بسم الله الرحمن الرحيم وبه الإعانة والتوفيق

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه اللهم يسر يا كريم

قال عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الأنصاري الخزرجي عفا الله عنه بكرمه آمين. الحمد لله رب العالمين تبركا بفاتحة الكتاب العزيز واستغراقا لأجناس الحمد بهذا الكلام الوجيز إذ كل مجتهد في حمده مقصر عن هذه المبالغة وإن تغالى ولو كان الحمد بلفظ أبلغ من هذا لحمد به نفسه تقدس وتعالى نحمده على نعمه التي يوالينا في كل وقت ويجددها ولها الأولوية بأن يقال فيها نعدّ منها ولا نعدّدها والصلاة والسلام على سيدنا محمد المشرف بالشفاعة المخصوص ببقاء شرعه إلى يوم الساعة وعلى آله الأطهار وأصحابه الأبرار وأتباعهم الأخيار صلاة باقية بقاء الليل والنهار. أما بعد فإن الله سبحانه قد كرم الإنسان وفضله بالنطق على سائر الحيوان وشرف هذا اللسان العربي بالبيان على كل لسان وكفاه شرفا أنه به نزل القرآن وأنه لغة أهل الجنان روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي ذكره ابن عساكر في ترجمة زهير بن محمد بن يعقوب وإني لم أزل مشغوفا بمطالعات كتب اللغات والاطلاع على تصانيفها وعلل تصاريفها ورأيت علماءها بين رجلين أما من أحسن جمعه فإنه لم يحسن وضعه وأما من أجاد وضعه فإنه لم يجد جمعه فلم يفد حسن الجمع مع إساءة الوضع ولا نفعت إجادة الوضع مع رداءة الجمع ولم أجد في كتب اللغة أجمل من تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ولا أكمل من المحكم لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده الأندلسي رحمهما الله وهما من أمهات كتب اللغة على التحقيق وما عداهما بالنسبة إليهما ثنيات للطريق غير أن كلا منهما مطلب عسر المهلك ومنهل وعر المسلك وكأن واضعه شرع للناس موردا عذبا وجلاهم عنه وارتاد لهم مرعى مربعا ومنعهم منه قد أخر وقدم وقصد أن يعرب فأعجم فرق الذهن بين الثنائي والمضاعف والمقلوب وبدد الفكر باللفيف والمعتل والرباعي والخماسي فضاع المطلوب فأهمل الناس أمرهما وانصرفوا عنهما وكادت البلاد لعدم الإقبال عليهما أن تخلو منهما وليس لذلك سبب إلا سوء الترتيب وتخليط التفصيل والتبويب ورأيت أبا نصر إسماعيل بن حماد الجوهري قد أحسن ترتيب مختصره وشهره بسهولة وضعه شهرة أبي دلف بين باديه ومحتضره فخف على الناس أمره فتناولوه وقرب عليهم مأخذه فتداولوه وتناقلوه غير أنه في جو اللغة كالذرة وفي بحرها كالقطرة وإن كان في نحرها كالدرة وهو مع ذلك قد صحف وحرف وجزف فيما صرف فأتيح له الشيخ أبو محمد بن بري فتتبع ما فيه وأملى عليه أماليه مخرجا لسقطاته مؤرخا لغلطاته فاستخرت الله سبحانه وتعالى في جمع هذا الكتاب المبارك الذي لا يساهم في سعة فضله ولا يشارك ولم أخرج فيه عما في هذه الأصول ورتبته ترتيب الصحاح في الأبواب والفصول وقصدت توشيحه بجليل الأخبار وجميل الآثار مضافا إلى ما فيه من آيات القرآن الكريم والكلام على معجزات الذكر الحكيم ليتحلى بترصيع دررها عقده ويكون على مدار الآيات والأخبار والآثار والأمثال والأشعار حله وعقده ورأيت أبا السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري قد جاء في ذلك بالنهاية وجاوز في الجودة حد الغاية غير أنه لم يضع الكلمات في محلها ولا راعى زائد حروفها من أصلها فوضعت كلا منها في مكانه وأظهرته مع برهانه فجاء هذا الكتاب بحمد الله واضح المنهج سهل السلوك آمنا بمنة الله من أن يصبح مثل غيره وهو مطروح متروك عظم نفعه بما اشتمل من العلوم عليه وغني بما فيه عن غيره وافتقر غيره إليه وجمع من اللغات والشواهد والأدلة ما لم يجمع مثله مثله لأن كل واحد من هؤلاء العلماء انفرد برواية رواها وبكلمة سمعها من العرب شفاها ولم يأت في كتابه بكل ما في كتاب أخيه ولا أقول تعاظم عن نقل ما نقله بل أقول استغنى بما فيه فصارت الفوائد في كتبهم مفرقة وسارت أنجم الفضائل في أفلاكها هذه مغربة وهذه مشرقة فجمعت منها في هذا الكتاب ما تفرق وقرنت بين ما غرب منها وبين ما شرق فانتظم شمل تلك الأصول كلها في هذا المجموع وصار هذا بمنزلة الأصل وأولئك بمنزلة الفروع فجاء بحمد الله وفق البغية وفوق المنية بديع الإتقان صحيح الأركان سليما من لفظة لو كان حللت بوضعه ذروة الحفائظ وحللت بجمعه عقدة الألفاظ وأنا مع ذلك لا أدعي فيه دعوى فأقول شافهت أو سمعت أو فعلت أو صنعت أو شددت أو رحلت أو نقلت عن العرب العرباء أو حملت فكل هذه الدعاوى لم يترك فيها الأزهري وابن سيده لقائل مقالا ولم يخليا فيه لأحد مجالا فإنهما عينا في كتابيهما عمن رويا وبرهنا عما حويا ونشرا في خطبهما ما طويا ولعمري لقد جمعا فأوعيا وأتيا بالمقاصد ووفيا وليس لي في هذا الكتاب فضيلة أمت بها ولا وسيلة أتمسك بسببها سوى أني جمعت فيه ما تفرق في تلك الكتب من العلوم وبسطت القول فيه ولم أشبع باليسير وطالب العلم منهوم فمن وقف فيه على صواب أو زلل أو صحة أو خلل فعهدته على المصنف الأول وحمده وذمه لأصله الذي عليه المعول لأنني نقلت من كل أصل مضمونه ولم أبدل منه شيئا فيقال فإنما إثمه على الذين يبدلونه بل أديت الأمانة في نقل الأصول بالفص وما تصرفت فيه بكلام غير ما فيها من النص فليعتد من ينقل عن كتابي هذا أنه ينقل عن هذه الأصول الخمسة وليغن عن الاهتداء بنجومها فقد غابت لما أطلعت شمسه والناقل عنه يمد باعه ويطلق لسانه ويتنوع في نقله عنه لأنه ينقل عن خزانة والله تعالى يشكر ما له بإلهام جمعه من منة ويجعل بينه وبين محرفي كلمه عن مواضعه واقية وجنة وهو المسؤول أن يعاملني فيه بالنية التي جمعته لأجلها فإنني لم أقصد سوى حفظ أصول هذه اللغة النبوية وضبط فضلها إذ عليها مدار أحكام الكتاب العزيز والسنة النبوية ولأن العالم بغوامضها يعلم ما يوافق فيه النية اللسان ويخالف فيه اللسان النية وذلك لما رأيته في هذا الأوان من اختلاف الألسنة والألوان حتى لقد أصبح اللحن في الكلام يعد لحنا مردودا وصار النطق بالعربية من المعايب معدودا وتنافس الناس في تصانيف الترجمانات في اللغة الأعجمية وتفاصحوا في غير اللغة العربية فجمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته يفخرون وصنعته كما صنع نوح الفلك وقومه منه يسخرون وسميته لسان العرب وأرجو من كرم الله تعالى أن يرفع قدر هذا الكتاب وينفع بعلومه الزاخرة ويصل النفع به بتناقل العلماء له في الدنيا وبنطق أهل الجنة به في الآخرة وأن يكون من الثلاث التي ينقطع عمل ابن آدم إذا مات إلا منها وأن أنال به الدرجات بعد الوفاة بانتفاع كل من عمل بعلومه أو نقل عنها وأن يجعل تأليفه خالصا لوجهه الجليل وحسبنا الله ونعم الوكيل

قال عبد الله محمد بن المكرم شرطنا في هذا الكتاب المبارك أن نرتبه كما رتب الجوهري صحاحه وقد وفينا والمنة لله بما شرطناه فيه إلا أن الأزهري ذكر في أواخر كتابه فصلا جمع فيه تفسير الحروف المقطعة التي وردت في أوائل سور القرآن العزيز لأنها ينطق بها مفرقة غير مؤلفة ولا منتظمة فترد كل كلمة في بابها فجعل لها بابا بمفردها وقد استخرت الله تعالى وقدمتها في صدر كتابي لفائدتين أحدهما مقدمهما وهو التبرك بتفسير كلام الله تعالى الخاص الذي لم يشارك أحد فيه إلا من يتبرك بالنطق به تلاوة ولا يعلم معناه إلا هو فاخترت الابتداء به لهذه البركة قبل الخوض في كلام الناس والثانية أنها إذا كانت في أول الكتاب كانت أقرب إلى كل مطالع من آخره لأن العادة إذا تطالع أول الكتاب ليكشف منه ترتيبه وغرض مصنفه وقد لا يتهيأ للمطالع أن يكشف آخره لأنه إذا اطلع من خطبته أنه على ترتيب الصحاح أمن أن يكون في آخره شيء من ذلك فلهذا قدمته في أول الكتاب

باب تفسير الحروف المقطعة

روي عن ابن عباس رضي الله عنهما في الحروف المقطعة مثل الم والمص والمر وغيرها ثلاثة أقوال أحدها أن قول الله عز وجل الم أقسم بهذه الحروف أن هذا الكتاب الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم هو الكتاب الذي من عند الله عز وجل لا شك فيه قال ذلك في قوله الم ذلك الكتاب لا ريب فيه والقول الثاني عنه أن الر وحم ون اسم الرحمن مقطع في اللفظ موصول في المعنى والقول الثالث عنه أنه قال الم ذلك الكتاب قال الم معناه أنا الله أعلم وأرى وروى عكرمة في قوله الم ذلك الكتاب قال الم قسم وروي عن السدي قال بلغني عن ابن عباس أنه قال الم اسم من أسماء الله الأعظم وروى عكرمة عن ابن عباس الر والم وحم حروف معرفة أي بنت معرفة قال أبي فحدثت به الأعمش فقال عندك مثل هذا ولا تخبرنا به وروي عن قتادة قال الم من أسماء القرآن وكذلك حم ويس وجميع ما في القرآن من حروف الهجاء في أوائل السور وسئل عامر عن فواتح القرآن نحو حم ونحو ص والم والر قال هي اسم من أسماء الله مقطعة بالهجاء إذا وصلتها كانت اسما من أسماء الله ثم قال عامر الر حم ن قال هذه فاتحة ثلاث سور إذا جمعتهن كانت اسما من أسماء الله وروى أبو بكر بن أبي حمزة بن حبيب وحكم بن عمير وراشد بن سعد قالوا المر والمص والم وأشباه ذلك وهي ثلاثة عشر حرفا فإن فيها اسم الله الأعظم وروي عن أبي العالية في قوله الم قال هذه الأحرف الثلاثة من التسعة والعشرين حرفا ليس فيها حرف إلا وهو مفتاح اسم من أسماء الله وليس فيها حرف إلا وهو في آلائه وبلائه وليس فيها حرف إلا وهو في مدة قوم وآجالهم قال وقال عيسى بن عمر أعجب أنهم ينطقون بأسمائه ويعيشون في رزقه كيف يكفرون به فالألف مفتاح اسمه الله واللام مفتاح اسمه لطيف والميم مفتاح اسمه مجيد فالألف آلاء الله واللام لطف الله والميم مجد الله والألف واحد واللام ثلاثون والميم أربعون وروي عن أبي عبد الرحمن السلمي قال الر وحم وطس وروي عن أبي عبيدة أنه قال هذه الحروف المقطعة حروف الهجاء وهي افتتاح كلام ونحو ذلك قال الأخفش ودليل ذلك أن الكلام الذي ذكر قبل السورة قد تم وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال في كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق جعل اسم اليمين مشتقا من اليمن وسنوسع القول في ذلك في ترجمة يمن إن شاء الله تعالى وزعم قطرب أن الر والمص والم وكهيعص وص وق ويس ون حروف المعجم لتدل أن هذا القرآن المؤلف من هذه الحروف المقطعة التي هي حروف ا ب ت ث فجاء بعضها مقطعا وجاء تمامها مؤلفا ليدل القوم الذين نزل عليهم القرآن أنه بحروفهم التي يعقلونها لا ريب فيه قال ولقطرب وجه آخر في الم زعم أنه يجوز أن يكون لما لغا القوم في القرآن فلم يتفهموه حين قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه أنزل عليهم ذكر هذه الحروف لأنهم لم يعتادوا الخطاب بتقطيع الحروف فسكتوا لما سمعوا الحروف طمعا في الظفر بما يحبون ليفهموا بعد الحروف القرآن وما فيه فتكون الحجة عليهم أثبت إذا جحدوا بعد تفهم وتعلم وقال أبو إسحق الزجاج المختار من هذه الأقاويل ما روي عن ابن عباس وهو أن معنى الم أنا الله أعلم وأن كل حرف منها له تفسير قال والدليل على ذلك أن العرب تنطق بالحرف الواحد تدل به على الكلمة التي هو منها وأنشد: قلت لها قفي لنا قالت ق [illegible] وأنشد أيضا: نادوهم أن ألجموا ألا تا قالوا جميعا كلهم ألا فا قال تفسيره نادوهم أن ألجموا ألا تركبون قالوا جميعا ألا فاركبوا فإنما نطق بتا وفا كما نطق الأول بقاف وقال وهذا الذي أختاره في هذه الحروف والله أعلم بحقيقتها وروي عن الشعبي أنه قال لله عز وجل في كل كتاب سر وسره في القرآن حروف الهجاء المذكورة في أوائل السور وأجمع النحويون أن حروف التهجي وهي الألف والباء والتاء والثاء وسائر ما في القرآن منها أنها مبنية على الوقف وأنها لا تعرب ومعنى الوقف أنك تقدر أن تسكت على كل حرف منها فالنطق بها الم والدليل على أن حروف الهجاء مبنية على السكت كما بني العدد على السكت أنك تقول فيها بالوقف مع الجمع بين ساكنين كما تقول إذا عددت واحد اثنان ثلاثه أربعه فتقطع ألف اثنين وألف اثنين ألف وصل وتذكر الهاء في ثلاثه وأربعه ولولا أنك تقدر السكت لقلت ثلاثة كما تقول ثلاثة يا هذا وحقها من الإعراب أن تكون سواكن الأواخر وشرح هذه الحروف وتفسيرها أن هذه الحروف ليست تجري مجرى الأسماء المتمكنة والأفعال المضارعة التي يجب لها الإعراب وإنما هي تقطيع الاسم المؤلف الذي لا يجب الإعراب إلا مع كماله فقولك جعفر لا يجب أن تعرب منه الجيم ولا العين ولا الفاء ولا الراء دون تكميل الاسم وإنما هي حكايات وضعت على هذه الحروف فإن أجريتها مجرى الأسماء وحدثت عنها قلت هذه كاف حسنة وهذا كاف حسن وكذلك سائر حروف المعجم فمن قال هذه كاف أنث بمعنى الكلمة ومن ذكر فلمعنى الحرف والإعراب وقع فيها لأنك تخرجها من باب الحكاية قال الشاعر: كافا وميمين وسينا طاسما. وقال آخر: كما بينت كاف تلوح وميمها. فذكر طاسما لأنه جعله صفة للسين وجعل السين في معنى الحرف وقال كاف تلوح فأنث الكاف لأنه ذهب بها إلى الكلمة وإذا عطفت هذه الحروف بعضها على بعض أعربتها فقلت ألف وباء وتاء وثاء إلى آخرها والله أعلم وقال أبو حاتم قالت العامة في جمع حم وطس طواسين وحواميم قال والصواب ذوات طس وذوات حم وذوات الم وقوله تعالى يس كقوله عز وجل الم وحم وأوائل السور وقال عكرمة معناه يا إنسان لأنه قال إنك لمن المرسلين وقال ابن سيده الألف والأليف حرف هجاء وقال الأخفش هي من حروف المعجم مؤنثة وكذلك سائر الحروف وقال وهذا كلام العرب وإذا ذكرت جاز وقال سيبويه حروف المعجم كلها تذكر وتؤنث كما أن الإنسان يذكر ويؤنث قال وقوله عز وجل الم والمص والمر قال الزجاج الذي اخترنا في تفسيرها قول ابن عباس إن الم أنا الله أعلم والمص أنا الله أعلم وأفصل والمر أنا الله أعلم وأرى قال بعض النحويين موضع هذه الحروف رفع بما بعدها قال المص كتاب فكتاب مرتفع بالمص وكأن معناه المص حروف كتاب أنزل إليك قال وهذا لو كان كما وصف لكان بعد هذه الحروف أبدا ذكر الكتاب فقوله الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم يدل على أن الأمر مرافعها على قوله وكذلك يس والقرآن الحكيم وكذلك حم عسق كذلك يوحي إليك الله وقوله حم والكتاب المبين إنا أنزلناه فهذه الأشياء تدل على أن الأمر على غير ما ذكر قال ولو كان كذلك أيضا لما كان الم وحم مكررين قال وقد أجمع النحويون على أن قوله عز وجل كتاب أنزل إليك مرفوع بغير هذه الحروف فالمعنى هذا كتاب أنزل إليك وذكر الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد الحرالي شيئا في خواص الحروف المنزلة أوائل السور وسنذكره في الباب الذي يلي هذا في ألقاب الحروف

باب ألقاب الحروف وطبائعها وخواصها

قال عبد الله محمد بن المكرم هذا الباب

ايضا ليس من شرطنا لكني اخترت ذكر اليسير منه واني لا اضرب صفحا عنه ليظفر طالبه منه بما يريد وينال الافادة منه من يستفيد وليعلم كل طالب انه مطلبه مطالب اخر وان لله تعالى في كل شيء سرا له فعل واثر ولم اوسع القول فيه خوفا من انتقاد من لا ينتبه ذكر ابن كيسان في القاب الحروف ان منها المجهور والمهموس ومعنى المجهور منها انه لزم موضعه الى انقضاء حروفه وحبس النفس ان يجري معه فصار مجهورا لانه لم يخالطه شيء يغيره وهو تسعة عشر حرفا الالف والعين والغين والقاف والجيم والياء والضاد واللام والنون والراء والطاء والدال والزاي والظاء والذال والميم والواو والهمزة والباء ومعنى المهموس منها انه حرف لان مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس وكان دون المجهور في رفع الصوت وهو عشرة احرف الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والثاء والفاء وقد يكون المجهور شديدا ويكون رخوا والمهموس كذلك وقال الخليل بن احمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون حرفا صحاحا لها احياز ومدارج واربعة احرف جوف الواو والياء والالف اللينة والهمزة وسميت جوفا لانها تخرج من الجوف فلا تخرج في مدرجة من مدارج الحلق ولا مدارج اللهاة ولا مدارج اللسان وهي في الهواء فليس لها حيز تنسب اليه الا الجوف وكان يقول الالف اللينة والواو والياء هوائية اي انها في الهواء واقصى الحروف كلها العين وارفع منها الحاء ولولا بحة في الحاء لاشبهت العين لقرب مخرجها منها ثم الهاء ولولا هتة في الهاء وقال مرة اخرى هة في الهاء لاشبهت الحاء لقرب مخرجها منها فهذه الثلاثة في حيز واحد ولهذه الحروف القاب اخر الحلقية العين والحاء والهاء والخاء والغين اللهوية القاف والكاف الشجرية الجيم والشين والضاد والشجر مفرج الفم الاسلية الصاد والسين والزاي لان مبداها من اسلة اللسان وهي مستدق طرفه النطعية الطاء والدال والتاء لان مبداها من نطع الغار الاعلى اللثوية الظاء والذال والثاء لان مبداها من اللثة الذلقية الراء واللام والنون الشفوية الفاء والباء والميم وقال مرة شفهية الهوائية الواو والالف والياء وسنذكر في صدر كل حرف ايضا شيئا مما يخصه

واما ترتيب كتاب العين وغيره فقد قال الليث بن المظفر لما اراد الخليل بن احمد الابتدا في كتاب العين اعمل فكره فيه فلم يمكنه ان يبتدي في اول حروف المعجم لان الالف حرف معتل فلما فاته اول الحروف كره ان يجعل الثاني اولا وهو الباء الا بحجة وبعد استقصا فدبر ونظر الى الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج الكلام كله من الحلق فصير اولاها في الابتدا ادخلها في الحلق وكان اذا اراد ان يذوق الحرف فتح فاه بالف ثم اظهر الحرف ثم يقول اب ات اث اج اع فوجد العين اقصاها في الحلق وادخلها فجعل اول الكتاب العين ثم ما قرب مخرجه منها بعد العين الارفع فالارفع حتى اتى على اخر الحروف فقلب الحروف عن مواضعها ووضعها على قدر مخرجها من الحلق وهذا تاليفه وترتيبه العين والحاء والهاء والخاء والغين والقاف والكاف والجيم والشين والضاد والصاد والسين والزاي والطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء والراء واللام والنون والفاء والباء والميم والياء والواو والالف وهذا هو ترتيب المحكم لابن سيدة الا انه خالفه في الاخير فرتب بعد الميم الالف والياء والواو ولقد انشدني شخص بدمشق المحروسة ابياتا في ترتيب المحكم هي اجود ما قيل فيها

عليك حروفا هن خير غوامض ، قيود كتاب جل شانا ضوابطه ، صراط سوى ذل طالب دحضه ، تريد ظهورا ذا ثبات روابطه ، لذلكم نلتذ فوزا بحكم مصنفه ايضا يفوز وضابطه ،

وقد انتقد هذا الترتيب على من رتبه وترتيب سيبويه على هذه الصورة الهمزة والهاء والعين والحاء والخاء والغين والقاف والكاف والضاد والجيم والشين واللام والراء والنون والطاء والدال والتاء والصاد والزاي والسين والظاء والذال والثاء والفاء والباء والميم والياء والالف والواو واما تقارب بعضها من بعض وتباعدها فان لها سرا في النطق يكشفه من يتعاناه كما انكشف لنا سره في حل المترجمات لشدة احتياجنا الى معرفة ما يتقارب بعضه من بعض ... ويتباعد بعضه من بعض ويتركب بعضه مع بعض ولا يتركب بعضه مع بعض فان من الحروف ما يتكرر ويكثر في الكلام استعماله وهو ا ل م ه و ي ن ومنها ما يكون تكراره دون ذلك وهو ر ع ف ت ب ك د س ق ح ج ومنها ما يكون تكراره اقل من ذلك وهو ظ غ ط ز ث خ ض ش ص ذ ومن الحروف ما لا يخلو منه اكثر الكلمات حتى قالوا ان كل كلمة ثلاثية فصاعدا لا تخلو منها حرف او حرفان منها فليست بعربية وهي ستة احرف ر ب م ن ل ف ومنها ما لا يتركب بعضه مع بعض اذا اجتمع في كلمة الا ان يتقدم ولا يجتمع اذا تاخر وهو ع ه فان العين اذا تقدمت تركبت واذا تاخرت لا تتركب ومنها ما لا يتركب اذا تقدم ويتركب اذا تاخر وهو ض ج فان الضاد اذا تقدمت تركبت واذا تاخرت لا تتركب في اصل العربية ومنها ما لا يتركب بعضه مع بعض لا ان تقدم ولا ان تاخر وهو س ث ض ز ظ ص فاعلم ذلك واما خواصها فان لها اعمالا عظيمة تتعلق بابواب جليلة من انواع المعالجات واوضاع الطلسمات ولها منافع شريفة بطبايعها ولها خصوصية بالافلاك المقدسة وملايمة لها ومنافع لا يحصيها من يصفها وليس هذا موضع ذكرها لكنا لا بد ان نلوح بشيء من ذلك تنبيه على مقدار نعم الله تعالى على من كشف له سرها وعلمه علمها واباح له التصرف بها وهو ان منها ما هو حار يابس طبع النار وهو الالف والهاء والطاء والميم والفاء والشين والذال وله خصوصية بالمثلثة النارية ومنها ما هو بارد يابس طبع التراب وهو الباء والواو والياء والنون والصاد والتاء والضاد وله خصوصية بالمثلثة الترابية ومنها ما هو حار رطب طبع الهواء وهو الجيم والزاي والكاف والسين والقاف والثاء والظاء وله خصوصية بالمثلثة الهوائية ومنها ما هو بارد رطب طبع الماء وهو الدال والحاء واللام والعين والراء والخاء والغين وله خصوصية بالمثلثة المائية ولهذه الحروف في طبايعها مراتب ودرجات ودقايق وثواني وثوالث وروابع وخوامس يوزن بها الكلام ويعرف العمل بمقداره ولولا خوف الاطالة واعتقاد ذوي الجهالة وبعد اكثر الناس عن تامل دقايق صنع الله وحكمته لذكرت هنا اسرارا من افعال الكواكب المقدسة اذا مازجتها الحروف تحير عقول من لا اهتدى اليها ولا هجم بتنقيبه وبحثه عليها ولا انتقاد عليه في قول ذوي الجهالة فان الزمخشري رحمه الله قال في تفسير قوله عز وجل وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون قال عن اياتها اي عما وضع الله فيها من الادلة والعبر كالشمس والقمر وساير النيرات ومسايرها وطلوعها وغروبها على الحساب القويم والترتيب العجيب الدال على الحكمة البالغة والقدرة الباهرة قال واي جهل اعظم من جهل من اعرض عنها ولم يذهب به وهمه الى تدبرها والاعتبار بها والاستدلال على عظم شان من اوجدها عن عدم ودبرها ونصبها هذه النصبة واودعها ما اودعها مما لا يعرف كنهه الا هو جلت قدرته ولطف علمه هذا نص كلام الزمخشري رحمه الله وذكر الشيخ ابو العباس احمد البوني رحمه الله قال المنازل القمرية ثمانية وعشرون منها اربعة عشر فوق الارض قال وكذلك منها اربعة عشر تحت الارض قال وكذلك الحروف منها اربعة عشر مهملة بغير نقط واربعة عشر معجمة بنقط فما هو منها غير منقوط فهو اشبه بمنازل السعود وما منها منقوط فهو منازل النحوس والممتزجات وما كان منها له نقطة واحدة فهو اقرب الى السعود وما هو بنقطتين فهو متوسط في النحوس فهو الممتزج وما هو بثلاث نقط وهو عام النحوس هكذا وجدته والذي نراه في الحروف انها ثلاثة عشر مهملة وخمسة عشر معجمة الا ان يكون كلامهم مطلقا في النقط تغيير في وقتنا هذا واما المعاني المنتفع بها من قواها وطبايعها فقد ذكر الشيخ ابو الحسن علي الحرالي والشيخ ابو العباس احمد البوني والبعلبكي وغيرهم رحمهم الله من ذلك ما اشتملت عليه كتبهم من قواها وتاثيراتها ومما قيل فيها ان تتخذ الحروف اليابسة وتجمع متواليا فتكون مقوية لما يراد فيه تقوية الحياة التي تسميها الاطباء الغريزية او لما يراد دفعه من اذى الامراض الباردة الرطبة فيكتبها او يرقي بها او يسقيها لصاحب الحكمة

البلغمية

البلغمية والمفلوج والملووق وكذلك الحروف الباردة الرطبة اذا استعملت بعد تجنيها وعولج بها رقية او كتابة او سقيا من يحمى محرقة او كتبت على ورم حار وخصوصا حرف الحا لانها في عليها عالم صورة واذا اقتصر على حرف منها كتبت بعدده فتكتب الحا مثلا ثماني مرات وكذلك ما كتبته من المفردات تكتبه بعدده وقد شاهدنا عن ذلك في عصرنا ورأينا من معلمي الكتابة وغيرهم من يكتب على خدود الصبيان اذا تورمت حروفا تجد بكاليها ويعتقد انها مفيدة وربما افادت وليس الامر كما اعتقد وانما لما جهل اكثر الناس طبايع الحروف وراوا ما يكتب منها ظنوا الجميع انه مفيد فكتبوها كلها وشاهدنا ايضا من يلقيه الصداع الشديد ويمنعه القرار فيكتب له صورة لوح وعلى جوانبه ثالث اربع فيبرا بذلك من الصداع وكذلك الحروف الرطبة اذا استعملت نقشا او كتابة او سقيا قوت المنية واذابت الصحة وقوت على الباه واذا كتبت للصغير حسن نباته وهي اوتار الحروف كلها وكذلك الحروف الباردة اليابسة اذا عولج بها من نزف دم بسقي او كتابة او بخور ونحو ذلك من الامراض وقد ذكر الشيخ محيي الدين بن العربي في كتبه من ذلك جملا كثيرة وقال الشيخ علي الحرالي رحمه الله ان الحروف المنزلة اوائل السور وعدتها بعد اسقاط مكررها اربعة عشر حرفا وهي الالف والهاء والحاء والطاء والياء والكاف واللام والميم والراء والسين والعين والصاد والقاف والنون قال انها يقتصر بها على مداواة السموم وتقاوم السموم باضدادها فتسقى لذع العقرب حارها وعن نهشة الحية باردها الرطب او يكتب له ويجري المحاولة في الامور على نحو من الطبيعة فتسقى الحروف الحارة الرطبة للتفريج واذهاب الغم وكذلك الحا اليابسة لتقوية الفكر والحفظ والباردة اليابسة للثبات والصبر والباردة الرطبة لتيسير الامور وتسهيل الحاجات وطلب الفرج والعفو وقد صنف البعلبكي في خواص الحروف كتابا مفردا ووصف لكل حرف خاصية يفعلها بنفسه وخاصية بمشاركة غيره من الحروف على اوضاع معينة في كتاب وجعل لها نفعا بمفردها على الصورة العربية ونفعا بمفردها اذا كتبت على الصورة الهندية ونفعا بمشاركتها في الكتابة وقد اشتمل من العجايب على ما لا يعلم مقداره الا من علم معناه واما اعمالها في الطلسمات فان لله سبحانه وتعالى فيها سرا عجيبا وصنعا جميلا شاهدنا صحة اخبارها وجميل اثارها وليس هذا موضع الاطالة بذكر ما جربناه منها ورايناه من التاثير عنها فسبحان مسدي النعم ومؤتي الحكمة العالم بمن خلق وهو اللطيف الخبير

حرف الهمزة

نذكر في هذا الحرف الهمزة الاصلية التي هي لام الفعل فاما المبدلة من الواو نحو الغزا الذي اصله غزاو لانه من غزوت او المبدلة من الياء نحو الاباء الذي اصله اباي لانه من ابيت فنذكره في باب الواو والياء ونقدم هنا الحديث في الهمزة قال الازهري اعلم ان الهمزة لا هجا لها انما تكتب مرة الفا ومرة ياء ومرة واوا والالف اللينة لا حرف لها انما هي جرس مدة بعد فتحة والحروف ثمانية وعشرون حرفا مع الواو والالف والياء وتتم بالهمزة تسعة وعشرين حرفا والهمزة كالحرف الصحيح غير ان لها حالات من التليين والحذف والابدال والتحقيق تعتل فالحقت بالاحرف المعتلة الجوف وليست من الجوف انما هي حلقية في اقصى الفم ولها القاب كالقاب الحروف الجوف فمنها همزة التانيث كهمزة الحمراء والنفساء والشعراء والخشناء وكل منها مذكور في موضع ومنها الهمزة الاصلية في اخر الكلمة مثل الخفاء والبواء والوطاء والطواء ومنها الوحاء والباءة والداء والابطاء في الشعر هذه كلها همزها اصلي ومنها همزة المدة المبدلة من الياء والواو وكهمزة السماء والبكاء والكساء والدعاء والجزاء وما اشبهها ومنها الهمزة المجتلبة بعد الالف الساكنة نحو همزة وائل وطايف وفي الجمع نحو كتايب وساير ومنها الهمزة الزائدة نحو همزة الشمال والشامل والعرقي ومنها الهمزة التي تزاد لئلا يجتمع ساكنان نحو اطمأن واشماز وازبار وما شاكلها ومنها همزة الوقفة في اخر الفعل لغة لبعض دون بعض نحو قولهم للمراة قولي وللرجلين قولا وللجميع قولوا واذا وصلوا الكلام لم يهمزوا ويهمزون لا اذا وقفوا عليها ومنها همزة التوهم كما روى الفرا عن بعض العرب انهم يهمزون ما لا همز فيه اذا ضارع المهموز قال وسمعت امراة من غني تقول رثات زوجي بابيات كانها لما سمعت رثات اللبن ذهبت الى ان مرثية الميت منها قال ويقولون لبات بالحج وحلات السويق فيغلطون لان حلات يقال في دفع العطشان عن الماء ولبات يذهب بها اللبا وقالوا استنشات الريح والصواب استنشيت ذهبوا الى قولهم نشا السحاب ومنها الهمزة الاصلية الظاهرة نحو همز الخب والدفء والكفء والعبء وما اشبهها ومنها اجتماع همزتين في كلمة واحدة نحو همزتي الرئاء والآء الضيا فلا يجوز همز يائه والمدة الاخيرة فيه همزة اصلية من ضاء يضوء ضوءا قال ابو العباس احمد بن يحيى فيمن همز ما ليس بمهموز وكنت ارجى بئر نعمان حايرا فلوأ بالعينين والانف جائرا اراد لوى فهمز كما قال كثير بالحمد الايضيرة قال ابو العباس هذه لغة من يهمز ما ليس بمهموز قال والناس كلهم يقولون اذا كانت الهمزة طرفا وقبلها ساكن حذفوها في الخفض والرفع واثبتوها في النصب الا الكسائي وحده فانه يثبتها كلها قال واذا كانت الهمزة وسطى اجمعوا كلهم على ان لا تسقط قال واختلف العلماء باي صورة تكون الهمزة فقالت طائفة تكتبها بحركة ما قبلها وهم الجماعة وقال اصحاب القياس تكتبها بحركة نفسها واحتجت الجماعة بان الخط ينوب عن اللسان قال وانما يلزمنا ان نترجم بالخط ما نطق به اللسان قال ابو العباس وهذا هو الكلام قال ومنها اجتماع الهمزتين بمعنيين واختلاف النحويين فيها قال الله عز وجل ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون من القراء من يحقق الهمزتين فيقرا ءانذرتهم قرا بذلك عاصم وحمزة والكسائي وقرا ابو عمرو آنذرتهم مطولة وكذلك جميع ما اشبهه نحو قوله تعالى آانت قلت للناس آالد وانا عجوز آاله مع الله وكذلك قرا ابن كثير ونافع ويعقوب بهمزة مطولة وقرا عبد الله بن ابي اسحق اانذرتهم بالف بين الهمزتين وهي لغة سايرة في العرب قال ذو الرمة تطالت فاستشرفته فعرفته فقلت له آانت زيد الارانب وانشد احمد بن يحيى خرق اذا ما القوم اجروا فكاهة تذكر اياه يعنون ام قردا وقال الزجاج زعم سيبويه ان من العرب من يحقق الهمزة ولا يجمع بين الهمزتين وان كانتا من كلمتين فيجعل الثانية بين الهمزة والالف ولا يجعلها الفا خالصة قال ومن جعلها الفا خالصة فقد اخطا من جهتين احداهما انه جمع بين ساكنين والاخرى انه ابدل من همزة متحركة قبلها حركة الفا والحركة الفتح قال وانما حق الهمزة اذا تحركت وانفتح ما قبلها ان تجعل بين بين اعني بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها فتقول في سال سال وفي روف روف وفي بيس بيس وهذا في الخط واحد وانما تحكمه بالمشافهة قال وكان غير الخليل يقول في مثل قوله فقد جا اشراطها ان تخفف الاولى وقال سيبويه جماعة من العرب يقرؤن فقد جا اشراطها يحققون الثانية ويخففون الاولى قال والى هذا ذهب ابو عمرو بن العلا قال واما الخليل فانه يقرا بتحقيق الاولى وتخفيف الثانية قال وانما اخترت تخفيف الثانية لاجتماع الناس على بدل الثانية في قولهم آدم وآخر لان الاصل في آدم أأدم وفي آخر أأخر قال الزجاج وقول الخليل اقيس وقول ابي عمرو جيد ايضا واما الهمزتان اذا كانتا مكسورتين نحو قوله على البغاء ان اردن تحصنا واذا كانتا مضمومتين نحو قوله اولياء اولئك فان ابا عمرو يخفف الهمزة الاولى فيقول على البغا بين الهمزتين سمتا فيقول على البغا ان اردن واوليا اولئك فيجعل الهمزة الاولى في البغا بين الهمزة والياء ويكسرها ويجعل الهمزة في قوله اولياء اولئك الاولى بين الواو والهمزة ويضمها قال وجملة ما قاله في مثل هذه ثلاثة اقوال احدها وهو مذهب الخليل ان يجعل مكان الهمزة الثانية همزة بين بين فاذا كان مضموما جعل الهمزة بين الواو والهمزة قال اوليا اولئك على البغا ان واما ابو عمرو فيقرا على ما ذكرنا واما ابن ابي اسحاق وجماعة من القراء فانهم يجمعون بين الهمزتين نحو قوله تعالى كما آمن السفهاء الا انهم وقرا اكثر القراء على تحقيق الهمزتين واما ابو عمرو فانه يحقق الهمزة الثانية في رواية سيبويه ويخفف الاولى فيجعلها بين الواو والهمزة فيقول السفها الا ويقرا من السماء ان فيحقق الثانية واما سيبويه والخليل فيقولان السفها ولا يجعلون الهمزة الثانية واوا خالصة

وفي قوله أأمنتم من في السماء بالخالصة والله أعلم قال ومما جاء عن العرب في تحقيق الهمز وتليينه وتحويله وحذفه قال أبو زيد الأنصاري
الهمز على ثلاثة أوجه التحقيق والتخفيف والتحويل فالتحقيق منه أن تعطي الهمزة حقها من الإشباع فإذا أردت أن تعرف إشباع الهمزة فاجعل
العين في موضعها كقولك من الخبء قد خبأت لك بوزن خبعت لك وقرأت بوزن قرعت فأنا أخبع وأقرع وأنا خابع وخابئ وقارئ نحو قارع
بعد تحقيق الهمزة بالعين كما وصفت لك قال والتخفيف من الهمز إنما سموه تخفيفا لأنه لم يعط حقه من الإعراب والإشباع وهو مشرب همزا في وجه
العربية بمنزلة سائر الحروف التي تحرك كقولك خبات وقرأت فجعل الهمزة ألفا ساكنة على سكونها في التحقيق إذا كان ما قبلها مفتوحا وهي كسائر
الحروف التي يدخلها التحريك كقولك لم يخبإ الرجل ولم يقرإ القرآن فكسر الألف من يخبإ ويقرإ لسكون ما بعدها فكأنك قلت لم يخبي الرجل ولم يقري
القرآن وهو يخبو ويقرو فيجعلها واوا مضمومة في الإدراج فإن وقفتها جعلتها ألفا غير أنك تهيئها للضمة من غير أن تظهر ضمتها فتقول ما أخباه واقرأ
فتحرك الألف بفتح لبقية ما فيها من الهمزة كما وصفت لك وأما التحويل من الهمز فأن تحول الهمزة إلى الياء والواو كقولك قد خبيت المتاع فهو مخبي
فهو يخباه فاعلم فيجعل الياء ألفا حيث كان قبلها فتحة نحو ألف يسعى ويخشى لأن ما قبلها مفتوح قال وتقول رفوت الثوب رفوا فحولت الهمزة واوا كما ترى
وتقول لم يخب عني شيئا فيسقط موضع اللام من نظيرها من الفعل للإعراب وتدع ما بقي على حاله متحركا وتقول ما أخباه فتسكن الألف المحولة كما
أسكنت الألف من قولك ما أخشاه وأسعاه قال ومن محقق الهمز قولك للرجل يلؤم كأنك قلت يلعم إذا كان بخيلا وأسد يزئر فإذا أردت التخفيف قلت
للرجل يلم وللأسد يزر على أن ألقيت الهمزة من قولك يلؤم ويزئر وحركت ما قبلها بحركتها على الضم والكسر إذا كان ما قبلها ساكنا فإذا أردت تحويل الهمزة
منها قلت للرجل يلوم فجعلتها واوا ساكنة لأنها تبعت حرفا ساكنا كما عدلتها إلى التخفيف ضمة والأسد يزير فجعلتها ياء للكسرة قبلها نحو يبيع ويخيط وكذلك
كل همز تبعت حرفا ساكنا عدلتها إلى التخفيف فإنك تلقيها وتحرك بحركتها الحرف الساكن قبلها كقولك للرجل يسل فتحذف الهمزة وتحرك موضع الفاء
من نظيرها من الفعل بحركتها وأسقطت ألف الوصل إذا تحرك ما بعدها لم تحتاجوا إليها وقال رؤبة وأنت يا مسلم وفيتا ترك الهمزة وكان وجه
الكلام يا أبا مسلم فحذف الهمزة وهي أصلية كما قالوا لا أبا لك ولا أب لغيرك ولا بالشانئك ومنها نوع آخر من المحقق وهو قولك من رأيت وأنت تأمر ارأ كقولك
ارع زيدا فإذا أردت التخفيف قلت ر زيدا فتسقط ألف الوصل لتحرك ما بعدها قال أبو زيد وسمعت من العرب من يقول يا فلان نويك على التخفيف وتحقيقه
نؤيك كقولك نعيك إذا أمروه أن يجعل نحو خبائه نؤيا كالطوق يصرف عنه ماء المطر قال ومن هذا النوع رأيت الرجل فإذا أردت التخفيف قلت رايت
فحركت الألف بغير إشباع همز ولم تسقط الهمزة لأن ما قبلها متحرك وتقول للرجل ترأى ذلك على التحقيق وعامة كلام العرب في يرى وترى وأرى ونرى
على التخفيف لم ترد على ألقيت الهمزة من الكلمة وجعلت حركتها بالفتح على الحرف الساكن قبلها قال أبو زيد واعلم أن واو فعول ومفعول وياء فعيل
وياء التصغير لا يعتقبن الهمز في شيء من الكلام لأن الأسماء طولت بها كقولك في التحقيق هذه خطيئة كقولك خطيعة فإذا عدلتها إلى التخفيف قلت
هذه خطية جعلت حركتها بالكسرة وتقول هذا رجل خبوء كقولك خبوع فإذا خففت قلت رجل خبو فتجعل الهمزة واوا للضمة التي قبلها وجعلتها
حرفا ثقيلا في وزن حرفين مع الواو التي قبلها تقول هذا متاع مخبوء بوزن مخبوع فإذا خففت قلت متاع مخبو فحولت الهمزة واوا للضمة قبلها
قال أبو منصور ومن العرب من يدغم الواو في الواو ويشددها فيقول مخبو قال أبو زيد تقول رجل براء من الشرك كقولك براع فإذا عدلتها
إلى التخفيف قلت براو فتصير الهمزة واوا لأنها مفتوحة مضمومة وتقول مررت برجل براي فتصير ياء على الكسرة ورأيت رجلا براء فتصير ألفا
لأنها مفتوحة ومن تحقيق الهمزة قولهم هذا غطاء وكساء وخباء فتهمز موضع اللام من نظيرها من الفعل لأنها غاية وقبلها ألف ساكنة كقولهم
هذا غطاع وكساع وخباع فالعين موضع الهمز فإذا جمعت الاثنين على سنة الواحد في التحقيق قلت هذان غطاءان وكساءان وخباءان كقولك غطاعان
وكساعان وخباعان فتهمز الاثنين على سنة الواحد وإذا أردت التخفيف قلت هذا غطاو وكساو وخباو فتجعل الهمزة واوا لأنها مضمومة وإن جمعت بالتخفيف
على سنة الواحد قلت هذان غطاآن وكساآن وخباآن فتحرك الألف التي في موضع اللام من نظيرها من الفعل بغير إشباع لأن فيها بقية من الهمزة وقبلها
ألف ساكنة فإذا أردت تحويل الهمز قلت هذا غطاو وكساو لأن قبلها حرفا ساكنا وهي مضمومة وكذلك القضاء هذا قضاو على التحويل لأن ظهور الواو ههنا أخف
من ظهور الياء وتقول في الاثنين إذا جمعتهما على سنة تحويل الواو هما غطاوان وكساوان وخباوان وقضاوان قال أبو زيد وسمعت بعض بني فزارة يقول
هما كسايان وخبايان وقضايان فيحول الواو إلى الياء قال والواو في هذه الحروف أكثر في الكلام قال ومن تحقيق الهمزة قولك يا زيد من أنت كقولك من
عنت فإذا عدلت الهمزة إلى التخفيف قلت يا زيد منت كأنك قلت منت لأنك أسقطت الهمزة من أنت وحركت ما قبلها بحركتها ولم يدخله
إدغام لأن النون الأخيرة ساكنة والأولى متحركة وتقول من أنا كقولك من عنا على التحقيق فإذا أردت التخفيف قلت يا زيد منا كأنك قلت يا زيد
منا أدغمت النون الأولى في الأخرة وجعلتهما حرفا واحدا ثقيلا في وزن حرفين لأنهما متحركان في حال التخفيف ومثله قوله تعالى لكنا هو الله ربي
خففوا الهمزة من لكن أنا فصارت لكن أنا كقولك لكننا ثم أسكنوا بعد التخفيف فقالوا لكنا قال وسمعت أعرابيا من قيس يقول يا أب أقبل ويا أب
أقبل ويا برا أقبل فألقى الهمزة ومن تحقيق الهمزة قولك أفوعلت من وأيت أوأيت كقولك أوعيت فإذا عدلته إلى التخفيف قلت أويت وحذفتها
ووويت والأولى منهما في موضع الفاء من الفعل وهي ساكنة والثانية هي الزائدة فحركتها بحركة الهمزتين قبلها ويثقل ظهور الواوين مفتوحتين فهمزوا الأولى
منهما ولو كانت الواو الأولى واو عطف لم يثقل ظهورهما في الكلام كقولك ذهب زيد ووافد وقدم عمرو وواهب قال وإذا أردت تحقيق مفعل
من وأيت قلت موأى كقولك موعى فإذا عدلت إلى التخفيف قلت موى فتفتح الواو التي في موضع الفاء بفتحة الهمزة التي في موضع العين
من الفعل وتكسر الواو الثانية وهي الثانية بكسرة الهمزة التي بعدها قال أبو زيد وسمعت بعض بني عجلان من قيس يقول رأيت غلاميبيك ورأيت
غلامي سيد فيحول الهمزة التي في أسد وفي أبيك إلى الياء ويدخلها في الياء التي في الغلامين التي هي نفس الإعراب فيظهر ياء ثقيلة في وزن حرفين
كأنك قلت رأيت غلاميبيك ورأيت غلاميسيد قال وسمعت رجلا من بني كلب يقول هذه امرأة شأتة فهمز الألف فيهما وذلك أنه ثقل
عليه إسكان الحرفين معا وإن كان الأصل الآخر منهما متحركا وأنشد الفراء: يا عجبا لقد رأيت عجبا، حمار قبان يسوق أرنبا، خاطمها زأمها أن
تذهبا قال أبو زيد أهل الحجاز وهذيل وأهل مكة والمدينة لا ينبرون وقف عليها عيسى بن عمر فقال ما آخذ من قول تميم إلا بالنبر وهم أصحاب النبر
وأهل الحجاز إذا اضطروا نبروا قال وقال أبو عمر الهذلي قد توضيت فلم يهمز وحولها ياء وكذلك ما أشبه هذا من باب الهمز والله تعالى أعلم فصل
الهمزة ه أبأ قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله الأباءة أجمة القصب والجمع أباء قال وربما ذكر هذا الحرف في المعتل من الصحاح وأن
الهمزة أصلها ياء قال وليس ذلك بمذهب سيبويه بل يحملها على ظاهرها حتى يقوم دليل أنها من الواو ومن الياء نحو الرداء لأنه من الردية والكساء
لأنه من الكسوة والله أعلم ه أتأ حكى أبو علي في التذكرة عن ابن حبيب أتاءة أم قيس بن ضرار قاتل المقدام وهي من بكر وائل قال وهو من باب أجاءة

قال

قال جرير: أبيت ليلك يا ابن أتاءة نائما، وبنو أمامة عنك غير نيام، وترى القتال مع الكرام محرما، وترى الزناء عليك غير حرام ه أثأ
جاء فلان في أثيئة من قومه أي جماعة قال وأثأته إذا رميته بسهم عن أبي عبيد الأصمعي أثيته من قومه بسهم أي رميته وهو حرف غريب قال وجاء
أيضا أصبح فلان مؤتثيا أي لا يشتهي الطعام عن ابن شميل ه أجأ أجأ على فعل بالتحريك جبل لطيء يذكر ويؤنث وهنالك ثلاثة أجبل أجأ وسلمى والعوجا
وذلك أن أجأ اسم رجل تعشق سلمى وجمعهما العوجاء فهرب أجأ بسلمى وذهبت معهما العوجاء فتبعهم بعل سلمى فأدركهم وقتلهم وصلب أجأ على أحد
الأجبل فسمي أجأ وصلب سلمى على الجبل الآخر فسمي بها وصلب العوجاء على الثالث فسمي باسمها قال الشاعر: إذا أجأ تلفعت بشعافها، علي وأمست
بالعماء مكللة، وأصبحت العوجاء يهتز جيدها، كجيد عروس أصبحت متبذلة. وقول أبي النجم: قد حيرته جن سلمى وأجا، أراد وأجأ فخفف
البدلي ولكن على معاملة اللفظ واللفظ كثيرا ما يراعى في صناعة العربية ألا ترى أن موضوعه ما لا ينصرف على ذلك وهو عند الأخفش على البدل فأما قوله
مثل خناذيذ أجا وصخره فإنه أبدل الهمزة فقلبها حرف علة للضرورة والخناذيذ رؤوس الجبال أي إبل مثل قطع هذا الجبل الجوهري أجأ وسلمى جبلان
لطيء ينسب إليهما الأجئيون مثل الأجعيون ابن الأعرابي لجأ إذا فر ه أشأ الأشاء صغار النخل واحدتها أشاءة ه ألأ الآء
الآء بوزن العلاء شجر ورقه وحمله دباغ يمد ويقصر وهو حسن المنظر مر الطعم ولا يزال أخضر شتاء وصيفا واحدته آءة بوزن آعة وتأليفه
من لام بين همزتين أبو زيد هي شجرة تشبه الآس لا تتغير في القيظ ولها ثمرة تشبه سنبل الذرة ومنبتها الرمل والأودية قال والسلامان نحو الآءة
غير أنها أصغر منها يتخذ منها المساويك وثمرتها مثل ثمرتها ومنبتها الأودية والصحاري قال ابن عنمة: فخر على الألاءة لم يوسد، كأن جبينه
سيف صقيل. وأرض مألأة كثيرة الآء وأديم مألوء مدبوغ بالآء [illegible] ثعلب إهاب مألي مدبوغ بالآء ه أوأ الآء على وزن
عاع شجر واحدته آءة وفي حديث جرير بين نخلة وضالة وسدرة وآءة الآءة بوزن العاعة ويجمع على آء بوزن عاع هو شجر معروف ليس
في الكلام اسم وقعت فيه ألف بين همزتين إلا هذا هكذا قال كراع وهو من مراتع النعام والتنوم نبت آخر وتصغيرها أويأة وتأسيس بنائها من تأليف
واو بين همزتين ولو قلت من الآء كما تقول من النوم منامة على تقدير مفعلة قلت أرض مآءة ولو اشتق منه فعل كما يشتق من القرظ فقيل
مقروظ فإن كان يدبغ أو يؤدم بطعام أو يخلط بدواء قلت هو مأوء مثل معوع ويقال من ذلك أؤت بالآء أؤوا قال ابن بري والدليل على أن
أصل هذه الألف التي بين الهمزتين واو قولهم في تصغير آءة أويأة وأرض مآءة تنبت الآء وليس مثبت قال زهير بن أبي سلمى
كأن الرحل منها فوق صعل، من الظلمان جؤجؤه هواء، أصك مصلم الأذنين أجنى، له بالسي تنوم وآء. أبو عمرو ومن الشجر الدفلى
والآء بوزن العاع والآلاء والحبن كله الدفلى قال الليث الآء شجر له ثمر تأكله النعام قال وتسمى الشجرة سرحة وثمرها الآء والآء ممدود من
زجر الإبل والآء حكاية أصوات قال الشاعر: إن تلق عمرا فقد لاقيت مدرعا، وليس من همه إبل ولا شاء، في جحفل لجب جم صواهله،
بالليل تسمع في حافاته آء. قال ابن بري الصحيح عند أهل اللغة أن الآء ثمر السرح وقال أبو زيد هو عنب أبيض يأكله الناس ويتخذ
منه رب وعذر من سماه بالشجر أنهم قد يسمون الشجر باسم ثمره فيقول أحدهم في بستاني السفرجل والتفاح وهو يريد الأشجار فيعبر بالثمرة
عن الشجر ومنه قوله تعالى فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ولو بنيت منها فعلا لقلت أؤت الأديم إذا دبغته به والأصل أأت الأديم بهمزتين
فأبدلت الهمزة الثانية واوا لانضمام ما قبلها أبو عمرو الآءة بوزن العاعة الدفلى قال والآء أيضا صياح الأمير بالغلام مثل العاع فصل
الباء الموحدة ه بأبأ الليث البأبأة قول الإنسان لصاحبه بأبي أنت ومعناه أفديك بأبي فيشتق من ذلك فعل فيقال بأبأ به قال ومن العرب
من يقول وا بأبا أنت جعلوها كلمة مبنية على هذا التأسيس قال أبو منصور وهذا كقوله يا ويلتا معناه يا ويلتي فقلب الياء ألفا وكذلك يا بأبا معناه
يا بأبي وعلى هذا يوجه قراءة من قرأ يا أبت أي أراد يا أبتا وهو يريد يا أبتي ثم حذف الألف ومن قال يا بيبا يحول الهمزة ياء والأصل يا بأبا معناه يا بأبي
والفعل من هذا بأبأ يبأبئ بأباة وبأبأت الصبي وبأبأت به قلت له بأبي أنت وأمي قال الراجز: وصاحب ذي غمرة داجيته، بأبأته وإن أبى فديته،
حتى أتى الحي وما أذيته. وبأبأنا به أيضا وبأبأت به قلت له بابا وقالوا بأبأ الصبي أبوه إذا قال له بأبي وبأبأ الصبي إذا قال له بابا وقال الفراء بأبأت
الصبي ببأباء إذا قلت له بأبي قال ابن جني سألت أبا علي فقلت له بأبأت الصبي بأباة فما مثال البأباة عندك الآن أتزنها على لفظها في الأصل
فتقول مثالها البقبقة بمنزلة الصلصلة والقلقلة فقال بل أزنها على ما صارت إليه وأترك ما كانت قبل عليه فأقول الفعللة قال وهو كما ذكر وبه
انعقاد هذا الباب وقال أيضا إذا قلت بأبي أنت فالباء في أول الاسم حرف جر بمنزلة اللام في قولك لله أنت فإذا اشتققت منه فعلا اشتقاقا صوتيا
استحال ذلك التقدير فقلت بأبأت به بيباء وقد أكثرت من البأباة فالباء الآن في لفظ الأصل وإن كان قد علم أنها فيما اشتقت منه زائدة للجر وعلى هذا
منها البأب فصار فعلا من باب سلس وقلق قال: يا بأبي أنت ويا فوق البأب. فالبأب الآن بمنزلة الضلع والعب وبأبؤوا أظهروا الكلام قال
إذا ما القبائل بأبأتنا فما إذ ترجي ببيبائها. وكذلك تبأبؤوا عليه والبأباء ممدود ترقيص المرأة ولدها والبأباء زجر السنور وهو الغنن وأنشد
ابن الأعرابي لرجل في الخيل: وهن أهل ما يبأبأن، وهن أهل ما يتماءرن، أي يقال لها بأبي فرسي يحامي من كذا وما فيهما صلة معناه أنهن يعني الخيل
أهل للمناغاة بهذا الكلام كما يرقص الصبي وقوله يتماءرن أي يتفاضلن وبأبأ الحجل وهو ترجيع الباء في هديره وبأبأ الرجل أسرع وبأبأنا أي أسرعنا وتبأبأنا
تبأبؤا إذا عدوت والبؤبؤ السيد الظريف الخفيف قال الجوهري والبؤبؤ الأصل وقيل الأصل الكريم أو الخسيس وقال شمر بؤبؤ الرجل وقال
أبو عمرو البؤبؤ العالم المعلم وفي المحكم العالم مثل السرسور يقال فلان في بؤبؤ الكرم ويقال البؤبؤ إنسان العين وفي التهذيب البؤبؤ عزيز
العين وقال ابن خالويه البؤبؤ بمعنى السيد بلا مد على مثال الفلفل قال البؤبؤ بؤبؤ العين وأنشد شاهدا على البؤبؤ بمعنى السيد قول الراجز
في منتها امرأة: قد قامت البؤبؤ والبؤبئة، والجد منها عرق القويقية، الغرقئ قشر البيضة والقويقية كأنه عن البيضة قال ابن خالويه البؤبؤ
بغير مد السيد والبؤبئة السيدة وأنشد لجرير: في بؤبؤ المجد وبحبوح الكرم. وأما القالي فإنه أنشد في ضئضئ المجد وبؤبؤ الكرم قال
وكذا رأيته في شعر جرير قال وعلى هذه الرواية يصح ما ذكره الجوهري من كونه على مثال سرسور قال وكذا هو [illegible] التهذيب وأنشد ابن السكيت
ولكن يبأبئه بؤبؤ، ويبيأوه جما إجهاؤه. قال ابن السكيت يبأبئه يفديه بؤبؤ سيد كريم يبيأوه يفديه وجما أي فرح إجهاؤه أفرح به ويقال
فلان في بؤبؤ صدق أي أصل صدق وقال أنا بؤبؤ صدق نعم وفي كرم أصل ه بتأ بتأ بالمكان بتأ وبتوءا أقام وقيل هذه لغة والفصيح بتا بتوا
وسنذكره في المعتل إن شاء الله تعالى ه بثأ بثاء موضع معروف أنشد المفضل: بنفسي ماء عبشمس بن سعد، غداة بثاء إذ عرفوا اليقينا.
وقد ذكر الجوهري في بثا من المعتل قال ابن بري فهذا موضعه ه بدأ في أسماء الله عز وجل المبدئ هو الذي أنشأ الأشياء واخترعها ابتداء من غير
سابق مثال والبدء فعل الشيء أول بدأ به وبدأه يبدؤه بدءا وأبدأه وابتدأه ويقال لك البدء والبدأة والبدأة والبداءات والبداءة

[illegible]

انهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام ويمتنعون مما عليهم من الوظائف والمد مكيال اهل الشام والقفيز لاهل العراق والاردب لاهل مصر والابتداء في العروض
اسم لكل جزء يعتل في اول البيت بعلة لا يكون في شيء من حشو البيت كالخرم في الطويل والوافر والهزج والمتقارب فان حذف وكلها يسمى كل واحد من
اجزائها اذا اعتل ابتداء وذلك لان فعولن تحذف منه الفاء في الابتداء ولا تحذف الفاء من فعولن في حشو البيت البتة وكذلك اول مفاعلتن واول
مفاعيلن يحذفان في اول البيت ولا يسمى مستفعلن في البسيط وما اشبهه مما علته كعلة اجزاء حشوه ابتداء وزعم الاخفش ان الخليل جعل فاعلاتن
في اول المديد ابتداء قال ولم يدر الاخفش لم جعل فاعلاتن ابتداء وهي تكون فعلاتن وفاعلاتن كما تكون اجزاء الحشو وذهب على الاخفش ان الخليل جعل فاعلاتن
هنا ليست كالحشو لان الفها تسقط ابدا بلا معاقبة وكلما جاز في جزئه الاول ما لا يجوز في حشوه فاسمه الابتداء وانما سمي ما وقع في الجزء ابتداء لابتداء ذلك
بالاعلال وبدأ الله الخلق بدءا وابدأهم بمعنى خلقهم وفي التنزيل العزيز الله يبدأ الخلق وفيه كيف يبدئ الله الخلق وقال وهو الذي يبدئ الخلق ثم
يعيده وقال انه يبدئ ويعيد فالاول من البادي والثاني من المبدي وكلاهما صفة لله جليلة والبديء المخلوق وبئر بديء كبديع والجمع بدؤ
والبدء والبديء البئر التي حفرت في الاسلام حديثة وليست بعادية وترك فيها الهمز في اكثر كلامهم وذلك ان يحفر بئرا في الارض الموات التي لا رب
لها وفي حديث ابن المسيب في حريم البئر البديء خمس وعشرون ذراعا يقول له خمس وعشرون ذراعا حواليها حريمها ليس لاحد ان يحفر في تلك
الخمس والعشرين بئرا وانما شبهت هذه البئر بالارض التي يحييها الرجل فيكون مالكا لها قال والقليب البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر
فليس لاحد ان ينزل على خمسين ذراعا منها وذلك انها لعامة الناس فاذا نزلها نازل منع غيره ومعنى النزول ان لا يتخذها دارا ويقيم عليها واما ان يكون
عابر سبيل فلا ابو عبيدة يقال للركية بديء وبديع اذا حفرتها انت فاذا اصبتها قد حفرت قبلك فهي خفية قال وزمزم خفية لانها لاسماعيل
فاندفنت وانشد فصبحت قبل اذان الفرقان ۞ تعصب اعقار حياض البودان قال البودان القلبان وهي الركايا واحدها بديء
قال الازهري وهذا مقلوب والاصل البديان فقدم الياء وجعلها واوا والفرقان الصبح والبديء العجب وجاء بامر بديء على فعيل اي عجيب
وبديء من بدائه والبديء الامر البديع وابدأ الرجل اذا جاء به يقال لامر بديء قال عبيد بن الابرص فلا بديء ولا عجيب والبدء السيد وقيل
الشاب المستجاد الرأي المستشار والجمع بدوء والبدء السيد الاول في السيادة والثنيان الذي يليه في السؤدد قال اوس بن مغراء السعدي
ثنياننا ان اتاهم كان بدأهم ۞ وبدؤهم ان اتانا كان ثنيانا والبدء المفصل والبدء العظم بما عليه من اللحم والبدء خير عظم في الجزور وقيل خير نصيب
في الجزور والجمع ابداء وبدوء مثل جفن واجفان وجفون قال طرفة بن العبد وهم ايسار لقمان اذا اغلت الشتوة ابداء الجزر ويقال
اهدوا له بدأة الجزور اي خير الانصباء وانشد ابن السكيت على اي بدء مقسم اللحم يجعل والبدء الفاصل واحدها مقصور وهو ايضا بدوء مهموز

تقديره بدوء وابداء الجزور عشرة وركاها وفخذاها وساقاها وكتفاها وعضداها وهما الام الجزور لكثرة العروق والبداءة النصيب من انصباء الجزور
قال النمر بن تولب فمنحت بدأتها رقيبا جانحا ۞ والنار تلفح وجهه باوارها وروى ابن الاعرابي فمنحت بدتها وهي النصيب وهو مذكور
في موضعه وروى ثعلب بدتها جانحا وفي الصحاح البدء والبداءة النصيب من الجزور بفتح الباء فيهما وهذا شعر النمر بن تولب بضمها كما ترى وبدئ الرجل
يبدأ بدءا فهو مبدوء وجدر او حصب قال الكميت فكانما بدئت ظواهر جلده ۞ مما يصافح من لهيب سهامها وقال اللحياني بدئ الرجل يبدأ بدءا خرج به
بثر شبه الجدري ثم قال قال بعضهم هو الجدري بعينه ورجل مبدوء خرج به ذلك وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت في اليوم الذي بدئ فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وارأساه قال ابن الاثير يقال متى بدئ فلان اي متى مرض ويسأل به عن الحي والميت وبدأ من ارض الى ارض اخرى
وابدأ خرج منها الى غيرها وابدأ الرجل كناية عن النجو والاسم البداء ممدود وابداء الصبي خرجت اسنانه بعد سقوطها والبدأة هنة سوداء كانها كمأة ولا ينتفع
بها حكاه ابو حنيفة بذأ بذأت الرجل بذءا اذا رأيت منه حالا كرهتها وبذأته عيني تبذؤه بذءا وبذاءة ازدرته واحتقرته ولم تقبله ولم تعجبك مرآته وبذأته
ابذؤه بذءا اذا ذممته ابو زيد يقال بذأته عيني بذءا اذا اطري لك وعندك الشيء ثم لم تره كذلك فاذا رأيته كما وصف لك قلت ما تبذؤه العين
وبذأ الشيء ذمه وبذئ الرجل اذا ازدري وبذأ الارض ذم مرعاها قال فارمي مستهينا في البذي ۞ فيرمي فيه ولا يبذؤه ويروى في البدي وكذلك
الموضع اذا لم تحمده وارض بذئة على مثال فعلة لا مرعى بها وبذأت الرجل بذءا خاصمته وقال الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء وقيل البذاء
المباذاة وهي المفاحشة يقال باذأته بذاء ومباذاة والنجاء المناجاة وقال شمر في تفسير قوله انك ما علمت لبذيء مغرق قال البذيء الفاحش القول
ورجل بذيء من قوم ابذياء البذيء الفاحش من الرجال والانثى بذيئة وقد بذأ يبذأ بذاءة وبعضهم يقول بذي يبذأ بذاء قال ابو النجم فاليوم يوم تفال
وبذاء ۞ وامرأة بذيئة ورجل بذيء من قوم ابذياء بين البذاء وانشد هذا البذيء فيها لم تنجع وامرأة بذيئة وسنذكر في المعتل ما يتعلق بذلك برأ
البارئ من اسماء الله عز وجل والله البارئ الذارئ وفي التنزيل العزيز الخالق البارئ المصور وقال تعالى فتوبوا الى بارئكم قال البارئ هو الذي خلق الخلق
لا عن مثال قال ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقل ما يستعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله النسمة
وخلق السموات والارض قال ابن سيده برأ الله الخلق يبرؤهم برءا وبروءا خلقهم يكون ذلك في الجواهر والاعراض وفي التنزيل ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها وفي التهذيب والبرية ايضا الخلق بلا همز قال الفراء هي من برأ الله الخلق
اي خلقهم والبرية الخلق واصلها الهمز وقد تركت العرب همزها ونظيره النبي والذرية من ذرأ الله الخلق وذلك قليل قال الفراء وان اخذت البرية
من البري وهو التراب فاصلها غير الهمز وقال اللحياني اجمعت العرب على ترك همز هذه الثلاثة ولم يستثن اهل مكة وبرئت من المرض وبرأ
المريض يبرأ ويبرؤ برءا وبروءا واهل العالية يقولون برأت ابرأ برءا وبروءا واهل الحجاز يقولون برأت من المرض برءا بالفتح وسائر العرب
يقولون برئت من المرض واصبح بارئا من مرضه وبريئا من قوم براء كقولك صحيحا وصحاحا فذلك على انما ذهب في براء الى انه جمع بريء
قال وقد يجوز ان يكون براء ايضا جمع بارئ كجائع وجياع وصاحب وصحاب وقد ابرأه الله من مرضه ابراء قال ابن بري لم يذكر الجوهري
برأت ابرأ بالفتح في المستقبل قال وقد ذكره سيبويه وابو عثمان المازني وغيرهما من البصريين قال وانما ذكرت هذا لان بعضهم يخطئ بشار
برد في قوله نفر الحي من مكاني فقالوا ۞ فز بصبر لعل عينك تبرو مسه من صدود عبدة ضر ۞ فبنات الفؤاد ما تستقر وفي حديث
مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس لعلي رضي الله عنهما كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا اي معافى يقال
برأت من المرض ابرأ برءا بالفتح فانا بارئ وابرأني الله من المرض وغير اهل الحجاز يقولون برئت بالكسر برءا بالضم ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لابي بكر
رضي الله عنهما اراك بارئا وفي حديث الشرب فانه اروى وابرأ اي يبرئه من الم العطش واراد انه لا يكون منه مرض لانه قد جاء في حديث
آخر فانه يورث الكباد قال وهكذا يروى الحديث ابرأ غير مهموز لاجل اروى والبراء في المديد الجزء السالم من زحاف المعاقبة وكل جزء يمكن
ان يدخله الزحاف كالمعاقبة فيسلم منه سمي بريئا فليس فيها غير هذه اللغة قال الازهري وقد رووا برأت من المرض ابرؤ برءا قال

[illegible]

اول يوم من الشهر وقد أبرأ اذا دخل في البراء وهو اول الشهر وفي الصحاح البراء بالفتح اول ليلة من الشهر ولم يقل ليلة البراء ¤ يا عين بكي مالكا
وعبسا ¤ يوما اذا كان البراء نحسا ¤ اذا لم يكن فيه مطر وهم يستحبون المطر في آخر الشهر وجمعه أبرئة حكى ذلك عن ثعلب قال القتيبي آخر
ليلة من الشهر يسمى براء لتبرؤ القمر فيه من الشمس ابن الاعرابي يقال لآخر يوم من الشهر البراء لانه قد برئ من هذا الشهر وابن البراء اول
يوم من الشهر ابن الاعرابي البراء من الايام يوم سعد يتبرك بكل ما يحدث فيه وانشد كان البراء لهم نحسا فغرقهم ¤ ولم يكن ذاك نحسا
مذ سرى القمر ¤ وقال الآخر ان عبيدا لا يكون غسا ¤ كما البراء لا يكون نحسا ¤ ابو عمرو والشيباني أبرأ الرجل اذا صادف بريا وهو قصب السكر
قال ابو منصور احسب هذا غير صحيح قال والذي عرفناه أبرت اذا صادفت بريا وهو سكر الطبرزد وبارأت الرجل برئت اليه وبرئ الي وبارأت
شريكي اذا فارقته وبارأ المرأة والكرى مباراة وبراء صالحها على الفراق والاستبراء ان يشتري الرجل جارية فلا يطأها حتى تحيض عنده حيضة
ثم تطهر وكذلك اذا سباها لم يطأها حتى يستبرئها بحيضة ومعناه طلب براءتها من الحمل واستبرأت ما عندك غيره استبرأ المرأة اذا لم يطأها حتى
تحيض وكذلك استبراء الرحم وفي الحديث في استبراء الجارية لا يمسها حتى يبرأ رحمها ويتبين حالها هل هي حامل ام لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع
الاستنجاء في الطهارة وهو ان يستفرغ بقية البول وينقي موضعه ومجراه حتى يبرئهما منه اي يبينه عنهما كما يبرأ من الدين والمرض والاستبراء استنقاء
الذكر عن البول واستبراء الذكر طلب براءته من بقية بول فيه بتحريكه ونتره وما اشبه ذلك حتى يعلم انه لم يبق فيه شيء ابن الاعرابي البريء المتفصي
من القبائح المتنحي عن الباطل والكذب البعيد من التهم النقي القلب من الشرك والبريء الصحيح الجسم والعقل والبراءة بالضم قترة الصائد التي يكمن فيها
والجمع براء قال الاعشى يصف الحمير فأوردها عينا من السيف ريّة ¤ بها برأ مثل الفسيل المكمم ¤ بسأ بسأ به يبسأ بسأ وبسوءا وبسئ بسأ
انس واستأنس به وكذلك بهأت قال زهير بسأت بنيها وجوبت عنها ¤ وعندي لو اردت لها دواء ¤ وفي الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا وقد بسئت بالمياثل بسأت وبسئت بفتح السين وكسرها اعتادت واستأنست
والمياثل الاماثل قال ابن الاثير هكذا فسر وكأنه من المقلوب وبسأ بذلك الامر بسأ وبسوءا مرن عليه فلم يكترث لقبحه وما يقال فيه وبسأ به تهاون
وناقة بسوء لا تمنع الحالب وابسأني فلان فبسئت به بطأ البطء والابطاء نقيض الاسراع تقول منه بطؤ مجيئك وبطؤ في مشيه يبطؤ بطأ
وبطأ وابطأ وتباطأ وهو بطيء ولا تقل ابطيت والجمع بطاء قال زهير نفضل الجياد على الخيل البطاء فلا ¤ يعطي بذلك ممنونا ولا نزقا ¤ ومنه
الابطاء والتباطؤ وقد استبطأتك وابطأ الرجل اذا كانت دوابه بطاء وكذلك ابطأ القوم اذا كانت دوابهم بطاء وفي الحديث من بطأ به
عمله لم ينفعه نسبه اي من اخره عمله السيء او تفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الآخرة شرف النسب وبطأ عليه الامر وابطأ به كلاهما
اخره وبطأ فلان بفلان اذا ثبطه عن امر عزم عليه وما ابطأ بك وبطأ بك عنا بمعنى اي ما ابطأ وتباطأ الرجل في مسيره وقول لبيد
وهم العشيرة ان يبطئ حاسد ¤ او ان يلوم مع العدا لوامها ¤ فسره ابن الاعرابي فقال يعني ان يحث العدو على مساويهم كان هذا الحاسد لم يبع
من بغيه لهم الا حتى حث وبطآن ما يكون ذلك وبطآن اي بطؤ جعلوه اسما للفعل كسرعان وبطآن ذا خروجا اي بطؤ ذا خروجا جعلت
الفتحة التي في بطؤ على نون بطآن حين ادت عنه ليكون علما لها ونقلت ضمة الطاء الى الباء وانما صح فيه النقل لان معناه التعجب اي ما ابطأه
الليث والباطية اسم مجهول اصله قال ابو منصور الباطية الناجود قال ولا ادري أمعرب ام عربي وهو الذي يجعل فيه الشراب وجمعه البواطي
وقد جاء ذلك في اشعارهم بكأ بكأت الناقة والشاة تبكأ بكأ وبكؤت تبكؤ بكاءة وبكوءا وهي بكيء وبكيئة قل لبنها وقيل انقطع وفي حديث علي
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة فقام الى شاة بكيء فحلبها وفي حديث عمر انه سأل جيشا هل ثبت لكم العدو قدر حلب شاة
بكيئة فقالوا نعم قال سلامة بن جندل وشد كور على وجناء ناجية ¤ وشد سرج على جرداء سرحوب ¤ يقال محبسها ادنى لمرتعها ¤ ولو تعادى
ببكء كل محلوب ¤ اراد بقوله محبسها اي محبس هذه الابل والخيل على الجدب ومقابلة العدو على الثغر ادنى واقرب من ان ترتع وتخصب وتضيع
الثغر فارسلها لترعى وتخصب وناقة بكيئة وانوق بكاء قال فليأزلن وتبكؤن لقاحه ¤ ويعللن صبيه بسمار ¤ السمار اللبن الذي رقق
بالماء قال ابو منصور سماعنا في غريب الحديث بكؤت تبكؤ قال وسمعنا في المصنف لشمر عن ابي عبيد عن ابي عمرو بكأت الناقة تبكأ قال
ابو زيد كل ذلك مهموز وفي حديث طاوس من منح منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات غزرت او بكأت وفي حديث آخر من منح منيحة لبن
بكيئة كانت او غزيرة واما قوله الا بكرت ام الكلاب تلومني ¤ تقول ألا قد أبكأ الدر حالبه ¤ فزعم ابو رياش ان معناه وجد الحالب الدر بكيا كما
تقول احمدته وجدته حميدا قال ابن سيده وقد يجوز عندي ان تكون الهمزة لتعدية الفعل اي جعله بكيا غير اني لم اسمع ذلك من احد وانما عاملت
الاسبق والاكثر وبكؤ الرجل بكاءة فهو بكيء من قوم بكاء قل كلامه خلقة وفي الحديث انا معشر الانبياء بكاء وفي رواية نحن معاشر الانبياء
فينا بكوء وبكاء اي قلة كلام الا فيما يحتاج اليه مثل بكؤت الناقة اذا قل لبنها ومعاشر منصوب على الاختصاص والاسم البكوء وبكي الرجل
لم يفصح حاجته والبكأة نبت كالجرجير واحدته بكأة بهأ بهأ به يبهأ وبهي وبهؤ بها وبهاء انس به وانشد وقد بهئت بالحاجلات
افالها ¤ وسيف كريم لا يزال يصوعها ¤ وبهأت به وبهئت انست والبهاء بالفتح والمد الناقة التي تستأنس الى الحالب وهو من بهأت به اي
انست به ويقال ناقة بهاء مهموز من بهأت بالشيء وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انه رأى رجلا يحلف عند المقام فقال ارى الناس
قد بهؤوا بهذا المقام معناه انهم انسوا به حتى قلت هيبته في قلوبهم ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب
فان الناس قد بهأوا به واستخفوا عليه احاديث الرجال قال ابو عبيد روي بهوا به غير مهموز وهو في الكلام مهموز ابو سعيد ابهأت بالشيء
اذا انست به واحببت قربه قال الاعشى وفي الحي من يهوى هوانا ويبتهي ¤ وآخر قد ابدى الكآبة مغضبا ¤ ترك الهمز من يبتهي وبهأ البيت
اخلاه من المتاع او خرقه كأبهاه واما البهاء من الحسن فانه من بهي الرجل غير مهموز قال ابن السكيت ما بهأت له وما بأهت له بوأ باء الى الشيء يبوء بوءا رجع
وبؤت اليه وأبأته عن ثعلب وبؤته عن الكسائي كأبأته وهي قليلة والباءة مثل الباعة والباء النكاح وسمي النكاح باءة وباء من المباءة لان الرجل يتبوأ من
اهله كما يتبوأ من داره قال الراجز يصف الحمار والاتن يعرس ابكارا بها وعنسا ¤ اكرم عرس باءة اذ اعرسا ¤ وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء اراد بالباءة النكاح والتزويج ويقال فلان حريص على الباءة
على النكاح ويقال الجماع نفسه باءة والاصل في الباءة المنزل ثم قيل لعقد التزويج باءة لان من تزوج امرأة بوأها منزلا والهاء في الباءة زائدة والناس
يقولون الباه قال ابن الاعرابي الباء والباءة والباه كلها مقولات ابن الانباري الباء النكاح يقال فلان حريص على الباء والباءة والباه بالهاء
والقصر اي على النكاح والباءة الواحد والباء الجمع وتجمع الباءة على الباءات قال الشاعر يا ايها الراكب ذو الثبات ¤ ان كنت تبغي صاحب الباءات

فاعلم

فاعمد الى حاجتي الابيات وفي الحديث عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج ومنه الحديث الآخر ان امرأة مات عنها زوجها فمر بها رجل وقد تزينت
للباءة وبوأ الرجل نكح قال جرير يبوئها بحنية وجيئا ¤ بنادر حد دونها السقابا والبئر مباءتان احدهما مرجع الماء الى جمتها والاخرى موضع وقوف
ساقي السانية وقول طرفة الذي يمدح سيفا له وصارم اخلصت خشيبته ¤ ابيض مهو في متنه ربد ¤ فلوت عنه سيوف اريح
حتى باء بكفي ولم اكد اجد ¤ الخشيبة الطبع الاول قبل ان يصقل ويهيأ وفلوت انتقيت اريح من اليمن باء بكفي اي صار كفي له مباءة اي مرجعا وباء بذنبه
وباثمه يبوء بوءا وبواء احتمله وصار المذنب مأوى الذنب وقيل اعترف به وقوله تعالى اني اريد ان تبوء باثمي واثمك قال ثعلب معناه ان عزمت
على قتلي كان الاثم بك لا بي قال الاخفش وباؤوا بغضب من الله رجعوا به اي صار عليهم وقال ابو اسحق في قوله تعالى فباؤوا بغضب على غضب قال
باؤوا في اللغة احتملوا يقال قد بؤت بهذا الذنب اي احتملته وقيل باؤوا بغضب اي باثم استحقوا به النار يقال الاصمعي باء باثمه فهو يبوء
بوءا اذا اقر به وفي الحديث ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي اي التزم وارجع واقر واصل البواء اللزوم وفي حديث وائل بن حجر ان عفوت عنه يبوء
باثمه واثم صاحبه اي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فاضاف الاثم الى صاحبه لان قتله سبب لاثمه وفي رواية ان قتله كان مثله اي
في حكم البواء وصارا متساويين لا فضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه وفي حديث آخر بؤ للامير بذنبك اي اعترف به وباء بدم فلان وبحقه
اقر وذا يكون ابدا بما عليه لا له قال لبيد انكرت باطلها وبؤت بحقها ¤ عندي ولم تفخر علي كرامها ¤ وابأته وبادمه بدمه بوءا وبواء عدله
وباء فلان بفلان بواء ممدود وابأه وباوأه اذا قتل به وصار دمه بدمه قال عبد الله بن الزبير قضى الله ان النفس بالنفس بيننا ¤ ولم تك ترضى
ان نباويكم قبل ¤ والبواء السواء وفلان بواء فلان اي كفؤه ان قتل به وكذلك الاثنان والجمع وباءه قتله به ابو بكر البواء التكافؤ يقال ما فلان بواء لفلان اي ما هو
بكفوء له وقال ابو عبيدة يقال القوم بواء اي على السواء ويقال القوم على بواء وقسم المال بينهم على بواء اي على سواء واباءت
فلانا بفلان قتلته به ويقال هم بواء في هذا الامر اي اكفاء نظراء ويقال دم فلان بواء لدم فلان اذا كان كفؤا له قالت ليلى الاخيلية في مقتل توبة بن الحمير
فان تكن القتلى بواء فانكم ¤ فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر ¤ وابأت القاتل بالقتيل واستبأته ايضا اذا قتلته به واستبأت الحكم واستبأته كلاهما استقدته
وتباوأ القتيلان تعادلا وفي الحديث انه كان بين حيين من العرب قتال وكان لاحد الحيين طول على الآخر فقالوا لا نرضى حتى نقتل بالعبد منا الحر منهم
وبالمرأة الرجل فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يتباءوا قال ابو عبيد هكذا روي لنا بوزن يتباعوا قال والصواب عندنا ان يتباءوا بوزن يتباعوا
على مثال يتقاولوا من البواء وهي المساواة يقال باوأت بين القتلى اي ساويت قال ابن بري يجوز ان يكون يتباءوا على القلب كما قالوا جاءاني والقياس
جايأني في المفاعلة من جاءني وجئته قال ابن الاثير وقيل يتباءوا صحيح يقال باء به اذا كان كفؤا له وهم بواء اي اكفاء معناه ذوو بواء وفي الحديث انه قال الجراحات
بواء يعني انها متساوية في القصاص وانه لا يقتص للمجروح الا من جارحه الجاني ولا يؤخذ الا مثل جراحته سواء وما يتساويان في الجرح وذلك البواء وفي
حديث الصادق قيل له ما بال العقرب مغتاظة على بني آدم فقال تريد البواء اي تؤذي كما تؤذى وفي حديث علي رضي الله عنه فيكون الثواب
جزاء والعقاب بواء وباء فلان بفلان اذا كان كفؤا له يقتل به ومنه قول المهلهل لابن الحارث بن عباد حين قتله بؤ بشسع نعلي كليب معناه كن
كفؤا لشسع نعليه وباء الرجل بصاحبه اذا قتل به يقال باءت عرار بكحل وهما بقرتان قتلت احداهما بالاخرى ويقال بؤ به اي كن ممن يقتل به
وانشد الاحمر لرجل قتل قاتل اخيه فقال له قتلت له بؤ بامرئ لست مثله ¤ وان كنت قنعانا لمن يطلب الدما ¤ يقول انت وان كنت في حسبك مقنعا
لكل من طلبك بثأر فلست مثل اخي واذا اقص السلطان رجلا برجل قيل اباء فلانا بفلان قال الطفيل الغنوي اباء بقتلانا من القوم ضعفهم ¤ وما
لا يبعد من اسير مكبل ¤ قال ابو عبيد فان قتله السلطان بقود قيل قد اقاد السلطان فلانا واقصه واباءه واصبره وقد
اباءه اباءة قال ابن السكيت في قول زهير بن ابي سلمى فلم ار معشرا اسروا هديا ¤ ولم ار جار بيت يستباء ¤ قال الهدي ذو الحرمة وقوله
يستباء اي يتبوأ تتخذ امرأته اهلا وقال ابو عمرو والشيباني يستباء من البواء وهو القود وذلك انه اتاهم يريد ان يستجير بهم فاخذوه فقتلوه برجل
منهم وقول التغلبي الا تنتهي عنا ملوك وتتقي ¤ محارمنا لا يبأ الدم بالدم ¤ اراد حذار ان يباء الدم بالدم ويروى لا يبوء الدم اي حذارا ان تبوء دماؤهم
يوما بمن قتلوه وبوأ الرمح نحوه قابله به وسدده نحوه وفي الحديث ان رجلا بوأ رجلا برمحه اي سدده قبله وهيأه وبوأهم منزلا نزل بهم الى
سند جبل وأبأت بالمكان اقمت به وبوأتك بيتا اتخذت لك بيتا وقوله عز وجل ان تبوآ لقومكما بمصر بيوتا اي اتخذا ابو زيد أبأت القوم منزلا
وبوأتهم منزلا تبوئة وذلك اذا نزلت بهم الى سند جبل او قبل نهر والتبوؤ ان يعلم الرجل الرجل على المكان اذا اعجبه لينزله وقيل تبوأه اصلحه وهيأه
وقيل تبوأ فلان منزلا اذا نظر الى اسهل ما يرى واشده استواء وامكنه لمبيته فاتخذه وتبوأ نزل واقام والمعنيان قريبان والمباءة معطن القوم
للابل حيث تناخ في الموارد وفي الحديث قال له رجل اصلي في مباءة الغنم قال نعم اي منزلها الذي تأوي اليه وهو المتبوأ ايضا وفي الحديث
انه قال في المدينة ههنا المتبوأ وأبأه منزلا وبوأه اياه وبوأه له وبوأه فيه بمعنى هيأه له وانزله ومكن له فيه قال وبوئت في صميم معشرها
وتم في قومها مبوؤها ¤ اي نزلت من الكرم في صميم النسب والاسم البيئة والاستباءة اي اتخاذ مباءة وتبوأت منزلا اي نزلته وقوله تعالى
والذين تبوءوا الدار والايمان جعل الايمان محلا لهم على المثل وقد يكون اراد وتبوءوا مكان الايمان وبلد الايمان فحذف وتبوأ المكان حله وانه لحسن
البيئة اي هيئة التبوؤ والبيئة والباءة والمباءة المنزل وقيل منزل القوم حيث يتبوءون من قبل واد او سند جبل وفي الصحاح المباءة منزل القوم
في كل موضع ويقال كل منزل ينزله القوم قال طرفة طيبو الباءة سهل ولهم ¤ سبل ان شئت في وحش وعر ¤ وتبوأ فلان منزلا اي اتخذه
وبوأته منزلا وأبأت القوم منزلا وقال الفراء في قوله عز وجل والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا يقال بوأته منزلا
واثويته منزلا ثواء انزلته وبوأته منزلا اي جعلته ذا منزل وفي الحديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وتكررت هذه اللفظة
في الحديث ومعناها لينزل منزله من النار يقال بوأه الله منزلا اي اسكنه اياه ويسمى كناس الثور الوحشي مباءة ومباءة الابل معطنها وأباء
الابل مباءة انخ بعضها الى بعض قال الشاعر حليفان بينهما ميرة ¤ يبيتان في عطن ضيق ¤ وأبأت الابل رددتها الى المباءة ومباءة بيتها في الجبل
وفي التهذيب وهو المراح الذي تبيت فيه والمباءة من الرحم حيث تبوأ الولد قال الاعلم ولعمر محبلك الهجين على ¤ رحب المباءة منتن الجرم
وباءت ببيئة سوء على مثال بيعة اي بحال سوء وانه لحسن البيئة وعم بعضهم به جميع الحال وأباء عليه ماله اراحه تقول اباءت على فلان ماله اذا
ارحت عليه ابله وغنمه واباء منه فر وتقول العرب كلمناهم فاجابونا عن بواء واحد اي جواب واحد وفي ارض كذا فلاة تبيء في فلاة اي تذهب
الفراء باء بوزن باع اذا تكبر كانه مقلوب من بأى كما قالوا راء وراى وسيذكر في بابه وفي حاشية بعض نسخ الصحاح واباءت اديمها جعلته
في الدباغ فصل التاء المثناة فوقها تأتأ تأتأ بالتيس عند السفاد دعاه فقال تأ تأ لينزو ويقبل ورجل تأتاء

تأتاء

على فعلال وفيه تأتأة يتردد في التاء إذا تكلم والتأتأة حكاية الصوت والتأتأة مشي الصبي الصغير والتأتأة التبختر في الحرب شجاعة والتأتأة
الحطان إلى العشب والحطان التيس وهو التأتأ أيضا بالتاء تفأ التهذيب أهمله الليث ابن الأعرابي تفأ إذا ظلم تفأ أتيته على تفيئة ذلك أي
على حينه وزمانه حكى اللحياني فيه الهمز والبدل قال وليس على التخفيف القياسي لأنه قد اعتد به لغة وفي الحديث دخل عمر فكلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم دخل أبو بكر على تفيئة ذلك أي على إثره وفيه لغة أخرى على تئيفة ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد والتاء فيها زائدة على أنها
تفعلة وقال الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنئة فهي إذًا لولا القلب فعيلة لأجل الإعلال ولامها همزة قال أبو منصور وليست
التاء في تفيئة وتاء أصلية توأ توأ إذا احتد وغضب تكأ ذكر الأزهري هنا ما سنذكره في وكأ وقال هو أيضا أن تكأة أصله وكأة تنأ تنأ
بالمكان يتنأ أقام وقطن قال ثعلب وبه سمي التانئ من ذلك قال ابن سيده وهذا من قبيح الخلط إن صح عنه وخليق أن يصح لأنه قد ثبت في أماليه
ونوادره وفي حديث عمر ابن السبيل أحق بالماء من التانئ عليه أراد أن ابن السبيل إذا مر بركية عليها قوم مقيمون يسقون منها نعمهم وهم مقيمون
فلا يسقونهم الشفة ولا يحلئهم السفر والمسير ومنه حديث ابن سيرين ليس للتانئة شيء يريد أن المقيمين في البلاد الذين لا ينفرون مع الغزاة
ليس لهم في الفيء نصيب ويريد بالتانئة الجماعة منهم وإن كان اللفظ مفردا وإنما التأنيث أجاز إطلاقه على الجماعة وفي الحديث من تنأ في أرض
العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم وتنأ فهو تانئ إذا أقام في البلد وغيره الجوهري وهم تناء البلد والاسم التناءة وقالوا تنأ في المكان فأبدلوا فقط
هو لغة وهو خطأ الأزهري تنخ بالمكان وتنأ فهو تانخ وتانئ أي مقيم فصل الثاء المثلثة ثأثأ ثأثأ الشيء عن موضعه أزاله وثأثأ الرجل
عن الأمر حبسه ويقال ثأثئ عن الرجل أي احبسه والثأثأة الحبس وثأثأت عن القوم دفعت عنهم وثأثأ عن الشيء إذا أراده ثم بدا له تركه أو المقام
عليه أبو زيد تثأثأت تثأثؤا إذا أردت سفرا ثم بدا لك المقام وثأثأ عنه غضبه أطفأه ولقيت فلانا فتثأثأت منه أي هبته وأتيته بسم ثأثأة
ذمته وثأثأ الإبل أرواها من الماء وقيل سقاها فلم ترو وثأثأت هي وقيل ثأثأت الإبل أي سقيتها حتى يذهب عطشها ولم أروها وقيل ثأثأت
الإبل أرويتها وأنشد المفضل: إنك لن تثأثئ النهالا بمثل أن تدارك السجالا وثأثأ بالتيس دعاه عن أبي زيد ثدأ الثندأة نبت له ورق كأنه ورق
الكراث وقضبان طوال تدقها الناس وهي رطبة فيتخذون منها أرشية يستقون بها هذا قول أبي حنيفة وقال مرة هي شجرة طيبة يحبها المال
ويأكلها وأصولها بيض حلوة ولها نور مثل نور الخطمي في أصلها شيء من حمرة يسيرة قال وينبت في أضعاف الطراثيث والضغابيس ويكون
الثندأة مثل قعدة الصبي والثندوة للرجل بمنزلة الثدي للمرأة وقال الأصمعي هي مغرز الثدي وقال ابن السكيت هي اللحم الذي حول الثدي
إذا ضممت أولها همزت فتكون فعللة فإذا فتحته لم تهمز فتكون فعلوة مثل ترقوة وعرقوة ثرطأ الثرطئة بالهمز بعد الطاء الرجل الثقيل
وقد حكيت بغير همز وضعا قال الأزهري إن كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية وإن لم تكن أصلية فهي ثلاثية والعرقي مثله وقيل
الثرطئة من النساء والرجال القصير ثطأ ابن الأعرابي ثطأ إذا خطئ وثطئ ثطأ حمق وثطأته بيدي ورجلي حتى ما تحرك أي وطئته
عن أبي عمرو والثطأة دويبة لم يحكها غير صاحب العين أبو عمرو الثطأ العنكبوت ثفأ ثفأ القدر كثر غليانها والثفاء على مثال القراء
الخردل ويقال الحرف وهو فعال واحدته ثفاءة بلغة أهل الغور وقيل بل هو الخردل المعالج بالصباغ وقيل الثفاء حب الرشاد قال
ابن سيده وهمزته تحتمل أن تكون وضعا وأن تكون مبدلة من ياء أو واو إلا أنا حملنا اللفظ إذ لم نجد له مادة وفي الحديث أنه صلى الله
عليه وسلم قال ماذا في الأمرين من الشفاء الصبر والثفاء هو من ذلك الثفاء الخردل وقيل الحرف وتسميه أهل العراق حب الرشاد والواحدة
ثفاءة وجعله مرا للحروفة التي فيه ولذعه اللسان ثمأ الثمء طرحك الكمأة في السمن ثمأ القوم ثمأ أطعمهم الدسم وثمأ الكمأة يثمؤها ثمأ طرحها
في السمن وثمأ الخبز ثمأ ثرده وقيل درده وثمأ رأسه بالحجر والعصا ثمأ فانثمأ شدخه وثرده وانثمأ الثمر والشجر كذلك وثمأ لحيته يثمؤها
ثمأ صبغها بالحناء وثمأ أنفه كسره فسال دما فصل الجيم جأجأ جأجأ بالإبل دعاها للشرب وقيل دعاها لورود الماء وهي على الحوض وجوجؤ أمرها بورود
الماء وهي بعيدة منه وقيل هو زجر لا أمر بالمجيء وفي الحديث أن رجلا قال لبعيره شأ لعنك الله فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن لعنه قال أبو منصور
شأ زجر وبعض العرب يقول جأ بالجيم وهي اللغة وقد جأجأ الإبل وجأجأ بها دعاها إلى الشرب وقال جئ جئ وجأجأ بالحمار كذلك حكاه ثعلب
والاسم الجيء مثل الجيع وأصله جئ فقلبت الهمزة الأولى ياء قال معاذ الهراء: وما كان على الجيء ولا الهيء امتداحيكا قال ابن بري صوابه أن يذكره
في فصل جيأ وقال ذكرها الوزير يقول جئجا فأقبلت أعناقها الفروجا يعني فروج الحوض والجؤجؤ عظام صدر الطائر وفي حديث علي
كرم الله وجهه كأني أنظر إلى مسجدها كجؤجؤ سفينة أو نعامة جاثمة أو كجؤجؤ طائر في لجة بحر الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه والجمع الجآجئ
ومنه حديث سطيح حتى أتى عاري الجآجي والقطن وفي حديث الحسن خلق جؤجؤ آدم عليه السلام من كثيب ضرية وضرية بئر بالحجاز ينسب
إليها حمى ضرية وقيل سمي بضرية بنت ربيعة بن نزار والجؤجؤ الصدر والجمع الجآجئ وقيل الجآجئ مجتمع رؤوس عظام الصدر وقيل هي مواصل
العظام في الصدر يقال ذلك للإنسان وغيره من الحيوان ومنه قول بعض العرب ما أطيب جوذاب الأرز بجآجي الإوز وجؤجؤ السفينة
والطائر صدرهما وتجأجأ عن الأمر كف وانتهى وتجأجأ عنه تأخر وأنشد: سأنزع منك عرس أبيك إني رأيتك لا تجأجأ عن حماها
أبو عمرو التجأجؤ الهزيمة قال وتجأجأت عنه أي هبته وفلان لا يتجأجأ على فلان أي هو جريء عليه جبأ جبأ عليه جبأ ارتدع وجبأت
عن الأمر إذا هبته وارتدعت عنه ورجل جبأ يمد ويقصر بفتح الجيم مهموز مقصور جبان قال مفروق بن عمرو الشيباني يرثي إخوته قيسا
والدعاء وبشر القتلى في غزوة بارق بشط الفيض: أبكي على الدعاء في كل شتوة ولهفي على قيس زمام الفوارس فما أنا من ريب الزمان بجبإ
ولا أنا من سيب الإله بآيس وحكى سيبويه جبأ بالمد وفسره السيرافي أنه في معنى جبأ قال سيبويه وغلب عليه الجمع بالواو والنون لأن مؤنثه
مما تدخله التاء وجبأت عيني عن الشيء نبت عنه وكرهته فتأخرت عنه الأصمعي يقال للمرأة إذا كانت كريهة المنظر لا تستحلى إن العين لتجبأ
عنها وقال حميد الهلالي: ليست إذا سمنت بجابئة عنها العيون كريهة المس أبو عمرو الجبأ من النساء زن جباء إذا نظرت لا تروع الأصمعي
التي إذا نظرت إلى الرجال أخزلت راجعة لصغرها وقال ابن مقبل: وطفلة غير جباء ولا نصف من دل أمثالها باد ومكتوم كأنه قال
ليست بصغيرة ولا كبيرة ويروى غير جباع وهي القصيرة وهو مذكور في موضعه شبهها بسهم قصير يرمي به الصبيان يقال له الجباع
وجبأ عليه الأسود من جحره يجبأ جبأ وجبوءا طلع وخرج وكذلك الضبع والضب واليربوع ولا يكون ذلك إلا أن يفزعك وجبأ على طلع عليهم
مفاجأة وأجبأ عليهم أشرف وفي حديث أسامة فلما رأونا جبأوا من أخبيتهم أي خرجوا منها فقال جبأ عليهم يجبأ إذا خرج وما جبأ عن شتمي
أي ما تأخر ولا كذب وجبأت عن الرجل جبأ وجبوءا خنست عنه وأنشد: وهل أنا إلا مثل سيقة العدا إن استقدمت نحر وإن جبأت عقر

ابن الأعرابي الإجباء أن يغيب الرجل إبله عن المصدق يقال جبأ عن الشيء توارى عنه وجبأ الضب في جحره والجبء الكمأة الحمراء وقال
أبو حنيفة الجبأة هنة بيضاء كأنها كمء ولا ينتفع بها والجمع أجبؤ وجبأة مثاله فقع وفقعة قال سيبويه وليس ذلك بالقياس يعني تكسير
فعل على فعلة ليست من أبنية الجموع وتحقيره جبيئة على لفظه ولا يرد إلى واحده ثم يجمع بالألف والتاء لأن أسماء الجموع بمنزلة الآحاد أنشد
أبو زيد: أخشى ركيبا ورجيلا عاديا. فلم يرد ركبا ولا رجلا إلى واحده وهذا يقوي قول سيبويه على قول أبي الحسن لأن هذا عند أبي الحسن جمع
لا اسم جمع وقال ابن الأعرابي الجبأة الكمأة السود والسود خيار الكمأة وأنشد: إن أحيحا مات من غير مرض ووجد في مرمضه حيث ارتمض
عساقل وجبأ فيها قض. فجبأ هنا يجوز أن يكون جمع جبء كجبأة وهو نادر ويجوز أن يكون أراد جبأة فحذف الهاء للضرورة ويجوز أن يكون اسما لجمع
وحكى كراع في جمع جبء جبأ على مثال نبأ فإن صح ذلك فإنما جبأ اسم لجمع جبء وليس بجمع له لأن فعلا بسكون العين ليس مما يجمع على فعل
بفتح العين وأجبأت الأرض أي كثرت جبأتها وفي المحكم أي كثرت كمأتها وهي أرض مجبأة قال الأحمر الجبأة هي التي إلى الحمرة والكمأة هي التي إلى
الغبرة والسواد والفقعة البيض وبنات أوبر الصغار الأصمعي من الكمأة الجبأة قال أبو زيد هي الحمر منها واحدها جبء وثلاثة أجبؤ والجبء
نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء عن أبي العميثل الأعرابي وفي التهذيب الجبء حفرة يستنقع فيها الماء والجبأة مثل الجبهة القرزوم وهي خشبة الحذاء التي
يحذو عليها قال الجعدي: في مرفقيه تقارب وله بركة زور كجبأة الخزم. والجبأة مقط شراسيف البعير إلى السرة والضرع والإجباء بيع
الزرع قبل أن يبدو صلاحه أو يدرك تقول منه أجبأت الزرع وجاء في الحديث بلا همز من أجبى فقد أربى وأصله الهمز وامرأة جبأى قائمة الثديين
ومجبأة أفضى إليها فخبطت التهذيب سمي الجراد الجابي لطلوعه يقال جبأ علينا فلان أي طلع والجابي الجراد يهمز ولا يهمز وجبأ الجراد هجم على البلد
قال الهذلي: صابوا بستة أبيات وأربعة حتى كأن عليهم جابئا لبدا. وكل طالع فجأة جابئ وسنذكره في المعتل أيضا ابن بزرج جابئ البطن
وجبأة ما ثنة والجبأ السهم الذي يوضع أسفله كالحوذة في موضع النصل والجبأ طرف قرن الثور عن كراع قال ابن سيده ولا أدري
ما صحتها جرأ الجرأة مثل الجرعة الشجاعة وقد يترك همزه فيقال الجرة مثل الكرة كما قالوا المراة مرة ورجل جريء مقدم من قوم أجرياء بهمزتين
عن اللحياني ويجوز حذف إحدى الهمزتين وجمع الجريء أجرياء بالمدة فيها همزة والجريء المقدام وقد جرؤ يجرؤ جراءة بالمد وجراة بغير همز
نادر وجرائية على فعالية واستجرأ وتجرأ وجرأه عليه حتى اجترأ عليه جرأة وهو جريء المقدم أي جريء عند الإقدام وفي حديث
ابن الزبير وبناء الكعبة تركها حتى إذا كان الموسم وقدم الناس يريد أن يجرئهم على أهل الشام هو من الجرأة والإقدام على الشيء أراد أن يزيد
في جرأتهم عليهم ومطالبتهم بإحراق الكعبة ويروى بالحاء المهملة والباء وهو مذكور في موضعه ومنه حديث أبي هريرة قال فيه ابن عمر
لكنه اجترأ وجبنا يريد أنه أقدم على الإكثار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبنا نحن عنه فكثر حديثه وقل حديثنا وفي الحديث
وقومه جرآء عليه بوزن علماء جمع جريء أي متسلطين غير هائبين له قال ابن الأثير هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف حراء بالحاء
المهملة وسيجيء والجريئة والجرية الحلقوم والجريئة ممدود القانصة التهذيب أبو زيد هي القرية والجرية والنوطة حوصلة الطائر هكذا
رواه ثعلب عن ابن نجدة بغير همز وأما ابن هانئ فإنما الجريئة مهموز لأبي زيد والجريئة مثال خطيئة بيت يبنى من حجارة ويجعل على بابه حجر يكون
أعلى الباب ويجعلون لحمة السبع في مؤخر البيت فإذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسده وجمعها جرائي كذلك رواه أبو زيد
قال وهذا من الأصول المرفوضة عند أهل العربية إلا في الشذوذ جزأ الجزء والجزء البعض والجمع أجزاء سيبويه لم يكسر الجزء على غير ذلك
وجزأ الشيء جزءا وجزأه كلاهما جعله أجزاء وكذلك التجزئة وجزأ المال بينهم مشدد لا غير قسمه وأجزأ منه جزءا أخذه والجزء في كلام العرب النصيب
وجمعه أجزاء وفي الحديث قرأ جزأه من الليل الجزء من النبوة قال ابن الأثير وإنما خص هذا العدد المذكور لأن عمر النبي صلى الله عليه وسلم في أكثر الروايات
كان ثلاثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلاثا وعشرين لأنه بعث عند استيفاء الأربعين وكان في أول الأمر يرى الوحي في المنام ودام كذا نصف سنة
ثم رأى الملك في اليقظة فإذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة كانت نصف جزء من ثلاثة وعشرين جزءا وهو جزء واحد من ستة وأربعين
جزءا قال وقد تعاضدت الروايات في أحاديث الرؤيا بهذا العدد وجاء في بعضها جزء من خمسة وأربعين جزءا ووجه ذلك أن عمره لم يكن قد استكمل
ثلاثا وستين سنة ومات في أثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة إلى اثنتين وعشرين سنة وبعض الأخرى نسبة جزء من خمسة وأربعين
وفي بعض الروايات جزء من أربعين جزءا ويكون محمولا على من روى أن عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة إلى عشرين سنة كنسبة جزء إلى
أربعين ومنه الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة أي أن هذه الخلال من شمائل الأنبياء ومن جملة
الخصال المعدودة من خصالهم وإنها جزء معلوم من أجزاء أفعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم وليس المعنى أن النبوة تتجزأ ولا أن من جمع هذه
الخلال كان فيه جزء من النبوة فإن النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالأسباب وإنما هي كرامة من الله عز وجل ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ههنا
ما جاءت به النبوة ودعت إليه الأنبياء وفي الحديث أن رجلا أعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة أي فرقهم أجزاء ثلاثة وأراد بالتجزئة أنه قسمهم على عبرة القيمة دون عدد الرؤوس إلا أن قيمتهم تساوت
فيهم فخرج عدد الرؤوس مساويا للقيم وعبيد أهل الحجاز إنما هم الزنوج والحبش غالبا والقيم فيهم متساوية أو متقاربة ولأن الغرض أن تنفذ وصيته في ثلث ماله والثلث إنما يعتبر
بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعى في ثلثيه التهذيب يقال جزأت
المال بينهم وجزأته أي قسمته والمجزوء من الشعر ما حذف منه جزآن أو كان على جزأين فقط فالأولى على السلب والثانية على الوجوب وجزأ الشعر جزءا وجزأه فيهما
حذف منه جزأين التهذيب والمجزوء من الشعر إذا ذهب فعل كل واحد من فواصله كقوله: يظن الناس بالملكين أنهما قد التأما فإن تسمع بلأمهما فإن الأمر
قد فقما ومنه قوله: أصبح قلبي صردا لا يشتهي أن يردا ذهب منه الجزء الثالث من عجزه والجزء الاستغناء بالشيء وكذلك الاستغناء بالأقل عن الأكثر فهو راجع
إلى معنى الجزء ابن الأعرابي يجزئ قليل من كثير ويجزئ هذا من هذا أي كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه وجزأ بالشيء وتجزأ قنع واكتفى به وأجزأه الشيء كفاه
وأنشد: لقد آليت أغدر في جداع وإن منيت أمات الرباع بأن الغدر في الأقوام عار وأن المرء يجزأ بالكراع أي يكتفي به ومنه قول الناس اجتزأت بكذا وكذا
وتجزأت به بمعنى اكتفيت وأجزأت بهذا المعنى وفي الحديث ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب إلا اللبن أي ليس يكفي وجزئت الإبل إذا اكتفت
بالرطب عن الماء وجزأت تجزأ جزءا بالضم وجزوءا أي اكتفت والاسم الجزء وأجزأها هو وجزأها تجزئة وأجزأ القوم جزئت إبلهم وظبية جازئة استغنت بالرطب
عن الماء والجوازئ الوحش لتجزئها بالرطب عن الماء وقول الشماخ بن ضرار واسمه معقل وكنيته أبو سعيد: إذا الأرطى توسد أبرديه خدود جوازئ
بالرمل عين. لا يعني به الظباء كما ذهب إليه ابن قتيبة لأن الظباء لا تجزأ بالكلأ عن الماء وإنما عنى البقر ويقوي ذلك أنه قال عين والعين

من صفات البقر لان من صفات القطا والارطى مقصور [illegible] وتوسد ارداه اى الارطى [illegible] والابردان الظل والفئ [illegible] خدود جوازئ بالرمل عين [illegible] والجوازئ الوحش لاجتزائها بالرطب عن الماء [illegible]

[illegible] وفي التنزيل وجعلوا له من عباده جزءا قال ابو اسحق يعني به الذين جعلوا الملائكة بنات الله [illegible] ان اجزأت حرة يوما فلا عجب قد تجزئ الحرة المذكار احيانا [illegible] زوجتها من بنات الاوس مجزئة للعوسج اللدن في ابياتها زجل [illegible]

جسأ [illegible] وفي الحديث [illegible]

جشأ [illegible] قال الراجز [illegible] وقال [illegible] قال امرؤ القيس [illegible] وانشد لابي ذؤيب [illegible] وقال العجاج [illegible] وفي حديث [illegible]

جفأ [illegible] وفي التنزيل فاما الزبد فيذهب جفاء [illegible] مثل القماش

والدقاق والحطام مصدر يكون في مذهب اسم على هذا المعنى كما قال العطاء اسم للاعطاء كذلك الغثاء لو اردت مصدر قمشته قمشا
الزجاج موضع قوله جفاء نصب على الحال وفي حديث البراء يوم حنين انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن اراد سرعان الناس
واوائلهم شبههم بجفاء السيل قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب الهروي والذي قرأناه في البخاري ومسلم انطلق
اخفاء من الناس جمع خفيف وفي كتاب الترمذي سرعان الناس ابن السكيت الجفاء ما جفاه الوادي اذا رمى به وجفأت الغثاء
عن الوادي وجفأت القدر اي مسحت زبدها الذي فوقها من غليها فاذا امرت قلت اجفأها ويقال اجفأت القدر اذا علا زبدها وفحت
الجفاء جفي وتصغير الغثاء غثي بلا همز وجفأ الباب جفأ واجفأه اغلقه وفي التهذيب فتحه وجفأ البقل والشجر يجفؤه جفأ
واجتفأه قلعه من اصله قال ابو عبيد سئل بعض الاعراب عن قوله صلى الله عليه وسلم متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تجتفئوا بقلا
اجتفأ الشيء اقتلعه ثم رمى به وفي النهاية ما لم تجتفئوا بقلا وترموا به من جفأت القدر اذا رمت بما يجتمع على رأسها من الزبد والوسخ
وقيل جفأ النبت واجتفأه جزه عن ابن الاعرابي جلأ جلأ بالرجل يجلأ به جلأ وجلأة صرعه وجلأ بثوبه جلأ رمى به جلظأ التهذيب
في الرباعي في حديث لقمان بن عاد اذا اضطجعت لا اجلنظي قال ابو عبيد المجلنظي المستلقي في اضطجاعه يقول فلست كذلك ومنهم من يهمز
فيقول اجلنظأت ومنهم من يقول اجلنظيت جمأ جمئ عليه غضب وتجمأ في ثيابه تجمع وتجمأ على الشيء اخذه فواراه جنأ جنأ عليه
يجنأ جنوءا وجنأ عليه وتجنأ عليه اكب وفي التهذيب جنأ في عدوه اذا اكب وانشد وكأن فوت الحوالب جانئا ريم تضايقه
كلاب اخضع تضايقه تجنيه ريم اخضع وجنأ الرجل على الشيء اكب قال واذا اكب الرجل على الرجل يقيه شيئا قيل اجنأ وفي الحديث
فطفق يجانئ عليها يقيها الحجارة اي يكب عليها وفي الحديث ان يهوديا زنى بامرأة فامر برجمهما فجعل الرجل يجنئ عليها اي يكب ويميل عليها ليقيها
الحجارة وفي رواية اخرى فلقد رأيته يجاني عليها مفاعلة من جانا يجاني بالحاء المهملة وسيجيء ان شاء الله تعالى وفي حديث
هرقل في صفة اسحاق عليه السلام ابيض اجنأ خفيف العارضين الجنأ ميل في الظهر وقيل في العنق وجنأت المرأة على الولد اكبت عليه قال
بيضا صغار لم يجنأ على ولد الا الاخرى ولم تقعد على نار وقال كثير عزة اغاضر لو شهدت غداة بنتم جنوء العائدات على وسادي
وقال ثعلب جنوء عليه اكب عليه يكلمه وجنئ الرجل جنأ وهو اجنأ بين الجنأ اشرف كاهله على صدره وفي الصحاح رجل
اجنأ بين الجنأ اي احدب الظهر وقال ثعلب جنئ ظهره جنوءا كذلك والانثى جنواء وجنئ الرجل يجنأ اذا كانت فيه خلقة جنأ الاصمعي
جنأ يجنأ جنوءا اذا انكب على فرسه يتقي الطعن وقال مالك بن نويرة ونجاك منا بعد ما ملت جانئا ورمت حياض الموت كل مرام
قال واذا كان مستقيم الظهر ثم اصابه جنأ قيل جنأ يجنأ جنأ فهو اجنأ الليث الاجنأ الذي في كاهله انحناء على صدره وليس
بالاحدب ابو عمرو الاجنأ ومن حذف الهمزة والادنأ مهموزان بمعنى الاقعس وهو الذي في صدره انكباب الى ظهره وظليم اجنأ
ونعامة جنآء ومن حذف الهمزة قال الجنوا والمصدر الجنأ وانشد اصك مصلم الاذنين اجنأ والمجنأ بالضم الترس لاحديد فيه
قال ابو قيس ابن الاسلت السلمي احفزها عني بذي رونق مهند كالملح قطاع صدق حسام وادق حده ومجنأ اسمر قراع
والوادق الماضي في الضريبة وقول ساعدة بن جؤية اذا ما زار مجنأة عليها ثقال الصخر والخشب القطيل انما عنى قبرا و
المجنأة حفرة القبر قال الهذلي وانشد البيت اذا ما زار مجنأة عليها جوأ الجأة والجؤوة بوزن جعوة لون الاجأى وهو سواد
في غبرة وحمرة وقيل غبرة في حمرة وقيل كدرة في صدأة قال تنازعها لونان ورد وجؤوة ترى لاياء الشمس فيه تحدرا
اراد وردة وجؤوة فوضع الصفة موضع المصدر رجا واجأى وهو اجأى والانثى جأواء وكتيبة جأواء عليها صدأ الحديد وسواده
فاذا خالط كمتة البعير مثل صدأ الحديد فهو الجؤوة وبعير اجأى والجؤوة قطعة من الارض غليظة حمراء في سواد وجأى الثوب جأوا
خاطه واصلحه وسنذكره والجيوة سير يخاط به الاموي الجؤوة الرقعة في السقاء يقال جؤيت السقاء رقعته قال شمر يعني الجؤوة
تقدير الجعوة يقال سقاء مجأى وهو ان يقابل الرقعتين على الوهي من باطن وظاهر والجؤوتان رقعتان يرقع بهما السقاء من باطن
وظاهر وهما متقابلتان قال ابو الحسن لم اسمعه بالواو والاصل الواو وفيهما مما يذكره في جيا والله اعلم جيأ المجيء الاتيان جاء جيئا
ومجيئا وحكى سيبويه عن بعض العرب هو يجيك بحذف الهمزة وجاء يجيء جيئة وهو من بناء المرة الواحدة الا انه وضع موضع
المصدر مثل الرجفة والرحمة والاسم الجيئة على فعلة بكسر الجيم وتقول جئت مجيئا حسنا وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل
مفعل بفتح العين وقد شذت منه حروف فجاءت على مفعل كالمجيء والمحيض والمكيل والمصير واجاءه اي جئت به وجاءاني على فاعلني وجاءني
فجئته اجيئه اي غالبني بكثرة المجيء فغلبته قال ابن بري صوابه جاياني قال ولا يجوز ما ذكره الا على القلب وجاء به واجاءه وانما
مجيء بخير وجاء الاخيرة نادر وحكى ابن جني رحمه الله جائي على وجه الشذوذ وجاياني في جاءني وهو من البدل عن ابن الاعرابي
جاياني الرجل من قرب اي قابلني ومر بي مجاياة مقابلة قال الازهري هو من جئته مجيئا ومجيئة فانا جايئ ابو زيد جايأت
فلانا اذا وافقت مجيئه ويقال لو قد جاوزت هذا المكان لجاياك الغيث مجاياة وجيئا اي وافقته وتقول الحمد لله الذي جاء بك
اي الحمد لله اذ جئت ولا تقل الحمد لله الذي جاءك والحمد لله اذ جئت هكذا بالواو في قوله والحمد لله اذ جئت عوضا من قوله اي الحمد لله
اذ جئت قال ويقوي صحة هذا قول ابن السكيت تقول الحمد لله اذ كان كذا وكذا ولا تقل الحمد لله الذي كان كذا وكذا حتى تقول به او منه
او عنه بحسن الجيئة اي الحالة التي يجيء عليها واجاءه الى الشيء جاء به والجاه واضطره اليه قال زهير بن ابي سلمى وجار سار معتمدا
اليكم اجاءته المخافة والرجاء قال الفراء اصله من جئت وقد جعلته العرب الجاء وفي المثل شر ما اجاءك الى مخة عرقوب وشر ما يجيئك
الى مخة عرقوب قال الاصمعي وذلك ان العرقوب لا مخ فيه وانما يحوج اليه من لا يقدر على شيء ومنهم من يقول شر ما الجاك والمعنى
واحد وتميم تقول شر ما اشاءك قال الشاعر وشدوا نا شدة صادقة فاجاءتكم الى سفح الجبل وما جاءت حاجتك اي ما صارت
قال سيبويه ادخل التأنيث على ما حيث كانت الحاجة كما قالوا من كانت امك حيث اوقعوا من على مؤنث وانما صير جاء بمنزلة كان
في هذا الحرف لانه بمنزلة المثل كما جعلوا عسى بمنزلة كان في قولهم عسى الغوير ابؤسا ولا تقول عسيت اخانا والجياوة والجياة وعا
ء توضع فيه القدر وقيل هي كما وضعت فيه من خصفة او جلد او غيره قال الاحمر هي الجواء والجياء وفي حديث علي لأن اطلي بجواء قدر احب الي
من ان اطلي بزعفران قال وجمع الجياء اجئية وجمع الجواء اجوية الفراء جايأت الرمة رقعتها وكذلك النعل الليث جياوة اسم حي من قيس

قد درجوا ولا يعرفون رجيات القرية خطتها قال الشاعر يحرق بقرها ايام خلت ، على عجل فجئت بها اديم ، فجياها النساء تخان منهما
لبغاة ورادع عند دوم ابن السكيت امرأة مجياة اذا افضيت فاذا جومعت احدثت كما تقول فجابها المخاض فلما القيت اليا جعلت
في الفعل الفا كما تقول ائتك زيدا تريد ائتك والجايئة مدة الجرح والخراج وما اجتمع فيه من المدة والقيح يقال جاءت جايئة الخراج
والجيئة حفرة في الهبطة يجتمع فيها الماء الاعرف الجيئة من الجوى الذي هو فساد الجوف لان الماء اجن هناك فيتغير والجمع جي التهذيب
الجيئة مجمع ماء في هبطة حوالي الحصون وقيل الجياة الموضع الذي يجتمع فيه الماء قال ابو زيد الجياة الحفرة العظيمة يجتمع فيها
ماء المطر وتشرع الناس فيه حشوشهم قال الكميت صفادع جياة حسبت اضاة ، منقبة سمتنعها وطينا ، وجيئة البطن اسفل من السرة الى
العانة والجيئة قطعة يرقع بها النعل وقيل هي سير تخاط به وقد اجاءها والجيئ والجئ الدعاء الى الطعام والشراب وهو ايضا دعاء الابل الى الماء قال
معاذ الهراء وما كان على الجئ ولا الهئ امتداحيكا وقولهم لو كان ذلك في الهئ والجئ ما نفعه الهئ الطعام والجئ الشراب قال الاموي هما اسمان من
قولك جاجات بالابل اذا دعوتها للشرب وهاهات بها اذا دعوتها للعلف فصل الحاء المهملة حاحا حاحا بالتيس دعاه وتحوح
وعاء بحمارا الى الماء عن ابن الاعرابي والحاحاة وزن الجعجعة بالكبش تقول له حاحا زجرا حبأ الحبأ على مثال نبأ مهموز مقصور
جليس الملك وخاصته والجمع احباء مثل سبب واسباب وحكى هو من حبأ الملك اي من خاصته الازهري الليث الحبأة لوح الاسكاف المستدير
وجمعها حبوات قال الازهري هذا تصحيف فاحش والصواب الجبأة بالجيم ومنه قول الجعدي كجبأة الحزم الفرا الجاباين الذيب والجراد وحبأ
الفارس اذا خفق وانشد يحبو الى الموت كما يحبو الجمل حتأ حتأت الكساء حتأ اذا فتلت هدبه وكففته ملزقا به يهمز ولا يهمز وحتأ الثوب
يحتؤه حتأ واحتأه بالالف خاطه الخياطة الثانية وقيل كفه وقيل فتل هدبه وكفه وقيل فتله فتل الاكسية والحتي ما فتله منه وحتأ العقدة
واحتأها وحتأه حتأ اذا ضربه وهو الحتء بالهمز وحتأ المرأة يحتؤها حتأ وكذلك خجأها والحنتأو القصير الصغير ملحق بجردحل وهذه
اللفظة اوردها الازهري في ترجمة حنت رجل حنتأو وامرأة حنتأوة قال وهو الذي يعجب بنفسه وهو في اعين الناس صغير وسنذكره
في موضعه وقال الازهري حنت رجل في الرباعي ايضا رجل حنتأو وهو الذي يعجبك حسنه وهو في عيون الناس صغير والواو اصلية
حجأ حجئ بالشيء حجأ ضن به وهو به حجئ اي مولع به ضنين يهمز ولا يهمز قالت كأني بالجحوح وام بكر ، ودوح فاعلموا حجئ
ضنين وكذلك تحجأت به الازهري عن الفراء حجئت بالشيء وتحجيت به يهمز ولا يهمز تمسكت ولزمت قال ومنه قول عدي بن زيد
اطف لانفه الموسى قصير ، وكان بانفه حجئا ضنينا وحجئ بالامر فرح به وتحجأت به وحجئ بالشيء وحجا به حجا تمسك به ولزمه
وانه لحجئ ان يفعل كذا اي خليق لغة في حجي عن اللحياني وانهما لحجيان وانهم لحجئون وانها لحجئة وانهن لحجئات مثل قولك خطايا حدأ
الحدأة طائر يطير يصيد الجرذان وقال بعضهم انه كان يصيد على عهد سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام وكان من اصيد الجوارح فانقطع
عنه الصيد لدعوة سليمان والحدأة الطائر المعروف ولا يقال حداة والجمع حدأ مكسور الاول مهموز مثل حبرة وحبر وعنبة وعنب قال
العجاج يصف الاثافي كما تداني الحدأ الاوي وحدأ بادرة قال كثير عزة لك الويل من عيني حبيب وثابت ، وحمزة اشباه الحداء التوائم
وحدآن ايضا وفي الحديث خمس يقتلن في الحل والحرم وعد الحدأ منها وهو هذا الطائر المعروف من الجوارح التهذيب
ربما فتحوا الحاء فقالوا حداة وحدأ والكسر اجود وقال ابو حاتم اهل الحجاز يخطئون فيقولون لهذا الطائر الحديا
وهو خطأ ويروى عن ابن عباس انه قال لا بأس بقتل الحدو والافعو للمحرم وكانها لغة في الحدأ والحديا تصغير الحدو والحدأ مقصور شبه
تنقر بها الحجارة وهو محدد الطرف والحدأة الفاس ذات الراسين والجمع حدأ مثل قصبة وقصب وانشد الشماخ يصف ابلا حداد
الاسنان يباكرن العضاة بمقنعات ، نواجذهن كالحدأ الوقيع ، شبه اسنانها بفؤس قد حددت وروى ابو عبيد عن الاصمعي
وابو عبيدة انهما قالا يقال لها الحداة بكسر الحاء على مثال عنبة وجمعها حدأ وانشد بيت الشماخ بكسر الحاء وروى ابن السكيت عن الفراء
وابن الاعرابي انهما قالا الحدأة بفتح الحاء وانشد بيت الشماخ بفتح الحاء قال والبصريون على حداة بالكسر في الفاس والكوفيون
على حداة وقيل الحداة الفاس العظيمة وقيل الحدأ رؤوس الفؤوس والحداة نصل السهم وحدئ بالمكان حدأ بالتحريك اذا لزق به وحدئ اليه
وحدئ عليه حدأ حدب عليه وعطف عليه ونصره ومنعه من الظلم وحدئ عليه غضب وحدأ الشيء حدءا صرفه وحدئت
الشاة اذا انقطع سلاها في بطنها واشتكت عليها حدءا مقصور مهموز وحدئت المرأة على ولدها حدأ وروى ابو عبيد عن ابي
زيد في كتاب الغنم حذئت الشاة بالذال اذا انقطع سلاها في بطنها قال الازهري هذا تصحيف والصواب بالدال والهمز وهو
قول الفراء وقولهم في المثل حدأ حدأ وراءك بندقة قيل هما قبيلتان من اليمن وقيل هما قبيلتان حدأ بن نمرة ابن سعد العشيرة وهم بالكوفة وبندقة
بن مظة وقيل بندقة بن مظية وهو سفيان بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة وهم باليمن اغارت حدأ على بندقة فنالت منهم ثم اغارت
بندقة على حدأ فاباتتهم وقيل هو ترخيم حداة قال الازهري وهو القول وانشد هنا النابغة فاوردهن بطن الاتم شعثا ، يصن المشي كالحدأ التوام
وروى ثعلب عن ابن الاعرابي كانت قبيلة تتعمد القبائل بالقتال يقال لها حداة وكانت قد اثرت على الناس فتعمدتها قبيلة يقال لها بندقة
فهزمتها فكسرتها فكانت العرب اذا مر بها حداة تقول له حدأ حدأ وراءك بندقة والعامة تقول حدا حدا بالفتح غير مهموز حزأ حزأ الابل
يحزؤها حزأ جمعها وساقها واحزوزأت هي اجتمعت واحزوزأ الطائر ضم جناحيه وتجافا عن بيضه قال محزوزئين الزف
عن مكنونهما وقال دوبر فلم يهمز والسير يحزوزي بنا احزيزاؤه ، ناج وقد زوزى بنا زيزاؤه وحزأ السراب الشخص يحزؤه حزأ رفعه
لغة في حزاه يحزوه بلا همز حشأ حشأه بالعصا حشأ مهموز ضرب بها جنبيه وبطنه وحشأه بسهم يحشؤه حشأ رماه فاصاب به
جوفه قال اسامة بن حارثة يصف ذيبا طمع في ناقته وسمي حباله لي كل يوم من ذؤاله ، ضغث يزيد على اباله ، في كل يوم
صيعة فوقي تاجل كالظلاله ، فلاحشأنك مشقصا ، اوسا اويس من الهباله ، اويس تصغير اوس وهو من اسماء الذيب وهو منادى
مفرد واوسا منصوبا على المصدر اي عوضا والمشقص السهم العريض النصل وقوله ضغث يزيد على اباله اي بلية وقال الفراء حشأته
اذا ادخلته جوفه واذا اصبت حشاه قلت حشيته وفي التهذيب حشأت النار اذا غشيتها قال الازهري هو باطل وصوابه
حشأت المرأة اذا غشيتها فافهمه قال وهذا من تصحيف الوراقين وحشأ المرأة يحشؤها حشأ نكحها وحشأ النار اوقدها والمحشأ
والمحشأ كساء ابيض صغير يتخذونه ميزرا وقيل هو كساء غليظ يشتمل به والجمع المحاشئ قال ينفض بالمشافر الهدالق نفضك

بالمحاشئ

بالمحاشئ المحالق يعني التي تحلق الشعر من خشونتها حضأ حضأ الصبي من اللبن حضأ رضع حتى امتلأ بطنه وكذلك الجدي اذا رضع من اللبن
حتى تمتلئ انفحته وحضأت الناقة تحضأ حضأ اشتد شربها واكلها او اشتدا جميعا وحضأ من الماء حضأ روي واحضأ غيره ارواه وحضأ بها
حضأ مرمد وكذلك حضم ومحضم ورجل حضأ ضعيف الازهري شمر الحضاوة من الرجال الضعيف وانشد حتى ترى الحضاوة الفروقا يتجا
بقبح السوتيقا حضأ حضأت النار حضأ التهبت وحضأها يحضؤها حضأ فتحها لتلتهب وقيل اوقدها وانشد في التهذيب باتت هموي في الصدر
تحضؤها طمحات دهر ما كنت ادرؤها العزا والحضأت النار وحضبتها والمحضأ على مفعل العود والمحضاء على مفعال العود الذي تحضأ به النار وفي التهذيب
وهو المحضأ والمحضب وقول ابي ذؤيب فاطفئ ولا توقد ولا تك محضأ ، لنار الاعادي ان تطير شداتها ، انما اراد مثل محضأ لان
الانسان لا يكون محضأ من هنا قدر به مثل وحضأت النار سعرتها يهمز ولا يهمز واذا لم تهمز فالعود محضا ممدود على مفعال قال تأبط شرا ونار
قد حضأت بعيد هدء ، بدار ما اريد بها مقاما حطأ حطأ به الارض حطأ ضربها به وصرعه قد حطأت ام خثيم باذن ، بخارج الختلة مهوو الفطن ،
اراد باذن خفيف قال الازهري وانشد شمر والله لا اتي ابن حاطئة استها ، بجيش بحيش ما ابان لسانيا اي ضاد باستها وقال
الليث الحطأ مهموز شدة الصرع يقال احتمله فحطأ به الارض ابو زيد حطأت الرجل حطأ اذا صرعته قال وحطأته بيدي حطأ اذا قفدته وقال شمر
حطأته بيدي اي ضربته والحطيئة من هذا تصغير حطأة وهي الضربة بالارض قال ابن الايادي وقال قطرب الحطأة ضربة باليد مبسوطة اي
الجسد اصابت والحطيئة منه ماخوذ وحطأه بين حطأ ضرب بها مكشوفة اي موضع اصابت وحطأه ضرب ظهره بيده مبسوطة وفي حديث
ابن عباس اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاي فحطأني حطأة وقال اذهب فادع لي فلانا وقد روي غير مهموز رواه ابن الاعرابي فحطاني حطوة
وقال خالد بن جنبة لا يكون الحطأة الا ضربة بالكف بين الكتفين او على جنب الجنب والصدر او على الكتد فان كانت بالراس فهي صقعة وان كانت
بالوجه فهي لطمة وقال ابو زيد حطأت راسه حطأة شديدة وهي شدة القفد بالراحة وانشد وان حطأت كتفيه ذرملا ابن الاثير يقال
يقال حطاه يحطوه حطوا اذا دفعه بكفه ومنه حديث المغيرة قال لمعاوية حين ولى عمرا ما لبثك السهمي ان حطا بك اذا تشاورتما اي دفعك عن رايك
وحطأت القدر بزبدها اي دفعته ورمت به عند الغليان ومنه سمي الحطيئة وحطأ بسلحه رمى به وحطأ المرأة حطأ نكحها وحطأ حطأ ضرط وحطأها
حبق والحطئ من الناس مهموز على مثال فعيل الرذال من الرجال وقال شمر الحطئ حرف غريب يقال حطئ نطئ اتباع له والحطيئة الرجل القصير
وسمي الحطيئة لدمامته والحطيئة شاعر معروف التهذيب حطأ يحطئ اذا جعس جعسا رهوا وانشد احطئ فانك انت اقذر
من مشى ، وبذا سميت الحطيئة فاذرق اي اسلح وقيل الحطأ الدفع وفي النوادر حطئ من تمر وحتي من تمر اي رفض قدر ما يحمله الانسان
فوق ظهره وقال الازهري في اثناء ترجمة طحا وحطئ اي القى الانسان على وجهه حبنطأ هذه ترجمة ذكرها الجوهري في هذا المكان وقال فيها
رجل حبنطأ يهمز غير ممدودة وحبنطأة وحبنطي ايضا بلا همز قصير سمين ضخم البطن وكذلك المحبنطي يهمز ولا يهمز ويقال هو الممتلئ
غيظا واحبنطأ الرجل انتفخ جوفه قال ابو محمد ابن بري صوابه هنا ان يذكر في ترجمة حبط لان الهمزة زائدة ليست اصلية ولهذا قيل
حبط بطنه اذا انتفخ وكذلك المحبنطي هو المنتفخ جوفه قال المازني سمعت ابا زيد يقول احبنطأت بالهمز اي امتلأ بطني واحبنطيت
بغير همز فسد بطني قال المبرد والذي نعرفه وعليه جملة الرواة حبط بطن الرجل اذا انتفخ وحبج واحبنطأ اذا انتفخ بطنه لطعام
او غيره ويقال احبنطأ الرجل اذا امتنع وكان ابو عبيدة يجيز فيه ترك الهمز وانشد اني اذا استنشدت لا احبنطي ، ولا احب كثرة
التمطي الليث الحبنطأ بالهمز العظيم البطن المنتفخ وقد احبنطأت واحبنطيت لغتان وفي الحديث يظل السقط محبنطئا على باب الجنة
قال ابو عبيدة هو المتغضب المستبطئ للشيء وقال المحبنطئ العظيم البطن المنتفخ قال الكسائي يهمز ولا يهمز وقيل في الطفل
محبنطي اي ممتنع حنطأ رجل حنطأ وحنطأو قصير عن كراع حفأ الحفأ البردي وقيل هو البردي الاخضر ما دام في منبته وقيل ما كان
في منبته كثيرا دائما وقيل هو اصله الابيض الرطب الذي يؤكل قال وناشئ البردي تحت الحفأ وقال كذوائب الحفأ الرطيب غطا به
غيل ومد بجانبيه الطحلب غطا به ارتفع والغيل الماء الجاري على وجه الارض وقوله ومد بجانبيه الطحلب قيل ان الطحلب هنا ارتفع
بفعل وقيل معناه مد الغيل ثم استانف جملة اخرى يخبر ان الطحلب بجانبيه كما تقول قام زيد ابوه يضربه ومد امتد الواحدة حفأة
واحتفأ الحفأ اقتلعه من منبته وحفأ به الارض ضربها به والجيم لغة حكأ العقدة حكأ واحكأها احكاء واحكمها شدها واحكمها قال
عدي بن زيد العبادي يصف جارية اجل ان الله قد فضلكم ، فوق من احكأ صلبا بازار ، اراد فوق من احكأ ازارا بصلب معناه فضلكم
على من ائتزر فشد صلبه بازار اي فوق الناس اجمعين لان الناس كلهم يحكؤن ازرهم باصلابهم ويروى فوق ما احكي بصلب وازار اي
بحسب وعفة اراد بالصلب هنا الحسب والازار العفة عن المحارم اي فضلكم الله بحسب وعفاف فوق ما احكي اي ما اقول وقال
شمر هو من احكاء العقدة اي احكمها واحكأت هي اشتدت واحتكأ العقد في عنقه نشب واحتكأ الشيء في صدره ثبت فلم اشك فيه
ومنه احكأت العقدة واحتكأ الامر في نفسي اي ثبت يقال سمعت احاديث فما احتكأ في صدري منها شيء اي ما تخالج وفي النوادر يقولون
لو احتكأ لي امري لفعلت كذا اي لو بان لي امري في اوله والحكأة دويبة وقيل هي العظاية الضخمة يهمز ولا يهمز والجمع الحكأ مقصور ابن
الاثير وفي حديث عطاء انه سئل عن الحكأة فقال ما احب قتلها الحكأة العظاءة بلغة اهل مكة وجمعها حكأ وقد يقال بغير همز ويجمع
على حكا مقصور قال ابو حاتم قالت ام الهيثم الحكأة ممدودة مهموزة قال ابن الاثير وهو كما قالت قال والحكاء ممدود ذكر الخنافس
وانما لم يحب قتلها لانها لا تؤذي قال هكذا قال ابو موسى وروى عن الازهري انه قال اهل مكة يسمون العظاءة الحكأة والجمع
الحكأ مقصور حلأ حلأت له حلوءا على فعول اذا حككت له حجرا على حجر ثم جعلت الحكاكة على كف وصدأت بها المرآة ثم كحلته
بها والحلاءة بمنزلة فعالة بالفتح والحلوء الذي يحك بين حجرين ليكتحل به وقيل الحلوء حجر بعينه يستشفى من الرمد بحكاكته وقال
ابن السكيت الحلوء حجر يدلك عليه دواء ثم تكحل به العين حلأه يحلؤه حلأ واحلأه كحله بالحلوء والحالئة ضرب من الحيات تحلأ للسع السم
كما يحلأ الكحال الارمد حكاكته فيكحله بها وقال الفراء احلئ لي حلوءا وقال ابو زيد احلأت الرجل احلاء اذا حككت له حكاكة حجرين فداوى
بحكاكتهما عينيه اذا رمدتا ابو زيد يقال حلأته بالسوط حلأ اذا جلدته به وحلأه بالسوط والسيف حلأ ضربه به وخص به بعضهم
فقال الحلأ ضرب وحلأ الابل والماشية عن الماء تحلئة وتحلئا وتحلئة طردها وحبسها عن الورود ومنعها ان ترده قال الشاعر
اسحاق بن ابراهيم الموصلي يا سرحة الماء قد سدت موارده ، اما اليك سبيل غير مسدود ، لحائم حام حتى لا حوام به ، محلأ عن سبيل الماء مطرود

هكذا رواه ابن برى وقال كذا ذكره ابو القاسم الزجاجى فى اماليه وكذلك حلأ القوم عن الماء وقال ابن الاعرابى
قالت قريبة كان رجلا عاشقا لمرأة فتزوجها فجاءها النساء فقال بعضهن لبعض قد طال ما حلأتماها الازد فخلياها والسجال
تبترد وقال امرؤ القيس واعجبنى مشى الحزقة خالد كمشى اتان حلئت عن مناهل وفى الحديث يرد على يوم القيمة رهط
فيحلأون عن الحوض اى يصدون عنه ويمنعون من وروده ومنه حديث عمر رضى الله عنه سال وفدا فقال ما لابلكم خماصا فقالوا
حلأنا بنو ثعلبة فاجلاهم اى نفاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الاكوع فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى
حليتهم عنه بذى قرد هكذا جاء فى الرواية غير مهموز فقلب الهمزة ياء وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسورا
نحو بير وايلاف وقد شذ قريت فى قرات وليس بالكثير والاصل الهمز وحلأت الاديم اذا قشرت عنه التحلئ والتحلئ القشر على وجه الاديم
مما يلى الشعر وحلأ الجلد يحلأه حلأ وحلئه قشره وبشره والحلاءة قشر الجلد التى يقشرها الدباغ مما يلى اللحم والتحلئ بالكسر ما افسده
السكين من الجلد اذا قشر تقول منه حلئ الاديم حلأ بالتحريك اذا صار فيه التحلئ وفى المثل لا ينفع الدبغ على التحلئ والتحلئة شعر وجه
الاديم ووسخه وسواده والمحلأة ما حلئ به وفى المثل فى حذر الانسان على نفسه ومدافعته عنها حلأت حالئة عن كوعها اى انحلأ
عن كوعها انما هو حذر الشفرة عليه لا عن الجلد لان المرأة الصناع ربما استعجلت فقشرت كوعها وقال ابن الاعرابى حلأت حالئة
عن كوعها معناه انها اذا حلأت ما على الاهاب من تحلئه وهو ما عليه من سواده ووسخه وشعره اخذت محلأة من حديد تنوها فتحلأت
ما على الاهاب من تحلئه وهو سواده فان لم تبالغ المحلأة ولم تقلع ذلك عن الاهاب اخذت الحالئة نشفة وهو حجر خشن مثقب ثم لفت بها
من الاهاب على يدها ثم اعتمدت بتلك النشفة عليه لتقلع عنه ما لم تخرج عنه المحلأة فيقال ذلك الذى يدفع عن نفسه ويحض على اصلاح
شانه ويضرب هذا المثل لهاى عن كوعها علت ما عملت وبحلتها وعملها نالت ما نالت اى فهى احق بشيها وعملها كما تقول عن جليتى نلت
ما نلت وعن عملى كان ذلك قال الكميت كحالئة عن كوعها وهى تبتغى صلاح اديم ضيعته وتعمل وقال الاصمعى اصله ان المرأة تحلأ
الاديم وهو نزع تحلئه فان هى رفقت سلمت وان هى خرقت اخطأت فقطعت بالشفرة كوعها وروى عن الفراء يقال حلأت حالئة
عن كوعها اى لتغسل غاسلة عن كوعها اى ليعمل كل عامل لنفسه قال ويقال اغسل عن وجهك ويدك ولا يقال اغسل عن ثوبك
وحلأت الارض ضربها بهم قال الازهرى ويجوز حلأت به الارض بالجيم ابن الاعرابى حلأته عشرين سوطا ومتحته ومشقته ومشنته
بمعنى واحد وحلأ المرأة نكحها والحلأ العقبول وحلئت شفتى تحلأ حلأ اذا بثرت اى خرج فيها غب الحمى بثورها قال وبعضهم لا يهمز فيقول
حليت شفته حلى مقصور قال ابن السكيت فى باب المقصور المهموز الحلأ هو الحر الذى يخرج عن شفة الرجل غب الحمى وحلأته مائة درهم
اذا اعطيته التهذيب حكى ابو جعفر الرواسى ما حليت منه بطائل يهمز ويقال حلأت السويق قال الفراء همزوا ما ليس
بمهموز لانه من الحلواء والحلاءة ارض حكاه ابن دريد قال وليس بثبت وقيل هو اسم ماء وقيل هو اسم موضع قال صخر الغى
كانى اراه بالحلاءة شاتيا يقفع اعلى انفه ام مرزم ام مرزم هى الشمال فاجابه ابو المثلم اعيرتنى قر الحلاءة شاتيا وانت بارض قرها
غير منجم اى غير مقلع قال ابن سيده وانما قضينا بان همزتها وضعية معاملة للفظ اذ لم نجد به مادة ياء ولا واو حمأ
الحمأة والحمأ الطين الاسود المنتن وفى التنزيل من حمأ مسنون وقيل حمأ اسم لجمع حمأة كحلق اسم جمع حلقة وقال
ابو عبيدة واحدة الحمأ حمأة كقصبة واحدة القصب وحمئت البير حمأ بالتحريك فهى حمئة اذا صارت فيها الحمأة وكثرت
وحمئ الماء حمأ وحمأ خالطته الحمأة فكدر وتغيرت رايحته وعين حمئة فيها حمأة وفى التنزيل وجدها تغرب فى عين
حمئة وقرأ ابن مسعود وابن الزبير حامية ومن قرأ حامية بغير همز اراد حارة وقد تكون حارة ذات حمأة وبير حمئة ايضا
كذلك واحمأها احماء اذا نقيتها من حمأتها وحمأتها اذا القيت فيها الحمأة قال الازهرى ذكر هذا الاصمعى فى كتاب الاجناس
كما رواه الليث وما اراه محفوظا الفراء حمئت عليه مهموز وغير مهموز اى غضبت عليه وقال اللحيانى حمئت فى الغضب احمأ حمأ
وبعضهم حمئت فى الغضب بالهمز والحم والحمأ ابو زوج المرأة وقيل الواحد من اقارب الزوج والزوجة وهى اقلهما والجمع احماء وفى الصحاح
الحم كل من كان من قبل الزوج مثل الاخ والاب وفيه اربع لغات حمء بالهمز وانشد قلت لبواب لديه دارها تيذن فانى حموها وجارها
وحما مثل قفا وحمو مثل ابو وحم مثل اب وحمى غضب من اللحيانى والمعروف عند ابى عبيد جمى بالجيم حنأ حنأت الارض تحنأ اخضرت
والتفت نبتها واخضر ناضر وباقل وحانئ شديد الخضرة والحناء بالمد والتشديد معروف والحناءة اخص منه والجمع حنان وانشد
ولقد اروح بلمة فينانة سوداء لم تخضب من الحنان وحنأ لحيته وحنأ راسه تحنئا وتحنئة خضبه بالحناء وابن حناءة رجل والحناءتان
رملتان فى ديار تميم الازهرى ورايت فى ديارهم ركية تدعى الحناءة وقد وردتها وماؤها فيه صفرة حنطأ عنز حنطأة عريضة ضخمة
مثال غليظة بفتح النون والحنطأو والحنطأوة العظيم البطن والحنطأ القصير وقيل العظيم والحنطى العصير وبه فسر السكرى قول
الاعلم الهذلى والمحنطئ الحنظى يمنح بالعظم والرغائب والحنظى الذى غذاؤه الحنطة وقال يمنح اى يطعم ويكرم ويرتب ويروى يمنح
اى يخلط فصل الخاء المعجمة خبأ خبأ الشى يخبؤه خبأ ستره ومنه الخابية وهى الحب اصلها
المهموزة من خبأت الا ان العرب تركت همزه قال ابو منصور تركت العرب الهمز فى اخبيت وخبيت وفى الخابية لانها كثرت فى كلامهم
فاستثقلوا الهمز فيها واختبأت استترت وجارية مخبأة اى مستترة وقال الليث امرأة مخبأة وهى المعصر قبل ان تتزوج وقيل المخبأة
من الجوارى هى المخدرة التى لا بروز لها وفى حديث ابى امامة لم ار كاليوم ولا جلد مخبأة المخبأة الجارية التى فى خدرها لم تتزوج بعد
لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت وامرأة خبأة مثل همزة تلزم بيتها وتستتر والخبأة المرأة تطلع ثم تختبئ وقول الزبرقان بن بدر
ان ابغض كناينى الى الطلعة الخبأة يعنى التى تطلع ثم تختبئ راسها ويروى الطلعة القبعة وهى التى تقبع راسها اى تدخله وقيل تخبؤه والعرب
تقول خبأة خير من يفعة سوء اى بنت تلزم البيت تخبأ نفسها فيه خير من غلام سوء لا خير فيه والخبء ما خبئ سمى بالمصدر وكذلك الخبئ
على فعيل وفى التنزيل الذى يخرج الخبء فى السموات والارض اى المخبوء وقال ثعلب الخبء الذى فى السموات هو المطر والخبء الذى
فى الارض هو النبات قال والصحيح والله اعلم ان الخبء كلما غاب فيكون المعنى يعلم الغيب فى السموات والارض كما قال تعالى ويعلم
ما يخفون وما يعلنون وفى حديث ابن صياد خبأت لك خبأ الخبء كل شى غايب مستور وخبأت الشى خبأ اذا اخفيته والخبئ والخبى

والخبيئة الشى المخبوء وفى حديث عائشة تصف عمر ولفظت خبيها اى ما كان مخبوءا فيها من النبات تعنى الارض وفعيل بمعنى مفعول
والخبء ما خبأت عن ذخيرة ليوم ما قال الفراء الخبء مهموز وهو الغيب غيب السموات والارض والخبأة والخبيئة جميعا ما خبئ وفى الحديث
اطلبوا الرزق فى خبايا الارض قيل معناه الحرث واثارة الارض للزراعة واصله من الخبء الذى قال الله عز وجل يخرج الخبء وواحد
الخبايا خبيئة مثل خطيئة وخطايا واراد بالخبايا الزرع لانه اذا القى البذر فى الارض فقد خبأه فيها قال عروة بن الزبير ازدرع فان العرب كانت
تتمثل بهذا البيت تتبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما ان تجاب وترزقا ويجوز ان يكون ما خبأه الله تعالى فى الارض وفى حديث عثمان
قال اختبأت عند الله خصالا انى لرابع الاسلام وكذا وكذا اى ادخرتها وجعلتها عنده لى والخباء مدته همزة وهو سمة توضع فى موضع خفى من الناقة
النجيبة وانما هى لذيعة بالنار والجمع اخبئة مهموز وقد خبئت النار واخبأها المخبئ اذا اخمدها والخباء من الابنية والجمع كالجمع قال ابن دريد اصله من خبأت
وقد تخبأت خباء ولم يقل احد ان الخباء اصله الهمز الا هو بل قد صرح بخلاف ذلك والخبء ما عمى من شى ثم حوجى به وقد اخباه وخبيئة اسم امرأة قال ابن
الاعرابى هى خبيئة بنت رياح بن يربوع بن ثعلبة خنأ خنأ الرجل يخنأ خنأ كفه عن الامر واختنأ ذل ورق واختنأ ختله قال ابن الاعرابى
تمرا فاختنأ لى وقال الاصمعى اختنأ ذل وقال مرة اختنأ اختبأ وانشد كان من عز يخبش الناس ولا يختنى لمختبش اى مغتنم من
الخباشة وهو الغنيمة ابو زيد اختنأت اختناء اذا ما خفت ان يلحقك من المسبة شى او من السلطان واختنأ انقمع وذل واذا تغير لون الرجل
من مخافة شى نحو السلطان وغيره فقد اختنأ واختنأ الشى اختطفه عن ابن الاعرابى ومفازة مختنئة لا يسمع فيها صوت ولا يهتدى فيها واختنأ
الشى من فلان اخبأه منه واستتر خوفا او حياء وانشد الاخفش لعامر بن الطفيل ولا يرهب ابن العم منى صولة ولا اختنى من صولة المتهدد
وانى ان اوعدته او وعدته ليأمن ميعادى وينجز موعدى ويروى لمخلف ميعادى ومنجز موعدى قال انما ترك همزه ضرورة ويقال اراك
اختنأت من فلان فرقا وقال العجاج مخننئا لشيئان مرجم قال ابن برى اصل اختنأ من خنأ لونه يخنو خنوا اذا تغير من فزع او مرض فعلى هذا كان حقه ان يذكر
فى خنا من المعتل نجأ النجأ الكاح مصدر نجأ بها ذكرها فى التهذيب بفتح الجيم من حروف كلها كذلك مثل الكلأ والرشأ والحزأ والنبث وما اشبهها ونجأ المرأة
ينجؤها نجأ نكحها ورجل نجأة اى نكحة كثير النكاح مصدر نجأ بها ذكرها فى التهذيب بفتح الجيم من حروف كلها كذلك مثل الكلأ والرشأ اى نكحة كثير
النكاح وفحل نجأة كثير الضراب قال اللحيانى وهو الذى لا يزال قاعيا على كل ناقة وامرأة نجأة مشتهية لذلك قالت ابنة الخس خير الفحول البازل
النجأة قال محمد بن حبيب وسوداء من نبهان تثنى نطاقها باخجى قعود او جواعر ذيب اراد انها رسحاء والعرب تقول ما علمت مثل شارف
نجأة اى ما صادفت احدا منها علمة والتخاجؤ ان يورم استه ويخرج موخره ما وراه وقال حسان بن ثابت دعوا التخاجؤ وامشوا
مشية سجحا ان الرجال ذوو عصب وتذكير والعصب شدة الخلق ومنه رجل معصوب اى شديد والمشية السجح السهلة وقيل التخاجؤ فى المشى
التباطؤ قال ابن برى دعوا التخاجى والصحيح التخاجؤ لان التفاعل فى مصدر تفاعل حقه ان يكون مضموم العين نحو التقاتل والتضارب ولا تكون
العين مكسورة الا فى المعتل اللام نحو التغازى والترامى والصواب فى البيت دعوا التخاجؤ والبيت فى التهذيب ايضا كما هو فى الصحاح دعوا التخاجى
وقيل التخاجؤ مشية فيها تبختر والخجأة الاحمق وهو ايضا المضطرب وهو ايضا الكثير اللحم الثقيل ابو زيد اذا الح عليك السائل حتى
يبرمك ويملك قلت اخجأنى اخجاء واملطنى شمر خجأت خجوا اذا انقمعت وخجئت اذا استحييت والخجأ الفحش مصدر خجأت خذأ خذئ له
وخذأ له يخذأ خذأ وخذوأ خضع وانقاد وكذلك استخذأت له وترك الهمز فيه لغة واخذأه فلان اى ذلله وقيل لاعرابى كيف تقول
استخذيت ليتعرف من الهمز فقال العرب لا تستخذئ وهمزه والخذأ مقصور ضعف النفس قال الاعشى يا رخما قاظ على مطلوب
يعجل كف الخارئ المطيب وشعر الاستاه فى الجبوب معنى قاظ اقام يقال قاظ بالمكان اقام به فى القيظ والمطيب المستنجى والجبوب وجه الارض
[illegible]

[illegible]

يقال للجمل خلأ يخلأ خلأ اذا برك فلم يقم قال ولا يقال خلأ الا للجمل قال ابو منصور لم يعرف ابن شميل الخلاء فجعله للجمل وهو عند العرب للناقة وانشد
قول زهير بآرزة الفقارة و التخلي الدنيا وانشد ابو حمزة لو كان في التخلي زيد ما نفعه لان زيدا عاجز الرأي لكع ويقال تخلى وتخلى وقيل هو الطعام
والشراب يقال لو كان في التخلي ما نفعه وخالأ القوم تركوا شيئا واخذوا في غيره حكاه ثعلب وانشد فلما فنا ما في الكنائن خالأوا الى القرع من جلد
الهجان المجوب يقول فزعوا الى السيوف والدرق وحديث ام زرع كنت لك كأبي زرع لام زرع في الالفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء يعني بالكسر والمد المباعدة
والمجانبة خمأ الخما مقصور موضع

فصل الدال المهملة

دأدأ الدأداة والدئداء اشد عدو البعير دأدأ دأدأة ودئداء عدا
اشد العدو ودأدأت دأدأة قال ابو دواد يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الرؤاسي
وقيل في كنيته ابو داود واعرورت العلط العرضي تركضه ام الفوارس بالدئداء والربعة وكان ابو عمر الزاهد يقول في الرؤاسي احد القراء والمحدثين
انه الرواسي بفتح الراء والواو من غير همز منسوب الى رواس قبيلة من بني سليم وكان يكره ان يقال الرؤاسي بالهمز كما تقوله المحدثون وغيرهم وبيت ابي دواد هذا
المتقدم يضرب مثلا في شدة الامر يقول ركبت هذه المرأة التي لها بنون فوارس بعيرا صعبا عريا من شدة الجدب وكان البعير لا خطام له واذا كانت ام
الفوارس قد بلغ بها هذا الجهد فكيف غيرها والفوارس في البيت الشجعان يقال رجل فارس اي شجاع والعلط التي لا خطام عليه ويقال بعير علط ملط
اذا لم يكن عليه وسم والدئداء والربعة شدة العدو وقيل هو اشد عدو البعير وفي حديث ابي هريرة وبر تدأدأ من قدوم ضأن اي اقبل علينا مسرعا وهو
من الدئداء اشد عدو البعير وقد تدأدأ وتدهدأ ويجوز ان يكون تدهده فقلب الهاء همزة اي تدحرج وسقط علينا وفي حديث احد فتدأدأ عن فرسه
ودأدأ الظليم اذا اسرع السير قال وذلك انه يكون في آخر منزل من منازل القمر فيكون في هبوط فيتدأدأ فيها دأدأ دأدأت الدابة عدت
عدوا فوق العنق ابو عمرو والدأداة النجيج من السير وهو السريع والدأداة السرعة والاحضار وفي النوادر دوداة فلان دوداة وتودأ تودأة وكودأ
كوداة اذا عدى والدأدأة والدئداء في سير الابل قرمطة فوق الحفد ودأدأ في اثره تبعه مقتفيا له ودأدأ منه وتدأدأ احضر نجا منه فتبعه وهو بين يديه
والدأداء والدؤدؤ والدأدأ والدئداء اخر ايام الشهر وقال نحن اجرنا كل ذيال قتر في الحج من قبل دآدي المؤتمر اراد دآدئ المؤتمر فابدل الهمزة ياء ثم
حذفها لالتقاء الساكنين قال الاعشى تداركه في منصل الال بعدما مضى غير دأداء وقد كاد يعطب قال الازهري اراد انه تداركه في اخر ليلة
من ليالي رجب وقيل الدأداء والدئداء ليلة خمس وست وسبع وعشرين وقال ثعلب العرب تسمى ليلة ثمان وعشرين وتسع وعشرين الدآدي والدؤ
دأدأة وفي الصحاح الدآدي ثلاث ليال من اخر الشهر قبل ليالي المحاق آخرها وقيل هي ابو الهيثم الليالي الثلاث التي بعد المحاق سمين دآدي لان القمر فيها
يدأدئ الى الغيوب اي يسرع من دأدأة البعير وقال الاصمعي في ليالي الشهر ثلاث محاق وثلاث دآدي قال والدآدي الاواخر وانشد [illegible]
وجه بادي كزهرة النجوم في الدآدي وفي الحديث انه نهى عن صوم الدأداء قيل هو آخر الشهر وقيل يوم الشك وفي الحديث ليس عفر الليالي كالدآدي
العفر البيض المقمرة والدآدي المظلمة لاختفاء القمر فيها والدأداء اليوم الذي يشك فيه امن الشهر هو ام من الآخر وفي التهذيب عن ابي بكر الدأداء التي يشك فيها
من الشهر الماضي هي ام من اول الشهر المقبل وانشد بيت الاعشى مضى غير دأداء وقد كاد يعطب وليلة دأداء ودأدأة شديدة الظلمة وتدأدأ القوم
تزاحموا وكلما تدحرج بين يديك فذهب فقد تدأدأ ودأداة الحجر صوت وقعه على المسيل الليث الدأدأة صوت وقع الحجارة في المسيل الفراء يقال سمعت له
دودأة اي جلبة واني لا اسمع دودأة منذ اليوم اي جلبة ورأيت في حاشية بعض نسخ الصحاح ودأدأ علي قال وقد دأدأ ثم ذات الوسوم
وتدأدأت الابل مثل ردت اذا رجعت الحنين في اجوافها وتدأدأ حمله مال وتدأدأ الرجل في مشيه تمايل وتدأدأ عن الشيء مال فتدحرج به وتدأدأ الشيء حركه
وسكنه والدأدأة حكاية جواب الاحمق والدأداة صوت تحريك الصبي في المهد والدأدأ ما اتسع من التلاع والدأدأ الفضاء عن ابي مالك دبأ على الامر غطا
ابو زيد دبأت الشيء ودبأت عليه اذا غطيت عليه ورأيت في حاشية نسخة من الصحاح دبأته بالعصا دبأ ضربته دنأ الدنئ من المطر الذي يأتي بعد اشتداد الحر
ثعلب هو الذي يجيء اذا قاءت الارض الكمأة والدنئ نتاج الغنم في الصيف كل ذلك صيغ صيغة النسب وليس بنسب درأ الدرء الدفع درأه يدرؤه
درأ ودرأه دفعه وتدارأ القوم تدافعوا في الخصومة ونحوها واختلفوا ودارأت بالهمز دافعت وكل من دفعته عنك فقد درأته قال ابو زيد
كان عني يرد درؤك بعد الله شغب المستصعب المريد يعني كان دفعك وفي التنزيل العزيز فادارأتم فيها وتقول تدارأتم اي اختلفتم وتدافعتم
وكذلك ادارأتم واصله تدارأتم فادغمت التاء في الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها وفي الحديث اذا تدارأتم في الطريق اي تدافعتم واختلفتم والمدارأة
المخالفة والمدافعة يقال فلان لا يداري ولا يماري وفي الحديث كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروي بغير همز ليزاوج يماري واما المداراة في حسن
الخلق والمعاشرة فان الاحمر يقول فيه انه يهمز ولا يهمز يقال دارأته مداراة وداريته اذا اتقيته ولاينته قال ابو منصور من همزه فمعناه الاتقاء لشره ومن لم يهمزه
جعله من دريت بمعنى ختلت وفي حديث قيس بن السائب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكي فكان خير شريك لا يداري ولا يماري قال
ابو عبيد المداراة هنا مهموزة من دارأت وهي المشاغبة والمخالفة على صاحبك ومنه قوله تعالى فادارأتم فيها يعني اختلافهم في القتيل وقال الزجاج
معنى فادارأتم فتدارأتم اي تدافعتم اي القى بعضكم الى بعض يقال دارأت فلانا اي دافعته ومن ذلك حديث الشعبي في المختلعة اذا كان الدرء من قبلها
فلا بأس ان يأخذ منها يعني بالدرء النشوز والاعوجاج والاختلاف وقال بعض الحكماء لا تعلموا العلم لثلاث ولا تتركوه لثلاث لا تتعلموه للتداري
ولا للتماري ولا للتباهي ولا تدعوه رغبة عنه ولا رضى بالجهل ولا استحياء من التعلم له ودارأت الرجل اذا دافعته بالهمز والاصل في التداري التدارؤ
فترك الهمز ونقل الحرف الى التشبيه بالتقاضي والتداعي وانه لذو تدرإ اي حفاظ ومنعة وقوة على اعدائه ومدافعة يكون ذلك في الحرب والخصومة
وهو اسم موضوع للدفع تاؤه زائدة لانه من درأت ولانه ليس في الكلام مثل جعفر ودارأت عنه الحد وغيره ادرؤه درأ اذا اخرته عنه ودرأته عني ادرؤه درأ
وتقول اللهم اني ادرأ بك في نحر عدوي لتكفيني شره وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها
اي يدافعها وروي بغير همز من المداراة قال الخطابي وليس منها وقولهم السلطان ذو تدرإ بضم التاء اي ذو عدة وقوة على دفع اعدائه عن نفسه وهو اسم
موضوع للدفع والتاء زائدة كما زيدت في ترتب وتنضب وتنفل قال ابن الاثير وتدرأ اي ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب ففيه قوة على دفع اعدائه ومنه حديث
العباس بن مرداس وقد كنت في القوم ذا تدرإ فلم اعط شيئا ولم امنع وادارأت عليه ادراء والعامة تقول اندريت ويقال درأ علينا فلان درأ
اذا خرج مفاجأة وجاء السيل درأ ظهرا ودرأ السيل واندرأ اندفع وجاء السيل درأ ودرأ اذا اندرأ من مكان لا يعلم به فيه وجاء الوادي درأ بالضم اذا سال
بمطر واد اخر وقيل جاء درأ اي من بلد بعيد فان سال بمطر نفسه قيل سال ظهرا حكاه ابن الاعرابي واستعاره بعض الرجاز للسيل الذي هو الدم فقال
الابل في اجوافها لان الكلأ انما يسيل هنالك غريبا ايضا اذ اجواف الابل ليست من منابع الماء ولا من مناقعه جاب لها لقمان في قلاتها ما نقوعا
لصداها ما بها تليهه لما تخملتها سيل درأ بين جاعاتها فاستعار للابل الجافل وانما هي لذوات الحوافر وسنذكره في موضعه

ودرأ الوادي بالسيل دفع وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه صادف درء السيل سيل يدفعه يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا وقول العلاء بن منهال الغنوي في شريك بن عبد الله النخعي ليت ابا شريك كان حيا فيقصر حين يبصره شريك ويترك من تدريه علينا اذا قلنا له هذا ابوك قال ابن سيده انما اراد من تدرئه فابدل الهمزة ابدالا صحيحا حتى جعلها كأن موضوعها الياء وكسر الراء لمجاورة هذه الياء المبدلة كما كان يكسرها لو انها في موضوعها حرف علة كقولك تقضيها وتحليها ولو قال من تدرّيه لكان صحيحا لان قوله تدرّيه مفاعلتن قال ولا ادري لم فعل العلاء هذا مع تمام الوزن وخلوص تدرّئه من هذا البدل الذي لا يجوز مثله الا في الشعر اللهم الا ان يكون العلاء هذا لغته البدل ودرأ الرجل يدرأ درءا ودروءا مثل طرأ وهم الدُّرّاء والدُّرآء ودرأ عليهم درءا ودروءا خرج وقيل خرج فجاءة وانشد ابن الاعرابي احس لبربوع واحمي ذمارها وادفع عنها من دروء القبائل اي من خروجها وحملها وكذلك اندرأ وتدرأ ابن الاعرابي الدارئ العدو المبادئ والدارئ الغريب يقال نحن فقراء درآء والدرء الميل والدرأ الحريق انتشر وكوكب دريء على فعيل مندفع في مضيه من المشرق الى المغرب من ذلك والجمع دراري على وزن دراريع وقد درأ الكوكب دروءا قال ابو عمرو بن العلاء سألت رجلا من سعد بن بكر من اهل ذات عرق فقلت هذا الكوكب الضخم ما تسمونه قال الدريء وكان من افصح الناس قال ابو عبيد ان ضممت الدال فقلت دُريّ يكون منسوبا الى الدرّ على فعلي ولم تهمزه لانه ليس في كلام العرب فعيل قال الشيخ ابو محمد بن بري في هذا المكان قد حكى سيبويه انه يدخل في الكلام فعيل وهو قولهم مريق للعصفر وكوكب دريء ومن همزه من القراء فانما اراد فعولا مثل سبوح فاستثقل الضم فرد بعضه الى الكسر وحكى الاخفش عن بعضهم دَريء من درأته وهمزها وجعلها على فعيل مفتوحة الاول قال وذلك من تلألؤه قال الفراء والعرب تسمي الكواكب العظام التي لا تعرف اسماؤها الدراري التهذيب وقوله تعالى كأنها كوكب دري روي عن عاصم انه قرأها دُرّيّ بضم الدال وانكره النحويون اجمعون وقالوا دِرّيء بالكسر والهمز جيد على بناء فعيل يكون من النجوم الدراري التي تدرأ اي تنحط وتسير قال الفراء الدريّ من الكواكب الناصعة وهو من قولك درأ الكوكب كأنه رجم به الشيطان فدفعه قال ابن الاعرابي درأ فلان علينا اي هجم قال والدريء الكوكب المنقض يدرأ على الشيطان وانشد لأوس بن حجر يصف ثورا وحشيا فانقض كالدريء يتبعه نقع يثوب تخاله طنبا قوله تخاله طنبا يريد تخاله فسطاطا مضروبا وقال شمر يقال درأت النار اذا اضاءت وروى المنذري عن خالد بن يزيد قال يقال درأ علينا فلان وطرأ اذا طلع فجأة ودرأ الكوكب دروءا من ذلك قال وقال نصير الرازي دروء الكوكب طلوعه يقال درأ علينا وفي حديث عمر رضي الله عنه انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد والقى عليها رداءه واستلقى اي سواها بيده وبسطها ومنه قولهم يا جارية ادرئي لي الوسادة اي ابسطي وتقول تدرأ علينا فلان اي تطاول قال عوف بن الاحوص لقينا بن تدرئكم علينا وقتلى سراتنا ذات العراقي اراد بقوله ذات العراقي اي ذات الدواهي ماخوذ من عراقي الاكام وهي التي لا ترتقى الا بمشقة والدريئة الحلقة التي يتعلم الرامي الطعن والرمي عليها قال عمرو بن معدي كرب ظللت كأني للرماح دريئة اقاتل عن ابناء جرم وفرت قال الاصمعي هو مهموز وفي حديث دريد بن الصمة في غزوة حنين دريئة امام الخيل الدريئة حلقة يتعلم عليها الطعن وقال ابو زيد الدريئة مهموز البعير او غيره الذي يستتر به الصائد من الوحش يختل حتى اذا امكن رميه رمى وانشد بيت عمرو ايضا وانشد غيره في همزه ايضا اذا ادرؤوا منهم بقرد رميته بموهية توهي عظام الحواجب غيره الدريئة كل ما استتر به من الصيد ليختل من بعير او غيره هو مهموز لانها تدرأ نحو الصيد اي تدفع والجمع الدرايا والدرائئ بهمزتين كلاهما نادر ودرأ الدريئة للصيد يدرؤها درءا ساقها واستتر بها فاذا امكنه الصيد رمى وتدرأ القوم استتروا عن الشيء ليختلوه وادّرأت للصيد على افتعلت اذا اتخذت له دريئة قال ابن الاثير الدرية بغير همز حيوان يستتر به الصائد فيتركه يرعى مع الوحش حتى اذا انست به وامكنت من طالبها رماها وقيل على العكس منهما في الهمز وتركه الاصمعي اذا كان مع الغدة وهي طاعون الابل ورم في ضرعها فهو دارئ ابن الاعرابي اذا درأ البعير من غدته رجوا ان يسلم قال ودرأ اذا ورم نحره ودرأ البعير يدرأ دروءا فهو دارئ اغد وورم ظهره فهو دارئ وكذلك الانثى دارئ بغير ها قال ابن السكيت ناقة دارئ اذا اخذتها الغدة من مراقها واستبان حجمها قال ويسمى الحجم درءا بالفتح وحجمها نتوءها والمراق بتخفيف القاف مجرى الماء من حلقها واستعاره رؤبة للمتنفخ المتغضب فقال يا ايها الدارئ كالمنكوف والمتشكي مغلة المحجوف جعل حقده الذي نفخه بمنزلة الورم الذي في ظهر البعير والمنكوف الذي يشتكي نكفته وهي اصل اللهزمة وادرأت الناقة بضرعها وهي مدرئ اذا استرخى ضرعها وقيل هو اذا انزلت اللبن عند النتاج والدرأ بالفتح العوج في القناة والعصا ونحوهما مما تصلب اقامته وتصعب والجمع دروء قال الشاعر ان قناتي من صليبات القنا على العداة ان يقيموا درأنا وفي الصحاح الدرء بالفتح العوج في القناة فاطلق يقال اقمت درء فلان اي عوجه وشغبه قال المتلمس وكنا اذا الجبار صعر خده اقمنا له من درئه فتقوما ومن الناس من يظن هذا البيت للفرزدق وليس له وبيت الفرزدق هو وكنا اذا الجبار صعر خده ضربناه تحت الانثيين على الكرد وكنى بالانثيين عن الاذنين ومنه قولهم بئر ذات درء وهو الحيد ودرء الطريق كسوره واخاقيقه وطريق ذو دروء على فعول اي ذو كسور وحدب وجرف والدرء نادر يندر من الجبل وجمعه دروء ودرأ الشيء بالشيء جعله له ردءا وادرأه اعانه ويقال درأت له وسادة اذا بسطتها ودرأت وضين البعير اذا بسطته على الارض ثم ابركته عليه لتشده به وقد درأت فلانا الوضين على البعير ودارأته ومنه قول المثقب العبدي يقول اذا درأت لها وضيني اهذا دينه ابدا وديني قال شمر درأت عن البعير الحقب اي دفعته اي اخرته عنه قال ابو منصور والصواب فيه ما ذكرناه من بسطته على الارض وانختها عليه وتدرأ القوم تعاونوا ودرأ الحائط ببناء الزقه به ودرأه بحجر رماه كرداه وقول الهذلي وبالترك قد دمها نيها وذات المدارأة العائط المدمومة المطلية كأنها طليت بشحم وذات المداراة هي الشديدة النفس فهي تدارأ وروى وذات المداراة والعائط قال وهذا يدل على ان الهمز وترك الهمز جائز دفأ الدفء والدفأ نقيض حدة البرد والجمع ادفاء قال ثعلبة بن عبيد العدوي فلما انقضى صر الشتاء وآنست من الصيف ادفاء السخونة في الارض والدفأ مهموز مقصور هو الدفء نفسه الا ان الدفأ كأنه اسم شبه الظمإ والدفأة اشبه الظمأة والدفاءة مصدر دفئت من البرد دفأ والوطأ الاسم من العراش الوطيء والكفأ هو الكفوء مثل كفاء البيت ونحوه بالحاء اذا ارادت الفحل وجئتك بالهواء واللواء بكل شيء والفلاء فلاء الشعر واخذ ذلك ما فيه كلمة ممدودة ويكون الدفء السخونة وقد دفئ دفاءة مثل كره كراهة ودفأ مثل ظمئ ظمأ ودفؤ وتدفأ وادفأ واستدفأ وادفأه البيت ما يدفئه ويقال ادفئني اي لبث ما يدفئني وهذا على لغة من يترك الهمز والاسم الدفء بالكسر وهو الشيء الذي يدفئك والجمع الادفاء تقول ما عليه دفء لانه اسم ولا تقل ما عليه دفاءة لانه مصدر وتقول اقعد في دفء هذا الحائط اي كنه ورجل دفئ على فعل اذا لبس ما يدفئه والدفآن المستدفئ به وحكى اللحياني انه سمع ابا الدينار يحدث عن اعرابية انها قالت الصلاء والدفاء نصبت على الاغراء والامر ورجل دفآن مستدفئ والانثى دفأى وجمعهما معا دفاء كالدفاء عن ابن الاعرابي وانشد بيت ابو ليلى دفيا وضيفه من القر يضحى مستخفا خصائله وما كان الرجل دفآن ولقد دفئ وما كان البيت دفيئا ولقد دفؤ ومنزل دفيء على فعيل وفعيلة

يدفئك وادفأه الثوب وتدفأ هو بالثوب واستدفأ به وهو افتعل اي لبس ما يدفئه الاصمعي ثوب ذو دفء ودفاءة ودفؤت ليلتنا والدفأة الذرى تستدفئ به من الريح وارض مدفأة ذات دفء قال ساعدة يصف غزالا يقرو ابا بقر ويدنو تارة بمدافئ منه بهن الحلب قال وارى الدفئ مقصورا لغة وفي خبر ابي العارم فيها من الارطى والنقاد الدفئ كذا حكاه ابن الاعرابي مقصورا قال المؤرج ادفأت الرجل ادفاء اذا اعطيته عطاء كثيرا والدفء العطية وادفأت القوم اي جمعتهم حتى اجتمعوا والادفاء القتل في لغة بعض العرب وفي الحديث اتي باسير يرعد فقال لقوم اذهبوا به فادفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الادفاء من الدفء وان يدفأ بثوب فحسبوه بمعنى القتل في لغة اهل اليمن واراد ادفئوه بالهمز فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هناك المرتع وتخفيفه القياسي ان تجعل الهمزة بين بين لا ان تحذف فارتكب الشذوذ لان الهمز ليس من لغة قريش تاما فاما القتل فيقال فيه ادفأت الجريح ودافأته ودفوته ودافيته ودافقته اذا اجهزت عليه وابل مدفأة ومدفاة كثيرة الاوبار والشحوم يدفئها اوبارها ومدفئة ومدفئة كثيرة لانها يدفئ بعضها بعضا بانفاسها والمدفآت جمع المدفأة وانشد الشماخ وكيف يضيع صاحب مدفآت على اثباجهن من الصقيع وقال ثعلب ابل مدفأة مخففة الفاء كثيرة الاوبار ومدفئة مخففة الفاء ايضا اذا كانت كثيرة والدفئية الميرة تحمل قبل الصيف وهي الميرة الثالثة لان اول الميرة الربعية ثم الصيفية وهي التي تاتي حين تحترق الارض قال ابو زيد كل ميرة يمتارونها قبل الصيف فهي دفئية مثال عجمية قال وكذلك النتاج قال واول الدفئي وقوع الجبهة وآخره الصرفة والدفئي مثال العجمي المطر الذي يكون بعد الربيع قبل الصيف حين تذهب الكماة ولا يبقى في الارض منها شيء وكذلك الدثئي والدفئي نتاج الغنم آخر الشتاء وقيل اي وقت كان والدفء ما ادفأ من اصواف الغنم واوبار الابل عن ثعلب والدفء نتاج الابل واوبارها والبانها والانتفاع بها وفي الصحاح وما ينتفع به منها وفي التنزيل لكم فيها دفء ومنافع قال الفراء الدفء كتب في المصاحف بالدال والفاء وان كتبت بواو في الرفع وياء في الخفض والف في النصب كان صوابا وذلك على ترك الهمز ونقل اعراب الهمز الى الحرف التي قبلها قال والدفء ما انتفع به من اوبارها واشعارها واصوافها اراد ما يلبسون منها ويبتنون وروي عن ابن عباس في قوله تعالى لكم فيها دفء ومنافع قال نسل كل دابة وقال غيره الدفء عند العرب نتاج الابل والبانها والانتفاع بها وفي الحديث لنا من دفئهم وصرامهم ما سلموا بالميثاق اي ابلهم وغنمهم الدفء نتاج الابل وما ينتفع به منها سماها دفئا لانها يتخذ من اوبارها واصوافها ما يستدفأ به وادفأت الابل على مائة والدفأ الحنأ كالدنأ رجل ادفأ وامرأة دفآء وفلان فيه دفأ اي انحناء وفلان ادفى بغير همز فيه انحناء وفي حديث الدجال فيه دفأ كذا حكاه الهروي في الغريبين مهموزا وبذلك فسره وقد ورد مقصورا ايضا وسنذكره دكأ المداكأة المدافعة داكأت القوم مداكأة دافعتهم وزاحمتهم وقد تداكأوا عليه تزاحموا قال ابن مقبل وقربوا كل صهميم مناكبه اذا تداكأ منه دفعه شنفا ابو الهيثم الصهميم من الرجال والجمال اذا كان حمي الانف ابيا شديد النفس بطيء الانكسار وتداكأ تدافع ودفعه سيره ويقال داكأت عليه الديون دنأ الدنيء من الرجال الخسيس الدون الخبيث البطن والفرج الماجن وقيل الدقيق الحقير والجمع ادنئاء ودناء وقد دنأ يدنأ دناءة فهو دنيء خبيث ودنؤ دناءة ودنوءة صار دنيا لا خير فيه وسفل في فعله ومجن وادنأ ركب امرا دنيا والدنأ الحدب والادنأ الاحدب ورجل اجنأ وادنأ واقعس بمعنى واحد وانه لدانئ خبيث ورجل ادنأ احنأ الظهر وقد دنئ دنأ والدنيئة النقيصة ويقال ما كنت يا فلان دنيا ولقد دنؤت تدنؤ دناءة مصدره مهموز ويقال ما زاد دنا الا قربا ودنا فرق بين مصدر دنا ومصدر دنؤ يجعل مصدر دنا دناوة ومصدر دنؤ دناءة كما ترى ابن السكيت يقال لقد دنأت تدنأ اي سفلت في فعلك ومجنت وقال الله اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير قال الفراء هو من الدناءة والعرب تقول انه لدني في الامور غير مهموز يتبع خسيسها واصاغرها وكان زهير الفرقبي يهمز اتستبدلون الذي هو ادنأ بالذي هو خير قال الفراء ولم نزل نسمع العرب تهمز ادنأ اذا كان من الخسة وهم في ذلك يقولون انه لداني خبيث فيهمزون قال وانشدني بعض بني كلاب باسلة الوقع سرابيلها بيض الى دانئها الظاهر وقال في كتاب المصادر دنأ الرجل يدنأ دنوءا ودناءة اذا كان ماجنا وقال الزجاج معنى قوله اتستبدلون الذي هو ادنى غير مهموز اي اقرب ومعنى اقرب اي اقل قيمة كما يقال ثوب مقارب فاما الخسيس فاللغة فيه دنؤ دناءة وهو دنيء بالهمز وهو ادنأ منه قال ابو منصور واهل اللغة لا يهمزون دنو في باب الخسة وانما يهمزونه في باب المجون والخبث قال ابو زيد في النوادر رجل دنيء من قوم ادنياء وقد دنؤ دناءة وهو الخبيث البطن والفرج ورجل دني من قوم ادنياء وقد دنا يدنا ودنو يدنو دنوا وهو الضعيف الخسيس الذي لا غناء عنده المقصر في كل ما اخذ فيه وانشد فلا وابيك ما خلقي بوعر ولا انا بالدني ولا المدنى وقال ابو زيد في كتاب الهمز دنأ الرجل يدنأ دناءة ودنؤ يدنؤ دنوءا اذا كان دنيئا لا خير فيه وقال اللحياني رجل دنيء ودانئ وهو الخبيث البطن والفرج الماجن من قوم ادنياء اللام مهموزة قال ويقال للخسيس انه لدني من ادنياء بغير همز قال الازهري والذي قاله ابو زيد واللحياني وابن السكيت هو الصحيح والذي قاله الزجاج غير محفوظ دهدأ ابو زيد ما ادري اي الدهدإ هو اي اي الطمش هو مهموز مقصور وضاف رجل رجلا فلم يقره وبات يصلي وترك جاره يتضور فقال تبيت تدهدي القرآن حولك كأنك عند رأس عقربان فهمز تدهدي وهو غير مهموز دوأ الداء اسم جامع لكل مرض وعيب في الرجال ظاهر او باطن حتى يقال داء الشح اشد الادواء ومنه قول المرأة كل داء له داء ارادت كل عيب في الرجال فهو فيه الداء المرض والجمع ادواء وقد داء يداء داء على مثال شاء يشاء اذا صار في جوفه الداء داء يدئ وادوأ امرض وصار ذا داء الاخيرة عن ابي زيد فهو داء ورجل داء فعل عن سيبويه وفي التهذيب ورجلان داءان ورجال ادواء ورجل دوى مقصور مثل ضنى وامرأة داءة التهذيب وفي لغة اخرى رجل دئ وامرأة دئة على فعل وفعلة وقد داء الداء ودوأ كل ذلك يقال قال ودوأ اصوب لانه يحمل على المصدر وقد دئت يا رجل وادأت فانت مدئ وادأته اي اصبته بداء يتعدى ولا يتعدى وداء الرجل اذا اصابه الداء وداء الرجل يدئ ادا اتهمه وادأ اتهم وداءى بمعناه ابو زيد يقال للرجل اذا اتهمته قد ادأت اداءة وادوأت ادواء ويقال فلان بيت الداء اذا كان لا يحقد على من يكيد له وقولهم رماه الله بداء الذئب قال ثعلب داء الذئب الجوع وقوله لا تجهميها ام عمرو فانما بنا داء ظبي لم تخنه عوامله قال الاموي داء الظبي انه اذا اراد ان يثب مكث قليلا ثم وثب وقال ابو عمرو ومعناه ليس بنا داء كما لا داء بالظبي قال ابو عبيد وهذا احب الي وفي الحديث واي داء ادوى من البخل اي عيب اقبح منه قال ابن الاثير الصواب ادوأ من البخل بالهمز ولكن هكذا يروى وسنذكره في موضعه وداءة موضع ببلاد هذيل

فصل الذال المعجمة

ذأذأ الذأذاء والذأذاءة الاضطراب وقد تذأذأ اذا مشى كذلك ابو عمرو الذأذاء زجر الحليم السفيه ويقال ذأذأته ذأذأة زجرته ذرأ في صفات الله عز وجل الذارئ وهو الذي ذرأ الخلق اي خلقهم وكذلك البارئ قال الله عز وجل ولقد ذرأنا لجهنم اي خلقنا وقال عز وجل خلق لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه قال ابو اسحاق المعنى يذرؤكم به اي يكثركم يجعله منكم ومن الانعام ازواجا ولذلك ذكر الهاء في فيه وانشد الفراء بمن جعل في بمعنى الباء كأنه قال يذرؤكم به وارغب فيها عن لقيط ورهطه ولكنني عن سنبس لست ارغب ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرءا وفي حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ وبرأ وكان الذرء مختص بخلق الذرية وفي حديث عمر

كتب الى خالد وانى لاظنكم آل المغيرة ذرء النار يعنى خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذرو النار بالواو يعنى الذين يفرقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته وقال ثعلب فى قوله تعالى يذرؤكم فيه معناه يكثركم فيه اى فى الخلق قال والذرية منه وهى نسل الثقلين قال وكان ينبغى ان تكون مهموزة فكثرت فاسقط الهمز وتركت العرب همزها وجمعها ذرارى والذرء عدد الذرية تقول انمى الله ذرأك وذروك اى ذريتك قال ابن برى جعل الجوهرى الذرية اصلها ذريئة بالهمز فخففت همزتها والزمت التخفيف قال ووزن الذريئة على ما ذكره فعيلة من ذرأ الله الخلق ويكون بمنزلة مريقة وهى الواحدة من العصفر وغير الجوهرى يجعل الذرية فعلية من الذر وفعولة فيكون الاصل ذرورة ثم قلبت الراء الاخيرة ياء لتقارب الامثال ثم قلبت الواو ياء وادغمت فى الياء وكسر ما قبل الياء فصار ذرية والذرء اول ما تزرع الذرة وذرأنا الارض بذرناها وزرع ذرى على فعيل وانشد لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود * شققت القلب ثم ذرأت فيه * هواك فليم فالتأم الفطور * والصحيح ثم ذريت غير مهموز ويروى ذررت واصل ليم لئم فترك الهمز ليصح الوزن والذرأ بالتحريك الشيب فى مقدم الراس وذرئ راس فلان يذرأ ذرأ اذا ابيض وقد علته ذرأة اى شيب والذرأة بالضم الشمط قال ابو نخيلة السعدى * وقد علتنى ذرأة بادى بدى * اول كل شىء من بدأ فترك الهمز لكثرة الاستعمال وطلبا للتخفيف وقد يجوز ان يكون من بادى بدو اذا ظهر والرثية انحلال الركب والمفاصل وقيل هو اول بياض الشيب ذرئ ذرأ وهو اذرأ والانثى ذرآء وذرئ شعره وذرأ لغتان قال ابو محمد الفقعسى * قالت سليمى اننى لا ابغيه * اراه شيخا عاديا تراقيه * محمرة من كبر مآقيه * مقوسا قد ذريت مجاليه * يقلى الغوانى والغوانى تقليه * وهذا الرجز فى الصحاح رأين شيخا ذريت مجاليه قال ابن برى وصوابه كما انشدناه والمجالى ما يرى من الراس اذا استقبل الوجه الواحد مجلى وهو موضع الجلا ومنه يقال جدى اذرأ وعناق ذرآء اذا كان فى راسها بياض وكبش اذرأ ونعجة ذرآء اى فى رؤسهما بياض والذرآء من المعز الرقشاء الاذنين وسايرها اسود وهو من شيات المعز دون الضان وفرس اذرأ وجدى اذرأ اى ارقش الاذنين وملح ذرآنى وذرآنى شديد البياض بتحريك الراء وتسكينها والتثقيل اجود وهو ماخوذ من الذرأة ولا تقل انذرانى وانذرانى فلان واستذرانى اى اغضبنى واذراه اى اغضبه واولعه بالشىء ابو زيد اذرأت الرجل بصاحبه اذراء اذا حرشته عليه واولعته فذرئ غيره اذرأته اى الجأته وحكى ابو عبيد اذراه بغير همز فرد ذلك عليه على بن حمزة فقال انما هو اذراه واذراه ايضا ذعره وبلغنى ذرء من خبر اى طرف منه ولم يتكامل وقيل هو الشىء اليسير من القول وقال صخر بن حبنا * اتانى عن مغيرة ذرء قول * وعن عيسى فقلت له كذاكا * واذرأت الناقة وهى مذرئ ازلت اللبن قال الازهرى قال الليث فى هذا الباب يقال ذرأت الوضين اذا بسطته على الارض قال ابو منصور هذا تصحيف منكر والصواب درأت الوضين اذا بسطته ثم انختها عليه لتشد به الرحل عليه وقد تقدم فى حرف الدال المهملة ومن قال ذرأت بالذال المعجمة بهذا المعنى فقد صحف والله اعلم ذما رايت فى بعض نسخ الصحاح ذما عليه ذما شق عليه ذبأ تذبأ الجرح والقرحة تقطعت وفسدت وقيل هو انفصال اللحم عن العظم بنضج او فساد الاصمعى اذا فسدت القرحة وتقطعت قيل قد تذبأت تذبؤا وتهذأت تهذؤا وانشد شمر * تذبأ منها الراس حتى كانه * من الحر فى نار يبض مليلها * وتذبأت القرحة تقطعت وهو من ذلك وفى الصحاح ذبأت اللحم فتذبأ اذا انضجته حتى يسقط عن عظمه وقد تذبأ اللحم تذبؤا اذا انفصل لحمه عن العظم بفساد او طبخ

فصل الراء

رأرأ الرأرأة تحريك الحدقة وتحديد النظر رجل رأراء العين المدعن كراع يكثر تقليب حدقته وهو يرأرئ بعينيه ورأرأت عينا ما اذا كان يديرهما ورأرأت المراة بعينيها برقتها وامراة رأرأ ورأرأ ورأراء التهذيب رجل رأرأ وامراة رأرأ بغير ممدود وقال شنظيرة الاخلاق رأراء العين ويقال الرأرأ انقلاب المجول عينيها الطالها ورايته جاحظا مرمأشا ورأرأت الظباء باذنابها ولألأت اذا بصبصت والرأرأ اخت تميم بن مر سميت بذلك ودخلوا الالف واللام لانهم جعلوها الشىء بعينه كالحرث والعباس ورأرأت المراة نظرت فى المراة ورأرأ السحاب وهو دون اللمح بالبصر ورأرأ السماء لمع ورأرأ بالغنم رأراة مثل دعدع دعدعة وطرطب بها طرطبة دعاها فقال لها أر أر وقيل أر وانما قياس هذا ان يقال فيه ارأر الا ان يكون شاذا او مقلوبا زاد الازهرى وهذا فى الضان والمعز قال والرأرأة اشلاؤكها الى الماء والطرطبة بالشفتين ربأ ربأ القوم يربؤهم ربأ وربأ لهم اطلع لهم على شرف وربأتهم وارتبأتهم اى رقبتهم وذلك اذا كنت لهم طليعة فوق شرف يقال ربأ لنا فلان وارتبأ اذا اغتان والربيئة الطليعة وانما انثوه لان الطليعة يقال لها العين اذ بعينه ينظر والعين مؤنثة وانما قيل له عين لانه يرعى امورهم ويحرسهم وحكى سيبويه فى العين الذى هو الطليعة انه يذكر ويؤنث ربئ وربيئة فمن انث فعلى الاصل ومن ذكر فعلى انه قد نقل من الجزء الى الكل والجمع الربايا وفى الحديث مثلى ومثلكم كرجل ذهب يربأ اهله اى يحفظهم من عدوهم والاسم الربأة وهو العين والطليعة الذى ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف ينظر منه وارتبأت الجبل صعدته والمربأ والمربأة موضع الربيئة التهذيب الربيئة عين القوم الذى يربأ لهم فوق مربأ من الارض ويرتبئ اى يقوم هنالك والمربأ المرقاة عن ابن الاعرابى هكذا حكاه بالمد وفتح اوله وانشد * كانها صعقا فى مربأتها * قال ثعلب كسر مربأ اجود وفتحه لم يات مثله وربأ وارتبأ اشرف وقال غيلان الربعى * قد اغتدى والطير فوق الاصوا * مرتبئات فوق اعلى العليا * ومرباة البازى منارة يربأ عليها وقد خفف الراجز همزها فقال * بات على مرباته مقيدا * ومرباة البازى الذى يشرف عليه واربأتم حارسهم واربأت فلانا اذا حارسته وحارسك وربأ الشىء راقبه والمربأة المرقبة وكذلك المربأ والمرتبأ ومنه قيل لمكان البازى الذى يقف فيه مربأ ويقال ارض لا ربأ فيها ولا وطأ ممدود وكان وربأت المرباة وارتبأتها اى علوتها وربأت بك عن كذا وكذا اربأ ربأ رفعتك وربأت بك ارفع الامر رفعتك عنه ابن جنى ويقال انى لاربأ بك عن ذلك الامر اى ارفعك عنه ويقال ما عرفت فلانا حتى اربأ لى اى اشرف لى وربأت الشىء وربأت فلانا احذرته او وربأ الرجل اتقاه وقال الليث * وربأت واستحكمت حبالا عقدته * الى عظاية منعها الجار محكم * وربأت الارض ربأ زكت وارتفعت وقرئ فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربأت اى ارتفعت وقال الزجاج ذلك لان النبت اذا هم ان يظهر ارتفعت له الارض وفعل به فعلا ما ربأته اى ما علم ولا شعر به ولا تهيأ له ولا اخذ اهبته ولا الة ويقال ما ربأت رباه وما امأت ما امه اى لم ابال به ولم احتفل له وربوه واجمعوا له من كل طعام ولبن وتمر وغيره وجاءوا بربأ فى مشيه اى جثا قال رتأ رتأ العقدة رتأ شدها ابن شميل يقال ما رتأ كبده اليوم بطعام اى ما اكل شيئا يهجأ جوعه ولا يقال رتأ الا فى الكبد ويقال رتأها يرتؤها رتأ بالهمز رثأ الرثيئة اللبن الحامض يحلب عليه فيخثر قال اللحيانى الرثيئة مهموزة ان تحلب حليبا على حامض فيروب فيغلظ او تصب حليبا على لبن حامض فتجدحه بالمجدحة حتى يغلظ قال ابو منصور وسمعت اعرابيا من بنى مضرس يقول لخادم له ارثئ لى لبينة اشربها وقد ارتثأت انا رثيئة انا اشربها ورثأه يرثؤه رثأ خلطه وقيل رثأه صيره رثيئة وارتثأ اللبن خثر فى بعض اللغات ورثأ القوم رثأ عمل لهم رثيئة ويقال فى المثل

الرثيئة

الرثيئة تفثأ الغضب اى تكسره وتذهبه وفى حديث عمرو بن معدى كرب واشرب التبن من اللبن رثيئة او صريفا الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته وفى حديث زياد لهو احب الى من رثيئة فثئت بسلالة فى يوم شديد الوديقة ورثأ رايهم رثأ خلطوه وارتثأ عليهم امرهم اختلط وهم يرتثئون امرهم اخذ من الرثيئة وهو اللبن المختلط وهم يرتثئون رايهم رثأ اى يخلطون وارتثأ فلان فى رايه اى خلط والرثأة قلة الفطنة وبه رثأة وقال اللحيانى قيل لابى الجراح كيف اصبحت فقال اصبحت مرتثئا فجعله اللحيانى من الاختلاط وانما هو من الضعف والرثيئة الحمق عن ثعلب والرثأة الرقطة كبش ارثأ ونعجة رثآء ورثأت الرجل رثأ مدحته بعد موته لغة فى رثيته ورثأت المراة زوجها كذلك وهى المرثئة وقالت امراة من العرب رثأت زوجى بابيات وهمزت ارادت رثيته قال الجوهرى واصله غير مهموز قال الفراء وهذا من المراة على التوهم لانها رأتهم يقولون رثأت اللبن فظنت ان المرثية منها رجأ ارجأ الامر اخره وترك الهمز لغة ابن السكيت ارجأت الامر وارجيته اذا اخرته وقرئ ارجه وارجئه وقوله تعالى ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك من تشاء قال الزجاج هذا مما خص الله تعالى به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم فكان له ان يؤخر من يشاء من نسائه وليس ذلك لغيره من امته وله ان يرد من اخر الى فراشه وقرئ ترجى بغير همز والهمز اجود قال وارى ترجى مخففا من ترجئ لمكان تؤوى وقرئ وآخرون مرجون وآخرون مرجئون لامر الله اى مؤخرون لامر الله حتى ينزل الله فيهم ما يريدون وفى حديث توبة كعب بن مالك وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا اى اخره والارجاء التاخير مهموز ومنه سميت المرجئة مثال المرجعة يقال رجل مرجئ مثل مرجع والنسبة اليه مرجئى مثال مرجعى هذا اذا همزت فاذا لم تهمز قلت رجل مرج مثال معط وهم المرجية بالتشديد لان بعض العرب يقول ارجيت واخطيت وتوضيت فلا يهمز وقيل من لم يهمز فالنسبة اليه مرجى والمرجئة صنف من المسلمين يقولون الايمان قول بلا عمل كانهم قدموا القول وارجؤا العمل اى اخروه لانهم يرون انهم لو لم يصلوا ولم يصوموا لنجاهم ايمانهم قال ابن برى قول الجوهرى هم المرجية بالتشديد ان اراد به انهم منسوبون الى المرجية بتخفيف الياء فهو صحيح وان اراد به الطايفة نفسها فلا يجوز فيه تشديد الياء انما يكون ذلك فى المنسوب الى هذه الطايفة قال وكذلك ينبغى ان يقال رجل مرجئى ومرجى فى النسب الى المرجئة والمرجية قال ابن الاثير ورد فى الحديث ذكر المرجئة وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لان الله تعالى ارجأ تعذيبهم على المعاصى اى اخره قلت ولو قال ابن الاثير هنا سموا مرجئة لانهم يعتقدون ان الله ارجأ تعذيبهم على المعاصى كان اجود وقول ابن عباس الا ترى انهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجى اى مؤجلا مؤخرا يهمز ولا يهمز ذكره فى المعتل وارجأت الناقة دنا نتاجها يهمز وقال ابو عمرو هو مهموز وانشد لذى الرمة يصف بيضة * نتوج ولم تقرف لما يمتنى له * اذا ارجأت ماتت وحى سليلها * ويروى اذا نتجت ابو عمرو وارجأت الحامل اذا دنت ان يخرج ولدها فهى مرجئ ومرجئة وخرجنا الى الصيد فارجأنا كارجينا اى لم نصب شيئا ردأ ردأ الشىء بالشىء جعله له ردأ واردأه اعانه وترادأ القوم تعاونوا واردأته بنفسى اذا كنت له ردأ وهو العون قال الله تعالى فارسله معى ردأ يصدقنى وفلان ردء لفلان اى ينصره ويشد ظهره وقال الليث تقول ردأت فلانا بكذا وكذا اى جعلته قوة له وعمادا كالحائط تردؤه من بناء تلزقه به وتقول اردأت فلانا اى ردأته وصرت له ردأ اى معينا وترادؤا اى تعاونوا والردء المعين وفى وصية عمر رضى الله تعالى عنه عند موته واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال الردء العون والناصر وردأ الحائط بناء الزقه به وردأه بحجر رماه كرداه والمردأة الحجر الذى لا يكاد الرجل الضابط يرفعه بيديه تذكر فى موضعها ابن شميل ردأت الحائط اردؤه اذا دعمته بخشب او كبش يدفعه ان يسقط وقال ابن يونس اردأت الحائط بهذا المعنى [illegible]

وأما استدلالك على أن لام الرشا الذي هو شجر أيضا والأفقد يجوز أن يكون ياء أو واوا والله أعلم **رطأ** رطأ المرأة يرطؤها رطأ نكحها والرطأ الحمق
والرطيء على فعيل الأحمق بين الرطاءة والأنثى رطيئة واسترطأ صار رطيئا وفي حديث ربيعة أدركت أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يدهنون بالرطاء وفسره فقال هو التدهن الكثير أو قال الدهن الكثير وقيل هو الدهن بالماء من قولهم رطأت القوم إذا ركبتهم بما لا يحبون لأن
الماء يعلو الدهن **رفأ** رفأ السفينة يرفؤها رفأ أدناها من الشط وأرفأتها إذا قربتها إلى الجدة من الأرض وفي الصحاح أرفأتها إرفاء قربتها من الشط
وهو المرفأ ومرفأ السفينة حيث تقرب من الشط وأرفأت السفينة نفسها إذا ما دنت للجدة والجد ما قرب من الأرض وقيل الجد شاطئ النهر
وفي حديث تميم الداري أنهم ركبوا البحر ثم أرفؤوا إلى جزيرة قال أرفأت السفينة إذا قربتها من الشط وبعضهم يقول أرفيت بالياء قال والأصل
الهمز وفي حديث موسى عليه السلام حتى أرفأ به عند فرضة الماء وفي حديث أبي هريرة في القيامة فتكون الأرض كالسفينة المرفأة في البحر
تضربها الأمواج ورفأ الثوب مهموز يرفؤه رفأ لأم خرقه وضم بعضه إلى بعض وأصلح ما وهى منه مشتق من رفء السفينة وربما لم يهمز
وقال في باب تحويل الهمزة رفوت الثوب رفوا تحول الهمزة واوا كما ترى ورجل رفاء صنعته الرفء قال غيلان الربعي فهن يعبطن جديد البيداء
ما لا يسوي عبطه بالرفاء أراد برفء الرفاء ويقال من اغتاب خرق ومن استغفر الله رفأ أي خرق دينه بالاغتياب ورفأه بالاستغفار وكل ذلك على
المثل والرفاء بالمد الالتئام والاتفاق ورفأ الرجل يرفؤه رفأ سكنه وفي الدعاء للملاك بالرفاء والبنين أي بالالتئام والاتفاق وحسن الاجتماع قال
ابن السكيت وإن شئت كان معناه بالسكون والهدوء والطمأنينة فيكون أصله غير الهمز من قولهم رفوت الرجل إذا سكنته ومن الأول يقال
رفأ الثوب لأنه يرفأ فيضم بعضه إلى بعض ويلأم بينه ومن الثاني قول أبي خراش الهذلي رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع فقلت وأنكرت الوجوه هم هم
يقول سكنوني وقال ابن هانئ يريد رفؤوني فألقى الهمز قال والهمز لا يلقى إلا في الشعر وقد ألقاها في هذا البيت قال ومعناه أني فزعت
فطار قلبي فضموا بعضي إلى بعض ومنه بالرفاء والبنين ورفأه ترفئة وترفيا دعا له قال له بالرفاء والبنين وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
أنه نهى أن يقال بالرفاء والبنين الرفاء الالتئام والاتفاق والبركة والنماء وإنما نهى عنه كراهية لأنه كان من عادتهم ولهذا سن فيه غيره وفي حديث
شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المرأة قال بالرفاء والبنين وفي حديث بعضهم أنه كان إذا رفأ رجلا قال بارك الله تعالى عليك وبارك فيك
وجمع بينكما في خير ويهمز الفعل ولا يهمز وقال ابن هانئ رفأ أي تزوج وأصل الرفء الاجتماع والتلاؤم ابن السكيت فيما لا يهمز فيكون له
معنى فإذا همز كان له معنى آخر رفأت الثوب أرفؤه رفوا قال وقولهم بالرفاء والبنين أي بالالتئام والاجتماع وأصله الهمز وإن شئت كان معناه
بالسكون والطمأنينة فيكون أصله غير الهمز من رفوت الرجل إذا سكنته وفي حديث أم زرع كنت لك كأبي زرع لأم زرع في الألفة والرفاء وفي
الحديث قال لقريش جئتكم بالذبح فأخذتهم كلمته حتى إن أشدهم فيه وصاة ليرفؤه بأحسن ما يجد من القول أي يسكنه ويرفق به ويدعو له وفي
الحديث أن رجلا شكى إليه التعزب فقال له عف شعرك ففعل فارفأن أي سكن ما به والمرفئن الساكن ورفأ الرجل حاباه وأرفأه داراه حكي
عن ابن الأعرابي وارفأني الرجل في البيع مرافأة إذا حاباك فيه وارفأته في البيع حابيته وترافأنا على الأمر ترافؤا نحو التمالؤ إذا كان كيدهم وأمرهم واحدا
وترافأنا على الأمر تواطأنا وتوافقنا ورفأ بينهم أصلح وسنذكره في رقأ أيضا وأرفأ إليه لجأ الفراء أرفأت وأرفيت إليه لغتان بمعنى جنحت إليه والبرق
المنتزع القلب فزعا والبرق راعي الغنم والبرق الظليم قال كأني ورحلي والقراب ونمرقي على يرفئي ذي زوائد نقنق
والبرق المتفور المولي هربا والبرق الظبي لنشاطه وتداركه عدوه **رقأ** رقأت الدمعة ترقأ رقأ ورقوءا جفت وانقطعت ورقأ الدم والعرق
يرقأ رقأ ورقوءا ارتفع والعرق سكن وانقطع وأرقأه هو وأرقأه الله سكنه وروى المنذري عن أبي طالب في قولهم لا أرقأ الله دمعته
رقأت الدرجة ومن هذا سميت المرقاة وفي حديث عائشة رضي الله عنها فبت ليلتي لا يرقأ لي دمع والرقوء على فعول بالفتح الدواء الذي يوضع
على الدم ليرقئه فيسكن والاسم الرقوء وفي الحديث لا تسبوا الإبل فإن فيها رقوء الدم ومهر الكريمة أي أنها تعطى في الديات بدلا من القود فيحقن بها
الدماء ويسكن بها الدم ورقأ بينهم يرقأ رقأ أفسد وأصلح ورقأ ما بينهم يرقأ رقأ إذا أصلح فأما رفأ بالفاء فأصلح عن ثعلب وقد تقدم ورجل رقوء بين
القوم مصلح قال ولكنني رأب صدوعهم رقوء لما بينهم مسمل وارقأ على ظلعك أي ارمه واربع عليه لغة في قولك ارق على ظلعك أي ارفق
بنفسك ولا تحمل عليها أكثر مما تطيق ابن الأعرابي يقال ارق على ظلعك فتقول رقيت رقيا غيره وقد يقال للرجل ارقأ على ظلعك أي أصلح أولا أمرك فتقول
قد رقأت رقأ ورقأ في الدرجة رقأ صعد عن كراع نادر والمعروف رقي التهذيب يقال رقأت ورقيت وترك الهمز أكثر قال الأصمعي أصل ذلك في الدم
إذا قتل رجل رجلا فأخذ ولي الدم الدية رقأ دم القاتل أي ارتفع ولو لم تؤخذ الدية لهريق دمه فانحدر وكذلك قال المفضل الضبي وأنشد وترقأ في
معاقلها الدماء **رمأ** رمأت الإبل بالمكان ترمأ رمأ ورموءا أقامت فيه وخص بعضهم به إقامتها في العشب ورمأ الرجل بالمكان أقام وهل رمأ إليك خبر وهو
من الأخبار ظن بلا حقيقة ورمأ الخبر ظنه وقدره قال أوس بن حجر أجلت مرمأة الأخبار إذ ولدت عن يوم سوء لعبد القيس
مذكور **رنأ** الرنأ الصوت رنأ يرنأ رنأ قال الكميت يصف السهم يريد أهزع حنانا يعلله عند الإدامة حتى يرنأ الطرب الأهزع السهم
وحنان مصوت والطرب السهم نفسه سماه طربا لتصويته إذا دوم أي فتل بالأصابع وقالوا الطرب الرجل لأن السهم إنما يصوت عند الإدامة إذا كان
جيدا وصاحبه يطرب لصوته وتأخذه له أريحية ولذلك قال الكميت أيضا هزجات إذا أدرن على الكف يطربن بالغناء المديرا واليرنأ واليرناء بضم الياء
وهمز الألف اسم الحناء قال ابن جني وقالوا يرنأ لحيته صبغها باليرناء وقال هذا يفعل في الماضي وما أغربه وأظرفه **رهيأ** الرهيأة الضعف والعجز
والتواني قال الشاعر قد علم المرهيئون الحمق ومن تحرى عاطسا أو طرقا والرهيأة التخليط في الأمر وترك الإحكام يقال جاء بأمر مرهيأ ابن رهيأت في أمرك
أي ضعفت وتوانيت ورهيأ رهيأة أفسد فلم يحكمه ورهيأ في أمره لم يعزم عليه وترهيأ فيه إذا هم به ثم أمسك عنه وهو يريد أن يفعله وترهيأ اضطرب
أبو عبيد رهيأ في أمره رهيأة إذا اختلط فلم يثبت على رأي وعيناه ترهيأن لا يحرز طرفاهما ويقال للرجل إذا لم يعزم على الأمر ويمضي وجعل يشك ويتردد قد
ورهيأ الحمل جعل أحد العدلين أثقل من الآخر وهو الرهيأة تقول رهيأت حملك رهيأة وكذلك رهيأت أمرك إذا لم تقومه وقيل الرهيأة أن يحمل الرجل حملا فلا يشد
بالحبال فهو يميل كلما عدله وترهيأ السحاب إذا تحرك ورهيأت السحابة اضطربت وقيل رهيأة السحاب تمخضها وتهيؤها للمطر وفي حديث ابن مسعود
أن رجلا كان في أرض له إذ مرت به عنانة ترهيأ فسمع فيها قائلا يقول ائتي أرض فلان فاسقيها الأصمعي ترهيأ يعني أنها قد تهيأت للمطر فهي تريد ذلك
ولما تفعل والرهيأة أن تغرورق العينان من الكبر أو من الجهد وأنشد إن كان خلكما من مال شيخكما تاب ترهيأ عيناها من الكبر والمرأة ترهيأ في مشيتها أي تكفأ
كما ترهيأ النخلة العيدانة **روأ** روأ في الأمر تروئة وترويئا نظر فيه وتعقبه ولم يعجل بجواب وهي الروية وقيل هي الروية بغير همز ثم قالوا روأ فهمزوه على
غير قياس كما قالوا حلأت السويق وإنما هو من الحلاوة ودوى لغة وفي الصحاح أن الروية جرت في كلامهم غير مهموزة التهذيب روأت في الأمر وريأت

مثل

وتكرت بمعنى واحد والرآء شجر سهلي له ثمر أبيض وقيل هو شجر أغبر له ثمر أحمر واحدته رآة وتصغيرها رؤيئة وقال أبو حنيفة الرآة [illegible]
[illegible]
الضيق والضيق جميعا وكل شيء ضيق زنأ وفي الحديث [illegible]
أي ضيقوا قال الأخطل يذكر القبر وإذا قذفت إلى زناء قعرها غبراء مظلمة من الأحفار وزنأ عليه تزنئة أي ضيق عليه قال العيف العبدي لاهم إن الحرث
بن جبلة زنأ على أبيه ثم قتله وركب الشادخة المحجله وكان في جاراته لا عهد له وأي أمر سيئ لا فعله قال وأصله زنأ على أبيه بالهمز قال
ابن السكيت إنما ترك همزه ضرورة والحرث هذا هو الحارث بن أبي شمر الغساني يقال إنه كان إذا أعجبته امرأة من بني قيس بعث إليها واغتصبها وفيه
يقول خويلد بن نوفل الكلابي يا أيها الملك المخوف أما ترى ليلا وصبحا كيف يختلفان هل تستطيع الشمس أن تأتي بها ليلا وهل لك
بالمليك يدان يا حار أنك ميت ومحاسب واعلم بأن كما تدين تدان وزنأ الظل يزنأ قلص ودنا بعضه من بعض قال ابن مقبل يصف الإبل وتولج
في الظل الزناء رؤوسها وتحسبها هيما وهن صحائح وزنأ إلى الشيء يزنأ دنا منه وزنأ للخمسين زنأ دنا لها والزناء بالفتح والمد القصير المجتمع يقال رجل
زناء وظل زناء والزناء الحاقن لبوله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين أحدكم وهو زناء أي حاقن يقال منه قد زنأ بوله يزنأ
زنأ وزنوءا احتقن وأزنأه هو إذا حقنه وأصله الضيق قال فكأن الحاقن سمي زناء لأن البول يحتقن فيضيق عليه والله أعلم **زوأ** روي
في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان بدئ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء إذا فسد الناس والذي نفس أبي القاسم بيده
ليزوأن الإيمان بين هذين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها هكذا روي بالهمز قال شمر لم أسمع زوأت بالهمز والصواب ليزوين أي ليجمعن
وليضمن من زويت الشيء إذا جمعته وسنذكره في المعتل إن شاء الله تعالى وقال الأصمعي الزوء بالهمز زوء المنية ما يحدث من المنية أبو عمرو
زاء الدهر بفلان أي انقلب به قال أبو منصور زاء فعل من الزوء كما يقال من الزوغ زاغ

فصل السين المهملة

سأسأ أبو عمرو السأسأة والسأسأ زجر الحمار وقال الليث السأسأة من قولك سأسأت بالحمار إذا زجرته ليمضي قلت سأسأ غير سأسأ
بالحمار ليحتبس وقد سأسأت به وقيل سأسأت بالحمار إذا دعوته ليشرب وقلت له سأسأ وفي المثل قرب الحمار من الرذهة ولا تقل له
سأ الرذهة نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء وعن زيد بن كثوة أنه قال من أمثال العرب إذا جعلت الحمار إلى جنب الرذهة فلا تقل له سأ
قال يقال عند الاستمكان من الحاجة أخذا أو تاركا وأنشد في صفتها الحمير لم تدر ما سأ للحمير ولم تضرب بكف مخابط السلم
يقال سأ للحمار عند الشرب سار بسر به فإن روي انطلق وإلا لم يبرح قال ومعنى قوله سأ أي اشرب فإني أريد أن أذهب بك قال
أبو منصور والأصل في سأ زجر وتحريك للمضي كأنه يحركه ليشرب إن كانت له حاجة في الماء مخافة أن يصدره وبه بقية الظمأ **سبأ** سبأ
الخمر يسبؤها سبأ وسباء ومسبأ واستبأها اشتراها وفي الصحاح اشتراها ليشربها قال إبراهيم بن هرمة خود تعاطيك بعد رقدتها
إذا يلاقي العيون مهدؤها كأسا بفيها صهباء معرقة يغلو بأيدي التجار مسبؤها معرقة أي قليلة المزاج أي أنها من جودتها يغلو اشتراؤها
واستبأتها مثله ولا يقال ذلك إلا في الخمر خاصة قال مالك بن أبي كعب بعثت إلى حانوتها فاستبأتها بغير مكاس في السوام ولا غصب
والاسم السباء على فعال بكسر الفاء ومنه سميت الخمر سبيئة قال حسان بن ثابت كأن سبيئة من بيت رأس يكون مزاجها عسل وماء وخبر كان
في البيت الثاني وهو على أنيابها أو طعم غض من التفاح هصره اجتناء وهذا البيت في الصحاح كأن سبيئة في بيت رأس قال ابن بري
وصوابه من بيت رأس وهو موضع بالشام والسباء بياعها قال خالد بن عبد الله لعمر بن يوسف الثقفي يا ابن السباء حكى ذلك أبو حنيفة وهي السبأ
والسبيئة ويسمى الخمار سباء ابن الأنباري حكى الكسائي السبأ الخمر واللطأ الشيء الثقيل حكاهما مهموزين مقصورين قال ولم يحكهما غيره قال
والمعروف في الخمر السباء بكسر السين والمد وإذا اشتريت الخمر لتحملها إلى بلد آخر قلت سبيتها بلا همز وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دعا بالجفان
فسبأ الشراب فيها قال أبو موسى المعنى في هذا الحديث فيما قيل جمعها وخبأها وسبأته السياط والنار سبأ لذعته وقيل غيرته ولوحته
وكذلك الشمس والسير والحمى كلهن يسبأ الإنسان أي يغيره وسبأت الرجل سبأ جلدته وسبأ جلده سبأ أحرقه وقيل سلخه وانسبأ هو وسبأه
السياط والنار سبأ إذا أحرقته بها وانسبأ الجلد انسلخ وانسبأ جلده إذا تقشر وقال وقد نصل الأظفار وانسبأ الجلد وإنه لتريد سبأة أي
تريد سفرا بعيدا يغيرك التهذيب السبأة السفر البعيد سمي سبأة لأن الإنسان إذا طال سفره سبأته الشمس ولوحته وإذا كان السفر قريبا
قيل تريد سربة والسبأ الطريق في الجبل وسبأ على يمين كاذبة يسبأ سبأ حلف وقيل سبأ على يمين يسبأ سبأ مر عليها كاذبا غير مكترث بها وانسبأ
لأمر الله أخبت له قلبه وسبأ اسم رجل يجمع عامة قبائل اليمن يصرف على إرادة الحي ويترك صرفه على إرادة القبيلة قال من سبأ الحاضرين مأرب إذ
يبنون من دون سيلها العرما وقال أمست يغرها الولدان من سبأ كأنهم تحت دفيها دحاريج وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان

مثل

يصرف ولا يصرف ويمد ولا يمد وقيل سبأ اسم بلدة كانت تسكنها بلقيس وقوله تعالى وجئتك من سبأ بنبأ يقين القراء على جر سبأ وان لم يجروه كان صوابا قال ولم يجره ابو عمرو بن العلاء وقال الزجاج سبأ هي مدينة تعرف بمأرب من صنعاء على مسيرة ثلاث ليال ومن لم يصرف فلانه اسم مدينة ومن صرفه فلانه اسم البلد فيكون مذكرا سمي به مذكر وفي الحديث ذكر سبأ قال هو اسم مدينة بلقيس باليمن وقالوا تفرقوا ايدي سبا وايادي سبا فبنوه وليس بتخفيف عن سبأ لان صورة تخفيفه ليست على ذلك وانما هو بدل وذلك لكثرته في كلامهم قال من صادر او وارد ايدي سبا وقال كثير ايادي سبا يا عز ما كنت بعدكم فلم يحل للعينين بعدك منزل وضربت العرب بهم المثل لانه لما اذهب الله عنهم جنتهم وغرق مكانهم تبددوا في البلاد التهذيب وقولهم ذهبوا ايدي سبا اي متفرقين شبهوا باهل سبا لما مزقهم الله في الارض كل ممزق فاخذ كل طائفة منهم طريقا على حدة واليد الطريق يقال اخذ القوم يد بحر فقيل للقوم اذا تفرقوا في جهات مختلفة ذهبوا ايدي سبا اي فرقتهم طرقهم التي سلكوها كما تفرق اهل سبا في مذاهب شتى والعرب لا تهمز سبا في هذا الموضع لانه كثر في كلامهم فاستثقلوا فيه الهمزة وان كان اصله مهموزا وقيل سبأ اسم رجل ولد عشرة بنين فسميت القرية باسم ابيهم والسبائية من الغلاة ينتسبون الى عبد الله بن سبأ **سرأ** السرء والسرأة بالكسر بيض الجراد والضب والسمك وما اشبهه وجمعه سرء ويقال سروة واصله الهمز وقال علي بن حمزة الاصبهاني السرأة بالكسر بيض الجراد والسروة السهم لا غير وارض مسروءة ذات سروة وسرأت الجرادة تسرأ سرءا فهي سروء باضت والجمع سرؤ وسرأ الاخيرة نادرة لان فعولا لا يكسر على فعل قال ابو عبيد قال الاحمر سرأت الجرادة القت بيضها واسرأت حان ذلك منها ورزت الجرادة والرز ان تدخل ذنبها في الارض فتلقي سرأها بيضها قال الليث وكذلك سرء السمكة وما اشبهه من البيض فهي سروء والواحدة سرأة القتيبي اذا القى الجراد بيضه قيل قد سرأ بيضه يسرأ به الاصمعي الجراد يكون سرأة وهو بيض فاذا خرجت سودا فهي دبا وسرأت المرأة سرءا كثر ولدها وضبة سروء على فعول وضباب سرؤ على فعل وهي التي بيضها في جوفها لم تلقه وقيل لا يسمى البيض سرءا حتى تلقيه وسرأت الضبة باضت والسرأ ضرب من شجر القيظ الواحدة سرأة **سطأ** ابن الفرج سمعت الباهليين يقولون سطأ الرجل المرأة ومطأها بالهمز اي وطئها قال ابو منصور وشطأها بالشين بهذا المعنى لغة **سلأ** سلأ السمن يسلؤه سلأ واستلأه طبخه وعالجه فاذاب زبده والاسم السلاء بالكسر ممدود وهو السمن والجمع اسلية قال الفرزدق:

كانوا كسالئة حمقاء اذ حقنت ... سلاءها في اديم غير مربوب

وسلأ السمسم سلأ عصره فاستخرج دهنه وسلأه مائة درهم نقده وسلأه مائة سوط سلأ ضربه بها وسلأ الجذع والعسيب سلأ نزع شوكهما والسلاء بالضم ممدود شوك النخل على وزن القراء واحدته سلاءة قال علقمة بن عبدة يصف فرسا:

سلاءة كعصا النهدي غل لها ... ذو فيئة من نوى قران معجوم

وسلأ النخلة والعسيب سلأ نزع سلاءهما عن ابي حنيفة والسلاءة ضرب من النصال على شكل سلاء النخل وفي الحديث في صفة الجنان كانما يضرب جلده بالسلاءة وهي شوكة النخلة والجمع سلاء والسلاء بوزن جمار ضرب من الطير وهو طائر اغبر طويل الرجلين **سنتأ** ابن الاعرابي المسنتأ مهموز مقصور الرجل يكون راسه طويلا كالكوخ **سندأ** رجل سنداوة وسندأو خفيف وهو الجريء المقدم وهو القصير وقيل الرقيق الجسم مع عرض راس كل ذلك عن السيرافي وقيل هو العظيم الراس وناقة سنداوة جريئة والسنداو القوي من الابل في مشيه **سوأ** ساءه يسوءه سوءا وسوءا وسواء وسواءة وسوائية ومساءة ومسائية ومساء ومسائية فعل به ما يكره نقيض سره والاسم السوء بالضم وسؤت الرجل سواية ومساية مخففان اي ساءه ما رآه مني قال سيبويه سألت الخليل عن سوائية فقال هي فعالية بمنزلة علانية قال والذين قالوا سواية حذفوا الهمزة كما حذفوا همزة هار ولاث كما اجتمع اكثرهم على ترك الهمز في ملك واصله ملأك قال وسألته عن مسائية فقال هي مقلوبة وانما حدها مساوئة فكرهوا الواو مع الهمزة لانهما حرفان مستثقلان والذين قالوا مساية حذفوا الهمز تخفيفا وقولهم الخيل تجري على مساويها اي انها وان كانت بها اوصاب وعيوب فان كرمها يحملها على الجري وتقول من السوء استاء فلان في الصنيع مثل استاع كما تقول من الغم اغتم واستاءوا استياء وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء قال ابو عبيد اراد ان الرؤيا ساءته فاستاء لها افتعل من المساءة ويقال استاء فلان بمكاني اي ساءه ذلك ويروى فاستالها اي طلب تأويلها بالنظر والتأمل ويقال ساء ما فعل فلان صنيعا يسوء اي قبح صنيعه والسوء الفجور والمنكر ويقال فلان سيء الاختيار وقد يخفف مثل هين وهين ولين ولين قال الطهوي:

ولا يجزون من حسن بسيء ... ولا يجزون من غلظ بلين

ويقال عندي ما ساءه وناءه وما يسوءه وينوءه ابن السكيت وسؤت به ظنا واسأت به الظن قال يثبتون الالف اذا جاؤوا بالالف واللام قال ابن بري انما نكر ظنا في قوله سؤت به ظنا لان ظنا منتصب على التمييز واما اسأت به الظن فالظن مفعول به ولهذا اتى به معرفة لان اسأت متعد ويقال اسأت به واليه وعليه وله وكذلك احسنت قال كثير:

اسيئي بنا او احسني لا ملومة ... لدينا ولا مقلية ان تقلت

وقال سبحانه وقد احسن بي وقال عز من قائل ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها وقال ومن اساء فعليها وقال عز وجل واحسن كما احسن الله اليك وسؤت له وجهه قبحته الليث ساء يسوء فعل لازم ومجاوز تقول ساء الشيء يسوء سوءا فهو سيء اذا قبح ورجل اسوأ اقبح والانثى سوآء قبيحة وقيل هي فعلاء لا افعل لها وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم سوآء ولود خير من حسناء عقيم قال الاموي السوآء القبيحة يقال للرجل من ذلك اسوأ مهموز مقصور والانثى سوآء قال ابن الاثير اخرجه الازهري حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه غيره حديثا عن عمر رضي الله عنه ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيد احب الي من الحسناء بنت الظنون وقيل في قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساؤوا السوأى قال هي جهنم اعاذنا الله منها والسوأة السوآء المرأة المخالفة والسوأة السوآء الخلة القبيحة وكل كلمة او فعلة قبيحة سوآء قال ابو زبيد في رجل من طيء نزل به رجل من بني شيبان فاضافه الطائي واحسن اليه وسقاه فلما اسرع الشراب في الطائي افتخر ومد يده فوثب الشيباني فقطع يده فقال ابو زبيد:

ظل ضيفا اخوكم لاخينا ... في شراب ونعمة وشواء
لم يهب حرمة النديم وحقت ... يا لقومي للسوأة السوآء

ويقال سؤت وجه فلان وانا اسوءه مساءة ومسائية والمساية لغة في المساءة تقول اردت مساءتك ومسايتك ويقال اسأت اليه في الصنع وخزيان سوآن من القبح والسوأى بوزن فعلى اسم للفعلة السيئة بمنزلة الحسنى للحسنة محمولة على جهة النعت في حد افعل وفعلى كالاسوأ والسوأى والسوأى خلاف الحسنى وقوله عز وجل ثم كان عاقبة الذين اساؤوا السوأى الذين اساؤوا هنا الذين اشركوا والسوأى النار واساء الرجل اساءة خلاف احسن واساء به نقيض احسن اليه وفي حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الامور اوساطها والحسنة بين السيئتين اي الغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة وقد كثر ذكر السيئة في الحديث والحسنة من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة واساء الشيء افسده ولم يحسن عمله واساء فلان الخياطة والعمل وفي المثل اساء كاره ما عمل وذلك ان رجلا اكرهه آخر على عمل فاساء عمله يضرب هذا للرجل يطلب اليه الحاجة فلا يبالغ فيها والسيئة الخطيئة اصلها سيوئة فقلبت الواو ياء وادغمت وقول سيء يسوء والسيء والسيئة عملان قبيحان

يصير السيء نعتا للذكر من الاعمال والسيئة الانثى والله يعفو عن السيئات وفي التنزيل العزيز ومكر السيء فاضاف وفيه ولا يحيق المكر السيء الا باهله والمعنى مكر الشرك وقرا ابن مسعود ومكرا سيئا على النعت وقوله اي جزى الله عامرا سيئا بفعلهم ام كيف يجزونني السوأى من الحسنى فانه اراد سيئا فخفف كهين من هين واراد بالحسنى الحسنى فوضع الحسنى مكانه لانه لم يمكنه اكثر من ذلك وسوأت عليه فعله وما صنع تسوئة وتسويئا اي قبحت عليه فعله وفي الحديث فما سوأ عليه ذلك اي ما قال له اسات قال ابو بكر في قولهم ضرب فلان على فلان ساية فيه قولان احدهما الساية الفعلة من السوء فترك همزها والمعنى فعل به ما يؤدي الى مكروهه والاساءة به وقيل ضرب فلان على فلان ساية معناه جعل لما يريد ان يفعله به طريقا فالساية فعلة من سويت كان في الاصل سوية فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن جعلوها ياء مشددة ثم استثقلوا التشديد فاتبعوه ما قبله والسوأة العورة والفاحشة والسوأة الفرج الليث السوأة فرج الرجل والمرأة قال الله تعالى بدت لهما سوآتهما قال فالسوأة كل عمل وامر شائن يقال سوأة لفلان نصب لانه شتم ودعاء وفي حديث الحديبية والمغيرة وهل غسلت سوأتك الا بالامس قال ابن الاثير السوأة في الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحيا منه اذا ظهر من قول وفعل وهذا القول اشار فيه الى غدر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم وفي حديث ابن عباس في قوله وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال يجعلانه على سوآتهما اي على فروجهما ورجل سوء يعمل عمل سوء واذا عرفته وصفت تقول هذا رجل سوء بالاضافة وتدخل عليه الالف واللام فتقول هذا رجل السوء قال الفرزدق:

وكنت كذئب السوء لما راى دما ... بصاحبه يوما احال على الدم

قال الاخفش ولا يقال الرجل السوء ويقال الحق اليقين وحق اليقين جميعا لان السوء ليس بالرجل واليقين هو الحق قال ولا يقال هذا رجل السوء بالضم قال ابن بري وقد اجاز الاخفش ان يقال رجل السوء ورجل سوء بفتح السين فيهما ولم يجز رجل السوء بضم السين لان السوء اسم للضر وسوء الحال وانما يضاف الى المصدر الذي هو فعله كما يقال رجل الضرب والطعن فيقوم مقام قولك رجل ضراب وطعان فلهذا جاز ان يقال رجل السوء بالفتح ولم يجز ان يقال هذا رجل السوء بالضم قال ابن هاني المصدر السوء واسم الفعل السوء وقال السوء مصدر سؤته اسوءه سوءا واما السوء فاسم الفعل قال الله تعالى وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا وتقول في النكرة رجل سوء واذا عرفت قلت هذا الرجل السوء ولم تضف وتقول هذا عمل سوء ولا تقل السوء لان السوء يكون نعتا للرجل ولا يكون السوء نعتا للعمل لان الفعل من الرجل وليس الفعل من السوء كما تقول قول صدق والقول الصدق ورجل صدق ولا تقول رجل الصدق لان الرجل ليس من الصدق الفراء في قوله عز وجل عليهم دائرة السوء مثل قولك رجل السوء قال ودائرة السوء العذاب السوء بالفتح افشى في القراءة واكثر وقلما تقول العرب دائرة السوء بضم السين وقال الزجاج في قوله تعالى الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء كانوا ظنوا ان لن يعود الرسول والمؤمنون الى اهليهم فجعل الله دائرة السوء عليهم قال ومن قرا ظن السوء فهو جائز قال ولا اعلم احدا قرا بها الا انها قد رويت قال الفساد وهو ما ظنوا ان الرسول ومن معه لا يرجعون قال الله تعالى عليهم دائرة السوء اي الفساد والهلاك يقع بهم قال الازهري قوله لا اعلم احدا قرا دائرة السوء بضم السين ممدود في سورة براءة وسورة الفتح وقرا سائر القراء السوء بفتح السين في السورتين قال وتعجبت ان يذهب على مثل الزجاج قراءة القارئين الجليلين ابن كثير وابي عمرو قال ابو منصور اما قوله وظننتم ظن السوء فلم يقرا الا بالفتح قال ولا يجوز فيه ضم السين وقد قرا ابن كثير وابو عمرو دائرة السوء بضم السين ممدود في سورة براءة وسورة الفتح وقرا سائر القراء السوء بفتح السين في السورتين وقال الفراء في سورة براءة في قوله ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء قال قراءة القراء بنصب السين واراد بالسوء المصدر من سؤته سوءا ومساءة ومسائية وسوائية فهذه مصادر ومن رفع السين جعله اسما كقولك عليهم دائرة البلاء والعذاب قال ولا يجوز ضم السين في قوله تعالى ما كان ابوك امرا سوء ولا في قوله وظننتم ظن السوء لانه ضد لقولهم هذا رجل صدق وثوب صدق وليس للسوء هنا معنى في بلاء ولا عذاب فيضم وقرئ قوله تعالى عليهم دائرة السوء يعني الهزيمة والشر ومن فتح فهو من المساءة وقوله عز وجل كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء قال الزجاج السوء خيانة صاحبه والفحشاء ركوب الفاحشة وان الليل طويل ولا يسوء باله اي يسوءني باله عن اللحياني قال ومعناه الدعاء والسوء اسم جامع للآفات وقوله عز وجل وما مسني السوء قيل معناه ما بي من جنون لانهم نسبوا النبي صلى الله عليه وسلم الى الجنون وقوله عز وجل اولئك لهم سوء الحساب قال الزجاج سوء الحساب ان لا يقبل منهم حسنة ولا يتجاوز عن سيئة لان كفرهم احبط اعمالهم كما قال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم وقيل سوء الحساب ان يستقصى عليه حسابه ولا يتجاوز له عن شيء من سيئاته وكلاهما فيه الارتام الا تراهم قالوا من نوقش الحساب عذب وقولهم لا انكرك من سوء وما انكرك من سوء اي لم يكن انكاري اياك من سوء رايته بك انما هو لقلة المعرفة ويقال ان السوء البرص ومنه قوله تعالى تخرج بيضاء من غير سوء اي من غير برص قال الليث اما السوء فما ذكر بسيء فهو السوء قال ويكنى بالسوء عن اسم البرص ويقال لا خير في قول السوء فاذا فتحت السين فهو على ما وصفنا واذا ضممت السين فمعناه لا تقل سوءا وبنو سوءة حي من قيس بن علي **سيأ** السيء والسيء اللبن قبل نزول الدرة يكون في طرف الاخلاف وروي قول زهير:

كما استغاث بسيء فز غيطلة ... خاف العيون ولم ينظر به الحشك

بالوجهين جميعا بسيء وبسيء وقد سيأت الناقة وتسيأها الرجل احتلب سيأها عن الهجري وقال الفراء انسيأت الناقة اذا ارسلت لبنها من غير حلب وهو السيء وقد انسيأ اللبن ويقال ان فلانا ليتسيأ بسيء قليل واصله من السيء اللبن قبل نزول الدرة وفي الحديث لا تسلم ابنك سيأ قال ابن الاثير جاء تفسيره في الحديث انه الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السوء والمساءة او من السيء بالفتح وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع ويحتمل ان يكون فعالا من سيأتها اذا حلبتها والسيء بالكسر مهموز اسم ارض

فصل الشين المعجمة

شأشأ ابو عمرو الشأشأ زجر الحمار وكذلك الشأشأ شؤشؤ وشأشأ دعا الحمار الى الماء عن ابن الاعرابي وشأشأ بالحمر والغنم زجرها للمضي يقال شأشأ وشؤشؤ وقال رجل من بني الحرمان تشأتشأ وفتح الشين ابو زيد شأشأت بالحمار اذا دعوته تشأتشأ وتشؤتشؤ وفي الحديث ان رجلا قال لبعيره شأ لعنك الله فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن لعنه قال ابو منصور شأ زجر وبعض العرب يقول جأ بالجيم وهما لغتان والشأشاء الشيص والشأشاء النخل الطوال وتشأشأ القوم تفرقوا والله اعلم **شثأ** ابو منصور في قوله مكان شثء وهو الخشن من الحجارة قال وقد يخفف فيقال المكان الغليظ شاث وشاذ ويقال فعلوا بمكان شاثي حاثي غليظ **شطأ** الشطء فرخ الزرع والنخل وقيل هو ورق الزرع وفي التنزيل كزرع اخرج شطأه اي طرفه وجمعه شطوء وقال الفراء شطأه السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره اي فاعانه وقال الزجاج اخرج شطأه اخرج نباته وقال ابن الاعرابي شطأه فراخه الجوهري يقال اشطأ الزرع فهو مشطئ اذا فرخ وشاطئ النهر جانبه وطرفه وشطأ الزرع والنخل يشطأ شطأ وشطوءا اخرج شطأه وشطء الشجر ما خرج حول اصله والجمع اشطاء واشطأ الشجر بغصونه اخرجها واشطأت الشجر بغصونها اذا اخرجت غصونها واشطأ الزرع اذا فرخ واشطأ الزرع خرج شطأه واشطأ الرجل بلغ ولده

شلغ الرجال فصار مثله وشطء الوادي والنهر شقه وقيل جانبه والجمع شطوء وشاطئه كشطئه والجمع شواطئ وشطآن على ان شطآنا
وقد يكون جمع شطء وقال ونصوح الوسمي من شطآنه بقل بظاهره وبقل متان وشاطئ البحر ساحله وفي الصحاح وشاطئ الوادي
شطه وجانبه وتقول شاطئ الاودية ولا يجمع وشطأ مشى على شاطئ النهر وشاطأت الرجل اذا مشيت على شاطئ ومشى هو على الشاطئ
الآخر واد مشطئ يسال شاطئاه ومنه قول بعض العرب ملأنا الوادي كذا وكذا فوجدناه مشطئا وشطأ المرأة يشطؤها شطأ نكحها وشطأ
الرجل شطأ قهره وشطأ الناقة يشطؤها شطأ شد عليها الرحل وشطأه بالحمل اثقله وشطئ الرجل في رأيه كرهيا او يقال لعن الله أما شطأت
ونطأت براي طرحه ابن السكيت شطأت بالحمل اي قويت عليه وانشد كشائط بالعبء ما يشطأه ابن الاعرابي الشطأة الزكام وقد شطئ
اذا زكم واشطأ اذا اخذته الشطأة شقأ شقأ نابه يشقأ شقأ وشقوءا وشقا طلع وظهر وشقأ رأسه شقه وشقأه بالمدرى والمشط
شقأ وشقوءا فرقه والشقأ المفرق والمشقأ والمِشقأ بالكسر والمِشقأة المشط والمشقأة المدراة وقال ابن الاعرابي المشقأ والمشقى مقصور
غير مهموز المشط وشقأه بالعصى شقأ اصبت مشقأه اي مفرقه ابو تراب عن الاصمعي ابل شويقئة وشويكئة حين يطلع نابها من شقأ نابه
وشكأ وشأ الانضا وانشد شويقئة النابين تعدل دفها بافتل من سعدانة الزور بائن شكأ الشكأ بالقصر والمد شبه الشقاق في
الاظفار وقال ابو حنيفة اشكأت الشجرة بغصونها اخرجتها الاصمعي ابل شويقئة وشويكئة حين يطلع نابها من شقأ نابه وشكأ ايضا وانشد
على مستطردات العيون سوام شويكئة يكسو براها لغامها اراد بقوله شويكئة شويقئة فقلب القاف كافا من شقأ نابه اذا طلع كما قيل
كشط عن الفرس الجل وقشط وقيل شويكئة بغير همز ابل منسوبة التهذيب سلمة قال به شكأ شديد تقشر وقد شكئت اصابعه وهو التقشر بين
اللحم والاظفار شبه بالتشقق مهموز مقصور وفي اظفاره شكأ اذا تشققت اظفاره الاصمعي شقأ ناب البعير وشكأ اذا طلع فشق اللحم شنأ
الشنء مثل الشناعة البغض شنئ الشيء وشنأه ايضا الاخيرة عن ثعلب يشنؤه فيهما شنأ وشنأ وشنأة ومشنأ ومشنأة ومشنؤة
وشنآنا وشنآنا بالتحريك والتسكين ابغضه وقرئ بهما قوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم فمن سكن فقد يكون مصدرا ويكون صفة
كسكران اي مبغض قوم قال الجوهري وهو شاذ في اللفظ لانه لم يجئ من المصادر عليه ومن حرك فانما هو شاذ في المعنى لان فعلان
انما هو من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقان التهذيب الشنآن مصدر على فعلان كالنزوان والضربان
وقرأ عاصم شنآن باسكان النون وهذا يكون اسما كانه قال ولا يجرمنكم بغيض قوم قال ابو بكر وقد انكر هذا رجل من اهل البصرة يعرف
بابي حاتم السجستاني معه تعد شديد واقدام على الطعن في السلف قال فحكيت ذلك لاحمد بن يحيى فقال هذا من ضيق عطنه
وقلة معرفته اما سمع قول ذي الرمة فاقسم لا ادري أجولان عبرة تجود بها العينان احرى ام الصبر قال قلت له هذا وان كان
مصدرا ففيه الواو فقال قد قالت العرب وشكان ذا اهالة وحقنا فهذا مصدر وقد اسكنه والشنان بغير همز مثل الشنآن وانشد
للاحوص وما العيش الا ما تلذ وتشتهي وان لام فيه ذو الشنان وفندا سلمة عن الفراء من قرأ شنآن قوم فمعناه بغض قوم شنئته
شنآنا وشنآنا وقيل قوله شنآن اي بغضاؤهم ومن قرأ شنآن قوم فهو الاسم لا يحملنكم بغيض قوم ورجل شناءة وشنآن والانثى
شنآنة وشنآى الليث رجل شناءة وشناءية بوزن فعالة وفعالية مبغض سيء الخلق وشنئ الرجل فهو مشنوء اذا كان مبغضا وان كان
جميلا ومشنأ على مفعل بالفتح قبيح الوجه او قبيح المنظر الواحد والجمع والمثنى والمذكر في ذلك سواء والمشنأ بالكسر ممدود على مثال المفعال الذي
يبغضه الناس عن ابي عبيد قال وليس بحسن لان المشنأ صيغة فاعل وقول الذي يبغضه الناس في قوة المفعول حتى كانه قال المشنأ المبغض وصيغة
المفعول لا يعبر بها عن صيغة الفاعل فاما رضي مجلال فمعناه انما يجل الناس ويحل بهم اي يجعلهم مجلون ولبث في معنى مجلوله قال ابن بري
ذكر ابو عبيد ان المشنأ مثل الشنع القبيح المنظر وان كان محببا والمشنأ مثل المشناء الذي يبغضه الناس وقال علي بن حمزة المشنأ بالمد الذي يبغض الناس
وفي حديث ام معبد لا تشنؤه من طول قال ابن الاثير كذا جاء في رواية اي لا يبغض لفرط طوله ويروى لا يتشنى ابدل من الهمزة ياء وفي حديث علي
كرم الله وجهه ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني وتشانؤوا اي تباغضوا وفي التنزيل العزيز ان شانئك هو الابتر قال الفراء قال الله تعالى لنبيه
صلى الله عليه وسلم ان شانئك اي مبغضك وعدوك ابو عمرو الشانئ المبغض والشنء والشنوء البغضة وقال ابو عبيد في قوله ولا يجرمنكم شنآن
قوم يقول شنآن بتحريك النون والشنآن باسكان النون البغضة قال ابو الهيثم يقال شنئت الرجل اي ابغضته قال ولغة رديئة شنأت بالفتح
وقولهم لا ابا لشانئك ولا اب لشانيك اي لمبغضك قال ابن السكيت هي كناية عن قولك لا ابا لك والشنوءة على فعولة التقزز من الشيء وهو
التباعد من الادناس ورجل فيه شنوءة وشنوءة اي تقزز فهو مرة صفة ومرة اسم وازد شنوءة قبيلة من اليمن من ذلك النسب اليها شنئي اجروا فعولة مجرى
فعيلة لمشابهتها اياها من عدة اوجه منها ان كل واحد من فعولة وفعيلة ثلاثي ثم ان ثالث كل واحد منهما حرف لين يجري مجرى صاحبه ومنها ان في كل واحد من فعولة وفعيلة
تاء التأنيث ومنها اصطحاب فعول وفعيل على الموضع الواحد نحو أثوم وأثيم ورجوم ورجيم فلما استمرت حال فعولة وفعيلة هذا الاستمرار جرت واو
شنوءة مجرى ياء حنيفة فكما قالوا حنفي قياسا قالوا شنئي قياسا قال ابو الحسن الاخفش فان قلت انما جاء هذا في حرف واحد يعني شنوءة قال فانه
جميع ما جاء قال ابن جني وما ألطف هذا القول من ابي الحسن قال وتفسيره ان الذي جاء في فعولة هو هذا الحرف والقياس قابله قال ولم يأت فيه
شيء ينقضه وقيل سموا بذلك لشنآن كان بينهم وربما قالوا ازد شنوة بالتشديد وينسب اليها شنوي وقال نحن قريش وهم شنوءة بنا قريشا ختم
النبوة قال ابن السكيت ازد شنوءة بالهمز على فعولة ممدودة ولا يقال شنوة ابو عبيد الرجل الشنوءة الذي يتقزز من الشيء قال واحسب ان
ازد شنوءة سمي بهذا قال الليث وازد شنوءة اصح الازد اصلا وفرعا وانشد فما انتم بالازد ازد شنوءة ولا من بني كعب بن عمرو بن عامر
ابو عبيد شنئت حقك اي اقررت به واخرجته من عندي وشنئ له حقه وبه اعطاه اياه وقال ثعلب شنأ اليه حقه اعطاه اياه وتبرأ منه وهو اسح
واما قول العجاج زل بنو العوام عن آل الحكم وشنئوا الملك لملك ذي قدم فانه يروى لملك ولملك فمن رواه لملك فوجهه شنئوا اي بغضوا هذا
الملك لذلك الملك ومن رواه لملك فالاجود شنئوا اي تبرؤوا اليه ومعنى الزجر اي خرجوا من عندهم وقدم منزلة وزد نعم وقال الفرزدق
وشنئ بها اي اقر بها وفي حديث عائشة عليكم بالمشنيئة النافعة التلبينة يعني الحساء وهي التلبينة مفعولة من شنئت اذا ابغضت قال
الرياشي سألت الاصمعي عن المشنيئة فقال البغيضة قال ابن الاثير في قوله مفعولة من شنئت اذا ابغضت في الحديث قال وهذا البناء شاذ
فان اصله مشنوء بالواو ولا يقال في مقروء وموطوء مقري وموطي ووجهه انه لما خفف الهمزة صارت ياء فقال مشني كمرضي فلما اعاد الهمزة
استصحب الحال المخففة وقولها التلبينة هي تفسير المشنيئة وجعلتها بغيضة لكراهتها وفي حديث كعب يوشك ان يرفع عنكم الطاعون

وتبغض

ويبغض فيكم الشتاء قال ما شنآن الشتاء قال برده استعار الشنآن للبرد لانه يبغض في الشتاء وقيل اراد بالبرد سهولة الامر والراحة لان العرب تكني
بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم التباغض والراحة والدعة وشوأى المال ما لا يصلح بعن ابن الاعرابي بن تذكرة
ابي علي قال وادى ذلك لانها شنئت فجيد بها فاخرجه مخرج النسب فجاء على فاعل والشنآن من شعراء هم وهو الشنآن بن مالك وهو رجل من بني معاوية
بن حزن بن عبادة شيأ المشيئة الارادة شئت الشيء اشاؤه شيئا ومشيئة ومشاءة ومشائية اردته والاسم الشيئة عن اللحياني التهذيب المشيئة
مصدر شاء يشاء مشيئة وقالوا كل شيء بشيئة الله بكسر الشين مثل شيعة اي بمشيئته وفي الحديث ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم
تنذرون وتشركون تقولون ما شاء الله وشئت فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت المشيئة مهموزة الارادة وقد
شئت الشيء اشاؤه وانما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت لان الواو تفيد الجمع دون الترتيب وثم تجمع وترتب فمع
الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشيئة ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته والشيء معلوم قال سيبويه حين اراد ان يجعل المذكر
اصلا للمؤنث الا ترى ان الشيء مذكر وهو يقع على كل ما اخبر عنه فاما ما حكاه سيبويه ايضا من قول العرب ما اغفله عنك شيئا فانه فسره بقوله اي
دع الشك عنك وهذا غير مقنع قال ابن جني ولا يجوز ان يكون شيئا ههنا منصوبا على المصدر حتى كانه قال ما اغفله عنك غفولا ونحو ذلك لان فعل
التعجب قد استغنى بما حصل فيه من معنى المبالغة على ان يؤكد بالمصدر قال واما قولهم هو احسن منك شيئا فان شيئا هنا منصوب على تقدير
بشيء فلما حذف حرف الجر اوصل اليه ما قبله وذلك ان معنى هو افعل منه في المبالغة كمعنى ما افعله فكما لم يجز ما اقومه قياما كذلك لم يجز هو
اقوم منه قياما والجمع اشياء غير مصروف واشياوات واشاوات واشايا واشاوى من باب جبيت الخراج جباوة وقال اللحياني وبعضهم
يقول في جمعها اشايا واشاوه وحكى ان شيخا انشد في مجلس الكسائي عن بعض الاعراب وذلك ما اوصيك يا ام معمر وبعض الوصايا في اشاوه
تنفع قال وزعم الشيخ ان الاعرابي قال اريد اشايا وهذا من اشذ الجمع لانه لا هاء في اشايا فتكون في اشاوه واشياء لفعاء عند الخليل وسيبويه
وعند ابي الحسن افعلاء وفي التنزيل العزيز يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم قال ابو منصور لم يختلف النحويون في ان
اشياء جمع شيء وانها غير مجراة قال واختلفوا في العلة فكرهت ان احكي مقالة كل واحد منهم واقتصرت على ما قاله ابو اسحاق الزجاج في كتابه لانه
جمع اقاويلهم على اختلافها واحتج لاصوبها عنده وعزاه الى الخليل فقال قوله لا تسألوا عن اشياء في موضع الخفض الا انها فتحت لانها لا تنصرف
قال وقال الكسائي يشبه آخرها آخر حمراء وكثر استعمالها فلم تصرف قال الزجاج وقد اجمع البصريون واكثر الكوفيين على ان قول الكسائي خطأ في هذا
والزموه ان لا يصرف ابناء واسماء وقال الفراء والاخفش اصل اشياء افعلاء كما تقول هين واهوناء الا انه كان في الاصل اشيئاء على وزن اشيعاع فاجتمعت
همزتان بينهما الف فحذفت الهمزة الاولى قال ابو اسحاق وهذا القول ايضا غلط لان شيئا فعل وفعل لا يجمع افعلاء فاما هين فاصله هين فجمع افعلاء كما يجمع
فعيل على افعلاء مثل نصيب وانصباء قال وقال الخليل اشياء اسم للجمع كان اصله فعلاء شيئاء فاستثقل الهمزتان فقلبوا الهمزة الاولى الى اول الكلمة
فجعلت لفعاء كما قلبوا انوق فقالوا اينق وكما قلبوا قووس قسي قال وتصديق قول الخليل جمعهم اشياء اشاوى واشايا قال وقول الخليل هو مذهب
سيبويه والمازني وجميع البصريين الا الزيادي منهم فانه كان يميل الى قول الاخفش وذكر ان المازني ناظر الاخفش في هذا فقطع المازني الاخفش
وذلك انه ساله كيف تصغر اشياء فقال له اقول اشياء فاعلم ولو كانت افعلاء لردت في التصغير الى واحدها فقيل شييئات واجماع
البصريين ان تصغير اصدقاء ان كانت للمؤنث صديقات وان كان للمذكرين صديقون قال ابو منصور واما الليث فانه حكى عن الخليل
غير ما حكى عنه الثقات وخلط فيما حكى وطول تطويلا دل على حيرته قال فلذلك تركته فلم احكه بعينه وتصغير الشيء شييء وشييء
بكسر الشين وضمها قال ولا تقل شوي قال الجوهري قال الخليل انما ترك صرف اشياء لان اصله فعلاء جمع على غير واحده لان الفاعل
لا يجمع على فعلاء ثم استثقلوا الهمزتين في آخره فقلبوا الاولى الى اول الكلمة فقالوا اشياء كما قالوا عقاب بعنقاة وانيق وقسي فصار لفعاء
يدل على صحة ذلك انه لا يصرف وانه يصغر على اشياء وانه يجمع على اشاوى واصله اشائي قلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث ياءات
فحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة الفا وابدلت من الاولى واوا كما قالوا اتيته اتوة وحكى الاصمعي انه سمع رجلا من فصحاء العرب يقول لخلف
الاحمر ان عندك لاشاوى مثل الصحاري ويجمع ايضا على اشايا واشياوات وقال الاخفش هو افعلاء فلهذا لم يصرف لان اصله اشيئاء حذفت
الهمزة التي بين الياء والالف للتخفيف قال له المازني كيف تصغر العرب اشياء فقال اشياء فقال له تركت قولك لان كل جمع كسر على غير واحده
وهو من ابنية الجمع فانه يرد في التصغير الى واحده كما قالوا شويعرون في تصغير الشعراء وفي ما لا يعقل بالالف والتاء فكان يجب ان يقولوا
شييئات قال وهذا القول لا يلزم الخليل لان فعلاء ليس من ابنية الجمع وقال الكسائي اشياء افعال مثل فرخ وافراخ وانما تركوا صرفها لكثرة
استعمالهم لها لانها شبهت بفعلاء وقال الفراء اصل شيء شيئ على مثال شيع فجمع على افعلاء مثل هين واهيناء ولين واليناء ثم خفف فقيل شيء كما قالوا هين
ولين فقالوا اشياء فحذفوا الهمزة الاولى وهذا القول يدخل عليه ان لا يجمع على اشاوى هذا نص كلام الجوهري قال ابن بري عند حكاية الجوهري عن الخليل
ان اشياء فعلاء جمع على غير واحده كما ان الشعراء جمع على غير واحده قال ابن بري حكايته عن الخليل انه قال انها جمع على غير واحده كشاعر وشعراء وهم منه بل واحدها
شيء قال وليست اشياء عنده بجمع مكسر وانما هي اسم واحد بمنزلة الطرفاء والقصباء والحلفاء ولكنه يجعلها بدلا من جمع مكسر بدلالة اضافة العدد القليل
اليها كقولهم ثلاثة اشياء فاما جمعها على غير واحدها فذلك مذهب الاخفش لانه يرى ان اشياء وزنها افعلاء واصلها اشيئاء فحذفت الهمزة تخفيفا قال
وكان ابو علي يجيز قول ابي الحسن على ان يكون واحدها شيئا ويكون افعلاء جمعا لفعل في هذا كما جمع فعل على فعلاء في نحو سمح وسمحاء قال وهو وهم من ابي علي لان
شيئا اسم وسمحا صفة بمعنى سميح لان اسم الفاعل من سمح قياسه سميح وسميح يجمع على سمحاء كظريف وظرفاء ومثله خصم وخصماء لانه في معنى خصيم والخليل
وسيبويه يقولان اصلها شيئاء فقدمت الهمزة التي هي لام الكلمة الى اولها فصارت اشياء فوزنها لفعاء قال ويدل على صحة قولهما ان العرب قالت
في تصغيرها اشياء قال ولو كانت جمعا مكسرا كما ذهب اليه الاخفش لقيل في تصغيرها شييئات كما يفعل ذلك في الجموع المكسرة كجمال وكعاب
وكلاب تقول في تصغيرها جميلات وكعيبات وكليبات فتردها الى الواحد ثم تجمعها بالالف والتاء وقال ابن بري عند قول الجوهري ان اشياء يجمع
على اشاوى واصله اشائي فقلبت الهمزة الفا وابدلت من الاولى واوا قال قوله اصله اشائي سهو وانما اصله اشايي بثلاث ياءات قال
ولا يصح همز الياء الاولى لكونها اصلا غير زائدة كما تقول في جمع ابيات اباييت فلا تهمز الياء التي بعد الالف ثم خففت الياء المشددة كما قالوا في صحاري
صحار فصار اشاي ثم ابدل من الكسرة فتحة ومن الياء الفا فصار اشايا كما قالوا في صحار صحارى ثم ابدلوا من الياء واوا كما ابدلوها في جبيت الخراج جباية
وجباوة وعند سيبويه ان اشاوى جمع لاشاوة وان لم ينطق بها وقال ابن بري عند قول الجوهري ان المازني قال للاخفش كيف تصغر العرب اشياء

فقال اشياء فقال له تركت قولك ان كل جمع كسر على غير واحده وهو من ابنية الجمع فانه يرد بالتصغير الى واحده قال ابن بري هذه الحكاية مغيرة لان المازني انما انكر على الاخفش تصغير اشياء وهي جمع مكسر للكثرة من غير ان يرد الى الواحد ولم يقل ان كل جمع كسر على غير واحده لانه ليس السبب الموجب لرد الجمع الى واحده عند التصغير هو كونه كسر على غير واحده وانما ذلك لكونه جمع كثرة لا قلة قال ابن بري عند قول الجوهري عن الفراء ان اصل شيء شيّئ فجمع على افعلاء مثل هيّن واهيناء قال هذا سهو وصوابه اهوناء لانه من الهون وهو اللين الليث الشيء الماء وانشد ترى وكبه بالشيء وسط قفره قال ابو منصور لا اعرف الشيء بمعنى الماء ولا ادري ما هو وقال ابو حاتم قال الاصمعي اذا قال لك الرجل ما اردت قلت لا شيئا وان قال لم فعلت ذلك قلت للاشيء وان قال ما امرك قلت لا شيء تنون فيهن كلهن والمشيأ المختلف الخلق المختله القبيح قال فطلي ما طليّ ما الحي شيأم اذا خلق المشيأ وقد شيأ الله خلقه اي قبحه وقالت امرأة من العرب اني لاهوى الاطولين الغلبا وابغض المشيئين الزغبا وقال ابو سعيد المشيأ مثل المؤبن وقال الجعدي زفير المتم بالمشيأ طرقه بكاهله فما يريم الملاقيا وشيأت الرجل على الامر حملته عليه ويا شيء كلمة يتعجب بها يا شيء مالي من يعمر يفنه مر الزمان عليه والتقليب قال ومعناها التأسف على الشيء يفوت وقال اللحياني معناه يا عجبي وما في موضع رفع الاحمر يا فيّ مالي ويا شيّ مالي ويا هيّ مالي معناه كله الاسف والتلهف والحزن الكسائي يا فيّ مالي ويا هيّ مالي لا يهمزان ويا شيء مالي يهمز ولا يهمز وما في كلها في موضع رفع تأويله يا عجبا مالي ومعناه التلهف والاسى قال الكسائي من العرب من يتعجب بشيّ وهيّ وفيّ ومنهم من يزيد ما فيقول يا شيّ ما ويا هيّ ما ويا فيّ ما اي ما احسن هذا واشاءه لغة في اجاءه اي الجأه وتميم يقول شرّما يشيئك الى مخة عرقوب اي يجيئك قال زهير بن ذويب العدوي فيال تميم صابروا قد اشئتم اليه وكونوا كالمحربة البسل

فصل الصاد المهملة

صأصأ صأصأ الجرو وحرك عينيه قبل التفقيح وقيل صأصأ كاد يفقح عينيه ولم يفتحهما وفي الصحاح اذا التمس النظر قبل ان تفقح عينه وذلك ان يريد فتحها قبل اوانها وكان عبيد الله بن جحش اسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر بالحبشة فكان يمر بالمهاجرين فيقول فقحنا وصأصأتم اي ابصرنا امرنا ولم تبصروا امركم وقيل ابصرنا وانتم تلتمسون البصر قال ابو عبيد يقال صأصأ الجرو اذا لم يفتح عينيه اوان فتحه وفقح اذا فتح عينيه فاراد انا ابصرنا امرنا ولم تبصروه وقال ابو عمرو الصأصأة تأخير الجرو فتح عينيه والصأصأ الفزع الشديد وصأصأ من الرجل وتصأصأ مثل تزأزأ فرقا منه واسترخى حكى ابن الاعرابي عن العقيلي ما كان ذلك الا صأصأة مني اي خوفا وذلا وصأصأ به صوت والصأصاء الشيص والصئصئ والصيصي ما تحشف من التمر فلم يعقد له نوى وما كان من الحب لا لب له كحب البطيخ والحنظل وغيره والواحد صأصأة وصأصأت النخلة صيصاء اذا لم تقبل اللقاح ولم يكن لبسرها نوى وقيل صأصأت اذا صارت شيصا وقال الاموي في لغة بلحرث بن كعب الصيص هو الشيص عند الناس وانشد باعقارها القردان هزلى كانها نوادر صيصاء الهبيد المحطم قال ابو عبيد الصيصاء قشر حب الحنظل ابو عمرو الصيصة من الرعاء الحسن القيام على ماله ابن السكيت هو في صئصئ صدق وضئضئ صدق قاله شمر واللحياني وقد روي في حديث الخوارج يخرج من صئصئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية روي بالصاد المهملة وسنذكره في فصل الضاد المعجمة ايضا صبأ الصابئون قوم يزعمون انهم على دين نوح عليه السلام بكذبهم وفي الصحاح جنس من اهل الكتاب وقبلتهم من مهب الشمال عند منتصف النهار التهذيب الليث الصابئون قوم يشبه دينهم دين النصارى الا ان قبلتهم نحو مهب الجنوب يزعمون انهم على دين نوح وهم كاذبون وكان يقال للرجل اذا اسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قد صبأ عنوا انه خرج من دين الى دين وقد صبأ يصبأ صبأ وصبوءا يصبؤ صبأ وصبوءا كلاهما خرج من دين الى دين آخر كما تصبأ النجوم اي تخرج من مطالعها وفي التهذيب صبأ الرجل في دينه يصبأ صبوءا اذا كان صابئا ابو اسحاق الزجاج في قوله والصابئين معناه الخارجين من دين الى دين يقال صبأ فلان يصبأ اذا خرج من دينه ابو زيد يقال صبأت القوم اذا هجمت عليهم وانت لا تشعر بمكانهم وانشد هوى عليهم مصبئا منقضا وفي حديث بني جذيمة كانوا يقولون لما اسلموا صبأنا صبأنا وكانت العرب تسمي النبي صلى الله عليه وسلم الصابئ لانه خرج من دين قريش الى الاسلام ويسمون من يدخل في دين الاسلام مصبوا لانهم كانوا لا يهمزون فابدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع الصابي غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة وصبأ عليهم يصبأ صبأ وصبوءا واصبأ كلاهما طلع عليهم وصبأ ناب الخف والظلف والحافر يصبأ صبوءا طلع حده وخرج وصبأت ثنية الغلام طلعت وصبأ النجم والقمر يصبأ واصبأ كذلك وفي الصحاح اي طلع الثريا قال واصبأ النجم في غبرها كاسفة كانه بائس مجتاب اخلاق وصبأت النجوم اذا ظهرت وقدم اليه طعام فما صبأ ولا اصبأ فيه اي ما وضع فيه يده عن ابن الاعرابي ابو زيد يقال صبأت على القوم صبأ وصبعت وهو ان تدل عليهم غيرهم وقال ابن الاعرابي صبأ علينا اذا خرج عليه ومال عليه بالعداوة وجعل قوله عليه الصلاة والسلام لتعودن فيها اساود صبا فعلا من هذا خفف همزه اراد انهم كالحيات التي يميل بعضها الى بعض صتأ صتأه يصتؤه صتأ صمد له صدأ الصدأة شقرة تضرب الى السواد الغالب صدئ صدأ وهو اصدأ والانثى صدآء وصدئة وفرس اصدأ وجدي اصدأ بين الصدأ اذا كان اسود مشربا حمرة وقد صدئ وعناق صدآء وهذا اللون من شيات المعز والخيل يقال كميت اصدأ اذا علته كدرة والفعل على وجهين صدئ يصدأ واصدأ يصدئ الاصمعي في باب الوان الابل اذا خالط كمتة البعير مثل صدأ الحديد فهي الجؤوة شمر الصدأ اعلى قلال الارض التي ترى حجرها اصدأ احمر يضرب الى السواد لا تكون الا غليظة ولا تكون مستوية بالارض وما تحت حجارة الصدأ ارض غليظة وربما كانت طينا وحجارة وصدآء ممدود حي من اليمن وقال لبيد فصلقنا في مراد صلقة وصداء الحقتهم بالثلل والنسبة اليه صداوي بمنزلة الرهاوي قال وهذه المدة وان كانت ياء او واوا فانما تجعل في النسبة واوا كراهية التقاء الياءات الا ترى انك تقول رحى ورحيان فقد علمت ان الف رحا ياء وقالوا في النسبة اليها رحوي لتلك العلة والصدأ مهموز مقصور الطبع والدنس يركب الحديد وصدأ الحديد وسخه وصدئ الحديد ونحوه يصدأ صدأ وهو اصدأ علاه الطبع وهو الوسخ وفي الحديث ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد وهو ان يركبها الرين بمباشرة المعاصي والآثام فتذهب بجلائها كما يعلو الصدأ وجه المرآة والسيف ونحوهما وكتيبة صدأة عليها صدأ الحديد وكتيبة جأواء اذا كان عليها صدأ الحديد وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سأل الاسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى نعت الرابع منهم فقال صدأ من حديد ويروى صدع من حديد اراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب في ايام علي عليه السلام وما مني به من مقاتلة الخوارج والبغاة وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر رضي الله عنه وا ذفراه تضجرا من ذلك واستفحاشا ورواه ابو عبيد

غير مهموز

غير مهموز كان الصدأ لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا خفيف الجسم يخف الى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعته وبذي من الحد بصدئه اي سهكه وفلان صباغ صدئ اذا لزمه صدأ العار واللوم ورجل صدأ لطيف الجسم كصدع وروي الحديث صدع من حديد قال والصدأ اشبه بالمعنى لان الصدأ له ذفر ولذلك قال عمر واذفراه وهو حدة رائحة الشيء خبيثا كان او طيبا واما الذفر بالدال فهو النتن خاصة قال الازهري والذي ذهب اليه شمر معناه حسن اراد انه يعني عليا خفيف يخف الى الحروب فلا يكسل وهو حديد لشدة بأسه وشجاعته قال الله تعالى وانزلنا الحديد فيه بأس شديد وصداء عين عذبة الماء او بئر وفي المثل ماء ولا كصداء قال ابو عبيد من امثالهم في الرجلين يكونان ذوي فضل غير ان لاحدهما فضلا على الآخر قولهم ماء ولا كصداء ورواه المنذري عن ابي الهيثم ولا كصدّاء بتشديد الدال والمدة وذكر ان المثل لقذور بنت قيس بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زرارة فتزوجها بعده رجل من قومها فقال لها يوما انا اجمل ام لقيط فقالت ماء ولا كصداء اي انت جميل ولست مثله قال المفضل صداء ركية ليس عندهم ماء اعذب من مائها وفيها يقول ضرار بن عمرو السعدي واني وتهيامي بزينب كالذي يطالب من احواض صداء مشربا قال الازهري ولا ادري صداء فعّال او فعلاء فان كان فعّالا فهو من صدا يصدو او صدي يصدى وان كانت صداء فعلاء فهو من المضاعف كقولهم صماء من الصمم صمأ صمأ عليهم صمأ طلع ومادري من اين صمأ اي طلع قال وكأن الميم بدل من الباء صيأ الصاءة والصيأ الماء الذي يكون في السلى وقيل الماء الذي يكون على رأس الولد كالصاءة وقيل ان ابا عبيد قال صاة فصحف فرد ذلك عليه وقيل له انما هو صاءة فقبله ابو عبيد فقال الصاءة على مثال الساعة لا ينساه بعد ذلك وذكر الجوهري هذه الترجمة في صوأ وقال الصاءة على مثال الضاعة ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة من القذى وقال في موضع آخر ما يخرج مع الولد يقال لقت الشاة صاءتها وصيأ رأسه تصييئا بله قليلا قليلا والاسم الصيئة وصيأه غسله فلم ينقه وبقيت آثار الوسخ فيه وصيأ النخل ظهرت الوانه بسرة عن ابي حنيفة وفي حديث علي قال لامرأة انت مثل العقرب تلدغ وتصئي صأت العقرب تصئي اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من صأي يصأى مثل رمى يرمي والواو في قوله وتصئي للحال اي تلدغ وهي صائحة وسنذكره ايضا في المعتل

فصل الضاد المعجمة

ضأضأ الضئضئ والضؤضؤ الاصل والمعدن قال الكميت وجدتك في الضنء من ضئضئ احل الاكابر منه الصغارا وفي الحديث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم الغنائم فقال له اعدل فانك لم تعدل فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الضئضئ الاصل وقال الكميت بأصل الضنء ضئضئه الاصيل وقال ابن السكيت انا من ضئضئ صدق ومعنى قوله يخرج من ضئضئ هذا اي من اصله ونسله قال الراجز عيرانة من ضئضئ اجمال عير تقول ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق وحكى ضئضئ مثل قنديل يريد انه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه وفي حديث عمر رضي الله عنه اعطيت ناقة في سبيل الله فاردت ان اشتري من نسلها او قال من ضئضئها فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تجيء يوم القيامة هي واولادها في ميزانك والضئضئ كثرة النسل وبركته وضئضئ الضان من ذلك ابو عمرو الضأضاء صوت الناس وهو الضوضاة والضؤضؤ هذا الطائر الذي يسمى الاخيل قال ابن دريد ولا ادري ما صحته ضبأ ضبأ بالارض يضبأ ضبأ وضبوءا وضبأ في الارض وهو ضابئ لطئ واختبأ والموضع مضبأ وكذلك الذئب اذا لزق بالارض او بشجرة او استتر بالحمر ليختل الصيد ومنه سمي الرجل ضابئا وهو ضابئ بن الحرث البرجمي وقال الشاعر في الضابئ المختبئ للصياد الا كنسا كالقناة وضابئا بالفرج بين لبانه ويده يصف الصياد اي ضبأ في فرج ما بين يدي فرسه ليختل به الوحش وكذلك الناقة تعلم ذلك وانشد […] قال والمضبأ الموضع الذي يكون فيه يقال للناس هذا مضبأكم اي موضعكم وجمعه مضابئ وضبأ لصق بالارض وضبأت به الارض فهو مضبوء به اذا لزقتها وضبأت اليه لجأت واضبأ على الشيء سكت عليه وكتمه فهو مضبئ عليه يقال اضبأ فلان على داهية مثل اضب واضبأ على ما في يديه امسك اللحياني اضبأ ما في يديه واضبى واضب اذا امسك واضبأ القوم على ما في انفسهم اذا كتموه وضبأ استخفى وضبأ منه استحيى ابو عبيد اضطبأت منه اي استحييت رواه بالباء عن الاموي وقال ابو الهيثم انما هو اضطنأت بالنون وهو مذكور في موضعه وقال الليث الاضبأ وعوعة جرو الكلب اذا وحوح قال ابو منصور هذا خطأ وتصحيف وصواب الاضبأ بالصاد من صأى يصأى وهو الضغي وروى المنذري باسناده عن ابن السكيت انه انشد […] قال ابن السكيت المضابئة الغرارة المثقلة تضبئ من حملها تحتها اي تخفيه قال وعنى بها هذه القصيدة المتبورة وقوله لم يؤل اي لم يضعف باديها قائلها الذي ابتدأها وضبأت المرأة اذا كثر ولدها قال ابو منصور هذا تصحيف والصواب ضنأت المرأة بالنون والهمز اذا كثر ولدها ضنأ ضنأت المرأة تضنأ ضنأ وضنوءا واضنأت كثر ولدها فهي ضانئ وضانئة وقيل ضنأت تضنأ ضنأ وضنوءا اذا ولدت الكسائي امرأة ضانئة وماشية ضانئة معناهما ان يكثر ولدها وضنأ المال كثر وكذلك الماشية واضنأ القوم اذا كثرت مواشيهم والضنء كثرة النسل وضنأت الماشية كثر نتاجها وضنء كل شيء نسله والضنء والضنء بالفتح والكسر مهموز وساكن النون لا يفرد له واحد انما هو من باب نفر ورهط والجمع ضنوء وقد يقال الضنو والضن بالكسر الاصل والمعدن وفي حديث قتيلة بنت النضر بن الحارث واخته امحمد ولانت ضنء ضنء نجيبة من قومها والفحل فحل معرق الضنء بالكسر الاصل ويقال فلان في ضنء صدق وضنء سوء واضطنأ له ومنه استحيى وانقبض قال الطرماح اذا ذكرت مسعاة والده اضطنأ ولا يضطني من شتم اهل الفضائل اراد اضطنأ فابدل وقيل هو من الضنى الذي هو المرض كأنه يمرض من سماع مثالب ابيه وهذا البيت في التهذيب وما يضطنا من فعل اهل الفضائل قال تزال مضطنئ الا اذا انتبه الا ولا يطاوعه الا استحيا وضنأ في الارض ضنأ وضنوءا اختبأ وقعد مقعد ضنء اي مقعد صدق ومعناه الانفة قال ابو منصور واظن ذلك من قولهم اضطنأت اي استحييت ضهأ ضاهأ الرجل وغيره رفق به رواية ابي عبيد الاموي في المصنف والمضاهأة المشاكلة وقال صاحب العين ضاهأت الرجل وضاهيته اي شابهته يهمز ولا يهمز وقرئ بهما قوله عز وجل يضاهئون قول الذين كفروا ضوأ الضوء والضوء بالفتح معروف الضياء وجمعه اضواء وهو الضوء والضياء وفي حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء اي كان يسمع صوت الملك ويراه من نوره وانوار آيات ربه التهذيب الليث والضوء والضياء ما اضاءك وقال الزجاج في قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه وقد يكون الضياء جمعا وقد ضاءت النار وضاء الشيء يضوء ضوءا وضوءا واضاء يضيء وهذه اللغة المختارة في شعر العباس وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق يقال ضاءت واضاءت بمعنى استنارت وصارت مضيئة واضاء يتعدى ولا يتعدى قال الجعدي اضاءت لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفؤاد التباسا

ابو عبيد اضأت النار واضأتها غيرها وهو الضوء والضوء واما الضيا فلا همز في يائه واضاءه له واستضاءت به وفي حديث علي كرم الله وجهه لم يستضيئوا بنور العلم ولم يرجعوا الى ركن وثيق وفي الحديث لا تستضيئوا بنار المشركين اي لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلا للرأي عند الحيرة واضات به البيت وضوأته وضوأت به وضوأت عنه الليث ضوأت عن الامر تضوئة اي حدت قال ابو منصور ولم اسمعه من غيره ابو زيد التضوء ان يقوم الانسان في ظلمة حيث يرى بضوء النار اهلها ولا يرونه قال وعلق رجل من العرب امرأة فاذا كان الليل اجتنح الى حيث يرى ضوء نارها فتضوأها فقيل لها ان فلانا يتضوؤك لكيما تحذره فلا تريه الا حسنا فلما سمعت ذلك منه حسرت عن يدها الى منكبها ثم ضربت بكفها الاخرى ابطها وقالت يا متضوئاه هذا في استك الى الابطاء فلما رأى ذلك رفضها يقال ذلك عند تعيير من لا يبالي ما ظهر منه من قبيح واضا ببوله حذف به حكاه عن كراع في المنجد ضنأ ضنأت المرأة كثر ولدها والمعروف ضنأت قال وأرى الاول تصحيفا

فصل الطاء المهملة طأطأ الطأطأة مصدر طأطأ رأسه طأطأة طامنه وتطأطأ تطامن وطأطأ الشيء خفضه وطأطأ عن الشيء خفض رأسه عنه وكلما حط فقد طوطئ وقد تطأطأ اذا خفض رأسه وفي حديث عثمان رضي الله عنه تطأطأت لهم تطأطؤ الدلاة اي خفضت لهم نفسي كتطأطؤ الدلاة وهو جمع دال الذي ينزع بالدلو كقاض وقضاة اي كما يخفضها المستقون بالدلاء وتواضعت وانحنيت وطأطأ رأسه نحو يحذبه وحركه بحضر وطأطأ يده بالعنان ارسلها به للاحضار وطأطأ فلان من فلان اذا وضع من قدره قال براز بن منقذ شندف اشدف ما وزعته واذا طوطئ طيار طمر وطأطأ اسرع وطأطأ في قتلهم اسرع وبالغ انشد ابن الاعرابي فلئن طأطأت في قتلهم لتهاضن عظامي عن عفر وطأطأ الركض في ماله اسرع انفاقه وبالغ فيه والطأطاء الجمل الخصيص وهو القصير السير والطأطاء المنهبط من الارض يستر من كان فيه قال يصف وحشا منها اثنتان لما الطأطاء يحجبه والاخريان لما يبدو به القبل والطأطاء المكان المطمئن الضيق ويقال لها الصاع والمعا طثأ اهمله الليث ابن الاعرابي طثأ اذا ضرب طثاء ابن الاعرابي طثأ اذا لعب بالقلة وطثأ طثأ التي ما في جوفه طرأ طرأ على القوم يطرأ طرءا وطروءا اتاهم من مكان او طلع عليهم من بلد آخر او خرج عليهم من مكان بعيد فجأة او اتاهم من غير ان يعلموا او خرج عليهم من فجوة وهم الطراء ويقال للغرباء الطراء وهم الذين يأتون من مكان بعيد قال ابو منصور واصله الهمز من طرأ يطرأ وفي الحديث طرأ علي حزبي من القرآن اي ورد واقبل يقال طرأ يطرأ مهموزا اذا جاء مفاجأة كأنه فجئه الوقت الذي كان يؤدي فيه ورده من القراءة او جعل ابتداءه فيه طرءا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا يطرو طروا وطرأ من الارض خرج ومنه اشتق الطرآني وقال بعضهم طرآن جبل فيه حمام كثير ينسب اليه الحمام الطرآني لا يدرى من حيث اتى وكذلك امر طرآني وهو نسب على غير قياس وقال العجاج يذكر عفافه ان تدن او تنأى فلا تنسى لما قضى الله ولا تقى ولا مع المأبي ولا مسي نسرها وذا الاطرآني ولا مسي فعول من المسي والطرآني يقول هو منكر عجب وقيل حمام طرآني منكر من طرأ علينا فلان اي طلع ولم نعرفه والعامة تقول حمام طوراني وهو خطأ وسئل ابو حاتم عن قول ذي الرمة اعاريب طوريون عن كل قرية يحيدون عنها من حذار المقادر فقال لا يكون هذا من طرأ ولو كان منه لقال الطرئيون الهمز بعد الراء فقيل له ما معناه فقال اراد انهم من بلاد الطور يعني الشام فقال طوريون كما قال العجاج داني جناحيه من الطور فمر اراد انه جاء من الشام وطرأه السيل دفعه وطرأ الشيء طراءة وطرأ فهو طريء وهو خلاف الذاوي واطرأ القوم مدحهم نادرة والاعرف بالياء طسأ اذا غلب الدسم على قلب الآكل فاتخم قيل طسي يطسأ طسأ وطسئ فهو طسئ اتخم عن الدسم واطسأه الشبع يقال طسئت نفسي فهي طاسئة اذا تغيرت عن اكل الدسم فرأيته متكرها لذلك يهمز ولا يهمز وفي الحديث ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم الا على الطسأة والجفوف الطسأة والتخمة والهيضة يقال طسأ اذا غلب الدسم على قلبه طشأ رجل طشأة لا يغضب ولا ينفع طفأ طفئت النار تطفأ طفوءا وطفوءا وانطفأت ذهب لهبها الاخيرة عن الزجاجي حكاها في كتاب الجمل واطفأها هو واطفأ الحرب منه على المثل وفي التنزيل العزيز كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله اي اخمدها حتى تبرد وقال وكانت بين آل بني عدي زبادية فاطفأها زياد وانا زاد اذا سكن لهبها وجمرها يتقد فهي خامدة فاذا سكن لهبها وبرد جمرها فهي هامدة وطافئة ومطفئ الجمر الخامس من ايام العجوز قال الشاعر وبآمر واخيه مؤتمر ومعلل وبمطفئ الجمر ومطفئة الرضف الشاة المهزولة تقول العرب جذب لهم بمطفئة الرضف عن اللحياني طفنشأ التهذيب في الرباعي عن الاموي الطفنشأ مقصور مهموز الضعيف من الرجال وقال شمر الطفنشل باللام طلفأ المطلنفئ والطلنفأ والمطلنفئ اللازق بالارض اللاطئ بها وقد اطلنفأ اطلنفاء والطلنفئ لزق بالارض وجمل مطلنفئ الشرف اي لازق السنام والمطلنفئ اللاطئ بالارض وقال اللحياني هو المستلقي على ظهره طنأ الطنء التهمة والطنء المنزل والطنء الفجور قال الفرزدق وطاوية ما دام الا قتمنه عليهن خواض الى الطنء مخشف ابن الاعرابي الطنء الريبة والطنء البساط والطنء الميل بالهوى والطنء الارض البيضاء والطنء الروضة وهي بقية الماء في الحوض وانشد الفراء كأن على ذي الطنء عينا بصيرة اي على ذي الريبة وفي النوادر الطنء شيء يتخذ لصيد السباع مثل الزبية والطنء في بعض الشعر اسم للرماد الهامد والطنء بالكسر الريبة والتهمة والداء وطنأت طنوءا ورنأت اذا استحييت وطنئ فلان طنأ اذا كان في صدره شيء يستحيي ان يخرجه وانه لبعيد الطنء اي الهمة عن اللحياني والطنء بقية الروح يقال تركته بطنئه اي بحشاشة نفسه ومنه قولهم هذه حية لا تطني اي لا يعيش صاحبها تقتل من ساعتها يهمز ولا يهمز واصله الهمز ابو زيد يقال رمي فلان في طنئه وفي نيطه وذلك اذا رمي في جنازته ومعناه اذا مات اللحياني رجل طنء وهو الذي يجم غبا فيعظم طحاله وقد طني طنا قال بعضهم يهمز فيقول طنئ طنأ فهو طنئ طوأ ما بها طوئي اي احد والطاءة الحمأة وحكى كراع طاءة كأنه مقلوب وطأ في الارض يطوء ذهب والطاءة مثل الطاعة الابعاد في المرعى يقال فرس بعيد الطاءة قال ومنه اخذ طيء مثل سيد ابو قبيلة من اليمن وهو طيء بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير وهو فيعل من ذلك والنسب اليها طائي على غير قياس كما قيل في النسب الى الحيرة حاري وقياسه طيئي مثل طيعي فقلبوا الياء الاولى الفا وحذفوا الثانية وطيئي كما قيل في النسب الى طيب طيبي كراهية الكسرات والياءات وابدالهم الالف من الياء فيه كما ابدلوها منها في زبابي ونظيره لاه ابوك في قول بعضهم وقيل ان قول من سماه طيئا لانه اول من طوى المناهل في التعريب غير صحيح فاما قول امرئ القيس عادات طيء في بني اسد ري القنا وخضاب كل حسام انما اراد عادات طيء فخفف ورواه بعضهم طي غير مصروف جعله اسما للقبيلة

فصل الظاء المعجمة ظأظأ ظأظأ ظأظأة وهي حكاية بعض كلام الالثغ الشفة والاهتم الثنايا وفيه غنة ابو عمرو والظأظاء صوت التيس اذا نب ظمأ الظمأ العطش وقيل هو اخفه وايسره

وقد ظما

وقال الزجاج هو اشده والظمآن العطشان وقد ظمئ فلان يظمأ ظمأ وظماء وظماءة اذا اشتد عطشه يقال ظمئت اظمأ ظمأ فانا ظامئ وقوم ظماء وفي التنزيل لا يصيبهم ظمأ ولا نصب وهو ظمئ وظمآن والانثى ظمأى وقوم ظماء اي عطاش قال الكميت اليكم ذوي آل النبي تطلعت نوازع من قلبي ظماء والبب استعار الظمأ للنوازع وان لم يكن اشخاصا واظمأته عطشته وكذلك التظمئة ورجل مظماء معطاش عن اللحياني التهذيب رجل ظمآن وامرأة ظمأى لا ينصرفان نكرة ولا معرفة وظمئ الى لقائه اشتاق واصله ذلك والاسم من جميع ذلك الظمء بالكسر والظمء ما بين الشربتين والوردين زاد غيره في ورد الابل وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع اظماء قال غيلان الربعي هقفا على الحي قصير الاظماء وظمء الحياة ما بين سقوط الولد الى غاية الورد والجمع اظماء وقت موته وقولهم ما بقي منه الا قدر ظمء الحمار اي لم يبق من عمره الا اليسير يقال انه ليس شيء من الدواب اقصر ظمأ من الحمار وهو اقل الدواب صبرا عن العطش يرد الماء كل يوم في الصيف مرتين وفي حديث بعضهم حين لم يبق من عمره الا ظمء حمار اي شيء يسير واقصر الاظماء الغب وذلك ان ترد الابل يوما وتصدر فتكون في المرعى يوما وترد اليوم الثالث وما بين شربتيها ظمء طال او قصر والمظمأ موضع الظمأ من الارض قال الشاعر وخرق مهارق ذي لهله اجد الاوام به مظمؤه اجتجدته وفي حديث معاذ وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطي نشرها ربع المسقوي وعشر المظمأ المظمأ الذي تسقيه السماء والمسقوي الذي يسقى بالسيح وهما منسوبان الى المظمى والمسقى مصدري اسقى واظمأ قال ابن الاثير وقال ابو موسى المظمي اصله المظمأ فترك همزه يعني في الرواية وذكر الجوهري في المعتل ولم يذكره في المهموز ولا تعرض الى ذكر تخفيفه وسنذكره في المعتل ايضا ووجه ظمآن قليل اللحم لزقت جلدته بعظمه وقل ماؤه وهو خلاف الريان قال المخبل وترى لها وجها كالصحيفة لا ظمآن مختلج ولا جهم وساق ظمأى معترقة اللحم وعين ظمأى رقيقة الجفن الاصمعي ريح ظمأى اذا كانت حارة ليس فيها ندى قال ذو الرمة يصف السراب يجري فيرقد احيانا ويطرده نكباء ظمأى من القيظية الهوج الجوهري في الصحاح ويقال للفرس ان فصوصه لظماء اي ليست برهلة كثيرة اللحم فرد عليه الشيخ ابو محمد ابن بري ذلك وقال ظماء ههنا من باب المعتل اللام وليس من المهموز بدليل قولهم ساق ظمياء اي قليلة اللحم ولما قال ابو الطيب قصيدته التي منها في شرح ظامية الفصوص طمرة يأبى تفردها لها التمثيلا وكان يقول انما قلت ظامية بالياء من غير همز لاني اردت انها ليست برهلة كثيرة اللحم ومن هنا قولهم رمح اظمى وشفة ظمياء التهذيب ويقال للفرس اذا كان معرق الشوى انه لاظمى الشوى وان فصوصه لظماء اذا لم يكن فيها رهل وكانت موترة ويحمد ذلك فيها والاصل فيها الهمز ومنه قول الراجز يصف فرسا انشده ابن السكيت يجنبه من مثل حام الاغلال وقع يد عجلى ورجل شملال ظمأى النسا من تحت ريا عال الجعل قوائمه ظماء وسراته ريا اي ممتلئة من اللحم ويقال للفرس اذا ضمر قد اظمي اظماء وظمي تظمئة وقال ابو النجم يصف فرسا ضمره يطوي والطي الرفيق يجدله نظم اليتيم ولسنا نبرئه اي نعتصر ماء بدنه بالتعريق حتى يذهب رهله ويكتنز لحمه وقال ابن شميل ظمأ الرجل على بغاله سوء خلقه ولؤم ضريبته وقلة انفاقه في لحاظه والاصل في ذلك ان الشريب اذا ساء خلقه لم ينصف شركاءه فاما الظماء فمقصور مصدر ظمئ يظمأ فهو مهموز مقصور ومن الباب من يدلم ينصف شركاءه فاما الظماء فمقصور ظمئ يظمأ فهو مهموز مقصور فيقول الظما ومن امثالهم الظماء الفادح خير من الري الفاضح

فصل العين المهملة عبأ العبء بالكسر الحمل والثقل من اي شيء كان والجمع الاعباء وهي الاحمال والاثقال وانشد لزهير الحامل العبء الثقيل عن الجاني بغير يد ولا شكر ويروى لغير يد ولا شكر وقال الليث العبء الحمل كل حمل من غرم او حمالة والعبء ايضا العدل وهما عبآن والاعباء الاعدال وهذا عبء هذا اي مثله ونظيره وعبء الشيء كالعدل والعدل والجمع من كل ذلك اعباء وما عبأت بفلان عبأ اي ما باليت به وما اعبأ به عبأ اي ما اباليه قال الازهري وما عبأت له شيئا اي لم اباله وما اعبأ بهذا الامر اي ما اصنع به قال وما عبأ بهذا الامر اي ما اصنع به قال وما عبأ فهو مهموز لا اعرف في معتلات العين حرفا مهموزا غيره ومنه قوله تعالى قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما قال وهذه آية مشكلة وروى ابن ابي نجيح عن مجاهد قال في قوله قل ما يعبأ بكم ربي اي ما يفعل بكم لولا دعاؤه اياكم لتعبدوه وتطيعوه ونحو ذلك قال الكلبي وروى سلمة عن الفراء اي ما يصنع بكم ربي لولا دعاؤكم ايمانكم لولا دعاؤه اياكم الى الاسلام وقال ابو اسحاق اي ما يفعل بكم لولا دعاؤكم معناه لولا توحيدكم قال تأويله اي وزن لكم عنده لولا توحيدكم كما تقول ما عبأت بفلان اي ما كان له عندي وزن ولا قدر قال واصل العبء الثقل وقال شمر قال ابو عبد الرحمن ما عبأت به شيئا اي لم اعده شيئا وقال ابو عدنان عن رجل من باهلة قال ما يعبأ الله بفلان اذا كان فاجرا مائقا واذا قيل قد عبأ الله به فهو رجل صدق وقد قبل الله منه كل شيء قال واقول ما عبأت بفلان اي لم اقبل منه شيئا ولا من حديثه وقال غيره عبأت له شرا اي هيأته قال وقال ابن بزرج اختويت ما عنده وامتخرته واعتبأته وازدلعته واحد وعبأ الامر عبأ وعبأه تعبئة هيأه وعبأت المتاع جعلت بعضه على بعض وقيل عبأ المتاع يعبؤه عبأ وعبأه كلاهما هيأه وكذلك الخيل والجيش وكان يونس لا يهمز تعبية الجيش قال الازهري ويقال عبأت المتاع تعبئة قال وكل من كلام العرب وعبأت الخيل تعبئة وتعبيئا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبأنا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا يقال عبأت الجيش عبأ وعبأتهم تعبئة وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبية اي رتبتهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب وعبأ الطيب والامر يعبؤه عبأ صنعه وخلطه قال ابو زبيد يصف اسدا كأن بنحره وبمنكبيه عبيرا بات يعبؤه عروس ويروى بات يخبؤه وعبيته وعبأته تعبية وتعبيئا والعباءة ضرب من الاكسية والجمع اعبئة ورجل عبأ ثقيل وخم كعبام والمعبأة خرقة الحائض عن ابن الاعرابي وقد اعتبأت المرأة بالمعبأة والاعتباء الاحتشاء وقال عبأ وجهه يعبأ اذا اضاء وجهه واشرق قال والعبوة ضوء الشمس وجمعه عبأ وعبأ الشمس ضوءها لا يدرى اهو لغة في عب الشمس ام هو اصله قال الازهري وروى الرياشي وابو حاتم معا قالا اجمع اصحابنا على عب الشمس انه ضوءها وانشد اذا ما رأت شمسا عب الشمس شمرت الى رملها والجرهمي عميدها قالا ننسبه الى عب الشمس وهي ضوءها قالا واما عبد شمس من قريش فغير هذا قال ابو زيد يقال هم عب الشمس ورأيت عب الشمس ومررت بعب الشمس يريدون عبد الشمس شمرت قال وعبأ الشمس ضوءها يقال ما احسن عبأها اي ضوءها قال وهذا قول بعض الناس والمعول عندي ما قال ابو زيد انه في الاصل عبد شمس ومثله قولهم هذا بلجيئة ومررت بالجيئة وحكي عن يونس بلهب يريد بني الهلب قال ومنهم من يقول عب شمس بتشديد الباء يريد عبد شمس قال الجوهري في ترجمة عبأ وعب الشمس ضوءها ناقص مثل دم ويد بني الرجل عدأ العنداوة العسر والالتواء يكون في الرجل وقال اللحياني العنداوة ادهى الدواهي قال وقال بعضهم العنداوة المكر والخديعة ولم يهمزه بعضهم وفي المثل ان تحت طريقتك لعنداوة اي خلافا وتعسفا يقال للذي يطرق الداهي كيت والمطاول لياتي بداهية ويشد شد ليث غير متق والطريقة الاسم من الاطراق وهو السكون والضعف واللين قال بعضهم هو بناء على فنعلوة وقال بعضهم هو من العدا والنون والهمز زائدتان وقال بعضهم

عنداوة فعلاوة ولا اصل قد امتت فعله ولكن اصحاب النحو يتكلفون ذلك باشتقاق الامثلة من الافاعيل وليس في جميع كلام العرب شيء يدخل فيه الهمز والعين في اصل بنائه الا عنداوة وامعة وعباء وعفاء وعماء فاما عطاء فهي لغة في عظاءة واعاء لغة في وعاء **وحكى** شمر عن ابن الاعرابي ناقة عنداوة وقنداوة وسنداوة اي جريئة

فصل الغين المعجمة

غبأ غبأ له يغبأ غبأ قصد ولم يعرفها الرياشي بالغين المعجمة **غرقأ** الغرقئ قشر البيض الذي تحت القيض قال الفراء همزته زائدة لانه من الغرق وكذلك الهمزة في الكرفئة والطهلئة زائدتان

فصل الفاء

فأفأ الفأفاء على فعلال الذي يكثر ترداد الكلام اذا تكلم والفأفأة حبسة في اللسان وغلبة الفاء على الكلام وقد فأفأ ورجل فأفاء وفأفأ يمد ويقصر وامرأة فأفأة وفيه فأفأة الليث الفأفأة في الكلام كان الفاء يغلب على اللسان فيقول فأفأ فلان في كلامه فأفأة وقال المبرد الفأفأة هو ان يتردد في الفاء اذا تكلم **فتأ** ما فتئت وما فتأت اذكره لغتان بالكسر والنصب افتأ فتأ وفتوءا وما افتأت الاخيرة تميمية اي ما برحت وما زلت لا يستعمل الا في النفي ولا يتكلم به الا مع الجحد فان استعمل بغير ما ونحوها فهي منوية على حسب ما يجيء عليه اخواتها قال وربما حذفت العرب حرف الجحد من هذه الالفاظ وهو منوي وهو كقوله تعالى قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف اي ما تفتؤ وقول ساعدة بن جؤية افد من فارب دوح قوائمه صم حوافره ما يفتأ الدلجا اراد ما يفتؤ من الدلج وروى عن ابي زيد قال تميم تقول افتأت وقيس وغيرهم يقولون فتئت يقال ما افتأت اذكره افتاء وذلك اذا كنت لا تزال تذكره وما فتئت اذكره افتأ فتأ وفي نوادر الاعراب فتئت عن الامر فتأ اذا نسيته وانقدعت **فثأ** فثأ الرجل وفثأ غضبه يفثؤه فثأ كسر غضبه وسكنه بقول او غيره وكذلك فثأت عني فلانا فثأ اذا كسرته عنك فثأ هو انكسر غضبه وفثأ القدر والشيء يفثؤه فثأ وفثوءا المصدر عن اللحياني سكنت برده بالتسخين وفثأت الماء فثأ اذا ما سخنته وكذلك كلما سخنته وفثأت الشمس الماء فثوءا كسرت برده وفثأ القدر سكن غليانها بماء بارد او قدح بالمقدحة قال الجعدي تفور علينا قدرهم فنديمها ونفثؤها عنا اذا حميها غلا وهذا البيت في التهذيب منسوب الى الكميت وفثأ اللبن يفثأ فثأ اذا غلا حتى يرتفع له زبد وينقطع فهو فاثئ ومن امثالهم في اليسير من البر ان الرثيئة تفثأ الغضب واصله ان رجلا كان غضب على قوم وكان مع غضبه جائعا فسقوه رثيئة فسكن غضبه وكف عنهم وفي حديث زياد لهو احب الي من رثيئة فثئت بسلالة اي خلطت به وكسرت حدته والفثؤ الكسر يقال فثأته افثؤه فثأ وافثأ الرجل سكن وفتر وفثأ الشيء عنه يفثؤه فثأ كفه وعن الرجل حتى افثأ اي حتى اعيا وانبهر وفتر الا من لعين لا يجف دموعها اذا قلت افثت تستهل فتحفل ارادت افثأت فخففت **فجأ** فجئه الامر وفجأه بالكسر والنصب يفجؤه فجأ وفجاءة بالضم والمد وافتجأه وفاجأه يفاجئه مفاجأة وفجاءهم عليه من ان يشعر به وقيل اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب **وانشد** ابن الاعرابي كانه اذ فاجأ افتجاءه اناثا ليل مغدف اثناءه وكلما هجم عليك من امر لم تحتسبه فقد فجأك ابن الاعرابي افتجأ اذا صادف صديقه على فضيحة الاصمعي فجئت الناقة عظم بطنها والمصدر الفجأ مهموز مقصور والفجاءة ابو قطن المازني ولقيته فجاءة وضعوه موضع المصدر واستعمله ثعلب بالالف واللام ومكنه فقال اذا خرجت فاذا زيد هنا هو الفجاءة فلا يدرى اهو من كلام العرب او هو من كلامه والفجاءة ما فاجأك وموت الفجاءة ما يفجأ الانسان من ذلك وورد في الحديث في غير موضع وقيده غيرهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة **فرأ** الفرأ مهموز مقصور حمار الوحش وقيل الفتي منها وفي المثل كل صيد في جوف الفرا وفي الحديث ان ابا سفيان استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فحجبه ثم اذن له فقال له ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلهمتين فقال يا ابا سفيان انت كما قال القائل كل الصيد في جوف الفرا مقصور ويقال في جوف الفرا بالمد واراد النبي صلى الله عليه وسلم بما قاله لابي سفيان تألفه على الاسلام فقال انت في الناس كحمار الوحش في الصيد يعني انها كلها اخف [illegible]

وقطأ ظهره بالعصا يقطؤه قطأ ضربه وقيل هو الضرب في اي عضو كان وقطأه ضرب على ظهره مثل حطأه ابو زيد قطأت الرجل اقطأه قطأ اذا ضربته بعصا او بظهر رجلك وقطأ به الارض صرعه وقطأ بسلحه رمى به وربما جاء بالتاء وقطأ الشيء شدخه وقطأ بها حبق وقطأ المرأة يقطؤها قطأ نكحها واقطأ الرجل اذا جامع جماعا كثيرا واقطأ اذا شعث حاله واقطأ اذا ساء خلقه بعد حسن ويقال تقاطأ فلان على القوم بعدما حمل عليهم تقاطؤا وذلك اذا انكسر عنهم ورجع وتبازخ عنهم تبازخا في معناها **فقأ** فقأ العين والبثرة ونحوهما يفقأها فقأ وفقأها فانفقأت وتفقأت كسرها وقيل قلعها وبخقها عن اللحياني وفي الحديث لو ان رجلا اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقؤوا عينه لم يكن عليهم شيء اي شقوها والفقء الشق والبخص وفي حديث موسى انه فقأ عين ملك الموت ومنه كانما فقئ في عينه حب الرمان اي بخص وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه تفقأت اي انفلقت وانشقت ومن مسائل الكتاب تفقأت شحما بنصبه على التمييز اي تفقأ شحمي فنقل الفاعل فصار في اللفظ لك فخرج الفاعل في الاصل تمييزا ولا يجوز عرقا تصببت وذلك ان هذا التمييز هو الفاعل في المعنى على الفعل هذا قول فكما لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل كذلك لا يجوز تقديم التمييز اذ كان هو الفاعل في المعنى على الفعل هذا قول ابن جني قال ويقال للضعيف الوادع انه لا يفقئ البيض الليث انفقأت العين وانفقأت البثرة وبكى حتى كاد ينفقئ بطنه ينشق وكانت العرب في الجاهلية اذا بلغ ابل الرجل منهم الفا فقأ عين بعير منها وسرحه حتى لا ينتفع به **وانشد** غلبتك بالمفقئ والمعنى وبيت المحتبي والخافقات **قال** الازهري ليس معنى المفقئ في هذا البيت ما ذهب اليه الليث وانما اراد به الفرزدق قوله لجرير ولست ولو فقأت عينك واجدا ابا لك ان عد المساعي كدارم وتفقأت البهمى تفقؤا انشقت لفائفها عن نورها ويقال فقأت فقأ اذا تشققت لفائفها عن ثمرتها وتفقأ الدمل والقرح وتفقأت السحابة عن مائها تشققت وتفقأت تبجست بمائها **قال ابن احمر** تفقأ فوقه القلع السواري وجن الخازباز به جنونا الخازباز صوت الذباب سمي الذباب به وهما صوتان جعلا صوتا واحدا لان صوته خاز باز ومن اعرب نزله بمنزلة الكلمة الواحدة فقال الخازباز والهاء في قوله تفقأ فوقه عائدة على قوله بمحل في البيت الذي قبله بمحل من تبادر الخزامى تهادى الجربياء به الحنينا يعني وقت المحل والمحل هو المطمئن من الارض والجربياء الشمال ويقال اصابتنا فقأة اي سحابة لا رعد فيها ولا برق ومطرها متقارب والفقء السابياء التي تنفقئ عن رأس الولد وفي الصحاح وهو الذي يخرج على رأس الولد والجمع فقوء وحكى كراع في جمعه فاقياء قال وهذا غلط لان مثل هذا لم يأت في الجمع قال وارى الفاقياء لغة في الفقوء كالسابياء واصله فاقئاء لهمز كره اجتماع الهمزتين ليس بينهما الا الالف فقلبت الاولى ياء ابن الاعرابي الفقأة جلدة رقيقة تكون على الانف فان لم تكشفها مات الولد الاصمعي السابياء الماء الذي يكون على رأس الولد ابن الاعرابي السابياء السلا الذي يكون فيه الولد ويكثر سابياء قوم العام اي كثر نتاجهم والسخد دم وماء في السابياء والفقء الماء الذي في المشيمة وهو السخد والسخت والنخط وناقة فقأى وهو الذي يأخذها داء يقال له الحقوة فلا تبول ولا تبعر وربما شرقت عروقها ولحمها بالدم فانتفخت وربما انفقأت كرشها من شدة انتفاخها وهي الفقأى حينئذ وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه قال في ناقة منكسرة ما هي بكذا ولا كذا ولا هي بفقئ فتشرق عروقها الفقئ الذي يأخذه داء في البطن كما وصفناه فان ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما وقيل يقال للذكر والانثى والفقء خروج الصدر والفسؤ دخول الصلب ابن الاعرابي افقأ اذا انخسف صدره من علة والفقأ خروج الصدر والفسؤ دخوله والفقء نقر في حجر او غلظ يجتمع فيه الماء وقيل هو كالحفرة يكون في وسط الحرة والفقء الحفرة في الجبل وشك ابو عبيد في الحفرة يكون في وسط الحرة او الجفرة قال وجمعه سواء والفقي كالفقء **انشد ثعلب** في صدره مثل الفقي المطمئن ورواه بعضهم مثل الفقي على لفظ التصغير وجمع الفقي فقآن والمفقئة الاودية التي تشق الارض شقا **وانشد الفرزدق** اتعدل دارما ببني كليب وتعدل بالمفقئة الشعابا والفقء موضع **فنأ** ما له ذو فنأ اي كثرة كفنع قال وارى الهمزة بدلا من العين **وانشد** ابو العلاء بيت ابي محجن الثقفي وقد اجود وما مالي بذي فنأ واكتم السر فيه ضربة العنق ورواه يعقوب في الالفاظ بذي فنع **فيأ** الفيء ما كان شمسا فنسخه الظل والجمع افياء وفيوء **قال الشاعر** لعمري لانت البيت اكرم اهله واقعد في افيائه بالاصائل وفاء الفيء فيئا تحول وتفيأ فيه تظلل وفي الصحاح الفيء ما بعد الزوال من الظل **قال** حميد بن ثور يصف سرحة وكنى بها عن امرأة فلا الظل من برد الضحى تستطيعه ولا الفيء من برد العشي تذوق وانما سمي الظل فيئا لرجوعه من جانب الى جانب **قال** ابن السكيت الظل ما نسخته الشمس والفيء ما نسخ الشمس **وحكى** ابو عبيدة عن رؤبة قال كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فيء وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل وتفيأت الظلال اي تقلبت وفي التنزيل العزيز تتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل والتفيؤ تفعل من الفيء وهو الظل بالعشي وتفيؤ الظلال رجوعها بعد انتصاف النهار وابتعال الاشياء ظلالها والتفيؤ لا يكون الا بالعشي والظل بالغداة وهو ما لم تنله الشمس والفيء بالعشي ما انصرفت عنه الشمس وقد بينه حميد بن ثور في وصف السرحة كما انشدناه انفا وتفيأت الشجرة وفاءت تفيئة كثر فيؤها وتفيأت انا في فيئها والمفيأة موضع الفيء وهي المفيؤة جاءت على الاصل وحكى الفارسي عن ثعلب المفيئة فيها الازهري الليث المفيؤة هي المفيأة من الفيء وقال غيره يقال مقناة ومقنوة للمكان الذي لا تطلع عليه الشمس قال ولم اسمع مفيؤة بالفاء لغير الليث قال وهو يشبه الصواب وسنذكره في قنا ايضا والمفيؤ هو المعتوه لزمه هذا الاسم من طول لزومه الظل وفيأت المرأة شعرها حركته من الخيلاء والريح تفيئ الزرع والشجر تحركهما وفي الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تفيئها الريح مرة هنا ومرة هنا وفي رواية كالخامة من الزرع من حيث اتتها الريح تفيئها اي تحركها وتميلها يمينا وشمالا ومنه الحديث اذا رأيتم الفيء على رؤوسهن يعني النساء مثل اسنمة البخت فاعلموهن ان الله لا يقبل لهن صلاة شبه رؤوسهن باسنمة البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليها من ذلك ما يفيئها اي يحركها خيلاء وعجبا **وقال** نافع القفعسي فلئن بليت فقد عمرت كانني غصن تفيئه الرياح رطيب وفاء رجع وفاء الى الامر يفيء وفاءه فيئا وفيوءا رجع اليه وافاءه غيره رجعه ويقال فئت الى الامر فيئا اذا رجعت اليه النظر ويقال للحديدة اذا كلت بعد حدتها قد فاءت وفي الحديث الفيء على ذي الرحم اي العطف عليه والرجوع اليه بالبر ابو زيد يقال افأت فلانا على الامر افاءة اذا اراد امرا فعدلته الى امر غيره وافاء واستفاء كما قال كثير عزة فاقلع من عشر واصبح مزنه افاء وافاق السماء حواسره عقوا بسهم فلم يشعر به احد ثم استفاؤوا وقالوا حبذا الوضح وفلان سريع الفيء من غضبه وفاء من غضبه رجع وانه لسريع الفيء والفيئة والفيئة اي الرجوع الاخيرتان عن اللحياني وانه لحسن الفيئة بالكسر مثل الفيعة اي حسن الرجوع وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت عن زينب كل خلالها محمودة ما عدا سورة من حد تسرع منها الفيئة الفيئة بوزن الفيعة الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابسه الانسان وباشره وفاء المولي من امرأته كفر يمينه ورجع اليها قال الله تعالى فان فاؤوا فان الله غفور رحيم قال الفيء في كتاب الله تعالى على ثلاثة معان مرجعها الى اصل واحد وهو الرجوع قال الله تعالى في المولين من نسائهم فان فاؤوا فان الله غفور رحيم وذلك ان المولي حلف ان لا يطأ امرأته فجعل الله له مدة اربعة اشهر بعد ايلائه فان جامعها في الاربعة اشهر فقد فاء اي رجع عما حلف عليه من ان لا يجامعها الى جماعها وعليه لحنثه كفارة يمين وان لم يجامعها

حتى تنقضي اربعة اشهر من يوم آلى فان ابن عباس وجماعة من الصحابة اوقعوا عليها تطليقة وجعلوا عن الطلاق انقضاء الاشهر وخالفهم الجماعة الكثيرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم من اهل العلم وقالوا اذا انقضت اربعة اشهر ولم يجامعها وقف المولى فاما ان يفيء اي يجامع ويكفر واما ان يطلق فهذا هو الفيء من الايلاء وهو الرجوع الى ما حلف ان لا يفعله قال عبد الله بن المكرم وهذا هو نص التنزيل العزيز للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وتفيأت المرأة لزوجها تثنت عليه وتكسرت له تدللا وألقت نفسها عليه من الفيء وهو الرجوع وقد ذكر ذلك في القاف في ترجمة قفأ قال الازهري وهو تصحيف والصواب تفيأت بالفاء ومنه قول الراجز تفيأت ذات الدلال والخفر لعابس جافي الدلال مقشعر والفيء الغنيمة والخراج تقول منه أفاء الله على المسلمين مال الكفار يفيء افاءة وقد تكرر في الحديث ذكر الفيء على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد واصل الفيء الرجوع كأنه كان في الاصل لهم فرجع اليهم ومنه قيل للظل الذي بعد الزوال فيء لانه يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق وفي الحديث جاءت امرأة من الانصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما اي استرجع حقهما من الميراث وجعله فيئا له وهو استفعل من الفيء ومنه حديث عمر رضي الله عنه فلقد رأيتنا نستفيء سهمانهما اي نأخذها لانفسنا ونقتسم بها وقد فئت فيئا واستفأت هذا المال أخذته فيئا وأفاء الله عليه يفيء افاءة قال الله تعالى ما أفاء الله على رسوله من اهل القرى التهذيب الفيء ما رد الله تعالى على اهل دينه بلا قتال اما بان يجلوا عن اوطانهم ويخلوها للمسلمين او يصالحوا على جزية يؤدونها عن رؤوسهم او مال غير الجزية يفتدون به من سفك دمائهم فهذا المال هو الفيء في كتاب الله قال الله تعالى فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب اي لم توجفوا عليه خيلا ولا ركابا نزلت في اموال بني النضير حين نقضوا العهد وجلوا عن اوطانهم الى الشام فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اموالهم من النخيل وغيرها في الوجوه التي اراه الله ان يقسمها فيها وقسمة الفيء غير قسمة الغنيمة التي اوجف الله عليها بالخيل والركاب واصل الفيء الرجوع سمي هذا المال فيئا لانه رجع الى المسلمين من اموال الكفار عفوا بلا قتال وكذلك قوله في قتال اهل البغي حتى تفيء الى امر الله اي ترجع الى الطاعة وأفأت على القوم فيئا اذا اخذت لهم سلب قوم آخرين فجئتهم به وأفأت عليهم فيئا اذا اخذت لهم فيئا اخذ منهم ويقال لنوى التمر اذا كان صلبا ذو فيئة وذلك انه يعلف الدواب فتأكل ثم يخرج من بطونها كما كان نديا وقال علقمة بن عبدة يصف ناقة سلاءة كعصا النهدي غل لها ذو فيئة من نوى قران معجوم قال ويفسر قوله غل لها ذو فيئة تفسيرين احدهما انه ادخل جوفها نوى من نوى نخيل قران حتى اشتد لحمها والثاني انه خلق لها في بطن حوارها فسور صلاب كأنها نوى قران وفي الحديث لا يلين مفاء على مفيء المفاء الذي افتتحت بلدته وكورته فصارت فيئا للمسلمين يقال أفأت كذا اي صيرته فيئا فانا مفيء وذلك مفاء كأنه قال لا يلين احد من اهل السواد على الصحابة والتابعين الذين افتتحوه عنوة والفيء القطعة من الطير ويقال للقطعة من الطير فيء وعرقة وصف والفيئة طائر يشبه العقاب فاذا خاف البرد انحدر الى اليمن وجاء بعد فيئة اي بعد حين والعرب تقول يا فيء مالي تتأسف بذلك قال يا فيء مالي من يعمر يبله مر الزمان عليه والتقليب واختار اللحياني يا فيء ما لي وروي ايضا يا هيء قال ابو عبيد وزاد الاحمر يا شيء وكلها بمعنى وقيل معناها كلها التعجب والفئة الطائفة والهاء عوض من الياء التي نقصت من وسطه في مثال فيع لانه من فاء ويجمع على فئون وفئات مثل شيات ولدات وهبات قال الشيخ ابو محمد ابن بري هذا الذي قاله الجوهري سهو واصله فئو مثل فعو فالهمزة عين لا لام والمحذوف هو لامها وهو الواو وقال وهي من فأوت اي فرقت لان الفئة كالفرقة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه ثم دخل ابو بكر على تفيئة ذلك اي على اثره قال ومثله على تفيئة ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد والتاء فيها زائدة على انها تفعلة وقيل هو مقلوب منه وتاؤها اما ان تكون مزيدة او اصلية قال الزمخشري ولا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت التفيئة تفعلة من الفيء لخرجت على وزن تهنئة فهي اذا لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال ولامها همزة ولكن القلب عن التفيئة هو القاضي بزيادة التاء فيكون تفعلة

فصل القاف

قبأ القباة حشيشة تنبت في الجبل تربع الغلظ ولا تنبت في الجبل ترتفع على الارض قيس الاصبع او اقل رعاها المال وهي ايضا القباة كذلك حكاها اهل اللغة والقباة في لغة كالكماة في الكمأة

قثأ القثاء والقثاء والمقثاة والمقثؤة بكسر القاف وضمها معروف مدتها همزة وارض مقثأة ومقثؤة كثيرة القثاء والمقثأة والمقثؤة موضع القثاء وقد أقثأت الارض اذا كانت كثيرة القثاء وأقثأ القوم كثر عندهم القثاء وفي الصحاح القثاء الخيار الواحدة قثاءة

قدأ وذكر بعضهم في الرباعي القندأو القندأو الخلق السيء والغذاء وقيل الخفيف والقندأو القصير من الرجال وهم قنداوون وناقة قندأوة جريئة قال شمر يهمز ولا يهمز قال ابو الهيثم قنداوة فنعالة قال الازهري والنون فيها ليست باصلية وقال الليث اشتقاقها من قدأ والنون والواو فيها صلة وهي الناقة الصلبة الشديدة والقندأو الصغير العنق الشديد الرأس وقيل العظيم الرأس وجمل قندأو وصلب وقدم الليث جمل قندأو وسندأو واحتج بانه لم يجئ بناء على لفظ قندأو الا وثانيه نون فلما لم يجئ هذا البناء بغير نون علمنا ان النون زائدة فيها والقندأو الجريء المقدم التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرافي

قرأ القرآن التنزيل العزيز وانما قدم على ما هو ابسط منه لشرفه قرأه يقرؤه ويقرؤه الاخيرة عن الزجاج قرءا وقراءة وقرآنا الاولى عن اللحياني فهو مقروء الزجاج يسمى كلام الله تعالى الذي انزله على نبيه صلى الله عليه وسلم كتابا وقرآنا وفرقانا ومعنى القرآن معنى الجمع وسمي قرآنا لانه يجمع السور فيضمها وقوله ان علينا جمعه وقرآنه اي جمعه وقراءته فاذا قرأناه فاتبع قرآنه اي قراءته قال ابن عباس فاذا بيناه لك بالقراءة فاعمل بما بيناه لك فاما قوله هن الحرائر لا ربات أخمرة سود المحاجر لا يقرأن بالسور فانه اراد لا يقرأن السور فزاد الباء كقراءة من قرأ تنبت بالدهن وقراءة من قرأ يكاد سنا برقه يذهب بالابصار اي تنبت الدهن ويذهب الابصار وقرأت الشيء قرآنا جمعته وضممت بعضه الى بعض ومنه قولهم ما قرأت هذه الناقة سلى قط وما قرأت جنينا قط اي لم تضم رحمها على ولد وقال اكثر الناس معناه لم تجمع جنينا اي لم يضطم رحمها على الجنين قال وفيه قول آخر لم تقرأ جنينا اي لم تلقه ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعا اي ألقيته وروي عن الشافعي رضي الله عنه انه قرأ القرآن على اسمعيل بن قسطنطين وكان يقول القران اسم وليس بمهموز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والانجيل ويهمز قرأت ولا يهمز القران كما تقول اذا قرأت القران قال وقال اسمعيل قرأت على شبل واخبر شبل انه قرأ على عبد الله بن كثير واخبر عبد الله انه قرأ على مجاهد واخبر مجاهد انه قرأ على ابن عباس واخبر ابن عباس انه قرأ على أبي وقرأ ابي على النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو بكر بن مجاهد المقرئ كان ابو عمرو بن العلاء لا يهمز القران وكان يقرأه كما روى عن ابن كثير وفي الحديث اقرؤكم أبي قال ابن الاثير قيل اراد من جماعة مخصوصين او في وقت من الاوقات فان غيره كان اقرأ منه قال ويجوز ان يريد به اكثرهم قراءة ويجوز ان يكون عاما وانه اقرأ اصحابه اي اتقن للقران واحفظ ورجل قارئ من قوم قراء وقرأة وقارئين وأقرأ غيره يقرئه اقراء ومنه قيل فلان المقرئ قال سيبويه قرأ واقترأ بمعنى بمنزلة علا وقرنه

واستقرأه وصحيفة مقروءة لا يجيز الكسائي والفراء غير ذلك وهو القياس وحكى ابو زيد صحيفة مقرية وهو نادر الا في لغة من قال قريت وقرأت الكتاب قراءة وقرآنا ومنه سمي القرآن وأقرأه القرآن فهو مقرئ قال ابن الاثير تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران قال وقد يطلق على الصلاة لان فيها قراءة تسمية الشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة وقرآنا والاقتراء افتعال من القراءة قال وقد تحذف الهمزة تخفيفا فيقال قران وقريت وقار ونحو ذلك من التصريف وفي الحديث اكثر منافقي امتي قراؤها اي انهم يحفظون القرآن نفيا للتهمة عن انفسهم وهم يعتقدون تضييعه وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة وقارأه مقارأة وقراء دارسه واستقرأه طلب منه ان يقرأ وروي عن ابن مسعود تسمعت للقرأة فاذا هم متقاربون حكاه اللحياني ولم يفسره وكان الجن يرومون القراءة وفي حديث ابي بن كعب في ذكر سورة الاحزاب ان كانت لتقارئ سورة البقرة او هي اطول اي تجاريها مدى طولها في القراءة او ان قارئها ليساوي قارئ البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم واكثر الروايات ان كانت لتوازي ورجل حسن القراءة من قوم قرائين ولا يكسر وفي حديث ابن عباس انه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسيا معناه انه كان لا يجهر بالقراءة فيهما او لا يسمع نفسه قراءته كأنه رأى قوما يقرؤون فيسمعون نفوسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيا يريد ان القراءة التي تجهر بها او تسمعها نفسك يكتبها الملكان واذا قرأتها في نفسك لم يكتباها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها والقارئ والمقرئ والقراء كله الناسك مثل حسان وجمال وقول زيد بن تركي الدبيري وفي الصحاح قال الفراء انشدني ابو صدقة الدبيري بيضاء تصطاد الغوي وتستبي بالحسن قلب المسلم القراء الفراء يكون من القراءة جمع قارئ ولا يكون من التنسك وهو احسن قال ابن بري صواب انشاده بيضاء بالفتح لان قبله ولقد عجبت لكاعب مودونة اطرافها بالحلي والحناء ومودونة مليّنة ودنوه اي رطبوه وجمع القراء قراؤون وقوائي جاؤوا بالهمزة في الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة في قرأت اي صرت قارئا ناسكا وتقرأت تقرؤا في هذا المعنى وقال بعضهم تقرأت تفقهت ويقال اقترأت في الشعر وهذا الشعر على قرء هذا الشعر اي على طريقته ومثاله ابن بزرج هذا الشعر على قري هذا وقرأ عليه السلام يقرؤه عليه واقرأه اياه ابلغه وفي الحديث ان الرب عز وجل يقرئك السلام يقال اقرئ فلانا السلام واقرأ عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرأ السلام ويرده واذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول اقرأني فلان اي حملني على ان اقرأ عليه والقرء الوقت قال الشاعر اذا ما السماء لم تغم ثم اخلفت قروء الثريا ان يكون لها قطر يريد وقت نوئها الذي يمطر فيه الناس ويقال للحمى قرء وللغائب قرء وللبعيد قرء والقرء والقرء الحيض والطهر ضد وذلك ان القرء الوقت فقد يكون للحيض والطهر قال ابو عبيد القرء يصلح للحيض والطهر قال واظنه من أقرأت النجوم اذا غابت والجمع أقراء وفي الحديث دعي الصلاة ايام اقرائك وقروء على فعول وأقرؤ الاخيرة عن اللحياني في ادنى العدد ولم يعرف سيبويه اقراء ولا اقرؤا قال استغنوا عنه بفعول وفي التنزيل ثلاثة قروء اراد ثلاثة اقراء من قروء كما قالوا خمسة كلاب يراد بها خمسة من الكلاب وكقوله خمس بنان قاني الاظفار اراد خمسا من البنان وقال الاعشى مورثة مالا وفي الحي رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائكا وقال الاصمعي في قوله تعالى ثلاثة قروء قال جاء هذا على غير قياس والقياس ثلاثة اقرؤ ولا يجوز ان يقال ثلاثة فلوس انما يقال ثلاثة أفلس فاذا كثرت فهي الفلوس ولا يقال ثلاثة رجال انما هي ثلاثة رجلة ولا يقال ثلاثة كلاب انما هي ثلاثة أكلب قال ابو حاتم والنحويون قالوا في قوله تعالى ثلاثة قروء اراد ثلاثة من القروء ابو عبيد الاقراء الحيض والاقراء الاطهار وقد اقرأت المرأة في الامرين جميعا واصله من دنو وقت الشيء قال الشافعي رضي الله عنه القرء اسم للوقت فلما كان الحيض يجيء لوقت والطهر يجيء لوقت جاز ان يكون الاقراء حيضا واطهارا ودلت سنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اراد بقوله والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء الاطهار وذلك ان ابن عمر لما طلق امرأته وهي حائض واستفتى عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فيما فعل فقال مره فليراجعها فاذا طهرت فليطلقها فتلك العدة التي امر الله تعالى ان تطلق لها النساء وقال ابو اسحق الذي عندي في حقيقة هذا ان القرء في اللغة الجمع وان قولهم قريت الماء في الحوض وان كان قد الزم الياء فهو جمعت وقرأت القرآن لفظت به مجموعا والقرد يقري اي يجمع ما يأكل في فيه فانما القرء اجتماع الدم في الرحم وذلك انما يكون في الطهر وصح عن عائشة وابن عمر رضي الله عنهما انهما قالا الاقراء والقروء الاطهار وحقق هذا اللفظ من كلام العرب قول الاعشى لما ضاع فيها من قروء نسائكا فالقروء هنا الاطهار لا الحيض لان النساء يؤتين في اطهارهن لا في حيضهن فانما ضاع بغيبته عنهن اطهارهن ويقال قرأت المرأة طهرت وقرأت حاضت قال حميد اراها غلاما نا الخلا فشذرت مراحا ولم تقرأ جنينا ولا دما يقول لم تحمل علقة اي دما ولا جنينا قال الازهري واهل العراق يقولون القرء الحيض وحجتهم قوله صلى الله عليه وسلم دعي الصلاة ايام اقرائك اي ايام حيضك قال الكسائي والفراء اقرأت المرأة اذا حاضت وما قرأت حيضة اي ما ضمت رحمها على حيضة قال ابن الاثير قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة فالمفردة بفتح القاف وتجمع على اقراء وقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل الحجاز ويقع على الحيض واليه ذهب ابو حنيفة واهل العراق والاصل في القرء الوقت المعلوم ولذلك وقع على الضدين لان لكل منهما وقتا واقرأت المرأة اذا طهرت واذا حاضت وهذا الحديث اراد بالاقراء فيه الحيض لانه امرها فيه بترك الصلاة وقال ابو عمرو بن العلاء دفع فلان جاريته الى فلانة تقرئها اي تمسكها عندها حتى تحيض للاستبراء وقرأت المرأة حبست حتى انقضت عدتها وقال الاخفش اقرأت المرأة اذا صارت صاحبة حيض فاذا حاضت قلت قرأت بلا الف يقال اقرأت المرأة حيضة او حيضتين والقرء انقضاء الحيض وقال بعضهم ما بين الحيضتين وفي اسلام ابي ذر لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد اي على طرق الشعر وبحوره واحدها قرء بالفتح قال الزمخشري وغيره اقراء الشعر قوافيه التي يختم بها كاقراء الطهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرء وقري لانها مقاطع الابيات وحدودها وقرأت الناقة والشاة تقرأ حملت قال هجان اللون لم تقرأ جنينا وناقة قارئ بغير ها وما قرأت سلا قط ما حملت ملقوحا وقال اللحياني معناه ما طرحت وقرأت الناقة ولدت واقرأت الناقة والشاة استقر الماء في رحمها وهي في قروتها على غير قياس والقياس قرائها وروى الازهري عن ابي الهيثم انه قال يقال ما اقرأت الناقة سلا قط وما قرأت ملقوحا قال بعضهم لم تحمل في رحمها ولدا قط وقال بعضهم ما اسقطت ولدا قط اي لم تحمل ابن شميل ضرب الفحل الناقة على غير قرء وقرء الناقة ضبعتها وهذه ناقة قارئ وهذه نوق قوارئ يا هذا وهو من اقرأت المرأة الا انه يقال في المرأة بالالف وفي الناقة بغير الف وقرء الفرس

ايام ودقها وايام سفادها والجمع اقراء واستقر الجمل الناقة اذا تاركها لينظر القحت ام لا ابو عبيدة ما دامت الوديق في وداقها فهى في قروها واقرائها واقرات النجوم حان مغيبها واقرات النجوم ايضا تاخر مطرها واقرات الرياح هبت لاوانها ودخلت في اوانها والقارئ الوقت وقول مالك بن الحرث الهذلى كرهت العقر عقر بنى شليل اذا هبت لقاريها الرياح اى لوقت هبوبها وشدة بردها والعقر موضع بعينه وشليل جد جرير بن عبد الله البجلى ويقال هذا قارئ الريح لوقت هبوبها وهو من باب الكاهل والغارب وقد يكون على طرح الزائد وكذا القرء واقرات حاجتك قيل دنا وقيل استاخر وفي الصحاح واقرات حاجتك دنت وقال بعضهم اعتمت قرائم اقرات اى احتبسته واخرته واقرا من اهله دنا واقرا من سفره رجع واقرات من سفرى اى انصرفت والقراة بالكسر مثل القرعة الوبا وقراة البلاد وباها قال الاصمعى اذا قدمت بلادا فمكثت بها خمس عشرة ليلة فقد ذهبت عنك قراة البلاد وقرء البلاد واما قول اهل الحجاز قرة البلاد فانما هو على حذف الهمزة المتحركة والقائها على الساكن الذى قبلها وهو نوع من القياس فاما اعراب ابى عبيد وظنه اياها لغة فخطا وفي الصحاح انه لم ترد بغير همز معناه انه اذا مرض بها بعد ذلك فليس من وبا البلاد قرضأ القرضئ فهو من النبات ما تعلق بالشجر ولبس به وقال ابو حنيفة القرضئ ينبت في اصل السمرة والعرفط والسلم وزهره اشد صفرة من الورس وورقه لطاف دقاق ابو عمرو ومن غريب شجر البر القرضئ واحدته قرضئة قسأ قسا موضع وقد قيل انه قسى هذا هو قسى الذى ذكره ابن احمر في قوله بجو من قسى ذفر الخزامى تهادى الجربياء به الحنينا قال واذا كان كذلك فهو من الياء وسنذكره في موضعه قضأ قضئ السقاء والقربة يقضأ قضأ فهو قضئ فسد وعفن وتهافت وذهب اذا طوى وهو رطب وقربة قضئة فسدت وعفنت وقضئت عينه تقضأ قضأ فهى قضئة احمرت واسترخت مآقيها وقرحت وفسدت والقضأة الاسم وفيها قضأة اى فساد وفي حديث الملاعنة ان جاءت به قضئ العين فهو لهلال اى فاسد العين وقضئ الثوب والحبل اخلق وتقطع وعفن من طول الندى والطى وقيل قضئ الحبل اذا طال دفنه في الارض حتى يتهتك وقضئ حسبه قضأ وقضاءة بالمد وقضوءا عاب وفسد وفيه قضأة وقضاءة وقضاة اى عيب وفساد قال الشاعر تعيرنى سلمى وليس بقضاءة ولو كنت من سلمى تفرعت دائما وسلمى حى من دارم وتقول ما عليك في هذا الامر قضاءة مثل قضعة بالضم اى عار وضعة ويقال للرجل اذا نكح في غير كفائه نكح في قضاة ابن بزرج يقال انهم ليتقضأون بنا ان يزوجوه يقول يستخشون حسبه من القضاءة وقضئ الشئ يقضؤه قضأ سكنة عن كراع اكله واقضأ الرجل اطعم وقيل انما هو اقضى بالفاء قفأ قفئت الارض قفأ امطرت وفيها نبت فحمل عليه المطر فافسده وقال ابو حنيفة القفأ ان يقع التراب على البقل فان غسله المطر والا فسد واقتفأ الخرز اعاد عليه عن اللحيانى قال وقيل لامراة انك لم تحسنى الخرز فاقتفئيه اى اعيدى عليه واجعلى عليه بين الكلبتين كلبة كما تخاط البوارى اذا اعيد عليها يقال اقتفيته اذا اعدت عليه والكلبة السير والطاقة من الليف تستعمل كما يستعمل الاشفا الذى في راسه جحر يدخل السير او الخيط في الكلبة وهى مثنية فتدخل في موضع الخرز ويدخل الخارز يده في الاداوة ثم يمد السير او الخيط وقد كلب اذا استعمل الكلبة قمأ قمأ الرجل وغيره وقمؤ قماءة وقماء وقماءة لا يعنى بقماء هنا المرة الواحدة البتة ذل وصغر وصار قميئا ورجل قمئ ذليل على فعيل والجمع قماء وقمآء الاخيرة جمع عزيز والانثى قمئة واقماته صغرته وذللته والصاغر القمئ يصغر بذلك وان لم يكن قصيرا واقمات الرجل اذا ذللته وقمات المراة قما يمد ويقصر جسمها وقمات الماشية تقمأ قموءا وقموءة وقمأ وقموت قماءة وقماء وقمأ ما وقمات سمنت واقمأ القوم سمنت ابلهم التهذيب قمات تقمأ فهى قامئة امتلأت سمنا وانشد الباهلى وجرد طار باطلها نسيلا واحدث قمؤها شعرا قصارا واقمأ الشئ اعجبنى ابو زيد هذا زمان تقمأ فيه الابل اى يحسن وبرها وتسمن وقمات الابل بالمكان اقامت به واعجبها خصبه وسمنت فيه وفي الحديث انه عليه السلام كان يقمأ الى منزل عائشة كثيرا اى يدخل وقمات بالمكان قمأ دخلته واقمت به قال الزمخشرى ومنه اقمأ الشئ اذا جمعه والقمء المكان الذى تقيم فيه الناقة والبعير حتى يسمنا وكذلك المراة والرجل ويقال قمات الماشية بمكان كذا حتى سمنت والقمأة المكان الذى لا تطلع عليه شمس وجمعها القمء ويقال المقماة والمقموة وهى المقناة والمقنوة ابو عمرو والمقناة والمقنوة المكان الذى لا تطلع عليه شمس وقال غيره مقناة بغير همز وانهم لفى قماءة وقموة على مثال قمعة اى خصب ودعة وتقمأ الشئ اخذ خياره حكاه ثعلب وانشد لابن تغلب مقبل لقد قضيت فلا تستهزئا سفها مما تقمأت من لذ ومن طرب وقيل تقمأت جمعت شيئا بعد شئ وما قامأتهم الارض وافقتهم والاعرف ترك الهمز وعمرو بن قميئة الشاعر على فعيلة الكسائى ما يقامئنى الشئ وما يقانينى اى ما يوافقنى وتقمات المكان تقمؤا اى وافقنى فاقمت فيه قنأ قنأ الشئ يقنأ قنوءا اشتدت حمرته وقناه هو قال الاسود بن يعفر يسعى بها ذو تومتين مشمر قنأت انامله من الفرصاد والفرصاد التوت وفي الحديث وقد قنأ لونها اى شديد الحمرة وترك الهمز فيه لغة اخرى وشئ احمر قانئ وقد قنأ يقنوء وقال ابو حنيفة قنأ الجلد قنوءا التى في الدباغ بعد نزع تحليته وقناه صاحبه وقوله وما خفت حتى بين الشرب والاذى بقانئة انى من الحى ابين هذا شرب لقوم يقول لم يزالوا يمنعون الشرب والاذى حتى احمرت الشمس وقنات اطراف الجارية بالحنا اسودت وفي التهذيب احمرت احمرارا شديدا وقنا لحيته بالخضاب تقنئة سودها وقنات هى من الخضاب وفي الحديث مررت بابى بكر فاذا لحيته قانئة التهذيب وقرات للمؤرج يقال ضربته حتى قنئ يقنو قنوءا اذا مات وقناه فلان يقنوه قنأ واقنأ الرجل اقناء جلس على القتل والمقناة والمقنوة الموضع الذى لا تصيبه الشمس في الشتاء وفي الشتاء لا تطلع عليه شمس وفي حديث شريك انه جلس في مقنوة له اى موضع لا تطلع عليه شمس وهى المقناة ايضا وقيل هما غير مهموزين قال ابو حنيفة زعم ابو عمرو انها المكان الذى لا تطلع عليه شمس قال ولهذا وجه لانه يرجع الى دوام الخضرة من قولهم قنا لحيته اذا سودها وقال غير ابى عمرو مقناة ومقنوة بغير همز نقيض المضحاة واقنا لى الشئ امكننى ودنا منى قيأ القئ مهموز ومنه الاستقاء وهو التكلف لذلك والتقيؤ ابلغ واكثر وفي الحديث لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب قاء يقئ قيئا واستقاء وتقيأ تكلف القئ وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ...... استقاء عامدا فافطر هو استفعل من القئ والتقيؤ ابلغ منه لان في الاستقاء تكلفا اكثر منه وهو استخراج ما في الجوف عامدا وقياة الدواء والاسم القياء وفي الحديث الراجع في هبته كالراجع في قيئه واقاءه وقيأه اياه بمعنى وفي الحديث من ذرعه القئ وهو صائم فلا شئ عليه ومن تقيأ فعليه الاعادة اى تكلفه وتعمده وتقيأت الرجل اذا تعلت به فعلا يقتضيا منه وقال فلان ما اكل بقية قيأ اذا القاه فهو قاى ويقال به قياء بالضم والمد اذا جعل يكثر القئ والقيوء بالفتح على فعول ما قيأك وفي الصحاح الدواء الذى يشرب للقئ ورجل قيوء كثير القئ وحكى ابن الاعرابى

رجل قيو وقال على مثال عدو وان كان انما مثله بعدو في اللفظ فهو وجيه وان كان ذهب الى انه معتل فهو خطأ لانا لم نعلم قيت ولا قيوت وقد نفى سيبويه مثل قيوت وقال ليس في الكلام مثل حيوت فاذا ما حكاه ابن الاعرابى من قولهم قيو انما هو مخفف عن رجل قيوء كمقرو من مقروء قال وانما حكينا هذا عن ابن الاعرابى ليحترس منه ولئلا يتوهم احد ان قيو من الواو والياء اسما وقد نظره بعدو وهدو ونحوهما من بنات الواو والياء وقات الارض الكماة اخرجتها واظهرتها وفي حديث عائشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها اى اظهرت نباتها وخزائنها والارض تقئ الندى وكلاهما على المثل وفي الحديث تقئ الارض افلاذ كبدها اى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها وثوب يقئ الصبغ اذا كان مشبعا وتقيات المراة تعرضت لبعلها والقت نفسها عليه الليث تقيات المراة لزوجها وتقيوها تكسرها له والقاها نفسها عليه قال الشاعر تقيات ذات الدلال والخفر لعابس جاف في الدلال مقشعر قال الازهرى تقيات بالقاف بهذا المعنى عندى تصحيف والصواب تفيات بالفاء وتفيوها تثنيها وتكسرها عليه من الفئ وهو الرجوع فصل الكاف كاكا تكاكا القوم ازدحموا والتكاكؤ التجمع وسقط عيسى بن عمر عن حمار له فاجتمع عليه الناس فقال ما لكم تكاكاتم على تكاكؤكم على ذى جنة افرنقعوا عنى ويروى على ذى حية اى نحوا وفي حديث الحكم بن عيينة خرج ذات يوم وقد تكاكا الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكاكا الناس عليه اى عكفوا عليه مزدحمين وتكاكا الرجل في كلامه عى فلم يقدر على ان يتكلم وتكاكا اى جبن ونكص مثل تكعكع الليث الكاكاة النكوص وقد تكاكا اذا انقدع ابو عمرو الكاكا الجبن الهالع والكاكا عدو اللص والمكاكا القصير كماء الليث الكماة على فعلة مهموز نبات كالجرجير يطبخ فيوكل قال ابو منصور هى الكمنة بالثاء وتسمى النهق قاله ابو مالك وغيره كثأ كثأت القدر كثأ ازبدت للغلى وكثأتها زبدها يقال خذ كثأة قدرك وكثأتها وهو ما ارتفع منها بعد ما تغلى وكثأة اللبن طفاوته فوق الماء وقيل هو ان يعلو دسمه وخثورته راسه وقد كثأ اللبن وكثع يكثأ كثأ اذا ارتفع فوق الماء وصفا الماء من تحت اللبن ويقال كثأ وكثع اذا خثر وعلاه دسمه وهو الكثأة والكثعة ويقال كثأت اذا اكلت ما على راس اللبن ابو حاتم من الاقط الكثأ وهو ما يكثأ في القدر ويصب ويكون اعلاه غليظا واسفله ما اصفر واما المصرع فالذى يخثر ويكاد ينضج والعاقد الذى ذهب ماؤه ونضج والكريص الذى طبخ مع النهق او الحميض واما الفصل فمن الاقط يطبخ مرة اخرى والثور القطعة العظيمة منه والكثأة الحتراب وقيل الكراث وقيل بزر الجرجير واكثات الارض كثرت كثأتها وكثأ النبت والوبر يكثأ كثأ وهو كاثئ نبت وطلع وقيل كثف وغلظ وطال وكثأ الزرع غلظ والتف وكثأ اللبن والوبر والنبت تكثئة وكذلك كثأت اللحية وكثأت وكثاثة انشد ابن السكيت وانت امرؤ قد كثأت لك لحية كانك منها قاعد في جوالق ويروى كثأت ولحية كثأة وانه لكثأ اللحية وكثؤها وهو مذكور في التاء كدأ كدأ النبت يكدأ كدأ وكدوءا اصابه البرد فلبده في الارض او اصابه العطش فابطا نبته وكذلك كدأ البرد الزرع رده في الارض يقال اصاب الزرع برد فكداه في الارض تكدئة وارض كادئة بطيئة النبات والانبات وابل كادئة الاوبار قليلتها وقد كدئت تكدأ كدأ وانشد كوادئ الاوبار تكدو الدجا وكدأ الغراب يكدأ كدأ اذا رايته كانه يقئ في شحيجه كرثأ الكرثئة النبت المجتمع الملتف وكرثأ شعر الرجل كثر والتف في لغة بنى اسد والكرثئة رغوة المحض اذا حلب عليه لبن شاة فارتفع وتكرثأ السحاب تراكم وكل ذلك ثلاثى عند سيبويه والكرثئ السحاب كرفأ الكرفئ سحاب متراكم واحدته كرفئة وفي الصحاح الكرفئ السحاب المرتفع الذى بعضه فوق بعض والقطعة منه كرفئة قالت الخنساء ككرفئة الغيث ذات الصبير ترمى السحاب ويرمى بها وقد جاء ايضا في شعر عامر بن جوين الطائى يصف جارية وجارية من بنات الملوك قعقعت بالخيل خلخالها ككرفئة الغيث ذات الصبير تاتى السحاب وتاتالها ومعنى تاتال تصلح واصله تاتول ونصبه باضمار ان ومثله بيت لبيد بصبوح صافية وجذب كرينة بموتر تاتاله ابهامها اى تصلحه وهى تفتعل من آل يؤول ويروى تاتاله ابهامها بفتح اللام من تاتاله على ان يكون اراد تاتى له فابدل من الياء الفا كقولهم في بقى بقا وفي رضى رضا وتكرفأ السحاب تكرثا والكرفئ قشر البيض الاعلى والكرفئة ايضا قشرة البيضة العليا اليابسة ونظر ابو الغوث الاعرابى الى قرطاس دقيق فقال غرقئ تحت كرفئ وهرتمة ذايغ والكرفئ من السحاب مثل الكرثئ وقد يكون ثلاثيا وكرفات القدر ازبدت للغلى كسأ كسء كل شئ وكسؤه موخره وكسء الشهر وكسؤه آخره وقد عشر بقين منه ونحوها وجاء في اثر الشهر وعلى دبره وكسئه واكسائه وجئتك على كسئه وفي كسائه اى بعد ما مضى الشهر كله وانشد ابو عبيد كلفت مجهولها نوقا يمانية اذا الحداة على اكسائها حفدوا وجاء في كسء الشهر وعلى كسئه اى في آخره والجمع في كل ذلك اكساء وجئت في اكساء القوم اى في مآخرهم وصليت اكساء الفريضة اى مآخيرها وركب كسأه وقع على قفاه هذه عن ابن الاعرابى وكسأ الدابة يكسؤها كسأ ساقها على اثر اخرى وكسأ القوم يكسؤهم كسأ غلبهم في خصومة ونحوها وكسأته تبعته ومر يكسؤهم اى يتبعهم عن ابن الاعرابى ومر كسء من الليل اى قطعة ويقال للرجل اذا هزم القوم فمر وهو يطردهم مر فلان يكسؤهم ويكسعهم اى يتبعهم قال ابو شبل الاعرابى كسع الشتاء بسبعة غبر ايام شهلتنا من الشهر قال ابن برى ومنهم من يجعل بدل هذا العجز بالصن والصنبر والوبر وبامر واخيه مؤتمر ومعلل وبمطفئ الجمر والاكساء الادبار قال المثلم بن عمرو التنوخى حتى ارى فارس الصموت على اكساء خيل كانها الابل يعنى خلف القوم وهو يطردهم معناه حتى يهزم اعداءه فيسوقهم من ورائهم كما تساق الابل والصموت اسم فرسه كشأ كشأ وسطه كشأ قطعه وكشأ المراة كشأ نكحها وكشأ اللحم كشأ فهو كشئ واكشأه كلاهما شواه حتى يبس ومثله وزأت اللحم اذا ايبسته وفلان يتكشأ اللحم ياكله وهو يابس وكشأ يكشأ اذا اكل قطعة من الكشئ وهو الشواء المنضج وانا اكل الكشئ وكشأت اللحم وكشأته اذا اكلته قال ولا يقال في غير اللحم وكشأت القثاء اكلته وكشأ الطعام كشأ اكله وقيل اكله خضما كما يؤكل القثاء ونحوه وكشئ من الطعام كشأ وكشأ الاخيرة عن كراع فهو كشئ وكشئ ورجل كشئ ممتلئ من الطعام وتكشأ امتلأ وتكشأ الاديم تكشؤا اذا تقشر وقال الفراء كشأته وقبأته اى قشرته وكشئ السقاء كشأ بانت ادمته من بشرته قال ابو حنيفة هو اذا طبل طيه فتبين في طيه وتكسر وكشئت من الطعام كشأ وهو ان تمتلئ منه وكشأت وطئ بالسيف كشأ اذا قطعته والكشء غلظ في جلد اليد وتقبض وقد كشئت يده وذو كشاء موضع حكاه ابو حنيفة قال وقالت جنيبة من اراد الشفاء من كل داء فعليه بنبات البرقة من ذى كشاء يعنى بنبات البرقة الكراث وهو مذكور في موضعه كفأ كافاه على الشئ مكافاة وكفاء جازاه تقول ما لى به قبل ولا كفاء اى ما لى به طاقة على ان اكافئه وقول حسان بن ثابت وروح القدس ليس له كفاء اى جبريل عليه السلام ليس له نظير ولا مثيل وفي الحديث فنظر اليهم فقال من يكافئ هؤلاء وفي حديث الاحنف لا اقاوم من لا كفاء بينى وبينه شيطان ذو يروى لا اقاوم والكفئ النظير وكذلك الكفء والكفوء على فعل وفعول والمصدر الكفاءة بالفتح والمد وتقول لا كفاء له بالكسر وهو في الاصل مصدر اى لا نظير له والكفء النظير والمساوى ومنه الكفاءة في النكاح وهو ان يكون الزوج مساويا للمراة في حسبها ودينها

وتنبها وتنبيها وغير ذلك وتكافأ الشيئان تماثلا وكافأه مكافأة وكفاء ماثله ومن كلامهم الحمد لله كفاء الواجب اي قدر ما يكون مكافئا له والاسم
الكفاءة قال فانكحها لا في كفاء ولا غنى ۰ زياد اضل الله سعي زياد ۰ وهذا كفاء هذا وكفيئه وكفوؤه وكفؤه بالفتح عن كراع اي مثله يكون هذا في كل
شيء قال ابو زيد سمعت امرأة من عقيل وزوجها يقرآن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فالقى الهمزة وحول حركتها على الفاء وقال الزجاج
في قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد اربعة اوجه القراءة منها ثلاثة كفوا بضم الكاف والفاء وكفؤا بضم الكاف وسكون الفاء وكفا بكسر الكاف
وسكون الفاء وقد قرئ بها وكفاء بكسر الكاف والمد ولم يقرأ بها ومعناه لم يكن احد مثلا لله تعالى جل ذكره ويقال فلان كفئ فلان وكفو فلان
وقد قرأ ابن كثير وابو عمرو وابن عامر والكسائي وعاصم كفوا مثقلا مهموزا وقرأ حمزة كفؤا بسكون الفاء مهموزا واذا وقف قرأ كفا بغير همز
واختلف عن نافع فروي عنه كفؤا مثل ابي عمرو وروي كفوا مثل حمزة والتكافؤ الاستواء وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون
تتكافأ دماؤهم قال ابو عبيد يريد تتساوى في الديات والقصاص فليس لشريف على وضيع فضل في ذلك وفلان كفوء فلان اذا كان يصلح لها
بعلا والجمع من كل ذلك اكفاء قال ولا نعرف للكفء جمعا على افعل ولا فعول وحري ان يسعه ذلك اعني ان يكون اكفاء جمع كفء المفتوح الاول
ايضا وشاتان مكافأتان مشتبهتان عن ابن الاعرابي وفي حديث العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان اي متساويتان في السن لا يجوز عنه الا
مسنة قال والله ان يكون جذعا كما يجزئ في الضحايا وقيل مكافئتان اي مستويتان ومتقاربتان واختار الخطابي الاول قال واللفظ مكافئتان
بكسر الفاء يقال كافأه يكافئه فهو مكافئه اي مساويه قال والمحدثون يقولون مكافأتان بالفتح قال وارى الفتح اولى لانه يريد شاتين قد سوي
بينهما قال واما بالكسر فمعناه انهما مساويتان فيحتاج ان يذكر اي شيء ساويا وانما لو قال متكافئتان كان الكسر اولى وقال الزمخشري لا فرق
بين المكافئتين والمكافأتين لان كل واحدة اذا كافأت اختها فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافأة او يكون معناه معادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية
من الاسنان قال ويحتمل مع الفتح ان يراد مذبوحتان من كافأ الرجل بين البعيرين اذا نحر هذا ثم هذا معا الفتح ان يراد مذبوحتان
من غير تفريق كانه يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد وقيل يذبح احداهما مقابلة الاخرى وكل شيء ساوى شيئا حتى يكون مثله فهو مكافئ له والمكافأة
بين الناس من هذا ويقال كافأت الرجل اي فعلت به مثل ما فعل بي ومنه الكفوء من الرجال للمرأة تقول انه مثلها في حسبها واما قوله صلى الله عليه وسلم
لا تسأل المرأة طلاق اختها لتكتفئ ما في صحفتها فانما لها ما كتب لها فان معنى قوله لتكتفئ تفتعل من كفأت القدر وغيرها اذا كببتها لتفرغ ما فيها والصحفة
القصعة وهذا مثل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سألت طلاقها ليصير حق الاخرى كله من زوجها لها ويقال كافأ الرجل
بين فارسين برمحه اذا والى بينهما طعن هذا ثم هذا قال الكميت ۰ نحر المكافئ والمكثور يهتبل ۰ والمكثور الذي غلبه الاقران بكثرتهم يهتبل يحتال
للخلاص ويقال لبني فلان ظلة يكافي بها عين الشمس ليتقي حرها قال ابو ذر في حديثه لنا عباءتان نكافي بهما عنا عين الشمس اي نقابل بهما الشمس
وتدافع من المكافأة المقاومة واني لاخشى فضل الحساب وكفأ الشيء والاناء يكفؤه كفأ وكفأه فتكفأ وهو مكفوء واكفأه مثل كفأه قلبه
وقال بشر بن ابي حازم ۰ وكان طعنتهم غداة تحملوا سفن تكفأ في خليج مغرب ۰ وهذا البيت بعينه استشهد به الجوهري
على تكفأ المرأة في مشيتها ترهيات ومارت كما تتكفأ النخلة العيدانة الكسائي كفأت الاناء اذا كببته واكفأ الشيء اماله لغية وأباها الاصمعي
ومكفئ الظعن آخر ايام العجوز والكفأ ايسر الميل في السنام ونحوه جمل اكفأ وناقة كفآء ابن شميل سنام اكفأ وهو الذي مال على احد جنبي
البعير وناقة كفآء وجمل اكفأ وهو من اهون عيوب البعير لانه اذا سمن استقام سنامه وكفأت الاناء كببته واكفأ الشيء اماله لغة وهذا قيل
اكفأت القوس اذا املت رأسها ولم تنصبها نصبا حتى ترمي عنها غيره واكفأ القوس امال رأسها ولم ينصبها نصبا حتى يرمي عليها قال
ذو الرمة قطعت بها ارضا ترى وجه ركبها ۰ اذا ما علوها مكفأ غير ساجع ۰ اي ممالا غير مستقيم والساجع القاصد المستوي المستقيم
والمكفأ الجائر يعني جائرا غير قاصد ومنه التكفؤ في القول وفي حديث الهرة انه كان يكفئ لها الاناء اي يميله لتشرب منه بسهولة وفي حديث
الفرع خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفئ اناءك وتوله ناقتك اي تكب اناءك لا يبقى لك لبن تحلبه فيه وقوله ناقتك اي تكب اناءك لا يبقى لك
لبن تحلبه فيه وقوله ناقتك اي تجعلها والهة بذبحك ولدها وفي حديث الصراط آخر من يمر رجل يتكفأ به الصراط اي يميل وينقلب ۰
وفي حديث الطعام غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وفي رواية غير مكفي ولا مودع ربنا اي مردود ولا مقلوب والضمير راجع
الى الطعام وقيل مكفي من الكفاية فيكون من المعتل يعني ان الله تعالى هو المطعم والكافي وهو غير مطعم ولا مكفي فيكون الضمير راجعا الى الله
عز وجل وقوله ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده واما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على الدعاء المضاف
بحذف حرف النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتداء المؤخر اي ربنا غير مكفي ولا مودع ويجوز ان يكون الكلام راجعا الى الحمد كانه قال حمدا
كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه اي عن الحمد وفي حديث الضحية ثم انكفأ الى كبشين املحين فذبحهما اي مال
ورجع وفي الحديث فوضع السيف في بطنه ثم انكفأ عليه وفي حديث القيامة وتكون الارض خبزة واحدة يكفؤها الجبار
بيده كما يكفأ احدكم خبزته في السفر وفي رواية يتكفؤها يريد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانما
تقلب على الايدي حتى تستوي وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى تكفأ تكفيا التكفي التمايل الى قدام كما تتكفأ السفينة
في جريها قال ابن الاثير روي مهموزا وغير مهموز قال والاصل الهمز لان مصدر تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفأ تكفؤا والهمزة
حرف صحيح فاما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تحفى تحفيا وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل وصار تكفيا بالكسر
وكل شيء وكل شيء امالته فقد كفأته وهذا كما جاء ايضا انه كان اذا مشى كانما ينحط في صبب وكذلك قوله اذا مشى تقلع وبعضه موافق
بعضا ويفسره وقال ثعلب في تفسير قوله كانما ينحط في صبب اراد انه قوي البدن فاذا مشى فكانما يمشي على صدور قدميه من القوة
وانشد الواطئين على صدور نعالهم ۰ يمشون في الدفني والابراد ۰ والتكفي في الاصل مهموز فترك همزه ولذلك جعل المصدر
تكفيا والكفأ في سيره جائر عن القصد والكفأ في الشعر اكفأ خالف بين ضروب اعراب قوافيه وهي المخالفة بين مجاري القوافي اذا تقاربت
مخارج الحروف او تباعدت وقال بعضهم الاكفاء في الشعر هو التعاقب بين الراء واللام والنون قال الاخفش زعم الخليل ان الاكفاء هو الاقواء
قال وسمعته من غيره من اهل العلم قال وسألت العرب الفصحاء عن الاكفاء فاذا هم يجعلونه الفساد في آخر البيت والاختلاف من غير ان يحدوا في
ذلك شيئا الا اني رأيت بعضهم يجعله اختلاف الحروف فانشدته ۰ كأن فاها ثوره لم تغفص ۰ منها حجاجا مقلة لم تخص ۰ كأن صيران المها
المنقز ۰ فقال هذا هو الاكفاء قال وانشده آخر قوافي على حروف مختلفة فعابه ولا اعلمه الا قال له قد اكفأت وحكى الجوهري عن الفراء اكفأ

[illegible]

الابل وكفأتها نتاج عام ونتج الابل كفأتين واكفأها اذا جعلها كفأتين وهو ان يجعلها نصفين ينتج كل عام نصفا ويدع نصفا كما يصنع بالارض
بالزراعة فاذا كان العام المقبل ارسل الفحل في النصف الذي لم يرسله فيه من العام الفارط لان اجود الاوقات عند العرب في نتاج الابل
ان تترك الناقة بعد نتاجها سنة لا يحمل عليها الفحل ثم تضرب اذا ارادت الفحل وفي الصحاح لان افضل النتاج ان يحمل على الابل الفحولة عاما وتترك
عاما كما يصنع بالارض في الزراعة وانشد قول ذي الرمة ۰ ترى كفأتيها تنفضان ولم يجد لها ثيل سقب في النتاجين لامس ۰ وفي الصحاح كلا
كفأتيها يعني انها نتجت كلها اناثا وهو محمود عندهم قال كعب بن زهير ۰ اذا ما نتجنا اربعا عام كفأة ۰ بغاها خناسيرا فاهلك اربعا ۰ الخناسير الهلاك
وقيل الكفأة والكفأة نتاج الابل بعد حيال سنة وقيل بعد حيال سنة واكثر يقال من ذلك نتج فلان ابله كفأة وكفأة واكفأت في الشاء مثله
في الابل واكفأت الابل كثر نتاجها واكفأ ابله وغنمه فلانا جعل له اوبارها واصوافها واشعارها والبانها واولادها قال بعضهم منحه كفأة
غنمه وكفأتها وهب له البانها واولادها واصوافها سنة ورد عليه الامهات ووهبت له كفأة ناقتي وكفأة تضم وتفتح اذا وهبت له ولدها
ولبنها ووبرها سنة واستكفأه فاكفأه سأله ان يجعل له ذلك ابو زيد استكفأ زيد عمرا ناقته اذا سأله ان يهبها له وولدها ووبرها سنة
وروي عن الحرث بن ابي الحرث الازدي من اهل نصيبين ان اباه اشترى معدنا بمائة شاة متبع فاتى امه فاستأمرها فقالت انك اشتريته
بثلثمائة شاة امها مائة واولادها مائة شاة وكفأتها مائة شاة فندم فاستقال صاحبه فابى ان يقيله فقبض المعدن فاذابه واخرج منه ثمن الف
شاة فاتى به صاحبه الى علي وقال ان ابا الحرث اصاب ركازا فسأله علي كرم الله وجهه فاخبره انه اشتراه بمائة شاة متبع فقال علي ما ارى
الخمس الا على البائع فاخذ الخمس من الغنم اراد بالمتبع الذي يتبعها اولادها وقوله اتأبي ائي وشي به وسعى به يأتوا انو والكفأة اصلها في الابل
تحمل الابل قطعتين يراوح بينهما في النتاج وانشد شمر ۰ قطعت الى كفأتين ثنتين ۰ قسمتها بقطعتين نصفين ۰ انتج كفأتيهما في عامين ۰
انتج عاما ذي وهذي مغيل ۰ وانتج العفو من القطعتين ۰ من عامنا الجائي وقيل تنقيين ۰ قال ابو منصور لم يزد شمر على هذا التفسير والمعنى ان ام
الرجل جعلت كفأة مائة شاة في كل نتاج مائة ولو كانت ابلا كان كفأة مائة من الابل خمسين لان الغنم يرسل الفحل فيها وقت ضرابها اجمع
وتحمل اجمع وليست مثل الابل يحمل عليها سنة وسنة لا يحمل عليها وارادت ام الرجل تكثير ما اشترى به ابنها واعلامه انه غبن فيما ابتاع ففطنته
انه كانه اشترى المعدن بثلثمائة شاة فندم الابن واستقال بايعه فابى وبارك الله له في المعدن فحسده البائع وسعى به الى علي رضي الله عنه فالزمه
الخمس واضر البائع بنفسه في سعايته بصاحبه اليه والكفاء بالكسر والمد سترة في البيت من اعلاه الى اسفله من مؤخره وقيل الكفاء الشقة التي
تكون في مؤخر الخباء وقيل هو شقة او شقتان ينصح احدهما بالاخرى ثم يحل به مؤخر الخباء وقيل هو كساء يلقى على الخباء كالازار حتى يبلغ الارض
وقد اكفأ البيت الكفاء وهو مكفأ اذا عملت له كفاء وكفاء البيت مؤخره وفي حديث ام معبد رأى شاة في كفاء البيت هو من ذلك والجمع اكفئة
كحمار واحمرة ورجل مكفأ الوجه متغيره ساهمه ورأيت فلانا مكفأ الوجه اذا رأيته كاسف اللون ساهما ويقال رأيته متكفئ اللون ومتكفئ
اللون اي متغير اللون وفي حديث عمر انه انكفأ لونه عام الرمادة اي تغير لونه عن حاله ويقال اصبح فلان كفيء اللون متغيره كانه كفئ فهو مكفوء وكفئ
قال دريد ابن الصمة ۰ واسمر من قداح النبع فرع ۰ كفيء اللون من مس وضرس ۰ اي متغير اللون من كثرة ما مسح وعض وفي حديث الانصاري
ما لي ارى لونك منكفئا قال من الجوع وقوله في الحديث كان لا يقبل الثناء الا من مكافئ قال القتيبي معناه اذا انعم على رجل نعمة فكافأه بالثناء عليه
قبل ثناؤه واذا اثنى قبل ان ينعم عليه لم يقبلها قال ابن الاثير وقال ابن الانباري هذا غلط اذ كان احد لا ينفك من انعام النبي صلى الله عليه وسلم
لان الله عز وجل بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه لا يقبل الثناء عليه
الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قال وقال الازهري وفيه قول
ثالث الا من مكافئ اي من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه كلا قال الله عز وجل قل من يكلؤكم بالليل والنهار
من الرحمن قال الفراء هي مهموزة ولو تركت همز مثله في القرآن قلت يكلوكم بواو ساكنة ويكلاكم بالف ساكنة مثل يخشاكم ومن جعلها واوا ساكنة
قال كلات بالف يترك النبرة منها ومن قال يكلاكم قال كليت مثل قضيت وهي من لغة قريش وكل حسن الا انهم يقولون في الوجهين مكلوة ومكلو
اكثر مما يقولون مكلي ولو قيل مكلي في الذين يقولون كليت كان صوابا قال وسمعت بعض الاعراب ينشد ۰ ما خاصم الاقوام من ذي خصومة ۰

كورها يشتى بها خليلها . فبنى على شنب ترك الهمزة الليث يقال كلأك الله كلاءة اى حفظك وحرسك والمفعول منه مكلوء وانشد
ان سليمى والله يكلؤها . ضنت بزاد ماكان يرزؤها وفى الحديث انه قال لبلال وهم مسافرون اكلأ لنا وقتنا هو من الحفظ والحراسة
وقد تخفف همزة الكلاءة وتقلب ياء وقد كلاه يكلؤه كلأ وكلاء وكلاءة بالكسر حرسه وحفظه قال جميل فكونى بخير فى كلاء وغبطة
وان كنت قد ازمعت صرمى وبغضتى قال ابو الحسن كلاء يجوز ان يكون مصدرا ككلاءة ويجوز ان يكون اراد فى كلاءة فحذف الهاء للضرورة
ويقال اذهبوا فى كلاءة الله واكتلأ منه اكتلاء احترس منه قال كعب بن زهير انخت بعيرى واكتلأت بعينه . وآمرت نفسى اى امرى
افعل . ويروى اى امرى اوفق وكلأ القوم كان لهم ربيئة واكلأت عينى اكلاء اذا لم تنم وحذرت امرا فسهرت له ويقال عين كلوء اذا كانت
ساهرة ورجل كلوء العين اى شديدها لا يغلبه النوم وكذلك الانثى قال الاخطل . ومهمه مقفر تخشى غوائله . قطعته بكلوء العين مسفار
ومنه قول الاعرابى لامرأته والله انى لابغض المرأة كلوء الليل وكالأه مكالأة وكلاء راقبه واكلأت بصرى فى الشئ اذا رددته فيه والكلاء
مرفأ السفن وهو عند سيبويه فعال مثل جبار لانه يكلأ السفن من الريح وعند احمد بن يحيى فعلاء لان الريح تكلأ فيه فلا تخرق وقول سيبويه ارجح
ومما يحتج ان ابا حاتم ذكر ان الكلاء مذكر لا يؤنثه احد من العرب وكلأ القوم سفينتهم تكليئا وتكلئة على مثال تكليم وتكلمة ادنوها من الشط
وحبسوها قال وهذا ايضا مما يقوى ان كلاء فعال كما ذهب اليه سيبويه والمكلأ بتشديد شاطئ النهر ومرفأ السفن وهو ساحل كل نهر ومنه
سوق الكلاء مشدود ممدود وهو موضع بالبصرة لانهم يكلؤون سفنهم هناك اى يحبسونها يذكر ويؤنث والمعنى ان الموضع يدفع الريح عن
السفن ويحفظها فهو على هذا مذكر مصروف وفى حديث انس وذكر البصرة اياك وسباخها وكلاءها التهذيب الكلاء والمكلأ الاول ممدود
والثانى مقصور مهموز مكان ترفأ فيه السفن وهو ساحل كل نهر وكلأت تكلئة اذا اتيت مكانا فيه مستتر من الريح والموضع مكلأ وكلاء وفى الحديث
من عرّض عرّضنا له ومن مشى على الكلاء القيناه فى النهر معناه ان من عرّض بالقذف عرّضنا له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف ركب نهر
الحدود ووسطه القيناه فى نهر الحد فحددناه وذلك ان الكلاء مرفأ السفن عند الساحل وهذا مثل ضربه لمن عرّض بالقذف شبهه فى مقاربته
للتصريح بالماشى على شاطئ النهر والقاؤه فى الماء ايجاب القذف عليه والزامه بالحد ويثنى الكلاء فيقال كلاآن ويجمع فيقال كلاؤون قال ابو النجم
ترى بكلاويه منه عسكرا . قوما يدقون الصفا المكسرا . وصف الهنىّ والمرىّ وهما نهران حفرهما هشام بن عبد الملك يقول ترى بكلاوى
هذا النهر قوما يحفرون ويدقون حجارة موضع الحفر منه ويكسرونه . ابن السكيت الكلاء مجمع السفن ومن هذا سمى كلاء البصرة كلاء لاجتماع
سفن . وكلأ الدين اى تأخر والكالئ والكلأة النسيئة والسلفة قال الشاعر . وعينه كالكالئ الضمار . اى نقده كالنسيئة التى لا ترجى وما اعطيت فى
الطعام نسيئة من الدراهم فهو الكلأة بالضم واكلأ فى الطعام وغيره اكلاء وكلأ تكليئا اسلف وسلم انشد ابن الاعرابى . فمن يحسن اليهم لا يكلئ الى جار
بذاك ولا كريم . وفى التهذيب الى جار بذاك ولا شكور . واكلأ اكلاء كذلك واكلأ كلأة وتكلأها تسلمها وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم
نهى عن الكالئ بالكالئ قال ابو عبيدة يعنى النسيئة بالنسيئة وكان الاصمعى لا يهمز وينشد لعبيد بن الابرص . واذا تباشرك الهموم فانها كالـ
وناجز منها نسيئة ومنها نقد ابو عبيدة تكلأت كلأة اى استنسأت نسيئة والنسيئة التأخر وكذلك استكلأت كلأة بالضم وهو من
التأخير قال ابو عبيدة تفسيره ان يسلم الرجل الى الرجل مائة درهم الى سنة فى كرّ طعام فاذا انقضت السنة وحل عليه الطعام قال الذى
عليه الطعام للدافع ليس عندى طعام ولكن بعنى هذا الكر بمائتى درهم الى شهر فيبيعه منه ولا يجرى بينهما تقابض فهذه نسيئة انتقلت الى نسيئة
وكلما اشبه هذا هكذا ولو قبض الطعام منه ثم باعه منه او من غيره بنسيئة لم يكن كالئا بكالئ وقول امية الهذلى . اسلى الهموم بامثالها . واطوى
البلاد واقضى الكوالى . اراد الكوالئ فاما ان يكون ابدل واما ان يكون سكن ثم خفف تخفيفا قياسيا وبلغ الله بك اكلأ العمر اى اقصاه وآخره
وابعده وكلأ عمره قال . تعففت عنها فى العصور التى خلت . فكيف التصابى بعد ما كلأ العمر الازهرى التكلئة التقدم الى المكان والوقوف به ومن هذا
يقال كلأت الى فلان فى الامر تكليئا اى تقدمت اليه وانشد الفراء . فمن يحسن اليهم لا يكلئ البيت وقال ابو وجزة . فان تبدلت او كلأت فى رجل
فلا يغرنك ذو الفينين مغمور . قال واراد بذى الفينين من له الفان من المال ويقال كلأت فى امرك تكليئا اى تاملت فيه ونظرت فيه وكلأت فى
فلان نظرت اليه متاملا فاعجبنى ويقال كلأته مائة سوط كلأ اذا ضربته الاصمعى كلأت الرجل كلأ وسلأته سلأ بالسوط وقال النضر الازهرى
فى ترجمة عشب الكلأ عند العرب يقع على العشب وهو الرطب وعلى العروة والشجر والنصى والصليان اليبس كل ذلك من الكلأ غيره والكلأ
مقصور مهموز ما يرعى وقيل الكلأ العشب رطبه ويابسه وهو اسم للنوع ولا واحد له واكلأت الارض اكلاء وكلئت وكلأت كلأ
كلوءا وارض كلئة على النسب ومكلأة كلتاهما كثيرة الكلأ ومكلئة وسواء يابسه ورطبه والكلأ اسم لجماعة لا يفرد والكلأ يجمع النصى والصليان
والحلمة والشيح والعرفج وضروب العرى كلها داخلة فى الكلأ وكذلك العشب والبقل وما اشبههما وكلأنا فينا واكلأت اكلت الكلأ والكلأ
اعضاد الدبر الواحدة كلأة عن ابى عمرو وارض مكلئة وهى التى قد شبع ابلها وما لم يشبع الابل لم يعدوه عشبا ولا كلأ وان شبعت
الغنم قال والكلأ البقل والشجر وفى الحديث لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ وفى رواية فضل الكلأ معناه ان البئر تكون
فى البادية ويكون قريبا منها كلأ فاذا ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من يأتى بعده من الاستقاء منها فهو بمنعه الماء مانع من الكلأ
لانه متى ورد رجل بابله فارعاها ذلك الكلأ ثم لم يسقها قتلها العطش فالذى يمنع ماء البئر يمنع النبات القريب منه كمأ الكمأة واحدها
كمء على غير قياس وهو من النوادر فان القياس العكس الكمء نبات ينقض الارض فيخرج كما يخرج الفطر والجمع اكمؤ وكمأة قال ابن سيدة هذا
قول اهل اللغة قال سيبويه ليست الكمأة بجمع كمء لان فعلة ليس مما يكسر عليه فعل انما هو اسم للجمع قال ابو خيرة وحده كمأة للواحد
وكمء للجميع وقال منتجع كمء للواحد وكمأة للجميع فمر رؤبة فسألاه فقال كمء للواحد وكمأة للجميع كما قال منتجع وقال ابو حنيفة كمأة واحدة وكمأتان
وكمأة كما حكى عن ابى زياد ان الكمأة تكون واحدة وجمعا والصحيح من ذلك كله ما ذكره سيبويه . ابو الهيثم يقال كمء للواحد وجمعه كمأة
ولا يجمع شئ على فعلة الا كمء وكمأة ورجل ورجلة . شمر عن ابن الاعرابى يجمع كمء اكمؤ وجمع الجمع كمأة وفى الصحاح تقول هذا كمء وهذان كمآن وهؤلاء
اكمؤ ثلاثة فاذا كثرت فهى الكمأة وقيل الكمأة هى التى الى الغبرة والسواد والجبأة الى الحمرة والفقعة البيض وفى الحديث الكمأة من المن
وماؤها شفاء للعين واكمأت الارض فهى مكمئة كثرت كمأتها وارض مكموءة كثيرة الكمأة ويقال خرج المتكمئون وهم الذين يطلبون الكمأة
والكماء بياع الكمأة وجانيها للبيع انشد ابو حنيفة . لقد ساءنى والناس لا يعلمونه . عرازيل كماء بهن مقيم . شمر سمعت اعرابيا يقول بنى فلان
يقتلون الكماء . والضعيف وكمى الرجل يكمأ كمأ مهموز حفى ولم يكن له نعل وقيل الكمأ فى الرجل كالقسط ورجل كمئ قال انشدنا الله من النعلين

بسدة تشنج كف الرجل به وقيل كنأت رجله بالكسر تشققت عن ثعلب وقد كنأته الشمس اى شيخته عن ابن الاعرابى وعنه ايضا كمعت
عليه الارض وتكمأت عليه اذا غيبته وذهبت به وكمى عن الاخبار كما تجهلها وعمى عنها وقال الكسائى ان جهل الرجل الخبر قال كمئت
عن الاخبار اكمأ عنها كوأ كوءت عن الامر كأوا نكلت الصدر مقلوب مغير كيأ كاع عن الامر يكيأ كيأ وكيأة نكل عنه او نبت عنه
عينه فلم يرده واكاء اكاءة واكاء اذا اراد امرا ففاجأه على تفئة ذلك فرده عنه وهابه وجبن عنه واكاءت الرجل وكيت عنه مثل كععت
اكيع والكئ والكئ والكاءة الضعيف الفؤاد الجبان قال الشاعر . وانى لكى عن المرئيات . اذا ما الوطى لما اى مرتأوه . ورجل كياء وهو الجبان
ودع الامر وقال بعضهم هيئته على ماهو به وسيذكر فى موضعه .

فصل اللام

لألأ اللؤلؤة
الدرة والجمع اللؤلؤ واللآلئ وبائعه لأّاء ولأّل ولأّلاء قال ابو عبيد قال الفراء سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ لأّاء على مثال لعّاع وكره
قول الناس لأّل على مثال لعّال قال الفارسى هو من باب سبطر قال على بن حمزة خالف الفراء فى هذا الكلام العرب والقياس لان المسموع
لأّل والقياس لؤلؤى لانه لا يبنى من الرباعى فعّال ولأّل شاذ . الليث اللؤلؤ معروف وصاحبه لأّل قال وحذفوا الهمزة الاخيرة حتى
استقام لهم فعّال وانشد . درة من عقائل البحر بكر . لم تخنها مثاقب اللآل . ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها الا ترى انهم لا يقولون
لبيّاع السمسم سمّاس وحذوهما فى القياس واحد قال ومنهم من يرى هذا خطأ واللألأة بوزن اللعلعة حرفة اللأّل وتلألأ النجم والقمر والبرق
والنار ولألأ اضاء ولمع وقيل هو اضطراب بريقه وفى صفته صلى الله عليه وسلم يتلألأ وجهه تلألؤ القمر اى يشرق ويستنير ماخوذ
من اللؤلؤ وتلألأت النار اضطرمت ولألأت النار لألأة اذا توقدت ولألأت المرأة بعينيها برّقتها وقول ابن احمر . مارية لؤلؤان اللون اوردها
طلّ وبنّس عنها فرقد خصر . فانه اراد لؤلؤيته براقته ولألأ الثور بذنبه حركه وكذلك الظبى ويقال للثور الوحشى لألأ بذنبه وفى المثل
لا آتيك ما لألأت الفور اى بصبصت باذنابها ورواه اللحيانى ما لألأت الفور باذنابها والفور الظباء لا واحد لها من لفظها لبأ اللبأ على
فعل بكسر الفاء وفتح العين اول اللبن فى النتاج ابو زيد اول الالبان اللبأ عند الولادة واكثر ما يكون ثلاث حلبات واقله حلبة وقال الليث
اللبأ مهموز مقصور اول حلب عند وضع الملبئ ولبأت الشاة ولدها اى ارضعته اللبأ وهى تلبؤه لبأ والتبأت انا شربت اللبأ ولبأت الجدى
اطعمته اللبأ ويقال لبأت اللبأ البؤه لبأ اذا حلبت الشاة لبأ ولبأ الشاة يلبؤها لبأ بالتسكين والتبأها احتلب لبأها والتبأها ولدها واستلبأها
رضعها ويقال استلبأ الجدى استلباء اذا رضع من تلقاء نفسه والبأ الجدى الباء اذا شده الى رأس الخلف ليرضع لبأ والبأته امه ولبأته
ارضعته اللبأ والبأ تسعيته اللبأ ابو حاتم التبأت الشاة ولدها اى قامت حتى يرضع لبأها والتبأناها اى احتلبنا لبأها واستلبأ الولد
اى شرب لبأها وفى حديث ولادة الحسن بن على رضى الله عنهما والبأه بريقه اى صب ريقه فى فيه كما يصب اللبأ فى فم الصبى
وهو اول ما يحلب عند الولادة ولبأ القوم يلبؤهم لبأ اذا اطعمهم اللبأ والبأهم زودهم اياه وقال اللحيانى لبأتهم لبأ ولبأ وهو الاسم قال ابن سيدة
ولا ادرى ما حاصل كلام اللحيانى هنا اللهم الا ان يريد ان اللبأ يكون مصدرا واسما وهذا لا يعرف والبؤوا كثر لبؤهم والبأت الشاة انزلت اللبأ
وهو قول ذى الرمة . ومربوعة ربعية قد لبأتها . بكفى من دوى سفرا سفرا . فسره السيرافى وحده فقال يعنى الكمأة مربوعة اصابها الربيع وربعية
متروية بمطر الربيع ولبأتها اطعمتها اول ما بدت وهى استعارة كما يطعم اللبأ يعنى ان الكمأة جناها فباكرهم بها طرية وسفرا منصوب على
الظرف اى غدوة وسفرا مفعول ثان للبأتها وعداه الى مفعولين لانه فى معنى اطعمت والبأ اللبأ اصلحه وطبخه ولبأ اللبأ يلبؤه لبأ والبأه
طبخه الاخيرة عن ابن الاعرابى ولبأت الناقة تلبيأ وهى ملبئ بوزن ملبع وقع اللبأ فى ضرعها ثم الفصح بعد اللبأ اذا جاء اللبن بعد انقطاع
اللبأ يقال قد افصحت الناقة وافصح لبنها وعشار ملابئ اذا دنا نتاجها ويقال لبأت الفصيل الباؤه لبأ اذا سقيته حين تضعه وفى الحديث
اذا غرست فسيلة وقيل الساعة تقوم فلا يمنعك ان تلبأها اى تسقيها وذلك اول سقيك اياها وفى حديث ان بعض الصحابة مر بانصارى
يغرس نخلا فقال يا ابن اخى ان بلغك ان الدجال قد خرج فلا يمنعك من ان تلبأها اى لا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها اول سقية ماخوذ من اللبأ
ولبأت بالحج تلبئة واصله لبّيت غير مهموز قال الفراء ربما خرجت بهم فصاحتهم الى ان يهمزوا ما ليس بمهموز فقالوا لبأت بالحج وحلأت السويق
ورثأت الميت ابن شميل فى تفسير لبيك يقال لبى فلان من هذا الطعام يلبى لبيا اذا اكثر منه قال ولبيك كانه استزاده اى اجبتهم الملبئة اى هم
متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضا وفى النوادر يقال بنو فلان لا يلبؤون فتاهم ولا يتغيرون شيخهم المعنى لا يزوجون الغلام صغيرا ولا الشيخ
كبيرا طلبا للنسل واللبوة الانثى من الاسود والجمع لبؤ واللبأة واللباة كاللبوة فان كان مخففا منه فجمعه كجمعه وان كان لغة فجمعه لباث واللبوة
ساكنة الباء غير مهموزة لغة فيها واللبؤ الاسد قال وقد اميت اعنى انهم قل استعمالهم اياه البتة واللبؤ رجل معروف وهو اللبؤ ابن عبد قيس
والنبوحى لتأ فى صدره يلتأ لتأ دفع ولتأ المرأة يلتؤها لتأ نكحها ولتأه بسهم رماه به ولتأ الرجل بالحجر اذا رميته به ولتأ به بعينى لتأ اذا
احددت اليه النظر وانشد ابن السكيت . برأم بذا آجمة الصولاء . يتوا الهبى الزبى يلتأ و . قال الفتح فعيل من لتأته اذا اصبته واللبى الملتى
المرمى ولتأت به امه ولدته يقال لعن الله اما لتأت به ولكأت به اى رمته لثأ الازهرى روى سلمة عن الفراء انه قال اللثأ بالهمز ما يسيل
من الشجر وقال ايضا فى ترجمة لثى اللثى ما سال من ماء الشجر من ساقها خاثرا وسيأتى ذكره لجأ اللجأ الى الشئ والمكان يلجأ لجأ ولجوءا وملجأ
ولجى لجأ والتجأ والجأت امرى الى الله اسندت وفى حديث كعب من دخل فى ديوان المسلمين ثم تلجأ منهم فقد خرج من قبة الاسلام يقال
لجأت الى فلان وعنه والتجأت وتلجأت اذا استندت اليه واعتضدت به او عدلت عنه الى غيره كانه اشارة الى الخروج والانفراد عن المسلمين والجأه
الى الشئ اضطره اليه والجأه عصمه والتلجئة الاكراه ابو الهيثم التلجئة ان يلجئك ان تأتى امرا باطنه خلاف ظاهره وذلك مثل اشهاد على امر ظاهره
خلاف باطنه وفى حديث النعمان بن بشير هذه تلجئة فاشهد عليه غيرى التلجئة تفعلة من الالجاء كانه قد الجأك الى ان تأتى امرا باطنه خلاف
ظاهره واحوجك الى ان تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد افرد ابنه النعمان بشئ دون اخوته حملته عليه امه والملجأ واللجأ المعقل والجمع الجاء
ويقال الجأت فلانا الى الشئ اذا حصنته فى ملجأ ولجأ والتجأت اليه ابن شميل التلجئة ان يجعل ماله لبعض ورثته دون بعض كانه يتصدق
عليه وهو وارثه قال ولا تلجئة الا الى وارث يقال الك لجأ يا فلان واللجأ الزوجة وعمر بن لجأ التيمى شاعر لزأ لزأ الرجل ولزأه كلاهما
اعطاه ولزأ الابل ولزأها كلاهما احسن رعيتها والزأ غنمه اشبعها غيره ولزأت الابل تلزأ اذا احسنت رعيتها وتلزأت ريا اذا امتلأت
ريا وكذلك تورأت ريا ولزأت القربة اذا ملأتها وقبح الله اما لزأت به لطأ اللطء الصاق الشئ بالشئ لطئ بالكسر يلطأ بالارض
لطوءا ولطأ يلطأ لطأ لزق بها يقال رأيت فلانا لاطئا بالارض ورأيت الذئب لاطئا للسرقة ولطأت بالارض ولطئت اى لزقت

وتوذأت عليه الارض صح

مثل

كمنع اى اللبأ ولبأ القوم يلبؤهم لبأ والتبأهم صح

وقال الشماخ فترك الهمز فوافقهن اطلس عامري لطا بصفائح متساندات اراد لطأ يعني الصياد اى لزق بالارض فترك الهمزة وفي حديث
ابن ادريس لطى لسانى فثقل عن ذكر الله اى يبس وثقل عليه فلم يستطع تحريكه وفي حديث نافع بن جبير اذا ذكر عبد مناف فالطه هو من لطئ بالارض
فحذف الهمزة ثم اتبعها الهاء للسكت يريد اذا ذكروا فالتصقوا في الارض فلا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب وروى فالطئوا واللاطئة لا ذقة واللاطئة
من الشجاج السمحاق قال ابن الاثير من اسماء الشجاج اللاطئة قيل هي السمحاق والسمحاق عندهم الملطا بالقصر والملطاة والملطاء قشرة دقيقة بين عظم
الراس ولحمه واللاطئة خراج يخرج بالانسان لا يكاد يبرأ منه ويزعمون انها من لسع النخاة ولطأه بالعصا لطأ ضربه وخص بعضهم به ضرب
الظهر **لفأ** لفأت الريح السحاب عن الماء والتراب عن وجه الارض تلفؤه لفأ فرقته وسفرته ولفأ اللحم عن العظم يلفؤه لفأ ولفأه
والتفأه كلاهما قشره وجلفه عنه والقطعة منه لفيئة نحو البضعة والهبرة والوذرة وكل بضعة لا عظم فيها لفيئة والجمع لفيء وجمع
اللفيئة من اللحم لفايا مثل خطيئة وخطايا وفي الحديث رضيت من الوفا باللفا قال ابن الاثير الوفا التمام واللفا النقصان واشتقاقه
من لفأت العظم اذا اخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة لفيئة ولفأ العود يلفؤه لفأ قشره ولفأه بالعصا لفأ ضربه بها ولفأ رده [illegible]

[illegible]

لكأ [illegible]

[illegible]

حرف الميم **مأمأ** المأمأة حكاية صوت الشاة او الظبي اذا دعت ولدها [illegible]
متأ [illegible]
مرأ المروءة كمال الرجولية مرؤ الرجل [illegible]

[illegible]

صدق كالرجل قال وهذا نادر وفي حديث علي لما تزوج فاطمة رضوان الله عليها قال له يهودي اراد ان يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت امرأة

يريد امرأة كاملة كما يقال فلان رجل اى كامل في الرجال وفي الحديث يقتلون كلب المريئة هي تصغير المرأة وفي الصحاح ان جئت بالف الوصل
فكان فيه ثلاث لغات فتح الرا على كل حال يحكيها الفرا وضمها على كل حال واعرابها على كل حال وتقول هذا امرؤ ورايت امرأ ومررت
بامرئ معربا من مكانين ولا جمع له من لفظه وفي التهذيب في النصب تقول هذا امرؤ ورايت امرأ ومررت بامرئ وفي الرفع تقول هذا
امرؤ ورايت امرأ ومررت بامرئ وتقول هذه امرأة مفتوحة الرا على كل حال قال الكسائي والفرا امرؤ معرب من الرا والهمزة وانما اعرب
من مكانين والاعراب الواحد يكفي من الاعرابين ان آخره همزة والهمزة قد تترك في كثير من الكلام فكرهوا ان يفتحوا الرا ويتركوا الهمزة فيقولون
امرو فتكون الرا مفتوحة والواو ساكنة فلا يكون في الكلمة علامة للرفع فعربوه من الرا ليكونوا اذا تركوا الهمزة آمنين من سقوط الاعراب
قال الفرا ومن العرب من يعربه من الهمز وحده ويدع الرا مفتوحة فيقول قام امرؤ وضربت امرأ ومررت بامرئ **وانشد** بأبى امرؤ والشام
بيني وبينه اتتني ببشرى برده ورسائله **وقال آخر** انت امرؤ من خيار الناس قد علموا يعطي الجزيل ويعطي الحمد بالثمن هكذا انشد بأبي بسكون
البا الثانية وفتح اليا والبصريون ينشدون بأبي امرؤ قال ابو بكر فاذا اسقطت العرب من امرئ الالف فلها في تعريبه مذهبان احدهما التعريب
من مكانين والآخر التعريب من مكان واحد فاذا عربوه من مكانين قالوا قام مرؤ وضربت مرأ ومررت بمرئ ومنهم من يقول قام مرؤ وضربت مرأ
ومررت بمرئ قال وترك الفرا تعريبه من مكان واحد قال الله تعالى يحول بين المرء وقلبه على فتح الميم الجوهري المرء الرجل تقول هذا مرء صالح ومررت
بمرء صالح ورايت مرأ صالحا قال وضم الميم لغة تقول هذا مرء ورايت مرأ ومررت بمرء وتقول هذا مرء ورايت مرأ ومررت بمرء معربا من مكانين
قال وان صغرت اسقطت الف الوصل فقلت مريء ومريئة وربما سموا الذئب امرأ وذكر يونس ان قول الشاعر وانت امرؤ تعدو على كل غرة فتخطى
فيها مرة وتصيب يعني به الذئب وقالت امرأة من العرب انا امرؤ لا اخبر السر والنسبة الى امرئ مرئي بفتح الرا ومنه المرئي الشاعر وكذلك النسبة
الى امرئ القيس وان شئت امرئي وامرؤ القيس اسم ولم يضف الى اسم علم في كلامهم الا في قولهم امرؤ القيس واما الذين قالوا مرئي فكانهم اضافوا الى مرء
فكان قياسه على ذلك المرئي ولكنه نادر معدول النسب قال ذو الرمة اذا المرئي شب له بنات عقدن براسه ابة وعارا والمرآة مصدر الشيء المرئي
التهذيب وجمع المرآة مراء بوزن مراع قال والعوام يقولون في جمع المرآة مرايا قال وهو خطأ ومرآة قرية قال ذو الرمة ولما دخلنا جوف مرآة غلقت
دساكر لم ترفع لخير ظلالها وقد قيل هي قرية هشام المرئي واما قوله في الحديث لا يتمرأى احدكم في الدنيا اى لا ينظر فيها وهو يتفعل من الرؤية والميم
زائدة وفي رواية لا يتمرأ احدكم بالدنيا من الشيء المرئي **مسأ** مسأ يمسأ مسأ ومسوءا مجن والماسئ الماجن ومسأ الطريق وسطه ومسأ
متأمرن على الشيء ومسأ ابطأ ومسأ بينهم مسأ ومسوءا حرش ابو عبيد عن الاصمعي الماس خفيف غير مهموز وهو الذي لا يلتفت الى موعظة
احد ولا يقبل قوله يقال رجل ماس وما امساه قال ابو منصور وكانه مقلوب كما قالوا هار وهائر قال ابو منصور ويحتمل ان يكون الماس
في الاصل ماسئا وهو مهموز في الاصل **مطأ** ابن الفرج سمعت الباهليين يقولون مطأ الرجل المرأة ومطأها بالهمز اى وطئها قال ابو منصور
وشطأها بالشين بهذا المعنى لغة **مكأ** المكء جحر الثعلب والارنب وقال ثعلب هو جحر الضب قال الطرماح كم به من مكء وحشية قيض
في منتثل او هيام عنى بالوحشية هنا الضبة لانه لا يبيض الثعلب ولا الارنب انما تبيض الضبة وقيض حفر وشق ومن رواه من مكن وحشية
وهو البيض فقيض عنده كسر وقيضه فاخرج ما فيه والمنتثل ما يخرج منه من التراب والهيام التراب الذي لا يتماسك ان يسيل من اليد
ملأ ملأ الشيء يملؤه ملأ فهو مملوء وملأه فامتلأ وتملأ وانه لحسن الملأة اى الملء لا التملؤ وانا ملآن والانثى ملأى وملآنة والجمع املاء
والعامة تقول اناء ملا ابو حاتم يقال حب ملآن وقربة ملأى وحباب ملاء قال وان شئت خففت الهمزة فقلت في المذكر ملان وفي الانثى
ملا ودلو ملا ومنه قوله حبذا دلوك اذ جاءت ملا اراد ملأى ويقال ملأته ملأ بوزن ملعا فان خففت قلت ملا وانشد شمر في ملا غير مهموز بمعنى ملؤ
وكائن ما ترى من مهوئين ملا عين واكثبة وقور اراد ملء عين فخفف الهمزة وقد امتلأ الاناء امتلاء وامتلأ وتملأ والملء بالكسر اسم ما ياخذ الاناء اذا امتلأ
يقال اعطني ملأه وملأيه وثلاثة املائه وكوز ملآن والعامة تقول ملا وفي دعاء الصلاة لك الحمد ملء السموات والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع
الاماكن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر ان يكون المراد به تفخيم شان كلمة الحمد ويجوز ان يريد به اجرها وثوابها ومنه حديث اسلام ابي ذر قال لنا
كلمة تملأ الفم اى انها عظيمة شنيعة لا يجوز ان تحكى ويقال كان الفم ملآن بها لا يقدر على النطق ومنه الحديث املؤوا افواهكم من القرآن وفي حديث
ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها ارادت انها سمينة فاذا تغطت بكسائها ملأته وفي حديث عمران ومزادتنا اشد ملأة منها حين
ابتدئ فيها اى اشد امتلاء والملأة بالضم سال المعدة والملأة والملاء الزكام يصيب من امتلاء المعدة وقد ملؤ فهو مليء وملئ فلان واملأه الله املاء اى
ازكمه فهو مملوء على غير قياس يحمل على مليء والملأة الكظة من كثرة الاكل الليث الملأة ثقل ياخذ في الراس كالزكام من امتلاء المعدة وقد تملأ من الطعام والشراب
تملؤا وتملأ غيظا ابن السكيت تملأت من الطعام تملؤا وقد تمليت العيش تمليا اذا عشت مليا اى طويلا والملأة زحل يصيب البعير من طول الحبس بعد
السير وملأ في قوسه غرق النشابة والسهم واملأت النزع في القوس اذا شددت النزع فيها التهذيب يقال املأ فلان في قوسه اذا اغرق في النزع وملأ
فلان فروج فرسه اذا حمله على اشد الحضر ورجل مليء مهموز كثير المال بين الملاء والجمع ملاء واملياء بهمزتين وملأ كلاهما عن اللحياني
وحكى ولذلك انما بهما اخرا وقد ملؤ الرجل يملؤ ملاءة فهو مليء صار مليئا اى ثقة فهو غني مليء بين الملاء والملاءة ممدودان وفي حديث الدين اذا
اتبع احدكم على مليء فليتبع المليء بالهمز الثقة الغني وقد اولع فيه الناس بترك الهمز وتشديد اليا وفي حديث علي كرم الله وجهه لا مليء والله باصدار
ما ورد عليه واستملأ في الدين جعل دينه في ملاء وهذا الامر املأ بك اى املك والملاء وانما سموا بذلك لانهم ملاء بما يحتاج اليه والملأ مهموز مقصور
الجماعة وقيل اشراف القوم ووجوههم ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم وفي الحديث هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى يريد الملائكة
المقربين **وفي** التنزيل العزيز الم تر الى الملإ وفيه ايضا وقال الملأ ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا من الانصار وقد رجعوا
من غزوة بدر يقول انما قتلنا الاعجاز صلعا فقال عليه السلام اولئك الملأ من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك اى اشراف
قريش والجمع املاء ابو الحسن ليس الملأ من باب رهط وان كانا اسمين للجمع لان رهطا لا واحد له من لفظه والملأ وان كان لم يكسر ملأ عليه فانه [illegible]
حكى احمد بن يحيى رجل مالئ جليل يملأ العين بجهرته فهو كعرب وروح وشاب مالئ العين اذا كان فخما حسنا قال الراجز بجمة تملأ عين الحاسد
ويقال فلان املأ لعيني من فلان اى اتم في كل شيء منظرا وحسنا وهو رجل مالئ العين اذا اعجبك حسنه وبهجته وحكى ملأته على الامر املؤه
وما لأت كذلك الملأ انما هم القوم ذوو الشارة والتجمع للادارة ففارق باب رهط لذلك والملأ على هذا صفة غالبة وقد مالأته على الامر
[illegible]

اى تشاوروا وتحدثوا متمالئين على ذلك ليقتلونا اجمعين فنصبح اسنا كالعذراء التى لا ولد لها قال ابو عبيد يقال للقوم اذا تتابعوا برأيهم على امر قد تمالئوا عليه ابن الاعرابى مالأه اذا عاونه ولاءمه اذا صحبه اشباهه وفى حديث على والله ما قتلت عثمان ولا مالأت على قتله اى ما ساعدت ولا عاونت وفى حديث عمر ان الله قتل سبعة نفر برجل قتلوه غيلة وقال لو تمالأ عليه اهل صنعاء لاقدتهم به وفى رواية لقتلتهم به يقول لو تظاهروا عليه وتعاونوا وتساعدوا والملأ مهموز مقصور الخلق وفى التهذيب الخلق المليء بما يحتاج اليه وما احسن ملأ بنى فلان اى اخلاقهم وعشرتهم قال الجهنى تنادوا يال بهثة اذ رأونا فقلنا احسنى ملأ جهينا اى احسنى اخلاقا يا جهينة والجمع املاء ويقال ما اراد اخسيتى ممالأة اى معاونة من قولك مالأت فلانا اى عاونته وظاهرته والملأ فى كلام العرب الخلق يقال احسنوا املاءكم اى احسنوا اخلاقكم وفى حديث ابى قتادة ان النبى صلى الله عليه وسلم لما تكابوا على الماء فى تلك الغزاة لعطش نالهم وفى طريق الماء ازدحم كما تناس على الميضاة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ فكلكم سيروى قال ابن الاثير واكثر قراء الحديث يقرؤونها احسنوا الملء بكسر الميم وسكون اللام من ملء الاناء قال وليس بشيء وفى الحديث انه قال لاصحابه حين ضربوا الاعرابى الذى بال فى المسجد احسنوا املاءكم اى اخلاقكم والملأ العلية والجمع املاء ايضا وما كان هذا الامر عن ملأ منا اى تشاور واجتماع وفى حديث عمر رضى الله عنه حين طعن اكان هذا عن ملأ منكم اى مشاورة من اشرافكم وجماعتكم والملأ الطمع والظن عن ابن الاعرابى وبه فسر قوله وتحدثوا ملأ البيت الذى تقدم ويعبر ايضا وقوله فقلنا احسنى ملأ جهينا اى احسنى ظنا والملاءة بالضم والمد الريطة وهى الملحفة ملاء وفى حديث الاستسقاء فرأيت السحاب يتمزق كانه الملاء حين يطوى الملاء بالضم والمد جمع ملاءة وهى الازار والريطة وقال بعضهم ان الجمع ملاء بغير مد والواحد ممدود والاول اثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض فى اطراف السماء بالازار اذا جمعت اطرافه وطوى ومنه حديث قيلة وعليه اسمال مليتين هو تصغير ملاءة مثناة مخففة الهمز وقول ابى خراش كان الملاء المحض خلف ذراعه صراحيه والآخنى المخم عنى بالملاء المحض هنا الغبار الخالص شبهه بالملاء من الثياب.

منأ المنيئة على فعيلة الجلد اول ما يدبغ ثم هو افيق ثم اديم ومنأه يمنؤه منأ اذا انقعه فى الدباغ قال حميد بن ثور اذا انت باكرت المنيئة باكرت مداكا لها من زعفران واثمدا ومنأته وافقته على مثل فعلته والمنيئة عند الفارسى مفعلة من اللحم التى انبأ بذلك عنه ابو العلاء ومنأ تأبى ذلك والمنيئة المدبغة والمنيئة الجلد ما كان فى الدباغ وبعثت امرأة من العرب بنتا لها الى جارتها فقالت تقول لك امى اعطينى نفسا او نفسين امعس به منيئتى فانى افدة وفى حديث عمر رضى الله عنه وادمة فى المنيئة اى فى الدباغ ويقال للجلد ما دام فى الدباغ منيئة وفى حديث اسماء بنت عميس وهى تمعس منيئة لها والممناة الارض السوداء يهمز ولا يهمز والمنية من الموت معتل.

موأ ماء السنور يموء موءا كأى قال اللحيانى ماءت الهرة تموء مثل ماعت تموع وهو الضغا اذا صاحت وقال هرة موؤة على معوعة وصوتها المواء على فعال ابو عمرو اموى اذا صاح السنور وقال ابن الاعرابى هى المائية بوزن الماعية والمائية بوزن الماعية يقال ذلك للسنور والله اعلم.

فصل النون

نأنأ النأنأة العجز والضعف وروى عكرمة عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه انه قال طوبى لمن مات فى النأنأة مهموزة يعنى اول الاسلام قبل ان يقوى ويكثر اهله وناصره والداخلون فيه فهو عند الناس ضعيف ونأنأت فى الرأى اذا خلطت فيه تخليطا ولم تبرمه وقد تنأنأ ونأنأ فى رأيه نأنأة ومنأنأة ضعف فيه ولم يبرمه قال عبد هند بن زيد التغلبى جاهلى فلا اسمعن منكم بامر منأنأ ضعيف ولا تسمع به هامتى بعدى فان السنان يركب المرء حده من الخزى او يعدو على الاسد الورد ونأنأ ضعف واسترخى ورجل نأنأ ونأناء بالمد والقصر عاجز جبان قال امرؤ القيس يمدح سعد بن الضباب الايادى لعمرك ما سعد بخلة آثم ولا نأنأ عند الحفاظ ولا حصر قال ابو عبيد ومن ذلك قول على رضى الله عنه لسليمان بن صرد وكان قد تخلف عنه يوم الجمل ثم اتاه بعد فقال له على كرم الله وجهه تنأنأت وتراخيت فكيف رأيت صنع الله قوله تنأنأت يريد ضعفت واسترخيت الاموى نأنأت الرجل نأنأة اذا نهنهته عما يريد وكففته كانه يريد انى حملته على ان ضعف عما اراد وتراخى ورجل نأنأ كثير تقليب حدقتيه والمعروف رأرأ.

نبأ النبأ الخبر والجمع انباء وان لفلان نبأ اى خبرا وقوله عز وجل عم يتساءلون عن النبإ العظيم قيل عن القرآن وقيل عن البعث وقيل عن امر النبى صلى الله عليه وسلم وقد انبأه اياه وبه ونبأه ونبأه منعدية بحرف وغير حرف اى اخبر وحكى سيبويه انا انبؤك على الاتباع وقوله الى هند متى ما تسل تخبئ ابدل همزة تخبئ ابدالا صحيحا حتى صارت الهمزة حرف علة فقوله تخبئ كقوله تقضى قال ابن سيده والبيت هكذا وجد وهو لا محالة ناقص واستنبأ النبأ بحث عنه ونابأت الرجل ونابأنى انبأته وانبأنى قال ذو الرمة يهجو قوما زرق العيون اذا جاورتهم سرقوا ما يسرق العبد او نابأتهم كذبوا وقيل نابأتهم تركت جوارهم وتباعدت عنهم وقوله عز وجل فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون قال الفراء يقول القائل قال الله واقبل بعضهم على بعض يتساءلون كيف قال ههنا فهم لا يتساءلون قال اهل التفسير انه يقول عميت عليهم الحجج يومئذ فسكتوا فذلك قوله فهم لا يتساءلون قال ابو منصور سمى الحجج انباء وهى جمع النبإ لان الحجج انباء عن الله عز وجل الجوهرى والنبى المخبر عن الله عز وجل مكية لانه انبأ عنه وهو فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبإ الخبر لانه انبأ عن الله اى اخبر قال ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأ ونبأ وانبأ قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا الهمز فى النبى كما تركوه فى الذرية والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف ولا يهمزون فى غيرها ويخالفون العرب فى ذلك قال والهمز فى النبى لغة رديئة يعنى لقلة استعمالها لا لان القياس يمنع من ذلك الا ترى الى قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل له يا نبئ الله فقال لا تنبر باسمى فانما انا نبى الله وفى رواية فقال لست بنبئ الله ولكنى نبى الله وذلك انه عليه السلام انكر الهمز فى اسمه فرده على قائله لانه لم يدر بما سماه فاشفق ان يمسك على ذلك وفيه شيء يتعلق بالشرع فيكون بالامساك عنه مبيح محظور او حاظر مباح والجمع انبياء ونبآء قال العباس بن مرداس يا خاتم النبآء انك مرسل بالخير كل هدى السبيل هداكا ان الاله ثنى عليك محبة فى خلقه ومحمدا سماكا قال الجوهرى يجمع انبياء لان الهمز لما ابدل والزم الابدال جمع جمع ما اصل لامه حرف العلة كعيد واعياد على ما نذكره فى المعتل قال الفراء النبى هو من انبأ عن الله فترك همزه قال وان اخذت من النبوة والنباوة وهى الارتفاع من الارض لانه اشرف على سائر الخلق فاصله غير الهمز وقال الزجاج القراءة المجمع عليها فى النبيين والانبياء طرح الهمز وقد همز جماعة من اهل المدينة جميع ما فى القرآن من هذا واشتقاقه من نبأ وانبأ اى اخبر قال والاجود ترك الهمز وسيأتى فى المعتل ومن غير المهموز حديث البراء قلت ورسولك الذى ارسلت فرد على وقال ونبيك الذى ارسلت قال ابن الاثير انما رد عليه ليختلف اللفظان ويجمع له الثناءين معنى النبوة والرسالة ويكون تعديدا للنعمة فى الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين

والرسول اخص من النبى لان كل رسول نبى وليس كل نبى رسولا ولا يقال تنبأ الكذاب اذا ادعى النبوة وليس بنبى كما تنبأ مسيلمة الكذاب وغيره من الدجالين المتنبئين وتصغير النبى نبيئ مثال نبيع وتصغير النبوة نبيئة مثال نبيعة قال ابن برى ذكر الجوهرى فى تصغير النبى نبيئ بالهمز على القطع بذلك قال وليس الامر كما ذكر لان سيبويه قال من جمع نبيا على نبآء قال فى تصغيره نبيئ بالهمز ومن جمع نبيا على انبياء قال فى تصغيره نبى بغير همز يريد من لزم الهمز فى الجمع لزمه فى التصغير ومن ترك الهمز فى الجمع تركه فى التصغير وقيل النبى مشتق من النباوة وهى الشيء المرتفع وتقول العرب فى التصغير كانت نبيئة مسيلمة نبيئة سوء قال ابن برى الذى ذكره سيبويه كانت مسيلمة نبوته نبيئة سوء فذكر الاول غير مصغر ولا مهموز ليبين انهم قد همزوه فى التصغير وان لم يكن مهموزا فى التكبير وقوله عز وجل واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح فقدمه عليه الصلاة والسلام على نوح عليه الصلاة والسلام فى اخذ الميثاق فانما ذلك لان الواو معناها الاجتماع وليس فيها دليل ان المذكور اولا لا يستقيم ان يكون معناه التأخير فالمعنى على مذهب اهل اللغة ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم ومنك وجاء فى التفسير انى خلقتك قبل الانبياء وبعثتك بعدهم فعلى هذا لا تقديم ولا تأخير فى الكلام وهو على نسقه واخذ الميثاق حين اخرجوا من صلب آدم كالذر والنبوة وتنبأ الرجل ادعى النبوة ورمى فانبأ اى لم يشرم ولم يخدش ونبأت على القوم انبأ نبأ اذا اطلعت عليهم ويقال نبأت من الارض الى ارض اخرى اذا خرجت منها اليها ونبأ من بلد كذا ينبأ نبأ ونبوءا طرأ والنابئ الثور الذى ينبأ من ارض الى ارض اى يخرج قال عدى بن زيد يصف فرسا ولنا النجم المرئ نجاه الركب عدلا بالنابئ المخراق اراد بالنابئ ثورا خرج من بلد الى بلد يقال نبأ وطرأ ونشط اذا خرج من بلد الى بلد ونبأت من ارض الى ارض اذا خرجت منها الى اخرى وسيل نابئ جاء من بلد آخر ورجل نابئ كذلك قال الاخطل الا فاسقيانى وانفيا عنى القذى فليس القذى بالعود يسقط فى الخمر وليس قذاها بالذى قد يريبها ولا بذباب نزعه ايسر الامر ولكن قذاها كل اشعث نابئ اتتنا به الاقدار من حيث لا ندرى ويروى قذاها بالدال المهملة قال وصوابه بالذال المعجمة ومن هنا قال الاعرابى له صلى الله عليه وسلم يا نبئ الله فهمز اى يا من خرج من مكة الى المدينة فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش ونبأ عليهم ينبأ نبأ ونبوءا هجم وطلع وكذلك نبه ونبع كلاهما على البدل ونبأت به الارض جاءت به قال حنش بن مالك فنفسك احرز فان الحتوف ينبأن بالمرء فى كل واد ونبأ نبأ ونبوءا ارتفع والنبأة النشز والنبى الطريق الواضح والنبأة صوت الكلاب وقيل هى الجرس ايا كان وقد نبأ نبأ والنبأة الصوت الخفى قال ذو الرمة وقد توجس ركزا مقفر ندس بنبأة الصوت ما فى سمعه كذب الركز الصوت والمقفر اخو القفرة يريد الصائد والندس الفطن التهذيب النبأة الصوت ليس بالشديد قال الشاعر آنست نبأة وافزعها القناص عصرا وقد دنا الامساء اراد صاحب نبأة.

نتأ نتأ الشئ ينتأ نتأ ونتوءا انتبر وانتفخ وكلما ارتفع من نبت وغيره فقد نتأ وهو ناتئ فاما قول الشاعر قد وعدتنى ام عمرو ان تا تمسح رأسى وتفلينى وا وتمسح القنفاء حتى تنتا فانه اراد حتى تنتأ فاما ان يكون خفف تخفيفا قياسيا على ما ذهب اليه ابو عثمان فى هذا النحو واما ان يكون ابدل ابدالا صحيحا على ما ذهب اليه الاخفش وكل ذلك ليوافق قوله تا من قوله قد وعدتنى ام عمرو ان تا وقوله وا من قوله تمسح رأسى وتفلينى وا ولو جعلها بين بين لكانت الهمزة الخفيفة فى نية المحققة حتى كانه قال تنتأ فكان يكون تا تنتأ مستفعلن وقوله دن ان تا مفعولن وليتوا مفعولن ومفعولن لا يجئ مع مستفعلن وقد اكفأ هذا الشاعر بين التاء والواو واراد ان تمسح وتفلينى وتمسح وهذا من امتع ما جاء فى الاكفاء وانما ذهب الاخفش ان الروى من تا وا التاء والواو ومن قبل ان الالف فيهما تمامهى لاشباع فتحة التاء والواو وهى مدة زائدة لاشباع الحركة التى قبلها فهى اذا كالالف والياء والواو فى الجزعا والايامى والخيامو ونتأ من بلد الى بلد ارتفع ونتأ الشئ خرج من موضعه من غير ان يبين وهو النتوء ونتأت القرحة ورمت ونتأت على القوم اطلعت عليهم مثل نبأت ونتأت الجارية بلغت وارتفعت ونتأ على القوم نتأ ارتفع وكلما ارتفع فهو ناتئ وانتتأ اذا ارتفع وانشد ابو حاتم فلما انتتأت لدريئهم نزأت عليه لواى احذوه لدريئهم اى لعريفهم نزأت عليه اى حملت عليه ونزعت اللواء وهو السيف اخذه او قطعه وفى المثل تحقره وينتأ اى يرتفع يقال هذا للذى ليس له شاهد منظر وله باطن مخبر اى تزدريه لسكونه وهو يخاذيك وقيل معناه تستصغره ويعظم وقيل تحقره وينتو بغير همز وسنذكره فى موضعه.

نجأ نجأ الشئ نجأة وانتجأه اصابه بالعين الاخيرة عن اللحيانى ونجأه اى تعينه ورجل نجئ العين على فعل ونجئ العين على فعيل ونجوء العين على فعل ونجوء العين على فعول شديد الاصابة بها خبيث العين ورد عنك نجأة هذا الشئ اى شهوتك اياه وذلك اذا رأيت شيئا فاشتهيته التهذيب يقال ادفع عنك نجأة السائل اى اعطه شيئا مما تأكل لتدفع به عنك شدة نظره وانشد الابل النجأ ويا رواد الكسائى نجوته والاسم النجأة قال واما قوله فى الحديث ردوا نجأة السائل باللقمة فقد تكون الشهوة وقد تكون الاصابة بالعين والنجأة شدة النظر اى اذا سألكم عن طعام بين ايديكم فاعطوه لئلا يصيبكم بالعين وردوا شدة نظره الى طعامكم بلقمة تدفعونها اليه قال ابن الاثير المعنى اعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر اليك قال وله معنيان احدهما ان تقضى شهوته وترد عينه من نظره الى طعامك رفقا به ورحمة والثانى ان تحذر اصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقه وحرصه.

ندأ ندأ اللحم يندأه ندأ القاه فى النار او دفنه فيها وفى التهذيب ندأته اذا مللته فى الملة والجمر قال والندئ الاسم وهو مثل الطبيخ ولحم ندئ وندأ الملة يندأها عملها وندأ القرص فى النار ندأ دفنه فى الملة لينضج وكذلك ندأ اللحم فى الملة دفنه حتى ينضج وندأ الشئ كرهه والنداة والندأة الكثرة من المال مثل الندحة والندأة والندأة القمر والشمس وقيل هما قوس قزح والنداة والندأة والندئ الاحمر عن كراع الحمرة تكون فى الغيم الى غروب الشمس او طلوعها وقال مرة النداة والندأة الحمرة الى جنب الشمس عند طلوعها وغروبها وفى التهذيب الى جنب مغرب الشمس او مطلعها والندأة طريقة فى اللحم مخالفة للونه وفى التهذيب الندأة فى لحم الجزور طريقة مخالفة للون اللحم والندأتان طريقتا لحم فى بواطن الفخذين عليهما بياض رقيق من عقب كانه نسج العنكبوت يفصل بينهما مضيغة واحدة فتصير كانهما مضيغتان والندأ القطع المتفرقة من النبت كالنفاء واحدتها نداة وندأة ابن الاعرابى الندأة الدرجة التى يحشى بها خوران الناقة ثم يخال اذا عطفت على ولد غيرها او على بو اعدلها قال وكذلك قال ابو عبيد ويقال بنات ابدا وهو بنا اذا دعى.

نزأ نزأ بينهم ينزأ نزءا ونزوءا حرش وافسد بينهم وكذلك نزغ بينهم ونزأ الشيطان بينهم القى الشر والاغراء والنزئ مثال فعيل فاعل ذلك ونزأه على صاحبه حمله عليه ونزأ عليه نزءا حمل يقال ما نزأك على هذا اى ما حملك عليه ونزأت عليه حملت عليه ورجل منزوء بكذا اى مولع به ونزأه عن قوله نزأ رده وان كان الرجل على طريقة حسنة او سيئة فتحول عنها الى غيرها قلت مخاطبا النفيت انك لا تدرى على من ينزأ هرمك ولا تدرى بم يولع هرمك اى نفسك وعقلك معناه انك لا تدرى الى ما يؤول حالك.

نسأ نسئت المرأة تنسأ نسأ تأخر حيضها عن وقته وبدا حملها فهى نسء ونسئ والجمع انساء ونسوء وقد يقال

بناس على الصفة بالمصدر يقال للمرأة اول ما تحمل قد نسئت ونسأ الشيء ينسأه نسأ وانسأه اخره فعل وافعل بمعنى والاسم النسيئة والنسيء
ونسأ الله في اجله وانسأ اجله اخره وحكى ابن دريد امد له في الاجل انسأه فيه قال ابن سيده ولا ادري كيف هذا والاسم النسأ وانسأه الله اجله
ونسأه في اجله بمعنى وفي الصحاح ونسأ في اجله بمعنى وفي الحديث عن انس بن مالك من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ في اجله فليصل رحمه
النسأ التأخير يكون في العمر والدين وقوله ينسأ اي يؤخر ومنه الحديث صلة الرحم مثراة في المال منسأة في الاثر هي مفعلة منه اي مظنته وموضع
وفي حديث ابن عوف وكان قد انسئ له في العمر وفي الحديث لا تستنسئوا الشيطان اي اذا اردتم عملا صالحا فلا تؤخروه الى غد
ولا تستمهلوا الشيطان يريد ان ذلك مهلة مسولة من الشيطان والنسأة بالضم مثل الكلأة التأخير وقال فقيه العرب من سره النسأ
ولا نسأ فليخفف الرداء وليباكر الغداء وليقل غشيان النساء وفي نسخة وليؤخر غشيان النساء اي تأخر العمر والبقاء وقرأ ابو عمرو ما ننسخ
من آية او ننسأها المعنى ما ننسخ لك من اللوح المحفوظ او ننسأها نؤخرها ولا ننزلها وقال ابو العباس التأويل انه ننسخها بغيرها واقر خطها
وهذا عندهم الاجود ونسأ الشيء نسأ باعه بتأخير والاسم النسيئة تقول نسأته البيع وانسأته وبعته بنسأة وبعته بكلأة وبعته بنسيئة اي
بأخرة والنسيء شهر كانت العرب تؤخره في الجاهلية فنهى الله عز وجل عنه وقوله عز وجل انما النسيء زيادة في الكفر قال النسيء المصدر ويكون
المنسوء مثل قتيل ومقتول والنسيء فعيل بمعنى مفعول من قولك نسأت الشيء فهو منسوء اذا اخرته ثم يحول منسوء الى نسيء كما يحول مقتول الى قتيل
ورجل ناسئ وقوم نسأة مثل فاسق وفسقة وذلك ان العرب كانوا اذا صدروا عن منى يقوم رجل منهم من كنانة فيقول انا الذي لا اعاب ولا اجاب
ولا يرد لي قضاء فيقولون صدقت انسئنا شهرا اي اخر عنا حرمة المحرم واجعلها في صفر واحل المحرم لانهم كانوا يكرهون ان يتوالى عليهم ثلاثة
اشهر حرم لا يغيرون فيها لان معاشهم كان من الغارة فيحل لهم المحرم فذلك الانساء قال ابو منصور النسيء في قوله عز وجل انما النسيء بمعنى الانساء
اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من انسأت وقال بعضهم نسأت في هذا المعنى بمعنى انسأت وقال عمير بن قيس بن جذل الطعان
ألسنا الناسئين على معد * شهور الحل نجعلها حراما * وفي حديث ابن عباس كانت النسأة في كنانة النسأة بالضم وسكون السين النسيء الذي
ذكره الله في كتابه من تأخير الشهور بعضها الى بعض وانتسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك الابل اذا تباعدت في المرعى ويقال ان لي عنك
لمنتسأ اي منتأى وسعة وانسأه الدين والبيع اخره به اي جعله مؤخرا كأنه جعله بأخرة واسم ذلك الدين النسيئة وفي الحديث
انما الربا في النسيئة هي البيع الى اجل معلوم يريد ان بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة قال ابن الاثير وهذا مذهب
ابن عباس كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزا وان الربا مخصوص بالنسيئة واستنسأه سأله ان ينسئه دينه وانشد ثعلب
قد استنسأت حقي ربيعة للحيا * وعند الحيا عار عليك عظيم * وان قضاء المحل اهون ضيعة * من المخ في انقاء كل حليم * قال هذا رجل كان له
على رجل بعير فطلب منه حقه قال فانظرني حتى اخصب فقال ان اعطيتني اليوم جملا مهزولا كان لك خيرا من ان تعطيه اذا اخصبت
ابلك وتقول استنسأته الدين فانسأني ونسأت عنه دينه اخرته نساء بالمد قال وكذلك النساء في العمر ممدود واذا اخرت الرجل بدينه قلت
قد انسأته فاذا زدت في الاجل زيادة يقع عليها تأخير قلت قد نسأت في ايامك ونسأت في اجلك وكذلك تقول للرجل نسأ الله في اجلك
لان الاجل مزيد فيه ولذلك قيل للبن النسيء لزيادة الماء فيه وكذلك قيل نسئت المرأة اذا حبلت جعلت زيادة الولد فيها كزيادة الماء في اللبن
ويقال للناقة نسأتها اي زجرتها ليزداد سيرها وما له نسأه الله اي اخزاه ويقال اخره الله واذا اخره فقد اخزاه ونسئت المرأة تنسأ
نسأ على ما لم يسم فاعله اذا كان عند اول حبلها وذلك حين يتأخر حيضها عن وقته فيرجى انها حبلى وهي امرأة نسيء وقال
الاصمعي يقال للمرأة اول ما تحمل قد نسئت وفي الحديث كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابي العاص بن الربيع
فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ارسلها الى ابيها وهي نسوء اي مظنون بها الحمل يقال امرأة نسوء ونسء ونسيء
نسأ اي تأخر حيضها ورجي حبلها وهو من التأخير وقيل هو بمعنى الزيادة من نسأت اللبن اذا جعلت فيه الماء تكثره به والحمل زيادة قال
الزمخشري النسوء على فعول والنسء على فعل ويروى نسوء بضم النون والنسوء كالحلوب والنسوء تسمية بالمصدر وفي الحديث
انه دخل على ام عامر بن ربيعة وهي نسوء وفي رواية نسء فقال لها ابشري بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله
وانتسأ عنه تأخر وتباعد قال مالك بن زغبة الباهلي * اذا انتسئوا فوت الرماح اتتهم * عوائر نبل كالجراد نطيرها * وفي رواية اذا انتسئوا
فوت الرماح وناسأه اذا ابعده جاء به غير مهموز واصله الهمز وعوائر نبل اي جماعة سهام متفرقة لا يدرى من اين اتت وانتسأ القوم اذا
تباعدوا وفي حديث عمر رضي الله عنه ارموا فان الرمي جلادة واذا رميتم فانتسئوا عن البيوت اي تأخروا قال ابن الاثير هكذا
يروى بلا همز والصواب انتسئوا بالهمز ويروى بنسوا اي تأخروا ويقال بنست اذا تأخرت وقولهم انسأت سربتي اي ابعدت مذهبي
قال الشنفرى يصف خروجه واصحابه الى الغزو وانهم ابعدوا المذهب * غدونا من الوادي الذي بين مشعل * وبين الجبا هيهات انسأت
سربتي * ويروى انشأت بالشين المعجمة فالسربة في رواية بالسين المهملة المذهب وفي رواية بالشين المعجمة الجماعة وهي رواية الاصمعي
والمفضل والمعنى عندهما اظهرت جماعتي من مكان بعيد لمغزى بعيد قال ابن بري اورده الجوهري غدون من الوادي والصواب
غدونا لانه يصف انه خرج هو واصحابه الى الغزو وانهم ابعدوا المذهب قال وكذلك انشده الجوهري ايضا غدونا في فصل سرب والسربة
المذهب في هذا البيت ونسأ الابل نسأ زاد في وردها واخرها عن وقته ونسأها دفعها في السير وساقها ونسأت في ظمء الابل
انسأها نسأ اذا زدت في ظمئها يوما او يومين او اكثر من ذلك ونسأتها ايضا عن الحوض اذا اخرتها عنه والمنسأة العصا يهمز ولا يهمز ينسأ بها
وابدلوا ابدالا كليا فقالوا منساة واصلها الهمز ولكنها بدل لازم حكاه سيبويه وقد قرئ بهما جميعا قال الفراء في قوله عز وجل
تأكل منسأته هي العصا العظيمة التي تكون مع الراعي يقال لها المنسأة اخذت من نسأت البعير اي زجرته ليزداد سيره قال
ابو طالب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهمز * أمن اجل حبل لا اباك ضربته * بمنسأة قد جر حبلك احبلا * هكذا انشده
الجوهري منصوبا قال والصواب قد جاء حبل باحبل ويروى واحبل بالرفع ويروى قد جر حبلك احبل بتقديم المفعول
وبعده بابيات * هلم الى حكم ابن صخرة انه * سيحكم فيما بيننا ثم يعدل * كما كان يقضي في امور تنوبنا * فيعمد للامر الجميل ويفصل *
وقال آخر في ترك الهمز * اذا دببت على المنساة من هرم * فقد تباعد عنك اللهو والغزل * ونسأ الدابة والناقة والابل ينسؤها نسأ زجرها
وساقها قال * وعنس كالواح الاران نسأتها * اذا قيل للمشبوبتين هما هما * المشبوبتان الشعريان وكذلك نسأها تنسئة زجرها وساقها

ربيعة

وانشد للاعشى * ومأتم حفت بالعلاء بشادن * تغني في برود الطلاء غزالها * وخبرها في البيت الذي بعده * باحسن منها يوم قام نواعم *
فانكرن لما واجهتهن جمالها * ونسأت الدابة والماشية تنسأ نسأ سمنت وقيل هو بدء سمنها حين ينبت وبرها بعد نسالها يقال جرى
النسء في الدواب يعني السمن قال ابو ذؤيب يصف ظبية * به ابلت شهري ربيع كليهما * فقد مار فيها نسؤها واقترارها * ابلت جزأت بالرطب
عن الماء ومار جرى والنسء بدء السمن والاقترار نهاية سمنها عن اكل اليبيس وكل سمين ناسئ والنسء بالهمز والنسيء اللبن الرقيق الكثير الماء وفي
التهذيب الممذوق بالماء ونسأته نسأ ونسأته له ونسأته اياه خلطته له بماء واسمه النسء قال عروة بن الورد العبسي * سقوني النسء ثم تكنفوني *
عداة الله من كذب وزور * وقيل النسء الشراب الذي يزيل العقل وبه فسر ابن الاعرابي قوله هو النسيء ههنا قال لانهم سقوه الخمر يقوي ذلك رواية
سيبويه سقوني الخمر قال ابن الاعرابي مرة هو النسي بالكسر وانشد يقولون لا تشرب نسيا فانه * عليك اذا ما ذقته لوخيم * وقال غيره النسي
بالفتح وهو الصواب قال والذي قاله ابن الاعرابي خطأ لان فعيلا ليس في الكلام الا ان يكون ثاني الكلمة احد حروف الحلق وما اظرف قوله ولا يقال
نسي بالفتح مع علمنا ان كل فعيل بالكسر فعيل بالفتح هي اللغة الفصيحة فيه فهذا خطأ من وجهين فصح ان النسي بالفتح هو الفصيح وكذلك رواية
البيت لا تشرب نسيا بالفتح والله اعلم (نشأ) انشأه الله خلقه ونشأ ينشأ نشأ ونشوءا ونشاء ونشاءة حيي وانشأ الله الخلق اي ابتدأ
خلقهم وفي التنزيل العزيز وان عليه النشأة الاخرى اي البعثة وقرأ ابو عمرو والنشاءة بالمد وقال الفراء في قوله تعالى ثم الله ينشئ النشأة الآخرة قال
مجمعون على جزم الشين وقصرها الا الحسن البصري فانه مدها في كل القرآن فقال النشاءة مثل الرافة والرآفة والكأبة والكآبة وقرأ ابن كثير وابو عمرو
والنشاءة ممدود حيث وقعت وقرأ عاصم ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي النشأة بوزن النشعة حيث وقعت ونشأ ينشأ نشأ ونشوءا ربي وشب
ونشأت في بني فلان نشأ ونشوءا شببت فيهم ونشئ وانشئ بمعنى وقرئ اومن ينشأ في الحلية وقيل الناشئ فوق المحتلم وقيل هو الحدث الذي جاوز حد
الصغر وكذلك الانثى ناشئ بغير هاء ايضا والجمع منهما نشأ مثل طالب وطلب وكذلك النشء مثل صاحب وصحب قال نصيب في المؤنث * ولولا ان يقال
صبا نصيب * لقلت بنفسي النشأ الصغار * وفي الحديث نشأ يتخذون القرآن مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة
احداثا وقال ابو موسى المحفوظ بسكون الشين كأنه تسمية بالمصدر وفي الحديث ضموا نواشئكم في ثورة العشاء اي صبيانكم واحداثكم قال
ابن الاثير كذا رواه بعضهم والمحفوظ فواشيكم بالفاء وسيأتي ذكره في المعتل الليث النشء احداث الناس يقال للواحد ايضا هو نشء سوء والناشئ
الشاب يقال فتى ناشئ قال الليث ولم اسمع هذا النعت في الجارية الفراء العرب تقول هو نشء صدق ورأيت نشأ صدق ومررت بنشء صدق فاذا طرحوا
الهمز قالوا هو نشو صدق ورأيت نشا صدق ومررت بنشي صدق والاجود من ذلك حذف الواو والالف والياء لان قولهم يسل اكثر من يسئل ومسلة
اكثر من مسألة ابو عمرو النشأ احداث الناس غلام ناشئ وجارية ناشئة والجمع نشأ قال شمر نشأ ارتفع ابن الاعرابي الناشئ الغلام الحسن الشاب
ابو الهيثم الناشئ الشاب حين نشأ اي بلغ قامة الرجل ويقال للشارب والشاربة اذا كانوا كذلك هم النشأ يا هذا والناشئون وانشد بيت نصيب
لقلت بنفسي النشأ الصغار * وقال بعضهم النشأ قد ارتفعن عن حد الصبى الى الادراك او قربن منه نشأت تنشأ نشأ وانشأها الله انشاء
قال وناشئ ونشأ جماعة مثل خادم وخدم وقال ابن السكيت النشأ الجواري الصغار في بيت نصيب وقوله تعالى اومن ينشأ في الحلية
قال الفراء قرأ اصحاب عبد الله ينشأ وقرأ عاصم واهل الحجاز ينشأ قال ومعناه ان المشركين قالوا ان الملائكة بنات الله تعالى عما افتروا
فقال الله عز وجل اخصصتم الرحمن بالبنات واحدكم اذا ولد له بنت يسود وجهه قال وكأنه قال اومن لا ينشأ الا في الحلية ولا بيان له
عند الخصام يعني البنات تجعلونهن لله وتستأثرون بالبنين والنشء بسكون الشين صغار الابل عن كراع وانشأت الناقة وهي
[illegible]

قال الازهري هي اسم تلك الكاهنة وقال غيره المستنشئة الكاهنة سميت بذلك لانها كانت تستنشئ الاخبار اي تبحث عنها وتطلبها
من قولك رجل نشيان الخبر ومستنشئه يهمز ولا يهمز والذئب يستنشئ الريح بالهمز قال وانما هو من نشيت الريح غير مهموز اي شممتها
والاستنشاء يهمز ولا يهمز وقيل هو من الانشاء الابتداء وفي خطبة المحكم ومما همز ما ليس اصله الهمز من جهة الاشتقاق قولهم
الذئب يستنشئ الريح وانما هو من النشوة والكاهنة تستحدث الامور وتجدد الاخبار ويقال من اين نشيت هذا الخبر بالكسر من غير
همز اي من اين علمته قال ابن الاثير وقال الازهري مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت عليها ولا ينون للتعريف والتانيث
واما قول صخر الغي، تدلى عليه من بشام وايكة، نشاة فروع مرثعن الذوائب، يجوز ان يكون نشاة فعلة من نشا ثم يخفف على حد ما
حكاه صاحب الكتاب من قولهم الكماة والمراة ويجوز ان يكون فعلة فتكون نشاة من انشات كطاعة من اطعت الا ان الهمز على هذا
ابدلت ولم تخفف ويجوز ان يكون من نشا ينشو بمعنى نشا ينشا وقد حكاه قطرب فتكون فعلة من هذا اللفظ ومن رواه على مذهب
الاخفش اي تدلى عليه بشام وايكة قال وقياس قول سيبويه ان يكون الفاعل مضمرا يدل عليه شاهد في لفظ التعليل لابن جني
ابن الاعرابي النشء ريح الخمر قال الزجاج في قوله تعالى وله الجوار المنشآت وقرئ المنشئات قال ومعنى المنشآت السفن المرفوعات الشرع قال
والمنشئات الرافعات الشرع وقال الفرا من قرا المنشئات اقبلن وادبرن قال الشماخ، عليها الدجا المستنشآت كانها، هوادج مشدود عليها
الجزاجز، يعني الربا المرفوعات والمنشآت في البحر كالاعلام قيل هي السفن التي رفع قلعها واذا لم يرفع قلعها فليست بمنشأة والله اعلم

نصأ نصا الدابة والبعير ينصؤها نصأ اذا زجرها ونصا الشيء بالهمز نصأ رفعه لغة في نصصت قال طرفة، امون كالواح الاران
نصأتها، على لاحب كانه ظهر برجد، **نفأ** النفأ القطع من النبات المتفرقة هنا وهنا وقيل هي رياض مجتمعة تنقطع من معظم الكلا وترى
عليه قال الاسود بن يعفر، جادت سواريه وآزر نبته، نفأ من الصفراء والزباد، فهما نبتان من العشب واحدته نفأة مثل صبرة وصبر ونفأة
بالتحريك على فعل وفعلة وآزر نبته يقوي ان نفأة ونفأ من باب عشرة وعشر اذ لو كان مكسرا لقال آزرت **نكأ** نكأ القرحة
ينكؤها نكأ قشرها قبل ان تبرأ فنديت قال متمم بن نويرة، قعيدك ان لا تسمعيني ملامة، ولا تنكئي قرح الفؤاد فييجعا، ومعنى قعيدك
من قولهم قعيدك الله الا فعلت يريدون نشدتك الله الا فعلت ونكأت العدو انكؤهم لغة في نكيتهم التهذيب نكأت في العدو نكاية
ابن السكيت في باب الحروف التي تهمز فيكون لها معنى ولا تهمز فيكون لها معنى آخر نكأت القرحة انكؤها اذا قرفتها وقد نكيت في العدو
انكي نكاية اي هزمته وغلبته فنكي ينكى نكى ابن شميل نكأته حقه نكأ وزكأته زكأ اي قضيته وازدكأت منه حقي وانتكأته اي اخذته ولقد
زكأته نكأته بقضي ما عليه وقولهم هنئت ولا تنكأ اي هناك الله بما نلت ولا اصابك بوجع ويقال ولا تنكه مثل اراق وهراق وفي التهذيب
اي اصبت خيرا ولا اصابك الضر يدعو له وقال ابو الهيثم يقال في هذا المثل لا تنكه ولا تنكأ جميعا من قال لا تنكه فالاصل لا تنك بغيرها
فاذا وقفت على الكاف اجتمع ساكنان فحرك الكاف وزيدت الهاء ليسكنوها عليها قال وقولهم هنئت اي ظفرت بمعنى الدعاء له وقولهم لا تنك
اي لا جعلك الله منكيا منهزما مغلوبا والنكأة لغة في النكعة وهو نبت شبه الطرثوث والله اعلم **نمأ** النمء والنمو القمل الصغار
عن كراع **نهأ** النهيء على مثال فعيل الني نهئ اللحم ونهوء مقصور نهأ ونهاءة ممدودة على فعالة ونهوءة على فعولة ونهوء ونهاءة
الاخيرة شاذة فهو نهيء على فعيل لم ينضج وهو بين النهوء ممدود مهموز وبين النيوء مثل النيوع وانهأه هو انهاء فهو منهأ اذا لم ينضجه وانهأ
الامر لم يبرمه وشرب فلان حتى نهأ اي امتلا وفي المثل ما ابالي ما نهئ من ضبك ابن الاعرابي الناهئ الشبعان والريان والله اعلم

نوأ ناء بحمله ينوء نوءا وتنواء نهض بجهد ومشقة وقيل اثقل فسقط فهو من الاضداد وكذلك نؤت به ويقال ناء بالحمل اذا نهض به مثقلا
وناء به الحمل اذا اثقله والمراة تنوء بها عجيزتها اي تنهض بها مثقلة وناء به الحمل وانآه مثل اناعه اثقله واماله كما يقال ذهب به واذهبه
بمعنى وقوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اي تميلهم من ثقلها فاذا ادخلت الباء قلت تنوء بهم كما قال الله تعالى آتوني افرغ عليه
قطرا والمعنى ائتوني بقطر افرغ عليه فاذا حذفت الباء زدت على الفعل الفا في اوله قال الفراء وقد قال رجل من اهل العربية ما ان العصبة
لتنوء بمفاتحه فحول الفعل الى المفاتح كما قال الراجز، ان سراجا لكريم مفخره، تحلى به العين اذا ما تجهره، وهو الذي يحلى بالعين
فان كان سمع آتوا بهذا فهو وجه والا فان الرجل جهل المعنى قال الازهري وانشدني بعض العرب، حتى اذا ما التامت مواصله،
وناء في شق الشمال كاهله، يعني الرامي لما اخذ القوس ونزع مال عليها قال ونرى ان قول العرب ما ساءك وناءك من ذلك الا انه القى
الالف لانه متبع لساءك كما قالت العرب اكلت طعاما فهناني ومراني ومعناه اذا افرد امراني فحذف منه الالف لما اتبع ما ليس فيه الالف
ومعناه ما ساءك وانآك وكذلك اني لآتيه بالغدايا والعشايا والغداة لا تجمع على غدايا وقال الفراء لتنوء بالعصبة تثقلها وقال
اني وجدك لا اقضي الغريم وان، حان القضاء وما رقت له كبدي، الا عصا ارزن طارت برايتها، تنوء ضربتها بالكف والعضد،
اي تثقل ضربتها الكف والعضد وقالوا له عندي ما ساءه وناءه اي اثقله وما يسوؤه وينوؤه قال بعضهم اراد ساءه وناءه وانما قال ناءه
وهو لا يتعدى لاجل ساءه فهم اذا افردوا قالوا اناءه لانهم انما قالوا ناءه وهو لا يتعدى لمكان ساءه ليزدوج الكلام والنوء النجم اذا مال
للمغيب والجمع انواء ونوآن مثل عبد وعبدان وبطن وبطنان قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه، ويثرب تعلم انا بها، اذا
اقحط الغيث نوآنها، وقد ناء نوءا واستناء واستنأى الاخيرة على القلب قال يجر ويستنأى نشاصا كانه، بغيقة لما جلجل
الصوت حالب، قال ابو حنيفة استناء الوسمي نظر اليه واصله من النوء فقدم الهمزة وقول ابن احمر، الفاضل العادل الهادي
نقيبته، والمستناء اذا ما يقحط المطر، المستناء الذي يطلب نوؤه قال ابو منصور معناه الذي يطلب رفده وقيل معنى النوء سقوط
نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه وهو نجم آخر يقابله من ساعته في المشرق في كل ليلة الى ثلاثة عشر يوما وهكذا كل نجم
منها الى انقضاء السنة ما خلا الجبهة فان لها اربعة عشر يوما فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة قال وانما سمي نوءا لانه اذا سقط
الغارب ناء الطالع وذلك الطلوع هو النوء وبعضهم يجعل النوء السقوط كانه من الاضداد وقال ابو عبيد ولم يسمع في النوء
انه السقوط الا في هذا الموضع وكانت العرب تضيف الامطار والرياح والحر والبرد الى الساقط منها وقال الاصمعي الى الطالع
منها في سلطانه فتقول مطرنا بنوء كذا وقال ابو حنيفة نوء النجم هو اول سقوط يدركه بالغداة اذا همت الكواكب بالمصوح وذلك
في بياض الفجر المستطير التهذيب ناء النجم ينوء نوءا اذا سقط وفي الحديث ثلاث من امر الجاهلية الطعن في الانساب

والنياحة

والنياحة والانواء قال ابو عبيد هي ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة كلها من الصيف والشتاء والربيع والخريف
يسقط منها في كل ثلاث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى
وانقضاء هذه الثمانية والعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع استيناف السنة المقبلة وكانت العرب
في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد من ان يكون عند ذلك مطر او رياح فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى
ذلك النجم فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك والانواء واحدها نوء قال وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب
ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا اي نهض وطلع وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به وكذلك كل ناهض بثقل وابطاء فانه ينوء عند نهوضه
وقد يكون النوء السقوط قال ولم اسمع ان النوء السقوط الا في هذا الموضع قال ذو الرمة، تنوء باخراها فلايا قيامها، وتمشي الهوينا
عن قريب فتبهر، معناه ان اخراها وهو عجيزتها تنيئها الى الارض لضخمها وكثرة لحمها في اردافها قال وهذا تحويل للفعل ايضا وقيل
اراد بالنوء الغروب وهو من الاضداد قال شمر هذه الثمانية والعشرون التي اراد ابو عبيد هي منازل القمر وهي معروفة عند العرب
وغيرهم من الفرس والروم والهند لم يختلفوا في انها ثمانية وعشرون ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر
قدرناه منازل قال شمر وقد رايتها بالهندية والرومية والفارسية مترجمة قال وهي بالعربية فيما اخبرني به ابن الاعرابي، الشرطان،
والبطين، والنجم، والدبران، والهقعة، والهنعة، والذراع، والنثرة، والطرف، والجبهة، والخراتان، والصرفة، والعواء، والسماك،
والغفر، والزبانا، والاكليل، والقلب، والشولة، والنعائم، والبلدة، وسعد الذابح، وسعد بلع، وسعد السعود، وسعد الاخبية،
وفرغ الدلو المقدم، والحوت، قال ولا تستنيء العرب بها كلها انما تذكر بالانواء بعضها وهي معروفة في اشعارهم وكلامهم وكان ابن الاعرابي يقول
لا يكون نوء حتى يكون معه مطر والا فلا نوء قال ابو منصور اول المطر الوسمي وانواؤه العرقوتان المؤخرتان قال ابو منصور هما الفرغ المؤخر ثم
الشرط ثم الثريا ثم الشتوي وانواؤه الجوزاء ثم الذراعان ونثرتهما ثم الجبهة وهي آخر الشتوي واول الدفئي والصيفي ثم الصيف وانواؤه السماكان
الاول الاعزل والآخر الرقيب وما بين السماكين صيف وهو نحو من اربعين يوما ثم الحميم وهو نحو من عشرين ليلة عند طلوع الدبران وهو
بين الصيف والخريف وليس له نوء ثم الخريف وانواؤه النسران ثم الاخضر ثم عرقوتا الدلو الاوليان قال ابو منصور وهما الفرغ المقدم قال وكل
مطر من الوسمي الى الدفئي ربيع وقال الزجاج في بعض اماليه وذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال سقينا بالنجم فقد آمن بالنجم وكفر بالله ومن قال
سقانا الله فقد آمن بالله وكفر بالنجم قال ومعنى مطرنا بنوء كذا اي مطرنا بطلوع نجم وسقوط آخر قال والنوء على الحقيقة سقوط نجم في المغرب
وطلوع آخر في المشرق فالساقطة في المغرب هي الانواء والطالعة في المشرق هي البوارح قال وقال بعضهم النوء ارتفاع نجم من المشرق وسقوط
نظيره في المغرب وهو نظير القول الاول فاذا قال القائل مطرنا بنوء الثريا فانما تاويله انه ارتفع النجم من المشرق وسقط نظيره في المغرب اي مطرنا
بما ناء به هذا النجم قال وانما غلظ النبي صلى الله عليه وسلم فيها لان العرب كانت تزعم ان ذلك المطر الذي جاء بسقوط نجم هو فعل النجم وكانت
تنسب المطر اليها ولا يجعلونه سقيا من الله وان وافق سقوط ذلك النجم المطر يجعلون النجوم هي الفاعلة لان في الحديث دليل هذا وهو قوله من قال
سقينا بالنجم فقد آمن بالنجم وكفر بالله قال ابو اسحاق واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا ولم يرد ذلك المعنى ومراده انا مطرنا في هذا
الوقت ولم يقصد الى فعل النجم فذلك والله اعلم جائز كما جاء عن عمر رضي الله عنه انه استسقى بالمصلى ثم نادى العباس كم بقي
من نوء الثريا فقال ان العلماء بها يزعمون انها تعترض في الافق سبعا بعد وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غيث الناس
فانما اراد عمر رضي الله تعالى عنه كم بقي من الوقت الذي جرت به العادة انه اذا تم اتى الله بالمطر قال ابن الاثير اما من جعل المطر
من فعل الله تعالى واراد مطرنا بنوء كذا اي في وقت هذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز اي ان الله تعالى قد اجرى العادة ان ياتي
المطر في هذه الاوقات قال وروى علي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
قال يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا قال ابو منصور معناه وتجعلون شكر رزقكم الذي رزقكموه الله التكذيب انه من عند الرزاق من عند
غير الله وذلك كفر فاما من جعل الرزق من عنده عز وجل وجعل النجم وقتا وقته للغيث ولم يجعله المغيث الرزاق رجوت ان لا يكون
مكذبا والله اعلم قال وهو معنى ما قاله ابو اسحق وغيره من ذوي التمييز قال ابو زيد هذه الانواء في غيبوبة هذه النجوم قال ابو منصور
واصل النوء الميل في الشق وقيل لمن نهض بحمله ناء به لانه اذا نهض به وهو ثقيل اناء الناهض اي اماله وكذلك النجم اذا سقط مائل نحو
مغيبه الذي يغيب فيه وفي بعض نسخ الاصلاح ما بالبادية انوأ من فلان اي اعلم بانواء النجوم منه ولا فعل له وهذا احد ما جاء من هذا
الضرب من غير ان يكون له فعل وانما هو من باب احنك الشاتين واحنك البعيرين قال ابو عبيد سئل ابن عباس عن رجل جعل امر امراته
بيدها فقالت له انت طالق ثلاثا فقال ابن عباس خطأ الله نوءها الا طلقت نفسها ثلاثا قال ابو عبيد النوء هو النجم الذي يكون به المطر
فمن همز الحرف اراد الدعاء عليها اي اخطاها المطر ومن قال خطى الله نوءها جعله من الخطيطة قال ابو سعيد معنى النوء النهوض
لا نوء المطر والنوء نهوض الرجل الى كل شيء يطلبه اراد خطأ الله منهضها ونوءها الى كل ما تنوء به كما تقول لا سدد الله فلانا لما يطلب
وهي امراة قال لها زوجها طلقي نفسك فقالت له طلقتك فلم ير ذلك شيئا ولو عقلت لقالت طلقت نفسي وروى ابن الاثير هذا الحديث
عن عثمان وقال فيه ان الله خطأ نوءها الا طلقت نفسها وقال في شرحه قيل هو دعاء عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث واراد بالنوء
الذي يجيء فيه المطر وقال الحربي هذا لا يشبه الدعاء انما هو خبر والذي يشبه ان يكون دعاء حديث ابن عباس خطأ الله نوءها
والمعنى فيهما لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع الطلاق وكانت كمن يخطئه النوء فلا يمطر وناوات الرجل
مناواة ونواء فاخرته وعاديته يقال اذا ناوات الرجال فاصبر وربما لم يهمز واصله الهمز لانه من ناء اليك ونؤت اليه اي نهض اليك ونهضت
اليه قال الشاعر، اذا انت ناوات الرجال فلم تنؤ، بقرنين غرتك القرون الكوامل، ولا يستوي قرن النطاح الذي به، تنوء وقرن كلما نؤت
مائل، والنواء والمناواة المعاداة وفي الحديث في الخيل ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم وفي الحديث
لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على من ناواهم اي ناهضهم وعاداهم **نيأ** ناء الرجل مثل ناع كنأى مقلوب منه اذا بعد ولغة فيمن انشد
بيت يعقوب، اقول وقد ناءت بهم غربة النوى، نوى خيتعور لا تشط ديارك، واستشهد الجوهري في هذا الموضع بقول سهم بن حنظلة،
من ان رآك غنيا لاح جانبه، واذ رآك فقيرا ناء فاغتربا، ورايت بخط الصلاح المحدث رحمه الله ان الذي انشده الاصمعي ليس على

هذه الصورة وانما هو اذا افتقرت نأى واشتد جانبه وان رآك غنيا لان واقترب ونأ الشئ واللحم ينئ نيئا بوزن ناع ينيع نيعا وانأته
انا اناءة اذا لم تنضجه وكذلك نئ اللحم وهو لحم بين النهوء والنيوء لم ينضج ولحم نئ بالكسر مثل نيع لم تمسسه نار هذا هو الاصل وقد يترك الهمز
ويقلب ياء فيقال نى مشددا قال ابو ذؤيب عقار كماء النئ ليست بخمطة ولا خلة يكوى الشروب شهابها نهابها نارها وحدتها وانا اللحم
ينيئه اناءة اذا لم ينضجه وفى الحديث نهى عن اكل اللحم النئ هو الذى لم يطبخ او طبخ ادنى طبخ ولم ينضج والعرب تقول لحم نى فيحذفون الهمز واصله
الهمز والعرب تقول للبن المحض نئ فاذا حمض فهو نضيج وانشد الاصمعى انما شيخ باكرنى غلام برق فيه نئ او نضيج وقال اراد بالنئ خمرا
لم تمسها النار وبالنضيج المطبوخ وقال شمر النئ من اللبن ساعة يحلب قبل ان يجعل فى السقاء قال شمر ونأ اللحم ينوء نوءا ونيئا لم يهمز نيئا فاذا قالوا النئ
بفتح النون فهو الشحم دون اللحم قال الهذلى فظلت وظل اصحابى لديهم غريض اللحم نئ او نضيج

فصل الهاء

هأهأ الهأهأ دعاء الابل الى العلف وهو زجر الكلب واشلاؤه وهو الضحك العالى وهأهأ اذا قهقه واكثر المد وانشد اهأ ها
عند زاد القوم ضحكهم وانتم كشف عند اللقاء خور الالف قبل الهاء للاستفهام مستنكر وهأهأ بالابل هيهاء وهأهاء الاخيرة نادرة
دعاها الى العلف فقال هئ هئ وجارية هأهأة مقصور ضحاكة وجأجأت بالابل دعوتها للشرب والاسم الجئ والجئ وقد تقدم ذلك الازهرى
هأهيت بالابل دعوتها وهأهأت للعلف فقال هئ هئ وجأجأت بالابل للشرب والاسم منه الهئ والجئ وانشد لمعاذ الهراء وما كان على الهئ
ولا الجئ امتداحيكا رايت بخط الشيخ شرف الدين المرسى بن ابى الفضل ان بخط الازهرى الهئ والجئ بالكسر قال وكذلك ينشدهما فى الموضعين
من كتاب قال وكذلك فى الجامع اللحيانى رجل هأهأ وهأهاء من الضحاك وانشد يا رب بيضاء من العواهج هأهاءة ذات جبين سارج **هبأ**
المنبحى **هتأ** هتأه بالعصى هتأ ضربه وتهتأ الثوب تقطع وبلى بالتاء اخت الثاء وكذلك تهمأ بالميم وتفسأ وكل مذكور فى موضعه ومضى من
الليل هتء وهتيء وهتأ وهتأ وهزيع اى وقت ابو الهيثم جا بعد هتأ من الليل وهتأة اللحيانى جا بعد هتئ على فعيل وهتء على فعل وهتى
بلا همز وهتأ وهتاء ممدود ابن السكيت ذهب هتء من الليل وما بقى الا هتء وما بقى من غنمهم الا هتء وهو اقل من الناهية وفيها هتء شديد
غير ممدود وهتو يريد شق وخرق **هجأ** هجئ الرجل هجأ التهب جوعه وهجأ جوعه هجأ وهجوءا سكن وذهب وهجأ غرثى يهجأ هجأ التهب
سكن وذهب وانقطع وهجأ الطعام يهجؤه هجأ ملأه وهجأ الطعام اكله واهجأ الطعام غرثى سكنه وقطعه اهجاء قال فاخزاهم ربى ودل
عليهم واطعمهم من مطعم غير مهجئ وهجأ الابل والغنم واهجأها كفها للترعى والهجاء ممدود تهجئة الحرف وتهجأت الحرف وتهجيته بهمز وتبديل
ابو العباس الهجا يقصر ويهمز وهو كلما كتبت فيه فانقطع عنك ومنه قول بشار وقصره ولم يهمزه والاصل الهمز وقضيت من ورق الشباب هجا
من كل احور راجح حسبه واهجأته حقه واهجيته حتى اذا اديته اليه **هدأ** هدأ يهدأ هدأ وهدوءا سكن يكون فى سكون الحركة والصوت
وغيرها قال ابن هرمة ليت السباع لنا كانت مجاورة وانا لا نرى ممن نرى احدا ان السباع لتهدى عن فرائسها والناس ليس بهاد
شرهم ابدا اراد لتهدأ وبهادئ فابدل الهمزة ابدالا صحيحا وذلك انه جعلها ياء كالحق هاديا براموم سام وهذا عند سيبويه انما يؤخذ سماعا ولو خففها
تخفيفا قياسيا لجعلها بين بين وكان ذلك يكسر البيت والكسر لا يجوز وانما يجوز الزحاف والاسم الهدأة عن اللحيانى واهدأه سكنه وهدأ
عنه سكن ابو الهيثم يقال نظرت الى الهدأة بالهمز وهدية قال وانما اسقطوا الهمزة فجعلوا مكانها الياء واصلها الهمز من هدأ يهدأ اذا سكن
واتانا وقد هدأت الرجل اى بعدما سكن الناس بالليل واتانا بعدما هدأت الرجل والعين اى سكنت وسكن الناس بالليل وهدأ بالمكان
اقام فسكن ولا اهدأه الله لا اسكن عناه ونصبه واتانا وقد هدأت العيون واتانا هدوءا اذا جا بعد نومة واتانا بعد هدء من الليل وهدء ومهدأ
وهدئ فعيل وهدو فعول اى بعد هزيع من الليل ويكون هذا الاخير مصدرا وجمعا اى حين سكن الناس وقد هدأ الليل عن سيبويه وبعد
ما هدأ الناس اى ناموا وقيل الهدء من اول الليل الى ثلثه وذلك ابتدا سكونه وفى الحديث اياكم والسمر بعد هدأة الرجل الهدأة والهدء السكون
عن الحركات اى بعدما يسكن الناس عن المشى والاختلاف فى الطرق وفى حديث سواد بن قارب جاءنى بعد هدء من الليل اى بعد
طائفة ذهبت منه والهدأة موضع بين مكة والطائف سئل اهلها لم سميت هدأة فقالوا لان المطر يصيبها بعد هدأة من الليل والنسب اليه هدوى
شاذ من وجهين احدهما تحريك الدال والآخر قلب الهمزة واوا وما له هدأة ليلة عن اللحيانى ولم يفسره قال ابن سيده وعندى ان معناه ما يهدأ
ويسكن جوعه او سهره او همه وهدأ الرجل يهدأ هدوءا مات وفى حديث ام سليم قالت لابى طلحة عن ابنها هو اهدأ مما كان اى اسكن
كنت بذلك عن الموت تطييبا لقلب ابيه وهدئ هدأ فهو اهدأ جنأ واهدأه الضرب او الكبر والهدأ صغر السنام تعترى الابل من الحمل
وهو دون الجنب والهدأة من الابل التى هدئ سنامها من الحمل ولطأ عليه وبره ولم يجرح والاهدأ من المناكب الذى درم اعلاه واسترخى
حبله وقد اهدأه الله ومررت برجل هدئك من رجل عن الزجاجى والمعروف هدك من رجل وهدأت الصبى اذا جعلت تضرب عليه بكفك
وتسكنه لينام قال عدى بن زيد تسير جيبى كانى مهدأ جعل القين على الدف ابر واهدأته اهداء الازهرى اهدأت المراة صبيها اذا قاربته
وسكتته لينام فهو مهدأ وابن الاعرابى يروى هذا البيت مهدأ وهو الصبى المعلل لينام وروى غيره مهدأ اى بعد هدء من الليل ويقال
تركت فلانا على مهيدئته اى على حالته التى كان عليها تصغير المهدأة ورجل اهدأ اى احدب بين الهدأ قال الراجز فى صفة الراعى اهدأ يمشى
مشية الظليم الازهرى عن الليث وغيره الهدأ مصدر الاهدأ رجل اهدأ وامراة هدآء وذلك ان يكون منكبه منخفضا مستويا ويكون مائلا نحو الصدر
غير منتصب يقال منكب اهدأ ورجل اهدأ اذا كان فيه انحنا وهدئ وحنئ اذا انحنى **هذأ** هذأه بالسيف وغيره يهذؤه هذأ قطعه
قطعا اوحى من الهذى وسيف هذاء قاطع وهذأ العدو هذأ ابادهم وافناهم وهذأ الكلام اذا اكثر منه فى خطأ وهذأه بلسانه هذأ آذاه واسمعه
ما يكره وتهذأت القرحة تهذؤا وتذيأت تذيؤا فسدت وتقطعت وهذأت اللحم بالسكين هذأ اذا قطعته **هرأ** هرأ فى منطقه
يهرأ هرأ اكثر وقيل اكثر فى خطأ او قال الخنا والقبيح والهراء ممدود مهموز المنطق الكثير وقيل المنطق الفاسد الذى لا نظام له
وقول ذى الرمة لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشى لا هراء ولا نزر يحتملهما جميعا واهرأ الكلام اذا اكثر ولم يصب المعنى
وان منطقه لهراء وانه لغير هراء وامراة هراءة وقوم هراءون ورجل هراء كثير الكلام انشد ابن الاعرابى شمردل غير هراء
ميلق وهرأه البرد يهرؤه هرأ وهراءة واهرأه اشتد عليه حتى كاد يقتله او قتله واهرأنا القر اى قتلنا واهرأ فلان فلانا اذا قتله وهرئ
المال وهرئ القوم بالفتح وهرئ المال وهرئ القوم فهم مهروءون قال ابن برى الذى حكاه ابو عبيد عن الكسائى هرئ القوم بضم الهاء فهم مهروءون
اذا قتلهم البرد والحر قال وهذا هو الصحيح لان قوله مهروءون انما يكون جاريا على هرئ قال ابن مقبل فى الهراء من هرأ البرد يرثى عثمان بن عفان رضى الله عنه

نعاء لفضل العلم والحلم والتقى ومأوى اليتامى الغبر اسنوا فأجدبوا ومَلجأُ مُهرَوْرِين يلفى بِهِ الحيا اذا جلفت كحلٌ هو الأمّ والأبُ قال ابن برى
ذكره الجوهرى ومَلجأ مُهرَوْرِين وصوابه ومَلجأَ بالكسر معطوف على ما قبله وكحل اسم علم للسنة المجدبة وعنى بالحيا الغيث والخصب قال ابو حنيفة
المُهرَوْرِ الذى قد انضجه البرد وهرأ البرد الماشية فهرأت كثرها فكثرت ورد طاهرة على مغيلة بعيب الناس والمال منها ضرر وسقطة اى موت
وقد هرئ القوم والمال والهِرئة ايضا الوقت الذى يصيبهم فيه البرد والهريئة الوقت الذى يشتد فيه البرد واهرأنا فى الرواح اى ابردنا وذلك العشى
وخص بعضهم به رواح القيظ وانشد لاهاب بن عمير يصف حمرا حتى اذا اهرأن للاصائل وفارقتها بلة الاوابل قال اهرأن للاصائل دخلن فى الاصائل
يقول سِرن فى برد الرواح الى الماء وبلة الاوابل بلة الرطب الاوابل التى ابلت بالمكان اى لزمته وقيل هى التى جزأت بالرطب عن الماء واهرئ عنك
من الظهيرة اى اقم حتى يسكن حرها ويبرد وهرأ اللحم هرأ وهرأه واهرأه انضجه فتهرأ حتى سقط من العظم فهو لحم هرئ واهرأ لحمه اهراء
اذا انضجه حتى يتفسخ والمهرأ والمهرد المنضج من اللحم وهرأت الريح اشتد بردها الاصمعى يقال فى صغار النخل اول ما يقلع شئ منها من امه فهو
الجثيث والودى والهراء والفسيل والهراء فسيل النخل قال ابو عطية العاجبى من الزجو ثاقبة الهراء انشد ابو حنيفة قال ومعنى قوله
ثاقبة الهراء ان النخل اذا استفحل تعب فى اصوله والهراء اسم شيطان موكل بقبيح الاحلام **هزأ** الهزء والهزؤ السخرية هزئ به وفيه وهزأ
يهزأ فيهما هزءا وهزؤا ومهزأة وتهزأ واستهزأ به سخر وقوله تعالى انما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم قال الزجاج القراءة الجيدة على التحقيق
فاذا خففت الهمزة جعلت الهمزة بين الواو والهمزة فقلت مستهزءون فضعيف لا وجه له الا شاذا على وجه من ابدل الهمزة يا فقال
فى استهزأت استهزيت فيجب على استهزيت مستهزون وقال فيه اوجه من الجواب قيل معنى استهزاء الله بهم ان اظهر لهم من احكامه فى
الدنيا خلاف ما لهم فى الآخرة كما اظهروا للمسلمين فى الدنيا ما اسروا ويجوز ان يكون استهزاؤه بهم اخذه اياهم من حيث لا يعلمون كما قال
عز من قائل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ويجوز وهو الوجه هو المختار عند اهل اللغة ان يكون معنى يستهزئ بهم اى يجازيهم على
هزئهم بالعذاب فسمى جزاء الذنب باسمه كما قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فالثانية ليست بسيئة فى الحقيقة انما سميت سيئة لازدواج
الكلام فهو ثلاثة اوجه ورجل هزأة بالتحريك يهزأ بالناس وهزأة بالتسكين يهزأ به وقيل يهزأ منه قال يونس اذا قال الرجل هزئت منك
فقد اخطأ انما هو هزئت بك وقال ابو عمرو ويقال سخرت بك وهزأ الشئ يهزؤه هزأ كسره قال يصف درعا لها عكن ترد النبل خنسا وتهزأ
بالمعابل والقطاع عكن الدرع ما انثنى منها والباقى قوله بالمعابل زايغة هذا قول اهل اللغة قال ابن سيدة وهو عندى خطأ انما تهزأ ههنا من الهزء
الذى هو السخرية كان هذه الدرع لما ردت النبل خنسا جعلت هازئة بها وهزأ الرجل مات عن ابن الاعرابى وهزأ الرجل ابله هزأ قتلها بالبرد والمعروف
هرأها والظاهر ان الزاى تصحيف ابن الاعرابى اهزأه البرد واهرأه اذا قتله ومثله ازغله وارغله فيما يتعاقب فيه الزاء والراء الاصمعى وغيره
هزأت الراحلة وهزأتها اذا حركتها **همأ** همأ الثوب يهمؤه همأ جذبه فانخرق وانهمأ ثوبه وتهمأ تقطع من البلى وربما قالوا تهتأ بالتاء
وقد تقدم والهِمْءُ الثوب الخلق وجمع الهمء اهماء **هنأ** الهنئ والمهنأ ما اتاك بلا مشقة اسم كالمتع وقد هنئ الطعام وهنؤ يهنؤ هناءة
صار هنيئا مثل فقه وفقه وهنئت الطعام اى تهنأت به وهنأنى الطعام وهنأ لى يهنئنى ويهنؤنى هنأ وهنأ ولا نظير له فى المهموز يقال
هنأنى خبر فلان اى كان هنيئا بغير تعب ولا مشقة وقد هنأنا الله الطعام وكان طعاما استهنأناه اى استمرأناه وفى حديث سجود السهو
فهناه ومناه اى ذكره المهانى والامانى والمراد به ما يعرض للانسان فى صلاته من احاديث النفس وتسويل الشيطان ولك المهنأ والجمع
المهانى هذا هو الاصل بالهمز وقد يخفف وهو فى الحديث اشبه لاجل مناه وفى حديث ابن مسعود فى اجابة صاحب الربا اذا دعا انسانا
واكل طعامه قال لك المهنأ وعليه الوزر اى يكون اكلك له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه وفى حديث النخعى فى طعام
العمال الظلمة لهم المهنأ وعليهم الوزر وهنأه تهنئة العافية وقد تهنأه وهنئت الطعام بالكسر اى تهنأت به فاما ما انشده سيبويه
من قوله فارعى فزارة لا هناك المرتع فعلى البدل للضرورة وليس على التخفيف واما ما حكاه ابو عبيد من قول المتمثل من العرب حنت
ولات هنت وانى لك مقروع فاصله الهمز ولكن المثل يجرى مجرى الشعر فلما احتاج الى المتابعة ازوجها حنت يضرب هذا المثل للمتهم
فى حديثه ولا يصدق قاله مازن بن مالك بن عمرو بن تميم لابنة اخيه الهيجمانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم وذلك ان عبد شمس بن
سعد بن زيد مناة اراد ان يغير عليهم فاتهمها مازن لان عبد شمس نزعت اليه وقوله ولات هنت اى ليس الامر حيث ذهبت وانشد الاصمعى
لات هنا ذكرى جبيرة ام من جاء منها بطائف الاهوال يقول ليس جبيرة حيث ذهبت اياس منها ليس هذا موضع ذكرها وقوله ام من جاءها يستفهم
يقول من الذى دل علينا خيالها وقال الراعى نعم لات هنا ان قلبك متيح يقول الى عاشقها وليس اوان حنين وانما هو ولا والهاء صلة
جعلت تاء لو وقفت عليها لقلت لاه فى القياس ولكن يقفون عليها بالتاء قال ابن الاعرابى سالت الكسائى فقلت كيف تقف على بيت كذا
فقال بالتاء اتباعا للمصحف وهى فى الاصل هاء الازهرى فى قوله ولات هنت كانت هاء الوقفة ثم صيرت تاء والاصل فيه هنا ثم قيل هنه
للوقف ثم صيرت تاء كما قالوا ذيت وذيت وكيت وكيت ومنه قول العجاج وكانت الحياة حين حنت وذكرها هنت ولات هنت
اى ليس ذا موضع ذلك ولا حينه والقصيدة مجرورة لما اجراها جعل هاء الوقفة تاء وكانت الاصل هنه بالهاء كما يقال انا واه والهاء تصير تاء
فى الاصل ومن العرب من يقلب هاء التانيث تاء اذا وقف عليها كقولهم ولات حين مناص هى فى الاصل ولاه ابن شميل عن الخليل فى قوله
لات هنا ذكرى جبيرة ام من يقول لا نحن عن ذكرها لانه يقول قد فعلت وهنيت فنحى عن شئ فهو من هنيت وليس بامر ولو كان امرا لكان جزما
ولكنه خبر يقول انت لا تهنا ذكرها وطعام هنئ سائغ وما كان هنيئا ولقد هنؤ هناءة وهنا تهنا على مثال فعالة وفعلة وفعل
الليث هنؤ الطعام يهنؤ هناءة ولغة اخرى هنئ يهنأ بالهمزة والتهنئة خلاف التعزية يقال هناه بالامر والولاية هنأ وهناه تهنئة
وتهنيئا اذا قلت له ليهنئك والعرب تقول ليهنئك الفارس بجزم الهمزة وليهنيك الفارس بياء ساكنة ولا يجوز ليهنك كما
تقول العامة وقوله عز وجل فكلوه هنيئا مريئا قال الزجاج تقول هنأنى الطعام ومرأنى فاذا لم تذكر هنأنى قلت امرأنى وفى المثل
تهنأ فلان بكذا وتمرأ وتغيظ وتسمن وتحبل وتزين بمعنى واحد وفى الحديث خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم يجئ قوم يتسمنون
معناه يتعظمون ويتشرفون ويتجملون بكثرة المال فيجمعونه ولا ينفقونه وكلوه هنيئا مريئا وكل امر يأتيك من غير تعب فهو هنئ الاصمعى
يقال فى الدعاء للرجل هنيت ولا تنكه اى اصبت خيرا ولا اصابك الضر تدعو له ابو الهيثم فى قوله هنيت تريد ظفرت على الدعاء
قال سيبويه قالوا هنيئا مريئا وهى من الصفات التى اجريت مجرى المصادر المدعو بها فى نصبها على الفعل غير المستعمل اظهاره واختزاله

لذا لبس عليه وانتصابه على فعل من غير لفظه كانه ثبت له ما ذكر له هنيئا وانشد للاخطل الى امام تغادينا فواضله ، اظفره الله فليهنئ له الظفر ، قال الازهرى وقال المبرد فى قول اعشى باهلة احبت فحرمتنا احابقه . هند بن اسماء لا يهنئ لك الظفر قال يقال هناه ذلك وهنا له ذلك كما يقال هنيئا له وانشد بيت الاخطل وهنأ الرجل هنأ اطعمه وهناه يهنئه ويهنؤه هنأ واهناه اعطاه الاخيرة عن ابن الاعرابى ويهنأ اسم رجل ابن السكيت يقال هذا مهنأ قد جاء بالهمز وهو اسم رجل وهناءة اسم وهو اخو معاوية بن عمرو بن مالك اخى هناءة وبنو او فراهيد وجذيمة الابرش وهانئ اسم رجل وفى المثل انما سميت هانئا لتهنئ وتهنأ اى لتعطى والهنء العطية والاسم الهنء بالكسر وهو العطاء ابن الاعرابى تهنأ فلان اذا كثر عطاؤه ماخوذ من الهنء وهو العطاء الكثير وفى الحديث انه قال لابى الهيثم بن التيهان لا ارى لك هانئا قال الخطابى المشهور فى الرواية ماهنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنات الرجل اهنؤه هنأ اذا اعطيته الفراء يقال انما سميت هانئا لتهنئ ولتهنأ اى لتعطى لعنان وهنات القوم اذا علتهم وكفيتهم واعطيتهم يقال هنأهم شهرين يهنؤهم اذا عالهم ومنه المثل انما سميت هانئا لتهنأ اى لتعول وتكفى يضرب لمن عرف بالاحسان فيقال له اجر على عادتك ولا تقطعها الكسائى لتهنأ وقال الاموى لتهنئ بالكسر اى لتمرئ ابن السكيت هناك الله ومراك وقد هنانى ومرانى بغير الف اذا اتبعوها هنانى فاذا افردوها قالوا امرانى والهنئ والمرئ نهران اجراهما بعض الملوك قال جرير يمدح بعض المروانية: اوتيت من جذب الفرات جواريا ، منها الهنئ وسائح فى قرقرى ، وقرقرى قرية باليمامة فيها سيح لبعض الملوك واستهنا الرجل استعطاه انشد ثعلب: نحسن الهنء اذا استهنأتنا ، ودفاعا عنك بالايدى الكبار ، يعنى بالايدى الكبار المنن وقوله انشده الطوسى عن ابن الاعرابى: وانجيت عنك الخصم حتى تفوتهم ، من الحق الا ما استهانوك نائلا ، قال اراد استهنؤوك فقلب وارى ذلك بعد ان خفف الهمز تخفيفا بدليا ومعنى البيت انه اراد منعت خصمك عنك حتى فتهم بحقهم فنصفتهم اياه الا ما سمح لك به من بعض حقوقهم فتركوه عليك فسمى تركهم ذلك عليه استهناء كل ذلك من تذكرة ابى على ويقال استهنا فلان بنى فلان فلم يهنؤوه اى سألهم فلم يعطوه قال عروة بن الورد: ومستهنئ زيد ابوه فلم اجد له مدفعا فاقنى حياءك واصبرى ، ويقال ماهنانى هذا الطعام اى ما استمرأته الازهرى وتقول هنانى الطعام وهو يهنانى هنأ وهنا ويهنئنى وهنا الطعام هنأ وهنا وهناءة وهناءة اصلحه والهناء ضرب من القطران وقد هنأ الابل يهنؤها ويهنئها ويهنؤها هنأ وهناء طلاها بالهناء وكذلك هنأ البعير تقول هنات البعير بالفتح اهنؤه اذا طليته بالهناء وهو القطران قال الزجاج ولم يجئ فيما لامه همزة فعلت افعل الا هنات اهنئ وقرات اقرئ والاسم الهنء وابل مهنوءة وفى حديث ابن مسعود لان ازاحم جملا قد هنئ بقطران احب الى من ان ازاحم امرأة عطرة الكسائى هنئ طلى والهناء الاسم والهنء المصدر ومن امثالهم ليس الهناء بالدس ، الدس ان يطلى الطالى مشاعر البعير وهى المواضع التى يسرع اليها الجرب من الاباط والارفاغ ونحوها فيقال دس البعير فهو مدسوس ومنه قول ذى الرمة: قريع هجان دس منها المساعر ، فاذا عم جسد البعير كله بالهناء فذلك التدجيل يضرب مثلا للذى لا يبالغ فى احكام الامر ولا يستوثق منه ويرضى باليسير منه وفى حديث ابن عباس فى مال اليتيم ان كنت تهنأ جرباها اى تعالج جرب ابله بالقطران وهنئت الماشية تهنأ هنأ وهنئا اصابت حظا من البقل من غير ان تشبع منه والهناء عذق النخلة عن ابى حنيفة لغة فى الاهان وهنئت الطعام اى تهنأت به وهنأته شهرا اهنؤه اى علته وهنئت الابل من نبت اى شبعت واكلنا من هذا الطعام حتى هنئنا منه اى شبعنا **هوأ** هاء بنفسه الى المعالى يهوء هوأ رفعها وسما بها الى المعالى والهوء الهمة وانه لبعيد الهوء بالفتح وبعيد الشأو اى بعيد الهمة قال الراجز: لا هم لولا خك وانه لذو هوء اذا كان صائب الراى ماضيا والعامة تقول يهوى بنفسه وفى الحديث اذا قام الرجل الى الصلاة وكان قلبه وهوؤه الى الله انصرف كما ولدته امه الهوء بوزن الضوء الهمة فلان يهوء بنفسه الى المعالى اى يرفعها ويهم بها وما هؤت هوءه اى ما شعرت به ولا اردته وهؤت به خيرا فانا اهوء به هوأ ازننته به والصحيح هؤت كذلك حكاه يعقوب وهو مذكور فى موضعه وقال اللحيانى هؤته بخير وهؤته بشر وهؤته بما كثر هوأ اى ازننته به ووقع ذلك فى هوئى وهواى اى ظنى قال اللحيانى وقال بعضهم انى لاهوء بك عن هذا الامر اى ارفعك عنه ابو عمرو هؤت به وشؤت به اى فرحت به ابن الاعرابى هاء اى ضعف واهى اذا انفه فى ضحكه وهاوات الرجل فاخرته كهاويته والمهوأن بفتح الميم الصحراء الواسعة قال رؤبة: جاؤوا باخراهم على خنشوش ، فى مهوأن بالذبا مدبوش ، قال ابن برى جعل الجوهرى مهوأنا فى فعل هوأ وهم منه لان مهوأنا وزنه مفوعل وكذلك ذكره ابن جنى قال والواو فيه زائدة لان الواو لا تكون اصلا فى بنات الاربعة والمدبوش الذى اكل الجراد نبته وخنشوش اسم موضع وقد ذكر ابن سيده المهوأن فى مقلوب هنأ قال المهوأن المكان البعيد قال وهو مثال لم يذكره سيبويه وها كلمة تستعمل عند المناولة تقول هاء يا رجل وفيه لغات تقول للمذكر والمؤنث ها على لفظ واحد وللذكرين هاؤما وللمؤنثين هاؤما وللمذكرين هاؤم ولجماعة المؤنث هاؤن ومنهم من يقول للمذكر هاء بالكسر بمعنى هات وللمؤنث هائى باثبات الياء بمعنى هاتى وللمذكرين والمؤنثين هائيا مثل هاتيا ولجماعة المذكر هاؤوا ولجماعة المؤنثين هائين تقيم الهمزة فى جميع هذا مقام التاء ومنهم من يقول ها بالفتح كان معناه هاك وهاءا يا رجلان وهاؤوا يا رجال وهاء يا امرأة بالكسر بلا ياء مثل هاع وهاؤما وهاؤن وفى الصحاح وهاؤن تقيم الهمزة فى ذلك كله مقام الكاف ومنهم من يقول هأ يا رجل بهمزة ساكنة مثل هع واصله هاء اسقطت الالف لاجتماع الساكنين وللاثنين هاءا وللجمع هاؤوا وللمرأة هائى مثل هاعى وللاثنين هاءا للرجلين وللمرأتين مثل هاعا وللنسوة هأن مثل هعن بالتسكين وحديث الربا لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء نذكره فى آخر الكتاب فى باب الالف اللينة ان شاء الله تعالى واذا قيل لك هاء بالفتح قلت ما اهاء اى ما آخذ وما ادرى ما اهاء اى ما اعطى وما اهاء على ما لم يسم فاعله اى ما اعطى وفى التنزيل هاؤم اقرؤوا كتابيه وسيأتى ذكره فى ترجمة ها وها مفتوح الهمزة ممدود كلمة بمعنى التنبيه **هيأ** الهيئة والهيئة حال الشئ وكيفيته ورجل هيئ حسن الهيئة الليث الهيئة للمتهيئ فى ملبسه ونحوه وقد هاء يهاء هيئة ويهيء قال اللحيانى وليست الاخيرة بالوجه والهيئ على مثال هيع الحسن الهيئة من كل شئ ورجل هيئ على مثال هيع كهيئ عنه ايضا وقد هيؤ بضم الياء حكى ذلك ابن جنى عن بعض الكوفيين قال ووجهه انه خرج مخرج المبالغة فلحق بباب قولهم قضو الرجل اذا جاد قضاؤه ورمو اذا جاد رميه قال فكما يبنى فعل مما لامه ياء كذلك خرج هذا على اصله فى فعل مما عينه ياء وعلتهما جميعا ان هيؤ وقضو بناء لا يتصرف لمضارعته بما فيه من المبالغة لباب التعجب ونعم وبئس فلما لم يتصرف احتملوا فيه خروجه فى هذا الموضع مخالفا للباب الا تراهم انما تحاموا ان يبنوا فعل

مما عينه ياء مخافة انتقالهم من الاثقل الى ما هو اثقل منه لانه كان يلزمهم ان يقولوا بعت ابوع وهو يبوع وانت او هى تبوع وبوعا وبوعوا وبوعى وكذلك جاء فعل مما لامه ياء انما هو متصرف للزمهم ان يقولوا رموت ورموت ورموت وانا ارمو ونحن نرمو ويكثر قلب الواو ياء وهو اثقل من الياء وهذا كما صح ما اطوله وابيعه وحكى اللحيانى عن العامرية كان لى اخ هيئ على اى بنات للنساء هكذا حكاه هيئ على بغير همز قال وارى ذلك انما هو لمكان على وهاء للامر يهاء ويهيء وتهيأ اخذ له هبأته وهيأ الامر تهيئة وتهيأ اصلحه فهو مهيأ وفى الحديث اقيلوا ذوى الهيئات عثراتهم قال هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل احدهم الزلة الهيأة صورة الشكل وحالته يريد به ذوى الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة الى هيئة وتقول هيئت للامر اهيء هيئة وتهيأت تهيأ بمعنى وقرئ وقالت هيت لك بالكسر والهمز مثل هعت بمعنى تهيأت لك والهيأة الشارة فلان حسن الهيئة والهيئة وتهايؤوا على كذا تمالؤوا والمهاياة الامر المتهايأ عليه والمهاياة امر يتهايأ القوم فيتراضون به وهاء الى الامر يهاء هيئة اشتاق والهئ الدعاء الى الطعام والشراب وهو ايضا دعاء الابل الى الشرب قال الهراء وما كان على الهئ ولا الهئ امتداحيكا ، منجبا وهى كلمة معناها الاسف على الشئ يفوت وقيل هى كلمة التعجب وقولهم لو كان ذلك فى الهئ والجئ ما نفعه الهئ الطعام والجئ الشراب وهما اسمان من قولك جاجات بالابل دعوتها للشرب وهاهات بها دعوتها للعلف وقولهم يا هئ مالى كلمة اسف وتلهف قال الجميح بن الطماح الاسدى ويروى لنافع بن لقيط الاسدى: يا هئ مالى من يعمر يفنه ، مر الزمان عليه والتقليب ، ويروى يا شئ مالى ويا فئ مالى وكل واحد يروى وكذلك حقا من يعمر يبله كر الزمان قال ابن برى وذكر بعض اهل اللغة ان هئ اسم لفعل امر وهو تنبه واستيقظ بمعنى قول الشماخ صه ومه فى كونهما اسمين لاسكت واكفف ودخل حرف النداء عليهما كما دخل على فعل الامر فى قول الشماخ: الا يا اسقيانى قبل غارة سنجال ، وانما بنيت على حركة بخلاف صه ومه لئلا يلتقى ساكنان وخصت بالفتحة طلبا للخفة بمنزلة اين وكيف وقوله مالى بمعنى اى شئ لى وهذا يقوله من تغير حاله عما كان يعهده ثم استأنف فاخبر عن تغير حاله فقال من يعمر يبله مر الزمان عليه والتغير من حال الى حال والله اعلم

فصل الواو

وبأ الوبأ الطاعون بالقصر والمد والهمز وقيل هو كل مرض عام وفى الحديث ان هذا الوباء رجز وجمع الممدود اوبئة وجمع المقصور اوباء وقد وبئت الارض توبأ وبأ ووبئت ووبؤت وباءة واباءة على البدل واوبأت ايباء ووبئت تيبأ وبأ وارض وبئة على فعلة ووبيئة على فعيلة وموبوءة وموبئة كثيرة الوباء والاسم البئة اذا كثر مرضها واستوبأ البلد والماء وتوبأته استوخمته وهو ماء وبئ على فعيل وفى حديث عبد الرحمن بن عوف وان جرعة شروب انفع من عذب موبئ مورث الوباء قال ابن الاثير هكذا روى بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذى قبله وهو الشروب وهذا مثل ضرب لرجلين احدهما ادون وانفع والاخر ارفع واضر والادون وانفع وفى حديث على ان منهما جانب فاوبأ اى صار وبيئا واستوبأ الارض استوخمها ووجدها وبئة والباطل وبئ لا تحمد عاقبته ابن الاعرابى الوبئ العليل ووبأ اليه واوبأ لغة فى ومأت واومأت اذا اشرت اليه وقيل الايماء ان يكون امامك فتشير اليه بيدك وتقبل باصابعك نحو راحتك تأمره بالاقبال اليك وهو اومأت اليه والايباء ان يكون خلفك فتفتح اصابعك الى ظهر يدك تأمره بالتأخر عنك وهو وبأت قال الفرزدق رحمه الله تعالى: ترى الناس ان سرنا يسيرون خلفنا ، وان نحن وبأنا الى الناس وقفوا ، ويروى اوبأنا قال … وارى ثعلبا حكى وبأت بالتخفيف قال ولست منه على ثقة ابن بزرج اومأت بالحاجبين والعينين ووبأت باليدين والثوب والرأس قال ووبأت المتاع وعبأته بمعنى واحد وقال الكسائى وبأت اليه مثل اومأت وما لا يوبئ مثل لا يوبى وكذلك المرعى وركية لا توبئ اى لا تنقطع والله اعلم **وثأ** الوثء والوثأة وصم يصيب اللحم ولا يبلغ العظم فيرم وقيل هو توجع فى العظم من غير كسر وقيل هو الفك قال ابو منصور الوثء شبه الفسخ فى المفصل ويكون فى اللحم كالكسر فى العظم ابن الاعرابى من دعائهم اللهم ثأيده والوثء كسر اللحم لا كسر العظم قال الليث اذا اصاب العظم وصم لا يبلغ الكسر قيل اصابه وثء ووثأة مقصور والوثء الضرب حتى يرهص الجلد واللحم ويصل الضرب الى العظم من غير ان ينكسر ابو زيد وثئت يد الرجل وثأ وقد وثئت يده وثأ ووثأ فهى وثئة على فعلة ووثئت على صيغة ما لم يسم فاعله فهى موثوءة ووثيئة مثل فعيلة ووثأها هو واوثأها الله والوثئ المكسور اليد قال اللحيانى قيل لابى الجراح كيف اصبحت قال اصبحت موثوءا رثيئا وفسره فقال كانما اصابه وثء من قولهم وثئت يده وقد تقدم ذكره قال الجوهرى اصابه وثء والعامة تقول وثى وهو ان يصيب العظم وصم لا يبلغ الكسر **وجأ** الوجء اللكز ووجأه باليد والسكين وجأ مقصور ضربه ووجأ فى عنقه كذلك وقد توجأته بيدى ووجئ فهو موجوء ووجأت عنقه وجأ ضربته وفى حديث ابى راشد كنت فى منائح اهلى فنزا منها بعير فوجأته بحديدة يقال وجأته بالسكين ضربته بها وفى حديث ابى هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديدته فى يده يتوجأ بها فى بطنه فى نار جهنم والوجاء ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل فى قطعه منزلة الخصى وقيل ان توجأ العروق والخصيتان بحالهما ووجأ التيس وجأ ووجاء فهو موجوء ووجئ اذا دق عروق خصيتيه بين حجرين من غير ان يخرجهما وقيل هو ان ترضهما حتى تنفضخا فيكون شبيها بالخصاء وقيل الوجء المصدر والوجاء الاسم وفى الحديث عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ممدود فان اخرجهما من غير ان يرضهما فهو الخصاء تقول منه وجأت الكبش وفى الحديث انه ضحى بكبشين موجوءين اى خصيين ومنهم من يرويه موجأين بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجى ابو زيد يقال للفحل اذا رضت انثياه قد وجئ وجاء اراد انه يقطع النكاح لان الموجوء لا يضرب اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروى وجا بوزن عصا يريد التعب والحفا وذلك بعيد الا ان يراد فيه معنى الفتور لان من وجى فتر عن المشى فشبه الصوم فى باب النكاح بالتعب فى باب المشى وفى الحديث فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن اى فليدقهن وبه سميت الوجيئة وانما قوله وهى تمر يبل بلبن او سمن ثم يدق حتى يلتئم وفى الحديث انه عاد سعدا فوصف له الوجيئة فاما قول عبد الرحمن بن حسان: فكنت اذل من وتد بقاع ، يشجج رأسه بالفهر واجى ، فانما اراد واجئ بالهمز فحول الهمزة بالوصل ولم يجعلها على التخفيف القياسى لان الهمزة نفسه لا يكون وصلا وتخفيفه بجا ومجرى تحقيقه فكما لا يوصل بالهمزة المخففة كذلك لم يستجز الوصل بالهمزة المخففة اذ كانت المخففة كانها المحققة ابن الاعرابى الوجيئة البقرة والوجيئة فعيلة جراد يدق ثم يلت بسمن او زيت ثم يؤكل وقيل الوجيئة التمر يدق حتى يخرج نواه ثم يبل بلبن

أو سِمَن حتى يَبْدُن ويلزم بعضه بعضاً ثم يؤكل قال كراع ويقال الوجئة بغير همز فإن كان هذا على تخفيف الهمز فلا فائدة فيه لأن هذا مطّرد
في كل فعيلة كانت لامه همزة وإن كان وضعاً أو بدلاً فليس هذا بابه وأوجأ أي طلب حاجة أو صيداً فلم يصبه وأوجأت الركية وأوجت
انقطع ماؤها أو لم يكن فيها ماء وأوجأه عنه دفعه ونحّاه **ودأ** وَدَأَ الشيء سوّاه وتودّأت عليه الأرض اشتملت وقيل تهدّمت
وتكسّرت وقال ابن شميل يقال تودّأت على فلان الأرض وهو ذهاب الرجل في الأرض حتى لا يُدرى ما صنع وقد تودّأت عليه
إذا مات أيضاً وإن مات في أهله وأنشد، فما أنا إلا مثل من قد تودّأت، عليه البلاد غير أن لم أمت بعد، وتودّأت عليه الأرض غيّبته وذهبت
وتودّأت عليه الأرض أي استوت عليه مثل ما تستوي على الميت قال الشاعر، وللأرض كم من صالح قد تودّأت، عليه
فوارته بلمّاعة قفر، وقال الكميت، إذا ودأتنا الأرض إن هي ودّأت، وأفرخ من بيض الأنوق مكوبها، ودأتنا الأرض غيّبتنا يقال تودّأت
عليه الأرض فهي متوداة قال وهذا كما قيل أحصن فهو محصن وأسهب فهو مسهب وألفج فهو ملفج قال وليس في الكلام مثلها وودّأت
عليه الأرض تودئة سوّيتها عليه قال زهير بن مسعود الضبي يرثي أخاه أُبيّاً، ألا إن خير الناس رهناً مودّأ، رحيب الجوانب فعم ملحود وجواب
الشرط في البيت الذي بعده وهو، فلربّ مكروب كررت وراءه، فطعنته وبنو أبيه شهود، أبو عمرو الموداة المهلكة والمفازة وهي
في لفظ المفعول به وأنشد شمر، كأنما قطعنا الكم من موداة، كأن أعلامها في آلها القزع، وقال ابن الأعرابي المودّأة حفرة الميت والتودئة
الدفن وأنشد، لو قد ثويت مودّأ الرهينة، رحب الجوانب راكد الأحجار، والوداء الهلاك مقصور مهموز وتودّأ عليه أهلكه وودّأ فلان
بالقوم تودئة وتودّأت على وعني الأخبار انقطعت وتوارت، التهذيب في ترجمة ودى ودأ الفرس بوزن ودع يدع إذا أدلى قال
أبو الهيثم وهذا وهم ليس في ودى الفرس إذا أدلى همز وقال أبو مالك تودّأت على مالي أي أخذته وأحرزته **وذأ** الوذء المكروه من الكلام
شتماً كان أو غيره وذأه يذؤه وذأ عابه وزجره وحقّره وقد اتّذأ وأنشد أبو زيد لأبي سلمة المحاربي، ثممت حوائجي ووذأت بشراً، فبئس معرّس
الركب السغاب، ثممت أصلحت قال ابن بري وفي هذا البيت شاهد على أن حوائج جمع حاجة ومنهم من يقول جمع حائجة لغة في الحاجة
وفي حديث عثمان أنه بينما هو يخطب ذات يوم فقام رجل فنال منه ووذأه ابن سلام فاتّذأ فقال له رجل لا يمنعنك مكان ابن سلام أن
تسبّه فإنه من شيعته قال الأموي يقال وذأت الرجل إذا زجرته فاتّذأ أي انزجر قال أبو عبيد وذأه أي زجره وذمّه قال وهو في الأصل
العيب والحقارة وقال ساعدة بن جؤية، إذا من القلى وأصون عرضي، ولا إذا الصديق بما أقول، وقال أبو مالك ما به وذأة ولا طبطاب أي
لا علة به بالهمز وقال الأصمعي ما به وذية وسنذكره في المعتل **ورأ** الوراء جميعاً يكون خلف وقدام وتصغيرها عند سيبويه وريّئة والهمزة
عنده أصلية غير منقلبة عن ياء قال ابن بري وقد ذكرها الجوهري في المعتل وجعل همزتها منقلبة عن ياء قال وهذا مذهب الكوفيين وتصغيرها
عندهم وريّة بغير همز وقال ثعلب الوراء الخلف ولكن إذا كان مما تمر عليه فهو قدام هكذا حكاه الوراء بالألف واللام من كلامه أخذ وفي التنزيل
من ورائهم جهنم أي بين أيديهم وقال الزجاج وراء يكون لخلف ولقدام ومعناها ما توارى عنك أي ما استتر عنك قال وليس من الأضداد
كما زعم بعض أهل اللغة وأما أمام فلا يكون إلا قدام أبداً وقوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً قال ابن عباس كان أمامهم قال لبيد،
أليس ورائي إن تراخت منيتي، لزوم العصا تحنى عليها الأصابع، ابن السكيت الوراء الخلف قال ووراء أمام وقدام يؤنث ويذكر
وتصغير أمام فيقال أميّم ذلك وأميّمة ذلك وقديديم ذلك وقديديمة ذلك وهو وريّاء الحائط ووريّئة الحائط قال أبو الهيثم الوراء ممدود
الخلف ويكون الأمام وقال الفراء لا يجوز أن تقول للرجل وراءك هو بين يديك ولا للرجل بين يديك هو وراءك إنما يجوز ذلك في المواقيت من الليالي
والأيام والدهر تقول وراءك برد شديد وبين يديك برد شديد لأنك أنت وراءه فجاز لأنه شيء يأتي فكأنه إذا لحقك صار من ورائك وكأنه
إذا بلغته كان بين يديك فلذلك جاز الوجهان من ذلك قوله عز وجل وكان وراءهم ملك أي أمامهم وكان كقوله من ورائهم جهنم أي أنها بين أيديهم
ابن الأعرابي في قوله عز وجل بما وراءه وهو الحق أي بما سواه والوراء الخلف والوراء القدام والوراء ابن الابن وقوله عز وجل فمن ابتغى وراء ذلك
وقول ساعدة بن جؤية، حتى يقال وراء الدار منتبذاً، قم لا أبا لك سار الناس فاحتزم، قال الأصمعي قال وراء الدار لأنه ملقى لا يحتاج إليه
متنحٍّ مع النساء من الكبر والهرم قال اللحياني وراء مؤنثة وإن ذكرت جاز قال سيبويه وراءك إذا قلت انظر لما خلفك والوراء ولد الولد وفي
التنزيل ومن وراء إسحق يعقوب قال الشعبي الوراء ولد الولد ووراء الرجل دفعه وورأ من الطعام امتلأ والوراء الضخم الغليظ الألواح
عن الفارسي وما أورأت بالشيء أي لم أشعر به قال، من حيث زارتني ولم أورأ بها، اضطر فأبدل وأما قول لبيد، تسلب الكانس لم يورأ بها شعبة
الساق إذا الظل عقل، قال وقد روي لم يورأ بها قال ورأته وأورأته إذا أعلمته وأصله من وري الزند إذا ظهرت نارها كأن ناقته لم تغن للظبي
الكانس ولم تنذره فيشعر بها لسرعتها حتى انتهت إلى كناسه فندّ منها جافلاً قال وقول الشاعر، دعاني فلم أورأ به فأجبته، فمد بثدي بيننا غير
أقطعا، أي دعاني ولم أشعر به، الأصمعي استورأت الإبل إذا تتابعت على نفار واحد وقال أبو زيد ذلك إذا نفرت فصعدت الجبل فإذا كان
نفارها في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل **وزأ** وزأت اللحم وزأً أيبسته وقيل شويته فأيبسته والوزأ على فعل بالتحريك
الشديد الخلق أبو العباس الوزأ من الرجال مهموز وأنشد لبعض بني أسد، يطفن حول وزأ وزواز، قال والوزأ القصير السمين الشديد
الخلق ووزأت الإناء ملأته وتوزّأت امتلأت ريّاً ووزّأت القربة توزيئاً ملأتها وقد وزّأته حلّفته بيمين غليظة **وصأ** وصئ الثوب
اتسخ **وضأ** الوَضوء بالفتح الماء الذي يتوضأ به كالفطور والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به والوضوء أيضاً المصدر من توضأت للصلاة
مثل الولوع والقبول وقيل الوضوء بالضم المصدر وحكي عن أبي عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر لم أسمع غيره وذكر الأخفش في قوله تعالى
وقودها الناس والحجارة فقال الوقود بالفتح الحطب والوقود بالضم الإيقاد وهو الفعل قال ومثل ذلك الوضوء وهو الماء والوضوء وهو الفعل ثم
قال وزعموا أنهما لغتان بمعنى واحد يقال الوقود والوقود يجوز أن يعنى بهما الحطب ويجوز أن يعنى بهما الفعل وقال غيره
القبول والولوع مفتوحان وهما مصدران شاذان وما سواهما من المصادر فمبني على الضم التهذيب الوضوء الماء والطهور مثله قال ولا يقال
فيهما بفتح الواو ولا يقال الوضوء ولا الطهور قال الأصمعي قلت لأبي عمرو ما الوضوء فقال الماء الذي يتوضأ به قلت فما الوضوء بالضم قال
لا أعرفه وقال ابن جبلة سمعت أبا عبيد يقول لا يجوز الوضوء إنما هو الوضوء وقال ثعلب الوضوء المصدر والوضوء ما يتوضأ به والسحور
المصدر والسحور ما يتسحر به وتوضأت وضوءاً حسناً وقد توضأ بالماء ووضأه غيره تقول توضأت للصلاة ولا تقل توضيت وبعضهم يقوله
قال أبو حاتم توضأت وضوءاً وتطهرت طهوراً الليث الميضأة مطهرة وهي التي يتوضأ منها أو فيها ويقال توضأت أتوضأ توضؤاً ووضوءاً

وأصل الكلمة

وأصل الكلمة من الوضاءة وهي الحسن قال ابن الأثير وضوء الصلاة معروف قال وقد يراد به غسل بعض الأعضاء والميضأة الموضع الذي يتوضأ
فيه عن اللحياني وفي الحديث توضؤوا مما غيرت النار أراد به غسل الأيدي والأفواه من الزهومة وقيل أراد به وضوء الصلاة وذهب إليه قوم من الفقهاء
وقيل معناه نظفوا أبدانكم من الزهومة وكان جماعة من الأعراب لا يغسلونها ويقولون فقدها أشد من ريحها وعن قتادة من غسل يده فقد توضأ وعن الحسن
الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر والوضوء بعد الطعام ينفي اللمم يعني بالوضوء التوضؤ والوضاءة مصدر الوضيء وهو الحسن النظيف والوضاءة الحسن
والنظافة وقد وضؤ يوضؤ وضاءة بالفتح والمد فهو وضيء من قوم أوضياء ووضاء قال أبو صدقة الدبيري، والمرء يلحقه بفتيان
الندى، خلق الكريم وليس بالوضاء، والجمع وضاؤون وحكى ابن جني وضاضيء جاؤوا بالهمزة في الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة في وضؤت
وفي حديث عائشة لقلّما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها الوضاءة الحسن والبهجة يقال وضؤت فهي وضيئة وفي حديث
عمر رضي الله عنه لحفصة لا يغرك أن كانت جارتك هي أوضأ منك أي أحسن وحكى اللحياني إنه لوضيء في فعل الحال وما هو بواضئ في المستقبل
وقول النابغة، فهن إضاء صافيات الغلائل، يجوز أن يكون أراد وضاء أي حسان نقاء فأبدل الهمزة من الواو المكسورة وهو مذكور في موضعه
وواضأته فوضأته أضوؤه إذا فاخرته بالوضاءة فغلبته **وطأ** وطئ الشيء يطؤه وطأ داسه قال سيبويه أما وطئ يطأ فمثل ورم يرم
ولكنهم فتحوا يفعل وأصله الكسر كما قالوا قرأ يقرأ وقرأ بعضهم طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى بتسكين الهاء وقالوا أراد طإ الأرض بقدميك
جميعاً لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع إحدى رجليه في صلاته قال فالهاء على هذا بدل من همزة طأ وتوطّأه ووطّأه كوطئه قال ولا تقل
توطّيته وأنشد أبو حنيفة، يا كل من خضب سيال وسلم، وجِلّة لما توطيها قدم، أي تطأها وأوطأه غيره وأوطأه فرسه حمله عليه حتى وطئه وأوطأت
فلاناً دابتي حتى وطئته وفي الحديث أن رعاء الإبل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فأوطأهم رعاء الإبل غلبة أي غلبوهم وقهروهم بالحجة وأصله أن من صارعته
أو قاتلته فصرعته وأثبتّه فقد وطئته وأوطأته غيرك والمعنى أنه جعلهم يوطؤون قهراً وغلبة وفي حديث علي لما خرج مهاجراً بعد النبي صلى الله
عليه وسلم فجعلت أتبع مأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطأ ذكره حتى انتهيت إلى العرج أراد أني كنت أغطي خبره من أول خروجي إلى أن بلغت
العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والإيهام بالوطء الذي هو أبلغ في الإخفاء والستر وقد استوطأ المركب أي وجده وطيئاً
والوطء بالقدم والقوائم يقال وطّأته بقدمي إذا أردت به الكثرة وبنو فلان يطؤهم الطريق أي أهل الطريق حكاه سيبويه قال ابن جني فيه سعة
إخبارك عما لا يصح وطؤه بما يصح وطؤه فنقول قياساً على هذا أخذنا على الطريق الواطئ لبني فلان ومررنا بقوم موطوئين بالطريق ويا طريق طأ بنا
بني فلان أي أدّنا إليهم قال ووجه التشبيه إخبارك بما يخبر به عن سالكيه فشبهته بهم إذ كان المؤدي لهم فكأنه هم وأما التوكيد فلأنك إذا أخبرت
عنه بوطئه إياهم كان أبلغ من وطء سالكيه لهم وذلك أن الطريق مقيم ملازم وأفعاله مقيمة معه وثابتة بثباته وليس كذلك أهل الطريق لأنهم
قد يحضرون فيه ويغيبون عنه وأفعالهم أيضاً حاضرة وقتاً وغائبة آخر فأين هذا مما أفعاله ثابتة مستمرة ولما كان هذا كلاماً الغرض فيه المدح
والثناء اختاروا له أقوى اللفظين لأنه يفيد أقوى المعنيين الليث الموطئ الموضع وكل شيء يكون الفعل منه على فعل يفعل فالمفعل منه مفتوح العين
إلا ما كان من بنات الواو على بناء وطئ يطأ وطأ وإنما ذهبت الواو من يطأ فلم تثبت كما تثبت في وجل يوجل لأن وطئ يطأ بني على توهم فعل يفعل مثل
ورم يرم غير أن الحرف الذي يكون في موضع اللام من يفعل في هذا الحد إذا كان من حروف الحلق الستة فإن أكثر ذلك عند العرب مفتوح ومنه
ما يقر على أصل تأسيسه مثل ورم يرم وأما وسع يسع ففتحت لتلك العلة والواطئة الذين في الحديث هم السابلة سموا بذلك لوطئهم
الطريق، التهذيب والوطأة هم أبناء السبيل من الناس سموا وطأة لأنهم يطؤون الأرض وفي الحديث أنه قال للخرّاص احتاطوا لأهل الأموال
في النائبة والواطئة الواطئة المارة والسابلة يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطئة سقاطة التمر تقع
فتوطأ بالأقدام فهي فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطايا جمع وطيئة وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لأن صاحبها وطأها لأهله أي ذللها
ومهدها فهي لا تدخل في الخرص ومنه حديث القدر وآثار موطوءة أي مسلوك عليها بما سبق به القدر من خير أو شر وأوطأه العشوة وعشوة أي
على غير هدى يقال من أوطأك عشوة وأوطأته الشيء فوطئه ووطئنا العدو بالخيل دسناهم ووطئنا العدو وطأة شديدة والوطأة موضع القدم
وهي أيضاً كالضغطة والوطأة الأخذة الشديدة وفي الحديث اللهم اشدد وطأتك على مضر أي خذهم أخذاً شديداً وذلك حين كذبوا النبي صلى الله
عليه وسلم فأخذهم الله بالسنين ومنه قول الشاعر، ووطئتنا وطأ على حنق، وطء المقيد نابت الهرم، وكان حماد بن سلمة يروي هذا الحديث اللهم
اشدد وطدتك على مضر والوطد الإثبات والغمز في الأرض ووطئهم وطأ ثقيلاً ويقال ثبت الله وطأته وفي الحديث زعمت المرأة الصالحة خولة
بنت حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو يقول إنكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وإنكم لمن ريحان الله وإن آخر وطأة وطئها الله بوج أي
تحملون على البخل والجبن والجهل يعني الأولاد فإن الأب يبخل بإنفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيربيهم ويجهل لأجلهم فيلاعبهم
وريحان الله رزقه وعطاؤه ووج من الطائف والوطء في الأصل الدوس بالقدم فسمي به الغزو والقتل لأن من يطأ على الشيء برجله فقد استقصى
في هلاكه وإهانته والمعنى أن آخر أخذة ووقعة أوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإنه لم يغز بعدها إلا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال قال ابن الأثير ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الأولاد أنه إشارة إلى تقليل ما بقي من عمره
صلى الله عليه وسلم فكنى عنه بذلك ووطئ المرأة يطؤها نكحها ووطأ الشيء هيأه الجوهري وطئت الشيء برجلي وطأ ووطئ الرجل امرأته يطأ فيهما
سقطت الواو من يطأ كما سقطت من يسع لتعديهما لأن فعل يفعل مما اعتل فاؤه لا يكون إلا لازماً فلما جاءا من بين أخواتهما متعديين خولف بهما
نظائرهما وقد توطأته برجلي ولا تقل توطيته وفي الحديث أن جبريل صلى بي العشاء حين غاب الشفق واتّطأ العشاء وهو افتعل من وطأته يقال
وطأت الشيء فاتّطأ أي هيأته فتهيأ أراد أن الظلام كمل وواطأ بعضه بعضاً أي وافق قال وفي الفائق حين غاب الشفق وائتطى العشاء قال
وهو من قول بني قيس لم يأتط الجداد ومعناه لم يأت حينه وقد ائتطى يأتطي كائتلى يأتلي بمعنى الموافقة والمساعفة قال وفيه وجه آخر أنه افتعل
من الأطيط لأن العتمة وقت حلب الإبل وهي حينئذ تئط أي تحن إلى أولادها فجعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعاً ووطأ الفرس وطأ ووطأه دمثه
ووطأ الشيء سهله ولا تقل وطيت وتقول وطأت لك الأمر إذا هيأته ووطأت لك الفراش ووطأت له المجلس توطئة والوطيء من كل شيء ما سهل
ولان حتى إنهم يقولون رجل وطيء ودابة وطيئة بينة الوطاءة وفي الحديث ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً
الموطؤون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون قال ابن الأثير هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهي التمهيد والتذليل وفراش وطيء لا يؤذي جنب النائم
والأكناف الجوانب أراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى وفي حديث النساء ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً

يكرهونه أي لا يأذن لأحد من الرجال الاجانب أن يدخل فيتحدث اليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرونه بأسا فلما نزلت آية الحجاب نهوا عن ذلك وشيء وطيء بين الوطاءة والطئة والطأة مثل الطعة والطعة فالهاء عوض من الواو فيهما وكذلك دابة وطيئة بينة الوطاءة والطأة بوزن الطعة ايضا قال الكميت أغشى المكاره أحيانا وتحملني منه على طأة والدهر ذو نوب أي على حال لينة ويروى على طئة وهما بمعنى والوطيء السهل من الناس والدواب والاماكن وقد وطؤ الموضع بالضم يوطؤ وطاءة ووطوءة وطئة صار وطيئا ووطأته أنا توطئة ولا تقل وطيت والاسم الطأة مهموز مقصور قال وأما أهل اللغة فقالوا وطيء بين الطأة والطئة وحكى ابن الاعرابي دابة وطيء بين الطاءة بالفتح ونعوذ بالله من طئة الذليل ولم يفسره وقال اللحياني معناه من أن يطأني ويحقرني وقال اللحياني وطؤت الدابة وطأ على مثال فعل ووطاءة وطئة حسنة ورجل وطيء الخلق على المثل ورجل موطأ الاكناف إذا كان سهلا دمثا كريما ينزل به الاضياف فيقريهم ابن الاعرابي الوطيئة الحيسة والوطاء ما انخفض من الارض بين النشاز والاشراف والميطاء كذلك قال غيلان الربعي يصف حلبة أمسوا فقادوهن نحو الميطاء بما بين بغلاء الغلاء وقد وطأها الله ويقال هذه أرض مستوية لا رباء فيها ولا وطاء أي لا صعود فيها ولا انخفاض وواطأه على الامر مواطأة وافقه من الوفاق وتواطأنا عليه وتوطأنا توافقنا وفلان يواطئ اسمه اسمي وتواطؤوا عليه توافقوا وقوله تعالى ليواطئوا عدة ما حرم الله هو من واطأت ومثلها قوله تعالى إن ناشئة الليل هي أشد وطاء بالمد مواطأة قال وهي المواتاة أي مواتاة السمع والبصر إياه وقرئ أشد وطأ أي قياما التهذيب قرأ ابو عمرو وابن عامر وطاء بكسر الواو وفتح الطاء والمد والهمز من المواطأة والموافقة وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحمزة والكسائي وطأ بفتح الواو وساكنة الطاء مقصورة مهموزة وقال الفراء معنى هي أشد وطأ يقول هي أثبت قياما قال وقال بعضهم أشد وطأ أي أشد على المصلي من صلاة النهار لأن الليل للنوم فقال هي وإن كانت أشد وطأ فهي أقوم قيلا وقرأ بعضهم هي أشد وطاء على فعال يريد أشد علاجا ومواطأة واختار ابو حاتم أشد وطاء بكسر الواو والمد وحكى المنذري أن ابا الهيثم اختار هذه القراءة وقال معناه أن سمعه يواطئ قلبه وبصره ولسانه يواطئ قلبه وطاء يقال واطأني فلان على الامر إذا وافقك عليه لا يشتغل القلب بغير ما اشتغل به السمع هذا واطأ ذاك وذاك واطأ هذا يريد قيام الليل والقراءة فيه وقال الزجاج هي أشد وطاء لقلة السمع ومن قرأ وطأ فمعناه هي أبلغ في القيام وأبين في القول وفي حديث ليلة القدر أرى رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر قال ابن الاثير هكذا روي بترك الهمز وهو من المواطأة وحقيقته كأن كلا منهما وطئ ما وطئه الآخر وتوطأته بقدمي مثل وطئته وهذا موطئ قدمك وفي حديث عبد الله لا نتوضأ من موطإ أي ما يوطأ من الاذى في الطريق أراد أن لا نعيد الوضوء منه لا أنهم كانوا لا يغسلونه والوطاء خلاف الغطاء والوطيئة تمر يخرج نواه ويعجن بلبن والوطيئة الأقط بالسكر وفي الصحاح الوطيئة ضرب من الطعام التهذيب والوطيئة طعام للعرب يتخذ من التمر وهو أن يجعل في برمة ويصب عليه الماء والسمن إن كان ولا يخلط به أقط ثم يشرب كما تشرب الحسية وقال ابن شميل الوطيئة مثل الحيس تمر وأقط يعجنان بالسمن المفضل الوطيء والوطيئة العصيدة الناعمة فإذا ثخنت فهي النفيتة فإذا زادت قليلا فهي النفيثة بالثاء فإذا زادت فهي اللفيتة فإذا تعلكت فهي العصيدة وفي حديث عبد الله بن بسر أتيناه بوطيئة هي طعام يتخذ من التمر كالحيس ويروى بالباء الموحدة وقيل تصحيف والوطيئة على فعيلة شيء كالغرارة يكون فيها القديد والكعك وغيره وفي الحديث فأخرج الينا ثلاث أكل من وطيئة أي ثلاث قرص من غرارة وفي حديث عمار أن رجلا وشى به إلى عمر فقال اللهم إن كان كذب فاجعله موطأ العقب أي كثير الاتباع دعا عليه بأن يكون سلطانا أو مقدما أو ذا مال فيتبعه الناس ويمشون وراءه وواطأ الشاعر في الشعر وأوطأ فيه وأوطأه إذا اتفقت له قافيتان على كلمة واحدة معناهما واحد فإن اتفق اللفظ واختلف المعنى فليس بإيطاء وقيل فإن كان اتفاق اللفظ والاختلاف بالمعنى فليس بإيطاء وقال الاخفش الإيطاء رد كلمة قد قفيت بها مرة نحو قافية على رجل وأخرى على رجل في قصيدة فهذا عيب عند العرب لا يختلفون فيه وقد يقولونه مع ذلك قال النابغة أو أضع البيت في سوداء مظلمة تقيد العير لا يسري بها الساري ثم قال لا يخفض الرز عن أرض ألم بها ولا يضل على مصباحه الساري قال ابن جني ووجه استقباح العرب الإيطاء أنه دال عندهم على قلة مادة الشاعر ونزارة ما عنده حتى اضطر إلى إعادة القافية الواحدة في القصيدة بلفظها ومعناها فيجري هذا عندهم لما ذكرناه مجرى العي والحصر وأصله أن يطأ الانسان في طريقه على أثر وطء قبله فيعيد الوطء على ذلك الموضع وكذلك إعادة القافية هو من هذا وقد أوطأ ووطأ وأطأ فأطأ على بدل الهمزة من الواو كوناه وأناه وأطا على إبدال الالف من الواو كما جاء في يوجل وغير ذلك لا نظر فيه قال ابو عمرو بن العلاء الإيطاء ليس بعيب في الشعر عند العرب وهو إعادة القافية مرتين قال الليث أخذ من المواطأة وهي الموافقة على شيء واحد وروي عن ابن سلام الجمحي أنه قال إذا كثر الإيطاء في قصيدة مرات فهو عيب عندهم ابو زيد ايتطأ الشهر وذلك قبل النصف بيوم وبعده بيوم بوزن ايتطع **وكأ** توكأ على الشيء واتكأ تحمل واعتمد فهو متكئ والتكأة العصا يتكأ عليها في المشي وفي الصحاح ما يتكأ عليه يقال هو يتوكأ على عصاه ويتكي ابو زيد اتكأت الرجل اتكاء إذا وسدته حتى يتكئ وفي الحديث هذا الابيض المتكئ المرتفق يريد الجالس المتكئ في جلوسه وفي الحديث التكأة من النعمة التكأة بوزن الهمزة ما يتكأ عليه ورجل تكأة كثير الاتكاء والتاء بدل من الواو وبابها هذا الباب والموضع متكأ وأتكأ الرجل جعل له متكأ وقوله وأعتدت لهن متكأ قال الزجاج هو ما يتكأ عليه لطعام أو شراب أو حديث وقال المفسرون في قوله وأعتدت لهن متكأ أي طعاما وقيل للطعام متكأ لأن القوم إذا قعدوا على الطعام اتكؤوا وقد نهيت هذه الامة عن ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم آكل كما يأكل العبد وفي الحديث لا آكل متكئا المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا والعامة لا تعرف المتكئ إلا من مال في قعوده معتمدا على أحد شقيه والتاء فيه بدل من الواو وأصله من الوكاء وهو ما يشد به الكيس وغيره كأنه أوكأ مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته قال ابن الاثير ومعنى الحديث أني إذا أكلت لم أقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل بلغة فيكون قعودي له مستوفزا قال ومن حمل الاتكاء على الميل إلى أحد الشقين تأوله على مذهب الطب فإنه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيئا وربما تأذى به وقال الاخفش متكأ هو في معنى مجلس ويقال تكئ الرجل يتكأ تكأ والتكأة بوزن فعلة أصله وكأة وإنما متكئ أصله موتكئ مثل موترث من الوزن وقلبت الواو تاء في تكأة كما قالوا تراث وأصله وراث واتكيت اتكاء أصله أوتكيت فأدغمت الواو في التاء وشددت وأصل الحرف وكى يوكي توكية وضربه فأتكأه على أفعله أي ألقاه على هيئة المتكئ وقيل أتكأه ألقاه على جانبه الايسر والتاء

الموافقه

في جميع

في جميع ذلك مبدلة من الواو وأوكأت فلانا إيكاء إذا نصبت له متكأ وأتكأته إذا حملته على الاتكاء ورجل تكأة مثل همزة كثير الاتكاء الليث توكأت الناقة وهو تصلقها عند مخاضها والتوكؤ التحامل على العصا في المشي وفي حديث الاستسقاء قال جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يواكئ أي يتحامل على يديه إذا رفعهما ومدهما في الدعاء وهو من التحامل على العصا والتوكؤ عليها قال ابن الاثير هكذا قال الخطابي في معالم السنن والذي جاء في السنن على اختلاف رواياتها ونسخها بالباء الموحدة قال والصحيح ما ذكره الخطابي **ومأ** ومأ اليه يمأ ومأ أشار مثل أومأ أنشد الفناني فقلنا السلام فاتقت من اميرها فما كان الا ومؤها بالحواجب وأومأ كومأ ولا تقل أوميت الليث الايماء أن تومي برأسك أو بيدك كما يومي المريض برأسه للركوع والسجود وقد تقول العرب أومى برأسه أي قال لا قال ذو الرمة قياما تذب البق عن نخراتها بنهز كايماء الرؤوس الموانع وقوله انشده الاخفش في كتابه الموسوم بالقوافي إذا قل مال المرء قل صديقه وأومت اليه بالعيوب الاصابع إنما أراد أومأت فاحتاج فخفف تخفيف إبدال ولم يجعلها بين بين إذ لو فعل ذلك لانكسر البيت لان المخففة تخفيفا بين بين في حكم المحققة ووقع في وامئة أي داهية وأغوية قال ابن سيده أراه اسما لانه لم يسمع له بفعل وذهب ثوبي فما أدري ما كانت وامئته أي لا أدري من أخذه كذا حكاه يعقوب في الجحد ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أن معناه ما كانت داهيته التي ذهبت به وقال ايضا ما أدري من ألمأ عليه قال وهذا قد يتكلم به بغير حرف جحد وفلان يوامئ فلانا كيوائمه إما لغة فيه أو مقلوب عنه من ذكره أبي علي وانشد ابن شميل فلاحذ دما أرى فانا الغداة موامئه قال النضر زعم ابو الخطاب موامئه معاينه وقال الفراء استولى على الامر واستومى إذا غلب عليه ويقال ومي بالشيء إذا ذهب به ويقال ذهب الشيء فلا أدري ما كانت وامئته وما ألمأ عليه والله تعالى اعلم

فصل الياء

يأيأ يأيأت الرجل يأيأة أظهرت لطافه وقيل إنما هو يأيأ قال وهو الصحيح وقد تقدم ويأيأ بالابل إذا قال لها أي ليسكنها مقلوب منه ويأيأ بالقوم دعاهم واليؤيؤ طائر يشبه الباشق من الجوارح والجمع اليآيئ وجاء في الشعر اليآيي قال الحسن بن هانئ في طردياته قد أغتدي والليل في دجاه كطرة البرد على مثناه بيؤيؤ يعجب من رآه ما في اليآيي يؤيؤ شرواه قال ابن بري كان قياسه عند اليآيئ إلا أن الشاعر قدم الهمزة على الياء قال ويمكن أن يكون هذا البيت لبعض العرب فادعاه ابو نواس قال عبد الله محمد بن المكرم ما أعلم مستند الشيخ ابي محمد بن بري في قوله عن الحسن بن هانئ في هذا البيت ويمكن أن يكون هذا البيت لبعض العرب فادعاه ابو نواس وهو وإن لم يكن استشهد بشعره لا يخفى عن الشيخ ابي محمد ولا غيره مكانته من العلم والنظم ولو لم يكن له من البديع الغريب الحسن العجيب الا ارجوزته التي هي وبلدة فيها زور لكان في ذلك أدل دليل على نبله وفضله وقد شرحها ابن جني رحمه الله وقال في شرحها من تقريظ ابي نواس وتفضيله ووصفه بمعرفة لغات العرب وأيامها ومآثرها ومثالبها ووقائعها وتفرده بفنون الشعر العشرة المحتوية على فنونه ما لم يقله في غيره وقال في هذا الشرح أيضا لولا ما غلب عليه من الهزل لاستشهد بكلامه في التفسير اللهم الا ان كان الشيخ ابو محمد قال ذلك لينبه على زيادة الانس بالاستشهاد به إذا وقع الشك فيه أنه لبعض العرب وابو نواس كان في نفسه وأنفس الناس أرفع من ذلك وأصلف وابو عمرو اليؤيؤ رأس المكحلة **يرنأ** اليرنأ واليرنأ مثل الحناء قال دكين بن رجاء كأن باليرنأ المعلول حب الجنا من شرع نزول جاديه من قلب التمثيل ماذو إلى ذي حبوك مل الجنا العنب وشرع نزول يريد به ما شرع من الكرم في الماء والقلت جمع قلات جمع قلت وهي الصخرة التي يكون فيها الماء والتمثيل جمع تميلة وهي بقية الماء في القلت أعني النقرة التي تمسك الماء في الجبل وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن اليرنأ فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي اليرنأ الحناء قال ولا أعرف لهذه الكلمة في الابنية مثلا قال ابن بري اذا قلت اليرنأ بالفتح همزت لا غير وإذا ضممت الياء جاز الهمز وتركه والله سبحانه وتعالى اعلم

حرف الباء الموحدة

الباء من الحروف المجهورة ومن الحروف الشفوية وسميت شفوية لأن مخرجها من بين الشفتين لا تعمل الشفتان في شيء من الحروف إلا فيها وفي الفاء والميم قال الخليل بن احمد الحروف الذلق والشفوية ستة الراء واللام والنون والفاء والباء والميم يجمعها قولك رب من لف وسميت الحروف الذلق ذلقا لأن الذلاقة في المنطق إنما هو بطرف أسلة اللسان وذلق اللسان كذلق السنان ولما ذلقت الحروف الستة وبذل بهن اللسان وسهلت في المنطق كثرت في أبنية الكلام فليس شيء من بناء الخماسي التام يعرى منها أو من بعضها فإذا ورد عليك خماسي معرى من حروف الذلق والشفوية فاعلم أنه مولد وليس من صحيح كلام العرب وأما بناء الرباعي المنبسط فإن الجمهور الأكثر منه لا يعرى من بعض الحروف الذلق إلا كلمات قليلة نحوا من عشر ومهما جاء من اسم رباعي منبسط معرى من الحروف الذلق والشفوية فإنه لا يعرى من أحد طرفي الطلاقة أو كليهما ومن السين والدال أو أحدهما ولا يضره ما خالطه من سائر الحروف الصتم

فصل الالف

أبب الأب الكلأ وعبر بعضهم عنه بأنه المرعى وقال الزجاج الأب جميع الكلأ الذي تعتلفه الماشية وفي التنزيل العزيز وفاكهة وأبا قال ابو حنيفة سمى الله تعالى المرعى كله أبا قال الفراء الأب ما تأكله الانعام وقال مجاهد الفاكهة ما أكله الناس والأب ما أكلت الانعام فالأب من المرعى للدواب كالفاكهة للانسان وقال الشاعر جذمنا قيس ونجد دارنا ولنا الأب به والمكرع قال ثعلب الأب كل ما أخرجت الارض من النبات وقال عطاء كل شيء ينبت على وجه الارض فهو الأب وفي حديث انس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قرأ قوله عز وجل وفاكهة وأبا وقال فما الأب ثم قال ما كلفنا أو ما أمرنا بهذا والأب المرعى المتهيء للرعي والقطع ومنه حديث قس بن ساعدة فجعل يرتع أبا وأصيد ضبا وأب للسير يئب ويؤب أبا وأبيبا وأبابة تهيأ للذهاب وتجهز قال الاعشى صرمت ولم أصرمكم وكصارم أخ قد طوى كشحا وأب ليذهبا أي صرمتكم في تهيئي لمفارقتكم ومن تهيأ للمفارقة فهو كمن صرم وكذلك ائتب قال ابو عبيد أببت أؤب أبا إذا عزمت على المسير وتهيأت وهو في أبابه وإبابته أي في جهازه التهذيب والوب التهيؤ للحملة في الحرب يقال هب ووب إذا تهيأ للحملة قال ابو منصور والاصل فيه أب فقلبت الهمزة واوا ابن الاعرابي أب إذا حرك وأب إذا هزم بحملة لا مكذوبة والأب النزاع إلى الوطن وأب إلى وطنه يؤب أبا وأبابة وإبابة نزع والمعروف عند ابن دريد الكسر وانشد لهشام اخي ذي الرمة وأب ذو المحضر البادي إبابته وقوضت نية أطناب تخييم وأب يده إلى سيفه ردها ليسله وأب أباب الشيء وأبابته استقامت طريقته وقالوا للظباء إن أصابت الماء فلا عباب وإن لم تصب الماء فلا أباب أي لم تأتب له ولا تتهيأ لطلبه وهو مذكور في موضعه والأباب الماء والسراب عن ابن الاعرابي وانشد قوم سجاجا مستخفا حملها تشق أعراف الأباب الجفل تعبر أنها سفن البر وأباب الماء عبابه قال أباب بحر ضاحك هزوق قال ابن جني ليست الهمزة فيه بدلا من عين عباب وإن كنا قد سمعناه وإنما هو فعال من أب إذا تهيأ واستتب أبابا الحزم تأدع عن ابن الاعرابي وإنما قياسه استأب **أتب** الإتب البقيرة وهو برد أو ثوب يؤخذ فيشق في وسطه ثم تلقيه المرأة في عنقها من غير جيب ولا كمين قال احمد بن يحيى هو الإتب والعلقة والصدار والشوذر والجمع الأتوب وفي حديث النخعي أن جارية زنت فجلدها خمسين وعليها إتب لها وإزار الإتب بالكسر بردة تشق فتلبس من غير كمين ولا جيب والإتب درع المرأة ويقال

أتبتها تأتيبا فتأتبت هي أي ألبستها الإتب فلبسته. وقيل الإتب من الثياب ما قصر فنصف الساق، وقيل الإتب غير الإزار لا رباط له كالتكة، وليس
على خياطة السراويل ولكنه قميص غير مخيط الجانبين، وقيل هو النقبة وهو سراويل بلا رجلين، وقال بعضهم هو قميص بغير كمين، والجمع آتاب
وأتاب، والمئتبة كالإتب، وقيل فيه كلما قيل في الإتب، وأتب الثوب صير إتبا؛ قال كثير عزة: هضيم الحشا رؤد المطا بختريّة جميل عليها الأتحمي
المؤتب. وقد تأتّب به وائتتبت وأتبها به وإياه تأتيبا كلاهما ألبسها الإتب فلبسته. أبو زيد: أتّبت الجارية تأتيبا إذا درّعتها درعا، وائتتبت الجارية
فهي مؤتتبة إذا لبست الإتب. وقال أبو حنيفة: التأتب أن يجعل الرجل حمالة القوس في صدره ويخرج منكبيه منها فيصير القوس على منكبيه،
ويقال تأتّب قوسه على ظهره. وإتب الشعيرة قشرها. والمئتب: المشمل. أثب: المآثب موضع؛ قال كثير عزة: وهبّت رياح الصيف يرمين بالسفا
تليّة باقي قرمل بالمآثب. أدب: الأدب الذي يتأدب به الأديب من الناس، سمي أدبا لأنه يأدب الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقابح. وأصل الأدب الدعاء، ومنه
قيل للصنيع يدعى إليه الناس مدعاة ومأدبة. ابن بزرج: لقد أدبت آدب أدبا حسنا وأنت أديب. وقال أبو زيد: أدب الرجل يأدب أدبا فهو أديب، وأرب
يأرب إربة وإربا في العقل فهو أريب. غيره: الأدب أدب النفس والدرس. والأدب الظرف وحسن التناول. أدب بالضم أدبا فهو أديب من قوم أدباء، وأدّبه
فتأدّب: علّمه. واستعمله الزجاج في الله عز وجل فقال: والحق في هذا ما أدّب الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم. وفلان قد استأدب بمعنى تأدّب. ويقال
للبعير إذا ريض وذلّل: أديب مؤدّب. وقال مزاحم العقيلي: وهنّ يصرّفن النوى بين عالج ونجران تصريف الأديب المذلّل. والأدبة والمأدبة والمأدُبة
كل طعام صنع لدعوة أو عرس. قال صخر الغي يصف عقابا: كأن قلوب الطير في قعر عشّها نوى القسب ملقى عند بعض المآدب. القسب: تمر يابس
صلب النوى، شبّه قلوب الطير في وكر العقاب بنوى القسب كما شبّهه امرؤ القيس بالعنّاب في قوله: كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها
العنّاب والحشف البالي. والمشهور في المأدبة ضم الدال، وأجاز بعضهم الفتح، وقال هي بالفتح مفعلة من الأدب. قال سيبويه: قالوا المأدبة كما قالوا المدعاة،
وقيل المأدبة من الأدب. وفي الحديث عن ابن مسعود: إن هذا القرآن مأدبة الله في الأرض فتعلّموا من مأدبته، يعني مدعاته. قال أبو عبيد: يقال مأدُبة
ومأدَبة، فمن قال مأدُبة أراد به الصنيع يصنعه الرجل فيدعو إليه الناس، يقال منه أدبت على القوم آدب أدبا ورجل آدب. قال أبو عبيد: وتأويل الحديث
أنه شبّه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ثم دعاهم إليه، ومن قال مأدَبة جعله مفعلة من الأدب. وكان الأحمر يجعلهما لغتين
مأدُبة ومأدَبة بمعنى واحد. قال أبو عبيد: ولم أسمع أحدا يقول هذا غيره. قال: والتفسير الأول أعجب إليّ. وقال أبو زيد: آدبت أودب إيدابا
وأدبت آدب أدبا، والمأدُبة الطعام، فرق بينها وبين المأدَبة الأدب. والأدب مصدر قولك أدب القوم يأدبهم بالكسر أدبا إذا دعاهم إلى طعامه.
والآدب: الداعي إلى الطعام. قال طرفة: نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فينا ينتقر. وقال عدي: زجل وبله يجاوبه دفّ لخون
مأدوبة وزمير. والمأدوبة: التي قد صنع لها الصنيع. وفي حديث علي: أما إخواننا بنو أمية فقادة أدبة. الأدبة جمع آدب مثل كتبة وكاتب، وهو الذي
يدعو الناس إلى المأدبة، وهي الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو إليه الناس. وفي حديث كعب: إن لله مأدبة من لحوم الروم بمروج عكّا، أراد أنهم
يقتلون بها فتنتابهم السباع والطير تأكل من لحومهم. وآدب القوم إلى طعامه يؤدبهم إيدابا، وأدب عمل مأدبة. أبو عمرو: يقال جاش أدب البحر
وهو كثرة مائه، وأنشد: عن ثبج البحر يجيش أدبه. والأدب العجب. قال منظور بن حبّة الأسدي وحبّة أمه: بشمجى المشي عجول الوثب غلّابة
للناجيات الغلب حتى أتى أزبيّها بالأدب. الأزبي: السرعة والنشاط. والشمجي: الناقة السريعة. ورأيت في حاشية في بعض نسخ الصحاح
المعروف الإدب بكسر الهمزة، وكذلك بخط أبي زكريا في نسخته، قال: وكذلك أورده ابن فارس في المجمل. الأصمعي: جاء فلان بأمر أدب
مجزوم الدال أي بأمر عجيب، وأنشد: سمعت من صلاصل الأشكال أدبا على لبّاتها الحوالي. أذرب: ابن الأثير في حديث أبي بكر رضي الله عنه
لتألمنّ النوم على الصوف الأذربي كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان. الأذربي منسوب إلى أذربيجان على غير قياس، قال: هكذا تقوله العرب،
والقياس أن يقال أذريّ بغير باء، كما يقال في النسب إلى رامهرمز رامي، قال: وهو مطّرد في النسب إلى الأسماء المركبة. أرب: وفي حديث عائشة رضي الله
عنها: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أملككم لإربه، أي لحاجته، تعني أنه صلى الله عليه وسلم كان أغلبكم لهواه وحاجته، أي كان يملك
نفسه وهواه. وقال السلمي: الإرب الفرج ههنا، قال: وهو غير معروف. قال ابن الأثير: أكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء، يعنون الحاجة، وبعضهم
يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء، وله تأويلان: أحدهما أنه الحاجة، والثاني أرادت به العضو، وعنت به من الأعضاء الذكر خاصة. وقوله في حديث
المخنّث: كانوا يعدّونه من غير أولي الإربة أي النكاح. والإربة والأرب والمأرب كله كالإرب. وتقول العرب في المثل: مأربة لا حفاوة، أي إنما بك حاجة
لا تحفّيا. وهي الأرب والإرب والمأربة والمأرُبة، مثله، وجمعها مآرب. قال الله تعالى: ولي فيها مآرب أخرى. وقال تعالى: غير أولي الإربة من الرجال.
وأرب إليه يأرب أربا: احتاج. وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه نقم على رجل قولا قاله فقال له: أربت عن ذي يديك، معناه ذهب ما في يديك
حتى تحتاج. وقال أبو عبيد في قوله أربت عن ذي يديك: أي سقطت آرابك من اليدين خاصة، وقيل سقطت من يديك. قال ابن الأثير
وقد جاء في رواية أخرى لهذا الحديث: خررت عن يديك، وهي عبارة عن الخجل مشهورة، كأنه أراد أصابك خجل أو ذمّ، ومعنى خررت سقطت.
وقد أرب الرجل إذا احتاج إلى الشيء وطلبه، يأرب أربا. قال ابن مقبل: وإن فينا صبوحا إن أربت به جمعا بهيّا وآلافا ثمانينا. جمع ألف أي ثمانين
ألف. أربت به أي أحببته وأردته. وأرب الدهر: اشتدّ. قال أبو دواد الإيادي يصف فرسا: أرب الدهر فأعددت له مشرف الحارك
محبوك الكتد. قال ابن بري: والحارك فرع الكاهل، والكاهل ما بين الكتفين، والكتد ما بين الكاهل والظهر، والمحبوك المحكم الخلق من حبكت الثوب
إذا أحكمت نسجه. وفي التهذيب في تفسير هذا البيت: أي أراد ذلك منّا وطلبه. وقولهم: أرب الدهر كأنّ له أربا يطلبه عندنا فيلحّ لذلك.
عن ابن الأعرابي: وقوله أنشده ثعلب: ألم تر عصم رؤوس الشظى إذا جاء قانصها تجلب إليه وما ذاك عن إربة يكون بها قانص يرتب. وضع الباء
في موضع إلى. وقوله تعالى: غير أولي الإربة من الرجال؛ قال سعيد بن جبير: هو المعتوه. والإرب والإربة: الدهاء والبصر بالأمور، وهو من العقل. أرب
أرابة، فهو أريب من قوم أرباء. يقال: هو ذو إرب، وما كان الرجل أريبا، ولقد أرب أرابة. وأرب بالشيء: درب به وصار فيه ماهرا بصيرا، فهو أرب.
قال أبو عبيد: ومنه الأريب أي ذو دهي وبصر. قال قيس بن الخطيم: أربت بدفع الحرب لما رأيتها على الدفع لا تزداد غير تقارب. أي كانت له
إربة أي حاجة في دفع الحرب. وأرب الرجل يأرب إربا مثال صغر يصغر صغرا، وأرابة أيضا بالفتح، إذا صار ذا دهي. وقال أبو العيال الهذلي
يرثي عبد بن زهرة: يلفّ طوائف الأعداء وهو بلفّهم أريب. ابن شميل: أرب في ذلك الأمر أي بلغ فيه جهده وطاقته
وفطن له. وقد تأرّب في أمره. والأربى بضم الهمزة: الداهية. قال ابن أحمر: فلما غسى ليلي وأيقنت أنها هي الأربى جاءت بأمّ حبوكرا. والمؤاربة: المداهاة.
وفلان يؤارب صاحبه إذا داهاه. وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحيّات فقال: من خشي خبثهنّ وشرّهنّ وإربهنّ فليس منّا.

أصل الإرب بكسر الهمزة وسكون الراء: الدهاء والمكر، والمعنى من توقّى قتلهنّ خشية شرّهنّ فليس من سنّتنا. قال ابن الأثير: أي من خشي
غائلتها وجبن عن قتلها للذي قيل في الجاهلية إنها تؤذي قاتلها أو تصيبه بخبل فقد فارق سنّتنا وخالف ما نحن عليه. وفي حديث عمرو بن
العاص: فأربت بأبي هريرة فلم يضرر بي إربة أربتها قطّ قبل يومئذ. قال: أربت به أي احتلت عليه، وهو من الإرب الدهاء والمكر. والإرب العقل
والدين، عن ثعلب. والأريب: العاقل. ورجل أريب من قوم أرباء، وقد أرب يأرب أحسن الأرب في العقل. وفي الحديث: مؤاربة الأريب جهل وعناء،
إن الأريب وهو العاقل لا يختل عن عقله. وأرب أربا في الحاجة. وأرب الرجل أربا: أيس. وأرب بالشيء: ضنّ به وشحّ. والتأريب: الشحّ والحرص. وأربت بالشيء
أي كلفت به. وأنشد لابن الرقاع: وما لامرئ أرب بالحياة عنها محيص ولا مصرف. أي كلف. وقال في قول الشاعر: ولقد أربت على الهموم بجسرة عيرانة بالردف
غير لجون. أي علقتها ولزمتها واستعنت بها على الهموم. والإرب العضو الموفّر الكامل الذي لم ينقص منه شيء. ويقال لكل عضو إرب. يقال: قطعته إربا
إربا أي عضوا عضوا. وعضو مؤرّب أي موفّر. وفي الحديث أنه أتي بكتف مؤرّبة فأكلها وصلى ولم يتوضأ. المؤرّبة هي الموفّرة التي لم ينقص منها شيء.
وقد أربته تأريبا إذا وفّرته، مأخوذ من الإرب وهو العضو. والجمع آراب. يقال: السجود على سبعة آراب، وآراب أيضا. وأرب الرجل إذا سجد على آرابه
متمكّنا. وفي حديث الصلاة: كان يسجد على سبعة آراب أي أعضاء، واحدها إرب بالكسر والسكون. قال: والمراد بالسبعة الجبهة واليدان والركبتان والقدمان.
والآراب: قطع اللحم. وأرب الرجل: قطع إربه. وأرب عضوه أي سقط. وأرب الرجل: تساقطت أعضاؤه. وفي حديث جندب: خرج برجل آراب، قيل هي
القرحة، كأنها من آفات الآراب أي الأعضاء، وقد غلب في اليد. فأما قولهم في الدعاء: ما له أرب بيده؟ فقيل: قطعت يده. وقيل: افتقر فاحتاج إلى ما في أيدي
الناس. ويقال: أربت من يديك أي سقطت آرابك من اليدين خاصة. وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: دلّني على عمل يدخلني الجنة، فقال:
أرب ما له. معناه أنه ذو أرب وخبرة وعلم. أرب الرجل بالضم فهو أريب أي صار ذا فطنة. وفي خبر ابن مسعود أن رجلا اعترض النبي صلى الله عليه وسلم
ليسأله، فصاح به الناس، فقال عليه السلام: دعوا الرجل، أرب ما له. قال ابن الأعرابي: احتاج فسأل، فما له. قال القتيبي في قوله أرب ما له أي سقطت
أعضاؤه وأصيبت. قال: وهي كلمة تقولها العرب لا يراد بها إذا قيلت وقوع الأمر، كما يقال: عقرى حلقى، وقولهم: تربت يداه. قال ابن الأثير: في هذه اللفظة
ثلاث روايات: إحداها أرب بوزن علم، ومعناها الدعاء عليه أي أصيبت آرابه وسقطت، وهي كلمة لا يراد بها وقوع الأمر، كما يقال تربت يداك وقاتلك الله،
وإنما تذكر في معنى التعجّب. قال: وفي هذا الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم قولان: أحدهما تعجّبه من حرص السائل ومزاحمته، والثاني أنه لمّا رآه بهذا
الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه. وقد قال في غير هذا الحديث: اللهم إنما أنا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي له رحمة. وقيل معناه
احتاج فسأل، من أرب الرجل يأرب إذا احتاج، ثم قال: ما له أي شيء به وما يريد. قال: والرواية الثانية أرب ما له بوزن جمل أي حاجة له، وما زائدة
للتقليل أي له حاجة يسيرة. وقيل معناه حاجة جاءت به، فحذف ثم سأل فقال: ما له. قال: والرواية الثالثة أرب بوزن كتف، والأرب الحاذق الكامل،
أي هو أرب، فحذف المبتدأ ثم سأل فقال: ما له أي ما شأنه. وروى المغيرة بن عبد الله عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فدنا منه
فنحّي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: دعوه فأرب ما له. قال: فدنوت. ومعناه فحاجة ما له، فدعوه يسأل. قال أبو منصور: وما صلة. قال: ويجوز
أن يكون أراد فأرب من الآراب جاء به فدعوه. وأرّب العضو: قطعه موفّرا. يقال: أعطاه عضوا مؤرّبا أي تامّا لم يكسر. وتأريب الشيء: توفيره. وقيل
وقيل كلّما وفّر فقد أرّب. وكل موفّر مؤرّب. والأربيّة: أصل الفخذ، يكون فعليّة ويكون أفعولة، وهي مذكورة في بابها. والأربة بالضم: العقدة التي لا تنحلّ
حلّا. وقال ثعلب: الأربة العقدة، ولم يخصّ بها التي لا تنحلّ. قال الشاعر: هل لك يا خدلة في صعب الربه معترم هامته كالجبجبه. قال
أبو منصور: قولهم الربة العقدة، قال: وأظن الأصل كان الأربة فحذفت الهمزة. وقيل: ربة. وأرّبها: عقدها وشدّها. وتأريبها: إحكامها.
يقال: أرّب عقدتك. أنشد ثعلب لابن نفيع يقول لجرير: عقدت علينا ابن علاك بن غالب، فهلّا على جدّيك في ذاك تغضب، هما حين يسعى
المرء مسعاة جدّه أناخا فشدّاك العقال المؤرّب. واستأرب الوتر: اشتدّ. وقول أبي زبيد: على قتيل من الأعداء قد أربوا أني لهم واحد نائي الأناصير
قال: أربوا وثقوا أني لهم واحد، وأنا صبري ناء عن جميع الأنصار، ويروى: وقد علموا، وكأن أربوا من الأريب أي من تأريب العقدة لا من الأرب.
وقال أبو الهيثم: أي أعجبهم ذلك الأفضاء وكانت حاجتهم في أن أبقى مغتربا نائيا عن أنصاري. والمستأرب: الذي قد أحاط الدين أو غيره من
النوائب بآرابه من كل ناحية. ورجل مستأرب بفتح الراء أي مديون، كأن الدين أخذ بآرابه. قال: وناهزوا البيع من ترعية وهق مستأرب
عضّه السلطان مديون. مستأرب بكسر الراء، قال: هكذا أنشده محمد بن أحمد المفجّع، أي أخذه الدين من كل ناحية. والمناهزة في البيع: انتهاز الفرصة.
وناهزوا البيع أي بادروه. والرهق: الذي به خفّة وحدّة. وقيل: الرهق السفه، وهو بمعنى السفيه. وعضّه السلطان أي أرهقه وأعجله
وضيّق عليه الأمر. والترعية: الذي يجيد رعية الإبل. وفلان ترعية مال أي إزاء مال حسن القيام بها. وأورد الجوهري عجز هذا البيت مرفوعا.
قال ابن بري: هو مخفوض، وذكر البيت بكماله. وقول ابن مقبل في الأربة: لا يفرحون إذا ما فاز فائزهم ولا تردّ عليهم أربة اليسر. قال أبو عمرو:
أراد إحكام الخطر من تأريب العقدة. والتأريب: تمام النصيب. قال أبو عمرو: واليسر ههنا المخاطرة. وأنشد لابن مقبل: بيض مهاضيم ينسيهم معاطفهم
ضرب القداح وتأريب على الخطر. وهذا البيت أورد الجوهري عجزه، وأورد ابن بري صدره: شمّ مخاميص تنسيهم مرادهم. وقال في قوله
شمّ يريد شمّ الأنوف، وذلك مما يمدح به، والمخاميص يريد به خمص البطون لأن كثرة الأكل وعظم البطن معيب. والمرادي الأردية واحدها
مرداة. وقال أبو عبيد: التأريب الشحّ والحرص. قال: والمشهور في الرواية: وتأريب على اليسر، عوضا من الخطر، وهو أحد أيسار الجزور، وهي الأنصباء.
والتأرّب: التشدّد في الشيء. وتأرّب في حاجته: تشدّد. وتأرّبت في حاجتي تشدّدت. وتأرّب علينا: تأبّى وتعسّر وتشدّد. والتأريب: التحريش
والتفطين. قال أبو منصور: هذا تصحيف، والصواب التأريب بالتاء. وفي الحديث: قالت قريش: لا تعجلوا في الفداء لا يأرب عليكم محمد وأصحابه، أي
يتشدّدون عليكم فيه. يقال: أرب الدهر يأرب إذا اشتدّ، وتأرّب عليّ إذا تعدّى، وكأنه من الأربة العقدة. وفي حديث سعيد بن العاص قال
لابنه عمرو: لا تتأرّب على بناتي أي لا تتشدّد ولا تتعدّ. والأربة: آخية الدابة. والأربة: حلقة الآخية توارى في الأرض، وجمعها أرب. قال الطرمّاح:
ولا أثر الدوار ولا المآلي ولكن قد ترى أرب الحصون. والأربة: قلادة الكلب التي يقاد بها، وكذلك الدابة في لغة طيّئ. أبو عبيد: أربت على القوم مثال
أفعلت إذا فزت عليهم وفلجت. وأرب القوم: فاز عليهم وفلج. قال لبيد: قضيت لبانات وسلّيت حاجة ونفس الفتى رهن بقمرة مؤرب. أي نفس الفتى
رهن بقمرة غالب يسلبها. وأرب عليه: قوي. قال أوس بن حجر: ولقد أربت على الهموم بجسرة عيرانة بالردف غير لجون. اللجون مثل الحرون. والأربان
لغة في العربان. وأراب موضع أو جبل معروف، وقيل هو ماء لبني رياح بن يربوع. ومأرب موضع، ومنه ملح مأرب. أزب: أزبت الإبل تأزب أزبا
لم تجترّ. والأزبّ: اللئيم. والأزبّ: الدقيق المفاصل الضاوي، يكون ضئيلا فلا تكون زيادته في الوجه وعظامه ولكن تكون زيادته في بطنه وسفلته، كأنه

مناولي مخبل والأرب من الرجال القصير الغليظ قال وأبغض من قريش كل أرب قصير الشخص تحسبه وليدا كأنهم كلى بقر الأضاحي إذا قاموا حسبتهم قعودا. الأزب القصير اللئيم ورجل إزب والآزب طويل الهذيب وقول الأعشى ويلون مغراب أصبن فأصبحت عربي والآزب قضيت عقالها قال هكذا رواه الإيادي بالباء قال وهي التي تعاف الماء وترفع رأسها وقال المفضل إنما هي أي ضامرة يجرها لا يجتر ورواه ابن الأعرابي والآزب بالباء وهي العيوف القذور وكأنها تشرب من الإناء وهو مصب الدلو والإزبة لغة في الأزمة وهي الشدة وأصابتنا أزبة وآزبة أي شدة وأزاب ماء لبني العنبر قال مساور بن هند وجلبته من أهل أبضة طائعا حتى تحكم فيه أهل إراب ويقال للسنة الشديدة أزبة وأزمة ولزبة بمعنى واحد ويروى إراب والإزب المجرى والميزاب المرزاب وهو المثعب الذي يبول الماء وهو من ذلك وقيل بل هو فارسي معرب معناه بالفارسية بل الماء وربما لم يهمز والجمع المآزيب ومنه ميزاب الكعبة وهو مصب ماء المطر ورجل إزب حزب أي داهية. وفي حديث ابن الزبير أنه خرج من بات في القفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية يعني البرذعة فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة فجاء وهو بين الشرخين أي جانبي الرحل فنفضه ثم شده وأخذ السوط ثم أتاه وقال من أنت فقال أنا أزب قال وما أزب قال رجل من الجن قال افتح فاك أنظر ففتح فاه فقال أهكذا حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في رأس أزب حتى باض أي فاتر واستعار الإزب في اللغة الكثير الشعر. وفي حديث بيعة العقبة هو شيطان اسمه أزب العقبة وهو الحية. وفي حديث أبي الأحوص تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام أزبة أو لزبة يقال أصابتهم أزبة ولزبة أي جدب ومحل.

أسب الإسب بالكسر شعر الركب وقال ثعلب هو شعر الفرج وجمعه أسوب وقيل هو شعر الاست وحكى ابن جني أساب في جمعه أصله من الواو الوسب لأنه الوسب كثرة العشب والنبات فقلبت الواو همزة كما قالوا إرث وورث وقعا وسبت الأرض إذا أعشبت فهي موسبة وقال أبو الهيثم العانة منبت الشعر من قبل المرأة والرجل والشعر النابت عليها يقال الشعرة والإسب وأنشد لعمر التي جاءت بكم من شفلح لدى نسيها سابغ الإسب أهلبا وكبش مؤسب كثير الصوف.

أشب أشب الشيء يأشبه أشبا خلطه والأشابة من الناس الأخلاط والجمع الأشائب قال النابغة الذبياني وثقت له بالنصر إذ قيل قد غزت قبائل من غسان غير أشائب يقول وثقت له الممدوح بالنصر لأن كتائبه وجنوده من غسان وهم قومه وبنو عمه وقد فسر القائل في بيت بعده وهو بنو عمه دنيا وعمرو بن عامر أولئك قوم بأسهم غير كاذب ويقال بها أوباش من الناس وأوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وتأشب القوم اختلطوا وأتشبوا أيضا يقال جاء فلان ومن تأشب إليه أي انضم إليه والتف عليه والأشابة في الكسب ما خالطه الحرام الذي لا خير فيه والسحت ورجل مأشوب الحسب غير محض وهو مؤتشب أي مخلوط غير صريح في نسبه والتأشب التجمع من هنا وهنا يقال هؤلاء أشابة ليسوا من مكان واحد والجمع الأشائب وأشب الشجر أشبا فهو أشب وتأشب التف وقال أبو حنيفة الأشب شدة التفاف الشجر وكثرته حتى لا يجاز فيه يقال موضع أشب أي كثير الشجر وغيضة أشبة وغيض أشب أي ملتف وأشبت الغيضة بالكسر أي التفت وعدد أشب وفلو عيصك منك وإن كان أشبا أي وإن كان ذا شوك مشتبك غير سهل وهو مثل ضربته في قرابته يعرف ذي أشب أي ذي التباس. وفي الحديث إني رجل ضرير بيني وبينك أشب فرخص لي في كذا وكذا الأشب كثرة الشجر يقال بلدة أشبة إذا كانت ذات شجر وأراد ههنا النخيل وفي حديث الأعشى الحرمازي يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن امرأته وقذفتني بين عيص مؤتشب وهن شر غالب لمن غلب المؤتشب الملتف والعيص أصل الشجر. التأشيب أشبت الشر بينهم تأشيبا وأشب الكلام بينهم أشبا لفه كما تقدم في الشجر وأشبه هو والتأشيب التحريش بين القوم وأشبه يأشبه أشبا لامه وعابه وقيل قذفه وخلط عليه الكذب وأشبته آشبه لمته قال أبو ذؤيب الهذلي ويأشبني فيها الذين يلونها ولو علموا لم يأشبوني بطائل وهذا البيت في الصحاح لم يأشبوني بباطل والصحيح لم يأشبوني بطائل يقول لو علم هؤلاء الذين يلون أمر هذه المرأة أنها لا تولينى إلا شيئا يسيرا وهو النظرة والكلمة لم يأشبوني بطائل أي لم يلوموني والطائل الفضل وقيل أشبته عبته ووقعت فيه وأشبت القوم إذا خلطت بعضهم ببعض. وفي الحديث أنه قرأ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم فتأشب أصحابه إليه أي اجتمعوا إليه وأطافوا به والأشابة أخلاط الناس تجتمع من كل أوب. ومنه حديث العباس يوم حنين حتى تأشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى تناشبوا أي تدانوا وتضاموا وأشوب بشر أنا دماه بعلافهم من الشر يعرف بها هذه عن الجبان وقيل دماه بر وخلطه وقولهم بالفارسية زور وآشوب ترجمة سيبويه فقال زور وآشوب وأشبين من أسماء الذئاب.

أصطب النهاية لابن الأثير في الحديث رأيت أبا هريرة وعليه إزار فيه علق وقد خيطه بالأصطبة قال هي مشاقة الكتان والعلق الخرق.

ألب ألب إليه القوم أتوه من كل جانب وألب الجيش إذا جمعه وتألبوا تجمعوا والألب الجمع الكثير من الناس وألب الإبل يألبها ويألبها ألبا جمعها وساقها سوقا شديدا وألبت هي إذا انساقت وانضم بعضها إلى بعض. أنشد ابن الأعرابي ألم تعلمي أن الأحاديث في غد وبعد غد يألبن ألب الطرائد أي ينضم بعضها إلى بعض. التهذيب الألوب الذي يسرع يقال ألب يألب ويألب وأنشد أيضا يألبن ألب الطرائد وفسره فقال أي يسرعن. ابن بزرج المئلب السريع قال العجاج وإن تناهبه تجده منهبا في وعك الجد وحينا ميلبا. والألب الطرد وقد ألبها ألبا تقدير غلبها غلبا وألب الحمار طريدته يألبها ويألبها ألبا طردها طردا شديدا والتألب الشديد الغليظ المجتمع من حمر الوحش والتألب الوعل والأنثى تألبة تاؤه زائدة لقولهم ألب الحمار أتنه والتألب مثال الثعلب شجر وألب الشيء يألب ويألب ألبا تجمع وقوله وحل بقلبي من جوى الحب ميتة كما مات مسقي الضياح على ألب لم يفسره ثعلب إلا بقوله ألب يألب إذا اجتمع وتألب القوم اجتمعوا وألبهم جمعهم وهم عليه ألب واحد وإلب والأول أعرف ووعل واحد وصلع واحد وصدع واحد أي مجتمعون عليه بالظلم والعداوة. وفي الحديث إن الناس كانوا علينا ألبا واحدا الإلب بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة إنسان وتألبوا تجمعوا قال رؤبة قد أصبح الناس علينا ألبا فالناس في جنب وكانا جنبا وقد تألبوا عليه تألبا إذا تضافروا عليه وألب ألوب مجتمع كثير قال البريق الهذلي بألب ألوب وحرابة لدى متن وازعها الأورم. وفي حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال أما إنه لا يخرج منها أهلها إلا الألبة هي المجاعة مأخوذ من التألب التجمع كأنهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون أرسالا وألب بينهم أفسد والتأليب التحريض يقال حسود مؤلب قال ساعدة بن جؤية الهذلي بينا هم يوما كذلك راعهم ضبر لباسهم القتير مؤلب والضبر الجماعة يغزون والقتير مسامير الدروع وأراد بها ههنا الدروع نفسها وراعهم أفزعهم والألب التدبير على العدو من حيث لا يعلم وريح ألوب باردة تسفي التراب وألبت السماء تألب وهي ألوب دام مطرها والألب نشاط الساقي ورجل ألوب سريع إخراج الدلو عن ابن الأعرابي وأنشد تبشري بماتح ألوب مطرح لدلوه غضوب وفي رواية مطرح شنته غضوب والألب العطش وألب الرجل حام حول الماء ولم يقدر أن يصل إليه عن الفارسي أبو زيد أصاب القوم ألبة وجلبة أي مجاعة شديدة والألب ميل النفس إلى الهوى

ويقال

ويقال ألب فلان مع فلان أي صغوه معه والألب ابتداء برء الدمل وألب الجرح ألبا وألب يألب ألبا كلاهما برئ أعلاه وأسفله نغل فانتقض وألب الزرع والنخل واحد وقد ألبت تألب والإلب لغة في اليلب ابن المظفر اليلب والألب البيض من جلود الإبل وقال بعضهم هو الفولاذ من الحديد والإلب الفتر عن ابن جني ما بين الإبهام والسبابة والإلب شجرة شاكة كأنها شجرة الأترج ومنابتها ذرى الجبال وهي خبيثة يؤخذ خضبها وأطراف أفنانها فيدق رطبا ويقشب به اللحم ويطرح للسباع كلها فلا يليثها إذا أكلته فإن هي شمته ولم تأكله عميت ومنه تشب.

أنب أنب الرجل تأنيبا عنفه ولامه ووبخه وقيل بكته والتأنيب أشد العذل وهو التوبيخ والتثريب. وفي حديث طلحة لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا أمير المؤمنين ألا أراك بعيد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي فقال عمر لا تؤنبني التأنيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف. وفي حديث الحسن بن علي لما صالح معاوية قيل له سودت وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبني. ومنه حديث توبة كعب بن مالك ما زالوا يؤنبونني وأنبه أيضا سأله فجبهه والأناب ضرب من العطر يضاهي المسك وأنشد تعل بالعنبر والأناب كرما تدلى من ذرى الأعناب يعني جارية تعل شعرها بالأناب والأنب الباذنجان واحدته أنبة عن أبي حنيفة وأصبحت مؤتنبا إذا لم تشته الطعام. وفي حديث خفاف أهل الأنابيب هي الرماح واحدها أنبوب يعني المطاعنين بالرماح.

أهب الأهبة العدة تأهب استعد وأخذ لذلك الأمر أهبته أي عدته وعتاده وقد أهب له وتأهب وأهبة الحرب عدتها والجمع أهب والإهاب الجلد من البقر والغنم والوحش ما لم يدبغ والجمع القليل آهبة أنشد ابن الأعرابي سود الوجوه يأكلون الآهبة والكثير أهب وأهب مثل أدم وأفق وعمد جمع أديم وأفيق وعمود قال سيبويه أهب اسم للجمع وليس بجمع إهاب لأن فعلا ليس مما يكسر عليه فعال. وفي الحديث وفي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أهب عطنة أي جلود في دباغها والعطنة المنتنة التي هي في دباغها. وفي الحديث لو جعل القرآن في إهاب ثم ألقي في النار ما احترق قال ابن الأثير قيل كان هذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم معجزة للقرآن كما يكون في الآيات في عصور الأنبياء وقيل المعنى من علمه الله القرآن لم تحرقه نار الآخرة فجعل جسم حافظ القرآن كالإهاب له. وفي الحديث أيما إهاب دبغ فقد طهر ومنه قول عائشة في صفة أبيها رضي الله عنه وحقن الدماء في أهبها أي في أجسادها وأهبان اسم يمن أحق من الإهاب فإن كان من الهبة فالهمزة بدل من الواو وهو مذكور في موضعه. وفي الحديث ذكر أهاب وهو اسم موضع بنواحي المدينة بقربها قال ابن الأثير ويقال فيه يهاب بالياء.

أوب الأوب الرجوع آب الشيء رجع يؤوب أوبا وإيابا وأوبة وأيبة على المعاقبة وإيبة بالكسر عن اللحياني رجع وأوب وتأوب وأيب كله رجع وآب الغائب يؤوب مآبا إذا رجع ويقال ليهنك أوبة الغائب أي إيابه. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أقبل من سفر قال آيبون تائبون لربنا حامدون وهو جمع سلامة لآيب. وفي التنزيل العزيز وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب أي حسن المرجع الذي يصير إليه في الآخرة قال شمر كل شيء رجع إلى مكانه فقد آب يؤوب إيابا إذا رجع أبو عبيدة هو سريع الأوبة أي الرجوع وقوم يحولون الواو ياء فيقولون سريع الأيبة وفي دعاء السفر توبا توبا لربنا أوبا أي توبا راجعا مكررا يقال منه آب يؤوب فهو آيب. وفي التنزيل العزيز إن إلينا إيابهم وإيابهم أي رجوعهم وهو فيعال من أيب فيعل وقال الفراء هو بتخفيف الياء والتشديد فيه خطأ وقال الزجاج قرئ إيابهم بالتشديد وهو مصدر أيب إيابا على معنى فيعل فيعالا من آب يؤوب والأصل إيوابا فأدغمت الياء في الواو وانقلبت الواو إلى الياء لأنها سبقت بسكون قال الأزهري لا أدري من قرأ إيابهم بالتشديد والقراء على إيابهم مخففا وقوله عز وجل يا جبال أوبي معه ويقرأ أوبي معه فمن قرأ أوبي معه فمعناه يا جبال سبحي معه ورجعي التسبيح لأنه قال إنا سخرنا الجبال معه يسبحن ومن قرأ أوبي معه فمعناه عودي معه في التسبيح كلما عاد فيه والمآب المرجع وائتاب مثل آب فعل وافتعل بمعنى قال الشاعر ومن يتق فإن الله معه ورزق الله مؤتاب وغاد وقول ساعدة بن العجلان ألا يا لهف أفلتني حصيب فقلبي من تذكره بليد فلو أني عرفتك حين أرمي لآبك مرهف منها حديد يجوز أن يكون آبك متعديا بنفسه أي جاءك مرهف نصل حديد ويجوز أن يكون أراد آب إليك فحذف وأوصل ورجل آيب من قوم أواب وأياب وأوب الأخيرة اسم للجمع وقيل جمع آيب وأوب بالليل وآب إليه وقيل لا يكون الإياب إلا الرجوع إلى أهله ليلا. التهذيب يقال للرجل يرجع بالليل إلى أهله قد تأوبهم وائتابهم فهو مؤتاب ومتأوب مثل ابتزهم ورجل آيب من قوم أوب وأواب كثير الرجوع إلى الله عز وجل من ذنبه والأوبة الرجوع كالتوبة والأواب التائب قال أبو بكر في قولهم رجل أواب سبعة أقوال قال قوم الأواب الراحم وقال قوم الأواب التائب وقال سعيد بن جبير الأواب المسبح وقال ابن المسيب الأواب الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب وقال قتادة الأواب المطيع وقال عبيد بن عمير الأواب الذي يذكر ذنبه في الخلاء فيستغفر الله منه وقال أهل اللغة الأواب الرجاع الذي يرجع إلى التوبة والطاعة من آب يؤوب إذا رجع قال الله تعالى لكل أواب حفيظ قال عبيد وكل ذي غيبة يؤوب وغائب الموت لا يؤوب وقال تأوبه منها عقابيل أي راجعه. وفي التنزيل العزيز داود ذا الأيد إنه أواب قال عبيد بن عمير الأواب الحفيظ الذي لا يقوم من مجلسه. وفي الحديث صلاة الأوابين حين ترمض الفصال هو جمع أواب وهو الكثير الرجوع إلى الله عز وجل بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح يريد صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر. وآبت الشمس تؤوب إيابا وأيوبا الأخيرة عن سيبويه غابت في مآبها أي في مغيبها كأنها رجعت إلى مبدئها قال تبع فرأى مغيب الشمس عند مآبها في عين ذي خلب وثأط حرمد وقال عتيبة بن الحارث اليربوعي تروحنا من اللعباء عصرا وأعجلنا الإلهة أن تؤوبا أراد قبل أن تغيب وقال أبو ذر الجوتة أن تؤوبا. وفي الحديث شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملأ الله قلوبهم نارا أي غربت من الأوب الرجوع لأنها ترجع بالغروب إلى الموضع التي طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمل وتأوبه وتأيبه على المعاقبة أتاه ليلا وهو المتأوب والمتأيب وفلان سريع الأوبة وقوم يحولون الواو ياء فيقولون سريع الأيبة وأبت إلى بني فلان وتأوبتهم إذا أتيتهم ليلا وتأوبت إذا جئت أول الليل فأنا متأوب ومتأيب وأبت الماء وتأوبته وائتبته وردته ليلا قال الهذلي أقب طريد بنزه الفلاة لا يرد الماء إلا ائتيابا ومن رواه انتيابا فقد صحفه والإيبة أن ترد الإبل الماء كل ليلة أنشد ابن الأعرابي رحمه الله تعالى لا ترد الماء إلا إيبه أخشى عليك معشرا قراضبه سود الوجوه يأكلون الآهبه والآهبة جمع إهاب وقد تقدم والتأويب في السير نهارا نظير الإسآد ليلا والتأويب أن تسير النهار أجمع وتنزل الليل وقيل هو تباري الركاب في السير وقال سلامة بن جندل يومان يوم مقامات وأندية ويوم سير إلى الأعداء تأويب. التأويب في كلام العرب سير النهار كله إلى الليل يقال أوب القوم تأويبا أي ساروا بالنهار وأسأدوا إذا ساروا بالليل والأوب السرعة والأوب سرعة تقليب اليدين والرجلين في السير قال كأن أوب مائح ذي أوب أوب يديها برقاق سهب وهذا الرجز أورد الجوهري البيت الثاني منه قال ابن بري صوابه أوب بضم الباء لأنه خبر كأن والرقاق أرض مستوية لينة التراب صلبة ما تحت التراب والسهب الواسع وصفه بما هو اسم الفلاة وهو السهب وتقول ناقة أؤوب على فعول وتقول ما أحسن أوب دواعي هذه الناقة وهو رجعها قوائمها في السير والأوب ترجيع الأيدي والقوائم قال ذلك كعب بن زهير كأن أوب ذراعيها وقد عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل أوب يدي فاقد شمطاء معولة ناحت وجاوبها نكد مثاكيل. قال والمآوبة تباري الركاب في السير وأنشد وإن تآوبته يوما وجاوزت كل أوب منكل مآب وسير

وفي حديث انس فآب اليه ناس اي جاؤا اليه من كل ناحية وجاؤا من كل أوب اي من كل طريق ووجه وناحية وقال ذو الرمة يصف صائدا رمى الوحش طوى شخصه حتى اذا ما تودقت على هيلم من كل أوب نهالها على هيلم اي على قرع وهو ليدا قربها من الصائد مرة بعد اخرى من كل أوب اي من كل وجه لانه لا يمكن لها من كل وجه عن يمينها وعن شمالها ومن خلفها ورمى اوبا او اوبين اي وجها او وجهين ورمينا اوبا او اوبين اي رشقا او رشقين والاوب القصد والاستقامة وما زال ذلك اوبه اي عادته وهجيراه عن ابن الاعرابي والاوب النحل وهو اسم جمع كان الواحد آيب قال الهذلي رباء شماء لا يأوي لقلتها الا السحاب والا الاوب والسبل وقال ابو حنيفة سميت اوبا لإيابها الى المباءة قال وهي لا تزال في مسارحها ذاهبة وراجعة حتى اذا جنح الليل آبت كلها حتى لا يتخلف منها شيء ومآب الرجل مثل مباءتها حيث يجتمع اليه الماء فيها وآبه الله ابعده دعا عليه وذلك اذا امره بخطة فعصاه ثم وقع فيما تكره فاتاه فاخبره بذلك فعند ذلك تقول له آبك الله وانشد فآبك هلا والليالي بغرة تلم وفي الايام عنك غفول وقال الآخر فآبك الاكنت آليت حلفة عليه وأغلقت الرتاج المضببا ويقال لمن تنصحه ولا يقبل ثم يقع فيما حذرته منه آبك مثل ويلك وانشد سيبويه آبك ايه بي او مصدر من حمر الجلة جأب حشور وكذلك آب لك واوب الاديم قوره عن ثعلب ابن الاعرابي قال انا عذيقها المرجب وجحيرها المأوب قال المأوب المدور والمقور المملم وكلها امثال وفي ترجمة حلب بيت لمتنخل قد حال بين دريسه مؤوبة مسع لها بعضاه الارض تهزيز قال ابن بري مؤوبة ريح تأتي عند الليل وآب من اسماء الشهور عجمي معرب عن ابن الاعرابي ومآب اسم موضع من ارض البلقاء قال عبد الله بن رواحة فلا وابي مآب لنأتينها وان كانت بها عرب وروم **ايب** ابن الاثير في حديث عكرمة قال كان طالوت ايابا قال قال الخطابي جاء في تفسيره في الحديث انه السقاء

فصل الباء الموحدة

بأب ورس بوب قصير غليظ اللحم شيخ الخطو بعيد العدو **ببب** ببه حكاية صوت صبي قالت هند بنت ابي سفيان ترقص ابنها عبد الله بن الحرث لأنكحن ببه جارية خدبه مكرمة محبه تجب اهل الكعبه اي تغلب نساء قريش في حسنها ومنه قول الراجز جبت نساء العالمين بالسبب وسنذكره في جبب ان شاء الله تعالى وفي الصحاح ببة اسم جارية واستشهد بهذا الرجز قال الشيخ ابن بري هذا سهو لان ببة هذا هو لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب والي البصرة كانت امه لقبته به لكثرة لحمه والرجز لامه هند كانت ترقصه تريد لأنكحنه اذا بلغ جارية هذه صفتها وقد خطأ ابو بكر ايضا الجوهري في هذا المكان غيره وببة لقب رجل من قريش ويوصف به الاحمق الثقيل والببة السمين وقيل الشاب الممتلئ البدن نعمة حكاه الهروي في الغريبين قال وبه لقب عبد الله بن الحرث لكثرة لحمه في صغره وفيه يقول الفرزدق وبايعت اقواما وفيت بعهدهم وببة قد بايعته غير نادم وفي حديث ابن عمر سلم عليه فتى من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال احسبك اثبتني قال الست ببة قال ابن الاثير يقال للشاب الممتلئ البدن نعمة وشبابا ببة والببة الغلام الشابل وهو السمين ويقال ببب اذا سمن وببة صوت من الاصوات وبه سمي الرجل وكانت امه ترقصه بهم على ببان واحد وببان اي على طريقة واحدة قال وادى ببانا محمد وفاعل من ببان لان فعلان اكثر من فعال وهم ببان واحد اي سواء كما يقال باج واحد قال عمر رضي الله عنه لئن عشت الى قابل لألحقن آخر الناس باولهم حتى يكونوا ببانا واحدا وفي طريق آخر لئن عشت فساجعل الناس ببانا واحدا يريد التسوية في القسم وكان يفضل المجاهدين واهل بدر في العطاء قال ابو عبيد قال عبد الرحمن ابن مهدي يعني شيئا واحدا قال ابو عبيد وذاك الذي اراد قال ولا احسب الكلمة عربية قال ولم اسمعها في غير هذا الحديث وقال ابو سعيد الضرير لا يعرف ببان في كلام العرب قال والصحيح عندنا بيانا واحدا قال واصل هذه الكلمة ان العرب تقول اذا ذكرت من لا يعرف هذا هيان بن بيان كما يقال طامر بن طامر قال فالمعنى لأسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا ولا افضل احدا على احد قال الازهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تفش في كلام معد وقال الجوهري هذا الحرف هكذا سمع وناس يجعلونه من هيان بن بيان قال وما اراه محفوظا عن العرب قال ابو منصور ببان حرف رواه هشام بن سعد وابو معشر عن زيد بن اسلم عن ابيه سمعت عمر ومثل هؤلاء الرواة لا يخطئون فيغيروا وببان وان لم يكن عربيا محضا فهو صحيح بهذا المعنى وقال الليث ببان على تقدير فعلان ويقال على تقدير فعال قال والنون اصلية ولا يصرف منه فعل قال وهو والباج في معنى واحد قال ابو منصور وكان رأي عمر رضي الله عنه في اعطية الناس التفضيل على السوابق وكان رأي ابي بكر رضي الله عنه التسوية ثم رجع عمر الى رأي ابي بكر والاصل في رجوعه هذا الحديث قال الازهري وببان كانها لغة يمانية وفي رواية عن عمر رضي الله عنه لولا ان اترك آخر الناس ببانا واحدا ما فتحت علي قرية الا قسمتها اي اتركهم شيئا واحدا لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن يجيء بعد من المسلمين بغير شيء منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم وحكى ثعلب الناس ببان واحد لا رأس لهم قال ابو منصور حمله على هذا فعال من باب كوكب ولا يكون فعلان لان الثلاثة لا تكون من موضع واحد قال وببة يرد قول ابي علي **بوب** البوباة الفلاة عن ابن جني وهي الموماة وقال ابو حنيفة البوباة عقبة كؤود على طريق من انجد من حاج اليمن والباب معروف والفعل منه التبويب والجمع ابواب وبيبان واما قول القلاخ بن حبابة وقيل لابن مقبل هتاك اخبية ولاج ابوبة يخلط بالبر منه الجد واللينا وانما قال ابوبة للازدواج لمكان اخبية قال ولو افرده لم يجز وزعم ابن الاعرابي ان ابوبة جمع باب من غير ان يكون اتباعا وهذا نادر لان بابا فعل وفعل لا يكسر على افعلة وقد كان الوزير ابن المغربي يسئل عن هذه اللفظة على سبيل الامتحان فيقول هل تعرف لفظة تجمع على افعلة على غير قياس جمعها المشهور طلبا للازدواج يعني هذه اللفظة وهي ابوبة قال وهذا في صناعة الشعر ضرب من البديع يسمى الترصيع قال ومما يستحسن منه قول ابي صخر الهذلي في صفة محبوبته عذب مقبلها جدل مخلخلها كالدعص اسفلها مخصورة القدم سود ذوائبها بيض ترائبها محض ضرائبها صيغت على الكرم عبل مقيدها حال مقلدها بض مجردها لفاء في عمم سمح خلائقها درم مرافقها يروي معانقها من بارد شبم واستعار سويد بن كراع الابواب للقوافي فقال أبيت بابواب القوافي كأنما اذود بها سربا من الوحش نزعا والبواب الحاجب ولو اشتق منه فعل على فعالة لقيل بوابة باظهار الواو ولا تقلب ياء لانه ليس بمصدر محض انما هو اسم قال واهل البصرة في اسواقهم يسمون الساقي الذي يطوف عليهم بالماء بوابا ورجل بواب لازم للباب وحرفته البوابة وباب للسلطان يبوب صار له بوابا وتبوب بوابا اتخذه قال بشر بن ابي حازم فمن يك سائلا عن بيت بشر فان له بجنب الرد بابا ابا ما يعني القبر ولما جعله بيتا وكانت البيوت ذوات ابواب استجاز ان يجعل له بابا وبوب الرجل اذا حمل على العدو والباب والبابة في الحدود والحساب ونحوه الغاية وحكى سيبويه بينت له حسابه بابا بابا وبابات الكتاب سطوره ولم يسمع لها بواحد وقيل هي وجوهه وطرقه قال تميم بن مقبل بني عامر ما تأمرون بشاعر تخير بابات الكتاب هجائيا وابواب مبوبة كما يقال اصناف مصنفة ويقال هذا شيء من بابتك اي يصلح لك قال ابن الانباري في قولهم هذا من بابتي قال ابن السكيت وغيره البابة عند العرب الوجه والبابات الوجوه وانشد بيت تميم بن مقبل تخير بابات الكتاب هجائيا قال معناه تخير هجائي من وجوه الكتاب فاذا قال الناس من بابتي فمعناه من الوجه الذي اريده ويصلح لي ابو الهيثم البابة الخصلة والبابات الخصال قال النابغة الجعدي فذرنا ولكن بابية وعبد قشير واقوالها وهذا البيت في التهذيب ولكن بابية فاعجبوا وعبد قشير واقوالها بابية

[illegible]

فصل التاء المثناة

[illegible]

بعينها قال والتألبة شجرة تتخذ منها القسي والفراع النصال العراض الواحد فرع وقوله نحت له بعني امرأة حذفت له بعينيها فاصابت فؤاده قال العجاج يصف عيرا واتنه بآدمات فطوانا تألبا اذا علا راس يفاع قوبا ادمات ارض بعينها والقطوان الذي يقارب خطاه والتألب الغليظ المجتمع شبهه بالتألب وهو شجر تسوى منه القسي العربية **تبب** التب الخسار والتباب الخسران والهلاك وتبا له على الدعاء نصب لانه مصدر محمول على فعله كما تقول سقيا لفلان معناه سقي فلان سقيا ولم يجعل اسما مسندا الى ما قبله وتبا تبيبا على المبالغة وتب تبا وتببه قال له تبا كما يقال جدعه وعقره تقول تبا لفلان ونصبه على المصدر باضمار فعل اي الزمه الله خسرانا وهلاكا وتبت يداه تبا وتبابا خسرتا قال ابن دريد وكان التب المصدر والتباب الاسم وفي التنزيل العزيز تبت يدا ابي لهب اي ضلتا وخسرتا وقال الراجز اخشن بها من صفقة لم تستقل تبت يدا صافقها ماذا فعل وهذا مثل قيل في مشتري الفسو والتبب والتباب والتبيب الهلاك وفي حديث ابي لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا التب الهلاك وتبوهم تتبيبا اي اهلكوهم والتتبيب النقص والخسار وفي التنزيل العزيز وما زادوهم غير تتبيب قال اهل التفسير ما زادوهم غير تخسير ومنه قوله تعالى وما كيد فرعون الا في تباب اي ما كيده الا في خسران وتب اذا قطع والتاب الكبير من الرجال والانثى تابة والتاب الضعيف والجمع اتباب هذلية نادرة واستتب الامر تهيأ واستوى واستتب امر فلان اذا اطرد واستقام وتبين واصل هذا من الطريق المستتب وهو الذي خد فيه السيارة اخدودا وشركا فوضح واستبان لمن يسلكه كانه تبب بكثرة الوطء وقشر وجهه فصار ملحوبا بينا من جماعة ما حواليه من الارض فشبه الامر الواضح البين المستقيم به وانشد المازني في المعاني ومطية ملث الظلام بعثته يشكو الكلال الي دامي الاظلل اودى السرى بقتاله ومراحه شهرا نواجي مستتب معمل نهج كان حرث النبيط علونه ضاحي الموارد كالحصير المرمل نعت نواجي لانه جعلهن طرقا اراد في نواجي طريق مستتب شبه ما في هذا الطريق المستتب من الشرك والطرقات بآثار السن وهو الحديد الذي تحرث به الارض وقال آخر في مثله انضبتها من ضحاها او عشيتها في مستتب يشق البيد والاكما اي في طريق ذي اخدود اي شقوق موطوءة وفي حديث الدعاء حتى استتب له ما حاول في اعدائك اي استقام واستمر والتبي ضرب من التمر وهو بالبحرين كالشهريز بالبصرة قال ابو حنيفة وهو الغالب على تمرهم يعني اهل البحرين وفي التهذيب ردي يأكله سقاط الناس قال الشاعر واعظم بطنا عند زاد تحاله اذا حشي التبي زقا مقيرا وحمار تاب الظهر اذا دبر وجمل تاب كذلك ومن امثالهم ملك عبد عبدا فاولاه تبا يقول لم يكن له ملك فلما ملك هان عليه ما ملك وتجب اذا شاخ **تجب** التجاب من حجارة الفضة ما اذيب مرة وقد بقيت فيه فضة القطعة منه تجابة ابن الاعرابي التجاب الخطر من الفضة يكون في حجر المعدن وتجوب قبيلة من قبائل اليمن **تخرب** ناقة تخربوت خيار فارهة قال ابن سيده وانما قضي على التاء الاولى انها اصل لانها لا تزاد اولا الا بثبت **تذرب** تذرب موضع قال ابن سيده والعلة في ان تاءه اصلية ما تقدم في تخرب **ترب** الترب والتراب والترباء والتوراب والتيرب والتراب والتيرب والترب الاخيرة عن كراع كله واحد وجمع التراب اتربة وتربان عن اللحياني ولم يسمع لسائر هذه اللغات بجمع والطائفة من كل ذلك تربة وترابة وبقية التيرب والتيراب الميت التراب والتراب واحد الا انهم اذا انثوا قالوا التربة يقال ارض طيبة التربة اي خلقة ترابها فاذا عنيت طاقة واحدة من التراب قلت ترابة وتلك لا تدرك بالنظر دقة الا بالتوهم وفي الحديث خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض وخلق الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين الليث التيراب نفس التراب يقال لأضربنه حتى يعض بالترباء والترباء الارض نفسها وفي الحديث احثوا في وجوه المداحين التراب قيل اراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب المردود والخائب لم يحصل في كفه غير التراب وقريب منه قوله صلى الله عليه وسلم وللعاهر الحجر وقيل اراد به التراب خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك انه كان عند عثمان فجعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يحثو في وجهه التراب فقال له عثمان ما تفعل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احثوا في وجوه المداحين التراب واراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستأكلون به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا في امثاله وتحريضا للناس على الاقتداء به في اشباهه فليس بمداح وان كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول وقوله في الحديث الآخر اذا جاء من يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا قال ابن الاثير يجوز حمله على الوجهين وترب الانسان ورمسه وتربة الارض ظاهرها واترب الشيء وضع عليه التراب فتترب اي تلطخ بالتراب وتربته تتريبا وتربت الكتاب تتريبا وتربت القرطاس فانا اتربه تتريبا وفي الحديث

تربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة وترب لزق بالتراب قال أبو ذؤيب * فصرعنه تحت التراب فجنبه * متترب ولكل جنب مضجع * وترب فلان
تتريبا إذا تلوث بالتراب وتربت فلانة الإهاب لتصلحه وتربت السقاء وكلما يصلح فهو متروب وكلما يفسد فهو مترب مشدد وأرض تربا ذات
تراب وترى ومكان ترب كثير التراب وقد ترب تربا وريح تربة وتربة على النسب تسوق التراب وريح تربة حملت ترابا قال ذو الرمة * مرا سحاب
ومرا بارح ترب * وقيل ترب كثير التراب وترب الشيء وريح تربة جاءت بالتراب وترب الشيء بالكسر أصابه التراب وترب الرجل صار في يده التراب
وترب تربا لصق بالتراب من الفقر وفي حديث فاطمة بنت قيس وأما معاوية فرجل ترب لا مال له أي فقير وترب تربا ومتربة خسر وافتقر
فلزق بالتراب وأترب استغنى وكثر ماله فصار كالتراب والمترب الغني إما على السلب وإما على أن ماله مثل التراب والتتريب كثرة المال
والتتريب قلة المال أيضا ويقال تربت يداه وهو على الدعاء أي لا أصاب خيرا وفي الدعاء ترباله وجندلا وهو من الجواهر التي أجريت مجرى
المصادر المنصوبة على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره في الدعاء كأنه بدل من قولهم تربت يداه وجندلت ومن العرب من يرفعه وفيه مع ذلك معنى
النصب كما أن في قولهم رحمة الله عليه معنى رحمه الله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لميسمها ولمالها وحسبها فعليك بذات
الدين تربت يداك قال أبو عبيد قوله تربت يداك يقال للرجل إذا قل ماله قد ترب أي افتقر حتى لصق بالتراب وفي التنزيل العزيز أو مسكينا ذا متربة
قال ويرون والله أعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعمد الدعاء عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على ألسن العرب يقولونها وهم لا يريدون بها الدعاء
على المخاطب ولا وقوع الأمر بها وقيل معناها لله درك وقيل أراد به المثل ليرى المأمور بذلك الجد وأنه إن خالفه فقد أساء وقيل هو دعاء على الحقيقة فإنه
قد قال لعائشة رضي الله عنها تربت يمينك لأنه رأى الحاجة خيرا لها قال والأول الوجه ويعضده قوله في حديث خزيمة أنعم صباحا تربت يداك فإن هذا
دعاء له وترغيب في استعماله ما تقدمت الوصية به ألا تراه قال أنعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك وكثيرا ترد للعرب ألفاظ ظاهرها الذم وإنما يريدون بها
المدح كقولهم لا أب لك ولا أم لك وهوت أمه ولا أرض لك ونحو ذلك وقال بعض الناس إن قوله تربت يداك يريد به استغنت يداك قال وهذا
خطأ لا يجوز في الكلام ولو كان كما قال لقال أتربت يداك يقال أترب الرجل فهو مترب إذا كثر ماله فإذا أراد الفقر قالوا ترب يترب ورجل ترب فقير
ورجل ترب لازق بالتراب من الحاجة ليس بينه وبين الأرض شيء وفي حديث أنس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا كان يقول
لأحدنا عند المعاتبة ترب جبينه قيل أراد به دعاء له بكثرة السجود فأما قوله لبعض أصحابه ترب نحرك فقتل الرجل شهيدا فإنه محمول على ظاهره وقالوا التراب
لك فرفعوا وإن كان فيه معنى الدعاء لأنه اسم وليس بمصدر وليس في كل شيء من الجواهر قيل هذا وإذا امتنع هذا في بعض المصادر فلم يقولوا السقي لك
ولا الرعي لك كانت الأسماء أولى بذلك وهذا النوع من الأسماء وإن ارتفع فإن فيه معنى المنصوب وحكى اللحياني التراب للأبعد قال فنصب كأنه دعاء
والمتربة المسكنة والفاقة ومسكين ذو متربة لاصق بالتراب وجمل تربوت ذلول فإما أن يكون من التراب لذلته وإما أن تكون التاء بدلا من الدال
في دربوت من الدربة وهو مذهب سيبويه وهو مذكور في موضعه قال ابن بري الصواب ما قاله أبو علي في تربوت إن أصله دربوت من الدربة
فأبدل من الدال تاء كما أبدلوا من التاء دالا في قولهم دولج وأصله تولج ووزنه تفعل من ولج والتولج الكناس الذي يلج فيه الظبي وغيره من الوحش وقال
اللحياني بكر تربوت مذلل فخص به البكر وكذلك ناقة تربوت قال وهي التي إذا أخذت بمشفرها أو بهدب عينها تبعتك قال وقال الأصمعي
كل ذلول من الأرض وغيرها تربوت وكل هذا من التراب الذكر والأنثى فيه سواء والترتب الأمر الثابت والترتب بضم التاء العبد السوء
وأترب الرجل إذا ملك عبدا ملك ثلاث مرات والتربات الأنامل الواحدة تربة والترائب موضع القلادة من الصدر وقيل هو ما بين الترقوة
إلى الثندوة وقيل الترائب عظام الصدر وقيل ما ولي الترقوتين منه وقيل ما بين الثديين والترقوتين قال الأغلب العجلي * أشرف ثدياها
على التريب * لم يعدوا التفليك في النتوب * التفليك من فلك الثدي والنتوب النهود وهو ارتفاعه وقيل الترائب أربع أضلاع من يمنة
الصدر وأربع من يسرته وقوله عز وجل خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب قيل الترائب ما تقدم وقال الفراء يعني صلب الرجل
وترائب المرأة وقيل الترائب اليدان والرجلان والعينان وقال واحدها تريبة وقال أهل اللغة أجمعون الترائب موضع القلادة من الصدر
وأنشدوا * مهفهفة بيضاء غير مفاضة * ترائبها مصقولة كالسجنجل * وقيل التريبتان الضلعان اللتان تليان الترقوتين وأنشد * ومن ذهب
يلوح على تريب * كلون العاج ليس له غضون * أبو عبيد الصدر فيه النحر وهو موضع القلادة واللبة موضع النحر والثغرة ثغرة النحر وهي الهزمة بين
الترقوتين وقال * والزعفران على ترائبها * شرق به اللبات والنحر * قال والترقوتان العظمان المشرفان في أعلى الصدر من رأسي المنكبين إلى طرف
ثغرة النحر وباطن الترقوتين الهواء الذي في الجوف لو خرق يقال لهما القلتان وهما الحاقنتان أيضا والذاقنة طرف الحلقوم قال ابن الأثير
وفي الحديث ذكر التريبة وهي أعلى صدر الإنسان تحت الذقن وجمعها الترائب وتريبة البعير منحره والتراب أصل ذراع الشاة أنثى وبه فسر
بعضهم قول علي كرم الله وجهه لئن وليت بني أمية لأنفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة قال وعنى بالقصاب هنا السبع والتراب أصل
ذراع الشاة والسبع إذا أخذ شاة قبض على ذلك المكان فنفض الشاة الأزهري طعام ترب إذا تلوث بالتراب قال ومنه حديث علي
رضي الله عنه نفض القصاب الوذام التربة الأزهري التراب التي سقطت في التراب فتتربت فالقصاب ينفضها ابن الأثير التراب جمع
ترب تخفيف ترب يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والوذمة المنقطعة الأوذام وهي السيور التي يشد بها عرى الدلو قال الأصمعي
سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا إنما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة
لأنها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي أخمل باطنها والكروش وذمة لأنها مخملة ويقال لخملها الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم لأطهرنهم
من الدنس ولأطيبنهم بعد الخبث والترب اللدة والسن يقال هذه ترب هذه أي لدتها وقيل ترب الرجل الذي ولد معه وأكثر ما يكون ذلك
في المؤنث يقال هي تربها وهما تربان والجمع أتراب وتاربتها صارت تربها قال كثير عزة * تارب بيضا إذا استلعبت * كأدم الظباء ترف الكباثا * وقوله تعالى
عربا أترابا فسره ثعلب فقال الأتراب هنا الأمثال وهو حسن إذ ليست هناك ولادة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ويترب بفتح الراء موضع [illegible]
[illegible] مواعيد عرقوب أخاه بيترب [illegible]
[illegible]
[illegible] حديث عائشة [illegible] قال ابن الأثير هو موضع كثير التراب بينه وبين المدينة نحو فرسخ وترب موضع من بلاد بني عامر

بن مالك [illegible] ترب [illegible] الرجل [illegible] المنيتين والمنزل [illegible] عامر [illegible]
[illegible] ترتب أبو عبيد الترتب الأمر الثابت ابن الأعرابي
الترتب [illegible] ترعب [illegible] تعب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
المتمم وأتعب إناءه وقدحه ملأه فهو متعب تغب التغب الوتح والدرن وتغب الرجل تغبا فهو تغب هلك في دين أو دنيا وكذلك
الوتغ وتغب تغبا صار فيه عيب وما فيه تغبة أي عيب ترد به شهادته وفي بعض الأخبار لا تقبل شهادة ذي تغبة قال هو الفاسد في دينه
وعمله وسوء أفعاله قال الزمخشري ويروى تغبة مشددا قال ولا يخلو أن تكون تغبة تفعلة من غب الشيء مبالغة في غب الشيء إذا أنتن أو من غيب
الذئب في الغنم إذا عاث فيها ويقال للحطيط تغبة وللجوع البرقوع تغبة قال المتنخل الهذلي * لعمري لقد أعلنت خرقا مبرءا * من التغب جوابا لهالك
أروعا * قال أعلنت أظهرت مودته والتغب القبيح والريبة الواحدة تغبة وقد تغب يتغب تلب التولب ولد الأتان من الوحش إذا استكمل الحول
وفي الصحاح التولب الجحش وحكي عن سيبويه أنه مصروف لأنه فوعل ويقال للأتان أم تولب وقد يستعار للإنسان قال أوس بن حجر يصف صبيا * وذات
هدم عار نواشرها * تصمت بالماء تولبا جدعا * وإنما قضي على تائه أنها أصل وواوه بالزيادة لأن فوعلا في الكلام أكثر من تفعل الليث يقال تبا لفلان تلبا
يتبعونه التب والتالب المقاتل والتلب رجل من بني العنبر عن ابن الأعرابي وأنشد * لا هم إن كان بنو عميره * رهط التلب هاؤلا مقصوره * قد أجمعوا
لغدرة مشهوره * فابعث عليهم سنة قاشوره * تحتلق المال احتلاق النوره * أي خلطوا فلم يخالطهم غيرهم من قومهم فجاء رهط التلب بسببه
التهذيب والتلب اسم رجل من بني تميم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا تألب هذه ترجمة ذكرها الجوهري في أثناء ترجمة تلب وغلطه الشيخ
أبو محمد بن بري في ذلك وقال حق التألب أن يذكر في فصل تألب لأنه رباعي والهمزة الأولى وصل والثانية أصل ووزنه افعلل مثل اطمأن
اتلأب الشيء انتصب وقيل استقام وقيل انتصب واتلأب الشيء والطريق امتد واستوى ومنه قول الأعرابي يصف قوسا إذا انتصب اتلأب
والاسم التلأبيبة مثل الطمأنينة واتلأب الحمار أقام صدره ورأسه قال لبيد * فأوردها مسجورة تحت غابة * من القرنتين واتلأب يحوم * وذكر
الأزهري في الثلاثي الصحيح عن الأصمعي المتلئب الطريق الممتد تنب التنوب شجر عن أبي حنيفة توب التوبة الرجوع من الذنب وفي الحديث
الندم توبة والتوب مثله وقال الأخفش التوب جمع توبة مثل عزمة وعزم وتاب إلى الله يتوب توبا وتوبة ومتابا أناب ورجع عن المعصية إلى
الطاعة فأما قوله * تبت إليك فتقبل تابتي * وصمت ربي فتقبل صامتي * إنما أراد توبتي وصومتي فأبدل الواو ألفا ضربا من الخفة لأن هذا الشعر
ليس بمؤسس ألا ترى أن فيها * أدعوك يا رب من النار التي * أعددت للكفار في القيامة * فجاء بالتي وليس فيها ألف تأسيس وتاب الله عليه وفقه لها
ورجل تواب تائب إلى الله والله تواب يتوب على عبده وقوله تعالى غافر الذنب وقابل التوب يجوز أن يكون عنى به المصدر كالقول وأن يكون
جمع توبة كلوزة ولوز وهو مذهب المبرد وقال أبو منصور أصل تاب عاد إلى الله ورجع وأناب وتاب الله عليه أي عاد عليه بالمغفرة وقوله تعالى
وتوبوا إلى الله جميعا أي عودوا إلى طاعته وأنيبوا إليه والله التواب يتوب على عبده بفضله إذا تاب إليه من ذنبه واستتبت فلانا عرضت عليه التوبة
مما اقترف أي الرجوع والندم على ما فرط منه واستتابه سأله أن يتوب وفي كتاب سيبويه والتتوبة على تفعلة من ذلك وذكر الجوهري في هذه الترجمة
التابوت أصله تابوة مثل ترقوة وهو فعلوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء وقال القاسم بن معن لم تختلف لغة قريش والأنصار
في شيء من القرآن إلا في التابوت فلغة قريش بالتاء ولغة الأنصار بالهاء قال ابن بري التصريف الذي ذكره الجوهري في هذه اللفظة حتى ردها
إلى تابوة تصريف فاسد قال والصواب أن يذكر في فصل تبت لأن تاءه أصلية ووزنه فاعول مثل عاقول وحاطوم والوقف عليها بالتاء في أكثر اللغات
ومن وقف عليها بالهاء فإنه أبدلها من التاء كما أبدلها في الفرات حين وقف عليها بالهاء وليست التاء في الفرات بتاء تأنيث وإنما هي أصلية من نفس
الكلمة وقال أبو بكر بن مجاهد التابوت بالتاء قراءة الناس جميعا ولغة الأنصار التابوه بالهاء

فصل الثاء المثلثة

ثأب ثئب الرجل ثأبا وتثاءب وتثأب أصابه كسل وتوصيم وهي الثؤباء ممدودة والثؤباء من التثاؤب مثل المطوى من التمطي قال الشاعر
في صفة مهر * فافتر عن قارحه تثاؤبه * وفي المثل أعدى من الثؤباء ابن السكيت تثاءبت على تفاعلت ولا تقل تثاوبت والتثاؤب أن يأكل
الإنسان شيئا أو يشرب شيئا تغشاه له فترة كثقلة النعاس من غير غشي عليه يقال ثئب فلان قال أبو زيد تثأب يتثأب تثؤبا من الثؤباء
في كتاب الهمز وفي الحديث التثاؤب من الشيطان وإنما جعله من الشيطان كراهية له وإنما يكون من ثقل البدن وامتلائه وميله إلى الكسل
والنوم فأضافه إلى الشيطان لأنه الذي يدعو إلى إعطاء النفس شهوتها وأراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم
والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات والأثأب شجر ينبت في بطون الأودية بالبادية وهو على ضرب التين ينبت ناعما كأنه على شاطئ
نهر وهو بعيد من الماء يزعم الناس أنها شجرة سقية واحدته أثأبة قال الكميت * وغادرنا المقاول في مكر * كخشب الأثأب المتغطرسينا * قال الليث
هي شبيهة بشجرة تسميها العجم النشك وأنشد * في سلم أو أثأب وغرقد * قال أبو حنيفة الأثأبة دوحة محلال واسعة يستظل تحتها الألوف
من الناس تنبت نبات شجر الجوز وورقها أيضا كنحو ورقه ولها ثمر مثل التين الأبيض يؤكل وفيه كراهة وله حب مثل حب التين وزناده جيدة
وقيل الأثأب شبه القصب له رؤوس كرؤوس القصب وشكير كشكيره فأما قوله * قل لأبي قيس خفيف الأثبه * فعلى تخفيف الهمزة إنما أراد خفيف
الأثأبة وهذا الشاعر كأنه ليس من لغته الهمز لأنه لو همز لم ينكسر البيت وظنه قوم لغة وهو خطأ وقال أبو حنيفة قال بعضهم الأثب فاطرح
وأبقى الثاء على سكونها وأنشد * ونحن من فلج بأعلى شعب * مضطرب البان أثيث الأثب * ثبب ابن الأعرابي الثباب الجلوس وثب إذا جلس
جلوسا متمكنا وقال أبو عمرو ثبث إذا جلس متمكنا ثرب الثرب شحم رقيق يغشي الكرش والأمعاء وجمعه ثروب والثرب الشحم المبسوط
على الأمعاء والمصارين وشاة ثرباء عظيمة الثرب وأنشد ثعلب * وأنتم بشحم الكليتين مع الثرب * وفي الحديث نهى عن الصلاة إذا صارت الشمس
كالأثارب أي إذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهي الشحم الرقيق الذي يغشي الكرش والأمعاء الواحد
ثرب وجمعها في القلة أثرب والأثارب جمع الجمع وفي الحديث إن المنافق يؤخر العصر حتى إذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها والثروب
الأصابع والتثريب كالتأنيب والتعيير والاستقصاء في اللوم والثارب الموبخ يقال ثرب وثرب وأثرب إذا وبخ قال نصيب

اني لأكره ما كرهت من الذي ، يؤذيك سوء ثنائه لم يثرب ، وقال في أثرب : ألا لا يغرن امرأ من تلادم ، سوام أخ داني الوسيطة مثرب ،
قال مثرب قليل العطاء وهو الذي يمن بما أعطى وثرب عليه لامه وعيره بذنبه وذكره به وفي التنزيل العزيز قال لا تثريب عليكم اليوم قال
الزجاج معناه لا إفساد عليكم وقال ثعلب معناه لا تذكر ذنوبكم قال الجوهري وهو من الثرب كالشغف من الشغاف قال بشر وقيل هو لتبع فعفوت
عنهم عفو غير مثرب ، وتركتهم لعقاب يوم سرمد ، وثربت عليهم وعربت عليهم بمعنى إذا قبحت عليهم فعلهم والمثرب المعير وقيل المخلط المفسد
والتثريب الإفساد والتخليط وفي الحديث إذا زنت أمة أحدكم فليضربها الحد ولا يثرب قال الأزهري معناه ولا يبكتها ولا يقرعها بعد
الضرب والتقريع أن يقول الرجل في وجه الرجل عيبه فيقول فعلت كذا وكذا والتبكيت قريب منه قال ابن الأثير لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد
الضرب وقيل أراد لا يقنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فإن زنا الإماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فأمرهم بحد الإماء كما أمرهم
بحد الحرائر ويثرب مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والنسب إليها يثربي ويثربي وأثربي وأثربي فتحوا الراء استثقالا لتوالي الكسرات
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقال للمدينة يثرب وسماها طيبة كأنه كره الثرب لأنه فساد في كلام العرب قال ابن الأثير يثرب اسم
مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديمة فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهية التثريب وهو اللوم والتعيير وقيل هو اسم أرضها وقيل سميت
باسم رجل من العمالقة ونصل يثربي وأثربي منسوب إلى يثرب وقوله وما هو إلا اليثربي المقطع زعم بعض الرواة أن المراد باليثربي السهم لا النصل
وأن يثرب لا يعمل فيها النصال قال أبو حنيفة وليس كذلك لأن النصال تعمل بيثرب وبوادي القرى وبالرقم وبغيرهن من أرض الحجاز وقد ذكر
الشعراء ذلك كثيرا قال الشاعر وأثربي سنخه مرصوف أي مشدود بالرصاف والثرب أرض حجارتها كحجارة الحرة إلا أنها بيض وأثارب موضع
ثرقب الثرقبية والفرقبية ثياب كتان بيض حكاها يعقوب في البدل وقيل من ثياب مصر يقال ثوب ثرقبي وفرقبي **ثعب** ثعب الماء والدم
ونحوهما يثعبه ثعبا فجره فانثعب كما ينثعب الدم من الأنف قال ومنه اشتق مثعب المطر وفي الحديث يجيء الشهيد يوم القيامة وجرحه يثعب دما
أي يجري ومنه حديث عمر صلى وجرحه يثعب دما وحديث سعد فقطعت نساه فانثعبت جدية الدم أي سالت ويروى فانبعثت وانثعب
المطر كذلك وما ثعب وثعب وأثعوب وأثعبان سائل وكذلك الدم الأخيرة مثل بها سيبويه وفسرها السيرافي وقال اللحياني الأثعوب ما انثعب
والثعب مسيل الوادي والجمع ثعبان وجرى فمه ثعابيب كسعابيب وقيل هو بدل وهو أن يجري منه ماء صاف فيه تمدد والمثعب بالفتح واحد
مثاعب الحياض وانثعب الماء جرى في المثعب والثعب والوقيعة والغدير كله من مجامع الماء قال الليث والثعب الذي يجتمع في مسيل المطر من الغثاء
قال الأزهري لم يجود الليث في تفسير الثعب وهو عندي المسيل نفسه لا ما يجتمع في المسيل من الغثاء والثعبان الحية الضخم الطويل الذكر خاصة
وقيل كل حية ثعبان والجمع ثعابين وقوله تعالى فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين قال الزجاج أراد الكبير من الحيات فإن قال قائل كيف جاء فإذا هي ثعبان
مبين وفي موضع آخر تهتز كأنها جان والجان الصغير من الحيات فالجواب في ذلك أن خلقها خلق الثعبان العظيم واهتزازها وحركتها وخفتها كاهتزاز
الجان وخفته قال ابن شميل الحيات كلها ثعبان الصغير والكبير والإناث والذكران وقال قطرب الثعبان الحية الذكر الأصفر الأشعر وهو من أعظم
الحيات وقال شمر الثعبان من الحيات ضخم عظيم يصيد الفأر قال وهي ببعض المواضع تستعار للفأر وهو أنفع في البيت من السنانير وقال
حميد بن ثور شديد توقيه الزمام كأنما ، يرى بتوقيه الخشاشة أرقما ، فلما أتته أنشبت في خشاشه ، زماما كثعبان الحماطة محكما والأثعبان
الوجه الفخم في حسن بياض وقيل الوجه الضخم قال إني رأيت أثعبانا جعدا ، قد خرجت بعدي وقالت نكدا ، قال الأزهري والأثعبي الوجه الفخم
في حسن بياض قال ومنهم من يقول وجه أثعباني ابن الأعرابي من أسماء الفأر البر والثعبة والعرم والثعبة ضرب من الوزغ غير أنها خضر الرأس
والحلق جاحظة العينين لا تلقاها أبدا إلا فاتحة فاها وهي من شر الدواب تلدغ فلا يكاد يبرأ سليمها وجمعها ثعب وقال ابن دريد الثعبة دابة
أغلظ من الوزغة تلسع وربما قتلت وفي المثل ما الخوافي كالقلبة ولا الخناز كالثعبة فالخوافي السعفات اللواتي يلين القلبة والخناز الوزغة
ورأيت في حاشية نسخة من الصحاح موثوق بها ما صورته قال أبو سهل هكذا ذكره وجدته بخط الجوهري الثعبة بتسكين العين قال والذي قرأته على
شيخي في الجمهرة بفتح العين والثعبة نبتة شبيهة بالثغلة إلا أنها أخشن ورقا وساقها أغبر وليس لها حمل ولا منفعة فيها وهي من شجر الجبل
تنبت في منابت النبع وهاهنا كتب كل هذا عن أبي حنيفة والثعب شجر قال الخليل الثعبان ما الواحد ثعب وقال غيره هو الثغب بالغين المعجمة
ثعلب الثعلب من السباع معروفة وهي الأنثى وقيل الأنثى ثعلبة والذكر ثعلب وثعلبان قال غاوي بن ظالم السلمي وقيل هو لأبي ذر الغفاري
وقيل هو للعباس بن مرداس السلمي أرب يبول الثعلبان برأسه ، لقد ذل من بالت عليه الثعالب الأزهري الثعلب الذكر والأنثى ثعالة والجمع
ثعالب وثعال عن اللحياني قال ابن سيده ولا يعجبني قوله وأما سيبويه فإنه لم يجز ثعال إلا في الشعر كقول رجل من يشكر لها أشارير من لحم تتمره من الثعالي
ووخز من أرانيها ، ووجه ذلك فقال إن الشاعر لما اضطر إلى الياء أبدلها منها كما يبدلها مكان الهمزة وأرض مثعلبة بكسر اللام ذات ثعالب
وأما قولهم أرض مثعلة فهو من ثعالة ويجوز أيضا أن يكون من ثعلب كما قالوا معقرة لأرض كثيرة العقارب وتثعلب الرجل وثعلب جبن وراغ
على التشبيه بعدو الثعلب قال فإن رآني شاعر تثعلبا ، وثعلب الرجل من آخر رقا وثعلب الرمح ما دخل في جبة السنان منه والثعلب الجحر الذي
يسيل ماء المطر منه والثعلب مخرج الماء من جرين التمر وقيل إنه إذا نشر التمر في الجرين فخشوا عليه المطر عملوا له جحرا يسيل منه ماء المطر فاسم ذلك
الجحر الثعلب والثعلب مخرج الماء من الدبار أو الحوض وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى يوما ودعا فقام أبو لبابة فقال
يا رسول الله إن التمر في المرابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بإزاره أو بردائه
فمطرنا حتى قام أبو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بإزاره والمربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر أبو عمرو والثعلب أصل
الركوب في الجذع من النخل وقال في موضع آخر هو أصل الفسيل إذا قطع من أمه والثعلبة العصعص والثعلبة الاست وداء الثعلب علة معروفة
يتناثر منها الشعر وثعلبة اسم غلب على القبيلة والثعلبتان ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء وثعلبة
بن رومان بن جندب قال عمرو بن ملقط الطائي من قصيدة أولها يا أوس لو نالتك أرماحنا كنت كمن تهوي به الهاويه يأبى لي الثعلبتان الذي
قال خباج الأمة الراعيه ، الخباج الضراط وأضافه إلى الأمة ليكون أخس لها وجعلها راعية لكونها أهون من التي لا ترعى وأم جندب جديلة
بنت سبيع بن عمرو بن حمير وإليها ينسبون والثعالب قبائل من العرب شتى ثعلبة في بني أسد وثعلبة في بني تميم وثعلبة في طيء وثعلبة في بني
ربيعة وقول الأغلب ، جارية من قيس بن ثعلبه ، كريمة أخوالها والعصبه ، إنما أراد من قيس بن ثعلبة فاضطر فأثبت النون قال ابن جني الذي
أرى ولم يرد في هذا البيت وما جرى مجراه أن يجريه ابنا وصفا على ما قبل ولو أراد ذلك لحذف التنوين ولكن الشاعر أراد أن يجري ابنا على ما قبله بدلا منه

وإذا كان بدلا منه لم يجعل معه كالشيء الواحد فوجب لذلك أن ينوي انفصال ابن مما قبله وإذا قدر بذلك فقد قام بنفسه ووجب أن يبتدئ
فاحتاج إذا إلى الألف لئلا يلزم الابتداء بالساكن وعلى ذلك تقول كلمت زيدا ابن بكر كأنك تقول كلمت زيدا كلمت ابن بكر لأن ذلك حكم البدل في التعدي
من جملة ثانية غير الجملة المبدل منه منها والقول الأول مذهب سيبويه وثعلبيات موضع والثعلبية أن يعدو الفرس عدو الكلب
والثعلبية موضع بطريق مكة **ثغب** الثغب والثغب والفتح أكثر ما بقي من الماء في بطن الوادي وقيل هو بقية الماء العذب في الأرض
وقيل هو أخدود تحتفره المسايل من عل فإذا انحطت حفرت أمثال القبور والدبار فيمضي السيل عنها ويغادر الماء فيها فتصفقه الريح ويصفو
ويبرد فليس شيء أصفى منه ولا أبرد فسمي الماء بذلك المكان وقيل الثغب الغدير يكون في ظل جبل لا تصيبه الشمس فيبرد ماؤه والجمع ثغبان
مثل شبث وشبثان وثغبان مثل حمل وحملان قال الأخطل وثالثة من العسل المصفى ، مشعشعة بثغبان البطاح ، ومنهم من يروي بثغبان بضم
الثاء وهو على لغة من قال ثغب بالإسكان كعبد وعبدان وقيل كل غدير ثغب والجمع أثغاب وثغاب الليث الثغب ما اطمأن في مستنقع في صخرة أو جلهة
قليل وفي حديث ابن مسعود ما شبهت ما غبر من الدنيا إلا بثغب قد ذهب صفوه وبقي كدره أبو عبيد الثغب بالفتح والسكون المطمئن
من المواضع في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر قال عبيد ولقد تحل بها كأن مجاجها ثغب يصفق صفوه بمدام ، وقيل هو غدير في غلظ من الأرض
أو على صخرة ويكون قليلا وفي حديث زياد فثئت بسلالة من ماء ثغب وقال ابن الأعرابي الثغب ما استطال في الأرض مما يبقى من السيل
إذا انحسر يبقى منه في حيد من الأرض فالماء فيه ذلك ثغب قال واضطر شاعر إلى إسكان ثانيه فقال وفي بني رمل ما الثغب ذو الشعب أي يجيء
بهوس الليث والنمر ، شبه الشيف بذلك الماء في رقته وصفائه وزاد لأن ابن السكيت الثغب تحتفره المسايل من عل فالماء ثغب وهما جميعا ثغب
وثغب قال الشاعر وماء ثغب باتت تصفقه الصبا ، قرارة نهي أتأقتها الروائع ، والثغب ذوب الجمد والجمع ثغبان وأنشد بيت الأخطل بثغبان
البطاح ابن الأعرابي الثغبان مجاري الماء وبين كل ثغبين طريق فإذا زادت المياه ضاقت المسالك ودقت وأنشد ومدافع ثغبان أضر بها الوبل **ثغرب**
الثغرب الأسنان الصفر قال ولا عجموا رنتر العضاه بعد ما جلت برقعا عن ثغرب متناصل **ثقب** الثقب مصدر ثقب الشيء يثقبه ثقبا والثقب
اسم لما نفذ الجوهري الثقب بالفتح واحد الثقوب غيره الثقب الخرق النافذ بالفتح والجمع أثقب وثقوب والثقب بالضم جمع ثقبة ويجمع أيضا على ثقب
وقد ثقبه يثقبه ثقبا وثقبه شدد للكثرة وتثقب وثقبه كنقبه قال العجاج بجأب يثقبن البهم ودر مثقب أي مثقوب والمثقب الآلة التي
يثقب بها ولؤلؤات مثاقب واحدها مثقوب والمثقب بكسر القاف لقب شاعر من عبد القيس معروف سمي به لقوله ظهرن بكلة وسدلن رقما
وثقبن الوصاوص للعيون ، واسمه عائذ بن محصن العبدي والوصاوص جمع وصواص وهو ثقب في الستر وغيره على مقدار العين ينظر منه
وثقب عود العرفج مطر فلان عوده فإذا اسود شيئا قيل قد قمل فإذا زاد قليلا قيل قد أدبى وهو حينئذ يصلح أن يؤكل فإذا تمت خوصته قيل
قد أخوص وثقب الجلد إذا ثقبه الحلم والثقوب مصدر النار الثاقبة والكوكب الثاقب وثقبت النار تثقيبها وثقبت النار تثقب ثقوبا
وثقابة اتقدت وثقبها هو وأثقبها وثقبها أبو زيد ثقبت النار فأنا أثقبها ثقبا إثقابا وثقبت بها تثقيبا وتمكث بها تمكيثا وذلك إذا حفرت
لها في الأرض ثم جعلت عليها بعرا وضراما ثم دفنتها في التراب ويقال ثقبتها تثقيبا حين تقدحها والثقاب والثقوب ما أثقبتها به
وأشعلتها به من دقاق العيدان ويقال هب لي ثقوبا أي حراقا وهو ما أثقبت به النار أي أوقدتها به ويقال ثقب الزند يثقب ثقوبا إذا سقطت
الشرارة وأثقبتها أنا إثقابا وزند ثاقب وهو الذي إذا قدح ظهرت ناره وشهاب ثاقب أي مضيء وثقب الكوكب ثقوبا أضاء وفي التنزيل
العزيز وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب قال الفراء الثاقب المضيء وقيل النجم الثاقب زحل والثاقب الذي ارتفع على النجوم والعرب
تقول للطائر إذا لحق ببطن السماء فقد ثقب وكل ذلك جاء في التفسير والعرب تقول أثقب نارك أي أضئها للموقد وفي حديث
الصديق رضي الله عنه نحن أثقب الناس أنسابا أي أوضحهم وأنورهم والثاقب المضيء ومنه قول الحجاج لابن عباس إن كان لمثقبا أي
ثاقب العلم مضيئه والمثقب بكسر الميم العالم الفطن وثقبت الرائحة سطعت وهاجت أنشد أبو حنيفة بريح خزامى طلة من ثيابها
ومن أرج من جيد المسك ثاقب الليث حسب ثاقب إذا وصف بشهرته وارتفاعه الأصمعي حسب ثاقب نير متوقد وعلم ثاقب منه أبو زيد
الثقيب من الإبل الغزيرة اللبن وثقبت الناقة تثقب ثقوبا وهي ثاقب غزر لبنها على فاعل ويقال إنها الثقيب من الإبل وهي التي تحالب غزار
الإبل فتغزرهن وثقب رأيه ثقوبا نفذ وقول أبي حية النميري وتثربت آيات عليه ولم أقل من العلم إلا بالذي أنا ثاقبه أراد ثاقب فيه فحذف
أو جاء به على يا سارق الليلة ورجل مثقب نافذ الرأي وثقوب دخال في الأمور وثقبه الشيب وثقب فيه الأخيرة عن ابن الأعرابي ظهر عليه
وقيل هو أول ما يظهر والثقيب والثقيبة الشديد الحمرة من الرجال والنساء والمصدر الثقابة وقد ثقب يثقب والمثقب طريق في حرة
وغلظ وكان فيما مضى طريق بين اليمامة والكوفة يسمى مثقبا وثقيب طريق بعينه وقيل هو ما قال الراعي أجدن قراقا كالملاء وأذرعت بجدي ثقيب
حيث لاحت طرائقه التهذيب وطريق العراق من الكوفة إلى مكة يقال له المثقب ومثقب موضع بالبادية **ثلب** ثلبه يثلبه ثلبا لامه وعابه
وصرح بالعيب وقال فيه وتنقصه قال الراجز لا يحسن التعريض إلا ثلبا غيره الثلب شدة اللوم والأخذ باللسان وهو المثلب يجري في العقوبات
والثلب ومثل لا يحسن التعريض إلا ثلبا والمثالب منه والمثالب العيوب وهي المثلبة والمثلبة ومثالب الأمير والقاضي معايبه ورجل ثلب وثلب
معيب وثلب الرجل ثلبا طرده وثلب الشيء قليه وثلبه كثلمه على البدل ودرع ثلب متثلم قال أبو العيال الهذلي وقد ظهر السوابغ فيهم والبيض
والثلب ومطرد من الخطي لا عار ولا ثلب ، الثلب الدروع المعمولة من جلود الإبل وكذلك البيض تعمل أيضا من الجلود وقوله لا عار أي لا عار من الخشب
ومنه امرأة ثالبة الشوى ، عذوب السرى لا يعرف الكرم جيدها ، ورجل ثلب منتهي الهرم متكسر الأسنان والجمع أثلاب والأنثى ثلبة وكرهها
بعضهم وقال إنما هي ثلب وقد ثلب تثليبا والثلب شيخ هذلية قال ابن الأعرابي هو المسن ولم يخص بهذه اللغة قبيلة من العرب دون أخرى
وأنشد ، أما تريني اليوم ثلبا شاخصا ، الشاخص الذي لا يغب الغزو وبعير ثلب الدائم نفخ والثلب بالكسر الجمل الذي انكسرت أنيابه من الهرم وتناثر
هلب ذنبه والأنثى ثلبة مثل قرد وقردة يقول منه ثلب البعير تثليبا عن الأصمعي قال في كتاب الفرق وفي الحديث لهم من الصدقة الثلب والناب
الثلب من ذكور الإبل الذي هرم وتكسرت أسنانه والناب المسنة من إناثها ومنه حديث ابن العاص كتب إلى معاوية إنك جربتني فوجدتني لست
بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني الغمر الجاهل والضرع الضعيف وثلب جلده ثلبا فهو ثلب والثلب كلاهما من أسود حكاه أبو حنيفة عن أبي
عمرو وأنشد رعين ثلبا ساعة ثم إننا ، قطعنا عليهن الفجاج الطوامسا ، والإثلب والأثلب التراب والحجارة وفي لغة فتات الحجارة والتراب
قال شمر الأثلب بلغة أهل الحجاز الحجر وبلغة بني تميم التراب وبفيه الأثلب والكلام الكثير الأثلب أي التراب والحجارة قال رؤبة وكلما أهدى لقيس هدية

بني من اهله ابها لك الدهر اثلب * بني متصل بقوله احداها ثم استانف فقال لك الدهر اثلب اي من زهد الي اباها وقال ذو بر وان تناهبه تجده
منهبا بكفيه اخروق حاجبيه الاثلبا * اراد تناهبه العدو والهاء للعير يكفو احروف حاجبيه الاثلب الاثلب وهو التراب ترمي به قوائمها على
حاجبيه وحكى اللحياني الاثلب لك والتراب قال نصبوه كانه دعاء يريد كانه مصدر مدعو به وان كان اسما كما سنذكر ذلك في الحصحص والتراب
حتى قالوا الحصحص لك والتراب لك وفي الحديث الولد للفراش وللعاهر الاثلب الاثلب بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح اكثر
الحجر والعاهر الزاني كما في الحديث الاخر وللعاهر الحجر قيل معناه الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب التراب وقيل دقاق الحجارة وهذا
يوضح ان معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم وهمزته زائدة والاثلم كالاثلب عن الهجري قال لا ادري ابدل ام لغة وانشد * احلف لا اعطي الخبيث
درهما * ظلما ولا اعطيه الا الاثلما * والثليب القديم من النبت والثليب نجث وهو من نجيل السباخ كلاهما عن كراع والثليب لقب رجل والثلبوت ارض
قال لبيد * باحزة الثلبوت يربا فوقها * قفر المراقب خوفها آرامها * وقال ابو عبيدة ثلبوت ارض فاسقط منه الالف واللام ونون ثم قال ارض
قال ولا ادري كيف هذا والثلبوت اسم واد بين طيء وذبيان **ثوب** ثاب الرجل يثوب ثوبا وثوبانا رجع بعد ذهابه ويقال ثاب فلان
الى الله وتاب بالثاء والتاء اي عاد ورجع الى طاعته وكذلك اثاب بمعناه ورجل ثواب اواب تواب منيب بمعنى واحد ورجل ثواب
للذي يبيع الثياب وثاب الناس اجتمعوا وجاؤوا وكذلك الماء اذا اجتمع في الحوض وثاب الشيء ثوبا وثؤوبا اي رجع قال * وزعت بكالهراوة
اعوجي * اذا ونت الركاب جرى وثابا * ويروى وثابا وهو مذكور في موضعه وثوب كثاب انشد ثعلب لرجل يصف ساقيين * اذا استراحا
بعد جهد ثوبا * والثواب النحل لانها تثوب قال ساعدة بن جوية * من كل معنقة وكل عطافة * منها يصدقها ثواب يزعب * وثاب جسمه
ثوبانا واثاب اقبل الاخيرة عن ابن قتيبة واثاب الرجل ثاب اليه جسمه وصلح بدنه التهذيب ثاب الى العليل جسمه اذا حسنت حاله بعد تحوله
ورجعت اليه صحته وثاب الحوض يثوب ثوبا وثؤوبا امتلأ او قارب وثبة الحوض ومثابه وسطه الذي يثوب اليه الماء اذا استفرغ حذفت
عينه والثبة ما اجتمع اليه الماء في الوادي او الغائط وانما سميت ثبة لان الماء يثوب اليها والهاء عوض من الواو الذاهبة من عين الفعل كما عوضوا
من قولهم اقام اقامة واصله اقواما ومثاب البئر وسطها ومثابها مقام الساقي من عروشها على فم البئر وقال القطامي يصف البئر وتهوّرها
[illegible]

من اذؤب واسؤق بجاز على ان ترد تلك الالف الى اصلها وكان اصلها الواو وكان لو في جماعة الناب من الانسان انيب همزوا لان اصل الالف في الناب
ياء وتصغير ناب نييب ويجمع انيابا ويقال لصاحب الثياب ثواب وقوله عز وجل وثيابك فطهر قال ابن عباس يقول لا تلبس ثيابك على معصية
ولا على فجور وكفر واحتج بقول الشاعر * اني بحمد الله لا ثوب غادر لبست * ولا من خزية اتقنع * وقال ابو العباس الثياب اللباس ويقال القلب وقال الفراء
وثيابك فطهر اي لا تكن غادرا فتدنس ثيابك فان الغادر دنس الثياب ويقال وثيابك فطهر والعرب تكنى بالثياب عن النفس وقال * فسلي ثيابي
عن ثيابك تنسلي * وفلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب خبيث العرض قال امرؤ القيس * ثياب بني عوف طهارى نقية * واوجههم بيض المسافر غران *
وقال * رموها باثواب خفاف فلا ترى * لها شبها الا النعام المنفرا * رموها يعني الركاب بابدانهم ومثله قول الراعي * فقام اليها حبتر بسلاحه * ولله ثوبا
حبتر ايما فتى * يريد ما اشتمل عليه ثوبا حبتر من بدنه وفي حديث الخدري لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها قال الخطابي اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن احاديث قال
وقد تاوله بعض العلماء على المعنى واراد به الحالة التي يموت عليها من الخير والشر وعمله الذي يختم له به يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة
النفس والبراءة من العيب ومنه قوله تعالى وثيابك فطهر وفلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب قال وهذا كالحديث الآخر يبعث العبد
على ما مات عليه قال الهروي وليس قول من ذهب الى الاكفان بشيء لان الانسان انما يكفن بعد الموت وفي الحديث من لبس ثوب شهرة البسه الله
ثوب مذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن بان يصغره في العيون ويحقره في القلوب والشهرة ظهور الشيء في شنعة حتى يشهره الناس وفي
الحديث المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور قال ابن الاثير المشكل من هذا الحديث تثنية الثوب قال الازهري معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين احدهما
فوق الآخر ليرى ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد الثوبين زورا لا الثوبان وقيل معناه ان العرب اكثر ما كانت تلبس عند الجدة والمقدرة
ازارا ورداء ولهذا حين سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد قال اوكلكم يجد ثوبين وفسره عمر رضي الله عنه بازار ورداء وقميص وغير
ذلك وروي عن اسحق بن راهويه قال سألت ابا الغمر الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعوا في المحافل كانت لهم
جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فان احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور فيمضون شهادته لثوبيه قال والاحسن ان يقال فيه ان المتشبع بما لم يعط
هو الذي يقول اعطيت كذا لشيء لم يعطه فاما انه يتصف بصفات ليست فيه يريد ان الله تعالى منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشيء
خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين احدهما اتصافه بما ليس فيه او اخذه ما لم ياخذه والآخر الكذب على المعطي وهو الله او الناس واراد بثوبي
زور هذين الحالين الذين ارتكبهما واتصف بهما وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينئذ يصح التشبيه في التثنية لانه شبه
اثنين باثنين والله اعلم ويقال ثوب الداعي تثويبا اذا عاد مرة بعد اخرى ومنه تثويب المؤذن اذا نادى بالاذان للناس الى الصلاة ثم نادى بعد التأذين
فقال الصلاة رحمكم الله الصلاة يدعو اليها عودا بعد بدء والتثويب هو الدعاء للصلاة وغيرها واصله ان الرجل اذا جاء مستصرخا لوح بثوبه ليرى ويشتهر
فكان ذلك كالدعاء فسمي الدعاء تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمي الدعاء تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلاة فان
المؤذن اذا قال حي على الصلاة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعده الصلاة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها وفي حديث بلال
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اثوب في شيء من الصلاة الا في صلاة الفجر وهو قوله الصلاة خير من النوم مرتين وقيل التثويب
في اذان الفجر ان يقول المؤذن بعد قوله حي على الفلاح الصلاة خير من النوم يقولها مرتين كما يثوب بين الاذانين الصلاة رحمكم الله
الصلاة واصل هذا كله من تثويب الدعاء مرة بعد اخرى وقيل التثويب الصلاة بعد الفريضة يقال تثوبت اي تطوعت بعد المكتوبة ولا يكون
التثويب الا بعد المكتوبة وهو العود للصلاة بعد الصلاة وفي الحديث اذا ثوب بالصلاة فاتوها وعليكم السكينة والوقار وقال ابن السكيت
التثويب هنا اقامة الصلاة وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة حين ارادت الخروج الى البصرة ان عمود الدين لا يثاب
بالنساء ان مال اي لا يعاد الى استوائه من ثاب يثوب اذا رجع ويقال ذهب مال فلان فاستثاب مالا اي استرجع مالا وقال الكميت
* ان العشيرة تستثيب بماله * فتغير وهو موفر اموالها * وقولهم في المثل هو اطوع من ثواب هو اسم رجل كان يوصف بالطواعية * قال
الاخنس بن شهاب * وكنت الدهر لست اطيع انثى * فصرت اليوم اطوع من ثواب * التهذيب في النوادر ابت الثوب اثابة اذا كففت مخايطه وملته
خطته الخياطة الاولى بغير كف والثائب الريح الشديدة تكون في اول المطر وثوبان اسم رجل **ثيب** الثيب من النساء التي تزوجت وفارقت
زوجها باي وجه كان قال ابو الهيثم امرأة ثيب كانت ذات زوج ثم مات عنها زوجها او طلقت ثم رجعت الى النكاح قال صاحب العين ولا يقال
ذلك للرجل الا ان يقال ولد الثيبين وولد البكرين وجاء في الخبر الثيبان يرجمان والبكران يجلدان ويغربان وقال الاصمعي امرأة ثيب ورجل
ثيب اذا كان قد دخل به او دخل بها الذكر والانثى في ذلك سواء وقد ثيبت المرأة وهي مثيب التهذيب يقال ثيبت المرأة تثييبا اذا صارت
ثيبا وجمع الثيب من النساء ثيبات قال الله تعالى ثيبات وابكارا وفي الحديث الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة ابن الاثير الثيب
من ليس ببكر قال وقد يطلق الثيب على المرأة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا قال والجمع بين الجلد والرجم منسوخ قال واصل الكلمة الواو
لانه من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيب بصدد العود والرجوع وثيبان اسم كورة

فصل الجيم

جأب الجأب الحمار الغليظ من حمر الوحش يهمز ولا يهمز والجمع جؤوب وكاهل جأب غليظ وخلق جأب غليظ قال الراعي * فلم يبق الا كل نجيبة لها
كاهل جأب وصلب مكدح * والجأب المغرة ابن الاعرابي جأب وجبا اذا باع الجأب وهو المغرة ويقال الطبية حين يطلع قرنها جأبة المدرى
وابو عبيدة لا يهمزه قال بشر * تعرض جأبة المدرى خذول * بصاحة في اسرتها السلام * وصاحة جبل والسلام شجر وانما قيل جأبة المدرى لان القرن
اول ما يطلع يكون غليظا ثم يدق فنبه بذلك على صغر سنها ويقال فلان شخت الآل جأب الصبر اي دقيق الشخص غليظ الصبر في الامور والجأب
الكسب وجأب يجأب جأبا كسب قال رؤبة بن العجاج * حتى خشيت ان يكون ربي * يطلبني من عمل بذنب * والله راعي عملي وجأبي * ويروى راعي والجأب
السرة ابن بري جأبة البطن وجبأته مأنته والجؤوب درع تلبسه المرأة ودارة الجأب موضع عن كراع وقول الشاعر * وكأن مهري كان مختفرا
بقفا الاسنة مغرة الجأب * قال الجأب ما يبقى يحتجم عند مغرة عندهم **جانب** التهذيب في الرباعي عن الليث رجل جانب قصير **جبب**
الجب القطع جبه يجبه جبا وجبابا واجتبه وجب خصاه جبا استأصله وخصي مجبوب بين الجباب والمجبوب الخصي الذي قد استؤصل
ذكره وخصياه وقد جب جبا وفي حديث مابور الخصي الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو مجبوب اي مقطوع الذكر
وفي حديث زنباع انه جب غلاما له وبعير اجب بين الجبب اي مقطوع السنام وجب السنام يجبه جبا قطعه والجبب قطع في السنام

وقيل هو ان يأكلها الرحل او القتب فلا يكبر بعير اجب وناقة جباء الليث الجب استيصال السنام من اصله وانشد ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام وفي الحديث انهم كانوا يجبون اسنمة الابل وهي حية وفي حديث حمزة رضي الله عنه اتاه اجتب اسنمة شارفي علي عليهما السلام لما شربا الخمر وهو افتعل من الجب القطع ومنه حديث الانبذة في المزادة المجبوبة التي قطع رأسها وليس لها عزلاء من اسفلها يتنفس منها الشراب وفي حديث ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجب قيل وما الجب فقالت امرأة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت اي تعودت الانتباذ فيها واشتدت عليه ويقال لها المجبوبة ايضا ومنه الحديث ان الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها اي يقطعان ويمحوان ما قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وامرأة جباء لا أليتين لها ابن شميل امرأة جباء اي رسحاء والاجب من الاركاب القليل اللحم وقال شمر امرأة جباء اذا لم يعظم ثدياها ابن الاثير وفي حديث بعض الصحابة وسئل عن امرأة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخير من امرأة قباء جباء قالوا او ليس ذلك خير قال ما ذاك بأدفا للضجيع ولا اروى للرضيع قال يريد بالجباء انها صغيرة الثديين وهي في اللغة اشبه بالتي لا عجز لها كالبعير الاجب الذي لا سنام له وقيل الجباء القليلة لحم الفخذين والجباب تلقيح النخل وجب النخل لقحه وزمن الجباب زمن التلقيح للنخل الاصمعي اذا لقح الناس النخيل قيل قد جبوا وقد اتانا زمن الجباب والجبة ضرب من مقطعات الثياب تلبس وجمعها جبب وجباب والجبة من اسماء الدرع وجمعها جبب وقال الراعي لنا جبب وارماح طوال بهن نمارس الحرب الشطونا والجبة من السنان الذي دخل فيه الرمح والثعلب ما دخل من الرمح في السنان وجبة الرمح ما دخل من السنان فيه والجبة حشو الحافر وقيل قرنه وقيل هي من الفرس ملتقى الوظيف على الحوشب من الرسغ وقيل هي موصل ما بين الساق والفخذ وقيل موصل الوظيف في الذراع وقيل مغرز الوظيف في الحافر الليث الجبة بياض يطأ فيه الدابة بحافره حتى يبلغ الاشاعر والمجبب الفرس الذي يبلغ تحجيله الى ركبتيه ابو عبيدة جبة الفرس ملتقى الوظيف في اعلا الحوشب وقال غيره ملتقى ساقيه ووظيفي رجليه وملتقى كل عظمين الا عظم الظهر وفرس مجبب ارتفع البياض منه الى الجبب فما فوق ذلك ما لم يبلغ الركبتين وقيل هو الذي بلغ البياض اشاعره وقيل هو الذي بلغ البياض منه ركبة اليد وعرقوب الرجل او ركبتي اليدين وعرقوبي الرجلين والاسم الجبب وفيه تجبيب قال الكميت اعطيت من غرر الاحساب شادخة زينا وفزت من التحجيل بالجبب والجب البئر مذكر وقيل هي البئر لم تطو وقيل هي الجيدة الموضع من الكلا وقيل هي البئر الكثيرة الماء البعيدة القعر قال فصبحت بين الملا وثبره جبا ترى جمامه مخضره فبردت منه لهاب الحره وقيل لا يكون جبا حتى يكون مما وجد لا مما حفره الناس والجمع اجباب وجباب وجببة وفي بعض الحديث جب طلعة مكان جف طلعة وهو ان سحر النبي صلى الله عليه وسلم جعل في جب طلعة اي في داخلها وهما معا وعاء طلع النخل قال ابو عبيد جب طلعة ليس بمعروف انما المعروف جف طلعة قال شمر اراد داخلها اذا اخرج الكفرى كما يقال لداخل الركية من اسفلها الى اعلاها جب يقال انها لواسعة الجب مطوية كانت او غير مطوية وسميت البئر جبا لانها قطعت قطعا ولم يحدث فيها غير القطع من طي وما اشبهه وقال الليث الجب البئر غير البعيدة الفراء بئر مجبة الجوف اذا كان في وسطها اوسع شيء منها مقببة وقالت الكلابية الجب القليب الواسعة الشحوة ابو حبيب الجب ركية مجابة في الصفا وقال مشيع الجب جب الركية قبل ان تطوى وقال زيد بن كثوة جب الركية جرابها وجبة القرن الذي فيه المشاشة ابن شميل الجباب الركايا تحفر ينصب فيها العنب اي يغرس فيها كما يحفر للفسيلة من النخل والجب الواحد والشربة الطريقة من شجر العنب على طريقة شربة والعلق ورق الكرم والجبوب وجه الارض وقيل هي الارض الغليظة وقيل هي الارض الغليظة من الصخر لا من الطين وقيل هي الارض عامة ولا يجمع وقال اللحياني الجبوب الارض والجبوب التراب وقول امرئ القيس فيتن ينهسن الجبوب بها وابيت مرتفقا على رحلي يحتمل هذا كله والجبوبة المدرة ويقال للمدر الغليظ تقلع من وجه الارض جبوب وفي الحديث ان رجلا مر بجبوب بدر فاذا رجل ابيض رضراض قال القتيبي قال الاصمعي الجبوب بالفتح الارض الغليظة وفي حديث علي كرم الله وجهه رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم يصلي ويسجد على الجبوب ابن الاعرابي الجبوب الارض الصلبة والجبوب المدر المفتت وفي الحديث انه تناول جبوبة فتفل فيها هو من الاول وفي حديث عمر سأله رجل فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث ابي امامة قال لما وضعت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر طفق يطرح اليهم الجبوب ويقول سدوا الفرج ثم قال انه ليس بشيء ولكنه يطيب بنفس الحي وقال ابو حزام يصف عقابا اصاب صيدا رأت قنصا على فوت فضمت الى حيزومها ريشا رطيبا فلاقته ببلقعة براح تصادم بين عينيه الجبوبا قال ابن شميل الجبوب وجه الارض ومتنها من سهل او حزن او جبل ابو عمرو الجبوب الارض وانشد لا تسقه حمضا ولا حليبا ان ما تجده سابحا يعبوبا ذا منعة يلتهب الجبوبا وقال غيره الجبوب الحجارة والارض الصلبة وقال عمرو نوع الجبوب اذا نحت فيه طريقا لاحبا والجباب بالضم شيء يعلو البان الابل فيصير كانه زبد ولا زبد لالبانها قال الراجز يعصب فاه الريق اي عصب عصب الجباب بشفاه الوطب وقيل الجباب للابل كالزبد للغنم والبقر وقد اجب اللبن التهذيب الجباب شبه الزبد يعلو البان الابل اذا مخض البعير السقاء وهو معلق عليه فيجتمع عند فم السقاء وليس لالبان الابل زبد انما هو شيء يشبه الزبد والجباب الهدر الساقط الذي لا يطلب وجب القوم غلبهم قال الراجز من دون اليوم لنا فقد غلب خيرا بسمين وهو عند الناس جب وجبت فلانة النساء تجبهن جبا غلبتهن من حسنها قال الشاعر جبت نساء وائل وعبس وجابني فجبته والاسم الجباب قال ثعلبته وقيل هو غلبتك اياه في كل وجه من حسب او جمال او غير ذلك وقوله جبت نساء العالمين بالسبب قال هذه امرأة قدرت عجيزتها بخيط وهو السبب ثم القته الى النساء ليفعلن كما فعلت فادرنه على اعجازهن فوجدنه فائضا كثيرا فغلبتهن وجابت المرأة صاحبتها فجبتها حسنا اي فاقتها بحسنها والتجبيب النفار وجبب الرجل تجبيبا اذا فر وعرد قال الحطيئة ونحن اذا جببتم عن نسائكم كما جببت من عند اولادها الحمر وفي حديث مورق المتمسك بطاعة الله اذا جبب الناس عنها كالكار بعد الفار اي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبب الرجل اذا مضى مسرعا فارا من الشيء الباهلي وشل له في جبة الدار اي في وسطها وجبة العين حجاجها ابن الاعرابي الجباب القحط الشديد والجبة المحجة وجادة الطريق ابو زيد ركب فلان الجبة وهي الجادة وجبة والمجبة موضع قال النمر بن تولب زبنتك اركان العدو فاصبحت اجأ وجبة من قرار ديارها وانشد ابن الاعرابي لا مال الا ابل جماعه مشربها الجبة او نعاعه **جبجب** الجبجبة وعاء يتخذ من ادم يسقى فيه الابل وينقع فيه الهبيد والجبجبة الزبيل ينقل فيه التراب من جلود والجمع الجباجب وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انه اودع مطعم بن عدي لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها نوى من ذهب هي زبيل لطيف من جلود ورواه القتيبي بالقاف والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم وفي حديث عروة ان مات شيء من الابل فخذ جلده فاجعله جباجب ينقل فيها اي زبلا والجبجبة والجباجب الكرش يجعل فيه اللحم يتزود به في الاسفار وفيه يجعل فيه اللحم المقطع ويسمى الخلع وانشد اني اري كلب فبيت حلة وجبجبة للوطب سلي تعلق

وقيل

[illegible]

والجمال والجمع جحادب بالفتح قال دويد شد اضخم الضلوع جحدبا قال ابن بري هذا الرجز اورده الجوهري على ان الجحدب الجمل الضخم وانما هو في صفة فرس وقبله ترى له مناكبا ولببا وكاهلا ذا صهوات شرجبا الشداخة التي تشدخ الارض والصهوة موضع اللبد من ظهر الفرس الليث جمل جحدب وهو العظيم الجسيم عريض الصدر وهو الجحادب والجحدب والجحادبة وابو جحادب وابو جحادبا في معصور الاخير عن ثعلب كله ضرب من الجنادب والجراد اخضر طويل الرجلين وهو اسم له معرفة كما يقال للاسد ابو الحرث تقول هذا ابو جحادب قد جاء وقيل هو ضخم اغبر اخرش قال اذا صنعت ام الفضيل طعامها اذا خنفسا ضخمة وجنادب كذا انشد ابو حنيفة على ان يكون قوله فتنا صحح معاني وتكلف بعض من يجهل العروض صرف خنفسا ههنا ليتم به الجزء فقال خنفسا ضخمة وابو جحادب اسم له معرفة كما يقال للاسد ابو الحرث يقول هذا ابو جحادب وقال الليث جحادى وابو جحادى من الجنادب اليمامة والانثان ابو جحادبين لم يصرفوه وهو الجراد الاخضر الذي يكسر الكراث وهو الطويل الرجلين ويقال له ابو جحادب بالباء وقال شمر الجحدب والجحادب الجندب الضخم وانشد لهمان وقد جرأ برمض الجحدب فيه فيصر قال كذا قيد شمر الجحدب ههنا وقال آخر وعانق الظل ابو جحادبا ابن الاعرابي ابو جحادب دابة واسمها الحظوظ والجحادبا ايضا الجحادب عن السيرافي وابو جحادبا دابة نحو الحرباء وهو الجحدب ايضا وجمعه جحادب ويقال للواحد جحادب والجحدبة الشرغة والله اعلم **جدب** الجدب المحل نقيض الخصب وفي حديث الاستسقاء هلكت المواشي واجدبت البلاد اي قحطت وغلت الاسعار فاما قول الراجز انشده سيبويه لقد خشيت ان ارى جدبا في عامنا ذا بعد ما اخصبا فانما اراد جدبا فحرك الدال بحركة الباء وحذف الالف على حد قولك رأيت زيدا في الوقف قال ابن جني القول فيه انه ثقل كما ثقل اللام في عيهل في قوله ببازل وجناء او عيهل فلم يمكنه ذلك حتى حرك الدال لما كانت ساكنة لا يقع بعدها المشدد ثم اطلق كاطلاقه عيهل ونحوها ويروى ايضا جدبا وذلك انه اراد تثقيل الباء والدال قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك وكره ايضا تحريك الدال لان في ذلك انتقاض الصيغة فاقرها على سكونها وزاد بعد الباء باء اخرى مضعفة لاقامة الوزن فان قلت فهل تجد في قوله جدبا حجة للنحويين على ابي عثمان في امتناعه مما اجازوه بينهم من بنائهم مثل فرزدق من ضرب ونحو ضربب واحتجاجه في ذلك لانه لم يجد في الكلام ثلاث لامات مترادفة على الاتفاق وقد قالوا جدبا كما ترى فجمع الراجز بين ثلاث لامات متفقة فالجواب انه لا حجة على ابي عثمان للنحويين في هذا من قبل ان هذا شيء عرض في الوقف والوصل مزيل وما كانت هذه حاله لم يحفل به ولم يتخذ اصلا يقاس عليه الا ترى ان اجماعهم على انه ليس في الكلام اسم آخره واو قبلها حركة ثم لا يفسد ذلك بقول بعضهم في الوقف هذه افعو وهو الكلو من حيث كان هذا بدلا جاء به الوقف وليس ثابتا في الوصل الذي عليه المعتمد والعمل وانما هذه الباء المشددة في جدبا زائدة للوقف وغير ضرورة الشعر ومثلها قول جندل جار بليت من الوحش لا تلبس المنطق بالمتن الا بتا واحدا بتا كان مجرى دمعها المستن قطنة من اجود القطن فكما زاد هذه النون ضرورة كذلك زاد الباء في جدبا ضرورة ولا اعتداد بالموضعين جميعا بهذا الحرف المضاعف قال وعلى هذا ايضا ما انشده ابن الاعرابي من قول الراجز لكن رعين القنع حيث ادهما اراد ادهم قال وقال ابو علي في جدبا انه بنى منه فعلل مثل قردد ثم زاد الباء الاخيرة كزيادة الميم في الاضخما قال وكما لا حجة على ابي عثمان في قول الراجز جدبا كذلك لا حجة للنحويين على الاخفش في قوله انه يبنى من ضرب مثل اطمأن فيقول اضربب وقولهم هم اضربب بسكون اللام الاولى بقول الراجز حيث ادهما بسكون الميم الاولى لانه له ان يقول ان هذا انما جاء لضرورة القافية فزاد على ادهم وقد تراه ساكن الميم الاولى بميم ثالثة لاقامة الوزن كما لا حجة لهم عليه في هذا كذلك لا حجة لهم عليه ايضا في قول الآخر ان شكلي وان شكلك شتى فالزمي الخص واخفضي تبيضضي بتسكين اللام الوسطى لان هذا ايضا انما زاد ضادا لتوفى الفعل بنية اقتضاها الوزن على ان قوله تبيضضي اشبه من قوله ادهما لانه مع الفعل في تبيضضي الياء التي هي ضمير الفاعل والضمير الموجود في اللفظ لا يجئ مع الفعل الا والفعل على اصل بنائه الذي ابتدئ والزيادة لا تكاد تعترض بينهما نحو ضربت وقلت الا ان تكون الزيادة مصوغة في نفس المثال غير منفكة في التقدير منه نحو سلقيت وجعبيت واخرنجمت واذلغيت ومن الزيادة للضرورة من الاحرف بات يقاسي ليلهن زمام والفقعسي حاتم بن تمام مسترعفات لصلخم سام يريد لصلخم كعلكد وهلقس وشمخف قال واما من رواه جدبا فلا نظر في روايته لانه الآن كحذبة محجف قال وجدب المكان جدوبة وجدب واجدب ومكان جدب وجديب بين الجدوبة ومجدوب كانه على جدب وان لم يستعمل قال سلامة بن جندل كان النعال اذا هبت شامية بكل واد حطيب الجنب

والأجدب اسم للجدب. وفي الحديث كانت فيها اجادب امسكت الماء على ان اجادب قد يكون جمع أجدب الذي هو جمع جدب قال ابن الاثير في تفسير الحديث الأجادب صلاب الارض التي تمسك الماء ولا تشربه سريعا وقيل هي الارض التي لا نبات بها مأخوذ من الجدب وهو القحط كانه جمع أجدب وأجدب جمع جدب مثل كلب وأكلب وأكالب قال الخطابي أما أجادب فهو غلط وتصحيف وكأنه يريد ان اللفظة اجارد بالراء والدال قال وكذلك ذكره اهل اللغة والغريب قال وقد روي احارب بالحاء المهملة قال ابن الاثير والذي جاء في الروايات أجادب بالجيم قال وكذلك جاء في صحيح البخاري ومسلم وأرض جدب وجدبة ومجدبة والجمع جدوب وقد قالوا ارضون جدب كالواحد فهو على هذا وصف بالمصدر وحكى اللحياني ارض جدوب كانهم جعلوا كل جزء منها جدبا ثم جمعوه على هذا وفلاة جدبا مجدبة قال اذا في فلاة قفر من الانيس مجدبة جدبا عرسيس والجدبة الارض ليس بها قليل ولا كثير ولا مرتع ولا كلأ وعام جدوب وارض جدوب وفلان جديب الجناب اي ما حوله واجدب القوم اصابهم الجدب واجدبت الارض فهي مجدبة وجدبت وجادبت الابل العام مجادبة اذا كان العام محلا فصارت لا تأكل الا الدرين الاسود درين الثمام فيقال لها حينئذ جادبت وربما فلانا فما اجدبناه اذا لم نقرهم والمجداب الارض التي لا تكاد تخصب كالمخصاب وهي التي لا تكاد تجدب والجدب العيب وجدب الشيء يجدبه جدبا عابه وذمه. وفي الحديث جدب لنا عمر السمر بعد عتمة اي عابه وذمه وكل عائب فهو جادب قال ذو الرمة فيالك من خد اسيل ومنطق رخيم ومن خلق تعلل جادبه يقول لم يجد فيه مقالا ولا يجد فيه عيبا يعيبه فيتعلل بالباطل وبالشيء يقوله وليس بعيب والجادب الكاذب قال صاحب العين وليس له فعل قال وهو تصحيف والكاذب يقال له الخادب ابو زيد سرح ونسك وجدب اذا كذب واما الجادب بالجيم العائب والجندب الذكر من الجراد قال والجندب والجندب أصغر من الصدا يكون في البراري واياه عنى ذو الرمة بقوله كأن رجليه رجلا مقطف عجل اذا تجاوب من برديه ترنيم وحكى سيبويه في الثلاثي جندب وفسره السيرافي بأنه الجندب العدبس الصدا وهو الطائر الذي يصر بالليل ويقفز ويطير والناس يرونه الجندب وانما هو الصدا فاما الجندب فهو اصغر من الصدا قال الازهري والعرب تقول صر الجندب يضرب مثلا للامر الشديد يشتد حتى يقلق صاحبه والاصل فيه ان الجندب اذا رمض في شدة الحر لم يقر على الارض وطار فتسمع لرجليه صريرا ومنه قول الشاعر قطعت اذا سمع السامعون من الجندب الجون فيها صريرا وقيل الجندب الصغير من الجراد قال الشاعر يغالين فيه الجزء لولا هواجر جنادبها صرعى لهن قصيص اي صوت اللحياني الجندب دابة ولم يحلها والجندب والجندب بفتح الدال وضمها ضرب من الجراد واسم رجل قال سيبويه نونها زائدة وقال عكرمة في قوله تعالى فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل القمل الجنادب وهي الصغار من الجراد واحدتها قملة وقال يجوز ان يكون واحد القمل قاملا مثل راجع ورجع وفي الحديث فجعل الجنادب يقعن فيه هو جمع جندب وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذي يصر في الحر. وفي حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تثب وام جندب الداهية وقيل الغدر وقيل الظلم وركب فلان ام جندب اذا ركب الظلم يقال وقع القوم في ام جندب اذا ظلموا كأنها اسم من اسماء الاساءة والظلم والداهية غيره يقال وقع فلان في ام جندب اذا وقع في داهية ويقال وقع القوم بام جندب اذا ظلموا وقتلوا غير قاتل وقال الشاعر قتلنا به القوم الذين اصطلوا به جهارا ولم تظلم به ام جندب اي لم نقتل غير القاتل

مثل

جذب الجذب مدك الشيء والجبذ لغة تميم المحكم الجذب المد جذب الشيء يجذبه جذبا وجبذه على القلب واجتذبه مده وقد يكون ذلك في العرض سيبويه جذبه حوله عن موضعه واجتذبه استلبه واجتذبه قال ثعلب قال مطرف قال ابن سيده واراه يعني مطرف بن الشخير وجدت الانسان ملقى بين الله وبين الشيطان فان لم يجتذبه الله اليه جذبه الشيطان وجاذبه يجاذبه وقوله ذكرت والاهواء تدعو الى الهوى والعيس بالركب يجاذبن البرى وجاذبته الشيء نازعته اياه والتجاذب التنازع وقد انجذب وتجاذب وجذب فلان حبل وصاله اذا قطعه ويقال للرجل اذا كرع في الاناء نفسا او نفسين جذب منه نفسا او نفسين ابن شميل بيننا وبين بني فلان نبذة وجذبة اي هم متقاربون ويقال بيني وبين المنزل جذبة اي قطعة يعني بعد ويقال جذبة من غزل للمجذوب منه مرة وجذب الشهر يجذب جذبا اذا مضى عامته وجذاب المنية مبينة لانها تجذب النفوس وجاذبت المرأة الرجل خطبها وردته كأنها بان منها مغلوبا التهذيب واذا خطب الرجل امرأة فردته قيل جذبته وجبذته قال وكأنه من قولك جاذبته فجذبته اي غلبته فبان منها مغلوبا والانجذاب سرعة السير وقد انجذبوا في السير وانجذب بهم السير وسير جذب سريع قال قطعت احشاءه بسير جذب احشاءه في موضع الحال اي خاشيا له وقد يجوز ان يريد باحشاءه اخوفه يعني اشده اخافة فعلى هذا ليس له فعل والجذب انقطاع الريق وناقة جاذبة وجاذب وجذوب جذبت لبنها من ضرعها فذهب صاعدا وكذلك الاتان والجمع جواذب وجذاب مثل نائم ونيام قال الهذلي بطعن كرمح الشول امست غوارزا جواذبها تأبى على المتغبر ويقال للناقة اذا غرزت وذهب لبنها قد جذبت تجذب جذابا فهي جاذب اللحياني ناقة جاذب اذا جزرت وادت على وقت مضربها النضر يجذب اللبن اذا شربه قال العديل دعت بأجمال البزيل للظعن بعد ما تجذب راعي الابل ما قد تحلبا وجذب الشاة والفصيل عن امه يجذبهما جذبا قطعهما عن الرضاع وكذلك المهر فطمه قال ابو النجم يصف فرسا ثم جذبناه فطاما نفصله نفرعه فرعا ولسنا نعتله اي نفرعه باللجام ونقدعه ونعتله اي نجذبه جذبا عنيفا وقال اللحياني جذبت الام ولدها تجذبه فطمته ولم يخص من اي نوع هو التهذيب يقال للصبي والسخل اذا فصل قد جذب والجذب الشحمة التي تكون في رأس النخلة يكشط عنها الليف فتؤكل كأنها جذبت عن النخلة وجذب النخلة يجذبها جذبا قطع جذبها اياها كل هذا عن ابي حنيفة والجذب والجذاب جميعا جمار النخلة الذي فيه خشونة واحدها جذبة وعم به ابو حنيفة فقال الجذب الجمار لم يزد شيئا. وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الجذب وهو بالتحريك الجمار والجوذاب طعام يصنع بسكر وارز ولحم ابو عمرو يقال ما اغنى عني جذبانا وهو زمام النعل والاصمعا وهو الشسع

جرب الجرب معروف بثر يعلو ابدان الناس والابل جرب يجرب جربا فهو جرب وجربان واجرب والجمع جرب وجربى وجراب وقيل جراب جمع الجرب قاله الجوهري وقال ابن بري ليس بصحيح انما جراب جمع جرب وجرب جمع اجرب قال سويد بن الصلت وقيل هو لعمير بن حباب قال ابن بري وهو الاصح وفينا وان قيل اصطلحنا تضاغن كما طر اوبار الجراب على النشر يقول ظاهرنا عند الصلح حسن وقلوبنا متضاغنة كما تنبت اوبار الجربى على النشر وتحته داء في اجوافها والنشر نبت يخضر بعد يبسه في دبر الصيف وذلك لمطر يصيبه وهو مؤذ للماشية اذا رعته وقالوا في جمعه اجارب ايضا ضارعوا به الاسماء كاجادل وانامل واجرب القوم جربت ابلهم وقولهم في الدعاء على الانسان ماله جرب وحرب يجوز ان يكونوا دعوا عليه بالجرب وان يكونوا ارادوا اجرب اي جربت ابله فقالوا اجرب اتباعا لحرب وهم مما قد يوجبون للاتباع حكما لا يكون قبل ويجوز ان يكون ارادوا جربت ابله فحذفوا الابل واقاموها مقامها والجرب كالصدا مقصور يعلو باطن الجفن وربما البسه كله وربما ركب بعضه والجرباء السماء

سميت بذلك لما فيها من الكواكب وقيل سميت بذلك لموضع المجرة كأنها جربت بالنجوم قال الفارسي كما قيل للبحر اجرد وكما سموا السماء ايضا رقيعا لانها مرقوعة بالنجوم قال اسامة بن حبيب الهذلي أرته من الجرباء في كل موطن طبابا فمثواه النهار المراكد وقيل الجرباء من السماء الناحية التي لا يدور فيها فلك الشمس والقمر ابو الهيثم الجرباء والملساء السماء الدنيا وجربة معرفة اسم للسماء اراه من ذلك وارض جرباء مقحوطة ممحلة والجريب من الطعام والارض مقدار معلوم الازهري الجريب من الارض مقدار معلوم الذراع والمساحة وهو عشرة اقفزة كل قفيز منها عشرة اعشراء فالعشير جزء من مائة جزء من الجريب ويقال اقطع الوالي فلانا جريبا من الارض اي مبزر جريب وهو مكيلة معروفة وكذلك اعطاه صاعا من حرة الوادي اي مبزر صاع واعطاه قفيزا اي مبزر قفيز [illegible] فتقول الجراب والجمع اجربة وجرب وجرب غيره والجراب وعاء من اهاب الشاء لا يوعى فيها الا يابس وجراب البئر اتساعها وقيل جرابها ما بين جاليها وحواليها وفي الصحاح جوفها من اعلاها الى اسفلها ويقال اطو جرابها بالحجارة الليث جوفها من اولها الى آخرها والجراب وعاء الخصيتين وجربان الدرع والقميص جيبه وقد يقال بالضم وهو بالفارسية كريبان وجربان القميص لبنته فارسي معرب. وفي حديث قرة المزني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فادخلت يدي في جربانه بالضم هو جيب القميص والالف والنون زائدتان الفراء الجربان قراب السيف الضخم يكون فيه الرحل وسوطه وما يحتاج اليه. وفي الحديث والسيف في جربانه اي في غمده غيره جربان السيف بالضم والتشديد قرابه وقيل حده وقيل جربانه وجربانه شيء مخروز يجعل فيه السيف وغمده وحمائله قال الراعي وعلى الشمائل ان يهاج بنا جربان كل مهند عضب عنى ارادة ان يهاج بنا ومرأة جربانة صخابة سيئة الخلق كجلبانة عن يعقوب قال حميد بن ثور الهلالي جربانة ورها تخصي حمارها بفي من بغى خيرا اليها الجلامد قال الفارسي هذا البيت يقع في تصحيف من الناس يقول قوم مكان تخصي حمارها تخطي خمارها يظنونه من قولهم العوان لا تعلم الخمرة وانما يصفها بقلة الحياء قال ابن الاعرابي يقال جاء كخاصي العير اذا وصف بقلة الحياء فعلى هذا لا يجوز في البيت غير تخصي حمارها ويروى جلبانة وليست راء جربانة بدلا من لام جلبانة انما هي لغة وهي مذكورة في موضعها ابن الاعرابي الجرب العيب غيره الجرب الصدأ يركب السيف وجرب الرجل تجربة اختبره والتجربة من المصادر المجموعة قال النابغة الى اليوم قد جربن كل التجارب وقول الاعشى كم جربوه فما زادت تجاربهم ابا قدامة الا المجد والفنعا فانه مصدر مجموع في المفعول به وهو غريب قال ابن جني وقد يجوز ان يكون ابا قدامة منصوبا بزادت اي فما زادت ابا قدامة تجاربهم اياه الا المجد قال والوجه ان ينصبه بتجاربهم لانها العامل الاقرب ولانه لو اراد اعمال الاول لكان حريا ان يعمل الثاني ايضا فيقول فما زادت تجاربهم اياه ابا قدامة الا كذا كما تقول ضربت واوجعته زيدا ويضعف ضربت فاوجعت زيدا على اعمال الاول وذلك انك اذا كنت تعمل الاول على بعده وجب اعمال الثاني ايضا لقربه لانه لا يكون الابعد اقوى حالا من الاقرب فان قلت اكتفي بمعمول العامل الاول من معمول العامل الثاني قيل لك فاذا كنت مكتفيا مختصرا فاكتفاؤك باعمال الثاني الاقرب اولى من اكتفائك باعمال الاول الابعد وليس لك في هذا ما لك في الفاعل لانك تقول لا اضمر على غير تقدم ذكر الا مستكرها فتعمل الاول فتقول قام وقعدا اخواك فاما المفعول فمنه بد فلا ينبغي ان يتباعد بالعمل اليه ويترك ما هو اقرب الى المعمول فيه منه ورجل مجرب قد بلي ما عنده ومجرب قد عرف الامور وجربها فهو بالفتح مضرس قد جربته الامور واحكمته وبالكسر فاعل الا ان العرب تكلمت بالفتح التهذيب المجرب الذي قد جرب في الامور وعرف ما عنده ابو زيد من امثالهم انت على المجرب قالته امرأة لرجل سألها بعد ما قعد بين رجليها اعذراء انت ام ثيب قالت له انت على المجرب يقول عند جواب السائل عما اشفى عن علمه ودراهم مجربة موزونة عن كراع وقالت عجوز في رجل كان بينها وبينه خصومة فبلغها موته سأجعل للموت الذي التف روحه واصبح في لحد بجدة ثاويا ثلاثين دينارا وستين درهما مجربة نقدا ثقالا صوافيا والجربة بالفتح وتشديد الباء جماعة الحمر وقيل هي الغلاظ الشداد منها وقد يقال للاقوياء من الناس اذا كانوا جماعة متساوية جربة قال جربة كحمر الابك لا ضرع فينا ولا مذكي يقول نحن جماعة متساوون وليس فينا صغير ولا مسن والابك موضع والجربة من اهل المحاجر بنو مشترين ابن بري الجربة الصلابة من الرجال الذين لا سعي لهم وهو مع امهم قال الطرماح وحي كريم قد هنانا جربة ومرت بهم نعماؤنا بالايامن قال الجربة صغارهم وكبارهم يقول عممناهم ولم نخص كبارهم دون صغارهم ابو عمرو الجربة من الرجال القصير الخب وانشد انك قد زوجتها جربة تحسبه وهو مخنذي ضبا وعيال جربة يأكلون أكلا شديدا ولا ينفعون والجربة والجربة الكثير يقال عليه عيال جربة مثل به سيبويه وفسره السيرافي وانما قالوا جربة كراهية التضعيف والجربياء على فعلياء بالكسر والمد الريح التي تهب بين الجنوب والصبا وقيل هي الشمال وانما جربياؤها بردها والجربياء شمال باردة وقيل هي النكباء التي تجري بين الشمال والدبور وهي ريح تقشع السحاب قال ابن احمر بهجل من قسي ذفر الخزامى تهادى الجربياء به الحنينا ورماه بالجربياء اي الحصى الذي فيه التراب قال واراه مشتقا من الجربياء وقيل لابنة الخس ما اشد البرد فقالت شمال جربياء تحت غب سماء والاجربان بطنان من العرب والاجربان بنو عبس وذبيان قال العباس بن مرداس وفي عضادتها اليمنى بنو اسد والاجربان بنو عبس وذبيان قال ابن بري صوابه وذبيان بالرفع معطوف على قوله بنو عبس والقصيدة كلها مرفوعة ومنها اني اخال رسول الله صبحكم جيشا له في فضاء الارض اركان فيهم اخوكم سليم ليس تاركهم والمسلمون عباد الله غسان والاجارب حي من سعد والجريب موضع بنجد وجريبة بن الاشيم من شعرائهم وجراب بضم الجيم وتخفيف الراء اسم ماء معروف بمكة وقيل بئر قديمة كانت بمكة شرفها الله تعالى واجرب موضع والجورب لفافة الرجل معرب وهو بالفارسية كورب والجمع جواربة زادوا الهاء لمكان العجمة ونظيره من العربية القشاعمة وقد قالوا الجوارب كما قالوا في جمع الكيلج الكيالج ونظيره من العربية الكواكب واستعمل ابن السكيت منه فعلا فقال يصف مقتنص الظباء قد تجورب جوربين يعني لبسهما وجوربته فتجورب اي البسته الجورب فلبسه والجربة والمعروف

معرب

مثل

مثل

معرب

في بلاد قيس وحرة النار بحذاء وفي حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربى واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال وكتب لهما
النبي صلى الله عليه وسلم امانا فاما جربة بالباء فقرية بالمغرب لها ذكر في حديث رويفع بن ثابت رضي الله عنه قال عبد الله محمد بن
مكرم رويفع بن ثابت هذا هو جدنا الاعلى من الانصار كما رأيته بخط جدي نجيب الدين والد المكرم ابي الحسن علي بن احمد بن ابي القاسم بن حبقة
بن محمد بن منظور بن معافا بن خمير بن ريام بن سلطان بن كامل بن قرة بن كامل بن سرحان بن جابر بن رفاعة بن جابر بن رويفع بن ثابت هذا الذي نسب هذا
الحديث اليه وقد ذكره ابو عمر بن عبد البر رحمه الله في كتاب الاستيعاب في معرفة الصحابة رضي الله عنهم فقال رويفع بن ثابت بن سكن بن عدي
بن حارثة الانصاري من بني مالك بن النجار سكن مصر واختط بها دارا وكان معاوية قد امره على طرابلس سنة ست واربعين فغزا من طرابلس
افريقية سنة سبع واربعين ودخلها وانصرف من عامه فيقال مات بالشام ويقال مات ببرقة وقبره بها وروى عنه حنش بن عبد الله
الصنعاني وشيبان بن امية القتباني رضي الله عنهم اجمعين قال ونعود الى تتمة نسبنا من عدي بن حارثة فنقول هو عدي بن حارثة بن
عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار واسم النجار تيم الله قال الزبير كانوا تيم اللات فسماهم النبي صلى الله عليه وسلم تيم الله بن ثعلبة
بن عمرو بن الخزرج وهو اخو الاوس واليهما نسب الانصار وامهما قيلة بنت كاهل بن عذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن
الحاف بن قضاعة ونعود الى بقية النسب المبارك الخزرج بن ثعلبة البهلول بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس
البطريق بن ثعلبة العنقاء بن مازن زاد الركب وهو جماع غسان بن الازد وهو درا بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا واسمه
عامر بن يشجب بن يعرب بن قحطان واسمه يقطن واليه تنتسب اليمن ومن ههنا اختلف النسابون فالذي ذكره ابن الكلبي انه قحطان بن الهميسع بن
تيمن بن نبت بن اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام قال ابن حزم وهذه النسبة الحقيقية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم
من خزاعة وقيل من الانصار ورآهم ينتضلون ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وابراهيم صلوات الله عليه هو ابراهيم بن آزر بن ناحور
بن الشارغ بن الراغ بن القاسم الذي قسم الارض بين اهلها بن عبر بن الشالخ بن الرافد بن الشائم وهو سام بن نوح عليه الصلاة والسلام بن ملكان
بن متوب بن ادريس عليه السلام بن الرائد بن مهلائيل بن قينان بن الطاهر بن هبة الله وهو شيث بن آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام **جرجب** الجرجب
والجرجبان الجوف يقال ملأ جراجبه وجرجب الطعام وجرجمه اكله الاخيرة على البدل والجراجب العظام من الابل قال الشاعر يدعو على جراجب
مصوبات وبكرات كالمعتبات لحق الفتيق شايبات **جردب** جردب على الطعام وضع يده عليه يكون بين يديه على الخوان لئلا يتناوله
غيره وقال يعقوب جردب في الطعام وجردم وهو ان يستر ما بين يديه من الطعام بشماله لئلا يتناوله غيره ورجل جردبان وجردبان
مجردب وكذلك اليد قال اذا ما كنت في قوم شهاوى فلا تجعل شمالك جردبانا وقال بعضهم جردبانا وقيل الجردبان بالدال المهملة
اصله كرده بان اي حافظ الرغيف وهو الذي يضع شماله على شيء يكون على الخوان كي لا يتناوله غيره وقال ابن الاعرابي الجردبان الذي يأكل
بيمينه ويمنع بشماله قال وهو معنى قول الشاعر وكنت اذا انعمت في الناس نعمة سطوت عليها قابضا بشمالكا وجردب على الطعام اكله
ثم هو مجردب ومجردم ما في الاناء اي يأكله ويفنيه وقال الغنوي فلا تجعل شمالك جردبيلا قال معناه ان يأخذ الكسرة بيده اليسرى
ويأكل بيده اليمنى فاذا فني ما في ايدي القوم اكل ما في يده اليسرى ويقال رجل جردبيل اذا فعل ذلك ابن الاعرابي الجرداب وسط البحر **جرسب**
الاصمعي الجرسب الطويل **جرشب** جرشبت المرأة بلغت اربعين وخمسين الى ان تموت وامرأة جرشبية قال
ان غلاما غره جرشبية على بضعها من نفسه لضعيف مطلقة ومات عنها حليلها يظل لبانيها عليها صريف ابن شميل جرشبت
المرأة اذا ولت وهرمت وامرأة جرشبية وجرشب الرجل هزل او مرض ثم اندمل وكذلك جرشم ابن الاعرابي الجرشب القصير السمين
جرعب الجرعب الجافي والجرعيب الغليظ وداهية جرعيب شديدة الازهري اجرعن واجعن واجرعب واجلعب اذا صرع
وامتد على وجه الارض **جزب** الجزب النصيب من المال والجمع اجزاب ابن المستنير الجزب والجزم النصيب قال والجزب العبد
وبنو جزبة ماخوذ من الجزب وانشد وذو دان اخلت عن ابائن والحي فزارا وقد كنا اتخذناه جزبا ابن الاعرابي المجزب الحسن السبر
الطاهر **جسرب** الجسرب الطويل **جشب** جشب الطعام طحنه جريشا وطعام جشب ومجشوب اي غليظ خشن بين الجشوبة
اذا اسيء طحنه حتى يصير مفلقا وقيل هو الذي لا ادم له وقد جشب جشابة ويقال للطعام جشب وجشيب وطعام مجشوب
وقد جشبته وانشد ابن الاعرابي لا يأكلون زادهم مجشوبا الازهري ولو قيل اخشوشبوا كما قيل اخشوشنوا لكان المعنى قال الا اني لم اسمعه
بالجيم وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يأكل الجشب وهو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المأدوم وكل بشيع الطعم فهو جشب وفي
حديث عمر كان يأتينا بطعام جشب وفي حديث الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين جشبتين لاجاب قال ابن الاثير هكذا ذكر بعض المتأخرين
في حرف الجيم لو دعي الى مرماتين جشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ والجشب اليابس من الجشب والمرماة ظلف الشاة لانه يرمى به قال ابن الاثير
والذي قرأناه وسمعناه وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق السمين قال وقد فسر ابو عبيد
ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب والجشب في هذا الحديث قال وقد حكيت ما رأيت والعهدة عليه والجشيب البشيع من كل شيء
والجشيب من الثياب الغليظ ورجل جشيب سيئ المأكل وقد جشب جشوبة شمر رجل مجشب خشن المعيشة قال رؤبة ومن صباح راميا مجشبا ذيب
المرعى بابه وجشب الشيء يجشب غلظ والجشب والمجشاب الغليظ الاولى عن كراع وسيأتي ذكر الجشن في النون التهذيب والمجشاب البدن الغليظ
قال ابو زبيد الطائي وراب حضنك لا بكر ولا نصف تولبك كشحا لطيفا ليس مجشابا قال ابن بري وراب منصوب بفعل في بيت قبله نعت
بطانة يوم الدجن تجعلها دون الثياب وقد سريت اثوابا اي تجعلها كبطانة الثوب في يوم بارد ذي دجن والدجن الباس الغيم السماء عند المطر
وربما لم يكن معه مطر وسريت الثوب عني نزعته والحضن شق البطن والكشحان الخاصرتان وهما ناحيتا البطن وراب حضنك مفعول ثان
تجعلها ابن السكيت جمل جشب ضخم شديد وانشد بجشب اتلع في اصغائه ابن الاعرابي المجشاب الضخم الشجاع وقول رؤبة ومنهل اقفر من القائه
وبره والليل في اعشائه بجشب اتلع في اصغائه جاء وقد زاد على اضمائه يحاور الحوض الى ازائه رشفا تخضوبين من صفرائه وقد شفته
وخد ما من دائه من طائف الجهل ومن نزائه الا لقاء الانس بجاور الحوض الى ازائه اي يستقبل الدلو حتى يصب في الحوض من عطشه وتخضوبا
مشفراه وقد اختضبنا بالدم من بريه وقد شفته يعني البرة اي ذللته وسكنته وندى جشاب لا يزال يقع على البقل قال رؤبة روضا بجشاب
الندى مأدوما وكلام جشيب جاف خشن قال لها منطق لا هذريان طمى به سفاه ولا بادي الجفاء جشيب وسقاء جشيب غليظ خلق

وامرأة جشوب خشنة وقيل قصيرة انشد ثعلب كواحدة الادحي لا مشعلة ولا جهمة تحت الثياب جشوب والجشب قشور الرمان يمانية
وبنو جشيب بطن **جعب** الجعبة كنانة النشاب والجمع جعاب وفي الحديث فانتزع طلقا من جعبته وهو متكرر في الحديث وقال ابن شميل
الجعبة المستديرة الواسعة التي على فيها طبق من فوقها قال والوفضة اصغر منها واعلاها واسفلها مستو واما الجعبة ففي اعلاها اتساع وفي اسفلها
تضييق ويفرج اعلاها لئلا ينكث ريش السهام لانها تكب في الجعبة كما ظباتها في اسفلها ويخلع اعلاها من قبل الريش وكلاهما من شقيقتين من خشب
والجعاب صانع الجعاب وجعبها صنعها والجعابة صناعتها والجعاييب القصار من الرجال والجعبوب القصير الدميم وقيل هو النذل وقيل هو الدنيء
من الرجال وقيل هو الضعيف الذي لا خير فيه ويقال للرجل اذا كان قصيرا دميما جعبوب ودعبوب وجعسوس والجعبة الكثبة من البعر والجعبي
ضرب من النمل قال الليث هو نمل احمر والجمع جعبيات والجعباء والجعبى والجعباة والجعمور الناطقة الخرباء الدبر ونحو ذلك وضربه فجعبه جعبا وجعفه
اذا ضرب به الارض ويثقل فيقال جعبه تجعيبا وجعباه اذا صرعه وتجعب وتجعبى والجعب وجعبته اي صرعته مثل جعفته وجعبيته جعباء فجعبي
يزيدون فيه الياء كما قالوا اسلقيته من سلقه وجعب الشيء جعبا قلبه وجعبه جعبا جمعه واكثر ما في الشيء اليسير والمجعب الصريع من الرجال يصرع ولا يصرع
وفي النوادر جيش يجعبى ويجربى ويتقعب ويتهبعب ويتدرى يركب بعضه بعضا والمجعب الميت **جعدب** الجعدبة الجحرة والحبابة وفي حديث
عمرو انه قال لمعاوية لقد رأيتك بالعراق وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة او كالكعدبة الجعدبة والكعدبة النفاخات التي تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت
وحقها بيتها وقيل الكعدبة والجعدبة بيت العنكبوت واثبت الازهري القولين معا والجعدبة من الشيء المجتمع منه عن ثعلب وجعدب وجعدبة اسماء
الازهري جعدبة اسم رجل من اهل المدينة **جعنب** الجعنبة الحرص على الشيء وجعنب اسم **جغب** رجل شغب جغب اتباع لا يتكلم به مفردا وفي التهذيب
رجل جغب شغب **جلب** الجلب سوق الشيء من موضع الى آخر جلبه يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا واجتلبه وجلبت الشيء الى نفسي واجتلبته بمعنى
وقوله انشده ابن الاعرابي يا ايها الزاعم اني اجتلب فسره فقال معناه اجتلب شعري من غيري اي اسوقه واستمده ويقوي ذلك قول جرير الم تعلم
مسرحي القوافي فلا اعيا بهن ولا اجتلابا اي لا اعيا بالقوافي ولا اجتلبهن من سواي بل انا غني بما لدي منها وقد انجلب الشيء واستجلب الشيء طلب ان
يجلب اليه والجلب والاجلاب الذين يجلبون الابل والغنم للبيع والجلب ما جلب من خيل وابل ومتاع وفي المثل النفاض يقطر الجلب اي انه اذا انفض القوم اي نفد
ازوادهم قطروا ابلهم للبيع والجمع اجلاب والجلوبة ايضا جلب والجليب الذي يجلب من بلد الى غيره وعبد جليب مجلوب والجمع جلبى وجلباء كما قالوا قتلى وقتلاء
وقال اللحياني امرأة جليب في نسوة جلبى وجلائب والجليبة والجلوبة ما جلب قال قيس بن الخطيم فليت سويدا راء من فر منهم ومن خر اذ يحدونهم كالجلائب
ويروى اذ يحدونهم والجلوبة ما يجلب للبيع وفي التهذيب ما جلب للبيع نحو الناب والفحل والقلوص فاما كرام الابل الفحولة التي تنسل فليست من الجلوبة
ويقال لصاحب الابل هل لك في ابلك جلوبة يعني شيئا جلبته للبيع وفي حديث سالم قدم اعرابي بجلوبة فنزل على طلحة فقال طلحة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيع حاضر لباد قال الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شيء والجمع الجلائب وقيل الجلائب الابل التي تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه
عليها قال والمراد في الحديث الاول كانه اراد ان يبيعها له طلحة قال ابن الاثير كذا جاء في كتاب ابي موسى في حرف الجيم قال والذي قرأناه في سنن ابي داود بحلوبة
وهي الناقة التي تحلب والجلوبة الابل يحمل عليها متاع القوم الواحد والجمع فيه سواء وجلوبة الابل ذكورها واجلب الرجل اذا نتجت ناقته سقبا واجلب الرجل
نتجت ابله ذكورا لانه تجلب اولادها فتباع واحلب بالحاء اذا نتجت ابله اناثا يقال للمنتج اجلبت ام احلبت اي اولدت ابلك جلوبة ام ولدت حلوبة وهي الاناث
ويدعو الرجل على صاحبه فيقول اجلبت ولا احلبت اي ولدت ابلك جلوبة ولا احلبت اي كان نتاج ابلك ذكورا لا اناثا ليذهب لبنه وجلب لاهله يجلب واجلب
كسب وطلب واحتال عن اللحياني والجلب والجلبة الاصوات وقيل هو اختلاط الصوت وقد جلب القوم يجلبون ويجلبون واجلبوا وجلبوا والجلب
والجلبة في جماعة الناس والفعل اجلبوا وجلبوا من الصياح وفي حديث الزبير ان امه صفية قالت اضربه كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب هو
جمع جلبة وهي الاصوات ابن السكيت يقال هم يجلبون عليه ويجلبون عليه اي يعينون عليه وفي حديث علي كرم الله وجهه اراد ان يغالط
بما اجلب فيه يقال اجلبوا عليه اذا تجمعوا وتالبوا واجلبه اعانه واجلب عليه اذا صاح به واستحثه وجلب على الفرس واجلب وجلب يجلب جلبا
زجره وقيل هو ان يركب فرسا ويقود خلفه آخر يستحثه وذلك في الرهان وقيل هو اذا صاح به من خلفه واستحثه للسبق وقيل هو ان يركب فرسه رجلا
فاذا قرب من الغاية تبع فرسه فجلب عليه وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخديعة وفي الحديث لا جلب ولا جنب فالجلب ان يتخلف الفرس
في السباق فيحرك وراءه الشيء يستحث به فيسبق والجنب ان يجنب مع الفرس الذي يسابق به فرس آخر فيرسل حتى اذا دنا تحول راكبه على الفرس المجنوب فاخذ
السبق وقيل الجلب ان يرسل في الحلبة فيجتمع له جماعة تصيح به ليرد عن وجهه والجنب ان يجنب مع فرسه جام فيرسل من دون الميطان وهو الموضع الذي
ترسل فيه الخيل وهو مرح والآخر معايا وزعم قوم انها في الصدقة فالجلب ان يأخذ شاتها ولم يحل فيها الصدقة فيجلبها الى شاءها حتى يأخذ منها الصدقة
وقال ابو عبيد الجلب في شيئين يكون في سباق الخيل وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه او يصيح حثا له ففي ذلك معونة للفرس على الجري فنهي
عن ذلك والآخر ان يقدم المصدق على اهل الزكاة فينزل موضعا ثم يرسل اليهم من يجلب اليه الاموال من اماكنها ليأخذ صدقتها فنهي عن ذلك وامر ان يأخذ
صدقاتهم من اماكنهم وعلى مياههم وبافنيتهم وقيل قوله ولا جلب اي لا تجلب الى المياه ولا الى الامصار ولكن يتصدق بها في مراعيها وفي الصحاح والجلب الذي
جاء النهي عنه هو ان لا يأتي المصدق القوم في مياههم لاخذ الصدقات ولكن يأمرهم بجلب نعمهم اليه وقوله في حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على
ان تحاربوا العرب والعجم مجلبة اي مجتمعين على الحرب قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض الطرق بالباء قال والرواية بالياء تحتها نقطتان وهو مذكور في موضعه
ورعد مجلب مصوت وغيث مجلب كذلك قال خفاهن من انفاقهن كانما خفاهن ودق من عشي مجلب وقول صخر بجية وقر في وجار مقيم تمنى بها
سوق المنى والجوالب اراد ساقتها جوالب القدر واحدتها جالبة وامرأة جلابة ومجلبة وجلبانة وجلبنانة وجلبنانة وكلابة مصوتة صخابة
كثيرة الكلام سيئة الخلق صاحبة جلبة ومكالبة وقيل الجلبانة من النساء الجافية الغليظة كان عليها جلبة اي قشرة عظيمة وعامة هذه الالقاب عن الفارسي
وانشد لحميد بن ثور جلبانة ورهاء تخصي حمارها بفي من بغى خيرا اليها الجلامد قال واما يعقوب فانشد ورهاء قال ابن جني ليست لام جلبانة بدلا
من راء جربانة يدلك على ذلك وجودك لكل واحد منهما اصلا ومتصرفا واشتقاقا صحيحا فاما جلبانة فمن الجلبة والصياح لانها الصخابة واما جربانة فمن جرب
الامور وتصرف فيها الا تراهم قالوا تخصي حمارها فاذا بلغت المرأة من البذل والحنكة الى خصاء عيرها فناهيك بها في التجربة والدربة وهذا وقت الصخب
والضجر لانه ضد الحياء والخفر ورجل جلبان وجلبان ذو جلبة وفي الحديث لا تدخل مكة الا بجلبان السلاح جلبان السلاح القراب بما فيه قال شمر
كان اشتقاق الجلبان من الجلبة وهي الجلدة التي توضع على القتب والجلدة التي تغشى التميمة لانها كالغشاء وقال جران العود نظرت وصحبتي بخنيصرات
وجلب الليل يطرده النهار اراد بجلب الليل سواده وروي عن البراء بن عازب انه قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين بالحديبية صالحهم

على ان يدخل هو واصحابه من قابل ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح قال فسألته ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه قال ابو منصور القراب
الغمد الذي يغمد فيه السيف والجلبان شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه وادواته ويعلقه في آخرة الكور
او واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب والجلدة التي تغشى التميمة لانها كالغشاء للقراب
[illegible]
ونحوها يريد ما يحتاج اليه في اظهاره والقتال به الى معاناة لا كالرماح لانها مظهرة يمكن تعجيل الاذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون علما وامارة
[illegible]

حكى اللحياني عن العامرية انهن يقلن اخذته بالجليب فلا يرمؤ ولا يغيب ولا يزال عند الطنب وذكر الازهري هذه الخرزة في الرباعي قال ومن خرزات الاعراب التجلب وهو الرجوع بعد الفرار قال والعطف بعد البغض والجلب جمع جلبة وهي بقلة ¶ جلحب ¶ رجل جلحاب وجلحابة وهو الضخم الاجلح وشيخ جلحاب وجلحابة كبير مولي وقيل قديم وابل مجلحبة طويلة مجتمعة والجلحب القوي الشديد قال وهي تريد العزب الجلحبا تنكب ما اظهر فيها تكا والمجلحب الطويل المهذب والجلحاب فحل النخل ¶ جلخب ¶ ضربه فاجلخب اي سقط ¶ جلذب ¶ الجلذب الصلب الشديد ¶ جلعب ¶ الجلعب والجلعبي والجلعبى والجلعابة كله الرجل الجافي الكثير الشر وانشد الازهري جلفا جلعبا ذا جلب والانثى جلعباة بالهاء قال ابن سيده وهي من الابل ما طال في هوج وعجرفية ابن الاعرابي اجرعن وارجعن واجرعب واجلعب الرجل اجلعبابا اذا صرع وامتد على وجه الارض وقيل اذا اضطجع وامتد وانبسط الازهري المجلعب المصروع اما ميتا واما صرعا شديدا والمجلعب المستعجل الماضي قال والمجلعب من نعت الرجل الشرير وانشد مجلعبا بين رداوى ودق قال ابن سيدة المجلعب الماضي الشرير والمجلعب المضطجع فهو ضد الازهري المجلعب الماضي في السير والمجلعب الممتد والمجلعب الذاهب واجلعب في السير مضى وجد واجلعب الفرس امتد مع الارض ومنه قول الاعرابي يصف فرسا واذا قيد اجلعب الفرا رجل جلعبى العين على وزن القرنبى والانثى جلعباة بالهاء وهي الشديدة البصر قال الازهري قال شمر لا اعرف الجلعبى بما فسرها الفرا والجلعباة من الابل التي قد توثقت ودنت من الكبر ابن سيدة الجلعباة الناقة الشديدة في كل شيء واجلعبت الابل جدت في السير وفي الحديث كان سعد بن معاذ رجلا جلعبا اي طويلا والجلعبة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم الجسيم ويروى جلحابا وهو معناه وسيل مجلعب كثير وقيل كثير القمش وهو سيل زغلب ايضا وجلعب اسم موضع ¶ جلنب ¶ التهذيب في الرباعي ناقة جلنباة سمينة صلبة وانشد شمر للطرماح كان لم تخد بالوصل يا هند بيننا جلنباة اسفار كجندلة الصمد ¶ جنب ¶ الجنب والجنبة والجانب شق الانسان وغيره تقول قعدت الى جنب فلان والى جانبه بمعنى والجمع جنوب وجوانب وجنائب الاخيرة نادرة وفي حديث ابي هريرة في الرجل الذي اصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور مملوء جنوب شواء هي جمع جنب يريد جنب الشاة اي انه كان في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد وحكى اللحياني انه لمنتفخ الجوانب قال وهو من الواحد الذي فرق فجعل جمعا وجنب الرجل شكى جانبه وضرب فجنبه اي كسر جنبه او اصاب جنبه ورجل جنيب كانه يمشي في جانب متعقفا عن ابن الاعرابي وانشد ربا الجوع في اونيه حتى كانه جنيب به ان الجنيب جنيب اي جاع حتى كانه يمشي في جانب متعقفا وقالوا الحر جانبي سهيل اي ناحيتيه وهو اشد الحر وجانبه مجانبة وجنابا صار الى جنبه وفي التنزيل العزيز ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال الفراء الجنب القرب وقوله على ما فرطت في جنب الله اي في قرب الله وجواره والجنب معظم الشيء واكثره ومنه قولهم هذا قليل في جنب مودتك وقال ابن الاعرابي في قوله في جنب الله في قرب الله من الجنة وقال الزجاج معناه على ما فرطت في الطريق الذي هو طريق الله الذي دعاني اليه وهو توحيد الله والاقرار بنبوة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وقولهم اتق الله في جنب اخيك ولا تقدح في ساقه معناه لا تقتله ولا تفتنه وهو على المثل قال وقد فسر الجنب هنا بالوقيعة والشتم وانشد ابن الاعرابي خليلي كفا واذكرا الله في جنبي اي في الوقيعة في وفي قوله تعالى والصاحب بالجنب وابن السبيل يعني الذي يقرب منك ويكون الى جنبك وكذلك الجار الجنب اي اللازق بك الى جنبك وقيل الصاحب بالجنب صاحبك في السفر وابن السبيل الضيف قال سيبويه هما خطان جنابتي انفها يعني الخطين اللذين اكتنفا جنبي انف الظبية قال كذا وقع في كتاب سيبويه ووقع في الفرخ جنبي انفها والمجنبتان من الجيش الميمنة والميسرة والمجنبة بالفتح المقدمة وفي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد يوم الفتح على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى واستعمل ابا عبيدة على البياذقة وهم الحسر وجنبتا الوادي ناحيتاه وكذلك جانباه ابن الاعرابي يقال ارسلوا مجنبتين اي كتيبتين اخذتا ناحيتي الطريق والمجنبة اليمنى هي ميمنة العسكر والمجنبة اليسرى هي الميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة التي تاخذ احدى ناحيتي الطريق قال والاول اصح والحسر الرجالة ومنه الحديث في الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن مجنبات وهن معقبات وجنب الفرس والاسير يجنبه جنبا بالتحريك فهو مجنوب وجنيب قاده الى جنبه وخيل جنائب وجنب عن الفارسي وقيل مجنبة شدد للكثرة وفرس طوع الجناب بكسر الجيم وطوع الجنب اذا كان سلس القياد اذا جنب كان سهلا منقادا وقول مروان بن الحكم ولا نكون في هذا جنبا لمن بعدنا لم يفسره ثعلب قال واراه من هذا وهو اسم للجمع وقوله جنوح تبارذها ظلال كانها مع الركب حفان النعام المجنب المجنب المجنوب اي المقود ويقال جنب فلان وذلك اذا ما جنب الى دابة والجنيبة الدابة تقاد وكل طائع منقاد جنيب والاجنب الذي لا ينقاد وجناب الرجل الذي يسير معه الى جنبه وجنيبتا البعير ما حمل على جنبيه وجنبته طائفة من جنبه والجنبة جلدة من جنب البعير يعمل منها علبة وهي فوق المعلق من العلاب ودون الحوأب يقال اعطني جنبة اتخذ منها علبة وفي التهذيب اعطني جنبة فيعطيه جلدا فيتخذه علبة والجنب بالتحريك الذي نهي عنه ان يجنب خلف الفرس فرسا فاذا بلغ قرب الغاية ركب وفي حديث الزكاة والسباق لا جلب ولا جنب وهذا في سباق الخيل والجنب في السباق بالتحريك ان يجنب فرسا عريا عند الرهان الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وذلك اذا خاف ان يسبق على الاول وقيل هو في الزكاة ان يجنب رب المال بماله اي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابعاد في اتباعه وطلبه وفي حديث الحديبية كان الله قد قطع جنبا من المشركين اراد بالجنب الامر او القطعة يقال ما فعلت في جنب حاجتي اي في امرها والجنب القطعة من الشيء يكون معظمه او شيئا كثيرا منه وجنب الرجل دفعه ورجل جانب وجنب غريب والجمع اجناب وفي حديث مجاهد في تفسير السيارة قال هم اجناب الناس يعني الغرباء جمع جنب وهو الغريب وقد يفرد في الجميع ولا يؤنث وكذلك الجانب والاجنبي والاجنب انشد ابن الاعرابي هل في القضية ان اذا استغنيتم وامنتم فانا البعيد الاجنب وفي الحديث الجانب المستغزر يثاب من هبته الجانب الغريب اي ان الغريب الطالب اذا اهدى لك هدية ليطلب اكثر منها فاعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغزر الذي يطلب اكثر مما اعطى ورجل اجنب واجنبي وهو البعيد منك في القرابة والاسم الجنبة والجنابة قال اذا ما داوني معتلا عن جنابة يقولون من هذا وقد عرفوني وقوله انشده ثعلب جذبت كجذب صاحب الجنابة فسره فقال يعني الاجنبي والجنب الغريب وجنب فلان في بني فلان يجنب جنابة ويجنب اذا نزل فيهم غريبا فهو جانب والجمع جناب ومن ثم قيل رجل جانب اي غريب ورجل جنب بمعنى غريب والجمع اجناب وفي حديث الضحاك انه قال لجارية هل من مغربة خبر قالت على جانب الخبر اي على الغريب القادم ويقال نعم القوم هم لجار الجنابة اي لجار الغربة والجنابة ضد القرابة وقول علقمة بن عبدة وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق لشاس من نداك ذنوب فلا تحرمني نائلا عن جنابة فاني امرؤ وسط القباب غريب عن جنابة اي بعد غربة قاله يخاطب الحرث بن جبلة يمدحه وكان قد اسر اخاه شاسا معناه لا تحرمني بعد غربة وبعد عن ديار وعنى في قوله عن جنابة بمعنى بعد واراد بالنائل اطلاق اخيه شاس من سجنه فاطلق له اخاه شاسا ومن اسر معه من بني تميم وجنب الشيء وتجنبه وجانبه وتجانبه واجتنبه بعد عنه وجنبه الشيء وجنبه اياه وجنبه يجنبه واجنبه نحاه عنه وفي التنزيل العزيز اخبارا عن ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام واجنبني وبني

ان نعبد الاصنام اى نحّنى وقرئ واجنبنى وبنىّ بالقطع ويقال جنبته الشر واجنبته وجنّبته بمعنى واحد قاله الفراء والزجاج ويقال هو فلان فى جناب
قبيح اذا نأى فى مجانبة اهله ورجل جنب يجتنب قارعة الطريق مخافة الاضياف والجنبة بسكون النون الناحية ورجل ذو جنبة اى اعتزال عن الناس متجنب
لهم وقعد جنبة اى ناحية واعتزل الناس ونزل فلان جنبة اى ناحية وفى حديث عمر رضى الله عنه عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروى يقول
اجتنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن وفى حديث رقيقة استكفوا جنابيه اى حواليه تثنية جناب وهى الناحية وحديث الشعبى
اجدب بنا الجناب والجنب الناحية وانشد الاخفش * الناس جنب * كانه عدله بجميع الناس ورجل لين الجانب والجنب اى سهل القرب والجانب
الناحية وكذلك الجنبة تقول فلان لا يطور بجنبتنا قال ابن برى هكذا قال ابو عبيدة وغيره بتحريك النون قال وكذا روى فى الحديث وعلى جنبتى الصراط
ابواب مفتحة وقال عثمان بن جنى قد غرى الناس بقولهم انا فى ذراك وجنبتك بفتح النون قال والصواب اسكان النون واستشهد على ذلك بقول
ابى صعترة البولانى * فما نطفة من حب مزن تقاذفت * به جنبتا الجودى والليل دامس * وخبر ما فى البيت الذى بعده وهو * باطيب من فيها وما ذقت طعمه
ولكننى فيما ترى العين فارس * اى متفرس ومعناه استدللت برقته وصفائه على عذوبته وبرده وتقول مرّوا يسيرون جنابيه وجنابتيه وجنبتيه اى
ناحيتيه والجانب المجتنب المحقور وجار جنب ذو جنابة من قوم آخرين لا قرابة لهم ويضاف فيقال جار الجنب التهذيب الجار الجنب هو الذى
جاورك ونسبه فى قوم آخرين والجانب المتباعد قال * وانى لما قد كان بينى وبينها * لموف وان شطّ المزار المجانب * وفرس مجنّب بعيد ما بين الرجلين
من غير فحج وهو مدح والتجنيب انحناء وتوتير فى رجل الفرس وهو مستحب قال ابو دواد * وفى اليدين اذا ما الماء اسهلها * ثنى قليل وفى الرجلين تجنيب *
قال ابو عبيدة التجنيب ان ينحّى يديه فى الرفع والوضع وقال الاصمعى التجنيب بالجيم فى الرجلين والتحنيب بالحاء فى الصلب واليدين واجنب
الرجل تباعد والجنابة المنى وفى التنزيل العزيز وان كنتم جنبا فاطّهّروا وقد اجنب الرجل وجنب ايضا بالضم وجنب وتجنّب قال ابن برى
فى امالى ابى على قولهم جنب بالضم قال المعروف عند اهل اللغة اجنب وجنب بكسر النون واجنب اكثر من جنب ومنه قول ابن عباس الانسان لا يجنب
والثوب لا يجنب والماء لا يجنب والارض لا تجنب وقد فسّر ذلك الفقهاء وقالوا اى لا يجنب الانسان بمماسة الجنب اياه وكذلك الثوب اذا لبسه
الجنب لم ينجس وكذلك الارض اذا افضى اليها الجنب لم تنجس وكذلك الماء اذا غمس الجنب فيه يده لم ينجس يقول ان هذه الاشياء لا يصير شئ منها جنبا
يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها قال الازهرى انما قيل له جنب لانه نهى ان يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر فتجنبها واجنب عنها اى تنحّى عنها
وقيل لمجانبته الناس ما لم يغتسل والرجل جنب من الجنابة وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث كما يقال رجل رضى وقوم رضى وانما هو على تاويل ذوى
جنب فالمصدر يقوم مقام ما اضيف اليه ومن العرب من يثنى ويجمع ويجعل المصدر بمنزلة اسم الفاعل وحكى الجوهرى اجنب وجنب بالضم
وقالوا اجنبان واجناب وجنبون وجنبات قال سيبويه كسّر على افعال كما كسّر بطل عليه حين قالوا ابطال كما اتفقا فى الاسم عليه يعنى نحو جبل
واجبال وطنب واطناب ولم يقولوا جنبة وفى الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب قال ابن الاثير الجنب الذى يجب عليه الغسل بالجماع
وخروج المنى واجنب يجنب اجنابا والاسم الجنابة وهى فى الاصل البعد واراد بالجنب فى هذا الحديث الذى يترك الاغتسال من الجنابة
عادة فيكون اكثر اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة هنا غير الحفظة وقيل اراد لا تحضره الملائكة بخير
قال وقد جاء فى بعض الروايات كذلك والجناب بالفتح والجانب الناحية والفناء وما قرب من محلة القوم والجمع اجنبة وفى الحديث
وعلى جنبتى الصراط داع اى جانبيه وجنبة الوادى جانبه وناحيته وهى بفتح النون والجنبة بسكون النون الناحية ويقال اخصب جناب
القوم بفتح الجيم وهو ما حولهم وفلان خصيب الجناب وجديب الجناب وفلان رحب الجناب اى الرحل وكانوا عنه جنابين وجنابا اى متنحين والجنيبة
العليقة وهى الناقة يعطيها الرجل القوم يمتارون عليها زاد لكم ويعطيهم دراهم ليميروه عليها قال الحسن بن مزرّد * قالت له مائلة الذوائب * كيف اخى فى العقب
النوائب * اخوك ذو شق على الركائب * رخو الحبال مائل الحقائب * ركائبا فى الحى كالجنائب * يعنى انها ضائعة كالجنائب التى ليس لها رب يفتقدها تقول
ان اخاك ليس بمصلح لماله فماله كمال غاب عنه ربه وسلمه لمن يعبث فيه وركائبه التى هو معها كانها جنائب فى الضر وسوء الحال وقوله رخو الحبال اى هو
رخو الشد لرحله فحقائبه مائلة لرخاوة الشد والجنيبة صوف الثنى عن كراع وحده قال ابن سيده والذى حكاه يعقوب وغيره من اهل اللغة
الجنيبة ثم قال فى موضع آخر الجنيبة صوف الثنى مثل الجنيبة فثبت بهذا انهما لغتان صحيحتان والعقيقة صوف الجذع والجنيبة من الصوف
افضل من العقيقة وابقى واكثر والمجنب بالفتح الكثير من الخير والشر وفى الصحاح الشئ الكثير يقال ان عندنا الخير مجنبا وشرا مجنبا اى كثيرا وخص
ابو عبيدة به الكثير من الخير قال الفارسى وهو مما وصفوا به فقالوا خير مجنب قال الفارسى وهذا يقال بكسر الميم وفتحها وانشد شمر لكثير * واذ لا ترى
فى الناس شيئا يفوقها * وفيهن حسن لو تاملت مجنب * قال شمر ويقال فى الشر اذا كثر وانشد * وكفرا ما يعوج مجنبا * وطعام مجنب كثير والمجنب شبه
مثل المشط الا انها ليست لها اسنان وطرفها الاسفل مرهف يرفع بها التراب على الاعضاد والفلجان وقد جنب الارض بالمجنب والجنب مصدر قولك
جنب البعير بالكسر يجنب جنبا اذا ظلع من جنبه والجناب ان يعطش البعير عطشا شديدا حتى تلصق رئته بجنبه من شدة العطش وقد جنب جنبا قال
ابن السكيت وقالت اعرابية هو ان يلتوى من شدة العطش قال ذو الرمة يصف حمارا * وثب المسحّج من عانات معقلة * كانه مستبان الشك او جنب *
والمسحّج حمار الوحش والهاء فى كانه تعود على حمار وحش تقدم ذكره يقول كانه من نشاطه ظالع او جنب فهو يمشى فى شق وذلك من النشاط يشبه
ناقته او جمله بهذا الحمار وقال ايضا * هاجت به جوّع غضف مخصّرة * شوازب لاحها التغريب والجنب * وقيل الجنب فى الدابة شبه الظلع وليس بظلع
كما يقال حمار جنب وجنب البعير اصابه وجع فى جنبه من شدة العطش والجنب الذئب لتظالعه كيدا ومكرا من ذلك والجناب ذات الجنب فى اى الشقين
كان عن الهجرى وزعم انه اذا كان فى الشق الايسر اذهب صاحبه قال * المريض لا يصح ولا يبالى * كان بنقيه وجع الجناب * وجنب بالضم اصابه ذات الجنب
والمجنوب الذى به ذات الجنب تقول منه رجل مجنوب وهى قرحة تصيب الانسان داخل جنبه وهى علة صعبة تاخذ فى الجنب وقال ابن شميل ذات الجنب
هى الدبيلة وهى قرحة تثقب البطن وانما كنوا عنها فقالوا ذات الجنب وفى الحديث المجنوب فى سبيل الله شهيد قيل المجنوب الذى به ذات الجنب يقال
جنب فهو مجنوب وصدر فهو مصدور ويقال جنب ايضا اذا اشتكى جنبه فهو جنيب كما يقال فقر وظهر اذا اشتكى ظهره وفقاره وقيل اراد بالمجنوب
الذى يشتكى جنبه مطلقا وفى حديث الشهداء ذات الجنب شهادة وفى حديث آخر ذو الجنب شهيد هو الدبيلة والدمل التى تظهر فى باطن الجنب
وتنفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها وذو الجنب الذى يشتكى جنبه بسبب الدبيلة الا ان ذو للمذكر وذات للمؤنث وصارت ذات الجنب علما لها
وان كانت فى الاصل صفة مضافة والمجنب والمجنب بالكسر الترس وليست واحدة منهما على الفعل قال ساعدة بن جؤية * صب اللهيف لها السبوب

والامير جنب

بطعنة

بطعنة يشتى العقاب كانها المجنب * عنى باللهيف المشتار وسبوبه حباله التى يتدلى بها الى العسل والطغية الصفاة الملساء والجنبة عامة الشجر الذى
يتربل فى الصيف وقال ابو حنيفة ما كان فى نبتته بين البقل والشجر وهما مما يبقى اصله فى الشتاء ويبيد فرعه ويقال مطرنا مطرا كثرت منه الجنبة وفى نسخة
نبتت عنه الجنبة والجنبة اسم لكل نبت يتربل فى الصيف الازهرى الجنبة اسم لنبوت كثيرة وهى كلها عروق سميت جنبة لانها صغرت عن الشجر الكبار
وارتفعت عن التى لا ارومة لها فى الارض فمن الجنبة النصى والصليان والحماط والمكر والجدر والدهماء صغرت عن الشجر ونبلت عن البقول قال وهذا كله
مسموع من العرب وفى حديث الحجاج اكل ما اشرف من الجنبة الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر
وقيل هو كل نبت مورق فى الصيف من غير مطر والجنوب ريح تخالف الشمال تاتى عن يمين القبلة وقال ثعلب الجنوب من الرياح ما استقبلك
عن شمالك اذا وقفت فى القبلة وقال ابن الاعرابى مهب الجنوب من مطلع سهيل الى مطلع الثريا الاصمعى مجى الجنوب ما بين مطلع سهيل الى مطلع الشمس فى الشتاء
وقال عمارة مهب الجنوب ما بين مطلع سهيل الى مغربه وقال الاصمعى اذا جاءت الجنوب جاء معها خير وتلقيح واذا جاءت الشمال نشفت وتقول العرب للاثنين اذا كانا
متصافيين ريحهما جنوب واذا تفرقا قيل شملت ريحهما ولذلك قال الشاعر * لعمرى لئن ريح المودة اصبحت * شمالا لقد بدلت وهى جنوب * وقول ابى وجزة * مجنوبة
الانس مشمول مواعدها * من الهجان ذوات الشطب والقصب * يعنى ان انسها على محبته فان التمس منها انجاز موعد لم يجد شيئا وقال ابن الاعرابى يريد انها تذهب
مواعدها مع الجنوب ويذهب انسها مع الشمال وتقول جنبت الريح اذا تحولت جنوبا وسحابة مجنوبة اذا هبت بها الجنوب التهذيب والجنوب من الرياح
حارة تهب فى كل وقت ومهبها ما بين مهبى الصبا والدبور مما يلى مطلع سهيل وجمع الجنوب اجنب وفى الصحاح الجنوب الريح التى تقابل الشمال وحكى عن بعض
العرب انه قال الجنوب فى كل موضع حارة الا بنجد فانها باردة وبيت كثير عزة حجة له * جنوب تسامى اوجه القوم مسها * لذيذ ومسراها من الارض طيب * وهى تكون
اسما وصفة عند سيبويه وانشد * ريح الجنوب مع الشمال وتارة * رهم الربيع وصائب التهتان * وهبت جنوب دليل على الصفة عند ابى عثمان قال الفارسى
ما لا يكون صفة كالقفير والدرهم والجمع جنائب وقد جنبت الريح تجنب جنوبا واجنبت ايضا وجنب القوم اصابتهم الجنوب اى اصابتهم فى اموالهم قال ساعدة
بن جؤية * سادٍ تجرّم فى البضيع ثمانيا * يلوى بعيقات البحار ويجنب * اى اصابته الجنوب واجنبوا دخلوا فى ريح الجنوب وجنبوا اصابهم الجنوب فهم مجنوبون وكذلك
القول فى الصبا والدبور والشمال وجنب الى لقائه وجنب قلق الكسر عن ثعلب والفتح عن ابن الاعرابى تقول جنبت الى لقائك وغرضت الى لقائك جنبا وغرضا
اى قلقت لشدة الشوق اليك وقوله فى الحديث بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بها جنيبا هو نوع جيد معروف من انواع التمر وقد تكرر فى الحديث وجنب القوم فهم
مجنبون اذا قلت البانهم وقيل اذا لم يكن فى ابلهم لبن وجنب الرجل اذا لم يكن فى ابله ولا غنمه در وجنب الناس انقطعت البانهم وهو عام تجنيب قال الجميح
منقذ يذكر امراته * لما رات ابلى قلت حلوبتها * وكل عام عليها عام تجنيب * يقول كل عام يمر بها فهو عام تجنيب وقال ابو زيد جنبت الابل اذا لم تنتج منها الا الناقة
والناقتان وجنبها هو بتشديد النون ايضا وفى حديث الحرث بن عوف ان الابل جنبت قبلنا العام اى لم تلقح فيكون لها البان وجنب الى وغنمه لم يرسل فيها فحلا
والجانب بالنون القصير الجافى الخلقة وخلق جانب اذا كان قبيحا كزّا والجنب القصير وبه فسّر بيت ابى العيال * فتى ما غادر الاقوام لا نكس ولا جنب * وجنب الدلو
تجنب جنبا اذا انقطعت منها وذمة او وذمتان فمالت والجنابا والجنابى لعبة للصبيان يتجاذب الغلامان فيعتصم كل واحد من الآخر وجنوب اسم امراة قال
القتال الكلابى * ابا كية بعدى جنوب صبابة * على واختاها بماء عيون * وجنب بطن من العرب ليس باب ولا حى ولكنه لقب وهو حى وقيل حى من اليمن قال
مهلهل * زوجها فقدها الاراقم فى * جنب وكان الحباء من ادم * وقيل هو قبيلة من قبائل اليمن والمجنب موضع والمجنب اقصى ارض العجم الى ارض العرب
وادنى ارض العرب الى ارض العجم قال الكميت * وشجو لنفسى لم انسه * بمعترك الطف فالمجنب * ومعترك الطف هو الموضع الذى قتل فيه الحسين بن على رضى الله
تعالى عنهما التهذيب والجناب بكسر الجيم ارض معروفة بنجد وفى حديث ذى المشعار واهل جناب الهضب هو بالكسر اسم موضع **جحب** روى ابو العباس
عن ابن الاعرابى قال الجحجب القليل الحياء وقال النضر انيته جاهبا وجاهيا اى علانية قال الازهرى واهمله الليث **جوب** فى اسماء الله تعالى المجيب وهو الذى
يقابل الدعاء والسؤال بالعطاء والقبول سبحانه وتعالى وهو اسم فاعل من اجاب يجيب والجواب معروف رديد الكلام والفعل اجاب يجيب قال الله تعالى
فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لى اى فليجيبونى وقال الفراء يقال انما التلبية والمصدر الاجابة والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاقة
والاجابة رجع الكلام تقول اجابه عن سؤاله وقد اجابه اجابة واجابا وجوابا وجابة واستجوبه واستجابه واستجاب له قال كعب بن سعد الغنوى يرثى اخاه
ابا المغوار * وداع دعا يا من يجيب الى الندى * فلم يستجبه عند ذاك مجيب * فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة * لعل ابا المغوار منك قريب * والاجابة والاستجابة
بمعنى يقال استجاب الله دعاءه والاسم الجواب والجابة والمجوبة الاخيرة عن ابن جنى وفى امثال العرب اساء سمعا فاساء جابة قال هكذا يتكلم به لان الامثال
تحكى على موضوعاتها واصل هذا المثل على ما ذكر الزبير بن بكار انه كان لسهل بن عمرو ابن مضعوف فقال له انسان اين امك اى اين قصدك فظن انه يقول له اين امك فقال
ذهبت تشترى دقيقا فقال ابوه اساء سمعا فاساء جابة وقال كراع الجابة مصدر كالاجابة قال ابو الهيثم جابة اسم يقوم مقام المصدر وانه لحسن الجيبة بالكسر اى
الجواب قال سيبويه اجاب من الافعال التى استغنى فيها بما افعل فعله وهو افعل فعلا عما افعله وعن هو افعل منك فيقولون ما اجود جوابه وهو اجود جوابا
ولا يقال ما اجوبه ولا هو اجوب منك وكذلك يقولون اجود بجوابه ولا يقال اجوب به واما ما جاء فى حديث ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله اى الليل اجوب دعوة قال
جوف الليل الغابر فسره شمر فقال اجوب من الاجابة اى اسرعه اجابة كما يقال اطوع من الطاعة وقياس هذا ان يكون من جاب لا من اجاب وفى المحكم عن شمر انه فسّره
فقال اجوب اسرع اجابة قال وهو عندى من باب اعطى لفارههم وارسلنا الرياح لواقح وما جاء مثله وهذا على المجاز لان الاجابة ليست لليل انما هى لله تعالى
فيه فمعناه اى الليل اسرع اجابة فيه منها فى غيره وما زاد على الفعل الثلاثى لا يبنى منه افعل من كذا الا فى احرف جاءت شاذة وحكى عن الزمخشرى قال كانه
فى التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم كطالت اى صارت مستجابة كقولهم فى فقير وشديد كانهما من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل ويجوز ان يكون
من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان الاجابة والقبول وقال غيره الاصل جاب يجوب مثل طاع يطوع قال الفراء قيل لاعرابى
يا مصاب فقال انت اصوب منى قال والاصل الاصابة من صاب يصوب اذا قصد وانجابت الناقة مدت عنقها للحلب قال واراه من هذا كانها اجابت حالبها على
اتام عبد افعل من اجاب قال ابو سعيد قال ابو عمرو بن العلاء اكتب لى الهمز فكتبته له فقال لى سل عن انجابت الناقة امهموز ام لا فسالت فلم اجده مهموزا والمجاوبة
والتجاوب التحاور وتجاوب القوم جاوب بعضهم بعضا واستعمله بعض الشعراء فى الطير فقال جحدر * ومما زادنى فاهتجت شوقا * غناء حمامتين تجاوبان
تجاوبتا بلحن اعجمى * على غصنين من غرب وبان * واستعمله بعضهم فى الابل والخيل فقال * تنادوا باعلى سحرة وتجاوبت * هوادر فى حافاتهم وصهيل * وفى حديث بناء الكعبة
فسمعنا جوابا من السماء فاذا بطائر اعظم من النسر الجواب صوت الجوب وهو انقضاض الطير وقول ذى الرمة * كان رجليه رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برديه
ترنيم * اراد ترنيمان ترنيم من هذا الجناح وترنيم من هذا الآخر وارض مجوبة اصاب المطر بعضها ولم يصب بعضا وجاب الشئ جوبا واجتابه خرقه وكل مجوف قطعت وسطه
فقد جبته وجاب الصخرة جوبا نقبها وفى التنزيل العزيز وثمود الذين جابوا الصخر بالواد قال الفراء جابوا خرقوا الصخر فاتخذوه بيوتا ونحو ذلك قال الزجاج واعتبره بقوله

الجحجاب بالكسر والمهموز ... قاموس

مثل

وهو افعل تفضيل منه

ويحوذ من الجبال بيوتا فرهين وجاب يجوب جوبا قطع وخرق [illegible]

[illegible]

فصل الحاء المهملة

حاب [illegible]

[illegible]

الى البصرة في وقعة الجمل التهذيب الحوأب موضع بئر نبحت كلابه ام المؤمنين مقبلها من البصرة قال الشاعر. ما هي الا شربة بالحوأب. فصعدي
من بعدها او صوبي. وقال كراع الحوأب المنهل قال ابن سيده ولا ادري اهو جنس عنده ام منهل معروف والحوأب بنت كلب بن وبرة حبب
الحب نقيض البغض والحب الوداد والمحبة وكذلك الحب بالكسر وحكي عن خالد بن نضلة ما هذا الحب الطارق واحبه فهو محب وهو محبوب
على غير قياس هذا الاكثر وقد قيل محب على القياس قال الازهري وقد جاء المحب شاذا في الشعر قال عنترة. ولقد نزلت فلا تظني غيره. مني بمنزلة المحب المكرم
وحكى الازهري عن الفراء قال وحببته لغة قال غيره وكره بعضهم حببته وانكر ان يكون هذا البيت لفصيح وهو قول غيلان بن شجاع النهشلي. احب ابا مروان
من اجل تمره. واعلم ان الرفق بالجار ارفق. فاقسم لولا تمره ما حببته. ولا كان ادنى من عبيد ومشرق. وكان ابو العباس المبرد يروي هذا الشعر. وكان عياض
منه ادنى ومشرق. وعلى هذه الرواية لا يكون فيه اقواء وحبه يحبه بالكسر فهو محبوب قال الجوهري وهذا شاذ لانه لا ياتي في المضاعف يفعل بالكسر
الا ويشركه يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف وحكى سيبويه حببته واحببته بمعنى ابو زيد احبه الله فهو محبوب قال ومثله محزون ومجنون
ومزكوم ومكزوز ومقرور وذلك انهم يقولون قد فعل بغير الف في هذا كله ثم بني مفعول على فعل والا فلا وجه له فاذا قالوا افعله الله فهو كله بالالف
وحكى اللحياني عن بني سليم ما احببت ذلك اى ما احببت كما قالوا ظلت ذلك اى ظللت ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم ظلت وقال في ساعديها الطعان
اى يحب فيها واستحبه كاحبه والاستحباب كالاستحسان وانه لمن حبة نفسي اى ممن احب وحبتك ما احببت ان تعطاه او يكون لك واختر حبتك
ومحبتك من غيرهم اى الذي تحبه والمحبة ايضا اسم للحب والحباب بالكسر المحابة والموادة والحب قال ابو ذؤيب. فقلت لقلبي يا لك الخير انما. يدليك للخير
الجديد حبابها. وقال صخر الغي. اني بدهماء عز ما اجد. عاودني من حبابها الزؤد. وتحبب اليه تودد وامرأة محبة لزوجها ومحب ايضا عن الفراء الازهري
يقال الحب لشيء فهو محبوب ثم لا تقول حببته كما قالوا جن فهو مجنون ثم يقولون اجنه الله والحب الحبيب مثل خدن وخدين قال ابن بري الحبيب
يجيء تارة بمعنى المحب كقول المخبل. اتهجر ليلى للفراق حبيبها. وما كان نفسا بالفراق يطيب. اى محبها ويجيء تارة بمعنى المحبوب كقول ابن الدمينة. وان
الكثيب الفرد من جانب الحمى الى وان لم آته لحبيب. اى لمحبوب وكان زيد بن حارثة يدعى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والانثى بالهاء
وفي الحديث ومن يجترئ على ذلك الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اى محبوبه وكان صلى الله عليه وسلم يحبه كثيرا وفي حديث
فاطمة رضوان الله عليها قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حبة ابيك الحب بالكسر المحبوب والانثى حبة وجمع الحب احباب وحبان وحبوب
وحببة وحب هذه الاخيرة اما ان يكون من الجمع العزيز واما ان يكون اسما للجمع والحب والحباب بالضم الحب والانثى بالهاء الازهري يقال للحبيب حباب
مخفف وقال الليث الحبة والحب بمنزلة الحبيبة والحبيب وحكى ابن الاعرابي انا حبيبكم اى محبكم وانشد. ورب حبيب ناصح غير محبوب. والحباب بالضم الحب
قال ابو عطاء السندي مولى بني اسد. فوالله ما ادري واني لصادق. اداء عراني من حبابك ام سحر. قال ابن بري المشهور عند الرواة من حبابك بكسر الحاء وفيه
وجهان احدهما ان يكون مصدر حاببته محابة وحبابا والثاني ان يكون جمع حب مثل عش وعشاش ورواه بعضهم من جنابك اى من ناحيتك وفي حديث
احد هو جبل يحبنا ونحبه قال ابن الاثير هذا محمول على المجاز اراد انه جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار ويجوز ان يكون من باب المجاز الصريح اى اننا
نحب الجبل بعينه لانه في ارض من نحب وفي حديث انس انظروا حب الانصار التمر يروى بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد جاء في بعض الروايات
باسقاط انظروا وقال حب الانصار التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد للعلم به او على جعل التمر نفس الحب
مبالغة في حبهم اياه ويجوز ان يكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب اى محبوبهم التمر وحينئذ يكون التمر على الاول وهو المشهور في الرواية منصوبا
بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا على خبر المبتدأ وقالوا احبب بفلان اى ما احبه الى قال ابو عبيد معناه حبب بفلان بضم الباء ثم سكن وادغم
في الثانية وحببت اليه صرت حبيبا ولا نظير له الا شررت من الشر وما حكاه سيبويه عن يونس من قولهم لببت من اللب وتقول ما كنت حبيبا
ولقد حببت بالكسر اى صرت حبيبا وحبذا الامر اى هو حبيب قال سيبويه جعلوا حب مع ذا بمنزلة الشيء الواحد وهو عنده اسم وما بعده
مرفوع به ولزم ذا حب وجرى كالمثل والدليل على ذلك انهم يقولون في المؤنث حبذا ولا يقولون حبذه ومنه قولهم حبذا زيد فحب فعل ماض
لا يتصرف واصله حبب على ما قال الفراء وذا فاعله وهو اسم مبهم من اسماء الاشارة جعلا شيئا واحدا فصارا بمنزلة اسم يرفع ما بعده وموضعه
رفع بالابتداء وزيد خبره ولا يجوز ان يكون بدلا من ذا لانك تقول حبذا امرأة ولو كان بدلا لقلت حبذه المرأة قال جرير. يا حبذا جبل الريان من جبل
وحبذا ساكن الريان من كانا. وحبذا نفحات من يمانية. تأتيك من قبل الريان احيانا. الازهري واما قولهم حبذا كذا وكذا بتشديد الباء فهو حرف معنى الف
من حب وذا يقال حبذا الامارة والاصل حبب ذا فادغمت احدى البائين في الاخرى وشددت وذا اشارة الى ما يقرب منك وانشد بعضهم. حبذا
رجعها يديها اليها. في يدي درعها تحل الازارا. كانه قال لحب ذا ثم ترجم عن ذا فقال هو رجعها يديها الى حل تكتها ويداي درعها كما هما وقال ابن كيسان حبذا
كلمتان جعلتا شيئا واحدا ولم يغيرا في تثنية ولا جمع ولا تأنيث ورفع بها الاسم تقول حبذا زيد وحبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند وحبذا
انت وانتما وانتم وحبذا يبتدأ بها وان قلت زيد حبذا فهي جائزة وهي قبيحة لان حبذا كلمة مدح يبتدأ بها لانها جواب وانما لم تثن ولم تجمع ولم تؤنث لانك
انما اجريتها على ذكر شيء سمعته فكانك قلت حبذا الذكر ذكر زيد فصار زيد موضع ذكره وصار ذا مشارا الى الذكر والذكر مذكر وحبذا في الحقيقة فعل واسم حب
بمنزلة نعم وذا فاعل بمنزلة الرجل الازهري قال واما حبذا فانه حب ذا فاذا وصلت رفعت به فقلت حبذا زيد وحب الى هذا الامر فهو بحبه وهم يتحابون
اى يحب بعضهم بعضا وحب الى هذا الشيء يحب حبا قال ساعدة. هجرت غضوب وحب من يتجنب. وعدت عواد دون وليك تشعب. وانشد الازهري
دعا نافيما نا الشعار مقدما. وحب الينا ان يكون المقدما. وقول ساعدة وحب من يتجنب اى حب بها الى متجنبة وفي الصحاح في هذا البيت وحب
من يتجنب وقال اراد حبب فادغم ونقل الضمة الى الحاء لانه مدح ونسب هذا القول الى ابن السكيت وحبابك ان يكون ذلك وحبابك ان تفعل ذلك
اى غاية محبتك وقال اللحياني معناه مبلغ جهدك ولم يذكر الحب ومثله حماداك اى جهدك وغايتك الاصمعي حب بفلان اى ما احبه الى وقال الفراء
معناه حبب بفلان بضم الباء ثم اسكنت وادغمت في الثانية وانشد الفراء. وزاده كلفا في الحب ان منعت. وحب شيئا الى الانسان ما منعا. قال وموضع
ما رفع اراد حبب فادغم وانشد شمر. ولحب بالطيف الملم خيالا. اى ما احبه الى اى احبب به والتحبب اظهار الحب وحبان وحبان اسمان موضوعان من الحب
والمحبة والمحبوبة جميعا من اسماء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم حكاه كراع لحب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اياها ومحبب اسم علم جاء على الاصل
لمكان العلمية كما جاء مكوزة ومزيد وانما حملهم على ان يزنوا محببا بمفعل دون فعلل لانهم وجدوا ما تركب من ح ب ب ولم يجدوا م ح ب ولولا هذا لكان حملهم
محببا على فعلل اولى لان ظهور التضعيف في فعلل هو القياس والعرف كقردد ومهدد وقوله انشده ثعلب. انيخ بالموماة مستحكم القوى. له من اخلاء الصفاء
حبيب. فسره فقال حبيب اى مصاحب والاحباب البروك واحب البعير برك وقيل الاحباب في الابل كالحران في الخيل وهو ان يبرك قال ابو محمد الفقعسي

تحت عليه بالعقيل ضربا ضرب بعير السوء اذ أحبا. العقيل السوط وبعير محب وقال ابو عبيدة في قوله تعالى اني احببت حب الخير عن ذكر ربي اي لصقت بالارض لحب الخيل حتى فاتتني الصلاة وهذا غير معروف في الانسان وانما هو معروف في الابل واحب البعير ايضا احبابا اصابه كسر او مرض فلم يبرح مكانه حتى يبرأ او يموت قال ثعلب ويقال للبعير الحسير محب وانشد يصف امرأة قاست عجيزتها بحبل وبعثت به الى أقرانها: جبت نساء العالمين بالسبب. فهن بعد كلهن كالمحب. ابو الهيثم الاحباب ان يشرف البعير على الموت من شدة المرض فيبرك ولا يقدر ان ينبعث قال الراجز: ما كان ذنبي في محب بارك. أتاه أمر الله وهو هالك. والاحباب البرء من كل مرض ابن الاعرابي حب اذا اتعب وحب اذا وقف وحب اذا تودد واستحب كرش المال اذا امسك الماء وطال ظمؤها وانما يكون ذلك اذا التقت الصرفة والجبهة وطلع معهما سهيل. والحب الزرع صغيرا كان او كبيرا واحدته حبة والحب معروف مستعمل في اشياء حبة من بر وحبة من شعير حتى يقولوا حبة من عنب والحبة من الشعير والبر ونحوهما والجمع حبات وحب وحبوب وحبان الاخيرة نادرة لان فعلة لا يجمع على فعلان الا بعد الزائد واحب الزرع وألب اذا دخل فيه الاكل وتنشأ فيه الحب واللب والحبة السوداء والحبة الخضراء والحبة من الشيء القطعة منه ويقال للبرد حب الغمام وحب المزن وحب قر وفي صفته صلى الله عليه وسلم ويفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده قال ابن سكيت وهذا جابر بن حبة اسم للخبز وهو معرفة وحبة اسم امرأة قال: أعيني ساء الله من كان سره. بكاؤكما او من يحب اذاكما. ولو ان منظورا وحبة اسلما. لنزع القذى لم يبرئا لي قذاكما. قال ابن جني حبة امرأة علقها رجل من الجن يقال له منظور فكانت حبة تتطبب بما يعلمها منظور. والحبة بزور البقول وحب الرياحين واحدها حب. الازهري عن الكسائي الحبة حب الرياحين وواحد الحبة حبة وقيل اذا كانت الحبوب مختلفة من كل شيء فهي حبة وقيل الحبة بالكسر بزور الصحراء مما ليس بقوت وقيل الحبة نبت ينبت في الحشيش صغار وفي حديث اهل النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قالوا الحبة اذا كانت حبوب مختلفة من كل شيء والحميل موضع يحمل فيه السيل والجمع حبب وقيل ما كان له حب من النبات فاسم ذلك الحب الحبة وقال ابو حنيفة الحبة بالكسر جميع بزور النبات واحدتها حبة بالفتح وانما عن الكسائي قال فاما الحب فليس الا الحنطة والشعير واحدتها حبة بالفتح وانما افترقا في الجمع الجوهري الحبة واحدة حب الحنطة ونحوها من الحبوب والحبة بزر كل نبات ينبت وحده من غير ان يبذر وكل ما بذر فبزره حبة بالفتح وقال ابن دريد الحبة بالكسر ما كان من بزر العشب قال ابو زياد اذا تكسر اليبيس وتراكم فذلك الحبة رواه عنه ابو حنيفة قال وانشد قول ابي النجم وصف ابلا: تبقلت من اول التبقل. في حبة جرف وحمض هيكل. قال الازهري ويقال لحب الرياحين حبة والواحدة منها حبة والحبة حب البقل الذي ينتثر والحبة حبة الطعام حبة من بر وشعير وعدس وارز وكل ما يأكله الناس قال الازهري وسمعت العرب تقول رعينا الحبة وذلك في آخر الصيف اذا هاجت الارض ويبس البقل والعشب وتناثرت بزورها وورقها فاذا رعتها النعم سمنت عليها قال ورأيتهم يسمون الحبة بعد الانتثار القميم والقف وتمام سمن النعم بعد التبقل ورعي العشب يكون بسف الحبة والقميم قال ولا يقع اسم الحبة الا على بزور العشب والبقول البرية وما تناثر من ورقها فاختلط بها مثل القلقلان والبسباس والذرق والنفل والملاح واصناف احرار البقول كلها وذكورها وحبة القلب ثمرته وسويداؤه وهي هنة سوداء فيه وقيل هي زنمة في جوفه قال الاعشى: فاصبت حبة قلبها وطحالها. الازهري حبة القلب هي العلقة السوداء التي تكون داخل القلب وهي حماطة القلب ايضا يقال اصابت فلانة حبة قلب فلان اذا شغف قلبه حبها وقال ابو عمرو الحبة وسط القلب. وحبب الاسنان تنضدها قال طرفة: واذا تضحك تبدي حببا. كرضاب المسك بالماء الخصر. قال ابن بري وقال غير الجوهري الحبب طرائق من ريقها لان قلة الريق يكون عند تغير الفم ورضاب المسك قطعه والحبب ما جرى على الاسنان من الماء كقطع القوارير وكذلك هو من الخمر حكاه ابو حنيفة وانشد قول ابن احمر: لها حبب يرى الراؤون منها. كما ادميت في القرو الغزالا. اراد يرى الراؤون منها في القرو كما ادميت الغزالا. الازهري حبب الفم ما يتحبب من بياض الريق على الاسنان وحبب الماء وحببه وحبابه بالفتح طرائقه وقيل حبابه نفاخاته وفقاقيعه التي تطفو كانها القوارير وهي اليعاليل وقيل حباب الماء معظمه قال طرفة: يشق حباب الماء حيزومها بها. كما قسم الترب المفايل باليد. فدل على انه المعظم وقال ابن دريد الحبب حبب الماء وهو تكسره وهو الحباب وانشد الليث: كان صلا جهيزة حين قامت. حباب الماء يتبع الحبابا. ويروى حين تمشي لم يشبه صلاها ومآكمها بالفقاقيع وانما شبه مآكمها بالحباب الذي عليه كانه درج في حدبه والصلا العجيزة وقيل حباب الماء موجه الذي يتبع بعضه بعضا قال ابن الاعرابي وانشد شمر: سموا حباب الماء حالا على حال. قال وقال الاصمعي حباب الماء الطرائق التي في الماء كانها الوشي وقال جرير: كنسج الريح تطرد الحبابا. وحبب الاسنان تنضدها وانشد: واذا تضحك تبدي حببا. كاقاح الرمل عذبا ذا اشر. ابو عمرو الحباب الطل على الشجر يصبح عليه وفي حديث صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك قال ابن الاثير الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك ليثبت له طيب الرائحة قال ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب ايضا ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لابي بكر رضي الله عنه طرت بعبابها وفزت بحبابها اي معظمها. وحباب الرمل وحببه طرائقه وكذلك هما في النبيذ والحب الجرة الضخمة والحب الخابية وقال ابن دريد هو الذي يجعل فيه الماء فلم ينوعه وهو فارسي معرب قال وقال ابو حاتم اصله حنب فعرب والجمع احباب وحببة وحباب والحبة بالضم الحب يقال نعم وحبة وكرامة وقيل في تفسير الحب والكرامة ان الحب الخشبات الاربع التي توضع عليها الجرة ذات العروتين وان الكرامة الغطاء الذي يوضع فوق تلك الجرة من خشب كان او من خزف والحباب الحية وقيل حية ليست من العوارم قال ابو عبيد وانما قيل الحباب اسم شيطان لان الحية يقال لها شيطان قال: تلاعب مثنى حضرمي كانه. تعمج شيطان بذي خروع قفر. وبه سمي الرجل وفي الحديث الحباب شيطان قال ابن الاثير هو بالضم اسم له ويقع على الحية ايضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب كراهية للشيطان والحب القرط من حبة واحدة قال ابن دريد اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي انه سأل جندل بن عبيد الراعي عن معنى قول ابيه الراعي: تبيت الحية النضناض منه. مكان الحب تستمع السرارا. ما الحب فقال القرط فقال خذوا عن الشيخ فانه عالم قال الازهري وفسر غيره الحب في هذا البيت الحبيب قال واراه قول ابن الاعرابي والحباب كالحب والتحبب اول الري وتحبب الحمار وغيره امتلأ من الماء قال ابن سيده وارى حبب معولة في هذا المعنى ولا اعرفها وشربت الابل حتى حببت اي تملأت ريا ابو عمرو حببته فتحبب اذا ملأته للسقاء وغيره وحبيب قبيلة قال ابو خراش: عدونا عدوة لا شك فيها. فخلناهم ذؤيبة وحبيبا. وذؤيبة ايضا قبيلة وحبيب القشيري من شعرائهم وذري حبا اسم رجل قال: ان لها مركنا ارزبا. كانه جبهة ذري حبا. وحبان بالفتح اسم رجل موضوع من الحب وحبى على فعلى اسم امرأة قال هدبة بن خشرم: فما وجدت وجدي بها ام واحد. ولا وجد حبى بابن ام كلاب.

حبحب الحبحبة والحبحب جري الماء قليلا قليلا والحبحبة الضعف والحبحاب الصغير في قدر والحبحاب الصغير الجسم المتداخل العظام

وبها سمي الرجل حبحابا والحبحبي الصغير الجسم والحبحاب والحبحب والحبحبي من الغلمان والابل الضئيل الجسم وقيل الصغير والحبحب السيء الغذاء وفي المثل قال بعض العرب لآخر اهلكت من عشر ثمانيا وجئت بسائرها حبحبة اي مهازيل الازهري يقال ذلك عند المرزئة على المال قال والحبحبة تقع موقع الجماعة ابن الاعرابي ابل حبحبة مهازيل والحبحبة سوق الابل وحبحبة النار اتقادها والحباحب بالفتح الصغار الواحد حبحاب قال حبيب بن عبد الله الهذلي وهو الاعلم: دلجي اذا ما الليل جن على المقرنة الحباحب. الجوهري يعني بالمقرنة الجبال التي يدنو بعضها من بعض قال ابن بري المقرنة اكام صغار مقترنة ودلجي فاعل بفعل ذكره قبل البيت وهو: ويحا بني نعمان قلت الان يبلغني مآربي. ودلجي فاعل يبلغني قال السكري الحباحب السريعة الخفيفة قال يصف جبالا كانها قرنت لتقاربها ونار الحباحب ما اقتدح من شرر النار في الهواء من تصادم الحجارة وحبحبتها اتقادها وقيل الحباحب ذباب يطير بالليل كانه نار له شعاع كالسراج قال النابغة يصف السيوف: تقد السلوقي المضاعف نسجه. وتوقد بالصفاح نار الحباحب. وفي الصحاح ويوقدن بالصفاح والسلوقي الدروع المنسوبة الى سلوق قرية باليمن والصفاح الحجر العريض وقال ابو حنيفة نار حباحب ونار ابي حباحب الشرر الذي يسقط من الزناد قال النابغة: الا انما نيران قيس اذا شتوا. لطارق ليل مثل نار الحباحب. قال الجوهري وربما قالوا نار ابي حباحب وهو ذباب يطير بالليل كانه نار قال الكميت ... صرف لانه جعل حباحب اسما لمؤنث قال ابو حنيفة لا نعرف حباحب ولا ابو حباحب ولم نسمع فيه عن العرب شيئا قال ويزعم قوم انه اليراع واليراع فراشة اذا طارت في الليل لم يشك من لم يعرفها انها شررة طارت عن نار ابو طالب يحكى عن الاعراب ان الحباحب طائر اطول من الذباب في دقة يطير فيما بين المغرب والعشاء كانه شرارة قال الازهري وهذا معروف وقوله يزين جندل حائر لجنوبها. فكانما تذكى سنابكها الحبا. انما اراد الحباحب اي نار الحباحب يقول تصيب بالحصى في جريها جنوبها. الفراء يقال للخيل اذا اورت النار بحوافرها هي نار الحباحب وقيل كان ابو حباحب من محارب خصفة وكان بخيلا فكان لا يوقد ناره الا بالحطب الشخت لئلا يرى وقيل اسمه حباحب فضرب بناره المثل لانه كان لا يوقد الا نارا ضعيفة مخافة الضيفان فقالوا نار الحباحب لما تقدحه الخيل بحوافرها واشتق ابن الاعرابي نار الحباحب من الحبحبة التي هي الضعف وربما جعلوا الحباحب اسما لتلك النار قال الكسعي: ما بال سهمي يوقد الحباحبا. قد كنت ارجو ان يكون صائبا. وقال الكلبي كان الحباحب رجلا من احياء العرب وكان من ابخل الناس فبخل حتى بلغ به البخل انه كان لا يوقد نارا بليل فاذا انتبه منتبه ليقتبس منها اطفأها فكذلك ما اورت الخيل لا ينتفع به كما لا ينتفع بنار الحباحب وام حباحب دويبة مثل الجندب تطير صفراء خضراء رقطاء برقط صفرة وخضرة ويقولون اذا رأوها اخرجي بردي ابي حباحب فتنشر جناحيها وهما مزينان باحمر واصفر وحبحبى اسم موضع قال النابغة: فساقان فالحران فالصنع فالرجا. فجنبا حمى فالخانقان فحبحب. وحباحب اسم رجل قال: لقد اهدت حبابة بنت جل. لاهل حباحب حبلا طويلا. اللحياني حبحبت بالجمل حبحابا وحوبت تحويبا اذا قلت له حوب حوب وهو زجر.

حترب الحترب القصير.

حثرب حثرب القليب كدر ماؤها واختلط به الحمأة وانشد: لم ترو حتى حثربت قليبها. وحاوخاب ظما شريبها. والحثرب الوضر يبقى في اسفل القدر والحثرب نبات سهلي.

حثلب الحثلب والحثلم عكر الدهن او السمن في بعض اللغات.

حجب الحجاب الستر حجب الشيء يحجبه حجبا وحجابا وحجبه ستره وقد احتجب وتحجب اذا اكتن من وراء حجاب وامرأة محجوبة قد سترت بستر وحجاب الجوف ما يحجب بين الفؤاد وسائره قال الازهري هي جلدة بين الفؤاد وسائر البطن والحاجب البواب صفة غالبة وجمعه حجبة وحجاب وخطته الحجابة وحجبه اي منعه عن الدخول وفي الحديث قالت بنو قصي فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولي حفظها وهم الذين بايديهم مفاتيحها والحجاب اسم ما احتجب به وكل ما حال بين شيئين حجاب والجمع حجب لا غير واحتجب الملك عن الناس وملك محجب والحجاب لحمة رقيقة كانها جلدة قد اعترضت مستبطنة بين الجنبين تحول بين السحر والقصب وكل شيء منع شيئا فقد حجبه كما تحجب الاخوة الام عن فريضتها فان الاخوة يحجبون الام عن الثلث والحاجبان العظمان اللذان فوق العينين بلحمهما وشعرهما صفة غالبة والجمع حواجب وقيل الحاجب الشعر النابت على العظم سمي بذلك لانه يحجب عن العين شعاع الشمس قال اللحياني هو مذكر لا غير وحكى انه لمزجج الحواجب كانهم جعلوا كل جزء منه حاجبا قال وكذلك يقال في كل ذي حاجب قال ابو زيد في الجبين الحاجبان وهما منبت شعر الحاجبين من العظم وحاجب الامير معروف وجمعه حجاب وحجب الحاجب يحجب حجبا والحجابة ولاية الحاجب واستحجبه ولاه الحجبة والمحجوب الضرير وحاجب الشمس ناحية منها قال: تراءت لنا كالشمس تحت غمامة. بدا حاجب منها وضنت بحاجب. وحواجب الشمس نواحيها الازهري حاجب الشمس قرنها وهو ناحية من قرصها حين تبدأ في الطلوع يقال بدا حاجب الشمس والقمر وانشد الازهري للغنوي: اذا ما غضبنا غضبة مضرية. هتكنا حجاب الشمس او مطرت دما. قال حجابها ضوؤها هاهنا وقوله في حديث الصلاة حين توارت بالحجاب الحجاب هاهنا الافق يريد حين غابت الشمس في الافق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وحاجب كل شيء حرفه وذكر الاصمعي ان امرأة قدمت الى رجل خبزة او قرصة فجعل يأكل من وسطها فقالت له كل من حواجبها اي من حروفها والحجاب منقطع الحرة قال ابو ذؤيب: فشربن ثم سمعن حسا دونه. شرف الحجاب وريب قرع يقرع. وقيل انما يريد حجاب الصائد لانه لا بد له ان يستتر بشيء ويقال احتجب الحامل من يوم تاسعها ويوم تاسعها يقال ذلك للمرأة الحامل اذا مضى يوم تاسعها يقولون اتت محجبة بيوم تاسعها هذا كلام العرب وفي حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة كانها حجبت بالموت عن الايمان قال ابو عمرو وشمر حديث ابي ذر يدل على انه لا ذنب يحجب عن العبد الرحمة فيما دون الشرك وقال ابن شميل في حديث ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراءه قال اذا مات الانسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب مد الرأس لان المطالع يمد رأسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر والحجبة بالتحريك رأس الورك والحجبتان حرفا الوركين اللذان يشرفان على الخاصرة قال الطفيل: وراد وحو مشرف حجباتها. بنات حصان قد تعولم منجب. وقيل الحجبتان العظمان فوق العانة على مراق البطن من يمين وشمال وقيل الحجبتان رؤوس عظمي الوركين مما يلي الحرقفتين والجمع الحجب وثلاث حجبات قال امرؤ القيس: لها حجبات مشرفات على الفال. وقال آخر: ولم توقع بركوب حجبه. والحجبتان من الفرس ما اشرف على صفاقي البطن من وركيه وحاجب اسم وقوس حاجب هو حاجب بن زرارة التميمي وحاجب الفيل اسم شاعر من الشعراء وقال الازهري في ترجمة عتب العتبة في الباب هي الاعلى والخشبة التي فوق الاعلى الحاجب.

حدب الحدبة التي في الظهر والحدب خروج الظهر ودخول الصدر والبطن رجل احدب وحدب الاخيرة عن سيبويه واحدودب ظهره وقد حدب ظهره حدبا واحدودب وتحادب قال العجير السلولي: رأتني تحادبت الغداة ومن يكن. فتى قبل عام الماء فهو كبير. واحدبه الله فهو احدب بين الحدب واسم الحدبة الحدبة واسم الموضع الحدبة ايضا الازهري الحدبة مخرك الحروف مواضع الحدب في الظهر الناتئ فالحدب دخول الصدر وخروج الظهر والقعس دخول الظهر وخروج الصدر وفي حديث قيلة كانت لها ابنة حديباء هو تصغير حدباء قال والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر قال وقد يكون في الصدر وقوله انشده ثعلب: الم تسأل الربع القواء فينطق. وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق. فمختلف الادراج بين سويقة. واحدب كادت بعد عهدك تخلق. فسره فقال يعني بالاحدب النؤي لاحديدابه واعوجاجه وكادت رجع الى ذكر الدار وحاله تحدبا

لا نهقل صاحبها كانت لها حدبة قال وانى لنتر الناس ان لم اعتب على الحدب والحدب حدور فى صبب كحدب الريح والرمل وفى التنزيل العزيز وهم من كل حدب ينسلون وفى حديث ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها وقال الفرا من كل حدب ينسلون من كل اكمة ومن كل موضع مرتفع والجمع احداب وحداب والحدب الغلظ من الارض فى ارتفاع والجمع الحداب والحدبة ما اشرف من الارض وغلظ وارتفع ولا تكون الحدبة الا فى قف او غلظ ارض وفى قصيد كعب بن زهير كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدبا محمول [illegible]

قال الراعى مروان احزمها اذا نزلت به حدب الامور وخيرها مامولا وحدب فلان على فلان يحدب حدبا فهو حدب وتحدب تعطف وحنا عليه [illegible]

حرب الحرب نقيض السلم انثى واصلها الصفة كانها مقاتلة حرب هذه عن السيرافى وتصغيرها حريب بغير هاء رواية عن العرب لانها فى الاصل مصدر [illegible] وحكى ابن الاعرابى فيها التذكير [illegible] قال والاعرف تانيثها وانما حكاية ابن الاعرابى نادرة [illegible] ودار الحرب بلاد المشركين الذين لا صلح بينهم وبين المسلمين [illegible] وفى حديث ابن عباس [illegible] قال نصيب [illegible] قال الازهرى اما قول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله [illegible] ابو برزة الاسلمى كان عاهد النبى صلى الله عليه وسلم [illegible] والحربة الآلة دون الرمح وجمعها حراب قال ابن الاعرابى ولا تعد الحربة فى الرماح [illegible] كما حكاه سيبويه [illegible] وفى حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى حرائبكم [illegible] وفى حديث المغيرة [illegible] وانشد قول الاعشى وشيوخ حربى [illegible] وفى حديث

وفى حديث الاعشى الحرمازى فخلفتنى بنزاع وحرب اى بخصومة وغضب صح

وكلب صح

ابن الزبير

ابن الزبير عند احراق اهل الشام الكعبة يريد ان يحربهم اى يزيد فى غضبهم على ما كان من احراقها والتحريب التحريش يقال حربت فلانا تحريبا اذا حرشته فاولع به وبعداوته وحربته اى اغضبته وحملته على الغضب وعرفته بما يغضب منه ويروى بالجيم والهمزة وهو مذكور فى موضعه والحرب كالكلب وقوم حربى كلبى والفعل كالفعل والعرب تقول فى دعائها على الانسان ماله حرب وجرب وسنان محرب مذرب اذا كان محددا مؤللا وحرب سنانه احده مثل ذربه قال الشاعر سيصبح فى سرح الرباب وراءها اذا فزعت الفا سنان محرب والحرب الطلع يمانية واحدته حربة وقد احرب النخل وحرب اذا اطعم الحرب وهو الطلع والحربة وجمعه محرد بالازهرى الحربة الطلعة اذا كانت بقشرها ويقال لقشرها اذا نزع القيقاة والحربة كالجوالق وقيل هى الوعاء وقيل هى الغرارة انشد ابن الاعرابى وصاحب صاحبت غير ابعدا تراه بين الحربتين مسندا والمحراب صدر البيت واكرم موضع فيه والجمع المحاريب وهو ايضا الغرفة قال وضاح اليمن ربة محراب اذا جئتها لم القها او ارتقى سلما وانشد الازهرى قول امرئ القيس كغزلان رمل فى محاريب اقوال قال والمحراب عند العامة الذى يقيمه الناس اليوم مقام الامام فى المسجد وقال الزجاج فى قوله تعالى وهل اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب قال المحراب ارفع بيت فى الدار وارفع مكان فى المسجد قال والمحراب ههنا كالغرفة وانشد بيت وضاح اليمن وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فاتاهم ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلاة قال وهذا يدل على انه غرفة يرتقى اليها والمحاريب صدور المجالس ومنه محراب المسجد ومنه محاريب غمدان باليمن والمحراب القبلة ومحراب المسجد ايضا صدره واشرف موضع فيه ومحاريب بنى اسرائيل مساجدهم التى كانوا يجلسون فيها وفى التهذيب التى يجتمعون فيها للصلاة وقول الاعشى وترى مجلسا يغص به المحراب ملء القوم والثياب الرقاق قال يعنى المجلس وقال الازهرى اراد من القوم وفى حديث انس انه كان يكره المحاريب اى لم يكن يحب ان يجلس فى صدر المجلس ويترفع على الناس والمحاريب جمع محراب وقول الشاعر فى صفنة اسد وما منعت جى الجنو محفل فى الغيل فى جانب العريس محرابا جعله له كالمجلس وقوله تعالى فخرج على قومه من المحراب قالوا من المسجد والمحراب اكرم مجالس الملوك عن ابى حنيفة وقال ابو عبيدة المحراب سيد المجالس ومقدمها واشرفها قال وكذلك هو من المساجد الاصمعى العرب تسمى القصر محرابا لشرفه وانشد او دمية صور محرابها او درة سيقت الى تاجر اراد بالمحراب القصر وبالدمية الصورة وروى الاصمعى عن ابى عمرو بن العلا دخلت محرابا من محاريب حمير فنفخ فى وجهى ريح المسك اراد قصرا او ما يشبهه وقيل المحراب الموضع الذى ينفرد فيه الملك فيتباعد من الناس قال الازهرى وسمى المحراب محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من الناس قال ومنه يقال فلان حرب لفلان اذا كان بينهما تباعد واحتج بقوله وحارب مرفقها دفها وسامى به عنق مسعر اراد بعد مرفقها من دفها وقال الفرا فى قوله عز وجل من محاريب وتماثيل ذكر انها صور الانبيا والملائكة كانت تصور فى المساجد ليراها الناس فيزدادوا عبادة وقال الزجاج هى واحدة المحراب الذى يصلى فيه الليث المحراب عنق الدابة قال الراجز كانها لما سمى محرابها وقيل سمى المحراب محرابا لان الامام فيه لا يامن ان يلحن او يخطى فهو خائف مكانا كانه ماوى الاسد والمحراب ماوى الاسد يقال دخل فلان على الاسد فى محرابه وغيله وعرينه ابن الاعرابى المحراب مجلس الناس ومجتمعهم والحربا مسمار الدرع وقيل هو راس المسمار فى الحلقة فى الدرع وفى الصحاح والتهذيب الحربا مسامير الدروع قال لبيد احكم الجنثى من عوراتها كل حربا اذا اكره صل قال ابن برى كان الصواب ان يقول الحربا مسمار الدرع والحرابى مسامير الدروع وانما توجيه قول الجوهرى ان يحمل الحربا على الجنس وكذلك قوله تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها واراد بالطاغوت جمع الطواغيت والطاغوت اسم مفرد بدليل قوله تعالى وقد امروا ان يكفروا به وحمل الحربا على الجنس وهو جمع فى المعنى كقوله سبحانه ثم استوى الى السما فسواهن فجعل السما جنسا يدخل تحته جميع السموات وكما قال سبحانه او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النسا فانه اراد بالطفل الجنس الذى يدخل تحته جميع الاطفال والحربا الظهر وقيل حرابى الظهر سناسنه وقيل الحرابى لحم المتن وحرابى المتن لحم المتن واحدها حربا شبه بحربا الفلاة قال اوس بن حجر فقارت لهم يوما الى الليل قدرها تصك حرابى الظهور وتدسع قال كراع واحد حرابى الظهر حربا على القياس فدلنا ذلك على انه لا يعرف له واحدا من جهة السماع والحربا ذكر ام حبين وقيل هو دويبة نحو العظاءة او اكبر يستقبل الشمس براسها ويكون معها كيف دارت يقال انه انما يفعل ذلك ليقى جسده براسه وتتلون الوانا بحر الشمس والجمع الحرابى والانثى الحرباة يقال حربا تنضب كما يقال ذئب غضى قال ابو دواد الايادى انى اتيح له حربا تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا قال ابن برى هكذا انشده الجوهرى وصواب انشاده انى اتيح لها لانه وصف خلفا ساقها وزعم ان سائق مجد فتعجب كيف اتيح لها هذا السائق المجد الحازم وهذا مثل يضرب للرجل الحازم لان الحربا لا يفارق الغصن الاول حتى يثبت على الغصن الآخر والعرب تقول انتصب العود فى الحربا على القلب وانما هو انتصب الحربا فى العود وذلك ان الحربا ينتصب على الحجارة وعلى اجذال الشجر يستقبل الشمس فاذا زالت زال معها مقابلا لها الازهرى الحربا دويبة على شكل سام ابرص ذات قوائم اربع دقيقة الراس مخططة الظهر تستقبل الشمس نهارها قال واناث الحرابى يقال لها امهات حبين الواحدة ام حبين وهى قذرة لا تاكلها العرب البتة وارض محربئة كثيرة الحربا قال وارى ثعلبا قال الحربا الارض الغليظة وانما المعروف الحزبا بالزاى والحرث الحراب ملك من كندة قال والحرث الحراب حل بعاقل جدثا امام به فلم يتحول وقول البريق بالقى الوب وحرابة لدى متن واذعها الاورم يجوز ان يكون اراد جماعة ذات حراب واراد يعنى كتيبة ذات انتهاب واستلاب وحرب ومحارب اسمان وحارب موضع بالشام وحربة موضع غير مصروف قال ابو ذويب فى ذرب يلوح حوره مدامعها كانهن بجنبى حربة البرد ومحارب قبيلة من فهر الازهرى فى الرباعى احرنبى الرجل تهيا للغضب والشر وازبار واليا للالحاق بافعلل وكذلك الديك والكلب والهر وقد يهمز وقيل احرنبى استلقى على ظهره ورفع رجليه نحو السما والمحرنبى الذى ينام على ظهره ويرفع رجليه الى السما الازهرى المحرنبى مثل المزبئر فى المعنى واحرنبى المكان اذا اتسع وشيخ محرنب قد اتسع جلده وروى عن الكسائى انه قال لاعرابى آخر وقد خالف كلبة وقد عقدت على ذكره وتعذر عليه نزع ذكره من عقدتها فقال له جنبيها تحرنب لك اى تتجافى عن ذكرك ففعل وخلت عنه والمحرنبى الذى اذا صرع وقع على احد شقيه انشد جابر الاسدى انى اذا صرعت لا احرنبى ولا امس ريتى جنبى وصف نفسه بانه قوى لان الضعيف هو الذى يحرنبى وقال ابو الهيثم فى قول الجعدى اذا اتى معركا منها تعرفه محرنبيا علمته الموت فانقفلا قال المحرنبى المضمر على داهية فى ذات نفسه ومثل للعرب اركه محرنبيا لينباق وقوله علمته يعنى الكلاب علمت الثور كيف يقتل ومعنى علمته جراته على المثل لما قتل واحدا بعد واحد اجترا على قتلها انقفل اى مضى لما هو فيه وانقفل ومضى لما هو فيه وانقفل الغزاة اذا رجعوا

حردب الحردب حب العشرق وهو مثل حب العدس وحردبة اسم انشد سيبويه على دما البدن ان لم تفارقى ابا حردب ليلا واصحاب حردب قال وزعمت الرواة ان اسمه كان حردبة فرخمه اضطرارا فى غير الندا على قول من قال يا حار وزعم ثعلب انه من لصوصهم

حزب الحزب جماعة الناس والجمع احزاب

اذا تام

ام حبين

مثل

مثل

وحزب الرجل أصحابه الذين على رأيه والجمع كالجمع والمنافقون والكافرون حزب الشيطان وكل قوم تشاكلت قلوبهم وأعمالهم فهم أحزاب وإن لم يلق
بعضهم بعضا بمنزلة عاد وثمود وفرعون أولئك الأحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون كل طائفة هواهم واحد والحزب الورد ورد الرجل من القرآن
والصلاة حزبه والحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة وصلاة كالورد وفي الحديث طرأ علي حزبي من القرآن فأحببت أن لا أخرج حتى
أقضيه طرأ علي يريد أنه بدأ في حزبه كأنه طلع عليه من قولك طرأ فلان إلى بلد كذا وكذا فهو طارئ إليها أي طلع إليها حديثا وهو غير تاني به وقد حزبت
القرآن وفي حديث أوس بن حذيفة سألت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن والحزب الصنف من الناس قال
ابن الأعرابي الحزب الجماعة والجزب بالجيم النصيب والحازب من الشغل ما نابك والحزب الطائفة والأحزاب الطوائف تجتمع على محاربة الأنبياء
عليهم السلام وفي الحديث ذكر يوم الأحزاب هو غزوة الخندق وتحزب القوم تجمعوا وصاروا أحزابا وحزبهم جعلهم كذلك وحزب فلان أحزابا
أي جمعهم وقال رؤبة لو وجدت مصعبا مستصعبا حين رمى الأحزاب والمحزبا وفي حديث الإفك وطفقت حمنة تحازب لها أي تتعصب وتسعى
سعي جماعتها الذين يتحزبون لها والمشهور بالراء من الحرب وفي الحديث اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم الأحزاب الطوائف من الناس جمع حزب
بالكسر وفي حديث ابن الزبير يريد أن يحزبهم أي يقويهم ويشد منهم ويجعلهم من حزبه أو يجعلهم أحزابا قال ابن الأثير والرواية بالجيم والراء
وتحازبوا مالأ بعضهم بعضا فصاروا أحزابا ومسجد الأحزاب معروف من ذلك أنشد ثعلب إذا لا يزال غزال فيه يفتنني يأوي إلى مسجد الأحزاب
منتقبا وحزبه أمر أي أصابه وفي الحديث كان إذا حزبه أمر صلى أي إذا نزل به مهم وأصابه غم وفي حديث الدعاء اللهم أنت عدتي إن حزبت
ويروى بالراء بمعنى سلبت من الحرب وحزبه الأمر يحزبه حزبا نابه واشتد عليه وقيل ضغطه والاسم الحزابة والأمر حازب وحزيب شديد وفي حديث
علي نزلت كرائه الأمور وحوازب الخطوب وهو جمع حازب وهو الأمر الشديد والحزابي والحزابية من الرجال والحمير الغليظ إلى القصر ما هو ورجل
حزاب وحزابية وزواز وزوازية إذا كان غليظا إلى القصر ما هو رجل هواهية إذا كان منخوب الفؤاد وبعير حزابية إذا كان غليظا وحمار حزابية جلد
وركب حزابية غليظ قالت امرأة تصف ركبها إن هني حزابيه إذا قعدت فوقه نبا بيه ويقال رجل حزاب وحزابية أيضا إذا كان غليظا إلى
القصر والياء للإلحاق كالفهامية والعلانية من الفهم والعلن قال أمية بن أبي عائذ الهذلي أو أصحم حام جراميزه حزابية حيدى وأنث حيدى
بالدحال أي حام نفسه من الرماة وجراميزه نفسه وجسمه حيدى أي ذو حيدى وأنث حيدى لأنه أراد الفعلة وقوله بالدحال أي وهو يكون
بالدحال جمع دحل وهو هوة ضيقة الأعلى واسعة الأسفل وهذا البيت أورده الجوهري وأصحم حام جراميزه قال ابن بري والصواب أو أصحم
كما أورده قال لأنه معطوف على جمزى في بيت قبله وهو كأني ورحلي إذا رعتها على جمزى جازئ بالرمال قال يشبه ناقته بحمار وحش ووصفه
بجمزى وهو السريع وتقديره على حمار جمزى وقال الأصمعي لم أسمع بفعلى في صفة المذكر إلا في هذا البيت يعني أن جمزى وزلجى ومرطى
وبشكى وما جاء على هذا الباب لا يكون إلا من صفة الناقة دون الجمل والجازئ الذي يجزأ بالرطب عن الماء والأصحم حمار يضرب إلى
السواد والصفرة وحيدى يحيد عن ظله لنشاطه والحزباة مكان غليظ مرتفع والحزابي أماكن منقادة غلاظ مستدقة ابن شميل الحزباة
من أغلظ القف مرتفع ارتفاعا هينا في قف أشد وأنشد إذا الشرك العادي صد رأيتها لروس الحزابي الغلاظ تسوم والحزباة
الأرض الغليظة الشديدة الحزنة والجمع حزباء وحزابي وأصله مشدد كما قيل الصحاري وأبو حزابة فيما ذكر ابن الأعرابي الوليد بن
نهيك أحد بني ربيعة بن حنظلة وحزوب اسم والحيزبون العجوز والنون زائدة كما زيدت في الزيتون **حسب** في أسماء الله تعالى الحسيب
هو الكافي فعيل بمعنى مفعل من أحسبني الشيء إذا كفاني والحسب الكرم والحسب الشرف الثابت في الآباء وقيل هو الشرف
في الفعل عن ابن الأعرابي والحسب ما يعده الإنسان من مفاخر آبائه والحسب الفعال الصالح والنسب الأصل والفعل من كل ذلك حسب
بالضم حسبا وحسابة مثل خطب خطابة فهو حسيب أنشد ثعلب ورب حسيب الأصل غير حسيب أي له آباء يفعلون الخير ولا يفعله
هو والجمع حسباء ورجل كريم الحسب وقوم حسباء وفي الحديث الحسب المال والكرم التقوى يقول الذي يقوم مقام الشرف والسروة
إنما هو المال والحسب الدين والحسب المال عن كراع ولا يعجبني قال ابن السكيت والحسب والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرف قال
والشرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس والآباء والمعنى أن الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغني الذي لا حسب له
يوقر ويجل في العيون وفي الحديث حسب الرجل خلقه وكرمه دينه والحديث الآخر حسب الرجل نقاء ثوبيه أي أنه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة
والجدة وفي الحديث تنكح المرأة لمالها وحسبها وميسمها ودينها فعليك بذات الدين تربت يداك قال ابن الأثير قيل الحسب هاهنا الفعال الحسن
قال الأزهري والفقهاء يحتاجون إلى معرفة الحسب لأنه مما يعتبر به مهر مثل المرأة إذا عقد النكاح على مهر فاسد قال وقال شمر في كتابه المؤلف
في غريب الحديث الحسب الفعال الحسن له ولآبائه مأخوذ من الحساب إذا حسبوا مناقبهم وقال المتلمس ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن له حسب
كان اللئيم المذمما ففرق بين الحسب والنسب فجعل النسب عدد الآباء والأمهات إلى حيث انتهى والحسب الفعال مثل الشجاعة والجود وحسن الخلق
والوفاء قال الأزهري وهذا الذي قاله شمر صحيح وإنما سميت مساعي الرجل ومآثر آبائه حسبا لأنهم كانوا إذا تفاخروا عد المفاخر منهم مناقبه ومآثر
آبائه وحسبها والحسب العد والإحصاء والحسب ما عد وكذلك العدد مصدر عد يعده والمعدود عدد وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال
حسب المرء دينه ومروءته خلقه وأصله عقله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه
ورجل شريف ورجل ماجد له آباء متقدمون في الشرف ورجل حسيب ورجل كريم بنفسه قال الأزهري أراد أن الحسب يحصل للرجل
بكرم أخلاقه وإن لم يكن له نسب وإذا كان حسيب الآباء فهو أكرم له وفي حديث وفد هوازن قال لهم اختاروا إحدى الطائفتين إما المال
وإما السبي فقالوا أما إذ خيرتنا بين المال والحسب فإنا نختار الحسب فاختاروا أبناءهم ونساءهم أرادوا أن فكاك الأسرى وإيثاره على
استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار أجدر وقيل المراد بالحسب هاهنا عدد ذوي القرابات مأخوذ من الحساب وذلك
أنهم إذا تفاخروا عدوا مناقبهم ومآثرهم فالحسب العدد المعدود والحسب والحسب قدر الشيء كقولك الأجر بحسب ما عملت وحسبه
وكقولك على حسب ما أسديت إلي شكري لك تقول أشكرك على حسب بلائك عندي أي على قدر ذلك وحسب مجزوم بمعنى كفى
قال سيبويه وأما حسب فمعناها الاكتفاء وحسبك درهم أي كفاك وهو اسم وتقول حسبك ذلك أي كفاك ذلك وأنشد ابن السكيت
ولم يكن ملك للقوم ينزلهم إلا صلاصل لا تلوى على حسب قوله لا تلوى على حسب أي يقسم بينهم بالسوية لا يؤثر به أحد وقيل لا تلوى
على حسب أي لا تلوى على الكفاية لعوز الماء وقلته ويقال أحسبني ما أعطاني أي كفاني ومررت برجل حسبك من رجل أي كافيك لا يثنى

ويروى لا تلوى لا تعطف أصحابها على ذوي الأحساب من قولهم لوى عليه أي عطف بل تقسم بالمضافنة على السوية صحاح

ولا يجمع لأنه موضوع موضع المصدر وقالوا هذا عربي حسبة انتصب لأنه حال وقع فيه الأمر كما انتصب دنيا في قولك هو ابن عمي دنيا كأنك قلت هذا
عربي اكتفاء وإن لم يتكلم بذلك وتقول هذا رجل حسبك من رجل مدح للنكرة لأن فيه تأويل فعل كأنه قال محسب لك أي كاف لك من غيره يستوي
فيه الواحد والجمع والتثنية لأنه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله حسبك من رجل فتنصب حسبك على الحال وإن أردت الفعل في حسبك
قلت مررت برجل أحسبك من رجل وبرجلين أحسباك وبرجال أحسبوك ولك أن تتكلم بحسب مفردة تقول رأيت زيدا حسب يا فتى كأنك قلت
حسبي أو حسبك فأضمرت هذا فلذلك لم تنون لأنك أردت الإضافة كما تقول جاءني زيد ليس غير تريد ليس غيره عندي وأحسبني الشيء كفاني
قالت امرأة من بني قشير ونقفي وليد الحي إن كان جائعا ونحسبه إن كان ليس بجائع أي نعطيه حتى يقول حسبي وقوله نقفيه نؤثره بالقفية ويقال
لها القفاوة أيضا وهي ما يؤثر به الضيف والصبي وتقول أعطى فأحسب أي أكثر حتى قال حسبي أبو زيد أحسبت الرجل أعطيته حتى قال حسبي
وقال ثعلب أحسبه من كل شيء أعطاه حسبه وما كفاه وقال الفراء في قوله تعالى يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين جاء التفسير
يكفيك الله ويكفي من اتبعك قال وموضع الكاف في حسبك وموضع من نصب على التفسير كما قال الشاعر إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا
فحسبك والضحاك سيف مهند وقيل في قوله ومن اتبعك من المؤمنين قولان أحدهما حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين كفاية إذا نصرهم الله
والثاني حسبك الله وحسب من اتبعك من المؤمنين أي يكفيكم الله جميعا وقال أبو إسحق في قوله عز وجل وكفى بالله حسيبا يكون بمعنى محاسبا
ويكون بمعنى كافيا وقال في قوله تعالى إن الله كان على كل شيء حسيبا يكون بمعنى محاسبا ويكون بمعنى كافيا أي يعطي كل شيء من العلم والحفظ والجزاء
مقدار ما يحسبه أي يكفيه تقول حسبك هذا أي اكتف بهذا وفي حديث عبد الله بن عمرو قال له النبي صلى الله عليه وسلم يحسبك أن تصوم من كل
شهر ثلاثة أيام أي يكفيك قال ابن الأثير ولو روي بحسبك أن تصوم أي كفايتك أو كافيك كقولهم بحسبك قول السوء والباء زائدة لكان وجها
والإحساب الإكفاء قال الراعي خراخر تحسب الصقعي حتى يظل يقره الراعي سجالا وإبل محسبة لها لحم وشحم كثير وأنشد ومحسبة قد أخطأ الحق
غيرها تنفس عنها حينها فهو كالشوى يقول حسبها من هذا وقوله قد أخطأ الحق غيرها يقول قد أخطأ الحق غيرها من نظرائها ومعناه أنه لا يوجب
للضيوف ولا يقوم بحقوقهم إلا نحن وقوله تنفس عنها حينها فهو كالشوى كأنه نقض الأول وليس بنقض إنما يريد تنفس عنها حينها قبل الضيف ثم
نحرناها بعد للضيف والشوى هنا المشوي قال وعندي أن الكاف زائدة وإنما أراد فهي فريق مشوي أو مخشو وأراد وطبيخ فاجتزأ بالشوي
من الطبيخ قال أحمد بن يحيى سألت ابن الأعرابي عن قول عروة بن الورد ومحسبة ما أخطأ الحق غيرها البيت فقال المحسبة بمعنيين
من الحسب وهو الشرف ومن الإحساب وهو الكفاية أي أنها تحسب بلبنها أهلها والضيف وما صلة المعنى أنها نحرت هي وسلم غيرها وقال
بعضهم لأحسبنكم من الأسودين يعني التمر والماء أي لأوسعن عليكم وأحسب الرجل وحسبه أطعمه وسقاه حتى يشبع ويروى من هذا وقيل
أعطاه ما يرضيه والحساب الكثير وفي التنزيل عطاء حسابا أي كثيرا كافيا وكل من أرضي فقد أحسب وشيء حساب أي كاف ويقال
أتاني حساب من الناس أي جماعة كثيرة وهي لغة هذيل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي فلم ينتبه حتى أحاط بظهره حساب وسرب
كالجراد يسوم والحساب والحسابة عدك الشيء وحسب الشيء يحسبه بالضم حسبا وحسابا وحسابة أنشد ابن الأعرابي لمنظور بن مرثد
الأسدي يا جمل أسقيت بلا حسابه سقيا مليك حسن الربابه قتلتني بالدل والخلابه أي أسقيت بلا حساب ولا هنداز ويجوز
في حسن الرفع والنصب والجر وأورد الجوهري هذا الرجز يا جمل أسقاك وصواب إنشاده يا جمل أسقيت وكذلك هو في رجزه والربابة
بالكسر القيام على الشيء بإصلاحه وتربيته ومنه ما يقال رب فلان النعمة يربها ربا وربابة وحسبه أيضا حسبة مثل القعدة والركبة قال
النابغة فكملت مائة فيها حمامتها وأسرعت حسبة في ذلك العدد وحسبانا عليك وحسبانك على الله أي حسابك قال على الله حسباني
إذا النفس أشرفت على طمع أو خاف شيئا ضميرها وفي التهذيب حسبت الشيء أحسبه حسبانا وقوله تعالى والله سريع الحساب
أي حسابه واقع لا محالة وكل واقع فهو سريع وسرعة حساب الله أنه لا يشغله حساب واحد عن محاسبة الآخر لأنه سبحانه لا يشغله
سمع عن سمع ولا شأن عن شأن وقوله عز وجل كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا أي كفى بك لنفسك محاسبا والحسبان الحساب وفي الحديث
أفضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان أجره إلا الله الحسبان بالضم الحساب وفي التنزيل الشمس والقمر بحسبان معناه بحساب ومنازل
لا يعدوانها وقال الزجاج بحسبان يدل على عدد الشهور والسنين وجميع الأوقات وقال الأخفش في قوله والشمس والقمر حسبانا معناه بحساب
فحذف الباء وقال أبو العباس حسبانا مصدر كما تقول حسبته أحسبه حسبانا وحسبانا وجعله الأخفش جمع حساب وقال أبو الهيثم الحسبان جمع
حساب وكذلك أحسبة مثل شهاب وأشهبة وشهبان وقوله تعالى ترزق من تشاء بغير حساب أي بغير تقتير وتضييق كقولك فلان ينفق
بغير حساب أي يوسع النفقة ولا يحسبها وقد اختلف في تفسيره فقال بعضهم بغير تقدير على أحد بالنقصان وقال بعضهم بغير محاسبة أي لا يخاف
أن يحاسبه أحد عليه وقيل بغير أن حسب المعطي أنه يعطيه أعطاه من حيث لم يحتسب قال الأزهري وأما قوله عز وجل ويرزقه من حيث لا يحتسب
فجائز أن يكون معناه من حيث لا يقدره ولا يظنه كائنا من حسبت أحسب أي ظننت وجائز أن يكون مأخوذا من حسبت أحسب أراد
من حيث لم يحسبه لنفسه رزقا ولا عده في حسابه قال الأزهري وإنما سمي الحساب في المعاملات حسابا لأنه يعلم به ما فيه كفاية ليس فيه زيادة على
المقدار ولا نقصان وقوله أنشده ابن الأعرابي إذا نديت أقرابه لا يحاسب يقول لا يقتر عند الجري ولكنه يأتي بجري كثير والمعدود محسوب وحسب
أيضا وهو فعل بمعنى مفعول مثل نفض بمعنى منفوض ومنه قولهم ليكن عملك بحسب ذلك أي على قدره وعدده وقال الكسائي ما أدري ما حسب
حديثك أي ما قدره وربما سكن في ضرورة الشعر وحاسبه من المحاسبة ورجل حاسب من قوم حسب وحساب والحسبة مصدر احتسابك
الأجر على الله تقول فعلته حسبة واحتسب فيه احتسابا والاحتساب طلب الأجر والاسم الحسبة بالكسر وهو الأجر واحتسب فلان ابنا له أو ابنة له
إذا مات وهو كبير وافترط فرطا إذا مات له ولد صغير لم يبلغ الحلم وفي الحديث من مات له ولد فاحتسبه أي احتسب الأجر بصبره على مصيبته
معناه اعتد مصيبته به في جملة بلايا الله التي يثاب على الصبر عليها واحتسب بكذا أجرا عند الله والجمع الحسب وفي الحديث من صام رمضان إيمانا
واحتسابا أي طلبا لوجه الله تعالى وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وإنما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لأن له
حينئذ أن يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كأنه معتد به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد والاحتساب في الأعمال الصالحة
عند المكروهات هو البدار إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر أو باستعمال أنواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب
المرجو منها وفي حديث عمر أيها الناس احتسبوا أعمالكم فإن من احتسب عمله كتب له أجر عمله وأجر حسبته وحسب الشيء كائنا يحسبه ويحسبه

استخبر عنه جارتيه قال أبو سدرة الأسدي ويقال إنه هجيمي ويقال إنه رجل من بني الهجيم تحسب هواس وأيقن أنني بها مفتد من واحد
لا أغامره . فقلت له فاها لفيك فإنها قلوص امرئ قاريك ما أنت حاذره . يقول تشمم هواس وهو الأسد ناقتي وظن أني أتركها له ولا أقاتله
ومعنى لا أغامره أي لا أخالطه بالسيف ومعنى من واحد أي من واحد والهاء في فاها تعود على الداهية أي ألزم الله فاها لفيك وقوله قاريك
ما أنت حاذره أي لا أقري لك عندي إلا السيف واحتسبت فلانا اختبرت ما عنده والنساء يحتسبن ما عند الرجال لهن أي يتخبرن أبو عبيد
ذهب فلان يتحسب الأخبار أي يتجسسها ويتحسسها بالجيم ويتحسبها ويطلبها تحسبا وفي حديث الأذان أنهم كانوا يجتمعون فيتحسبون
الصلاة فيجيئون بلا داع أي يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فيأتون المسجد قبل أن يسمعوا الأذان والمشهور في الرواية يتحينون من الوقت
الحين أي يطلبون حينها وفي حديث بعض الغزوات أنهم كانوا يتحسبون الأخبار أي يتطلبونها واحتسب فلان على فلان أنكر عليه قبيح عمله
وقد سمت حسبا وحسيبا حشب الحشيب والحشيبي والحوشب عظم في باطن الحافر بين العصب والوظيف وقيل هو حشو الحافر وقيل هو
عظم صغير كالسلامي في طرف الوظيف بين رأس الوظيف ومستقر الحافر مما يدخل في الجبة قال أبو عمرو الحوشب حشو الحافر والجبة الذي
فيها الحوشب والدخيس بين اللحم والعصب قال العجاج في رسغ لا يتشكى الحوشبا . مستبطنا مع الصميم عصبا . وقيل الحوشب موصل الوظيف
في رسغ الدابة وقيل الحوشبان من الفرس عظما الرسغ وفي التهذيب عظما الرسغين والحوشب العظيم البطن قال الأعلم الهذلي وتجر مجرية
لها لحمي إلى أجر حواشب . أجر جمع جرو على أفعل وأراد بالمجرية ضبعا ذات أجر وقيل هو العظيم الجنبين والأنثى بالهاء قال أبو النجم ليست بحوشبة يبيت
خمارها حتى الصباح مثبتا بغراء يقول لا شعر على رأسها فهي لا تضع خمارها والحوشب المنتفخ الجنبين وقول ساعدة بن جؤية فالدهر لا يبقى
على حدثانه أنس لفيف ذو طوائف حوشب . قال السكري حوشب منتفخ الجنبين فاستعار ذلك للجمع الكثير ومما يذكر من شعر أسد بن
ناعصة وخرق تهلس ظلماته يجاوب حوشبه القعنب . قيل القعنب الذكر والحوشب الأرنب الذكر وقيل الحوشب العجل وهو ولد البقر
وقال الآخر كأنها إذا لام الضحى أدمانة يتبعها حوشب . وقال بعضهم الحوشب الضامر والحوشب العظيم البطن فجعله من الأضداد
في البطن عضاضة إذا بدنه وإذا تضمره تحشر حوشب والحشر الدقيق والحوشب الضامر وقال المؤرج احتشب القوم احتشابا إذا اجتمعوا
وقال أبو السميدع الأعرابي الحشب من الثياب والحشيب الغليظ وقال المؤرج الحوشب والحوشبة الجماعة من الناس

حصب الحصبة والحصبة والحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها البثر الذي يخرج بالبدن ويظهر في الجلد تقول منه حصب جلده بالكسر
يحصب فهو محصوب وفي حديث مسروق أتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين هم الذين أصابهم الجدري والحصبة والحصب والحصباء والحصب
الحجارة والحصا واحدته حصبة كقصبة وقصب وهو عند سيبويه اسم للجمع وفي حديث الكوثر فأخرج من حصبائه فإذا ياقوت أحمر أي حصاه
الذي في قعره وأرض حصبة ومحصبة بالفتح كثيرة الحصا قال الأزهري أرض محصبة ذات حصبة ومجدرة ذات جدري ومكان حاصب ذو حصباء
وفي الحديث أنه نهى عن مس الحصباء في الصلاة كانوا يصلون على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا إذا سجدوا سووها بأيديهم فنهوا
عن ذلك لأنه فعل من أفعال الصلاة والعبث فيها لا يجوز وتبطل به إذا تكرر ومنه الحديث إن كان لا بد من مس الحصباء فواحدة أي مرة واحدة
رخص له فيها لأنها غير مكررة ومكان حصب ذو حصباء على النسب لأنا لم نسمع له فعلا قال أبو ذؤيب فكرعن في حجرات عذب بارد حصب البطاح
تغيب فيه الأكرع والحصب رميك بالحصباء حصبه يحصبه حصبا رماه بالحصباء وتحاصبوا تراموا بالحصباء والحصباء صغارها وكبارها وفي الحديث
الذي جاء في مقتل عثمان قال إنهم تحاصبوا في المسجد حتى ما أبصر أديم السماء أي تراموا بالحصباء وفي حديث ابن عمر أنه رأى رجلين يتحدثان والإمام
يخطب فحصبهما أي رجمهما بالحصباء والإحصاب أن يثير الحصا في عدوه وقال اللحياني يكون ذلك في الفرس وغيره مما يعدو تقول منه أحصب
الفرس وغيره وحصب الموضع ألقى فيه الحصا الصغار وفرشه بالحصباء وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه أمر بتحصيب المسجد وذلك أن يلقى فيه الحصا
وأخرجته الأقذار والحصباء وهو الحصى الصغار ومنه الحديث الآخر أنه حصب المسجد وقال هو أغفر للنخامة أي أستر للبزقة إذا سقطت فيه والأقذار
ما يسقط من خيوطه خرق وأشياء تستقذر والمحصب موضع رمي الجمار بمنى وقيل هو الشعب الذي مخرجه إلى الأبطح بين مكة ومنى ينام فيه ساعة من الليل
ثم يخرج إلى مكة سميا بذلك للحصباء الذي فيهما ويقال للموضع الجمار أيضا حصاب بكسر الحاء قال الأزهري التحصيب النوم بالشعب الذي مخرجه إلى الأبطح
ساعة من الليل ثم يخرج إلى مكة وكان موضعا نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير أن سنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب ومنه
حديث عائشة رضي الله عنها ليس التحصيب بشيء أرادت به النوم بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وروي عن عمر رضي الله عنه أنه قال
ينفر الناس كلهم إلا بني خزيمة يعني قريشا لا ينفرون في النفر الأول قال وقال يا آل خزيمة حصبوا أي أقيموا بالمحصب قال أبو عبيد التحصيب إذا نفر الرجل
من منى إلى مكة للتوديع أقام بالأبطح حتى يهجع بها ساعة من الليل ثم يدخل مكة قال وهذا شيء كان يفعل ثم ترك وخزيمة هم قريش وكنانة وليس فيهم
أسد وقال القتيبي التحصيب نزول المحصب بمكة وأنشد فلله عينا من رأى من تفرق أشت وأنأى من فراق المحصب وقال الأصمعي المحصب حيث يرمى
الجمار وأنشد أقام ثلاثا بالمحصب من منى ولما يبن للناعجات طريق وقال الراعي ألم تعلمي يا ألأم الناس أنني بمكة معروف وعند المحصب يريد
موضع الجمار والحاصب ريح شديدة تحمل التراب والحصباء وقيل هو ما تناثر من دقاق البرد والثلج وفي التنزيل إنا أرسلنا عليهم حاصبا أي عذابا وكذلك
الحصبة قال لبيد جرت عليها أن خوت من أهلها أذيالها كل عصوف حصبه وقوله إنا أرسلنا عليهم حاصبا أي عذابا يحصبهم أي يرميهم بحجارة
من سجيل وقيل حاصبا أي ريحا تقلع الحصباء لقوتها وهي صغارها وكبارها وفي حديث علي قال للخوارج أصابكم حاصب أي عذاب من الله وأصله رميتم
بالحصباء من السماء ويقال للريح التي تحمل التراب والحصى حاصب وللسحاب يرمي بالبرد والثلج حاصب لأنه يرمي بهما رميا قال الأعشى لنا حاصب
مثل رجل الدبا وجأواء تبرق عنها الجبوبا . أراد بالحاصب الرماة وقال الأزهري الحاصب العدد الكثير من الرجالة وهو معنى قوله لنا حاصب
مثل رجل الدبا ابن الأعرابي الحاصب من التراب ما كان فيه الحصباء وقال ابن شميل الحاصب الحصباء في الريح كان يومنا ذا حاصب وريح حاصب
قد حصبتنا تحصيبا وريح حصبة فيها حصباء قال ذو الرمة حفيف نافجة عثنونها حصب والحصب كلما ألقيته في النار من حطب وغيره وفي
التنزيل العزيز إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم قال الفراء الحصب في لغة أهل اليمن الحطب وروي عن علي كرم الله وجهه أنه قرأه حطب
جهنم وكلما ألقيته في النار فقد حصبتها به ولا يكون الحطب حصبا حتى يسجر به وقيل الحصب الحطب عامة وحصب النار بالحصب يحصبها حصبا أضرمها الأزهري
الحصب الحطب الذي يلقى في تنور أو في وقود فأما ما دام غير مستعمل للسجور فلا يسمى حصبا وحصبه رميته بالحصباء والحجر المرمي به حصب كما يقال
نفضت الشيء نفضا والمنفوض نفض فمعنى قوله حصب جهنم أي يلقون فيها كما يلقى الحطب في النار وقال الفراء الحصب في لغة أهل نجد ما رميت به
النار وقال عكرمة حصب جهنم هو حطب جهنم بالحبشية قال ابن عرفة إن كان أراد أن العرب تكلمت به فصار عربية وإلا فليس في القرآن غير العربية وحصب
في الأرض ذهب فيها ومحصب اسم رجل عن ابن الأعرابي وأنشد ألست عبد عامر بن حصبه ويحصب قبيلة وقيل هي يحصب نقلت من قولك حصبه
بالحصى يحصبه وليس بقوي وفي الصحاح ويحصب بالكسر حي من اليمن وإذا نسبت إليه قلت يحصبي بالفتح مثل تغلب وتغلبي حضلب الحضلب
والحضلم التراب حضب الحضب والحضب جميعا صوت القوس والجمع أحضاب قال شمر يقال الحضب والحبض وهو صوت القوس والحضب
والحضب ضرب من الحيات وقيل هو الذكر الضخم منها قال وكل ذكر من الحيات حضب قال أبو سعيد هو بالضاد معجمة وهو كالأسود والحفاث
ونحوها وقيل هو حية دقيقة وقيل هو الأبيض منها قال رؤبة . جاءت تضدى خوف حضب الأحضاب . وقول رؤبة وقد تطويت انطواء الحضب
بين قتاد ردهة وشقب . يجوز أن يكون أراد الوتر وأن يكون أراد الحية والحضب الحطب في لغة اليمن وقيل هو كلما ألقي في النار من حطب وغيره
يهيجها به والحضب لغة في الحصب ومنه قرأ ابن عباس حضب جهنم منقوطة قال الفراء يريد الحصب وحضب النار يحضبها رفعها قال الكسائي حضبت
النار إذا خبت فألقيت عليها الحطب لتقد والمحضب المسعر وهو عود تحرك به النار عند الإيقاد قال الأعشى فلا تك في حربنا محضبا . لتجعل قومك
شتى شعوبا . وقال الفراء هو المحضب والمحضأ والمحضج والمسعر بمعنى واحد وحكى ابن دريد عن أبي حاتم قال يسمى القلى المحضب وأحضاب الجبل
جوانبه وسفحه واحدها حضب والنون أعلى وروى الأزهري عن الفراء الحضب بالفتح سرعة أخذ الطرق الرهدن إذا نقر الحبة والطرق الفخ والرهدن
القنبر قال والحضب أيضا انقلاب الحبل حتى يسقط والحضب أيضا دخول الحبل بين القعو والبكرة وهو مثل المرس تقول حضبت البكرة ومرست
وتأمر فتقول احضب بمعنى أمرس أي رد الحبل إلى مجراه حضرب حضرب حبله ووتره شده وكل مملوء محضرب والظاء أعلى حطب الحطب معروف
والحطب ما أعد من الشجر شبوبا للنار حطب يحطب حطبا وحطبا المخفف مصدر وإذا ثقل فهو اسم واحتطب احتطابا جمع الحطب وحطب فلانا حطبا
يحطبه واحتطب له جمعه له وأتاه به قال ذو الرمة وهل أحطبن القوم وهي عرية أصول ألاء في ثرى عمد جعد وحطبني فلان إذا أتاني بالحطب وقال الشماخ
خب جروز وإذا جاع بكى لا حطب القوم ولا القوم سقى ابن بري الخب اللئيم والجروز الأكول ويقال للذي يحتطب الحطب فيبيعه حطاب يقال جاءت
الحطابة والحطابة الذين يحتطبون الأزهري قال أبو تراب سمعت بعضهم يقول احتطب عليه في الأمر واحتقب بمعنى واحد ورجل حاطب ليل يتكلم
بالغث والسمين مخلط في كلامه وأمره لا يتفقد كلامه كالحاطب بالليل الذي يحطب كل رديء وجيد لأنه لا يبصر ما يجمع في حبله الأزهري شبه الجاني

على نفسه بلسانه كحاطب الليل لانه اذا حطب ليلا ربما وقعت يده على افعى فنهشته وكذلك الذى لا يزم لسانه ويهجو الناس ويذمهم
ربما كان ذلك سببا لحتفه وارض حطيبة كثيرة الحطب وكذلك واد حطيب قال واد حطيب عشيب ليس يمنعه من الانيس حذار اليوم ذى
الرجل وقد حطب واحطب واحتطب الابل رعت دق الحطب قال الشاعر وذكر ابلا ان اخصبت تركت ما حول مبركها زينا وتجدب احيانا
فتحتطب وقال القطامى اذا احتطبت بيتها قذفت به بلا جيم اكارش كالوعية الفغر وبعير حطاب يرعى الحطب ولا يكون ذلك الا من صحة
وفضل قوة والانثى حطابة وناقة محاطبة تاكل الشوك اليابس والحطاب فى الكرم ان يقطع حتى ينتهى الى ما جرى فيه الماء واستحطب العنب احتاج
ان يقطع شىء من اعاليه وحطبوه قطعوه واحطب الكرم حان ان يقطع منه الحطب ابن شميل العنب كل عام يقطع من اعاليه شىء ويسمى ما يقطع منه الحطب
يقال قد استحطب عنبكم فاحطبوه حطبا اى اقطعوا حطبه والمحطب المنجل الذى يقطع به وحطب فلان بفلان سعى به وقوله تعالى فى سورة
تبت وامرأته حمالة الحطب قيل هو النميمة وقيل انها كانت تحمل الشوك شوك العضاه فتلقيه على طريق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الازهرى جاء فى التفسير انها ام جميل وكانت تمشى بالنميمة ومن ذلك قول الشاعر من البيض لم تصطد على ظهر لامة ولم تمش بين الحى
بالحطب الرطب يعنى بالحطب الرطب اى بالنميمة والاحطب الشديد الهزال والحطب مثله وخصصه الجوهرى فقال الرجل الشديد الهزال
وقد سمت حاطبا وحويطبا وقولهم صفقة لم يشهدها حاطب هو حاطب بن ابى بلتعة وكان حازما وبنو حاطبة بطن وحيطوب موضع **حظب**
الحاظب والمحظئب السمين ذو البطنة وقيل هو الذى قد امتلأ بطنه وقد حظب يحظب حظبا وحظوبا وحظب حظبا سمن الاموى
من امثالهم فى باب الطعام اعلل تحظب اى كل مرة بعد اخرى تسمن وقيل اى اشرب مرة بعد مرة لتسمن وحظب من الماء امتلأ يقال منه
حظب يحظب حظوبا اى امتلأ ومثله كظب يكظب كظوبا وقال الفراء حظب يحظب حظوبا وكظب اذا انتفخ ابن السكيت رايت فلانا حاظبا ومحظئبا
اى ممتلئا بطينا ورجل حظب وحظب قصير عظيم البطن وامرأة حظبة وحظبة كذلك الازهرى رجل حظبة حرقة اذا كان ضيق الخلق
ورجل حظب ايضا وانشد حظب اذا ساءلته او تركته قلاك وان اعرضت راء وسمعا ووتر حظب جاف غليظ شديد والحظب البخيل والحظبى
الظهر وقيل عرق فى الظهر وقيل صلب الرجل قال الفند الزمانى واسمه سهل بن شيبان ولولا نبل عوض فى حظباى واوصالى اراد بالعوض — لطعنت صدور الخيل طعنا ليس بالآل
الظهر قال كراع لا نظير لها قال ابن سيده وعندى ان لها نظائر بذرى من البذر وحذرى من الحذر وغلبى من الغلبة وحظباء صلبه وروى
ابن هانئ عن ابى زيد الحظبى بالنون الظهر ويروى بيت الفند الزمانى فى حظناى واوصالى الازهرى الفراء من امثال بنى اسد اشدد
حظبى قوسك يريد اشدد يا حظبى قوسك وهو اسم رجل اى هيئ امرك **حظرب** المحظرب الشديد اشدد يا حظبى قوسك الفتل
حظرب الوتر والحبل اجاد فتله وحظرب قوسه اذا اشد توتيرها ورجل محظرب شديد الشكيمة وقيل شديد الخلق والعصب مفتولهما الازهرى
عن ابن السكيت والمحظرب الضيق الخلق قال طرفة بن العبد واعلم علما ليس بالظن انه اذا ذل مولى المرء فهو ذليل وان لسان المرء ما لم تكن له
حصاة على عوراته لدليل وكاين ترى من لوذعى محظرب وليس له عند العزيمة جول يقول هو مسدد حديد النظر فاذا نزلت بالامور
وجدت غيره ممن ليس له نظره وحدته اقوم بها منه وكاين بمعنى كم ويروى يلمعى والمعى وهو الرجل المتوقد ذكاء وقد فسره اوس بن حجر فى قوله الالمعى
الذى يظن بك الظن كان قد راى وقد سمعا والجول العزيمة ويقال العقل والحصاة ايضا العقل يقال هو ثابت الحصاة اذا كان عاقلا
وضرع محظرب ضيق الاخلاف وكل مملوء محظرب وقد تقدم فى الضاد والتحظرب امتلاء البطن هذه عن اللحيانى **حظلب** الازهرى
ابن دريد الحظلبة العدو **حقب** الحقب بالتحريك الحزام الذى يلى حقو البعير وقيل هو حبل يشد به الرحل فى بطن البعير مما يلى
ثيله لئلا يؤذيه التصدير او يجتذبه التصدير فيقدمه تقول منه احقبت البعير وحقب بالكسر حقبا فهو حقب تعسر عليه البول
من وقوع الحقب على ثيله ولا يقال ناقة حقبة لان الناقة ليس لها ثيل الازهرى من ادوات الرحل الغرض والحقب فاما الغرض فهو حزام الرحل
واما الحقب فهو حبل يلى الثيل ويقال اخلفت عن البعير وذلك اذا اصاب حقبه ثيله فيحقب حقبا وهو احتباس بوله ولا يقال
ذلك فى الناقة لان بول الناقة من حيائها ولا يبلغ الحقب الحياء والاخلاف عنه ان يحول الحقب فيجعل مما يلى خصيى البعير ويقال شكلت
عن البعير وهو ان تجعل بين الحقب والتصدير خيطا ثم تشده لئلا يدنو الحقب من الثيل واسم ذلك الخيط الشكال وجاء فى الحديث لا راى
لحازق ولا حاقب ولا حاقن الحاقب هو الذى احتاج الى الخلاء فلم يتبرز وحصر غائطه شبه بالبعير الحقب الذى قد دنا الحقب من ثيله
فمنعه من ان يبول وفى الحديث نهى عن صلاة الحاقب والحاقن وفى حديث عبادة بن احمر فركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه
حقب البعير اذا احتبس بوله ويقال حقب العام اذا احتبس مطره والحقب والحقاب شىء تعلق به المرأة الحلى وتشده فى وسطها والجمع
حقب والحقاب شىء محلى تشده المرأة على وسطها قال الليث الحقاب شىء تتخذه المرأة تعلق به معاليق الحلى تشده على وسطها والجميع
الحقب قال الازهرى الحقاب هو البريم الا ان البريم يكون فيه الوان من الخيوط تشده المرأة على حقويها والحقاب خيط يشد فى حقو الصبى
تدفع به العين والحقب فى الجاب لطافة الحقوين وشدة صفاقيهما وهى مدحة والحقاب البياض الظاهر فى اصل الظفر والاحقب الحمار
الوحشى الذى فى بطنه بياض وقيل هو الابيض موضع الحقب والاول اقوى وقيل انما سمى بذلك لبياض فى حقويه والانثى حقباء قال
رؤبة بن العجاج يشبه ناقته باتان حقباء كانها حقباء بلقاء الزلق او جادر الليتين مطوى الحنق والزلق مجيزتها حيث تزلق منه والجادر
حمار الوحش الذى عضضته الفحول فى صفحتى عنقه فصار فيه جدرات والجدرة كالسلعة تكون فى عنق البعير واراد بالليتين صفحتى
العنق والحنق الضمر اى هو مطوى عند الحنق كما تقول هو جرى المقدم اى جرى عند الاقدام والعرب تسمى الثعلب محقبا لبياض
بطنه وانشد بعضهم لام الصريح الكندية وكانت تحت جرير فوقع بينها وبين اخت جرير لحاء وفخار فقالت اتعدلين محقبا باوس
والخطفى باشعث بن قيس ما ذاك بالحزم ولا بالكيس عنت بذلك ان رجال قومها عند رجالها كالثعلب عند الذئب واوس هو الذئب
ويقال له اويس والحقيبة كالبرذعة تتخذ للحلس والقتب فاما حقيبة القتب فمن خلف واما حقيبة الحلس فمجوبة عن ذروة السنام
وقال ابن شميل الحقيبة تكون على عجز البعير تحت حنوى القتب الآخرين والحقب حبل تشد به الحقيبة والحقيبة الزيادة فى مؤخر
القتب والجمع الحقائب وكل شىء شد فى مؤخر رحل او قتب فقد احتقب وفى حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه اى من الحبل
المشدود على حقو البعير او من حقيبته وهى الزيادة التى تجعل فى مؤخر القتب والوعاء الذى يجعل فيه الرجل زاده والمحقب المردف
ومنه حديث عائشة فاحتقبها عبد الرحمن على ناقة اى اردفها خلفه على حقيبة الرحل وفى حديث ابى امامة انه احقب زاده خلفه — ومنه حديث زيد بن ارقم كنت يتيما لابن رواحة فخرج بى الى غزوة مؤتة مردفى على حقيبة رحله صح

على راحلته اى جعله وراءه حقيبة واحتقب خيرا او شرا واستحقبه ادخره على المثل لان الانسان حامل لعمله ومدخر له واحتقب فلان الاثم
جمعه واحتقبه من خلفه قال امرؤ القيس فاليوم اسقى غير مستحقب اثما من الله ولا واغل واحتقبه واستحقبه بمعنى اى احتمله الازهرى
الاحتقاب شد الحقيبة من خلف وكذلك ما حمل من شىء من خلف يقال احتقب واستحقب قال النابغة مستحقبى حلق الماذى يقدمهم شم
العرانين ضرابون للهام الازهرى ومن امثالهم استحقب الغزو اصحاب البراذين يقال ذلك عند تاكيد كل امر ليس منه مخرج والحقبة من الدهر مدة
لا وقت لها والحقبة بالكسر السنة والجمع حقب وحقوب كحلية وحلى والحقب والحقب ثمانون سنة وقيل اكثر من ذلك وجمع الحقب حقاب
مثل قف وقفاف وحكى الازهرى فى الجمع احقاب والحقب الدهر والاحقاب الدهور وقيل الحقب السنة عن ثعلب ومنهم من خصص به لغة
قيس خاصة وقوله تعالى او امضى حقبا قيل معناه سنة وقيل معناه سنين وبسنين فسره ثعلب قال الازهرى وجاء فى التفسير انه ثمانون
سنة فالحقب على تفسير ثعلب يكون اقل من ثمانين سنة لان موسى عليه السلام لم ينو ان يسير ثمانين سنة ولا اكثر وذلك ان بقية عمره فى ذلك
الوقت لا يحتمل ذلك والجمع من كل ذلك احقاب وقال الفراء فى قوله تعالى لابثين فيها احقابا قال الحقب ثمانون سنة السنة ثلثمائة وستون يوما
اليوم منها الف سنة من عدد الدنيا قال وليس هذا مما يدل على غاية كما نظر بعض الناس وانما يدل على الغاية التوقيت خمسة احقاب او عشرة
والمعنى انهم يلبثون فيها احقابا كلما مضى حقب تبعه حقب آخر وقال الزجاج المعنى انهم يلبثون فيها احقابا لا يذوقون فى الاحقاب بردا ولا شرابا
وهم خالدون فى النار ابدا كما قال الله عز وجل وفى حديث قس واعبد من تعبد فى الحقب هو جمع حقبة بالكسر وهى السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل
اكثر وجمعه حقاب والقارة حقباء مستدقة طويلة فى السماء قال امرؤ القيس ترى القنة الحقباء منها كانها كميت تبارى رعلة الخيل فارد وهذا البيت منحول
قال الازهرى وقال بعضهم لا يقال لها حقباء حتى يلتوى السراب بحقويها قال الازهرى والقارة الحقباء التى فى وسطها تراب اعفر تراه يبرق لبياضه
مع برقة سائره وحقب السماء حقبا اذا لم تمطر وحقب المطر حقبا احتبس عن ابن الاعرابى وفى الحديث حقب امر الناس اى فسد واحتبس من قولهم
حقب المطر اى تاخر واحتبس والحقبة سكون الريح يمانية وحقب العدن واحقب لم يوجد فيه شىء وفى الازهرى اذا لم يذكر وحقب نائل فلان اذا قل وانقطع
وفى حديث ابن مسعود ديكم اليوم المحقب الناس دينه وفى رواية الذى يحقب دينه الرجال اراد الذى يقلد دينه لكل احد اى يجعل دينه تابعا لدين غيره
بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارداف على الحقيبة وفى صفة الزبير كان نفج الحقيبة اى رابى العجز ناتئه وهو بضم النون والفاء ومنه انفج جنبا
البعير اى دفعها والاحقب زعموا اسم بعض الجن الذين جاؤوا يستمعون القرآن من النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير وفى الحديث ذكر الاحقب
وهو احد النفر الذين جاؤوا الى النبى صلى الله عليه وسلم من جن نصيبين قيل كانوا خمسة خسا ومسا وشاصه وباصه والاحقب والحقاب جبل بعينه
معروف قال الراجز يصف كلبا طالبت وعلا مسنا فى هذا الجبل قد قلت لما جدت العقاب وضمها والبدن الحقاب جدى لكل عامل ثواب الراس والاكرع
والاهاب البدن الوعل المسن قال ابن برى هذا الرجز ذكره الجوهرى وضمتها والبدن الحقاب قال والصواب وضمها بالواو كانه اودناه والعقاب اسم كلبة
قال لها لما ضمها والوعل الجبل جدى فى لحاق هذا الوعل لتاكلى الراس والاكرع والاهاب **حقطب** الازهرى ابو عمرو الحقطبة صياح الحيقطان
وهو ذكر الدراج والله اعلم **حلب** الحلب استخراج ما فى الضرع من اللبن يكون فى الشاء والابل والبقر والحلب المصدر حلبها يحلبها ويحلبها حلبا وحلبا
وحلابا الاخيرة عن الزجاجى وكذلك احتلبها فهو حالب وفى حديث الزكاة ومن حقها حلبها على الماء وفى رواية حلبها يوم ورودها يقال
حلبت الناقة والشاة حلبا بفتح اللام والمراد بحلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها وفى الحديث انه قال لقوم لا تسقونى حلب امرأة وذلك ان
حلب النساء عيب عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه عنه وفى حديث ابى ذر هل يوافقكم عدوكم حلب شاة نثور اى وقت حلب شاة
تحذف المضاف وقوم حلبة وفى المثل شتى حتى تؤوب الحلبة ولا تقل الحلمة لانهم اذا اجتمعوا لحلب النوق اشتغل كل واحد منهم بحلب ناقته وحلائبه
ثم يؤوب الاول فالاول منهم قال الشيخ ابو محمد بن برى هذا المثل ذكره الجوهرى شتى تؤوب الحلبة وغيره ابن القطاع فجعل بدل شتى حتى ونصب بها
تؤوب قال والمعروف هو الذى ذكره الجوهرى وكذلك ذكره ابو عبيد والاصمعى وقال اصله انهم كانوا يوردون ابلهم الشريعة والحوض جميعا
فاذا صدروا تفرقوا الى منازلهم فحلب كل واحد منهم فى اهله على حياله وهذا المثل ذكره ابو عبيد فى باب اخلاق الناس فى اجتماعهم وافتراقهم
ومثله الناس اخوان وشتى فى الشيم وكلهم يجمعهم بيت الادم الازهرى ابو عبيد حلبت حلبا مثل طلبت طلبا وهربت هربا والحلوب ما يحلب
قال كعب بن سعد الغنوى يرثى اخاه يبيت الندى يا ام عمرو ضجيعه اذا لم يكن فى المنقيات حلوب حليم اذا ما الحلم زين اهله مع الحلم فى عين العدو مهيب
اذا ما تراءاه الرجال تحفظوا فلم ينطق العوراء وهو قريب المنقيات ذوات النقى وهو الشحم يقال ناقة منقية اذا كانت سمينة وكذلك الحلوبة وانما جاء
بالهاء لانك تريد الشىء الذى يحلب اى الشىء الذى اتخذوه ليحلبوه وليس لتكثير الفعل وكذلك الركوبة وغيرها وناقة حلوبة وحلوب التى تحلب والهاء اكثر
لانها بمعنى مفعولة قال ثعلب ناقة حلوبة محلوبة وقول صخر الغى الا قولا لعبد الجهل ان الصحيحة لا يحالبها التلوب اراد لا يصابرها على الحلب وهذا
نادر وفى الحديث اياك والحلوب اى ذات اللبن يقال ناقة حلوب اى هى مما يحلب والحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل
للواحدة والجماعة ومنه حديث ام معبد ولا حلوبة فى البيت اى شاة تحلب ورجل حلوب حالب وكذلك كل فعول اذا كان فى معنى مفعول تثبت فيه الهاء
واذا كان فى معنى فاعل لم تثبت فيه الهاء وجمع الحلوبة حلائب وحلب قال اللحيانى كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء ان شئت اثبت فيها الهاء وان شئت
حذفت وحلوبة الابل والغنم الواحدة فما زاد قال ابن برى ومن العرب من يجعل الحلوب واحدة وشاهده بيت كعب بن سعد الغنوى يرثى اخاه
اذا لم يكن فى المنقيات حلوب ومنهم من يجعله جمعا وشاهده قول نهيك بن اساف الانصارى تقسم جيرانى حلوبى كانما تقسمها ذؤبان زور
ومنور اى تقسم جيرانى حلائبى وزور ومنور حيان من اعدائه وكذلك الحلوبة تكون واحدة وجمعا فالحلوبة الواحدة شاهده قول الشاعر
ما ان راينا فى الزمان ذى الكلب حلوبة واحدة فتحتلب والحلوبة للجمع شاهده قول الجميح بن منقذ لما رات ابلى قلت حلوبتها وكل عام عليها عام تجنيب
والتجنيب قلة اللبن يقال اجنبت الابل اذا قل لبنها التهذيب انشد الباهلى للجعدى وبنو فزارة انها لا تلبث الحلب الحلائب قال حكى عن الاصمعى
انه قال لا تلبث الحلائب حلب ناقة حتى تهزمهم قال وقال بعضهم لا تلبث الحلائب ان تحلب عليها تعاجلها قبل ان ياتيها الامداد قال وهذا زعم اثبت الحياة
هذه غنم حلب بسكون اللام للضان والمعز قال واراه مخففا عن حلب وناقة حلوب ذات لبن فاذا صيرتها اسما قلت هذه الحلوبة لفلان
وقد يخرجون الهاء من الحلوبة وهم يعنونها ومثله الركوبة والركوب لما يركبون وكذلك الحلوب والحلوبة لما يحلبون والمحلب بالكسر والحلاب الاناء الذى
يحلب فيه اللبن قال صاح هل ريت او سمعت براع رد فى الضرع ما قرى فى الحلاب ويروى فى العلاب وجمعه المحالب وفى الحديث
فان رضى حلابها امسكها الحلاب اللبن الذى يحلبه وفى الحديث كان اذا اغتسل بدأ بشىء مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق راسه الايمن ثم الايسر

قال ابن الاثير وقد رويت بالجيم وحكى عن الازهري انه قال قال اصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما يحلب فيه الغنم كالمحلب سوآء فصحف يعنون انه كان يغتسل من ذلك الحلاب اى يضع فيه الماء الذي يغتسل منه قال واختار الجلاب بالجيم وفسره بماء الورد قال ــــ وفي هذا الحديث في كتاب البخاري اشكال وربما ظن انه تاوله على الطيب فقال باب من بدا بالحلاب والطيب عند الغسل قال وفي بعض النسخ او الطيب ولم يذكر في هذا الباب غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل دعا بشيء مثل الحلاب قال واما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها قال وذلك من فعله يدلك على انه اراد الآنية والمقادير قال ويحتمل ان يكون البخاري ما اراد الا الجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو بها اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه واولى لانه اذا بدا به واغتسل اذهبه الماء والحلب بالتحريك اللبن المحلوب من اللبن والحليب ما لم يتغير طعمه وقوله انشده ثعلب كان ربيب حلب وقارص قال ابن سيدة عندي ان الحلب ههنا هو الحليب لمعادلته اياه بالقارص حتى كانه قال كان ربيب لبن حليب ولبن قارص وليس هو الحلب الذي هو اللبن المحلوب الازهري الحلب اللبن الحليب تقول شربت لبنا حليبا وحلبا واستعار بعض الشعراء الحليب لشراب التمر فقال يصف النخل لها حليب كان المسك خالطه يغشى الندامى عليها الجود والرهق والاحلابة ان تحلب لاهلك وانت في المرعى لبنا ثم تبعث به اليهم وقد احلبهم واسم اللبن الاحلابة ايضا قال ابو منصور وهذا مسموع عن العرب صحيح ومنه الاعجالة والاعجالات وقيل الاحلابة ما زاد على السقاء من اللبن اذا جاء به الراعي حين يورد ابله وفيه اللبن فما زاد على السقاء فهو احلابة الحي وقيل الاحلاب والاحلابة من اللبن ان تكون ابلهم في المراعي فمهما حلبوا جمعوا فبلغ وسق بعير حملوه الى الحي تقول منه احلبت اهلي يقال قد جاءوا باحلابين وثلاثة احاليب واذا كانوا في الشاء والبقر ففعلوا ما وصفت قالوا جاءوا بامخاضين وثلاثة اماخيض ابن الاعرابي ناقة حلباة ركباة اى ذات لبن تحلب وتركب وهي ايضا الحلبانة والركبانة ابن سيده وقالوا ناقة حلبانة وحلباة وحلبوت ذات لبن كما قالوا ركبانة وركباة وركبوت قال الشاعر يصف ناقة اكرم لنا بناقة الوف حلبانة ركبانة صفوف تخلط بين وبر وصوف قوله ركبانة تصلح للركوب وقوله صفوف اى تصف اقداحا من لبنها اذا حلبت لكثرة ذلك فهي صاحبة اللبن وفي حديث نقادة الاسدي ابغني ناقة حلبانة ركبانة اى غزيرة تحلب وذلولا تركب فهي صالحة للامرين وزيدت الالف والنون في بنائهما للمبالغة وحكى ابو زيد ناقة حلبات بلفظ الجمع وكذلك حكى ناقة ركبات وشاة تحلبة وتحلبة وتحلبة اذا خرج من ضرعها شيء قبل ان ينزى عليها وكذلك الناقة التي تحلب قبل ان تحمل عن السيرافي وحلبها اياه شاة والناقة جعلهما له يحلبهما واحلبه اياهما كذلك وقوله موالي حلف لا موالي قرابة ولكن قطينا يحلبون الاتاويا فانه جعل الاحلاب بمنزلة الاعطاء وعدى يحلبون الى مفعولين في معنى يعطون وفي الحديث الرهن محلوب اى لمرتهنه ان ياكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بامره وعلفه واحلب الرجل ولدت ابله اناثا واجلب ولدت له ذكورا ومن كلامهم احلبت ام اجلبت فمعنى احلبت انتجت نوقك اناثا ومعنى ام اجلبت ام نتجت ذكورا وقد ذكر ذلك في ترجمة جلب قال ويقال ما له اجلب ولا احلب اى نتجت ابله كلها ذكورا ولا نتجت اناثا فتحلب وفي الدعاء على الانسان ما له حلب ولا جلب عن ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده ولا اعرف وجهه ويدعو الرجل على الرجل فيقول ما له اجلب ولا احلب ومعنى احلب اى ولدت ابله الاناث دون الذكور ولا اجلب اذا دعا لابله ان لا تلد الذكور لانه المحق الخفي لذهاب اللبن وانقطاع النسل واستحلب اللبن استدره وحلبت الرجل اى حلبت له تقول منه احلبني اى اكفني الحلب واحلبني بقطع الالف اى اعني على الحلب والحلبان الغداة والعشي عن ابن الاعرابي وانما سميا بذلك للحلب الذي يكون فيهما وهاجرة حلوب تحلب العرق وتحلب العرق وانحلب سال وتحلب بدنه عرقا سال عرقه انشد ثعلب وحبشيين اذا تحلبا قالا نعم قالا نعم وصوبا تحلبا عرقا وتحلب فوه سال وكذلك تحلب الندى اذا سال وانشد وظل كتيس الرمل ينفض متنه اذاة به من صائك متحلب شبه الفرس بالتيس الذي تحلب عليه صائك المطر من الشجر والصائك الذي تغير لونه وريحه وفي حديث ابن عمر رايت عمر يتحلب فوه فقال اشتهي جرادا مقلوا اى يتهيا رضابه ويتسيل وفي حديث طهفة ونستحلب الصبير اى نستدر السحاب وتحلبت عيناه وانحلبتا قال وانحلبت عيناه من طول الاسى وحوالب البئر منابع مائها وكذلك حوالب العيون الفوارة وحوالب العيون الدامعة قال الكميت تدفق جودا اذا ما البحار غاضت حوالبها الحفل اى غارت موادها ودم حليب طري عن كراع قال عبيد بن حبيب الهذلي هدوا بحث اقوم منتكف يضحى على الغلق الحليب والحلب من الجباية مثل الصدقة ونحوها مما لا يكون وظيفته معلومة وهي الاحلاب في ديوان الصدقات وقد تحلب النوء الازهري ابو زيد بقرة محل وشاة محل وقد احلت احلالا اذا حلبت بفتح الحاء قبل ولادها قال وحلبت اى انزلت اللبن قبل ولادها والحلبة الدفعة من الخيل في الرهان خاصة والجمع حلائب على غير قياس قال الازهري ولا يقال للواحد منها حليبة ولا احلابة قال العجاج وسابق الحلائب اللهم يريد جماعة الحلبة والحلبة بالتسكين خيل تجمع للسباق من كل اوب لا تخرج من موضع واحد ولكن من كل حي وانشد ابو عبيدة نحن سبقنا الحلائب الاربعا الفحل والقرح في شوط معا وهو كقولك للقوم اذا جاءوا من كل اوب للنصرة قد احلبوا الازهري اذا جاء القوم من كل وجه فاجتمعوا للحرب او غير ذلك قيل قد احلبوا وانشد اذا نفر منهم دوية احلبوا على عامل جاءت منيته تعدو ابن شميل احلب بنو فلان مع بني فلان اذا جاءوا انصارا لهم والمحلب الناصر قال بشر بن ابي خازم ويتصره قوم غضاب عليكم متى يدعهم يوما الى الروع يركبوا اشار بهم لمع الاصم فاقبلوا عرانين لا ياتيه للنصر محلب قوله لمع الاصم اى كما يشير الاصم باصبعه والضمير في اشار يعود على مقدم الجيش وقوله محلب يقول لا ياتيه احد ينصره من غير قومه وبني عمه وعرانين رؤساء وقال في التهذيب كانه قال لمع الاصم لان الاصم لا يسمع الجواب فهو يديم اللمع وقوله لا ياتيه محلب اى لا ياتيه معين من غير قومه وان كان المعين من قومه لم يكن محلبا وقال ــــ صريح محلب من اهل نجد لحي بين اثلة والنجام وحالبت الرجل اذا نصرته وعاونته وحلائب الرجل انصاره من بني عمه خاصة قال الحرث بن حلزة ونحن غداة العين لما دعوتنا منعناك اذ ثابت عليك الحلائب وحلب القوم يحلبون حلبا وحلوبا اجتمعوا وتالبوا من كل وجه واحلبوا عليك اجتمعوا وجاءوا من كل اوب واحلب القوم اصحابهم اعانوهم واحلب الرجل غير قومه دخل بينهم واعان بعضهم على بعض وهو رجل محلب واحلب الرجل صاحبه اذا اعانه على الحلب وفي المثل ليس لها راع ولكن حلبة يضرب للرجل يستعينك فتعينه ولا عنده وفي حديث سعد بن معاذ ظن ان الانصار لا يستحلبون له على ما يريد اى لا يجتمعون يقال احلب القوم واستحلبوا اى اجتمعوا للنصرة والاعانة واصل الاحلاب الاعانة على الحلب ومن امثالهم ليث قبلة تحوي الحلائب يعني الجماعات ومن امثالهم حلبت بالساعد الاشد اى استعنت بمن يقوم بامرك ويعنى بحاجتك ومن امثالهم في المنع ليس في كل حين احلب فاشرب قال الازهري هكذا رواه المنذري عن ابي الهيثم قال ابو عبيد وهذا المثل يروى عن سعيد بن جبير قاله في حديث سئل عنه وقد يضرب في كل شيء يمنع قال وقد يقال ليس كل حين احلب فاشرب ومن امثالهم حلبت حلبتها ثم اقلعت يضرب مثلا للرجل يصخب ويجلب ثم يسكت من غير ان يكون منه شيء غير جلبته وصياحه والحالب عرقان

لا ينتج

بجديين

بجديين كان الكلبتين من طاهر البطن [illegible]

عن ابن الاعرابي وانشد يا حار حمرا على محلب مذنبة والقاع غير مذنب لا شيء اخزى من زنا الاشيب قوله مذنبة والقاع غير مذنب يقول هي المذنبة لا القاع لانه نحها ابن الاعرابي الحلب السود من كل حيوان قال والحلب الفهما من الرجال الازهري الحلبوب اللون الاسود قال ذو الرمة واللون في حوته حلبوب والحلبوب الاسود من الشعر وغيره يقال اسود حلبوب اى حالك ابن الاعرابي اسود حلبوب وسحكوك وغربيب وانشد اما تراني اليوم عشا ناحضا اسود حلبوبا وكنت وابضا عشا ناحضا قليل اللحم مهزولا ووابضا براق حلب حلب اسم يوصف به الخيل حنب الحنب والتحنيب احديداب في وظيفي يدي الفرس وليس ذلك بالاعوجاج الشديد وهو مما يوصف صاحبه بالشدة وقيل التحنيب في الخيل بعد ما بين الرجلين من غير فحج وهو مدح وهو المحنب وقيل الحنب والتحنيب اعوجاج في الساقين يقال من ذلك كله فرس محنب قال امرؤ القيس فلايا بلاي ما حملنا وليدنا على ظهر محبوك السراة محنب وقيل التحنيب اعوجاج في الضلوع وقيل التحنيب في يد الفرس انحناء وتوتير في الصلب واليدين فاذا كان ذلك في الرجل فهو التجنيب بالجيم قال طرفة وكرى اذا نادى المضاف محنبا كسيد الغضا نبهته المتورد الازهري والتحنيب في الخيل مما يوصف صاحبه بالشدة وليس ذلك باعوجاج شديد وقيل التحنيب توتير في الرجلين ابن شميل المحنب من الخيل المعطف العظام قال ابو العباس الحنبا عند الاصمعي المعوجة الساقين في اليدين قال وهي عند ابن الاعرابي في الرجلين وقال في موضع آخر الحنبا المعوجة الساق وهو مدح في الخيل وحنب فلان اى تقوس وانحنى وشيخ محنب محني قال يظل نصبا لريب الدهر يقذفه قذف المحنب بالافات والسقم وحنبه الكبر وحناه اذا نكسه ويقال حنب فلان ازجا محكما اى بناه محكما وحناه حنزب الحنزاب الحمار المقتدر الخلق والحنزاب العصير القوي وقيل الغليظ وقال ثعلب هو الرجل القصير العريض والحنزوب ضرب من النبات والحنزاب والحنزوب جزر البر واحدته حنزابة ولم يسمع حنزوبة والقسط جزر البحر والحنزوب والحنزاب جماعة القطا وقيل ذكر القطا والحنزاب الديك وقال الاغلب العجلي في الحنزاب الذي هو الغليظ القصير يهجو سجاح التي تنبات في عهد مسيلمة الكذاب قد ابصرت سجاح من بعد العمى تاح لها بعدك حنزاب وزا ملوح في العين مجلوز القرى دام له خنزرتم ما اشتهى خاظي البضيع لحمه خظا بظا ويروى حنظاب واى مال الى القصر ما هو الوزا الشديد القصير والبضيع اللحم والخاظي المكتنز ومنه قولهم لحمه خظا بظا اى مكتنز قال الاصمعي هذه الارجوزة كان يقال في الجاهلية انها لجشم بن الخزرج حنظب ابو عمرو الحنظبة الشجاعة قال ابن بري اهمل الجوهري ان يذكر حنظب قال وهي لفظة قد يصحفها بعض المحدثين فيقول حنظب وهو غلط قال وقال ابو علي بن رشيق حنظب هذا بحاء مهملة وظاء غير معجمة ابن مخزوم وليس في العرب حنظب غيره قال وحكى ذلك عن الفقيه الزكوسي وزعم انه سمعه من فيه قال وفي كتاب المغوي عبد الله بن حنظب ابن عبيد بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة وهو المطلب بن عبد الله بن حنظب وفيه يقول الفرزدق وما زرت سلمى ان تكون حبيبة الي ولا دين لها انا طالبه ان الفرزدق نزل بامراة من العرب من طيء فقالت الا ادلك على رجل يعطي ولا يليق شيئا فقال بلى فدلته على المطلب بن عبد الله بن حنظب المخزومي وكانت امه بنت الحكم بن ابي العاص وكان مروان بن الحكم خاله فبعث به مروان على صدقات طيء ومروان عامل معاوية يومئذ على المدينة فلما اتى الفرزدق المطلب وانشده وهب له واكرمه واعطاه عشرين او ثلاثين بكرة وذكر القتيبي ان رجلا من اهل المدينة ادعى حقا على رجل فدعاه الى ابن حنظب قاضي المدينة فقال من يشهد بما تقول فقال دنقطة فلما ولى قال القاضي ما شهادته له الا كشهادته عليه فلما جاء نقطة اقبل على القاضي فقال بذاك ابي وامي والله لقد احسن الشاعر حيث يقول من الحنظبيين الذين وجوههم دنانير مما شيف في ارض قيصرا فاقبل القاضي على الكاتب وقال كيس ورب السماء وما احسبه شهد الا بالحق فاجز شهادته قال ابن الاثير في الحنظب الذي هو ذكر الخنافس والجراد وقال الازهري في ترجمة عنظب الاصمعي الذكر من الجراد هو الحنظب والعنظب وقال ابو عمرو وهو الحنظب فاما الحنظب فالذكر من الخنافس والجمع الحناظب قال زياد الطماحي يصف كلبا اسود اعددت للذئب وليل الحارس مصدرا اتلع مثل الفارس يستقبل الريح بانف خانس

وقد يقال [illegible] حنظب

[illegible] النابس، وقال اللحيانى الحنظب والحنظب والحنظبا والحنظبا دابة مثل الخنفسا، والحنظبى الممتلى غضبا، وفى حديث ابن [illegible] وقال قلت فرادا او حنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب بضم الظاء وفتحها ذكر الخنافس والجراد قال ابن الاثير وقد يقال [illegible] عند سيبويه لانه لم يثبت فعللا بالفتح واصلية عند الاخفش وفى رواية من قتل قرادا او حنظبانا وهو محرم تصدق بتمرة او تمرتين [illegible] والحنظوب من النساء الضخمة الردية الخبر وقيل الحنظب ضرب من الخنافس فيه طول قال حسان بن ثابت، وامك سوداء نوبية

[illegible] حوب الحوب والحوبة الابوان والاخت والبنت وقيل لى فيهم حوبة وحوبة وحيبة اى قرابة من قبل الام وكذلك كل ذى رحم محرم [illegible] ضيعة وعيالا، ابن السكيت لى فى بنى فلان حوبة وبعضهم يقول حيبة فيذهب الواو اذا انكسر ما قبلها وهى كل حرمة تضيع من ام او اخت [illegible] كل ذات رحم وقال ابو زيد لى فيهم حوبة اذا كانت قرابة من قبل الام وكذلك كل رحم محرم، وفى الحديث اتقوا الله فى الحوبات يريد النساء [illegible] لا يستغنين عمن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد فى الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة، وفى [illegible] ارفع حوبتى اى حاجتى وفى رواية نرفع حوبتنا اليك اى حاجتنا والحوبة رقة فؤاد الام قال الفرزدق فهب لى خنيسا واحتسب فيه [illegible] شرابها قال الشيخ ابن برى والسبب فى قول الفرزدق هذا البيت ان امراة عاذت بقبر ابيه غالب فقال لها ما الذى دعاك [illegible]

[illegible]

ابو فراس كنية الفرزدق

الليث الحوب الضخم من الجمال وانشد، ولا شربت فى جلد حوب معلب، قال وسمى الجمل حوبا بزجره كما سمى البغل عدسا بزجره وسمى الغراب غاقا بصوته غيره الحوب الجمل ثم كثر حتى صار زجرا له قال الليث الحوب زجر البعير ليمضى وللناقة حل جزم وحل وحلى يقال للبعير اذا زجر حوب وحوب وحاب وحوب بالابل قال لها حوب والعرب تجر ذلك ولو رفع او نصب لكان جائزا لان الزجر والحكايات تحرك اواخرها على غير اعراب لازم وكذلك الادوات التى لا تتمكن فى التصريف واذا حول من ذلك شئ الى الاسما حمل عليه الالف واللام فاجرى مجرى الاسما كقوله والحوب لما لم يقل له حل وحوبت الابل من الحوب وحكى حيلا مشيت وحب لا مشيت وحاب لا مشيت، وفى الحديث انه كان اذا قدم من سفر قال آيبون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا كانه لما فرغ من كلامه زجر بعيره والحوب زجر لذكور الابل ابن الاثير حوب زجر للابل لذكورها مثل حل لاناثها وتضم الباء وتفتح وتكسر واذا نكر دخله التنوين فقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا فاما قوله، هى ابنة حوب ام تسعين آزرت، اخا ثقة تمرى جبا ها دوائبه، فانما عنى كنانة عملت من جلد بعير وفيها تسعون سهما جعلها ام السهام لانها قد جمعتها وقوله اخا ثقة يعنى سيفا وجباها حرفها وذوائبه حمائله اى انه تقلد سيفا ثم تقلد بعده الكنانة فترى حرفها يدحرف الكنانة قال بعضهم فى كلام له حوب حوب انه يوم دعق وشوب لا لعا لبنى الصوب، الدعق الوطى الشديد وذكر الجوهرى حواب هنا قال ابن برى وحقه ان يذكر فى حأب وقد ذكرناه هناك

فصل الخاء المعجمة خبب

الخبب ضرب من العدو وقيل هو مثل الرمل وقيل هو ان ينقل الفرس ايامنه جميعا وايا سره جميعا وقيل هو ان يراوح بين يديه ورجليه وكذلك البعير وقيل الخبب السرعة وقد خبت الدابة تخب خبا وخببا واختبت حكاه ثعلب وانشد، مذكرة الثنيا مساندة القرى، جمالية تختب ثم تنيب، وقد اخبها صاحبها ويقال جاؤا مخبين يخب بهم دوابهم، وفى الحديث انه كان اذا طاف خب ثلاثا وهو ضرب من العدو، وفى الحديث وسئل عن السير بالجنازة فقال ما دون الخبب، وفى حديث مفاخرة رعاء الابل والغنم هل يخبون او يصيدون اراد ان رعاء الغنم لا يحتاجون ان يخبوا فى آثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء والخب الخداع والخبث والغش ورجل خب وخب خباب مدغل كانه على خاب ورجل خب وخب خداع جربز خبيث منكر وهو الخب والخب قال الشاعر، وما انت بالخب الختور ولا الذى، اذا استودع الاسرار يوما اذاعها، والانثى خبة وقد خب يخب خبا وهو بين الخب وقد خببت يا رجل تخب خبا مثل علمت تعلم عليما ابن الاعرابى فى قوله لا اخش فوق الملوك والخبيا قال الخبب الخبث وقال غيره اراد بالخب مصدر خب يخب اذا عدا، وفى الحديث لا يدخل الجنة خب ولا خائن الخب بالفتح الخداع وهو الجربز الذى يسعى بين الناس بالفساد ورجل خب وامراة خبة وقد تكسر خاوه فاما المصدر فبالكسر لا غير والتخبيب افساد الرجل عبدا او امة لغيره يقال خببها فافسدها وخبب فلان غلامى اى خدعه وقال ابو بكر فى قولهم خبب فلان على فلان صديقه معناه افسده عليه وانشد، اميمة امر صارت لقول المخبب، والخب الفساد، وفى الحديث المومن غر كريم والكافر خب لئيم، فالغر الذى لا يفطن للشر والخب ضد الغر وهو الخداع المفسد يقال ما كنت خبا ولقد خببت تخب خبا وقال ابن سيرين انى لست بخب ولكن الخب لا يخدعنى والخب هيجان البحر واضطرابه يقال اصابهم خب اذا خب بهم البحر خب يخب، التهذيب يقال اصابهم الخب اذا اضطربت امواج البحر والتوت الرياح فى وقت معلوم تلجا السفن فيه الى الشط او تلقى الانجر ابن الاعرابى الخباب ثوران البحر، وفى الحديث ان يونس على نبينا وعليه الصلاة والسلام لما ركب البحر اخذهم خب شديد يقال خب البحر اذا اضطرب والخب حبل من الارض لاطى بالارض والخبة مستنقع الماء قال ابو حنيفة الخبة من الرمل كهيئة الفالق غير انها اوسع واشد انبثاثا ولبست لها جرفة وهى الخبة والخبيبة وقيل الخبة والخبة والخبة طريقة من رمل او سحاب او خرقة كالعصابة والخبيبة مثله قال ابو عبيدة الخبيبة كلما اجتمع فطال من اللحم قال وكل خبيبة من لحم فهو خصيلة فى ذراع كانت او غيرها ويقال اخذ خبيبة الفخذ وخم المتن يقال له الخبيبة وهن الخبائب والخب الغامض من الارض والجمع اخباب وخبوب والخبة بطن الوادى وهى الخبيبة والخبة والخبيب الخد فى الارض والخبيبة والخبة الطريقة من الرمل والسحاب وهى من الثوب شبه الطرة انشد ثعلب، بطرن من ظهرى ومتنى خببا، الاصمعى الخبة والطبة والخبيبة والطبابة كل هذا طرائق من رمل وسحاب وانشد قول ذى الرمة، من مجمر الرمل انقالها خبب، قال ورواه غيره لها خبب وهى الطرائق ايضا ابو عمرو والخب سهل بين حزنين يكون فيه الكماة ربعية بالخب تندى فى اصول القصيص، وقال شمر خبة الثوب طرته وثوب خبب واخباب خلق متقطع عن اللحيانى وخباب ايضا مثل هباب اذا تمزق والخبيبة الشريحة من اللحم يخلطها عقب وقيل كل خصيلة خبيبة وخبائب المتنين لحم طوائرهما قال النابغة، فارسل غضفا قد طواهن ليلة، تنقطن حتى لحمهن خبائب، والخبائب خبائب اللحم طرائق ترى فى الجلد من اللحم يقال لحمه خبائب اى كتل وبيم وقطع ونحوه وقال اوس بن حجر، صدى غائر العينين خب لحمه، سمائم قيظ فهو اسود شاسف، قال خب لحمه وخدد لحمه اى ذهب لحمه وبقيت لها طرائق فى جلده والخبيبة صوف الثنى وهو افضل من العقيقة وهى صوف الجذع وابقى واكثر والخبيبة والخب الخرقة تخرجها من الثوب فتعصب بها يدك واختب من ثوبه خبة اى اخرج وقال اللحيانى الخب الخرقة الطويلة مثل العصابة وانشد لها رجل مجبرة تخب، واخرى ما يستر ها الجاح، الازهرى فى ترجمة حنب قال الليث الحنبة خرقة تلبسها المراة فتغطى راسها قال الازهرى هذا حاق التصحيف والذى اراد الخبة بالخاء والباء الخبيبة القطعة من الثوب والخبة الخرقة تخرجها من الثوب فتعصب بها يدك قال الازهرى واما الحنبة بالحاء والنون فلا اصل له فى باب الثياب ابو حنيفة الخبة ارض بين ارضين لا مخصبة ولا مجدبة قال الراعى حتى اذا خبة من الخب، ابن شميل الخبة من الارض طريقة لينة منبات تستجر بين ولا سهلتين وهى الى السهولة ادنى قال وانكره ابو الدقيش قال وزعموا ان ذا الرمة لقى رؤبة فقال له ما معنى قول الراعى، اللاخوانا ساقوا الى اهل خبة، طروقا وقد اقعى سهيل فعردا، قال الخبة ذوبة يذهب برة ههنا الى ان قال هى ارض بين الكلية والجدبة قال وكذلك هى وقيل اهل خبة فى بيت الراعى ابيات قليلة والخبة من المراعى ولم تفسر لنا وقال ابن نجيم الخبيبة والخبة كله واحد وهى الشقيقة بين جبلين من الرمل وانشد بيت الراعى قال وقال ابو عمرو خبة كلاء والخبة مكان يستنقع فيه الماء فتنبت حواليه البقول وخبة اسم ارض قال الاخطل، فتهنهت عنه وولى يقتري رملا بخبة تارة ويصوم، وخب النبات والسفار ارتفع وطال وخب الشقاجرى وخب الرجل خبا منع ما عنده وخب نزل المنهبط من الارض لئلا يشعر بموضعه بخلا ولوما والخواب القرابات واحدها خاب يقال لى بين فلان خواب ويقال لى فيهم خواب واحدها خاب وهى القرابات والصهر والخباب والخبخبة رخاوة الشئ المضطرب واضطرابه وقد تخبخب بدن الرجل اذا سمن ثم هزل حتى يسترخى جلده فيسمع له صوتا من الهزال ابو عمرو خبخب وخوخ اذا استرخى بطنه وخبخب اذا عدا وتخبخب الحر سكن بعض فورته وخبخبوا عنكم من الظهيرة ابردوا واصله خبوا بثلاث باآت ابدلوا من الباء الوسطى خاء للفرق بين فعل وفعفل وانما ادخلوا الخاء من سائر الحروف لان فى الكلمة خاء وهذه علة جميع ما يشبهه من الكلمات وابل مخبخبة عظيمة الاجواف وهى المجنجبة مقلوب ماخوذ من بخ وانما قوله، حتى يجى الخطب، بابل مخبخبة فليس على وجهه انما هو مجنجبة اى يقال لها بخ بخ اعجابا بها فقلب واحسن من ذلك مجخجبة بالجيم اى عظيم الجنوب وقد مضى ذكره وخباب اسم وخبيب بن عبد الله بن الزبير وكان عبد الله يكنى بابى خبيب قال الراعى، ما ان اتيت

الا خبيب وافنا يوما اريد لبيعتي بديلا وقيل الخبيبان عبد الله بن الزبير وابنه وقيل هما عبد الله واخوه مصعب قال حميد الارقط قدني من نصر الخبيبين قدي فمن روى الخبيبين على الجمع يريد ثلاثتهم وقال ابن السكيت يريد ابا خبيب ومن كان على رأيه خنتب الخنتب القصير قال الشاعر فادرك الاعثى الذنوب الخنتبا يتشذّ شذا ذا لجاء مسلهبا قال ابن سيده وانما اثبت الخنتب ههنا وان كانت النون لا تزاد ثانية الابثبت لان سيبويه دفع ان يكون في الكلام فنعل وهو على مذهب ابي الحسن رباعي لان النون لا تزاد عنده الابثبت وفنعل عنده موجود كجندب ونحوه وذكره الازهري في الرباعي قال ابن الاعرابي الخنتب والخنتب نوف الجارية قبل ان تخفض قال والخنتب المخنث ايضا خترب خترب الشيء قطعه وخترب بالسيف عضاه اعضاء وخترب موضع خنثعب الخنثعبة والخنثعبة والخنثعبة الناقة الغزيرة اللبن سيبويه النون في خنثعبة زائدة وان كانت ثانية لانها لو كانت خنثعبة كجردحل وجردحل بنا معدوم والخنثعبة اسم للاست عن كراع خذب خذبه بالسيف يخذبه خذبا ضربه وقيل قطع اللحم دون العظم التهذيب الخذب الضرب بالسيف يقطع اللحم دون العظم قال العجاج بضرب جميعهم اذا اجلخموا خوادبا اهون الامر ابو زيد خذبته اي قطعته وانشد يعض بايديهم بيض مولدة الهام خذب وللاعناق تطبيق وقيل الخذب هو ضرب في الرأس ونحوه والخذب بالناب شق الجلد مع اللحم ولم يقيده في الصحاح بالناب وشجة خاذبة شديدة يقال اصابته خاذبة اي شجة شديدة وضربة خذبا هجمت على الجوف وطعنة خذباء كذلك وقيل واسعة وجرح خذب وخذبة واسعة الجرح والخذباء الدرع اللينة ودرع خذباء واسعة وقيل لينة قال كعب بن مالك الانصاري خذباء يحفزها نجاد مهند صافي الحديدة صارم ذي رونق قال ابن بري صواب انشاده خذبا بالنصب لان قبله في كل سابغة تخط فضولها كالنهي هبت ريحه المترقرق خذبا على هذا صفة لسابغة وعلامة الخفض فيها الفتحة ومعنى يحفزها يدفعها ونجاد السيف حمائلته ابن الاعرابي ناب خذب وسيف خذب وضربة خذباء متسعة طويلة وسنان خذب قال بشر على خذب الانياب لم يتثلم ابن الاعرابي الخذباء العقور من كل الحيوان وخذبته الحية تخذبه خذبا عضته وخذبت الحية عضت وفي لسانه خذب اي طول وخذب الرجل كذب والخذب الهوج رجل خذب واخذب ومخذب اهوج والمرأة خذباء يقال كان بنعامة خذب وهو المذلك الثار اي كان اهوج ونعامة لقب بيهس والاخذب الذي لا يتمالك من الحمق قال امرؤ القيس ولست بطياخة في الرجال ولست بخزرافة اخذبا والخزرافة الكثير الكلام الخفيف وقيل هو الرخو والاخذب الذي يركب رأسه جرأة الاصمعي من امثالهم في الهلاك قولهم وقع القوم في وادي خذبات قال ويقال ذلك فيهم اذا حادوا عن القصد والخذب الشيخ والخذب العظيم قال الخذب يضيق السرج عنه كانما يمد ركابيه من الطول ماتح ورجل خذب مثال هجف اي ضخم وجارية خذبة وفي صفة عمر رضي الله عنه خذب من الرجال كانه راعي غنم الخذب بكسر الخاء وفتح الذال وتشديد الباء العظيم الجافي وفي شعر حميد بن ثور وبين نسيجه خذبا ملبدا يريد سنام بعيره او جنبه اي انه ضخم غليظ وفي حديث ام عبد الله بن الحرث بن نوفل لانكحن بيه جارية خدبه والخذب العظيم من النعام وقيل من كل شيء وبعير خذب شديد صلب ضخم قوي والاخذب الطويل والخذب والخذبة الطول واقبل على خيدبه اي على امره الاول وخذ في هديتك وقديتك اي فيما كنت فيه ورواه ابو تراب في حديثك وفديتك بالفاء ابو زيد اقبل على خيدبتك اي على امرك الاول وتركته وخيدبته اي ورأيه الفراء يقال فلان على طريقة صالحة وخيدبة وسرجوجة وهي الطريقة وخيدب موضع برمال بني سعد قال بحيث ناصى الخبرات خيدبا والخيدب الطريق الواضح حكاه الشيباني قال الشاعر يخدو الجواد بها في خل خيدبة كما يشق الى هذا بالسرق خذلب الخذلبة مشية فيها ضعف وناقة خذلب مسنة مسترخية فيها ضعف خذعب خذعبه بالسيف وبخذعض به خرب الخراب ضد العمران والجمع اخربة خرب بالكسر خرابا فهو خرب واخربه وخربه والخربة موضع الخراب والجمع خربات وخرب ككلم جمع كلمة قال سيبويه لا تكسر فعلة لقلتها في كلامهم ودار خربة واخربها صاحبها وقد خربه المخرب تخريبا وفي الدعاء اللهم مخرب الدنيا ومعمر الاخرى اي خلقتها للخراب وفي الحديث من اقتراب الساعة اخراب العامر وعمارة الخراب الاخراب ان تترك الموضع خربا والتخريب التهدم والمراد ما يخربه الملوك من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يفعله المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وانشاء عمارتها وفي حديث بناء مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت قال ابن الاثير الخرب يجوز ان يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة ككلمة وكلم ويجوز ان يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة ونبق وكلمة وكلم قال وقد روي بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة وخربوا بيوتهم شدد لبيان الغنى او لفشو الفعل وفي التنزيل يخربون بيوتهم من قرأها بالتشديد فمعناه يهدمونها ومن قرأ يخربون فمعناه يخرجون منها ويتركونها والقراءة بالتخفيف اكثر وقرأ ابو عمرو وحده يخربون بتشديد الراء وقرأ سائر القراء يخربون مخففا والخرب يخرب مثل وكل ثقب مستدير خربة مثل ثقب الاذن وجمعها خرب وقيل هو الثقب مستديرا كان او غير ذلك وفي الحديث انه سأله رجل عن اتيان النساء في ادبارهن فقال في اي الخربتين او في اي الخرزتين او في اي الخصفتين يعني في اي الثقبتين والثلاثة بمعنى واحد وكلها قد روي والمخروب المشقوق ومنه قيل رجل اخرب المشقوق الاذن وكذلك اذا كان مثقوبها فاذا انخرم بعد الثقب فهو اخرم وفي حديث علي كاني بحبشي مخرب على هذه الكعبة يعني مشقوق الاذن يقال مخرب ومخرم وفي حديث المغيرة كانت امه مخربة اي مثقوبة الاذن وتلك الثقبة هي الخربة وخربة كل شيء ثقبه شمر اذنها اذا كان ثقبا غير مخزوم فان كان مخزوما قيل خربة قندي انشد ثعلب قول ذي الرمة كانه حبشي يبتغي اثرا او من معاشر في آذانها الخرب ثم فسره فقال يصف نعاما شبهه برجل حبشي لسواده وقوله يبتغي اثرا لانه مدلى الرأس وفي آذانها الخرب يعني السند وقيل الخربة سعة شق الاذن والاخرب الاذن كخربتها اسم كالفكل وامة خرباء وعبد اخرب وخربة الابرة وخرابها خرتها والخرب مصدر الاخرب وهو الذي فيه شق او ثقب مستدير وخرب الشيء يخربه خربا ثقبه او شقه والخربة عروة المزادة وقيل اذنها والجمع خرب وخروب هذه عن ابي زيد وهي الاخراب والخرابة كالخربة وفي حديث ابن عمر في الذي يقلد بدنته فيضن بالنعل قال يقلدها خرابة قال ابو عبيد والذي يعرف في الكلام انها الخربة وهي عروة المزادة سميت خربة لاستدارتها قال ابو عبيدة لكل مزادة خربان وكليتان ويقال خربان وتجرز الخربان الى الكليتين ويروى قوله في الحديث يقلدها خرابة بتخفيف الراء وتشديدها قال ابو عبيد المعروف في كلام العرب ان عروة المزادة خربة سميت بذلك لاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة وفي حديث عبد الله ولا سترت الخربة يعني العورة والخربا من المعز التي خربت اذنها وليس لخربتها طول ولا عرض واذن خرباء مشقوقة الشحمة وعبد اخرب مشقوق الاذن في الهزج ان يدخل الخرم والكف معا فيصير مفاعيلن الى فاعيل فينقل في التقطيع الى مفعول وبيته لو كان ابو بشر اميرا ما رضيناه فقوله

لو كان مفعول قال ابو اسحق سمي اخرب لذهاب اوله وآخره فكان الخراب لحقه لذلك والخربان مغرز رأس الفخذ الجوهري الخرب ثقب رأس الورك والخربة مثله وكذلك الخرابة وقد تشدد وخرب الورك وخربته ثقبه والجمع اخراب وكذلك خربته وخرابته وخرابته والاخراب اطراف اعيار الكتفين السفلى والخربة والخرب والخرب الفساد في الدين وهو من ذلك وفي الحديث الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة قال ابن الاثير الخربة اصلها العيب والمراد بها هنا الذي يفر بشيء يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة والخارب سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا قال وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري ان الخربة الجناية والبلية قال وقال الترمذي وقد روي بخزية قال فيجوز ان يكون بكسر الخاء وهو الشيء الذي يستحيى منه او من الهوان والفضيحة قال ويجوز ان يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منهما ويقال ما فيه خربة اي عيب ويقال الخارب من شدائد الدهر والخارب اللص ولم يخصص به سارق الابل ولا غيرها وقال الشاعر في من خصص الذهما اكل او زداما خويربين ينقفان الهاما الاكل والكال لما شدة العيش والزدام الهزال قال ابو منصور اكل وزدام بكسر الزاي رجلان خاربان اي لصان وقوله خويربان اي هما خاربان وصغرهما يعني اكل وزداما ونصب خويربين على الذم والجمع خراب وقد خرب يخرب خرابة الجوهري خرب فلان ابل فلان يخرب خرابة مثل كتب يكتب كتابة وقال اللحياني خرب فلان بابل فلان يخرب بها خربا وخروبا وخرابة اي سرقها قال هكذا جاء متعديا بالباء وقال مرة خرب فلان اي صار لصا وانشد اخشى عليها طيئا واسدا وخاربين خربا فمعدا لا يحسبان الله الا رقدا والخراب كالخارب والخرابة حبل من ليف او نحوه وخلية مخربة فارغة لم يعسل فيها والمخاريب خروق كبيوت الزنابير واحدها مخروب والمخاريب الثقب المهيأة من الشمع وهي التي تمج النحل العسل فيها وتخريب الفادح الشجرة ثقبها وقد قيل انه خذا رباعي وسنذكره والخرب بالضم منقطع الجمهور من الرمل وقيل منقطع الجمهور المشرف من الرمل ينبت الغضا والخرب حد من الجبل خارج والخرب الجف من الارض وبالوجهين فسر قول الراعي فانهكت حتى اجابت حمامة الى الخرب لا في الخنيفة خارقه وما خرب عليه خربة اي كلمة قبيحة يقال ما رأينا من فلان خربة وخربا منذ جاورنا اي فسادا في دينه او شيئا والخرب من الفرس الشعر المختلف وسط مرفقه ابو عبيدة من دوائر الفرس دائرة الخرب وهي الدائرة التي تكون عند الصقرين هما اللتان عند الحجبتين والقصرين الاصمعي الخرب الشعر المقشعر في الخاصرة طويل الحد اسيل الشفا كريم المراح صليب الخرب والحداة سالفة الفرس وهو ما تقدم من عنقه والخرب ذكر الحبارى وقال الحبارى كلها والجمع خراب واخراب وخربان عن سيبويه ومخربة حي من بني تميم او قبيلة ومخربة اسم والخربية موضع النسب اليه خربي على غير قياس وذلك ان ما كان على فعيلة فالنسب اليه بطرح الياء الا ما شذ كهذا ونحوه وقيل خريبة موضع بالبصرة يسمى بصيرة الصغرى والخرنوب والخروب بالتشديد نبت معروف واحدته خرنوبة وخروبة ولا تقل الخرنوب بالفتح قال واراهم ابدلوا النون من احدى الرائين كراهية التضعيف كقولهم انجاص في اجاص قال ابو حنيفة هما ضربان احدهما الينبوت وهي هذا الشوك الذي يستوقد به يرتفع الذراع ذو افنان وحمل احمر خفيف كانه تفاح وهو بشع لا يؤكل الا في الجهد وفيه حب صلب زلال والآخر الذي يقال له الخروب الشامي وهو حلو يؤكل وله حب كحب الينبوت الا انه اكبر وثمره طوال كالقثاء الصغار الا انه عريض ويتخذ منه سويق ورب التهذيب والخروبة شجرة الينبوت وقيل الينبوت الخشخاش قال وبلغنا في حديث سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام انه كان ينبت في مصلاه كل يوم شجرة فيسألها ما انت فتقول شجرة كذا انبت في ارض كذا انا دواء من داء كذا فيأمر بها فتقطع ثم تصر ويكتب على الصرة اسمها ودواؤها حتى اذا كان في آخر ذلك نبتت الينبوتة فقال لها ما انت فقالت انا الخروبة وسكتت فقال سليمان الآن اعلم ان الله قد اذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث ان مات وفي الحديث ذكر الخريبة بضم الخاء مصغرة محلة من محال البصرة ينسب اليها خلق كثير وخروب واخرب موضعان قال الجميح ما الاميمة امست لا تكلمنا مجنونة ام احست اهل خروب مرت براكب ملهوز فقال لها ضري الجميح ومسيه بتعذيب يقول طمح بصرها عني كانها تنظر الى راكب قد اقبل من اهل خروب خردب خردب اسم خرشب الخرشب اسم ابن الاعرابي الخرشب بالغا الطويل السمين خرعب الخرعوبة القطعة من القرعة والقثاء والشحم والخرعوب والخرعوبة الغصن لسنته وقيل هو القضيب السامي الغض وقيل هو القضيب الناعم الحديث النبات الذي لم يشتد والخرعبة الشابة الجسيمة اللحيمة في قوام كانها الخرعوبة وقيل هي الجسيمة اللحيمة وقيل الخرعبة الرخصة اللينة الحسنة الخلق وقيل هي البيضاء وامرأة خرعبة وخرعوبة دقيقة العظم كثيرة اللحم ناعمة وجسم خرعب كذلك الاصمعي الخرعبة الجارية اللينة القصب الطويلة وقال الليث الشابة الحسنة القوام كانها خرعوبة من خراعيب الاغصان من نبات سنتها والغصن الخرعوب المتثني قال امرؤ القيس برهرهة رودة رخصة كخرعوبة البانة المنفطر ورجل خرعب طويل في كرم من جمل خرعوب طويل في حسن خلق وقيل الخرعوب من الابل العظيمة الطويلة خرنب الازهري في الرباعي الخروب والخرنوب شجر ينبت في جبال الشام له حب كحب الينبوت يسميه اهل العراق القثاء الشامي وهو يابس اسود النهاية لابن الاثير وفي قصة محمد بن ابي بكر الصديق ذكر خرنبا وهي بفتح الخاء وسكون الراء وفتح النون بالباء الموحدة والمد موضع من مصر صانها الله تعالى خزب الخزب تجيع في الجلد كهيئة الورم من غير ألم خزب جلده خزبا فهو خزب وتخزب ورم من غير ألم وخزب ضرع الناقة والشاة بالكسر خزبا وتخزب ورم وقيل يبس وقل لبنه وقيل اذا كان فيه شبه الرهل وفي الصحاح خزبت الناقة بالكسر تخزب خزبا ورم ضرعها وضاقت احاليلها وكذلك الشاة وناقة خزبة وخزباء وارمة الضرع وقيل الخزب ضيق احاليل الناقة والشاة من ورم او كثرة لحم والخزباء الناقة التي في رحمها ثآليل تتأذى بها قال ابو حنيفة خزب البعير خزبا سمن حتى كان جلده وارم من السمن وبعير مخزاب اذا كان ذلك من عادته ابو عمرو والعرب تسمي معدن الذهب خزبية وانشد فقد تركت خزبية كل وغد تمشى بين حانام وطاق والخيزب والخيزبان اللحم الرخص اللين والخيزبة والخيزبة اللحمة الرخصة اللينة ولحم خزب رخص وكل لحمة رخصة خزبة والخازباز ذباب يكون في الروض والخازباز ذباب ايضا والخزب الخزف في بعض اللغات خزرب الخزربة اختلاط الكلام وخطله خزلب خزلب اللحم والحبل قطعه قطعا سريعا خشب الخشبة ما غلظ من العيدان والجمع خشب مثل شجرة وشجر وخشب وخشب وخشبان وفي حديث سلمان كان لا يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمي الخشب قال ابن الاثير وقد انكر هذا الحديث لان سلمان كان يضارع كلامه كلام الفصحاء والخشبان جمع خشب كحمل وحملان قال كانهم بجنوب القاع خشبان قال ولا مزيد على ذلك تتباعد في شوية الرواية والقياس وبيت مخشب ذو خشب والخشابة باعتها وقوله عز وجل في صفة المنافقين كانهم خشب مسندة وقرئ خشب باسكان الشين مثل بدنة وبدن ومن قال خشب فهو بمنزلة ثمرة وثمر اراد والله اعلم ان المنافقين في تركهم التفهم والاستبصار ووعي ما يسمعون من الوحي بمنزلة الخشب وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون الليل لا يصلون كان جثثهم خشب مطروحة وتضم الشين وتسكن تخفيفا والعرب تقول للقتيل كانه خشبة وكانه جذع وتخشبت الابل اكلت الخشب قال الراجز

قوله ومولى الخ كذا في النسخ التي وقفنا عليها ولا يخفى ما فيه من الخلل واصله للازهري قال ابن الليث ويقال للخارب من شدائد الدهر وانشد البيت بضم الزاي وخويربان بالرفع ثم قال الاكل والكال الهزال قلت اكل وزدام بكسر الزاي اسما رجلين والزدام كانا خاربين لصين وقوله خويربان اراد هما خويربان فصغرهما وهما اكل وزدام تفسير للخارب ... الازهري ... زوائد الصقرين ... اللحم

هذا البيت انشده الصغاني والسندي بحذا اذ امست امية صمتا ما تكلمنا البيت

أخزوب نحي بين الناقة الجارة الجزرة اللبن في زعة التقطاع

ووصف ابلا اخرقها من النخيل اشبهه * اقنانه وجعلت تخشبه * ويقال الابل تخشب عيدان الشجر اذا اسنا ولت اغصانه وفي حديث ابن عمر كان يصلي خلف الخشبية قال ابن الاثير هم اصحاب المختار بن ابي عبيد ويقال لضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب والوجه الاول لان صلب زيد كان بعد ابن عمر بكثير والخشيبة الطبيعة وخشب السيف يخشبه خشبا فهو مخشوب وخشيب طبعه وقيل صقله والخشيب من السيوف الصقيل وقيل هو الخشن الذي قد برد ولم يصقل ولا احكم عمله ضد وقيل هو الحديث الصنعة وقيل هو الذي بدئ طبعه قال الاصمعي سيف خشيب وهو عند الناس الصقيل وانما اصله برد قبل ان يلين وقول صخر الغي * وترهف اخلصت خشيبته * ابيض مهو في متنه ربد * اي طبيعته والمهو الرقيق الشفرتين قال ابن جني فهو عندي مقلوب من موه لانه من الماء الذي لامه هاء بدليل قولهم في جمعه امواه والمعنى فيه انه ارق حتى صار كالماء في دقته قال وكان ابو علي الفارسي يرى ان امهاه من قول امرئ القيس * راشه من ريش ناهضة * ثم امهاه على حجره * قال اصله اموهه ثم قدم اللام واخر العين اي ارقه كرقة الماء قال ومنه موه فلان على الحديث اي حسنه حتى كانه جعل عليه طلاوة وماء والربد شبه مدب النمل او الغبار وقيل الخشب الذي في السيف ان تضع سنانا عريضا املس عليه فتدلكه به فان كان فيه شعب او شقاق او حدب ذهب به واملس قال الاحمر قال لي اعرابي قلت لصيقل هل فرغت من سيفي قال نعم الا اني لم اخشبه والخشابة مطرق دقيق اذا صقل الصيقل السيف وفرغ منه اجراها عليه فلا يغيره الجفن هذه عن الهجري والخشب الشحذ وسيف خشيب مخشوب اي شحيذ واخشب السيف اتخذه خشيبا انشد ابن الاعرابي * ولا فتك الا سعي عمرو ورهطه * بما اخشبوا من معضد ودداني * ويقال سيف مشقوق الخشيبة يقول عريض حين طبع قال ابن مرداس * جمعت اليه نثرتي ونجيبتي * ورمحي ومشقوق الخشيبة صارما * والخشيبة البردة الاولى قبل الصقال وانشد * وقترة من اثل ما تخشبا * اي مما اخذ خشنا لا يتنوق فيه يؤخذ من ههنا وههنا وقال ابو حنيفة خشب القوس يخشبها خشبا عملها العمل الاول وهي خشيب من قسي خشب وخشائب وقدح مخشوب وخشيب منحوت قال اوس في صفة خيل * فخلى لها طودين ثم اقاضها * كما ارسلت مخشوبة لم تقوم * ويروى تقرم اي تعلم والخشيب السهم حين يبرى البري الاول وخشبت النبل خشبا اذا بريتها البري الاول ولم تفرغ منها ويقول الرجل للنبال افرغت من سهمي فيقول قد خشبته اي قد بريته البري الاول ولم اسوه فاذا فرغ قال قد خلقته اي لينته من الصفاة الخلقاء وهي الملساء وخشب الشعر يخشبه خشبا اي يمره كما يجيئه ولم يتانق فيه ولا تعمل له وهو يخشب الكلام والعمل اذا لم يحكمه ولم يجوده والخشيب الردئ والمنتقى والخشيب اليابس عن كراع قال ابن سيده واراه قال الخشب والخشيبي وجبهة خشباء اي كريهة يابسة والجبهة الخشباء الكريهة وهي الخشيبة ايضا ورجل اخشب الجبهة وانشد * اما تراني كالوبيل الاعصل * اخشب مهزولا وان لم اهزل * واكمة خشباء وارض خشباء وهي التي كانت حجارتها منثورة متدانية قال ذو الرمة * بكل خشباء وكل سفح * وقول ابي النجم * اذا علون الاخشب المنطوحا * يريد كانه نطح والخشيب الغليظ الخشن من الرجال الطويل الجافي العاري العظام مع شدة وصلابة وغلظ وكذلك هو من الجمال وقد اخشوشب اي صار خشيبا وهو الخشن ورجل خشب عاري العظم بادي العصب والخشيب من الابل الجافي السمج المتباين المتشابي الخلق وجمل خشيب اي غليظ وفي حديث وفد مذحج على حراجيج كانها اخاشب جمع الاخشب والحراجيج جمع حرجوج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب وظليم خشب اي خشن وكل شيء غليظ خشن فهو اخشب وخشب وتخشبت الابل اذا اكلت اليبيس من المرعى وعيش خشيب غير متانق فيه وهو من ذلك واخشوشب في عيشه تقشف وقالوا تمعددوا واخشوشبوا اي اصبروا على جهد العيش وقيل تكلفوا ذلك ليكون اجلد لكم وفي حديث عمر رضي الله عنه اخشوشبوا وتمعددوا قال هو الغلظ وابتذال النفس في العمل والاحتفاء في المشي ليغلظ الجسد ويروى واخشوشنوا من العيشة الخشناء ويقال اخشوشب الرجل اذا صار صلبا خشنا في دينه وملبسه ومطعمه وجميع احواله ويروى بالجيم والخاء المعجمة والنون يقول عيشوا عيش معد يعني عيش العرب الاول ولا تعودوا انفسكم الترفه وعيشة العجم فان ذلك يقعدكم عن المغازي وجمل اخشب خشن عظيم قال الشاعر يصف البعير ويشبهه فوق النوق بالجبل * يخب فوق الشول منه اخشبا * والاخشب من الجبال الخشن الغليظ ويقال هو الذي لا يرتقى فيه والاخشب من القف ما غلظ وخشن وتحجر والجمع لانه غلب عليه الاسماء وقد قيل في مؤنثه الخشباء قال كثير عزة * يثوب فيعدو امن قريب اذا غدا * ويكمن في خشباء غث مقيلها * فاما ان يكون اسما كالصلفاء واما ان يكون صفة على ما يطرد في باب افعل والاول اجود لقولهم في جمعه الاخاشب وقيل الخشباء في قول كثير الغيطة والاول اعرف والخشبان الجبال الخشن التي ليست بضخام ولا صغار ابن الانباري وقعنا في خشباء شديدة وهي ارض فيها حجارة وحصى وطين ويقال وقعنا في عضراء وهي الطين الخالص الذي يقال له الحر لخلوصه من الرمل وغيره والحصباء الحصى الذي يحصب به والاخشبان جبلا مكة وفي الحديث في ذكر مكة لا تزول مكة حتى يزول اخشباها مكة جبلاها وفي الحديث ان جبريل قال يا محمد ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال دعني انذر قومي صلى الله عليه وسلم وجزاه خيرا عن رفقه بامته ونصحه لهم واشفاقه عليهم غيره الاخشبان الجبلان المطبقان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ والاخاشب جبال الصمان والاخاشب الصمان جبال اجتمعن بالصمان في محلة بني تميم ليس قربها اكمة ولا جبل وصلب الصمان مكان خشب اخشب غليظ وكل خشن اخشب وخشب والخشب الخلط والانتقاء وهو ضد خشبه يخشبه خشبا فهو خشيب ومخشوب ابو عبيد المخشوب المخلوط في نسبه قال الاعشى * تاوي جرشع تراه كتيس الربل لا مقرف ولا مخشوب * قال ابن بري اورد الجوهري عجز هذا البيت لا مقرف ولا مخشوب قال وصوابه لا مقرف ولا مخشوب بالخفض وقبله * تلك خيلي منه وتلك ركابي * هن صفر اولادها كالزبيب * قال ابن خالويه المخشوب الذي لم يرض ولم يحسن تعليمه مشبه بالجفنة المخشوبة وهي التي لم تحكم صنعتها قال ولم يصف الفرس احد بالمخشوب الا الاعشى ومعنى قابل ضامر وجرشع منتفخ الجنبين والربل ما تربل من النبات في القيظ وخرج من تحت اليبيس منه نبات اخضر والمقرف الذي داني الهجنة من قبل ابيه وتخشبت شيئا الشيء خلطته به وطعام مخشوب اذا كان حبا فهو مفلق فقار وان كان لحما فني لم ينضج ورجل قشب خشب لا خير عنده وخشب اتباع له الليث الخشبية قوم من الجهمية يقولون ان الله لا يتكلم ويقولون القرآن مخلوق والخشاب بطون من بني تميم قال جرير * ثعلبة الفوارس او رياحا * عدلت بهم طهية والخشابا * ويروى او رياحا وبنو رزام بن مالك بن حنظلة يقال لهم الخشاب واستشهد الجوهري ببيت جرير هذا على بني رزام وخشبان اسم وخشبان لقب وذو خشب موضع قال الطرماح * او كالفتى حاتم اذ قال ما ملكت * كفاي للناس نهبى يوم ذي خشب * وفي الحديث ذكر خشب بضمتين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب

خصب الخصب نقيض الجدب وهو كثرة العشب ورفاغة العيش قال الليث والاخصاب من ذلك قال ابو حنيفة والكماة من الخصب والجراد من الخصب وانما يعد خصبا اذا وقع اليهم وقد جف العشب وامنوا معرته وقد خصبت الارض وخصبت خصبا فهي خصبة واخصبت اخصابا وقول الشاعر انشده سيبويه * لقد خشيت ان ارى جدبا * في عامنا ذا بعد ما اخصبا * فرواه هنا بفتح الهمزة وهو كأكرم واحسن الا انه قد يجيء في الوقف الحرف حرفا آخر مثله فيشدد حرصا على البيان ليعلم انه في الوصل متحرك من حيث كان الساكنان لا يلتقيان في الوصل فكان سبيله اذا اطلق الباء لا يثقلها ولكنه لما كان الوقف في غالب الامر انما هو على الباء يحصل بالالف التي زيدت عليها اذ كانت غير لازمة فثقل الحرف على من قال هذا خالد وفرج ويجعل فلما لم يكن الضم لان النصب والجر جريا لانهم لم يبالوا به قال ابن جني وحدثنا ابو علي ان ابا الحسن رواه ايضا بعد ما اخصبا بكسر الهمزة وقطعها ضرورة واجراه مجرى اخضر وازرق وغيرهما من افعل وهذا لا ينكر وان كان افعل للالوان لانهم قد قالوا اصواب واملاس وارعوى واقوى وانشدنا ليزيد بن الحكم * تبدل خليلا بي كشكلك شكله * فاني خليلا صالحا بك مقتوى * فمثال مقتوى مفعل من القتو وهو الخدمة وليس مقتو بمفتعل من القوه ولا من القواء والقي ومنه قول عمرو بن كلثوم * متى كنا لامك مقتوينا * ورواه ابو زيد ايضا مقتوينا بفتح الواو ومكان مخصب وخصيب وارض خصب وارضون خصب الجمع كالواحد وقالوا ارضون خصبة بالكسر وخصبة بالفتح فاما ان يكون خصبة مصدرا وصف به واما ان يكون مخففا من خصبة وقد قالوا اخصاب عن ابن الاعرابي كما قالوا بلد سبسب وبلد سباسب ورمح اقصاد وثوب اسمال واخلاق وبرمة اعشار فيكون الواحد يراد به الجمع كانهم جعلوه اجزاء وقال ابو حنيفة اخصبت الارض خصبا واخصابا قال وهذا ليس بشيء لان خصبا فعل واخصبت افعلت وفعل لا يكون مصدرا لافعلت وحكى ابو حنيفة ارض خصيبة وخصب وقد اخصبت افعلت وفعل لا يكون وخصبت قال ابو حنيفة الاخيرة عن ابي عبيد وعيش خصب مخصب واخصب القوم نالوا الخصب وصاروا اليه واخصب جناب القوم وهو ما حولهم وفلان خصيب الجناب اي خصيب الناحية والرجل اذا كان كثير خير المنزل يقال انه خصيب الرحل وارض مخصاب لا تكاد تجدب كما قالوا في ضدها مجداب ورجل خصيب بين الخصب رحب الجناب كثير الخير ومكان خصيب مثله وقال لبيد * فبطا نبالة مخصبا اهضامها * والمخصبة الارض المكلئة والقوم ايضا مخصبون اذا كثر طعامهم ولبنهم وامرعت بلادهم واخصبت الشاة اذا اصابت خصبا واخصبت العضاه اذا جرى الماء في عيدانها حتى يتصل بالعروق التهذيب الليث اذا جرى الماء في عود العضاه حتى يتصل بالعروق قيل قد اخصبت وهو الاخصاب قال الازهري هذا تصحيف منكر وصوابه الاخضاب بالضاد المعجمة يقال خضبت العضاه واخضبت الليث والخصبة بالفتح الطلعة في لغة وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل في لغة وقيل هي نخلة الدقل بالبحرين والجمع خصب وخصاب قال الاعشى * وكل كميت كجذع الخصاب * يردي على سلطات لثم * وقال ايضا * كان على انسائها عذق خصبة * تدلى من الكافور غير مكمم * اي غير مستور قال الازهري اخطأ الليث في تفسير الخصبة والخصاب عند اهل البحرين الدقل الواحدة خصبة والعرب تقول الدقل لا يتخ الا بالخصاب لكثرة حملها الا ان تمرها ردي وما قال احد ان الطلعة يقال لها الخصبة ومن قاله فقد اخطأ وفي حديث وفد عبد القيس فاقبلنا من وفادتنا وانما كانت عندنا خصبة نعلفها ابلنا وحميرنا الخصبة الدقل وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل والخصب الجان عن كراع والجمع اخصاب والخصب حية بيضاء تكون في الجبل قال الازهري وهذا تصحيف وصوابه الحضب بالحاء والضاد قال وهذه الحروف وما شاكلها اراها منقولة من صحف سقيمة الى كتاب الليث وزيدت فيه ومن نقلها لم يعرف العربية فصحف وغير فاكثر والخصيب لقب رجل من العرب

خضب الخضاب ما يخضب به الحناء والكتم ونحوه وفي الصحاح الخضاب ما يختضب به واختضب بالحناء ونحوه وخضب الشيء يخضبه خضبا وخضبه غير لونه بحمرة او صفرة او غيرهما قال الاعشى * ارى رجلا منكم اسيفا كانما * يضم الى كشحيه كفا مخضبا * ذكر على ارادة العضو او على قوله * فلا مزنة ودقت ودقها * ولا ارض ابقل ابقالها * ويجوز ان يكون صفة لرجل او حالا من المضمر في يضم او المخفوض في كشحيه وخضب الرجل شيبه بالحناء يخضبه والخضاب الاسم قال السهيلي عبد المطلب اول من خضب بالسواد من العرب ويقال اختضب الرجل واختضبت المرأة من غير ذكر الشعر وكلما غير لونه فهو مخضوب وخضيب وكذلك الانثى يقال كف خضيب وامرأة خضيب الاخيرة عن اللحياني والجمع خضب التهذيب وكل لون غير لونه بحمرة فهو مخضوب وفي الحديث بكى حتى خضب دمعه الحصى قال ابن الاثير اي بلها من طريق الاستعارة قال والاشبه ان يكون اراد المبالغة في البكاء حتى احمر دمعه فخضب الحصى والكف الخضيب نجم على التشبيه بذلك وقد اختضب بالحناء ونحوه وتخضب واسم ما يخضب به الخضاب والخضبة مثال الهمزة المرأة الكثيرة الاختضاب وبنان خضيب مخضب شدد للمبالغة الليث والخاضب من النعام غيره والخاضب الظليم الذي اغتلم فاحمرت ساقاه وقيل هو الذي قد اكل الربيع فاحمر ظنبوباه او اصفرا او اخضرا قال ابو دواد * لها ساقا ظليم خاضب فوجئ بالرعب * وجمعه خواضب وقيل الخاضب من النعام الذي اكل الخضرة قال ابو حنيفة اما الخاضب من النعام فيكون من الانوار تصبغ اطراف ريشه ويكون من ان وظيفيه يحمران في الربيع من غير خضب شيء وهو عارض يعرض للنعام فيحمر اوظفتها وقيل في ذلك اقوال فقال بعض الاعراب احسبه ايا خيرة اذا كان الربيع فاكل الاساريع لا احمرت رجلاه ومنقاره احمرار العصفر قال فلو كان هذا هكذا كان ما لم ينلها الاساريع لا يعرض له ذلك وقد زعم رجال من اهل العلم ان البسر اذا بدا يحمر بدا وظيفا الظليم يحمران فاذا انتهت حمرة البسر انتهت حمرة وظيفيه فهذا على هذا غريزة فيه وليس من اكل الاساريع قال ولا اعرف النعام تاكل الاساريع وقد حكى عن الدقيش الاعرابي انه قال الخاضب من النعام الذي اذا اغتلم في الربيع اخضرت ساقاه وجاء في الذكر والظليم اذا اغتلم احمرت عنقه وصدره وفخذاه الجلد لا الريش حمرة شديدة ولا يعرض ذلك للانثى ولا يقال ذلك الا للظليم دون النعامة قال وليس ما قيل من اكله الاساريع بشيء لان ذلك يعرض للداجنة في البيوت التي لا ترى البروع البتة ولا يعرض ذلك لاناثها قال وليس هو عند الاصمعي الا من خضب النور ولو كان كذلك لكان ايضا يصفر ويخضر ويكون على قدر الوان النور والبقل وكانت الخضرة تكون اكثر لان البقل اكثر من النور ولا رام عين وصفوا الخواضب من الوحش وصفوها بالخضرة اكثر ما وصفوا ومن اي ما كان فانه يقال له الخاضب من اجل الحمرة التي تعتري ساقيه والخاضب وصف له علم يعرف به فاذا قالوا خاضب علم انه اياه يريدون قال ذو الرمة * اذاك ام خاضب بالسي مرتعه * ابو ثلاثين امسى فهو منقلب * فقال ام خاضب كما لو قال اذاك ام ظليم كان سواء هذا كله قول ابي حنيفة قال وقد وهم في قوله بيته لان سيبويه انما حكاه بالالف واللام لا غير ولم يجز سقوط الالف واللام منه سماعا بالعرب وقوله وصف له علم لا يكون الوصف علما انما اراد انه وصف قد غلب حتى صار بمنزلة الاسم العلم كما تقول الحرث والعباس ابو سعيد يسمى الظليم خاضبا لانه يحمر منقاره وساقاه اذا تربع وهو في الصيف يقرع ويبيض ساقاه ويقال للثور الوحشي خاضب اذا اختضب بالحناء واذا كان بغير الحناء قيل صبغ شعره ولا يقال خضبه وخضب الشجر يخضب خضوبا وخضب وخضب وخضوضب اخضر وخضب النخل خضبا اخضر طلعه واسم تلك الخضرة الخضب والجمع خضوب قال حميد بن ثور * فلما غدت قد قلصت غير حشوة *

من الجوف فيه علف وخضوب. وفي الصحاح مع الحوز فيها علف وخضوب. وخضبت الأرض خضبا طلع نباتها واخضر وخضبت الأرض
اخضوضرت والعرب تقول اخضبت الأرض اخضابا اذا ظهر نبتها وخضب العرفط والسمر سقط ورقه واحمر واصفر ابن الاعرابي يقال خضب
العرفج وادبى اذا اورق وخلع العضاه قال واورس الرمث واخلط وارشم الشجر وارمش اذا اورق واجدر الشجر وجدر اذا اخرج ورقه كانه
حمص والخضب الجديد من النبات يصيبه المطر فيخضر وقيل الخضب ما يظهر في الشجر من خضرة عند ابتداء الإيراق وجمعه خضوب وقيل
كل بهيمة اكلته فهي خاضب وخضبت العضاه واخضبت والخضوب النبت الذي يصيبه المطر فيخضب ما يخرج من البطن وخضوب
القتاد ان يخرج فيه وريقه عند الربيع ويمتد عيدانه وذلك في اول نبته وكذلك العرفط والعوسج ولا يكون الخضوب في شيء من انواع العضاه
غيرها والمخضب بالكسر شبه الإجانة تغسل فيها الثياب والمخضب المركن ومنه الحديث انه قال في مرضه الذي مات فيه اجلسوني
في مخضب فاغسلوني **خضرب** الخضربة اضطراب الماء وماء خضارب يموج بعضه في بعض ولا يكون ذلك الا في غدير او واد قال
ابو الهيثم رجل مخضرب اذا كان فصيحا بليغا متفننا وانشد لطرفة. وكاين ترى من المعي مخضرب وليس له عند العزائم جول قال ابو منصور كذا
انشده بالخاء والضاد ورواه ابن السكيت المعي مخطرب بالخاء والطاء وقد تقدم **خضعب** الخضعب الضخم الشديد والخضعبة المرأة السمينة
والخضعبة الضعيف وتخضعب امرهم اختلط وضعف **خضلب** تخضلب امرهم ضعف كتخضعب اي ما امرك وتقول هذا خطب جليل
وخطب يسير والخطب الامر الذي تقع فيه المخاطبة والشأن والحال ومنه قولهم جل الخطب اي عظم الامر والشأن وفي حديث عمر وقد افطروا
في يوم غيم في رمضان فقال الخطب يسير وفي التنزيل العزيز قال فما خطبكم ايها المرسلون وجمعه خطوب فاما قول الاخطل كلمع ايدي
مثاكيل مسلبة يندبن ضرس بنات الدهر والخطب انما اراد الخطوب فحذف تخفيفا وقد يكون من باب رهن ورهن وخطب المرأة يخطبها خطبا
وخطبة بالكسر الاول عن اللحياني وخطيبى وقال الليث الخطيبى اسم قال عدي بن زيد يذكر قصد جذيمة الابرش لخطبة الزباء لخطيبى التي
غدرت وخانت وهن ذوات غائلة لحينا قال ابو منصور هذا خطأ محض خطيبى هنا مصدر كالخطبة هكذا قال ابو عبيد والمعنى لخطبة
زباء وهي امرأة غدرت بجذيمة الابرش حين خطبها فاجابته وخاست بالعهد وقتلته وجمع الخاطب خطاب الجوهري والخطيب الخاطب
والخطيبى الخطبة وانشد بيت عدي ابن زيد واختطبها وخطبها عليه والخطب الذي يخطب المرأة وهي خطبه التي يخطبها والجمع اخطاب
وكذلك خطبه وخطبته الضم عن كراع وخطيباه وخطيبته وهو خطبها والجمع كالجمع وكذلك هو خطيبها والجمع خطيبون ولا يكسر
والخطب المرأة المخطوبة كما يقال ذبح للمذبوح وقد خطبها خطبا كما يقال ذبح ذبحا الفراء في قوله تعالى من خطبة النساء الخطبة مصدر بمنزلة
الخطب وهو بمنزلة قولك انه لحسن القعدة والجلسة والعرب تقول فلان خطب فلانة اذا كان يخطبها ويقول الخاطب خطب فيقول
المخطوب اليهم نكح وهي كلمة كانت العرب تتزوج بها وكانت امرأة من العرب يقال لها ام خارجة يضرب بها المثل فيقال اسرع من نكاح ام خارجة
وكان الخاطب يقوم على باب خبائها فيقول خطب فتقول نكح وخطب فيقال نكح ورجل خطاب كثير التصرف في الخطبة قال برح بالعينين
خطاب الكثب يقول اني خاطب وقد كذب وانما يخطب عسا من حلب واختطب القوم فلانا اذا دعوه الى تزويج صاحبتهم قال ابو زيد
اذا دعا اهل المرأة الرجل ليخطبها فقد اختطبوا اختطابا قال واذا ارادوا تنفيق ايمهم كذبوا على رجل فقالوا قد خطبها فرددناه فاذا رد عنه
قومه قالوا كذبتم لقد اختطبتموه فما خطب اليكم وقوله في الحديث نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه قال هو ان يخطب الرجل المرأة
فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد فاما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن احدهما الى الآخر فلا يمنع من خطبتها
وهو خارج عن النهي وفي الحديث انه تحرى ان يخطب اي يجاب الى خطبته يقال خطب فلان الى فلان فخطبه واخطبه
اي اجابه والخطاب والمخاطبة مراجعة الكلام وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا وهما يتخاطبان الليث والخطبة مصدر الخطيب وخطب
الخاطب على المنبر واختطب يخطب خطابة واسم الكلام الخطبة قال ابو منصور والذي قال الليث ان الخطبة مصدر الخطيب لا يجوز
الا على وجه واحد وهو ان الخطبة اسم الكلام الذي يتكلم به الخطيب فيوضع موضع المصدر والجوهري خطبت على المنبر خطبة بالضم
وخطبت المرأة خطبة بالكسر واختطب فيهما قال ثعلب خطب على القوم خطبة فجعلها مصدرا قال ابن سيده ولا ادري كيف ذلك الا ان
يوضع الاسم موضع المصدر وذهب ابو اسحق الى ان الخطبة عند العرب الكلام المنثور المسجع ونحوه التهذيب والخطبة مثل الرسالة التي لها اول
وآخر قال وسمعت بعض العرب يقول اللهم ارفع عنا هذه الضغطة كانه ذهب الى ان لها مدة وغاية اولا واخرا ولو اراد مرة لقال ضغطة ولو اراد
الفعل لقال الضغطة مثل المشية قال وسمعت آخر يقول اللهم غلبني فلان على قطعة من الارض يريد ارضا مفروزة ورجل خطيب حسن
الخطبة وجمع الخطيب خطباء وخطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيبا وفي حديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اراد بالمخاطب
الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملامح وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة اراد انت من الذين
يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن التهذيب قال بعض المفسرين في قوله تعالى وفصل الخطاب قال هو ان يحكم بالبينة
او اليمين وقيل فصل الخطاب اما بعد وداود اول من قال اما بعد وقيل فصل الخطاب الفقه في القضاء وقال ابو العباس معنى اما بعد اما مضى
من الكلام فهو كذا والخطبة لون يضرب الى الكدرة مشرب حمرة في صفرة كلون الحنظلة الخطباء قبل ان تيبس وكلون بعض حمر الوحش والخطبة
الخضرة وقيل غبرة ترهقها خضرة والفعل من كل ذلك خطب خطبا وهو اخطب وقيل الاخطب الاخضر يخالطه سواد واخطب الحنظل اصفر
اي صار خطبانا وهو يصفر ويصير فيه خطوط خضر وحنظلة خطباء صفراء فيها خطوط خضر وهي الخطبانة وجمعها خطبان وخطبان
الاخيرة نادرة وقد اخطب الحنظل وكذلك الحنظلة اذا لونت والخطبان نبتة في آخر الحشيش كانها الهليون او اذناب الحيات اطرافها
رقاق تشبه البنفسج او هو اشد منه سوادا وما دون ذلك اخضر وما دون ذلك الى اصولها ابيض وهي شديدة المرارة واورق خطبان
بالخوابي كما قالوا ارمك رادني والاخطب الشقراق وقيل الصرد لان فيهما سوادا وبياضا وينشد ولا انثني من طيرة عن مريرة اذا الاخطب
الداعي على الدوح صرصرا ورأيت في نسخة من الصحاح حاشية الشقراق بالفارسية كاسكينه وقد قالوا الصقر اخطب قال الساعدي بن
جوية الهذلي ومتاحيب العقرين يلفهم كالف صقر ان الصريم اخطب وقيل اليد عند نصو سوادها من الحنا خطبا ويقال ذلك
في الشعر ايضا والاخطب الحمار تعلوه خضرة ابو عبيد من حمر الوحش الخطباء وهي الاتان التي لها خط اسود على متنها والذكر اخطب وناقة
خطباء بينة الخطب قال الزفيان وصاحبي ذات هباب دمشق خطباء ورقاء السراة عوهق واخطبان اسم طائر سمي بذلك لخطبة

في جناحيه وهي الخضرة وبه خطبا يفصل سواد خضابها من الحنا قال اذكرت مية اذ لها اتراب وجدائل واناملي خطب ويقال في الشعر
والشفتين واخطبك الصيد امكنك ودنا منك ويقال اخطبك الصيد فارمه اي امكنك فهو مخطب والخطابية من الرافضة ينسبون
الى ابي الخطاب وكان يأمر اصحابه ان يشهدوا على من خالفهم بالزور **خطرب** الخطربة الضيق في المعاش وخطرب وخطارب سقتول بما لم يكن
جاء وقد تخطرب **خطلب** تركت القوم في خطلبة اي اختلاط والخطلبة كثرة الكلام واختلاطه **خعب** الخيعابة الردي ولم يسمع الا في
قول تأبط شرا ولا خرع خيعابة ذي غوائل هيام كحفر الابطح المتهيل التهذيب الخيعابة والخيعامة المأبون واورد البيت وقال ويروى
خيعامة قال والخرع السريع الشي والانكسار والخيعامة الضعيف المنكسر واورد البيت الثاني ولا حلع لاع اذا الشول حاردت وضنت بباقي
درها المتنزل هلع فخر لاع جبان **خلب** الخلب الظفر عامة وجمعه اخلاب لا يكسر على غير ذلك وخلبه بظفره يخلبه خلبا جرحه وقيل
خدشه وخلبه يخلبه خلبا قطعه وشقه والمخلب ظفر السبع من الماشي والطائر وقيل المخلب لما يصيد من الطير والظفر لما لا يصيد من الطير
والظفر لما لا يصيد التهذيب ولكل طائر من الجوارح مخلب ولكل سبع مخلب وهو اظافيره الجوهري والمخلب للطائر والسباع بمنزلة الظفر
للانسان وخلب الفريسة يخلبها ويخلبها خلبا اخذها بمخلبه الليث الخلب مزق الجلد بالناب وسبع يخلب الفريسة اذا شق جلدها بنابه او فعله
الجارحة بمخلبه قال وسمعت اهل البحرين يقولون لحديدة المتعقفة التي لا اشر لها ولا اسنان المخلب قال وانشدني اعرابي من بني سعد دب لها
اسود كالسرحان يخلب بمخدم الاهان. والمخلب المنجل الساذج الذي لا اسنان له وقيل المخلب المنجل عامة وخلب به يخلب عمل وقطع
وخلبت النبات اخلبه خلبا واستخلبته اذا قطعته وفي الحديث نستخلب الخبير اي نقطع النبات ونحصده ونأكله وخلبه الحية
تخلبه خلبا عضته والخلابة المخادعة وقيل الخديعة باللسان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل كان يخدع في بيعه اذا بايعت
فقل لا خلابة اي لا خداع وفي رواية لا خيابة قال ابن الاثير كانها لثغة من الراوي ابدل اللام ياء وفي الحديث ان بيع المحفلات خلابة ولا يحل خلابة
مسلم والمحفلات التي جمع لبنها في ضرعها وخلبه يخلبه خلبا وخلابا وخلابة خدعه وخالبه واختلبه خادعه قال ابو صخر فلا ما مضى يمضي ولا الشيب
يشترى فاصفق عند السوم بيع المخالب وهي الخليبى ورجل خالب وخلاب وخلبوت وخلوب الاخيرة عن كراع خداع كذاب قال الشاعر
ملكتم فلما ان ملكتم خلبتم وشر الملوك الغادر الخلبوت جاء على فعلوت مثل رهبوت وامرأة خلبوت على مثال جبروت هذه عن اللحياني
وفي المثل اذا لم تغلب فاخلب بالكسر وحكي عن الاصمعي فاخلب اي اخدعه حتى تذهب بقلبه من قال بالضم فمعناه فاخدع ومن قال فاخلب
فمعناه انتش فمعناه قليلا شيئا يسيرا بعد شيء كانه اخذ من مخلب الجارحة قال ابن الاثير معناه اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة
وخلبت المرأة عقله تخلبه خلبا سلبته اياه وخلبت هي قلبه تخلبه خلبا واختلبته اخذته وذهبت به الليث الخلابة ان تخلب المرأة قلب الرجل
بالطف القول واخلبه وامرأة خلابة للفؤاد وخلوب والخلباء من النساء الخدوع وامرأة خالبة وخلوب وخلابة خداعة وكذلك الخلبة قال
النمر اودى الشباب وحب الخالة الخلبة وقد برئت فما بالقلب من قلبة ويروى الخلبة بفتح اللام على انه جمع وهم الذين يخدعون النساء وفلان
خلب نساء اذا كان يخالبهن اي يخادعهن وفلان حدث نساء وزير نساء اذا كان يحادثهن ويزورهن وامرأة خالة اي مختالة وقوم خالة
مختالون مثل باع من البيع والبرق الخلب الذي لا غيث فيه كانه خادع يومض حتى يطمع بمطره ثم يخلفك ويقال انه لبرق خلب وبرق خلب
وهو السحاب الذي يبرق ويرعد ولا مطر معه والخلب ايضا السحاب الذي لا مطر فيه وفي حديث الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقها
اي خال عن المطر ابن الاثير الخلب السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويتقشع وكانه من الخلابة وهي الخداع بالقول اللطيف ومنه حديث
ابن عباس كان اسرع من برق الخلب وانما خصه بالسرعة لخفته لخلوه من المطر ورجل خلب نساء يحبهن للحديث والفجور ويحبينه لذلك وهم اخلاب
نساء وخلباء نساء الاخيرة نادرة قال ابن سيده وعندي ان خلباء جمع خالب والخلب بالكسر حجاب القلب وقيل هي لحمة رقيقة بين الاضلاع وقيل
هو حجاب ما بين القلب والكبد حكاه ابن الاعرابي وبه فسر قول الشاعر يا هند هند بين خلب وكبد ومنه قيل للرجل الذي يحبه النساء انه
لخلب نساء اي يحبه النساء وقيل الخلب حجاب بين القلب وسواد البطن وقيل هو ابيض رقيق لازق بالكبد وقيل الخلب زيادة الكبد والخلب الكبد
في بعض اللغات وقيل الخلب عظم مثل ظفر الانسان لاصق بناحية الحجاب مما يلي الكبد وهي تلي الكبد والحجاب والكبد ملزقة بجانب الحجاب
والخلب لب النخلة وقيل قلبها والخلب والخلب مثقلا ومخففا الليف واحدته خلبة والخلب حبل الليف والقطن اذا رق وصلب الليث الخلب
حبل دقيق صلب الفتل من ليف او قنب او شيء صلب قال الشاعر كالمسد اللدن امر خلبه ابن الاعرابي الخلبة الحلقة من الليف والليفة خلبة
وخلبة وقال كان وريداه رشا خلب ويروى وريديه على اعمال ان وترك الاضمار وفي الحديث اتاه رجل وهو يخطب فنزل اليه وقعد على كرسي
خلب قوائمه من حديد الخلب الليف ومنه الحديث بليف خلبة على البدل وفيه انه كان له وسادة حشوها خلب والخلب والخلب الطين الصلب اللازب وقيل
الاسود وقيل طين مو الحمأة وقيل هو الطين عامة ابن الاعرابي قال رجل من العرب لطباخه خلب ميقاتك حتى ينضج الرودق قال الخلب اي طين ويقال
للطين خلب قال والمبقى طبق التنور والرودق الشواء وما مخلب ذو خلب وقد اخلب قال تبع او غيره فرأى مغيب الشمس عند مآبها
في عين ذي خلب وثأط حرمد الليث الخلب ورق الكرم العريض ونحوه وفي حديث ابن عباس وقد حاجه عمر في قوله تعالى تغرب في عين حمئة
فقال عين حامئة فانشد ابن عباس بيت تبع في عين ذي خلب الخلب الطين والحمأة وامرأة خلباء وخلبن خرقاء والنون زائدة للالحاق وليست باصلية
وفي الصحاح الخلبن الحمقاء قال ابن بري وليس من الخلابة قال رؤبة يصف النوق وخلطت كل دلاث علجن تخليط خرقاء اليدين خلبن ورواه
ابو الهيثم خلباء اليدين وهي الخرقاء وقد خلبت خلبا والخلبن المهزولة منه والخلب الوشي والمخلب الكثير الوشي من الثياب وثوب مخلب كثير الوشي
قال لبيد وغيث بدكداك يزين وهاده نبات كوشي العبقري المخلب اي الكثير الالوان واورد الجوهري هذا البيت وغيث برفع الثاء قال ابن بري
والصواب خفضها لان قبله وكائن رأينا من ملوك وسوقة وصاحبت من وفد كرام وموكب قال والدكداك ما انخفض من الارض وكذلك الوهاد
جمع وهد وشبه زهر النبات بوشي العبقري **خنب** الخناب الضخم الطويل من الرجال ومنهم من لم يقيده وهو ايضا الاحمق المختلج مرة هنا ومرة هنا
والخناب الضخم الانف وهذا مما جاء على اصله شاذا لان كل ما كان على فعال من الاسماء ابدل من احد حرفي تضعيفه ياء مثل دينار وقيراط كراهية
ان يلتبس بالمصادر الا ان يكون بالهاء فيخرج على اصله مثل دنابة وصنارة ودنامة وخنابة لانه الآن قد امن التباسه بالمصادر التهذيب
يقال رجل خناب مكسورة الخاء مشددة النون مهموز مكسور وهو الضخم في عبالة والجمع خنايب ويقال بل الخناب من الرجال الاحمق المتصرف
يختلج هكذا مرة وهكذا مرة اي يذهب الازهري الليث الخنابة الحاذق والنون شديدة وبعد النون همزة وهي طرف الانف وهما الخنابتان

قال والارنبة ما تحت الخنابة وقال ابن سيدة الخنابة الارنبة العظيمة وقيل طرف الارنبة من اعلاها بينها وبين الثرة والخنابتان طرفا
الانف من جانبيه والارنبة ما تحت الخنابة والثرة اسفل من ذلك وهي حيث الانف [illegible] ترجمة ذلك كله [illegible] وبعضهم
يقول الثرة ما بين الوترة والشفة والخنابة حرف المنخر وهما خنابتان وقيل الخنابتان من الانف حرفاه عن يمين وشمال بينهما الوترة قال الراجز
[illegible]

فصل الدال المهملة

[illegible]

يدب اي يدرج في المشي رويدا وكل ماش على الارض دابة ودبيب والدابة اسم لما دب من الحيوان مميزة وغير مميزة وفي التنزيل العزيز والله خلق كل
دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ولما كان لما يعقل ولما لا يعقل قيل فمنهم ولو كان لما لا يعقل لقيل فمنها او فمنهن ثم قال من يمشي على بطنه وان كان
اصلها لما لا يعقل لانه لما خلط الجماعة فقال منهم جعلت العبارة بمن والمعنى كل نفس دابة وقوله عز وجل ما ترك على ظهرها من دابة قيل من دابة من الانس
والجن وكل ما يعقل وقيل انما اراد العموم يدل على ذلك قول ابن عباس كاد الجعل يهلك في جحره بذنب ابن آدم ولما قال الخوارج لقطري اخرج الينا يا دابة
فامرهم بالاستغفار تلا الآية حجة عليهم والدابة التي تركب قال وقد غلب هذا الاسم على ما يركب من الدواب وهو يقع على المذكر والمؤنث وحقيقته
الصفة وذكر عن رؤبة انه كان يقول قرب ذلك الدابة لبرذون له ونظيره من المحمول على المعنى قولهم هذا شاة قال الخليل ومثله قوله تعالى هذا رحمة
من ربي وتصغير الدابة دويبة الياء ساكنة وفيها اشمام من الكسر وكذلك ياء التصغير اذا جاء بعدها حرف مثقل في كل شيء وفي الحديث وحملها على حمار
من هذه الدبابة اي الضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع ودابة الارض احد اشراط الساعة وقوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة
من الارض قال جاء في التفسير انها تخرج بتهامة بين الصفا والمروة وجاء ايضا انها تخرج ثلاث مرات من ثلاثة امكنة وانها تنكت في وجه الكافر نكتة
سوداء وفي وجه المؤمن نكتة بيضاء فتفشو نكتة الكافر حتى يسود منها وجهه اجمع وتفشو نكتة المؤمن حتى يبيض منها وجهه اجمع فتجتمع الجماعة
على المائدة فيعرف المؤمن من الكافر وورد ذكر دابة الارض في حديث اشراط الساعة قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل هي
مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات ينصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سائرون الى منى وقيل من ارض الطائف ومعها عصى
موسى وخاتم سليمان عليهما السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا والكافر تطبع وجهه بالخاتم وتكتب فيه هذا كافر
ويروى عن ابن عباس قال اول اشراط الساعة خروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها وقالوا في المثل اعييتني من شب الى دب بالتنوين اي مذ
شببت الى ان دببت على العصى ويجوز من شب الى دب على الحكاية وتقول فعلت كذا من شب الى دب وفطم اكذب من دب ودرج اي اكذب الاحياء
والاموات فدب مشى ودرج مات وانقرض عقبه ورجل دبوب وديبوب نمام كانه يدب بالنمائم بين القوم وقيل ديبوب يجمع بين الرجال والنساء
فيعول من الدبيب لانه يدب بينهم ويستخفي وبالمعنيين فسر قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع وهو كقوله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة قتات ويقال ان عقاربه تدب اذا كان يسعى بالنمائم قال الازهري انشدني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي لنا عز ومرمانا قريب ومولى
لا يدب مع القراد قال مرمانا قريب هو لا عنزة يقول ان رابنا منكم ما نكره انتمينا الى بني اسد وقوله يدب مع القراد هو الرجل ياتي بشنة فيها قردان
فيشدها في ذنب البعير فاذا عضه منها قراد نفر فنفرت الابل فاذا نفرت استل منها بعيرا يقال للص السلال هو يدب مع القراد وناقة دبوب
لا تكاد تمشي من كثرة لحمها انما تدب وجمعها دبب والدباب مشيها والمدب الجمل الذي يمشي دبادبا ودبة الرجل طريقته الذي يدب عليه وما بالدار
دبي ودبي اي ما بها احد يدب قال الكسائي هو من دببت اي ليس فيها من يدب وكذلك ما بها دعوي ودوري وطوري لا يتكلم بها الا في الجحد
وادب البلاد ملأها عدلا ودب اهلها لما البسوا من امنه واستشعروه من بركته ويمنه قال كثير بلوه فاعطوه المقادة بعد ما ادب البلاد
سهلها وجبالها ومدب السيل ومدبه موضع جريه وانشد الفارسي وقرب جانب الغربي يادو مدب السيل ومدب فالاسم مكسور والمصدر
مفتوح وكذلك المفعل من كل ما كان على فعل يفعل التهذيب موضع دبيب النمل وغيره والدبابة التي تتخذ للحروب يدخل فيها الرجال ثم تدفع في اصل
حصن فينقبون وهم في جوفها سميت بذلك لانها تدفع فتدب وفي حديث ابن عمر قال كيف تصنعون بالحصون قال نتخذ دبابات يدخل فيها
الرجال وتقيهم ما يرمون به من فوقهم والدبدبة تشي العجروف من النمل لانها اوسع النمل خطوا واسرعها نقلا وفي التهذيب الدبدبة العجروف من النمل
وكل سريع في تقارب خطوه دبدبة والدبدبة كل صوت وقع الحافر على الارض الصلبة وقيل الدبدبة ضرب من الصوت وانشد ابو مهدي
عاثور شر ايما عاثور دبدبة الخيل على الجسور ابو عمرو دبدب الرجل اذا جلب ودردب اذا ضرب بالطبل والدبداب الطبل وبه فسر قول رؤبة
او ضرب ذي جلاجل دبداب وقول رؤبة اذا تزابى مشية ازابيا سمعت من اصواتها دبادبا قال تزابى مشى مشية فيها بطء قال والدبادب
صوت كانه دب دب وهي حكاية الصوت وقال ابن الاعرابي الدبادب والجباجب الكثير الصياح والجلبة وانشد اياك ان تستبدلي قرد القفا
حزابية وهيبانا جباجبا الف كان العازلات منحنه من الصوف نكثا او لئيما دبادبا والدبة الحال وركبت دبته ودبه اي لزمت حاله وطريقته
وعملت عمله قال ان يحيى وهذيل اركبا دب طفيل وكان طفيل ياتي العرسات من غير دعوة يقال دعني ودبتي اي دعني وطريقتي ويجيى ودبة
الرجل طريقته من خير او شر بالضم وقال ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب والدبة الموضع الكثير
الرمل يضرب مثلا للدهر الشديد يقال وقع فلان في دبة من الرمل لان الجمل اذا وقع فيه تعب والدب الكبرى من بنات نعش وقيل ان ذلك
يقع على الكبرى والصغرى يقال لكل واحد منهما دب فاذا ارادوا فصلهما قالوا الدب الاصغر والدب الاكبر والدب ضرب من السباع عربية صحيحة
والجمع ادباب ودببة والانثى دبة وارض مدبة كثيرة الدببة والدبة التي يجعل فيها الزيت والبزر والدهن والجمع دباب عن سيبويه والدبة الكثيب
من الرمل بفتح الدال والجمع دباب عن ابن الاعرابي وانشد كان سلمى اذا ما جئت طارقها واخمد الليل نار المدلج الساري ترعبة في دم او بيضة
جعلت في دبة من دباب الليل مهادي قال والدبة بالضم الطريق قال الشاعر طها هذريان قل تغميض عينه على دبة مثل الخنيف المرعبل
والديبوب السمين من كل شيء والدبب الزغب على الوجه وانشد قشر النساء دبب العروس وقيل الدبب الشعر على وجه المراة وقال غيره
ودبب الوجه زغبه والدبب والدببان كثرة الشعر والوبر رجل ادب وامراة دباء ودببة كثيرة الشعر في جبينها وبعير ادب ازب فاما قول
النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تخرج فتنبحها كلاب الحوأب فانما اراد الادب
فاظهر التضعيف واراد الادب وهو الكثير الوبر وقيل الكثير وبر الوجه ليوازن به الحوأب قال ابن الاعرابي جمل ادب كثير الدبب وقد دب يدب
دببا وقيل الدبب الزغب وهو ايضا الدبة على مثال الحبة والجمع دبب مثل حب حكاه كراع ولم يقل الدبة الزغبة بالهاء ويقال للضبع دباب
يريدون دبي كما يقال نزال وحذار ودب اسم في بني شيبان وهو دب بن مرة بن ذهل بن شيبان وهم قوم درم الذي يضرب بهم المثل فيقال
اودى درم وقد سمي وبرة بن خذان ابو كلب بن وبرة دبا ودبوب موضع قال ساعدة بن جؤية الهذلي وما ضرب بيضاء يسقي دبوبها دفاق
فعروان الكراث فضيمها ودباب ارض قال الازهري وبالخلصاء رمل يقال له الدباب وبحذائه دحلان كثيرة ومنه قول الشاعر كان هندا ثناياها
وبهجتها لما التقينا لدى ادحال دباب مولية انف جاد الربيع بها على ابارق قد همت باعشاب التهذيب ابن الاعرابي الديدبون اللهو والديدبان
الطليعة وهو شبيه قال ابو منصور اصله ديدبان فغيروا الحركة وقالوا ديدبان لما عرب وفي الحديث لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع الديبوب

هو الذي يدب بين الرجال والنسا بالجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم فيه انه لتدب عقاربه والياء فيه زائدة **دجب** الدجوب الوعاء او الغرارة
وقيل هو جوالق خفيف يكون مع المراة في السفر قال هل في دجوب الحرة المخيط وذيلة تشفي من الاطيط من بكرة او بازل عبيط الوذيلة
القطعة من الشحم شبهها بسبيكة الفضة وعنى بالاطيط تصويت امعائه من الجوع وقيل الوذيلة قطعة من سنام تشق طولا والاطيط
عصافير الجوع **دحب** الدحب الدفع وهو الدحم دحب الرجل دفعه وبات يدحب المراة ويدحمها في الجماع كناية عن النكاح والاسم الدحاب دحبا
يدحبها نكحها ودحبة اسم امراة **دحجب** الدحجاب والدحجبان ما علا من الارض كالحرة والحجارة عن الهجري **دخدب** جارية دخدبة ودخدبة
بكسر الدالين وفتحهما مكتنزة **درب** الدرب معروف قالوا الدرب باب السكة الواسع وفي التهذيب الواسعة وهو ايضا الباب الاكبر
والمعنى واحد والجمع دراب انشد سيبويه مثل الكلاب تهر عند درابها ورمت لهازمها من الخزباز وكل مدخل الى الروم درب من دروبها وقيل
هو بفتح الرا للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ واصل الدرب المضيق في الجبال ومنه قولهم ادرب القوم اذا دخلوا ارض العدو من بلاد
الروم **وفي** حديث جعفر بن عمرو وادربنا اي دخلنا الدرب والدرب الموضع الذي يجعل فيه التراب ودرب بالامر دربا ودربة وتدرب
ضري ودرب به وعليه وفيه ضراه والمدرب من الرجال المنجد والمدرب المجرب وكل ما في معناه مما جا على بنا مفعل فالكسر والفتح فيه جايز
في عينه كالمجرب والمجرس وجمع الامدرب وشيخ مدرب اي مجرب والمدرب ايضا الذي قد اصابته البلايا ودربته الشدايد حتى قوي ومرن عليها
عن اللحياني وهو من ذلك والدربة الدربة والعادة عن ابن الاعرابي وانشد والحلم درابه اوقلت مكرمة مالم يواجهك يوما فيه تشمير والتدرب
الصبر في الحرب وقت الفرار يقال درب **وفي** الحديث عن ابي بكر لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب اراد الصبر
في الحرب وقت الفرار قال اصله من الدربة التجربة ويجوز ان يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الابواب يعني ان المسالك تضيق فتقف
الحرب **وفي** حديث عمران بن حصين وكانت ناقته مدربة اي مخرجة مؤدبة وقد الفت الركوب والسير اي عودت المشي في الدروب
فصارت تالفها وتعرفها فلا تنفر والدربة الضراوة والدربة عادة وجراءة على الحرب وكل امر وقد درب بالشي يدرب ودرب به اذا اعتاده وضري
تقول ما زلت اعفو عن فلان حتى اتخذها دربة قال كعب بن زهير وفي الحلم ادهان وفي العفو دربة وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق
قال ابو زيد درب دربا ولهج لهجا وضري ضرى اذا اعتاد الشي واولع به والدارب الحاذق بصناعته والداربة العاقلة والداربة ايضا الطبالة
وادرب اذا صوت بالطبل ومن اجناس البقر الدراب مما رقت اظلافه وكانت لها اسنمة ورقت جلوده واحدها دربابي واما العراب فما سكنت
سر واته وغلظت اظلافه وجلوده واحدها عربي واما الفرش فما بين العراب والدراب وتكون لها اسنمة صغار وتسترخي غباغبها الواحد
فريش ودربت البازي على الصيد اي ضريته ودرب الجارحة ضراها على الصيد وعقاب دارب درب كذلك وجمل دروب ذلول وهو من الدربة
قال اللحياني بكر دروب وتربوت اي مذلل وكذلك ناقة دربوت وهي التي اذا اخذت بمشفرها ونهزت عينها تبعتك وقال سيبويه ناقة تربوت
خيار فارهة تاؤه بدل من دال دربوت من الارض وغيرها التا في كل ذلك بدل من الدال ومن اخذه من التراب اي انه في الذلة كالتراب فتاؤه
وضع غير مبدل لي وتدرب الرجل تهدد ودراب جرد ابيض من بلاد فارس النسب اليه دراوردي ومن شاذ النسب ابن الاعرابي دربي فلان
فلانا يدربه اذا القاه وانشد اعلوطا عمرا ليشبياه في كل سوء ويدرباه يشبياه ويدرباه اي يلقياه ذكرها الازهري في الثلاثي
هنا وفي الرباعي يدرباه الازهري في كتاب الليث الدرب دا في المعدة قال وهذا عندي غلط وصوابه الذرب دا في المعدة وسياتي ذكره في كتاب
الذال المعجمة **دردب** الدردبة عدو كعدو الخايف والدردبي صوت الطبل الفرا الدردبي الضراب بالكوبة التهذيب وفي نوادرهم دردبت الناقة
اذا دنت ولدها ودردبت والدردبة الخضوع وانشد دردب لما عضه الثقاف وهو مثل ذل وخضع والثقاف خشبة يسوى بها الرماح
وهو فعلل ابو عمرو والدردبة تحرك الثدي الطرطب وهو الطويل وقول الراجز قد دردبت والشيخ دردبيس دردبت خضعت وذلت **درعب**
ادرعبت الابل كادرعفت مضت على وجوهها **دعب** داعبه مداعبة مازحه والاسم الدعابة والمداعبة الممازحة **وفي** الحديث انه عليه السلام
كان فيه دعابة حكاه ابن الاثير في النهاية وقال الدعابة المزاح **وفي** الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لجابر وقد تزوج ابكرا تزوجت ام ثيبا فقال
بل ثيبا قال فهلا بكرا تداعبها وتداعبك **وفي** حديث عمرو وذكر له علي للخلافة فقال لولا دعابة فيه والدعابة اللعب وقد دعب فهو دعاب لعاب والدعب
الدعابة عن السيرافي والدعب المزاح وهو المعنى الجيد والدعب الغلام الشاب البض ورجل دعابة ودعب لاعب وادعب الرجل املح اي قال
كلمة مليحة وهو يدعب دعبا اي قال قولا يستملح كما يقال مزح يمزح وقال الطرماح واستطرقت ظعنهم لما احزال بهم مع الضحى ناشطا من داعبات دد
يعني اللواتي يمزحن ويلعبن ويدادين باصابعهن ورجل دعب بين الدعابة احمق ابن شميل يقال تدعب علينا اي تدللت وانه لدعب وهو الذي
يتدعب على الناس ويركبهم بثنيتيه اي بناجيتيه وانه ليتداعب على الناس اي يركبهم بمزاح وخيلاء ويعجبهم ولا يبسهم والدعب اللعابة قال الليث
فاما المداعبة فعلى الاشتراك كالممازحة اشترك فيها اثنان او اكثر والدعب الدفع ودعبها يدعبها دعبا نكحها والدعابة نملة سودا والدعبوب ضرب
من النمل اسود والدعاب والطمرج والحرامر والحذال من اسما النمل والدعبوب حبة سودا تؤكل الواحدة دعبوبة قال وهي الدعابة وقيل هي اصل بقلة
تقشر فتؤكل وليلة دعبوب ليلة سوء شديدة وقيل مظلمة سميت بذلك لسوادها قال ابن هرمة ونعم الضيف اما ساقه صرد او ليلة من محاق الشهر
دعبوب اراد واظلام ليلة فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه والدعبوب الطريق المذلل الموطو الواضح الذي يسلكه الناس قالت
جنوب الهذلية وكل قوم وان عزوا وان كثروا يوما طريقهم في الشر دعبوب قال الفرا وكذلك الذي يطوه كل احد والدعبوب الضعيف الذي
يهزا منه الناس وقيل القصير الدميم وقيل الدعبوب والدعثوث من الرجال المابون المخنث وانشد يا فتى ما قتلتم غير دعبوب ولا من قواره الشعر
وقيل الدعبوب النشيط قال الراجز يا رب بهرحتي دعبوب رخص اللبان حسن التغريب ودعب ثمر نبت قال السيرافي هو عنب
الثعلب قال الازهري وقول ابي صخر ولكن تفر العين والنفس ان ترى بعقدته فضلات رزق دواعب قال دواعب جواري اي ما داعب
يستن سبيله وقال لا ادري دواعب ام ذواعب فلينظر في شعر ابي صخر **دعتب** دعتب موضع **دعرب** الدعربة العرامة **دعسب**
الدعسبة ضرب من العدو **دعلب** الازهري ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت فتية شابة هي القرطاس والدياج والدعلبة والدعبل
والعيطموس **دلب** الدلب شجر الصنار وقيل شجر الصنار وهو الصنار اشبه قال ابو حنيفة الدلب شجر يعظم ويتسع ولا نور له ولا ثمر وهو
مفرض الورق واسعه شبيه بورق الكرم واحدته دلبة وقيل هو شجر ولم يوصف وارض مدلبة ذات دلب والدولاب والدولاب كلاهما
واحد الدواليب وفي المحكم على شكل الناعورة يستقى به الما فارسي معرب وقول مسكين الدارمي بايديهم مغارف من حديد اشبهها

دحقبة وقعه من وراءه وقفا عنيفا قاموس
مثل
يستملح
دعشب لجعفر اسم قاموس
المذكورة المعصومة من القتال قاموس
معرب

معزبة

مقيرة الدوالي ذهب بعضهم الى انه اراد مقيرة الدواليب فابدل من البا يا ثم ادغم اليا في اليا فصار الدوالي ثم خفف فصار دوالي ويجوز ان يكون
اراد الدواليب فحذف البا للضرورة القافية من غيران يقلب والدلبة السواد والدلب جنس من سودان السند وهو مقلوب عن الديبل قال الاغلب
كان الدارع المشكول منها سليب من رجال الدبيلان قال شبه سواد الزق بالاسود المسلح من رجال السند والمسلخ العريان الذي اخذ ثيابه
قال وهي كلمة نبطية **دنب** الدنب والدنبة والدنابة بتشديد النون القصير قال الشاعر والمرا دنبة في انفه كرم **دهلب** دهلب اسم شاعر
معروف حكاه ابن جني وانشد له رجزا وهو قوله ابي الذي اعمل اخفاف المطي حتى اناخ عند باب الخنبري فاعلى الحلق
اصلال العشي **دوب** داب دوبا كداب والله سبحانه وتعالى اعلم

تم الجزء الاول من كتاب لسان العرب

وذلك على تجزئة نسخة المؤلف رحمه الله تعالى

ويليه اول الجزء الثاني فصل الذال المعجمة

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

فصل الذال المعجمة ذأب

الذئب كلب البر والجمع أذؤب في القليل وذئاب وذؤبان والانثى ذئبة يهمز ولا يهمز واصله الهمز وفي حديث الغار فيصبح في ذؤبان الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذؤبان لانهم كالذئاب وذكره ابن الاثير في ذوب قال والاصل في ذؤبان الهمز ولكنه خفف فانقلبت واوا وارض مذأبة كثيرة الذئاب كقولك ارض مأسدة من الاسد قال ابو علي في التذكرة وناس من قيس يقولون مذيبة فلا يهمزون وتعليل ذلك انه خفف الذئب تخفيفا بدليا صحيحا فجاءت الهمزة ياء فلزم ذلك عنده في تصريف الكلمة وذئب الرجل اذا اصابه الذئب ورجل مذؤوب وقع الذئب في غنمه تقول منه ذئب الرجل على فعل وقوله انشده ثعلب هاع يمطعني وينجع سادرا سد كالحجي ذئبه لا يشبع عنى بذئبه لسانا اي انه يأكل عرضه كما يأكل الذئب الغنم وذؤبان العرب لصوصهم وصعاليكهم الذين يتلصصون ويتصعلكون وذئاب الغضا بنو كعب بن مالك بن حنظلة سموا بذلك لخبثهم لان ذئب الغضا اخبث الذئاب وذؤب الرجل يذؤب ذآبة وذئب وتذأب خبث وصار كالذئب خبثا ودهاء واستذأب النقد صار كالذئب يضرب مثلا للذلان اذا علوا الاعزة وتذأب للناقة وتذاءب لها وهو ان يتشبه لها اذا عطفها على غير ولدها فتشبه لها بالسبع لكون ارأم لها عليه هذا تعبير ابي عبيد قال واحسن منه ان تقول فتشبه لها بالذئب لتبيين الاشتقاق وتذاءبت الريح وتذأبت اختلفت وجاءت من هنا وهنا وتذاءبته وتذأبته تداولته واصله من الذئب اذا حذر من وجه جاء من آخر ابو عبيد المتذئبة والمتذائبة بوزن متفعلة ومتفاعلة من الرياح التي تجيء من ههنا مرة ومن ههنا مرة اخذ من فعل الذئب لانه يأتي كذلك قال ذو الرمة يذكر ثورا وحشيا فبات يشئزه ثأد ويسهره تذؤب الريح والوسواس والهضب وفي حديث علي كرم الله وجهه خرج اليكم جند متذائب ضعيف المتذائب المضطرب من قولهم تذاءبت الريح اضطرب هبوبها وغرب ذأب مختلف به قال ابو عبيد قال الاصمعي ولا اراه اخذ الا من تذؤب الريح وهو اختلافها فشبه اختلاف البعير في المحالة بها وقيل غرب ذأب على مثال فعل كثيرة الحركة بالصعود والنزول والمذؤوب الفزع وذئب الرجل فزع من الذئب وذأبته فزعته وذئب واذأب فزع من اي شيء كان قال الدبيري اني اذا ما ليث قوم هربا فسقطت نخوته واذأبا قال وحقيقته من الذئب ويقال للذي افزعه الجن تذأبته وتذعبته وقالوا رماه الله بداء الذئب يعنون الجوع لانهم يزعمون انه لا داء له غير ذلك وبنو الذئب بطن من الازد منهم سطيح الكاهن قال الاعشى ما نظرت ذات اشفار كنظرتها حقا كما صدق الذئبي اذ سجعا وابن الذئبة الثقفي من شعرائهم ودارة الذئب موضع ويقال للمرأة التي تسوي مركبها ما احسن ما ذأبته قال الطرماح كل مشكوك عصافيره ذأبته نسوة من جذام وذأب الشيء جمعه والذؤابة الناصية لنوسانها وقيل الذؤابة منبت الناصية من الرأس والجمع الذوائب وكان الاصل ذآئب وهو القياس مثل دعابة ودعائب لكنه لما التقت همزتان بينهما الف لينة لينوا الهمزة الاولى فقلبوها واوا استثقالا لالتقاء همزتين في كلمة واحدة وقيل كان الاصل ذآئب لان الف ذؤابة كالف رسالة حقها ان تبدل منها همزة في الجمع ولكنهم استثقلوا ان تقع الف الجمع بين الهمزتين فابدلوا من الاولى واوا ابو زيد ذؤابة الرأس هي التي احاطت بالدوارة من الشعر وفي حديث دغفل وابي بكر انك لست من ذوائب قريش هي جمع ذؤابة وهي الشعر المضفور من شعر الرأس وذؤابة الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة اي لست من اشرافهم وذوي اقدارهم وغلام مذأب له ذؤابة والذؤابة من الفرس شعر في الرأس في اعلى الناصية ابو عمرو الذئبان الشعر على عنق البعير ومشفره وقال الفراء الذئبان بقية الوبر قال وهو واحد قال الشيخ ابو محمد بن بري لم يذكر الجوهري شاهدا على هذا قال ورأيت في الحاشية بيتا شاهدا عليه لكثير يصف ناقة عسوف باجواز الفلا حميرية مريش بذئبان السبيب تليلها والعسوف التي تمر على غير هداية فتركب راسها في السير ولا يثنيها شيء والاجواز الاوساط وحميرية اراد مهرية لان مهرة حمير والتليل العنق والسبيب الشعر الذي يكون متدليا على وجه الفرس من ناصيته جعل الشعر الذي على عيني الناقة بمنزلة السبيب وذؤابة النعل المتعلق من القبال وذؤابة النعل ما اصاب الارض من المرسل على القدم لتحركه وذؤابة كل شيء اعلاه وجمعها ذوائب قال ابو ذؤيب بأري التي تأري اليعاسيب اصبحت الى شاهق دون السماء ذؤابها قال وقد يكون ذؤابها من باب سل وسلة والذؤابة الجلدة المعلقة على آخر الرحل وهي العذبة وانشد الازهري في ترجمة عذب في هذا المكان قالوا صدقت ورفعوا لمطيهم سيرا يطير ذوائب الاكوار وذؤابة السيف علاقة قائمه والذؤابة شعر مضفور وموضعها من الرأس ذؤابة وكذلك وذؤابة العز والشرف وذؤابة العز والشرف ارفعه على المثل والجمع من ذلك كله ذوائب ويقال هم ذؤابة قومهم اي اشرافهم وهو في ذؤابة قومه اي اعلاهم اخذوا من ذؤابة الرأس واستعار بعض الشعراء الذوائب للنخل فقال جم الذوائب تنمي وهي آوية ولا يخاف على حافاتها السرق والذئبة من الرحل والقتب والاكاف ونحوها ما تحت مقدم ملتقى الحنوين وهو الذي يعض على منسج الدابة قال وقتب ذئبته كالمجل وقيل الذئبة فرجة ما بين دفتي الرحل والسرج والغبيط اي ذلك كان وقال ابن الاعرابي ذئب الرحل احناؤه من مقدمه وذأب الرحل عمل له ذئبة وقتب مذأب وغبيط مذأب اذا جعل له فرجة وفي الصحاح اذا جعل له ذؤابة قال لبيد فكلفتها همي فآبت رذية طليحا كالواح الغبيط المذأب وقال امرؤ القيس لها كفل كالدعص لبده الندى الى حارك مثل الغبيط المذأب والذئبة داء يأخذ الدواب في حلوقها يقال برذون مذؤوب اخذته الذئبة التهذيب من ادواء الخيل الذئبة وقد ذئب الفرس فهو مذؤوب اذا اصابه هذا الداء وينقب عنه بحديدة في اصل اذنه فيستخرج منه غدد صغار بيض

مثل

ودوائب

اصغر

اصغر من لب الجاموس وذأب الرجل طرده وضربه كذأمه حكاه اللحياني وذأب الابل يذأبها ذأبا ساقها وذأبه ذأبا حقره وطرده وذأمه ذأما ومنه قوله تعالى مذؤوما مدحورا والذأب الذم هذه عن كراع والذأب صوت شديد عنه ايضا وذؤاب وذؤيب اسمان وذؤيبة قبيلة من هذيل قال شاعر عدونا عدوة لا شك فيها فخلناهم ذؤيبة او حبيبا وحبيب قبيلة ايضا

ذبب الذب الدفع والمنع والذب الطرد ذب عنه يذب ذبا دفع ومنع وذببت عنه وفلان يذب عن حريمه ذبا اي يدفع عنهم وفي حديث عمر رضي الله عنه انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه قال من ذب منكم ذب عن ضيمه او قومه عن حريمه وذبب اكثر الذب ويقال طعان غير تذبيب اذا بولغ فيه ورجل مذب وذباب دفاع عن الحريم وذبذب الرجل اذا منع الجوار والاهل اي حماهم والذبي الحلواز وذب يذب ذبا اختلف ولم يستقر في مكان واحد وبعير ذب لا يستقر في موضع قال فكأننا فيهم جمال ذبة ادم طلاهن الكحيل وقارا فقوله ذبة انما يدل على انه لم يسم بالمصدر اذ لو كان مصدرا لقال جمال ذب كقولك رجال عدل والذب الثور الوحشي ويقال له ايضا ذب الرياد غير مهموز وسمي بذلك لانه يختلف ولا يستقر في مكان واحد وقيل لانه يرود فيذهب ويجيء قال ابن مقبل يمشي به ذب الرياد كأنه فتى فارسي في سراويل رامح وقال النابغة كأنما الرحل منها فوق ذي جدد ذب الرياد الى الاشباح نظار وقال ابو سعيد انما قيل له ذب الرياد لانه لا يثبت في رعيه في مكان واحد ولا يوطن مرعى واحدا وسمى مزاحم العقيلي الثور الوحشي الاذب قال بلاد بها تلقى الاذب كأنه بها سابري لاح منه البنائق اراد تلقى الذب فقال الاذب لحاجته وفلان ذب الرياد يذهب ويجيء هذه عن كراع ابو عمرو رجل ذب الرياد اذا كان زوارا للنساء وانشد لبعض الشعراء فيه ما للكواعب يا عيساء قد جعلت تزور عني وتثني دوني الحجر قد كنت فتاح ابواب مغلقة ذب الرياد اذا ما خولس النظر وذبت شفته ذبا وذبوبا يبست وجفت وذبلت من شدة العطش او الغيرة وشفة ذبانة ذابلة وذب لسانه كذلك قال ادهم سقوني علالا بعد نهل من بعد ما ذب اللسان وذبل وقال ابو خيرة يصف عيرا وشفه طرد العانات وتوبه لوحان من ظمأ ذب ومن عضب اراد بالظمأ الذب اليابس وذب جسمه ذبل وهزل وذب النبت ذوي وذب الغدير يذب جف في آخر الحر عن ابن الاعرابي وانشد مدارين ان جاعوا وأذعر من مشى اذا الروضة الخضراء ذب غديرها وروى وأذعر من مشى وذب الرجل يذب ذبا اذا شحب لونه وذب جف وصدر ذب الابل وبها ذبابة اي بقية عطش وذبابة الدين بقيته وقيل ذبابة كل شيء بقيته والذبابة البقية من الدين ونحوه قال الراجز او يقضي الله ذبابات الدين ابو زيد الذبابة بقية الشيء وانشد الاصمعي لذي الرمة لحقنا فراجعنا الحمول وانما يتلي ذبابات الوداع المراجع يقول انما يدرك بقايا الحوائج من راجع فيها والذبابة ايضا البقية من مياه الانهار وذباب النهار ما لم يبق منه الا بقية وقال وانجاب النهار فذببا والذباب الجنون وقد ذبب الرجل اذا جن وانشد شمر وفي النضري احيانا سماح وفي النضري احيانا ذباب اي جنون والذباب الاسود الذي يكون في البيوت يسقط في الاناء والطعام الواحد ذبابة ولا تقل ذبانة والذباب ايضا النحل ولا يقال ذبابة في شيء من ذلك الا ان ابا عبيد روى عن الاحمر ذبابة هكذا وقع في كتاب المصنف رواية ابي علي واما في رواية علي بن حمزة فحكى عن الكسائي الشذاة ذبابة تعض الابل وحكي عن الاحمر ايضا النعرة ذبابة تسقط على الدواب وأثبت الهاء فيهما والصواب ذباب وهو واحد وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب الى عامله بالطائف في خلايا العسل وحمايتها ان ادى ما كان يؤديه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور نحله فاحم له فانما هو ذباب غيث يأكله من شاء قال ابن الاثير يريد بالذباب النحل واضافه الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر حيث كان ولانه يعيش بأكل ما ينبته الغيث ومعنى حماية الوادي له ان النحل انما يرعى انوار النبات وما رخص منها ونعم فاذا حميت مراعيها اقامت فيها ورعت وعسلت وكثرت منافع اصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت ان تبعد في طلب المرعى فيكون ريعها اقل وقيل معناه ان يحمي لهم الوادي الذي تعسل فيه فلا يترك احدا يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصيود وانما يملكه من سبق اليه فاذا حماه ومنع الناس منه وانفرد به وجب عليه اخراج العشر منه عند من اوجب فيه الزكاة التهذيب واحد الذبان ذباب بغير هاء قال ولا يقال ذبابة وفي التنزيل العزيز وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه فسروه للواحد والجمع اذبة في القلة مثل غراب واغربة قال النابغة ضرابة بالمشفر الاذبه وذبان مثل غربان سيبويه ولم يقتصروا على ادنى العدد لانهم امنوا التضعيف يعني ان فعالا لا يكسر في ادنى العدد على فعل ولو كان مما يكسر لم يؤد الى التضعيف كسروه على افعل وقد حكى سيبويه مع ذلك عن العرب ذب في جمع ذباب فهو مع هذا الادغام على اللغة التميمية كما يرجعون الى هذا فيما كان ثانيه واوا نحو خون ونور وفي الحديث عمر الذباب اربعون يوما والذباب في النار وقيل كونه في النار ليس بعذاب له وانما ليعذب به اهل النار بوقوعه عليهم والعرب يكنون الابخر ابا ذباب وبعضهم يكنونه ابا ذبان وقد غلب ذلك على عبد الملك بن مروان لفساد كان في فيه قال الشاعر لعلي ان مالت بي الريح ميلة على ابن ابي الذبان ان يتندما يعني هشام بن عبد الملك وذب الذباب وذببه نحاه ورجل مخشي الذباب اي الجهل واصاب فلانا من فلان ذباب لادغ اي شر وارض مذبة كثيرة الذباب وقال الفراء ارض مذبوبة كما يقال موحوشة من الوحش وبعير مذبوب اصابه الذباب واذب كذلك قال ابو عبيد في كتاب امراض الابل وقيل الاذب والمذبوب جميعا الذي اذا وقع في الريف والريف لا يكون الا في الامصار استوبأه فمات مكانه قال زياد الاعجم في ابن حبناء كأنك من جمال بني تميم اذب اصاب من ريف ذبابا يقول كأنك جمل نزل ريفا فاصابه الذباب فالتوت عنقه والمذبة هنة تسوى من هلب الفرس يذب بها الذباب وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا طويل الشعر فقال ذباب ذباب الشؤم اي هذا شؤم ورجل ذبابي ماخوذ من الذباب وهو الشؤم وقيل الذباب الشر الدائم يقال اصابك ذباب من هذا الامر وفي حديث المغيرة شرها ذباب وذباب العين انسانها على التشبيه بالذباب والذباب نكتة سوداء في جوف حدقة الفرس والجمع كالجمع وذباب اسنان الابل حدها قال المثقب العبدي وتسمع للذباب اذا تغنى كتغريد الحمام على الغصون وذباب السيف حد طرفه الذي بين شفرتيه وما حوله من حديه ظبتاه والعير الناتئ في وسطه من باطن وظاهر وله غراران لكل واحد منهما ما بين العير وبين احدى الظبتين وقيل من ظاهر السيف وما قبالة ذلك من باطن وكل واحد من الغرارين من باطن السيف وظاهره وقيل ذباب السيف طرفه المتطرف الذي يضرب به وقيل حده وفي الحديث رأيت ذباب سيفي كسر فاولته انه يصاب رجل من اهل بيتي فقتل حمزة والذباب من اذن الانسان والفرس ما حد من طرفها ابو عبيد في اذني الفرس ذباباهما وهما ما حد من اطراف الاذنين وذباب الحناء بادرة نوره وجاءنا راكب مذبب عجل منفرد قال عنترة يذبب ورد على اثره وادركه وقع مردى خشب اما ان يكون على النسب واما ان يكون خشبيا فحذف للضرورة وذببنا ليلتنا اي اتعبنا في السير ولا ينالون الماء الا بقرب مذبب اي مسرع قال ذو الرمة مذببة اضر بها بكوري وتهجيري اذا اليعفور قالا اليعفور الظبي وقال من القيلولة اي سكن في كناسه من شدة الحر وظمء مذبب طويل يسار فيه الى الماء من بعد فيعجل بالسير وخمس مذبب لا فتور فيه وذبب اسرع في السير

والذباب الطاعون صح

سقط في الاصل

وقوله مسيرة شهرٍ للبريد المذبذب، اراد المذبذب وأذب البعير نابه قال الراجز: كأنّ صوت نابه الأذبّ، صريف خطّاف بقعو قعب، والذبذبة تردد الشيء المعلق في الهواء والذبذبة والذباذب اشياء تعلق بالهودج او رأس البعير للزينة والواحد ذبذب والذبذب اللسان وقيل الذكر وفي الحديث من وقي شرّ ذبذبه دخل الجنة وقبقبه فقد وقي يعني بذبذبه فرجه وقبقبه بطنه وفي رواية من وقي شرّ ذبذبه دخل الجنة يعني الذكر سمي به لتذبذبه اي حركته والذباذب المذاكر والذباذب ذكر الرجل لانه يتذبذب اي يتردد وقيل الذباذب الخصى واحدها ذبذبة ورجل مذبذب ومتذبذب متردد بين امرين او بين رجلين ولا يثبت صحبته لواحد منهما وفي التنزيل العزيز في صفة المنافقين مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء المعنى مطردين مدفعين عن هؤلاء وعن هؤلاء وفي الحديث تزوج والا فانت من المذبذبين اي المطرودين عن المؤمنين لانك لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم واصله من الذب وهو الطرد قال ابن الاثير ويجوز ان يكون من الحركة والاضطراب والتذبذب التحرك والذبذبة نوس الشيء المعلق في الهواء وتذبذب الشيء ناس واضطرب وذبذبه هو انشد ثعلب وخوقل ذبذبها الوجيف ظل لاعلى رأسه رجيف وفي الحديث فكاني انظر الى يديه تذبذبان اي تتحركان وتضطربان يريد كميه وفي حديث كان علي بردة لها ذباذب اي اهداب واطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك لانها تتحرك على لابسها اذا مشى وقول ابي ذؤيب ومثل السدوس بين سادا وذبذبا رجال الحجاز من مسود وسائد قيل ذبذبا علقا يقول تقطع دونهما رجال الحجاز وفي الطعام ذبيبا محدود وحكاه ابو حنيفة في باب الطعام الذي فيه ما لا خير فيه ولم يفسره وقد قيل انها الذنينا وسنذكره في موضعها وفي الحديث انه صلب رجلا على ذباب هو جبل بالمدينة

ذرب الذرب الحاد من كل شيء ذرب يذرب ذربا وذرابة فهو ذرب قال شبيب بن البرصاء: كانها من بدن وايفار، دبت عليها ذربات الانبار، قال ابن بري اي كان هذه الابل من بدنها وسمنها وايفارها اللحم قد دبت عليها ذربات الانبار والانبار جمع نبر وهو ذباب يلسع فينتفخ مكان لسعه فقوله ذربات الانبار اي حديدات اللسع ويروى وايقار بالقاف ايضا وقوم ذرب ابن الاعرابي اذرب الرجل اذا فصح لسانه بعد حصرمة ولسان ذرب حديد الطرف وفيه ذرابة اي حدة وذرب حدة وذرب المعدة حدتها عن الجوع ذربت معدته تذرب ذربا فهي ذربة اذا فسدت وفي الحديث في البان الابل وابوالها شفاء الذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها ولا تمسكه قال ابو زيد للعودة ذرب وجمعها ذرب والتذريب التحديد يقال لسان ذرب وسنان ذرب ومذروب وكذلك المذروب قال الشاعر: لقد كان ابن جعدة ارجيا، على الاعداء مذروب السنان، وذرب الحديدة يذربها ذربا وذربها احدها فهي مذروبة وقوم ذرب احد وامراة ذربة مثل ربة وذربة اي صخابة حديدة سليطة اللسان فاحشة طويلة اللسان وذرب اللسان حدته وفي الحديث عن حذيفة قال كنت ذرب اللسان على اهلي فقلت يا رسول الله اني لاخشى ان يدخلني النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين انت من الاستغفار اني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة قد ذكرته لابي بردة فقال واتوب اليه قال ابو بكر في قولهم فلان ذرب اللسان قال سمعت ابا العباس يقول معناه فاسد اللسان قال وهو عيب وذم يقال قد ذرب لسان الرجل يذرب اذا فسد ومن هذا ذربت معدته فسدت وانشد: الم اك باذلا ودي ونصري، واصرف عنكم ذربي ولغبي، قال واللغب الردي من الكلام وقيل الذرب اللسان هو الحاد اللسان وهو يرجع الى الفساد وقيل الذرب اللسان الشتام الفاحش وقال ابن شميل الذرب اللسان الفاحش البذي الذي لا يبالي ما قال وفي حديث ذرب النساء على ازواجهن اي فسدت السنتهن وانبسطن عليهم في القول والرواية ذئر بالهمز وسنذكره وفي الحديث ان اعشى بني مازن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فانشده ابياتا فيها: يا سيد الناس وديان العرب، اليك اشكو ذربة من الذرب، خرجت ابغيها الطعام في رجب، فخلفتني بنزاع وحرب، اخلفت العهد ولطت بالذنب، وتركتني وسط عيص ذي اشب، تكد رجلي مسامير الخشب، وهن شر غالب لمن غلب، قال ابو منصور اراد بالذربة امراته كنى بها عن فسادها وخيانتها اياه في فرجها وجمعها ذرب واصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منقول من ذربة كمعدة من معدة وقيل اراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال وذكر ثعلب عن ابن الاعرابي ان هذا الرجز للاعور بن قراد بن سفيان من بني الحرماز وهو ابو شيبان الحرمازي اعشى بني حرماز وقوله فخلفتني اي خالفت ظني فيها وقوله لطت بالذنب يقال لطت الناقة بذنبها اي ادخلته بين فخذيها لتمنع الحالب ويقال التي بينهم الذرب اي الاختلاف والشر وسم ذرب حديد والذراب السم عن كراع اسم لا صفة وسيف ذرب ومذرب انقع في السم ثم شحذ المهذب تذريب السيف ان ينقع في السم فاذا انعم سقيه اخرج فشحذ قال ويجوز ذربته فهو مذروب قال عبيد: وخرق من الفتيان اكرم مصدقا، من السيف قد آخيت ليس بمذروب، قال شمر ليس بفاحش والذرب فساد اللسان وبذاؤه وفي لسانه ذرب وهو الفحش قال وليس من ذرب اللسان وحدته وانشد: ارحني واسترح مني فاني، ثقيل محملي ذرب لساني، وجمعه اذراب عن ابن الاعرابي وانشد لحضرمي بن عامر الاسدي: كما اعدكم لاعدائكم، ولقد يجاء الى ذوي الالباب، معنى ما لكم من الاذراب من الفساد ورواه ثعلب الاعياب جمع عيب قال ابن بري وروى ابن الاعرابي على هذا الحول ولم يتم قالهما وهما: ولقد بلوت الناس في حالاتهم، وعلمت ما فيهم من الاسباب، فاذا القرابة لا تقرب قاطعا، واذا المودة اقرب الانساب، وقوله ولقد طويتكم على بللاتكم اي طويتكم على ما فيكم من اذى وعداوة وبللات بضم اللام جمع بلة بضم اللام وقيل في قوله على بللاتكم انه يضرب مثلا لابقاء المودة واخفاء ما اظهروه من جفائهم فيكون مثل قولهم اطو الثوب على غره لينضم بعضه الى بعض ولا يتباين ومنه قولهم ايضا اطوا السقاء على بلله لانه اذا طوي وهو جاف تكسر واذا طوي على بلله لم يتكسر ولم يتباين والتذريب حمل المراة ولدها الصغير حتى يقضي حاجته ابن الاعرابي اذرب الرجل اذا فسد عيشه وذرب الجرح ذربا فهو ذرب فسد واتسع ولم يقبل البرء فالدوا وقيل سال صديدا والعينان تتقاربان وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ما الطاعون قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء ومنه الذربيا مرد على فعليا وهي الداهية قال الكميت: رماني بالآفات من كل جانب، وبالذربيا مرد فهر وشيبها، وقيل الذربيا هو الشر والاختلاف ورماه بالذربين مثله ولقيت منه الذربية والذربيا والذربين اي الداهية وذربت معدته ذربا وذرابة وذروبة فهي ذربة وهو من الاضداد والذرب المرض الذي لا يبرأ وذرب انفه ذرابة قطر والذريب الاصفر من الزهر وغيره قال الاسود بن يعفر ووصف نباتا: نفرا حمته الخيل حتى كان زاهره اغشى بالذريب، واما ما ورد في حديث ابي بكر رضي الله عنه لتألمن النوم على الصوف الاذربي كما يألم احدكم النوم على حسك السعدان فانه ورد في تفسيره والاذربي منسوب الى اذربيجان على غير قياس قال ابن الاثير هكذا تقول العرب والقياس ان تقول اذري بغير باء كما يقال في النسب الى رام هرمز رامي وهو مطرد في النسب الى الاسماء المركبة

ذعب قال الاصمعي رأيت القوم مذعابين كانهم عرف ضبعان ومثعابين بمعناه وهو ان يتلو بعضهم بعضا قال الازهري وهذا عندي ماخوذ من انثعب الماء وانذعب اذا سال واتصل جريانه

قال ثعلب [illegible] **ذعلب** الذعلب والذعلبة الناقة السريعة شبهت بالذعلبة النعامة لسرعتها وفي حديث سواد [illegible] الوجناء [illegible] الناقة السريعة وقال خالد بن جنبة الذعلبة [illegible] [illegible] الذعاليب [illegible] وقال [illegible]

ذلعب [illegible]

ذنب [illegible]

[illegible] نقضي عليه [illegible] الثعلب والذنابى الذنب قال الشاعر: جموم الشد شائلة الذنابى، الصحاح الذنابى ذنب الطائر وقيل الذنابى منبت الذنب وذنابى الطائر ذنبه وهي اكثر من الذنب والذنبى والذنبى الذنب عن الهجري وانشد: يبشرني بالبين من ام سالم، احم الذنبى خط بالنقس حاجبه، ويروى الذنبى وذنب الفرس والعير وذناباهما وذنب فيهما اكثر من ذنابى وفي جناح الطائر اربع ذنابى بعد الخوافي الفراء يقال ذنب الفرس وذنابى الطائر وذنابة الوادي ومذنب النهر ومذنب القدر وجمع ذنابة الوادي الذنائب كان الذنابة جمع الوادي وذنابة وذنائب مثل جمل وجمالة وجمالة ومنه قوله تعالى جمالات صفر ابو عبيدة ونس مذانب وقد ذانبت اذا وقع ولدها في المخضم وذنا خروج الشيء وارتفع عجب الذنب وعلق به فلم يجدوه والعرب تقول ركب فلان ذنب الريح اذا سبق فلم يدرك واذا رضي بحظ ناقص قيل ركب ذنب البعير واتبع ذنب امر مدبر يتحسر على ما فاته وذنب الرجل اتباعه واذناب الناس وذنباتهم اتباعهم وسفلتهم دون الرؤساء على المثل قال: وتساقط التنواط والذنبات اذ جهل العظام، ويقال جاء فلان بذنبيه اي باتباعه وقال الحطيئة يمدح قوما: قوم هم الراس والاذناب غيرهم، ومن يسوي بانف الناقة الذنبا، وهؤلاء قوم من بني سعد بن زيد مناة يعرفون ببني انف الناقة لقول الحطيئة هذا وهم يفتخرون به وروي عن علي كرم الله وجهه انه ذكر فتنة في آخر الزمان فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمع الناس اليه ذاته يضرب اي يسير في الارض ذاهبا باتباعه الذين يرون رأيه ولم يعرج على الفتنة الاذناب الاتباع جمع ذنب كانهم في مقابل الرؤوس وهم المقدمون والذنابى الاتباع واذناب الامور ما آخيرها على المثل ايضا والذانب التابع الشيء على اثره يقال هو يذنبه اي يتبعه قال الكلابي: وجاءت الخيل جميعا تذنبه، واذنابه الخيل عتبة بجهد عصا ذنبها على التشبيه وذنبه يذنبه ويذنبه واستذنبه تلا ذنبه فلم يفارق اثره والمستذنب الذي يكون عند اذناب الابل لا يفارق اثرها قال: مثل الاجير استذنب الرواحلا، والذنوب الفرس الوافر الذنب والطويل الذنب وفي حديث ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب اي وافر شعر الذنب ويوم ذنوب طويل الذنب لا ينقضي يعني طول شره وقال غيره يوم ذنوب طويل الشر لا ينقضي كانه طويل الذنب ورجل وقاح الذنب صبور على الركوب وقولهم عقيل طويلة الذنب لم يفسره ابن الاعرابي قال ابن سيده وعندي ان معناه انها كثيرة ركاب الخيل وحديث طويل الذنب لا يكاد ينقضي على المثل ايضا ابن الاعرابي المذنب الذنب الطويل والمذنب الضب والذناب خيط يشد به ذنب البعير الى حقبه لئلا يخطر بذنبه فيملأ راكبه وذنب كل شيء آخره وجمعه ذناب وذناب كل شيء عقبه ومؤخره بكسر الذال قال: ونأخذ بعده بذناب عيش، اجب الظهر ليس له سنام، وقال الكلابي في طلب جمله اللهم لا يهديني لذنابته غيرك قال وقالوا من لك بذنابه لو قال الشاعر: فمن يهدي اخا لذناب لو، فارسوه فان الله جار، وذنب المعتم اي ذنب عمامته وذلك اذا افضل منها شيئا فارخاه كالذنب والتذنوب البسر الذي قد بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه وذنب البسرة وغيرها من التمر مؤخرها وذنبت البسرة فهي مذنبة وكتت من قبل ذنبها الاصمعي اذا بدت نكت من الارطاب في البسر من قبل ذنبها قيل قد ذنبت وارطب التذنوب واحدته تذنوبة قال: فعلق النوط ابا محبوب، ان الغضا ليس بذي تذنوب، الفراء جاءنا بتذنوب وهي لغة بني اسد والتميمي يقول تذنوب والواحدة تذنوبة وفي الحديث كان يكره المذنب من البسر مخافة ان يكونا شيئين فيكون خليطا وفي حديث انس كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه وفي حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ بأسا وذنابة الوادي الموضع الذي ينتهي اليه سيله وكذلك ذنبه وذنابته اكثر من ذنبه وذنبة الوادي والنهر وذنابته آخره الكسر عن ثعلب وقال ابو عبيد الذنابة بالضم ذنب الوادي وغيره واذناب التلاع ما آخيرها ومذنب الوادي وذنبه واحد ومنه قولها المسائل والذناب مسيل ما بين كل تلعتين على التشبيه بذلك وهي الذنائب والمذنب مسيل ما بين تلعتين ويقال المسيل ما بين التلعتين ذنب التلعة وفي حديث حذيفة حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب تلعة وصفها بالذل والضعف وقلة المنعة والخسة الجوهري والمذنب مسيل الماء في الحضيض والتلعة في السند وكذلك الذنابة والذنابة ايضا بالضم والمذنب مسيل الماء الى الارض والمذنب المسيل في الحضيض ليس بخد واسع واذناب الاودية اسافلها وفي الحديث يقعد اعرابها على اذناب اوديتها بسبيل فلا يصل الى الحج احد ويقال لها ايضا المذانب وقال ابو حنيفة المذنب كهيئة الجدول يسيل عن الروضة ماؤها الى غيرها فيفرق ماؤها فيها والتي يسيل عليها الماء مذنب ايضا قال امرؤ القيس: وقد اغتدي والطير في وكناتها، وماء الندى يجري على كل مذنب، وكل ذنب بعضه من بعض

مثل

مثل

وفي حديث ظبيان وذنّبوا خشانه اي جعلوا له مذانب ومجاري والخشان ما خشن من الارض والمذنبة والمذنب المغرفة لان لها ذنبا او شبه
الذنب والجمع مذانب قال ابو ذؤيب الهذلي * وسود من الصيدان فيها مذانب * النضار اذا لم نستفدها نعارها * ويروى مذانب نضار
والصيدان القدور والتي تعمل من الحجارة واحدتها صيدانة والحجارة التي تعمل منها يقال لها الصيداء ومن روى الصيدان بكسر الصاد فهو جمع
صاد كتاج وتيجان والصاد النحاس قال الشاعر * مثل الذباب اذا همت بتذنيب * وذنب الجراد والفراش والضباب اذا ارادت العاظل والبيض
غرزت اذنابها وذنب الضب اخرج ذنبه من ادنى الحجر ورأسه في داخله وذلك في الحر قال ابو منصور انما يقال للضب مذنب اذا ضرب بذنبه
من يريده من محترش او حية وقد ذنب تذنيبا اذا فعل ذلك وضب اذنب طويل الذنب وانشد ابو الهيثم * لم يبق من سنة الفاروق تعرفه *
الا الذنيبي والا الدرة الخلق * قال الذنيبي ضرب من البرود قال ترك بالنسبة كقولك * متى كالأمس مغتوبنا * وكان ذلك على ذنب الدهر
اي في آخره وذنابة العين وذنابها وذنبها مؤخرها وذنابة النعل انفها وولى الخمسين ذنبا جاوزها قال ابن الاعرابي قلت للكلابي كم اتى عليك
فقال قد ولت لي الخمسون ذنبها هذه حكاية ابن الاعرابي والاول حكاية يعقوب والذنوب لحم المتن وقيل هو منقطع المتن واسفله وقيل
الالية والمآكم قال الاعشى * وارتج منها ذنوب المتن والكفل * والذنوبان المتنان من هنا ومن هنا والذنوب الحظ والنصيب قال ابو ذؤيب
لعمرك والمنايا غالبات * لكل بني اب منها ذنوب * والجمع اذنبة وذنائب وذناب والذنوب الدلو فيها ماء وقيل الذنوب الدلو التي يكون
الماء دون ملئها او قريب منه وقيل هي الدلو الملأى قال ولا يقال لها وهي فارغة ذنوب وقيل هي الدلو ما كانت كل ذلك مذكر عند اللحياني
وفي حديث بول الاعرابي في المسجد فامر بذنوب من ماء فاهريق عليه قيل هي الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا حتى يكون فيها ماء وقيل ان الذنوب تؤنث وتذكر
والجمع في ادنى العدد اذنبة والكثير ذنائب كقلوص وقلائص وقول ابي ذؤيب * فكنت ذنوب البئر لما تبسلت * وسربلت اكفاني ووسدت
ساعدي * استعار الذنوب للقبر حين جعله بئرا وقد استعملها امية بن ابي عائذ الهذلي فقال يصف حمارا * اذا ما انتحين ذنوب الحصان
خسيف فريغ السجال * يقول اذا جاهد الحمار بذنوب من عدو جاءت الاتن بخسيف * التهذيب والذنوب في كلام العرب على وجوه من ذلك
قوله تعالى فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم قال الفراء الذنوب في كلام العرب الدلو العظيمة ولكن العرب تذهب بها الى النصيب والحظ
وبذلك فسر قوله فان للذين ظلموا اي اشركوا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم اي حظا من العذاب كما نزل بالذين من قبلهم وانشد الفراء * لها ذنوب
ولكم ذنوب * فان ابيتم فلكم القليب * وذنابة الطريق وجهه حكاه ابن الاعرابي قال وقال ابو الجراح لرجل انك لم ترشد ذنابة الطريق يعني وجهه
وفي الحديث من مات على ذنابى طريق فهو من اهله يعني على قصد طريق واصل الذنابى منبت الذنب والذنبان نبت معروف وبعض العرب
يسميه ذنب الثعلب وقيل الذنبان بالتحريك نبتة ذات افنان طوال غبيراء الورق تنبت في السهل على الارض لا ترتفع تحمد في المرعى ولا تنبت
الا في عام خصيب وقيل هي عشبة لها سنبل في اطرافها كانه سنبل الذرة ولها قضب وورق ومنبتها بكل مكان ما خلا الرمل وهو نبت
على ساق وساقين واحدتها ذنبانة قال ابو محمد الحذلمي * في ذنبان يستظل راعيه * وقال ابو حنيفة الذنبان عشب له جرثومة لا تؤكل وقضبان
مثمرة من اسفلها الى اعلاها وله ورق مثل ورق الطرخون وهو ناجع في السائمة وله نورة غبراء يجرسها النحل وتسمو نحو نصف القامة
تشبع الثنتان منه بعيرا واحدته ذنبانة قال الراجز * حوزها من عقب الى ضبع * في ذنبان ويبيس منقفع * وفي نقوض من كلا غير
قشع * والذنبى مضمومة الذال مفتوحة ممدودة حبة تكون في البر يتعى منها حتى تسقط والذنائب موضع بنجد قال ابن بري
هو على يسار طريق مكة والمذنب موضع قال مهلهل بن ربيعة * فلو نبش المقابر عن كليب * فيخبر بالذنائب اي زير * وبيت
في الصحاح لمهلهل ايضا * فان يك بالذنائب طال ليلي * فقد ابكي على الليل القصير * يريد فقد ابكي على ليالي السرور لانها قصيرة وقبله * اليلتنا بذي
حسم انيري * اذا انت انقضيت فلا تحوري * وقال لبيد شاهد الذنائب * الم تلمم على الدمن الخوالي * لسلمى بالمذانب فالقفال * والذنوب موضع بعينه
قال عبيد الابرص * اقفر من اهله ملحوب * فالقطبيات فالذنوب * ابن الاثير وفي الحديث ذكر سيل مهزور ومذينب هو بضم الميم وسكون الياء
وكسر النون وبعدها باء موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة الصحاح الفراء الذنابى شبه المخاط يقع من انوف الابل ورأيت في نسخة متعددة من الصحاح
حواشي منها ما هو بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله ما صورته حاشية من خط الشيخ ابي سهل الهروي قال هكذا في الاصل بخط الجوهري
قال وهو تصحيف والصواب الذنانى شبه المخاط يقع من انوف الابل بنونين بينهما الف قال وهكذا قرأناه على شيخنا ابي اسامة جنادة بن محمد
الازدي وهو مأخوذ من الذنين وهو الذي يسيل من فم الانسان والمعزى ثم قال صاحب الحاشية وهذا قد صحفه الفراء ايضا وقد ذكر ذلك
فيما رد عليه من تصحيفه وهذا مما فات الشيخ ابن بري ولم يذكره في اماليه **ذهب** الذهاب السير والمرور ذهب يذهب ذهابا وذهوبا فهو
ذاهب وذهوب والمذهب مصدر كالذهاب وذهب به واذهبه غيره ازاله ويقال اذهب به قال ابو اسحق وهو قليل فاما قراءة بعضهم يكاد
سنا برقه يذهب بالابصار فنادر وقالوا ذهبت الشام فعدوه بغير حرف وان كان الشام ظرفا مخصوصا شبهوه بالمكان المبهم اذ كان يقع
عليه المكان والمذهب وحكى اللحياني ان الليل طويل ولا يذهب بنفس احد منا اي لا اذهب الله نفس احد منا والمذهب المتوضأ لانه يذهب اليه وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الغائط ابعد في المذهب وهو مفعل من الذهاب الكسائي يقال لموضع الغائط الخلاء والمذهب
والمرفق والمرحاض والمذهب المعتقد الذي يذهب اليه وذهب فلان لمذهبه اي لمذهبه الذي يذهب فيه وحكى اللحياني عن الكسائي ما يدرى
اين مذهب ولا يدرى له مذهب اي لا يدرى اين اصله ويقال ذهب فلان مذهبا حسنا وقولهم به مذهب يعنون الوسوسة في الماء وكثرة استعماله
في الوضوء قال الازهري واهل بغداد يقولون للموسوس من الناس المذهب وعوامهم يقولون المذهب بفتح الهاء والصواب المذهب والذهب معروف
وربما انث غيره الذهب التبر القطعة منه ذهبة وعلى هذا يذكر ويؤنث على ما ذكر في الجمع الذي لا يفارقه واحده الا بالهاء وفي حديث علي
كرم الله وجهه فبعث من اليمن بذهيبة قال ابن الاثير وهي تصغير ذهب وادخل الهاء فيها لان الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي اذا صغر الحق
في تصغيره الهاء نحو قويسة وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها والجمع الاذهاب والذهوب وفي حديث علي
كرم الله وجهه لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم نحو حمل وحملان واذهب الشيء طلاه
بالذهب والمذهب الشيء المطلي بالذهب قال لبيد * او مذهب جدد على الواحه * الناطق المبروز والمختوم * ويروى على الواحهن
الناطق وانما عدل عن ذلك بعض الرواة استيحاشا من قطع الف الوصل وهذا جائز عند سيبويه في الشعر ولا سيما في الانصاف
لانها مواضع فصول واهل الحجاز يقولون هي الذهب ويقولون نزلت بلغتهم والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله

ولولا

ولولا ذلك لغلب المذكر المؤنث قال وسائر العرب يقولون هو الذهب قال الازهري الذهب مذكر عند العرب ولا يجوز تأنيثه الا ان
تجعله جمعا لذهبة واما قوله عز وجل ولا ينفقونها ولم يقل ينفقونه ففيه اقاويل احدها ان المعنى يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقون
الاموال والكنوز في سبيل الله وقيل جائز ان يكون محمولا على الاموال فيكون ولا ينفقون الاموال ويجوز ان يكون ولا ينفقون الفضة
وحذف الذهب ولا ينفقونه والفضة ولا ينفقونها فاختصر الكلام كما قال الله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه ولم يقل يرضوهما
وكل ما موه بالذهب فقد اذهب وهو مذهب والفاعل مذهب والاذهاب والتذهيب واحد وهو التمويه بالذهب ويقال ذهبت
الشيء فهو مذهب اذا طليته بالذهب وفي حديث جرير وذكر الصدقة حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل
كانه مذهبة قال كذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم قال والرواية بالدال المهملة والنون وسيأتي ذكره فعلى قوله مذهبة
هو من الشيء المذهب وهو المموه وهو من قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة والانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى
لونا وارق بشرة ويقال كميت مذهب للذي تعلو حمرته صفرة فاذا اشتدت حمرته ولم تعله صفرة فهو المدمى والانثى مذهبة وشيء ذهيب
مذهب قال اراه على توهم حذف الزيادة قال حميد بن ثور * موشحة الاقراب اما سراتها * فملس واما جلدها فذهيب * والمذاهب سيور تموه
بالذهب قال ابن السكيت في قول قيس بن الخطيم * اتعرف رسما كاطراد المذاهب * المذاهب جلود كانت تذهب واحدها مذهب تجعل فيه خطوط
مذهبة فترى بعضها في اثر بعض فكانها متتابعة ومنه قول الهذلي * يبزع عن جلد امرئ الفتين اخلاق المذاهب * يقول الضباع تبتز عن جلد القتيل
كما يبتز الفتين خلق السيوف قال ويقال المذاهب البرود الموشاة يقال برد مذهب وهو ارفع الاتحمي وذهب الرجل بالكسر يذهب ذهبا فهو ذهب
هجم في المعدن على ذهب كثير فرآه فزال عقله وبرق بصره من عظمه في عينه فلم يطرف مشتق من الذهب قال الراجز * ذهب لما ان راها ترمله
ذهب لما ان راها ترمله * وقال يا قوم رأيت منكره * شذرة واد ورأيت الزهره * وترملة اسم رجل وحكى ابن الاعرابي ذهب قال وهذا عندنا مطرد
اذا كان ثانيه حرفا من حروف الحلق وكان الفعل مكسور الثاني وذلك في لغة بني تميم وسمعها ابن الاعرابي فظنها غير مطرد في لغتهم فلذلك
حكاه والذهبة بالكسر المطرة وقيل المطرة الضعيفة وقيل الجود والجمع ذهاب قال ذو الرمة يصف روضة * حواء قرحاء اشراطية وكفت
فيها الذهاب وحفتها البراعيم * وانشد الجوهري للبعيث * وذي اشر كالاقحوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوالح * وقيل ذهبة المطر واسع
الذهاب والامطار الضعيفة ومنه قول الشاعر * توضحن في قرن الغزالة بعدما * ترشفن درات الذهاب الركائك * وفي حديث علي في الاستسقاء
لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب الامطار اللينة وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شفان ذهابها والذهب بفتح الهاء
مكيال معروف لاهل اليمن والجمع ذهاب واذهاب واذاهيب جمع الجمع وفي حديث عكرمة انه قال في اذاهب من بر واذاهب من شعير قال يضم
بعضها الى بعض فيزكى الذهب مكيال معروف لاهل اليمن والاذاهب جمع الجمع والذهاب والذنابة موضع وقيل هو جبل بعينه قال ابو دواد * لمن طلل
كعنوان الكتاب * ببطن لواق او بطن الذهاب * ويروى الذهاب وذهبان ابو بطن وذهوب اسم امرأة والمذهب اسم شيطان يقال
هو من ولد ابليس يتصور للقراء فيفتنهم عند الوضوء وغيره قال ابن دريد لا احسبه عربيا **ذوب** الذوب ضد الجمود ذاب يذوب
ذوبا وذوبانا نقيض جمد واذابه غيره واذبته وذوبته واستذبته طلبت منه ذلك على عامة ما يدل عليه هذا البناء والمذوب ما ذوبته
منه والذوب ما ذوبت منه وذاب اذا سال وذابت الشمس اشتد حرها قال ذو الرمة * اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بافنان مربوع
الصريمة معبل * وقال الراجز * وذاب للشمس لعاب فنزل * ويقال هاجرة ذوابة شديدة الحر قال الشاعر * وظلماء من جرى نوار سريتها *
وهاجرة ذوابة لا اقيلها * والذوب العسل عامة وقيل هو ما في ابيات النحل من العسل خاصة وقيل هو الذي خلص من شمعه ومومه قال
المسيب بن علس * شرقا بماء الذوب يجمعه * في طود ايمن من قرى قسر * ايمن موضع ابو زيد قال الزبد حين يحصل في البرمة فيطبخ سمنا فلا يزال ذلك
اسمه حتى يحقن في السقاء وذاب اذا قام على اكل الذوب وهو العسل ويقال في المثل ما يدري ايخثر ام يذيب وذلك عند شدة الامر قال بشر بن
ابي خازم * وكنتم كذات القدر لم تدر اذ غلت * اتنزلها مذمومة ام تذيبها * اي لا تدري اتتركها خاثرا ام تذيبها وذلك اذا خاف ان يفسد
الاذواب وقال ابو الهيثم قوله تذيبها تبقيها من قولك ما ذاب في يدي شيء اي ما بقي وقال غيره تذيبها تنهبها والمذوبة المغرفة عن اللحياني
وذاب عليه المال اي حصل وما ذاب في يدي منه خير اي ما حصل والاذابة الاغارة واذاب علينا بنو فلان اي غاروا وفي حديث قس اذوب
الليالي ويجيب صداكما اي انتظر في مرور الليالي وذهابها من الاذابة والاذابة الهبة اسم لا مصدر واستشهد الجوهري هنا ببيت بشر بن ابي حازم وشرح
قوله اتتركها مذمومة ام تذيبها فقال اي تنهبها وقال غيره تنهبها من قولهم ذاب لي عليه من الحق كذا اي وجب وثبت وذاب عليه الامر كذا ذوبا وجب
كما قالوا جمد وبرد وقال الاصمعي هو من ذاب نقيض جمد واصل المثل في الزبد وفي حديث عبد الله فيفرح المرء ان يذوب له الحق اي يجب
وذاب الرجل اذا حمق بعد عقل وظهر فيه ذوبة اي حمق ويقال ذابت حدقة فلان اذا سالت وناقة ذووب اي سمينة وليست في غاية السمن
والذوبان بقية الوبر وقيل هو الشعر على عنق البعير ومشفره وسنذكر ذلك في ذيبان لانهما لغتان وعسى ان يكون معاقبة فتدخل كل واحد منهما على صاحبه
وفي الحديث من اسلم على ذوبة او مأثرة فهي له الذوبة بقية المال يستذيبها الرجل اي يستبقيها والمأثرة المكرمة والذاب العيب مثل الذام والذيم
والذان وفي حديث ابن الحنفية انه كان يذوب امه اي يضفر ذوائبها قال والقياس يذئب بالهمز لان عين الذؤابة همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء
الذوائب على خلاف القياس وفي حديث الغار ويضيع في ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذئاب واصل
الذوبان بالهمز ولكنه خفف فانقلبت واوا **ذيب** الاذيب الماء الكثير والاذيب الفزع والاذيب النشاط الاصمعي مر فلان وله اذيب قال
واحسبه يقال ازيب بالزاي وهو النشاط والذيبان الشعر الذي يكون على عنق البعير ومشفره والذيبان بقية الوبر قال شمر لا اعرف الذيبان
الا في بيت كثير * عسوف لاجواز الفلا حميرية * مريش بذيبان الشليل تليلها * ويروى السبيب قال ابو عبيد هو واحد وقال ابو وجزة
* تربع اثني ارتعاها حتى نقى * ونغض ذيبان الشتاء * **فصل الراء** **رأب** رأب اذا اصلح ورأب
الصدع والاناء يرأبه رأبا ورأبه شعبه واصلحه قال الشاعر * يرأب الصدع والثأى برصين * من سجايا آرائه ويغير * الثأى الفساد اي يصلحه
ويغير يمير * وقال الفرزدق * واني من قوم بهم تتقى العدا * ورأب الثأى والجانب المتخوف * اراد وبهم رأب الثأى فحذف الباء لتقدمها
في قوله بهم تتقى العدا وان كانت حالاهما مختلفتين الا ترى ان الباء في قوله بهم تتقى العدا منصوبة الموضع لتعلقها بالفعل الظاهر الذي هو
تتقى العدا كقولك بالسيف يضرب زيد والباء في قوله وبهم رأب الثأى مرفوعة الموضع عند قوم وعلى كل حال فهي متعلقة بمحذوف

وواحدة الرأب والمرأب المشعب ورجل رأّاب ورآب اذا كان يشعب صدوع الاقداح ويصلح بين القوم وقوم مرائيب قال الطرماح يمدح قوما
نصر للذليل فى ندوة الحى مرائيب للثأى المنهاص وفى حديث على عليه السلام يصف ابا بكر رضى الله عنه كنت للدين رأابا الرأب الجمع والشد
ورأب الشئ اذا جمعه وشده برفق وفى حديث عائشة تصف اباها رأب شعبها وفى حديثها الآخر رأب الثأى اى اصلح الفاسد وجبر الوهى
وفى حديث ام سلمة لعائشة رضى الله عنهما لا يرأب بهن ان صدع قال ابن الاثير قال القتيبى الرواية صدع فان كان محفوظا فانه يقال
صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع ورأب بين القوم يرأب رأبا اصلح ما بينهم وكلما اصلحته
فقد رأبته ومنه قولهم اللهم ارأب بينهم اى اصلح قال كعب بن زهير ملعنا طعنة حرابهم حراما بها حتى الممات وكل صدع لامته فقد رأبته
والرؤبة مهموزة القطعة تدخل فى الاناء يرأب والرؤبة الرقعة التى يرقع بها الرحل اذا كسر والرؤبة مهموزة ما تسد به الثلمة قال طفيل
الغنوى لعمرى لقد خلى ابن خيدع ثلمة ومن اين ان لم يرأب الله ترأب قال يعقوب هو مثل لقد خلى خيدع ثلمة قال وخيدع هى امراة وهى
ام يربوع يقول من اين تسد تلك الثلمة ان لم يسدها الله ورؤبة اسم رجل والرؤبة قطعة من الخشب يشعب بها الاناء ويسد بها ثلمة الجفنة والجمع
رئاب وبه سمى رؤبة بن العجاج رؤبة قال امية يصف السماء سراة صلابة خلقا صيغت تزل الشمس ليس لها رئاب اى صدوع وهذا رئاب
فعال وهو مهموز اسم رجل التهذيب الرؤبة الخشبة التى يرأب بها المشعب وهو القدح الكبير من خشب والرؤبة القطعة من الحجر يرأب بها البرمة
وتصلح بها **ربب** الرب هو الله عز وجل هو رب كل شئ اى مالكه وله الربوبية على جميع الخلق لا شريك له وهو رب الارباب ومالك الملوك
والاملاك ولا يقال الرب فى غير الله الا بالاضافة قال ويقال الرب بالالف واللام لغير الله وقد قالوه فى الجاهلية للملك قال الحرث بن حلزة وهو الرب
والشهيد على يوم الحيارين والبلاء بلاء والاسم الربابة قال يا هند اسقاك بلا حسابه سقيا مليك حسن الربابه والربوبية كالربابة وعلم ربوبى منسوب
الى الرب على غير قياس وحكى احمد بن يحيى لا وربيك لا افعل قال يريد لا وربك فابدل الباء ياء لاجل التضعيف ورب كل شئ مالكه ومستحقه وقيل
صاحبه ويقال فلان رب هذا الشئ اى ملكه له وكل من ملك شيئا فهو ربه يقال هو رب الدابة ورب الدار وفلانة ربة البيت وهن ربات الحجال
ويقال رب مشدد ورب مخفف وانشد المفضل وقد علم الاقوام ان ليس فوقه رب غير من يعطى الحظوظ ويرزق وفى حديث اشراط الساعة
وان تلد الامة ربها او ربتها قال الرب يطلق فى اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربى والمتمم والمنعم قال ولا يطلق غير مضاف الا على الله عز وجل
واذا اطلق على غيره اضيف فقيل رب كذا قال وقد جاء فى الشعر مطلقا على غير الله تعالى وليس بالكثير ولم يذكر فى غير الشعر قال واراد به فى هذا الحديث
المولى والسيد يعنى ان الامة تلد لسيدها ولدا فيكون كالمولى لها لانه فى الحسب كابيه اراد ان السبى يكثر والنعمة تظهر فى الناس فتكثر السرارى
وفى حديث اجابة الدعوة اللهم رب هذه الدعوة اى صاحبها وقيل المتمم لها والزائد فى اهلها والعمل بها والاجابة لها وفى حديث ابى هريرة
لا يقل المملوك لسيده ربى كره ان يجعل مالكه ربا له لمشاركة الله فى الربوبية فاما قوله تعالى اذكرنى عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى
ما كانوا يسمونهم به ومنه قول السامرى وانظر الى الهك اى الذى اتخذته الها فاما الحديث فى ضالة الابل حتى يلقاها ربها فان البهائم غير متعبدة
ولا مخاطبة فهى بمنزلة الاموال التى يجوز اضافة مالكيها اليها وجعلهم اربابا لها وفى حديث عمر رب الصريمة ورب الغنيمة وفى حديث
عروة بن مسعود لما اسلم وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه دخوله قبل ان ياتى الربة وهى الصخرة التى كانت تعبدها ثقيف بالطائف وفى حديث
وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة يضاهون بيت الله تعالى فلما اسلموا هدمه المغيرة وقوله عز وجل ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى
عبدى فيمن قرأ به فمعناه والله اعلم ارجعى الى صاحبك الذى خرجت منه فادخلى فيه والجمع ارباب وربوب وقوله عز وجل انه ربى احسن مثواى
قال الزجاج ان العزيز صاحبى احسن مثواى قال ويجوز ان يكون الله ربى احسن مثواى والربيب الملك قال امرؤ القيس فما قاتلوا عن ربهم وربيبهم
ولا آذنوا جارا فيظعن سالما اى ملكهم وربه يربه ربا ملكه وطالت مربتهم الناس وربابتهم اى مملكتهم قال علقمة بن عبدة وكنت امرأ افضت
اليك ربابتى وقبلك ربتنى فضعت ربوب ويروى ربوب وعندى انه اسم للجمع وانه مربوب بين الربوبة اى مملوك والعباد مربوبون لله عز وجل
اى مملوكون وربيت القوم سستهم اى كنت فوقهم وقال ابو نصر هو من الربوبية والعرب تقول لان يربنى فلان احب الى من ان يربنى فلان يعنى
ان يكون ربا فوقى وسيدا يملكنى وروى هذا عن صفوان بن امية انه قال يوم حنين عند الجولة التى كانت من المسلمين فقال ابو سفيان غلبت
والله هوازن فاجابه صفوان وقال بفيك الكثكث لان يربنى رجل من قريش احب الى من ان يربنى رجل من هوازن ابن الانبارى الرب ينقسم على ثلثة
اقسام يكون الرب المالك ويكون الرب السيد المطاع قال الله تعالى فيسقى ربه خمرا اى سيده ويكون الرب المصلح رب الشئ اذا اصلحه وانشد
يرب الذى ياتى من العرف انه اذا سئل المعروف زاد وتمما وفى حديث ابن عباس مع ابن الزبير لان يربنى بنو عمى احب الى من ان يربنى غيرهم
اى يكونون على امراء وسادة متقدمين يعنى بنى امية فانهم الى ابن عباس فى النسب اقرب من ابن الزبير يقال ربه يربه اى كان له ربا وتربب
الرجل والرب ادعى انه ربهما والربة كعبة كانت بنجران لمذحج وبنى الحرث بن كعب يعظمها الناس ودار ربة ضخمة قال حسان بن ثابت وفى كل دار ربة
خزرجية واوسية لى فى ذراهن والد ورب ولده والصبى يربه ربا وربّبه تربيبا وتربة عن اللحيانى بمعنى رباه وفى الحديث لك نعمة تربها
اى تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربى الرجل ولده وفى حديث ابن ذى يزن اسد تربب فى الغيضات اشبالا اى تربى وهو ابلغ منه ومن رب
بالتكرير الذى فيه وتربّبه وارتبه ورباه تربية على تحويل التضعيف ايضا احسن القيام عليه ووليه حتى يفارق الطفولية كان ابنه
او لم يكن وانشد اللحيانى تربّبه من آل دودان شلة تربب ام لا تضيع سخالها وزعم ابن دريد ان ربيته لغة قال وكذلك كل طفل من الحيوان
غير الانسان وكان ينشد هذا البيت كان لنا وهو فلو نربه كسر حرف المضارعة ليعلم ان ثانى الفعل الماضى مكسور كما ذهب اليه سيبويه
فى هذا النحو قال وهى لغة هذيل فى هذا الضرب من الفعل والصبى مربوب وربيب وكذلك الفرس والمربوب المربى وقول سلامة بن جندل
ليس باسنى ولا اقنى ولا سغل يسقى دواء قفى السكن مربوب يجوز ان يكون اراد بمربوب الصبى وان يكون اراد به الفرس ويروى مربوب
اى هو مربوب والاسنى الخفيف الناصية والاقنى الذى فى انفه احديداب والسغل المضطرب الخلق والسكن اهل الدار والقفى والقفية
ما يؤثر به الضيف والصبى ومربوب من صفة حت فى بيت قبله وهو من كل حت اذا ما ابتل ملبده صافى الاديم اسيل الخد يعبوب
والحت السريع واليعبوب الفرس الكريم وهو الواسع الجرى وقال احمد بن يحيى للقوم الذين استرضع فيهم النبى صلى الله عليه وسلم كانه
جمع ربيب فعيل بمعنى فاعل وقول حسان بن ثابت ولانت احسن اذ برزت لنا يوم الخروج بساحة القصر من درة بيضاء صافية مما تربب
حائر البحر يعنى الدرة التى يربيها الصدف فى قعر الماء والحائر مجتمع الماء ورفع لانه فاعل تربب والهاء العائدة على مما محذوفة تقديره مما تربّبه

حائر البحر يقال ربه وتربّبه بمعنى والربب ما رببه الطين عن ثعلب وانشد فى ربب الطين وماء حائر والربيبة واحدة الربائب من الغنم التى
يربيها الناس فى البيوت لالبانها وغنم ربائب تربط قريبا من البيوت وتعلف لا تسام وهى التى ذكر ابرهيم النخعى انه لا صدقة فيها قال
ابن الاثير فى حديث النخعى ليس فى الربائب صدقة الربائب التى تكون فى البيت وليست بسائمة واحدتها ربيبة بمعنى مربوبة لان صاحبها يربها
وفى حديث عائشة كان لنا جيران من الانصار لهم ربائب وكانوا يبعثون الينا من البانها وفى حديث عمر رضى الله عنه لا تاخذ الاكولة ولا الربى ولا الماخض
قال ابن الاثير هى التى تربى فى البيت لاجل اللبن وقيل هى القريبة العهد بالولادة وجمعها رباب بالضم وفى الحديث ايضا ما بقى فى غنمى الا فحل او شاة ربى
والسحاب يرب المطر اى يجمعه وينميه والرباب بالفتح سحاب ابيض وقيل هو السحاب واحدته ربابة وقيل هو السحاب المتعلق الذى تراه كانه دون السحاب
قال ابن برى وهذا القول هو المعروف وقد يكون اسود وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه نظر فى الليلة التى اسرى به الى قصر وقد يكون ابيض
مثل الربابة البيضاء قال ابو عبيد الربابة بالفتح السحابة التى قد ركب بعضها بعضا وجمعها رباب وبها سميت المراة الرباب قال الشاعر سقى دار هند حيث
حل بها النوى مسف الذرى دانى الرباب ثخين وفى حديث ابن الزبير احدق بكم ربابه قال الاصمعى احسن بيت قالته العرب فى وصف الرباب
قول عبد الرحمن بن حسان على ذكره الاصمعى فى نسبة البيت اليه قال ابن برى ورايت من ينسبه لعروة بن جلهمة المازنى اذا الله لم يسق
الا الكرام فاسقى وجوه بنى حنبل اجش ملثا غزير السحاب هزيز الصلاصل والازمل تكركره خضخضات الجنوب وتفرغه هزة الشمال
كان الرباب دوين السحاب نعام تعلق بالارجل والمطر يرب النبات والثرى وينميه والمرب الارض التى لا يزال بها ثرى قال ذو الرمة
خناطيل يستقرين كل قرارة مرب نفت عنها الغثاء الروائس وهى المربة والمرباب وقيل المرباب من الارضين التى كثر نبتها وناسها
وكل ذلك من الجمع والمرب المحل ومكان الاقامة والاجتماع والتربب الاجتماع ومكان مرب بالفتح مجمع يجمع الناس قال ذو الرمة باول ما هاجت
لك الشوق دمنة باجرع محلال مرب محلل قال ومن ثم قيل للرباب رباب لانهم تجمعوا وقال ابو عبيد سموا ربابا لانهم جاؤوا برب فاكلوا منه وغمسوا
فيه ايديهم وتحالفوا عليه وهم تيم وعدى وعكل والرباب احياء ضبة سموا بذلك لتفرقهم لان الربة الفرقة ولذلك اذا نسبت الى الرباب
قلت ربى بالضم فرددته الى واحده وهو ربة لانك اذا نسبت الشئ الى الجميع رددته الى الواحد كما تقول فى المساجد مسجدى الا ان تكون سميت
به رجلا فلا ترده الى الواحد كما تقول فى انمار انمارى وفى كلاب كلابى قال هذا قول سيبويه واما قول ابى عبيدة فانه قال سموا بذلك لترابهم
اى تعاهدهم قال الاصمعى سموا بذلك لانهم ادخلوا ايديهم فى رب وتعاقدوا وتحالفوا عليه وقال ثعلب سموا ربابا بكسر الراء لانهم ترببوا اى
تجمعوا ربة ربة وهم خمس قبائل تجمعوا فصاروا يدا واحدة ضبة وثور وعكل وتيم وعدى وفلان مرب اى مجمع يرب الناس ويجمعهم ومرب
الابل حيث لزمته وارتبت الابل بمكان كذا لزمته واقامت به فهى ابل مراب لوازم ورب بالمكان وارب لزمه قال رب بارض لا تخطاها الحمر
وارب فلان بالمكان والب اربابا والبابا اذا اقام به فلم يبرحه وفى الحديث اللهم انى اعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب قال ابن الاثير
او قال ملب اى لازم غير مفارق من ارب بالمكان والب اذا اقام به ولزمه وكل لازم شيئا مرب واربت الجنوب دامت
واربت السحابة دام مطرها واربت الناقة اى لزمت الفحل واحبته واربت الناقة بولدها لزمت واحبته وهى مرب كذلك هذه رواية ابى عبيد عن ابى
زيد ورومات بنى عقيل يسمين الرباب والربى والربانى الحبر ورب العلم وقيل الربانى الذى يعبد الرب زيدت الالف والنون للمبالغة فى النسب
وقال سيبويه زادوا الفا ونونا فى الربانى اذا ارادوا تخصيصا بعلم الرب دون غيره كان معناه صاحب علم الرب دون غيره من العلوم وهو
كما يقال رجل شعرانى ولحيانى ورقبانى اذا خص بكثرة الشعر وطول اللحية وغلظ الرقبة فاذا نسبوا الى الشعر قالوا شعرى والى الرقبة
قالوا رقبى والى اللحية لحيى والربى منسوب الى الرب والربانى الموصوف بعلم الرب ابن الاعرابى الربانى العالم المعلم الذى يغذو الناس بصغار العلم
قبل كبارها وقال محمد بن على الحنفية لما مات عبد الله بن عباس اليوم مات ربانى هذه الامة وروى عن على انه قال الناس ثلاثة عالم ربانى
ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق قال ابن الاثير هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة قال وقيل هو من الرب
بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والربانى العالم الراسخ فى العلم والدين او الذى يطلب بعلمه وجه الله وقيل
العالم العامل المعلم وقيل الربانى العالى الدرجة فى العلم قال ابو عبيد سمعت رجلا عالما بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحلال والحرام
والامر والنهى قال والاحبار اهل المعرفة بانباء الامم وبما كان ويكون قال ابو عبيد واحسب الكلمة ليست بعربية انما هى عبرانية او سريانية
وذلك ان ابا عبيد زعم ان العرب لا تعرف الربانيين قال ابو عبيد وانما عرفها الفقهاء واهل العلم وكذلك قال شمر يقال لرئيس الملاحين ربانى
وانشد صعل من السام وربانى وروى عن زر بن عبد الله فى قوله تعالى كونوا ربانيين قال حكماء علماء غيره الربانى المتاله العارف بالله تعالى
وفى التنزيل كونوا ربانيين والربى على فعلى بالضم الشاة التى وضعت حديثا وقيل هى الشاة اذا ولدت وان مات ولدها فهى ايضا
ربى بينة الرباب وقيل ربابها ما بينها وبين عشرين يوما من ولادتها وقيل شهرين وقال اللحيانى هى الحديثة النتاج من غير ان يحد وقيل
هى التى يتبعها ولدها وقيل الربى من المعز والرغوث من الضان والجمع رباب بالضم نادر تقول اعنز رباب والمصدر رباب بالكسر وهو قرب العهد
بالولادة قال ابو زيد الربى من المعز وقال غيره من المعز والضان جميعا وربما جاء فى الابل ايضا قال الاصمعى انشدنا منتجع بن نبهان حنين ام البو فى ربابها
قال سيبويه قالوا ربى ورباب حذفوا الف التانيث وبنوه على هذا البناء كما القوا الهاء من جفرة فقالوا جفار الا انهم ضموا اول هذا كما قالوا ظئر
وظؤار ورخل ورخال وفى حديث شريح ان الشاة تحلب فى ربابها وحكى اللحيانى غنم رباب قال وهى قليلة وقال ربت الشاة ترب ربا اذا وضعت
وقيل لا فعل للربى والمراة ترب الشعر قال الاعشى حرة طفلة الانامل ترب سخاما تكفه بخلال وكل هذا من الاصلاح والجمع والربيبة الحاضنة قال
ثعلب لانها تصلح الشئ وتقوم به وتجمعه وفى حديث المغيرة حملها رباب رباب المراة حدثان ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان ياتى
عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد انها تحمل بعد ان تلد بيسير وذلك مذموم فى النساء وانما يحمد ان لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها
والربوب والربيب ابن امراة الرجل من غيره وهو بمعنى مربوب ويقال للرجل نفسه راب قال معن بن اوس يذكر امراته وذكر ابنيها فان بها
جارين لن يغدرا بها ربيب النبى وابن خير الخلائف يعنى عمر بن ابى سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم وعاصم بن
عمر بن الخطاب وابوه ابو سلمة وهو ربيب النبى صلى الله عليه وسلم والانثى ربيبة الازهرى ربيبة الرجل بنت امراته من غيره وفى حديث
ابن عباس انما الشرط فى الربائب يريد بنات الزوجات من غير ازواجهن الذين معهن قال والربيب ايضا يقال لزوج الام لها ولد من غيره
ويقال لامراة الرجل اذا كان له ولد من غيرها ربيبة وذلك معنى رابة وراب وفى الحديث الراب كافل وهو زوج ام اليتيم وهو اسم فاعل

من دبر يربيه اى انه يتكفل بامره وفى حديث مجاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امراة ربيبه لانه كان يربيه غيره والربيب والراب زوج الام
قال ابو الحسن الرمانى هو كالشهيد والشاهد والخبير والخابر والرابة امراة الاب ورب المعروف والصنيعة والنعمة يربها ربا ورِبابا
ورِبابة حكاهما اللحيانى وربّبها نمّاها وزادها واتمها واصلحها وربَبْت قرابته كذلك ابو عمرو ورببت الرجل اذا ربيت يتيما ورب الامر
ربا وربابة اصلحه ومتنه وربّبت الدهن طيبته واجدته وقال اللحيانى ربّبت الدهن غذوته بالياسمين او بعض الرياحين قال
ويجوز فيه ربيته ودهن مربب اذا ربب الحب الذى اتخذ منه بالطيب والرب الطلاء الخاثر وقيل هو دبس كل ثمرة وهو سلافة خثارتها
بعد الاعتصار والطبخ والجمع الربوب والرباب ومنه سقاء مربوب اذا ربيته اى جعلت فيه الرب واصلحته به وقال ابن دريد رب السمن
والزيت ثفله الاسود وانشد كشائط الرب عليه الاشكل وارتب العنب اذا طبخ حتى يكون ربا يؤتدم به عن ابى حنيفة وربيت الزق بالرب
يخاطب امراته وكانت تؤذى ابنه عرارا وان عرارا ان يكن غير واضح فانى احب الجون ذا المنكب العمم فان كنت منى او تريدين صحبتى فكونى له كالسمن
رب له الادم اراد بالادم النحى يقول لزوجته كونى لولدى عرار كسمن رب اديمه اى طلى برب التمر لان النحى اذا اصلح بالرب طابت رائحته ومنع السمن
من ان يفسد طعمه او ريحه يقال رب فلان نحيه يربه ربا اذا جعل فيه الرب ومتنه به وهو نحى مربوب وقوله سلالها فى اديم غير مربوب اى غير
مصلح وفى صفة ابن عباس كان على صلعته الرب من مسك وعنبر الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس ايضا واذا وصف الانسان بحسن الخلق
قيل هو السمن لا يخم والمربيات الانبجات وهى المعمولات بالرب كالمعسل وهو المعمول بالعسل وكذلك المربيات الا انها من التربية يقال زنجبيل مربى
ومربب والارباب الدنو من كل شى والربابة بالكسر جماعة السهام وقيل خيط تشد به السهام وقيل خرقة تشد فيها وقال اللحيانى هى السلفة التى
تجعل فيها القداح شبيهة بالكنانة يكون فيها السهام وقيل شبيهة بالكنانة تجمع فيها سهام الميسر قال ابو ذويب يصف الحمار واتنه وكانهن ربابة
وكانه يسر يفيض على القداح ويصدع والربابة الجلدة التى تجمع فيها السهام وقيل الربابة سلفة يعصب بها على يد الرجل الحرضة وهو الذى تدفع اليه
القداح وانما يفعلون ذلك لكيلا يجد مس قدح يكون له فى صاحبه هوى والرباب والربابة العهد والميثاق قال علقمة بن عبدة
وكنت امرا افضت اليك ربابتى وقبلك ربتنى فضعت ربوب ومنه قيل للعشور رباب والربيب المعاهد وبه فسر قول امرء القيس الذى تقدم
فما قاتلوا عن ربهم وربيبهم قال ابن برى قال ابو على الفارسى اربة جمع رباب وهو العهد قال ابو ذويب يذكر خمرا توصل بالركبان حينا وتولف
الجوار ويغطيها الامان ربابها قوله تولف الجوار اى تجاور فى مكانين والرباب العهد الذى ياخذه صاحبها من الناس لاجارتها وجمع الرب رباب
وقال شمر الرباب فى بيت ابى ذويب جمع رب وقال غيره يقول اذا اجار المجير هذه الخمر اعطى صاحبها قدحا ليعلموا انه قد اجيرت فلا يتعرض لها كانه
ذهب بالرباب الى ربابة سهام الميسر والاربة اهل الميثاق قال ابو ذويب كانت اربتهم بهز وغرهم عقد الجوار وكانوا معشرا غدرا قال ابن برى
يكون التقدير ذوى اربتهم وبهز حى من سليم والرباب العشور وانشد بيت ابى ذويب ويغطيها الامان ربابها وقيل ربابها اصحابها والربة الفرقة
من الناس قيل هى عشرة الف او نحوها والجمع رباب قال يونس ربة ورباب كجفرة وجفار والربة كالربة والربى واحد الربيين وهم الالوف من الناس
والربة الجماعات واحدتها ربة وفى التنزيل العزيز وكاين من نبى قاتل معه ربيون كثير قال الفرا الربيون الالوف وقال ابو العباس
احمد بن يحيى قال الاخفش الربيون منسوبون الى الرب قال ابو العباس ينبغى ان تفتح الرا على قوله قال وهو على قول الفرا من الربة وهى الجماعة
وقال الزجاج ربيون بكسر الرا وضمها وهم الجماعة الكثيرة وقيل الربيون العلما الاتقيا الصبر وكلا القولين حسن جميل وقال ابو طالب الربيون
الجماعات الكثيرة الواحدة ربى والربانى العالم والجماعة الربانيون وقال ابو العباس الربانيون الالوف والربانيون العلما وقرا الحسن ربيون
بضم الرا والربب الما الكثير المجتمع بفتح الراء والبا وقيل العذب قال الراجز والبرة السمرا والما الربب واخذ الشى بربانه وربابه اى باوله
وقيل بربابه بجميعه ولم يترك منه شيا ويقال افعل ذلك الامر بربانه اى بحدثانه وطراته وجدته ومنه قيل شاة ربى وربان الشباب اوله
قال ابن احمر وانما العيش بربانه وانت من افنانه مفتقر ويروى معتصر وقول الشاعر خليل خود غرها شبابه اعجبها اذ كثرت ربابه
ابو عمرو الربى اول الشباب يقال اتيته فى ربى شبابه وربان شبابه ورباب شبابه ابو عبيد الربان من كل شى حدثانه والكوكب معظمه وقال
ابو عبيد الربان بفتح الرا جماعته وقال الاصمعى بضم الراء وقال خالد بن جنبة الربة الخير اللازم بمنزلة الرب الذى يليق فلا يكاد يذهب وقال
اللهم انى اسالك ربة عيش مبارك فقيل له وما ربة عيش قال طثرته وكثرته وقالوا ذره بربان انشد ثعلب لا ندم يدنيك ما فيهم وان كان
اكثرا قال وقالوا فى مثل ان كنت بى تشد ظهرك فارخ بربان ازرك وفى التهذيب ان كنت بى تشد ظهرك فارخ من ربى ازرك يقول
ان عولت على فدعنى اتعب واسترخ وربان غير مصروف اسم رجل قال ابن سيدة اراه سمى بذلك والربى الحاجة يقال لى عند فلان ربى
والربى الرابة والربى العقدة المحكمة والربى النعمة والاحسان والربة بالكسر نبتة صيفية وقيل هو كلما اخضر فى القيظ من جميع ضروب
النبات وقيل هو ضروب من الشجر او النبت فلم يحد والجمع الربب قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى امسى بوهبين مجتازا لمرتعه
من ذى الفوارس يدعو انفه الربب والربة شجرة وقيل انها شجرة الخروب التهذيب بقلة ناعمة وجمعها ربب وقال الربة اسم لعدة
من النبات لا تهيج فى الصيف تبقى خضرتها شتاء وصيفا ومنها الحلب والرخامى والمكر والعلقى يقال لها كلها ربة التهذيب قال
النحويون رب من حروف المعانى والفرق بينها وبين كم ان رب للتقليل وكم وضعت للتكثير اذا لم يرد بها الاستفهام وكلاهما يقع على
النكرات فيخفضها قال ابو حاتم من الخطا قول العامة ربما رايته كثيرا وربما انما وضعت للتقليل غيره ورب ورب كلمة تقليل
يجر بها فيقال رب رجل قائم ورب رجل وتدخل عليه التا فيقال ربت رجل وربت رجل الجوهرى ورب حرف خافض لا يقع الا على
النكرة يشدد ويخفف وقد تخفف كلها فيقال رب رجل وربت وتدخل عليه ما ليمكن ان يتكلم بالفعل بعده فيقال ربما وفى
التنزيل العزيز ربما يود الذين كفروا وبعضهم يقول ربما بالفتح وكذلك ربما وربتما وربما وربما والتثقيل فى كل ذلك اكثر فى كلامهم
وكذلك اذا اخبر سيبويه رب من قوله تعالى ربما يود الذين كفروا رده الى الاصل فقال ربيب قال اللحيانى قرا الكسائى واصحاب عبد الله
والحسن ربما يود بالتثقيل وقرا عاصم واهل المدينة وزر بن حبيش ربما يود بالتخفيف قال الزجاج من قال ان رب يعنى بها الكثير فهو ضد
ما تعرفه العرب فان قال قائل فلم جازت رب فى قوله ربما يود الذين كفروا ورب للتقليل فالجواب فى هذا ان العرب خوطبت بما تعلمه فى التهدد
والرجل يتهدد الرجل فيقول له لعلك ستندم على فعلك وهو لا يشك فى انه يندم ويقول ربما ندم الانسان من مثل ما صنعت وهو
يعلم ان الانسان يندم كثيرا ولكن مجازه ان هذا لو كان مما يود فى حال واحدة من احوال العذاب او كان الانسان يخاف ان يندم على الشى

لوجب

لوجب عليه اجتنابه والدليل انه على معنى التهدد قوله ذرهم ياكلوا ويتمتعوا والفرق بين ربما ورب ان رب لا يليه غير الاسم واما ربما فانه
زيدت ما مع رب ليليها الفعل تقول رب رجل جاءنى وربما جاءنى زيد ورب يوم بكرت فيه ورب خمرة شربتها وتقول ربما جاءنى فلان وربما حضرنى
زيد واكثر ما يليه الماضى ولا يليه من الغابر الا ما كان مستيقنا كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا ووعد الله حق كانه قد كان فهو بمعنى ما مضى وان كان
لفظه مستقبلا وقد تلى ربما الاسماء وكذلك ربتما وانشد ابن الاعرابى ماوى يا ربتما غارة شعواء كاللذعة بالميسم قال الكسائى يلزم من خفف
فالقى احدى البائين ان يقول رب رجل فيخرجه مخرج الادوات كما تقول لم صنعت ولم صنعت وبام جئت وبم جئت وما اشبه ذلك وقال اظنهم انما امتنعوا
من جزم البا لكثرة دخول التا فيها فى قولهم ربت رجل وربت رجل يريد الكسائى ان تا التانيث لا يكون ما قبلها الا مفتوحا او فى نية الفتح
فلما كانت تا التانيث تدخلها كثيرا امتنعوا من اسكان ما قبل ها التانيث وآثروا النصب يعنى بالنصب الفتح وقال الكسائى ان سمعت بالجزم
يوما فقد اخبرتك يريد ان سمعت احدا يقول رب رجل فلا تنكره فانه وجه القياس قال اللحيانى ولم يقرا احد ربما بالفتح ولا ربما وقال
ابو الهيثم العرب تزيد فى رب ما وتجعل الها اسما مجهولا لا يعرف ويبطل معها عمل رب فلا يخفض بها ما بعد الها واذا فرقت بين كم التى تعمل عمل رب
بشى بطل عملها وانشد كاين رايت وهايا صدع اعظمه وربه عطبا انقذت من العطب نصب عطبا من اجل الها المجهولة وقولهم ربه
رجلا وربها امراة اضمرت فيها العرب على غير تقدم ذكر ثم الزمته التفسير ولم تدع ان توضح ما اوقعت به الالتباس ففسروه بذكر النوع الذى هو قولهم
رجلا وامراة وقال ابن جنى مرة ادخلوا رب على المضمر وهو على نهاية الاختصاص وجاز دخولها على المعرفة فى هذا الموضع لمضارعتها النكرة بانها
اضمرت على غير تقدم ذكر ومن اجل ذلك احتاجت الى التفسير بالنكرة المنصوبة نحو رجلا وامراة ولو كان هذا المضمر كسائر المضمرات لما احتاجت الى تفسيره
وحكى الكوفيون ربه رجلا قد رايت وربهما رجلين وربهم رجالا وربهن نساء فمن وحد قال انه كناية عن مجهول ومن لم يوحد قال انه رد كلام كانه قيل له مالك
جوار قال ربهن جوار قد ملكت وقال ابن السراج النحويون كالمجمعين على ان رب جواب والعرب تسمى جمادى الاولى ربا وذا القعدة ربا وقال
كراع ربة وربا جميعا جمادى الاخرة وانما كانوا يسمونها بذلك فى الجاهلية والربرب القطيع من بقر الوحش وقيل من الظبا ولا واحد له قال
باحسن من ليلى ولا ام شادن غضيضة طرف رعتها وسط ربرب وقال كراع الربرب جماعة البقر ما كان دون العشرة رتب رتب الشى يرتب
رتوبا وترتب ثبت فلم يتحرك يقال رتب رتوب الكعب اى انتصب انتصابه ورتبه ترتيبا اثبته وفى حديث لقمان بن عاد رتب رتوب الكعب
اى انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته وصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير كان يصلى فى المسجد الحرام واحجار المنجنيق
تمر على اذنه وما يلتفت كانه كعب راتب وعيش راتب ثابت دائم وامر راتب اى دار ثابت قال ابن جنى يقال ما زلت على هذا راتبا وراتما اى مقيما قال
الظاهر من امر هذه الميم ان تكون بدلا من البا لانا لم نسمع فى هذا الموضع رتم مثل رتب قال وتحتمل الميم عندى فى هذا ان تكون اصلا غير بدل
من الرتيمة وسياتى ذكرها والترتب والترتب كلاهما الشى المقيم الثابت والترتب الامر الثابت وامر ترتب على تفعل بضم التا وفتح العين اى ثابت
قال زيادة بن زيد العذرى وهو ابن اخت هدبة ملكنا ولم نملك وقدنا ولم نقد وكان لنا حقا على الناس ترتبا وفى كان ضمير اى وكان ذلك فينا
حقا راتبا وهذا البيت مذكور فى اكثر الكتب وكان لنا فضل على الناس ترتبا اى جميعا وتا ترتب الاولى زائدة لانه ليس فى الاصول مثل جعفر والاشتقاق
يشهد به لانه من معنى الراتب والترتب العبد السو عن ثلاثة لثباته فى الرق واقامته فيه والترتب التراب لثباته وطول بقائه هاتان الاخيرتان
عن ثعلب والترتب بضم التائين العبد السو ورتب الرجل يرتب رتبا انتصب ورتب الكعب رتوبا انتصب وثبت وارتب الغلام الكعب ارتابا
اثبته التهذيب عن ابن الاعرابى ارتب الرجل اذا سال بعد غنى وارتب الرجل اذا انتصب قائما فهو راتب وانشد واذا يهب من المنام رايته كرتوب
كعب الساق ليس بزمل وصفه بالشهامة وحدة النفس يقول هو ابدا مستيقظ منتصب والرتبة الواحدة من رتبات الدرج والرتبة والمرتبة
المنزلة عند الملوك ونحوها وفى الحديث من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو
والحج ونحوهما من العبادات الشاقة وهى مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها قال الاصمعى والمرتبة المرقبة وهى اعلى الجبل وقال
الخليل المراتب فى الجبل والصحارى هى الاعلام التى ترتب فيها العيون والرقبا والرتب الصخور المتقاربة وبعضها ارفع من بعض واحدتها رتبة وحكيت
عن يعقوب بضم الرا وفتح التا وفى حديث حذيفة قال يوم الدار اما انه سيكون لها وقفات ومراتب فمن مات على وقفاتها خير ممن مات فى مراتبها
المراتب مضايق الاودية فى حزونة والرتب ما اشرف من الارض كالبرزخ يقال رتبة ورتب كقولك درجة ودرج والرتب عتب الدرج والرتب
الشدة قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى تقيظ الرمل حتى هز خلفته تروح البرد ما فى عيشه رتب اى تقيظ هذا الثور الرمل حتى هز خلفته
وهو النبات الذى يكون فى ادبار القيظ وقوله ما فى عيشه رتب اى هو فى لين من العيش والرتب انا الناقة المنتصبة فى سيرها والرتب غلظ
العيش وشدته وما فى عيشه رتب ولا عتب اى ليس فيه غلظ ولا شدة اى هو املس وما فى هذا الامر رتب ولا عتب اى عنا وشدة وفى
التهذيب اى هو سهل مستقيم قال ابو منصور وهو بمعنى النصب والتعب وكذلك المرتبة وكل مقام شديد مرتبة قال الشماخ ومرتبة لا يستقال
بها الردى تلافى بها حلمى عن الجهل حاجز والرتب العوت بين الخنصر والبنصر والوسطى وقيل ما بين السبابة والوسطى وقد تسكن رجب
رجب الرجل رجبا فزع ورجب رجبا ورجب يرجب استحيى قال فغيرك يستحيى وغيرك يرجب ورجب الرجل رجبا ورجبه يرجبه رجبا ورجوبا
ورجّبه وترجّبه وارجبه كله هابه وعظمه فهو مرجوب وانشد شمر احمد ربى فرقا وارجبه اى اعظمه ومنه سمى رجب ورجب بالكسر
اكثر قال اذا العجوز استخبت فانجبها ولا تهبها ولا ترجبها هكذا انشده ثعلب ورواية يعقوب فى الالفاظ ولا ترجبها ولا تهبها شمر
رجبت الشى هبته ورجبته عظمته ورجب شهر سموه بذلك لتعظيمهم اياه فى الجاهلية عن القتال فيه ولا يستحلون القتال فيه وفى الحديث
رجب مضر الذى بين جمادى وشعبان قوله بين جمادى وشعبان تاكيد للشان وايضاح له لانهم كانوا يوخرونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه
الذى يختص به وانما قيل رجب مضر واضافه اليهم لانهم كانوا اشد تعظيما له من غيرهم وكانهم اختصوا به والجمع ارجاب تقول هذا رجب
فاذا ضموا اليه شعبان قالوا رجبان والترجيب التعظيم وان فلانا لمرجب ومنه ترجيب العتيرة وهو ذبحها فى رجب وفى الحديث هل تدرون
ما العتيرة هى التى تسمونها الرجبية كانوا يذبحون فى شهر رجب ذبيحة وينسبونها اليه والترجيب ذبح النسائك فى رجب يقال هذه ايام
ترجيب وتعتار وكانت العرب ترجب وكان ذلك لهم نسكا او ذبائح فى رجب ابو عمرو والراجب المعظم لسيده ومنه رجبه يرجبه رجبا
ورجبه يرجبه رجبا ورجوبا ورجبه وارجبه ومنه قول الحباب عذيقها المرجب قال الازهرى اما ابو عبيدة والاصمعى فانهما جعلاه من الرجبة
لا من الترجيب الذى هو بمعنى التعظيم وقول ابى ذويب فشرجها من نطفة رجبية سلاسلة من ماء لصب سلاسل يقول مزج العسل

بما أكلت فقد ابقاها مطر رجب هنالك والجمع ارجاب ورجوب ورجاب ورجبات والترجيب ان تدعم الشجرة اذا كثر حملها لئلا تتكسر اغصانها
ورجب النخلة كانت كريمة عليه فمالت فبنى تحتها دكانا تعتمد عليه لضعفها والرجبة اسم ذلك المكان والجمع رجب مثل ركبة وركب والرجبية
من النخل منسوبة اليه ونخلة رجبة ورجبية بنى تحتها رجبة كلاهما نسب نادر والتثقيل اذهب في الشذوذ التهذيب والرجبة والرجمة ان تعمد النخلة
الكريمة اذا خيف عليها ان تقع لطولها وكثرة حملها ببناء من حجارة ترجب بها اى تعمد ويكون ترجيبها ان يجعل حول النخلة شوك لئلا يرقى فيها راق فيجني ثمرها
الاصمعي الرجبة البناء من الصخر تعمد به النخلة بخشبة ذات شعبتين وقد روى بيت سويد بن صامت بالوجهين جميعا ليست بسنهاء ولا رجبية ولكن
عرايا في السنين الجوائح يصف نخلة بالجودة وانها ليس فيها سنهاء والسنهاء التي اصابتها السنة يعني اضر بها الجدب وقيل هي التي تحمل سنة وتترك
اخرى والعرايا جمع عرية وهي التي يوهب ثمرها والجوائح التي تجتاح المال وقبل هذا البيت. ادين وما ديني عليكم بمغرم ولكن على الشم الجلاد
القراوح اى انما آخذ بديني على ان اؤديه من مالي وما يرزق الله من ثمرة نخلي ولا اكلفكم قضاء ديني عني والشم الطوال والجلاد الصابرات على العطش
والحر والبرد والقراوح التي انجرد كربها واحدها قرواح وكان الاصل قراويح فحذفت الياء للضرورة وقيل ترجيبها ان تضم اعذاقها الى سعفاتها ثم
تشد بالخوص لئلا ينفضها الريح وقيل هو ان يوضع الشوك حول الاعذاق لئلا يصل اليها آكل فلا تسرق وذلك اذا كانت غريبة طريفة تقول رجبتها
ترجيبا وقال الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب قال يعقوب الترجيب هنا ارفاد النخلة من جانب ليمنعها من السقوط انا ابن
عشيرة تعتدني وتمتغي وترفدني والعذيق تصغير عذق بالفتح وهي النخلة وقد ورد في حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وهو
تصغير تعظيم وقيل اراد بالترجيب التعظيم ورجب فلان مولاه اى عظمه ومنه سمي رجب لانه كان يعظم فاما قول سلامة بن جندل والعاديات اسابي
الدماء بها كان اعناقها انصاب ترجيب فانه شبه اعناق الخيل بالنخل المرجب وقيل شبه اعناقها بالحجارة التي تذبح عليها النسائك قال وهذا
يدل على صحة قول من جعل الترجيب دعما للنخلة وقال ابو عبيد يفسر هذا البيت تفسيران احدهما ان يكون شبه انتصاب اعناقها بجذوع ترجيب النخل
والآخر ان يكون اراد الدماء التي تراق في رجب وقال ابو حنيفة رجب الكرم سويت سروغه ووضع مواضعه من الدعم والقلال ورجب العود خرج
منفردا والرجب ما بين الضلع والقص والارجاب الامعاء ليس لها واحد عند ابي عبيد وقال كراع واحدها رجب بفتح الراء والجيم وقال ابن حمدويه
واحدها رجب بكسر الراء وسكون الجيم والرواجب مفاصل اصول الاصابع التي تلي الانامل وقيل هي بواطن مفاصل الاصابع وقيل هي قصب الاصابع وقيل
هي ظهور السلاميات وقيل هي ما بين البراجم من السلاميات وقيل هي مفاصل الاصابع واحدتها راجبة ثم البراجم ثم الاشاجع اللاتي تلي الكف ابن الاعرابي
الراجبة البقعة الملساء بين البراجم قال والبراجم المسبحات في مفاصل الاصابع في كل اصبع ثلاث برجمات الا الابهام وفي الحديث الا تنقون رواجبكم
هي ما بين عقد الاصابع من داخل واحدها راجبة والبراجم العقد المتشنجة في ظاهر الاصابع الليث راجبة الطائر الاصبع التي تلي الدائرة من الجانبين
الوحشيين من الرجلين وقول صخر الغي. تملى بها طول الحياة فقرنه له حيد اشرافها كالرواجب. شبه ما نتأ من قرنه بما نتأ من اصول الاصابع اذا ضمت
الكف وقال كراع واحدتها رجبة قال ولا ادري كيف ذلك لان فعلة لا تكسر على فواعل ابو العميثل رجبت فلانا بقول ورجمته بمعنى صككته
والرواجب من الحمار عروق مخارج صوته عن ابن الاعرابي وانشد. طوى بطنه طول الطراد فاصبحت. تقلقل من طول الطراد رواجبه.
والرجبة بناء يبنى يصاد به الذئب وغيره يوضع فيه لحم ويشد بخيط فاذا جذبه سقطت عليه الرجبة **رحب** الرحب بالضم السعة رحب الشئ رحبا ورحابة
قال الحجاج حين فهو رحب ورحيب ورحاب قتل ابن القرية ارحب يا غلام جرحه وقيل للخيل ارحب وارحبي اى توسعي وتباعدي وتنحي زجر لها
قال الكميت بن معروف. نعلمها هبي وهلا وارحب. وفي ابياتنا ولنا افلينا. وقالوا رحبت عليك وطلت اى رحبت البلاد عليك وطلت
وقال ابو اسحاق رحبت بلادك وطلت اى اتسعت واصابها الطل وفي حديث ابن زميل على طريق رحب اى واسع ورجل رحب الصدر
ورحيب الجوف واسعهما وفلان رحيب الصدر وفي حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اى واسع القوة عند الشدائد ورحبت
الدار وارحبت بمعنى اى اتسعت وامرأة رحاب واسعة والرحب بالفتح والرحيب الشئ الواسع تقول منه بلد رحب وارض رحبة الازهري ذهب الفراء
الى انه يقال بلد رحب وبلاد رحبة كما يقال بلد سهل وبلاد سهلة وقد رحبت ترحب ورحب يرحب رحبا ورحابة ورحبت رحبا قال الازهري
وارحبت لغة بذلك المعنى وقدر رحاب اى واسعة وقول الله عز وجل ضاقت عليهم الارض بما رحبت اى على رحبها وسعتها وفي حديث كعب
ابن مالك فتحي كما قال الله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت وارض رحيبة واسعة ابن الاعرابي والرحبة ما اتسع من الارض وجمعها رحب
مثل قرية وقرى قال الازهري وهذا يجئ شاذا في باب الناقص فاما السالم فما سمعت فعلة جمعت على فعل قال وابن الاعرابي ثقة لا يقول الا ما قد سمعه
وقولهم في تحية الوارد اهلا ومرحبا اى صادفت اهلا ومرحبا وقالوا مرحبك الله ومسهلك وقولهم مرحبا واهلا اى اتيت سعة واتيت اهلا
فاستأنس ولا تستوحش وقال الليث معنى قول العرب مرحبا انزل في الرحب والسعة واقم فلك عندنا ذلك وسئل الخليل عن نصب مرحبا فقال فيه
كمين الفعل اريد به انزل او اقم فنصب بفعل مضمر فلما عرف معناه المراد به اميت الفعل قال الازهري وقال غيره في قولهم مرحبا اتيت او لقيت رحبا
وسعة لا ضيقا وكذلك اذا قال سهلا اراد نزلت بلدا سهلا لا حزنا غليظا شمر سمعت ابن الاعرابي يقول مرحبك الله ومسهلك ومرحبا بك الله ومسهلا
بك الله وتقول العرب لا مرحبا بك اى لا رحبت عليك بلادك قال وهي من المصادر التي تقع في الدعاء للرجل وعليه نحو سقيا ورعيا وجدعا وعقرا يريدون
سقاك الله ورعاك الله وقال الفراء معناه رحب الله بك مرحبا كانه وضع موضع الترحيب ورحب بالرجل ترحيبا قال له مرحبا ورحب به دعاه الى الرحب
والسعة وفي الحديث قال لخزيمة بن حكيم مرحبا اى لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رحب الله بك مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب ورحبة
المسجد والدار بالتحريك ساحتها ومتسعها قال سيبويه رحبة ورحاب كرقبة ورقاب ورحب ورحبات الازهري قال الفراء يقال للصحراء
بين افنية القوم والمسجد رحبة ورحبة وسميت الرحبة رحبة لسعتها بما رحبت اى بما اتسعت يقال منزل رحيب ورحب ورحاب الوادي
مسائل الماء من جانبيه فيه واحدتها رحبة ورحبة الثمام مجتمعه ومنبته ورحائب النجوم سعة اقطار الارض والرحبة موضع
العنب بمنزلة الجرين للتمر وكل من الاتساع وقال ابو حنيفة الرحبة والرحبة والتثقيل اكثر من الارض واسعة منبات محلال وكلمة شاذة
تحكى عن نصر بن سيار ارحبكم الدخول في طاعة ابن الكرماني اى اوسعكم فعدى فعل وليست متعدية عند النحويين الا ان ابا علي الفارسي حكى
ان هذيلا تعديها اذا كانت قابلة للتعدي بمعناها كقوله ولم تبصر العين فيها كلابا قال في الصحاح لم يجئ في الصحيح فعل بضم العين متعديا غير
هذا واما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي اصل قلته قولته وقال سيبويه لا يجوز ذلك لانه لا يتعدى وليس كذلك طلته الا ترى انك
تقول طويل الازهري قال الليث هذه كلمة شاذة على فعل مجاوز وفعل لا يكون مجاوزا ابدا قال الازهري لا يجوز رحبكم عند النحويين

ونضر

[illegible]

قال والاردب اربعة وستون منا بمن بلدنا ويقال للبالوعة من الخزف الواسع اردب شبهت بالاردب المكيال وجمع الاردب ارادب والاردب
القناة التي يجري فيها الماء على وجه الارض والاردب القرميد وفي الصحاح الاردبة القرميد وهو الآجر الكبير **رزب** المرزبة والارزبة عصية
من حديد والارزبة التي يكسر بها المدر فان قلتها بالميم خففت الباء وقلت المرزبة وانشد الفراء. ضربك بالمرزبة العود النخر. وفي حديث ابي جهل
فاذا رجل اسود يضربه بمرزبة المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد وفي حديث الملك وبيده مرزبة ويقال لها الارزبة بالهمز والتشديد
ورجل ارزب ملحق بجردحل قصير غليظ شديد ارزب ضخم وكذلك الركب قال ان لها لركبا ارزبا. كانه جبهة ذري حبا. والارزب فرج المرأة وعن كراع
جعله اسما له الجوهري وركب ارزب اى ضخم قال رؤبة. كز المحيا انح ارزب. ورجل ارزب كبير قال ابو العباس الارزب العظيم الجسم الاحمق وانشد
الاصمعي. كز المحيا انح ارزب. والمرزاب لغة في الميزاب وليست بالفصيحة وانكره ابو عبيد والمرزاب السفينة العظيمة والجمع المرازيب قال
جرير. ينهسن من كل مخشي الردى قذف. كما تقاذف في اليم المرازيب. الجوهري المرازيب السفن الطوال واما المرازبة من الفرس فمعرب الواحد مرزبان
بضم الزاي وفي الحديث اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاي احد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون
الملك وهو معرب ومنه قولهم للاسد مرزبان الزارة والاصل فيه احد مرازبة الفرس قال اوس بن حجر في صفة اسد. ليث عليه من البردي هبرية
كالمرزباني عيال باوصال. قال ابن بري والهبرية ما سقط عليه من اطراف البردي ويقال للحزاز في الرأس هبرية وابرية والعيال المتبختر في مشيه
ومن رواه عيار بالراء فمعناه انه يذهب باوصال الرجال الى اجمته ومنه قولهم ما ادري اي الرجال عاره اى ذهب به والمشهور في من رواه عيال
ان يكون بعده باصال لان العيال المتبختر اى يخرج العشيات وهي الاصائل متبخترا ومن رواه عيار بالراء قال الذي بعده باوصال والذي ذكره الجوهري
عيال باوصال وكذلك في شعره انما هو على ما قدمنا ذكره قال الجوهري ورواه المفضل كالمرزبان بتقديم الزاي عيار باوصال بالراء ذهب الى زبرة الاسد
فقال له الاصمعي يا عجباه الشئ يشبه بنفسه وانما هو المرزباني وتقول فلان على مرزبة كذا وله مرزبة كذا كما تقول له دهقنة كذا قال ابن بري حكى عن الاصمعي
انه يقال للرئيس من العجم مرزبان ومرزبان بالراء والزاي قال فعلى هذا يصح ما رواه المفضل **رسب** الرسوب الذهاب في الماء سفلا رسب الشئ في الماء
يرسب رسوبا ورسب ذهب سفلا ورسبت عيناه غارتا وفي حديث الحسن يصف اهل النار اذا طفت بهم النار ارسبتهم الاغلال اى
اذا رفعتهم واظهرتهم حطتهم الاغلال بثقلها الى اسفلها وسيف رسب ورسوب ماض يغيب في الضريبة قال الهذلي. ابيض كالرجع رسوب
اذا ما ثاخ في محتفل يختلي. وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له رسوب اى يمضي في الضريبة ويغيب فيها وكان لخالد بن الوليد
سيف سماه مرسبا وفيه يقول. ضربت بالمرسب راس البطريق. بصارم ذي هبة فتيق. كانه آلة الرسوب وقول ابن الاعرابي. فتخت من سائلهم
ومن قفاء عبد اذا ما رسب القوم طفا. قال ابو العباس معناه ان الحلماء اذا ما رزنوا في محافلهم طفا هو بجهله اى نزا بجهله والمراسب الاواسي
والرسوب الحليم وفي النوادر الرسب والرسم الداهية والرسوب الكمرة لانها تغيب عند الجماع ورجل راسب ثابت وبنو راسب حي من العرب
قال وفي العرب حيان ينسبان الى راسب حي في قضاعة وحي في الازد الذين منهم عبد الله الراسبي **رشب** التهذيب ابو عمرو المراشب جعود رؤوس
الخروس والجعود الطين والخروس الدنان **رضب** الرضاب ما يرضبه الانسان من ريقه كانه يمتصه واذا قبل جاريته رضب ريقها وفي الحديث
كاني انظر الى رضاب بزاق رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق ما سال والرضاب منه ما تحبب وانتشر يريد كاني انظر الى ما تحبب وانتشر
من بزاقه حين تفل فيه قال الهروي وانما اضاف في الحديث الرضاب الى البزاق لان البزاق من الريق ما سال وقد رضب ريقها يرضبه رضبا
وترضبه رشفه والرضاب الريق المرشوف وقيل هو تقطع الريق في الفم وكثرة ماء الاسنان فعبر عنه بالمصدر قال ولا ادري كيف هذا
وقيل هو قطع الريق قال ولا ادري كيف هذا ايضا والمراضب الارياق العذبة والرضاب قطع الثلج والسكر والبرد قاله عمارة بن عقيل
والرضاب لعاب العسل وهو رغوته ورضاب المسك قطعه والرضاب فتات المسك قال. واذا تبسم تبدي حببا كرضاب المسك بالماء الخصر.
ورضاب الفم ما تقطع من ريقه ورضاب الندى ما تقطع منه على الشجر والرضب الفعل وما رضاب عذب قال رؤبة. كالنحل في الماء الرضاب
العذب. وقيل الرضاب ههنا البرد وقوله كالنحل اى كعسل النحل ومثله قول كثير. كاليهودي من نطاة الرقال. اراد كنخل اليهودي الا ترى انه قد
الرقال وهي الطوال من النخل ونطاة خيبر بعينها ويقال لحب الثلج رضاب الثلج وهو البرد والراضب من المطر السح قال حذيفة بن انس

يصف ضبعا في مغارة * خناعة ضبع دجت في مغارة * وادركها فيها قطار ورواضب * اراد ضبعا فاسكن البا ومعنى دجت بالجيم دخلت ورواه
ابو عمرو دمجت بالحا اي اكنت وخناعة ابو قبيلة وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة وقد رضب المطر وارضب قال ذو الرمة * كان مرنا
مستهل الارضاب * روى قلابا في ظلال الاقصاب * ابو عمرو رضبت السما وهضبت ومطر راضب اي هاطل والراضب ضرب من السدر
واحدته راضبة ورضبة فان صحت رضبة وراضب في جميعها اسم للجمع ورضبت الشاة كربضت قليلة **رطب** الرطب بالفتح ضد
اليابس والرطب الناعم رطب بالضم يرطب رطوبة ورطابة ورطب فهو رطب ورطيب ورطبته انا ترطيبا وجارية رطبة رخصة وغلام
رطب فيه لين النسا ويقال للمراة يا رطاب سب بها والرطب كل عود رطب وهو جمع رطب وغصن رطيب وريش رطيب اي ناعم والمرطوب
صاحب الرطوبة وفي الحديث من اراد ان يقرأ القرآن رطبا اي لينا لا شدة في صوت قارئه والرطب بالضم ساكنة الطا الكلأ ومنه قول
ذي الرمة * حتى اذا معمعان الصيف هب له * باجة نش عنها الما والرطب * وهو مثل عسر وعسر اراد هيج كل عود رطب والرطب جمع رطب اراد ذو
كل عود رطب فهاج وقال ابو حنيفة الرطب جماعة العشب الرطب وارض مرطبة اي معشبة كثيرة الرطب والعشب والكلأ والرطبة روضة
الفصفصة ما دامت خضرا وقيل هي الفصفصة نفسها وجمعها رطاب ورطب الدابة علفها رطبة وفي الصحاح الرطبة بالفتح
القضب خاصة ما دام طريا رطبا تقول منه رطبت الفرس رطبا ورطوبا عن ابي عبيد وفي الحديث ان امرأة قالت يا رسول الله
انا كل على ابائنا وابنائنا فما يحل لنا من اموالهم فقال الرطب تأكلنه وتهدينه اراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول وانما خص الرطب لان
خطبه ايسر والفساد اليه اسرع فاذا ترك ولم يؤكل هلك ورمي بخلاف اليابس اذا رفع وادخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك
الاستئذان وان تجري على العادة المستحسنة فيه قال وهذا فيما بين الآبا والامهات والابنا دون الازواج والزوجات فليس لاحدهما
ان يفعل شيئا الا باذن صاحبه والرطب نضيج البسر قبل ان يتمر واحدته رطبة قال سيبويه ليس رطب بتكسير رطبة وانما الرطب كالتمر مذكر
يقولون هذا الرطب ولو كان تكسيرا لانثوا كالعرب وقال ابو حنيفة الرطب كالبسر اذا انهضم فلان وحلا وفي الصحاح الرطب من التمر معروف
الواحدة رطبة وجمع الرطب ارطاب ورطاب مثل ربع ورباع وجمع الرطبة رطبات ورطب ورطب الرطب ورطب وارطب حان اوان
رطبه وتمر رطيب مرطب وارطب البسر صار رطبا وارطبت النخلة وارطب القوم ارطب نخلهم وصار ما عليه رطبا ورطبهم اطعمهم
الرطب ابو عمرو اذا بلغ الرطب اليبيس فوضع في الجرار وصب عليه الما فذلك الربيط فان صب عليه الدبس فهو المصقر ابن الاعرابي يقال
للرطب رطب يرطب ورطب يرطب رطوبة ورطبت البسرة وارطبت فهي مرطبة ومرطبة والرطب المبتل بالما ورطب الثوب وغيره
وارطبه كلاهما بله قال ساعدة بن جوية * بشربة دمث الكثيب بدوره * ارطى يعوذ به اذا ما يرطب * **رعب** الرعب والرعب الفزع والخوف
رعبه يرعبه رعبا ورعبا فهو مرعوب ورعبه ابو عمرو ولا تقل ارعبه ورعبه ترعيبا وترعابا فرعب رعبا وارتعب فهو مرعب ومرتعب
اي فزع وفي الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر كان اعدا النبي صلى الله عليه وسلم قد اوقع الله في قلوبهم الخوف منه فاذا كان بينه وبينهم
مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه وفي حديث الخندق ان الالى رعبوا علينا قال ابن الاثير هكذا جا في رواية بالعين المهملة ويروى بالغين
المعجمة والمشهور بغوا من البغي قال وقد تكرر الرعب في الحديث والرعابة العروقة من كل شي والمرعبة القفرة المخيفة وعوان بنت الرجل
فيقعد بجنبك وانت عنه غافل ورعب الحوض يرعبه رعبا ملأه ورعب السيل الوادي يرعبه ملأه وهو منه وسيل راعب يملأ
الوادي قال مليح بن الحكم الهذلي * بذي هيدب ايما الربى تحت ودقه * فتروى واما كل واد فيرعب * ورعب فعل متعد وغير متعد تقول
رعب الوادي فهو راعب اذا امتلأ بالما ورعب السيل الوادي اذا ملأه مثل نقص شي ونقصته شي ورواه فيرعب بضم لام كل
وفتح يا يرعب فمعناه فيمتلئ ومن رواه فيرعب بضم اليا فمعناه فيملأ وقد روى بنصب كل على ان يكون مفعولا مقدما ليرعب كقولك
اما زيدا فضربت وكذلك اما كل واد فيرعب وفي يرعب ضمير السيل او المطر ويروى فيروى بضم اليا وكسر الواو بدل قوله فتروى فالربا على
هذه الرواية في موضع نصب بيروي وفي يروي ضمير السيل او المطر ومن رواه فتروى رفع الربا بالابتدا وتروى خبره والرعب الذي
يقطر وسما ورعبت الحمامة رفعت هديلها وشدته والراعبي جنس من الحمام وحمامة راعبية ترعب في صوتها ترعيبا وهو شدة الصوت
بنا على لفظ النسب وليس به وقيل هو نسب الى موضع لا اعرف صيغة اسمه وتقول ابن لسيده الرعب قال رؤبة * ولا اجيب الرعب ان دعيت *
ويروى ان رقيت اراد بالرعب الوعيد ان رقيت اي خدعت بالوعيد لم انقد ولم اخف والسنام المرعب المقطع ورعب السنام وغيره
يرعبه رعبا قطعه والرعبية بالكسر القطعة منه والجمع رعيب وقيل الترعيب السنام المقطع شطائب مستطيلة وهو اسم لا مصدر
وحكى سيبويه الترعيب والترعيب على الاتباع ولم يحفل بالساكن لانه حاجز غير حصين وسنام رعيب اي ممتلئ سمين وقال شمر ترعيبه
ارتجاجه وسمنه وغلظه كانه يرتج من سمنه والرعبوبة كالترعيبة ويقال اطعمنا رعبوبة من سنام عنده وهو الرعبب وجارية رعبوبة
ورعبوب ورعبيب شطبة تارة الاخيرة عن السيرافي من هذا والجمع الرعابيب قال حميد * رعابيب بيض لا قصار زعانف * ولا قمعات
حسنهن قريب * اي لا تستحسنها اذا بعدت عنك وانما تستحسنها عند التأمل لدمامة قامتها وقيل هي البيضا الحسنة الرطبة الحلوة وقيل
هي البيضا فقط وانشد الليث * ثم ظللنا في شوا رعببه * ملهوج مثل الكشى نكشبه * وقال اللحياني هي البيضا الناعمة ويقال لاصل الطلعة رعبوبة
والرعبوبة الطويلة عن ابن الاعرابي وناقة رعبوبة ورعبوب خفيفة طياشة قال عبيد بن الابرص * اذا حركتها الساق قلت نعامة *
وان زجرت يوما فليست برعبوب * والرعبوب الضعيف الجبان والرعب رقية من السحر رعب الراقي يرعب رعبا ورجل رعاب رقاء
من ذلك والارعب القصير وهو الرعيب ايضا وجمعه رعب ورعب ورعب قالت امرأة * اني لاهوى الاطولين الغلبا * وابغض المشيين
الزعبا * والرعبا موضع وليس بثبت **رغب** الرغب والرغب والرغبة والرغبوت والرغبى والرغبى والرغبا الضراعة والمسألة
وفي حديث الدعا رغبة ورهبة اليك قال ابن الاثير اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما معا لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن
لما جمعهما في النظم حمل احدهما على الآخر كقول الراجز * وزججن الحواجب والعيونا * وقول الآخر * متقلدا سيفا ورمحا * وفي حديث عمر رضي الله عنه
قال لواليه عند موته جزاك الله خيرا فعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعني ان قولكم لي هذا القول اما قول راغب فيما عندي او راهب
مني وقيل انني راغب فيما عند الله وراهب من عذابه فلا تعويل عندي على ما قلتم من الوصف والاطرا ورجل رغبوت من الرغبة و
رغب اليه ورغبه هو عن ابن الاعرابي وانشد * اذا مالت الدنيا على المرء رغبت * اليه ومال الناس حيث يميل * وفي الحديث ان اسما بنت

ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتتني امي راغبة في العهد الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش وهي كافرة فسألت النبي صلى الله
عليه وسلم اصلها فقال نعم قال الازهري اتتني امي راغبة اي طامعة تسألني شيئا يقال رغبت الى فلان في كذا وكذا اي سألته اياه وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة قوله ظهرت الرغبة اي كثر السؤال وقلت العفة ومعنى ظهور الرغبة
الحرص على الجمع مع منع الحق رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشي وطمع فيه والرغبة السؤال والطمع وارغبني في الشي ورغبني بمعنى ورغبه
اعطاه ما رغب قال ساعدة بن جوية * لقلت لدهري انه هو غزوتي * واني ان رغبتني غير فاعل * والرغيبة من العطا الكثير والجمع الرغائب قال النمر بن تولب
لا تغضبن على امرئ في ماله * وعلى كرائم صلب مالك فاغضب * ومتى تصبك خصاصة فارج الغنا * والى الذي يعطي الرغائب فارغب * ويقال انه لوهوب
لكل رغيبة اي لكل مرغوب فيها والرغائب الاطماع والمراغب المضطربات للمعاش ودعا الله رغبة ورغبة عن ابن الاعرابي وفي التنزيل العزيز
يدعوننا رغبا ورهبا قال ويجوز رغبا ورهبا قال ولا نعلم احدا قرأ بها ونصبا على انهما مفعول لهما ويجوز فيهما المصدر ورغب في الشي رغبا ورغبا
ورغبى على غير قياس بكسرى ورغبا بالتحريك اراده فهو راغب وارتغب فيه مثله وتقول اليك الرغبى ومنك النعما وقال يعقوب الرغبى والرغبا
مثل النعما والنعمى وفي الحديث ان ابن عمر كان يزيد في تلبيته والرغبى اليك والعمل وفي رواية والرغبا بالمد وهما من الرغبة كالنعمى والنعما من النعمة
ابو زيد يقال للبخيل يعطي من غير طبع جود ولا سجية كرم رهباك خير من رغباك يقول فرقه منك خير لك واحرى ان يعطيك عليه من حبه لك قال
ومثل العامة في هذا رهبوت خير من رحموت قال ابو الهيثم يقول لان ترهب خير من ان ترغب فيك قال وفعلت ذلك رهباك اي من رهبتك قال ويقال الرغبى
الى الله والعمل اي الرغبة واصبت منه الرغبى اي الرغبة الكثيرة وفي حديث ابن عمر لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب قال الكلابي الرغائب ما يرغب
فيه من الثواب العظيم يقال رغيبة ورغائب وقال غيره هو ما يرغب فيه ذو رغب النفس ورغب النفس سعة الامل وطلب الكثير ومن ذلك صلاة
الرغائب واحدتها رغيبة والرغيبة الامر المرغوب فيه ورغب عن الشي تركه متعمدا وزهد فيه ولم يرده ورغب بنفسه عنه راى لنفسه عليه فضلا
وفي الحديث اني لارغب بك عن الاذان يقال رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته وزهدت فيه والرغب بالضم كثرة الاكل وشدة النهمة والشره
وفي الحديث الرغب شؤم ومعناه الشره والنهمة والحرص على الدنيا والتبقر فيها وقيل سعة الامل وطلب الكثير وقد رغب بالضم رغبا ورغبا
فهو رغيب ورغب البطن كثرة الاكل وفي حديث مازن وكنت امرأ بالرغب والخمر مولعا اي بسعة البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاي يعني
الجماع قال ابن الاثير وفيه نظر والرغاب بالفتح الارض اللينة وارض رغاب ورغب تأخذ الما الكثير ولا تسيل الا من مطر كثير وقيل هي اللينة
الواسعة الدمثة وقد رغبت رغبا والرغيب الواسع الجوف ورجل رغيب الجوف اذا كان اكولا وقد رغب يرغب رغابة يقال حوض رغيب وسقا
رغيب وقال ابو حنيفة واد رغيب ضخم واسع كثير الاخذ للما وواد زهيد قليل الاخذ وقد رغب رغبا ورغبا وكلما اتسع فقد رغب رغبا وواد رغيب
واسع وطريق رغب كذلك والجمع رغب قال الحطيئة * مستهلك الورد كالاسدي قد جعلت * ايدي المطي به عادية رغبا * ويروى ركبا جمع ركوب وهي
الطريق التي بها آثار ورغب المكان اذا اتسع فهو مرتغب ورجل رغيب ومرتغب ثقيل قال ساعدة بن جوية * تحوب قد ترى اني بحمل على ما كان مرتغب
ثقيل * وفرس رغيب الشحوة كثير الاخذ من الارض بقوائمه والجمع رغاب والرغاب كثيرة قال لبيد * ويوما من الدهم الرغاب كانها * اشا دنا قنوانه او مجادل *
وفي الحديث افضل الاعمال منح الرغاب قال ابن الاثير هي الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو الواسع جوف رغب وواد رغيب وفي حديث
حذيفة ظعن بهم ابو بكر ظعنة رغيبة ثم ظعن بهم عمر كذلك اي ظعنة واسعة كبيرة قال الحربي هو ان شا الله تسيير ابي بكر الناس الى الشام وفتحه اياها
وتسيير عمر الى العراق وفتحها بهم وفي حديث ابي الدردا بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب وفي حديث الحجاج لما اراد قتل سعيد بن
جبير ائتوني بسيف رغيب اي واسع الحدين يأخذ في ضربته كثيرا من المضروب ورجل رغب مثل غني عن ابن الاعرابي وانشد * الا يغرن امرأ من سوامه *
سوام اخ داني القرابة مرغب * شمر رجل مرغب اي موسر له مال كثير رغيب والرغيبة من النخل العقرة التي تحت الشمع وراغب ورغيب ورغبان
اسما ورغبان بئر معروفة قال كثير عزة * اذا وردت رغبان يوما فرزتها * فللوصي ذعا اعطاشه وتبددا * والمرغاب نهر بالبصرة ومرغابين موضع
وفي التهذيب اسم موضع نهر بالبصرة **رقب** في اسما الله تعالى الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شي فعيل بمعنى فاعل وفي الحديث
ارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه فيهم وفي الحديث ما من نبي الا اعطي سبعة نجبا رقبا اي حفظة يكونون معه والرقيب الحفيظ ورقبه
يرقبه رقبة ورقبانا بالكسر فيهما ورقوبا وترقبه وارتقبه انتظره ورصده والترقب الانتظار وكذلك الارتقاب وقوله تعالى ولم ترقب
قولي معناه لم تنتظر قولي والترقب تنظر وتوقع شي ورقيب الجيش طليعتهم ورقيب الرجل خلفه من ولده او عشيرته والرقيب المنتظر وارتقب
اشرف وعلا والمرقب والمرقبة الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب وما اوفيت عليه من علم او رابية لتنظر من بعد وارتقب المكان علا
واشرف قال * بالجد حيث ارتقبت معزاوه * اي اشرفت الجد هنا الجدد من الارض شمر المرقبة هي المنظرة في راس جبل او حصن وجمعه
مراقب وقال ابو عمرو المراقب ما ارتفع من الارض وانشد * ومرقبة كالزج اشرفت راسها * اقلب طرفي في فضا عريض * ورقب الشي
يرقبه وراقبه مراقبة ورقابا حرسه حكاه ابن الاعرابي وانشد * يراقب النجم رقاب الحوت * يصف رفيقا له يقول يرتقب النجم حرصا على الرحيل
كحرص الحوت على الما ينظر النجم حرصا على طلوعه حتى يطلع فيرتحل والرقبة التحفظ والفرق ورقيب القوم حارسهم وهو الذي يشرف
على مرقبة ليحرسهم والرقيب الحارس الحافظ والرقابة الرجل الوغد الذي يرقب للقوم رحلهم اذا غابوا والرقيب الموكل بالضريب
ورقيب القداح الامين على الضريب وقيل هو امين اصحاب الميسر قال كعب بن زهير * لها خلف اذنابها ازمل * مكان الرقيب من الياسرينا *
وقيل هو الرجل الذي يقوم خلف الحرضة في الميسر ومعناه كله سوا والجمع رقبا التهذيب ويقال الرقيب اسم السهم الثالث من قداح
الميسر وانشد * كمقاعد الرقبا للضربا ايديهم * نواهد * قال اللحياني وفيه ثلاثة فروض وله غنم ثلاثة انصبا ان فاز وعليه غرم ثلاثة
انصبا ان لم يفز وفي حديث حفر زمزم فغار سهم الله ذي الرقيب الرقيب الثالث من سهام الميسر والرقيب النجم الذي في المشرق
يراقب الغارب ومنازل القمر كل واحد منها رقيب لصاحبه كلما طلع منها واحد سقط آخر مثل الثريا رقيبها الاكليل اذا طلعت
الثريا عشا غاب الاكليل واذا طلع الاكليل عشا غابت الثريا ورقيب النجم الذي يغيب بطلوعه مثل الثريا رقيبها الاكليل وانشد الفرا
احقا عباد الله ان لست لاقيا * بثينة او يلقى الثريا رقيبها * قال المنذري سمعت ابا الهيثم يقول الاكليل راس العقرب ويقال ان رقيب
الثريا من الانوا الاكليل لانه لا يطلع ابدا حتى تغيب كما ان الغفر رقيب الشرطين لا يطلع الغفر حتى يغيب الشرطان وكما ان الزبانين
رقيب البطين لا يطلع احدهما ابدا الا بسقوط صاحبه وغيبوبته فلا يلقى احدهما صاحبه وكذلك الشولة رقيب الهقعة والنعائم

رقيب الجَمَعة والبَلدة رقيب الوداع وانما قيل للعيوق رقيب الثريا تشبيها برقيب الميسر ولذلك قال ابو ذؤيب فوردن والعيوق
مقعد رابئ الضرباء خلف النجم لا يتتلع النجم ههنا الثريا اسم علم غالب والرقيب نجم من نجوم المطر يراقب نجما آخر وراقب الله في امره
اي خافه وابن الرقيب فرس الزبرقان بن بدر كانه كان يراقب الخيل ان تسبقه والرقبى ان يعطى الانسان دارا او ارضا فايهما مات
رجع ذلك المال الى ورثته وهي من المراقبة سميت بذلك لان كل واحد منهما يراقب موت صاحبه وقد ارقبه الرقبى وقال اللحياني
ارقبه الدار جعلها له رقبى ولعقبه بعده بمنزلة الوقف وفي الصحاح ارقبته دارا او ارضا اذا اعطيته اياها فكانت للباقي منكما
وقلت ان مت قبلك فهي لك وان مت قبلي فهي لي والاسم الرقبى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في العمرى والرقبى انها لمن اعمرها
ولمن ارقبها ولورثتهما من بعدهما قال ابو عبيد حدثني ابن علية عن حجاج انه سأل ابا الزبير عن الرقبى فقال هو ان يقول الرجل للرجل قد وهبت
لك هذه الدار ان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك قال ابو عبيد واصل الرقبى من المراقبة كان كل واحد منهما انما يراقب موت صاحبه
الا ترى انه يقول ان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك فهذا ينبئك عن المراقبة قال والذي كانوا يريدون من هذا ان يكون الرجل
يريد ان يتفضل على صاحبه بالشيء فيستمتع به ما دام حيا فاذا مات الموهوب له لم يصل الى ورثته منه شيء فجاءت سنة النبي صلى الله
عليه وسلم بنقض ذلك انه من ملك شيئا في حياته فهو لورثته من بعده قال ابن الاثير وهي فعلى من المراقبة والفقهاء فيها مختلفون منهم
من يجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية قال وجاءت في هذا الباب آثار كثيرة وهي اصل لكل من وهب هبة واشترط فيها شرطا ان الهبة جائزة وان الشرط
باطل ويقال ارقبت فلانا دارا واعمرته دارا اذا اعطيته اياها بهذا الشرط فهو مرقب وانا مرقب ويقال ورث فلان مالا عن رقبة
اي عن كلالة لم يرثه عن آبائه وورث مجدا عن رقبة اذا لم يكن آباؤه امجادا قال الكميت
كان السدى والندى مجدا ومكرمة ، تلك المكارم لم يورثن عن رقب ، اي ورثها عن دنى فدنى من آبائه ولم يرثها من وراء والمراقبة في عروض
المضارع والمقتضب ان يكون الجزء مرة مفاعيل ومرة مفاعلن سمي بذلك لان آخر السبب الذي في آخر الجزء وهو النون من مفاعيلن
لا يثبت مع آخر السبب الذي قبله وهو الياء في مفاعيلن وليست بمعاقبة لان المراقبة لا يثبت فيها الجزآن المترافقان وانما هو من المراقبة
المتقدم الذكر والمعاقبة يجتمع فيها المتعاقبان التهذيب الليث المراقبة في آخر الشعر عند التجزئة بين حرفين هو ان يسقط احدهما ويثبت
الآخر ولا يسقطان ولا يثبتان جميعا وهو في مفاعيلن التي للمضارع لا يجوز ان يتم انما هو مفاعيل او مفاعلن والرقيب ضرب من الحيات
كانه يرقب من يعض وفي التهذيب ضرب من الحيات خبيث والجمع رقب ورقيبات والرقوب من النساء التي تراقب بعلها ليموت فترثه
والرقوب من الابل التي تدنو الى الحوض من الزحام وذلك لكرمها سميت بذلك لانها ترقب الابل فاذا فرغت من شربها شربت هي والرقوب
من الابل والنساء التي لا يبقى لها ولد قال عبيد كانها شيخة رقوب ، وقيل هي التي مات ولدها وكذلك الرجل قال الشاعر فلم ير خلق قبلنا
مثل امنا ، ولا كابينا عاش وهو رقوب ، وفي الحديث انه قال ما تعدون فيكم الرقوب قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي
لم يقدم من ولده شيئا قال ابو عبيد وكذلك معناه في كلامهم انما هو على فقد الاولاد قال صخر الغي ، فما ان وجد مقلات رقوب بواحدها
اذا يغزو تضيف ، قال ابو عبيد فكان مذهبه عندهم على مصائب الدنيا فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على فقدهم في الآخرة
وليس هذا بخلاف ذلك في المعنى ولكنه تحويل الموضع الى غيره نحو حديثه الآخر ان المحروب من حرب دينه وليس هذا ان يكون من سلب
ماله ليس بمحروب قال ابن الاثير الرقوب في اللغة الرجل والمرأة اذا لم يعش لهما ولد لانه يرقب موته ويرصده خوفا عليه فنقله
النبي صلى الله عليه وسلم الى الذي لم يقدم من الولد شيئا اي يموت قبله تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد وان الاعتداد به
اعظم والنفع اكثر وان فقدهم وان كان عظيما فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء في الآخرة اعظم وان المسلم ولده
في الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له ولم يقله صلى الله عليه وسلم ابطالا لتفسيره اللغوي
انما هو كقوله انما المحروب من حرب دينه ليس على ان من اخذ ماله غير محروب والرقبة العنق وقيل اعلاها وقيل مؤخر اصل العنق والجمع رقب
ورقبات ورقاب وارقب الاخيرة على طرح الزائد حكاه ابن الاعرابي وانشد ، تردنا في سهل لم يسغب منها عرضات عظام الارقب وجعله
ابو ذؤيب النحل فقال ، تظل على الثمراء منها جوارس ، مراضيع صهب الريش زغب رقابها ، والرقب غلظ الرقبة رقب رقبا وهو ارقب بين الرقب
اي غليظ الرقبة ورقباني ايضا على غير قياس والارقب والرقباني الغليظ الرقبة قال سيبويه هو من نادر معدول النسب والعرب
تلقب العجم برقاب المزاود لانهم حمر ويقال للامة الرقبانية رقباء لا تنعت به الحرة قال ابن دريد يقال رجل رقبان ورقباني ايضا ولا يقال للمرأة
رقبانية والمرقب الجلد الذي يسلخ من قبل راسه ورقبته قال سيبويه وان سميت برقبة لم تضف اليه الا على القياس ورقبه طرح الحبل
في رقبته والرقبة المملوك واعتق رقبة اي نسمة وفك رقبة اطلق اسيرا سميت الجملة باسم العضو لشرفها التهذيب وقوله تعالى في آية
الصدقات والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب انهم المكاتبون ولا يبتدأ منه مملوك فيعتق وفي حديث قسم الصدقات وفي الرقاب يريد
المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكاة يفكون به رقابهم ويدفعونه الى مواليهم الليث يقال اعتق الله رقبته ولا يقال اعتق الله عنقه
وفي الحديث كانما اعتق رقبة قال ابن الاثير وقد تكررت الاحاديث في ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهي في الاصل العنق فجعلت
كناية عن جميع ذات الانسان تسمية للشيء ببعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة ومنه قولهم ذنبه في رقبته وفي حديث
ابن سيرين لنا رقاب الارض اي نفس الارض يعني ما كان من ارض الخراج فهو للمسلمين ليس لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شيء لانها
فتحت عنوة وفي حديث بلال والركائب المناخة لك رقابهن وما عليهن اي ذواتهن واحمالهن وفي حديث الخيل ثم لم ينس حق الله
في رقابها وظهورها اراد بحق رقابها الاحسان اليها وبحق ظهورها الحمل عليها وذو الرقيبة احد شعراء العرب وهو لقب مالك القشيري
لانه كان اوقص وهو الذي اسر حاجب بن زرارة يوم جبلة والاشعر الرقبان رجل من فرسان العرب وفي حديث عيينة بن حصن ذكر
ذي الرقيبة وهي بفتح الراء وكسر القاف جبل بخيبر **ركب** ركب الدابة يركب ركوبا علا عليها والاسم الركبة بالكسر والركبة مرة واحدة
وكلما علا فقد ركب وارتكب والركبة بالكسر ضرب من الركوب يقال هو حسن الركبة وركب فلان فلانا بامر وارتكبه وكل شيء علا شيئا فقد
ركبه وركبه الدين وركب الهول والليل ونحوهما مثلا بذلك وركب منه امرا قبيحا وارتكبه وكذلك ركب الذنب وارتكبه كله على المثل
وارتكاب الذنوب اتيانها وقال بعضهم الراكب للبعير خاصة والجمع ركاب وركبان وركوب ورجل ركوب وركاب الاول عن ثعلب

كثير الركوب والانثى ركابة قال ابن السكيت وغيره تقول مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة فاذا كان الراكب على حافر فرس او حمار او بغل قلت مر بنا
فارس على حمار ومر بنا فارس على بغل وقال عمارة لا اقول لصاحب الحمار فارس ولكن اقول حمار قال ابن بري قول ابن السكيت مر بنا راكب اذا كان
على بعير خاصة انما يريد اذا لم تضفه فان اضفته جاز ان يكون للبعير والحمار والفرس والبغل ونحو ذلك فتقول هذا راكب جمل وراكب فرس
وراكب حمار فان اتيت بجمع يختص بالابل لم تضفه كقولك ركب وركبان لا تقل ركب ابل ولا ركبان ابل لان الركب والركبان لا يكون الا ركاب الابل
غيرها واما الركاب فيجوز اضافته الى الخيل والابل وغيرها كقولك هذا ركاب خيل وركاب ابل بخلاف الركب والركبان قال واما قول عمارة
اني لا اقول لراكب الحمار فارس فهو الظاهر لان الفارس فاعل ماخوذ من الفرس ومعناه صاحب فرس وراكب فرس مثل قولهم لابن وتامر ودارع
وسائف ورامح اذا كان صاحب هذه الاشياء وعلى هذا قال العنبري ، فليت لي بهم قوما اذا ركبوا ، شنوا الاغارة فرسانا وركبانا ، فجعل الفرسان
اصحاب الخيل والركبان اصحاب الابل والركبان الجماعة منهم قال والركب ركبان الابل اسم للجمع قال وليس بتكسير راكب والركب اصحاب الابل
في السفر دون الدواب وقال الاخفش هو جمع وهم العشرة فما فوقهم وارى ان الركب قد يكون للخيل والابل قال السليك بن السلكة وكان
ورثه قد علمت او غير ، وما يدريك ما فقري اليه ، اذا ما الركب في نهب اغاروا ، وفي التنزيل العزيز والركب اسفل منكم فقد يجوز ان يكونوا ركب
خيل وان يكونوا ابلا وقد يجوز ان يكون الجيش منهما جميعا وفي الحديث بشر ركيب السعاة بقطع من جهنم مثل قور حسمى الركيب بوزن القتيل بمعنى
الراكب كالضريب والصريم للضارب والصارم وفلان ركيب فلان للذي يركب معه واراد بركيب السعاة من يركب عمال الزكاة بالرفع عليهم
ويستعينهم ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا وينسب اليهم الظلم في الاخذ قال ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالظلم والغشم او من يصحب
عمال الجور يعني ان هذا الوعيد لمن صحبهم فما الظن بالعمال انفسهم وفي الحديث سيأتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤوكم فرحبوا بهم يريد عمال
الزكاة وجعلهم مبغضين لما في نفوس ارباب الاموال من حبها وكراهة فراقها والركيب تصغير ركب والركب اسم من اسماء الجمع كنفر ورهط قال
ولهذا صغره على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب قال ولو كان كذلك لقال في تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون قال والراكب في الاصل
هو راكب الابل خاصة ثم اتسع فاطلق على كل من ركب دابة وقول علي رضي الله عنه ما كان معنا يومئذ فرس الا فرس عليه المقداد بن الاسود يصحح
الركب ههنا ركاب الابل والجمع اركب وركوب والركبة بالتحريك اقل من الركب والاركوب اكثر من الركب قال انشد ابن جني ، اعلقت بالذئب
حبلا ثم قلت له ، الحق باهلك واسلم ايها الذيب ، اما تقول به شاة فيأكلها ، او ان تبيعه في بعض الاراكيب ، اراد تبيعها فحذف الالف تشبيها لها
بالياء والواو لما بينهما من النسبة وهذا شاذ والركاب الابل التي يسار عليها واحدتها راحلة ولا واحد لها من لفظها والجمع ركب بضم الكاف
مثل كتب وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها اي امكنوها من المرعى واورد الازهري
هذا الحديث فاعطوا الركب اسنتها قال ابو عبيد الركب جمع الركاب ثم تجمع الركاب ركبا وقال ابن الاعرابي الركب لا يكون جمع ركاب وقال غيره
بعير ركوب وجمعه ركب ويجمع الركاب ركائب ابن الاعرابي راكب وركاب وهو نادر ابن الاثير الركب جمع ركاب وهي الرواحل من الابل وقيل جمع
ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول قال والركوبة اخص منه وزيت ركابي لانه يحمل على ظهور الابل من الشام والركاب للسرج كالغرز
للرحل والجمع ركب والركيب الذي يستعير فرسا يغزو عليه فيكون له نصف الغنيمة ونصفها للمعير قال ابن الاعرابي هو الذي يدفع اليه فرس
لبعض ما يصيب من الغنم وركب الفرس دفعه اليه على ذلك وانشد ، لا اركب الخيل الا ان اركبها ، ولو تناتجن من حمر ومن سود ، واركب الرجل
جعل له ما يركبه واركب المهر حان ان يركب فهو مركب ودابة ركوب مطيقة ان تركب عليها ابن شميل في ركاب الابل التي تخرج ليمتار عليها بالطعام
تسمى ركابا حين تخرج وبعد ما تجيء وتسمى عيرا على هاتين المنزلتين والتي يسافر عليها الى مكة ايضا ركاب تحمل عليها المحامل والتي يكرون ويحملون
عليها متاع التجار وطعامهم كلها ركاب ولا تسمى عيرا وان كان عليها طعام اذا كانت مؤاجرة بكرى والعير التي تاتي اهلها بالطعام ولكنها ركاب
والجماعة الركائب والركابات اذا كانت ركاب لي وركاب لك وركاب لهذا اجتمعنا في ركاباتنا وهي ركاب وان كانت مرعية تقول يرد علينا الليلة
ركابنا وانما تسمى ركابا اذا كان ينفسه بان يبعث بها ويحمل عليها وان كانت لم تركب قط حين ركاب بني فلان وفي حديث حذيفة انما تهلكون
اذا صرتم تمشون الركاب كانكم يعاقيب الحجل لا تعرفون معروفا ولا تنكرون منكرا معناه انكم تركبون رؤوسكم في الباطل والفتن يتبع بعضكم بعضا
بلا روية والركاب الابل التي تحمل القوم وهي ركاب القوم اذا حملت او اريد الحمل عليها سميت ركابا وهو اسم جماعة قال ابن الاثير
الركبة المرة من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهي منصوبة بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به
عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات مثل قولهم ارسلها العراك اي ارسلها تعترك العراك والمعنى تمشون راكبين رؤوسكم هائمين مسترسلين
فيما لا ينبغي لكم كانكم في تسرعكم اليه ذكور الحجل في سرعتها وتهافتها حتى انها اذا رأت الانثى مع الصائد القت نفسها عليها حتى تسقط في يده
قال ابن الاثير هكذا شرحه الزمخشري قال وقال القتيبي اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت والمركب الدابة تقول هذا مركبي
والجمع المراكب والمركب المصدر تقول ركبت مركبا اي ركوبا والمركب الموضع وفي حديث ابي عمرو النخعي لو نتج رجل مهرا لم يركب حتى تقوم الساعة
يقال اركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف اذا حان له ان يركب والمركب واحد مراكب البر والبحر وركاب السفينة الذين يركبونها وكذلك ركاب
الماء الليث العرب تسمي من يركب السفينة ركاب السفينة واما الركبان والاركوب والركب فراكبوا الدواب يقال مروا بنا ركوبا قال ابو منصور
وقد جعل ابن احمر ركاب السفينة ركبانا فقال ، يهل بالفرقد ركبانها ، كما يهل الراكب المعتمر ، يعني قوما ركبوا سفينة فغمت السماء ولم يهتدوا
فلما طلع الفرقد كبروا لانهم اهتدوا للسمت الذي يؤمونه والركوب والركوبة من الابل التي تركب وقيل الركوب كل دابة تركب والركوبة اسم
لجميع ما يركب اسم للواحد والجميع وقيل الركوب المركوب والركوبة المعينة للركوب وقيل هي التي تلزم العمل من جميع الدواب يقال ما له ركوبة ولا حمولة
ولا حلوبة اي ما يركب ويحلب ويحمل عليه وفي التنزيل العزيز وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون قال الفراء اجمع القراء على فتح الراء
لان المعنى فمنها يركبون ويقوي ذلك قول عائشة في قراءتها فمنها ركوبتهم قال الاصمعي الركوبة ما يركبون وناقة ركوبة وركبانة وركبانة
اي تركب وفي الحديث ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي تصلح للحلب والركوب والالف والنون زائدتان للمبالغة ولتعطي معنى النسب
الى الحلب والركوب وحكى ابو زيد ناقة ركوب وطريق ركوب مركوب مذلل والجمع ركب وعود ركوب كذلك وبعير ركوب به آثار الدبر والقتب
وفي حديث ابي هريرة فاذا عمر قد ركبني اي تبعني وجاء على اثري لان الراكب يسير بسير المركوب يقال ركبت اثره وطريقه اذا تبعته ملتحقا به
والراكب والراكبة فسيلة تكون في اعلى النخلة متدلية لا تبلغ الارض وفي الصحاح الراكب ما ينبت من الفسيل في جذع النخل وليس له في الارض

عرق وهي الراكوبة والراكوب ولا يقال لها الركابة انما الركابة المراة الكثيرة الركوب على ما تقدم هذا قول بعض اللغويين وقال ابو حنيفة الركابة الفسيلة وقيل شبه فسيلة تخرج في اعلى النخلة عند قمتها وربما حملت مع امها واذا قطعت كان افضل للام فاما ما نبت في غيره من الركابة وقال ابو عبيد سمعت الاصمعي يقول اذا كانت الفسيلة في الجذع ولم تكن مستارضة فهو من خسيس النخل والعرب تسميها الراكب وقيل فيها الركوب وجمعها الرواكب والرياح ركاب السحاب في قول امية تردد والرياح لها ركاب وتراكب السحاب وتراكم صار بعضه فوق بعض وفي النوادر يقال ركيب من نخل وهو ما غرس سطرا على جدول او غير جدول وركب الشيء وضع بعضه على بعض وقد تركب وتراكب والمتراكب من القافية كل قافية توالت فيها ثلاثة احرف متحركة بين ساكنين وهي مفاعلتن ومفتعلن وفعلن لان في فعلن نونا ساكنة وآخر الحرف الذي قبل فعلن نون ساكنة وفعل اذا كان يعتمد على حرف متحرك نحو فعول فعل اللام الاخيرة ساكنة والواو في فعول ساكنة والتركيب يكون اسما للمركب في الشيء كالفص يركب في كفة الخاتم لان المفعل والمفعل كل يرد الى فعيل وثوب مجد جديد ورجل مطلق طليق وشيء حسن التركيب وتقول في تركيب الفص في الخاتم والنصل في السهم ركبته فتركب فهو مركب وركيب والمركب ايضا الاصل والمنبت تقول فلان كريم المركب اي كريم اصل منصبه في قومه وركاب السنبل سوابقه التي تخرج من القنبع في اوله يقال قد خرجت في الحب ركاب السنبل ورواكب الشحم طرائق بعضها فوق بعض في مقدم السنام فاما التي في المؤخر فهي الروادف واحدتها راكبة ورادفة والركبتان موصل ما بين اسافل اطراف الفخذين واعالي الساقين وقيل الركبة موصل الوظيف والذراع وركبة البعير في يده وقد يقال لذوات الاربع كلها من الدواب ركب وركبتا يدي البعير المفصلان اللذان يليان البطن اذا برك واما المفصلان الناتئان من خلف فهما العرقوبان وكل ذي اربع ركبتاه في يديه وعرقوباه في رجليه والعرقوب موصل الوظيف وقيل الركبة مرفق الذراع من كل شيء وحكى اللحياني بعير مستوقح الركب كانه جعل كل جزء منها ركبة ثم جمع على هذا والجمع في القلة ركبات وركبات وركبات والكثير ركب وكذلك جمع كل ما كان على فعلة الا في بنات الياء فانهم لا يحركون موضع العين منه بالضم وكذلك في المضاعف والاركب العظيم الركبة وقد ركب ركبا وبعير اركب اذا كانت احدى ركبتيه اعظم من الاخرى والركب بياض في الركبة وركب الرجل شكى ركبته وركب الرجل يركبه ركبا مثال كتب يكتب كتبا ضرب ركبته وقيل هو اذا ضربه بركبته وقيل هو اذا اخذ بفودي شعره او بشعره ثم ضرب جبهته وفي حديث المغيرة مع الصديق ثم ركبت انفه بركبتي هو من ذلك وفي حديث ابن سيرين اما تعرف الازد وركبها اتق الازد لا يأخذوك فيركبوك اي يضربوك بركبهم وكان هذا معروفا في الازد وفي الحديث ان المهلب بن ابي صفرة دعا بمعاوية بن عمرو وجعل يركبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفني من ام كيسان وهي كنية الركبة بلغة الازد ويقال للمصلي الذي اثر السجود في جبهته بين عينيه مثل ركبة العنز ويقال لكل شيئين يستويان ويتكافآن هما كركبتي العنز وذلك انهما يقعان معا الى الارض منها اذا ربضت والركب المثارة وقيل الجدول بين الدبرتين وقيل هي ما بين الحائطين من الكرم والنخل وقيل هي ما بين النهرين من الكرم وهو الظهر الذي بين النهرين وقيل هي المزرعة التهذيب وقد يقال للقراح الذي يزرع فيه ركيب ومنه قول تأبط شرا فيوما على اهل المواشي وتارة لاهل ركيب ذي ثميل وسنبل الثميل بقية ما يبقى بعد نضوب الماء قال واهل الركيب هم الحضار والجمع ركب والركب بالتحريك العانة وقيل منبتها وقيل هو ما انحدر عن البطن فكان تحت الثنة وفوق الفرج كل ذلك مذكر صرح به اللحياني وقيل الركبان اصلا الفخذين اللذان عليهما لحم الفرج من الرجل والمراة وقيل الركب ظاهر الفرج وقيل هو الفرج نفسه قال غمز ابن مرة يا الكعاب الحوق بين سماطي ركب محلوق والجمع اركاب واراكب انشد اللحياني يا ليت شعري عنك يا غلاب تحمل معها احسن الاركاب اصغر قد حلق بالملاب كجبهة التركي في الجلباب قال الخليل هو للمراة خاصة وقال الفراء هو للرجل والمراة وانشد الفراء لا يقنع الجارية الخضاب ولا الوشاحان ولا الجلباب من دون ان تلتقي الاركاب ويقعد الاير له لعاب التهذيب ولا يقال ركب الرجل وقيل يجوز ان يقال ركب الرجل والراكب راس الجبل والراكب النخل الصغار يخرج في اصول النخل الكبار والركبة اصل الصليانة اذا قطعت وركوبة وركوب جميعا ثنية معروفة صعبة سلكها النبي صلى الله عليه وسلم قال ولكن كرا في ركوبة اعسرا وقال علقمة فان المندى رحلة وركوب رحلة هضبة ايضا ورواية سيبويه رحلة فركوب اي ان ترحل ثم تركب وركوبة ثنية بين مكة والمدينة عند العرج سلكها النبي صلى الله عليه وسلم في مهاجره الى المدينة وفي حديث عمر لبيت بركبة احب الي من عشرة ابيات بالشام ركبة موضع بالحجاز بين غمرة وذات عرق قال مالك بن انس يريد لطول الاعمار والبقاء ولشدة الوباء بالشام ومركوب موضع قال الجنوب اخت عمرو ذي الكلب ابلغ بني كاهل عني مغلغلة والقوم من دونهم سعيا فمركوب **رنب** الارنب معروف يكون للذكر والانثى وقيل الارنب الانثى والخزز الذكر والجمع ارانب واران عن اللحياني فاما سيبويه فلم يجز ارانٍ الا في الشعر وانشد لابي كاهل اليشكري يشبه ناقته بعقاب كأن رحلي على شغواء حادرة قنواء قد بلت من طل خوافيها لها اشارير من لحم تتمره من الثعالي ووخز من ارانيها يريد الثعالب والارانب ووجهه فقال ان الشاعر لما احتاج الى الوزن واضطر الى اليا ابدلها منهما وهو انعطاف منقارها الى اسفل والحادرة الغليظة والقنواء المائلة الى السواد وخوافيها ريش خوافي ريش جناحيها والاشارير جمع اشرارة وهي اللحم المجفف وتتمره تقطعه والتمر المتمر المقطع والوخز شيء منه ليس بالكثير وكساء مؤرنب وكساء الارنب ومؤرنب ومرنب مخلوط في غزله وبر الارنب وقيل المؤرنب كالمرنباني قالت ليلى الاخيلية تصف قطاة تدلت على فراخها وهي حص الرؤس لا ريش عليها تدلت على حص الرؤس كانها كرات غلام في كساء مؤرنب وهو احد ما جاء على اصله مثل قول خطام المجاشعي لم يبق من آي بها يحلين غير خطام ورماد كنفين وغير ودٍّ جاذل او ودين وصاليات ككما يؤثفين اي لم يبق من هذه الدار التي خلت من اهلها مما يحلى به وتعرف غيرهما بالعقد والاثافي وهي حجارة القدر والوتد الذي يشد اليه حبال البيوت والود الوتد الا انه ادغم التاء في الدال فقال ود والجاذل المنتصب قال ابن بري ومثله قول الآخر فانه اهل لان يؤكرما وكرم قال وكان قياس يؤثفين عند سيفين من قولك اثفيت القدر اذا جعلتها على الاثافي وهي الحجارة وارض مرنبة ومؤرنبة بكسر النون الاخيرة عن كراع كثيرة الارانب قال ابو منصور ومنه قول الشاعر كرات غلام من كساء مؤرنب قال كان في العربية مرنب فرد الى الاصل قال الليث الف ارنب زائدة قال ابو منصور وهي عند اكثر النحويين قطعية وقال الليث لا تجيء كلمة في اولها الف فتكون اصلية الا ان تكون الكلمة ثلاثة احرف مثل الارض والارش والامر ابو عمرو المرنبة العطيفة ذات الحمل والارنبة طرف الانف وجمعها الارانب ايضا يقال لهم شم الانوف وارد دمة ارانبهم وفي حديث الخدري ولقد رايت على انف رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته اثر الطين الارنبة طرف الانف وفي حديث وائل كان يسجد على جبهته وارنبته والمرنب

ابدلها من الباء وفي العجاج لبدل من الباء حرف لين والشغوا العقاب سميت بذلك من م

والمعروف في كلام العرب لأن يكرم وكذلك هو مع حروف المضارعة نحو اكرم ونكرم ويكرم م

جرذ كاليربوع قصير الذنب والارنب موضع قال عمرو بن معدي كرب [illegible] غداة الارنب والارنب ضرب من الحلي [illegible] والارنبة عشبة شبيهة [illegible] الا انها [illegible] وهي ناجعة في المال جدا [illegible] وفي حديث استسقاء عمر حتى رأيت الارنبة تأكلها صغار الابل [illegible]

[illegible]

قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية اي من اجل رهبته وهو منصوب على المفعول له ورهبه وترهبه واسترهبه اخافه وفزعه واسترهبه استدعى رهبته حتى رهبه الناس وبذلك فسر قوله عز وجل واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم اي ارهبوهم وترهب غيره اذا توعده وفي حديث بهز بن حكيم اني لاسمع الراهبة قال ابن الاثير هي الحالة التي ترهب اي تفزع وفي رواية اسمعك راهبا اي خائفا وترهب الرجل اذا صار راهبا يخشى الله والراهب المتعبد في الصومعة واحد رهبان النصارى ومصدره الرهبة والرهبانية والجمع الرهبان والرهابنة خطأ وقد يكون الرهبان واحدا وجمعا فمن جعله واحدا جعله على بناء فعلان انشد ابن الاعرابي لو كلمت رهبان دير في القلل لانحدر الرهبان يمشي فنزل قال ووجه الكلام ان يكون جمعا بالنون قال وان جمعت الرهبان الواحد رهابين ورهابنة جاز وان قلت رهبانيون كان صوابا وقال جرير فيمن جعل رهبان جمعا رهبان مدين لو راوك تنزلوا والعصم من شعف العقول الفادر وعل عاقل صعد الجبل والفادر المسن من الوعول والرهبانية مصدر الراهب والاسم الرهبانية وفي التنزيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله قال الفارسي رهبانية منصوب بفعل مضمر كانه قال وابتدعوا رهبانية ابتدعوها ولا يكون عطفا على ما قبله من المنصوب في الآية لان ما وضع في القلب لا يبتدع وقد ترهب والترهب التعبد وقيل التعبد في صومعته قال واصل الرهبانية من الرهبة ثم صارت اسما لما فضل عن المقدار وافرط فيه ومعنى قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها قال ابو اسحاق يحتمل ضربين احدهما ان يكون المعنى في قوله ورهبانية ابتدعوها وابتدعوا رهبانية ابتدعوها كما تقول رأيت زيدا وعمرا اكرمته قال ويكون ما كتبناها عليهم معناه لم نكتب عليهم البتة ويكون الا ابتغاء رضوان الله وابتغاء رضوان الله اتباع ما امر به فهذا والله اعلم وجه وفيه وجه آخر ابتدعوها جاء في التفسير انهم كانوا يرون من ملوكهم ما لا يصبرون عليه فاتخذوا اسرابا وصوامع وابتدعوا ذلك فلما الزموا انفسهم ذلك التطوع ودخلوا فيه لزمهم تمامه كما ان الانسان اذا جعل على نفسه صوما لم يفترض عليه لزمه ان يتمه والرهبنة فعلنة منه او فعللة على تقدير اصلية النون وزيادتها قال ابن الاثير والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف وفي الحديث لا رهبانية في الاسلام هي كالاختصاء واعتناق السلاسل وما اشبه ذلك مما كانت الرهبانية تتكلفه وقد وضعها الله عز وجل عن امة محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير هي من رهبنة النصارى قال واصلها من الرهبة الخوف كانوا يترهبون بالتخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن اهلها وتعمد مشاقها حتى ان منهم من يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب فنفاها النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ونهى المسلمين عنها وفي الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلي اكثر من بذل النفس في سبيل الله وكما انه ليس عند النصارى عمل افضل من الترهب ففي الاسلام لا عمل افضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله ورهب الجمل نهض ثم برك من ضعف بصلبه والرهبى الناقة المهزولة جدا قال ومثلك رهبى قد تركت رذية تقلب عينيها اذا مر طائر وقيل رهبى ههنا اسم ناقة وانما سماها بذلك والرهب كالرهبى قال الشاعر ولواح رهب كأن النسوع اثبتن في الدف منها سطارا وقيل الرهب الجمل الذي استعمل في السفر وكل والانثى رهبة وارهب الرجل اذا ركب رهبا وهو الجمل العالي واما قول الشاعر ولا بد من غزوة في المصيف رهب تكل الوقاح المشكورا فان الرهب من نعت الغزوة وهي التي كل ظهرها وهزل وحكى عن اعرابي انه قال رهبت ناقة فلان فقعد عليها يحابيها اي جهدها السير فعلفها واحسن اليها حتى ثابت اليها نفسها وناقة رهب ضامر وقيل الرهب العريض العظام المشبوح الخلق قال رهب كبنيان الشآمي اخلق والرهبة السهم الرقيق وقيل العظيم والرهب النصل الرقيق من نصال السهام والجمع رهاب قال ابو ذؤيب فدنا له رب الكلاب بكفه بيض رهاب ريشهن مقزع وقال صخر الغي الهذلي اني سينهى عني وعيدهم بيض رهاب ومجنأ اجد وصارم اخلصت خشيبته ابيض مهو في متنه ربد المجنأ الترس والاجد المحكم الصنعة وقد فسرناه في ترجمة جنأ وقوله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب قال ابو اسحاق الرهب والرهب اذا جزمت الهاء ضممت الراء واذا حركت الهاء فتحت الراء ومعناهما واحد مثل الرشد والرشد قال ومعنى جناحك ههنا العضد ويقال اليد كلها جناح قال الازهري وقال مقاتل

في قوله من الرهب الرهب كرمد رغبة قال الازهري واكثر الناس ذهبوا في تفسير قوله من الرهب انه بمعنى الرهبة ولو وجدت اماما من السلف يجعل الرهب الكم لذهبت اليه لانه صحيح في العربية وهو اشبه بسياق الكلام والتفسير والله اعلم بما اراد والرهب الكم يقال وضعت الشيء في رهبي اي في كمي ابو عمرو ويقال لكم القميص القن والردن والرهب والخلاف ابن الاعرابي ارهب الرجل اذا اطال رهبه اي كمه والرهابة والرهابة على وزن السحابة عظيم في الصدر مشرف على البطن قال الجوهري مثل اللسان وقال غيره كانه طرف لسان الكلب والجمع رهاب وفي حديث عوف بن مالك لان يمتلي ما بين عانتي الى رهابتي قيحا احب الي من ان يمتلي شعرا الرهابة غضروف كاللسان معلق في اسفل الصدر مشرف على البطن قال الخطابي ويروى بالنون وهو غلط وفي الحديث رايت السكاكين تدور بين رهابته ومعدته ابن الاعرابي الرهابة طرف المعدة قال والعلعل طرف الضلع الذي يشرف على الرهابة وقال ابن شميل في قص الصدر رهابته قال وهو لسان القص من اسفل قال والقص مشاش وقال ابو عبيد في باب البخيل يعطي من غير طبع جود قال ابو زيد يقال في مثل هذا رهباك خير من رغباك يقول فرقه خير من حبه واحرى ان يعطيك عليه قال ومثله الطعن يظار ويقال فعلت ذلك من رهباك اي من رهبتك والرغبى الرغبة ويقال رهباك خير من رغباك بالضم فيهما ورهبى موضع ودارة رهبى موضع هنالك ووهب اسم

روب الروب اللبن الرائب والفعل راب اللبن يروب روبا ورؤوبا خثر وادرك فهو رائب وقيل الرائب الذي يمخض فيخرج زبده ولبن روب ورائب وذلك اذا كثفت دوايته وتكبد لبنه واتى مخضه ومنه قيل للبن المخوض رائب لانه يخلط بالماء عند المخض ليخرج زبده تقول العرب ما عندي شوب ولا روب فالروب اللبن الرائب والشوب العسل المشوب وقيل الروب اللبن والشوب العسل من غير ان يحدد وفي الحديث لا شوب ولا روب في البيع والشرا يقول ذلك في السلعة تبيعها اي اني بري من عيبها فهو مثل بذلك وقال ابن الاثير في تفسير هذا الحديث اي لا غش ولا تخليط ومنه قيل للبن المخلوط رائب كما تقدم الاصمعي من امثالهم في الذي يخلط ويصيب هو يشوب ويروب قال ابو سعيد معنى يشوب ينضح ويروب يقال للرجل اذا نضح عن صاحبه قد شوب عنه قال ويروب اي يكسل والتشويب ان ينضح نضحا غير مبالغ فيه فهو بمعنى قوله يشوب اي يدافع مدافعة لا يبالغ فيها ومرة يكسل فلا يدافع بتة قال ابو منصور وقيل في قولهم هو يشوب اي يخلط الماء باللبن فيفسده ويروب يصلح من قول الاعرابي راب اذا اصلح قال والروبة اصلاح الشان والامر وكلاهما غير مهموزين على قول الاعرابي من يخلط المزج وقال ابن الاعرابي راب اذا اصلح وراب سكن وراب اتهم قال ابو منصور اذا كان راب بمعنى اصلح فاصله مهموز من رأب الصدع وقد مضى ذكره وروب اللبن واراه جعله رائبا وقيل المروب قبل ان يمخض والرائب بعد المخض واخراج الزبد وقيل الرائب يكون ما مخض وما لم يمخض قال الاصمعي الرائب الذي قد مخض واخرجت زبدته والمروب الذي لم يمخض بعد وهو في السقاء لم يوخذ زبدته قال ابو عبيد اذا خثر اللبن فهو الرائب فلا يزال ذلك اسمه حتى ينزع زبده واسمه على حاله بمنزلة العشراء من الابل وهي الحامل ثم تضع وهو اسمها وانشد الاصمعي سقاك ابو ماعز رائبا ومن لك بالرائب الخاثر يقول انما سقاك الممخوض ومن لك بالذي لم يمخض ولم ينزع زبده واذا ادرك اللبن ليمخض قيل قد راب ابو زيد الترويب ان تعمد الى اللبن اذا جعلته في السقاء فتقلبه ليدركه المخض ثم تمخضه ولم يرب حسنا هذا نص قوله واراد بقوله حسنا نعما والمروب الاناء والسقاء الذي يروب فيه اللبن وفي التهذيب انا يروب فيه اللبن قال عمير بن عامر بن جندب تبغض ان تظلم ما في المروب وسقاء مروب روب فيه اللبن وفي المثل للعرب اهون مظلوم سقاء مروب واصله السقاء يلف حتى يبلغ اوان المخض والمظلوم الذي يظلم فيسقى او يشرب قبل ان تخرج زبدته ابو زيد في باب الرجل الذليل المستضعف اهون مظلوم سقاء مروب وظلمت السقاء اذا سقيته قبل ادراكه والروبة بقية اللبن المروب يترك في المروب كي اذا صب عليه الحليب كان اسرع لروبه والروبة خميرة اللبن الفج عن كراع وروبة اللبن خميرة تلقى فيه من الحامض ليروب وفي المثل شب شوبا لك روبته كما يقال احلب حلبا لك شطره غيره الروبة خمير اللبن الذي فيه زبده واذا اخرج زبده فهو روبة ويسمى ايضا رائبا بالمعنيين وفي حديث الباقر اتجعلون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي قال الروبة الروبة في الاصل خميرة اللبن ثم يستعمل في كل ما اصلح شيئا وقد يهمز قال ابن الاعرابي روى عن ابي بكر في وصيته لعمر رضي الله عنهما عليك بالرائب من الامور واياك والرائب منها قال ثعلب هذا مثل اراد عليك بالامر الصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر واياك والرائب اي الامر الذي فيه شبهة وكدر ابن الاعرابي شاب اذا كذب وشاب اذا خدع في بيع او شرى والروبة والروبة الاخيرة عن اللحياني جمام ماء الفحل وقيل هو اجتماعه وقيل هو ماؤه في رحم الناقة وهو اغلظ من المهاة وابعد مطرحا وما يقوم بروبة امره اي بجماع امره كانه من روبة الفحل الجوهري وروبة الفرس ماؤه في جمامه يقال اعرني روبة فرسك وروبة فحلك اذا استطرقته اياه وروبة الرجل عقله تقول وهو يحدثني وانا اذ ذاك غلام ليست لي روبة والروبة الحاجة وما يقوم فلان بروبة اهله اي بشانهم وصلاحهم وقيل اي بما اسندوا اليه من حوائجهم وقيل لا يقوم بقوتهم ومؤنتهم الروبة اصلاح الشان والامر والروبة قوام العيش والروبة الطائفة من الليل وروبة بن العجاج مشتق منه فيمن لم يهمزه لانه ولد بعد طائفة من الليل وفي التهذيب روبة بن العجاج مهموز وقيل الروبة ساعة من الليل وقيل مضت روبة من الليل ساعة وبقيت روبة من الليل كذلك يقال هرق عنا من روبة الليل وقطع اللحم روبة روبة اي قطعة قطعة وراب الرجل روبا ورؤوبا تحير وفترت نفسه من شبع او نعاس وقيل سكر من النوم وقيل اذا قام من النوم خاثر البدن والنفس وقيل اختلط عقله ورأيه وامره ورايت فلانا رائبا اي مختلطا خاثرا وقوم روبى اي خثراء الانفس مختلطون ورجل رائب واروب وروبان والانثى رائبة عن اللحياني لم يزد على ذلك من قوم روبى اذا كانوا كذلك وقال سيبويه هم الذين اثخنهم السفر والوجع فاستثقلوا نوما ويقال شربوا من الرائب فسكروا وقال بشر فاما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبى نياما وهو في الجمع شبيه بهلكى وسكرى واحدهم روبان وقال الاصمعي واحدهم رائب مثل مائق وموقى وهالك وهلكى وراب الرجل وروب اعيى عن ثعلب والروبة التحير والكسل من كثرة شرب اللبن وراب دمه روبا اذا حان هلاكه ابو زيد يقال دع الرجل فقد راب دمه يروب روبا اي قد حان هلاكه وقال في موضع اخر اذا تعرض لما يسفك دمه قال وهذا كقولهم فلان يحبس نجيعه ويفور دمه وروبت مطيئة فلان ترويبا اذا اعيت والروبة مكرمة من الارض

كبيرة

كبيرة النبات والشجر هي ابقى الارض كلأ وبه سمي روبة بن العجاج قال وكذلك روبة القدح ما يوصل به والجمع روب والروبة شحم الملك والروبة كلوب يخرج به الصيد من الجحر وهو المحرش عن ابي العميثل الاعرابي وروبة ابو بطن والله اعلم

ريب الريب صرف الدهر والريب والريبة الشك والظنة والتهمة والريبة بالكسر والريب ما رابك من امر وقد رابني الامر وارابني واربت الرجل جعلت فيه ريبة وربته اوصلت اليه الريبة وقيل رابني علمت منه الريبة وارابني اوهمني الريبة وظننت ذلك به ورابني فلان يريبني رايت منه ما يريبك وتكرهه وهذيل تقول ارابني فلان وارتاب فيه اي شك واسترب به اذا رايت منه ما يريبك واراب الرجل صار ذا ريبة فهو مريب وفي حديث فاطمة يريبني ما يريبها اي يسوءني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها هو من رابني هذا الامر وارابني اذا رايت منه ما تكره وفي حديث الظبي الحاقف لا يريبه احد بشيء اي لا يتعرض له ويزعجه وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال مكسبة فيها بعض الريبة خير من مسئلة الناس قال القتيبي الريبة والريب الشك يقول كسب يشك فيه احلال ام حرام خير من سؤال الناس لمن يقدر على الكسب قال ونحو ذلك المشتبهات وقوله تعالى لا ريب فيه معناه لا شك فيه وريب الدهر صروفه وحوادثه وريب المنون حوادث الدهر واراب الرجل صار ذا ريبة فهو مريب وارابني جعل في ريبة حكاهما سيبويه التهذيب اراب الرجل يريب اذا جاء بتهمة وارتبت فلانا اي اتهمته ورابني الامر ريبا اي نابني واصابني ورابني امره يريبني اي ادخل علي شرا وخوفا قال ولغة رديئة ارابني هذا الامر قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر الريب وهو بمعنى الشك مع التهمة تقول رابني الشي وارابني بمعنى شككني واوهمني الريبة به فاذا استيقنته قلت رابني بغير الف وفي الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح اليا وضمها اي دع ما تشك فيه الى ما لا تشك فيه وفي حديث ابي بكر في وصيته لعمر رضي الله عنه قال لعمر عليك بالرائب من الامور واياك والرائب منها قال ابن الاثير الرائب من اللبن ما مخض واخذ زبده المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرائب من الالبان وهو الصافي واياك والرائب منها اي الامر الذي فيه شبهة وكدر وقيل المعنى ان الاول من راب اللبن يروب فهو رائب والثاني من راب يريب اذا وقع في الشك اي عليك بالصافي من الامور ودع المشتبه منها وفي الحديث اذا ابتغى الامير الريبة في الناس افسدهم اي اذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم الى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا وقال اللحياني يقال قد رابني امره يريبني ريبا وريبة هذا كلام العرب اذا كنوا الحقوا الالف واذا لم يكنوا القوا الالف قال وقد يجوز فيما توقع ان تدخل الالف فتقول ارابني الامر قال خالد بن زهير الهذلي يا قوم ما لي وابا ذؤيب كنت اذا اتوته من غيب يشم عطفي ويبز ثوبي كانني اربته بريب قال ابن بري والصحيح في هذا ان رابني بمعنى شككني واوجب عندي ريبة كما قال الاخر وقد رابني من دلوي اضطرابها واما اراب فانه قد ياتي متعديا وغير متعد فمن عداه جعله بمعنى راب وعليه قول خالد كانني اربته بريب وعليه قول ابي الطيب ايدري ما ارابك من يريب ويروى كانني قد ربته بريب فيكون على هذا رابني وارابني بمعنى واحد واما اراب الذي لا يتعدى فمعناه اتى بريبة كما تقول الام اذا اتى بما يلام عليه وعلى هذا يتوجه البيت المنسوب الى المتلمس والى بشار بن برد وهو اخوك الذي ان ربته قال انما اربت وان لاينته لان جانبه والرواية الصحيحة في هذا البيت اربت بضم التاء اي اخوك الذي ان ربته بريبة قال انا الذي اربت اي انا صاحب الريبة حتى تتوهم فيه الريبة ومن رواه اربت بفتح التاء فانه زعم ان ربته بمعنى اوجبت له الريبة فاما اربت بالضم فمعناه اوهمته الريبة ولم تكن واجبة مقطوعا بها قال الاصمعي اخبرني عيسى بن عمر انه سمع هذيلا تقول ارابني امره واراب الامر صار ذا ريب وفي التنزيل العزيز انهم كانوا في شك مريب اي ذي ريب وامر ريّاب مخوف واراب به اتهم والريب الحاجة قال كعب بن مالك الانصاري قضينا من تهامة كل ريب وخيبر ثم اجممنا السيوفا وفي الحديث ان اليهود مروا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم اليه اي ما اربكم وحاجتكم الى سؤاله وفي حديث ابن مسعود ما رابك الى قطعها قال ابن الاثير قال الخطابي هكذا يروونه يعني بضم اليا اي ما اقلقك والجاك اليه قال وهكذا يرويه بعضهم والريب اسم رجل والريب اسم موضع قال ابن احمر فما بحتي الى بيت امه معتما باعلى الريب عند الافاكل

فصل الزاي

زأب زأب القربة يزابها زأبا وازدابها حملها ثم اقبل بها سريعا والازدياب الاحتمال وكل ما حملته بمرة فقد زأبته وزأب الرجل وازدأب اذا حمل ما يطيق واسرع في المشي قال وازدأب القربة ثم شمرا وزأبت القربة وزعبتها وهو حملكها محتضنا والزأب ان تزأب شيئا فتحتمله بمرة واحدة وزأب الرجل اذا شرب شربا شديدا الاصمعي زأبت وقأبت اذا شربت ابن الاعرابي وانشد ونحن نوعم على ذلك بيننا زأب بها بعصة وتاشر ولا واحدها

زبب الزبب مصدر الازب وهو كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعينين والجمع الزب والزبب طول الشعر وكثرته قال ابن سيده الزغب والزبب في الرجل كثرة الشعر وطوله وفي الابل شعر الوجه والعثنون وقيل الزبب في الناس كثرة الشعر في الاذنين والحاجبين وفي الابل كثرة شعر الاذن والعينين زب يزب زببا وبعير ازب وفي المثل كل ازب نفور قال الاخطل ازب الحاجبين بعوف سوء من النفر الذين بازقبان وقال اخر ازب القفا والمنكبين كانه من الصرصرانيات عود موقع ولا يكاد يكون الازب الا نفورا لانه ينبت على حاجبيه شعيرات فاذا ضربته الريح نفر قال الكميت اونتناسى الازب النفورا قال ابن بري هذا العجز مغير والبيت بكماله بلوناك في هبوات العجاج فلم تك فيها الازب النفورا ورايت في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث حاشية بخط ابيه ان هذا الشعر دجالي بالعطف عطف الحلوم ورجعة حيران ان كان حارا وخوفي بالظن ان لا ائتلاف اونتناسى الازب النفورا وبين قول ابن بري وهذه الحاشية فرق ظاهر والزبا الاست لشعرها واذن زبا كثيرة الشعر وفي حديث الشعبي كان اذا سئل عن مسئلة معضلة قال زباء ذات وبر لو سئل عنها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعضلت بهم يقال للداهية الصعبة زباء ذات وبر يعني انها جمعت بين الشعر والوبر اراد انها مسئلة مشكلة شبهها بالناقة النفور لصعوبتها وداهية زباء شديدة كما قالوا شعراء ويقال للداهية المنكرة زباء ذات وبر ويقال للناقة الكثيرة الوبر زباء والجمل ازب وعام ازب مخصب كثير النبات وزببت الشمس زبا وازبت وزببت دنت للغروب وهو من ذلك لانها تتوارى كما يتوارى لون العضو بالشعر وفي حديث عروة يبعث اهل النار وفدهم فيرجعون اليهم زبا حبنا الزب جمع الازب وهو الذي تدق اعاليه ومفاصله وتعظم سفلته والحبن جمع الاحبن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الاصفر والزب الذكر بلغة اهل اليمن وخص ابن دريد به ذكر الانسان وقال هو عربي صحيح وانشد قد حلفت بالله لا احبه ان طال خصياه وقصر زبه والجمع ازب وازباب

والزِّبُّ اللحية بلغة اليمن وقيل هو مقدم اللحية عند بعض اهل اليمن قال الشاعر ففاضت دموع الجحمتين بعبرة على الزب حتى الزب في الماء غامس قاله شمر وقيل الزب الانف بلغة اهل اليمن والزب ملوك القربة الى رأسها يقال زببتها فازدبت والزبيب السم في فم الحية والزبيب زبد الماء ومنه قوله حتى اذا تكشف الزبيب والزبيب ذاوي العنب معروف واحدته زبيبة وقد أزب العنب وزبب فلان عنبه تزبيبا قال ابو حنيفة واستعمل اعرابي من اعراب السراة الزبيب في التين فقال الفيحلاني تين شديد السواد جيد الزبب يعني يابسه وقد زبب التين عن ابي حنيفة ايضا والزبيبة قرحة تخرج في اليد كالعرفة وقيل تسمى العرفة والزبيب اجتماع الريق في الصماغين والزبيبتان زبدتان في شدقي الانسان اذا اكثر الكلام وقد زبب شدقاه اجتمع الريق في صامغيهما واسم ذلك الريق الزبيبتان زبب فم الرجل عند الغيظ اذا رأيت له زبيبتين في جنبي فيه عند ملتقى شفتيه مما يلي اللسان يعني ريقا يابسا وفي حديث بعض القرشيين حتى عرقت وخرجت صماغاك اي خرج زبد فيك في جانبي شفتيك ويقول تكلم فلان حتى زبب شدقاه اي خرج الزبد عليهما وتزبب الرجل اذا امتلأ غيظا ومنها الحية ذو الزبيبتين وقيل الحية ذات الزبيبتين التي لها نقطتان سوداوان فوق عينيها وفي الحديث يجي كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان الشجاع الحية الاقرع الذي تمرط جلد رأسه وقوله زبيبتان قال ابو عبيد النكتتان السوداوان فوق عينيه وهو اوحش ما يكون من الحيات واخبثه قال ويقال ان الزبيبتين هما الزبدتان يكونان في شدقي الانسان اذا غضب واكثر الكلام حتى يزبد قال ابن الاثير الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية وهما نقطتان يكتنفان فاها وقيل زبدتان في شدقيها وروي عن ام غيلان بنت جرير انها قالت ربما انشدت ابي حتى تزبب شدقاي قال الراجز اني اذا ما زبب الاشداق وكثر الضجاج واللقلاق ثبت الجنان مرجم وداق اي داق من العدو ودق اي دنا والزبب الزبد في الكلام وزبب [illegible] وزبب اذا انهزم في الحرب والزبب ضرب من السفن والزباب جنس من الفار لا شعر عليه وقيل هو فار عظيم احمر حسن الشعر وقيل هو فار اصم قال الحرث بن حلزة وهم زباب حائر لا تسمع الاذان رعدا اي لا تسمع اذا نهم صوت الرعد لانهم صم طرش والعرب تضرب بها المثل فتقول اسرق من زبابة ويشبه بها الجاهل واحدته زبابة وفيها طرش وتجمع زبابا وزبابات وقيل الزباب ضرب من الجرذ عظام وانشد وبنة سرعوب رأى زبابا السرعوب ابن عرس اي رأى جرذا ضخما وفي حديث علي كرم الله وجهه انا والله اذا مثل الذي احيط بها فقيل زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فذبحت اراد الضبع اذا ارادوا صيدها احاطوا بها في جحرها ثم قالوا لها زباب زباب كانهم يؤنسونها بذلك قال والزباب جنس من الفار لا يسمع لعلها تأكله كما تأكل الجراد المعنى لا اكون مثل الضبع تخادع عن حتفها والزبا اسم الملكة الرومية يمد ويقصر وهي ملكة الجزيرة تعد من ملوك الطوائف والزبا شعيثة ما لبني كليب قال غسان السليطي يهجو جريرا اما كليب فان اللوم حالفها ما سال في حلفة الزباء واديها واحدته زبابة وبنو زبيبة بطن وذبان اسم فمن جعل ذلك فعالا من ذبن صرفه ومن جعله فعلان من ذب لم يصرفه ويقال ذب الكلل وذابر وازدبر اذا احمله **زجب** ما سمعت له نجبة اي كلمة **زحب** زحب اليه زحبا كذا نا ابن دريد الزحب الدنو من الارض زحبت الى فلان وزحب الى انا تدانيا قال الازهري جعل زحب بمعنى زحف قال ولعلها لغة ولا احفظها لغيره **زخرب** الزخرب الذي قد غلظ وقوي واشتد الازهري روى ابو عبيد هذا الحرف في كتابه بالحاء زحرب وحكي في حديث مرفوع وهو الزخرب للحوار الذي قد عبل واشتد لحمه قال وهذا هو الصحيح والحاء عندنا تصحيف **زخب** روى ثعلب عن ابن الاعرابي الزخبا الناقة الصلبة على السير **زخرب** الزخرب بالضم وتشديد الباء القوي الشديد وقيل الغليظ وقيل هو من اولاد الابل الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه يقال صار ولد الناقة زخربا اذا غلظ جسمه واشتد لحمه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم سئل عن الفرع وذبحه فقال هو حق ولان تتركه حتى يكون ابن مخاض وابن لبون زخربا خير من ان تكفأ اناءك وتوله ناقتك الفرع اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لالهتهم فكره ذلك وقال لان تتركه حتى يكبر وتنتفع بلحمه خير من انك تذبحه فينقطع لبن امه فتكب اناءك الذي كنت تحلب فيه وتجعل ناقتك والهة بفقد ولدها **زخلب** فلان مزخلب يهزأ بالناس **زرب** الزرب المدخل والزرب والزريبة موضع الغنم والجمع فيهما زروب وهو الزريبة ايضا والزرب والزريبة حظيرة للغنم من خشب تقول زربت الغنم ازربها زربا وهو من الزرب الذي هو المدخل وانزرب في الزرب انزرابا اذا دخل فيه والزرب والزريبة بئر يحتفرها الصائد يكمن بها للصيد وفي الصحاح قترة الصائد وانزرب الصائد في قترته دخل قال ذو الرمة وبالشمائل من جلان مقتنص رذل الثياب خفي الشخص منزرب وجلان قبيلة والزرب قترة الرامي قال رؤبة في الزرب لو يمضغ شريا ما بصق والزريبة مكمن السبع وفي الصحاح زريبة السبع بالاصافر الى السبع موضعه الذي يكمن فيه والزرابي البسط وقيل كلما بسط واتكي عليه وقيل هي الطنافس وفي الصحاح النمارق والواحد من كل ذلك زربية بفتح الزاي وسكون الراء عن ابن الاعرابي الزجاج في قوله تعالى وزرابي مبثوثة الزرابي البسط وقال الفراء هي الطنافس لها خمل رقيق وروي عن المؤرج انه قال في قوله تعالى وزرابي مبثوثة قال زرابي النبت اذا اصفر واحمر وفيه خضرة وقد ازرب فلما رأوا الالوان في البسط والفرش شبهوها بزرابي النبت وكذلك العبقري من الثياب والفرش وفي حديث بني العنبر فاخذوا زربية امي فامر بها فردت الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل وتكسر زاؤها وتفتح وتضم وجمعها زرابي والزرابي النطع وما كان على صنعته وازرب البقل اذا بدا فيه اليبس بخضرة وصفرة وذات الزراب من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة والزرب مسيل الماء وزرب الماء وسرب اذا سال ابن الاعرابي الزرياب الذهب والزرياب الاصفر من كل شيء ويقال للميزاب المرزاب والمرزاب وقال المرزاب وكذلك الفراء وابو حاتم وفي حديث ابي هريرة ويل للعرب من شر قد اقترب ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا شيئا قالوا صدق شبههم في تلونهم بواحدة الزرابي وما كان على صنعتها والوانها او شبههم بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التي تأوي اليها في انهم ينقادون للامراء ويمضون على مشيئتهم انقياد الغنم لراعيها وفي رجز كعب تبيت بين الزرب والكنيف وتكسر زاؤه وتفتح والكنيف الموضع الساتر يريد انها تعلف في الحظائر والبيوت لا بالكلأ ولا بالمرعى **زردب** زردبه خنقه وزردمه كذلك **زرغب** الزرغب الكثير **زرنب** الزرنب ضرب من النبات طيب الرائحة وهو فعلل وقيل الزرنب ضرب من الطيب وقيل هو شجر طيب الريح وفي حديث ام زرع المس مس ارنب والريح ريح زرنب وقال ابن الاثير في تفسيره هو الزعفران ويجوز ان تعني طيب رائحته

ويجوز ان تعني طيب ثيابه في الناس قال الراجز وابا في شعرك ذاك الاشب كانما ذر عليه الزرنب والزرنب فرج المرأة وقيل هو فرجها اذا عظم وهو ايضا ظاهره ابن الاعرابي الكينة لحمة داخل الزردان والزرنبة خلفها لحمة اخرى **زعب** زعب الاناء يزعبه زعبا ملأه ومطر زاعب يزعب كل شيء اي يملؤه وانشد يصف سيلا ما جازت الغفر من نعالى فالدو حلت مزعوبة المسل اي مملوءة وزعب السيل الوادي يزعبه زعبا ملأه وزعب الوادي نفسه يزعب ملأ فدفع بعضه بعضا وسيل زعوب زاعب وجاء سيل يزعب زعبا اي يتدافع في الوادي ويجري واذا قلت يزعب بالراء يعني يملأ الوادي وزعب المرأة يزعبها زعبا جامعها فملأ فرجها بفرجه وقيل ملأ فرجها ماء وقيل لا يكون الزعب الا من ضخم وازدعب شيء اذا احتمله يقال مر بي فازدعبه وقربة مزعوبة ومزودة مملوءة وزعب القربة ملأها وانشد من القرى يزعبها الجميل اي يملؤها وزعب القربة احتملها وهي ممتلئة يقال جاء فلان يزعبها ويزأبها اي يحملها مملوءة وزعب القربة دفعت ماءها وفي حديث ابي الهيثم فلم يلبث ان جاء بقربة يزعبها اي يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام وزعب بحمله يزعب وازدعب تدافع ومر يزعب به مر سريعا وزعب البعير بحمله يزعب به مر مثقلا وزعبته عني زعبا دفعته والزاعبي من الرماح الذي اذا هز تدافع كله كان آخره يجري في مقدمه والزاعبية رماح منسوبة الى زاعب رجل او بلد قال الطرماح وأجوبة كالزاعبية وخزها يباذهها شيخ العراقين امردا وقال المبرد ينسب الى رجل من الخزرج يقال له زاعب كان يعمل الاسنة ويقال سنان زاعبي وقال الاصمعي الزاعبي الذي اذا هز كان كعوبه يجري بعضها في بعض للينه وهو من قولك مر يزعب بحمله اذا مر مسرعا مثقلا وانشد ونصل كنصل الزاعبي فتيق اراد كنصل الرمح الزاعبي ويقال الزاعبية الرماح كلها والزاعب الهادي الذي يتاح في الارض قال ابن هرمة يكاد يهلك فيها الزاعب الهادي وزعب الرجل في قيئه اذا اكثر حتى يدفع بعضه بعضا وزعب له من المال فلذ قطع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمرو بن العاص اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال اي اعطيك دفعة من المال والزعبة الدفعة من المال قال واصل الزعب الدفع والقسم يقال زعبت زعبة من المال وزعبة وزهبت زهبة دفعت له قطعة وافرة من المال واصل الزعب الدفع والقسم يقال اعطاه زعبا من ماله فازدعبه وزهبا من ماله فازدهبه اي قطعة وفي حديث علي وعطيته انه كان يزعب لقوم ويخوص لآخرين الزعب الكثرة وزعب النحل يزعب زعبا صوت والزعيب والنعيب صوت الغراب وقد زعب ونعب بمعنى واحد وقال شمر في قوله زعب الغراب وليته لم يزعب يكون زعب بمعنى زعم ابدل الميم باء مثل عجب الذنب وعجم وزعب الشراب يزعبه زعبا شربه كله ووتر ازعب غليظ وذكر ازعب كذلك والازعب والزعبوب القصير من الرجال وقال ابن السكيت الزعب اللئام القصار واحدهم زعبوب على غير قياس وانشد من الزعب لم يضرب عدوا بسيفه وبالفاس ضراب رؤس الكرانف وروى ابو تراب عن اعرابي انه قال هذا النبت يجري بزعبه وزهبه اي بغيه والزغب النشاط والسرعة والتزعب التغيظ وزعب اسم وزعبة اسم حمار معروف قال جرير زعبة والشحاج والقتابلا وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم انه كان تحت زعوبة او زعوفة قال ابن الاثير هي بمعنى ذاعوفة وهي صخرة تكون في اسفل البئر اذا حفرت وهو مذكور في موضعه وفي حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها وزعبان اسم رجل **زغب** الزغب الشعيرات الصفر على ريش الفرخ وقيل هو صغار الشعر والريش ولينه وقيل هو دقاق الريش الذي لا يطول ولا يجود والزغب ما يعلو ريش الفرخ وقيل الزغب اول ما يبدو من شعر الصبي والمهر وريش الفرخ واحدته زغبة وانشد كان لنا وهو فلو نربيه مجعثن الخلق يطير زغبه وقال ابو ذويب تظل على الثمراء منها جوارس مراضيع صهب الريش زغب رقابها والفراخ زغب وقد زغب الفرخ تزغيبا ورجل زغب الشعر ودقيقه زغبا والزغب ما يبقى في رأس الشيخ عند رقة شعره والفعل من ذلك كله زغب زغبا فهو زغب وزغب وازغاب وازغب الكرم وازغاب صار في ابن الاغصان التي يخرج منها العناقيد مثل الزغب قال وذلك بعد جري الماء فيه وقال ابو عبيد في المصنف في باب الكماة بنات اوبر هي المزغبة فجعل الزغب لهذا النوع من الكماة واستعمل منها فعلا والزغابة اقل من الزغب وقيل اصغر من الزغب وما اصبت منه زغابة اي شيئا عن ذلك وقال ابو حنيفة من التين الازغب وهو اكبر من الوحشي عليه زغب فاذا جرس زغبه خرج اسود وهو تين غليظ حلو وهو دون التين وفي الحديث اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم قناع من رطب واجر زغب فالقناع الطبق والاجر هنا صغار القثاء شبهت بصغار اولاد الكلاب لنعمتها واحدها جرو وكذلك جرو الحنظل صغارها والزغب من القثاء التي يعلوها مثل زغب الوبر فاذا كبرت القثاة تساقط زغبها واملاست وواحد الزغب ازغب وزغبا شبه ما على القثاء من الزغب بصغار الريش اول ما يطلع وازدغب ما على الخوان اجترفه كازدعفه والزغبة دويبة تشبه الفارة وزغبة موضع عن ثعلب وانشد عليهن اطراف من القوم لم يكن طعامهم حبا بزغبة اسمرا وزغبة من حمير بن الحطوي قال زغبة لا ينسل الاعاجلا يحبب شكوى الموجعات باطلا قد قطع الامراس والسلاسلا وزغبة وزغيب اسمان وزغابة موضع بقرب المدينة **زغدب** الزغدب والزغادب الهدير الشديد قال العجاج بذ زارا وهدير زغدبا وقال رؤبة يصف فحلا وزبرا من هدره زغادبا والزغدب من اسماء الزبد والزغدب الاهالة انشد ثعلب وانته بزغدب وحتى بعد طرم وتامك وثمال اراد وسنام تامك وذهب الى ان الباهن زغدب زابد واحده من زغد البعير في هديره قال ابن سيده وهذا كلام يضيق عن احتمال المعاذير واقوى ما يذهب اليه فيه ان يكون اراد انهما اصلان متقاربان كسبط وسبطر قال ابن جني وان اراد ذلك ايضا فانه قد تحرف والزغادب الضخم الوحش السمج العظيم الشفتين وقيل هو العظيم الجسم وزغدب على الناس الحف في المسئلة **زغرب** البحور الزغارب الكثيرة المياه وبحر زغرب كثير الماء قال الكميت وفي الحكم بن الصلت منك مخيلة تراها وبحر من فعالك زغرب الفعال للواحد والفعال للاثنين ويقال بحر زغرب وزغرف بالباء والفاء وسنذكره في الفاء والزغرب الماء الكثير وعين زغربة كثيرة الماء وكذلك البئر وماء زغرب قال الشاعر ببئر بني كعب بنو العقرب من ذوي الاهاضيب بماء زغرب وبول زغرب كثير قال الشاعر على اضطمار اللوح بولا زغربا ورجل زغرب بالمعروف على المثل وفي التهذيب رجل زغرب المعروف كثيره **زغلب** الازهري لا يدخلنك من ذلك زغلبة اي لا يحيكن في صدرك منه شك ولا وهم **زقب** زقبه في جحره وزقبت الجرذ في الكوة فانزقب اي ادخلته فدخل وانزقب في جحره دخل وزقبه هو التهذيب ويقال انزبق وانزقب اذا دخل في الشيء والزقب الطريق والزقب الطرق الضيقة واحدتها زقبة وقيل الواحد والجميع سواء وطريق زقب اي ضيق قال ابو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه · مطارب زقب امياها فيح · ابدل زقبا من مطارب قال ابو عبيد المطارب طرق ضيقة واحدتها مطربة والزقب الضيقة ويروى زقب بالضم وقال اللحياني زقب ضيق فجعله صفة فزقب على هذا من قول ابي ذؤيب مطارب زقب نعت لمطارب وان كان لفظه لفظ الواحد ويروى زقب بالضم وازقاب موضع قال الاخطل · ازب الحاجبين بعرف سوء من النفر الذين بازقاب · ابو زيد زقب المكان ترقيبا وانشد · وما زقب المكاكي سورة الضحى بنور من الوسمي يهتز مائد ·

زكب ابن الاعرابي الزكب القاء المرأة ولدها بزحرة واحدة يقال زكبت به وازلخت وامصعت وخطأت به الجوهري زكبت المرأة ولدها رمت به عند الولادة والاناء ملأته والمرأة نكحها وزكبت به امه زكبا رمته وزكب بنطفته زكبا وزكوبا رمى بها وانفض بها والزكبة النطفة والزكبة الولد لانه عن النطفة يكون وهو الامر ذكبته في الارض وذكبتا اي الام شيء لفظ به شيء وزعم يعقوب ان الباء هنا بدل من ميم زكمة والزكب النكاح والزكب البحر الفحم في جحرة او سرب والزكب الملء وزكب اناء يزكبه زكبا وزكوبا ملأه والمزكوبة الملقوطة من النساء والمزكوبة من الجواري الخلاسية في لونها

زلب رأيت في اصل من اصول الصحاح مقروء على الشيخ ابي محمد بن بري رحمه الله زلب الصبي بأمه يزلب زلبا لزمها ولم يفارقها عن الحرشي الليث ازدلب في معنى استلب قال وهي لغة رديئة

زلدب ازلدب اللقمة ابتلعها حكاه ابن دريد قال وليس بثبت

زلعب ازلعباب السيل كثرته وتدافعه سيل مزلعب كثير قمشه والمزلعب ايضا الفرخ اذا طلع ريشه والعين اعلى وازلعب السحاب كثف وانشد · بتو اذا دفع الضباب كسوره · واذا ازلعب ضبابه لم يبدلي

زلغب ازلغب الطائر شوك ريشه قبل ان يسود والمزلغب الفرخ اذا طلع ريشه وازلغب الفرخ طلع ريشه بزيادة اللام وقال الليث ازلغب الطائر والريش في كل يقال اذا شوك وقال · ترب جوما مزلغبا ترى له · انابيب من مستعجل الريش حمما · وازلغب الشعر وذلك في اول ما ينبت لينا وازلغب شعر الشيخ كالزغب وازلغب الشعر اذا نبت بعد الحلق

زنب زنابا العقرب وزناباها كلتاهما ابرتها التي تلدغ بها والزنابا شبه المخاط يقع من انوف الابل عن الفالي هكذا رواه بعضهم والصواب الذنابا وقد تقدم وزنبة وزنيب كلتاهما امرأة وابو زنيبة كنية من كلامهم قال تكردت ابا زنيبة اذ سألنا بحاجتنا ولم يكد جناب · وهو تصغير زنيب بعد الترخيم فاما قوله بعد هذا · بحيثنا بجوب ابا زنيب · وجاد على منازلك السحاب · فانما اراد بها زنيبة فرخمه في غير النداء اضطرارا على لغة من قال يا حار ابو عمرو الازنب السمين وبه سميت المرأة زينب وقد زنب يزنب زنبا اذا سمن والزنب السمن ابن الاعرابي الزينب شجر حسن المنظر طيب الرائحة وبه سميت المرأة وواحد الزينب للشجر زينبة

زنجب ابو عمرو الزنجب والزنجبان المنطقة والزنجب ثوب تلبسه المرأة تحت ثيابها اذا حاضت

زنقب زنقب ما بعينه قال سرخ وكما وزنقب والنهوان تصب متقب · النهوان ماء ايضا والقصب هنا مخارج ماء العيون ومنقب مفتوح يخرج منه الماء وقيل ينقب بالماء وهو تفسير ضعيف لان الراجز انما قال منقب لا منقوب فالحكم ان يعبر عن اسم المفعول بالفعل المصوغ للمفعول

زهب الازهري عن الجعفري اعطاه زهبا من ماله فازدهبه اذا احتمله وازدعبه مثله

زهدب زهدب اسم

زهلب زهلب خفيف اللحية زعموا

زوب التهذيب الفراء زاب يزوب اذا انسل هربا قال وقال ابن الاعرابي زاب اذا جرى وساب اذا انسل

زيب الازيب الجنوب هذلية وهي النكباء التي تجري بين الصبا والجنوب وفي الحديث ان لله تعالى ريحا يقال لها الازيب دونها باب مغلق ما بين مصراعيه مسيرة خمسمائة عام فرياحكم هذه ما يتفصى من ذلك الباب فاذا كان يوم القيامة فتح ذلك الباب فصارت الارض وما عليها ذروا قال ابن الاثير واهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا وفي رواية اسمها عند الله الازيب وهي فيكم الجنوب قال شمر اهل اليمن ومن يركب البحر فيما بين جدة وعدن يسمون الجنوب الازيب لا يعرفون لها اسما غيره وذلك انها تعصف وتثير البحر حتى تسوده وتقلب اسفله فتجعله اعلاه وقال ابن شميل كل ريح شديدة ذات ازيب فانما زيبها شدتها والازيب الماء الكثير حكاه ابو علي عن ابي عمرو الشيباني وانشد · اسقاني الله رواء مشربه · ببطن شرجين اذا ما اجتبه · عن ثج البحر يجيش ازيبه · الكرا الحسى والجبة جمع جب لخابية الماء والازيب على افعل السرعة والنشاط مؤنث يقال مر فلان وله ازيب منكر اذا مر مرا سريعا من النشاط والازيب النشيط واحسن الازيب اي الفزع والازيب الرجل المتقارب المشي ويقال للرجل القصير المتقارب الخطو ازيب والازيب العداوة والازيب الدعي قال الاعشى يذكر رجلا من قيس عيلان كان جارا لعمرو بن المنذر وكان اتهم هراجا قائد الاعشى بان سرق راحلة له لانه وجد بعض نجيها في بيته فاخذ هراج وضرب والاعشى جالس فقام ناس منهم فاخذوا من الاعشى قيمة الراحلة فقال الاعشى · دعا رهطه حولي فجاؤوا لنصره · وناديت حيا بالمسناة غيبا · فاعطوه مني النصف او اضعفوا له · وما كنت قلا قبل ذلك ازيبا · اي كنت غريبا في ذلك الموضع لا ناصر لي وقال قبل ذلك · ومن يغترب عن قومه لم يزل يرى · مصارع مظلوم مجرا ومسحبا · وتدفن منه الصالحات وان يسئ · يكن ما اساء النار في رأس كبكبا · والنصف النصفة يقول ارضوه واعطوه النصف وفوق وامرأة ازيبة بجيلة ابن الاعرابي الازيب القنفذ والازيب من اسماء الشيطان والازيب الداهية وقال ابو المكارم الازيب البهنة وهو لما المساعاة والتبدع زه · وما كنت قلا قبل ذلك ازيبا · وفي نوادر الاعراب رجل ازيب وقوم ازيب اذا كان جلدا ورجل زيب ايضا ويقال تزيب لحمه وترتم اذا تكتل واجتمع

فصل السين المهملة

سأب سأبه يسأبه سأبا خنقه وقيل سأبه خنقه حتى قتله وفي حديث المبعث فاخذ جبريل بحلقي فسأبني حتى اجهشت بالبكاء اراد خنقني يقال سأبته وسأته اذا خنقته ابن الاثير السأب العصر في الحلق كالخنق وسئبت من الشراب وسأب من الشراب يسأب سأبا وسئب سأبا كلاهما روي والسأب زق الخمر وقيل هو العظيم منها وقيل هو الزق اياكان وقيل هو وعاء من ادم يوضع فيه الزق والجمع سؤوب وقوله · اذا ذقت فاها قلت علق مدمس · اريد به فيل معود في سأب · انما هو في سأب فابدل الهمزة ابدالا صحيحا لانا منه الردف والمسأب الزق كالسأب قال ساعدة بن جؤية الهذلي · معه سقاء لا يفرط حمله · صفن واخراص يلحن ومسأب · صفن بدل واخراص معطوف على سقاء وقيل هو سقاء العسل قال شمر المسأب ايضا وعاء يجعل فيه العسل وفي الصحاح المسأب سقاء العسل وقول ابي ذؤيب يصف مشتار العسل · تأبط خافة فيها مساب · فاضحى يقتري مسدا بشيق · اراد مسأبا فالهمز فخفف الهمزة على قولهم منساة حكاه صاحب الكتاب المرأة والكماة واراد بشيق فاسد فقلب والشيق الحبل وسأبت السقاء وسعنه وانه لسؤبان مال اي حسن الرعية والحفظ له والقيام عليه هكذا حكاه ابن جني وقال هو فعلان من السأب الذي هو الزق لان الزق انما وضع لحفظ ما فيه

سبب السب القطع سبه سبا قطعه قال ذو الخرق الطهوي · فما كان ذنب بني مالك · بأن سب منهم غلام فسب · عراقيب كوم طوال الذرى · تخر بوازكها للركب · بأبيض ذي شطب باتر · يقط العظام ويبري العصب · البوازك جمع بازكة وهي السمينة يريد معاقرة ابي الفرزدق غالب بن صعصعة لسحيم بن وثيل الرياحي لما تعاقرا بصوأر فعقر سحيم خمسا ثم بداله وعقر غالب مائة التهذيب اراد بقوله سب اي عقر بالنجل فسب عراقيب ابله انفة مما عيره كالسيف يسمى سباب العراقيب لانه يقطعها التهذيب وسبسب اذا قطع رحمه والتساب التقاطع والسب الشتم وهو مصدر سبه يسبه سبا شتمه واصله من ذلك وسببه اكثر سبه قال الاكمعرض المحتسبكر وعمرا ايسبني على الكلام ولا معرضا فزاد الكاف وهذا من الاستثناء المنقطع عن الاول ومعناه لكن معرضا وفي الحديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم قيل هذا محمول على من سب او قاتل مسلما من غير تأويل وقيل انما قال ذلك على جهة التغليظ لا انه يخرجه الى الفسق والكفر وفي حديث ابي هريرة لا تمشين امام ابيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اي لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب اب غيرك فيسب اباك مجازاة لك قال ابن الاثير وقد جاء مفسرا في الحديث الآخر ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه وفي الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم والسبابة الاصبع التي بين الابهام والوسطى صفة غالبة وهي المسبحة عند المصلين والسبة العار ويقال صار هذا الامر سبة عليهم بالضم اي عارا يسب به ويقال بينهم اسبوبة يتسابون بها اي شيء يتشاتمون به والتساب التشاتم وتسابوا تشاتموا وسابه مسابة وسبابا شاتمه والسبيب والسب الذي يسابك وفي الصحاح وسبك الذي يسابك قال عبد الرحمن بن حسان يهجو مسكين الدارمي · لا تسبنني فلست بسبي · ان سبي من الرجال الكريم · ورجل سب كثير السباب ورجل مسب بكسر الميم كثير السباب ورجل سببة اي يسبه الناس وسببة اي يسب الناس وابل مسببة اي خيار لانه يقال لها عند الاعجاب بها قاتلها الله وقول الشماخ يصف حمر الوحش وسمنها وجودتها · مسببة قب البطون كأنها · رماح نحاها وجهة الريح راكز · يقول من نظر اليها قال قاتلها الله وابعدها ما اجودها والسب الستر والسب الخمار والسب العمامة والسب شقة كتان رقيقة والسبيبة مثله والجمع السبوب والسبائب قال الزفيان السعدي يصف قفرا قطعه في الهاجرة وقد نسج السراب بسبائب ينيرها ويسديها · ويجيد صفقها كانما يتردى بر الخورنق · سبائبا يجيدها ويصفق · والسب الثوب الرقيق وجمعه ايضا سبوب قال ابو عمرو السبوب الثياب الرقاق واحدها سب وهي السبائب واحدها سبيبة وانشد · ونسجت لوامع الحرور · سبائبا كسرق الحرير · وقال شمر السبائب متاع كتان يجاء بها من ناحية النيل وهي مشهورة بالكرخ عند التجار ومنها ما يعمل بمصر وطولها ثمان في ست والسبيبة الثوب الرقيق وفي الحديث ليس في السبوب زكاة وهي الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعني اذا كانت لغير التجارة وقيل انما هي السيوب بالياء اي الركاز لان الركاز يجب فيه الخمس لا الزكاة وفي حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب اي ثوب رقيق وفي حديث ابن عباس انه سئل عن سبائب يسلف بها السبائب جمع سبيبة وهي شقة من الثياب اي نوع كان وقيل هي من الكتان وفي حديث عائشة رضي الله عنها فعمدت الى سبيبة من هذه السبائب · أتني بها وفي الحديث دخلت على خالد وعليه سبيبة وقول المخبل السعدي الزعلي · يا ام عمرة انني · تخاطأني ريب الزمان لأكبرا · وأشهد من عوف حلولا كثيرة · يحجون سب الزبرقان المزعفرا · قال ابن بري صواب انشاده وأشهد بنصب الدال والحلول الاحياء المجتمعة وهو جمع حال مثل شاهد وشهود ومعنى يحجون يطيلون الاختلاف ينظرونه وقيل يعني عمامته وقيل يعني استه وكان مقروفا فيما زعم تطرب والمزعفر الملون بالزعفران وكانت سادة العرب تصبغ عمائمها بالزعفران وكثبة الاست وسألت ابا حاتم عن قوله سب الزبرقان رجلا فقال فكيف صنعت فقال طعنته في الكتب طعنت في كتبه فانفذتها من القبة فقلت لابي حاتم كيف طعنه في سبه وقال انهزم فاتبعه فلما رهقه اكب ليأخذ بعرفه فرسه فطعنه في سبته وسبه يسبه سبا طعنه في سبته واورد بيت ذي الخرق الطهوي بأن سب منهم غلام فسب ثم قال هذا نصه يعني معاقرة غالب وسحيم فقوله سب شتم وسب عقر البيت فسره الجوهري على غير ما تقدم فيه من المعنى فيكون شاهدا على سب بمعنى عقر لا بمعنى طعنه في سبته وهو الصحيح في البيت الثاني · عراقيب كوم طوال الذرى · ومما يدل على انه عقر نصبه لعراقيب وقد تقدم ذلك مستوفى في صدر هذه بعض نساء العرب لابنها وكان مجروحا يا ابت اقتلوك قال نعم اي بنية وسبوني اي طعنوا في سبتي الازهري السبة الطيحات قال الازهري جعل السب جمع السبة وهي الدبر ومضت سبة وسنبة من الدهر اي ملاوة نون سنبة بدل من باء سبة كاجاص في الكلام سبب الكسائي عشنا بها سبة وسنبة كقولك برهة وحقبة وقال ابن شميل الدهر سبات احوال حال كذا اصابتنا سبة من برد في الشتاء وسبة من صحو وسبة من حر وسبة من روح اذا دام ذلك اياما والسب والسبيبة الشقة بيضاء وقول علقمة بن عبدة · كأن ابريقهم ظبي على شرف · مفدم بسبا الكتان ملثوم · انما اراد بسبائب فحذف وليس لان الظبي لا يفدم انما هو في موضع خبر المبتدا كأنه قال هو مفدم بسبا الكتان والسبب كل شيء يتوصل به الى غيره وفي نسخة كل شيء يجره وقد تسبب اليه والجمع اسباب وكل شيء يتوصل به الى الشيء فهو سبب وجعلت فلانا لي سببا الى فلان في حاجتي ودريعة قال الازهري وتسبيب مال الفيء أخذ من هذا لان المسبب عليه المال الى من وجب له من اهل الفيء وقوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب قال ابن عباس المودة وقال مجاهد تواصلهم في الدنيا وقال ابو زيد الاسباب المنازل وقيل المودة قال الشاعر · وتقطعت اسبابها ورمامها · فيه الوجهان معا المودة والمنازل والله عز وجل مسبب الاسباب ومنه التسبيب والسبب اعتلاق قرابة مراقيها قال زهير · ومن هاب اسباب المنية يلقها · ولو رام ان يرقى السماء بسلم · والواحد سبب وقيل اسباب السماء نواحيها قال الاعشى · لئن كنت في جب ثمانين قامة · ورقيت اسباب السماء بسلم · ليستدرجنك الامر حتى تهره · وتعلم اني لست عنك بمحرم · والمحرم الذي لا يستحل ذمته وقوله عز وجل لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات قيل هي ابوابها وارتقى في الاسباب اذا كان فاضل الدين في لغة هذيل وقيل السبب الوتد وقول ابي ذؤيب يصف مشتار العسل · تدلى عليها بين سب وخيطة · بجرداء مثل الوكف · السبب الحبل وقيل الوتد وسيأتي في الخيطة مثل هذا الاختلاف وانما يصف مشتار العسل اراد انه تدلى من رأس جبل على خليتها مشتارها بحبل شده من وتد اثبته في رأس الجبل وهو الخيطة وجمع السبب اسباب والسبب الحبل كالسبب والجمع كالجمع والسبوب الحبال قال ساعدة · صب اللهيف لها السبوب بطغية · تنبي العقاب كما يلط المجنب · وقوله عز وجل من كان يظن ان لن ينصره الله

في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السما معناه من كان يظن ان لن ينصر الله سبحانه محمدا صلى الله عليه وسلم حتى يظهره على الدين كله فليمت غيظا وهو معنى قوله تعالى فليمدد بسبب الى السما والسبب الحبل والسما السقف اى فليمدد حبلا في سقفه ثم ليقطع اى ليمد الحبل حتى ينقطع فيموت مختنقا وقال ابو عبيدة السبب كل حبل حدرته من فوق وقال خالد بن جنبة السبب من الحبال القوي الطويل قال ولا يدعى الحبل سببا حتى يصعد به وينحدر به وفي الحديث كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي النسب بالولادة والسبب بالزواج وهو من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به الى الشيء كقوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب اى الوصل والمودات وفي حديث عقبة وان كان رِدفه في الاسباب في طرق السما وابوابها وفي حديث عوف بن مالك انه رأى في المنام كان سببا دُلّي من السما اى حبلا وقيل لا يسمى الحبل سببا حتى يكون طرفه معلقا بالسقف او نحوه والسبب من مقطعات الشعر حرف متحرك وحرف ساكن وهو على ضربين سببان مقرونان وسببان مفروقان فالمقرونان ما توالت فيه ثلاث حركات بعدها ساكن نحو متفا من متفاعلن وعلن من مفاعلتن فحركة التاء من متفا قد قرنت السببين وكذلك حركة اللام من علتن قد قرنت السببين ايضا والمفروقان هما اللذان يقوم كل واحد منهما بنفسه اى يكون حرف متحرك وحرف ساكن ويتلوه حرف متحرك نحو مستف من مستفعلن ونحو عيلن من مفاعيلن وهذه الاسباب هي التي يقع فيها الزحاف على ما قد احكمته صناعة العروض وذلك لان الجزء غير معتمد عليه وقوله جبت نساء العالمين بالسبب يجوز ان يكون الحبل وان يكون الخيط قال ابن دريد هذه امرأة قدّرت عجيزتها بخيط وهو السبب ثم القته الى النساء ليفعلن كما فعلت فغلبتهن وقطع الله به السبب اى الحياة والسبيب من الفرس شعر الذنب والعرف والناصية وفي الصحاح السبيب من الفرس شعر الناصية والعرف والذنب ولم يذكر الفرس وقال الرياشي هو شعر الذنب وقال ابو عبيدة هو شعر الناصية وانشد بوافي السبيب طويل الذنب والسبيب والسبيبة الخصلة من الشعر وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه رأيت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضمان وسبائبه تجول على صدره يعني ذوائبه واحدها سبيب قال ابن الاثير وفي كتاب الهروي على اختلاف نسخه وقد طال عمره وانما هو طال عمر اى كان اطول منه لان عمر لما استسقى اخذ العباس اليه وقال اللهم انا نتوسل اليك بعم نبيك وكان الى جانبه فرآه الراوي وقد طاله اى كان اطول منه والسبيبة العضاه تكثر في المكان

سيسب

السبسب والسيسب شجر يتخذ منه السهام قال يصف قانصا ظل يصاديها دوين المشرب لاط بصفرا كتوم المذهب وكل جشء من فروع السيسب اراد لاطيا فابدل من الهمزة يا وجعلها من باب قاض العضروط وقول رؤبة راحت وراح كعصي السيساب يحتمل ان يكون السيساب فيه لغة في السيسب وزاد الالف للقافية كما قال الآخر اعوذ بالله من العقراب الشائلات عقد الاذناب قال الشائلات فوصف به العقرب وهو واحد لانه على الجنس وسبسب بوله ارسله والسبسب المفازة وفي حديث قس فبينا انا اجول سبسبها السبسب القفر والمفازة قال ابن الاثير ويروى بسبسبها قال وهما بمعنى والسبسب الارض المستوية البعيدة ابن شميل السبسب الارض القفر البعيدة مستوية وغير مستوية وغليظة وغير غليظة لا ماء بها ولا انيس ابو عبيد السباسب والبسابس القفار واحدها سبسب وبسبس ومنه قيل للاباطيل الترهات البسابس وحكى اللحياني بلد سبسب وبلد سباسب كانهم جعلوا كل جزء منه سبسبا ثم جمعوه على هذا وقال ابو خيرة السبسب الارض الجدبة ابو عمرو سبسب اذا سار سيرا لينا وسبسب اذا قطع رحمه وسبسب اذا شتم شتما قبيحا والسباسب يوم العيد السباسب عيد النصارى ويسمونه يوم السعانين واما قول النابغة رقاق النعال طيب حجزاتهم يحيون بالريحان يوم السباسب فانما يعني عيدا لهم والسيسبان الاخيرة عن ثعلب شجر وقال ابو حنيفة السيسبان شجر ينبت من حبة ويطول ولا يبقى على الشتاء وورقه نحو ورق الدفلى حسن والناس يزرعونه في البساتين يريدون حسنه وله ثمر نحو خرائط السمسم الا انها ادق وذكره سيبويه في الابنية وانشد ابو حنيفة يصف انه اذا جفت خرائطه ثمره خشخش كالعشرق قال كان صوت رألها اذا جفل ضرب الرياح سيسبانا قد ذبل قال وحكى الفراء فيه سيسبا يذكر ويؤنث يؤتى به من بلاد الهند وربما قالوا السيسب وقال طلق وعبق مثل عو والسيسب واما احمد بن يحيى فقال في قول الراجز وقد انابي الرشا المرتبا خوما مناكا لا يمد العضبا يهتز متناها اذا ما اضطربا كهز نشوان قضيب السيسبا انما اراد السيسبان فحذف للضرورة

سحب

السحب جرك الشيء على وجه الارض كالثوب وغيره سحبه يسحبه سحبا فانسحب جره فانجر والمرأة تسحب ذيلها والريح تسحب التراب والسحابة الغيم والسحابة التي يكون عنها المطر سميت بذلك لانسحابها في الهوا والجمع سحائب وسحاب وسحب وخليق ان يكون سحب جمع سحاب الذي هو جمع سحابة فيكون جمع جمع وفي الحديث كان اسم عمامته السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لانسحابه في الهوا وما زلت افعل ذلك سحابة يومي اى طوله قال عشية سال المربدان كلاهما سحابة يوم بالسيوف الصوارم وتسحب عليه اى ادل الازهري فلان يتسحب علينا اى يتدلل وكذلك يتدكل ويتدعب وفي حديث سعيد واروى فقامت فتسحبت في حقه اى اغتصبته واضافته الى حقها وارضها والسحبة فضلة ما تبقى في الغدير يقال ما بقي في الغدير الا سحبة من ماء اى موهية قليلة والسحب شدة الاكل والشرب ورجل اسحوب اى اكول شروب قال الازهري الذي عرفناه وحصلناه رجل اسحوت بالتاء اذا كان اكولا شروبا ولعل الاسحوب بالباء بهذا المعنى جائز ورجل سحبان اى جراف يجرف كل ما مر به وبه سمي سحبان وسحبان اسم رجل من وائل كان لسنا بليغا يضرب به المثل في البيان والفصاحة فيقال افصح من سحبان وائل قال ابن بري ومن شعر سحبان قوله لقد علم الحي اليمانون انني اذا قلت اما بعد اني خطيبها وسحاب اسم امرأة قال ايا سحاب بشري بخير

سخب

السخب الجري الماضي

سخب

السخاب قلادة تتخذ من قرنفل وسك ومحلب ليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء والجمع سخب الازهري السخاب عند العرب كل قلادة كانت ذات جواهر او لم تكن قال الشاعر ويوم السخاب من اعاجيب ربنا على انه من بلدة السوء نجاني وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حض النساء على الصدقة فجعلن يلقين الخرص والسخاب يعني القلادة قال ابن الاثير هو خيط ينظم فيه خرز وتلبسه الصبيان والجواري وقيل هو ما بدى بتفسيره وفي حديث فاطمة فالبسته سخابا تعني ابنها الحسين وفي الحديث الآخر ان قوما فقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امرأة وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل سخب بالنهار يقول اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما فاذا اصبحوا تصاخبوا على الدنيا شحا وحرصا والسخب والصخب بمعنى الصياح والصاد والسين يجوز في كل كلمة فيها خاء وفي حديث الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخبهم هو جمع سخاب الخيط الذي نظم فيه الخرز والسخب لغة في الصخب مضارعة

سرب

السرب المال الراعي اعني بالمال الابل

وقال ابن الاعرابي السرب الماشية كلها وجمع كل ذلك سروب وتقول سرّب على الابل اى ارسلها قطعة قطعة وسرب يسرب سروبا خرج وسرب في الارض يسرب سروبا ذهب وفي التنزيل ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار اى ظاهر بالنهار في سربه ويقال خل سربه اى طريقه فالمعنى الظاهر في الطرقات والمستخفي في الظلمات والجاهر بنطقه والمضمر في نفسه علم الله فيهم سواء وروي عن الاخفش انه قال مستخف بالليل اى ظاهر والسارب المتواري وقال ابو العباس المستخفي المستتر قال والسارب الظاهر والخفي عندنا واحد وقال قطرب سارب بالنهار مستتر يقال انسرب الوحشي اذا دخل في كناسه قال الازهري تقول العرب سربت الابل تسرب وسرب الفحل سروبا اى مضت في الارض ظاهرة حيث شاءت والسارب الذاهب على وجهه في الارض قال قيس بن الخطيم انى سربت وكنت غير سروب وتقرب الاحلام غير قريب قال ابن بري رواه ابن دريد سربت بما وهو غلط لقوله وكنت غير سروب ومن رواه سريت بالياء فاشتبه معناه كيف سريت ليلا وانت لا تسرين نهارا وسرب الفحل يسرب سروبا فهو سارب اذا توجه للمرعى قال الاخنس بن شهاب التغلبي وكل اناس قاربوا قيد فحلهم ونحن خلعنا قيده فهو سارب قال ابن بري قال الاصمعي هذا مثل يريد ان الناس اقاموا في موضع واحد لا يجترئون على النقلة الى غيره وقاربوا قيد فحلهم اى حبسوا فحلهم عن ان يتقدم فتتبعه ابلهم خوفا ان يغار عليها ونحن اعزة نقتري الارض نذهب فيها حيث شئنا فنحن قد خلعنا قيد فحلنا ليذهب حيث شاء فحيث مال الى عشب تبعناه وظبية سارب ذاهبة في مرعاها انشد ابن الاعرابي في صفة عقاب فخاتت غزالا جاثما بصرت به لدى سلمات عند ادماء سارب ورواه بعضهم سالب وقال بعضهم سرب في حاجته مضى فيها نهارا وعم به ابو عبيد وانه لقريب السرب اى قريب المذهب يسرع في حاجته حكاه ثعلب ويقال ايضا بعيد السرب اى بعيد المذهب في الارض قال الشنفرى وهو ابن اخت تابط شرا خرجنا من الوادي الذي بين مشعل وبين الجبا هيهات انشأت سربتي اى ما ابعد الموضع الذي منه ابتدأت مسيري ابن الاعرابي السربة السفر القريب والسبأة السفر البعيد والسرب الذاهب الماضي عن ابن الاعرابي والانسراب الدخول في السرب وفي الحديث من اصبح آمنا في سربه بالفتح قال ابن الاعرابي السرب النفس بكسر السين وكان الاخفش يقول اصبح فلان آمنا في سربه بالفتح اى مذهبه ووجهه والثقات من اهل اللغة قالوا اصبح آمنا في سربه اى في نفسه وفلان آمن السرب لا تغزى ماله ونعمه لعزه وفلان آمن في سربه بالكسر اى في نفسه قال ابن بري هذا قول جماعة من اهل اللغة وانكر ابن درستويه قول من قال في نفسه قال وانما المعنى آمن في سربه اهله وماله وولده ولو امن على نفسه وحدها دون اهله وماله وولده لم يقل هو آمن في سربه وانما السرب ههنا ما للرجل من اهل ومال ولذلك سمي قطيع البقر والظباء والقطا والنساء سربا وكان الاصل في ذلك ان يكون الراعي آمنا في سربه والفحل آمنا في سربه ثم استعمل في غير الرعاة استعارة فيما شبه به ولذلك كسرت السين وقيل هو آمن في سربه اى في قومه والسرب هنا القلب يقال فلان آمن السرب اى آمن القلب والجمع سراب عن الهجري وانشد اذا اصبحت بين بني سليم وبين هوازن امنت سرابي والسرب بالكسر القطيع من النساء والطير والظباء والبقر والحمر والشاء واستعاره شاعر من الجن دعوا للقطا فقال انشده ثعلب رحمه الله تعالى ركبت المطايا كلهن فلم اجد الذ واشهى من جياد الثعالب ومن عضرفوط حط بي فزجرته يبادر سربا من قطا وقوارب الاصمعي السرب والسربة من القطا والظباء والشاء القطيع يقال مر بي سرب من قطا وظباء ووحش ونساء اى قطيع وقال ابو حنيفة ويقال للجماعة من النحل السرب فيما ذكر بعض الرواة قال ابو الحسن وانا اظنه على التشبيه والجمع من كل ذلك اسراب والسربة مثله ابن الاعرابي السربة جماعة ينسلون من العسكر فيغيرون ويرجعون والسربة الجماعة من الخيل ما بين العشرين الى الثلاثين وقيل ما بين العشرة الى العشرين يقول مر بي سربة بالضم اى قطعة من قطا وخيل وحمر وظباء قال ذو الرمة يصف ماء سوى ما اصاب الذئب منه وسربة اطافت به من امهات الجوازل وفي الحديث كانهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من الظباء ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة من السرب وفي حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الي فيلعبن معي اى يرسلهن الي ومنه حديث علي اني لاسربه عليها اى ارسله قطعة قطعة وفي حديث جابر فاذا قصر السهم قال سرّب شيئا اى ارسل يقال سربت اليه الشيء اذا ارسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو الاشبه ويقال سرب عليه الخيل وهو ان يبعثها عليه سربة بعد سربة الاصمعي سرب على الابل اى ارسلها قطعة قطعة بالكسر قال ذو الرمة خلى لها سرب اولاها وهيجها من خلفها لاحق الصقلين همهيم قال شمر اكثر الرواية خلى لها سرب اولاها بالفتح قال الازهري وهكذا سمعت العرب تقول خل سربه اى طريقه وفي حديث ابن عمر اذا مات المؤمن يخلى له سربه يسرح حيث شاء اى طريقه ومذهبه يمر به وانه لواسع السرب اى الصدر والرأي والهوى وقيل هو رخي البال وهو لواسع الصدر بطيء الغضب ويروى بالفتح واسع السرب وهو المسلك والطريق والسرب بالفتح المال الراعي وقيل الابل وما رعى من المال يقال اغير على سرب القوم ومنه قولهم اذهب فلا انده سربك اى لا ارد ابلك تذهب حيث شاءت اى لا حاجة لي فيك ويقولون للمرأة عند الطلاق اذهبي فلا انده سربك فتطلق بهذه الكلمة وفي الصحاح وكانوا في الجاهلية يقولون في الطلاق فعنين بالجاهلية واصل النده الزجر الفراء في قوله تعالى فاتخذ سبيله في البحر سربا قال كان الحوت مالحا فلما حيي بالماء الذي اصابه من العين فوقع في البحر جمد مذهبه في البحر فكان كالسرب وقال ابو اسحاق كانت سمكة مملوحة وكانت آية لموسى في الموضع الذي يلقى الخضر فاتخذ سبيله في البحر سربا احيى الله السمكة حتى سربت في البحر قال وسربا منصوب على جهتين على المفعول كقولك اتخذت طريقي في السرب واتخذت طريقي مكان كذا وكذا فيكون مفعولا ثانيا كقولك اتخذت زيدا وكيلا قال ويجوز ان يكون سربا مصدرا يدل عليه اتخذ سبيله في البحر فيكون المعنى نسيا حوتهما فجعل الحوت طريقه في البحر ثم بين كيف ذلك فكانه قال سرب الحوت سربا وقال المعترض الظفري في السرب وجعله طريقا تركنا الضبع سارية اليهم تنوب اللحم في سرب المخيم قيل تنوبه تاتيه والسرب الطريق والمخيم اسم وادي وعلى هذا معنى الآية فاتخذ سبيله في البحر سربا اى سبيل الحوت طريقا لنفسه في البحر سربا لا يحيد عنه المعنى اتخذ الحوت سبيله الذي سلكه طريقا طرقه وقال ابو حاتم اتخذ طريقه في البحر سربا قال اظنه يريد ذهابا يسرب سربا كقولك يذهب ذهابا ابن الاثير وفي حديث الخضر وموسى وكان للحوت سربا السرب بالتحريك المسلك في خفية والسربة الصف من الكرم وكل طريقة سربة والسربة والمسربة بضم الراء الشعر المستدق النابت وسط الصدر الى البطن وفي الصحاح الشعر المستدق الذي ياخذ من الصدر الى السرة قال سيبويه ليست المسربة على المكان ولا المصدر

الشعر قال الحرث بن وعلة الذهلي الآن لما ابيض مسربتي وعضضت من نابي على جذم وحلبت هذا الدهر اشطره واتيت ما آتي
...والاعادي ان البن لها هذا تخيل صاحب الحلم قوله وعضضت من نابي على جذم اي كبرت حتى اكلت على جذم نابي قال ابن بري
...طنه يوم الحرث بن وعلة الجرمي وهو غلط وانما هو للذهلي كما ذكرنا والمسربة بالفتح واحدة المسارب وهي المراعي ومسارب
...راق بطونها ابو عبيد مسربة كل دابة اعاليه من لدن عنقه الى عجبه ومراقها في بطونها وارفاغها وانشد لابي عمرو وهو خالد
...نو وافرابه زهر قال افرابه مراق بطونه وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان دقيق المسربة وفي رواية كان
...وفلان مشاج السرب يريدون شعر صدره وفي حديث الاستنجا بالحجارة يمسح صفحتيه بحجرين ويمسح بالثالث المسربة
...حلقة هو بفتح الراء وضمها مجرى الحدث من الدبر وكانها من السرب المسلك وفي بعض الاخبار دخل مسربته هي مثل الصفة بين
...ة وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة والسراب الآل وقيل السراب الذي يكون نصف النهار لاطيا بالارض لاصقا بها
...ر والآل الذي يكون بالضحى يرفع الشخوص ويزهاها كالملا بين السماء والارض قال ابن السكيت السراب الذي يجري على وجه الارض
...وهو يكون نصف النهار الاصمعي الآل والسراب واحد وخالفه غيره فقال الآل من الضحى الى زوال الشمس والسراب بعد
...صلاة العصر واحتجوا بان الآل يرفع كل شيء حتى يصير آلا اي شخصا وان السراب يخفض كل شيء حتى يصير لازقا بالارض لا شخص
...س تقول العرب الآل مذ غدوة الى ارتفاع الضحى الاعلى ثم هو سراب سائر اليوم ابن السكيت الآل الذي يرفع الشخوص وهو يكون
...السراب الذي يجري على وجه الارض كانه الماء وهو نصف النهار قال الازهري وهو الذي رايت العرب بالبادية يقولون قال
...يسمى السراب سرابا لانه يسرب سروبا اي يجري جريا يقال سرب الماء يسرب سروبا والسربة الشاة الذي يصمد زهادا ذاروت
...سرب حفير تحت الارض وقيل بيت تحت الارض وقد سربته وتسريب الحافر اخذه في الحفر يمنة ويسرة الاصمعي يقال للرجل
...قد سرب اي اخذ يمينا وشمالا والسرب جحر الثعلب والاسد والضبع والذئب والسرب الموضع الذي يدخل فيه الوحشي والجمع
...اسراب الوحشي في سربه والثعلب في جحره وتسرب دخل ومسارب الحيات مواضع اثارها اذا انسابت في الارض على
...السرب القناة الجوفا التي يدخل منها الماء الحائط والسرب بالتحريك الماء السائل ومنهم من خص فقال السائل من المزادة ونحوها
...ربا اذا سال فهو سرب وانسرب هو وسرب قال ذو الرمة ما بال عينك منها الماء ينسكب كانه من كلى مفرية سرب قال ابو عبيد
...كسر الراء يقول سربت المزادة بالكسر تسرب سربا فهي سربة اذا سالت وتسريب القربة ان يصب فيها الماء ليتندى خرزها ويقال
...سربا وذلك اذا خرج من عيون الخرز وقال اللحياني سربت العين سربا وسربت تسرب سروبا وتسربت سالت والسرب الماء
...القربة الجديدة او المزادة ليبتل السير حتى ينتفخ عيون الخرز فتنسد قال جرير نعم وانهل دمعك غير نزر كما عينت بالسرب
...ابو مالك تسربت من الماء ومن الشراب اي تملات وطريق سرب يتتابع الناس فيه قال ابو خراش في ذات ذبوكو لق الريح مشرو
...سرب بالناس دعبوب وتسربوا فيه تتابعوا والسرب الخرز عن كراع والسربة الخرزة وانك لتريد سربة اي سفرا قريبا
...الاعرابي شمر الاسراب من الناس الاقاطيع واحدها سرب قال ولم اسمع سربا في الناس الا للعجاج قال ورب اسراب حجيج كظم
...الرصاص اعجمي هو في الاصل اسرب والاسرب دخان الفضة يدخل في الفم والخيشوم والدبر فيحصره فربما افرق وربما
...قد سرب الرجل فهو مسروب سربا وقال شمر الاسرب مخفف الباء وهو بالفارسية سرب والله اعلم سرحب السرحوب
...الحسن الجسم والانثى سرحوبة ولم تعرف الكلابيون في الانس والسرحوبة من الابل السريعة الطويلة ومن الخيل العتيق الخفيف قال
...واكثر ما ينعت به الخيل وخص بعضهم به الانثى من الخيل وقيل فرس سرحوب سريح اليدين بالعدو وفرس سرحوب طويلة على وجه
...في الصحاح توصف به الاناث دون الذكور سردب قال ابن الاحمر هي السرداب سرندب التهذيب في الخماسي سرندب
...ف بناحية الهند سرهب ابو زيد قال سمعت ابا الدقيش يقول امراة سرهبة كالسلهبة من الخيل في الجسم والطول سطب

[illegible]

وساقيين مثل زيد وجعل سقبان ممشوقان منكورا الفصل فان زيدا وجعلا ههنا رجلان وقوله سقبان انما اراد هنا مثل سقبين في قوة الغنا وذلك لان الرجلين لا يكونان سقبين لان نوعا لا يستحيل الى نوع وانما هو كقولك مررت برجل اسد شدة اي هو كالاسد في الشدة ولا يكون ذلك حقيقة لان الانواع لا تستحيل الى الانواع في اعتقاد اهل الاجماع قال سيبويه وتقول مررت برجل الاسد شدة كما تقول مررت برجل كامل لانك اردت ان ترفع شانه وان شئت استانفت كانه قيل له ما هو ولا يكون صفة كقولك مررت برجل اسد شدة لان المعارف لا توصف بها النكرة ولا يجوز نكرة ايضا لما ذكرت لك وقد جا في صفة النكرة فهو في هذا اقوى ثم انشد ما انشدتك من قوله وجمع السقب اسقب وسقوب وسقاب وسقبان والانثى سقبة وامها مسقب ومسقاب والسقبة عندهم هي الجحشة قال الاعشى يصف حمارا وحشيا تلا سقبة قودا مضمومة الحشى متى ما تخالفه عن القصد يعذم وناقة مسقاب اذا كان عادتها ان تلد الذكور وقد اسقبت الناقة اذا وضعت اكثر ما تضع الذكور قال رؤبة بن العجاج يصف ابوي رجل ممدوح وكانت العرس التي تنجاء غرا مسقابا لفحل اسقبا وقوله اسقبا فعل ماض لا نعت لفحل لانه اسم مثل احمر وانما هو فعل وفاعل في موضع النعت له واستعمل الاعشى السقبة للاتان فقال لاحما الصيف والغبار واشفاق على سقبة كقوس الضال الازهري كانت المراة في الجاهلية اذا مات زوجها حلقت راسها وخمشت وجهها وحمرت قطنة من دم نفسها ووضعتها على راسها واخرجت طرف قطنتها من خرق قناعها ليعلم الناس انها مصابة ويسمى ذلك السقاب ومنه قول خنسا لما استبانت ان صاحبها ثوى حلقت وعلت راسها بسقاب والسقب والقرب وقد سقبت الدار بالكسر سقوبا اي قربت واسقبت واسقبتها انا قربتها وابياتهم متساقبة اي متدانية ومنه الحديث الجار احق بسقبه السقب بالسين والصاد في الاصل القرب يقال سقبت الدار واسقبت اذا قربت ابن الاثير ويحتج بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار تاول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا قال ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جا في الحديث الآخر ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا والسقب والصقب والسقيبة عمود الخبا وسقوب الابل ارجلها عن ابن الاعرابي وانشد لها عجز ريا وساق مشيحة على البيد تنبو بالمرادي سقوبها والصاد في كل ذلك لغة والسقب الطويل من كل شيء مع زيادة الازهري في ترجمة صقب يقال للغصن الريان الغليظ الطويل سقب وقال ذو الرمة سقبان لم يتقشر عنهما النجب قال وسئل ابو الدقيش عنه فقال هو الذي قد امتلا وتم عام في كل شيء من نحوه شمر في قوله سقبان اي طويلان ويقال صقبان سقعب السقعب الطويل من الرجال بالسين والصاد سقلب السقلب جيل من الناس وسقلبه صرعه سكب السكب صب الماء سكب الماء والدمع ونحوهما يسكبه سكبا وتسكابا فسكب وانسكب صبه فانصب وسكب الماء بنفسه سكوبا وتسكابا وانسكب بمعنى واهل المدينة يقولون اسكب على يدي وماء سكب وساكب وسكوب وسيكب واسكوب منسكب او مسكوب يجري على وجه الارض من غير حفر ودمع ساكب وصفة المصدر كقولهم ماء صب وماء غور انشد سيبويه برق يضي امام البيت اسكوب كان هذا البرق يسكب المطر ولغته اسكوب كذلك وسحاب اسكوب وقال اللحياني السكب والاسكوب الهطلان الدائم وماء اسكوب اي جار قالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب ترثيه والطاعن الطعنة النجلا يتبعها مثعنجر من دم الاجواف اسكوب ويروى من نجيع الجوف اثعوب والنجلاء الواسعة والمثعنجر الدم الذي يسيل يتبع بعضه بعضا والنجيع الدم الخالص والاثعوب من الاثعاب وهو جري الماء في المثعب وفي الحديث عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فيما بين العشا الى انصداع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا سكب المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قال سويد سكب يريد اذن واصله من سكب الماء وهذا كما يقال اخذ في خطبته فسحلها قال ابن الاثير ارادت اذا اذن فاستعير السكب للافاضة في الكلام كما يقال افرغ في اذني حديثا اي القى وصب يقال هذا امر سكب اي لازم وفي رواية انا نميط عنك شيئا وفرس سكب جواد كثير العدو ذريع مثل حث والسكب فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كميتا اغر محجلا مطلق اليمنى سمي بالسكب من الخيل وكذلك فرس فيض وبحر وغمر وغلام سكب اذا كان خفيف الروح نشيطا في عمله ويقال هذا امر سكب اي لازم ويقال سنة سكب وقال لقيط بن زرارة لاخيه معبد لما طلب اليه ان يفديه بمائتين من الابل وكان اسيرا ما انا بمنط عنك شيئا يكون على اهل بيتك سنة سكبا ويدرب الناس بنا والسكبة الكردة العليا التي تسقى بها الكرود من الارض وفي التهذيب التي تسقى منها كرد الطبابة من الارض والسكب النحاس عن ابن الاعرابي والسكب ضرب من الثياب رقيق والسكبة الخرقة التي تقور للراس كالشبكة من ذلك التهذيب السكب ضرب من الثياب رقيق كانه غبار من رقته وكانه سكب ماء من الرقة والسكبة من ذلك اشتقت وهو الخرقة التي تقور للراس تسميها العرب الشنقة ابن الاعرابي السكب ضرب من الثياب محرك الكاف والسكب الرصاص والسكبة الغرس الذي يخرج على الولد اذا ولد من ذلك والسكبة الهبرية التي في الراس والاسكوب والاسكاب لغة في الاسكاف واسكفة الباب اسكفته والاسكابة الفلكة التي توضع في فم الذهن ونحوه وقيل هي الفلكة التي تشعب بها خرق القربة والاسكابة خشبة على قدر الفاس اذا انشق السقا جعلوها عليه ثم صروا عليها بسير حتى تخرزه معه فهي الاسكابة يقال اجعل لي اسكابة فيتخذ ذلك وقيل الاسكابة والاسكاب قطعة من خشب تدخل في خرق الزق انشد ثعلب ثمر زادا انهم كالاسكاب وقيل الاسكاب هنا جمع اسكابة وليس بالمعنى فيه الاراه قال اذا انهم فتشبيه الجمع بالجمع اسوغ من تشبيهه بالواحد والسكب بالتحريك شجر طيب الريح كان ريحه ريح الخلوق ينبت مستقلا على عرق واحد له زغب وورق مثل ورق الصعتر الا انه اشد خضرة ينبت في القيعان والاودية وييبسه لا ينفع احدا ولا يجني يوكل ويصنعه اهل الحجاز نبيذا ولا ينبت جناه جنا في عام انما ينبت في اعوام السنين وقال ابو حنيفة السكب عشب يرتفع قدر الذراع وله ورق اغبر شبيه بورق الهندبا وله نور ابيض شديد البياض في خلقة نور الياسمين قال الكميت يصف ثورا وحشيا كانه من ندى العرار مع القراص او ما ينفض السكب الواحدة سكبة الاصمعي من نبات السهل السكب وقال غيره السكب بقلة طيبة الريح لها زهرة صفرا وهي من شجر القيظ ابن الاعرابي يقال للسكوم من النحل السكوب واسكوب فاذا كان ذلك من غير النحل قيل له انبوب وميداد وقيل السكب ضرب من الثياب وسكاب فرس عبيدة بن ربيعة وقال غيره سكاب اسم فرس مثل قطام وحذام قال الشاعر ابيت اللعن ان سكاب علق نفيس لا تعار ولا تباع سلب سلبه الشيء

يَسْلُبُهُ سَلْبًا وَسَلَبًا وَاسْتَلَبَهُ اِيَّاهُ وَسَلَبُوتٌ فَعَلُوتٌ منه وَقَالَ اللحيانى رجل سَلَبُوتٌ وامراة سَلَبُوتٌ كالرجل وكذلك رجل
سَلَّابَةٌ بالهاء والانثى سَلَّابَةٌ ايضًا والاستلاب الاختلاس والسَّلَبُ ما يُسْلَبُ وفى التهذيب ما يُسْلَبُ به والجمع اسلاب وكل
شئ على الانسان من اللباس فهو سَلَبٌ والفعل سَلَبْتُهُ اَسْلُبُهُ سَلْبًا اذا اخذت سَلَبَهُ وسُلِبَ الرجل ثيابه قال ذو برة يراع سيركالبراع
الاسلاب البراع القصب والاسلاب التى قد قُشِرَتْ وواحد الاسلاب سَلَبٌ وفى الحديث من قتل قتيلا فله سَلَبُهُ وقد تكرر
ذكر السلب فى الحديث وهو ما ياخذه احد القرنين فى الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من ثياب وسلاح ودابة وهو فَعَلٌ بمعنى
مفعول اى مسلوب والسَّلَبُ بالتحريك المسلوب وكذلك السَّلِيبُ ورجل سَلِيبٌ مُسْتَلَبُ العقل والجمع سَلْبَى وناقة سالب
وسلوب مات ولدها او القته لغير تمام وكذلك المراة والجمع سُلُبٌ وسَلَائِبُ وربما قالوا امراة سُلُبٌ قال الراجز ما بال اصحابك
ينذرونك، االاَنْ رَاوْكَ سَلَبًا يرمونك، وهذا كقولهم ناقة عُلُطٌ بلا خطام وفرس فُرُطٌ متقدمة وقد عمل ابو عبيد فى هذا بابا
فاكثر فيه من فَعَلٍ بغير هاء للمؤنث والسلوب من النوق التى القت ولدها لغير تمام والسلوب من النوق التى ترمى ولدها واسلبت الناقة
وهى مُسْلِبٌ القت ولدها من غير ان يتم والجمع السلائب وقيل اَسْلَبَتْ سُلِبَتْ ولدها بموت او غيره ذلك وظبية سلوب وسالب سلبت
ولدها قال مخر التى، فصادفت عرّا لا تبصرت به، لدى سلمات عند ادما سالب، وشجرة سليب سُلِبَتْ ورقها واغصانها وفى حديث
صلة خرجت الى جشر لنا والنخل سُلُبٌ اى لا حمل عليها وهو جمع سليب الازهرى شجرة سُلُبٌ اذا تناثر ورقها وقال ذو الرمة، او جيشر
سُلُبٌ قال شمر جيشر سُلُبٌ لا قشر عليه ويقال اَسْلُبْ هذه القصبة اى قشرها وسلب القصبة والشجرة قشرها وفى حديث
صفة مكة شرفها الله تعالى واسلب ثمامها اى اخرج خوصه وسلب القوائم الذبيحة اهابها واكراعها وبطنها وفرس سَلِبُ القوائم
خفيفها فى النقل وقيل فرس سلب القوائم اى طويلها قال الازهرى وهذا صحيح والسَّلْبُ السير الخفيف السريع قال رؤبة
قد قدحت من سلبهن سلبا، قارورة العين فصارت وقبا، وانسلبت الناقة اذا اسرعت فى سيرها حتى كانها تخرج من جلدها وثور سلب
الطعن بالقرن ورجل سَلِبُ اليدين بالضرب والطعن خفيفهما ورمح سَلِبٌ طويل وكذلك الرجل والجمع سُلُبٌ قال ومن ربط الجحاش
فان فينا قنا سلبا وافراسا حسانا، وقال ابن الاعرابى السَّلِبُ الجرادة يقال ما احسن سَلْبَتَهَا وجردتها والسَّلِبُ بكسر اللام الطويل
قال ذو الرمة يصف فراخ النعام كان اعناقها كراث سائفة، طارت لفائفه او هيشر سلب، ويروى سُلُبٌ بالضم من قولهم نخل
سلب لا حمل عليه وشجر سلب لا ورق عليه وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول والسلاب والسُّلُبُ ثياب سود يلبسها النساء فى الماتم
واحدتها سَلَبَةٌ وسَلَّبَتِ المراة وهى مُسَلِّبٌ اذا كانت محدا تلبس الثياب السود للحداد وتَسَلَّبَتْ لبست السلاب وهى ثياب الماتم
السود قال لبيد يخمشن حر اوجه صحاح، فى السلب السود وفى الامساح، وفى الحديث عن اسماء بنت عميس انها قالت لما اصيب
جعفر امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تسلبى ثلاثا ثم اصنعى بعد ما شئت تسلبى اى البسى ثياب الحداد السود وهو
السلاب وتسلبت المراة اذا لبسته وهو ثوب اسود تغطى به المحد راسها وفى حديث ام سلمة انها بكت على حمزة ثلاثة ايام
وتسلبت وقال اللحيانى المسلب والسليب والسلوب التى يموت زوجها او حميمها فتسلب عليه وتسلبت المراة اذا احدت وقيل
الاحداد على الزوج والتسلب قد يكون على غير زوج ابو زيد يقال للرجل ما لى اراك مُسْلَبًا وذلك اذا لم يالف احدا ولا يسكن اليه وانما
شبه بالوحش ويقال انه لوحشى مُسْلَبٌ اى لا يالف ولا تسكن نفسه والسلبة خيط يشد على خطم البعير دون الخطام والسلبة
عقبة تشد على السهم والسلب خشبة تجمع على اصل اللومة طرفها فى ثقب اللومة قال ابو حنيفة السلب اطول اداة الفدان وانشد
يا ليت شعرى هل اتى الحسانا، انى اتخذت اليفنين شانا، السلب واللومة والعيانا، ويقال للسطر من النخيل اسلوب وكل طريق
ممتد فهو اسلوب قال والاسلوب الطريق والوجه والمذهب يقال انتم فى اسلوب سوء ويجمع اساليب والاسلوب الطريق
تاخذ فيه والاسلوب بالضم الفن يقال اخذ فلان فى اساليب من القول اى افانين منه وان انفه لفى اسلوب اذا كان متكبرا قال
انوفهم بالفخر فى اسلوب، وشعر الاستاه بالجبوب، يقول يتكبرون وهم اخساء كما يقال انف فى السماء واست فى الماء والجبوب وجه
الارض ويروى انوفهم ملفخر فى اسلوب اراد من الفخر فحذف النون والسلب ضرب من الشجر ينبت متناسقا ويطول فيوخذ ويمد
ثم يشقق فيخرج منه مشاقة بيضاء كالليف واحدته سلبة وهو من اجود ما يتخذ منه الحبال وقيل السلب ليف المقل وهو يوتى به من مكة
الليث السلب ليف المقل وهو ابيض قال الازهرى غلط الليث فيه وقال ابو حنيفة السلب نبات ينبت امثال الشمع الذى يستصبح
فى خلقته الا انه اعظم واطول يتخذ منه الحبال على كل ضرب والسلب لحاء شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو اجفى من ليف المقل
واصلب وفى حديث ابن عمر ان سعيد بن جبير دخل عليه وهو متوسد مرفقة ادم حشوها ليف او سلب بالتحريك قال ابو عبيد
سالت عن السلب فقيل ليس بليف المقل ولكنه شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو اجفى من ليف المقل واصلب وقيل هو ليف
المقل وقيل هو خوص الثمام وبالمدينة سوق يقال لها سوق السلابين قال مرة بن محكان التميمى، فتنشنش الجلد عنها وهى باركة،
كما تنشنش كفا فاتل سلبا، ينشنش يحرك قال شمر والسلب قشر من قشور الشجر تعمل منه السلال يقال لسوقه سوق السلابين
وهى بمكة معروف ورواه الاصمعى فاتل بالفاء وابن الاعرابى قاتل بالقاف قال ثعلب والصحيح ما رواه الاصمعى ومنه قولهم اسلب
الثمام قال ومن رواه بالفاء فانه يريد السلب الذى تعمل منه الحبال لا غير ومن رواه بالقاف فانه يريد سلب القتيل شبه نزع الجازر
جلدها عنها باخذ القاتل سلب المقتول وانما قال باركة ولم يقل مضطجعة كما يسلخ الحيوان مضطجعا لان العرب اذا نحرت جزورا
تركوها باركة على حالها ويرفدها الرجال من جانبيها خوفا ان تضطجع حين تموت كل ذلك حرصا على ان يسلخوا اسنامها وهى باركة
فياتى رجل من جانب وآخر من الجانب الآخر وكذلك يفعلون فى الكتفين وفى الفخذين ولهذا كان سلخها باركة خيرا عندهم من سلخها
مضطجعة والاسلوبة لعبة الاعراب او فعلة ما يفعلونها بينهم حكاها اللحيانى وقال بينهم اسلوبة **سلجب** المسلحب
المنبطح والمسلحب الطريق البين الممتد وطريق مسلحب اى ممتد والمسلحب المستقيم مثل المتلئب وقد اسلحب اسلحبابا وقال
جران العود، فخر جران مسلحبا كانه، على الدف ضبعان تقطر املح، والسلحوب من النساء الماجنة قال ذلك ابو عمرو وقال خليفة
الحصينى المسلحب المطلخب الممتد وسمعت غير واحد من العرب يقول سرنا من موضع كذا غدوة وظل يومنا مسلحبا اى ممتدا سيره والله اعلم

سلقب

سلقب سلقب اسم **سلهب** السلهب الطويل عامة وقيل هو الطويل من الرجال وقيل هو الطويل من الخيل والناس
الجوهرى السلهب من الخيل الطويل على وجه الارض وربما جاء بالصاد والجمع السلاهبة والسلهبة من النساء الجسيمة وليست
بمدحة ويقال فرس سلهب وسلهبة للذكر اذا عظم وطال عظامه وفرس سلهب ماض ومنه قول الاعرابى فى صفة الفرس واذا
عدا اسلهب واذا قيد اجلعب واذا انتصب اتلاب والله اعلم **سنب** السنبة الدهر وعشنا بذلك سنبة وسنبتة اى حقبة التاء
فى سنبتة ملحقة على قول سيبويه قال يدل على زيادة التاء انك تقول سنبة وهذه التاء تثبت فى التصغير تقول سنيبتة لقولهم فى الجمع
سنابت ويقال مضى سنب من الدهر اى برهة وانشد شمر ماء الشباب عنفوان سنبته والسنبات والسنبة سوء الخلق
وسرعة الغضب عن ابن الاعرابى وانشد قد شبت قبل الشيب من لداتى، وذاك ما القى من الاذاة، من زوجتى كثيرة السنبات، اراد النبات
فخفف للضرورة كما قال ذو الرمة ابت ذكر عودن احشاء قلبه، خفوقا ورفضات الهوى فى المفاصل، ورجل سنوب اى متغضب
والسنباب الرجل الكثير الشر قال والسنوب الرجل الكذاب المغتاب والمسنبة البشرة ابن الاعرابى السنبا الاست وفرس سنب بكسر
النون اى كثير الجرى والجمع سنوب الاصمعى فرس سنب اذا كان كثير العدو جوادا **سندب** ابو عمرو السندبة الغيبة المحكمة **سنداب**
جمل سنداب صلب شديد وشك فيه ابن دريد **سنطب** السنطبة طول مضطرب التهذيب والسنطاب مطرقة الحداد والله تعالى اعلم
سهب السهب والمسهب الشديد الجرى البطئ العرق من الخيل قال ابو دواد وقد اغدو بطرف هيكل ذى ميعة سهب والمسهب الفرس
الجرى واسهب الفرس اتسع فى الجرى وسبق والمسهب والمسهب الكثير الكلام قال الجعدى اغر عيى ولا مسهب، ويروى مسهب قال
وقد اختلف فى هذه الكلمة فقال ابو زيد المسهب الكثير الكلام وقال ابن الاعرابى اسهب الرجل اكثر الكلام فهو مسهب بفتح الهاء ولا يقال
بكسرها وهو نادر وقال ابن برى قال ابو على البغدادى رجل مسهب بالفتح اذا اكثر الكلام فى الخطا فان كان ذلك فى صواب فهو مسهب بالكسر لا غير
ومما جاء فيه افعل فهو مفعل الفج فهو ملفج اذا افلس واحصن فهو محصن وفى حديث الرويا كلوا واشربوا واسهبوا وامعنوا اسهب فهو مسهب
بفتح الهاء اذا امعن فى الشئ واطال وهو من ذلك وفى حديث ابن عمر قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين بفتح الهاء اى الكثيرى
الكلام واصله من السهب وهو الارض الواسعة ويجمع على سهوب وفى حديث على كرم الله وجهه وفرقها بسهب بيدها وفى الحديث انه بعث
خيلا فاسهبت شهرا اى امعنت فى سيرها والسهب والمسهب الذى لا تنتهى نفسه عن شئ طمعا وشرها ورجل مسهب ذاهب العقل من لدغ
حية او عقرب تقول منه اسهب على ما لم يسم فاعله وقيل هو الذى يهذى من خرف والتسهيب ذهاب العقل والفعل منه مما مات قال ابن هرمة
ام لا تذكر سلمى وهى نازحة، الا اعتراك جوى سقم وتسهيب، وفى حديث على عليه السلام وضرب على قلبه بالاسهاب قيل هو ذهاب العقل
ورجل مسهب الجسم اذا ذهب جسمه من حب عن يعقوب وحكى اللحيانى رجل مسهب العقل بالكسر ومسهم على البدل قال وكذلك الجسم اذا ذهب
من شدة الحب قال ابو حاتم اسهب السليم اسهابا فهو مسهب اذا ذهب عقله وعاش وانشد، فبات شيعان وبات مسهبا، واسهبت
الدابة اسهابا اذا اهملتها ترعى فهى مسهبة قال الطفيل الغنوى، نزايع مقذوفا على سرواتها، بما لم تخالسها الغزاة وتسهب، اى قد اعفيت
حتى حملت الشحم على سرواتها قال بعضهم ومن هذا قيل للمكثار مسهب كانه ترك والكلام يتكلم بما شاء كانه وسع عليه ان يقول ما شاء وقال
الليث اذا اعطى الرجل فاكثر قيل قد اسهب ومكان مسهب لا يمنع الماء ولا يمسكه والمسهب المتغير اللون من حب او فزع او مرض والسهب
من الارض المستوى فى سهولة والجمع سهوب والسهب الفلاة وقيل سهوب الفلاة نواحيها التى لا مسلك فيها والمسهب ما بعد من الارض
واستوى فى طمانينة وهى اجواف الارض وطمانينتها الشئ القليل يقود الليلة واليوم ونحو ذلك وهو بطون الارض تكون فى الصحارى
والمتون وربما تسيل وربما لا تسيل لان فيه غلظا وسهولا تنبت نباتا كثيرا وفيها خطرات من شجر اى اماكن فيها شجر واماكن لا وقيل
السهوب المستوية البعيدة وقال ابو عمرو السهوب الواسعة من الارض قال الكميت، اباروق ان يضعكم الليث ضغمة، يدع بارد فاسئل الشباب
من السهب، وبئر سهبة بعيدة القعر يخرج منها الريح ومسهبة ايضا بفتح الهاء والمسهبة من الآبار التى يغلبك سهلها حتى لا تقدر على الماء
وتسهيل قال شمر المسهبة من الركايا التى يحفرونها حتى يبلغوا ترابا مائقا فيغلبهم تهيلا فيدعونها الكسائى بئر مسهبة التى لا يدرك قعرها
وماؤها واسهب القوم حفروا فهجموا على الرمل والريح قال الازهرى واذا حفر القوم فهجموا على الريح واخلفهم الماء قيل اسهبوا وانشد وصف
بئر كثيرة الماء حوض طوى نيل من اسهابها، يعتلج الاذى من حبابها، قال هى المسهبة حفرت حتى بلغت عيلم الماء الا ترى انه قال نيل من عمق
قعرها واذا بلغ حافر البئر الى الرمل قيل اسهب وحفر القوم حتى اسهبوا اى بلغوا الرمل ولم يخرج الماء ولم يصيبوا خيرا هذه عن اللحيانى والمسهب
الغالب المكثر فى عطائه ومضى سهب من الليل اى وقت والسهباء بئر لبنى سعد وهى ايضا روضة معروفة مخصوصة بهذا الاسم
قال الازهرى وروضة بالصمان تسمى السهباء والسهباء مفازة قال جرير، ساروا اليك من السهباء ودونهم، فيحان فالحزن فالصمان
فالوكف، والوكف لبنى يربوع **سوب** النهاية لابن الاثير فى حديث ابن عمر ذكر السوبية وهى بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها
ياء تحتها نقطتان نبيذ معروف يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه اهل مصر **سيب** السيب العطاء والعرف والنافلة وفى حديث الاستسقاء
واجعله سيبا نافعا اى عطاء ويجوز ان يريد مطرا سائبا اى جاريا والسيوب الركاز لانها من سيب الله وعطائه وقال ثعلب هى المعادن
وفى كتاب لوائل بن حجر وفى السيوب الخمس قال ابو عبيد السيوب الركاز ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطية وانشد فما انا من ريب المنون
بجبا، وما انا من سيب الاله بآيس، وقال ابو سعيد السيوب عروق من الذهب والفضة تسيب فى المعدن اى تتكون فيه وتظهر
سميت سيوبا لانسيابها فى الارض قال الزمخشرى السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون فى الجاهلية والمعدن لانه من فضل الله
وعطائه لمن اصابه وسيب الفرس شعر ذنبه والسيب مردى السفينة والسيب مصدر ساب الماء يسيب سيبا جرى والسيب
بالكسر مجرى الماء وجمعه سيوب وساب الماء يسيب مشى مسرعا وسابت الحية تسيب وتسيب اذا مضت مسرعة انشد ثعلب
اتذهب سلمى فى اللمام فلا ترى، والليل ايم حيث شاء يسيب، وكذلك انسابت وساب الافعى وانساب اذا خرج من مكمنه وفى الحديث
ان رجلا شرب من سقاء فانسابت فى بطنه حية فنهى عن الشرب من فم السقاء اى دخلت وجرت مع جريان الماء يقال ساب الماء وانساب
اذا جرى وانساب فلان نحوكم رجع وسيب الشئ تركه وسيب الدابة او الناقة او الشئ تركه يسيب حيث شاء وكل دابة
تركتها وسومها فهى سائبة والسائبة العبد يعتق على ان لا ولاء له والسائبة البعير يدرك نتاج نتاجه فيسيب لا يركب ولا يحمل عليه

إِسْلَغْبَ الطائر شَوْكُ رِيشِهِ قَبْلَ اَنْ يَسْوَدَّ قاموس

السُّنْغُبَةُ بالضم ابن عرس واللحمة الناتئة فى وسط الشفة العليا ق

وقيل هو ذاهب العقل

جا تماس

المُسْلَنْبُ المطر الكثير ق

والسائبة التي في القرآن العزيز في قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة كان الرجل في الجاهلية إذا قدم من سفر بعيد أو برئ
من علة أو نجته دابة من مشقة أو حرب قال ناقتي سائبة أي تسيب فلا ينتفع بظهرها ولا تحلأ عن ماء ولا تمنع من كلأ ولا تركب
وقيل بل كان ينزع من ظهرها فقارة أو عظما فتعرف بذلك فأغير على رجل من العرب فلم يجد دابة يركبها فركب سائبة فقيل أتركب حراما
فقال يركب الحرام من لا حلال له فذهبت مثلا وفي الصحاح السائبة الناقة التي كانت تسيب في الجاهلية لنذر ونحوه وقد قيل هي أم مثل
البحيرة كانت الناقة إذا ولدت عشرة أبطن كلهن إناث سيبت فلم تركب ولم يشرب لبنها إلا ولدها أو الضيف حتى تموت فإذا ماتت
أكلها الرجال والنساء جميعا وبحرت أذن بنتها الأخيرة فتسمى البحيرة وهي بمنزلة أمها في أنها سائبة والجمع سيب مثل نائم ونوم ونائحة
ونوح وكان الرجل إذا أعتق عبدا وقال هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث وكان الرجل إذا قال لغلامه أنت سائبة فقد عتق ولا يكون
ولاؤه لمعتقه ويضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه قال ابن الأثير قد تكرر في الحديث ذكر السائبة والسوائب قال كان الرجل
إذا نذر لقدوم من سفر أو برء من مرض أو غير ذلك قال ناقتي سائبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان إذا أعتق عبدا قال
هو سائبة وأصله من تسييب الدواب وهو إرسالها تذهب وتجيء كيف شاءت وفي الحديث رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وكان
أول من سيب السوائب وهي التي نهى الله عنها بقوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة فالسائبة بنت البحيرة وهو مذكور في موضعه
وقيل كان أبو العالية سائبة فلما هلك أتي مولاه بميراثه فقال هو سائبة وأبى أن يأخذه وقال الشافعي إذا أعتق عبده سائبة فمات
العبد وخلف مالا ولم يدع وارثا غير مولاه الذي أعتقه فميراثه لمعتقه لأن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الولاء لحمة كلحمة النسب فكما لا ينقطع
كذلك الولاء وقد قال صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وروي عن عمر رضي الله تعالى عنه أنه قال السائبة والصدقة ليومهما قال
أبو عبيد في قوله ليومهما يوم القيامة واليوم الذي كان أعتق سائبته وتصدق بصدقته فيه يقول فلا يرجع إلى الانتفاع بشيء منها
بعد ذلك في الدنيا وذلك كالرجل يعتق عبده سائبة فيموت العبد ويترك مالا ولا وارث له فلا ينبغي لمعتقه أن يرزأ من ميراثه شيئا
إلا أن يجعله في مثله قال ابن الأثير قوله الصدقة والسائبة ليومهما أي يراد بهما ثواب يوم القيامة أي من أعتق سائبته وتصدق بصدقة فلا يرجع
إلى الانتفاع بشيء منها بعد ذلك في الدنيا وإن ورثهما عنه أحد فليصرفهما في مثلهما قال وهذا على وجه الفضل وطلب الأجر لا على أنه حرام
وإنما كانوا يكرهون أن يرجعوا في شيء جعلوه لله وطلبوا به الأجر وفي حديث عبد الله السائبة يضع ماله حيث شاء أي العبد الذي يعتق سائبة
وفي الحديث عرضت علي النار فرأيت صاحب السائبتين يدفع بعصا السائبتان بدنتان أهداهما النبي صلى الله عليه وسلم
إلى البيت فأخذهما رجل من المشركين فذهب بهما سماهما سائبتين لأنه سيبهما لله تعالى وفي حديث عبد الرحمن بن عوف
أن الحبلة بالمنطق أبلغ من السيوب في الكلم السيوب ما سيب وخلي وساب في الكلام خاض فيه بهذر أي التلطف والتقلل فيه أبلغ
من الإكثار ويقال ساب الرجل في منطقه إذا ذهب فيه كل مذهب والسياب مثل السحاب البلح قال أبو حنيفة هو البسر الأخضر واحدته
سيابة وبها سمي الرجل قال أحيحة أقسمت لا أعطيك في كعب ومقتله سيابة فإذا شددت قلت سياب وسيابة قال أبو زبيد
أيام تجلو لنا عن بارد رتل تخال نكهتها بالليل سيابا أراد نكهة سياب وسيابة أيضا الأصمعي إذا انعقد الطلع حتى يصير بلحا فهو سياب
مخفف واحدته سيابة وقال شمر هو السداء والسداء ممدود بلغة أهل المدينة وهي السياب بلغة وادي القرى وأنشد للبيد سيابة
ما بها عيب ولا أثر قال وسمعت البحرانيين تقول سياب وسيابة وفي حديث أسيد بن حضير لو سألتنا سيابة ما أعطيناكها
هي بفتح السين والتخفيف البلحة وجمعها سياب والسيب التفاح فارسي قال أبو العلاء وبه سمي سيبويه سيب تفاح وويه رائحة فكأنه معرب
رائحة تفاح وسايب اسم من ساب يسيب إذا مشى مسرعا أو من ساب الماء إذا جرى والمسيب من شعراء تميم والسوبان اسم واد

فصل الشين المعجمة

شأب الشآبيب من المطر الدفعات وشؤبوب العدو مثله ابن سيده
الشؤبوب الدفعة من المطر وغيره وفي حديث علي تمريه الجنوب درر أهاضيبه ودفع شآبيبه الشآبيب جمع شؤبوب وهو الدفعة
من المطر وغيره أبو زيد الشؤبوب المطر يصيب المكان ويخطئ الآخر ومثل النجو والنجاء وشؤبوب كل شيء حده والجمع الشآبيب قال كعب بن
زهير يذكر الحمار والأتن إذا ما انتحاهن شؤبوبه رأيت لجاعرتيه غضونا شؤبوبه دفعته يقول إذا عدا واشتد عدوه رأيت لجاعرتيه تكسرا
ولا يقال للمطر شؤبوب إلا وفيه برد ويقال للجارية إنها لحسنة شآبيب الوجه وهو أول ما يظهر من حسنها في عين الناظر إليها التهذيب
في ترجمة عفر قالت الغنوية ما سال من الغفر فهي شبه الخيوط بين الشجر والأرض يقال شآبيب الصمغ وأنشدت كأن سيل مرغه الملعلع
شؤبوب صمغ طلحه لم يقطع شبب الشباب الفتاء والحداثة شب يشب شبابا وشبيبة وفي حديث شريح تجوز شهادة الصبيان
على الكبار يستشبون أي يستشهد من شب وكبر منهم إذا بلغ كأنه يقول إذا تحملوها في الصبا وأدوها في الكبر جاز والاسم الشبيبة وهو
خلاف الشيب والشباب جمع شاب وكذلك الشبان الأصمعي شب الغلام يشب شبابا وشبوبا وشبيبا وأشبه الله وأشب الله
قرنه بمعنى والقرن زيادة في الكلام ورجل شاب والجمع شبان سيبويه أجرى مجرى الاسم نحو حاجر وحجران والشباب اسم للجمع قال
ولقد غدوت بسابح مرح ومعي شباب كلهم أخيل وامرأة شابة زعم الخليل أنه سمع أعرابيا فصيحا يقول إذا بلغ الرجل ستين فإياه وإيا الشواب
وحكى ابن الأعرابي رجل شب وامرأة شبة يعني من الشباب ونسوة شواب وقال أبو زيد يجوز نسوة شبائب في معنى شواب وأنشد
عجائز يطلبن شيئا ذاهبا يخضبن بالحناء شيبا شائبا يقلن كنا مرة شبائبا قال الأزهري شبائب جمع شبة لا جمع شابة مثل ضرة وضرائر
وأشب الرجل بنين إذا شب ولده ويقال أشبت فلانة أولادا إذا شب لها أولاد ومررت برجال شببة أي شبان وفي حديث بدر لما
برز عتبة وشيبة والوليد برز إليهم شببة من الأنصار أي شبان واحدهم شاب وقد صحفه بعضهم سنة وليس بشيء ومنه حديث ابن عمر
كنت أنا وابن الزبير في شببة معنا وقدح شاب شديد كما قالوا في ضده قدح هرم وفي المثل أعييتني من شب إلى دب ومن شب إلى دب مثل
أي من لدن شببت إلى أن دببت على العصا يجعل ذلك بمنزلة الاسم بإدخال من عليه وإن كان في الأصل فعلا يقال ذلك للرجل والمرأة كما قيل
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال وما زال على خلق واحد من شب إلى دب قال قالت لها أخت لها نصحت ردي فؤاد الهائم
الصب قالت وليه فاتت أذاك وقد علمتكم شبا إلى دب ويقال فعل ذلك في شبيبته ولقيت فلانا في شباب النهار أي في أوله وجئتك
في شباب النهار وبشباب نهار عن اللحياني أي أوله والشبب والشبوب والمشب كله الشاب من الثيران والغنم قال الشاعر

بمو ركنين من سلوى مشب من الثيران عقد عماجيل الجوهري الشبب المسن من ثيران الوحش الذي انتهى أسنانه وقال أبو عبيدة الشبب
الثور الذي انتهى شبابا وقيل هو الذي انتهى تمامه وذكاؤه منهما وكذلك الشبوب والأنثى شبوب بغير هاء تقول منه أشب الثور فهو مشب
وربما قالوا المشب بكسر الميم التهذيب ويقال للثور إذا كان مسنا شبب وشبوب ومشب وناقة مشبة وقد أشبت وقال سلامة الجندلي
أقاموا صدور مشارفها بوارخ يعتسرون الضباب أي أقاموا هذه الإبل على القصد أبو عمرو الفرهب المسن من الثيران والشبوب الشاب قال
أبو حاتم وابن شميل إن الحال وفصل فهو ذيب والأنثى ذيبة والجمع ذيبان ثم شبب والأنثى شببة وتشبيب الشعر ترقيق أوله بذكر النساء وهو من تشبيب
النار وتأريثها وشبب بالمرأة قال فيها الغزل والنسيب وهو يشبب بها أي ينسب بها والتشبيب النسيب وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر
أنه كان يشبب بليلى بنت الجودي في شعره وتشبيب الشعر ترقيقه بذكر النساء وشب النار والحرب أوقدها يشبها شبا وشبوبا وشبها وشبة النار
اشتعالها والشباب والشبوب ما شب به الجوهري الشبوب بالفتح ما توقد به النار قال أبو حنيفة حكي عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال شبت النار
وشبت هي نفسها قال ولا يقال شابة ولكن مشبوبة وتقول هذا شبوب لكذا أي يزيد فيه ويقويه وفي حديث أم معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف
شبب يجاوبها أي ابتدأ في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والأخذ فيها وليس من تشبيب النساء في الشعر ويروى نشب بالنون أي أخذ
في الشعر وعلق فيه ورجل مشبوب جميل حسن الوجه كأنه أوقد قال ذو الرمة إذا الأروع المشبوب أضحى كأنه على الرحل مما منه السير أحمق وقال العجاج
من قريش كل مشبوب أغر ورجل مشبوب إذا كان ذكي الفؤاد شهما وأورد بيت ذي الرمة وتقول شعرها يشب لونها أي يظهره ويحسنه ويظهر
حسنه وبصيصه والمشبوبان الشعريان لاتقادهما أنشد ثعلب وعنس كألواح الإران نسأتها إذا قيل للمشبوبتين هما هما وشب لون المرأة خمار
أسود لبسته أي زاد في بياضها ولونها فحسنها لأن الضد يزيد في ضده ويبدي ما خفي منه ولذلك قالوا وبضدها تتبين الأشياء قال رجل جاهلي
من طيء معلكس شب لها لونها كما يشب البدر لون الظلام يقول كما يظهر لون البدر في الليلة المظلمة وهذا مشبوب لهذا أي يزينه ويحسنه
وفي الحديث عن مطرف أن النبي صلى الله عليه وسلم اتزر ببردة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها قال شمر
يشب أي يزهاه ويحسنه ويوقده وفي رواية أنه لبس مدرعة سوداء فقالت عائشة ما أحسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك
سوادها أي تحسنه وتزينه ورجل مشبوب إذا كان أبيض الوجه أسود الشعر وأصله من شب النار إذا أوقدها فتلألأت ضياء ونورا وفي حديث
أم سلمة حين توفي أبو سلمة قالت جعلت على وجهي صبرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه يشب الوجه فلا تفعليه أي يلونه ويحسنه وفي حديث
عمر رضي الله عنه في الجواهر التي جاءته من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا وفي كتاب لوائل بن حجر إلى الأقيال العباهلة والأرواع المشابيب أي السادة
الرؤوس الزهر الألوان الحسان المناظر واحدهم مشبوب كأنما أوقدت ألوانهم بالنار ويروى الأشباب جمع شبيب فعيل بمعنى مفعول
والشباب بالكسر نشاط الفرس ورفع يديه جميعا وشب الفرس يشب ويشب شبابا وشبيبا وشبوبا رفع يديه جميعا نزو نزوانا
ولعب وقمص وأشببته أنا إذا هيجته وكذلك إذا حرنته تقول برئت إليك من شبابه وشبيبه وعضاضه وعضيضه وقال ثعلب
الشبيب الذي يجوز رجلاه يديه وهو عيب والصحيح الشبب وهو مذكور في موضعه وفي حديث سراقة استشبوا على أسوقكم في البول
يقول استوفزوا عليها ولا تستقروا من الأرض وأشب لي الرجل إشبابا إذا رفعت طرفك فرأيته من غير أن ترجوه أو تحتسبه قال الهذلي
حتى أشب لها رام بمجدلة نبع وبيض نواحيهن كالسجم السجم ضرب من الورق شبه النصال بها والسجم الماء أيضا وأشب لي كذا أي أتيح لي وشب
أيضا على ما لم يسم فاعله فيهما والشب ارتفاع كل شيء أبو عمرو شبشب الرجل إذا تم وشب إذا دفع وشب إذا لعب ابن الأعرابي من أسماء العقرب
الشوشب ويقال للعقرب الشوشبة وشبذا زيد أي حبذا حكاه ثعلب والشب حجارة يتخذ منها الزاج وما أشبهه وأجوده ما جلب من اليمن
وهو شب أبيض له بصيص شديد قال ألا ليت عمي يوم فرق بيننا سقى السم ممزوجا بشب يماني ويروى بسب يماني وقيل الشب
دواء معروف وقيل الشب شيء يشبه الزاج وفي حديث أسماء أنها دعت بمركن وشب يمان الشب حجر معروف يشبه الزاج يدبغ به الجلود
وعل شبابي ينسب إلى بني شبابة قوم بالطائف من بني مالك بن كنانة ينزلون اليمن وشبة وشبيب اسما رجلين وبنو شبابة قوم من فهم
بن مالك سماهم أبو حنيفة في كتاب النبات وفي الصحاح بنو شبابة قوم بالطائف والله أعلم شجب شجب بالفتح يشجب بالضم شجوبا وشجب
بالكسر يشجب فهو شاجب وشجب حزن أو هلك وشجبه الله يشجبه شجبا أي أهلكه يتعدى ولا يتعدى يقال ما له شجبه الله أي أهلكه
وشجبه أيضا أحزنه وشجبه أيضا يشجبه شجبا ويجمع على شجب وأشجاب وشجبه شغله وفي الحديث الناس ثلاثة شاجب وغانم وسالم
فالشاجب الذي يتكلم بالردي وقيل الناطق بالخنا المعين على الظلم والغانم الذي يتكلم بالخير يأمر بالخير وينهى عن المنكر فيغنم والسالم الساكت
وفي التهذيب قال أبو عبيد الشاجب الهالك الآثم قال وشجب الرجل شجوبا إذا عطب وهلك في دين أو دنيا وفي لغة شجب يشجب شجبا
وهو أجود اللغتين قاله الكسائي وأنشد للكميت ليلك ذا ليلك الطويل كما عالج تبريح غلة الشجب وامرأة شجوب ذات هم قلبها متعلق به
والشجب العنت يصيب الإنسان من مرض أو قتال وشجب الإنسان حاجته وهمه وجمعه شجوب والأعرف شجن بالنون وسيأتي ذكره
في موضعه الأصمعي يقال إنك لتشجبني عن حاجتي أي تجذبني عنها ومنه يقال يشجب اللجام أي تجذبه والشجب الهم والحزن وأشجبه الأمر
فشجب له شجبا حزن وقد أشجبك الأمر فشجبت شجبا وشجب الشيء يشجب شجبا وشجوبا ذهب وشجب الغراب يشجب شجبا نعق بالبين
وغراب شاجب يشجب شجيبا وهو شديد النعيق الذي يتفجع من غربان البين وأنشد ذكرن أشجانا لمن تشجبا وهجن أعجابا لمن تعجبا
والمشجاب خشبات موثقة منصوبة توضع عليها الثياب وتنشر والجمع شجب والمشجب كالمشجاب وفي حديث جابر وثوبه على المشجب وهو بكسر
الميم عيدان تضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الأسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الأمر إذا اختلط
والشجب الخشبات الثلاث التي يعلق عليها الراعي دلوه وسقاءه والشجب عمود من عمد البيت والجمع شجوب قال أبو وعاس الهذلي
يصف الرماح كأن ماتحتم قضبا غيل تهزهز من شمال أو جنوب يسومون الهدانة من قريب وهن معا قيام كالشجوب قال ابن بري
الشعر لأسامة بن الحرث الهذلي وهن ضمير الرماح التي تقدمت في البيت الأول وساموا عرضوا علينا والهدانة المهادنة والموادعة
والشجب سقاء يابس يجعل فيه حصى ثم يحرك تذعر به الإبل وسقاء شاجب أي يابس قال الراجز لو أن سلمى ساوقت ركابي وشربت من ماء شن
شاجب وفي حديث ابن عباس أنه بات عند خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم إلى شجب فاصطب منه الماء وتوضأ الشجب
بالسكون السقاء الذي أخلق وبلي وصار شنا وهو من الشجب الهلاك قال الأزهري وسمعت أعرابيا من بني سليم يقول الشجب من الأساقي

ما استشنّ واخلق قال وربما نُطِع فم الشجب وجعل فيه الرطب ابن دريد الشجب تداخل الشيء بعضه في بعض وفي حديث عائشة
رضي الله عنها فاستقوا من كل بئر ثلاث شُجُب وفي حديث جابر كان رجل من الانصار يبرّد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في أشجابه
وشَجَبه يشجُبه اي سدّه بسداد وبنو الشجب قبيلة من كلب قال الاخطل ويامن عن نجد العقاب وياسرت بنا العيس عن عذراء دار بني الشجب
ويشجب حيّ وهو يشجب بن يعرب بن قحطان والله تعالى اعلم شحب شحب لونه وجسمه يشحب ويشحُب بالضم شحوبا وشحوبة وشحب شحوبة
تغيّر من هزال او عمل او جوع او سفر ولم يقيّد في الصحاح التغيّر بسبب بل قال شحب جسمه اذا تغيّر وانشد للنمر بن تولب. وفي جسم راعيها شحوب
كأنه هزال وما من قلّة الطعم يهزل. وقال لبيد في الاول رأتني قد شحبت وسلّ جسمي طلاب النازحات من الهموم. وقول تأبط شرّا وكنتي
أروى من الخمر هامتي وانضو الملا بالشاحب المتشلشل فالمتشلشل على هذا الذي قد تحدّد لحمه وقلّ وقيل الشاحب هنا السيف يتغيّر لونه
بما يبس عليه من الدم فالمتشلشل على هذا هو الذي يتشلشل بالدم وانضو انزع واكشف والشاحب المهزول قال وقد يجمع المال الفتى
وهو شاحب. وقد يدرك الموت السمين البلندحا وفي الحديث من سرّه ان ينظر الى فلينظر الى شاحب الشاحب المتغير اللون لعارض
من مرض او سفر ونحوهما ومنه حديث ابن الاكوع رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا شاكيا وحديث ابن مسعود يلقى شيطان
الكافر شيطان المؤمن شاحبا وحديث الحسن لا يلقى المؤمن الا شاحبا لان الشحوب من آثار الخوف وقلّة المأكل والتنعم وشحب وجه الارض
يشحبه شحبا قشره بمسحاة شخب الشخب والشخب ما خرج من الضرع من اللبن اذا احتلب والشخب بالفتح المصدر وفي المثل شخب في الاناء وشخب مثل
في الارض اي يصيب مرّة ويخطئ اخرى والشخبة الدفعة منه والجمع شخاب وقيل الشخب بالضم من اللبن ما امتدّ منه حين يحلب متصلا بين
الاناء والطبي شخبه شخبا فانشخب وقيل الشخب صوت اللبن عند الحلب شخب اللبن يشخب ويشخب ومنه قول الكميت. ووحوح في حضن
الفتاة ضجيعها. ولم يك في النكد المقاليت مشخب. والاشخوب صوت الدرّ ويقال انها الاشخوب الاحاليل وفي حديث الحوض يشخب فيه
ميزابان من الجنة والشخب الدم وكلما سال فقد شخب وشخب اوداجه دما فانشخبت قطعها فسالت وودج شخيب قطع فانشخب دمه
قال الاخطل حاد القلال له بذات صبابة حمراء مثل شخيبة الاوداج. قال وقد تكون شخيبة هنا في معنى مشخوبة وتثبت الهاء فيها كما تثبت
في الذبيحة وفي قولهم بئس الرمية الارنب والشخب عرقه دما اذا سال وقولهم عرق تنشخب دما اي تنفجر وفي الحديث يبعث الشهيد
يوم القيمة وجرحه يشخب دما الشخب السيلان واصل الشخب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة وفي الحديث ان المقتول
يجيء يوم القيمة تشخب اوداجه دما والحديث الآخر فاخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه حتى مات والشخاب اللبن بمانية والله اعلم شخدب
شخدب دويبة من احناش الارض شخرب شخارب غليظ شديد شخلب قال الليث مشخلبة كلمة عراقية ليس على بنائها شيء
من العربية وهي تتخذ من الليف والخرز امثال الحلي قال وهذا حديث فاش في الناس يا مشخلبة ماذا الجلبة تزوج حرملة بعجوز ارملة قال
وقد تسمى الجارية مشخلبة بما يرى عليها من الخرز كالحلي شذب الشذب قطع الشجر الواحد شذبة وهو ايضا قشر الشجر والشذب
المصدر والفعل يشذب وهو القطع عن الشجر وقد شذب اللحاء يشذبه ويشذّبه قشره وشذّب العود يشذبه شذبا ألقى
ما عليه من الاغصان حتى يبدو وكذلك كل شيء نُحّي عن شيء فقد شذب عنه كقوله نشذب عن خندف حتى ترضى اي ندفع عنها العدا وقال
رؤبة يشذب اخراهن عن ذات الهوى اي يطرد والشذبة بالتحريك ما يقطع مما تفرق من اغصان الشجر ولم يكن في لبّه والجمع الشذب قال
الكميت بلأت في صنيع النضار من النبعة اذ حظ غيرك الشذب والشذب العشور والعيدان المتفرقة وشذبت الشجرة تشذيبا وجذع
مشذب اي مقشر اذا قشرت ما عليه من الشوك قال ومنه قولهم رجل شاذب اذا كان مطرحا مايوسا من فلاحه كانه عري من الخير تشبيه
بالشذب وهو ما يلقى من النخلة من الكرانيف وغير ذلك وقال شمر شذبته اشذبه شذبا وشذّبته تشذيبا بمعنى
واحد وقال برنق الهذلي يشذب بالسيف اقرانه اذا فردوا الملمع الفيلقا وانشد شمر قول ابن مقبل تذب عنه بليف شوذب سبلا
يحيي اسرّة بين الزور والثفن بليف اي بذنب والسبل الدقيق واسرّة خطوط واحدها سرر وشذّب الجذع ألقى ما عليه من الكرب
والشذب المنجل الذي يشذب به وقال ابو حنيفة التشذيب في القدح العمل الاول والتهذيب العمل الثاني وهو مذكور في موضعه وشذب به
عن الشيء طرده قال انا ابو ليلى وسيفي المعلوب هل يخرجن ذودك ضرب تشذيب. ونشب في الحيّ غير ما شوب اراد ضرب
ذو تشذيب والتشذيب التفريق والتمزيق في الماء ونحوه القتيبي شذّبت المال اذا فرّقته وكان المفرط في الطول فوق خلقه ولم يجمع
ولذلك قيل له مشذّب وكل شيء يتفرق شذب قال ابن الانباري غلط القتيبي في المشذب انه الطويل البائن الطول وان اصله من النخلة
التي شذب عنها جريدها اي قطع وفرّق قال ولا يقال للبائن الطول اذا كان كثير اللحم مشذب حتى يكون في لحمه بعض النقصان يقال
فرس مشذب اذا كان طويلا ليس بكثير اللحم وفي حديث علي كرم الله وجهه شذّبهم عنا تخرّم الآجال وشذب عنه شذبا اي ذبّ والشاذب
المتنحي عن وطنه ويقال الشذب المتاع ورجل شذب العروق اي ظاهر العروق واشذاب الكلأ وغيره بقاياه الواحد شذب
وهو المأكول قال ذو الرمة فاصبح البكر فردا من الانيه برتاد احليه اعجازها شذب. والشذب متاع البيت من القماش وغيره ورجل مشذب
طويل وكذلك الفرس انشد ثعلب دلو تمأى دبغت بالحلب بلّت بكفي عزب مشذّب. والشوذب من الرجال الطويل الحسن الخلق
وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اطول من المربوع واقصر من المشذب قال ابو عبيد المشذب المفرط في الطول وكذلك
هو من كل شيء قال جرير الوى بها شذب العروق مشذب فكانما وكنت على طربال رواه شمر الوى بها شنج العروق مشذب والشوذب
الطويل الحسن من كل شيء وشوذب اسم شرب الشرب مصدر شربت اشرب شربا وشربا ابن سيدة شرب الماء وغيره شربا وشربا
وشربا ومنه قوله تعالى فشاربون شرب الهيم فذكرت ذلك لجعفر بن محمد فقال وليست كذلك انما هي شرب الهيم قال الفراء
وسائر القراء يرفعون الشين وفي حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالضم والفتح وهما بمعنى والفتح اقل اللغتين وبها قرأ
ابو عمرو شرب الهيم يريد انها ايام لا يجوز صومها وقال ابو عبيدة الشرب بالفتح مصدر وبالخفض والرفع اسمان من شربت والشراب
الشرب فاما قول ابي ذؤيب شربن بماء البحر ثم ترفعت متى حبشيات لهن نئيج فانه وصف سحابا شربن ماء البحر ثم تصعّدن فامطرن
وروين والبلاء فيه بماء البحر وانما اراد انما هو شربن ماء البحر قال ابن جني هذا هو الظاهر من الحال والعدول عنه تعسف قال وقال بعضهم شربن من
ماء البحر فاوقع الباء موقع من قال وعندي انه لما كان شربن في معنى روين وكان روين مما يتعدى بالباء عدّى شربن بالباء ومثله كثير منه ما مضى

ومنه ما سيأتي فلا تستوحش منه والاسم الشربة عن اللحياني وقيل الشرب المصدر والشرب الاسم والشرب الماء والجمع اشراب والشربة
من الماء ما يشرب مرّة والشربة ايضا المرة الواحدة من الشرب والشرب الحظ من الماء بالكسر وفي المثل آخرها اقلها شربا واصله في سقي مثل
الابل لان آخرها يرد وقد نزف الحوض وقيل الشرب هو وقت الشرب قال ابو زيد الشرب المورد وجمعه اشراب قال والمشرب المشرعة والشراب
ما شرب من اي نوع كان وعلى اي حال كان وقال ابو حنيفة الشراب والشروب والشريب واحد يرفع ذلك الى ابي زيد ورجل شارب وشروب
وشرّاب وشرّيب مولع بالشراب كخمّير التهذيب الشريب المولع بالشراب والشرّاب الكثير الشرب ورجل شروب شديد الشرب وفي الحديث
من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة قال ابن الاثير هذا من باب التعليق في البيان اراد انه لم يدخل الجنة لان الجنة شراب اهلها الخمر
فاذا لم يشربها في الآخرة لم يكن قد دخل الجنة والشرب والشروب القوم يشربون ويجتمعون على الشراب قال ابن سيدة فاما الشرب فاسم
لجمع شارب كركب وراجل وقيل هو جمع واما الشروب عندي فجمع شارب كشاهد وشهود وجعله ابن الاعرابي جمع شرب قال وهو خطأ قال وهذا مما يغلط
فيه علماء اهل اللغة بالنحو قال الاعشى هو الواهب المسمعات الشروب بين الحرير وبين الكتن وقوله انشده ثعلب يحث الحمارى على جلبابا
مثل الناديل تعاطي الاشربا يكون جمع شرب كقول الاعشى لها أرج في البيت عال كانما الم به من تجر دارين اركب فاركب جمع ركب ويكون جمع شارب
وراكب وكلاهما نادر لان سيبويه لم يذكر ان فاعلا قد يكسّر على افعل وفي حديث علي وحمزة وهو في هذا البيت في شرب من الانصار الشرب
بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر التهذيب ابن السكيت الشرب الماء بعينه يشرب والشرب النصيب من الماء والشربية من الغنم التي
تصدرها اذا رويت فتتبعها الغنم هذه في الصحاح وفي بعض النسخ حاشية الصواب السربية بالسين المهملة وشارب الرجل مشاربة وشرابا
شرب معه وهو شريبي قال رب شريب لك ذي حساس شرابه كالحز بالمواسي والشريب صاحبك الذي يشاربك ويورد ابله معك
وهو شريبك قال الراجز اذا الشريب اخذته أكّه فخلّه حتى يبك بكّه وبه فسّر ابن الاعرابي قوله رب شريب لك ذي حساس قال الشريب
هنا الذي يسقي معك والحساس الشؤم والقتل يقول انتظارك اياه على الحوض قتل لك ولابلك قال واما نحن ففسّرنا الحساس هنا بانه
الاذى والسورة في الشراب وهو شريب فعيل بمعنى مفاعل مثل نديم واكيل واشرب الابل فشربت واشربنا نحن رويت
ابلنا واشربنا عطشنا او عطشت ابلنا وقوله اسقني فانني مشرب رواه ابن الاعرابي وفسّره بان معناه عطشان يعني نفسه او ابله قال
ويروى فانك مشرب اي قد وجدت من يشرب التهذيب المشرب العطشان يقال اسقني فانني مشرب والمشرب الرجل الذي قد عطشت
ابله ايضا قال وهذا قول ابن الاعرابي قال وقال غيره رجل مشرب قد شربت ابله ورجل مشرب حان لابله ان تشرب قال وهذا عنده من الاضداد
والمشرب الماء الذي يشرب والمشربة كالمشرعة وفي الحديث ملعون ملعون من احاط على مشربة المشربة بفتح الراء من غير ضم الموضع الذي يشرب
منه كالمشرعة ويريد بالاحاطة تملّكه ومنع غيره والمشرب الوجه الذي يشرب منه ويكون موضعا ويكون مصدرا وانشد ويدعى ابن منجوف
امامي كانه خصيّ نفى الماء من غير مشرب اي من غير وجه المشرب والمشرب شريعة النهر والمشروب المشروب نفسه والشراب اسم لما يشرب
يشرب في كل شيء لا امتنع فيه فانه يقال فيه يشرب والماء المشروب ما شرب والشريب الذي بين العذب والملح وقيل الشروب الذي
فيه شيء من عذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشريب دونه في العذوبة وليس يشربه الناس الا عند ضرورة وقد تشربه البهائم وقيل الشريب
العذب وقيل الماء الشروب الذي يشرب والماء الملح قال ابن هرمة فانك بالقريحة عام تمهي شروب الماء ثم تعود ماجا قال هكذا انشده
ابو عبيد بالقريحة والصواب كالقريحة وكذلك الجميع التهذيب ابو زيد الماء الشريب الذي ليس فيه عذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه مثل
والشروب دونه في العذوبة وليس يشربه الناس الا عند الضرورة وقال الليث ماء شريب وشريب فيه مرارة وملوحة ولم يمتنع
من الشرب وماء شروب وطعيم بمعنى واحد وفي حديث الشورى جرعة شروب انفع من عذب موب الشروب من الماء الذي لا يشرب
الا عند الضرورة يستوي فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث مثلا لرجلين احدهما ادون وانفع والآخر اشرف
وارفع وما مشرب كشروب ويقال في صفة بعير يتم معلّق الشربة هنا يقول يكتفي الى منزله الذي يريد بشربة واحدة لا يحتاج الى اخرى
وتقول شرّب مالي واكله اي اطعمه الناس وسقاهم به وظل مالي يؤكل ويشرب اي يرعى كيف شاء ورجل اكلة شربة مثال همزة كثير الاكل والشرب
عن ابن السكيت ورجل شروب شديد الشرب ويوم شرب وشرب ويوم ذو شربة شديد الحر يشرب فيه الماء اكثر مما يشرب على هذا الآخر وقال
اللحياني لم تزل به شربة هذا اليوم اي عطش التهذيب جاءت الابل وبها شربة اي عطش وقد اشتدت شربتها وقال ابو حنيفة قال ابو عمرو وانه لذو شربة
اذا كان لا يروى فيمن الماء والمشربة بالكسر اناء يشرب فيه والشاربة القوم الذين مسكنهم على ضفة النهر وهم الذين لهم ماء ذلك النهر والشربة
عطش المال بعد الجزء لانه يدعوها الى الشرب والشربة بالتحريك كالحويض يحفر حول النخلة والشجرة ويملأ ماء فيكون ريّها فتتروى منه والجمع
شرب وشربات قال زهير يخرجن من شربات ماؤها طحل على الجذوع يخفن الغم والغرقا وانشد ابن الاعرابي امثل النخيل يروي فرعها
الشرب وفي حديث عمر رضي الله عنه اذهب الى شربة من الشربات فادلك رأسك حتى تنقيه الشربة بفتح الراء حوض يكون في اصل النخلة
وحولها يملأ ماء لتشربه ومنه حديث جابر اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدل الى الربيع فتطهر واقبل الى الشربة الربيع النهر وفي حديث
لقيط ثم اشرفت عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي ان كان بالسكون فانه اراد ان الماء قد كثر فمن حيث اردت ان تشرب شربت ويروى بالياء
تحتها نقطتان وهو مذكور في موضعه والشربة كرد الدبرة وهي المسقاة والجمع من كل ذلك شربات وشرب وشرّب الارض والنخل جعل لها
شربا وانشد ابو حنيفة في صفة نخل من الغلب من عضدان هامة شربت لسقي وجمت للنواضح بئرها وكل ذلك من الشرب والشوارب
مجاري الماء في الحلق وقيل الشوارب عروق في الحلق تشرب الماء وقيل هي عروق لازقة بالحلقوم واسفلها بالرئة ويقال بل مؤخرها الى الوتين
ولها قصب منه يخرج الصوت وقيل الشوارب مجاري الماء في العنق وقيل شوارب الفرس ناحية اوداجه حيث يودج البيطار واحدها
في التقدير شارب وحمار صخب الشوارب من هذا اي شديد النهيق الاصمعي في قول ابي ذؤيب صخب الشوارب لا يزال كانه عبد لآل
ابي ربيعة مسبع قال الشوارب مجاري الماء في الحلق وانما يريد كثرة نهاقه وقال ابن دريد هي عروق باطن الحلق والشوارب عروق محدقة
بالحلقوم يقال فيها يقع الشرق ويقال بل هي عروق تأخذ الماء ومنها يخرج الريق ابن الاعرابي الشوارب مجاري الماء في العين قال ابو منصور
احسبه اراد مجاري الماء في العين التي تغور في الارض لا مجاري ماء عين الراس والمشربة ارض لينة لا يزال فيها نبت اخضر ريان والمشربة
والمشربة بالفتح والضم الغرفة سيبويه جعلوه اسما كالغرفة وقيل هي كالصفة بين يدي الغرفة والمشارب العلالي وهو في شعر الاعشى

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مشربة اى كان في غرفة قال وجمعها مشربات ومشارب والشاربان ما سال على الفم من الشعر وقيل انما هو الشارب والتثنية خطأ والشاربان ما طال من ناحية السبلة وبعضهم يسمي السبلة كلها شاربا واحدا وليس بصواب والجمع شوارب قال اللحياني وقالوا انه لعظيم الشوارب قال وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل جزء منه شاربا ثم جمع على هذا وقد طر شارب الغلام وهما شاربان التهذيب الشاربان ما طال من ناحية السبلة وبذلك سمي شاربا السيف وشاربا السيف ما اكتنفا الشفرة وهو من ذلك ابن شميل الشاربان في السيف اسفل القائم انفان طويلان احدهما من هذا الجانب والآخر من هذا الجانب والغاشية ما تحت الشاربين والشارب والغاشية يكون من حديد وفضة وادم واشرب اللون اشبعه وكل لون خالط لونا آخر فقد اشربه وقد اشراب على مثال اشهاب والصبغ يتشرب في الثوب والثوب يتشربه اى يتنشفه والاشراب لون قد اشرب من لون يقال اشرب الابيض حمرة اى علاه ذلك وفيه شربة من حمرة اى اشراب ورجل مشرب حمرة وفي صفته صلى الله عليه وسلم ابيض مشرب حمرة مخففا واذا شدد كان للتكثير والمبالغة ويقال ايضا عنده شربة من ماء اى مقدار الري ومثله الحسوة والغرفة واللقمة واشرب فلان حب فلان اى خالط قلبه محبته هذا اى حل محل الشراب وفي التنزيل واشربوا في قلوبهم العجل اى حب العجل فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ولا يجوز ان يكون العجل هو المشرب لان العجل لا يشربه القلب وقد اشرب في قلبه حبه اى خالطه وقال الزجاج واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قال معناه سقوا حب العجل فحذف حب واقيم العجل مقامه كما قال الشاعر وكيف تواصل من اصبحت خلالته كابي مرحب اى كخلالة ابي مرحب والثوب يشرب الصبغ ينشفه وتشرب الصبغ فيه سرى واستشربت القوس حمرة اشتدت حمرتها وذلك اذا كانت من الشريان حكاه ابو حنيفة قال بعض النحويين من المشربة حروف تخرج معها عند الوقوف عليها نحو النفخ الا انها لم تضغط ضغط المحقورة وهي الزاي والظاء والذال والضاد قال سيبويه وبعض العرب اشد تصويتا من بعض واشرب الزرع جرى فيه الدقيق وكذلك اشرب الزرع الدقيق غذاه ويقال للزرع اذا خرج قصبه قد شرب الزرع في القصب وشرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه ابن الاعرابي الشرب العملي من النبات وفي حديث اخوان المشركين نزلوا على زرع اهل المدينة وحلوا فيه ظهرهم وقد شرب الزرع الدقيق وفي رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يقال شرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه وشرب السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كان الدقيق كان ماء يشربه وفي حديث الافك لقد سمعتموه واشربته قلوبكم اى سقيته كما يسقى العطشان الماء يقال شربت الماء واشربته اذا سقيته واشرب قلبه كذا اى حل محل الشراب واختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب وفي حديث ابي بكر واشرب قلبه الاشفاق ابو عبيد وشرب القربة بالشين المعجمة اذا كانت جديدة فجعل فيها طينا وماء ليطيب طعمها قال القطامي يصف الابل بكثرة البانها ذوارف عيونها من الحفل بالضحى سجوم كتضاح الشنان المشرب هذا قول عبيد وتفسيره وقوله كتضاح الشنان المشرب انما هو بالسين المهملة قال ورواية ابي عبيد خطأ وتشرب الثوب العرق نشفه وضبة شروب تشتهي الفحل قال واراه ضارية شروب وشرب بالرجل واشرب به كذب عليه وتقول اشربتني ما لم اشرب اى ادعيت علي ما لم افعل والشربة النخلة التي تنبت من النوى والجمع الشربات والشرائب والشرابيب واشرب البعير والدابة الحبل وضعه في عنقها قال يا آل وزد اشربوها الاقران واشربت الخيل اى جعلت الحبال في اعناقها وانشد ثعلب واشربتها الاقران حتى انختها بقرح وقد القين كل جنين واشربت ابلك اى جعلت لكل جمل قرينا يقول احدهم لناقته لاشربنك الحبال والنسوع اى لاقرننك بها والشارب الضعيف من جميع الحيوان يقال في بعيرك شارب خور اى ضعف وتم البعير هذا لولا ان فيه شارب خور اى عرق خور قال وشرب اذا روى وشرب اذا عطش وشرب اذا ضعف بعيره ويقال ما زال فلان على شربة واحدة اى على امر واحد ابو عمرو الشرب الفهم وقد شرب يشرب شربا اذا فهم ويقال للبليد احلب ثم اشرب اى ابرك ثم افهم وحلب اذا برك وشريب وشريب والشربوب والشربب بالضم كلها مواضع والشربب في شعر لبيد بالهاء قال هل تعرف الدار بسفح الشربة والشربب اسم واد بعينه والشربة ارض لينة تنبت العشب وليس بها شجر قال زهير والا فانا بالشربة فاللوى نعفي اماة الرباع ونيسر وشربة بتشديد الباء بغير تعريف موضع قال ساعدة بن جؤية بشربة دمث الكثيب بدوره ارطى يعوذ به اذا ما يرطب يرطب يبل وقال دمث الكثيب لان الشربة موضع او مكان ليس في الكلام فعلة الا هذا عن كراع وقد جا لها ثان وهو قولهم جربة وهو مذكور في موضعه واشراب الرجل للشيء والى الشيء اشرئبابا مد عنقه اليه وقيل هو اذا ارتفع وعلا والاسم الشرابية بضم الشين من اشراب وقالت عائشة اشراب النفاق وارتدت العرب قال ابو عبيد اشراب ارتفع وعلا وكل رافع رأسه مشرئب وفي حديث ينادي يوم القيمة مناد يا اهل الجنة ويا اهل النار فيشرئبون لصوته اى يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع راسه مشرئب وانشد لذي الرمة يصف الظبية ورفعها راسها ذكرتك ان مرت بنا ام شادن امام المطايا تشرئب وتسنح قال اشرأب ماخوذ من المشربة وهي الغرفة **شرجب** الشرجب الطويل وفي التهذيب من الرجال الطويل وفي حديث خالد فعارضنا رجل شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوائم العاري اعالي العظام والشرجب نعت الفرس الجواد وقيل الشرجب الفرس الكريم والشرجبان شجر يدبغ بها وربما خلطت بالعلقة فدبغ بها قال ابو حنيفة الشرجبان شجيرة كشجرة الباذنجان غبراء ابيض ولا يوكل ابن الاعرابي الشرجبانة شجرة مشعانة طويلة يحلب منها السم وهما غصنان **شرعب** الشرعب الطويل الجسم وشرعب الشيء طوله قال الطفيل اسيلة مجرى الدمع خمصانة الحشى برود الثنايا ذات خلق مشرعب والشرعبة شق اللحم والاديم طولا وشرعبه قطعه طولا والشرعبة القطعة منه والشرعبي والشرعبية ضرب من البرود انشد الازهري كالبستان والشرعبي ذا الاذيال وقال رؤبة يصف ناب البعير فذا بحداد وهز شرعبا والشرعبية موضع قال الاخطل ولقد بكى الجحاف مما اوقعت بالشرعبية اذ راى الاطفالا **شزب** الشازب الضامر اليابس من الناس وغيرهم واكثر ما يستعمل في الخيل والناس وقال الاصمعي الشازب الذي فيه ضمور وان لم يكن مهزولا والشاسف والشاسب الذي قد يبس قال وسمعت اعرابيا يقول ما قال الحطيئة اينقا شزبا انما قال اعنقا شسبا وليست الزاي ولا السين بدلا احداهما من الاخرى لتصرف الفعلين جميعا والجمع شزب وشوازب وقد شزب الفرس يشزب شزبا وشزوبا وخيل شزب اى ضوامر وفي حديث عمر يرثي عروة بن مسعود الثقفي بالخيل عابسة زورا مناكبها تعدو اشوازب بالشعث الصناديد الشوازب المضمرات جمع شازب ويجمع على شزب ايضا واتان شزبة ضامر التهذيب الشوزب والمائة العلامة وانشد غلام بين عينيه شوذب والشزيب

القضيب

القضيب من الشجر قبل ان يصلح وجمعه شزوب حكاه ابو حنيفة وقوس شزبة ليست بجديدة ولا خلق وفي بعض الحديث وقد توشح شزبة كانت معه الشزبة من اسماء القوس وهي ليست بجديدة ولا خلق كانها التي شزب قضيبها اى ذبل وهي الشريب ايضا ومكان شازب اى خشن **شسب** الشاسب لغة في الشازب وهو النحيف اليابس وقيل الشاسب اليابس من الضمر الذي قد يبس جلده عليه قال لبيد اتيتك ام سنخ تخيرها على انتري تخايصها شسبا وقال ايضا تنحي الارض بدف شاسب وضلوع تحت زور قد نحل وهو المهزول مثل الشاسف وليس مثل الشازب قال الوقاف العقيلي فقلت لسرحان الرواح ورعته باسمر ملوي من القد شاسب والجمع شسب وشسب شسوبا وشسب والشسيب القوس **شصب** الشصب بالكسر الشدة والجدب والجمع اشصاب وهي الشصيبة وكسر كراع الشصيبة الشدة على اشصاب في ادنى العدد قال والكثير شصائب قال ابن سيده وهذا منه خطأ واختلاط وشصب الامر بالكسر اشتد ابن هاني انه لشصب نصب وصب اذا كان النصب وشصب المكان شصبا اجدب والشصيبة شدة العيش وعيش شاصب وشصب عيشه شصبا وشصبا وشصب بالفتح يشصب بالضم شصوبا فهو شصب وشاصب واشصبه الله واشصب الله عيشه قال جرير كرام اذا ما الجيران فيهم اذا شصبت بهم احدى الليالي وشصب الشاة سلخها ابو العباس المشصوبة الشاة المسموطة ويقال للقصاب شصاب والشصب السمط والشصائب عيدان الرحل ولم يسمع لها بواحد قال ابو زيد وذا شصائب في احناء شمم يخوا الملاط ربيطا فوق مرصوره ورجل شصيب اى غريب الليث الشيصبان الذكر من النمل ويقال هو جحر النمل الفراء عن الدبيرية هو الشيطان الرجيم والشيصبان والبلاذ والجلاذ والجان والقادر والخيتعور كلها من اسماء الشيطان والشيصبان ابو حي من الجن قال حسان بن ثابت وكانت السعلاة لقيته في بعض ازقة المدينة فصرعته وقعدت على صدره وقالت له انت الذي يؤمل قومك ان تكون شاعرهم فقال نعم قالت والله لا ينجيك مني الا ان تقول ثلاثة ابيات على روي واحد فقال حسان اذا ما ترعرع فينا الغلام فما ان يقال له من هوه فقالت ثنه فقال اذا لم يسد قبل شد الازار فذلك فينا الذي لا هوه فقالت ثلثه فقال ولي صاحب من بني الشيصبان فطورا اقول وطورا هوه هذا قول ابن الكلبي وحكى الاثرم فقال اخبرني علماء الانصار ان حسان بن ثابت بعد ما صرع بصرع مر بابن الزبعرى وعبد الله بن ابي طلحة بن سهل بن الاسود بن حرام ومعه وليس يقوده فصاح بابن الزبعرى بعد ما ولى يا ابا الوليد من هذا الغلام فقال حسان بن ثابت الابيات **شصلب** شصلب شديد قوي **شطب** الشطب من الرجال والخيل الطويل الحسن الخلق وجارية شطبة وشطبة طويلة حسنة تارة غضة الكسر عن ابن جني قال والفتح اعلى ويقال غلام شطب حسن الخلق ليس بطويل ولا قصير ورجل شطوب ومشطب اذا كان طويلا وفرس شطبة سبطة اللحم وقيل طويلة والكسر لغة ولا يوصف به المذكر والشطب مجزوم السعف الاخضر الرطب من جريد النخل واحدته شطبة وفي حديث ام زرع كمسل شطبة قال ابو عبيد الشطبة ما شطب من جريد النخل وهو سعفه شبهته بذلك الشطبة لنعمته واعتدال شبابه وقيل ارادت انه مهزول كانه سعفة في دقتها ارادت انه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة اى موضع نومه دقيق لنحافته وقيل ارادت سيفا سل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اى كمسلول الشطبة يعني ما سل من قشره او غمده وقال ابو سعيد الشطبة السيف ارادت انه كالسيف يسل من غمده كما قال فتى قد قد السيف لا متآزف ابن الاعرابي الشطائب دون الكرانيف الواحدة شطيبة والشطب دون الشطائب الواحدة شطبة ابن السكيت الشاطبة التي تعمل الحصر من الشطب الواحدة شطبة وهي السعف والشطوب ان يأخذ قشرها الاعلى قال وتشطب وتلحى واحد والشواطب من النساء اللواتي يشققن الخوص ويقشرنه العسيب ليتخذن منه الحصر ثم يلقينها الى المنقيات قال قيس بن الخطيم ترى قصد المران تلقى كانها تذرع خرصان بايدي الشواطب يقول شطبت الجريد شطبا شققته فهي شاطبة لتعمل منه الحصر الاصمعي الشاطبة التي تقشر العسيب ثم تلقيه الى المنقية فتاخذ كل شيء عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية الى الشاطبة ثانية وهو قوله تذرع خرصان بايدي الشواطب وشطوب السيف وشطبه بضم الشين والطاء وشطبه طرائقه التي في متنه واحدها شطبة وشطبة وشطبة وسيف مشطب ومشطوب فيه شطب وثوب مشطب فيه طرائق والشطائب من الناس وغيرهم الفرق والضروب المختلفة قال الراعي فهاج بها اذ رجلت الضحى شطائب شتى من كلاب وتابع وسيف مشطب فيه طرائق وربما كانت مرتفعة ومنحدرة ابن شميل شطبة السيف عموده الناشز في متنه والشطبة والشطيبة قطعة من سنام البعير تقطع طولا وكل قطعة من ذلك ايضا تسمى شطيبة وقيل شطيبة اللحم الشريحة منه وشطبه شرحه ويقال شطب السنام والاديم اشطبه شطبا ابو زيد شطب السنام ان تقطعه قددا ولا تفصلها واحدها شطبة وقالوا ايضا شطيبة وجمعها شطائب وكل قطعة اديم تقد طولا شطيبة وشطب الاديم والسنام يشطبه شطبا قطعه وشطيبة من نبع يتخذ منها القوس والشواطب من النساء اللواتي يقددن الاديم بعد ما يحلقنه وناقة شطيبة يابسة وفرس مشطوب المتن والكفل اثر متناه يمنا وتباينت عروقه وقال الجعدي مثل عيان العذاري بطنه ابلق الحقوين مشطوب الكفل ورجل شاطب المحل بعيد مثل شاطن والانشطاب السيلان والمنشطب السائل من الماء وغيره والمشطب السائل وطريق شاطب مائل وشطب عن الشيء عدل عنه الاصمعي شطف وشطب اذا ذهب وتباعد وفي النوادر رمية شاطفة وشاطبة وصائفة اذا زلت عن المقتل وفي الحديث فحمل عامر بن ربيعة على عامر بن الطفيل فطعنه فشطب الرمح عن مقتله هو من شطب بمعنى بعد قال ابراهيم الحربي شطب الرمح عن مقتله اى لم يبلغه الاصمعي وشطب اذا عدل ومال ابو الفرج الشطائب والشصائب الشدائد وشطب جبل معروف قال كان ابرهما علا شطبا اقراب ابلق ينفي الخيل رماح وفي الصحاح شطيب اسم جبل ورايت في حواشي نسخة موثوق بها هكذا وقع في النسخ والذي اورده الفارابي في ديوان الادب والذي رواه ابن دريد وابن فارس شطب على فعل اسم جبل والله اعلم **شعب** الشعب الجمع والتفريق والاصلاح والافساد ضد وفي حديث عمر رضي الله عنه شعب صغير من شعب كبير اى صلاح قليل من فساد كثير شعبه يشعبه شعبا فانشعب وشعبه فتشعب وانشد ابو عبيد لعلي بن الغدير الغنوي في الشعب بمعنى التفريق واذا رايت المرء يشعب امره شعب العصا ويلج في العصيان قال معناه يفرق امره قال الاصمعي شعب الرجل امره اذا شتته وفرقه قال ابن السكيت في الشعب يكون بمعنيين يكون اصلاحا ويكون تفريقا وشعب الصدع في الاناء انما هو اصلاحه وملاءمته ونحو ذلك والشعب الصدع الذي يشعبه الشعاب واصلاحه ايضا الشعب وفي الحديث اتخذ مكان الشعب سلسلة اى مكان الصدع والشق الذي فيه والشعاب الملئم وحرفته الشعابة والمشعب المثقب المشعوب به والشعيب المزادة المشعوبة وقيل هي التي من اديمين وقيل من اديمين يقابلان ليس فيهما قيام في زواياهما والقيام في المزائد ان يؤخذ الاديم فيثنى ثم يزاد في جوانبها ما يوسعها قال الراعي يصف ابلا ترعى في الغرب اناخ تزجى الريح مخيل شعيب اديم ذا فراغين مترعا يعني ذا اديمين قوبل بينهما وقيل التي تفأم بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع وقيل هي التي من قطعتين شعبت احداهما الى الاخرى اى ضمت وقيل هي المخروزة من وجهين وكل ذلك من الجمع والشعيب ايضا السقاء البالي لانه يشعب وجمع كل ذلك شعب والشعيب والمزادة والراوية والسطيحة شيء واحد

ستى بذلك لانه متم بعضه الى بعض ويقال اشعبه فيما ينشعب اى فيما يلتئم ويسمى الرجل شعبا ومنه قول المرار يصف ناقة اذاهى
خرت خرمن عن يمينها شعيب براجماتها ولغوبها يعنى الرجل لانه مشعوب بعضه الى بعض اى مضموم وتقول التأم شعبهم اذا اجتمعوا
بعد التفرق وتفرق شعبهم اذا تفرقوا بعد الاجتماع قال الازهرى وهذا من عجائب كلامهم قال الطرماح شت شعب الحى بعد التئام
وشجاك اليوم ربع المقام اى شت الجميع وفى الحديث ما هذه الفتيا التى شعبت بها الناس اى فرقتهم والمخاطب بهذا القول ابن عباس فى تحليل
المتعة والمخاطب له بذلك رجل من بلهجيم والشعب الصدع والتفرق فى الشئ والجمع شعوب والشعبة الرؤبة وهى قطعة يشعب بها
الاناء يقال قصعة مشعبة اى شعبت فى مواضع منها شدد للكثرة وفى حديث عائشة وصفت اباها رأب شعبها اى يجمع متفرق
امر الامة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح فى غير هذا وهو من الاضداد والشعب شعب الرأس وهو شأنه الذى يضم قبائله وفى الرأس
اربع قبائل وانشد فان اودى معاوية بن صخر فبشر شعب رأسك بانصداع ويقول هما شعبان اى مثلان وتشعبت اغصان الشجرة وانشعبت
انتشرت وتفرقت والشعبة من الشجر ما تفرق من اغصانها قال لبيد تسلب الكانس لم توأر بها شعبة الساق اذا الظل عقل شعبة الساق غصن
من اغصانها وشعب الغصن اطرافه المتفرقة وكله راجع الى معنى الافتراق وقيل ما بين كل غصنين شعبة والشعبة بالضم واحدة الشعب وهى
الاغصان ويقال هذه عصى فى راسها شعبتان قال الازهرى وسماعى من العرب عصى فى راسها شعبان بغير تاء والشعب الاصابع والزرع يكون
على ورقة ثم يشعب وشعب الزرع وتشعب صار شعبا اى فرقا والتشعب التفرق والانشعاب مثله وانشعب الطريق تفرق وكذلك
اغصان الشجرة وانشعب النهر وتشعب تفرقت منه انهار وانشعب به القول اخذ به من معنى الى معنى مفارق للاول وقول ساعدة هجرت
غضوب وحب من يتجنب وعدت عواد دون وليك تشعب قيل تشعب تصرف وتمنع وقيل لا تجئ على القصد وشعب الجبال رؤسها وقيل
ما تفرق من رؤسها والشعبة دون الشعب وهى اخية الشعب وكلاهما نصب من الجبل والشعب ما انفرج بين جبلين والشعب مسيل الماء
فى بطن من الارض له حرفان مشرفان وعرضه بطحة رجل اذا انبطح وقد يكون بين سندى جبلين والشعبة صدع فى الجبل يأوى اليها الطير
وهو منه والشعبة المسيل فى ارتفاع قراره الرمل والشعبة المسيل الصغير يقال شعبة حافل اى ممتلئة سيلا والشعبة ما صغر عن التلعة
وقيل ما عظم من سواقى الاودية وقيل الشعبة ما انشعب من التلعة والوادى اى عدل عنه واخذ فى طريق غير طريقه فتلك الشعبة والجمع شعب
وشعاب والشعبة الفرقة والطائفة من الشئ وفى يده شعبة خير مثل بذلك ويقال اشعب لى شعبة من المال اى اعطنى قطعة من مالك
وفى يدى شعبة من مالى وفى الحديث الحياء شعبة من الايمان اى طائفة منه وقطعة وانما جعله بعض الايمان لان المستحيى ينقطع بحيائه
عن المعاصى وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذى يقطع بينها وبينه وفى حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون انما جعله شعبة منه
لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل الى الشهوات والاقدام على المضار وقوله تعالى الى ظل ذى ثلاث
شعب قال ثعلب يقال ان النار يوم القيمة تفرق ثلاث فرق فكلما ذهبوا ان يخرجوا الى موضع ردتهم ومعنى الظل ههنا ان النار اظلتهم لانه
ليس هناك ظل وشعب الفرس واقطاره ما اشرف منه كالعنق والمنسج وقيل نواحيه كلها وقال دكين بن رجاء اشم خنذيذ منيف شعبه يقتحم
الفارس لولا قبقبه الخنذيذ الجيد من الخيل وقد يكون الخصى ايضا واراد بقبقبه سرجه والشعب القبيلة العظيمة وقيل الحى العظيم
يتشعب من القبيلة وقيل هو القبيلة نفسها والجمع شعوب والشعب ابو القبائل الذى ينتسبون اليه اى يجمعهم ويضمهم وفى التنزيل
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال ابن عباس فى ذلك الشعوب الجماع والقبائل البطون بطون العرب والشعب ما تشعب من قبائل
العرب والعجم وكل جيل شعب قال ذو الرمة لا احسب الدهر يبلى جدة ابدا ولا تقسم شعبا واحدا شعب والجمع كالجمع ونسب الازهرى
الاستشهاد بهذا البيت الى الليث فقال وشعب الدهر حالاته وانشد البيت وفسره فقال اى ظننت ان لا ينقسم الامر الواحد الى امور كثيرة ثم قال
لم يجود الليث فى تفسير البيت ومعناه انه وصف احياء كانوا مجتمعين فى الربيع فلما قصدوا المحاضر تقسمتهم المياه وشعب القوم نياتهم فى هذا البيت
وكانت لكل فرقة منهم نية غير نية الاخرين فقال ما كنت اظن ان نيات مختلفة تفرق نية مجتمعة وذلك انهم كانوا فى مشاهم ومتنجعهم مجتمعين على نية
واحدة فلما هاج العشب ونشت الغدران توزعتهم المحاضر واعداد المياه فهذا معنى قوله ولا تقسم شعبا واحدا شعب وقد غلبت الشعوب
بلفظ الجمع على جيل العجم حتى قيل لمحتقر امر العرب شعوبى اضافوا الى الجمع لغلبته على الجيل الواحد كقولهم انصارى والشعوب فرقة لا تفضل
العرب على العجم والشعوبى الذى يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم واما الذى فى حديث مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم
فكانت تؤخذ منه الجزية فامر عمر بان لا تؤخذ منه الشعوب ههنا العجم قال ابن الاثير الشعوب ههنا العجم ووجهه ان الشعب
ما تشعب من قبائل العرب او العجم فخص باحدهما ويجوز ان يكون جمع الشعوبى وهو الذى يصغر شان العرب كقولهم اليهود والمجوس
فى جمع اليهودى والمجوسى والشعب القبائل وحكى ابن الكلبى عن ابيه الشعب اكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ
قال الشيخ ابن برى الصحيح فى هذا ما رتبه الزبير بن بكار وهو الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة قال ابو اسامة هذه الطبقات
على ترتيب خلق الانسان فالشعب اعظمها مشتق من شعب الراس ثم القبيلة من قبيلة الراس لاجتماعها ثم العمارة وهى الصدر ثم البطن ثم الفخذ
ثم الفصيلة وهى الساق والشعب بالكسر ما انفرج بين جبلين وقيل هو الطريق فى الجبل والجمع الشعاب وفى المثل شغلت شعابى
جدواى اى شغلت كثرة المؤنة عطائى عن الناس وقيل الشعب مسيل الماء فى بطن من الارض له حرفان مشرفان وعرضه بطحة رجل والشعبة
الفرقة تقول شعبتهم المنية اى فرقتهم ومنه سميت المنية شعوب وهى معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الالف واللام وقيل شعوب والشعوب
كلتاهما المنية لانها تفرق اما قولهم فيها شعوب بغير لام فضرب وباب واذا كان كذلك فاللام فيه بمنزلتها فى العباس والحسن والحرث ويؤكد هذا
عندك انهم قالوا فى اشتقاقها انما سميت شعوب لانها تشعب اى تفرق وهذا المعنى يؤكد الوصفية فيها وهذا اقوى من ان تجعل اللام زائدة
ومن قال شعوب بلا لام خلصت عنده اسما صريحا واعراها فى اللفظ من مذهب الصفة فلذلك لم يلزمها اللام كما فعل ذلك من قال عباس
وحرث الآن روائح الصفة فيه على كل حال وان لم تكن فيه لام الا ترى ان ابا زيد يحكى انهم يسمون الخبز جابر بن حبة وانما سموه بذلك لانه يجبر الجائع
فقد ترى معنى الصفة فيه وان لم تدخله اللام ومن ذلك قولهم واسط قال سيبويه سموه واسطا لانه من وسط بين العراق والبصرة فمعنى الصفة
فيه وان لم تكن فى لفظه لام وشاعب فلان الحياة وشاعبت نفس فلان اى زايلت الحياة وذهبت قال النابغة الجعدى يبكى فيه المرء بن عمه
وهينا يكون غيره فيشاعب يشاعب يفارق اى يفارقه ابن عمه سلاحه ينتزه يا خذه وشعب الرجل اذا مات او فارق فراقا لا يرجع وقد شعبته

شعوب اى المنية تشعبه فتشعب واشعب والشعب اى مات قال النابغة الجعدى اقامت به ما كان فى الدار اهلها وكانوا اناسا من شعوب
فاشعبوا تحمل من امسى بها فتفرقوا فريقين منهم مصعد ومصوب قال ابن برى صواب انشاده على ما روى فى شعره وكانوا اشعوبا من اناس
اى ممن يلحقه شعوب ويروى من شعوب اى كانوا من الناس الذين يهلكون فهلكوا ويقال للميت قد انشعب قال سهم الغنوى حتى يصادف
مالا او يقال فتى لاقى الذى يشعب الفتيان فانشعبا ويقال اقصته شعوب اقصاما اذا اشرف على المنية ثم نجا وفى حديث طلحة فما زلت
واضعا رجلى على خده حتى ازرته شعوب شعوب من اسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق وازرته من الزيارة وشعب اليهم
فى عدد كذا نزع وفارق صحبه والمشعب الطريق ومشعب الحق طريقه المفرق بينه وبين الباطل قال الكميت وما لى الا آل احمد شيعة وما لى
الا مشعب الحق مشعب والشعبة ما بين القرنين لتفرقهما والشعب تباعد ما بينهما وقد شعب شعبا وهو اشعب وظبى اشعب بين
الشعب اذا انفرق قرناه فتباينا بينونة شديدة وكان ما بين قرنيه بعيدا جدا والجمع شعب قال ابو دواد وقصرى شنج الانساء نباح من الشعب
ويس اشعب اذا انكسر قرنه وعنز شعباء والشعب ايضا بعد ما بين المنكبين والفعل كالفعل والاشاعب المنكبان لتباعدهما بما بينهما وفى الحديث
اذا قعد الرجل من المراة ما بين شعبها الاربع وجب عليه الغسل شعبها الاربع يداها ورجلاها وقيل رجلاها وشفرا فرجها كنى بذلك عن تغييبه الحشفة
فى فرجها وما شعب بعيد والجمع شعوب قال كما شمرت كدراء تسقى فراخها بعرده رفها والمياه شعوب وانشعب عنى فلان تباعد وشاعب صاحبه
باعده قال وسرت وفى نجران قلبى مخلف وجسمى ببغداد العراق مشاعب وشعبه يشعبه شعبا اذا صرفه وشعب اللجام الفرس اذا كفه وانشد لشاعر
فيس والجام يشعبنا وشعب الدار بعدها قال قيس بن ذريح واعجل بالاشفاق حتى يشفنى مخافة شعب الدار والشمل جامع وشعبان اسم للشهر سمى
بذلك لتشعبهم فيه اى تفرقهم فى طلب المياه وقيل فى الغارات وقال ثعلب قال بعضهم انما سمى شعبان شعبان لانه شعب اى ظهر بين شهرى رمضان
ورجب والجمع شعبانات وشعابين ورمضان ورماضين وشعبان بطن من همدان تشعب من اليمن اليهم ينسب عامر الشعبى رحمه الله على طرح
الزائد وقيل شعب جبل باليمن وهو ذو شعبين نزله حسان بن عمرو الحميرى وولده فنسبوا اليه فمن كان منهم بالكوفة يقال لهم شعبيون منهم
عامر بن شراحيل الشعبى وعداده فى همدان ومن كان منهم بالشام يقال لهم الشعبانيون ومن كان منهم باليمن يقال لهم آل ذى شعبين ومن كان منهم
بمصر والمغرب يقال لهم الاشعوب وشعب البعير يشعب شعبا اهتضم الشجر من اعلاه قال ثعلب قال النضر سمعت اعرابيا حجازيا باع بعيرا له فقال
ابيعك هو يشعب عرضا وشعبا العرض ان يتناول الشجر من اعراضه وما شعبك عنى اى ما شغلك والشعب سمة لبنى منقر كهيئة المحجن وصورتها
ابن شميل الشعاب سمة فى الفخذ فى طولها خطان يلاقى بين طرفيهما الاعليين والاسفلان متفرقان وانشد نار عليها سمة الغواضر الحلقتين وشعاب
الفاجر وقال ابو على فى التذكرة الشعب وسم مجتمع اسفله متفرق اعلاه وجمل مشعوب وابل مشعبة موسوم بها والشعب موضع وشعبى بضم الشين
وفتح العين مقصور اسم موضع وقيل اسم موضع فى جبلى طئ قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندى اعبدا حل فى شعبى غريبا الؤما لا ابالك واغترابا
وقال الكسائى العرب تقول ابى لك وشعبى لك معناه فديتك وانشد قالت رايت رجلا شعبى لك ارجلا احسبه ترجيلك قال معناها رايت
رجلا فديتك شبهته اياك وشعبان موضع بالشام والاشعب وشعب الامير رسولا الى موضع كذا اى ارسله وشعوب قبيلة قال ابو خراش
منعنا من عدى بنى حنيف صحاب مضرس وابنى شعوبا فاثنوا يا بنى شجع علينا وحق ابنى شعوب ان يثابا قال ابن سيده كذا وجد شعوب
مصروفا فى البيت الاخير ولو لم يعرف لاحتمل الزحاف واشعب اسم رجل كان طماعا وفى المثل اطمع من اشعب وشعيب اسم وغزال شعب
ضرب من الجنادب او الجنادب وشعبعب موضع قال الصمة بن عبد الله القشيرى قال ابن برى كثير ممن يغلط فى الصمة فيقول القشيرى
وهو القشيرى لانه الصمة بن عبد الله بن طفيل بن قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب ياليت شعرى والاقدار غالبة
والعين تذرف احيانا من الحزن هل اجعلن يدى للخد مرفقة على شعبعب بين الحوض والعطن وشعبة موضع وفى حديث المغازى
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشا وسلك شعبة هو بضم الشين وسكون العين موضع قرب يليل ويقال له شعبة بنى عبد الله
[شعصب] الشعصب العاسى وشعصب عسا [شعنب] الازهرى يقال للتيس اذا تعكف قرناه وهو الملتوى القرن حتى يصير
كانه حلقة والمشعنب المستقيم وقال النضر الشعنبة ان يستقيم قرن الكبش ثم يلتوى على راسه قبل اذنه قال ويقال تيس مشعنب القرن
بالعين والغين والفتح والكسر [شغب] الشغب والشغب تهييج الشر وانشد الليث وانى على ما نال منى بصرفه على الشاغبين التاركى
الحق مشغب وقد شغبهم وشغب عليهم والكسر فيه لغة وهو شغب الجند ولا يقال شغبهم وتقول منه شغبت عليهم وشغبت بهم وشغبتهم
اشغب شغبا كله بمعنى قال لبيد ويعاب قائلهم وان لم يشغب اى وان لم يعدل عن الطريق والقصد ثم شغب فلان عن الطريق يشغب
شغبا وفلان مشغب اذا كان حائدا عن الحق قال الفرزدق يردون الحلوم الى جبال وان شاغبتهم وجدوا شغابا اى وان خالفتهم عن الحلم
الى الجور وترك القصد الى العنود وقال الهذلى وعدت عواد دون وليك تشعب اى تجوز بك عن طريقك وفى حديث ابن عباس قيل له
ما هذه الفتيا التى شغبت فى الناس الشغب بسكون الغين تهييج الشر والفتنة والخصام والعامة تفتحها تقول شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم
وفى الحديث نهى عن المشاغبة اى المخاصمة والمفاتنة ويقال للاتان اذا وحمت واستصعبت على الفحل انها ذات شغب وضغن قال ابو زبيد فى
ابن اخيه كان عنى يرد دراك بعد الله شغب المستصعب المريد وانشد الباهلى قول العجاج كان تحتى ذات شغب سمحجا قوداء لا تحمل الا محدجا
قال الشغب الخلاف اى لا تواتيه وتشغب عليه يعنى اتانا سمحجا طويلة على وجه الارض قوداء طويلة العنق وقال عمر بن لجأ فان تشغبى
فالشغب منى سجية اذا شيمتى ما لوت منها سجيتها تشغبى اى تخالفينى وتفعلى ما لا يوافقنى اى ما لا يوافقنى وانشد لهميان انا جرائك
الجمل السنى يكسر شغب النافر المصنى يعنى بجرائك الجمل السوطا سوى برجرائه والشغب الخلاف قاله الباهلى وشغبت عليهم بالكسر اشغب شغبا
لغة فيه ضعيفة وشاغبه فهو شغاب ومشغب ومشغب ورجل شغب ومشغب ومشاغب وذو مشاغب ورجل شغب قال هميان يدفع عنها
المترف الغضبا ذا الخنزوان والعراك الشغبا وابو الشغب كنية بعض الشعراء وشغب بين المدينة والشام وفى حديث الزهرى انه كان له
مال بشغب وبدا هما موضعان فى الشام وبه كان مقام على بن عبد الله بن عباس واولاده الى ان وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون العين وشغب
بالتحريك اسم امرأة لا ينصرف فى المعرفة [شغرب] الشغربة الاخذ بالعنف وكل امر مستصعب شغربى ومنهل شغربى ملتو عن الطريق وقال
العجاج يصف منهلا مجرنا ذو شغربى وتشغربت الريح التوت فى هبوبها والشغربية ضرب من الحيل فى الصراع وهو ان تلوى رجله برجلك
تقول شغربته شغربة واخذته بالشغربية قال ذو الرمة ولبس بين اقوام فكل اعد له الشغازب والمحالا وقيل الشغربية والشغربى

[illegible]

واهلكت اموالهم وقوله ونال كرام المال يريد كرائم الابل يعنى انها تنحر وتؤكل لانهم لا يجدون لبنا يغنيهم عن اكلها والحجرة السنة الشديدة التي
تحجر الناس في البيوت وفي حديث العباس قال يوم الفتح يا اهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اى رميتم بامر صعب لا طاقة
لكم به ويوم اشهب وسنة شهباء وجيش اشهب اى قوى شديد واكثر ما يستعمل في الشدة والكراهة وجعله بازلا لان بزول البعير نهايته
في القوة وفي حديث حليمة خرجت في سنة شهباء اى ذات قحط وجدب والشهباء الارض البيضاء التي لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهي
البياض فسميت سنة الجدب بها وقوله انشده ثعلب اتانا وقد لفته شهباء قرة على الرحل حتى المرء في الرحل جانح قرس فقال شهباء ريح
شديدة البرد فمن شدتها هو مائل في الرحل قال وعندى انها ريح سنة شهباء او ريح فيها برد وثلج فكان الريح بيضاء لذلك ابو عبيد شهب البرد
الشجر اذا غير الوانها وشهب الناس البرد ونصل اشهب برد بردا خفيفا فلم يذهب سواده كله حكاه ابو حنيفة وانشد وفي اليد اليمنى لمستعيرها
شهباء تروى الريش من تصبيرها يعنى انها تغلغل في الرمية حتى يشرب ريش السهم الدم وفي الصحاح النصل الاشهب الذي برد فذهب سواده وغرة
شهباء وهو ان يكون في غرة الفرس شعر يخالف البياض والشهباء من المعز نحو الملحاء من الضان واشهاب الزرع قارب المح فابيض وهاج وفي خلاله
خضرة قليلة ويقال اشهابت مشاوره والشهاب اللبن الضياح وقيل اللبن الذي ثلثاه ماء وثلثه لبن وذلك لتغير لونه وقيل الشهاب والشهابة
بالضم عن كراع اللبن الرقيق الكثير الماء وذلك لتغير لونه ايضا كما قيل له الخضار قال الازهرى وسمعت غير واحد من العرب يقول للبن الممزوج بالماء
شهاب كما ترى بفتح الشين قال ابو حاتم هو الشهابة وهو الفضيح والخضار والشهاب والشجاج والسجاج والضياح والسمار كله واحد ويوم اشهب
ذو ريح باردة وقال اراه لما فيه من الثلج والصقيع والبرد وليلة شهباء كذلك الازهرى ويقال شهب وحليب وازير وقوله انشده سيبويه فدى لبنى
ذهل بن شيبان ناقتى اذا كان يوم ذو كواكب اشهب يجوز ان يكون اشهب لبياض السلاح وان يكون اشهب لمكان الغبار والشهاب شعلة نار
ساطعة والجمع شهب وشهبان واشهب واظنه اسما للجمع وقال تركنا وخلا ذو المودة بيننا باشهب نار ينا الذى القوم ترتمى وفي التنزيل العزيز
او آتيكم بشهاب قبس قال الفراء نون عاصم والاعمش فيهما قال واضافه اهل المدينة بشهاب قبس قال وهذا من اضافة الشيء الى نفسه كما قالوا حبة
الخضراء ومسجد الجامع يضاف الشيء الى نفسه ويضاف الى اسمه اذا اختلف في المعنى ومنه قوله ان هذا لهو حق اليقين وروى الازهرى عن ابن
السكيت قال الشهاب العود الذى فيه نار قال وقال ابو الهيثم الشهاب اصل خشبة او عود فيها نار ساطعة ويقال للكوكب الذى ينقض على اثر
الشيطان بالليل شهاب قال الله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب والشهب النجوم السبعة المعروفة بالدرارى وفي حديث استراق السمع فربما ادركه
الشهاب قبل ان يلقيها يعنى الكلمة المسترقة واراد بالشهاب الذى ينقض بالليل شبه الكوكب وهو في الاصل الشعلة من النار ويقال للرجل الماضي
في الحرب شهاب حرب اى ماض فيها على التشبيه بالكوكب في مضيه والجمع شهب وشهبان قال ذو الرمة اذا عم داعيها اتته بمالك وشهبان عمرو
كل شوهاء صلدم عم داعيها اى دعا الاب الاكبر واراد بشهبان عمرو بنى عمرو بن تميم واما بنو المنذر فانهم يسمون الاشاهب لجمالهم قال الاعشى
وبنو المنذر الاشاهب والشوهب القنفذ والشهبان والشهبان شجر معروف يشبه الثمام انشد المازني وما اخذ الديوان حتى تصعلكا
زمانا وحث الاشهبان غناهما الاشهبان عامان ابيضان ليس فيهما خضرة من النبات وسنة جد بالكثرة الثلج جدبة والشهباء امثل من البيضاء
وسنة غبراء لا مطر فيها وقال اذا السنة الشهباء حل حرامها اى حلت الميتة فيها شهرب الشهبرة والشهربة العجوز الكبيرة قال ام الحليس لعجوز
شهربه ترضى من الشاة بعظم الرقبه اللام مقحمة في العجوز وادخل اللام في غير خبر ان ضرورة ولا يقاس عليه والوجه ان يقال لام الحليس
عجوز شهربه كما يقال لزيد قائم ومثله قول الآخر خالى لانت ومن جرير خاله ينل العلاء ويكرم الاخوالا قال وهذا يحتمل امرين احدهما ان يكون
اراد لخالى انت فاخر اللام الى الخبر ضرورة والآخر ان يكون اراد لانت خالى فقدم الخبر على المبتدأ وان كانت فيه اللام ضرورة ومن روى
في البيت المتقدم شهبرة فانه خطأ لانها للتأنيث لا تكون ردفا الا اذا سكن ما قبلها وشيخ شهرب وشيخ شهبر عن يعقوب التهذيب في الرباعي
الشهربة الحويصة التى تكون اسفل النخلة وهي الشربة وربدت الماء شوب الشوب الخلط شاب الشيء شوبا خلطه وشوبه اشوبه خلطته
فهو مشوب واشتاب هو وانشاب اختلط قال ابو زبيد الطائي جادت مناصبه شفان غادية بكر وريق شيب فاشتابا ويروى
فانشابا وهو اذهب في باب المطاوعة والشوب والشياب الخلط قال ابو ذؤيب فاطيب براح الشام جاءت سبيئة معتقة صرفا وتلك
شيابها والرواية المعروفة فاطيب براح الشام صرفا وهذه معتقة صهباء وهي شيابها قال هكذا انشده ابو حنيفة وقد خلط في الرواية
وقوله تعالى ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم اى لخلطا ومزاجا يقال للمخلط هو يشوب ويروب ابو حاتم سالت الاصمعى عن المشاوب وهي الغلف
القارورة مشاوب على مفاعل لانه مشوب بحمرة وصفرة قال ابو حاتم يجوز ان يجمع المشاوب على مشاوب والمشاوب بضم الميم وفتح الواو
غلاف القارورة لان فيه الوانا مختلفة والشياب اسم ما مزج وسقاه الذوب بالشوب الذوب العسل والشوب ما اشبته به من ماء او لبن وحكى
ابن الاعرابى ما عندى شوب ولا روب فالشوب العسل المشوب والروب اللبن الرائب وقيل الشوب العسل والروب اللبن من غير ان يخلطا وقيل
لا مرق ولا لبن ويقال سقاه الشوب بالذوب فالشوب اللبن والذوب العسل قال ابن دريد الغراب اذا خان ويأس اذا خلط الاصمعى
في باب اصابة الرجل في منطقه مرة وخطائه اخرى هو يشوب ويروب ابو سعيد يقال للرجل اذا نضح عن الرجل قد شاب عنه وراب اذا كسل
قال والتشويب ان ينضح نضحا غير مبالغ فيه بمعنى قولهم هو يشوب ويروب اى يدافع مدافعة غير مبالغ فيها مرة ومرة يكسل فلا يدافع البتة وقال
غيره يشوب من شوب اللبن وهو خلطه بالماء ويروب اراد ان يقول يروب اى يجعله رائبا لا خلط الاشوب فيه فاتبع يروب يشوب لازدواج
الكلام كما قالوا انه لياتينا بالغدايا والعشايا والغدايا ليس بجمع الغداة فجاء بها على وزن العشايا ابو سعيد العرب تقول لقيت فلانا اليوم يشوب
عن اصحابه اذا دفع عنهم شيئا من دفاع قال وليس قولهم هو يشوب ويروب من اللبن ولكن معناه رجل يروب احيانا فلا يتحرك ولا ينبعث واحيانا
ينبعث فيشوب عن نفسه غير مبالغ فيه ابن الاعرابى شاب اذا كذب وشاب اذا خدع في بيع او شراء ابن الاعرابى شاب يشوب شوبا اذا غش
ومنه الخبر لا شوب ولا روب اى لا غش ولا تخليط في شراء او بيع واصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرائب لخلطه بالماء ويقال للمخلط
في كلامه هو يشوب ويروب وقيل معنى لا شوب ولا روب انك برىء من هذه السلعة وروى عنه انه قال معنى قولهم لا شوب ولا روب في البيع
والشراء في السلعة تبيعها اى انك برىء من عيبها وفي الحديث يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة امرهم بالصدقة لما يجرى بينهم من
الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول ليكون كفارة لذلك وقول السليك بن السلكة السعدي سيكفيك ضرب القوم لحم معرض
وماء قدور في القصاع مشوب انما بناه على شيب الذى لم يسم فاعله اى مخلوط بالتوابل والصباغ والضرب اللبن الحامض ومعرض ملقى في العرصة

لبيث ويروى معرض اى لم ينضج بعد وهو الملهوج وفى المثل هو يشوب ويروب يضرب مثلا لمن يخلط فى القول او العمل وفى فلان شوبة
اى خديعة وفى فلان ذوبة اى حمقة ظاهرة واستعمل بعض النحويين الشوب فى الحركات فقال اما الفتحة المشوبة بالكسرة فالفتحة التى
قبل الامالة نحو فتحة عين عابد وعارف قال وذلك ان الامالة انما هى ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة فتميل الالف التى بعدها الى الياء لضعفها
وهذا هو القياس لان الالف تابعة للفتحة مشوبة فكذلك الالف اللاحقة لها والشوب القطعة من العجين وباتت المراة بليلة شيباء
قيل ان اليا فيها معاقبة وانما هو من الواو لان ماء الرجل خالط ماء المراة والشائبة واحدة الشوائب وهى الاقذار والادناس وشيبان قبيلة
قيل ياؤه بدل من الواو لقولهم الشوائب وشابة موضع بنجد وسنذكره فى اليا لان الالف تكون منقلبة عن ياء وعن واو ولان فى الكلام
ش و ب وفيه ش ى ب ولو جهل انقلاب هذه الالف لحملت على الواو لان الالف فيها عين وانقلاب الالف اذا كانت عينا عن الواو اكثر
من انقلابها عن اليا قال وضرب الجماجم ضرب الاصم حنظل شابة يجنى هبيدا اشوب قال فى ترجمة قوله ومما جاء على بناء قولهم شوشب
اسم العقرب **شيب** الشيب معروف قليله وكثيره بياض الشعر والمشيب مثله وربما سمى الشعر نفسه شيبا شاب يشيب شيبا وشيبا
وشيبة وهو اشيب على غير قياس لان هذا النعت انما يكون من باب فعل يفعل ولا فعلاء له وقيل الشيب بياض الشعر ويقال علاه الشيب
ويقال رجل اشيب ولا يقال امراة شيباء لا تنعت به المراة اكتفوا بالشمطاء عن الشيباء وقد يقال شاب راسها والمشيب دخول الرجل
فى حد الشيب من الرجال قال ابن السكيت فى قول عدى تصبو وانى لك التصابى والراس قد شابه المشيب يعنى بيضه المشيب وليس
معناه خالطه قال ابن برى هذا البيت زعم الجوهرى انه لعدى وهو لعبيد بن الابرص وقول الشاعر قد رابه ولمثل ذلك رابه وقع المشيب على
السواد فشابه اى بيض مسوده والاشيب المبيض الراس وشيبه الحزن راسه وبراسه واشاب راسه وبراسه وقوم شيب
ويجوز فى الشعر شيب على التمام هذا قول اهل اللغة قال ابن سيده وعندى ان شيبا انما هو جمع شائب كما قالوا بازل وبزل وجمع شيوب
على لغة الحجازيين كما قالوا دجاجة بيوض ودجاج بيض وقول الراجز وجدت عشيا وبغاشيب وكثرة شيب انما يعنى به البيض الكبار والشيب
جمع اشيب والشيب الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به وقول عدى بن زيد ارقت لمكفهر بات فيه بوارق يرتقين رؤس شيب وقال بعضهم
الشيب ههنا سحائب بيض واحدها اشيب وقيل هى جبال مبيضة من الثلج او من الغبار وقيل شيب اسم جبل ذكره الكميت فقال وما قدر عواقل
اخرتها عماية وتضمنهن شيب وشيب شائب ارادوا به المبالغة على حد قولهم شعر شاعر ولا فعل له واشتعل الراس شيبا نصب على
التمييز وقيل على المصدر لانه حين قال اشتعل كانه قال شاب فقال شيبا واشاب الرجل شاب ولده وكانت العرب تقول للبكر اذا زفت
الى زوجها فدخل بها ولم يفترعها ليلة زفافها باتت بليلة حرة وان افترعها تلك الليلة قالوا باتت بليلة شيباء وقال عروة بن الورد
كليلة شيباء التى لست ناسيا وليلتنا اذ من ما من قرمل وكنت كليلة الشيباء همت بمنع الشكر اتامها القبيل وقيل باء شيباء بدل من واو
لان ماء الرجل شاب ماء المراة وغيرا لم نسمعهم قالوا بليلة شوباء جعلوا هذه بدلا لازما كعيد واعياد وليلة شيباء آخر ليلة من الشهر ويوم
اشيب وشيبان فيه غيم وصراد وبرد وشيبان وملحان شهرا قماح وهما اشد شهور الشتاء بردا وهما اللذان يقول من لا يعرفهما كانون وكانون
قال الكميت اذا امست الآفاق غبرا جنوبها بشيبان او ملحان واليوم اشيب اى من الثلج هكذا رواه ابن سلمة بكسر الشين
والميم وانما سميا بذلك لبياض الارض بما عليها من الثلج والصقيع وهما عند طلوع العقرب والنسر وقول ساعدة شاب الغراب
ولا فؤادك تارك ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب اراد طال عليك الامر حتى كان ما لا يكون ابدا وهو شيب الغراب وشيبان
قبيلة وهم الشيبانيون وشيبان حى من بكر وهما شيبانان احدهما شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل والآخر
شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة وشيبة اسم رجل ومفتاح الكعبة فى ولده وهو شيبة بن عثمان بن طلحة بن عبد الدار بن قصى
والشيب بالكسر حكاية صوت مشافر الابل عند الشرب قال ذو الرمة ووصف ابلا تشرب فى حوض متثلم واصوات مشافرها
شيب شيب تداعين باسم الشيب فى متثلم جوانبه من بصرة وسلام وشيبا السوط سيران فى راسه وشيب السوط معروف
عربى صحيح وشيب والشيب وشابة جبلان معروفان قال ابو ذويب كان ثقال المزن بين تضارع وشابة برك من جذام لبيج وفى الصحاح
شابة فى شعر ابى ذويب اسم جبل بنجد وقد يجوز ان تكون الف شابة منقلبة عن واو لان فى الكلام ش و ب كما ان فيه ش ى ب التهذيب
شابة اسم جبل بناحية الحجاز **فصل الصاد المهملة** **صاب** صئب من الشراب صابا روى وامتلأ واكثر
من شرب الماء وصئب من الماء اذا اكثر شربه فهو رجل مصاب على مفعل والصؤاب والصؤابة بالهمز بيض البرغوث والقمل وجمع الصؤاب
صئبان قال جرير كثيرة صئبان النطاق كانها اذا رشحت منها المغابن كير وفى الصحاح الصؤابة بالهمز بيضة القملة والجمع الصؤاب والصئبان
وقد [illegible] يعقوب فى قوله ولا تقل صيبان وقد صئب راسه واصاب ايضا اذا كثر صئبانه وقوله انشده ابن الاعرابى يا رب اوجدنى
صؤابا حبا فادى الطبار يغنى شيا اى اوجدنى كالصؤاب من الذهب وعنى بالحب التصحيح الذى ليس بمرفت ولا متفتت والطبار ما طارت به
الريح من دقيق الذهب ابو عبيد الصئبان ما تحبب من الجليد كاللؤلؤ الصغار وانشد فاضحى وصئبان الصقيع كانه جمان بضاحى متنه يتحدر
صبب صب الماء ونحوه يصبه صبا فصب وانصب وتصبب اراقه وصببت الماء سكبته ويقال صببت لفلان ماء فى القدح ليشربه واصطب
لنفسى ماء من القربة لاشربه واصطببت لنفسى قدحا وفى الحديث فقام الى شجب فاصطب منه الماء هو افتعل من الصب اى اخذه لنفسه وتاء
الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بها وهما من حروف الاطباق وقال اعرابى اصطبيت بمعنى انصب وانشد ابن الاعرابى ليت بنجد
قد سعا وشبا ومنع القربة ان تصطبا وقال ابو عبيدة نحوه وقال هى جمع صبوب وصاب قال الازهرى وقال غيره لا يكون صب جمعا لصاب
او صبوب انما جمع صبوب او صاب صبب كما يقال شاة عزوز وعزز وجدود وجدد وفى حديث بريرة ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك
صبة واحدة اى دفعة واحدة من صب الماء يصبه صبا اذا افرغه ومنه صفة على لابى بكر عليهما السلام حين مات كنت على الكافرين عذابا صبا
هو مصدر بمعنى الفاعل فى الاصل او المفعول ومن كلامهم تصببت عرقا اى تصبب عرقى فنقل الفعل فصار فى اللفظ له فخرج الفاعل فى الاصل
مميزا ولا يجوز عرقا تصببت لان هذا المميز هو الفاعل فى المعنى فكما لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل كذلك لا يجوز تقديم المميز اذا كان هو
الفاعل فى المعنى على الفعل هذا قول الزجاجى وما صب كقولك ما هكب وماعو وقال دكين بن رجا ينضح ذفراه بماء صب مثل الكحيل
او عقيد الرب والكحيل هو النفط الذى يطلى به الابل الجربى واصطب الماء اتخذه لنفسه على ما يجئ عليه عامة هذا النحو حكاه سيبويه

والمتصبب من الجبل ويتصبب من الجبل اى يتحدر والصبة ما صب من طعام وغيره مجتمعا وربما سمى الصب بغير ها والصبة السفرة
لان الطعام يصب فيها وقيل هى شبه السفرة وفى حديث واثلة بن الاسقع فى غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادى فى صبتى وروى
صنتى بالنون وهما سوآء قال ابن الاثير الصبة الجماعة من الناس وقيل هو شئ يشبه السفرة قال يريد كنت آكل مع الرفقة الذين صحبتهم وفى السفرة
التى كانوا يأكلون منها قال وقيل انما هى الصنة بالنون وهى بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام وفى الحديث لتسمع آية خير من صبيب ذهبا
قيل هو ذهب كثير مصبوب غير معدود وقيل هو فعيل بمعنى مفعول وقيل يحتمل ان يكون اسم جبل كما قال فى حديث آخر خير من صبير ذهبا والصبة
القطعة من الابل والشاء وهى القطعة من الخيل والصرمة من الابل والصبة بالضم من الخيل كالصرمة قال الصبة كاليمام تهوى سراعا وعدى كمثل سيل
المضيق والاسبق صبب كاليمام الا انه آثر اتمام الجزء على الخبن لان الشعراء يختارون مثل هذا والا فقابلة الجمع بالجمع اشكل انما هو طائر والصبة
من الابل والغنم ما بين العشرين الى الثلاثين والاربعين وقيل ما بين العشرة الى الاربعين وفى الصحاح عن ابى زيد الصبة من المعز ما بين العشرة الى
الاربعين وقيل هى من الابل ما دون المائة كالفرق من الغنم فى قول من جعل الفرق ما دون المائة والفزر من الضان مثل الصبة من المعز ما بين العشر
ونحوها وقد يقال فى الابل والصبة الجماعة من الناس وفى حديث شقيق قال لابراهيم التيمى الم انبأ انكم صبتان صبتان اى جماعتان جماعتان
وفى الحديث الا هل عسى احد منكم ان يتخذ الصبة من الغنم اى جماعة منها تشبيها بجماعة الناس قال ابن الاثير وقد اختلف فى عددها فقيل
ما بين العشرين الى الاربعين من الضان والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين قال والصبة من الابل
نحو خمس او ست وفى حديث ابن عمر اشتريت صبة من غنم وعليه صبة من مال اى قليل والصبة والصبابة بالضم بقية الماء واللبن وغيره
يبقى فى الاناء والسقاء قال الاخطل فى الصبابة حادى القلال له بذات صبابة حمراء مثل سخينة الاوداج الفرآء الصبة والشول والغرض الماء
القليل وتصاببت الماء اذا شربت صبابته وقد اصطبها وتصببها وتصاببها قال الاخطل ونسبه الازهرى للشماخ لقوم تصاببت المعيشة
بعدهم اعز علينا من عفاء تغيرا جعل للمعيشة صبابا وهو على المثل اى فقد من كنت معه اشد على من ابيضاض شعرى قال الازهرى
شبه ما بقى من العيش ببقية الشراب يتمززه ويتصابه وفى حديث عتبة بن غزوان انه خطب الناس فقال الا ان الدنيا قد آذنت بصرم
وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء حذاء اى مسرعة وقال ابو عبيد الصبابة البقية اليسيرة تبقى فى الاناء من الشراب فاذا شربها
الرجل قال تصاببتها فاما ما انشده ابن الاعرابى من قول الشاعر وليل هديت به فتية سقوا بصباب الكرى الاغيد قال قد يجوز انه اراد
بصبابة الكرى فحذف الها كما قال الهذلى الا ليت شعرى هل تنظر خالد عيادى على الهجران ام هو يائس وقد يجوز ان يجعله جمع صبابة
فيكون من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالها كشعيرة وشعير ولما استعار الشرب للكرى استعار الصبابة له ايضا وكل ذلك على المثل
ويقال قد تصاب فلان المعيشة بعد فلان اى عاش وقد تصاببتهم اجمعين الا واحدا ومضت صبة من الليل اى طائفة وفى الحديث انه ذكر
فتنا فقال لتعودن فيها اساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض والاساود الحيات وقوله صبا قال الزهرى وهو راوى الحديث هو
من الصب قال والحية اذا اراد النهش ارتفع ثم صب على الملدوغ ويروى صبى بوزن حبلى قال الزهرى قوله اساود صبا جمع صبوب وصبب
فحذفوا حركة البا الاولى وادغموها فى البا الثانية فقيل صب كما قالوا رجل صب والاصل صبب فاسقطوا حركة البا وادغموها فقيل صب قال
ابن الانبارى قال وهذا القول فى تفسير الحديث وقد قاله الزهرى وصح عن ابى عبيد وابن الاعرابى وعليه العمل وروى عن ثعلب فى كتاب الفاخر
قال سئل ابو العباس عن قوله اساود صبا فحدث عن ابن الاعرابى انه كان يقول اساود يريد به جماعات سواد واسودة واساود وصبا يصب
بعضكم على بعض بالقتل وقوله اساود صبا على فعل من صبا يصبو اذا مال الى الدنيا كما يقال غاز وغزى اراد لتعودن فيها اساود اى جماعات
مختلفين وطوائف متنابذين صابين الى الفتنة مائلين الى الدنيا وزخرفها قال ولا ادرى من روى عنه وكان ابن الاعرابى اصله صبا على فعل
بالهمز مثل صابئ من صبا عليه اذا تحدر عليه من حيث لا يحتسبه ثم خفف همزه ونون فقيل صبى بوزن غزى يقال صبا رجلا فلان فى القيد
اذا قيد قال الفرزدق وما صب رجلى فى حديد مجاشع مع القدر الا حاجة لى اريدها والصبب تصوب نهر او طريق يكون فى حدور
وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم كانما يحط فى صبب اى فى موضع منحدر وقال ابن عباس اراد به انه قوى البدن فاذا مشى فكانه
يمشى على صدور قدميه من القوة وانشد الواطئين على صدور نعالهم يمشون فى الدفنى والابراد وفى رواية كانما يهوى من صبب ويروى بالفتح
والضم والفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر او طريق
وفى حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه فى بطن الوادى اى انحدرت فى السعى وحديث الصلاة لم يصب راسه اى يمله الى اسفل ومنه
حديث اسامة فجعل يرفع راسه الى السماء ثم يصبها على اعرف انه يدعو لى وفى حديث مسيره الى بدر انه صب فى ذفران اى مضى فيه منحدرا
ودافعا وهو موضع عند بدر وفى حديث ابن عباس وسئل اى الطهور افضل قال ان تقوم وانت صبب اى ينصب منك الماء يعنى يتحدر
والصبب من الرمل ما انصب والصبب ما انحدر من الارض والجمع اصباب قال رؤبة بل بلد ذى صعد واصباب ويقال صب ذو الله على غنم
فلان اذا عاث فيها وصب الله عليهم سوط عذاب اذا عذبهم وصبت الحية عليه اذا ارتفعت فانصبت عليه من فوق والصبوب ما انصببت
فيه والجمع صبب وصبب وهى كالهبط والجمع اصباب واصبوا اخذوا فى الصبب وصب فى الوادى انحدر ابو زيد سمعت العرب تقول للحدود
الصبوب وجمعها صبب وهى الصبيب وجمعها اصباب وقول علقمة بن عبدة فاوردتها ماء كان جمامه من الاجن حنآء معا وصبيب قيل هو الماء
المصبوب وقيل الصبيب هو الدم وقيل عصارة العندم وقيل صبغ احمر والصبيب شجر يشبه السذاب يختضب به والصبيب السنا الذى
يختضب به مثل الحنآء والصبيب ايضا ما يجرى من السمسم وقيل ورق السمسم وفى حديث عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قال ابو عبيد
يقال انه ماء ورق السمسم وغيره من نبات الارض قال وقد وصف لى بمصر ولون مائه احمر يعلوه سواد ومنه قول علقمة بن عبدة البيت المتقدم
وقيل هو عصارة ورق الحنآء والعصفر والصبيب العصفر المخلص وانشد يبكون من بعد الدموع الغزر دما سجالا كصبيب العصفر والصبيب
شئ يشبه الوسمة وقال غيره ويقال للعرق صبيب وانشد هاجرة تحلب الصبيبا ابن الاعرابى هو بن منى صبا وحدوا اذا ضرب بحد السيف
وقال بكر ضرب مائة فصبا منون اى فدون ذلك ومائة فصاعدا اى ما فوق ذلك وفى قتل ابى رافع اليهودى
فوضعت صبيب السيف فى بطنه اى طرفه وآخر ما يبلغ سيلانه معلقا والصبابة الشوق وقيل رقته وحرارته وقيل رقة الهوى
صببت اليه صبابة فانا صب اى عاشق مشتاق والانثى صبة سيبويه وزن صب فعل لانك تقول صببت بالكسر يا رجل صبابة

كما تقول قبعت قباعة وحكى اللحياني فيما تقوله نساء الاعراب عند التأخيذ بالاخذ صب فاصبب اليه ارق فارق اليه قال الكميت ولست
تصب الى الظاعنين اذا ما صديقك لم يصبب ابن الاعرابي صب الرجل اذا عشق يصب صبابة ورجل صب ورجلان صبان ورجال
صبون وامرأتان صبتان ونساء صبات على مذهب من قال رجل صب بمنزلة قولك رجل فهم وحذر واصله صبب فاستثقلوا الجمع
بين باءين متحركين فاسقطوا حركة الباء الاولى وادغموها في الباء الثانية قال ومن قال رجل صب وهو يجعل الصب مصدر صببت صبا على
ان يكون الاصل فيه صببا ثم يحمله ادغاما قال في التثنية رجلان صب ورجال صب وامرأة صب ابو عمرو والصبيب الجليد وانشد في صفة
الشتاء ولا كلب الا والج انفه استه وليس بها الا صبا وصبيبها والصبيب فرس من خيل العرب معروف عن ابي عبيد وصبصب الشيء محقه واذهبه
وتصبصب الشيء امحق وذهب وصب الرجل الشيء اذا محق ابو عمرو والمتصبصب الذاهب المحق وتصبصب الليل تصبصبا ذهب الا قليلا قال الراجز
اذا الاداوى ماؤها تصبصبا الفراء تصبصب ما في سقائك اي قل وقال المرار تظل نساء بني عامر تتبع صبصابة كل عام صبصابه ما بقي منه
او ما صب منه والتصبصب شدة الخلاف والجراءة يقال تصبصب علينا فلان وتصبصب النهار ذهب الا قليلا حتى اذا ما يومها
تصبصبا وقال ابو زيد ذهب الا قليلا وتصبصب الحر اشتد قال العجاج حتى اذا ما يومها تصبصبا اي اشتد عليها الحر ذهب اليوم قال الازهري
وقول ابي زيد احب الي وتصبصب اي مضى وذهب ويروى تصببا وبعده قوله من صادر او وارد ايدي سبا وتصبصب القوم تفرقوا ابو عمرو
صبصب اذا فرق جيشا او مالا او ترب صبصاب شديد وخمس صبصاب مثل بصباص الاصمعي صبصاب وبصباص وحصحاص كل هذا السير
الذي ليست فيه وتيرة ولا فتور وبعير صبصب وصبا صب غليظ شديد **صحب** صحبه يصحبه بالضم وصحابة بالفتح وصاحبه
عاشره والصحب جمع الصاحب مثل راكب وركب والاصحاب جماعة الصحب مثل فرخ وافراخ والصاحب المعاشر لا يتعدى تعدي الفعل اعني
انك لا تقول زيد صاحب عمرا لانهم انما استعملوه استعمال الاسماء نحو غلام زيد ولو استعملوه استعمال الصفة لقالوا زيد صاحب عمرا
وزيد صاحب عمرو على ارادة التنوين كما تقول زيد ضارب عمرا وزيد ضارب عمرو تريد بغير التنوين ما تريد بالتنوين والجمع اصحاب
واصاحيب وصحبان مثل شاب وشبان وصحاب مثل جائع وجياع وصحب وصحابة وصحابة حكاهما جميعا الاخفش واكثر الناس على الكسر دون الهاء وعلى
الفتح معها ولا يمتنع ان تكون الهاء مع الكسر من جهة القياس على ان تزاد الهاء لتانيث الجمع وفي حديث قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا قال امرؤ القيس فكان تدانينا وعقد عذاره وقال صاحبي قد شاونك
فاطلب قال ابن بري اغنى عن خبر كان الواو التي في معنى مع كانه قال فكان تدانينا مع عقد عذاره كما قالوا كل رجل وضيعته فكل مبتدأ وضيعته
معطوف على كل ولم يات لهم بخبر وانما اغنى عن الخبر كون الواو في معنى مع والضيعة هنا الحرفة كانه قال كل رجل مع حرفته وكذلك قولهم
كل رجل وشانه وقال الجوهري الصحابة بالفتح الاصحاب وهو في الاصل مصدر وجمع الاصحاب اصاحيب واما الصحبة والصحب فاسمان للجمع
وقال الاخفش الصحب جمع خلافا لمذهب سيبويه ويقال صاحب واصحاب كما يقال شاهد واشهاد وناصر وانصار ومن قال صاحب
وصحبة فهو كقولك فاره وفرهة وغلام رائق والجمع روقة والصحبة مصدر وقولك صحب يصحب صحبة وقالوا في النساء هن صواحب يوسف
وحكى الفارسي عن ابي الحسن هن صواحبات يوسف جمعوا صواحب جمع السلامة كقوله فهن يعلكن حدائداتها وقوله جذب الصراريين
بالكرور والصحابة مصدر قولك صاحبك الله واحسن صحابتك وتقول للرجل عند التوديع معانا مصاحبا ومن قال معان مصاحب فمعناه
انت معان مصاحب ويقال انه لمصحاب لنا بما يحب وقال الاعشى فقد اراك لنا بالود مصحابا وفلان صاحب صدق واصطحب الرجلان
وتصاحبا واصطحب القوم صحب بعضهم بعضا واصل اصطحب اصتحب لان تاء الافتعال تتغير عند الصاد مثل اصطحب وعند الضاد مثل
اضطرب وعند الطاء مثل اطلب وعند الظاء مثل اظلم وعند الدال مثل ادعى وعند الذال مثل اذخر وعند الزاي مثل ازدجر لان التاء لان
مخرجها فلم توافق هذه الحروف لشدة مخارجها فابدل منها ما يوافقها لتخف على اللسان ويعذب اللفظ به وحمار اصحب اي اصحر يضرب لونه الى الحمرة
واصحب الرجل صار ذا صاحب وكان ذا اصحاب واصحب بلغ ابنه مبلغ الرجال فصار مثله فكانه صاحبه واستصحب الرجل دعاه الى الصحبة وكل
ما لازم شيئا فقد استصحبه قال ان لك الفضل على صحبتي والمسك قد يستصحب الرامكا الرامك نوع من الطيب ردي خسيس واصحبته
الشيء جعلته له صاحبا واستصحبته الكتاب وغيره واصحب الرجل واصطحبه حفظه وفي الحديث اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي
احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا بامانتك وعهدك الى بلدنا وفي التنزيل ولا هم منا يصحبون قال يعني الالهة لا تمنع انفسها ولا هم منا
يصحبون يجارون اي الكفار الا ترى ان العرب تقول انا جار لك ومعناه اجيرك وامنعك فقال يصحبون بالاجارة وقال قتادة لا يصحبون
من الله بخير وقال ابو عثمان المازني اصحبت الرجل اي منعته وانشد قول الهذلي يرعى بروض الحزن من ابه قربانه في عانة يصحب يمنع
ويحفظ من قوله تعالى ولا هم منا يصحبون اي يمنعون وقال غيره هو من قوله صحبك الله اي حفظك وكان لك جارا وقال جاري ومولاي
لا يزني حريمهما وصاحبي من دواعي السوء مصطحب واصحب البعير والدابة انقادا ومنهم من عم فقال واصحب ذل وانقاد من بعد صعوبة
قال امرؤ القيس ولست بذي رثية امر اذا قيد مستكرها اصحبا الامر الذي يأتمر لكل احد لضعفه والرثية وجع المفاصل
وفي الحديث فاصحبت الناقة اي انقادت واسترسلت وتبعت صاحبها قال ابو عبيد صحبت الرجل من الصحبة واصحبت اي انقدت له وانشد
توالي ربعي السقاب فاصحبا والمصحب المستقيم الذاهب لا يتلبث وقوله انشده ابن الاعرابي يا ابن شهاب ليس لي بصاحب مع المماري ومع
المصاحب فسره فقال المماري المخالف والمصاحب المنقاد من الاصحاب واصحب الماء علاه الطحلب والعرمض فهو ماء مصحب واديم مصحب
عليه صوفه او شعره او وبره وقد اصحبته تركت عليه ذلك ووطب مصحب بقي فيها من صوفها شيء ولم يعطنه والحميت ما ليس عليه شعر ورجل
مصحب مجنون وصحب المذبوح سلخه في بعض اللغات وتصحب من مجالستنا استحيا وقال ابن بزرج انه ليتصحب من مجالستنا اي يستحيي منها واذا
قيل فلان يتصحب علينا بالسين فمعناه انه يتمادح ويتذلل وقولهم في النداء يا صاح معناه يا صاحبي ولا يجوز ترخيم المضاف الا في هذا وحده
سمع من العرب مرخما وبنو صحب بطنان واحد في باهلة والآخر في كلب وصحبان اسم رجل **صخب** الصخب الصياح والجلبة وشدة الصوت
واختلاطه وفي حديث كعب في التوراة محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الاسواق وفي رواية ولا صخاب في الاسواق الصخب والسخب
الضجة واختلاط الاصوات للخصام وفعول وفعال للمبالغة وفي حديث خديجة لا صخب فيه ولا نصب وفي حديث ام ايمن وهي تصخب
وتذمر عليه وقد صخب بالكسر يصخب صخبا والسخب لغة فيه ربيعة قبيحة ورجل صخاب وصخب وصخبان شديد الصخب كثيره وجمع الصخاب

وصخوب

صخبات عن كراع والانثى صخبة وصخابة وصخبة وصخوب قال فعلك لو تبدلنا صخوبا تردد الامر المختار كهلا وقول اسامة الهذلي
اذا اضطرب المرء يحابيها ترنم فيئة صخب طروب حمله على الشخص فذكر اذ لا يعرف في الكلام امرأة فعيل بلا هاء واصطخب افتعل منه قال الشاعر
ان الضفادع في الغدران تصطخب وفي حديث المنافقين صخب بالنهار اي صياحون فيه ومتجادلون وعين صخبة مصطفقة عند الجيشان
واصطخب القوم وتصاخبوا اذا تصايحوا وتضاربوا وماء صخب الآذي ومصطخبه اذا تلاطمت امواجه اي له صوت قال الشاعر
مفعوعم صخب الآذي منبعق واصطخاب الطير اختلاط اصواتها وحمار صخب الشوارب يردد نهاقه في شواربه والشوارب مجاري الماء في الحلق قال
صخب الشوارب لا يزال كانه عبد لآل ابي ربيعة مسبع والصخبة العطفة **صرب** الصرب والصرب اللبن الحقين الحامض وقيل هو الذي
قد حقن اياما في السقاء حتى اشتد حمضه واحدته صربة وصربة يقال جاءنا بصربة تزوي الوجه وفي حديث ابن الزبير فيأتي بالصربة من اللبن هو اللبن
الحامض وصرب يصرب صربا فهو مصروب وصريب وصربه حلب بعضه على بعض وتركه يحمض وقيل صرب اللبن والسمن في النحي الاصمعي اذا حقن اللبن
اياما في السقاء حتى اشتد حمضه فهو الصرب والصرب وانشد فالاطيبان بها الطرثوث والصرب قال ابو حاتم غلط الاصمعي في الصرب انه اللبن
الحامض قال وقلت له الصرب الصمغ والصرب اللبن فعرفه وقال كذلك ويقال صرب اللبن في السقاء ابن الاعرابي الصرب البيوت القليلة من متفرق
الاعراب قال الازهري والصرم مثل الصرب قال وهو بالميم اعرف ويقال كرص فلان في مكرصه وصرب في مصربه وقرع في مقرعه كله السقاء يحقن
فيه اللبن وقدم اعرابي على اعرابية وقد تشيق لطول الغيبة فراودها فابت تطيب وتمنعه فقال فقدت طيبا في غير كنهه اي في غير وجهه
وموضعه فقالت المرأة فقدت صربة مستجلا بها عنت بالصربة الماء المجتمع في الظهر وانما هي على المثل باللبن المجتمع في السقاء والمصرب الاناء الذي يصرب
فيه اللبن اي يحقن وجمعه المصارب تقول صربت اللبن سيبويه في الظروف التي عزلها مما قبلها ليفسر معانيها لانها غرائب هو صقبك ومعناه القرب ومكانه
صقب قريب وهذا اصقب من هذا اي اقرب واصقبت داره وصقبت بالكسر واسقبت دنت وقربت وفي الحديث الجار احق بصقبه قال ابن الانباري
اراد بالصقب الملاصقة والقرب والمراد به الشفعة كانه اراد بما يليه وقال بعضهم اراد الشريك وقال بعضهم اراد الملاصق ابو عبيد يعني القرب ومنه
حديث علي عليه السلام انه كان اذا اتي بالقتيل قد وجد بين القريتين حمل على اصقب القريتين اليه اي اقربهما ويروى بالسين وانشد لابن الرقيات
كوفية نازح محلتها لا امم دارها ولا صقب قال معنى الحديث ان الجار احق بالشفعة من الذي ليس بجار ولا داري من داره بسقب وصقب وسقم
وامم وصدد اي قرب ويقال هو جاري مصاقبي ومطانبي ومصاقري اي صقب داره واصاده وطنبه بجدار اصقب بيتي واصادي وقيل اصقبك
الصيد فارمه اي دنا منك وامكنك رميه وتقول اصقبه فصقب اي قربه فقرب وصاقبناهم مصاقبة وصقابا قاربناهم ولقيته مصاقبة وصقابا
وصقابا مثل الصراح اي مواجهة والصقب الجمع وصقب فهو مصقوب والصقب الضرب على كل شيء مصمت يابس وصقب الطائر صوت عن كراع
والصقاب جبل معروف قال ابن بري في بلاد بني عامر قال ذريح بانقل من جبال الصاقب وكسين في كل ذلك لغة **صقعب** الصقعب الطويل
من الرجال بالصاد والسين وهو في الصحاح الطويل مطلقا من غير تقييد **صقلب** بعير صقلاب شديد الاكل ابن الاعرابي الصقلاب الرجل
الابيض وقال ابو عمرو هو الاحمر وانشد الجندل يمعذي راسه الصقلاب قال ابو منصور الصقالبة جيل حمر الالوان صهب الشعور يتاخمون
الخزر وبعض جبال الروم وقيل للرجل الاحمر صقلاب تشبيها بهم **صلب** الصلب والصلب عظم من الكاهل الى العجب والجمع
اصلب واصلاب وصلبة انشد ثعلب اما تريني اليوم شيخا اشيبا اذا نهضت اشتكي الاصلبا جمع لانه جعل كل جزء من صلبه صلبا كقول
جرير قال العواذل ما لجهلك بعد ما شاب المفارق واكتسين قتيرا وقال حميد وانتسف الجالب من اندابه اغباطنا الميس على اصلابه كانه
جعل كل جزء من صلبه صلبا وحكى اللحياني عن العرب هؤلاء ابناء صلبهم والصلب في الظهر وكل شيء من الظهر فيه فقار فذلك الصلب والصلب
بالتحريك لغة فيه قال العجاج يصف امرأة ريا العظام فخمة المخدم في صلب مثل العنان المؤدم الى سواء قطن مؤكم وفي حديث سعيد بن
جبير في الصلب الدية قال القتيبي فيه قولان احدهما انه ان كسر الصلب فحدب الرجل ففيه الدية والآخر ان اصيب صلبه بشيء ذهب به الجماع
فلم يقدر عليه فسمي الجماع صلبا لان المني يخرج منه وقول العباس بن عبد المطلب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم تنقل من صالب الى رحم
اذا مضى عالم بدا طبق قيل اراد بالصالب الصلب وهو قليل الاستعمال ويقال للظهر صلب وصلب وصالب وانشد كان حمى بك مغربة
بين الحجاز الى الصالب وفي الحديث ان الله خلق للجنة اهلا خلقها لهم وهم في اصلاب آبائهم الاصلاب جمع صلب وهو الظهر والصلابة ضد
اللين صلب الشيء صلابة فهو صليب وصلب وصلب وصلب اي شديد ورجل صلب مثل القلب الحول ورجل صلب صليب ذو صلابة
وقد صلب وارض صلبة والجمع صلبة ويقال قد تصلب فلان اي تشدد وقولهم في الراعي صلب العصا وصليب العصا انما يرون انه يعنف
بالابل قال الراعي صليب العصا بادي العروق ترى له عليها اذا ما اجدب الناس اصبعا وقوله رايتك لا تغنين عني نقرة اذا اختلفت
في الهراوى الدمامك فاشهد لا آتيك ما دام تنضب بارضك او صلب العصا من رجالك اصل هذا ان رجلا واعد امرأة فعثر عليه
اهلها فضربوه بعصي التنضب وكان شجر ارضها انما كان التنضب فضربوه بعصيها وصلبه جعله صلبا وشدة وقواه قال الاعشى
من سراة الهجان صلبها العض ورعي الحمى وطول الحيال اي شدها وسراة المال خياره والواحد سري يقال بعير سري وناقة سرية والهجان
الخيار من كل شيء يقال ناقة هجان وجمل هجان ونوق هجان قال ابو زيد الناقة الهجان هي الادماء وهي البيضاء الخالصة اللون والعض علف
الامصار مثل القت والنوى وقوله رعي الحمى يريد حمى ضرية وهو مرعى ابل الملوك وحمى الربذة دونه والحيال مصدر حالت الناقة اذا لم تحمل وفي حديث
العباس ان المغالب صلب الله مغلوب اي قوة الله ومكان صلب وصلب غليظ حجر والجمع صلبة من الارض المكان الغليظ المنقاد والجمع
صلبة مثل قلب وقلبة والصلب ايضا ما صلب من الارض شمر الصلب نحو من الحزيز الغليظ المنقاد وقال غيره الصلب من الارض اسناد
الآكام والروابي وجمعه اصلاب قال رؤبة تغشى قرى عاديه اقرانه تحبو الى اصلابه امعانه الاصمعي الاصلاب هي من الارض الصلب الشديد
المنقاد والامعاء مسايل صغار وقوله تحبو اي تدنو وقال ابن الاعرابي الاصلاب ما صلب من الارض وارتفع وامعاؤه ما لان منه وانخفض
والصلب موضع بالصمان ارضه حجارة من ذلك غلبت عليه الصفة وبين ظهراني الصلب وقفافه رياض وقيعان عذبة المنابت كثيرة
العشب وربما قالوا الصلبان انشد ابن الاعرابي سقيا بحيث يهبط الزوار الصلبين فالصمان فاما ان يكون اراد الصلب فثنى للضرورة كما قالوا رامتان
وانما هي رامة واحدة واما ان يكون اراد موضعين تغلب عليهما هذه الصفة فيسميان بها وصوت صليب وجري صليب على المثل
وصلب على المال صلابة شح به انشد ابن الاعرابي فان كنت ذا لب يزدك صلابة على المال منزور العطاء مثرب الليث الصلب من الجري

على المال

ومن التهبل الشديد وانشد، ذو نبعة انا رامى صلبة، والصلب والصلبى والصلبة والصلبية حجارة المسن قال امرؤ القيس، كحد السنان الصلبى النحيض، اراد بالسنان المسن ويقال الصلبى الذى جلى وشحذ بحجارة الصلب وهى حجارة تتخذ منها المسان قال الشماخ وكان شفرة خطم وجبينه لما تشرق صلب مفلوق، والصلب الشديد من الحجارة اشدها صلابة ورمح مصلب مشحوذ بالصلبى وتقول سنان صلبى وصلب ايضا اى مسنون والصليب الودك وفى الصحاح ودك العظام قال ابو خراش الهذلى يذكر عقابا شبه فرسه بها كانى اذ غدوا ضمنت بزى من العقبان خائتة طلوبا جريمة ناهض فى راس نيق ترى لعظام ما جمعت صليبا اى ودكا اى كانى اذ غدوا للحرب ضمنت بزى اى سلاحى عقابا خائتة اى منقضة يقال خاتت اذا انقضت وجريمة بمعنى كاسبة يقال هو جريمة اهله اى كاسبهم والناهض فرخها وانتصاب قوله طلوبا على النعت لخائتة والنيق ارفع موضع فى الجبل وصلب العظام يصلبها صلبا واصطلبها جمعها وطبخها واستخرج ودكها ليؤتدم به وهو الاصطلاب وكذلك اذا شوى اللحم فاسالة قال الكميت الاسدى، واحتل برك الشتاء منزله، وبات شيخ العيال يصطلب، احتل بمعنى حل والبرك الصدر واستعاره للشتاء اى حل صدر الشتاء ومعظمه فى منزله يصف شدة الزمان وجدبه لان غالب الجدب انما يكون فى زمن الشتاء وفى الحديث انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام اذا اخذت عنها لحومها فيطبخونها بالماء فاذا خرج الدسم منه جمعوه وائتدموا به يقال اصطلب فلان العظام اذا فعل بها ذلك والصلب جمع صليب والصليب الودك والصليب الصديد الذى يسيل من الميت والصلب مصدر صلبه يصلبه صلبا واصله من الصليب وهو الودك وفى حديث على انه استفتى فى استعمال صليب الموتى فى الدلاء والسفن فابى عليهم وبه سمى المصلوب لما يسيل من ودكه والصلب هذه القتلة المعروفة مشتق من ذلك لان ودكه وصديده يسيل وقد صلبه يصلبه صلبا وصلبه شدد للتكثير وفى التنزيل العزيز وما قتلوه وما صلبوه وفيه ولاصلبنكم فى جذوع النخل اى على جذوع النخل والصليب المصلوب والصليب الذى يتخذه النصارى على ذلك الشكل وقال الليث الصليب ما يتخذه النصارى قبلة والجمع صلبان وصلب قال جرير لقد ولد الاخيطل ام سوء على باب استها صلب وشام وصلب الراهب اتخذ فى بيعته صليبا قال الاعشى وما ايلى على هيكل بناه وصلب فيه وصارا، صار صور عن ابى على الفارسى وثوب مصلب فيه نقش كالصليب وفى حديث عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا راى التصليب فى ثوب قضبه اى قطع موضع التصليب منه وفى الحديث نهى عن الصلاة فى الثوب المصلب هو الذى فيه نقش امثال الصلبان وفى حديث عائشة ايضا فناولتها عطافا فرات فيه تصليبا فقالت نحيه عنى وفى حديث ام سلمة انها كانت تكره الثياب المصلبة وفى حديث جرير رايت على الحسن ثوبا مصلبا، والصليبان الخشبتان اللتان تعرضان فى الوطب. واصطربته اذا جمعته فيه شيئا بعد شىء وتركته يحمض والصرب ما زود من اللبن فى السقاء حليبا كان او حازرا وقد اصطرب صربة وصرب بوله يصربه ويصربه صربا حقنه اذا طال حبسه وخص بعضهم به الفحل من الابل ومنه قيل للبحيرة صربى على فعلى لانهم كانوا لا يحلبونها الا للضيف فيجتمع اللبن فى ضرعها وقال سعيد بن المسيب البحيرة التى يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس وفى حديث ابى الاحوص الجشمى عن ابيه قال هل تنتج ابلك وافية اعينها واذانها فتجدعها وتقول صربى قال القتيبى قوله صربى مثل سكرى من صربت اللبن فى الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وكانوا اذا جدعوها اعفوها من الحلب وقال بعضهم يجعل الصربى من الصرم وهو القطع يجعل الباء مبدلة من الميم كما يقال ضربة لازم ولازب قال وكانه اصح التفسيرين لقوله فتجدع هذه فتقول صربى ابن الاعرابى الصرب جمع صربى وهى المشقوقة الاذن من الابل مثل البحيرة او المقطوعة وفى رواية اخرى عن ابن الاحوص ايضا عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قشف الهيئة فقال هل تنتج ابلك صحاحا اذانها فتعمد الى الموسى فتقطع اذانها فتقول هذه بحر وتشقها فتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى اهلك قال نعم قال فما اتاك الله لك حل وساعد الله اشد وموساه احد قال فقد بين بقوله صرم ما قال ابن الاعرابى فى الصرب ان الباء مبدلة من الميم وصرب الصبى مكث اياما لا يحدث وصرب بطن الصبى صربا اذا عقد ليسمن وهو اذا احتبس ذو بطنه فيمكث يوما لا يحدث وصرب بطن الصبى ذلك اذا اراد ان يسمن والصرب والصربة الصمغ الاحمر قال الشاعر يذكر البادية، ارض عن الخير والسلطان نائية، فالاطيبان بها الطرثوث والصرب، واحدته صربة وقد يجمع على صراب وقيل هو صمغ الطلح والعرفط وهى حمر كانها سبائك تكسر بالحجارة وربما كانت الصربة مثل راس السنور وفى جوفها شىء كالغراء والدبس يمص ويؤكل وقال الشاعر سيكفيك صرب القوم لحم معرض، وماء قدور فى الجفان مشوب، قال والصرب الصمغ الاحمر صمغ الطلح والصربة ما يخرج من العشب والشجر يجد اليابس والجمع صرب وقد صربت الارض واصراب لكثير ملاش وصنى ومن روى بيت امرئ القيس صرابة حنظل اراد الصمغ والملوسة ومن روى صلاية اراد تقيع ما الحنظل وهو احمر صاف صطب التهذيب ابن الاعرابى المصطب سندان الحداد قال الازهرى سمعت اعرابيا من بنى فزارة يقول لخادم له الا وارفع لى عن صعيد الارض مصطبة اجلس عليها بالقيل فرفع له من السهلة شبه دكان مربع قدر ذراع من الارض يتقى بها من الهوام بالليل قال وسمعت اخر من بنى حنظلة سماها المصطفة بالفاء وروى عن ابن سيرين انه قال انى كنت لا جالسكم مخافة الشهرة حتى لم يزل بى البلاء حتى اخذ بلحيتى واقمت على مصطبة بالبصرة وقال ابو الهيثم المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهى شبه الدكان يجلس عليها والاصطبة مشاقة الكتان وفى الحديث رايت ابا هريرة رضى الله عنه عليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة حكاه الهروى فى الغريبين صعب الصعب خلاف السهل نقيض الذلول والانثى صعبة بالهاء وجمعها صعاب ونساء صعبات بالتسكين لانه صفة وصعب الامر وافعه صعوبة قال الاعشى باهلة، لا يصعب الامر الا ريث يركبه، وكل امر سوى الفحشاء ياتمر، واستصعب عليه الامر اى صعب واستصعبه راه صعبا ويقال اخذ فلان بكرا من الابل ليقتضبه فاستصعب عليه استصعابا وفى حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف اى شدائد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز فى القول والعمل والصعب من الدواب نقيض الذلول والانثى صعبة والجمع صعاب واصعب الجمل لم يركب قط واصعبه صاحبه تركه واعفاه من الركوب انشد ابن الاعرابى سنامه فى صورة من ثمره اصعبه ذو جدة فى دثره، قال ثعلب معناه فى صورة حسنة من ثمره اى لم يضعه ان كان منافرا وفى الصحاح تركه فلم يركبه ولم يمسسه حبل حتى صار صعبا وفى حديث خيبر من كان مصعبا فليرجع اى من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول يقال اصعب الرجل فهو مصعب وجمل مصعب اذا لم يكن منوقا وكان يحرم الظهر وقال ابن السكيت المصعب الفحل الذى يودع من الركوب والعمل للفحلة والمصعب الذى لم يمسه حبل ولم يركب والقرم الفحل الذى يقرم اى يودع ويعفى عن الركوب وهو المقرم والقريع والفنيق وقول ابى ذؤيب كان مصاعيب زب الرؤوس فى دار صرم تلاقى مريحا

اراد مصاعيب جمع مصعب فزاد الياء لكون ابن بعولن ولو لم يات بالياء لكان حسنا ويقال جمال مصاعب ومصاعيب وقوله تلاقى مريحا المناكر على ارادة القطيع وفى حديث خيفان صعابيب وهم اهل الانابيب الصعابيب جمع صعبوب وهم الصعاب اى الشدائد والصاعب من الارضين ذات النقل والحجارة تحرث والمصعب الفحل وبه سمى الرجل مصعبا ورجل مصعب مسود من ذلك ومصعب اسم رجل منه ايضا وصعب اسم رجل غلب على الحى وصعبة وصعيبة اسما امراتين وبنو صعب بطن والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى بن مصعب وقيل مصعب بن الزبير واخوه عبد الله وكان ذو القرنين المنذر بن ماء السماء يلقب بالصعب قال لبيد، والصعب ذو القرنين اصبح ثاويا، بالحنو فى جدث اميم مقيم، وعقبة صعبة اذا كانت شاقة صعرب الصعروب الصغير الراس من الناس وغيرهم صعنب الصعنب الصغير الراس قال الازهرى انشد ابو عمرو يتبعن عودا كالهو ايتابا، ناج عفرنا سرعانا اغلبا، رحب الفروج ناشجا سهبا، يخبت بالليل صوى مصعنبا، اى ياتى منزلا الصوى الحجارة المجموعة الواحدة صوة والمصعنب الذى حدد راسه يقال انه لمصعنب الراس اذا كان محدد الراس وقوله ناج اراد ناجيا والسهب السريع وقد اجوب ذا السماط السبسبا، فما ترى الا السراج اللغبا، فلن ترى الثعلب يعقو محربا، وصعنبى قرية باليمامة قال ابن سيده وصعنبا ارض قال الاعشى وما فلج يسقى جداول صعنبى له شرع سهل على كل مورد والصعنبة ان يصعنب الثريد يضم جوانبها ويكوم صومعتها ويرفع راسها وقيل رفع وسطها وقوّرها يقال صعنب الثريدة وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم سوى ثريدة فلبقها بسمن ثم صعنبها قال ابو عبيدة يعنى رفع راسها وقال ابن المبارك يعنى جعل لها ذروة وقال شمر هو ان يضم جوانبها ويكوم صومعتها والصعنبة انقباض البخيل عند المسئلة وعن ابن سيده فقال الصعنبة الانقباض صعغب قال ابو تراب سمعت الباهلى يقول يقال لبيضة القملة صعاب وصواب صقب الصقب والسقب لغتان الطويل التام من كل شىء ويقال للغصن الريان الغليظ الطويل وصقب الناقة ولدها وجمعه صقاب وصقبان والصقب عمود يعمد به البيت وقيل هو العمود الاطول فى وسط البيت والجمع صقوب وصقب البناء وغيره رفعه وصقوب الابل ارجلها لغة فى سقوبها حكاها ابن الاعرابى قال واُرى ذلك لمكان القاف وضعوا مكان السين صادا لانها افشى من السين وهى موافقة القاف فى الاطباق ليكون العمل من وجه واحد قال وهذا تعليل سيبويه فى هذا الضرب من المضارعة والصقب القرب وحكى على الدلو كالعرقوتين وقد صلب الدلو وصلبها وفى مقتل عمر خرج ابنه عبيد الله فضرب جفينة الاعجمى فصلب بين عينيه اى ضربه حتى صارت الضربة كالصليب وفى بعض الحديث صليت الى جنب عمر رضى الله عنه فوضعت يدى على خاصرتى فلما صلى قال هذا الصلب فى الصلاة كان النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عنه اى انه يشبه الصلب لان الرجل اذا صلب مد يده وباعه على الجذع وهيئة الصلب فى الصلاة ان يضع يديه على خاصرتيه ويجافى بين عضديه فى القيام والصليب ضرب من سمات الابل قال ابو على فى التذكرة الصليب قد يكون كبيرا وصغيرا ويكون فى الخدين والعنق والفخذين وقيل الصليب ميسم فى الصدغ وقيل العنق خطان احدهما على الاخر وبعير مصلب ومصلوب سمته الصليب وناقة مصلوبة كذلك انشد ثعلب سيكفى عقيلا رجل ظبى، وعلبة تمطت به مصلوبة لم تحارد، وابل مصلبة ابو عمرو واصلبت الناقة اصلابا اذا قامت ومدت عنقها نحو السماء لتدر لولدها جهدها اذا رضعها وربما صرمها ذلك اى قطع لبنها والتصليب ضرب من الخمرة للمراة ويكره للرجل ان يصلى فى تصليب العمامة حتى يجعله كورا بعضه فوق بعض يقال خمار مصلب وقد صلبت المراة خمارها وهى لبسة معروفة عند النساء وصلبت التمرة بلغت اليبس وقال ابو حنيفة قال شيخ من العرب اطيب مضغة اكلها الناس صيحانية مصلبة بالهاء ويقال صلب الرطب اذا بلغ اليبس فهو مصلب بكسر اللام فاذا صب عليه الدبس ليلين فهو مصقر ابو عمرو اذا بلغ الرطب اليبس فذلك التصليب وقد صلب وانشد المازنى فى صفة النمر مصلبة من اوكى القاع كلما ذهتها حلب من ابن صخر، اوكى تمر الشهريز ولبن اسم جبل بعينه، شمر يقال صلبته الشمس تصلبه صلبا اذا احرقته فهو مصلوب محرق وقال ابو ذؤيب، مستوقد فى حصاه الشمس تصلبه، كانه عجم بالبيد مرضوخ، وفى حديث ابى عبيدة تمر ذخيرة مصلبة اى صلبة وتمر المدينة صلب ويقال مطر مصلب بكسر اللام اى يابس شديد والصالب من الحمى الحارة غير النافض يذكر ويؤنث ويقال اخذته الحمى بصالب واخذته حمى صالب والاول افصح ولا يكادون يضيفون وقد صلبت عليه بالفتح تصلب بالكسر اى دامت واشتدت فهو مصلوب عليه واذا كانت الحمى صالبا قيل صلبت عليه قال ابن بزرج العرب تجعل الصالب من الصداع وانشد يروعك حمى من ملال وصالب، وقال غيره الصالب التى معها حر شديد وليس معها برد واخذه صالب اى رعدة انشد ثعلب، عقارا غداها البحر من خمر عانة لها سورة فى راسه ذات صالب، والصلب القوة والصلب الحسب قال عدى بن زيد، اجل ان الله قد فضلكم، فوق ما احكى بصلب وازار، فسر بهما جميعا والازار العفاف ويروى فوق من احكا صلبا بازار اى شد صلبا بازار يعنى الظهر بازار يعنى الذى يوتزر به والعرب تسمى الانجم الاربعة التى خلف النسر الواقع صليبا ورايت حاشية فى بعض النسخ بخط الشيخ ابن الصلاح المحدث ما صورته الصواب فى هذه الانجم الاربعة ان يقال خلف النسر الطائر لانها خلفه لا خلف الواقع قال وهذا مما وهم فيه الجوهرى الليث والصولب والصوليب هو البذر الذى ينثر على الارض ثم يكرب عليه قال الازهرى وما اراه عربيا والصلب اسم ارض قال ذو الرمة، كانه كلما ارفضت حزيقتها بالصلب من نهسه اكفالها كلب، والصليب اسم موضع قال سلامة بن جندل، لمن طلل مثل الكتاب المنمق، عفا عهده بين الصليب ومطرق، صلهب الصلهب من الرجال الطويل وكذلك السلهب وهو ايضا البيت الكبير قال الشاعر، وشاد عمرو لك بيتا صلهبا، والصلهب والصلهبى من الابل الشديد والياء للالحاق وكذلك الصلخدى والانثى صلهبة وصلهباة ابو عمرو الصلاهب من الابل الشداد وحجر صلهب وصلاهب شديد صلب والمصلهب الطويل صنب الصناب صباغ يتخذ من الخردل والزبيب ومنه قيل للبرذون صنابى شبه لونه بذلك قال جرير، تكلفنى معيشة آل زيد، ومن لى بالصلائق والصناب، والمصنب المولع باكل الصناب وهو الخردل بالزبيب وفى الحديث اتاه اعرابى بارنب قد شواها وجاء معها بصنابها اى بصباغها وهو الخردل المعمول بالزبيب وهو صباغ يؤتدم به وفى حديث عمر لو شئت لامرت بصرائق وصناب والصنابى من الابل والدواب الذى لونه بين الحمرة والصفرة مع كثرة الشعر والوبر وقيل الصنابى هو الكميت او الاشقر اذا خالط شقرته بياض ينسب الى الصناب والله اعلم صنخب ابن الاعرابى الصنخاب الجمل الضخم صهب الصهبة الشقرة فى شعر الراس وهى الصهوبة الازهرى الصهب والصهبة لون حمرة فى شعر الراس واللحية اذا كان فى الظاهر حمرة وفى الباطن اسوداد وكذلك فى لون الابل بعير اصهب وصهابى وناقة صهباء وصهابية قال طرفة، صهابية العثنون موجدة القرى، بعيدة وخد الرجل،

موارة اليد الاصمعي الاصهب قريب من الاصبح والصهب والصهبة ان تعلو الشعر حمرة واصوله سود فاذا دهن خيل اليك انه اسود وقيل هو ان يحمر الشعر كله صهب صهبا واصهب واصهاب وهو اصهب وقيل الاصهب من الشعر الذي يخالط بياضه حمرة وفي حديث اللعان ان جاءت به اصيهب فهو لفلان هو الذي تعلوه صهبة وهي كالشقرة قاله الخطابي والمعروف ان الصهبة مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد والاصهب من الابل الذي ليس بشديد البياض وقال ابن الاعرابي العرب تقول قريش الابل صهبها وادمها يذهبون في ذلك الى تشريفها على سائر الابل وقد اوضحوا ذلك بقولهم خير الابل صهبها وحمرها فجعلوها خير الابل كما ان قريشا خير الناس عندهم وقيل الاصهب من الابل الذي يخالط بياضه حمرة وهو ان يحمر اعلى الوبر وتبيض اجوافه وفي التهذيب وليست اجوافه بالشديدة البياض واقرابه ودفوفه فيها توضيح اي بياض ابن الاعرابي الاصهب من الابل الابيض الاصمعي الادم من الابل الابيض فان خالطته حمرة فهو اصهب قال ابن الاعرابي قال حنيف الحناتم وكان ابل الناس الرمكاء بهيا والحمراء صبرى والخوارة غزرى والصهباء سرعى قال والصهبة اشهر الالوان واحسنها حين تنظر اليها ورايت في حاشية البهية تانيث البهي وهي الرائقة وجمل صهابي اي اصهب اللون ويقال هو منسوب الى صهاب اسم فحل او موضع التهذيب وابل صهابية منسوبة الى فحل اسمه صهاب قال واذا لم يضيفوا الصهابية فهي من اولاد صهاب قال ذو الرمة صهابية غلب الرقاب كانما يناط بالحيها فراعل عبقر وقيل نسبت الى فحل في شق اليمن وفي الحديث كان يرمي الجمار على ناقة له صهباء ويقال للاعداء صهب السبال وسود الاكباد وان لم يكونوا صهب السبال فكذلك يقال لهم قال جاءوا يجرون الحديد جرا صهب السبال يبتغون الشرا وانما يريدون ان عداوتهم لنا كعداوة الروم صهب السبال والشعر والا فهم عرب والوانهم الادمة والسمرة والسواد وقال ابن قيس الرقيات فظلال السيوف شيبن راسي واعتناقي في القوم صهب السبال ويقال اصل ذلك للروم لان الصهوبة فيهم وهم اعداء العرب الازهري ويقال للجراد صهابية وانشد صهابية زرق بعيد مسيرها والصهباء الخمر سميت بذلك للونها قيل هي التي عصرت من عنب ابيض وقيل هي التي تكون منه ومن غيره وذلك اذا ضربت الى البياض قال ابو حنيفة الصهباء اسم لها كالعلم وقد جاء بغير الف ولام لانها في الاصل صفة قال الاعشى وصهباء طاف يهوديها وابرزها وعليها ختم ويقال للظليم اصهب البلد اي جلده والموت الصهابي الشديد كالموت الاحمر قال الجعدي فجئنا الى الموت الصهابي بعدما تجرد عريان من الشر احدب واصهب الرجل ولد له اولاد صهب والصهابي كالاصهب وقول هميان يطير عنها الوبر الصهابجا اراد الصهابي فخفف وابدل وقول العجاج بشعشعاني صهابي هدل انما عنى به المشفر وحده وصفه بما يوصف به الجمل وصهبى اسم فرس النمر بن تولب واياها عنى بقوله لقد غدوت بصهبى وهي ملهبة الهابها كضرام النار في الشيح قال ولا ادري امشتقة من الصهب الذي هو اللون ام ارتجله علما والصهابي الوافر الذي لم ينقص ونعم صهابي لم تؤخذ صدقته بل هو بوفره والصهابي من الرجال الذي لا ديوان له ورجل صيهب طويل التهذيب جمل صيهب وناقة صيهبة اذا كانا شديدين شبها بالصيهب الحجارة قال هميان حتى اذا ظلماؤها تكشفت عني وعن صيهبة قد شدفت اي ناقة صلبة قد تحت وصخرة صيهب صلبة والصيهب الحجارة قال شمر وقال بعضهم هي الارض المستوية قال القطامي حدا في صحاري ذي حماس وعرعر لقاحا يغشيها رؤوس الصياهب قال شمر ويقال الصيهب الموضع الشديد قال كثير على الحب يعلو الصياهب مهيع ويوم صيهب وصيهد شديد الحر والصيهب شدة الحر عن ابن الاعرابي وحده ولم يحكه غيره الا وصفا وصهاب موضع جعلوه اسما للبقعة انشد الاصمعي رحمه الله تعالى وابي الذي ترك الملوك وجمعهم بصهاب هامدة كامس الدابر وبين البصرة والبحرين عين تعرف بعين الاصهب قال ذو الرمة تجمعه على الاصهبيات دعاهن من ناج فاز معن ورده او الاصهبيات العيون السوابح وفي الحديث ذكر الصهباء وهو موضع على روحة من خيبر وصهيب بن سنان رجل وهو الذي اراد المشركون مع نفر معه على ترك الاسلام وقتلوا بعض النفر الذين كانوا معه فقال لهم صهيب اني شيخ كبير ان كنت عليكم لم اضركم وان كنت معكم لم انفعكم فخلوني وما انا عليه وخذوا مالي فقبلوا منه واتى المدينة فلقيه ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال له ربح البيع يا صهيب فقال له وانت ربح بيعك يا ابا بكر وتلا قوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وفي حاشية والمصهب ضعيف الشوى والوحش المختلط

صوب الصوب نزول المطر صاب المطر صوبا وانصاب كلاهما انصب ومطر صوب وصيب وصيوب وقوله تعالى او كصيب من السماء قال ابو اسحاق الصيب هنا المطر وهذا مثل ضربه الله تعالى للمنافقين كان المعنى او كاصحاب صيب فجعل دين الاسلام لهم مثلا فيما ينالهم فيه من الخوف والشدائد وجعل ما يستضيئون به من البرق مثلا لما يستضيئون به من الاسلام وما ينالهم من الخوف في البرق بمنزلة ما يخافونه من القتل قال والدليل على ذلك قوله يحسبون كل صيحة عليهم وكل نازل من علو الى استفال فقد صاب يصوب وانشد كانهم صابت عليهم سحابة صواعقها لطيرهن دبيب وقال الليث الصوب المطر وصاب الغيث بمكان كذا وكذا وصابت السماء الارض جادتها وصاب الماء وصوبه صبه واراقه انشد ثعلب في صفة ساقيين وحبشيين اذا تحلبا قالا نعم قالا نعم وصوبا والتصوب حدب في حدور والتصوب الانحدار والتصويب خلاف التصعيد وصوب راسه خفضه التهذيب صوبت الاناء وراس الخشبة تصويبا اذا خفضته وكره تصويب الراس في الصلاة وفي الحديث من قطع سدرة صوب الله راسه في النار سئل ابو داود السجستاني عن هذا الحديث فقال هو مختصر ومعناه من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه اي نكسه ومنه الحديث وصوب يده اي خفضها والاصابة خلاف الاصعاد وقد اصاب الرجل قال كثير عزة ويعذرني منهن مصيب ومصعد اذا ما خلت ممن تحل المنازل والصيب السحاب ذو الصوب وصاب اي نزل قال الشاعر فلست لانسي ولكن لملاك تنزل من جو السماء يصوب قال ابن بري البيت لرجل من عبد القيس يمدح النعمان وقيل هو لابي وجزة يمدح عبد الله بن الزبير وقيل هو لعلقمة بن عبدة قال ابن بري وفي هذا البيت شاهد على ان قولهم ملك حذفت منه همزته وخففت بنقل حركتها على ما قبلها بدليل قولهم ملائكة فاعيدت الهمزة في الجمع وبقول الشاعر ولكن لملاك فاعاد الهمزة والاصل في الهمزة ان تكون قبل اللام لانه من الالوكة وهي الرسالة فكان اصل ملاك ان يكون مالكا وانما اخروها بعد اللام ليكون طريقا الى حذفها لان الهمزة متى سكن ما قبلها جاز حذفها والقاء حركتها على ما قبلها والصوب مثل الصيب وتقول صابنا المطر اي مطرنا وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا صيبا اي منهمرا متدفقا وصوبت الفرس اذا ارسلته في الجري قال امرؤ القيس فصوبته كانه صوب غبية على الامعز الضاحي اذا سيط احضرا والصواب ضد الخطا وصوبه قال له اصبت واصاب جاء بالصواب واصاب اراد الصواب واصاب في قوله

واصاب القرطاس واصاب في القرطاس وفي حديث ابي وائل كان يسئل عن التفسير فيقول اصاب الله الذي اراد واصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال اصاب فلان في قوله وفعله واصاب السهم القرطاس اذا لم يخطئ وقول صوب وصواب قال الاصمعي يقال اصاب فلان الصواب واخطأ الجواب معناه انه قصد قصد الصواب واراده فاخطأ مراده ولم يعمد الخطأ ولم يصب وقولهم دعني وعلى خطئي وصوبي اي صوابي قال اوس بن غلفاء الا قالت امامة يوم غول تقطع بابن غلفاء الحبال دعيني انما خطئي وصوبي علي وان ما اهلكت مال وان ما كذا منفصلة وقوله مال بالرفع اي وان الذي اهلكت انما هو مال واستصوبه واستصابه واصابه راه صوابا وقال ثعلب استصبته قياس والعرب تقول استصوبت رايك واصابه بكذا فجعه به واصابهم الدهر بنفوسهم واموالهم جاحهم فيها ففجعهم ابن الاعرابي ما كنت مصابا ولقد اصبت واذا قال الرجل لاخر انت مصاب قال انت اصوب مني حكاه ابن الاعرابي واصابته مصيبة فهو مصاب والصابة والمصيبة ما اصابك من الدهر وكذلك المصابة والمصوبة بضم الصاد التاء للداهية او للمبالغة والجمع مصاوب ومصائب الاخيرة على غير قياس توهموا مفعلة فعيلة التي ليس لها في الياء ولا الواو واصل التهذيب قال الزجاج اجمع النحويون على ان حكوا مصائب في جمع مصيبة بالهمز واجمعوا ان الاختيار مصاوب وانما مصائب عندهم بالهمز من الشاذ قال وهذا عندي انما هو بدل من الواو المكسورة كما قالوا وسادة واسادة قال وزعم الاخفش ان مصائب انما وقعت الهمزة فيها بدلا من الواو لانها اعلت في مصيبة قال الزجاج وهذا رديء لانه يلزم ان يقال في مقام مقائم وفي معونة معائن وقال احمد بن يحيى مصيبة كانت في الاصل مصوبة ومثله اقيموا الصلاة اصله اقوموا فالقوا حركة الواو على القاف فانكسرت وقلبوا الواو ياء لكسرة القاف وقال الفراء يجمع الفواق افيقة والاصل افوقة فقال ابن بزرج تركت الناس على مصاباتهم اي على طبقاتهم ومنازلهم وفي الحديث من يرد الله به خيرا يصب منه اي ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها وهو الامر المكروه ينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال وغيره اي اخذ وتناول وفي الحديث يصيبون ما اصاب الناس اي ينالون ما نالوا وفي الحديث انه كان يصيب من راس بعض نسائه وهو صائم اراد التقبيل والمصاب الاصابة قال الحرث بن خالد المخزومي اسليم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم اقصدته واراد سلمكم اذ جاءكم فليسقع السلم قال ابن بري هذا البيت ليس للعرجي كما ظن الحريري فقال في درة الغواص هو للعرجي نصوابه اظليم وظليم ترخيم ظليمة وظليمة تصغير ظلوم تصغير الترخيم ويروى اظلوم ان مصابكم وظليم هي ام عمران زوجة عبد الله بن مطيع وكان الحرث يشبب بها فلما مات زوجها تزوجها ورجلا منصوب بمصاب يعني ان اصابتكم رجلا وظلم خبر ان واجمعت العرب على همز المصائب واصله الواو كانهم شبهوا الاصلي بالزائد وقولهم للشدة اذا نزلت صابت بقر اي صارت الشدة في قرارها واصاب الشيء وجده واصابه ايضا اراده وبه فسر قوله تعالى تجري بامره رخاء حيث اصاب قال اراد حيث اراد وقال الشاعر وغيرها ما غير الناس قبلها فناءت وحاجات النفوس تصيبها اراد تريدها ولا يجوز ان يكون اصاب من الصواب الذي هو ضد الخطا لانه لا يكون مصيبا ومخطئا في حال واحد وصاب السهم نحو الرمية يصوب صوبا وصيوبة واصاب اذا قصد ولم يجز وقيل صاب جاء من عل واصاب من الاصابة وصاب السهم القرطاس صيبا لغة في اصابه وانه لسهم صائب اي قاصد والعرب تقول للسائر في فلاة يقطع بالحدس اذا زاغ عن القصد اقم صوبك اي قصدك وفلان مستقيم الصواب اذا لم يزغ عن قصده يمينا وشمالا في مسيره وفي المثل مع الخواطئ سهم صائب وقول ابي ذؤيب اذا نهضت فيه تصعد نفرها كقتر الغلاء مستدر صيابها اراد جمع صائب كصاحب وصحاب واعل العين في الجمع كما اعلها في الواحد كصائم وصيام وقائم وقيام هذا ان كان صياب من الواو ومن الصواب في الرمي وان كان من صاب السهم الهدف يصيبه فالياء فيه اصل وقوله انشده ابن الاعرابي فكيف ترجي العاذلات تجلدي وصبري اذا ما النفس صيب حميمها فسره فقال صيب كقولك قصد قال ويكون على لغة من قال صاب السهم قال ولا ادري كيف هذا لان صاب السهم غير متعد قال وعندي ان صيب ههنا من قولهم صابت السماء الارض اصابتها بصوب فكان المنية اصابت الحميم فاصابته بصوبها وسهم صيوب وصويب صائب قال ابن جني لم يعلم في الصفة صفة غالبة تجري مجرى الاسم وهو في صوابة قومه اي في لبابهم وصوابة القوم جماعتهم وهو مذكور في الياء لانها يائية وواوية ورجل مصاب وفي عقل فلان صابة اي فترة وضعف وطرف من الجنون وفي التهذيب كانه مجنون ويقال للمجنون مصاب والمصاب قصب السكر التهذيب الاصمعي الصاب والسلع ضربان من الشجر مران والصاب عصارة شجر مر وقيل هو شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن فربما نزت منه نزية اي قطرة فتقع في العين كانها شهاب نار وربما اضعف البصر قال ابو ذؤيب الهذلي اني ارقت فبت الليل مشتجرا كان عيني فيها الصاب مذبوح ويروى نام الخلي وبت الليل مشتجرا والمشتجر الذي يضع يده تحت حنكه مذكرا لشدة همه وقيل الصاب شجرة واحدته صابة وقيل هو عصارة الصبر قال ابن جني عين الصاب واو قياسا واشتقاقا اما القياس فلانها عين والاكثر ان تكون واوا واما الاشتقاق فلان الصاب شجر اذا اصاب العين حلبها وصوابنا شجر اذا انشق سال منه الماء وكلاهما من معنى صاب يصوب اذا انحدر ابن الاعرابي المصوب المغرفة وقول الهذلي صابوا بستة ابيات واربعة حتى كان عليهم جابيا لبدا صابوا بهم وقعوا بهم والجابي الجراد واللبد الكثير والصوبة الجماعة من الطعام والصوبة الكدسة من الحنطة والتمر وغيرهما وكل مجتمع صوبة عن كراع قال ابن السكيت اهل الفلج يسمون الجرين الصوبة وهو موضع التمر والصوبة الكثبة من تراب او غيره وحكى اللحياني عن ابي الديناري الاعرابي دخلت على فلان فاذا الدنانير صوبة بين يديه اي كدس مجتمع مهيلة ومن رواه فاذا الدينار ذهب بالدينار الى معنى الجنس لان الدينار الواحد لا يكون صوبة والصوب لقب رجل من العرب وهو ابو قبيلة منهم وبنو الصوب قوم من بكر بن وائل وصوبة فرس عباس بن مرداس وصوبة ايضا لبني سدوس

صيب الصياب والصيابة اصل القوم والصيابة والصياب الخالص من كل شيء انشد ثعلب اني وسطت مالكا وحنظلا صيابها والعدد المجلجلا وقال الفراء هو في صيابة قومه وصوابة قومه اي في صميم قومه والصيابة الخيار من كل شيء قال ذو الرمة ومستشحجات بالفراق كانها مثاكيل من صيابة النوب نوح المستشحجات الغربان شبهها بالنوبة في سوادها وفلان من صيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم اي صميمهم وخالصهم وخيارهم ويقال صوابة القوم وصيابتهم بالضم والتشديد فيهما وصيابة القوم جماعتهم عن كراع وقوم صياب اي خيار قال الجندل بن عبيد بن حصين ويقال هو لابيه عبيد الراعي يهجو ابن الرقاع جنادف لاحق بالراس منكبه كانه كودن يوشى بكلاب من معشر كحلت باللؤم اعينهم قفد الاكف لئام غير صياب جنادف اي قصير اراد انه اوقص والكودن البرذون ويوشى يستحث ويستخرج ما عنده من الجري والاقفد الكف المائلها والصيابة السيد وصاب السهم يصيب كيصوب اصاب وسهم صيوب والجمع صيب قال الكميت اسهمها الصائبات والصيب

فصل الضاد المعجمة

ضاب الضياب الذي يتقحم في الامور عن كراع وهو الضباذ في بعض نسخ الصحاح

وجل صنوبان سمين شديد قال زياد الملقطي، على كل صنوبان كان صريفه، بنابيه صوت الاخطب المتغرد، وقول الشاعر لما رأت الهم قد اجفاني، ونبت للرجل وللفطعان، كل بنان في القرى صنوبان، انشده ابو زيد صنوبان بالنون **ضبب** الضب دويبة من الحشرات معروف وهو يشبه الورل والجمع اضب مثل كف واكف وضباب وضبان الاخيرة عن اللحياني قال وذلك اذا كثرت جدا قال ابن سيده ولا ادري ما هذا الفرق لان فعالا وفعلانا سواء في انهما بناآن من ابنية الكثير والانثى ضبة وارض مضبة وضبية كثيرة الضباب التهذيب ارض ضبية احد ما جاء على اصله قال ابو منصور والورل سبط الخلق طويل الذنب كان ذنبه ذنب حية ورب ورل يربي طوله على ذراعين وذنب الضب ذو عقد واطول ما يكون قدر شبر والعرب تستخبث الورل وتستقذره ولا تاكله واما الضب فانهم يحرصون على صيده واكله والضب احرش الذنب خشنه مفقره ولونه الى الصحمة وهي غبرة مشربة سوادا واذا سمن اصفر صدره ولا ياكل الا الجنادب والدبا والعشب ولا ياكل الهوام واما الورل فانه ياكل العقارب والحيات والحرابي والخنافس ولحمه درياق والنساء يتسمن بلحمه وضب البلد واضب كثرت ضبابه وهو احد ما جاء على الاصل من هذا الضرب ويقال اضبت ارض بني فلان اذا كثر ضبابها وارض مضبة ومربعة ذات ضباب ويرابيع ابن السكيت ضب البلد كثرت ضبابه ذكره في حروف اظهر فيها التضعيف وهي متحركة مثل قطط شعره ومششت الدابة وفي الحديث ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في غائط مضبة قال ابن الاثير هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما وهي ارض مضبة مثل مأسدة ومذابة ومربعة اي ذات اسود وذباب ويرابيع وجمع المضبة مضاب فاما مضبة فهو اسم الفاعل من اضبت كاغدت فهي مغدة فان صحت الرواية فهي بمعناها قال ونحو من هذا البناء الحديث الآخر لم ازل مضبا بعد هو من الضب الغضب والحقد اي لم ازل ذا ضب وقوله في مضاب منكرة هي قطع من الارض كثيرة الضباب الواحدة مضبة قال الاصمعي سمعت غير واحد من العرب يقول خرجنا نضطاد المضبة اي نصيد الضباب جعلوها على مفعلة كما تقول للشيوخ مشيخة وللسيوف مسيفة والمضب الحارش الذي يصب الماء في جحره حتى يخرج لياخذه والمضبب الذي يوتى الماء الى جحرة الضباب حتى يذلقها فتبرز فيصيدها قال الكميت، بغبية صيف لا يوتى بطانها، ليبلغها ما اخطأته المضبب، يقول لا يحتاج المضبب ان يوتى الماء الى جحرتها حتى يستخرج الضباب ويصيدها لان الماء قد كثر والسيل عدا الى جحرها فكفاه ذلك وضببت على الضب اذا حرشته فخرج اليك مذنبا فاخذت بذنبه والضبة مسك الضب يدبغ فيجعل فيه السمن وفي المثل اعق من ضب لانه ربما اكل حسوله وقولهم لا افعله حتى يحن الضب في اثر الابل الصادرة ولا افعله حتى يرد الضب الماء لان الضب لا يشرب ماء ومن كلامهم الذي يضعونه على السنة البهائم قالت السمكة وردا يا ضب فقال، اصبح قلبي صردا، لا يشتهي ان يردا، الا عرادا عردا، وصليانا بردا، وعنكثا ملتبدا، والضب يكنى ابا حسل والعرب تشبه كف البخيل اذا قصر عن العطاء بكف الضب ومنه قول الشاعر ما ان ارى اكفهم كف ضباب الشث في الجبال وفي حديث انس ان الضب ليموت هزلا في جحره بذنب ابن آدم اي يحبس المطر عنه بشوم ذنوبهم وانما خص الضب لانه اطول الحيوان نفسا واصبرها على الجوع ويروى ان الحبارى بدل الضب لانها ابعد الطير نجعة ورجل خب ضب منكر مراوغ خب والضب الغيظ والحقد وقيل الضغن والعداوة وجمعه ضباب قال الشاعر، فما زالت رقاك تسل ضغني، وتخرج من مكامنها ضبابي، وتقول اضب فلان على غل في قلبه اي اضمره واضب الرجل على حقد في القلب وهو يضب اضبابا ويقال للرجل اذا كان نخبا منوعا انه لخب ضب قال والضب الحقد في الصدر ابو عمرو ضبضب اذا حقد وفي حديث علي كرم الله وجهه كل منهما حامل ضب لصاحبه وفي حديث عائشة فغضب القاسم واضب عليها وضب ضبا واضب به سكت مثل اضبا واضب على الشيء وضب سكت عليه وقال ابو زيد اضب اذا تكلم وضب على الشيء واضب وضبب احتواه واضب على الشيء اخفاه واضب على ما في يده امسكه واضب القوم صاحوا وجلبوا وقيل تكلموا وكلم بعضهم بعضا واضبوا في الغارة نهدوا واستعدوا واضبوا عليه اذا كثروا عليه وفي الحديث فلما اضبوا عليه اي كثروا ويقال اضبوا اذا تكلموا متتابعا واذا نهضوا في الامر جميعا واضب فلان على ما في نفسه اي سكت الاصمعي اضب فلان على ما في نفسه اي اخرجه قال ابو حاتم اضب القوم اذا سكتوا وامسكوا عن الحديث واضبوا اذا تكلموا وافاضوا في الحديث [illegible]

مثل

[illegible] اي في ضبابهم اي تفرقوا في طلبها وضب اسم رجل وابو ضب شاعر من هذيل والضباب اسم رجل وهو ابو بطن سمي بجمع الضب قال الفرزدق، لقد زر الضباب بنوه وبعض البنين غصة وسعال، والنسب اليه ضبابي ولا يرد في النسب الى واحده لانه قد جعل اسما للواحد كما تقول في النسب الى كلاب كلابي والضباب اسم رجل ايضا الاول عن ابن الاعرابي وانشد، نكدت ابا زبيبة اذ سألنا، بحاجتنا ولم ينكد ضباب، وروى بيت امرئ القيس، وعليك سعد بن الضباب فسمحي، سيرا الى سعد عليك بسعد، قال ابن سيده هكذا انشده ابن جني بفتح الضاد وابو ضب من كلامهم والضبيب فرس معروف من خيل العرب وله حديث وضبيب اسم واد وامرأة ضبضب سمينة ورجل ضباضب بالضم غليظ سمين قصير فاحش جريء والضباضب الرجل الجلد الشديد وربما استعمل في البعير ابو زيد رجل ضبضب وامرأة ضبضبة وهو الجريء على ما اتى وهو الالح ايضا وامرأة ضبضبة وهي الجريئة التي تخرج على جيرانها وضب اسم الجبل الذي مسجد الخيف في اصله والله اعلم **ضرب** الضرب معروف والضرب مصدر ضربته وضربه يضربه ضربا وضربه ورجل ضارب وضروب وضريب وضرب ومضرب بكسر الميم شديد الضرب او كثير الضرب والضريب المضروب والمضرب والمضراب جميعا ما ضرب به وضاربه اي جالده وتضاربوا واضطربوا بمعنى وضرب الوتد يضربه ضربا دقه حتى رسب في الارض ووتد ضريب مضروب هذه عن اللحياني وضربت يده جاد ضربها وضرب الدرهم يضربه ضربا طبعه وهذا درهم ضرب الامير ودرهم ضرب وصفوه بالمصدر ووضعوه موضع الصفة كقولهم ماء سكب وغور وان شئت نصبت على نية المصدر وهو الاكثر لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو واضطرب خاتما سأل ان يضرب له وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم اضطرب خاتما من ذهب اي امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء وفي الحديث يضطرب بناء في المسجد اي ينصبه ويقيمه على اوتاد مضروبة في الارض ورجل ضريب جيد الضرب وضربت العقرب تضرب ضربا لدغت وضرب العرق والقلب يضرب ضربا نبض وخفق وضرب يضرب ضربانا اذا آلمه والضارب المتحرك والموج يضطرب اي يضرب بعضه بعضا وتضرب الشيء واضطرب تحرك وماج والاضطراب تضرب الولد في البطن ويقال اضطرب الحبل بين القوم اذا اختلفت كلمتهم واضطرب امره اختل وحديث مضطرب الاسناد وامر مضطرب والاضطراب الحركة والاضطراب طول مع رخاوة ورجل مضطرب الخلق طويل غير شديد الاسر واضطرب البرق في السحاب تحرك والضرب الراس سمي بذلك لكثرة اضطرابه وضريبة السيف ومضربه ومضربه ومضربته ومضربته حده حكى الاخيرتين سيبويه وقال جعلوه اسما كالحديدة يعني انهما ليستا على الفعل وقيل هو دون الظبة وقيل هو نحو من شبر في طرفه والضريبة ما ضربته بالسيف والضريبة المضروب بالسيف وانما دخلته الهاء وان كان بمعنى مفعول لانه صار في عداد الاسماء كالنطيحة والاكيلة التهذيب والضريبة كل شيء ضربته بسيفك من حي او ميت وانشد لجرير، واذا هززت ضريبة قطعتها، فمضيت لا كزما ولا مبهورا، ابن سيده وربما سمي السيف نفسه ضريبة وضرب ببلية رمي بها لان ذلك ضرب وضربت الشاة بلون كذا اي خولطت ولذلك قال اللغويون الجوزاء من الغنم التي ضرب وسطها ببياض من اعلاها الى اسفلها وضرب في الارض يضرب ضربا وضربانا ومضربا بالفتح خرج فيها تاجرا او غازيا وقيل اسرع وقيل ذهب فيها وقيل سار في ابتغاء الرزق يقال ان لي في الف درهم لمضربا اي ضربا والطير الضوارب التي تطلب الرزق وضربت في الارض ابتغي الخير من الرزق قال الله عز وجل واذا ضربتم في الارض اي سافرتم وقوله لا يستطيعون ضربا في الارض اذا سار في الارض فيها مسافرا فهو ضارب والضرب يقع على جميع الاعمال الا قليلا ضرب في التجارة وفي الارض وفي سبيل الله وضاربه في المال من المضاربة وهي القراض والمضاربة ان تعطي انسانا من مالك ما يتجر فيه على ان يكون الربح بينكما وكانه ماخوذ من الضرب في الارض لطلب الرزق قال الله تعالى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله قال وعلى قياس هذا المعنى يقال للعامل ضارب لانه هو الذي يضرب في الارض قال وجائز ان يكون كل واحد من رب المال ومن العامل يسمى مضاربا لان كل واحد منهما يضارب صاحبه وكذلك المقارض وقال النضر المضارب صاحب المال والذي ياخذ المال كلاهما مضارب هذا يضاربه وذاك يضاربه ويقال فلان يضرب المجد اي يكسبه ويطلبه وقال الكميت، رحب الفناء اضطراب المجد رغبته، والمجد انفع مضروب لمضطرب، وفي حديث الزهري

مثل

البطين التميمي صح

الازهري صح

وضرب العرق ضربانا صح

لا يصلح مضاربة من طعمته حرام قال المضاربة ان تعطي مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له سهم معلوم من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وضربت الطير ذهبت والضرب الاسراع في السير وفي الحديث لا تضرب اكباد الابل الا الى ثلاثة مساجد اي لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت تبتغي الرزق والطير الضوارب المخترقات في الارض الطالبات ارزاقها وضرب في سبيل الله يضرب ضربا نهض وضرب بنفسه الارض ضربا اقام فهو ضد وضرب البعير في جهازه اي نفر فلم يزل يلتبط وينزو حتى طوّح عنه كل ما عليه من اداته وحمله وضربت فيهم فلانة بعرق ذي اشب اي التباس اي افسدت نسبهم بولادتها فيهم وقيل عرّقت فيهم عرق سوء وفي حديث علي قال اذا كان كذا وكذا وذكر فتنة ضرب يعسوب الدين بذنبه قال ابو منصور اي اسرع الذهاب في الارض فرارا من الفتن وقيل اسرع الذهاب في الارض باتباعه ويقال للاتباع اذناب قال ابو زيد جاء فلان يضرب ويذبّ اي يسرع وقال المسيب: فان الذي كنتم تحذرون أتتنا عيون به تضرب. قال وانشدني بعضهم: ولكن يجاب المستغيث وخيلهم عليها كماة بالمنية تضرب. اي تسرع وضرب بيده الى كذا اهوى وضرب على يده امسك وضرب على يده كفه عن الشيء وضرب على يد فلان اذا حجر عليه الليث ضرب يده الى عمل كذا وضرب على يد فلان اذا منعه من امر اخذ فيه كقولك حجر عليه وفي حديث ابن عمر واردت ان اضرب على يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهما يده في يد الآخر عند عقد التبايع وقوله في الحديث حتى ضرب الناس بعطن اي رويت ابلهم حتى بركت واقامت مكانها وضاربت الرجل مضاربة وضرابا وتضارب القوم واضطربوا ضرب بعضهم بعضا وضاربني فضربته اضربه كنت اشد ضربا منه وضربت المخاض اذا شالت باذنابها ثم ضربت بها فروجها ومشت فهي ضوارب وناقة ضارب وضاربة في نوق ضوارب وضاربة على النسب وضاربة على الفعل وقيل الضوارب من الابل التي تمتنع بعد اللقاح فتعز انفسها فلا يقدر على حلبها ابو زيد ناقة ضارب وهي التي تكون ذلولا فاذا لقحت ضربت حالبها من قدامها وانشد: بابوال المخاض الضوارب. وقال ابو عبيد اراد جمع ناقة ضارب ورواه ابن هانئ وضرب الفحل الناقة يضربها ضرابا نكحها قال سيبويه ضربها الفحل ضرابا كالنكاح قال والقياس ضربا ولا يقولونه كما لا يقولون نكحا وهو القياس وناقة ضارب ضربها الفحل على النسب وناقة تضراب كضارب وقال اللحياني هي التي ضربت فلم يدر ألاقح هي ام غير لاقح وفي الحديث انه نهى عن ضراب الجمل وهو نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسيب الفحل اي عن ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزا عليها واضرب فلان ناقته اي انزى الفحل عليها ومنه الحديث الآخر ضراب الفحل من السحت اي انه حرام وهذا عام في كل فحل والضارب الناقة التي تضرب حالبها واتت الناقة على مضربها بالكسر اي على زمن ضرابها والوقت الذي ضربها الفحل فيه جعلوا الزمان كالمكان وقد اضربت الفحل الناقة وضربها واضربتها اياه الاخيرة على السعة وقد اضرب الرجل الفحل الناقة فضربها ضرابا وضرب الفحل يضربها ضربا وضرابا وضريب الحمض رديئه وما اكل خيره وبقي شره واصوله ويقال هو ما كسر منه والضريب الصقيع والجليد وضربت الارض ضربا وجلدت وصقعت اصابها الضريب كما تقول طلّت من الطل قال ابو حنيفة ضرب النبات ضربا فهو ضرب ضرّه البرد فاضرّ به واضربت السمائم الماء اذا نشفته حتى تسفيه الارض واضرب البرد والريح النبات حتى ضرب ضربا فهو ضرب اذا اشتد عليه القر وضربه البرد حتى يبس وضربت الارض واضربنا وضرب البقل وجلد وصقع اصبحت الارض ضربة وصقعة يقال للنبات ضرب ومضروب وضرب البقل وجلد وصقع واضرب الناس واجلدوا واصقعوا كل هذا من الضريب والجليد والصقيع الذي يقع بالارض وفي الحديث ذكر القيء في العام فلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات من الضريب وهو الازيز اي البرد والجليد ابو زيد الارض ضربة اذا اصابها الجليد واحرق نباتها وقد ضربت الارض ضربا واضربها الضريب اضرابا والضرب بالتحريك العسل الابيض الغليظ يذكر ويؤنث قال ابو ذؤيب الهذلي في تأنيثه: وما ضرب بيضاء يأوي مليكها الى طنف اعيا براق ونازل. وخبّر ما قوله: باطيب من فيها اذا جئت طارقا. وانشد: اذا نامت كلاب الاسافل يأوي مليكها اي يعسوبها ويعسوب النحل اميره والطنف حيد يندر من الجبل قد اعيا بمن يرقا ومن ينزل وقوله كلاب الاسافل يريد اسفل الحي لان مواشيهم لا تبيت معهم فرعاتها واصحابها لا ينامون الا آخر من ينام لاشتغالهم بحلبها وقيل الضرب عسل البر قال الشماخ: كأن عيون الناظرين يشوقها بها ضرب طابت يدا من يشورها. والضرب بتسكين الراء لغة فيه حكاه ابو حنيفة قال وذلك قليل والضربة الضرب وقيل هي الطائفة منه واستضرب العسل غلظ وابيض وصار ضربا كقولهم استنوق الجمل واستتيس العنز بمعنى التحول من حال الى حال وانشد: كانما ريقته مسك عليه ضرب. والضريب الشهد وانشد بعضهم قول الجميح: يدب حميا الكاس فيهم اذا انتشوا دبيب الدجى وسط الضريب المعسل. وعسل ضريب مستضرب وفي حديث الحجاج لاجزرنك جزر الضرب هو بفتح الراء العسل الابيض الغليظ ويروى بالصاد وهو العسل الاحمر والضرب المطر الخفيف الاصمعي الديمة مطر يدوم مع سكون والضرب فوق ذلك قليلا والضربة الدفعة من المطر الخفيف والضربة الدفعة من المطر وقد ضربتهم السماء واضربت عن الشيء كففت واعرضت وضرب عنه الذكر واضرب عنه صرفه واضرب عنه اي اعرض وقوله عز وجل افنضرب عنكم الذكر صفحا اي نهملكم فلا نعرفكم ما يجب عليكم لان كنتم قوما مسرفين اي لان اسرفتم والاصل في قوله ضربت عنه الذكر ان الراكب اذا ركب دابة فاراد ان يصرفه عن جهته ضربه بعصاه ليعدله عن الجهة التي يريدها فوضع الضرب موضع الصرف والعدل يقال ضربت عنه واضربت وقيل في قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا ان معناه افنضرب القرآن عنكم ولا ندعوكم به الى الايمان صفحا اي معرضين عنكم اقام صفحا مقام صافحين وهذا تقريع لهم وايجاب للحجة عليهم وان كان لفظه لفظ استفهام ويقال ضربت فلانا عن فلان اي كففته عنه فاضرب عنه اضرابا اذا كف واضرب فلان عن الامر فهو مضرب اذا كف وانشد: اصبحت عن طلب المعيشة مضربا لما وثقت بان مالك مالي. ومثله المحسب الانسان انه يبرك سدى واضرب اي اطرق تقول رايت حية مضربا اذا كانت ساكنة لا تتحرك والمضروب المقيم في البيت واضرب الرجل في البيت اقام قال ابن السكيت سمعتها من جماعة من الاعراب ويقال اضرب خبز الملة فهو مضرب اذا نضج وآن له ان يضرب بالعصا وينفض عنه رماده وترابه قال ذو الرمة يصف خبزة: ومضروبة في غير ذنب بريئة كسرت لاصحابي على عجل كسرا. وقد ضرب بالقداح والضريب والضارب الموكل بالقداح وقيل الذي يضرب بها قال سيبويه هو فعيل بمعنى فاعل يقال هو ضريب قداح قال ومثله قول طريف بن مالك العنبري: او كلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الي عريفهم يتوسم. اغاريد عادتهم وجمع الضريب ضرباء قال ابو ذؤيب: فوردن والعيوق مقعد رابئ الضرباء خلف النجم

لا يتتلع. والضريب القدح الثالث من قداح الميسر وذكر اللحياني اسماء قداح الميسر الاول والثاني ثم قال والثالث الرقيب وبعضهم يسميه الضريب وفيه ثلاثة فروض وله غنم ثلاثة انصباء ان فاز وعليه غرم ثلاثة انصباء ان لم يفز وقال غيره ضريب القداح هو الموكل بها وانشد الكميت: وعد الرقيب خصال الضريب لا عن افاتين وكسا قماراه. وضربت الشيء بالشيء وضربته خلطته وضربت بينهم في الشر خلطت والتضريب بين القوم الاغراء والضريبة الصوف او الشعر ينفش ثم يدرج ويشد بخيط ليغزل فهي ضرائب والضريبة الصوف يضرب بالمطرق غيره الضريبة القطعة من القطن وقيل من القطن والصوف وضريب الشول لبن يحلب بعضه على بعض عن ابي نصر الاصمعي اذا صب لبن اللبن على بعض فهو الضريب ابن سيده الضريب من اللبن الذي يحلب من عدة لقاح في اناء واحد فيضرب بعضه ببعض ولا يقال ضريب لاقل من لبن ثلاث انيق قال بعض اهل البادية لا يكون ضريبا الا من عدة من الابل فمنه ما يكون رقيقا ومنه ما يكون خاثرا قال ابن احمر: وما كنت اخشى ان تكون منيتي ضريب جلاد الشول خمطا وصافيا. اي سبب منيتي فحذف وقيل هو ضريب اذا حلب عليه من الليل ثم حلب عليه من الغد فضرب به ابن الاعرابي الضريب الشكل في القد والخلق ويقال فلان ضريب فلان اي نظيره وضريب الشيء مثله وشكله ابن سيده الضرب المثل والشبيه وجمعه ضروب وهو الضريب وجمعه ضرباء وفي حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباؤه هم الامثال والنظراء واحدهم ضريب والضرائب الاشكال وقوله عز وجل كذلك يضرب الله الحق والباطل اي يمثل الله الحق والباطل حيث ضرب مثلا للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الآية ومعنى قوله عز وجل واضرب لهم مثلا اي اذكر لهم ومثل لهم يقال عندي من هذا الضرب شيء كثير اي من هذا المثال وهذه الاشياء على ضرب واحد اي على مثال قال ابن عرفة ضرب الامثال اعتبار الشيء بغيره وقوله تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية قال ابو اسحاق معناه اذكر لهم مثلا وهذه الاشياء على هذا الضرب اي على هذا المثال فمعنى اضرب لهم مثلا مثّل لهم مثلا قال ومثلا منصوب لانه مفعول به ونصب قوله اصحاب القرية لانه بدل من قوله مثلا كانه قال اذكر لهم اصحاب القرية اي خبر اصحاب القرية والضرب من بيت الشعر آخره كقوله فحومل من قوله بسقط اللوى بين الدخول فحومل والجمع اضرب وضروب والضوارب كالرحاب في الاودية واحدها ضارب وقيل الضارب المكان المطمئن من الارض به شجر والجمع كالجمع قال ذو الرمة: قد اكتفلت بالحزن واعوج دونها ضوارب من غسان معوجة سدرا. وقيل الضارب قطعة من الارض غليظة تستطيل في السهل والضارب المكان ذو الشجر والضارب الوادي الذي يكون فيه الشجر يقال عليك بذلك الضارب فانزله وانشد: لعمرك ان البيت بالضارب الذي رايت وان لم آته لي شائق. والضارب السابح في الماء قال ذو الرمة: ليالي اللهو يطبيني فاتبعه كانني ضارب في غمرة لعب. والضرب الرجل الخفيف اللحم وقيل الندب الماضي الذي ليس برهل قال طرفة: انا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كراس الحية المتوقد. وفي صفة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل الراس وهو مفتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال وفي صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وقول ابي العيال: صلاة اضرب لم يخشعهم ومصالت ضرب. قال ابن جني ضرب جمع ضارب وقد يجوز ان يكون جمع ضروب وضرب النجاد المضربة اذا خاطها والضريبة الطبيعة والسجية وهذه ضريبته التي ضرب عليها وضربها وضرب عن اللحياني لم يزد على ذلك شيئا اي طبع وفي الحديث ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته اي سجيته وطبيعته تقول فلان كريم الضريبة ولئيم الضريبة وكذلك تقول في النحيتة والسليقة والنحيزة والتوس والسوس والغريزة والنحاس والخيم والضريبة الخليقة يقال خلق الناس على ضرائب شتى ويقال انه لكريم الضرائب والضرب الصيغة والضرب الصنف من الاشياء يقال هذا من ضرب ذلك اي من نحوه والجمع ضروب انشد ثعلب: اراك من الضرب الذي يجمع الهوى وحولك نسوان لهن ضروب. وكذلك الضريب وضرب الله مثلا اي وصف وبين وقولهم ضربت له المثل بكذا انما معناه بينت له ضربا من الامثال اي صنفا منها وقد تكرر في الحديث ضرب الامثال وهو اعتبار الشيء بغيره وتمثيله به والضرب المثال والضريب المضيب والضريب البطيء من الناس وغيرهم والضريبة واحدة الضرائب التي تؤخذ في الارصاد والجزية ونحوها ومنه ضريبة العبد وهي غلته وفي حديث الحجام كم ضريبتك الضريبة ما يؤدي العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاماء اللاتي كان عليهن لمواليهن ضرائب يقال كم ضريبة عبدك في كل شهر والضرائب ضرائب الارضين وهي وظائف الخراج عليها وضرب على العبد الاتاوة ضربا اوجبها عليه بالتأجيل والاسم الضريبة وضارب فلان لفلان في ماله اذا اتجر فيه وقارضه وما يعرف لفلان مضرب عسلة ولا يعرف فيه مضرب عسلة اي من النسب والمال يقال ذلك اذا لم يكن له نسب معروف ولا يعرف اعراقه في نسبه ابن سيده ما يعرف له مضرب عسلة اي اصل ولا قوم ولا اب ولا شرف والضارب الليل الذي ذهبت ظلمته يمينا وشمالا وملأت الدنيا وضرب الليل بأرواقه اقبل قال حميد: سرى مثل نبض العروق والليل ضارب بارواقه والصبح قد كاد يسطع. وقال: يا ليت ام العمر كانت صاحبي ورابعتني تحت ليل ضارب. بساعد فعم وكف خاضب. والضارب الطويل من كل شيء ومنه قوله: ورابعتني تحت ليل ضارب. وضرب الليل عليهم طال قال: ضرب الليل عليهم فركد. وقوله تعالى فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا قال الزجاج منعناهم السمع ان يسمعوا والمعنى انمناهم ومنعناهم ان يسمعوا لان النائم اذا سمع انتبه والاصل في ذلك ان النائم لا يسمع اذا نام وفي الحديث فضرب الله على اصمختهم اي ناموا فلم ينتبهوا والصماخ ثقب الاذن وفي الحديث فضرب على آذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس ان يلجا آذانهم فينتبهوا فكأنها قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث ابي ذر ضرب على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد وقولهم فضرب الدهر ضربانه كقولهم فقضى من القضاء وضرب الدهر من ضربانه ان كان كذا وكذا وقال ابو عبيد ضرب الدهر بيننا اي بعد ما بيننا قال ذو الرمة: فان تضرب الايام يا مي بيننا فلا ناشر سرا ولا متغير. وفي الحديث فضرب الدهر من ضربانه ويروى من ضربه اي مر من مروره وذهب بعضه وجاء مضطرب العنان اي منفردا منهزما وضربت عينه غارت كحجلت والضريبة اسم رجل من العرب والمضرب العظم الذي فيه مخ يقول للشاة اذا كانت مهزولة ما يرم منها مضرب اي اذا كسر عظم من عظامها او قصبها لم يصب فيها مخ والمضراب الذي يضرب به العود وقولهم في الحديث الصداع ضربان في الصدغين ضرب العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة وفي حديث عائشة عتبوا على عثمان ضربة السوط والعصا اي كان من قبله يضرب في العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم وقوله في الحديث النهي عن ضربة الغائص وهو ان يقول الغائص في البحر للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا فيتفقان على ذلك ونهي عنه لانه غرر ابن الاعرابي الضارب الحبل في الحروب والضريب تحريض الشجاع في الحرب يقال ضربه وحرضه والمضرب فسطاط الملك وبساط مضروب اذا كان مخيطا ويقال للرجل اذا خاف شيئا فخرق في الارض جبنا قد ضرب بذقنه الارض قال الاعرابي يصف غربانا خافت صقرا: ضوارب بالاذقان من ذي شكيمة اذا ماهوى كالنيزك المتوقد

وقال الراعي وضرب بيتا بوراهن ضارب له ظلة في قلبه ضل رائنا قال ابو زيد يقال ضربت له الارض كلها اي طلبته في كل الارض ويقال ضرب
فلان الغائط اذا مضى الى موضع يقضي فيه حاجته ويقال فلان اغرب عقلا من ضارب يريدون هذا المعنى ابن الاعرابي ضرب الارض البول
والغائط في حفرها وفي حديث المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عني فضرب الخلاء ثم جاء يقال ذهب يضرب الغائط
والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان **ضغب** الضاغب الرجل وفي المحكم
الضاغب الرجل الذي يختبئ في الخمر فيفزع الانسان بمثل صوت الضبع او الاسد او الوحش حكاه ابو حنيفة وانشد يا ايها الضاغب بالغلول
انك غول ولدته غول هكذا انشده بالاسكان والصحيح بالاطلاق وان كان فيه حينئذ اقواء وقد ضغب فهو ضاغب والضغيب والضغاب
صوت الارنب والذئب ضغب يضغب ضغيبا وقيل هو تضور الارنب عند اخذها واستعاره بعض الشعراء للبن فقال انشد ثعلب كان
ضغيب المحض في حاوياته مع التمر احيانا ضغيب الارانب والضغيب صوت تغلغل الجرذان في قتب الفرس وليس له فعل قال ابو حنيفة
وارض مضغبة كثيرة الضغابيس وهي صغار القثاء ورجل ضغب وامراة ضغبة اذا اشتهيا الضغابيس قال ابن سيده اسقطت النون منه لانها حرف
الاسم كما قيل في تصغير فرزدق فريزد ومن كلام امراة من العرب وان ذكرت الضغابيس فاني ضغبة وليست الضغبة من لفظ الضغبوس
لان الضغبة ثلاثي والضغبوس رباعي فهو اذا من باب لآل **ضنب** ضنب بالارض ضنبا مثل ضبأ بها وضنب بضنب فقبض عليه كلاهما عن كراع
ضهب ضهب القوس والرمح عرضهما على النار عند التثقيف وضهبه بالنار لوحه وغيره وضهب اللحم شواه على جمر فهو مضهب
وقيل ضهبه شواه ولم يبالغ في نضجه ابو عمرو ولحم مضهب شوي على النار ولم ينضج قال امرؤ القيس نمش باعراف الجياد اكفنا اذا نحن قمنا
عن شواء مضهب ابو عمرو واذا ادخلت اللحم النار ولم تبالغ في نضجه قلت ضهبته فهو مضهب وقال الليث اللحم المضهب الذي قد شوي على جمر
حكى ابن الاعرابي الضهباء التي عملت فيها النار والقصباء مثلها الازهري في ترجمة ضهب وفي النوادر ضهب القوم وضهبوا وهلبوا والبوا
وحطبوا اكلا الاكاد والاسراع والضيهب كل قف وحزن او موضع من الجبل تحمى عليه الشمس حتى يشتوى عليها اللحم وانشد وعر يجيش قدوره بضياهب
قال ابو منصور الذي اراد الليث انما هو الصيهب بالصاد وكذلك هو في البيت يجيش قدوره بصياهب جمع الصيهب وهو اليوم الشديد الحر
قال ابو عمرو **ضوب** الضوبان والضوبان الجمل المسن القوي الضخم واحده وجمعه سواء قال قرب ضوبانا قد احضرنا ابلا ما ضحي وان ولا الغرب
واشل وفي رواية ولا الغرب سولا وقال الشاعر عركركه ضجر الضوبان اوممه روض القذاف ربيعا اي تاومه وذكره الازهري في ترجمة ضبن
وقال من قال ضوبان جعله من ضاب كانه صرفه بتابعه صوت الاخطب المترنم وقال لما رايت الهم قد اجفاني قربت الرحل للظعان كل سابق الفرى
ضوبان وانشد ابو زيد ضوبان بالهمز الفراء الضاب الرجل اذا استخفى ابن الاعرابي ضاب اذا ختل عدوا **ضيب** الضيب شيء من دواب البر على
خلقة الكلب وقال الليث بلغني ان الضيب شيء من دواب البحر قال ولست على يقين منه وقال ابو الفرج سمعت ابا الهميسع ينشد ان تمنعي
صوبك صوب المدمع يجري على الخد كضيب الثعثع قال ابو منصور الثعثع الصدف وضيبه ما فيه من حب اللؤلؤ شبه قطرات الدمع به

فصل الطاء المهملة **طبب** الطب علاج الجسم والنفس رجل طب وطبيب عالم بالطب تقول ما كنت طبيبا ولقد
طببت بالكسر والمتطبب الذي يتعاطى علم الطب والطب والطب لغتان في الطب وقد طب يطب ويطب وتطبب وقالوا تطبب له سأل له
الاطباء وجمع القليل اطبة والكثير اطباء وقالوا ان كنت ذا طب وطب وطب فطب لعينيك ابن السكيت ان كنت ذا طب فطب لنفسك
اي ابدأ اولا باصلاح نفسك وسمعت الكلابي يقول اعمل في هذا عمل من طب لمن حب الاحمر من امثالهم في التنوق في الحاجة وتحسينها
اصنعه صنعة من طب لمن حب اي صنعة حاذق لمن يحبه وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى بين كتفيه خاتم النبوة فقال مثل
ان اذنت لي عالجتها فاني طبيب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم طبيبها الذي خلقها معناه العالم بها خالقها الذي خلقها لا انت وجاء
يستطب لوجعه اي يستوصف الدواء ايها يصلح لدائه والطب الرفق والطبيب الرفيق قال المرار بن سعيد الفقعسي يصف جملا
وليس بمرار الحنظلي يدين المزرور الى جنب حلقة من الشبه سواها برفق طبيبها ومعنى يدين يطيع والمزرور الزمام المربوط بالبرة
وهو معنى قوله حلقة من الشبه وهو الصفر اي تطيع هذه الناقة زمامها المربوط الى برة انفها والطب والطبيب الحاذق من الرجال الماهر
بعلمه انشد ثعلب في صفة غراسة نخل جاءت على غرس طبيب ماهر وقيل ان اشتقاق الطبيب منه وليس بقوي وكل حاذق بعلمه طبيب
عند العرب ورجل طب بالفتح اي عالم يقال فلان طب بكذا اي عالم به وفي حديث سلمان وابي الدرداء بلغني انك جعلت طبيبا الطبيب في الاصل
الحاذق بالامور العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرض وكنى به ههنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة
الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذي يعاني الطب لا يعرفه معرفة جيدة وفحل طب ماهر حاذق بالضراب يعرف اللاقح من الحائل والضبعة
من المبسورة ويعرف نقص الولد في الرحم ويكوف ثم يعود ويضرب وفي حديث الشعبي ووصف معاوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق
بالضراب وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعار احد هذين المعنيين لافعاله وخلاله وفي المثل ارسله طبا ولا ترسله
طاطا وبعضهم يرويه ارسله طابا وبعير طب يتعاهد موضع خفه اين يطأ به والطب السحر قال ابن الاسلت الا من مبلغ حسان عني اطب كان
داؤك ام جنون ورواه سيبويه اسحر كان طبك وقد طب الرجل والمطبوب المسحور قال ابو عبيد انما سمي السحر طبا على التفاؤل بالبرء قال ابن
سيده والذي عندي انه الحذق وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه احتجم بقرن حين طب قال ابو عبيد طب اي سحر يقال منه رجل
مطبوب قال ونرى انما قيل له مطبوب لانه كني عن السحر بالطب كما كنوا عن اللديغ فقالوا سليم وعن المفازة وهي مهلكة فقالوا مفازة تفاؤلا
بالفوز والسلامة قال واصل الطب الحذق بالاشياء والمهارة بها يقال رجل طب وطبيب اذا كان كذلك وان كان في غير علاج المرض قال عنترة
ان تغدفي دوني القناع فانني طب باخذ الفارس المستلئم وقال علقمة فان تسألوني بالنساء فانني بصير بادواء النساء طبيب وفي الحديث
فلعل طبا اصابه اي سحرا وفي حديث آخر انه مطبوب وما ذاك بطبي اي بدهري وعادتي وشاني والطب الطربة والشهوة والارادة قال
ان يكن طبك الفراق فان البين ان تعطفي صدور الجمال وقال فروة بن مسيك المرادي فان نغلب فغلابون قدما وان نغلب فغير مغلبينا فما ان
طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا كذاك الدهر دولته سجال تكر صروفه حينا فحينا يجوز ان يكون معناه ما دهرنا وشاننا وعادتنا وان يكون
معناه شهوتنا ومعنى هذا الشعر ان كانت همدان ظهرت علينا في يوم الردم فغلبتنا فغير مغلبين والمغلب الذي يغلب مرارا اي لم نغلب
الا مرة والطبة والطبابة والطبيبة الطريقة المستطيلة من الثوب والرمل والسحاب وشعاع الشمس والجمع طباب وطبب

قال

قال ذو الرمة يصف الثور حتى اذا مالها في الجدر وانحدرت شمس النهار شعاعا بينها طبب الاصمعي الخبة والطبة والخبيبة والطبابة كل هذا طرائق
في رمل وسحاب والطبة الشقة المستطيلة من الثوب والجمع الطبب وكذلك طبب شعاع الشمس وهي الطرائق التي ترى فيها اذا طلعت وهي
الطباب ايضا والطبة الجلدة المستطيلة او المربعة او المستديرة في المزادة والسفرة والدلو ونحوها والطبابة الجلدة التي تجعل على طرفي الجلد
في القربة والسقاء والاداوة اذا سوي ثم خرز غير مثني وفي الصحاح الجلدة التي تغطى بها الخرز وهي معترضة كالاصبع مثنية على موضع الاصمعي
الطبابة التي تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في اسفل القربة والسقاء والاداوة ابو زيد فاذا كان الجلد في اسافل هذه الاشياء مثنيا ثم خرز عليه فهو
عراق واذا سوي ثم خرز غير مثني فهو طباب وطبيب السقاء رقعته وقال الليث الطبابة من الخرز السير بين الخرزتين والطبة السير الذي يكون اسفل
وهي تعارب الخرز ابن سيده والطباب سير عريض يقع الكتب والخرز فيه والجمع طباب قال جرير بلى فارفض دمعك غير نزر كما عينت بالسرب
الطبابا وقد طب الخرز يطبه طبا وكذلك طب السقاء وطببه بشدد للكثرة قال الكميت يصف قطا او الناطقات الصادقات اذا غدت
باسقية لم يفرهن المطبب ابن سيده وربما سميت القطعة التي تخرز على حرف الدلو وحاشية السفرة طبة والجمع طبب وطباب والتطبيب ان يعلق
السقاء في عود البيت ثم يمخض قال الازهري لم اسمع التطبيب بهذا المعنى لغير الليث واحسبه التطنيب كما يطنب البيت ويقال طببت الديباج تطبيبا
اذا ادخلت بنيقة توسعه بها وطبابة السماء وطبابها طرتها المستطيلة قال مالك بن خالد الهذلي ارته من الجرباء في كل موطن طبابا فمثواه النهار المراكد
كلى يصف حمار وحش خاف الطراد فلجأ الى الجبل فصار في بعض شعابه فهو يرى افق السماء مستطيلا قال الازهري وذلك ان الاتن الجأت
المسحل الى مضيق في الجبل لا يرى فيه الا طرة من السماء والطباب من السماء طريقة وطرة وقال الآخر وسد السماء السجن الا طبابة كترس المرامي مستكن جنوبها
فالحمار راى السماء مستطيلة لانه في شعب والرجل راها مستديرة لانه في السجن وقال ابو حنيفة الطبة والطبيبة والطبابة المستطيل الضيق من الارض
الكثير النبات والطبطبة صوت تلاطم السيل وقيل هو صوت الماء اذا اضطرب واصطك عن ابن الاعرابي وانشد كان صوت الماء في امعائها
طبطبة الميث الى جوائها عداه بالى لان فيه معنى تشكى الميث وطبطب الماء اذا حركه الليث طبطب الوادي طبطبة اذا سال بالماء وسمعت لصوته طباطب
والطبطبة شيء عريض يضرب بعضه ببعض الصحاح الطبطبة صوت الماء ونحوه وقد تطبطب قال اذا طحنت درنية لعيالها تطبطب ثدياها فطار
طحينها والطبطابة خشبة عريضة يلعب بها بالكرة وفي التهذيب يلعب الفارس بها بالكرة ابن هانئ يقال ورب طب ويقال ورب طبا كقولك نعم رجلا
وهذا مثل يقال للرجل يسأل عن الامر الذي قد قرب منه وذلك ان رجلا قعد بين رجلي امراة فقال لها ابكر ام ثيب فقالت له قرب طب **طبطب** الطباطب
العجم **طحرب** ما على فلان طحربة بضم الطاء والراء يعني من اللباس وقال ابو الجراح طحربة وطحربة اي قطعة من خرقة قال شمر وسمعت طحرمة وطحرمة وكلها
لغات وفي حديث سلمان وذكر يوم القيامة فقال تدنو الشمس من رؤوس الناس ليس على احد منهم طحربة بضم الطاء والراء وكسرهما وبالحاء والخاء اللباس
وقيل الخرقة واكثر ما يستعمل في النفي وما في السماء طحربة اي قطعة من السحاب وقيل لطخة غيم واما ابو عبيد وابن السكيت فخصا بها الجحد
واستعملها بعضهم في النفي والايجاب والطحربة الفسوة قال وحاص منا فرقا وطحربا وما عليه طحرمة كطحربة اي لطخ من غيم وطحربة اصلها تحربة
وقال نصيب سرى في سواد الليل يترك خلفه مواكف الشجر تكف عليهن طحرب قال والطحرب ههنا الغثاء من الخنيف والبالي الارض والمواكف مواكف
الشجر وطحرب القربة ملأها وطرب اذا فسا وطحرب اذا عدا فارا **طحلب** الطحلب والطحلب خضرة تعلو الماء المزمن وقيل هو الذي يكون على الماء كانه
نسج العنكبوت والقطعة منه طحلبة وطحلب الماء علاه الطحلب وعين مطحلبة وماء مطحلب كثير الطحلب عن ابن الاعرابي وحكى غيره مطحلب
وقول ذي الرمة عينا مطحلبة الارجاء طامية فيها الضفادع والحيتان تصطخب يروى بالوجهين جميعا قال ابن سيده وارى اللحياني قد حكى
الطحلب في الطحلب وطحلبت الارض اول ما تخضر بالنبات وطحلب الغدير وعين مطحلبة الارجاء والطحلبة القتل **طخرب** جاء وما عليه طخربة
اي ليس عليه شيء ويقال بالحاء المهملة ايضا وقد تقدم وفي حديث سلمان ليس على احد منهم طخربة وقد شرحناه في طحرب لانه يقال بالحاء وبالخاء
طرب الطرب الفرح والحزن عن ثعلب وقيل الطرب خفة تعتري عند شدة الفرح او الحزن والهم وقيل حلول الفرح وذهاب الحزن قال النابغة
الجعدي في الهم سالتني امتي عن جارتي واذا ما عي ذو اللب سال سالتني عن اناس هلكوا شرب الدهر عليهم واكل واراني طربا في اثرهم
طرب الواله او كالمختبل والواله الثاكل والمختبل الذي اختبل عقله اي جن واطربه هو وتطربه قال الكميت ولم تلهني دار ولا رسم منزل
ولم يتطربني بنان مخضب وقال ثعلب الطرب مشتق من الحركة فكان الطرب عنده هو الحركة قال ابن سيده ولا اعرف ذلك والطرب الشوق
والجمع من ذلك اطراب قال ذو الرمة استحدث الركب عن اشياعهم خبرا ام راجع القلب من اطرابه طرب وقد طرب طربا فهو طرب من قوم طراب
وقول الهذلي حتى شاها كليل موهنا عمل باتت طرابا وبات الليل لم ينم يقول باتت هذه البقر العطاش طرابا لما رأته من البرق فرجته من الماء
ورجل طروب ومطراب ومطرابة الاخيرة عن اللحياني كثير الطرب قال وهو نادر واستطرب طلب الطرب واللهو وطربه هو وطرب تطريبا
قال امرؤ القيس يغرد بالاسحار في كل سدفة تغرد مياح الندامى المطرب ويقال طرب فلان في غنائه تطريبا اذا رجع صوته وزينه قال ابن مقبل
اذا طرب الطائر المستحر اي رجع والتطريب في الصوت مده وتحسينه وطرب في قراءته مد ورجع وطرب الطائر في صوته كذلك وخص بعضهم به
وقول سلمى بن المقعد لما راى ان طربوا من ساعة الوى بريعان العدي واجدمه قال السكري طربوا صاحوا ساعة بعد ساعة والاطراب نقاوة
الرياحين وقيل الاطراب الرياحين واذكاؤها وابل طراب تنزع الى اوطانها وقيل اذا طربت بحداتها واستطرب الحداة الابل اذا احفت في سيرها
من اجل حدائها وقال الطرماح واستطربت ظعنهم لما احزال بهم آل الضحى ناشط من داعيات دد يقول حملهم على الطرب شوق نازع وقول
الكميت يريد اهزع حنانا يعلله عند الادامة حتى يرنأ الطرب فانما عنى بالطرب السهم سماه طربا لتصويته اذا دوم اي فتل بالاصابع والمطرب
والمطربة الطريق الضيق ولا فعل له والجمع المطارب قال ابو ذؤيب الهذلي ومتلف مثل فرق الراس تخلجه مطارب زقب اميالها فيح ابن الاعرابي
المطرب والمقرب الطريق الواضح والمتلف القفر سمي بذلك لانه يتلف سالكه في الاكثر كما سموا القفر مفازة الا انها تبدد سالكها والزقب الضيقة وقوله
مثل فرق الراس اي مثل فرق الراس في ضيقه وتخلجه اي تجذبه هذه الطرق الى هذه وهذه الى هذه واميالها فيح اي واسعة والميل المسافة من العلم
الى العلم وفي الحديث لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة واحدة المطارب وهو طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة
المتفردة يقال طربت عن الطريق عدلت عنه والطرب اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطيروب اسم **طرطب** طرطب
بالغنم اشلاها وقيل الطرطبة بالشفتين قال ابن احمر فان اسكت الكوما عنو وعوده يطرطب فيها ما عطان وناكت وفي حديث الحسن وقد خرج
من عند الحجاج فقال دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا وكبرا والطرطبة الصفير بالشفتين للضان

ابو زيد طرطب بالنعجة طرطبة اذا دعاها وطرطب الحالب بالمعزى اذا دعاها ابن سيده الطرطبة صوت الحالب للمعز يسكنها بشفتيه وقد طرطب بها طرطبة اذا دعاها والطرطبة اضطراب الماء في الجوف او القربة والطرطبة بالفم وتشديد الباء الثدي الضخم المسترخي الطويل يقال اخزى الله طرطبيها ومنهم من يقول طرطبة للواحد فيمن يؤنث الثدي وفي حديث الاشتر في صفة امرأة ارادها ضمنيها طرطبا الطرطب العظيم الثديين وبعض يقول للواحد طرطبي فيمن يؤنث الثدي والطرطبة الطويلة الثديين قال الشاعر * ليست بقتاتة سبهللة * ولا بطرطبة لها هلب * وامرأة طرطبة مسترخية الثديين قال الشاعر وانشد * اف لتلك الدلهم الهردبه * العنقفير الجلبح الطرطبه * والطرطبة الضرع الطويل يمانية عن كراع والطرطبانية من المعز الطويلة شطري الضرع الازهري في ترجمة قرطب قال الشاعر * اذا رأى قداحت وقطبا * وجال في جحاشه وطرطبا * قال الطرطبة دعاء الحمار ابو زيد في نوادره يقال للرجل يهزأ منه ده دربين وطرطبين رأيت في حاشية نسخة من الصحاح يوثق بها قال عثمان بن عبد الرحمن طرطب غير ذي ترجمة في الاصول والذي ينبغي افرادها في ترجمة اذ هي ليس من فصل طرب وهو في كتب اللغة في الرباعي **طسب** المطاسب المياه السدم الواحد سدوم **طعب** ابن الاعرابي يقال ما بهذا الطعب اي ما به من اللذة والطيب **طغرب** الطغربة الهزء والسخرية حكاه ابن دريد قال ابن سيده ولا ادري ما حقيقته **طعسب** طعسب عدا متعسفا **طعشب** طعشب اسم حكاه ابن دريد قال وليس بثبت **طلب** الطلب محاولة وجدان الشيء واخذه والطلبة ما كان لك عند آخر من حق تطالبه به والمطالبة ان تطالب انسانا بحق لك عنده ولا تزال تتقاضاه وتطالبه بذلك والطالب في باب الهوى الطلاب وطلب الشيء يطلبه طلبا واطلبه على افتعله ومنه عبد المطلب بن هاشم والمطلب اصله مطتلب فادغمت التاء في الطاء وشددت فقيل مطلب واسمه عامر وتطلبه حاول وجوده واخذه والتطلب الطلب مرة بعد اخرى والتطلب طلب في مهلة من مواضع ورجل طالب من قوم طلب وطلاب وطلبة وطلب الاخيرة اسم الجمع وطلوب من قوم طلب وطلاب من قوم طلابين وطليب من قوم طلباء قال مليح الهذلي * فلم تنظري دينا وليت انقضاءه * ولم يتقلب منكم طليب بطائل * وطلب شيء طلبه في مهلة على ما يجيء عليه هذا النحو بالاغلب وطالبه بكذا مطالبة وطلابا وطلبه بحق والاسم منه الطلب والطلبة والطلب جمع طالب قال ذو الرمة * فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت * يلحبن لا يأتلي المطلوب والطلب * وطلب الي طلبا رغب واطلبه اعطاه ما طلب واطلبه الجأه الى ان يطلب وهو من الاضداد والطلبة بكسر اللام ما طلبته من شيء وفي حديث نقادة الاسدي قلت يا رسول الله اطلب الي طلبة فاني احب ان اطلبكها الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها يقال طلب الي فاطلبته اي اسعفته بما طلب وفي حديث الدعاء ليس لي مطلب سواك وكلأ مطلب بعيد المطلب يكلف ان يطلب وماء مطلب كذلك وكذلك غير الماء والكلأ ايضا قال الشاعر * اهاجك برق آخر الليل مطلب * وقيل ماء مطلب بعيد من الكلأ قال ذو الرمة * اضله راعيا كلبية صدرا * عن مطلب قارب ورداه عصب * ويروى عن مطلب وطلى الاعناق تضطرب * يقول بعد الماء عنهم حتى الجأهم الى طلبه وقوله راعيا كلبية يعني ابلا سودا من ابل كلب وقد اطلب الكلأ تباعد وطلبه القوم وقال ابن الاعرابي ماء مطلب كلأه بعيد وقال ابو حنيفة ماء مطلب اذا بعد كالربع بقدر ميلين او ثلاثة فاذا كان مسيرة يوم او يومين فهو مطلب ابل غيره اطلب الماء اذا بعد فلم ينل الا بطلب وبئر طلوب بعيدة الماء وآبار طلب قال ابو وجزة * واذا تكلفت المديح لغيره * عالجتها طلبا هناك نزاحا * واطلبه الشيء اعانه على طلبه وقال اللحياني اطلب لي شيئا ابغه لي واطلبني اعني على الطلب وقوله في حديث الهجرة قال سراقة فالله لكما ان ارد عنكما الطلب قال ابن الاثير هو جمع طالب او مصدر اقيم مقامه او على حذف المضاف اي اهل الطلب وفي حديث ابي بكر في الهجرة قال لما مشى خلفك اخشى الطلب ابن الاعرابي الطلبة الجماعة من الناس والطلبة السفرة البعيدة وطلب اذا اتبع وطلب اذا تباعد وانه لطلب نساء اي يطلبهن والجمع اطلاب وطلبة وهي طلبه وطلبته الاخيرة عن اللحياني اذا كان يطلبها ويهواها ومطلوب اسم موضع قال الاعشى * يا رخما قاظ على مطلوب * ويقال لطالب وطلب مثل خادم وخدم وطالب ومطلب وطليب وطلبة وطلاب اسماء **طنب** الطنب حبل الخباء والسرادق ونحوهما واطناب الشجر عروق تتشعب من ارومتها والاواخي الاطناب واحدتها اخية والاطناب الطوال من حبال الاخبية والاصر القصار واحدها اصار والاطناب ما شد به البيت من الحبال بين الارض والطرائق والاصر الى الكسر ابن سيده الطنب حبل طويل يشد به البيت والسرادق بين الارض والطرائق وقيل هو الوتد والجمع اطناب وطنبة وطنبه مده باطنابه وشده وخباء مطنب ورواق مطنب اي مشدود بالاطناب وفي الحديث ما بين طنبي المدينة احوج مني اليها اي ما بين طرفيها والطنب واحد اطناب الجسد عصبة التي تتصل بها المفاصل والعظام وتشدها والطنبان عصبتان مكتنفتان ثغرة النحر تمتدان اذا التفت الانسان والمطنب والمطنب ايضا المنكب والعاتق قال امرؤ القيس * واذ هي سوداء مثل الفحيم * تغشى المطانب والمنكبا * والمطنب حبل العاتق وجمعه مطانب ويقال للشمس اذا تقضبت عند طلوعها لها اطناب وهي اشعة تمتد كأنها القضب وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الاشعث بن قيس تزوج امرأة على حكمها فردها الى اطناب بيتها يعني ردها الى مهر مثلها من نسائها يريد الى ما بني عليه امر اهلها وامتدت عليه اطناب بيوتهم ويقال هو جاري مطانبي اي طنب بيته الى طنب بيتي وفي الحديث ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد اني احتسب خطاي * مطنب مشدود بالاطناب يعني ما احب ان يكون بيتي الى جانب بيته لاني احتسب عند الله كثرة خطاي من بيتي الى المسجد والمطنب المصفاة والطنب طول في الرجلين في استرخاء والطنب والاطنابة جميعا سير يوصل بوتر القوس العربية ثم يدار على كظرها وقيل اطنابة القوس سيرها الذي في رجلها يشد من الوتر على فرضها وقد طنبها الاصمعي الاطنابة السير الذي على رأس الوتر من القوس وقوس مطنبة والاطنابة سير يشد في طرف الحزام ليكون عونا لسيره اذا قلق قال النابغة يصف خيلا * فهن مستبطنات بطن ذي ارل * يركضن قد قلقت عقد الاطانيب * والاطنابة سير الحزام المعقود الى الابزيم وجمعها الاطانيب وقال سلامة * حتى استغثن باهل الملح ضاحية * يركضن قد قلقت عقد الاطانيب * وقيل عقد الاطانيب الالباب والحزم اذا استرخت والاطنابة المظلة وابن الاطنابة رجل شاعر سمي بواحدة من هذه والاطنابة امه وهي امرأة من بني كنانة بن القين بن جسر بن قضاعة واسم ابيه زيد مناة والطنب بالفتح اعوجاج في الرمح وطنب بالمكان اقام به وعسكر مطنب لا يرى اقصاه من كثرته وجيش مطناب بعيد ما بين الطرفين لا يكاد ينقطع قال الطرماح * عمي الذي منع الحلائب عذوة * في نهروان بجحفل مطناب * ابو عمرو والتطنيب ان يعلق السقاء من عمود البيت ثم يمخضه والاطناب البلاغة في النطق والوصف مدحا كان او ذما واطنب في الكلام بالغ فيه والاطناب المبالغة في مدح او ذم والاكثار فيه والمطنب المداح لكل احد ابن الانباري اطنب في الوصف اذا بالغ واجتهد واطنب في عدوه اذا مضى فيه باجتهاد ومبالغة وفرس في ظهره طنب اي طول وفرس اطنب اذا كان طويل القرى وهو عيب ومنه قول النابغة * لقد لحقت باولى الخيل تحملني * كبداء لا شنج فيها ولا طنب * وطنب الفرس وطنب طنبا وهو اطنب والانثى طنباء طال ظهره

اطرغب كجعفر الطويل القبيح الطول قاموس

طوغاب بلد بارزن الروم قاموس

المطلحب الممتد كالمسلحب قاموس

واطنبت

واطنبت الابل اذا تبع بعضها بعضا في السير واطنبت الريح اذا اشتدت في غبار وخيل اطانيب يتبع بعضها بعضا ومنه قول الفرزدق * وقد رأى مصعب في ساطع سبط * منها سوابق غارات اطانيب * يقال رأيت اطنابة من خيل ومن طير وقال النمر بن تولب * كان امرأ الجن الناس كنت ابن امه * على فلج من بطن دجلة مطنب * وقال النمر ايضا في ذلك فلج نهر مطنب بعيد الذهاب يعني هذا النهر ومنه اطنب في الكلام اذا ابعد يقول من كنت اخاه فانما هو على بحر من البحور من الخصب والسعة والطنب والطنب خبراوين واديان وبه ما ابني العنبر ببطن فلج عن ابن الاعرابي وانشد * لبيت من اللاتي تلهى بالطنب * ولا الخبيرات مع الشاء المغب * الخبيرات خبراوات بالصلعا وصلعا ماوية سمين بذلك لانهن يخبرن في الارض اي يخفضن فالماء يثبت فيها وطنب الذيب عوى عن الهجري قال واستعاره لثغاء السقب فقال وطنب السقب كما يعوي الذيب **طهلب** الطهلبة الذهاب في الارض عن كراع **طوب** يقال للرجل طوبة ولوبة يريدون الطيب في المعنى دون اللفظ لان تلك ثالثها باؤها وهذه واو والطوبة الآجرة شامية او رومية قال ثعلب قال ابو عمرو لو امكنت من نفسي ما تركوا لي طوبة يعني آجرة الجوهري والطوب الآجر بلغة اهل مصر والطوبة الآجرة ذكرهما الشافعي قال ابن شميل فلان لا آجرة ولا طوبة قال الآجر الطيب **طيب** الطيب على بناء فعل والطيب نعت وفي الصحاح الطيب خلاف الخبيث قال ابن بري الاصل كما ذكر الا انه قد تتسع معانيه فيقال ارض طيبة التي تصلح للنبات وريح طيبة اذا كانت لينة ليست بشديدة وطعمة طيبة اذا كانت حلالا وامرأة طيبة اذا كانت حصانا عفيفة ومنه قوله الطيبات للطيبين وكلمة طيبة اذا لم يكن فيها مكروه وبلدة طيبة اي آمنة كثيرة الخير ومنه قوله تعالى بلدة طيبة ورب غفور ونكهة طيبة اذا لم يكن فيها نتن وان لم يكن فيها ريح طيبة كرائحة العود والند وغيرهما ونفس طيبة بما قدر لها اي راضية وحنطة طيبة اي متوسطة في الجودة وتربة طيبة اي طاهرة ومنه قوله فتيمموا صعيدا طيبا وزبون طيب اي سهل في مبايعته وسبي طيبة اذا لم يكن عن غدر ولا نقض عهد وطعام طيب الذي يستلذ الآكل طعمه ابن سيده طاب الشيء طيبا وطابا لذ وزكا وطاب الشيء ايضا يطيب طيبا وطيبة وتطيابا قال علقمة * يحملن اترجة نضخ العبير بها * كأن تطيابها في الانف مشموم * وقوله عز وجل طبتم فادخلوها خالدين معناه كنتم طيبين في الدنيا فادخلوها والطاب الطيب والطيب ايضا يقال ابن جميعا وشيء طاب طيب اما ان يكون فاعلا ذهبت عينه واما ان يكون فعلا وقوله * يا عمر بن عمر بن الخطاب * مقابل الاعراق في الطاب الطاب * بين ابي العاص وآل الخطاب * ان وقوفا بفناء الابواب * يدفعني الحاجب بعد البواب * يعدل عند الحر قلع الانياب * قال ابن سيده انما ذهب به الى التأكيد والمبالغة ويروى في الطاب الطاب وهو طيب وطاب والانثى طيبة وطابة وهذا الشعر يقوله كثير بن كثير النوفلي يمدح به عمر بن عبد العزيز ومعنى قوله مقابل الاعراق اي هو شريف من قبل ابيه وامه فقد تقابلا في الشرف والجلالة لان عمر هو ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن العاص وامه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب فجده من قبل ابيه ابو العاص جد جده وجده من قبل امه عمر بن الخطاب وقول جندل بن المثنى * مرت براعيم طياب البشر * انما جمع طيبا او طيبا والكلمة الطيبة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ابن الاثير وقد تكرر في الحديث ذكر الطيب والطيبات واكثر ما يرد بمعنى الحلال كما ان الخبيث كناية عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث انه قال لعمار مرحبا بالطيب المطيب اي الطاهر المطهر حديث علي كرم الله وجهه لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بابي انت وامي طبت حيا وطبت ميتا اي طهرت والطيبات في التحيات اي الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام مصروفات الى الله تعالى وفلان طيب الازار اذا كان عفيفا قال النابغة * رقاق النعال طيب حجزاتهم * اراد انهم اعفاء عن المحارم وقوله تعالى وهدوا الى الطيب من القول قال ثعلب هو الحسن وكذلك قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب انما هو الكلم الحسن ايضا كالدعاء ونحوه ولم يفسر ثعلب هذه الاخيرة وقال الزجاج الكلم الطيب توحيد الله وقوله لا اله الا الله والعمل الصالح يرفعه اي يرفع الكلم الطيب الذي هو التوحيد حتى يكون مثبتا للموحد حقيقة التوحيد والضمير في يرفعه على هذا راجع الى التوحيد ويجوز ان يكون ضميرا للعمل الصالح اي العمل الصالح يرفعه الكلم الطيب الذي لا يقبل عمل صالح الا من موحد ويجوز ان يكون الله تعالى يرفعه وقوله تعالى والطيبات للطيبين اولئك مبرؤن قال الفراء الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال وقال غيره الطيبات من النساء للطيبين من الرجال واما قوله تعالى يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به العرب وكانت العرب تستقذر اشياء كثيرة فلا تأكلها وتستطيب اشياء فتأكلها فاحل الله لهم ما استطابوه مما لم ينزل بتحريمه تلاوة مثل لحوم الانعام كلها والبانها ومثل الدواب التي كانوا يأكلونها من الضباب والارانب واليرابيع وغيرها وبيت طيب يكنى به عن شرفه وصلاحه وطيب اعراقه وفي حديث طاوس انه اشرف على علي بن الحسين ساجدا في الحجر فقلت رجل صالح من بيت طيب والطوبى جماعة الطيبة عن كراع قال ولا نظير له الا الكوسى في جمع كيسة والضوقى في جمع ضيقة قال ابن سيده وعندي في كل ذلك انه تأنيث الاطيب والاضيق والاكيس لان فعلى ليست من ابنية الجموع فقال كراع ولم يقولوا الطيبى كما قالوا الكيسى في الكوسى والضيقى في الضوقى والطوبى الطيب عن السيرافي وطوبى فعلى من الطيب طيبى قلبوا الياء واوا للضمة قبلها ويقال طوبى لك وطوباك بالاضافة قال يعقوب ولا تقل طوبيك بالياء التهذيب والعرب تقول طوبى لك ولا تقول طوباك وهذا قول اكثر النحويين الا الاخفش فانه قال من العرب من يضيفها فيقول طوباك وقال ابو بكر طوباك ان فعلت كذا قال هذا مما يلحن فيه العوام والصواب طوبى لك ان فعلت كذا وكذا وطوبى شجرة في الجنة وفي التنزيل العزيز طوبى لهم وحسن مآب وذهب سيبويه بالآية مذهب الدعاء قال هو في موضع رفع يدلك على رفعه رفع وحسن مآب قال ثعلب وقرئ طوبى لهم وحسن مآب فجعل طوبى مصدرا كقولك سقيا له ونظيره من المصادر الرجعى واستدل على ان موضعه نصب بقوله وحسن مآب قال ابن جني وحكى ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني في كتابه الكبير في القراآت قال قرأ علي اعرابي بالحرم طيبى لهم فاعدت فقلت طوبى فقال طيبى فاعدت فقلت طوبى فقال طيبى فلما طال علي قلت طوطو فقال طي طي قال الزجاج جاء في التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان طوبى شجرة في الجنة وقيل طوبى لهم حسنى لهم وقال خير لهم وقيل خيرة لهم وقيل طوبى اسم الجنة بالهندية وفي الصحاح طوبى اسم شجرة في الجنة قال ابو اسحاق طوبى فعلى من الطيب والمعنى العيش الطيب لهم وكلما قيل من التفسير يسدد قول النحويين انها فعلى من الطيب وروي عن سعيد بن جبير انه قال طوبى اسم الجنة بالحبشية وقال عكرمة طوبى لهم معناه الحسنى لهم وقال قتادة طوبى كلمة عربية تقول العرب طوبى لك ان فعلت كذا وكذا وانشد * طوبى لمن يستبدل الطود بالقرى * ورسلا بيقطين العراق وفومها * الرسل اللبن والطود الجبل واليقطين القرع ابو عبيدة كل ورقة اتسعت وسترت فهي يقطين والفوم الخبز والحنطة ويقال هو الثوم وفي الحديث ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل شجرة فيها واصلها فعلى من الطيب وفي الحديث طوبى للشام لان الملائكة باسطة اجنحتها عليها المراد بها هنا فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة واستطاب الشيء

الطهلب محركة من اسماء الشجر الصغار ق

وجده طيبا وقولهم ما أطيبه وما أيطبه مقلوب منه وأطيب به وأيطب به كلاهما جائز وحكى سيبويه استطيبه قال جاء على الأصل كما جاء استحوذ
وكان فعله مما قبل الزيادة كان صحيحا وان لم يلفظ به قبلها الا معتلا واطاب الشيء وطيبه واستطابه وجده طيبا والطيب ما يتطيب به
وقد تطيب بالشيء وطيب الثوب وطابه عن ابن الاعرابي قال كأنها تفاحة مطيوبة جاءت على الأصل كمخيوط وهذا مطرد وفي الحديث
شهدت غلاما مع عمومتي حلف المطيبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان في الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا فيها
ايديهم وتحالفوا على التناصر والأخذ للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين وسنذكره مستوفى في حلف ويقال طيب فلان فلانا بالطيب
وطيب بغنية اذا قاربه وناغاه بكلام يوافقه والطيب والطيبة الحل وقول ابي هريرة رضي الله عنه حين دخل على عثمان وهو محصور الآن
طاب الضراب اي حل القتال والطيب الحلال التهذيب ويقال طاب القتال اي حل وفي رواية اخرى فقال الآن طاب امضرب يريد طاب
الضرب والقتل اي حل القتال فابدل لام التعريف ميما وهي لغة معروفة وفي التنزيل العزيز يا ايها الرسل كلوا من الطيبات اي كلوا من الحلال
وكل ماكول حلال مستطاب فهو داخل في هذا وانما خوطب بهذا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ايها الرسل فتضمن الخطاب
ان الرسل جميعا كذا امروا قال الزجاج ويروى ان عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان ياكل من غزل امه واطيب الطيبات الغنائم وفي حديث
هوازن من احب ان يطيب ذلك منكم اي يحلله ويبيحه وسبي طيبة بكسر الطاء وفتح الياء طيب حل صحيح السباء وهو سبي من يجوز حربه
من الكفار لم يكن عن غدر ولا نقض عهد الاصمعي سبي طيبة اي سبي طيب يحل سبيه لم يسبوا ولهم عهد او ذمة وهو فعلة من الطيب بوزن
خيرة وتولة وقد ورد في الحديث كذلك والطيب من كل شيء افضله والطيبات من الكلام افضله واحسنه وطيبة الكلا اخصبه وطيبة
الشراب اجمه واصفاه وطابت الارض طيبا اخصبت واكلأت والاطيبان الطعام والنكاح وقيل الفم والفرج وقيل هما الشحم والشباب
عن ابن الاعرابي ذهب اطيباه اكله ونكاحه وقيل هما النوم والنكاح وطايبه مازحه وشراب مطيبة للنفس اي تطيب النفس اذا شربته
وطعام مطيبة للنفس اي تطيب عليه وبه اي طابت نفسي وقولهم طبت به نفسا اي طابت نفسي به وطابت نفسه بالشيء اذا سمحت
من غير كراهة ولا غضب وقد طابت نفسي عن ذلك تركا وطابت عليه انا وافقها وطبت نفسا عنه وعليه وبه وفي التنزيل العزيز فان طبن لكم
عن شيء منه نفسا ونعلت نفسا ذلك بطيبة نفسي اذا لم يكرهك احد عليه وتقول ما به من الطيب ولا تقل من الطيبة وما اطياب طيب وشيء
طياب جدا قال الشاعر نحن اجدنا دونها الضرابا انا وجدنا ماءها طيابا واستطبناهم سألناهم ماء عذبا وقوله فلما استطابوا صب في الصحن
نصفه قال ابن سيده يجوز ان يكون معناه ذاقوا الخمر فاستطابوها ويجوز ان يكون من قولهم استطبناهم اي سألناهم ماء عذبا قال وبذلك
فسره ابن الاعرابي وماء طيب اذا كان عذبا وطعام طيب اذا كان سائغا في الحلق وفلان طيب الاخلاق اذا كان سهل المعاشرة وبلد طيب
لا سباخ فيه وماء طيب اي طاهر ومطايب اللحم وغيره خياره واطايبه لا يفرد ولا واحد له من لفظه وهو من باب محاسن وملامح وقيل
واحدها مطاب ومطابة وقال ابن الاعرابي هي من مطايب الرطب واطايب الجزور وقال يعقوب اطعمنا من مطايب الجزور ولا يقال
من اطايب وحكى السيرافي انه سأل بعض العرب عن مطايب الجزور ما واحدها فقال مطيب وضحك الاعرابي من نفسه كيف تكلف لهم
ذلك من كلامه وفي الصحاح اطعمنا فلان من اطايب الجزور جمع اطيب ولا تقل من مطايب الجزور وهذا عكس ما في المحكم قال الشيخ ابن
بري قد ذكر الجرمي في كتابه المعروف بالفرخ في باب ما جاء جمعه على غير واحده المستعمل انه يقال مطايب واطايب فمن قال المطايب فهو على
غير واحده المستعمل ومن قال الاطايب اجراه على واحده المستعمل الاصمعي يقال اطعمنا من مطايبها واطايبها واذكر منا تبها وانابيها
وامرأة حسنة المعاري والخيل تجري على مساويها الواحد مسواة اي على ما فيها من السوء كيف ما تكون عليه من هزال او سقوط منه
والمحاسن والمقاليد لا يعرف لهذه واحد وقال الكسائي واحد المطايب مطيب وواحد المعاري معرى وواحد المساوي مسوى
واستعار ابو حنيفة الاطايب للكلا فقال واذا رعت السائمة اطايب الكلا رعيا خفيفا والطابة الخمر قال ابو منصور كانها بمعنى
طيبة والاصل طيبة وفي حديث طاوس سئل عن الطابة تطبخ على النصف الطابة العصير سمي به لطيبه واصلاحه على النصف
هو ان يغلى حتى يذهب نصفه والمطيب والمستطيب المستنجي مشتق من الطيب سمي استطابة لانه يطيب جسده بذلك مما عليه
من الخبث والاستطابة الاستنجاء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة كناية
عن الاستنجاء وسمي بها من الطيب لانه يطيب جسده بازالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء اي يطهره ويقال منه استطاب الرجل فهو مستطيب
واطاب نفسه فهو مطيب قال الاعشى يا رخما قاظ على مطلوب يعجل كف الخارئ المطيب وفي الحديث ابغني حديدة استطيب بها يعني
وازال الاذى واطاب اذا تكلم بكلام طيب واطاب قدم طعاما طيبا واطاب وله بنين طيبين واطاب تزوج حلالا وانشدت امرأة
لما ضمن الاحشاء منك علاقة ولا زرتنا الا وانت مطيب اي متزوج وهذا قالته امرأة لخدنها قال والحرام عند العشاق اطيب ولذلك
قالت ولا زرتنا الا وانت مطيب وطيب وطيبة موضعان وقيل طيبة وطابة المدينة سماها به النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بري
قال ابن خالويه قد سماها النبي صلى الله عليه وسلم بعدة اسماء وهي طيبة وطابة وطيبة والمطيبة والجابرة والمجبورة والحبيبة
والمحببة قال الشاعر فاصبح ميمونا بطيبة راضيا ولم يذكر الجوهري من اسمائها سوى طيبة وطابة بوزن سيبة قال ابن الاثير
في الحديث انه امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة وكانه من الطيب لان المدينة كان اسمها يثرب والثرب الفساد فنهى ان تسمى به وسماها
طابة وطيبة وهما تأنيث طيب وطاب بمعنى الطيب قال وقيل هو من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه ومنه جعلت
لي الارض طيبة طهورا اي نظيفة غير خبيثة وعذق ابن طاب نخلة بالمدينة وقيل ابن طاب ضرب من الرطب هنالك وفي الصحاح وتمر
بالمدينة يقال له عذق ابن طاب ورطب ابن طاب قال وعذق ابن طاب وعذق ابن زيد ضربان من التمر وفي حديث الرؤيا رايت كانا
في دار ابن زيد واتينا برطب ابن طاب ابن الاثير هو نوع من تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من اهلها وفي حديث جابر وفي يده
عرجون ابن طاب والطياب نخلة بالبصرة اذا ارطبت نخلته فتوخر عن اخترافها تساقط عن نواه فبقيت الكباسة ليس فيها الا نوى
معلق بالتفاريق وهو مع ذلك كبار قال وكذلك اذا اخترفت وهي منسبتة لم تتبع النواة اللحا والله اعلم

فصل الظاء المعجمة

ظأب الظأب الرجل والظأب والظأم فهو زان السلف تقول هو ظأبه وظأمه وقد ظأبه وظأمه وتظاءبا وتظاءما
اذا تزوجت انت امرأة وتزوج هو اختها اللحياني ظأبني فلان مظاءبة وظأمني اذا تزوجت انت امرأة وتزوج هو اختها وفلان ظأب فلان

اى

اى يسلفه وثلثة اظوب وحكى عن ابي الدقيش في جمعه ظؤوب والظأب الكلام والجلبة والصوت ابن الاعرابي ظأب اذا جلب وظأب تزوج
وظاب اذا ظلم والاعرف ان الظأب السلف مهموز وان الصوت والجلبة وصياح التيس كل ذلك غير مهموز الاصمعي قال سمعت ظاب تيس
بني فلان وظابه وهو صياحه في هبابه وانشد لاوس بن حجر يصوع عنوقها احوى زنيم له ظأب كما صخب الغريم قال وليس لاوس بن حجر
هذا هو التيمي لان هذا لم يجئ في شعره قال ابن بري هذا البيت للمعلى بن جمال العبدي يصوع اي يسوق ويجمع وعنوق للانثى من ولد المعز
والاحوى اراد به تيسا اسود والحوة سواد يضرب الى الحمرة والزنيم الذي له زنمتان في حلقه **ظبب** ابن الاثير في حديث البراء فوضعت ظبيب
السيف في بطنه قال الحربي هكذا روي وانما هو ظبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظبات والظبين واما الضبيب بالضاد فسيلان
الدم من الفم وغيره وقال ابو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه **ظبظب** التهذيب اما ظب فانه لم يستعمل الا مكررا والظبظاب
كلام الموعد بشر قال الشاعر موائد جاءك لها ظبظاب قال والمواعد بالغين المبادر والمتهدد ابو عمرو ظبظب اذا صاح له ظبظاب اي جلبة
وانشد جاءت مع الصبح لها ظباظب فغشي الذادة منها كاعب ابن سيده يقال ما به ظبظاب اي ما به قلبة وقيل ما به شيء من الوجع قال رؤبة
كان بي سلا وما بي ظبظاب قال ابن بري صواب انشاده وما بي ظبظاب وبعده بي والبلى انكر تيك الاوصاب قال ابن بري وفي هذا البيت
شاهد على صحة السل لان الحريري ذكره في كتابه درة الغواص انه من غلط العامة وصوابه عنده السلال ولم يصب السل لكثرة ما جاء في اشعار
الفصحاء وقد ذكره سيبويه في كتابه ايضا والاوصاب الاسقام الواحد وصب والاصل في الظبظاب بثر يخرج بين اشفار العين وهو القمع
يداوى بالزعفران وقيل ما به ظبظاب اي ما به عيب قال بنيتي ليس بها ظبظاب والظبظاب البثرة في جفن العين تدعى الجدجد وقيل
هو بثر يخرج بالعين ابن الاعرابي الظبظاب البثرة التي تخرج في وجوه الملاح والظبظاب داء يصيب الابل ابن سيده الظبظاب اصوات
[illegible]

غداة توضح الملك يلتبس الحبا، تقصادت بخسا كان كالدبران، الازهرى قال وفى خط ابى الهيثم قال الظربان دابة صغيرة القوائم يكون طول قوائمه قدر نصف اصبع وهو عريض يكون عرضه شبرا او فترا وطوله مقدار ذراع وهو مكربد الرأس اى مجتمعه قال واذناه كاذنى السنور وجمعه الظرابى وقيل ظربان الواحد وجمعه ظربان ابن سيدة والجمع ظرابين وظرابى الياء بدل من الالف والثانية بدل من النون والقول فيه كالقول فى انسان وسيأتى ذكره الجوهرى الظربى على فعلى جمع مثل حجلى جمع حجل قال الفرزدق، وما جعل الظربى القصار انوفها، الى الطم من موج البحار الخضارم، وربما جمع على ظراب كانه جمع ظربا وقال، وهل انتم الا ظرابى مذحج، تفاسى وتستنشى بآنفها الطخم، وظربا وظربى اسمان للجمع ويشتم به الرجل فيقال يا ظربان وتشاتما فكانما جزرا بينهما ظربانا شبهوا فحش تشاتمهما بنتن الظربان وقالوا هما يتمارغان جلد الظربان اى يتشاتمان فكان بينهما جلد ظربان يتشاولان ويتجاذبان ابن الاعرابى من امثالهم هما يتماشنان جلد الظربان اى يتشاتمان والمشن مسح اليدين بالشئ الخشن **ظنب** الظنبة عقبة تلف على اطراف الريش مما يلى الفوق عن ابى حنيفة والظنبوب حرف الساق اليابس من قدم وقيل هو ظاهر الساق وقيل هو عظمه وقيل حرف عظمه قال يصف ظليما، عارى الظنابيب منحص قوادمه، يرمد حتى ترى فى راسه صتعا، اى التواء وفى حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق اى عرى عظم ساقها من اللحم لهزالها وقرع لذلك الامر ظنبوبه تهيأ له قال سلامة بن جندل، كنا اذا ما اتانا صارخ فزع، كان الصراخ له قرع الظنابيب، ويقال عنى بذلك سرعة الاجابة وجعل قرع السوط على ساق الخف فى زجر الفرس قرعا للظنبوب وقرع ظنابيب الامر ذلّله انشد ابن الاعرابى، قرعت ظنابيب الهوى يوم عالج، ويوم اللوى حتى قسرت الهوى قسرا، فان خفت يوما ان يلج بك الهوى، فان الهوى يكفيكه مثله صبرا، يقول ذللت الهوى بقرعى ظنبوبه كما تقرع ظنبوب البعير ليتنوخ لك فتركبه وكل ذلك على المثل فان الهوى وغيره من الاعراض لا ظنبوب له والظنبوب مسمار يكون فى جبة السنان حيث يركب فى عالية الرمح وقد فسر بيت سلامة به وقيل قرع الظنبوب ان يقرع الرجل ظنبوب راحلته بعصاه اذا اناخها ليركبها ركوب المسرع الى الشئ وقيل يضرب ظنبوب دابته بسوطه لينزل اذا اراد ركوبه ومن امثالهم قرع فلان لامره ظنبوبه اذا جد فيه قال ابو زيد لا يقال لذوات الاوظفة ظنبوب ابن الاعرابى الظنب اصل الشجرة قال، فلو انها طافت بظنب معجم، نفى الرق عنه جدبه فهو كالح، لجاءت كان القسور الجون بجها، عساليجه والثامر المتناوح، يصف معزى بحسن القبول وقلة الاكل والمعجم الذى قد اكل حتى لم يبق منه الا القليل والرق ورق الشجر والكالح المقشعر من الجدب والقسور ضرب من الشجر **ظوب** ظاب التيس صياحه عند الهياج وقد يستعمل فى الانسان قال اوس بن حجر، يصوع عنوقها احوى زنيم، له ظاب كما صخب الغريم، والظاب الكلام والجلبة قال ابن سيدة وانما حملناه على الواو لانها لا تعرف له مادة فاذا لم توجد له مادة وكان انقلاب الالف عن الواو عينا اكثر كان حمله على الواو اولى

فصل العين المهملة

عبب العب شرب الماء من غير مص وقيل ان يشرب الماء ولا يتنفس وهو يورث الكباد وقيل العب ان يشرب الماء دغرقة بلا غنث الدغرقة ان يصب الماء مرة واحدة والغنث ان يقطع الجرع وقيل العب الجرع وقيل تتابع الجرع عبه يعبه عبا وعب فى الماء او الاناء عبا كرع قال، يكرع فيها فيعب عبا، مجببا فى مائها منكبا، ويقال فى الطائر عب ولا يقال شرب وفى الحديث مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا والعب الشرب بلا تنفس ومنه الحديث الكباد من العب والكباد داء يعرض للكبد وفى حديث الحوض يعب فيه ميزابان اى يصبان فلا ينقطع انصبابهما هكذا جاء فى رواية والمعروف بالغين المعجمة والتاء المثناة فوقها والحمام يشرب الماء عبا ولا يشرب كما يشرب الطير شيئا فشيئا وعبت الدلو صوتت عند غرفها الماء وتعبب النبيذ الح فى شربه عن اللحيانى ويقال هو يتعبب النبيذ اى يتجرعه وحكى ابن الاعرابى ان العرب تقول اذا اصابت الظباء الماء فلا عباب وان لم تصبه فلا اباب اى ان وجدته لم تعب فيه وان لم تجده لم تأتب له بعلم تهيأ لطلبه ولا لشربه من قولك اب للامر واتب له تهيأ وقولهم لا عباب اى لا تعب فى الماء وعباب كل شئ اوله وفى الحديث انا حى من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب الماء اوله ومعظمه ويقال جاءوا بعبابهم اى جاءوا باجمعهم واراد بسلفهم من سلف من آبائهم او ما سلف من عزهم ومجدهم وفى حديث على يصف ابا بكر رضى الله عنهما طرت بعبابها وفزت بحبابها اى سبقت الى جمة الاسلام وادركت اوائله وشربت صفوه وحويت فضائله قال ابن الاثير هكذا اخرج الحديث الهروى والخطابى وغيرهما من اصحاب الغريب وقال بعض فضلاء المتأخرين هذا تفسير الكلمة لسيد بن صفوان قال لما مات ابو بكر جاء على فمدحه فقال فى كلامه طرت بغبابها بالغين المعجمة والنون وفزت بحبيها بالحاء المكسورة والياء المثناة من تحتها هكذا ذكره الدارقطنى من طرق فى كتاب ما قالت القرابة فى الصحابة وفى كتاب المؤتلف والمختلف وكذلك ذكره ابن بطة فى الابانة والعباب الحوصلة قال المرار، دوافع للحى متصففات، اذا امسى لصيفهن عباب، والعباب كثرة الماء والعباب المطر الكثير وعب النبت اى طال وعباب السيل معظمه وارتفاعه وكثرته وقيل عبابه موجه وفى التهذيب العباب معظم السيل ابن الاعرابى العبب المياه المتدفقة والعبب كثرة الماء عن ابن الاعرابى وانشد، فصبحت وشمس لم تقضب، عينا بغضيان ثجوج العنبب، ويروى ثجوج قال ابو منصور جعل العنبب فنعلل من العب والنون ليست اصلية وهى كنون العنصل والعنبب وعنبب كلاهما وادٍ سمى بذلك لانه يعب الماء وهو ثلاثى عند سيبويه وسيأتى ذكره ابن الاعرابى العبب عنب الثعلب قال وشجرة يقال لها الراء ممدود قال ابن حبيب هو العبب ومن قال عنب الثعلب فقد اخطأ قال ابو منصور عنب الثعلب صحيح ليس بخطاء والفرس تسميه روس انگوره وروس اسم الثعلب وانگوره حب العنب وروى عن الاصمعى انه قال العنبا معصور عنب الثعلب فقال عب ولم يقل عنب قال الازهرى وجدت بيتا لابى وجزة يدل على ما قاله ابن الاعرابى وهو، اذا تربعت ما بين الشريف الى ارض الفلاج الات السرح والعبب، والعبب ضرب من النبات زعم ابو حنيفة انه من الاغلاث وبنو العباب قوم من العرب سموا بذلك لانهم خالطوا فارس حتى عبت خيلهم فى الفرات واليعبوب الفرس الطويل السريع وقيل الكثير الجرى وقيل الجواد السهل فى عدوه وهو ايضا الجواد البعيد القدر فى الجرى واليعبوب فرس الربيع بن زياد صفة غالبة واليعبوب الجدول الكثير الماء الشديد الجرية وبه شبه الفرس الطويل اليعبوب وقال قس، عزق بساحة حائر يعبوب، الحائر المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف يكون فيه الماء وجمعه حوران واليعبوب الطويل جعل يعبوبا من نعت حائر واليعبوب السحاب والعبيبة ضرب من الطعام والعبيبة ايضا شراب يتخذ من العرفط حلو وقيل العبيبة التى تقطر من مغافير العرفط وعبيبة الثاع الله والثاهو شئ ينضجه الثمام حلو كالناطف فاذا سال منه شئ فى الارض اخذ ثم جعل فى اناء وربما صب عليه ماء فشرب حلوا وربما اعقد قال ابو منصور رأيت فى البادية جنسا من الثمام يلثق صمغا حلوا يجنى من اغصانه ويؤكل يقال له لثى الثمام فان اتى عليه الزمان تناثر فى اصل الثمام فيؤخذ بترابه ويجعل فى ثوب ويصب عليه الماء ويشمل به ثم يغلى بالنار حتى يخثر ثم يؤكل وما سال منه فهو العبيبة وقد تعبيتها اى شربتها وقيل هو عرق الصمغ وهو حلو يضرب بخلوج حتى ينضج ثم يشرب والعبيبة الرب اذا كان فى وطاء من الارض والعبى على مثال فعلى عن كراع المرأة التى لا يكاد يموت لها ولد والعبية الكبر والفخر حكى اللحيانى هذه عبية قريش وعبية ورجل فيه عبية وعبية اى كبر وفخر وعبية الجاهلية نخوتها وفى الحديث ان الله وضع عنكم عبية الجاهلية وتعظمها بآبائها يعنى الكبر بضم العين وتكسر وهى فعولة او فعيلة فان كانت فعولة فهى من التعبية لان المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف المسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهى من عباب الماء وهو اوله وارتفاعه وقيل ان اللام قلبت ياء كما فعلوا فى تقضى البازى والعبعب الشباب التام والعبعب نعمة الشباب قال العجاج، بعد الجمال والشباب العبعب، وشباب عبعب تام وشاب عبعب ممتلئ الشباب والعبعب ثوب واسع والعبعب كساء غليظ كثير الغزل ناعم يعمل من وبر الابل وقال الليث العبعب من الاكسية الناعم الرقيق قال الشاعر، بدلت بعد العرى والتذعلب، ولبسك العبعب بعد العبعب، نمارق فى مجرمى واسحبى، وقيل كساء مخطط وانشد ابن الاعرابى، تخلج المجنون جر العبعبا، وقيل هو كساء من صوف والعبعبة الصوفة الحمراء والعبعب صنم وقد يقال بالغين المعجمة وربما سمى موضع الصنم عبعبا والعبعب والعبعاب الطويل من الناس والعبعب التيس من الظباء وفى النوادر تعبعبت الشئ وتوعبته واستوعبته وتقمعته وتضممته اذا اتيت عليه كله ورجل عبعاب قبقاب اذا كان واسع الحلق والجوف وانشد شمر، بعد شباب عبعب التصوير، يعنى ضخم الصورة جليل الكلام وعبعب اذا انهزم وعب اذا شرب وعب اذا حسن وجهه بعد تغير وعب شمس ضوؤه قال، ورأس عب الشمس المخوف دمائها، ومنهم من يقول عبشمس فيشدد الباء الازهرى عب شمس ضوء الصبح الازهرى فى ترجمة عبقر عند انشاده، كأن نارا ها عب قربا دها، قال وبنو عبشمس وقولهم عب شمس ارادوا عبد شمس قال ابن شميل فى سعد بنو عب شمس وفى قريش بنو عبد شمس ابن الاعرابى عبعب اذا تم شبابه وعباعب موضع قال الاعشى، صددت عن الاعداء يوم عباعب، صدود المذاكى افرعتها المساحل، وعبعب اسم رجل **عبرب** العبرب السماق وهو العربرب والعترب وطبخ قدر عربية اى سماقية وفى حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبربية واكثر فيجنها والفيجن السذاب **عتب** العتبة اسكفة الباب التى توطأ وقيل العتبة العليا والخشبة التى فوق الاعلى الحاجب والاسكفة السفلى والعارضتان العضادتان والجمع عتب وعتبات والعتب الدرج وعتب عتبة اتخذها وعتب الدرج مراقيها اذا كانت من خشب وكل مرقاة منها عتبة وفى حديث ابن النحام قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهدين ما الدرجة فقال اما انها ليست كعتبة امك اى انها ليست بالدرجة التى تعرفها فى بيت امك فقد روى ان ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض وعتب الجبال والحزون مراقيها وتقول عتب لى عتبة فى هذا الموضع اذا اردت ان ترقى به الى موضع تصعد فيه والعتبان عرج الرجل وعتب الفحل يعتب ويعتب عتبا وعتبانا وتعتابا ظلع او عقل او عقر فمشى على ثلاث قوائم كانما يقفز قفزا وكذلك الانسان اذا وثب برجل واحدة ورفع الاخرى وكذلك الاقطع اذا مشى على خشبة وهذا كله تشبيه كانه يمشى على عتب درج او جبل او حزن فينزو من عتبة الى اخرى وفى حديث الزهرى فى رجل انعل دابة رجل فعتبت اى غمزت ويروى عنتت بالنون وسيذكر فى موضعه وعتب العود ما عليه اطراف الاوتار من مقدمه عن ابن الاعرابى وانشد قول الاعشى، وثنى الكف على ذى عتب، يصل الصوت بذى زير ابح، العتب الدستانات وقيل العتب العيدان المعروضة على وجه العود وعتب البرق عتبانا برق برقا ولاء واعتب العظم واتعب اعيب بعد الجبر وهو التعتاب وفى حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطاء المداوى فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمة اهل البصر العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم يحسن جبره وبقى فيه ورم لازم او عرج يقال فى العظم المجبور اعتب فهو معتب واصل العتب الشدة وحمل على عتب من الشر وعتبة اى شدة ويقال حمل فلان على عتبة كريهة وعلى عتب كريه من البلاء والشر قال الشاعر، يعلى على العتب الكريه ويوبس، ويقال ما فى هذا الامر رتب ولا عتب اى شدة وفى حديث عائشة ان عتبات الموت تأخذها اى شدائده والعتب ما دخل فى الامر من الفساد قال وما فى حسن طاعتنا ولا فى سمعنا عتب، وقال، اعددت للحرب صارما ذكرا، مجرب الوقع غير ذى عتب، اى ذى التواء عند الضريبة ولا نبوة ويقال ما فى طاعة فلان عتب اى التواء ولا نبوة وما فى مودته عتب اذا كانت خالصة لا يشوبها فساد وقال ابن السكيت فى قول علقمة، لا فى شظاها ولا ارساغها عتب، اى عيب وهو من قولك لا يتعتب عليه فى شئ والتعتب التجنى تعتب عليه وتجنى عليه بمعنى واحد وتعتب عليها اى وجد عليه والعتب الموجدة عتب عليه يعتب ويعتب عتبا وعتبانا ومعتبة ومعتبة ومعتبا اى وجد عليه قال الغطمش الضبى وهو من بنى شقرة بن كعب بن ثعلبة بن ضبة والغطمش الظالم الجائر، اقول وقد فاضت لعينى عبرة، ارى الدهر يبقى والاخلاء تذهب، اخلاى لو غير الحمام اصابكم، عتبت ولكن ليس للدهر معتب، وقصر اخلاى ضرورة ليثبت ياء الاضافة والرواية الصحيحة اخلاء بالمد وحذف ياء الاضافة وموضع اخلاى نصب بالقول لان قوله ارى الدهر يبقى متصل بقوله اقول وقد فاضت تقديره اقول وقد بكيت وانا ارى الدهر باقيا والاخلاء ذاهبين وقوله عتبنا اى سخطنا اى لو اصبتم فى حرب لادركنا بثاركم وانتصرنا ولكن الدهر لا ينتصر منه وعاتبه معاتبة وعتابا كل ذلك لامه قال الشاعر، اعاتب ذا المودة من صديق، اذا ما رابنى منه اجتناب، اذا ذهب العتاب فليس ود، ويبقى الود ما بقى العتاب، ويقال ما وجدت فى قوله عتبانا وذلك اذا ذكر انه اعتبك ولم تر لذلك بيانا وقال بعضهم ما وجدت عنده عتبا ولا عتبانا قال الازهرى لم اسمع العتب والعتبان والعتاب بمعنى الاعتاب انما العتب والعتبان لومك الرجل على اساءة كانت له اليك فاستعتبته منها وكل ذلك واحد من اللفظين يخلص للعاتب فاذا اشتركا فى ذلك وذكر كل واحد منهما صاحبه ما فرط منه اليه من الاساءة فهو العتاب والمعاتبة فاما الاعتاب والعتبى فهو رجوع المعتوب عليه الى ما يرضى العاتب والاستعتاب طلبك الى المسئ ان يرجع عن اساءته والتعتب والتعاتب والمعاتبة تواصف الموجدة قال الازهرى التعتب والمعاتبة والعتاب كل ذلك مخاطبة الادلال وكلام المدلين اخلاءهم طالبين حسن مراجعتهم بعضهم بعضا ما كرهوه مما كسبهم الموجدة وفى الحديث كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله تربت يمينه روى المعتبة بالفتح والكسر من الموجدة والعتب الرجل الذى يعاتب صاحبه او صديقه فى كل شئ اشفاقا عليه ونصيحة له والعتوب الذى لا يعمل فيه العتاب ويقال فلان يستعتب من نفسه ويستقيل من نفسه اذا ادرك بغيته تغير اعليها بحسن تقدير وتدبير والاعتوبة ما تعوتب به وبينهم اعتوبة يتعاتبون بها اذا تعاتبوا اصلح ما بينهم العتاب والعتبى الرضى واعتبه اعطاه العتبى ورجع الى مسرته قال ساعدة بن جوية، شاب الغراب ولا فؤادك تارك، ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب، اى لا يستقبل بعتبى ويقال قد اعتبنى فلان

أي ترك ما كنت أجد عليه من أجله ورجع إلى ما أرضاني عنه بعد إسخاطه إياي عليه وروي عن أبي الدرداء أنه قال معاتبة الأخ خير من فقده
قال فإن استعتب الأخ فلم يعتب فإن مثلهم فيه قولهم لك العتبى بأن لا رضيت قال الجوهري هذا إذا لم ترد الإعتاب قال وهذا فعل محول
عن موضعه لأن أصل العتبى رجوع المستعتب إلى محبة صاحبه وهذا على ضده تقول أعتبك بخلاف رضاك ومنه قول بشر بن أبي حازم
غضبت تميم أن تقتل عامر يوم النسار فأعتبوا بالصيلم أي أعتبناهم بالسيف يعني أرضيناهم بالقتل وقال شاعر فدع العتاب فرب
شر هاج أوله العتاب والعتبى اسم على فعلى موضع الإعتاب وهو الرجوع عن الإساءة إلى ما يرضي العاتب وفي الحديث لا يعاتبون في أنفسهم
يعني لعظم ذنوبهم وإصرارهم عليها وإنما يعاتب من ترجى عنده العتبى أي الرجوع عن الذنب والإساءة وفي المثل ما مسيء من أعتب وفي الحديث
عاتبوا الخيل فإنها تعتب أي أدبوها وروضوها للحرب والركوب فإنها تتأدب وتقبل العتاب واستعتبه فما أعتبني كقولك استقلته فما أقالني
والاستعتاب الاستقالة واستعتب فلان إذا طلب أن يعتب أي يرضى والمعتب المرضى وفي الحديث لا يتمنين أحدكم الموت إما محسنا
فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب أي يرجع عن الإساءة ويطلب الرضى ومنه الحديث ولا بعد الموت من مستعتب أي ليس بعد الموت
من استرضاء لأن الأعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل وقول أبي الأسود فألفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله إلا قليلا
يكون من الوجهين جميعا وقال الزجاج قال الحسن في قوله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا قال
من فاته عمله من الذكر والشكر بالنهار كان له في الليل مستعتب ومن فاته بالليل كان له في النهار مستعتب قال أراه يعني وقتا يستعتب فيه أي وقت
طلب عتبى كأنه أراد وقت استغفار وفي التنزيل وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين معناه إن أقالهم الله وردهم إلى الدنيا لم يعتبوا يقول
لم يعملوا بطاعة الله لما سبق لهم في علم الله من الشقاء وهو قوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ومن قرأ وإن يستعتبوا فما هم
من المعتبين معناه إن يستقيلوا ربهم لم يقلهم قال الفراء أعتب فلان إذا رجع عن أمر كان فيه إلى غيره من قولهم لك العتبى أي الرجوع مما تكره
إلى ما تحب والإعتاب الانصراف عن الشيء وأعتب عن الشيء انصرف قال الكميت فاعتتب الشوق من فؤادي والشعر إلى من إليه معتتب
واعتتب الطريق إذا ترك سهله وأخذ في وعره واعتتب أي قصد قال الحطيئة إذا مخارم أحناء عرضن له لم ينب عنها وخاف الجور فاعتتبا
معناه اعتتب من الجبل أي ركبه ولم ينب عنه يقول لم ينب عنها ولم يخف الجور ويقال للرجل إذا مضى ساعة ثم رجع قد اعتتب في طريقه
اعتتابا كأنه عرض عتب فتراجع وعتيب قبيلة وفي أمثال العرب أودى كما أودى عتيب عتيب أبو حي من اليمن هو عتيب بن أسلم بن مالك بن
شنوءة بن تديل وهم حي كانوا في دين مالك أغار عليهم بعض الملوك فسبى الرجال وأسرهم واستعبدهم فكانوا يقولون إذا كبر صبياننا لم يتركونا
حتى يفتكونا فما زالوا كذلك حتى هلكوا فضربت بهم العرب مثلا لمن مات وهو مغلوب وقالت أودى عتيب ومنه قول عدي بن زيد ترجيها
وقد وقعت بقر كما ترجو أصاغرها عتيب ابن الأعرابي الشنة ما عتبته من قدام السراويل وفي حديث سلمان أنه عتب سراويله فتشمر قال
ابن الأثير التعتيب أن تجمع الحجزة وتطوى من قدام وعتب الرجل أبطأ قال ابن سيده وأرى التأبد لأمن ميم عتم والعتب ما بين السبابة والوسطى
وقيل ما بين الوسطى والبنصر والعتبان الذكر من الضباع عن كراع وأم عتبان وأم عتاب كلتاهما الضبع وقيل إنما سميت بذلك لعرجها قال
ابن سيده ولا أحقه وعتب من مكان إلى مكان ومن قول إلى قول إذا اجتاز من موضع إلى موضع والفعل عتب يعتب وعتبة الوادي
جانبه الأقصى الذي يلي الجبل والعتب ما بين الجبلين والعرب تكني عن المرأة بالعتبة والنعل والقارورة والبيت والدمية والغل
والقيد وعتاب وعتبان ومعتب وعتبة وعتيبة كلها أسماء وعتيبة وعتابة من أسماء النساء والعتاب ماء لبني أسد في طريق المدينة
قال الأحوص فأبلغ بالجباب جمع قومي ومن حل الهضاب على العتاب **عتلب** بالتاء المثناة جبل معتلب رخو قال الراجز ملائم القارع
لم تعتلب **عثب** عوثبان اسم **عثرب** العثرب شجر نحو شجر الرمان في القدر وورقه أحمر مثل ورق الحماض ترق عليه بطون الماشية
أول شيء ثم يعقد عليه الشحم بعد ذلك وله عساليج حمر وله حب كحب الحماض واحدته عثربة كل ذلك عن أبي حنيفة **عثلب** عثلب
زنده أخذه من شجر لا يدري أيصلد أم يوري وعثلب الحوض وجدار الحوض ونحوه كسره وهدمه قال النابغة وسفع على آس ونؤي
معثلب ونؤي معثلب أي مهدم وإذا لم يحكم ورمح معثلب مكسور وقيل المعثلب المكسور من كل شيء وعثلب عمله أفسده
وعثلب طعامه رمده أو طحنه فجشش طحنه وعثلب اسم ماء قال الشماخ وصدت صدودا عن شريعة عثلب ولابني عياذ
في الصدور حزائز وشيخ معثلب إذا أدبر كبرا **عجب** العجب والعجب إنكار ما يرد عليك لقلة اعتياده وجمع العجب أعجاب قال
يا عجبا للدهر ذي الأعجاب الأحدب البرغوث ذي الأنياب وقد عجب منه يعجب عجبا وتعجب واستعجب قال ومستعجب مما يرى
من أناتنا ولو زبنته الحرب لم يترمرم والاستعجاب شدة التعجب وفي النوادر تعجبني فلان وتفتنني أي تصباني والاسم العجيبة
والأعجوبة والتعاجيب العجائب لا واحد لها من لفظها قال الشاعر ومن تعاجيب خلق الله غاطية يعصر منها ملاحي وغربيب الغاطية
الكرم وقوله تعالى بل عجبت ويسخرون قرأها حمزة والكسائي بضم التاء وكذا قراءة علي بن أبي طالب وابن عباس وقرأ ابن كثير ونافع وابن
عامر بل عجبت بنصب التاء والعجب وإن أسند إلى الله تعالى فليس معناه من الله كمعناه من العباد قال الزجاج وأصل العجب في اللغة أن
الإنسان إذا رأى ما ينكره ويقل مثله قال قد عجبت من هذا وعلى هذا قراءة من قرأ بضم التاء لأن الآدمي إذا فعل ما ينكره الله جاز أن يقول
فيه عجبت والله عز وجل قد علم ما أنكره قبل كونه ولكن الإنكار والعجب الذي تلزم به الحجة عند وقوع الشيء وقال ابن الأنباري
في قوله بل عجبت أخبر عن نفسه بالعجب وهو يريد بل جازيتهم على عجبهم من الحق فسمى فعله باسم فعلهم وقيل بل عجبت معناه بل عظم فعلهم عندي
وقد أخبر الله عنهم في غير موضع بالعجب من الحق قال أكان للناس عجبا وقال بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال إن هذا لشيء عجاب
ابن الأعرابي العجب النظر إلى شيء غير مألوف ولا معتاد وقوله عز وجل وإن تعجب فعجب قولهم الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم أي هذا
موضع عجب حيث أنكروا البعث وقد تبين لهم من خلق السموات والأرض ما دلهم على البعث والبعث أسهل في القدرة مما قد تبينوا
وقوله عز وجل واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ابن عباس أمسك الله تعالى جرية البحر حتى كان مثل الطاق فكان سربا وكان لموسى وصاحبه عجبا
وفي الحديث عجب ربك من قوم يقادون إلى الجنة في السلاسل أي عظم ذلك عنده وكبر لديه أعلم الله أنه إنما يتعجب الآدمي من الشيء
إذا عظم موقعه عنده وخفي عليه سببه فأخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الأشياء عنده وقيل معنى عجب ربك أي رضي وأثاب
فسماه عجبا مجازا وليس بعجب في الحقيقة والأول الوجه كما قال ويمكرون ويمكر الله معناه ويجازيهم الله على مكرهم وفي الحديث عجب

ربك

مثل

مثل

مثل

ربك من شاب ليست له صبوة هو من ذلك وفي الحديث عجب ربك من إلكم وقنوطكم قال ابن الأثير إطلاق العجب على الله تعالى مجاز
لأنه لا يخفى عليه أسباب الأشياء والتعجب مما خفي سببه ولم يعلم وأعجبه الأمر حمله على العجب منه أنشد ثعلب يا رب بيضاء على مهشمة
أعجبها أكل البعير الينمة هذه امرأة رأت الإبل تأكل فأعجبها ذلك أي كسبها عجبا وكذلك قول ابن قيس الرقيات رأت في الرأس مني شيبة لست
أغيبها فقالت لي ابن قيس ذا وبعض الشيب يعجبها أي يكسبها التعجب وأعجب به عجب وعجبه بالشيء تعجيبا نبهه على التعجب منه وقصة
عجب وهو شيء معجب إذا كان حسنا جدا والتعجب أن ترى الشيء يعجبك تظن أنك لم تر مثله وقولهم لله زيد كأنه جاء به الله من أمر عجيب وكذلك
قولهم لله دره أي جاء الله بدره من أمر عجيب لكثرته وأمر عجاب وعجاب وعجب وعجيب وعجب عاجب وعجاب على المبالغة يؤكد به وفي التنزيل
إن هذا لشيء عجاب وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي إن هذا لشيء عجاب بالتشديد وقال الفراء هو مثل قولهم رجل كريم وكرام وكرام وكبير وكبار وكبار
وعجاب بالتشديد أكثر من عجاب وقال صاحب العين بين العجيب والعجاب فرق أما العجيب فالعجب يكون مثله وأما العجاب فالذي يجاوز
حد العجب وأعجبه الأمر تعجب منه وأمر عجيب معجب وقولهم عجب عاجب كقولهم ليل لائل يؤكد به وقول ابن أحمر أنشده ثعلب وما البخل ينهاني
ولا الجود قادني ولكنها ضرب إلى عجيب أراد ينهاني ويقودني أو ينهاني وقادني وإنما علق عجيب بإلى لأنه في معنى حبيب كأنه قال حبيب إلي
قال الجوهري ولا يجمع عجب ولا عجيب ويقال جمع عجيب عجائب مثل أفيل وأفائل وتبيع وتبائع وقولهم أعاجيب كأنه جمع أعجوبة مثل أحدوثة
وأحاديث والعجب الزهو ورجل معجب مزهو بما يكون منه حسنا أو قبيحا وقيل المعجب الإنسان المعجب بنفسه أو بالشيء وقد أعجب فلان بنفسه
فهو معجب برأيه وبنفسه والاسم العجب بالضم وقيل العجب فضلة من الحمق صرفتها إلى العجب وقولهم ما أعجبه برأيه شاذ لا يقاس عليه والعجب الذي
يحب محادثة النساء ولا يأتي الريبة والعجب والعجب والعجب الذي يعجبه القعود مع النساء والعجب والعجب من كل دابة ما انضم عليه الورك
من أصل الذنب المغروز في مؤخر العجز وقيل هو أصل الذنب كله وقال اللحياني هو أصل الذنب وعظمه وهو العصعص والجمع أعجاب وعجوب وفي الحديث
كل ابن آدم يبلى إلا العجب وفي رواية إلا عجب الذنب العجب بالسكون العظم الذي في أسفل الصلب عند العجز
وهو العسيب من الدواب وناقة عجباء بينة العجب غليظة عجب الذنب وقد عجبت عجبا ويقال أشد ما عجبت الناقة إذا دق أعلى مؤخرها وأشرفت
جاعرتاها والعجباء أيضا التي دق أعلى مؤخرها وأشرفت جاعرتاها وهي خلقة قبيحة فيمن كانت وعجب الكثيب آخره المستدق منه والجمع عجوب
قال لبيد يجتاب أصلا قالصا متنبذا بعجوب أنقاء يميل هيامها ومعنى يجتاب يقطع ومن روى يجتاف بالفاء فمعناه يدخل يصف
مطرا والقالص المرتفع والمتنبذ المتنحي ناحية والهيام الرمل الذي ينهار وقيل عجب كل شيء مؤخره وبنو عجب وبنو عجيب بطن وذكر أبو زيد
خارجة بن زيد أن حسان بن ثابت أنشد قوله انظر خليلي ببطن جلق هل تونس دون البلقاء من أحد فبكى حسان يذكر ما كان فيه من صحة البصر
والشباب بعدما كف بصره وكان ابنه عبد الرحمن حاضرا فسر ببكاء أبيه قال خارجة يقول عجبت من سروره ببكاء أبيه قال ومثله قوله
فقالت لي ابن قيس ذا وبعض الشيب يعجبها أي يتعجب منه أراد ابن قيس فترك الألف الأولى **عدب** العداب من الرمل كالأوعس وقيل هو
المسترق منه حيث يذهب معظمه ويبقى شيء من لينه قبل أن ينقطع وهو جانب الرمل الذي يرق من أسفل الرملة ويلي الجدد من الأرض قال ابن الأحمر
كثور العداب الفرد يضربه الندى تعلى الندى في متنه وتحدرا والجمع سواء وأنشد الأزهري وأقفر المودس من عدابها يعني الأرض
التي قد أنبتت أول نبت ثم أيبست والعدوب الرمل الكثير قال الأزهري والعدبي من الرجال الكريم الأخلاق قال كثير بن جابر المحاربي
ليس كثير عزة سرت ما سرت من ليلها ثم عرست إلى عدبي ذي غناء وذي فضل وهذا الحرف ذكره الأزهري في تهذيبه هنا في هذه الترجمة
وذكره الجوهري في صحاحه في ترجمة عذب بالذال المعجمة والعذابة الرحم قال الفرزدق فكنت كذات العرك لم تبق ماءها ولا هي مما بالعذابة
طاهر وقد رويت العذابة بالذال المعجمة وهذا البيت أورده الجوهري ولا هي مما بالعذابة طاهر وكذلك وجدته في عدة نسخ **عذب**
العذب من الشراب والطعام كل مستساغ والعذب الماء الطيب ماء عذب وركية عذبة وفي القرآن هذا عذب فرات والجمع عذاب وعذوب
قال أبو حية النميري فبيتن ماء صافيا ذا شريعة له غلل بين الإجام عذوب أراد بغلل الجنس فلذلك جمع الصفة والعذب الماء الطيب
وعذب الماء يعذب عذوبة فهو عذب طيب وأعذبه الله جعله عذبا عن كراع وأعذب القوم عذب ماؤهم واستعذبوا استقوا وشربوا
ماء عذبا واستعذب لأهله طلب لهم ماء عذبا واستعذب القوم ماءهم إذا استقوه عذبا واستعذبه عده عذبا ويستعذب لفلان
من بئر كذا أي يستقى له وفي الحديث أنه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا أي يحضر له منها الماء العذب وهو الطيب الذي لا ملوحة
فيه وفي حديث أبي التيهان أنه خرج يستعذب الماء أي يطلب الماء العذب وفي كلام علي يذم الدنيا اعذوذب جانب منها واحلولى هما
افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من أبنية المبالغة وفي حديث الحجاج ماء عذاب يقال ماءة عذبة وماء عذاب على الجمع لأن الماء جنس
للماءة وامرأة معذاب الريق سائغته حلوته قال أبو زبيد إذا تظنيت بعد النوم علتها بخمط طيبة العلات معذابا والأعذبان
الطعام والنكاح وقيل الخمر والريق وذلك لعذوبتهما وإنه لعذب اللسان عن اللحياني قال شبه بالعذب من الماء والعذبة بالكسر عن اللحياني
أردأ ما يخرج من الطعام فيرمى به والعذبة والعذبة القذاة وقيل هي القذاة تعلو الماء وقال ابن الأعرابي العذبة بالفتح الكدرة من الطحلب
والعرمض ونحوهما وقيل العذبة والعذبة والعذبة الطحلب نفسه والدمن يعلو الماء وماء عذب وذو عذب كثير القذى والطحلب
قال ابن سيده أراه على النسب لأني لم أجد له فعلا وأعذب الحوض نزع ما فيه من القذى والطحلب وكشفه عنه والأمر منه أعذب
حوضك ويقال اضرب عذبة الحوض حتى يظهر الماء أي اضرب عرمضه وماء لا عذبة فيه أي لا دغل فيه ولا كلأ وكل غصن عذبة وعذبة
والعذب ما أحاط بالدبرة والعاذب والعذوب الذي ليس بينه وبين السماء ستر قال الجعدي يصف ثورا وحشيا بات فردا
لا يذوق شيئا فبات عذوبا للسماء كأنه سهيل إذا ما أفردته الكواكب وعذب الرجل والحمار والفرس يعذب عذبا وعذوبا فهو عاذب
والجمع عذوب وعذوب والجمع عذب لم يأكل من شدة العطش فهو لا صائم ولا مفطر ويقال للفرس وغيره بات عذوبا إذا لم يأكل
شيئا ولم يشرب قال الأزهري القول في العذوب والعاذب أنه الذي لا يأكل ولا يشرب أصوب من القول في العذوب أنه الذي
يمتنع عن الأكل لعطشه وأعذب عن الشيء امتنع وأعذب غيره منعه فيكون لازما وواقعا مثل أملق إذا افتقر وأملق غيره وكما قول
أبي عبيد وجمع العذوب عذوب لفظا لأن فعولا لا يكسر على فعول والعاذب من جميع الحيوان الذي لا يطعم شيئا وقد غلب على الخيل
والإبل والجمع عذوب كساجد وسجود وقال ثعلب العذوب من الدواب وغيرها القائم الذي يرفع رأسه فلا يأكل ولا يشرب

العجغرب كسفرجل الرجل الخبيث قاموس

وكذلك العاذوب والجمع عُذُب والعاذب الذي يبيت ليلة لا يطعم شيئاً وما ذاق عذوباً كعذوف وعذَبَ عنه عذباً واعذب إعذاباً
وعذّب تعذيباً منعه وفطمه عن الأمر وكل من منعته شيئاً فقد أعذبته وعذّبته وأعذبه عن الطعام منعه وكفّه واستعذب
عن الشيء انتهى وعذب عن الشيء واعذب واستعذب كله كفّ وأضرب وأعذبه عنه منعه ويقال أعذب نفسك عن كذا أي
اظلفها عنه وفي الحديث حديث علي رضي الله عنه انه شيّع سريّة فقال أعذبوا عن ذكر النساء أنفسكم فان ذلك يكسركم عن الغزو أي
امنعوها عن ذكر النساء وشغل القلوب بهن وكل من منعته شيئاً فقد أعذبته وأعذب لازم ومتعدٍّ والعذب ما يخرج على أثر الولد من الرحم
وروي عن أبي الهيثم انه قال العذابة الرحم وأنشد وكنت كذات الحيض لم تُبقِ ماءها ولا هي من ماء العذابة طاهر قال والعذابة رحم المرأة
وعذب النوائح هي المآلي وهي المعاذب أيضاً واحدتها معذبة ويقال بخرقة النائحة عذبة ومعوز وجمع العذبة معاذب على غير قياس
والعذاب النكال والعقوبة يقال عذّبته تعذيباً وعذاباً وكسّره الزجاج على أعذبة فقال في قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين
قال أبو عبيدة تعذّب ثلاثة أعذبة قال ابن سيده فلا أدري أهذا نص قول أبي عبيدة أم الزجاج استعمله وقد عذّبه تعذيباً ولم يستعمل
غير مزيد وقوله تعالى ولقد أخذناهم بالعذاب قال الزجاج الذي أخذوا به الجوع واستعار الشاعر التعذيب فيما لا حسّ له فقال
ليست بسوداء من ميثاء مظلمة ولم تعذّب بإدناء من النار أبن برّي عذّبته عذاب عِذَبِين وأصابه مني عذاب عِذَبِين وأصابه مني
العِذَبُون أي لا يرفع عنه العذاب وورد في الحديث الميت يعذّب ببكاء أهله عليه قال ابن الأثير يشبه أن يكون هذا من حيث ان العرب
كانوا يوصون أهلهم بالبكاء والنوح عليهم وإشاعة النعي في الأحياء وكان ذلك مشهوراً من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك
بما تقدم من أمره وعذبة اللسان طرفه الدقيق وعذبة السوط طرفه والجمع عذب والعذبة أحد عذبتي السوط وأطراف السيور وعذبها
وعذباً فهاً وعذبت السوط فهو معذب إذا جعلت له علاقة قال وعذبة السوط علاقته وقول ذي الرمة غضف مهرّتة الأشداق
ضارية مثل السراحين في أعناقها العذب يعني أطراف السيور وعذبة البعير الشجر غصنه وعذبة وعذبة قضيب الجمل أسلته المستدق
في مقدمه والجمع العذب وقال ابن سيده عذبة البعير طرف قضيبه وقيل عذبة كل شيء طرفه وعذبة شراك النعل المرسلة من الشراك
والعذبة الجلدة المعلّقة خلف مؤخرة الرحل من أعلاه وعذبة الرمح خرقة تشد على رأسه والعذبة الغصن وجمعه عذب والعذبة
الخيط الذي يرفع به الميزان والجمع من كل ذلك عذب وعذبات الناقة قوائمها وعاذب اسم موضع قال النابغة الجعدي تأبّد من ليلى
رماح فعاذب فأقفر ممن حلّهن التناضب والعذيب ماء لبني تميم قال كثير لعمري لئن أمّ الحكيم ترحّلت وأخلت لخيمات
العذيب ظلالها قال ابن جني أراد العذيبة فحذف الهاء كما قال أبلغ النعمان عني مألكاً قال الأزهري العذيب ماء يعرف بين
القادسية ومغيثة وفي الحديث ذكر العذيب وهو ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لأنه طرف أرض
العرب من العذبة وهي طرف الشيء وعاذب مكان وفي الصحاح العذبي الكريم الأخلاق بالذال المعجمة وأنشد لكثير سرت ما سرت
من ليلها ثم أعرضت إلى عذبي ذي غنى وذي فضل قال ابن بري ليس هذا لكثير عزة انما هو لكثير بن جابر المحاربي وهذا الحرف في التهذيب
في ترجمة عذب بالدال المهملة وقال هو العذبي وضبطه كذلك **عرب** العُرْبُ والعَرَبُ جيل من الناس معروف خلاف العجم
وهما واحد مثل العُجْم والعَجَم مؤنث وتصغيره بغير هاء نادر العريب تصغير العرب مؤنث على عريب وتصغيره عريبة قال
أبو الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس فأما البهط وحيتانكم فما زلت فيها كثير السقم وقد نلت منها كما نلتم فلم أر فيها
كضب هرم وما في البيوض كبيض الدجاج وبيض الجراد شفاء القرم ومكن الضباب طعام العريب ولا تشتهيه نفوس العجم
صغّرهم تعظيماً كما قال أنا جذيلها المحكّك وعذيقها المرجّب والعرب العاربة هم الخلّص منهم وأخذ من لفظه فأكّد به كقولك ليل لائل
تقول عرب عاربة وعرباء وصرحاء ومتعربة ومستعربة دخلاء ليسوا بخلّص والعربي منسوب إلى العرب وان لم يكن بدوياً والأعرابي
البدوي وهم الأعراب والأعاريب جمع الأعراب وجاء في الشعر الفصيح الأعاريب وقيل ليس الأعراب جمعاً لعرب كما كان الأنباط
جمعاً لنبط وانما العرب اسم جنس والنسب إلى الأعراب أعرابي قال سيبويه انما قيل في النسب إلى الأعراب أعرابي لأنه
لا واحد له على هذا المعنى ألا ترى أنك تقول العرب فلا يكون على هذا المعنى فهذا يقويه وعربي بيّن العروبة والعروبية وهما من المصادر
التي لا أفعال لها وحكى الأزهري رجل عربي إذا كان نسبه في العرب ثابتاً وإن لم يكن فصيحاً وجمعه العرب قال ويقال رجل مجوسي
ويهودي والجمع بحذف ياء النسبة اليهود والمجوس ورجل معرب إذا كان فصيحاً وإن كان عجمي النسب ورجل أعرابي بالألف إذا كان
بدوياً صاحب نجعة وانتواء وارتياد للكلأ وتتبع لمساقط الغيث وسواء كان من العرب أو من مواليهم ويجمع الأعرابي على الأعراب والأعاريب
والأعرابي إذا قيل له يا عربي فرح بذلك وهشّ له والعربي إذا قيل له يا أعرابي غضب فمن نزل البادية أو جاور البادين فظعن بظعنهم وانتوى
بانتوائهم فهم أعراب ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقرى العربية وغيرها ممن ينتمي إلى العرب فهم عرب وإن لم يكونوا فصحاء
وقول الله عز وجل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا هؤلاء قوم من بوادي العرب قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة طمعاً في الصدقات لا رغبة في الإسلام فسماهم الله الأعراب فقال الأعراب أشد كفراً ونفاقاً الآية قال الأزهري والذي
لا يفرق بين العربي والأعرابي والعربي والأعرابي ربما تحامل على العرب في هذه الآية وهو لا يميز بين العرب والأعراب ولا
يجوز أن يقال للمهاجرين والأنصار أعراب انما هم عرب لأنهم استوطنوا القرى العربية وسكنوا المدن سواء منهم الناشئ بالبدو ثم
استوطن القرى والناشئ بمكة ثم هاجر إلى المدينة فإن لحقت طائفة منهم بأهل البدو بعد هجرتهم واقتنوا نعماً ورعوا مساقط
الغيث بعد ما كانوا حاضرة أو مهاجرة قيل قد تعربوا أي صاروا أعراباً بعد ما كانوا عرباً وفي الحديث تمثّل في خطبته مهاجر ليس
بأعرابي جعل المهاجر ضد الأعرابي قال والأعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها إلا لحاجة
والعرب هذا الجيل لا واحد له من لفظه وسواء أقام بالبادية والمدن والنسبة إليهما أعرابي وعربي وفي الحديث ثلاث من الكبائر
منها التعرّب بعد الهجرة هو أن يعود إلى البادية ويقيم مع الأعراب بعد أن كان مهاجراً وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر
كالمرتد ومنه حديث ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعرّبت قال ويروى بالزاي وسنذكره في موضعه قال والعرب أهل الأمصار
والأعراب منهم سكان البادية خاصة وتعرّب أي تشبه بالعرب وتعرب بعد هجرته أي صار أعرابياً والعربية هي هذه اللغة واختلف الناس

في العرب لِمَ سُمّوا عرباً فقال بعضهم أول من أنطق الله لسانه بلغة العرب يعرب بن قحطان وهو أبو اليمن كلهم وهم العرب العاربة ونشأ
اسماعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما معهم فتكلم بلسانهم فهو وأولاده العرب المستعربة وقيل ان أولاد اسماعيل نشأوا بعربة وهي من تهامة
فنسبوا إلى بلدهم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمسة أنبياء من العرب هم محمد واسمعيل وشعيب وصالح وهود صلوات الله
عليهم وهذا يدل على ان لسان العرب قديم وهؤلاء الأنبياء كلهم كانوا يسكنون بلاد العرب فكان شعيب وقومه بأرض مدين وكان صالح
وقومه بأرض ثمود ينزلون بناحية الحجر وكان هود وقومه عاد ينزلون الأحقاف من رمال اليمن وكانوا أهل عمد وكان اسمعيل بن ابراهيم والنبي
المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم من سكان الحرم وكل من سكن بلاد العرب وجزيرتها ونطق بلسان أهلها فهم عرب يمنهم ومعدّهم قال الأزهري
والأقرب عندي انهم سموا عرباً باسم بلدهم العربات وقال اسحق بن الفرج عربة باحة العرب وباحة دار أبي الفصاحة اسمعيل بن ابراهيم
عليهما السلام وفيها يقول قائلهم وعربة أرض ما يحل حرامها من الناس إلا اللوذعي الحلاحل يعني النبي صلى الله عليه وسلم أحلت له مكة ساعة
من نهار ثم هي حرام إلى يوم القيامة قال واضطر الشاعر إلى تسكين الراء من عربة فسكنها وأنشد قول الآخر وعربة باحة العربات دمّا ترقرق
في مناكبها الدماء قال وأقامت قريش بعربة فتنخّت بها وانتشر سائر العرب في جزيرتها فنسبوا كلهم إلى عربة لأن أباهم اسمعيل صلى الله عليه نشأ
وربّل أولاده فيها فكثروا فلما لم تحتملهم البلاد انتشروا وأقامت قريش بها وروي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال قريش هم أوسط العرب
في العرب داراً وأحسنه جواراً وأعربه ألسنة وقال قتادة كانت قريش تجتبي أي تختار أفضل لغات العرب حتى صار أفضل لغاتها لغتها فنزل القرآن
بها قال الأزهري وجعل الله عز وجل القرآن المنزل على النبي المرسل محمد صلى الله عليه وسلم عربياً لأنه نسبه إلى العرب الذين أنزله بلسانهم وهم النبي والمهاجرون والأنصار الذين صيغة لسانهم صح لغة
العرب في باديتها وقراها العربية وجعل النبي صلى الله عليه وسلم عربياً لأنه من صريح العرب ولو أن قوماً من الأعراب الذين يسكنون البادية حضروا
القرى العربية وغيرها وتناءوا معهم فيها سموا عرباً ولم يسموا أعراباً وتقول رجل عربي اللسان والعرب المستعربة الذين دخلوا فيهم بعد فاستعربوا
قال الأزهري المستعربة عندي قوم من العجم دخلوا في العرب فتكلموا بلسانهم وحكوا هيأتهم وليسوا بصرحاء فيهم وتعربوا مثل استعربوا قال
الأزهري ويكون التعرب أن يرجع إلى البادية بعد ما كان مقيماً بالحضر فيلحق بالأعراب ويكون التعرب المقام بالبادية ومنه قول الشاعر
تعرّب آبائي فهلّا وقاهم من الموت رملا عالج وزرود يقول أقام آبائي في البادية ولم يحضروا القرى والذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الثيب تعرب عن نفسها أي تفصح وفي حديث آخر الثيب يعرب عنها لسانها والبكر تستأمر في نفسها قال أبو عبيد هذا الحرف جاء في الحديث
تعرب بالتخفيف وقال الفراء انما هو تعرّب بالتشديد يقال عرّبت عن القوم إذا تكلمت عنهم واحتججت لهم وقيل ان أعرب بمعنى عرّب قال الأزهري
الإعراب والتعريب معناهما واحد وهو الإبانة يقال أعرب عنه لسانه وعرّب أي أبان وأفصح وأعرب عن الرجل بيّن عنه وعرّب عنه أي تكلم بحجته
وحكى ابن الأثير عن ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما سمي الإعراب إعراباً لتبيينه وإيضاحه قال وكلا القولين لغتان متساويتان
بمعنى الإبانة والإيضاح ومنه الحديث الآخر فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون أن يلقنوا الصبي حين يعرب أن يقول
لا إله إلا الله سبع مرات أي حين ينطق ويتكلم وفي حديث السقيفة أعربهم أحساباً أي أبينهم وأوضحهم ويقال أعرب عما في ضميرك أي أبن ومن هذا
يقال للرجل إذا أفصح بالكلام أعرب وقال أبو زيد الأنصاري يقال أعرب الأعجمي إعراباً وتعرب تعرباً واستعرب استعراباً كل ذلك للأغتم دون
الفصيح قال وأفصح الصبي في منطقه إذا فهمت ما يقول أول ما يتكلم وأفصح الأغتم دون الفصيح قال وأفصح العجمي إفصاحاً مثله ويقال
للعربي أفصح لي أي بيّن لي كلامك وأعرب الكلام وأعرب به بيّنه أنشد أبو زياد وإني لأكني عن قذور بغيرها وأعرب أحياناً بها فأصارح وعرّبه
كأعربه وأعرب بحجته أي أفصح بها ولم يتق أحداً قال الكميت وجدنا لكم في آل حم آية تأولها منا تقي ومعرب هكذا أنشده سيبويه كمكلم وأورد الأزهري
هذا البيت تقي ومعرب وقال تقي يتوقى إظهاره حذار أن ينالوه مكروه من أعدائكم ومعرب أي مفصح بالحق لا يتوقاهم قال الجوهري معرب
مفصح بالتفضيل وتقي ساكت عنه للتقية قال الأزهري والخطاب في هذا لبني هاشم حين ظهر عليهم بنو أمية والآية قوله عز وجل قل لا أسألكم
عليه أجراً إلا المودة في القربى وعرّب منطقه أي هذبه من اللحن والإعراب الذي هو النحو انما هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ وأعرب كلامه
إذا لم يلحن في الإعراب الذي ويقال عربت له الكلام تعريباً وأعربت له إعراباً إذا بينته له حتى لا يكون فيه حضرمة وعرب الرجل يعرب عرباً وعروباً
عن ثعلب وعروبة وعرابة وعروبية كفصح وعرب إذا فصح بعد لكنة في لسانه ورجل عريب معرب وعرّبه علمه العربية وفي حديث الحسن انه قال
له البتي ما تقول في رجل رعف في الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرّب الناس وهو يقول رعف أي يعلمهم العربية ويلحن وتعريب الاسم
الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها تقول عرّبته العرب وأعربته أيضاً وأعرب الأغتم وعرب لسانه بالضم عروبة أي صار عربياً وتعرّب
واستعرب أفصح قال الشاعر ماذا لقينا من المستعربين ومن قياس نحوهم هذا الذي ابتدعوا وأعرب الرجل أي ولد له ولد عربي اللون وفي الحديث
ورد في الحديث لا تنقشوا في خواتيمكم عربياً أي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله لأنه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث
عمر رضي الله عنه لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يكره أن ينقش في الخاتم القرآن وعربية الفرس عتقه وسلامته من الهجنة وأعرب صهل
فعرف عتقه بصهيله والإعراب معرفتك بالفرس العربي من الهجين إذا صهل وخيل عراب معربة قال الكسائي والمعرب من الخيل الذي ليس فيه عرق
هجين والأنثى معربة وإبل عراب كذلك وقد قالوا أعرب وإبل أعرب قال ما كان إلا طلق الإهماد وكرنا بالأعرب الجياد حتى تحاجزن عن الرواد تحاجز
الري ولم تكاد حول الإجياد إلى المحاطبة ولو أراد الإجياد فأدّى له لقال ولم تكد وفي حديث سطيح تقود خيلاً عراباً أي عربية منسوبة إلى العرب
وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عرب وأعراب وفي الخيل عراب والإبل العراب والخيل العراب خلاف البخاتي والبراذين وأعرب الرجل
ملك خيلاً عراباً أو إبلاً عراباً أو اكتسبها فهو معرب قال الجعدي ويصهل في مثل جوف الطوي صهيلاً يبيّن للمعرب يقول إذا سمع صهيله من له خيل
عراب عرف أنه عربي والتعريب أن يتخذ فرساً عربياً ورجل معرب معه فرس عربي وفرس معرب خلصت عربيته وعرّب الفرس بزغه وذلك
أن ينسف أسفل حافره ومعناه انه قد بان بذلك ما كان خفياً من أمره لظهوره إلى مرآة العين بعد ما كان مستوراً وبذلك تعرف حاله أصلب
هو أم رخو وصحيح هو أم سقيم قال الأزهري والتعريب تعريب الفرس وهو أن يكوى على أشاعر حافره في مواضع ثم يبزغ بمبزغ بزغاً رفيقاً
لا يؤثر في عصبه ليشتد أشعره وعرّب الدابة بزغها على أشاعرها ثم كواها والإعراب والتعريب الفحش والتعريب والإعراب والعرابة والعرابة
بالفتح والكسر ما قبح من الكلام وأعرب الرجل تكلم بالفحش وقال ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق قال هو العرابة في كلام العرب
قال والعرابة كأنه اسم موضوع من التعريب وهو ما قبح من الكلام يقال منه عرّبت وأعربت ومنه حديث عطاء انه كره الإعراب للمحرم وهو الإفحاش

فاتما صح

في القول والرفث ويقال اراد به الايضاح والتصريح بالهجر من الكلام وفي حديث ابن الزبير لا تحل العرابة لمحرم وفي الحديث ان رجلا من المشركين
كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لأرحلنك بسيفي هذا فلم يزده ذلك الا استعرابا فحمل عليه فضربه
وتعاوى عليه المشركون فقتلوه الاستعراب الافحاش في القول وقال رؤبة يصف نساء جمعن العفاف عند الغرباء والاعراب عند الازواج
وهو ما يستفحش من الفاظ النكاح والجماع فقال والعرب في عفافة واعراب وهذا كقولهم خير النساء المتبذلة لزوجها الخفرة في قومها وعرّب
عليه قبح قوله وفعله وغيّره عليه ورده عليه والاعراب كالتعريب والاعراب رد الرجل عن القبيح وعرّب عليه منعه وهو نحو ذلك واما حديث
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما لكم اذا رأيتم الرجل يخرّق اعراض الناس ان لا تعرّبوا عليه فانه من قولك عرّبت على الرجل قوله اذا قبحته عليه
وقال الاصمعي وابو زيد في قوله ان لا تعربوا عليه معناه ان لا تفسدوا عليه كلامه وتقبحوه ومنه قول اوس بن حجر ومثل ابن عثم ان ذحول
تذكرت وقتلى بياس عن صلاح تعرّب ويروى يعرّب يعني ان هؤلاء الذين قتلوا منا ولم نثأر بهم اذا ذكر دماؤهم افسدت المصالحة
ومنعتنا عنها والصلاح المصالحة وقيل التعريب التبيين والايضاح من قوله الثيب تعرب عن نفسها اي ما يمنعكم ان تصرحوا له بالانكار
والرد عليه ولا تستأثروه قيل والتعريب المنع والانكار في قوله ان لا تعربوا اي لا تمنعوا وكذلك قوله عن صلاح تعرّب اي تمنع وقيل الفحش والتقبيح
من عرب الجرح اذا فسد ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال ان ابن اخي عرب بطنه اي فسد فقال اسقه عسلا وقال شمر التعريب ان يتكلم
الرجل بالكلمة فيفحش فيها او يخطئ فيقول له الآخر ليس كذا ولكنه كذا للذي هو اصوب اراد معنى حديث عمر ان لا تعربوا قال والعرب
مثل الاعراب من الفحش في الكلام وفي حديث بعضهم ما اوتي احد من معاربة النساء ما اوتيته انا كأنه اراد اسباب الجماع ومقدماته وعرب
الرجل عربا فهو عرب اتخم وعربت معدته بالكسر عربا وحبط حبطا بقي فيه اثر بعد البرء ونكس وعفر وعرب السنام عربا اذا ورم وتقيح والتعريب
تمريض الغريب وهو الذرب المعدة قال الازهري ويحتمل ان يكون التعريب على من يقول بلسانه المنكر من هذا لانه يفسد عليه كلامه كما فسدت
معدته قال ابو زيد الانصاري فعلت كذا وكذا فما عرّب علي احد اي ما غير علي احد والعرابة والاعراب النكاح وقيل التعريض به والعربة والعروبة
كلتاهما المرأة الضحاكة وقيل هي المتحببة الى زوجها المظهرة له ذلك وبذلك فسر قوله عربا اترابا وقيل هي العاشقة له وفي حديث عائشة فاقدروا
قدر الجارية العربة قال ابن الاثير هي الحريصة على اللهو فاما العرب فجمع عروب وهي المرأة الحسناء المتحببة الى زوجها وقيل العرب الغنجات وقيل
المغتلمات وقيل العواشق وقيل هن الشكلات بلغة اهل مكة والمغنوجات بلغة اهل المدينة والعربة مثل العروب في صفة النساء وقال اللحياني
هي العاشق الغلمة وهي العروب ايضا ابن الاعرابي قال العروب المطيعة لزوجها المتحببة اليه قال والعروب ايضا العاصية لزوجها الخائنة
بفرجها الفاسدة في نفسها وانشد فما خلف من ام عمران سلفع من السود ورهاء العنان عروب قال ابن سيده وقد انشد ثعلب هذا البيت
ولم يفسره قال وعندي ان عروب في هذا البيت الضحاكة وهم مما يعيبون النساء بالضحك الكثير وجمع العربة عربات وجمع العروب عرب قال
اعدى بها العربات البدن العرب وتعربت المرأة للرجل تغزلت واعرب الرجل تزوج امرأة عروبا والعرب النشاط والارن وعرب عرابة
نشط قال كل طمر عدوان عربه ويروى عدوان وماء عرب كثير والتعريب الاكثار من شرب العرب وهو الكثير من الماء الصافي ونهر عرب
غمر وبئر عربة كثيرة الماء والفعل من كل ذلك عرب عربا فهو عارب وعاربة والعربة بالتحريك النهر الشديد الجري والعربة ايضا النفس
قال ابن ميادة لما اتيتك ارجو فضل نائلكم نفحتني نفحة طابت لها العرب والعربات سفن رواكد في دجلة واحدتها عربة على لفظ
ما تقدم والتعريب قطع سعف النخل وهو التشذيب والعرب يبيس البهمى خاصة وقيل يبيس كل بقل الواحدة عربة وقيل عرب البهمى شوكها
والعربي شعير ابيض وسنبله حرفان عريض وحبه كبار اكبر من شعير العراق وهي اجود الشعير وما بالدار عريب ومعرب اي احد الذكر
والانثى فيه سواء ولا يقال في غير النفي واعرب سقي القوم اذا كان مرة غبا ومرة خمسا ثم قام على وجه واحد ابن الاعرابي العراب الذي
يعمل العرابات واحدتها عرابة وهي شمل ضروع الغنم وعرب الرجل اذا غرق في الدنيا والعربان والعربون والعربون كله ما عقد به البيعة من الثمن
اعجمي اعرب قال الفراء اعربت اعرابا وعربت تعريبا وعربنت اذا اعطيت العربان وروي عن عطاء انه كان ينهى عن الاعراب في البيع قال شمر
الاعراب في البيع ان يقول الرجل للرجل ان لم تأخذ هذا البيع بكذا فلك كذا وكذا من مالي وفي الحديث انه نهى عن بيع العربان هو ان يشتري السلعة
ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان امضى البيع حسب من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري يقال اعرب
في كذا واعرب وعربن وهو عربان وعربون وسمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه وهو بيع
باطل عند الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر واجازه احمد وروي عن ابن عمر اجازته قال ابن الاثير وحديث النهي منقطع وفي حديث عمر ان عامله
بمكة اشترى دارا للسجن باربعة آلاف واعربوا فيها اربع مائة اي اسلفوا وهو من العربان وفي حديث عطاء انه كان ينهى عن الاعراب في البيع
ويقال الق فلان عروبة اذا احدث وعروبة والعروبة كلتاهما الجمعة وفي الصحاح يوم العروبة بالاضافة وهو من اسمائهم القديمة قال
اؤمل ان اعيش وان يومي باول او باهون او جبار او التالي دبار فان افته فمؤنس او عروبة او شيار اراد فمؤنس وترك صرفه على اللغة
العادية القديمة وان شئت جعلته على لغة من رأى ترك صرف ما ينصرف الا ترى ان بعضهم قد وجه قول الشاعر وممن ولدوا عامر ذو الطول
وذو العرض على ذلك قال ابو موسى الحامض قلت لابي العباس هذا الشعر موضوع قال لم قلت لان مونسا وجبارا ودبارا وشيارا تنصرف
وقد ترك صرفها فقال هذا جائز في الكلام فكيف في الشعر وفي حديث الجمعة كانت تسمى عروبة هو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال
يوم عروبة ويوم العروبة والافصح ان لا يدخلها الالف واللام قال السهيلي في الروض الانف كعب بن لؤي جد سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول من جمع يوم العروبة ولم تسم العروبة الا مذ جاء الاسلام وهو اول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم
ويذكرهم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم انه من ولده ويأمرهم باتباعه والايمان به وينشد في هذا ابياتا منها يا ليتني شاهد نجواء دعوته
اذا قريش تبغي الخلق خذلانا قال ابن الاثير وعروبا اسم السماء السابعة والعبرب السماق وقدر عبربية وعبربية اي سماقية وفي حديث
الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبربية واكثر فيجنها العبرب السماق والفيجن السذاب والعراب حمل الحزم وهو شجر يفتل من لحائه الحبال الواحدة
عرابة تأكله القرود وربما اكله الناس في المجاعة والعربات طريق في جبل بطريق مصر وعريب حي من اليمن وابن العروبة رجل معروف وفي الصحاح
ابن ابي العروبة بالالف واللام ويعرب اسم وعرابة بالفتح اسم رجل من الانصار من الاوس قال الشماخ اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة
باليمين عرتب العرتبة الانف وقيل ما لان منه وقيل هي الدائرة تحته في وسط الشفة الازهري ويقال الدائرة التي عند الانف وسط الشفة

العليا والعرتمة لغة فيها الجوهري سألت عنها اعرابيا من بني اسد فوضع اصبعه على طرف وترة انفه عرزب العرزب المختلط الشديد
والعرزب الصلب عرطب العرطبة طبل الحبشة والعرطبة جميعا اسم للعود الملهي وفي الحديث ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة
او كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور عرقب العرقوب العصب الغليظ الموتر فوق عقب الانسان وعرقوب الدابة في رجلها بمنزلة الركبة
في يدها قال ابو دواد حديد الطرف والمنكب والعرقوب والقلب قال الاصمعي وكل ذي اربع عرقوباه في رجليه وركبتاه في يديه والعرقوبان من الفرس
ما ضم ملتقى الوظيفين والساقين من مآخرهما من العصب وهو من الانسان ما ضم اسفل الساق والقدم وعرقب الدابة قطع عرقوبها وتعرقبها وهو ركبها
من خلفها الازهري العرقوب عصب موتر خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فويق العقب وعرقوب القطا ساقها
وهو مما يبالغ به في القصر فيقال يوم اقصر من عرقوب القطا قال الفند الزماني ونبلي وفقاها كعراقيب قطا طحل قال ابن بري ذكر ابو سعيد السيرافي
في اخبار النحويين ان هذا البيت لامرئ القيس بن عابس وذكر قبله ابياتا وهي ايا تملك يا تملي ذريني وذري عذلي ذريني وسلاحي ثم شدي الكف
بالعزل ونبلي وفقاها كعراقيب قطا طحل وثوباي جديدان وارخي شرك النعل ومني نظرة خلفي ومني نظرة قبلي فاما مت يا تملي فموتي حرة مثلي
وزاد في هذه الابيات غيره وقد اختلس الضربة لا يدمى لها نصلي وقد اختلس الطعنة تنفي سنن الرجل كجيب الدفنس الورهاء ريع وهي
تستفلي قال والذي ذكره ابن السيرافي في تاريخ النحويين سنن الرجل بالزاي قال ومعناه ان الدم يسيل على رجله فيخفي آثار وطئها وعرقوب
الوادي ما انحنى منه والتوى والعرقوب من الوادي موضع فيه انحناء والتواء شديد والعرقوب طريق في الجبل قال الفراء يقال ما اكثر
عراقيب هذا الجبل وهي الطرق الضيقة في متنه قال الشاعر ومخوف من المناهل وحش ذي عراقيب آجن مدفان والعرقوب طريق ضيق
يكون في الوادي القعير البعيد لا يمشي فيه الا واحد ابو خيرة العرقوب والعراقيب خياشيم الجبال واطرافها وهي ابعد الطرق لانك
تتبع اسهلها اين كان وتعرقبت اذا اخذت في تلك الطرق وتعرقب لخصمه اذا اخذ في طريق يخفى عليه وانشد اذا منطق زل عن صاحبي
تعرقبت آخر ذا معتقب وقوله انشده ابن الاعرابي اذا حاقت له تعرقبا معناه اخذ في آخر اسهل منه وانشد تعرقبت آخر ذا معتقب
اي اخذت في منطق آخر اسهل منه ويروى تعقبت وعراقيب الامور وعراقيلها عظامها وصعابها وعصاويدها وما دخل من اللبس
فيها واحدها عرقوب وفي المثل الشر الجاه الى مخة العرقوب وقالوا ما الجاك الى مخة عرقوب وشر ما اجاءك الى مخة عرقوب يضرب هذا عند
طلبك الى اللئيم اعطاك او منعك وفي النوادر عرقبت البعير وعلقت له اذا اعنته برفع ويقال عرقب لبعيرك اي ارفع بعرقوبه حتى يقوم
والعرب تسمي الشقراق طير العراقيب وهم يتشاءمون به ومنه قول الشاعر اذا قطنا بلغتنيه ابن مدرك فلاقيت من طير العراقيب
اخيلا وتقول العرب اذا وقع الاخيل على البعير ليكشفن عرقوباه ابو عمرو يقول اذا اعياك غريمك فعرقب اي احتل ومنه قول الشاعر
ولا يعييك عرقوب لوأي اذا لم يعطك النصف الخصيم ومن امثالهم في خلف الوعد مواعيد عرقوب عرقوب اسم رجل من العماليق قيل هو عرقوب
ابن معبد كان اكذب اهل زمانه ضربت به العرب المثل في الخلف فقالوا مواعيد عرقوب وذلك انه اتاه اخ له يسأله شيئا فقال له عرقوب
اذا اطلعت هذه النخلة فلك طلعها فلما اطلعت اتاه للعدة فقال دعها حتى تصير بلحا فلما ارطبت قال دعها حتى تصير تمرا فلما اتمرت
عمد اليها عرقوب من الليل فجدها ولم يعط اخاه منه شيئا فصارت مثلا في اخلاف الوعد وفيه يقول الاشجعي وعدت وكان الخلف
منك سجية مواعيد عرقوب اخاه بيترب بالتاء وهي باليمامة ويروى بيثرب وهي المدينة نفسها والاول اصح وبه فسر
قول كعب بن زهير كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل وعرقوب فرس زيد
الفوارس الضبي عزب رجل عزب ومعزابة لا اهل له ونظيره مطرابة ومطواعة ومقدامة وامرأة عزبة وعزب لا زوج لها قال الشاعر
في صفة امرأة اذا العزب الهوجاء بالعطر نافحت بدت شمس دجن طلة لم تعطر وقال الراجز يا من يدل عزبا على عزب على ابنة الشيخ
الحمارس الارب قوله الشيخ الارب اي الكريه الذي لا يدني من حرمته ورجلان عزبان والجمع اعزاب والعزاب الذين لا ازواج لهم
من الرجال والنساء وقد عزب يعزب عزوبة فهو عازب وجمعه عزاب والاسم العزبة والعزوبة ولا يقال رجل اعزب واجازه بعضهم ويقال
انه لعزب لزب وانها لعزبة لزبة والعزب اسم للجمع كخادم وخدم ورائح وروح وكذلك العزيب اسم للجمع كالغزي وتعزب بعد التأهل
وتعزب فلان زمانا ثم تأهل وتعزب الرجل ترك النكاح وكذلك المرأة والمعزابة الذي طالت عزوبته حتى ما له في الاهل من حاجة
قال وليس في الصفات مفعالة الا هذه الكلمة قال الفراء ما كان من مفعال كان مؤنثه بغير هاء لانه انعدل عن النعوت انعدالا
اشد من صبور وشكور وما اشبههما لانه لا يؤنث ولانه شبه بالمصادر لدخول الهاء فيه يقال امرأة محماق ومذكار ومعطار قال
وقد قيل رجل مجذامة اذا كان قاطعا للامور جاء على غير قياس وانما زادوا فيه الهاء لان العرب تدخل الهاء في المذكر على جهتين احداهما
المدح والاخرى الذم اذا بولغ في الوصف والمعزابة دخلتها الهاء للمبالغة وهو عندي الرجل يكثر النهوض في ماله العزيب يتتبع مساقط
الغيث وانف الكلأ وهو مدح بالغ على هذا المعنى والمعزابة الرجل الذي يعزب بماشيته عن الناس في المرعى وفي الحديث انه بعث بعثا
فاصبحوا بارض عزوبة بجراء اي بارض بعيدة المرعى قليلته والهاء فيها للمبالغة مثلها في فروقة وملولة وعازبة الرجل ومعزبته ومحصنته
وحاصنته وقابلته وحافرته وعزبته امرأته وعزبته تعزبه وتعزبته بامور قال ثعلب ولا تكون المعزبة الا غريبة قال الازهري ومعزبة الرجل امرأة يأوي
اليها فتقوم باصلاح طعامه وحفظ اداته ويقال ما لفلان معزبة تقعده ويقال ليس لفلان امرأة تعزبه اي تذهب عزوبته بالنكاح مثل
قولك هي تمرضه اي تقوم عليه في مرضه وفي نوادر الاعراب فلان يعزب فلانا ويربضه يكون له مثل الخازن واعزب عنه حلمه وعزب
عنه يعزب عزوبا ذهب واعزبه الله اذهبه وقوله تعالى عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض معناه لا يغيب
عن علمه شيء وفيه لغتان عزب يعزب ويعزب اذا غاب وانشد واعزبت حلمي بعد ما كان اعزبا جعل اعزب لازما وواقعا ومثله املق
الرجل اذا اعدم واملق ماله الحوادث والعازب من الكلأ البعيد المطلب وانشد وعازب نور في خلائه والمعزب طالب الكلأ
العازب وكلأ عازب لم يرع قط ولا وطئ واعزب القوم اصابوا كلأ عازبا وعزب عني فلان يعزب عزوبا غاب وبعد وقالوا رجل
عزب للذي يعزب في الارض وفي حديث ابي ذر كنت اعزب عن الكلأ اي ابعد وفي حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب جمع
عازب اي انها خالية بعيدة العقول وفي حديث ابن الاكوع لما اقام بالربذة قال له الحجاج ارتددت على عقبيك تعزبت قال لا ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو واراد تعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية ويروى بالراء وفي الحديث

كما تبرأ اون الكوكب العازب فى الافق هكذا جاء فى رواية اى البعيد والمعروف الغارب بالغين المعجمة والراء او الغائر بالباء الموحدة وعزبت
الابل ابعدت فى المرعى لا تروح واعزبها صاحبها وعزب ابله واعزبها بيتها فى المرعى ولم يسرحها وفى حديث ابى بكر كان له غنم فامر
عامر بن فهيرة ان يعزب بها اى يبعد بها فى المرعى ويروى يعزّب بالتشديد اى يذهب بها الى عازب من الكلأ وتعزّب هو بات
معها واعزب القوم فهم معزبون اى عزبت ابلهم وعزّب الرجل بابله اذا رعاها بعيدا من الدار التى حل بها الحى لا تاوى اليهم وهو معزاب
ومعزابة وكل منفرد عزب وفى الحديث انهم كانوا فى سفر مع النبى صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا فقال انظروا تجدوه معزبا
او مكلبا قال هو الذى عزب عن اهله فى ابله اى غاب والعزيب المال العازب عن الحى قال الازهرى سمعته من العرب ومن امثالهم
انما اشتريت الغنم حذار العازبة الابل قاله رجل كانت له ابل فباعها واشترى غنما لئلا تعزب فعزبت غنمه فعابت على مثل
عزوبها يقال ذلك لمن يوفق اهون الامور مؤنة فلزمه فيه مشقة لم يحتسبها والعزيب من الابل والشاء التى تعزب عن اهلها فى المرعى
قال انما اهل العمود لنا باهل ولا النعم العزيب لنا بمال وفى حديث ام معبد والشاء عازب حيال اى بعيدة المرعى لا تاوى الى المنزل
فى الليل والحيال جمع حائل وهى التى لم تحمل وابل عزيب لا تروح على الحى وهو جمع عازب مثل غاز وغزى وسوام معزّب بالتشديد اذا عزب
عن الدار والمعزاب من الرجال الذى تعزب عن اهله فى ماله قال ابو ذويب اذا الهدف المعزاب صوب رأسه واعجبه ضفو
من الثلة الخطل وهراوة الاعزاب هراوة الذين يبعدون بابلهم فى المرعى ويشبه بها الفرس قال الازهرى وهراوة الاعزاب فرس
كانت مشهورة فى الجاهلية ذكرها لبيد وغيره من قدماء الشعراء وفى الحديث من قرأ القرآن فى اربعين ليلة فقد عزب اى بعد عهده
بما ابتدأ منه وابطأ فى تلاوته وعزب يعزب فهو عازب ابعد وعزب طهر المرأة اذا غاب عنها زوجها قال النابغة الذبيانى شعب العلافيات
بين فروجهم والمحصنات عوازب الاطهار العلافيات رحال منسوبة الى علاف رجل من قضاعة كان يصنعها والفروج
جمع فرج وهو ما بين الرجلين يريد انهم آثروا الغزو على اطهار نسائهم وعزبت الارض اذا لم يكن بها احد مخصبة كانت او مجدبة
عزلب العزلبة النكاح حكاه ابن دريد قال ولا احقه عسب العسب طرق الفحل اى ضرابه يقال عسب الفحل الناقة يعسبها
عسبا ويقال انه لشديد العسب وقد يستعار للناس قال زهير فى عبد له يدعى يسارا اسره قوم فهجاهم ولولا عسبه لرددتموه
وشر منيحة اير معار وقيل العسب ماء الفحل فرسا كان او بعيرا ولا يتصرف منه فعل وقطع الله عسبه وعسبه اى ماءه ونسله ويقال
للولد عسب قال كثير يصف خيلا ازلقت ما فى بطونها من اولادها من التعب يغادرن عسب الوالقى وناصح تخص به ام الطريق
عيالها العسب الولد وما الفحل يعنى ان هذه الخيل ترمى اجنتها من هذين الفحلين فتاكلها الطير والسباع وام الطريق هنا الضبع
وام الطريق ايضا معظمه واعسبه جمله اعاره اياه عن اللحيانى واستعسبه اياه استعاره منه قال ابو زبيد اقبل يردى مغار
الحصان الى مستعسب ارب منه بتمهين والعسب الكراء الذى يؤخذ على ضراب الفحل وعسب الرجل يعسبه عسبا اعطاه الكراء
على الضراب وفى الحديث نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل تقول عسب فحله يعسبه اى اكراه عسب الفحل ماؤه وعسبه
ضرابه ولم ينه عن واحد منهما وانما اراد النهى عن الكراء الذى يؤخذ عليه فان اعارة الفحل مندوب اليها وقد جاء فى الحديث ومن حقها
اطراق فحلها ووجه الحديث انه نهى عن كراء عسب الفحل فحذف المضاف وهو كثير فى الكلام وقيل يقال لكراء الفحل عسب للحديث
وانما نهى عنه للجهالة التى فيه ولا بد فى الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره وفى حديث ابى معاذ كنت تياسا فقال لى البراء بن عازب
لا يحل لك عسب الفحل وقال ابو عبيد معنى العسب فى الحديث الكراء والاصل فيه الضراب والعرب تسمى الشئ باسم غيره اذا كان معه او من سببه
كما قالوا للمزادة راوية وانما الراوية البعير الذى يستقى عليه والكلب يعسب يطرد الكلاب للسفاد واستعسبت الفرس اذا استودقت
والعرب تقول استعسب فلان استعساب الكلب وذلك اذا ما هاج واغتلم وكلب مستعسب والعسيب والعسيبة عظم الذنب وقيل
مستدقه وقيل منبت الشعر منه وقيل عسيب الذنب منبته من الجلد والعظم وعسيب القدم ظاهرها طولا وعسيب الريشة ظاهرها
طولا ايضا والعسيب جريدة من النخل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها انشد ابو حنيفة وقل لها منى على بعد دارها قنا النخل او يهدى
اليك عسيب قال انما استهداه عسيبا وهو القنا لتتخذ منه نيرة وحفة والجمع اعسبة وعسب وعسوب عن ابى حنيفة وعسبان
وعسبان وهى العسيبة ايضا وفى التهذيب العسيب جريد النخل اذا نحى عنه خوصه والعسيب من السعف فويق الكرب لم ينبت عليه
الخوص وما نبت عليه الخوص فهو السعف وفى الحديث انه خرج وفى يده عسيب قال ابن الاثير اى جريدة من النخل وهى السعفة مما لا ينبت
عليه الخوص ومنه حديث قيلة وبيده عسيب نخلة مقشو كذا يروى مصغرا وجمعه عسب بضمتين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت
اتتبع القرآن من العسب واللخاف ومنه حديث الزهرى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن فى العسب والقضم وقوله انشد
ثعلب على مثانى عسب مساطح فسره فقال عنى قوائمه والعسيب شق يكون فى الجبل قال المسيب بن علس وذكر العاسل وانه صب
العسل فى طرف هذا العسيب الى صاحب لم دونه فتقبل منه فهراق فى طرف العسيب الى مقبل لنواطف صفر وعسيب اسم
جبل وقال الازهرى هو جبل بعالية نجد معروف يقال لا افعل كذا ما اقام عسيب قال امرؤ القيس اجارتنا ان الخطوب تنوب
وانى مقيم ما اقام عسيب واليعسوب امير النحل وذكرها ثم كثر ذلك حتى سموا كل رئيس يعسوبا ومنه حديث الدجال فتتبعه كنوزها
كيعاسيب النحل جمع يعسوب اى تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها وفى حديث على يصف ابا بكر رضى الله عنهما كنت للدين
يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه اليعسوب السيد والرئيس والمقدم واصله فحل النحل وفى حديث على رضى الله عنه انه ذكر فتنة فقال
اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف قال الاصمعى اراد بقوله يعسوب الدين انه سيد الناس
فى الدين يومئذ وقيل ضرب يعسوب الدين بذنبه اى فارق الفتنة واهلها فى اهل دينه وذنبه اتباعه الذين يتبعونه على رأيه ويجتنبون ما اجتنبه
من اعتزال الفتن ومعنى قوله ضرب اى ذهب فى الارض مسافرا او مجاهدا وضرب فلان الغائط اذا ابعد فيها للتغوط وقوله بذنبه اى فى ذنبه
واتباعه اقام الباء مقام فى او مقام مع وكل ذلك من كلام العرب وقال الزمخشرى الضرب بالذنب ههنا مثل للاقامة والثبات يعنى انه يثبت
هو ومن يتبعه على الدين وقال ابو سعيد اراد بقوله ضرب يعسوب الدين بذنبه اراد بيعسوب الدين ضعيفه ومحتقره وذليله فيومئذ
يعظم شأنه حتى يصير عين اليعسوب قال وضربه بذنبه ان يغرزه فى الارض اذا باض كما تسرأ الجرادة فمعناه ان القائم يومئذ يثبت حتى يثوب الناس اليه

وحتى يظهر الدين ويفشو ويقال للسيد يعسوب قومه وفى حديث على انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفى رواية المنافقين
اى يلوذ بى المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار والمنافقون كما يلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها والباء زائدة وفى حديث على رضى الله عنه
انه مر بعبد الرحمن بن عتاب بن اسيد مقتولا يوم الجمل فقال لهفى عليك يعسوب قريش جدعت انفى وشفيت نفسى يعسوب قريش يريد سيدها
شبهه فى قريش بالفحل فى النحل قال ابو سعيد وقوله فى عبد الرحمن بن اسيد على التحقير له والوضع من قدره لا على التفخيم لامره قال الازهرى
وليس هذا القول بشئ واما ما انشده المفضل وما خير عيش لا يزال كانه محلة يعسوب براس سنان فان معناه ان الرئيس اذا قتل جعل
راسه على سنان يعنى ان العيش اذا كان هكذا فهو الموت وسمى فى حديث آخر الذهب يعسوبا على المثل لقوام الامور به واليعسوب
طائر اصغر من الجراد عن ابى عبيد وقيل اعظم من الجرادة طويل الذنب لا يضم جناحيه اذا وقع تشبه به الخيل فى الضمر قال بشر ابو صبيبة شخت
يطيف بشخصه كواع امثال اليعاسيب ضمر والياء فيه زائدة لانه ليس فى الكلام فعلول غير صعفوق وفى حديث معضد لولا ظمأ الهواجر
ما باليت ان اكون يعسوبا قال ابن الاثير هو ههنا فراشة مخضرة تطير فى الربيع وقيل انه طائر اعظم من الجراد قال ولو قيل انه النحلة لجاز واليعسوب
غرة فى وجه الفرس مستطيلة تنقطع قبل ان تساوى اعلى المنخرين وان ارتفع ايضا على قصبة الانف وعرض واعتدل حتى يبلغ اسفل الخليقاء فهو
يعسوب ايضا قل او كثر ما لم يبلغ العينين واليعسوب عند ابى عبيدة دائرة تخط فى مركض الفارس حيث يركض برجله من جنب الفرس قال
الازهرى هذا غلط اليعسوب عند ابى عبيدة وغيره خط من بياض الغرة ينحدر حتى يمس خطم الدابة ثم ينقطع واليعسوب اسم فرس سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم واليعسوب ايضا اسم فرس الزبير بن العوام رضى الله عنه عسقب العسقب والعسقبة كلاهما عنيقيد
صغير يكون منفردا يلتصق باصل العنقود الضخم والجمع العساقب والعسقبة جمود العين فى وقت البكاء قال الازهرى جعله الليث
العسقفة بالفاء والباء عندى اصوب عشب العشب الكلأ الرطب واحدته عشبة وهو سرعان الكلأ فى الربيع يهيج ولا يبقى وجمع العشب
اعشاب والكلأ عند العرب يقع على العشب وغيره والعشب الرطب من البقول البرية ينبت فى الربيع ويقال روض عاشب ذو عشب وروض
معشب ويدخل فى العشب احرار البقول وذكورها فاحرارها مارق منها وكان ناعما وذكورها ما صلب وغلظ منها وقال ابو حنيفة العشب
كل ما ابادة الشتاء وكان نباته ثانية من ارومة او بذر وارض عاشبة وعشبة وعشيبة ومعشبة بينة العشابة كثيرة العشب ومكان
عشيب بين العشابة ولا يقال عشبت الارض وهو قياس ان قيل وانشد لابى النجم يقول للرائد اعشبت انزل وارضون معاشيب كريمة منابت
فاما ان يكون جمع معشاب واما ان يكون من الجمع الذى لا واحد له وقد عشبت واعشوشبت اذا كثر عشبها وفى حديث خزيمة واعشوشب
ما حولها اى نبت فيها العشب الكثير وافعوعل من ابنية المبالغة كانه يذهب بذلك الى الكثرة والمبالغة والعموم على ما ذهب اليه سيبويه
فى هذا النحو كقولك خشن واخشوشن ولا يقال له حشيش حتى يهيج تقول بلد عاشب وقد اعشب ولا يقال فى ماضيه الا اعشبت الارض
اذا انبتت العشب ويقال ارض فيها تعاشيب اذا كان فيها الوان العشب والتعاشيب العشب النبذ المتفرق لا واحد له وقال ثعلب
فى قول الرائد عشبا وتعاشيب وكماة شيب تثيرها باخفافها النيب ان العشب ما قد ادرك والتعاشيب ما لم يدرك ويعنى بالكماة الشيب
البيض وقيل البيض الكبار والنيب الابل المسان الاناث واحدها ناب ونيوب وقال ابو حنيفة فى الارض تعاشيب وهى القطع المتفرقة
من النبت وقال ايضا التعاشيب الضروب من النبت وقال فى قول الرائد عشبا وتعاشيب العشب المتصل والتعاشيب المتفرق
واعشب القوم واعشوشبوا اصابوا عشبا وبعير عاشب العشب عاشب وابل عاشبة ترعى العشب وتعشبت الابل رعت العشب قال
تعشبت من اول التعشب بين رماح القين وابنى تغلب وتعشبت الابل واعتشبت سمنت عن العشب وعشبة الدار التى تنبت
[illegible]

العشرب كجعفر الاسد

العنجب كجعفر الرجل المسترخى قاموس

انه خطب الناس بالكوفة فقال لأعصبنكم عصب السلمة السلمة شجرة من العضاه ذات شوك وورقها القرظ الذي يدبغ به الأدم ويعسر خرط ورقها لكثرة شوكها فتعصب أغصانها بأن تجمع ويشد بعضها الى بعض بحبل شدا شديدا ثم يهصرها الخابط اليه ويخبطها بعصاه فيتناثر ورقها للماشية ولمن أراد جمعه وقيل انما يفعل بها ذلك اذا أرادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول الى أصلها وأصل العصب اللي ومنه عصب التيس والكبش وغيرهما من البهائم وهو أن تشد خصياه شدا شديدا حتى يندرا من غير أن ينزعا نزعا أو يسلا سلا يقال عصبت التيس أعصبه فهو معصوب ومن أمثال العرب فلان لا يعصب سلماته يضرب مثلا للرجل الشديد العزيز الذي لا يقهر ولا يستذل ومنه قول الشاعر ولا سلماتي في بجيلة تعصب وعصب الناقة يعصبها عصبا وعصابا شد فخذيها أو أدنى منخريها بحبل لتدر وناقة عصوب لا تدر الا على ذلك قال الشاعر وان عصبت عليكم فاعصبوها عصابا تستدر به شديدا وقال أبو زيد العصوب الناقة التي لا تدر حتى تعصب أداني منخريها بخيط ثم تثور ولا تحل حتى تحلب وفي حديث عمرو ومعاوية ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة قال العصوب الناقة التي لا تدر حتى يعصب فخذاها أي يشدان بالعصابة والعصاب ما عصبها به وأعطى على العصب أي القهر مثل بذلك قال الحطيئة تدرون ان شد العصاب عليكم ونأبى اذا شد العصاب فلا ندر ويقال للرجل اذا كان شديدا أسر الخلق غير مسترخي اللحم انه لمعصوب ما عصب ورجل معصوب الخلق شديد اكتناز اللحم عصب عصبا قال حسان دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا ان الرجال ذوو عصب وتذكير وجارية معصوبة حسنة العصب أي اللي مجدولة الخلق ورجل معصوب شديد والعصوب من النساء الزلاء عن كراع قال أبو عبيدة والعصوب والمسحاء والرسحاء والمصواء والمزلاج والمزلاق والمنداص وتعصب بالشيء واعتصب به تقنع به ورضي والمعصوب الجائع الذي كادت أمعاؤه تيبس جوعا وخص الجوهري هذيلا بهذه اللغة وقد عصب يعصب عصوبا وقيل سمي معصوبا لأنه عصب بطنه بحجر معصب ومنه قوله في هذا فنحن ليوث حرب وفي هذا غيوث معصبينا وفي حديث المغيرة فاذا هو معصوب الصدر وقيل كان من عادتهم اذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا والمعصب الذي عصبته السنون أي أكلت ماله وعصبتهم السنون أجاعتهم والمعصب الذي يتعصب بالخرق من الجوع وعصب الدهر ماله أهلكه ورجل معصب فقير وعصبهم الجهد وهو من قوله يوم عصيب وعصب الرجل دعاه معصبا عن ابن الأعرابي وأنشد يدعى المعصب من قلت حلوبته وهل يعصب ماضي الهم مقدام ويقال عصب الرجل بيته أي أقام في بيته لا يبرحه لازما له ويقال عصب القين صدع الزجاجة بضبة من فضة اذا لأمها بمحيطة به والضبة عصاب الصدع ويقال لأمعاء الشاة اذا طويت وجمعت ثم جعلت في حوية من حوايا بطنها عصب واحدها عصيب والعصيب من أمعاء الشاة ما لوي منها والجمع أعصبة وعصب والعصيب الريق يعصب بالأمعاء فتشوى قال حميد بن ثور وقيل هو للمضرب بن عبد الله القشيري ألا تلك لم يدين ما سمك الغري ولا عصب فيها رئات العمارس والعصب ضرب من برود اليمن يعصب غزلها أي يدرج ثم يصبغ ثم يحاك وليس من برود الرقم ولا يجمع انما يقال برد عصب وبرود عصب لأنه مضاف الى الفعل وربما اكتفوا بأن يقولوا عليه العصب لأن البرد عرف بذلك الاسم قال يبتذل العصب والخز معا والحبرات ومنه قيل للسحاب كاللطخ عصب وفي الحديث المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برود يمنية يعصب غزلها أي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي موشيا لبقاء ما عصب منه أبيض لم يأخذه صبغ وقيل هي برود مخططة والعصب الفتل والعصاب الغزال فيكون النهي للمعتدة عما صبغ بعد النسج وفي حديث عمر رضي الله عنه انه أراد أن ينهى عن عصب اليمن وقال نبئت انه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق والعصب غيم أحمر تراه في الأفق الغربي يظهر في سني الجدب قال الفرزدق اذا العصب أمسى في السماء كأنه سدا أرجوان واستقلت عبورها وهو العصابة أيضا قال أبو ذؤيب أعيني لا يبقى على الدهر قادر بتيهورة تحت الطخاف العصائب وقد عصب الأفق يعصب احمر وعصبة الرجل بنوه وقرابته لأبيه والعصبة الذين يرثون الرجل عن كلالة من غير والد ولا ولد فأما في الفرائض فكل من لم تكن له فريضة مسماة فهو عصبة ان بقي شيء بعد الفرائض أخذ قال الأزهري عصبة الرجل أولياؤه الذكور من ورثته سموا عصبة لأنهم عصبوا بنسبه أي استكفوا به فالأب طرف والابن طرف والعم جانب والأخ جانب والجمع العصبات والعرب تسمي قرابات الرجل أطرافه ولما أحاطت به هذه القرابات وعصبت بنسبه سموا عصبة وكل شيء استدار بشيء فقد عصب به والعمائم يقال لها العصائب من هذا قال ولم أسمع للعصبة بواحد والقياس أن يكون عاصبا مثل طالب وطلبة وظالم وظلمة ويقال عصب القوم بفلان أي استكفوا حوله وعصبت الابل بعطنها اذا استكفت به قال أبو النجم اذ عصبت بالعطن المغربل يعني المدقق ترابه والعصبة والعصابة من الرجال ما بين العشرة الى الأربعين وفي التنزيل ونحن عصبة قال الأخفش العصبة والعصابة جماعة ليس لها واحد قال الأزهري وذكر ابن المظفر في كتابه حديثا انه يكون في آخر الزمان رجل يقال له أمير العصب قال الأثير هو جمع عصبة قال الأزهري وجدت تصديق هذا الحديث في حديث مروي عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال وجدت في بعض الكتب يوم اليرموك أبو بكر الصديق أصبتم اسمه عمر الفاروق قرن من حديد أصبتم اسمه عثمان ذو النورين كفلين من الرحمة لأنه يقتل مظلوما أصبتم اسمه قال ثم يكون ملك المقدسة وابنه قال عقبة قلت لعبد الله سمهما قال معاوية وابنه ثم يكون سفاح ثم يكون منصور ثم يكون جابر ثم مهدي ثم يكون الأمين ثم يكون سين ولام يعني صلاحا وعافية ثم يكون أمير العصب ستة منهم من ولد كعب بن لؤي ورجل من قحطان كلهم صالح لا يرى مثله قال فكان ابن سيرين اذا حدث بهذا الحديث قال يكون على الناس ملوك بأعمالهم قال الأزهري هذا حديث عجيب واسناده صحيح والله علام الغيوب وفي حديث علي قال فاذا رأى الناس ذلك أتته أبدال الشام وعصائب العراق فيتبعونه العصائب جمع عصابة وهو ما بين العشرة الى الأربعين وفي حديث علي الأبدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق أراد أن التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل أراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب لأنه قرنهم بالأبدال والنجباء وكل جماعة رجال أو خيل بفرسانها أو جماعة طير أو غيرها عصبة وعصابة ومنه قول النابغة عصائب طير تهتدي بعصائب واعتصبوا صاروا عصبة قال أبو ذؤيب هبطن بطن رهاط واعتصبن كما يسقي الجذوع خلال الدور نضاح والتعصب من العصبية والعصبية أن يدعو الرجل الى نصرة عصبته والتألب معهم على من يناوئهم ظالمين كانوا أو مظلومين وقد تعصبوا عليهم اذا تجمعوا وفي الحديث العصبي من يعين قومه على الظلم قال العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الأقارب من جهة الأب لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحيطون به ويشتد بهم وفي الحديث ليس منا من دعا الى عصبية أو قاتل عصبية والتعصب المحاماة والمدافعة وتعصبنا له ومعه نصرناه وعصبة الرجل قومه الذين يتعصبون له كأنه على حذف الزائد وعصب القوم خيارهم وعصبوا به اجتمعوا حوله

قال ساعدة ولكن رأيت القوم قد عصبوا به فلا شك أن قد كان ثم لحيم واعصوصب القوم اذا اجتمعوا فاذا تجمعوا على فريق آخرين قيل تعصبوا واعصوصبوا اجتمعوا وصاروا عصابة وعصائب وكذلك اذا جدوا في السير واعصوصبت الابل واعصبت جدت في السير واعصوصبت وعصبت وعصبت اجتمعت وفي الحديث انه كان في مسير فرفع صوته فلما سمعوا صوته اعصوصبوا أي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصوصب السير واعصوصب اشتد كأنه من الأمر العصيب وهو الشديد ويقال للرجل الذي سوده قومه قد عصبوه فهو معصب وقد تعصب ومنه قول المخبل في الزبرقان رأيتك هريت العمامة بعدما أراك زمانا حاسرا لم تعصب وهو مأخوذ من العصابة وهي العمامة وكانت التيجان للملوك والعمائم الحمر للسادة من العرب قال الأزهري وكان يحمل الى البادية من هراة عمائم حمر يلبسها أشرافهم ورجل معصب ومعمم أي مسود قال عمرو بن كلثوم وسيد معشر قد عصبوه بتاج الملك يحمي المحجرينا فجعل الملك معصبا أيضا لأن التاج أحاط برأسه كالعصابة التي عصبت برأس لابسها ويقال اعتصب التاج على رأسه اذا استكف به ومنه قول ابن قيس الرقيات يعتصب التاج فوق مفرقه على جبين كأنه الذهب وفي الحديث انه شكى الى سعد بن عبادة عبد الله بن أبي فقال اعف عنه فقد كان اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك يعصبوه أي يسودوه ويملكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لأنه يعصب بالتاج أو يعصب به أمور الناس أي ترد اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب واعصوصب اليوم والشر وجمع وفي التنزيل هذا يوم عصيب كذلك ولم يقولوا عصبصبة قال كراع هو مشتق من قولك عصبت الشيء اذا شددته وليس ذلك بمعروف أنشد ثعلب في صفة ابل سعت يا رب يوم لك من أيامها عصبصب الشمس الى ظلامها وقال الأزهري هو مأخوذ من قولك عصب القوم أمر يعصبهم عصبا اذا ضمهم واشتد عليهم قال ابن أحمر يا قوم ما قومي على نأيهم اذ عصب الناس شمال وقر أي أطاف بهم وشملهم بردها وقال أبو العلاء يوم عصبصب بارد ذو سحاب كثير لا يظهر فيه من السماء شيء وعصب الفم يعصب عصبا وعصوبا اتسخت أسنانه من غبار أو شدة عطش أو خوف وقيل يبس ريقه وفوه عاصب وعصب الريق بفيه بالفم يعصب عصبا وعصب جف ويبس عليه قال ابن أحمر يصلي على من مات منا عريفنا ويقرأ حتى يعصب الريق بالفم ورجل عاصب عصب الريق بفيه قال أشرس بن بشامة الحنظلي وان لقحت أيدي الخصوم وجدتني نصورا اذا ما استيبس الريق عاصبه لقحت ارتفعت شبه الأيدي بأذناب اللواقح من الابل وعصب الريق فاه يعصبه عصبا أيبسه قال أبو محمد الفقعسي يعصب فاه الريق أي عصب عصب الجباب بشفاه الوطب الجباب شبه الزبد في ألبان الابل وفي حديث بدر لما فرغ منها أتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار أي ركبه وعلق به من عصب فاه الريق أي لصق به ورواه بعض المحدثين ان جبريل جاء يوم بدر على فرس أنثى وقد عصم ثنيته الغبار فان لم يكن غلطا من المحدث فهي لغة في عصب والباء والميم يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما يقال ضربة لازب ولازم وسبد رأسه وسمده وعصب الماء لزمه عن ابن الأعرابي وأنشد وعصب الماء طوال الكرب وعصبت الابل بالماء اذا دارت به قال الفراء عصبت الابل وعصبت بالكسر اذا اجتمعت والعصبة والعصبة والعصبة الأخيرة عن أبي حنيفة كل ذلك شجرة تلتوي على الشجر وتكون بينها ولها ورق ضعيف والجمع عصب وعصب قال السلمي علقت فؤادي تشبث العصب فروع الوادي وقال مرة العصبة ما تعلق بالشجر فرقي فيه وعصب به قال وسمعت بعض العرب يقول العصبة هي اللبلاب وفي حديث الزبير بن العوام لما أقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال علقتهم أني خلقت عصبة قتادة تعلقت بنشبة قال شمر وبلغني أن بعض العرب قال عليتهم أي خلقت عصبة قتادة ملوية بعصبة قال والعصبة نبات يتلوى على الشجر وهو اللبلاب والنشبة من الرجال [illegible]

ليس لداخ ولا احد وقيل الاعضب الذي مات اخوه وقيل الاعضب من الرجال الذي لا ناصر له والمعضوب الضعيف تقول منه عضبه وقال الشافعي في المناسك واذا كان الرجل معضوبا لا يستمسك على الراحلة فحج عنه رجل في تلك الحالة فانه يجزئه قال الازهري والمعضوب في كلام العرب المخبول الزمن الذي لا حراك به يقال عضبته الزمانة تعضبه عضبا اذا اقعدته عن الحركة وازمنته وقال ابو الهيثم العضب الشلل والعرج والخبل ويقال لا يعضبك ولا يعضب الله فلانا اي لا يخبله الله والعضب ان يكون البيت من الوافر خرم والاعضب الجزء الذي يلحقه العضب فينقل مفاعلتن الى مفتعلن وبيته قول الحطيئة إن نزل الشتاء بدار قوم * تجنب جار بيتهم الشتاء والعضباء اسم ناقة النبي صلى الله عليه وسلم اسم لها علم وليس من العضب الذي هو الشق في الاذن انما هو اسم لها سميت به وقال الجوهري هو لقبها قال ابن الاثير لم تكن مشقوقة الاذن قال وقال بعضهم انها كانت مشقوقة الاذن والاول اكثر وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد ابن الاعرابي يقال للغلام الحاد الراس الخفيف الجسم عضب وندب وشطب وشهب وعضب وعكب وسكب الاصمعي يقال لولد البقرة اذا طلع قرنه وذلك بعد ما يأتي عليه حول عضب وذلك قبل اجذاعه وقال الطائفي اذا قبض على قرنه فهو عضب والانثى عضبة ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم التم والتمة فاذا استجمعت اسنانه فهو عمم **عطب** العطب الهلاك يكون في الناس وغيرهم عطب بالكسر عطبا واعطبه اهلكه والمعاطب المهالك واحدها معطب وعطب الفرس والبعير انكسر او قام على صاحبه واعطبته انا اذا اهلكته وفي الحديث ذكر عطب الهدي وهو هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه تمنعه عن السير فينحر واستعمل ابو عبيد العطب في الزرع فقال فنرى ان نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن المزارعة انما كان لهذه الشروط لانها مجهولة لا يدرى أتسلم ام تعطب والعوطب الداهية والعوطب لجة البحر قال الاصمعي هما من العطب وقال ابن الاعرابي العوطب اعمق موضع في البحر وقال في موضع آخر العوطب المطمئن بين الموجتين والعطب والعطب القطن مثل عسر وعسر وفي التهذيب العطب لين القطن والصوف واحدته عطبة وفي حديث طاوس او عكرمة ليس في العطب زكاة هو القطن قال الشاعر كأنه في ذراعيهم موضع من منادف العطب والعطبة قطعة منه ويقال عطب يعطب عطبا وعطوبا وهذا الكبش اعطب من هذا اي الين وعطب الكرم بدت رمعانه والعطبة خرقة يؤخذ بها النار قال الكميت نارا من الحرب لا بالمرخ ثقبها * قدح الاكف ولم ينفخ بها العطب يقال اجد ريح عطبة اي ريح قطنة او خرقة محترقة والتعطيب علاج الشراب لتطيب ريحه يقال عطب الشراب تعطيبا وانشد بيت لبيد بخ سلافا من رحيق معطب وقال غيره من رحيق معطب قال الازهري وهو الممزوج ولا ادري ما معطب **عظب** عظب الطائر يعظب عظبا حرك ذنبه بسرعة وعظب على الشيء يعظب عظبا وعظوبا وعظب عليه لزمه وصبر عليه وعظبه عليه تعظيبا وصبره وعظبت يده اذا غلظت على العمل وعظب جلده اذا يبس وانه لحسن العظوب على المصيبة اذا نزلت به يعني حسن الصبر جميل العزاء وقال مبتكر الاعرابي عظب فلان على ماله وهو عاظب اذا كان قائما عليه وقد حسن عظوبه عليه والمعظب المعود للرعية والقيام على الابل الملازم لعمل القوي عليه وقيل اللازم لكل صنعة ابن الاعرابي العظوب السمين يقال عظب يعظب اذا سمن وفي النوادر كنت العام عظبا وعاظبا وعذبا وشظفا وصاملا وشذبا وهو كله نزولها الفلاة ومواضع اليبس والعنظب والعنظوب والعنظاب والعنظاب الكسر عن اللحياني والعنظوب والعنظباء كلها الجراد الضخم وقيل هو ذكر الجراد وفتح الظاء في العنظب لغة والانثى عنظوبة والجمع عناظب قال الشاعر غدا كالعملس في خافق * رؤوس العناظب كالعنجد العملس الذئب والخافق خريطة من أدم والعنجد الزبيب وقال اللحياني هو ذكر الجراد الاصفر قال ابو حنيفة العنظبان ذكر الجراد وعنظبة موضع قال لبيد هل تعرف الدار بسفح الشريب من قلل الشحر فذات العنظبة * جرت عليها ان خوت من اهلها * اذيالها كل عصوف حصبة العصوف الريح العاصفة والحصبة ذات الحصباء **عقب** عقب كل شيء وعاقبه وعاقبته وعقبته وعقباه وعقبه وعقبانه آخره قال خالد بن زهير الهذلي فان كنت تشكو من خليل مخانة * فتلك الجوازي عقبها ونصورها يقول جزيتك بما فعلت بابن عويمر والجمع العواقب والعقب والعقبان والعقبى كالعاقبة والعقب وفي التنزيل ولا يخاف عقباها قال ثعلب معناه لا يخاف الله عز وجل عاقبة ما عمل اي ان يرجع عليه في العاقبة كما نخاف نحن والعقب والعقب العاقبة مثل عسر وعسر ومنه قوله تعالى هو خير ثوابا وخير عقبا اي عاقبة واعقبه بطاعته اي جازاه والعقبى جزاء الامر وقالوا العقبى لك في الخير اي العاقبة وجمع العقب والعقب اعقاب لا يكسر على غير ذلك وعقب القدم وعقبها مؤخرها مؤنثة منه وفي الحديث انه بعث ام سليم لتنظر له امرأة فقال انظري الى عقبيها او عرقوبيها قيل لانه اذا اسود عقباها اسود سائر جسدها وفي الحديث نهى عن عقب الشيطان وفي رواية عقبة الشيطان في الصلاة وهو ان يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء وقيل هو ان يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء وجمعها اعقاب واعقب انشد ابن الاعرابي فرقن المقاديم قصار الاعقب وفي حديث علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اني احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي لا تقرأ وانت راكع ولا تصل عاقصا شعرك ولا تقع على عقبيك في الصلاة فانها عقب الشيطان ولا تعبث بالحصا وانت في الصلاة ولا تفتح على الامام وعقبه يعقبه عقبا ضرب عقبه وعقب عقبا شكى عقبه وفي الحديث ويل للعقب من النار وويل للاعقاب من النار وهذا يدل على ان المسح على القدمين غير جائز وانه لا بد من غسل الرجلين الى الكعبين لانه صلى الله عليه وسلم لا يوعد بالنار الا في ترك ما فرض عليه وهو قول اكثر اهل العلم قال ابن الاثير وانما خص العقب بالعذاب لانه العضو الذي لم يغسل وقيل اراد صاحب العقب فحذف المضاف وانما قال ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم في الوضوء وعقب النعل مؤخرها انثى ووطئوا عقب فلان مشوا في اثره وفي الحديث ان نعله كانت معقبة مخصرة المعقبة التي لها عقب وولى على عقبه وعقبيه اذا اخذ في وجه ثم انثنى والتعقيب ان ينصرف من امر اراده وفي الحديث لا تردهم على اعقابهم اي الى حالتهم الاولى من ترك الهجرة وفي الحديث ما زالوا مرتدين على اعقابهم اي راجعين الى الكفر كانهم رجعوا الى ورائهم وجاء معقبا اي في آخر النهار وجئتك في عقب الشهر وعقبه وعلى عقبه اي لايام بقيت منه عشرة او اقل وجئت في عقب الشهر وعلى عقبه وعقبه وعقبانه اي بعد مضيه كله وحكى اللحياني جئتك عقب رمضان اي آخره وجئت فلانا على عقب مره وعقبه وعقبه وعقبه وعقبانه اي بعد مروره وفي حديث عمر انه سافر في عقب رمضان اي في آخره وقد بقيت منه بقية وقال اللحياني اتيتك على عقب ذاك وعقب ذاك وعقب ذاك وعقبان ذاك وجئته عقب قدومه اي بعده وعقب فلان على فلانة اذا تزوجها بعد زوجها الاول فهو عاقب لها اي آخر ازواجها والمعقب الذي غير عليه فحرب فاغار على الذي كان اغار عليه فاسترد ماله وانشد ابن الاعرابي بملأ عينيك بالفناء ويرضيك عقابا ان شئت او نزقا قال عقابا يعقب عليه صاحبه اي يغزو مرة بعد اخرى قال وقالوا عقابا اي جريا بعد جري وعقب فلان في الصلاة تعقيبا اذا صلى فاقام في موضعه ينتظر صلاة اخرى وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في صلاة اي اقام في مصلاه بعد ما يفرغ من الصلاة ويقال صلى القوم وعقب فلان

وفي الحديث والتعقيب في المساجد انتظار الصلوات بعد الصلوات وحكى اللحياني صلينا عقب الظهر وصلينا اعقاب الفريضة تطوعا اي بعدها وعقب هذا هذا اذا جاء وقد بقي من الاول شيء وقيل عقب اذا جاء بعده واعقب هذا هذا اذا ذهب الاول كله ولم يبق منه شيء وكل شيء جاء بعد شيء وخلفه فهو عقبه كماء الركية وهبوب الريح وطيران القطا وعدو الفرس والعقب بالتسكين الجري يجيء بعد الجري الاول تقول لهذا الفرس عقب حسن وفرس ذو عقب وعقب له جري بعد جري قال امرؤ القيس على العقب جياش كأن اهتزامه * اذا جاش فيه حميه غلي مرجل وفرس يعقوب ذو عقب وقد عقب يعقب عقبا وفرس معقب في عدوه يزداد جودة وعقب الشيب يعقب ويعقب عقوبا وعقب جاء بعد السواد ويقال عقب في الشيب باخلاق حسنة والعقب والعقب والعاقبة ولد الرجل وولد ولده الباقون بعده وذهب الاخفش الى انها مؤنثة وقولهم ليست لفلان عاقبة اي ليس له ولد وقول العرب لا عقب له اي لم يبق له ولد ذكر والجمع اعقاب واعقب الرجل اذا مات وترك عقبا اي ولدا يقال كان له ثلاثة اولاد فاعقب منهم رجلان اي تركا عقبا ودرج واحد وقول طفيل الغنوي كريمة حر الوجه لم تدع هالكا * من القوم هلكا في غد غير معقب يعني انه اذا هلك من قومها سيد جاء سيد فهي لم تندب سيدا واحدا لا نظير له اي ان له نظراء من قومه وذهب فلان فاعقبه ابنه اذا خلفه وهو مثل عقبه وعقب مكان ابيه يعقب عقبا وعاقبة وعقب اذا خلف وكل من خلف بعد شيء فهو عاقبة وعاقب له قال وهو اسم جاء بمعنى المصدر كقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة وذهب فلان فاعقبه ابنه اذا خلفه وهو مثل عقبه يقال عقبه يعقبه عقبا وعقوبا الاول لازم والثاني متعد ويقال لولد الرجل عقبه وعقبه وكذلك آخر كل شيء عقبه وكل ما خلف شيئا فقد عقبه وعقبه وعقبوا من خلفنا وعقبونا اتوا وعقبونا من خلفنا وعقبونا اي نزلوا بعد ما ارتحلنا واعقب هذا هذا اذا ذهب الاول فلم يبق منه شيء وصار الآخر مكانه والمعقب نجم يعقب نجما اي يطلع بعده واعقبه ندما وغما اورثه اياه قال ابو ذؤيب اودى بني واعقبوني حسرة * بعد الرقاد وعبرة ما تقلع ويقال فعلت كذا فاعقبت منه ندامة ويقال اكل اكلة اعقبته سقما اي اورثته ويقال لقيت منه عقبة الضبع ولقيت منه است الكلب اي الشدة منه الشدة وعاقب بين الشيئين اذا جاء باحدهما مرة وبالآخر اخرى ويقال فلان عقبة بني فلان اي آخر من بقي منهم ويقال للرجل اذا كان منقطع الكلام لو كان له عقب تكلم اي لو كان له جواب والعاقب الذي دون السيد وقيل الذي يخلفه وفي الحديث قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نصارى نجران السيد والعاقب فالعاقب من يخلف السيد بعده والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير والعاقب الآخر وقيل السيد والعاقب هما من رؤسائهم واصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد وقال النبي صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء محمد واحمد والماحي يمحو الله بي الكفر والحاشر احشر الناس على قدمي والعاقب قال ابو عبيد العاقب آخر الانبياء وفي المحكم آخر الرسل وفلان يسقي على عقب آل فلان اي في آثارهم وقيل على عقبيهم اي بعدهم والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير والمعقب المتبع حقا له يسترده وذهب فلان وعقب فلان بعد واعقب والمعقب الذي يتبع عقب الانسان في حق قال لبيد يصف حمارا واتانه حتى تهجر في الرواح وهاجه * طلب المعقب حقه المظلوم وهذا البيت استشهد به الجوهري على قوله عقب في الامر اذا تردد في طلبه مجدا وانشده وقال رفع المظلوم وهو نعت للمعقب على المعنى والمعقب خفض في اللفظ ومعناه انه فاعل ويقال ايضا المعقب الغريم المماطل عقبني حقي اي مطلني فيكون المظلوم فاعلا والمعقب مفعولا وعقب عليه كر ورجع وقول الحرث بن بدر كنت مرة نشبة وانا اليوم عقبة فسره ابن الاعرابي فقال معناه كنت مرة اذا نشبت او علقت بانسان لقي مني شرا فقد اعقبت اليوم ورجعت اي اعقبت منه ضعفا وقالوا العقبى الى الله اي المرجع والعقب الرجوع قال ذو الرمة كأن صياح الكدر ينظرن عقبنا * تراطن انباط عليه طغام معناه ينتظرن صدرنا عن الماء ليردن بعدنا والمعقب المنتظر والمعقب الذي يغزو غزوة بعد غزوة ويسير سيرا بعد سير ولا يقيم في اهله بعد القفول وعقب بصلاة بعد صلاة وغزاة بعد غزاة وفي الحديث وان كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا اي يكون الغزو بينهم نوبا فاذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف ان تعود ثانية حتى يعقبها اخرى غيرها ومنه حديث عمر انه كان يعقب الجيوش في كل عام وفي الحديث ما كانت صلاة الخوف الا سجدتين الا انها كانت عقبا اي تصلي طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاة ويقال للذي يغزو غزوا بعد غزو وللذي يتقاضى الدين فيعود الى غريمه في تقاضيه معقب وانشد بيت لبيد طلب المعقب حقه المظلوم والمعقب الذي يكر على الشيء ولا يكر احد على ما احكمه الله وهو قول لبيد حتى يهيجه في اول الغزو عقب اي غزاة غزوة اخرى وعقب في النافلة بعد الفريضة كذلك وفي حديث ابي هريرة كان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا اي يتناوبونه في القيام الى الصلاة وفي حديث انس بن مالك انه سئل عن التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت وفي التهذيب فقال انهم لا يرجعون الا لخير يرجونه او شر يخافونه قال ابن الاثير التعقيب هو ان تعمل عملا ثم تعود فيه واراد به هنا صلاة النافلة بعد التراويح فكره ان يصلوا في المسجد واحب ان يكون ذلك في البيوت وحكى الازهري عن اسحاق بن راهويه اذا صلى الامام في شهر رمضان بالناس ترويحة او ترويحتين ثم قام الامام من آخر الليل فارسل الى قوم فاجتمعوا فصلى بهم بعد ما ناموا فان ذلك جائز اذا اراد به قيام ما امر ان يصلي من الترويح واقل ذلك خمس ترويحات واهل العراق عليه قال واما ان يكون امام صلى بهم اول الليل الترويحات ثم رجع آخر الليل ليصلي بهم جماعة فان ذلك مكروه لما روي عن انس وسعيد بن جبير في كراهيتهما التعقيب وكان انس يأمرهم ان يصلوا في بيوتهم قال شمر والتعقيب ان يعمل عملا من صلاة او غيرها ثم يعود فيه من يومه يقال عقب بصلاة بعد صلاة وغزوة بعد غزوة قال وسمعت ابن الاعرابي يقول هو الذي يفعل الشيء ثم يعود اليه ويقال صلى من الليل ثم عقب اي عاد في تلك الصلاة وفي حديث عمر انه كان يعقب الجيوش في كل عام قال شمر معناه انه يرد قوما ويبعث آخرين يعاقبونهم يقال عقب الغازية بامثالهم واعقبوا اذا وجه مكانهم غيرهم والتعقيب ان يغزو الرجل ثم يثني من سنته قال طفيل يصف الخيل طوال الهوادي والمتون صليبة * مغاوير فيها للامير معقب والمعقب الرجل يخرج من حانة الخمار اذا دخلها من هو اعظم قدرا منه ومنه قوله وان تبغني في الحوانيت تصطد اي لا اكون معقبا وعقب واعقب اذا فعل هذا مرة وهذا مرة والتعقيب في الصلوة الجلوس بعد ان يقضيها لدعاء او مسألة وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة وتصدق فلان بصدقة ليس فيها تعقيب اي استثناء واعقب الطائف اذا كان الجنون يعاوده في اوقات قال امرؤ القيس يصف فرسا ويخضد في الآري حتى كأنما * به عرة او طائف غير معقب وابل معاقبة ترعى مرة في حمض ومرة في خلة واما التي تشرب الماء ثم تعود الى المعطن ثم تعود الى الماء فهي العواقب عن ابن الاعرابي وعقبت الابل من مكان الى مكان تعقب عقبا واعقبت كلاهما تحولت منه اليه ترعى ابن الاعرابي ابل عاقبة تعقب في مرتع بعد الحمض ولا تكون عاقبة الا في سنة شديدة تأكل الشجر ثم الحمض قال ولا تكون عاقبة في العشب والتعاقب الورد مرة بعد مرة والمعقبات اللواتي يقمن عند اعجاز الابل المعتركات على الحوض فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها اخرى وهي الناظرات العقب والعقب نوب الواردة ترد قطعة فتشرب فاذا وردت قطعة بعدها فشربت فذلك عقبها وعقبة الماشية في المرعى ان ترعى الخلة عقبة ثم تحول الى الحمض فالحمض عقبتها وكذلك اذا تحولت من الحمض الى الخلة

تأكله عقبتها وهذا المعنى اراده ذو الرمة بقوله يصف الظليم ألهاه آء وتنوم وعقبته من لائح المرو والمرعى له عقب وقد تقدم والمعقاب المرأة التي من عادتها ان تلد ذكرا ثم انثى ونخلة معاقبة تحمل عاما وتخلف آخر وعقبة القمر عودته بالكسر ويقال عقبة بالفتح وذلك اذا غاب ثم طلع ابن الاعرابي عقبة القمر بالفتح نجم يقارن القمر في السنة مرة قال لا يطعم المسك والكافور لمته ولا الذريرة الا عقبة القمر هو لبعض بني عامر يقول يفعل ذلك في الحول مرة ورواية اللحياني عقبة بالكسر وهذا موضع نظر لان القمر يقطع الفلك في شهر مرة وما اعلم ما معنى قوله يقارن القمر في كل سنة مرة وفي الصحاح يقال ما يفعل ذلك الا عقبة القمر اذا كان يفعله في كل شهر مرة والتعاقب والاعتقاب التداول والعقيب كل شيء اعقب شيئا وهما يتعاقبان ويعتقبان اي اذا جاء هذا ذهب هذا وهما يتعاقبان كالليل والنهار والليل والنهار يتعاقبان وهما عقيبان كل واحد منهما عقيب صاحبه وعقيبك الذي يعاقبك في العمل يعمل مرة وتعمل انت مرة وفي حديث شريح انه ابطل النفح الا ان يضرب فيعاقب اي ابطل نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيئا الا ان يتبع ذلك رمحا وعقب الليل النهار جاء بعده وعاقبه اي جاء بعقبه فهو معاقب وعقيب ايضا والتعقيب مثله وذهب فلان وعقب فلان بعد واعتقبه اي خلفه وهما يعتقبان ويعتقبان عليه ويتعاقبان يتعاونان وقال ابو عمرو النعامة تعقب في مرعى بعد مرعى فمرة تاكل الآء ومرة التنوم وتعقب بعد ذلك في حجارة المرو وهي عقبته ولا يعث عليها شيء من المرتع وهذا معنى قول ذي الرمة وعقبته من لائح المرو والمرعى له عقب وقد ذكرناه في صدر الترجمة واعتقب بخير وتعقب اتى بعد مرة وأعقبه الله باحسانه خيرا والاسم منه العقبى وهو شبه العوض واستعقب منه خيرا او شرا اعتاضه فاعقبه بطاعته كما اطاعك وأداه على الرشد واعقب الرجل اعقابا اذا رجع من شر الى خير واستعقب الرجل وتعقبه اذا طلبت عورته وعثرته وتقول اخذت من أسيري عقبة اذا اخذت منه بدلا وفي الحديث سأعطيك منها عقبى اي بدلا عن الابقاء والاطلاق وفي حديث الضيافة فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه اي يأخذ منهم عوضا عما حرموه من القرى وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف يقال عقبهم وعقبهم مشددا ومخففا واعقبهم اذا اخذ منهم عقبى وعقبة وهو ان يأخذ منهم بدلا عما فاته وتعقب من امره ندم وتقول فعلت كذا فاعتقبت منه ندامة اي وجدت في عاقبته ندامة واعقب الرجل كان عقيبه واعقب الامر اعقابا وعقبانا وعقبى حسنة او سيئة وفي الحديث ما من جرعة احمد عقبى من جرعة غيظ مكظومة وفي رواية احمد عقبانا اي عاقبة واعقب عزه ذلا ابدل قال كم من عزيز اعقب الذل عزه فاصبح مرحوما وقد كان يحسد ويقال تعقبت الخبر اذا سألت غير من كنت سألته اول مرة ويقال اتى فلان الى خيرا فعقب بخير منه وانشد فعقبتم بذنوب غير مر ويقال رأيت عاقبة من طير اذا رأيت طيرا يعقب بعضها بعضا تقع هذه فتطير ثم تقع هذه موقع الاولى واعقب طي البئر بحجارة من ورائها نضدها وكل طريق بعضه خلف بعض اعقاب كأنها منضودة عقبا على عقب قال الشماخ في وصف طرائق الشحم على ظهر الناقة اذا دعت غوثها ضراتها فزعت اعقاب ني على الاثباج منضود والاعقاب الخزف الذي يدخل بين الآجر في طي البئر لكي يشتد قال كراع لا واحد له وقال ابن الاعرابي العقاب الخزف بين الساقات وانشد في وصف بئر ذات عقاب هرش وذات جم ويروى وذات حم اراد وذات حم فاعتقد الفاجر كما الهمزة على ما قبلها فقال وذات حم واعقاب الطي دوائره اي مؤخره وقد عقبنا الركية اي طويناها بحجر من وراء حجر والعقاب حجر يستقبل على الطي في البئر اي يفضل وعقبت الرجل اخذت من ماله مثل ما اخذ مني وانا اعقب بضم القاف وقال اعقب عليه بحجر وعقب الرجل في اهله بغاه بشر وخلفه وعقب في اثر الرجل بما يكره يعقب عقبا تناوله بما يكره ووقع فيه والعقبة قدر فرسخين والعقبة ايضا قدر ما تسيره قال خود اضنا كالاسير العقبا اي انها لا تسير مع الرجال لا تحتمل ذلك لنعمتها وترفها كقول ذي الرمة فلم تستطع مي مهاواتنا السرى ولا ليل عيس في البرين خواضع والعقبة الدولة والعقبة النوبة تقول تمت عقبتك والعقبة ايضا الابل يرعاها الرجل ويسقيها عقبته اي دولته كأن الابل سميت باسم الدولة انشد ابن الاعرابي ان على عقبة اقضيها لست بناسيها ولا منسيها اي انا اسوق عقبتي واحسن رعيها وقوله لست بناسيها ولا منسيها يقول لست بتاركها عجزا ولا بمؤخرها فعلى هذا انما اراد ولا منسئها فابدل الهمزة يا لاقامة الردف والعقبة الموضع الذي يركب فيه وتعاقب المسافران على الدابة ركب كل واحد منهما عقبة وفي الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة اي يتعاقبونه في الركوب واحدا بعد واحد يقال دارت عقبة فلان اي جاءت نوبته ووقت ركوبه وفي الحديث من مشى عن دابته عقبة فله كذا اي شوطا ويقال عاقبت الرجل من العقبة اذا راوحته في عمل فكانت لك عقبة وله عقبة وكذلك اعتقبته ويقول الرجل لزميله اعقب اي انزل حتى اركب عقبتي وكذلك كل عمل ولما تحولت الخلافة الى الهاشميين عن بني أمية قال سديف شاعر بني العباس لبني هاشم اعقبي آل هاشم يا ميا يقول انزلي عن الخلافة حتى يركبها بنو هاشم فتكون لهم العقبة عليكم واعقبت فلانا من الركوب اي نزلت فركب واعقبت الرجل وعاقبته في الراحلة اذا ركب عقبة وركبت عقبة مثل المعاقبة والمعاقبة في الزحاف ان تحذف حرفا لثبات حرف كأن تحذف الياء من مفاعيلن وتبقي النون او ان تحذف النون وتبقي الياء وهو يقع في شطور من شطور العروض والعرب تعقب بين الفاء والثاء وتعاقب مثل جدث وجدف وعاقب راوح بين رجليه وعقبة الطائر مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه وقوله انشده ابن الاعرابي وعرقب عز فاحشتم قد ملكت ودها حصا ثم آلت لا تكلمنا كل حي معقب عقبا معنى قوله معقب اي يصير الى غير حالته التي كان عليها وقدح معقب وهو المعاد في الربابة مرة بعد مرة تيمنا بفوزه وانشد بجملة عليان يحوف المعقب وعقب الخير تحقيقه ويقال عقبت الامر اذا تدبرته والتعقب التدبر والنظر ثانية قال طفيل الغنوي فلم يجد الاقوام فينا مسبة اذا استدبرت ايامنا بالتعقب يقول اذا تعقبوا ايامنا لم يجدوا فينا مسبة ويقال لم اجد عن قولك متعقبا اي رجوعا انظر فيه اي لم ارخص لنفسي التعقب فيه لانظر آتيه ام ادعه وقوله لا معقب لحكمه اي لا راد لقضائه وقوله تعالى ولى مدبرا ولم يعقب اي لم يعطف ولم ينتظر وقيل لم يمكث وهو من كلام العرب وقيل لم يلتفت ولم يرجع قال شمر وكل راجع معقب وقال الطرماح وان توى التاليات عقبا اي رجع واعتقب الرجل خيرا او شرا بما صنع كافأه به والعقاب والمعاقبة ان تجزي الرجل بما فعل سوءا والاسم العقوبة وعاقبه بذنبه معاقبة وعقابا اخذه به وتعقبت الرجل اذا اخذته بذنب كان منه وتعقبت عن الخبر اذا شككت فيه وعدت للسؤال عنه قال طفيل تاوبني هم مع الليل منصب وجاء من الاخبار ما لا اكذب تتابعن حتى لم تكن لي ريبة ولم يك عما خبروا متعقب وتعقب فلان رأيه اذا وجد عاقبته الى خير وقوله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم هكذا قرأها مسروق بن الاجدع وفسرها فغنمتم وقرأها حميد

فعقبتم

فعقبتم بالتشديد قال الفراء وهي بمعنى عاقبتم قال وهي كقولك تصعر وتصاعر وتضعف وتضاعف في ماضي فعلت وفاعلت وقرئ فعقبتم خفيفة وقال ابو اسحق النحوي من قرأ فعاقبتم فمعناه اصبتموهم بالعقوبة حتى غنمتم ومن قرأ فعقبتم فمعناه فغنمتم وعقبتم اجودها في اللغة وعقبتم جيد ايضا اي صارت لكم عقبى الا ان التشديد ابلغ وقال طرفة فعقبتم بذنوب غير مر قال والمعنى ان من مضت امرأته منكم الى من لا عهد بينكم وبينه والى من بينكم وبينه عهد فنكث في اعطاء المهر فغلبتم عليه فالذي ذهبت امرأته يعطى من الغنيمة المهر من غير ان ينقص من حقه في الغنائم شيئا يعطى حقه كملا بعد اخراج مهور النساء والعقب والمعاقب المدرك بالثأر وفي التنزيل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وانشد ابن الاعرابي ونحن قتلنا بالمخارق فارسا جزاء العطاس لا يموت المعاقب اي لا يموت ذكر ذلك المعاقب بعد موته وقوله جزاء العطاس اي عجلنا ادراك الثأر قدر ما بين التشميت والعطاس الاصمعي العقب العقاب ابن الاعرابي الاحوص ذو عقب ذكر ويقال انه لعالم بعقبى الكلام الذي لا يعرفه الناس وهو مثل النوادر واعقبه بطاعته اي جازاه والعقبى جزاء الامر وعقب كل شيء وعقباه وعقبانه وعاقبته خاتمته والعقبى المرجع وعقب الرجل يعقب عقبا طلب مالا او غيره ابن الاعرابي المعقب الخمار وانشد كمعقب الريط اذ نشرت هدابه ويقال سمي الخمار معقبا لانه يعقب الملاءة يكون خلفا منها والمعقب القرط والمعقب السائق الحاذق بالسوق والمعقب بعير العقب والمعقب الذي يرشح للخلافة بعد الامام والمعقب النجم الذي يطلع فيركب بطلوعه الزميل المعاقب ومنه قول الراجز كأنها بين السجوف معقب ابو عبيدة المعقب نجم يتعاقب به الزميلان في السفر اذا غاب نجم وطلع آخر ركب الذي كان يمشي وعقبة القدر ما التزق باسفلها من تابل وغيره والعقبة مرقة ترد في القدر المستعارة واعقب الرجل رد اليه ذلك قال الكميت وحاردت النكد الجلاد ولم يكن لعقبة قدر المستعيرين معقب وكان الفراء يجيزها بالكسر بمعنى البقية ومن قال عقبة بالفتح جعله من الاعتقاب وقد جعلها الاصمعي والبصريون بضم العين وقارة القدر عقبته والمعقبات الحفظة من قوله عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه والمعقبات ملائكة الليل والنهار لانهم يتعاقبون وانما انث لكثرة ذلك منهم نحو نسابة وعلامة وهو ذكر وقرأ بعض الاعراب له معاقيب قال الفراء المعقبات الملائكة ملائكة الليل تعقب ملائكة النهار تعقب ملائكة الليل قال الازهري جعل الفراء عقب بمعنى عاقب كما يقال عاقد وعقد وضاعف وضعف فكأن ملائكة النهار تحفظ العباد فاذا جاء الليل جاء معه ملائكة الليل وصعد ملائكة النهار فاذا اقبل النهار عاد من صعد وصعد ملائكة الليل كأنهم جعلوا حفظهم عقبا اي نوبا وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب وملائكة معقبة ومعقبات جمع الجمع وقول النبي صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن وهو ان يسبح في دبر صلاته ثلاثا وثلاثين تسبيحة ويحمده ثلاثا وثلاثين تحميدة ويكبره اربعا وثلاثين تكبيرة سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة او لانها تقال عقب الصلاة وقال شمر اراد بقوله معقبات تسبيحات تخلف باعقاب الناس قال والمعقب من كل شيء ما خلف بعقب ما قبله وانشد ابن الاعرابي للنمر بن تولب ولست بشيخ قد توجه دالف ولكن فتى من صالح الناس عقبا يقول عمر بعدهم وبقي والعقبة واحدة عقاب الجبال والعقبة طريق في الجبل وعر والجمع عقب وعقاب والعقبة الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد وان كانت خرمت بعد ان تشتد وتطول في السماء في صعود وهبوط اطول من النقب واصعب مرتقى وقد يكون طولهما واحدا سند النقب فيه شيء من اسلنقاء وسند العقبة كهيئة الجدار قال الازهري وجمع العقبة عقاب وعقبات ويقال من اين كانت عقبك اي من اين اقبلت والعقاب طائر من العتاق مؤنثة وقيل العقاب يقع على الذكر والانثى الا ان يقولوا هذا عقاب ذكر والجمع اعقب واعقبة عن كراع وعقبان وعقابين جمع الجمع قال عقابين يوم الدجن تعلو وتسفل وقيل جمع العقاب اعقب لانها مؤنثة وافعل بناء يختص به جمع الاناث مثل عناق واعنق وذراع واذرع وعقاب عقنباة ذكره ابن سيدة في الرباعي وقال ابن الاعرابي عتاق الطير العقبان التي تصيد وما لم تصد الخشاش وقال ابو حنيفة من العقبان عقبان تسمى عقبان الجرذان ليست بسود ولكنها كهب ولا ينتفع بريشها الا ان يرتاش بها الصبيان الجماميح والعقاب عقاب الراية والعقاب الحرب عن كراع والعقاب العلم الضخم وفي الحديث انه كان اسم رايته عليه السلام العقاب وهي العلم الضخم والعقاب الذي يعقد للولاة شبه بالعقاب الطائر وهي مؤنثة قال ابو ذؤيب ولا الراح راح الشام جاءت سبيئة لها غاية تهدي الكرام عقابها عقابها غايتها وحسن تكراره لاختلاف اللفظين وجمعها عقبان والعقاب صخرة ناتئة ناشزة في البئر تخرق الدلاء وربما كانت من قبل الطي وذلك ان تزول الصخرة عن موضعها وربما قام عليها المستقي انثى والجمع كالجمع وقد عقبها سواها والرجل الذي ينزل في البئر ويرفعها يقال له المعقب ابن الاعرابي لقبيلة صخرة على رأس البئر والعقابان من جنبتيها يعضدانها وقيل العقاب صخرة ناتئة في عرض جبل شبه مرقاة وقيل العقاب مرقى في عرض الجبل والعقابان خشبتان يشبح الرجل بينهما للجلد والعقاب خيط صغير يدخل في خرتي حلقة القرط يشد به وعقب القرط شده به قال سيار الاباني كأن خوق قرطها المعقوب على دباة او على يعسوب جعل قرطها كأنه على دباة لقصر عنق الدباة فوصفها بالوقص والخوق الحلقة واليعسوب ذكر النحل والدباة واحدة الدبا نوع من الجراد قال الازهري العقاب الخيط الذي يشد طرفا حلقة القرط واليعقوب الذكر من الحجل والقطا وهو مصروف لانه عربي لم يغير وان كان مزيدا فليس على وزن الفعل قال الشاعر عال يقصر دونه اليعقوب والجمع اليعاقيب قال ابن بري هذا البيت ذكره الجوهري على انه شاهد على اليعقوب ذكر الحجل لا يعرف لها مثل هذا العلو في الطيران ويشهد بصحة هذا القول قول الفرزدق يوما تركن لابراهيم عافية من النسور عليه واليعاقيب فذكر اجتماع الطير على هذا القتيل من النسور واليعاقيب ومعلوم ان الحجل لا ياكل القتلى وقال اللحياني اليعقوب ذكر القبج الحجل وقيل اليعاقيب من الخيل سميت بذلك تشبيها بيعاقيب الحجل لسرعتها وقول سلامة بن جندل ولى حثيثا وهذا الشيب يتبعه لو كان يدركه ركض اليعاقيب قيل يعني اليعاقيب من الخيل وقيل ذكور الحجل والاعتقاب الحبس والمنع واعتقبت الشيء حبسته عندي واعتقب البائع السلعة اي حبسها عن المشتري حتى يقبض الثمن ومنه قول ابراهيم النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع يريد ان البائع اذا باع شيئا ثم منعه من المشتري حتى يتلف عند البائع فقد ضمن وعبارة الازهري هلك من ماله وضمانه منه ابن شميل يقال باعني فلان سلعة وعليه تعقبة ان كانت فيها وقد ادركتني في تلك السلعة تعقبة ويقال ما عقبت فيها فعليك من مالك اي ما ادركني فيها من درك فعليك ضمانه وقوله عليه السلام لي الواجد يحل عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه شكايته حكاه ابن الاعرابي وفسره بما ذكرناه واعتقبت الرجل حبسته وعقبة السرو والجمال والكرم وعقبته وعقبه كله اثره وقال اللحياني اي سيماه وعلامته قال والكسر اجود ويقال على فلان عقبة السرو والجمال بالكسر اذا كان عليه اثر ذلك والعقبة الوشي كالعقمة وزعم يعقوب ان الباء بدل من الميم وقال اللحياني العقبة ضرب من ثياب الهودج موشي ويقال عقبة وعقمة والعقب العصب الذي تعمل منه الاوتار الواحدة عقبة

وفي الحديث انه مضغ عقبا وهو صائم قال ابن الاثير هو بفتح القاف العصب والعقب من كل شيء عصب المتنين والساقين والوظيفين يختلط باللحم يمشق منه مشقا ويهذب وينقى من اللحم ويسوى منه الوتر واحدته عقبة وقد يكون في جنبي البعير والعصب العلباء الغليظ ولا خير فيه واما العصب مؤخر القدم فهو من العصب لا من العقب وفرق ما بين العقب والعصب ان العصب يضرب الى الصفرة والعقب يضرب الى البياض وهو اصلبهما وامتنهما وقال ابو حنيفة قال ابو زياد العقب عقب المتنين من الشاة والبعير والناقة والبقرة وعقب الشيء يعقبه ويعقبه عقبا وعقبه شده بعقب وعقب الحوق وهو حلقة القرط يعقبه عقبا خاف ان يزيغ فشده بعقب وقد تقدم انه من العقاب وعقب السهم والقدح والقوس عقبا اذا لوى شيئا من العقب عليه قال دريد بن الصمة واسمر من قداح النبع فرع به علمان من عقب وضرس قال ابن بري صواب هذا البيت واصفر من قداح النبع لان سهام الميسر توصف بالصفرة كقول طرفة واصفر مضبوح نظرت حواره على النار واستودعته كف مجمد وعقب قدحه بالعقب يعقبه عقبا انكسر فشده بعقب وكذلك كلما انكسر فشد بعقب وعقب النبت يعقب عقبا دق عوده واصفر ورقه عن ابن الاعرابي وعقب العرفج اذا اصفرت ثمرته وحان يبسه وكل شيء كان بعد شيء فقد عقبه وقال عقب الرواد خلافهم فكانما نشط الشواطب بينهن حصيرا والعقيب مخفف الياء موضع وعقب موضع ايضا انشد ابو حنيفة حوزها من عقب الى ضبع في ذنبان ويبيس منقفع والعقيب طائر لا يستعمل الا مصغرا وكفر يعقاب وكفر عاقب موضعان ورجل غليظ عن كراع قال والجمع عقبان قال ولست من هذا الحرف على ثقة ويعقوب اسم اسرائيل ابي يوسف عليهما السلام لا ينصرف في المعرفة للعجمة والتعريف لانه ولد مع عيصو في بطن واحد ولد عيصو قبله ويعقوب متعلق بعقبه خرجا معا فعيصو ابو الروم قال الله تعالى في قصة ابراهيم وامراته فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب مبشر به ومن نصب يعقوب فان ابا زيد والاخفش زعما انه منصوب وهو في موضع الخفض عطفا على قوله فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق بيعقوب قال الازهري وهذا غير جائز عند حذاق النحويين من البصريين والكوفيين واما ابو العباس احمد بن يحيى فانه قال نصب يعقوب باضمار فعل آخر كانه قال فبشرناها باسحاق ووهبنا لها من وراء اسحاق يعقوب ويعقوب عنده في موضع النصب لا في موضع الخفض بالفعل المضمر قال الزجاج عطف يعقوب على المعنى الذي في قوله فبشرناها كانه قال ووهبنا لها اسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب اي وهبناه لها ايضا قال الازهري هكذا قال ابن الانباري وقول الاخفش وابي زيد عندهم خطأ والله الموفق

عقرب العقرب واحد العقارب من الهوام يكون للذكر والانثى بلفظ واحد والغالب عليه التأنيث وقد يقال للانثى عقربة وعقرباء ممدود غير مصروف والعقربان الذكر منها قال ابن جني لك فيها امران ان شئت قلت انه لا اعتداد بالالف والنون فيبقى حينئذ كانه عقرب بمنزلة قسعب وقسحب وطرطب وان شئت ذهبت مذهبا اصنع من هذا وذلك انه قد جرت الالف والنون من حيث ذكرنا في كثير من كلامهم مجرى ما ليس موجودا على ما بينا واذا كان كذلك كانت الباء لذلك كانها حرف اعراب وحرف الاعراب قد يلحقه التثقيل في الوقف نحو هذا خالد وهو يجعل ثم انه قد يطلق ويقر تثقيله عليه نحو الاضخما وعيهل فكانه عقرب كذلك عقربا ثم لحقها التثقيل لتصور معنى الوقف عليها عند اعتقاد حذف الالف والنون من بعدها فصارت كانها عقرب ثم لحقت الالف والنون فبقي على ثقله كما بقي الاضخما عند انطلاقه على ثقله اذا اجري الوصل مجرى الوقف فقيل عقربان قال الازهري ذكر العقارب عقربان مخفف الباء وارض معقربة بكسر الراء ذات عقارب ومثعلبة ذات ثعالب وكذلك مضفدعة ومحلبة ومكان معقرب بكسر الراء ذو عقارب وبعضهم يقول ارض معقرة كانه رد العقرب الى ثلاثة احرف ثم بنى عليه وعيش ذو عقارب اذا لم يكن سهلا وقيل فيه شر وخشونة قال الاعلم حتى اذا فقد الصبوح يقول عيش ذو عقارب والعقارب المنن على التشبيه قال النابغة علي لعمرو نعمة بعد نعمة لوالده ليست بذات عقارب اي هنيئة غير ممنونة والعقربان دويبة تدخل الاذن وهي هذه الطويلة الصفراء الكثيرة القوائم قال الازهري يقال هو دخال الاذن وفي الصحاح هو دابة له ارجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب قال اياس بن الارت كان مرعى امكم اذ غدت عقربة يكومها عقربان ومرعى اسم امهم ويروى اذ بدت ورواه ابن بري عن ابي حاتم قال ليس العقربان ذكر العقارب وانما هو دابة له ارجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب ويكومها ينكحها والعقارب النمائم ودبت عقاربه منه على المثل ويقال للرجل الذي يقرض اعراض الناس انه لتدب عقاربه قال ذو الاصبع العدواني تسري عقاربه الي ولا تدب له عقاربي اراد ولا تدب له مني عقاربي وصدغ معقرب بفتح الراء اي معطوف وشيء معقرب معوج وعقارب الشتاء شدائده وافرده ابن بري في اماليه فقال عقرب الشتاء صولته وشدة برده والعقرب برج من بروج السماء قال الازهري ولها من المنازل الشولة والقلب والزبانان وفيها يقول ساجع العرب اذا طلعت العقرب حمس المذنب وقر الاشيب ومات الجندب هكذا قال الازهري في ترتيب المنازل وهذا عجيب والعقرب سير مضفور في طرفه ابزيم يشد به ثفر الدابة من السرج وعقرب النعل سير من سيوره وعقربة النعل عقدة الشراك والمعقرب الشديد الخلق المجتمع وحمار معقرب الخلق ملزز مجتمع شديد قال العجاج عرد التراقي حشورا معقربا والعقرب الامة العاقلة الخدوم وعقربا موضع وعقرب ابن ابي عقرب اسم رجل من تجار المدينة مشهور بالمطل يقال في المثل هو امطل من عقرب واتجر من عقرب حكى ذلك الزبير بن بكار وذكر انه عامل الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب وكان الفضل اشد الناس اقتضاء وذكر انه لزم بيت عقرب زمانا فلم يعطه شيئا فقال فيه قد تجرت في سوقنا عقرب لا مرحبا بالعقرب التاجره كل عدو يتقى مقبلا وعقرب يخشى من الدابره ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضره كل عدو كيده في استه فغير مخشي ولا ضائره

عقنب عقاب عقنباة وعبنقاة وقعنباة وبعنقاة على القلب حديدة المخالب وفي التهذيب هي ذات المخالب المنكرة الخبيثة قال الطرماح وقيل هو لحزاز العود عقاب عقنباة كان وظيفها وخرطومها الاعلى بنار ملوح وقيل هي السريعة الخطف المنكرة وقال ابن الاعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا اسد اسيد وكلب كليب وقال الليث العقنباة الداهية من العقبان وجمعه عقنبيات

عكب العكب تداني اصابع الرجل بعضها الى بعض والعكب غلظ في لحي الانسان وشفته وامة عكباء جافية الخلق من ام عكب وعكبت الطير تعكب عكوبا عكفت وعكبت القدر تعكب عكوبا اذا ثار عكابها وهو بخارها وشدة غليانها وانشد كان مغيرات الجيوش التقت بها اذا استحمشت غليا وفاضت عكوبها والعكاب الدخان والعكب الغبار ومنه قيل للامة عكباء والعكوب بالفتح الغبار قال بشر بن ابي حازم نقلناهم نقل الكلاب جراءها على كل معلوب يثور عكوبها المعلوب الطريق الذي يعلب بجنبتيه والعاكوب لغة فيه عن الهجري وانشد وان جابوا مهايف مسحطة فللخيل عاكوب من النقع ساطع والعاكب كالعكوب

قال

قال [illegible] عاكب [illegible] والعاكب من الابل الكثيرة والابل عكوب على الحوض [illegible] واعتكبت الابل [illegible]

[illegible] ابن الاعرابي [illegible] العنكبوت [illegible]

عكدب [illegible] قال الازهري يقال للعنكبوت العكدب [illegible]

علب [illegible] علب النبات علبا فهو علب جسا [illegible] واستعلب البقل [illegible]

[illegible] والعلباء ممدود عصب العنق قال الازهري الغليظ خاصة قال ابن سيده وهو العقب قال اللحياني العلباء مذكر لا غير وهما علباوان وان شئت علبايان بينهما منبت العرف وان شئت قلت علبايان لانها همزة ملحقة فان شئت شبهتها بهمزة التانيث التي في حمراء او بالاصلية التي في كساء والجمع العلابي وعلب السكين والرمح يعلبه ويعلبه علبا وعلبه حزم مقبضه بعلباء البعير ومنه الحديث لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب والفضة انما كانت حليتها العلابي والآنك هو جمع العلباء وهو العصب قال وبه سمي الرجل علباء قال ابن الاثير هو عصب في العنق ياخذ الى الكاهل وكانت العرب تشد على اجفان سيوفها العلابي الرطبة فتجف عليها وتشد الرماح اذا تصدعت بها فتيبس وتقوى عليه ومنه قول الشاعر فدعها بالسمهري المعلب اي رمح معلب اذا جلد ولوي بعصب العلباء قال القتيبي وبلغني ان العلابي الرصاص قال ولست منه على يقين وقال الجوهري العلابي الرصاص او جنس منه قال الازهري ما علمت احدا قاله وليس بصحيح وفي حديث عتبة كنت اعمد الى البضعة احسبها سناما فاذا هي علباء عنق وعلب البعير علبا وهو اعلب وعلب وهو داء ياخذه في علباوي العنق فترم منه الرقبة وتنحني والعلاب سمة في طول العنق على العلباء وناقة معلبة وعلبي عنده ثقب علباءه وجعل فيه خيطا وعلبي الرجل انحط علباؤه قال اذا المرء علبى ثم اصبح جلده كرحض غسيل فالتيمن اروح يقول اذا اسن فالتيمن ان يوضع على يمينه في القبر وعلباء اسم رجل سمي بعلباء العنق قال الاحمر ان البكري ابن اليثربي قتلت علباء وهند الجملي وابنا لصوحان على دين علي اراد ابن اليثربي والجملي على فخفف بحذف الياء الاخيرة والعلبة قدح ضخم من جلود الابل وقيل العلبة من خشب كالقدح الضخم يحلب فيها وقيل انها كهيئة القصعة من جلد ولها طوق من خشب وقيل محلب من جلد وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه ركوة او علبة فيها ماء العلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه ومنه حديث خالد اعطاهم علبة الحالب اي القدح الذي يحلب فيه والجمع علب وعلاب وقيل العلاب جفان تحلب فيها الناقة قال صاح يا صاح هل سمعت براع رد في الضرع ما قرى في العلاب ويروى في الحلاب والمعلب الذي يتخذ العلبة قال الكميت يصف خيلا سقتنا دماء القوم طورا وتارة صبوحا له اقتاد الجلود المعلب قال الازهري العلبة جلدة تؤخذ من جنب جلد البعير اذا سلخ وهو فطير فتسوى مستديرة ثم تملأ رملا سهلا ثم تضم اطرافها وتخل بخلال ويوكى عليها مقبوضة بحبل وتترك حتى تجف وتيبس ثم يقطع راسها وقد قامت قائمة لجفافها تشبه قصعة مدورة كانها نحتت نحتا او خرطت خرطا ويعلقها الراعي والراكب فيحلب فيها ويشرب بها وتجمع علبا وعلابا وللبدوي بها رفق خفتها وانها لا تنكسر اذا حركها البعير او طاحت الى الارض وعلب الشيء يعلبه بالضم علبا وعلوبا اثر فيه ووسمه او خدشه والعلب اثر الضرب وغيره والجمع علوب يقال ذلك في اثر الميسم وغيره قال ابن الرقاع يصف الركاب يتبعن ناجية كان بدفها من غرض نسعتها علوب مواسم وقال طرفة كان علوب النسع في دأياتها موارد من خلقاء في ظهر قردد وكذلك التعليب قال الازهري العلب تاثير كاثر العلاب قال وقال شمر اقراني ابن الاعرابي لطفيل الغنوي نهوض باشناق الديات وحملها وثقل الذي يجني بمنكبه لعب قال ابن الاعرابي لعب اراد به علب وهو الاثر وقال ابو نصر يقول الامر الذي يجني عليه وهو بمنكبه خفيف وفي حديث ابن عمر انه راى رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقول لا تؤثر فيها اثرا بشدة اتكائك على انفك في السجود وطريق معلوب لاحب وقيل اثر فيه السابلة قال بشر نقلناهم نقل الكلاب جراءها على كل معلوب يثور عكوبها العكوب بالفتح الغبار يقول كما يقتدر على جرائها وهم لنا اذلاء كاقتدار الكلاب على جرائها والمعلوب الطريق الذي يعلب بجنبتيه ومثله المحجوب والعلبة غصن عظيم يتخذ منه مقطرة قال في رجل علبة خشنا من قرظ قد بمته فبال المرء منبول ابن الاعرابي العلب جمع علبة وهي الجنبة والدسماء والسمرة قال والعلبة والجمع علب ابنة غليظة من الشجر تتخذ منها المقطرة وقال ابو زيد العلوب منابت السدر والواحد علب وقال شمر يقال هؤلاء علوب القوم اي خيارهم وعلب سيفه علبا ثلم حده والمعلوب اسم سيف الحارث بن ظالم المري صفة لازمة فاما ان يكون من العلب الذي هو التشدد واما ان يكون من التثلم كانه علب قال الكميت وسيف الحارث المعلوب اردى حصينا في الجبابرة الردينا ويقال انه سماه معلوبا لآثار كانت في متنه وقيل لانه كان الحي من كثرة ما ضرب به وفيه يقول انا ابو ليلى وسيفي المعلوب وعلباء اسم رجل قال امرؤ القيس وافلتهن علباء جريضا ولو ادركنه صفر الوطاب وعليب وعليب واد معروف على طريق اليمن وقيل موضع والفتح اعلى وهو الذي حكاه سيبويه وليس في الكلام فعيل بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء غيره قال ساعدة بن جؤية والاثل من سعيا وحلية منزل

والدو وحبابه الشجون فعليب، واستقه ابن جنى من العلب الذى هو الحز والاثر وقال الازهرى ان الوادى لما اثر علنب الهذيب فى الخابى
اعلنبا بالحمل اى نهض به علهب العلهب التيس الطويل القرنين من الوحشية والانسية قال وعلهبا من التيوس علا اى عظيما
وقد وصف به الظبى والثور الوحشى وانشد الازهرى، موشى اكارعه علهبا والجمع علاهبة زادوا الهاء على حد القشاعمة قال ان انعت ظهور تيار
تيم، تكشف عن علاهبة الوعول يقول بطونهن مثل قرون الوعول ابن شميل يقال للذكر من الظباء تيس وعلهب وحبرح والعلهب الرجل
الطويل وقيل هو المسن من الناس والظباء والانثى بالهاء عنب العنب معروف واحدته عنبة ويجمع العنب ايضا على اعناب وهو العنباء بالمد ايضا
قال يطعمن احيانا وحينا يسقين، كانها من ثمر البساتين، لا عيب الا انهن يلهين، عن لذة الدنيا وعن بعض الدين، العنباء المتقى والتين ولا نظير له
الا السيراء وهو ضرب من البرود وهذا قول كراع قال الجوهرى حكى من العنب عنبة وهو بناء نادر لان الاغلب على هذا البناء الجمع نحو قردة ودرة وقيل وفيلة
وثور وثورة الا انه قد جاء للواحد وهو قليل نحو العنبة والتولة والحبرة والطيبة والخيرة قال ولا اعرف غيره فان اردت جمعه فى ادنى العدد جمعته
بالتاء فقلت عنبات وفى الكثير عنب واعناب والعنب الخمر حكاها ابو حنيفة وزعم انها لغة يمانية كما ان الخمر العنب ايضا فى بعض اللغات قال الراعى
فى العنب التى هى الخمر، ونازعنى بها اخوان صدق، شواء الطير والعنب الحقينا، ورجل عانب ذو عنب كما يقولون تامر ولابن اى ذو تمر ولبن واذا كان
القطران غليظا فهو معنب وانشد لو ان فيه الحنظل المعنبا، والقطران العاتق المعنبا، والعنبة بثرة تخرج بالانسان تعدى وقال الازهرى بثرة تخرج
فترم وتمتلى وتوجع وتاخذ الانسان فى عينه وفى حلقه يقال فى عينه عنبة والعناب من الثمر معروف الواحدة عنابة ويقال له السنجلان بلسان
الفرس وربما سمى ثمر الاراك عنابا والعناب الغبيرا والعناب الجبل الصغير الدقيق المنتصب الاسود والعناب النبكة الطويلة فى السماء الفاردة المحددة
الراس يكون اسود واحمر وعلى كل لون يكون والغالب عليها السمرة وهو جبل طويل فى السماء لا ينبت شيئا مستدير قال والعناب واحد قال
ولا تعدا اى لا تجمعه ولو جمعت لقلت العنب قال الراجز، كرة كانها العناب، والعناب واد والعناب جبل بطريق مكة قال المرار، جعلن يمينهن رعان
حبس واعرض عن شمائلها العناب، والعناب بالتخفيف الرجل العظيم الانف قال، واخرق مهضوم التراقى مصعد البلاعيم رخو المنكبين عناب
والاعنب الانف الضخم الشنيع والعناب العفل وعناب المراة بظرها قال، اذا دفعت عنها الفصيل برجلها، بدا من فروج البرد بين عنابها، وقيل هو ما يقطع
من البظر وظبى عنبان نشيط قال كما رايت العنبان الاشعبا، يوما اذا ريع يعنى الطلبا، الطلب اسم جمع طالب وقيل العنبان التيس من الظباء وهو ضد
وقيل هو المسن من الظباء ولا فعل لهما وقيل هو تيس الظباء وجمعه عنبان والعنبب كثرة الماء وانشد ابن الاعرابى فصبحت والشمس لم تقضب
عينا بغضيان ثجوج العنبب، ويروى تغضب ويروى نجوج وعنبب موضع وقيل واد ثلاثى عند سيبويه وحمله ابن جنى على انه فنعل قال
لا تريب الماء وقد ذكر فى عبب وعناب اسم رجل وعناب بن ابى حارثة رجل من طى والعنابة اسم موضع قال كثير عزة، وقلت وقد جعلن
براق بدر يمينا والعنابة عن شمال، وبئر ابى عنبة بكسر العين وفتح النون وردت فى الحديث وهى بئر معروفة بالمدينة عرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصحابه عندها لما سار الى بدر وفى الحديث ذكر عنابة بالضم والتخفيف قارة سوداء بين مكة والمدينة كان زين العابدين
يسكنها عندب الازهرى المعندب الغضبان وانشد لعزلانى بوم واجهت عندها، معينا لرجل ثابت الحلم كامل، واغرضت
اعراضا جميلا معندبا، بعتى كشعر وكثير مواصل، قال والشعر والشعرور القثاء وقالت الكلابية المعندب الغضبان قال وهى انشدتنى هذا الشعر
لعنديقال له وفق عندلب العندلب العنظب طائر يصوت الوانا وسنذكره فى ترجمة عندل لانه رباعى عند الازهرى عنظب الجب
العنظب الجراد الذكر الاصمعى الذكر من الجراد هو الحنظب والعنظب وقال الكسائى هو العنظب والعنظاب والعنظوب وقال ابو عمرو
هو العنظب فاما الحنظب فذكر الخنافس وقال اللحيانى يقال عنظب وعنظاب وهو الجراد الذكر وقد تقدم فى عظب عنكب العنكبوت
دويبة تنسج فى الهواء وعلى راس البئر نسجا رقيقا مهلهلا مونثة وربما ذكر فى الشعر قال ابو النجم، مما يسدى العنكبوت اذ خلا، قال ابو حاتم
اظنه اذ خلا المكان والموضع واما قوله، كان نسج العنكبوت المرمل، فانما ذكر لانه اراد النسج ولكنه جره على الجوار قال الفراء العنكبوت انثى وقد يذكرها
بعض العرب وانشد قوله، على هطالهم منهم بيوت، كان العنكبوت هو ابتناها، قال والتانيث فى العنكبوت اكثر والجمع العنكبوتات وعناكب وعناكيب
عن اللحيانى وتصغيرها عنيكب وعنيكيب وهى بلغة اليمن عكنباة قال كانما يسقط من لغامها، بيت عكنباة على زمامها، ويقال لها ايضا عكباة
وعنكبوه وحكى سيبويه عنكبا مستشهدا على زيادة التاء فى عنكبوت فلا ادرى اهو اسم للواحد ام هو اسم للجمع، وقال ابن الاعرابى
العنكب الذكر منها والعنكبة الانثى وقيل العنكب جنس العنكبوت وهو يذكر ويؤنث اعنى العنكبوت قال المبرد العنكبوت انثى ويذكر
والعنتروت انثى ويذكر والبرموت انثى ولا يذكر وهو الجمل الذلول وقول ساعدة بن جوية، مقت نساء بالحجاز صواحكا، اما معتنا كل سوداء عنكب
قال السكرى العنكب هنا القصيرة وقال ابن جنى يجوز ان يكون العنكب ههنا هو العنكب الذى هو العنكبوت وهو الذى ذكر سيبويه انه
لغة فى عنكبوت وذكر معه ايضا العنكباء الا انه وصف به وان كان اسما لما كان فيه معنى الصفة من السواد والقصر ومثله من الاسماء المجراة مجرى
الصفة قوله، لرحت وانت غربال الاهاب، والعنكبوت دود يتولد فى الشهد ويفسد عنه العسل عن ابى حنيفة الازهرى يقال للتيس انه لمعنكب
القرن وهو الملتوى القرن حتى صار كانه حلقة والمشعب المستقيم الفراء فى قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت
اتخذت بيتا قال ضرب الله بيت العنكبوت مثلا لمن اتخذ من دون الله وليا انه لا ينفعه ولا يضره كما ان بيت العنكبوت لا يقيها حرا ولا بردا
ويقال لبيت العنكبوت العكدبة عهب عهبى الملك وعهباؤه زمانه وعهبى الشباب وعهباؤه شرخه يقال اتيته فى ذى شبابه
وحدثنى شبابه وعهبى شبابه بالمد والقصر اى اوله وانشد، عهدى بسلمى وهى لم تزوج، على عهبى عيشها المخرج، ابو عمرو يقال عوهبه
وعوهقه اذا استاصله وهو العيهاب والعيهاق ابو زيد عهبت الشيء وغهبته بالغين المعجمة اذا جهلته وانشد، وكان ترى من امل جم همه
تقضت لياليه ولم تقض الحبه، لم المرء ان جاء الاساءة عامدا، ولا تخف لوما اذا اتى الذنب يعهبه، اى يجهله وكان العيهب ماخوذ من هذا
وقال الازهرى المعروف فى هذا الغين المعجمة ايضا وقيل هو الثقيل من الرجال الوخم قال الشويعر، حلفت بربرى وادركت توريق، اذا ما تاسى
رجل كل عيهب، قال ابن برى الشويعر هذا هو محمد بن حمران بن ابى حمران الجعفى وهو احد من سمى فى الجاهلية بمحمد وليس هو الشويعر
الحنفى اسمه هانى بن توبة الشيبانى وقد عددنا المحمدين فى ترجمة حمد ورايت فى بعض النسخ الصحاح الموثوق بها وكساء عيهب اى كثير الصوف
عيب ابن سيده العيب والعيبة والعاب الوصمة قال سيبويه اما لوا العاب تشبيها له بالف رمى لانها منقلبة عن ياء وهو نادر والجمع اعياب
وعيوب الاول عن ثعلب وانشد، كما اعد كم لا بعد منكم، ولقد يجاء الى ذوى الاعياب، ورواه ابن الاعرابى الى ذوى الالباب والمعاب

والمعيب العيب، وقول ابى زبيد الطائى اذا الشارفات بعد الكرى وذوت واحدا الريق بالافواه عيابا، يجوز فيه ان يكون العياب اسما للعيب كالقتال
والجبان ويجوز ان يريد عيب عياب فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وعاب الشيء والحائط عيبا صار ذا عيب وعبته انا وعابه عيبا
وعابا وعيبه وتعيبه نسبه الى العيب وجعله ذا عيب يتعدى ولا يتعدى قال الاعشى وليس مجيرا ان اتى الحى خائف ولا قائلا الا هو المتعيبا اى
ولا قائلا القول المعيب الا هو وقال ابو الهيثم فى قوله تعالى فاردت ان اعيبها اى اجعلها ذات عيب يعنى السفينة قال والمجاوز واللازم فيه سواء
واحد ورجل عياب وعيابة وعيبة كثير العيب للناس قال، اسكت ولا تنطق فانت خياب، كلك ذو عيب وانت عياب، وانشد ثعلب قال الجوارى
ما ذهبت مذهبا وعبتنى ولم اكن معيبا، وقال، وصاحب لى حسن الدعابه، ليس بذى عيب ولا عيابه، والمعايب العيوب وشيء معيب ومعيوب
على الاصل وتقول ما فيه معابة ومعاب اى عيب ويقال موضع عيب قال كثير، انا الرجل الذى قد عبتموه، وما فيه لعياب معاب لان المفعل
من ذوات الثلاثة نحو كال يكيل ان اريد به الاسم مكسور والمصدر مفتوح ولو فتحتهما او كسرتهما فى الاسم والمصدر جميعا لجاز لان العرب تقول المسار
والمسير والمعاش والمعيش والمعاب والمعيب وعاب الماء ثقب الشط فخرج مجاوزه والعيبة وعاء من ادم يكون فيها المتاع والجمع عياب وعيب
فاما عياب فعلى القياس واما عيب فكانما جاء على جمع عيبة وذلك لانه مما سبيله ان ياتى تابعا للكسرة وكذلك كلما جاء من فعلة مما عينه ياء على
فعل والعيبة ايضا زبيل من ادم ينقل فيه الزرع المحصود الى الجرين فى لغة همدان والعيبة ما يجعل فيه الثياب وفى الحديث انه املى فى كتاب الصلح بينه
وبين كفار اهل مكة بالحديبية لا اغلال ولا اسلال وبيننا وبينهم عيبة مكفوفة قال الازهرى فسر ابو عبيد الاغلال والاسلال واعرض عن تفسير
العيبة المكفوفة وروى عن ابن الاعرابى انه قال معناه بيننا وبينهم فى هذا الصلح صدر معقود على الوفاء بما فى الكتاب نقى من الغل والغدر والخداع
والمكفوفة المشرجة المعقودة والعرب تكنى عن الصدور والقلوب التى تحتوى على الضمائر المخفاة بالعياب وذلك ان الرجل انما يضع فى عيبته
حر متاعه وثيابه ويكتم فى صدره اخص اسراره التى لا يحب شيوعها فسميت الصدور عيابا تشبيها بعياب الثياب ومنه قول الشاعر
وكادت عياب الود منا ومنكم، وان قيل ابناء العمومة تصفر، اراد بعياب الود صدورهم قال الازهرى وقرات بخط شمر وان بيننا وبينهم عيبة مكفوفة
قال قال بعضهم اراد به الشر بيننا مكفوف كما تكف العيبة اذا اشرجت وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافة عن الحرب تجريان مجرى المودة التى
تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض وعيبة الرجل موضع سره على المثل وفى حديث الانصار عيبتى وكرشى اى خاصتى وموضع
سرى والجمع عيب مثل بدرة وبدر وعياب وعيبات والعياب الندف قال الازهرى لم اسمعه لغير الليث وفى حديث عائشة فى ايلاء النبى
صلى الله عليه وسلم على نسائه قالت لعمر رضى الله عنهما ما لى وما لك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك اى اشتغل باهلك ودعنى

فصل العين المعجمة غبب غب الامر ومغبته عاقبته آخره وغب الامر صار الى آخره وكذلك
غبت الامور اذا صارت الى اواخرها وانشد، غب الصباح يحمد القوم السرى، ويقال ان هذا الامر العطر مغبة طيبة اى عاقبة وغب
بمعنى بعد وغب كل شيء عاقبته وجيئته غب الامر اى بعده والغب ورد يوم وظمء آخر وقيل هو لليوم والليلتين وقيل هو ان ترعى يوما وترد
من الغد ومن كلامهم لاضربنك غب الحمار وظاهرة الفرس فغب الحمار ان يرعى يوما ويشرب يوما وظاهرة الفرس ان تشرب كل يوم نصف
النهار وغبت الماشية تغب غبا وغبوبا شربت غبا واغبها صاحبها وابل بنى فلان غابة وغواب الاصمعى الغب اذا شربت الابل يوما
وغبت يوما يقال شربت غبا وكذلك الغب من الحمى ويقال بنو فلان مغبون اذا كانت ابلهم ترد الغب وبعير غاب وابل غواب اذا كانت ترد
الغب وغبت الابل بعير الغب تغب غبا اذا شربت غبا ويقال للابل بعد العشر هى ترعى عشرا وغبا وعشرا وربعا ثم كذلك الى العشرين والغب
من ورد الماء هو ان تشرب يوما ويوما لا واغببت الابل من غب الورد والغب من الحمى ان تاخذ يوما وتدع آخر وهو مشتق من غب الورد لانها تاخذ
يوما وترفه يوما وحمى غب على الصفة والحمى واغبته الحمى واغبت عليه وغبت غبا ورجل مغب اغبته الحمى كذلك روى عن ابى زيد على لفظ الفاعل
ويقال زر غبا تزدد حبا ويقال ما يغبهم برى واغبت الحمى وغبت بمعنى وغب الطعام والتمر يغب غبا وغبا وغبوبا وغبوبة فهو غاب بات ليلة
فسد او لم يفسد وخص بعضهم به اللحم وقيل غب الطعام تغيرت رائحته وقال جرير يهجو الاخطل، والتغلبية حين غب غبيبها، تهوى مشافرها
بشر مشافر، اراد بقوله غب غبيبها ما انتن من لحوم ميتتها وخنازيرها ويسمى اللحم البائت غابا وغبيبا وغب فلان عندنا غبا واغب بات ومنه
سمى اللحم البائت الغاب ومنه قوله دوينا لشعر يغب ولا يكون يغب معناه دعو مكث يوما او يومين وقال نهشل بن حرى، فلما راى ان غب امرى
وامره، وولت باعجاز الامور صدور، التهذيب اغب اللحم وغب اذا انتن وفى حديث الغيبة فقاءت لحما غابا اى منتنا وغبت الحمى من الغب بغير الف
وما يغبهم لطفى اى ما يتاخر عنهم يوما بل ياتيهم كل يوم قال على معتفيه ما تغب فواضله، وفلان لا يغبنا عطاؤه اى لا ياتينا يوما دون يوم بل ياتينا كل
يوم ومنه قول الراجز، وحمرات شربهن غب، اى كل ساعة والغب الاتيان فى اليومين ويكون اكثر واغب القوم وغب عنهم جاء يوما وترك يوما
واغب عطاؤه اذا لم ياتنا كل يوم واغبت الابل اذا لم تات كل يوم بلبن واغبنا فلان اتانا غبا وفى الحديث اغبوا فى عيادة المريض واربعوا يقول
عد يوما ودع يومين وعد اليوم الثالث اى لا تعوده فى كل يوم لما يجد من ثقل العواد الكسائى اغببت القوم وغببت عنهم من الغب جئتهم يوما
وتركتهم يوما فاذا اردت الدفع قلت غببت عنه بالتشديد ابو عمرو وغب الرجل اذا جاء زائرا يوما بعد ايام ومنه قوله زر غبا تزدد حبا وقال ثعلب
غب الشيء فى نفسه يغب غبا واغبنى وقع بى وغبب عن القوم دفع والغب فى الزيارة قال الحسن فى كل اسبوع يقال زر غبا تزدد حبا قال
ابن الاثير نقل الغب فى اوراد الابل الى الزيارة قال وان جاء بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وفى حديث هشام كتب اليه يغبب عن هلاك
المسلمين اى لم يخبره بكثرة من هلك منهم ماخوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير فى الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغبة وهى البلغة
من العيش قال وسالت فلانا حاجة فغبب فيها اى لم يبالغ والغبة الشاة تحلب يوما وتترك يوما والغب اطعمة الغنباء عن ابن الاعرابى
والغبيبة من البان الابل مثل المروب وقيل هو صبوح الغنم غدوة يترك حتى يحلبون عليه من الليل ثم يمخضونه من الغد وقال الراعيب من اللبن
الغبيبة الجوهرى الغبيبة من البان الابل يحلب غدوة ثم يحلب عليه من الليل ثم يمخض من الغد ويقال للمياه اذا كانت بعيدة قال الاسر فوا فى امر ربكم
ان المياه بجهد الركب اغباب، هو لا يوم سفر ومعهم من الماء ما يعجز عن ريهم فهم يتواصون بترك السرف فى الماء والغبب المسيل الصغير الضيق فى
الجبل ومتن الارض وقيل فى مستواها والغب الغامض من الارض قال، كانها فى غب ذى الغيطان، ذئاب دجن دائم الهتان، والجمع اغباب وغبوب
وغبان ومن كلامهم اصابنا مطر سال منه الهجان والغبان والهجان مذكور فى موضعه والغب الضارب من البحر حتى يمعن فى البر وغبب فلان الحاجة
لم يبالغ فيها وشد الذئب على الغنم فغرس وغبب الفرس دق العنق والتغبيب ان يدعها وبها شيء من الحياة وفى حديث الزهرى لا تقبل شهادة ذى تغبة

ودع يوما

قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية وهي تفعلة من غبّ الذئب في الغنم اذا عاث فيها او من غبّب مبالغة في غبّ الشيء اذا فسد والغبة البلغة من
العيش كالغفة ابو عمرو غبّب اذا خان في شرائه وبيعه الاصمعي الغبب والغبغب الجلد الذي تحت الحنك وقال الليث الغبب للبقر والشاء ما تدلى
عند النصيل تحت حنكها والغبغب للديك والثور والغبب والغبغب ما تغضن من جلد منبت العثنون الاسفل وخص بعضهم به الديكة والشاء
والبقر واستعاره العجاج في الفحل فقال يعني شقشقة البعير بذات اثنا يمس الغبغبا واستعاره آخر للحرباء فقال اذا جعل الحرباء يبيض رأسه
وتخضر من شمس النهار غباغبه. الفراء يقال غبب وغبغب الكساء عجز غبغبها شبر وهو الغبب والنصيل مفصل ما بين العنق والرأس
من تحت اللحيين والغبغب نصب كان يذبح عليه في الجاهلية وقيل كل منحر بمنى وقيل الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف التهذيب
ابو طالب في قولهم رب رمية من غير رام اول من قاله الحكم بن عبد يغوث وكان ارمى اهل زمانه فآلى ليذبحن على الغبغب مهاة فحمل قوسه وكنانته
فلم يصنع شيئا فقال لاذبحن نفسي فقال له اخوه اذبح مكانها عشرا من الابل ولا تقتل نفسك فقال لا اظلم عاترة واترك النافرة ثم خرج ابنه
معه فرمى بقرة فاصابها فقال ابوه رب رمية من غير رام وعُنبة بالضم فرخ عقاب كان لبني يشكر وله حديث والله اعلم غثلب غثلب الماء
... غرب الغرب والمغرب بمعنى واحد ابن سيده ...

قال عدى بن زيد العبادى ؛ انت مما لقيت يبطرك الاغراب بالطيش معجب محبور ، والغرب الخمر قال دعيني اصطبح غربا فاغرب مع الفتيان اذ صبحوا ثمودا ، والغرب الذهب وقيل الفضة قال الاعشى اذا انكب ازهر بين السقاة ، تراموا به غربا او نضارا انتصب غربا على الحال وان كان جوهرا وقد يكون تمييزا ويقال الغرب جام فضة قال الاعشى فدعدعا سرة الركاء ، كما دعدع ساقى الاعاجم الغربا قال ابن برى هذا البيت للبيد وليس للاعشى كما زعم الجوهرى وهو الركاء بفتح الراء وهو موضع قال ومن الناس من يكسر الراء والفتح اصح ومعنى دعدع ملأ وصف ما ان السقيا من السيل فملأ سرة الركاء كما ملأ ساقى الاعاجم قدح الغرب خمرا قال واما بيت الاعشى الذى وقع فيه الغرب بمعنى القدح فهو قوله تراموا به غربا او نضارا ، والازهر ابريق ابيض يعمل فيه الخمر وانكبابه اذا صب منه فى القدح وتراميهم بالشراب هو مناولة بعضهم بعضا اقداح الخمر والغرب الفضة والنضار الذهب وقيل الغرب والنضار ضربان من الشجر تعمل منهما الاقداح التهذيب الغرب شجر تسوى منه الاقداح البيض والنضار شجر تسوى منه اقداح صفر الواحدة غربة وهى شجرة ضخمة شاكة خضراء وهى التى يتخذ منها الكحيل وهو القطران حجازية قال الازهرى والابهل هو الغرب لان القطران يستخرج منه ابن سيده والغرب بسكون الراء شجرة ضخمة شاكة خضراء حجازية وهى التى يعمل منها الكحيل الذى تهنأ به الابل واحدته غربة والغرب القدح والجمع اغراب قال الاعشى باكرته الاغراب فى سنة النوم فتجرى خلال شوك السيال ويروى باكرتها والغرب ضرب من الشجر واحدته غربة قال انشده ابن سيدة ؛ عودك عود النضار لا الغرب ؛ قال وهو سپيدار بالفارسية والغرب داء يصيب الشاة فيتمعط خرطومها ويسقط منه شعر العين والغرب فى الشاة كالسعف فى الناقة وقد غربت الشاة بالكسر والغارب الكاهل من الخف او هو ما بين السنام والعنق ومنه قولهم حبلك على غاربك وكانت العرب اذا طلق احدهم امرأته فى الجاهلية قال لها حبلك على غاربك اى خليت سبيلك فاذهبى حيث شئت قال الاصمعى وذلك ان الناقة اذا رعت وعليها خطامها القى على غاربها وتركت ليس عليها خطام لانها اذا رأت الخطام لم يهنئها المرعى قال معناه امرك اليك اعملى ما شئت والغارب اعلى السنام واذا اهمل البعير طرح حبله على سنامه وترك يذهب حيث يشاء تقول انت مخلى كهذا البعير لا يمنع من شىء وكان اهل الجاهلية يطلقون بهذا وفى حديث عائشة رضى الله عنها قالت ليزيد بن الاصم رمى برسنك على غاربك اى خلى سبيلك فليس لك احد يمنعك عما تريد تشبيها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح اين اراد فى المرعى وورد فى الحديث فى كنايات الطلاق حبلك على غاربك اى انت مرسلة مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح والغاربان مقدم الظهر ومؤخره وغوارب الماء اعاليه وقيل اعالى موجه شبه بغوارب الابل وقيل غارب كل شىء اعلاه الليث الغارب اعلى الموج واعلى الظهر والغارب اعلى مقدم السنام بعير ذو غاربين اذا كان ما بين غاربى سنامه متفتقا واكثر ما يكون هذا فى البخاتى التى ابوها الفالج وامها عربية وفى حديث الزبير فما زال يفتل فى الذروة والغارب حتى اجابته عائشة الى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة اعلاه اراد انه ما زال يخادعها ويتلطفها حتى اجابته والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يؤنس البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل يمر يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يستأنس ويضع فيه الزمام والغرابان طرفا الوركين الاسفلان اللذان يليان الفخذين وقيل هما رؤوس الوركين واعالى فروعهما وقيل بل هما عظمان رقيقان اسفل من الفراشة وقيل هما عظمان شاخصان يبتدان الصلب والغرابان من الفرس والبعير حرفا الوركين الايسر والايمن اللذان فوق الذنب حيث التقى رأس الورك اليمنى واليسرى والجمع غربان قال الراجز ؛ يا عجبا للعجب العجاب ، خمسة غربان على غراب ؛ وقال ذو الرمة ؛ وقربن بالزرق الحمائل بعد ما ، تقوب عن غربان اوراكها الخطر ؛ اراد تقوبت غربانها عن الخطر فقلبه لان المعنى معروف كقولك لا يدخل الخاتم فى اصبعى اى لا يدخل اصبعى فى خاتمى وقيل الغربان اوراك الابل نفسها انشد ابن الاعرابى ؛ سادوا فع قولا للحصينين ومنذر ، تطير به الغربان شطر المواسم ؛ قال الغربان هنا اوراك الابل اى تحمله الرواة الى المواسم والغربان غربان الابل والغرابان طرفا الورك اللذان يكونان خلف القطاة والمعنى ان هذا الشعر يذهب به على الابل الى المواسم وليس يريد الغربان دون غيرها وهذا كما قال الاخر ؛ وان عتاق العيس سوف يزوركم ، ثنائى على اعجازهن معلق ؛ فليس يريد الاعجاز دون الصدور والغراب حد الورك الذى يلى الظهر والغراب الطائر الاسود والجمع اغربة واغرب وغربان وغرب قال ؛ وانتم خفاف مثل اجنحة الغرب ؛ وغرابين جمع الجمع والعرب تقول فلان ابصر من غراب واحذر من غراب وازهى من غراب واصفى عيشا من غراب واشد سوادا من الغراب واذا نعتوا ارضا بالخصب قالوا وقع فى ارض لا يطير غرابها ويقولون وجد تمرة الغراب وذلك انه يتبع اجود التمر فينتقيه ويقولون اشأم من غراب وافسق من غراب ويقولون طار غراب فلان اذا شاب رأسه ومنه قوله ؛ ولما رأيت النسر عز ابن داية ؛ اراد بابن داية الغراب وفى الحديث انه غير اسم غراب لما فيه من البعد ولانه من خبث الطيور وفى حديث عائشة لما نزل قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن فاصبحن على رؤوسهن الغربان شبهت الخمر فى سوادها بالغربان جمع غراب كما قال الكميت ؛ كغربان الكروم الدوالح ؛ وقوله ؛ زمان على غراب غداف ، فطيره الشيب عنى فطارا ؛ انما عنى شدة سواد شعره زمان شبابه وقوله فطيره الشيب عنى فطار لم يرد ان جوهر الشعر زال لكنه اراد ان السواد ازاله الدهر فبقى الشعر مبيضا وغراب غارب على المبالغة كما قالوا شعر شاعر وموت مائت قال رؤبة ؛ فازجر من الطير الغراب الغاربا ؛ والغراب قذال الرأس يقال شاب غرابه اى شعر قذاله وغراب الفأس حدها قال الشماخ يصف رجلا قطع نبعة ؛ فانحى عليها ذات حد غرابها ، عدو لاوساط العضاه مشارز ؛ وفأس حديدة الغراب اى حديدة الطرف والغراب اسم فرس لغنى على التشبيه بالغراب من الطير ورجل الغراب ضاق عليه الامر وكذلك صر عليه رجل الغراب قال الكميت ؛ صر رجل الغراب ملكك فى الناس ، على من اراد فيه الفجورا ؛ ويروى صر رجل الغراب ملكك ورجل الغراب منتصب على المصدر تقديره صرا مثل صر رجل الغراب واذا ضاق على الانسان معاشه قيل صر عليه رجل الغراب ومنه قول الشاعر ؛ اذا رجل الغراب على صرت ، ذكرتك فاطمأن بى الضمير ؛ واغربة العرب سودانهم شبهوا بالاغربة فى لونهم قال الاغربة فى الجاهلية عنترة وخفاف بن ندبة السلمى وابو عمير بن الحباب السلمى ايضا وسليك بن السلكة وهشام بن عقبة بن ابى معيط الا ان هشاما هذا مخضرم قد ولى فى الاسلام قال ابن الاعرابى واظنه قد ولى الصائفة وبعض الكور ومن الاسلاميين عبد الله بن خازم وعمير بن ابى عمير بن الحباب السلمى وهمام بن مطرف التغلبى ومنتشر بن وهب الباهلى ومطر بن اوفى المازنى وتأبط شرا والشنفرى وحاجز قال ابن سيدة كل ذلك عن ابن الاعرابى قال ولم ينسب حاجزا هذا الى اب ولا ام ولا حى ولا مكان ولا عرفه باكثر من هذا وطار غرابها بجرادتها وذلك اذا فات الامر ولم يطمع فيه حكاه ابن الاعرابى واسود غرابى وغربيب شديد السواد وقول بشر بن ابى حازم ؛ رأى درة بيضاء يحفل لونها ، سخام كغربان البرير مقصب ؛

يعنى به النضيج من ثمر الاراك وغراب البرير عنقوده الاسود وجمعها غربان وانشد بيت بشر بن ابى حازم ومعنى يحفل لونها يجلوه والسخام كل شىء لين من صوف او قطن او غيرهما واراد به شعرها والمقصب المجعد واذا قلت غرابيب سود تجعل السود بدلا من غرابيب لان توكيد الالوان لا يتقدم وفى الحديث ان الله يبغض الشيخ الغربيب هو الشديد السواد وجمعه غرابيب اراد الذى لا يشيب وقيل اراد الذى يسود شعره والمغارب السودان والمغارب الحمران والغربيب ضرب من العنب بالطائف شديد السواد وهو ارق العنب واجوده واشده سوادا والغرب الزرق فى عين الفرس مع ابيضاضها وعين مغربة زرقاء بيضاء الاشفار والمحاجر فاذا ابيضت الحدقة فهو اشد الاغراب والمغرب الابيض قال معوية الضبى ؛ فهذا مكانى او ارى القار مغربا ، وحتى ارى صم الجبال تكلم ؛ ومعناه انه وقع فى مكان لا يرضاه وليس له منجا الا ان يصير القار ابيض وهو شبه الزفت او تكلمه الجبال وهذا ما لا يكون ولا يصح وجوده عادة ابن الاعرابى الغربة بياض صرف والمغرب الابيض الاشفار من كل شىء قال الشاعر ؛ شريجان من لونين خلطان منهما ، سواد ومنه واضح اللون مغرب ؛ والمغرب من الخيل الذى تتسع غرته فى وجهه حتى تجاوز عينيه وقد اغرب الفرس على ما لم يسم فاعله اذا اخذت غرته عينيه وابيضت الاشفار وكذلك اذا ابيضت من الزرق ايضا وقيل الاغراب بياض الارفاغ مما يلى الخاصرة وقيل المغرب الذى كل شىء منه ابيض وهو اقبح البياض والمغرب الصبح لبياضه والغراب البرد لذلك واغرب الرجل ولد له ولد ابيض واغرب الرجل اذا اشتد وجعه عن الاصمعى والغرب صبغ احمر والغربى فضيخ النبيذ وقال ابو حنيفة الغربى يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شاربه متماسكا ما لم تصفقه الريح فاذا برز الى الهواء واصابته الريح ذهب عقله ولذلك قال بعض شرابه ؛ لئن لم يكن غربيكم جيدا ، فنحن بالله وبالريح ؛ وفى حديث ابن عباس اختصم اليه فى مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق اراد ان اكثر السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله والسيل شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطة قال ذلك القتيبى قال ابن الاثير ولعله شىء يختص بتلك الارض التى كان الخصام فيها وفى الحديث لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق قيل اراد بهم اهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل اراد بالغرب الحدة والشوكة يريد اهل الجهاد وقال ابن المدائنى الغرب ههنا الدلو واراد بهم العرب لانهم اصحابها وهم يستقون بها وفى حديث الحجاج لاضربنكم ضرب غريبة الابل قال ابن الاثير هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك ان الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها وغرب اسم موضع ومنه قوله ؛ فى اثر اجرة عمدن لغرب ؛ ابن سيدة وغرب بالفتح جبل دون الشام فى بلاد بنى كلب وعنده عين ماء يقال لها الغربة والغربة وهو الصحيح والغراب جبل قال اوس ؛ فمندفع الغلان غلان منشد ، فنعف الغراب خطبه فاساوده ؛ والغراب والغرابة موضعان قال ساعدة بن جؤية ؛ تذكرت ميتا بالغرابة ثاويا ، فما كاد ليلى بعدما كاد ينفد ؛ وفى ترجمة عزز فى النهاية ذكر عزان هو بفتح العين وتخفيف الزاى واد قريب من الحديبية نزل به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسيره فاما غراب بالباء فجبل بالمدينة على طريق الشام والغراب فرس البراء بن قيس والغرابى ضرب عن ابى حنيفة

غشلب الغشلبة انتزاع الشىء من يد الانسان كالمغتصب له

غشب الغشب لغة فى الغشم قال ابن دريد واحسب ان الغشب موضع لانهم قد سموا غشيبا فيجوز ان يكون منسوبا اليه

غشرب رجل غشارب جرى ماض والعين لغة فى ذلك وقد تقدم

غصب الغصب اخذ الشىء ظلما غصب الشىء يغصبه غصبا واغتصبه فهو غاصب وغصبه على الشىء قهره وغصبه منه والاغتصاب مثله والشىء غصب ومغصوب الازهرى سمعت العرب تقول غصبت الجلد غصبا اذا كددت عنه شعره ووبره قشرا بلا عطن فى الدباغ ولا اعمال فى ندى او بول ولا ادراج وتكرر فى الحديث ذكر الغصب وهو اخذ مال الغير ظلما وعدوانا وفى الحديث انه غصبها نفسها اراد انه واقعها كرها فاستعاره للجماع

غضب الغضب نقيض الرضا وقد غضب عليه غضبا ومغضبة واغضبته انا فتغضب وغضب له غضب على غيره من اجله وذلك اذا كان حيا فان كان ميتا قلت غضب به قال دريد بن الصمة يرثى اخاه عبد الله ؛ فان تعقب الايام والدهر تعلموا ، بنى قارب انا غضاب بمعبد ، وان كان عبد الله خلى مكانه ، فما كان طياشا ولا رعش اليد ؛ قوله معبد يعنى عبد الله فاضطر ومعبد مشتق من العبد فقال بمعبد وانما هو عبد الله وقوله تعالى غير المغضوب عليهم يعنى اليهود قال ابن عرفة الغضب من المخلوقين شىء يداخل قلوبهم ومنه محمود ومذموم فالمذموم ما كان فى غير الحق والمحمود ما كان فى جانب الدين والحق واما غضب الله فهو انكاره على من عصاه فيعاقبه وقال غيره المفاعيل اذا وليتها الصفات فانك تذكر الصفات وتجمعها وتؤنثها وتترك المفاعيل على احوالها يقال هو مغضوب عليه وهى مغضوب عليها وقد تكرر الغضب فى الحديث من الله ومن الناس وهو من الله سخطه على من عصاه واعراضه عنه ومعاقبته له ورجل غضب وغضوب وغضبة وغضبة بفتح الغين وضمها وتشديد الباء وغضبان يغضب سريعا وقيل شديد الغضب والانثى غضبى وغضوب قال الشاعر ؛ هجرت غضوب وحب من يتجنب ؛ والجمع غضاب وغضابى عن ثعلب وغضابى مثل سكرى وسكارى قال ؛ فان كنت لم اذكرك والقوم بعضهم ، غضابى على بعض فما لى وذائم ؛ وقال اللحيانى فلان غضبان اذا اردت الحال وما هو بغاضب عليك ان تشتمه قال وكذلك يقال فى هذه الحروف وما اشبهها اذا اردت افعل ذلك ان كنت تريد ان تفعل ولغة فى بنى اسد امرأة غضبانة وملآنة واشباههما وقد اغضبه وغاضبت الرجل اغضبته واغضبنى وغاضبه راغمه وفى التنزيل العزيز وذا النون اذ ذهب مغاضبا قيل مغاضبا لربه وقيل مغاضبا لقومه قال ابن سيدة والاول اصح لان العقوبة لم تحل به لمغاضبة ربه وقيل ذهب مراغما لقومه وامرأة غضوب اى عبوس وقولهم غضبت الخيل على اللجم كنوا بغضبها عن عضها على اللجم كانها انما تعضها لذلك وقوله انشد ثعلب ؛ تغضب احيانا على اللجام ، كغضب النار على الضرام ؛ فسره فقال تعض على اللجام من مرحها فكانها تغضب وجعل النار غضبى على الاستعارة ايضا وانما عنى شدة التهابها كقوله تعالى سمعوا لها تغيظا وزفيرا اى صوتا كصوت المتغيظ واستعاره الراعى للقدر فقال ؛ اذا احمشوها بالوقود تغضبت ، على اللحم حتى تترك العظم باديا ؛ وانما يريد انها يشتد غليانها وتغطمط فينضج ما فيها حتى ينفصل اللحم من العظم وناقة غضوب عبوس وكذلك غضبى قال عنترة ؛ ينباع من ذفرى غضوب جسرة ، زيافة مثل الفنيق المكدم ؛ وقال ايضا ؛ هر جنيب كلما عطفت له ، غضبى اتقاها باليدين وبالفم ؛ والغضوب الحية الخبيثة والغضاب الجدرى وقيل هو داء اخر يخرج وليس بالجدرى وقد غضب جلده غضبا وغضب كلاهما عن اللحيانى قال وغضب بصيغة فعل المفعول اكثر وانه لمغضوب البصر اى الجلد عنه واصبح جلده غضبة واحدة وغضبة واحدة اى ألبسه الجدرى كالكساء اذا ألبس الجدرى جلد المجدور وقيل اصبح جلده غضبة واحدة قال شمر روى المسعرى هذا الحرف عن ابى عبيد غضنة بالنون والصحيح غضبة بالباء وجزم الضاد وقال ابن الاعرابى المغضوب الذى قد ركبه الجدرى وغضب بصر فلان اذا انتفخ من داء يصيبه يقال له الغضاب والغضبة لحمة غليظة فى الجفن الاعلى خلقة وغضبت عينه وغضبت وورم ما حولها القرا الغضابى

الكدر في معاشرته ومخالفته مأخوذ من العضاب وهو القذى في العينين والعضبة الصخرة الصلبة المركبة في الجبل المخالفة له قال او عضبة في هضبة ما ارفعا وقيل العضب والعضبة صخرة رقيقة والعضبة الاكمة والعضبة قطعة من جلد البعير يطوى بعضها الى بعض ويجعل شبيها بالدرقة التهذيب العضبة جبة تتخذ من جلود الابل تلبس للقتال والعضبة جلد المسن من الوعول حين يسلخ قال البريق الهذلي فلعمر عزك ذي الضماخ كما عضب شفار بعضبة اللائم الاحمر شديد الحمرة وقيل هو الاحمر في غلظ ويقويه ما انشده احمر عضب لا يبالي ما استقى لا يسمع الدلو اذا الورد التقى قال لا يسمع الدلو لا يضيق بها حتى تخف لانه قوي على ما حملها وقيل العضب الاحمر من كل شيء وعضوب والعضوب اسم امرأة وانشد بيت ساعدة بن جؤية هجرت عضوب وحب من يتجنب وعدت عواد دون وليك تشعب وقال شاب الغراب ولا فؤادك تارك ذكر العضوب ولا عتابك يعتب فمن قال عضوب فعلى من قال حارث وعباس ومن قال العضوب فعلى من قال الحرث والعباس ابن سيدة وعضبى اسم للمائة من الابل حكاه الزجاجي في نوادره وهي معرفة لا تنون ولا تدخلها الالف واللام وانشد ابن الاعرابي ومستخلف من بعد عضبى صريمة فاحر بر لطول فقر واحريا وقال اراد النون الخفيفة فوقف وجدت في بعض النسخ حاشية ان هذه الكلمة تصحيف من الجوهري وبين جماعة وانها عضيا بالياء المثناة من تحتها مقصورة كانها شبهت في كثرتها بمنبت العضا ونسب هذا التشبيه ليعقوب واستشهد بالبيت ايضا والعضاب مكان قال ربيعة بن الجحدر الهذلي الا عاد هذا القلب ما هو عايده وراث باطراف العضاب عوايده **غطرب** العطرب الافعى عن كراع **غلب** غلبه يغلبه غلبا وغلبا وهي افصح وغلبة ومغلبة قال ابو النجم ونباه قرن مناع مغلبه ركاب سلهبة قطاع اقرانه وغلبى وغلبى عن كراع وغلبة الاخيرة عن اللحياني فهو والغلبة بالضم وتشديد الباء الغلبة قال المرار اخذت بنجد ما اخذت غلبة وبالغور لي عز اشم طويل ورجل غلبة اي يغلب سريعا عن الاصمعي وقالوا اتذكر ايام الغلبة والغلبى والغلبى اي ايام الغلبة وايام من عز بز وقالوا الم الغلبة ولم يقولوا الم الغلب وفي التنزيل العزيز وهم من بعد غلبهم سيغلبون وهو من مصادر المعتل العين مثل الطلب قال الفراء وهذا يحتمل ان يكون غلبة فحذف الهاء عند الاضافة كما قال الفضل بن العباس بن عتبة اللهبي ان الخليط اجدوا البين فانجردوا واخلفوك عد الامر الذي وعدوا اراد عدة فحذف الهاء عند الاضافة وفي حديث ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال اي اذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر تمييزهما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما وفي الحديث ان رحمتي تغلب غضبي وهو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكبر خصاله والا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان الى ارادته الثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احداهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة ورجل غالب من قوم غلبة وغلاب من قوم غلابين ولا يكسر ورجل غلبة وغلبة غالب كثير الغلبة وقال اللحياني شديد الغلبة وقال لتجدنه غلبة عن قليل وغلبة اي غلابا والمغلب المغلوب مرارا والمغلب من الشعراء المحكوم له بالغلبة على قرنه كانه غلب عليه **وفي** الحديث اهل الجنة الضعفاء المغلوبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب اي كثيرا ما يغلب والمغلب ايضا الذي يحكم له بالغلبة والمراد الاول وغلب الرجل فهو غالب غلب وهو من الاضداد وغلب على صاحبه حكم له عليه بالغلبة قال امرؤ القيس وانك لم يفخر عليك كفاخر ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب وقد غالبه مغالبة وغلابا والغلاب المغالبة وانشد بيت كعب بن مالك همت سخينة ان تغالب ربها وليغلبن مغالب الغلاب والمغلبة الغلبة قالت هند بنت عتبة ترثي اخاها يدفع يوم المغلبة يطعم يوم المسغبة وتغلب على بلد كذا استولى عليه قهرا وغلبته انا عليه تغليبا محمد بن سلام اذا قالت العرب شاعر مغلب فهو مغلوب واذا قالوا غلب فلان فهو غالب ويقال غلبت ليلى الاخيلية على نابغة بني جعدة لانها غلبته وكان الجعدي مغلبا وبعير غلالب يغلب الابل بسيره عن اللحياني واستغلب عليه الضحك اشتد كاستغرب والغلب غلظ العنق وعظمها وقيل غلظها مع قصر فيها وقيل مع ميل يكون ذلك من داء او غيره غلب غلبا وهو اغلب غليظ الرقبة وحكى اللحياني ما كان اغلب ولقد غلب غلبا يذهب الى الانتقال عما كان عليه قال وقد يوصف بذلك العنق نفسه فيقال عنق اغلب كما يقال عنق اجيد واوقص وفي حديث ابن ذي يزن بيض مرازبة غلب جحاجحة هي جمع اغلب وهو الغليظ الرقبة وهم يصفون ابدا السادة بغلظ الرقبة وطولها والانثى غلباء وفي قصيد كعب غلباء وجناء علكوم مذكرة وقد يستعمل ذلك في غير الحيوان كقولهم حديقة غلباء اي عظيمة متكاثفة ملتفة **وفي** التنزيل العزيز وحدائق غلبا وقال الراجز اعطيت فيها طائعا او كارها حديقة غلباء في جدارها الازهري الاغلب الغليظ القصرة واسد اغلب وغلب غليظ الرقبة وهضبة غلباء عظيمة مشرفة وعزة غلباء كذلك على المثل وقال الشاعر وقبلك ما اغلولبت تغلب بغلباء تغلب مغلوبينا يعني بعزة غلباء وقبيلة غلباء عن اللحياني عزيزة ممتنعة وقد غلبت غلبا واغلولب النبت بلغ كل مبلغ والتف وخص اللحياني به العشب واغلولب العشب واغلولبت الارض اذا التف عشبها واغلولب القوم اذا كثروا وامر اغلولاب العشب وحديقة مغلولبة ملتفة الاخفش في قوله عز وجل وحدائق غلبا قال شجرة غلباء اذا كانت غليظة قال امرؤ القيس وشبهتهم في الآل لما تحملوا حدائق غلبا او سفينا مقيرا والاغلب العجلي احد الرجاز وتغلب ابو قبيلة وهو تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وقولهم تغلب بنت وائل انما يذهبون بالتانيث الى القبيلة كما قالوا تميم بنت مر قال الوليد بن عقبة وكان ولي صدقات بني تغلب اذا ما شددت الراس مني بمشوذ فغيك مني تغلب ابنة وائل وقال الفرزدق لولا فوارس تغلب ابنة وائل ورد العدو عليك كل مكان وكانت تغلب تسمى الغلباء قال الشاعر واورثني بنو الغلباء مجدا حديثا بعد مجدهم القديم والنسبة اليها تغلبي بفتح اللام استيحاشا لتوالي الكسرتين مع ياء النسب وربما قالوه بالكسر لان فيه حرفين غير مكسورين وفارق النسبة الى نمر وبنو الغلباء حي وانشد البيت ايضا واورثني بنو الغلباء مجدا وغالب وغلاب وغلب اسماء وغلاب مثل قطام اسم امراة من العرب منهم من يبنيه على الكسر ومنهم من يجريه مجرى زينب وغالب موضع نخل دون مصر حماها عز وجل قال كثير عزة يجوز بي الاصرام اصرام غالب اقول اذا ما قيل اين تريد اريد ابا بكر ولو حال دونه اماعز تغتال المطي وبيد والمغلبي الذي يغلبك ويغلوك **غنب** ابن الاعرابي الغنب دارات اوساط الاشداق قال وانما يكون في اوساط اشداق الغلمان الملاح ويقال تحضض غنبته وهي التي تكون في وسط خد الغلام المليح **غندب** الغندبة لحمة صلبة حوالي الحلقوم والجمع غنادب قال رؤبة اذا اللهاة بلت الغباغبا حسبت في اراده عنادبا وقيل الغندبتان شبه غدتين في اللكمتين في كل لكمة غندبة والمشترط بين الغندبتين وقيل الغندبتان لحمتان قد اكتنفتا اللهاة وبينهما فرجة وقيل هما اللوزتان وقيل غندبتا العرشين اللتان تضمان العنق يمينا وشمالا وقيل الغندبتان عقدتان في اصل اللسان والغبابين الغنادب بما عليها من اللحم حول اللهاة واحدتها لغنونة وهي النغانغ واحدتها نغنغة **غيهب**

الغيهب [illegible]

حسان ونيسا فالآن هذا شتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة اراد ان ابا بكر كان عالما بالانساب والاخبار فهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لحسان سل ابا بكر عن معايب القوم وكان نسابة علامة وغيبه غيابة اي دفن في قبره قال بشر كل مكان لا يدرى ما فيه فهو غيب وكذلك الموضع الذي لا يدرى ما وراءه وجمعه غيوب قال ابو ذؤيب يرمي الغيوب بعينيه ومطرف مغض كما كسف المستاخذ الرمد وغاب الرجل غيبا ومغيبا وتغيب سافر او بان وقوله انشده ابن الاعرابي ولا اجعل المعروف حل اليته ولا عدة في الناظر المتغيب انما وضع فيه الشاعر المتغيب موضع المتغيب قال ابن سيدة وهكذا وجدته بخط الحامض والصحيح المتغيب بالكسر والمغايبة خلاف المخاطبة وتغيب عني فلان وجاء في ضرورة الشعر تغيبني قال امرؤ القيس فظل لنا يوم لذيذ بنعمة فقل في مقيل نحسه متغيب وقال الفراء المتغيب مرفوع والشعر مكفأ ولا يجوز ان يرد على المقيل كما لا يجوز مررت برجل ابوه قائم وفي حديث عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب التغييب ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة وقوم غيب وغياب وغيب غائبون الاخيرة اسم للجمع وصحت الياء فيها تنبيها على اصل غاب وانما ثبت فيه الياء مع التحريك لانه شبه بصيد وان كان جمعا وصيد مصدر قولك بعير اصيد لانه يجوز ان تنوي به المصدر **وفي** حديث ابي سعيد ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب اي رجالنا غائبون الغيب بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم وامراة مغيب ومغيب ومغيبة غاب بعلها او احد من اهلها ويقال هي مغيبة بالهاء ومشهد بلا هاء واغابت المراة فهي مغيب غاب بعلها وفي الحديث امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة هي التي غاب عنها زوجها **وفي** حديث ابن عباس ان امراة مغيبا اتت رجلا تشتري منه شيئا فتعرض لها فقالت له ويحك اني مغيب فتركها وهم يشهدون احيانا ويتغايبون احيانا اي يغيبون احيانا ولا يقال يتغيبون وغابت الشمس وغيرها من النجوم مغيبا وغيابا وغيوبا وغيوبة وغيبوبة عن الهجري غربت واغاب القوم دخلوا في المغيب وبدا غيبان العود اذا بدت عروقه التي تغيبت منه وذلك اذا اصابه البعاق من المطر فاشتد السيل فحفر اصول الشجر حتى ظهرت عروقه وما تغيب منه وقال ابو حنيفة العرب تسمي ما لم تصبه الشمس من النبات كله الغيبان بتخفيف الياء والغيابة كالغيبان ابو زياد الكلابي الغيبان بالتشديد والغيبان من النبات ما غاب عن الشمس فلم تصبه وكذلك غيبان العروق وقال بعضهم بدا غيبان الشجرة وهي عروقها التي تغيبت في الارض فحفرت عنها حتى ظهرت والغيب من الارض ما غيبك وجمعه غيوب انشد ابن الاعرابي اذا كره الجميع وحل منهم اراهط بالغيوب وبالتلاع والغيب ما اطمأن من الارض وجمعه غيوب قال لبيد يصف بقرة اكل السبع ولدها فاقبلت تطوف خلفه وتسمعت رز الانيس فراعها عن ظهر غيب والانيس سقامها سمعت رز الانيس اي صوت الصيادين فراعها اي افزعها وقوله والانيس سقامها اي ان الصيادين يصيدونها فهم سقامها ووقعنا في غيبة من الارض اي في هبطة عن اللحياني ووقعوا في غيابة من الارض اي في منهبط منها وغيابة كل شيء قعره منه كالجب والوادي وغيرهما تقول وقعنا في غيبة وغيابة اي هبطة من الارض **وفي** التنزيل العزيز في غيابة الجب وغاب الشيء في الشيء غيابة وغيوبة وغيابا وغيبة وفي حرف ابي في غيبة الجب والغيبة من الغيبوبة والغيبة من الاغتياب واغتاب الرجل صاحبه اغتيابا اذا وقع فيه وهو ان يتكلم خلف انسان مستور بسوء او بما يغمه لو سمعه وان كان فيه فان كان صدقا فهو غيبة وان كان كذبا فهو البهت والبهتان كذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكون ذلك الا من وراء والاسم الغيبة **وفي** التنزيل العزيز ولا يغتب بعضكم بعضا اي لا يتناول رجلا بظهر الغيب بما يسوءه مما هو فيه واذا تناوله بما ليس فيه فهو بهت وبهتان وجاء المغتابان عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى بعضهم انه سمع غابه يغيبه اذا عابه وذكر منه ما يسوءه ابن الاعرابي غاب اذا اغتاب وغاب اذا ذكر انسانا بخير او شر والغيبة فعلة منه تكون حسنة او قبيحة وغائب الرجل ما غاب منه اسم كالكاهل والجامل وانشد ابن الاعرابي ويخبرني عن غائب المرء هديه كفى الهدي عما غيب المرء مخبرا والغيب شحم ثرب الشاة وشاة ذات غيب اي ذات شحم لتغيبه عن العين وقول ابن الرقاع يصف فرسا وترى لغرضته غيبا غامضا قلق الخصيلة من فويق المفصل قوله غيبا يعني انفلقت لحمه البختي عند بيعه فرى الثنايا بينهما واستبان والخصيلة كل لحم فيها عصبة والغرض كسر الجلد وتغضنه وسئل رجل عن ضمر الفرس فقال اذا بل بريره وتقلقلت غروره وبدا حصيره واسترخت شاكلته والشاكلة الطفطفة والغرور موضع المحجة من معرفته والحصيرة العقبة التي تبدو في الجنب بين الصفاق ومقط الاضلاع الهوازني الغابة الوطاة من الارض التي دونها شرفة وهي الوهدة قال ابو جابر الاسدي الغابة الجمع من الناس قال وانشد في الهوازني اذا نصبوا رماحهم بغاب حسبت رماحهم سبل العوادي والغابة الاجمة التي طالت ولها اطراف مرتفعة باسقة يقال ليث غابة والغاب الآجام وهو من الياء والغاب الاجمة قال ابو حنيفة الغابة اجمة القصب قال وقد جعلت جماعة الشجر لانه ماخوذ من الغيابة **وفي** الحديث ان منبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثل الغابة وفي رواية من طرفاء الغابة قال ابن الاثير الاثل شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة اميال من المدينة

وقال في موضع آخر هي موضع قريب من المدينة من عوالمها وبها اموال لاهلها قال وهو المذكور في حديث السباق وفي حديث تركة ابن الزبير وغير ذلك والغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها والغابة من الرماح ما طال منها فكان لها اطراف ترى كاطراف الاجمة وقيل هي المضطربة من الرماح في الريح وقيل هي الرماح اذا اجتمعت قال ابن سيده واراه على التشبيه بالغابة التي هي الاجمة والجمع من كل ذلك غابات وغاب وفي حديث علي كرم الله وجهه كليث غابات شديد قسورة اضاف الى الغابات لشدته وقوته وانه يحمي غاباته شتى وغابة اسم موضع بالحجاز

فصل الفاء فرهب التفريب والتقريب بالباء والميم تضييق المراة فلهما بعجم الزبيب وفي الحديث ذكر فرياب بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل اصلها فيرياب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات **فرقب** الفرقبية والثرقبية ثياب كتان بيض حكاها يعقوب في البدل ثوب فرقبي وثرقبي بمعنى واحد وفي حديث اسلام عمر رضي الله عنه فاقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقبي هو ثوب ابيض مصري من كتان قال الزمخشري الفرقبية والثرقبية ثياب مصرية من كتان ويروى بقافين منسوب الى قرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور والفرا زهير الفرقبي رجل من اهل القران منسوب الى الموضع والفرقب الصغار من الطير نحو من الصعو **فزب** الفزب الفارة والفزب ولد الفارة من اليربوع وفي التهذيب الفزب الفار والله تعالى اعلم

فصل القاف **قأب** قأب الطعام قأبا اكله وقأب الماء شربه وقيل شرب كلما في الاناء قال ابو نخيلة اشليت عنزي ومسحت قعبي ثم تهيأت لشرب قأب وقئبت من الشراب اقأب قأبا اذا شربت منه الليث قئبت من الشراب وقأبت لغة اذا امتلأت منه الجوهري قئب الرجل اكثر من شرب الماء وقئب من الشراب قأبا مثل صئب اكثر وتملأ ورجل مقأب على مفعل وقؤوب كثير الشرب ويقال اناء قوأب وقوأبي كثير الاخذ للماء وانشد مدّ من المداد قوأبي قال شمر القوأبي الكثير الاخذ **قبب** قب القوم يقبون قبا صخبوا في خصومة او تمار وقب الاسد والفحل يقب قبا وقبيبا اذا سمعت قعقعة انيابه وقب ناب الفحل قبا وقبيبا كذلك يضيفون الى الناب قال ابو ذؤيب كأن محربا من اسد ترج ينازلهم لنابيه قبيب وقال في الفحل اري ذو كدنة لنابيه قبيب وقال بعضهم القبيب الصوت ذكره ابن سيده ولم يعزه الى احد وعزاه الجوهري الى الاصمعي قال ابن السكيت لم يرو احد هذا الحرف غير الاصمعي قال والناس على خلافه ما اصابتهم قابة اي قطرة ابن السكيت ما اصابتنا العام قطرة وما اصابتنا العام قابة بمعنى واحد الاصمعي قب ظهره يقب قبوبا اذا ضرب بالسوط وغيره فجف فذلك القبوب قال ابو نصر سمعت الاصمعي يقول ذكر عن عمر انه ضرب رجلا حدا فقال اذا قب ظهره فردوه الي اي اذا اندملت آثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف وقبه يقبه قبا واقتبه قطعه وهو افتعل وانشد ابن الاعرابي يقتب راس العظم دون المفصل وان يرد ذلك لا يخصل اي لا يجعله قطعا وخص بعضهم به قطع اليد يقال اقتب فلان يد فلان اقتبابا اذا قطعها وهو افتعل وقيل الاقتباب كل قطع لا يدع شيئا قال ابن الاعرابي كان العقيلي لا يتكلم بشيء الا كتبته عنه فقال ما ترك عندي قابة الا اقتبها ولا نقارة الا انتقرها يعني ما ترك عندي كلمة مستخبة مصطفاة الا اقتطعها ولا لفظة منتخبة منتقاة الا اخذها لنفسه والقب ما يدخل في جيب القميص من الرقاع والقب الثقب الذي يجري فيه المحور من المحالة وقيل القب الذي في وسط البكرة وقيل هو الخشبة التي فوق اسنان المحالة وقيل هي الخشبة المثقوبة التي تدور في المحور وقيل القب الخشبة التي في وسط البكرة وفوقها اسنان من خشب والجمع من كل ذلك اقب لا يجاوز به ذلك الاصمعي القب هو الخرق في وسط البكرة وله اسنان من خشب قال وتسمى الخشبة التي فوقها اسنان المحالة القب وهي البكرة وفي حديث علي عليه السلام كانت درعه صدرا لا قب لها اي لا ظهر لها سمي قبا لان قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها والقب رئيس القوم وسيدهم وقيل هو الملك وقيل الخليفة وقيل هو الراس الاكبر يقال عليك بالقب الاكبر اي بالراس الاكبر ويقال لشيخ القوم قال شمر الراس الاكبر يراد به الرئيس يقال قب بني فلان اي رئيسهم والقب ما بين الوركين وقب الدبر مفرج ما بين الاليتين والقب بالكسر العظم الناتئ من الظهر بين الاليتين يقال الزق قبك بالارض وفي نسخة من التهذيب بخط الازهري قبك بفتح القاف والقب ضرب من اللجم اصعبها واعظمها والاقب الضامر وجمعه قب وفي حديث خير الناس القبيون وسئل احمد بن يحيى عن القبيين فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم ابن الاعرابي قب اذا ضمر للسباق وقب اذا جف والقب والقبب دقة الخصر وضمور البطن ولحوقه قب يقب قبا والانثى قباء بينة القبب قال الشاعر يصف فرسا اليد سابحة والرجل طامحة والعين قادحة والبطن مقبوب اي قب بطنه والفعل قبه يقبه قبا وهو شدة الدمج للاستدارة والنعت اقب وقباء وفي حديث علي عليه السلام في صفة امراة انها جداء قباء القباء الخميصة البطن والاقب الضامر البطن وفي الحديث خير الناس القبيون سئل عنه ثعلب فقال ان صح فهم القوم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم وحكى ابن الاعرابي قببت المراة باظهار التضعيف ولها اخوات حكاها يعقوب عن الفراء كمششت الدابة ومححت عينه وقال بعضهم قب بطن الفرس فهو اقب اذا لحقت خاصرتاه بحالبيه والخيل القب الضوامر والقبقبة صوت جوف الفرس وهو القبيب وسرة مقبوبة ومقببة ضامرة قال الجارية من قيس بن ثعلبة بيضاء ذات سرة مقببة كانها حلية سيف مذهبة وقب التمر واللحم والجلد يقب قبوبا ذهب طراوته وندوته وذوى وكذلك الجرح اذا يبس وذهب ماؤه وجف وقيل قبت الرطبة اذا جفت بعض الجفوف بعد الترطيب وقب النبت يقب ويقب قبا يبس واسم ما يبس منه القبيب كالقفيف سواء والقبيب من الاقط الذي خلط يابسه برطبه وانف قباب ضخم عظيم وقب كل شيء وقبته جماع اطرافه والقبة من البناء معروف وقيل هي البناء من الادم خاصة مشتق من ذلك والجمع قبب وقباب وقبها عملها وتقببها دخلها وبيت مقبب جعل فوقه قبة والهوادج تقبب وقببت قبة اقببها تقبيبا اذا بنيتها وقبة الاسلام البصرة وهي خزانة العرب قال بنت قبة الاسلام قيس لاهلها ولو لم يقيموها لطال التواؤها وفي حديث الاعتكاف راى قبة مضروبة في المسجد القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب والقباب ضرب من السمك يشبه الكنعد قال جرير لا تحسبن مراس الحرب اذ خطرت اكل القباب وادم الرغف بالصير وحمار قبان هني املس اسيد راسه كراس الخنفساء طوال القوائم نحو قوائم الخنفساء وهي اصغر منها وقيل عير قبان ابلق محجل القوائم له انف كانف القنفذ اذا حرك تماوت حتى تراه كانه بعرة فاذا كف الصوت انطلق وقيل هو دويبة وهو فعلان من قب لان العرب لا تصرفه وهو معرفة عندهم ولو كان فعالا لصرفته تقول رايت قطيعا من حمر قبان قال الشاعر يا عجبا لقد رايت عجبا حمار قبان يسوق ارنبا وقبقب اذا حمق والقبقبة والقبيب صوت انياب الفحل وهديره وقيل هو ترجيع الهدير

[illegible]

على مطار وعن ازواجهن وانهن لا يستعصين الامتناع في هذه الحالة تكيف في غيرها وقيل ان نساء العرب كن اذا اردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه اسلس لخروج الولد فارادت تلك الحالة قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجاء التفسير بعد ذلك والقتب بالكسر جميع اداة السانية من اعلاقها وحبالها والجمع من ذلك اقتاب قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء والقتوبة من الابل التي تقتب بالقتب اقتابا قال اللحياني هي ما امكن ان يوضع عليها القتب وانما جاء بالهاء لانها التي مما يقتب وفي الحديث لا صدقة في الابل القتوبة القتوبة بالفتح الابل التي توضع الاقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة اراد ليس في الابل العوامل صدقة قال وان شئت حذفت الهاء فقلت القتوب الرجل المقتب التهذيب اقتبت زيدا يمينا اقتابا اذا غلظت عليه اليمين فهي مقتبة عليه ويقال ارفق ولا تقتب علي في اليمين قال الراجز اليك اشكو ثقل دين اقتبا ظهري باقتاب تركن جلبا ابن سيده والقتب المعى انثى والجمع اقتاب وهي القتبة بالهاء وتصغيرها قتيبة وقتيبة اسم رجل منها والنسبة اليه قتبي كما تقول جهني وقيل القتب ما تحوى في البطن يعني استدار وهي الحوايا واما الامعاء فهي الاقصاب وجمع القتب اقتاب وفي الحديث فتندلق اقتاب بطنه وقال الاصمعي واحدها قتبة قال وبه سمي الرجل قتيبة وهو تصغيرها **قحب** قحب يقحب قحابا وقحبا اذا سعل ويقال اخذه سعال قاحب والقحب سعال الشيخ وسعال الكلب ومن امراض الابل القحاب وهو سعال قال الجوهري القحاب سعال الخيل والابل وربما جعل للناس الازهري القحاب في سعال الغنم ولم يخصص ابن سيده قحب البعير يقحب قحبا وقحابا سعل ولا يقحب منها الا الناجر او المغدة وقحب الرجل والكلب وقحب سعل ورجل قحب وامراة قحبة كثيرة السعال مع الهرم وقيل هما الكثير السعال مع هرم او غير هرم وقيل اصل القحاب في الابل وهو فيما سوى ذلك مستعار وبالدابة قحبة اي سعال وسعال قاحب شديد والقحاب فساد الجوف الازهري اهل اليمن يسمون المراة المسنة قحبة ويقال للعجوز القحبة والقحمة قال وكذلك يقال لكل كبيرة من الغنم مسنة قال ابن سيده القحبة المسنة من الغنم وغيرها والقحبة كلمة مولدة قال الازهري قيل للبغي قحبة لانها كانت في الجاهلية تؤذن طلابها بقحابها وهو سعالها ابن سيده القحبة الفاجرة واصلها من السعال ارادوا انها تسعل او تنحنح ترمز به قال ابو زيد عجوز قحبة وشيخ قحب وهو الذي ياخذ السعال وانشد غيره شيبني قبل اني وقت الهرم كل عجوز قحمة فيها صمم ويقال بني نساء يقحبن اي يسعلن ويقال للشاب اذا سعل عمرا وشبابا وللشيخ وريا وقحابا وفي التهذيب يقال للبغيض اذا سعل وريا وقحابا وللحبيب اذا سعل عمرا وشبابا **قحرب** الازهري في الرباعي ويقال للعصا القرزحلة والقحربة والمشبارة والعشبارة والله اعلم **قحطب** قحطبه بالسيف علاه وضربه وطعنه فقرطبه وقحطبه اذا صرعه وقحطبة صرعه وقحطبة اسم رجل **قدحب** الازهري حكى اللحياني في نوادره ذهب القوم بقدحبة وقذحرة كل ذلك اذا تفرقوا **قرب** القرب نقيض البعد قرب الشيء بالضم يقرب قربا وقربانا وقربانا اي دنا فهو قريب الواحد والاثنان والجميع في ذلك سواء وقوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب جاء في التفسير اخذوا من تحت اقدامهم وقوله تعالى وما يدريك لعل الساعة قريب ذكر قريبا لان تانيث الساعة غير حقيقي وقد يجوز ان يذكر لان الساعة في معنى البعث وقوله تعالى واستمع يوم يناد المنادي من مكان قريب اي ينادي بالحشر من مكان قريب وهي الصخرة التي في بيت المقدس ويقال انها في وسط الارض قال سيبويه ان قربك زيدا ولا تقول ان بعدك زيدا لان القرب اشد تمكنا في الظرف من البعد وكذلك ان قريبا منك زيدا وكذلك البعيد في الوجهين وقالوا هو قرابتك اي قريب منك في المكان وكذلك هو قرابتك وقولهم ما هو بشبيهك ولا بقرابة من ذلك مضمومة القاف اي ولا بقريب من ذلك ابو سعيد يقول الرجل لصاحبه اذا استحثه تقرب اي اعجل سمعته من افواههم وانشد يا صاحبي ترحلا وتقربا فلقد انى لمسافر ان يطربا التهذيب وما قربت هذا الامر ولا قربته قال الله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة وقال ولا تقربوا الزنا كل ذلك من قربت اقرب ويقال فلان يقرب امرا اي يغزوه وذلك اذا فعل شيئا او قال قولا يقرب به امرا يغزوه ويقال لقد قربت امرا ما ادري ما هو وقربه منه وتقرب اليه تقربا وتقرابا واقترب وقاربه وفي حديث ابي عارم فلم يزل الناس مقاربين له اي يقربون حتى جاوز بلاد بني عامر ثم جعل الناس يبعدون منه وافعل ذلك بقراب مفتوح اي بقرب عن ابن الاعرابي وقوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين ولم يقل قريبة لانه اراد بالرحمة الاحسان ولان ما لا يكون تانيثه حقيقيا جاز تذكيره وقال الزجاج انما قيل قريب من المحسنين لان الرحمة والغفران والعفو في معنى واحد وكذلك كل تانيث ليس بحقيقي وقال الاخفش جائز ان تكون الرحمة هنا بمعنى المطر قال وقال بعضهم هذا ذكر ليفصل بين القريب

من القرب والقريب من القرابة قال وهذا غلط كلما قرب في مكان او نسب فهو جار على ما يصيبه من التأنيث والتذكير قال الفراء
اذا كان القريب في معنى المسافة يذكر ويؤنث واذا كان في معنى النسب يؤنث بلا اختلاف بينهم تقول هذه المرأة قريبتي اى ذات
قرابتي قال ابن برى ذكر الفراء ان العرب تفرق بين القريب من النسب والقريب من المكان فيقولون هذه قريبتي من النسب وهذه قريبي من المكان
ويشهد لصحة قوله قول امرئ القيس له الويل ان امسى ولا ام هاشم قريب ولا البسباسة ابنة يشكرا فذكر قريبا وهو خبر عن ام هاشم
فعلى هذا يجوز قريب منى تريد قرب المكان وقريبة منى تريد قرب النسب ويقال ان فعيلا قد يحمل على فعول لانه بمعناه مثل رحيم ورحوم وفعول
لا تدخله الهاء نحو امرأة صبور فلذلك قالوا ريح خريق وكتيبة خصيف وفلانة منى قريب وقد قيل ان قريبا اصله في هذا ان يكون صفة لمكان
كقولك هي منى قريبا ثم اتسع في الظرف فرفع وجعل خبرا التهذيب والقريب نقيض البعيد يكون تحويلا فيستوى في الذكر والانثى والفرد
والجميع كقولك هو قريب وهي قريب وهم قريب وهن قريب ابن السكيت تقول العرب هو قريب منى وهما قريب وهم قريب منى وكذلك المؤنث
هي قريب منى وهي بعيد منى وهما بعيد منى وهم بعيد فتوحد قريبا وتذكره لانه وان كان مرفوعا فانه في تأويل هو في مكان قريب منى وقال
ان رحمة الله قريب من المحسنين وقد يجوز قريبة وبعيدة بالهاء تبنيها على قربت وبعدت فمن انثها في المؤنث ثنى وجمع وانشد ليالى
لا عفراء منك بعيدة فتسلى ولا عفراء منك قريب واقترب الوعد اى تقارب وقاربته في البيع مقاربة والتقارب ضد التباعد وفي الحديث
اذا تقارب الزمان وفي رواية اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب قال ابن الاثير اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار
وتكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان واقترب افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى وادبر تقارب وفي حديث
المهدى يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وايام السرور والعافية قصيرة وقيل هو
كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة ويقال قد حيا وقرب اذا قال حياك الله وقرب دارك وفي الحديث من تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا
المراد بقرب العبد من الله عز وجل القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك
ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه منه وبره واحسانه اليه وترادف مننه عنده وفيض مواهبه عليه وقراب الشيء وقرابه
وقرابته ما قارب قدره وفي الحديث ان لقيتنى بقراب الارض خطيئة اى بما يقارب ملأها وهو مصدر قارب يقارب والقراب مقاربة الامر قال عويف
القوافى يصف نوقا هو ابن منضجات كن قدما يزدن على العديد قراب شهر وهذا البيت اورده الجوهرى يزدن على العديد قراب شهر قال
ابن برى صواب انشاده يزدن على العديد من معنى الزيادة على العدة لا من معنى الورود على الغدير والمنضجة التى تأخرت ولادتها عن حين
الولادة شهرا وهو اقوى للولد قال والقراب ايضا اذا قارب ان يمتلئ الدلو قال العنبر بن عمرو بن تميم وكان مجاورا في بهراء قد رابنى
من دلوى اضطرابها والنأى من بهراء واغترابها الا تجئ ملأى تجئ قرابها ذكر انه لما تزوج عمرو بن تميم ام خارجة نقلها الى بلده وزعم الرواة
انها جاءت بالعنبر معها صغيرا فاولدها عمرو بن تميم اسيدا والهجيم والقليب فخرجوا ذات يوم يستقون فقل عليهم الماء فانزلوا مائحا من تميم
فجعل المائح يملأ دلو الهجيم واسيد والقليب فاذا وردت دلو العنبر تركها تضطرب فقال العنبر هذه الابيات وقال الليث
القراب مقاربة الشيء تقول معه الف درهم او قرابه ومعه ملء قدح ماء او قرابه وتقول ايتنه قراب العشاء وقراب الليل وانا قربان قارب الامتلاء
وجمجمة قربى كذلك وقد اقربه وفيه قربة وقرابة قال سيبويه الفعل من قربان قارب قال ولم يقولوا قرب استغناء بذلك واقربت القدح من قولهم
قدح قربان اذا قارب ان يمتلئ وقدحان قربانان والجمع قراب مثل عجلان وعجال تقول هذا قدح قربان ماء وهو الذى قد قارب الامتلاء ويقال
لو ان لى قراب هذا ذهبا اى ما يقارب ملأه والقربان بالضم ما قرب الى الله عز وجل وتقربت به تقول منه قربت لله قربانا وتقرب الى الله بشيء
اى طلب به القربة عنده والقربان جليس الملك وخاصته القريب منه وهو واحد القرابين تقول فلان من قربان الامير ومن بعدائه وقرابين
الملك وزراؤه وجلساؤه وخاصته وفي التنزيل واتل عليهم نبأ ابنى آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل وقال تعالى في موضع آخر ان الله عهد الينا
ان لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار وكان الرجل اذا قرب قربانا سجد لله فتنزل النار فتأكل قربانه فذلك علامة قبول القربان
وهي ذبائح كانوا يذبحونها الليث القربان ما قربت الى الله تبتغى بذلك قربة ووسيلة وفي الحديث صفة هذه الامة في التوراة قربانهم
دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب اى يتقربون الى الله باراقة دمائهم في الجهاد وكان قربان الامم السالفة ذبح البقر والغنم
والابل وفي الحديث الصلاة قربان كل تقى اى ان الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله اى يطلبون القرب منه بها وفي حديث
الجمعة من راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اى كانما اهدى ذلك الى الله تعالى كما يهدى القربان الى بيت الله الحرام الاحمر
الخيل المقربة التى تكون قريبة معدة وقال شمر الابل المقربة التى حزمت للركوب قالها اعرابى من غنى وقال المقربات من الخيل
التى ضمرت للركوب ابو سعيد الابل المقربة التى عليها رحال مقربة بالادم وهي مراكب الملوك قال وقيل هي بالفتح وهي التى حزمت
للركوب واصله من القراب ابن سيده المقربة والمقرب من الخيل التى تدنى وتقرب وتكرم ولا تترك ان ترود قال ابن دريد
انما يفعل ذلك بالاناث لئلا يقرعها فحل لئيم واقربت الحامل وهي مقرب دنا ولادها وجمعها مقاريب كانهم توهموا واحدها على هذا
مقرابا وكذلك الفرس والشاة ولا يقال للناقة قالت ام تأبط شرا تؤبنه بعد موته وابناه وابن الليل ليس بزميل شروب للقيل
يضرب بالذيل كمقرب الخيل لانها تضرح من دنا منها ويروى كمقرب الخيل بفتح الراء وهو المكرم الليث اقربت الشاة والاتان فهي
مقرب ولا يقال للناقة الا ادنت فهي مدن العدبس الكنانى جمع المقرب من الشاء مقاريب وكذلك هي محدث وجمعه محاديث
التهذيب والقريب والقريبة ذو القرابة والجمع من النساء قرائب ومن الرجال اقارب ولو قيل قربى لجاز والقرابة والقربى الدنو
في النسب والقربى في الرحم وهو في الاصل مصدر وفي التنزيل والجار ذى القربى وما بينهما مقربة ومقربة ومقربة اى قرابة واقارب
الرجل واقربوه عشيرته الادنون وفي التنزيل العزيز وانذر عشيرتك الاقربين وجاء في التفسير انه لما نزلت هذه الآية صعد الصفا
ونادى الاقرب فالاقرب فخذا فخذا يا بنى عبد المطلب يا بنى هاشم يا بنى عبد مناف يا عباس يا صفية انى لا املك لكم من الله شيئا
سلونى من مالى ما شئتم هذا عن الزجاج وتقول بينى وبينه قرابة وقرب وقربى ومقربة ومقربة وقربة وقربة بضم الراء وهو قريبى
وذو قرابتى وهم اقربائى واقاربى والعامة تقول هو قرابتى وهم قراباتى وقوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
اى الا ان تودونى في قرابتى اى في قرابتى منكم ويقال فلان ذو قرابتى وذو قرابة منى وذو مقربة وذو قربى منى قال الله تعالى

اى مكانا قريبا

يتيما ذا مقربة قال ومنهم من يجيز فلان قرابتى والاول اكثر وفي حديث عمر الا حامى على قرابته اى اقاربه سموا بالمصدر كالصحابة
والتقرب التدنى الى شيء والتوصل الى انسان بقربة او بحق والاقراب الدنو وتقارب الزرع اذا دنا ادراكه ابن سيده وقارب الشيء داناه وتقارب الشيئان تدانيا والمتقارب في العروض فعولن فعولن فعولن فعولن ثماني مرات وفعولن فعولن فعل مرتين سمى متقاربا لقرب اوتاده من اسبابه وشيء مقارب بكسر الراء وسط بين الجيد والرديء ولا تقل مقارب وكذلك اذا كان رخيصا والعرب تقول تقارب ابل فلان اى قلت وادبرت قال جندل غرك ان تقاربت اباعرى وان رايت الدهر ذا الدوائر ويقال للشيء اذا ولى وادبر قد تقارب ويقال للرجل القصير متقارب ومتآزف الاصمعي اذا رجم الفرس الارض رجما فهو التقريب والتقريب في عدو الفرس ان يرجم الارض بيديه وهما ضربان التقريب الادنى وهو الارخاء والتقريب الاعلى وهو الثعلبى الجوهرى التقريب ضرب من العدو يقال قرب الفرس تقريبا اذا رفع يديه معا ووضعهما معا وهو دون الحضر وفي حديث الهجرة اتيت فرسى فركبتها فرفعتها تقرب بى والقرب طلب الماء ليلا وقيل اذا كان بينك وبين الماء ليلة قال ثعلب اذا كان بين الابل والماء يومان فاول يوم تطلب فيه الماء القرب والثانى الطلق قال الاصمعي قلت لاعرابى ما القرب فقال سير الليل لورد الغد وقلت ما الطلق فقال سير الليل لورد الغب يقال قرب بصباص وذلك
ان القوم يسيمون الابل وهم في ذلك يسيرون نحو الماء فاذا بقيت بينهم وبين الماء عشية عجلوا نحوه فتلك الليلة ليلة القرب قال الخليل
والقارب طالب الماء ليلا ولا يقال ذلك لطالب الماء نهارا وفي التهذيب القارب الذى يطلب الماء ولم يعين وقتا الليث القرب ان يرعى القوم
بينهم وبين المورد وفي ذلك يسيرون بعض السير حتى اذا كان بينهم وبين الماء ليلة او عشية عجلوا فقربوا يقربون قربا وقد اقربوا ابلهم قال
والحمار القارب والعانة القوارب وهي التى تقرب القرب اى تعجل ليلة الورد الاصمعي اذا خلى الراعى وجوه ابله الى الماء وتركها في ذلك ترعى
ليلتئذ فهي ليلة الطلق فان كان ليلة الثانية فهي ليلة القرب وهو السوق الشديد وقال الاصمعي اذا كانت ابلهم طوالق قيل اطلق القوم
فهم مطلقون واذا كانت ابلهم قوارب قالوا اقرب القوم فهم قاربون ولا يقال مقربون قال وهذا الحرف شاذ ابو زيد اقربتها حتى قربت
تقرب وقال ابو عمرو في الاقراب والقرب مثله قال لبيد احدى بنى جعفر بارضهم لم تمس منى نوبا ولا قربا قال ابن الاعرابى القرب والقرب
واحد في بيت لبيد قال ابو عمرو القرب في ثلاثة ايام او اكثر واقرب القوم فهم قاربون على غير قياس اذا كانت ابلهم متقاربة وقد يستعمل
القرب في الطير انشد ابن الاعرابى لخليج الاعيوى قد قلت يوما والركاب كانها قوارب طير حان منها ورودها وهو يقرب حاجة
اى يطلبها واصلها من ذلك وفي حديث ابن عمر ان كنا لنلتقى في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا ان نحمد الله تعالى
قال الازهرى اى ما نطلب بذلك الا حمد الله تعالى قال الخطابى نقرب اى نطلب والاصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب وهي الليلة التى
يصبحون منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان يقرب حاجته اى يطلبها قال الاولى هي المخففة من الثقيلة والثانية نافية وفي الحديث
قال له رجل مالى قارب ولا هارب اى ماله وارد يرد الماء ولا صادر يصدر عنه وفي حديث على كرم الله وجهه وما كنت الا كقارب ورد
وطالب وجد ويقال قرب فلان اهله قربانا اذا غشيها والمقاربة والقراب المشاغرة للنكاح وهو رفع الرجل والقراب غمد السيف والسكين
ونحوهما وجمعه قرب وفي الصحاح قراب السيف جفنه وهو وعاء يكون فيه السيف بغمده وحمائله وفي المثل ان الفرار بقراب اكيس
قال ابن برى هذا المثل ذكره الجوهرى بعد قراب السيف على ما تراه وكان صواب الكلام ان يقول قبل المثل والقراب القرب ويستشهد
بالمثل عليه والمثل لجابر بن عمرو المزنى وذلك انه كان يسير في طريق فرأى اثر رجلين وكان قائفا فقال اثر رجلين شديد كلبهما عزيز سلبهما والفرار
بقراب اكيس اى بحيث يطمع في السلامة من قرب ومنهم من يرويه بقراب بضم القاف وفي التهذيب الفرار قبل ان يحاط بك اكيس لك وقرب قرابا واقربه
عمله واقرب السيف والسكين عمل لهما قرابا وقربه ادخله في القراب وقيل قرب السيف جعل له قرابا واقربه ادخله في قرابه الازهرى قرب السيف جعل له
قرابا الازهرى قراب السيف شبه جراب من ادم يضع الراكب فيه سيفه بجفنه وسوطه وعصاه وادانه وفي كتاب لوائل بن حجر لكل عشرة من السرايا
ما يحمل القراب من التمر قال ابن الاثير هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال ابن الاثير قال الخطابى
الرواية بالباء هكذا قال ولا موضع له ههنا قال واراه القراف جمع قرف وهي اوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ويجمع على قروف ايضا والقربة من الاسقية
ابن سيده القربة الوطب من اللبن وقد يكون للماء وقيل هي المخروزة من جانب واحد والجمع في ادنى العدد قربات وقربات وقربات والكثير قرب
وكذلك جمع كل ما كان على فعلة مثل سدرة وفقرة لك ان تفتح العين وتكسر وتسكن وابو قربة فرس عبيد بن ازهر والقرب الخاصرة والجمع
اقراب قال الشمردل يصف فرسا لاحق القرب والاياطل نهد مشرف الخلق في مطاه تمام التهذيب فرس لاحق الاقراب يجمعونه وانما له
قربان لسعته كما يقال شاة ضخمة الخواصر وانما لها خاصرتان واستعاره بعضهم للناقة فقال حتى يدل عليها خلق اربعة في لاحق لاحق
الاقراب فانشملا اراد حتى دل فوضع الآتى موضع الماضى قال ابو ذويب يصف الحمار والاتن فبدا له اقراب هذا رائغا عجلا فعيث
في الكنانة يرجع وقيل القرب والقرب من لدن الشاكلة الى مراق البطن مثل عسر وعسر وكذلك من لدن الرفغ الى الابط قرب من كل جانب
وفي حديث المولد خرج عبد الله بن عبد المطلب ابو النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء فبصرت به ليلى العدوية
قوله متقربا واضعا يده على قربه اى خاصرته وهو يمشى وقيل هو الموضع الرقيق اسفل من السرة وقيل متقربا اى مسرعا عجلا ويجمع على
اقراب ومنه قصيد كعب بن زهير يمشى القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل التهذيب في الحديث ثلاث لعينات رجل عور
الماء المعين المنتاب ورجل عور طريق المقربة ورجل تغوط تحت شجرة قال ابو عمرو المقربة المنزل واصله من القرب وهو السير قال الراعى
في كل مقربة يدعن رعيلا وجمعها مقارب والقرب سير الليل قال طفيل يصف الخيل معرقة الالحى تلوح متونها تثير القطا في منهل
بعد مقرب ابن الاثير وفي الحديث من غير المقربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير ينفذ الى طريق كبير قيل هو من القرب وهو
السير بالليل وقيل السير الى الماء التهذيب القراب في الخبر اتقوا قراب المؤمن وقرابته فانه ينظر بنور الله يعنى فراسته وظنه الذى هو قريب

من العلم والحقيق لصدق حدسه واصابته والقراب القريب يقال ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب عالم والقرب البئر القريبة الماء فاذا كانت بعيدة الماء فهي النجاء وانشد ينهضن بالقوم عليهن الصلب موكلات بالنجاء والقرب يعني الدلاء وقوله في الحديث سددوا وقاربوا اي اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير يقال قارب في اموره اذا اقتصد وقوله في حديث ابن مسعود انه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم يرد عليه قال فاخذني ما قرب وما بعد وما قدم وما حدث كأنه يفكر ويهتم في بعيد اموره وقريبها يعني ايها كان سببا في الامتناع من رد السلام عليه وقوله في حديث ابي هريرة لأقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لآتينكم بما يشبهها ويقرب منها وفي حديثه الآخر لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقارب السفينة الصغيرة تكون مع اصحاب السفن الكبار البحرية كالجنائب لها تستخف لحوائجهم والجمع القوارب وفي حديث الدجال فجلسوا في اقرب السفينة واحدها قارب وجمعه قوارب قال فاما اقرب فانه غير معروف في جمع قارب الا ان يكون على غير قياس وقيل اقرب السفينة ادانيها اي ما قارب الارض منها والقريب السمك المملوح ما دام في طراءته وقربت الشمس للمغيب لغة في كربت وزعم يعقوب ان القاف بدل من الكاف والمقارب الطرق وقريب اسم رجل وقريبة اسم امرأة وابو قريبة رجل من رجازهم والقرنبى نذكره في ترجمة قرنب **قرشب** القرشب بكسر القاف الضخم الطويل من الرجال وقيل هو الاكول وقيل هو الرغيب البطن وقيل هو السيئ الحال عن ابن الاعرابي وقيل هو السيئ الخلق عن كراع وهو ايضا المسن عن السيرافي قال الراجز كيف قريت شيخك الازبا لما اتاك يابسا قرشبا قمت اليه بالقفيل ضربا **قرصب** قرصب الشيء قطعه والعصا داعلى **قرضب** القرضبة شدة القطع وقرضب الشيء وطرمه قطعه وبه سمي اللصوص لهاذمة وقراضبة من لهذمته وقرضبته اذا قطعته وسيف قرضوب وقرضاب ومقرضب قطاع وفي الصحاح القرضوب والقرضاب السيف القاطع يقطع العظام قال لبيد ومدججين ترى المعاول وسطهم وذباب كل مهند قرضاب والقرضوب والقرضاب ايضا اللص والجمع القراضبة والقرضوب والقرضاب الفقير والقرضاب الكثير الاكل والقراضبة الصعاليك واحدهم قرضوب والقرضوب والقرضاب والقرضابة والقراضب والمقرضب الذي لا يدع شيئا الا اكله شيئا يابسا فهو قرضاب حكاه ثعلب وانشد وعاما اعجبنا مقدمه يدعى ابا السمح وقرضاب سمه مبترا لكل عظم يلمه وقرضب اللحم اكل جميعه وكذلك قرضب الشاة الذئب وقرضب اللحم في البرمة جمعه وقرضب الشيء فرقه فهو ضد وقراضبة بضم القاف موضع قال بشر وحل الحي حي بني سبيع قراضبة ونحن لهم اطار **قرطب** القرطب والقرطوب الذكر من السعالي وقيل هم صغار الجن وقيل القراطب صغار الكلاب واحدهم قرطب وقرطبه صرعه على قفاه وطعنه فقرطبه وقحطبه اذا صرعه وقول ابي وجزة السعدي والضرب قرطبة بكل مهند ترك المداوس متنه مصقولا قال الفراء قرطبته اذا صرعته والقرطبا السيف قال ابو تراب وانشد لابن الصامت الجشمي دعوني وقالوا لا ترع يا ابن صامت فقلت اناديهم بذي مجدد وما كنت مغترا باصحاب عامر مع القرطبا بلت بقائمه يدي ونقرطب على قفاه انصرع وقال وخت امشي مشية السكران وزل خفاي فقرطباني وقرطب غضب قال اذا رآني قد اتيت قرطبا وجال في حجاشه وطرطبا والطرطبة دعاء الحمر والمقرطب الغضبان وانشد اذا رآني قد اتيت قرطبا والقرطبة العدو وليس بالشديد عن ابن الاعرابي وقيل قرطب هرب ابو عمرو قرطب الرجل اذا عدا عدوا شديدا والقرطبى بتشديد الباء ضرب من اللعب التهذيب واما القرطبان الذي تقول العامة للذي لا غيرة له فهو مغير عن وجهه قال الاصمعي القلطبان مأخوذ من الكلب وهي القيادة والتاء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب وغيرها العامة الاولى وقالت القلطبان وجاءت عامة سفلى تغيرت على الاولى فقالت القرطبان **قرطعب** ما عليه قرطعبة اي قطعة خرقة وما له قرطعبة اي ما له شيء وانشد فما عليه من لباس طحربه وما لهن نسب وقرطعبه الجوهري يقال ما عليه قرطعبة ولا قذعملة ولا سعنة ولا معنة اي شيء قال ابو عبيد ما وجدنا احدا يدري اصولها **قرعب** اقرعب يقرعب اقرعبابا انقبض من البرد والمقرعب من البرد **قرقب** القرقب البطن يمانية عن كراع ليس في الكلام على مثاله الا مرطب وهو الضرع الطويل ودهدن وهو الباطل والقرقبة صوت البطن وفي التهذيب صوت البطن اذا اشتكى يقال للذي طعامه في قرقبه وجمعه القراقب وفي حديث عمر رضي الله عنه فاقبل شيخ عليه قميص قرقبي قال ابن الاثير هو منسوب الى قرقوب وقيل هي ثياب بيض كتان ويروى بالفاء وقد تقدم **قرنب** القرنب اليربوع وقيل الفارة وقيل القرنب ولد الفارة من اليربوع التهذيب في الرباعي القرنبى مقصور رفتلى معلا حكى الاصمعي انه دويبة شبه الخنفسا او اعظم منه شيئا طويلة الرجل وانشد لجرير ترى التيمي يزحف كالقرنبى الى تيمية كعصا المليل وفي المثل القرنبى في عين امها حسنة والانثى بالهاء وقال يصف جارية وبعلها يدب الى احشائها كل ليلة دبيب القرنبى بات يعلو نقا سهلا ابن الاعرابي القرنب الخاصرة المسترخية **قرهب** القرهب من الثيران المسن الضخم قال الكميت من الارحبيات العتاق كأنما تشوب بصوار فوق علياء قرهب واستعاره صخر الغي للوعل المسن الضخم فقال يصف وعلا به كان طفلا ثم اسدس فاستوى فاصبح لحما في لحوم قراهب الازهري القهقر العلهب وهو التيس المسن قال وذكره القرهب وقال كراع القرهب المسن فعم به وقال يعقوب القرهب من الثيران الكبير الضخم ومن الغرر ذوات الاشعار هذا القطر والقرهب السيد عن اللحياني **قزب** قزب الشيء قزبا صلب واشتد يمانية ابن الاعرابي القازب التاجر الذي يسافر مرة في البر ومرة في البحر والقزب اللقب **قسب** القسب التمر اليابس يتفتت في الفم صلب النواة قال الشاعر يصف رمحا واسمر خطيا كأن كعوبه نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر قال ابن بري هذا البيت يذكر انه لحاتم الطائي ولم اجده في شعره وارمى واربى لغتان قال الليث ومن قاله بالصاد فقد اخطأ ونوى القسب اصلب النوى والقسب العصب قال رؤبة قسب العلابي جراز الاعتاد وقد قسب قسوبة وقسوبا وذكر قسبان اذا اشتد وغلظ قال اقبلن من قسبانا ارحا والقسب والقسيب الشديد الطويل من كل شيء وانشد الاراك بن بشر جبا غيلها خلل الوليد الصبا حتى سكن عرك القسيبا في وجهها ثم نخب نخبا وفي حديث ابن حكيم اهديت الى عائشة جرابا من قسب عنبر القسب الشديد اليابس من كل شيء ومنه قسب التمر ليبسه والقسيب الطويل من الرجال والقسيب صوت الماء قال عبيد او فلج ببطن واد للماء من تحته قسيب قال ابن السكيت مررت بالنهر وله قسيب اي جرية وقد قسب يقسب التهذيب القسيب صوت الماء تحت ورق او قماش قال عبيد وجدول في ظلال نخل للماء من تحته قسيب وسمعت قسيب الماء وخريره اي صوته والقسوب الخفاف هكذا وقع قال ابن سيده ولم اسمع بالواحد منه قال حسان بن ثابت ترى فوق اذناب الروابي سواقطا نعالا وقسوبا وريطا معضدا ابن الاعرابي القسوب الخف وهو القفش والمخاف والقاسب الغرمول المتمهل والقسيب ضرب من الشجر قال ابو حنيفة هو افضل الحمض وقال مرة القسيبة بالهاجرة تنبت خيوطا من اصل واحد وترتفع قدر الذراع ونورتها كنورة البنفسج ويستوقد بطوبها كما يستوقد باليبيس وقسب اسم **قسحب** القسحب الضخم مثل به سيبويه وفسره السيرافي **قسقب** القسقب الضخم والله تعالى اعلم

تم الجزء الثاني من كتاب لسان العرب على حسب تجزئة المؤلف رحمه الله تعالى

والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وما توفيقي إلا بالله

قشب القشب اليابس الصلب وقشب الطعام ما ألقي منه مما لا خير فيه والقشب بالفتح خلط السم بالطعام ابن الاعرابي القشب خلط السم واصلاحه حتى ينجع في البدن ويعمل وقال غيره يخلط للنسر في اللحم حتى يقتله وقشب الطعام يقشبه قشبا فهو قشيب وقشبه خلطه بالسم والقشب الخلط وكلما خلط فقد قشب وكذلك كل شيء يخلط به شيء يفسده تقول قشبته وانشد مرة اذا قشبه مقشبة وانشد الاصمعي لنابغة الذبياني فبت كأن العائدات فرشنني هراسا به يعلى فراشي ويقشب ونسر قشيب قتل بالغلثي او خلط له في لحم يأكله سم فاذا أكله قتله فيؤخذ ريشه قال ابو خراش الهذلي به يدع الكمي على يديه يخر تخاله نسرا قشيبا يعني بالسيف وهو مذكور في بيت قبله وهو ولولا نحن ارهقه صهيب حسام الحد مطردا خشيبا والقشب والقشب السم والجمع اقشاب يقال قشبت النسر وهو ان تجعل السم على اللحم حتى يأكله فيموت فيؤخذ ريشه وقشب له سقاه السم وقشبه قشبا سقاه السم وقشبني ريحه تقشيبا اي آذاني كأنه قال سمني ريحه وجاء في الحديث ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبني ريحها معناه سمني ريحها وكل مسموم قشيب ومقشب وروي عن عمر انه وجد من معاوية ريح طيب وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب على هذه الحال مع الاحرام ومخالفة السنة قشب كما ان ريح النتن قشب وكل قذر قشب وقشب وقشب الشيء واستقشبه استقذره ويقال ما اقشب بيتهم اي ما اقذر ما حوله من الغائط وقشب الشيء دنس وقشب الشيء دنسه ورجل قشب خشب بالكسر لا خير فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه اغفر للاقشاب هي جمع قشب لا خير فيه وقشبه بالقبيح قشبا لطخه وعره وذكره بسوء التهذيب والقشب من الكلام الفرع يقال قشبنا فلان اي رمانا بأمر لم يكن فينا وانشد قشبتنا بفعال لست تاركه كما تقشب ماء الجمة العرب وروي ماء الحمة بالحاء المهملة وهي الغدير ابن الاعرابي القاشب الذي يعيب الناس بما فيه يقال قشبه بعيب نفسه والقاشب الذي قشبه ضاوى اي نفسه والقاشب الخياط الذي يلقط اقشابه وهي عقد الخيوط بيراق اذا لفظها ورجل مقشب ممزوج الحسب باللؤم مخلوط الحسب وفي الصحاح رجل مقشب الحسب اذا مزج حسبه وقشب الرجل يقشب قشبا واقتشب واقشب اكتسب حمدا او ذما وقشبه بشر اذا رماه بعلامة من الشر يعرف بها وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لبعض بنيه قشبك المال اي افسدك وذهب بعقلك والقشيب والقشيبة الجديد والخلق وفي الحديث انه مر وعليه قشبانيتان اي بردتان خلقتان وقيل جديدتان والقشيب من الاضداد وكانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خارجا عن القياس لانه نسب الى الجمع قال الزمخشري كونه منسوبا الى الجمع غير مرضي ولكنه بناء مستطرف للنسب كالانبجاني ويقال ثوب قشيب وريطة قشيب ايضا والجمع قشب قال ذو الرمة كأنها حلل موشية قشب وقد قشب قشابة وقال ثعلب قشب الثوب جد ونظف وسيف قشيب حديث عهد بالجلاء وكل شيء جديد قشيب قال لبيد فالماء يجلو متونهن كما يجلو التلاميذ لؤلؤا قشبا والقشب نبات يشبه المقر يسمو من وسطه قضيب فاذا طال تنكس من رطوبته وفي رأسه ثمرة يقتل بها سباع الطير والقشبة الخسيس من الناس يمانية والقشبة ولد القرد قال ابن دريد ولا ادري ما صحته وتصحيح القشة وسيأتي ذكره **قشلب** القشلب والقشلب نبت قال ابن دريد ليس بثبت **قصب** القصب كل نبات ذي انابيب واحدتها قصبة وكل نبات كان ساقه انابيب وكعوبا فهو قصب والقصب الاباء والقصباء جماعة القصب واحدتها قصبة وقصباءة قال سيبويه الطرفاء والحلفاء والقصباء ونحوها اسم واحد يقع على جميع وفيه علامة التأنيث وواحده على بنائه ولفظه وفيه علامة التأنيث التي فيه وذلك قولك للجميع حلفاء وللواحدة حلفاء لما كانت تقع للجميع ولم يكن اسما مكسرا عليه الواحد ارادوا ان يكون الواحد من بناء فيه علامة التأنيث كما كان ذلك في الاكثر الذي ليس فيه علامة التأنيث ويقع مذكرا نحو التمر والبر والبسر والشعير واشباه ذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجميع حيث ارادوا الواحد فيه علامة التأنيث فاكتفوا بذلك وبينوا الواحدة بان يصفوها بواحدة ولم يجيئوا بعلامة سوى العلامة التي في الجميع ليفرق بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التأنيث نحو التمر والبسر وتقول ارطى وارطاة وعلقى وعلقاة لان الالفات لم تلحق للتأنيث فمن ثم دخلت الهاء وسنذكر ذلك في ترجمة حلف ان شاء الله والقصباء هو القصب النابت الكثير في مقصبه ابن سيده القصباء منبت القصب وقد اقصب المكان وارض قصبة ومقصبة ذات قصب وقصب الزرع تقصيبا واقصب صار له قصب وذلك بعد التفريخ والقصبة كل عظم ذي مخ على التشبيه بالقصبة والجمع قصب والقصب كل عظم مستدير اجوف وكذلك ما اتخذ من فضة وغيره الواحدة قصبة والقصب عظام الاصابع من اليدين والرجلين وقيل هي ما بين كل مفصلين من الاصابع وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب والقصب من العظام كل عظم اجوف فيه مخ واحدته قصبة وكل عظم عريض لوح والقصب القطع وقصب الجزار الشاة يقصبها قصبا فصل قصبها وقطعها عضوا عضوا ودرة قاصبة اذا خرجت سهلة كأنها قضيب فضة وقصب الشيء يقصبه قصبا واقتصبه قطعه والقاصب والقصاب الجزار وحرفته القصابة فاما ان يكون من القطع واما ان يكون من انه ياخذ الشاة بقصبها اي بساقها وسمي القصاب قصابا لتنقيته اقصاب البطن وفي حديث علي كرم الله وجهه لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة يريد اللحوم التي تتترب بسقوطها في التراب وقيل اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة وقد تقدم ذلك في فصل التاء مبسوطا ابن شميل اخذ الرجل بقصبة والتقصيب ان تشد يديه الى عنقه ومنه سمي القصاب قصابا والقاصب الزامر والقصابة المزمار والجمع قصاب قال الاعشى وشاهدنا الجل والياسمين والمسمعات بقصابها وقال الاصمعي اراد الاعشى بالقصاب الاوتار التي سويت من الامعاء وقال ابو عمرو هي المزامير والقاصب والقصاب النافخ في القصب قال وقاصبون لنا فيها وسمار والقصاب بالفتح الزمار وقال رؤبة يصف الحمار في جوفه وحي كوحي القصاب يعني عيرا ينهق والقصبة القصابة والقصبة والقصيبة والتقصيبة والتقصيبة الخصلة الملتوية من الشعر وقد تقصبه قال بشر بن ابي خازم رأى درة بيضا يحفل لونها سخام كغربان البرير مقصب والقصائب الذوائب المقصبة تلوى ليا حتى تترجل ولا تضفر ضفرا وهي الانابيب ايضا وشعر مقصب اي مجعد وقصب شعره اي جعده وله قصابتان اي غديرتان وقال الليث القصيبة خصلة من الشعر تلتوي فاذا انت قصبتها كانت تقصيبة والجمع التقاصيب وتقصيبات تلويك الخصلة الى اسفلها نضمها وتشدها فتصير وقد صارت تقاصيب كأنها الابل جارية ابو زيد القصائب الشعر المقصب واحدتها

قصيبة والقصب مجاري الماء من العيون واحدتها قصبة قال ابو ذويب. اقامت بها فابتنت خيمة. على قصب وفرات نهر. وقال الاصمعي قصب البطحاء مياه تجري الى عيون الركايا يقول اقامت بين قصب اى ركايا وماء عذب وكل عذب فرات وكل كثير جري فقد نهر واستنهر والقصبة البئر الحديثة الحفر التهذيب الاصمعي القصب مجاري ماء البئر في العيون والقصب شعب الحلق والقصب عروق الرئة وهي مخارج الانفاس ومجاريها وقصبة الانف عظمه والقصب المعا والجمع اقصاب الجوهري وقيل القصب بالضم المعا وفي الحديث ان عمرو بن لحي اول من بدل دين اسمعيل عليه السلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم رايته يجر قصبه في النار وقيل القصب اسم الامعاء كلها وقيل هو ما كان اسفل البطن من الامعاء ومنه الحديث الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه في النار وقال الراعي. تكسو المفارق واللبات ذا ارج. من قصب معتلف الكافور دراج. قال واما قول امرئ القيس. والقصب مضطمر والمتن ملحوب. فيريد بالخصر وهو على الاستعارة والجمع اقصاب وانشد بيت الاعشى. والسمعات باقصابها. وقال اى باوتارها وهي تتخذ من الامعاء قال ابن بري زعم الجوهري ان قول الشاعر. والقصب مضطمر والمتن ملحوب. لامرئ القيس قال والبيت لابراهيم بن عمران الانصاري وهو بكماله. والماء منهمر والشد منحدر. والقصب مضطمر والمتن ملحوب. وقبله. قد اشهد الغارة الشعواء تحملني. جرداء معروقة اللحيين سرحوب. اذا تبصرها الراؤون مقبلة. لاحت لهم غرة منها وتجبيب. دفافها ضرم وجريها خذم. ولحمها زيم والبطن مقبوب. والعين قادحة واليد سابحة. والرجل ضارحة واللون غربيب. والقصب من الجواهر ما كان مستطيلا اجوف وقيل القصب انابيب من جوهر وفي الحديث ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ابن الاثير القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف والقصب من الجوهر ما استطال منه في تجويف وسأل ابو العباس ابن الاعرابي عن تفسيره فقال القصب ههنا الدر الرطب والزبرجد الرطب المرصع بالياقوت قال والبيت ههنا بمعنى القصر والدار كقولك بيت الملك اى قصره والقصبة جوف القصر وقيل القصر وقصبة البلاد مدينتها وقيل معظمها وقصبة السواد مدينتها والقصبة جوف الحصن يبنى فيه بناء هو اوسطه وقصبة البلاد مدينتها والقصبة القرية وقصبة القرية وسطها والقصبي ثياب تتخذ من كتان رقاق ناعمة واحدها قصبي مثل عربي وعرب وقصب البعير الماء يقصبه قصبا مصه وبعير قصيب يقصب الماء وقاصب ممتنع من الماء رافع راسه عنه وكذلك الانثى بغير هاء وقد قصب يقصب قصبا وقصوبا وقصب شربه اذا امتنع منه قبل ان يروى الاصمعي قصب البعير فهو قاصب اذا ابى ان يشرب والقوم مقصبون اذا لم تشرب ابلهم واقصب الراعي عافت ابله وفي المثل رعى فاقصب يضرب للراعي لانه اذا اساء رعيها لم تشرب الماء لانها انما تشرب اذا شبعت من الكلأ ودخل رؤبة على سليم بن علي وهو والي البصرة فقال اين انت من النساء فقال اطيل الظمء ثم اردنا فاقصب وقيل القصوب الري من ورود الماء وغيره وقصب الانسان والدابة والبعير يقصبه منعه شربه وقطعه عليه قبل ان يروى وبعير قاصب وناقة قاصب ايضا عن ابن السكيت واقصب الرجل اذا فعلت ابله ذلك وقصبه يقصبه قصبا وقصبه شتمه وعابه ووقع فيه واقصبه عرضه لذلك اياه وقال الكميت. وكنت لهم من هؤلاك وهؤلا. محجا على اني اذم واقصب. ورجل قصابة للناس اذا كان يقع فيهم وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت اخاك يقصب نساءنا قال لا والقصابة مسناة تبنى في اللهج كراهية ان يسحج السيل فيوبل الحائط اى يذهب به الوبل ويهدم مراقه والقصاب الزبار واحدها قصبة والقاصب المصوت من الرعد الاصمعي في باب السحاب الذي فيه رعد وبرق منه المجلجل والقاصب والمدوي والمرتجس الازهري شبه السحاب ذا الرعد بالزامر ويقال للراهن اذا سبق احرز قصبة السبق وفرس مقصب سابق ومنه قولها. دمار القبائل بالجواد المقصب. وقيل للسابق احرز القصب لان الغاية التي يسبق اليها تذرع بالقصب وتركز تلك القصبة عند منتهى الغاية فمن سبق اليها حازها واستحق الخطر ويقال حاز قصب السبق اى استولى على الامد وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة اراد انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة والقصيبة اسم موضع قال الشاعر. وهب لي ان احببت ارض عشيرتي. واحببت طرفا القصيبة من ذنب.

قصلب القصلب القوي الشديد كالصلب.

قضب القضب القطع قضبه يقضبه قضبا واقتضبه وقضبه فانقضب وتقضب انقطع قال الاعشى. ولبون معزاب حويت فاصبحت. نهبى وازل قد قضبت عقالها. قال ابن بري صواب انشاده قضبت عقالها بفتح التاء لانه يخاطب الممدوح والازل الناقة الضامرة التي لا تجتر وكانوا يحبسون ابلهم مخافة الغارة فلما صارت اليك ايها الممدوح اتسعت في المرعى فكانها كانت معقولة فقضبت عقالها واقتضبته اقتطعته من الشيء والقضب قضبك القضيب ونحوه والقضب اسم يقع على ما قضبت من اغصان لتتخذ منها سهاما او قسيا قال رؤبة. وفارج من قضب ما تقضبا. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا راى التصليب في ثوب قضبه قال الاصمعي يعني قطع موضع التصليب منه ومنه قيل اقتضبت الحديث انما هو انتزعته واقتطعته واياه عنى ذو الرمة بقوله يصف ثورا وحشيا. كانه كوكب في اثر عفرية. مسوم في سواد الليل منقضب. اى منقض من مكانه وانقضب الكوكب من مكانه وقال القطامي يصف الثور. فغدا صبيحة صوبها متوجسا. شئز القيام يقضب الاغصانا. ويقال للمنجل مقضب ومقضاب وقضابة الشيء ما اقتضب منه وخص بعضهم به ما سقط من اعالي العيدان المقتضبة وقضابة الشجر ما يتساقط من اطراف عيدانها اذا قضبت والقضيب الغصن والقضيب كل نبت من الاغصان يقضب والجمع قضب وقضبان وقضبان وقضب الاخيرة اسم للجمع وقضبه قضبا ضربه بالقضيب والمقتضب من الشعر فاعلات مفتعلن مرتان وبيته. اقبلت فلاح لها. عارضان كالبرد. وانما سمي مقتضبا لانه اقتضب مفعولات وهو الجزء الثالث من البيت اى قطع وقضبت الشمس وتقضبت امتد شعاعها مثل القضبان عن ابن الاعرابي وانشد. فصبحت والشمس لم تقضب. عينا بغضيان نجوج المشرب. ويروى لم تقضب ويروى نجوج العنب يقول وردت والشمس لم يبد لها شعاع انما طلعت كانها ترس لا شعاع لها والعنب كثرة الماء قال ولا ادرى ذلك وغضيان موضع وقضب الكرم تقضيبا قطع اغصانه وقضبانه في ايام الربيع وما في فيه قاضبة اى سن تقضب شيئا فتبين احد نصفيه من الآخر ورجل قضابة قطاع للامور مقتدر عليها وسيف قاضب وقضاب وقضابة ومقضب وقضيب قطاع وقيل القضيب من السيوف اللطيف وفي مقتل الحسين عليه السلام فجعل ابن زياد يقرع فمه بقضيب قال ابن الانباري اراد بالقضيب السيف اللطيف الدقيق وقيل اراد العود والجمع قواضب وقضب وهو منه الضيحة والقضيب من القسي التي عملت من غصن غير مشقوق وقال ابو حنيفة القضيب القوس المصنوعة من القضيب بتمامه وانشد للاعشى. سلاجم كالنخل اغلى لها. قضيب سراء قليل الابن. قال والقضبة كالقضيب وانشد الطرماح. يلحس الرصف له قضبة. سمح المتن هتوف الحظام. والقضبة قدح من نبعة يجعل منه سهم والجمع قضبات والقضبة والقضب الرطبة العراقي في قوله تعالى

فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا القضب الرطبة قال لبيد. اذا اروى بها ذرعا وقضبا. امالوها على خور طوال. واهل مكة يسمون القت القضب وقال الليث القضب من الشجر كل شجر سبطت اغصانه وطالت والقضب ما اكل من النبات المقتضب غضا وقيل هو الفصافص واحدتها قضبة وهي الاسفست بالفارسية والمقضبة موضعها الذي ينبت فيه التهذيب المقضبة منبت القضب ويجمع مقاضب ومقاضيب قال عروة بن الورد. لست ابن مرة ان لم اوف مرقبة. يبدو لي الحرث منها والمقاضيب. والقضاب ارض تنبت القضبة قالت اخت مفصص الباهلية. فافت ادما كالهضاب وجاملا. قد عدن مثل علائف المقضاب. وقد اقضبت الارض وقال ابو حنيفة القضب شجر سهلي ينبت في مجامع الشجر له ورق كورق الكمثرى الا انه ارق وانعم وشجره كشجره وترعى الابل ورقه واطرافه فاذا شبع منه البعير هجره حينا وذلك انه يضرسه ويخشن صدره ويورثه السعال النضر القضب شجر تتخذ منه القسي قال ابو دواد. رذايا كالبلايا او كعيدان من القضب. ويقال انه من جنس النبع قال ذو الرمة. معد زرق هدت قضبا مصدرة. الاصمعي القضب السهام الدقاق واحدها قضيب واراد قضبا تشكي الضنا وجعل سبيل عمد وادم وقال غيره جمع قضيبا على قضب لما وجد فعلا في الجماعة مستمرا ابن شميل القضبة شجرة يسوى منها السهم يقال سهم قضب وسهم نبع وسهم شوحط والقضيب من الابل التي ركبت ولم تلين قبل ذلك الجوهري القضيب الناقة التي لم ترض وقيل هي التي لم تمهر للرياضة الذكر والانثى في ذلك سواء انشد ثعلب. مخيسة ذلا وتحسب انها. اذا ما بدت للناظرين قضيب. يقول هي ريضة ذليلة ولعزة نفسها يحسبها الناظر لم ترض الا انه يقول بعد هذا كمثل ان الوحش اما فؤادها فصعب واما ظهرها فركوب وقضبها واقتضبها اخذها من الابل قضيبا فراضها واقتضب فلان بكرا اذا ركبه ليلة قبل ان يراض وناقة قضيب وبكرة قضيب بغير هاء وقضبت الدابة واقتضبتها اذا ركبتها قبل ان تراض وكل من كلفته عملا قبل ان يحسنه فقد اقتضبته وهو مقتضب فيه واقتضاب الكلام ارتجاله يقال هذا شعر مقتضب وكتاب مقتضب واقتضبت الحديث والشعر تكلمت به من غير تهيئة او اعداد له وقضيب رجل عن ابن الاعرابي وانشد. لانتم يوم جاء القوم سيرا. على الحراة اصبر من قضيب. هذا رجل لحديث ضرب به مثلا في الاقامة على الذل اى لم تطلبوا بقتلاكم فانتم في الذل كهذا الرجل وقضيب واد معروف بارض قتلت فيه مراد عمرو بن امامة وفي ذلك يقول طرفة. الا ان خير الناس حيا وهالكا. ببطن قضيب عاردا ومناكرا. وقضيب الحمار وغيره ابو حاتم يقال لذكر الثور قضيب وقتهوم التهذيب ويكنى بالقضيب عن ذكر الانسان وغيره من الحيوان والقضاب نبت عن كراع.

قطب قطب الشيء يقطبه قطبا جمعه وقطب يقطب قطبا وقطوبا فهو قاطب وقطوب والقطوب تزوي ما بين العينين عند العبوس يقال رايته غضبان قاطبا وهو يقطب ما بين عينيه قطبا وقطوبا ويقطب ما بين عينيه تقطيبا وقطب يقطب زوى ما بين عينيه وعبس وكلح من شراب وغيره وامراة قطوب وقطب ما بين عينيه اى جمع الغضون ابو زيد في الجبين المقطب وهو ما بين الحاجبين وفي الحديث انه اتي بنبيذ فشمه فقطب اى قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس ويخفف ويثقل وفي حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة اى مقطبة قال وقد يجيء فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية قال والاحسن ان يكون فاعل على بابه من قطب المخفف وفي حديث المغيرة دائمة القطوب اى العبوس يقال قطب يقطب قطوبا وقطب الشراب يقطبه قطبا وقطبه واقطبه كلاهما مزجه قال ابن مقبل. اناة كان المسك تحت ثيابها. يقطبه بالعنبر الورد مقطب. وشراب قطيب مقطوب والقطاب المزاج وكل ذلك من الجمع التهذيب القطب المزج وذلك الخلط وكذلك اذا اجتمع القوم وكانوا اصنافا فاختلطوا قيل قطبوا انهم قاطبون ومن هذا يقال جاء القوم قاطبة اى جميعا مختلطا بعضهم ببعض الليث القطاب المزاج بما يشرب ولا يشرب كقول الطائفي في صفة عسل قال ابو وجزة تدمر فيعون بجاري رقد اشتراها من الطائف فصبحه قال قد حكت عليها وهي تماح شيئا فقلت ما هذا فقالت هو عسل قلت واقطبه وانشد غيره. يشربها الطرم والصريف قطابا. قال الطرم العسل والصريف اللبن الحار قطابا مزاجا والقطب القطع ومنه قطاب الجيب وقطاب الجيب مجمعه قال طرفة. رحيب قطاب الجيب منها رفيقة. بجس الندامى بضة المتجرد. يعني ما يتضام من جانبي الجيب وهي استعارة وكل ذلك من القطب الذي هو الجمع بين الشيئين قال الفارسي قطاب الجيب اسفله والقطيبة لبن المعزى والضان يقطبان اى يخلطان وهي الخبسة وقيل لبن الناقة والشاة يخلطان ويجمعان وقيل اللبن الحليب والحقين يخلط بالاهالة وقد قطبت له قطيبة تشربها وكل ممزوج قطيب والقطيبة الرثيئة وجاء القوم بقطيبتهم اى بجماعتهم وجاؤوا قاطبة اى جميعا قال سيبويه لا يستعمل الا حالا وهو اسم يدل على العموم الليث قاطبة اسم يجمع كل جيل من الناس كقولك جاءت العرب قاطبة وفي حديث عائشة رضي الله عنها لما قبض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب قاطبة اى جميعهم قال ابن الاثير هكذا جاء في الحديث نكرة منصوبة غير مضاف ونصبها على المصدر او الحال والقطب ان تدخل احدى عروتي الجوالق في الاخرى عند العكم ثم تثنى ثم يجمع بينهما فان لم تثن فهو السلق قال جندل الطهوي. وحوقل ساعده قد املق. يقول قطبا ونعما ان سلق. ومنه يقال قطب الرجل اذا ثنى جلدة ما بين عينيه وقطب الشيء يقطبه قطبا قطعه والقطابة القطعة من اللحم عن كراع وقربة مقطوبة اى مملوءة عن اللحياني والقطب والقطب والقطب والقطب الحديدة القائمة التي تدور عليها الرحى وفي التهذيب القطب القائم الذي تدور عليه الرحى فلم يذكر الحديدة وفي الصحاح قطب الرحى التي تدور حولها العليا وفي حديث فاطمة عليها السلام وفي يدها اثر قطب الرحى قال ابن الاثير هي الحديدة المركبة في وسط حجر الرحى السفلى والجمع اقطاب وقطوب قال ابن سيده واريات انما الجمع قطب وقطب وانما قطوبا جمع قطب والقطبة لغة في القطب حكاها ثعلب وقطب الفلك وقطبه وقطبه مداره وقيل القطب كوكب بين الجدي والفرقدين يدور عليه الفلك صغير ابيض لا يبرح مكانه ابدا وانما شبه بقطب الرحى وهي الحديدة التي في الطبق الاسفل من الرحيين يدور عليها الطبق الاعلى وتدور الكواكب على هذا الكوكب الذي يقال له القطب ابو عدنان القطب ابدا وسط الاربع من بنات نعش وهو كوكب صغير لا يزول الدهر والجدي والفرقدان يدور عليه ورايت حاشية في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث رحمه الله قال القطب ليس كوكبا وانما هو بقعة من السماء قريبة من الجدي والجدي الكوكب الذي تعرف به القبلة في البلاد الشمالية ابن سيده القطب الذي تبنى عليه القبلة وقطب كل شيء ملاكه وصاحب الجيش قطب رحى الحرب وقطب القوم سيدهم وفلان قطب بني فلان اى سيدهم الذي يدور عليه امرهم والقطب من نصال الاهداف والقطبة نصل الهدف ابن سيده القطبة نصل صغير قصير مربع في طرف سهم يغلى به في الاهداف قال ابو حنيفة وهو من المرامي قال ثعلب هو طرف السهم الذي يرمى به في الغرض النضر القطبة لا تعد سهما وفي الحديث انه قال لرافع بن خديج ورمي بسهم في ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة انك شهيد القطبة والقطب نصل السهم ومنه الحديث فياخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما والقطبة والقطب ضربان من النبات قيل هي عشبة لها ثمرة وحب مثل حب الهراس وقال اللحياني هو ضرب من الشوك

يتشعب منها الموت شوكات كأنها حسك وقال ابو حنيفة القطب يذهب حبالا على الارض طولا وله زهرة صفراء وشوكة تكون باذا حصد وبين مدحرج كأنها حصاة وانشد انشب بالدلو امشي نحو اجنة من دون ارجائها القلام والقطب واحدته قطبة وجمعها قطب وورق اصلها يشبه ورق النفل والذرق والقطب ثمرها وارض قطبة ينبت فيها ذلك النوع من النبات والقطبي ضرب من النبات يصنع منه حبل كحبل النارجيل فينتهي ثمنه مائة دينار عينا وهو افضل من الكنبار والقطب المنهي عنه هو ان يأخذ الرجل الشيء ثم يأخذ ما بقي من المتاع على حسب ذلك بغير وزن يعتبر فيه بالاول عن كراع والقطيبة فرس معروف لبعض العرب والقطيب فرس سابق بن صرد وقطبة وقطيبة اسمان والقطيبة ماء بعينه فاما قول عبيد في الشعر الذي كسر بعضه اقفر من اهله ملحوب فالقطبيات فالذنوب انما اراد القطبية هذا الماء فجمعه بما حوله وهرم بن قطبة الفزاري الذي نافر اليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة قطرب القطرب دويبة كانت في الجاهلية يزعمون انها ليس لها قرار البتة وقيل لا تستريح نهارها سعيا وفي حديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار وقال ابو عبيد يقال ان القطرب لا تستريح نهارها سعيا فشبه عبد الله الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه فاذا امسى امسى كالّا تعبا فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة لا يتحرك فهذا جيفة ليل قطرب نهار والقطرب الجاهل الذي يظهر بجهله والقطرب الصغير من الكلاب والقطاريب السفهاء حكاه ابن الاعرابي وانشد عادٍ حلوما اذا طاش القطاريب من هذا البيت فان كان كذلك فقد يكون واحد قطروبا او غير ذلك مما يثبت الياء في جمعه رابعة من هذا الضرب وقد يكون جمع قطرب الا ان الشاعر احتاج فاثبت الياء في الجمع كقوله نفي الدراهيم تنقاد الصياريف وحكى ثعلب ان القطرب الخفيف وقال على اثر ذلك انه لقطرب ليل فهذا يدل على انها دويبة وليس بصفة كما زعم وقطرب لقب محمد بن المستنير النحوي وكان يبكر الى سيبويه فيفتح سيبويه بابه فيجده فيقول له ما انت الا قطرب ليل فلقب قطربا لذلك وتقطرب الرجل حرك رأسه حكاه ثعلب وانشد اذا ذاقها ذو الحلم منهم تقطربا وقيل تقطرب هنا صار كالقطرب الذي هو احد ما تقدم ذكره والقطرب ذكر الغيلان الليث القطرب الذكر من السعالي والقطرب الصغير من الكلاب والقطرب اللص الفارّه في اللصوصية والقطرب طائر والقطرب الذئب الامعط والقطرب الجبان وان كان عاقلا والقطرب المصروع من لمم او مرار وجمعها كلها قطاريب والله اعلم قعب القعب القدح الضخم الغليظ وقيل قدح من خشب مقعر وقيل هو قدح الى الصغر يشبه به الحافر وهو يروي الرجل والجمع القليل اقعب عن ابن الاعرابي وانشد اذا ما اتتك العير فانضح فروعها ولا تسقين جاديك منها باقعب والكثير قعاب وقعبة مثل جبء وجباءة ابن الاعرابي اول الاقداح الغمر وهو الذي لا يبلغ الري ثم القعب وهو قد يروي الرجل وقد يروي الاثنين والثلاثة ثم العس وحافر مقعب كانه قعبة لاستدارته مشبه بالقعب والتقعيب ان يكون الحافر مقعبا كالقعب قال العجاج ورسغا وحافرا مقعبا وانشد ابن الاعرابي يترك خوار الصفا ركوبا بمكربات قعّبت تقعيبا والقعبة حقة وفي التهذيب شبه حقة مطبقة يكون فيها سويق المرأة ولم يخصص في المحكم بسويق المرأة والقاعب الذئب الصياح والتقعيب في الكلام كالتقعير تقعّب فلان في كلامه وتقعّر بمعنى واحد وهذا الكلام له تقعب اي غور وفي ترجمة قنع بمقنعات كقعاب الاوراق قال قعاب الاوراق اقتاب بيض الاسنان قعثب القعثب والقعثبان الكثير من كل شيء وقيل هي دويبة كالخنفساء تكون على النبات قعسب القعسبة عدو شديد بفزع قعضب القعضب الضخم الشديد الجري وخمس قعضبي شديد عن ابن الاعرابي وانشد حتى اذا ما مر خمس قعضبي ورواه يعقوب قعطبي بالطاء وهو صحيح قال الازهري وكذلك قرب مقعط والقعضبة استيصال الشيء تقول قعضبه اي استأصله والقعضبة الشدة وقرب قعضبي وقعطبي شديد وقعضب اسم رجل كان يعمل الاسنة في الجاهلية اليه تنسب الاسنة قعضبية قعطب قرب قعطبي وقعضبي ومقعط شديد وخمس قعطبي شديد بخس بصاص لا يبلغ الا بالسير الشديد وقعطبه قطعه قعنب الازهري القعنب الانف المعوج والقعنبة اعوجاج في الانف والقعنبة المرأة القصيرة وعقاب عقنباة وعبنقاة وقعنباة وبعنقاة حديدة المخالب وقيل هي السريعة الخطف المنكرة وقال ابن الاعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا اسد اسد وكلب كلب والقعنب الصلب الشديد من كل شيء وقعنب اسم رجل من بني حنظلة بن زيد والنون زائدة وفي حديث عيسى بن عمر اقبلت مجرمزا حتى اقعنبت بين يدي الحسن اقعنبى الرجل اذا جعل يديه على الارض وتعلّى مستوفزا قيقب القيقب سير يدور على القربوسين كليهما والقيقب والقيقبان عند العرب خشب تعمل منه السروج قال ابن الاثير وهو بالفارسية آزاد درخت وهو عند المولدين سير يعترض وراء القربوس المؤخر قال الشاعر يزل لبدا القيقب المزلاج عن متنه من زلق رشاح فجعل القيقب السرج نفسه كما يسمون النبل نبعا والقوس شوحطا وقال ابو الهيثم القيقب شجر تتخذ منه السروج وانشد لولا حزاماه ولولا لببه لقحم الفارس لولا قيقبه والسرج حتى قد وهى مضببه وهي الدكين قال واللجام حدائد قد اشتبك بعضها في بعض منها العضادتان والمسحل وهو مخ الذي فيه سير العنان وعليه يسيل زبد فمه ودمه وفيه ايضا فأسه واطراف الحدائد الثابتة عند الذقن وعمارأسا العضادتين والعضادتان ناحيتا اللجام قال والقيقب الذي في وسط الفاس وانشد اني ونومي في منصب كموضع الفاس من القيقب فجعل القيقب حديدة في فأس اللجام والقيقبان شجر معروف قلب القلب تحويل الشيء عن وجهه قلبه يقلبه قلبا واقلبه الاخيرة عن اللحياني وهي ضعيفة وقد انقلب وقلب الشيء وقلّبه حوّله ظهرا لبطن وتقلّب الشيء ظهرا لبطن كالحية تتقلب على الرمضاء وقلبت الشيء فانقلب اي انكب وقلّبته بيدي تقليبا وكلام مقلوب وقد قلبته فانقلب وقلّبته فتقلب والقلب ايضا صرفك انسانا تقلبه عن وجهه الذي يريده وقلّب الامور بحثها ونظر في عواقبها وفي التنزيل العزيز وقلبوا لك الامور وكله مثل بما تقدم وتقلّب في الامور وفي البلاد تصرّف فيها كيف شاء وفي التنزيل العزيز فلا يغررك تقلبهم في البلاد معناه فلا يغررك سلامتهم في تصرفهم فيها فان عاقبتهم الهلاك ورجل قُلَّب يتقلب كيف شاء وتقلّب ظهرا لبطن وجنبا لجنب تحوّل وقولهم هو حوّل قلّب اي محتال بصير بتقليب الامور والقلّب الحوّل الذي يقلّب الامور ويحتال لها وروي عن معاوية لما احتضر انه كان يقلّب على فراشه في مرضه الذي مات فيه فقال انكم لتقلّبون حوّلا قلّبا لو وقي هول المطّلع وفي النهاية ان وقي كبة النار اي رجلا عارفا بالامور قد ركب الصعب والذلول وقلّبهما ظهرا لبطن وكان محتالا في اموره حسن التقليب وقوله تعالى تتقلب فيه القلوب والابصار قال الزجاج معناه ترجف وتخف من الجزع والخوف قال ومعناه ان من كان قلبه مؤمنا بالبعث والقيامة ازداد بصيرة ورأى ما وعد به ومن كان قلبه على غير ذلك رأى ما يوقن معه امر القيامة والبعث فعلم ذلك بقلبه وشاهده ببصره وذلك تقلّب القلوب والابصار وقلب الخبز ونحوه يقلبه قلبا اذا نضج ظاهره فحوّله لينضج باطنه واقلبها لغة عن اللحياني وهي ضعيفة واقلبت الخبزة حان لها ان تقلب واقلب العنب يبس ظاهره فحوّل والقلب بالتحريك انقلاب في الشفة العليا واسترخاء

وفي الصحاح انقلاب الشفة ولم يقيد بالعليا وشفة قلباء بينة القلب ورجل اقلب وفي المثل اقلبي قلاب يضرب للرجل يقلب لسانه فيضعه حيث شاء وفي حديث عمر رضي الله عنه بينا يكلم انسانا اذ اندفع جرير يطريه ويطنب فاقبل عليه ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت ابا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت قال ابن الاثير هذا مثل يضرب لمن تكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد اقلب يا قلاب فاسقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام وقلبت القوم كما تقول صرفت الصبيان عن ثعلب وقلب المعلم الصبيان يقلبهم ارسلهم ورجعهم الى منازلهم واقلبهم لغة ضعيفة عن اللحياني على انه قد قال ان كلام العرب في كل ذلك انما هو قلبته بغير الف وفي حديث ابي هريرة انه كان يقال للمعلم الصبيان اقلبهم اي اصرفهم الى منازلهم والانقلاب الى الله عز وجل المصير اليه والتحول وقد قلبه الله اليه هذا كلام العرب وحكى اللحياني اقلبه قال وقال ابو ثروان اقلبكم الله مقلب اوليائه ومقلب اوليائه فقالها بالالف والمنقلب يكون مكانا ويكون مصدرا مثل المنصرف والمنقلب مصير العباد الى الاخرة وفي حديث دعاء السفر اعوذ بك من كآبة المنقلب اي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا ومنه حديث المنذر بن ابي اسيد حين ولد فاقلبوه فقالوا اقلبناه يا رسول الله قال ابن الاثير هكذا جاء في صحيح مسلم وصوابه قلبناه اي رددناه وقلبه عن وجهه صرفه وحكى اللحياني اقلبه قال وهي مرغوب عنها وقلب الثوب والحديث وكل شيء حوله وحكى اللحياني فيهما اقلبه وقد تقدم ان المختار عنده في جميع ذلك قلبت وما بالعليل قلبة اي ما به شيء لا يستعمل الا في النفي قال الفراء هو مأخوذ من القلاب داء يأخذ الابل في رؤوسها فيقلبها الى فوق قال النمر اودى الشباب وحب الخالة الخلبة وقد برئت فما بالقلب من قلبه اي برئت من داء الحب وقال ابن الاعرابي معناه ليست به علة يقلب لها فينظر اليه تقول ما بالبعير قلبة اي ليس به داء يقلب له فينظر اليه وقال الطائي معناه ما به شيء يقلقه فيتقلب من اجله على فراشه الليث ما به قلبة ولا داء ولا غائلة وفي الحديث فانطلق يمشي ما به قلبة اي الم وعلة وقال الفراء ما به علة يخشى عليه منها وهو مأخوذ من قولهم قلب الرجل اذا اصابه وجع في قلبه وليس يكاد يفلت منه وقال ابن الاعرابي اصل ذلك في الدواب اي ما به داء يقلب به حافره قال حميد الارقط يصف فرسا ولم يقلب ارضها البيطار ولا لحبليه بها حبار اي لم يقلب قوائمها من علة بها والقلب مضغة من الفؤاد معلقة بالنياط ابن سيده القلب الفؤاد مذكر صرح بذلك اللحياني والجمع اقلب وقلوب الاول عن اللحياني وقوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك قيل معناه نزل عليك فوعاه قلبك وثبت فلا تنساه ابدا وقد يعبر بالقلب عن العقل قال الفراء في قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب اي عقل قال الفراء وجائز في العربية ان تقول ما لك قلب اي تفهم وتدبر وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة فوصف القلوب بالرقة والافئدة باللين وكان القلب اخص من الفؤاد في الاستعمال ولذلك قالوا اصبت حبة قلبه وسويداء قلبه وانشد بعضهم ليت الغراب رمى حماطة قلبه عمرو باسهمه التي لم تلغب وقيل القلوب والافئدة قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف اللفظين تاكيدا وقال بعضهم سمي القلب قلبا لتقلبه وانشد ما سمي القلب الا من تقلبه والرأي يصرف بالانسان اطوارا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبحان مقلب القلوب وقد قال تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم قال الازهري ورأيت بعض العرب يسمي لحمة القلب كلها شحمها وحجابها قلبا وفؤادا قال ولم ارهم يفرقون بينهما قال ولا انكر ان يكون القلب هي العلقة السوداء في جوفه وقلبه يقلبه ويقلبه قلبا الضم عن اللحياني اصاب قلبه فهو مقلوب والقلاب داء يأخذ في القلب عن اللحياني والقلاب داء يأخذ البعير فيشتكي منه قلبه فيموت من يومه يقال بعير مقلوب وناقة مقلوبة قال كراع وليس في الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو الا القلاب والكباد من الكبد والنكاف من النكفتين وهما غدتان يكتنفان الحلقوم من اصل اللحي وقد قلب قلابا وقيل قلب البعير قلابا عاجلته الغدة فمات واقلب القوم اصاب ابلهم القلاب الاصمعي اذا عاجلت الغدة البعير فهو مقلوب وقد قلب قلابا وقلب النخلة وقلبها لبها وشحمها وهي هنة رخصة بيضاء تمتسخ فتؤكل وفيه ثلاث لغات قلب وقلب وقلب وقال ابو حنيفة مرة القلب اجود خوص النخلة واشده بياضا وهو الخوص الذي يلي اعلاها واحدته قلبة بفتح القاف وسكون اللام والجمع اقلاب وقلوب وقلبة وقلب النخلة نزع قلبها وقلوب الشجر ما رخص من اجوافها وعروقها التي تقودها وفي الحديث ان يحيى صلوات الله على نبينا وعليه كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا فكان رخصا من القلوب الرطبة قبل ان يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وقلب النخلة جمارها وهي شطبة بيضاء رخصة في وسطها عند اعلاها كانها قلب فضة رخص طيب سمي قلبا لبياضه شمر يقال قلب وقلب لقلب النخلة والجمع قلبة التهذيب القلب بالضم السعف الذي يطلع من القلب والقلب هو الجمار وقلب كل شيء لبه وخالصه ومحضه تقول جئتك بهذا الامر قلبا اي محضا لا يشوبه شيء وفي الحديث ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس وقلب العقرب منزل من منازل القمر وهو كوكب نير وبجانبيه كوكبان وقولهم هو عربي قلب وعربية قلبة وقلب اي خالص تقول منه رجل قلب وكذلك هو عربي محض قال ابو وجزة يصف امرأة قلب عقيلة اقوام ذوي حسب يرمي المقانب عنها والاراجيل ورجل قلب وقلب محض النسب يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع وان شئت ثنيت وجمعت وان شئت تركته في حال التثنية والجمع بلفظ واحد قال سيبويه وقالوا هذا عربي قلب وقلبا على الصفة والمصدر والصفة اكثر وفي الحديث كان علي قرشيا قلبا اي خالصا من صميم قريش وقيل اراد فهما فطنا من قوله تعالى لذكرى لمن كان له قلب والقلب من الاسورة ما كان قلبا واحدا ويقولون سوار قلب وقيل سوار المرأة والقلب الحية البيضاء على التشبيه بالقلب من الاسورة وفي حديث ثوبان ان فاطمة حلت الحسن والحسين عليهما رضوان الله بقلبين من فضة القلب السوار ومنه الحديث انه رأى في يد عائشة قلبين وفي حديث عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة والمقلب الحديدة التي تقلب بها الارض للزراعة وقلبت المملوك عند الشراء اقلبه قلبا اذا كشفته لتنظر الى عيوبه والقليب على لفظ تصغير فعل خرزة يؤخذ بها عن اللحياني والقليب والقلوب والقلوب والقلاب الذئب يمانية قال شاعرهم ايا جحمتا بكي على ام واهب اكيلة قلوب ببعض المذانب والقليب البئر ما كانت والقليب البئر قبل ان تطوى فاذا طويت فهي الطوي والجمع القلب وقيل هي البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر تكون بالبراري تذكر وتؤنث وقيل هي البئر القديمة مطوية كانت او غير مطوية ابن شميل القليب اسم من اسماء الركي مطوية او غير مطوية ذات ماء او غير ذات ماء جفر او غير جفر وقال شمر القليب اسم من اسماء البئر البدي والعادية ولا يخص بها العادية قال وسميت قليبا لانه قلب ترابها وقال ابن الاعرابي القليب ما كان فيه عين والا فلا والجمع اقلبة قال عنترة يصف جعلا كان مؤشر العضدين حجلا هدوجا بين اقلبة ملاح وفي الحديث انه وقف على قليب بدر القليب البئر لم تطو وجمع الكثير قلب قال كثير وما دام غيث من تهامة طيب بها قلب عادية وكرار

[illegible] الحجاج بها اصحابه فقال عن قلب نجوم تورى من سنبهم وقيل النجم قلب في [illegible] والقليبة والقلب جميعا [illegible] قال ابن الاعرابي القلبة الحمرة الاسود في لغة [illegible] القالب بالكسر البسر الاحمر يقال منه قلبت البسرة تقلب اذا احمرت وقال ابو حنيفة اذا تغيرت البسرة كلها فهي القالب وشاة قالب لون اذا كانت على غير لون امها وفي الحديث ان موسى لما آجر نفسه من شعيب قال لموسى عليه السلام لك من غنمي ما جاءت به قالب لون فجاءت به كله قالب لون تفسيره في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها كأن لونها قد انقلب وفي حديث علي كرم الله وجهه في صفة الطيور فمنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه وفي الحديث كان نساء بني اسرائيل يلبسن القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر لامه وتفتح وقيل انه معرب وفي حديث ابن مسعود كانت المرأة تلبس القالبين تطاول بهما والقالب والقالب الشيء الذي تفرغ فيه الجواهر ليكون مثالا لما يصاغ منها وكذلك قالب الخف ونحوه دخيل

معرب

قلتب التهذيب قال ابو تراب القرطبان الذي تقول له العامة الذي لا غيرة له وهو مغير عن وجهه الاصمعي القلتبان مأخوذ من الكلب وهي القيادة والتاء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب قال وغيرتها العامة الاولى فقالت القلطبان قال وجاءت عامة سفلى فغيرت على الاولى فقالت القرطبان **قلطب** القلطبان لغة في القلتبان [illegible] **قلهب** القلهب القديم الضخم من الرجال **قنب** القنب جراب قضيب الدابة وقيل هو وعاء قضيب كل ذي حافر وهذا الاصل ثم يستعار لغيره [illegible]

قهب القهب الابيض تعلوه كدرة [illegible]

قوب [illegible] يتقشر ويتسع يعالج ويداوى بالريق [illegible] وقال الفراء القوباء

قوبا

تؤنث وتذكر وتحرك وتسكن فيقال هذه قوباء فلا تنصرف في معرفة ولا نكرة وتلحق بباب فقهاء وهو نادر وتقول في التخفيف هذه قوباء فلا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة وتقول هذه قوبا تنصرف في المعرفة والنكرة وتلحق بباب فعلاء وهو نادر وتقول في التخفيف هذه قوبا فلا تنصرف في المعرفة والنكرة وتلحق بباب طومار وانشد بعرصات الحي قوبن متنه وجرد اثباج الجراثيم حاطبه قوبن متنه اي اثرن فيه بمواطئهم ومحالهم قال العجاج من عرصات الحي امست قوبا اي امست مقوبة وتقوب جلده تقلع عنه الجرب وانحلق عنه الشعر وهو القوب والقوبة والقوباء والقوباء وقال ابن الاعرابي القوباء واحدة القوب والقوب قال ابن سيده ولا ادري كيف هذا لان فعلة وفعلا لا يكونان جمعا لفعلاء ولا هما من ابنية الجمع قال والقوب جمع قوبة وقوبة قال وهذا بين لان فعلا جمع لفعلة وفعلة والقوباء والقوباء الذي يظهر في الجسد ويخرج عليه وهو داء معروف يتقشر ويتسع يعالج ويداوى بالريق وهي مؤنثة لا تنصرف وجمعها قوب وقال ابن قنان الراجز يا عجبا لهذه الفليقة هل تغلبن القوباء الريقة الفليقة الداهية ويروى يا عجبا بالتنوين على تأويل يا قوم اعجبوا عجبا وان شئت جعلته منادى منكورا ويروى يا عجبا بغير تنوين يريد يا عجبي فابدل من الياء الفا على حد قول الآخر يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ومعنى رجز ابن قنان انه تعجب من هذا الحزاز الخبيث كيف يزيله الريق ويقال انه مختص بريق الصائم او الجائع وقد تسكن الواو منها استثقالا للحركة على الواو فان سكنتها ذكرت وصرفت والياء فيه للالحاق بقرطاس والهمزة منقلبة منها قال ابن السكيت وليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة الآخر الا الخشاء وهو العظم الناتئ وراء الاذن وقوباء قال والاصل فيهما تحريك العين خششاء وقوباء قال الجوهري والمزاء عندي مثلهما فمن قال قوباء قال في تصغيره قويباء ومن سكن قال قويبي واما قول ذروة من ساجر بلقى الحصى في الاكواب نشرة آثاره كالاقواب فانه جمع قوبا على اعتقاد حذف الزيادة على اقواب ابن الاعرابي قاب الرجل تقوب جلده وقاب يقوب قوبا اذا هرب وقاب الرجل اذا قرب وتقول بينهما قاب قوس وقيب قوس وقاد قوس وقيد قوس اي قدر قوس والقاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان وهما ما بين المقبض والسية وقال بعضهم في قوله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى اراد قابي قوس فقلبه وقيل قاب قوسين طول قوسين الفراء قاب اي قدر قوسين عربيتين وفي الحديث لقاب قوس احدكم او موضع قده خير من الدنيا وما فيها قال ابن الاثير القاب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا في الارض اي اثروا فيها بوطئهم وجعلوا في مسافتها علامات وقوب الشيء قلعه من اصله وتقوب الشيء اذا انقلع من اصله وقاب الطائر بيضته اي فلقها فانقابت البيضة وتقوبت بمعنى والقائبة البيضة والقوب بالضم الفرخ والقوبي المولع باكل الاقواب وهي الفراخ لهن وللمشيب ومن علاه من الامثال قائبة وقوب مثل هرب النساء من شيوخ تهرب القوب وهو الفرخ من القائبة وهي البيضة يقول لا ترجع الحسناء الى الشيخ كما لا يرجع الفرخ الى البيضة وفي المثل تخلصت قائبة من قوب يضرب مثلا للرجل اذا انفصل من صاحبه قال اعرابي من بني لتاجر استحقرها اذا انقطعت بك مكان كذا وكذا برئت قائبة من قوب اي انا بريء من خفارتك وتقوبت البيضة اذا تقلعت عن فرخها يقال انقضت قائبة من قوبها وانقضى قوب من قائبة معناه ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وقال فقائبة ما نحن يوما وانتم بني مالك ان لم تفيئوا وقوبها يعاتبهم على تحولهم بنسبهم الى اليمن يقول ان لم ترجعوا الى نسبكم لم تعودوا اليه ابدا فكانت تلك قطيعة ما بيننا وبينكم وسمي الفرخ قوبا لانقياب البيضة عنه ثم قبت البيضة فهي مقوبة اذا خرج فرخها ويقال قابة وقوب وقال ابن هانئ القوب قشور البيض قال الكميت يصف بيض النعام على فوائه اصغى من اجتنها الى وساوس عنها قابت القوب قال القوب قشور البيض اصغى من اجتنها يقول لما تحرك الولد في البيض تسمع الى وسواس جعل تلك الحركة وسوسة قال وقابت تفلقت والقوب البيض وفي حديث عمر رضي الله عنه انه نهى عن التمتع بالعمرة الى الحج وقال انكم ان اعتمرتم في اشهر الحج رأيتموها مجزئة من حجكم تفرغ حجكم وكانت قائبة من قوب ضرب هذا مثلا لخلاء مكة من المعتمرين سائر السنة والمعنى ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذا اذا اعتمروا في اشهر الحج لم يعودوا الى مكة ويقال قبت البيضة اقوبها قوبا فانقابت انقيابا قال الازهري وقيل البيضة قائبة وهي مقوبة ارادة انها ذات فرخ ويقال انها قائبة اذا خرج منها الفرخ والفرخ الخارج يقال له قوب وقوبي قال الكميت وافرخ من بيض الانوق مقوبها ويقال انقاب المكان وتقوب اذا جرد فيه مواضع من الشجر والكلأ ورجل ملي اقوبة مثل همزة ثابت الدار مقيم يقال ذلك للذي لا يبرح من المنزل وقوب من الغبار اي اغبر عن ثعلب والمقوبة من الارضين التي يصيبها المطر فيبقى في اماكن منها شجر كان بها قديما حكاه ابو حنيفة

فصل الكاف

كأب الكأبة سوء الحال والانكسار من الحزن كئب يكأب كأبا وكأبة وكآبة كنشأة ونشاءة ورأفة ورآفة واكتاب اكتئابا حزن واغتم وانكسر فهو كئب وكئيب وفي الحديث اعوذ بك من كآبة المنقلب الكآبة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن وهو كئيب ومكتئب المعنى انه يرجع من سفره بامر يحزنه اما اصابه من سفره واما قدم عليه مثل ان يعود غير مقضي الحاجة او اصابت ماله آفة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او فقد بعضهم وامرأة كئيبة وكأباء ايضا قال جندل بن المثنى عز على عمك ان تأوقي او ان تبيتي ليلة لم تغبقي او ان ترى كأباء لم تبرنشقي الاوق الثقل والغبوق شرب العشي والابرنشاق الفرح والسرور ويقال ما اكأبك والكأباء الحزن الشديد على فعلاء واكأب دخل في الكآبة واكأب وقع في هلكة وقول الشنفرى نعب بسر الدليل بها خيفة وما بكآبة من خفاء فسره فقال قد ضل الدليل بها قال ابن سيده وعندي ان الكآبة ههنا الحزن لان الخائف محزون ورماد مكتئب اللون اذا ضرب الى السواد كما يكون وجه الكئيب

كبب كب الشيء يكبه وكبكبه قلبه وكب الرجل اناه يكبه كبا وحكى ابن الاعرابي اكبه وانشد يا صاحب القعو المكب المدبر ان تمنعي قعوك امنع محوري وكبه لوجهه فانكب اي صرعه واكب هو على وجهه وهذا من النوادر ان يقال افعلت انا وفعلت غيري يقال كب الله عدو المسلمين ولا يقال اكب وفي حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الرواية قيل والصواب كبوا اي الزموها الطريق يقال كببته فاكب واكب الرجل يكب على عمل له اذا لزمه وقيل هو من باب حذف الجار وايصال الفعل بالمعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق اي لازمة له غير عادلة عنه وكببت القصعة قلبتها على وجهها وطعنه فكبه لوجهه كذلك قال ابو النجم فكبه بالرمح في دمائه وفي حديث معاوية انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار الكبة بالفتح شدة الشيء ومعظمه وكبة النار صدمتها واكب على الشيء اقبل عليه يفعله ولزمه وانكب بمعنى قال لبيد جنوح الهالكي على يديه مكبا يجتلي نقب النصال واكب فلان على فلان يطالبه والفرس يكب الحمار اذا القاه على وجهه وانشد فهو يكب العيط منها للذقن والفارس يكب الوحش اذا طعنها فالقاها على وجوهها وكب فلانة البعير اذا عقره قال يكبون العشار لمن اتاهم اذا لم تسكت المائة الوليدا اي يعقرونها واكب الرجل يكب اكبابا اذا ما نكس وكب لشيء [illegible] ورجل مكب ومكباب كثير النظر الى الارض وفي التنزيل العزيز افمن يمشي مكبا على وجهه وكبكبه اي كبه وفي التنزيل العزيز فكبكبوا فيها والكبة بالضم جماعة من الخيل وكذلك الكبكبة وكبة الخيل معظمها

عن ثعلب وقال ابو رياش الكبة افلات الخيل وهي على المقوس للجري او للحملة والكبة بالفتح الحملة في الحرب والدفعة في القتال والجري وشدته وانشد ثار غبار الكبة المائر ومن كلام بعضهم لبعض الملوك طعنته في الكبة طعنة في السبة فاخرجتها من اللبة والكبكبة كالكبة ورماه بكبته اي بجماعته ونفسه وثقله وكبة الشتاء شدته ودفعته والكبة الزحام وفي حديث ابي قتادة فلما رأى الناس الميضأة تكابوا عليها اي ازدحموا وهي تفاعلوا من الكبة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم وفي حديث ابن مسعود انه رأى جماعة ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان اي جماعة السوق والكب الشيء المجتمع من تراب وغيره وكبة الغزل ما جمع منه مشتق من ذلك الصحاح الكبة الجروهه من الغزل تقول منه كببت الغزل اي جعلته كببا ابن سيده كب الغزل جعله كبة والكبة الابل العظيمة وفي المثل انك لكالبايع الكبة بالهبة الهبة الريح ومنهم من رواه لكالبايع الكبة بالهبة بتخفيف البائين من الكلمتين فالكبة من الكابي والهبة من الهابي قال الازهري وهكذا قال ابو زيد في هذا المثل شدد البائين الكبة والهبة قال ويقال عليه كبة وبقرة اي عليه عيال ونعم كباب اذا ركب بعضه بعضا من كثرته قال الفرزدق كباب من الاخطار كان مراحه عليها فاودى الظلف منه وحاملة والكباب الكثير من الابل والغنم ونحوهما وقد يوصف به فيقال نعم كباب وتكبكبت الابل اذا صرعت من داء او هزال والكباب التراب والكباب الطين اللازب والكباب الثرى والكباب بالضم ما تكبب من الرمل اي تجعد لرطوبته قال ذو الرمة يصف ثورا حفر اصل ارطاة ليكنس فيها من الحر توخاه بالاظلاف حتى كانما يثرن الكباب الجعد عن متن محمل هكذا اورده الجوهري يثرن قال ابن بري وصواب انشاده يثير اي توخى الكناس يحفره بالاظلاف والمحمل محمل السيف شبه عرق الارطى به ويقال تكبب الرمل اذا ندي فتعقد ومنه سميت كبة الغزل والكباب الثرى والجعد الكثير الذي قد لزم بعضه بعضا وقال امية يذكر حمامة نوح فجاءت بعد ما ركضت بقطف عليه الثاط والطين الكباب والكباب الطباهجة مذكور في موضعه وكب الكباب عمله والكب ضرب من الحمض بضلع وورقه لاذناب الخيل يحسنها ويطولها وله كعوب وشوك مثل السلج ينبت فيما رق من الارض وسهل واحده كبة وقيل هو من شجر العضاه وقيل هو شجر ابن الاعرابي من الحمض الثجيل والكب وانشد يا ابل السعدي ان تأبي تحل القاحة بقلا الكب ابو عمرو وكب الرجل اذا اوقد الكب وهو شجر جيد الوقود والواحدة كبة وكب اذا قلب وكب اذا ثقل والقى عليه كبة اي ثقله قال والمكبة حنطة غبراء وسنبلها غليظ امثال العصافير وتبنها غليظ لا تنشط الاكلة والكبة الجماعة من الناس قال ابو زبيد وصاح من صاح في الاجلاب وانبعثت وعاث في كبة الوعواع والعير وقال آخر تعلم ان محملنا ثقيل وان ذيادنا كبتنا شديد والكبكب والكبكبة كالكبة وفي الحديث كبكبة من بني اسرائيل اي جماعة والكبابة دواء والكبكبة الرمي في الهوة وقد كبكبه وفي التنزيل العزيز فكبكبوا فيها هم والغاوون قال الليث اي دهوروا وجمعوا ثم رمي بهم في هوة النار وقال الزجاج كبكبوا طرح بعضهم على بعض وقال اهل اللغة معناه دهوروا وحقيقة ذلك في اللغة تكرير الانكباب كانه اذا القي ينكب مرة بعد مرة حتى يستقر فيها نستجير بالله منها وقيل قوله فكبكبوا فيها اي جمعوا مأخوذ من الكبكبة وكبكب الشيء قلب بعضه على بعض ورجل كباكب مجتمع الخلق ورجل كبكب مجتمع الخلق شديد ونعم كباكب كثير وجاء متكبكبا في ثيابه اي متزملا وكبكب اسم جبل بمكة ولم يقيده في الصحاح بمكان قال الشاعر يكن ما اساء النار في راس كبكبا وقيل هو ثنية وقد صرفه امرؤ القيس في قوله غداة غدوا فسالك بطن نخلة واخر منهم قاطع نجد كبكب وترك الاعشى صرفه في قوله ومن يغترب عن قومه لا يزل يرى مصارع مظلوم مجرا ومسحبا وتدفن منه الصالحات وان يسئ يكن ما اساء النار في راس كبكبا ويقال للجارية كبيسة كبابة وكباكبة وكباب اسم ما بعينه قال الراعي قام تسعاة فناطوها الى خشب على كباب وحوم خامس برد وقيل كباب اسم بئر بعينها وقيس كبة قبيلة من بني بجيلة قال الراعي بحوم تبلة من قيس كبة ساقها الى اهل نجد لومها وافتقارها وفي النوادر كبكلت المال كهملته وحبكرته حبكرة ودبكلته دبكلة وجبجبته جبجبة ودرمته درمة وصرصرته وكركرته اذا جمعت ورددت اطراف ما انتشر منه وكذلك كبكبته

كتب الكتاب معروف والجمع كتب وكتب كتب الشيء يكتبه كتبا وكتابا وكتابة وكتبه خطه قال ابو النجم اقبلت من عند زياد كالخرف تخط رجلاي بخط مختلف تكتبان في الطريق لام الف قال ورأيت في بعض النسخ تكتبان بكسر التاء وهي لغة بهراء يكسرون التاء فيقولون تعلمون ثم اتبع الكاف كسرة التاء والكتاب ايضا الاسم عن اللحياني الازهري الكتاب اسم لما كتب مجموعا والكتاب مصدر والكتابة لمن تكون له صناعة مثل الصياغة والخياطة والكتبة اكتتابك كتابا تنسخه ويقال اكتتب فلان فلانا اي سأله ان يكتب له واستكتبه شيئا اي سأله ان يكتبه له ابن سيده اكتتبه كتبه وقيل كتبه خطه واكتتبه استملاه وكذلك استكتبه واكتتبه كتبه وفي التنزيل العزيز اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا اي استكتبها ويقال اكتتب الرجل اذا كتب نفسه في ديوان السلطان وفي الحديث قال له رجل ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا اي كتبت اسمي في جملة الغزاة وتقول اكتبني هذه القصيدة اي املها علي والكتاب ما كتب فيه وفي الحديث من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار قال ابن الاثير هذا تمثيل اي كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع قال وقيل معناه كانما ينظر الى ما يوجب عليه النار قال ويحتمل انه اراد عقوبة البصر لان الجناية منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى قوم وهم له كارهون قال وهذا الحديث محمول على الكتاب الذي فيه سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب وفي الحديث لا تكتبوا عني غير القرآن قال ابن الاعرابي وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه في كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت اذنه فيها ان الاذن في الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت وباجماع الامة على جوازها وقيل انما نهى ان يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة والاول الوجه وحكى الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء انه سمع بعض العرب يقول وذكر انسانا فقال فلان لغوب جاءته كتابي فقال نعم اليس الصحيفة فقلت له ما اللغوب فقال الاحمق والجمع كتب قال سيبويه هو مما استغنوا فيه ببناء اكثر العدد عن بناء ادناه فقالوا ثلاثة كتب والكتابة والكتاب بمعنى والكتاب مطلق التوراة وبه فسر الزجاج قوله تعالى نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب وقوله كتاب الله جائز ان يكون القرآن وان يكون التوراة لان الذين كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قد نبذوا التوراة وقوله تعالى والطور وكتاب مسطور قيل الكتاب ما اثبت على بني آدم من اعمالهم والكتاب الصحيفة والدواة عن اللحياني قال وقد قرئ ولم تجدوا كتابا وكتابا وكاتبا فالكتاب ما يكتب فيه وقيل الصحيفة وقيل الدواة واما الكاتب والكتاب فمعروفان وكتب الرجل واكتبه علمه الكتاب ورجل مكتب له اجراء يكتبون من عنده والمكتب المعلم وقال اللحياني هو المكتب الذي يعلم الكتابة قال الحسن كان الحجاج مكتبا بالطائف يعني معلما ومنه قيل عبيد المكتب لانه كان معلما والمكتب موضع الكتاب والمكتب والكتاب موضع تعليم الكتاب والجمع الكتاتيب والمكاتب المبرد المكتب موضع التعليم والمكتب المعلم والكتاب الصبيان قال ومن جعل الموضع

الكتّاب

الكتّاب فقد اخطأ ابن الاعرابي يقال لصبيان المكتب الفرقان ورجل كاتب والجمع كتّاب وكتبة وحرفته الكتابة والكتّاب الكتبة ابن الاعرابي الكاتب عندهم العالم قال الله تعالى ام عندهم الغيب فهم يكتبون وفي كتابه الى اهل اليمن قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابي اراد عالما سمي به لان الغالب على من كان يعرف الكتابة ان يكون عنده العلم والمعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا والكتاب الفرض والحكم والقدر قال الجعدي يا ابنة عمي كتاب الله اخرجني عنكم وهل امنعن الله ما فعلا والكتبة الحالة والكتبة الاكتتاب في الفرض والرزق ويقال اكتتب فلان اي كتب اسمه في الفرض وفي حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة اي من كتب اسمه في ديوان الزمنى ولم يكن زمنا يعني الرجل من اهل الفيء فرض له في الديوان فرض ليخرج مع المجاهدين فسأل ان يكتب في الضمنى وهم الزمنى وهو صحيح والكتاب يوضع موضع الفرض قال الله تعالى كتب عليكم القصاص وقال عز وجل كتب عليكم الصيام معناه فرض وقال وكتبنا عليهم فيها اي فرضنا ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث لاقضين بينكما بكتاب الله اي بحكم الله الذي انزل في كتابه او كتبه على عباده ولم يرد القرآن لان النفي والرجم لا ذكر لهما فيه وقيل معناه اي بفرض الله تنزيلا او امرا على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى كتاب الله عليكم مصدر اريد به الفعل اي كتب الله عليكم قال وهو قول جميع النحويين وفي حديث انس بن النضر قال له كتاب الله القصاص اي فرض الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وقيل هو اشارة الى قول الله عز وجل والسن بالسن وقوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وفي حديث بريرة من اشترط شرطا ليس في كتاب الله اي ليس في حكمه ولا على موجب قضاء كتابه لان كتاب الله امر بطاعة الرسول واعلم ان سنته بيان له وقد جعل الرسول الولاء لمن اعتق لا ان الولاء مذكور في القرآن نصا والكتبة اكتتابك كتابا تنسخه واستكتبه امره ان يكتب له او اتخذه كاتبا والمكاتب العبد يكاتب على نفسه بثمنه فاذا سعى وأداه عتق وفي حديث بريرة انها جاءت تستعين بعائشة رضي الله عنها في كتابتها قال ابن الاثير الكتابة ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه اليه منجما فاذا اداه صار حرا قال وسميت كتابة بمصدر كتب لانه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب قال وانما خص العبد بالمفعول لان اصل المكاتبة من المولى وهو الذي يكاتب عبده ابن سيده كاتبت العبد اعطاني ثمنه على ان اعتقه وفي التنزيل العزيز والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا معنى الكتاب والمكاتبة ان يكاتب الرجل عبده او امته على مال ينجمه عليه ويكتب عليه انه اذا ادى نجومه في كل نجم كذا وكذا فهو حر فاذا ادى جميع ما كاتبه عليه فقد عتق وولاؤه لمولاه الذي كاتبه وذلك ان مولاه سوغه كسبه الذي هو في الاصل لمولاه فالسيد مكاتب والعبد مكاتب اذا عقد عليه ما فارقه عليه من اداء المال سميت مكاتبة لما يكتب للعبد على السيد من العتق اذا ادى ما فورق عليه ولما يكتب للسيد على العبد من النجوم التي يؤديها في محلها وان له تعجيزه اذا عجز عن اداء نجم عليه الليث الكتبة الخرزة المضمومة بالسير وجمعها كتب ابن سيده الكتبة بالضم الخرزة التي ضم السير كلا وجهيها وقال اللحياني الكتبة السير الذي تخرز به المزادة والقربة والجمع كتب بفتح التاء قال ذو الرمة وفراء غرفية اثأى خوارزها مشلشل ضيعته بينها الكتب الوفراء الوافرة والغرفية المدبوغة بالغرف وهو شجر يدبغ به واثأى افسد والخوارز جمع خارزة وكتب السقاء والمزادة والقربة يكتبه كتبا خرزه بسيرين فهي كتيب وقيل هو ان يشد فمه حتى لا يقطر منه شيء واكتتب القربة شدها بالوكاء وكذلك كتبها كتبا فهي مكتب وكتيب ابن الاعرابي سمعت اعرابيا يقول اكتب فم السقاء فلم يكتبه اي لم يستوك لجفائه وغلظه وفي حديث المغيرة وقد تكتب يزف في قومه اي تحزم وجمع عليه ثيابه من كتبت السقاء اذا خرزته وقال اللحياني اكتب قربتك اخرزها واكتبها اوكها يعني شد رأسها والكتب الجمع تقول منه كتبت البغلة اذا جمعت بين شفريها بحلقة او سير والكتبة ما شد به حياء البغلة او الناقة لئلا ينزى عليها والجمع كالجمع وكتب الدابة والبغلة والناقة يكتبها ويكتبها كتبا وكتب عليها خزم حياءها بحلقة حديد او صفر تضم شفري حيائها لئلا ينزى عليها قال لا تأمنن فزاريا خلوت به على بعيرك واكتبها باسيار وذلك لان بني فزارة كانوا يرمون بغشيان الابل والعير هنا الناقة ويروى على قلوصك واسيار جمع سير وهو الشركة ابو زيد كتبت الناقة تكتيبا اذا صررتها والناقة اذا ظئرت على غير ولدها كتب منخراها بخيط وقيل خل الدرجة ليكون ارأم لها ابن سيده وكتب الناقة يكتبها كتبا ظأرها فخزم منخريها بشيء لئلا تشم البو فلا ترأمه وكتبها تكتيبا وكتب عليها صررها والكتيبة ما جمع فلم ينتشر وقيل هي الجماعة المتحيزة من الخيل اي في حيز على حدة وقيل الكتيبة جماعة الخيل اذا اغارت من المائة الى الالف والكتيبة الجيش وفي حديث السقيفة نحن انصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتائب وكتب الكتائب عباها كتيبة كتيبة قال طفيل فالوت بغاياهم بنا وتباشرت الى عرض جيش غير ان لم يكتب وتكتبت الخيل اي تجمعت قال شمر كلما ذكر في الكتب قريب بعضه من بعض وانما هو جمعك بين شيئين يقال اكتب بغلتك وهو ان تضم بين شفريها بحلقة ومن ذلك سميت الكتيبة لانها تكتبت فاجتمعت ومنه قيل كتبت الكتاب لانه يجمع حرفا الى حرف وقول ساعدة بن جؤية لا يكتبون ولا يكت عديدهم حفلت بساحتهم كتائب اوعبوا قيل معناه لا يكتبهم كاتب من كثرتهم وقد قيل معناه لا يهيئون ولا تكتبوا تجمعوا والكتاب سهم صغير مدور الرأس يتعلم به الصبي الرمي وبالثاء ايضا والتاء في هذا الحرف اعلى من الثاء وفي حديث الزهري الكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر يعني انه فتحها قهرا لا عن صلح وبنو كتب بطن والله اعلم

كثب الكثب بالتحريك القرب وهو كثبك اي قربك قال سيبويه لا يستعمل الا ظرفا ويقال هو يرمي من كثب ومن كثب اي من قرب وتمكن انشد ابو اسحاق فهذان يذودان وذا من كثب يرمي واكثب الصيد وارثى واكثب لك دنا منك وامكنك فارمه واكثبوا لكم دنوا منكم النضر اكثب فلان الى القوم اي دنا منهم واكثب الى الجبل اي دنا منه وكاثبت القوم اي دنوت منهم وفي حديث بدر ان اكثبكم القوم فانبلوهم وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل من كثب واكثب اذا قارب والهمزة في اكثبكم لتعدية كثب فلذلك عداها الى ضميرهم وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم اي قربت ويقال كثب القوم اذا اجتمعوا فهم كاثبون وكثبوا لكم دخلوا بينكم وفيكم وهو من القرب وكثب الشيء يكثبه كثبا جمعه من قرب وصبه قال الشاعر لاصبح رتما دقاق الحصا مكان النبي من الكاثب قال يريد بالنبي ما نبا من الحصا اذا دق فندر والكاثب الجامع لما ندر منه ويقال هما موضعان وسيأتي في اثناء هذه الترجمة ايضا وفي حديث ابي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عجوة فكثب بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه اي تركه بين ايدينا مجموعا ومنه الحديث جئت عليا عليه السلام وبين يديه قرنفل مكثوب اي مجموع والكثيب من الرمل اجتمع والكثيب من الرمل القطعة تنقاد محدودبة وقيل هو ما اجتمع واحدودب والجمع الكثبة وكثب وكثبان مشتق من ذلك وهي تلال الرمل وفي التنزيل العزيز وكانت الجبال كثيبا مهيلا قال الفراء الكثيب الرمل والمهيل الذي يحرك اسفله فينهال عليك من اعلاه الليث كثبت التراب فانكثب اذا نثرت بعضه فوق بعض ابو زيد كثبت الطعام اكثبه كثبا ونثرته نثرا وهما واحد وكلما انصب في شيء واجتمع فقد انكثب فيه والكثبة من الماء واللبن القليل منه وقيل هي مثل الجرعة تبقى في الاناء وقيل قدر حلبة وقال ابو زيد ملء القدح من اللبن ومنه قول العرب في بعض ما تضعه على

البهائم قالت الضائنة اولد رخالا واجز جفالا واحلب كثبا ثقالا ولم تر مثلى مالا واجمع الكثب قال الراجز برح بالعينين خطاب الكثب
يقول انى خاطب وقد كذب وانما يخطب عسا من حلب يعنى الرجل يجئ بعلة الخطبة وانما يريد القرى قال ابن الاعرابى يقال للرجل
اذا جاء يطلب القرى بعلة الخطبة انه ليخطب كثبة وانشد الازهرى لذى الرمة ميلاء من معدن الصيران قاصية ابعارهن على اهدافها
كثب واكثب الرجل سقاه كثبة من لبن وكل طائفة من طعام او تمر او تراب او نحو ذلك فهو كثبة بعد ان يكون قليلا وقيل كل مجتمع من طعام
او غيره بعد ان يكون قليلا فهو كثبة ومنه سمى الكثيب من الرمل لانه انصب فى مكان فاجتمع فيه وفى الحديث ثلاثة على كثب المسك وفى رواية
على كثبان المسك هما جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل المحدودب ويقال للتمر والبر ونحوه اذا كان مصبوبا فى مواضع فكل صوبة منها
كثبة وفى حديث ماعز بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم امر برجمه ثم قال يعمد احدكم الى المرأة المغيبة فيخدعها بالكثبة لا اوتى
باحد منهم فعل ذلك الا جعلته نكالا قال ابو عبيد قال شعبة سألت سماكا عن الكثبة فقال القليل من اللبن قال ابو عبيد وهو كذلك
فى غير اللبن ابو حاتم احتلبوا كثبا اى من كل شاة شيئا قليلا وقد كثب لبنها اذا قل اما عند غزار واما عند قلة كلا والكثبة كل قليل جمعته من طعام
او لبن او غير ذلك والكثب بعد ود التراب ونعم كثاب السهم عامة وما رماه بكثاب اى سهم وقيل هو الصغير من السهام مهنا
الاصمعى الكثاب سهم لا نصل له ولا ريش يلعب به الصبيان قال فى صفة الحية كان قرصا من طحين معتلث هامته فى مثل كثاب العنث
وجاء بكثبة اى يتلوه والكاثبة من الفرس والجمع الكواثب وقيل هى من اصل العنق الى ما بين الكتفين قال النابغة لهن عليهم عادة قد عرفنها
اذا عرض الخطى فوق الكواثب وقد قيل فى جمعه اكثاب قال ابن سيده ولا ادرى كيف ذلك وفى الحديث يضعون رماحهم على كواثب
خيلهم وهى من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج والكاثب موضع وقيل جبل قال اوس بن حجر يرثى فضالة بن كلدة الاسدى على السيد الصعب
لو انه يقوم على ذروة الصاقب لاصبح رتما دقاق الحصى مكان النبى من الكاثب النبى موضع وقيل ما نبا فارتفع قال ابن برى النبى رمل معروف
ويقال هو جمع ناب ككاف وغزى وقوله لاصبح هو جواب لو فى البيت الذى قبله يقول لو علا نفسا له هذا على الصاقب وهو جبل معروف فى بلاد بنى
عامر لاصبح مدقوقا مكسورا يعظم بذلك امر فضالة وقيل ان قوله يقوم بمعنى يقاومه كثعب الكثعب والكعثب الركب الضخم الممتلئ الناتئ
وامرأة كثعب وكعثب ضخمة الركب يعنى الفرج كحب الكحب والكحم الحصرم واحدته كحبة يمانية وهو البروق والواحد كالواحد وفى حديث
الدجال ثم يأتى الخصب فيعقل الكرم ثم يكحب اى يخرج عناقيد الحصرم ثم يطيب طعمه قال الليث الكحب بلغة اهل اليمن العوزة والحبة
منه كحبة قال الازهرى هذا حرف صحيح وقد رواه احمد بن يحيى عن ابن الاعرابى قال ويقال كحب العنب اذا انعقد وروى سلمة عن الفراء
يقال للدارم بين يديه كاحبة اذا واجهتك كثرة قال والنار اذا ارتفع لهبها فهى كاحبة والكحب بلغتهم ايضا الدبر وقد كحبه ضرب ذلك منه
وكوحب موضع كحكب كحكب موضع كحلب كحلب اسم كذب الكذب والكذب البياض فى اظفار الاحداث واحدته كذبة وكذبة
فاذا صححت كذبة بسكون الذال فكذب اسم للجمع ابن الاعرابى المكذوبة من النساء النقية البياض والكذب الدم الطرى وقرأ بعضهم
وجاؤا على قميصه بدم كذب وسئل ابو العباس عن قراءة من قرأ بدم كدب بالدال اليابسة فقال ان قرأ به امام فله مخرج قيل له فما هو
وله امام فقال الدم الكذب الذى يضرب الى البياض مأخوذ من كذب الظفر وهو ولبش كذب الكذب نقيض الصدق كذب يكذب
كذبا وكذبا وكذبة وكذبة هاتان عن اللحيانى وكذابا انشد اللحيانى نادت حليمة بالوداع وآذنت اهل الصفاء وودعت بكذاب ورجل كاذب وكذاب
وتكذاب وكذوب وكذوبة وكذبة وكذبة مثال همزة وكذبان وكيذبان وكيذبان ومكذبانة وكذبذب وكذبذب قال جريبة بن الاشيم
واذا سمعت باننى قد بعتهم بوصال غانية فقل كذبذب قال ابن جنى اما كذبذب خفيف وكذبذب ثقيل فهما ثانيان لم يحكهما سيبويه قال ونحوه
ما رويته عن بعض اصحابنا من قول بعضهم ذرحرح بفتح الراءين والانثى كاذبة وكذابة وكذوب والكذب جمع كاذب مثل راكع وركع قال ابو دواد
متى يقل ينفع الاقوام قولته اذا اضمحل حديث الكذب الولعه الكسر انهم خيرا وابعدهم شرا واسمحهم كفا لمن منعه لا يحسد الناس فضل الله
عندهم اذا تشوه نفوس الحسد الجشعة الولعة جمع والع مثل كاتب وكتبة والوالع الكاذب والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبر ومنه
قرأ بعضهم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب فجعله نعتا للالسنة الفراء يحكى عن العرب ان بنى نمير ليس لهم مكذوبة وكذب الرجل
اخبر بالكذب وفى المثل ليس لكذوب رأى ومن امثالهم المعاذر مكاذب ومن امثالهم ان الكذوب قد يصدق وهو كقولهم مع الخواطئ
سهم صائب اللحيانى رجل تكذاب وتصداق اى يكذب ويصدق النضر يقال للناقة التى يضربها الفحل فتشول ثم ترجع حائلا مكذب وكاذب
وقد كذبت وكذبت ابو عمرو ويقال للرجل يصاح به ويسكت يرى انه نائم قد قرأه عائشة رضى الله عنها بالتشديد وضم الكاف وروى عن عائشة
رضى الله عنها انها قالت استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم ان يصدقوهم وظنت الرسل ان من قد آمن من قومهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله وكانت
تقرأ بالتشديد وهى قراءة نافع وابن كثير وابى عمرو وابن عامر وقرأ عاصم وحمزة والكسائى كذبوا بالتخفيف وروى عن ابن عباس انه قال
كذبوا بالتخفيف وضم الكاف وقال كانوا بشرا يعنى الرسل يذهب الى ان الرسل ضعفوا وظنوا انهم قد اخلفوا قال ابو منصور ان صح هذا عن ابن
عباس فوجهه عندى والله اعلم ان الرسل خطر فى اوهامهم ما يخطر فى اوهام البشر من غير ان حققوا تلك الخواطر ولا ركنوا اليها ولا كان ظنهم
ظنا اطمأنوا اليه ولكنه كان خاطرا يغلبه اليقين وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال تجاوز الله عن امتى ما حدثت به انفسها ما لم ينطق
لسان او تعمل يد فهذا وجه ما روى عن ابن عباس وقد روى عنه ايضا انه قرأ حتى اذا استيأس الرسل من قومهم الاجابة وظن قومهم ان الرسل
قد كذبتهم الوعيد قال ابو منصور وهذه الرواية اسلم وبالظاهر اشبه ومما يحققها ما روى عن سعيد بن جبير انه قال استيأس الرسل
من قومهم وظن قومهم ان الرسل قد كذبوا جاءهم نصرنا وقرأ بعضهم وظنوا انهم قد كذبوا اى ظن قومهم ان الرسل قد كذبوهم قال ابو منصور واصح
الاقاويل ما روينا عن عائشة رضى الله عنها وبقراءتها قرأ اهل الحرمين واهل البصرة وقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة قال الزجاج اى ليس يردها شئ
كما تقول حمل فلان فلم يكذب اى لم يرد حملته قال وكاذبة مصدر كقولك عافاه الله عافية وعاقبه عاقبة وكذلك كذب كاذبة وهذه اسماء وضعت مواضع
المصادر كالعاقبة والعافية والباقية وفى التنزيل العزيز فهل ترى لهم من باقية اى بقاء وقال الفراء ليس لوقعتها كاذبة اى ليس لها مردودة
ولا رد فالكاذبة هاهنا مصدر يقال حمل فما كذب وقوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأى يقول قد صدقه فؤاده الذى
رأى وقرئ ما كذب الفؤاد ما رأى وهذا كله قول الفراء ابو الهيثم اى لم يكذب الفؤاد رؤيته وما رأى بمعنى الرؤية كقولك ما انكرت ما قال
زيدا اى قول زيد وتقول كذبنى فلان اى لم يصدقنى فقال لى الكذب وانشد للاخطل كذبتك عينك ام رأيت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا

معناه

معناه اوهمتك عينك انها رأت ولم تر يقول ما اوهمه الفؤاد انه رأى ولم ير بل صدقه الفؤاد رؤيته وقوله ناصية كاذبة اى صاحبها كاذب
فاوقع الجزء موقع الجملة ورؤيا كذوب كذلك انشد ثعلب فحيت فحياها فهب فحلقت مع النجم رؤيا فى المنام كذوب والاكذوبة والكاذبة
اسم للمصدر كالعاقبة ويقال لا مكذبة ولا كذبى ولا كذبانا اى لا اكذبك وكذب الرجل تكذيبا وكذابا جعله كاذبا وقال له كذبت وكذلك كذب
بالامر تكذيبا وكذابا وفى التنزيل العزيز وكذبوا بآياتنا كذابا وفيه لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا اى كذبا عن اللحيانى قال الفراء خففهما على بن ابى
طالب عليه الرضوان جميعا وثقلهما عاصم واهل المدينة وهى لغة يمانية فصيحة يقولون كذبت به كذابا وخرقت القميص خراقا وكل فعلت
فمصدرها فعال فى لغتهم مشددة قال وقال لى اعرابى مرة على المروة يستفتينى الحلق احب اليك ام القصار وانشد بعض بنى كلاب
لقد طال ما ثبطتنى عن صحابتى وعن حوج قضاؤها من شفائيا قال الفراء كان الكسائى يخفف لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا لانها مقيدة
بفعل يصيرها مصدرا ويشدد وكذبوا بآياتنا كذابا لان كذبوا يقيد الكذاب قال والذى قال حسن معناه لا يسمعون فيها لغوا اى باطلا ولا كذابا
اى لا يكذب بعضهم بعضا غيره ويقال للكذب كذاب ومنه قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا اى كذبا وانشد ابو العباس قول ابى دواد
قلت لما نصلا من قنة كذب العير وان كان برح قال معناه كذب العير ان يجوا منى اى طريق اخذ سانحا او بارحا قال وقال الفراء هذا اغراء
ايضا وقال اللحيانى قال الكسائى اهل اليمن يجعلون المصدر فعلت فعالا وغيرهم من العرب تفعيلا قال الجوهرى كذابا احد مصادر المشدد
لان مصدره قد يجئ على تفعيل مثل تكليم وعلى فعال مثل كذاب وعلى تفعلة مثل توصية وعلى مفعل مثل ومزقناهم كل ممزق والتكاذب ضد
التصادق وتكذبوا عليه زعموا انه كاذب قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه رسول اتاهم صادق فتكذبوا عليه وقالوا لست فينا بماكث
وتكذب فلان اذا تكلف الكذب واكذبه الفاه كاذبا او قال له كذبت وفى التنزيل العزيز فانهم لا يكذبونك قرئت بالتخفيف والتثقيل وقال الفراء
وقرئ لا يكذبونك قال ومعنى التخفيف والله اعلم لا يجعلونك كذابا وان ما جئت به باطل لانهم لم يجربوا عليه كذبا فيكذبوه انما اكذبوه اى قالوا ان
ما جئت به كذب لا يعرفونه من النبوة قال والتكذيب ان يقال كذبت وقال الزجاج معنى كذبته قلت له كذبت ومعنى اكذبته اريته ان ما اتى به
كذب قال وتفسير قوله لا يكذبونك لا يقدرون ان يقولوا لك فيما انبأت به فى كتبهم كذبت قال ووجه آخر لا يكذبونك اى انت عندهم صدوق
ولكنهم جحدوا بالسنتهم ما تشهد قلوبهم بكذبهم فيه وقال الفراء فى قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين يقول فما الذى يكذبك بان الناس يدانون
باعمالهم كانه قال فمن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب بعد ما تبين له خلقنا الانسان على ما وصفناه وقيل قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين
اى ما يجعلك مكذبا واى شئ يجعلك مكذبا بالدين اى بالقيامة وفى التنزيل العزيز وجاؤا على قميصه بدم كذب روى فى التفسير ان اخوة
يوسف لما طرحوه فى الجب اخذوا قميصه وذبحوا جديا فلطخوا القميص بدم الجدى فلما رأى يعقوب عليه السلام القميص قال كذبتم لو اكله الذئب
لخرق قميصه وقال الفراء فى قوله تعالى بدم كذب معناه مكذوب قال والعرب تقول للكذب مكذوب وللضعف مضعوف وللجلد مجلود
وليس له معقود رأى يريدون عقد رأى فيجعلون المصادر فى كثير من الكلام مفعولا وحكى عن ابى ثروان انه قال ان بنى نمير ليس لهم مكذوبة
اى كذب وقال الاخفش بدم كذب فجعل الدم كذبا لانه كذب فيه كما قال سبحانه فما ربحت تجارتهم وقال ابو العباس هذا مصدر فى معنى
مفعول اراد بدم مكذوب وقال الزجاج بدم كذب اى ذى كذب والمعنى دم مكذوب فيه وقرئ بدم كدب بالدال المهملة وقد تقدم
فى ترجمة كدب ابن الانبارى فى قوله تعالى فانهم لا يكذبونك قال سأل سائل كيف خبر عنهم انهم لا يكذبون النبى صلى الله عليه وسلم
وقد كانوا يظهرون تكذيبه ويخفونه قال فيه ثلاثة اقوال احدها فانهم لا يكذبونك بقلوبهم بل يكذبونك بالسنتهم والثانى قراءة نافع
والكسائى ورويت عن على عليه السلام فانهم لا يكذبونك بفتح الياء وتسكين الكاف على معنى لا يكذبون الذى جئت به انما يجحدون
آيات الله ويتعرضون لعقوبته وكان الكسائى يحتج لهذه القراءة بان العرب تقول كذبت الرجل اذا نسبته الى الكذب واكذبته اذا اخبرت
ان الذى يحدث به كذب قال ابن الانبارى ويمكن ان يكون فانهم لا يكذبونك اى يكون بمعنى لا يجدونك كاذبا عند البحث والتدبر والتفتيش
والثالث انهم لا يكذبونك فيما يجدونه موافقا فى كتابهم لان ذلك من اعظم الحجج عليهم الكسائى اكذبته اذا اخبرت انه جاء بالكذب ورواه وكذبته
اذا اخبرت انه كاذب وقال ثعلب اكذبه وكذبه بمعنى وقد يكون اكذبه بمعنى بين كذبه او حمله على الكذب فى غير الانسان قالوا كذب البرق والحلم
والظن والرجاء والطمع وكذبت العين خانها حسها وكذب الرأى توهم الامر بخلاف ما هو به وكذبته نفسه منته بغير الحق والكذوب
النفس لذلك قال انى وان منتنى الكذوب لعالم ان اجلى قريب ابو زيد الكذوب والكذوبة من اسماء النفس ابن الاعرابى المكذوبة
من النساء الضعيفة والمكذوبة المرأة الصالحة ابن الاعرابى تقول العرب للكذاب لا يؤالف خيلاه ولا يسائر خيلاه كذبا ابو الهيثم انه
قال فى قول لبيد اكذب النفس اذا حدثتها يقول منّ نفسك العيش الطويل لتؤمل الآمال البعيدة فتجد فى الطلب لانك اذا صدقتها
فقلت لعلك تموتين اليوم او غدا قصر املها وضعف طلبها ثم قال غير ان لا تكذبها فى التقى اى لا تسوف بالتوبة وتصر على المعصية
وكذبته عقاقة وهى امسته ونحوه كثير وكذب عنه رد واراد امرا ثم كذب عنه اى احجم وكذب الوحشى وكذب جرى شوطا ثم وقف
لينظر ما وراءه وما كذب ان فعل ذلك تكذيبا اى ما كع ولا لبث وحمل عليه فما كذب بالتشديد اى ما انثنى وما جبن وما رجع وكذلك حمل
عليه فما هلل وحمل ثم كذب اى لم يصدق الحملة قال زهير ليث بعثر يصطاد الرجال اذا ما الليث كذب عن اقرانه صدقا وفى حديث
الزبير انه حمل يوم اليرموك على الروم وقال للمسلمين ان شددت عليهم فلا تكذبوا اى لا تجبنوا وتولوا قال شمر يقال للرجل اذا حمل ثم ولى
ولم يمض قد كذب عن قرنه تكذيبا وانشد بيت زهير والتكذيب فى القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجد
وكذب اذا جبن وحملة كاذبة كما قالوا فى ضدها صادقة وهى المصدوقة والمكذوبة فى الحملة وفى الحديث صدق الله وكذب بطن اخيك
استعمل الكذب هاهنا مجازا حيث هو ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كذبا لان الله
قال فيه شفاء للناس وفى حديث صلاة الوتر كذب ابو محمد اى اخطأ سماه كذبا لانه يشبهه فى كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق
وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم ان ما يقوله كذب والمخطئ لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد اداه الى ان
الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطأ وابو محمد صحابى واسمه مسعود بن زيد وقد استعملت العرب الكذب فى موضع
الخطأ وانشد بيت الاخطل كذبتك عينك ام رأيت بواسط وقال ذو الرمة وما فى سمعه كذب وفى حديث عروة قيل له ان ابن عباس
يقول ان النبى صلى الله عليه وسلم بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب اى اخطأ ومنه قول عمران لسمرة حين قال المغمى عليه يصلى مع كل صلاة

حتى بعقبيها فقال كذبت ولكنه يصدقن معا اي اخطأت وفي الحديث لا يصلح الكذب الا في ثلاث قيل اراد بمعاريض الكلام الذي هو
كذب من حيث يظنه السامع وصدق من حيث يقوله القائل لقوله ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب وكالحديث الآخر انه كان اذا اراد
سفرا ورى بغيره وكذب عليكم الحج والحج من رفع جعل كذب بمعنى وجب ومن نصب فعلى الاغراء ولا يصرف منه آت ولا مصدر ولا اسم
فاعل ولا مفعول وله تعليق دقيق ومعان غامضة تجيء في الاشعار وفي حديث عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد
ثلاثة اسفار كذبن عليكم قال ابن السكيت كان كذب هاهنا اغراء اي عليكم بهذه الاشياء الثلاثة وكان وجهه النصب على الاغراء ولكنه جاء شاذا
مرفوعا وقيل معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه لقلة رغبتكم
فيه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كانه قال كذب الحج عليك الحج اي ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضمر الاول لدلالة الثاني
عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقيل كذب عليكم الحج اي وجب عليكم
الحج وهو في الاصل انما هو ان قيل لا حج فهو كذب ابن شميل كذبك الحج اي امكنك الحج وكذبك الصيد اي امكنك فارمه قال ورفع الحج
بكذب معناه نصب لانه يريد ان يأمر بالحج كما يقال امكنك الصيد يريد ارمه قال عنترة يخاطب زوجته كذب العتيق وماء شن بارد
ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبي يقول لها عليك بأكل العتيق وهو التمر اليابس وشرب الماء البارد ولا تعرضي لغبوق اللبن وهو شربه عشيا
لان اللبن خصصت به مهري الذي انتفع به ويسلمني واياك من اعدائي وفي حديث عمر شكى اليه عمرو بن معد يكرب او النقرس فقال كذب عليك الظهائر اي عليك
بالمشي فيها والظهائر جمع ظهيرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع وفي حديث الآخر ان عمرو بن معدي كرب شكى اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد
العسلان وهو مشي الذئب اي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل ومنه حديث علي عليه السلام كذبتك الحارقة
اي عليك بمثلها والحارقة المرأة التي تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج قال ابو عبيد قال الاصمعي معنى كذب عليكم معنى الاغراء اي عليكم به
وكان الاصل في هذا ان يكون نصبا ولكنه جاء عنهم بالرفع شاذا على غير قياس قال ومما يحقق ذلك انه مرفوع قول الشاعر كذبت عليك لا تزال
تقوفني كما قاف آثار الوسيقة قائف فقوله كذبت عليك انما اغراه بنفسه اي عليك بي فجعل نفسه في موضع رفع الا تراه قد جاء بالتاء
فجعلها اسمه قال معقر بن حمار البارقي وذبيانية اوصت بنيها بان كذب القراطف والقروف قال ابو عبيد ولم اسمع في هذا حرفا منصوبا الا
في شيء كان ابو عبيدة يحكيه عن اعرابي نظر الى ناقة نضو لرجل فقال كذب عليك البزر والنوى وقال ابو سعيد الضرير في قوله كذبت عليك
لا تزال تقوفني اي ظننت بك انك لا تنام عن وتري فكذبت عليك واذله بهذا الشعر واخمل ذكره وقال في قوله بان كذب القراطف والقروف
القراطف اكسية حمر وهذه امرأة كان لها بنون يركبون في شارة حسنة وهم فقراء لا يملكون وراء ذلك شيئا فساء ذلك امهم لانه رأتهم
فقراء فقالت كذب القراطف ان زينتهم هذه كاذبة ليس وراءها عندهم شيء ابن السكيت تقول للرجل اذا امرته بشيء واغريته كذب عليك كذا وكذا
اي عليك به وهي كلمة نادرة قال وانشد ابن الاعرابي لخداش بن زهير كذبت عليكم اوعدوني وعللوا بي الارض والاقوام قردان موظبا
اي عليكم بي وبهجائي اذا كنتم في سفر واقطعوا بذكري الارض وانشدوا القوم هجائي يا قردان موظب وكذب لبن الناقة اي ذهب هذه
عن اللحياني وكذب البعير في سيره اذا ساء سيره قال الاعشى جمالية تغتلي بالرداف اذا كذب الآثمات الهجيرا ابن الاثير في الحديث
الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة فمن احتجم فيوم الاحد والخميس كذباك او يوم الاثنين والثلاثاء معنى كذباك اي عليك بهما يعني اليومين
المذكورين قال الزمخشري هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم تتصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا معلقا
بالمخاطب وحده وهو في معنى الامر كقولهم في الدعاء رحمك الله اي يرحمك الله قال والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب كذبته
نفسه اذا منته الاماني وخيلت اليه من الآمال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الامور ويبعثه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته
نفسه وخيلت اليه العجز والنكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب فمعنى قولك كذباك اي ليكذباك ولينشطاك ويبعثاك على الفعل
قال ابن الاثير وقد اطنب فيه الزمخشري واطال وكان هذا خلاصة قوله قال ابن السكيت كأن كذب هاهنا اغراء اي عليك بهذا الامر وهي كلمة نادرة
جاءت على غير القياس [illegible] وفي حديث المسعودي رأيت في بيت
القاسم كذابتين في السقف الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت بها لانها توهم انها في السقف وانما هي في ثوب دونه والكذاب
اسم لبعض رجاز العرب والكذابان مسيلمة الحنفي والاسود العنسي كرب الكرب على وزن الضرب والحزن والغم الذي يأخذ بالنفس
وجمعه كروب وكربه الامر والغم يكربه كربا اشتد عليه فهو مكروب وكريب والاسم الكربة [illegible]
كربة قال سعد بن ناشب المازني [illegible]
[illegible]
[illegible]
او كرب ان يفعل [illegible] قال ابو عبيد كرب اي دنا من ذلك وقرب فكل دان قريب فهو كارب [illegible]

وكراب المكوك وغيره من الآنية دون الجمام وانا كربان اذا كرب ان يمتلئ وجمجمة كربى والجمع كربى وكراب وزعم يعقوب ان كاف كربان بدل من قاف
قربان قال ابن سيده وليس بشيء الاصمعي اكربت السقاء اكرابا اذا ملأته والتشديد في المراد مكربا تكريبا واكرب الاناء قارب ملأه وهذه ابل مائة
او كربها اي نحوها وقرابتها وقيد مكروب اذا ضيق وكربت القيد اذا ضيقته على المقيد قال عبد الله بن عنمة الضبي ازجر حمارك لا يرتع بروضتنا
اذا يرد وقيد العير مكروب ضرب الحمار ورتعه في روضتهم مثلا اي لا تعرضن لشتمنا فانا قادرون على تقييد هذا العير ومنعه من التصرف
وهذا البيت في شعره اردد حمارك لا تنزع سويته اذا يرد وقيد العير مكروب والسوية كساء يحشى بثمام ونحوه كالبرذعة يطرح على ظهر الحمار
وغيره وجزم تنزع على جواب الامر كانه قال ان ترده لا تنزع سويته التي على ظهره وقوله اذا يرد جواب على تقدير انه قال لا ارد حماري فقال مجيبا
اذا يرد وكرب وظيفي الحمار او الجمل داني بينهما بحبل او قيد وكارب الشيء قاربه واكرب الرجل اسرع وخذ رجليك باكراب اذا امره بالسرعة اي اعجل واسرع
قال الليث ومن العرب من يقول اكرب الرجل اذا اخذ رجليه باكراب وقلما يقال واكرب الفرس وغيره مما يعدو وهذه عن اللحياني ابو زيد اكرب الرجل
اكرابا اذا احضر وعدا وكربت الناقة اوقرتها الاصمعي اصول السعف الغلاظ هي الكرانيف واحدها كرنافة والعريضة التي تيبس فتصير مثل
الكتف هي الكربة ابن الاعرابي سمي كرب النخل كربا لانه استغني عنه وكرب ان يقطع ودنا من ذلك وكرب النخل اصول السعف وفي المحكم الكرب
اصول السعف الغلاظ التي تيبس فتصير مثل الكتف واحدتها كربة وفي صفة نخل الجنة كربها ذهب هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى
من اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي قال الجوهري هنا وفي المثل متى كان حكم الله في كرب النخل قال ابن بري ليس هذا الشاهد الذي ذكره الجوهري
مثلا وانما هو عجز بيت لجرير وهو بجاهلة اقول ولم املك سوابق عبرة متى كان حكم الله في كرب النخل قال ذلك لما بلغه ان الصلتان العبدي تنخل
الفرزدق عليه في النسب وفضل جريرا على الفرزدق في جودة الشعر في قوله ايا شاعرا لا شاعر اليوم مثله جرير ولكن في كليب تواضع فلم
يرض جرير قول الصلتان ونصرته الفرزدق قلت هذه مشاححة من ابن بري للجوهري في قوله ليس هذا الشاهد مثلا وانما هو عجز
بيت لجرير والامثال قد وردت شعرا وغير شعر وما يكون شعرا لا يمتنع ان يكون مثلا والكرابة والكرابة التمر الذي يلتقط من اصول
الكرب بعد الجداد والضم اعلى وقد ذكرهما الجوهري والكرابة بالضم ما يلتقط من التمر في اصول السعف بعد ما يصرم الازهري يقال تكربت
الكرابة اذا تلقطتها من الكرب والكرب الحبل الذي يشد على الدلو بعد المنين وهو الحبل الاول فاذا انقطع المنين بقي الكرب ابن سيده الكرب حبل يشد
على عراقي الدلو ثم يثنى ثم يثلث والجمع اكراب وفي الصحاح ثم يثنى ثم يثلث ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الحبل الكبير رأيت في حاشية نسخة
من الصحاح الموثوق بها قول الجوهري ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الحبل الكبير انما هو من صفة الدرك لا الكرب قلت الدليل على صحة هذه
الحاشية ان الجوهري ذكر في ترجمة درك هذه الصورة ايضا فقال والدرك قطعة حبل تشد في طرف الرشاء الى عرقوة الدلو ليكون هو الذي
يلي الماء فلا يعفن الرشاء وسنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى وقال الحطيئة قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا
ودلو مكربة ذات كرب وقد كربها يكربها كربا واكربها فهي مكربة قال امرؤ القيس كالدلو بتت عراها وهي مثقلة وخانها وذمها وتكريب
على ان التكريب قد يجوز ان يكون هنا اسما كالتنبيت والتمتين وذلك لعطفها على الوذم الذي هو اسم لكن الباب الاول اشيع واوسع
قال ابن سيده اعني ان يكون مصدرا وان كان معطوفا على الاسم الذي هو الوذم وكل شديد العقد من حبل وبناء ومفصل مكرب الليث يقال
لكل شيء من الحيوان اذا كان وثيق المفاصل انه لمكرب المفاصل وروى ابو الربيع عن ابي العالية انه قال الكروبيون سادة الملائكة منهم جبريل
وميكائيل واسرافيل هم المقربون وانشد شمر لامية كروبية منهم ركوع وسجد ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان
شديد القوى والاول اشبه ابن الاعرابي الكرب الشوبق وهو الفيلكون وانشد لا يستوي الصوتان حين تجاوبا صوت الكريب
وصوت ذئب مقفر والكرب القرب والملائكة الكروبيون اقرب الملائكة الى حملة العرش ووظيف مكرب امتلأ عصبا وحافر مكرب
صلب قال يترك خوار الصفى ركوبا بمكربات قعبت تقعيبا والمكرب الشديد الاسر من الدواب بفتح الميم وفتح الراء وانه لمكرب الخلق اذا كان
شديد الاسر ابو عمرو المكرب من الخيل الشديد الخلق والاسر ابن سيده وفرس مكرب شديد وكرب الارض يكربها كربا وكرابا قلبها للحرث واثارها
للزرع التهذيب الكراب كربك الارض حين تقلبها وهي مكروبة مثارة والكريب ان تزرع في الكريب الجادس والكريب القراح والجادس الذي
لم يزرع قط قال ذو الرمة يصف جزء الوحش تكربن اخرى الجزء حتى اذا انقضت بقاياه والمستمطرات الروائح وفي المثل الكراب على البقر
لانها تكرب الارض اي لا تكرب الارض الا بالبقر قال ومنهم من يقول الكلاب على البقر بالنصب اي ارسل الكلاب على بقر الوحش وقال ابن السكيت
المثل هو الاول والكربات الابل التي يؤتى بها الى ابواب البيوت في شدة البرد ليصيبها الدخان فتدفأ والكراب مجاري الماء في الوادي قال ابو عمرو
وهي صدور الاودية قال ابو ذؤيب يصف النحل جوارسها تأوي الشعوف دوائبا وتنقض الهابا مصيفا كرابها واحدتها كربة المصيف
المعوج من صفات السهم وقوله كانما مضمضت من ماء اكربة على سيابة نخل دونه ملق قال ابو حنيفة الاكرب هاهنا شعاف يسيل منها ماء الجبال واحدها
كربة قال ابن سيده وهذا ليس بقوي لان فعلا لا يجمع على افعلة وقال مرة الاكرب جمع كرابة وهو ما يقع من تمر النخل في اصول الكرب قال وهو غلط
قال ابن سيده وكذلك قوله عندي غلط ايضا لان فعالة لا يجمع على افعلة اللهم الا ان يكون على طرح الزائد فيكون كانه جمع فعالا وما بالدار كراب
بالتشديد اي احد والكرب الفتل يقال كربته كربا اي فتلته وقال في مرتع الهول تكرب الى الطول والكرب الكعب من القصب والقنى الكريب
ايضا الشوبق عن كراع وابو كرب اليماني بكسر الراء ملك من ملوك حمير واسمه اسعد بن مالك الحميري وهو احد التبابعة وكريب ومعدي كرب اسماء
فيه ثلاث لغات معدي كرب برفع الباء لا يصرف ومنهم من يقول معدي كرب يضيف ويصرف كربا ومنهم من يقول معدي كرب يضيف فلا يصرف
كربا يجعله مؤنثا معرفة والياء من معدي ساكنة على كل حال واذا نسبت اليه قلت معدي وكذلك النسب في كل اسمين جعلا واحدا مثل
بعلبك وخمسة عشر تنسب الى الاسم الاول تقول بعلي وخمسي وتأبطي وكذلك اذا صغرت تصغر الاول والله اعلم كرتب يقال تكرتب فلان
علينا بالتاء اي تغلب كرشب الكرشب المسن كالقرشب وفي التهذيب الكرشب المسن الجافي والقرشب الاكول كرنب الكرنب بقلة
قال ابن سيده الكرنب هذا الذي يقال له السلق عن ابي حنيفة التهذيب الكرنب والكرناب التمر باللبن ابن الاعرابي الكرنبة المجيع وهو الكدرة
يقال كرنبوا لضيفكم فانه نجمان كزب الكزب لغة في الكسب كالكسبرة والكزبرة وسيأتي ذكره ابن الاعرابي الكزب صغر مشط الرجل وتقبضه
وهو عيب كسب الكسب طلب الرزق واصله الجمع كسب يكسب كسبا وتكسب واكتسب قال سيبويه كسب اصاب واكتسب تصرف واجتهد
قال ابن جني قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت عبر عن الحسنة بكسبت وعن السيئة باكتسبت لان معنى كسب دون معنى اكتسب

مثل

مثل

الكرنب كالكرنبة طيب الرائحة ق

لما فيه من الزيادة وذلك ان كسب الحسنة بالاضافة الى اكتساب السيئة امر يسير ومستصغر وهو قوله عز اسمه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها افلا ترى ان الحسنة تصغر باضافتها الى الجزاء عنها ضعف الواحد الى العشرة ولما كان جزاء السيئة انما هو بمثلها لم تحتقر الى الجزاء عنها فعلم بذلك قوة فعل السيئة على فعل الحسنة فاذا كان فعل السيئة ذاهبا بصاحبه الى هذه الغاية البعيدة المترامية عظم قدرها وفخم لفظ العبارة عنها فقيل لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فزيد في لفظ فعل السيئة وانتقص من لفظ فعل الحسنة لما ذكرنا وفلان يكسب اهله خيرا وكسبت الرجل مالا فكسبه وهذا مما جاء على فعلته ففعل والكواسب الجوارح وتكسب تكلف الكسب ابن الاعرابي فلان خبيث الكسب وفي الحديث اطيب ما ياكل الرجل من كسبه وولده من كسبه وفي حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم

كشب ... **كظب** ...

كعب الكعب العظم لكل ذي اربع والكعب كل مفصل للعظام وكعب الانسان ما اشرف فوق رسغه عند قدمه وقيل هو العظم الناشز فوق قدمه وقيل هو العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم وانكر الاصمعي قول الناس انه في ظهر القدم وذهب قوم الى انهما العظمان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرث رايت القتلى يوم زيد بن علي فرايت الكعاب في وسط القدم وفي حديث الازار ما كان اسفل من الكعبين ففي النار والجمع اكعب وكعوب وكعاب ورجل عالي الكعب يوصف بالشرف والظفر والكعبة البيت المربع وجمعه كعاب والكعبة البيت الحرام منه لتكعيبها اي تربيعها وكعبت الجارية تكعب كعوبا وكعابة وكعبت نهد ثديها وجارية كعاب ومكعب وكاعب والجمع كواعب والكعب الكتلة من السمن قال الشاعر ...

فأتوني بقوس وثور وكعب وتبن فيه لبن فالقوس ما يبقى في اصل الجلة من التمر والثور الكتلة من الاقط والكعب القبضة من السمن والتبن القدح الكبير وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به اي قطعة من السمن والدهن وكعبه كعبا صبه على يابس كالراس ونحوه وكعب الشيء تكعيبا اذا ملأه ابو عمرو وابن الاعرابي الكعبة عذرة الجارية وانشد اذكب ثم وثمت ربته قد كان مختوما ففضت كعبه واكعب الرجل اسرع وقيل هو اذا انطلق ولم يلتفت الى شيء ويقال اعلى الله كعبه اي اعلى جده ويقال اعلى الله شرفه وفي حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا هو دعاء لها بالشرف والعلو قال ابن الاثير كعب القناة وهو انبوبها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شيء علا وارتفع فهو كعب ابو سعيد اكعب الرجل اكعابا وهو الذي ينطلق مضاجا لا يبالي ما وراءه ومثله كلل تكليلا والكعاب فصوص النرد وفي الحديث انه كان يكره الضرب بالكعاب واحدها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل يفعله مع امراته على غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قمار ايضا ومنه الحديث لا يقلب كعباتها احد ينتظر ما تجيء به الا لم يرح رائحة الجنة وهي جمع سلامة للكعبة وكعب اسم رجل والكعبات كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقوله رايت الشعب من كعب وكانوا من الشنآن قد صاروا كعابا قال الفارسي اراد ان اراءهم تفرقت وتضادت فكل ذي راي منهم قبيلا على حدته فلذلك قال صاروا كعابا وابو مكعب الاسدي مشدد العين من شعرائهم وقيل انه ابو مكعت بتخفيف العين وبالتاء باثنتين فوقها وسياتي ذكره ويقال الدوخلة الكعبة والمقعد والشوغرة والوشيجة

كعثب الكعثب والكثعب الركب الضخم الممتلئ الناتئ قال اريت اذا اعطيت نهدا كعثبا وامراة كعثب وكثعب ضخمة الركب يعني الفرج وكعثب المراة وهي بنت نجعث واستدارت قال ابن السكيت يقال لقبل المراة وهو كعثبها واجمها وشكرها قال الفراء وانشدني ابو ثروان قال الجواري ما ذهبت مذهبا وعبتني ولم اكن معيبا اريت ان اعطيت نهدا كعثبا اذاك ام نعطيك هيدا هيدبا اراد بالكعثب الركب الناشز المكتنز والهيد الهيدب الذي فيه رخاوة مثل ركب العجائز المسترخي لكبرها وركب كعثب اي ضخم

كعدب الكعدب والكعدبة كلاهما الفسل من الرجال والكعدبة الجبارة والحباة وفي حديث عمرو انه قال لمعاوية لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق الكهول او كالكعدبة ويروى الجعدبة قال وهي نفاخة الماء التي تكون من ماء المطر وقيل بيت العنكبوت ابو عمرو يقال لبيت العنكبوت الكعدبة والجعدبة

كعسب كعسب فلان ذاهبا اذا مشى مشية السكران وكعسب اسم وكعسب وكعسم اذا هرب وكعسب يكعسب اذا عدا عدوا شديدا مثل كعظل يكعظل

كعنب كعانب الراس عجر تكون فيه ورجل كعنب ذو كعانب في راسه الازهري رجل كعنب قصير

كوكب التهذيب ذكر الليث الكوكب في باب الرباعي ذهب ان الواو اصلية قال وهو عند حذاق النحويين من هذا الباب صدر بكاف زائدة والاصل وكب او كوب وقال الكوكب معروف من كواكب السماء ويشبه به النور فيسمى كوكبا قال الاعشى يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل ابن سيده الكوكب والكوكبة النجم كما قالوا عجوز وعجوزة وبياض وبياضة قال الازهري وسمعت غير واحد يقول للزهرة من بين النجوم الكوكبة يؤنثونها وسائر الكواكب تذكر فتقول هذا كوكب كذا وكذا والكوكب والكوكبة بياض في العين ابو زيد الكوكب البياض في سواد العين ذهب البصر له او لم يذهب والكوكب من النبت ما طال وكوكب الروضة نورها وكوكب الحديد بريقه وتوقده وقد كوكب قال الاعشى يذكر ناقته تقطع الامعز المكوكب وخدا بنواج سريعة الايغال ويقال للامعز اذا توقد حصاه ضحى مكوكب ويوم ذو كواكب اذا وصف بالشدة وغلام كوكب ممتلئ اذا ترعرع وحسن وجهه وهذا كقولهم له بدر وكوكب كل شيء معظمه مثل كوكب العشب وكوكب الماء وكوكب الجيش قال الشاعر يصف كتيبة وملمومة لا يخرق الطرف عرضها لها كوكب فخم شديد وضوحها المؤرج الكوكب الماء والكوكب نبات معروف لم يحل يقال له كوكب الارض والكوكب قطرات تقع بالليل على الحشيش والكوكبة الجماعة قال ابن جني لم يستعمل كل ذلك الا مزيدا لانا لا نعرف في الكلام مثل ككبت وقول الشاعر كبدا حاجات من ذي الكواكب اراد بالكبد ارحا تدار باليد نحتت من جبل كواكب وهو جبل بعينه تنحت منه الارحية وكوكب اسم موضع قال الاخطل شوقا اليهم ووجدا يوم اتبعهم طرفي ومنهم بجنبي كوكب زمر التهذيب وكوكبي على فوعلي موضع قال الاخطل بجنبي كوكبي زمر وفي الحديث دعا دعوة كوكبية قيل كوكبية قرية ظلم عاملها اهلها فدعوا عليه دعوة فلم يلبث ان مات فصارت مثلا وقال فيارب سعد دعوة كوكبية تصادف سعدا او يصادف فيها سعد ابو عبيدة ذهب القوم تحت كل كوكب اي تفرقوا والكوكب شدة الحر ومعظمه قال ذو الرمة ويوم يظل الفرخ في بيت غيره له كوكب فوق الحداب الظواهر وكوكب من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك وفي الحديث ان عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل اضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب ايضا اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر رضي الله عنه فقال امنعوه

كلب الكلب سبع عقور وفي الحديث اما تخاف ان ياكلك كلب الله فجاء الاسد ليلا فاقتلع هامته من بين اصحابه والكلب معروف واحد الكلاب قال ابن سيده وقد غلب الكلب على هذا النوع النابح وربما وصف به يقال امراة كلبة والجمع اكلب واكالب جمع الجمع والكثير كلاب وفي الصحاح الاكالب جمع اكلب وكلاب اسم رجل سمي بذلك ثم غلب على الحي والقبيلة قال وان كلابا هذه عشر ابطن وانت بريء من قبائلها العشر قال ابن سيده ارى ان بطون كلاب عشر ابطن قال سيبويه كلاب اسم للواحد والنسب اليه كلابي يعني انه لو لم يكن كلاب اسما للواحد وكان جمعا لقيل في الاضافة اليه كلبي وقالوا في جمع كلاب كلابات قال احب كلب في كلابات الناس الي نحا كلب ام العباس قال سيبويه وقالوا ثلاثة كلاب على قولهم ثلاثة من الكلاب قال وقد يجوز ان يكونوا ارادوا ثلاثة اكلب فاستغنوا ببناء اكثر العدد عن اقله والكليب والكالب جماعة الكلاب والكليب كالعبيد وهو جمع عزيز وقال يصف مفازة كان تجاوب اصدائها مكاء الكليب يدعو الكليبا وكالب كالجامل والباقر ورجل كالب وكلاب صاحب كلاب مثل تامر ولابن قال ركاض الدبيري سدا بيديه ثم اج بسيره كاج الظليم من قنيص وكالب وقيل سائس كلاب ومكلب معلم الكلاب على الصيد معلم لها وقد يكون التكليب واقعا على الفهد وسباع الطير وفي التنزيل العزيز وما علمتم من الجوارح مكلبين فقد دخل في هذا الفهد والبازي والصقر والشاهين وجميع انواع الجوارح والكلاب المكلب الذي يعلم الكلاب اخذ الصيد وفي حديث الصيد ان لي كلابا مكلبة فافتني في صيدها المكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التي قد ضريت به والمكلب بالكسر صاحبها والذي يصطاد بها وذو الكلب رجل سمي بذلك لانه كان له كلب لا يفارقه والكلبة انثى الكلاب وجمعها كلبات ولا يكسر وفي المثل الكلاب على البقر ترفعها وتنصبها اي ارسلها على بقر الوحش ومعناه خل امرا وصناعته وام كلبة الحمى اضيفت الى انثى الكلاب وارض مكلبة كثيرة الكلاب وكلب الكلب واستكلب ضري وتعود اكل الناس وكلب الكلب كلبا فهو كلب اكل لحم الانسان فاخذه لذلك سعار وداء شبه الجنون وقيل الكلب جنون الكلاب وفي الصحاح الكلب شبيه بالجنون ولم يخص الكلاب الليث الكلب الكلب الذي يكلب في اكل لحوم الناس فياخذه شبه جنون فاذا عقر انسانا كلب المعقور واصابه داء الكلاب يعوي عواء الكلب ويمزق ثيابه على نفسه ويعقر

من اصاب ثم يصير امره الى ان يأخذه العطاش والعطاش فيموت من شدة العطش ولا يشرب والكلب صياح الذى قد عضه الكلب الكلب قال وقال المفضل اصل هذا ان داء يقع على الزرع فلا ينحل حتى تطلع عليه الشمس فيذوب فان اكل منه المال قبل ذلك مات ومنه ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن سوم الليل اى عن رعيه وربما ند بعير فاكل من ذلك الزرع قبل طلوع الشمس فاذا اكله مات فياتى كلب فياكل من لحمه فيكلب فان عض انسانا كلب المعضوض فاذا سمع نباح كلب اجابه وفى الحديث سيخرج فى امتى اقوام تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض له اعراض للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض احدا الا كلب وتعرض له اعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا واجمعت العرب على ان دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاه يقال منه كلب الرجل كلبا عضه الكلب الكلب ورجل كلب من رجال كلبين وكليب من قوم كلبى وقول الكميت احلامكم لسقام الجهل شافية كما دماؤكم تشفى بها الكلب قال اللحيانى ان الرجل الكلب يعض انسانا فياتون رجلا شريفا فيقطر لهم من دم اصبعه فيسقون الكلب فيبرأ والكلاب ذهاب العقل من الكلب وقد كلب وكلبت الابل كلبا اصابها مثل الجنون الذى يحدث عن الكلب واكلب القوم كلبت ابلهم قال النابغة الجعدى وقوم يهينون اعراضهم كويتهم كية المكلب والكلب العطش وهو من ذلك لان صاحب الكلب يعطش فاذا راى الماء فزع منه وكلب عليه كلبا غضب فاشبه الرجل الكلب وكلب سفه فاشبه الكلب ودفعت عنك كلب فلان اى شره واذاه وكلب الرجل يكلب واستكلب اذا كان فى قفر فينبح لتسمعه الكلاب فتنبح فيستدل بها قال ونبح الكلاب لمستكلب والكلب ضرب من السمك على شكل الكلب والكلب من النجوم بحذاء الدلو من اسفل وعلى طريقته نجم اخر يقال له الراعى وكلاب الشتاء نجوم اوله وهى الذراع والنثرة والطرف والجبهة وكل هذه النجوم انما سميت بذلك على التشبيه بالكلاب وكلب الفرس الخط الذى فى وسط ظهره يقول استوى على كلب ونيه ودهر كلب ملح على اهله بما يسوءهم مشتق من الكلب الكلب قال الشاعر مالى ارى الناس لا ابا لهم قد اكلوا لحم نابح كلب وكلبة الزمان شدة حاله وضيقه من ذلك والكلبة مثل الجلبة والكلبة شدة البرد وفى المحكم شدة الشتاء وجهده منه انشد يعقوب انجمت قرة الشتاء وكانت قد اقامت بكلبة وقطار وكذلك الكلب بالتحريك وقد كلب الشتاء بالكسر والكلب انف الشتاء وحده وبقيت علينا كلبة من الشتاء وكلبة اى بقية شدة وهو من ذلك وقال ابو حنيفة الكلبة كل شدة من قبل القحط والسلطان وغيره وهو فى كلبة من العيش اى ضيق وقال النضر الناس فى كلبة اى فى قحط وشدة من الزمان ابو زيد كلبة الشتاء وهلبته شدته وقال الكسائى اصابتهم كلبة من الزمان فى شدة حالهم وعيشهم وهلبة من الزمان قال ويقال هلبة وهلبة من الحر والقر وعام كلب جدب وكله من الكلب والمكالبة المشارة وكذلك التكالب يقال هم يتكالبون على كذا اى يتواثبون عليه وكالب الرجل مكالبة وكلابا ضايقه كمضايقة الكلاب بعضها بعضا عند المهارشة وقول نابغة شرا اذا الحرب اولتك الكليب فولها كليبك واعلم انها سوف تنجلى قيل فى تفسيره قولان احدهما انه اراد بالكليب المكالب الذى تقدم والقول الاخر ان الكليب مصدر كلبت الحرب والاول اقوى وكلب على الشئ كلبا حرص عليه حرص الكلب واشتد حرصه وقال الحسن ان الدنيا لما فتحت على اهلها كلبوا عليها اشد الكلب وعدا بعضهم على بعض بالسيف وفى النهاية كلبوا عليها اسوأ الكلب وانت تجشا من شبع بشما وجارك قد دمى فوه من الجوع كلبا اى حرصا على شئ يصيبه وفى حديث على كتب الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فلما رايت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب اى اشتد يقال كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد وتكالب الناس على الامر حرصوا عليه حتى كانهم كلاب والمكالب الجرى بمانية وذلك لانه بلا دم كما رمة الكلاب بما تطمع فيه وكلب الشوك اذا شق ورقه فعلق كتعلق الكلاب والكلبة من الشرس وهو صغار الشوك وهى تشبه من نصاغر وكلاب فى قريش وهو كلاب بن مرة وكلاب فى هوازن وهو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وتوطرا من كلب وايل هو كليب بن ربيعة من بنى تغلب واما كليب رهط جرير الشاعر فهو كليب بن يربوع بن حنظلة والكلب جبل باليمامة قال الاعشى اذ يرفع الال راس الكلب فارتفعا هكذا ذكره ابن سيده والكلبات هضبات معروفة هنالك والكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء كانت عنده وقعة العرب قال السفاح بن خالد التغلبى ان الكلاب ماؤنا فخلوه وساجرا والله لن تحلوه وساجر اسم ماء يجتمع من سيل وقالوا الكلاب الاول والكلاب الثانى وهما يومان مشهوران للعرب ومنه حديث عرفجة عند انه اصيب يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة قال ابو عبيد كلاب الاول وكلاب الثانى يومان كانا بين ملوك كندة وبنى تميم قال والكلاب موضع او ماء بين الدهنا واليمامة موضع يقال له الكلاب ايضا والكلب فرس عامر بن الطفيل والكلب القيادة والكلبتان العواد منه حكاهما ابن الاعرابى يرفعهما الى الاصمعى ولم يذكر سيبويه فى الامثلة فعلتان قال ابن سيده واشك ما يصرف اليه ذلك ان يكون الكلب ثلاثيا والكلبتان رباعيا كزرم وازرام وصمعد ودواصمعاد وكلب وكليب وكلاب قبائل معروفة

كلتب الكلتبان ماخوذ من الكلب وهى القيادة ابن الاعرابى الكلتبة القيادة والله اعلم

كلحب كلحبه بالسيف ضربه وكلحبة والكلحبة من اسماء الرجال والكلحبة اليربوعى اسم هبيرة بن عبد مناف قال الازهرى ولا ادرى ماهو وقد روى ابن الاعرابى الكلحبة صوت النار ولهيبها يقال سمعت حدمة النار وكلحبتها

كنب كنب يكنب كنوبا غلظ وانشد لدريد بن الصمة وانت امرؤ جعد القفا متكنس من الاقط الحولى شبعان كانب اى لحيته متقبضة لم تسترخ وكل شئ متقبض فهو متكنس واكنب كنب وقال ابو زيد كانت كانز قال كنب فى جرابه شيئا اذا كنزه فيه والكنب غلظ يعلو الرجل والخف والحافر واليد وخص بعضهم اليد اذا غلظت من العمل كنبت يده واكنبت فهى مكنبة وفى الصحاح اكنبت ولا يقال كنبت وانشد احمد بن يحيى قد اكنبت يداك بعد لين وبعد دهن البان والمضنون وهمتا بالصبر والمرون والمضنون جنس من الطيب قال العجاج قد اكنبت ولا يقال بسوده واكنبا اى غلظت وعست وفى حديث سعد راه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اكنبت يداه فقال له اكنبت يداك فقال اعالج بالمر والمسحاة فاخذ بيده وقال هذه لا تمسها النار ابدا اكنبت اليد اذا ثخنت وغلظ جلدها وتعجز من معاناة الاشياء الشاقة والكنب فى اليد مثل المجل اذا صلب من العمل والمكنب الغليظ من الحوافر وخف مكنب بفتح النون كمكنب عن ابن الاعرابى وانشد بكل مرثوم النواجى مكنب واكنب عليه بطنه اشتد واكنب على لسانه احتبس وكنب الشئ يكنبه كنبا كنسه والكناب الممتلئ شبعا والكناب بالكسر والعاسى الشمراخ والكنيب اليابس من الشجر قال ابو حنيفة الكنب بعير يا شبيه بقتاد ناهذا الذى ينبت عندنا وقد يخصف عندنا بالحاية ويفتل منه شرط باقية على الندى وقال مرة سالت بعض الاعراب عن الكنب فاراني شجرة متغرقة من نبات الشوك بيضاء العيدان كثيرة الشوك لها فى اطرافها براعيم قد بدت من كل برعومة شوكات ثلاث والكنب نبت قال الطرماح معاليات على الارداف مسكنها اطراف نجد بارض الطلح والكنب الليث الكنب شجر قال فى خضر من الكراث والكنب وكنيب مصغر موضع قال النابغة زيد بن بدر حاضر بعراعر وعلى كنيب مالك بن حماد

كنتب ابن الاعرابى الكنتاب الرمل المنهال

كنخب الكنخبة اختلاط الكلام من الخطأ حكاه يونس

كهب الكهبة غبرة مشربة سوادا فى الوان الابل زاد الازهرى خاصة بعير اكهب بين الكهب وناقة كهباء الجوهرى الكهبة لون مثل القهبة قال ابو عمرو الكهبة لون ليس بخالص فى الحمرة وهو فى الحمرة خاصة وقال يعقوب الكهبة لون الى الغبرة ماهو فلم يخص شيئا دون شئ قال الازهرى لم اسمع الكهبة فى الوان الابل لغير الليث قال ولعله يستعمل فى الوان الثياب قال ابن الاعرابى وقيل الكهب لون الجاموس والكهبة الدهمة والفعل من كل ذلك كهب وكهب كهبا وكهبة فهو اكهب وقد قيل كاهب وروى بيت ذى الرمة جنوح على باق سحيق كانه اهاب ابن اوى كاهب اللون المحل

كهدب كهدب ثقيل وخم

كهكب التهذيب فى ترجمة كهكم ابن الاعرابى الكهكم والكهكب الباذنجان

كوب الكوب الكوز الذى لا عروة له قال عدى بن زيد متكئا يصفق ابوابه يسعى عليه العبد بالكوب والجمع اكواب وفى التنزيل العزيز واكواب موضوعة وفيه ويطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب قال الفراء الكوب الكوز المستدير الراس الذى لا اذن له وقال يصف مجنونا يصب اكوابا على اكواب تدفقت من مائها الجوابى ابن الاعرابى كاب يكوب اذا شرب بالكوب والكوب دقة العنق وعظم الراس والكوبة الشطرنجة والكوبة الطبل والنرد وفى الصحاح الطبل الصغير المخصر قال ابو عبيد اما الكوبة فان محمد بن كثير اخبرنى ان الكوبة النرد فى كلام اهل اليمن وقال غيره الكوبة الطبل وفى الحديث ان الله حرم الخمر والكوبة قال ابن الاثير هى النرد وقيل الطبل وقيل البربط ومنه حديث على امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع

فصل اللام

لبب لب كل شئ ولبابه خالصه وخياره وقد غلب اللب على ما يؤكل داخله ويرمى خارجه من الثمر ولب الجوز واللوز ونحوهما ما فى جوفه والجمع اللبوب تقول منه البّ الزرع مثل احب اذا دخل فيه الاكل ولبب الحب تلبيبا صار له لب ولب النخلة قلبها وخالص كل شئ لبه الليث لب كل شئ من الثمار داخله الذى يطرح خارجه نحو لب الجوز واللوز قال ولب الرجل ما جعل فى قلبه من العقل وشئ لباب خالص ابن جنى هو لباب قومه وهم لباب قومهم وهى لباب قومها قال جرير تدرى فوق متنيها قرونا على بشر وآنسة لباب والحسب اللباب الخالص ومنه سميت المراة لبابة وفى الحديث انا حى من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شئ واللباب طحين مرقق ولب الحب جرى فيه الدقيق ولباب القمح ولباب الفستق ولباب الابل خيارها ولباب الحسب محضه واللباب الخالص من كل شئ قال ذو الرمة يصف فحلا مئناثا سبحلا ابا شرخين احيا بناته مقاليتها فهى اللباب الحبايس وقال ابو الحسن فى الفالوذج ولباب القمح بلعاب النحل ولب كل شئ نفسه وحقيقته وربما سمى سم الحية لبا واللب العقل والجمع الباب والب قال الكميت اليكم ذوى آل النبى تطلعت نوازع من قلبى ظماء والبب وقد جمع على البب كما جمع بؤس على ابؤس ونعم على انعم قال ابو طالب قلبى اليه مشرف الالبب والالبة مصدر اللبيب وقد لببت الب ولببت تلب بالكسر لبا ولبابة صرت ذا لب وفى التهذيب حكى لببت بالضم وهو نادر لا نظير له فى المضاعف وقيل لصفية بنت عبد المطلب وضربت الزبير لم تضربينه فقالت ليلب ويقود الجيش ذا الجلب قال ابن الاثير هذه لغة اهل الحجاز واهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر ورجل ملبوب موصوف باللبابة ولبيب عاقل ذو لب من قوم الباء قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك والانثى لبيبة الجوهرى رجل لبيب مثل لب قال المضرب ابن كعب فقلت لها فيئى اليك فاننى حرام وانى بعد ذاك لبيب التهذيب قال حسان وجارية ملبوبة ومنجس وطارقة فى طرقها لم تشدد واستلبه امتحن لبه وقيل بنات اللبب عروق فى القلب يكون منها الرقة وقيل لاعرابية تعاتب ابنها مالك لا تدعين عليه قالت تابى له ذلك بنات الببى الاصمعى قال كان اعرابى عنده امراة فبرم بها فالقاها فى بئر عرضها بها فمر بها نفر فسمعوا همهمتها من البئر فاستخرجوها وقالوا من فعل هذا بك فقالت زوجى فقالوا ادعى الله عليه فقالت لا يطاوعنى بنات الببى قالوا وبنات اللبب عروق متصلة بالقلب ابن سيده قد علمت بذلك بنات البيه يعنون لبه وهو احد ما شذ من المضاعف فجاء على الاصل هذا مذهب سيبويه قال يعنون لبه وقال المبرد فى قول الشاعر قد علمت ذاك بنات البيه يريد بنات اعقل هذا الحى فان جمعت البيا قلت الابب والتصغير البيب وهو اولى من قول من اعلها واللب اللطيف القريب من الناس والانثى لبة وجمعها لباب واللب الحادى اللازم لسوق الابل لا يفتر عنها ولا يفارقها ورجل لب لازم لصنعته لا يفارقها ويقال رجل لب طب اى لازم للامر وانشد ابو عمرو لبا باعجازا المطى لاحقا ولب بالمكان لبا والب اقام به ولزمه والب على الامر لزمه فلم يفارقه وقولهم لبيك ولبيه منه اى لزوما لطاعتك وفى الصحاح اى انا مقيم على طاعتك قال انك لو دعوتنى ودونى زوراء ذات مترع بيون لقلت لبيه لمن يدعونى اصله لببت فعلت من الب بالمكان فابدلت الباء ياء لاجل التضعيف قال الخليل هو من قولهم دار فلان تلب دارى اى تحاذيها اى انا مواجهك بما تحب اجابة لك والياء للتثنية وفيها دليل على النصب للمصدر وقال سيبويه انتصب لبيك على الفعل كما انتصب سبحان الله وفى الصحاح نصب على المصدر كقولك حمدا لله وشكرا وكان حقه ان يقال لبا لك وثنى على معنى التوكيد اى لبا بك بعد الباب واقامة بعد اقامة قال الازهرى سمعت ابا الفضل المنذرى يقول عرض على ابى العباس ما سمعت من ابى طالب النحوى فى قولهم لبيك وسعديك قال الفراء معنى لبيك اجابة لك بعد اجابة قال ونصبه على المصدر قال وقال الاحمر هو ماخوذ من لب بالمكان والب به اذا اقام وانشد لب بارض ما تخطاها الغنم قال ومنه قول طفيل رددن حصينا من عدى ورهطه وتيم تلبى فى العروج وتحلب اى تلازمها وتقيم فيها وقال ابو الهيثم فى قوله وتيم تلبى فى العروج وتحلب اى تحلب اللبا وتشربه جعله من اللبا فترك الهمز ولم يجعله من لب بالمكان والب قال ابو منصور والذى قاله ابو الهيثم اصوب لقوله بعد وتحلب قال وقال الاحمر كان اصل لبيك لببك فاستثقلوا ثلاث باءات فقلبوا احداهن ياء كما قالوا تظنيت من الظن وحكى ابو عبيد عن الخليل انه قال اصله من الببت بالمكان فاذا دعا الرجل صاحبه اجابه لبيك اى انا مقيم عندك ثم وكد ذلك بلبيك اى اقامة بعد اقامة وحكى عن الخليل انه قال هو ماخوذ من قولهم ام لبة اى محبة عاطفة قال فان كان كذلك فمعناه اقبالا اليك ومحبة لك وانشد وكنتم كام لبة طعن ابنها اليها فما درت عليه بساعد قال ويقال هو ماخوذ من قولهم دارى تلب دارك ويكون معناه اتجاهى اليك واقبالى على امرك وقال ابن الاعرابى اللب الطاعة واصله من الاقامة وقولهم لبيك اللب واحد فاذا ثنيت قلت فى الرفع لبان وفى الخفض لبين وكان فى الاصل لبينك اى اطعتك مرتين ثم حذفت النون للاضافة اى اطعتك طاعة مقيما عندك اقامة بعد اقامة ابن سيده قال سيبويه وزعم يونس ان لبيك اسم مفرد بمنزلة عليك ولكنه جاء على هذا اللفظ فى حد الاضافة وزعم الخليل انها تثنية كانه قال اجبتك فى شئ فانا فى الاخر لك مجيب قال سيبويه ويدلك على صحة قول الخليل قول بعض العرب لب يجريه مجرى امس وغاق قال ويدلك على ان لبيك ليست بمنزلة عليك انك اذا اظهرت الاسم قلت لبى زيد وانشد دعوت لما نابنى مسورا فلبى فلبى يدى مسور فلو كان بمنزلة على لقلت فلبى يدى لانك لا تقول على زيد اذا اظهرت الاسم قال ابن جنى الالف فى لبى عند بعضهم هى ياء التثنية فى لبيك لانهم اشتقوا من الاسم المبنى الذى هو الصوت مع حرف التثنية فعلا مجموعا من حروفه كما قالوا من لا اله الا الله هللت ونحو ذلك فاشتقوا لبيت من لفظ لبيك فجاؤوا فى لفظ

لَبَّيْتُ بالياء التي للتثنية في لبيك وهذا قول سيبويه قال واما يونس فزعم ان لبيك اسم مفرد واصله عنده لبب وزنه فعلل ولا يجوز ان تحمله
على فعل لقلة فعل في الكلام وكثرة فعلل فقلبت الباء التي هي اللام الثانية من لبب ياء هربا من التضعيف فصار لبي ثم ابدل الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصار لبا ثم انه لما وصلت بالكاف في لبيك وبالهاء في لبيه قلبت الالف ياء كما قلبت في على ولدى اذا وصلتها بالضمير فقلت اليك
وعليك ولديك واحتج سيبويه على يونس فقال لو كانت ياء لبيك بمنزلة ياء عليك ولديك لوجب متى اضفتها الى المظهر ان تقرها الفا كما انك اذا اضفت
عليك واختيها الى المظهر اقررت الفها بحالها ولكنت تقول على هذا لبا زيد ولبا جعفر كما تقول الى زيد وعلى عمرو ولدى خالد وانشد قوله فلبى يدى
مسور قال فقولهم لبى بالياء مع اضافته الى المظهر يدلك على انه اسم مثنى بمنزلة غلامى زيد ولباه قال لبيك ولبى بالحج كذلك وقول المضرب بن كعب
وانى بعد ذاك لبيب انما اراد ملب بالحج وحكى العرب قد قالته بالهمز وهو على غير قياس وفي حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو من
التلبية وهي اجابة المنادى اى اجابتي لك يا رب وهو ماخوذ مما تقدم وقيل معناه اخلاصي لك من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا محضا ومنه
لب الطعام ولبابه وفي حديث علقمة انه قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبى يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك
الاعراب في قوله يديك وكان حقه ان يقول يداك لتزدوج يديك بلبيك وقال الزمخشري معنى لبى يديك اى اطيعك وانصرف بارادتك واكون
كالشيء الذي تصرفه بيديك كيف شئت ولباب لباب يريد به لا باس بلغة حمير قال ابن سيده وهو عندي مما تقدم كانه اذا نفى الباس عنه استحب
ملازمته واللبب معروف وهو ما يشد على صدر الدابة او الناقة قال ابن سيده وغيره يكون للرحل والسرج يمنعهما من الاستيخار والجمع الباب
قال سيبويه لم يجاوزوا هذا البناء والببت السرج عملت له لببا والببت الفرس فهو ملبب جاء على الاصل وهو نادر جعلت له لببا قال وهذا الحرف
هكذا رواه ابن السكيت باظهار التضعيف وقال ابن كيسان هو غلط وقياسه ملب كما يقال محب من احببته ومنه قولهم فلان في لبب
رخي اذا كان في حال واسعة ولببته كذلك عن ابن الاعرابي واللبب البال يقال انه لرخي اللبب التهذيب يقال فلان في بال رخي ولبب رخي اى
في سعة وخصب وامن واللبب من الرمل ما استرق وانحدر من معظمه فصار بين الجلد وغلظ الارض وقيل لبب الكثيب مقدمه قال ذو الرمة
براقة الجيد واللبات واضحة كانها ظبية افضى بها لبب قال الاحمر معظم الرمل العقنقل فاذا نقص قيل لبب التهذيب واللبب من الرمل ما كان
قريبا من حبل الرمل واللبة وسط الصدر والمنحر والجمع لبات ولباب عن ثعلب وحكى اللحياني انها لحسنة اللبات كانهم جعلوا كل جزء منها
لبة ثم جمعوا على هذا واللبب كاللبة وهو موضع القلادة من الصدر من كل شيء والجمع الالباب واما ما جاء في الحديث ان الله منع مني بني
مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في الباب الابل ورواه بعضهم في لبات الابل قال ابو عبيد من رواه في الباب الابل فله معنيان احدهما ان يكون اراد جمع
اللب ولب كل شيء خالصه كانه اراد خالص ابلهم وكرائمها والمعنى الثاني انه اراد جمع اللبب وهو موضع المنحر من كل شيء قال ونرى ان لبب الفرس
انما سمي به ولهذا قيل لببت فلانا اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته وان كان المحفوظ اللبات فهي جمع اللبة وهي الهزمة التي فوق الصدر
وفيها تنحر الابل قال ابن سيده وهو الصحيح عندي ولببته وفي الحديث اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة ولبه يلبه لبا ضرب لبته
ولبة القلادة واسطتها وتلبب الرجل تحزم وتشمر والمتلبب المتحزم بالسلاح وغيره وكل مجمع لثيابه متلبب قال عنترة اني احاذر ان تقول
حليلتي هذا غبار ساطع فتلبب واسم ما يتلبب به اللبابة قال ولقد شهدت الخيل يوم طرادها فطعنت تحت لبانة المتلبب وتلبب المراة
بمنطقتها ان تضع احد طرفيها على منكبها الايسر وتخرج وسطها من تحت يدها اليمنى فتغطي به صدرها وترد الطرف الاخر على منكبها
الايسر والتلبيب من الانسان ما في موضع اللبب من ثيابه ولبب الرجل جعل ثيابه في عنقه وصدره في الخصومة ثم قبضه وجره واخذ بتلبيبه
كذلك وهو اسم كالتمتين يقال اخذ فلان بتلبيب فلان اذا جمع عليه ثوبه الذي هو لابسه عند صدره وقبض عليه يجره وفي الحديث فاخذت
بتلبيبه وجررته يقال لببه اخذ بتلبيبه وتلابيبه اذا جمعت ثيابه عند نحره وصدره ثم جررته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلا او ثوبا وامسكته
والمتلبب موضع القلادة واللبة موضع الذبح والتاء زائدة وتلبب الرجلان اخذ كل منهما بلبة صاحبه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في ثوب واحد متلببا به المتلبب الذي تحزم بثوبه عند صدره وكل من جمع ثوبه متحزما فقد تلبب به قال ابو ذويب وتميمة من قانص متلبب
في كفه جشء اجش واقطع ومن هذا قيل للذي لبس السلاح وتشمر للقتال متلبب ومنه قول المتنخل واستلئموا وتلببوا ان التلبب للمغير
وفي الحديث ان رجلا خاصم اباه عنده فامر به فلب له يقال لببت الرجل ولببته اذا جعلت في عنقه ثوبا او غيره وجررته به والتلبيب مجمع ما في موضع
اللبب من ثياب الرجل وفي الحديث انه امر باخراج المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب الى رافع بن وديعة فلببه بردائه ثم نتره نترا شديدا
واللبيبة ثوب كالبقيرة والتلبيب التردد قال ابن سيده هذا حكي ولا ادري ما هو اللب والصريخ اذا انذر القوم واستصرخ لبب وذلك
ان يجعل كنانته وقوسه في عنقه ثم يقبض على تلبيب نفسه وانشد انا اذا الداعي اعتزى ولببا ويقال تلبيبه تردده وداده تلبب داري
اى تجد معها والب ذلك الشيء عرض قال ذو الرمة وان قرا او مكنب البا واللبلبة لحس الشاة ولدها وقيل هو ان تخرج الشاة لسانها كانها
تلحس ولدها ويكون منها صوت كانها تقول لب لب واللبلبة الرقة على الولد ومنه لبلبت الشاة على ولدها اذا لحسته واشبلت عليه حين
تضعه اللبلبة فعل الشاة بولدها اذا لحسته بشفتيها التهذيب ابو عمرو واللبلبة التفرق وقال المخارق بن شهاب في صفة تيس غنمه
وراحت اصيلالا كان ضروعها دلاء وفيها واتد القرن لبلب اراد باللبلب شفقته على المعزى التي ارسل فيها فهو ذو لبلبة عليها اى ذو شفقة
ولبالب الغنم جلبتها وصوتها واللبلبة عطفك على الانسان ومعونته واللبلبة الشفقة على الانسان وقد لبلبت عليه قال الكميت
ومنا اذا حزبتك الامور عليك المبلبل والمشبل وحكى عن يونس انه قال تقول العرب للرجل يعطف عليه لباب لباب بالكسر مثل حذام وقطام
واللبلب الشجر ولبلب التيس عند السفاد نب وقد يقال ذلك للظبي وفي حديث ابن عمر انه اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم
قال هو حكاية صوت التيوس عند السفاد لب يلب كفر يفر واللبابة من النبات الشيء القليل غير الواسع حكاه ابو حنيفة واللبلاب حشيشة
واللبلاب نبت يلتوي على الشجر واللبلاب بقلة معروفة يتداوى بها ولبابة اسم امراة ولبا ولبا ولبا موضع قال اسير وما ادري لعل منيتي
بلبا الى اعراقها قد تدلت لتب الاتب الثابت تقول منه لتب يلتب لتبا ولتوبا وانشد ابو الجراح فان يك هذا من نبيذ شربته فاني
من شرب النبيذ لتائب صداع وتوصيم العظام وفترة وغم مع الاشراق في الجوف لاتب الفراء في قوله تعالى من طين لازب قال اللازب واللاتب
واحد قال وقيس تقول طين لاتب واللاتب اللازق مثل اللازب وهذا الشيء ضربة لاتب كضربة لازب ويقال لتب عليه ثيابه ورتبها
اذا شدها عليه ولتب على الفرس جله اذا شده عليه وقال مالك بن نويرة فله ضريب الشول الا سوره والجل فهو ملتب لا يخلع

بعضه

يعني فرسه والملتب اللازم لبيته والتتب عليه الامر التتابا اى وجب فهو ملتتب ولتب في سبلة الناقة ومنحرها
يلتبها لتبا طعنها ونحرها مثل لتمت ولتب عليه ثوبه والتتب لبسه كانه لا يريد ان يخلعه وقال الليث اللتب اللتوب والملاتب الجباب
من الخلقان لجب اللجب الصوت الصياح والجلبة تقول لجب بحارة واصواتها وفي الحديث انه كثر عنده اللجب هو بالتحريك
الصوت والغلبة مع اختلاط وكانه مقلوب الجلبة واللجب صوت العسكر وعسكر لجب عرمرم وذو لجب وكثرة ورعد لجب وسحاب
لجب بالرعد وغيث لجب بالرعد وكله على النسب واللجب اضطراب امواجه ولجب الامواج كذلك وشاة لجبة ولجبة ولجبة ولجبة
ولجبة الاخيرتان عن ثعلب مولية اللبن وخص بعضهم به المعزى الاصمعي اذا اتى على الشاة بعد نتاجها اربعة اشهر فجف لبنها وقل فهي لجاب
ويقال منه لجبت تلجيبا وشياه لجبات ويجوز لجبات ابن السكيت اللجبة النعجة التي قل لبنها قال ولا يقال للعنز لجبة وجمع لجبة لجبات على القياس
وجمع لجبة لجبات بالتحريك وهو شاذ لان حقه التسكين الا انه كان الاصل عندهم انه اسم وصف به كما قالوا امراة كلبة فجمع على الاصل
وقال بعضهم لجبة ولجبات نادر لان قياس المطرد في جمع فعلة اذا كانت صفة تسكين العين والكثير لجاب قال مهلهل بن ربيعة
عجبت ابناؤنا من فعلنا اذ نبيع الخيل بالمعزى اللجاب قال سيبويه وقالوا شياه لجبات فحركوا الاوسط لان من العرب من يقول شاة لجبة
فانما جاؤوا بالجمع على هذا وقول عمرو ذي الكلب فاجتال منها لجبة ذات هزم حاشكة الدرة ورها الرحم يجوز ان يكون هذه الشاة لجبة في وقت
ثم يكون حاشكة الدرة في وقت آخر ويجوز ان يكون اللجبة من الاضداد فتكون هنا الغزيرة وقد لجبت لجوبة ولجبت لجابة بالضم وفي حديث الزكاة
فقلت ففيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة بفتح اللام وسكون الجيم التي اتى عليها من الغنم بعد نتاجها اربعة اشهر فجف لبنها وقيل هي
من العنز خاصة وقيل في الضان خاصة وفي الحديث ينفع للناس معدن فيبدو لهم امثال اللجب من الذهب قال ابن الاثير قال الحربي اظنه
وهما انما اراد اللجين لان اللجين الفضة قال وهذا ليس بشيء لانه لا يقال امثال الفضة من الذهب قال وقال غيره لعله امثال النجب جمع النجيب من الابل
فصحفه الراوي قال والاولى ان يكون غير موهوم ولا مصحف ويكون اللجب جمع لجبة وهي الشاة الحامل التي قل لبنها او يكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع
لجبة كقصعة وقصع وفي حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال له شريح لعلها لجبت اى صارت لجبة وفي حديث
موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام والحجر لجبه ثلاث لجبات قال ابن الاثير قال ابو موسى كذا في مسند احمد بن حنبل قال ولا اعرف وجهه الا ان يكون
بالحاء والتاء من اللحت وهو الضرب ولحته بالعصا اى ضربه وفي حديث الدجال فاخذ بلجبتي الباب فقال مهيم قال ابو موسى هكذا روي
والصواب بالفاء وقال ابن الاثير في ترجمة لجف ويروى بالباء وهو وهم وسهم ملجاب ريش ولم ينصل بعد قال ماذا تقول لاشياخ اولي جرم سود
كامثال الملاجيب قال ابن سيده ويجاب اكثر قال وارى اللام بدلا من النون لحب اللحب قطعك اللحم طولا والملحب المقطع ولحبه ضربه
بالسيف وجرحه عن ثعلب قال ابو خراش يطيف عليه الطير وهو ملحب خلاف البيوت عند محتمل الصرم الاصمعي اللحب نحو من المحذم
ولحب متن الفرس ولحب املاس في حدور ومتن ملحوب قال الشاعر فالعين قادحة والرجل صارحة والعضب مضطمر والمتن ملحوب
ورجل ملحوب قليل اللحم كانه لحب قال ابو ذويب ادرك ارباب النعم بكل ملحوب اشم كانه لحب واللحيب من الابل القليلة لحم الظهر ولحب الجزار ما على
ظهر الجزور واخذ ولحب اللحم عن العظم يلحبه لحبا قشره وقيل كل شيء قشر فقد لحب الطريق الواضح واللاحب مثله وهو فاعل بمعنى مفعول
اى ملحوب تقول منه لحبه يلحبه لحبا اذا وطئه ومر فيه ويقال ايضا لحب اذا مر مرا مستقيما ولحب الطريق يلحب لحوبا وضح كانه قشر الارض
بلحبه لحبا بينه ومنه قول ام سلمة لعثمان رضي الله عنه لا تعف طريقا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها اى اوضحها ونهجها وطريق ملحب
كلاحب انشد ثعلب وقلص مقورة الالياط باتت على ملحب اطاط اللبيب طريق لاحب ولحب وملحوب اذا كان واضحا قال وسمعت العرب تقول
التحب فلان محجة الطريق ولحبها والتحبها اذا ركبها ومنه قول ذي الرمة فانضاع جانبه الوحشي وانكدرت يلحبن لا يأتلي المطلوب والطلب اى
يركبن اللاحب ويسمى الطريق الموطأ لاحبا لانه كانه لحب اى قشر عن وجه التراب فهو ذو لحب وفي حديث ابي زمل الجهني رايت الناس على طريق
رحب لاحب اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع ولحب الشيء اثر فيه قال معقل بن خويلد يصف سيلا لهم عدوة كانقصاف الاتي
مده الكدر اللاحب ولحبه كلحبه ولحبه بالسياط ضربه فاثرت فيه ولحب بالارض اى صرعه ومر يلحب لحبا اى يسرع ولحب يلحب لحبا نكح التهذيب
الملحب اللسان الفصيح والملحب الحديد القاطع وفي الصحاح كل شيء يقشر ويقطع قال الاعشى وادفع عن اعراضكم واعيركم لسانا كمقراض الخفاجي
ملحبا وقال ابو دواد رفعناها ذميلا في مليع مثل متن اللحب ورجل ملحب اذا كان سبابا بذي اللسان وقد لحب الرجل بالكسر اذا انحله الكبر قال الشاعر
عجوز ترجي ان تكون فتية وقد لحب الجنبان واحدودب الظهر وملحوب موضع قال عبيد اقفر من اهله ملحوب فالقطبيات فالذنوب لخب
لخب المراة يلخبها لخبا نكحها عن كراع قال ابن سيده والمعروف عن يعقوب وغيره نخبها واللخب شجر المقل قال ابن
الاعرابي الملاخب الملاطم والملخب الملعن في الخصومات واللخاب اللطام لذب لذب بالمكان لذوبا ولاذب اقام قال ابن دريد ولا ادري
ما صحته لزب اللزب الضيق وعيش لزب ضيق واللزب الطريق الضيق ومكان لزب قليل والجمع لزاب واللزوب القحط واللزبة الشدة وجمعها لزب
حكاها ابن جني وسنة لزبة شديدة ويقال اصابتهم لزبة يعني شدة السنة وهي القحط والازمة والازبة كلها بمعنى والجمع اللزبات بالتسكين
لانه صفة وفي حديث ابي الاحوص في عام ازبة او لزبة اللزبة الشدة ومنه قولهم هذا الامر ضربة لازب اى لازم شديد ولزب الشيء يلزب بالضم لزبا
ولزوبا دخل بعضه في بعض ولزب الطين يلزب لزوبا ولزب لصق وصلب وفي حديث علي عليه السلام ولاطها بالبلة حتى لزبت اى لصقت
ولزمت وطين لازب اى لازق قال الله تعالى من طين لازب قال الفراء اللازب واللاتب واللاصق واحد والعرب تقول ليس هذا بضربة لازم ولازب
يبدلون الباء ميما لتقارب المخارج قال ابو بكر معنى قولهم ما هذا بضربة لازب اى ما هذا بلازم واجب اى ما هذا بضربة سيف لازب وهو مثل
واللازب الثابت وصار الشيء ضربة لازب اى لازما وهذه اللغة الجيدة وقد قالوا لازم بالميم والاول افصح قال النابغة ولا يحسبون الخير لا شر بعده
ولا يحسبون الشر ضربة لازب ولازم لغية وقال كثير فاجدد فما ورق الدنيا بباق لاهله ولا شدة البلوى بضربة لازب ورجل عزب لزب وقال
ابن بزرج [illegible] وامراة عزبة لزبة الجوهري والملزاب البخيل الشديد وانشد ابو عمرو لا يفرحون اذا ما نضحة وقعت وهم كرام اذا اشتد الملازيب
واللزبة العقرب لزبا لسعة كلسبة عن كراع لسب لسبته الحية والعقرب والزنبور بالفتح تلسبه لسبا لدغته واكثر ما يستعمل
في العقرب وفي حديث [illegible] اللسب والسلع واللدغ بمعنى واحد قال ابن سيده وقد يستعمل في غير ذلك انشد ابن الاعرابي
وبات البق يلسبنا نشوي القراح كان لا حي بالوادي يعني بالبق البعوض وقد ذكرنا تفسير نشوي القراح في موضعه ولسب بالشيء مثل

لصِقَ به أي لزِقَ ولَسَبَه أسواطًا أي ضربه ولَسِبَ العسلَ والسمنَ ونحوه بالكسر يَلْسَبُه لَسْبًا لعقه واللُّسْبة منه كاللُّعْقة **لصب** لَصِبَ الجلدُ باللحم يَلْصَبُ لَصَبًا فهو لَصِبٌ لزِقَ به من الهُزال ولَصِبَ جلدُ فلانٍ لصِقَ باللحم من الهزال ولَصِبَ الخاتمُ في الإصبع وهو ضدّ قَلِقَ ورجلٌ لَصِبٌ عَسِرُ الأخلاق بخيل وفلان لَحِزٌ لَصِبٌ لا يكاد يُعطي شيئًا واللِّصْبُ مضيق الوادي وجمعه لُصوبٌ ولِصابٌ واللِّصْبُ شَقٌّ في الجبل أضيق من اللِّهْب وأوسع من الشِّعْب والجمع كالجمع والتَصَبَ الشيءُ ضاقَ وهو من ذلك قال أبو دُؤاد عن أبهريه وعن قلبٍ يوقّره منبج الأكفّ بفجٍّ غير مُلْتَصِبِ وطريقٌ مُلْتَصِبٌ ضيّق واللَّواصِبُ في شعر كثيّر الآبار الضيقة البعيدة القعر الأصمعي اللِّصْبُ بالكسر الشِّعْب الصغير في الجبل فهو لِصْبٌ ولِصابٌ ولُصوبٌ واللَّصِبُ ضربٌ من السُّلْت عَسِرُ الاستنقاء يَنْداسُ ما يَنْداسُ ويحتاج الباقي إلى المناحيز **لعب** اللَّعِبُ واللَّعْبُ ضدّ الجِدّ لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا ولِعْبًا ولَعَّبَ وتلاعبَ وتلعّبَ مرّةً بعد أخرى قال امرؤ القيس تلعّبَ باعثٌ بذمّة خالدٍ وأودى عِصامٌ في الخطوب الأوائلِ وفي حديث تميم والجسّاسة صادفنا البحرَ حين اغتلمَ فلَعِبَ بنا الموجُ شهرًا سمّى اضطرابَ الموج لَعِبًا لمّا لم يَسِرْ بهم إلى الوجه الذي أرادوه ويقال لكلّ من عمل عملًا لا يُجْدي عليه نفعًا إنّما أنت لاعبٌ وفي حديث الاستنجاء إنّ الشيطان يَلْعَبُ بمقاعد بني آدم أي أنّه يحضُرُ أمكنةَ الاستنجاء ويرصُدها بالأذى والفساد لأنّها مواضعُ يُهجَرُ فيها ذكرُ الله وتُكشَفُ فيها العورات فأمر بسترها والامتناع من التعرّض لبصر الناظرين ومهابّ الرياح ورشاش البول وكلّ ذلك من لَعِبِ الشيطان والتَّلْعابُ اللَّعِبُ صيغةٌ تدلّ على تكثير المصدر كفعّل في الفعل على غالب الأمر قال سيبويه هذا باب ما تُكثّر فيه المصدرَ من فعلتُ فتُلحِقُ الزوائدَ وتبنيه بناءً آخرَ كما أنّك قلت في فعلتُ فعّلتُ حين كثّرتَ الفعلَ ثمّ ذكر المصادر التي جاءت على التَّفْعال كالتَّلْعاب وغيره قال وليس شيءٌ من ذلك مصدرَ فعلتُ ولكن لمّا أردتَ التكثير بنيتَ المصدر على هذا كما بنيتَ فعّلتُ على فعلتُ ورجلٌ لاعبٌ ولُعَبٌ ولِعْبٌ ولَعِبٌ على ما يطّرد في هذا النحو وتِلِعّابٌ وتِلْعابٌ وتِلِعّابةٌ وهو من المُثُل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جنّي أمّا تِلِعّابةٌ فإنّ سيبويه وإن لم يذكره في الصفات فقد ذكره في المصادر نحو تحمّل تِحِمّالًا ولو أردتَ المرّة الواحدة من هذا لوجب أن تكون تِحِمّالةً فإذا ذكر تِفِعّالًا فكأنّه قد ذكره بالهاء وذلك لأنّ الهاء في تقدير الانفصال على غالب الأمر وكذلك القول في تِلِقّامةٍ وسيأتي ذكره وليس لقائلٍ أن يدّعي أنّ تِلِعّابةً وتِلِقّامةً في الأصل المرّةُ الواحدة ثمّ وُصِفَ بها كما قد يقال ذلك في المصدر نحو قوله تعالى إن أصبح ماؤكم غورًا أي غائرًا ونحو قولها فإنّما هي إقبالٌ وإدبارُ من قِبَلِ أنّ من وصف بالمصدر فقال هذا رجلٌ زَوْرٌ وصَوْمٌ ونحو ذلك فإنّما صار ذلك له لأنّه أراد المبالغة وجعله هو نفس الحدث لكثرة ذلك منه والمرّة الواحدة هي أقلّ القليل من ذلك الفعل فلا يجوز أن يريد معنى غاية الكثرة فيأتي لذلك بلفظ غاية القلّة ولذلك لم يُجيزوا زيدٌ إقبالةٌ وإدبارةٌ على زيدٌ إقبالٌ وإدبارٌ فعلى هذا لا يجوز أن يكون قولهم رجلٌ تِلِعّابةٌ وتِلِقّامةٌ على حدّ قولك هذا رجلٌ صومٌ لكنّ الهاء فيه كالهاء في علّامة ونسّابة للمبالغة وقول النابغة الجعدي تجنّبتُها إنّي امرؤٌ في شبيبتي وتِلِعّابتي عن ريبة الجار أجنبُ فإنّه وضع الاسم الذي جرى صفةً موضع المصدر وكذلك التِّلْعابُ مثّل به سيبويه وفسّره السيرافي وقال الأزهري رجلٌ تِلِعّابةٌ إذا كان يتلعّب وكان كثير اللعب وفي حديث عليّ رضي الله عنه زعم ابن النابغة أنّي تِلِعّابةٌ وفي حديث آخر إنّ عليًّا كان تِلِعّابةً أي كثير المزح والمداعبة والتاء زائدة ورجلٌ لُعَبَةٌ كثير اللعب ولاعبه ملاعبةً ولِعابًا لعب معه ومنه حديث جابر ما لك وللعذارى ولِعابها اللِّعابُ بالكسر مثل اللعب وفي الحديث لا يأخذنّ أحدكم متاعَ أخيه لاعبًا جادًّا أي يأخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد إدخال الهمّ والغيظ عليه فهو لاعبٌ في السرقة جادٌّ في الأذيّة وألعبَ المرأةَ جعلها تلعب وألعبها جاءها بما تلعب به وقول عبيد بن الأبرص قد بتُّ أُلْعِبُها وهْنًا وتُلْعِبُني ثمّ انصرفتُ وهي منّي على بالِ يحتمل أن يكون على الوجهين جميعًا وجاريةٌ لَعُوبٌ حسنة الدلّ والجمع لعائب قال الأزهري ولَعُوبُ اسم امرأة سُمّيت لَعُوبَ لكثرة لعبها ويجوز أن تُسمّى لَعُوبًا لأنّه يُلعَبُ بها والمِلْعَبةُ ثوبٌ لا كُمّ له يلعب فيه الصبيّ والمِلْعابُ الذي حرفته اللعب والأُلْعوبة اللعب وبينهم أُلْعوبةٌ من اللعب واللُّعَبَةُ الأحمق الذي يُسخَرُ به ويُلعَبُ ويطّرد عليه باب واللُّعْبةُ نوبةُ اللعب وقال الفرّاء لعبتُ لَعْبةً واحدةً واللِّعْبةُ بالكسر نوعٌ من اللعب تقول رجلٌ حسنُ اللِّعْبة بالكسر كما تقول حسن الجِلْسة واللُّعْبةُ جِرْمُ ما يُلعَبُ به كالشِّطْرَنج ونحوه واللُّعْبةُ التمثال وحكى اللحياني ما رأيتُ لك لُعْبةً أحسنَ من هذه ولم يزد على ذلك ابن السكّيت تقول لِمَن اللُّعْبة فتضمّ أوّلها لأنّها اسم والشطرنج لُعْبةٌ وكلّ ملعوبٍ به فهو لُعْبةٌ لأنّه اسم وتقول اقعد حتّى أفرغ من هذه اللَّعْبة بالفتح أجود لأنّه أراد المرّة الواحدة من اللعب ولعبت الريحُ بالمنزل درسته ومَلاعبُ الريح مَدارجها وتركته في مَلاعب الجنّ أي حيث لا يُدرى أين هو ومُلاعِبُ ظلِّه طائرٌ بالبادية وربّما قيل خاطف ظلّه يُثنّى فيه المضاف والمضاف إليه ويُجمَعان يقال للاثنين مُلاعِبا ظلّهما وللثلاثة مُلاعِباتُ أظلالهنّ وتقول رأيتُ مُلاعِباتِ أظلالٍ لهنّ ولا تقول أظلالهنّ لأنّه يصير معرفةً وأبو براءٍ هو مُلاعِبُ الأسنّة عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب سُمّي بذلك يوم السُّوبان وجعله لبيدٌ مُلاعِبَ الرماح لحاجته إلى القافية فقال لو أنّ حيًّا مُدرِكُ الفلاحِ أدركه مُلاعِبُ الرماحِ واللَّعّابُ فرسٌ من خيل العرب معروف قال الهذلي وطاب عن اللَّعّاب نفسًا وربّه وغادر قيسًا في المكرّ وعفزرا وملاعبُ الصبيان والجواري في الدار من ديار العرب حيث يلعبون الواحد مَلْعَبٌ واللُّعابُ ما سال من الفم لعَبَ يلعَبُ ولَعِبَ وألعبَ سال لُعابُه والأولى أعلى وخصّ الجوهري به الصبيّ فقال لعب الصبيّ قال لبيد لعبتُ على أكتافهم وحجورهم وليدًا وسمّوني مُفيدًا وعاصمًا ورواه ثعلب لعبتُ على أكتافهم وصدورهم وهو أحسن وثغرٌ ملعوبٌ أي ذو لُعابٍ وقيل لعب الرجلُ سال لعابُه وألعبَ صار له لعابٌ يسيل من فيه ولُعابُ الحيّة والجراد سمّهما ولعاب النحل ما يعسله وهو العسل ولُعابُ الشمس شيءٌ تراه كأنّه ينحدر من السماء إذا حميت وقام قائم الظهيرة قال جرير أنخن لتهجيرٍ وقد وقد الحصى وذاب لُعابُ الشمس فوق الجماجم قال الأزهري لعاب الشمس هو الذي يقال له مخاط الشيطان وهو السَّهام بفتح السين ويقال له ريق الشمس وهو شبه الخيط تراه في الهواء إذا اشتدّ الحرّ وركد الهواء ومن قال إنّ لعاب الشمس السراب فقد أبطل إنّما السراب الذي يُرى كأنّه ماءٌ جارٍ نصف النهار وإنّما يعرف هذه الأشياء من لزم الصحارى والفلوات وسار في الهواجر فيها وقيل لعاب الشمس ما تراه في شدّة الحرّ مثل نسج العنكبوت ويقال هو السراب والاستلعاب في النخل أن ينبت فيه شيءٌ من البُسر بعد الصِّرام قال أبو سعيد استلعبت النخلة إذا أطلعت طلعًا وفيها بقيّةٌ من حملها الأوّل قال الطرمّاح يصف نخلة ألحقت ما استلعبت بالذي قد آن إذ حان وقتُ الصِّرام والمَلْعَبُ سبخةٌ معروفة بناحية البحرين بحذاء العطيف وسِيف البحر وقال ابن سيده اللَّعْباء موضعٌ وأنشد الفارسي تروّحنا من اللَّعْباء قصرًا وأعجلنا الإلاهةَ أن تؤوبا ويروى الأَلاهة وقال إلاهةُ اسمٌ للشمس **لغب** اللُّغوبُ التعب والإعياء لغب يلغُبُ لُغوبًا ولَغِبَ بالكسر لغةٌ ضعيفة أعيا أشدّ الإعياء وألغبتُه أنا أي أنصبته وفي حديث الأرنب فسعى القومُ فلغبوا وأدركتُها أي تعبوا وأعيوا وفي التنزيل العزيز وما مسّنا من لغوبٍ ومنه قيل فلانٌ ساغبٌ لاغبٌ أي مُعْيٍ واستعاره بعض العرب ذلك للريح فقال أنشده ابن الأعرابي وبلدةٍ مجهلٍ تُمسي الرياحُ بها

لواغبا

لواغبًا وهي ناءٍ عرضُها خاويه واللَّغْبُ السيرُ وتلغّبه فعل به ذلك وأتعبه قال كثيّر عزّة تلغّبها دون ابن ليلى وشفّها سُهادُ السُّرى والسبسبُ المتماحلُ وقال الفرزدق بل سوف يكفيكها بازٍ تلغّبها إذا التقت بالسعود الشمسُ والقمرُ أي يكفيك المشرقين بازي وهو عمرو بن هبيرة قال وتلغّبها تولّاها فقام بها ولم يعجز عنها وتلغّب سيرَ القوم سار بهم حتّى لغبوا قال ابن مقبل وحيٍّ كرامٍ قد تلغّبتُ سيرهم بهر بوغم سهلا قد جعلت جلالا والتلغّب طول الطِّراد وقال تلغّبني دهرٌ فلمّا غلبته غزاني بأولادي فأدركني الدهرُ والملاغبُ جمع المَلْغَبة من الإعياء ولغب على القوم يلغَبُ بالفتح فيهما لَغْبًا أفسد عليهم ولغب القومَ يلغبهم لَغْبًا حدّثهم حديثًا خلفًا وانشد ابون نجي والكف لغبي وقال الزبرقان لراك باذلا ودي ونصري واصرف عنكم ودي ولغبي وكلامٌ لَغْبٌ فاسدٌ لا صائبٌ ولا قاصدٌ ويقال كُفّ عنّا لَغْبَك أي سيّئ كلامك ورجلٌ لَغْبٌ بالتسكين ولَغوبٌ ووَغْبٌ ضعيفٌ أحمق بيّن اللَّغابة حكى أبو عمرو بن العلاء عن أعرابيٍّ من أهل اليمن فلانٌ لَغوبٌ جاءته كتابي فاحتقرها فقلت أتقول جاءته كتابي فقال أليس هو الصحيفة قلت فما اللَّغوب قال الأحمق والاسم اللَّغابة واللُّغوبة واللَّغْبُ الريش الفاسد مثل البُطنان منه وسهمٌ لَغْبٌ ولُغابٌ فاسدٌ لم يُحسَن عمله وقيل هو الذي ريشه بُطنانٌ وقيل إذا التقى بطنان أو ظهران فهو لُغابٌ ولَغْبٌ وقيل اللُّغابُ من الريش البطن واحدته لُغابةٌ وهو خلاف اللُّؤام وقيل هو ريش السهم إذا لم يعتدل فإذا اعتدل فهو لُؤامٌ قال بشر بن أبي خازم فإنّ الوائليَّ أصاب قلبي بسهمٍ ريشٍ لم يُكْسَ اللُّغابا ويروى لم يكن نِكسًا لُغابا فإمّا أن يكون اللُّغاب من صفات السهم أي لم يكن فاسدًا وإمّا أن يكون أراد لم يكن نكسًا ذا ريشٍ لُغابٍ وقال تأبّط شرًّا وما ولدت أمّي من القوم عاجزًا ولا كان ريشي من ذُنابى ولا لَغْبِ وكان له أخٌ يقال له ريش لغب وقد حرّكه الكميت في قوله لا نَقْلَ ريشُها ولا لَغَبٌ مثل نهَرٍ ونهْرٍ لأجل حرف الحلق واللَّغْبُ السهمُ جُعِلَ ريشُه لُغابًا أنشد ثعلب ليت الغرابَ رمى حماطةَ قلبه عمرٌو بأسهمه التي لم تُلْغَبِ وريشٌ لَغِبٌ قال الراجز في الذئب أشعرته مُذلّقًا مذروبا ريشٌ بريشٍ لم يكن لَغِبا قال الأصمعي من الريش اللُّؤام واللُّغاب فاللُّؤام ما كان بطنُ القُذّة منه يلي ظهرَ الأخرى وهو أجود ما يكون فإذا التقى بطنان أو ظهران فهو لُغابٌ ولَغْبٌ وفي الحديث أهدى يكسوم أخو الأشرم للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم سلاحًا فيه سهمٌ لَغْبٌ سهمٌ لَغْبٌ إذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته فإذا التأم فهو لُؤامٌ واللَّغْباء موضعٌ معروف قال عمرو بن أحمر حتّى إذا كربت والليل يطلبها أيدي الركاب من اللَّغْباء تنحدر واللَّغْبُ الرديء من السهام الذي لا يذهب بعيدًا ولغب فلانٌ دابّته إذا تحامل عليه وتلغّب الدابّة وجدها لاغبًا وألغبها إذا أتعبها **لقب** اللَّقَبُ النَّبَزُ اسمٌ غيرُ مسمًّى به والجمع ألقابٌ وقد لقّبه بكذا فتلقّب به وفي التنزيل العزيز ولا تنابزوا بالألقاب يقول لا تدعوا الرجل إلّا بأحبّ أسمائه إليه وقال الزجّاج يقول لا يقول المسلم لمن كان يهوديًّا أو نصرانيًّا فأسلم يا يهوديّ يا نصرانيّ وقد آمن يقال لقّبتُ فلانًا تلقيبًا ولقّبتُ الاسمَ بالفعل تلقيبًا إذا جعلتَ له مثالًا من الفعل كقولك لجورب فوعل **لكب** التهذيب أبو عمرو أنّه قال المِلْكَبةُ الناقة الكثيرة الشحم واللحم والمِلْكَبةُ القيادة والله أعلم **لهب** اللَّهَبُ واللَّهِيبُ واللُّهابُ واللَّهَبانُ اشتعال النار إذا خلص من الدخان وقيل لهيبُ النار حرّها وقد ألهبها فالتهبت ولهّبها فتلهّبت أوقدها قال تسمع منها في السليق الأشهب معمعةً مثل الضِّرام المُلْهَبِ واللَّهَبانُ بالتحريك توقّدُ الجمر بغير ضِرامٍ وكذلك لهبان الحرّ في الرمضاء وأنشد لهبانٌ وقدت حِزّانُه يُرمِضُ الجندبُ فيه فيَصِرّ واللَّهَبُ لهبُ النار وهو لسانها والتهبت النارُ وتلهّبت أي اتّقدت ابن سيده اللَّهَبانُ شدّة الحرّ في الرمضاء ونحوها قال ظلّت بيومٍ لهبانٍ منتج يلفحها المرزم أي نفح تعوذ منه بنواحي الطلح واللُّهْبةُ إشراق اللون من الجسد وألهب البرقُ إلهابًا وإلهابُه تداركُه حتّى لا يكون بين البرقتين فرجةٌ واللُّهابُ واللَّهَبانُ واللُّهْبةُ بالتسكين العطش قال الراجز فصبّحت بين الملا وبرثه جمًّا ترى حمامه مُحْضَرّه وبرّدت منه لهاب الحرّه وقد لهِبَ بالكسر يلهَبُ لَهَبًا فهو لَهْبانُ وامرأةٌ لَهْبى والجمع لِهابٌ والتهب عليه غضب وتحرّق قال بشر بن أبي خازم وإنّ أباك قد لاقاه خِرْقٌ من الفتيان يلتهب التهابا وهو يتلهّب جوعًا ويلتهب كقولك يتحرّق ويتضرّم واللَّهَبُ الغبار الساطع الأصمعي إذا اضطرم جري الفرس قيل أهذب إهذابًا وألهب إلهابًا ويقال للفرس الشديد الجري المثير الغبار مُلْهِبٌ وله أُلْهوبٌ وفي حديث صعصعة قال لمعاوية إنّي لأترك الكلام فما أُرهِفُ به ولا أُلْهِبُ فيه أي لا أُمضيه بسرعة قال والأصل فيه الجري الشديد الذي يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار والأُلْهوبُ أن يجتهد الفرسُ في عدوه حتّى يثير الغبار وقيل هو ابتداء عدوه ويوصف به فيقال شدٌّ أُلْهوبٌ وقد ألهب الفرسُ اضطرم جريه وقال اللحياني يكون ذلك للفرس وغيره ممّا يعدو قال امرؤ القيس فللسوط أُلْهوبٌ وللساق دِرّةٌ وللزجر منه وقعُ أخرجَ مُهْذِبِ واللِّهابةُ كساءٌ يوضع فيه حجرٌ فيرجّح به أحد جوانب الهودج أو الحمل عن السيرافي عن ثعلب واللِّهْبُ بالكسر الفرجة والهواء بين الجبلين وفي المحكم مهواةُ ما بين كلّ جبلين وقيل هو الصدع في الجبل عن اللحياني وقيل هو الصدع الصغير في الجبل وقيل هو وجهٌ من الجبل كالحائط لا يستطاع ارتقاؤه وكذلك لهبُ أفق السماء والجمع ألهابٌ ولُهوبٌ ولِهابٌ قال أوس بن حجر فأبصر ألهابًا من الطود دونها يرى بين رأسي كلّ نيقين مهبلا وقال أبو ذؤيب جوارسها تأري الشعوف دوائبا وتنصب ألهابًا مصيفًا كرابها والجوارس الأواكل من النحل يقول حرست النحلُ الشجرَ إذا أكلته وتأري تعسّل والشعوف أعالي الجبال والكراب مجاري الماء واحدتها كَرَبةٌ واللَّهَبُ السَّرَبُ في الأرض ابن الأعرابي الألهب الرائع الجمال والألهب الكثير الشعر من الرجال وأبو لهب كنيةُ بعض أعمام النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وقيل كُنّي أبو لهب لجماله وفي التنزيل العزيز تبّت يدا أبي لهبٍ وتبّ فكنّاه عزّ وجلّ بهذا وهو ذمٌّ له وذلك أنّ اسمه عبد العزّى فلم يسمّه عزّ وجلّ باسمه لأنّ اسمه محال وبنو لهب قومٌ من الأزد ولِهْبٌ قبيلةٌ من اليمن فيها عيافةٌ وزجرٌ وفي المحكم لِهْبٌ قبيلةٌ زعموا أنّها أعيف العرب ويقال لهم اللِّهْبيّون واللُّهْبةُ قبيلةٌ أيضًا واللِّهابُ واللَّهْباءُ موضعان واللَّهيبُ موضعٌ قال الأفوه وجردٌ جمّعها بيضٌ خفافٌ على جنبي تضارع فاللهيب ولهبان اسمٌ واللِّهابةُ وادٍ بناحية الشواجن فيه ركايا عذبة قرب طريق فلج وكأنّه جمع لهب **لهذب** الرمد لهذبًا واحدًا عن كراع أي لزامًا ولزامًا **لوب** اللَّوْبُ واللُّوبُ واللُّؤوبُ واللُّوابُ العطش وقيل هو استدارة الحائم حول الماء وهو عطشان لا يصل إليه وقد لاب يلوب لَوْبًا ولُوبًا ولُؤوبًا ولَوَبانًا أي عطش فهو لائبٌ والجمع لُؤوبٌ مثل شاهدٍ وشهودٍ قال أبو محمد الفقعسي حتّى إذا ما اشتدّ لُوبانُ النَّجَرْ ولاح للعين سهيلٌ بسَحَرْ والنَّجَرُ عطشٌ يصيب الإبل من أكل الحِبّة وهي بزور الصحراء قال الأصمعي إذا طافت الإبل على الحوض ولم تقدر على الماء لكثرة الزحام فذلك اللَّوْبُ يقال تركتها لوائبَ على الحوض وإبلٌ لُوبٌ ونحلٌ لوائبُ ولُوبٌ عطاشٌ بعيدةٌ من الماء ابن السكّيت لاب يلوب إذا حام حول الماء من العطش وأنشد بألذَّ منك مقبّلًا لمحلَّأٍ عطشانَ داغَشَ ثمّ عاد يلوبُ ولاب الرجلُ فهو مُليبٌ إذا حامت إبله حول الماء من العطش ابن الأعرابي يقال ما وجد لَبابًا أي قدر لعقةٍ من الطعام يلوكها قال واللَّبابُ أقلّ من ملء الفم واللُّوبةُ القومُ يكونون مع القوم فلا يُستشارون في خيرٍ ولا شرٍّ واللّابةُ واللُّوبةُ والحَرّةُ والجمع لابٌ ولُوبٌ ولاباتٌ وهي الحِرار وأمّا سيبويه فجعل اللُّوبَ جمع لابةٍ كقارةٍ وقُورٍ وقالوا أسودُ لُوبيٌّ ونُوبيٌّ منسوبٌ إلى اللُّوبة والنُّوبة وهما الحرّة وفي الحديث أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم حرّم ما بين لابتي المدينة وهما حرّتان يكتنفانها قال ابن الأثير المدينة ما بين حرّتين عظيمتين قال الأصمعي هي الأرض التي قد ألبستها حجارةٌ سودٌ وجمعها لاباتٌ ما بين الثلاث إلى العشر فإذا كثرت فهي اللّابُ واللُّوبُ قال بشر يذكر كتيبةً مُعاليةٌ لا همَّ إلّا مُحَجَّرٌ وحَرّةُ ليلى السهلُ منها فلُوبُها يريد جمع لوبة

قال ومثله قارة وقور وساحة وسوح ابن شميل اللوبة تكون عقبة جوادا اطول ما يكون وربما كانت دعوة قال واللوبة ما اشتد سواده وغلظ وانقاد
على وجه الارض وليس بالطويل في السماء وهو ظاهر على ما حوله والحرة اعظم من اللوبة ولا تكون اللوبة الا حجارة سودا وليس في الصمان لوبة لان
حجارة الصمان حمر ولا تكون اللوبة الا حجارة الا في انف الجبل او سقط او عرض جبل وفي حديث عايشة ووصفت اباها رضي الله عنهما بعيد ما بين
اللابتين ارادت انه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الجناب واللابة الابل المجتمعة السود واللوب النحل
كالنوب عن كراع وفي الحديث لم يتغياه لوب ولا نحلة نوب واللوبا ممدود قيل هو اللوبيا يقال هو اللوبيا واللوبياء واللوبياج وهو مذكر يمد ويقصر
والملاب ضرب من الطيب فارسي زاد الجوهري كالخلوق غيره الملاب نوع من العطر ابن الاعرابي يقال للزعفران الشعر والفيد والملاب والعبير والمردقوش
والجساد قال والملبة الطاقة من شعر الزعفران قال جرير يهجو نساء بني نمير ولو وطئت نساء بني نمير على تبراك اخبثن الترابا تطلى وهي سيئة المعرى
بصن الوبر تحسبه ملابا وشيء ملوب اي ملطخ به ولوب الشيء خلطه بالملاب قال المتنخل الهذلي احار ابيت على معاري واخرات بهن ملوب كدم العباط
والحديد الملوب الملوي توصف به الدروع الجوهري في هذه الترجمة واما المرود ونحوه فهو الملولب على مفوعل لولب التهذيب في الثنائي في اخر ترجمة
[illegible]

فصل الميم مرب

[illegible]

فصل النون نبب

[illegible]

نجب

[illegible]

ونجبة اسمان والنجبة موضع بعينه عن ابن الاعرابي وانشد فنحن فرسان غداة النجبة يوم يشد الغنوي اربه عقدا بعشر ما لهن تعبه
قال اسروهم ففدوهم بالف ناقة والنجب اسم موضع قال القتال الكلابي عفا النجب بعدي فالعريشان فالبتر فبرق نعاج من اميمة فالحجر ويوم
ذي نجب يوم من ايام العرب مشهور نحب النحب والنحيب رفع الصوت بالبكا وفي المحكم اشد البكا نحب ينحب بالكسر نحبا والانتحاب مثله
وانتحب انتحابا وفي حديث ابن عمر لما نعي اليه حجر غلب عليه النحيب النحب البكا بصوت طويل ومد وفي حديث الاسود بن المطلب هل احل النحب اي
احل البكا وفي حديث مجاهد فنحب نحبة هاج ما ثم من البقل وفي حديث علي فهل دفعت الاقارب ونفعت النواحب اي البواكي جمع ناحبة
وقال ابن محكان زيافة لا يضيع الحي مبركها اذا نعوها الراعي اهلها انتحبا ويروى لما نعوها ذكر انه عرقبها كريمة عليه قد عرف مبركها كانت تؤتى
مرارا فتحلب للضيف والصبي والنحب النذر تقول منه نحبت انحب بالضم قال فاني والهجا آل لام كذات النحب توفي بالنذور وقد نحب
ينحب قال يا عمرو يا ابن الاكرمين نسبا قد نحب المجد عليك نحبا اراد نسبا فخفف لمكان نحبا اي لا يزايلك فهو لا يقضي ذلك النذر ابدا والنحب
الخطر العظيم وناحبه على الامر خاطره قال جرير بطخفة جالدنا الملوك وخيلنا عشية بسطام جرين على نحب اي على خطر عظيم ويقال على نذر
والنحب المراهنة والفعل كالفعل والنحب الهمة والنحب البرهان والنحب الحاجة والنحب السعال وقد نحب البعير الازهري عن ابي زيد من امراض
الابل النحاب والقحاب والنحاز وكل هذا من السعال وقد نحب البعير ينحب نحابا اذا اخذه السعال والنحب النوم والنحب صوت البكا والنحب
الطول والنحب السمن والنحب الشدة والنحب القمار كلها بتسكين الحا وروي عن الرياشي يوم نحب اي طويل والنحب الموت وفي التنزيل العزيز
فمنهم من قضى نحبه وقيل معناه قتلوا في سبيل الله فادركوا ما تمنوا وذلك قضاء النحب وقال الزجاج والفرا فمنهم من قضى نحبه اي اجله والنحب
المدة والوقت يقال قضى فلان نحبه اذا مات وروى الازهري عن محمد بن اسحق في قوله فمنهم من قضى نحبه قال فرغ من عمله ورجع الى ربه هذا
لمن استشهد يوم احد ومنهم من ينتظر ما وعده الله تعالى من نصره او الشهادة على ما مضى عليه اصحابه وقيل فمنهم من قضى نحبه اي قضى نذره كانه
الزم نفسه ان يموت فوفى به ويقال تناحب القوم اذا تواعدوا للقتال الى وقت ما وفي غير القتال ايضا وفي بعض الحديث طلحة ممن قضى نحبه النحب
النذر كانه الزم نفسه ان يصدق الاعداء في الحرب فوفى به ولم يفسخ وقيل هو من النحب الموت كانه يلزم نفسه ان يقاتل حتى يموت وقال الزجاج
النحب النفس عن ابي عبيدة والنحب السير السريع مثل النعب وسير منحب سريع وكذلك الرجل ونحب القوم نحبا جدوا في عملهم قال طفيل
يزرن الالا لا ينحبن غيره بكل ملب اشعث الراس محرم وسار فلان على نحب اذا سار فاجهد السير كانه خاطر على شيء فجد قال الشاعر ورد القطا
بخمس نحب اي دائب والنحب شدة القرب للما قال ذو الرمة ورب مفازة قذف جموح تغول منحب القرب اغتيالا والقذف البرية التي
تقاذف بسالكها وتغول تهلك وسرنا اليها ثلاث ليال منحبات اي دائبات ونحبنا سيرنا دأبناه ويقال سار سيرا منحبا اي قاصدا لا يريد غيره
كانه جعل ذلك نذرا على نفسه لا يريد غيره قال الكميت يخدن بنا عرض الفلاة وطولها كما صار عن يمنى يديه المنحب المنحب الرجل قال الازهري
يقول ان لم ابلغ كذا وكذا فلك يميني قال ابن سيدة في هذا البيت انشده ثعلب وفسره فقال هذا رجل حلف ان لم اغلب قطعت يدي كانه
ذهب به الى معنى النذر قال وعندي ان هذا الرجل جرت له الطير سانحة فاخذ ذات اليمين علما منه ان الخير في تلك الناحية قال
ويجوز ان يريد كما صار بيمنى يديه اي يضرب يمنى يديه بالسوط للناقة التهذيب وقال لبيد الا تسألان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال
وباطل يقول عليه نذر في طول سعيه ونحبه السير اجهده وناحب الرجل حاكمه وفاخره وناحبت الرجل الى فلان مثل حاكمته وفي حديث
طلحة بن عبيد الله انه قال لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد قال الاصمعي ناحبت الرجل
اذا حاكمته او قاضيته الى رجل قال وقال غيره ناحبته ونافرته مثله قال ابو منصور اراد طلحة هذا المعنى كانه قال لابن عباس انافرك
اناجزك واحاكمك فتعد فضائلك وحسبك واعد فضائلي ولا تذكر في فضائلك النبي صلى الله عليه وسلم وقرب قرابتك منه فان
هذا الفضل مسلم لك فارفعه من الراس وانا انافرك بما سواه يعني انه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر والنحبة القرعة وهو من ذلك
لانها كالمحاكمة في الاستهام ومنه الحديث لو علم الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنحبة اي بقرعة والمناحبة
المخاطرة والمراهنة وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه في مناحبة الم غلبت الروم اي مراهنته لقريش بين الروم والفرس ومنه حديث
الاذان استهموا عليه قال واصله من المناحبة وهي المحاكمة قال ويقال للقمار النحب لانه كالمساهمة التهذيب ابو سعيد التنحيب الاكباب
على الشيء لا يفارقه ويقال نحب فلان على امره قال وقال اعرابي اصابته شوكة فنحب عليها يستخرجها اي اكب عليها وكذلك هو في كل شيء هو
منحب في كذا والله اعلم نخب انتخب الشيء اختاره والنخبة ما اختاره منه ونخبة القوم ونخبتهم خيارهم قال الاصمعي يقال هم نخبة القوم
بضم النون وفتح الخا قال ابو منصور وغيره يقول نخبة باسكان الخا واللغة الجيدة ما اختاره الاصمعي ويقال جاء في نخب اصحابه اي في خيارهم
ونخبته انخبه اذا نزعته والنخب النزع والانتخاب الانتزاع والانتخاب الاختيار والانتقاء ومنه النخبة وهم الجماعة تختار من الرجال فتنتزع
منهم وفي حديث علي وقيل عمر رضي الله عنهما وخرجنا في النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون وفي حديث ابن الاكوع انتخب من القوم
مائة رجل ونخبة المتاع المختار ينتزع منه وانخب الرجل جاء بولد جبان وانخب جاء بولد شجاع فالاول من المنخوب والثاني من النخبة الليث
يقال انتخب افضلهم نخبة وانتخب نخبتهم والنخب الجبن وضعف القلب رجل نخب ونخبة ونخب ومنتخب ومنخوب ونخب ونخوب
ونخيب والجمع نخب جبان كانه منتزع الفؤاد اي لا فؤاد له ومنه نخب الصقر الصيد اذا انتزع قلبه وفي حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين
قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي لا فؤاد له وقيل هو الفاسد الفعل والمنخوب الذاهب اللحم المهزول وقول ابي خراش بعثته
في سواد الليل يرقبني اذ آثر الدفء والنوم المناخيب قيل اراد الضعاف من الرجال الذين لا خير عندهم واحدهم منخاب وروي المناجيب وهو
مذكور في موضعه ويقال للمنخوب النخب النون مكسورة والخا منصوبة والجمع المنخوبون قال وقد يقال في الشعر على مفاعل مناخب
قال ابو بكر يقال للجبان نخبة وللجبناء نخبات قال جرير يهجو الفرزدق الم اخص الفرزدق قد علمتم فامسى لا يكش مع القروم لهم مرح وللنخبات
من قد رجعوا بغير شوى سليم وكلمة فنخب عني اذا كل عن جوابك الجوهري والنخب البضاع ابن سيدة والنخب ضرب من المباضعة قال وعم به
بعضهم نخبها الناخب نخبا ونجبها نجبا واستنخبت هي طلبت ان تنخب قال اذا العجوز استنخبت فانخبها ولا ترجيها ولا تهبها والنخبة خرق
الثفر والنخبة الاست قال والنخل حذا الرخم نخبة عامر فنجاها واقصه القتل وقال جرير وما انت الا نخبة من مجاشع ترى نخبة من غير دبر ولا عقل
وقال الراجز ان اباك كان عبدا جازرا وياكل النخبة والمشافرا والنخوبة ايضا الاست قال جرير اذا طرقت نخوبة من مجاشع والنخبة اسم سويد

مطلب في محاورات طلحة مع ابن عباس رضي الله عنهم

والنخاب جلدة الفؤاد قال وانكم ساد قتر النخاب اكلة الحضنين والنخاب وفي الحديث ما اصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياه
حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد ومنه حديث ابي لا تصيب المؤمن مصيبة
ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعفو الله اكثر قال ابن الاثير ذكره الزمخشري مرفوعا ورواه بالخاء والجيم قال
وكذلك ذكره ابو موسى بهما وقد تقدم وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية فاستقبل نخبا ببصره هو اسم موضع
هناك ونخب واد بارض هذيل قال ابو ذويب لعمرك ما خنساء تنسأ شادنا يعن لها بالجزع من نخب النجل اراد من نجل نخب فقلب لان النجل الذي
هو الماء في بطون الاودية جنس ومن المحال ان تضاف الاعلام الى الاجناس والله اعلم **نخرب** النخاريب خروق كبيوت الزنابير واحدها نخروب
والنخاريب ايضا الثقب الذي فيها الزنابير وقيل هي الثقب المهيأة من الشمع وهي التي تمج النحل العسل فيها تقول انه لاضيق من النخروب
وكذلك الثقب في كل شيء نخروب ونخرب القادح الشجرة ثقبها وجعله ابن جني ثلاثيا من الخراب والنخروب واحد النخاريب وهي شقوق
الحجر وشجرة منخربة اذا بليت وصار فيها نخاريب **ندب** الندبة اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد والجمع ندب واندات وندوب كلاهما جمع الجمع
وقيل الندب واحد والجمع انداب وندوب ومنه قول عمر رضي الله عنه اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من ان ينتدب اي يظهر يوما قال الفرزدق
ومكبل ترك الحديد بساقه ندبا من الرسفان في الاحجال وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وان بالحجر ندبا ستة او سبعة
من ضربه اياه فشبه اثر الضرب في الحجر باثر الجرح وفي حديث مجاهد انه قرا سيماهم في وجوههم من اثر السجود فقال ليس بالندب ولكن صفرة الوجه
والخشوع واستعاره بعض الشعراء للعرض فقال نبئت قافية قيلت تناشدها قوم سأترك في اعراضهم ندبا اي اجرح اعراضهم بالهجاء فيغادر فيها
ذلك الجرح ندبا وندب جرحه ندبا واندب صلبت ندبته وجرح ندب مندوب وجرح ندب اي ذو ندب وقال ابن حرب يصف طعنة فلا
قتلته فلم الله وان يخ منها فجرح ندب وندب ظهره ندبا وندوبة فهو ندب صارت فيه ندوب واندب بظهره وفي ظهره غادر فيها ندوبا
وندب الميت اي بكى عليه وعدد محاسنه يندبه ندبا والاسم الندبة بالضم ابن سيدة وندب الميت بعد موته من غير ان يقيد ببكا وهو من الندب للجراح
لانه احتراق ولذع من الحزن والندب ان تدعو النادبة بالميت بحسن الثناء في قولها وافلاناه واهناه واسم ذلك الفعل الندبة وهو من ابواب
النحو كل شيء في ندائه وا فهو من باب الندبة وفي الحديث كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد هو من ذلك وان تذكر النائحة الميت باحسن اوصافه وافعاله
ورجل ندب خفيف في الحاجة سريع ظريف نجيب وكذلك الفرس والجمع ندوب وندبا توهموا فيه فعيلا فكسروه على فعلا ونظيره سمح وسمحا وقد
ندب ندابة وفرس ندب الليث الندب الفرس الماضي نقيض البليد والندب ان يندب انسان قوما الى امر او حرب او معونة اي يدعوهم اليه
فينتدبون له اي يجيبون ويسارعون وندب القوم الى الامر يندبهم ندبا دعاهم وحثهم وانتدبوا اليه اسرعوا وانتدب القوم من ذوات
انفسهم ايضا دون ان يندبوا له الجوهري ندبه للامر فانتدب له اي دعاه له فاجاب وفي الحديث انتدب الله لمن يخرج في سبيله اي اجابه الى
غفرانه يقال ندبته فانتدب اي بعثته ودعوته فاجاب وتقول رمينا ندبا اي رشقا وارمي ندبا او ندبين اي وجها او وجهين وندبنا يوم
كذا اي يوم انتدابنا المرمى وتكلم فانتدب له فلان اي عارضه والندب الخطر واندب نفسه وبنفسه خاطر بهما قال عروة بن الورد ايهلك
معتم وزيد ولم اقم على ندب يوما ولي نفس مخطر معتم وزيد بطنان من بطون العرب وهما جداه وقال ابن الاعرابي السبق والخطر
والندب والقرع والوجب كله الذي يوضع في النضال والرهان فمن سبق اخذه يقال فيه كله فعل مشددا اذا اخذ ابو عمرو
خذ ما استبض واستضب وانتدم وانتدب ودمع ودمع وارهف وارهف ولسني وفض وان كان يسيرا والندب قبيلة وندبة
بالفتح اسم ام خفاف بن ندبة السلمي وكانت سوداء حبشية ومندوب فرس ابي طلحة زيد بن سهل ركبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال فيه ان وجدناه لبحرا وفي الحديث كان له فرس يقال له المندوب اي المطلوب وهو من الندب وهو الرهن الذي يجعل في السباق
وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهي اثر الجرح **نرب** النيرب الشر والنميمة قال الشاعر عدي بن خزاعي ولست بذي نيرب في الصديق
ومناع خير وسبابها والها للعشيرة قال ابن بري وصواب انشاده ولست بذي نيرب في الكلام ومناع قومي وسبابها ولا من اذا كان
في معشر اضاع العشيرة واغتابها ولكن اطاوع ساداتها ولا اعلم الناس القابها ونيرب الرجل سعى ونم ونيرب الكلام خلطه ونيرب
فهو منيرب وهو خلط القول كما ينيرب الريح التراب على الارض فتنسجه وانشد اذا النيرب الثرثار قال فاهجرا ولا تطرح الياء منه لانها
جعلت فصلا بين الراء والنون والنيرب الرجل الجليد ورجل نيرب وذو نيرب اي ذو شر ونميمة وامراة نيربة ابو عمرو المنيربة النميمة **نزب**
النزيب صوت تيس الظباء عند السفاد ونزب الظبي ينزب بالكسر في المستقبل نزبا ونزيبا ونزابا اذا صوت وهو صوت الذكر منها خاصة
والنيزب ذكر الظباء والبقر عن الهجري وانشد وظبية للوحش كالمعاضب في دوح نامن النيازب والنزب اللقب مثل النبز **نسب** النسب
القرابات وهو واحد الانساب ابن سيدة النسبة والنسبة والنسب القرابة وقيل هو في الآبا خاصة وقيل النسبة مصدر الانتساب والنسبة
الاسم التهذيب النسب يكون بالآبا ويكون الى البلاد ويكون في الصناعة وقد اضطر الشاعر فاسكن السين انشد ابن الاعرابي يا عمرو يا ابن الاكرمين
نسبا قد نحب المجد عليك نحبا النحب هنا النذر والمراهنة والمخاطرة اي لا يزايلك فهو لا يقضي ذلك النذر ابدا وجمع النسب انساب وانتسب
واستنسب ذكر نسبه ابو زيد يقال للرجل اذا سئل عن نسبه استنسب لنا اي انتسب لنا حتى نعرفك ونسبه ينسبه ونسبه نسبا عزاه ونسبه
ساله ان ينتسب ونسبت فلانا الى ابيه انسبه نسبا اذا رفعت في نسبه الى جده الاكبر الجوهري نسبت الرجل انسبه بالضم نسبة ونسبا
اذا ذكرت نسبه وانتسب الى ابيه اي اعتزى وفي الخبر انها نسبتنا فانتسبنا لها ابن الاعرابي وناسبه شركه في نسبه والنسيب المناسب
والجمع نسباء وانسباء وفلان يناسب فلانا فهو نسيبه اي قريبه وتنسب اي ادعى انه نسيبك وفي المثل القريب من تقرب لا من تنسب ورجل
نسيب منسوب ذو حسب ونسب ويقال فلان نسيبي وهم انسبائي والنساب العالم بالنسب وجمعه نسابون وهو النسابة ادخلوا الهاء
للمبالغة والمدح ولم تلحق لتانيث الموصوف بما هي فيه وانما لحقت لاعلام السامع ان هذا الموصوف بما فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل
تانيث الصفة امارة لما اريد من تانيث الغاية والمبالغة وهذا القول مستقصى في علامة وتقول عندي ثلاثة نسابات وعلامات
تريد ثلاثة رجال ثم جئت بنسابات نعتا لهم وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه وكان رجلا نسابة النسابة البليغ العالم بالانساب وتقول ليس
بينهما مناسبة اي مشاكلة ونسب بالنساء ينسب وينسب نسبا ونسيبا ومنسبة شبب بهن في الشعر وتغزل وهذا الشعر انسب
من هذا اي ارق نسيبا وكانهم قد قالوا نسيب ناسب على المبالغة فبني هذا منه وقال شمر النسيب رقيق الشعر في النساء وانشد
هل في التعلل من اسماء من حوب ام في القريض واهدا المناسيب وانسبت الريح اشتدت واستافت التراب والحصى والنيسب والنيسبان
الطريق المستقيم الواضح وقيل هو الطريق المستدق كطريق النمل والحية وطريق حمر الوحش الى موارد ها وانشد الفراء لدكين عينا ترى الناس
اليه نيسبا من صادر ووارد ايدي سبا قال وبعضهم يقول نيسم بالميم وهي لغة الجوهري النيسب الذي تراه كالطريق من النمل نفسها وهو
فيعل وقال دكين بن رجاء الفقيمي عينا ترى الناس اليه نيسبا قال ابن بري والذي في رجزه ملك ترى الناس اليه نيسبا من داخل وخارج ايدي
سبا ويروى من صادر او وارد وقيل النيسب ما وجد من اثر الطريق ابن سيدة والنيسب طريق النمل اذا جاء منها واحد في اثر آخر وفي النوادر
نيسب فلان بين فلان وفلان نيسبة اذا ادبر واقبل بينهما بالنميمة وغيرها ونسيب اسم رجل عن ابن الاعرابي وحده **نشب** نشب الشيء في الشيء
بالكسر نشبا ونشوبا ونشبة لم ينفذ وانشبه ونشبه قال هم انشبوا صم القنا في صدورهم وبيض تقيض البيض من حيث طائره وانشب
البازي مخالبه في الاخيذة ونشب فلان منشب سوء اذا وقع فيما لا مخلص منه وانشد واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة
لا تنفع ونشب في الشيء كنشم حكاه اللحياني بعد ان ضعفها قال ابن الاعرابي قال الحرث بن بدر الغداني كنت مرة نشبة وانا اليوم عقبة اي كنت
مرة اذا نشبت او علقت بانسان لقي مني شرا فقد اعقبت اليوم ورجعت والمناشب بئر الحسو قال ابن الاعرابي المنشب الحسو اي ما يحسو
منشب ياخذ بالحلق الليث نشب الشيء في الشيء نشبا كما ينشب الصيد في الحبالة الجوهري نشب الشيء في الشيء بالكسر نشوبا اي علق فيه
وانشبته انا فيه اي اعلقته فانتشب وانشب الصائد اعلق ويقال نشبت الحرب بينهم وقد ناشبه الحرب اي نابذه وفي حديث العباس
يوم حنين حتى تناشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تضاموا ونشب بعضهم في بعض اي دخل وتعلق يقال نشب في الشيء
اذا وقع فيما لا مخلص له منه ولم ينشب ان فعل كذا اي لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشيء غيره ولا بسواه وفي حديث عائشة وزينب لم انشب
ان انحيت عليها وفي حديث الاحنف ان الناس نشبوا في قتل عثمان اي علقوا يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت وفي الحديث ان رجلا
قال لشريح اشتريت سمسما فنشب فيه رجل يعني اشتراه فقال شريح هو للاول وقوله انشده ابن الاعرابي وهم بنو عدي قد تالوا عجبا الكاثبه
الحال منه فقال ناشبة الحمال البكرة التي لا تجري اي امتنعوا منا فلم يعينونا شبهم في امتناعهم علينا بامتناع البكرة من الجري والنشاب
النبل واحدته نشابة والناشب صاحب النشاب ومنه سمي الرجل ناشبا والناشبة قوم يرمون بالنشاب والنشاب السهام وقوم نشابة يرمون
بالنشاب كل ذلك على النسب لانه لا فعل له والنشاب متخذه والنشبة من الرجال الذي اذا عيب بشيء لم يكد يفارقه والنشب يقال فلان
ذو نشب وفلان ماله نشب والنشب المال والعقار وانتشبت الريح اشتدت وسافت التراب وانتشب فلان طعاما اي جمعه واتخذ منه
نشبا وانتشب حطبا جمعه قال الكميت وانفذ النمل بالضرايم ما جمع والحاطبون ما انتشبوا ونشبة من اسماء الذيب ونشبة بالضم اسم
رجل وهو نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان والله اعلم **نصب** النصب الاعيا من العنا والفعل نصب الرجل بالكسر نصبا
اعيي وتعب وانصبه هو وانصبني هذا الامر وهم ناصب منصب ذو نصب مثل تامر ولابن وهو فاعل بمعنى مفعول لانه ينصب فيه ويتعب وفي
الحديث فاطمة بضعة مني ينصبني ما انصبها اي يتعبني ما اتعبها والنصب التعب قال النابغة كليني لهم يا اميمة ناصب قال ناصب بمعنى
منصوب وقال الاصمعي ناصب ذي نصب مثل ليل نائم ذي نوم ينام فيه ورجل دارع ذو درع ويقال نصب ناصب مثل موت مائت
وشعر شاعر وقال سيبويه هم ناصب هو على النسب وحكى ابو علي في التذكرة نصبه الهم فناصب اذا على الفعل قال الجوهري
ناصب فاعل بمعنى مفعول فيه لانه ينصب فيه ويتعب كقولهم ليل نائم اي ينام فيه ويوم عاصف اي تعصف الريح فيه قال ابن بري
وقد قيل غير هذا القول وهو الصحيح وهو ان يكون ناصب بمعنى منصب مثل مكان باقل بمعنى مبقل وعليه قول النابغة وقال ابو طالب
الا من لهم آخر الليل منصب قال فناصب على هذا ومنصب بمعنى قال واما قولهم ناصب بمعنى منصوب اي مفعول فيه فليس بشيء
وفي التنزيل العزيز فاذا فرغت فانصب قال قتادة فاذا فرغت من صلاتك فانصب في الدعا قال الازهري هو من نصب ينصب نصبا
اذا تعب وقيل اذا فرغت من الفريضة فانصب في النافلة ويقال نصب الرجل فهو ناصب ونصب ونصب لهم الهم وانصبه الهم وعيش
ناصب فيه كد وجهد وبه فسر الاصمعي قول ابي ذويب وغبرت بعدهم بعيش ناصب واخال اني لاحق مستتبع قال ابن سيدة فاما قول
الاموي ان معنى ناصب تركني متنصبا فليس بشيء وعيش ذو منصبة كذلك ونصب الرجل جد وروى بيت ذي الرمة اذا ما ركبها نصبوا
ونصبوا وقال ابو عمرو في قوله ناصب نصب من الدا والنصب والنصب الدا والبلا والشر وفي التنزيل العزيز مسني الشيطان
بنصب وعذاب والنصب المريض الوجع وقد نصبه المرض وانصبه والنصب وضع الشيء ورفعه نصبه ينصبه نصبا فانتصب قال
فبات منتصبا وما تكردسا اراد منتصبا فلما راى نصبا من منتصب كفخذ خففه تخفيف فخذ فقال منتصبا وتنصب كانتصب والنصيبة
والنصب كلما نصب فجعل علما وقيل النصب جمع نصيبة كسفينة وسفن وصحيفة وصحف الليث النصب جماعة النصيبة وهي علامة
تنصب للقوم والنصب والنصب العلم المنصوب وفي التنزيل العزيز كانهم الى نصب يوفضون قرئ بهما جميعا وقيل النصب الغاية والاول اصح
قال ابو اسحاق من قرا الى نصب فمعناه الى علم منصوب يستبقون اليه ومن قرا الى نصب فمعناه الى اصنام كقوله وما ذبح على النصب ونحو ذلك
قال الفرا قال والنصب واحد وهو مصدر وجمعه الانصاب واليعسوب علم ينصب في الفلاة والنصب والنصب كلما عبد من دون الله تعالى
والجمع انصاب وقال الزجاج النصب جمع واحدها نصاب قال وجائز ان يكون واحدا وجمعه انصاب الجوهري النصب ما نصب فعبد من دون الله
تعالى وكذلك النصب بالضم وقد يحرك قال الاعشى يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذا النصب المنصوب لا تنسكنه لعاقبة
والله ربك فاعبدا اراد فاعبدن فوقف بالالف كما تقول رايت زيدا وقوله وذا النصب بمعنى اياك وذا النصب وهو للتقريب كما قال لبيد
ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لبيد ويروى عجز بيت الاعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا التهذيب قال الفرا
كان النصب الآلهة التي كانت تعبد من احجار قال الازهري وقد جعل الاعشى النصب واحدا حيث يقول ولا النصب المنصوب لا تنسكنه والنصب
واحد وهو مصدر وجمعه الانصاب قال ذو الرمة طوتها بنا الصهب المهارى فاصبحت تناصيب امثال الرماح بها غبرا والتناصيب الاعلام
وهي الاناصيب حجارة تنصب على رؤوس القور يستدل بها وقول الشاعر وجبت لها اذن يراقب سمعها بصر كناصبة الشجاع المرصد يريد
كعينه الذي ينصبها للنظر ابن سيدة والانصاب حجارة كانت حول الكعبة تنصب فيهل عليها ويذبح لغير الله تعالى وانصاب الحرم حدوده والنصبة
السارية والنصائب حجارة تنصب حول الحوض ويسد ما بينها من الخصاص بالمدرة المعجونة واحدتها نصيبة وكله من ذلك وقوله تعالى

والأنصاب والأزلام وقوله وما ذبح على النُّصُب الأنصاب الأوثان وفي حديث زيد بن حارثة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
مُرْدِفي إلى نُصُب من الأنصاب فذبحنا له شاة وجعلناها في سُفْرتنا فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له السفرة فقال لا آكل مما ذبح لغير الله
وفي رواية أن زيد بن عمرو مرّ برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه إلى الطعام فقال زيد إنا لا نأكل مما ذبح على النصب قال ابن الأثير قال الحربي
قوله ذبحنا له شاة له وجهان أحدهما أن يكون زيد فعله عن غير أمر النبي صلى الله عليه وسلم ولا رضاه إلا أنه كان معه فنُسب إليه ولأن زيدا
لم يكن معه من العصمة ما كان مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني أن يكون ذبحها لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم
كانوا يذبحون عنده لا أنه ذبحها للصنم هذا إذا جعل النصب الصنم فأما إذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو
أن ذلك اللحم مما كانت قريش تذبحه لأنصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشا في كثير من أمورها ولم يكن الأمر كما ظن زيد القتيبي
النُّصُب صنم أو حجر وكانت الجاهلية تنصبه تذبح عنده فيحمرّ للدم ومنه حديث أبي ذر في إسلامه قال فخررت مغشيا عليّ ثم ارتفعت
كأني نُصُب أحمر يريد أنهم ضربوه حتى أدموه فصار كالنصب المحمر بدم الذبائح أبو عبيد النصائب ما نُصب حول الحوض من الأحجار قال
ذو الرمة هرقناه في بادي النشيئة داثر قديم بعهد الماء بُقْع نصائبه والهاء في هرقناه يعود على سَجْل تقدم ذكره الجوهري والنصائب حجارة الحوض
وقال الليث النَّصْبُ رفعك شيئا تنصبه قائما منتصبا والكلمة المنصوبة ترفع صوتها إلى الغار الأعلى وكل شيء انتصب بشيء فقد
نَصَبه الجوهري النَّصْب مصدر نصبت الشيء إذا أقمته وصفيح منصَّب أي نُصب بعضه على بعض ونصّبت الخيل آذانها شُدّد
للكثرة أو للمبالغة والمنصَّب من الخيل الذي يغلب على خَلْقه كله نَصْب عظامه حتى ينتصب منه ما يحتاج إلى عطفه ونَصَب السير
ينصبه نصبا رفعه وقيل النصب أن يسير القوم يومهم وهو لين وقد نصبوا نصبا الأصمعي النصب أن يسير القوم يومهم ومنه قول الشاعر
كأن راكبها يهوي بمنخرق من الجنوب إذا ما ركبها نصبوا قال بعضهم معناه جدّوا السير وقال النضر النصب أول السير ثم الدبيب
ثم العنق ثم التزيد ثم العسج ثم الرتك ثم الوخد ثم الهملجة ابن سيده وكل شيء رفع واستقبل به شيء فقد نُصب ونَصَب هو وتنصّب
فلان وانتصب إذا قام رافعا رأسه وفي حديث الصلاة لا يَنْصِب رأسه ولا يُقْنِعه أي لا يرفعه قال ابن الأثير كذا في سنن أبي داود والمشهور
لا يُصَبِّي ويُصَوِّب وهما مذكوران في مواضعهما وفي حديث ابن عمر من أقذر الذنوب رجل ظلم امرأة صداقها قيل لليث أنصب ابن عمر الحديث
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا أنه سمعه منه أي أسنده إليه ورفعه والنصب إقامة الشيء ورفعه وقوله
أزلّ إن قيد وإن قام نصب هو من ذلك أي إن قام رأيته مشرف الرأس والعنق قال ثعلب لا يكون النصب إلا بالقيام وقال مرة هو نصب
عيني هذا في الشيء القائم الذي لا يخفى علي وإن كان ملقى يعني بالقائم في هذه الأخيرة الشيء الظاهر القتيبي جعلته نصب عيني بالضم ولا تقل
نَصْب عيني ونَصَب لهم الحرب نصبا وضعها وناصبه الشر والحرب والعداوة مناصبة أظهره له ونَصَبه وكله من الانتصاب والنصيب
الشَّرَك المنصوب ونصبت للقطا شَرَكا ويقال نصب فلان لفلان نصبا إذا قصد له وعاداه وتجرد له وتيس أنصب منتصب القرنين
وعنز نصباء بيّنة النصب إذا انتصب قرناها وتنصّبت الأتن حول الحمار وناقة نصباء مرتفعة الصدر وأذن نصباء وهي التي تنتصب وتدنو
من الأخرى وتنصّب الغبار ارتفع ابن الأعرابي المنصب ما يُنصب عليه القدر إذا كان من حديد قال أبو الحسن الأخفش النصب في القوافي
أن تسلم القافية من الفساد وتكون تامة البناء فإذا جاء ذلك في الشعر المجزوء لم يسم نصبا وإن كانت قافيته قد تمت قال سمعنا ذلك من العرب
قال وليس هذا مما سمى الخليل إنما تؤخذ الأسماء عن العرب انتهى كلام الأخفش كما حكاه ابن سيده قال ابن سيده قال ابن جني لما كان
معنى النصب من الانتصاب وهو المثول والإشراف والتطاول لم يوقع على ما كان من الشعر مجزوءا لأن جزأه علة وعيب لحقه وذلك ضد
الفخر والتطاول والنصيب الحظ من كل شيء وقوله عز وجل أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب النصيب هنا ما أخبر الله من جزائهم نحو
قوله تعالى فأنذرتكم نارا تلظى ونحو قوله تعالى يسلكه عذابا صعدا ونحو قوله تعالى إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ونحو قوله تعالى
إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل فهذه أنصبتهم من الكتاب على قدر ذنوبهم في كفرهم والجمع أنصباء وأنصبة والنِّصْب لغة في النصيب
وأنصبه جعل له نصيبا وهم يتناصبونه أي يتقاسمونه والمنصب والنصاب جزأة السكين والجمع نُصُب وأنصبها جعل لها نصابا وهو عجز
السكين ونصاب السكين مقبضه وأنصبت السكين جعلت له مقبضا ونصاب كل شيء أصله والمنصِب الأصل وكذلك النصاب
يقال فلان يرجع إلى نصاب صدق ومنصب صدق وأصله منبته ومحتده وهلك نصاب مال فلان أي ما استطرف والنصاب من المال
القدر الذي تجب فيه الزكاة إذا بلغه نحو مائتي درهم وخمس من الإبل ونصاب الشمس مغيبها ومرجعها الذي ترجع إليه وثغر منصب مستوي
النبتة كأنه نُصب فسوي والنصب ضرب من أغاني الأعراب وقد نصب الراكب نصبا إذا غنى النصب ابن سيده ونصب العرب ضرب
من أغانيها وفي حديث نائل مولى عثمان قلنا لرباح بن المغترف لو نصبت لنا نصب العرب أي لو تغنيت وفي الصحاح أي لو غنيت لنا غناء
العرب وهو غناء لهم يشبه الحداء إلا أنه أرق منه وقال أبو عمرو النصب حداء يشبه الغناء قال شمر غناء النصب هو غناء الركبان وهو العقيرة يقال
رفع عقيرته إذا غنى النصب وفي الصحاح غناء النصب ضرب من الألحان وفي حديث السائب بن يزيد كان رباح بن المغترف يحسن غناء النصب
وهو ضرب من أغاني العرب شبه الحداء وقيل هو الذي أحكم من النشيد وأقيم لحنه ووزنه وفي الحديث كلهم كان ينصب أي يغني النصب
ونصب الحادي حدا ضربا من الحداء والنواصب قوم يتدينون ببغضة علي عليه السلام ونَصُوب موضع ونُصيب الشاعر مصغر ونُصيب
ونُصيب اسمان ونصاب اسم فرس والنصب في الإعراب كالفتح في البناء وهو من مواضعات النحويين تقول منه نصبت الحرف فانتصب وغبار
منتصب أي مرتفع ونصيبين اسم بلد وفيه للعرب مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الإعراب كما يلزم الأسماء المفردة التي لا تنصرف
فيقول هذه نصيبين ومررت بنصيبين ورأيت نصيبين والنسبة نصيبيني ومنهم من يجريه مجرى الجمع فيقول هذه نصيبون ومررت
بنصيبين ورأيت نصيبين قال وكذلك القول في يبرين وفلسطين وسيلحين وياسمين وقنسرين والنسبة إليه على هذا نصيبي ويبري
وكذلك أخواتها قال ابن بري رحمه الله ذكر الجوهري أنه يقال هذه نصيبين ونصيبون والنسبة إلى قولك نصيبين نصيبيني وإلى قولك
نصيبون نصيبيني قال والصواب عكس هذا لأن نصيبين اسم مفرد معرب بالحركات فإذا نسبت إليه أبقيته على حاله فقلت هذا رجل
نصيبيني ومن قال نصيبون فهو معرب إعراب جموع السلامة فيكون في الرفع بالواو وفي النصب والجر بالياء فإذا نسبت إليه قلت هذا
رجل نصيبي فتحذف الواو والنون قال وكذلك كل ما جمعته جمع السلامة ترده في النسب إلى الواحد فتقول في زيدون اسم رجل أو بلد زيدي

ولا تقل

ولا تقل زيدوني فتجمع في الاسم الإعرابين وهما الواو والضمة **نضب** نضب الشيء سال ونضب الماء ينضب بالضم نضوبا ونُضِب إذا ذهب في الأرض
وفي المحكم غار وبعد أنشد ثعلب أعددت للحوض إذا ما نضبا بكرة شيزى ومطاطا سلهبا ونضوب القوم أيضا بعدهم والناضب البعيد وفي الحديث
ما نضب عنه البحر وهو حي فمات فكلوه يعني حيوان البحر أي نزح ماؤه ونشف وفي حديث الأزرق بن قيس كنا على شاطئ النهر بالأهواز وقد نضب
عنه الماء قال ابن الأثير وقد يستعار للمعاني ومنه حديث أبي بكر نضب عمره وضحى ظله أي نفد عمره وانقضى ونضبت عينه تنضب نضوبا غارت
وخص بعضهم به عين الناقة وأنشد ثعلب من المنطيات الموكب المعج بعدما يرى في فروع المقلتين نضوب ونضبت المفازة نضوبا بعدت
قال إذا انتعلن بهم ناضب ويروى بهم ناضب يعني شوطا وطلقا بعيدا وكل بعيد ناضب وأنشد ثعلب جرى على قرع الأساود وطؤه
سميع بِرِزّ الكلب والكلب ناضب وجرى ناضب أي بعيد الأصمعي الناضب البعيد ومنه قيل للماء إذا ذهب نضب أي بعد وقال أبو زيد إن فلانا
لناضب الخير أي قليل الخير وقد نضب خيره نضوبا وأنشد إذا رأين غفلة من راقب يومين بالأعين والحواجب إيماء برق في غماء ناضب ونضب
الخصب قل وانقطع ونضبت الدبرة نضوبا اشتدت ونضب الدبر إذا اشتد أثره في الظهر وأنضب القوس لغة في أنبضها جبذ وترها لتصوت
وقيل أنضب القوس إذا جبذ وترها بغير سهم ثم أرسله وقال أبو حنيفة أنضب في قوسه إنضابا أصاتها مقلوب قال أبو الحسن إن كانت أنضبت
مقلوبة فلا مصدر لها لأن الأفعال المقلوبة ليست لها مصادر لعلة قد ذكرها النحويون سيبويه وأبو علي وسائر الحذاق وإن كان أنضبت لغة
في أنبضت فالمصدر فيه سائغ حسن فأما أن يكون مقلوبا ذا مصدر كما زعم أبو حنيفة فخطأ قال الجوهري أنضبت وتر القوس مثل أنبضته مقلوب منه
أبو عمرو أنبضت القوس وأنضبتها إذا جذبت وترها لتصوت قال العجاج ترن إرنانا إذا ما أنضبا وهو إذا مد الوتر ثم أرسله قال أبو منصور
هذا من المقلوب ونبض العرق ينبض نبضانا وهو تحركه شمر نضبت الناقة وتنضبها قلة لبنها وطول فواقها وإبطاء درتها والتنضب شجر ينبت بالحجاز
وليس يجيء منه شيء إلا جزعة واحدة بطرف ذقان عند الثنية وهو ينبت ضخما على هيئة السرح وعيدانه بيض ضخمة وهو محتظر ورقه منقبض
ولا تراه إلا كأنه يابس مغبر وإن كان نابتا وله شوك مثل شوك العوسج وله جنى مثل العنب الصغار يؤكل وهو أحيمر قال أبو حنيفة دخان التنضب
أبيض في مثل لون الغبار ولذلك شبهت الشعراء الغبار به قال عقيل بن علفة المري وهل أشهدن خيلا كأن غبارها بأسفل علكد دواخن تنضب وقال
غيره التنضب شجر ضخام ليس له ورق وهو يسوق ويخرج له خشب ضخام وأفنان كثيرة وإنما ورقه قضبان تأكله الإبل والغنم وقال أبو نصر التنضب
شجر له شوك قصار وليس من شجر الشواهق تألفه الحرابي أنشد سيبويه للنابغة الجعدي كأن الدخان الذي غادرت ضحيا دواخن من تنضب
قال ابن سيده وعندي أنه إنما سمي بذلك لقلة مائه وأنشد أبو علي الفارسي لرجل واعد امرأة فعثر عليه أهلها فضربوه بالعصي فقال
رأيتك لا تغنين عني نقرة إذا اختلفت في الهراوى الدمامك فأشهد لا آتيك ما دام تنضب بأرضك أو صلب العصي من رجالك وكان
التنضب قد اعتيد أن يقطع منه العصي الجياد واحدته تنضبة أنشد أبو حنيفة إني أتيح لها حرباء تنضبة لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقا
التهذيب أبو عبيد ومن الأشجار التنضب واحدتها تنضبة قال أبو منصور هي شجرة ضخمة يقطع منها العمد للأخبية والتاء زائدة لأنه ليس في الكلام
تفعل مثل تقتل وتخرج قال الكميت إذا حن بين القوم نبع وتنضب قال ابن سلمة النبع شجر القسي وتنضب شجر يتخذ منه السهام **نطب** النواطب
خروق تجعل في مبزل الشراب وفيما يصفى به الشيء فيتبزل منه ويصفى واحدته ناطبة قال تحلب من نواطب ذي ابتزال وخروق
المصفاة تدعى النواطب وأنشد البيت أيضا ذي نواطب وابتزال والمنطبة والمنطب المصفاة ونطبه ينطبه نطبا ضرب أذنه بإصبعه وبه
الرجل الأحمق منطبة وقول الجعيد المرادي نحن ضربناه على نطابه قال ابن السكيت لم يفسره أحد والأعرف على نطيابه أي على ما كان فيه من التطيب
وذلك أنه كان معرسا بامرأة من مراد وقيل النطاب هنا حبل العنق حكاه أبو عدنان ولم يسمع من غيره وقال ثعلب النطاب الرأس ابن الأعرابي
النطاب حبل العاتق وأنشد نحن ضربناه على نطابه قلنا به قلنا به قلنا به أي قتلناه أبو عمرو والنطب نقر الأذن يقال أنطب أذنه
وانقر وبلط أذنه بمعنى واحد الأزهري النطمة النقرة من الديك وغيره وهي النطبة بالباء أيضا **نعب** نعب الغراب وغيره ينعب وينعب
نعبا ونعيبا ونعابا وتنعابا ونعبانا صاح وصوت وهو صوته وقيل مد عنقه وحرك رأسه في صياحه وفي دعاء داود عليه الصلاة والسلام
يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب قيل إن فرخ الغراب إذا خرج من بيضه يكون أبيض كالشحمة فإذا رآه الغراب أنكره وتركه ولم يزقه
فيسوق الله إليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها إلى أن يطلع ريشه ويسود فيعاوده أبوه وأمه وربما قالوا نعب
الديك على الاستعارة قال الشاعر وقهوة صهباء باكرتها بجهمة والديك لم ينعب ونعب المؤذن كذلك وأنعب الرجل إذا نعر في الفتن
والنعيب أيضا صوت الفرس والنعب السير السريع وفرس منعب جواد يمد عنقه كما يفعل الغراب وقيل المنعب الذي يستطو برأسه
ولا يكون في حضره مزيد والمنعب الأحمق المصوت قال امرؤ القيس فللساق ألهوب وللسوط درة وللزجر منه وقع أهوج منعب
والنعب من سير الإبل وقيل النعب أن يحرك البعير رأسه إذا أسرع وهو من سير النجائب يرفع رأسه فينعب نعبانا ونعب البعير
ينعب نعبا وهو ضرب من السير وقيل من السرعة كالنحب وناقة ناعبة ونعوب ونعابة ومنعبة سريعة والجمع نعب ويقال
إن النعب تحرك رأسها في المشي إلى قدام وريح نعب سريعة المر أنشد ابن الأعرابي أحدرن واستوى بهن السهب وعارضتهن
جنوب نعب ولم يفسره هو النعب وإنما فسره غيره إما ثعلب وإما أحد أصحابه وبنو ناعب حي وبنو ناعبة بطن منهم **نغب**
نغب الإنسان الريق ينغبه وينغبه نغبا ابتلعه ونغب الطائر ينغب نغبا حسا من الماء ولا يقال شرب الليث نغب الإنسان
ينغب وينغب نغبا وهو الابتلاع للريق والماء نغبة بعد نغبة قال ابن السكيت نغبت من الإناء بالكسر نغبا أي جرعت منه جرعا
ونغب الإنسان في الشرب ينغب نغبا جرع وكذلك الحمار والنغبة والنغبة بالضم الجرعة وجمعها نغب قال ذو الرمة حتى إذا زلجت
عن كل حنجرة إلى الغليل ولم يقصعنه نغب وقيل النغبة المرة الواحدة والنغبة الاسم كما فرق بين الجرعة وسائر أخواتها بمثل هذا
وقوله فبادرت شربها عجلى مبادرة حتى استقت دون محني جيدها نغما إنما أراد نغبا فأبدل الميم من الباء لاقترانهما والنغبة
الجرعة وأقفار الحي وقولهم ما جربت عليه نغبة قط أي فعلة قبيحة **نقب** النقب الثقب في أي شيء كان نقبه ينقبه نقبا وشيء
نقيب منقوب قال أبو ذؤيب أرقت لذكره من غير نوب كما يهتاج موشي نقيب يعني بالموشي يراعة ونقب الجلد نقبا واسم تلك
النقبة نقب أيضا ونقب البعير بالكسر إذا رقت أخفافه وأنقب الرجل إذا نقب بعيره وفي حديث عمر رضي الله عنه
أتاه أعرابي فقال إني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول أقسم بالله أبو حفص عمر

ما مسها من نقب ولا دبر اراد بالنقب هاهنا رقة الأخفاف نقب البعير ينقب فهو نقب وفي حديث الآخر قال لامرأة حاجة أنقبت
وادبرت اي نقب بعيرك ودبر وفي حديث علي كرم الله وجهه وليستأن بالنقب والظالع اي يرفق بهما ويجوز ان يكون من الجرب وفي حديث
ابي موسى فنقبت اقدامنا اي رقت جلودها وتنفطت من المشي ونقب الخف الملبوس نقبا تخرق وقيل حفي ونقب خف البعير نقبا اذا حفي
حتى يتخرق فرسنه فهو نقب وانقب كذلك قال كثير عزة وقد زجر العرب ما ينقب خفها مناسمها الا يستبل رثيمها اراد مناسمها فحذف حرف
العطف كما قال وفيما الطارف التليد ويروى نقب خفها مناسمها والمنقب من السرة قدامها حيث ينقب البطن وكذلك هو من الفرس
وقيل المنقب السرة نفسها قال النابغة الجعدي يصف الفرس كأن مقط شراسيفه الى طرف القنب فالمنقب لطمن بترس شديد الصفاق
من خشب الجوز لم يثقب والمنقبة التي ينقب بها البيطار نادر والبيطار ينقب في بطن الدابة بالمنقب في سرته حتى يسيل منه ماء اصفر ومنه
قول الشاعر كالسيد لم ينقب البيطار سرته ولم يسمه ولم يلمس له عصبا ونقب البيطار سرة الدابة وتلك الحديدة منقب بالكسر
والمكان منقب بالفتح وانشد الجوهري لمرة بن محكان اقب لم ينقب البيطار سرته ولم يدجه ولم يغمز له عصبا وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها قال ابن الاثير نقب العين هو الذي تسميه الاطباء القدح وهو معالجة الماء الاسود الذي يحدث في العين واصله
من نقب البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه والانقاب الآذان لا اعرف لها واحدا قال القطامي كانت خدود هجانهن تمال لبنقابهن الى
حدا الشوق ويروى انقابهن اي اعجابا بهن التهذيب ان عليه نقبة اي اثرا ونقبة كل شيء اثره وهيئته والنقب والنقب القطع المتفرقة من الجرب
الواحدة نقبة وهي اول ما يبدو من الجرب قال دريد بن الصمة متبذلا تبدو محاسنه يضع الهناء مواضع النقب وقيل النقب الجرب عامة وبه
فسر ثعلب قول ابي محمد الحذلمي وتكشف النقبة عن لثامها يقول تبرئ من الجرب وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعدي
شيء شيئا فقال اعرابي يا رسول الله ان النقبة قد تكون بمشفر البعير او بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما اجرب
الاول قال الاصمعي النقبة هي اول جرب يبدو يقال للبعير به نقبة وجمعها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد اي تخرقه قال ابو عبيد والنقبة في غير
هذا ان تؤخذ القطعة من الثوب قدر السراويل فيجعل لها حجزة مخيطة من غير نيفق ويشد كما يشد حجزة فهو فاذا كان لها نيفق وساقان فهي سراويل
واذا لم يكن لها نيفق ولا ساقان ولا حجزة فهو النطاق ابن شميل النقبة اول بدء الجرب ترى الرقعة مثل الكف بجنب البعير او وركه او بمشفره ثم تتمشى
فيه حتى تشربه كله اي تملؤه قال ابو النجم يصف فحلا فاسود من جفرته ابطاها كما طلى النقبة طالياها اي اسود من العرق حتى سال كانه جرب
ذلك الموضع فطلي بالقطران فاسود من العرق والجفرة الوسط والناقبة قرحة تخرج بالجنب ابن سيده النقبة قرحة تخرج في الجنب وتهجم على
الجوف وراسها في داخل ونقبته النكبة تنقبه نقبا اصابته فبلغت منه كنكبته والناقبة داء ياخذ الانسان من طول الضجعة والنقبة
الصدا وفي المحكم والنقبة صدا السيف والنصل قال لبيد جنوء الهالكي على يديه مكبا يجتلي نقب النصال ويروى جنوح الهالكي
والنقب والنقب الطريق وقيل الطريق الضيق في الجبل والجمع انقاب ونقاب انشد ثعلب لابن ابي عاصية تطاول ليلي بالعراق
ولم يكن علي بانقاب الحجاز يطول وفي التهذيب في جمعه نقبة قال ومثله الحرف وجمعه حرفة والمنقبة كالنقب والمنقب والنقاب
الطريق في الغلظ قال وتراهن شزبا كالسعالي يتطلعن من ثغور النقاب يكون جمعا ويكون واحدا والمنقبة الطريق الضيق بين دارين
لا يستطاع سلوكه وفي الحديث لا شفعة في فحل ولا منقبة المنقبة هي الطريق فسر والمنقبة الحائط وسيأتي ذكر الفحل وفي رواية
لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة المنقبة هي الطريق بين الدارين كانه نقب من هذه الى هذه وقيل هو الطريق التي تعلو انشاز الارض
وفي الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال ارجو ان لا يطلع الينا نقابها قال ابن الاثير هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه
لا يطلع الينا من طرق المدينة فاضمر عن غير مذكور ومنه الحديث على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو جمع
قلة النقب والنقبان يجمع الفرس قوايمه في حضره ولا يبسط يديه ويكون حضره وثبا والنقيبة النفس وقيل الطبيعة وقيل الخليقة
والنقيبة يمن الفعل ابن بزرج ما هو بنقيبة اي نفاذ راي ورجل ميمون النقيبة مبارك النفس مظفر بما يحاول قال ابن السكيت اذا كان
ميمون الامر ينجح فيما حاول ويظفر وقال ثعلب اذا كان ميمون المشورة وفي حديث مجدي بن عمرو انه ميمون النقيبة اي منجح الفعال مظفر
المطالب التهذيب في ترجمة عرك يقال فلان ميمون العريكة والنقيبة والنقيمة والطبيعة بمعنى واحد والمنقبة كرم الفعل يقال انه لكريم
المناقب من النجدات وغيرها والمنقبة ضد المثلبة والنقيبة من النوق المؤتزرة بضرعها عظما وحسنا بينة النقابة قال ابو منصور
هذا تصحيف انما هي الثقيبة وهي الغزيرة من النوق بالثاء قال ابن سيده ناقة نقيبة عظيمة الضرع والنقبة ما احاط بالوجه من دوايره
قال ثعلب وقيل لامراة اي النسا ابغض اليك قالت الحديدة الركبة القبيحة النقبة الحاضرة الكذبة وقيل النقبة اللون والوجه قال ذو الرمة
بعيف نورا ولاح ازهر مشهور بنقبته كانه حين يعلو عاقرا لهب قال ابن الاعرابي فلان ميمون النقيبة والنقيمة اي اللون ومنه سمي نقاب
المراة لانه يستر نقابها اي لونها بلون النقاب والنقبة خرقة يجعل اعلاها كالسراويل واسفلها كالازار وقيل النقبة مثل النطاق الا انه مخيط
الحجزة نحو السراويل وقيل هي سراويل بغير ساقين الجوهري النقبة ثوب كالازار يجعل له حجزة مخيطة من غير نيفق ويشد كما يشد السراويل ونقب
الثوب ينقبه جعله نقبة وفي الحديث البسنا امنا نقبتها هي السراويل التي لها حجزة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهي سراويل وفي حديث ابن عمر ان
مولاة امراة اختلعت لها من كل شيء لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك والنقاب القناع على مارن الانف والجمع نقب وقد تنقبت المراة
وانتقبت وانها لحسنة النقبة بالكسر والنقاب نقاب المراة التهذيب والنقاب على وجوه قال الفرا اذا ادنت المراة نقابها الى عينها فتلك
الوصوصة وان انزلته دون ذلك الى المحجر فهو النقاب فان كان على طرف الانف فهو اللفام وقال ابو زيد النقاب على مارن الانف وفي حديث
ابن سيرين النقاب محدث اراد ان النسا ما كن ينتقبن اي يختمرن قال ابو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذي
يبدو منه محجر العين ومعناه ان ابداءهن المحاجر محدث انما كان النقاب لاحقا بالعين وكانت تبدو احدى العينين والاخرى مستورة والنقاب
لا يبدو منه الا العينان وكان اسمه عندهم الوصوصة والبرقع وكان من لباس النساء ثم احدثن النقاب بعد وقوله انشده سيبويه باعين
منها مليحات النقب شكل التجار وحلال المكتسب يروى النقب والنقب روى الاول سيبويه وروى الثانية الرياشي فمن قال النقب
عنى دواير الوجه ومن قال النقب اراد جمع نقبة من الانتقاب بالنقاب والنقاب العالم بالامور ومن كلام الحجاج في مناطقته للشعبي ان كان
ابن عباس لنقابا فما قال فيها وفي رواية ان كان ابن عباس لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالاشياء الكثير

مطلب لا يدخل الطاعون ولا الدجال المدينة

البحث

البحث عنها والتنقيب عليها اي ما كان الا نقابا قال ابو عبيد النقاب هو الرجل العلامة وقال غيره هو الرجل العالم بالاشيا المبحث عنها
الفطن الشديد الدخول فيها قال اوس بن حجر يمدح رجلا نجيح جواد اخو مأقط نقاب يحدث بالغايب وهذا البيت ذكره الجوهري
كريم جواد قال ابن بري والرواية نجيح مليح اخو مأقط قال وانما غيره من غيره لانه زعم ان الملاحة التي هي حسن الخلق ليست بموضع للمدح
في الرجال اذ كانت الملاحة لا تجري مجرى الفضايل الحقيقية وانما المليح هنا هو المستشفى برايه على ما حكي عن ابي عمرو قال ومنه قولهم
قريش ملح الناس اي يستشفى بهم وقال غيره المليح في بيت اوس يراد به المستطاب مجالسته ونقب في الارض ذهب وفي التنزيل العزيز فنقبوا
في البلاد هل من محيص من الموت قال ومن قرا فنقبوا بكسر القاف فانه كالوعيد اي اذهبوا في البلاد وجيئوا وقال الزجاج فنقبوا طوفوا
وفتشوا قال وقرا الحسن فنقبوا بالتخفيف قال امرؤ القيس وقد نقبت في الآفاق حتى رضيت من السلامة بالاياب اي ضربت في البلاد اقبلت
وادبرت ابن الاعرابي انقب الرجل اذا سار في البلاد وانقب اذا صار حاجبا وانقب اذا صار نقيبا ونقب عن الاخبار وغيرها بحث وقيل نقب
عن الاخبار اخبر بها وفي الحديث اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس اي افتش واكشف والنقيب عريف القوم والجمع نقباء والنقيب العريف
وهو شاهد القوم وضمينهم ونقب عليهم ينقب نقابة عرف وفي التنزيل العزيز وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا قال ابو اسحاق النقيب في اللغة
كالامين والكفيل ويقال نقب الرجل على القوم ينقب نقابة مثل كتب يكتب كتابة فهو نقيب وما كان الرجل نقيبا ولقد نقب قال الفرا اذا اردت انه
لم يكن نقيبا ففعل قلت نقب بالضم نقابة بالفتح قال سيبويه النقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر مثل الولاية والولاية وفي حديث عبادة بن
الصامت وكان من النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم اي يفتش وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته لياخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرايطه
وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقيل النقيب الرئيس الاكبر وقولهم في فلان مناقب جميلة اي اخلاق
وهو حسن النقيبة اي جميل الخليقة وانما قيل للنقيب نقيب لانه يعلم دخيلة امر القوم ويعرف مناقبهم وهو الطريق الى معرفة امورهم قال
وهذا الباب كله اصله التاثير الذي له عمق ودخول ومن ذلك يقال نقبت الحايط اي بلغت في النقب آخره ويقال كلب نقيب وهو ان ينقب
حنجرة الكلب او غلصمته ليضعف صوته ولا يرتفع صوت نباحه وانما يفعل ذلك البخلاء من العرب لئلا يطرقهم ضيف باستماع نباح الكلاب
والنقاب البطن يقال في المثل في الاثنين يتشابهان ورخان في نقاب والنقب المزمار وناقبت فلانا اذا لقيته فجاة ولقيته نقابا اي مواجهة
ومررت على طريق فناقبني فيه فلان نقابا اي لقيني على غير ميعاد ولا اعتماد وورد الماء نقابا مثل التقاطا اذا ورد عليه من غير ان يشعر به قبل ذلك
وقيل ورد عليه من غير طلب ونقب موضع قال سليك بن السلكة وهن عجال من نباك ومن نقب نكب نكب عن الشيء وعن الطريق ينكب نكبا ونكوبا
ونكب نكبا ونكب وتنكب عدل قال اذا ما كنت ملتمسا ايامى فنكب كل محترة صناع وقال رجل من الاعراب وقد كبر وكان في داخل بيته ومرت
سحابة كيف تراها يا بني قال اراها قد نكبت وتبهرت نكبت عدلت وانشد الفارسي هما ابلان فيهما ما علمتم فعن ايهما ما شئتم فتنكبوا عداه
بعن لان فيه معنى اعدلوا وتباعدوا وما اشبه قال الازهري وسمعت العرب تقول نكب فلان عن الصواب ينكب نكوبا اذا عدل عنه ونكب
عن الصواب تنكيبا ونكب غيره وفي حديث عمر رضي الله عنه نكب عنا ابن ام عبد اي نحه عنا وتنكب فلان عنا تنكبا اي مال عنا الجوهري
نكبه تنكيبا اي عدل عنه واعتزله وتنكبه اي تجنبه وتنكب الطريق ونكب به عدل وطريق ينكوب على غير قصد والنكب بالتحريك الميل في الشيء
وفي المحكم شبه ميل في المشي وانشد عن الحق انكب اي مايل عنه فانه لمنكاب عن الحق وقامة نكبا مايلة وقيم نكب والقامة البكرة وفي حديث
حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السما وينكبها الى الناس اي يميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته
تنكيبا اذا امالته وكببته وفي حديث الزكاة نكبوا عن الطعام يريد الاكولة وذوات اللبن ونحوهما اي اعرضوا عنها ولا تاخذوها في الزكاة ودعوها
لاهلها فيقال فيه نكب ونكب وفي حديث آخر نكب عن ذات الدر وفي الحديث الآخر قال لوحشي تنكب عن وجهي اي تنح واعرض عني والنكبا
كل ريح وقيل كل ريح من الرياح الاربع انحرفت ووقعت بين ريحين وهي تهلك المال وتحبس القطر وقد نكبت تنكب نكوبا وقال ابو زيد
النكبا التي لا يختلف فيها هي التي تهب بين الصبا والشمال والجربيا التي بين الجنوب والصبا وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي ان النكب من الرياح
اربع فنكبا الصبا والجنوب مهياف ملواح مبياس للبقل وهي التي تجيء بين الريحين قال الجوهري تسمى الازيب ونكبا الصبا والشمال معجاج
مصراد لا مطر فيها ولا خير عندها وتسمى الصابية وتسمى ايضا النكيبا وانما صغروها وهم يريدون تكبيرها لانهم يستبردونها جدا ونكبا
الشمال والدبور قرة وربما كان فيها مطر قليل وتسمى الجربيا وهي نيحة الازيب ونكبا الجنوب والدبور حارة مهياف وتسمى الحيف وهي
نيحة النكبا لان العرب تناوح بين هذه النكب كما تناوح بين القوم من الرياح وقد نكبت تنكب نكوبا ودبور نكب نكبا الجوهري والنكبا الريح الناكبة
التي تنكب عن مهاب الرياح القوم والدبور ريح من رياح القيظ لا تكون الا فيه وهي مهياف والجنوب تهب في كل وقت وقال ابن كناسة
مخرج النكبا ما بين مطلع الذراع الى القطب وهو مطلع الكواكب الشامية وجعل ما بين القطب الى مسقط الذراع مخرج الشمال وهو مسقط كل
نجم طلع من مخرج النكبا من اليمانية واليمانية لا ينزل فيها شمس ولا قمر انما يهتدى بها في البر والبحر فهي شامية قال شمر لكل ريح من الرياح الاربع
نكبا تنسب اليها فالنكبا التي تنسب الى الصبا هي التي بينها وبين الشمال وهي تشبهها في اللين ولها احيانا عرام وهو قليل انما يكون في الدهر مرة
والنكبا التي تنسب الى الشمال وهي التي بينها وبين الدبور وهي تشبهها في البرد ويقال لهذه الشمال الشامية كل واحدة منها عند العرب
شامية والنكبا التي تنسب الى الدبور هي التي بينها وبين الجنوب تجيء من مغيب سهيل وهي شبه الدبور في شدتها وعجاجها والنكبا التي تنسب
الى الجنوب هي التي بينها وبين الصبا وهي اشبه الرياح بها في رقتها وفي لينها في الشتاء وبعير انكب يمشي متنكبا والانكب من الابل كانما يمشي
في شق وانشد انكب زياف وما فيه نكب والمنكب كل شيء مجتمع عظم العضد والكتف وحبل العاتق من الانسان والطاير وكل شيء ابن سيده
المنكب من الانسان وغيره مجتمع راس الكتف والعضد مذكر لا غير حكى ذلك اللحياني قال سيبويه هو اسم للعضو ليس على المصدر ولا المكان
لان فعله نكب ينكب يعني انه لو كان عليه لقال منكب قال ولا يحمل على باب مطلع لانه نادر اعني باب مطلع ورجل شديد المناكب وقال اللحياني
هو من الواحد الذي يفرق فيجعل جميعا قال والعرب تفعل هذا كثيرا وقياس قول سيبويه ان يكونوا ذهبوا في ذلك الى تعظيم العضو كانهم
جعلوا كل طايفة منه منكبا ونكب فلان ينكب نكبا اي اشتكى منكبه وفي حديث ابن عمر خياركم الينكم مناكب في الصلاة اراد لزوم السكينة
في الصلاة وقيل اراد ان لا يمتنع على من يجي ليدخل في الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك وانكب الرجل كانه يقوسه وتكبها القاها

على منكبه وفي الحديث كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس او عصى اى اتكى عليها واصله من تنكب القوس وانتكبها اذا علقها في منكبه
والنكب بفتح النون والكاف داء يأخذ الابل في مناكبها فتظلع منه وتمشي منحرفة ابن سيده والنكب ظلع يأخذ البعير من وجع في منكبه
نكب البعير بالكسر ينكب نكبا وهو انكب قال يبغي فيردي وخدان الانكب الجوهري قال العدبس لا يكون النكب الا في الكتف قال رجل من بني فقعس
فهلا اعدوني لمثلي تفاقدوا اذا الخصم ابزى مائل الراس انكب قال وهو من صفة المتطاول الجائر ومناكب الارض جبالها وقيل طرقها
وقيل جوانبها وفي التنزيل العزيز فامشوا في مناكبها قال الفراء يريد في جوانبها وقال الزجاج معناه في جبالها وقيل في طرقها قال الجوهري
واشبه التفسير والله اعلم تفسير من قال في جبالها وهو ابلغ في التذليل والمنكب من الارض الموضع المرتفع وفي جناح الطائر عشرون
ريشة اولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافي ثم الاباهر ثم الكلى قال ابن سيده ولا اعرف للمناكب من الريش واحدا غير انه قياسه ان يكون منكبا
غير والمنكب في جناح الطائر اربع بعد القوادم ونكب على قومه ينكب نكابة ونكوبا الاخيرة عن اللحياني اذا كان منكبا لهم يعتمدون عليه وفي
المحكم عرف عليهم قال والمنكب العريف وقيل عون العريف وقال الليث منكب القوم راس العرفاء على كذا وكذا عريفا منكب يقال له النكابة في قومه
وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفاء والمناكب قال ابن الاثير المناكب قوم دون العرفاء واحدهم منكب راس العرفاء والنكابة كالعرافة
والنقابة ونكب الاناء ينكبه نكبا هراق ما فيه ولا يكون الا من شيء غير سائل كالتراب ونحوه ونكب كنانته ينكبها نكبا نثر ما فيها وقيل اذا كبها
ليخرج ما فيها من السهام وفي حديث سعد قال يوم الشورى انى نكبت قرنى فاخذت سهمى الفالج اى كببت كنانتى وفي حديث الحجاج
ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها والنكبة المصيبة من مصائب الدهر واحدى نكباته نعوذ بالله منها والنكب كالنكبة قال قيس بن ذريح
يشعبه لو يستطعن ارتشفنه اذا سفنه يزددن نكبا على نكب وجمعه نكوب ونكبه الدهر ينكبه نكبا ونكبا بلغ منه واصابه بنكبة ويقال
نكبته حوادث الدهر واصابته نكبة ونكبات ونكوب كثيرة ونكب فلان فهو منكوب ونكبته الحجارة نكبا اى لثمته والنكب ان ينكب الحجر ظفرا
او حافرا او منسما يقال منسم منكوب ونكيب قال لبيد وتصك المرو لما هجرت بنكيب معر دامي الاظل الجوهري النكيب دائرة الحافر والخف
وانشد بيت لبيد ونكب الحجر رجله وظفره فهو منكوب ونكيب اصابه ويقال ليس دون هذا الامر نكبة ولا ذباح شق في باطن القدم وفي حديث
قدوم المستضعفين بمكة فجاءوا يسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكبته الحرة اى نالته حجارتها واصابته ومنه
النكبة وهو ما يصيب الانسان من الحوادث وفي الحديث انه نكبت اصبعه اى نالتها الحجارة ورجل انكب لا قوس معه وينكوب ماء معروف
عن كراع **نهب** النهب الغنيمة وفي الحديث فاتى بنهب اى بغنيمة والجمع نهاب وفي شعر العباس بن مرداس كانت نهابا تلافيتها بكري على المهر
بالاجرع والانتهاب ان يأخذها من شاء والانهاب اباحته لمن شاء ونهب النهب ينهبه نهبا وانتهبه اخذه وانهبه غيره عرضه له يقول
انهب الرجل ماله فانتهبوه ونهبوه وناهبوه كله بمعنى ونهب الناس والنهبة والنهبى والنهيبى كله اسم الانتهاب والنهب وقال اللحياني
النهب ما انتهب والنهبة والنهبى اسم الانتهاب وفي الحديث ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم وهو مؤمن
النهب الغارة والسلب اى لا يختلس شيئا له قيمة عالية وكان للفرزدق بنون يرعون معزاه فتواكلوا يوما اى ابوا ان يسرحوها فاستاقها
فاخرجها ثم قال للناس هى النهبى وروى بالتخفيف اى لا يحل لاحد ان يأخذ منها اكثر من واحد ومنه المثل لا يجمع ذلك حتى يجمع معزى
الفرزدق وفي الحديث انه نثر شيء في املاك فلم يأخذوه فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا اوليس قد نهيت عن النهبى قال انما نهيت عن نهبى
العساكر فانتهبوا قال ابن الاثير النهبى بمعنى النهب كالنحلى والنحل العطية قال وقد يكون اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه احرزت نهبي وابتغي النوافل اى قضيت ما على من الوتر قبل ان انام لئلا يفوتني فان انتبهت تنفلت بالصلاة قال والنهب هنا بمعنى
المنهوب تسمية بالمصدر وفي شعر العباس بن مرداس اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة فالاقرع عبيد مصغر اسم فرسه وتناهبت
الابل الارض اخذت بقوائمها منها اخذا كثيرا والمناهبة المباراة في الحضر والجري وفرس يناهب فرسا وتناهب الفرسان ناهب كل واحد
صاحبه وقال الشاعر ناهبتهم بنيطل جروف وفرس منهب على طرح الزائد او على نوهب فنهب قال العجاج يصف عيرا واتنه وان
تناهبه تجده منهبا ومنهب فرس عويمر بن سلمى وانهب الفرس الشوط استولى عليه ويقال للفرس الجواد انه لنهب الغاية والمشوط قال
ذو الرمة والخرق دون بنات السهب منتهب يعني في التباري بين الظليم والنعامة وفي النوادر النهب ضرب من الركض والنهب
الغارة ومنهب ابو قبيلة **نوب** ناب الامر نوبا ونوبة نزل ونابتهم نوائب الدهر وفي حديث خيبر قسمها نصفين نصفا لنوائبه وحاجاته
ونصفا بين المسلمين النوائب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان اى ينزل به من المهمات والحوادث والنائبة المصيبة واحدة نوائب الدهر
والنائبة النازلة وهي النوائب والنوب الاخيرة نادرة قال ابن جني مجيء فعلة على فعل يريك كانها انما جاءت عندهم من فعلة فكان نوبة
نوبة وانما ذلك لان الواو مما سبيله ان يأتي تابعا للضمة قال وهذا يؤكد عندك ضعف حروف اللين الثلاثة وكذلك القول في دولة
وجوبة وكل منها مذكور في موضعه ويقال اصبحت لا نوبة لك اى لا قوة لك وكذلك تركته لا نوب له اى لا قوة له النضر يقال للمطر الجود منيب
واصابتنا ربيع صدق منيب حسن وهو دون الجود ونعم المطر هذا ان كان له تابعة اى مطرة تتبعه وناب عني فلان ينوب نوبا ومنابا
اى قام مقامى وناب عني في هذا الامر نيابة اذا قام مقامك والنوب اسم لجمع نائب مثل زائر وزور وقيل هو جمع والنوبة الجماعة من الناس
وقول انشد ثعلب انقطع الرشاء وانحل النوب وجاء من بنات وطا النوب قال ابن سيده يجوز ان يكون النوب فيه من الجمع الذى
لا يفارق واحده الا بالهاء وان يكون جمع نائب كزائر وزور على ما تقدم ابن شميل يقال للقوم في السفر يتناوبون ويتنازلون ويتطاعمون
اى يأكلون عند هذا نزلة وعند هذا نزلة والنزلة الطعام يصنعه لهم حتى يشبعوا كان اليوم على فلان نزلتنا واكلنا عنده نزلتنا
وكذلك النوبة والتناوب على كل واحد منهم نوبة ينوبها اى طعام يوم وجمع النوبة نوب والنوب ما كان منك مسيرة يوم وليلة
واصله في الورد قال لبيد احدى بني جعفر كلفت بها لم تمس نوبا منى ولا قربا وقيل ما كان على ثلاثة ايام وقيل ما كان على فرسخين
او ثلاثة وقيل النوب بالفتح القرب خلاف البعد قال ابو ذؤيب ارقت لذكره من غير نوب كما يهتاج موشي قشيب اراد بالموشى الزمارة من القصب نقيب
المثقب ابن الاعرابي النوب القريب ينوبها يتعهد اليها قال والقرب والنوب واحد وقال ابو عمرو القرب ان يأتيها في ثلاثة ايام مرة
ابن الاعرابي والنوب ان يطرد الابل باكرا الى الماء فيمسي على الماء يتناير والنحى للنائبة التى تأتى كل يوم ونبته نوبا وانتبته اتيته على نوب
وانتاب الرجل القوم انتيابا اذا قصدهم واتاهم مرة بعد مرة وهو ينتابهم وهو افتعال من النوبة وفي حديث الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون

وفي حديث صلاة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطئة اى
الاضياف الذين ينوبونهم ومنه قول اسامة الهذلي اقب طريد بنزه الفلاة لا يرد الماء الا انتيابا ويروى ائتيابا وهو افتعال من آب
يؤوب اذا اتى ليلا قال ابن برى هو يصف حمار وحش والاقب الضامر البطن ونزه الفلاة ما تباعد منها عن المياه والارياف
والنوبة بالضم الاسم من قولك نابه امر وانتابه اى اصابه ويقال المنايا تتناوبنا اى تأتي كلا منا لنوبته والنوبة الفرصة والدولة والجمع نوب
نادر وتناوب القوم الماء تقاسموه على المقلة وهي حصاة القسم التهذيب وتناوبنا الخطب والامر نتناوبه اذا قمنا به نوبة بعد نوبة الجوهري
النوبة واحدة النوب تقول جاءت نوبتك ونيابتك وهم يتناوبون النوبة فيما بينهم في الماء وغيره وناب الشيء عن الشيء ينوب قام مقامه وانبته
انا عنه وناوبه عاقبه وناب فلان الى الله تعالى واناب اليه انابة فهو منيب اقبل وتاب ورجع الى الطاعة وقيل ناب لزم الطاعة واناب تاب
ورجع وفي حديث الدعاء واليك انبت الانابة الرجوع الى الله بالتوبة وفي التنزيل العزيز منيبين اليه اى راجعين الى ما امر به غير خارجين
عن شيء من امره وقوله عز وجل وانيبوا الى ربكم واسلموا له اى توبوا اليه وارجعوا وقيل انها نزلت في قوم فتنوا في دينهم وعذبوا بمكة فرجعوا
عن الاسلام فقيل ان هؤلاء لا يغفر لهم بعد رجوعهم عن الاسلام فاعلم الله عز وجل انهم ان تابوا واسلموا غفر لهم والنوب والنوبة ايضا
جيل من السودان الواحد نوبي والنوب النحل وهو جمع نائب مثل عائط وعوط وفاره لانها ترعى وتنوب الى مكانها قال الاصمعي
هو من النوبة التي تنوب الناس لوقت معروف وقال ابو ذؤيب اذا لسعته النحل لم يرج لسعها وحالفها في بيت نوب عوامل
قال ابو عبيدة سميت نوبا لانها تضرب الى السواد وقال ابو عبيد سميت به لانها ترعى ثم تنوب الى موضعها فمن جعلها مشبهة بالنوبة
لانها تضرب الى السواد فلا واحد لها ومن سماها بذلك لانها ترعى ثم تنوب فواحدها نائب شبه ذلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة
بعد مرة والنوب جمع نائب من النحل تعود الى خليتها وقيل النحل يسمى نوبا لسوادها شبهت بالنوبة وهم جنس من السودان والمناب
الطريق الى الماء ونائب اسم رجل **نيب** الناب مذكر من الاسنان ابن سيده الناب من السن الذي خلف الرباعية وهي انثى قال
قال سيبويه اما لوا نابا في حد الرفع تشبيها لها بالف رمى لانها منقلبة عن ياء وهو نادر يعني ان الالف المنقلبة عن الياء والواو انما تمال
اذا كانت لاما وذلك في الافعال خاصة ومما جاء من هذا في الاسم كالمكا نادر واشد منه ما كانت الفه منقلبة عن ياء عينا والجمع انيب عن اللحياني
وانياب ونيوب وانابيب الاخيرة عند سيبويه جمع الجمع كاقوال واقاويل ورجل انيب غليظ الناب لا يصنع شيئا الا كسره عن ثعلب وانشد
فقلت تعلم انني غير حابس الى مستقل بالخيانة انيب ونيوب نيب على المبالغة قال يجوب بجوب الرحى لم تقبه تعض منها بالنيوب النيبه ونيبه
اصاب نابه واستعار بعضهم الانياب للشر وانشد افرحوا الشر والشر تاركي وما طعني في انيابه وهو كالح والناب الناقة المسنة
سموها بذلك حين طال نابها وعظم مؤنثة ايضا وهو مما سمي فيه الكل باسم الجزء وتصغير الناب من الابل نييب بغير هاء وعلى هذا نحو قولهم
للمرأة ما انت الا بطين والمهزولة ولشوي المرفق والنيوب كالناب والجمع منهما انياب ونيوب ونيب فذهب سيبويه الى ان نيبا
جمع ناب وقال بنوها على فعل كما بنوا الدار على فعل كراهية نيوب لان فيها ضمة في ياء وقبلها ضمة وبعدها واو فكرهوا ذلك فيها وقالوا فيها
انياب كقدم واقدام وان نيبا جمع نيوب كما حكى هو عن يونس ان من العرب من يقول صيد وبيض في جمع صيود وبيوض على من قال رسل
وهي التميمية ويقوى مذهب سيبويه ان نيبا لو كانت جمع نيوب لكانت خليقة ان نجيء كما قالوا في صيود صيد وفي بيوض بيض لانهم يكرهون
الياء من هذا الضرب ما يكرهون في الواو لخفتها وثقل الواو فان لم يقولوا نيب دليل على ان نيبا جمع ناب كما ذهب اليه سيبويه وكلا المذهبين
قياس اذا صحت نيوب والانيب جمع ناب كما ذهب اليه سيبويه قياسا على دور ونابه ينيبه اى اصاب نابه ونيب سهمه اى نجم عوده واثر
فيه بنابه والناب المسنة من النوق وفي حديث لهم من الصدقة الثلب والناب وفي الحديث انه قال لقيس بن عاصم كيف انت عند القرى قال
الصق الناب بالفانية والجمع النيب وفي المثل لا افعل ذلك ما حنت النيب قال منظور بن مرثد الفقعسي حرقها حمض بلاد فل وما تكاد نيبها
اى ترجع من الضعف وهو فعل مثل اسد واسد وانما كسروا النون لتسلم الياء ومنه الحديث حديث عمر اعطاه ثلاثة انياب جزائر
والتصغير نييب يقال سميت بذلك لطول نابها فهو كالصفة فلذلك لم تلحقه الهاء لان الهاء لا تلحق تصغير الصفات تقول منه نيبت الناقة
اى صارت هرمة ولا يقال للجمل ناب قال سيبويه ومن العرب من يقول في تصغير ناب نويب فيجيء بالواو لان هذه الالف يكثر انقلابها
من الواوات وقال ابن السراج هذا غلط منه قال ابن برى ظاهر هذا اللفظ ان ابن السراج غلط سيبويه فيما حكاه قال وليس الامر
كذلك وانما قوله وهو غلط منه من تمة كلام سيبويه الا انه قال منهم وغيره ابن السراج فقال منه فان سيبويه قال وهذا غلط منهم اى
من العرب الذين يقولون ذلك وقول ابن السراج غلط منه هو بمعنى غلط من قاله وهو من كلام سيبويه ليس من كلام ابن السراج وقال
اللحياني الناب من الابل مؤنثة لا غير وقد نيبت وهي منيب وفي حديث زيد بن ثابت ان ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروة اى انشب انيابه فيها
والناب السن التي خلف الرباعية وناب القوم سيدهم والناب سيد القوم وكبيرهم وانشد ابو بكر لجميل رمى الله في عيني بثينة بالقذى
وفي الغر من انيابها بالقوادح قال انيابها ساداتها اى رمى الله بالهلاك والفساد في انياب قومها وساداتها اذ حالوا بينها وبين زيارتي وقوله
رمى الله في عيني بثينة بالقذى كقولك سبحان الله ما احسن عينيها ونحو منه قاتله الله ما اشجعه وهوت امه ما ارجله وقالت
الكندية ترثى اخويها هوت امهم ما ذا بهم يوم صرعوا بجيشان من انياب مجد تصرما ويقال فلان جبل من الجبال اذا كان عزيزا وعز فلان يزحم
الجبال وانشد الباس امر المجد دام لقاؤهم من العز يزحم الجبال الرواسيا ونيب النبت وتنيب خرجت ارومته وكذلك الشيب قال ابن سيده
واراه على التشبيه بالناب قال مضرس فقالت اما ينهاك عن تبع الصبا معالبك والشيب الذي قد تنيبا **فصل الهاء**
هبب ابن سيده هبت الريح تهب هبوبا وهبيبا ثارت وهاجت واهبها الله الجوهري الهبوب الريح التي تثير الغبرة وكذلك الهبوب والهبيب
تقول من اين هببت يا فلان كانك قلت من اين جئت من اين انتبهت لنا وهب من نومه يهب هبا وهبوبا انتبه انشد ثعلب فحيت فحياها
فهب فحلقت مع النجم رؤيا في المنام كذوب واهبه نبهه واهببته انا وفي حديث ابن عمر فاذا هبت الركاب اى قامت الابل للسير
هو من هب النائم اذا استيقظ وهب فلان يفعل كذا كما تقول طفق يفعل كذا وهب السيف يهب هبة وهبا اهتز الاخيرة عن ابي زيد
واهبه هزه عن اللحياني الازهري السيف يهب اذا هز هبة الجوهري هززت السيف والرمح فهب هبة وهبته هزته ومضاؤه في الضريبة
وهب السيف يهب هبا وهبة وهبة اذا قطع وحكى اللحياني انه لجيد هبة السيف وهبته وسيف ذو هبة اى مضاء في الضريبة قال

جدا القطر عن اطلال سلمى كانما • جلى القين عن ذى هبة داثر الغمد وانه لذو هبة اذا كان له وقعة شديدة ثم هب السيف واهبت
السيف اذا هززته فاهتبه وهبه اى قطعه وهبت الناقة فى سيرها تهب هبابا اسرعت والهباب النشاط ما كان وحكى اللحيانى
هب البعير مثله نشط قال لبيد • فلها هباب فى الزمام كانها • صهباء راح مع الجنوب جهامها • وكل سائر يهب بالكسر هبا وهبوبا وهبابا
نشط يونس يقال هب فلان حينا ثم قدم اى غاب دهرا ثم قدم وان هببت عنا اى ان غبت عنا ابو زيد غبنا بذلك هبة من الدهر
اى حقبة قال الازهرى وكان الذى روى ليونس اصله من هبة الدهر الجوهرى يقال عشنا بذلك هبة من الدهر اى حقبة كما يقال سبة
والهبة ايضا الساعة تبقى من السحر وروى النضر بن شميل باسناده فى حديث رواه عن رغبان قال لقد رايت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهبون اليها يهبون الى المكتوبة يعنى الركعتين قبل المغرب اى ينهضون اليها والهباب النشاط قال النضر قوله يهبون اى يسعون
وقال ابن الاعرابى هب اذا انتبه وهب اذا اهتز والهبة بالكسر هياج الفحل وهب التيس يهب هبا وهبابا وهبيبا وهبهب
هاج ونب للسفاد وقيل الهبهبة صوته عند السفاد ابن سيده وهب الفحل من الابل وغيرها يهب هبابا وهبيبا واهتب اراد السفاد وفى حديث
ابن عمر قال لامراة رفاعة لا حتى تذوقى عسيلته قالت فانه قد جاءنى هبة اى مرة واحدة من هباب الفحل وهو سفاده وقيل ارادت بالهبة
الوقعة من قولهم احذر هبة السيف اى وقعته وفى بعض الحديث هب التيس اى هاج للسفاد وهو مهباب ومهب وهبهبته
دعوته لينزو فتهبهب تزغزغ وانه لحسن الهبة يراد به الحال والهبة القطعة من الثوب والهبة الخرقة ويقال لقطع الثوب هبب مثل
عنب قال ابو زبيد • غدا تمائم القوم اذ شدنا فاء الوصل راكب يضع • على جناجنه من ثوبه هبب • وبه من صائك
متكرد دفع • يصف اسدا اى لشبليه بوصلى راكب والوصل كل مفصل تام مثل مفصل العجز من الظهر والهاء فى جناجنه تعود على الاسد
والهاء فى قوله من ثوبه تعود على الراكب الذى فرسه واخذ وصليه ويضع يعدو والصائك اللاصق وثوب هبايب وخبايب بالاهمز
اذا كان متقطعا وتهبب الثوب بلى وثوب هبب واهباب تخرق وقد تهبب وهببه خرقه عن ابن الاعرابى وانشد • كان فى فيه لهب
اشهب من ما الحديد الاشهب • وهب النجم طلع والهبهاب اسم من اسماء السراب ابن سيده الهبهاب السراب وهبهب السراب
اذا ترقرق والهبهاب الصياح والهبهبى السريع والاسم الهبهبة وناقة هبهبية سريعة خفيفة قال ابن احمر • تماثيل قرطاس على
هبهبية • نضا الكور عن لحم لها متخدد • اراد بالتماثيل كتبا يكتبونها وفى الحديث ان فى جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون
الهبهب السريع وهبهب السراب اذا ترقرق والهبهبى تيس الغنم وقيل راعيها قال • كان هبهبيا نام عن غنم • مستاوفى سواد الليل
مذؤوب • والهبهبى الحسن الحداء وهو ايضا الحسن الخدمة وكل خفيف مهنة هبهبى وخص بعضهم به الطباخ والشواء والهبهاب
لعبة لصبيان العراق وفى التهذيب ولعبة لصبيان الاعراب يسمونها الهبهاب وقوله انشده ثعلب • يعوذ بها دليل القوم نجم •
كعين الكلب فى هبى قباع • قال هبى من هبوب الريح وقال كعين الكلب لانه لا يقدر ان يفتحها قال ابن سيده كذا وقع فى نوادر ثعلب
قال والصحيح هبا قباع من الهبوع وهو مذكور فى موضعه وهبهب اذا ذبح وهبهب اذا زجر وهبهب اذا انتبه ابن الاعرابى
الهبهبى القصاب وكذلك القعقعى قال الاخطل • على انها تهدى المطى اذا عوى • من الليل ممشوق الذراعين هبهب • اراد به الخفيف
من الذئاب • هدب • الهدبة والهدبة الشعرة النابتة على شفر العين والجمع هدب وهدب الليث ورجل اهدب طويل
اشفار العين كثيرها قال الازهرى كانه اراد باشفار العين الشعر النابت على حروف الاجفان وهو غلط انما شفر العين منبت
الهدب من حرف الجفن وجمعه اشفار الصحاح الاهدب الكثير اشفار العين وفى صفته صلى الله عليه وسلم كان اهدب
الاشفار وفى رواية هدب الاشفار اى طويل شعر الاجفان وفى حديث زياد طويل العنق اهدب قال سيبويه بكسر لقلة فعلة
فى كلامهم وجمع الهدب والهدب اهداب والهدب كالهدب واحدته هدبة وهدبت العين هدبا وهى هدبا طال هدبها وكذلك
اذن هدباء ولحية هدباء ونسر اهدب سابغ الريش وفى الحديث ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اى قطعة وطايفة
ومنه هدبة الثوب وهدب الثوب خمله والواحد كالواحد فى اللغتين وهيدبه كذلك واحدته هيدبة وفى الحديث كانى انظر الى
هدابها هدب الثوب وهدبته وهدابه طرف الثوب مما يلى طرته وفى حديث امراة رفاعة ان ما معه مثل هدبة الثوب ارادت
متاعه وانه رخو مثل طرف الثوب لا يغنى عنها شيئا الجوهرى والهدبة الخملة وضم الدال لغة والهيدب السحاب الذى يتدلى ويدنو
مثل هدب القطيفة وقيل هيدب السحاب ذيله وهو ان تراه يتسلسل فى وجهه للودق ينصب كانه خيوط متصلة الجوهرى
هيدب السحاب ما تهدب منه اذا اراد الودق كانه خيوط وقال عبيد بن الابرص • دان مسف فويق الارض هيدبه • يكاد يدفعه من قام
بالراح • قال ابن برى البيت يروى لعبيد بن الابرص ويروى لاوس بن حجر يصف سحابا كثير المطر والمسف الذى قد اسف على الارض
اى دنا منها والهيدب سحاب يقرب من الارض كانه متدل يكاد يمسكه من قام براحته الليث وكذلك هيدب الدمع وانشد • بدمع ذى
حرارات • على الخدين ذى هيدب • وقوله اديت ان اعطيت نهدا كعثبا • اذاك ام اعطيت هيدا هيدبا • قال ابن سيده لم يفسر ثعلب
هيدبا انما فسر هيدا فقال هو الكبير ولعله اهدب طال زئبره المنسرح يقال للبد ونحوه اذا طال زئبره اهدب وانشد عن دنى
درانيك ولبد اهدبا • الد ثوبك المنديل وفرس هدب طويل شعر الناصية وهدب الشجر طول اغصانها وتدليها وقد هدبت هدبا
فهى هدباء والهدب اغصان الارطى ونحوه مما لا ورق له واحدته هدبة والجمع اهداب والهدب من ورق الشجر ما لم يكن له عير نحو الاثل
والطرفا والسمر قال الازهرى يقال هدب وهدب لورق السرو والارطى وما لا عير له الجوهرى الهدب بالتحريك كل ورق ليس له عرض
كورق الاثل والسرو والارطى والطرفا وكذلك الهداب قال عدى بن زيد العبادى يصف ظبيا فى كناسه • فى كناس ظاهر يستره
من عل الشفان هداب الفنن • الشفان البرد وهو منصوب باسقاط حرف الجر اى يستره هداب الفنن من الشفان وفى حديث
وفد مذحج ان لنا هدابها الهداب ورق الارطى وكل ما لم ينبسط ورقه وهداب النخل سعفه ابن سيده الهداب اسم يجمع هدب الثوب
وهدب الارطى قال العجاج يصف ثورا وحشيا • وشجر الهداب عنه فجفا • بسلهبين فوق انف اذلفا • والواحد هدابة وهدبة قال الشاعر
مناكبه امثال هدب الدرانك • ويقال هدبة وهدب قال ذو الرمة • اعلى ثوبه الهدب • وقال ابو حنيفة الهدب من النبات ما ليس بورق الا انه
يقوم مقام الورق والهدب اغصان الشجر وهى هدب ما تهدلت من نعمتها واسترسلت قال ابو حنيفة وليس هذا من هدب الارطى

ونحوه والهدب مصدر الاهدب والهدبا وقد هدبت هدبا اذا تدلت اغصانها من حواليها وفى حديث المغيرة لها اذن هدبا اى
متدلية مسترخية وهدب الشئ اذا قطعه وهدب الثمرة يهدبها هدبا واهتدبها جناها وفى حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها معنى يهدبها اى يجنيها ويقطفها كما يهدب الرجل هدب الغضا والارطى قال الازهرى والغبل مثل الهدب سوا
وهدب الناقة يهدبها هدبا احلبها والهدب جزم ضرب من الحلب يقال هدب الحالب الناقة يهدبها هدبا اذا احلبها وروى
الازهرى ذلك عن ابن السكيت وقول ابى ذويب • يستن فى عرض الصحراء فايره • كانه سبط الاهداب مملوح • قال ابن سيده قيل فيه الاهداب
الاكناف قال ولا اعرفه الازهرى اهدب الشجر اذا اخرج هدبه وقد هدب اهدب الهدب يهدبه اذا اخذه من شجره وقال ذو الرمة
على جوانبه الاسباط والهدب • والهيدب ركب المراة اذا كان مسترخيا لا انقباض له شبه بهيدب السحاب وهو متدل من اسافله
الى الارض قال ولم اسمع الهيدب فى صفة الودق المتصل ولا فى نعت الدمع والبيت الذى احتج به الليث مصنوع لا حجة به وبيت عبيد يدل
على ان الهيدب من نعت السحاب وهو قوله • دان مسف فويق الارض هيدبه • والهيدب والهدب من الرجال العيى الثقيل وقيل الاحمق وقيل
الهدب الضعيف الازهرى الهيدب العبام من الاقوام الفدم الثقيل وانشد لاوس بن حجر شاهدا على العبام العيى الثقيل • وشبه الهيدب
العبام من الاقوام سقبا مجللا فرعا • قال الهيدب من الرجال الجافى الثقيل الكثير الشعر وقيل الهيدب الذى عليه اهداب تذبذب من نجاد
او غيره كانها هيدب من سحاب والهيدبا ضرب من مشى الخيل والهدبة والهدبة الاخيرة عن كراع طويئر اغبر يشبه الهامة الا انه اصغر منها
وهدبة اسم رجل وابن الهيدبا من شعراء العرب وهيدب فرس عبد عمرو بن راشد وهندب وهندبا وهندباة بقل وقال ابو زيد الهندبا
بكسر الدال يمد ويقصر • هذب • التهذيب كالتنقية هذب الشئ يهذبه هذبا وهذبه نقاه واخلصه وقيل اصلحه وقال ابو حنيفة
المهذب فى القلح العمل الثانى والتشذيب الاول وهو مذكور فى موضعه والمهذب من الرجال المخلص النقى من العيوب ورجل مهذب
اى مطهر الاخلاق واصل التهذيب تنقية الحنظل من شحمه ومعالجة حبه حتى تذهب مرارته ويطيب ومنه قول اوس • الم تريا اذ جئتما انه
حملها بطعم شرى لم يهذب وحنظل • ويقال ما فى مودته هذب اى صفا وخلوص قال الكميت • معدنك الجوهر المهذب ذو الابريز ما فوقه
ذا هذب • وهذب النخلة نقى عنها الليف وهذب الشئ يهذب هذبا سال وقول ذى الرمة • ديار عفتها بعدنا كل ديمة • دروز واخرى
تهذب المآسير • قال الازهرى يقال اهذبت السحابة ماها اذا اسالته بسرعة والاهذاب والتهذيب الاسراع فى الطيران والعدو والكلام
قال امرؤ القيس • وللزجر منه وقع اخرج مهذب • واهذب الانسان فى مشيه والفرس فى عدوه والطاير فى طيرانه اسرع وقول
ابى العيال • ونجله خميم اريحى • صادق • هذب • هو على النسب اى ذو اهذاب وقد قيل فيه هذب واهذب وهذب كل ذلك من الاسراع
وفى حديث سرية عبد الله بن جحش انى اخشى عليكم الطلب فهذبوا اى اسرعوا السير والاسم الهيذبا وقال ابن الانبارى الهيذبا ان
يعدو فى شق وانشد • مشى الهيذبا فى دفه ثم فرفرا • ورواه بعضهم مشى الهوبذا وهو بمنزلة الهيذبا وفى حديث ابى ذر فجعل
يهذب الركوع اى يسرع فيه ويتابعه والهيذبا ضرب من مشى الخيل الفرا المهذب السريع وهو من اسماء الشيطان ويقال له المذهب
اى المحسن للمعاصى وابل مهاذيب سراع وقال رؤبة • صوادق العقب مهاذيب الولق • والطاير يهاذب فى طيرانه يمر مرا سريعا حكاه
يعقوب وهكذا انشد بيت ابى خراش • بادر جنح الليل فهو مهاذب • يحث الجناح بالتبسط والقبض • فهذب عنها ما يلى البطن وانتحى
طريقة متن بين عجب وكاهل • قال السكرى هذب عنها فرق • هذرب • الهذربة كثرة الكلام فى سرعة • هرب • الهرب الفرار هرب
يهرب هربا ويكون ذلك للانسان وغيره من انواع الحيوان واهرب جد فى الذهاب مذعورا وقيل هو اذا جد فى الذهاب
مذعورا وقال اللحيانى يكون ذلك الفرس وغيره مما يعدو وهرب غيره تهريبا وقال مرة جاء مهربا اى جادا فى الامر وقيل جاء مهربا
اذا اتاك هاربا فزعا وفلان لنا مهرب واهرب الرجل اذا ابعد فى الارض واهرب فلان فلانا اذا اضطره الى الهرب ويقال هرب
من الوتد نصفه اى غاب قال ابو وجزة • ورمة تشتبت فى هارب الوتد • وساخ فلان فى الارض وهرب فيها قال وقال بعضهم
اهرب فلان اى اغرق فى الامر الاصمعى فى نفى المال ماله هارب ولا قارب اى صادر عن الماء ولا وارد وقال اللحيانى معناه ماله شئ
وماله قوم وقال ومثله ماله سعنة ولا معنة وقال ابن الاعرابى الهارب الذى صدر عن الماء قال والقارب الذى يطلب الماء وقال
الاصمعى فى قوله هارب ولا قارب معناه ليس له احد يهرب منه ولا احد يقرب اليه اى فليس هو شئ وقيل معناه ماله بعير
يصدر عن الماء ولا بعير يقرب الماء وفى الحديث قال له رجل مالى وعيالى هارب ولا قارب غيرها اى مالى صادر عن الماء ولا وارد سواها
يعنى ناقته ابن الاعرابى هرب الرجل اذا هرم واهربت الريح بما على وجه الارض من التراب والقميم وغيره اذا سفت به والهرب الترب يمانية
وهراب ومهرب اسمان وهاربة البقعا بطن • هرجب • الهرجاب من الابل الطويلة الضخمة قال ذو الرمة بن العجاج • تنشطته كل هرجاب
فنق • قال ابن برى ترتيب انشاده فى رجزه • تنشطته كل مقلاة الوهق • مضبورة قرواء هرجاب فنق • والمقلاة الناقة التى تبعد الخطو
والوهق المباراة والمسايرة ومضبورة مجتمعة الخلق والقرواء الطويلة القرى وهو الظهر والفنق الفتية الضخمة والهاء فى تنشطته
تعود على الخرق الذى وصف قبل هذا فى قوله • وقاتم الاعماق خاوى المخترق • ومعنى تنشطته قطعته واسرعت قطعه والهراجيب
والهراجيل من الابل الضخام قال رؤبة • من كل قوداء وهرجاب فنق • وهو الضخم من كل شئ وقيل الهرجاب التى امتدت مع الارض طولا
وانشد • ذو العرش والشعشعانات الهراجيب • ونخلة هرجاب كذلك قال الانصارى • ترى كل هرجاب سحوق كانها • تطلى بقار او باسود
وهرجاب اسم موضع انشد ابو الحسن • بهرجاب ما دام الاراك به خضرا • الازهرى هرجاب موضع قال ابن مقبل • فطاف بنا من شق
جابة بهرجاب ما تم تنتاب سدا وصما لا • هردب • الهردب والهردبة الجبان الضخم المنتفخ الجوف الذى لا فواد له وقيل هو الجبان
الضخم القليل العقل والهردبة العجوز قال • اف لتلك الدلقم الهردبه • العنقفير الجلبح القرطبة • العنقفير والجلبح المسنة والقرطبة
الكبيرة الثديين الازهرى يقال للرجل العظيم الطويل الجسيم هرطال وهردبة وهفوف وقنور والهردب عدو فيه ثقل وقد هردب
• هرشب • التهذيب فى الرباعى عجوز هرشفة وهرشبة بالفاء والباء كبيرة • هزب • الهوزب المسن الجرى من الابل وقيل الشديد
القوى الجرى قال الاعشى • ازجى سراعيف كالقسى من الشوحط صك المسفع الجلاء • والهوزب العود امتطيه بها • والعنتريس
الوجنا والجلاء • والهاء فى قوله بها تعود على سراعيف وازجى اسوق والسراعيف الطوال من الابل الضوامر الخفاف واحدها سرعوف

وجعلها تصك الارض باخفافها كصك الصقر المسفع الحجل والوجنا الغليظة مأخوذة من الوجين وهو ما غلظ من الارض والمسفع الذي في لونه سفعة والهوزب النشر لبيسته وهزاب اسم رجل **هضب** الهضبة كل جبل خلق من صخرة واحدة وقيل كل صخرة راسية صلبة ضخمة هضبة وقيل الهضبة والهضب الجبل المنبسط ينبسط على الارض وفي التهذيب الهضبة وقيل هو الجبل الطويل الممتنع المنفرد ولا يكون الا في حمر الجبال والجمع هضاب والجمع هضب وهضب وهضبات وفي حديث قس ما هذا النا بهضبة الهضبة الرابية وفي حديث ذي الشعار واهل جناب الهضب الجناب بالكسر اسم موضع والاهضوبة كالهضب وابا ها كسر عبيد في قوله نحن قدنا من اهاضيب الملا الخيل في الارسان امثال السعالي وقول الهذلي لعمرك ابي عمرو لقد ساقه المنى الى جدث يوزى له بالاهاضب اراد الاهاضيب فحذف اضطرارا والهضبة المطرة الدائمة العظيمة القطر وقيل الدفعة منه والجمع هضب مثل بدرة وبدر قال ذو الرمة فبات يشئزه ثأد ويسهره تذوب الريح والوسواس والهضب وروى والهضب وهو جمع هاضب مثل تابع وتبع وباعد وبعد وهي الاهضوبة الجوهري والاهاضيب واحدها هضاب وواحد الهضاب هضب وهي حلبات القطر ويقول اصابتهم اهضوبة من المطر والجمع الاهاضيب وهضبتهم السماء اي مطرتهم وفي حديث لقيط فارسل السماء بهضب اي مطر والجمع على اهضاب ثم اهاضيب كقول واقوال واقاويل ومنه حديث علي كرم الله وجهه تمر به الجنوب ذيل اهاضيبه وفي وصف بني تميم هضبة حمرا قال ابن الاثير قيل اراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل اراد به الرابية وهضبت السماء دام مطرها اياما لا يقلع وهضبتهم بللتهم بللا شديدا وقال ابو الهيثم الهضبة دفعة واحدة من مطر ثم تسكن وكذلك جرية واحدة وانشد للكميت يصف وسا مخنف بعضه وردد وسائره جون اقاين اجرياه لاهضب واجرياه جرية وعادة جرية اقاين اي الوان والوان لاهضب لالون واحد وهضب فلان في الحديث اذا اندفع فيه فاكثر قال الشاعر لا اكثر القول فيما يهضبون به من الكلام قليل منه يكفيني وهضب القوم واهتضبوا في الحديث خاضوا فيه دفعة بعد دفعة وارتفعت اصواتهم يقال اهضبوا يا قوم اي تكلموا وفي الحديث ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا معه في سفر فعرسوا ولم ينتبهوا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم نائم فقالوا اهضبوا معنى اهضبوا اي تكلموا وافيضوا في الحديث لكي ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلامهم يقال هضب في الحديث واهضب اذا اندفع فيه كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ بكلامهم ويقال اهتضب اذا افتعل ذلك وقال الكميت يصف قوسا في كفه نبعة موترة يهزج انباضها ويهتضب اي برنة فيسمع لرنتها صوت ابو عمرو هضب واهضب وضب واضب كله كلام فيه جهارة وفي النوادر هضب القوم وضهبوا وهلبوا والبوا وخطبوا كله الاكثار والاسراع وقول ابي صخر الهذلي تصابيت حتى الليل منهن زغبتي دواني في يوم من اللهو هاضب معناه كانوا قد هضبوا في اللهو قال وهذا لا يكون الا على النسب اي ذي هضب والهضب الفخم من الضباب وغيرها وسرق لاعرابية ضب فحكم لها بضب مثله فقالت ليس كضبي ضبي هضب هضب والهضب الشديد الصلب مثال الجحف من الخيل الكبير العرق قال طرفة من عناجيج ذكور وقح وهضبات اذا ابتل العذر والوقح جمع وقاح الحافر الصلب والعناجيج الجياد من الخيل واحدها عنجوج **هقب** الهقب السعة ورجل هقب واسع الحلق يلتقم كل شي والهقب الضخم في طول وجسم وخص بعضهم به الفحل من النعام قال الازهري قال الليث الهقب الضخم الطويل من النعام وانشد من السوم هقب شوقب خشب وهقب من زجر الخيل **هكب** الازهري روى ثعلب عن ابن الاعرابي الهكب الاستهزا اصله هكم بالميم **هلب** الهلب الشعر كله وقيل هو في الذنب وحده وقيل هو ما غلظ من الشعر زاد الازهري كشعر ذنب الناقة الجوهري الهلبة شعر الخنزير الذي يخرز به والجمع الهلب والاهلب الفرس الكثير الهلب ورجل اهلب غليظ الشعر وفي التهذيب رجل اهلب اذا كان شعر اخذ عليه وجسده غلاظا والاهلب الكثير شعر الراس والجسد والهلب ايضا الشعر النابت على اجفان العينين والهلب الشعر ينتفه من الذنب واحدته هلبة والهلب الاذناب والاعراف المنتوفة وهلب الفرس هلبا وهلبه نتف هلبه فهو مهلوب ومهلب والمهلب اسم وهو منه ومنه سمي المهلب بن ابي صفرة ابو المهالبة ومهلب على حادث وعباس والمهلب على الحرث والعباس واهلب الشعر وهلب نتف وفرس مهلوب مستاصل شعر الذنب وقد هلب ذنبه اي استوصل جزا وذنب اهلب اي منقطع وانشد وانهم قد دعوا دعوة سيتبعها ذنب اهلب اي منقطع عنكم كقولك الدنيا ولت حذا اي منقطعة والاهلب الذي لا شعر عليه وفي الحديث ان صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس اي شعرات او خصلات من الشعر وفي حديث معاوية افلت وانحص الذنب فقال كلا انه بهلبه وفرس اهلب ودابة هلبا ومنه حديث تميم الداري فلقيتهم دابة اهلب ذكر الصفة لان الدابة تقع على الذكر والانثى وفي حديث ابن عمرو الدابة الهلبا التي كلمت تميما هي دابة الارض التي تكلم الناس يعني الجساسة وفي حديث المغيرة ورقبة هلبا اي كثيرة الشعر وفي حديث انس لا تهلبوا اذناب الخيل لا تستاصلوها بالجز والقطع والهلب كثرة الشعر رجل اهلب وامراة هلبا والهلبا الاست اسم غالب واصله الصفة ورجل اهلب العضرط في استه شعر يذهب بذلك الى كيانها وحكاه ابن الاعرابي وانشد مهلا بني رومان بعض وعيدكم اياكم والهلب منا عضارطا ورجل هلب نابت الهلب وفي الحديث لان يمتلئ ما بين عانتي وهلبتي الهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة والهلب رجل كان اقرع فمسح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على راسه فنبت شعره وهلبة الشتا شدته واصابتهم هلبة الزمان مثل الكلبة عن ابي حنيفة ووقعنا في هلبة هلبا اي في داهية دهيا مثل هلبة الشتا وعام اهلب اي خصيب مثل ازب وهو على التشبيه والهلابة الريح البارد مع قطر ابن سيدة والهلاب ريح باردة مع مطر وهو احد ما جاء من الاسما على فعال كالجبان والقذاف قال ابو زبيد هيفا مقبلة عجزا مدبرة مخطوطة جدلت شنبا انيابها بعيني غزال تحت سدرة احس يوما من المشتاة هلابا هلابا هاهنا بدل من يوم قال ابن بري اتى سيبويه بهذا البيت شاهدا على نصب قوله انيابها على التشبيه بالمفعول به او على التمييز ومقبلة نصب على الحال وكذلك مدبرة اي هي هيفا في حال اقبالها عجزا في حال ادبارها والهيف ضمر البطن والمخطوطة الممشوقة يريد انها رقيقة الجسم والخط خشبة يصقل بها الجلود والجدلة التي ليست برهلة مسترخية اللحم والشنب برد في الاسنان وعذوبة في الريق والهلابة الريح الباردة وهلبتهم السماء تهلبهم هلبا بلتهم وفي حديث خالد ما من عمل شي ارجى عندي بعد لا اله الا الله من ليلة بتها وانا مترس بترسي والسماء تهلبني اي تبلني وتمطرني وقد هلبتنا السماء اذا مطرت بجود التهذيب يقال اهلبتنا السماء اذا بلتهم بشي من ندى او نحو ذلك ابن الاعرابي الهلوب

الصفة المحمودة اخذت من اليوم الهلاب اذا كان مطره سهلا لينا دايما غير موذ والصفة المذمومة اخذت من اليوم الهلاب اذا كان مطره ذا رعد وبرق واهوال وهدم المنازل ويوم هلاب وعام هلاب كثير المطر والريح الازهري في ترجمة جلب يوم جلاب ويوم هلاب ويوم هام وصفوان وملحان وشيبان فاما الهلاب فاليابس بردا قال والهلب تتابع القطر قال رؤبة والمذريات بالذوارى حصبا اهلابا ودقا فاهلبا وهو التتابع والمر الاموي ايته في هلبة الشتا اي في شدة برده ابو زيد الغنوي في الكانون الاول الصن والصنبر والمرقى في القبر وفي الكانون الثاني هلاب ومهلب وهليب يكن في هلبة الشهر آخره ومن ايام الشتا هالب الشعر ومدحرج البعر وقال غيره هلبة الشتا وهلبته بمعنى واحد ابن سيدة له الهلوب اي الذهاب في السد وغيره مقلوب عن الهوب ولغة فيه وامراة هلوب تتقرب من زوجها وتحبه وتقصي غيره وتتباعد عنه وقيل تتقرب من خلها وتحبه وتقصي زوجها ضد وفي حديث عمر رضي الله عنه رحم الله الهلوب بمعنى الاولى ولعن الله الهلوب بمعنى الاخرى وذلك من هلبته بلساني اذا نلت منه نيلا شديدا لان المراة تنال اما من زوجها واما من خدنها فترحم على الاولى ولعن الثانية ابن شميل يقال انه ليهلب الناس بلسانه اذا كان يهجوهم ويشتمهم يقال هو هلاب اي هجا وهو مهلب اي مهجو وقال خليفة الحصيني يقال ركب منهم اهلوبا من الثنا اي فنا وهي الاهاليب قال ابو عبيدة هي الاساليب واحدها اسلوب ابو عبيدة الهلابة غسالة السلى وهي الحولا والحولا راس السلا وهي غرس كقدر القارورة تراها خضرا بعد الولد تسمى هلابة السقا ويقال اهلب في عدوه اهلابا والهب الهابا وعدوه ذو اهاليب وفي نوادر الاعراب اهتلب السيف من غمده واعتقه وامترقه واخترطه اذا استله والهلوب فرس ربيعة بن عمرو **هلجب** التهذيب الهلجاب الضخم من القدور وكذلك العيلم **هلقب** الازهري ابو عمرو جوع هنبغ وهنباغ وهلقس وهلقب اي شديد **هنب** امراة هنبا وزها يمد ويقصر وروى الازهري عن ابي خليفة عن محمد بن سلام انشد للنابغة الجعدي وشر حشو خبا انت مولجه مجنونة هنبا بنت مجنون قال وهنبا مثل فعلا بتشديد العين والمد قال ولا اعرف في كلام العرب له نظيرا قال والهنبا الاحمق وقال ابن دريد امراة هنبا وهنبا يمد ويقصر وهنب بكسر الها اسم رجل وهو هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد وبنو هنب حي من ربيعة والهنب بالتحريك مصدر قولك امراة هنبا اي بلها بينة الهنب الازهري ابن الاعرابي المهنب الفايق الحمق قال وبه سمي الرجل هنبا قال والذي جا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نفى مخنثين احدهما هيت والآخر ماتع انما هو هنب فصحفه اصحاب الحديث قال الازهري رواه الشافعي وغيره هيت قال واظنه صوابا **هندب** الهندب والهندبا والهندبا كل ذلك بقلة من احرار البقول يمد ويقصر وقال كراع هي الهندبا مفتوح الدال مقصور والهندبا ايضا مفتوح الدال ممدود قال ولا نظير لواحد منهما الازهري اكثر اهل البادية يقولون هندب وكل صحيح ابن بزرج هذه هندبا وباقلا فانثوا ومدوا وهذه كشوثا مونثة وقال ابو حنيفة واحد الهندبا هندباة وهندابة اسم امراة **هنقب** الهنقب القصير وليس بثبت **هوب** الهوب الرجل الكثير الكلام وجمعه اهواب والهوب اسم النار والهوب اشتعال النار ووهجها يمانية وهوب الشمس ووهجها بلغتهم وتركته بهوب دابر وهوب دابر اي بحيث لا يدرى اين هو والهوب البعد **هيب** الهيبة المهابة وهي الاجلال والمخافة ابن سيدة الهيبة التقية من كل شي هابه يهابه هيبا ومهابة والامر منه هب بفتح الها لان اصله هاب سقطت الالف لاجتماع الساكنين ونقلت كسرتها واذا اخبرت عن نفسك قلت هبت واصله هيبت بكسر اليا فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت كسرتها الى ما قبلها فقس عليه وهذا الشي مهيبة لك وهيبت اليه الشي اذا جعلته مهيبا عنده ورجل هايب وهيوب وهيابة وهيوبة وهيب وهيبان وهيبان قال ثعلب الهيبان الذي يهاب فاذا كان ذلك كان الهيبان في معنى المفعول وكذلك الهيوب قد يكون الهايب وقد يكون المهيب الصحاح رجل مهيب اي يهابه الناس وكذلك رجل مهوب بني على قولهم هوب الرجل لما نقل من اليا الى الواو فيما لم يسم فاعله انشد الكسائي لحميد بن ثور ويأوي الى زغب مساكين دونهم فلا لا تخطاه الرفاق مهوب قال ابن بري صواب انشاده وتاوي بالتا لانه يصف قطاة وقبله فجاءت وسقاها الذي وردت به الى الزور مشدود الوثاق كتيب والكتيب من الكتب وهو الخرز والمشهور في شعره تغيث به زغبا مساكين دونهم ومكان مهاب اي مهول قال امية بن عايذ الهذلي الا يا لقوم لطيف الخيال ارق من نازح ذي دلال اجاز الينا على بعده مهاوي خرق مهاب مهال قال ابن بري والبيت الاول من ابيات كتاب سيبويه اتى به شاهدا على فتح اللام الاولى وكسر الثانية فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله والطيف ما يطيف بالانسان في المنام من خيال محبوبته والنازح البعيد وارق منع النوم واجاز قطع والفاعل المضمر فيه يعود على الخيال ومهاب موضع هيبة ومهال موضع هول والمهاوي جمع مهوى ومهواة لما بين الجبلين ونحوهما والخرق الفلاة الواسعة والهيبان الجبان والهيوب الجبان الذي يهاب الناس ورجل هيوب جبان يهاب من كل شي وفي حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب اي يهاب اهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون اهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه وقيل هو فعول بمعنى فاعل اي ان المومن يهاب الذنوب والمعاصي فيتقيها قال الازهري فيه توجيهان احدهما ان المومن يهاب الذنب فيتقيه والآخر المومن هيوب اي مهيوب لانه يهاب الله تعالى فيهابه الناس حتى يوقرونه ومنه قول الشاعر لم يهب حرمة النديم اي لم يعظمها يقال هب الناس يهابوك اي وقرهم يوقروك يقال هاب الشي يهابه اذا خافه واذا وقره واذا عظمه واهتاب الشي كهابه قال ومرقب تسكن العقبان قلته اشرفته مسفرا والشمس مهتابه ويقال تهيبني الشي بمعنى تهيبته انا قال ابن سيدة تهيبت الشي وتهيبني خفته وخوفني قال ابن مقبل وما تهيبني الموماة اركبها اذا تجاوبت الاصدا بالسحر قال ثعلب اي لا اتهيبها انا فنقل الفعل اليها وقال الجرمي لا تهيبني الموماة اي لا تملاني مهابة والهيبان زبد افواه الابل والهيبان التراب وانشد اكل يوم شعر مستحدث نحن اذا في الهيبان نبحث والهيبان الراعي عن السيرافي والهيبان الكثير من كل شي والهيبان المنتفش الخفيف قال ذو الرمة تمج اللغام الهيبان كانه جنى عشر تنفيه اشداقها الهدل وقيل الهيبان هنا الخفيف النحر واورد الازهري هذا البيت مستشهدا به على زباد مشافر الابل فقال قال ذو الرمة يصف ابلا وزباد مشافرها قال وجنى العشر يخرج مثل رمانة صغيرة فينشق عن مثل القز فشبه لغامها به والبواد يجعلونه حراقا يوقدون به النار وهاب زجر الابل واهاب بالابل دعاها واهاب بصاحبه دعاه واصله في الابل وفي حديث الدعا وتوقني على ما اهبت بي اليه من طاعتك يقال اهبت بالرجل اذا دعوته اليك ومنه حديث ابن الزبير في بنا الكعبة واهاب الناس الى بطحه اي دعاهم الى تسويته واهاب الراعي بغنمه اي صاح بها لتقف او لترجع واهاب بالبعير وقال طرفة بن العبد تريع الى صوت المهيب وتتقي بذي خصل روعات اكلف ملبد تريع ترجع وتعود وتتقي بذي خصل اراد بذنب ذي خصل وروعات فزعات والاكلف الفحل الذي

[illegible]

فصل الواو وأب

[illegible]

وتب [illegible]

وثب [illegible]

وجب [illegible]

من الحسنات والسيئات وفي الحديث اللهم اني اسئلك موجبات رحمتك واوجب الرجل اتى بموجبة من الحسنات والسيئات واوجب الرجل اذا عمل عملا يوجب له الجنة او النار وفي الحديث من فعل كذا وكذا فقد اوجب اي وجبت له الجنة او النار وفي الحديث اوجب طلحة اي عمل عملا اوجب له الجنة وفي حديث معاذ اوجب ذو الثلاثة والاثنين اي من قدم ثلاثة من الولد او اثنين وجبت له الجنة وفي حديث طلحة كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم موجبة لم اسئله عنها فقال عمر انا اعلم ما هي لا اله الا الله اي كلمة اوجبت لقائلها الجنة وجمعها موجبات وفي حديث النخعي كانوا يرون المشي الى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر والريح انها موجبة والموجبات الكبائر من الذنوب التي اوجب الله بها النار وفي الحديث ان قوما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان صاحبا لنا اوجب اي ركب خطيئة استوجب بها النار فقال مروه فليعتق رقبة وفي الحديث انه مر برجلين يتبايعان شاة فقال احدهما والله لا ازيد على كذا وقال الآخر والله لا انقص من كذا فقال قد اوجب احدهما اي حنث واوجب الاثم والكفارة على نفسه ووجب الرجل وجوبا مات قال قيس بن الخطيم يصف حربا وقعت بين الاوس والخزرج في يوم بعاث وان مقدم بني عوف واميرهم نهى في المحاربة ونهى بني عوف عن السلم حتى كان اول قتيل ويوم بعاث اسلمتنا سيوفنا ❊ الى نسب في جذم غسان ثاقب ❊ اطاعت بنو عوف اميرا نهاهم ❊ عن السلم حتى كان اول واجب ❊ اي اول ميت وقال هدبة بن خشرم ❊ فقلت له لا يبك عينك انه ❊ بكفي ما لاقيت اذ حان موجبي ❊ اي موتي اراد بالموجب موته يقال وجب اذا مات موجبا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فاسترجع وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية فقالوا وما الوجوب قال اذا مات وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه فاذا وجب ونضب عمره واصل الوجوب السقوط والوقوع ووجب الميت اذا سقط ومات ويقال للقتيل واجب وانشد ❊ حتى كان اول واجب ❊ والوجبة السقطة مع الهدة ووجب وجبة سقط الى الارض ليست الفعلة فيه المرة الواحدة انما هو مصدر كالوجوب ووجبت الشمس وجبا ووجوبا غابت الاولى عن ثعلب وفي حديث سعيد لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس اي سقوطها مع المغيب وفي حديث صلة فاذا بوجبة وهي صوت السقوط ووجبت عينه غارت على المثل ووجب الحائط يجب وجبا ووجبة سقط وقال اللحياني وجب البيت وكل شيء سقط وجبا ووجبة وفي المثل بجنبه فلتكن الوجبة وقوله تعالى فاذا وجبت جنوبها قيل معناه سقطت جنوبها الى الارض وقيل خرجت انفسها فسقطت هي فكلوا منها ومنه قولهم خرج القوم الى مواجبهم اي مصارعهم وفي حديث الضحية فلما وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض لان المستحب ان تنحر الابل قياما معقلة ووجب به الارض توجيبا اي ضربها به والوجبة صوت الشيء يسقط فيسمع له كالهدة ووجبت الابل ووجبت اذا لم تكد تقوم عن مباركها كان ذلك من السقوط ويقال للبعير اذا برك وضرب بنفسه الارض قد وجب توجيبا ووجبت الابل اذا اعيت ووجب القلب يجب وجبا ووجيبا ووجوبا ووجبانا خفق واضطرب وقال ثعلب وجب القلب وجيبا فقط واوجب الله قلبه عن اللحياني وحده وفي حديث علي سمعت لها وجبة قلبه اي خفقانه وفي حديث ابي عبيدة ومعاذ انا نحذرك يوما تجب فيه القلوب والوجب الخطر وهو السبق الذي يناضل عليه عن اللحياني وقد وجب الوجب وجبا واوجب عليه غلبه على الوجب ابن الاعرابي الوجب والقرع الذي يوضع في النضال والرهان فمن سبق اخذه وفي حديث عبد الله بن غالب انه كان اذا سجد تواجب الفتيان فيضعون على ظهره شيئا ويذهب والكلا بالمد والتشديد مربط السفن بالبصرة وهو بعيد منها والوجبة الاكلة في اليوم والليلة قال ثعلب الوجبة اكلة في اليوم الى مثلها من الغد يقال هو ياكل الوجبة وقال اللحياني هو ياكل وجبة كل ذلك مصدر لانه ضرب من الاكل وقد وجب لنفسه توجيبا وقد وجب نفسه واهله فعل بهم ذلك وقال اللحياني وجب فلان نفسه وعياله كل وفرسه اي عودهم اكلة واحدة في النهار واوجب هو اذا كان ياكل مرة التهذيب فلان ياكل كل يوم وجبة اي اكلة واحدة ابو زيد وجب فلان عياله توجيبا اذا جعل قوتهم كل يوم وجبة اي اكلة واحدة والموجب الذي ياكل في اليوم والليلة مرة يقال فلان ياكل وجبة وفي الحديث كنت اكل الوجبة وانجو الوقعة الوجبة الاكل في اليوم والليلة مرة واحدة وفي حديث الحسن في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة وفي حديث خالد بن معدان من اجاب وجبة حبا بن غفرله ووجب الناقة لم يحلبها في اليوم والليلة الا مرة والوجب الجبان قال الاخطل ❊ عموس الدجى ينشق عن متقرم ❊ طلوب الاعادي لا سؤوم ولا وجب ❊ قال ابن بري صواب انشاده ولا وجب بالخفض وقبله ❊ اليك امير المؤمنين رحلتها ❊ على الطائر الميمون والمنزل الرحب ❊ الى مؤمن تجلو صفائح وجهه ❊ بلابل تغشى من هموم ومن كرب ❊ قوله عموس الدجى اي لا يعرس ابدا حتى يصبح وانما يريد انه ماض في اموره غير وان وقوله ينشق ضمير الدجى والمتقرم المتلهب غيظا والمضمر في متقرم يعود على الممدوح والسؤوم الكال الذي اصابته السآمة وقال الاخطل ايضا ❊ اخو الحرب ضراها وليس بناكل ❊ جبان ولا وجب الجنان ثقيل ❊ وانشد يعقوب ❊ قال لها الوجب اللئيم الخيزه ❊ اما علمت انني من اسره ❊ لا يطعم الغادي لديهم تمره ❊ تقول منه وجب الرجل بالضم وجوبة والوجابة كالوجب عن ابن الاعرابي وانشد ❊ ولست بدميجة في الفراش ❊ ووجابة يحتمي ان يجيبا ❊ ولا ذي قلازم عند الحياض ❊ اذا ما الشريب اراب الشريبا ❊ قال وجابة فرق ودميجة يندمج في الفراش وانشد ابن الاعرابي لرؤبة ❊ فجاء عود خندفي قشعمه ❊ موجب عاري الضلوع جرضمه ❊ وكذلك الوجاب انشد ثعلب ❊ اذا قدموا يوما فانت وجاب ❊ والوجب الاحمق عن الزجاجي والوجب سقاء عظيم من جلد تيس وافر وجمعه وجاب حكاه ابو حنيفة ابن سيدة والموجب من الدواب الذي يفزع من كل شيء قال ابو منصور ولا اعرفه وفي نوادر الاعراب وجبته عن كذا اذا رددته عنه حتى طال وجوبه وكوبر عليه وموجب من اسماء المحرم عادية ودبب الوذب سوء الحال ودبب الوذاب خرب المزادة وقيل هي الكراش التي يجعل فيها اللبن ثم تقطع قال ابن سيدة ولم اسمع لها بواحد قال الافوه ❊ ونوها بين بكل فج ❊ كان خصاهم قطع الوذاب ❊ ورب الورب وجار الوحشي والورب العضو وقيل هو ما بين الاصابع يقال عضو موزب اي موفر قال ابو منصور المعروف في كلامهم الارب العضو قال ولا انكر ان يكون الورب لغة كما يقولون للميراث ورث وارث الليث المواربة المداهاة والمحاتلة وقال بعض الحكما مواربة الاريب جهل وعناء لان الاريب لا يخدع عن عقله قال ابو منصور المواربة ماخوذة من الارب وهو الدهاء فحولت الهمزة واوا والورب الفتر والجمع اوراب والوربة الحفرة التي في اسفل الجنب يعني الخاصرة والوربة الاست والورب الفساد وورب جوفه وربا فسد وعرق ورب فاسد قال ابو ذرة الهذلي ❊ ان ينتسب ينسب الى عرق ورب ❊ اهل خزومات وشحاج صخب ❊ وانه لذو عرق ورب اي فاسد ويقال ورب العرق

يورّب اى فسد وفى الحديث وان بايعهم واربوك ابن الاثير اى خادعوك من الورب وهو الفساد قال ويجوز ان يكون من الأرب وهو الدها
وقلب الهمزة واوا يقال سحاب ورب واه مسترخ قال ابو وجزة صابت بردفعات اللامع الورب صابت تصوب وفى التهذيب
التوريب ان يورّى عن الشى بالمعارضات والمباحات **وزب** التهذيب وزب الشى يزب وزوبا اذا سال الجوهرى الميزاب المثعب فارسى
معرب قال وقد عرب بالهمز وربما لم يهمز والجمع مآزيب اذا همزت وميازيب اذا لم تهمز **وسب** الوسب العشب واليبيس وسبت الارض
واوسبت كثر عشبها ويقال لنباتها الوسب بالكسر والوسب خشب يوضع فى اسفل البير لئلا ينهال وجمعه وسوب ابن الاعرابى الوسب
الوسخ وقد وسب وسبا ووكب وكبا وخشن خشنا بمعنى واحد **وشب** الاوشاب الاخلاط من الناس والاوباش واحدهم وشب يقال بها
اوباش من الناس واوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وفى حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفى وانى لأرى اشوابا من الناس
لخليق ان يفروا ويدعوك الاشواب والاوباش والاوشاب الاخلاط من الناس والرعاع وتمرة وشبة غليظة اللحا يمانية **وصب**
الوصب الوجع والمرض والجمع اوصاب وصب يوصب وصبا فهو واصب وتوصب ووصب واوصب واوصبه الله فهو موصب
والموصب بالتشديد الكثير الاوجاع وفى حديث عايشة انا وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى مرضته فى وصبه والوصب
دوام الوجع ولزومه كمرضته من المرض اى دبرته فى مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور فى البدن وفى حديث فارعة اخت
امية قالت له هل تجد شيا قال لا الا توصيبا اى فتورا وقال ذو برى والبلا انكرتك الاوصاب الاوصاب الاسقام الواحد
وصب ورجل وصب من قوم وصابى ووصاب واوصبه واوصبه الداء اوبر عليه ثابر والوصوب ديمومة الشى ووصب يصب وصوبا
واوصب دام وفى التنزيل العزيز وله الدين واصبا قال ابو اسحاق قيل فى معناه دايبا اى طاعته دايمة واجبة ابدا قال ويجوز والله اعلم
ان يكون وله الدين واصبا اى له الدين والطاعة رضى العبد بما يومر به او لم يرض سهل عليه او لم يسهل فله الدين وان كان فيه الوصب والوصب
شدة التعب وفيه بعذاب واصب اى دايم ثابت وقيل موجع قال مليح تنبه لبرق اخر الليل موصب رفيع السنا يبدو والنام ينصب اى
دايم وقال ابو حنيفة وصب الشحم دام وهو محمول على ذلك واوصبت الناقة الشحم ثبت شحمها وكانت مع ذلك باقية السمن ويقال
واصب على الشى وواصب عليه اذا ثابر عليه يقال وصب الرجل على الامر اذا واظب عليه واوصب القوم على الشى اذا ثابروا عليه ويقال
ووصب الرجل فى ماله وعلى ماله يصب كوعد يعد وهو كقياس ووصب يصب بكسر الصاد فيهما جميعا نادر اذا لزمه واحسن القيام
عليه كلاهما عن كراع وقدم النادر على القياس ولم يذكر اللغويون وصب يصب مع ما حكوا من وثق يثق وومق يمق ووفق يفق وسايره
وفلاة واصبة لا غاية لها من بعدها ومفازة واصبة بعيدة لا غاية لها **وطب** الوطب سقاء اللبن وفى الصحاح سقاء اللبن خاصة وهو
جلد الجذع فما فوقه والجمع اوطب واوطاب قال امرؤ القيس وافلتهن علباء جريضا ولو ادركنه صفر الوطاب واواطب جمع اوطب
كاكالب فى جمع اكلب انشد سيبويه تحلب منها ستة الاواطب ولافشن وطبك اى لاذهبن تيهك وكبرك وهو على المثل وامراة
وطباء كبيرة الثديين يشبهان بالوطب كانها تحمل وطبا من اللبن من جسده وانشد بيت امرئ القيس ولو ادركنه صفر الوطاب وقيل
معنى صفر الوطاب خلا اسقيته من الالبان التى تحقن فيها لان نعمه اغير عليها فلم يبق له حلوبة وعلباء فى هذا البيت اسم رجل والجريض غصص الموت
يقال افلت جريضا ولم يمت بعد ومعنى صفر وطابه اى مات جعل روحه بمنزلة اللبن الذى فى الوطاب وجعل الوطب بمنزلة الجسد فصار
خلو الجسد من الروح كخلو الوطب من اللبن ومنه قول تابط شرا اقول للحيان وقد صفرت لهم وطابى ويومى ضيق الحجر معور وفى حديث
ام زرع خرج ابو زرع والاوطاب تمخض ليخرج زبدها الصحاح يقال الجلد الرضيع الذى يجعل فيه اللبن شكوة وجلد الفطيم بدرة
ويقال الشكوة مما تكون فيها السمن عكة وللمثل البدرة المسك وفى الحديث انه اتى بوطب فيه لبن الوطب الزق الذى يكون
فيه السمن واللبن والوطب الرجل الجافى والوطباء المراة العظيمة الثدى كانها ذات وطب والطبة القطعة المرتفعة او المستديرة
من الادم لغة فى الطبة قال ابن سيده لا ادرى اهو محذوف الفاء ام محذوف اللام فان كان محذوف الفاء فهو من الوطب وان كان
محذوف اللام فهو من طبيت وطبوت اى دعوت والمعروف الطبة بتشديد الباء وهو مذكور فى موضعه وفى حديث عبد الله بن بسر
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى فقربنا اليه طعاما وجاءه بوطبة فاكل منها قال ابن الاثير روى الحميدى هذا الحديث
فى كتابه فقربنا اليه طعاما ورطبة فاكل منها وقال هكذا جاء فيما رايناه من نسخ كتاب مسلم رطبة بالراء قال وهو تصحيف من الراوى
وانما هو بالواو قال وذكر ابو مسعود الدمشقى وابو بكر البرقانى فى كتابيهما بالواو وفى آخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين التمر
والاقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو قال ابن الاثير والذى قراناه فى كتاب مسلم وطبة بالواو قال ولعل نسخ الحميدى
قد كانت بالراء كما ذكره وفى رواية فى حديث عبد الله بن بسر اتيناه بوطيئة فى باب الهمزة وقال هى طعام يتخذ من التمر كالحيس
ويروى بالباء الموحدة وقيل هو تصحيف **وظب** وظب على الشى ووظبه وظوبا دام وهو المواظبة المثابرة على الشى
والمداومة عليه قال اللحيانى يقال فلان مواكظ على كذا وكذا وواكظ وواظب ومواظب بمعنى واحد اى مثابر وقال سلامة
بن جندل يصف واديا شيب المبارك مدروس مدافعه هابى المراغ قليل الودق موظوب اراد شيب مباركه ولذلك جمع
وقال ابن السكيت فى قوله موظوب قد واظب عليه حتى اكل ما فيه وقوله هابى المراغ اى منتفخ التراب لا يتمرغ به بعير قد ترك
لخوفه وقوله مدروس مدافعه اى قد دق ووطى واكل نبته ومدافعه اوديته شيب المبارك قد ابيضت من الجدوبة
والمواظبة المثابرة على الشى وفى حديث انس كان امهاتى يواظبننى على خدمته اى يحملننى ويبعثننى على ملازمة خدمته والمداومة
عليها ويروى بالطاء المهملة والهمز من المواطاة على الشى وارض موظوبة وروضة موظوبة تداولت بالرعى وتعهدت حتى
لم يبق فيها كلا وانشد ما وطبت ووادٍ موظوب معروك والوظبة الحيا من ذوات الحافر وموظب بفتح الظاء ارض معروفة وقال
ابو العلاء هو موضع مبرك ابل بنى سعد مما يلى اطراف مكة وهو شاذ كمورق وكقولهم ادخلوا موحد قال ابن سيدة وانما حق هذا
كله الكسر لان آتى الفعل منه انما هو على يفعل كيعد قال خداش بن زهير كذبت عليكم اوعدونى وعللوا بى الارض والاقوام قردان
موظبا اى عليكم بى وبهجائى اذا كنت فى سفر فاقطعوا بذكرى الارض قال وهذا نادر وقياسه موظب ويقال
للروضة اذا الح عليها فى الرعى قد وظبت فهى موظوبة ويقال فلان يظب على الشى ويواظب عليه ورجل موظوب اذا ادا ولت

ماله

ماله الثواب قال سلامة بن جندل كنا نحل اذا هبت شامية بكل واد جديب البطن موظوب قال ابن برى صواب انشاده خطيب البطن
مجدوب قال واما موظوب ففى البيت الذى بعده شيب المبارك مدروس مدافعه هابى المراغ قليل الودق موظوب وقد تقدم هذا البيت
فى استشهاد غير الجوهرى على هذه الصورة والمجدوب المجدب ويقال المعيب من قولهم جدبته اى عبته وشيب المبارك بيض المبارك لغلبة
الجدب على المكان والمدافع مواضع السيل ودرست اى دقت يعنى مدافع الماء الى الاودية التى هى منابت العشب قد جفت واكل نبتها وصار ترابها
هابيا وهابى المراغ مثل قولك هابى التراب وقد فسرناه ايضا فى صدر الترجمة والله تعالى اعلم **وعب** ايعاب الشى فى الشى كانه ياتى عليه كله
وكذلك اذا استوصل الشى فقد استوعب وعب الشى وعبا واوعبه اخذه اجمع واشترط موزة فاوعبها عن اللحيانى اى لم يدع منها شيا واستوعب
المكان والوعا الشى وسعه منه والايعاب والاستيعاب الاستيصال والاستقصاء فى كل شى وفى الحديث ان النعمة الواحدة تستوعب
جميع عمل العبد يوم القيمة اى تاتى عليه وهذا على المثل واستوعب الجراب الدقيق وقال حذيفة فى الجنب ينام قبل ان يغتسل فهو اوعب
للغسل يعنى انه احرى ان يخرج كل بقية فى ذكره من الماء وهو حديث ذكره ابن الاثير قال وفى حديث حذيفة نومة بعد الجماع اوعب للماء
اى احرى ان يخرج كلما بقى منه فى الذكر وتستقصيه وبيت وعيب ووعا وعيب واسع يستوعب كلما جعل فيه وطريق وعب
واسع والجمع وعاب ويقال هن المراة اذا كان واسعا وعيب والوعب ما اتسع من الارض والجمع كالجمع واوعب انفه قطعه اجمع
قال ابو النجم يمدح رجلا يجدع من عاداه جدعا موعبا بكر وبكر اكرم الناس ابا واوعبه قطع لسانه اجمع وفى الشتم جدع الله جدعا
موعبا وجدع فاوعب انفه اى استاصل وفى الحديث فى الانف اذا استوعب جدعه الدية اذا لم يترك منه شى ويروى اوعب كله
اى قطع جميعه ومعناهما استوصل وكل شى اصطلم فلم يبق منه شى فقد اوعب واستوعب فهو موعب واوعب القوم حشدوا وجاؤوا
موعبين اى جمعوا ما استطاعوا من جمع واوعب بنو فلان جلا وجاؤوا اجمعون قال الازهرى وقد اوعب بنو فلان جلا فلم يبق منهم ببلدهم
احد ابن سيده واوعب بنو فلان لبنى فلان لم يبق منهم احد الا جاءه واوعب بنو فلان لبنى فلان جمعوا لهم جمعا عن اللحيانى واوعب
القوم اذا خرجوا كلهم الى الغزو وفى حديث عايشة كان المسلمون يوعبون فى النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اى يخرجون باجمعهم
فى الغزو وفى الحديث اوعب المهاجرون والانصار مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفى الحديث الاخر اوعب الانصار مع على الى صفين
اى لم يتخلف منهم احد عنه وقال عبيد بن الابرص فى ايعاب القوم اذا نفروا جميعا انبيت ان بنى جديلة اوعبوا نفرا من سلمى لنا وتكتبوا
وانطلق القوم فاوعبوا اى لم يدعوا منهم احدا واوعب الشى فى الشى ادخله فيه واوعب الفرس جردانه فى ظبية الحجر منه واوعب
فى ماله اسلف وقيل ذهب كل مذهب فى انفاقه الجوهرى جاء الفرس بركض وعيب اى باقصى ما عنده وركض وعيب اذا استفرغ
الحضر كله وفى الشتم جدع الله جدعا موعبا **وغب** الوغب والوغد الضعيف فى بدنه وقيل الاحمق قال روبة لا تعدلينى واسحى بازب
كز المحيا ارح ارزب ولا ببرشام الوخام وغب قال ابن برى الذى رواه الجوهرى فى ترجمة برشع ولا ببرشاع الوخام وغب قال
والبرشاع الاهوج واما البرشام فهو حدة النظر والوخام جمع وخم وهو الثقيل والارزب اللئيم والقصير الغليظ والاح البخيل الذى
اذا سئل تنحنح وجمع الوغب اوغاب ووغاب والانثى وغبة وفى حديث الاحنف اياكم وحمية الاوغاب هم اللئام والاوغاد وقال ثعلب
الوغبة الاحمق محرك قال ابن سيدة واراه انما حرك لمكان حرف الحلق والوغب ايضا سقط المتاع واوغاب البيت ردى متاعه
كالقصعة والبرمة والرحيان ونحوهما والعمد واوغاب البيوت اسقاطها الواحد وغب والوغب ايضا الجمل الضخم وانشد
حضنته هيلا وغبا وقد وغب الجمل بالضم وغوبة ووغابة **وقب** الاوقاب الكوى واحدها وقب والوقب فى الجبل نقرة يجتمع فيها
الماء والوقبة كوة عظيمة فيها ظل والوقبة نقرة فى الصخرة يجتمع فيها الماء وقيل هى نحو البير فى الصفا تكون قامة او قامتين يستنقع
فيها ماء السماء وكل نقر فى الجسد وقب كنقر العين والكتف ووقب العين نقرتها تقول وقبت عيناه غارتا وفى حديث جيش
الخبط فاغترفنا من وقب عينيه بالقلال الدهن الوقب هو النقرة التى تكون فيها العين والوقبان من الفرس هزمتان فوق عينيه والجمع
من كل ذلك وقوب ووقاب ووقب المحالة الثقب الذى يدخل فيه المحور ووقبة الثريد والمدهن انقوعته الليث الوقب كل قلت او حفرة
كقلت فى فهر وكوقب المدهنة وانشد فى وقب حوصا كوقب المدهن الفراء الايقاب ادخال الشى فى الوقبة ووقب الشى يقب
وقبا دخل وقيل دخل فى الوقب واوقب الشى ادخله فى الوقب وركبة وقبا غايرة المارد وامراة ميقاب واسعة الفرج وبنو الميقاب
نسبوا الى امهم يريدون سبهم بذلك ووقب القمر وقوبا دخل فى الظل الصنوبرى الذى يكسفه وفى التنزيل العزيز ومن شر غاسق
اذا وقب الفراء الغاسق الليل اذا وقب اذا دخل فى كل شى واظلم وروى عن عايشة رضى الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما طلع القمر هذا الغاسق اذا وقب فتعوذى بالله من شره وفى حديث آخر لعايشة تعوذى بالله من هذا الغاسق اذا وقب اى الليل
اذا دخل واقبل بظلامه ووقبت الشمس وقبا ووقوبا غابت وفى الصحاح ودخلت موضعها قال محمد بن المكرم فى قول الجوهرى
دخلت موضعها تجوز فى اللفظ فانها لا موضع لها تدخله وفى الحديث لما راى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقبت اى غابت
وحين حلها اى الوقت الذى يحل فيه اداوها يعنى صلاة المغرب والوقوب الدخول فى كل شى وقيل كلما غاب فقد وقب وقبا ووقب
الظلام اقبل ودخل على الناس قال الجوهرى ومنه قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب قال الحسن اذا دخل على الناس والوقب الرجل الاحمق
مثل الوغب قال الاسود بن يعفر ابنى نجيح الا امكم امة وان اباكم وقب اكلت خبيث الزاد فاتخمت عنه وشم خمارها الكلب ورجل
وقب احمق والجمع اوقاب والانثى وقبة والورع الموقع بصحبة الاوقاب وهم الحمقى وفى حديث الاحنف اياكم وحمية الاوقاب هم الحمقى
وقال ثعلب الوقب الدنى النذل من قولك وقب فى الشى دخل كانه يدخل فى الدناءة وهذا من الاشتقاق البعيد والوقب صوت
يخرج من قنب الفرس وهو وعا قضيبه ووقب الفرس يقب وقبا ووقيبا وقيل هو صوت قنبه وقيل هو صوت تقلقل جردان الفرس
فى قنبه ولا فعل لشى من اصوات قنب الدابة الا هذا والاوقاب قماش البيت والميقاب الرجل الكثير الشرب للنبيذ وقال منتجع الاعرابى
انهم يسيرون سير الميقاب وهو ان يواصلوا بين يوم وليلة والميقب الودعة واوقب القوم جاعوا والقبة التى تكون فى البطن شبه
الفحث والقبة الانفحة اذا عظمت من الشاة وقال ابن الاعرابى لا يكون ذلك فى غير الشاء والوقبا موضع يمد ويقصر والمد اعرف
الصحاح والوقبى ما لبنى مازن قال ابو الغول الطهوى هم منعوا حمى الوقبى بضرب يولف بين اشتات المنون قال ابن برى صواب انشاده

حمى الوقبى بفتح القاف والحمى المكان الممنوع يقال احميت الموضع اذا جعلته حمى فاما حميته فهو بمعنى حفظته والاشتات جمع شت وهو المتفرق وقوله يؤلف بين اشتات المنون اراد ان هذا الضرب جمع بين منايا قوم متفرقى الامكنة لو اتتهم مناياهم فى امكنتهم فلما اجتمعوا فى موضع واحد اتتهم المنايا مجتمعة **وكب** الموكب بابة من السير وكب وكوبا ووكبانا مشى فى درجان وهو الوكبان تقول ظبية وكوب وعنز وكوب وقد وكبت تكب وكوبا ومنه اشتق اسم الموكب قال الشاعر يصف ظبية لها ام موقفة وكوب وحيث الرقم مرتعها البرير والموكب الجماعة من الناس ركبانا ومشاة مشتق من ذلك قال الاغلب قد قرنت بناقرشية يهتز موكبها والموكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان وفى الحديث انه كان يسير فى الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركبان يسيرون برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة والتنزه اراد انه لم يكن يسرع السير فيها واوكب البعير لزم الموكب وناقة مواكبة تساير الموكب وفى الصحاح ناقة مواكبة التى تعنق فى سيرها وظبية وكوب لازمة لسربها الرياشى اوكب الطائر اذا نهض للطيران وانشد اوكب ثم طار وقيل اوكب تهيا للطيران واوكب القوم بادرهم وتقول واكبت القوم اذا ركبت معهم وكذلك اذا سابقتهم وواكب الرجل على الامر وواكب اذا واظب عليه ويقال الوكب الانتصاب والواكبة القائمة وفلان مواكب على الامر وواكب اى مثابر مواظب والتوكيب المقادير فى الصحار والوكب الوسخ يعلو الجلد والثوب وقد وكب يوكب وكبا ووكب وسبا وخشن خشنا اذا ركبه الوسخ والدرن والوكب سواد التمر اذا نضج واكثر ما يستعمل فى العنب وفى التهذيب الوكب سواد اللون من عنب اوغير ذلك اذا نضج ووكب العنب توكيبا اخذ تلوين السواد فيه واسمه فى تلك الحال موكب قال الازهرى والمعروف فى لون العنب والرطب اذا ظهر فيه ادنى سواد التوكيب يقال بسر مواكب قال وهذا معروف عند اصحاب النخيل فى القرى العربية والموكب البسر يطعن فيه بالشوك حتى ينضج عن ابى حنيفة والله اعلم **ولب** ولب فى البيت والوجه دخل والوالبة فراخ الزرع لانها تلب فى اصول امهاتها وقيل الوالبة الزرعة تنبت من عروق الزرعة الاولى تخرج الوسطى فهى الام وتخرج الاوالب بعد ذلك فتلاحق ووالبة القوم اولادهم ونسلهم ابو العباس سمع ابن الاعرابى يقول الوالبة نسل الابل والغنم والقوم ووالبة الابل نسلها واولادها قال الشيبانى الوالب الذاهب فى الشئ الداخل فيه وقال عبيد القشيرى رأيت عميرا والبا فى ديارهم وبئس الفتى ان ناب دهر بمعظم وفى رواية ابى عمرو رأيت جريا وولب اليه الشئ يلب ولوبا وصل اليه كائنا ما كان ووالبة اسم موضع قالت خرنق منت لهم بوالبة المنايا ووالبة اسم رجل **ونب** ونبه لغة فى انبه **وهب** فى اسماء الله تعالى الوهاب الهبة العطية الخالية عن الاعواض والاغراض فاذا كثرت سمى صاحبها وهابا وهو من ابنية المبالغة غيره الوهاب من صفات الله المنعم على العباد والله تعالى الوهاب الواهب وكل ما وهب لك من ولد وغيره فهو موهوب والوهوب الرجل الكثير الهبات ابن سيده وهب لك الشئ يهبه وهبا ووهبا بالتحريك وهبة والاسم الموهب ولا يقال وهبكه هذا قول سيبويه وحكى السيرافى عن ابى عمرو انه سمع اعرابيا يقول لآخر انطلق معى اهبك نبلا ووهبت له هبة وموهبة ووهبا ووهبا اذا اعطيته ووهب الله له الشئ فهو يهب هبة وتواهب الناس بينهم وفى حديث الاحنف ولا التواهب فيما بينهم ضعة يعنى انهم لا يهبون مكرهين ورجل واهب ووهاب ووهوب ووهابة اى كثير الهبة لامواله والهاء للمبالغة والموهوب الولد صفة غالبة وتواهب الناس وهب بعضهم لبعض والاستيهاب سؤال الهبة واتهب قبل الهبة منك درهما افتعلت من الهبة والاتهاب قبول الهبة وفى الحديث لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشى او انصارى او ثقفى لانهم اصحاب مدن وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق وقوله لا اتهب اى لا اقبل هبة الا من هؤلاء قال ابو عبيد رأى النبى صلى الله عليه وسلم جفاء فى اخلاق البادية وذهابا عن المروءة وطلبا للزيادة على ما وهبوا فخص اهل القرى العربية خاصة فى قبول الهدية منهم دون اهل البادية لغلبة الجفاء على اخلاقهم وبعدهم من ذوى النهى والعقول واصله اوتهب فقلبت الواو تاء وادغمت فى تاء الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن والوعد والموهبة الهبة بكسر الهاء وجمعها مواهب وواهبه فوهبه يهبه ويهبه كان اكثر هبة منه والموهبة العطية ويقال الشئ اذا كان معدا عند الرجل مثل الطعام هو موهب بفتح الهاء واصبح فلان موهبا بكسر الهاء اى معدا قادرا واوهب لك الشئ اعده واوهب لك الشئ دام قال ابو زيد وغيره اوهب الشئ اذا دام وانشد عظيم القفا ضخم الخواصر اوهبت له عجوة مسمونة وخمير واوهب لك الشئ امكنك ان تأخذه وتناله عن ابن الاعرابى وحده قال ولم يقولوا اوهبته لك والموهبة والموهبة غدير ماء صغير وقيل نقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء وفى التهذيب واما النقرة فى الصخرة فموهبة بفتح الهاء جاء نادرا قال وقول اطيب ان بذلت لنا من ماء موهبة على خمر اى موضوع على خمر ممزوج بماء والموهبة السحابة تقع حيث وقعت والجمع مواهب ويقال هذا وادى موهب الحطب وتقول هب زيدا منطلقا بمعنى احسب يتعدى الى مفعولين ولا يستعمل منه ماض ولا مستقبل فى هذا المعنى ابن سيده وهبنى فعلت ذلك اى احسبنى واعددنى ولا يقال هب انى فعلت ولا يقال فى الواجب وهبتك فعلت ذلك لانها كلمة وضعت للامر قال ابن همام السلولى فقلت اجرنى ابا خالد والا فهبنى امرأ هالكا قال ابو عبيد وانشد المازنى فكنت كذى داء وانت شفاؤه فهبنى لدائى اذ منعت شفائيا اى احسبنى قال الاصمعى تقول العرب هبنى ذلك اى احسبنى ذلك واعددنى قال ولا يقال هب ولا يقال فى الواجب قد وهبتك كما يقال ذرنى ودعنى ولا يقال وذرتك وحكى ابن الاعرابى وهبنى الله فداك اى جعلنى فداك ووهبت فداك جعلت فداك وقد سمت وهبا ووهيبا ووهبان وواهبا وموهبا قال سيبويه جاؤا به على مفعل لانه اسم ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لكان مفعلا وقد يكون ذلك لمكان العلمية لان الاعلام مما تغير عن القياس واهبان اسم وقد ذكر تعليله فى موضعه وواهب موضع قال بشر بن ابى حازم كانها بعد عهد العاهدين بها بين الذنوب وحزمى واهب صحف وموهب اسم رجل قال ابان الدبيرى قد اخذتنى نعسة اردن وموهب مبز بها مصن قال وهو شاذ مثل موحد وقوله مبز اى قوى عليها اى هو صبور على دفع النوم وان كان شديد النعاس ووهب بن منبه بتسكين الهاء فيه افصح الازهرى ووهبين جبل من جبال الدهنا قال وقد رايته ابن سيده ووهبين اسم موضع قال الراعى رجاؤك انسانى تذكر اخوتى ومالك انسانى بوهبين ماليا **ويب** ويب كلمة مثل ويل ويبا لهذا الامر اى عجبا له وويبه كويله تقول ويبك وويب زيد كما تقول ويلك معناه الزمك الله ويلا نصب نصب المصادر فان جئت باللام رفعت قلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد فالرفع مع اللام على الابتداء اجود من النصب والنصب مع الاضافة اجود من الرفع قال الكسائى من العرب من يقول ويبك وويب غيرك ومنهم من يقول ويبا لزيد كقولك ويلا لزيد وفى حديث اسلام كعب بن زهير الا ابلغا عنى بجيرا رسالة على اى شئ ويب غيرك دلكا

قال ابن برى وفى حاشية الكتاب بيت شاهد على ويب بحرك بمعنى ويل وهو حسبت بغام راحلتى عناقا وما هى ويب غيرك بالعناق قال ابن برى لم يذكر قائله وهو لذى الخرق الطهوى يخاطب ذئبا تبعه فى طريقه وبعده فلو انى رميتك من قريب لعاقك عن دعاء الذئب عاق وقوله حسبت بغام راحلتى عناقا اراد بغام عناق فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقوله عاق اراد عائق وحكى ابن الاعرابى ويب فلان بكسر الباء ورفع فلان الا انه لم يزد على ذلك ولا فسره وحكى ثعلب ويب فلان ولم يزد قال ابن جنى لم يستعملوا من الويب فعلا لما كان يعقب من اجتماع اعلالين فاء الفعل وعينه كباع وسنذكر ذلك فى الويح والويس والويل والويبة مكيال معروف **فصل الياء المثناة تحتها** **يبب** ارض يباب اى خراب قال الجوهرى يقال خراب يباب وليس باتباع التهذيب فى قولهم خراب يباب اليباب عند العرب الذى ليس فيه احد وقال ابن ابى ربيعة ما على الرسم بالبليين لو بين رجع السلام او لو اجابا فالى قصر ذى العشيرة فالصائف امسى من الانيس يبابا معناه خاليا لا احد به وقال شمر اليباب الخالى لا شئ به يقال خراب يباب اتباع الخراب قال الكميت بيباب من التنائف مرت لم تمخط به انوف السخال لم تمخط اى لم تمسح والتمخيط مسح ما على الانف من السخلة اذا ولدت **يطب** ما ايطبه لغة فى ما اطيبه واقبلت الشاة فى ايطبها اى فى شدة استحرامها ورواه ابو على عن ابى زيد فى ايطبها مشدد قال وانها افعلة وان كان بنا لم يات لزيادة الهمزة اولا ولا يكون فيعلة لعدم البناء ولا من باب اليجلب وانجل لعدم البناء وتلاقى الزيادتين والله اعلم **يلب** اليلب الدروع يمانية ابن سيده اليلب الترسة وقيل الدرق وقيل هى البيض تصنع من جلود الابل وهى نسوع كانت تتخذ وتنسج وتجعل على الرؤس مكان البيض وقيل جلود يخرز بعضها الى بعض تلبس على الرؤس خاصة وليست على الاجساد وقيل هى جلود تلبس مثل الدروع وقيل جلود تعمل منها دروع وهو اسم جنس الواحد من ذلك يلبة واليلب الفولاذ من الحديد قال ومحور اخلص من ماء اليلب والواحد كالواحد قال واما ابن دريد فحمله على الغلط لان اليلب ليس عنده الحديد التهذيب ابن شميل اليلب خالص الحديد قال عمرو بن كلثوم علينا البيض واليلب اليمانى واسياف يقمن وينحنينا قال ابن السكيت سمعه بعض الاعراب فظن ان اليلب اجود الحديد فقال ومحور اخلص من ماء اليلب قال وهو خطأ انما قاله على التوهم قال الجوهرى ويقال اليلب كلما كان من جنن الجلود ولم يكن من الحديد قال ومنه قيل للدرق يلب وقال عليهم كل سابغة دلاص وفى ايديهم اليلب المدار قال واليلب فى الاصل اسم ذلك الجلد قال ابو دهبل الجمحى درعى دلاص شكها شك عجب وجوبها القاتر من سير اليلب **يهب** فى الحديث ذكر يهاب ويروى اهاب قال ابن الاثير هو موضع قرب المدينة شرفها الله تعالى

حرف التاء المثناة فوقها

التاء من الحروف المهموسة وهى من الحروف النطعية والطاء والدال والتاء ثلاث فى حيز واحد **فصل الهمزة**

ابت ابت اليوم يابت ويابت ابتا وابوتا وابت بالكسر فهو ابت وآبت وابت كله بمعنى اشتد حره وغمه وسكنت ريحه قال رؤبة من سابغات وهجير ابت وهو يوم ابت وليلة ابتة وكذلك حمت وحمتة ومحت ومحتة كل هذا فى شدة الحر وانشد بيت رؤبة ايضا ولبتة العضب شذاه وسوره وتابت الحر احتدم **اتت** اته اتا غته بالكلام او بكته بالحجة وغلبه ومنه مقعلة **ارت** ابو عمرو الارت الشعر الذى على راس الحربا **است** ترجمها الجوهرى قال ابو زيد مازال على است الدهر مجنونا اى لم يزل يعرف بالجنون وهو مثل اس الدهر وهو القدم فابدلوا من احدى السينين تاء كما قالوا للطس طست وانشد لابى نخيلة مازال مذ كان على است الدهر ذا حمق ينمى وعقل يحرى قال ابن برى معنى يحرى ينقص وقوله على است الدهر يريد ما قدم من الدهر قال وقد وهم الجوهرى فى هذا الفصل بان جعل استا فى فصل است وانما حقه ان يذكر فى فصل ستة وقد ذكره ايضا هناك قال وهو الصحيح لان همزة است موصولة باجماع واذا كانت موصولة فهى زائدة قال وتوهم انهم ابدلوا من السين فى اس التاء كما ابدلوا من السين تاء فى قولهم طس فقالوا طست غلط لانه كان يجب ان يقال منه است بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول الى ابى زيد ولم يقله وانما ذكر است الدهر مع اس الدهر لاتفاقهما فى المعنى لا غير والله اعلم **افت** افته عن كذا كافكه اى صرفه والافت الكريم من الابل وكذلك الانثى وقال ابو عمرو والافت الكريم وقال ثعلب الافت بالفتح الناقة السريعة وهى التى تغلب الابل على السير وانشد لابن احمر كانى لم اقل عاج لافت تراوح بعد هزتها الرسيما وفى نسخة الافت بالكسر التهذيب وقول العجاج اذا بنات الارحبى الافت قال ابن الاعرابى الافت يعنى الناقة التى عندها من الصبر والبقاء ما ليس عند غيرها كما قال ابن احمر وقال ابو عمرو الافت الكريم قال كذا فى نسخة قرئت على شمر اذا بنات الارحبى الافت قال ابن الاعرابى فلا ادرى اهى لغة ام خطا **الت** الالت الحلف والته يمينا التا شدد عليه والت طلب منه حلفا او شهادة يقوم له بها وروى عن عمر رضى الله عنه ان رجلا قال له اتق الله يا امير المؤمنين فسمعها رجل فقال اتالت على امير المؤمنين فقال عمر دعه فلن يزالوا بخير ما قالوها قال ابن الاعرابى معنى اتالته اتحطه بذلك اتضع منه انتقصه قال ابو منصور وفيه وجه آخر وهو اشبه بما اراد الرجل روى عن الاصمعى انه قال الته يمينا يألته التا اذا احلفه كانه لما قال اتق الله فقد نشده بالله تقول العرب التك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والالت القسم يقال اذا لم يعطك حقك فقيده بالالت وقال ابو عمرو الالتة اليمين الغموس والالتة العطية النسفية والته ايضا حبسه عن وجهه وصرفه مثل لاته يليته وهما لغتان حكاهما اليزيدى عن ابى عمرو بن العلاء والته ماله وحقه يألته التا والاته والته اياه نقصه وفى التنزيل العزيز وما التناهم من عملهم من شئ قال الفراء الالت النقص وفيه لغة اخرى وما لتناهم بكسر اللام وانشد فى الالت ابلغ بنى ثعل عنى مغلغلة جهد الرسالة لا التا ولا كذبا اى لا نقصان ولا زيادة وفى حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتولتوا اعمالكم قال القتيبى اى تنقصوها يريد انه كانت لهم اعمال فى الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هم تركوها واغمدوا سيوفهم واختلفوا نقصوا اعمالهم يقال لات يليت والت يألت وبها نزل القران قال ولم اسمع اولت يؤلت الا فى هذا الحديث قال وما التناهم من عملهم من شئ يجوز ان يكون من الت ومن لات قال ويكون لاته يليته اذا صرفه عن الشئ والالت البتات عن كراع والالت موضع قال كثير عزة فلما عصاها جن بروضة الالت فصرا جنانا قال ابن سيده وهذا البناء عزيز او معدوم الا ما حكاه ابو زيد من قولهم عليه سكينة **امت** امت الشئ يأمته امتا وامته قدره وحرزه ويقال كم امت ما بينك وبينه قال ذو الرمة فى بلدة يعيى بها الخريت رأى الادلاء بها شتيت ايهات منها ماؤها المأموت المحزور والخريت الدليل الحاذق والشتيت المتفرق وعنى بر ههنا المخلف الصحاح وامت الشئ امتا قدره وقدرته يقال هو الى اجل مأموت اى موقوت ويقال ايمت بافلان هذا كم هو

اى احزره كم هو وقد امته آمته امتا والامت المكان المرتفع وشيء مأموت معروف والامت الانخفاض والارتفاع والاختلاف في الشيء وامت بالشر ابن بري قال كثير عزة بوجه اخو الحاجات منه اذا بدا الى طيب الاثواب غير مؤمت والامت الطريقة الحسنة والامت العوج قال سيبويه وقالوا امت في الحجر لا فيك اى ليكن الامت في الحجارة لا فيك ومعناه ابقاك الله بعد فناء الحجارة وهي مما يوصف بالخلود والبقاء الاترا كيف قال ما انعم العيش لو ان الفتى حجر تنبو الحوادث عنه وهو ملموم ورفعوه وان كان فيه معنى الدعاء لانه ليس بجار على الفعل وصار كقولك التراب له وحسن الابتداء بالنكرة لانه في قوة الدعاء والامت الروابي الصغار والامت النبك وكذلك عبر عنه ثعلب والامت النباك وهي التلال الصغار والامت الوهدة بين كل نشزين وفي التنزيل العزيز لا ترى فيها عوجا ولا امتا اى انخفاض فيها ولا ارتفاع قال الفراء الامت النبك من الارض ما ارتفع ويقال مسايل الاودية تسفل والامت تخلخل القربة اذا لم تحكم افراطها قال الازهري سمعت العرب تقول قد ملأ القربة ملأ لا امت فيه اى لا ضعف فيه ولا وهن ابن الاعرابي الامت بين نشوز والامت العيب في الفم والثوب والحجر والامت ان تصب في القربة حتى تنثني ولا تملأها فيكون بعضها اشرف من بعض والجمع اماث واموت وحكى ثعلب ليس في الخمر امت اى ليس فيها شك انها حرام وفي حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر فلا امت فيها وانا انهى عن السكر والمسكر لا امت فيها اى لا عيب فيها وقال الازهري لا شك فيها ولا ارتياب انه من تنزيل رب العالمين وقيل الشك وما يرتاب فيه امت لان الامت الحزر والتقدير ويدخلهما الظن والشك وقول ابن جابر انشده شمر ولا امت في جمل ليالي ساعفت بها الدار الا ان جملا الى بخل قال لا امت فيها اى لا عيب فيها قال ابو منصور معنى قول ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر فلا امت فيها معناه غير معنى ما في البيت اراد انه حرمها تحريما لا هوادة فيه ولا لين ولكنه شدد في تحريمها وهو من قولك سرت سيرا لا امت فيه اى لا وهن فيه ولا ضعف وجائز ان يكون المعنى انه حرمها تحريما لا شك فيه واصله من الامت بمعنى الحزر والتقدير لان الشك يدخلهما قال العجاج ما في انطلاق ركبه من امت اى من فتور واسترخاء **انت** الانيت الانين انت يانت انيتا كانت وسياتي ذكره في موضعه ابو عمرو رجل مانوت وقد انته الناس يانتونه اذا حسدوه فهو مانوت وانيت اى محسود والله اعلم

فصل الباء الموحدة

بتت البت القطع المستأصل يقال بتت فانبت ابن سيده بت الشيء يبته ويبته بتا وابته قطعه قطعا مستأصلا قال فبت حبال الوصل بيني وبينها ازب ظهور الساعدين عذور قال الجوهري في قوله بته يبته قال وهذا شاذ لان باب المضاعف اذا كان يفعل منه مكسورا لا يجيء متعديا الا احرف معدودة وهي بته يبته ويبته وعله في الشرب يعله ويعله ونم الحديث ينمه وينمه وشده يشده ويشده وحبه يحبه قال وهذه وحدها على لغة واحدة قال وانما سهل تعدي هذه الاحرف الى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن وبتته تبتيتا شدد للمبالغة وبت هو يبت ويبت بتا فانبت وقولهم تصدق فلان صدقة بتا وبتة بتلة اذا قطعها المتصدق بها من ماله فهي بائنة من صاحبها قد انقطعت منه وفي النهاية صدقة بتة اى منقطعة عن الاملاك وفي الحديث ادخله الله الجنة البتة الليث ابت فلان طلاق امرأته اى طلقها طلاقا باتا والمجاوز منه الابتات قال ابو منصور قول الليث في الابتات والبت موافق لابي زيد لانه جعل الابتات مجاوزا وجعل البت لازما ويقال بت فلان طلاق امرأته بغير الف وابته بالالف وقد طلقها البتة ويقال للطلقة الواحدة تبت وتبت اى تقطع عصمة النكاح اذا انقضت العدة وطلقها ثلاثا بتة وبتاتا اى قطعا لا عود فيها وفي الحديث طلقها ثلاثا بتة اى قاطعة وفي الحديث لا تبيت المبتوتة الا في بيتها هي المطلقة طلاقا بائنا ولا افعله البتة كانه قطع فعله قال سيبويه وقالوا قعد البتة مصدر مؤكد ولا يستعمل الا بالالف واللام ويقال لا افعله بتة ولا افعله البتة لكل امر لا رجعة فيه ونصبه على المصدر قال ابن بري مذهب سيبويه واصحابه ان البتة لا تكون الا معرفة البتة لا غير وانما اجاز تنكيره الفراء وحده وهو كوفي وقال الخليل بن احمد الامور على ثلاثة انحاء يعني على ثلاثة اوجه شيء يكون البتة وشيء لا يكون البتة وشيء قد يكون وقد لا يكون فاما ما لا يكون فما مضى من الدهر لا يرجع واما ما يكون البتة فالقيامة تكون لا محالة واما شيء قد يكون وقد لا يكون فمثل قد يمرض وقد يصح وبت عليه القضاء بتا وابته قطعه وسكران ما يبت كلاما اى ما يبينه وفي المحكم سكران ما يبت كلاما وما يبت وما يبت اى ما يقطعه وسكران بات منقطع عن العمل بالسكر هذه عن ابي حنيفة الاصمعي سكران ما يبت اى ما يقطع امرا وكان يكره يبت وقال الفراء هما لغتان يقال بت عليه القضاء وابته عليه اى قطعه وفي الحديث لا صيام لمن لم يبت الصيام من الليل وذلك من العزم والقطع بالنية ومعناه لا صيام لمن لم ينوه قبل الفجر فيجزمه ويقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل واصله من البت والقطع يقال بت الحاكم القضاء على فلان اذا قطعه وفصله وسميت النية بتا لانها تفصل بين الفطر والصوم وفي الحديث ابتوا نكاح هذه النساء اى اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرائطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر بمدة وفي حديث جويرية في صحيح مسلم احسبه قال جويرية او البتة قال كانه شك في اسمها فقال احسبه جويرية ثم استدرك فقال او ابت اى اقطع انه قال جويرية لا احسب واظن وابت يمينه امضاها وبتت هي وجبت تبت بتوتا وهي يمين باتة وحلف على ذلك يمينا بتا وبتة وبتاتا وكل ذلك من القطع ويقال اعطيته هذه القطيعة بتا بتلا والبتة اشتقاقها من القطع غير انه يستعمل في كل امر يمضي لا رجعة فيه ولا التواء وابت الرجل بعيره من شدة السير ولا تبته حتى يمطوه السير والمطو الجد في السير والابتات الانقطاع ورجل منبت اى منقطع وابت بعيره قطعه بالسير والمنبت في الحديث الذي انقبت ابن حجي عطب ظهره وبقي منقطعا به ويقال للرجل اذا انقطع في سفره وعطبت راحلته قد صار منبتا ومنه قول مطرف ان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى غيره يقال للرجل اذا انقطع في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بته وابته يريد انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده ولم يقض وطره وقد اعطب ظهره الكسائي ابت الرجل ابتاتا اذا انقطع ما ظهره وانشد لقد وجدت دبية من الكبر عند القيام وابتاتا في السحر وبت عليه الشهادة وابتها قطع عليه بها والزمه اياها وفلان على بتات امر اذا اشرف عليه قال الراجز وحاجة كنت على بتاتها والبات المهزول الذي لا يقدر ان يقوم وقد بت يبت بتوتا ويقال للاحمق المهزول هو بات واحمق بات شديد الحمق قال الازهري الذي حفظناه عن الثقات احمق تاب من التباب وهو الخسار كما قالوا احمق خاسر كابر دابر وقال الليث يقال انقطع فلان عن فلان فانبت حبله عنه اى انقطع وصاله وانقبض وانشد فحل في جشم وانبت منقبضا بحبله من ذوي العز الغطاريف ابن سيده والبت كساء غليظ مهلهل مربع اخضر وقيل هو من وبر وصوف والجمع ابت وبتات التهذيب البت ضرب

من الطيالسة

من الطيالسة يسمى الساج مربع غليظ اخضر والجمع البتوت الجوهري البت الطيلسان من خز ونحوه وقال في كساء من صوف من كان ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي تخذته من نعجات ست والبتي الذي يعمله او يبيعه والبتات مثله وفي حديث دار الندوة وتشاورهم في امر النبي صلى الله عليه وسلم فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت اى كساء غليظ مربع وقيل طيلسان من خز وفي حديث علي كرم الله وجهه ان طائفة جاءت اليه فقال لقنبر بتتهم اى اعطهم البتوت وفي حديث الحسن رضي الله عنه اين الذين طرحوا الخزوز والحبرات ولبسوا البتوت والنمرات وفي حديث سفيان اجد قلبي بين بتوت وعباء والبتات متاع البيت وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب ان لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل لا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم عشر البتات قال ابو عبيد لا يؤخذ منكم عشر البتات يعني المتاع ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة والبتات الزاد والجهاز والجمع ابتة قال ابن مقبل في البتات الزاد ونحوه اشاقك ركب ذو بتات ونسوة بكرمان يغبقن السويق المقندا وبتتوه زودوه وتبتت تزود وتمتع ويقال ما له بتات اى ما له زاد وانشد ويأتيك بالاخبار من لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد وهو كقوله ويأتيك بالاخبار من لم تزود ابو زيد طحنت بالرحا شزرا وهو الذي يذهب بالرحى عن يمينه وبتا ابتدأ ادارتها عن يساره وانشد ونطحن بالرحا شزرا وبتا ولو نعطى المغازل ما عيينا **بحت** البحت الخالص من كل شيء يقال عربي بحت واعرابي بحت وعربية بحتة كقولك محض وخمر بحت وخمور بحتة والتذكير بحت الجوهري عربي بحت اى محض وكذلك المؤنث والاثنان والجمع وان شئت قلت امرأة عربية بحتة وثنيت وجمعت والجمع بحتة يقال بعضهم لا يثنى ولا يجمع ولا يحقر واكل الخبز بحتا بغير ادم واكل اللحم بحتا بغير خبز وقال احمد بن يحيى كلما اكل وحده مما يؤدم فهو بحت وكذلك الادم دون الخبز والبحت الصرف وشراب بحت غير ممزوج وقد بحت الشيء بالضم اى صار بحتا ويقال برد بحت اى شديد ويقال باحت فلان القتال اذا صدق القتال وجد فيه وقيل البراكاء مباحتة القتال وباحته الود اى خالصه ابن سيده وباحته الود اخلصه له وباحت الرجل الرجل كاشفه وفي حديث ابن اختضب عمر بالحناء بحتا البحت الخالص الذي لا يخالطه شيء وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كتب اليه احد عماله من كورة ذكر فيها غلاء العسل وكره المسلمين مباحتة الماء اى شربه بحتا غير ممزوج بعسل او غيره قيل اراد بذلك ليكون اقوى لهم **بحرت** ابن الاعرابي كوب حبربيت وبحريت وحنبريت اى خالص مجرد لا يستره شيء **بخت** البخت والبختية دخيل في العربية اعجمي معرب وهي الابل الخراسانية تنتج من بين عربية وفالج وبعضهم يقول ان البخت عربي وينشد لابن قيس الرقيات لبن البخت في قصاع الخلنج قال ابن بري صواب انشاده لبن البخت بنصب النون والابيات يمدح بها مصعب بن الزبير ان يعش مصعب فانا بخير قد اتانا من عيشنا ما نرجي يهب الالف والخيول ويسقي لبن البخت في قصاع الخلنج الواحد بختي جمل بختي وناقة بختية وفي الحديث فاتي بسارق قد سرق بختية البختية الانثى من الجمال البخت وهي جمال طوال الاعناق ويجمع على بخت وبخاتي وقيل الجمع بخاتي غير مصروف ولك ان تخفف الياء فتقول البخاتي والاثافي والمهاري واما مساجدي ومدائني فتصرف لان الياء فيهما غير ثابتة في الواحد كما تصرف المهالبة والمسامعة اذا دخلت عليهما ياء النسب ويقال للذي يقتنيها ويستعملها البخات وفي جمعها بخاتي وبخات والبخت الجد معروف فارسي وقد تكلمت به العرب قال الازهري لا ادري اعربي هو ام لا ورجل بخيت ذو جد قال ابن دريد ولا احسبها فصيحة والمبخوت المجدود **برت** البرت والبرت الفاس بيمانية وكل ما قطع به الشجر برت والبرت والبريت والبرت الرجل الدليل والجمع ابرات والبرت بلغة اليمن السكر الطبرزد قال شمر يقال السكر الطبرزد مبرت ومبرت بفتح الراء مشددة ابو عبيد البريت المستوي من الارض وقال ابن سيده البريت في شعر رؤبة فعليت من البر قال وليس هذا موضعه الاصمعي يقال للدليل الحاذق البرت والبريت وقاله ابن الاعرابي ايضا رواه عنهما ابو العباس قال الاعشى يصف جمله اذا ابته بها مجهول لا يهتدى لا يهتدى برت بها ان يقصدا يصف قفرا قطعه لا يهتدي بربعير قصد الطريق قال ومثله قول رؤبة تنبو باصغاء الدليل البرت وقال شمر هو البريت والحريت والبرت الحاذق بالامر وابرت اذا حذق صناعته والبريت مكان معروف كثير الرمل وقال شمر يقال الحريت والبريت ارضان بناحية البصرة ويقال البريت اسم مشتق من البرية فلما سكنت الياء صارت الهاء تاء لازمة كانها اصلية كما قالوا عفريت والاصل عفر ابن ابو عمرو وبرت الرجل اذا تحير وبرت بالتاء اذا تنعم تنعما واسعا والبرنتي السيء الخلق والمبرنتي القصير المختال في جلسته وركبته المنتصب تاه كان ذلك فيه فكان يحمله في فعاله وسؤدده فهو سيد والمبرنتي ايضا الغضبان الذي لا ينظر الى احد والمبرنتي المستعد للامر وابرنتى للامر تهيأ ابو زيد ابرنتأت اذا استعددت له طحي بافعنلل بياء اللحياني ابرنتى فلان علينا يبرنتي اذا اندرأ علينا وبيروت موضع **برهت** برهوت واد معروف قيل هو بحضرموت وفي حديث علي عليه السلام شر بئر في الارض برهوت هي بفتح الباء والراء بئر عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون الراء فتكون تاؤها على الاول زائدة وعلى الثاني اصلية قال ابن الاثير اخرجه الهروي عن علي عليه السلام واخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **بست** البست من السير كالبس والبستان الحديقة وبست مدينة بخراسان والله اعلم **بغت** البغت والبغتة الفجاءة وهو ان يفجأك الشيء وفي التنزيل العزيز ولتأتينهم بغتة اى فجأة قال يزيد بن ضبة الثقفي ولكنهم بانوا ولم ادر بغتة وافظع شيء حين يفجؤك البغت وقد بغته الامر يبغته بغتا فجئه وباغته وبغاتا فاجأه وقوله عز وجل تاخذ تأمرهم بغتة اى فجأة والمباغتة المفاجأة وتكرر ذكر البغتة في الحديث ولقيته بغتة اى فجأة ويقال لست آمن من بغتات العدو اى فجآته والباغوت اعجمي معرب عيد للنصارى وفي حديث صلح نصارى الشام ولا يظهروا باغوثا قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم وقد روي باعوثا بالعين المهملة والثاء المثلثة وسياتي ذكره والباغوت محوز **بكت** بكته يبكته بكتا وبكته ضربه بالسيف والعصا ونحوهما والتبكيت كالتقريع والتعنيف الليث بكته بالعصا تبكيتا وبالسيف ونحوه وقال غيره بكته تبكيتا اذا قرعه بالعذل تقريعا وفي الحديث انه اتي بشارب فقال بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ يقال له يا فاسق اما استحييت اما اتقيت الله قال الهروي ويكون باليد وبالعصا ونحوه وبكته بالحجة اى غلبه وبكته يبكته بكتا وبكته كلاهما استقبله بما يكره الاصمعي التبكيت والتبليغ ان يستقبل الرجل بما يكره وقيل في تفسير قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت تسأل تبكيتا لوائدها **بلت** البلت القطع بلت الشيء يبلته بالضم بلتا قطعه زعم اهل اللغة انه مقلوب من بتله وليس كذلك لوجود المصدر قال الشنفرى كان لها في الارض نسيا تقصه على امها وان تحدثك تبلت اى تبلت الكلام مما يعتريها من البهر والبلت بالتحريك الانقطاع وقيل تبلت في بيت الشنفرى تفصل الكلام وقال الجوهري

اى تتقطع حيا قال ومن رواه يبلت بالكسر يعنى يقطع وتفصل ولا تطول وابلت الرجل انقطع فى كل خير وشر وبلت الرجل يبلت وبلت
بالكسر وابلت انقطع من الكلام فلم يتكلم وبلت يبلت اذا لم يتحرك وسكت وقيل بلت الحيا الكلام اذا قطعه قال وقوله وان تحدثك تبلت
اى يقطع كلامها من خفرها ابو عمرو والبليت الرجل الزميت والبليت الفصيح الذى يبلت الناس اى يقطعهم وقيل البليت من الرجال
البين الفصيح اللبيب الاديب قال الشاعر الا ارى ذا الضعفة الهبيتا المستطار قلبه المنحوتا اجاهل العميثل البليتا الصميكيك
الهشم الزميتا الهبيت الاحمق والعميثل السيد الكريم والمنحوت الذى لا يشبع والهشم السخى والزميت الحليم والصمكوك والصميكيك
الضميان من الرجال وهو الاهوج الشديد وعبر ابن الاعرابى عنه بانه التام وانشد وصاحب صاحبته زميت مسمهر فى قوله بليت
ليس على الزاد بمستميت قال وكانه ضد وان كان الضدان فى التصريف وبتاله بلتا اى قطعا اراد قاطعا نوضع المصدر موضع الصفة
ويقال ان فعلت كذا وكذا لتكون بلتة بينى وبينك اذا وعده بالهجران وكذلك بتلة ما بينى وبينك بمعناه ابو عمرو ويقال ابلته يمينا اذا احلفته
والفعل بلت بلتا واصبرته اى احلفته وقد صبر يمينا قال وابلته انا يمينا اى حلفت له قال الشنفرى وان تحدثك تبلت اى توجز
والمبلت المهر المضمون حميرية ومهر مبلت من ذلك قال وما زوجت الا بمهر مبلت اى مضمون بلغة حمير وفى حديث سليمان على نبينا
وعليه الصلاة والسلام احشروا الطير الا الشنقاء والرنقاء والبلت قال ابن الاثير البلت طائر محترق الريش اذا وقعت ريشة منه
فى الطير احرقته بنت ابو عمرو وبنت فلان عن فلان تبنيتا اذا استخبر عنه فهو مبنت اذا اكثر السؤال عنه وانشد اصبحت ذا بغى
وذا تغبيش مبنتا عن نبأت الحريش وعن مقال الكاذب المرقش بهت بهت الرجل يبهته بهتا وبهتا وبهتانا فهو بهات اى قال عليه
ما لم يفعله فهو مبهوت وبهته بهتا اخذه بغتة وفى التنزيل العزيز بل تاتيهم بغتة فتبهتهم واما قول ابى النجم سبى الحماة وابهتى عليها
فان على مقحمة لا يقال بهت عليه وانما الكلام بهته والبهيتة البهتان قال ابن برى زعم الجوهرى ان على فى البيت مقحمة اى زائدة قال وانما عدى
ابهتى بعلى لانه بمعنى افترى عليها والبهتان افترا وفى التنزيل العزيز ولا ياتين ببهتان يفترينه قال ومثله مما عدى بحرف الجر حملا على معنى فعل
يقاربه بالمعنى قوله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره تقديره يخرجون عن امره لان المخالفة خروج عن الطاعة قال ويجب على قول
الجوهرى ان تجعل عن فى الاية زايدة كما جعل على فى البيت زائدة وعن وعلى ليستا مما يزاد كالبا وباهته استقبله بامر يقذفه به وهو منه
برى لا يعلمه فيبهت منه والاسم البهتان وبهت الرجل ابهته بهتا اذا قابلته بالكذب وقوله عز وجل اتاخذونه بهتانا واثما مبينا اى
مباهتين آثمين قال ابو اسحاق البهتان الباطل الذى يتحير من بطلانه وهو من البهت التحير والالف والنون زائدتان وبهتانا موضوع
المصدر وهو حال المعنى اتاخذونه مباهتين وآثمين وبهت فلان فلانا اذا كذب عليه وبهت وبهت اذا تحير وقوله عز وجل ولا ياتين
ببهتان يفترينه اى لا ياتين بولد عن معارضة من غير ازواجهن فينسبنه الى الزوج فان ذلك بهتان وفرية ويقال كانت المراة تلتقط
فتتبناه وقال الزجاج فى قوله تعالى بل تاتيهم بغتة فتبهتهم قال تحيرهم حين تفاجئهم بغتة والبهوت المباهت والجمع بهت
وبهوت قال ابن سيدة وعندى ان بهوتا جمع باهت لا جمع بهوت لان فاعلا مما يجمع على فعول وليس فعول مما يجمع عليه قال فاما ما حكاه
ابو عبيد من ان عذوبا جمع عذوب فغلط انما هو جمع عاذب فاما عذوب فجمعه عذب والبهت والبهيتة الكذب وفى حديث
الغيبة وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته اى كذبت وافتريت عليه وفى حديث ابن سلام فى ذكر اليهود انهم قوم بهت قال ابن الاثير
هو جمع بهوت من بنا المبالغة فى البهت مثل صبور وصبر ثم سكن تخفيفا والبهت الانقطاع والحيرة راى شيئا فبهت ينظر نظر
المتعجب وانشد الان رايت هامتى كالطست ظلت ترمينى بقول بهت وقد بهت وبهت وبهت الخصم استولت عليه الحجة وفى
التنزيل العزيز فبهت الذى كفر تاويله انقطع وسكت متحيرا عنها ابن جنى قراءة ابن السميفع فبهت الذى كفر اراد فبهت ابراهيم الكافر
فالذى على هذا فى موضع نصب قال وقراءة ابن حيوة فبهت بضم الها لغة فى بهت قال وقد يجوز ان يكون بهت بالفتح لغة فى بهت قال
وحكى ابو الحسن الاخفش قراءة فبهت كخرق ودهش قال وبهت بالضم اكثر من بهت بالكسر يعنى ان الضمة تكون للمبالغة كقولهم لقضو الرجل
الجوهرى بهت الرجل بالكسر وعرس وبطر اذا دهش وتحير وبهت بالضم مثله وافصح منهما بهت كما قال عز وجل فبهت الذى كفر لانه يقال
رجل مبهوت ولا يقال باهت ولا بهيت وبهت الفحل عن الناقة نحاه ليحمل عليها فحل اكرم منه ويقال يا للبهيتة بكسر اللام وهو استغاثة
والبهت حساب من حساب النجوم وهو مسيرها المستوى فى يوم قال الازهرى ما اراه عربيا ولا احفظه لغيره والبهت حجر
معروف بوت البوت بضم البا من شجر الجبال جمع بوتة وبنات نبات الزعرور وكذلك ثمرته الا انها اذا اينعت اسودت سوادا
شديدا وحلت حلاوة شديدة ولها عجمة صغيرة مدورة وهى تسود فم آكلها ويد مجتنيها وثمرتها عناقيد كعناقيد الكباث
والناس ياكلونها حكاه ابو حنيفة قال واخبرنى بذلك الاعراب بيت البيت من الشعر ما زاد على طريقته واحد يقع على
الصغير والكبير وقد يقال للمبنى من غير الابنية التى هى الاخبية بيت والخباء بيت صغير من صوف او شعر فاذا كان اكبر من الخباء
فهو بيت ثم مظلة اذا كبرت عن البيت وهى تسمى بيتا ايضا اذا كان ضخما مروقا الجوهرى والبيت معروف وبيت الرجل داره وبيته
قصره وشرفه ومنه قول جبريل عليه السلام بشر خديجة ببيت من قصب اراد بشرها بقصر من لؤلؤة مجوفة او بقصر من زمردة
وقوله عز وجل ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة معناه ليس عليكم ان تدخلوها بغير اذن وجاء فى التفسير انه يعنى بها الخانات
وحوانيت التجار والمواضع المباحة التى تباع فيها الاشياء ويبيح اهلها دخولها وقيل انه يعنى بها الخربات التى يدخلها الرجل لبول او غائط
ويكون معنى قوله فيها متاع لكم اى امتاع لكم تتفرجون بها مما بكم وقوله عز وجل فى بيوت اذن الله ان ترفع قال الزجاج اراد المساجد وقال
الحسن يعنى بيت المقدس قال ابو الحسن وجمعه تفخيما وتعظيما ولذلك خص بناء اكثر العدد وفى متصلة بقوله كمشكاة وقد يكون
البيت للعنكبوت والضب وغيره من دواب الحجر وفى التنزيل العزيز وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت وانشد سيبويه
فيما تضعه العرب على السنة البهائم لضب يخاطب ابنه اهدموا بيتك لا ابا لكا وانا امشى الدالا حوالكا ابن سيدة قال يعقوب
السرفة دابة تبنى لنفسها بيتا من كساء العيدان وكذلك قال ابو عبيد السرفة دابة تبنى بيتا حسنا تكون فيه فجعل لها بيتا وقال
ابو عبيد ايضا العنكبوت دابة تعمل لنفسها بيتا فى جوف الارض وتعميه قال وكل ذلك اراه على التشبيه ببيت الانسان وجمع البيت
ابيات وابابيت مثل اقوال واقاويل وبيوت وبيوتات وحكى ابو على عن الفراء ابياوات وهذا نادر وتصغيره بييت وبييت بكسر اوله

والعامة

والعامة تقول بويت قال وكذلك القول فى تصغير شيخ وعير وشى واشباهها وبيت البيت بنيته والبيت من الشعر مشتق
من بيت الخبا وهو يقع على الصغير والكبير كالرجز والطويل وذلك لانه يضم الكلام كما يضم البيت اهله ولذلك سموا مقطعاته اسبابا
واوتادا على التشبيه لها باسباب البيوت واوتادها والجمع ابيات وحكى سيبويه فى جمعه بيوت فتبعه ابن جنى فقال حين انشد بيت
العجاج يا دار سلمى يا اسلمى ثم اسلمى فخندف هامة هذا العالم جاء بالتأسيس ولم يجى بها فى شى من البيوت قال ابو الحسن واذا كان
البيت من الشعر مشبها بالبيت من الخبا وسائر البنا لم يمتنع ان يكسر على ما كسر عليه التهذيب والبيت من ابيات الشعر سمى بيتا لانه
كلام جمع منظوما فصار كبيت جمع من سقف وكسر وعمد وقول الشاعر وبيت على ظهر المطى بنيته باسمر مشقوق الخياشيم
يرعف قال يعنى بيت شعر كتبه بالقلم وسمى الله تعالى الكعبة شرفها الله البيت الحرام ابن سيدة وبيت الله الكعبة قال الفارسى وذلك
كما قيل للخليفة عبد الله وللجنة دار السلام قال والبيت القبر على التشبيه قال لبيد وصاحب ملحوب فجعنا بيومه وعند الرداع بيت
آخر كوثر وفى حديث ابى ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال ابن الاثير اراد بالبيت ههنا القبر والوصيف
الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف وقال نوح على نبينا عليه الصلاة والسلام حين دعا رب اغفر لى
ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنا فسمى سفينته التى ركبها ايام الطوفان بيتا وبيت العرب شرفها والجمع البيوت ثم يجمع بيوتات
جمع الجمع ابن سيدة والبيت من بيوتات العرب الذى يضم شرف القبيلة كآل حصن الفزاريين وآل الجدين الشيبانيين وآل عبد المدان
الحارثيين وكان ابن الكلبى يزعم ان هذه البيوتات اعلى بيوت العرب ويقال بيت تميم فى بنى حنظلة اى شرفها وقال العباس يمدح سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق جعلها فى اعلى خندف بيتا اراد ببيته شرفه العالى
والمهيمن الشاهد بفضلك وقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت انما يريد اهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم
ازواجه وبنته وعليا رضى الله عنهم قال سيبويه اكثر الاسماء دخولا فى الاختصاص بنو فلان ومعشر مضاف واهل البيت وآل فلان يعنى
انك تقول نحن اهل البيت نفعل كذا فتنصبه على الاختصاص كما ينصب المنادى المضاف وكذلك سائر هذه الاربعة وفلان بيت قومه
اى شريفهم عن ابى العميثل الاعرابى وبيت الرجل امراته ويكنى عن المراة بالبيت وقال الا يا بيت بالعلياء بيت ولولا حب اهلك ما اتيت
اراد لى بالعلياء بيت ابن الاعرابى العرب تكنى عن المراة بالبيت قاله الاصمعى وانشد اكبر غيرنى ام بيت الجوهرى البيت عيال الرجل
قال الراجز مالى اذا انزعها صايت اكبر غيرنى ام بيت والبيت التزويج عن كراع يقال بات الرجل يبيت اذا تزوج ويقال بنى فلان على
امراته بيتا اذا اعرس بها وادخلها بيتا مضروبا وقد نقل اليه ما يحتاجون اليه من آلة وفراش وغيره وفى حديث عائشة رضى الله عنها
تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما اى متاع بيت فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وامراة
متبيتة اصابت بيتا وبعلا وهو جارى بيت بيت قال سيبويه من العرب من يبنيه كخمسة عشر ومنهم من يضيفه الا فى حد
الحال وهو جارى بيتا لبيت ايضا التهذيب هو جارى بيت بيت اى ملاصقا بنيا على الفتح لانهما اسمان جعلا واحدا ابن الاعرابى العرب
تقول ابيت واباث واصيد واصاد ويموت ويمات ويدوم ويدام واعيف واعاف ويقال اخيل الغيث بناحيتكم واخال لغة
وازيل يقال زال يريدون ازال قال ومن كلام بنى اسد ما يليق بذلك الخير ولا يعيق اتباع الصحاح بات يبيت ويبات بيتوتة ابن سيدة
بات يفعل كذا وكذا يبيت ويبات بيتا وبياتا ومبيتا وبيتوتة اى يفعله ليلا وليس من النوم كما يقال ظل يفعل كذا اذا فعله بالنهار
وقال الزجاج كل من ادركه الليل فقد بات نام او لم ينم وفى التنزيل العزيز والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والاسم من كل ذلك البيتة
التهذيب الفرا بات الرجل اذا سهر الليل كله فى طاعة الله او معصيته وقال الليث البيتوتة دخولك فى الليل يقال بت اصنع كذا وكذا قال
ومن قال بات فلان اذا نام فقد اخطا الا ترى انك تقول بت اراعى النجوم معناه بت انظر اليها فكيف ينام وهو ينظر اليها ويقال
اباتك الله اباتة حسنة وبات بيتوتة صالحة قال ابن سيدة وغيره واباته الله بخير واباته الله احسن بيتة اى اباته لكنه اراد به الضرب
من المبيت فبناه على فعلة كما قالوا قتلة شر قتلة وبئست الميتة انما ارادوا الضرب الذى اصابه من القتل والموت وبت القوم وبت بهم
وبت عندهم حكاه ابو عبيد وبيت الامر عمله ليلا او دبره ليلا وفى التنزيل العزيز بيت طائفة منهم غير الذى تقول وفيه اذ يبيتون ما لا يرضى
من القول كلما فكر فيه او خيض بليل فقد بيت ويقال دبر بليل وبيت بليل معناه واحد وقوله والله يكتب ما يبيتون اى يدبرون ويقدرون
من السوء ليلا وبيت الشى اى قدر وفى الحديث انه كان لا يبيت مالا ولا يقيله اى اذا جاءه مال لا يمسكه الى الليل ولا الى القائلة
بل يعجل قسمته وبيت القوم والعدو اوقع بهم ليلا والاسم البيات واتاهم الامر بياتا اى اتاهم فى جوف الليل ويقال بيت فلان بنى فلان
اذا اتاهم بياتا فكبسهم وهم غارون وفى الحديث انه سئل عن اهل الدار يبيتون اى يصابون ليلا وتبييت العدو هو ان يقصد
فى الليل من غير ان يعلم فيوخذ بغتة وهو البيات ومنه الحديث اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون وفى الحديث لا صيام لمن لم يبيت
الصيام اى ينويه من الليل يقال بيت فلان رايه اذا فكر فيه وخمره وكلما دبر فيه وفكر بليل فقد بيت ومنه الحديث هذا امر بيت بليل
قال ابن كيسان بات يجوز ان يجرى مجرى نام وان يجرى مجرى كان قاله فى كان واخواتها ما زال وما انفك وما فتى وما برح وما بيوت بات
فبرد قال غسان السليطى كفاك فاغناك ابن نضلة بعدها علالة بيوت من الماء قارس وقوله انشد ابن الاعرابى فصبحت حوض
قرى بيوتا قال اراه اراد قرى حوض بيوتا فقلب والقرى ما يجمع فى الحوض من الماء فان يكون بيوتا صفة للماء خير من ان يكون للحوض اذ لا معنى
لوصف الحوض به قال الازهرى سمعت اعرابيا يقول اسقنى من بيوت السقاء اى من لبن حلب ليلا وحقن فى السقاء حتى برد فيه
ليلا وكذلك الماء اذا برد فى المزادة ليلا بيوت والبايت الغاب يقال خبز بايت وكذلك البيوت ايضا الامر يبيت عليه صاحبه مهتما به
قال الهذلى واجعل فقرتها عدة اذا خفت بيوت امر عضال وهم بيوت بات فى الصدر وقال على طرب بيوت همى اتاله والمبيت الموضع
الذى يبات فيه وما له بيت ليلة وبيتة ليلة بكسر البا اى ما عنده قوت ليلة ويقال للفقير المستبيت وفلان لا يستبيت ليلة اى
ليس له بيت ليلة من القوت والبيتة حال المبيت قال طرفة ظللت بذى الارطى فويق مثقب ببيئة سوء هالكا او كهالك
وبيت اسم موضع قال كثير عزة بوجه بنى اخى اسد قنونا الى بيت الى برك الغماد فصل التاء المثناة فوقها
تبت هذه ترجمة لم يترجم عليها احد من مصنفى الاصول وذكره ابن الاثير لما عاتر ترتيبه فى كتابه وترجمنا نحن عليها لان الشيخ

ابا محمد بن برى رحمه الله قال فى ترجمة توب داد على الجوهرى لما ذكر تابوتا فى تابوتها قال الجوهرى اساء تصريف حتى رده الى تابوت
قال وكان الصواب ان يذكره فى فصل تبت لان تاءه اصلية ووزنه فعلوت كما ذكرناه هاهنا فى توب وذكره ابن سيده فى تابوت
تبه وقال التابوت لغة فى التابوت انصارية وقد ذكرناه ايضا فى ترجمة تبت شيئا فى الاصول [illegible]
مراعاة لقول الشيخ محمد بن برى كان الصواب ان يذكره فى ترجمة تبت [illegible]
نور وذكر [illegible] التابوت الاضلاع والعظام وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذى يحرز فيه المتاع اى انه
مكتوب موضوع فى الصندوق **تحت** تحت نقيض فوق من الاسماء الظروف يكون مرة ظرفا ومرة اسما ويبنى فى حال
اسميته على الضم فيقال من تحت وتحت نقيض فوق [illegible] وفى الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر التحوت
ويهلك الوعول يعنى الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يشعر بهم لحقارتهم والوعول الاشراف قال
ابن الاثير جعل تحت الذى هو ظرف نقيض فوق اسما فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التى تحت الارض ومنه
حديث ابى هريرة وذكر اشراط الساعة فقال وان يعلو التحوت الوعول اى يغلب الضعفاء من الناس اقوياءهم شبه
الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها والتحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس [illegible]
مجازا وحسن **تخت** التخت وعاء تصان فيه الثياب فارسى وقد تكلمت به العرب **توت** التوت الفرصاد واحدته توتة [illegible]
[illegible] وقد جاء فى الشعر التوث بالثاء [illegible]
[illegible]
[illegible] قال ابو منصور التوت [illegible] معرب [illegible] الفارسية [illegible]
وفى حديث ابن عباس [illegible]
[illegible]
[illegible] **فصل الثاء المثلثة**
ثبت ثبت الشىء يثبت ثباتا وثبوتا فهو ثابت وثبيت وثبت واثبته هو وثبته بمعنى وشىء ثبت ثابت ويقال للرجل اذا كان شجاعا
[illegible] ورجل ثبت اى ثابت القلب [illegible]
[illegible] ولا تعجل [illegible]
وقوله تعالى [illegible] ليثبتوك [illegible]
[illegible]
[illegible] وقول عمر بن عبد العزيز [illegible]
[illegible]
[illegible] الثبت الثابت العقل [illegible]
[illegible]
[illegible] وفى حديث [illegible]
[illegible]
[illegible] ومن اسماء النبى صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] وفى حديث صوم يوم الشك [illegible]
[illegible] وفى التنزيل العزيز يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت [illegible]
[illegible] واثبت [illegible] ابو العباس [illegible]
[illegible]
[illegible] **ثبت** [illegible]
[illegible] **ثهت** [illegible] **فصل الجيم جبت** الجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر ونحو ذلك وفى التنزيل العزيز الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون

بالجبت

بالجبت والطاغوت قال الجبت السحر والطاغوت الشيطان وعن ابن عباس الطاغوت كعب بن الاشرف والجبت حيى بن اخطب
وفى الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت قال الجوهرى وهذا ليس من محض العربية لاجتماع الجيم والتاء فى كلمة من غير
حرف ذولقى **جتت** التهذيب اهمله الليث ثعلب عن ابن الاعرابى الجت الجس للكبش لينظر اسمين ام لا **جفت** فى نوادر الاعراب
اجتفت المال واكتفته وازدفته وازدعبته اذا استحمته اجمع **جلت** الجليت لغة فى الجليد وهو ما يقع من السماء وجالوت اسم رجل
اعجمى لا ينصرف وفى التنزيل العزيز وقتل داود جالوت ويقال جلته عشرين سوطا اى ضربته واصله جلدته فادغمت الدال فى التاء
جوت جوت جوت دعاء الابل الى الماء فاذا ادخلوا عليه الالف واللام تركوه على حاله قبل دخولهما قال الشاعر انشده الكسائى
دعاهن ردفى فارعوين لصوته كما رعت بالجوت الظماء الصواديا نصبه مع الالف واللام على الحكاية والردف الصاحب والتابع
وكل شىء تبع شيئا فهو ردف وكان ابو عمرو يكسر التاء من قوله بالجوت ويقول اذا ادخلت عليه الالف واللام ذهبت منه الحكاية والاول
قول الفراء والكسائى وكان ابو الهيثم ينكر النصب ويقول اذا دخل عليه الالف واللام اعرب وينشده كما رعت بالجوت وقال ابو عبيد
قال الكسائى اراد الحكاية مع اللام قال ابو الحسن والصحيح ان اللام هنا زائدة كزيادتها فى قوله ولقد نهيتك عن بنات الاوبر فبقيت
على بنائها ورواه يعقوب كما رعت بالجوت والقول فيها كالقول فى الجوت وقد جاوتها والاسم منه الجوات قال الشاعر
جاوتها فهاجها جواتر وقال بعضهم جايتها فهاجها جواتر وهذا انما هو على المعاقبة اصلها جاوتها لانه فاعلها من جوت جوت وطلب
الخفة فقلب الواو ياء الا تراه رجع فى قوله فهاجها جواتر الى الاصل الذى هو الواو وقد يكون شاذا نادرا **جيت** جايت الابل قال لها
جوت جوت وهو دعاؤه اياها الى الماء قال جايتها فهاجها جواتر هكذا رواه ابن الاعرابى وهذا يبطله التصريف لان جايتها من الياء
وجوت جوت من الواو اللهم الا ان تكون معاقبة حجازية كقولهم الصياغ فى الصواغ والمياثق فى المواثق او تكون لغة على حدة والفصيح
جاوتها فهاجها جواتر وهكذا رواه [illegible] **فصل الحاء المهملة حبت** الازهرى فى آخر ترجمة بحت
وحبتون اسم جبل بناحية الموصل **حبرت** ابن الاعرابى كذب حبريت وبحريت وحنبريت اى خالص مجرد لا يستره شىء **حتت**
الحت فرك الشىء اليابس عن الثوب ونحوه حت الشىء عن الثوب وغيره يحته حتا فركه وقشره فانحت وتحات واسم ما تحات منه الحتات
كالدقاق وهذا البناء غالب على مثل هذا وعامته بالهاء وكلما قشر فقد حت وفى الحديث انه قال لامرأة سألته عن الدم يصيب ثوبها
فقال لها حتيه ولو بضلع معناه حكيه وازيليه والضلع العود والحت والحك والقشر سواء وقال الشاعر وما اخذ الديوان حتى تصعلكا
زمانا وحت الاشهبان غناهما حت قشر وحك تصعلكا افتقرا وفى حديث عمر انه اسلم كان يأتيه بالصاع من التمر فيقول حت عنه
قشره اى اقشره ومنه حديث كعب يبعث من بقيع الغرقد سبعون الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر اى ينقشر ويسقط عن انوفهم المدر
وهو التراب وحتات كل شىء ما تحات منه وانشد تحت بقرنيها برير اراكة وتعطو بظلفيها اذا الغصن طالها والحت دون النحت
قال شمر تركتهم حتا فتا بتا اى استأصلتهم وفى الدعاء تركه الله حتا وفتا لا يملك اكفانا اى عتوتا ومختا والحت والانحتات والتحات
والتحتحت سقوط الورق عن الغصن وغيره والحتوت من النخل التى ينتاثر بسرها وهى شجرة محتات منثار وتحات الشىء اى تناثر وفى الحديث
ذاكر الله فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى تحات ورقه من الضريب اى تساقط والضريب الصقيع **وفى** الحديث تحاتت
عنه ذنوبه اى تساقطت والحت ماء يصيب الشجر تحات اوراقها منه وانحت شعره عن رأسه وانحص اذا تساقط والحتة القشرة
وحت الله ماله حتا اذهبه فاقره على المثل واحت درهمه الاوطى حسن والحت العجلة فى كل شىء وحته مائة سوط حت ضربه وعجل ضربه
وحته دراهمه عجل له النقد وفرس حت جواد سريع كثير العدو وقيل سريع العرق والجمع احتات لا يجاوز به هذا البناء وبعير حت
ونحت سريع السير خفيف وكذلك الظليم وقال الاعلم بن عبد الله الهذلى على حت البراية زمخرى السواعد ظل فى شرى طوال
وانما اراد حتا عند البراية اى سريع عند ما يبرى من السفر وقيل اراد حت البرى فوضع الاسم موضع المصدر وخالف قوم من البصريين
تفسير هذا البيت فقالوا يعنى بعيرا فقال الاصمعى كيف يكون ذلك وهو يقول قبله كان ملاءتى على هجف يعن مع العشية للرئال
قال ابن سيده وعندى انه انما هو ظليم شبه فرسه او بعيره الا تراه قال هجف هذا من صفة الظليم وقال ظل فى شرى طوال والفرس
والبعير لا يأكلان الشرى انما يهتبده النعام وقوله حت البراية ليس هو ما ذهب اليه من قوله انه سريع عند ما يبرى من السفر انما هو
منحت الريش لما ينقص عند عفائه من الربيع ووضع المصدر الذى هو الحت موضع الصفة الذى هو المنحت والبراية النحاتة وزمخرى
السواعد طويلها والحت السريع اى هو سريع عند ما براه السير والشرى شجر الحنظل واحدته شرية وقال ابن جنى الشرى شجر
يتخذ منه القسى قال وقوله ظل فى شرى طوال يريد انه اذا كان طوالا استتر فيه واستخاشه ولو كان قصارا لسرح بصره وطابت
نفسه فخفض عدوه قال ابن برى قال الاصمعى شبه فرسه فى عدوه وقربه بالظليم واستدل بقوله كان ملاءتى على هجف قال
وفى اصل النسخة شبه نفسه فى عدوه قال والصواب شبه فرسه والحتحتة السرعة والحت ايضا الكريم العتيق وحته عن الشىء
يحته حتا رده **وفى** الحديث انه قال لسعد يوم احد احتتهم يا سعد فداك ابى وامى يعنى ارددهم قال الازهرى ان صحت هذه اللفظة
فهى ماخوذة من حت الشىء وهو قشره شيئا بعد شىء وحكه والحت القشر والحت حتك الورق من الغصن والمنى من الثوب
ونحوه وحت الجراد ميته وجاء بتمر حت لا يلزق بعضه ببعض والحتات من امراض الابل يأخذ البعير هلس فيتغير لحمه وطرقه ولونه
ويتمعط شعره عن المجرى والحت قبيلة من كندة ينسبون الى بلد ليس باب ولا ام واما قول الفرزدق فانك واجد دونى صعودا جراثيم
الاقارع والحتات فيعنى به حتات بن زيد المجاشعى واورد هذا البيت فى ترجمة قرع وقال الحتات بشر بن عامر بن علقمة وحت
زجر للطير قال ابن سيده وحتى حرف من حروف كالى ومعناه الغاية كقولك اليوم حتى الليل اى الى الليل وتدخل على الافعال الآتية
فتنصبها باضمار ان وتكون عاطفة وقال الازهرى قال النحويون حتى تجىء لوقت منتظر وتجىء بمعنى الى واجمعوا ان الامالة فيها غير
مستقيمة وكذلك فى على ولحتى فى الاسماء والافعال اعمال مختلفة ولم يفسرها فى هذا المكان وقال بعضهم حتى فعلى من الحت وهو الفراغ
من الشىء مثل شتى من الشت قال الازهرى وليس هذا القول مما يعرج عليه لانها لو كانت فعلى من الحت كانت الامالة جائزة ولكنها حرف
اداة وليست باسم ولا فعل وقال الجوهرى حتى فعلى وهى حرف تكون جارة بمنزلة الى فى الانتهاء والغاية وتكون عاطفة بمنزلة الواو

معرب
التخت وعاء تصان فيه الثياب [illegible] قاموس

معرب

[illegible] قاموس

وقد تكون حتى حرف ابتداء يستأنف بها الكلام بعدها كما قال جرير يهجو الاخطل ويذكر ايقاع الجحاف بقومه * فما زالت القتلى تمج دماءها *
بدجلة حتى ماء دجلة اشكل * لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم * ونحن لكم يوم القيامة افضل * والشكل حمرة في بياض وان ادخلتها
على الفعل المستقبل نصبته باضمار ان تقول سرت الى الكوفة حتى ادخلها بمعنى الى ان ادخلها فان كنت في حال دخول رفعت وقرئ
وزلزلوا حتى يقول الرسول ويقول فمن نصب جعله غاية ومن رفع جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله وقولهم حتام اصله حتى ما
فحذفت الف ما للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجر يضاف في الاستفهام الى ما فان الف ما تحذف فيه كقوله تعالى فبم تبشرون
وفيم كنتم وعم يتساءلون وهذيل تقول عتى في حتى * حذرفت * يقال فلان ما يملك حذرفوتا اي شيئا وفي التهذيب اي قذعملا كما يقال
فلان لا يملك قلامة ظفر * حرت * الحرت الدلك الشديد حرت الشيء يحرته حرتا دلكه دلكا شديدا وحرت الشيء يحرته حرتا قطعه
قطعا مستديرا كالفلكة ونحوها قال الازهري لا اعرف ما قال الليث في الحرت انه قطع الشيء مستديرا قال واظنه تصحيفا والصواب
خرت الشيء يخرته بالخاء لان الخرت هو الثقب المستدير وروى عن ابي عمرو انه قال الخرتة بالخاء اخذ لذعة الخردل اذا اخذ بالانف
قال والحرتة بالحاء ثقب الشغرة وهي المسلة ابن الاعرابي حرت الرجل اذا ساء خلقه والمحروت اصل الانجدان وهو نبات قال امرؤ القيس
تعللنا بالكلي ثيابنا ومحروت الجمال الواحدة محروتة وقل ما يكون مفعول اسما انما بابه ان يكون صفة كالمضروب والمشتوم او مصدرا
كالمعقول والميسور ابن شميل المحروت شجرة بيضاء تجعل في الملح لا تخالط شيئا الا غلب ريحها عليه وتنبت في البادية وهي ذكية الريح
جدا والواحدة محروتة الجوهري رجل حرت كثير الاكل مثال همزة * حفت * الحفت الهلاك حفته الله حفتا اهلكه ودق عنقه قال
الازهري لم اسمع حفته بمعنى دق عنقه لغير الليث قال والذي سمعناه عفته ولفته اذا لوى عنقه وكسره فان جاء عن العرب
حفته بمعنى عفته فهو صحيح ويشبه ان يكون صحيحا لتعاقب الحاء والعين في حروف كثيرة ونقل عن الاصمعي اذا كان مع قصر الرجل
سمن قيل رجل حفيتأ مهموز مقصور ومثله حفنأ وانشد ابن الاعرابي * لا تجعليني وعقيلا عدلين * حفيتأ الشخص قصير الرجلين *
الجوهري الحفت الدق والحفت لغة في الحفث ورجل حفيتأ مهموز غير ممدود وحفيتى قصير لئيم الخلقة وقيل ضخم * حلت *
الحليت الجليد والصقيع بلغة طيء والحلتيت عقير معروف قال ابن سيدة وقال ابو حنيفة الحلتيت عربي او معرب قال ولم يبلغني
انه ينبت ببلاد العرب ولكن ينبت بين بست وبين بلاد القيقان قال وهو نبات يسلنطح ثم يخرج من وسطه قصبة تسمو في راسها
كعبرة قال والحلتيت ايضا صمغ يخرج في اصول ورق تلك القصبة قال واهل تلك البلاد يطبخون بقلة الحلتيت وياكلونها وليست
مما يبقى على الشتاء الجوهري الحلتيت صمغ الانجدان قال ولا تقل حلتيث بالثاء وربما قالوا حلتيت وشيء من كنعد قال الازهري هذا
البيت مصنوع ولا يحتج به قال والذي حفظته عن البحرانيين الحلتيت بالحاء لا غير قال ولا اراه عربيا محضا وروى عن ابن الاعرابي
قال يوم ذو حليت اذا كان شديد البرد والازيز مثله قال والحلت لزوم ظهر الخيل وحلت رأسه حلقته وحلت دينه قضيته وحلت
الصوف نزعته الازهري عن اللحياني حلأت الصوف عن الشاة حلأ وحلته حلتا وهي الحلاءة والحلاتة النتافة وحلت فلانا اعطيته
قال الاصمعي حلته مائة سوط جلدته وحلته ضربته وقيل حلاتة موضع وكذلك الحليت * حمت * يوم حمت بالتسكين شديد الحر
وليلة حمتة ويوم محت كل هذا وليلة محتة وقد حمت يومنا بالضم اذا اشتد حره وقد حمت ومحت كل هذا في شدة الحر وانشد شمر
بين سافيات وهجير حمت * ابو عمرو الماحت اليوم الحار ابو عمرو والحامت التمر الشديد الحلاوة والحميت من كل شيء المتين حتى انهم
ليقولون تمر حميت وعسل حميت وما اكلت تمرا احمت حلاوة من التعضوض اي امتن ابن شميل حمتك الله عليه بمعنى حمتك وغضب
حميت شديد قال رؤبة * حتى يبوح الغضب الحميت * يعني الشديد اي يتكبر ويتكسر والحميت وعاء السمن كالعكة وقيل وعاء
السمن الذي متن بالرب وهو من ذلك وقيل الحميت اصغر من النحي وقيل هو الزق الصغير والجمع من كل ذلك حمت وفي حديث عمر رضي الله
قال لرجل اتاه سائلا فقال هلكت فقال له اهلكت وانت تنث نثيث الحميت قال الاحمر الحميت الزق المشعر الذي يجعل فيه السمن والعسل
والزيت الجوهري الحميت الزق الذي لا شعر عليه وهو للسمن قال ابن السكيت فاذا جعل في نحي السمن الرب فهو الحميت وانما سمي
حميتا لانه متن بالرب وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه فاذا حميت من سمن قال هو النحي والزق وفي حديث وحشي كانه حميت
اي زق وفي حديث هند لما اخبرها ابو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقتلوا الحميت الاسود تعنيه استعظاما
لقوله حيث واجهها بذلك وحمت الجوز ونحوه فسد وتغير والتحموت كالحميت عن السيرافي وتمر حميت وحمت وتحموت شديد الحلاوة
وهذه التمرة احمت حلاوة من هذه اي اصدق واشد وامتن * حنت * ابن سيدة الحانوت معروف وقد غلب على حانوت
وقال الاخطل * ولقد شربت الخمر في حانوتها * وشربتها باريضة محلال * قال ابو حنيفة النسب الى الحانوت حاني وحانوتي قال الفراء
ولم يقولوا حانوتي قال ابن سيدة وهذا نسب شاذ البتة لا اشذ منه لان حانوتا صحيح وحاني وحانوتي معتل فينبغي ان لا يعتد
بهذا القول والحانوت ايضا الخمار نفسه قال القطامي * كميت اذا ما شجها الماء صرحت * ذخيرة حانوت عليها تنادره * وقال
المتنخل الهذلي * يمشي بيننا حانوت خمر * من الخرس الصراصرة القطاط * قيل اي صاحب حانوت وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه احرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتا يعاقر فيه الخمر ويباع وكانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها
المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة ايضا مثله وقيل انهما من اصل واحد وان اختلف بناؤهما واصلها حانوة بوزن
ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء الازهري ابو زيد رجل حنتأو وامراة حنتأوة وهو الذي يعجب بنفسه وهو في اعين
الناس صغير وهذه اللفظة ذكرها ابن سيدة في ترجمة حنتأ الحنتأو القصير الصغير وقد تقدم ذكرها قال الازهري اصلها ثلاثية الحنت
بالخماسي بهمزة وواو زيدتا فيها * حنبريت * كذب حنبريت خالص وكذلك ما حنبريت وصلح حنبريت وصنابري حنبريت ضعيف ويقال جاء
بكذب سماق وجاء بكذب حنبريت اذا جاء بكذب خالص لا يخالطه صدق * حوت * الحوت السمكة وفي المحكم السمك معروف
وقيل هو ما عظم والجمع احوات وحيتان وقوله * وصاحب لا خير في شبابه * اصبح شوم العيش قد رمى به * على سبندى طال ما عنا به *
حوتا اذا ما زاد ناجيناته * انما اراد مثل حوت لا يكفيه ما يلهمه ويلتهمه فنصبه على الحال كقوله مررت بزيد اسدا شدة ولا يكون
الا على تقدير مثل ونحوها لان الحوت اسم جنس لا صفة فلا بد اذا كان حالا من ان يقدر فيه هذا وما اشبهه والحوت برج في السماء

وحاوتك

وحاوتك فلان اذا راوغك والمحاوتة المراوغة وهو يحاوتني اي يراوغني وانشد ثعلب * ظلت تحاوتني رمداء داهية * يوم الثوية
عن اهلي وعن مالي * وحات الطائر على الشيء يحوت اي حام حوله والحوت والحوتان حومان الطائر حول الماء والوحشي حول الشيء
وقد حات به يحوت قال طرفة بن العبد * ما كنت محدودا اذا غدوت * وما لقيت مثل ظل الطائر بنا يحوت * ينصب في اللوح
فما يفوت * يكاد من هيبتنا يموت * والحوتاء من النساء الضخمة الخاصرتين المسترخية اللحم وبنو حوت بطن وفي الحديث قال انس
جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة حوتية قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض نسخ مسلم قال والمحفوظ جونية اي سوداء
واما بالحاء فلا اعرفها قال وطال ما بحثت عنها فلم اقف لها على معنى وجاءت في رواية حوتكية لعلها منسوبة الى القصر لان الحوتكي الرجل
القصير الخطو او هي منسوبة الى رجل اسمه حوتك والحائت الكثير العذل * فصل الخاء المعجمة * خبت
الخبت ما اتسع من بطون الارض عربية محضة وجمعه اخبات وخبوت وقال ابن الاعرابي الخبت ما اطمأن من الارض واتسع وقيل الخبت
ما اطمأن من الارض وغمض فاذا خرجت منه افضيت الى سعة وقيل الخبت سهل في الحرة وقيل هو الوادي العميق الوطيء ممدود ينبت ضروب
العضاة وقيل الخبت المحتق المطمئن من الارض فيه رمل وفي حديث عمرو بن يثربي ان رايت نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها
قال القتيبي سالت الحجازيين فاخبروني ان بين المدينة والحجاز صحراء تعرف بالخبت والجميش الذي لا ينبت وخبت ذكره ما داخ قال ومنه
المخبت من الناس واخبت الى ربه اي اطمأن اليه وروي عن مجاهد في قوله وبشر المخبتين قال المطمئنين وقيل هم المتواضعون وكذلك
قال في قوله واخبتوا الى ربهم اي تواضعوا وقيل اي تخشعوا لربهم قال والعرب تجعل الى في موضع اللام وفيه خبتة اي تواضع واخبت لله
خشع واخبت تواضع وكلاهما من الخبت وفي التنزيل العزيز فتخبت له قلوبهم فسره ثعلب بانه التواضع وفي حديث الدعاء واجعلني لك
مخبتا اي خاشعا مطيعا والاخبات الخشوع والتواضع وفي حديث ابن عباس فيجعلها مخبتة منيبة واصل ذلك من الخبت المطمئن من الارض
والخبيت الحقير الردي من الاشياء قال اليهودي الخيبري * ينفع الطيب القليل من الرزق * ولا ينفع الكثير الخبيت * وسال الخليل الاصمعي
عن الخبيت في هذا البيت فقال له اراد الخبيث وهي لغة خيبر فقال له الخليل لو كان ذلك لغتهم لقال الكثير وانما كان ينبغي لك ان تقول
انهم يقلبون الثاء تاء في بعض الحروف وقال ابو منصور في بيت اليهودي ايضا اظن هذا تصحيفا قال والشيء الحقير الردي يقال له الخبيت
بتاءين وهو بمعنى الخسيس فصحفه وجعله الخبيت وفي حديث ابي عامر الراهب لما بلغه ان الانصار قد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم
تغير وخبت قال الخطابي هكذا روي بالتاء المعجمة بنقطتين من فوق يقال رجل خبيت اي فاسد وقيل هو كالخبيث بالثاء المثلثة وقيل هو
الحقير الردي والختيت بتاءين هو الخسيس وقوله في حديث مكحول انه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت انها ساعة
تكون فيها الخبتة يريد الخبطة اي تخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون وكان في لسان مكحول لكنة فجعل الطاء تاء والخبت
ما بالكلب * ختت * الخت الطعن بالرماح مداركا والخت شيء يجده الانسان في بدنه واخت الرجل استحيى وسكت التهذيب
اخت الرجل فهو مخت اذا انكسر واستحيى اذا ذكر ابوه قال الاخطل * فمن يك عزا وآبله مختا * فانك باؤلئهم مخوز * والمخت المنكسر والمختتي
نحو المخت وهو المتصاغر المنكسر ورجل مخت خاضع مستحي وقيل له كلام اخت منه فهو مخت وفي حديث ابي جندل انه اختات
للضرب حتى خيف عليه قال ابن الاثير قال شمر هكذا روي والمعروف اخت الرجل اذا انكسر واستحيى ابن سيدة اخته القول اختمه
واخت الله حظه وهو خبيت اخته قال السموأل * ليس يعطى القوي فضلا من المال * ولا يحرم الضعيف الخبيت * بل لكل من رزقه
ما قضى الله * وان حز انفه المستميت * قال ابن بري الذي في شعره الضعيف السخيت والسخيت هو الدقيق المهزول قال وهذا هو
الظاهر لان المعنى ان الرزق ياتي الضعيف ومن لا يقدر على التصرف واما الخسيس القدر فله قدرة على التصرف مع خساسته
والمستميت الرجل المستقتل الذي لا يبالي بالموت اذا حارب والخبيت الخسيس من كل شيء والخبيت والخسيس واحد وشيء خبيت
ناقص عن كراع وخت موضع * خرت * الخرت والخرت الثقب في الاذن والابرة والفاس وغيرها والجمع اخرات وخروت وكذلك
خرت الحلقة وفاس فنداء ضخمة لها خرت وخرات وهو خرق نصابها وفي حديث عمرو بن العاص قال لما احتضر كانما اتنفس من خرت
ابرة اي ثقبها واخرات المزادة عراها واحدتها خرتة فكان جمعه انما هو على حذف الزائد الذي هو الهاء التهذيب وفي المزادة اخراتها وهي العرى
بينها القصبة التي تحمل بها قال ابو منصور هذا وهم انما هو خرب المزادة الواحدة خربة وكذلك خربة الاذن بالباء وغلام اخرب الاذنين
قال والخرتة بالتاء في الحديد من الفاس والابرة والخربة بالباء في الجلدة وقال ابو عمرو والخرتة ثقب الشعيرة وهي المسلة قال ابن الاعرابي
يقال السلولي زاد خرت القوم اذا غرضتني بمنزلهم لا يفترون وزادت اخراتهم وهو كقوله * لقد قلق الخرت الا انتظارا * والاخرات الحلق
في رؤوس النسوع والخرتة الحلقة التي تجري فيها النسعة والجمع خرت وخرت والاخرات جمع الجمع قال * اذا مطونا نسوع الميس مصعدة *
يسلكن اخرات ارباض المداريج * وخرت الشيء ثقبه والمخروت المشقوق الشفة والمخروت من الابل الذي خرت الخشاش انفه يعني انف
هذه الناقة يقال الجمل مخروت الانف والخرتان نجمان من كواكب الاسد وقيل الى جوف الاسد وقيل انهما فعلتان واحدتهما خراة حكاه
كراع في المعتل وانشد * اذا رايت انجما من الاسد * جبهته او الخراة والكتد * بال سهيل في الفضيخ ففسد * وطاب البان اللقاح وبرد * والدليل
كانه ينظر في خرت الابرة قال رؤبة بن العجاج * ارمي بايدي العيس اذ هويت * في بلدة يعيى بها الخريت * ويروى يغبى قال ابن بري
وهو الصواب ومعنى يغبى بها يضل بها ولا يهتدي يقال غبي عليه الامر اذا لم يهتد له والجمع الخرارت وقال يغبى على الدلامز الخرارت
والدلامز بفتح الدال الجمع دلامز بضم الدال وهو القوي الماضي وفي حديث الهجرة فاستاجر رجلا من بني الدئل هاديا
خريتا الخريت الماهر الذي يهتدي لاخرات المفاوز وهي طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي في مثل ثقب الابرة من الطريق
شمر دليل خريت بريت اذا كان ماهرا بالدلالة ماخوذ من الخرت وانما سمي خريتا لشقه المفازة ويقال طريق مخرت ومثقب اذا كان مستقيما
بينا وطرق مخارت وسمي الدليل خريتا لانه يدل على المخارت وسمي مخرتا لان له منفذا لا ينسد على من سلكه الكسائي خرتنا الارض اذا عرفناها
ولم تخف علينا طرقها ويقال هذه الطريق تخرت بك الى موضع كذا وكذا اي تقصد بك والخرت ضلع صغير عند الصدر وجمعه اخرات
وقال طرفة * وطي محال كالحني خلوفه * واجرانه لزت بداي منضد * قال الليث هي اضلاع عند الصدر معا واحدها خرت التهذيب في ترجمة خرط
وناقة خراطة وخراتة تخترط فتذهب على وجهها وانشد * يسوقها خرات ابوزا * يجعل اذني انفها الا معوزا * وذيب خرت سريع وكذلك

الكلب ايضا وخرنوس الهمام خفت الخفت والخفات الضعف من الجوع ونحوه وقد خفت والخفوت ضعف الصوت خفوتا سكن ولهذا قيل للميت خفت اذا كان انقطع كلامه وسكت فهو خافت والابل تخافت المضغ اذا اجترت والمخافتة اخفاء الصوت وخافت بصوته خفضه وفي حديث عايشة قالت ربما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته وربما جهر وحديثها الآخر نزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر وفي حديث صلاة الجنازة كان يقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفي حديثها الآخر نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء التخافت تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون واظهاره من غير صحة وخافتت الابل المضغ خفتته وخفت صوته يخفت رق والمخافتة والتخافت اسرار المنطق والخفت مثله قال الشاعر اخاطب جهرا اذ لهن تخافت وشتان بين الجهر والمنطق الخفت الليث الرجل يخافت بقراءته اذا لم يبين قراءته برفع الصوت وفي التنزيل العزيز ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وتخافت القوم اذا تشاوروا سرا وفي التنزيل العزيز يتخافتون بينهم ان لبثتم الا يوما وخفت الرجل خفوتا مات والخفات موت البغتة قال الجعدي ولست وان عزوا على بهالك خفاتا ولا مستهتر ذاهب العقل قال ابو عمرو وخفاتا فجاءة مستهتر مجزوع ويقال خفت من النعاس اي سكن قال ابو منصور معنى قوله خفاتا اي ضعفا وتذللا ويقال للرجل اذا مات قد خفت اي انقطع كلامه وخفت خفاتا اي مات فجاءة ويقال منه زرع خافت اي كانه بقي فلم يبلغ غاية الطول وفي حديث ابي هريرة مثل المومن الضعيف كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وفي رواية كمثل خافتة الزرع والخافتة ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق الها على تاويل السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن قال ابو عبيد اراد بالخافت الزرع الغض اللين ومنه قيل للميت قد خفت اذا انقطع كلامه وانشد حتى اذا خفت الدعاء وصرعت قتلى كمصرع من الغلان والمعنى ان المومن مرزا في نفسه واهله وماله ممنو بالاحداث في امر دنياه ويروى كمثل خافة الزرع وفي الحديث نوم المومن سبات وسمعه خفات اي ضعيف لا حس له ومنه حديث معاوية وعمرو وابن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات ابو سعيد الخافت السحاب الذي ليس فيه ماء قال ومثل هذه السحابة لا تبرح مكانها انما يسير من السحاب ذو الماء قال والذي يومض لا يكاد يسير وروى الازهري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انشده بضرب يخفت فواره وطعن ترى الدم منه رشيشا اذا قتلوا منكم فارسا ضمنا له خلفه ان يعيشا يقول ندرك بثاره فكانه لم يقتل ويخفت فواره اي انه واسع فدمه يسيل ابن سيده وغيره والخفوت من النساء المهزولة عن اللحياني وقيل هي التي لا تكاد تبين من الهزال وقيل هي التي تستحسن ما دامت وحدها فاذا رايتها في جماعة النساء غمرتها الليث امراة خفوت لفوت فالخفوت التي ياخذها العين ما دامت وحدها فتقبلها فاذا صارت بين النساء غمرتها واللفوت التي فيها التواء وانقباض قال ابو منصور ولم اسمع الخفوت في نعت النساء لغير الليث والخفت السذاب بضم الخاء وسكون الفاء لغة في الخنف خلت الازهري في ترجمة حلت الليث الحليت الانجذان وانشد عليك بقناة وبندروس وحليت وشيء من كمعد قال الازهري هذا البيت مصنوع ولا يحتج به قال والذي حفظته عن البحرانيين الحليت بالحاء الانجذان قال ولا اراه عربيا محضا خمت الخمت السمين حميرية خنت المخنوت العي الابله وخنوت لقب والخنوت دابة من دواب البحر خنبت الخنبت القصير من الرجال خوت خات يخوت خوتا طرده والخوات والخواتة الصوت وخص ابو حنيفة به صوت الرعد والسيل وانشد لابي خراشة فلا حس الا خوات المسيل وخوات الطير صوتها وقد خوتت وقيل كلما صوت فقد خوت وقيل الخوات لفظ مونث ومعناه مذكر دوي جناح العقاب وخاتت العقاب والبازي تخوت خوتا وخواتة وانخاتت واختاتت اذا انقضت على الصيد لتاخذه فسمعت لجناحها صوتا والخائتة العقاب التي تختات اذا هو صوت جناحها اذا انقضت فسمعت صوت انقضاضها وله حفيف وسمعت خواتها اي حفيفها وصوتها وفي حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة قال فسمعنا خواتا من السماء اي صوتا مثل حفيف جناح الطائر الضخم وخاتته العقاب تخوته وتخوتته اختطفته قال ابو ذويب او صخر الغي يخاتت غر الاجاما يصرت به لدى سلماء عند ادما سارب وتخوت الشيء اختطفه عن ابن الاعرابي وقال ابن ربيع الهذلي او الجموح الهذلي يخوت قلوب الطير من كل جانب كما خاتت طير الماء ورد مليع الاصمعي تخوت تخطف ورد صقر في لونه وردة وقال اخر وما القوم الا خمسة او ثلاثة يخوتون اخرى القوم خوت الاجادل والاجادل جمع اجدل وهو الصقر والخوات بالتشديد الرجل الجري قال الشاعر لا يهتدي فيه الا كل منصلت من الرجال ربيع الراي خوات وخوات بن جبير الانصاري وتخوت ماله مثل تخوفه اي تنقصه قال الفراء ما زال الذيب يختات الشاة بعد الشاة اي يختلها فيسرقها وفلان يختات حديث القوم ويتخوت اذا اخذ منه وتحفظه وانهم يختاتون الليل اي يسيرون ويقطعون الطريق قال ابن الاعرابي خات الرجل اذا اخلف وعده وخات الرجل اذا اسن وفي الحديث حديث ابي جندل بن عمرو بن سهيل انه اختات للضرب حتى خيف على عقله قال شمر هكذا روي والمعروف اخت الرجل فهو مخت اذا انكسر واستحيى وقد تقدم والمختي نحو المخت وهو المتصاغر المنكسر خيت خات يخيت خيتا وخيوتا صوت عن ابن الاعرابي وانشد في خيتة الطاير ريث عجلة ويقال اختات الذيب شاة من الغنم اختياتا اذا اختطفها وكذلك اختات الصقر الطير وكل اختطاف اختيات وخوت قال ابو نخيلة او كاختيات الاسد السيويا فصل الدال المهملة دشت الدشت الصحراء انشد ابو عبيدة للاعشى قد علمت فارس وحمير والاعراب بالدشت ايكم نزلا وقال الراجز يحذنه من نجاب ست سود نفاج كنفاج الدشت قال وهو فارسي والاتفاق وقع بين اللغتين دعت دعته يدعته دعتا دفعه دفعا عنيفا ويقال بالذال المعجمة وسياتي ذكره دغت دغته دغتا خنقه حتى قتله عن كراع

فصل الذال المعجمة ذات ذاته يذاته ذاتا خنقه مثل ذعته ذعتا وقال ابو زيد ذاته اذا خنقه اشد الخنق حتى ادلع لسانه ذعت ذعته في التراب يذعته معكه كانه يغطه في الماء وقيل هو اشد الخنق ذعته ذعتا اذا خنقه والذعت الدفع العنيف والغمز الشديد والفعل كالفعل وكذلك ذمته ذمتا اذا خنقه وذعته وذاطه وذعطه اذا خنقه اشد الخنق وفي الحديث ان الشيطان عرض لي يقطع صلاتي فامكنني الله منه فذعته والذعت بالدال والذال الدفع العنيف ذعلت قال في ترجمة ذعلب واما قول اعرابي من بني عوف بن سعد صفقة ذي ذعالت سمول بيع امري ليس بمستقيل وقيل هو يريد الذعالب فينبغي ان يكون العين وغير بعيد ان تبدل التاء من الباء اذ قد ابدلت من الواو وهي شريكة الباء في الشفة قال ابن جني والوجه ان تكون التاء بدلا من الباء لان الباء اكثر استعمالا كما ذكرنا ايضا من ابدالهم الباء من الواو ذمت ذمت يذمت ذمتا هزل وتغير عن ابي مالك ذيت ابو عبيدة يقولون

كان من الامر ذيت وذيت معناه كيت وكيت وفي حديث عمران والمرادتين كان من امره ذيت وذيت وهي من الفاظ الكنايات

فصل الراء المهملة ربت ربت الصبي وربته رباه ورببته تربيتا وتربته قال الراجز سميتها اذ ولدت تموت والقبر صهر ضامن زميت ليس لمن ضمنه تربيت رتت الرتة بالضم عجلة في الكلام وقلة اناة وقيل هو ان يقلب اللام ياء وقد رت رتة وهو ارت ابو عمرو الرتة رده قبيحة في اللسان من العيب وقيل هي العجمة في الكلام والحكلة فيه ورجل ارت بين الرتت وفي لسانه رتة وارته الله فرت وفي حديث المسور رجلا ادنى من الرتت وفي لسانه يوم الناس فاخره الارت الذي في لسانه عقدة وحبسة ويعجل في كلامه ولا يطاوعه لسانه التهذيب العجمة ان تشبع الصوت ولا يبين لك تقطيع الكلام وان يكون الكلام مشبها لكلام العجم والرتة كالرتج يمنع اول الكلام فاذا جاء منه اتصل قال والرتة غريزة وهي تكثر في الاشراف ابو عمرو الرتي المراة اللثغا ابن الاعرابي رترت الرجل اذا تعتع في التاء وغيرها والرت الرئيس من الرجال في الشرف والعطاء وجمعه رتوت وهولاء رتوت البلد والرت شيء يشبه الخنزير البري وجمعه رتوت وقيل هي الخنازير الذكور قال ابن دريد وزعموا انه لم يجي بها احد غير الخليل ابو عمرو الرت الخنزير الجبلي وجمعه رتة واياس بن الارت من شعرائهم وخباب بن الارت والله اعلم رفت رفت الشيء يرفته ويرفته رفتا ورفته قبيحة عن اللحياني وهو رفات كسره ودقه ويقال رفت كل شيء وحطمته وكسرته والرفات الحطام من كل شيء يكسر ورفت الشيء فهو مرفوت ورفت عنقه يرفتها رفتا عن اللحياني ورفت العظم يرفت رفتا صار رفاتا وفي التنزيل العزيز ائذا كنا عظاما ورفاتا اي دقاقا وفي حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناءها بالورس قيل له ان الورس يرفت ويصير رفاتا والرفات كل ما دق وكسر ويقال رفت عظام الجزور رفتا اذا كسرها ليطبخها ويستخرج اهالتها ابن الاعرابي الرفت التبن ويقال في مثل انا اغنى عنك من التفة عن الرفت والتفة عناق الارض ومن دوناب لا يرزا التبن والكلا والتفه يكتب بالها والرفت بالتا

فصل الزاي المعجمة زتت زتت المراة والعروس زتا زينها وتزتت هي تزينت قال بني تميم زهنعوا فتاتكم ان فتاة الحي بالتزتت ابو عمرو الزتة تزيين العروس ليلة الزفاف وتزتت للسفر تهيا له واخذ زتته للسفر اي جهازه لم يستعمل الفعل من كل ذلك الا مزيدا اعني انهم لم يقولوا زت قال شمر لا اعرف الزاي مع التاء موصولة الا زتت فاما ان يكون الزاي مفصولا من التاء فكثير زرت اهمله الليث وقال عمرو زرده وزرته اذا خنقه زفت الزفت بالكسر كالقير وقيل الزفت القار وعاء مزفت وجرة مزفتة مطلية بالزفت ويقال لبعض اوعية الخمر المزفت وهو المقير ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الوعا المزفت ان ينتبذ فيه كما ورد في الحديث انه نهى عن المزفت من الاوعية قال هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه والزفت غير القير الذي تقير به السفن انما هو شيء اسود ايضا يمتن به الزقاق للخمر والخل وقير السفن ييبس عليه وزفت الخمر لا ييبس والزفت شيء يخرج من الارض يقع في الاوعية وليس هو ذلك الزفت المعروف التهذيب في النوادر زفت فلان في اذن الاصم الحديث زفتا وكته كتا بمعنى زكت زكت الاناء زكتا وزكته كلاهما ملاه وزكته الربو زكته ملا جوفه الاحمر زكت السقاء والقربة زكتا ملاته والسقاء مزكوت مزكت ابن الاعرابي زكت فلان فلانا على زكته اي سخطه وقربة مزكوتة ومزكورة وموكورة بمعنى واحد مملوءة وفي النوادر زفت فلان في اذن الاصم الحديث زفتا وكته كتا بمعنى وفي صفة علي رضي الله عنه انه كان مزكوتا اي مملوءا علما هو من زكت الاناء اذا ملاته وزكته الحديث زكتا اذا اوعاه اياه وقيل اراد كان مداء من الذي زمت الزميت والزميت الحليم الساكن القليل الكلام كالصميت وقيل الساكت والاسم الزماتة وقد زمت ورجل متزمت وزميت وفيه زماتة ابن الاعرابي رجل زميت وزمييت اذا توقر في مجلسه وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان من ازمتهم في المجلس اي من ارزنهم واوقرهم قال ابن الاثير كذا ذكره الهروي في كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي جاء في كتاب ابي عبيد وغيره قال في حديث زيد بن ثابت كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس قال ولعلهما حديثان وقال الشاعر في الزميت بمعنى الساكن والقبر صهر ضامن زميت ليس لمن ضمنه تربيت والزمت طاير اسود احمر الرجلين والمنقار يتلونون في الشمس الوانا دون العداف شيئا ويدعوه العامة ابا قلمون ويقال ازمات يزميت ازميتاتا فهو مزميت اذا تلون الوانا متغايرة زيت ابن سيده الزيت معروف عصارة الزيتون والزيتون شجرة معروف والزيت دهنه واحدته زيتونة هذا في قول من جعله فعلونا قال ابن جني هو مثال فائت ومن العجب ان يفوت الكتاب وهو في القران العزيز وعلى افواه الناس قال الله عز وجل والتين والزيتون قال ابن عباس هو تينكم هذا وزيتونكم هذا قال الفراء يقال انهما مسجدان بالشام احدهما الذي كلم الله تعالى عنده موسى عليه السلام وقيل الزيتون جبال الشام ويقال للشجرة نفسها زيتونة ولثمرتها زيتونة والجميع الزيتون والدهن الذي يستخرج منه زيت ويقال للذي يبيع الزيت زيات وللذي يعتصره زيات وقال ابو حنيفة الزيتون من العضاه قال الاصمعي حدثني عبد الملك بن صالح بن علي قال تبقى الزيتونة ثلاثة الاف سنة قال وكل زيتونة بفلسطين من غرس امة قبل الروم يقال لهم اليونانيون وزت الثريد والطعام ازيته زيتا فهو مزيت على النقص ومزيوت على التمام عملته بالزيت قال الفرزدق في النقصان يهجو ذا الاهدام ولم ارسوا عيرا كما قد تبوقون اعدالا بدل بعيرها جاءوا بعير لم تكن يمنية ولا حنطة الشام المزيت خميرها هكذا انشده ابو علي والرواية انهم بعير لم تكن هجرية لانه لما اراد ان ينفي عن عير جعفر ان تجلب اليهم تمرا او حنطة انما ساقت اليهم السلاح والرجال فقتلوهم الا تراه يقول قبل هذا ولم يات عير اهلها بالذي اتت به جعفرا يوم الهضيبات عيرها اتتهم بعمرو والدهيم وتسعة وعشرين اعدالا تميل ايودها اي لم يكن هذه الاعدال التي حملتها العير من ثياب اليمن ولا من حنطة الشام ومعنى بدل يذهب سنامه لثقل حمله اللحياني زت الخبز والفتوت لتته بزيت وزت راسي وراس فلان دهنته بالزيت وازدت بر ادهنت وزت القوم جعلت ادمهم الزيت وزتهم اذا زودتهم الزيت وزات القوم يزيتهم زيتا اطعمهم الزيت هذه رواية عن اللحياني وازاتوا كثر عندهم الزيت عنه ايضا قال وكذلك كل شيء من هذا اذا اردت اطعمتهم او وهبت لهم قلته فعلتهم واذا اردت ان ذلك قد كثر عندهم قلت قد افعلوا وازدات فلان اذا ادهن بالزيت وهو مزدات وتصغيره بتمامه مزيتيت وجاءوا يستزيتون اي يستوهبون الزيت والله تعالى اعلم

فصل السين المهملة سات سات يساته ساتا خنقه بشدة وقيل اذا خنقه حتى يقتله الفراء السائتان جانبا الحلقوم حيث يقع فيهما اصبع الخانق والواحد سائت بالفتح والهمز سبت السبت بالكسر كل جلد مدبوغ وقيل هو المدبوغ بالقرظ خاصة وخص بعضهم به جلود البقر مدبوغة كانت او غير مدبوغة ونعال سبتية لا شعر عليها الجوهري السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ تحذى منه النعال

السبتية وخرج الحجاج يتوذّف في سبتيتين له وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يمشي بين القبور في نعليه فقال يا صاحب السبتيتين اخلع سبتيتيك قال الاصمعي السِّبت الجلد المدبوغ قال فان كان عليه شعر او صوف او وبر فهو مصحب وقال ابو عمرو النعال السبتية هي المدبوغة بالقرظ قال الازهري وحديث النبي صلى الله عليه وسلم يدل ان السبت ما لا شعر عليه وفي الحديث ان عبيد بن جريج انه قال لابن عمر رايتك تلبس النعال السبتية فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس عليها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها قال وانما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة والسعة قال الازهري كانها سميت سبتية لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل بعلاج من الدباغ اي لان معلوم عند دباغها ابن الاعرابي سميت النعال المدبوغة سبتية لانها انسبتت بالدباغ اي لانت وفي تسمية النعل المتخذة من السبت سبتا اتساع مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم اي الثياب المتخذة منها ويروى السبتيتين على النسب وانما امره بالخلع احتراما للمقابر لانه يمشي بينها وقيل كان بها قذر او لاختياله في مشيه والسبت والسبات الدهر وابنا سبات الليل والنهار قال ابن احمر * فكنا وهم كابني سبات تفرقا * سوى ثم كانا منجدا وتهاميا * قال ابن بري ذكر ابو جعفر محمد بن حبيب ان ابني سبات رجلان رأى احدهما صاحبه في المنام ثم انتبه واحدهما بنجد والاخر بتهامة وقال عنترة ابنا سبات اخوان مضى احدهما الى مشرق الشمس لينظر من اين تطلع والاخر الى مغرب الشمس لينظر اين تغرب والسبت برهة من الدهر قال لبيد * وعنيت سبتا قبل مجرى داحس * لو كان للنفس اللجوج خلود * واقمت سبتا وسبتة وسنبتا وسنبتة اي برهة والسبت الراحة وسبت يسبت سبتا استراح وسكن والسبات نوم خفي كالغشية وقال ثعلب السبات ابتداء النوم في الراس حتى يبلغ الى القلب ورجل مسبوت من السبات وقد سبت عن ابن الاعرابي وانشد * وتركت راعيها مسبوتا * قد همّ لما نام ان يموتا * التهذيب والسبت السبات وانشد الاصمعي * يصبح مخمورا ويمسي سبتا * اي مسبوتا والمسبت الذي لا يتحرك وقد اسبت ويقال سبت المريض فهو مسبوت واسبتت الحية اسباتا اذا اطرقت لا تتحرك وقال * اصم اعمى لا يجيب الرقى * من طول اطراق واسبات * والمسبوت الميت والمغشي عليه وكذلك العليل اذا كان ملقى كالنائم يغمض عينيه في اكثر احواله مسبوت وفي حديث عمرو بن مسعود قال لمعاوية ما تسأل عن شيخ نومه سبات وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النومة الخفيفة واصله من السبت الراحة والسكون او من القطع وترك الاعمال والسبات النوم واصله الراحة تقول منه سبت الراحة يسبت هذه بالضم وحدها ابن الاعرابي في قوله عز وجل وجعلنا نومكم سباتا اي قطعا والسبت القطع فكانه اذا نام فقد انقطع عن الناس وقال الزجاج السبات ان ينقطع عن الحركة والروح في بدنه اي جعلنا نومكم راحة لكم والسبت من ايام الاسبوع وانما سمي السابع من ايام الاسبوع سبتا لان الله تعالى ابتدأ الخلق الارض فيه وقطع فيه بعض خلق الارض ويقال امر فيه بنو اسرائيل بقطع الاعمال وتركها وفي المحكم وانما سمي سبتا لان ابتداء الخلق كان من يوم الاحد الى يوم الجمعة ولم يكن في السبت شيء من الخلق قالوا فاصبحت يوم السبت منسبتة اي قد تمت وانقطع العمل فيها وقيل سمي بذلك لان اليهود كانوا ينقطعون فيه عن العمل والتصرف والجمع اسبت وسبوت وقد سبتوا يسبتون ويسبتون واسبتوا دخلوا في السبت والاسبات الدخول في السبت والسبت قيام اليهود بامر سبتها قال تعالى ويوم لا يسبتون لا تأتيهم وقوله تعالى وجعلنا الليل لباسا والنوم سباتا قال قطعا لاعمالكم قال واخطأ من قال سمي السبت لان الله امر بني اسرائيل فيه بالاستراحة وخلق هو عز وجل السموات والارض في ستة ايام آخرها يوم الجمعة ثم استراح وانقطع العمل فسمي السابع يوم السبت قال وهذا خطأ لانه لا يعلم في كلام العرب سبت بمعنى استراح وانما معنى سبت قطع ولا يوصف الله تعالى وتقدس بالاستراحة لانه لا يتعب والراحة لا تكون الا بعد تعب وشغل وكلاهما زائل عن الله تعالى قال واتفق اهل العلم على ان الله تعالى ابتدأ الخلق يوم السبت ولم يخلق يوم الجمعة سماء ولا ارضا قال الازهري والدليل على صحة ما قال ما روي عن عبد الله بن عمر قال خلق الله التراب يوم السبت وخلق الحجارة يوم الاحد وخلق السحاب يوم الاثنين وخلق الكروم يوم الثلاثاء وخلق الملائكة يوم الاربعاء وخلق الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فيما بين العصر وغروب الشمس وفي الحديث فما راينا الشمس سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت فاطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل اراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت او كثيرة وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تك سبتيا اي ممن يصوم السبت وحده وسبت علاوته ضرب عنقه والسبت السير السريع وانشد لحميد بن ثور * ومطوية الاقراب اما نهارها * فسبت واما ليلها فذميل * وسبتت تسبت سبتا وهي سبوت والسبت سير فوق العنق وقيل هو ضرب من السير وفي نسخة سير الابل قال رؤبة [illegible] والسبت ايضا [illegible] في العدو وفرس سبت اذا كان جوادا كثير العدو والسبت الحلق [illegible]

وقيل

وليس هذا الاخير بجيّد وجمعها سبابات ومن العرب من يجمعها [illegible] ويقال للمرأة السليطة [illegible] سبخت [illegible] سبرت [illegible] السبروت الشيء القليل [illegible] ومال سبروت [illegible] والسبروت والسبريت المحتاج المقل [illegible] ستت التهذيب الليث الست والستة في التأسيس على غير لفظهما [illegible] في لغة صح [illegible]

اذا ما عدّ اربعة فسال * فزوجك خامس وابوك سادي * قال ومن قال ساتّا بناه على لفظ ستة وست والاصل سدسة فادغموا الدال في السين فصارت تاء مشددة ومن قال سادسا وخامسا ابدل من السين ياء وقد يبدلون بعض الحروف ياء كقولهم في اما ايما وفي تسننت تسنيت وفي تقصصت تقصيت وفي تلععت تلعيت وفي تسرّرت تسريت الكسائي كان القوم ثلاثة فربعتهم اي صرت رابعهم وكانوا اربعة فخمستهم وكذلك الى العشرة وكذلك اذا اخذت الثلث من اموالهم والسدس قلت ثلثتهم وفي الربع ربعتهم الى العشر فاذا جئت الى يفعل قلت في العدد يخمس ويثلث الى العشر الا ثلاثة احرف فانها بالفتح في الحدين جميعا يربع ويسبع ويتسع وتقول في الاموال يثلث ويخمس ويسدس بالضم اذا اخذت ثلث اموالهم او خمسها او سدسها وكذلك عشرهم يعشرهم اذا اخذ منهم العشر وعشرهم يعشرهم اذا كان عاشرهم الاصمعي اذا القى البعير السن الذي بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة فهو سدس وسديس وهما في المذكر والمؤنث بغير هاء ابن السكيت تقول عندي ستة رجال وست نسوة وتقول عندي ستة رجال ونسوة اي عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء وان شئت عندي ستة رجال ونسوة ونسقت بالنسوة على الستة اي عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد احتمل ان يفرد منه جمعان مثل الست والسبع وما فوقهما فلك فيه الوجهان فان كان عدد لا يحتمل ان يفرد منه جمعان مثل الخمس والاربع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض وكذلك الاربعة والثلاثة وهذا قول جميع النحويين والستون عقد بين عقدي الخمسين والسبعين وهو مبني على غير لفظ واحده والاصل فيه الست تقول اخذت منه ستين درهما وفي الحديث ان سعدا خطب امراة بمكة فقيل له انها تمشي على ست اذا اقبلت وعلى اربع اذا ادبرت يعني بالست يديها وثدييها ورجليها اي انها لعظم ثدييها ويديها كانها تمشي مكبة والاربع رجلاها واليتاها وانهما كادتا تمسان الارض لعظمهما وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وقد ذكرنا معظم هذه الترجمة في ترجمة سدس ابن الاعرابي الست الكلام القبيح يقال سته وسدته اذا عابه والسد العيب واما است فيذكر في اسه لان اصلها سته بالهاء والله اعلم سجست سجستان كورة معروفة وهي فارسية ذكره ابن سيدة في الرباعي سحت السحت والسحت كل حرام قبيح الذكر وقيل هو ما خبث من المكاسب وحرم فلزم عنه العار وقبيح الذكر كثمن الكلب والخمر والخنزير والجمع اسحات واذا وقع الرجل فيها قيل قد اسحت الرجل والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اي يذهبها واسحتت تجارته خبثت وحرمت وسحت في تجارته واسحت كسب السحت وسحت الشيء يسحته سحتا قشره قليلا قليلا وسحت الشحم عن اللحم قشره عنه مثل سحفه والسحت العذاب وسحتناهم بلغنا مجهودهم في المشقة عليهم واسحتناهم لغة واسحت الرجل استأصل ما عنده وقوله عز وجل فيسحتكم بعذاب قرئ فيسحتكم بعذاب ويسحتكم بفتح الياء والحاء ويسحت اكثر فيسحتكم يقشركم ويسحتكم يستأصلكم وسحت الحجام الختان سحتا واسحته استأصله وكذلك اغدفه يقال اذا ختنت فلا تغدف ولا تسحت وقال اللحياني سحت رأسه سحتا واسحته استأصله حلقا واسحت ماله استأصله وافسده قال الفرزدق * وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الا مسحتا او مجلف * قال والعرب تقول سحت واسحت ويروى الا مسحت او مجلف ومن رواه كذلك جعل معنى لم يدع لم يتقار ومن رواه الا مسحتا جعل يدع بمعنى لم يترك ورفع قوله او مجلف باضمار كانه قال او هو مجلف قال الازهري وهذا قول الكسائي ومال سحيت ومسحت اي مذهب والسحتية من السحاب التي تجرف ما مرت به ويقال مال فلان سحت اي لا شيء على من استهلكه ودمه سحت اي لا شيء على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستئصال وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فمن رعاه من الناس فماله سحت اي هدر وقرئ اكالون للسحت مثقلا ومخففا وتاويله ان الرشى التي ياكلونها يعقبهم الله بها ان يسحتهم بعذاب كما قال عز وجل لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وفي حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال ليهود خيبر لما ارادوا ان يرشوه اتطعموني السحت اي الحرام سمى الرشوة في الحكم سحتا وفي الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا والسحت الهدية اي الرشوة في الحكم والشهادة ونحوهما ويرد في الكلام على المكروه مرة وعلى الحرام اخرى ويستدل عليه بالقرائن وقد تكرر في الحديث واسحت الرجل على صيغة فعل المفعول ذهب ماله عن اللحياني والسحت شدة الاكل والشرب ورجل سحت وسحيت ومسحوت رغيب واسع الجوف لا يشبع وفي الصحاح رجل مسحوت الجوف لا يشبع وقيل المسحوت الجائع والانثى مسحوتة بالهاء وقال رؤبة يصف يونس صلوات الله على نبينا وعليه والحوت الذي التقمه يدفع عنه جوفه المسحوت يقول نحى عز وجل جوف الحوت عن يونس وجافاه عنه فلا يصيبه منه اذى ومن روى يدفع عنه جوفه المسحوت يريد ان جوف الحوت صار وقاية له من الغرق وانما دفع الله عنه قال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمي يقول برد بحت وسحت وحت اي صادق ومثل ساحة الدار وباحتها والسحلوت الماجنة سخت السخت اول ما يخرج من بطن ذي الخف ساعة تضعه امه قبل ان ياكل والعقي من الصبي ساعة يولد وهو من الحافر الردج والسخت من السليل بمنزلة الردج يخرج اصفر في عظم النعل واسخات الجرح اسخيتاتا سكن ورمه وشيء سخت وسخيت صلب دقيق واصله فارسي والسخيت دقاق التراب وهو الغبار الشديد الارتفاع انشد يعقوب * جاءت معا واطرقت شتيتا * وهي تثير الساطع السخيتا * ويروى السختيتا وسياتي ذكره وقيل هو دقاق السويق وقيل هو السويق الذي لا يلت بالادم الاصمعي يسمى السويق الدقاق السخيت وكذلك الدقيق

الحوارى سختيت وكذب سختيت خالص قال رؤبة هل ينجينى كذب سختيت او فضة او ذهب كبريت ابو عمرو وابن الاعرابى سختيت
بالكسر اى شديد وانشد لرؤبة هل ينجينى حلف سختيت قال ابو على سختيت من السخت كزحليل من الزحل والسخت الشديد اللحيانى
يقال هذا حر سخت بخت اى شديد وهو معروف فى كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم كما قالوا للمسح بلاس ابو عمرو السختيت
الدقيق من كل شئ وانشد ولو سخت الوبر العميتا وبعتهم طحينك السختيتا اذا رجوناك ان تلوتا القوت الكتمان والسخت سل الصوف والقطن
التهذيب فى النوادر نخت فلان بفلان وسحت له اذا استقصى فى القول **سفت** سفت الماء والشراب بالكسر يسفته سفتا اكثر منه
فلم يرو وسفت الماء اسفته سفتا كذلك وكذلك سفهته وسففته وقال ابن دريد السفت الطعام الذى لا بركة فيه والسفت لغة فى الزفت
عن الزجاجى واستفت الشئ ذهب به عن ثعلب **سقت** سقت الطعام سقتا وسقتا فهو سقت لم تكن له بركة **سكت** السكت
والسكوت خلاف النطق وقد سكت يسكت سكتا وسكاتا وسكوتا واسكت الليث يقال سكت الصائت يسكت سكوتا اذا صمت والاسم
من سكت السكتة والسكتة عن اللحيانى وقيل تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل اسكت وانشد قد رابنى ان الكرى
اسكتا لو كان معنيا بنا لهيتا وقيل سكت تعمد السكوت واسكت اطرق من فكرة او داء او فرق وفى حديث ابى امامة واسكت واستغضب
ومكث طويلا اى اعرض ولم يتكلم ويقال ضربته حتى اسكت وقد اسكتت حركته فان طال سكوته من شرب او داء قيل به سكات وساكتنى فسكت
والسكتة بالفتح داء واخذه سكت وسكتة وسكات وساكوتة ورجل ساكت وسكوت وساكوت وسكيت وسكيت كثير السكوت ورجل
سكيت بين الساكوتة والسكوت اذا كان كثير السكوت ورجل سكتة قليل الكلام فاذا تكلم احسن ورجل سكت وسكيت وساكوت وساكوتة اذا
كان قليل الكلام من غير عى فاذا تكلم احسن قال ابو زيد سمعت رجلا من قيس يقول هذا رجل سكيت بمعنى سكيت ورماه الله بسكاتة وسكات
ولم يفسره قال ابن سيده وعندى ان معناه بما يسكته او بامر يسكت منه واصاب فلانا سكات اذا اصابه داء منعه من الكلام ابو زيد صمت
الرجل واصمت وسكت واسكت واسكته الله وسكته بمعنى ورميته بسكاته اى بما اسكته ابن سيده رماه بصماته وبسكاته اى بما صمت
منه وسكت قال ابن سيده وانما ذكرت الصمات ههنا لانه قلما يتكلم بسكاته الا مع صماته وسيأتى ذكره فى موضعه ان شاء الله تعالى
وفى حديث ماعز فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت اى مات والسكتة بالضم ما اسكت به صبى او غيره وقال اللحيانى ماله سكتة لعياله
وسكتة اى ما يطعمهم ويسكتهم به والسكوت من الابل التى لا ترغو عند الرحلة قال ابن سيده اعنى بالرحلة ههنا وضع الرحل عليها وقد
سكتت سكوتا وهى سكوت انشد ابن الاعرابى يلهمن برد مائه سكوتا سف العجوز الاقط الملتوتا قال ورواية ابى العلاء يلهمن برد مائه
سفوتا من قولك سفت الماء اذا شرب منه كثيرا فلم يرو واراد بارد مائه فوضع المصدر موضع الصفة كما قال اذا تكونا سنة جسوسا
تأكل بعد الخضرة اليبيسا وحية سكوت وسكات اذا لم يشعر به الملسوع حتى يلسعه وانشد يذكر رجلا داهية فما تزدرى من حية جبلية
سكات اذا ما عض ليس بادردا وذهب بالهاء الى تأنيث لفظ الحية والسكتة فى الصلاة ان يسكت بعد الافتتاح وهى تستحب وكذلك
السكتة بعد الفراغ من الفاتحة التهذيب السكتتان فى الصلاة تستحبان ان يسكت بعد الافتتاح سكتة ثم يفتتح القراءة فاذا فرغت
من القراءة سكت ايضا سكتة ثم يفتتح ما تيسر من القرآن وفى الحديث ما تقول فى اسكاتتك قال ابن الاثير هى افعالة من السكوت
معناها سكوت يقتضى بعده كلاما او قراءة مع قصر المدة وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا تراه قال ما تقول فى اسكاتتك
اى سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول والسكتة من اصوات الالحان شبه تنفس بين نغمتين وهو من السكوت التهذيب
والسكت من اصوات الالحان شبه تنفس بين نغمتين من غير تنفس يراد بذلك فصل ما بينهما وسكت الغضب مثل سكن وفتر وفى التنزيل العزيز
فلما سكت عن موسى الغضب وقال الزجاج معناه ولما سكن وقيل لما سكت موسى عن الغضب على القلب كما قالوا ادخلت القلنسوة فى
راسى والمعنى ادخلت راسى فى القلنسوة قال والقول الاول الذى معناه سكن هو قول اهل العربية قال ويقال سكت الرجل يسكت
سكتا اذا سكن وسكت يسكت سكوتا وسكتا اذا قطع الكلام وسكت الحر اشتد وركدت الريح واسكتت حركته سكنت واسكت عن الشئ
اعرض والسكيت والسكيت بالتشديد والتخفيف الذى يجئ فى آخر الحلبة آخر الخيل الليث السكيت مثل الكميت خفيف العاشر الذى يجئ
فى آخر الخيل اذا اجريت بقى مسكتا وفى الصحاح آخر ما يجئ من الخيل فى الحلبة من العشر المعدودات وقد يشدد فيقال السكيت وهو العاشور
والفسكل ايضا وما جاء بعده لا يعتد به قال سيبويه سكيت ترخيم سكيت يعنى انه تصغير سكت انما هو سكيكت فاذا رخم حذفت زائدتاه
وسكت الفرس جاء سكيتا ورأيت اسكاتا من الناس اى فرقا متفرقة عن ابن الاعرابى ولم يذكر لها واحدا وقال اللحيانى هم الاوباش وتقول كنت
على سكات هذه الحاجة اى على شرف من ادراكها **سلت** سلت المعى يسلته سلتا اخرجه بيده والسلاتة ما سلت منه وفى حديث
اهل النار فينفذ الحميم الى جوفه فيسلت ما فيها اى يقطعه ويستأصله والسلت قبضك على الشئ اصابه قذر او لطخ فتسلته عنه سلتا والمعى
ليسلت حتى يخرج ما فيه وانسلت عنا انسل من غير ان يعلم به وذهب منى الامر فلتة وسلتة اى سبقنى وفاتنى وسلت انفه بالسيف وفى المحكم
وسلت انفه يسلته ويسلته سلتا جدعه والرجل اسلت اذا اوعب جدع انفه والاسلت الاجدع وبه سمى الرجل ابو قيس بن الاسلت الشاعر
وفى حديث سلمان ان عمر قال من ياخذها بما فيها يعنى الخلافة فقال سلمان من سلت الله انفه اى جدعه وقطعه وفى حديث حذيفة وازد عمان
سلت الله اقدامها اى قطعها وسلت يده بالسيف قطعها يقال سلت فلان انف فلان بالسيف سلتا اذا قطعه كله وهو من اجدعات
اسلت وسلته مائة سوط اى جلده مثل حلته وسلت دم البدنة قشره بالسكين عن اللحيانى هكذا حكاه قال ابن سيده وعندى انه قشر
جلدها بالسكين حتى اظهر دمها وسلت شعره حلقه وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه لعن السلتاء والمرهاء السلتاء من النساء التى
لا تختضب وسلتت المراة الخضاب عن يدها اذا مسحته والقته وفى الصحاح اذا القت عنها العصم والعصم بقية كل شئ واثره من القطران
والخضاب ونحوه وفى حديث عائشة رضى الله عنها وسئلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وارغميه وفى الحديث ثم سلت الدم عنها اى
اماطه وفى حديث عمر رضى الله عنه فكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اى مخاطه عن انفه قال ابن الاثير هكذا جاء فى الحديث مرويا
عن عمر وانه كان يحمل ابن امته مرجانة واخرجه الهروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يحمل الحسين على عاتقه ويسلت خشمه قال ولعله
حديث آخر قال واصل السلت القطع وسلت راسه اى حلقه وراس مسلوت ومحلوت ومسبوت ومحلوق بمعنى واحد وسلت الحلاق
راسه سلتا وسبته سبتا اذا حلقه وسلت القصعة من الثريد اذا مسحته والسلاتة ما يؤخذ بالاصبع من جوانب القصعة لتنظف

يقال

يقال سلت القصعة اسلتها سلتا وفى الحديث امرنا ان نسلت الصحفة اى نتتبع ما بقى فيها من الطعام ونمسحها بالاصابع وامراة سلتاء
لا تتعهد يديها بالخضاب وقيل هى التى لا تختضب البتة والسلت بالضم ضرب من الشعير بعينه وقيل هو الشعير الحامض وقال الليث
السلت شعير لا قشر له اجرد وزاد الجوهرى كانه الحنطة يكون بالغور والحجاز يتبردون بسويقه فى الصيف وفى الحديث انه سئل عن بيع البيضاء
بالسلت هو ضرب من الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان البيضاء الحنطة **سلحت** السلحوت الماجنة قال
ادركتها تأفدون العنتوت تلال خريع والملوك السلحوت **سلكت** السلكوت طائر **سمت** السمت حسن النحو فى مذهب الدين
والفعل سمت يسمت سمتا وانه لحسن السمت اى حسن القصد والمذهب فى دينه ودنياه وقال الفراء يقال سمت لهم يسمت سمتا اذا هيأ
لهم وجه العمل ووجه الكلام والرأى وهو يسمت سمته اى ينحو نحوه وفى حديث حذيفة ما اعلم احدا اشبه سمتا وهديا ودلا برسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد يعنى ابن مسعود قال خالد بن جنبة السمت اتباع الحق والهدى وحسن الجوار وقلة الاذية قال ودل الرجل
حسن حديثه ومزحه عند اهله والسمت الطريق يقال الزم هذا السمت وقال ومهمهين قذفين مرتين قطعته بالسمت لا بالسمتين معناه
قطعته على طريق واحد لا على طريقين وقال قطعته ولم يقل قطعتهما لانه عنى البلد وسمت الطريق قصده والسمت السير على الطريق بالظن
وقيل هو السير بالحدس والظن على غير طريق قال الشاعر ليس بها ربع لسمت السامت وقال اعرابى من قيس سوف تجوبين بغير نعت
تعسفا او هكذا بالسمت السمت القصد والتعسف السير على غير علم ولا اثر وسمت يسمت بالضم اى قصد وقال الاصمعى يقال تعمده
تعمدا وتسمته تسمتا اذا قصد نحوه وقال شمر السمت تنسم القصد وفى حديث عوف بن مالك فانطلقت لا ادرى اين اذهب الا انى
اسمت اى الزم سمت الطريق يعنى قصده وقيل هو بمعنى ادعو الله له والتسميت ذكر الله على الشئ وقيل التسميت ذكر الله عز وجل على كل حال
والتسميت الدعاء للعاطس وهو قولك له يرحمك الله وقيل معناه هداك الله الى السمت وذلك لما فى العاطس من الانزعاج والقلق هذا قول الفارسى
وقد سمته اذا عطس فقال يرحمك الله اخذ من السمت الى الطريق والقصد كانه قصده بذلك الدعاء اى جعلك الله على سمت حسن
وقد يجعلون السين شينا كسمر السفينة وشمرها اذا ارسلها قال النضر بن شميل التسميت الدعاء بالبركة يقول بارك الله فيه قال
ابو العباس يقال سمت العاطس تسميتا وشمته تشميتا اذا دعا له بالهدى وقصد السمت المستقيم والاصل فيه السين فقلبت شينا
قال ثعلب والاختيار بالسين لانه ماخوذ من السمت وهو القصد والمحجة وقال ابو عبيد الشين اعلى فى كلامهم واكثر وفى حديث
الاكل سموا الله ودنوا وسمتوا اى اذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والسمت الدعاء والسمت هيئة اهل الخير يقال ما احسن
سمته اى هديه وفى حديث عمر رضى الله عنه فينظرون الى سمته وهديه اى حسن هيئته ومنظره فى الدين وليس من الحسن والجمال
وقيل هو من السمت الطريق **سمرت** ابن السكيت فى الالفاظ السمروت الرجل الطويل **سنت** رجل سنت قليل الخير ابن سيده
رجل سنت الخير اى قليله والجمع سنتون ولا يكسر واسنتوا فهم مسنتون اصابتهم سنة وقحط واجدبوا ومنه قول ابن الزبعرى
عمرو الذى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف وهى عند سيبويه على بدل التاء من الياء ولا نظير له الا قولهم ثنتان
حكى ذلك ابو على وفى الصحاح اصله من السنة قلبوا الواو تاء ليفرقوا بينه وبين قولهم اسنى القوم اذا اقاموا سنة فى موضع وقال
الفراء توهموا ان الهاء اصلية اذ وجدوها ثالثة فقلبوها تاء يقول منه اصابتهم السنت بالتاء وفى الحديث وكان القوم مسنتين
اى مجدبين اصابتهم السنة وهى القحط والجدب واسنت فهو مسنت اذا اجدب وفى حديث ابى تميمة الله الذى اذا اسنت انبت لك
اى اذا اجدبت اخصبك ويقال تسنت فلان كريمة آل فلان اذا تزوجها فى سنة القحط وفى الصحاح يقال تسنتها اذا تزوج رجل لئيم
كريمة لقلة مالها وكثرة ماله والسنتة الارض التى لم يصبها مطر فلم تنبت عن ابى حنيفة [illegible]
[illegible]

فصل الشين المعجمة **شتت** [illegible]
[illegible]

فبات له طوع الشوامت يقول بات له ما اطاع شامتة من البرد والخوف اى بات له ما يشتهي شوامته قال وسرورها به هو طوعها ومن ذلك يقال اللهم لا تطيعن بي شامتا اى لا تفعل بى ما يحب فتكون كانك اطعته وقال ابو عبيدة من رفع طوع اراد بات له ما يسر الشوامت اللواتي شمتن به ومن رواه بالنصب اراد بالشوامت القوائم يقول فبات له الثور طوع شوامته اى قوائمه اى بات قائما وبات فلان بليلة الشوامت اى بليلة تشمت الشوامت وتشميت العاطس دعاء ابن سيدة شمت العاطس وشمت عليه دعا له ان لا يكون في حال يشمت به فيها والسين لغة عن يعقوب وكل داع لاحد بخير فهو مشمت له ومسمت بالشين والسين والشين اعلى وافشى في كلامهم التهذيب كل دعاء بخير فهو تشميت وفى حديث زواج فاطمة لعلي كرم الله وجهه فاتاهما فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج وحكى عن ثعلب انه قال الاصل فيها السين من السمت وهو القصد والهدى وفى حديث العاطس فشمت احدهما ولم يشمت الآخر التشميت والتسميت الدعاء بالخير والبركة والمعجمة اعلاهما شمته وشمت عليه وهو من الشوامت القوائم كانه دعا

للعاطس

للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك والاشمات اول الرتمى انشد ابن الاعرابي بعدنا شيمات كانما نصيت بسنح آخر الليل بنبها وابل متشمتة اذا كانت كذلك **شيت** الشتيان من الجراد جماعة غير كثيرة عن ابى حنيفة وانشد وخيل كشتيان الجراد وزعتها بطعن على اللبات ذي نفيان

فصل الصاد المهملة

صتت الصت شبه الصدم والدفع بقهر وقيل هو الضرب باليد والدفع وصته بالعصى صتا ضربه قال رؤبة طاطا من شيطانه التعتى صكى عرانين العدى وصتى طاطا خفض من امره والتعتى ان يعتو اي صكى طاطا منه العرانين وهي الانوف وصتى من الضرب يقال صته صتا اذا ضربه والصتيت الفرقة من الناس في جلبة ونحوها وتركتهم صتيتين اي فرقتين وفى حديث ابن عباس ان بنى اسرائيل لما امروا ان يقتلوا انفسهم قاموا صتين واخرجه الهروي عن قتادة ان بنى اسرائيل قاموا صتيتين قال ابو عبيد اي جماعتين ويقال صات القوم وقال ابو عمرو ما زلت اصاته واعاته صتاتا وعتاتا وهى الخصومة ابو عمرو والصتة الجماعة من الناس وقيل هو الصف منهم والصتيت الصوت والجلبة قال الهذلي سوسا خيرها خنين شام له بسوابل المرعى صتيت اي صوت وصاته مصاتة وصتاتا نازعه وخاصمه ورجل مصتيت ماض منكمش وهو بصتت كذا اي بصدده **صعت** قال ابن شميل جمل صعت الربة اذا كان لطيف الجفرة انشد ابن الاعرابي هل لك يا خدله في صعت الربه معرنزم هامته كالجبجبه وقال الربة العقدة وهى ههنا الكوسلة وهى الحشفة **صفت** رجل صفتيت وصفتات قوى جسيم ابن سيدة الصفتات من الرجال التار اللحم المجتمع الخلق الشديد المكتنز والانثى صفتات وصفتاتة وقيل لا تنعت المراة بالصفتات واختلفوا في ذلك والصفتان كالصفتات ورجل صفتان عفتان يكثر الكلام والجمع صفتان وعفتان وفى حديث الحسن قال المفضل بن رالان سالته عن الذى يستيقظ فيجد بلة فقال اما انا فاغتسل ورآنى صفتاتا وهو الكثير اللحم المكتنز **صلت** الصلت البارز المستوى وسيف صلت ومنصلت واصليت منجرد ماض في الضريبة وبعض يقول لا يقال الصلت الا لما كان فيه طول ويقال اصلت السيف اي جرده وربما اشتقوا نعتا افعل من افعيل مثل ابليس لان الله عز وجل ابلسه وسيف اصليت اي صقيل ويجوز ان يكون في معنى مصلت وفى حديث غورث فاخترط السيف وهو في يده صلتا اي مجردا ابن سيدة اصلت السيف جرده من غمده فهو مصلت وضربه بالسيف صلتا وصلتا اي ضربه وهو مصلت والصلت والصلت السكين المصلتة وقيل هى الكبيرة والجمع اصلات ابو عمرو سكين صلت وسيف صلت ومنصلت اذا لم يكن له غلاف وقيل انجرد من غمده وروى عن الكلابي وغيره وجاؤا بصلت مثل كتف الناقة اى بشفرة عظيمة وانصلت في الامر انجرد ابو عبيد انصلت يعدو وانكدر يعدو اذا اسرع بعض الاسراع والصلت الاملس ورجل صلت الوجه والخد تقول منه صلت بالضم صلوتة ورجل صلت الجبين واضحه وفى صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان صلت الجبين قال خالد بن جنبة الصلت الجبين يبرق الواسع الابيض الجبين الواضح وقيل الصلت الاملس وقيل البارز يقال اصبح صلت الجبين يبرق قال فلا يكون الاسود صلتا ابن الاعرابي صلت الجبين صلبه صحيحه قال رؤبة وتخشى بعد الشباب الصلت وكلما انجرد وبرز فهو صلت وقال ابو عبيد الصلت الجبين المستوى وقال ابن شميل الصلت الواسع المستوى الجميل وفى حديث آخر كان سهل الخدين صلتهما ورجل صلت واصلتى ومنصلت ماض في الحوائج خفيف اللباس الجوهري رجل مصلت بكسر الميم اذا كان ماضيا في الامور وكذلك اصلتى ومنصلت وصلت ومصلات قال عامر بن الطفيل وانا المصاليت يوم الوغى اذا ما المغاوير لم تقدم والمنصلت المسرع من كل شئ ونهر منصلت شديد الجرية قال ذو الرمة يستلها جدول كالسيف منصلت بين الاشاء تسامى حوله العسب والصلتان من الرجال والحمر الشديد الصلب والجمع صلتان عن كراع وقال الاصمعي الصلتان من الحمير المنجرد القصير الشعر من قولك هو مصلات العنق اي بارزه منجرده لا آخر والفرا الصلتان والفلتان والبردان والقمتان كل هذا من التفلت والوثب ونحوه وقال الجوهري الصلتان من الحمر الشديد النشيط ومن الخيل الحديد الفؤاد وجاء بمرق يصلت وبلبن يصلت اذا كان قليل الدسم كثير الماء قال ويجوز نصلد بهذا المعنى وصلت ما في القدح اذا صببته وصلت الفرس اذا ركضته وانصلت في سيره اي مضى وسبق وفى الحديث

وعندى انه الغدة قال الراعى، اشلى سلوقية باتت وبات لها بوحش اصمت فى اصلابها اود، ولقيته ببلدة اصمت اذا لقيته بمكان
قفر لا انيس به وهو غير مجرى وماله صامت ولا ناطق الصامت الذهب والفضة والناطق الحيوان الابل والغنم اى ليس له شىء
وفى الحديث على دفنه صامت يعنى الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان ابن الاعرابى جاء بما صاء وصمت قال ما صاء
يعنى الشاء والابل وما صمت يعنى الذهب والفضة والصموت من الدروع المنسبة المتن ليست بخشنة ولا صدئة ولا يكون لها
اذا صبت صوت وقال النابغة، وكل صموت نثلة تبعية ونسج سليم كل قضاء ذابل، قال والسيف ايضا يقال له صموت لرسوبه
فى الضريبة واذا كان لذلك قل صوت خروج الدم وقال الزبير بن عبد المطلب، وينفى الجاهل المختال عنى رقاق الحد وقعته صموت
وضربة صموت تمر فى العظام لا تنبو عن عظم فتصوت وانشد ثعلب بيت الزبير ايضا على هذه الصورة، ويذهب نخوة المختال
عنى، رقيق الحد ضربته صموت، وصمت الرجل شكى اليه فنزع له من شكايته قال انك لا تشكو الى مصمت، فاصبر على الحمل الثقيل
او مت، التهذيب ومن امثالهم انك لا تشكو الى مصمت اى لا تشكو الى من يعبأ بشكواك وجارية صموت الخلخالين اذا كانت
غليظة الخلخالين لا يسمع لخلخالها صوت لغموضه فى رجليها والحروف المصمتة غير حروف الذلاقة وهو بصمات اذا اشرف على قضائه
ويقال بات فلان على صمات امره اذا كان معتزما عليه قال ابو مالك الصمات القصد وانا على صمات حاجتى اى على شرف من قضائها
يقال فلان على صمات الامر اذا اشرف على قضائه قال، وحاجة كنت على صماتها، اى على شرف قضائها ويروى بناتها وبات من القوم على صمات
بمرأى ومسمع فى القرب والمصمت الذى لا جوف له واصمته انا وباب مصمت وقفل مصمت مبهم قد ابهم اغلاقه وانشد، ومن دون ليلى
مصمتات المقاصر، وثوب مصمت لونه لون واحد لا يخالطه لون آخر وفى حديث العباس انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب
المصمت من خز هو الذى جميعه ابريسم لا يخالطه قطن ولا غيره ويقال للون البهيم لا يخالطه لون غير الدهمة الجوهرى المصمت من الخيل
البهيم اى لون كان لا يخالطه لون لون آخر وحلى مصمت اذا كان لا يخالطه غيره قال احمد بن عبيد حلى مصمت معناه قد ثبت على لابسه فما يتحرك
ولا يتزعزع مثل الدملج والحجل وما اشبههما ابن السكيت اعطيت فلانا الفا كاملا والفا مصمتا والفا اوزع بمعنى واحد والف مصمت
متمم كمصمم والصمات سرعة العطش فى الناس والدواب والصامت من اللبن الخاثر والصموت اسم فرس لمسلم بن عمرو السوتى وفيه
يقول، حتى ارى فارس الصموت على اكساء خيل كانها الابل، معناه حتى يهزم اعداءه فيسوقهم من ورائهم ويطردهم كما تساق الابل
صمعت الازهرى الصمعوت الحديد الرأس صنت الصنتيت الصنديد وهو السيد الكريم الاصمعى الصنتيت السيد الشريف
ابن الاعرابى الصنتوت الفرد الحريد صوت الصوت الجرس معروف مذكر فاما قول رويشد بن كثير الطائى، يا ايها الراكب المزجى
مطيته، سائل بنى اسد ما هذه الصوت، فانما انثه لانه اراد به الضوضاء والجلبة على معنى الصيحة او الاستغاثة قال ابن سيده
وهذا قبيح من الضرورة اعنى تأنيث المذكر لانه خروج عن اصل الى فرع وانما المستجاز من ذلك رد التأنيث الى التذكير لان
التذكير هو الاصل بدلالة ان الشىء مذكر وهو يقع على المذكر والمؤنث فعلم بهذا عموم التذكير وانه هو الاصل الذى لا ينكر ونظير هذا
فى الشذوذ قوله وهو من ابيات الكتاب، اذا بعض السنين تعرقتنا، كفى الايتام فقد ابى اليتيم، قال وهذا اسهل من تأنيث الصوت
لان بعض السنين سنة وهى مؤنثة وهى من لفظ السنين وليس الصوت بعض الاستغاثة ولا من لفظها والجمع اصوات وقد صات
يصوت ويصات صوتا واصات وصوت به كله نادى ويقال صوت يصوت تصويتا فهو مصوت وكذلك اذا صوت بانسان فدعاه
يقال صات يصوت صوتا فهو صائت معناه صائح ابن السكيت الصوت صوت الانسان وغيره والصائت الصائح ابن بزرج اصات الرجل
بالرجل اذا شهره بامر لا يشتهيه وانصات الزمان به انصياتا اذا اشتهر وفى الحديث فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف يريد
اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به فى الناس يقال له صوت وصيت اى ذكر والدف الذى يطبل به ويفتح ويضم وفى الحديث انهم كانوا
يكرهون الصوت عند القتال هو ان ينادى بعضهم بعضا او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف بنفسه على طريق الفخر والعجب وفى الحديث
كان العباس رجلا صيتا اى شديد الصوت عاليه يقال هو صيت وصائت كميت ومائت واصله الواو وبناؤه فيعل فقلب وادغم ورجل
صيت وصات وحمار صات شديد الصوت قال ابن سيده يجوز ان يكون صات فاعلا ذهبت عينه وان يكون فعلا مكسور العين
قال النظار الفقعسى، كأننى فوق اقب سهوق، جأب اذا عشر صات الارنان، قال الجوهرى وهذا مثل قولهم رجل مال كثير المال ورجل
نال كثير النوال وكبش صاف ويوم طان وبئر ماهة ورجل هاع لاع ورجل خاف قال واصل هذه الاوصاف كلها فعل بكسر العين والعرب
تقول اسمع صوتا وارى فعلا ومثله اذا كنت تسمع بالشىء ثم لا ترى تحقيقا يقال ذكر ولا حساس ينصب على التبرئة ومنهم من يقول لا حساس
ومنهم من يقول ذكر ولا حسيس فينصب بغير نون ويرفع بنون ومن امثالهم فى هذا المعنى لا خير فى ذمة لا درة معها اى لا خير فى قول
ولا فعل معه وكل ضرب من الغنا صوت والجمع الاصوات وقوله عز وجل واستفزز من استطعت منهم بصوتك قيل باصوات الغنا والمزامير
واصات القوس جعلها تصوت والصيت الذكر الحسن الجوهرى الصيت الذكر الجميل الذى ينتشر فى الناس اى ذكره والصيت والصات الذكر
دون القبيح يقال ذهب صيته فى الناس واصله من الواو وانما انقلبت بالانكسار ما قبلها كما قالوا ريح من الروح كانهم بنوه على فعل بكسر الفاء
للفرق بين الصوت المسموع وبين الذكر المعلوم وربما قالوا انتشر صوته فى الناس بمعنى الصيت قال ابن سيده والصوت فى الصيت لغة
وفى الحديث ما من عبد الا له صيت فى السماء اى ذكر وشهرة وعرفان قال ويكون فى الخير والشر والصيتة بالهاء مثل الصيت قال لبيد
وكم مشتر من ماله حسن صيته، لآبائه فى كل مبدى ومحضر، وانصات للامر اذا استقام وقولهم دعى فانصات اى اجاب واقبل وهو
انفعل من الصوت والمنصات القويم القامة وقد انصات الرجل اذا استوت قامته بعد انحناء كانه اقبل شبابه قال سلمة بن الخرشب
الانمارى، ونضرب دفعان الهنيدة عاشها، ويتبعن حولا ثم قوم فانصاتا، وعاد سواد الرأس بعد ابيضاضه، وراجعه شرخ الشباب الذى فات
وراجع ايدا بعد ضعف وقوة، ولكنه من يعد ذا كله ماتا، فصل الضاد المعجمة ضعت الضعت
اللوك بالانياب والنواجذ ضهت ضهته يضهته ضهتا وطئه وطئا شديدا ضوت ضوت اسم موضع فصل الطاء
المهملة طست الطست من آنية الصفر انثى وقد تذكر الجوهرى الطست الطس بلغة طىء ابدل من احدى السينين تاء للاستثقال
فاذا جمعت او صغرت رددت السين لانك فصلت بينهما بالف او ياء فقلت طساس وطسيس

طالوت ملك عجمى فصل الظاء المعجمة ظأته كمنعه خنقه قاموس

فصل العين المهملة، عبت الصحاح فى الحواشى عبت به عبتا لواها فهو عابت واليد معبوتة
عتت العت عط الرجل بالكلام وغيره وعته يعته عتا رد عليه الكلام مرة بعد مرة وكذلك عاته وفى حديث الحسن ان رجلا حلف
ايمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه كفارة اى يرادونه فى القول ويلحون عليه فيه فيكرر الحلف وعته بالمسئلة اذا الح عليه وعته بالكلام يعته
عتا وبخه ووقمه والمتعاتان متقاديان وقد قيل بالتاء وما زلت اعاته معاتة وعتاتا وهى الخصومة ابو عمرو ما زلت اعاته واصاته عتاتا وصتاتا
وهى الخصومة وتعتت فى كلامه تعتتا تردد فيه ولم يستمر فى كلامه والعت شبيه بغلظ فى كلام او غيره والعنتعت الطويل التام من الرجال
وقيل هو الطويل المضطرب ابو عمرو ويقال للشاب القوى الشديد عنتعت وانشد، لما رأتنى مودنا عظيرا، قالت اريد العنتعت الذفرا، فلا سقاها
الوابل الجودا الا همها ولا وقاها العرا، والعنتعت الجدى وقيل العنتعت بالفتح وقال ابن الاعرابى هو العنتعت والعطعط والعريض والامر والهلع
والطلى والبعمور والرخام والفرار وعتعت الراعى بالجدى زجره وقيل عتعت به دعاه وقال له عت عت وقرأ ابن مسعود عتى حين عرت
عرت الرمح يعرت عرتا صلب ورمح عرات وعراص شديد الاضطراب وعرت الرمح اذا اضطرب وكذلك البرق اذا لمع واضطرب ويقال برق
عرات قال الازهرى فى ترجمة عتر قد صح عرت بمعنى عتر ودل اختلاف بنائهما على ان كل واحد منهما غير الآخر ولهذا ترجم فى كتابه على عرت والعرت الدلك
وعرت انفه يعرته ويعرته عرتا دلكه وله يبرح فدلكه عفت العفت والفت اللى الشديد عفته يعفته عفتا لواه وكل شىء شبهه فقد عفته
تعفته عفتا وانك لتعفتنى عن حاجتى اى تثنينى عنها وعفت يده يعفتها عفتا لواها ليكسرها وعفته يعفته عفتا كسره وكسر ليس فيه
ارفضاض يكون فى الرطب واليابس وعفت عنقه كذلك عن اللحيانى وعفت كلامه يعفته عفتا وهو ان يلفته ويكسره من اللكنة وهى عربية
كعربية الاعجمى ونحوه اذا تكلف العربية والعفت اللكنة ورجل عفات الكن وعفت فلان عظم فلان يعفته عفتا اذا كسره والاعفت فى بعض اللغات
الاعسر قيل هى لغة تميم والالفت ايضا الاعسر والاعفت الكثير التكشف اذا جلس وفى حديث ابن الزبير انه كان اعفت حكاه الهروى فى الغريبين
وهو مروى بالتاء وقيل الاعفت والعفت الاحمق والانثى من الاعفت عفتاء ومن العفت عفتة ابن الاعرابى امرأة عفتاء وعفكاء ولفتاء ورجل اعفت
اعفك الفت وهو الاخرق ورجل عفتان وعفتان جاف جلد قوى قال الشاعر، ابعد ازاد ابى العفتان العلث، قال الازهرى ومثال عفتان فى كلام
العرب سلحان يقال القاه فى سلحانه اى فى حلقه قال ابن سيده رجل عفتان وعفتان جاف قوى جلد وجمع الاخيرة عفتانون على حد دلاص وهجان
لا حد جنب لانهم قالوا عفتانان فنفهمه ويقال للعصيدة عفيتة ولفيتة علفت فى الرباعى العلفتان الضخم من الرجال الشديد وانشد، يضحك
منى من يرى تكركسى، من فرقى من علفتان ادبس، اخشى خلق الله عند المحبس، التكركس التلوث والتردد والمحبس موضع القتال والله اعلم عمت
عمت الصوف والوبر يعمته عمتا لف بعضه على بعض مستطيلا ومستديرا كحلقة فغزله وقال الازهرى كما يفعله الغزال الذى يغزل الصوف
فيلقيه فى يده قال والاسم العميت وانشد، يظل فى الشاء يرعاها ويحلبها، ويعمت الدهر الا ريث يهتبد، يقال عمت العميت يعمته عميتا
قال الشاعر، فظل يعمت فى قوط وراجلة، يكفت الدهر الا ريث يهتبد، قال يعمت يغزل من العميتة وهى القطعة من الصوف ويكفت يجمع
ويحرص الا ساعة يقعد يطبخ الهبيد والراجلة كبش الراعى يحمل عليه متاعه وقال ابو الهيثم عمت فلان الصوف يعمته عمتا اذا جمعه بعد
ما يطرقه وينفشه ثم يعمته ليكويه على يده ويغزله بالمدرة قال وهى العميتة والعمايت جماعة والعمت والعميتة ما غزل فجعل بعضه على بعض
والجمع امنة وعمت هذه حكاية اهل اللغة قال ابن سيده والذى عندى ان اعمتة جمع عميت الذى هو جمع عميتة لان فعيلة لا تكسر على
افعلة والعميتة من الوبر كالفليلة من الشعر ويقال عمية من وبر او صوف كما يقال سيحة من قطن وسليلة من شعر وعمت الرجل حبل القت فهو
معموت وعميت فتله ولواه وقوله انشده ابن الاعرابى، وقطعا من وبر عميتا، يجوز ان يكون عميتا حالا من وبر وان يكون جمع عميتة فيكون نعتا للقطع
ورجل عميت ظريف جرىء وقال الازهرى العميت الحافظ العالم الفطن قال، ولا يبغ الدهر ما كفيتا، ولا تمار الفطن العميتا، قال والعميت
بالتشديد الرقيب الظريف ويقال الجاهل الضعيف قال الشاعر، كالخرس العمايت، والعميت ايضا الذى لا يهتدى لجهته وفلان يعمت اقرانه
اذا كان يقهرهم ويكفهم يقال ذلك فى الحرب وجودة الرأى والعلم بامر العدو واثخانه ومن ذلك يقال للفائف الصوف عمت لانها تعمت اى تلف عنت
العنت دخول المشقة على الانسان ولقاء الشدة يقال اعنت فلان فلانا اعناتا اذا ادخل عليه عنتا اى مشقة وفى الحديث الباغون البرآء
العنت قال ابن الاثير العنت المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطأ والزنا كل ذلك قد جاء واطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها
والبرآء جمع برىء وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بغيت فلانا خيرا وبغيتك الشىء طلبته لك وبغيت الشىء طلبته ومنه الحديث
فيعنتوا عليكم دينكم اى يدخلوا عليكم الضرر فى دينكم والحديث الآخر حتى تعنته اى تشق عليه وفى الحديث ايما طبيب تطبب ولم يعرف
بالطب فاعنت فهو ضامن اى اضر المريض وافسده واعنته وتعنته تعنتا سأله عن شىء اراد به اللبس عليه والمشقة وفى حديث عمر اردت
ان تعنتنى اى تطلب عنتى وتسقطنى والعنت الهلاك واعنته اوقعه فى الهلكة وقوله عز وجل واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم فى كثير
من الامر لعنتم اى لو اطاع مثل المخبر الذى اخبره بما لا اصل له وكان قد سعى بقوم من العرب الى النبى صلى الله عليه وسلم انهم ارتدوا لوقعتم فى عنت
اى فى فساد وهلاك قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين
واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم فى كثير من الامر لعنتم وفى التنزيل ولو شاء الله لاعنتكم معناه لو شاء لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب
عليكم اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم وقد يوضع العنت موضع الهلاك فيجوز ان يكون معناه لو شاء الله لاعنتكم اى لاهلككم بحكم يكون فيه غير
ظالم قال ابن الانبارى اصل العنت التشديد فاذا قالت العرب فلان يتعنت فلانا ويعنته فمراده يشدد عليه ويلزمه بما يصعب عليه
اداؤه قال ثم نقلت الى معنى الهلاك والاصل ما وصفنا قال ابن الاعرابى الاعنات تكليف غير الطاقة والعنت الزنا وفى التنزيل ذلك
لمن خشى العنت منكم يعنى الفجور والزنا وقال الازهرى نزلت هذه الآية فيمن لم يستطع طولا اى فضل مال ينكح به حرة فله ان ينكح امة ثم
قال لمن خشى العنت منكم وهذا يوجب ان من لم يخش العنت ولم يجد طولا لحرة انه لا يحل له ان ينكح امة قال واختلف الناس فى تفسير هذه
الآية فقال بعضهم معناه ذلك لمن خاف ان يحمله شدة الشبق والغلمة على الزنا فيلقى العذاب العظيم فى الآخرة والحد فى الدنيا وقال
بعضهم معناه ان يعشق امة وليس فى الآية ذكر عشق ولكن ذا العشق يلقى عنتا وقال ابو العباس محمد بن يزيد الثمالى العنت ههنا الهلاك
وقيل الهلاك فى الزنا وانشد، اعنتنى بما قال او زجا، ارادا حاول اهلاكى، وروى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال العنت
فى كلام العرب الجور والاثم والاذى قال فقلت له التعنت من هذا قال نعم يقال تعنت فلان فلانا اذا ادخل عليه الاذى قال ابو اسحاق الزجاج

العنت في اللغة المشقة الشديدة والعنت الوقوع في امر شاق وقد عنت واعنته غيره قال الازهري هذا الذي قاله ابو اسحاق صحيح
فاذا شق على الرجل العزبة وغلبته الغلمة ولم يجد ما يتزوج به حرة فله ان ينكح امة لان غلبة الشهوة واجتماع الماء في الصلب ربما ادى
الى العلة الصعبة والله اعلم قال الجوهري العنت الاثم وقد عنت الرجل قال تعالى عزيز عليه ما عنتم قال الازهري معناه عزيز عليه عنتكم
وهو لقاء الشدة والمشقة وقال بعضهم معناه عزيز اي شديد ما اعنتكم اي ما اوردكم العنت والمشقة ويقال اكمة عنوت طويلة
شاقة المصعد وهي العنوت ايضا قال الازهري والعنت الكسر وقد عنتت يده او رجله اي انكسرت وكذلك كل عظم قال الشاعر
تداويها اضلاع جنبيك بعد ما عنتن واعيتك الجبائر من عل ويقال عنت العظم عنتا فهو عنت وهي والكسر قال ذو الرمة فادغم الله الانوف
الرغما مجدعا والعنت المخشما وقال الليث الوث ليس بعنت لا يكون العنت الا الكسر والوث الضرب حتى يرهص الجلد واللحم ويصل الضرب
الى العظم من غير ان يكسر ويقال اعنت الجابر الكسر اذا لم يرفق به فزاد الكسر فسادا وكذلك راكب الدابة اذا حمله على ما لا يحتمله من العنف
حتى يظلع فقد اعنته وقد عنتت الدابة وحمله العنت الضرر الشاق المؤذي وفي حديث الزهري في رجل انعل دابة فعنتت هكذا جاء في رواية
اي عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفساد والرواية فعنبت بتاء فوقها نقطتان ثم باء تحتها نقطة قال القتيبي والاول احب الوجهين الي
ويقال للعظم المجبور اذا اصابه شيء فهاضه قد اعنته فهو عنت ومعنت قال الازهري معناه انه يهيضه وهو كسر بعد انجبار وذلك اشد من الكسر
الاول وعنت عنتا اكتسب مأثما وجاءني فلان متعنتا اذا جاء يطلب زلتك والعنوت جبيل مستدق في السماء وقيل هي دون الحرة
قال اذ ركبها تأبردون العنوت تلك الهلوك والخريع السلحوت الاترسير سريع والعنوت الحز في القوس قال الازهري
عنتوت القوس هو الحز الذي تدخل فيه العانة والعانة حلقة راس الوتر **عهت** روى ابو الوازع عن بعض الاعراب فلان متعهت
دوبقة وتحير كانه مقلوب عن المتعته

فصل الغين المعجمة

غتت غت الضحك يغته غتا
وضع يده او ثوبه على فيه كما يضحك بخفية وغت في الماء يغت غتا وهو ما بين النفسين من الشرب والاناء على فيه ابو زيد غت الشارب
يغت غتا وهو ان يتنفس من الشراب والاناء على فيه وانشد بيت الهذلي شد الفضى فغتتن غير بواضع غت الغطاط معا على اعجال
اعجال اي شربن انفاسا غير بواضع اي غير رواء وفي حديث المبعث فاخذني جبريل فغتني الغت والغط سواء كانه اراد عصرني عصرا
شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في الماء قهرا وغته خنقا يغته غتا عصر حلقه نفسا او نفسين وقيل اكثر من ذلك
وغته في الماء يغته غتا غطه وكذلك اذا اكرهه على الشيء حتى يكرهه ويقال غته الكلام غتا اذا اكثته تبكيتا وفي حديث الدعاء
يا من لا يغته دعاء الداعين اي يغلبه ويقهره وفي الحديث عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عند عقر حوضي اذود
الناس عنه لاهل اليمن اي اذودهم بعصاي حتى يرفضوا عنه وانه ليغت فيه ميزابان من الجنة احدهما من ورق والآخر من ذهب
طوله ما بين مقامي الى عمان قال الليث الغت كالغط وروي في حديث ثوبان ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض يغت فيه
ميزابان مدادهما من الجنة قال الازهري هكذا سمعته من محمد بن اسحاق يغت قال ومعنى يغت يجري جريا له صوت وخرير وقيل يغط
قال ولا ادري ممن حفظ هذا التفسير قال الازهري ولو كان كما قال لقيل يغت ويغط ومعنى يغت يتابع الدفق في الحوض لا ينقطعان
مأخوذ من غت الشارب الماء جرعا بعد جرع ونفسا بعد نفس من غير ابانة الاناء عن فيه قال فقوله يغت فيه ميزابان اي يدفقان الماء
فيه دفقا متتابعا دائما من غير ان ينقطع كما يغت الشارب الماء ويغت متعد ههنا لان المضاعف اذا جاء على فعل يفعل فهو متعد واذا جاء
على فعل يفعل فهو متعد واذا جاء على فعل يفعل فهو لازم قال ذلك الفراء وغيره وقال شمر غت فهو مغتوت وغم فهو مغموم قال رؤبة يذكر يونس
والحوت وجوشن الحوت له مبيت يدفع عنه جوفه المسحوت كلاهما مغتمس مغتوت والليل فوق الماء مستميت قال والمغتوت
المغموم وغت الدابة طلقا او طلقين يغتها ركضها وجهدها واتعبها وغتهم الله بالعذاب غتا كذلك وغت القول بالقول والشرب
بالشرب يغته غتا اتبع بعضه بعضا وغته بالامر كده وفي الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا متتابعا قال
الغت ان يتبع القول القول والشرب الشرب وانشد فغتتن غير بواضع انفاسها غت الغطاط معا على اعجال وفي حديث
ام زرع في بعض الروايات ولا يغت طعامنا تغييتا قال ابو بكر لا يفسده يقال غت الطعام يغته واغته طعامنا تغييتا اي وغت
الكلام فسد قال قيس بن الخطيم ولا يغت الحديث اذ نطقت وهو بفيها ذو لذة طرب **غلت** الغلت والغلط سواء وقد غلت
ورجل غلوت كثير الغلت قال رؤبة اذا استد رأ البرم الغلوت وقال بعضهم الغلت في الحساب والغلط في سوى ذلك وقيل
الغلط في القول وهو ان يريد ان يتكلم بكلمة فيغلط فيتكلم بغيرها وفي حديث ابن مسعود لا غلت في الاسلام قال الليث غلت
في الحساب غلتا ويقال غلت في معنى غلط والغلط في المنطق والغلت في الحساب وقيل هما لغتان وجعل الزمخشري الحديث عن ابن
عباس وقال رؤبة اذا استدرأ البرم الغلوت والغلوت الكثير الغلط قال واستدرأ ذراه كثرة كلامه وفي حديث شريح كان لا يجيز
الغلت قال هو ان يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم يجده اشتراه باقل فيرجع الى الحق ويترك الغلت وفي حديث النخعي لا يجوز
التغلت هو تفعل من الغلت والغلت الاقالة في الشراء والبيع وغلتة الليل اوله قال وجيء غلتة في اول الليل وارتحل بيوم محاق الشهر
والدبران واغلتني القوم على فلان اغلتنا علوه بالشتم والضرب والقهر مثل الاغنات **عمت** العمت والعمت التخمة عمته الطعام يعمته
عمتا اكله دسما فغلت على قلبه وثقل واتخم وقال الازهري هو ان يستكثر منه حتى يتخم وقال شمر عمته الود يعمته اذا صيره كالسكران
وعمته اذا غطاه وعمته في الماء يعمته عمتا غطه فيه

فصل الفاء

فأت افتأت على ما لم اقل اختلقه ابو زيد
افتأت الرجل على افتياتا وهو رجل مفتئت وذلك اذا قال عليك الباطل وقال ابن شميل في كتاب المنطق افتأت فلان علينا بفتيت
اذا استبد علينا برأيه جابر في باب الهمز وقال ابن السكيت افتأت بامره و رأيه اذا استبد به وانفرد وقال الجوهري هذا الحرف سمع مهموزا
ذكره ابو عمرو وابو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يخلو اما ان يكونوا قد همزوا ما ليس بمهموز كما قالوا حلأت السويق ولبأت بالحج
ورثأت الميت او يكون اصل هذه الكلمة من غير الفوت **فتت** فت الشيء يفته فتا وفتته دقه وقيل فته كسره وقيل كسره باصابعه
قال الليث الفت ان تأخذ الشيء باصبعك فتصيره فتاتا اي دقاقا فهو مفتوت وفتيت وفي المثل كفا مطلقة تفت اليرمع اليرمع
حجارة بيض تفت باليد وقد انفت وتفتت والفتات ما انفت وفتات الشيء ما تكسر منه قال زهير كان فتات العهن في كل منزل

مثل

نزلن به

نزلن به حب الفنا لم يحطم قال ابو منصور وفتات العهن والصوف ما تساقط منه والفت والثت الشق في الصخرة وهي
الفتوت والثتوت والتفتت التكسر والانفتات الانكسار والفتيت والفتوت الشيء المفتوت وقد غلب على ما فت من الخبز
وفي التهذيب الا انهم خصوا الخبز المفتوت بالفتيت والفتيت الشيء يسقط فيتقطع ويتفتت وكلمه بشيء فت في ساعده اي
اضعفه واوهنه ويقال فت فلان في عضدي وهد ركني وفت فلان في عضد فلان وعضده اهل بيته اذا رام اضراره بتحويل
اياهم والفتة الكتلة من التمر قال الفراء اولئك اهل بيت فت وفت وفت اذا كانوا متفرقين غير مجتمعين ابن الاعرابي فتفت الراعي ابله
اذا ردها عن الماء ولم تقصع صوارها والفتة بعرة او روثة مفتوتة توضع تحت الزند عند القدح الجوهري الفتة ما يفت ويوضع
تحت الزند **فخت** الفاختة واحدة الفواخت وهي ضرب من الحمام المطوق قال ابن بري ذكر ابن الجواليقي ان الفاختة مشتقة
من الفخت الذي هو ظل القمر وفخت الفاختة صوتت وتفخت المراة مشت مشية الفاختة الليث اذا مشت المراة مجنبجة قيل
تفخت تفختا قال اظن ذلك مشتقا من مشي الفاختة الطائر وجمع الفاختة فواخت قوله مجنبجة اذا توسعت في مشيها وزججت
ابويها من ابطيها والفخت ضوء القمر اول ما يبدو واوهم بعضهم يقال جلسنا في الفخت الاهنا قال ابو اسحاق قال بعض اهل اللغة الفخت
لا ادري اسم ضوء ام اسم ظلمة ظلة على الحقيقة السمر والفاختة المتحدثين ليلا اسمارا قال ابو العباس الصواب فيه ظل القمر قال بعضهم
الصواب ما قاله لان الفاختة بلون الظل اشبه منها بلون الضوء وفخت راسه بالسيف فخنا قطعه وفخت الاناء فخنا كشفه والفخت
نقل الطباخ الغدرة من القدر ويقال هو يتفخت اي يتعجب بقول ما احسنه **فرت** الفرات اشد الماء عذوبة وفي التنزيل العزيز
هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وقد فرت الماء يفرت فروتة اذا عذب فهو فرات وقال ابن الاعرابي فرت الرجل بكسر الراء اذا ضعف عقله
بعد مسكة والفراتان الفرات ودجيل وقول ابي ذؤيب فجاء بها ما شئت من لطمية يدوم الفرات فوقها ويموج ليس هناك فرات لان الدر
لا يكون في الماء العذب وانما يكون في البحر وقوله ما شئت في موضع الحال اي جاء بها كاملة الحسن او بالغة الحسن وقد يكون في موضع جر على البدل
من الهاء اي فجاء بما شئت من لطمية ومياه فرتان وفرات كالواحد والاسم الفروتة والفرات اسم نهر الكوفة معروف وفرتنا المراة الفاجرة ذهب
ابن جني فيه الى ان نونه زائدة وحكى فرت الرجل يفرت فرتا فجر واما سيبويه فجعله رباعيا والفرت لغة في الفتر عن ابن جني كانه مقلوب عنه
فلت افلتني الشيء وتفلت مني وانفلت وافلت فلان فلانا خلصه وافلت الشيء وتفلت وانفلت بمعنى وافلته غيره وفي الحديث تدارسوا
القرآن فلهو اشد تفلتا من الابل من عقلها التفلت والافلات والانفلات التخلص من الشيء فجاءة من غير تمكث ومنه الحديث ان عفريتا من الجن
تفلت على البارحة اي تعرض لي في صلاتي فجاءة وفي الحديث ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى
دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر ذلك له فضحك وقال افعلها ولم يأمر فيه بشيء ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم وانتم تفلتون من يدي اي تتفلتون
فحذف احدى التاءين تخفيفا ويقال افلت فلان بجريعة الذقن يضرب مثلا للرجل يشرف على هلكة ثم يفلت كانه جرع الموت جرعا ثم افلت منه
والافلات يكون بمعنى الانفلات لازما وقد يكون واقعا يقال افلته من الهلكة اي خلصته وانشد ابن السكيت وافلتني منها حماري وجبتي
جزى الله خيرا جبتي وحماريا ابو زيد من امثالهم في افلات الجبان افلتني جريعة الذقن اذا كان قريبا كقرب الجرعة من الذقن ثم افلته قال
ابو منصور ومعنى افلتني اي انفلت فلان من فلان وانفلت ومنها بعير مني ابن شميل يقال ليس لك من هذا الامر فلت اي لا تنفلت منه وقد افلت
فلان من فلان وانفلت ومنها بعير منفلت ولا يقال مفلت وفي الحديث عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يملي
للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة قوله لم يفلته اي لم ينفلت منه ويكون معنى لم يفلته اي لم يفلته احد اي
لم يخلصه شيء وتفلت الى الشيء وافلت نازع والفلتان المتفلت الى الشر وقيل الكثير اللحم والفلتان السريع والجمع فلتان عن كراع وفرس فلتان اي
نشيط حديد الفؤاد مثل الصلتان التهذيب الفلتان والصلتان من التفلت والانصلات يقال ذلك للرجل الشديد الصلب ورجل فلتان نشيط حديد
الفؤاد ورجل فلتان اي جريء وامراة فلتانة وافتلت الشيء اخذه في سرعة قال قيس بن ذريح اذا افتلتت منك النوى ذا مودة حبيبا بتصداع من البين
ذي شعب اذاقتك مر العيش او مت حسرة كما مات مسقي الضياح على الالب وكان ذلك فلتة اي فجاءة يقال كان ذلك الامر فلتة اي فجاءة اذا لم يكن
عن تدبر ولا تردد والفلتة الامر يقع من غير احكام وفي حديث عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها قال ابن سيدة قال ابو عبيد
اراد فجاءة وكانت كذلك لانها لم ينتظر بها العوام انما ابتدرها اكابر اصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وعامة الانصار
الا تلك الطيرة التي كانت من بعضهم ثم اصفق الكل له بمعرفتهم ان ليس لابي بكر رضي الله عنه منازع ولا شريك في الفضل ولم يكن يحتاج في امره
الى نظر ولا مشاورة وقال الازهري انما معنى فلتة البيعة قال وانما عوجل بها مبادرة لانتشار الامر حتى لا يطمع فيها من ليس لها بموضع وقال حصيب
الهذلي كانوا خبيثة نفسي فافلتهم وكل زاد خبيث قصره النفد قال افلتهم اخذوا مني فلتة زاد خبي بعض بر وقال ابن الاثير في تفسير حديث
عمر رضي الله عنه قال اراد بالفلتة الفجاءة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله تعالى من ذلك ووقى قال والفلتة كل شيء
فعل من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار الامر وقيل اراد بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة مالت الانفس الى توليها ولذلك كثر فيها
التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا وقيل الفلتة هنا مشتقة من الفلتة آخر ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها امن الحل هي ام
من الحرم فيسارع الموتور الى درك الثار فيكثر الفساد وتسفك الدماء فشبه ايام النبي صلى الله عليه وسلم بالاشهر الحرم ويوم موته
بالفلتة في وقوع الشر من ارتداد العرب وتوقف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة والجري على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها
والفلتة آخر ليلة من الشهر وفي الصحاح آخر ليلة من كل شهر وقيل الفلتة آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام كآخر يوم من جمادى الآخرة وذلك
ان يرى فيه الرجل ثاره فربما توانى فيه فاذا كان الغد دخل الشهر الحرام ففاته قال ابو الهيثم كان للعرب في الجاهلية ساعة يقال لها الفلتة يغيرون
فيها وهي آخر ساعة من آخر يوم من جمادى الآخرة يغيرون تلك الساعة وان كان هلال رجب قد طلع تلك الساعة من آخر جمادى الآخرة ما لم تغب
الشمس وانشد والخيل ساهمة الوجوه كانما يقفهن حما صادفن منصل الال في فلتة فحوين سرحا وقيل ليلة فلتة هي التي ينقص بها الشهر ويتم
فربما راى قوم الهلال ولم يبصره آخرون فيغير هؤلاء على اولئك وهم غارون وذلك في الشهر وسميت فلتة لانها كالشيء المنفلت بعد وثاق
وانشد ابن الاعرابي وغارة بين اليوم والليل فلتة تداركتها ركضا بسيد عمرد شبه فرسه بالذئب وقال الكميت بفلتة بين اظلام واسفار
والجمع فلتات لا يثنى وبها جمع السلامة وفي حديث صفة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنثى فلتاته اي زلاته الفلتات الزلات

وقال شمر له أشنع الفخت ه
وآسم ظلمة ه

الفتيتات الفسيطاط ... قاموس

مثل

والمعنى انه صلى الله عليه وسلم لم يكن فى مجلسه فلتات اى زلات فحشا اى يذكر او يحفظ ويحكى لان مجلسه كان مصونا عن السقطات واللغو وانما كان مجلس ذكر حسن وحكم بالغة وكلام لا فضول فيه وافتلت نفسه مات فلتة ابن الاعرابى يقال للموت الفجاءة الموت الابيض والجارف واللافت والفاتل يقال لفته الموت وفتله وافتلته وهو الموت الفوات والفوات وهو اخذة الاسف وهو الوحى والموت الاحمر القتل بالسيف والموت الاسود هو الغرق والشرق وافتلت فلان على ما لم يسم فاعله اى مات فجاءة وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله ان امى افتلتت نفسها فماتت ولم توص افا تصدق عنها فقال نعم قال ابو عبيد افتلتت نفسها يعنى ماتت فجاءة ولم تمرض فتوصى ولكنها اخذت نفسها فلتة يقال افتلته اذا استلبه وافتلت فلان بكذا اى فوجئ به قبل ان يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افتلتها الله نفسها يتعدى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشىء واستلبه اياه ثم بنى الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الاول مضمرا وبقى الثانى منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير الام اى افتلتت هى نفسها واما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد اقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس اى اخذت نفسها فلتة وكل امر فعل على غير تلبث وتمكث فقد افتلت والاسم الفلتة وكساء فلوت لا ينضم طرفاه على لابسه من صغره وثوب فلوت لا ينضم طرفاه فى اليد وقول متمم فى اخيه مالك عليه الشملة الفلوت يعنى التى لا تنضم بين المزادتين وفى حديث ابن عمر انه شهد فتح مكة ومعه جمل جزور وبردة فلوت قال ابو عبيد اراد انها صغيرة لا ينضم طرفاها فهى تفلت من يده اذا اشتمل بها ابن الاعرابى الفلوت الثوب الذى لا يثبت على صاحبه للينه او خشونته وفى الحديث وهو فى بردة له فلتة اى ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهى تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها بالمرة من الانفلات يقال برد فلتة وفلوت وافتلت الكلام واقترحه اذا ارتجله وافتلت عليه قضى الامر دونه والفلتان طائر زعموا انه يصيد القردة وافلت وفليت اسمان. **فوت** الفوت الفوات فاتنى كذا اى سبقنى وفته انا وقال اعرابى الحمد لله الذى لا يفات ولا يلات وفاتنى الامر فوتا وفواتا ذهب عنى وفاته الشىء وافاته اياه غيره وقول ابى ذويب اذا ازن عليها طاردا ذات رفت والفوت ان تات هادى الصدر والكبد يقول ان فاته لم تفته الا بقدر صدرها ومنكبها فالفوت فى معنى الغايب وليس عنده فوت ولا فوات عن اللحيانى وتفوت الشىء وتفاوت تفاوتا وتفاوتا وتفاوتا حكاهما ابن السكيت وفى التنزيل العزيز ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت المعنى ما ترى فى خلقه تعالى السماء اختلافا ولا اضطرابا وقد قال سيبويه ليس فى المصادر تفاعل ولا تفاعل وتفاوت الشيآن اى تباعد ما بينهما تفاوتا بضم الواو وقال الكلابيون فى مصدره تفاوتا ففتحوا الواو وقال العنبرى تفاوتا بكسر الواو وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل مضموم العين الا ما روى من هذا الحرف الليث فات يفوت فوتا فهو فائت كما يقولون بون باين وبينهم تفاوت وتفوت وقرئ ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت وتفوت فالاول قراءة ابى عمرو وقال قتادة المعنى من اختلاف وقال السدى من تفوت من عيب يقول الناظر لو كان كذا او كذا لكان احسن وقال الفراء هما بمعنى واحد وهذا الامر لا يفتات اى لا يفوت وافتات عليه فى الامر حكم وكل من احدث دونك شيئا فقد فاتك به وافتات عليك فيه قال معن بن اوس يعاتب امرأته فان الصبح منتظر قريب. وانك بالملامة لن تفاتى. اى لا تفوتنى ولا يفوتنى ملامى اذا اصبحت فدعينى وتومى الى ان تصبح وفلان لا يفتات عليه اى لا يعمل شىء دون امره وزوجت عايشة ابنة اخيها عبد الرحمن بن ابى بكر وهو غايب من المنذر بن الزبير فلما رجع من غيبته قال امثلى يفتات عليه فى امر بناته اى يفعل فى شانهن شىء بغير امره فنقم عليها نكاحها ابنته دونه ويقال لكل من احدث شيأ فى امرك دونك قد افتات عليك فيه وروى الاصمعى بيت ابن مقبل يا حر امسيت شيخا قد وهى بصرى. وافتيت ما دون يوم البعث من عمرى. قال الاصمعى هو من الفوت قال والافتيات الفراغ يقال افتات بامره اى مضى عليه ولم يستشر احدا ولم يهمزه الاصمعى وروى عن ابن شميل وابن السكيت افتأت فلان بامره بالهمز اذا استبد به قال الازهرى قد صح الهمز عنهما فى هذا الحرف وما علمت الهمز فيه اصليا وقد ذكره فى الهمزة ايضا الجوهرى الافتيات افتعال من الفوت وهو السبق الى الشىء دون ائتمار من يؤتمر تقول افتات عليه بامر كذا اى فاته به وتفوت عليه فى ماله اى فاته به وقوله فى الحديث ان رجلا تفوت على ابيه فى ماله فاتى ابوه النبى صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال اردده على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك قوله تفوت ماخوذ من الفوت تفعل منه ومعناه ان الابن لم يستشر اباه ولم يستأذنه فى هبة مال نفسه فاتى الاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك فانه وما فى يده تحت يدك وفى ملكك فليس له ان يستبد بامر دونك فضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه واعلمه انه ليس للابن ان يفتات على ابيه بماله وهو الفوت السبق تقول تفوت فلان على فلان فى كذا وافتات عليه اذا انفرد برايه دونه فى التصرف فيه ولما ضمن معنى التغلب عدى بعلى ورجل [illegible]

فصل القاف **قت** القت الكذب [illegible]

[illegible] قال ذو الرمة [illegible] والقت الفصفصة وخص بعضهم به اليابسة منها

وهو

وهو جمع عند سيبويه واحده قتة قال الاعشى وتأمر لليحموم كل عشية. بقت وتعليق فقد كاد يسنق. وفى التهذيب القت الفصفصة اليابسة والقت يكون رطبا ويكون يابسا الواحدة قتة مثال تمر وتمرة وفى حديث ابن سلام ان اهدى اليك حمل تبن او حمل قت فانه ربا القت الفصفصة وهى الرطبة من علف الدواب ودهن مقتت مطيب مطبوخ بالرياحين وقال ثعلب مخلوط بغيره من الادهان الطيبة وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ادهن بزيت غير مقتت وهو محرم قوله غير مقتت اى غير مطيب وقيل المقتت الذى فيه الرياحين يطبخ بها الزيت بحتا لا يخالطه طيب وقيل هو الذى يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه والمقتت من الزيت الذى اغلى بالنار ومعه افواه الطيب ومقتت المدينة لا يوقى به شىء اى لا يعلو بشىء والتقتيت جمع الافاويه كلها فى القدر وطبخها ولا يقال قتت الا الزيت على هذه الصفة وقال ينش بالنار كما ينش السمن والزبد قال والافواه من الطيب كثيرة وقتة اسم ام سليمن بن قتة نسب الى امه. **ترت** ترت الدم يترت ويترت ترتا وتروتا وترت يبس بعضه على بعض ومات فى الجرح وانشد الاصمعى للنمر بن تولب يشن عليها الزعفران كانه. دم قارت تعلى به ثم تغسل. ودم قارت قد يبس بين الجلد واللحم وترت الظفر مات فيه الدم وترت جلده اخضر عن الضرب ومسك قارت وقرات وهو اخف المسك واجوده قال بعل بقرات من المسك فاتق اى مفتوق او ذى فتق وترت وجهه تغير وترت تروتا سكت ومنه قول تماضر امرأة زهير بن جذيمة لاخيها الحرث انه ليرتنى اكيناتك وتروتك. **قربت** القربوت القربوس عن اللحيانى قال ابن سيدة وارى التاء بدلا من السين فى قربوس السرج. **قلت** القلت باسكان اللام النقرة فى الجبل تمسك الماء وفى التهذيب كالنقرة تكون فى الجبل يستنقع فيها الماء والوقب نحوه وكذلك كل نقرة فى ارض او بدن انثى والجمع قلات قال ابو منصور وقلات الصمان نقر فى رؤوس قفافها يملؤها ماء السماء فى الشتاء قال وقد وردتها وهى مفعمة فوجدت القلتة منها تأخذ مثلا ماية راوية واقل واكثر وهى حفر خلقها الله فى الصخور الصم والقلت حفرة يحفرها ماء واشل يقطر من سقف كهف على حجر لين فيوقب على مر الاحقاب فيه وقبة مستديرة وكذلك ان كان فى الارض الصلبة فهو قلت كقلت العين وهو وقبها وفى الحديث ذكر قلات السيل هى جمع قلت وهو النقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل وقال ابو زيد القلت المطمئن فى الخاصرة والقلت ما بين الترقوة والعنق وقلت العين نقرتها وقلت الكف ما بين عصبة الابهام والسبابة وهى النقرة التى بينهما وكذلك نقرة الترقوة قلت وعين الركبة قلت وقلت الفرس ما بين لحواته الى الحكمة وقلت الزبرة الوقبة وهى انقوعتها وقلت الابهام النقرة التى فى اسفلها وقلت الصدغ والقلت بالتحريك الهلاك قلت بالكسر يقلت قلتا واقلته الله وتقول ما انفلتوا ولكن قلتوا وقال اعرابى ان المسافر ومتاعه لعلى قلت الا ما وقى الله واقلته فلان اى اهلكه ابن سيدة اقلت فلان فلانا عرضه للمهلكة والمقلتة المهلكة والمكان المخوف وفى حديث ابى مجلز لو قلت رجل وهو على مقلتة اتقى الله دع عنه قصع عرضه اى على مهلكة فهلك عزت ديته واصبح على قلت اى على شرف هلاك او خوف شىء يغره بشر وامسى على قلت اى على خوف واقلتت المرأة اقلاتا وهى مقلت ومقلات اذا لم يبق لها ولد قال بشر بن ابى خازم تظل مقاليت النساء يطانه. يقلن الا يلقى على المرعث مرزر. وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها والمقلات التى لا يعيش لها ولد وقد اقلتت وقيل هى التى تلد واحدا ثم لا تلد بعد ذلك وكذلك الناقة ولا يقال ذلك الرجل قال اللحيانى وكذلك كل انثى اذا لم يبق لها ولد وسوى ذلك قول كثير او غيره بغاث الطير اكثرها فراخا. وام الصقر مقلات نزور. فاستعمله فى الطير وكانه اشعر انه يستعمل فى كل شىء والاسم القلت الليث ناقة بها قلت اى هى مقلات وقد اقلتت وحوان تضع واحدا ثم تقلت رحمها فلا تحمل وانشد لنا امرها قلت ونزرة كام الاسد كائمة الشكاب. قال وامرأة مقلات وهى التى ليس لها الا ولد واحد وانشد وجدى بها وجد مقلات بواحدها. وليس يقوى محب فوق ما اجد. واقلتت المرأة اذا هلك ولدها وفى حديث ابن عباس تكون المرأة مقلاتا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده لم يفسره ابن الاثير بغير قوله ما تزعم العرب من وطئها الرجل الكريم المقتول غدرا وفى الحديث ان الحزاورة بشرتها اكابس النساء الحاقنة والاقلات الخافقة ابن التهذيب والقلت مونثة تصغر قليتة واقلته فقلت اى افسده ففسد ورجل قلت وقلت قليل اللحم عن اللحيانى ودارة القلتين موضع قال بشر بن ابى خازم سمعت بدارة القلتين صوتا. لحنتمة الفواد به مصوع. والحنتمة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلتة شىء ما بين الشاربين بحيال الوترة والله تعالى اعلم. **قلعت** اقلعت الشعر كاقلعد جعد. **قلهت** قلهت وقلهات موضع كذا حكاه اهل اللغة فى الرباعى قال ابن سيدة واراه وهما لانه ليس فى الكلام فعلال الا مضاعفا غير الخزعال. **قنت** القنوت الامساك عن الكلام وقيل الدعا فى الصلاة والقنوت الخشوع والاقرار بالعبودية والقيام بالطاعة التى ليس معها معصية وقيل القيام وزعم ثعلب انه الاصل وقيل اطالة القيام وفى التنزيل العزيز وقوموا لله قانتين قال زيد بن ارقم كنا نتكلم فى الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام فامسكنا عن الكلام فالقنوت هنا الامساك عن الكلام فى الصلاة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا فى صلاة الصبح بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان قال ابو عبيد اصل القنوت فى اشياء فيها القيام وبهذا جاءت الاحاديث فى قنوت الصلاة لانه انما يدعو قائما وابين من ذلك حديث جابر قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم اى الصلاة افضل قال طول القنوت يريد طول القيام ويقال للمصلى قانت وفى الحديث مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل القانت الصائم اى المصلى وفى الحديث تفكر ساعة خير من قنوت ليلة وقد تكرر ذكره فى الحديث ويرد بمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف فى كل واحد من هذه المعانى الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه وقال ابن الانبارى القنوت على اربعة اقسام الصلاة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت ابن سيدة القنوت الطاعة هذا هو الاصل ومنه قوله تعالى والقانتين والقانتات ثم سمى القيام فى الصلاة قنوتا ومنه قنوت الوتر وقنت الله يقنته اطاعه وقوله تعالى كل له قانتون اى مطيعون ومعنى الطاعة هنا ان من فى السموات مخلوقون كارادة الله تعالى لا يقدر احد على تغيير الخلقة ولا ملك مقرب فآثار الصنعة والخلقة تدل على الطاعة وليس يعنى بها طاعة العبادة لان فيها مطيعا وغير مطيع وانما هى طاعة الارادة والمشيئة والقانت المطيع والقانت الذاكر لله تعالى كما قال عز وجل امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما وقيل القانت العابد والقانت فى قوله عز وجل وكانت من القانتين اى من العابدين والمشهور فى اللغة ان القنوت الدعاء وحقيقة القانت انه القائم بامر الله فالداعى اذا كان قائما خص بان يقال له قانت لانه ذاكر لله وهو قائم على رجليه فحقيقة القنوت العبادة والدعاء لله عز وجل فى حال القيام ويجوز ان يقع فى سائر الطاعة لانه ان لم يكن قياما بالرجلين فهو قيام بالشى بالنية ابن سيدة والقانت القائم بجميع امر الله تعالى وجمع القانت من ذلك كله قنت قال العجاج

المقهوت المبهوت

رب الملأ و العباد القُنُت وقَنَتَ له ذلّ وقَنَتَتِ المرأةُ لبعلها أقرّت والاقتنات الانقياد وامرأة قَنِيتٌ بيّنة القناتة قليلة
الطُّعم كقتين. قنعت رجل قِنْعات كثير شعر الوجه والجسد. قوت القُوتُ ما يُمسِك الرمقَ من الرزق ابن سيده القوت
والقِيتُ والقِيتةُ والقائتُ المُسْكة من الرزق وفي الصحاح هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام ويقال ما عنده قوتُ
ليلةٍ وقِيتةُ ليلةٍ لما كُسِرت القاف صارت الواو ياء وهي البُلْغة وما عليه قوتٌ ولا قُواتٌ هذه عن اللحياني قال ابن سيده ولم يفسّره
وعندي انه من القوت والقوت مصدر قاتَ يقوتُ قوتاً وقِياتةً وقال ابن سيده قاته ذلك قَوْتاً وقُوتاً الاخيرة عن سيبويه وتقوّت
بالشيء واقتات به واقتاته جعله قوته وحكى ابن الاعرابي ان الاقتيات هو القوت جعله اسماً له قال ابن سيده ولا ادري كيف ذلك
قال وقول طفيل بقِتاتٍ فضلُ سنامها الرحلُ قال عندي انه يقتات هنا يأكله فيجعله قوتاً لنفسه وأما ابن الاعرابي فالأقي هذا البيت
وحده فلا ادري أتأوّلٌ أم سماع عنه قال ابن الاعرابي وحلف العقيلي يوماً فقال لا وقائتِ نفسي القصير قال هو من قوله بقتات فضل
سنامها الرحل قال والاقتيات والقوت واحد قال ابو منصور لا وقائت نفسي اراد بنفسي روحه والمعنى انه يقبض روحه نفساً بعد نفس
حتى يتوفّاه كله وقوله بقتات فضل سنامها الرحل اي يأخذ الرحل واداركه شحم سنام الناقة قليلاً قليلاً حتى لا يبقى منه شيء لانه
يُنضيها اذا اقوته اي أعوله برزق قليل وقُتُّه فاقتات كما تقول رزقته فارتزق وهو في قائتٍ من العيش اي في كفاية واستقاته
سأله القوت وفلان يتقوّت بكذا وفي الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً اي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم وفي حديث الدعاء
وجعل لكلٍّ منهم قِيتةً مقسومةً من رزقه هي فِعْلة من القوت كميتةٍ من الموت ونفخ في النار نفخاً قوتاً واقتات لها كلاهما رفق بها واقتت
لنارك قيتةً اي أطعمها الحطب قال ذو الرمة فقلت له ارفعها اليك واحيها بروحك واقتته لها قيتةً قدرا واذا نفخ نافخ في النار قيل له
انفخ نفخاً قوتاً واقتت لها نفخك قيتةً يأمره بالرفق والنفخ القليل واقات الشيء واقات عليه اطاقه انشد ابن الاعرابي ربما استغنيتم
أفيد المال اني امرؤ مقيت مفيد وفي اسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل هو الذي يعطي اقوات الخلائق وهو من
أقاته يُقيته اذا اعطاه قوته وأقاته ايضاً اذا حفظه وفي التنزيل العزيز وكان الله على كل شيء مقيتاً الفراء المقيت المقتدر والمقدّر
كالذي يعطي كل شيء قوته وقال الزجاج المقيت القدير وقيل الحفيظ قال وهو بالحفيظ اشبه لانه مشتق من القوت يقال قُتُّ الرجل
أقوته قوتاً اذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشيء الذي يُحفظ نفسه ولا فضل فيه على قدر
الحفظ فمعنى المقيت الحفيظ الذي يعطي الشيء قدر الحاجة من الحفظ وقال الفراء المقيت المقتدر كالذي يعطي كل رجل قوته ويقال المقيت
الحافظ للشيء والشاهد له وانشد ثعلب للسموأل بن عاديا ربّ شتمٍ سمعته وتصاممتُ وغيٍّ تركته فكُفيتُ ليت شعري واشعرنّ
اذا ما قرّبوها منشورةً ودُعيتُ أَلِيَ الفضلُ أم عليَّ اذا حوسبتُ اني على الحساب مقيتُ اي اعرف ما عملت من السوء لان الانسان
على نفسه بصيرة حكى ابن بري عن ابي سعيد السيرافي قال الصحيح رواية من روى وبي على الحساب مقيت قال لان الخاضع
لربه لا يصف نفسه بهذه الصفة قال ابن بري الذي حمل السيرافي على تصحيح هذه الرواية انه بنى على ان مقيتاً بمعنى مقتدر ولو ذهب
مذهب من يقول انه الحافظ للشيء والشاهد له كما ذكر الجوهري لم ينكر الرواية الاولى وقال ابو اسحاق الزجاج ان المقيت بمعنى الحافظ والحفيظ لانه
مشتق من القوت اي مأخوذ من قولهم قُتُّ الرجلَ أقوته قوتاً اذا حفظت نفسه بما يقوته فالقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه قال فمعنى
البيت على هذا الحفيظ الذي يعطي الشيء على قدر الحاجة من الحفظ قال وعلى هذا فسّر قوله عز وجل وكان الله على كل شيء مقيتاً اي حفيظاً
وقيل في تفسير بيت السموأل اني على الحساب مقيت اي موقوف على الحساب وقال آخر ثم بعد الممات ينشرني من هو على النشر يا بُنيَّ مقيتُ
اي مقتدر وقال ابو عبيدة المقيت عند العرب الموقوف على الشيء واقتات على الشيء اقتدر عليه قال ابو قيس بن رفاعة وقد روي انه للزبير بن
عبد المطلب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشد الفراء وذي ضِغْنٍ كففتُ النفس عنه وكنت على مساءته مقيتا وقوله في الحديث
كفى بالمرء إثماً أن يضيّع من يقوت اراد من تلزمه نفقته من اهله وعياله وعبيده ويروى من يُقيت على اللغة الاخرى وقوله في الحديث قوتوا
طعامكم يبارك لكم فيه سئل الاوزاعي عنه فقال هو صغر الارغفة وقال غيره هو مثل قوله كيلوا طعامكم.

فصل الكاف

كبت الكبت الصرع كبته يكبته كبتاً فانكبت وقيل الكبت صرع الشيء لوجهه وفي الحديث ان الله كبت الكافر اي صرعه وخيّبه وكبته الله
لوجهه كبتاً اي صرعه الله لوجهه فلم يظفر وفي التنزيل العزيز كُبتوا كما كُبت الذين من قبلهم وفيه او يكبتهم فينقلبوا خائبين قال ابو اسحاق
معنى كُبتوا أُذلّوا وأُخذوا بالعذاب بأن غُلبوا كما نزل بمن كان قبلهم ممن حادّ الله وقال الفراء كُبتوا اي غِيظوا واُحزنوا يوم الخندق كما كُبت من قاتل
الانبياء قبلهم قال الازهري وقال من احتج للفراء اصل الكبت الكبد فقلبت الدال تاء أخذ من الكبد وهو معدن الغيظ والاحقاد فكأن الغيظ
لما بلغ بهم مبلغه اصاب اكبادهم فاحرقها ولهذا قيل للاعداء هم سود الاكباد وفي الحديث انه رأى طلحة حزيناً مكبوتاً اي شديد الحزن قيل الاصل فيه
مكبود بالدال اي اصاب الحزن كبده فقلب الدال تاء الجوهري الكبت الصرف والاذلال يقال كبت الله العدو اي صرفه واذله وكبته اي صرعه
لوجهه والكبت كسر الرجل واحزانه وكبت الله العدو كبتاً رده بغيظه. كبرت الكبريت من الحجارة الموقد بها قال ابن دريد لا احسبه
عربياً صحيحاً الليث الكبريت عين تجري فاذا جمد ماؤها صار كبريتاً ابيض واصفر واكدر قال ابو منصور يقال كبرت فلان بعيره اذا
طلاه بالكبريت مخلوطاً بالدسم التهذيب والكبريت الاحمر يقال هو من الجوهر ومعدنه خلف بلاد التبت بوادي النمل الذي مرّ به سليمان على
نبينا وعليه الصلاة والسلام ويقال في كل شيء كبريت وهو يُبسه ما خلا الذهب والفضة فانه لا ينكسر فاذا صُعِّد اي أُذيب ذهب كبريته
والكبريت الياقوت الاحمر والكبريت الذهب الاحمر قال رؤبة هل يعصمني حلف سِختيتُ او فضة او ذهب كبريتُ قال ابن الاعرابي
ظنّ رؤبة ان الكبريت ذهب. كتت كتّت القدر والجرة ونحوهما تكِتّ كتيتاً اذا غلت وهو صوت الغليان وقيل هو صوتها اذا قلّ ماؤها
وهو اقل صوتاً واخفض حالاً من غليانها اذا كثر ماؤها كأنها تقول كتّ كتّ وكذلك الجرة الجديدة اذا صب فيها الماء وكتّ النبيذ وغيره كتّاً وكتيتاً
ابتدأ غليانه قبل ان يشتد والكتيت صوت البكر وهو فوق الكشيش وكتّ البكر يكتّ كتّاً وكتيتاً اذا صاح صياحاً ليناً وهو صوت بين
الكشيش والهدير وقيل الكتيت ارتفاع البكر عن الكشيش وهو اول هديره الاصمعي اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله الكشيش فاذا ارتفع قليلاً
فهو الكتيت قال الليث يكتّ ويكشّ ثم يهدر قال الازهري والصواب ما قال الاصمعي والكتيت صوت في صدر الرجل يشبه صوت البكارة من شدة
الغيظ وكتّ الرجل من الغضب وفي حديث وحشي ومقتل حمزة وهو مكبّ له كتيت اي هدير وغطيط وفي حديث ابي قتادة فتكاتّ الناس

على الميضأة فقال احسنوا الملأ فكلكم سيروى التكاتّ التزاحم مع صوت وهو من الكتيت الهدير والغطيط قال ابن الاثير هكذا رواه الزمخشري
وشرحه والمحفوظ تكابّ بالباء الموحدة وقد مضى ذكره وكتّ القوم يكتّهم كتّاً عدّهم واحصاهم واكثر ما يستعمل في النفي يقال اتانا في جيش ما يُكتّ
اي ما يعلم عددهم ولا يحصى الاصمعي جيش لا يُكتّ عزّ بين سود الجلود من الحديد غضاب وفي المثل لا تكتّه ولا تكتّ الجوهري اي لا تعدّه ولا تحصيه ابن الاعرابي
جيش لا يُكتّ اي لا يحصى ولا ينتهي اي لا يحزر ولا يتكفّى اي لا يقطع وفي حديث حنين ومدبّها جيش لا يكتّ ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ آخره
والكتّ الاحصاء وفعل به ما كتّه اي ما ساءه ورجل كتّ قليل اللحم وامرأة كتّ بغير هاء ورجل كتيت بخيل قال عمرو بن هميل اللحياني تعلّم ان شرّ فتى اناس
واوضعه خزاعيّ كتيت اذا شرب المرضّة قال أوكي على ما في سقائك قد رويت وفي التهذيب الكتيت الرجل البخيل السيء الخلق المغتاظ واورد
هذين البيتين ونسبهما لبعض شعراء هذيل ولم يسمّه ويقال انه لكتيت اليدين اي بخيل قال ابن جني اصل ذلك من الكتيت الذي هو غليان القدر
كذلك وكتّ الكلام في اذنه يكتّه كتّاً ساره به كقولك قرّ الكلام في اذنه ويقال كتني الحديث واكتنيه وقرني واقرنيه اي اخبرنيه كما سمعته ومثله
قرّني واقرنيه وقذنيه ويقال اقترّه مني فلان واقتذه واكتتّه اي سمعه مني كما سمعته التهذيب عن اللحياني عن اعرابي فصيح قال له ما تصنع بي قال
ما كتّك وعظالك واورمك وادعمك بمعنى واحد والكتكتة صوت الحبارى ورجل كتكات كثير الكلام سريع الكلام ويتبع بعضه بعضاً والكتّ
والكتكتة المشي رويداً والكتيت والكتكتة تقارب الخطو في سرعة وانه لكتكات وقد تكتكت والكتكتة في الضحك دون القهقهة وكتكت
الرجل ضحك ضحكاً دوناً قال ثعلب وهو مثل الخنين والخنين الآخر تكتكت فلان بالضحك كتكتة وهو مثل الخنين الفراء الكتّة شرط المال
ورُذَّمه وهو رُذاله وفي الحديث ذكر كُتانة وهي بضم الكاف وتخفيف التاء الاولى ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن ابي طالب
رضي الله عنهم. كرت سنة كريت وحول كريت اي تامّ العدد وكذلك اليوم والشهر وتكريت ارض قال لسنا كمن جعلت اياد دارها تكريت
ترقب حبها ان يحصدا قال ابن جني تقديره لسنا كمن جعلت اياد دارها اي كاياد التي جعلت ثم نكت من بعد جعلت دارها اذ جعلت في الصلة على جعلت
هذه التي نصبت دارها وقيل تكريت موضع. كست الكست الذي يتبخر به لغة في الكسط والقسط كل ذلك عن كراع وفي حديث غسل الحيض
نبذة من كست اظفار هو القسط الهندي عقار معروف وفي رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف والقاف يبدل احدهما من الآخر. كعت الكعيت البلبل
سُنّي على التصغير كأنه مصغر والجمع كعتان وقد ورد في الحديث ذكر الكعيت قال ابن الاثير هو عصفور واهل المدينة يسمونه النغر وقيل هو البلبل
وابو مكعت على مثال ملجم متاع معروف قال ابن سيده ولا اعرف له فعلاً ابو زيد رجل كعت وامرأة كعتة وهما القصيران ورأيت في حواشي بعض
نسخ الصحاح الموثوق بها والكعتة طبق القارورة. كفت الكفت صرفك الشيء عن وجهه كفته يكفته كفتاً فانكفت اي رجع راجعاً وكفته
عن وجهه اي صرفه وفي حديث عبد الله بن عمر صلاة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اي ينصرفون الى منازلهم
وكفت يكفت كفتاً وكفاتاً اسرع في العدو والطيران وتقبض فيه والكفات من العدو والطيران كالحيدان في شدة وفرس كفت سريع وفرس
كفيت وقبيض وعدو كفيت اي سريع قال رؤبة تكاد ايديها تهاوى في الزهق من كفتها شدّاً كإضرام الحرق قال الازهري والكفت في عدو كل
الحافر سرعة قبض اليد الجوهري الكفت السوق الشديد ورجل كفت وكفيت سريع خفيف دقيق مثل كمش وكميش وعدو كفيت وكفات سريع
ومر كفيت وكفات سريع قال زهير مر كفاتاً اذا ما الماء اسهلها حتى اذا ضربت بالسوط تبترك وكافته سابقه والكفيت الصاحب الذي
يكافتك اي يسابقك والكفيت القوت من العيش وقيل ما يقيم العيش والكفيت القوة على النكاح وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال حُبّب اليّ النساء والطيب ورزقت الكفيت اي القوة على الجماع وقال بعضهم في قوله رزقت الكفيت انها قدر انزلت له من السماء فاكل منها وقوي
على الجماع كما يروى في الحديث الآخر الذي يروى انه قال اتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت ووجدت قوة اربعين رجلاً في الجماع والكفت بالكسر
القدر الصغيرة على ما سنذكره في هذا الفصل ومنه حديث جابر اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفيت قيل للحسن وما الكفيت
قال البضاع الاصمعي انه ليكفتني عن حاجتي ويعفتني عنها اي يحبسني عنها وكفت الشيء يكفته كفتاً وكفّته ضمه وقبضه قال ابو ذؤيب اتوها
بريح حاولته فاصبحت تكفّت قد حلّت وساغ شرابها ويقال كفته الله اي قبضه الله والكفات الموضع الذي يُكفت فيه الشيء ويقبض
وفي التنزيل العزيز ألم نجعل الارض كفاتاً احياءً وامواتاً قال ابن سيده هذا قول اهل اللغة قال وعندي ان الكفات هنا مصدر من كفت
اذا ضمّ وقبض وان احياءً وامواتاً منتصب به اي ذات كفات للاحياء والاموات وكفات الارض ظهرها للاحياء وبطنها للاموات ومنه قولهم
للمنازل كفات الاحياء وللمقابر كفات الاموات التهذيب يريد تكفتهم احياءً على ظهرها في دورهم ومنازلهم وتكفتهم امواتاً في بطنها اي تحفظهم وتحرزهم
ونصب احياءً وامواتاً بوقوع الكفات عليه كأنك قلت ألم نجعل الارض كفات احياءٍ وامواتٍ فاذا نونت نصبت وفي الحديث يقول الله عز وجل
للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الى القبر ومنه الحديث الآخر حتى اطلقه من وثاقي
او اكفته اليّ وفي حديث الشعبي انه كان بظهر الكوفة فالتفت الى بيوتها فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت الى المقبرة فقال وهذه كفات الاموات
يريد تأويل قوله عز وجل ألم نجعل الارض كفاتاً احياءً وامواتاً وبقيع الغرقد يسمى كفتة لانه يدفن فيه فيقبض ويضم وكافت غار كان في جبل يأوي اليه
اللصوص يكفتون فيه المتاع اي يضمونه عن ثعلب صفة غالبة وقال جار لابراهيم بن المهاجر العربي فقالوا انا نشكو اليك كافتاً يعنون هذا الغار
وكفت الشيء اكفته كفتاً اذا ضممته الى نفسك وفي الحديث نُهينا ان نكفت الثياب في الصلاة اي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب
باليدين عند الركوع والسجود وهذا جراب كفيت اذا كان لا يضيع شيئاً مما يجعل فيه وجراب كفت مثله وتكفّت ثوبي اذا تشمّر وقلص وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكفتوا صبيانكم فان للشيطان خطفة قال ابو عبيد يعني ضموهم اليكم واحبسوهم في البيوت يريد
عند انتشار الظلام وكفت الدرع بالسيف يكفتها وكفّتها علقها به فضمها اليه قال زهير خذ بكفتها نجاد مهند وكل شيء ضممته اليك
فقد كفته قال زهير ومفاضة كالنهي تنسجه الصبا بيضاء كفّت فضلها بمهند يصف درعاً علّق لابسها بالسيف فضول اسافلها فضمها
اليه وشدّده للمبالغة قال الازهري المكفّت الذي يلبس درعاً طويلة فيضم ذيلها بمعاليق الى عروتين في وسطها ليشمّر عن لابسها والمكفّت الذي
يلبس درعين بينهما ثوب والكفت تقليب الشيء ظهراً لبطن وبطناً لظهر وانكفتوا الى منازلهم انقلبوا والكفت الموت يقال وقع في الناس
كفت شديد اي موت والكفت بالكسر القدر الصغيرة ابو الهيثم في الامثال لابي عبيد قال ابو عبيدة من امثالهم فيمن يظلم انساناً ويحمّله
مكروهاً ثم يزيده كفت على وئية اي بلية الى جنبها اخرى قال والكفت في الاصل هي القدر الصغيرة والوئية هي الكبيرة من القدور وقال
الازهري رواه كفت بكسر الكاف وقاله الفراء كفت بفتح الكاف القدر قال ابو منصور وهما لغتان كفت وكفت والكميت فرس حسان بن

مثل

كلت كلت الشيء كلتا جمعه ككلده وامرأة كلود جموع والكليت الحجر الذي يسد به وجار الضبع ثم يحفر عنها وقيل هو حجر مستطيل كالبرطيل يسد به وجار الضبع حكاه ابن الاعرابي وانشد، وصاحب صاحبته زميت، منصلت بالقوم كالكليت، والكلتة الصبيب من الطعام وغيره عن ثعلب وفرس بلت كلت وبلت كلت اذا كان سريعا وفي نوادر الاعراب انه لكلتة قلتة كفتة اي يثب جميعا فلا يتمكن منه لاجتماع وثبه الفراء يقال خذ هذا الاناء فاقمعه في فيه ثم اكلته في فيه فانه يكلته وذلك انه وصف رجلا يشرب النبيذ يكلته كلتا ويكلته والكالت الصاب والمكلت الشارب قال وسمعت اعرابيا يقول احدث قدحا من لبن فكلته في اخر ابو محجن وعمرو صلت الفرس وكلته اذا ركضته قال وصببته مثله ورجل مصلت مكلت اذا كان ماضيا في الامور وقال الازهري في هذه الترجمة قال ابو بكر الانبارى كلتا لا تمال لان الفها الف تثنية كالف غلاما وذوا قال وواحد كلتا كلت ثم قال ومن وقف على كلتا بالامالة قال كلتى اسم واحد عبر عن التثنية بمنزلة شعرى وذكرى وقال ايضا في هذه الترجمة ابن السكيت رجل وكله وكلة اذا كان عاجزا يكل امره الى غيره ويتكل عليه قال الازهري والتاء في تكلة اصلها الواو وقلبت تاء وكذلك التكلان اصله وكلان كمت الكميت لون ليس باشقر ولا ادهم وكذلك الكميت من اسماء الخمر ابن سيده الكمتة لون بين السواد والحمرة يكون في الخيل والابل وغيرهما وقال ابن الاعرابي الكمتة كمتتان كمتة صفرة وكمتة حمرة وقد كمت كمتا وكمتة وكماتة واكمات والكميت من الخيل يستوي فيه المذكر والمؤنث ولونها الكمتة وهي حمرة يدخلها قنوء تقول منه اكمت الفرس اكمتاتا واكمات اكميتاتا مثله وفرس كميت وبعير كميت وكذلك الانثى بغيرها قال الكلحبة كميت غير محلفة ولكن كلون الصرف عل به الاديم يعني انها خالصة اللون لا يحلف عليها انها ليست كذلك قال ثعلب يقول هذه الفرس انها الى الحمرة لا الى السواد والحمرة ولم يخلص لواحد منهما فقال لاسود ولا احمر فاراد بالتصغير انه منهما قريب وانما هذا كقولك هو دوين ذاك انتهى كلام سيبويه قال ابن سيده وقد يوصف به الموات قال ابن مقبل يظل النهار براس قف كميت اللون ذي فلك رفيع قال واستعمله ابو حنيفة في التين فقال في صفة بعض التين هو اكبر تين رآه الناس احمر كميت والجمع كمت كسروه على مكبره المتوهم وان لم يلفظ به لان الملونة يغلب عليها هذا البناء كالاحمر والاشقر قال طفيل وكمتا مدماة كان متونها جرى فوقها واستشعرت لون مذهب قال ابو عبيدة فرق ما بين الكميت والاشقر في الخيل بالعرف والذنب فان كانا احمرين فهو اشقر وان كانا اسودين فهو كميت قال والورد بينهما والكميت للذكر والانثى سواء يقال مهرة كميت جاء على العرب مصغرا كما ترى قال الاصمعي في الالوان بعير احمر اذا لم يخالط حمرته شيء فان خالط حمرته قنوء فهو كميت وناقة كميت فان اشتدت الكمتة حتى يدخلها سواد فتلك الرمكة وبعير ارمك فان كان شديد الحمرة يخلط حمرته سواد ليس بخالص فتلك الكلفة وهو اكلف وناقة كلفاء والعرب تقول الكميت اقوى الخيل واشدها حوافر وقوله فلو ترى فيهن سر العتق بين كماتي وحو بلق جمعه على كمات وان لم يلفظ به بعد ان جعله اسما كصحراء والكميت فرس المحبر بن سفيان صفة غالبة والكميت من اسماء الخمر لما فيها من سواد وحمرة وفي المحكم الكميت الخمر التي فيها سواد وحمرة والمصدر الكمتة وقال ابو حنيفة هو اسم لها كالعلم يريد انه قد غلب عليها غلبة الاسم العلم وان كان في اصله صفة وقد كمتت صبغت بالصبغة كمتا قال كثير عزة اذا ما لوى صبغ به عربية كلون الدهان وردة لم تكمت قال ابو منصور ويقال تمرة كميت في لونها وهي من اطيب التمران لحاؤها واطيبها ممضغة قال الشاعر بكل كميت جلده لم توسف ابن الاعرابي الكميت الطويل التام من الشهور والاعوام والكميت بن معروف شاعر معروف كنبت ابن دريد رجل كنبت وكابث منقبض بخيل وتكنبت الرجل اذا انقبض ورجل كنبت وهو الصلب الشديد كنعت الكنعت ضرب من سمك البحر كالكنعد وارى تاءه بدلا كوت الكوتي القصير كيت التكييت تيسير الجهاز وكيت الجهاز يسره وتقول كيت جهازك قال كيت جهازك اما كنت مجهزا اني اخاف على اذواد السبعا وكان من الامر كيت وكيت وان شئت كسرت التاء وهي كناية عن القصة والاحدوثة حكاها سيبويه قال الليث تقول العرب كان من الامر كيت وكيت قال وهذه التاء في الاصل مثل ذيت وذيت واصلها كية وذية بالتشديد فصارت تاء في الوصل وفي الحديث بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت قال ابن الاثير هي كناية عن الامر نحو كذا وكذا وفي النوادر كيت الوكاء تكييتا وحتاه بمعنى واحد

فصل اللام

لبت لبت بن لبتا لواها واللبت ايضا ضرب الصدر والبطن والاقراب بالعصى الازهري في ترجمة بأس اذا قال الرجل لعدوه لا بأس عليك فقد آمنه لانه نفى البأس عنه وهو في لغة حمير لبات اي لا بأس قال شاعرهم شربنا اليوم اذ عصبت غلاب بتشهيد وعقد غير بين تنادوا عند غدرهم لبات وقد بردت معاذر ذي رعين ولبات بلغتهم لا بأس قال كذا وجدته في كتاب شمر لتت لت السويق والاقط ونحوهما يلته لتا جدحه وقيل بسه بالماء ونحوه انشد ابن الاعرابي سف العجوز الاقط الملتوتا واللتات ما لت به الليث اللت بل السويق والبس اشد منه يقال لت السويق اي بله ولت الشيء يلته اذا شده واوثقه وقد لت فلان بفلان اذا لزبه وقرن معه واللات فيما زعم قوم من اهل اللغة صخرة كان عندها رجل يلت السويق للحاج فلما مات عبدت قال ابن سيده ولا ادري ما صحة ذلك وسياتي ذكر اللات بالتخفيف في موضعه الليث اللت الفعل من اللتات وكل شيء يلت به سويق او غيره نحو السمن ودهن الالية وفي حديث مجاهد في قوله افرايتم اللات والعزى قال كان رجل يلت السويق لهم وقرأ افرايتم اللات والعزى بالتشديد قال الفراء والقراءة اللات بتخفيف التاء قال واصل اللات بالتشديد لان الصنم انما سمي باسم اللات الذي كان يلت عند هذه الاصنام لها السويق اي يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم قال ابن الاثير وذكر ان التاء في الاصل مخففة للتانيث وليس هذا بابها وكان الكسائي يقف على اللاه بالهاء قال ابو اسحق وهذا قياس والاجود اتباع المصحف والوقوف عليها بالتاء قال ابو منصور وقول الكسائي يوقف عليها بالهاء يدل على انه لم يجعلها من اللت وكان المشركون الذين عبدوها عارضوا باسمها اسم الله تعالى الله علوا كبيرا عن افكهم ومعارضتهم والحادهم في اسمه العظيم واللتات ما فت من قشور الخشب ابن الاعرابي اللت الفت قال امرؤ القيس يصف الحمر تلت الحصى لتا بسمر رزينة موارن لا كزم ولا معرات قال يلت اي يدق والسمر الحوافر والكزم القصار وقال غيره في اللت بمعنى الدق حطما على الآنف وسما علبا وبالعصا لتا وخبطا ساببا قال ابو منصور وهذا حرف صحيح وروي عن الشافعي رضي الله عنه انه قال في باب التيمم ولا يجوز التيمم بلتات الشجر وهو ما فت من قشره اليابس الاعلى قال الازهري لا ادري لتات ام لتات وفي الحديث ما ابقى مني الا لتاتا اللتات ما فت من قشور الشجر كانه قال ما ابقى مني المرض الا جلدا يابسا كقشرة الشجرة لحت لحته لحتا نشره وقشره ولحته لحتا عن ابن الاعرابي وقال هذا رجل لا يلحتك عليه لحتا ولحتا اي ما يريدك عليه لحتا الشعر ولحتاله الازهري برد لحت لحت اي برد صادق ولحت فلان

عصاه لحتا اذا قشرها ولحته بالعذل لحتا مثله وفي الحديث ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تحدثوا اعمالا فاذا فعلتم كذا بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب اللحت القشر ولحت العصا اذا قشرها ولحته اذا اخذ ما عنده ولم يدع له شيئا واللحت واللتح واحد مقلوب وفي رواية فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال التحيت العصا ولحوتها اذا اخذت لحاءها لخت يقال حر لخت لخت الليث اللخت العظيم الجسيم قال ابن سيدة واراه معربا والله اعلم لصت اللصت بفتح اللام اللص في لغة طيء وجمعه لصوت وهم الذين يقولون للطس طست وانشد ابو عبيد فتركن نهدا عيلا ابناؤهم وبني كنانة كاللصوت المرد وقال الزبير بن عبد المطلب ولكنا خلقنا اذ خلقنا لنا الحبرات والمسك الفتيت وصبر في المواطن كل يوم اذا خفت من الفزع البيوت فافسد بطن مكة بعد انس قراضبة كانهم اللصوت لفت لفت وجهه عن القوم صرفه والتفت التفاتا والتلفت اكثر منه وتلفت الى الشيء والتفت اليه صرف وجهه اليه قال ارى الموت بين السيف والنطع كامنا يلاحظني من حيث ما اتلفت وقال فلما اعادت من بعيد بنظرة الى التفاتا اسلمتها المحاجر وقوله تعالى ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك امر بترك الالتفات لئلا يرى عظيم ما ينزل بهم من العذاب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم فاذا التفت التفت جميعا اراد انه لا يسارق النظر وقيل اراد لا يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن يقبل جميعا ويدبر جميعا وفي الحديث فكانت مني لفتة هي المرة الواحدة من الالتفات واللفت اللي ولفته يلفته لفتا لواه على غير جهته وقيل هو ان ترمي به الى جانبك ولفته عن الشيء يلفته لفتا صرفه الفراء في قوله عز وجل اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا اللفت الصرف يقال ما لفتك عن فلان اي ما صرفك عنه واللفت لي الشيء عن جهته كما تقبض على عنق انسان فتلفته وانشد ولفت لفتات لهن خضاد ولفت فلانا عن رأيه اي صرفته عنه ومنه الالتفات وفي حديث حذيفة ان من اقرا الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها ولفت الشيء وفتله اذا لواه وهذا مقلوب يقال فلان يلفت الكلام لفتا اي يرسله ولا يبالي كيف جاء المعنى ان يقرؤه من غير روية ولا تبصر وتعمد للمأمور به غير مبال بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت لي الشيء عن الطريقة المستقيمة وفي الحديث ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت البقرة بلسانها لفته يلفته اذا لواه وفتله ولفت عنقه دقها عن اللحياني ولفت الشيء شقه ولفتاه شقاه واللفت الشق وقد انتفته وتلفته ولفته اي صغوه وقولهم لا يلتفت لفت فلان اي لا ينظر اليه واللفوت من النساء التي تكثر التلفت وقيل هي التي يموت زوجها او يطلقها ويدع عليها صبيانا فهي تكثر التلفت الى صبيانها وقيل هي التي لها زوج ولها ولد من غيره فهي تلفت الى ولدها وفي الحديث لا تتزوجن لفوتا هي التي لها ولد من زوج آخر فهي لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج وفي حديث الحجاج انه قال لامرأة انك كتون لفوت اي كثيرة التلفت الى الاشياء وقال ثعلب اللفوت هي التي عينها لا تثبت في موضع واحد انما همها ان تغفل عنها فتغمز غيره وقيل هي التي فيها التواء وانقباض وقال عبد الملك بن عمير اللفوت التي اذا سمعت كلام الرجل التفتت اليه ابن الاعرابي قال قال رجل لابنه اياك والرقوب الغضوب القطوب اللفوت الرقوب التي تراقبه ان يموت فترثه وفي حديث عمر رضي الله عنه حين وصف نفسه بالسياسة فقال اني لاربع واشبع وانهز اللفوت واضم العنود والحق القطوف وازجر العروض قال ابو جميل الكلابي اللفوت الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر وذلك اذا مات ولدها فتدر تفتدي باللبن من النهز وهو الضرب فضربها مثلا للذي يستعصي ويخرج عن الطاعة والملتفتة اعلى عظم الفائق مما يلي الرأس والالفت القوي الشديد الذي يلفت من عالجه اي يلويه والالفت والالفك في كلام تميم الاعسر سمي بذلك لانه يعمل بجانبه الاميل وفي كلام قيس الاحمق مثل الاعفت والانثى لفتاء وكلما رميته بجانبك فقد لفته واللفات ايضا الاحمق واللفوت العسر الخلق الجوهري واللفات الاحمق العسر الخلق ولفت الشيء يلفته لفتا عصده كما يلفت الدقيق بالسمن وغيره واللفيتة ان يصب ماء الحنظل الابيض ثم تنصب به البرمة ثم يطبخ حتى ينضج ويخثر ثم يذر عليه دقيق عن ابي حنيفة واللفيتة العصيدة المغلظة وقيل هي مرقة تشبه الحيس وقيل اللفت كالفتل وبه سميت العصيدة لفيتة لانها تلفت اي تفتل وتلوى وفي حديث عمر رضي الله عنه انه ذكر امره في الجاهلية وان امه اتخذت لهم لفيتة من الهبيد قال ابو عبيد اللفيتة العصيدة المغلظة وقيل هي ضرب من الطبيخ لا اقف على حده قال واراه الحساء ونحوه والهبيد الحنظل وتيس الفت معوج القرنين الليث والالفت من التيوس الذي عوج قرناه والتويا وتيس الفت بين اللفت اذا كان ملتويا احد القرنين على الآخر ابن سيدة واللفت بالكسر السلجم الازهري السلجم يقال له اللفت قال ولا ادري اعربي هو ام لا ولفت اللحاء عن الشجر لفتا قشره وحكى ابن الاعرابي عن العقيلي وعدني بطبلا ثم لفت به فلانا اي اعطيته اياه ولفت موضع قال المعقل بن خويلد نزيعا محلبا من آل لفت لحي بين اثلة والنجام وفي الحديث ذكر ثنية لفت وهي بين مكة والمدينة قال ابن الاثير واختلف في ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون لكت اللكت تشقق في مشفر البعير لوت لاته يلوته لوتا نقصه حقه وسنذكر ذلك في ليت ولات كلمة معناها ليس تقع على لفظ الحين خاصة عند سيبويه فتنصبه وقد تجر بها وترفع الا انك اذا لم تعملها في الحين خاصة لم تعملها فيما سواه وزعموا انها لا زيدت عليها التاء والله اعلم ليت لاته حقه يليته ليتا والاته نقصه والاولى اعلى وفي التنزيل العزيز وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا قال الفراء معناه لا ينقصكم ولا يظلمكم من اعمالكم شيئا وهو من لات يليت قال والقراء مجمعون عليها قال الزجاج لاته يليته والاته يليته اذا نقصه وقرئ قوله تعالى وما التناهم بكسر اللام من عملهم من شيء قال لاته عن وجهه اي حبسه يقول لا نقصان ولا زيادة وقيل في قوله ما التناهم قال يجوز ان يكون من التت ومن الات قال ويكون لاته يليته اذا صرفه عن الشيء وقال عروة بن الورد ومحسبة ما اخطا الحق غيرها تنفس عنها حينها فهي كالشوى فاعجبني ادامها وسنامها فبت اليت الحق والحق مبتلي انشده شمر وقال واليت الحق احيله واصرفه ولاته عن امره ليتا والاته صرفه ابن الاعرابي سمعت بعضهم يقول الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات يلات من الات يليت لغة في لات يليت اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء وقال خالد بن جنبة لا يلات اي لا يؤخذ فيه قول قائل اي لا يطيع احدا قال وقيل للاسد ترك المداهنة فقال ان يليت الانسان شيئا قد علمه اي يكتمه ويخبر بسواه ولاته ليتا اخبره بالشيء على غير وجهه وقيل هو ان يعمى عليه الخبر فيخبره بغير ما سأله عنه قال الاصمعي اذا عمي عليه الخبر قيل قد لاته يليته ليتا ويقال ما الاته من عمله شيئا اي ما نقصه مثل التنه وانشد لعدي بن زيد ويأكلن ما اغنى الولي فلم يلت كأن بحافات النهاء المزارعا قوله اغنى انبت والولي المطر يقدمه مطر والضمير في يأكلن يعود على حمر ذكرها قبل البيت وقوله تعالى ولات حين مناص قال الاخفش شبهوا لات بليس

وأضمروا فيها اسم الفاعل قال فلا تكون لات إلا مع حين قال ابن بري هذا القول نسبه الجوهري للأخفش وهو لسيبويه لأنه يرى أنها عاملة
عمل ليس وأما الأخفش فكان لا يعملها ويرفع ما بعدها بالابتداء إن كان مرفوعاً وينصبه بإضمار فعل إن كان منصوباً قال وقد جاء حذف حين
في الشعر قال مازن بن مالك حنت ولات هنت وأنى لك مقروع فحذف الحين وهو يريده وقرأ بعضهم ولات حين مناص فرفع حين وأضمر
الخبر وقال أبو عبيد هي لا والتاء إنما زيدت في حين وكذلك في تلان وأوان وإن كتبت مفردة قال أبو وجزة العاطفون تحين ما من عاطف
والمطعمون زمان أين المطعم قال ابن بري صواب إنشاده العاطفون تحين ما من عاطف والمنعمون زمان أين المنعم واللاحقون
جفانهم قمع الذرى والمطعمون زمان أين المطعم قال المؤرج زيدت التاء في لات كما زيدت في ثمت وربت والليت بالكسر صفح العنق وقيل
الليتان صفحتا العنق وقيل أدنى صفحتي العنق من الرأس عليهما ينحدر القرطان وهما وراء لهزمتي اللحيين وقيل هما موضع المحجمتين وقيل هما
ما تحت القرط من العنق والجمع أليات وليتة وفي الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتاً أي أمال صفحة عنقه وليت الرمل لغطه
وهو ما رق منه وطال أكثر من الأبطح والليت ضرب من الخرز وليت بفتح اللام كلمة تمن تقول ليتني فعلت كذا وكذا وهي من الحروف الناصبة
تنصب الاسم وترفع الخبر مثل كان وأخواتها لأنها شابهت الفعل بقوة ألفاظها واتصال أكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيداً ذاهب
قال الشاعر يا ليت أيام الصبى رواجعا فإنما أراد يا ليت أيام الصبى لنا رواجع نصبه على الحال قال وحكى النحويون أن بعض العرب يستعملها
بمنزلة وجدت فيعديها إلى مفعولين ويجريها مجرى الأفعال فيقول ليت زيداً شاخصاً فيكون البيت على هذه اللغة ويقال ليتني وليتي
كما قالوا لعلي ولعلني وإني وإنني قال ابن سيده وقد جاء في الشعر ليتي أنشد سيبويه لزيد الخيل تمنى مزيد زيداً فلاقى أخا ثقة إذا اختلف
العوالي كمنية جابر إذ قال ليتي أصادفه وأتلف بعض مالي ولاته عن وجهه يليته ويلوته ليتاً أي حبسه عن وجهه وصرفه قال الراجز
وليلة ذات ندى سريت ولم يلتني عن سراها ليت وقيل معنى هذا لم يلتني عن سراها أن أتندم فأقول ليتني ما سريتها وقيل معناه لم يصرفني
عن سراها صارف إنه لم يلتني ليت فوضع المصدر موضع الاسم وفي التهذيب إنه لم يثنني عنها نقص ولا عجز عنها وكذلك ألاته عن وجهه فعل
وأفعل بمعنى

فصل الميم

متت المت مت اسم أعجمي والمت كالمد إلا أن المت توصل بقرابة والمادة يمت بها
وأنشد إن كنت في بكر تمت خؤولة فأنا المقابل في ذرى الأعمام والماتة الحرمة والوسيلة وجمعها موات يقال فلان يمت إليك بقرابة
والموات الوسائل ابن سيده مت إليه بالشيء يمت متاً توسل فهو مات أنشد يعقوب يمت بأرحام إليك وشيجة ولا قرب بالأرحام ما لم تقرب
والمتات ما مت به وامتد طلب إليه المتات ابن الأعرابي مت الرجل إذا تقرب بمودة أو قرابة قال النضر مت إليه برحم أي مددت إليه وتقربت
إليه وبيننا رحم ماتة أي قريبة وفي حديث علي كرم الله وجهه لا تمتان إلى الله بحبل ولا تمتان إليه بسبب المت التوسل والتوصل بحرمة
أو قرابة أو غير ذلك ومت في السير كمد والمت المد مد الحبل وغيره يقال مت ومط ومطل ومعط وشبح بمعنى واحد ومت الشيء متاً مده
وتمتى في الحبل اعتمد عليه ليقطع أو يمده وتمتى لغة كتمطى في بعض اللغات وأصلهما جميعاً تمتت فكرهوا التضعيف فأبدلت إحدى التاءات
ياء كما قالوا تظنى وأصله تظنن غير أنه سمع تظنن ولم يسمع تمتت في الحبل ومتى اسم ومتى أبو يونس عليه السلام سرياني وقيل إنما سمي متى وهو مذكور
في موضعه في حرف التاء الأزهري يونس بن متى نبي كان أبوه يسمى متى على فعلى فعل ذلك أنهم لما لم يكن في كلامهم في آخر الاسم بعد الفتحة على بناء متى
حملوا الياء على الفتحة التي قبلها فجعلوها ألفاً كما يقولون من عبيت عبى ومن تعبيت تعبى وهي بلغة السريانية متى وأنشد أبو حاتم قول
مزاحم العقيلي أم الشكل الإطلال لمي عهودها وهل تنطقن بيد بقفر صعيدها قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن متى في هذا البيت فقال لا أدري
وقال أبو حاتم ثقلها كما تثقل رب وتخفف وهي متى خفيفة فثقلها قال أبو حاتم وإن كان يريد مصدر متت متاً أي طويلاً أو بعيداً عهودها
بالناس فلا أدري والمت النزع على غير بكرة

محت عربي محت أي خالص ويوم محت شديد الحر مثل حمت وليلة محتة وقد محتا والمحت
العاقل اللبيب وقيل المجتمع القلب الذكي وجمعه محوت ومحتاء كأنهم توهموا فيه محيتاً كما قالوا سمح وسمحاء والمحت الشديد من كل شيء

مرت
المرت مفازة لا نبات فيها أرض مرت ومكان مرت قفر لا نبات فيه وقيل الأرض التي لا يجف ثراها وقيل المرت الذي ليس به قليل ولا كثير وقيل
هو الذي لا يجف ثراه ولا ينبت مرعاه وقيل المرت الأرض التي لا كلأ بها وإن مطرت والجمع أمرات ومروت قال حطام المجاشعي ومهمهين قذفين
مرتين ظهراهما مثل ظهور الترسين جبتهما بالنعت لا بالنعتين والاسم المروتة وحكى بعضهم أرض مروت كمرت قال كثير وهم سيروا من قور
حسمى مروت الرعي ضاحية الظلال هكذا رواه أبو سعيد السكري بالفتح وغيره يروي مروت الرعي بالضم وقيل أيضاً أرض مروتة قال ابن أحمر
كم قد طوين إليك من ممروتة ومناقل موصولة بمناقل وأرض مرت ومروت فإن مطرت في الشتاء فإنها لا يقال لها مرت لأن بها حينئذ رصداً
والرصد الرجاء كما ترجى الحاملة ويقال أرض مرصدة وهي قد مطرت وهي ترجى لأن تنبت قال رؤبة مرت يناصي خرقها مروت وقول ذي الرمة
يطرحن بالمهارق الأغفال كل جنين لثق السربال حي الشهيق ميت الأوصال مرت الحجاجين من الإعجال يصف إبلاً أجهضت أولادها قبل
نبات الوبر عليها يقول لم ينبت شعر حجاجيه قال أبو منصور كأن التاء مبدلة من الطاء في المرط ورجل مرت الحاجب إذا لم يكن على حاجبه شعر وأنشد بيت
ذي الرمة مرت الحجاجين من الإعجال والمروت بلد بباهلة وعزاه الفرزدق والبعيث إلى كليب فقال الفرزدق تقول كليب حين مثت جلودها
وأخصب من مروتها كل جانب وقال البعيث ألا أصبحت معزى عطية وارتعت تلاعاً من المروت أحوى جميمها إلى أبياتها كثيرة نباتها المروت
ذو شعب يرعى الضرير يخشب الطلح والضال ومنه يوم المروت بين قشير وتميم ومرت الخبز في الماء كمرثه حكاه يعقوب وفي المصنف مرته
بالتاء والمرمريت الداهية وقال بعضهم إن التاء بدل من السين

مصت مصت الرجل المرأة مصتاً نكحها كمصدها غيره المصت لغة في المصد
فإذا جعلوا مكان السين صاداً جعلوا مكان الطاء تاء وهو أن يدخل يده فيقبض على الرحم فيمصت ما فيها مصتاً ابن سيده مصت الناقة مصتاً بغى
على رحمها وأدخل يده فاستخرج ماءها والمصت خرط ما في المعى بالأصابع لإخراج ما فيه

معت معت الأديم يمعته معتاً دلكه وهو
نحو من الدلك

مقت المقيت الحافظ الأزهري المقيت الميم فيه مضمومة وليست بأصلية وهو في المعتلات ابن سيده المقت أشد
الإبغاض مقت مقاتة ومقته مقتاً أبغضه فهو ممقوت ومقيت ومقته قال ومن يكثر التسآل يا حر لم يزل بمقت في عين الصديق
ويصغر وما أمقته عندي وأمقتني له قال سيبويه هو على معنيين إذا قلت ما أمقته عندي فإنما تخبر أنه ممقوت وإذا قلت ما أمقتني له
فإنما تخبر أنك ماقت وقال قتادة في قوله لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم قال يقول لمقت الله إياكم حين دعيتم إلى الإيمان فلم تؤمنوا أكبر من مقتكم
أنفسكم حين رأيتم العذاب قال الليث المقت بغض عن أمر قبيح ركبه فهو مقيت وقد مقت إلى الناس مقاتة الزجاج في قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح

آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتاً وساء سبيلاً قال المقت أشد البغض المعنى أنهم علموا أن ذلك في الجاهلية كان
يقال له مقت وكان المولود عليه يقال له المقتي فأعلموا أن هذا الذي حرم عليهم من نكاح امرأة الأب لم يزل منكراً في قلوبهم ممقوتاً عندهم
ابن سيده المقتي الذي يتزوج امرأة أبيه وهو من فعل الجاهلية وتزويج المقت فعل ذلك وفي الحديث لم يصبنا عيب من عيوب
الجاهلية في نكاحها ومقتها المقت في الأصل أشد البغض ونكاح المقت أن يتزوج الرجل امرأة أبيه إذا طلقها أو مات عنها وكان يفعل
في الجاهلية وحرمه الإسلام

مكت مكت بالمكان أقام كمكث الأزهري في آخر ترجمة مسك ابن الأعرابي يقال استمكت العذ فافتحه والعذ
البثرة واستمكاتها أن تمتلئ قيحاً وفقعها شقها وكسرها

ملت ابن سيده ملته يملته ملتاً كمتله أي زعزعه أو حركه قال الأزهري
لا أحفظ لأحد من الأئمة في ملت شيئاً وقد قال ابن دريد في كتابه ملت الشيء ملتاً ومتلته متلاً إذا زعزعته وحركته قال ولا أدري
ما صحته

موت الأزهري قال عن الليث الموت خلق من خلق الله تعالى غيره الموت والموتان ضد الحياة والموات بالضم الموت مات يموت
موتاً ويمات الأخيرة طائية قال بنيّ يا سيدة البنات عيشي ولا يؤمن أن تماتي وقالوا مت تموت قال ابن سيده ولا نظير لها من المعتل
قال سيبويه اعتلت من فعل يفعل ولم تحول كما يحول قال ونظيرها من الصحيح فضل يفضل ولم يجئ على ما كثر واطرد في فعل قال كراع
مات يموت والأصل فيه موت بالكسر يموت ونظيره دمت تدوم إنما هو دوم والاسم من كل ذلك الميتة ورجل ميت وميت وقيل الميت
الذي مات والميت والمائت الذي لم يمت بعد وحكى الجوهري عن الفراء يقال لمن لم يمت إنه مائت عن قليل وميت ولا يقولون لمن مات هذا
مائت قيل وهذا خطأ وإنما ميت يصلح لما قد مات ولما سيموت قال الله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون وجمع بين اللغتين عدي بن الرعلاء
فقال ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء إنما الميت من يعيش شقياً كاسفاً باله قليل الرجاء فأناس يمصصون ثماداً
وأناس حلوقهم في الماء فيفعل الميت كالميت وهم موتى وأموات وميتون وقال سيبويه كان بابه الجمع بالواو والنون لأن الهاء تدخل
في أنثاه كثيراً لكن فيعلاً لما طابق فاعلاً في العدة والحركة والسكون كسر على ما قد يكسر عليه فاعل كشاهد وأشهاد والقول في ميت كالقول في
ميت لأنه مخفف منه والأنثى ميتة وميتة وميت والجمع كالجمع قال سيبويه وافق المذكر كما وافقه في بعض ما مضى قال كأنه كسر ميت وفي
التنزيل العزيز لنحيي به بلدة ميتاً قال الزجاج قال ميتاً لأن معنى البلدة والبلد واحد وقد أماته الله التهذيب قال أهل التصريف
ميت كان تصحيحه ميوت على فيعل ثم أدغموا الواو في الياء قال فرد عليهم وقيل إن كان كما قلتم فينبغي أن يكون ميت على فعل فقالوا قد علمنا أن
قياسه هذا ولكنا تركنا فيه القياس مخافة الالتباس فرددناه إلى لفظ فيعل فقالوا الآن ميت على لفظ فعل وقال آخرون إنما كان في الأصل
مويت مثل سيد سويد فأدغمنا الياء في الواو ونقلناه فقلنا ميت وقال بعضهم قيل ميت ولم يقولوا ميت لأن أبنية ذوات العلة تخالف أبنية
السالم وقال الزجاج الميت الميت بالتشديد إلا أنه يخفف يقال ميت وميت والمعنى واحد ويستوي فيه المذكر والمؤنث قال تعالى لنحيي به
بلدة ميتاً ولم يقل ميتة وقوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت إنما معناه والله أعلم أسباب الموت إذ لو جاءه الموت نفسه لمات
لا محالة وموت مائت كقولك ليل لائل يؤخذ له من لفظه ما يؤكد به وفي الحديث كان شعارنا يا منصور أمت هو أمر بالموت والمراد به
التفاؤل بالنصر بعد الأمر بالإماتة مع حصول الغرض للشعار فإنهم جعلوا هذه الكلمة علامة يتعارفون بها لأجل ظلمة الليل وفي حديث
الثوم والبصل من أكلهما فليمتهما طبخاً أي فليبالغ في طبخهما لتذهب حدتهما ورائحتهما وقوله تعالى فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون والميتة
قال أبو إسحاق إن قال قائل كيف ينهاهم عن الموت وهم إنما يماتون قيل إنما وقع هذا على سعة الكلام وما تكثر العرب استعماله قال والمعنى
الزموا الإسلام فإذا أدرككم الموت صادفكم مسلمين والميتة ضرب من الموت غيره والميتة الحال من أحوال الموت كالجلسة والركبة
يقال مات فلان ميتة حسنة وفي حديث الفتن فقد مات ميتة جاهلية هي بالكسر حالة الموت أي كما يموت أهل الجاهلية من الضلال
والفرقة وجمعها ميت أبو عمرو مات الرجل وهمد وهوم إذا نام والميتة ما لم تلحقه تذكيته والموت السكون وكل ما سكن فقد مات وهو على المثل
وماتت النار موتاً برد رمادها فلم يبق من الجمر شيء ومات الحر والبرد باخ وماتت الريح ركدت وسكنت قال إني لأرجو أن تموت الريح
فأسكن اليوم وأستريح ويروى فأقعد اليوم وناقضوا بها فقالوا أحييت وماتت الخمر سكن غليانها عن أبي حنيفة ومات الماء بهذا
المكان إذا نشفته الأرض وكل ذلك على المثل وفي حديث دعاء الانتباه الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور سمى النوم
موتاً لأنه يزول معه العقل والحركة تمثيلاً وتشبيهاً لا تحقيقاً وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون يقال ماتت الريح أي سكنت
قال والموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة فمنها ما هو بإزاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الأرض
بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى يا ليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله تعالى أومن كان
ميتاً فأحييناه وإنك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام
كقوله تعالى والتي لم تمت في منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للأحوال الشاقة كالفقر والذل
والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث أول من مات إبليس لأنه أول من عصى وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة
والسلام قيل له إن هامان قد مات فلقيه فسأل ربه فقال له أما تعلم أن من أفقرته فقد أمته وقول عمر رضي الله عنه في الحديث اللبن لا يموت
أراد أن الصبي إذا رضع امرأة ميتة حرم عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه إذا فصل اللبن
من الثدي وأسقيه الصبي فإنه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة الثدي فإن كل ما انفصل من الحي ميت إلا اللبن والشعر
والصوف لضرورة الاستعمال وفي حديث البحر الحل ميتته هو بالفتح اسم ما مات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم والموات والموتان والموتات
كله الموت يقع في المال والماشية الفراء وقع في المال موتان وموات وهو الموت وفي الحديث يكون في الناس موتان كقعاص الغنم الموتان
بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وأماته الله وموته شدد للمبالغة قال الشاعر فعروة مات موتاً مستريحاً فها أنذا أموت كل يوم
وموتت الدواب كثر فيها الموت وأمات الرجل مات ولده وفي الصحاح إذا مات له ابن أو بنون وامرأة مميتة ومميت مات ولدها أو بعلها
وكذلك الناقة إذا مات ولدها والجمع مماويت والموتان من الأرض ما لم يستخرج ولا اعتمر على المثل وأرض ميتة وموات من ذلك
وفي الحديث موتان الأرض لله ولرسوله فمن أحيا منها شيئاً فهو له الموات من الأرض مثل الموتان يعني مواتها الذي ليس ملكاً لأحد وفيه
لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ضد الحيوان وفي الحديث من أحيا مواتاً فهو أحق به الموات الأرض التي لم تزرع

ولم تعمر ولا جرى عليها ملك احد واحياؤها مباشرة عمارتها وتأثير شيء فيها ويقال اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان اي اشتر الارضين والدور ولا تشتر الرقيق والدواب وقال الفراء الموتان من الارض التي لم تحي بعد ورجل يبيع الموتان وهو الذي يبيع المتاع وكل شيء غير ذي روح وما كان ذا روح فهو الحيوان والموات بالفتح ما لا روح فيه والموات ايضا الارض التي لا مالك لها من الادميين ولا ينتفع بها احد ورجل موتان الفؤاد غير ذكي ولا فهم كان حرارة فهمه بردت فماتت والانثى موتانة الفؤاد وقولهم ما اموته انما يراد به ما اموت قلبه لان كل فعل لا يتزيد لا يتعجب منه والموتة بالضم جنس من الجنون والصرع يعتري الانسان فاذا افاق عاد اليه عقله كالنائم والسكران والموتة الغشي والموتة الجنون لانه يحدث عنه سكون كالموت **وفي** الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من الشيطان وهمزه ونفثه ونفخه فقيل له ما همزه قال الموتة قال ابو عبيد الموتة الجنون يسمى همزا لانه جعله من النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته وقال ابن شميل الموتة الذي يصرع من الجنون او غيره ثم يفيق وقال اللحياني الموتة شبه الغشية ومات الرجل اذا خضع للحق واستمات الرجل اذا طاب نفسا بالموت والمستميت الذي يتجانّ وليس بمجنون والمستميت الذي يتخاشع ويتواضع لهذا حتى يطعمه ولهذا حتى يطعمه فاذا شبع كفر النعمة ويقال ضربته فتماوت اذا ارى انه ميت وهو حي والمتماوت من صفة الناسك المرائي وقال نعيم بن حماد سمعت ابن المبارك يقول المتماوتون المراؤون ويقال استميتوا صيدكم اي انظروا امات ام لا وذلك اذا اصيب فشك في موته وقال ابن المبارك المستميت الذي يرى من نفسه السكون والخير وليس كذلك وفي حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين يقال تماوت الرجل اذا اظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث عمر رضي الله عنه رأى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله وفي حديث عائشة رضي الله عنها نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا قيل انه من القراء فقالت كان عمر سيد القراء وكان اذا مشى اسرع واذا ضرب اوجع والمستميت الشجاع الطالب للموت على حد ما يجيء عليه بعض هذا النحو واستمات الرجل ذهب في طلب شيء كل مذهب قال وادم اعطل قوس ودي ولم اضع سهام الصبى للمستميت العفنجج يعني الذي قد استمات في طلب الصبى والهوى وانشأ كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال استمات الشيء في اللين والصلابة ذهب منها كل مذهب قال وامت تريك بشرا مكنونا كعرقة البيض استمات لينا اي ذهب في اللين كل مذهب والمستميت للامر المسترسل له قال رؤبة وزبد البحر له كتيت والليل فوق الماء مستميت ويقال استمات الثوب ونام اذا بلي والمستميت ايضا المستقتل الذي لا يبالي في الحرب من الموت وفي حديث بدر ارى القوم مستميتين اي مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت والاستمات السمن بعد الهزال عنه ايضا وانشد ارى ابلي بعد استمات ورتعة تصيب بنجم آخر الليل نيها جاء به على حذف الهاء مع الاعلال كقوله تعالى واقام الصلاة ومؤتة بالهمز اسم ارض وقتل جعفر بن ابي طالب رضوان الله عليهم بموضع يقال له مؤتة من بلاد الشام وفي الحديث غزوة مؤتة بالهمز وشيء موموت معروف وقد ذكر في ترجمة امت **ميت** داري ميتاء داره اي بحذائها ويقال لم ادر ما ميتاء الطريق وميتاؤه اي لم ادر ما قدر جانبيه وبعده وانشد اذا اضطم ميتاء الطريق عليهما مضت قدما موج الجبال زهوق ورواه ميداء الطريق والزهوق المتقدم من النوق وفي حديث ابي ثعلبة الخشني انه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللقطة قال ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة قال شمر ميتاء الطريق وميداؤه محجته واحد وهو ظاهره المسلوك وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابنه ابراهيم وهو يجود بنفسه لولا انه طريق ميتاء لحزنا عليك اكثر مما حزنا اراد انه طريق مسلوك وهو مفعال من الاتيان فان قلت طريق مأتي فهو مفعول من اتيته

فصل النون

نات نات ينيت وينات نأتا ونئيتا وان ينئ انينا بمعنى واحد عن ابن النيت اجهر من الانين ونأت اذا ان مثل نهت ورجل نات ونات نأتا سعى سعيا بطيئا **نبت** النبت النبات الليث كلها انبت الله في الارض فهو نبت والنبات فعله ويجري مجرى اسمه يقال انبت الله النبات انباتا ونحو ذلك قال الفراء ان النبات اسم يقوم مقام المصدر قال الله تعالى وانبتها نباتا حسنا ابن سيده نبت الشيء ينبت نبتا ونباتا وتنبت قال من كان اشرك في تفرق فالج فلبونه جربت معا واغدت الا كناشرة الذي ضيعتم كالغصن في غلوائه المتنبت وقيل المتنبت هنا المتأصل وقوله الا كناشرة اراد الا ناشرة فزاد الكاف كما قال رؤبة لواحق الاقراب فيها كالمقق اراد فيها المقق وهو مذكور في موضعه واختار بعضهم انبت بمعنى نبت وانكره الاصمعي واجازه ابو عبيدة واحتج بقول زهير حتى اذا انبت البقل اي نبت وفي التنزيل العزيز وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن قرأ ابن كثير وابو عمرو والحضرمي تنبت بالضم في التاء وكسر الباء وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر تنبت بفتح التاء وقال الفراء هما لغتان نبتت الارض وانبتت قال ابن سيده اما تنبت فذهب كثير من الناس الى ان معناه تنبت الدهن وان الباء فيه زائدة وكذلك قول عنترة شربت بماء الدحرضين فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم قالوا اراد شربت ماء الدحرضين قال وهذا عند حذاق اصحابنا على غير وجه الزيادة وانما تأويله والله اعلم تنبت ما تنبته والدهن فيها كما تقول خرج زيد بثيابه اي وثيابه عليه وركب الامير بسيفه اي وسيفه معه كما انشد الاصمعي ومستنة كاستنان الخروف قد قطع الحبل بالمرود اي قطع الحبل ومرود فيه ونحو هذا قول ابي ذؤيب يصف الحمير يعثرن في حد الظباة كأنما كسيت برود بني يزيد الاذرع اي يعثرن وهن مع ذلك قد لبسن في حد الظباة وكذلك قوله شربت بماء الدحرضين انما الباء في معنى كما تقول ورد ناصحا ووافينا شماه ونزلنا بواقصة ونبت البقل وانبت بمعنى وانشد لزهير بن ابي سلمى اذا السنة الشهباء بالناس اجحفت ونال كرام الناس في الحجرة الاكل رأيت ذوي الحاجات حول بيوتهم قطينا لهم حتى اذا انبت البقل اي نبت يعني بالشهباء البيضاء من الجدب لانها تبيض بالثلج او عدم النبات والحجرة السنة الشديدة التي تحجر الناس في بيوتهم فينحروا كرائم ابلهم ليأكلوها والقطين الحشم وسكان الدار واجحفت اضرت بهم واهلكت اموالهم قال ونبت وانبت مثل قولهم مطرت السماء وامطرت كلهم يقول انبت الله البقل والصبي نباتا قال عز وجل وانبتها نباتا حسنا قال الزجاج معنى انبتها نباتا حسنا اي جعل نشوها نشوا حسنا وجاء نباتا على لفظ نبت على معنى نبتت نباتا حسنا ابن سيده وانبته الله وفي التنزيل العزيز والله انبتكم من الارض نباتا جاء المصدر فيه على غير وزن الفعل وله نظائر والمنبت موضع النبات وهو احد ما شذ من هذا الضرب وقياسه المنبت وقد قيل وحكى ابو حنيفة ما انبت هذه الارض فتعجب منه بطرح الزائد والمنبت الاصل والنبتة شكل النبات وحالته التي تنبت عليها والنبتة الواحدة من النبات حكاه ابو حنيفة فقال العقيفا نبتة ورقها مثل ورق السذاب وقال في موضع آخر انما قدمنا ما قدمنا ليلا يحتاج الى تكرير ذلك عند ذكر كل نبت اراد عند كل نوع من النبت ونبت فلان الحب وفي المحكم نبت الزرع والشجر تنبيتا اذا غرسه وزرعه ونبت الشجر تنبيتا غرسته والنابت من كل شيء الطري

حين

[illegible]

بالكرم منها المسجد والمطبع والمشرق والمغرب والمسكن والمنبت وفي حديث علي كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من العرب انتم اهل بيت او نبت فقالوا نحن اهل بيت واهل نبت اي نحن في الشرف نهايته وفي النبت نهايته اي ينبت المال على ايدينا فاسلموا وبنات موضع قال ساعدة بن جؤية فالسد مختلج فعود رطابنا ما بين عثيل نباتي الاثاب ويروى نباتى كحصاة عن ابي الحسن الاخفش **نتت** نت منخره من الغضب انتفخ ابو تراب عن عرام ظل لبطنه نتيت ونفيت بمعنى واحد ابن الاعرابي نتت الرجل اذا تقدد بعد نظافة **نثت** نثت اللحم تغير وكذلك الجرح ولثة نثة مسترخية دامية وكذلك الشفة **نحت** النحت النشر والقشر والنحت نحت النجار الخشب نحت الخشبة ونحوها ينحتها وينحتها نحتا فانتحت والنحاتة ما نحت من الخشب ونحت الجبل ينحته قطعه وهو من ذلك وفي التنزيل العزيز وتنحتون من الجبال بيوتا آمنين والنحائت آبار معروفة صعبة غالية لانها نحتت اي قطعت قال زهير فقربا ينتدع النحائت من ضفا ولائب الضال والسدر ويروى من صفوى ونحت السفر البعير والانسان نقصه وارق على التشبيه وجمل نحيت انتحت مناسمه قال وهو من الاين حف نحيت والنحيتة جذع شجرة ينحت فيجوف كهيئة الحب للنحل والجمع نحت الجوهري نحته ينحته بالكسر نحتا اي براه والنحاتة البراية والمنحت ما ينحت به والنحيت الدخيل في القوم قالت اخت طرفة الضاربين لدى اعنتهم والطاعنين وخيلهم تجري الخالطين نحيتهم بنضارهم وذوي الغنى منهم بذي الفقر هذا ثنائي ما بقيت لهم فاذا هلكت اجنني قبري قال ابن بري صوابه والخالطون بالواو والنضار الخالص النسب واورد بالبيت الثالث لانها قد قامت عذرها في تركها الثناء عليهم اذا ماتت فهذا مما وضع فيه السبب موضع المسبب لان المعنى فاذا هلكت انقطع ثنائي وانما قالت اجنني قبري لان موتها سبب انقطاع الثناء ويروى بيت الاستشهاد لحاتم طي وهو البيت الثاني والخالط النحيت الذي ذهبت حروفه والنحيتة الطبيعة التي نحت الانسان عليها اي قطع وقال اللحياني هي الطبيعة والاصل والكرم من نحته اي اصله الذي قطع منه ابو زيد انه الكريم الطبيعة والنحيتة والغريزة بمعنى واحد وقال اللحياني الكرم من نحته ونحاسه وقد نحت على الكرم وطبع عليه ونحته بلسانه ينحته نحتا لامه وشتمه والنحيت الردي من كل شيء ونحته بالعصا ينحته نحتا ضربه بها ونحت ينحت نحتا زحر ونحت المراة ينحتها نحتا والاعرف نخجها **نخت** التهذيب في النوادر نخت فلان بفلان ونخت له اذا استقصى في القول وفي حديث ابي ولا نخته نملة الا بذنب قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والنخت النتف واحد يريد قرصة نملة ويروى بالباء الموحدة وبالجيم وقد ذكر **نصت** نصت الرجل ينصت نصتا وانصت سكت وقال الطرماح في الانصات يخافتن بعض المضغ من خشية الردى وينصتن للسمع انتصات القنا في ينصتن للسمع اي يسكتن لكي يسمعن وفي التنزيل العزيز واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا قال ثعلب معناه اذا قرأ الامام فاستمعوا الى قراءته ولا تتكلموا والنصتة الاسم من الانصات ومنه قول عثمان لام سلمة رضي الله عنها لك علي حق النصتة وانصته وانصت له مثل نصحه ونصح له وانتصته ونصت له مثل نصحه ونصح له والانصات هو السكوت والاستماع للحديث يقول انصتوه وانصتوا له وانشد ابو علي لوسيم بن طارق ويقال لعجيم بن صعب اذا قالت حذام فانصتوها فان القول ما قالت حذام ويروى فصدقوها بدل فانصتوها وحذام امرأة لشاعر وهي بنت العتيك بن اسلم بن يذكر بن عنزة ويقال انصت اذا سكت وانصت غيره اذا اسكته شمر انصت الرجل اذا سكت له وانصته اذا اسكته جعله من الاضداد وانشد للكميت صه انصتونا بالتجاور واسمعوا انشدها من خطبة وارتجالها اراد انصتوا لنا وقال الآخر في المعنى الثاني ابوك الذي اجدى علي بنصره فانصت عني بعده كل قائل قال الاصمعي يريد فاسكت عني وفي حديث الجمعة وانصت اذا اسكت فهو لازم ومتعد وفي حديث طلحة قال لرجل بالبصرة انشدك الله لا تكن اول من غدر فقال طلحة انصتوني انصتوني قال الزمخشري انصتوني من الانصات قال وتعديته بالى نحو فاي استمعوا الي وانصت الرجل للهو مال عن ابن الاعرابي **نعت** النعت وصفك الشيء تنعته بما فيه وتبالغ في وصفه والنعت ما نعت به نعته ينعته نعتا وصفه ورجل ناعت من قوم نعات قال الشاعر انعتها اني من نعاتها ونعت الشيء وانتعته اذا وصفته قال واستنعته اي استوصفه واستنعته استوصفه وجمع النعت نعوت قال ابن سيده لا يكسر على غير ذلك والنعت من كل شيء جيده كان بالغا يقول هذا نعت اي جيد قال والفرس النعت هو الذي يكون غاية في العتق وما كان نعتا ولقد نعت ينعت نعاتة وكذا اذا اردت انه تكلف فعله قلت نعت يقال الفرس نعت ونعتة ونعيتة ونعيت عتيقة وقد نعت نعاتة وفرس نعت ومنتعت اذا كان موصوفا بالعتق والجودة والسبق قال الاخطل اذا غرق الآل الاكام علونه بمنتعتات لا بغال ولا حمر والمنتعت من الدواب والناس الموصوف بما يفضله على غيره من جنسه وهو مفتعل من النعت يقال نعته فانتعت

كما يقال وصفته فاتصف ومنه قول ابى دؤاد الايادى جار كجار الحذاقى الذى انتصفا قال ابن الاعرابى انعت اذا حسن وجهه حتى ينعت وفى صفة
صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله قال ابن الاثير النعت وصف الشىء بما فيه من حسن ولا يقال فى القبيح الا ان يتكلف
متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال فى الحسن والقبيح وناعتون وناعتين جميعا موضع وقول الراعى حى الديار ديار ام بشير بنويعتين
فشاطئ التسرير انما اراد ناعتين فصغره نفت نفت الرجل ينفت نفتا ونفيتا ونفاتا ونفتانا غضب وقيل النفتان شبيه بالسعال
والنفخ عند الغضب ويقال انه لينفت عليه غضبا وينفط كقولك يغلى عليه غضبا ونفتت القدر تنفت نفتا ونفاتا ونفيتا اذا كانت ترمى
بمثل السهام من الغلى وقيل نفتت القدر اذا غلا المرق فيها فلزق بجوانب القدر ما يبس عليه فذلك النفت قال وانما هو النفتان يحكى تهم القدر
بالغليان والقدر تنافت وتنافط ورجل نفوت ونفت الدقيق ونحوه ينفت نفتا اذا صب عليه الماء فتنفخ والنفيتة الحريقة وهى ان يذر الدقيق
على ماء او لبن حليب حتى ينفت ويتحسى من نفتها وهى اغلظ من السخينة يتوسع بها صاحب العيال لعياله اذا غلب عليه الدهر وانما يأكلون النفيتة
والسخينة فى شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال وقال الازهرى فى ترجمة حذرق السخينة دقيق يلقى على ماء او لبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر او بحسا
وهو الحساء قال وهى السخونة ايضا والنفيتة والحريقة والحريرة والنفيتة حسا بين الغليظة والرقيقة نقت الازهرى اهمله الليث وروى ابو تراب
عن ابى السميدع يقال نقت العظم ونقيته اذا اخرجت مخه [illegible] الجوهرى نقت المخ انقته
نقتا لغة فى نقوته اذا استخرجته كانهم ابدلوا الواو تاء نكت النكت ان تنكت بقضيب فى الارض فتؤثر بطرفه فيها وفى الحديث فجعل ينكت بقضيب
اى يضرب الارض بطرفه ابن سيده النكت قرعك الارض بعود او باصبع وفى الحديث بيناهو ينكت اذ انتبه اى يفكر ويحدث نفسه واصله
من النكت بالحصى ونكت الارض بالقضيب وهو ان يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهموم وفى حديث عمر رضى الله عنه دخلت المسجد فاذا الناس
ينكتون بالحصى اى يضربون به الارض والناكت ان ينحرف مرفق البعير حتى يقع فى جنبه العديس الكلابى الناكت ان ينحرف المرفق حتى يقع فى الجنب فيخرقه

[illegible]

النفت كالمنع جذب الشعر قاموس

خفيف

خفيف كثير الكلام وهت القرآن هتا سرده سردا وفلان يهت الحديث هتا اذا سرده وتابعه وفى الحديث كان عمرو بن شعيب وفلا
يهتان الكلام ويقال للرجل اذا كان جيد السياق للحديث هو يسرده سردا ويهته هتا والسحاب يهت المطر اذا تابعت صبه والهت الشق
هت المزادة ولعقها اذا صبها وهت الشئ يهته هتا صب بعضه فى اثر بعض وهتت المرأة غزلها تهته هتا غزلت بعضه فى اثر بعض الازهرى
المرأة تهت الغزل اذا تابعت قال ذو الرمة سقيا مجللة ينهل ريقها من باكر من نعاج الودق مهتوت ابن الاعرابى الهت تمزيق الثوب والعرض والهت
حط المرتبة فى الاكرام ابن الاعرابى فى قولهم اسرع من المهتهتة يقال هت فى كلامه وهتهت اذا اسرع ومن امثالهم اذا وقفت البعير على الردهة
فلا تقل له هت وبعضهم يقول فلا تهتهت به قال ابو الهيثم ان تزجره عند الشرب قال ومعنى المثل اذا اريت الرجل رشده فلا تلح عليه فان الالحاح
فى النصيحة يهجم بك على الظنة والهتهتة من الصوت مثل الهيت الازهرى والهتهتة والتهتهة ايضا فى التواء اللسان عند الكلام وقال الحسن
البصرى فى بعض كلامه والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم يقال رجل مهت وهتات اذا كان مهذارا كثير الكلام
هرت هرت عرضه وهرطه ومرده ابن سيدة هرت عرضه وثوبه يهرته هرتا فهو هريت مزقه وطعن فيه لغات كلها الازهرى هرت ثوبه
هرتا اذا شققه ويقال للخطيب من الرجال اهرت الشقشقة ومنه قول ابن مقبل هرت الشقاشق ظلامون للجزر والهرت سعة الشدق والهريت
الواسع الشدقين وقد هرت بالكسر وهو اهرت الشدق وهريته وفى حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت اى متشدق مكثار من هرت
الشدق وهو سعته ورجل اهرت وفرس هريت واهرت متسع مشق الفم ورجل هريت كذلك وحية هريت الشدق ومهروته انشد يعقوب
فى صفة حية مهروت الشدقين حولاء النظر والهرت مصدر الاهرت الشدق واسد اهرت بين الهرت وهريت ومهروت الازهرى اسد
هريت الشدق اى مهروت ومهرت وهو مهروت الفم وكلاب مهرتة الاشداق والهرت شقك الشئ لتوسعه وهو ايضا جذبك الشدق
نحو الاذن وفى التهذيب الهرت هرتك الشدق نحو الاذن وامرأة هريت داثم مفضاة ورجل هريت لا يكتم سرا ويتكلم مع ذلك بالقبيح وهرت
اللحم انضجه وطبخه حتى تهرا وفى الحديث انه اكل كتفا مهرتة ومسح يده فصلى لحم مهرت ومهرد اذا نضج اراد قد تقطعت من نضجها وقيل انها مهردة بالدال
وهاروت اسم ملك او ملك والاعرف انه اسم ملك هرمت هرمات اسم رجعة بناحية الدهنا زعموا ان لقمان بن عاد احتفرها الاصمعى
عن بنى ابى ضبير وهى فيما زكايا يقال لها هراميت وتحوها جفار وانشد بقايا جفار من هراميت ترتج النضرهم زكايا خاصة هفت
هفت يهفت هفتا دق والهفت تساقط الشئ قطعة بعد قطعة كما يهفت الثلج والرذاذ ونحوهما قال العجاج كان هفت القطقط المنثور
بعد رذاذ الديمة الديجور على قراه فلق الشذور والقطقط اصغر المطر وقراه ظهره يعنى الثور والشذور جمع شذر وهو الصغير من اللؤلؤ
وقد تهافت وفى الحديث يتهافتون فى النار اى يتساقطون من الهفت وهو التساقط واكثر ما يستعمل التهافت فى الشر وفى حديث
كعب بن عجرة والقمل يتهافت على وجهى اى يتساقط وتهافت الثوب تهافتا اذا تساقط وبلى وهفت الشئ هفتا وهفاتا اذا تطاير
وكل شئ انغمض وانضم فقد هفت وانهفت الازهرى والهفت من الارض مثل الهجل وهو الجو المطمئن فى سعة قال وسمعت
اعرابيا يقول رايت جما لا يتهادرن فى ذلك الهفت والهفت من المطر الذى يسرع انهلاله وكلام هفت اذا كثر بلا روية فيه والتهافت
التساقط قطعة قطعة وتهافت الفراش على النار تساقط قال الراجز يصف خلاء يهفت عن زبد ويلغما وتهافت القوم تهافتا
اذا تساقطوا موتا وتهافتوا عليه تتابعوا الليث حب هفوت اذا صار الى اسفل القدر واستخف سريعا ابن الاعرابى الهفت الاحمق المحدود
والهفات ويقال وردت هفيتة من الناس للذين اقحمتهم السنة هلت هلت دم البدنة اذا خدش جلدها بسكين حتى يظهر الدم
عن اللحيانى وقال الفرج سمعت واقعا يقول انهلت بعدوا وانسلت بعدوا وقال الفرا سلته وهلته وقال اللحيانى سلت الدم وهلته
اى قشره بالسكين والهلتى على فعلى نبت اذا ايبس صار احمر وابل ونبت سمى الحيم وقال الازهرى هلتى على فعلى شجرة وهو كنبات الصليان
والهلتى النون الى الحمرة ابن سيدة الهلتى نبت قال ابو حنيفة قال ابو زياد من الطريقة الهلتى وهو نبت احمر ينبت نبات الصليان
والنعى لونه احمر فى رطوبته ويزداد حمرة اذا يبس وهو مالا تكاد الماشية تاكله ما وجدت شيا من الكلا يشغلها عنه والهلتات
الجماعة من الناس يقيمون ويظعنون هذه رواية ابى زيد ورواها ابن السكيت بالثا هوت الهوتة والهوتة بالفتح والضم ما انخفض
من الارض واطمأن وفى الدعا صب الله عليه هوتة وموتة قال ابن سيدة ولا ادرى ما هوتة هنا ومضى هيتا من الليل اى وقت منه
قال ابو على وهو عندى فعلة ملحق ببرذاح وهو ماخوذ من الهوتة وهو الوهدة وما انخفض عن صفحة المستوى وقيل لام هشام البكرية
اين منزلك قالت بهاتا الهوتة قيل وما الهوتة قالت بهاتا الوكرة قيل وما الوكرة قالت بهاتا الصداد قيل وما الصداد قالت بهاتا الوردة
قال ابن الاعرابى وهذا كله الطريق المنحدر الى الماء وروى عن عثمان انه قال وددت ان بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم القيمة
الهوتة بالفتح والضم الهوة من الارض وهى الوهدة العميقة اراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل قول
عمر رضى الله عنه وددت ان ما وراء الدرب جمرة واحدة ونار توقد يا كلون ما وراءه ونا كل ما دونه هيت هيت تعجب تقول العرب
هيت للحلم وهيت لك وهيت لك اى اقبل وقال الله عز وجل حكاية عن زليخا انها قالت لما راودت يوسف عليه السلام عن نفسه وقالت هيت لك
اى هلم وقد قيل هيت لك وهيت بضم التا وكسرها قال الزجاج واكثرها هيت لك بفتح الها والتا قال وروبت عن على رضى الله عنه هيئت لك
وروبت عن ابن عباس هئت لك بالهمز وكسر الها من الهيئة كانها قالت تهيأت لك قال واما الفتح من هيت فلانها بمنزلة الاصوات ليس لها
فعل يتصرف منها وفتحت التا لسكونها وسكون اليا واختير الفتح لان قبلها يا كما فعلوا فى اين ومن كسر التا فلان اصل التقاء الساكنين حركة الكسر
ومن قال هيت ضمها لانها فى معنى الغايات كانها قالت دعائى لك فلما حذفت الاضافة وتضمنت هيت معناها بنيت على الضم كما بنيت حيث
وقرأة على رضى الله عنه هئت لك بمنزلة هيت لك والحجة فيهما واحدة الفرا فى هيت لك يقال انها لغة لاهل حوران سقطت الى مكة فتكلموا بها
قال واهل المدينة يقرؤن وهيت لك يكسرون الها لا يهمزون قال وذكر عن على وابن عباس انهما قرآ هئت لك يراد به فى المعنى تهيأت لك
وانشد الفرا فى القراءة الاولى لشاعر فى امير المؤمنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه ابلغ امير المؤمنين اخا العراق اذا اتينا ان العراق
واهله سلم اليك فهيت هيتا ومعناه هلم هلم او هلم وتقال يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر الا ان العدد فيما بعده تقول هيت لكما
وهيت لكن قال ابن برى وجد الشعر بخط الجوهرى ان العراق بكسر ان ويروى بفتحها ويروى عنق اليك بمعنى مائلون اليك قال وذكر ابن
جنى ان هيت فى البيت بمعنى اسرع قال وفيه اربع لغات هيت بفتح الها والتا وهيت بكسر الها وفتح التا وهيت بفتح الها وضم التا الفرا

في المصادر ومن قرأ هيت لك هلم لك قال ولا مصدر لهيت ولا يصرف الأخفش هيت لك مفتوحة معناها هلم لك قال وكسر بعضهم التاء وهي لغة فقال هيت لك ورفع بعض التاء فقال هيت لك وكسر بعضهم الهاء وفتح التاء فقال هيت لك كل ذلك بمعنى واحد وروى الأزهري عن أبي زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتالج أي تعال أعربه القرآن وهيت بالرجل وهوت به صاح ودعاه فقال له هيت قال قد رابني أن الكري أسكتا لو كان معنيا بها لهيتا وقال آخر ترمي الأماعز بمجمرات وأرجل روح مجنبات يحدو بها كل فتى هيات وفي الحديث أنه لما نزل قوله تعالى وأنذر عشيرتك الأقربين بات النبي صلى الله عليه وسلم يفخذ عشيرته فقال المشركون بات يهوت أي ينادي عشيرته والتهييت الصوت بالناس وهو فيما قال أبو زيد أن يقول يا هيا ويقال هيت بالقوم تهييتا وهوت بهم تهويتا إذا ناداهم وهيت التذير والأصل فيه حكاية الصوت كأنهم حكوا في هوت هوت هوت وفي هيت هيت هيت يقال هوت بهم وهيت بهم إذا ناداهم والأصل فيه حكاية الصوت وهو أن يقول ياه ياه وهو نداء الراعي لصاحبه من بعيد وبهبهت بالإبل إذا قلت لها ياه ياه والعرب تقول للكلب إذا أغروه بالصيد هيناه هيناه قال الراجز يذكر الذئب جاء يدل كرشا العرب وقلت هيناه فتاه قلبي ابن الأعرابي يقال للهواء هوتة وهوتة وهوتة وجمع الهوتة هوت وتقول هات يا رجل بكسر التاء أي أعطني وللاثنين هاتيا مثل آتيا وللجمع هاتوا وللمرأة هاتي بالياء وللمرأتين هاتيا وللنساء هاتين مثل عاطين وتقول هات لا هاتيت وهات إن كانت بك مهاتاة وما أهاتيك كما تقول ما آتيك تقلبت الألف هاء والهيت الهوة الغمرة من الأرض وهيت بالكسر بلد على شاطئ الفرات أصلها من الهوة قال طرحنا حبك فقد ذهبنا حران حران فهيتا هيتا وقيل معناه اذهب في الأرض وقال أبو بكر هيت التي هي أرض واو وقد ذكرت التهذيب هيت موضع على شاطئ الفرات قال رؤبة والحوت في هيت إذا ما هيتا قال الأزهري وإنما قال رؤبة وصاحب الحوت وأين الحوت في ظلمات تحتهن هيت ابن الأعرابي هيت أي هوة من الأرض قال ويقال لها الهوتة وقال بعض الناس سميت هيت لأنها في هوة من الأرض انقلبت الواو إلى الياء لكسرة الياء والذي جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نفى مخنثين أحدهما هيت والآخر ماتع إنما هو هنب فصحفه أصحاب الحديث قال الأزهري رواه الشافعي وغيره هيت قال وأظنه صوابا

فصل الواو وبت وبت بالمكان وبتا أقام وتت أبو عمرو الوت والوتة صياح الورشان وأوت إذا صاح صياح الورشان قال ابن الأعرابي وحت طعام وحت لا خير فيه وقت الوقت مقدار من الزمان وكل شيء قدرت له حينا فهو موقت وكذلك ما قدرت غايته فهو موقت ابن سيده الوقت المقدار من الدهر معروف وأكثر ما يستعمل في الماضي وقد استعمل في المستقبل واستعمل سيبويه لفظ الوقت في المكان تشبيها بالوقت في الزمان لأنه مقدار مثله فقال ويتعدى إلى ما كان وقتا في المكان كميل وفرسخ وبريد والجمع أوقات وهو الميقات ووقت موقوت وموقت محدود وفي التنزيل العزيز إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا أي موقتا مقدرا وقيل أي كتبت عليهم في أوقات موقتة وفي الصحاح أي مفروضا في الأوقات وقد يكون وقت بمعنى أوجب عليهم الإحرام في الحج والصلاة عند دخول وقتها والميقات الوقت المضروب للفعل والموضع يقال هذا ميقات أهل الشام للموضع الذي يحرمون منه وفي الحديث أنه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة قال ابن الأثير وقد تكرر التوقيت والميقات قال فالتوقيت والتأقيت أن يجعل للشيء وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة وتقول وقت الشيء يوقته ووقته يقته إذا بين حده ثم اتسع فيه فأطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال منه وأصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وفي حديث ابن عباس لم يقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر حدا أي لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص والميقات مصدر الوقت والآخرة ميقات الخلق ومواضع الإحرام مواقيت الحاج والهلال ميقات الشهر ونحو ذلك كذلك وتقول وقته فهو موقوت إذا بين للفعل وقتا يفعل فيه والتوقيت تحديد الأوقات وتقول وقته ليوم كذا مثل أجلته والموقت مفعل من الوقت قال العجاج والجامع الناس ليوم الموقت وقوله تعالى وإذا الرسل أقتت قال الزجاج جعل لها وقت واحد للفصل في القضاء بين الأمة وقال الفراء جمعت لوقتها يوم القيامة واجتمعت القراء على همزها وهي في قراءة عبد الله وقتت وقرأها أبو جعفر المدني وقتت خفيفة بالواو وإنما همزت لأن الواو إذا كانت أول حرف وضمت همزت ويقال هذه وجوه حسان بالهمز وذلك لأن ضمة الواو ثقيلة وأقتت لغة مثل وجوه وأجوه وكت الوكت الأثر اليسير في الشيء والوكتة شبه النقطة في العينين ابن سيده الوكتة في العين نقطة حمراء في بياضها قيل فإن غفل عنها صارت ودقة وقيل هي نقطة بيضاء في سوادها وعين موكوتة فيها وكتة إذا كانت في سوادها نقطة بياض غيره الوكتة كالنقطة في الشيء يقال في عينه وكتة وفي الحديث لا يحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة إلا كانت وكتة في قلبه الوكتة الأثر في الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ومنه قيل للبسر إذا وقعت فيه نقطة من الإرطاب قد وكت ومنه حديث حذيفة ويظل أثرها كأثر الوكت والوكت الكتاب وكأنه نقطة والوكتة والوكت في الرطبة نقطة تظهر فيها من الإرطاب وفي التهذيب إذا بدا في الرطب نقط من الإرطاب قيل قد وكت فإذا أتاها التوكيت من قبل ذنبها فهي مذنبة المحكم ووكت البسرة توكيتا صار فيها نقط من الإرطاب وهي بسرة موكتة وموكت الأخيرة عن السيرافي ووكت الدابة وكتا أسرعت رفع قوائمها ووضعها ووكت المشي وكتا ووكتانا وهو تقارب الخطو في ثقل وقبح مشي قال ومشي كهز الرمح باد جماله إذا وكت المشي القصار الدحادح ووكت في سيره وهو صفة منه ورجل وكات حكى عن كراع قال ابن سيده وعندي أن وكاتا على وكت المشي ولو كان على ما حكاه كراع لكان موكا شمر الوكت في المشي هي القرمطة والمشي اليسير وقربة موكوتة مملوءة عن اللحياني قال ابن سيده والمعروف موكوتة الفراء وكت القدح ووكنه وزكته إذا ملأه ولت ولته حقه ولتا نقصه وفي حديث الشورى ولا تلتوا أعمالكم أي تنقصوها يقال لات يليت وألت يألت وهو في الحديث من ألت يولت أو من ألت يألت إن كان مهموزا قال القتيبي ولم أسمع هذه اللغة إلا من هذا الحديث وهت وهت الشيء وهتا داسه دوسا شديدا والوهتة المنبطة من الأرض وجمعها وهت وقد وهته يهته وهتا إذا ضغطه فهو موهوت وأوهت اللحم يوهت لغة في أيهت أنتن وإنما صارت الياء في يوهت واوا لضمة ما قبلها الأموي الموهت اللحم المنتن وقد أيهت إيهاتا والله تعالى أعلم

فصل الياء المثناة تحتها يقت الجوهري الياقوت يقال فارسي معرب وهو فاعول الواحدة ياقوتة والجمع اليواقيت ينبت التهذيب في الرباعي أبو زيد من العضاه الينبوت والواحدة ينبوتة وهي شجرة شاكة ذات عصنة وورق وثمرها جرو وإليه ذرا الكحابير التي في دوس العيدان ولا يكون في غير الروض إلا في محقرات الشجر وإنما سمي جروا لأنه مدحرج وهو من الشرس والعض وليس من العضاه يهت أيهت الجرح يوهت وكذلك اللحم أنتن والله سبحانه وتعالى أعلم

حرف الثاء المثلثة الثاء من الحروف اللثوية وهي من الحروف المهموسة

وهي

صوت بهم

معرب

وهي والظاء والذال في حيز واحد **فصل الألف** أبث أبث على الرجل يأبث أبثا سبه عند السلطان خاصة التهذيب الأبث الفقر وقد أبث يأبث أبثا الجوهري الأبث الأشر النشيط قال أبو زرارة النصري أصبح عمار نشيطا أبثا يأكل لحما بائنا قد كبثا كبث أنتن وأروح وقال أبو عمرو أبث الرجل بالكسر يأبث وهو أن يشرب اللبن حتى ينتفخ ويأخذه كهيئة السكر قال ولا يكون ذلك إلا من ألبان الإبل أثث الأثاث والأثاثة والأثوث الكثرة والعظم من كل شيء أث يئث ويث أثا وأثاثة وأثوثا فهو أث مقصور قال ابن سيده عندي أنه فعل وكذلك أثيث والأنثى أثيثة والجمع أثائث وإثاث ويقال أث النبات يئث أثاثة أي كثر والتف وهو أثيث ويوصف به الشعر الكثير والنبات الملتف قال امرؤ القيس أثيث كقنو النخلة المتعثكل وشعر أثيث غزير طويل وكذلك النبات والفعل كالفعل والجمع إثاث وأثائث وأثت المرأة تئث أثا عظمت عجيزتها قال الطرماح إذا أدبرت أثت وإن هي أقبلت فرود الأعالي شختة المتوشح وامرأة أثيثة كثيرة اللحم والجمع إثاث وأثائث قال رؤبة ومن هوائي الرجح الأثائث تميلها أعجازها الأواعث وأثث الشيء وطأه ووثره والأثاث الكثير من المال وقيل كثرة المال وقيل المال كله والمتاع ما كان من لباس وحشو لفراش أو دثار واحدته أثاثة واشتقه ابن دريد من الشيء المؤثث أي المؤثر وفي التنزيل العزيز أثاثا ورئيا الفراء الأثاث المتاع وكذلك قال أبو زيد والأثاث المال أجمع الإبل والغنم والعبيد والمتاع وقال الفراء الأثاث لا واحد لها كما أن المتاع لا واحد له قال ولو جمعت الأثاث لقلت ثلاثة آثة وأثث كثيرة والأثاث أنواع المتاع من متاع البيت ونحوه وتأثث الرجل أصاب خيرا وفي الصحاح أصاب رياشا وأثاثة اسم رجل بالضم قال ابن دريد أحسب أن اشتقاقه من هذا أرث أرث بين القوم أفسد والتأريث الإغراء بين القوم والتأريث أيضا إيقاد النار وأرث النار أوقدها قال عدي بن زيد والحاطبي يؤرثها عاقد في الجيد تقصارا وتأرثت هي تقدت قال فإن بأعلى ذي المجازة سرحة طويلا على أهل المجازة عارها ولو ضربوها بالفؤوس وحرقوا على أصلها حتى تأرث نارها وفي حديث أسلم قال كنت مع عمر رضي الله عنه وإذا نار تؤرث بصرار التأريث إيقاد النار وإذكاؤها والإراث والأريث النار وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة والإراث مثل ضوء الإراث ويقال أرث فلان بينهم الشر والحرب تأريثا وأرج تأريجا إذا أغرى بعضهم ببعض وهو إيقادها وأنشد أبو عبيد لعدي بن زيد والحاطبي يؤرثها والأرثة بالضم عود أو سرجين يدفن في الرماد ويوضع عنده ليكون ثقوبا للنار عدة لها إذا احتيج إليها والأرث الرماد قال ساعدة بن جؤية عفى غير أرث من رماد كأنه حمام بألباد القطار جثوم قال السكري ألباد القطار ما لبده القطر والأرث الأصل قال ابن الأعرابي الأرث في الحسب والورث في المال وحكى يعقوب أنه لفي أرث مجد على البدل الجوهري الإرث الميراث وأصل الهمزة فيه واو وتقول هو في إرث صدق وهو على إرث من كذا أي على أمر قديم توارثه الآخر عن الأول وفي حديث الحج إنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم يريد به ميراثهم ملته ومن ههنا للتبيين مثلها في قوله فاجتنبوا الرجس من الأوثان وأصل همزته واو لأنه من ورث يرث والإرث من الشيء البقية من أصله والجمع إراث قال كثير عزة فأوردهن من الدوكين حساء يحفرن منها إراثا والأرثة سواد وبياض كبش أرث ونعجة أرثاء وهي الرقطاء فيها سواد وبياض والأرثة الحدود بين الأرضين وأرث الأرض جعل بينهما أرثة قال أبو حنيفة الأرثة المكان ذو الإراثة السهل قال والأرث شبيه بالعكرش أبسط منه قال وله قضيب واحد في وسطه في رأسه مثل الفهر المصعنب غير أنه لا شوك فيه فإذا جف تطاير ليس في جوفه شيء وهو مرعى للإبل خاصة تسمن عليه غير أنه يورثها الجرب ومنابته غلظ الأرض والأرثة الأكمة الحمراء أنث الأنثى خلاف الذكر من كل شيء والجمع إناث وأنث جمع إناث كحمار وحمر وفي التنزيل العزيز إن يدعون من دونه إلا إناثا وقرئ إلا أنثا جمع إناث مثل ثمار وثمر وإلا إناثا قيل أراد إلا مواتا مثل الحجر والخشب والشجر والموات كلها يخبر عنها كما يخبر عن المؤنث ويقال للموات الذي هو خلاف الحيوان الإناث الفراء تقول العرب اللات والعزى وأشباههما من الآلهة المؤنثة وقرأ ابن عباس إن يدعون من دونه إلا أثنا قال الفراء هو جمع الوثن فضم الواو وهمزها كما قالوا وإذا الرسل أقتت والمؤنث ذكر في خلق أنثى والإناث جماعة الأنثى ويجيء في الشعر أناثي وإذا قلت للشيء تؤنثه فالنعت بالهاء مثل المرأة فإذا قلت تؤنث فالنعت مثل الرجل بغير هاء كقولك مؤنثة ومؤنث ويقال للرجل أنثت تأنيثا أي لنت له ولم تتشدد وبعضهم يقول تأنث في أمره وتخنث والأنيث من الرجال المخنث شبه المرأة وقال الكميت في الرجل الأنيث وشذبت عنهم شوك كل قتادة بفارس يخشاها الأنيث المغمز والتأنيث خلاف التذكير وهي الأناثة ويقال هذه امرأة أنثى إذا مدحت بأنها كاملة من النساء كما يقال رجل ذكر إذا وصف بالكمال ابن السكيت يقال هذا طائر وأنثاه ولا يقال وأنثاته الأنثيان الخصيتان وهما أيضا الأذنان يمانية وأنشد الأزهري لذي الرمة وكنا إذا القيسي نب عتوده ضربناه فوق الأنثيين على الكرد قال ابن سيده وقول الفرزدق وكنا إذا الجبار صعر خده ضربناه تحت الأنثيين على الكرد قال يعني الأذنين لأن الأذن أنثى وأورد الجوهري هذا البيت على ما أورده الأزهري لذي الرمة ولم ينسبه لأحد قال ابن بري البيت للفرزدق قال والمشهور في الرواية وكنا إذا الجبار صعر خده كما أورده ابن سيده والكرد أصل العنق وقول العجاج وكل أنثى حملت أحجارا يعني المنجنيق لأنها مؤنثة وقولها في صفة فرس تعلق أنثياها بالعرق تعلق الشيخ بالمرق عنت بأنثييها ربلتي فخذيها والأنثيان من أحياء العرب بجيلة وقضاعة عن أبي العميثل الأعرابي وأنشد للكميت فيا عجبا للأنثيين تهادتا أذاني إبراق البغايا إلى الشرب وآنثت المرأة وهي مؤنث ولدت الإناث فإن كان ذلك لها عادة فهي مئناث والرجل مئناث أيضا لأنهما يستويان في مفعال وفي حديث المغيرة فضل مئناث المئناث التي تلد الإناث كثيرا كالمذكار التي تلد الذكور وأرض مئناث وأنيثة سهلة منبتة خليقة بالنبات ليست بغليظة وفي الصحاح تنبت البقل سهلة وبلد أنيث لين سهل حكاه ابن الأعرابي ومكان أنيث إذا أسرع نباته وكثر قال امرؤ القيس بميث أنيث في رياض دميثة يحيل سوافيها بماء فضيض ومن كلامهم بلد دميث أنيث طيب الريعة مرت العود وزعم ابن الأعرابي أن المرأة إنما سميت أنثى من البلد الأنيث قال لأن المرأة ألين من الرجل وسميت أنثى للينها قال فأصل هذا الباب على قوله إنما هو الأنيث الذي هو اللين قال الأزهري وأنشدني أبو الهيثم كأن حصانا فضها القين حرة على حيث تدمى بالفناء حصيرها قال يقول الشماخ والحصان ههنا الدرة من البحر في صدفتها تدعى اللينة والحصير موضع الحصير الذي يجلس عليه شبه الجارية بالدرة والأنيث ما كان من الحديد غير ذكر وحديد أنيث غير ذكير والأنيث من السيوف الذي من حديد غير ذكر وقيل هو نحو من الكهام قال صخر الغي فيعلمه بأن العقل عندي جراز لا أفل ولا أنيث أي لا أعطيه إلا السيف القاطع ولا أعطيه الدية والمؤنث كالأنيث أنشد ثعلب وما يستوي سيفان سيف مؤنث وسيف إذا ما عض بالعظم صمما وسيف أنيث وهو الذي ليس بقاطع وسيف مئناث ومئناثة بالهاء عن اللحياني إذا كانت حديدته لينة تأنيثه على إرادة الشفرة أو الحديدة أو السلاح الأصمعي الذكر من السيوف شفرته حديد ذكر ومتناه أنيث تقول الناس إنها من عمل الجن وروى عن إبراهيم النخعي أنه قال كانوا يكرهون

مصدره وفرع يزين المتن أسود فاحم

قال ابن سيده

المؤنث

من الطيب ولا يرون بذكورته بأساً قال شمر أراد بالمؤنث طيب النساء مثل الخلوق والزعفران وما يلوّن الثياب وأما ذكورة الطيب فما لا لون له
مثل الغالية والكافور والمسك والعود والعنبر ونحوها من الأدهان التي لا تؤثر والله تعالى أعلم

فصل الباء الموحدة

بثث بثّ الشيء والخبر يبثّه وبثّثه بثّاً وأبثّه بمعنى فانبثّ فرّقه فتفرّق ونشره وكذلك بثّ الخيل في الغارة يبثها بثّاً فانبثّت
وبثّ الصياد كلابه يبثها بثّاً وانبثّ الجراد في الأرض انتشر وخلق الله الخلق فبثّهم في الأرض وفي التنزيل العزيز وبثّ منهما رجالاً كثيراً ونساءً
أي نشر وكثّر وفي حديث أم زرع زوجي لا أبثّ خبره أي لا أنشره لقبح آثاره وبثّ البسط إذا بسطت قال الله عز وجل وزرابيّ مبثوثة
كثيرة وقوله عز وجل فكانت هباءً منبثّاً أي غباراً منتشراً وتمر بثّ إذا لم يجود كنزه فتفرّق وقيل هو المنتثر الذي ليس في جراب ولا وعاء كنثّ
وهو كهو لهو ما عوز قال الأصمعي تمر بثّ إذا كان منثوراً متفرقاً بعضه من بعض وبثبث التراب استثاره وكشفه عما تحته وفي حديث
عبد الله فلما حضر اليهودي الموت قال بثبثوه أي كشفوه حكاه الهروي في الغريبين وهو من بثّ إظهار الحديث والأصل فيه بثّثوه فأبدل
من الثاء الوسطى باء تخفيفاً كما قالوا في حثّثت حثحثت وأبثّه الحديث أطلعه عليه قال أبو كبير، ثم انصرفت ولا أبثّك حيبتي، رعش البنان أطيش
مشي الأصور، أراد ولا أخبرك بكل سوء حالتي والبثّ الحال والحزن يقال أبثثتك أي أظهرت لك بثّي وفي حديث أم زرع لا يبثّ حديثنا تبثيثاً
ويروى تنثّ بالنون بمعناه واستبثّه إياه طلب إليه أن يبثّه إياه والبثّ الحزن والغم الذي تفضي به إلى صاحبك وفي حديث أم زرع لا يولج الكفّ
ليعلم البثّ قال البثّ في الأصل شدة الحزن والمرض الشديد كأنه من شدته يبثّه صاحبه المعنى أنه كان بجسدها عيب أو داء كان لا يدخل يده في ثوبها
فيمسّه لعلمه أن ذلك يؤذيها تصفه باللطف وقيل إن ذلك ذمّ له أي لا يتفقد أمورها ومصالحها كقولهم ما أدخل يده في هذا الأمر أي لا أتفقده
وفي حديث كعب بن مالك فلما توجه قافلاً من تبوك حضرني بثّي أي اشتد حزني ويقال أبثثت فلاناً سرّي بالألف إبثاثاً أي أطلعته عليه وأظهرته
له وبثّث الخبر شدّد للمبالغة فانبثّ أي انتشر وبثبثت الأمر إذا فتّشت عنه وخبرته وبثبثت الخبر نشرته والغبار هيّجته **بحث** البحث
طلبك الشيء في التراب بحثه يبحثه بحثاً وابتحثه وفي المثل كالباحث عن الشفرة وفي آخر كباحثة عن حتفها بظلفها وذلك أن شاة بحثت عن سكين
في التراب بظلفها ثم ذبحت به الأزهري البحوث من الإبل التي إذا سارت بحثت التراب بأيديها أخراً أي ترمي إلى خلفها قاله أبو عمرو والبحوث الإبل
تبحث التراب بأخفافها أخراً في سيرها والبحث أن تسأل عن شيء وتستخبر وبحث عن الخبر وبحثه يبحثه بحثاً سأل وكذلك استبحثه واستبحث
عنه الأزهري استبحثت وابتحثت وتبحّثت عن الشيء بمعنى واحد أي فتّشت عنه والبحث الحية العظيمة لأنها تبحث التراب وتركته بمباحث
البقر أي بالمكان القفر يعني بحيث لا يدرى أين هو والباحثاء من نفقة اليرابيع تراب يخيّل إليك أنه القاصعاء وليس بها والجمع باحثاوات وسورة
براءة كان يقال لها البحوث سمّيت بذلك لأنها بحثت عن المنافقين وأسرارهم أي استثارتها وفتّشت عنها وفي حديث المقداد أبت علينا
سورة البحوث انفروا خفافاً وثقالاً يعني سورة التوبة والبحوث جمع بحث قال ابن الأثير ورأيت في الفائق سورة البحوث بفتح الباء قال فإن صحّت
فهي فعول من أبنية المبالغة ويقع على الذكر والأنثى كامرأة صبور ويكون من باب إضافة الموصوف إلى الصفة وقال ابن شميل البحيثى شال الخطي
لعبة يلعبون بها بالتراب وقال شمر البحثة جاء في الحديث أن غلامين كانا يلعبان البحثة وهو لعب بالتراب قال والبحث المعدن يبحث فيه الذهب
والفضة قال والبحاثة التراب الذي يبحث عما يطلب فيه **برث** البرث جبل من رمل سهل التراب لينه والبرث الأرض السهلة
اللينة والبرث أسهل الأرض وأحسنها أبو عمرو وسمعت ابن الفقعسي يقول وسألته عن نجد فقال إذا جاوزت الرمل فصرت إلى تلك البراث
كأنها السنام المفشو الأصمعي وابن الأعرابي البرث أرض لينة مستوية تنبت الشعر الحديث يبعث الله منها سبعين ألفاً لا حساب عليهم
ولا عذاب فيما بين البرث الأحمر وبين كذا البرث الأرض اللينة قال يريد به أرضاً قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين ومنه الحديث
الآخر بين الزيتون إلى كذا برث أحمر والبرث مكان لين سهل ينبت النجمة والنصيّ والجمع من كل ذلك براث وأبراث وبروث فأما قول رؤبة أقفرت
الوعساء فالعثاعث من أهلها فالبرق البرارث فإن الأصمعي قال جعل واحدها برثة ثم جمع وحذف الياء للضرورة قال أحمد بن يحيى فلا أدري ما هذا
وفي التهذيب أراد أن يقول براث فقال برارث وقال في الصحاح يقال إنه خطأ قال ابن بري إنما غلط رؤبة في قوله والبرق البرارث من جهة أن برثاً
اسم ثلاثي قال ولا يجمع الثلاثي على ما جاء على زنة فعالل قال ومن انتصر لرؤبة قال يجيء الجمع على غير واحده المستعمل كضرّة وضرائر وحرّة وحرائر وكنّة
وكنائن وقالوا أمثال ومذاكر في جمع شبه وذكر وإنما جاء جمعاً لمشبه ومذكار وإن كانا لم يستعملا وكذلك برارث كأن واحده برثة وبريثة وإن لم يستعمل
قال وشاهد البرث للواحد قول الجعدي على جانبي حائر مفرط، ببرث تبوّأه معشب، والحائر ما أمسك الماء والمفرط المملوء والبرث الأرض البيضاء
السهلة الرقيقة السريعة النبات عن أبي عمرو وجمعها براث وبرثة وتبوّأه اتخذه والضمير في تبوّأه يعود على نساء تقدم ذكرهن في قوله فلما تخيّرن
تحت الأراك والأثل من بلد طيب، أي صرن خيامهن في الأراك والوعساء الأرض اللينة ذات الرمل والعثاعث جمع عثعثة وهي الأرض اللينة البيضاء
وقال أبو حنيفة قال النضر البرثة إنما تكون بين سهولة الرمل وحزونة القفّ وقال أرض برثة على مثال ما تقدم رتعة تكون في سافلة الجبال
ابن الأعرابي البرت بالضم الرجل الدليل الحاذق التهذيب في برت أبو عمرو وبرت الرجل إذا تحيّر وبرث بالثاء إذا تنعّم تنعّماً واسعاً **برعث** البرعث
الإست كالبعثط وبرعث مكان **برغث** البرغثة لون شبيه بالطحلة والبرغوث دويبة شبيه الحرقوص والبرغوث واحد البراغيث
بعث بعثه يبعثه بعثاً أرسله وحده وبعث به أرسله مع غيره وابتعثه أيضاً أي أرسله فانبعث وفي حديث علي يصف النبي صلى الله عليه وسلم
شهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة أي مبعوثك الذي بعثته إلى الخلق أي أرسلته فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابن زمعة انبعث أشقاها
يقال انبعث فلان لشأنه إذا ثار ومضى ذاهباً لقضاء حاجته والبعث الرسول والجمع بعثان والبعث بعث الجند إلى الغزو والبعث القوم المبعوثون
المشخصون ويقال هم البعث بسكون العين وفي النوادر يقال ابتعثنا الشام عيراً إذا أرسلوا إليها ركاباً للميرة وفي حديث القيامة يا آدم ابعث
بعث النار أي المبعوث إليها من أهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر وبعث الجند يبعثهم بعثاً وجّههم وهو من ذلك وهو البعث
والبعيث وجمع البعث بعوث قال ولكن البعوث جرت علينا فصرنا بين تطويح وغرم وجمع البعيث بعث والبعث يكون بعثاً للقوم يبعثون إلى
وجه من الوجوه مثل السفر والركب وقولهم كنت في بعث فلان أي في جيشه الذي بعث معه والبعوث الجيوش وبعثه على الشيء حمله على فعله
وبعث عليهم البلاء أحلّه وفي التنزيل بعثنا عليكم عباداً لنا أولي بأس شديد وفي الخبر أن عبد الملك خطب فقال بعثنا عليكم مسلم بن عقبة
فقتلكم يوم الحرّة وانبعث الشيء وتبعّث اندفع وبعثه من نومه بعثاً فانبعث أيقظه وأهبّه وفي الحديث أتاني الليلة آتيان فابتعثاني
أي أيقظاني من نومي وتأويل البعث إزالة ما كان يحبسه عن التصرف والانبعاث وانبعث في السير أي أسرع ورجل بعث كثير الانبعاث

من نومه ورجل بعث وبعث وبعث لا تزال همومه تؤرّقه وتبعثه من نومه قال حميد بن ثور يعدّ وأشعث قد وهى سرباله بعث تؤرّقه الهموم،
فيسهر وأجمع أبعاث وفي التنزيل قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا وقف التمام وهو قول المشركين يوم النشور وقوله عز وجل
هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون قول المؤمنين وهذا رفع بالابتداء والخبر ما وعد الرحمن وقرئ يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا أي من بعث الله
إيانا من مرقدنا والبعث في كلام العرب على وجهين أحدهما الإرسال كقوله تعالى ثم بعثنا من بعدهم موسى معناه أرسلنا والبعث إثارة بارك
أو قاعد تقول بعثت البعير فانبعث أي أثرته فثار والبعث أيضاً الإحياء من الله للموتى ومنه قوله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم أي أحييناكم وبعث
الموتى نشرهم ليوم البعث وبعث الله الخلق يبعثهم بعثاً نشرهم من ذلك وفتح العين في البعث كله لغة ومن أسمائه عز وجل الباعث هو الذي يبعث
الخلق أي يحييهم بعد الموت يوم القيامة وبعث البعير فانبعث حلّ عقاله فأرسله أو كان باركاً فهاجه وفي حديث حذيفة إن للفتنة بعثات ووقفات
فمن استطاع أن يموت في وقفاتها فليفعل قوله بعثات أي إثارات وتهييجات جمع بعثة وكل شيء أثرته فقد بعثته ومنه حديث عائشة رضي الله عنها
فبعثنا البعير فإذا العقد تحته وانبعاث تفعال من ذلك أنشد ابن الأعرابي، أصدرها عن طثرة الدئاث، صاحب ليل خرش البعاث، وتبعّث مني
الشعر أي انبعث كأنه سال ويوم بعاث بضم الباء يوم معروف كان فيه حرب بين الأوس والخزرج في الجاهلية ذكره الواقدي ومحمد بن إسحاق في كتابيهما
قال الأزهري وذكر ابن المظفر هذا في كتاب العين فجعله يوم بغاث وصحّفه وما كان الخليل رحمه الله يخفى عليه يوم بعاث لأنه من مشاهير أيام العرب وإنما
صحّفه الليث وعزاه إلى الخليل نفسه وهو لسانه والله أعلم وفي حديث عائشة رضي الله عنها وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث هو هذا اليوم وبعاث
اسم حصن للأوس وباعث وبعيث والبعيث اسم شاعر معروف من بني تميم اسمه خداش بن بشر وكنيته أبو مالك سمّي بذلك لقوله، تبعّث مني ما تبعّث بعدما
استمرّ فؤادي واستمرّ مريري، قال ابن بري وصواب إنشاد هذا البيت على ما رواه ابن قتيبة وغيره، وأمرّ مريري، قال وهو الصحيح ومعنى هذا البيت
أنه قال الشعر بعدما أسنّ وكبر وفي حديث عمر رضي الله عنه لما صالح نصارى أهل الشام كتبوا له أن لا نحدث كنيسة ولا قليّة ولا نخرج سعانين ولا باعوثاً الباعوث
للنصارى كالاستسقاء للمسلمين وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة والتاء المنقوطة فوقها نقطتان وباعيثا موضع معروف **بغث** البغث
والبغثة بياض يضرب إلى الخضرة وقيل بياض يضرب إلى الحمرة الذكر أبغث والأنثى بغثاء والأبغث طائر غلب عليه غلبة الأسماء وأصله الصفة
للون التهذيب البغاث والأبغث من طير الماء كلون الرماد طويل العنق والجميع البغث والأباغث قال أبو منصور جعل الليث البغاث والأبغث
شيئاً واحداً وجعلهما معاً من طير الماء قال والبغاث عندي غير الأبغث فأما الأبغث فهو طير الماء معروف وسمّي أبغث لبغثته وهو بياض إلى الخضرة
وأما البغاث فكل طائر ليس من جوارح الطير يقال هو اسم للجنس من الطير الذي يصاد والأبغث قريب من الأغبر ابن سيده وبغاث الطير وبغاثها
ألأمها وشرارها وما لا يصيد منها واحدتها بغاثة بالفتح الذكر والأنثى في ذلك سواء وقال بعضهم من جعل البغاث واحداً فجمعه بغثان
مثل غزال وغزلان ومن قال للذكر والأنثى بغاثة فجمعه بغاث مثل نعامة ونعام وتكون النعامة للذكر والأنثى سيبويه بغاث بالضم وبغثان
بالكسر وفي حديث جعفر بن عمرو رأيت وحشياً فإذا شيخ مثل البغاثة هي الضعيف من الطير وجمعها بغاث وفي حديث عطاء في بغاث
الطير مدّ أي إذا صاده المحرم وفي حديث المغيرة يصف امرأة كأنها بغاث والبغاث طائر أبيض وقيل أبغث إلى الغبرة دون الرخمة بطيء
الطيران قال هذا غلط من وجهين أحدهما أن البغاث اسم جنس واحدته بغاثة مثل حمام وحمامة وأبغث صفة بدليل قولهم أبغث بيّن البغثة
كما تقول أحمر بيّن الحمرة وجمعه بغث مثل أحمر وحمر قال وقد يجمع على أباغث لما استعمل استعمال الأسماء كما قالوا أبطح وأباطح وأجرع وأجارع
والوجه الثاني أن البغاث ما لا يصيد من الطير وأما الأبغث من الطير فهو ما كان لونه أغبر وقد يكون صائداً وغير صائد قال النضر بن شميل
وأما الصقور فمنها أبغث وأحوى وأخرج وأبيض وهو الذي يصيد به الناس على كل لون فجعل الأبغث صفة لما كان صائداً أو غير صائد
بخلاف البغاث الذي لا يكون منه شيء صائداً وقيل البغاث أولاد الرخم والغربان وقال أبو زيد البغاث الرخم واحدتها بغاثة قال وزعم
يونس أنه يقال له البغاث والبغاث بالكسر والضم الواحد بغاثة وبغاثة والبغاث طير مثل السوادق لا يصيد وفي التهذيب كالباشق
لا يصيد شيئاً من الطير الواحد بغاثة ويجمع على البغثان قال عباس بن مرداس، بغاث الطير أكثرها فراخاً، وأمّ الصقر مقلات نزور، وفي المثل
إن البغاث بأرضنا يستنسر يضرب مثلاً للئيم يرتفع وقيل معناه أن من جاورنا عزّ بنا قال الأزهري سمعناه بكسر الباء قال ويقال البغاث بفتح
الباء قال والبغاث الطير الذي يصاد ويستنسر أي يصير كالنسر الذي يصيد ولا يصاد والبغثاء من الضأن مثل الرقطاء وهي التي فيها سواد
وبياض وبياضها أكثر من سوادها والبغيث الطعام المخلوط يغشّ بالشعير كالغليث عن ثعلب وهو مذكور في موضعه قال الشاعر،
إن البغيث والغليث سيّان، والبغثاء أخلاط الناس ودخل في بغثاء الناس وبرشاء الناس أي جماعتهم وبغاث موضع عن ثعلب الليث يوم
بغاث يوم وقعة كانت بين الأوس والخزرج قال الأزهري إنما هو بعاث بالعين وقد مرّ تفسيره وهو من مشاهير أيام العرب ومن قال بغاث
فقد صحّف والأبغث مكان ذو رمل وحجارة **بقث** بقّث أمره وحديثه وطعامه وغير ذلك خلطه **بلث** البليث نبت قال، رعينا بليثاً
ساعة ثم إنّا، قطعنا عليهن الفجاج الطوامسا **بلكث** البلاكث موضع قال بعض القرشيين، بينا نحن بالبلاكث فالقاع سراعاً،
والعيس تهوي هويّاً **بهث** البهث البشر وحسن اللقاء وقد بهث إليه وتباهث وفلان بهثة أي لزنية والبهثة ابن البغي قال ابن الأعرابي
قلت لأبي المكارم ما الأدب فقال البهثة قلت وما البهثة قال ولد المعارضة وهي المياومة والمساعاة وبنو بهثة بطنان بهثة من بني
سليم وبهثة من بني ضبيعة بن ربيعة الجوهري بهثة بالضم أبو حيّ من سليم وهو بهثة بن سليم بن منصور قال عبد الشارق بن عبد العزى الجهني،
تنادوا يال بهثة إذ رأونا، فقلنا أحسني ملأً جهينا، والملأ الخلق وفي الحديث أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم وبهثة من البهث وهو البشر وحسن
الملقى **بهكث** البهكثة السرعة بما أخذ فيه من عمل **بوث** باث الشيء وعن الشيء يبوث بوثاً وأباثه بحثه وفي الصحاح بحث عنه
وباث المكان بوثاً حفر فيه وخلط فيه تراباً وسنذكره أيضاً في بيث لأنها كلمة يائية وواوية وباث التراب يبوثه بوثاً إذا فرّقه وباث متاعه
يبوثه بوثاً إذا بدّده متاعه وماله وحاث باث مبني على الكسر قماش الناس وهو في الياء أيضاً وتركهم حوثاً بوثاً وجيء به من حوث وبوث أي من حيث كان
ولم يكن وجاء بحوث بوث إذا جاء بالشيء الكثير ابن الأعرابي يقال تركتهم حاث باث إذا تفرقوا وقال أبو منصور وبثة حرف ناقص كأن أصله بوثة
من باث الريح الرماد يبوثه إذا فرّقه كأن الرماد سمّي بثة لأن الريح تثيرها **بيث** باث التراب بيثاً وابتاثه استخرجه أبو الجراح الاستباثة
استخراج النبيثة من البئر والاستباثة الاستخراج قال أبو المثلم الهذلي وعزاه أبو عبيد إلى صخر الغي وهو سهو حكاه ابن سيده، أحين نبي شعارة
أن يقولوا الصخر الغي ماذا تستبيث، أتستثير ما عند أبي المثلم من هجاء ونحوه وباث وأباث واستباث ونبث بمعنى واحد وباث المكان بيثاً

اذا حفر فيه وخلط فيه ترابا وحاث باث مبني على الكسر قاش الناس **بيث** التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي البيبيث ضرب من سمك البحر قال ابو منصور البيبيث بوزن فيعيل غير البيبث قال ولا ادري اعربي هو ام دخيل والله تعالى اعلم

فصل التا المثناة فوقها **تفث** التفث نتف الشعر وقص الاظفار وتنكب كلما يحرم على المحرم وكانه الخروج من الاحرام الى الاحلال وفي التنزيل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال الزجاج لا يعرف اهل اللغة التفث الا من التفسير وروي عن ابن عباس قال التفث الحلق والتقصير والاخذ من اللحية والشارب والابط والذبح والرمي وقال الفرا التفث نحر البدن وغيرها من البقر والغنم وحلق الراس وتقليم الاظفار واشباهه الجوهري التفث في المناسك ما كان من نحو قص الاظفار والشارب وحلق الراس والعانة ورمي الجمار ونحر البدن واشباه ذلك قال ابو عبيدة ولم يجي فيه شعر يحتج به وفي حديث الحج ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا حل كقص الشارب والاظفار ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا والرجل تفث وفي الحديث فتفث الدما مكانه اي لطخه وهو ماخوذ منه وقال ابن شميل التفث النسك من مناسك الحج ورجل تفث اي متغير شعث لم يدهن ولم يستحد قال ابو منصور ولم يفسر احد من اللغويين التفث كما فسره ابن شميل جعل التفث التشعث وجعل اذهاب الشعث بالحلق قضاه وما اشبهه قال ابن الاعرابي ثم ليقضوا تفثهم قال قضاء حوائجهم من الحلق والتنظيف **تلث** التليث من نخيل السباخ **توث** التوث الفرصاد واحدته توثة وقد تقدم ثانيا وكرر توثا موضع

فصل الثا المثلثة **ثلث** الثلاثة من العدد في عدد المذكر معروف والمونث ثلاث وثلث الاثنين يثلثهما ثلثا صار لهما ثالثا وفي التهذيب ثلثت القوم اثلثهم اذا كنت ثالثهم وكملتهم ثلاثة بنفسك وكذلك الى العشرة الا انك تفتح اربعهم واسبعهم واتسعهم جميعا لمكان العين وتقول كانوا تسعة وعشرين فثلثتهم اي صرت بهم تمام ثلاثين وكانوا تسعة وثلاثين فربعتهم مثل لفظ الثلاثة والاربعة كذلك الى المائة واثلث القوم صاروا ثلثة وكانوا ثلثة فاربعوا كذلك الى العشرة ابن السكيت يقال هو ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا تنون فان اختلفا فان شئت نونت وان شئت اضفت قلت هو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة كما تقول ضارب زيد وضارب زيدا لان معناه الوقوع اي كملهم بنفسه اربعة واذا اتفقا فالاضافة لا غير لانه في مذهب الاسما لانك لم ترد معنى الفعل وانما اردت هو احد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا ما لا يكون الا مضافا وتقول هذا ثالث اثنين وثالث اثنين بمعنى هذا ثلث اي صيرهما ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالث عشر وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فمن رفع قال اردت ثالث ثلاثة عشر فلما اسقطت منها الثلاثة الزمت اعرابها الاول ليعلم ان هنا شيئا محذوفا وتقول هذا الحادي عشر والثاني عشر الى العشرين مفتوح كله لما ذكرناه وفي المونث هذه الحادية عشرة كذلك الى العشرين تدخل الهاء فيها جميعا واهل الحجاز يقولون اتوني ثلاثتهم واربعتهم الى العشرة وينصبون على كل حال وكذلك المونث اتينني ثلاثتهن واربعتهن وغيرهم يعربه بالحركات الثلاث يجعله مثل كلهم فاذا جاوزت العشرة لم يكن الا النصب تقول اتوني احد عشرهم وتسعة عشرهم وللنسا اتينني احدى عشرتهن وثماني عشرتهن قال ابن بري رحمه الله قول الجوهري ايضا هذا ثالث اثنين وثالث اثنين والمعنى هذا ثلث اثنين اي صيرهما ثلاثة بنفسه وقوله ايضا هذا ثالث عشر وثالث عشر بضم الثا وفتحها الى تسعة عشر وهم والصواب ثالث اثنين بالرفع وكذلك قوله ثلث اثنين وهم وصوابه ثلث بتخفيف اللام وكذلك قوله هو ثالث عشر بضم الثا وهم لا يجيزه البصريون الا بالفتح لانه مركب واهل الكوفة يجيزونه وهو عند البصريين غلط قال ابن سيده واما قول الشاعر

يفديك يا زرع ابي وخالي قد مر يومان وهذا الثالي وانت بالهجران لا تبالي

فانه اراد الثالث فابدل اليا من الثا وثلث القوم صاروا ثلاثة عن ثعلب وفي الحديث دية شبه العمد اثلاثا اي ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية وفي الحديث قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن جعلها تعدل ثلث القرآن لان القرآن العزيز لا يتجاوز ثلاثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله عز وجل وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه او معرفة افعاله وسنته في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلاثة وهو التقديس وازنها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث القرآن لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في ثلاثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه قوله ولم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وجملته تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القرآن ولا تتناهى امثالها فيه فلا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقولهم فلان لا يثني ولا يثلث اي هو رجل كبير فاذا اراد النهوض لم يقدر في مرة ولا مرتين ولا في ثلاث والثلاثون من العدد ليس على تضعيف الثلاثة ولكن على تضعيف العشرة وكذلك اذا سميت رجلا ثلاثين لم تقل ثليثون ولكن ثليثون على ذلك سيبويه وقالوا كانوا تسعة وعشرين فثلثتهم اي صرت لهم تمام الثلاثين واثلثوا صاروا ثلاثين كل ذلك على لفظ الثلاثة وكذلك جميع العقود الى المائة تصريف فعلها كتصريف الآحاد والثلاثا من الايام كان حقه الثالث ولكنه صيغ له هذا البنا ليتفرد به كما فعل ذلك بالدبران وحكى عن ثعلب مضت الثلاثا بما فيها فانث وكان ابو الجراح يقول مضت الثلاثا بما فيهن يخرجها مخرج العدد والجمع ثلاثاوات واثالث حكى الاخيرة المطرز عن ثعلب وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تكن ثلاثاويا اي ممن يصوم الثلاثا وحده التهذيب والثلاثا لما جعل اسما جعلت الها التي كانت في العدد مدة فرقا بين الحالين وكذلك الاربعا من الاربعة فهذه الاسما جعلت بالمد توكيدا للاسم كما قالوا حسنة وحسنا وقصبة وقصبا حيث الزموا النعت الزام الاسم وكذلك الشجرا والطرفا والواحد من كل ذلك بوزن فعلة وقول الشاعر انشده ابن الاعرابي قال ابن بري وهو لعبد الله بن الزبير يهجو طيئا

فان تثلثوا نربع وان يك خامس يكن سادس حتى يبيركم القتل

اراد بقوله تثلثوا اي تقتلوا ثالثا وبعده

وان تسبعوا نثمن وان يك تاسع يكن عاشر حتى يكون لنا الفضل

يقول ان صرتم ثلاثة صرنا اربعة وان صرتم اربعة صرنا خمسة فلا نبرح نزيد عليكم ابدا ويقال فلان ثالث ثلاثة مضاف وفي التنزيل العزيز لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال الفرا لا يكون الا مضافا ولا يجوز التنوين في ثالث فتنصب الثلاثة وكذلك قوله ثاني اثنين لا يكون الا مضافا لان المعنى مذهب اسم كانك قلت واحد من اثنين وواحد من ثلاثة الا ترى انه لا يكون ثانيا لنفسه ولا ثالثا لنفسه ولو قلت انت ثالث اثنين جاز ان يقال ثالث اثنين بالاضافة والتنوين ونصب الاثنين وكذلك لو قلت انت رابع ثلاثة ورابع ثلاثة جاز ذلك لانه فعل واقع وقال الفرا كانوا اثنين فثلثتهما قال وهذا مما كان النحويون يختارونه وكانوا احد عشر فثنيتهم ومعي عشرة فاحدهن لية واثنيهن واثلثهن هذا فيما بين اثني عشر الى العشرين ابن السكيت تقول هو ثالث ثلاثة وهي ثالثة ثلاث فاذا كان فيه مذكر قلت هي ثالثة ثلاثة فيغلب المذكر المونث وتقول هو ثالث ثلاثة عشر اي هو احدهم

وفي المؤنث هي ثالثة ثلاث عشرة لا غير الرفع في الاول [illegible]

[illegible]

وسماها هكذا عن ابن الاعرابي ويقال رماه الله بثالثة الاثافي وهي الداهية العظيمة والامر العظيم واصلها ان الرجل اذا وجد اثفيتين لقدره ولم يجد الثالثة ركز الجبل ثالثة الاثفيتين وثالثة الاثافي الحيد النادر من الجبل يجمع اليه صخرتان ثم ينصب عليها القدر والثلوث من النوق التي تملا ثلاثة اقداح اذا حلبت ولا يكون اكثر من ذلك عن ابن الاعرابي يعني لا يكون الملء اكثر من ثلاثة ويقال للناقة التي صرم خلف من اخلافها وغلب من الاخلاف ثلوث ايضا وانشد الهذلي

الا قولا لعبد الجهل ان الصحيحة لا تحالبها الثلوث

وقال ابن الاعرابي الصحيحة التي لها اربعة اخلاف والثلوث التي لها ثلاثة اخلاف وقال ابن السكيت ناقة ثلوث اذا اصاب احد اخلافها شي فيبس وانشد بيت الهذلي ايضا والثلث من الشراب الذي يطبخ حتى ذهب ثلثاه وكذلك ايضا ثلث بناقته اذا صر منها ثلاثة اخلاف فان صر خلفين قيل شطر بها فان صر خلفا واحدا قيل خلف بها فان صر اخلافها جمع قيل اجمع بناقته واكمش التهذيب الناقة اذا يبس ثلاثة اخلاف منها فهي ثلوث وناقة مثلثة لها ثلاثة اخلاف قال الشاعر

فتقنع بالقليل تراه غنما وتكفيك المثلثة الرغوث

ومزادة مثلوثة من ثلاثة آدم الجوهري المثلوثة مزادة تكون من ثلاثة جلود ابن الاعرابي اذا ملات الناقة ثلاثة آنية فهي ثلوث وجاوا ثلاث ثلاث ومثلث مثلث اي ثلاثة ثلاثة والثلاثة بالضم الثلاثة عن ابن الاعرابي وانشد

فما حلبت الا الثلاثة والثنى ولا قيلت الا قريبا مقالها

هكذا انشده بضم الثا الثلاثة وفسره بانه ثلاثة آنية وكذلك رواه قيلت بضم القاف ولم يفسره وقال ثعلب انما هو قيلت بفتحها وفسره بانها التي تقيل الناس اي تسقيهم لبن القيل وهو شرب النهار فالمفعول على هذا محذوف وقال الزجاج في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلاث ورباع معناه اثنتين اثنتين وثلاثا ثلاثا الا انه لم ينصرف لجهتين وذلك انه اجتمع علتان انه معدول عن اثنين اثنين وثلث ثلث والثانية انه عدل عن تانيث الجوهري وثلث ومثلث غير مصروف للعدل والصفة لانه عدل من ثلاثة الى ثلاث ومثلث وهو صفة لانك تقول مررت بقوم مثنى وثلاث وقال تعالى اولي اجنحة مثنى وثلاث فوصف به وهذا قول سيبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرار العدل فيه في اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ مثنى وثنا وعن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين اذا قلت جات الخيل مثنى فالمعنى اثنين اثنين اي جاوا مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد فان صغرته صرفته فقلت احيد وثني وثليث وربيع لانه مثل حمير فخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك احمد واحسن لانه لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل لانهم قد قالوا في التعجب ما اميلح زيدا وما احيسنه وفي الحديث ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله يقال فعلت الشي مثنى وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا والمثلث الساعي باخيه وفي حديث كعب انه قال لعمر انبئني ما المثلث فقال وما المثلث لا ابا لك فقال شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه الى السلطان يهلك ثلاثة نفسه واخاه وامامه بالسعي فيه اليه وفي حديث ابي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد ان كان عزله فقال اني اخاف ثلاثا واثنتين قال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم واقضي بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان يشتم عرضي وان يوخذ مالي الثلاث والاثنتان هذه الخلال التي ذكرها وانما لم يقل خمسا لان الخلتين الاوليين من الحق عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلاث من الحق له فخاف ان يظلم فلذلك فرقها وثلث الناقة ولدها الثالث واطرده ثعلب في ولد كل انثى وقد ثلثت فهي مثلث ولا يقال ناقة ثلث والثلث والثليث من الاجزا معروف يطرد ذلك عند بعضهم في هذه الكسور وجمعها اثلاث الاصمعي الثليث بمعنى الثلث ولم يعرفه ابو زيد وانشد شمر

توفي الثليث اذا ما كان في رجب والحي في خاثر منها وايقاع

قال ومثلث ومثلث وموحد ومثنى مثنى وثلث ثلث الجوهري الثلث سهم من ثلاثة فاذا فتحت الثا زادت يا فقلت ثليث مثل ثمين وسبيع وسديس وخميس ونصيف وانكر ابو زيد منها خميسا وثليثا وثلثهم يثلثهم ثلثا اخذ ثلث اموالهم وكذلك جميع الكسور الى العشر والمثلوث ما اخذ ثلثه وكل مثلوث منهوك وقيل المثلوث ما اخذ ثلثه والمنهوك ما اخذ ثلثاه وهو راي العروضيين في الرجز والمنسرح والمثلوث من الشعر الذي ذهب جزان من ستة اجزا والمثلاث من الثلث كالمرباع من الربع واثلث الكرم فضل ثلثه واكل ثلثاه وثلث البسر ارطب ثلثه وثلثنا الاني بلغ الكيل ثلثه وكذلك هو في الشراب وغيره والثلثان شجرة عنب الثعلب الفرا كسا مثلوث منسوج من صوف ووبر وشعر وانشد مد عركسا وها مثلوث ويقال لوضين البعير ذو ثلث قال

وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها الى ابهري درما شعب السناسن

ويقال ذو ثلثها بطنها والجلدتان الاعلى والجلدة التي تقشر بعد السلخ الجوهري والثلث بالكسر من قولهم هو يسقي نخله الثلث ولا يستعمل الثلث الا في هذا الموضع وليس في الورد ثلث لان اقصر الورد الرفه وهو ان تشرب الابل كل يوم ثم الغب وهو ان ترد يوما وتدع يوما فاذا ارتفع من الغب فالظم الربع ثم الخمس وكذلك الى العشر قاله الاصمعي وتثليث اسم موضع وتثليث واد عظيم مشهور قال الاعشى

تخذ لي ترعى النواصف من تثليث قفرا خلا لها الاسلاف

ثوث برذون ثوثي كوفي وحكى يعقوب ان ثاءه بدل

فصل الجيم **جاث** جئث الرجل جاثا ثقل عند القيام او حمل شي ثقيل والجاث الحمل الليث الجاث ثقل الشي يقال اثقله الحمل حتى جاث غيره الجاثان ضرب من المشي وانشد عظمي في اهله جاث وجاث البعير بحمله يجاث ثم مستقلا عن ابن الاعرابي ابو زيد جاث البعير جاثا وهو مشيه موقرا حملا وجئث جاثا فزع وقد جئث اذا فزع فهو مجوث اي مذعور وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه راى جبريل عليه السلام قال فجئثت منه فرقا حين رايته اي ذعرت وخفت الاصمعي جاث يجاث اذا ثقل الاحمال وانشد جاث احمالها

ورجلٌ جآث سيّئ الخلق وانجاث النخل انصرع وجوثر قبيلة اليها ينسب تميم وجواثى موضع قال امرؤ القيس ورحنا كانا من جواثى عشية
نعالي النعاج بين عدل ومحقب وضبطه علي بن حمزة في كتاب النبات جواثى بغير همز فاما ان يكون على تخفيف الهمز واما ان يكون اصله
ذلك وقيل جواثى قرية بالبحرين معروفة **جبقث** الجبقثة نعت سوء للمرأة والجبقثة المرأة السوء ذكره رباعيا لانه ليس في الكلام مثل
جردحل **جثث** الجث القطع وقيل قطع الشيء من اصله وقيل انتزاع الشجر من اصوله والاجتثاث اوحى منه يقال جثثته واجتثثته
فانجث ابن سيده جثه يجثه جثا واجتثه فانجث واجتث وشجرة مجتثة ليس لها اصل وفي التنزيل العزيز في الشجرة الخبيثة
اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار فسرت بانها المنتزعة المقتلعة قال الزجاج اي استؤصلت من فوق الارض ومعنى اجتث الشيء
في اللغة اخذت جثته بكمالها وجثه قلعه واجتثه اقتلعه وفي حديث ابي هريرة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما نرى
هذه الكمأة الا الشجرة التي اجتثت من فوق الارض فقال بل هي من المن اجتثت قطعت والمجتث ضرب من العروض على التشبيه بذلك
كانه اجتث من الخفيف اي قطع وقال ابو اسحاق مجتثا لانك اجتثثت اصل الجزء الثالث وهو مع فوقع ابتداء البيت من عولات مس
الاصمعي صغار النخل اول ما يقلع منها شيء من امه فهو الجثيث والودي والهراء والفسيل ابو عمرو والجثيثة النخلة التي كانت نواة فحفر لها وحملت
بجرثومها وقد جثت جثا ابو الخطاب الجثيثة ما تساقط من اصول النخل الجوهري والجثيث من النخل الفسيل والجثيثة الفسيلة ولا تزال
جثيثة حتى تطعم ثم هي نخلة ابن سيده والجثيث اول ما يقلع من الفسيل من امه واحدته جثيثة قال اقسمت لا يذهب عني بعلها او يستوي
جثيثها وجعلها البعل من النخل ما اكتفى بماء السماء والجعل ما نالته اليد من النخل وقال ابو حنيفة الجثيث ما غرس من فراخ ولم يغرس من النوى
الجوهري المجثة والمجثاث حديدة يقلع بها الفسيل ابن سيده المجث والمجثاث ما جث به الجثيث والجثيث ما يسقط من العنب في اصول
الكرم والجثة شخص الانسان قاعدا او نائما وقيل جثة الانسان شخصه متكئا او مضطجعا وقيل لا يقال له جثة الا ان يكون قاعدا او نائما فاما
القائم فلا يقال جثته انما يقال قمته وقيل لا يقال جثة الا ان يكون على سرج او رحل معتما حكاه ابن دريد عن ابي الخطاب الاخفش قال وهذا شيء
لم يسمع من غيره وجمعها جثث واجثاث الاخيرة على طرح الزائد كانه جمع جث انشد ابن الاعرابي فاصبحت ملقية الاجثاث قال وقد يجوز ان يكون
اجثاث جمع جثث الذي هو جمع جثة فيكون على هذا جمع جمع وفي حديث انس اللهم جاف الارض عن جثته اي جسده والجث ما اشرف من الارض
فصار له شخص وقيل هو ما ارتفع من الارض حتى يكون له شخص مثل الاكمة الصغيرة قال واوفى على جث وللليل طرة على الافق لم يهتك جوانبها
الفجر والجث خرشاء العسل وهو ما كان عليها من فراخها او اجنحتها ابن الاعرابي جث المشتار اذا اخذ العسل بجثه ومحارينه وهو ما مات من النحل
في العسل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي يذكر المشتار تدلى بحباله للعسل فما برح الاسباب حتى وضعنه لدى الثول ينفي جثها ويؤومها يصف
مشتار عسل ربطه اصحابه بالاسباب وهي الحبال ودلوه من اعلى الجبل الى الموضع خلايا النحل وقوله يؤومها اي يدخن عليها بالايام والايام الدخان
والثول جماعة النحل الجوهري الجث بالفتح الشمع ويقال هو كل قذى خالط العسل من اجنحة النحل وابدانها والجث غلاف الثمرة وجث الجراد ميته
عن ابن الاعرابي الكسائي جث الرجل جأثا وجث جثا فهو مجثوث ومجؤوث اذا فزع وخاف وفي حديث بدء الوحي فرفعت راسي
فاذا الملك الذي جاءني بحراء فجئثت منه اي فزعت منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار
وقال الحربي اراد جئثت فجعل مكان الهمزة ثاء وقد تقدم وتجثجث الشعر كثر جثجاث وجثاجث والجثجاث نبات سهلي ربعي اذا حس بالصيف
ولى وجف قال ابو حنيفة الجثجاث من احرار الشجر وهو اخضر ينبت بالقيظ له زهرة صفراء كانها زهرة عرفج طيبة الريح تاكله الابل اذا لم تجد
غيره قال الشاعر فما روضة بالحزن طيبة الثرى يمج الندى جثجاثها وعرارها باطيب من فيها اذا جئت طارقا وقد اوقدت بالمجمر اللدن نارها
واحدته جثجاثة وفي حديث قس بن ساعدة وعرصات جثجاث الجثجاث شجر اصفر مر طيب الريح تستطيبه العرب وتكثر ذكره في اشعارها
وتجثجث البعير اكل الجثجاث وبعير جثاجث اي ضخم وشعر جثاجث بالضم ونبت جثاجث اي ملتف **جدث** الجدث القبر وفي حديث علي
كرم الله وجهه في جدث تقطع في ظلمته آثارها اي في قبر والجمع اجداث وفي حديث ننوئهم اجداثهم اي تنزلهم قبورهم وقد قالوا جدف فالفاء بدل
من الثاء لانهم قد اجمعوا في الجمع على اجداث ولم يقولوا اجداف والاجداث موضع قال المتنخل الهذلي عرفت باجدث فنعاف عرق علامات كتحبير النماط
ابن سيده وقد نفى سيبويه ان يكون افعل من ابنية الواحد فيجب ان يعد هذا فيما فاته من ابنية كلام العرب الا ان يكون جمع الجدث الذي هو القبر
ثم سمي به الموضع ويروى اجدف بالفاء وحكى الجوهري في جمع الجدث القبر اجدث وانشد بيت المتنخل شاهدا عليه واجتدث اتخذ جدثا **جرث**
الجريث بالتشديد ضرب من السمك معروف ويقال له الجري روي ان ابن عباس سئل عن الجري فقال لا باس انما هو شيء حرمه اليهود وروي عن عمار
لا تاكلوا الصلور والانقليس قال احمد بن الحريش قال النضر الصلور الجريث والانقليس مارماهي وروي عن علي كرم الله وجهه انه اباح اكل الجريث وفي رواية
انه كان ينهى عنه وهو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له بالفارسية مارماهي **جنث** الجنث اصل الشيء والجمع اجناث وجنوث الجوهري
يقال فلان من جنثك وجنثك اي من اصلك لغة او لثغة والجنثي والجنثي الزراد وقيل الحداد والجمع اجناث على حذف الزائد والجنثي السيف قال
ولكنها سوق يكون بياعها بجنثية قد اخلصتها الصياقل وقال الجوهري يعني به السيوف او الدروع والجنثي والجنثي بالكسر والضم من اجود الحديد
الاصمعي عن خلف قال سمعت العرب تنشد بيت لبيد احكم الجنثي من عوراتها كل حرباء اذا اكره صل قال الجنثي السيف بعينه احكم اي رد الحرباء وهو المسمار
من عوراتها السيف وانشد وليست باسواق يكون بياعها بجنثية قد اخلصتها بيض نشاف بالحيا والثاقل ولكنها سوق يكون بياعها بجنثية قد اخلصتها
الصياقل قال من روى احكم الجنثي من عوراتها كل حرباء قال الجنثي الحداد اذا احكم عورات الدروع لم يدع فيه فتقا ولا مكانا ضعيفا والجنث اصل الشجرة
وهو العرق المستقيم اوسطه في الارض ويقال بل هو من ساق الشجرة ما كان في الارض فوق العروق الاصمعي جنث الانسان اصله وانه ليرجع الى جنث صدق
ابن الاعرابي الجنث ان يدعي الرجل غير اصله **جحث** جحث الرجل يجحث جحثا استخفه الفزع او الغضب عن ابي مالك **جوث** الجوث استرخاء اسفل
البطن ورجل اجوث والجوثاء بالمد العظيمة البطن عند السرة ويقال بل هو كبطن الحبلى الليث الجوث عظم في اعلى البطن كانه بطن الحبلى والنعت اجوث
وجوثاء والجوث والجوثاء الفينة قال الا انما وجدنا زادهم دريتا الكرش والجوثاء والمريا وقيل هي الحوثاء بالحاء المهملة وجوثة حي او موضع وتميم جوثة منسوبون اليهم
الجوهري جواثى اسم حصن بالبحرين وفي الحديث اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا هو اسم حصن بالبحرين وفي حديث الثلب صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم جوثة هكذا في روايته قالوا والصواب جوبة وهي الغافر والله تعالى اعلم

فصل الحاء المهملة

حتت الحتيت التكسر والضعف عن ابن الاعرابي **حثث** الحث الاعجال في اتصال وقيل هو الاستعجال ما كان حثه يحثه حثا واستحثه

واستحثه

واحتثه والمصادر من كل ذلك الحث والحثيثى الاسم نفسه يقال اقيموا دليل ربكم وحثيثاه اياكم ويقال حثثت فلانا فاحتث قال الجوهري
الحثيثى الحث وكذلك الحثحوث وحثحثه كحثه وحثه اي حضه قال ابن جني اما قول من قال في قول تابط شرا كانما حثحثوا حصا قوادمه او ام
خشف بذي شث وطباق انه اراد حثثوا فابدل من الثاء الوسطى حاء فمردود عندنا قال انما ذهب الى هذا البغداديون قال وسالت ابا علي
عن فساده فقال العلة ان اصل البدل في الحروف انما هو فيما تقارب منها وذلك نحو الدال والطاء والتاء والظاء والذال والثاء والهاء والهمزة والميم
والنون وغير ذلك مما تدانت مخارجه واما الحاء فبعيدة من الثاء وبينهما تفاوت يمنع من قلب احداهما الى اختها وحثحثه تحثيثا وحثحثه بمعنى وولى حثيثا
اي مسرعا حريصا ولا يتحاثون على طعام المسكين اي لا يتحاضون ورجل حثيث ومحثوث جاد سريع في امره كان نفسه تحثه وقوم حثاث وامراة حثيثة
في موضع حاثة وحثيث في موضع محثوثة قال الاعشى تدلى حثيثا كان الصوار يتبعه ازرق ترجم شبه الفرس في السرعة بالبازي والطائر يحثحث جناحيه
في الطيران يحركهما قال ابو خراش يبادر جنح الليل فهو مهابذ يحث الجناح بالتبسط والقبض وما ذقت حثاثا اي ما ذقت نوما وما اكتحلت حثاثا
وحثاثا بالكسر اي نوما قال ابو عبيدة وهو بالفتح اصح انشد ثعلب وقد ما ذاقت حثاثا سليتي ولا ذقته حتى بدا وضح الفجر وقد يوصف به فيقال نوم
حثاث اي قليل كما يقال نوم غرار وما كحلت عيني بحثاث اي بنوم وقال الحثاث والحثحوث النوم وانشد ما بت حثحوثا ولا انامه الا على مطرد
زمامه وقال زيد بن كثوة ما جعلت في عيني حثاثا عندنا كيد النهر وحث الرجل اذا نام والحثاثة بالكسر الحر والحثوث تجدها الانسان في عينه
قال داوية اماني ثعلب لم يعرفها ابو العباس والحث الرمل الغليظ اليابس الخشن قال حتى يرى في ابس الترب احث يعجز عن ريق العلى المرتعث
انشد ابن دريد عن عبد الرحمن بن عبد الله عمه الاصمعي وسويق حث ليس بدقيق الطحن وقيل غير ملتوت وكل حث مثله وكذلك مسك حث
انشد ابن الاعرابي ان باعلالك لسكا حثا وغلب الاسفل الاحثا عدى غلب هنا لان فيه معنى ابى ومعناه انه كان اذا اخذ وحمله سلح عليه
والحث بالضم حطام التبن والرمل الخشن والخبز القفار وتمر حث لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الاعرابي قال وجاءنا بتمر فذ وفض وحث اي لا يلزق بعضه
ببعض والحثحثة الاضطراب وخص بعضهم به اضطراب البرق في السحاب وانحلال المطر والبرد والثلج من غير انهمار وخمس حثحاث وحذحاذ وقسقاس
كل ذلك السير الذي لا وتيرة فيه وقرب حثحاث وحثحاث وحذحاذ ومحثاث اي شديد وقرب حثحاث اي سريع ليس فيه فتور وخمس قعقاع وحثحاث
اذا كان بعيدا والسير فيه متعبا لا وتيرة فيه اي لا فتور فيه وفرس جواد المحثة اي اذا حثثته جاءه جري بعد جري والحثحثة الحركة المتداركة وحثحث الميل
في العين حركه يقال حثحثوا ذلك الامر ثم تركوه اي حركوه وحية حثحاث ونضناض ذو حركة دائمة وفي حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن اي حث
واسرع يقال حثه على الشيء وحثحثه بمعنى وقيل الحاء الثانية بدل من احدى الثاءين والحثحوث الداعي بسرعة وهو ايضا السريع ما كان قال ابن سيده
والحثحوث الكثير ايضا والحث الدقوق من كل شيء **حدث** الحديث نقيض القديم والحدوث نقيض القدمة حدث الشيء يحدث حدوثا وحداثة
واحدثه فهو محدث وحديث وكذلك استحدثه واخذني من ذلك ما قدم وحدث ولا يقال حدث بالضم الا مع قدم كانه اتباع ومثله كثير وقال الجوهري
لا يضم حدث في شيء من الكلام الا في هذا الموضع وذلك لمكان قدم على الازدواج وفي حديث ابن مسعود انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام
قال فاخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وافكاره القديمة والحديثة يقال حدث الشيء فاذا قرن بقدم ضم للازدواج والحدوث كون شيء لم يكن
واحدثه الله فحدث وحدث امر اي وقع ومحدثات الامور ما ابتدعه اهل الاهواء من الاشياء التي كان السلف الصالح على غيرها وفي الحديث اياكم ومحدثات
الامور جمع محدثة بالفتح وهو ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع وفي حديث بني قريظة لم يقتل من نسائهم الا امراة واحدة كانت احدثت
حدثا قيل حدثها انها سمت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل محدث بدعة ضلالة وفي حديث المدينة من احدث
فيها حدثا او اوى محدثا الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول
فمعنى الكسر من نصر جانيا واواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء فيه الرضى به
والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد اواه واستحدثت خبرا اي وجدت خبرا جديدا قال ذو الرمة استحدث الركب عن اشياعهم خبرا
ام راجع القلب من اطرابه طرب وكان ذلك في حدثان امر كذا اي في حدوثه واخذ الامر بحدثانه وحداثته اي باوله وابتدائه وفي حديث
عائشة رضي الله عنها لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشيء بالكسر اوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والمراد
به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك وفي حديث
حنين اني لاعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم وهو جمع صحة لحديث وهو فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث اناس حديثة اسنانهم وحداثة السن
كناية عن الشباب واول العمر ومنه حديث ام الفضل زعمت امراتي الاولى انها ارضعت امراتي الحدثى هي تانيث الاحدث يريد المراة التي تزوجها
بعد الاولى وحدثان الدهر وحوادثه نوبه وما يحدث منه واحدها حادث وكذلك احداثه واحدها حدث الازهري الحدث من احداث الدهر شبه النازلة
والاحداث الامطار الحادثة اول السنة قال الشاعر تروى من الاحداث حتى تلاحقت طرائقه واهتز بالشرشر المكر اي مع الشرشر فاما قول الاعشى
فاما تريني ولي لمة فان الحوادث اودى بها فانه حذف للضرورة وذلك لمكان الحاجة الى الردف واما ابو علي الفارسي فذهب الى انه وضع الحوادث
موضع الحدثان كما وضع الحدثان موضع الحوادث في قوله الا هلك الشهاب المستنير ومدرهنا الكمي اذا نغير وحمال المئين اذا الحت بنا الحدثان
والحامي المضور الازهري وربما انثت العرب الحدثان يذهبون به الى الحوادث وانشد الفراء هذين البيتين ايضا وقال عوض قوله وهاب المئين
وحمال المئين قال وقال الفراء تقول العرب اهلكنا الحدثان قال واما حدثان الشباب فبكسر الحاء وسكون الدال قال ابو عمرو الشيباني تقول اتيته في ربي
شبابه وريان شبابه وحدثي شبابه وحدثان شبابه بمعنى واحد قال الجوهري الحدث والحدثى والحادثة والحدثان كله بمعنى والحدثان الفاس على
التشبيه بحدثان الدهر قال ابن سيدة ولم يقله احد انشد ابو حنيفة وجون تزلق الحدثان فيه اذا اجراؤه نحطوا اجابا الازهري اراد بجون جبلا وقوله
اجابا يعني صدى الجبل يسمعه والحدثان الفاس التي لها راس واحد وسمى سيبويه المصدر حدثا لان المصادر كلها اعراض حادثة وكسره على
احداث قال واما الافعال فامثلة اخذت من احداث الاسماء الازهري شاب حدث فتي السن ابن سيدة رجل حدث السن وحديثها بين الحداثة
والحدوثة ورجال احداث السن وحدثانها وحدثاؤها ويقال هؤلاء قوم حدثان جمع حدث وهو الفتي السن الجوهري ورجل حدث اي شاب فان ذكرت
السن قلت حديث السن وهؤلاء غلمان حدثان اي احداث وكل فتي من الناس والدواب والابل حدث والانثى حدثة واستعمل ابن الاعرابي الحدث في الوعل
فقال اذا كان الوعل حدثا فهو صدع والحديث الجديد من الاشياء والحديث الخبر ياتي على القليل والكثير والجمع احاديث كقطيع واقاطيع وهو شاذ على غير
قياس وقد قالوا في جمعه حدثان وحدثان وهو قليل انشد الاصمعي تلهى المرء بالحدثان لهوا ويحدجه كما حدج المطيق وبالحدثان رواه ابن الاعرابي

بالحدثان وفسره فقال انا اصاب حدثان الدهر من مصائبه ومرازئه الهنة بدلها وحديثها عن ذلك والحديث ما يحدث به المحدث تحديثا
وقد حدثه الحديث وحدثه به الجوهري المحادثة والتحادث والتحدث والتحديث معروفات ابن سيده وقول سيبويه في تعليل قولهم لا تأتيني فتحدثني
فتحدثني قال كأنك قلت ليس يكون منك اتيان فحديث انما اراد فتحديث فوضع الاسم موضع المصدر لان مصدر حدث انما هو التحديث
فاما الحديث فليس بمصدر وسمعت حديثي حسنة مثل خطيبي اي حديثا والاحدوثة ما حدث به الجوهري قال الفراء نرى ان واحد الاحاديث
احدوثة ثم جعلوه جمعا للحديث قال ابن بري ليس كما زعم الفراء لان الاحدوثة بمعنى الاعجوبة يقال قد صار فلان احدوثة فاما احاديث النبي
صلى الله عليه وسلم فلا يكون واحدها الا حديثا ولا يكون احدوثة قال ولذلك ذكره سيبويه في باب ما جاء جمعه على غير واحده المستعمل كعروض
واعاريض وباطل واباطيل وفي حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حداثا اي جماعة يتحدثون
وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار فان السمار المحدثون وفي الحديث يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن
الحديث قال ابن الاثير جاء في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب
فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب وهو كثير في كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك افترار الارض بالنبات وظهور
الازهار وبالحديث ما يحدث به الناس من صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي وهو من احسن انواعه ورجل حدث
وحدث وحدث وحديث ومحدث بمعنى واحد كثير الحديث حسن السياق له كل هذا على النسب ونحوه والاحاديث في الفقه وغيره معروفة ويقال
صار فلان احدوثة اي اكثروا فيه الاحاديث وفلان حدثك اي محدثك والقوم يتحادثون ويتحدثون وتركت البلاد تحدث اي تسمع فيها دويا حكاه
ابن سيده عن ثعلب ورجل حدث مثال فسيق اي كثير الحديث ورجل حدث ملوك بكسر الحاء اذا كان صاحب حديثهم وسمرهم وحدث نساء يتحدث اليهن
كقولك تبع نساء وزير نساء وتقول افعل ذلك الامر بحدثانه وبحداثته اي باوله وطراءته ويقال للرجل الصادق الظن محدث بفتح الدال مشددة وفي الحديث
قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فعمر بن الخطاب جاء في الحديث تفسيره انهم الملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء
فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يختص الله به من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كانهم حدثوا بشيء فقالوه وحادث السيف جلاه واحدث
الرجل سيفه وحادثه اذا جلاه وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور معناه اجلوها بالمواعظ واغسلوا الدرن
عنها وشوقوها حتى تنفوا عنها الطبع والصدأ الذي تراكب عليها من الذنوب وتعاهدوها بذلك كما يحادث السيف بالصقال قال لبيد
كنصل السيف حودث بالصقال والحدث الابداء وقد احدث من الحدث ويقال احدث الرجل اذا صلع وفقع وخضف اي ذلك فعل فهو محدث
قال واحدث الرجل واحدثت المرأة اذا زنيا يكنى بالاحداث عن الزنا والحدث مثل الولي وارض محدوثة اصابها الحدث والحدث موضع متصل ببلاد
الروم مؤنثة **حرث** الحرث والحراثة العمل في الارض زرعا كان او غرسا وقد يكون الحرث نفس الزرع وبه فسر الزجاج قوله تعالى اصابت حرث
قوم ظلموا انفسهم فاهلكته حرث يحرث حرثا الازهري الحرث قذفك الحب في الارض لازدراع والحراث الزراع وقد حرث واحترث
مثل زرع وازدرع والحرث الكسب والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وهو ايضا الاحتراث وفي الحديث اصدق الاسماء الحارث لان الحارث
هو الكاسب والاحتراث المال كسبه والانسان لا يخلو من الكسب طبعا واختيارا الازهري والاحتراث كسب المال قال الشاعر يخاطب ذئبا ومن يحترث
حرثي وحرثك يهزل والحرث العمل للدنيا والاخرة وفي الحديث احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا اي اعمل لدنياك
فخالف بين اللفظين قال ابن الاثير والظاهر من لفظ هذا الحديث اما في الدنيا فللحث على عمارتها وبقاء الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع بها من يجيء
بعدك كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمره فان الانسان اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمله وحرص على ما يكتسبه واما في جانب الاخرة
فانه حث على الاخلاص في العمل وحضور النية والقلب في العبادات والطاعات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت غدا يكثر من عبادته ويخلص في الطاعة
كقوله في الحديث الآخر صل صلاة مودع وقال بعض اهل العلم المراد من هذا الحديث غير السابق الى الفهم من ظاهره لانه عليه السلام انما ندب الى الزهد
في الدنيا والتقليل منها ومن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث
على عمارتها والاستكثار منها وانما اراد والله اعلم ان الانسان اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه وعلم ان ما يريده لن يفوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة
اليه فانه يقول ان فاتني اليوم ادركته غدا فاني اعيش ابدا فقال عليه السلام اعمل عمل من يظن انه مخلد فلا يحرص في العمل فيكون حثا له على الترك والتقليل
بطريق انيقة من الاشارة والتنبيه ويكون امره لعمل الآخرة على ظاهره فيجمع بالامرين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين قال
وقد اختصر الازهري هذا المعنى فقال معنى الحديث تقديم امر الآخرة واعمالها حذار الموت بالفوت على عمل الدنيا وتاخير امر الدنيا كراهة الاشتغال
بها عن عمل الآخرة والحرث كسب المال وجمعه والمرأة حرث الرجل اي يكون ولده منها كانه يحرث ليزرع وفي التنزيل العزيز نساؤكم حرث لكم فاتوا
حرثكم انى شئتم قال الزجاج زعم ابو عبيدة انه كناية قال والقول عندي فيه ان معنى حرث لكم فيهن تحرثون الولد واللذة فاتوا حرثكم انى شئتم
اي ائتوا مواضع حرثكم كيف شئتم مقبلة ومدبرة الازهري حرث الرجل اذا جمع بين اربع نسوة وحرث ايضا اذا تفقه وفتش وحرث اذا
اكتسب لعياله واجتهد لهم يقال هو يحرث لعياله ويحترث اي يكتسب ابن الاعرابي الحرث الجماع الكثير وحرث الرجل امرأته وانشد المبرد اذا اكل
الجراد حروث قوم فحرثي همه اكل الجراد والحرث متاع الدنيا وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الدنيا اي من كان يريد كسب الدنيا والحرث الثواب
والنصيب وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه وحرثت النار حركتها والمحراث خشبة تحرك بها النار في التنور والحرث
اشعال النار ومحراث النار مسعارها التي تحرك بها النار ومحراث الحرب ما يهيجها وحرث الامر تدبره واحتاج له قال ذو الرمة
والقول مشتبه اذا لم يحرث والحراث الكثير الاكل عن ابن الاعرابي وحرث الابل والخيل واحرثها اهزلها وحرث ناقته حرثا واحرثها اذا سار عليها
حتى تهزل وفي حديث بدر اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم واحدها حريثة قال الخطابي الحرائث انضاء الابل قال واصله في الخيل اذا هزلت
فاستعير للابل قال وانما يقال في الابل احرفناها بالفاء يقال ناقة حرف اي هزيلة قال وقد يراد بالحرائث المكاسب من الاحتراث والاكتساب
ويروى حرائبكم بالحاء والباء الموحدة جمع حريبة وهو مال الرجل الذي يقوم بامره وقد تقدم والمعروف بالثاء وفي حديث معاوية انه قال للانصار
ما فعلت نواضحكم قالوا احرثناها يوم بدر اي اهزلناها يقال حرثت الدابة واحرثتها اي اهزلتها قال ابن الاثير وهذا يخالف قول الخطابي واراد معاوية
بذكر النواضح تقريعا لهم وتعريضا لانهم كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه بما اسكته تعريضا بقتل اشياخه يوم بدر الازهري ارض محروثة ومحرثة
وطئها الناس حتى احرثوها وحرثوها وطئت حتى اثاروها وهو فساد اذا وطئت فهي محرثة ومحروثة تقلب للزرع وكلاهما يقال بلد والحرث المحجة

المكدودة بالحوافر والحرثة الفرضة التي في طرف القوس للوتر ويقال هو حرث القوس والكظرة وهو فرض وهي من القوس حرث وقد حرثت القوس
احرثها اذا هيأت موضعا لعروة الوتر قال والزند تحرث ثم تكظر بعد الحرث فهو حرث ما لم ينفذ فاذا انفذ فهو كظر ابن سيده والحرث مجرى في القوس
وجمعه احراث ويقال احرث القرآن اي ادرسه وحرثت القرآن احرثه اذا اطلت دراسته وتدبرته والحرث تفتيش الكتاب وتدبره ومنه حديث عبد الله
احرثوا هذا القرآن اي فتشوه وثوروه والحرث التفتيش والحرثة ما بين منتهى الكمرة ومجرى الختان والحرثة ايضا السنبة عن الازهري الحرث اصل جردان
الحمار والحراث السهم قبل ان يراش والجمع احرثة الازهري الحرثة عروق في اصل اذان الرجل والحارث اسم قال سيبويه قال الخليل ان الذين قالوا الحارث انما ارادوا ان
يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه ولم يجعلوه سمي به ولكنهم جعلوه كانه وصف له غلب عليه قال ومن قال حارث بغير الف ولام فهو يجريه مجرى زيد وقد ذكرنا مثل ذلك
في الحسن اسم رجل وقال ابن جني انما تعرف الحارث ونحوه من الاوصاف الغالبة بالوضع دون اللام وانما اقرت اللام فيها بعد النقل وكونها اعلاما مراعاة لمذهب
الوصف فيها قبل النقل وجمع الاول الحرث والحرث وجمع حارث حرث وحوارث قال سيبويه ومن قال الحارث قال في جمعه حوارث حيث كان اسما خاصا كزيد وحريث
وحريث وحارثة وحراث ومحرث اسما قال ابن الاعرابي هو اسم جد صفوان بن امية بن محرث وصفوان هذا احد حكام كنانة وابو الحرث كنية الاسد والحرث قلة
من قلل الجولان وهو جبل بالشام في قول النابغة الذبياني يرثي النعمان بن المنذر بكى حارث الجولان من فقد ربه وحوران منه خاشع متضائل قوله من
فقد ربه يعني به النعمان قال ابن بري وقوله وحوران منه خائف متضائل كقول جرير لما اتى خبر الزبير تواضعت سور المدينة والجبال الخشع والحارثان
الحرث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة والحارث بن عوف بن ابي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة صاحب الحمالة قال ابن بري ذكر الجوهري
في الحارثين الحرث بن ظالم بن حذيمة بالحاء المعجمة ابن يربوع قال المعروف عند اهل اللغة جذيمة بالجيم والحارثان في باهلة الحرث بن قتيبة والحارث بن سهم
بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة وقولهم بلحارث لبني الحرث بن كعب من شواذ الادغام لان النون واللام قريبا المخرج فلما لم يمكنهم الادغام لسكون اللام حذفوا
النون كما قالوا مست وظلت وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة مثل بلعنبر وبلهجيم فاما اذا لم تظهر اللام فلا يكون ذلك وفي الحديث وعليه خميصة
حريثية قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض طرق البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حريث رجل من قضاعة قال والمعروف جونية وهو مذكور في موضعه **حربث**
الحربث والحربث العنم جث وفي المحكم نبات سهلي وقيل لا ينبت الا في جلد وهو اسود ودهره يبيضا وهو يختبر قضبانا انشد ابن الاعرابي غرك مني شعثي
ولبثي ولم حولك مثل الحرابث قال شبه لمم الصبيان في سوادها بالحربث والحربث بقلة نحو الايهقان صغيرة غبراء تعجب المال وهي من نبات السهل وقال
ابو حنيفة الحربث نبت ينبسط على الارض له ورق طوال ورق صغار وقال ابو زياد الحربث عشب من احرار البقل الازهري الحربث
من اطيب المراعي ويقال اطيب الغنم لبنا ما اكل الحربث والسعدان **حفث** الحفثة والحفث والحفث ذات الطرائق من الكرش زاد الازهري كانها اطباق
الفرث وانشد الليث لا تكرهن بعدها خرشيا اذا وجدت لحمه طريا الكرش والحفث والمريا وقيل هي هنة ذات اطباق اسفل الكرش الى جنبها لا يخرج منها
الفرث ابدا تكون للابل والشاء والبقر وخص ابن الاعرابي به الشاء وحدها دون سائر هذه الانواع والجمع احفاث الجوهري الحفث بكسر الفاء الكرش وهي القبة
وفي التهذيب الحفث والحفث الذي يكون مع الكرش وهو يشبهها وقال ابو عمرو والحفث ذات الطرائق والقبة الاخرى الى جنبه وليس فيها طرائق قال
وفيها لغات حفث وحفث وحفث وقيل فحث وفحث ويجمع الاحفاث والافحاث كل تدقيل والحفث حية عظيمة كالجراب والحفاث
حية كاعظم ما يكون من الحيات ارقش ابرش ياكل الحشيش يتهدد ولا يضر احدا الجوهري الحفاث حية تنفخ ولا تؤذي قال جرير ايفايشون وقد رأوا حفاثهم
قد عضه فقضى عليه الاشجع الازهري شمر الحفاث حية ضخم عظيم الرأس ارقش احمر اكدر يشبه الاسود وليس به اذا حربته انتفخ وريده قال وقال
ابن شميل هو اكبر من الارقم ورقشه مثل رقش الارقم وجمعه حفافيث وقال جرير ان الحفافيث عندي يا بني لجأ يطرقن حين يصول الحية الذكر
ويقال للغضبان اذا انتفخ اوداجه قد احرنفش حفاثه على المثل وفي النوادر فحثت ما عند فلان وافتحثت بمعنى واحد **حلتث** الحلتيت لغة في الحلتيت
عن ابي حنيفة **حنث** الحنث الخلف في اليمين نقضها والنكث فيها وهو من الحنث الاثم يقول اما ان يندم على ما حلف عليه او يحنث فتلزمه الكفارة وحنث
في يمينه اذا لم يبر والمحانث مواقع الحنث والحنث الذنب العظيم والاثم وفي التنزيل العزيز وكانوا يصرون على الحنث العظيم ويصرون اي يداومون وقيل
هو الشرك وقد فسر هذه الآية ايضا قال من يشأم بالهدى فالشرك شره اي الشرك شر وتحنث تعبد واعتزل الاصنام مثل تحنف وبلغ الغلام
الحنث اي الادراك والبلوغ وقيل اذا بلغ مبلغا جرى عليه القلم بالطاعة والمعصية وفي الحديث من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث دخل من اي
ابواب الجنة شاء اي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث والطاعة يقال بلغ الغلام الحنث اي المعصية والطاعة والحنث الاثم
وقيل الحنث الحلم وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قبل ان يوحى اليه ياتي حراء وهو جبل بمكة فيه غار وكان يتحنث فيه الليالي
اي يتعبد وفي رواية عائشة رضي الله عنها كان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قال ابن سيده وهذا عندي على السلب
كانه ينفي بذلك الحنث الذي هو الاثم عن نفسه كقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك اي انف الهجود عن عينك ونظيره تأثم وتحوب اي نفى الاثم
والحوب وقد يجوز ان يكون تاء يتحنث بدلا من فاء يتحنف وفلان يتحنث من كذا اي يتأثم منه ابن الاعرابي قوله يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الحنث
وهو الاثم والحرج ويقال هو يتحنث اي يتعبد لله قال وللعرب افعال تخالف معانيها الفاظها يقال فلان يتنجس اذا فعل فعلا يخرج به من النجاسة كما يقال
فلان يتأثم ويتحرج اذا فعل فعلا يخرج به من الاثم والحرج وروي عن حكيم بن حزام انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت امورا كنت اتحنث بها
في الجاهلية من صلة رحم وصدقة هل لي فيها من اجر فقال له صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير اي اتقرب الى الله بافعال في الجاهلية
يريد بقوله كنت اتحنث اي اتعبد والقي بها الحنث اي الاثم عن نفسي ويقال الشيء الذي يختلف الناس فيه فيحتمل وجهين محلف ومحنث والحنث الرجوع
في اليمين والحنث الميل من باطل الى حق ومن حق الى باطل يقال قد تحنثت اي ملت الى هواك وقد حنثت مع الحق الى هواك وفي حديث عائشة ولا اتحنث
الى نذري اي لا اكتسب الحنث وهو الذنب وهذا بعكس الاول وفي الحديث يكثر فيهم اولاد الحنث اي اولاد الزنا من الحنث المعصية ويروى بالخاء
المعجمة والباء الموحدة **حنبث** حنبث اسم **حوث** حوث لغة في حيث اما لغة طيء واما لغة تميم وقال اللحياني لغة طيء فقط يقولون حوث عبد الله
زيد قال ابن سيده وقد اعلمتك ان اصل حيث انما هو حوث على ما استذكره في ترجمة حيث ومن العرب من يقول حوث فيفتح رواه اللحياني عن الكسائي
كان منهم من يقول حيث روى الازهري باسناده عن الاسود قال سأل رجل ابن عمر كيف اضع يدي اذا سجدت قال ارم بهما حوث وقعتا
قال الازهري كذا رواه لنا وهي لغة صحيحة حيث وحوث لغتان جيدتان والقرآن نزل بالياء وهي افصح اللغتين والحوثاء الكبد وقيل الكبد وما يليها قال
الراجز انا وجدنا لحمهم طريا الكرش والحوثاء والمريا وامرأة حوثاء سمينة تارة واحاثه حركه وفرقه عن ابن الاعرابي وقوله انشده ابن دريد يحث ناصي
اللمم الكثاثا مور الكثيب مجرى وحاثا قال ابن سيدة لم يفسره قال وعندي انه اراد واحاثا اي فرق وحرك فاحتاج الى الحذف الهمزة فحذفها قال

الوتر صح

وجرذان صح

الحرثة الزعزعة قاموس

اي اثم وقال خالد بن جنبة الحنث ان يقول الانسان غير الحق وقال ابن شميل على فلان يمين قد حنث فيها وعليه احناث كثيرة وقال فاما اليمين حنث او ندم والحنث حنث اليمين صح

تفعل صح

الحنث صح

حنكث كجعفر بنت قاموس

وقد يجوز ان يريد تحثا فقلب واوقع بهم فلان فتركهم حوثا بوثا اى فرقهم وتركهم حوثا بوثا اى مختلفين وحاث باث مبنيان على الكسر فاش الناس وقال اللحيانى تركته حاث باث ولم يفسره قال ابن سيده وانما قضينا على الف حاث انها منقلبة عن الواو وان لم يكن هنالك ما اشتق منه لان انقلاب الالف اذا كانت عينا عن الواو اكثر من انقلابها عن الياء الجوهرى يقال تركتهم حوثا بوثا وحوث بوث وحيث بيث وحاث باث وحاث باث اذا فرقتهم وبددتهم وروى الازهرى عن الفراء قال معنى هذه الكلمات اذا ذللتهم ودققتهم وقال اللحيانى معناها اذا تركته مختلط الامر فاما حاث باث فانه خرج مخرج قطام وحذام واما حيث بيث فانه خرج مخرج حيص بيص ابن الاعرابى يقال تركتهم حاث باث اذا تفرقوا قال ومثلهما فى الكلام مزدوجا حاق باق وهو صوت حركة ابى عمير فى ذنب الغلهم قال حاش ماش قماش البيت وحاز باز ودم وهو ايضا صوت الذباب وترك الارض حاث باث اذا دقتها الخيل وقد احاثتها الخيل واحثت الارض وابثثتها الفراء احثيت الارض وابثيتها وهى محثاة ومبثاة وقال غيره احثت الارض وابثتها فهى محاثة ومباثة والاحاثة والاستحاثة والاباثة والاستباثة واحد الفراء تركت البلاد حوثا بوثا وحاث باث وحيث بيث لا نجر يان اذا دققوها والاستحاثة مثل الاستباثة وهى الاستخراج تقول استحثت الشئ اذا ضاع فى التراب فطلبته • حيث • حيث ظرف مبهم من الامكنة مضموم وبعض العرب يفتحه وزعموا ان اصلها الواو قال ابن سيده وانما قلبوا الواو ياء طلبا للخفة قال وهذا غير قوى وقال بعضهم اجمعت العرب على رفع حيث فى كل وجه وذلك ان اصلها حوث فقلبت الواو ياء لكثرة دخول الياء على الواو فقيل حيث ثم بنيت على الضم لالتقاء الساكنين واختير لها الضم ليشعر ذلك بان اصلها الواو وذلك ان الضمة مجانسة للواو فكانهم اتبعوا الضم الضم قال الكسائى وقد يكون فيه النصب يحفزها ما قبلها الى الفتح قال الكسائى سمعت فى بنى تميم من بنى يربوع وطهية من ينصب الثاء على كل حال فى الخفض والنصب والرفع فيقول حيث التقينا ومن حيث لا يعلمون ولا يصيبه الرفع فى لغتهم قال وسمعت فى بنى الحرث بن اسد بن الحرث بن ثعلبة وفى بنى فقعس كلها يخفضونها فى موضع الخفض وينصبونها فى موضع النصب فيقول من حيث لا يعلمون وكان ذلك حيث التقينا وحكى اللحيانى ايضا عن الكسائى ايضا ان منهم من يخفض بحيث وانشد • اما ترى حيث سهيل طالعا • قال وليس بالوجه قال وقوله انشده ابن دريد • بحيث ناصى اللمم الكثاثا • مورا الكثيب يجرى وحاثا • قال ويجوز ان يكون اراد وحثا فقلب الازهرى عن الليث للعرب فى حيث لغتان فاللغة العالية حيث الثاء مضمومة وهو اداة للرفع يرفع الاسم بعده ولغة اخرى حوث رواية عن العرب لبنى تميم يظنون حيث فى موضع نصب يقولون الق حيث لقيته ونحو ذلك كذلك وقال ابن كيسان حيث حرف مبنى على الضم وما بعده صلة له يرتفع الاسم بعده على الابتداء كقولك قمت حيث زيد قائم واهل الكوفة يجيزون حذف قائم ويرفعون بحيث زيدا وهو صلة لها فاذا اظهروا قائما بعد زيد اجازوا فيه الوجهين الرفع والنصب فيرفعون الاسم ايضا وليس بصلة لها وينصبون خبره ويرفعونه فيقولون قامت مقام صفتين والمعنى زيد فى موضع فيه عمرو فعمرو مرتفع بفيه وهو صلة للموضع وزيد مرتفع بالاول وهو خبره وليست بصلة لشئ قال واهل البصرة يقولون حيث مضافة الى جملة لم تخفض لذلك وانشد الفراء بيتا اجاز فيه الخفض وهو قوله • اما ترى حيث سهيل طالعا • فلما اضافها كما يفعل بعند وخلف وقال ابو الهيثم حيث ظرف من الظروف يحتاج الى اسم وخبر وهى تجمع معنى ظرفين كقولك حيث عبد الله قاعد زيد قائم المعنى الموضع الذى فيه عبد الله قاعد زيد قائم وحيث من حروف المواضع لا من حروف المعانى وانما ضمت لان اصلها حوث فلما قلبوا واوها ياء ضموا آخرها قال ابو الهيثم وهذا خطأ لانهم انما يعقبون فى الحرف ضمة دالة على واو ساقطة الجوهرى حيث كلمة تدل على المكان لانه ظرف فى الامكنة بمنزلة حين فى الازمنة وهو اسم مبنى وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين فمن العرب من يبنيها على الضم تشبيها بالغايات لانها لم تجئ الا مضافة الى جملة كقولك اقوم حيث يقوم زيد ولم تقل حيث زيد وتقول حيث يكون اكون ومنهم من يبنيها على الفتح مثل كيف استثقالا للضم مع الياء وهى من الظروف التى لا يجازى بها الا مع ما تقول حيثما تجلس اجلس فى معنى اينما وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وفى حرف ابن مسعود اين اتى والعرب تقول جئت من اين لا تعلم اى من حيث لا تعلم قال الاصمعى ومما تخطئ فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل ابى عبيدة وسيبويه قال ابو حاتم رايت فى كتاب سيبويه اشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك فى كتاب ابى عبيدة بخطه قال ابو حاتم واعلم ان حين وحيث ظرفان فحين ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل واحد منهما حد لا يجاوزه والاكثر من الناس جعلوهما معا حيث قال والصواب ان تقول رايتك حيث كنت اى فى الموضع الذى كنت فيه واذهب حيث شئت اى الى الموضع شئت قال الله عز وجل فكلا من حيث شئتما ويقال رايتك حين خرج الحاج اى فى ذلك الوقت فهذا ظرف من الزمان ولا يجوز حيث خرج الحاج وتقول ائتنى حين مقدم الحاج ولا يجوز حيث مقدم الحاج وقد صير الناس هذا كله حيث فليتعهد الرجل كلامه فاذا كان موضع يحسن فيه اين اى موضع فهو حيث لان معنى حيث اين وقولهم حيث كانوا واين كانوا معناهما واحد ولكن اجازوا الجمع بينهما لاختلاف اللفظين واعلم انه يحسن فى موضع حين لما واذ واذا ووقت ويوم وساعة ومتى تقول رايتك لما جئت واذ جئت ويقال سأعطيك اذا جئت ومتى جئت

فصل الخاء المعجمة

خبث الخبث ضد الطيب من الرزق والولد والناس وقوله • اوسل الى ذرع الخبى الوالج • قال ابن سيده انما اراد الى ذرع الخبيث فابدل الثاء ياء ثم ادغم والجمع خباث وخبثة عن كراع قال وليس فى الكلام فعيل يجمع على فعلة غيره قال وعندى انهم توهموا فيه فاعلا ولذلك كسروه على فعلة وحكى ابو زيد فى جمعه خبوث وهو نادر ايضا والانثى خبيثة وفى التنزيل العزيز ويحرم عليهم الخبائث وخبث الرجل خبثا فهو خبيث اى خب ردى الليث خبث الشئ يخبث خباثة وخبثا فهو خبيث وبه خبث وخباثة واخبث فهو مخبث اذا صار ذا خبث وشر والمخبث الذى يعلم الناس الخبث واجاز بعضهم ان يقال للذى ينسب الناس الى الخبث مخبث قال الكميت • فطايفة قد اكفرونى بحبكم وطايفة قالوا اى نسبونى الى الكفر وفى حديث انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الخلاء قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث ورواه الازهرى بسنده عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا دخل احدكم فليقل اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث قال ابو منصور اراد بقوله محتضرة اى تحضرها الشياطين ذكورها واناثها والحشوش مواضع الغائط وقال ابو بكر الخبث الكفر والخبائث الشياطين وفى حديث آخر اللهم انى اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث قال ابو عبيد الخبيث ذو الخبث فى نفسه قال والمخبث الذى اصحابه واعوانه خبثاء وهو مثل قولهم فلان ضعيف مضعف وقوى مقو فالقوى فى بدنه والمقوى الذى يكون دابته قوية يريد هو الذى يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه وفى حديث قتلى بدر فالقوا فى قليب خبيث مخبث اى فاسد مفسد لما يقع فيه قال واما قوله فى الحديث من الخبث والخبائث فانه اراد بالخبث الشر وبالخبائث الشياطين قال ابو عبيد واخبرت عن ابى الهيثم انه كان يرويه من الخبث بضم الباء وهو جمع الخبيث وهو الشيطان الذكر ويجعل الخبائث جمعا للخبيثة من الشياطين قال ابو منصور وهذا عندى اشبه بالصواب ابن الاثير فى تفسير الحديث الخبث بضم الباء جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور

وغيره

وغيره والخبائث يريد بها الافعال المذمومة والخصال الرديئة واخبث الرجل اى اتخذ اصحابا خبثاء فهو خبيث مخبث ومخبثان يقال يا مخبثان وقوله عز وجل الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات قال الزجاج معناه الكلمات الخبيثات للخبيثين من الرجال والنساء والرجال الخبيثون للكلمات الخبيثات اى لا يتكلم بالخبيثات الا الخبيث من الرجال والنساء وقيل المعنى الكلمات الخبيثات انما تلصق بالخبيث من الرجال والنساء فاما الطاهرون والطاهرات فلا يلصق بهم السب وقيل الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال وكذلك الطيبات للطيبين • وقد خبث خبثا وخباثة وخباثية صار خبيثا واخبث صار ذا خبث اذا كان اصحابه واهله خبثاء ولذا قالوا اخبث فهو مخبث والاسم الخبيثى وتخابث اظهر الخبث والخبثة عزوه علة الخبث وافسده ويقال فى النداء يا خبث كما يقال يا لكع تريد يا خبيث وسبى خبثة خبيث وهو سبى من كان له عهد من اهل الكفر لا يجوز سبيه ولا ملك عبد ولا امة منه وفى الحديث انه كتب للعداء بن خالد انه اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا غائلة اراد بالخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبثة نوع من انواع الخبيث اراد انه عبد رقيق لا انه من قوم لا يحل سبيهم كمن اعطى عهدا وامانا وهو حر فى الاصل وفى حديث الحجاج انه قال لانس يا خبثة يريد يا خبيث ويقال للاخلاق الخبيثة يا خبثة ويكتب فى عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا غائلة فالداء ما دلس به من عيب يخفى او علة لا ترى والخبثة ان لا يكون طيبة لانه سبى من قوم لا يحل استرقاقهم لعهد تقدم لهم او حرمة فى الاصل ثبتت لهم والغائلة ان يستحقه مستحق بملك صح له فيجب على بائعه رد الثمن الى المشترى وكل شئ اهلك شيئا فقد غاله واغتاله فكان استحقاق المالك اياه صار سببا لهلاك الثمن الذى اداه المشترى الى البائع ومخبثان اسم معرفة والانثى مخبثانة وفى حديث سعيد كذب مخبثان هو الخبيث وكانه يدل على المبالغة وقال بعضهم لا يستعمل مخبثان الا فى النداء خاصة ويقال للذكر يا خبث وللانثى يا خباث مثل يا لكاع بنى على الكسر وهذا مطرد عند سيبويه وروى عن الحسن انه قال يخاطب الدنيا خباث قد مصصنا عيدانك فوجدنا عاقبته مرا يعنى الدنيا خباث بوزن قطام معدول من الخبث وحرف النداء محذوف اى يا خباث والمص مثل المص يريد انا جربناك وخبرناك فوجدنا عاقبتك مرة والاخابث جمع الاخبث يقال هم اخابث الناس ويقال للرجل والمراة يا مخبثان بغير هاء للانثى والخبيث الخبيث فالجمع خبيثون والخابث الردئ من كل شئ والخبيث نعت كل شئ فاسد يقال هو خبيث الطعم خبيث اللون خبيث الفعل والحرام البحت يسمى خبيثا مثل الزنا والمال الحرام والدم وما اشبهها مما حرمه الله يقال فى الشئ الكريه الطعم والرائحة خبيث مثل الثوم والبصل والكراث ولذلك قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا وقال الله تعالى فى نعت النبى صلى الله عليه وسلم ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث فالطيبات ما كانت العرب تستطيبه من المآكل فى الجاهلية مما لم ينزل فيه تحريم مثل الازواج الثمانية ولحوم الوحش من الظباء وغيرها ومثل الجراد والوبر والارنب واليربوع والضب والخبائث ما كانت تستقذره ولا تاكله مثل الافاعى والعقارب والبرصة والخنافس والورلان والفار فاحل تحريمه فى الكتاب مثل الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به عند الذبح او نص على تحريمه على لسان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل نهيه عن لحوم الحمر الاهلية واكل كل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير ودلت الالف واللام اللتان دخلتا للتعريف فى الطيبات والخبائث على ان المراد بها اشياء معهودة عند المخاطبين بها وهذا قول محمد بن ادريس الشافعى رضى الله عنه وقوله عز وجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قيل انها الحنظل وقيل انها الكشوث ابن الاعرابى اصل الخبث فى كلام العرب المكروه فان كان من الكلام فهو الشتم وان كان من الملل فهو الكفر وان كان من الطعام فهو الحرام وان كان من الشراب فهو الضار ومنه قيل لما يرمى من منفى الحديد الخبث ومنه الحديث ان الحمى تنفى الذنوب كما ينفى الكير الخبث وخبث الحديد والفضة بفتح الخاء والباء ما نفاه الكير اذا اذيبا وهو ما لا خير فيه ويكنى به عن ذى البطن وفى الحديث نهى عن كل دواء خبيث قال ابن الاثير هو من جهتين احداهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والارواث والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم وروث ما يؤكل لحمه عند آخرين والجهة الاخرى من طريق الطعم والمذاق قال ولا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه قوله من اكل من هذه الشجرة الخبيثة لا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث وخبثها من جهة كراهة طعمها وريحها لانها طاهرة وليس اكلها من الاعذار المذكورة فى الانقطاع عن المساجد وانما امرهم بالاعتزال عقوبة ونكالا لانه كان يتاذى بريحها وفى الحديث مهر البغى خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابى قد يجمع الكلام بين القرائن فى اللفظ ويفرق بينهما فى المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فاما مهر البغى وثمن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام واما كسب الحجام فيريد بالخبيث فيه الكراهية لان الحجامة مباحة وقد يكون الكلام فى الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينهما بدلائل الاصول واعتبار معانيها والاخبثان الرجيع والبول وهما ايضا السهر والضجر ويقال نزل به الاخبثان اى البخر والسهر وفى الحديث لا يصلى الرجل وهو يدافع الاخبثين عنى بهما الغائط والبول الفراء الاخبثان القئ والسلاح وفى الصحاح البول والغائط وفى الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث بفتحتين النجس وفى حديث هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس اى ثقيلها كريه الحال ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسى اى ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبث وطعام مخبثة تخبث عنه النفس وقيل هو الذى من غير حله وقول عنترة • نبئت عمرا غير شاكر نعمتى • والكفر مخبثة لنفس المنعم • اى مفسدة والخبثة الزنية وهو ابن خبثة لابن الزنية يقال ولد فلان لخبثة اى ولد لغير رشدة وفى الحديث اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع امراة يخبث بها اى يزنى

خبعث الخبعثة والخبعثنة الناقة الغزيرة اللبن وهو مذكور ايضا فى خبعثن

خثث الخث عثاء السيل اذا خلفه ونضب عنه حتى يجف وكذلك الطحلب اذا يبس وقدم عهده حتى يسود والخثة طين يعجن ببعر ودقيق ثم تتخذ منه الزبار وهو الطين الذى يصر به اخلاف الناقة لئلا يؤلمها الصرار • ابو عمرو والخثة البعرة اليابسة قال ابو منصور اصلها الحثى والخثة قبضة من كسار عيدان يقتبس بها

خرث الخرثى اردا المتاع والغنائم وهى سقط البيت من المتاع وفى الصحاح اثاث البيت واسقاطه وفى الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبى وخرثى قال الخرثى متاع البيت واثاثه ومنه حديث عمير مولى ابى اللحم فامر لى بشئ من خرثى المتاع والخرثاء مجدود النمل الذى فيه حمرة واحدته خرثاءة

خنث الخنثى الذى لا يخلص لذكر ولا انثى وجعله كراع وصفا فقال رجل خنثى له ما للذكر والانثى والخنثى الذى له ما للرجال والنساء جميعا والجمع خناثى مثل الحبالى وخناث قال • لعمرك ما الخناث بنو قشير • بنسوان يلدن ولا رجال • والانخناث التثنى والتكسر وخنث الرجل خنثا فهو خنث وتخنث وانخنث تثنى وتكسر والانثى خنثة وخنثت الشئ فتخنث اى عطفته فتعطف والمخنث من ذلك للينه وتكسره وهو الانخناث والاسم الخنث قال جرير • اتوعدنى وانت مجاشعى • ارى فى خنث لحيتك اضطرابا • وتخنث فى كلامه ويقال المخنث خناثة وخنيثة وتخنث الرجل اذا فعل فعل المخنث وقيل المخنث الذى يفعل فعل الخناثى وامراة خنث

وخناث ويقال للذكر يا خنث وللانثى يا خناث مثل لكع ولكاع والخنيث الفرية خنث وخنثها يخنثها خنثا فانخنث وخنثها واختنثها ثنى فاها الى خارج فشرب منه وان كسرها الى داخل فقد قبعه وفي حديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الاسقية وتاويل الحديث ان الشرب من افواهها ربما خنثها فان ادامة الشرب هكذا مما يغير ريحها وقيل انه لا يؤمن ان يكون ثم حية او خرشة وقيل لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء قال ابن الاثير وقد جاء في حديث آخر اباحته قال ويحتمل ان يكون النهي خاصا بالسقاء الكبير دون الاداوة الليث خنثت السقاء والجوالق اذا عطفته وفي حديث عائشة انها ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته قالت فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض اي انثنى وانكسر لاسترخاء اعضائه صلى الله عليه وسلم عند الموت وانخنثت عنقه مالت وخنث سقاءه ثنى فاه فاخرج ادمته وهي الداخلة والبشرة وما يلي الشعر الخارجة وروي عن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة من النفع ولم يصرفها للعلمية والتانيث وقيل خنث فم السقاء اذا قلب فمه داخلا كان او خارجا وكل قلب يقال له خنث واصل الاختناث التكسر والتثني ومنه سميت المراة خنثى يقول انها لينة تتثنى ويقال القى الليل اخناثه على الارض اي اثناء ظلامه وطوى الثوب على اخناثه وخناثه اي على مطاويه وكسوره الواحد خنث واخناث الدلو نواحيها الواحد خنث والخنث باطن الشدق عند الاضراس من فوق واسفل وتخنث الرجل وغيره سقط من الضعف وخنث اسم امراة لاعجمي والخنث بكسر النون المسترخي المتثني وفي المثل اخنث من دلال **خنبث** رجل خنبث وخناث مذموم **خنطث** الخنطثة مشي فيه تبختر **خنفث** الخنفثة دويبة **خوث** خوث الرجل خوثا وهو اخوث بين الخوث وهي خوثاء والخوثاء من النساء ايضا الحدثة الناعمة ذات صدر وقيل الناعمة التارة قال امية بن حرثان. على لعب حبها وهواها. وهي بكر غريرة خوثاء. ابو زيد الخوثاء الخفضاجة من النساء وقال ذو الرمة. بها كل خوثاء الحشى مرئية. رواد يزيد القرط سوء قذالها. قال الخوثاء المسترخية الحشا والرواد التي لا تستقر في مكان ربما تجيء وتذهب قال ابو منصور الخوثاء في بيت ابن حرثان محمودة وفي بيت ذي الرمة صفة مذمومة وفي حديث ثعلبة بن ثعلبة اصاب النبي صلى الله عليه وسلم خوثة فاستقرض مني طعاما قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية وقال الخطابي لا اراها محفوظة وانما هي خوبة بالباء الموحدة وهي الحاجة وخوث البطن والصدر امتلاؤهما **خيث** ابو عمرو التخيث عظم البطن واسترخاؤه والتخيث الجمع والمنع والتهيث الاعطاء والله تعالى اعلم

فصل الدال المهملة

داث داث الطعام داثا اكله والداث الدنس وقيل الثقل والجمع اداث قال رؤبة. وان فشت في قومك المشاعثه. من ام اداث لها دائث. بوزن دعاعث من دعثه اذا اثقله والاصر الثقل والداث العداوة عن كراع والدئث الحقد الذي لا ينحل وكذلك الدعث والداثاء الامة الحمقاء وقيل الامة اسم لها وقد تحرك بحرف الحلق وهو نادر لان فعلا بفتح العين لم يجئ في الصفات وانما جاء حرفان في الاسماء فقط وهما قرماء وجنفاء وهما موضعان والجمع داث خفيف انشد ابن الاعرابي. اصدرها عن طثرة الدائاث. صاحب ليل خرش البعاث. خرش يعجها ويحركها وهو مذكور في موضعه وقد يقال للاحمق ابن داثاء والاداث رمل معروف يسمع به عزيف الجن قال رؤبة. تالف الجن برمل الاداث. **دثث** دث الرجل دثا ودث دثا وهو التواء في جنبه او بعض جسده والدث والدف الجنب والدث الضرب المؤلم ودثته الحمى تدثه دثا وجعته ودثه بالعصى والحجارة رماه ودثه يدثه دثا رماه رميا متقاربا من وراء الثياب وكذلك دثته ادثه دثا وفي الحديث دث فلان اصابه التواء في جنبه والدث الرمي والدفع والدث والدثاث اضعف المطر واخفه وجمعه دثاث وقد دثت السماء تدث دثا وهي الدثة للمطر الضعيف وقال ابن الاعرابي الدث الركك من المطر انشد ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه. فلقع روض شرب الدثاثا. منبثة يفرزها انبثاثا. ويروى شربت دثاثا والقلع الطين الذي اذا نضب عنه الماء يبس وتشقق ودثتهم السماء تدثهم دثا قال اعرابي اصابتنا السماء بدث لا يرضي الحاضر ولا يؤذي المسافر وارض مدثوثة وقد دث دثا ابو عمرو الدثة الزكام القليل والدثاث صيادو الطير بالجدفة وفي حديث ابي رجاء كنت في النوس فجاء رجل شبه الدثاثة قال ابن الاثير هو التواء في لسانه قال قاله الزمخشري **درعث** بعير درعث ودرعث مسن **دعث** دعث بالارض ضرب بها والدعث الوطء الشديد ودعث الارض دعثا وطئها والدعث اول المرض وقد دعث الرجل ودعث الرجل اصابه اقشعرار وفتور والدعث بقية الماء في الحوض وقيل هو بقيته حيث كان انشد ابو عمرو. ومنهل ناء سواه دارس. ودعث بجال الخواس. فاستفق دعثا تالد المكادس. دلت دلوي في مرى شاوس. مواضع الومن والكرس. قال الشاوس الذي لا يكاد يرى من قلته تالد المكادس قديم اليبس والدعث توقيعك التراب على وجه الارض بالقدم او باليد او غير ذلك تدعثه دعثا وكل شئ وطئ عليه فقد اندعث ومدد مدعوث والدعث والدعث المطلب والحقد والتحل والجمع ادعاث ودعات ودعثة اسم وبنو دعثة بطن **دعبث** الازهري الدعبوث المخنث وقيل هو الاحمق **دلث** الدلاث السريع من الابل وكذلك المؤنث ناقة دلاث اي سريعة قال رؤبة. وخلطت كل دلاث علجن. الدلاث السريعة والجمع كالواحد من باب دلاص لا من باب جنب كقولهم دلاث قال كثير. دلاث العتيق ما وضعت زمامة. منيف بر الحادي اذا الحت ذامل. وحكى سيبويه في جمعها ايضا دلث والاندلاث التقدم واندلث مضى على وجهه وقيل اسرع وركب راسه فلم ينهنهه شئ في قتال والمداث مواضع القتال ويقال هو يدلث ويدلث دليثا ودليثا اذا قارب خطوه متقدما واندلث علينا فلان يشتم اي انخرق وانشد الاصمعي المندلث الذي يمضي وركب راسه لا يثنيه شئ وفي حديث موسى والخضر على نبينا وعليهما الصلاة والسلام فان الاندلاث والتخطرف من الانتجام والتكلف الاندلاث التقدم بلا فكرة ولا روية ومداث الوادي مدافع سيله والله اعلم **دلبث** الدلبوث نبت اصله وورقه مثل نبات الزعفران سواء ويصلته في لينه وهي تطبخ باللبن وتؤكل حكاه ابو حنيفة **دلعث** بعير دلعث ضخم ودلعثى كثير اللحم والوبر مع شدة وصلابة الازهري الدلعث الجمل الضخم وانشد. دلاث دلعثى كان عظامه. وعث في مجال الزور بعد كسور. **دلهث** الدلهث والدلاهث والدلهاث كله السريع الجريء المقدم من الناس والابل والدلهاث الاسد قال ابو منصور كان اصله الاندلاث وهو التقدم في بدنه الهاء وقيل الدلهاث السريع المتقدم **دمث** دمث دمثا فهو دمث لان وسهل والدماثة سهولة الخلق يقال ما ادمث فلانا والينه ومكان دمث ودمث الموطئ ورملة دمثة كذلك كانها سميت بالمصدر قال ابو قلابة. خود تقال في القيام كرملة دمث يغني لها الظلام الحندس. ورجل دمث بين الدماثة والدموثة وطئ الخلق والدمث السهل من الارض والجمع ادماث ودماث وقد دمث بالكسر يدمث دمثا التهذيب الدماث السهول من الارض الواحدة دمثة وكل سهل دمث والوادي الدمث السهل ويكون الدماث في الرمال وغير الرمال والدماث ما سهل ولان احدها دمثة ومنه قيل للرجل السهل الطلق الكريم دمث وفي صفته صلى الله عليه وسلم دمث ليس بالجافي اراد كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث وهو الارض اللينة السهلة والرمل الذي ليس بمتلبد وفي حديث الحجاج في صفة الغيث فلبدت الدماث اي صيرتها لا تسوخ فيها الارجل وهي جمع دمث وامراة دمثة شبهت بدماث الارض لانها اكرم الارض ويقال دمثت له المكان اي سهلته له الجوهري الدمث المكان اللين

ذو رمل وفي الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك لئلا يرتد اليه رشاش البول وفي حديث ابن مسعود اذا قرات آل حم وقعت في روضات دمثات جمع دمثة ودمث الشيء اذا مرسه حتى يلين وتدميث الضجيع تليينه وفي الحديث من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار اي يمهد ويوطئ ومثل للعرب. دمث لجنبك قبل الليل مضطجعا. اي خذ اهبته واستعد له وتقدم فيه قبل وقوعه ويقال دمث لي ذلك الحديث حتى اطمئن في خومنه اي اذكر لي اوله حتى اعرف وجهه والادموث مكان الملة اذا خبزت **دحث** الدحث الدفع ودحثة اسم رجل **دهلث** الدهلاث والدلهاث والدلهث والدلاهث كله السريع الجريء من الناس والابل والله اعلم **دهمث** ادمى دهمثة ودهثم سهلة **ديث** ديث الامر لينه وديث الطريق وطاه وطريق مديث اي مذلل وقيل اذا سلك حتى وضح واستبان وديث البعير ذلله بعض الذل وجمل مديث ومنوق اذا ذلل حتى ذهبت صعوبته وفي حديث علي كرم الله وجهه وديث بالصغار اي ذلل ومنه بعير مديث اذا ذلل بالرياضة ومنه حديث بعضهم كان بمكان كذا وكذا فاتاه رجل فيه كالدياثة والتخلاجة الدياثة الالتواء في اللسان ولعله من التذليل والتليين وديث الجلد في الدباغ والرمح في الثقاف كذلك وديث المطارق الشيء لينته وديثه الدهر حنكه وذلله وديث الرجل ذلله ولينه قال والديوث القواد على اهله والذي لا يغار على اهله ديوث والتديث القيادة وفي المحكم الديوث والديبوث الذي يدخل الرجال على حرمته بحيث يراهم كانه لين نفسه على ذلك وقال ثعلب هو الذي تؤتى اهله وهو يعلم مشتق من ذلك انث ثعلب الاهل على معنى المراة واصل الحرف بالسريانية اعرب وكذلك القندع والقنذع وفي الحديث تحرم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار على اهله والدياثي الكابوس ينزل على الانسان قال ابن سيده اراها دخيلة والاديث موضع قال عمرو بن احمر. بحيث هراق في نعمان خرج. دوافع في براق الاديثينا.

فصل الراء المهملة

ربث الربث حبسك الانسان عن حاجته وامره بعلة ربثه عن امره وحاجته يربثه بالضم ربثا وربثه حبسه وصرفه والربيثة الامر يحبسك وكذلك الربيثى مثال الخليفى وفعل ذلك له ربيثى وربيثة اي خديعة وحبسا وقد ربثه اربثه ربثا الكسائي الربيثى من قولك ربثت الرجل اربثه ربثا وهو ان تثبطه وتبطئ به قال الشاعر. بينا ترى المرء في بلهنية. يربثه من حذار ما امله. قال شمر ربثه عن حاجته اي حبسه وربث وهو رابث اذا ابطا وانشد لنمير بن جراح. تقول ابنة البكري مالي لا ارى. صديقك الا رابثا عنك وافده. اي بطيئا ويقال دنا فلان ثم ارباث اي احتبس وارباث وفي الحديث تغدو الشياطين الناس يوم الجمعة بالربائث اي يمنعونهم عن الصلاة وفي رواية اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس شياطينه وفي رواية جنوده الى الناس فاخذوا عليهم بالربائث وفي حديث علي تغدو الشياطين براياتها فياخذون الناس بالربائث والترابيث قال الخطابي وليس بشيء قال ابن الاثير ويجوز ان صحت الرواية ان يكون جمع تربيثة وهي المرة الواحدة من التربيث تقول ربثته تربيثا وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقديمة واحدة وتربث في سيره اي تلبث وربثه كلبثه واحد وامر ربيث اي مربوث قال. جرى كريث امره ربيث. الكريث المكروث وارتبث القوم تفرقوا وارتبث امر القوم تفرق قال ابو ذويب. رمناهم حتى اذا ارتبث امرهم. وصار الرصيع نهية للحمائل. الرصيع جمع رصيعة كشعير وشعيرة وهو سير يضفر يكون بين حمالة السيف وجفنه يقول لما انهزموا انقلبت سيوفهم فصارت اعاليها اسافلها وكانت الحمائل على اعناقهم فانتكست فصار الرصيع في موضع الحمائل والنهية الغاية التي انتهى اليها الرصيع وفي التهذيب وصار الرصوع نهية للقبائل قال الاصمعي معناه دهشوا فقلبوا قسيهم والرصيع سير يرصع ويضفر والرصوع المصدر وارتبث امر القوم ارتباثا اذا انتشر وتفرق ولم يلتئم وفي الصحاح اي ضعف وابطا حتى تفرقوا **رثث** الرث والرثة والرثيث الخلق الخسيس البالي من كل شيء تقول ثوب رث وحبل رث ورجل رث الهيئة في لبسه واكثر ما يستعمل فيما يلبس والجمع رثاث وفي حديث ابن نهيك انه دخل على سعد وعنده متاع رث اي خلق بال وقد رث الحبل وغيره يرث ويرث رثاثة ورثوثة وارث وارتث البلى عن ثعلب وارث الثوب اي اخلق قال ابن دريد اجاز ابو زيد رث وارث وقال الاصمعي رث بغير الف قال ابو حاتم ثم رجع بعد ذلك واجاز رث وارث وقول دريد بن الصمة. ارث جديد الحبل من ام معبد. بعاقبة واخلفت كل موعد. يجوز ان يكون على هذه اللغة ويجوز ان يكون الهمز في الاستفهام دخلت على رث وارث الرجل رثت حاله والاسم من كل ذلك الرثة ورجل رث الهيئة خلقها باذها في خلقه رثاثة اي بذاذة وقد رث يرث رثاثة ورثوثة والرث والرثة جميعا ردي المتاع واسقاط البيت من الخلقان وارتث القوم جمعوا او اشتروها وجمع الرثة رثث والرثة خشارة الناس وضعفاؤهم شبهوا بالمتاع الردي وروى عرفجة عن ابيه قال عرف علي رثة اهل النهر قال فكان اخر ما بقي قدر فلقد رايتها في الرحبة وما يعرفها احد والرثة المتاع وخلقان البيت والله اعلم والرثة السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رثث مثل قربة وقرب ورثاث مثل رهمة ورهام وفي الحديث عفوت لكم عن الرثة هي متاع البيت الدون قال ابن الاثير وبعضهم يرويه الرثية والصواب الرثة بوزن الهرة وفي حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند الا ان هؤلاء قد اخطروا لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وفي الحديث فجمعت الرثاث الى السائب والمرتث الصريع الذي يثخن في الحرب ويحمل حيا ثم يموت وقال ثعلب هو الذي يحمل من المعركة وبه رمق فان كان قتيلا فليس بمرتث التهذيب يقال للرجل اذا ضرب في الحرب فاثخن وحمل وبه رمق ثم مات قد ارتث فلان وهو افتعل على ما لم يسم فاعله اي حمل من المعركة رثيثا اي جريحا وبه رمق ومنه قول الخنساء حين خطبها دريد بن الصمة على كبر سنه اتروني تاركة بني عمي كانهم عوالي الرماح ومرتثة شيخ بني جشم ارادت انه اسن وقرب من الموت وضعف فهو بمنزلة من حمل من المعركة وقد اثخنته الجراح لضعفه وفي حديث كعب بن مالك انه ارتث يوم احد فجاء الزبير يقود بزمام راحلته والارتثاث ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث وفي حديث زيد بن صوحان انه ارتث يوم الجمل وبه رمق وفي حديث ام سلمة فراني مرتثة اي ساقطة ضعيفة واصل اللفظة من الرث الثوب الخلق والمرتث مفتعل منه وارتث بنو فلان بناقة لهم او شاة نحروها من الهزال والرثة المراة الحمقاء **رعث** الرعثة التلتلة تتخذ من جف الطلع يشرب بها والرعثة الديك عثنونه ولحيته يقال ديك مرعث قال الاخطل يصف ديكا. ماذا يؤرقني والنوم يعجبني. من صوت ذي رعثات ساكن الدار. ورعثات الشاة زنمتاها وشاة رعثاء من ذلك ورعثت العنز رعثا ورعثا ابيضت اطراف ذنبها والرعث والرعثة ما علق بالاذن من قرط ونحوه والجمع رعثة ورعاث قال النمر. وكل خليل عليه الرعاث. والحبلات كذوب ملق. وترعثت المراة اي تقرطت وصبي مرعث مقرط قال ذو الرمة. رواقد كالرشا المرعث. وكان بشار بن برد يلقب بالمرعث سمي بذلك لرعاث كانت له في صغره في اذنه وارتعثت المراة تحلت بالرعاث عن ابن جني وفي الحديث قالت ام زينب بنت نبيط كنت انا واختاي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ الرعاث القرطة وهي من حلي الاذن واحدتها رعثة ورعثة ايضا بالتحريك وهو القرط وجنسها الرعث ابن الاعرابي الرعثة في اسفل الاذن والشنف في اعلى الاذن والرعثة درة تعلق في القرط والرعثة العهنة المعلقة من الهودج ونحوه زينة لها كالذوائب وقيل هو كل معلق من رعث ورعثة ورعثة بالضم عن كراع وخص بعضهم به القرط والقلادة ونحوهما قال الازهري وكل معلاق كالقرط ونحوه يعلق من اذن او قلادة فهو رعاث والجمع رعث ورعاث ورعث الاخيرة جمع الجمع والرعث العهن عامة وحكي عن بعضهم يقال للراعوفة البئر راعوثة قال وهي الارعوفة

والاعوثر تفسيره في العين والرآ وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعوثة البير قال ابن الاثير هكذا جآء في رواية والمشهور بالفآء وهي هي وسنذكر في موضعه

رغث الرغثاوان العصبتان اللتان تحت الثديين وقيل هما ما بين المنكبين والثديين مما يلي الابط وقيل هما مضيغتان من لحم بين الثندوة والمنكب بجانبي الصدر وقيل الرغثا مثال العشراء عرق في الثدي يدر اللبن التهذيب الرغثا بفتح الرآء عصبة الثدي قال الازهري وضم الرآ في الرغثا اكثر عن الفرآ وقيل الرغثاوان سوادا الثديين ورغثت المرأة ترغث اذا شكت رغاثها وارغثه طعنه في رغثائه قالت خنسآء وكان ابو حسان صخر اصابها وارغثها الرمح حتى اورث والرغوث كل مرضعة قال طرفة فليت لنا مكان الملك عمرو رغوثا حول قبتنا تخور وفي حديث الصدقة ان لا توخذ الربا والماخض والرغوث اي التي ترضع ورغث المولود امه يرغثها رغثا وارتغثها رضعها والمرغث المرأة المرضع وهي الرغوث وجمعها رغاث والرغوث ايضا ولدها وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها من رغث الجدي امه اذا رضعها وارغث النعجة ولدها ارضعته ورغث الجدي امه اي رضعها وشاة رغوث ورغوثة مرضع وهي من الضان خاصة واستعملها بعضهم في الابل فقال اصدرها عن طثرة الدآث صاحب ليل خرش الغثاث يجمع الرعا في ثلاث طول الضوا وقلة الارغاث وقيل الرغوث من الشا التي قد ولدت فقط وقوله حتى يرى في بابل الترياث تجزع عن ري الطلي المرتغث يجوز ان يريد تصغير الطلي الذي هو ولد الشاة او الذي هو ولد الناقة او غير ذلك من انواع البهائم وبرذونة رغوث لا تكاد ترفع راسها من العلف وفي المثل اكل الدواب برذونة رغوث وهي فعول في معنى مفعولة لانها مرغوثة واورد الجوهري هذا المثل شعرا فقال اكل من برذونة رغوث ورغثه الناس اكثروا سؤاله حتى فني ما عنده وقال ابو عبيد رغث فهو مرغوث على صيغة ما لم يسم فاعله اكثر عليه السؤال حتى ينفد ما عنده

رفث الرفث الجماع وغيره مما يكون بين الرجل وامرأته يعني التقبيل والمغازلة ونحوهما مما يكون في حالة الجماع واصله قول الفحش والرفث ايضا الفحش من القول وكلام النسا في الجماع تقول منه رفث الرجل وارفث قال العجاج ورب اسراب حجيج كظم عن اللغا ورفث التكلم وقد رفث بها ومعها وقوله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم فانه عداه بالى لانه في معنى الافضا فلما كنت تعدي افضيت بالى كقولك افضيت الى المرأة جئت بالى مع الرفث ايذانا واشعارا بانه بمعناه ورفث في كلامه يرفث رفثا ورفث رفثا ورفث الضم عن اللحياني وارفث كله افحش وقيل افحش في شأن النسا وقوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يكون ان يجوز الافحاش وقال الزجاج اي لا جماع ولا كلمة من اسباب الجماع وانشد عن اللغا ورفث التكلم وقال ثعلب هو ان لا ياخذ عليه من القشف مثل تقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة وما اشبهه فان اخذ ذلك كله فليس هنالك رفث والرفث التعريض بالنكاح وقال غيره الرفث كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة وروي عن ابن عباس انه كان محرما فاخذ بذنب ناقة من الركاب وهو يقول وهن يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا فقيل له يا ابا العباس اتقول الرفث وانت محرم وفي رواية اترفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النسا فراى ابن عباس الرفث الذي نهى الله عنه ما خوطبت به المرأة فاما ان يرفث في كلامه ولا تسمع امرأة رفثه فغير داخل في قوله فلا رفث ولا فسوق

رمث الرمث واحدته رمثة شجرة من الحمض وفي المحكم شجرة تشبه الغضى لا يطول ولكنه ينبسط ورقه وهو شبيه بالاشنان والابل تحمض بها اذا شبعت من الخلة وملتها الجوهري الرمث بالكسر مرعى من مراعي الابل وهو من الحمض قال ابو حنيفة وله هدب طوال دقاق وهو مع ذلك كله كلا تعيش فيه الابل والغنم ولم ينبت معها غيره وربما خرج فيه عسل ابيض كانه الجمان وهو شديد الحلاوة وله حطب وخشب ووقوده حار وينتفع بدخانه من الزكام وقال مرة قال بعض البصريين يكون الرمث مع قعدة الرجل ينبت نبات الشيح قال واخبرني بعض بني اسد ان الرمث يرتفع دون القامة فيحتطب واحدته رمثة وبها سمي الرجل رمثة وكني ابا رمثة بالكسر والرمث داء ياخذ الابل اذا اكلت الرمث فتشتكي عنه ورمثت الابل بالكسر ترمث رمثا فهي رمثة ورمثى وابل رماثى اذا اكلت الرمث فاشتكت بطونها وقال ابو حنيفة هو سلاح ياخذها اذا اكلت الرمث وهي جائعة فيخاف عليها حينئذ الازهري الرمث والغضا من الابل ولم يكن لها عقبة من غيرها يقال رمثت وغضيت فهي رمثة وغضية ذكر ذلك في ترجمة طلح وارض مرمثة تنبت الرمث والعرب تقول ما شجرة اعلم لجبل ولا اضيع لسابلة ولا ابدن ولا ارتع من الرمثة قال ابو منصور وذلك ان الابل اذا ملت الخلة اشتهت الحمض فان اصابت طيب الحمض مثل الرغل والرمث مشقت منها حاجتها ثم عادت الى الخلة فحسن رتعها واستمرأت رعيها فان فقدت الحمض سا رعيها وهزلت والرمث الحلب يقال رمث ناقته اي ابقى في ضرعها شيئا ابن سيده والرمث البقية من اللبن تبقى في الضرع بعد الحلب والجمع ارمات والرمثة كالرمث وقد ارمثها ورمثها ويقال رمث في الضرع ترميثا وارمث ايضا اذا ابقيت بها شيئا قال الشاعر وشاركنا اهل الفصيل الفصيل في الام وامتكها المرمث ورمثت الشيء اصلحته ومسحته بيدي قال الشاعر واخ رمثت رديره ونصحته في الحرب نضحا ورمث على الخمسين وغيرها زاد وانما يستعملون الخمسين في هذا ونحوه لانه اوسط الاعمار ولذلك استعملها ابو عبيد في باب الاسنان وزيادة الناس فيها دون سائر العقود ورمثت غنمه على المائة زادت ورمثت الناقة على محلبها كذلك وفي حديث رافع بن خديج وسئل عن كرا الارض البيضا بالذهب والفضة فقال لا بأس انما نهي عن الارمات قال ابن الاثير هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشيء بالشيء اذا خلطته ومن قولهم رمث عليه وارمث اذا زاد ومن الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانه نهي عنه من اختلاط نصيب بعضهم ببعض او لزيادة ياخذها بعضهم من بعض او لابقا بعضهم على البعض شيئا من الزرع والرمث بفتح الرآء والميم خشب يشد بعضه الى بعض كالطوف ثم يركب عليه في البحر قال ابو صخر الهذلي تمنيت من حبي عليه انا على رمث في الشرم ليس لنا وفر الشرم موضع في البحر والجمع ارمات ومن هذه القصيدة اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيا والذي امره الامر لقد تركتني اغبط الوحش ان ارى اليفين منها لا يروعهما الذعر اذا ذكرت يرتاح قلبي لذكرها كما انتفض العصفور بلله القطر تكاد يدي تندى اذا ما لمستها وينبت في اطرافها الورق الخضر وصلتك حتى قيل لا يعرف القلى وزرتك حتى قيل ليس له صبر فيا حبها زدني هوى كل ليلة ويا سلوة الايام موعدك الحشر عجبت لسعي الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر قال ابن بري معناه ان الدهر كان يسعى بينه وبينها في افساد الوصل فلما انقضى ما بينهما من الوصل عاد الى الحي سكن الدهر عنهما وانما يريد بذلك سعي الوشاة فنسب الفعل الى الدهر مجازا لوقوع ذلك فيه وجريا على عوائد الناس في نسبة الحوادث الى الزمان قال المستملي من شيخ ابي محمد بن بري رحمه الله قال لما املا الشيخ قوله وينبت في اطرافها الورق الخضر ضحك ثم قال هذا البيت كان السبب في تعلمي العربية فقلنا له وكيف ذلك قال ذكر لي ابي بري انه راى في المنام قبل ان يرزقني كان في يده رمحا طويلا في راسه قنديل وقد علقه على صخرة بيت المقدس فعبر له بان يرزق ابنا يرتفع ذكره بعد تعلمه فلما رزقني وبلغت خمسة عشر سنة حضر الى دكانه وكان كتبيا ظافر الحداد وابن ابي حصينة وكلاهما مشهور بالادب فانشد احدهما هذا البيت تكاد يدي تندى اذا ما لمستها وينبت في اطرافها الورق الخضر وقال الورق الخضر بكسر الرآء فضحكا منه للحنه فقال يا بني

[illegible]

وروثة العقاب منقارها قال ابو كبير الهذلي يصف عقابا حتى انتهيت الى فراش عزيزة سودآء روثة انفها كالمخصف

ريث الريث الابطاء راث يريث ريثا ابطأ قال والريث ذي الحاج الذي تزرفه النجح من خلسه وراث علينا خبره يريث ريثا ابطأ وفي المثل رب عجلة وهبت ريثا ويروى تهب ريثا والمعنى واحد من الجبلة وما اراثك علينا اي ما ابطأ بك عنا وفي حديث الاستسقا عاجلا غير رائث اي غير بطيء وفي الحديث وعد جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتيه فراث عليه ورجل ريث بالتشديد اي بطيء عن ابن الاعرابي وتريث فلان علينا اي ابطأ وقيل كل بطيء ريث وانشد يهين ثرات الام غير ذلك مسابر اعداد لهن حفيف سريعات موت ريثات افاقة اذا ما حملن حملهن خفيف والاسم الريث والاستبطا ولسيما استبطأه واستراثه استبطأه وفي الحديث كان اذا استراث الخبر تمثل بقول طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود هو استفعل من الريث وريث عما كان عليه قصر وريث امره كذلك وتقطر القتال في بعض اصحاب الكسائي فقال له انه ليريث النظر وفي بعض الروايات انه ليريث الى النظر الى رجل تريث العينين اذا كان بطيء النظر وما قعد كذا الاريث ما فعل كذا وقال اللحياني عن الكسائي والاصمعي ما قعدت عنده الاريث اعقد شسعي بغير ان ويستعمل بغير ما ولا ان وانشد الاصمعي لاعشى باهلة لا يصعب الامر الاريث يركبه وكل امر سوى الفحشا ياتمر وهي لغة فاشية في الحجاز يقولون يريد يفعل اي ان يفعل قال ابن الاثير وما اكثر ما تراها واردة في كلام الشافعي ويقال ما قعد فلان عندنا الاريث ان حدثنا بحديث ثم مر اي ما قعد الا قدر ذلك قال الشاعر يعاتب بعل نفسه لا ترعوي الدهر الاريث اكرها اثوابك عليها لا احاشيها وفي الحديث فلم يلبث الاريثما قلت اي الا قدر ذاك وقول معقل بن خويلد لعمرك للياس غير المريث خير من الطمع الكاذب قال يجوز ان يكون اراث لغة في راث ويجوز ان يكون اراد المريث المرء فحذف وريثة اسم منهل من المناهل التي بين المسجدين وريث ابو حي من قيس وهو ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان

فصل الشين المعجمة

شبث شبث الشيء علقه واخذه سئل ابن الاعرابي عن ابيات فقال ما ادري ابن شبثها اي علقها واخذها والتشبث بالشيء التعلق به والتشبث التعلق بالشيء ولزومه وشدة الاخذ به ورجل شبثة وضبثة اذا كان ملازما لقرنه لا يفارقه ورجل شبث اذا كان طبعه ذلك وفي حديث عمر قال الزبير ضرس ضبس شبث الشبث بالشيء المتعلق به يقال شبث يشبث شبثا والشبث بالتحريك دويبة ذات قوائم ست طوال صفر الظهر وظهور القوائم سود الرأس زرق العين وقيل هو دويبة كثيرة الارجل عظيمة الرأس من احناش الارض وقيل الشبث دويبة واسعة الفم مرتفعة المؤخر تخرب الارض وتكون عند الندوة وتاكل العقارب وهي التي تسمى شحمة الارض وقيل هي العنكبوت الكثير الارجل الكبير وعم بعضهم به العنكبوت كلها ولا يقال شبث والجمع اشباث وشبثان مثل خرب وخربان قال ساعدة بن جوية يصف سيفا ترى اثره في صفحتيه كانه مدارج شبثان لهن هميم والشبث بكسر الشين والبا نبات حكاه ابو حنيفة قال ابو منصور واما البقلة التي يقال لها الشبث فهي معربة قال ورأيت البحرانيين يقولون سبث بالسين والتا واصلها بالفارسية شود وشبيث ما معروف ورد ذكره في الحديث ومنه دارة شبيث قال نزلوا شبيثا والاحص واصبحوا نزلت منازلهم بنو ذبيان ابو عمرو الشنبثة بزيادة النون العلاقة يقال شنبث الهوى قلبه اي علق به

شثث الشث الكثير من كل شيء والشث ضرب من الشجر قال ابن سيده كذا حكاه ابن دريد وانشد بواد يمان ينبت الشث فرعه واسفله بالمرخ والشبهان وقيل الشث شجر طيب الريح مر الطعم يدبغ به قال ابو الدقيش وينبت في جبال الغور وتهامة ونجد قال الشاعر يصف عقاب النسا فمنهن مثل الشث يعجب ريحه وفي غبه سو المذاقة والطعم واحتاج فسكن كقول جرير سيروا بني العم فالاهواز منزلكم ونهر تيرى ولا تعرفكم العرب وقد اورد الازهري هذا البيت فمنهن مثل الشث يعجب ريحه الاصمعي الشث من شجر الجبال قال تابط شرا كانما حثحثوا حصا قوادمه او ام خشف بذي شث وطباق قال الاصمعي هما نبتان وفي الحديث انه مر بشاة ميتة فقال عن جلدها اليس في الشث والقرظ ما يطهره قال الشث ما ذكرناه والقرظ ورق السلم يدبغ بهما قال ابن الاثير هكذا يروى الحديث بالثا المثلثة قال وكذا يتداوله الفقها في كتبهم والفاظهم وقال الازهري في كتاب لغة الفقه ان الشب يعني بالبا الموحدة هو من الجواهر التي انبتها الله في الارض يدبغ به شبه الزاج قال والسماع بالبا وقد صحفه بعضهم فقال بالثا المثلثة وهو شجر مر الطعم قال ولا ادري ايدبغ به ام لا وقال الشافعي في ام الدباغ بكلما دبغت به العرب من قرظ وشب بالبا الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق والطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطائف اراد ان مخرجه ومقامه المواضع التي ينبت بها الشث والطباق وقيل الشث جوز البر وقال ابو حنيفة الشث شجر مثل شجر التفاح القصار في القدر وورقه شبيه بورق الخلاف ولا شوك له وله برمة موردة صغيرة فيها ثلاث حبات او اربع سود مثل الشونيز ترعاه الحمام اذا انتثر واحدته شثة قال ساعدة بن جوية فذلك ما كان ابنها ودرمة اذا ما دفعنا شثة وصرائم ابو عمرو والشث الدرو بحل وانشد حديثها اذ طال فيه الشث اطيب من ذوب بمداه الشث الذوب العسل مداه مجة النحل كما يمذي الرجل المذي

شحث الازهري قال الليث بلغنا ان شحثا كلمة سريانية تنتهي بها الاغاليق بلا مفاتيح وفي الحديث

هي المذبر ناشحيها بحراي حديها وسنيها ويقال بالذال شرث الشرث غلظ الكف والرجل وانشقاقهما وقيل هو تشقق الاصابع وقيل هو غلظ ظهر الكف من برد الشتاء وقد شرث شرثا فهو شرث وقد شرثت يده تشرث وقال ابو عمرو سيف شرث وسنان شرث وقال الطلق بن عدي في فرس مرتصاحبه عليه نعامة عليف ما يسبقه فاحث حتى تلافاها بمطرور شرث اى بسنان مطرور اى حديد وقال اللحياني قال القنانى لاخير في الثريد اذا كان شرثا ورثا كانه فلاه اجزوه ولم يفسر الشرث قال ابن سيده وعندي انه الخشن الذي لم يرق خبزه ولا أدب سمنه قال ولم يفسر الورث ايضا قال وعندي انه اتباع وقد يكون من قولهم جبل ورث اى ليس بضخم الصخور والشرث تفتق النعل المطبقة والفعل كالفعل قال هذا غلام شرث النقيلة اشعث لم يودمه له بكيله يخاف ان تمسه الوسيلة والشرثة النعل الخلق ابن الاعرابي الشرث الخلق من كل شيء وشرثاث جبل عن ابن الاعرابي وانشد شرثان هذالك الغليظ الكفين وفي الصحاح والرجلين وفي المحكم والقدمين الخشناهما انشد ابن الاعرابي اذ تناشراث راس الذبر واللقه نقاخ البدين بالخير التهذيب في خماسي الشرنبث الغليظ الكف ورزق اليد وربما وصف به الاسد والشرنبث الاسد عامة واسد شرنبث غليظ وشجة شرنجثة منتحنة متفيضة قال سيبويه النون والالف يتعاوران الاسم في معنى نحو شرنبث وشرابث وجرنفس وجرافس وشرنجث وشرابث اسم رجل شعث شعث شعثا وشعوثة فهو شعث واشعث وشعثان والشعث تلبد الشعر واغبره وشعثته انا تشعيثا والشعث المغبر الراس المنتتف الشعر الجاف الذي لم يدهن والشعث التفرق والتكت كما يتشعث رأس المسواك وتشعيث الشيء تفريقه وفي حديث عمر انه كان يغتسل وهو محرم وقال ان الماء لا يزيده الا شعثا اى تفرقا فلا يكون متلبدا ومنه الحديث رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره وفي حديث ابي ذر احلقتم الشعث اى الشعر ذا الشعث والشعثة موضع الشعر الشعث وخيل شعث اى غير مفرجة ومفرجة محسوسة وقول ذي الرمة مازال مذ وجفت في كل طاهرة بالاشعث الورد الا وهو مهموم عنى بالاشعث الورد الصفا وهو شوك البهمى اذا يبس وانما اهتم لما رأى البهمى هاجت وقد كان رخي البال وهي رطبة والحافر كله شديد الحب للبهمى وهي ناجعة فيه وانا جفت فاستفت تأذت الراعية بسفاها ويقال للبهمى اذا يبس سفاه اشعث قال الازهري قال الاصمعي اساء ذو الرمة في هذا البيت واخطأ لانه هنا بيح كانه كره اذ خال يحقيق على تحقيق لم يرد ذو الرمة ما ذهب اليه انما اراد لم يزل من مكان يستمرئ المراتع الا وهو مهموم لانه راى المرعى قد يبست فما زال هنا ليس بتحقيق انما هو كلام محجود تحققه بالا والشعث والتشعث انتشار الامر وخلله قال كعب بن مالك الانصاري لم الاله به شعثا ورم به امور امته والامر منتشر وفي الحديث لم الله شعثه اى جمع ما تفرق ومنه شعث الراس وفي حديث الدعاء اسئلك رحمة تلم بها شعثي اى تجمع بها ما تفرق من امري وقال النابغة ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اى الرجال المهذب وقوله لا تلمه على شعث اى لا تحتمله على ما فيه من زلل ودونه ونصلحه وتجمع ما تشعث من امره وفي حديث عطاء انه كان يجيز ان يتشعث سنا الحرم ما لم يقلع من اصله اى يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعثا ولا يستأصله وفي الحديث لما بلغه هجاء الاعشى علقمة بن علاثة العامري نهى اصحابه ان يرووا هجاءه وقال ان ابا سفيان شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب ابا سفيان يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه وتنقصته من الشعث وهو انتشار الامر ومنه حديث عثمان حين شعث الناس في الطعن عليه اى اخذوا في ذمه والقدح فيه بتشعيث عرضه وتشعث الشيء تفرق وتشعث رأس المسواك والوتد تفرق اجزاؤه وهو منه وفي حديث عمر انه قال لزيد بن ثابت لما فرغ امر الجد مع الاخوة في الميراث شعث ما كنت مشعثا اى فرق ما كنت مفرقا ويقال تشعثه الدهر اذا اخذ منه والاشعث الوتد صفة غالبة غلبة الاسم وسمي به لشعث رأسه قال واشعث في الدار ذي لمة يطيل الحفوف ولا يقمل وشعثت من الطعام اكلت قليلا والتشعيث التفريق والتمييز كالتشعيث الانهار والاغصان قال الاخطل تذبذب الذوائب من قريش وان شعثوا تفرعت الشعابا قال شعثوا تفرقوا وميزوا والتشعيث في عروض الخفيف ذهاب عين فاعلاتن فيبقى فالاتن فينقل في التقطيع الى مفعولن شبهوا حذف العين ههنا بالخرم لانه اول وتد وقيل ان اللام هي الساقطة لانها اقرب الى الآخر وذلك ان الحذف انما هو في الاواخر وفيما قرب منها قال ابو اسحاق وكلا القولين جائز حسن الا ان الاقيس على ما يوجبه في الاوتاد من الخرم ان يكون فاعلاتن هي المحذوف وقياس حذف اللام اضعف لان الاوتاد انما يحذف من اوائلها او من اواخرها قال وكذلك اكثر الحذف في العربية انما هو من الاوائل ومن الاواخر واما الاواسط فان ذلك قليل فيها فان قال قائل فما تنكر من ان تكون الالف الثانية من فاعلاتن هي المحذوفة حتى يبقى فاعلتن ثم تسكن اللام حتى يبقى فاعلتن ثم تنقله في التقطيع الى مفعولن فصار مثل فعلن في البسيط الذي كان اصله فاعلن قيل له هذا لايكون الا في الاواخر اعني اواخر الابيات قال وانما كان ذلك فيها لانها موضع وقف او في الاعاريض لان الاعاريض كلها تتبع الاواخر في التصريع قال فهذا لايجوز ولم يقله احد قال ابن سيده والذي عندي مخالفة جميعهم وهو الذي لايجوز عندي غيره انه حذف الف فاعلاتن الاولى فبقي فعلاتن واسكن العين فصار فعلاتن فنقل الى مفعولن فاسكان المتحرك قد رأيناه يجوز في حشو البيت ولو ان الوتد حذف اوله الا في اول البيت ولا اخره الا في آخر البيت وهذا كله قول ابي اسحاق والاشعث رجل والاشاعثة والاشاعث منسوبون الى الاشعث بدلا من الاشعثيين والهاء للنسب وشعثاء اسم امرأة قال جرير الا طرقت شعثاء والليل دونها احم عدانيا وابيض ماضيا قال ابن الاعرابي وشعثاء اسم امرأة حسان بن ثابت وشعيث اسم اما ان يكون تصغير شعث وشعث واما تصغير اشعث مرخما انشد سيبويه لعمرك ما ادري وان كنت داريا شعيث بن سهم او شعيث بن منقر ورواه بعضهم شعيب وهو تصحيف شثن الشثن بالتحريك قلب الشثن شثنت يده شثنا فهي شثنة مثل شثنت وشثنت مشافر البعير اى غلظت وشثن البعير شثنا فهو شثن غلظت مشافره وخشنت من اكل العضاه والشوك قال والله ما ادري وان اوعدتني ومشيت بين طيالس وبياض ابعير شوك اوحر العاده شثنت المشافر ام بعير غاضي الغاضي الذي يلزم الغضى يأكل منه يقول لا ادري اعرابي انت ام عجمي والله سبحانه اعلم

فصل الصاد المهملة

صبث الفراء قال الصبث ترقيع القميص ودرزه ويقال رايت عليه قميصا مصبثا اى مرقعا والله تعالى اعلم

فصل الضاد المعجمة

ضبث ضبثت بالشيء ضبثا واضطبثت به اذا قبضت عليه بكفك والضبث قبضك بكفك على الشيء والضبث القالك بيدك تجذبها تمكله وقد ضبث به يضبث ضبثا ومضابث الاسد مخالبه وضباث اسم الاسد من ذلك وقيل الضباث الاسد كالظفر للانسان والضبث الضرب وقد ضبث عليه على صيغة ما لم يسم فاعله وقال شمر ضبث به اذا قبض عليه وقبضه اخذه ورجل ضباثي اى شديد القبضة واسد ضباثي اى شديد القبضة اى القبضة وقال رؤبة وكم تخطت من ضباثي اضم وفي حديث هيط اوحى الله تعالى الى داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام قل للملا من بني اسرائيل لايدعوني والخطايا بين اضباثهم اى في قبضاتهم يقال ضبثت به اى قبضت عليه وضبثت على الشيء اذا قبضت عليه

ايهم مخفيون الاوزار يحملونها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وهو مذكور في موضعه وفي حديث المغيرة فضل ضباث اى محتالة متعلقة بكل شيء ممسكة له قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور ميناث اى تلد الاناث وضبثه بيل مجسة والضبوث من الابل التي يشك في سمنها وهزالها فتضبث باليد اى تجس والضبثة من سمات الابل انما هي حلقة ثم لها خطوط من ورائها وقدامها ويقال بعير مضبوث وبه الضبثة وقد ضبثه ضبثا ويكون الضبث في الخد في عرضها والله اعلم ضغث الضغوث من الابل التي يشك في سنامها ابه طرق ام لا والجمع ضغث وضغث السنام عركه وضغثها يضغثها ضغثا لمسها ليتيقن بذلك وقيل الضغوث السنام المشكوك فيه عن كراع والضغث التباس الشيء بعضه ببعض وناقة ضغوث مثل ضبوث وهي التي يضغث سنامها الضاغث اى يقبض عليه بكفه ويلمسه لينظر اسمينة هي ام لا وهي التي يشك في سمنها فتضغث ابها طرق ام لا وفي حديث عمر انه طاف بالبيت فقال اللهم ان كتبت علي اثما وضغثا فامحه عني فانك تمحو ما تشاء قال شمر الضغث من الخبر والامر ماكان مختلطا لاحقيقة له قال ابن الاثير اراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث اذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للاحلام الملتبسة اضغاث وقال الكلابي في كلام له كل شيء على سبيله والناس يضغثون اشياء على غير وجهها قيل له ما يضغثون قال يقولون الشيء حذا الشيء وليس به وقال ضغث يضغث ضغثا بثا فقيل له ما تعني بقولك بثا فقال ليس الا هو وكلام ضغث لاخير فيه والجمع اضغاث وفي النوادر يقال لفلان من المال ضغائر ضغاث من الابل وضغاره واضغاث احلام الرؤيا التي لايصح تأويلها لاختلاطها والضغث في الحلم الذي لاتأويل له ولاخير فيه والجمع اضغاث وفي التنزيل العزيز قالوا اضغاث احلام اى رؤياك اختلاط ليست برؤيا بينة وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين اى ليس للرؤيا المختلطة عندنا تأويل انه لايصح تأويلها وقد اضغث الرؤيا وضغث الحديث خلطه ابن شميل اتانا بضغث خبر واضغاث من الاخبار اى ضروب منه وكذلك اضغاث الرؤيا اختلاطها والتباسها وقال مجاهد اضغاث الرؤيا اهاويلها وقال غيره سميت اضغاث احلام لانها مختلطة ودخل بعضها في بعض وليست كالصحيحة وهي ما لا تأويل له وقال الفراء في قوله اضغاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين هو مثل قوله اساطير الاولين وقال غيره اضغاث احلام ما لا يستقيم تأويله لدخول بعض ما رأى في بعض كاضغاث من بيوت مختلفة يختلط بعضها ببعض فلم تميز مخارجها ولم يستقم تأويلها والضغث قبضة من قضبان مختلفة يجمعها اصل واحد مثل الاسل والكراث والثمام قال الاثار كانما اذ لى ضغث كراث وقيل هو دون الحزمة وقيل هي الحزمة من الحشيش والثمام والضعة والاسل قدر القبضة ونحوها مختلطة الرطب باليابس وربما استعير ذلك في الشعر وقال ابو حنيفة الضغث كلما ملأ الكف من النبات وفي التنزيل العزيز وخذ بيدك ضغثا فاضرب به قال انه حزمة من اسل ضرب بها امرأته فبرت يمينه وفي حديث علي كرم الله وجهه في مسجد الكوفة فيه ثلاث اعين انبتت بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به ايوب عليه السلام زوجته والجمع من ذلك كله اضغاث وضغث النبات جعله اضغاثا الفراء الضغث ما جمعته من شيء مثل حزمة الرطبة وما قام على ساق واستطال ثم جمعته فهو ضغث وقال ابو الهيثم كل مجموع مقبوض عليه بجمع الكف فهو ضغث والفعل ضغث وفي حديث ابن زميل فمنهم الآخذ الضغث هو ملء اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه وما اشبهه من البقول اراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا وفي حديث ابن الاكوع فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا اى حزمة وفي حديث ابي هريرة لان يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يسعى غلامي خلفي اى حزمتان من حطب فاستعارهما للنار يعني انهما قد اشتعلتا وصارتا نارا وضغث رأسه صب عليه الماء ثم نفشه فجعله اضغاثا ليصل الماء الى بشرته وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تضغث رأسها الضغث معالجة شعر الرأس باليد عند الغسل كانها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول والضاغث الذي يختبئ في الخمر يفزع الصبيان بصوت يرده في حلقه والله تعالى اعلم

فصل الطاء المهملة

طثث الطث لعب الصبيان يرمون بخشبة مستديرة عريضة يدعونها اخذ رأسيها نحو القلة يرمون بها واسم تلك الخشبة المطثة ابن الاعرابي المطثة القلة والمطث اللعب بها قال الازهري هكذا رواه ابو عمرو والصواب الطث اللعب بها اللب الاكت والطث لغتان والطث اكثر واصوب والطثة خشبة الغالب وطث الشيء يطثه طثا اذا ضربه برجله او باطن كفه حتى يزيله عن موضعه قال يصف صقرا انقض على سرب من الطير يطثها طورا وطورا صكا حتى يزيل اويكاد الفكا يريد فك الفم وطثطث الشيء رماه من بين قدميه كالكرة طحث طحثه يطحثه طحثا ضربه بكفه بمانية طرث الطرث الاسترخاء والطرثوث نبت يؤكل وفي المحكم نبت رملي طويل مستدق كالفطر يضرب الى الحمرة وييبس وهو دباغ للمعدة واحدته طرثوثة عن ابي حنيفة وقال ابو حنيفة ايضا الطرثوث ينقض الارض تنقيضا وليس فيه شيء اطيب من سوقته ولا احلى وربما طال وربما قصر ولا يخرج الا في الحمض وهو ضربان فمنه حلو وهو الاحمر ومنه مر وهو الابيض قال وقال ابو زياد الطراثيث تخذ للادوية ولا يأكلها الا الجائع لمرارتها قال وقال ابن الاعرابي الطرثوث نبت على طول الذراع لا ورق له كانه من جنس الكمأة وطرث القوم خرجوا يجتنون الطراثيث وخرجوا يتطرثون اى يجتنونه قال الازهري الطرثوث ليس بالزيباس الذي عندنا ورأيت الطرثوث الذي وصفه الليث في البادية واكلت منه وهو كما وصفه وليس الطرثوث الحامض الذي يكون في جبال خراسان لان الطرثوث الذي عندنا له ورق عريض ينبته الجبال والطرثوث البادية لا ورق له ولا ثمر ومنبته الرمال وسهولة الارض وفيه حلاوة مشربة عفوصة وهو احمر مستدير الرأس كانه نومة ذكر الرجل والعرب تقول لطراثيث لا ارطى لها ولذانين لا رمث لها لانهما لاينبتان الامعهما يضربان مثلا للذي يستأصل فلا يبقى له بقية بعد ما كان له اصل وقدم ومال وانشد الاصمعي فالاطيبان بها الطرثوث والضرب قال شمر لا اعرف الزيباس والكمأة واسما عربيا قال وفي رستاق نيسابور قرية يقال لها طرثيثر وتكتب طريثث وفي حديث حذيفة حتى ينبت اللحم على اجسادهم كما تنبت الطراثيث على وجه الارض هي جمع طرثوث وهو نبت ينبسط على وجه الارض كالفطر طرمث الطرموث الضعيف والطرموث الرغيف طلث ابن الاعرابي الطلثة الرجل الضعيف العقل قال ويقال طلث الرجل على الخمسين ورمث عليها اذا زاد عليها ابو عمرو وطلث الماء يطلث طلوثا اذا سال وربما يرب ودوبا مثله طمث طمثت المرأة تطمث طمثا وطمثت تطمث بالضم طمثا وهي طامث حاضت وقيل اذا حاضت اول ما تحيض وخص اللحياني به حيض الجارية وفي حديث عائشة رضي الله عنها حتى جئنا سرف فطمثت اى حاضت وهي طامث وطمثت اذا دميت بالافتضاض والطمث الدم وطمث الجارية اذا افترعها والطامث في لغة الحائض وطمثها يطمثها ويطمثها طمثا افتضها وعم به بعضهم الجماع قال ثعلب الاصل الحيض ثم جعل للنكاح وطمث البعير يطمثه طمثا عقله والطمث المس وذلك في كل شيء يمس ويقال للمرتع ما طمث ذلك المرتع قبلنا احد وما طمث هذه الناقة حبل قط اى ما مسها عقال وما طمث البعير حبل اى لم يمسه وقوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان قيل معناه لم يمسس وقال ثعلب معناه لم ينكح والعرب تقول هذا جمل ما طمثه حبل قط اى لم يمسه ومعنى لم يطمثهن لم يمسسهن

وقال الفراء الطمث الافتضاض وهو النكاح بالتدمية قال والطمث هو الدم وهما لغتان طمث يطمث ويطمث والقراء اكثرهم على لم يطمثهن بكسر الميم ابو الهيثم يقال طمثت تطمث اى ادميت بالافتضاض وقول الفرزدق وقعن الى لم يطمثن قبلى فهن اصح من بيض النعام اى هن عذارى غير مفترعات والطمث الفساد قال عدى بن زيد طاهر الاثواب يحمى عرضه من خنى الذمة او طمث العطن طهث ابو عمرو الطهثة الضعيف العقل وان كان جسمه قويا والله اعلم

فصل العين المهملة

عبث عبث به بالكسر عبثا لعب فهو عابث لاعب بما لا يعنيه وليس من باله والعبث ان تعبث بالشيء ورجل عبث عابث والعبثة بالتسكين المرة الواحدة والعبث اللعب قال الله عز وجل افحسبتم انما خلقناكم عبثا قال الازهرى نصب عبثا لانه مفعول له المعنى خلقناكم للعبث وفى الحديث من قتل عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا لغير قصد الاكل ولا على جهة التصيد للانتفاع وفى الحديث انه عبث فى منامه اى حرك يديه كالدافع والآخذ وعبث الاقط يعبثه عبثا جففه فى الشمس وقيل بالسمن وهى العبيثة وعبث الاقط اعبثه عبثا ومثله وذفته مثله وعبثته بالغين لغة فيه والعبيثة والعبيث ايضا الاقط يدق مع التمر فيؤكل ويشرب والعبيثة الغنم المختلطة يقال مررنا على غنم بنى فلان عبيثة واحدة اى اختلط بعضها ببعض والعبيثة اخلاط الناس ليسوا من اب واحد قال عبيثة من جشم وبكر ويروى من جشم وجرم كل ذلك مشتق من العبث ورجل عبيثة مؤتشب وهو من ذلك ايضا قال ابو عبيدة فى نسب بنى فلان عبيثة اى مؤتشب كما يقال حباء بعيثة فى وعاء اى بر وشعير قد خلطا والعبيث فى لغة المصل والعبث الخلط وهو بالفارسية ترف ترين قال وتقول فلان لوى عبيثة من الناس ولويثة من الناس وهم الذين ليسوا من اب واحد تهتشوا من اماكن شتى والعبث الخلط والعبث اتخاذ العبيثة قال ابو صاعد الكلابى العبيثة الاقط تفرغ رطبه حين يطبخ على جاوز فيختلط به يقال عبثت المراة اذا فرغته على المشر ليحمل يابسه رطبه يقال انكلى واعبثى قال رؤبة وطاحت الالبان والعبائث وظلت الغنم عبيثة واحدة وبكلة واحدة وهو ان الغنم اذا لقيت غنما اخرى دخلت فيها واختلط بعضها ببعض وهو مثل واصله من الاقط والسويق يعجل بالسمن فيؤكل واما قول السعدى اذا ما الخصيف العوبثاني ساءنا تركناه وخثرنا السديف المسرهدا فيقال ان العوبثاني دقيق وسمن وتمر يخلط باللبن الحليب قال ابن برى هذا البيت لناشرة بن مالك يرد على الخيل السعدى وكان الخيل قد عيره باللبن والخصيف اللبن الحليب يصب عليه الرائب وقبله وقد عيرونا المحض لا در دره وذلك عار يا خليد كان المجدا فاسقى الاله المحض من كان اهله واسقى بنى سعد سمارا مصردا السمار اللبن المخلوط بالماء والمصرد المقلل والعوبث موضع قال رؤبة بشعب نشوك وشعب العوبث

عثث العثة والعثة المرأة المحقورة الخاملة صغيرة كانت او غيرها وبيرو جمعها عثاث ويقال للمراة الزرية ما هى الا عثة وقال بعضهم امرأة عثة بالفتح ضئيلة الجسم ورجل عث قال يصف امرأة جسيمة عميمة ضاحى الجلد ليست بعثة ولا دفنس يعطى الكلاب خمارها الدفنس البلهاء اى عثة ولا يعطى الكلاب خمارها يريد انها لا تورق على خمارها من الدنس فتورثه اذا فاحت رائحته اطمع الكلاب برائحته والعثاث الافاعى التى ياكل بعضها بعضا فى الجدب ويقال للحية العثاء والذكر ابو عثة الحية تعثه عثا تنهشه ولم تنهشه فسقط لذلك شعره والعثاث رفع الصوت بالغناء والترنم منه عاث فى غنائه معاثرة وعثاثا وعث رجع قال كثير يصف قوسا هتوفا اذا ذاقها النازعون سمعت لها بعد حبض عثاثا وقال بعضهم هو شبه ترنم الطست اذا ضرب وعثه يعثه عثا رد عليه الكلام او بكته بركته ويقال الطعنى سوبعا حثا وعثا اذا كان غير ملتوت بدسم والعثة السوسة والارضة التى تلحس الصوف والجمع عث وعثث وعثت الصوف والثوب تعثه عثا اكلته وعث الصوف اكله العث والعث دويبة تعلق الاهاب فتاكله هذا قول ابن الاعرابى وانشد تعضيد شبال الرجال بغاجم غذاف وتضطاد بين عثا وجدجدا والجدجد ايضا دويبة تعلق الاهاب فتاكله وقال ابن دريد العث بغير هاء دواب تقع فى الصوف فدل ذلك على ان العث جمع وقد يجوز ان يعنى بالعث الواحد وعبر عنه بالدواب لانه جنس معناه الجمع وان كان واحدا وسأل اعرابى عن ابنه فقال اعطيه كل يوم من مالى دانقا وانه فيه لاسرع من العث فى الصوف فى الصيف والعثعث ظهر الكثيب الذى لا نبات فيه والعثعثة اللين من الارض وقيل العثعث الكثيب من السهل انبت او لم ينبت وقيل هو الذى لا ينبت خاصة والاول الصحيح لقول القطامى كانها بيضة غراء خد لها فى عثعث ينبت الحوذان والعذما ورواية ابى حنيفة خط لها وقيل هو رمل صعب تدخل فيه الرجل فان كان حارا احرق الخف يعنى خف البعير والجمع العثاعث قال رؤبة اقفرت الوعساء والعثاعث قال ابو حنيفة العثعث من مكارم المنابت والعثعث ايضا التراب وعثعثه القاه فى العثعث وعثعث الرجل بالمكان اقام به ويقال عثعث متاعه وحثحثه وبثبثه اذا بدده وعثعث متاعه حركه والعثعث الفساد والعثاعث الشدائد وفى الحديث ذكر لعلى رضى الله عنه زمان فقال ذاك زمان العثاعث اى الشدائد من العثعثة والافساد وفى المثل عثيثة تقرم جلدا املسا وفى حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا املسا عثيثة تصغير عثة وهى دويبة تلحس الثياب والصوف واكثر ما تكون فى الصوف والجمع عث يضرب مثلا للرجل يجتهد ان يؤثر فى الشئ فلا يقدر عليه ويروى تقرم بالميم وهو بمعنى تقرض وربما قيل للعجوز عثة وفلان عث مال كما يقال ازاء مال وفى النوادر تعاثثت فلانا وتعاللته ويقال اغثثه عرف سوء اذا تعلمان يبلغ الخير وبالمدينة جبل يقال له عثعث ويقال له ايضا سليع تصغير سلع وعثعث اسم وبنو عثعث بطن من خثعم

عدث قال ابن دريد فى كتاب الاشتقاق العدث سهولة الخلق وبه سمى الرجل وعدثان اسم رجل

عرث عرثه عرثا انتزعه وذكره وقد قيل عرث وقد تقدم فى التاء

عفث فى الحديث ان الزبير بن العوام كان اخضع اشعر اعفث الاعفث الذى ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو بالتاء بنقطتين ورواه بعضهم فى صفة عبد الله بن الزبير فقال كان نحيلا اعفث وفيه يقول ابو وجزة دع الاعفث المهدى لى بشتمنا فنحن بانواع الشتيمة اعلم وروى عن ابن الزبير انه كان كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت ازاره التبان ابن الاعرابى رجل عفث لا يوارى سواره اى فرجه

عكث العكث اجتماع الشئ والتيامه والعنكث نبت معروف وكان النون زائدة وسيأتى ذكره

علث علث الشئ يعلثه علثا وعلثه واعتلثه خلطه والمعلوث بالعين المخلوط قال الفراء وقد سمعناه بالغين معلوث وهو معروف وطعام عليث وغليث ويقال فلان ياكل العليث والغليث بالعين والغين اذا كان ياكل خبزا من شعير وحنطة وكل شيئين خلطا فهما علاثى ومنه اشتق علاثة اسم رجل وهو الذى يجمع من ههنا وههنا وقد علث والعلث ما خلط فى البر وغيره مما يخرج فيرمى به وفى الحديث ما شبع اهله من الخبز العليث اى الخبز المخبوز من الشعير والسلت والعلث والعلاث الخلط والعلث والعليثة الطعام المخلوط بالشعير والعلث ان يخلط البر بالشعير فهو عليث وعلثوا البر بالشعير اى خلطوه وقال ابو الجراح العليث يخلط الشعير بالبر للزراع ثم يحصدان ويجمعان والجريبا المزرعة وانشد جناه ذوات الدر واجتز جزية

علث

عليثا واعيى ذو كل عثوم والعلاثى الاقط بالسمن والزيت المخلوط بالاقط والتعليث اختلاط النفس وقيل بدء الوجع وقيل النشر بالعلث مقصور اى خليطه فى طعامه ما يقتله حكاه كراع مقصورا فى باب فعلى والغين فى كل ذلك لغة وعلث الزند واعتلثه لم يور واعتاص والاسم العلاث مثلثة وانشد فاتى غير معتلث الزناد اى غير معتلث الزناد واعتلث زندا اخذه من شجر لا يدرى ايورى ام يصلد وقال ابو حنيفة اعتلث زنده اذا اعترض الشجر اعتراضا فاتخذه مما وجد والغين لغة عنه ايضا وفلان يعتلث الزناد اذا لم يتخير منكحه والاعلاث قطع الشجر المختلطة مما يقدح به من المرخ واليبيس والمعتلث من السهام الذى لا خير فيه واعتلث السهم اخذه من عرض الشجر واعتلثه ايضا لم يحكم صنعته والعلث الطرفاء والاثل والعاج والينبوت والعكرش وغيرها جمع اعلاث وحكاه ابو حنيفة بالعين معجمة وعلث به علثا لزمه ورجل علث ملازم اى طالب فى قتال او غيره والعلث بالتحريك شدة القتال والملزوم له بالعين والغين جميعا وعلث الذئب بالغنم لزمها يفرس منها وعلث القوم علثا تقاتلوا وعلث بعض القوم ببعض ورجل علث ثبت فى القتال وعلاثة اسم رجل من بنى الاحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر

عنث العنثة والعنثة والعنثوة كل ذلك يبيس الحلى خاصة اذا اسود وبلى والجمع عناث وعناث قال الازهرى عناثى الحلى ثمرتها اذا ابيضت ويبست قبل ان تسود وتبلى هكذا سمعته من العرب وشبه الراجز بياض لحيته بياضه بعد الشيب فقال عليه من لمته عناث ويروى عناثى جمع عنثوة

عنبث عنبث شجيرة زعموا وليس بثبت

عنكث العنكث ضرب من النبت قال وعنكثا ملتبدا قال ابن الاعرابى هو شجر يشتهيه الضب فيستخرجا ذنبه حتى تحات فيأكل المتحات ومما وضعوه على السنة البهائم ان السمكة قالت للضب ورد يا ضب فقال لها الضب اصبح قلبى صردا لا يشتهى ان يردا الا عرادا عردا وصليانا بردا وعنكثا ملتبدا اراد عاردا وباردا وحكى ابن برى هذا المثل على غير هذه الصورة قال ومما تحكيه العرب على السنة البهائم قال اختصم الضب والضفدع فقالت الضفدع انا اصبر منك على الماء فقال الضب انا اصبر منك فقالت الضفدع تعال حتى ترعى فنعلم اينا اصبر فرعيا يومهما فاشتد عطش الضفدع فجعلت تقول ورد يا ضب فقال الضب اصبح قلبى صردا الابيات والعنكث اسم موضع قال رؤبة هل تعرف الدار عفت بالعنكث دار كذاك الشادن المرعث

العوثة فرض بايع من البقلة الحمقاء برث قال الازهرى فى نوادر الاعراب عوثنى فلان عن امر كنا نعوثه اى ثبطنى عنه وتعوث القوم تعوثا اذا تحيروا وتقول عوثنى حتى تعوثت اى صرفنى عن امرى حتى تحيرت وتقول ان لى عن هذا الامر لمعاثا اى مندوحة اى مذهبا ومسلكا وتقول وعثه عن كذا وعوثه اى صرفه

عيث العيث معد وعاث يعيث عيثا وعيوثا وعيثانا افسد واخذ بغير رفق قال الازهرى هو الاسراع فى الفساد وفى حديث عمر كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه وانت هكذا هو من عاث فى ماله اذا بذره وافسده واصل العيث الفساد وقال اللحيانى عثى لغة اهل الحجاز وهى الوجه وعاث لغة بنى تميم قال وهم يقولون ولا تعيثوا فى الارض وفى حديث الدجال فعاث يمينا وشمالا وحكى السيرافى رجل عيثان مفسد وامرأة عيثى وقد مثل سيبويه بصيغة الانثى وقال صحت الياء لسكونها وانفتاح ما قبلها والذئب يعيث فى الغنم فلا ياخذ منه شيئا الا قتله وبدد لكثيرة وذو كما اهل ربع الحليف اصاب رتيقه ليل فعاثا وعاث الذئب فى الغنم انشد وعاث فى ماله اسرع انفاقه وعيث فى السنام بالسكين اثر قال فعيث فى السنام غداة قر بسكين موثقة النصاب والتعييث ادخال اليد فى الكنانة يطلب سهما قال ابو ذؤيب وبدا له اقراب هذا رائغا عنه فعيث فى الكنانة يرجع والتعييث طلب الشئ باليد من غير ان تبصره قال ابن ابى عائذ فعيث ساعة اقفرته بالانفاق والرمى او بالتسادل ابو عمرو والعيث ان تركب الامر لا تبالى على ما وقعت وانشد فعث فيمن يليك بغير قصد فانى عائث فيمن يلينى والتعييث طلب الاعمى الشئ وهو ايضا طلب المبصر اياه فى الظلمة عن كراع التغييث بالغين المعجمة وارض عيثة سهلة واذا كانت الارض دهسة فهى عيثة قال ابو عمرو والعيثة الارض السهلة قال ابن احمر الباهلى الى عيثة الاطهار غير رسمها بنات البلى من يخطئ الشوق يهرم والعيثة ارض على القبلة من اليمامة وقيل هى رمل من نكريت ويروى بيت القطامى سمعتها ورعان الطود معرضة من دونها وكثيب العيثة السهل قال ابن سيدة والاعرف وكثيب الغيثة الاصمعى عيثة بلد بالشريف وقال المؤرج العيثة بالجزيرة

فصل الغين المعجمة

غبث غبث الشئ يغبثه غبثا خلطه لغة فى عبث والغبيثة سمن يلت باقط وقد غبثه يغبثه غبثا قال الفراء غبثت الاقط اغبثه غبثا وقال ابراهيم كاتب ابى عبيد قرأته على ابى عبيد ثانيا فقال بالعين عبثت وقال رجع الفراء الى العين قال الازهرى روى ابن السكيت هذا الحرف عن ابى صاعد العبيثة بالعين فى الاقط يفرغ رطبه على جافه حتى يختلط قال وهما عندى لغتان بالعين والغين صحيحتان والغبيثة طعام يطبخ ويجعل فيه جراد وهو الغثيمة ايضا وغنم غبيثة مختلطة والاغبث لون الى الغبرة وهو قلب الابغث وقد اغبث اغبثاثا

غثث الغث الردى من كل شئ ولحم غث غثيث بين الغثوثة مهزول غث يغث ويغث غثاثة وغثوثة وغثت الشاة هزلت فهى غثة وكذلك اغثت واغث الرجل اللحم اشتراه غثا وفى المحكم اغث اشترى لحما غثا ورجل غث وغث ردى وقد غثثت فى خلقك وحالك غثاثة وغثوثة وذلك اذا ساء خلقه وحاله ويوم غثة وغثة وكلام غث لا طلاوة عليه قال ابن الزبير للاعراب والله ان كلامكم لغث وان سلاحكم لرث وانكم لعيال فى الجدب اعداء فى الخصب واغث حديث القوم وغث فسد وردو واغث فى منطقه التهذيب اغث فلان فى حديثه اذا جاء بكلام غث لا معنى له ابن سيدة والغثة الشئ من المرعى وهى البلغة من العيش كالغفة واغثت الخيل اصابت شيئا من الربيع كاغفت وهى الغفة والغثة جاء بهما بالغاء والثاء قال وغيره يجيز الغثة بهذا المعنى الاموى غثت الابل تغث غثيثا ومثت مثيثا اذا سمنت قليلا قال ابو سعيد انا اتغثث ما اناله حتى تستمين اى استقل عملى لاخذ الكثير من الثواب وفى حديث ام زرع زوجى لحم جمل غث اى مهزول وفى حديثها ايضا ولا يغث طعامنا تغثيثا اى لا يفسده وفى حديث ابن عباس قال لابنه على الحق بابن عمك يعنى عبد الملك فغثك خير من سمين غيرك وغثيثة الجرح مدته وقيحه ولحم الميت وقد غث الجرح يغث غثا وغثيثا واغث يغث اغثاثا اذا سال ذلك منه واستغثه صاحبه اذا اخرجه منه وداواه وقال وكنت كآسى شجة يستغثها واغث ايضا اى بعد وما يغث عليها احد غثاثة اى ما يفسد وما يغث عليها احد الا سال اى ما يدع التهذيب يقال ما يغث عليه احد الا سال ويقال لبسته على غثيثة فيه اى على فساد عقل وفلان لا يغث عليه شئ اى لا يقول فى شئ انه ردى فيتركه ورايت فى حواشى بعض نسخ الصحاح بخط بعض الافاضل الغثغثة القتال

غرث الغرث ايسر الجوع وقيل شدته وقيل هو الجوع عامة غرث بالكسر يغرث غرثا فهو غرث وغرثان والانثى غرثى وغرثانة وفى شعر حسان فى عائشة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل والجمع غرثى وغراثى وغراث وفى حديث على كرم الله وجهه ابيت مبطانا وحولى بطون غرثى وقال اللحيانى هو غرثان اذا اردت الحال وما هو بغارث بعد هذا اليوم اى انه لا يغرث قال وكذلك يقال فى هذه الحروف وما اشبهها وغرث جوعهم وفى حديث ابى خيثمة عند عمر يوم الزبيب ان اكلته غرثت وفى رواية وان اتركه اغرث اى اجوع يعنى انه لا يعصم من الجوع عصمة التمر وامرأة غرثى الوشاح خميصة البطن ووشاح غرثان لا يملأه الخصر فكانه غرثان قال وكراسى ود ووشاح غراث وفى الحديث كل عالم غرثان

الى عام اى جائع والتغريث التجويع يقال غرث كلابه جوّعها **غلث** الغلث الخلط وفى المحكم الغلث خلط البر بالشعير او الذر وزعم بعضهم غلثه يغلثه بالكسر غلثا فهو مغلوث وغليث واغلثه وفى حديث عمر رضى الله عنه انه ما كان يأكل السمن مغلوثا الا باهالة ولا البر الا مغلوثا بالشعير وفلان يأكل الغليث الغليث الخبز المخلوط من الحنطة والشعير والغلث المدر والزوان وقد ذكر بالعين المهملة والمغلوث والغليث والمغلث الطعام الذى فيه المدر والزوان والغليث ما يسوّى للنسر من لحم وغيره فيجعل فيه السم فيؤخذ اذا مات قال شاعر كما يأتى الهوزب الاغلاثا والهوزب النسر المسن والغلثى من الطير وقيل الغلثى اسم شجرة اذا طعم ثمرها السباع قتلها قال ابو وجزة كانها غلثى من الرخم ندف وقيل النسر بالغلثى والغلثى معصور على مثال السلوى عن كراع وهو طعام يخلط له فيه سم فيأكله فيقتله فيؤخذ ريشه فيراش به السهام التهذيب المغلوث بالعين المخلوط وقيل بالشعير فان كان فيه مدر وزوان فهو المغلوث وقال الفراء المغلوث بالعين المخلوط وقال غيره قد سمعناه بالعين مغلوث وقال لبيد مشمولة غلثت بنابت عرفج كدخان نار ساطع اسنامها وغلث الزند غلثا واغلث لم يور واغتلث الزند انتخبه من شجرة لا يدرى ايورى ام لا قال حسان مهاجنة اذا نبعوا غضا ربط معالثة الزناد اى رخو الزناد وهو مذكور فى العين المهملة وغلث الحلم شئ يراه فى النوم مما ليس برؤيا صادقة والمغلث المقارب من الوجع ليس بنجيع صاحبه ولا يبرؤ اصله وسقاء مغلوث دبغ بالتمر او بالبسر والغلث بالتحريك شدة القتال وغلث به غلثا لزمه وقاتله ورجل غلث ومغالث شديد القتال وقال رؤبة اذا اسمهرّ الحلس المغالث اسمهر اشتد والحلس الذى لا يبارح قرنه والمغالث الملازم له وقال مبتكر فلان يتغلث اى يتولع بى وغلث الذئب بغنم فلان لزمها يفرسها وغلث الطاعون رماح ورمى من حوصلته بشئ كان استرطه واغتلث القوم غلثة كذب لهم كذبا بحاجة وذكر ابو زياد الكلابى ضروبا من النبات فقال انها من الاغلاث منها العكرش والحلفاء والحاج والينبوت والغيف والعشرق والفنا والسخا والاسل والبردى والحنظل والثوم والخروع والراء والعنب قال والاغلاث والاخلاط ماخوذ من الغلث وهو الخلط **غنث** غنث غنثا شرب ثم تنفس قال قلت له بالله يا ذا البردين لما غنثت نفسا او اثنين قال الشيبانى الغنث ههنا كناية عن الجماع وقال ابو حنيفة انما هو غنث يغنث غنثا وانشد هذا البيت لما غنثت نفسا او اثنين وفى التهذيب غنث من اللبن يغنث غنثا وهو ان يشرب اللبن ثم يتنفس يقال اذا شربت فاغنث ولا تعب والعب ان يشرب ولا يتنفس ويقال غنثت فى الاناء نفسا او نفسين والتغنث الزوم وانشد تأمل صنع ربك غير شر ذما لا تغنثك الهموم وتغنثه الشئ لزق به قال امية بن الصلت سلامك ربنا فى كل فجر ربنا ما تغنثك الذموم اى ما تلزق بك ولا تنتسب اليك وغنثت نفسه غنثا اذا لقست قال الازهرى لم اسمع غنثت بمعنى لقست لغيره وتغنثه الشئ تغل عليه ابو عمرو الغناث الحسنو الاداب فى الشرب والمنادمة **غوث** اجاب الله دعاءه وغواثه وغواثه قال ولم يأت فى الاصوات شئ بالفتح غيره وانما يأتى بالضم مثل البكاء والدعاء وبالكسر مثل النداء والصياح قال العامرى بعثتك مائرا فلبثت حولا متى يأتى غواثك من تغيث قال ابن برى البيت لعائشة بنت سعد بن ابى وقاص قال وصوابه بعثتك قابسا وكان لعائشة هذه مولى يقال له فند وكان مخنثا من اهل المدينة بعثته ليقتبس لها نارا فتوجه الى مصر فاقام بها سنة ثم جاءها بنار وهو يعدو فعثر فتبدد الجمر فقال تعست العجلة فقالت عائشة بعثتك قابسا البيت وقال بعض الشعراء فى ذلك ما رأينا لغراب مثلا اذ بعثناه يجى بالمشملة غير فند ارسلوه قابسا فثوى حولا وسب العجلة قال الشيخ الاصل فى يجى يجئ بالهمز فخفف الهمز للضرورة والمشملة كساء يشتمل به دون القطيفة وحكى ابن الاعرابى اجاب الله غياثه وغواثه بالضم لا غياثه وغوث الرجل واستغاث صاح واغوثاه والاسم الغوث والغواث والغواث وفى حديث هاجر ام اسمعيل فهل عندك غواث الغواث بالفتح كالغياث بالكسر من الاغاثة وفى الحديث اللهم اغثنا بالهمزة من الاغاثة ويقال فيه غاثه يغيثه وهو قليل قال وانما هو من الغيث لا الاغاثة واستغاثنى فلان فاغثته والاسم الغياث صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها ويقول ضرب فلان فغوّث تغويثا اذا قال واغوثاه قال الازهرى ولم اسمع احدا يقول غاثه يغوثه بالواو ابن سيده واغاثه الله وغاثه غوثا والاول اعلى التهذيب والغياث ما اغاثك الله به يقول الواقع فى بلية اغثنى اى فرّج عنى ويقال استغثت فلانا فما كان لى عنده مغيثة اى اغاثة وغوث جائز فى هذه المواضع اسم يوضع موضع المصدر من اغاث وغوث وغياث ومغيث اسماء والغوث بطن من طئ وغوث قبيلة من اليمن وهو غوث بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبأ التهذيب وغوث حى من الازد ومنه قول زهير ويحنى دماء الغوث من كل مرصد ويغوث صنم كان لمذحج قال ابن سيده هذا قول الزجاج **غيث** الغيث المطر والكلأ وقيل الاصل المطر ثم سمى ما ينبت به غيثا انشد ثعلب وما زلت مثل الغيث يركب مرة فيعلو ويولى مرة فيثيب يقول نأكله ثم يصيبه الغيث فيرجع اى يذهب مالى ثم يعود والجمع اغياث وغيوث قال الخبل السعدى لها نجب حول الحياض كانه يجاوب اغيات لهن هزيم وغاث الغيث الارض اصابها ويقال غاثهم الله واصابهم غيث وغاث الله البلاد يغيثها غيثا انزل الغيث ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح الياء وغيثت الارض تغاث غيثا فهى مغيثة ومغيوثة اصابها الغيث وغيث القوم اصابهم الغيث قال الاصمعى اخبرنى ابو عمرو بن العلاء قال سمعت ذا الرمة يقول قاتل الله امة بنى فلان ما افصحها قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا ما شئنا وفى حديث رقيقة الا فغثتم ما شئتم غثتم بكسر الغين اى سقيتم الغيث وهو المطر والسؤال منه غثنا ومن الاغاثة بمعنى الاعانة اغثنا واذا بنيت منه فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غثنا بالكسر والاصل غيثنا فحذفت الياء وكسرت الغين وربما سمى السحاب والنبات غيثا والغيث الكلأ ينبت من ماء السماء وفى حديث ذكاة انما هو ذباب غيث قال ابن الاثير يعنى النحل واضافه الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث وغيث مغيث عام وبئر ذات غيث اى ذات مادة قال ذو الرمة تعرف من غيث ونوزى والتفت غيلم الماء ونزر وعيث على الشئ اذا جاء عدو بعد عدو وغيث الاعمى طلب الشئ عن كراع وهو بالعين ايضا وهو الصحيح قال ابن سيده وارى العين المهملة تصحيفا وغيث بطن من طئ وبنو غيث او غيث حى وبين معدن النقرة والربذة موضع يعرف بمغيث ماوان وماؤه ملح ومغيثة ركية احرى عذبة الماء وهى احدى مناهل الطريق مما يلى القادسية وانشد ابو عمرو شربن من ماوان ماء مرا ومن مغيث مثله او شرا **فصل الفاء**

فثث الفث نبت يختبز حبه ويؤكل فى الجدب وتكون خبزته غليظة شبيهة بخبز الملة قال ابو دهبل جرمية لم تختبز اهلها فثا ولم تتسقط الربجا وروى ابن الاعرابى الفث حب بشبه الجاورس يختبز ويؤكل قال ابو منصور وهو حب برى تأخذه الاعراب فى المجاعات فيدقونه ويختبزونه وهو غذاء ردئ وربما تبلغوا به ايا ما قال الطرماح لم تأكل الفث والدعاع ولم تجن هبيدا يجنيه مهتبده قال الازهرى وراث بنجد شجر الفث حب شجرة برية وانشد احذ كالاتان لم ترتع الفث ولم يبتقل عليها الوعاع وقيل الفث من نجيل السباخ وهو من الحمض يختبز واحده ثرفة عن ثعلب وقال ابن الاعرابى هو بزر النبات وانشد عينها العلهز المعجن بالفث وايضاعها القعود الوساعا وتمر فث متنشر ليس فى جراب ولا وعاء كنت عن كراع اللحيانى تمر فث وقذوبه وهو المتفرق الذى لا يلزق بعضه ببعض قال ابن الاعرابى تمر فث مثله الاصمعى فث جلته فثا اذا نثر تمرها

ما رأينا

وما رأينا جلة اكثر مغثة منها اى نثر لا ويقال وجد لبنى فلان مغثة اذا عدوا فوجدهم كثرة ويقال انفث الرجل من هم اصابه انفثاثا اى انكسر وانشد وان يذكر بالاله يتغث وتهشيم رؤوس فيتغث اى يتكسر وفث الماء الحار بالبارد يفثه فثا كسره وسكنه عن يعقوب **فحث** الفحثة والفحث بكسر الحاء ذات الاطباق والجمع الفحاث الجوهرى الفحث لغة فى الحفث وهو القبة ذات الاطباق من الكرش وفحث عن الخبر فحص فى بعض اللغات **فرث** الفرث السرجين ما دام فى الكرش والجمع فروث ابن سيده الفرث السرقين والفرث والفراثة سرقين الكرش وفرثها عنه وافرثها فرثا وافرثها وفرثها كذلك وفرث الحب كبده وفرثها وافرثها فسخها وفرث كبده اوفرثها فرثا وفرثها تفريثا اذا ضربه حتى تنفرث كبده وفى الصحاح انا ضربته وهو حى فانفرثت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى وفرث الجلة يفرثها فرثا اذا شقها ثم جمع ما فيها وفى التهذيب اذا فرقها وافرثت الكرش اذا شققتها ثم نثرت ما فيها ابن السكيت فرثت للقوم جلة فانا افرثها وافرثها اذا شققتها ثم نثرت ما فيها وقيل كلما نثرته من وعاء فرث وشرب على فرث اى على شبع وافرث الرجل افراثا وقع فيه وافرث اصحابه عرضهم للسلطان او للائمة الناس او كذبهم عند قوم ليصغرهم عندهم او فضح سرهم وامراة فروث تبرق وتخبث نفسها فى اول حملها وقد تفرثت بها ابو عمرو ويقال المرأة انها المفرثة وذلك فى اول حملها وهو ان تخبث نفسها فيكربها الفراثى الذى على رأس معدتها قال ابو منصور ولا ادرى منفرثة ام متفرثة والفرث غثيان الحبلى والفرث الركوة الصغيرة وجبل فرث ليس بضخم صخوره وليس بذى مطر ولا طين وهو اصعب الجبال حتى انه لا يصعد فيه لصعوبته وامتناعه وتريد فرث غير مهموز قى الثريد كانه شبه بهذا الصنف من الجبال وقال اللحيانى قال الكسائى لا خير فى الثريد اذا كان فرثا فرثا وقد تقدم ذكر الثريث **فصل القاف**

قبث قباث اسم من اسماء العرب معروف قال ابن دريد ما ادرى مم اشتقاقه وقال بعضهم قبث به وضبث به اذا قبض عليه **قبعث** جمل قبعثى ضخم الفراسن قبعثاه والانثى بالهاء ناقة قبعثاة فى نوق قباعث ورجل قبعثى عظيم القدم **قثث** القث السوق والقث جمعك الشئ بكرة وقث الشئ يقثه قثا جره وجمعه فى كثرة وجاء فلان يقث مالا ويقث معه دنيا عريضة اى يجرها معه وبنو فلان ذو قثة اى ذو عدد كثير وما اكثر مقثتهم قال الاصمعى وغيره والمقثة لغتان خشبة مستديرة عريضة تلعب بها الصبيان ينصبون شيئا ثم يحثونه بها عن موضعه قال ابن دريد هى شبيهة بالبرادة تقول قثثته وطثثته قثا وطثا والقثاث المتاع ونحوه وجاؤوا بقثهم وقثائثهم اى لم يدعوا ورائهم شيئا وفى الحديث حث النبى صلى الله عليه وسلم يوما على الصدقة فجاء ابو بكر بماله يقثه اى يسوقه من قولهم قث السيل الغثاء وقيل يجمعه والقثيث ما تناثر فى اصول سعفات النخل وقثقث الشئ اذا انتزعه ويقال اقتث القوم من اصلهم واجتثهم اذا استأصلهم واقتث الحجر من مكانه اذا اقتلعه وقول الشاعر وانقعف الحكة منها وانقثت اى اجتثت يقال اقتث واجتث اذا قلع من اصله والقث والجث واحد ويقال المورى اول ما يقلع من امه جثيث وقثيث والله اعلم **قحث** قحث الشئ يقحثه قحثا اخذه كله **قرث** القريثاء ضرب من التمر وهو اسود سريع النفض لقشره عن لحائه اذا ارطب وهو اطيب تمر بسرا قال ابن سيده يضاف ويوصف ويثنى ويجمع وليس له نظير فى الاجناس الا ما كان من انواع التمر ولا نظير لهذا البناء الا الكريثاء وهو ضرب من التمر ايضا قال وكان كانها بدل وقال ابو زيد هو القريثا والكريثا بهذا التمر اللحيانى تمر قريثاء وقراثاء ممدودان وقال ابو حنيفة القريثا والقراثا اطيب التمر بسرا وتمره اسود وزعم بعض الرواة انه اسم اعجمى الكسائى نخل قريثا وبسر قريثا ممدود ويسير بتنوين وقال ابو الجراح تمر قريثا غير ممدود والقريث لغة فى الجريث وهو ضرب من السمك والله اعلم **قرعث** التقرعث التجمع وتقرعث تجمع وقرعثة اسم وهو مشتق منه **قعث** القعث الكثرة والقعيث الكثير من المعروف وغيره والاقعاث الاكثار من العطية فمطر قعيث ونيل كثير والقعيث السيب الكثير واقعث العطية واقعثها اكثرها له قال رؤبة اقعثنى منه بسيب مقعث ليس بمنزور ولا بريث قال الاصمعى لقد اساء رؤبة فى قوله بسيب مقعث جعل سيبه مقعثا وانما القعث للحيى اليسير وقعث له قعثة اى حفنة له حفنة اذا اعطيته قليلا فجعله من الاضداد وقيل انه لقعيث كثير اى واسع وقعث له من الشئ يقعث قعثا حفن له واعطاه وقعث الشئ يقعثه قعثا استأصله واستوعبه ابن السكيت اقعث الرجل فى ماله اى اسرف قال الاصمعى ضربه فانقعث اذا قلعه من اصله والقعاث داء يأخذ الغنم فى انوفها الاصمعى انقعث الجدار وانقعر وانقعف اذا سقط من اصله وانقعث الشئ وانقعص اذا انقلع وقال اقعث الحافر اقعاثا اذا استخرج ترابا كثيرا من البئر **قلعث** القعموث الديوث تقعثل فى مشيه وتقلعث كلاهما اذا تركانه يتقلع وهى القلعثة **قمعث** القمعوث الديوث وهو الذى يقود على اهله وحرمه قال ابن دريد لا احسبه عربيا **قنعث** رجل قنعاث كثير شعر الجسد والوجه **قنطث** ابن سيده القنطثة عدو بفزع قال ابن دريد وليس بثبت **فصل الكاف**

كبث الاصمعى البرير ثمر الاراك فالغض منه المرد والنضيج الكباث ابن سيده الكباث بالفتح نضيج ثمر الاراك وقيل هو ما لم ينضج منه وقيل هو حمله اذا كان متفرقا واحده كباثة قال يحرك راسا كالكباثة نابتا بورد فلاة علست وردمنهل الجوهرى ما لم ينضج من الكباث فهو برير وفى حديث جابر كنا نجتنى الكباث هو النضيج من ثمر الاراك قال ابو حنيفة الكباث يشبه حب الكسبرة فى المقدار وهو يملأ مع ذلك كف الرجل واذا التقمه البعير فضل عن لقمته وكبث اللحم بالكسر اى تغير واروح وانشد يأكل لحما بائتا قد كبثا ابو عمرو والكبيث اللحم قد غم وقد كبثته فهو مكبوث وكبيث وانشد اضحى عمار لنشيطا ابثا يأكل لحما بائتا قد كبثا وكبث موضع زعموا **كثث** كث الشئ كثاثة اى كثف وكث اللحية يكث كثا وكثاثة وكثوثة ولحية كثة وكثاء كثرت اصولها وكثفت وقصرت وجعدت ولم تنبسط والجمع كثاث وفى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان كث اللحية اراد كثرة اصولها وشعرها وانها ليست برقيقة ولا طويلة وفيها كثافة واستعمل ثعلبة بن عبيد العدوى الكث فى النخل فقال شتت كثة الاوبار لا القر تتقيها ولا الذئب تخشى وهى بالبلد القفر عنى بالاوبار ليفها وانما حمله على ذلك انه شبهها بالابل ورجل كث والجمع كثاث وامراة كثاء وكثة اذا كان شعرها كثا وقال ابن دريد لحية كثة كثيرة النبات قال وكذلك الجمة والجمع كثاث وانشد عن عبد الرحمن عن عمه بحيث ناصى اللمم الكثاثا مور الكثيب الجرع الدماثا يعنى باللمم الكثاث النبات واذا دخان ثخنا قلت وقوم كث بالضم مثل قولك رجل صدق الليث الكث والاكث نعت كثيث اللحية ومصدره الكثوثة ابو خيرة رجل اكث ولحية كثاء بينة الكثث والفعل كث يكث كثوثة والكثكث والكثكث مثل الاثلب والاثلب دقاق التراب وفتات الحجارة وقيل التراب مع الحجر وقيل التراب عامة والكثكث الحجارة يقال بفيه الكثكث والكثكث كقولك بفيه التراب والحجر وحكى اللحيانى الكثكث لدوالكثكث فنصب كانه دعا يعنى انهم نصبوه نصب المصادر المدعو بها تشبيها بالمصدر وان كان اسما ابو خيرة من اسماء التراب الكثكث وهو التراب نفسه والواحدة بالهاء ويقال لها الكاثكث الليث الحصحص والكثكث كلاهما الحجارة قال رؤبة ملأت افواه الكلاب اللهث من جندل القف وترب الكثكث وفى الحديث انه قال عبد الله بن ابى فقال يذهب محمد الى من اخرجه من بلاده فاما نحن فيخرجه

وكان قدومه كث منخره فلا يغشاه قال ابن الاثير اى كان قدومه على رغم انفه يعنى نفسه وكان اصله من الكثكث التراب وفى حديث حنين
قال ابو سفيان عند الجولة التى كانت من المسلمين غلبت والله هوازن فقال له صفوان بن امية بفيك الكثكث هو بالكسر والفتح دقاق الحصا
والتراب ومنه الحديث الآخر وللعاهر الكثكث قال ابن الاثير قال الخطابى قد مر بمسامعى ولم يثبت عندى الكثكث التراب التهذيب ابن شميل الزريع
والكاث واحد وهو ما ينبت مما ينتاثر من الحصيد فينبت قابلا وقال الازهرى لا اعرف الكاث **كحث** الازهرى عن الليث كحث له من المال
كحثا اذا اعرف له منه غرفة بيده **كرث** كرثه الامر يكرثه ويكرثه كرثا واكرثه ساءه واشتد عليه وبلغ منه المشقة قال الاصمعى ولا يقال كرثه وانما
يقال اكرثه على ان رؤبة قد قال وقد تجلى الكرب الكوارث وفى حديث على فى سكرة ملهثة وغمرة كارثة اى شديدة شاقة من كرثه الغم اى بلغ منه المشقة
ويقال ما اكرثه له اى ما ابالى به وفى حديث قس لم يخلنا سدى من بعد عيسى واكترث يقال ما اكترث به اى ما ابالى ولا يستعمل الا فى النفى وقد جاء ههنا
فى الاثبات وهو شاذ واكترث له حزن وامر كريث كارث وكلما اثقلك فقد كرثك الليث يقال ما اكرثنى هذا الامر اى ما بلغ منى مشقته والفعل المجاوز
كرثه وقد اكترث هو واكثر ما يستعمل لازما الاصمعى كرثنى الامر وقرثنى اذا غمه واثقله والكريث ضرب من البسر عن ابى حنيفة التهذيب
يقال بسر قريثا وكريثا لضرب من التمر معروف والكراث بقل قال ابن سيده الكراث والكراث الاخيرة عن كراع ضرب من النبات ممتد هدب
اذا ترك خرج من وسطه طاقة فطارت قال ذو الرمة يصف فراخ النعام * كان اعناقها كراث سائفة * طارت لفائفه او هيشر سلب * وقال
ابو حنيفة من العشب الكراث تطول قضيبته الوسطى حتى يكون اطول من الرجل التهذيب الكراث بقلة الازهرى الكراث بفتح الكاف وتخفيف
الراء بقلة اخرى الواحدة كراثة قال ابو ذرة الهذلى * انحيب بن اليمان قد نشب * فى حصد من الكراث والكتب * قال الكراث والكتب شجرتان اذا نشب
يكتب الحبى قد دب * اهل حروماث وسماح صخب * وعازب افلح فوه كالخرب * اراد بالعازب ما اعزب عن اهله افلح اصفر اسنانه من الهرم ابن سيده
الكراث ضرب من النبات واحدته كراثة وبه سمى الرجل كراثة قال ابو حنيفة الكراث شجرة جبلية لها خطرة ناعمة لينة اذا قدعت هريقت لبنا والناس
يتمشون بلبنها قال ويؤتى بالمجذوم حتى يتوسط منبت الكراث فيقيم به ويخلط له بطعامه وشرابه فيعيش قوة الجذام قال
وقال الازدى لا اعرف نبت الابزى كثا ويزعمون ان تخية قالت من اراد الشفاء من كل داء فعليه بنبات البرقة من ذى كشا والكراث موضع
كرنث تكرنث علينا تكبر **كشث** الكشوث والاكشوث والكشوثا كل ذلك نبات مجتث مقطوع الاصل وقيل لا اصل له وهو اصفر يتعلق
باطراف الشوك وغيره ويجعل فى النبيذ سوادية يقولون كشوثا الجوهرى الكشوث نبت يتعلق باطراف الشوك وغيره وقيل باغصان الشجر من غير
ان يضرب بعرق فى الارض قال الشاعر * هو الكشوث فلا اصل ولا ورق * ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر * ابن الاعرابى الكشوثا الفقد وهو الرحول قال ابن الاعرابى
جاء على فعولا ممدود جلولا وحروراء بلدان وكشوثا يسميه الناس الكشوث قال وبرد فطونا قال والمدينها اكثر وقد يقصران فتح الكاف
من كشوثا **كلبث** رجل كلبث وكلابث بخيل منقبض قال ابن دريد رجل كلبث وكلابث وهو الصلب الشديد **كنث** الليث الكنثة نور ريحة تتخذ
من آس واغصان خلاف تبسط وتنضد عليها الرياحين ثم تطوى واعرابه كنثة وبالنبطية كنشا **كنبث** رجل كنبث وكنابث تداخل بعضه
فى بعض وقيل هو الصلب الشديد وقد تكنبث ابن الاعرابى الكنباث الرمل المنهال **كندث** الكندث والكنادث الصلب **كنعث**
تكنعث الشئ تجمع وكنعث وكنعثة اسم شتق منه **كنفث** رجل كنفث وكنافث قصير **كوث** كوثا من اسماء مكة عن كراع التهذيب
الكوث القصير والكوث مثل النصر كوث الزرع تكويثا اذا صار اربع ورقات وخمس ورقات وهو الكوث وقال ابو منصور وكان المقطوع الذى يلبس
الرجل سمى كوثا تشبيها بكوث الزرع ويقال له القفش وكانه معرب قال واما كوثا التى بالسواد فما اراها عربية ولقد قال محمد بن سيرين سمعت عبيدة
يقول سمعت عليا رضى الله عنه يقول من كان سائلا عن نسبتنا فانا نبط من كوثا وروى عن ابن الاعرابى انه قال سال رجل عليا رضى الله عنه
اخبرنى يا امير المؤمنين عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثا واختلف الناس فى قوله نحن من كوثى فقالت طائفة اراد كوثى العراق
وهى سرة السواد التى ولد بها ابراهيم وقال آخرون اراد على بقوله كوثا مكة وذلك ان محلة عبد الدار يقال لها كوثى فاراد على انا مكيون
اميون من ام القرى وانشد * لعن الله منزلا بطن كوثا * ورماه بالفقر والامعار * ليس كوثى العراق اعنى ولكن * كوثة الدار دار عبد الدار *
امعر الرجل اذا افتقر قال ابو منصور والقول هو الاول لقوله صلى الله عليه وسلم فانا نبط من كوثى ولو اراد كوثا مكة لما قال نبط وكوثى العراق
هى سرة السواد من محال النبط وانما اراد على عليه السلام ان ابا ابراهيم كان من نبط كوثى ونحو ذلك قال ابن عباس نحن معاشر قريش حى من النبط
من اهل كوثى والنبط من اهل العراق وهذا من على وابن عباس رضى الله عنهما تبرؤ من الفخر بالانساب وردع عن الطعن فى الانساب وتحقيق
لقوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم والله تعالى اعلم **فصل اللام** **لبث** اللبث واللباث المكث
قال الله تعالى لابثين فيها احقابا القراء الناس يقرؤن لابثين وروى عن علقمة انه قرا لبثين قال واجود الوجهين لابثين لان لابثين اذا كانت
فى موضع تقع فنصب كانت بالالف مثل الطامع والباخل قال واللبث البطئ وهو جائز كما يقال طامع وطمع بمعنى واحد ولو قلت موطمع
بما قبلك كان جائزا قال ابو منصور يقال لبث لبثا ولبثا ولباثا كل ذلك جائز وتلبث تلبثا فهو متلبث قال الجوهرى مصدر لبث لبثا على غير قياس
لان المصدر من فعل بالكسر قياسه التحريك اذا لم يتعد مثل تعب تعبا قال وقد جاء فى الشعر على القياس قال جرير * وقد اكون على الحاجات ذا لبث *
واحوذيا اذا انضم الذعاليب * انه لابث ولبث ايضا ابن سيده لبث بالمكان يلبث لبثا ولبثا ولباثا ولباثة ولبيثة والبيثة الاولى لبثة تلبيثا
وتلبث اقام انشد ابن الاعرابى * غرك منى شعثى ولبثى * ولم حولك مثل الحرب * معناه انه شيخ كبير واخبر انه اذا مشى لم يلحق من ضعفه فهو متلبث
وشبه لم الشبان فى سوادها بالحرب وهو نبت اسود سهلى واللبثة هو قال * لن يلبث الجاد بن ان يتفرقا * ليل يكر عليهم ونهار * قال ابو حنيفة
الجبهة تسقط وقد دفئت الارض فاذا جادتها فان الدفء والرى لا يلبثا ان بربعا هكذا حكاه يلبثا كقولك بكر كما قال فلا ادرى لم جزمه وفى
على هذا الامر لبثة اى توقف وشئ لبيث لابث وقالوا خبيث لبيث اتباع وما لبث ان فعل كذا وكذا وفى التنزيل العزيز فما لبث ان جاء بعجل حنيذ
وفى الحديث فاستلبث الوحى وهو استفعل من اللبث الابطاء والتأخر يقال لبث لبثا بسكون الباء وقد تفتح قليلا على القياس وقيل اللبث
الاسم واللبث بالضم المصدر وقوس لباث بطيئة حكاه ابو حنيفة وانشد * يكفينى الحجاج درعا ومغفرا * وطرفا كريما رائعا بتلث * وستين
سهما صنعة يثربية * وقوسا طروح النبل غير لباث * وان المجلس لبجمع لبيثة من الناس اذا كانوا من قبائل شتى **لثث** لث الشجر اصاب الندى
واللث الاقامة والتثت بالمكان الثاثا اقام به ولم يبرحه والث بالمكان اقام به ويقال متمثوا بنا ساعة وتمتثوا ولثلثوا ساعة وحجحفوا بنا ساعة
اى روحوا بنا قليلا والث عليه الثاثا الح عليه ولثلث مثله وفى حديث عمر رضى الله عنه ولا تلثوا بدار معجزة اى لا تقيموا بدار يعجز كم فيها الرزق

والكسب وقيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال والث المطر الثاثا اى دام اياما لا يقلع والث السحاب دامت اياما فلم تقلع وتلثلث الغيم والسحاب
وتلثلث اذا تردد فى مكان كلما قلت انه ذهب جاء وتلثلث بالمكان تحبس وتمكث وتلثلث فى الامر ولثلث بمعنى تردد قال الكميت تلثلث فيها
احسب الجور قصدا قال ابن سيده هذا قول ابى عبيد فى المصنف وقال ابو عبيد ايضا تلثلثت ترددت فى الامر وتمرغت قال الكميت
تطال ما تلثلث رحلى مطيته * فى دمنة وسرت صفوا باكدار * قال تلثلث مرغت وتلثلث فى الدقعا تمرغ وتلثلث فى امره ابطا وتمكث
ورجل لثلث و لثلاثة بطئ فى كل امر كلما ظننت انه قد اجابك الى القيام فى حاجتك تقاعس وانشد الرؤبة الاخير فى ودامرئ ملثلث وتلثلث
الرجل حبسه ولثلث كلاما لم يبينه ولثلثه عن حاجته حبسه **لطث** ابن الاعرابى اللطث الفساد لطثه يلطثه لطثا ضربه بعرض يده
او بعود عريض ابو عمرو لطثه بحجر ولطسه اذا رماه وتلاطث الموج تلاطم وتلاطث القوم تضاربوا بالسيوف او بايديهم ولطثه الحمل والامر يلطثه
لطثا ثقل عليه وغلظ وقول رؤبة * ما زال بيع السرق المهايث * بالضعف حتى استوفر الملاطث * قال ابو عمرو يعنى بالبايع قال ويروى الملاطث
وهى المواضع التى لطثت بالحمل حتى لبدت وملطث اسم **لعث** الالعث الثقيل البطئ من الرجال وقد لعث لعثا قال ابو وجزة السعدى
ونفضت عنى نومها فسريتها * بالقوم من تهم والعث وانى * والتهم والتهن الذى قد اثقله النعاس **لغث** اللغيث الطعام المخلوط بالشعير
كالبغيث عن ثعلب ورباعته يقال لحم البغاث واللغاث وفى حديث ابو هريرة رضى الله عنه وانتم تلغثونها اى تاكلونها من اللغيث
وهو طعام يغش بالشعير ويروى ترغثونها اى ترضعونها **لفث** لفث الشئ لفثا اخذه بسرعة واستيعاب وليس بثبت
لكث اللكث الوسخ من اللبن يجمد على حرف الاناء فتاخذه بيدك ولكثه لكثا ولكثا ضربه بيده او رجله قال كثير عزة * مدل يعض انامل
رانا * ويدمين فاه لكاثا * وقال ابن الاعرابى اللكث واللكاث الضرب ولم يخص يدا ولا رجلا قال كراع اللكاث الضرب بالعنم واللكاث ايضا داء
ياخذ الغنم فى اشداقها وشفاهها وهو مثل القرح وذلك فى اول ما تكدم النبت وهو قصب صغير المفرع اللحيا فى اللكاث واللكاث داء
ياخذ الابل وهو شبه البثر ياخذها فى افواهها عن سلمة عن الفراء اللكاثى الرجل الشديد البياض ماخوذ من اللكاث وهو الحجر البراق
الاملس يكون فى الجص عمرو عن ابيه اللكاث الجصاصون الصناع منهم لا التجار **لهث** اللهث واللهاث حر العطش فى الجوف الجوهرى
اللهثان بالتحريك العطش وبالتسكين العطشان والمراة لهثى وقد لهث لهاثا مثل سمع سماعا ابن سيده لهث الكلب بالفتح ولهث يلهث فيهما
لهثا دلع لسانه من شدة العطش والحر وكذلك الطائر اذا اخرج لسانه من حر او عطش ولهث الرجل ولهث يلهث فى اللغتين جميعا لهثا فهو لهثان
اعيى * الجوهرى لهث الكلب بالفتح يلهث لهثا ولهاثا بالضم اذا اخرج لسانه من التعب او العطش وكذلك الرجل اذا اعيى وفى التنزيل العزيز
كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث لانك اذا حملت على الكلب نبح وولى هاربا وان تركته شد عليك ونبح فيتعب نفسه مقبلا عليك
ومدبرا عنك فيعتريه عند ذلك ما يعتريه عند العطش من اخراج اللسان قال ابو اسحق ضرب الله عز وجل التارك لآياته والعادل عنها اخس شئ
فى اخس احواله مثلا وقال فمثله كمثل الكلب ان كان الكلب لهثان وذلك ان الكلب اذا كان يلهث فهو لا يقدر لنفسه على ضر ولا نفع لان التمثيل به
على انه يلهث على كل حال حملت عليه او تركته فالمعنى كمثل الكلب لاهثا وقال الليث اللهث لهث الكلب عند الاعياء وعند شدة الحر وهو ادلاع اللسان
من العطش وفى الحديث ان امراة بغيا رات كلبا يلهث فسقته فغفر لها وفى حديث على فى سكرة ملهثة اى موقعة فى اللهث وقال
سعيد بن جبير فى المراة اللهثى والشيخ الكبير انهما يفطران فى رمضان ويطعمان ويقال به لهاث شديد وهو شدة العطش قال الراعى
يصف ابلا * حتى اذا برد السجال لهاثها * وجعلن خلف غروضهن ثميلا * السجال جمع سجل وهى الدلو الممتلئة والثميلة البقية من الماء تبقى فى جوف
البعير والغروض جمع غرض وهو حزام الرحل وقال ابو عمرو اللهثة العطش واللهثة ايضا الحمرة التى تراها فى الخوص اذا شققته الفراء اللهاثى
من الرجال الكثير الخيلان الحمر فى الوجه ماخوذ من اللهاث وهى النقط الحمر التى فى الخوص اذا شققته ابو عمرو واللهاث عاملوا الخوص معقدات
وهى الدواخل واحدتها معقدة وهى الوخيجة والوخجة والشوغرة والكعبة والله اعلم **لوث** التهذيب ابن الاعرابى اللوث الطى واللوث
اللى واللوث الشر واللوث الجراحات واللوث المطالبات بالاحقاد واللوث تمريغ اللقمة فى الاهالة قال ابو منصور واللوث عند الشافعى
شبه الدلالة ولا يكون بينة تامة وفى حديث القسامة ذكر اللوث وان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلنى
او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاثه فى التراب ولوثه ابن سيده اللوث البطء
فى الامر لاث لوثا والتاث فلان فى عمله اى ابطا واللوثة بالضم الاسترخاء والبطء وفى حديث ابى ذر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا التاثت راحلة احدنا طعن بالسرة وهى نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء والبطء ورجل ذو لوثة بطئ متمكث ذو ضعف ورجل فيه لوثة
اى استرخاء وحمق وهو رجل الوث ورجل الوث فيه استرخاء بين اللوث وديمة لوثاء ومليث من الرجال البطئ لسمنه وسحاب لوثه بطء واذا كان
السحاب بطيئا كان ادوم لمطره قال الشاعر * من نعج سارية لوثاء تهميم * قال الليث اللوثاء التى تلوث النبات بعضه على بعض كما تلوث التبن بالقت
وكذلك التلوث بالامر قال ابو منصور السحابة اللوثاء البطيئة والذى قاله الليث فى اللوثاء ليس بصحيح الجوهرى وما لاث فلان ان غلب فلانا اى ما احتبس
والالوث الاحمق كالاثول قال طفيل الغنوى * اذا ما غزا لم يسقط الخوف رمحه * ولم يشهد الهيجا بالوث معصم * ابن الاعرابى اللوث جمع الالوث وهو
الاحمق كالاثول فى الجبان وقال ثمامة بن المخبر السدوسى * الا رب ملتاث يجر كساءه * نفى عنه وجدانه الرقين العراما * يقول رب احمق نفى كثرة ماله
حمق اراد انه احمق قد زينه ماله وجعله عند عوام كناس عاقلا والالوث مس جنون ابن سيده واللوثة كاللوث واللوثة الحمق والاسترخاء
والضعف عن ابن الاعرابى وقيل هى بالضم الضعف وبالفتح القوة والشدة وناقة ذات لوثة ولوث اى قوة وقيل ناقة ذات لوثة اى كثيرة اللحم والشحم
ويقال ناقة ذات هوج واللوث بالفتح القوة قال الاعشى * بذات لوث عفرناة اذا عثرت * فالتعس ادنى لها من ان يقال لعا * قال ابن برى صواب
انشاده من ان اقول لعا قال وكذا هو فى شعره ومعنى ذلك انها لا تعثر لقوتها فلو عثرت لقلت تعست وقوله بذات لوث متعلق بكلفت فى بيت قبله
وهو * كلفت مجهولها نفسى وشايعنى * همى عليها اذا ما آلها لمعا * الازهرى قال انشد المازنى * فالتاث من بعد البزول عامين * فاشتد ناباه وغير النابين *
قال التاث افتعل من اللوث وهو القوة واللوثة الهيج الاصمعى اللوثة الحمقة واللوثة العزمة بالعقل وقال ابن الاعرابى اللوثة واللوثة بمعنى الحمقة
فان اردت عزمة العقل قلت لوث اى حزم وقوة وفى الحديث ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن فى البيع اى ضعف فى رايه وتخلخل فى كلامه الليث
ناقة ذات لوث وهى الضخمة ولا يمنعها ذلك من السرعة ورجل ذو لوث اى ذو قوة ورجل فيه لوثة اذا كان فيه استرخاء قال العجاج يصف شاعرا
غالبه فغلبه فقال * وقد راى دونى من تجهمى * امالزبيق والادنق الازنم * فلم يلث شيطانه تنهمى * يقول راى تجهمى دونه ما لا يستطيع ان ينال

[illegible]

فنا

فناعن مُصْعَبٍ • وروى عن عمرو مَثْمَثَ قال ابن دريد احسبه مقلوبا عن ثمثم ومثمثه كثمثمه عن ابن الاعرابي ومثمث الرجل اذا اشبع الفتيلة من الدهن ويقال مثمثوا بنا ساعة وتمثلوا بنا ساعة وتلبثوا ساعة اى روحوا بنا قليلا والمثمثة التخليط يقال مثمث امرهم اذا خلطه ومثمثه ايضا مثل مرمره عن الاصمعي يقال اخذه فمثمثه ومرمره اذا حركه واقبل به وادبر قال الشاعر ثم اسحب ذرعا اسحابا اكثب حيث مثمث المثاثا قال يقول اتتكفت اثره والاقى يخلط المشي نارادانه اصابه اثر تغلقا والمثمات بكسر الميم المصدر وبالفتح الاسم محث محث الشي كمحثه مرث مرث به الارض ومرث بها بيرها بر هذه رواية ابي عبيد وفي رواية الفراء مرد بالنون ومرث الشيء في الماء يمرثه ويمرثه مرثا انقعه فيه ومرث الشي يمرثه مرثا حتى صار مثل الحساء ثم تحساه وكل شي مرد فقد مرث الاصمعي في باب المبدل مرث فلان الخبز في الماء ومرده قال هكذا رواه ابو بكر عن شمر بالثاء والدال الجوهري مرث التمر بيده يمرثه مرثا لغة في مرسه اذا ماثه وذافه وربما قيل مرده والمرث المرس ومرث الشي ناله بغمر ونحوه والمرث مرسك الشي تمرثه في ما يثبه وغيره ذلك حتى يفترق ومرثه تمريثا اذا فتته وانشد وراطت العنقود لم تمرث ومرث السخلة ومرثها الحاب بهك فلم تراماها لذلك ابن الاعرابي المرث المص قال والمرثة مصة الصبي ثدي امه مصة واحدة وقد مرث يمرث مرثا اذا امص ومرث الصبي اصبعه اذا لاكها قال عبدة بن الطبيب وجعتم شتى كان عميدهم في المهد مرث ودعته مرضع • ومرث الصبي يمرث اذا عض بدردره وفي حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فحاججتهم بها فكانهم صبيان يمرثون سخبهم اى يعضونها ويمصونها والسخب قلائد من قرنفل يعني انهم بهتوا وعجزوا عن الجواب ومرث الودع يمرثه ويمرثه مرثا مصه وفي المثل الا تمرثي الودع والودع اذا عاملك فطمع فيك يضرب مثلا للاحمق ورجل مرث صبور على الخصام والجمع مرارث ابن الاعرابي المرث الحلم ورجل ممرث اى حليم وقور وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى السقاية فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه وافسدوه قال ابن مرثوه اى وصروه ونحوه بادخال ايديهم الوضر وقال ورتمه ووضره واحد قال وقال ابن جبل الكلبي يقال للصبي اذا اخذ ولد الشاة ولا تمرثه بيدك فلا ترضعه امه اى لا توضره بلطخ يدك وذلك ان امه اذا شمت رائحة الوضر تقرب منه وقال المفضل الضبي يقال لا درك عناقك لا تمرثوها قال والتمريث ان يمسحها القوم بايديهم وفيها غمر فلا ترامها من ريح الغمر معث المعث الناس الشجعان في الحرب والمعركة والمعث الدلك في المصادر عن ومعث الدواء في الماء يمعثه معثا مرثه والمعث اللطخ ومعث عرضه بالشتم ومعثه عرضه يمعثه معثا لطخه قال صخر بن عمير ممعوث اعراضهم ممرطلة • كما تلاث بالهناء الثملة • ممعوثة اى مدلكة وصواب ممعوثة بالنصب وقبله فهل علمت فحشاء جهلة والمرطلة الملطخة بالعيب والثملة خرقة تغمس في الهناء ويقال بينهما معاث اى محاك حكاه الجوهري معثوا عرض فلان اى شانوه ومضغوه ومعث الشي يمعثه معثا دلكه ومرسه ورجل معث ومماعث ممارس مصارع شديد العلاج ورجل مماعث اذا كان يلاج الناس ويلادهم ومعث المطر الكلا يمعثه معثا فهو معوث وممعوث اصابه المطر فغسله فغير طعمه ولونه بصفرة وخبثه ومرعه ومعثهم بشر معثا ناهم ومعثوا فلانا اذا ضربوه ضربا للبس بالشديد كانهم تلثلوه والمعث عند العرب الشر وانشد • تو لبها الملامة ان المنا • اذا ما كان معث او لحاء • معناه اذا كان شر وملاحاة ورجل معث ومعث شرير على الذنب ومعث الحمى توصيمها ورجل ممعوث محموم عن ابن الاعرابي وقد معث اذا حم وفي حديث خيبر فمعثتهم الحمى اى اصابتهم واخذتهم واصل المعث المرس والدلك بالاصابع وفي حديث عثمان ان ام عياش قالت امعث له الزبيب غدوة فيشربه عشية وامعثه عشية فيشربه غدوة وفي الحديث انه قال للعباس اسقونا يعني من سقايته فقال ان هذا شراب قد معث ومرث اى نالته الايدي وخالطته سلة معثته وغثته وحضحضته وغطغطته بمعنى عركته وكذلك مشثته والمعاث اهون ادواء الابل عن الهجري قال قوله سبعة ايام يأكل فيها ويشرب ثم يبرا وماعث لعب عتبة بن الحرث مكث المكث الاناة واللبث والانتظار مكث يمكث ومكث مكثا ومكثا ومكوثا ومكاثا ومكاثة ومكيثى عن كراع واللحياني بمد ويقصر ومكث مكث والمكيث الرزين الذي لا يعجل في امره وهم المكثاء والمكيثون ورجل مكيث اى رزين قال ابو المثلم • انسل بني شعادة من لعضرى • فاني عن تعقركم مكيث • قوله عن تعقركم اى عن ان اقتني آثاركم ويروى عن تعقركم اى عن اعمل بكم فاقرة والماكث المنتظر وان لم يكن مكيثا في الرزانة وقول الله عز وجل فمكث غير بعيد قال الفرا قرا الناس بالضم وقراها عاصم بالفتح فمكث ومعنى غير بعيد اى غير طويل من الاقامة قال ابو منصور اللغة العالية مكث وهو نادر ومكث جائزة وهو القياس وقال ومكث اذا انتظر امرا وقام عليه فهو متمكث منتظر وتمكث تلبث والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث في المكان والاسم المكث والمكث بضم الميم وكسرها والمكيثا مثل الخصيصا المكث وسار الرجل متمكثا اى متلوما وفي الحديث انه توضا وضوءا مكيثا اى بطيئا متانيا غير مستعجل ورجل مكيث والمكيث ايضا المقيم الثابت قال كثير • وعرس بالسكران يومين وارتكى • يجر كما جر المكيث المسافر • ملث الملث ان يعد الرجل الرجل عدة لا يريد ان يفي بها ابن سيده ملثه يملثه ملثا وعده عدة كان يريده عنها وليس ينوي له وفاء وملثه بكلام طيب بنفسه ولا وقاله وملذه يملذه ملذا والملث اختلاط الظلمة وقيل هو بعد السدف واتيته ملث الظلام وملس الظلام وعند ملثه اى حين اختلط الظلام ولم يشتد السواد جدا حين تقول اخوك ام الذيب وذلك عند صلاة المغرب وبعدها وانشد بخندف بالمثنى الطهوي ومنهل من الانيس نا • دلوته برجع ابلاء • اذا انقضى ملث الامساء • ويستعمل ظرفا واسما غير ظرف ابو زيد ملث الظلام اختلاط الضوء بالظلمة وهو عند العشاء وعند طلوع الفجر وقال ابن الاعرابي الملثة والملث اول سواد المغرب فاذا اشتد حتى يأتي وقت العشاء الاخيرة فهو الملس فلا يميز هذا من هذا لانه قد دخل الملث في الملس ومثله اختلط الخاثر بالزباد والملاث الملاعبة قال تضحك ذات الطوق والرعاث • من عزب ليس بذي ملاث • كذا انشده ابن الاعرابي بكسر الميم موث ابن السكيت ماث الشيء يموثه موثا مرسه ويميثه لغة اذا داقه الجوهري مثت الشيء في الماء اموثه موثا وموثانا اذا دفته فانماث هو فيه انمياثا والكلمة واوية ويائية وها نحن نذكرها ميث ماث الشيء ميثا مرسه وماث الملح في الماء اذابه وكذلك الطين وقد انماث الشيء ماث يميث ميثا اذاب الملح في الماء حتى انماث انمياثا وكل شيء مرسته في الماء فذاب فيه من زعفران وتمر وزبيب واقط فقد مثته ومثته واماث الرجل لنفسه اقطا اذا مرسه في الماء وشربه وقال رؤبة فقلت اذ اعيا امتيا ماثا • وطلحت الالبان والقباث • يقول لو اعياه المرض من التمر والاقط فلم يجد شيئا يماث ويشرب ماؤه فيتبلغ به لقلة الشيء وعوز الماكول ابن السكيت ماث الشيء يموثه ويميثه لغة اذا داقه الجوهري مثت الشيء في الماء اميثه لغة في موثه اذا دفته فيه وفي حديث ابي اسيد فلما فرغ من الطعام اماثته فسقته اياه قال ابن الاثير هكذا روى اماثته والمعروف ماثته وفي حديث علي كرم الله وجهه اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء والميثاء الارض اللينة من غير رمل وكذلك الدمثة وفي الصحاح الميثاء الارض السهلة والجمع ميث مثل هيفاء وهيف وتميثت الارض اذا مطرت فلانت وبردت والميثاء الرملة السهلة والرابية الطيبة والميثاء التلعة التي تعظم حتى تكون مثل نصف الوادي او ثلثيه وميثاء الرجل

ذلك ومتنه لينه وانشد لمتمم وذو الهم تعديه صريمة امره اذا لم تميثه الرقى ويعادل ومثله الدهر حنكه وذلله والاميثات الرفاهية وطيب
العيش ابو عمرو يقال للعرق البيض المستميث وميثا اسم امرأة قال الاعشى لميثاء دار قد تعفت طلولها عفتها نضيضات الصبا فمسيلها

فصل النون ناث ناث ينات نأثا ابطأ وسير منأث بطئ قال رؤبة واعترفوا بعد الفرار
المنأث **نبث** نبث التراب ينبثه نبثًا فهو منبوث ونبيث استخرجه من بئر او نهر وهى النبيثة والنبيث وجمع النبث انباث انشد
ابن الاعرابى حتى اذا وقعن كالانباث غير خفيفات ولا اغراث وقعن اطمأنن بالارض بعد الى الجوهرى نبث ينبث مثل نبش ينبش
وهو الحفر باليد والنبيثة تراب البئر والنهر قال الشاعر ابو دلامة ان الناس غطونى تغطيت عنهم وان بحثونى كان فيهم مباحث
وان نبثوا بئرى نبثت بئارهم فسوف ترى ما ذا تردّ النبائث ابو عبيد هى ثلة البئر ونبيثتها وهى ما يستخرج من تراب البئر اذا حفرت
وقد نبث نبثا وذكر ابن سيده فى خطبة كتابه مما قصد به الوضع من ابى عبيد القاسم بن سلام فى استشهاده بقول الهذلى لحق بنى شعارة
ان يقولوا لصخر الغى ما ذا تستبيث على النبيثة التى هى كناسة البئر وقال هيهات الاروى من النعام الاربد وابن سهيل من الفرقد
والنبيثة من نبث وتستبيث من بوث او من بيث الجوهرى خبيث نبيث اتباع وفلان ينبث عن عيوب الناس اى يظهرها ونبث الضبع التراب

[illegible]

ومن شر النفاثات فى العقد هن السواحر والنوافث السواحر حين ينفثن فى العقد بلا ريق والنفاثة بالضم ما تنفثه من فيك والنفاثة
الشظية من السواك تبقى فى فم الرجل فينفثها يقال لو سألنى نفاثة سواك من سواكى هذا ما أعطيته يعنى ما يتشظى من السواك فيبقى فى الفم
فينفثه صاحبه وفى حديث النجاشى والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة وفى المثل لا بد للمصدور ان ينفث وهو ينفث على
غضبًا اى كانه ينفخ من شدة غضبه والقدر تنفث وذلك فى اول غليانها وبنو نفاثة حى وفى الصحاح قوم من العرب **نقث** نقث
ينقث ونقث وتنقث وانتقث كله اسرع وخرج ينقث السير وينتقث اى يسرع فى سيره وخرجت انقث بالضم اى اسرع وكذلك التنقيث
والانتقاث قال ابو عبيد فى حديث ام زرع ونعتها جارية ابى زرع لا تنقث ميرتنا تنقيثًا النقث النقل اى ارادت انها امينة على حفظ طعامنا
لا تنقله وتخرجه وتفرقه قال والتنقيث الاسراع فى السير ونقث فلان عن الشئ ونبث عنه اذا حفر عنه وقال الاصمعى فى رجز له كان آثار
الظرابى تنتقث حولك بقيرى الوليد المنتبث ابو زيد نقث الارض بيده ينقثها نقثًا اثارها بفاس او مسحاة ونقث العظم ينقثه نقثًا
وانتقثه استخرج مخه ويقال انتقثه وانتقاه بمعنى واحد وتنقث المرأة استعطفها وانشدها عن الهجرى وانشد بيت لبيد الم تتنقثها
ابن قيس بن مالك وانت صبى نعمة وسحيرها كذا رواه بالثاء وانكر تتنقذها بالذال واذا صحت هذه الرواية فهو من تنقث العظم كانه استخرج
ودها كما يستخرج من مخ العظم ونقث صنيعته تعهدها ابن الاعرابى النقث النميمة **نكث** النكث نقض ما تعقده وتصلحه من بيعة وغيرها
نكثه ينكثه نكثًا وانتكث وتناكث القوم عهودهم نقضوها وهو على المثل وفى حديث على كرم الله وجهه امرت بقتال الناكثين والقاسطين
والمارقين النكث نقض العهد واراد بهم اهل وقعة الجمل لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه واراد بالقاسطين اهل الشام وبالمارقين
الخوارج وحبل نكث ونكيث وانكاث منكوث النكث بالكسر ان تنقض اخلاق الاخبية والاكسية البالية فتغزل ثانية والاسم من ذلك
النكيثة ونكث العهد والحبل فانتكث اى نقضه فانتقض وفى التنزيل العزيز ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثًا واحدها انكاث
نكث وهو الغزل من الصوف والشعر يبرم وينسج فاذا خلقت النسيجة قطعت قطعًا صغارًا ونكثت خيوطها المبرومة وخلطت بالصوف
الجديد ونبشت به ثم ضرب بالمطارق وغزلت ثانية واستعملت والذى ينكثها يقال له نكاث ومن هذا نكث العهد وهو نقضه بعد احكامه
كما ينكث خيوط الصوف المغزولة بعد ابرامه ابن سكيت النكث المصدر وفى حديث عمر انه كان يأخذ النكث والنوى من الطريق فان مر
بدار قوم رمى بهما فيها وقال انتفعوا بهذا النكث بالكسر الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمى به لانه ينقض ثم يعاد فتله والنكيثة الامر
الجليل والنكيثة خطة صعبة ينكث فيها القوم قال طرفة وقرّبت بالقربى وجدّك انه متى يك عقد للنكيثة اشهد يقول متى ينزل بالحى امر شديد
يبلغ النكيثة وهى النفس ويجهدها فانى اشهده قال ابن برى وذكر ابن الوزير المغربى ان النكيثة فى بيت طرفة هى النفس وقال ابو نخيلة اذا ذكرنا
الامور نكروا واستوعب النكايث التفكر قلنا امير المؤمنين معذر يقول استوعب الفكر انفسنا كلها وجهدها والنكيثة النفس قال
ابو منصور وسميت النفس نكيثة لان تكاليف ما هى خطرة اليه تنكث قواها والكبر يغنيها فهى منكوثة القوى بالتعب والفنا وادخلت الهاء
فى النكيثة لانها اسم الجوهرى فلان شديد النكيثة اى النفس وبلغت نكيثته اى جهده يقال بلغت نكيثة البعير اذا جهد قوته ونكايث الابل
قواها قال الراعى يصف ناقة تمشى اذا العيس ادركنا نكايثها خرقاء يعتادها الطوفان والزؤد وبلغ فلان نكيثة بعيره اى اقصى مجهوده فى السير
وقال فلان لولا نكيثة فيه اى لا خلف وطلب فلان حاجة ثم انكث لاخرى اى انصرف اليها ويقال بعير منكث اذا كان سمينا فهزل قال الشاعر
ومنكث عالنت بالسوط راسه وقد كفر الليل الخروق المواميا ونكث السواك وغيره ينكثه نكثًا فانتكث شعثه وكذلك نكث الشاعر عن امور
الانطفار والنكاثة ما انتكث من الشئ والنكاثان يشتكى البعير نكفتيه وهما عظمان ناتيان عند شحمتى اذنه وهو النكاف اللحيانى النكاث والنكا
داء ياخذ الابل وهو شبه البثر ياخذها فى افواهها ونكث اسم وبشير بن النكث شاعر معروف حكاه سيبويه وانشد له ولت ودعواها شديد
صخبه **نوث** النوثة الحمقة والله تعالى اعلم **فصل الهاء هبث** هبث ماله يهبثه هبثًا بذره
وفرقه **هثث** الهثهثة والهثمثة التخليط يقال اخذه فهثهثه اذا حركه واقبل به وادبر وهثمث امره وهثهثه اى خلطه وانشد ولم يحل
العيس الهثهاثا ابن سيده الهث خلطك الشئ بعضه ببعض والهث والهثهثة اختلاط الصوت فى حرب او صخب والاسم منه الهثهاث
قال العجاج وامر افسدوا واغثاثوا فهثهثوا فكثر الهثهاث والهثهثة والهثهاث حكاية بعض كلام الالثغ والهثهثة والهثهاث الفساد
وهثهث الوالى الناس ظلمهم والهثهثة انثيال الثلج والبرد وعظام القطر فى سرعة من المطر وقد هثهثت السحاب بمطره وثلجه اذا ارسلته بسرعة
قال من كل جون مسبل مهثهث ويقال للراعية اذا وطئت المرعى من الرطب حتى يوبق قد هثهثته وانشد الاصمعى انشدينا اخرت عثاثا فهثهثت
بقل الحمى هثهاثا ابن الاعرابى الهث الكذب ورجل هثاث وهثهاث اذا كان كذوبًا نماما **هلث** الهلثاء والهلثاءة الجماعة الكثيرة من الناس تعلو
اصواتها يقال جاء فلان فى هلثاء من اصحابه ممدود ومقصور الفراء يقال هلثاء من الناس وهلثاءة اى جماعة بكسر الهاء وفتحها ابو عمرو والهلثة الجماعة من الناس
ابن الاعرابى الهلثى الجماعة من الناس وقال ثعلب الهلثاء مقصور الجماعة قال وهم اكثر من الوضيمة الصحاح هلثاء وصلاى القوم ينزلون على قوم فاكل
منهم كالوضيمة او اكثر شيئًا وجاءت هلثاة من كل وجه اى فرق والهلاثى السفلة وهو من هلاثيهم عن ابن الاعرابى ولم يفسره وقال ابن سيده
ارى ان معناه من خشارتهم او جماعتهم **هلبث** الهلبوث الاحمق ويقال العدم والهلباث ضرب من التمر عن ابى حنيفة قال اخبرنى شيخ من اهل البصرة
فقال لا يحمل شئ من تمر البصرة الى السلطان الا الهلباث **هنبث** الهنابث الدواهى واحدها هنبثة وقيل الهنابث الامور والاخبار المختلطة
يقال وقعت بين الناس هنابث وهى امور وهنات قال رؤبة وكنت لا الهى الهنابث والواحد كالواحد والهنبثة الاختلاط فى القول ويقال الامر
الشديد والنون زائدة وفى الحديث ان فاطمة قالت بعد موت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت
شاهدها لم يكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب الهنبثة واحدة الهنابث وهى الامور الشداد المختلفة
وقد ورد هذا الشعر فى حديث آخر لما قبض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت صفية تلمع بثوبها وتقول البيتين **هوث**
تركتهم هوثًا بوثًا اوقع بهم **هيث** هاث فى ماله هيثًا وعاث افسد واصلح وهاث فى الشئ افسد واخذه بغير رفق وهاث الذئب فى الغنم كذلك
وهاث فى كله هيثًا حثا حثوًا وهو مثل الجراف وهاث لى من المال هيثًا اصاب وهاث برجله التراب نبثه انشد ابن الاعرابى كانتى وقدمى تهيث
دونون سنورًا اسه نكث نكث منشعب زحو ضعيف وهثت له هيثًا وهيثانا اذا اعطيته شيئًا يسيرًا وهثت له من المال اهيث هيثًا
وهيثانا اذا حثوت له قال رؤبة فاصبحت لوهاث الهاث والهايثة المكاثرة ويقال هاث له من ماله وقال فى قوله ما زال بيع السرق الهاث

يث

او النبث صح

انبيث صح
ولا نبثا كقولك ما رأيت له عينا صح

او نجث صح

مثل

الهرث بالكسر الثوب الخلق
وبالضم قرية بواسط قاموس

قال الهابث الكثير الاخذ ويقال هاث من المال يهيث هيثا اذا اصاب منه حاجته وهاث القوم يهيثون هيثا وتهايثوا دخل بعضهم في بعض عند الخصومة وهايث القوم جلبتهم والهيث الحركة مثل الهيش والهيثة الجماعة من الناس مثل الهيشة والله تعالى اعلم

فصل الواو

وتث الوثوثة الضعف والعجز ورجل وثوات منه **ورث** الوارث صفة من صفات الله عز وجل وهو الباقي الدائم الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم والله عز وجل يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين اي يبقى بعد فناء الكل ويفنى من سواه فيرجع ما كان ملك العباد اليه وحده لا شريك له وقوله تعالى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس قال ثعلب يقال انه ليس في الارض انسان الا وله منزل في الجنة فاذا لم يدخله هو ورثه غيره قال وهذا قول ضعيف ورثه ماله ومجده وورثه عنه ورثا ووراثة وارثة ابو زيد ورث فلان اباه يرثه وراثة وميراثا واورث الرجل ولده مالا ايراثا حسنا ويقال ورثت فلانا مالا ارثه ورثا وورثا اذا مات مورثك فصار ميراثه لك قال الله تعالى اخبارا عن زكريا ودعائه اياه رب هب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب اي يبقى بعدي فيصير له ميراثي قال ابن سيده انما اراد يرثني ويرث من آل يعقوب النبوة ولا يجوز ان يكون خاف ان يرثه اقرباؤه المال لقول النبي صلى الله عليه وسلم انا معاشر الانبياء لا نورث ما تركنا فهو صدقة وقوله عز وجل وورث سليمان داود قال الزجاج جاء في التفسير انه ورثه نبوته وملكه وروي انه كان لداود عليه السلام تسعة عشر ولدا فورثه سليمان عليه السلام من بينهم النبوة والملك وتقول ورثت ابي وورثت الشيء من ابي ارثه بالكسر فيهما ورثا ووراثة وارثا الالف منقلبة من الواو ورثة الهاء عوض من الواو وانما سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بين ياء وكسرة وهما متجانسان والواو مضادتهما فحذفت لاكتنافهما اياها ثم جعل حكمها مع الالف والتاء والنون كذلك لانهن مبدلات منها والياء هي الاصل يدلك على ذلك ان فعلت وفعلنا وفعلت مبنيات على يفعل ولم تسقط الواو من يوجل لوقوعها بين ياء وفتحة ولم تسقط الياء من ييعر وييسر لتقوي احدى الياءين بالاخرى واما سقوطها من يطا ويسع فلعلة اخرى مذكورة في باب الهمز قال وذلك لا يوجب فساد ما قلناه لانه لا يجوز تماثل الحكمين مع اختلاف العلتين وتقول اورثه الشيء ابوه وهم ورثة فلان وورثه توريثا اي ادخله في ماله على ورثته وتوارثوه كابرا عن كابر وفي الحديث انه امر ان تورث دور المهاجرين النساء تخصيص النساء بتوريث الدور قال ابن الاثير يشبه ان يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصصهن بها لانهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن فاختار لهن المنازل للسكنى قال ويجوز ان يكون الدور في ايديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما كانت حجر النبي صلى الله عليه وسلم في ايدي نسائه بعده ابن الاعرابي الورث والورث والارث والوراث والاراث والتراث واحد التاء فيه واو ابن سيده والورث والارث والتراث والميراث ما ورث وقيل الورث والميراث في المال والارث في الحسب وقال بعضهم ورثته ميراثا قال ابن سيده وهذا خطا لان مفعالا ليس من ابنية المصادر ولذلك رد ابو علي قول من عزى الى ابن عباس ان المحال من قوله عز وجل وهو شديد المحال من الحول قال لانه لو كان كذلك لكان مفعلا ومفعل ليس من ابنية المصادر فافهم وقوله عز وجل لله ميراث السموات والارض اي الله يفني اهلهما فيبقيان بما فيهما وليس لاحد فيهما ملك فخوطب القوم بما يعقلون لانهم يجعلون ما رجع الى الانسان ميراثا له اذا كان ملكا له وقد اورثنيه وفي التنزيل العزيز واورثنا الارض اي اورثنا ارض الجنة نتبوأ منها من المنازل حيث نشاء واورث في ماله ادخل فيه من ليس من اهل الوراثة الازهري ورث بني فلان ماله توريثا وذلك اذا ادخل على ولده وورثته في ماله من ليس منهم فجعل له نصيبا واورث ولده لم يدخل احدا معه في ميراثه هذه عن ابي زيد وتوارثناه ورثه بعضنا عن بعض قدما ويقال ورثت فلانا من فلان اي جعلت ميراثه له واورث الميت وارثه ماله اي تركه له وفي الحديث في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني قال ابن شميل اي ابقهما معي صحيحين سليمين حتى اموت وقيل اراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها وقال غيره اراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى ونور القلب الذي يخرج به من الحيرة والظلمة الى الهدى وفي رواية [illegible]

وبنو ورثر ينسبون الى امهم وورثان موضع قال الراعي فعدا من الارض التي لم يرضها واختار ورثانا عليها منزلا ويروى ارثانا على البدل المطرد في هذا الباب **وطث** الوطث الضرب الشديد بالخف قال تطوي الموامي وتصك الوعثا بجهة المرداس وطثا وطثا الجوهري الوطث الضرب الشديد بالرجل على الارض لغة في الوطس ولثغة وزعم يعقوب ان ثاء وطث بدل من سين وطس وهو الكسر الازهري الوطث والوطس الكسر يقال وطثه يطثه وطثا فهو موطوث ووطسه فهو موطوس اذا توطاه حتى يكسره **وعث** الوعث المكان السهل الكثير الدهس تغيب فيه الاقدام قال ابن سيده الوعث من الرمل ما غابت فيه الارجل والاخفاف وقيل الوعث من الرمل ما ليس بكثير جدا وقيل هو المكان اللين انشد ثعلب ومن عاز بني الاسراتها عزادين من جرداوعث خصورها رفع خصورها بوعث لانه في معنى لين كانه قال لين خصورها والجمع وعث ووعوث وحكى الازهري عن خالد بن كلثوم الوعثاء ما غابت فيه الحوافر والاخفاف من الرمل الرقيق والدهاس من الحصى الصغار قال وقال ابن دريد يقال طريق وعث في طرق وعوث ويقال الوعث رقة التراب وركاوة الارض تغيب فيه قوائم الدواب ونقا موعث اذا كان كذلك وقال الاصمعي الوعث كل لين سهل وحكى الفراء عن ابي قطري ارض وعثة ذو وعثة وقد وعثت وعوثة كلاهما الاخيرتان كالوعث واوعث وقع في الوعث واوعثوا وقعوا في الوعث واوعث البعير قال رؤبة ليس على طريق خيره بالاوعث وامراة وعثة كثيرة اللحم كان الاصابع تسوخ فيها من لينها وكثرة لحمها قال ابن سيده وعثة الارداف لينتها فاما قول رؤبة ومن هواي الرجح الاثائث تميلها اعجازها الاواعث فقد يكون جمع وعث على غير قياس وقد يكون جمع وعثا على اوعث ثم جمع اوعثا على اواعث قال والوعثا كالوعث وقالوا على حبك وعث العضيم اذا امر تركوب الامر على ما فيه وهو مثل ووعثا السفر مشقته وشدته وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سافر سفرا قال اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنقلب اي شدته ومشقته قال ابو عبيد هو شدة النصب والمشقة وكذلك

هو في الماتم قال الكميت [illegible] في حديث ام زرع على راس قور وعث والوعوث الشدة والشر قال البحتري يحرض قومه كي يقتلوا في على المرئي اذكى الوعوث ويقال للعظم المكسور المجبور وعث ورجل موعوث ناقص الحسب واوعث فلان ايعاثا اذا خلط والوعث فساد الامر واختلاطه ويجمع على وعوث واوعث في ماله وانعث في ماله وما اطاوالركض في ماله اسرف فيه وقال الازهري في ترجمة وعث تقول وعثته عن كذا وعوثته اي صرفته **وكث** الوكاث والوكاث ما يستعجل به الغدا او استوكثنا نحن استعجلنا واكلنا شيئا نبلغ به الغدا **ولث** الولث عقد العهد بين القوم وقيل هو ضعف العقد يقال ولث لي ولثا محكمه اي عاهدني يقال ولث من عهد اي شيء قليل والولث عقد ليس بمحكم ولا موكد وهو الضعيف ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير وقيل الولث العهد المحكم وقيل الولث الشيء اليسير من العهد وفي حديث ابن سيرين انه كان يكره شرا سبي زابل وقال ان عثمان ولث لهم ولثا اي اعطاهم شيئا من العهد ويقال ولثت له الث ولثا اي وعدته عدة ضعيفة ويقال لهم ولث ضعيف وولث محكم وقال المسيب بن علس في الولث المحكم كما امتنعت اولاد يقدم منكم وكان لها ولث من العقد محكم الجوهري الولث العهد بين القوم يقع من غير قصد ويكون غير موكد يقال ولث له عقدا والولث اليسير من الضرب والوجع وقيل البقية منه وقد ولث ولثا وولث ولثا وقيل الولث كل يسير من كثير عن ابن الاعرابي وبه فسر قول عمر رضي الله عنه لراس الجالوت وفي رواية لجاثليق لولا ولث الكم من عهد لضربت عنقك اي طرف من عقد او يسير منه واما ثعلب فقال الولث الضعيف من العهود ابو مرة القشيري الولث من الضرب الذي ليس فيه جراحة فوق الشيء قال وطرق رجل قوما يطلب امراة وعدته فوقع على رجل فصاح به فاجتمع الحي عليه فولثوه ثم افلت والولث بقية العجين في الدسيعة وبقية الماء في الشجر والفضلة من النبيذ تبقى في الاناء وهو النسيل والولث القليل من المطر واصابنا ولث من مطر اي قليل منه وولثتنا السماء ولثا بلثا بمطر قليل مشتق منه التهذيب والولث بقية العهد في الحديث لولا ولث عهد لهم لفعلت بهم كذا وقال ابن شميل يقال دبرت مملوكي اذا قلت هو حر بعد موتي اذا ولثت له عتقا في حياتك قال والولث التوجيه اذا قلت هو حر بعدي فهو الولث وقد ولث فلان لنا من امرنا ولثا اي وجه قال رؤبة وقلت اذا غبط دين والث وقال ابن الاعرابي اي دائم كما يلثونه بالضرب الاصمعي ولثه اي ضربه قليلا وولثه بالعصا يلثه ولثا اي ضربه قال الاصمعي في قوله اذا غبط دين والث اسا رؤبة في هذا لانه كان ينبغي له ان يوكد امر الدين وقال غيره يقال دين والث اي يتقلده كما يتقلد العهد **وهث** وهث الشيء وهثا وطئه وطئا شديدا والوهث الانهماك في الشيء والواهث الملقي نفسه في الشيء وفي المحكم الملقي نفسه في هلكة وتوهث في الشيء اذا امعن فيه والله تعالى اعلم

فصل الياء المثناة تحتها

يفث يافث من ابناء نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل هو من نسله الترك وياجوج وماجوج وهم اخوة بني سام وحام فيما زعم النسابون ويافث موضع باليمن كانهم جعلوا كل جزء منه ايفث اسما لاصقعة **ينبث** التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي الينبيث ضرب من سمك البحر قال ابو منصور الينبيث بوزن فيعيل غير البكبيث قال ولا ادري اعربي هو ام دخيل **يعث** النهاية لابن الاثير في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاقوال شبوة ذكر يعث قال هي بفتح الياء الاولى وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن جعله لهم والله تعالى اعلم

كمل الجزء الثالث من كتاب لسان العرب على حسب تجزئة مؤلفه

ويليه في الجزء الذي بعده حرف الجيم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم رب يسر يا كريم

حرف الجيم

الجيم من الحروف المجهورة وهي ستة عشر حرفا وهي ايضا من الحروف المحقورة وهي القاف والجيم والطاء والدال والباء يجمعها قولك جد قطب سميت بذلك لانها تحقر في الوقف وتضغط عن مواضعها وهي حروف القلقلة لانك لا تستطيع الوقوف عليها الا بصوت وذلك لشدة الحقر والضغط وذلك نحو الحق واذهب واخرج وبعض العرب اشد تصويتا من بعض والجيم والشين والضاد ثلاثة في حيز واحد وهي من الحروف الشجرية والشجر مفرج الفم ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة في اقصى الفم وقال ابو عمرو بن العلاء بعض العرب يبدل الجيم من الياء المشددة قال وقلت لرجل من حنظلة ممن انت فقال فقيمج فقلت من ايهم قال مرج يريد فقيمي مري وانشد لهميان بن قحافة السعدي يطير عنها الوبر الصهابجا قال يريد الصهابيا من الصهبة وقال خلف الاحمر انشدني رجل من اهل البادية خالي عويف وابو علج المطعمان اللحم بالعشج وبالغداة كسر البرنج يريد عليا والعشي والبرني قال وقد ابدلوها من الياء المخففة ايضا وانشد ابو زيد يا رب ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج يأتيك بج اقمر نهات ينزي وفرتج وانشد ايضا حتى اذا ما امسجت وامسجا يريد امست وامسى قال وهذا كله قبيح قال ابو عمرو الجرمي ولو رده انسان لكان مذهبا قال محمد بن المكرم امست وامسى ليس فيهما ياء ظاهرة

[illegible]

ارادَ اللهُ ان يجزي بجيرا فسلطني عليه بأرجان وقيل هو بلد بفارس وخففه بعض متأخري الشعراء فاقدم على ذلك لعجمته والأبارجة دواء وهو معرب **أزج** الأزج بيت يبنى طولا ويقال له بالفارسية اوستان والتأزيج الفعل والجمع آزج وآزاج قال الاعشى بناه سليمان بن داود حقبة له أزج صم وطي موثق والأزوج سرعة السير وفرس أزوج وأزج مشتبه بأزج أزوجا سريع قال فرح ربنا جوادا تأزج يسقطت من خلفه **اسبج** في الحديث من لعب بالاسبرنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير قال ابن الاثير في النهاية هو اسم الفرس الذي في الشطرنج واللفظة فارسية معربة **اشج** الأشج دواء وهو اكثر استعمالا من الاشق **أجج** الأجيج حر وعطش يقال الصيف أجاجي شديد الحر وقيل الأجيج شدة الحر والعطش والاخذ بالنفس الاصمعي الأجيج تموج الحر وانشد للعجاج حتى اذا ما الصيف كان أجا وفرغا من رعي ما تلزجا وأججت الابل تأجج أجيجا اذا اشتد بها حر او عطش ابو عمرو أج اذا سار سيرا شديدا بالتخفيف وأج موضع وفي حديث ابن عباس حتى اذا كان بالكديد ما بين عسفان وأمج أمج بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة وانشد ابو العباس المبرد حميد الذي أمج داره اخو الخمر ذو الشيبة الاصلع **انبج** في الحديث ايتوني بانبجانية ابي جهم قال ابن الاثير قيل هي منسوبة الى موضع اسمه انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف قال والهمزة فيها زائدة وسياتي ذكر ذلك مستوفى في ترجمة نبج ان شاء الله تعالى

فصل الباء الموحدة

باج الباج اللون والناس باج اي شيء واحد وجعل الكلام باجا واحدا اي وجها واحدا ابن الاعرابي الباج يهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية ومنه قول عمر لاجعلن الناس باجا واحدا اي طريقة واحدة وجمع باج على ابواج ابن السكيت اجعل هذا الشيء باجا واحدا قال ويقال اول من تكلم به عثمان رضي الله عنه اي طريقة واحدة قال ومثله الجاش والقاش والكاش والراس الجوهري تقول اجعل الباجات باجا واحدا ولونا واحدا وهو معرب واصله بالفارسية باها اي الوان الاطعمة **بجج** بج الجرح والقرحة يبجها بجا شقها قال جبيها الاشجعي في عنز له منحها رجلا فلم يردها فجاءت كان القسور الجون بجها عسالجه والثامر المتناوح وكل شق بج قال الراجز بج المزاد موكرا موفورا ويقال انبجت ماشيتك من الكلا اذا فتقها السمن من كثرة ما رعت فاوسع خواصرها وقد بجها الكلا وانشد بيت جبيها الاشجعي وهذا البيت اورده الجوهري فجاءت قال ابن بري وصوابه فجاءت قال واللام فيه جواب لو في بيت قبله وهو ولو انها طافت بنبت مشرشر نفى الدق عنه جدبه فهو كالح قال والقسور ضرب من النبت وكذلك الثامر والكالح ما اسود منه والمتناوح المتقابل يقول لو رعت هذه الشاة نبتا ايبسه الجدب قد ذهب ورقه وهو الذي ينتفع به الراعية لجاءت كانها قد رعت قسورا اشد به الخضرة فسمنت عليه حتى شق اللحم جلدها قال محمد بن المكرم ورايت بخط الشيخ الفاضل رضي الدين الشاطبي صاحبنا رحمه الله ما صورته قال ابو الحسن بن سيدة اخبرنا ابو العلاء ان الدق ورق الشجر وانشد بيت جبيها الاشجعي فلو انها قامت بطنب معجم نفى الجدب عنه دقه فهو كالح هكذا انشده دقه وليس من لفظ الورق انما هو في معناه والعطب العود اليابس قال وفي الجمهرة لابن دريد دق كل شيء دون جله وهو صغاره ورديه ودق الشجر حشيشه وقالوا دقه صغار ورقه وانشد وابيت جبيها نفى الدق عنه جدبه فهو كالح والبج الطعن يخالط الجوف ولا ينفذ يقال بججته ابجه بجا اي طعنته وانشد الاصمعي لرؤبة قفخا على الهام وبجا وخضا ابن سيدة بجه بجا طعنه وقيل طعنه فخالطت الطعنة جوفه وبجه بجا قطعه عن ثعلب وانشد بج الطبيب نائط المصفور وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اراحكم من الشجة والبجة قيل في تفسيره البجة الفصيد الذي كانت العرب تاكله في الازمة من هذا لان الفاصد يشق العرق وفسره ابن الاثير فقال البج الطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق البعير وياخذون الدم يتبلغون به في السنة المجدبة ويسمونه الفصيد سمي بالمرة الواحدة من البج اي اراحكم الله من القحط والضيق بما فتح عليكم من الاسلام وبجه بالعصا وغيرها بجا ضربه عن عراض حيث ما اصابت منه وبجه بمكروه وشر وبلاء رماه به والبجج سعة العين وضخمها بج يبج بججا وهو ابج والانثى بجاء وفلان ابج العين اذا كان واسع مشق العين قال ذو الرمة ومختلق للملك ابيض فدغم اشم ابج العين كالقمر البدر وعين بجاء واسعة والبج فرخ فرخ الحمام كالمج قال ابن دريد زعموا ذلك قال ولا ادري ما صحتها والبجة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر بعضهم ما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اراحكم من الشجة والبجة ورجل بجباج وبجباجة بادن ممتلئ متسخ وقيل كثير اللحم غليظه وجارية بجباجة سمينة قال ابو النجم دار لبيضاء حصان الستر بجباجة البدن هضيم الخصر قال ابن السكيت اذا كان الرجل سمينا ثم اضطرب لحمه قيل رجل بجباج وبجباجة قال نقادة الاسدي حتى ترى البجباجة الضياطا يمسح لما خالف الاغباطا بحرف من ساعد المخاطا الاغباط ملازمة الغبيط وهو الرحل قال ابن بري قال ابن خالويه البجباج الفخم وانشد الراعي كان منطقها ليثت معاقدها بواضح من ذرى الانقاء بجباج منطقها ازارها يقول كان ازارها دير على نقا رمل وهو الكثيب ورمل بجباج مجتمع ضخم وقال المفضل بردون بجباج ضعيف سريع العرق وانشد فليس بالكابي ولا البجباج ابن الاعرابي البجبج الزقاق المشققة ابو عمرو رجل جباجب بجابج ضخم والبجبجة شيء يفعله الانسان عند مناغاة الصبي بالفم وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان هذا البجباج النفاج لا يدري اين الله عز وجل من البجبجة التي تفعل عند مناغاة الصبي وبجباج فجفاج كثير الكلام والبجباج الاحمق والنفاج المتكبر **بحزج** البحزج الجؤذر وقيل البحزج ولد البقرة الوحشية قال رؤبة بغاضم ينخف وعيني بحزج والانثى بحزجة والبحزج الماء المسخن قال الشماخ يصف حمارا كان على اكسائها من لغامه وخيفة خطمي بماء بحزج التهذيب البحزج الماء المغلي الهاية في الحرارة والنجيم الماء الذي لا حار ولا بارد قال والبحزج الماء الحار ورايت في حواشي بعض نسخ الصحاح البحزج من الناس القصير العظيم البطن والله اعلم **بختج** في حديث النخعي اهدي اليه بختج فكان يشرب مع العكر البختج العصير المطبوخ واصله بالفارسية ميبخته اي عصير مطبوخ وانما شرب العكر خيفة ان يصفيه فيشتد ويسكر **بخدج** اسم شاعر **بدج** في حديث ابن الزبير انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى قطع ابدوج سرجه يعني لبده قال ابن الاثير قال الخطابي هكذا فسره احد رواته ولست ادري ما صحته **بذج** البذج الحمل وقيل هو اضعف ما يكون من الحملان والجمع بذجان وفي الحديث يؤتى بابن آدم يوم القيمة كانه بذج من الذل الفراء البذج من اولاد الضأن بمنزلة العتود من اولاد المعز وانشد لابي محرز المحاربي واسمه عبيد قد هلكت جارتنا من الهمج وان تجع تاكل عتودا وبذج قال ابن خالويه الهمج هنا الجوع قال وهو ايضا البعوض لانه اذا جاع عاش واذا شبع مات **بذرج** الباذروج نبت طيب الريح **بذنج** الباذنجان اسم فارسي وهو عند العرب كثير **برج** البرج تباعد ما بين الحاجبين وكل ظاهر مرتفع فقد برج وانما قيل للبروج بروج لظهورها وبيانها وارتفاعها والبرج نجل العين وهو سعتها وقيل البرج سعة العين في شدة سوادها وقيل البرج سعة العين وقيل سعة بياض العين وعظم المقلة وحسن الحدقة وقيل هو نقاء بياضها وصفاء سوادها وقيل هو ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شيء برج برجا وهو ابرج وعين برجاء وفي صفة عمر رضي الله عنه

أدلم أبرج هو من ذلك وامرأة برجاء بيّنة البرج ومنه قيل ثوب مبرّج للمعيّن من الحلل والتبرّج إظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال وتبرّجت المرأة أظهرت وجهها وإذا أبدت المرأة محاسن جيدها ووجهها قيل تبرّجت وتُرى مع ذلك في عينيها حسن نظر كقول ابن عرس في الجنيد بن عبد الرحمن يهجوه. يُبغّض من عينيك تبريجها. وصورة في جسد فاسد. وقال أبو إسحاق في قوله عز وجل غير متبرّجات بزينة التبرّج إظهار الزينة وما يستدعى به شهوة الرجل وقيل إنهن كن يتكسّرن في مشيهن ويتبخترن وقال الفراء في قوله تعالى ولا تبرّجن تبرّج الجاهلية الأولى ذلك في زمن ولد إبراهيم النبي عليه السلام كانت المرأة إذ ذاك تلبس الدرع من اللؤلؤ غير مخيط الجانبين وقيل كانت تلبس الثياب تبلغ المال لا تواري جسدها فأُمرن أن لا يفعلن ذلك وفي الحديث كان يكره عشر خلال منها التبرّج بالزينة لغير محلها والتبرّج إظهار الزينة للناس الأجانب وهو المذموم فأما للزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها وتباريج النبات أزاهيره والبرج واحد من بروج الفلك وهي اثنا عشر برجا كل برج منها منزلتان وثلث منزل القمر وثلثون درجة للشمس إذا غاب منها ستة ولكل برج اسم على حدة فأولها الحمل وأول الحمل الشرطان وهما قرنا الحمل كوكبان أبيضان إلى الجنب السمكة وخلف الشرطان البطين وهي ثلاثة كواكب فهذان منزلان وثلث منزل للقمر وثلاثون درجة للشمس كلام صحيح لكن الشمس والقمر سواء في ذلك وكان حقه أن يقول كل برج منها منزلان وثلث منزل للشمس والقمر وثلاثون درجة لهما وقوله أيضا وأول الحمل الشرطان وهما قرنا الحمل وثلث الثريا من برج الحمل فقد نقص عليه الآن فإن أول ويبقى في برج الحمل اليوم الرشا والشرطين وبعض البطين والله أعلم والجمع أبراج وبروج وكذلك بروج المدينة والقصر والواحد كالواحد وقال أبو إسحاق في قوله تعالى والسماء ذات البروج قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور في السماء الفراء اختلفوا في البروج فقالوا هي النجوم وقالوا هي البروج المعروفة اثنا عشر برجا وقالوا هي القصور والسماء والله أعلم بما أراد وقوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة البروج ههنا الحصون واحدها برج والبرج سور المدينة والحصن وبيوت تبنى على السور وقد تسمى بيوت تبنى على نواحي أركان القصر بروجا الجوهري برج الحصن ركنه والجمع بروج وأبراج وقال الزجاج في قوله جعلنا في السماء بروجا قال البروج الكواكب العظام وثوب مبرّج فيه صور البروج وفي التهذيب قد صُوّر فيه تصاوير كبروج السور قال العجاج وقد لبسنا وشيه المبرّجا. وقلّ ما كان برجا فوقها مبرّجا. شبّه سنامها ببرج السور ابن الأعرابي برج أمره إذا اتسع أمره في الأكل والشرب والبرجان من الحساب أن يقال ما مبلغ كذا وما جذر كذا الليث حساب البرجان هو قولك ما جداء كذا في كذا وما جذر كذا وكذا فجداؤه مبلغه وجذره أصله الذي يضرب بعضه في بعض وجملته البرجان يقال ما جذر مائة فيقال عشرة ويقال ما جداء عشرة فيقال مائة ابن الأعرابي أبرج الرجل إذا جاء ببنين ملاح والبارج الملاح الفاره الأصمعي البوارج السفن الكبار واحدتها بارجة وهي القلانس والخلايا والبارجة سفينة من سفن البحر تتخذ للقتال والإبريج الممخضة قال الشاعر لقد تمخّض في قلبي مودّتها كما تمخّض في إبريجه اللبن. العاني إبريجة يرجع إلى اللبن وما فلان إلا بارجة قد جمع فيه الشر وبرجان جنس من الروم يسمون كذلك قال الأعشى وهرقل يوم ذي ساتيدما من بني برجان في الناس زحف. يقول هو دخّ على برجان أي هم أرجح في القتال وشدة البأس منهم وبرجان اسم لص يقال أسرق من برجان اسم أعجمي والبرج اسم شاعر وبرجة فرس سنان بن أبي سنان والله أعلم

برنج البرنجانية أشد التمر بياضا وأطيبه والمنه حنطة

بردج أنشد ابن السكيت يصف الظليم كما رأيت في الملاء البردجا وقال البردج السبي معرب وأصله بالفارسية برده قال ابن بري صوابه أن يقول يصف البقر وقبله وكل عيناء تزجّي بحزجا كأنه مسرول أرندجا قال العيناء البقرة الوحشية والبحزج ولدها وتزجّي تسوق برفق أي ترفق به ليتعلم المشي والأرندج جلد أسود تعمل منه الأخفاف وإنما قال ذلك لأن بقر الوحش في قوائمها سواد والملاء الملاحف والبردج ما سبي من ذراري الروم وغيرها شبه صغار البقر البيض المسرولة بالسواد بسبي الروم لبياضهم ولباسهم الأخفاف السود

برنج البارنج جوز الهند وهو النارجيل عن أبي حنيفة

بزج ابن الأعرابي البازج المفاخر وقال أعرابي لرجل أعطى مالا أبازج فيه أي أفاخر به وفي نوادر الأعراب هو يبزّج على فلان ويمزّجه ويمركز ويزكّر أي يحرّشه وهما يتبازجان أي يتفاخران وأنشد شمر فإن يكن ثوب الصبا تضرّجا فقد لبسنا وشيه المبزّجا قال ابن الأعرابي المبزّج المزيّن وكذلك قال أبو نصر وقال شمر في كلامه أيضا فلان يجعل يبزّج في كلامه أي يحسّنه

بستج التهذيب أبو مالك وقع في طعام بستجان أي كثير

بعج بعج بطنه بالسكين يبعجه بعجا فهو مبعوج وبعيج وبعّجه شقّه فزال ما فيه من موضعه وبدا متعلقا وفي حديث أم سليم أي دنا مني أحد بعجت بطنه بالخنجر أي شققت قال أبو ذؤيب فذلك أعلى منك فقدا لأنه كريم وبطني بالكرام بعيج ورجل بعيج من قوم بعجى والأنثى بعيج بغير هاء من نسوة بعجى وقد انبعج هو وبطن بعج متبعج وامرأة بعيج أي بعجت بطنها لزوجها ونثرت ورجل بعج ضعيف كأنه مبعوج البطن من ضعف مشيه قال الشاعر ليلة أمشي على مخاطرة مشيا رويدا كمشية البعج والانبعاج الانشقاق وتقول بعجه حب فلان إذا اشتد وجده وحزن له قال الأزهري لعجه حبه أصوب من بعجه لأن البعج الشق يقال بعج بطنه بالسكين إذا شقه وخضخضه فيه قال الهذلي كأن ظباتها عقر بعيج. شبه ظبات النصال بنار جمر بعيج فظهرت جمر يقال ابعج النار أي افتح عينها وفي الحديث إذا رأيت مكة قد بعجت كظائم وساوى بناؤها رؤوس الجبال فاعلم أن الأمر قد أظلك بعجت بطني لفلان بالغث أي شقت وفتحت كظائمها بعضها في بعض واستخرج منها عيونها وبعجت بطني لفلان بالغث في نفسي قال الشماخ بعجت إليه البطن حتى انتصحته وما كل من يغشى إليه بناصح. وقيل في قول أبي ذؤيب وبطني بالكرام بعيج أي بقيت لهم مبذول وفي حديث عمرو ووصف عمر رضي الله عنه فقال إن ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها هذا مثل ضربه أراد أنها كشفت له عما كان فيها من الكنوز والأموال والفيء وحنتمة أمه وفي حديث عائشة رضي الله عنها في صفة عمر رضي الله عنه بعج الأرض وبخعها أي شقها وأذلها كنّت به عن فتوحه وتبعّج السحاب وانبعج بالمطر انفرج عن الودق والوبل الشديد قال العجاج حيث استهل المزن أو تبعّجا وتبعّجت السماء بالمطر كذلك وكل ما اتسع فقد انبعج وبعج المطر تبعّجا في الأرض فحص الحجارة لشدة وقعه وباعجة الوادي حيث ينبعج فيتسع والباعجة أرض سهلة تنبت النصي وقيل الباعجة آخر الرمل والسهولة إلى القف والبواعج أماكن في الرمل تسترق فإذا نبت فيها النصي كان أرق له وأطيب وقال الشاعر يصف فرسا فإذا لها القيظ خلّ بارد ونصيّ باعجة ومحض منقع. وبعجة الأم حزنه وباعجة القرذان موضع معروف قال أوس بن حجر وبعد ليالينا بنعف سويقة فباعجة القرذان فالمتثلّم. وبنو بعجة بطن وابن باعج قال الراعي كأن بقايا الجيش جيش ابن باعج أطاف بركن من عماية فاخر. وباعجة اسم موضع ويقال بعجت هذه الأرض غداة طليقة الأرض أي توسطتها

بعزج بعزج اسم فرس المقداد شهد عليها يوم السرح

بغج بغج الماء كبغجه والبغجة كالبغجة

بلج البلجة والبلج تباعد ما بين الحاجبين وقيل ما بين الحاجبين إذا كان نقيا من الشعر بلج بلجا فهو أبلج والأنثى بلجاء وقيل الأبلج الأبيض الحسن الواسع الوجه يكون في الطول والقصر ابن الأعرابي البلج النقاء مواضع القسمات من الشعر الجوهري البلجة نقاوة ما بين الحاجبين يقال رجل أبلج

بيّن

بيّن البلج إذا لم يكن مقرونا وفي حديث أم معبد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم أبلج الوجه أي مسفره مشرقه ولم ترد بلج الحاجب لأنها تصفه بالقرن والأبلج الذي قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا ابن شميل بلج الرجل يبلج إذا وضح ما بين عينيه فلم يكن مقرون الحاجبين فهو أبلج والأبلد إذا لم يكن أقرن ويقال للرجل الطلق الوجه أبلج بلج ورجل أبلج وبلج طلق بالمعروف قالت الخنساء كأن لم يقل أهلا لطالب حاجة وكان بليج الوجه منشرح الصدر. وشيء بليج مشرق مضيء قال الداخل بن حرام الهذلي بأحسن مضحكا منها وجيدا غداة الحجر مضحكها بليج. والبلجة ما خلف العارض إلى الأذن ولا شعر عليه والبلجة والبُلجة آخر الليل عند انصداع الفجر يقال رأيت بلجة الصبح إذا رأيت ضوءه وفي الحديث ليلة القدر بلجة أي مشرقة والبلجة بالفتح والبلجة بالضم ضوء الصبح وبلج الصبح يبلج بالضم بلوجا وانبلج وتبلّج أسفر وأضاء وتبلّج الرجل إلى الرجل ضحك وهش والبلج الفرح والسرور وهو بلج وقد بلجت صدور الأصمعي بلج بالشيء وثلج إذا فرح وقد أبلجني وأثلجني وابلاجّ الشيء أضاء والبلجات النساء الضاحكات وابلاجّ الحق ظهر ويقال هذا الأمر أبلج أي واضح وقد أبلجه أوضحه ومنه قوله الحق أبلج لا تخفى معالمه كالشمس تظهر في نور وإبلاج والبلوج الإشراق وصبح أبلج بين البلج أي مشرق مضيء قال العجاج حتى بدت أعناق صبح أبلجا وكذلك الحق إذا اتضح يقال الحق أبلج والباطل لجلج وكل شيء وضح فقد ابلاجّ ابليجاجا والبلجة الاست وفي كتاب كراع البلجة بالفتح الاست قال وهي البلحة بالحاء وبلج وبلاج وبالج أسماء

بنج البنج الأصل التهذيب البنج الأصول وانبنج الرجل إلى أصل كريم ويقال رجع فلان إلى بنجه وبنجه أي إلى أصله وفرعه والبنج ضرب من النبات قال ابن سيده وأرى الفارسي قال إنه مما ينبذ أو يقوى به النبيذ وبنج القبجة أخرجها من جحرها دخيل

بهج البهجة الحسن يقال رجل ذو بهجة البهجة حسن لون الشيء ونضارته وقيل هو في النبات النضارة وفي الإنسان ضحك أسارير الوجه أو ظهور الفرح البتة بهج بهجا فهو بهج وبهج بالضم بهاجة وبهاجا فهو بهيج قال أبو ذؤيب فذلك سقيا أم عمرو وإنني بما بذلت من سيبها لبهيج. أراد بقوله ذلك إلى السحاب الذي استسقى لأم عمرو وكانت صاحبته التي يشبب بها في غالب الأمر ورجل بهج أي مبتهج بأمر يسره وأنشد وقد أراها وسط أترابها في الحي ذي البهجة والسامر وامرأة بهجة مبتهجة وقد بهجت بهجة وهي مبهاج وقد غلبت عليها البهجة وبهج النبات فهو بهيج حسن قال الله تعالى من كل زوج بهيج وتباهج الروض إذا كثر نوره وقال بنواره مباهج بتوهج وقوله عز وجل من كل زوج بهيج أي من كل ضرب من النبات حسن ناضر أبو زيد بهيج حسن وقد بهج بهاجة وبهجة وفي حديث الجنة فإذا رأى الجنة وبهجتها أي حسنها وحسن ما فيها من النعيم وأبهجت الأرض بهج نباتها وتباهج النوار [illegible] وبهج بالشيء وله بالكسر بهاجة وابتهج سرّ به وفرح قال الشاعر [illegible] والابتهاج السرور وبهّجني وهي بالألف أعلى سرّني وأبهجت الأرض بهج نباتها ورجل بهج مبتهج مسرور قال النابغة أو درة صدفية غواصها بهج متى يرها يهلّ ويسجد وامرأة بهجة ومبهاج غلب عليها الحسن قول العجاج دع ذا وبهّج حسبا مبهّجا فخما وسنّن منطقا مزوّجا قال ابن سيده لم يفسر الأصمعي مبهّجا ومعناه حسن وجميل وكان معناه زد هذا الحسب جمالا بوصفك له وذكرك إياه وحسّنه كما يسنّ السيف وغيره بالمسن وإن شئت قلت سنّن سهّل وقوله مزوّجا أي مقرونا بعضه ببعض وقيل معناه منطقا يشبه بعضه بعضا في الحسن فكأن حسنه يتضاعف كذلك الأصمعي باهجت الرجل وباهيته وبازجته وباريته بمعنى واحد

بهرج مكان بهرج غير حمى وقد بهرجه فتبهرج والبهرج الشيء المباح يقال بهرج دمه ودرهم بهرج رديء والدرهم المبهرج الذي فضته رديئة وكل رديء من الدراهم وغيرها بهرج قال وهو إعراب نبهره فارسي ابن الأعرابي البهرج الدرهم المبطل السكة وكل مردود عند العرب بهرج ونبهرج والبهرج الباطل والرديء من الشيء قال العجاج وكان ما اهتض الجحاف بهرجا أي باطلا وفي الحديث أنه بهرج دم ابن الحارث أي أبطله وفي حديث أبي محجن [illegible] أما إذ بهرجتني فلا أشربها أبدا يعني أهدرتني بإسقاط الحد عني [illegible]

[illegible]

فصل التاء المثناة من فوق

[illegible]

ترج ماسدة بناحية الغور ويقال في المثل هو اجرأ من الماشي بترج لانها ماسدة التهذيب ترج الرجل اذا استشكل عليه الشيء من علم او غيره ابو عمرو ترج اذا استتر وتج اذا انغلق كلاما او غيره والله تعالى اعلم **تفرج** التفاريج فرج الدرابزين قال والتفاريج فتحات الاصابع وافواتها وهي تاريجها واحدها تفراج **تلج** التولج كناس الظبي او الوحش الذي يلج فيه وتاؤه اصل عنده فاما التاء في ولج ... متخذا في صعوات تولجا الازهري التلج فرخ العقاب اصله دلج وفي ترجمة التولج الكناس الذي يلج فيه الظبي وغيره من الوحش **توج** التاج معروف والجمع اتواج وتيجان والفعل التتويج وقد توجه اذا عممه ويكون توجه سوده والمتوج المسود وكذلك المعمم ويقال توجه فتتوج اي البسه التاج فلبسه والاكليل والعصابة والعمامة تاج على التشبيه والعرب تسمي العمائم التاج وفي الحديث العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرؤوس او بالقلانس والعمائم فيهم قليلة والاكاليل تيجان ملوك العجم والتاج الاكليل ابن سيده ورجل ذو تاج على الشيب لا تأمم تمم له بعقل غير متعد قال العجاج ... نقدم الناس الامام التابجا اراد تقدم الامام التابج الناس فقلب، والتاج الفضة ويقال للصليحة من الفضة تاجة واصلها تاره بالفارسية المدوم المعروف حديثا قال ومنه قول الجيان، تصفق الناس لهمام التابجا اراد ملكا ذا تاج وهذا كما يقال رجل دارع ذو درع وتاج وتويج ومتوج اسماء وتاج وبنو تاج قبيلة من عدوان معروف قال ابعد بني تاج وسعيك بينهم فلا تتبعن عينيك ما كان هالكا، وتاجة اسم امرأة قال يا ويح تاجة ما هذا الذي زعمت انها ستبع امرا سهالم وتوج اسم موضع وهو ما اسده ذكره مليح الهذلي ومن دونه اتباح فلج وتوج وفي ترجمة نتج توج على بغل موضع قال جرير اعطوا البعيث جفنة ومنيحا وافتحاوه بغير ثجتوجا

فصل الثاء المثلثة

ثأج الثؤاج صياح الغنم ثأجت تثأج ثأجا وثؤاجا بفتح الهمزة في جميع ذلك صاحت وفي الحديث لا تأتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج وانشد ابو زيد في كتاب الهمز وقد ثأجوا كثؤاج الغنم وهي ثائجة والجمع ثوائج وثائجات ومنه كتاب عمرو بن اقصى ان لهم الثائجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضأن منها وثاج يثاج شرب شربا قال هذه عن ابي حنيفة **ثبج** ثبج كل شيء معظمه ووسطه واعلاه والجمع اثباج وثبوج وفي الحديث خيار امتي اولها وآخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ومنه كتاب لوابل وانطوا الثبجة اي اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته والحقها التأنيث لانتقالها من الاسمية الى الوصف ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين اي من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم وفي حديث علي كرم الله وجهه وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره وثبج الرمل معظمه وما غلظ من وسطه وثبج الظهر معظمه وما فيه مجاني الضلوع وقيل هو ما بين الكاهل الى الظهر والجمع اثباج وقال ابو عبيدة الثبج من عجب الذنب الى عذرة وقالت بنت القتال الكلابي ترثي اخاها كان ثبيجا بدوات عقل سهيم البزل ثبج بالرحال اي تواضع الرحال على اثباجها وقال ابو مالك الثبج مستدار على الكاهل الى الصدر قال والدليل على ان الثبج من الصدر ايضا قولهم اثباج القطا وقال ابو عمرو الثبج نتو الظهر والثبج علو وسط وفي حديث الزهري البحران اذا فتت امواجه وفي حديث ام حرام يركبون ثبج هذا البحر اي وسطه ومعظمه ومنه حديث الزهري كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر وثبج البحر والليل معظمه ورجل اثبج احدب والاثبج ايضا الناتئ الصدر وفيه ثبج وثبجة والاثبج العظيم الجوف والاثبج العريض الثبج ويقال الناتئ الثبج اي ما بين الكتفين والكاهل وقول الثمري، دعاني الاثبجان بباعيض، واهلي بالعراق فتيان، فسر بهذا كله ورجل ثبج مضطرب الخلق مع طول وثبج الراعي بالعصا تثبيجا اي جعلها على ظهره وجعل يديه من ورائها وذلك اذا اعيى وثبج الرجل ثبوجا اقعى على اطراف قدميه كانه يستنجي قال اذا الكماة جثموا على الركب ثبجت يا عمرو ثبوج المحتطب، وقول الشماخ، اعايش ما لاهلك لا اراهم، يضيعون الهجان مع المضيع وكيف يضيع صاحب مدفآت على اثباجهن من الصقيع قال هجان الابل كرائمها اي انه على اوساطها وبرا كثيرا يقيها البرد قد ادفئت به وثبج الكتاب والكلام تثبيجا لم يبينه وقيل لم يأت به على وجهه والثبج اضطراب الكلام وتفننه والثبج تعمية الخط وترك بيانه الليث التثبيج التخليط وكتاب مثبج وقد ثبج تثبيجا والثبج طائر يشبه الليل والجمع كالثبج وثبجان واما قول الكميت يمدح زياد بن معقل ولو لم يرثوا لهم في ذرعها ثبجا ولم يكن لهم فيها اكرب ثبج هذا رجل من اهل اليمن غزاه ملك من الملوك فصالحه عن نفسه واهله وولده وترك قومه فاراد الكميت انه لم يفعل فعل ثبج ولا فعل ابي كرب ولكنه ذب عن قومه **ثجج** الثج الصب الكثير وخص بعضهم به صب الماء الكثير ثجه يثجه ثجا فثج وانثج وثجثجه فتثجثج وفي الحديث تمام الحج العج والثج العج العجيج في الدعاء والثج سفك دماء البدن وغيرها وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال افضل الحج العج والثج والثج سيلان دماء الهدي والاضاحي وفي حديث ام معبد فحلب فيه ثجا اي لبنا سائلا كثيرا والثج السيلان ومطر مثج وثجاج وثجيج قال ابو ذؤيب سقى ام عمرو كل آخر ليلة حناتم سحم ماؤهن ثجيج يعني كل آخر ليلة ابدا وثجيج الماء صوت انصبابه وفي حديث رقيقة اللهم الوادي بثجيجه اي امتلأ بسيله وماء ثجوج وثجاج مصبوب وفي التنزيل وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا المحكم قال ابن دريد هذا مما جاء في لفظ فاعل والموضع مفعول لان السحاب يثج الماء فهو مثجوج وقال بعض اهل اللغة ثججت الماء ثجا اذا اسلته وثج الماء نفسه ثجوجا اذا انصب فاذا كان كذلك فان يكون ثجاج في معنى ثاج احسن من ان يتكلف وضع الفاعل موضع المفعول وان كان ذلك كثيرا ويجوز الثجة بمعنى ثجة ودم ثجاج منصب مصبوب قال حتى رأيت العلق الثجاجا، قد اخضل النحور والاوداجا وفي حديث المستحاضة فقالت اني اثجه ثجا قال هو من الماء الثجاج السائل ومطر ثجاج شديد الانصباب جدا واتانا الوادي بثجيجه اي بسيله وقول الحسن في ابن عباس انه كان مثجا اي كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثجوج والمثج بالكسر من ابنية المبالغة وعين ثجوج غزيرة الماء قال فصبحت والشمس لم تقضب، عينا بغضيان ثجوج العنبب والثجيج من اللبن الذي قد برق في السقاء من حر او برد فلا يجتمع زبده ورجل مثج اذا كان خطيبا مفوها ابن سيده ابو حنيفة الثجة الارض التي لا يسد بها يأتيها الناس فيحفرون فيها حياضا من قبل الحياض سميت ثجة قال ولا تدعى قبل ذلك ثجة وجمعها ثجات ولم يحك فيها جمعا مكسرا التهذيب ابن شميل الثجة الروضة اذا كان فيها حياض ومساكات للماء تمسك الماء في الارض لا تدعى ثجة ما لم يكن فيها حياض وقال الازهري عقب ترجمة ثوج ابو عبيد الثجة الأفنة وهي حفرة يحتفرها ماء المطر وانشد فوردت صادية جرارا ثجات ما حفرت اواذا اوقات اقبر تغلي الغمارا وقال شمر الثجة بفتح الثاء وانشد بيتا لجميل الروضة التي حفرت الحياض وجمعها ثجات سميت بذلك لثجها الماء فيها **ثحج** ثحجه برجله ثحجا ضربه بها وهي مرغوب عنها وثحجه اذا جره جرا شديدا الجها **ثعج** الثعج والثعج لغتان واشتهرها العيج جماعة الناس في السفر **ثغج** ثغج الرجل ومغج حمق عن الهروي في الغريبين **ثلج** الثلج الذي يسقط من السماء معروف وفي حديث الدعاء واغسل خطاياي بماء الثلج والبرد انما خصهما بالذكر تأكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما ماءان مقطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم تخضهما الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا احق بكمال الطهارة

وقد الح

وقد ألج يومنا وأثلجوا دخلوا في الثلج وأثلجوا أصابهم الثلج وأرض مثلوجة أصابها ثلج وماء مثلوج مبرد بالثلج قال لو ذقت فاها بعد نوم المدلج والصبح لمّا هم بالتبلج، قلت جنا النحل بماء الحشرج يقال مثلوجا وإن لم يثلج، وثلجت الأرض وأثلجت أصابها الثلج وثلجت السماء تثلج بالضم كما يقال مطرتنا وأثلج الحافر بلغ الطين وثلجت نفسي بالشيء ثلجا وثلجت تثلج وثلج ثلوجا اشتفت به واطمأنت اليه وقيل عرفته وسرت به الاصمعي ثلجت نفسي بكسر اللام لغة فيه ابن السكيت ثلجت بما خبرتني اي اشتفيت به وسكن قلبي اليه وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى أتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسي بالأمر اذا اطمأنت اليه وسكنت وثبت فيها ووثقت ومنه حديث ابن ذي يزن وثلج صدرك ومنه حديث الاحوص اعطيك ما تثلج اليه وثلج قلبه وثلج تيقن وثلج قلبه بلد وذهب ورجل مثلوج الفؤاد بليد قال ابو خراش الهذلي ولم يك مثلوج الفؤاد مهبّجا، اضاع الشباب في الربيلة والخفض وقال كعب بن لؤي لاخيه عامر بن لؤي لئن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا لجمع لؤي منك ذلة ذي غمض ابن الاعرابي ثلج قلبه اذا بلد وثلج اذا سر وسكن اليه وانشد فلو كنت مثلوج الفؤاد اذا بدت بلاد الأعادي لا أمر ولا أحلي اي لو كنت بليد الفؤاد كنت لا آتي بحلو ولا مر من الفعل شمر ثلج صدري لذلك الامر اي انشرح ونقع به يثلج ثلجا وقد ثلجه انا نقعته وبلته وقال عبيد ثد وصنة ثلج الربيع قرارها مولية لم يستطعها الرود. وماء ثلج بارد قال الفارسي وهو كما قالوا ما برد القلب وانشد ولكن فقدنا ابن جنبيك بارد والثلج البلداء من الرجال والثلج فرخ العقاب ابن الاعرابي الثلج الفرحون بالاخبار وثلج الرجل اذا برد قلبه عن شيء واذا فرح ايضا فقد ثلج وحفر حتى أثلج اي بلغ الطين وحفر فأثلج اذا بلغ الثرى والنبط ويقال قد ثلج صدري بخبر واد ذي شعاب وسكنت فلجت اليه وتصل ثلاجي اذا اشتد بياضه ابو عمرو واذا انتهى الحافر الى الطين في النهر قال أثلجت **ثوج** الثوج شيء يعمل من خوص نحو الجوالق يحمل فيه التراب عربي صحيح وثاجت البقرة تثاج وتثوج ثوجا وثواجا صوتت وقد يهمز وهو اعرف الان ابن دريد قال ترك الهمز اعلى وثاج موضع قال تميم بن مقبل يا جارتي على ثاج سبيلكما سيرا حثيثا فانما تعلما خبري وثاج قرية في اعراض البحرين فيها نخل زعم ابو تراب الثوج لغة في الفوج وانشد لجندل من الدبا اذا اطبق اثاجا وبروي افاوجا اي فوجا فوجا ابن الاعرابي ثاج يثوج ثوجا وثجا يثجو ثجوا مثل جاث يجوث جوثا اذا ثقل متاعه وقره

فصل الجيم

جبج التهذيب قد جبج اذا عظم جسمه بعد ضعف **جرج** الجرج الجائل القلق وقد جرج جرجا قلق واضطرب قال جانك تهوي جرجا وضينا وجرج الخاتم في يدي يجرج جرجا اذا قلق واضطرب من سعته وقال وفي مناقب الانصار وقتلت سراتهم وجرجوا قال ابن الاثير هكذا رواه بعضهم بجيمين من الجرج وهو الاضطراب والقلق قال والمشهور من الرواية وجرحوا من الجراح وسكين جرج النصاب قلقه وانشد ابن الاعرابي انى لأهوى طفلة ريّا غنج خلخالها في ساقها غير جرج وجرج الرجل اذا مشى في الجرجة وهي المحجة وجادة الطريق قال الازهري وهما لغتان ابن سيده جرجة الطريق وسطه ومعظمه والجرج الارض ذات الحجارة والجرج الارض الغليظة وارض جرجة وركب فلان الجادة والجرجة والمحجة كله وسط الطريق الاصمعي خرجة الطريق بالخاء وقال ابو زيد جرجة قال الرياشي والصواب ما قاله الاصمعي وجرجت الابل المرتع اكلته والجرج وعاء من اوعية النساء وفي التهذيب الجرجة والخرجة ضرب من الثياب والجرجة خريطة من أدم كالخرج وهي واسعة الأسفل ضيقة الرأس يجعل فيها الزاد قال اوس بن حجر يصف قوسا حسنة دفع من يسومها ثلاثة ابراد وادكن اي زقا مملوءا عسلا. ثلاثة ابراد جياد وجرجة، وادكن من ارى الدبور معسل وبالخاء تصحيف والجمع جرج مثل بسرة وبسر ومنه جريج مصغرا اسم رجل والجرجة بالفتح وعاء مثل الخرج وابن جريج رجل قال ابن بري في قوله الجرجة بتحريك الراء الجادة الطريق قد اختلف في هذا الحرف فقال قوم هو خرجة بالخاء المعجمة ذكر ابو سهل ووافقه ابن السكيت وزعم ان الاصمعي وغيره صحفوه فقالوا هو جرجة بجيمين وقال ابن خالويه هو جرجة بجيمين قال ابو عمرو الزاهد هذا هو الصحيح وزعم الذين يقولون هو خرجة بالخاء المعجمة فقد صحفه وقال ابو بكر ابن الجراح سألت ابا الطيب عنها فقال الحكي لي بعض العلماء عن ابي زيد انه قال هي الجرجة بجيمين فلقيت اعرابيا فسألته عنها فقال هي الجرجة بجيمين قال وهو عندي من جرج الخاتم في اصبعي وعند الاصمعي انه من الطريق الأخرج اي الواضح فهذا ما بينهم من الخلاف والاكثر عندهم انه بالخاء وكان الوزير بن المغربي يسأل عن هذه الكلمة على سبيل الامتحان ويقول ما الصواب من القولين ولا يفسره **جلج** الجلج القلق والاضطراب والجلج رؤوس الناس واحدها جلجة بالتحريك وهي الجمجمة والرأس وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لما انزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر هذا لرسول الله وبقينا نحن في جلج لا ندري ما يصنع بنا قال ابو حاتم سألت الاصمعي عنه فلم يعرفه قال الازهري والمعنى انا بقينا في عدد رؤوس كثيرة من المسلمين وقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من امثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجلج في لغة اهل اليمامة حباب الماء كأنه يريد تركنا في امر ضيق كضيق الحباب وفي حديث اسلم ان المغيرة بن شعبة تكنى بابي عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني بابي عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد في جلجتنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك وكتب عمر رضي الله عنه الى عامله على مصر ان خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا وقال بعضهم الجلج جماجم الناس اراد من كل رأس ويقال على كل جلجة كذا والجمع جلج **جوج** ابن الاعرابي الجاجة جمع جاج وهي خرزة وشبهة لا تساوي فلسا ابو زيد الجاجة الخرزة التي لا قيمة لها عن عمر وما رأيت عليه عاجة ولا جاجة وانشد لابي خراش الهذلي يذكر امرأته وانه عابها فاستحيت وجاءت اليه مستحيية فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة ولا جاجة منها تلوح على وشم يقال جاء فلان كخاصي العير اذا جاء مستحييا وخائبا ايضا والعاجة الوقف من العاج تجعله المرأة في يدها وفي السكة قال جرير ترى العبس الحولي جونا بكوعها لها مسكا من غير عاج ولا ذبل ابو عمرو أجج اذا حمل على العدو وجاج اذا وقف جبنا

فصل الحاء المهملة

حجج حججه بالعصا يحججه حججا ضربه وحجج يحجج حججا ضرط وحج يحجج حججا ايضا ويقال حججه بالعصا حججا وحججات ضربه بها مثل نججه ونججه والحجج الحبق قال الاعرابي حج بها ورب الكعبة وحججت الابل بالكسر حججا فهي حججى وحباجى مثل حمقى وحماقى وحججه وربمت بطونها عن اكل العرفج واجتمع فيها غرجى تشتكي منه ومرضت ونجرت ابن الاعرابي الحجج ان يأكل البعير لحا العرفج فيسمن على ذلك ويصير في بطنه مثل الافهار وربما قتله ذلك والحجج السمين الكبير الاعفاج وروي عن ابن الزبير انه قال انا والله لا نموت على مضاجعنا حججا كما يموت بنو مروان ولكنا نموت قعصا بالرماح وموتا تحت ظلال السيوف قال ابن الاثير الحجج بفتحتين هو ما ذكرناه من اكل البعير لحا ويسمن عليه وربما بشم فقتله عرض بجيم مروان لكثرة اكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة الازهري حجج البعير اذا اكل العرفج فكب في بطنه وضاق مبعره عنه ولم يخرج منه وقد قوم بماهلك وربما نجا قال وانشدنا ابو عبد الرحمن اشبعت راعي من اليهير، وظل يبكي حججا بشر خلف استه مثل نقيق الهر، قال ابو زيد الحجج للبعير بمنزلة اللوى للانسان فان سلح افاق والامات ابن سيده حجج الرجل حباجا ورم بطنه وارتطم عليه وقيل الحجج الانتفاخ حيث

ماكان من ما او غيره ورجل حجيج سمين والحجيج مجتمع الحي ومعظمه واحجت لنا النار بدت بغتة وكذلك العلم قال العجاج اعلوت لحشاه اذا ما احجا
واحجج له الامر اذا اعترض فامكن والحجيج بحيرة سنجما احجارية يعمل منها القداح وهي عتيقة العود لها وريقة تعلوها صفرة وتعلوا صفرتها غبرة
دون الحبادي والحويجة ودم يصيب الانسان في بدنه بمايبة حكاه ابن دريد قال ولا ادري ما صحتها فلذلك اخرت عن موضعها **حبرج** الحبرج
والحبارج ذكر الحبادي كالحبرج والحماجر والحبرج والحبارج دويبة ابن الاعرابي الحبارج طيور الما **حجج** الحج القصد حج علينا فلان اي قدم وحجه
يحجه حجا قصده وحججت فلانا واعتمدته اي قصدته ورجل محجوج اي مقصود وقد حج بنو فلان فلانا اذا اطالوا الاختلاف اليه قال المخبل
السعدي واشهد من عوف حلولا كثيرة يحجون سب الزبرقان المزعفرا اي يقصدونه ويزورونه قال ابن السكيت يقول يكثرون الاختلاف اليه هذا
الاصل ثم تعورف استعماله في القصد الى مكة للنسك والحج الى البيت خاصة تقول حج يحج حجا والحج القصد للتوجه الى البيت بالاعمال المشروعة
فرضا وسنة تقول حججت البيت احجه حجا اذا قصدته واصله من ذلك وجاء في التفسير ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فاعلمهم
ان الله قد فرض عليهم الحج فقام رجل من بني اسد فقال يا رسول الله افي كل عام فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاد الرجل ثانية فاعرض
عنه ثم عاد ثالثة فقال عليه الصلاة والسلام ان اقول نعم فتجب فلا تقومون بها فتكفرون اي قد تدعون وجوبها لثقلها فتكفرون واراد عليه الصلاة
والسلام ما يامنك ان يوحى الي ان قل نعم فاقول وحجه يحجه وهو الحج قال سيبويه حجه يحجه حجا كما قالوا ذكره ذكرا وقوله انشده ثعلب يوم ترى مرضعة
خلوجا وكل انثى حملت خدوجا وكل صاح ثملا موجا ويستخف الحرم المحجوجا فسره فقال يستخف الناس الذهب الى هذه المدينة لان الارض
دحيت من مكة فيقول يذهب الناس اليها لان يحشروا منها ويقال انما يذهبون الى بيت المقدس ورجل حاج وقوم حجاج وحجيج والحجيج جماعة الحاج قال الازهري
ومثله غاز وغزي وناج ونجي وناد وندي القوم يتناجون ويجتمعون في مجلس وللعادين على اقدامهم عدي وتقول حججت البيت احجه حجا فانا حاج وربما
اظهروا التضعيف في ضرورة الشعر قال الراجز بكل شيخ عامر او حاجج ويجمع على حج مثل بازل وبزل وعائذ وعوذ وانشد ابو زيد لجرير يهجو الاخطل
ويذكر ما صنعه الجحاف بن حكيم السلمي من قتل بني تغلب يوم البشر وهو ما لبني تميم قد كان في جيف بدجلة حرقت او في الذين على الرحوب
شغول وكان عاقبة النسور عليهم حج باسفل ذي المجاز نزول يقول لما كثرت قتلى تغلب جافت الارض فخرجوا الى البدو لنتنهم والرحوب ما لبني
تغلب والمشهور وابن البيت حج بالكسر وهو اسم لحاج وعافية النسور هي الغاشية التي تغشى لحومهم وذو المجاز سوق من اسواق العرب والحج بالكسر
الاسم والحجة المرة الواحدة وهو من الشواذ لان القياس بالفتح واما قولهم اقبل الحاج والداج فقد يكون ان يراد به الجنس وقد يكون اسما للجمع كالجامل
والباقر وروي الازهري عن ابي طالب في قولهم ما حاج ولكنه داج قال الحج الزيارة والاتيان وانما سمي حاجا بزيارة بيت الله تعالى قال دكين ظل يحج وظللنا
نحجه وظل يرمى بالحصا مبوجه قال والداج الذي يخرج للتجارة وفي الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة احد الحجاج والداج والداجة
الاتباع يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من اتباعهم ومنه الحديث هؤلاء الداج وليسوا بالحاج ويقال للرجل الكثير الحج انه لحجاج بفتح الجيم من غير امالة
وكل نعت على فعال فهو غير ممال الالف فاذا صيروه اسما خاصا تحول عن حال النعت ودخلته الامالة كاسم الحجاج والعجاج والحج الحجاج قال
كأنما اصواتها بالوادي اصوات حج من عمان غادي هكذا انشده ابن دريد بكسر الحا قال سيبويه وقالوا حجة واحدة يريدون عمل سنة واحدة
وبعض يكسر الحا فيقول الحج والحجة وقرئ ولله على الناس حج البيت والفتح اكثر وقال الزجاج في قول الله تعالى ولله على الناس حج البيت يقرا بفتح الحا
وكسرها والفتح الاصل والحج اسم العمل واحتج البيت كحجه عن الهجري وانشد وكت احتجاج البيت حتى تظاهرت على ذنوب بعدهن ذنوب
وقوله تعالى الحج اشهر معلومات هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال الفرا معناه وقت الحج هذه الاشهر وروي عن الازهري وغيره ما سمعنا
من العرب حججت حجة ولا رايت رأية وانما يقولون حججت حجة قال والحج والحج ليس عند الكسائي بينهما فرقان وغيره يقول الحج حج البيت والحج عمل
السنة وتقول حججت فلانا اذا اتيته مرة بعد مرة فقيل حج البيت لان الناس ياتونه كل سنة قال الكسائي كلام العرب كله على فعلت فعلة
الا قولهم حججت حجة ورأيت رؤية والحجة السنة والجمع حجج وذو الحجة شهر الحج سمي بذلك للحج فيه والجمع ذوات الحجة وذوات القعدة ولم يقولوا
ذوو على واحد وامراة حاجة ونسوة حواج بيت الله بالاضافة اذا كن قد حججن وان لم يكن قد حججن قلت حواج بيت الله فتنصب البيت لانك
تريد التنوين في حواج الا انه لا ينصرف كما يقال هذا ضارب زيد امس وضارب زيدا غدا فتدل بحذف التنوين على انه قد ضربه وباثبات التنوين
على انه لم يضربه وحججت فلانا اذا بعثته ليحج وقولهم وحجة الله لا افعل بفتح اوله وخفض آخره يمين للعرب الازهري ومن امثال العرب لج فحج معناه
لج فغلب من لاجه بحججه يقال حاججته احاجه حجاجا ومحاجة حتى حججته اي غلبته بالحجج اي ادليت بها وقيل معنى قولهم لج فحج اي لج وتمادى به
لجاجة واداه اللجاج الى ان حج البيت الحرام وما اراده اريد انه هاجر اهله بلجاجه حتى خرج حاجا والمحجة الطريق وقيل جادة الطريق وقيل محجة
الطريق سننه والحجوج الطريق تستقيم مرة وتعوج اخرى وانشد احذ ايامك من حجوج اذا استقام مرة تعوج والحجة البرهان وقيل
الحجة ما دوفع به الخصم وقال الازهري الحجة الوجه الذي يكون به الظفر عند الخصومة وهو رجل محجاج اي جدل والتحاج التخاصم وجمع الحجة
حجج وحجاج وحاجه محاجة وحجاجا نازعه الحجة وحجه يحجه حجا غلبه على حجته وفي الحديث فحج آدم موسى اي غلبه بالحجة واحتج بالشي اتخذه
حجة قال الازهري انما سميت حجة لانها تحج اي تقصد لان القصد لها واليها وكذلك محجة الطريق هي المقصد والمسلك وفي حديث
الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اي محاجه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاججته فانا محاج وحجيج فعيل
بمعنى فاعل ومنه حديث معاوية فجعلت احج خصمي اي اغلبه بالحجة وحجه يحجه حجا فهو محجوج وحجيج اذا قدح بالحديد في العظم اذا كان
قد هشم حتى يتلطخ الدماغ بالدم فيقلع الجلدة التي جفت ثم يعالج ذلك فيلتئم بجلد ويكون امة قال ابو ذؤيب يصف امراة وصب عليها
الطيب حتى كأنها اسي على ام الدماغ حجيج وكذلك حج الشجة يحجها حجا اذا سبرها بالميل ليعالجها قال عذار بن درة الطائي يحج مامومة
في قعرها لجف فاست الطبيب قذاها كالمغاريد المغاريد جمع مغرود وهو صمغ معروف وقال يحج يصلح مامومة شجة بلغت ام الراس
وفسر ابن دريد هذا الشعر فقال وصف هذا الشاعر طبيبا يداوي شجة بعيدة القعر فهو يجزع من هولها فالقذى يتساقط من استه
كالمغاريد وقال غيره است الطبيب يراد بها ميله وشبه ما يخرج من القذى على ميله بالمغاريد والمغاريد جمع مغرود وهو صمغ معروف
وقيل الحج ان يشج الرجل فيختلط الدم بالدماغ فيصب عليه السمن المغلى حتى يظهر الدم فيوخذ بقطنة الاصمعي الحجيج من الشجاج الذي
قد عولج وهو ضرب من علاجها وقال ابن شميل الحج ان يفلق الهامة فينظر هل فيها عظم او دم قال والوكس ان يقع في ام الراس دم او عظام
او يصيبها عنت وقيل حج الجرح سبره ليعرف غوره عن ابن الاعرابي والحجيج الجراح المسبورة وقيل يحجها اي يسبرها وحجه يحجه حجا فهو حجيج

اذا سبرت شجته بالميل لتعالجه والحجاج المسبار وحج العظم يحجه حجا قطعه من الجرح واستخرجه وقد فسره بعضهم بما انشدنا لابي
ذؤيب وراس اجح صلب واحتج الشيء صلب قال المرار الفقعسي يصف الركاب في سفر كان سافره ضربن بكل سالفة ورأس اجح كان
مقدمه نصيل والحجاج العظم المستدير حول العين ويقال هو الأعلى تحت الحاجب وانشد في العجاج اذا حجاجا مقلتيها هججا وقال
ابن السكيت هو الحجاج والحجاج العظم المطبق على وقبة العين وعليه منبت شعر الحاجب والحجاج والحجاج بفتح الحا وكسرها العظم الذي ينبت عليه
الحاجب والعينين والجمع أحجة قال رؤبة سكى حجاجي رأسه وبهزه وفي الحديث كانت الضبع واولادها في حجاج عين رجل من العماليق الحجاج بالكسر
والفتح العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط فجلس في حجاج عينه كذا وكذا نفرا يعني السمكة التي وجدوها على البحر وقيل
الحجاجان العظمان المشرفان على غاري العينين وقيل هما منبتا شعر الحاجبين من العظم وقوله نجاد روقع السوط خرصا متهما كلال فحالت
في حجاجى ضمر قال ابن جني قال يريد في حجاج حاجب ضمر فحذف للضرورة قال ابن سيده وعندي انه اراد بالحجاج هنا الناحية والجمع
احجة وحجج قال ابو الحسن حجج شاذ لان ما كان من هذا القوم يكثر على فعل كراهية التضعيف فاما قوله يترك بالامالس السمامج للطير
والقاوس الحرامج كل جنين مغر الحراجج فانه جمع حجاجا على غير قياس واظهر التضعيف اضطرارا وانه حج الوفرة في العظم والحجة بكسر الحا
والحاجة شحمة الاذن الاخيرة اسم كالكاهل والغارب قال لبيد يذكر نساء يرضن صعاب الدر في كل حجة وان لم تكن اعناقهن عواطلا غرابيل
ابكاد عليها مهابة وعون كرام يرتدين الوصايلا يرضن صعاب الدر اي يثقبنه والوصايل برود اليمن واحدتها وصيلة والعون جمع عوان
وقال بعضهم الحجة ههنا الموسم وقيل في كل حجة اي في كل سنة وجمعها حجج ابو عمرو والحجة بقية شحمة الاذن قال ابن دريد وربما سميت حاجة وحجاج
الشمس حواجبها وهو قرنها يقال بدا حجاج الشمس وحجاجا الجبل جانباه والحج الطرق المحفورة والحجاج اسم رجل اماله بعض اهل الامالة في جميع وجوه كلامه
على غير قياس في الرفع والنصب ومثل ذلك الناس في الجر خاصة قال ابن سيده وانما مثلته بالناس لان الف الحجاج زائدة غير منقلبة ولا [illegible]
ذلك ما يوجب الامالة وكذلك الناس لان الاصل انما هو الاناس فحذفوا الهمزة وجعلوا اللام خلفا منها كالله الا انهم قد قالوا الاناس قال وقالوا
مررت بناس فاما الواو في الجر خاصة تشبيها للالف بألف فاعل لانها ثانية مثلها وهو نادر لان الالف ليست منقلبة فاما في الرفع والنصب
فلا يميله احد وقد يقولون حجاج بغير الف ولام كما يقولون العباس وعباس وتعليل ذلك مذكور في مواضعه وحج من زجر الغنم وفي حديث
الدعا اللهم ثبت حجتي في الدنيا والاخرة اي قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر **جحج** الجحجحة النكوص يقال حملوا على القوم
حملة ثم جحجحوا وجحجح الرجل نكص وقيل عجز وانشد ابن الاعرابي ضربا بطحفا الذي لا يجحجح اي ليس بالمتواني المقصر وجحجح الرجل اذا اراد ان يقول
ما في نفسه ثم امسك وهو مثل الحجحجة وفي المحكم جحجح الرجل لم يبد ما في نفسه والجحجحة التوقف عن الشيء والارتداع وجحجح عن الشيء كف عنه
وجحجح صاح وجحجح القوم بالمكان اقاموا فلم يبرحوا وكبش جحجح عظيم قال ارسلت فيها جحجحا فدا اشكسا **حدج** الحدج الحمل والحدج من مراكب النسا
تشبه المحفة والجمع احداج وحدوج وحكى الفارسي حدج وانشد عن ثعلب قمنا فاتتنا الحمول والحدج ونظيره ستر وستر وانشد ايضا
والمسجدان وبيت نحن عامره لنا وزمزم والاحواض والستر والحدوج الابل برحالها قال عينا ابن دارة خير منكما نظرا اذا الحدوج باعلى
عاقل زمرا والحداجة كالحدج والجمع حدائج قال الليث الحدج مركب ليس برحل ولا هودج تركبه نساء الاعراب قال الازهري الحدج بكسر الحا
مركب من مراكب النساء نحو الهودج والمحفة ومنه البيت السائر شر يوميها واغواه لها ركبت عنز بحدج جملا وقد ذكرنا تفسير هذا البيت في ترجمة
عنز وقال الاخر فان البغي يحدج ربه اذا ما الناس شلوا وحدج البعير والناقة يحدجهما حدجا وحداجا وحدجهما شد عليهما الحدج والاداة ووسقه
قال الجوهري وكذلك شد الاحمال وتوسيقها قال الاعشى الا قل لتيا ما بالها البين تحدج احمالها ويروى اجمالها بالجيم اي يشد عليها والرواية
الصحيحة تحدج احمالها قال الازهري واما حدج الاحمال بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب فهو غلط قال شمر سمعت اعرابيا يقول انظروا الى هذا
البعير الغرثو الذي عليه الحداجة قال ولا يحدج البعير حتى يحمل فيه الاداة وهي البداد والبطان والحقب وجمع الحداجة حدائج قال والعرب تسمي
محال القتب ابرة واحدها بلاد فاذا ضمت واسرت وشدت الى اقتابها محشوة فهي حينئذ حداجة ويسمى الهودج المشدود فوق القتب حتى يشد على
البعير شدا واحدا بحجج اداته حدجا وجمعه حدوج ويقال احدج بعيرك اي شد عليه قتبه باداته ابن السكيت الحدوج والاحلاس والاحداج والحدائج
مراكب النسا واحدها حدج وحداجة قال الازهري لم يفرق ابن السكيت بين الحدج والحداجة وبينهما فرق عند العرب على ما بيناه قال ابن السكيت
سمعت ابا صاعد الكلابي يقول قال رجل من العرب لصاحبه في امان شروجي بارقها دماصا الله براكب قليل الحداجة بعيد الحاجة اراد بالحداجة
اداة القتب وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال حجة ههنا ثم احدج ههنا حتى تفنى يعني الى الغزو وقال الحدج شد الاحمال وتوسيقها قال الازهري
معنى قول عمر رضي الله عنه ثم احدج ههنا اي شد الحداجة وهو القتب باداته على البعير للغزو والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى
ان تهرم او تموت فكنى بالحدج عن تهيئة المركوب للجهاد وقوله انشده ابن الاعرابي تلهى المرء بالحدثان لهوا وتحدجه كما حدج المطيق هو مثل
اي تغلبه برلها وحدثها حتى يكون من غلبتها له كالمحدوج المركوب الذليل من الجمال والمحدج ميسم من مياسم الابل وحدجه وسمه بالمحدج
وحدج الفرس يحدج حدوجا نظر الى شخص او سمع صوتا فقام اذن نحوه مع عينيه والتحديج شدة النظر بعد دوغ وفزع وحدجه ببصره
يحدجه حدجا وحدوجا وحدجه نظر اليه نظرا يرتاب بالاخر ويستنكره وقيل هو شدة النظر وحدته يقال حدجه ببصره وحدج اليه رماه به
وروي عن ابن مسعود انه قال حدث القوم ما حدجوك بابصارهم اي ما احدوا النظر اليك يعني ما داموا مقبلين عليك نشطين لسماع حديثك
يشتهون حديثك ويرمونك بابصارهم فاذا رايتهم قد ملوا فدعهم قال الازهري وهذا يدل على ان الحدج في النظر يكون بلا دوغ ولا فزع وفي حديث
المعراج الم تروا الى ميتكم حين يحدج اي احدق النظر الى الشيء وحدجه ببصره رماه به حدجا الجوهري التحديج مثل التحديق وحدجه بسهم يحدجه
حدجا رماه به وحدجه بذنب غيره يحدجه حدجا حمله عليه ورماه به قال العجاج يصف الحمار والاتن اذا تشجر امن سوا حدجا وقول ابي النجم
يقتلننا منها عيون كأنها عيون المها ما طرفهن بحادج يريد انها ساجية الطرف وقال ابن الفرج حدجه بالعصا حدجا وحجه حجا اذا ضربه بها
ابو عمرو الشيباني يقال الحدجة بيع سوء اي غلت ذلك قال وانشد ابن الاعرابي حدجت ابن محدوج بستين بكرة فلما استوت رجلاه
ضج من الوقر قال وهذا شعر امراة تزوجها رجل على ستين بكرة وقال عمرو حدجته بيع سوء ومتاع سوء اذا الزمته بيعا غبنته فيه ومنه
قول الشاعر بيع ابن خزباق من البيع بعدما تحدجت ابن خزباق بجريا فادع قال الازهري جعله كبعير شد عليه حداجته حين الزمه بيعا
لا يقاله منه الازهري الحدج حمل البطيخ والحنظل ما دام رطبا والحدج لغة فيه قال ابن سيده والحدج والحدج الحنظل والبطيخ ما دام صغارا

احضر قبل ان يصفر وقيل هو من الحنظل ما اشتد وصلب قبل ان يصفر قال الراجز ويا شل كالحدج المنذال بدون من مدرعى اسمال
واحدته حدجة وقد احدجت الشجرة قال ابن شميل اهل اليمامة يسمون بطيخا عندهم اخضر مثلما يكون عندنا ايام التيرماه بالبصرة الحدج
وفي حديث ابن مسعود رايت كاني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي ابي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة ابن سيده والحدج
حسك العطب ما دام رطبا وحدوج وحديج وحداج اسما والحدجة طاير يشبه القطا واهل العراق يسمون هذا الطاير الذي تسميه اللقلق
ابا حديج الجوهري وحديج اسم رجل حدرج الحدرج والحدروج والمحدرج كله الاملس والحدرج المفتول ووتر محدرج املس شد فتله ابن شميل
هو الجيد الغارة المستوي وسوط محدرج مغار وحدرجه اي فتله واحكمه قال الفرزدق اخاف زيادا ان يكون عطاوه اداهم سودا او محدرجة
سمرا يعني بالاداهم القيود وبالمحدرجة السياط وقول الحنيف العقيلي صبحناها السياط محدرجات فعرتها الضليعة والضليع يجوز ان يكون
الملس ويجوز ان تكون المفتولة وبالمفتولة فسرها ابن الاعرابي وحدرج الشيء دحرجه والحدرجان بالكسر القصير مثل به سيبويه وفسره السيرافي
خاصة التهذيب انشد الاصمعي لهميان اراجيا وزجلا وهزاجا يخرج من اجوافها هزاجا يدعو بها الدرجان الدارجا خلفها وعجها الحضاجا
عجومها وحشوها الحدارجا الحدارج والحضاجح الصغار حرج الحرج والحرج الاثم والحارج الاثم قال ابن سيده اراه على النسب لانه لا فعل له والحرج
والحرج والتحرج الكاف عن الاثم وقولهم رجل متحرج كقولهم رجل متاثم ومتحوب ومتحنث يلقي الحرج والحنث والحوب عن نفسه ورجل متلوم اذا تربص
بالامر يريد القاء الملامة عن نفسه قال الازهري وهذه حروف جات معانيها مخالفة لالفاظها وقال قال ذلك احمد بن يحيى واحرجه اي اثمه وتحرج
تاثم والتحريج التضييق وفي الحديث حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج قال ابن الاثير الحرج في الاصل الضيق ويقع على الاثم والحرام وقيل الحرج اضيق
الضيق فمعناه اي لا باس ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روي ان ثيابهم كانت تطول وان النار
كانت تنزل من السما فتاكل القربان وغير ذلك لا ان تحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التاويل ما جا في بعض رواياته فان فيهم العجايب وقيل
معناه ان الحديث عنهم اذا اديته على ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن عليك اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم لانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته وعدالة رواته وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب لان قوله عليه السلام
في اول الحديث بلغوا عني على الوجوب ثم اتبعه بقوله وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج عليكم ان لم تحدثوا عنهم قال ومن احاديث الحرج قوله عليه السلام
في قتل الحيات فليحرج عليها هو ان يقول لها انت في حرج اي في ضيق ان عدت الينا فلا تلومينا ان نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل قال ومنها
حديث اليتامى تحرجوا ان ياكلوا معهم اي ضيقوا على انفسهم وتحرج فلان اذا فعل فعلا يتحرج به من الحرج الاثم والضيق ومنه الحديث اللهم اني احرج
حق الضعيفين اليتيم والمراة اي اضيقه واحرمه على من ظلمهما وفي حديث ابن عباس في صلاة الجمعة كره ان يحرجهم اي يوقعهم في الحرج قال ابن الاثير
وورد في الحرج احاديث كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى ورجل حرج وحرج ضيق الصدر وانشد لا حرج الصدر ولا عنيف والحرج الضيق وحرج صدره
يحرج حرجا ضاق فلم ينشرح لخير فهو حرج وحرج فمن قال حرج ثنى وجمع ومن قال حرج افرد لانه مصدر وقوله يجعل صدره ضيقا حرجا وحرجا قال الفرا
قراها ابن عباس وعمر رضي الله عنهما حرجا وقراها الناس حرجا قال والحرج فيما فسر ابن عباس هو الموضع الكثير الشجر الذي لا يصل اليه الراعية
قال وكذلك صدر الكافر لا يصل اليه الحكمة قال وهو في كسره ونصبه بمنزلة الوحد والوحد والفرد والفرد والدنف والدنف وقال الزجاج
الحرج في اللغة اضيق الضيق ومعناه انه ضيق جدا قال ومن قال رجل حرج الصدر فمعناه ذو حرج في صدره ومن قال حرج جعله فاعلا وكذلك
رجل دنف ذو دنف ودنف نعت الجوهري ومكان حرج وحرج اي مكان ضيق كثير الشجر والحرج الذي لا يكاد يبرح القتال قال فنا الزوين الحرج المقاتل
والحرج الذي لا ينهزم كانه يضيق عليه العذر في الانهزام والحرج الذي يهاب ان يتقدم على الامر وهذا ضيق ايضا وحرج اليه لجأ عن ضيق واحرجه
[illegible]

والسرج

والسرج قال ذكره ابو عبيد وقال غيره هو المودج الجوهري الحرج خشب يشد بعضه الى بعض تحمل فيه الموتى وربما وضع فوق نعش النسا
قال الازهري وحرج النعش شجار من خشب جعل فوق نعش الميت وهو سريره قال الازهري واما قول عنترة يصف ظليما وقلصه يتبعن
قلة راسه وكانه حرج على نعش لهن مخيم هذا يصف نعامة يتبعها رالها وهو يبسط جناحيه ويجعلها تحته قال ابن سيده والحرج
مركب النسا والرجال ليس له راس والحرج والحرج الشخص والحرج من الابل التي لا تركب ولا يضربها الفحل ليكون اسمن لها انما هي عدة قال لبيد
حرج في مرفقيها كالفتل قال الازهري هذا قول الليث وهو مدخول والحرج والحرجوج الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الارض وقيل الشديدة وقيل
هي الضامرة وجمعها حراجيج واجاز بعضهم ناقة حرج بمعنى الحرجوج واصل الحرجوج حرجج بالضم وفي الحديث قدم وفد مذحج على حراجيج جمع حرجوج
وحرجج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحرجوج الوقادة الحادة القلب قال اذا الدوم ترحل الى اهل سعيد برحلي حرجوج عليها النمار
والحرجوج الريح الباردة الشديدة قال ذو الرمة انفاسا ديرحلت عزاليها من اخر الليل ريح غير حرجوج وحرج الرجل انيابه يحرجها حرجا
حك بعضها الى بعض من الحرد قال الشاعر ويوم تحرج الاضراس فيه لابطال الكماة به اوام والحرج بكسر الحا القطعة من اللحم وقيل هي
نصيب الكلب من الصيد وهو ما اشبه الاطراف من الراس والكراع والبطن والكلاب تطمع فيها قال الازهري الحرج ما يلقى الكلب من صيده
والجمع احراج قال الجعدي يصف الاسد وتقدمي لليث امشي نحوه حتى اكابره على الاحراج وقال الطرماح يبيدون الاحراج كالثولب
والحرج ارب الكلاب يضطفده يضطفده اي يدخره ويجعله صفد النفسه ويختاره شبه الكلاب في سرعتها بالزنابير وهي الثولب
وقال الاصمعي الحرج للكلب من صيده فان ادعى الصيد وقال المفضل الحرج حبال تنصب للسبع قال الشاعر وشر الندامى من يبيت بخنقة
كانها حرج حابل والحرج الودعة والجمع احراج وحراج وقول الهذلي ارقتلوا الحرجين اذ اعرضا لكم تمرن بالايدي لحما المضيغر انما عنى
بالحرجين رجلين ابيضين كالودعة فاما ان يكون البياض لونهما واما ان يكون كنى بذلك عن شرفهما وكان هذان الرجلان قد قتلا فاخر الكعب
لتحفر ابدان والمضيغر القول كالصغيرة والحرج قلادة الكلب والجمع احراج وحرجة قال ابو انسيط عضيف يقلدها الاحراج فوق متونها
لمع الازهري ويقال ثلثة احرجة وكلب محرج وكلاب محرجة اي مقلدة وانشد في ترجمة عضرس محرجة حصا كان عيونها اذا الهاك القنابص
بالصيد عضرس محرجة مقلدة بالاحراج جمع حرج للودعة وحص قد انحص شعرها وقال الاصمعي في قوله طاوي الحشا قصرت عنه
محرجة في اعناقها حرج وهو الودع والودع خرز يعلق في اعناقها الازهري والحرج القلادة لكل حيوان قال والحرج الثياب التي تبسط على
حبل ليجف وجمعها حراج في جميعها والحرج جماعة الغنم عن كراع وجمعه احراج والحرج موضع معروف حرنج الحرانج الضخام وبعير حرنج
حرنج الحرانج الرافل اي ميال الجلام قال راجزهم لقد وردت عافي الدليج من نحو اقلية الحرانج حشرج الحشرجة تردد صوت
النفس وهو الغرغرة في الصدر الجوهري الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس وفي الحديث ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر
وهو من ذلك وفي حديث عايشه ودخلت على ابيها رضي الله عنهما عند موته فانشدت لعمرك ما يغني الثرا ولا الغني اذا حشرجت يوما
وضاق بها الصدر فقال ليس كذلك ولكن وجات سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه وحشرج ردد صوت النفس في حلقه
من غير ان يخرجه بلسانه والحشرجة صوت الحمار من صدره قال رؤبة حشرج في الجوف سحيلا او شهق وحشرجة الحمار صوته يردده في
حلقه قال الشاعر واذا له علز وحشرجة مما يجيش به من الصدر والحشرج مثل الحسي يجتمع فيه الماء وقيل هو الحسي في الحصى والحشرج
الماء الذي يجري على الرضراض صافيا رقيقا والحشرج كوز صغير لطيف قال عمر بن ابي ربيعة قالت وعيش ابي وحرمة اخوتي لانبهن
الحي ان لم تخرج فخرجت خيفة قولها فتبسمت فعلمت ان يمينها لم تحرج فلثمت فاها اخذا بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج
قال ابن بري البيت لجميل بن معمر وليس لعمر بن ابي ربيعة والنزيف المحموم الذي منع من الماء ولثمت فاها فكه ونصب شرب على المصدر المشبه به لانه
لما قبلها امتص ريقها فكانه قال شربت ريقها كشرب النزيف للماء البارد الازهري الحشرج للماء العذب من ماء الحسي قال والحشرج للماء الذي
تحت الارض ولا يفطن له في باطن الارض فاذا حفر عنه ذراع جاش بالماء تسميها العرب الاحسا والكرار والحشارج قال ومنه جرير
فلثمت فاها البيت ونسبه الى جرير ابيه الحشرج في هذا البيت الكوز الرقيق النقي الجاري والنزيف السكران والمحموم وانشد شمر لكثير
فاوردهن من الدو نكبن حشارجا يخفون منها ارتاتها الارانب بقايا فقد بقيت هذه منها وهو في ارث صدق اي اصل صدق والحشرج
الكذان الواحدة حشرجة وقيل هو الحسي الخشن وهو ايضا النارجيل يعني جوز الهند كلاهما عن كراع الازهري والحشرج النقرة في الجبل
يجتمع فيها الما فيصفو حفج حفج النار حفجا اوقدها وانحفج الرجل التهب غضبا واتقد من الغيظ وانحفج اتقد من الغيظ فلزق بالارض
الارض وفي حديث ابي الدردا في الركعتين بعد العصر اما انا فلا ادعهما فمن شا ان يحفج فليحفج اي يتقد من الغيظ وينشق وحفج
يحفج حفجا صرعه وحفج البعير بحمله وحمله حفجا طرحه وحفج به الارض حفجا ضربها وانحفج ضرب بنفسه الارض غيظا فاذا
فعلت به انت ذلك قلت حفجته والحفج عنه اداة الحفا جا وقال ابن شميل يحفج يضطجع وحفجه ادخل عليه ما يكاد ينشق منه
ويلزق له بالارض وكلما لزق بالارض حفج والحفج الطين الازرق باسفل الحوض وقيل الحفج هو الماء القليل والطين يبقى في اسفل الحوض
وقيل هو الماء الذي فيه الطين فهو يتلزج ويتند وقيل هو الماء الكدر وحفج حافج بالغ فيه كشعر شاعر قال ابو مهدي سمعت هميان بن قحافة
ينشد فاسارت في الحوض حفجا حافجا قد عاد من انفاسها دجارجا انا ارتابت والسور بقية الماء في الحوض وقوله حافجا اي باقيا ورجارج
اختلط ماؤه وطينه والحفج الحوض نفسه والفتح في كل ذلك لغة والجمع من كل ذلك احفاج قال رؤبة من ذي عباب سال لا احفاج يربي
على تعاقم المجاج الاحفاج الحياض والتعاقم الورد مرة بعد مرة كالتعاقب على البدل ورجل حفج حمنن والجمع احفاج والحفاج الرزق
الضخم المسند قال سلامة بن جندل لنا خبا وراوق ومسمعة لدى حفاج يجون النار مربوب والحفج الرجل شبع بطنه وهو منه وثم
محفاج واسع البطن وقول مزاحم اذا ما السوط سد حالبيه وقلص بدنه بعد انحفاج يعني بعد انتفاخ وسمن والمحفة والمحفاج
خشبة صغيرة تضرب بها المراة الثوب اذا غسلته وانحفج اذا عدى وحفج الوادي ناحيته والمحفج الحاد عن السبيل والمحتسب والمحفج
والمشعر ما يحرك به النار يقال احفجت النار وحضنتها العرا حفجت فلانا ومعشته ومتشته وفرطته كله بمعنى عرفته وفي حديث حنين
ان بغلة النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاه قال الحصى ليرمي به في يوم حنين فهمت ما اراد فانحفجت اي انبسطت قال ابن الاعرابي فيما روي عنه
ابو العباس وانشد ومفت حفجت به ايامه قد كاد يبعد فلا ايضا وعسار اه مقت فغير حفجا انبسطت ايامه في العقر فاغناه الله وصار

[illegible]

ان اليا محذوفة منها وحاجة حائجة على المبالغة الليث الحوج الحوج من الحاجة وفي التهذيب الحوج الحاجات وقالوا حاجة حوجاء ابن سيده وتحوّج الى الحوج حوجًا وحوجًا وحُجْ الاخيرة عن اللحياني وانشد للكميت بن معروف الاسدي. غنيت فلم اردُدْكم عند بغية. وحُجْت فلم اكددكم بالاصابع. قال وريحُو وبحت قال واعاد ذكرها هنا لانها من الواو وقد تقدم ذكرها ايضا في اليا لقولهم حجت حيجا واحتجت وتحوجت لحجت اللحياني حاج الرجل يحوج ويحيج وقد حجت وحجت اي احتجت والحوج الطلب والحوج الفقر ونعوذ بالله من الحوج والمحوج المعدم من قوم محاويج قال ابن سيده وعندي ان محاويج انما هو جمع محواج ان كان قيل والا فلا وجه للواو ويحوج الى الشي احتاج اليه واراده غيره وجمع الحاجة حاج وحاجات على غير قياس كانهم جمعوا حائجة وكان الاصمعي ينكره ويقول هو مولد قال الجوهري وانما انكره لخروجه عن القياس والا فهو كثير في كلام العرب وينشد. نهار المرء امثل حين تقضي حوائجه من الليل الطويل. قال ابن بري انما انكره الاصمعي لخروجه عن قياس جمع حاجة قال والنحويون يزعمون انه جمع لواحد لم ينطق به وهو حائجة قال وذكر بعضهم انه سمع حائجة لغة في الحاجة قال واما قوله انه مولد فانه خطأ منه لانه قد جاء ذلك في حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله عبادا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس اليهم في حوائجهم اولئك هم الآمنون يوم القيامة وفي الحديث ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا الحوائج الى حسان الوجوه وقال صلى الله عليه وسلم استعينوا على نجاح الحوائج بالكتمان لها وما جا في اشعار الفصحا قول ابي سلمة المحاربي. ثممت حوائجي ووذأت بشرا. فبئس معرس الركب السغاب. قال ابن بري ثممت اصلحت وفي هذا البيت شاهد على الحوائج جمع حاجة قال ومنهم من يقول جمع حائجة لغة في الحاجة وقال الشماخ. تقطع بيننا الحاجات الا. حوائج يعتسفن مع الجري. وقال الاعشى. الناس حول قبابه. اهل الحوائج والمسائل. وقال الفرزدق. ولي ببلاد السند عند اميرها. حوائج جمات وعندي ثوابها. وقال هميان بن قحافة. حتى اذا ما قضت الحوائجا. وملأت حلابها الخلانجا. قال ابن بري وكنت قد سئلت عن قول الشيخ الرئيس ابي محمد القاسم بن علي الحريري في كتابه درة الغواص ان لفظة حوائج مما توهم في استعمالها الخواص وقال الحريري لم اسمع شاهدا على تصحيح لفظة حوائج الا بيتا واحدا لبديع الزمان وقد غلط فيه وهو قوله. فسيان بيت العنكبوت وجوسق. رفيع اذا لم تقض فيه الحوائج. فاكثرت الاستشهاد بشعر العرب والحديث. وقد انشد ابو عمرو بن العلا ايضا. صريعي مدام ما يفرق بيننا. حوائج من القاح مال ولا نخل. وانشد ابن الاعرابي ايضا من تخفف على الوجوه لقاؤه. واخو الحوائج وجهه مبذول. وانشد ايضا. فانصح تحالجني همومي. ونفس في حوائجها انتشار. وانشد ابن خالويه خليلي ان قام الهوى فاقعدا به. لعنا نقضي من حوائجنا رما. وانشد ابو زيد لبعض الرجاز. يا رب رب القلص النواعج. مستعجلات بذوي الحوائج. وقال آخر. يدان بالا راجات بحضية. ولا يابسات من قضاء الحوائج. قال ومما يزيد ذلك ايضا حاما قاله العلما قال الخليل في العين في فصل راح يقال يوم راح وكبش صاف على التخفيف من رايح وصايف فطرح الهمزة كما قال ابو ذؤيب الهذلي. وسود ماء المرد فاها فلونه. كلون النؤور فهي ادماء سارها. اي سائرها قال وكما خففوا الحاجة من الحائجة الا تراهم جمعوها على حوائج فاثبت صحة حوائج وانها من كلام العرب وان حاجة محذوفة من حائجة وان كان لم ينطق بها عندهم قال ولذلك ذكرها عثمان بن جني في كتابه اللمع وحكى المهلبي عن ابن دريد انه قال حاجة وحائجة وكذلك حكى عن ابي عمرو بن العلا انه يقال في نفسي حاجة وحائجة وحوجا والجمع حاجات وحوائج وحاج وحوج وذكر ابن السكيت في كتاب الالفاظ باب الحوائج يقال في جمع حاجة حاجات وحاج وحوج وحوائج وقال سيبويه في كتابه فيما جا فيه تفعّل واستفعل بمعنى يقال تنجز فلان حوائجه واستنجز حوائجه وذهب قوم من اهل اللغة الى ان الحوائج يجوز ان يكون جمع حوجا وقياسها حواج مثل صحار ثم قدمت اليا على الجيم فصار حوائج والمقلوب في كلام العرب كثير والعرب تقول بدأت حوائجك في كثير من كلامهم وكثيرا ما يقول ابن السكيت انهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين والراح وانما غلط الاصمعي في هذه اللفظة كما غلط في غيرها حتى جعلها مولدة كونها خارجة عن القياس لان ما كان على مثل الحاجة مثل غارة وحارة لا يجمع على غوائر وحوائر فقطع بذلك على انها مولدة غير فصيحة على انه قد حكى الرقاشي والسجستاني عن عبد الرحمن عن الاصمعي انه رجع عن هذا القول وانما هو شيء كان عرض له من غير بحث ولا نظر قال وهذا الاشبه به لان مثله لا يجهل ذلك اذ كان موجودا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام العرب الفصحا وكان الحريري لم يمر به الا القول الاول عن الاصمعي دون الثاني والله اعلم والحوجا الحاجة ويقال ما في صدري به حوجا ولا لوجا ولا شك ولا مرية بمعنى واحد ويقال ليس في امرك حويجا ولا لويجا وما في الامر حوجا ولا لوجا اي شك عن ثعلب وحاج يحوج حوجا اي احتاج واحوجه الى غيره واحوج ايضا بمعنى احتاج اللحياني ما لي فيه حوجا ولا لوجا ولا حويجا ولا لويجا قال قيس بن رفاعة. من كان في نفسه حوجا يطلبها. عندي فاني له رهن باصحار. اقيم نخوته ان كان ذا عوج. كما يقوم قدح النبعة الباري. قال ابن بري المشهور في الرواية اقيم عوجته ان كان ذا عوج وهذا الشعر تمثل به عبد الملك بعد قتل مصعب بن الزبير وهو يخطب على المنبر بالكوفة فقال في آخر خطبته وما اظنكم تزدادون بعد الموعظة الا شرا ولن نزداد بعد الاعذار اليكم الا عقوبة وذعرا فمن شاء منكم ان يعود اليها فليعد فانما مثلي ومثلكم كما قال قيس بن رفاعة. من يصل ناري بلا ذنب ولا ترة. يصلى بنار كريم غير غدار. انا النذير لكم مني مجاهرة. كي لا الام على نهيي وانذاري. فان عصيتم مقالي اليوم فاعترفوا. ان سوف تلقون خزيا ظاهر العار. لترجعن احاديثا ملعنة. لهو المقيم ولهو المدلج الساري. من كان في نفسه حوجا يطلبها. عندي فاني له رهن باصحار. اقيم عوجته ان كان ذا عوج. كما يقوم قدح النبعة الباري. وصاحب الوتر ليس الدهر مدركه. عندي واني لدراك باوتاري. وفي الحديث انه كوى سعد بن زرارة وقال لا ادع في نفسي حوجا من اسعد الحوجا الحاجة اي لا ادع شيئا ارى فيه برءه الا فعلته وهي في الاصل الريبة التي يحتاج الى ازالتها ومنه حديث قتادة قال في سجدة حم ان تسجد بالاخيرة منهما احرى ان لا يكون في نفسك حوجا اي لا يكون في نفسك منه شي وذلك ان موضع السجود منها مختلف فيه هل هو في آخر الآية الاولى او آخر الآية الثانية فاختار الثانية لانه احوط وان تسجد في موضع المبتدا والاخرى خبره وكلمة عوراء ما ردت عليه حوجا ولا لوجا ممدود ومعناه ما رد عليه كلمة قبيحة ولا حسنة وهذا كقولهم فما رد علي سوداء ولا بيضاء اي كلمة قبيحة ولا حسنة وما بقي في صدره حوجا ولا لوجا الا قضاها والحاجة خرزة لا تمن لها لقلتها ونفاستها. قال الهذلي. فجاءت كخاصي العير لم تحل حاجة. ولا حاجة منها تلوح على وشم. وفي الحديث قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اي ما تركت شيئا من المعاصي دعتني نفسي اليه وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف فيها منقلبة عن الواو ويقال للعاثر حوجا لك اي سلامة وحكى الفارسي عن ابي زيد خج حيجا لك قال كانه مقلوب موضع اللام الى العين. حيج حجت احيج حيجا احتجت عن كراع واللحياني وهي نادرة لان الف الحاجة واو وحكمه حجت كما حكى اهل اللغة قال ابن سيده ولولا حيجا لقلت ان حجت فعلت وانه من الواو كما ذهب اليه سيبويه في طحت والحاج نبت من الحمض وقيل نبت من الشوك وفي الحديث انه قال لرجل شكى اليه الحاجة

[illegible]

وانشد الأصمعي * انّ لها لسانيًا خدلجا * لم يدلج الليلة فيمن ادلجا * يعني جارية قد عبقها وركب الناقة وساقها من اجلها وفي حديث المغاذ خدلج الساقين عظيمهما وهو مثل الخدل وقيل هي الفخمة الساقين والذكر خدلج الليث الخدلج الفخمة الساق المكورتهما خدلج التهذيب في النوادر وفلان يتخدلج في مشيته خرج الخروج نقيض الدخول خرج يخرج خروجا ومخرجا فهو خارج وخروج وخراج وقد اخرجه وخرج به الجوهري قد يكون المخرج موضع الخروج يقال خرج مخرجا حسنا وهذا مخرجه واما المخرج فقد يكون مصدر قولك اخرجه والمفعول به واسم المكان والوقت تقول اخرجني مخرج صدق وهذا مخرجه لان الفعل اذا جاوز الثلاثة فالميم منه مضمومة مثل دحرج وهذا مدحرجنا فشبه مخرج ببنات الاربعة والاستخراج كالاستنباط وفي حديث بدر فاخترج تمرات من قرنه اي اخرجها وهو افتعل منه والمخارجة المناهدة بالاصابع والتخارج التناهد فاما قول الحسين بن مطير * ما انس لا انس منكم نظرة شغفت * في يوم عيد ويوم العيد مخروج * فانه اراد مخروج فيه فحذف كما قال في هذه القصيدة * والعين هاجعة والروح معروج * اراد معروج به وقوله عز وجل ذلك يوم الخروج اي يوم يخرج الناس من الاجداث وقال ابو عبيدة يوم الخروج من اسماء يوم القيامة واستشهد بقول العجاج * اليس يوم سمي الخروجا * اعظم يوم رجة رجوجا * ابو اسحق في قوله تعالى يوم الخروج اي يوم يبعثون فيخرجون من الارض ومثله قوله تعالى خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث وفي حديث سويد بن غفلة دخل على علي رضي الله عنه في يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحيفة فيها خطيفة يوم الخروج يريد يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمراء الخشكار كما قيل اللباب الحواري لبياضه واخترجه واستخرجه طلب اليه او منه ان يخرج وناقة مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمل البختي وفي حديث قصة الناقة التي ارسلها الله عز وجل آية لقوم صالح عليه السلام وهم ثمود كانت مخترجة قال ومعنى المخترجة انها جبلت على خلقة الجمل وهي اكبر منه واعظم واستخرجت الارض اصلحت للزراعة او الغراسة وهو من ذلك عن ابي حنيفة وخارج كل شيء ظاهره قال سيبويه لا يستعمل ظرفا الا بالحرف لانه مخصوص كاليد والرجل وقول الفرزدق * على حلفة لا اشتم الدهر مسلما * ولا خارجا من في زور كلام * اراد ولا يخرج خروجا فوضع الصفة موضع المصدر لانه حمله على عاهدت والخروج خروج الاديب والسائق ونحوهما يخرج فيخرج وخرجت خوارج فلان اذا ظهرت نجابته وتوجه لابرام الامور واحكامها وعقل عقل مثله بعد صباه والخارجي الذي يخرج ويشرف بنفسه من غير ان يكون له قديم قال كثير * ابا مروان لست بخارجي * وليس قديم مجدك بانتحال * والخارجية خيل لا عرق لها في الجودة فتخرج سوابق وهي مع ذلك جياد قال طفيل * وعارضتها رهوا على متتابع * شديد القصيري خارجي محنب * وقيل الخارجي كل ما فاق جنسه ونظائره قال ابو عبيدة من صفات الخيل الخروج بفتح الخاء وكذلك الانثى بغير هاء والجمع الخرج وهو الذي يطول عنقه فيغتال بطولها كل عنان جعل في لجامه وانشد * كل قباء كالهراوة عجلى * وخروج تغتال كل عنان * الازهري واما قول زهير يصف خيلا * وخرجها صوارخ كل يوم * فقد جعلت عرائكها تلين * فمعناه ان منها ما به طرق ومنها ما لا طرق به وقال ابن الاعرابي معنى خرجها ادبها كما يخرج المعلم تلميذه وفلان خريج مال وخرجه بالتشديد مثل عنين بمعنى مفعول اذا دربه وعلمه وقد خرجه في الادب فتخرج والخرج والخروج اول ما ينشأ من السحاب يقال خرج له خروج حسن وقيل خروج السحاب اتساعه وانبساطه قال ابو ذؤيب * اذا هم بالاقلاع هبت له الصبا * فعاقب نشء بعدها وخروج * الاخفش يقال للماء الذي يخرج من السحاب خرج وخروج الاصمعي يقال اول ما ينشأ السحاب فهو نشء التهذيب خرجت السماء خروجا اذا اصحت بعد اغامتها وقال هميان يصف الابل وورودها * فصبحت جابية صهارجا * تحسبه لون السماء خارجا * يريد مصحيا والسحابة تخرج السحاب كما تخرج الظلم والخروج من الابل المعناق المتقدمة والخراج ورم يخرج بالبدن من ذاته والجمع اخرجة وخرجان غيره والخراج ورم قرح يخرج بدابة او غيرها من الحيوان الصحاح والخراج ما يخرج في البدن من القروح والخوارج الحرورية والخارجية طائفة منهم لزمهم هذا الاسم لخروجهم عن الناس التهذيب والخوارج قوم من اهل الاهواء لهم مقالة على حدة وفي حديث ابن عباس انه قال يتخارج الشريكان واهل الميراث قال ابو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض فلا بأس ان يتبايعوه وان لم يعرف كل واحد نصيبه بعينه ولم يقبضه قال ولو اراد رجل اجنبي ان يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع قبل ذلك قال ابو منصور وقد جاء هذا عن ابن عباس مفسرا على غير ما ذكر ابو عبيد وحدث الزهري بسنده عن ابن عباس قال لا بأس ان يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فيأخذ هذا عشرة دنانير نقدا ويأخذ هذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد من شركته عن ملكه الى صاحبه بالبيع قال ورواه الثوري بسنده عن ابن عباس في شريكين لا بأس ان يتخارجا يعني العين والدين وقال عبد الرحمن بن مهدي التخارج ان يأخذ بعضهم الدار وبعضهم الارض قال شمر قلت لاحمد سئل سفيان عن اخوين ورثا صكا من ابيهما فذهبا الى الذي عليه الحق فتقاضياه فقال عندي طعام فاشتريا مني طعاما بما لكما علي فقال احد الاخوين انا آخذ نصيبي طعاما وقال الآخر لا آخذ الا دراهم فاخذ احدهما منه عشرة اقفزة بخمسين درهما بنصيبه قال جائز ويتقاضاه الآخر فان توى ما على الغريم رجع الاخ على اخيه بنصف الدراهم التي اخذ ولا يرجع بالطعام قال احمد لا يرجع عليه بشيء اذا كان قد رضي به والله اعلم والخرج السفر اخرجوا نفقاتهم والخرج والخراج واحد وهو شيء يخرجه القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم وقال الزجاج الخرج المصدر والخراج اسم لما يخرج والخراج غلة العبد والامة والخرج والخراج الاتاوة تؤخذ من اموال الناس الازهري والخرج ان يؤدي اليك العبد خراجه اي غلته والرعية تؤدي الخرج الى الولاة وروي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخراج بالضمان قال ابو عبيد وغيره من اهل العلم معنى الخراج في هذا الحديث غلة العبد يشتريه الرجل فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب دلسه البائع ولم يطلعه عليه فله رد العبد على البائع والرجوع عليه بجميع الثمن والغلة التي استغلها المشتري من العبد طيبة له لانه كان في ضمانه ولو هلك هلك من ماله وفسر ابن الاثير قوله الخراج بالضمان قال يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان او امة او ملكا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر فيه على عيب قديم فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان من ضمانه ولم يكن له على البائع شيء والباء في بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان اي بسببه وهذا معنى قول شريح لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء بدائه ولك الغلة بالضمان معناه رد ذا العيب بعيبه وما حصل في يدك من غلته فهو لك ويقال خارج فلان غلامه اذا اتفقا على ضريبة يردها العبد على سيده كل شهر ويكون مخلى بينه وبين عمله فيقال عبد مخارج ويجمع الخراج الاتاوة اخراج واخاريج واخرجة وفي التنزيل ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير قال الزجاج الخراج الفيء والخرج الضريبة والجزية وقرئ ام تسألهم خراجا وقال الفراء معناه ام تسألهم

ابدا على جنبيه فاجر ربك وثوابه خير واما الخراج الذى وظفه عمر بن الخطاب رضى الله عنه على السواد وارض الفئ فان معناه الغلة ايضا لانه
امر بمساحة السواد ودفعها الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة يؤدونها كل سنة ولذلك سمى خراجا ثم قيل بعد ذلك للبلاد التى فتحت صلحا
ووظف ما صولحوا عليه على اراضيهم خراجية لان تلك الوظيفة اشبهت الخراج الذى الزم الفلاحون وهو الغلة لان جملة معنى الخراج الغلة
وقيل للجزية التى ضربت على رقاب اهل الذمة خراج لانه كالغلة الواجبة عليهم ابن الاعرابى الخرج على الرؤس والخراج على الارضين وفى
حديث ابى موسى مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها اى طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذى يقع على الارضين وغيرها والخرج من الاوعية
معروف عربى وهو هذا الوعاء وهو جوالق ذو اونين والجمع اخراج وخرجة مثل جحر وجحرة وارض مخرجة اى نبتها فى مكان دون مكان وتخريج
الراعية المرتع ان تأكل بعضه وتترك بعضه وخرجت الابل المرعى ابقت بعضه واكلت بعضه والخرج بالتحريك لونان سواد وبياض نعامة خرجاء
وظليم اخرج بين الخرج وكبش اخرج واخرجت النعامة اخراجا واخراجت اخريجاجا اى صارت خرجاء ابو عمرو الاخرج من نعت الظليم فى
لونه قال الليث هو الذى لون سواده اكثر من بياضه كلون الرماد التهذيب اخرج الرجل اذا تزوج بخلاسية واخرج اذا اصطاد الخرج وهى النعام
الذكر اخرج والانثى خرجاء واستعار العجاج الثوب فقال * انا اذا مذكى الحروب ارجا * ولبست للموت ثوبا اخرجا * اى لبست الحروب ثوبا
فيه بياض وحمرة من لطخ الدم اى شهرت وعرفت كشهرة الابلق وهذا الرجز فى الصحاح * ولبست للموت جلا اخرجا * وفسره فقال لبست الحروب
جلا فيه بياض وحمرة وعام فيه تخريج اى خصب وجدب وعام اخرج فيه جدب وخصب وكذلك ارض خرجاء وفيها تخريج وعام فيه
تخريج اذا انبت بعض المواضع ولم ينبت بعض واخرج مر به عام نصفه خصب ونصفه جدب قال شمر يقال مررت على ارض مخرجة وفيها
على ذلك ارتاع والارتاع اماكن اصابها مطر فانبت البقل واماكن لم يصبها مطر فتلك المخرجة وقال بعضهم تخريج الارض ان يكون نبتها فى
مكان دون مكان فترى بياض الارض فى خضرة النبات الليث يقال خرج الغلام لوحه تخريجا اذا كتبه فترك فيه مواضع لم يكتبها والكتاب
اذا كتب فترك منه مواضع لم تكتب فهو مخرج وخرج فلان عمله اذا جعله ضروبا يخالف بعضه بعضا والخرجاء قرية فى طريق مكة سميت
بذلك لان فى ارضها سوادا وبياضا الى الحمرة والاخرجة مرحلة معروفة لونها ذلك والنجوم تخرج اللون فتلون بلونين من سواده و
بياضها قال * اذا الليل غشاها وخرج لونه * نجوم كامثال المصابيح تخفق * وجبل اخرج كذلك وقارة خرجاء ذات لونين ونعجة
خرجاء وهى السوداء البيضاء احدى الرجلين او كلتيهما والخاصرتين وسائرها اسود التهذيب وشاة خرجاء بيضاء المؤخر نصفها ابيض
والنصف الآخر لا يضرك ما كان لونه ويقال الاخرج الاسود فى بياض والسواد الغالب والاخرج من المعزى الذى نصفه ابيض و نصفه
اسود الجوهرى الخرجاء من الشاء التى ابيضت رجلاها مع الخاصرتين عن ابى زيد والاخرج جبل معروف لونه غلب ذلك عليه واسمه
الاحول وفرس اخرج ابيض البطن والجنبين الى منتهى الظهر ولم يصعد اليه ولون سائره ما كان والاخرج المكاء للونه والاخرجان
جبلان معروفان واخرجة بئر احتفرت فى اصل جبل احدهما التهذيب وللعرب بئر احتفرت فى اصل جبل اخرج يسمونها اخرجة وبئر اخرى
احتفرت فى اصل جبل اسود يسمونها اسودة اشتقوا لهما اسمين من نعت الجبلين الفراء اخرجة اسم ماء وكذلك اسودة سميتا بجبلين
يقال لاحدهما اسود وللآخر اخرج ويقال اخرجوه بمعنى استخرجوه وخراج والخراج وخريج والتخريج كله لعبة لفتيان العرب وقال
ابو حنيفة الخريج لعبة تسمى خراج يقال فيها خراج خراج مثل قطام وقول ابى ذؤيب الهذلى * ارقت له ذات العشاء كانه * مخاريق يدعى
تحتهن خريج * والهاء فى له تعود على برق ذكره قبل البيت شبهه بالمخاريق وهى جمع مخراق وهو المنديل يلف ليضرب به وقوله ذات العشاء
اراد الساعة التى فيها العشاء اراد صوتا للاعبين شبه الرعد بها قال ابو على لا يقال الخريج وانما المعروف خراج غير ان ابا ذؤيب احتاج
الى اقامة القافية فابدل الياء مكان الالف التهذيب الخراج والخريج مخارجة لعبة لفتيان الاعراب قال الفراء خراج اسم لعبة لهم معروفة وهو
ان يمسك احدهم شيئا بيده ويقول لسائرهم اخرجوا ما فى يدى قال ابن السكيت لعب الصبيان خراج بكسر الجيم بمنزلة دراك وقطام والخرج
واد لا منفذ فيه ودارة الخرج هناك وبنو الخارجية بطن من العرب ينسبون الى امهم والنسبة اليهم خارجى قال ابن دريد واحسبها
من بنى عمرو بن تميم وخاروج ضرب من النخل قال الخليل بن احمد الخروج الالف التى بعد الصلة فى القافية كقول لبيد * عفت الديار
محلها فمقامها * فالقافية هى الميم والهاء بعد الميم هى الصلة لانها اتصلت بالقافية والالف التى بعد الهاء هى الخروج قال الاخفش
تلزم القافية بعد الروى الخروج ولا يكون الا بحرف اللين وسبب ذلك ان هاء الاضمار لا تخلو من ضم او كسر او فتح نحو ضربه ومررت به ولقيها
والحركات اذا اشبعت لم يلحقها ابدا الا حروف اللين وليست الهاء حرف لين فيجوز ان يتبع حركتها الضمير هذا احد قولى ابن جنى جعل الخروج
غير الوصل فقال الفرق بين الخروج والوصل ان الخروج اشد بروزا عن حرف الروى واكثر فاءاً من الوصل لانه بعده ولذلك سمى خروجا لانه هو الوصل ثم جعل الخروج ع
برز وخرج عن حرف الروى وكلما تراخى الحرف فى القافية وجب له ان يتمكن فى السكون واللين لانه مقطع للوقف والاستراحة وفناء الصوت
وحسور النفس وليست الهاء فى لين الالف والياء والواو لانهن مستطيلات ممتدات والاخريج نبت وخراج فرس جريبة بن الاشيم الاسدى
والخريج اسم موضع باليمامة والخرج خلاف الدخل ورجل خرجة ولجة مثال همزة اى كثير الخروج والولوج زيد بن كثوة يقال فلان خراج
ولاج يقال ذلك عند تاكيد الظرف والاحتيال وقيل خراج ولاج اذا لم يسرع فى امر لا يسهل له الخروج منه اذا اراد ذلك وقولهم اسرع من
نكاح ام خارجة هى امرأة من بجيلة ولدت كثيرا فى قبائل من العرب كانوا يقولون لها خطب فتقول نكح وخارجة ابنها ولا نعلم ممن هو ويقال
هو خارجة بن بكر بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان وخرجا اسم ركية بعينها وخرج اسم موضع بعينه خرفج الخرفجة حسن الغذاء فى
السعة الرياشى الخرفج والخرفج والخرافج احسن الغذاء وقد خرفجه والخرفجة سعة العيش وعيش مخرفج واسع قال الراجز * جارية شبت شبابا خرفجا *
كان منها القصب المدملجا * سوق من البردى نما تعوججا * وقال العجاج * غراء سوى خلقها الخبرنجا * ماء شباب عيشها المخرفجا * قال شمر اى انما
عيشها المخرفجا كقولك بنى خلقها بنى السويق لحمها وسراويل مخرفجة طويلة واسعة تقع على ظهر القدم وفى حديث ابى هريرة انه كره
السراويل المخرفجة قال الاموى فى تفسير المخرفجة فى الحديث انها التى تقع على ظهور القدمين قال ابو عبيد وذلك تاويلها وانما اصله ماخوذ
من السعة والمراد من الحديث انه كره اسبال السراويل كما كره اسبال الازار وقيل كل واسع مخرفج ونبت خرفج وخرافج وخرافج وخرفج
وخرفج ناعم غض وخرفجه ايضا نعمه قال جندل بن المثنى * بين ياحين الحصاد الهائج * وبين خرفج النبات الباهج * وخرفج الشئ اخذ اخذا كثيرا
وخروف خرفج وخرافج اى سمين خرنج رجل خرنج ضخم والخرناج من الابل الشديدة السمن قال الليث الخرناج من النوق التى اذا سمنت صار جلدها

كا

كانه وارم من اليمن وهو الخرناج ايضا خزرج الخزرج من نعت الريح ابن سيده الخزرج الريح الجنوب وقيل هى الريح الباردة قال ابو ذؤيب * غدوت
عجالى وانحتهن خزرج * مقفية اثارهن هدوج * وقيل هى الشديدة قال الفراء الخزرج هى الجنوب غير مجراة والخزرج اسم رجل والخزرج قبيلة
الانصار غيره قبيلة الانصار هى الاوس والخزرج ابنا قيلة وهى امهما نسبا اليها وهما ابنا حارثة بن ثعلبة من اليمن قال ابن الاعرابى الخزرج
ريح الجنوب وبه سميت القبيلة الخزرج وهى تقع من الشمال خسج الخسيج والخسى على البدل كساء او خباء ينسج من ظلف عنق الشاة فلا يكاد
زعموا يبلى قال * رجل ابن بنى عمرو من طئ يقال له الاسعر * حملا اهله واستودعوه * خبئا من نسج الصوف بالى خسفج الخسفوج حب القطن
قال العجاج * صعل كعود الخسفوج مقتوبا * من آباذا رجع والخسفوج العشر وقيل هو نبت يتقصف ويتثنى والخسفوجة الشكة
والخسفوجة ايضا رجل السفينة والخسفوجة موضع خفج الخفج ضرب من النكاح الليث الخفج من مباضعة وفى حديث عبد الله بن
عمرو فاذا هو يرى التيوس تثب على الغنم خافجة قال الخفج السفاد وقد يستعمل فى الناس قال ويحتمل بتقديم الجيم على الحاء والخفج نبت من نبات الربيع
اشهب عريض الورق واحدته خفجة وقال ابو حنيفة الخفج بفتح الفاء بقلة شبيهة بها ورق عراض والخفج عوج فى الرجل خفج خفجا وهو اخفج
ابو عمرو الاخفج الاعوج الرجل من الرجال ابو عمرو وخفج فلان اذا اشتكى ساقه من التعب وعود اخفج معوج قال * لقد تلوى وتعود
الاخفجا * وشبة يرمى بها الحال الرجا والخفج من داء الابل وخفج البعير خفجا وخفجا وهو اخفج اذا كانت رجلاه تعجلان بالقيام قبل
رفعه ايا هما كان به رعشة والخفج ايضا الشرب الغليظ ورجل خفاج اى كبر وغلام خفاج صاحب كبر وجرح كأنه يعقوب فى المقلوب
وخفاجة بالفتح قبيلة مشتق من ذلك وهم حى من بنى عامر قال الاعشى * واذفع عن اعراضكم واعيركم * لسانا كمقراض الخفاجى ملحبا *
وقال الازهرى خفاجة بطن من عقيل واذا نسب اليهم قيل فلان الخفاجى والخفجاء الرخو الذى لا غناء عنده وهو مذكور فى الحاء وفلان
خنبج بالضم وخنابج اذا كان كثير اللحم خلج الخلج الجذب خلجه يخلجه خلجا وخلجه واختلجه اذا جذبه وانتزعه انشد ابو حنيفة * اذا
اختلجها منجيات كانها * صدور عراقى ما بهن قطوع * شبه اصابعه فى طولها وقلة لحمها بصدور عراقى الدلو وقال العجاج * فان يكن
هذا الزمان خلجا * فقد لبسنا عيشه المخرفجا * يعنى قد خلج حالا وانتزعها وبدلها بغيرها وقال فى التهذيب فان يكن هذا الزمان خلجا اى
نحى شيئا عن شئ وفى الحديث يختلجونه على باب الجنة اى يجتذبونه ومنه حديث عمار وام سلمة فاختلجها من حجرها وفى
حديث على فى ذكر الحياة ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها اى مسرعا فى اخذ حبالها وفى الحديث تنكب المخالج عن وضح السبيل اى
الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح وفى حديث المغيرة حتى ترونه يخلج فى قومه او يخلج اى يسرع فى حبهم واخلج هو اجذب وناقة خلوج
جذب عنها ولدها بذبح او موت فحنت اليه وقل لذلك لبنها وقد يكون فى غير الناقة انشد ثعلب * يوما ترى مرضعة خلوجا * اراد كل مرضعة
الآية قال بعد هذا * وكل ذى حمل تضع حملها * وكل صاحب حملا مروجا * وانما ذهب فى ذلك الى قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقيل هى التى تخلج السير من سرعتها اى تجذبه والجمع خلج وخلائج قال ابو
ذؤيب * امنك البرق ارقبه فهاجا * فبت اخاله دهما خلاجا * اراد اى من شقك وناحيتك دهما ابلا سودا شبه صوت الرعد باصواتهن
الخلوج لانها ضاق لفقد اولادها ويقال للمفقود من بين القوم وقد خلج من بينهم فذهب به وفى الحديث ليردن على الحوض
اقوام ثم ليختلجن دونى اى يجتذبون ويقتطعون وفى الحديث تحت الخشبة حنين الناقة الخلوج هى التى اختلج ولدها اى انتزع منها
والاخليجة الناقة المختلجة عن امها قال ابن سيده هذه عبارة سيبويه وحكى السيرافى انها الناقة المختلج عنها ولدها وحكى عن ثعلب انها
امرأة المختلجة عن زوجها بموت او طلاق وحكى عن ابى مالك انه نبت قال وهذا لا يطابق مذهب سيبويه لانه على هذا اسم وانما وضعه
سيبويه صفة ومنه سمى خليج النهر خليجا والخليج من البحر شرم منه ابن سيده والخليج ما انقطع من معظم الماء لانه يجتذ منه وقد اختلج وقيل
الخليج شعبة تتشعب من الوادى تعبر بعض مائه الى مكان آخر والجمع خلج وخلجان وخليجا النهر جناحاه وخلج البحر ما تخلج منه قال هذا قول كراع
التهذيب والخليج نهر فى شق من النهر الاعظم وجناحا النهر خليجاه وانشد * الى فتى فاض اكف الفتيان * فيض الخليج مده خليجان * وفى
الحديث ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه ابن الاعرابى الخلج المتعبون والخلج المرتعدو الابدان
والخلج الحبال ابن سيده والخليج الحبل لانه يجذب ما شد به والخليج الرسن كذلك التهذيب قال الباهلى فى قول تميم بن مقبل * فبات يسامى بعده
ما نح راسه * نحو لاجعها ما نشب ونصح * وبات بعين فى الخليج كانه * كميت مدمى ناصع اللون قرح * قال يعنى وتدا ربط به فرس يقول يقاسى
هذه الفحول اى قد شدت به وهى تنزو وترمح وقوله بعين اى تصهل عنده الخيل والخليج حبل خلج اى فتل شزرا اى فتل على العسر يعنى مقود الفرس
كميت من نعت الوتد اى احمر من طرفا قال وقرحته موضع القطع يعنى بياضه وقيل قرحته ما نح عليه من الدم والزبد ويقال للوتد خليج لانه
يجذب الدابة اذا ربطت اليه وقال ابن برى فى البيتين يصف فرسا ربط بحبل وشد بوتد فى الارض فجعل صهيل الفرس غناء له وجعله كميتا
اقرح لما علاه من الزبد والدم عند جذب الحبل ورواه الاصمعى وبات يغنى اى وبات الوتد لم توطئه الخيل يغنى بصهيلها اى بات الوتد
والخيل تصهل حوله ثم قال اى كان الوتد فرس كميت اقرح اى صار عليه زبد ودم فبالزبد صار اقرح وبالدم صار كميتا وقوله يسامى
اى يجاذب الارسان ويشاغب فى العرس ان تقوم على رجليه وقوله تصيح اى ترمح بارجلها ابن سيده وخلجت الام ولدها تخلجه وجذبته
فطمته عن الحجابى ولم يخص من اى نوع ذلك وخلجتها فطمت ولدها قال اعرابى لا تخلج الفصيل عن امه فان الذئب عالم بمكان الفصيل
اليتيم اى لا تفرق بينه وبين امه والخلج المجنون فى مشيه تجاذب يمنا وشمالا والمجنون يخلج فى مشيه اى يتمايل كانما يجتذب مرة يمنة ومرة
يسرة وتخلج المفلوج فى مشيته اى تفكك وتمايل ومنه قول الشاعر * اقبلت تنفض الخلاء بعينيها * وتمشى تخلج المجنون * والتخلج فى المشى مثل التخلج قال
جرير * واشفى من تخلج كل جن * واكوى الناظرين من الخبال * وفى حديث الحسن رأى رجلا يمشى مشية انكرها فقال تخلج فى مشيته خلجان المجنون
اى يتجاذب مرة يمنة ومرة يسرة والخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان والخالج الموت لانه يخلج الخليقة اى يجذبها واختلجت بنية القوم اى
اجتذبتهم وخلج الفحل اخرج عن الشول قبل ان يقدر الليث الفحل اذا اخرج عن الشول قبل قدوره فقد خلج اى نزع واخرج وان اخرج بعد
قدوره فقد عدل فانعدل وانشد * نحل هجان تولى غير مخلوج * وخلج الشئ من يده يخلجه خلجا انتزعه واختلج الرجل رمحه من مركزه وانتزعه
وخلجه هم يخلجه شغله انشد ابن الاعرابى * وابيت يخلجنى الهموم كانه * دلو السقاة تمد بالاشطان * واختلج فى صدرى هم الليث يقال خلجته الخوالج
اى شغلته الشواغل وانشد * وتخلج الاشكال دون الاشكال * وخلجنى كذا اى شغلنى يقال خالجته امور الدنيا وتخالجته الهموم اذا نازعته وخالج الرجل

نازعه ويقال تخالجه الهموم اذا كان له هم في ناحية وهم في ناحية كانه يجذبه اليه (و) في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه صلوة جهر فيها بالقراءة وقرأ قارئ خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت ان بعضكم خالجنيها قال معنى قوله خالجنيها اي نازعني القراءة فجهر فيما جهرت فيه فنزع ذلك من لساني ما كنت اقرؤه ولم استمر عليه واصل الخلج الجذب والنزع واختلج الشيء في صدري وتخالج احتكا مع شك (و) في حديث عدي قال له عليه السلام لا يتخلجن في صدرك اي لا يتحركن فيه شيء من الريبة والشك ويروى بالحاء وهو مذكور في موضعه واصل الاختلاج الحركة والاضطراب ومنه حديث عائشة رضي الله عنها وقد سئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان تخلج في نفسك شيء فدعه (و) في الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به (و) في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان الحكم بن ابي العاص ابا مروان كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم اختلج بوجهه فرآه فقال كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات اي كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقي يرتعد الى ان مات وفي رواية فضرب شهرين ثم افاق خليجا اي صرع قال ابن الاثير فافاق مختلجا قد اخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا ونوى خلوج بينة الخلاج مشكوك فيها قال جرير هذا هوى شغف الفؤاد مبرح ونوى تقاذف غير ذات خلاج وقال شمر اني لبين خالجني في ذلك الامر شك اي ما اشك فيه وخلجه بعينه وحاجبه يخلجه ويخلجه خلجا غمزه وقال جنبة بن طريف العكلي يشبب بليلى الاخيلية جارية من شعب ذي رعين حياكة تمشي بعلطتين قد خلجت بحاجب وعين يا قوم خلوا بينها وبيني اشد ما خلي بين اثنين والعلطة القلادة والعين تختلج اي تضطرب وكذلك سائر الاعضاء التي يقال اخلج الرجل حاجبيه عن عينيه واخلج حاجباه اذا تحركا وانشد يكلمني ويخلج حاجبيه لاحسب عنده علما قديما (و) في حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج اي يتحرك فقال ان الحي يرث انت تشهدن بالاستهلال فابطل شهادتهن شمر التخلج التحرك يقال تخلج الشي تخلجا واختلج اختلاجا اذا اضطرب وتحرك ومنه يقال اختلجت عينه وخلجت تخلج خلوجا وخلجانا وتخلج الشي تحركه وقال الجعدي وقاربن تخريق يوم بدعوا نشاء كرحو سر تخلج بالجمال المذاكيا قال ابو عمرو تخلج تحرك وقال ابو عدنان انشدني حماد بن عمار بن سعد بن عباد مهرجس وفج مخلج من لبن اللقاح قال المخلج الذي قد سمن فلحمه يتخلج تخلج العين اي يضطرب وخلجت عينه تخلج وتخلج خلوجا واختلجت اذا طارت والجلج والخلج داء يصيب الابل تتخلج منه اعضاؤها وخلج الرجل رمحه يخلجه واختلجه منه من جانب قال النابغة مد الطاعن عن جانب قبل نحره قال والخلج كالانتزاع والمخلوجة الطعنة ذات اليمين وذات الشمال وقد خلجه اذا طعنه ابن سيده المخلوجة الطعنة التي تذهب يمنة ويسرة وامرهم مخلوجة غير مستقيم وقد وقعوا في مخلوجة من امرهم اي اختلاط عن ابن الاعرابي ابن السكيت يقال في الامثال الرأي مخلوجة وليست بسلكى قال قوله مخلوجة اي تصرف مرة كذا ومرة كذا حتى يقع صوابه قال والسلكى المستقيمة وقال في معنى قول امرئ القيس نطعنهم سلكى ومخلوجة كرك لامين على نابل يقول يذهب الطعن فيهم ويرجع كما ترد سهمين على رام رمى بهما قال والسلكى الطعنة المستقيمة والمخلوجة على اليمين وعلى اليسار والمخلوجة الرأي المصيب قال الحطيئة وكنت اذا دارت رحا الحرب رعته بمخلوجة فيها عن الحزم مصرف والخلج للمرأة يخلجها خلجا نكحها قال خلجت لها جار استها خلجات واختلجها كخلجها والخلج بالتحريك ان يشتكي الرجل لحمه وعظامه من عمل يعمله او طول مشي وتعب يقول منه خلج بالكسر قال الليث انما يكون الخلج من تقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق وانما قيل له خليج لانه يجذبه يخلج عضده وخلج البعير خلجا وهو الخلج وذلك ان يتقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق وبيننا وبينهم خلجة وهو قدر ما تمشي حتى تعيى مرة واحدة التهذيب والخلج ما اعوج من البيت والخلج الفساد في ناحية البيت وبيت خليج معوج والخلوج من السحاب المتفرق كانه نزع من معظم السحاب هذلية وسحابة خلوج كثيرة الماء شديدة البرق وناقة خلوج غزيرة اللبن من هذا والجمع خلج التهذيب وناقة خلوج كثيرة اللبن تحن الى ولدها ويقال هي التي اختلج الشر منها والخلوج من النوق التي اختلج عنها ولدها فقل لذلك لبنها وقد خلجها اي فطمت ولدها والخليج الجفنة والجمع خلج قال لبيد ويكللون اذا الرياح تناوحت خلجا تمد شوارعا ايتامها وجفنة خلوج قعيرة كثيرة الاخذ من الماء والخلج سفن صغار دون العدولي ابو عمرو الخلاج العشق الذي ليس بحكم المتخلج من الوجوه القليل اللحم الضامر ابن سيده المتخلج الضامر قال الخبل ويزلك دونها كالصحيفة لا فقال انت مختلج ولا اجهم وفرس خليج جواد سريع التهذيب وقول ابن مقبل وخلج نهاما ما اذا الخيل او عثت جرى بسلاح الكهل اجرد اخلج قال الاخلج الطويل من الخيل الذي يخلج الشد خلجا اي يجذبه كما قال طرفة خلج الشد مثيحات الحزم والخلاج والخلاس ضروب من البرود مخططة قال ابن احمر انا انتزعت عنه سمادير حلقه ببرد من ذاك الخلاج المسهم ويروى من ذاك الخلاس والخليج قبيلة ينسبون في قريش وهم قوم من العرب كانوا من عدوان فالحقهم عمر بن الخطاب بالحرث بن مالك بن النضر بن كنانة وسموا بذلك لانهم اختلجوا من عدوان التهذيب وقوم خلج اذا شك في انسابهم فتنازع النسب قوم وتنازعه آخرون ومنه قول الكميت امن خلج ابناء عهار ورجل مختلج وهو الذي نقل عن قومه ونسبه فيهم الى قوم آخرين فاختلف في نسبه وتنوزع فيه قال ابو محرز اذا كان الرجل مختلجا فسرك الا تكذب فانسبه الى امه وقال غيره هم الخلج الذين انتقلوا بنسبهم الى غيرهم ويقال رجل مخلج اذا نوزع في نسبه كانه جذب منهم وانتزع وقوله فانسبه الى امه الى رهطها لا الى نفسها وخليج الاعيوي شاعر نسب الى بني اعيا حي من جرم وخليج بن منازل بن فرعان احد العققة يقول فيه ابوه منازل تظلمني حقي خليج وعقني على حين كانت كالحني عظامي وقول الطرماح يصف كلابا موعبات لاخلج الشدق سلعام مرمعقوله عصده كلبا خلج الشدق واسعه (خليج) الخليج والخلاج الطويل المضطرب الخلق (خلنج) الخلنج شجر فارسي معرب يتخذ من خشبه الاواني قال عبد الله بن قيس الرقيات يلبس الجيش بالجيوش ويسقي لبن البخت في عساس الخلنج والجمع الخلانج قال الهميان بن قحافة حتى اذا ما قضت الحوائجا ... وملأت حلابها الخلانجا ... منها وثموا الاوطب النواشجا ... وقيل هو كل جفنة وصحفة وآنية صنعت من خشب ذي طرائق واساريع موشاة (خمج) الخمج بالتحريك الفتور من مرض او تعب عمانية واصبح فلان خمجا وخمجا اي فاترا والاول اعرف ابو عمرو ناقة خمجة ما تذوق الماء من دائها ابو سعيد رجل خمج الاخلاق فاسدها وخمج اللحم يخمج خمجا اروح وانتن وقال ابو حنيفة خمج اللحم خمجا وهو الذي يغم وهو سخن فينتن وقال مرة خمج خمجا انتن الازهري وخمج التمر اذا فسد جوفه وحمض ويروى عن ابن الاعرابي انه قال الخمج ان تحمض الرطب اذا لم يشرر ولم يشرق ابو عمرو والخمج فساد الدين وقول ساعدة بن جوية ولا اقيم بدار الهوان ولا آتي الى الغدر اخشى دونه الخمجا قال السكري الخمج الفساد وسوء الثناء وهذا البيت اورده ابن بري في اماليه ... ولا اقيم بدار الهوان ولا آتي الى الغدر اخشى دونه الخمجا (خنج) الازهري خناج قبيلة من العرب وقالت اعرابية لضرة كانت لها من بني خناج لا تكثري اخت بني خناج ... واقصري من

ذى الهجاج

يقرب

قوله ويكللون كذا في اللسان والذي في التكملة ... او خلالا رنخلج

ابو سعيد

خمج

ذا الهجاج ... فقد اقناك على الهجاج ... انيته بمثل حق العاج ... مضمخ زين بالتغاج ... بمثله يرضى الازواج (خنبج) الخنبج والخنابج الضخم والخنبج السيء الخلق وامرأة خنبجة مكتنزة ضخمة وهضبة خنبج عظيمة والخنبج الخابية الصغيرة والخنبجة الخابية المدفونة حكاه ابو حنيفة عن ابي عمرو وهي فارسية معربة (و) في حديث تحريم الخمر ذكر الخنابج قيل هي حباب تدس في الارض والخنبجة النملة الضخمة قال الاصمعي الخنبج بالحاء والجيم النملة الرياشي والصواب عندنا ما قال الاصمعي (خنزج) الخنزجة التكبر وخنزج تكبر ورجل خنزج منه (خنعج) الخنعجة مشية متقاربة فيها قرمطة وعجلة وقد ذكر بالباء والتاء (خنبج) الخنابج والخنبج الضخم الكثير اللحم من الغلمان (خيج) الخايجة البيضة وهو بالفارسية خاية

فصل الدال المهملة الدبج النقش والتزيين فارسي معرب ودبج الارض المطر يدبجها دبجا روضها والديباج ضرب من الثياب مشتق من ذلك بالكسر والفتح مولد والجمع ديابيج ودبابيج قال ابن جني قولهم دبابيج يدل على ان اصله دباج وانهم انما ابدلوا الباء ياء استثقالا للتضعيف الياء وكذلك الدينار والقيراط وكذلك في التصغير (و) في الحديث ذكر الديباج وهي الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله وسمي ابن مسعود الحواميم ديباج القرآن الليث الدبياج اصوب من الديباج وكذلك قال ابو عبيد في الديباج والديوان وجمعهما دبابيج ودواوين وروي عن ابراهيم النخعي انه كان له طيلسان مدبج قالوا هو الذي زينت اطرافه بالديباج وما بالدار دبيج بالكسر والتشديد اي ما بها احد وهو مع ذلك لا يستعمل الا في النفي قال ابن جني هو فعيل من لفظ الديباج ومعناه وذلك ان الناس هم الذين يشون الارض وبهم تحسن وعلى ايديهم وبعمارتهم تجمل الفراء عن الدبيرية ما في الدار دبيج ولا دبيج ولا دبي قال قال ابو العباس والحاء افصح اللغتين الجوهري وسألت عنه في البادية جماعة من الاعراب فقالوا ما في الدار دبي قال وما زادوني على ذلك قال ووجدت بخط ابي موسى الحامض ما في الدار دبيج موقع بالجيم عن ثعلب قال ابو منصور والجيم في دبيج مبدلة من الياء في دبي كما قالوا اصيصي وصيصج ومري ومريج ومثله كثير والديباجتان الخدان ويقال هما الاليتان قال ابن مقبل يصف البعير يسعى بها بازل درم مرافقه يجري بديباجتيه الرشح مرتدع قال ابن بري مرتدع هنا الذي عرق عرقا اصفر واصله من الردع والردع اثر الخلوق والضمير في قوله بها يعود على امرأة ذكرها والبازل من الابل الذي له تسع سنين وذلك وقت تناهي شبابه وشدة قوته ويروى عرافقه والفتل التحى فيها انفتال وتباعد عن زورها وذلك محمود فيها وديباجة الوجه وديباجه حسن بشرته انشد ابن الاعرابي للنجاشي هم البيض اقداما وديباج اوجه ... كرام اذا اغبرت وجوه الاشائم ... ورجل مدبج قبيح الوجه والهامة والخلقة والمدبج طائر من طير الماء وقبح الهيئة التهذيب والمدبج ضرب من الهام وضرب من طير الماء يقال له الغبر مدبج منمنغ الريش قبيح الهامة يكون في الماء مع التخار ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت فتية شابة هي القرطاس والديباج والعلبة والدعبل والعيطموس (دج) دج القوم يدجون دجا ودججانا مشوا مشيا رويدا في تقارب خطو وقيل هو ان يقبلوا ويدبروا وقيل هو الدبيب بعينه ودج يدج اذا اسرع ودج يدج ودب يدب بمعنى قال ابن مقبل ناشد بالمحل آفاقها ... حتى دجيج الطعن قال ابن السكيت لا يقال يدجون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الداجة (و) في الحديث قال لرجل اين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذاك منزل الداج فلا تنزله ودج البيت اذا وكف وقيل الحاج والداج الحاج الذين يحجون والداج الذين معهم من الاجراء والمكارين والاعوان ونحوهم لانهم يدجون على الارض اي يدبون ويسعون في السفر وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون وقيل هم الذين يدبون في آثارهم من التجار وغيرهم (و) في حديث ابن عمر رأى قوما في الحج لهم هيئة انكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج الجوهري واما الحديث ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت فهو مخفف اتباع لحاجة قال ابن بري ذكر الجوهري هذا في فصل دجج وهم منه لان داجة اصلها داجوة وحكمها حكم حاجة وانما ذكر الجوهري الداجة في فصل دجج لانه توهمها من الداجة الجماعة الذين يدجون على الارض اي يدبون في السير وليست هذه اللفظة من معنى الحاجة في شيء ابن الاثير (و) في الحديث قال الرجل حاجة ولا داجة قال وهكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور هو بالتخفيف واراد بالحاجة الصغيرة وبالداجة الكبيرة وهو مذكور في موضعه وفي كلام بعضهم اما وحواج بيت الله ودواجه لافعلن كذا وكذا وقال ابو عبيد في حديث ابن عمر هؤلاء الداج وليسوا بالحاج قال هم الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والجمالين والخدم وما اشبههم وقيل انما قيل لهم داج لانهم يدجون على الارض والدججان هو الدبيب في السير وانشد ... باتت تداعى قربا افايجا ... تدعو بذاك الدججان الدارجا ... قال ابو عبيد فاراد ابن عمر هؤلاء لا حج لهم وليس عندهم شيء الا انهم يسيرون ويدجون ولا حج لهم ابو زيد الداج الاتباع والجمالون والحاج اصحاب النيات والثاج الرواون والدجاجة معروفة سميت بذلك لاقبالها وادبارها يقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة الا ترى الى قول جرير ... لما تذكرت بالديرين ارقني ... صوت الدجاج وضرب بالنواقيس ... انما يعني زقاء الديوك والجمع دجاج ودجائج وفتح الدال افصح فاما دجائج فجمع ظاهر الامر واما دجاج فقد يكون جمع دجاجة كسدرة وسدر مما ليس بينه وبين واحده الا الهاء وقد يكون تكسير دجاجة على ان تكون الكسرة في الجمع غير الكسرة التي كانت في الواحد والالف غير الالف لكنها كسرة الجمع والفه فتكون الكسرة في الواحد ككسرة عين عمامة وفي الجمع ككسرة قاف قصاع وجيم جفان وقد تكون جمع دجاجة على طرح الزائد كقولهم صحفة وصحاف فكانت حينئذ جمع دجة واما دجاج فمن الجمع الذي ليس بينه وبين واحده الا الهاء كحمامة وحمام وعمامة وعمام قال سيبويه وقالوا دجاجة ودجاج ودجاجات قال وبعضهم يقول دجاج ودجاجات وقول جرير ... صوت الدجاج وقرع بالنواقيس ... قال اراد ارقني انتظار صوت الدجاج اي الديوك وذلك انه كان مع معشوقة فارق ينتظره ودج دج دعاؤك بالدجاجة صاح بها فقال دج دج ودجدجت بها وكركرت اي صحت ودجدجت الدجاجة في مشيها عدت والدج الفروج قال والديك والدج مع الدجاج وقيل الدج مولد وقيل في قول لبيد باكرت حاجتها الدجاج بسحرة انه اراد الديك وصقيعه في سحره التهذيب وجمع الدجاج دجج والدجاجة الكبة من الغزل والفراريج جمع فروج للدراعة والقباء والابدال التي تبتذل في اللباس والدجاجة ما نتأ من صدر الفرس قال ... بانت دجاجته عن الصدر ... وهما دجاجتان عن يمين الزور وشماله قال ابن بري قد قيل ... يفتر عن زور دجاجتين والدجة بالضم شدة الظلمة وقد تدجدج الليل وليل دجوجي ودجوجي ودجاجي وديجوج مظلم وليلة ديجوج مظلمة ودجدج الليل اظلم وجمع الديجوج دياجيج ودياج واصله دياجيج فخففوا بحذف الجيم الاخيرة قال ابن سيده التعليل لابن جني وشعر دجوجي ودجوجي اسود وقيل الديجوج والدجداج الاسود من كل شيء وليلة دجداجة شديدة الظلمة ودججت السماء تدجيجا غيمت وتدجج في سلاحه دخل والدجج والمدجج في سلاحه ابو عبيد المدجج الابي

خنبجه ...

معرب

خايه بروزن مايه بيضه مرغرا كويند ... برهان

قوجان ...

الرشح العرق والمرتدع المتلطخ من الردع وهذا البيت في الصحاح يخفيها كل مواز مناكبه ... يجري بديباجتيه الرشح مرتدع ... صح

٢ داجوة كان حاجة اصلها صح

٣ ما تركت صح

٢ بالنواقيس صح

٢ وحمام صح

٣ ودجدج بالدجاجة صح

٢ وقيل الجعشن وجمعها دجاج وانشد قول ابي المقدام الخزاعي في الجعشن ... وعجوز رأيت باعت دجاجا لم يجعلن قد رأيت عصا لا ثم باد الدجاج من عجب الدهر ... والدجاج هذا جمع دجاجة لكبة الغزل صح

السلاح التام ويقال مدجج ايضا الليث المدجج الفارس الذي قد تدجج في شكته اي شاك السلاح قال اي دخل في سلاحه كانه تغطى بها وفي
حديث وهب خرج داود مدججا في السلاح يروى بكسر الجيم وفتحها اي عليه سلاح تام سمي به لانه يدج اي يمشي رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى
به من دججت السماء اذا تغيمت والمدجج الدلدل من القنافذ ابن سيده والمدجج القنفذ قال اراه لدخوله في شوكه واياه عنى الشاعر بقوله ومدجج
يسعى بشكته محمرة عيناه كالكلب الاصمعي دججت السماء تدجيجا اذا تغيمت فهو مدجوج ابن الاعرابي الدجج الجبال السود والدجج ايضا تراكم
الظلام والدجة شدة الظلمة ومنه اشتقاق الديجوج بمعنى الظلام وليل دجوجي وشعر دجوجي وسواد دجوجي وتدجدج الليل
فهي دجداجة وانشد اذا رد آلية تدجدجا وبعير دجوجي وناقة دجوجية اي شديدة السواد وناقة دجوجاة منبسطة على الارض والدجة
جلدة قدر اصبعين توضع في طرف السير الذي يعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير ودجاجة اسم امرأة ودجوج موضع قال
ابو ذويب فانك عمري اي نظرة عاشق نظرت وقدس دوننا فدجوج ودجوج اسم للبرقي بلاد قيس بياض نحوه **دحج**
ابن سيده دحجه يدحجه دحجا عركه عركا كعرك الاديم يمانية والذال المعجمة لغة وهي اعلى الازهري دحج اذا جامع ودحجه دحجا اذا سحبه
قال وفي باب الذال المعجمة دحجه دحجا بهذا المعنى فكانهما لغتان **دحرج** دحرج الشيء دحرجة ودحراجا فتدحرج اي تتابع في حدور وا
لدحروجة ما تدحرج من القذر قال النابغة اضحت ينفرها الولدان من سبا كانهم تحت دفيها دحاريج والدحروجة ما يدحرجه
الجعل من البنادق قال ذو الرمة يصف فراخ الظليم اشداقها كصدوع النبع في قلل مثل الدحاريج لم ينبت لها زغب وقلتها دونها وجمع
الدحروجة دحاريج ابن الاعرابي يقال الجعل المدحرج وقال عجير السلولي مطرحلواذ الدحاريج ابتر **درج** درج البناء ودرجه بالتثقيل
مراتب بعضها فوق بعض واحدته درجة ودرجة مثال الهمزة الاخيرة عن ثعلب والدرجة الرفعة في المنزلة والدرجة المرقاة والدرجة
واحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب والدرجة المنزلة والجمع درج ودرجات الجنان منازل ارفع من منازل والدرجان مشية
الشيخ والصبي اذا دب واخذ في الحركة درج ودرج الشيخ والصبي يدرج درجا ودرجانا ودريجا فهو دارج مشى مشيا ضعيفا ودب
وقوله يا ليتني قد درت عن خارج امر صبي قد حبا ودارج انما اراد امر صبي حاب ودارج وجاز له ذلك لان قد تقرب الماضي من الحال
حتى تلحقه بحكمه او تكاد الا تراهم يقولون قد قامت الصلوة قبل حال قيامها وجعل مخ الدريج للقطا فقال يطفن بالجمال الجمال
غدية دريج القطا في القز غير المشقق قوله في القز من صلة يطفن فقال يخبب بالدو الغزال الدارجا حمار وحش ينعب المناعبا وتغلب
المطرود قربها عائجا فاكتفا بالباء والجيم على تباعد ما بينهما في المخرج قال ابن سيده وهذا من الاكفاء الشاذ وانما يمثل الاكفاء قليلا اذا كان
بالحروف المتقاربة كالنون والميم والنون واللام ونحو ذلك من الحروف المتدانية المخارج والدراجة العجلة التي يدب الشيخ والصبي عليها
وهي ايضا الدبابة التي تتخذ في الحرب يدخل فيها الرجال الجوهري الدراجة بالفتح الحالة وهي التي يدرج عليها الصبي اذا مشى التهذيب
ويقال للدبابات التي تسوى للحرب للحصار يدخل تحتها الرجال الدبابات والدراجات والدراجة التي يدرج عليها الصبي ولما يمشي و
الصحاح درج الرجل والضب يدرج دروجا اي مشى ودرج اي مضى لسبيله ودرج القوم اذا انقرضوا والاندراج مثله وكل برج
من بروج السماء ثلثون درجة والمدارج الثنايا الغلاظ بين الجبال واحدتها مدرجة وهي المواضع التي يدرج فيها اي يمشي ومنه قول المزني
وهو عبد الله ذو البجادين تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم هذا ابو القسم فاستقيمي ويقال درجت العليل تدريجا
اذا اطعمته شيئا قليلا وذلك اذا نقه حتى يتدرج الى غاية اكله كما كان قبل العلة درجة درجة والدراج القنفذ لانه يدرج ليلته جميعا
صنعة غالبة والدوارج الارجل قال الفرزدق بكى المنبر الشرقي ان قام فوقه خطيب فقيمي قصير الدوارج قال ابن سيده ولا اعرف له واحدا
التهذيب ودوارج الدابة قوائمه الواحدة دارجة وروى الازهري بسنده عن الثوري قال كنت عند ابي عبيدة فجاءه رجل من اصحاب الاخفش
فقال لنا اليس هذا فلانا قلنا بلى فلما انتهى اليه الرجل قال ليس هذا بعشك فادرجي قلنا يا ابا عبيدة لمن يضرب هذا المثل فقال لمن يرفع
له بخيال قال المبرد اي يطرد وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اي اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض الى شيء ليس منه وللمطمئن
في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة ويقال للخل درج الضب ودرجه طريقه اي لا تعرض له اي تحول وامض واذهب ورجع فلان درجه اي
رجع في طريقه الذي جاء فيه وقال سلامة بن جندل وكرنا خيلنا ادراجا رجعا كس السنابك من بدء وتعقيب ورجع فلان درجه
اذا رجع في الامر الذي كان ترك وفي حديث ابي ايوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد ادراجك يا منافق الادراج جمع درج
وهو الطريق اي اخرج من المسجد وخذ طريقك الذي جئت منه ورجع ادراجه عاد من حيث جاء ويقال استمر فلان درجه وادراجه والدرج
الطريق والادراج الطرق وانشد ابن الاعرابي يلفت غفل لبيد بالادراج غفل لبيد ما لاعلم فيه معناه انه جيش عظيم يخلط هذا بهذا
ويغطي الطريق قال ابن سيده قال سيبويه وقالوا رجع ادراجه اي رجع في طريقه الذي جاء فيه وقال ابن الاعرابي رجع على ادراجه
كذلك الواحد درج ابن الاعرابي يقال للرجل اذا طلب شيئا فلم يقدر عليه رجع على غبيراء الظهر ورجع على ادراجه ورجع درجه الاول
[illegible]

الموت

مثل

[illegible]
الريح اذا عصفت فاستدرجت الحصا اي صيرته الى ان يدرج على وجه الارض من غير ان ترفعه الى الهواء فيقال درجت بالحصا واستدرجت
الحصا اما درجته فجرت عليه جريا شديدا درجت في سيرها واما استدرجته فصيرته بجريها عليها الى ان درج الحصا هو بنفسه ويقال
ذهب دمه ادراج الرياح اي هدرا ودرجت الريح تركت نمانم في الرمل وريح دروج يدرج مؤخرها حتى يرى لها مثل ذيل الرسن في الرمل
واسم ذلك الموضع الدرج ويقال استدرجت المحاور المحال كما قال ذو الرمة صريف المحال استدرجتها المحاور اي صيرتها الى ان تدرج
ويقال استدرجت الناقة ولدها اذا استتبعته بعدما تلقيه من بطنها ويقال درج اذا صعد في المراتب ودرج اذا لزم المحجة من الدين و
الكلام كله بكسر العين من فعل ودرج الرجل مات ويقال للقوم اذا ماتوا ولم يخلفوا عقبا قد درجوا وقبيلة دارجة اذا انقرضت ولم يبق
لها عقب وانشد ابن السكيت للاخطل قبيلة بشراك النعل دارجة ان يهبطوا العفو لا يوجد لهم اثر وكان اصل هذا من درجت الثوب
اذا طويته كان هؤلاء لما ماتوا ولم يخلفوا عقبا طووا طريق النسل والبقاء ويقال للقوم اذا انقرضوا درجوا وفي المثل اكذب من دب
ودرج اي اكذب الاحياء والاموات وقيل درج مات ولم يخلف نسلا وليس كل من مات درج وقيل درج مثل دب ابو طالب في قولهم اكذب
من دب ودرج فدب مشى ودرج مات وفي حديث كعب قال له عمر لاي ابني آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول
فدرج واما القاتل فهلك نسله في الطوفان درج اي مات وادرجهم الله افناهم ويقال درج قرن بعد قرن اي فنوا والادراج
لف الشيء في الشيء وادرجت المرأة صبيها في معاوزها والدرج لف الشيء يقال درجته وادرجته والرباعي افصحهما ودرج الشيء في الشيء
يدرجه درجا وادرجه طواه وادخله ويقال لما طويته ادرجته لانه يطوى على وجهه وادرجت الكتاب طويته ورجل مدراج كثير
الادراج للثياب والدرج الذي يكتب فيه وكذلك الدرج بالتحريك يقال انفذته في درج الكتاب اي في طيه وادرج الكتاب في الكتاب
ادخله وجعله في درجه اي في طيه ودرج الكتاب طيه وداخله وفي درج الكتاب كذا وكذا وادرج الميت في الكفن والقبر ادخله التهذيب
ويقال للخرق التي تدرج ادراجا وتلف وتجمع ثم تدس في حياء الناقة التي يريدون ظأرها على ولد ناقة اخرى فاذا نزعت من حيائها حسبت
انها ولدت ولدا فيدنون منها ولد الناقة الاخرى فترامه ويقال لتلك الخرقة الدرجة والجزم والوثيقة ابن سيده والدرجة مشاقة وخرق وغير
ذلك يدرج ويدخل في رحم الناقة ودبرها وتشد وتترك اياما مشدودة العينين والانف فياخذها لذلك غم مثل غم المخاض ثم يحلون الرباط
عنها فيخرج ذلك عنها وهي ترى انه ولدها وذلك اذا ارادوا ان يرأموها على ولد غيرها زاد الجوهري واذا القته حلوا عينيها وقد هيأوا لها
حوارا فيدنونه اليها فتحسبه ولدها فترامه قال ويقال لذلك الشيء الذي يشد به عيناها الغمامة والذي يشد به انفها الصقاع والذي
تحشى به الدرجة والجمع الدرج قال عمران بن حطان جماد لا يراد الرسل منها ولم يجعل لها درج الظئار والجماد الناقة التي لا لبن فيها
وهو اصلب لجسمها والظئار ان تعالج الناقة بالغمامة في انفها لكي تظأر وقيل الظئار خرقة تدخل في حياء الناقة ثم يعصب انفها حتى تحسبوا
نفسها ثم تحل من انفها ويخرجون الدرجة فيلطخون الولد بما يخرج على الخرقة ثم يدنونه منها فتظنه ولدها فترامه وفي الصحاح فتشمه فتظنه
ولدها فترامه والدرجة ايضا خرقة يوضع فيها دواء ثم تدخل في حياء الناقة وذلك اذا اشتكت منه والدرج بالضم سفيط صغير تدخر فيه
المرأة طيبها واداتها وهو الحفش ايضا والجمع ادراج ودرجة وفي حديث عائشة كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف قال ابن الاثير
هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسفط الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها وطيبها وقيل انما هو الدرجة تانيث درج
وقيل انما هي الدرجة بالضم وجمعها الدرج واصله ما يلف ويدخل في حياء الناقة وقد ذكرناه آنفا التهذيب المدراج الناقة التي تجر الحمل
اذا اتت على مضربها ودرجت الناقة وادرجت اذا جازت السنة ولم تنتج وادرجت الناقة وهي مدرج جاوزت الوقت
الذي ضربت فيه فان كان ذلك لها عادة فهي مدراج وقيل المدراج التي تزيد على السنة اياما ثلثة او اربعة او عشرة ليس عن درج والمدرج
والمدراج التي توخرجها زها وتدرج عرضها وتلحقه بحقبها وهي ضد المسناف قال ذو الرمة اذا مطونا حبال الميس مصعدة يسلكن
اخرات ارباض المداريج عنى بالمداريج هنا اللواتي يدرجن عروضهن ويلحقنها باحقابهن قال ابن سيده ولم يعن المداريج التي تجاوز
الحول ابا ابو طالب الادراج ان يضمر البعير فيضطرب بطانه حتى يستاخر الى الحقب فيستاخر الحمل وانما يشنف بالسناف مخافة الادراج
ابو عمرو ادرجت الدلو اذا متحت بها في رفق وانشد يا صاحبي ادرجا ادراجا بالدلو لا تنضرج انضراجا ولا اجب الساق والدراجا
كانه مخضب ولا ادا قال وتسمى الدال والجيم الاجارة قال الرياشي الادراج النزع قليلا قليلا ويقال لم درج بدلك اي طوع بدلك التهذيب
يقال فلان درج يديك وبنو فلان درج يديك لا يعصونك لا يثنى ولا يجمع والدراج النمام عن اللحياني وابو دراج طائر صغير والدراج طائر شبه
الحيقطان وهو من طير العراق ارقط وفي التهذيب انقط قال ابن دريد احسبه مولدا وهي الدرجة مثال رطبة والدرجة الاخيرة عن
سيبويه التهذيب واما الدرجة فان ابن السكيت قال هو طائر اسود باطن الجناحين وظاهرهما اغبر وهو على خلقة القطا الا انها الطف
الجوهري والدراج والدراجة ضرب من الطير للذكر والانثى حتى تقول الحيقطان فيختص بالذكر وارض مدرجة اي ذات دراج والدرج
شيء يضرب به ذو اوتار كالطنبور ابن سيده الدريج طنبور ذو اوتار يضرب والدراج موضع قال زهير نحوما بين الدراج فالمتثلم ودوا
اهل المدينة بالدراج فالمتثلم ودراج اسم ومدرج الريح من شعرائهم سمي به لبيت ذكر فيه مدرج الريح **دردج** الدردجة توافق
الرجلين بالمودة الليث الدردجة ان توافق اثنان بمودتهما قيل قد دردجا وانشد حتى اذا ماطا وعا ودردجا وقال غيره الدردجة ان
الناقة ولدها وقد دردجت تدردج وانشد ابن الاعرابي وكلهن دائم تدردج **دربج** ادربج الرجل الشيء دخل فيه واستتر به ابن
الاعرابي دربج عليهم وادربج عليهم ودمر وتغلي وطلع بمعنى واحد ودربج في مشيه ودرج اذا دب دبيبا وانشد اذا مشى في جنبه
دراجها وقد تقدم دربج **دزج** النهاية لابن الاثير في الحديث ان الشيطان له هزج ودزج قال قال ابو موسى الهزج صوت
الرعد والذبان والهزجت القوس صوتت عند خروج السهم منها فيحتمل ان يكون معناه معنى الحديث لاخر ادبر وله ضراط قال والدزج

وقد جاء الدَّوْلَج في حديث اسلام سلمان وهو لواهو الكناس مأوى الظبا والدولج السرب فوعل عن كراع وتفعل عند سيبويه داله
بدلا من تاء وديجه او دلاج ودولج اسماء ومدلج رجل قال الاعشى دراهم ابني مدلج تاتيك حتى تدلجي وتدلجي وتقضي العريج نتج
وبالنمار وعرام العويج ومدلج ابو بطن ومدلج بطن منهم قبيلة من كنانة ومنهم القافة وابو دليجة كنية قال اوس ابا دليجة من توصي
بارملة امرين لاشعث ذي طمرين مجال والتمج فرخ العقاب اصله دلج دمج دمج الامر يدمج دموجا استقام وامر دماج مستقيم
وتدامجوا على الشي اجتمعوا وداجه عليهم دماجا جامعه وصلح دماج ودماج محكم قوي وادمج الحبل اجاد فتله وقيل احكم فتله في رقة
وقوله اذ ذاك اذ حبل الوصال مدمش انما اراد مدمج فابدل الشين من الجيم لمكان الروي ودمجت ماشطة الشعر دمجا وادمجه صفرته
ورجل مدمج ومندمج مداخل كالحبل المحكم الفتل وبنو مدمجات الخلق ودمج كالحبل المدمج عن ابن الاعرابي وانشد والله لنوم وبضع
دمج اهون من ليل قلاص تمعج قال ابن سيده ولم يجد لها واحدا وقوله انشده ابن الاعرابي نجا ولن ضرما او دما جا على الحنا وما ذكر من شيمي
بسبيل هو من قولك دمج الحبل اذا احكم فتله اي يظهرن وصلا محكم الظاهر فاسد الباطن الليث متن مدمج وكذلك الاعضاء المدمجة كانها
ادرجت وملست كما تدمج الماشطة مشطتها اذا ضفرت ذوائبها وكل ضفيرة منها على حيالها تسمى دمجا واحدا وتدامج القوم على
فلان تدامجا اذا تضافروا عليه وتعاونوا وصلح دماج بالضم محكم قال ذو الرمة وادمجت اسباب المودة بيننا دماج قواها لم يجنها
وصولها ابو عمرو الدماج الصلح على غير دخن الازهري في ترجمة دجم ودجم الرجل صاحبه ويقال فلان مداجم لفلان ومدامج له و
المداجمة مثل المداجاة ومنه الصلح الدماج بالضم وهو الذي كان في دخن ويقال هو التام المحكم ودماج الخط معارضته منه وكل ما في
فقد ادمج ومنه مدمج بن الدموج تملس وهو شاذ لانه لا يعرف له فعل ثلاثي غير مزيد وادمج العرس اضمره والدموج الدخول
دمج الشي دموجا اذا دخل في الشي واستحكم فيه وكذلك اندمج وادمج بتشديد الدال وادرمج كل هذا اذا دخل في الشي واستتر فيه وادمج
الشي اذا لففته في ثوب والشي المدمج المدرج مع ملاسته وفي الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول الشي في الشي ومنه حديث زينب انها كانت تكره النقط والاطراف الا ان تدمج
اليد دمجا في الخضاب اي تعم جميع اليد ومنه حديث علي عليه السلام بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب
الارشية في الطوي البعيدة اي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت وفي الحديث سبحان من ادمج قوائم الذرة والهمجة ودمج في البيت
يدمج دموجا دخل التهذيب دمج عليهم ودمروا دمج وتعلى عليهم كل بمعنى واحد ودمج الرجل في بيته والظبي في كناسه واندمج دخل
ورجل دميجة متداخل عن ابن الاعرابي وانشد ولست بدميجة في الفراش ووجابة يحتمي ان يجيبا ابو الهيثم قال مفعال لا تدخله الها
قال وقد جاء حرفان نادران مدمامة وهي العمامة المعنى انه مدمج محكم كانه نعت العمامة ويقال رجل مجدامة اذا كان قاطعا للامور قال ابو
منصور وهذا ماخوذ من الجذم وهو القطع وانشد ولست بدميجة في الفراش ماخوذ من ادمج في الشي اذا دخل فيه وادمج في الشي ادماجا
واندمج اندماجا اذا دخل فيه ونصل مندمج اي مدور وليلة دامجة مظلمة وليل دامج اي مظلم ودمجت الارنب تدمج دموجا في عدوها
اسرعت وهو سرعة تقارب قوائمها في الارض وفي المحكم اسرعت وقاربت الخطو وكذلك البعير اذا اسرع وقارب خطوه قال انشد ثعلب
يحسن في منهاتها الهماهما يدعي هلم داجيا مداجما ابو زيد يقال هو على تلك الدمجة والدجمة اي الطريقة والمدمج القدح وقال الحرث بن حلزة
الفتنا للضيف خير عمارة الا يكن لبن فعطف المدمج يقول ان لم يكن لبن اجلنا القدح على الجزور فنحرنا للضيف دملج الدملجة تسوية
الشي كما يدملج السوار وفي حديث خالد بن معدان دملج الله لؤلؤة دملج الشي اذا سواه واحسن صنعته والدملج والدملوج المعضد
من الحلي ويقال الذي عليه دملجة اللحياني دملج جسمه دملجة اي طوى طيا حتى اكتنز لحمه وانشد ابن الاعرابي والبيض في اعضادها الدمالج
ومعطيات بدلها نفوج والدمالج الارضون الصلاب والمدملج المدمج الاملس قال الراجز كان منها العصب المدملجا سوق بنى البردي
ما تعوجا والدملج والدملوج الحجر الاملس ودملج اسم رجل قال الاعشى دراهم ابني دملج تاتيك حتى تدلجي وتدلجي دمهج الدمهج
والدمامج لعظيم الخلق من كل شي كالدناهج دنج الدنج لعقلاء من الرجال ابو عمرو الدناج احكام الامر واتقانه دنبج الدنبج والدنابج العظيم
الخلق من كل شي كالدناهج وبعير دنابج ذو سنامين دهرج الدهرجة السرعة في السير دهمج الدهمجة مشي الكبير كانه في قيد وقيل هو المشي البطي
وقد دهمج يدهمج وبعير دهامج يقارب الخطو ويسرع وقيل هو ذو سنامين كدهامج قال ابن سيده واراه بدلا والدهمج السير الواسع الاصمعي
يقال للبعير اذا قارب الخطو واسرع وقد دهمج السير الواسع الاصمعي يقال للبعير اذا قارب الخطو واسرع وقد دهمج يدهمج وانشد وعيرها من نابر
نكدا يدهمج بالوطب والمزود نكدا دهمج معروف من الحمير مثل الجدول وتدفق من الابل قال ابن بري صواب انشاده حمارهم من نابر نكدا
وقبله نحيل منهم اذا دنوا بعيرتهم حاجي موجد والموجد ثقل من الحمير عندهم معروف في منهم تريبة الحمير وتاجيها دهنج بعير دهنج
سريع قال العجاج يشبه به اطراف الجبل في السراب كان رعن الال منه في الال اذا بدا دهانج ذو اعدال وقد دهنج اذا اسرع مع تقارب خطو
قال الفرزدق وعيرها من نابر نكدا يدهمج بالعفو والمزود الاصمعي الدهامج والدهانج البعير الذي يقارب الخطو ويسرع والدهنجة ضرب
من المجلبة وبعير دهانج ذو سنامين والدهنج حصي اخضر يحلى به الفصوص وفي التهذيب يحك منه الفصوص قال وليس من محض العربية قال
الشماخ تمشي بها ذلها الربذ وهو اخس لو نقص يلوح فيه الدهنج والدهنج والدهانج العظيم الخلق من كل شي والدهانج البعير الفالج ذو السنامين
فارسي معرب والدهنج بالتحريك جوهر كالزمرد دوج الدواج ضرب من الثياب قال ابن دريد لا احسبه عربيا صحيحا ولم يفسره وقالوا الحاجة
والداجة حكاه الزجاجي قال فقيل الداجة الحاجة نفسها وكرر لاختلاف اللفظين وقيل الداجة اتباع الحاجة قال ابن سيده وانما حكمنا ان الفها
واو لانه لا اصل لها في اللغة يعرف فحملها على الواو اولى لان ذلك اكثر على ما وضعه سيبويه وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تركت
من حاجة ولا داجة الا اتيت اي ادانية لم يدع شيا دعته اليه نفسه من الشهوات الا اتاها ويقال داجة اتباع الحاجة كما يقال حسن بسن ويقال الدا
ما صغر من الحوائج والحاجة ما عظم منها وتروى بتشديد الجيم وقد تقدم ابن الاعرابي داج الرجل يدوج دوجا اذا خدم ديج الديجان الكبير
من الجراد حكاه ابو حنيفة ابن الاعرابي داج الرجل يديج ديجا وديجانا اذا مشى قليلا مثل الديجان الجواري الصغار وانشد بانت تداعى قربا افواجا
بالحال تدعو الديجان الداجا فصل الذال المعجمة ذاج ذاج من الشراب وذاج يذاج ذاجا وذاجا اكثر والذاج الجرع
والذاج الشرب عن ابي حنيفة وذاج اذا اكثر من شرب الماء وذاج المائدة جرعه ذاجا اذا جرعه جرعا شديدا قال الحوامضا يشربن باذاجا

الاجاج نحاجا • وذأج من الشراب من اللبن وما كان ذا اكثر منه الفرا ودبج وضيم وصب وقب ذا اكثر من شرب الماء التهذيب وذأج اذا
شرب قليلا وذأج السقاء اذا خرقه وذأجه ذأجا نحجه • وقال الاصمعي اذا انحت فيه تحرق وذأج للناس ذأجا نحجها وقد روى ذلك بالحاء
وذأجه ذأجا وذأجا قتله عن كراع التهذيب وذأجه اذا ذبحه **ذبج** الذوباج مقلوب عن الجوذاب وهو الطعام الذي شرح في ترجمة جذب
حكى يعقوب ان رجلا دخل على يزيد بن مزيد فاكل عنده طعاما فخرج وهو يقول ما اطيب ذوباج الازبجا رحي الاوز يريد ما اطيب جوذاب
الارز بصدور البط **ذحج** التهذيب ابن الاعرابي ذحج الرجل اذا قدم من سفر فهو ذاحج ابو عمرو ذحج اذا شرب **ذحج** الذحج كالسحج سواء وقد
ذحجه وذحجته الريح جرته من موضع الى موضع وحركته وذحجه ذحجا عركه والدال لغة وقد تقدم وذحجت المرأة بولدها رمت به عند الولادة
واذحجت المرأة على ولدها اقامت ومذحج مالك وطيء سميا بذلك لان امهما لما هلك بعلها اذحجت على ابنيها طيء ومالك هذين فلم تزوج بعد
ادد روى الازهري عن ابن الاعرابي قال ولد ادد بن زيد بن مرة بن يشجب مرة والاشعر وامهما دلة بنت ذي منشان الحميري فهلكت فخلف على
اختها مدلة فولدت مالكا وطيئا واسمه جلهمة فهلك ادد فلم تتزوج مدلة واقامت على ابنيها مالك وطيء فقيل مذحجا ومذحج اسم اكمة قيلها
سميتا مالك وطيء مذحج ثم صار اسما للقبيلة قال ابن سيده والاول اعرف وقال الجوهري في فصل الميم من حرف الجيم مذحج ترجمة قال في
نصها مذحج مثال مسجد ابو قبيلة من اليمن وهو مذحج يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وقال سيبويه الميم من نفس الكلمة هذا نص الجوهري
ووجدت في حاشية الصحاح ما صورته هذا غلط منه على سيبويه انما هو ما جعل منها اصلا كمهدد ولولا ذلك لكان مادا ومهدد كمفر
وفي الكلام فعلل جعفر وليس فيه فعلل فمذحج مفعل ليس الا وكمذحج منبج يحكم على زيادة الميم بالكثرة وعدم النظير **ذرج** اذرج مدينة
الشام وقيل انما هي اذرح **ذعج** الذعج الدفع الشديد وربما كني به عن النكاح يقال ذعجها يذعجها ذعجا قال الازهري لم اسمع الذعج لغير ابن
دريد وهو من مناكيره **ذلج** ذلج الماء في حلقه جرعه وكذلك ذلجه **ذوج** ذاج الماء ذوجا جرعه جرعا شديدا وذاج يذوج ذوجا اسرع
الاخيرة عن كراع **ذيج** ذاج يذيج ذيجا مر مرا سريعا عن كراع **ذيذج** التهذيب في الرباعي شمر الذيذجان الابل تحمل حمولة التجار وانشد
اذا حدتها الذيذجان الدارج اتيته في كل يهود دانجا **فصل الراء** **ربج** الربج التحير ورجل رباجي يفخر باكثر من فعله قال
وتلقاه رباجيا فجورا والربج درهم يتعامل به اهل البصرة فارسي دخيل ابن الاعرابي ابرج الرجل اذا جاء ببنين ملاح وابرج اذا جاء ببنين
قصار ابو عمرو الربج الدرهم الصغير الازهري سمعت اعرابيا ينشد ونحن يومئذ بالصمان • نرعى من الصمان روضا آرجا من صليان وقضا
رابجا • ورغلا باتت به لواهجا • قال فسألته عن الرابج فقال الممتلئ الريان قال وانشدنيه اعرابي آخر فقال وقضبا وابجا • وهو الكثيف
الممتلئ قال وفي هذه الارجوزة واظهرها لها وابجا • يصف ابلا الجوهري الرباجة البلادة ومنه قول الراجز الاسود العجلي • وقلت لجاري
من حنيفة سيرنا • تبادر ابا ليلى ولم ارتبج اي ولم اتبلد **رتج** والرتاج الباب العظيم وقيل هو الباب المغلق وقد ارتج الباب اذا اغلقه
اغلاقا وثيقا وانشد • الم ترني عاهدت ربي وانني • لبين رتاج مقفل ومقام • وقال العجاج او يجعل البيت رتاجا مرتجا • ومنه رتاج
الكعبة قال الشاعر اذا اغلقوني في عليه اجنحت • يمشي الى شطر الرتاج المضبب • وقيل الرتاج الباب المغلق وعليه باب صغير وفي
حديث ان ابواب السماء تفتح ولا ترتج اي تغلق وفيه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب اي اغلاقه وفي الحديث جعل
ماله في رتاج الكعبة فيها فكني عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع الرتاج رتج وفي حديث مجاهد عن بني اسرائيل كانت الجراد
تأكل مسامير رتجهم اي ابوابهم وفي حديث قس وارض ذات رتاج والمراتج الطرق الضيقة وقول جندل بن المثنى فرج عنها حلق
الرتائج انما شبه ما تغلق من الرحم على الولد بالرتاج الذي هو الباب ورتجه اوثق اغلاقه وابى الاصمعي الا ارتجه ابن الاعرابي يقال
لا تقف الباب بالرتاج ولد ود ويلحاف ولمتر اسه القناح والمرتاج المغلاق وارتج على القارئ على ما لم يسم فاعله اذا لم يقدر على القراءة
كانه اطبق عليه كما يرتج الباب وكذلك ارتج عليه ولا تقل ارتج عليه بالتشديد وفي حديث ابن عمر انه صلى بهم المغرب فقال
ولا الضالين فارتج عليه اي استغلقت عليه القراءة وفي التهذيب ارتج عليه وارتج ورتج في منطقه رتجا ماخوذ من الرتاج وهو
الباب وارتجت الباب اغلقته وارتج عليه استغلق عليه الكلام واصله بالكسر من ذلك وارتجت الناقة وهي مرتج اذا قبلت ماء الفحل
فاغلقت رحمها عليه انشد سيبويه لجند وثماني مولعا بلقاحها حتى همت بزيغة الارتاج وارتجت الاتان اذا حملت فهي مرتج قال
ذو الرمة كانا انشد لمليس فوقها مرتاج من الحقب اشجى حزنها وسهولها وناقة رتاج الصلا اذا كانت وثيقة وثيجة قال ذو الرمة رتاج
الصلا مكنوزة الحاذ تستوي على مثل خلقاء الصفاة شليلها قال الازهري يقال للحامل مرتج لانها اذا عقدت على ماء الفحل انسد فم
الرحم فلم يدخله فكانها اغلقته على مائه وارتجت الدجاجة اذا امتلأ بطنها بيضا وامكنت السفينة كذلك والرتاجة كل شعب ضيق
كانه اغلق من ضيقه قال ابو زبيد الطائي كانهم صادفوا دوني به لحما ضافا فالرتاجة في دخل تادير وسير رتج سريع قال ساعدة بن
جؤية يصف سحابا فاسأل الليل ارفاصا وزفزفة وغادة وسيحا عملجا رتجا ابو عمرو ترج اذا استتر ورتج اذا اغلق كلاما او غيره
الفراء يقال للرجل رتج ورتجي وغزل كل هذا اذا اراد الكلام فارتج عليه ويقال ارتج على فلان اذا اراد قولا او شعرا فلم يصل الى تمامه
ويقال في كلامه رتج اي تتعتع والرتج استغلاق القراءة على القارئ يقال ارتج عليه وارتج واستبهم عليه التهذيب قال شمر من ذكر
البحر اذا ارتج فقد برئت الذمة وقال هكذا قيده بخطه قال ويقال ارتج البحر اذا هاج وقال الغنوي يقال ارتج البحر اذا كثر ماؤه فعم كل شيء
قال وقال اخوه السنة ترتج اذا اطبقت بالجدب ولم يجد الرجل مخرجا وكذلك ارتاج البحر لا يجد صاحبه منه مخرجا وارتاج الثلج دوامه
واطباقه وارتاج الباب منه قال والخصب اذا عم الارض فلم يغادر منها شيئا فقد ارتج وانشد • في ظلمة من بعيد القعر مرتاج وفي
الحديث ذكر راتج بكسر التاء وهو اطم من آطام المدينة كثير الذكر في الحديث والمغازي **رجج** الرجاج بالفتح المهازيل من الناس والابل والغنم
قال القلاخ بن حزن قد بكرت محوة بالعجاج فدمرت بقية الرجاج محوة اسم علم للريح الجنوب والعجاج الغبار ودمرت اهلكت والنعجة
رجاجة مهزولة والابل رجاج وناس رجاج ضعفاء لا عقول لهم الازهري في اثناء كلامه على همج وانشد اعطى خليلي نعجة هملاجا
رجاجة ان لها رجاجا قال الرجاجة الضعيفة التي لا نقي لها ورجال رجاج ضعفاء التهذيب الرجاج الضعفاء من الناس والابل وانشد اقبلن من نير
ومن سواج بالقوم قد ملوا من الادلاج يمشون افواجا الى افواج مشي الفراريج مع الدجاج فهم رجاج وعلى رجاج اي ضعفوا من السير
وضعفت رواحلهم والرجرجة الناس الذين لا خير فيهم والرجرجة شرار الناس وفي حديث الحسن انه ذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا

عن

[illegible]

ونحوها ويرجرج الشيء اذا جاء وذهب وبرثن رجراجة ملينة والرجرج ما ارتج من شيء التهذيب الارتجاج مطاوعة الرج والرجرج
والرجرجة بالكسر بقية الماء في الحوض قال هميان بن قحافة فاسأرت في الحوض حضجا حاججا قد عاد من انفاسها رجارجا الصحاح والرجرجة بالكسر
بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين وفي حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث الرجرجة
بكسر الراء بقية الماء الكدر في الحوض المختلطة بالطين ولا ينتفع بها قال ابو عبيد الحديث يروى كرجراجة والمعروف في الكلام رجرجة والرجراجة
التي ترجرج كفلها وكتيبة رجراجة تموج من كثرتها قال ابن الاثير فكأنه ان صحت الرواية قصد الرجرجة فجاء بوصفها لانها طينة رقيقة ترجرج وفي
حديث عبد الله بن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجراجة الماء التي لا تطعم قال ابن سيده حكاه ابو عبيد وانما المعروف
الرجرجة قال ولم اسمع بالرجراجة في هذا المعنى الا في هذا الحديث وفي رواية كرجرجة الماء الخبيث الذي لا يطعم قال ابو عبيد اما كلام العرب
فرجرجة وهي بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين لا يمكن شربها ولا ينتفع بها وانما تقول العرب الرجراجة الكتيبة التي تموج من كثرتها
ومنه قيل امرأة رجراجة يترجرج جسدها وليس هذا من الرجرجة في شيء والرجرجة الماء الذي قد خالطه اللعاب والرجرج ايضا اللعاب قال
ابن مقبل يصف بقرة اكل السبع ولدها • كاد اللعاع من الحوذان يسحطها • ورجرج بين لحييها خناطيل • وهذا البيت اورده الجوهري
شاهدا على قوله والرجرج ايضا نبت وانشده ومعنى يسحطها يذبحها ويقتلها اي لما رأت الذيب اكل ولدها غصت بما لا يغص بمثله
لشدة حزنها والخناطيل القطع المتفرقة اي لا تسيغ اكل الحوذان واللعاع مع نعومته والرجرج ماء القريس والرجرج نعت الشيء الذي يترجرج
وانشد وكست المرط قطاة رجرجا والرجرج الثريد الملبق والرجراج شيء من الادوية الاصمعي وغيره رجرجة الماء وردمه اي بقيته وارج
الكلام التبس ذكره ابن سيده في هذه الترجمة قال وارض مرجحة كثيرة النبات **رخج** الليث رخج اعراب رخذ وهو اسم كورة معروفة
ردج الردج اول ما يخرج من بطن الصبي والبغل والمهر والجحش والجدي والسخلة قبل الاكل وهو بمنزلة العقي من الصبي وقيل هو اول
شيء يخرج من بطن كل ذي حافر اذا ولد وذلك قبل ان يأكل شيئا والجمع ارداج وقد ردج المهر يردج ردجا بفتح الدال في الماضي وكسرها
في الآتي وسكونها في المصدر قال الازهري الردج لا يكون الا لذي الحافر كما قال ابو زبيد في الجرو • لها ردج في بيتها تستعده • اذا جاءها
يوما من الناس خاطب • قال ابن الاعرابي تسأل الاعراب يتطردن بالردج والارندج واليرندج الجلد الاسود يعمل منه الخفاف قال
العجاج كأنه مستورل ارندجا • الارندج جلد اسود تعمل منه الاخفاف وقد ذكر ذلك في موضعه مستوفى وقال الشماخ ودوية
قفر تمشي نعامها • كمشي النصارى في خفاف اليرندج • وقال الاعشى عليه ديابوذ تسربل تحته • ارندج • بالنصب والديابوذ ثوب ينسج
على نيرين شبه به الثور الوحشي لبياضه وسواد قوائمه بالارندج والعظلم نجز له يصبغ احمر الى السواد واليرندج بالفارسية رنده وقيل
موضع اسود وهو الذي يسمى الدارش فاما قوله يصف امرأة بالغرارة • لم تدر ما نسج اليرندج قبلها • ودراس اعوص دارس متخدد فانه
ظن ان اليرندج نسج وقيل اراد ان هذه المرأة لغرتها وقلة تجاربها ظنت ان اليرندج منسوج قال اللحياني اليرندج والارندج الدارش
بعينه قال وقال بعضهم هو جلد غنم الدارش قال وقيل هو الزاج يسود به واورد الازهري يرندج وارندج في الرباعي عن ابن السكيت
ولا يقال الرندج **رعج** رعج البرق ونحوه يرعج رعجا وارتعج اضطرب وتتابع والارتعاج في البرق كثرته وتتابعه والارعاج
تلألؤ البرق وتفرطه في السحاب وانشد العجاج سحا اهاضيب وبرقا مرتعجا قال ابو سعيد الارتعاج والارتعاش والارتعاد واحد وارتعج
العدد كثر وارتعاج المال كثرته والرعج الكثير من الشاء ومثل البرق ويقال للرجل اذا كثر ماله وعدده قد ارتعج ماله وارتعج عدده وارتعج
الوادي امتلأ وفي حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج
اي كثرة واضطراب وتموج قال ابن سيده ورعجني الامر وارعجني اقلقني قال ابن الاثير وفي حديث الافك فارتعج العسكر قال ويقال
رعجه الامر وارعجه اي اقلقه ومنه رعج البرق وارعج اذا تتابع لمعانه قال الازهري هذا منكر ولا آمن ان يكون مصحفا والصواب ازعجني
بمعنى اقلقني بالزاي وسنذكره **رفج** الليث الرفوج اصل كرب النخل قال الازهري ولا ادري اعربي ام دخيل **رمج** الرامج الملواح الذي
يصاد به الصقور ونحوها من جوارح الطير اسم كالغارب والرمج افساد السطور بعد تسويتها وكتابها بالتراب ونحوه يقال رمج ما كتب
بالتراب حتى هتده ابن الاعرابي الرمج القاء الطائر سلحه اي ذرقه **رنج** الرنج الرانج النارجيل وهو جوز الهند حكاه ابو حنيفة وقال احسبه معربا
رهج الرهج والرهج الغبار وفي الحديث ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله الا حرم الله عليه النار الرهج الغبار وفي حديث
آخر من دخل جوفه الرهج لم يدخله حر النار وارهج الغبار اثاره والرهج السحاب الرقيق كانه غبار وقول مليح الهذلي ففي كل دار منك للعين جمرة
يكر بها نوم العين مرهج اي دمعة وقع دموعها حتى كانها تثير الغبار وارهجت السماء ارهاجا اذا همت بالمطر وثوب مرهج كثير المطر والرهو

ورددت خيلهم فقصور [illegible] زعج الازعاج نقيض الاقرار تقول ازعجته من بلاده فشخص وازعج قليله قال ولو قيل ازعج وازعج لكان قياسا ولا يقولون ازعجته فزعج والاسم الزعج قال ابن دريد يقال ازعجه وازعجه اذا اقلقه وفي حديث انس رأيت عمر يزعج ابا بكر رضي الله عنهم ازعاجا يوم السقيفة اي يقيمه ولا يدعه يستقر حتى بايعه وفي حديث عبد الله بن مسعود الحلف يزعج السلعة ويمحق البركة قال الازهري فسره فقال يزعج السلعة يخطفها وقال ابن الاثير اي ينفقها ويخرجها من يد صاحبها والمزعاج المرأة التي لا تستقر في مكان زعبج الزعبج الغيم الابيض قاله الازهري وقال ابن سيده الزعبج سحاب رقيق وليس بثبت قال الازهري والزعبج الزيتون زعلج الزعلجة سوء الخلق زغبج الزغبج ثمر العتم وهو زيتون الجبال وهو مثل النبق الصغار يكون اخضر ثم يبيض ثم يسود فيحلو في مرارة وعجمته مثل عجمة النبق يؤكل ويطبخ ويصفى ماؤه حتى يكون ربا كرب العنب زلج الزلج والزلجان سير لين والزلج السرعة في المشي وغيره زلج يزلج زلجا وزلجانا وزليجا وانزلج وانشد الازهري وكم هجعت وما اطلقت عنها وكم زلجت وظل الليل دان وناقة زلجي وزلوج سريعة في السير وقيل سريعة الفراغ عند الحلب والزلجة الناقة السريعة [illegible] الزلج سرعة ذهاب الشيء ومضيه يقال زلجت الناقة تزلج زلجا اذا مضت مسرعة كانها لا تحرك قوائمها من سرعتها واما قول ذي الرمة حتى اذا زلجت عن كل حنجرة الى الغليل ولم يقصعنه نغب فانه اراد تحدرت في حناجرها مسرعة لشدة عطشها اللحياني مر يزلج عقبه زلوجا وزلوقا اي يعدو عقبة طويلة والزلجان التقدم في السرعة وكذلك الزلجان ومكان زلج وزلج اي دحض ابو زيد زلجت [illegible] وانشد فقام عن مرتبة زلج فزل وحر يزلج بالكسر زلجا وزليجا اذا خف على الارض وقدح زلوج سريع الانزلاج من القوس قال فقدحه زلج زلوج والزلاج والمزلاج مغلاق الباب سمي بذلك لسرعة انزلاجه وقد ازلجت الباب اي اغلقته والمزلاج المغلاق الا انه يفتح باليد والمغلاق [illegible] من الزلج اهل البصرة اذا خرجت المرأة من بيتها وفي الباب ثقب فيزلج فيه المفتاح فتغلق به بابها وقد زلجت بابها زلجا اذا اغلقته بالمزلاج ومكان زلج وزلج ايضا بالتحريك اي زلق والزلج الزلق ابن الاثير في ترجمة زلخ بالخاء المعجمة في حديث المحاربي الذي اراد ان يفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم قال الخطابي رواه بعضهم فزلج بين كتفيه يعني بالجيم قال وهو غلط والسهم يزلج على وجه الارض ويمضي مضيا زلجا فاذا وقع السهم بالارض ولم يقصد الى الرمية قلت ازلجت السهم يا هذا وزلج السهم يزلج زلوجا وزليجا وقع على وجه الارض ولم يقصد الرمية قال جندل بن المثنى وفي الغرض الزوالج وسهم زالج كأنه وصفه بالمصدر وقد ازلجه قال ابو الهيثم الزالج من السهام اذا رماه الرامي فقصر عن الهدف واصاب صخرة اصابة صلبة فاستقل من اصابة الصخرة اياه فقوي وارتفع الى القرطاس فهو لا يعد مقرطسا فيقال لصاحبه الحسبي لا خير في سهم زلج وسهم زالج يتزلج عن القوس وفي الصحاح يتزلج من القوس والمزلاج من النساء الرسحاء والمزلج البخيل والمزلج من العيش المدفع بالبلغة قال ذو الرمة عن الخير وعيش فيه تزليج والمزلج الدون من كل شيء وحب مزلج [illegible] وقال مليح وقالت الا قد طال ما قد غررتنا بخدع وهذا منك حب مزلج والمزلج الذي ليس بتام الحزم [illegible] مزلج حين نام [illegible] وقيل هو الناقص الدون الضعيف وقيل هو الناقص الخلق وقيل المزلج الملزق بالقوم وليس منهم وقيل الدعي وعطاء مزلج مدبق لم يتم وكل ما لم يبالغ فيه ولم يحكمه فهو مزلج وعطاء مزلج اي وتح قليل وزلج فلان كلامه تزليجا اذا اخرجه وسيره وقال ابن مقبل وصالح العهد يزجيها [illegible] الفؤاد حفيظ الاذن يعني نصيبه او خطبته وزلج النبيذ والشراب يزلج في شربه والزالج الناجي من الغمرات يقال زلج يزلج فيهما جميعا ابن الاعرابي الزلج السابق من جميع الحيوان والزلج الصخور الملس زمج زمجه ومعناه زمجا اذا ملأه لغة في جزمها قال ابن سيده وزعم يعقوب انه مقلوب والمصدر يأتي ذلك وزمج الرجل زمجا دخل على القوم [illegible] بمعنى واحد والزمج بالتحريك الغضب وقد زمج بالكسر الاصمعي قال سمعت رجلا من بني تميم يقول ما لي اراك مزمجا اي غضبان والزمجي منبت ذنب الطائر مثل الزمكي والزمج طائر دون العقاب يصاد به وقيل هو ذكر العقبان وقد يقال الزمجة قال ابن سيده زعم الفارسي عن ابي حاتم انه معرب قال وذكر سيبويه الزمج في الصفات ولم يفسره السيرافي قال ابن الاعرابي الزمج الجاه والزمج مثل الخرد اسم طائر يقال له بالفارسية دوبرادران التهذيب الزمج طائر دون العقاب في قمته حمرة غالبة تسميه العجم دوبرادر وترجمته انه اذا عجز عن صيده اعانه اخوه على اخذه ابن سيده يقال رجل زمج وزماج وهو الخفيف الرجلين وجاء القوم بزامجهم فهمز اي بأجمعهم واخذ الشيء بزامجه وزابره اذا اخذه كله ولم يدع منه شيئا وحكاه سيبويه غير مهموز عند ذكر العالم والناصر وقد همز وقال الهمزة فيهما اصلية وازمأجت الرطبة [illegible] ثمر زاج بين القوم وزمج اذا حرش زنج الزنج والزنج لغتان جيل من السودان وهم الزنوج واحدهم زنجي وزنجي مثل رومي وروم ابن السكيت وابو عبيد مثل روم وروم وفارسي وفرس لان ياء النسب عديلة هاء التانيث في السقوط قال ابن سيده فاما قوله تاطن الزنج برجل الازنج فزعم الفارسي انه كسر [illegible] والابطن ويقال في النداء يا زناج للزنجي صحح الفارسي فتح اوله وكسر آخره والزنج شدة العطش وزنجت الابل زنجا عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها وكذلك زنج الرجل من ترك الشرب عن كراع التهذيب زنج زنجا وصرصر صريرا وصري وصدي بمعنى واحد ابو عمرو الزناج المكافأة بخير او شر ابن برزج الزنج والخزر واحد يقال خزر الرجل وزنج وهو ان تقبض امعاء الرجل ومصارينه من الظمأ فلا يستطيع ان يكثر الشرب والطعم ابن الاثير وفي حديث زياد قال عبد الرحمن بن السائب فزنج شيء اقبل طويل العنق فقلت ما انت فقال انا النقاد ذو الرقبة قال لا ادري ما زنج لعله بالحاء والزنج الدفع كانه يريد هجوم هذا الشخص واقباله قال ويحتمل ان يكون زلج باللام وهو سرعة ذهاب الشيء ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى نح وعرض وزنج على فلان [illegible] زنفلج الزنفليجة والزنفيلجة الكنف الجوهري الزنفيلجة بكسر الزاي والفاء وفتح اللام شبيه بالكنف قال وهو معرب واصله بالفارسية زين بيله فان قدمت اللام على الياء كسرتها وفتحت ما قبلها فقلت الزنفليجة زهزج التهذيب في ترجمة سمهج من ابيات تسمع للجن بها زهازجا يعني حكاية عزيف الجن زهلج التهذيب في النوادر زهلج له الحديث وزهلقه ودهمجه زهمج التهذيب في النوادر زهمج له الحديث وزهمقه وزهمجه زوج الزوج خلاف الفرد يقال زوج او فرد كما يقال خسا او زكا او شفع او وتر قال ابو وجزة السعدي ما زلن ينسبن وهنا كل صادقة باتت تباشر عرما غير ازواج لان بيض القطا لا يكون الا وترا وقال تعالى وانبتنا فيها من كل زوج بهيج وكل واحد منهما ايضا يسمى زوجا ويقال هما زوجان للاثنين وهما زوج كما يقال هما سيان وهما سواء ابن سيده الزوج الفرد الذي له قرين والزوج الاثنان وعنده زوجا نعال وزوجا حمام يعني ذكرين او انثيين وقيل يعني ذكرا وانثى ولا يقال زوج حمام لان الزوج هنا هو الفرد وقد اولعت به العامة قال ابو بكر العامة تخطئ فتظن ان الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب اذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدا في مثل قولهم زوج حمام ولكنهم يثنونه فيقولون عندي زوجان من الحمام يعنون ذكرا وانثى وعندي زوجان من الخفاف يعنون

ذكرا وانثى وعندي زوجان من الخفاف يعنون اليمين والشمال ويوقعون الزوجين على الجنسين المختلفين نحو الاسود والابيض والحلو والحامض ابن سيده ويدل على ان الزوجين في كلام العرب اثنان قول الله عز وجل وانه خلق الزوجين الذكر والانثى فكل واحد منهما كما ترى زوج ذكرا كان او انثى وقال الله تعالى فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وكان الحسن يقول في قوله عز وجل ومن كل شيء خلقنا زوجين قال السماء زوج والارض زوج والشتاء زوج والصيف زوج والليل زوج والنهار زوج ويجمع الزوج ازواجا وازاويج وقد ازدوجت الطير افتعال منه وقوله تعالى ثمانية ازواج اراد ثمانية افراد دل على ذلك قال ولا يقول الواحد من الطير زوج كما تقول للاثنين زوجان بل يقولون للذكر فرد قال الطرماح خرجا اثنين واثنين وفردا ينادون تغليسا سمال المداهن وتسمي العرب في غير هذا الاثنين زكا والواحد خسا والافتعال من هذا الباب ازدوج الطير ازدواجا فهي مزدوجة وفي حديث ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من ماله في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قلت وما زوجان من ماله قال عبدان او فرسان او بعيران من ابله وكان الحسن يقول دينارين ودرهمين وعبدين واثنين من كل شيء وقال ابن شميل الزوج اثنان كل اثنين زوج قال واشتريت زوجين من خفاف اي اربعة قال الازهري وانكر النحويون ما قال والزوج الفرد عندهم ويقال للرجل والمراة الزوجان قال الله تعالى ثمانية ازواج يريد ثمانية افراد وقال احمل فيها من كل زوجين اثنين قال وهذا هو الصواب يقال للمراة انها لكثيرة الازواج والزوجة والاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل شيئين مقترنين شكلين كانا او نقيضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد في الحديث من انفق صنفين من ماله في سبيل الله وجعله الزمخشري من حديث ابي ذر قال وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابو هريرة عنه وزوج المراة بعلها وزوج الرجل امراته ابن سيده والرجل زوج المراة وهي زوجه وزوجته وأباها الاصمعي بالهاء وزعم الكسائي عن القاسم بن معن انه سمع من ازد شنوءة بغير هاء والكلام بالهاء الا ترى ان القران جاء بالتذكير اسكن انت وزوجك الجنة هذا كله قول اللحياني قال بعض النحويين اما الزوج فاهل الحجاز يضعونه للمذكر والمؤنث وضعا واحدا تقول المراة هذا زوجي ويقول الرجل هذه زوجي قال الله عز وجل اسكن انت وزوجك الجنة وامسك عليك زوجك وقال وان اردتم استبدال زوج مكان زوج اي امراة مكان امراة ويقال ايضا هي زوجته قال الشاعر

يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم ... ان ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب

وبنو تميم يقولون هي زوجته وأبى الاصمعي فقال زوج لا غير واحتج بقول الله عز وجل اسكن انت وزوجك الجنة فقيل له نعم قال الله تعالى كذلك فهل قال عز وجل لا يقال زوجة وكانت من الاصمعي في هذا شيء وعسر وزعم بعضهم انه انما ترك تفسير القران لان ابا عبيدة سبقه بالمجاز اليه وتظاهر ايضا بترك تفسير الحديث وذكر الازهري وقال الفرزدق

وان الذي يسعى يحرش زوجتي ... كساع الى اسد الشرى يستبيلها

وقال الجوهري ايضا هي زوجته واحتج ببيت الفرزدق وسئل ابن مسعود رضي الله عنه عن الجمل من قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط فقال هو زوج الناقة وجمع الزوج ازواج وزوجة قال الله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وقد تزوج امراة وزوجه اياها وبها وأبى بعضهم تعديتها بالباء وفي التهذيب وتقول العرب زوجته امراة وتزوجت امراة وليس من كلامهم تزوجت بامراة قال وقال تعالى وزوجناهم بحور عين اي قرناهم بهن من قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم اي وقرناءهم وقال الفراء تزوجت بامراة لغة في ازد شنوءة وتزوج في بني فلان نكح فيهم وتزاوج القوم وازدوجوا تزوج بعضهم بعضا صحت في ازدوجوا لكونها في معنى تزاوجوا وامراة مزواج كثيرة التزوج والتزاوج قال والمزاوجة والازدواج بمعنى وازدوج الكلام وتزاوج اشبه بعضه بعضا في السجع او الوزن او كان لاحدى القضيتين تعلق بالاخرى وزوج الشيء بالشيء وزوجه اليه قرنه وفي التنزيل وزوجناهم بحور عين اي قرناهم وانشد ثعلب

ولا يلبث الفتيان ان يتفرقوا ... اذا لم يزوج روح شكل الى شكل

وقال الزجاج في قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم معناه ونظراءهم وضرباءهم تقول عندي من هذا ازواج اي امثال وكذلك زوجان من الخفاف اي كل واحد نظير صاحبه وكذلك الزوج المراة والزوج المرء قد تناسبا بعقد النكاح وقوله تعالى او يزوجهم ذكرانا واناثا اي يقرنهم وكل شيئين اقترن احدهما بالآخر فهما زوجان قال الفراء يجعل بعضهم بنين وبنات فذلك التزويج قال ابو منصور اراد بالتزويج التصنيف والزوج الصنف والذكر صنف والانثى صنف وكان الاصمعي لا يجيز ان يقال للفرخين من الحمام وغيره زوج ولا للنعلين زوج ويقال في ذلك كله زوجان لكل اثنين التهذيب وقول الشاعر

عجبت من امراة وحصان رايتها ... لها ولد من زوجها وهي عاقر
فقلت لها بحرا فقالت مجيبتي ... اتعجب من هذا ولي زوج آخر

اراد انه من زوج حمام لها وهي عاقر يعني امراة زوج حمام آخر وقال ابو حنيفة هاج النبات المزواج يعني به السفاد والزوج الصنف من كل شيء وفي التنزيل وانبتت من كل زوج بهيج قيل من كل لون او ضرب حسن من النبات التهذيب والزوج اللون قال الاعشى

وكل زوج من الديباج يلبسه ... ابو قدامة محبوا بذاك معا

وقوله تعالى وآخر من شكله ازواج قال معناه الوان وانواع من العذاب والاصناف منه والزوج النمط وقيل الديباج قال لبيد

من كل محفوف يظل عصيه ... زوج عليه كله وقرامها

قال وقال بعضهم الزوج هنا النمط يطرح على الهودج ويشبه ان يكون سمي بذلك لاشتماله على ما تحته اشتمال الرجل على المراة وهذا ليس بقوي والزاج معروف في الميت الزاج فقال الشب اليماني وهو من الادوية وهو من اخلاط الحبر فارسي معرب

فصل السين المهملة

سبج السبجة والسبيجة درع عرض بدنه عظم الذراع وله كم صغير نحو الشبر تلبسه ربات البيوت وقيل هي بردة من صوف فيها سواد وبياض وقيل السبجة والسبيجة ثوب له جيب ولا كمين له زاد التهذيب تلبسه وقيل هي مدرعة كمها من غيرها وقيل هي غلالة تبتذلها المراة في بيتها كالبقير والجمع سباج وسبائج والسبجة والسبيجة كساء اسود والسبيجة القميصة فارسي ابن السكيت السبيج والسبيجة البقير واصلها بالفارسية شبي وهو القميص وفي حديث قيلة انها حملت بنات اخيها وعليها سبيج من صوف اراد تصغير السبيج كرغيف ورغيف وهو معرب تسبج بها لبسها قال العجاج كالحبشي التف او تسبجا وتسبجه الثياب سبيج الانسان كساء اسبجا القميص لبنته ... قال حميد بن ثور انا سليمي واضح ابدانها لبنة الابدان من تحت السبج والسباج ثياب من جلود واحدتها سبيجة وهي بالحاء اعلى والسبج خرز اسود دخيل معرب واصله شبه والسبابجة قوم من السند وجلد من السند والهند يكونون مع رئيس السفينة البحرية يبذرقونها واحدهم سبيجي ودخلت في جمعه الهاء للعجمة والنسب كما قالوا البرابرة وربما قالوا السابج قال هميان

لو لقي الفيل بارض سابجا ... لدق منه العنق والدوارجا

وانما اراد هميان سابجيا فكسر للتسوية الدخيل لان دخيل هذه القصيدة كلها مكسور ابن السكيت السبابجة قوم من السند يستاجرون ليقاتلوا فيكونون كالمبذرقة فظن هميان ان كل شيء من ناحية السند سبج الجوهري السبابجة قوم من السند كانوا بالبصرة جلاوزة وحراس السجن والهاء للعجمة والنسب قال يزيد بن مفرغ

الحميري

الحميري وطماطيم من سبابيج خزر يلبسون مع الصباح القيودا

سبرج سبرج فلان علي الامر اذا عماه

سبنج التهذيب في الرباعي روي عن الحسن بن علي عليهما السلام انه كانت له سبنجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها قال شمر سالت محمد بن بشار عنها فقال فروة من ثعالب قال وسالت ابا حاتم فقال كان يذهب الى لون الخضرة اسمانجون ونحوه

سبج الاسباج والاسبيج من كلام اهل العراق وهو الذي يلت عليه الغزل بالاصابع تسميه العرب اسنوجة واسجوة قال الازهري وهما معربان

سجج سج بسلحه سجا القاه رقيقا واخذه ليلته سج فقعد مقاعد رقاقا وقال يعقوب لمن في بطنه سج اذا لان بطنه وسج الطائر بسلحه حذف بذرقه وسج النعام القى ما في بطنه ويقال هو يسج سجا ويسك سكا اذا رمى ما يجي منه ابن الاعرابي سج بسلحه وتر اذا حذف به وسج اذا رق ما يجي منه من الغائط وسج سطحه يسجه سجا اذا طينه وسج الحائط يسجه سجا مسحه بالطين الرقيق وقيل طينه والمسجة التي يطلى بها لغة يمانية وفي الصحاح الخشبة التي يطين بها وهي بالفارسية ماله ويقال المالج مسجة وملق وممدر ومملط وملطاط والسجة الحل الجوهري السجة والبجة صنمان ابن سيده السجة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر قوله صلى الله عليه وسلم اخرجوا صدقة بكم فان الله قد اراحكم من السجة والبجة والسجاج اللبن الذي يجعل فيه الماء ارق ما يكون وقيل هو الذي ثلثه لبن وثلثاه ماء قال الشاعر

يشربه محضا ويسقي عياله ... سجاجا كاقراب الثعالب اورقا

واحدته سجاجة وانكر ابو سعيد الضرير قول من قال ان السجة اللبن التي رققت بالماء وهي السجاج قال والبجة الدم الفصيد وكان اهل الجاهلية يتبلغون بها في المجاعات قال العرب انا نا بضيحة سجاجة ترى سواد الماء في حيفها فسجاجة هنا بدل الا ان يكونوا وصفوا بالسجاج هنا بدلا الا ان يكونوا وصفوا بالسجاجة لانها في معنى مخلوطة فيكون على هذا نعتا وقيل في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اراحكم من السجة السجة المذيق كالسجاج وقد تقدم انه صنم وهو اعرف قاله الهروي في الغريبين والسجسج الهواء المعتدل بين الحر والبرد وفي الحديث نهار الجنة سجسج اي معتدل لا حر فيه ولا قر وفي رواية ظل الجنة سجسج وقالوا لا ظلمة فيه ولا شمس وقيل ان قدر نوره كالنور الذي بين الفجر وطلوع الشمس ابن الاعرابي ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس يقال له السجسج قال ومن الزوال الى العصر يقال له الهجير والهاجرة ومن غروب الشمس الى وقت الليل الجنح ثم السدف والملث والملس وكل هواء معتدل طيب سجسج ويوم سجسج لا حر مؤذ ولا قر وفي حديث ابن عباس وهواؤها السجسج وريح سجسج لينة الهواء معتدلة وقول مليح

هل هيجتك طلول الحي مقفرة ... تعفو معارفها النكب السجاسيج

اراد فكسر سجسجا على سجاسيج ونظيره ما انشد سيبويه من قوله نفي الدراهيم تنقاد الصياريف وارض سجسج ليست بسهلة ولا صلبة وقيل هي الارض الواسعة قال الحرث بن حلزة اليشكري

طاف الخيال ولا كليلة مدلج ... سدكا بارحلنا ولم يتعرج
اني اهتديت وكنت غير رجيلة ... والقوم قد قطعوا متان السجسج

هو لم اره كليلة ادلجها الينا هذا الخيال من هولها وبعدها منا ولم يتعرج لم يقم والتعريج على الشيء الاقامة عليه والمتان جمع متن وهو ما صلب من الارض وارتفع والرجيلة القوية على المشي وفي الحديث انه مر بوادي بين المسجدين فقال هذه سجاسج مر بها موسى عليه السلام هي جمع سجسج وهي الارض ليست بصلبة ولا سهلة والسجسج ايضا القوس الطيبة ابو عمرو رجل سجسج اذا اطلع

سحج سحج الحائط يسحجه سحجا وسحجه خدشه قال ذو الرمة بارى بليته مسحجا اي تسحيجا قال ابو حاتم قرات على الاصمعي في جيمية العجاج جابر بليته مسحجا فقال تليله فقلت بليته فقال هذا لا يكون فقلت اخبرني به من سمعه من فلق في رؤبة اعني ابا زيد الانصاري قال هذا لا يكون فقلت جعله مصدرا اراد تسحيجا فقال هذا لا يكون فقلت فقد قال جرير

الم تعلم مسرحي القوافي ... فلا عيا بهن ولا اجتلابا

اي تسريحي فكانه اراد ان يدفعه فقلت له فقد قال الله تعالى ومزقناهم كل ممزق فامسك قال الازهري كانه الكره وسحج جلده فانسحج اي قشره فانقشر والسحج ان يصيب الشيء الشيء فيسحجه اي يقشر منه شيئا قليلا كما يصيب الحافر قبل الوجي سحج والسحج جلد من شيء مر به اذ تقشر الجلد وقال اصابه شيء فسحج وجهه سحج وسحج الشيء بالشيء سحجا فهو مسحوج وسحجه حكه فقشره قال ابو ذؤيب

فجاء بها بعد الكلال كانه ... من الاين محراس اقذ سحيج

وبعير سحاج يسحج الارض بخفه اي يخدها فلا يلبث ان يحفى وناقة مسحاج كذلك وذئب مسحاج وسحاج يقشر كل شيء قال ابو عارم الكلابي يصف كلابا ما ضرها من زمان سحاج وسحج العود بالمبرد يسحجه سحجا قشره وسحجت الريح الارض كذلك والسحج داء في البطن يخرج منه وسحج شعره بالمشط سحجا سرحه ليتا على مروءة الراس وسحجه يسحجه سحجا فهو مسحج وسحجه عضه فاثر فيه وقد غلب على حمر الوحش وحمار مسحج اي معضض مكدح وسحج منها والمساحج العضاض والمساحج آثار تكادم الحمر عليها والسحج من جري الدواب دون الشد ويقال حمار مسحج وسحاج قال النابغة رباعية اضرابها رباع بذات مساحج شتون وقال غيره مر يسحج اي يسرع قال الراجز على اثر الجحفي ذهر وقد اتى له مسدوكي سحج اربع وسحج الايمان يسحجها تابع بينها ورجل سحاج وكذلك الحلف انشد ابن الاعرابي

لا تشكون ضحضاحا سحاجا ... فدما اذا صيح به افاجا
وان رايت قمصا وساجا ... ولما وحلفا سحاجا

وسحوج اسم

سدج سدج سدجا وتسدج اي تكذب وتخلق ورجل سداج كذاب وقيل هو الكذاب الذي لا يصدق قال الراعي يكذبن من اين جاء قال ذو الرمة شيطان كل مترف سداج وسدج بالشيء ظنه

سذج سذجة وساذجة وساذجة بالفتح غير بالعربية قال ابن سيده اراها غير عربية انما يستعملها اهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع وقد يستعمل في غير الكلام والبرهان وعسى ان يكون اصلها ساذه فعربت كما اعتيد مثل هذا في نظيره من الكلام المعرب

سرج السرج رحل الدابة معروف والجمع سروج واسرجها اسراجا وضع عليها السرج والسراج بايع السروج وصانعها وحرفته السراجة والسراج المصباح الزاهر الذي يسرج بالليل والجمع سرج والمسرجة التي فيها الفتيل وقد اسرجت السراج اسراجا والمسرجة بالفتح التي يجعل عليها المسرجة والشمس سراج النهار والمسرجة بالفتح التي يوضع فيها الفتيلة والدهن وفي الحديث عمر سراج اهل الجنة قيل اراد ان الاربعين الذين تموا بعمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مختفين خائفين كما ان بضوء السراج يهتدى وفي التنزيل وجعلنا سراجا وهاجا وقوله عز وجل وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا انما يريد مثل السراج الذي يستضاء به او مثل الشمس في النور والظهور والهدى التهذيب قوله تعالى وسراجا منيرا قال الزجاج اي وكتابا بينا المعنى ارسلناك شاهدا وذا سراج منير اي وذا كتاب منير بين وان شئت كان وسراجا منصوبا على معنى داعيا الى الله وتاليا كتابا بينا قال الازهري وان جعلت سراجا نعتا للنبي صلى الله عليه وسلم كان حسنا ويكون معناه هاديا كانه سراج يهتدى به في الظلم والسراج ... وجبين سارج واضح كالسراج عن ثعلب وانشد

يا رب بيضاء من العواهج ... لينة المس على المعالج
هاهاءة ذات جبين سارج

وسرج الله وجهه وبهجه اي حسنه قال وفاحما ومرسنا مسرجا قال معناه الحسن والبهجة ولم يعرفه ... مسرج الوسط وقال غيره شبه انفه واستداده بالسيف السريجي وهو ضرب من السيوف

التي تعرف بالسريجيات وسرج الشيء زينه وسرجه الله وسرجه وفقه وسرج الكذب يسرجه سرجا عمله ورجل سراج مراج كذاب وقيل هو الكذاب الذي لا يصدق قال * يكذبك بما ابن نجاء ويقرد * فيقال رجل سراج وقد سرج ويقال للحكم فلان فرج عليها بأسروجة وسريج قين معروف والسيوف السريجية منسوبة اليه وشبه العجاج بها حسن الانف في الدقة والاستواء فقال * وفاحما ومرسنا مسرجا * وسريج اسم رجل قال ابو حنيفة هو سريج بن قرة الكلابي وسريجية اي كريم الطبيعة الاصمعي اذا استوت اخلاق القوم قيل هم على سرجوجة واحدة ومرن وهو ميس سرجيج وفي حديث جهيش وكائن قطعنا اليك من دوية سرج اي مفازة واسعة بعيدة الارجاء سرفج سرفج طويل سفج السفج الكذب عن كراع سفنج السفنج الظليم الخفيف وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه وقيل الظليم الذكر وقيل هو من اسماء الظليم في سرعته وانشد * جاءت به من استها سفنجا * اي ولدته اسود والسفنج السريع وقيل الطويل والانثى سفنجة قال ساعدة بن جؤية * مجو امراء فيرنا الحي من وترية * سفنجة كانها قوس تألب * الليث هو طائر كثير الاستنان قال ابن جني ذهب بعضهم في سفنج انه من السفج وان النون المشددة زائدة ومذهب سيبويه فيه انه كلام سفرجل ورواه عترس والسفانج السريع كالسفنج انشد ابن الاعرابي * يا رب بكر بالردافي واسج * سكاكة سفنج سفانج * ويقال سفنج اي اسرع وقول الآخر * يا شيخ لا بد لنا ان نحجا * قد حج في ذا العام من كان رجا * فابتغ ليجمال صدق فالنجا * وعجل النقد له وسفنجا * لا تعطه زيفا ولا نبهرجا * قال عجل النقد له وقال سفنجا اي وجه اسرع له من السفنج السريع ابو الهيثم سفنج فلان لفلان النقد اي عجله وانشد * قد احذت ابنت فالنجا النجا * سكرج في الحديث لا آكل في سكرجة هي بضم السين والكاف والراء والتشديد اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادم وهي فارسية واكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها سلج سلج الطعام بالكسر يسلجه سلجا وسلجانا ابتلعه وسرطه سرطا بلعه وكذلك سلج اللقمة اي بلعها وقيل السلجان الاكل السريع ومن امثال العرب الاكل سلجان والقضاء ليان وقيل الاخذ سلجان والقضاء ليان تاويله يحب ان يأخذ ويكره ان يرد اي اذا اخذ الرجل الدين كله فاذا اراد صاحب الدين حقه لواه به اي مطله وسلج النبيذ الح في شربه عن اللحياني وقال ابو تركة يسلج النبيذ ويسلجه اي يلح في شربه ويسلجه يدخله في سلجانه اي في حلقومه يقال رماه الله في سلجانه اي في حلقومه والسلاجيج الدلب الطوال ويقال للساجة التي يشق منها الباب السليجة والسلج بالضم والتشديد نبت رخو من دق الشجر وقيل السلجان نصر بينه وقال ابو حنيفة السلج شجر ضخام كاذنان بالضباب اخضر له شوك وهو حمض التهذيب والسلج من الحمض الذي لا يزال اخضر في القيظ والربيع وهي خوارة قال الازهري السلج نبت ذو شعبة القيعان وله ثمر فاطر امرين ويكون اخضر في الربيع ثم يهيج فيصفر قال ولا يعد من الحمض وفي الصحاح هو نبت ترعاه الابل وسلجت الابل بالفتح تسلج بالضم سلوجا وسلجت كلاهما اكلت السلج فاستطلقت عنه بطونها وقال ابو حنيفة سلجت بالكسر لا غير قال شمر وهو الجود ابو تراب عن بعض اعراب قيس سلج الفصيل الناقة وملجها اذا رضعها سلجم التهذيب في الرباعي السلاجم الدلب الطوال سلجم التهذيب يقال للنصال المحددة سلاجم وسلاجم سلمج السلمج الطويل سمج سمج الشيء بالضم فهو سمج سماجة اذا لم يكن فيه ملاحة وهو سميج وسمج وسمج وقد سمجه تسميجا اذا جعله سمجا الجوهري سمج فهو سمج مثل ضخم فهو ضخم وسمج مثل خشن فهو خشن وسمج مثل قبح فهو قبيح وفي حديث علي رضوان الله عليه عاث في كل جارحة منه جديد بلى سمجها هو من سمج اي قبح ابن سيده سمج والسميج الذي لا ملاحة له الاخيرة هذلية قال ابو ذؤيب فان تصرمي حبلي وان تتبدلي خليلا ومنهم صالح وسميج وقيل سميج هنا في بيت ابي ذؤيب الذي لا خير عنده قال سيبويه سمج ليس مخففا من سمج ولكنه كالنضر والجمع سماج مثل ضخام وسمجون وسمجاء وسماجى وقد سمج سماجة وسموجة وسمج ولبن سمج لا طعم له والسمج الخبيث الريح والسمج والسميج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السمهج والسملج بزيادة الهاء واللام سمحج السمحج والسمحاج والسمحوج الاتان الطويلة الظهر وكذلك الفرس ولا يقال للذكر وهي القباء الغليظة البطن وزعم ابو عبيد ان جمع السمحج من الاتن سماحج جمع سمحاج او سمحوج وقد قالوا ناقة سمحج التهذيب السمحجة الطويلة كل شيء وقوس سمحج طويلة قال الطرماح يصف صائدا * يحش رصفا له قضبة * سمحج المتن هتوف الحظار * وسماحج موضع قال جرت عليه كل ريح سيهوج من عن يمين الخط او سماحج * اراد جرت عليه ذيلها سمرج السمرج والسمرجة الخراج في ثلث مرات فارسي معرب قال العجاج * يوم خراج يخرج السمرجا * ابن سيده السمرج يوم جباية الخراج وقيل هو يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات وسنذكره في حرف الشين ويقال سمرج له اي اعطه التهذيب السمرج المستوى من الارض وجمعه السمارج وقال جندل بن المثنى * يدعن الاما لس السمارج * للطير والعاوق الهزالج * كالجنين مشعر الحوارج * سملج لبن سملج وسملج وهو الدسم الحلو السملج اللبن الحلو ولبن سملج حلو دسم الفراء يقال للبن سملج اذا كان حلوا دسما وقال الليث هو اللبن السماج وقال بعضهم هو الطيب الطعم وقيل هو الذي لا طعم له والسمج والسميج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السمهج والسملج بزيادة الهاء واللام ابن سيده سملج الشيء في حلقه جرعه جرعا سهلا والسملج عشب من المرعى عن ابي حنيفة قال ولم يحد من تحليه على وسملاج عيد من اعياد النصارى والسملج الخفيف وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه قال الراجز * قلت له مقالة سملجا * قولا مليحا حسنا سملجا * لو تطبخ النيء به لانضجا * يا ابن الكرام رح على الهوادجا * سمهج السمهج الفتل الشديد وقد سمهج الحبل وكذلك سمهج اليمين قال * يحلف بالله حلفا مسمهجا * قلت له يا عج بالحجا * ويمين سمهجة شديدة وقال كراع يمين سمهجة خفيفة قال ابن سيده ولست منه على ثقة وسمهج الكلام كذب فيه والسمهج السهل قال * فوردت ماء نقاخا سمهجا * ولبن سمهج حلو دسم وارض سمهج واسعة سهلة وريح سمهج سهلة وسماهيج موضع قال * يا دار سلمى بين دارات العوج * جرت عليها ذيلها كل حذف * والسمهج من البان الابل ما خبث في سقاء ضيرغار فلبث ولم يأخذ طعما وسماهيج جزيرة في البحر تدعى بالفارسية ماش ماهي فعربتها العرب الاصمعي ما سمهج لين وانشد لحميان * ازالها وزجلا هزجا * تخرج من اجوافها هزالجا * يدعو بذاك الدجان الدارجا * جلتها وعجمها الخضارجا * عجومها وحشوها الحفارجا * الهداج والحضاج الضفاد وقال * تسمع للجن بها زهازجا * يعني حكاية عزيف الجن وهزالج السراج من الذئاب ومنه قوله للطير والقاق الهزالج وحبل سمهج وحلف حلفا مسمهجا الفراء يقال للبن اذا سمهج سملج اذا كان حلوا دسما وفرس سمهج معتدل الاعضاء قال الراجز * قد اغتدي بسابح صاف الحصيل * معتدل سمهج في غير عصل * اللبن الماعج والسماج وهما اللذان ليسا بحلوين ولا لهما طعم ابو عبيد لبن سمهج قد خلط بالماء والسمهج والسمهيج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السمهج والسملج بزيادة الهاء واللام وقيل في سماهيج الجزيرة انها بين عمان والبحرين في البحر قال ابو دواد * واذا ادبرت تقول قصور * من سماهيج فوقها آطام * سنج ابن الاعرابي السنج الغنا يا ابن سيده السناج اثر دخان السراج في الحائط وسنجة الميزان لغة في صنجته والسين افصح سهج سهجت الريح سهجا سارت واستمرت دائما قال الراجز * كيف تراها تغتلي يا سرج * وقد سهجناها فطال السهج * والسهوج الغبار تذر وبها في مخرابها وسهجت المراة طيبها تسهجه سهجا سحقته وقيل كل ذلك في سحق وسهجت الريح الارض قشرت وجهها قال منظور الاسدي * هل تعرف الدار لام الخزرج * غيرها ساق الرياح السهج * وسهجت الريح سهجا هبت هبوبا دائما واشتد وقيل مرت مرورا شديدا وريح سيهج وسيهجة وسهوج وسيهوج شديدة انشد يعقوب لبعض بني سعد * يا دار سلمى بين دارات العوج * جرت علينا كل ريح سيهوج * الجوهري سهجت الطيب سحقته والمسهج ممر الريح قال الشاعر * اذا هبطن مسهجا او مسهجا * ابو عمرو المسهج الذي يمضي في كل حق وباطل ابو عبيد الاساهي والاساهيج ضروب مختلفة من السير وفي نسخة سير الابل الازهري خطيب مسهج ومسهل وريح سيهوج وسيهوج وسيهك وسيهج قال والسهك والسهج مر الريح وزعم يعقوب ان جيم سيهج وسيهوج بدل من كاف سيهك وسيهوك سوج ساج سوجا ذهب وجاء قال * واعجبها فيما تسوج عصابة * من القوم يخفون غير فطانة * ابن الاعرابي ساج يسوج سوجا وسؤاجا وسوجانا اذا سار سيرا رويدا وانشد غير الليث * بالسوج الحليج * ابو عمرو والسوجان الذهاب والمجيء والسوج علاج من الطين يطبخ ويطلى الحائط ابن السيد او السوج موضع والساج الطيلسان الضخم الغليظ وقيل هو الطيلسان المقور ينسج كذلك وقيل هو طيلسان اخضر وقول الشاعر * وليل يقول الناس في ظلماته * سواء صحيحات العيون وعورها * كان لنا منه بيوتا حصينة * مسوحا اعاليها وساجا كسورها * انما نعت بالاسمين لان فيهما معنى الصفة كانه قال مسودة اعاليها مخضرة كسورها كما قال لو امرت بسرج خز صفته نعت بالخز وان كان جوهرا لما كان فيه معنى لين وتصغير الساج سويج والجمع سيجان ابن الاعرابي السيجان الطيالسة السود واحدها ساج وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان الخضر جمع ساج وهو الطيلسان الاخضر وقيل الطيلسان المقور ينسج كذلك كان القلانس تعمل منها او من نوعها ومنهم من يجعل الفه منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء ومنه حديث الاخوان زر ساجا عليه وهو محرم فافتدى وحديث ابي هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج وفي حديث جابر فقام في ساجة هكذا جاء في رواية والمعروف نساجة وهو ضرب من الملاحف منسوجة والساج خشب يجلب من الهند واحدته ساجة والساج شجر يعظم جدا ويذهب طولا وعرضا وله ورق امثال التراس الديلمية يتغطى الرجل بورقة منه فتكنه من المطر وله رائحة طيبة تشابه رائحة ورق الجوز مع رقة ونعمة حكاه ابو حنيفة ابن الاعرابي يقال للساجة الخشبة الواحدة المشرجعة المربعة كما جلبت من الهند ويقال للساجة التي يشق منها الباب السليجة وسواج جبل قال ذو الرمة * في دهوة غر امن سواج * والسوج موضع والله اعلم سيج ابو حنيفة السياج الحظيرة من الشجر يجعل حول الكرم والبستان وقد سيج على الكرم ويقال الحظر كرمه بالسياج وهو ان يسيج حائطه بالشوك لئلا يتسور والساج الطيلسان على قول من جعل الفه منقلبة عن الياء والله اعلم

فصل الشين المعجمة

شبج الشبج الباب العالي البناء هذلية قال ابو خراش * فلا والله لا ينجيه ولا ينجي رفيع * مظالمه ولا شبج وثيق * شجج الشجة واحدة شجاج الراس وهي عشر الخارصة وهي التي تدميه والباضعة وهي التي تشق اللحم شقا كبيرا او صغيرا والدامية وهي التي بقي بينها وبين العظم جلدة رقيقة فهذه خمس شجاج ليس فيها قصاص ولا ارش معدود يجب فيها حكومة والموضحة وهي التي تبلغ الى العظم وفيها خمس من الابل والهاشمة وهي التي تهشم العظم اي تكسره وفيها عشر من الابل والمنقلة وهي التي ينقل منها العظم من موضع الى موضع وفيها خمس عشرة من الابل والمأمومة ويقال الآمة وهي التي لا يبقى بينها وبين الدماغ الا جلدة رقيقة وفيها ثلث الدية والدامغة وهي التي تبلغ الدماغ وفيها ايضا ثلث الدية والشجة الجرح يكون في الوجه والراس ولا يكون في غيرهما من الجسم وجمعها شجاج وشجه يشجه ويشجه شجا فهو مشجوج وشجيج من قوم شجى الجمع عن ابن زيد والشجيج والمشج الوتد لشعثه صفة غالبة قال ذو الرمة * اشج اما سوقها فمنافد وعنب سام المعرا * وقد شج ومشجوج وشجج شدد لكثرة ذلك فيه وشجه قصاص شعره وعلى قصاص شعره والشجج اثر الشجة في الجبين والنعت اشج ورجل اشج بين الشجج اذا كان في جبينه اثر الشجة وكان بينهم شجاج اي شج بعضهم بعضا الليث كسر الراس ابو الهيثم الشج ان يعلو راس الشيء بالضرب كما يشج راس الرجل ولا يكون الشج الا في الراس وفي حديث ام ذرع شجك او فلك الشج في الراس خاصة في الاصل وهو ان يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل في غيره من الاعضاء وفي الحديث في ذكر الشجاج جمع شجة وهي المرة من الشج والخمر تشج بالماء وقال زهير يصف عيرا واتنه * يشج بها الاماعز وهي تهوي هوي الدلو اسلمها الرشاء * اي يعلو بالاتن الاماعز والوتد يشج شجا وشج الخمر بالماء يشجها شجا مزجها وفي حديث جابر اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقمت خاتم النبوة فكان يشج علي مسكا اي اشم منه مسكا وهو من شج الشراب اذا مزجه بالماء كانه كان يخلط النسيم الواصل الى مشمه بريح المسك ومنه قول كعب * شجت بذي شبم من ماء محنية * اي مزجت وخلطت وشج المفازة يشجها شجا قطعها وشج الارض براحلته شجا سار بها سيرا شديدا وشجت السفينة البحر خرقته وشقته وكذلك الشاج وسابح شجاج شديد الشج قال * في بطن حوت به في البحر شجاج * وشجت المفازة قطعتها قال الشاعر * تشج بي العوجاء كل تنوفة * كان لها بوا بهي تعاوله * وفي حديث جابر فاشرع ناقته فشربت فشجت قال هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شجت المفازة اذا قطعتها بالسير قال والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشنجت على ان الفاء اصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت اي فرقت ما بين رجليها لتبول ومن امثالهم فلان يشج بيد ويأسو باخرى * اذا افسد مرة واصلح مرة والشج والشجاج الهواء وقيل الشج بجم شحج الشحيج والشحاج بالضم صوت البغل وبعض اصوات الحمار وقال ابن سيده هو صوت البغل والحمار والغراب اذا اسن ويقال للبغال بنات شاحج وبنات شحاج وربما استعمل للانسان شحج يشحج ويشحج شحيجا وشحاجا وشحجانا * وتشحج واستشحج قال ذو الرمة * ومستشحجات بالفراق كانها مثاكل من صيابة النوب نوح * ويقال للغربان مستشحجات ومستشحجات بفتح الحاء وكسرها وشبهها بالنوبة لسوادها قال ابن سيده وارى ثعلبا قد حكى شحج بالكسر قال ولست منه على ثقة وفي حديث ابن عمر انه دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وهو بالبغل والحمار اخص كانه تعريض بقوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير وهو الشحاج والشحيج والنهاق والنهيق الازهري شحج البغل يشحج شحيجا والغراب يشحج شحجانا وقيل شحيج الغراب ترجيع صوته فاذا مد راسه قيل نغق وغراب شحاج كثير الشحيج وكذلك سائر الانواع التي ذكرنا هذا قول ابن سيده قال وقول الراعي * اطيبها بالليل حتى يحوبها داع دعى في فروع الصبح شحاج * انما اراد شحاجي وليس بمنسوب وانما هو كاحمر واحمري وانما اراد المؤذن فاستعار ومنه قول الاخر * والدهر بالانسان دواري *

اراد دوار والشحج والشحاج الحمار الوحشي صفة غالبة الجوهري الوحشي مشحج وشحاج قال لبيد فهو شحاج مدل سنق • لاحق البطن اذا
يعدو زمل • قال ابن سيده وفي العرب بطنان ينسبان الى شحاج كلاهما من الازد لهم بقية فيهما شرج ابن الاعرابي شرج اذا سمن سمنا
حسنا وشرج اذا فهم والشرج عرى المصحف والعيبة والخباء ونحو ذلك شرجها شرجا واشرجها وشرّجها ادخل بعض عراها
في بعض وداخل بين اشراجها ابو زيد اخرطت الخريطة وشرجتها واشرجتها وشرّجتها شددتها وفي حديث الاحنف فادخلت
ثياب صون العيبة فاشرجتها يقال اشرجت العيبة وشرجتها اذا شددتها بالشرج وهي العرى وشرج اللبن نضد بعضه الى بعض
وكل ما ضم بعضه الى بعض فقد شرج وشرّج والشريجة جديلة من قصب تتخذ للحمام والشريجان لونان مختلفان من كل شيء وقال
ابن الاعرابي هما مختلطان عن اسود وابيض ويقال للخطين من برد شريجان احدهما اخضر والآخر ابيض واحمر وقال في صفة
القطا نبقت بورود قراط سبت شرائج بين كدري وجون • وقال الآخر شريجان من لونين خلطان منهما سواد ومنه واضح اللون
مغرب وفي الحديث فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبح الناس شرجين في السفر اي نصفين نصف صيام ونصف
مفاطير ويقال مررت بفتيات مشاريجات اي اتراب متساويات في السن وقال الاسود بن يعفر فتوى لنا الوخد لما ان تحضره بشرج
بين الشدو والارواد اي يعدو وخلط من شد شديد وشد فيه ارواد رفق وشرج اللحم خالطه الشحم وقد شرجه الكلا قال ابو دواد يصف
فرسا قصر الصبوح لها فشرج لحمها • بالنيّ فهي تثوخ فيها الاصبع • اي خلط لحمها بالشحم وتشرج اللحم بالشحم اي تداخل معناه قصر
اللبن على هذه الفرس الذي تقدم ذكرها في بيت قبله وهو تعدو به خوصاء يقطع جريها • حلق الرحالة فهي رخو تمزع • ومعنى شرج
لحمها جعل فيه لونان من الشحم واللحم والنيّ الشحم وقوله فهي تثوخ فيها الاصبع اي لو ادخل احد اصبعه في لحمها لدخل لكثرة لحمها وشحمها
والاصبع بدل من هي وانما اضمرها ثم قدمه لما فسرها بالاصبع متاخرة ومثله ضربتها هندا والخوصاء الغائرة العينين وحلق
الرحالة الابزيم والرحالة سرج يعمل من جلود وتمزع تسرع والشريج العود يشق منه قوسان فكل واحدة منهما شريج وقيل الشريج القوس
المشقة وجمعها شرائج قال الشماخ شرائج النبع براها القواس • وقال اللحياني قوس شريج فيها شق وشق توصف
بالشريج عنى بالشق المصدر وبالشق الاسم والشريج انشقاقها وقد انشرجت اذا انشقت وقيل الشريجة من القسي التي ليست من غصن
صحيح مثل الفلق ابو عمرو من القسي الشريج وهي التي تشق من العود فلقتين وهي القوس الفلق ايضا وقال الهذلي وشريجة حشا اذا بها
تخطي الشمال كانها متململ يعني القوس يخطي يخرج لحم الساعد بشدة النزع حتى يكثر لحم الساعد والشريجة القوس تتخذ من الشريج وهو العود
الذي يشق فلقتين وثلث شرائج فاذا كثرت فهي الشرائج قال ابن سيده وهذا قول ليس بقوي لان فعيلة لا يمتنع من ان تجمع على فعائل قليلة
كانت وكثيرة قال وقال ابو حنيفة قال ابو زياد الشريجة بالهاء القوس من القضيب التي لا يبرى منها شيء الا ان تسوى والشرج بالتسكين
مسيل الماء من الحرار الى السهولة والجمع اشراج وشراج وشروج قال ابو ذؤيب يصف سحابا له هيدب يعلو الشراج وهيدب مسف
باذناب التلاع خلوج • وقال لبيد • ليالي تحت الخدر ثني مصيفة من الادم ترتاد الشروج القوابلا • وفي حديث الزبير انه خاصم اليه رجلا
من الانصار في سيول شراج الحرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا زبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر الاصمعي الشراج مجاري الماء من الحرار
الى السهل واحدها شرج وشرج الوادي منفسحه والجمع اشراج وفي الحديث فتنحى السحاب فافرغ ماءه في شرجة من تلك الشراج الشرجة
مسيل الماء من الحرة الى السهل والشرج جنس لها وفي الحديث ان اهل المدينة اقتتلوا وموالي معاوية على شرج من شرج الحرة والشرج
الشريجة حفرة تحفر فيبسط فيها سفرة ويصب الماء عليها فتشربه الابل وانشد في صفة ابل عطاش سقيت سقيا صوّتت بها على شرج
اصابيرها شتى من حايل ولاقح • ومجرة السماء تسمى شرجا والشريجة شيء ينسج من سعف النخل يحمل فيه البطيخ ونحوه والشريج الخالطة المتباعد
والشروج الخلل بين الاصابع وقيل هي الاصابع والشروج الشقوق والصدوع قال الداخل بن حرام ذلغ فيها وانبتّ سهم حليف من غير
الشروج والشرج والاولى فضح اعلى بحب الاست وقيل خثارها وقيل الشرج العصبة التي بين الدبر والانثيين والشرج في الدابة
وفي المحكم والشرج ان تكون احدى البيضتين اعظم من الاخرى وقيل هو ان لا يكون له الا بيضة واحدة دابة اشرج بين الشرج وكذلك
الرجل ابن الاعرابي الاشرج الذي له خصية واحدة من الدواب وشرج الوادي اسفله اذا بلغ منفسحه قال بحيث كان الواديان شرجا
والشرج الضرب يقال هما شرج واحد اي ضرب واحد وفي المثل اشبه شرج شرجا لو ان اسيمر تصغير اسمر قال ابن سيده جمع سمرا على
اسمر ثم صغره وهو من نجم السوء لئن يضرب مثلا للشيئين يشتبهان ويفارق احدهما صاحبه في بعض الامور ويقال هو شريج هذا
وشرجه اي مثله ويروى عن يوسف بن عمر قال انا شريج الحجاج اي مثله في السن وفي حديث ابن الزبير ولا ابن داود ولا شرجهم
شرجي ويقال ليس هو من شرجه اي من طبقته وشكله ومنه حديث علقمة وكان نسوة يأتينها مشارجات لها اي اتراب ويقال
هذا شرج هذا وشريجه ومشارجه اي مثله في السن ومشاكله وقول العجاج بحيث كان الواديان شرجا من الحرار واستفاضا عوسجا
اراد بحيث لصق الوادي بالآخر فصار مشروجا به من الحرار اي من حريم القوم مما يلي دارهم استفاضا عوسجا يعني الواديين اتسعا
بنبت عوسج وقال ابو عبيد في المثل اشبه شرج شرجا لو ان اسيمرا ان اصل المثل لحديث ان صاحب المثل لقيم بن لقمان وكان هو وابوه
قد نزلا منزلا يقال له شرج فذهب لقيم يعشي ابله وقد كان لقمان حسد لقيما فاراد هلاكه فاحتفر له خندقا وقطع كل ما هنالك من
السمر ثم ملأ به الخندق واوقد عليه ليقع فيه لقيم فلما اقبل عرف المكان وانكر ذهاب السمر فعندها قال اشبه شرج شرجا لو ان اسيمرا
فذهب مثلا والشرجان الفرقتان يقال اصبحوا في هذا الامر شرجين اي فرقتين وكل لونين مختلفين فهما شرجان ابو زيد شرج وشك
وكذب ذا كذبا ابن الاعرابي الشارج الشريك التهذيب المتحول الفتيني هش الندي بشريج قدحا وتمري فالشريج قدحه الذي هو له
شجر الغرب يقول الفتيني امرب بقدحين في الميسر احدهما لي والآخر مستعار والشريج ان تشق الخشبة بنصفين فيكون احد النصفين شريج
الآخر وساله عن كذا فشرج عليها اشروجة اي بنى عليها بنا ليس منها والشريج العقب واحدته شريجة وخص بعضهم بالشريجة العقبة التي
يلزق بها ريش السهم يقال اعطني شريجة منه ويقال اشرجت العسل وغيره بالماء اي مزجته وشرج شراب ممزوجه قال ابو نخيلة يصف علقا
وما فشرجها من نطفة رحبية سلاسلة من ماء لصب سلاسل • والشارج الناطور بمانية عن ابي حنيفة وانشد وما شاكر الاعضاء فيرحبه
يقوم اليها شارج فيطيرها • وشرج ماء لبني عبس قال يصف دلوا وقعت في بئر قليلة الماء وجاء فيها ضفعها فشبهها بشدق حمار فدق

في قصته ابن شرج ثم استقلت مثل شد والعلج وشرجة موضع قال لبيد لمن طلل تضمنه اثال فشرجة فالمرانة فالحبال وشرج موضع
وفي حديث كعب بن الاشرف شرج العجوز هو موضع قرب المدينة شطرج الشطرنج فارسي معرب وكسر شينه اجود ليكون
من باب جردحل شفرج التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي الشفارج طريان ريحاني وهو طبق فيه الفيخات والسكرجات الشفارج مثل الغلايط
فارسي معرب وهو الذي تسميه الناس بيشپارج شمج شمج الخياط الثوب يشمجه شمجا خاطه خياطة متباعدة ويقال شمرجه شمرجة والشمجى
الناقة السريعة وناقة شمجى سريعة قال منصور بن حبة وحبة امه وابوه شريك بشمجى المشي عجول الوثب غلايا للناجيات الغلب حتى تنى
ازيبها بالادب الغلب جمع غلباء والاغلب العظيم الرقبة والازيب النشاط والادب العجب شمج الشيء يشمجه شمجا خلطه وشمج من الارز والشعير
ونحوهما خبز منه شيئا ثم صنع غلائط وهو الشماج وما ذاق شماجا ولا لماجا اي ما يوكل ويقال ما اكلت خبزا ولا شماجا الاصمعي ما ذقت
اكالا ولا لماجا ولا شماجا اي ما اكلت شيئا واصله ما يرمى به من العنب بعد ما يوكل وبنو شمجى بن جرم حي وفي الصحاح وبنو شمج بن جرم
بن قضاعة وبنو شمخ بن فزارة بالخاء المعجمة ما كانه الميم شمرج الشمرجة حسن القيام والخدمة على الصبي واسم الصبي مشمرج من ذلك
اشتق وقد شمرجته وثوب شمروج ومشمرج رقيق النسج وشمرج ثوبه خاطه خياطة متباعدة الكتب وباعد بين الغرز واساء الخياطة والشمرج
الرقيق من الثياب وغيرها قال ابن مقبل يصف فرسا ويرعد ارعاد الهجين اضاعه غداة الشمال الشمرج المتنصح يريد الجل والشمرج بالضم الجل
الرقيق النسج يقول هذا الفرس يرعد لحدته وذكائه كالرجل الهجين مما يمدح به الخيل والمنصح المخيط يقال نصحت الثوب اذا خطته وكذلك
نصحته والشمرج كل خياطة ليست بجيدة والشمرج يوم للعجم يشمرجون فيه الخراج في ثلاث مرات وعربه رؤبة بان جعل الشين سينا فقال
يوم خراج يخرج السمرجا شنج الشنج تقبض الجلد والاصابع وغيرهما قال الشاعر ثم اليها مشنج الانامل اغنى خبيث كزع بالاصائل وقد
شنج الجلد بالكسر شنجا فهو شنج واشنج وتشنج واشنج قال واشنج لعلنا قفعلا • مثل نضي السمر حين بلا • وقد شنجه تشنيجا قال جميل وتاو
رابي لنحرف منه بمحضا الاطراف غير متشنج الليث ورماه لو اشنج اشنج وشنج مشنج ومشنج اشد تشنيجا ابن سيده رجل اشنج واشنج
متشنج الجلد واليد ويد شنجة ضيقة الكف والاشنج الذي احد خصيتيه اصغر من الاخرى كالاشرج والراء اعلى وفرس شنج النسا متقبضه
وهو ممدوح له لانه اذا تقبض نساه وشنج لم تسترخ رجلاه قال امرؤ القيس سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا له حجبات مشرفات على الفال وقد
يوصف به الغراب قال الطرماح شنج النسا حرق الجناح كانه في الدار اثر الظاعنين مقيد التهذيب واذا كانت الدابة شنج النسا فهو اقوى لها واشد
لرجليها وفيه ايضا من الحيوان ضروب توصف بشنج النسا وهي لا تنبسط في المشي منها الظبي قال ابو دواد الايادي وقصرى شنج الانسا نباح
من الشعب ومنها الذئب وهو اقزل ذا طرد فكانه يتوجى ومنها الغراب وهو يحجل كانه مقيد وشنج النسا يستحب في العتاق خاصة ولا يستحب
في الهماليج الحديث اذا شخص البصر وشنجت الاصابع اي انقبضت وتقلصت ومنه حديث الحسن الرحم كمثل الشنة ان صببت عليها
ملانت وانبسطت وان تركتها تشنجت مسلمة امنع لباس من السراويل المشنجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي القدم
كانه اراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتتشنج الليث وابن دريد تقول هذيل عج على شنج اي حمل على جملك فالعج هو الرجل
والشنج الجمل والشنج الشيخ هذلية يقولون شيخ شنج شهدانج الشهدانج نبت عن ابي حنيفة

فصل الصاد المهملة

صبج اهملها الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي صبج اذا ضرب بحديد على حديد فصوتا والصبج ضرب الحديد بعضه على
بعض صرج التهذيب الصاروج النورة واخلاطها التي تصرج بها البرك وغيرها فارسي معرب وكذلك كل كلمة فيها صاد وجيم
لانهما لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب ابن سيده الصاروج النورة باخلاطها تطلى بها الحياض والحمامات وهو بالفارسية
جار وفاعربت فقيل صاروج وربما قيل شاروق وصرجها طلاها وربما قالوا اشرقوا صلج الصلجة الفلجة من القز والقد والصوج
الصماخ والصوج والصولجة الفضة الخالصة ابن الاعرابي الصليجة والسبيكة الفضة المصفاة ومنه اخذ السك لانه صفي
من الرياء والصوج والصولجان والصولجانة العود المعوج فارسي معرب الاخيرة عن سيبويه قال والجمع صوالجة الهاء لمكان العجمة قال
ابن سيده وهكذا وجد اكثر هذا الضرب الاعجمي مكسرا بالهاء والتهذيب الصولجان عصا يعطف طرفها يضرب بها الكرة على الدواب فاما
العصا التي اعوج طرفاها خلقة في شجرتها فهي محجن وقال الازهري الصولجان والصوج والصلجة كلها معربة الجوهري الصولجان بفتح
اللام المحجن فارسي معرب والاصلج والاصلع بلغة بعض قيس واصم اصلج كاصلخ عن الهجري قال الازهري في ترجمة صلخ الاصلخ الاصم كذلك
قال الفراء وابو عبيد قال ابن الاعرابي فهؤلاء الكوفيون اجمعوا على هذا الحرف بالخاء واما اهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فانهم
يقولون اصلج بالجيم قال وسمعت اعرابيا يقول فلان يتصالج علينا اي يتصامم قال ورايت امة صماء تعرف بالصلجاء قال فهما لغتان جيدتان
بالخاء والجيم قال الازهري وسمعت غير واحد من اعراب قيس وتميم تقول للاصم اصلج وفيه لغة اخرى لبني اسد ومن جاورهم اصلخ بالخاء
صلمج الاصمعي الصلمج الصخرة العظيمة وكذلك الصلهج والجيحل صنج الصنج القناديل واحدتها صنجة قال الشماخ بالصنج الروميات وفي نوادر
الاعراب ليلة ثم اصناجة وصناجة مضيئة صمعج ابو عمرو الصمعج الصلب من الخيل وغيرها صنج الصنج العربي وهو الذي يكون في الدفوف ونحوه
عربي فاما الصنج ذو الاوتار فدخيل معرب يختص به العجم وقد تكلمت به العرب قال الاعشى ومستجيبا كان الصنج يسمعه اذا ترجع فيه القينة
الفضل قال الشاعر قل لسوار اذا ما جئته وابن علاثة زاد في الصنج عبيد الله اوتارا ثلاثة • وامراة صناجة ذات صنج قال الشاعر اذا شئت غنتني
دهاقين قرية وصناجة تجذو على كل منسم الجوهري الصنج الذي يعرفه العرب وهو الذي يتخذ من صفر يضرب احدهما بالآخر ابن الاعرابي الصنج
الشيزه وقال غيره الصنج ذو الاوتار الذي يلعب به واللاعب به يقال له الصناج والصناجة وكان اعشى بكر يسمى صناجة العرب لجودة شعره
وصنج الجن صوتها قال القطامي يبتاع الغول تهدج ان تراه • وصنج الجن من طرب بهيم • وهو من الصنج الذي تقدم كان الجن تغني بالصنج وصنجه ميزان
وسنجه فارسي معرب وقال ابن السكيت لا يقال سنجة والاصونجة الدوالقة من العجين صهج الازهري في ترجمة صهوج اذا ملس وظهر صهوج
املس قال جندل • على ضلوع يهرة المناسج • تهمض فيهن العرى النسائج • صعدا الى سناسن صهائج • الاصمعي الصيهج الصخرة العظيمة وكذلك
الصلهج والجيحل صهبج التهذيب في الرباعي ورنصاج اي صهابج ابدلوا الجيم من الياء كما قالوا الصيهج والعيهج وصهريج وصهاريج وقول
هميان يطير عنها الوبر الصهابجا • اراد الصهابي فخفف وابدل صهرج الصهريج واحد الصهاريج وهي كالحياض يجتمع فيها الماء وقال العجاج
حتى تناهى في صهاريج الصفا • يقول حتى وقف هذا الماء في صهاريج من حجر ابن سيده الصهريج مصنعة يجتمع فيها الماء واصله فارسي

وهو الصهريّ على البدل وحكى ابو زيد في جمعه صهاريّ وصهرج الحوض طلاه ومنه قول بعض الطفيليين وددت ان الكوفة بركة مصهرجة وحوض صهاريج مطلي بالصاروج والصهاريج بالفم مثل الصهريج وانشد الازهري • فصبّحت جابيةً صهارجا • وقد صهرج صهرجة قال ذو الرمة • صوادي الهام والاحشاء خافقةً • تناول الهيم ارشاف الصهاريج • صوبج الصوبجان من الابل والدواب الشديد الصلب وظهر صوبجان العري المتطي • وعصى صوبجانة كزّة • ونخلة صوبجانة كزّة السعف والصوبجان الصولجان فصل الضاد المعجمة ضبج ضبج الرجل القى نفسه في الارض من كلال او ضرب قال ابن دريد وليس بثبت ضجج ضجّ يضجّ ضجيجًا وضجاجًا الاخيرة عن اللحياني صاح والاسم الضجّة وضجّ البعير ضجيجًا وضجّ القوم يضجّون ضجيجًا فزعوا من شيء وغلبوا واضجّوا اضجاجًا اذا صاحوا وجلبوا ابو عمرو اضجّ اذا صاح مستغيثًا وسمعت ضجّة القوم اي جلبتهم وفي حديث حذيفة لا يأتي على الناس زمان يضجّون منه الا اردفهم الله امرًا يشغلهم عنه الضجيج الصياح عند المكروه والمشقة والجزع وضاجّه مضاجّة وضجاجًا جادله وشارّه وشاغبه والاسم الضجاج بالفتح وقيل هو اسم من ضاججت وليس بمصدر والضجاج العشر وانشد الاصمعي في الضجاج المشاغبة والمشارّة • اني اذا ما زبّب الاشداق • وكثر الضجاج واللقلاق • وقال آخر • واغشت الناس الضجاج الاضججا • وضاج خاشي شرها وهجهجا • اراد الاضجّ فاظهر التضعيف اضطرارًا وهذا على نحو قولهم شعر شاعر التهذيب في قول العجاج واغشت الارض الاضججا قال اظهر الحرفين وبنى منه افعل لحاجته الى القافية وقد وصف بالمصدر منه فقيل رجل ضجاج وقوم ضجج قال الراعي • فاقدر بذرعك انى لن تقوّمني • قول الضجاج اذا ما كنت ذا اود • والضجاج غمر نبت وصمغ تغسل به الثياب وشبهه حكاها ابن دريد بالفتح وابو حنيفة بالكسر وقال مرة الضجاج كل شجرة تسمّ بها السباع او الطير وضجّها سمّها ابن الاعرابي الضجاج صمغ يؤكل فاذا جفّ سحق ثم كحل وغني بالقلي ثم غسل به الثوب فنقّيه تنقية الصابون والضجوج من النوق التي تضجّ اذا حلبت التهذيب الضجاج العاج وهو مثل السوار للمرأة قال الاعشى • وترد معطوف الضجاج على غيل • كأن الوشم فيه خلل ضرج ضرج الثوب وغيره لطخه بالدم ونحوه من الحمرة وقد يكون بالصفرة قال يصف السراب على وجه الارض • فوقهم بلعاب الشمس مضروج • يعني السراب وضرّجه فتضرّج وثوب مضرّج واضريج متضرّج بالحمرة او الصفرة وقيل الاضريج صبغ احمر وثوب مضرّج من هذا وقيل لا يكون الاضريج الا من خزّ وتضرّج بالدم اي تلطّخ وفي الحديث عن جعفر في نفر من هلال ثكن متضرّج الجناحين بالدم اي ملطّخًا وكل شيء تلطّخ بشيء بدم او غيره فقد تضرّج وقد ضرّجنا ثوابه بدم البخيع ويقال ضرّج انفه بدم اذا ادماه قال مهلهل • لو بابنين جا خطبها ضرّج ما انف خاطب بدم • وفي كتاب وائل وضرّجوه بالاضاميم اي ادموه بالضرب وقال اللحياني الاضريج الخزّ الاحمر وانشد • والاكسية الاضريج فوق المشاجب • يعني اكسية خزّ حمر وقيل هو الخزّ الاصفر وقيل هو كساء يتخذ من جيد المرعزى الليث الاضريج الاكسية يتخذ من المرعزى من اجوده والاضريج ضرب من الاكسية اصفر وضرج الشيء ضرجًا فانضرج وضرّجه فتضرّج شقّه والضرج الشقّ قال ذو الرمة يصف نساء • ضرجن البرود عن ترائب حرّة • اي شققن ويروى بالحاء اي القين وفي حديث امرأة صاحبة المزادتين تكاد تنضرج من الملأ اي تنشقّ وتضرّج الثوب انشقّ وقال الهميان يصف انيابا لفحل • وسعن من انيابه المضارج • والمضارج المشاقّ وتضرّج الثوب اذا انشقّ وضرّجت الثوب تضريجًا اذا صبغته بالحمرة وهو دون المشبع وفوق المورّد وفي الحديث وعلي ريطة مضرّجة اي ليس صبغها بالمشبع والمضارج الثياب الخلقان تبتذل مثل المعاوز قاله ابو عبيد واحدها مضرج وعين مضروجة واسعة الشقّ نجلاء قال ذو الرمة • يبسمن عن نور الاقاحي في الثرى • وفترن عن ابصار مضروجة نجل • وانضرجت لنا الطريق اتسعت والانضراج الاتساع قال الشاعر • امرته براحله وبرد كريم في حواشيه انضراج • وانضرج ما بين القوم تباعد ما بينهم وانضرج الشجر انشقّت عيون ورقه وبدت اطرافه وتضرّجت عن البقل لفائفه اذا انفتحت واذا بدت ثمار البقول من اكمامها قيل انضرجت عنها لفائفها اي انفتحت والانضراج الانشقاق وقال ذو الرمة • مما تعالت من البهمى ذوائبها • بالصيف وانضرجت عنه الاكاميم • قال ارتفعت ذوائبها سفاها والاكاميم جمع اكمام جمع كمّ وهو الذي يكون فيه الزهر وضرج النار يضرجها فتح لها عينا رواه ابو حنيفة وانضرجت العقاب انحطّت من الجوّ كاسرة وانضرج البازي عن الصيد اذا انقضّ قال امرؤ القيس • كتيس الظباء الاعفر انضرجت له • عقاب تدلّت من شماريخ ثهلان • وقيل انضرجت ابرته وقيل اخذت شقّا ابو سعيد تضريج الكلام في المعاذير وهو تزويقه وتحسينه ويقال خير ما ضرّج به الصدق وشرّ ما ضرّج به الكذب وفي النوادر اضرجت المرأة جيبها اذا ارخته وضرجنا الابل اي ركضناها في الغارة وضرجت الناقة بجريتها وجرمت والاضريج الجيد من الخيل ابو عبيدة الاضريج من الخيل الجواد الكثير العرق قال ابو دواد • ولقد اغتدي يدافع ركني • اجولي ذو ميعة اضريج • وقال الاضريج الواسع اللبان وقيل الاضريج الفرس الجواد الشديد العدو وعدو اضريج شديد قال ابو ذويب • بجرا وشدّ كالحريق ضريج • والضرجة ضرب من الطير وضارج اسم موضع معروف قال امرؤ القيس • تيممت العين التي عند ضارج • يفيء عليها الظلّ عرمضها طامي • قال ابن بري ذكر النحاس ان الرواية في البيت يفيء عليها الطلح وروى باسناد ذكره ان وفدا قوم من اليمن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله احيانا الله ببيتين من شعر امرئ القيس بن حجر قال وكيف ذلك قالوا اقبلنا نريدك فضللنا الطريق فبقينا ثلثا بغير ماء فاستظللنا بالطلح والسمر فاقبل راكب متلثّم بعمامة وتمثّل رجل ببيتين وهما • ولما رأت ان الشريعة همّها • وان البياض من فرائصها دامي • تيممت العين التي عند ضارج • يفيء عليها الطلح عرمضها طامي • فقال الراكب من يقول هذا الشعر قال امرؤ القيس بن حجر قال والله ما كذب هذا ضارج عندكم فجثونا على الركب الى ماء كما ذكر وعليه العرمض يفيء عليه الطلح فشربنا ريّنا وحملنا ما كفانا وبلّغنا الطريق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها منسيّ في الآخرة خامل فيها يجيء يوم القيامة معه لواء الشعراء الى النار وقوله ولما رأت ان الشريعة همّها الشريعة مورد الماء والذي يشرع فيه الدوابّ وهمّها طلبها والضمير في رأت للحمر يريد ان الحمر لما ارادت شريعة الماء خافت على انفسها من الرماة وان تدمى فرائصها من سهامهم عدلت الى ضارج لعدم الرماة على العين التي فيه وضارج موضع في بلاد بني عبس والعرمض الطحلب وطامي مرتفع ضمعج روى ثعلب ان ابن الاعرابي انشد • فدكت تحوا عمرو اخا ثقة • حتى اتت بنا يوما ملمّات • فقلت والمرء قد تخطيه منيّته • ادنى عطيّاته ايّاي مئيّات • فكان ما جاد لي لا جاد من سعة • دراهم زائفات ضمعجيات • قال ابن الاعرابي درهم ضمعجي زائف وان شئت قلت زيف نبي والعبني الذي صلب فضّته من طول الخبء مئيّات الاصل في مئت مائة بوزن معية ضمج ضمج الرجل بالارض واضبج لزق بها والضمجة دويبة منتنة الرائحة تلسع والجمع ضمج والضامج اللازم قال الازهري في ترجمة ختم قال ابو عمرو الضمج هيجان

الخنابة وهو الحابون المحبوس وقد ضمج ضمجا ويقال ضمجه اذا لطخه وقال الهميان نعت قوما بالهدير عاجا اضبا ضب الحلق اي ذا هامعطي الزمام عنقا عميا كان حناء عليه ضامجا اي لاصقا وقال اعرابي من بني تميم يذكر دواب الارض وكان من بادية الشام • وفي الارض احناش وسبع وخارب • ونحن سائح وسطهم نتقلّب • رتيلا وطبوع وشبثان ظلمة • وارقط حرقوص وضمج وعنكب • والضمج من دواب السموم والطبوع من جنس القراد ضمعج الضمعج الضخمة من النوق وامرأة ضمعج قصيرة ضخمة قال الشاعر • يا رب بيضاء ضحوك ضمعج • وفي حديث الاشتر يصف امرأة اراد ها ضمعجا طرطبا الضمعج الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق ولا يقال ذلك للذكر وقيل الضمعج من النساء الضخمة لم تخلعها واستوى نحوا من التمام وكذلك البعير والفرس والاتان قال الهميان بن قحافة السعدي • يظل يدعو ابنها الضماعجا • والبكرات اللقح الفواسجا • وقيل الضمعج الجارية السريعة في الحوائج والضمعج الفتح الناقة ضمهج اضمهجت الناقة كاجهضت اما مقلوب واما لغة عن الهجري وانشد • قرد والغول كاضمهج ضامر ومضبور • زمان تكرم الخيل تضوج • ضوج ضوج الوادي منعطفه والجمع اضواج واضوج الاخيرة نادرة قال ضرار بن الخطاب الفهري • وفتى من الحي في معرك • اصيبوا جميعا بذي الاضوج • وقد تضوّج وضاج الوادي يضوج ضوجا اتسع ولقينا ضوجا من اضواج الاودية فانضوج فيه وانضوجت على اثره وفي الحديث ذكر اضواج الوادي اي معاطفه الواحد ضوج وقيل هو ما كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاج لك التهذيب الضوج جزع الوادي وهو منعرجه حيث ينعطف وقال ذو الرمة • وحوقا من تراغب الاضوج • الليث الضوبجان من الابل والدواب كل يابس الصلب وانشد • في ضبر ضوبجان العري المنتطي • يصف خلاء ونخلة ضوبجانة وهي اليابسة الكزة السعف قال والعصا الكزة ضوبجانة ضيج ضاج عن الشيء ضيجا عدل ومال عنه كحاص وضاج عن الحق مال عنه وقد ضاج يضيج ضيوجا وضيجانا وانشد • اما ترى بني كالعريش المفروج • ضاجت عظامي عن لحمي المضروج • اللحم عضل لحمه وضاج السهم عن هدفه اي مال عنه وضاجت عظامه ضيجا تحركت من الهزال عن كراع فصل الطاء المهملة طبج الطبج ساكن الضرب على الشيء الاجوف كالراس وغيره حكاه ابن خالويه عن شمر في كتاب الغريبين للهروي ابو عمرو طبج يطبج طبجا اذا حمق وهو اطبج والطبج استحكام الحماقة قال ويقال للاحمق سويد الطبيخة وفي الحديث كان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام الاطبج الى امه فالقاها في الوادي الطبج استحكام الحماقة هكذا ذكره الجوهري بالجيم ورواه غيره بالخاء وهو الاحمق الذي لا عقل له قال وكانه الاشبه طبهج الطباهجة فارسي معرب ضرب من قلي اللحم باوه بدل من الباء التي بين الباء والفاء كبرند وفرند الذي هو الفرند والفند قد وجهه بدل من الشين طرثج ابو عمرو الطرثج النمل قال ابن بري لم يذكر لذلك شاهدا قال وفي الحاشية شاهد عليه وهو لمنظور بن مرثد • للبيض في متونها كالمدرج • اثر كآثار فراخ الطرثج • قال اراد بالبيض السيوف والمدرج طريق النمل والاثر فرند السيف شبهه بالذر طزج ابن الاثير في حديث الشعبي قال لابي الزناد يأتينا بهذه الاحاديث قسيّة وتأخذها طازجة القسيّة الرديئة والطازجة الخالصة المنقّاة قال وكانه تعريب تازه بالفارسية طسوج الطسوج الناحية والطسوج حبّتان من الدوانيق والدانق اربعة طساسيج وهما معرّبان وقال الازهري الطسوج مقدار من الوزن كقوله فرقهون بطسوج وكلاهما معرّب والطسوج واحد من طساسيج السواد معرّب طبج طبجها يطبجها طبجا نكحها طنج الطنوج الكراريس ولم يذكر لها واحد ومنه ما حكى ابن جني قال اخبرنا ابو صالح السليل بن احمد بن عيسى بن الشيخ قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا الخليل بن اسد النوشجاني قال حدثنا محمد بن يزيد بن زياد قال اخبرني رجل عن حماد الراوية قال امر النعمان فنسخت له اشعار العرب في الطنوج يعني الكراريس فكتبت له ثم دفنها في قصره الابيض فلما كان المختار بن عبيد قيل له ان تحت القصر كنزا فاحتفره فاخرج تلك الاشعار فمن ثم اهل الكوفة اعلم بالاشعار من اهل البصرة التهذيب في نوادر الاعراب تنوّع في الكلام وتطنّج وتفنّن اذا اخذ في فنون شتّى طهج طهوج طائر حكاه ابن دريد قال ولا احسبه عربيا الازهري الطيهوج طائر احسبه معرّبا وهو ذكر السلكان فصل الظاء المعجمة ظجج ابن الاعرابي ظجّ اذا صاح في الحرب صياح المستغيث قال ابو منصور الاصل فيه ضجّ في غير الحرب وظجّ بالظاء في الحرب فصل العين المهملة عبج قال اسحق بن الفرج سمعت شجاعا السلمي يقول العبكة الرجل البغيض الطغامة الذي لا يعي ما يقول ولا خير فيه وقال مدرك الجعفري هو العبجة جاء بهما في باب الكاف والجيم عجج عجّ يعجّ عجّا وعجيجا كلاهما اذا صرخ شيئا بعد شيء والعجّة كالجلبة والعجّ والعجيج جماعة الناس في السفر وقيل هما الجماعات وفي تلبية بعض العرب في الجاهلية • لاهمّ لولا ان بكرا دونكا • يبرك الناس ويفجرونكا • ما زال منا عجج يأتونكا • ويقال ذاب عجيجا وعجاجا من الناس اي جماعة ويقال للجماعة من الابل يجمع في المرعى عجّ قال الراعي يصف بيات • لبون عجّ اليه ينفض اللبث فيه والفذالا • قال ابن الاعرابي سألت المفضل عن معنى هذا البيت فانشد • لم تلتفت لولداتها • ومضت على غلوائها • فقلت زدني من هذا فانشأ يقول • حمصانة قلق موشّحها • رود الشباب علا بها عظم • يقول من نجابة هذا الفحل سال وتبنا اللبون من نتاجه فذاله الحسن بناتها والعنج الجمع الكثير والعنوج والعنوّج البعير الضخم السريع والعلج مثله والدمع سال عنج العنج بتخفيف النون الثقيل من الابل والعنّج بتشديد الثقيل من الرجال وقيل الثقيل ولم يحدّ من اي نوع عن كراع والعنجج الضخم من الابل وكذلك العثمثم والعثيل عجج عجّ يعجّ ويعجّ عجّا وعجيجا وضجّ يضجّ رفع صوته وصاح وقيّده في التهذيب فقال بالدعاء والاستغاثة وفي الحديث افضل الحجّ العجّ والثجّ العجّ رفع الصوت بالتلبية والثجّ صبّ الدم وسيلان دماء الهدي يعني الذبح ومنه الحديث ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عجّاجا ثجّاجا وفي الحديث من قتل عصفورا عبثا عجّ الى الله تعالى يوم القيامة وعجّة القوم وعجيجهم صياحهم وجلبتهم وفي الحديث من وحّد الله تعالى في عجّته وجبت له الجنّة اي من وحّده علانية برفع صوته ورجل عاجّ وعجعاج صيّاح والانثى بالهاء قال • قلت تعلّق فيلقا هوجلا • عجّاجة هجّاجة تأكّلا • لقد بحبت الاحمر الادلّا • اللحياني رجل عجعاج بجباج اذا كان صيّاحا وعجعج صوّت ومضاعفته دليل على تكريره والبعير يعجّ في هديره عجّا وعجيجا يصوّت والتعجيج ترديد عجيجه وتكريره قال ابو محمد الحذلمي • وقرّبوا للبين والتقضّي • من كل عجّاج ترى للغرض • خلقا وحا خيزرومه كالعمض • العمض المطمئنّ من الارض وعجّ وعجّ صاح وعجّ اكل الطين وعجّ الماء يعجّ عجيجا وعجعج كلاهما صوّت قال ابو ذويب • لكل مسيل من تهامة بعدما • تقطّع اقران السحاب عجيج • وقوله انشده ابن الاعرابي • باوسع من كفّيها جرّ دفقة • ولا جعفر عجّت اليه الجعافر • عجّت اليه امدّته فللسيل صوت من الماء وعدّى عجّت بالى لانها اذا امدّته فقد جاءته وانضمّت اليه فكانه قال جاءت اليه وانضمّت اليه والجعفر النهر ونهر عجّاج تسمع لمائه عجيجا اي صوتا ومنه قول بعض العرب نحن اكثر منكم ساجا وديباجا وخراجا ونهرا عجّاجا وقال ابن دريد نهر عجّاج كثير الماء وفي حديث الخيل ان مرّت بنهر عجّاج فشربت منه كتبت له حسنات اي كثير الماء كانه يعجّ من كثرته وصوت تدفّقه

وخل عجاج في هديره اي صياح وقد يجي ذلك في كل ذي صوت من قوس وريح وعجت القوس تعج عجيجا صوتت وكذلك الزند عند الورى والعجاج الغبار وقيل هو من الغبار ما ثورته الريح واحدته عجاجة وفعله التعجيج وفي النوادر عج القوم واعجوا وهجوا واهجوا وضجوا واضجوا اذا اكثروا في فنونه الركوب وعججت الريح ثورته واعجت الريح وعجت اشتد هبوبها وساقت العجاج مثير العجاج والتعجيج اثارة الغبار ابن الاعرابي النكب في الرياح اربع فنكباء الصبا والجنوب مهياف ملواح ونكباء الصبا والشمال معجاج مصراد لا مطر فيه ولا خير ونكباء الشمال والدبور قرة ونكباء الجنوب والدبور حارة قال والمعجاج هي التي تثير الغبار ويوم معج وعجاج ورياح معاجيج ضد مهاوين والعجاج الدخان والعجاجة اخص منه وعجج البيت دخانا فتعجج ملاه والعجاجة الكثير من الابل قال شمر لا اعرف العجاجة بهذا المعنى وقال ابن حبيب العجاجة من الخيل النجيب الحسن والعجة دقيق يعجن بسمن ثم يشوى قال ابن دريد العجة ضرب من الطعام لا ادري ما حدها قال الجوهري العجة هذا الطعام الذي يتخذ من البيض اظنه مولدا قال ابن بري قال ابن دريد لا اعرف حقيقة العجة غير ان ابا عمرو ذكر انه دقيق يعجن بسمن وحكى ابن خالويه عن بعضهم ان العجة كل طعام يجمع مثل التمر والاقط وحشهم فلم اجد الا العجاج والعجاج الاحمق والعجاج من لا خير فيه وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا قال الازهري اظنه شريطته اي خياره ولكنه كذا روي شريطته والعجاج من الناس الغوغاء والاراذل ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة وهو كقولك الرجاج والرعاع قال يرضى اذا رضي النساء عجاجه واذا تعمد عمه لم يغضب والعجاج ابو رؤبة السعدي من سعد تميم هذا الراجز يقال اشعر الناس العجاجان اي رؤبة وابوه قال ابن دريد سمي بذلك لقوله حتى يعج ثخنا من عججا ويودي المودي وينجو من نجا اي استغاث قال الليث لما لم يستقم له ان يقول في القافية عجا ولم يصح عججا ضاعفه فقال عججا وهم يفعلون ذلك ويقال للناقة اذا زجرتها عاج وفي الصحاح عاج بكسر الجيم مخففة وقد عجعج بالناقة اذا عطفها الى شي فقال لها عاج عاج والعجعجة في قضاعة كالعنعنة في تميم يحولون الياء جيما مع العين يقولون هذا راعج خرج معج اي راعي خرج معي كما قال الراجز خالي لقيط وابو علج المطعمان اللحم بالعشج وبالغداة كسر البرنج يقلع بالود وبالصيصج اراد علي والعشي والبرني والصيصي وفلان يلف عجاجته على بني فلان اي يغير عليهم وقال الشنفرى واني لاهوى ان الف عجاجتي على ذي كساء من سلامان او برد اي اكبس عليهم ذا البرد وفقيرهم ذا الكساء وطريق عاج زاج اذا امتلا. عدرج ابن سيده العدرج السريع الخفيف وعدرج اسم. عذج عذجه عذجا شتمه عن ابن الاعرابي وعذج عاذج بولغ به كقولهم جهد جاهد قال هميان بن قحافة تلقى من الاعبد عذجا عاذجا اي تلقى هذه الابل من الاعبد زجرا كالشتم ورجل معذج كثير اللوم عن ابن الاعرابي وانشد فقامت علينا من طوال سرعرع على خوف زوج سيئ الظن معذج وتعذج الشرب. عذج الماء يعذجه عذجا جرعه وليس بثبت وفي الاصل وعذج يعذج عذجا شرب. عذلج المعذلج الناعم عذلجته النعمة وامراة معذلجة حسنة الخلق ضخمة العصب وغلام عذلوج حسن الغذاء وعيش عذلاج ناعم وعذلج السقاء ملاه قال ابو ذويب يصف ضيفا دالها من كسبهن معذلجات قعائد قد ملئن من الوشيق والمعذلج الممتلي وعذلجت الولد وعذجته فهو معذلج اذا احسنت الغذاء. عرج العرج والعرجة الظلع والعرجة ايضا موضع العرج من الرجل والعرجان بالتحريك مشية الاعرج ورجل اعرج من قوم عرج وعرجان وقد عرج يعرج وعرج وعرج عرجانا مشى مشية الاعرج بعرض فغمز من شي اصابه وعرج لا غير صار اعرج واعرج الرجل جعله اعرج قال الشماخ فبت كاني متق راس حية لحاجتها ان تخطي النعر تعرج واعرجه الله وما اشد عرجه ولا يقال ما اعرجه لان ما كان لونا او خلقة في الجسد لا يقال منه ما افعله الا مع اشد وامر عريج اذا لم يبرم وعرج البناء تعريجا اي ميله فتعرج وقوله انشده ثعلب الم تر ان الغزو يعرج اهله مرارا واحيانا يفيد ويورق لم يفسره وهو من ذلك كانه كناية عن الخيبة وتعارج حكى مشية الاعرج والعرجاء الضبع خلقة فيها والجمع عرج والعرب تجعل عرج معرفة لا تصرف تجعلها بمعنى الضباع بمنزلة قبيلة ولا يقال للذكر اعرج ويقال لها عراج معرفة لعرجها وقول ابي مكعت الاسدي افكاهة لما ابيت تهددت ابناء عرج عليك عند وجار يعني ابناء الضباع وترك صرف عرج لانه جعله اسما للقبيلة واما ابن الاعرابي فقال لم يجر عرج وهو جمع لانه اراد التوحيد والفرقة مكانه قصد الى اسم واحد وهو اذا كان اسما غير مسمى نكرة والعرج في الابل كالحقب وهو ان لا يستقيم مخرج بوله فيقال حقب البعير حقبا وعرج عرجا فهو عرج ولا يكون ذلك الا للجمل اذا شد عليه الحقب يقال اخلف عنه لئلا يحقب والعرج الشي ما لم يستقم والتعريج الميل وعرج النهر اماله والعرج النهر والوادي لانعراجهما وعرج عليه عطف وعرج بالمكان اذا اقام والتعريج على الشي الاقامة عليه وعرج الناقة حبسها وما لي عنك عرجة ولا عرجة ولا عرجة ولا عرج ولا تعريج اي مقام وقيل محبس وفي ترجمة عرض تعرض بفلان وتحبس وتعرج اي اقم والتعريج ان تحبس مطيتك مقيما على رفقتك او لحاجة يقال عرج فلان على المنزل وفي الحديث فلم اعرج عليه اي لم اقم ولم احتبس ويقال للطريق اذا مال انعرج وانعرج الوادي وانعرج القوم عن الطريق مالوا عنه وعرج في الدرجة والسلم يعرج عروجا اي ارتقى وعرج في الشي وعليه يعرج ويعرج عروجا ايضا رقي وعرج الشي فهو عريج ارتفع وعلا قال ابو ذويب كما نور المصابيح النجوم امرهم بعيد رقاد النائمين عريج وفي التنزيل تعرج الملائكة والروح اليه اي تصعد يقال عرج يعرج عروجا وفيه من الله ذي المعارج المعارج المصاعد والدرج قال قتادة ذي المعارج ذي الفواضل والنعم وقيل معارج الملائكة وهي مصاعدها التي تصعد فيها وتعرج فيها وقال الفراء ذي المعارج من نعت الله لان الملائكة تعرج الى الله فوصف نفسه بذلك والقراء كلهم على التاء في قوله تعرج الملائكة الا ما ذكر عن عبد الله وكذلك قرا الكسائي والمعرج المصعد والمعرج الطريق الذي تصعد فيه الملائكة والمعراج شبه سلم او درجة تعرج عليه الارواح اذا قبضت يقال ليس شي احسن منه اذا راه الروح لم يتمالك ان يخرج قال ولو جمع على المعاريج لكان صوابا فاما المعارج فجمع المعرج قال الازهري ويجوز ان يجمع المعراج معارج والمعراج السلم ومنه ليلة المعراج والجمع معارج ومعاريج مثل مفاتح ومفاتيح قال الاخفش ان شئت جعلت الواحد معرجا ومعرجا مثل مرقاة ومرقاة والمعارج المصاعد وقيل المعراج حيث تصعد اعمال بني ادم وعرج بالروح والعمل صعد بهما فاما قول الحسين بن مطير زارتك شمة والظلماء داجية والعين هاجعة والروح معروج فانما اراد معروج بها فحذف والعرج والعرج من الابل ما بين السبعين الى الثمانين وقيل هو ما بين الثمانين الى التسعين وقيل مائة وخمسون وفويق ذلك وقيل من خمسمائة الى الف قال ابن قيس الرقيات ازودوا من حصون بنات الرئال يأتون بعد عرج بعرج والجمع اعراج وعروج قال يوم تبدي البيض عن سوقها وتلف الخيل اعراج النعم وقال ساعدة بن جوية واستدبروهم يكفؤون عروجهم مور الجهام اذا زفته الازيب

العرج الكثير من الابل ابو حاتم اذا جاوزت الابل المائتين وقاربت الالف فهي عرج وعروج واعراج واعرج الرجل اذا كان له عرج من الابل ويقال غدا عرج لك اي قطيع من الابل والعرج غيبوبة الشمس ويقال انعراجها نحو المغرب وانشد ابو عمرو حتى اذا ما الشمس همت بعرج والعرج ثلاث ليال من اول الشهر حكي ذلك عن ثعلب والاعرج حية اصم خبيث والجمع الاعيرجات قال والاعيرج اخبث الحيات يثب حتى يصير مع الفارس في سرجه قال ابو خيرة هي حية صماء لا تقبل الرقية وتطفر كما تطفر الافعى والجمع الاعيرجات وقيل هي حية عريضة قدمية واحدة عريض مثل البث والتراب يحثه من ركية وما كان فهو بث وهو نحو الاصلة والعارج العائب والعريجاء ان ترد الابل يوما نصف النهار ويوما غدوة وقيل هو ان ترد غدوة ثم تصدر عن الماء فتكون سائر يومها في الكلا وليلتها ويوما من غدها فترد ليلا الماء ثم تصدر عن الماء فتكون بقية ليلتها في الكلا ويومها من الغد وليلتها ثم تصبح الماء غدوة وهي من صفات الرفه وفي صفات الرفه الظاهرة والضاحية والآيبة والعريجاء ويقال ان فلانا لياكل العريجاء اذا اكل كل يوم مرة واحدة والعريجاء موضع وبنو الاعرج قبيلة وكذلك بنو عريج والعرج بفتح العين واسكان الراء قرية جامعة من عمل الفرع وقيل هو موضع بين مكة والمدينة وقيل هو موضع بين مكة والمدينة وقيل هو على اربعة اميال من المدينة ينسب اليه العرجي الشاعر والعرجي عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان والعرنجج اسم حمير بن سبا وفي الحديث من عرج او كسر او حبس فليجز مثلها وهو حل اي فليقض يعني الحج المعنى من احصره مرض او عدو فعليه ان يبعث بهدي ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل فالضمير في مثلها للنسيكة الازهري العرنج والثمثم كلب الصيد. عرفج العرفج والعرفج نبت وقيل هو ضرب من النبات سهلي سريع الانقياد واحدته عرفجة ومنه سمي الرجل وقيل هو من شجر الصيف وهو لين اغبر له ثمرة خشناء كالحسك وقال ابو زياد العرفج طيب الريح اغبر الى الخضرة وله زهرة صفراء وليس له حب ولا شوك قال ابو حنيفة واخبرني بعض الاعراب ان العرفجة اصلها واسع ياخذ قطعة من الارض تنبت لها قضبان كثيرة بقدر الاصل وليس لها ورق بال انما هي عيدان دقاق وفي اطرافها زمع يظهر في رؤوسها شي كالشعر اصفر قال وعن الاعراب القدم العرفج مثل قعدة الانسان يبيض اذا يبس وله ثمرة صفراء والابل والغنم تاكله رطبا ويابسا ولهبه شديد الحمرة ويبالغ بحمرته فيقال كان لحيته ضرام عرفجة وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه خرج كان لحيته ضرام عرفج قتيبة شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف ومن امثالهم كمن الغيث على العرفجة اي اصابها وهي يابسة فا قال ابو زيد يقال ذلك لمن احسنت اليه فقال لك اتمن علي الازهري العرفج من الجنبة وله خوصة ويقال دعنا رقة العرفج وهو ورقه في الشتا قال ابو عمرو واذا مطر العرفج ولان عوده قيل قد ثقب عوده فاذا اسود شيئا قيل قد قمل فاذا ازداد قليلا قيل قد ارقاط فاذا ازداد شيئا قيل قد ادبى فاذا تمت خوصته قيل قد اخوص قال الازهري ونار العرفج تسميها العرب نار الزحفتين لان الذي يوقدها يزحف اليها فاذا اتقدت زحف عنها. عزج العزج الدفع وقد يكنى به عن النكاح ويقال عزج الارض بالمسحاة اذا قلبها كانه عاقب بين عزق وعزج. عسج عسج يعسج عسجا وعسجانا وعسيجا مد عنقه في المشي وهو العسيج قال جرير عسجن باعناق الظباء واعين الجآذر وارتجت لهن الروادف وعسج الدابة يعسج عسجا اذا ظلع والعوسج شجر من شجر الشوك وله ثمر احمر مدور كانه خرز العقيق قال الازهري هو شجر كثير الشوك وهو ضروب منه ما يثمر ثمرا احمر يقال له المصع فيه حموضة قال ابن سيده والعوسج المخفف بقصر شوكه ويصغر ورقه ويصلب عوده ولا يعظم شجره فذلك قلب العوسج وهو اعتقه قال وهذا قول ابي حنيفة وقيل العوسج شجر شاك يجتنى له جناة حمراء قال الشماخ منعمة لم تدر ما عيش شقوة ولم تغتزل يوما على عود عوسج واحدته عوسجة ومنه سمي الرجل قال الاعرابي واراد الاسد ان ياكله فلاذ بعوسجة تمسيحني بالحوتة يبصرني الاحبة اذ يحتلني بالعوسجة يحسبني لا ابصره قال الشاعر يا رب بكر بالردافي واسج اضطره الليل الى عواسج عواسج كالنحل النواسج وانما حملنا هذا على انه جمع عوسجة لان جمع الجمع قليل البتة اذا اضفته الى جمع الواحد وقد التزم هذا الراجز في هذه الشطور ما لا يلزمه وهو اعتزامه على ان يجعل السين دخيلا في الابيات الثلاثة والعسج ضرب من سير الابل قال ذو الرمة يصف ناقته والعيس من عاسج او واسج خببا ينحزن من جانبيها وهي تنسلب يقول الابل مسرعات يمضين لا يدركن في سيرهن ولا يلحقن ناقتي وبعير معساج وقال ابو عمرو في بلاد باهلة معدن من معادن الفضة يقال له عوسجة من اسماء العرب والعواسج قبيلة معروفة وذو عوسج موضع قال ابو الربيس التغلبي احب تراب الارض ان تنزلي به وذا عوسج والجزع جزع الحلائق. عسلج العسلج الغصن الناعم ابن سيده العسلج والعسلوج والعسلاج الغصن لسنته وقيل هو كل قضيب حديث قال طرفة كبنات المخر يمادن اذا انبت الصيف عساليج الخضر ويروى الخضر والعساليج هنوات تنبسط على وجه الارض كانها عروق وهي خضر وقيل هو نبت على شاطي الانهار وينثني ويميل من النعمة والواحد كالواحد قال العجاج واذ اني فامشي تريع تاود عسلوج على شط جعفر وعسلجت الشجرة اخرجت عساليجها وجارية عسلوجة الشباب والقوام وشباب عسلج تامة قال العجاج وبطن ايم وقواما عسلجا وقيل انما اراد عسلوجا فحذف والعسلج والعسلوج ما لان واخضر من قضبان الشجر والكرم اول ما ينبت وقيل العساليج عروق الشجر وهي نجومها التي تنجم من سنتها قال والعساليج عند العامة القضبان الحديثة وفي حديث طهفة ومات العسلوج هو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد ان الاغصان يبست وهلكت من الجدب وفي حديث علي تعليق اللؤلؤ الرطب في عساليجها اي اغصانها. عسنج العسنج الظليم. عشنج العشنج بشد النون المتقبض الوجه السيئ المنظر من الرجال. عصلج ابن سيده رجل عصلج اصلع لغة شنعاء القوم من اطراف اليمن لا يؤخذ بها. عضمج عبد عضمج ضخم ذو مشافر من الهجري هكذا حكاه ذو مشافر قال ابن سيده ارى ذلك العظم شفته. عفج العفج والعفج والعفج والعفج كالكبد والكبد المعى وقيل ما سفل منه وقيل هو مكان الكرش لما لا كرش له والجمع اعفاج وعفجة وعفج عفجا فهو عفج سمن اعفاجه قال ابن بري العفج السمين وقومه هرلى تحتهم بنات جعار والاعفاج للانسان والمصارين لذوات الخف والظلف والطير وقال الليث العفج من امعاء البطن لكل ما لا يجتر كالمرغة للشاء وقال الشاعر مباشير عن غب الجزير كانما تنقق في اعفاجهن الضفادع قال الجوهري الاعفاج من الناس ومن الحافر والسباع كلها ما يصير الطعام اليه بعد المعدة وهو مثل المصارين لذوات الخف والظلف التي تؤدي اليها الكرش ما دفعته وعفج جاريته عفجا والعفج ان يفعل الرجل بالغلام فعل قوم لوط عليه السلام وربما كني به عن الجماع وعفجه بالعصا ضربه بها في ظهره وراسه وقيل هو الضرب باليد قال وهبت لقومي عفجة في عباءة ومن يعش بالظلم العشيرة يعفج والمعفجة العصا والمعفاج ما يضرب به والمعفاج الخشبة التي

مثل

لا جمع عوسج الذي هو جمع عوسجة

بعفجه عفجا

تعسل بها الشباب وتعفج البعير في مشيته اي تعوج والعفج الاحمق الذي لا يضبط العمل والكلام وقد يعالج شيئا يعيش به على ذلك يقال
انهم ليعفجون ويتعمجون الناس والعفجة بها الى جانب الحياض فاذا قلص ماء الحياض اغترفوا من ماء العفجة وشربوا
منها والعفنج الاخرق والجافي الذي لا يحسن العمل وقيل الاحمق فقط وقيل هو الضخم الاحمق قال الراجز اكوى ذوي الاضغان كيا منضجا منهم وذا
الخناية العفنجا والعفنج ايضا الضخم اللهازم والوجنات والالواح وهو مع ذلك اكول فسل عظيم الجثة ضعيف العقل وقيل هو الغليظ
مع ما تقدم فيه قال سيبويه عفنج ملحق بجحنفل ولم يكونوا ليغيروه عن بنائه كما لم يكونوا ليغيروا اعفنجا عن بناء جحنفل اراد بذلك انهم
يحفظون نظام الالحاق عن تغيير الادغام قال الازهري هو بوزن فعنلل وبعضهم يقول عفنج والعفنج الاحمق ابن الاعرابي العفنج
الجافي الخلق وانشد واذا لم اعطل قوس ودي ولم اضع سهام الصبي المستميت العفنج قال المستميت الذي قد استمات في طلب اللهو والنساء
وقال في مكان آخر العفنج الجافي الخلق باثبات الياء واعفنج الرجل حمق عن السيرافي وناقة عفنجة عنفجيج ضخمة مسنة قال تميم بن مقبل وعنفجيج
يمد الحزم نهاها خرق طليح كركن حزم من حضن ● عفضج العفضج الثقيل الوخم ورجل عفضج قال ابن سيده زعم الخليل انه مصنوع عفضج العفضج
والعفضاج والعفاضج كله الضخم السمين الرخو المنفتق اللحم والانثى عفضاجة والاسم العفضجة والعفضج بالهاء وغير الهاء الاخيرة عن كراع
وبطن عفضاج وعفضجة عظم بطنه وكثر لحمه والعفضاج من النساء الضخمة البطن المسترخية اللحم والعرب تقول ان فلانا المعصوب
ما عفضج وما حنفج اذا كان شديد الاسر غير رخو ولا مفاض البطن ● عفنج العفنج الثقيل من الناس وقيل هو الضخم الرخو من كل شيء واكثر
ما يوصف به الضبعان الازهري العفنج الضخم الاحمق والعفنج من الابل الحديد المنكر وقد تقدم في عفج ● علج العلج الرجل الشديد الغليظ
وقيل هو كل ذي لحية والجمع اعلاج وعلوج ومعلوجي مقصور ومعلوجاء ممدود اسم للجمع يجري مجرى الصفة عند سيبويه و
استعلج الرجل خرجت لحيته وغلظ واشتد وعبل بدنه واذا خرج وجه الغلام قيل قد استعلج واستعلج جلد فلان اي غلظ والعلج الرجل من كفار
العجم والجمع كالجمع والانثى علجة وزاد الجوهري في جمعه علجة والعلج الكافر ويقال الرجل القوي الضخم من الكفار علج وفي الحديث
فاتي باربعة علاج من العدو يريد بالعلج الرجل من كفار العجم وغيرهم وفي حديث قتل عمر قال لابن عباس قد كنت انت وابوك تحبان ان
تكثر العلوج بالمدينة والعلج حمار الوحش لاستعلاج خلقه وغلظه ويقال للعير الوحشي اذا سمن وقوي علج وكل صلب شديد علج والعلج
الرغيف عن ابي العميثل الاعرابي ويقال هذا علوج صدق وعلوك صدق والوك صدق لما يؤكل وما تلوكت بالوك وما تعلجت بعلوج وما
الرغيف الغليظ الحروف علج والعلاج المراس والدفاع واعتلج القوم اتخذوا صراعا وقتالا وفي الحديث ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان
اي يتصارعان وفي حديث سعد بن عبادة كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك اي اضربه واعتلجت الوحش تضاربت
وتمادت والاسم العلاج قال ابو ذؤيب يصف عيرا واتنا فلبثن حينا يعتلجن بروضة فيجد حينا بالمراح ويشمع واعتلج الهم في صدره كذلك
على المثل واعتلجت الارض التي استاسد نباتها والتف وكثر وفي الحديث ونعي معتلج الريب هو من اعتلجت الامواج اذا التطمت ومن
اعتلجت الارض والعلج الشديد من الرجال قتالا ونطاحا ورجل علج شديد العلاج ونخلة علجة ورمل عالج رمال معروفة بالبادية كانه
منه بعد طريح الرائد قال الحرث بن حلزة قلت لعمرو حين ارسلته وقد حبا من دوننا عالج لا تكسع الشول باغبارها انك لا تدري من
الناتج وعالج موضع بالبادية بها رمل وفي حديث الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هي جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه
في بعض وعالج الشيء معالجة وعلاجا زاوله وفي حديث الاسلمي في صاحب ظهر اعالجه اي امارسه واكاريه عليه وفي الحديث
عالجت امراة فاصبت منها وفي الحديث من كسبه وعلاجه وعالج المريض معالجة وعلاجا عاناه والمعالج المداوي سواء عالج
جريحا او عليلا او دابة وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان عبد الرحمن بن ابي بكر توفي بالحبشي على راس اميال من مكة فجاء فنقله
ان صفوان الى مكة فقالت عائشة ما آسى على شيء الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات اراد انه لم يعالج سكرة الموت فيكون
كفارة لذنوبه قال الازهري ويكون معناه ان علته لم تمتد به فيعالج شدة الضنى ويقاسي علز الموت وقد روي لم يعالج بفتح اللام اي لم
يمرض فيكون قد ناله من الم المرض ما يكفر ذنوبه وعالجه فعلجه علجا اذا زاوله فغلبه وعالج عنه دافع وفي حديث علي عليه السلام
انه بعث رجلين في وجه وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج الرجل القوي الضخم وعالجا اي مارسا العمل الذي ندبتكما اليه واعملا به
وزاولاه وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجته والعلج بالبحرين من النخل ما اتاه عن ابي حنيفة وناقة علجة كثيرة اللحم والعلج والعلجان
نبت وقيل شجر اخضر مظلم الخضرة وليس فيه ورق وانما هو قضبان كالاسنان القاعد ومنبته السهل ولا تاكله الابل الا مضطرة قال ابو
حنيفة العلج عند اهل نجد شجر لا ورق له انما هو خيطان جرد في خضرتها غبرة تاكله الحمر فتصفر اسنانها فلذلك قيل للاتان كان فاها فوجار
اكل علجانا واحدته علجانة قال عبد بني الحسحاس فبتنا وسادانا الى علجانة وحقف تهاداه الرياح تهاديا قال الازهري العلجان شجر يشبه العلندى
وقد رايتهما بالبادية وتجمع علجات وقال اتاك منها علجات نيب كانهن حمصا فالوجوه شيب وقال ابو دواد وعلجات شقر الفراسن والانف
كلف كانها افهار الجوهري وذكر في هذه الترجمة العلجن بزيادة النون الناقة الكنازة اللحم قال رؤبة وخلطت كل دلاث علجن تخليط خرقاء اليدين
خلبن وبعير عالج وتعلجت الابل اصابت من العلجان وعلجتها اذا علفتها العلجان ويقال فلان علج مال كما يقال ازاء مال ورجل علج بكسر اللام اي شديد
علهج ابن الاعرابي المعلهج ان يؤخذ الجلد فيقدم الى النار حتى يلين فيمضغ ويبلع وكان ذلك من ماكل القوم في المجاعات وقال الليث المعلهج الرجل
الاحمق الهذر اللئيم وانشد فكيف تساميني وانت معلهج هذارمة جعد الانامل حنكل والمعلهج الدعي والمعلهج الذي هو بين جنسين مختلفين
قال ابن سيده المعلهج الذي ليس بخالص النسب الجوهري المعلهج الهجين بزيادة الهاء ● عمج عمج في سيره يعمج والعمج التلوي وعمج في سيره اذا سار في كل وجه
وذلك من النشاط والتعمج التلوي في السير والاعوجاج وتعمج السيل الوادي تعوج في سيره يمنة ويسرة قال العجاج مياحة تميح مشيا رهوجا
تدافع السيل اذا تعمجا وتعمجت الحية تلوت قال تعمج الحية في انسيابه وقال يصف زمام الناقة ويشبهه بالحية في تلويه تلاعب مثنى حضرمي
كانه تعمج شيطان بذي خروع قفر ويقال حية عوهج لتعمجها في انسيابها اي تلويها والعوهج الحية لتلويها عن كراع حكاها في باب فوعل قال
رؤبة تخضب الغواة العوهج المنسوسا وكذلك العمج بالضم والتشديد وقال يتبعن مثل العمج المنسوس اهوج يمشي مشية الماوس وقيل
هو العمج على وزن السبب وناقة عمجة وعمجة ملتوية وفرس عموج لا يستقيم في سيره وعمج يعمج بالكسر قلب معج اذا اسرع في السير وسهم عموج يتلوى
في سيره والعموج السابح في تعريب ذويب وعمج في الماء سبح ● عمضج العمضج والعماضج الشديد الصلب من الابل والخيل ● عملج المعملج عن كراع الذي

العفنجيج

واعتلج الموج التطم وهو
طال نباتها والمعتلجة الارض

من اجره

واعضا نهما صلبية الواحدة علجانة وناقة علجة شديدة

ياكل العلجان

وخلقه

في خلقه خبل واضطراب وهي بالغين المعجمة اكثر ورجل عملج حسن الغذاء قال الازهري الذي دوناه للثقات الفصحاء رجل غملج بالغين المعجمة اذا
كان ناعما والعملج المعوج الساقين ● عمهج الازهري العمهج والعوهج الطويلة وقال الهيان فقدمت خناجرا عوابجا مبطنة اعناقها العماهجا
قال وقوله مبطنة اي جعلت الخناجر بطائن لاعناقها وقال ابو زيد العماهج اللبن الخاثر من البان الابل وانشد تغذى بمحض اللبن العماهج ● قال ابن
سيده وقيل هو ما حقن حتى اخذ طعما غير حامض ولم يخالطه ماء ولم تخرج كل الخثارة فتشرب والعماهج من اللبن ما حقن في السقاء ولم ياخذ طعما
الازهري العمهج الطويل من كل شيء ويقال عنق عمهج وعمهوج ونبات عماهج اخضر ملتف وانشد ابن سيده لجندل بن المثنى في تلول العصب العماهج
ويروى الغماهج وسنذكره في موضعه قال الازهري وكل نبات غض فهو عمهوج وقال ابن دريد العمهج بمعنى الجما وانشد ممكورة في قصب
عماهج ● وقيل التام الخلق وشراب عماهج سهل المساغ والعماهج الضخم السمين وعماهج بالعين المهملة بمعناه ابو عبيد من اللبن العماهج والسمالج
وهما اللذان ليسا بحلوين ولا لهما طعم ● عنج عنج الشيء يعنجه عنجا جذبه وكل شيء تجذبه اليك فقد عنجته وعنج راس البعير يعنجه ويعنجه عنجا
جذبه بخطامه حتى رده وهو راكب عليه والعنج ان يجذب راكب البعير خطامه فيرد راسه حتى يمس الزمام دقراه بقادمة الرحل وفي
الحديث ان رجلا سار معه على جمل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى يصير في اخريات القوم اي يجذبه بزمامه ليقف من عنجه يعنجه اذا عطفه
ومنه الحديث ايضا وعثرت ناقته فعنجها بالزمام وفي حديث علي كرم الله وجهه كانه قلع داري عنجه نوتيه اي عطفه ملاحه
واعنجت كذلك قال مليح الهذلي وابصرتهم حتى اذا ما تقاذفت صهابية يعطي جريرا وتعنج والعناج ما عنج به وعنج البعير والناقة يعنجها عنجا
عنجا عطفها والعنج الرياضة وفي المثل عود يعلم العنج يضرب مثلا لمن اخذ في تعلم شيء بعد ما كبر وقيل معناه اي يراض ويرد على رجليه
وقولهم شيخ على عنج اي شيخ هرم على جمل ثقيل وعنجت البكر اعنجه عنجا اذا ربطت خطامه في ذراعه وقصرته وانما يفعل ذلك بالبكر الصغير
اذا ريض وهو ماخوذ من عناج الدلو وعنجة الهودج عضادتا عند بابه يشد بها الباب والعنج بلغة هذيل الرجل وقيل هو بالغين المعجمة
قال الازهري ولم اسمعه بالعين من احد يرجع الى علمه ولا ادري ما صحته والعنج جماعة الناس والعناج خيط او سير يشد في اسفل الدلو
ثم يشد في عروتها وعرقوتها قال وربما شد في اذنيها وقيل عناج الدلو عروة في اسفل الغرب من باطن يشد بوثاق الى العراقي فاذا
انقطع الحبل امسك العناج الدلو ان تقع في البئر وكذلك اذا كانت الدلو خفيفة وهو اذا كان في دلو ثقيلة حبل وبطان يشد تحتها ثم
يشد الى العراقي فيكون عونا للوذم فاذا انقطعت الاوذام امسكها العناج قال الحطيئة يمدح قوما عقدوا لجارهم عهدا فوفوا به ولم
يخفروه قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا وهذه امثال ضربها لايفائهم بالعهد والجمع اعنجة وعنج وقد عنج
الدلو يعنجها عنجا عمل لها ذلك ويقال في الامر لا عناج له اي ملاك ماخوذ من عناج الدلو وانشد الليث وبعض القول ليس له عناج
كسيل الماء ليس له اتاء وقولهم لا عناج له اذا ارسل على غير روية وفي الحديث الذي وافى الخندق من المشركين كان اولئك عساكر وعناج
الاحزاب ابي سفيان اي انه كان صاحبهم ومدبر امرهم والقائم بشؤونهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها ورجل معنج يعترض في الامور و
العنجوج الرائع من الخيل وقيل الجواد والجمع عناجيج فاما قوله انشده ابن الاعرابي ان مضى الحول ولم آتكم بعناج تهتدي احوى طمر فانه
يروى بعناج وبعناجي فمن رواه بعناج فانه اراد بعناجيج اي بعناجيج فحذف الياء للضرورة وقال بعناجيج ثم حول الجيم الاخيرة ياء
تصادف على وزن جوازفون لنقصان البناء وهو من تحويل التضعيف ومن رواه عناجي جعله بمنزلة قوله ولضفادي جمه نقانق اراد
عناجيج كما اراد ضفادع وقوله تهتدي احوى يجوز ان يريد باحوى فاوصل ويجوز ان يريد بعناجيج خوطرة تهتدي فوضع الواحد
موضع الجمع وقد استعملوا العناجيج في الابل انشد ابن الاعرابي اذ هجمة صهب عناجيج زاحمت فتى عند جود طاح بين الطوائح تنزو
من اربابها غير سنة وتصلح من اخنا بهم غير صالح اي تغلب ويقهر لانه ليس له مثلها يفتخر بها ويجود بها قال الليث ويكون العنجوج
من النجائب ايضا وفي الحديث قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشياطين اي مطاياها واحدها عنجوج وهو النجيب من الابل
وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد انها يسرع اليها الذعر والنفار واعنج الرجل اذا اشتكى
عناجه والعناج وجع الصلب والمفاصل والعنجج الضخم من الرجال قال الازهري ولم اسمعه لغير الليث وقيل هو الشاهق الضخم والعنجج
العظيم وانشد ابو عمرو لهميان السعدي عنجج شغل بالمدخ واما الذي ورد في حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمر ابي
جهل قال اعل عنج فانه اراد اعل عني فابدل الياء جيما ● عنبج الليث العنبج الثقيل من الناس الازهري العنبج من الرجال الضخم الرخو الثقيل من كل
شيء واكثر ما يوصف به الضبعان وانشد فولدت اعنى ضروطا عنبجا ● والعنبج الوتر الضخم الرخو ● عنتج الازهري العنتج المتقبض الوجه
السيء المنظر وانشد لبلال بن جرير وبلغه ان موسى بن جرير اذ ذكر نسبه الى امه فقال يا رب خال لك اعرابيا من آل كسرى يفتدي متوجا
ليس كخال لك يدعى عنتجا ● عهج العوهج الظبية التي في حلقها خطتان سوداوان وقيل هي التامة الخلق وقيل هي الحسنة اللون الطويلة
العنق فقط وقد يوصف الغزال بكل ذلك والعوهج الناقة الطويلة العنق وقيل الفتية وامراة عوهج تامة الخلق سربلت من حسنه وقيل
الطويلة العنق قال هيفاء عجزاء عوهج الخلق سربلت من الحسن سربالا عتيق البنائق والعوهج الطويلة العنق من الظباء والظلمان
والنوق ويقال للنعامة عوهج قال العجاج في شملة او ذات زف عوهجا كانه اراد الطويلة الرجلين الاصمعي العماهج والعوهج الطويل
والعواهج قوم من العرب قال يا رب بيضاء من العواهج شرابة اللبن العماهج تمشي كمشي الخشن الفاسج حلالة السرر البواعج لينة
المس على المعالج يطلى به دون الضجيع الوالج ● عوج العوج الانعطاف فيما كان قائما فمال كالرمح والحائط والرمح وكلما كان قائما
يقال فيه العوج بالفتح ويقال شجرة فيها عوج شديد قال الازهري وهذا لا يجوز فيه وفي امثاله الا العوج والعوج بالتحريك
مصدر قولك عوج الشيء بالكسر فهو اعوج والاسم العوج بكسر العين وعاج يعوج اذا عطف والعوج في الارض الا تستوي وفي
التنزيل لا ترى فيها عوجا ولا امتا قال ابن الاثير قد تكرر ذكر العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين
مختص بكل شخص مرئي كالاجسام وبالكسر بما ليس بمرئي كالراي والقول وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول اكثر ومنه الحديث
حتى يقيم به الملة العوجاء يعني ملة ابراهيم على نبينا وعليه الصلوة والسلام التي غيرتها العرب عن استقامتها والعوج بكسر العين في الدين
تقول في دينه عوج وفيما كان يتعوج يكون مثل الارض وتقول عجت اليه اعوج عياجا وعوجا وانشد قفا نسال منازل آل ليلى متى عوج
اليها وانثناء وفي التنزيل الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قال الفراء معناه الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب

اشل الحابط من اللبن عند اول تغيره وقال ابن الاعرابي العماهج الابدان الجاذبة وقال الليث العماهج

السريع والعماهج

مستثل

الذي لا راي له ولا عقل وقال ايضا العنبج الضخم الرخو الثقيل

والمعاكس

فتناول يجعل له عوجا وفيه تأخير أريد به التقديم وعوج الطريق وعوجه زيغه وعوج الدين والخلق فساده وميله على المثل والفعل من كل ذلك عوج عوجا وعوجا واعوج وانعاج وهو أعوج والكل حري والأنثى عوجاء والجماعة عوج الاصمعي يقال هذا شيء معوج وقد اعوج اعوجاجا على افعل افعلالا ولا يقال معوج على مفعل الا لعود او شيء ركب فيه العاج قال الازهري وغيره يقال عوجت الشيء تعويجا فتعوج اذا حنيته وهو ضد قومته فاما اذا انحنى من ذاته فيقال اعوج اعوجاجا يقال العصا معوجة ولا تقل معوجة بكسر الميم ويقال عجته فانعاج اي عطفته فانعطف ومنه قول رؤبة * وانعاج عودي كالشظيف الاخشن * وعاج الشيء عوجا وعياجا وعوجه عطفه ويقال نخيل عوج اذا مالت قال لبيد يصف غراواته وسوقها اياها اذا اجتمعت والخوذ جاثيها * واوردها على عوج طوال * فقال بعضهم معناه اوردها على نخيل نابتة على الماء قد مالت فاعوجت لكثرة حملها كما قال في صفة النخل * غلب سواجد لم يدخل بها الحصر * وقيل معنى قوله واوردها على عوج طوال اي على قوائمها العوج ولذلك قيل للخيل عوج وقوله تعالى يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له قال الزجاج معنى لا عوج له عن دعائه لا يقدرون ان لا يتبعوه وقيل اي يتبعون صوت الداعي للحشر لا عوج له يقال لا عوج لمدعوين عن الداعي فجاز ان يقول له لان القصد لصوت الداعي وصوته وهو كما يقال دعوتني دعوة لا عوج لك عنها اي لا اعوج لك ولا عنك قال وكل قائم يكن العوج في خلقه فهو عوج وانشد ابن الاعرابي للسندي في مثله * فناية عوج يحالف شدة * ويقال للقوائم الدابة عوج ويستحب ذلك فيها قال ابن سيده والعوج القوائم صفة غالبة وخيل عوج محنبة وهو منه واعوج فرس سابق ركب صغيرا فاعوجت قوائمه والاعوجية منسوبة اليه قال الازهري والخيل الاعوجية منسوبة الى فحل كان يقال له اعوج يقال هذا الحصان من بنات اعوج وفي حديث ام زرع ركبا اعوجيا اي فرسا منسوبا الى اعوج وهو فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه واما قوله اخوى من العوج وقاح الحافر فانه اراد من ولد اعوج وكسر اعوج تكسير الصفات لان اصله الصفة واعوج ايضا فرس عدي بن ايوب قال الجوهري اعوج اسم فرس كان لبني هلال تنسب اليه الاعوجيات وبنات اعوج قال ابو عبيدة كان اعوج لكندة فاخذته بنو سليم في بعض ايامهم فصار الى بني هلال وليس في العرب فحل اشهر ولا اكثر نسلا منه وقال الاصمعي في كتاب الفرس اعوج كان لبني آكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر والعوج عطف راس البعير بالزمام او الخطام تقول عجت راسه اعوجه عوجا قال والمراة تعوج راسها الى محدثها وعاج عنقه عوجا عطفه قال ذو الرمة يصف جواري قد عجن اليه رؤوسهن يوم ظعنهن * خنى داعجن من اعناقهن لنا عوج الاجلة * اعناق العناجيج * اراد بالعناجيج جياد الركاب ههنا واحدها عنجوج ويقال الجياد من الخيل عناجيج ايضا ويقال عجته فانعاج اي عطفته فانعطف وعاج بالمكان وعليه عوجا وعوج وتعوج عطف وعجت بالمكان اعوج اي اقمت به وفي حديث اسمعيل عليه السلام هل انتم عائجون اي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج اي اقام وقيل عاج به اي عطف عليه ومال والم به ومر عليه وعجت غيري بالمكان اعوجه يتعدى ولا يتعدى ومنه حديث ابي ذر ثم عاج راسه الى المراة فامرها بطعام اي اماله اليها والتفت نحوها وامراة عوجا اذا كان لها ولد تعوج اليه لترضعه ومنه قول الشاعر * اذا المرضعات العوجات يجرها على ثديها ذو ودعتين لهوج * وانعاج عليه اي انعطف والعائج الواقف وقال عجنا على ربع سلمى اي تعوجنا وضع التعويج موضع التعوج اذ كان معناهما واحدا وعاج ناقته وعوجها فانعاجت وتعوجت عطفها انشد ابن الاعرابي * عوجوا علي وعوجوا صحبي * عوجا ولا كتعوج النجب * عوجا متعلو يعوجوا الا يعوجوا يقول عوجوا مشاركين لا منقادين متكارهين كما يتكاره صاحب النجب على قضائه ومال على صاحبه تعويج ولا تعرج اي اقامة ويقال عاج فلان فرسه اذا عطف راسه قول لبيد * فعاجوا عليه من سواهم ضمر * ويقال ناقة عوجاء اذا عجفت فظهر عوجها وناقة عائجة لينة الانعطاف وعاج مذعان لا نظير لها في سقوطها كانت فعلا او فاعلا ذهبت عينه قال الازهري ومنه قول الشاعر * تشذ بي الموماة عاج كانها * والعوجاء الضامرة من الابل قال طرفة * بعوجاء مرقال تروح وتغتدي * وقول ذي الرمة * عهدنا بها لو تشعف العوج بالهوى * بقاق الثنايا واضحات المعاصم * قيل في تفسير العوج الايام ويمكن ان يكون من هذا لانها تعوج وتعطف وما عجت من كلامه بشيء ما باليت ولا انتفعت وقد ذكر عجت في الياء والعاج انياب الفيلة ولا يسمى الناب عاجا والعواج بائع العاج حكاه سيبويه وفي الصحاح والعاج عظم الفيل الواحدة عاجة ويقال لصاحب العاج عواج وقال شمر يقال للمسك عاج قال وانشد ابن الاعرابي * وفي العاج والحناء كف بنانها * كشحم القنا لم يعطها الزند قادح * اراد بشحم القنا دواب يقال لها الحلكة ويقال لها بنات النقا تشبه بها بنان الجواري لبياضها ونعمتها قال الازهري والدليل على صحة ما قال شمر في العاج انه المسك ما جاء في حديث مرفوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج لم يرد بالعاج ما يخرط من انياب الفيلة لان انيابها ميتة وانما العاج الذبل وهو ظهر السلحفاء البحرية وفي الحديث انه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شيء يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية وفي الحديث فاما العاج الذي هو للفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند ابي حنيفة قال ابن شميل المسك من الذبل ومن العاج كهيئة السوار تجعله المراة في يديها فذلك المسك قال والذبل القرون فاذا كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف فاذا كان من ذبل فهو مسك لا غير وقال الهذلي * فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة * ولا جاجة منها تلوح على وشم * فالعاجة الذبلة والجاجة خرزة لا تساوي فلسا وعاج عاج زجر للناقة مبني على الكسر وكسر غير منون على التعريف قال الازهري يقال للناقة في الزجر عاج بلا تنوين فان شئت جزمت على توهم الوقوف يقال عجعجت بالناقة اذا قلت لها عاج عاج قال ابو عبيد ويقال للناقة عاج وجاه بالتنوين قال الشاعر * كاني لم ازجر بعاج نجيبة * ولم الق عن شحط خيلا مصافيا * قال الازهري قال ابو الهيثم فيما قرات بخطه كل صوت يزجر به الابل فانه يخرج مجزوما الا ان يقع في قافية فيحرك الى الخفض تقول في زجر البعير حل حوب وفي زجر السبع هج هج وجه جه وجاه جاه قال فاذا حكيت ذلك قلت للبعير حوب او حوب وقلت للناقة حل وانشد * اقول للناقة قولي للجمل * اقول حوب ثم اثنيها بحل * فخفض حوب ونونه عند الحاجة الى تنوينه وقال آخر * قلت لها جاه وجاه * يا ويله من جملها ما اشقاه * وقال آخر * سفرت فقلت لها هج فتبرقعت * وقال شمر قال زيد بن كثوة من امثالهم الايام عوج رواجع يقال ذلك عند الشماتة يقولها المشموت به او يقال عنه وقد يقال عند الوعيد والتهدد قال الازهري عوج ههنا جمع اعوج ويكون جمعا لعوجاء كما يقال اصور ويجوز ان يكون جمع عائج فكانه قال عوج على فعل فخففه كما قال الاخطل * بالبذل لا بخل ولا جود * اراد لا بخل ولا جود وقول بعض السعديين انشده يعقوب * يا دار سلمى بين دارات العوج * يجوز ان يكون موضعا

يجوز

ويجوز ان يكون عنى جمع خفيف اعوج او دماثة عوجه او عوج اسم رجل قال الليث عوج بن عوق رجل ذكر من عظم خلقه شناعة وذكر انه كان ولد في منزل آدم فعاش الى زمن موسى عليه الصلوة والسلام وانه هلك على عهد ابن موسى صلوات الله على نبينا وعليه وذكر ان عوج بن عوق كان يكون مع فراعنة مصر ويقال كان صاحب الصخرة التي اراد ان يطبقها على عسكر موسى عليه السلام وهو الذي قتله موسى صلوات الله على نبينا وعليه والعوجاء اسم امراة والعوجاء احد اجبل طيء سمي به لان هذه المراة صلبت عليه ولها حديث قال عمرو بن جوين الطائي وبعضهم يرويه لامرئ القيس * اذا اجا تلفعت بشعابها علي وامست بالعماء مكلله * واصبحت العوجاء يهتز جيدها كجيد عروس اصبحت متبذله * وقوله انشده ثعلب * ان تاتني وقد ملات اعوجا * ارسل فيها بازلا سفنجا * قال اعوج هنا اسم حوض والعوجاء القوس ورجل اعوج بين العوج اي سيئ الخلق ابن الاعرابي فلان ما يعوج عن شيء اي ما يرجع عنه

عوهج العوهج والعوهج الطويلة وقد تقدم قال ابن بري العوهج الحية في قول رؤبة * حصب الغواة العوهج المنسوسا * قال ابو منصور وهذا تصحيف ذلك على انه صاحبه اخذ عربيته من كتب سقيمة وانه كاذب في دعواه الحفظ والتمييز والحية يقال له العوهج بالميم ومن قال العوهج فهو جاهل الكن وهكذا روى الرواة بيت رؤبة وقد تقدم في ترجمة عهج

عيج العيج شبه الاكتراث وانشد * وما رايت بها شيئا اعيج به * الا التمام والا موقد النار * تقول عاج به يعيج عيجا عيجوجة فهو عائج به قال ابن سيده ما عاج بقوله عيجا وعيجوجة لم يكترث له ولم يصدقه وما عاج بالماء عيجا لم يرو الملوحة وقد يستعمل في الواجب وشربت شربة ماء ملحا فما عجت به اي لم انتفع به انشد ابن الاعرابي * ولم ار شيئا بعد ليلى الذه * ولا مشربا اروى به فاعيج * اي انتفع به وما عاج بالدواء عيجا اي ما انتفع يقول تناولت دواء فما عجت به اي لم انتفع به وما عاج بي عيجا لم يرضه وما اعيج من كلامه بشيء اي ما اعبا به قال وبنو اسد يقولون ما اعوج بكلامه اي ما التفت اليه اخذوه من عجت الناقة ابن الاعرابي يقال ما يعيج بقلبي شيء من كلامك ويقال ما عجت بخبر فلان ولا اعيج به اي لم اشتف به ولم انتفع به وعاج يعيج اذا انتفع بالكلام وغيره ويقال ما اعيج به عيوجا وقالوا ما اعيج به عيوجا اي ما اكترث له ولا اباليه

فصل الغين المعجمة

غبج غبج الماء يغبجه جرعه جرعا متداركا وهي الغبجة غدج الماء يغدجه غدجا جرعه قال ابن دريد ولا ادري ما صحتها غسلج الغسلج نبات مثل الضغابيس قدر الشبر لها ورق لزجة وزهرة كزهرة الكراث الجبلي حكاه ابو حنيفة

غلج الفرس يغلج غلجا وغلجانا خلط العنق بالهملجة وفرس مغلاج اذا جرى جريا لا يختلط فيه وغلج الحمار غلجا عدا وحمار مغلج شلال للعانة وانشد * سفواء تردي بنسيج وحده * مغلج والتغلج البغي وعضو غلوج ناعم والغلج الشباب الحسن غلبج الازهري في الرباعي يقال هو غلبجان اي غلام وغلام شديد مثله غمج غمج الماء يغمجه غمجا وغمجه بالكسر غمجا جرعه جرعا متتابعا والغمجة الجرعة وفصيل غمج يلهز امه وتغامج بين ادفاع امه لهزها قال الشاعر * غمج عماليج غمجات * غملج عدو غملج متدارك قال ساعدة بن جوية يصف الرعد والبرق * فاسأد الليل ادة برقه * فرغاوده وسنجا غملجا * والغملج والغملج الذي لا يستقيم على وجه واحد يخنس مرة ويتيس وهو المختلط الذي في خلقه خبث واضطراب ابن الاعرابي يقال رجل غملج وغملوج وغملج وعملوج وعملاج وغماليج اذا كان مرة فاديا ومرة شاطرا ومرة بخيلا ومرة شجاعا ومرة جبانا ومرة حسن الخلق ومرة سيئه لا يثبت على حاله ولحنه وهو مذموم ملوم عند العرب قال ويقال المراة غملج وغملجة وغملوجة وانشد * الا لا تعرن امرا عرينة * على غملج طالت وتم قوامها * عربية بنات بمصبوغة * وقال ابو نخيلة يصف ناقة تعدو وفي واسع تعرقه طورا ويشتد يدرجه * وتارة تعرقها غملجه * قال الغملج الخرق الواسع والغملج الطويل المسترخي وبعير غملج طويل العنق في غلظ وتقاعس وما غملج مرغليظ والغملوج والغملج الغليظ الجسيم الطويل يقال ولدت فلانة غلاما فجاءت به اتلع غملجا حكاه ابن الاعرابي عن الهوجيمي قال واكثر كلام العرب غملوج وانما غملج غير الحسن وجه وحلة والاملج الاصفر الذي ليس باسود ولا ابيض وهو مذكور في موضعه ابو حنيفة شجر غماليج قد اسرع النبات وطال والغماليج نبات على شكل الذانين ينبت في الربيع قال عدو الغوي في * تجني الغمالجا * وقصب غماليج ريان قال جندل بن المثنى يدعو على زرع انسان * ارسل له زرع الحبي والج * بين تاجين الحصاد الهائج * وبين خرخج النبات البائج * في غلو القصب الغمالج * مرابد اذا طبق افايج * والغملوج الغصن الناعم النابت في الظل وقال ابو حنيفة هو الغصن الناعم من النبات وانشد لهميان بن قحافة * مشي العذارى تجتني الغماجا * اراد الغماليج فاضطر فحذف ورجل غملج بالعين اذا كان ناعما

عمنج الازهري انشد لهميان بن قحافة يصف بلا فيها فحلها * تتبع قيدوما لها عمامجا * رحب اللبان مدمجا هجاهجا * العمامج الضخم السمين ويقال غماهج بالعين بمعناه وقال في غلو القصب الغمالج

غنج امراة غنجة حسنة الدل وغنجها وغناجها شكلها الاخيرة عن كراع وهو الغنج والغنج وقد غنجت وتغنجت فهي مغناج وغنجة وقيل الغنج ملاحة العينين وفي حديث البخاري في تفسير العربة هي الغنجة الغنج في الجارية تكسر وتدلل والاغنوجة ما يتغنج به قال ابو ذويب * لوى راسه عني ومال بوده * اغانيج خود كان فينا يزورها * ابو عمرو الغناج دخان النورة الذي يجعله الواشمة على خضرتها لتسود وهو الغنج ايضا وغنجة معرفة بغير الف ولام العنفقة ولا ينصرف وهذيل تقول غنج على شيخ الغنج الرخو وقيل الغنج بالتحريك الشيخ في لغة هذيل والشيخ الجمل الثقيل ومعنج ابو دغة والعوج الجمل المسترخي عن كراع قال ولا اعرفها عن غيره

غنثج قال ابن بري في ترجمة بعثج * تولدنا غني ضروطا غنثجا * قال الغنثج الثقيل الاحمق

غوج جمل غوج عريض الصدر وفرس غوج اللبان اي واسع جلدة الصدر وقيل سهل المعطف وفرس غواج سريع غوج جواد وفرس اتباع وقيل هو الطويل القصب وقيل هو الذي يثني يذهب ويجيء وقال غيره هو الواسع جلد الصدر قال ولا يكون كذلك الا وهو لين المعطف وانشد الليث * بعيد مما في الخطو غوج شمردل * يقطع انفاس المهاري تلاتله * وقال ابو وجزة * مقاذيف حين يجرون ذي على جدد * رسل مغليجات بالرمل غواج * وقال النضر الغوج اللين الاعطاف من الخيل وجمع غوج غوج كما يقال جارية جودة والجميع جود وتغوج الرجل مشيته تثنى وتعطف وتمايل غاج يغوج قال ابو ذويب * عشية قامت بالفناء كانها * عقيلة نهب يصطفى ويتغوج * اي تتخير لنبير الجيش يختدها لنفسه ورجل غوج مسترخ من النعاس

فصل الفاء

فثج ناقة فاثج سمينة حائل وقيل سمينة كوماء ولم تكن حاملا الاصمعي الفاثج والفاثج والفاسج الحامل من النوق وقيل هي الناقة التي لقحت وحسنت وقيل هي التي لقحت فسمنت وهي فتية للاثج وقال لهميان بن قحافة * يظل يدعو نيبها الضماعجا * والبكر اللقح القوالجا * ويروى الفواثجا وفثج الماء الحار بالماء البارد فثجا كسره به سرحا وما الا يفثج ولا ينكش اي لا ينزح وقال ابو عبيد ما الا يفثج اي لا يبلغ غوره وقولهم بير لا تفثج وافثج الرجل

ما عجت منه والعيج المنفعة ابو عمرو العياج الرجوع الى ما كنت عليه ويقال

وقيل فرس مغلج

والغملج

اعيى وانبهر وحكاه ابن الاعرابي افجّ على صيغة فعل المفعول الكسائي عدا الرجل حتى افجّ وافجّ اذا اعيى وانبهر ابو عمرو فجّ اذا نقص
وكلّ شيء (فجّ) الفجّ الطريق الواسع بين جبلين وقيل في جبل او في قبل جبل وهو اوسع من الشعب الفجّ الضرب البعيد وقيل هو الشعب الواسع
بين الجبلين وقال ثعلب هو ما انخفض من الطرق وجمعه فجاج وافجّة الاخيرة نادرة قال جندل بن المثنى الحارثي يجئن من افجّة مناهج
وقوله تعالى من كل فجّ عميق قال ابو الهيثم الفجّ الطريق الواسع في الجبل وكل طريق بعد فهو فجّ ويقال افجّ فلان اذا سلك الفجاج
وفي حديث الحج وكل فجاج مكة منحر هو جمع فجّ وهو الطريق الواسع ومنه الحديث انه قال لعمر ما سلكت فجّا الا سلك الشيطان
فجّا غيره وفجّ الروحاء سلكه النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وعام الفتح والحج وواد فجيج عميق يمانية وبعضهم يجعل كل واد فجيجا وربما سمي به
الشيء في الجبل والانفجاج الوادي الواسع وهو معنى الفجّ ابن شميل الفجّ كان طريق قال وربما كان طريقا بين جبلين او في اوين ويتقاد ذلك يومين
او ثلاثة اذا كان طريقا او غير طريق وان يكن طريقا فهو ادنى كثير العشب الفجّ وفي كلام العرب تفريجك بين الشيئين يقال فاجّ الرجل يفاجّ
فجاجا ومفاجّة اذا باعد احدى رجليه من الاخرى ليبول وانشد • لا يملأ الحوض فجاج دونه • الا سجال ردمت نعلونه • والفجج في القدمين
تباعد ما بينهما وهو افجّ من الفحج وقيل الفجج في الانسان تباعد الركبتين وفي البهائم تباعد العرقوبين فجّ فججا وهو افجّ بيّن الفجج وفجّ رجليه
وما بين رجليه يفجّهما فجّا فتحه وباعد ما بينهما وفاجّ كذلك وقد فججت رجلي افجّها وفججتهما اذا وسّعت بينهما والفجج يقال هو يمشي مفاجّا
وقد تفاجّ ابن الاعرابي الافجّ والفحج معا المتباعد الفخذين الشديد الفجج ومثله الافحج وانشد • الله اعطانيك غير اجدل • ولا اصك
او افجّ فجل • وفي الحديث كان اذا بال تفاجّ حتى نأوي له التفاجّ المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وهو من الفجّ الطريق ومنه حديث
ام معبد فتفاجّت عليه ودرّت واجترّت ومنه حديث عبادة لما دنى فركب الفحل فتفاجّ للبول ومنه الحديث حين سئل عن
بني عامر فقال جمل ازهر متفاجّ اراد انه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة اكله وشربه ورجل منفجّ الساقين اذا تباعد
احداهما من الاخرى وفي ما شبه به جمل بن شكل الحرث بن مصرّف بين يدي النعمان انه لمنفجّ الساقين قعو الاليتين وقوس فجّاء ارتفعت
سيتها فبان وترها عن عجسها وقيل قوس فجّاء ومنفجّة بان وترها عن كبدها وفجّ قوسه وهو يفجّها فجّا رفع وترها عن كبدها مثل
فحجها وكذلك فجّا قوسه الاصمعي من القياس الفجّاء والمنفجّة وهي الفارج والفريج كل ذلك القوس التي يبين وترها عن كبدها وهي
بيّنة الفجج قال الشاعر • لا فجّ يزري بها ولا فجا • والفجّ الظليم رمى بصومه والنعامة تفجّ اذا رمت بصومها وقال ابن القرية افجّ الفجاج
النعام واجفل اجفال الظليم والفجّ النعامة كذلك والفجاج الظليم ببيض واحدة قال • بيضا كمثل بيضة الفجاج • وحافر مفجّ مقبب
وقاح وهو محمود وفجّ الفرس وغيره همّ بالعدو والفجّ من كل شيء ما لم ينضج وفجاجته نهاءته وقلة نضجه وبطيخ فجّ اذا كان صلبا غير
نضيج وقال رجل من العرب لبنات كلها نجة في الربيع حين تنعقد حتى ينضجها حرّ القيظ اي تكون نيّة والفجّ النيّ الصحاح الفجّ بالكسر البطيخ
الشامي الذي تسميه الفرس الهندي وكل شيء من الفواكه والبطيخ لم ينضج فهو فجّ ابن الاعرابي الفجّ الثقلاء من الناس ابن سيده والفجاج
عود الكباسة قال وقضينا بانه فعلان لغلبة باب فعلان على باب فعال الا ترى الى قوله صلى الله عليه وسلم للوفد القائلين له نحن
بنو غيان فقال انتم بنو رشدان فحمله على باب غوى ولم يحمله على باب غين لغلبة زيادة الالف والنون ورجل فجفج وفجافج وفجفاج
كثير الكلام والفخر بما ليس عنده وقيل هو الكثير الكلام والصياح والجلبة وقيل هو الكثير الكلام بلا نظام وقيل هو المخلّط الصياح
والانثى بالهاء وفيه فجفجة وانشد ابو عبيدة لابي حازم الكاهلي في صفة فحل اعني ابن عمرو عن خليل فجفاج ذي هجمة تخلف حاجات
الراج • تحرّ بواصيها عظام الانباخ • ما ضرها مرّ زمان بجّاخ • وفي حديث عثمان ان هذا الفجفاج لا يدري اين الله عز وجل
هو الصيّاح المكثار من القول قال ابن الاثير ويروى البجباج وهو بمعناه او قريب منه وافجّ الرجل اي اسرع والله اعلم (فحج) الفحج تباعد
ما بين اوساط الساقين في الانسان والدابة وقيل تباعد ما بين الفخذين وقيل تباعد ما بين الرجلين والنعت افحج والانثى فحجاء وقد فحج
فحجا وفحجة الاخيرة عن اللحياني وفي الحديث انه بال فافحج رجليه اي فرّقهما والافحج الذي في رجليه اعوجاج ورجل فحج
بيّن الفحج وهو الذي يتدانى صدور قدميه ويتباعد عقباه ويتفحّج ساقاه وفي الحديث في صفة الدجال اعور افحج وفي حديث
الذي يخرّب الكعبة كأني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا وبئر فحجاء وفحج وانفحج والفحج بالتسكين مشية الافحج والتفحّج مثل التفشّج وهو ان
يفرّج بين رجليه اذا جلس وكذلك التفحيج مثل التفشيج وافحج الرجل حلوبته اذا فرّج ما بين رجليها ليحلبها ابن سيده والفحجل الافحج زيدت
اللام فيه كما قيل عبدل وطيسل اي كثير ولذكر النعام هيق وهيقل قال ولا يعرف سيبويه اللام زائدة الا في عبدل وفحجج اسم
بطن اسم ابيهم فحجج (فخج) الفخج الطرمة وقد فخجه وفخج به والفخج مباينة احدى الفخذين للاخرى واكثر ذلك في الابل وقد فخج فخاجا افخج (فدج)
فدج اسم شاعر (فدج) الفودج الهودج وقيل هو اصغر من الهودج والجمع الفوادج وفودج العروس مركبها وقال اليزيدي
الفودج شيء يتخذه اهل كرمان والذي يتخذه الاعراب هودج وناقة واسعة الفودج اي واسعة الارفاغ والفودجان موضع قال
ذو الرمة • له عليهن بالخلصاء مربعة • فالفودجين فجنبي واحف صخب • (فرج) الفرج الخلل بين الشيئين والجمع فروج لا يكسر على غير ذلك
قال ابو ذؤيب يصف الثور • فانصاع من فزع وسدّ فروجه • غبر ضوار وافيان واجدع • وفروجه ما بين قوائمه سدّ فروجه اي ملأ
قوائمه عدوا وكان العدو سدّ فروجه وملأها وافيان صحيحان واجدع مقطوع الاذن والفرجة والفرجة كالفرج وقيل الفرجة الخلل
بين الشيئين ابن الاعرابي فتحات الاصابع يقال لها التفاريج واحدها تفراج وخروق الدرابزين يقال لها التفاريج والخلوق الضيق فرج
الوادي ما بين عدوتيه وهو بطنه وفرج الطريق متنه وفوهته وفرج الجبل فجّه قال ابو سيدين زمار كل نجيبة ومفرج عرق
المعذّم موق وهو ابو ساعد المفرج الذي بان مرفقه عن ابطه والفرجة بالضم فرجة الحائط وما اشبهه يقال بينهما فرجة
اي انفراج وفي حديث صلاة الجماعة ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهو الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف
فاضافها الى الشيطان تفظيعا لشأنها وحملا على الاحتراز منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم والفرجة الراحة من حزن
او مرض قال امية بن ابي الصلت • لا تضيقن في الامور فقد تكشف غماؤها بغير احتيال • ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحلّ
العقال • ابن الاعرابي فرجة وفرجة مصدر والفرجة التفصي من الهم وقيل الفرجة في الامر والفرجة بالضم في الجدار والباب والفرجة
متقاربان وقد فرج له يفرج فرجا وفرجة التهذيب ويقال ما لهذا الغم من فرجة ولا فرجة الجوهري الفرج من الغم بالتحريك يقال

فرّج الله غمّك تفريجا وكذلك فرج الله عنك غمّك يفرج بالكسر وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت امّنا يتمنا وجعلت
تفرج له قال ابو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة قال وقد اضرب الطرابي عن هذه اللفظة فتركها من الحديث قال فان كانت بالحاء فهو
من افرحه اذا غمّه وازال عنه الفرح وافرحه الدين اذا اثقله وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكانها ارادت
انا ابا هم توفي ولا عشيرة لهم فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أتخافين العيلة وانا وليهم والفرج الثغر المخوف وهو موضع المخافة
قال لعدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها • وجمعه فروج سمي فرجا لانه غير مسدود وفي حديث عمر قدم
رجل من بعض الفروج يعني الثغور واحدها فرج ابو عبيدة الفرجان السند وخراسان وقال الاصمعي سجستان وخراسان وانشد قول
الهذلي على الجد الفرجين كان نموري وفي عهد الحجاج استعملتك على الفرجين والمصرين الفرجان خراسان وسجستان والمصران الكوفة
والبصرة والفرج العورة والفرج سوأة الرجل والمرأة والجمع فروج والفرج اسم لجميع سوآت الرجال والنساء والقبلان وما
حواليهما كله فرج وكذلك من الدواب ونحوها من الخلق وفي التنزيل والحافظين فروجهم والحافظات وفيه والذين هم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم قال الفراء اراد على فروجهم يحافظون فجعل اللام بمعنى على واستثنى الثانية منها فقال الا على ازواجهم
قال ابن سيده هذه حكاية ثعلب عنه قال وقال غيره على من قوله الا على ازواجهم من صلة ملومين ولو جعل اللام بمنزلة الا ولي
لكان اجود ورجل فرج لا يزال ينكشف فرجه وفرج بالكسر فرجا وفي حديث الزبير انه كان اجلع فرجا الفرج الذي يبدو فرجه
اذا جلس وينكشف والفرج ما بين اليدين والرجلين وجرت الدابة ملء فروجها وهو ما بين القوائم واحدها فرج قال وانما اراد انه
يمد فرجه بعضا في فويق الارض ليس باعزل وقول الشاعر سعت العلافيات بين فروجهم والمحصنات عوازب الاطهار والعلافيات
رجال منسوبة الى علاف رجل من قضاعة والفروج جمع فرج وهو ما بين الرجلين يريد انهم آثروا الغزو على اطهار نسائهم وكل
فرجة بين شيئين فهو فرج كله كقوله الا كتابنا كالقنا وضابئا بالفرج بين لبانه ويديه جعل ما بين يديه فرجا وقال امرؤ القيس لها ذنب
مثل ذيل العروس تسد به فرجها من دبر اراد ما بين فخذي الفرس ورجليها وفي حديث جعفر الانصاري ثلاثة ما بين
فروجي جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس ملأ فرجه وفروجه اذا عدا واسرع به وسمي فرج المرأة والرجل فرجا لانه بين الرجلين
وفروج الارض نواحيها وباب مفروج مفتّح ورجل افرج الثنايا وافلج الثنايا بمعنى واحد والافرج العظيم الاليتين لا يكاد ان
تلتقيان وهذا في الحبش رجل افرج وامرأة فرجاء بيّنا الفرج وقد فرج فرجا والمفرج كالافرج والفرج والفريج بالكسر الذي لا يكتم السرّ قاله
ابن سيده ووادي الفرج بضم الفاء والراء والفرج لغتين عن كراع وقوس فرج وفارج وفريج منفجّة كسيتين وقيل هي البائنة عن الوتر وقيل
هي التي اذا وترها عن كبدها والفرج انكشاف الكرب وذهاب الغم وقد فرج الله عنه وفرّج فانفرج وتفرّج ويقال فرّجه الله وفرّجه
قال الشاعر يا فارج الهم وكشاف الكرب وقول ابي ذؤيب • فاني صبرت النفس بعد ابن عنبس • وقد لجّ من ماء الشؤون لجوج • لتحسب جلدا
او ليخبر شامت • وللشر بعد القارعات فروج • يقول لتحسب صبرت على رزئي بابن عنبس لاحسب جلدا وليخبر شامت بتجلدي فيتكسر عني ويجوز
ان يكون قوله فروج جمع فرجة على فرج كصخرة وصخور ويجوز ان يكون مصدر الفرج بفرج اي تفرج وانكشاف ابو زيد يقال المنطق
البحت والفرج والمرجل وانشد ثعلب لبعضهم يصف رجلا شاهد الزور • فانه المجد والعلاء فاضحى يعقص الجبن بالبخيل المفرج التهذيب وفي
حديث عقيل ادركوا القوم على فرجتهم اي على هزيمتهم قال ويروى بالقاف والحاء والفرج الظاهر البارز المنكشف وكذا الانثى
قال ابو ذؤيب يصف درة بكفي رفاحي يريد نماها ليبرزها للبيع فهي فرج • كشف عن هذه الدرة وغطاءها ليراها الناس ورجل
نفرج ونفرجة ونفراج ونفرجاء ممدود ينكشف عند الحرب وتفريج ونفرجة وتفرّج وتفرجة ضعيف جبان وانشد ثعلب تفرجة
القلب قليل النيل يلقى عليه النيد لا بالنيل • او انشد تفرجة القلب بخيل النيل • يلقى عليه النيد لا بالنيل • ويروى تفرجة والتفريج القصا
وامرأة فرج متفضلة في ثوب يمانية كما يقال هل تجد فضلا وامرأة فريج قد اعيت من الولادة وناقة فريج كالهة شبهت المرأة التي
قد اعيت من الولادة قال ابن سيده هذا قول كراع وقال غيره الفريج من الابل الذي قد اعيى وازحف وقعجة فريج اذا ولدت فانفرج
ذكاها انشد ابو عمرو مستشهدا على فجّ • امسى حبيب كالفريج رازحا • والمفرج الجميل الذي لا ولد له وقيل الذي لا عشيرة له
عن ابن الاعرابي والمفرج القتيل يوجد في فلاة من الارض وفي الحديث العقل على المسلمين عامة وفي الحديث لا يترك في
الاسلام مفرج يقول ان وجد قتيل لا يعرف قاتله ودي من بيت مال الاسلام ولم يترك ويروى بالحاء وسيذكر في موضعه وكان
الاصمعي يقول هو مفرح بالحاء وينكر قولهم مفرج بالجيم وروى ابو عبيد عن جابر الجعفي انه هو الرجل الذي يكون في القوم من غيرهم
فيحق عليهم ان يعقلوا عنه قال وسمعت محمد بن الحسن يقول يروى بالجيم والحاء فمن قال مفرج بالجيم فهو القتيل يوجد بارض فلاة ولا
يكون عنده قرية فهو يودى من بيت المال ولا يبطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فلزمهم ان يعقلوا عنه وقيل هو المثقل
بحق دية او فداء او غرم والمفروج الذي اثقله الدين وقال ابو عبيد المفرج ان يسلم الرجل ولا يوالي احدا فاذا جنى جناية كانت جنايته
على بيت المال لانه لا عاقلة له وقال بعضهم هو الذي لا ديوان له ابن الاعرابي المفرج الذي لا مال له والمفرج الذي لا عشيرة له ويقال افرج
القوم عن قتيل اذا انكشفوا وافرج فلان عن مكان كذا وكذا اذا احلّ به فتركه وافرج الناس عن طريقه اي انكشفوا وفرج فاه فتحه
للموت قال ساعدة بن جؤية صفر المباءة ذي هرسين منجحفا اذا نظرت اليه قلت قد فرجا • والفروج الفتي من ولد الدجاج والضم فيه لغة رواه
اللحياني وفروجة الدجاج تجمع فراريج يقال دجاجة مفرج اي ذات فراريج والفروج بفتح الفاء القباء وقيل الفروج قباء فيه شق من خلفه
وفي الحديث صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه فروج من حرير وفروج لقب ابراهيم بن حوران قال بعض الشعراء يهجوه • فروج
فروج بن حوران بنته • كما عرضت للمشترين جحدر • لحى الله فروجا وخرّب داره • والخزي في حوران في حميره وفريج وفراج ومفرج
اسماء وبنو مفرج بطن (فرنج) افرنجة جلد الحمل شوى فنتف اطاليه وكذلك اذا اصابه ذلك من غير شيء وهو مصدر رسوته قال
الشاعر يصف غنما فاشواها واكلها منها واكل من مفرنج بين جلدها (فرنج) الفرناج سمة من سمات الابل حكاه ابو عبيد ولم يحلّ هذه
السمة وفرناج موضع وقيل موضع في بلاد طيئ انشد سيبويه • لمن الديار بحرّه الرسوم على فرناج والطلل القديم • وانشد ابن الاعرابي
من الحمى وابى الحجاج • لا الحفاظ بطرفة في ناج (فرنج) الفيروزج ضرب من الاصابع (فسج) الفاسج من الابل اللاقح وقيل اللاقح

مع سمن وقيل هي الحائل السمينة والجمع فوابج وفبج قال والبكرات الفبج العطامسا والفابجة من الابل التي ضربها الفحل قبل وانها فبجة
تقبج فبوجا النضر الفابج التي حملت فرمت بانفها واستكبرت ابو عمرو وهي السريعة اللقاح الليث هي التي اعجلها الفحل فضرب قبل
وقت الضراب وقال في الشاء وهي في النوق اعرف عند العرب الاصمعي الفابج والفاسج العظيمة من الابل قال وبعض العرب يقول هما
الحامل وانشد تخدى بها كل حروف فاسج فشج الناقة وتفشجت وانفشجت تفاجت وتفرشحت لتحلب او تبول وفي حديث جابر
فتفشجت ثم بالت يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدي فشجت بتشديد الجيم والفاء زائدة للعطف وفي الحديث ان
اعرابيا دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففشج فبال قال ورواه بعضهم فشج قال ابو عبيد الفشج تفريج ما بين الرجلين دون
التفاج قال الازهري رواه ابو عبيد بتشديد الشين والتفشيج اشد من الفشج وهو تفريج ما بين الرجلين الجوهري فشج فبال اي فرج بين
رجليه وكذلك فشج تفشيجا والتفشيج مثل التفحج وتفشج الرجل تفحج الليث التفشج التفحج على النار فضج انفضجت القرحة انفتحت وانفضج بطنه
استرخت مراقه وكلما عرض كالمشدوخ فقد انفضج ابن الاعرابي رجل عفضاج ومفضاج وهو العظيم البطن المسترخيه وفي حديث
عمرو بن العاص انه قال لمعاوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهول اي اشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت وتفضج
بدنه بالشحم تشقق وهو ان ياخذ ما خذه فينشق عروق في مداخل الشحم بين المضايع وتفضج عرقا سال قال العجاج يعدو وما هذه تفضجا
شم يقال قد انفضجت الدلو بالجيم اذا سال ما فيها من الماء وانفضج فلان بالعرق اذا سال به قال ابن مقبل • ومنفضجات بالحميم كانما نضحت
لبود سروجها بدباب • قال ويقال بالحاء ايضا انفضحت يعني الدلو ويقال انفضجت سربه اذا انفتحت وكل شيء توسع فقد تفضج وقال
الكميت يتفضج الجود من يديه حين ينسكب وقال ابن احمر الرسيم بغاضية الرمان حتى تفضج واتسع وقال ابن شميل انفضج الافق
اذا ابيض وفلان يتفضج عرقا اذا عرقت اصول شعره ولم يبتل فلج فلج كل شيء نصفه وفلج الشيء بينهما يفلجه بالكسر فلجا قسمه بنصفين
والفلج القسم وفي حديث عمر انه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهلها الاصمعي يعني قسماها واصله
من الفلج وهو المكيال الذي يقال له الفالج قال وانما سميت القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما فسمي فلجت المال بينهم اي قسمته بينهم
ابو دواد • فقرى بفلج الخضر نيا وفريق لطابخيه قتار • وهو جمع الاقرى ينظر فيه ويقسمه ويدبره الجوهري فلجت الشيء بينهم افلجه
بالكسر فلجا اذا قسمته وفلجا الجزية على القوم اذا فرضاها عليهم قال ابو عبيد هو ماخوذ من الفلج والفالج وفلجت الارض للزراعة
وكل شيء شققته فقد فلجته والفلوجة الارض المصلحة للزرع والجمع فلاليج ومنه سمي موضع في الفرات فلوجة وتفلجت قدمه
تشققت والفلج والفالج البعير ذو السنامين وهو الذي بين البختي والعربي سمي بذلك لان سنامه نصفان والجمع الفوالج وفي
الصحاح الفالج الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفحلة وفي الحديث ان فالجا تردى في بئر هو البعير ذو السنامين سمي بذلك
لان سناميه يختلف ميلهما والفالج ريح ياخذ الانسان فيذهب بشقه وقد فلج فالجا فهو مفلوج قال ابن دريد لانه ذهب نصفه
قال ومنه قيل لشقة البيت فليجة وفي حديث ابي هريرة الفالج داء الانبياء هو داء معروف يرخي بعض البدن قال ابن سيده
وهو احد ما جاء من المصادر على مثال فاعل والمفلوج صاحب الفالج وقد فلج والفلج النحج في الساقين وقال واصل الفلج النصف
من كل شيء ومنه يقال ضربه الفالج في الساقين ومنه قولهم كربها الفالج وهو نصف … وامر مفلج ليس بمستقيم على جهته والفلج
تباعد القدمين اخرا ابن سيده الفلج تباعد ما بين الساقين وفلج الاسنان تباعد بينها فلج فلجا وهو افلج وثغر مفلج افلج والفلج بين الاسنان
ورجل فلج اذا كان في اسنانه تفرق وهو التفليج ايضا التهذيب والفلج في الاسنان تباعد ما بين الثنايا والرباعيات خلقة فان تكلف
فهو التفليج ورجل افلج الاسنان وامراة فلجاء الاسنان قال ابن دريد لا بد من ذكر الاسنان والافلج ايضا من الرجال البعيد ما بين
الثديين ورجل مفلج الثنايا اي منفرجها وهو خلاف المتراص الاسنان وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مفلج الاسنان
وفي رواية افلج الاسنان وفي الحديث انه لعن المتفلجات للحسن اي النساء اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين
وفلج الساقين تباعد ما بينهما والفلج انقلاب القدم على وحشيها وزوال الكعب وقيل الافلج الذي اعوجاجه في يديه فان كان
في رجليه فهو افحج وهو افلج متباعد الارسغين وفرس افلج متباعد الحرقفتين ويقال من ذلك كله فلج فلجا وفلجة عن اللحياني وامر
مفلج ليس على استقامة والفليجة القطعة من البجاد والفليجة ايضا شقة من شقق الخباء قال الاصمعي لا ادري اي شيء يكون مع …
عمرو بن تلاد • وتمشي غير مشتمل بثوب سوى خلق الفليجة بالخلال • قال ابن سيده وقول علي بن المعد الهذلي • لطلت عليه ام شبل كانها
اذا شبعت منه فليج ممدد • يجوز ان يكون اراد فليجة ممددة فحذف ويجوز ان يكون مما يقال بالهاء وغير الهاء ويجوز ان يكون من الجمع
الذي لا يفارق واحده الا بالهاء والفلج الظفر والفوز وقد فلج الرجل على خصمه يفلج فلجا وفي المثل من يات الحكم وحده يفلج وافلجه
الله عليه فلجا وفلوجا وفلج القوم وعلى القوم يفلج ويفلج فلجا وافلج فاز وهو الفلج بالضم والسهم الفالج الفائز وفلج بحجته وفي حجته
يفلج فلجا وفلجا وفلوجا كذلك وافلجه على خصمه غلبه وفضله وفالج فلانا ففلجه يفلجه خاصمه فخصمه وغلبه وافلج الله حجته
اظهرها وقومها والاسم من جميع ذلك الفلج والفلج يقال لمن الفلج والفلج ورجل فالج في حجته وفلج كما يقال بالغ وبلغ وثابت وثبت
والفلج ان يفلج الرجل اصحابه يعلوهم ويفوتهم وانا من هذا الامر فالج بن خلاوة وقال ابن بري فالج اسم رجل وهو فالج بن خلاوة الاشجعي
وذلك انه قيل لفالج بن خلاوة يوم الرقم لما قتل انيس الاسرى انتصر انيسا فقال اني منه بري وقال ابو زيد يقال للرجل اذا وقع في امر
قد كان منه بمعزل لكنت من هذا فالج بن خلاوة وفي الاصمعي انا من هذا فالج بن خلاوة اي انا منه بري ومثله لا ناقتي في هذا ولا جملي
رواه ثعلب … والفلج بالتحريك النهر وقيل النهر الصغير وقيل هو الماء الجاري قال ابو عبيد او فلج ببطن واد الماء من تحته فشب
الجوهري ولو روي في بطون واد لاستقام وزن البيت والجمع افلاج وقال الاعشى • فما فلج يسقي جداول صعبل • له مشرع
سهل الى كل مورد • الجوهري والفلج نهر صغير قال العجاج • تصيح عينا روى وفلجا • قال والفلج بالتحريك لغة فيه قال ابن بري صواب
انشاده • تذكرا عينا روى وفلجا • بتحريك اللام وبعده • فراح يحدوها وبات نيرجا • النيرج السريعة ويروى تذكرا عينا رواء فلجا
يصف حمارا واتانا والروى العذب وكذلك الرواء والجمع افلاج قال امرؤ القيس يعني ظعن الحي لما تحملوا لدى جانب الافلاج
من جنب تيمرا وقد يوصف به فيقال ماء فلج وعين فلج وقيل الفلج الماء الجاري من العين قال الليث وانشد تذكرا عينا رواء فلجا وانشد ابو

تذكرا

مطلب

مثل

تذكرا عينا روى وفلجا وروى …

[illegible]

بيت الاخطل • ابني كليب ان عمي اللذا • قتلا الملوك وفككا الاغلالا • اراد اللذان فحذف النون ضرورة والافلج موضع والفلوجة
قرية من قرى السواد وفلوج موضع والفلج ارض لبني جعدة وغيرهم من قيس من نجد وفي الحديث ذكر فلج هو بفتحتين قرية عظيمة من ناحية
اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحمى ضرية وفالج اسم قال الشاعر • من كان اسرك في تفرق فالج
فلبونه جربت معا واغدت • فنج الفنج اعراب فنك وهو دابة يفترى بجلده اي يلبس منه فروا ابن الاعرابي الفنج الثقلاء من الرجال فنزج
الفنزجة والفنزج الزفن وقيل هو اللعب الذي يقال له دستبند يعني به رقص المجوس وفي الصحاح رقص العجم اذا اخذ بعضهم يد بعض
وهم يرقصون وانشد قول العجاج • عكف النبيط يلعبون الفنزجا • قال ابن السكيت هي لعبة لهم تسمى بنجكان بالفارسية معرب وفي الصحاح
هو بالفارسية بنجه ابن الاعرابي الفنزج لعب النبيط اذا بطروا وقيل هي الايام المسترقة في حساب الفرس فهج الفيهج من اسماء الخمر وقيل
هو من صفاتها قال • الا يا اصبحيني فيهجا • جيدرية بماء سحاب • تسبق الحق بالباطل • جيدرية منسوبة الى قرية بالشام يقال لها جيدر وقيل
منسوبة الى جدر موضع هنا قال ايضا انشاء على غير قافية وقيل الفيهج الخمر فارسي معرب والحق الموت والباطل اللهو وقيل الفيهج الخمر الصافية
ابن الانباري الفيهج اسم من اسماء الخمر وكذلك القنديد والمزنبق وقيل الفيهج ما تكال به الخمر فارسي معرب واستشهد بقوله الا يا اصبحينا
فيهجا جدرية قال ابن بري البيت لعبيد بن شعبة وصواب انشاده • الا يا اصبحاني لانه يخاطب صاحبيه وقبله • الا يا اصبحاني قبل لوم
العواذل • وقبل وداع من زنيبة عاجل • قال وجدرية منسوبة الى جدر قرية بالشام فوج الفائج والفوج القطيع من الناس وفي
الصحاح الجماعة من الناس وقوله تعالى هذا فوج مقتحم معكم قيل انهم اتباع الرؤساء والجمع افواج وافاوج وافاويج
وحكى سيبويه فؤوج وقوله عز وجل يدخلون في دين الله افواجا قال ابو الحسن اي جماعات كثيرة بعد ان كانوا يدخلون واحدا واحدا
واثنين اثنين صارت القبيلة تدخل باسرها في الاسلام والفائج من قولك مر بنا فائج ولحق فلان بفوج ممن كانت … والافاجة
الاسراع والعدو قال الراجز يصف نعجة • لا تسبق الشيخ اذا افاجا • قال ابن بري الرجز لابي محمد الفقعسي وقبله • اهدى خليلي نعجة
هملاجا • ما يجد الراعي بها لماجا • قال والاصل في الهملاج انه البرذون والنعجة تسرع فاستعاره للنعجة ويقال ما ذقت عنده لماجا
اي شيئا والمشهور في رجزه اعطى عقالا نعجة وهو اسم رجل وفي حديث كعب بن مالك ستلقى الناس فوجا ابن الاثير
الفوج الجماعة من الناس والفيج مثله وهو مخفف من الفيج واصله الواو يقال فاج يفوج فهو فيج مثل هان يهون فهو هين ثم يخفف
فيقال فيج وهين والفائجة من الارض متسع ما بين كل مرتفعين من غلظ او رمل وهو مذكور في فيج ايضا وناقة فاج سمينة وقيل هي حائل
سمينة والمعروف فاثج وفاج المسك سطع وفاح كفاح قال ابو ذؤيب • عشية قامت في الفناء كانها • عقيلة سبي تصطفى وتهوج
وصب عليها الطيب حتى كانها • اسي على ام الدماغ حجيج • فيج الفيج والفيج الانتشار وافاج القوم في الارض ذهبوا وانتشروا وافاج
في عدوه ابطا وانشد لا تسبق الشيخ اذا افاجا • وهذا اورده الجوهري فاج يفوج كما يقال هين من هان يهون ثم يخفف فيقال هين
والفيج رسول السلطان على رجله فارسي معرب وقيل هو الذي يسعى بالكتب والجمع فيوج وقول عدي • ام كيف جزت فيوجا حولهم حرس
من قضاياه باللبس بصارة • قيل الفيوج الذين يدخلون السجن ويخرجون منه … الجوهري في ترجمة فوج والفيج فارسي معرب والجمع
فيوج وهو الذي يسعى على رجليه وفي الحديث ذكر الفيج وهو المسرع في مشيه الذي يحمل الاخبار من بلد الى بلد وفاجت الناقة
برجلها قال • وتمنح الفياجة الرفودا • الاصمعي الفوائج متسع ما بين كل مرتفعين من غلظ او رمل واحدتها فائجة ابو عمرو الفائج ايضا
الواسع من الارض قال حميد الارقط • اليك رب الناس ذي المعارج • يخرجن من نجاة ذي مضارج • من فائج افيج بعد فائج • وقال
باتت تداعى قربا افايجا • افايج وافاويج جمع افواج اي باتت تداعى القرب الماء فوجا قد ركبت وقال ابن شميل الفائجة كهيئة الوادي
بين الجبلين وبين الابرقين كهيئة الخليف الا انها اوسع وجمعها فوائج فصل القاف قبج القبج الحجل والقبج الكروان معرب
وهو بالفارسية كبج معرب لان القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب والقبجة تقع على الذكر والانثى حتى تقول يعقوب
فيختص بالذكر لان الهاء انما دخلته على انه الواحد من الجنس وكذلك النعامة حتى تقول ظليم والنحلة حتى تقول يعسوب والدراجة
حتى تقول حيقطان والبومة حتى تقول صدى او فياد والحبارى حتى تقول خرب ومثله كثير والقبج جبل بعينه قال الوزير قبج
لا اشتمالا قرنج للقرنج الطويل عن كراع قطج ابو عمرو القطج احكام القطاج وهو قلس السفينة ويقال قطج اذا استقى من البير
بالقطاج والله اعلم قيج التهذيب استعمل منه قوبج وهو موضع في بلاد الهند قنبج القنبج الاتان القصيرة العريضة فصل
الكاف كلج التهذيب اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال كلج الرجل اذا جمعه والكلاج العدامة والحماقة

كبج التهذيب كبج الرجل اذا اكل من الطعام ما يكفيه ابن السكيت كبج من الطعام اذا امتار فاكثر فهو كبج ابن سيده كبج من الطعام اذا اكثر منه
حتى تمتلئ ... الكبنج التراب كج الكجة بالضم والتشديد لعبة للصبيان قال ابن الاعرابي هو ان ياخذ الصبي خرقة فيدورها ويجعلها كانها
كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي لعب بالكجة وفي حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة حكاه الهروي في الغريبين
التهذيب وتسمى هذه اللعبة في الحضر ياسمين والخرقة يقال لها البكسة كدج الازهري اهمله الليث وقال ابو عمرو كدج الرجل اذا
شرب من الشراب كفايته كدج الكدج حصن معروف وجمعه كدجان وفي اواخر ترجمة كبج والكبنج التراب كرج التهذيب اهملت
وجوه الكاف والجيم والذال الا الكذج بمعنى الماوى وهو معرب كرج الكرج الذي يلعب به وهو فارسي معرب وهو بالفارسية
كره الليث الكرج دخيل معرب لا اصل له في العربية قال جرير * لبست سلاحي والفرزدق لعبة * عليها وشاحا كرج وجلاجله * وقال امية
الغرندوقي جلاجل كرج * بعد الاخيطل ضرة لجرير * الليث الكرج يتخذ مثل المهر يلعب عليه وتكرج الطعام اذا اصابه الكرج ابن ...

ويقال هذا لج البحر ولجة البحر وقال بعضهم اللجة الجماعة الكثيرة كلجة البحر وهي اللج ولججت السفينة اي خاضت اللجة والتج البحر التجاجا والتجت الاصوات
بالسراب صار فيها منه كاللج والتج الظلام التبس واختلط واللجة الصوت وانشد لذي الرمة * كانا والقنان القود تحملنا * موج الفرات
اذا التج الدياميم * ابو حاتم التج صار له كاللج من السراب وسمعت لجة الناس بالفتح اي اصواتهم وضجتهم قال ابو النجم * في لجة امسك فلانا عن فل *
يعني لقوم اصواتهم واللجة والجلجة اختلاط الاصوات والتجت الاصوات ارتفعت فاختلطت وفي حديث عكرمة سمعت لهم لجة
بآمين يعني اصوات المصلين واللجة الجلبة والج القوم اذا صاحوا وقد تكون اللجة في الابل وقال ابو محمد الحذلمي * وجعلت لجتها تغنيه *
يعني اصواتها كانها تطربه وتسترجمه ليوردها الماء ورواه بعضهم لجتها ولج القوم والجوا اختلطت اصواتهم والجت الابل
والغنم اذا سمعت صوت رواعيها وضواغيها وفي حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بيني وبينك اي وجبت
قال هكذا جاء مشروحا قال ولا اعرف اصله والتجت الارض اجتمع نبتها وطال وكثر وقيل الارض الملتجة الشديدة الخضرة التفت
اولم تلتف وارض بقلها ملتج وعين ملتجة وكان عينه لجة اي شديدة السواد وعين ملتجة وامر لشديد البجاج العين اذا اشتد سوادها والتج
عود الطيب وقيل هو شجر غيره يتبخر به قال ابن جني ان قيل لك اذا كان الزائد اذا وقع اولا لم يكن للالحاق فكيف الحقوا بالهمزة في الج
وبالياء في يلنجج والدليل على صحة الالحاق وظهور التضعيف قيل قد علم انهم لا يلحقون بالزائد من اول الكلمة الا ان يكون معه
زائد آخر فلذلك جاز الالحاق بالهمزة والياء في النجج ويلنجج لما انضم الى الهمزة والياء النون والالنجوج كالالنجج واليلنجج عود يتبخر به وهو
يفنعل وافنعل قال حميد بن ثور * لا تصطلي النار الا مجمرا ارجا * قد كسرت من يلنجوج له وقصا * وقال اللحياني عود يلنجوج والنجوج والنجج
فوصف بجميع ذلك العود طيب الريح واللجلجة ثقل اللسان ونقص الكلام وان لا يخرج بعضه في اثر بعض ورجل لجلاج ولجلج ولجالج
وقيل لاعرابي ما اشد البرد قال اذا دمعت العينان وقطر المنخران ولجلج اللسان وقيل اللجلاج الذي يجول لسانه في شدقه التهذيب اللجلاج
الذي سجيته ثقل الكلام ونقصه الليث اللجلجة ان يتكلم الرجل بلسان غير بين وانشد * ومنطق بلسان غير لجلاج * واللجلجة والتلجلج
التردد في الكلام ولجلج اللقمة في فيه اداره من غير مضغ ولا اساغة ولجلج الشيء في فيه اداره وتلجلج هو وربما لجلج الرجل اللقمة
في الفم في غير موضع قال زهير * يلجلج مضغة فيها انيض * اصلت فهي تحت الكشح داء * الاصمعي اخذت هذا المال فانت لا ترده ولا تاخذه
كما يلجلج الرجل اللقمة فلا يبتلعها ولا يلقيها الجوهري يلجلج اللقمة في فيه اي يرددها فيه للمضغ ابن شميل اسيغ فلان متاع فلان
ولجلجه اذا ادعاه ابو زيد يقال الحق ابلج والباطل لجلج اي يردد من غير ان ينفذ واللجلج المختلط الذي ليس بمستقيم والابلج المضيء
المستقيم وفي كتاب عمر الى ابي موسى الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة اي تردد في صدرك وقلق ولم يستقر
ومنه حديث علي رضي الله عنه الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها اي تتحرك في صدره وتقلق
حتى يسمعها المؤمن فياخذها ويعيها واراد تتلجلج فحذف تاء المضارعة تخفيفا وتلجلج بالشيء اداره وتلجلجه عن الشيء داراه ليأخذه
منه وبطن لجان اسم موضع قال الراعي * فقلت والحرة السوداء دونهم * وبطن لجان لما اعتادني ذكري * اللحج من نبات العين نبتة تحمر
الا انه من تحت ومن فوق واللحج الغمص واللحج غار العين الذي يثبت عليه الحاجب ولحجت عينه وقال الشماخ * تخوصا وان لحج كمين واللحج
كل نبات من الجبل تحفض ما تحته واللحج الشيء يكون في الوادي تحول الرجل في اسفله وفي اسفل البئر والجبل كانه ثقب والجمع من كل ذلك
الحاج لم يكثر على غير ذلك والحاج الوادي نواحيه واطرافه واحدها لحج وقال الزوايا البيت الالحاج والادحال والجوازي والحاسم و
والاخصام والاكسار والمزويات ولحى اللحج معوجج وقد لحج لحجا وقد لحج بينهم شر نشب ولحج بالمكان نشب فيه ولزمه ولحج الشيء اذا ضاق
والملاحج المضايق والملاحج الطرق الضيقة في الجبال وربما سميت المحاجر ملاحج والحج محروم اليه والتحجي الى كذا وكذا مالوا الحجهم اليه
اما لحم وقول ذويب * اولحج لالسن فينا ملحجا * اي نعول فنا فنميل عن الحسن الى القبيح ونسبه الازهري للعجاج وتلحج عليه الامر وتحوجه اظهر
غير ما في نفسه ولحج عليه الخبر لحجا اذا خلطه عليه واظهر غير ما في نفسه وكذلك لوحجت عليه الخبر وقرأنا الازهري بخطه ما فقال
لوحجت عليه الخبر خلطته والحجة تلحجا اظهر غير ما في نفسه وخطة ملوجة مخلطة عوجا الجوهري لحج السيف وغيره بالكسر لحجا اي
اي نشب في الغمد فلم يخرج مثل لصب وفي حديث علي رضي الله عنه يوم بدر فوقع سيفه فلحج اي نشب فيه يقال لحج في الامر يلحج اذا
دخل فيه ونشب ومكان لحج اي ضيق والملحج الملجأ مثل الملحد وقد الحجه الى ذلك الامر اي الجأه والحجه اليه والى فلان فلانا فلم يجد
عنده موئلا ولا ملحجا اي لم يجد عنده ملجأ وانشد ابن بري لذي الرمة * فهم لم يجد في الناس ملتحجا * والحجه بالعصا اذا
ضربه بها ولحجه بعينه ولحج اسم موضع لخج الازهري قال ابن شميل اللخج اسوأ الغمص يقول عين لخجة لزقة بالغمص قال ابو منصور هذا
عندي شبيه بالتصحيف والصواب لخخت عينه تلخ وتحت بخاخ اذا التصقت من الغمص قال ذلك ابن الاعرابي وغيره واما اللخج فانه
غير معروف في كلام العرب قال ولا ادري ماهو لذج لذج الماء في حلقه على مثال ذلج لغة فيه اي جرعه وقد تقدم في موضعه لزج
اللزج مصدر الشيء اللزج ولزج الشيء اي تمطط وتمدد ابن سيده لزج الشيء لزجا ولزوجة وتلزج عليك وشيء لزج متلزج ولزج به
اي غري به ويقال للطعام او الطيب اذا صار كالخطمي قد تلزج وتلزج راسه ايضا اذا غسله فلم ينق وسخه واكلت شيئا لزج باصبعي
لزج اي علق وزبنية لزجة والتلزج تتبع البقول والرعي القليل من اوله وفي آخر ما بقي والتلزج تتبع الدابة البقول قال ذو الرمة يصف
حمارا واتانا * ويرعى من دعى ما تلزجا * تلزجا تتبعا الكلأ وطلبا وتلزج يقال المستعمل والاتان زاد الجوهري لان النبات اذا احتق البيس
لقد ماؤه فصار كلعاب الخطمي وتلزج البقل اذا كان لدنا فما لبعضه على بعض وتلزج النبات تلجن لعج اللاعج الهوى المحرق يقال الهوى
لاعج لحرقة الفؤاد من الحب ولعج الحب والحزن فؤاده يلعج لعجا استحر في القلب ولعجه الضرب لعجا احرقه ولعجه الضرب آلمه واحرق جلده واللعج الم الضرب
وكل محرق والفعل كالفعل قال عبد مناف بن ربع الهذلي * ثم كنك من علاقتهن تشكو بهن من الجوى لعجا رصينا * والتعج الرجل اذا ارمض من هم
نصيبه قال الازهري وسمعت اعرابيا من بني كليب يقول لما فتح ابو سعيد القرمطي هجر سوى حظارا من سعف النخل وملأه من النار واجرى فيه
التعج النار في الحظار فاحترقن والتلعجة الشهوة من النساء والمتوهجة الحارة المكان لفج الفج الرجل افلس والفج الرجل واللفج
لزق بالارض من كرب وحاجة وقيل الملفج الذي يحوج الى الدنيا الى ما ليس لذلك باهل وقيل الملفج الذي افلس وعليه دين وجاء ببلد الحسن
يقال ليماطل الرجل امرأته اي يماطلها بمهرها قال نعم اذا كان ملفجا وفي رواية لا بأس به اذا كان ملفجا اي يماطلها بمهرها اذا كان فقيرا

قال ابن الاثير المُلفِج بكسر الفاء ايضا الذي افلس وعليه الدين وجاء في الحديث اطعموا مُلفجيكم المُلفَج بفتح الفاء الفقير ابن بري ألفج فهو
مُلفَج وهذا احد ما جاء على افعل فهو مُفعَل وهو نادر مخالف للقياس موضوع وقد استلفج قال ومستلفج يبغي الملاجي نفسه يعوذ بجنبي
مرخة وجلائل والفج الرجل فهو ملفج اذا ذهب ماله ابو عبيد الملفج المعدم الذي لا شيء له وانشد احسابكم في العسر والالفاج شيبت
بعذب طيب المزاج فهو ملفج بفتح الفاء ابن الاعرابي كلام العرب افعل فهو مفعل الا ثلاثة احرف الفج فهو ملفج واحصن فهو محصن واسهب
فهو مسهب فهذه الثلاثة جاءت بالفتح نوادر قال الشاعر جارية شبت شبابا عسلجا في حجر من لم يك عنها ملفجا ابو زيد الجئني الى ذلك
الاضطرار الفاجا ابو عمرو واللفج الذليل لمج اللمج الاكل باطراف الفم ابن سيده لمج يلمج لمجا اكل وقيل هو الاكل بادنى الفم قال لبيد يصف عيرا
يلمج البارض لمجا في الندى من مرابيع رياض ورجل قال ابو حنيفة قال ابو زيد لا اعرف اللمج الا في الحمير قال وهو مثل المس واوفر والماج
الذواق ورجل لمج ذواق على الكسب وما ذاق لماجا اي ما يؤكل وقد يضرب في الشراب وما لمج عندهم بلماج ولموج ولمجة اي ما اكل وما
لمجوا ضيفهم بلماج اي ما اطعموه شيئا والمجج الكثير الاكل واللمج الكثير الجماع والماجج الراضع التهذيب ولمج تناول الحشيش بادنى الفم ابو
عمرو اللمج مثل التلمظ ودابة يلمج بالطعام اي يتلمظ وقولهم ما ذقت لماجا ولا لماجا ولا تلمجت عندهم بلماج وهو ادنى ما يؤكل اي ما ذقت
شيئا قال الراجز اعطى خليلي نعجة هملاجا رجاجة انّ له رجاجا ما يجد الراعي بها لماجا لا تسبق الشيخ اذا افاجا واللمجة ما يعلل به
قبل الغداء وقد لمجته ولهنته بمعنى واحد ولمج الرجل علله بشيء قبل الغداء وهو مما رد به على ابي عبيد في قوله لمجتهم وملامج الانسان ملامح
وما حول فيه قال رأيته شيخا حنز الملامج وملج امه وملجها اذا رضعها وملج المرأة نكحها وذكر اعرابي رجلا فقال ما له لج امه فرفعوه الى
السلطان فقال انما قلت ملج امه فخلى سبيله وقالوا سمج لمج وسمج لمج اتباع لنج التهذيب الانجوج والبلنجوج عود جيد الحيا ويقال
الانجوج واليلنجج واليلنجوج والالنجوج وهو عود طيب الريح وقال ابن السكيت هو الذي يتبخر به لهج لهج بالامر لهجا ولهوج والهج كلاهما
اولع به واعتاده والهجته به ويقال فلان ملهج بهذا الامر اي مولع به وانشد رأسا تهضاض الرؤوس ملهجا واللهج بالشيء الولوع به واللهجة
واللهجة طرف اللسان واللهجة واللهجة جرس الكلام والفتح اعلى ويقال فلان فصيح اللهجة واللهجة وهي لغته التي جبل عليها فاعتادها
ونشأ عليها الجوهري لهج بالكسر يلهج لهجا اذا اغري به فثابر عليه واللهجة اللسان وقد يحرك وفي الحديث ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر
وفي الحديث آخر اصدق لهجة من ابي ذر قال اللهجة اللسان ولهجت القوم تلهيجا اذا لهنتهم وسلفتهم واللهاج اللبن
الهجاجا حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته وكذلك كل مختلط ولهاجت عينه اختلط بها النعاس والفصيل يلهج امه اذا تناول
ضرعها يمتصه ولهج الفصال اخذت في شرب اللبن ولهج الفصيل بامه يلهج اذا اعتاد رضاعها فهو فصيل لاهج وفصيل راغل لاهج بامه
والهج الرجل لهجت فصاله برضاع امهاتها فيعمل عند ذلك اخلة تشدها في الاخلاق لئلا يرضع الفصيل جعل في فيه خلالا لا فشده
ليصل الى الرضاع قال الشماخ رعى بارض الوسمي حتى كانما يرى بسفى البهمى اخلة ملهج وهذا الفعل التي لا اعدام التي وسكيه ابو منصور
الملهج الراعي صاحب الابل فهو ملهج وهو التفليك ان يجعل من هلب مثل فلكة المغزل ثم يثقب لسان الفصيل فيجعل فيه لئلا يرضع والاجرار
ان يشق لسان الفصيل لئلا يرضع وهو البدح ايضا واما الخل فهو ان يأخذ خلالا فيجعله فوق انف الفصيل ويلزقه به فاذا ذهب يرضع
خلف امه اوجعها طرف الخلال فزبنته عن نفسها ولا يقال الهجت الفصيل انما يقال الهج الراعي اذا لهجت فصاله وبيت الشماخ تجه لحمار
وصفه قال يصف حمارا وحشيا رعى البارض وهو اول النبت حتى يشق وطال فرعى البهمى فصار سفاها كاخلة الملهج فترك رعيها قال الازهري
هكذا انشده المنذري وذكر انه عرضه على ابي الهيثم قال والملهج الذي لهجت فصاله بالرضاع يقول رعى العير بارض الوسمي اول ما نبت الى
ان يبس سفى بارض البهمي كرهه ليبسه وشبه شوك السفا لما يبس بالاخلة التي تجعل فوق انوف الفصال لدبرى بها قال وفسر الباهلي
البيت كما وصفته الاموي لهجت القوم اذا علّلتهم قبل الغداء بلهنة يتعللون بها وهي اللهجة والسلفة واللمجة وتقول العرب سلّفوا ضيفكم
ولمّجوه ولهّجوه ولمّكوه وعسّلوه ونشّجوه وعيّروه ودسّكوه ونسّلوه وسوّدوه بمعنى واحد ولهّج القوم اطعمهم شيئا يتعللون به
قبل الغداء والهاج من اللبن الذي خثر حتى اختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته وكذلك كل مختلط وامر بني فلان ملهاج على المثل
وايقظني حين الهاجت عيني اي حين اختلط النعاس بها ولهوج الشيء خلطه ولهوج الامر لم يحكمه ولم يبرمه ابن السكيت طعام ملهوج
وملغوس وهو الذي لم ينضج وانشد الكلابي خير الشواء الطيب الملهوج قد همّ بالنضج ولما ينضج وشواء ملهوج اذا لم ينضج ولهوج
اللحم لم ينعم شيه قال الشماخ وكنا اذا الاشباه كان بسرنا وما بيننا مثل الشواء الملهوج وقال العجاج والامر ما رامقته ملهوجا
يسوءك ما لم تجرّبه منضجا ولهوجت اللحم وتلهوجته اذا لم تنعم طبخه وتمّل الطعام اذا لم ينضجه صانعه ولم ينعمه من كرما دا ذماته
يعتذر الى الضيف فيقال قد رملنا الى العمل ولم تتوق فيه العجلة ولهوج الشيء تعجّله انشد ابن الاعرابي لولا الاله ولولا سعي صاحبنا
تلهوجوها كما نالوا من العير لهمج طريق لهمج ولهجم موطوء مذلل منقاد والهمج السابق السريع قال هميان ثمت يرعيها لها مجاوعيا ل
تلهيجه اذا ابتلعه كانه مأخوذ من اللهمة ومن تلهجه لوج لاج الشيء لوجا اداره في فيه واللوجاء الحاجة عن ابن جني يقال ما في صدره حوجاء
ولا لوجاء الا قضيتها اللحياني ما لي فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حويجاء ولا لويجاء كلاهما بالمد اي ما لي فيه حاجة عن ما لي عليه عوج ولا لوج

فصل الميم ماج ابو عبيد الماج الماء الملح قال ابن هرمة فانك كالقريحة عام تمهى شروب الماء ثم تعود ماجا قال ابن بري صوابه
ما جا بغير همز لان القصيدة مردفة بالف وقبله ندمت فلم اطق رد الشعرى كما لا يستطيع الضبع الرجاجا والقريحة اول ما يستنبط من البئر
وامهيت البئر اذا انبطت الماء فيها الماء ابن سيده ماج يماج موّوجة قال ذو الرمة بارض هجان اللون وسمية الثرى عذاة نات
عنها المووجة والبحر وفي التهذيب موّج يموج موّجة فهو ماج والماج الاحمق المضطرب كان فيه هوى متج ابو السميدع يقال بئر
عقبة متوجا اي بعيد قال وسمعت مدركا ومبتكرا الجعفريين يقولون بئرنا عقبة متوجا ومتوحا اي بعيد فاذا هي ثلاث لغات
مبخ مبخ بالشيء غذي به وبذلك فسر السكري قول الاعلم والحنظل في الحنظلي يمبخ بالعظيم والرغائب وقيل يمبخ يخلط التهذيب
يقال متج البئر اذا نزحها مجج مجّ الشراب والشيء من فيه يمجه مجّا ومجّ به رمى قال ربيعة بن الجحدر الهذلي وطعنة خلس قد طعنت
مرشة تمجّ بها عرق من الجوف قالس اراد تمجّ بدمها وخصّ بعضهم به الماء قال الشاعر يدعو بيرهم الماء وهو بلاؤه وان ما سقوه الماء مج
ومن غزا هذا يصف رجلا به الكلب والكلب اذا نظر الى الماء تخيل له فيه ما يكرهه فلم يشرب به ومج بريقه يمجه اذا لفظه والمجاجة

من العلم

من العلم تزيدت وتشيخ ماجّ مجّ ريقه ولا يستطيع حبسه من كبره وما بقي في الاناء الا مجّة اي قدر ما يُمَجّ والمجاج ما مجّه من فيه وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ من الدلو حسوة فمجّها في بئر ففاضت بالماء الرواء اي مجّ الماء من الفم صبّه من فيه قريبا او بعيدا
وقد مجّه وكذلك اذا مجّ لعابه وقيل لا يكون مجّا حتى يباعد به وفي حديث عمر رضي الله عنه قال المضمضة للصائم لا يمجّه ولكن يشربه
فان اوّله خيره اراد المضمضة عند الافطار اي لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه ومنه حديث انس فمجّه في فيه وفي حديث محمود بن
الربيع عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجّة مجّها في بئر لنا والارض مجّاجة اذا كانت ندية من الندى فهي تمجّ الماء مجّا وفي حديث
الحسن رضي الله عنه الاذن مجّاجة وللنفس حمضة اي ان للنفس شهوة في استماع العلم والاذن لا تعي ما تسمع ولكنها تلقيه نسيانا كما
يمجّ الشيء من الفم والمجاجة الريق الذي تمجّه من فيك ومجاجة الشيء عصارته ومجاج الجراد لعابه ومجاج العنب ما سال من
عصيره ويقال لما سال من افواه الدبا مجاج قال الشاعر وما قد يرعين وكأنه مجاج الدبا الاقتّ بما جرّ دباه وفي رواية لاقت
جرّة دبا ومجاج النحل عسلها وقد مجّته مجّا قال ولولا ما مجّ النحل من متتبّع فقد ذقته مستطرفا وصفا ليا وفي الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل القثاء بالمجاج اي بالعسل لان النحل تمجّه الرياشي مجاج العرجون وانشد بقايل لفّت على المجاج قال القابل
ابن شميل قال هكذا قرأت بفتح الميم قال ولا ادري اهو صحيح ام لا ويقال للمطر مجاج المزن وللعسل مجاج النحل ابن سيده ومجاج المزن
مطره والماجّ من الناس والابل الذي لا يستطيع ان يمسك ريقه من الكبر والماجّ الاحمق الذي يسيل لعابه يقال احمق ماجّ الذي يسيل
لعابه والماجّة الناقة التي تكبر حتى تمجّ الماء من حلقها ابو عمرو والمجّ بلوغ العنب وفي الحديث لا تبع العنب حتى يظهر مجّه اي بلوغه ومجّ
العنب يمجّ اذا طاب وصار حلوا وفي حديث الخدري لا يصلح السلف في العنب والزيتون واشباه ذلك حتى يمجّ ومنه حديث الدجال
يعقل الكرم ثم يمجّج وتمجّج استرخاء الشدقين نحو ما يعرض للشيخ اذا هرم وفي الحديث انه رأى في الكعبة صورة ابراهيم
فقال مروا المجّاج يمجّجون عليه المجاج جمع ماجّ وهو الرجل الهرم الذي يمجّ ريقه ولا يستطيع حبسه والتمجيج تغبير الكتاب وافساده
عما كتب وفي بعض الكتب مروا المجاج بفتح الميم اي مروا الكتاب يسوّده سُمّي به لان قلمه يمجّ المداد ومجّ والمجاج حب كالعدس الا انه اشد
استدارة منه قال الازهري هذه الحبة التي يقال لها الماش والعرب تسميه الخلّر والزن ابو حنيفة المجّة حمضة تشبه القيصوم غير انها الطف
واصغر والمجّ سيف من سيوف العرب كان لابن الكلبي ومجّ فرخ الحمام كزقّ قال ابن دريد زعموا ذلك ولا اعرف صحته وامجّ الفرس جرى جريا
شديدا قال كأنما يستضرمان العرفجا فوق الجلاذي اذا ما امجّجا اراد امجّ فاظهر التضعيف للضرورة الاصمعي اذا بدأ الفرس بعدو قبل
ان يضطرم جريه قيل امجّ امجاجا ابن الاعرابي ومجّج السكارى وامجّ الرجل اذا ذهب في البلاد وامجّ الى بلد كذا انطلق ومجمج الكتاب
خلطه وافسده الليث التمجمج تخليط الكتاب وافساده بالقلم ومجمج الكتاب مجمجة ولم يبين الحروف ومجمج الرجل في خبره لم يبيّنه ولحم مجمج
كثير وكفل مجمج رجراج اذا كان يرتج من السمن وانشد وكفل يرتج قد تمجمجا ويقال للرجل اذا كان مسترخيا رهلا مجاج قال مجاج كثير اللحم
غليظه وقال شجاع السلمي مجمج بي مجمجة اذا ذهب بك في الكلام مذهبا على غير الاستقامة وردّك من حال الى حال ابن الاعرابي مجّ ومجّ
بمعنى واحد محج محج الاديم يمحجه محجا دلكه ليلين ومحج شيء عن شيء حتى يبان المسح جلد الشيء لشدة مسحه ونحو ذلك والريح تمحج الارض
محجا تذهب بالتراب حتى تأتي لمن رؤبة العجاج قال العجاج ومحج ادواج بيارين الصبا اغشين معروف الديار التربا ويروى التوربا
وكلاهما التراب ومحج المرأة يمحجها محجا نكحها وكذلك محجها قال ابن الاعرابي اختصم شيخان غنوي وباهلي فقال احدهما لصاحبه الكاذب
محج امه فقال الآخر انظروا ما قال لي الكاذب محج امه اي ناك امه فقال الغنوي كذب ما قلت له هكذا ولكني قلت ملج امه رضعها ابن الاعرابي
المحّاج الكذّاب وانشد ومحّاج اذا كثر التجني قال الازهري محج عند ابن الاعرابي له معنيان احدهما الجماع والآخر الكذب ومحج محجا اسرع
ومحج العود محجا قشره ومحج الدلو محجا خضخضها ومحجها عن اللحياني قال قد صبحت قلّسا همُوما يزيدها محج الدلا جموما ويروى مخج الدلا
وهي اعرف واشهر وما محجه ما طلبه ومحج اللبن ومحجه اذا مخضه ابن سيده ومحاج اسم فرس معروف من خيل العرب قال قدو محاج اثر يوم نكرا
مثل على مثلك يحيى ونكرا ومحاج اسم موضع انشد ثعلب لعن الله بطن لقف مسيلا ومحاجا فلا احب محاجا قال ابن سيده وقد
يكون محاج مفعلا كالمقال والمقام فيكون من غير هذا الباب وقال ابن الاثير في كتابه وهذه الترجمة المحجّة جادة الطريق مفعلة من الحج القصد
والميم زائدة وجمعها المحاج بتشديد الجيم وفي حديث علي ظهرت معالم الجور وتركت محاج السنن وقد ذكر ذلك في موضعه
مخج مخج المرأة يمخجها مخجا نكحها ومخج بالدلو وغيرها مخجا ومخجها خضخضها وقيل جذب بها وتمخجها حتى تملئ قال قد صبحت قلّسا هموما
يزيدها مخج الدلا جموما وكذلك تمخجها وتماخجها قال ابو عبيد تمخجت الدلو اذا حركته قال صاح في الجمام لم تمخجه الدلا اي لم تخضخضه
الدلا الاصمعي مخج البئر ومخضها بمعنى واحد ومخج البئر يمخجها مخجا ألح عليها في الغرب وبه فسر ابن الاعرابي قوله يزيدها مخج الدلا
جموما وانشد يعقوب مدج ترى الغلام اليافع الحزورا يمخج بالدلو وقد تغشمرا مدج الليث مدج سمكة بحرية قال ذا خبه
معربا وانشد ابو الهيثم في المدج تغني ابا زروة عن حانوتها عن مدج السوق وانزروتها وقال مدج سمك اسمه متور وانزروتها
وقال مدج سمك اسمه متور وانزروتها زيد عنزروتها وفي الحديث ذكر مدجج هو بضم الميم وتشديد الجيم مكسورة واد بين
مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة مذحج مثال مسجد ابو قبيلة من اليمن وهو مذحج بن جابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا قال سيبويه
الميم من نفس الكلمة مرج المرج الفضاء وقيل المرج ارض ذات كلأ ترعى فيها الدواب وفي التهذيب ارض واسعة فيها نبت كثير تمرج فيها
الدواب والجمع مروج قال الشاعر رعى بها مرج ربيع ممرجا وفي الصحاح المرج الموضع الذي ترعى فيه الدواب ومرج الدابة يمرجها اذا
ارسلها ترعى في المرج وامرجها تركها تذهب حيث شاءت وقال القتيبي مرج دابته خلاها وامرجها رعاها وابل مرج اذا كانت ترعى لها وهي
ترعى ودابة مرج لا يثنى ولا يجمع وانشد في ربرب دوات ضياصي وفي الحديث وذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج المرج
الارض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب اي تخلى تسرح مختلطة حيث شاءت والمرج بالتحريك مصدر قولك مرج الخاتم في اصبعي
وفي المحكم في يدي مرجا اي قلق ومرج والكسر اعلى مثل حرج وحرج ومرج السهم كذلك وامرجه الدم اذا اقلقه حتى يسقط وسهم مريج قلوق
والمريج الملتوي الاعوج ومرج الامر مرجا فهو مارج ومريج التبس واختلط وفي التنزيل فهم في امر مريج يقول في ضلالة قال ابو اسحق
في امر مختلف ملتبس عليهم يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم مرة ساحر ومرة شاعر ومرة معلّم مجنون وهذا الدليل على ان قوله مريج ملتبس

عليهم وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا مرج الدين فظهرت الرغبة واختلف الاخوان وحرق البيت العتيق وفى
اخوانه قال لعبد الله كيف انت اذا بقيت فى حثالة قد مرجت عهودهم واماناتهم اى اختلطت ومعنى قوله مرج الدين اضطرب والتبس
المخرج فيه وكذلك مرج العهود واضطرابها قلة الوفاء بها واصل المرج القلق وامر مريج اى مختلط وغصن مريج ملتو مشتبك قد التبست
شناشينه قال الهذلى * فجالت فالتمست به حشاها * فخر كأنه غصن مريج * وفى التهذيب خوط مريج اى غصن له شعب قصار قد التبست ومرج
امره يمرجه ضيعه ورجل ممراج يمرج اموره ولا يحكمها ومرج العهد والامانة والدين فسد قال ابو دواد مرج الدين فاعددت له
مشرف الحارك محبوك الكتد * وامرج عهده لم يف به ومرج الناس اختلطوا ومرجت امانات الناس فسدت ومرج الدين والامر
اختلط واضطرب ومنه الهرج والمرج ويقال انما يسكن المرج لاجل الهرج ازدواجا للكلام والمرج الفتنة المشكلة والمرج الفساد
وفى الحديث كيف انتم اذا مرج الدين اى فسد وقلقت اسبابه والمرج الخلط ومرج الله البحرين العذب والملح خلطهما حتى التقيا
الفراء فى قوله عز وجل مرج البحرين يلتقيان يقول ارسلهما ثم يلتقيان بعد وقيل خلاهما ثم جعلهما لا يلتبس ذا بذا قال وهو كلام
لا يقوله الا اهل تهامة واما النحويون فيقولون امرجته وامرج دابته وقال الزجاج مرج خلط يعنى البحر الملح والعذب
فيختلطه ابن الاعرابى المرج الاجراء ومنه قوله مرج البحرين اى اجراهما قال الاخفش ويقول قوم امرج البحرين مثل مرج البحرين فعل
وافعل بمعنى والمارج الخلط والمارج الشعلة الساطعة ذات اللهب الشديد وقوله تعالى وخلق الجان من مارج من نار قيل معناه الخلط
وقيل معناه الشعلة كل ذلك من باب الكاهل والغارب وقيل المارج اللهب المختلط بسواد النار الفراء المارج ههنا نار دون الحجاب
منها هذه الصواعق ويرى جلده منها ابو عبيد من مارج من خلط من نار الجوهرى مارج من نار لا دخان لها خلق منها الجان
وفى حديث عائشة خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار مارج النار لهبها المختلط بسوادها ورجل مراج
يرتد فى الحديث وقد مرج الكذب يمرجه مرجا وامرجت الناقة وهى ممرج اذا القت ولدها بعد ما صار غرسا ودما وفى المحكم اذا
القته للفحل بعد ما يكون غرسا ودما وناقة ممراج اذا كان ذلك عادتها ومرج الرجل المرأة مرجا نكحها روى ابو العلاء يرفعه
الى قطرب والمعروف هرجها يهرجها والمرجان اللؤلؤ الصغار ونحوه واحدته مرجانة قال الازهرى لا ادرى اربعى هو ام ثلاثى
وقال بعضهم المرجان البسذ وهو جوهر احمر قال ابن برى والذى عليه الجمهور انه صغار اللؤلؤ كما ذكره الجوهرى والدليل على صحة
ذلك قول امرئ القيس بن حجر * اذود القوافى عنى ذيادا * ذياد غلام جرئ جيادا * فاعزل مرجانها جانبا * واخذ من درها المستجادا *
ويقال ان هذا الشعر لامرئ القيس بن حجر المعروف بالذائد وقال ابو حنيفة المرجان بقلة ربعية ترتفع قيس الذراع لها اغصان
حمر وورق مدور عريض كثيف جدا رطب روى وهو مليئة والواحد كالواحد ومرج الخطباء موضع بخراسان ومرج راهط بالشام
ومنه يوم المرج لمروان بن الحكم على الضحاك بن قيس الفهرى ومرج القلعة بفتح اللام منزل بالبادية وعرجة الامراج موضعان قال ابن السكيت
بن السكيت ادعو كلابا وهو ذو كلابه * ومرج لما اقتنيتها بعقب * وقال ابو العيال الهذلى * انا لقينا بعدكم بديارنا من جانب الامراج
يوما يسئل * مزج المزج خلط المزاج بالشئ ومزج الشراب خلطه بغيره ومزاج الشراب ما يمزج به ومزج الشئ يمزجه
مزجا فامتزج خلطه وشراب مزج ممزوج وكل نوعين امتزجا فكل واحد منهما لصاحبه مزج ومزاج البدن ما اسس عليه من مزاج
وفى التهذيب ومزاج الجسم ما اسس عليه البدن من الدم والمرتين والبلغم والمزج والمزج العسل وفى التهذيب الشهد قال ابو ذؤيب * فجاء
بمزج لم ير الناس مثله * هو الضحك الا انه عمل النحل * قال ابو حنيفة سمى مزجا لانه مزاج كل شراب حلو طيب وسمى ابو ذؤيب الماء الذى يمزج به
الخمر مزجا لان كل واحد من الخمر والماء يمازج صاحبه فقال * بمزج من العذب عذب السراة * يزعزعه الريح بعد المطر * ومزج السنبل والبقل
اصفر بعد الخضرة وفى التهذيب لونه من خضرة الى صفرة ورجل مزاج ومزج لا يثبت على خلق انما هو ذو اخلاق وقيل هو المختلط الكذاب
عن ابن الاعرابى وانشد لمدرج الريح * انى وجدت خليلكم ممزجا * ملقا يعود الى المحال ويغلق * والمزج اللوز المر قال ابن دريد لا ادرى ما صحته
وقيل انما هو المنج والموزج الخف فارسى معرب والجمع موازجة الحقوا الهاء للعجمة قال ابن سيده وهكذا وجد اكثر هذا الضرب الاعجمى مكسرا بالهاء
فيما زعم سيبويه والموزج معرب واصله بالفارسية موزه والجمع الموازجة مثل الجورب والجواربة والهاء للعجمة وان شئت حذفتها وفى
الحديث ان امرأة نزعت خفها او موزجها فسقت به كلبا ابن شميل يقال للسائل فيقال مزجوه اى اعطوه شيئا وانشد * واغتبق اللهاه العراح واطو
اذا الماء امسى للمزج ذا طعم * وقول البريق الهذلى * الم تسل عن ليلى وقد ذهب الدهر * وقد اوحشت منها الموازج والحضر * قال ابن سيده
اظن الموازج موضعا وكذا الحضر مشج المشج والمشج والمشيج كل لونين اختلطا وقيل هو ما اختلط من حمرة وبياض وقيل هو كل شيئين
مختلطين والجمع امشاج مثل يتيم وايتام ومنه قول الهذلى * سيط به * ومشجت بينهما مشجا خلطت والشئ مشيج ابن سيده والمشيج اختلاط
ماء الرجل والمرأة هكذا عبر عنه بالمصدر وليس بقوى قال والصحيح ان يقال المشيج ماء الرجل يختلط بماء المرأة وفى التنزيل العزيز انا خلقنا
الانسان من نطفة امشاج نبتليه قال الفراء الامشاج هى الاخلاط ماء الرجل وماء المرأة والدم والعلقة ويقال للشئ من هذا خلط مشيج
كقولك خليط وممشوج كقولك مخلوط مشيج بدم وكذلك الدم دم الحيض وقال ابن السكيت الامشاج الاخلاط يريد الاخلاط
النطفة لانها ممزوجة من انواع ولذلك يولد الانسان ذا طبائع مختلفة وقال الشماخ * طوت احشاء مرتجة لوقت * على مشج سلالته مهين *
وقال الآخر فهن يقذفن من الامشاج مثل بزول اليمنة المحاج * وقال ابو اسحق امشاج اخلاط منى ودم ثم ينقل من حال الى حال
ويقال نطفة امشاج لماء الرجل يختلط بماء المرأة ودمها وفى الحديث فى صفة المولود ثم يكون مشيجا اربعين ليلة المشيج المختلط
من كل شئ مخلوط وفى حديث على رضى الله عنه ومحط الامشاج من مسارب الاصلاب يريد المنى الذى يتولد منه الجنين الامشاج
اخلاط الكيموسات الاربع وهى المرار الاحمر والمرار الاسود والدم والبلغم وقال المشيج اختلاط الدم بالنطفة هذا اصله وعن الحسن
فى قوله تعالى امشاج قال نعم والله اذا استعمل مشج خلقه من نطفة ابن سيده وامشاج البدن طبائعه واحدها مشج ومشج ومشيج عن ابى
عبيدة وعليه امشاج غزول اى داخله بعضها فى بعض وقول زهير بن حرام الهذلى * كان النصل والفوقين منها * خلال الريش سيط به مشيج *
ورواه المبرد * كان المتن والشرجين منه * خلاف النصل سيط به مشيج * اراد بالمتن متن السهم والشرجين حرفى الفوق وهو فى الصحاح
سيط به المشيج * ورواه ابو عبيدة * كان الريش والفوقين منها * خلال النصل سيط به المشيج * معج المعج سرعة المر ومعوج معوج سريعة

المر قال ابو ذؤيب تكركره نجدية وتمده مسفسفة فوق التراب معوج ومعج السيل يمعج اسرع وقول ساعدة بن جوية * مستأرضا بين اعلى
الليث ايمنه * الى شمنصير غيثا مرسلا معجا * انما هو على النسب اى ذو معج وفى الجرى يمعج معجا تفنن وقيل المعج ان يعتمد الفرس على احدى عضادتى
العنان مرة فى الشق الايمن ومرة فى الشق الايسر وفرس ممعج كثير المعج ومعوج وحمار معاج يستن فى عدوه يمينا وشمالا ومعجت الناقة معجا
سارت سيرا سهلا انشد ثعلب * من المطيات الموكب المعج * بعد ما يرى فى فروع المقلتين نضوب * اى يسير هذا السير الشديد بعد ما تغور
عيناها من الاعياء والتعب ومعج فى سيره اذا سار فى كل وجه وذلك من النشاط قال العجاج يصف العير والاتان يمعج احيانا معجا وحمار معج
اى مر مرا سهلا وفى حديث معاوية فمعج البحر معجة تفرق لها السفن اى ماج واضطرب ومعج هبوب الريح فى لين والريح تمعج فى
النبات تقلبه يمينا وشمالا قال ذو الرمة * او نفحة من اعالى حنوة معجت * فيها الصبا موهنا والروض مرهوم * ومعج الرجل جاريته يمعجها اذا نكحها
ومعج الملمول فى المكحلة اذا حركه فيها ومعج الفصيل ضرع امه يمعجه معجا لهزه وقلب فاه فى نواحيه ليتمكن فى الرضاع قال عقبة بن غزوان فعل
ذلك فى معجة شبابه وغلوة شبابه وعنفوانه وقال غيره فى موجة شبابه بمعناه مغج الفصيل امه يمغجها مغجا لهزها الازهرى عن ابى
عمرو مغج اذا عدا ومغج اذا سار قال ولم اسمع مغج لغيره مفج رجل مفاجة مفاجة احمق مائق وفى حديث بعضهم اخذنى الشراة فرأيت
منظرا قد ارتد وجهه فرأونى بالقضيب الى دجاجة كانت تتمخض بين يديه وقال الشمعى يا دجاجة تمخضى يا دجاجة ضل على واهتدى
مفاجة وقد مفج ومفج اذا حمق حكى ذلك الهروى فى الغريبين ملج ملج الصبى امه يملجها ملجا وملجها اذا رضعها وأملجته هى وقيل الملج
تناول الثدى وفى الصحاح تناول الثدى بادنى الفم ورجل ملجان مصان يرضع الابل والغنم من ضروعها ولا يحلبها لئلا يسمع وذلك
من لؤمه وامتلج الفصيل ما فى الضرع امتصه والاملاج الرضاع وفى الحديث لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان يعنى ان
تمصه هى لبنها وفى النهاية لا تحرم الملجة والملجتان قال الملج المص والملجة المرة والاملاجة المرة ايضا من املجته امه اى ارضعته يعنى ان المصة
والمصتين لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل ومنه الحديث فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ازدرده اى مصه ثم ابتلعه ومنه حديث عمرو بن سعيد قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله اذكرك ملج فلانة يعنى امرأة كانت
ارضعتهما والمليج الرضيع والمليج الجليل من الناس ايضا وملج المرأة نكحها كملجها والملج السمر من الناس وفى نوادر الاعراب املج اسود وهو المعر
والاملج الاصفر الذى ليس باسود ولا ابيض وهو بينهما يقال ولدت فلانة غلاما فجاءت به املج اى اصفر لا ابيض ولا اسود والاملج
ضرب من العقاقير يسمى بذلك للونه ابو زيد والملج نوى المقل وجمعه املاج غيره والملج نواة المقلة وملج الرجل اذا لاك الملج حاشية الاصل
سخطه فما فى الاصل والاملوج نوى المقل مثل الملج ومنه حديث طهفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليه قوم يشكون القحط وفى نسخة وقدموا من اليمن فقال قائلهم سقط الاملوج ومات العسلوج وقيل الاملوج ورق كورق
الشجر كالعيدان ليس بعريض كورق الطرفاء والسرو والجمع الاماليج حكاه الهروى فى الغريبين والاملوج الغصن الناعم وقيل هو العرق
من عروق الشجر يغمس فى التراب ليلين وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان وفى رواية سقط الاملوج من البكارة هو جمع بكر وهو
الفتى السمين من الابل اى سقط عنها ما علاها من السمن برعى الاملوج فسمى السمين نفسه املوجا على سبيل الاستعارة قال ابن الاثير
قاله الزمخشرى والمليج الجدى الرضيع والملاج الذى يطين به فارسى معرب منج المنج اعرابية مدنية وهو دخيل فى العربية وهو حب اذا اكل
اسكر اكله وغير عقله قال ابو حنيفة هو البوز الصغار وقال مرة المنج شجر لا ورق له نبات قضبان خضر فى خضرة البقل ليس غاية فى نعمة
منها السلال مهج المهجة دم القلب ولا بقاء للنفس بعدما تراق مهجتها وقيل المهجة الدم وحكى عن اعرابى انه قال دفنت مهجته اى
دمه ويقال خرجت مهجته اى روحه وقيل المهجة خالص النفس قال ابو كبير * يحوى بها مهج النفوس كانما * يسقيهم بالبابلى المخمر * الازهرى
بذلت له مهجتى اى بذلت له نفسى وخالص ما اقدر عليه ومهجة كل شئ خالصه والماهج والامهجان كله اللبن الخالص من الماء
مشتق من ذلك قال ابو عرضوا المجلس محضا ماهجا وقيل هو اللبن الرقيق ما لم يتغير طعمه ولبن امهجان اذا سكنت رغوته وخلص ولم يخثر
ولبن ماهج اذا رق ولبن امهوج مثله ومنه ممهجة نفسه خالص دمه وشحم امهج بالضم اى رقيق ابن سيده شحم امهج نئ وهو من
الامثلة التى لم يذكرها سيبويه قال ابن جنى قد حظر فى الصفة افعل وقد يمكن ان يكون محذوفا من امهوج كاسكوب قال وقد
يحط ابى على عن الغزال لبن امهوج فيكون امهج هذا مقصورا منه هذا قول ابن جنى ابو عمرو مهج اذا حسن وجهه بعد علة قال ابن
سيده والمهوج والامهجان كانهم موج الموج ما ارتفع فوق الماء والفعل ماج الموج والجمع امواج وقد ماج البحر يموج موجا
وموجانا ومؤوجا وتموج اضطربت امواجه وموج كل شئ وموجانه اضطرابه والموج موج الداعصة وموج السلعة موج
بين العظم والجلد ابن الاعرابى ماج يموج اذا اضطرب وتحير ورجل موؤوج مائج انشد ثعلب * وكل صاح ثملا موؤجا * والناس
يموجون وماج الناس دخل بعضهم فى بعض وماج امرهم مرج وفرس غوج موج اتباع اى جواد وقيل هو الطويل العصب وقيل هو الذى
لا ينثنى فيذهب ويجئ ميج التهذيب ابن الاعرابى ماج فى الامر اذا دارقه قال والميج الاختلاط فصل النون نأج
نأجت الهام صوتها والنئيج الصوت ونأج البوم ينأج نأجا صاح وكذلك الانسان وهو اخزن ما يكون من الدعاء واضرعه واخشعه
ورجل نأج رفيع الصوت ونأج البوم ينئج وينأج نأجا ونؤوجا صاح وبوم نأج كثير النأج والنأج والنئيج السرعة والنأج السريع
وريح نؤوج شديدة المر ورجل نأج اذا تضرع فى دعائه ونأج الى الله ينأج اى تضرع فى الدعاء وانشد ولا يغرنك قول النوج الجاهر
القول كل نئج وقال العجاج فى الهام واخذ النائحات مثلها والنائجات الرياح الشديدة الهبوب وفى الحديث ادع ربك بانأج
ما تقدر عليه اى بابلغ ما يكون من الدعاء والتضرع ونأجت الريح تنأج نئيجا تحركت فهى نؤوج ولها نئيج اى مر سريع مع صوت
وتقول منه نئج القوم قال الشاعر * ونأج الركبان كل مناج * بر نئيج كل ريح سيهج * ونأجت الريح الموضع مرت عليه مرا شديدا قال ابو حية
النميرى * الاخو الذى شاها بقين على ذيب الوادى ثم كرو ميدر * ونأج فى الارض ينأج نأجا اذا ذهب وفى التهذيب ونأج الخبر اى ذهب
فى الارض ونأج الامر اخره ونأجت الابل فى سيرها وانشد ابن السكيت قد علم الاحناء والاذاويج ان ليس عليهن حديث منؤوج قال المنؤوج
المعطوف نبج النباج الشديد الصوت ورجل نباج ونباج شديد الصوت جاف فى الكلام وقد نبج ينبج نبيجا قال الشاعر * بانشاه نباجه
نبج السواعد * ويقال ايضا للضخم الصوت من الكلاب انه لنباج ونباج الكلب ونبيجه ونبيحه لغة فى النباح وكلب نباجى ضخم عن اللحيانى

وانشد يدٌ للنباج وأنبج الرجلُ اذا خلط فى كلامه والنباج المتكلم بالحمق والنباج الكذاب بهذه عن كراع والنبج ضرب من الضرط والنباجة الاست
يقال كذبت نباجتك اذا حبق والنباج بالضم الردام ونبجت القبجة وهو دخل اذا خرجت من جحرها قال ابو تراب سألت مبتكرا عن النباج فقال
لا اعرف النباج الا الضراط والانبجات بكسر الباء المربيات من الادوية قال الجوهرى اظنه معربا والانبج ثبات والانبج حمل شجر بالهند يربب
بالعسل على خلقة الخوخ محرف الراس يجلب الى العراق فى جوفه نواة كنواة الخوخ فمن ذلك اشتقوا اسم الانبجات التى تربب بالعسل من
الاترج والاهليلج ونحوه قال ابو حنيفة شجر الانبج كثير بارض العرب من نواحى عمان يغرس غرسا وهو لونان احدهما ثمرته فى مثل هيئة
اللوز لا يزال حلوا من اول نباته وآخر فى هيئة الاجاص يبدو حامضا ثم يحلو اذا اينع ولهما جميعا عجمة وريح طيبة ويكبس الحامض
منهما وهو غض فى الحباب حتى يدرك فيكون كانه اللوز فى ذاته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه كورقه
واذا ادرك فالحلو منه اصفر والمز منه احمر ابو عمرو النابجة والنبيج كان من اطعمة العرب فى زمن المجاعة يخاض الوبر باللبن ويجدح قال الجعدى
يذكر نساء لم يكن بطالة واخذ كجدا والقين الكاحل للنبيج ابن الاعرابى الجد والمجاطر المزود قال المفضل العرب تقول للمخوض المجدوح والقهف
والنباج ونبج اذا خاض سويقا وغيره ومنبج موضع قال سيبويه الميم فى منبج زائدة بمنزلة الالف لانها انما كثرت مزيدة اولا فموضع
زيادتها كموضع الالف وكثرتها ككثرتها اذا كانت اولا فى الاسم والصفة فاذا نسبت اليه فتحت الباء قلت كساء منبجانى اخرجوه مخرج
مخبرانى ومنظرانى قال ابن سيده كساء منبجانى منسوب اليه على غير قياس وعجين انبجان اى مدرك منتفخ ولم يات على هذا البناء الا حرفان
يوم ارونان وعجين انبجان قال الجوهرى وهذا الحرف فى بعض الكتب بالخاء المعجمة قال وسماعى بالجيم عن ابى سعيد وابى الغوث وغيرهما
ابن الاعرابى انبج الرجل جلس على النباج وهى الآكام العالية وقال ابو عمرو نبج اذا قعد على النبجة وهى الاكمة والنبج العرار السود الجوهرى
والنباج قريتان بالبادية احداهما عبد الله بن عامر الازهرى وفى بلاد العرب نباجان احدهما على طريق البصرة يقال لها نباج بنى عامر
وهو بحذاء فيد ونباج الآخر نباج بنى سعد بالقريتين وفى الحديث ائتونى بانبجانية ابى جهم قال ابن الاثير المحفوظ بكسر الباء
ويروى بفتحها يقال كساء انبجانى منسوب الى منبج المدينة المعروفة وهى مكسورة الباء ففتحت فى النسب وابدلت الميم همزة وقيل انها
منسوبة الى موضع اسمه انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء من الصوف له خمل ولا علم له وهى من ادون الثياب
الغليظة وانما بعث الخميصة الى ابى جهم لانه كان اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم خميصة ذات اعلام فلما شغلته فى الصلوة قال
ردوها عليه وائتونى بانبجانيته وانما طلبها منه لئلا يؤثر رد الهدية فى قلبه قال والهمزة فيها زائدة فى قول نبهرج البهرج كالبهرج
وهو مذكور فى موضعه نتج النتاج اسم يجمع وضع جميع البهائم قال بعضهم هو فى الناقة والفرس وهو فيما سوى ذلك نتج
والاول اصح وقيل النتاج فى جميع الدواب والولاد فى الغنم واذا ولى الرجل ناقة ماخضا ونتاجها حتى تضع قيل نتجها نتجا يقال نتجت
الناقة انتجها اذا وليت نتاجها فانا ناتج وهى منتوجة وقال ابن حلزة لا تكسع الشول باغبارها انك لا تدرى من الناتج وقد قال الكميت
بيتا فيه لفظ ليس بالمستفيض فى كلام العرب وهو قوله لينتجها فتنة بعد فتنة والمعروف من الكلام لينتجها التهذيب عن الليث
لا يقال نتجت الشاة الا ان يكون انسان يلى نتاجها ولكن يقال نتج القوم اذا وضعت ابلهم وشاؤهم قال ومنهم من يقول نتجت
الناقة اذا وضعت قال الازهرى وهذا غلط لا يقال نتجت بمعنى وضعت وفى الحديث كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اى تلد
قال يقال نتجت الناقة اذا ولدت فهى منتوجة وانتجت اذا حملت فهى نتوج قال ولا يقال منتج ونتجت الناقة انتجها اذا ولدتها والناتج
للابل كالقابلة للنساء وفى حديث الاقرع والابرص فانتج هذان وولد هذا قال ابن الاثير كذا جاء فى الرواية انتج وانما يقال
نتج فاما انتجت فمعناه اذا حملت وحان نتاجها وفى حديث ابى الاحوص هل تنتج ابلك صحاحا آذانها اى تولدها وتلى نتاجها ابو زيد
انتجت الفرس فهى نتوج ومنتج اذا دنا ولادها وعظم بطنها وقال يعقوب اذا ظهر حملها قال وكذلك الناقة ولا يقال منتج قال
ولدت الناقة من تلقاء نفسها ولم يل نتاجها احد قيل قد نتجت وجاء به بعض الشعراء للنحل فقال انشده ابن الاعرابى ان لنا من مالنا
جمالا من خير ما تحوى الرجال مالا نحلبها غزرا ولا بلالا لابهن لا علا ولا ابهالا ينتجن كل شتوة اجمالا يقول هى نخل الاجاج
الى اللقاء وقد نتجها نتجا ونتاجا ونتجت واما احمد بن يحيى فجعله من باب لا يتكلم به الا على الصيغة الموضوعة للمفعول الجوهرى
نتجت الناقة على ما لم يسم فاعله تنتج نتاجا وقد نتجها اهلها نتجا قال الكميت وقال المذمر للناتجين متى ذمرت قبلى الارجل والنتوج
من الخيل وجميع الحافر الحامل من الدواب فرس نتوج واتان نتوج فى بطنها ولد قد استبان وبها نتاج اى حمل قال وبعضهم يقول
للنتوج من الدواب قد نتجت بمعنى حملت وليس بعام ابن الاعرابى نتجت الفرس والناقة ولدت وانتجت دنا ولادها كلاهما فعل ما لم يسم
فاعله وقال لم اسمع نتجت ولا انتجت على صيغة فعل الفاعل وقال كراع نتجت الفرس وهى نتوج ليس فى الكلام فعل وهى فعول الا هذا
وقولهم نتلت النخلة عن امها وهى نتول اذا افردت وقال غيره انتجت الناقة وهى نتوج اذا ولدت ليس فى الكلام افعل وهى فعول الا هذا
وقولهم احمدت الناقة وهى حمود اذا القت ولدها قبل ان يتم واعقت الفرس وهى عقوق اذا لم تحمل واشصت الناقة وهى شصوص
اذا قل لبنها وناقة نتيج كنتوج حكاها كراع ايضا وقال ابو حنيفة اذا اتت الجبهة نتج الناس وولدوا وانجبوا وقال كماة هكذا حكاه
نتج بتشديد التاء يذهب فى ذلك الى التكثير والناقة نتاج اى حمل وانتج القوم نتجت ابلهم وشاؤهم وانتجت الناقة وضعت من غير ان
يليها احد والريح تنتج السحاب تمريه حتى يخرج قطره وفى المثل ان العجز والتوانى تزاوجا فانتجا الفقر ويقال للشاتين اذا كانتا سنا واحدة
هما نتيجة وكذلك غنم فلان نتائج اى فى سن واحدة ومنتج الناقة حيث تنتج فيه واتيت الناقة على منتجها اى الوقت الذى تنتج فيه وهو
مفعل بكسر العين نتج التهذيب ابن الاعرابى المنتجة الاست سميت منتجة لانها تنتج اى تخرج ما فى البطن قذره ويقال للاحمق العذلين
اذا استرخى قد استنتج قال هميان يظل يدعو نيبها الضماعجا بصتعقة ترقى هديرا ناتجا اى مسترخيا والله اعلم نجج نجت القرحة
تنج بالكسر نجا ونجيجا ونجت وقيل سالت بما فيها الاصمعى اذا سال الجرح بما فيه قيل نج ينج نجيجا قال القطران فان تك قرحة خبثت
ونجت فان الله يفعل ما يشاء وهذا البيت اورده الجوهرى منسوبا لجرير ونبه عليه ابن برى فى اماليه انه للقطران كما ذكره ابن
سيده يقال خبثت القرحة اذا فسدت وافسدت ما حولها يريد انها وان عظم فسادها فان الله قادر على ابرائها وفى حديث
الحجاج سأحملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها اى يسيل قيحا وكذلك الاذن اذا سال منها الدم والقيح واذن نجة دافصة عما لا يوا

من الحديث ويقال جاءنا بدبر نج ظهره ونج الشئ من فيه مجه ونجنج فى رأيه ونجنج اضطرب ونجنج لحمه كثر واسترخى ونجنج امره اذا ردد
امره ولم يمضه وقال ذو الرمة حتى اذا لم يجد وغلا ونجنجها مخافة الرمى حتى كلها هيم والنجنجة التحريك والتقليب ويقال نجنج الجولة عند
الفزعة الى الخروج سبيلا ونجنج اذا هم بالامر ولم يعزم عليه الليث النجنجة الجولة عند الفزعة وقال العجاج ونجنجت بالخوف من تجنجا
ابو تراب قال بعض عقيل الجلجلة اللقمة ونجنجتها اذا حركتها فى فيك ورددتها فلم تبتلعها سماع السلمى نجنج وتجنج اذا ذهبت فى
الكلام مذهبا على غير الاستقامة ورددت من حال الى حال ابن الاعرابى نجح ونخج بمعنى واحد وقال اوس ان ازرع الخيل فوق سراتها
وربما عيورا ونجنجت سجم نجنجها القاؤها وازوالها عن ظهورها ونجنج الرجل حركه ونجنجه عن الامر كفه قال فنجنجها عن ماء حلية بعدما
بدا حاجب الاشراق او كاد يشرق والنجنجة الحبس عن الرعى ونجنج الله نجنجة اذا ردها عن ماء الجوهرى نجنج الله اذا ردها على الحوض
وانشد بيت ذى الرمة حتى اذا لم يجد وغلا ونجنجها والنجنجة ترديد الرأى ونجنجت عينه غارت والنجوج والانجوج العود
الذى يتبخر به قال ابو دواد يكتبين الانجوج فى كبة المشتى وبله احلامهن وسام وفى حديث سلمان انه هبط آدم من الجنة وعليه
الاكليل فتحات منه عود الانجوج هو لغة فى العود الذى يتبخر به والمشهور فيه اليلنجوج والنجوج والالف والنون زائدتان وفى
الحديث مجامرهم الالنجوج قال ابن الاثير كانه يتبخ فى تضوع رائحته وهو انتشارها نحج النحج كناية عن النكاح والخالعة نخج نخج السيل فى سند
الوادى نخج نخجا صدمه ونخج الرجل المرأة نخجها نخجا نكحها والنخاجة الشاجة والنخج ان تضع المرأة السقاء على ركبتيها ثم تمخضه وقيل النخج
ان تاخذ اللبن وقد راب فتصب لبنا حليبا فيخرج الزبدة فشفاشة ليست لها صلابة ابن السكيت والنخيجة زبد رقيق يخرج من السقاء اذا حمل
على بعير بعد ما يخرج زبده الاول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق وقال غيره هو النخيج بغير هاء ويقال النجيخة بتقديم الجيم قال الجوهرى ولا ادرى
ما صحته ونخج الدلو فى البئر نخجا ونخج بها حركها فى الماء لتمتلئ لغة فى مخجها اذا خضخضها وزعم يعقوب ان نون نخج بدل من ميم مخج ندج
فى حديث الزبير وقطع اندوج سرجه اى لبده قال ابو موسى هكذا وجدته بالنون قال ابن الاثير واحسبه بالباء نرج النيرج و
النورج والنورج الاخيرة يمانية ولا نظير له كل ذلك المدوس الذى يداس به الطعام حديدا كان او خشبا واقبل الوحش والدواب نيرجا
وهو تعدو انيرجا وهى سرعة فى تردد وكل سريع نيرج قال العجاج ظل يباريها وظلت نيرجا وفى نوادر الاعراب النيرج السراب
والنورج سكة الحراث والنيرج اخذ تشبه السحر وليس بحقيقة وكالسحر انما هو تشبيه وتلبيس وريح نيرج ونورج عاصف وامرأة
نيرج داهية منكرة نرج ابن الاعرابى نرج اذا رقص غيره النيرج جهاز المرأة اذا كان ذا منظر طويلة وانشد بذاك اشفى الحاما
نسج النسج ضم الشئ الى الشئ هذا هو الاصل نسجه ينسجه نسجا فانتسج ونسجت الريح التراب تنسجه نسجا سحبت بعضه الى بعض والريح تنسج التراب اذا سحبت
المور والجول على رسومها والريح تنسج الماء اذا ضربت متنه فانتسجت له طرائق كالحبك ونسجت الريح الربع اذا تعاورته ريحان طولا وعرضا
لان الناسج يعترض النسيجة فيلحم ما اطال من السدى ونسجت الريح الماء ضربته فانتسجت فيه طرائق قال زهير يصف واديا مكلل بعميم النبت
تنسجه ريح خريق لضاحى مائه حبك ونسجت الريح الورق والهشيم جمعت بعضه الى بعض قال حميد بن ثور وعاد خباز يسقيه الندى ذا لة
تنسجه الهوج الدوارج والنسج معروف ونسج الحائك الثوب ينسجه ينسجه نسجا من ذلك لانه ضم السدى الى اللحمة وهو النساج وحرفته
النساجة وربما سمى الدراع نساجا وفى حديث جابر فقام فى نساجة ملتحفا بها هى ضرب من الملاحف منسوجة كانها سميت بالمصدر
وقالوا للرجل المحمود هو نسيج وحده ومعناه ان الثوب اذا كان كريما لم ينسج على منواله غيره لدقته واذا لم يكن كريما نفيسا دقيقا عمل على
منواله سدى عدة اثواب وقال ثعلب نسيج وحده الذى لا يعمل على مثاله يضرب مثلا لكل من بولغ فى مدحه وهو كقولك فلان واحد
عصره وقريع قومه فنسيج وحده اى لا نظير له فى علم او غيره واصله فى الثوب لان الثوب الرفيع لا ينسج على منواله وفى حديث
عمر من يدلنى على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه وهو فعيل بمعنى مفعول ولا يقال الا فى المدح وفى حديث عائشة انها ذكرت
عمر فقالت كان والله احوذيا نسيج وحده اراد انه كان منقطع القرين والموضع منسج ومنسج الازهرى منسج الثوب
بكسر الميم ومنسجه حيث ينسج حكاه عن شمر ابن شميل والمنسج بكسر الميم كله الخشبة والاداة المستعملة فى النساجة التى يمد عليها
الثوب للنسج وقيل المنسج بالكسر لا غير الخف خاصة ونسج الكذاب الزور لفقه ونسج الشاعر الشعر نظمه والشاعر ينسج الشعر والكذاب
ينسج الزور ونسج الغيث النبات كله على المثل ونسجت الناقة فى سيرها تنسج وهى نسوج اسرعت نقل قوائمها وقيل النسوج من الابل
التى لا يثبت حملها ولا قتبها عليها انما هو مضطرب وناقة نسوج وسوج تنسج وتسج فى سيرها وهى سرعة نقلها قوائمها ومنسج الدابة
بكسر الميم وفتح السين ومنسجه اسفل من حاركه وقيل هو ما بين العرف وموضع اللبد قال ابو ذؤيب مستقبل الريح يجرى فوق منسجه اذ
يراع اقشعر الكشح والعضد اراد اقشعر الكشح والعضد منه التهذيب المنسج المنبر من كاثبة الدابة عند منتهى منبت العرف تحت العربوس
المقدم وقيل سمى منسج الفرس لان عصب العنق يجئ قبل الظهر وعصب الظهر يذهب قبل العنق فينسج على الكتفين ابو عبيد المنسج والحارك ما شخص
من فروع الكتفين الى اصل العنق الى مستوى الظهر والكاهل خلف المنسج وفى الحديث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة
الى جذام فاول من لقيهم رجل على فرس ادهم كان ذكره على منسج فرسه قال المنسج ما بين مغرز العنق الى منقطع الحارك فى الصلب وقيل المنسج
والحارك والكاهل ما شخص من فروع الكتفين الى اصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير وفى
الحديث رجال جاعلوا رماحهم على مناسج خيولهم هى جمع المنسج ابن شميل المنسوج من الابل التى تقدم جهازها الى كاهلها لشدة سيرها وتعب
عن ابن الاعرابى النسج السجادات نشج النشيج الصوت والنشيج اشد البكاء وقيل هو ما فاء يرتفع لها النفس كالفواق وقال ابو عبيد النشيج مثل بكاء
للصبى اذا ردد صوته فى صدره ولم يخرجه وفى حديث عمر رحمه الله انه صلى الفجر بالناس فقرأ سورة يوسف حتى اذا جاء ذكر يوسف بكا
حتى سمع نشيجه خلف الصفوف والفعل من ذلك كله نشج ينشج وفى حديثه الآخر فنشج حتى اختلفت اضلاعه وفى حديث
عائشة تصف اباها رضى الله عنهما يبكى فنشيج اراد انه كان يحزن من يسمعه يقرأ ابو عبيد النشيج مثل بكاء الصبى اذا ضرب فلم يخرج بكاءه
وردده فى صدره ولذلك قيل لصوت الحمار نشيج ابن الاعرابى النشيج من الغم والحنين والنخير من الانف ونشج الباكى ينشج نشجا ونشيجا اذا
غص بالبكاء فى حلقه من غير انتحاب وفى التهذيب وهو اذا غص البكاء فى حلقه عند الفزعة وفى حديث وفاة النبى صلى الله عليه وسلم
فنشج الناس يبكون النشيج صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبى بكاءه فى صدره والطعنة تنشج عند خروج الدم تسمع لها صوتا فى جوفها

والقِدرُ تنشج عند الغليان وغيره نشج لها نشيج ينشج نشيجا عند الفزع وقال ابو عبيد هو صوت الحمار من غير ان يذكر فزعا ونشج الحمار بصوته
نشيجا ردّده في صدره وكذلك نشج الزق والحب والقدر اذا غلا ما فيه حتى يسمع له صوت والضفدع ينشج اذا ردد نقنقته قال
ابو ذؤيب يصف ماء المطر • صفادعه غرقى رواء كأنها • قيان شروب رجعهن نشيج • اي رجع الضفادع كما يجوز ان يكون رجع القيان
ونشج الطريب ينشج نشيجا ما شعبه • قال ابو ذؤيب يصف قدورا • لهن نشيج بالنشيل كأنها • ضرائر حرمي تفاحش غارها • والنشج مسيل الماء
والجمع انشاج ابو عمرو الانشاج مجاري الماء واحدها نشج بالتحريك وانشد شمر • تأبد لأى منهم فعتائده • فذو سلم انشاجه فسواعده
والنشيج صوت الماء ينشج ونشوجه في الارض ان يسمع له صوت قال الهمداني • حتى اذا ما قضت الحوائجا • وملأت حلابها الخلانجا • منها
وحمو الاوطب النواشجا • ثم اصطلوا **نضج** والنوشجان قبيلة او بلد قال ابن سيدة واراه فارسيا نضج الثمر والعنب والثمر ينضج
نضجا ونضاجا اي ادرك والاسم النضج الاسم يقال جاد نضج هذا اللحم وقد انضجه الطاهي وانضجه ايانه فهو منضج ونضيج وناضج وانضجته
انا والجمع نضاج قال النمر يصف الدجاج • ولا يستغني الانضاجا • **وفي** حديث عمر رضي الله عنه فترك صبية صغارا ما يُنضجون
كراعا اي ما يطبخون كراعا لعجزهم وصغرهم يعني لا يكفون انفسهم خدمة ما يأكلونه فكيف غيره وفي رواية ما يستنضج كراعا والكراع
يد الشاة **ومنه** حديث لقمان قريب من نضيج بعيد من نيّ النضيج المطبوخ فعيل بمعنى مفعول اراد انه يأخذ ما طبخ لاهله المنزل وطوله
مكثه في الحي وانه لا يأكل ليئا كما يأكل من اعجله الامر عن انضاج ما اتخذ وكما يأكل من غزا واصطاد قال ابن سيدة واستعمل ابو حنيفة
الانضاج في البرد فقال في كتابه الموسوم بالنبات الجمر والذي قد انضجه البرد قال وهذا غريب اذ الانضاج انما يكون في الحر فاستعمله هو في البرد
ورجل نضيج الرأي محكمه على المثل وفلان لا ينضج الكراع اي انه ضعيف لا غناء عنده ونضجت الناقة بولدها ونضّجته وهي منضج جاوزت
الحق بشهر ونحوه ولم تنتج اي زادت على وقت الولادة قال حميد بن ثور • وصهبا منها كالسفينة نضّجت • به الحمل حتى زاد شهرا عديدها
ونوق منضجات قال عوف يعني الغوالي تصف بعيرا له تأخرت ولادته عن حينه نشهرا وقرابه شهرا هو ابن منضجات كن قدما يردن على العدد

[illegible]

اي حنت وصوتت وريح مهداج ويقال للريح الحنون لها هدجة ومهداج قال ابو وجزة السعدي يصف حمر الوحش ماذا تحين
وهنا كل صادقة باتت تباشرعرما غير ازواج • حتى سلكن الشوى منهن في مسك • من نسل جوابة الآفاق مهداج • لان الريح تنتج السحاب
وتلقحه فيمطر فالماء من نسلها وقال يعقوب المهداج هنا من الهدجة وهو حنين الناقة على ولدها والمسك الاسورة من الذبل شبه بها
الشعر الذي في قوائم الحمر وقوله من نسل جوابة الآفاق • يريد الريح يعني ان الماء من نسل الريح لانها الجالبة له حين تعصر السحاب والريح
وهذا وصف الحمر انها اتت في طلب الماء ليلا وانها اثارت القطا فصاحت قطا قطا فجعلها صادقة لكونها خبرت باسمها كما يقال اصدق
من القطا وقوله تباشر عرما عني به بيضها والاعرم الذي فيه نقط بياض ونقط سواد وكذلك بيض القطا وقوله غير ازواج يريد
ان بيض القطا افراد ولا يكون ازواجا والهدجة رزمة الناقة وحنينها على ولدها وناقة هدوج ومهداج وتهدج الصوت تقطعه
في ارتعاش والتهدج تقطع الصوت وتهدجوا عليه وتبابوا عليه اظهروا لطافة وهداج اسم فرس كان لباهلة وانشد الاصمعي
لحادثة ترثي من قتل من قومها في يوم كان لباهلة على بني الحرث ومراد وخثعم • شقيق وحرمي اراقا دماءنا وفارس هداج اشاب
النواصيا • اراد بشقيق وحرمي شقيق بن جزء بن رياح الباهلي وحرمي بن ضمرة النهشلي هرج الهرج الاختلاط هرج الناس يهرجون
بالكسر هرجا من الاختلاط اي اختلطوا واصل الهرج الكثرة في المشي والاتساع والهرج الفتنة في آخر الزمان والهرج شدة القتل وكثرته
وفي الحديث بين يدي الساعة هرج اي قتال واختلاط وروي عن عبد الله بن قيس الاشعري انه قال لعبد الله بن مسعود اتعلم
الايام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الهرج قال نعم تكون بين يدي الساعة يرفع العلم وينزل الجهل ويكون الهرج قال
ابو موسى الهرج بلسان الحبشة القتل وفي حديث اشراط الساعة يكون كذا وكذا ويكثر الهرج قيل وما الهرج يا رسول الله قال القتل
وقال ابن قيس الرقيات ايام فتنة ابن الزبير • ليت شعري أأول الهرج هذا • ام زمان من فتنة غير هرج • يعني أأول الهرج المذكور في الحديث
هذا ام زمان من فتنة سوى ذلك الهرج الليث الهرج القتال والاختلاط واصل الهرج الكثرة في الشيء ومنه قولهم في الجماع بات يهرجها ليلته
جمعاء والهرج كثرة النكاح وقد هرجها يهرجها ويهرجها هرجا اذا نكحها وفي حديث صفة اهل الجنة انما هم هرجا هرجا الهرج
كثرة النكاح ومنه حديث ابي الدرداء يتهارجون تهارج البهائم اي يتسافدون قال ابن الاثير هكذا اخرجه ابو موسى وشرحه واخرجه
الزمخشري عن ابن مسعود وقال اي يتساورون والتهارج التناكح والتسافد والهرج كثرة الكذب وكثرة النوم وهرج القوم يهرجون
وفي الحديث اذا انضوا فاكثروا وهرج النوم يهرجه اكثره قال دحوقل مررنا به وناما • فما دري ادى ما يهرج الاحلام • انما مررنا به
او ناما • والهرج شيء تراه في النوم وليس بصادق وهرج يهرج هرجا لم يوقن بالامر وهرج الرجل اخذه البهر من حر او مشي وهرج البعير
بالكسر يهرج هرجا سدر من شدة الحر وكثرة الطلاء بالقطران وثقل الحمل في الصحاح يصيب الحمار والانسان • وربما مرض منه ان هرج
وفي حديث ابن عمر لا كونن فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر اي يتحير ويسدر وقد
اهرج بعيره اذا وصل الحر الى جوفه ورجل مهرج اذا اصابه الجرب فطليت بالقطران فوصل الحر الى جوفها وانشد • على يارجن يصطلو
كانها طلاها بالعنية مهرج • قال الازهري ورايت بعير الجرب هنا الخضخاض فهرج ومات الاصمعي يقال هرج بعيره اذا حمل
عليه بالسير في الهاجرة وهرج بالسبع صاح به وزجره قال رؤبة • هرجت فارتد ارتداد الاكمه في غائلات الحائر المتهته الذي
تمتلئ في الباطل اي تردد فيه ويقال للفرس مر يهرج وانه لمهرج وهراج اذا كان كثير الجري وفي حديث عمر قد الحين استهرج
له الراي اي قوي واتسع وهرج الفرس يهرج هرجا وهو مهراج وهو مهرج وهراج اذا اشتد عدوه قال العجاج عمر الاجادي تسحا
مهرجا • وقال الآخر من كل هراج نبيل مخزمه • التهذيب ابن شميل يصف فرسا هرج الوليد بخيط مبرم خلق بين الرواجب عود
من العشر قال شبهه بخذروف الوليد في دوره وعدوه وهرجت البعير تهريجا واهرجته ايضا اذا حملت عليه في السير في الهاجرة حتى سدر
وهرج النبيذ فلانا اذا بلغ منه فاتهرج وانهك وقال خالد بن جبه باب مهروج وهو الذي لا يسد يدخله الخلق وقد هرجه الانسان
يهرجه اي تركه مفتوحا والهرج الضعيف من كل شيء قال ابو وجزة والكبش هرج اذا ثب العتود له دوزي باليته للذئب واعترفا هردج
الهردجة سرعة المشي هزج هزج الخفة وسرعة وقع القوائم ووضعها صبي هزج وفرس هزج قال النابغة الجعدي ينعت فرسا
غداهزجا طرباقلبه لغيث واصبح لم يلغب • والهزج الفرح والهزج صوت مطرب وقيل صوت فيه بحح وقيل صوت دقيق مع ارتفاع وكل
كلام متقارب متدارك هزج والجمع اهزاج والهزج نوع من اعاريض الشعر وهو مفاعيلن مفاعيلن على هذا البناء كله اربعة اجزاء سمي بذلك لتقارب
اجزائه وهو مسدس الاصل حملا على صاحبيه في الدائرة وهما الرجز والرمل اذ تركب كل واحد منهما من وتد مجموع وسببين خفيفين
وهزج تغنى قال يزيد بن الاعور الشني كان تشاهزجا وشكا قعقعة مهزج تغنا وتهزج كهزج والهزج من الاغاني وفيه ترنم
وقد هزج بالكسر وتهزج قال الشاعر • كانها جارية تهزج • وقال ابو اسحق التهزج تردد التحسين في الصوت وقيل التهزج صوت
مطول غير رفيع انشد ابن الاعرابي كان صوت حليها المناطق تهزج الرياح بالعشارق ورعد متهزج مصوت وقد هزج الصوت
ورعد هزج بالصوت وانشد ابن جني مجلجل هزج ملث كركره الجنائب في السداد وعود هزج ومغن هزج يهزج الصوت تهزيجا
والهزج تدارك الصوت في خفة وسرعة يقال هو هزج الصوت بهزاجه اي متداركه قال وليس الهزج من الترنم في شيء وقال عنترة وكانما
تنأى بجانب دفها الوحشي من هزج العشي مؤوم • يعني ذبابا باطرافه ترنم فالناقة تحذر لسعه اياها وتهزجت القوس اذا صوتت
عند انباض الرمي عنها قال الكميت لم يعب ديمها ولا النائن منها غير انذارها عليه الجمير اباهازيج من اغانيها الجش واتباعها النجيب الزبر
وفي الحديث اذبر الشيطان وله هزج وفي رواية وزج الهزج الرنة والوزج دونه وقد استعمل ابن الاعرابي في معنى العدو وانشد
بن عنترة وكانما تنأى بجانب دفها الوحشي من هزج العشي مؤوم كما اعطفت له عضبا اتقاها باليدين وبالفم قال الهزج
تر العو آنا الليل وضع العشي موضع الليل لقربه منه وابدل الهزج من هزج ورواه الشيباني تنأى وهو غلط دفع فاعل لتنأى ومن هزج
نزيع الجوهري الهزج صوت الرعد والذباب هزلج الهزلج الظليم السريع وقد هزلج هزلجة وقيل كل سرعة هزلجة والهزلاج السريع

وذنب هزلاج سريع خفيف قال جندل بن المثنى الحارثي تركن بالاماليس السمارج للطير واللغاوس الهزالج التهذيب وانشد الاصمعي لهميان يخرج من اقوامها هزالجا • قال والهزالج السراع من الذئاب ومنه قوله للطير واللغاوس الهزالج وقول الحسين بن مطير يصف الشاة ايديها موثقة دقوا وارجلها ثم هزالج فسره ابن الاعرابي فقال سريعة خفيفة وقال كراع الهزلاج السريع مشتق من الهزج واللام زائدة وهذا قول لا يلتفت اليه هزرج الهزرجة كلام متتابع والهزرجة اختلاط الصوت وصوت هزارج مختلط وانشد الاصمعي اذا مجا ورجلا هزارجا والهزارج ادنى من الرغاء والهزارج بالضم الصوت تجدا اول بزيادة الميم هلج الهلج ما لم يوثق به من الاخبار هلج يهلج هلجا اذا اخبر بما لا يؤمن وهلج شيء تراه في نومك مما ليس برؤيا صادقة والهلج اخف النوم الهالج الكثير الاحلام بلا تحصيل والهلج في النوم الاضغاث والهليلج والاهليلج والاهليلجة عقير من الادوية معروف وهو معرب الجوهري ولا تقل هليلجة قال الفراء وهو بكسر اللام الاخيرة قال ابن الاعرابي وليس في الكلام افعيلل بالكسر ولكن افعيلل مثل اهليلج وابريسم واطريفل هلبج الهلباج والهلباجة والهلبج والهلابج الاحمق الذي لا احمق منه وقيل هو الوخم الاحمق المائق القليل النفع الاكول للشر وزاد الازهري الثقيل من الناس ويقال للبن الخاثر هلباجة ايضا ولبن هلباج وهلبج خاثر قال خلف الاحمر سألت اعرابيا عن الهلباجة فقال هو الاحمق الضخم الفدم الاكول الذي الذي الذي ثم جعل يلقاني بعد ذلك فيزيد في التفسير كل مرة شيئا ثم قال لي بعد حين واراد الخروج هو الذي جمع كل شر همج همجت الابل من الماء تهمج همجا وهي هامجة شربت منه فاشتكت عنه وهي الهوامج والهمج جمع همجة وهي ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير واعينها وفي حديث علي رضوان الله عليه سبحان من ادمج قوائم الذرة والهمجة والهمج ذباب صغير على وجوه الابل والغنم والحمير واعينها وقيل الهمج صغار الدواب الليث الهمج كل دود يتفقى عن ذباب وبعوض ويقال لرذالة الناس همج وقال ابن الاعرابي والهمج البعوض والذباب والهمج في كلام العرب اصله البعوض الواحد همجة ثم يقال لرذالة الناس همج هامج قال ابن خالويه الهمج الجوع وبه سمي البعوض لانه اذا جاع عاش واذا شبع مات والهمج الجوع وهمج اذا جاع قال الراجز • قد هلكت جارتنا من الهمج • وان تجع تاكل عتودا او بذج • والهمج الرعاع من الناس وقيل هم الهمل الذين لا نظام لهم وكل شيء ترك بعضه يموج في بعض فهو هامج وقالوا همج هامج فاما ان يكون على ذلك واما ان يكون على المبالغة قال الحرث بن حلزة يترك ما رقح من عيشه يعيث فيه همج هامج وقولهم همج هامج توكيد له كقولك ليل اليل ويقال للرعاع من الناس الحمقى انما هم همج هامج وقول ابي محمد الحاربي • قد هلكت جارتنا من الهمج • قالوا سوء التدبير في المعاش وفي حديث علي رضي الله عنه وسائر الناس همج رعاع شبه على غلط [illegible] الناس بالبعوض والهمج رذال الناس ويقال للاشابة من الناس الذين لا عقول لهم ولا مروءة همج هامج وقوم همج لا خير فيهم قال حميد بن ثور همج يعلل عن خاذل ينبح تلان بتيض ورجل همجة وهمجة احمق والانثى بالهاء والاغر وجمع الهمج اهماج قال ذو الرمة في عرشقاب لسن الاهماج ابو سعيد الهمج من الناس الاحمق الذي لا يتماسك والهمج جمع همجة والهمجة الشاة المهزولة وقول ابي ذؤيب كان ابنة السهمي يوم لقيتها موشحة بالطرتين هميج قال والظبية ذعرت من همج ويقال النعجة اذا هرمت همجة وعشمة والهمجة النعجة والهميج من الظباء الذي له جدتان على ظهره سوى لونه ولا يكون ذلك الا في الادم منها يعني البيض وكذلك الانثى بغير هاء قيل هي التي لها جدتان في طرتيها وقيل هي التي هزلها الرضاع وقيل هي الغبية الحسنة قال ابو ذؤيب يصف ظبية موشحة بالطرتين هميج ومعنى قوله هميج التي اصابها وجع فذبل وجهها يقال اهمج وجهه اي ذبل والهميج الخميص البطن واهمجت نفس الرجل ضعفت من جهد او حر واهتمج الرجل هشه وانهمج الفرس انهماجا في جريه فهو منهمج ثم هب في ذلك وذلك اذا اجتهد في عدوه وقال اللحياني يكون ذلك في الفرس وغيره مما يعدو وانشد شمر لابي حية النميري وقلت لطفلة منهن ليست بمنقال ولا همجي الكلام قال يريد السرارة والسماحة قال وقال ابن الاعرابي الاهماج الايماج وهمجت الابل من الماء تهمج همجا بالتسكين اذا شربت دفعة واحدة حتى رويت همرج الهمرجة والهمرج الالتباس والاختلاط وقد همرج عليه الخبر همرجة خلطه عليه وقالوا الغول همرجة من الجن والهمرجة الخفة والسرعة ووقع القوم في همرجة اي اختلاط قال بينا كذلك اذ هاجت همرجة والهمرج الاختلاط والفتنة الجوهري الهمرجة الاختلاط في المشي هملج الهملاج من البراذين واحد الهماليج ومشيها الهملجة فارسي معرب والهملجة والهملاج فارسي معرب حسن سير الدابة في سرعة وقد هملج وهملاج الحسن السير وبخترة وقوله انشده ثعلب • يحسن في مخاته هماليجا • يدعى هلم داحنا مذابجا • الهماليج جمع الهملجة في السير ان هذا البعير ليسا في يحسن المشي بين البير والحوض ودابة هملاج واحد الهماليج الذكر والانثى في ذلك سواء قال زهير • عهدي بهم يوم باب القريتين وقد • زال الهماليج بالفرسان والحجر • وهملاج الرجل مركبه وهو نحو ذلك وامر مهملج منذ وقال العجاج • قد ذللوا وامرهم المهملجا • ابن الاعرابي شاة هملاج لا مخ فيها وانشد اعطى خليلي نعجة هملاجا رجاجة انها رجاجا والرجاجة الضعيفة التي لا مخ لها ورجال رجاج ضعفاء هوج الهوج كالهوك الحمق هوج هوجا فهو اهوج والانثى هوجاء والهوج مصدر الاهوج وهو الاحمق واهوجه وجده اهوج والاهوج الشجاع الذي يرمي بنفسه في الحرب على التشبيه بذلك والاهوج المفرط الطول مع هوج ويقال للطوال اذا افرط في طوله اهوج الطول ورجل اهوج بين الهوج اي طويل وبه تسرع وحمق وفي حديث عثمان هذا الاهوج البجباج الاهوج المتسرع الى الامور كما يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية وفي حديث عمر اما والله لئن فعلت لتجدن الاشعث اهوج جريئا والهوجاء من الابل الناقة التي كان بها هوجا من سرعتها وكذلك بعير اهوج قال ابو الاسود على ذات لوث او باهوج شوشاة صبيع تبيل يملأ الرحل كاهله وريح هوجاء متداركة الهبوب كان بها هوجا وقيل هي التي تحمل المور وتجر الذيل والهوجاء الريح التي تقلع البيوت والجمع هوج وقال ابن الاعرابي هي الشديدة الهبوب من جميع الرياح قال ابن احمر وهبت عليها كل معصفة هوجاء ليس للبها زبر • قال ابن سيده انشد سيبويه يرقع هوجا على اثر وصف لكلاوة الشاعر يصف جملا على المعنى اذا الكمل صادع وبرع انتج ونظيره قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وضربه هوجاء يجمت على الجوف والهوجاء من صفة الناقة خاصة ولا يقال جمل اهوج قال وهي الناقة السريعة لا يتعاهد مواطئ مناسمها من الارض ابو عمرو في فلان عوج وهوج بمعنى واحد وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة لان مكحولا كانت في لسانه لكنة وكان من سبي كابل قال وهو على قلب الحاء هاء هيج هاجت الارض تهيج هياجا وهاج الشيء يهيج هيجا وهياجا وهيجانا واهتاج وتهيج ثار لمشقة او ضرر تقول هاج به الدم وهاجه غيره وهيجه يتعدى ولا يتعدى وهيجه وهايجه بمعنى وقوله اذا تغنى الحمام الورق هيجني ولو تغربت عنها ام عمار اكتفى فيه بالمسبب الذي هو التذكر لانه لما قال هيجني دل على ذكرني فنصبها به • وشيء مهيوج على التعدي والانثى مهيوجة ايضا قال الراعي • فلي ذنبه واهتاج للشوق انها على الشوق اخوان العزاء

هيوج

مهيوج ومهتاج كمهيوج واهاجت الريح النبات ايبسته ويوم الهياج يوم القتال وهاج الشر بين القوم وهيج والهياج والهيجا الحرب بالمد والقصر لانها موطن غضب وفي الحديث لا يتكلف الهيجا التي يتأخر في الحرب منه قصيد لكعب • من نسج داود في الهيجا سرابيل • وقال لبيد وارتد فارس هيجا اذا ما تعرت للتأجر بالفتام • وقال آخر اذا كانت الهيجا وانشقت العصا • فحسبك والضحاك سيف مهند • وتقول هيجت الشر بينهم وهاج الابل هيجا حركها بالليل الى المورد والكلأ والمهياج من الابل التي تعطش قبل الابل وهاجت الابل اذا عطشت والمهواج مثل المهياج وهاج هائجه اشتد غضبه وثار وهدأ هائجه سكنت فورته وفي حديث الاعتكاف هاجت السماء فمطرنا اي تغيمت وكثر ريحها وفي حديث الملاعنة ان رأى مع امرأته رجلا فلم يهجه اي لم يزعجه ولم ينفره وهيجت الناقة فانبعثت ويقال للناقة مهياج قال الشاعر فيه وان هجناك بابن الاطول وناقة مهياج اي نزوع الى وطنها والهائج الفحل الذي يشتهي الضراب وهاج الفحل يهيج هياجا وهيوجا وهيجانا واهتاج هدر واراد الضراب وفحل هيج مثل به سيبويه وفسره السيرافي وفي بعض النسخ هيخ بالخاء المعجمة ولم يفسره احد قال ابن سيده وهو خطأ وفي حديث الذباب واذا هاجت الابل دخلت فقصت فيها هاج الفحل اذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل لحمه والهائجة الناقة التي لا تشتهي الفحل قال ابن سيده وهو عندي على السلب كانها سلبت الهياج والهيج الريح الشديدة والهيج الصفرة والهيج الجفاف والهيج الحركة والهيج الفتنة والهيج هيجان الدم او الجماع او الشوق وهاج البقل هياجا فهو هائج وهيج يبس واصفر وطال فهو هائج وفي التنزيل ثم يهيج فتراه مصفرا وارض هائجة يبس بقلها واصفر وفي الحديث تقيء عمارة وتعدلها اخرى حتى تهيج اي تيبس وتصفر ومنه الحديث كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فامر بغصن فقطع وكان مقطوعا قد هاج ورقه وفي حديث علي رضوان الله عليه التقوى زرع قوم اراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك وهاجت الارض هيجا وهيجانا يبس بقلها واهيجها وجدها هائجة النبات قال ذو الرمة واهيج الخلصاء من ذات البرق ويقال يوما يوم هيج اي يوم غيم ومطر ويوما يوم هيج اي يوم ريح قال الراعي • وناد وثيقة في يوم هيج من الشعرى نضبته الخنينا • ويروى يوم ريح الاصمعي يقال للسحاب اول ما ينشأ هاج له هيج حسن وانشد للراعي • تراوحها رواعد كل هيج • وارواح اطلن بها الحنينا • والهاجة الضفدعة الانثى والنعامة والجمع هاجات وتصغيرها بالواو والياء هويجة ويقال هييجة وجمع الهاجة هاجات وهيج كثير يعنون من زجر الناقة خاصة نحو ذا قال الحادي بها هلا هيجي

فصل الواو وبج الموبج موضع قال الشماخ • تحل الشما او تحل الرمل دونه • واهلي باطراف اللوى فالموبج • وثج الوثيج من كل شيء الكثيف وقد وثج الشيء بالضم وثاجة واوثج واستوثج وارض موثجة وثج كلؤها النضر الوثيجة الارض الكثيرة الشجر الملتفة الشجر ويقال بقل وثيج وكلأ وثيج ومكان وثيج كثير الكلأ وفرس وثيج قوي وقيل مكتنز والوثاجة كثرة اللحم والوثارة كثرة الشحم قال وهو الضخم في الحرفين جميعا ووثج الفرس والبعير وثاجة كثر لحمه وفي التهذيب وهو اكتنازه وقال العجاج يصف جيشا بجيش مثل الدبا او وثجا موثوج لمراة ضخمت وتمت وفي التهذيب وقد تلمتها واستوثج الشيء وهو نحو من التمام ويقال استوثج نبت الارض اذا علق بعضه ببعض وقد وثجه الارض الكثيرة الكلأ واستوثج المال كثر واستوثج من المال واستوثق اذا استكثر منه ويقال اوثج لنا من هذا الطعام شيئا واهلي من الثياب موثوج وهو الرخو الغزل والنسج وقال الغلب المستوثج الكثير المال ووثج النبت طال وكثف [illegible] وج الوج عيدان يتداوى بها وفي التهذيب يتداوى بها قال الازهري ما اراه عربيا محضا وقيل الوج ضرب من الادوية فارسي معرب والوج خشبة الفدان ووج موضع بالبادية وقيل هي بلد بالطائف وقيل هي الطائف قال ابو الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس • فان تسق من اعناب وج فاننا • لنا العين تجري من كسيس ومن خمر • كسيس نبيذ التمر وقال • لحاها الله صابية بوج • بمكة والطراف الحون وانشد ابن دريد • صبحت بها وجا فكانت صبيحة • على اهل وج مثل راغية البكر • وفي الحديث صيد وج وعضاهه حرام محرم قال هو موضع بناحية الطائف ويحتمل ان يكون حرمه في وقت معلوم ثم نسخ وفي حديث كعب ان وجا مقدس منه عرج الرب الى السماء وفي الحديث ان آخر وطأة وطئها الله بوج قال وج هو الطائف واراد بالوطأة الغزاة هاهنا وكانت غزوة الطائف آخر غزوات صلى الله عليه وسلم ابن الاعرابي الوج السرعة والوج النعام السريعة العدو وقال طرفة • ورثت فتيز سلفا لمرق ومشت بين الحشايا مشي وج • وقيل الوج القطا ودج الودج عرق متصل الجوهري الودج والوداج عرق في العنق وهما ودجان وفي المحكم الودجان عرقان متصلان من الراس الى السحر والجمع اوداج الاوداج ما احاط بالحلق من العروق وقيل هي عروق في اصل الاذن يخرج منها الدم وقيل الودجان عرقان غليظان عن يمين ثغرة النحر ويسارها والوريدان بجنب الودجين فالودجان من الجداول التي تجري فيها الدماء والوريدان النبض والنعس وفي حديث الشهداء اوداجهم تشخب دما قيل هي ما احاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح وفي الحديث كل ما افرى الاوداج والحديث الاخر فانتفخت اوداجه والتوديج في الدواب كالفصد في الناس ويقال ودج دابته اي قطع ودجها وهو لها كالفصد للانسان وودجه ودجا وودجا وودجه قطع ودجه قال عبد الرحمن بن حسان فاما قول الخلفاء مانهم منعوا وريدك من وداج • وودج بين القوم ودجا اصلح وفلان ودجي الى فلان اي وسيلتي وسببي والودجان الاخوان ويقال للاخوين هما ودجان قال زيد الخيل • فقتحتما من وافد بن اصطفيتما • ومن ودجي حرب تلقح حائل • اراد بودجي حرب اخوي حرب ويقال بئس ودجا حرب هما ابن شميل المواجة المساهلة والملاينة وحسن الخلق ولين الجانب وودج موضع وسج الوسج والوسيج ضرب من سير الابل وسج البعير يسج وسجا ووسيجا ووسجانا وقد وسجت الناقة تسج وسجا ووسيجا ووسجانا وهي وسوج اسرعت وهو مشي سريع واوسجته انا حملته على الوسيج قال ذو الرمة • والعيس من عاسج او واسج • خببا ينحزن من جانبيها وهي تنسلب • وبعير وساج كذلك وقوله ينحزن يركلن بالاعقاب والانسلاب المضاء والعسج سير فوق الوسج النضر والاصمعي اول السير الدبيب ثم العنق ثم التزيد ثم الذميل ثم العسج والوسيج وشج وشجت العروق والاغصان اشتبكت وكل شيء يشتبك وشج يشج وشجا ووشجانا فهو واشج تداخل وتشابك والتف قال امرؤ القيس الى عرق الثرى وشجت عروقي وهذا الموت يسلبني شبابي والوشيج شجر الرماح وقيل هو ما نبت من القنا والقصب معترضا وفي المحكم ملتفا دخل بعضه في بعض وقيل سميت بذلك لانها تنبت عروقها تحت الارض وقيل هي عامة الرماح واحدتها وشيجة وقيل هو من القنا اصلبه قال الشاعر • والقرابات بيننا واشجات محكمات القوى بعقد شديد • وفي حد

خزيمة وافتا اصول الوشيج قيل هو ما التف من الشجر اذا ان السنة افتا اصولها اذا لم تبق في الارض ثرى والوشيجة عرق الشجرة قال عبيد بن
الابرص ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا تيس قعيد كالوشيجة اعضب اشبه التيس من ضمره بها والقعيد من الوحش من ورائك فان جاء من قدامك
فهو النطيح والجابه وان جاء من على يمينك فهو السانح وان جاء من على يسارك فهو البارح وقبله وهو اول القصيدة • نبئت ان بني جديلة او
عبوا نفرا من سلمى لنا وتكتبوا وصف قوما خرجوا من عقر دارهم لحرب بني اسد فاستقبلهم هذا التيس الاعضب وهو المكسور احد قرنيه
فلم يتعيفوا اي لم يزجروا فيعلموا ان الدائرة عليهم لان التيس الاعضب اتاهم من خلفهم يسوقهم ويطردهم وشبه هذا التيس اعني تيس
الظبا بعرق شجرة لضمره واوعبوا جمعوا والنفرا جمع نفر والوشائج عروق الاذنين واحدها وشيجة والوشيجة ليف يفتل ثم يشبك بين
خشبتين ينقل بهما البر المحصود وكذلك ما اشبهها من شبكة بين خشبتين فهو وشيجة مثل الكشيج ونحوه النضر وشج محمله اذا شبكه
بقد او شريط لئلا يسقط منه شيء وفي حديث علي وعكنت من سويدا قلوبهم وشيجة خيفته الوشيجة عرق الشجرة وليف
يفتل ثم يشد به ما يحمل وشجت العروق والاغصان اشتبكت ومنه حديث علي ووشج بينها وبين ازواجها اي خلط والف
يقال وشج الله بينهم توشيجا ورحم واشجة ووشيجة مشتبكة متصلة الاخيرة عن يعقوب وانشد • تمت بارحام اليك وشيجة • ولا
قربى الارحام ما لم تقرب • وقد وشجت بك قرابة فلان والاسم الوشيج وقد وشجها الله توشيجا والواشجة الرحم المشتبكة المتصلة وقال
الكسائي لهم وشيجة في قومهم وليجة اي حشو وامر موشج مداخل بعضه في بعض مشتبك قال الشاعر • حالا يحال بصرف الوشج
ولقد وشجت قلبه امور وهموم وعليه اوشاج غزول اي الوان داخلة بعضها في بعض يعني البرود فيها الوان الغزول والوشيج ضرب
من النبات وهو من الجنبة قال ابو حنيفة ومن مرعاها الوشيج • ولج • ابن سيده الولوج الدخول ولج البيت ولوجا ولجة فاما سيبويه
فذهب الى اسقاط الوسط واما محمد بن يزيد فذهب الى انه متعد بغير وسط وقد اولجه والموالج المداخل والولاج الباب والولج
الغامض من الارض والوادي والجمع ولج وولوج الاخيرة نادرة لان فعلا لا يكسر على فعول وهي الولجة والجمع ولج ابن الاعرابي
اولاج الوادي معاطفه واحدها ولجة والجمع الولج وانشد لطريح يمدح الوليد بن عبد الملك انت ابن مسلنطح البطاح ولم تعطف
عليك الحني والولج • لو قلت للسيل دع طريقك والموج عليه كالهضب يعتلج لارتد او ساخ او لكان له في سائر الارض عنك منعرج
وقال الحني والولج الازقة والولج النواحي والولج معاطف الغسل والولجة بالتحريك موضع او كهف يستتر فيه المارة من مطر او غيره
والجمع ولج واولاج وفي حديث ابن مسعود اياكم والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للولجة يعني السباع والحيات سميت
ولجة لاستتارها بالنهار في الاولاج وهو ما ولجت فيه من شعب او كهف وغيرهما والوليج والوليجة شيء يكون بين يدي فنا القوم
فاما ان يكون من باب يجي وحقة او من باب عرو وعرة وولاجا النخلة طبقها من علاها الى اسفلها وقيل هو بابها وكله من
الدخول ورجل خراج ولاج وخروج ولوج قال • قد كنت خراجا ولوجا صيرفا لم تلتحصني حيص بيص لحاص • ورجل خرجة
ولجة مثال همزة اي كثير الدخول والخروج ووليجة الرجل بطانته وخاصته ودخلته وفي التنزيل ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله
ولا المؤمنين وليجة قال ابو عبيدة الوليجة البطانة وهي ماخوذة وقال ايضا وليجة كل شيء ادخلته فيه وليس منه فهو وليجة والرجل
يكون في القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم يقول ولا تتخذوا اولياء ليسوا من المؤمنين دون الله ورسوله ومنه قوله فان القوم
يتجن مواليجا تضايق عنه ان تولجه الابر وقال الفرا الوليجة البطانة من المشركين قال سيبويه انما جاء مصدره ولوجا وهو من
مصادر غير المتعدي على معنى ولجت فيه واولجه ادخله وفي حديث علي قد بالبيعة وادعى الوليجة وليجة الرجل بطانته
ودخلاؤه وخاصته واتلج مولج على افتعل اي دخل مداخل وفي حديث ابن عمر ان انسا كانوا يتولجون على النساء وهن
متكشفات الرؤوس اي يدخل عليهن وهو صغير ولا يحتجبن منه التهذيب وفي نوادر الاعراب وولج ماله توليجا اذا جعله في حياة لبعض
ولده فتسامع الناس بذلك فانقدعوا عن سؤاله والوالجة وجع ياخذ الانسان وقوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في
الليل اي يزيد من هذا في ذلك ومن ذلك في هذا وفي حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث اي لا يدخل يده في ثوبها
ليعلم منها ما يسوءها اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انها تذمه بانه لا يتفقد احوال البيت واهله والولوج
الدخول وفي الحديث عرض علي كل شيء تولجونه يعني الامراء تدخلونه وتصيرون اليه من جنة او نار والتولج كناس الظبي او
الوحش الذي يلج فيه التاء فيه مبدلة من الواو والدولج لغة فيه دالة عند سيبويه بدل من تاء فهو على هذا بدل من بدل وعن
كراع فوعل قال ابن سيده وليس بشيء وانشد يعقوب وبادر العنز تورا الدولجا الجوهري قال سيبويه التاء مبدلة من
الواو وهو فوعل لانك لا تجد في الكلام تفعل اسما وفوعل كثير وقال يصف ثورا • تكنس في عصا وهو جرير يهجو البعيث
قد عثرت ام البعيث فحجا على السوايا ما تخف هودجا • فولدت اعثى ضروطا عنبجا • كانه ذيخ اذا ما معجا • متخذا في ضعوات
عثرت بعثت والسوايا جمع سوية وهو كسا يجعل على ظهر البعير وهو من مراكب الاماء وقوله ما تخف هودجا اي ما توطيه
من جوانبه وتفرش عليه تجلس عليه والذيخ ذكر الضباع والاعثى الكثير الشعر والعنبج الثقيل الوخم ومعج نفش شعره والضعوات
جمع ضعة لنبت معروف وقد اتلج الظبي في كناسه والجه فيه الحراني ولجه وشر تالج واتلج البيت في بعض الرقا اعوذ بالله من شر
كل تالج ومالج • ونج • الونج المعزف وهو المزهر والعود وقيل هو ضرب من الصنج ذو الاوتار وغيره فارسي معرب اصله و
والعرب قالت الون بتشديد النون • وهج • يوم وهج ووهجان شديد الحر وليلة وهجة ووهجانة كذلك وقد وهج وهجا ووهجانا
والوهج والوهج والتوهج حرارة الشمس والنار من بعيد ووهجان الجمر اضطرام توهجه وانشد • مضمر الحجرد ووهجان وتوهج
بالسكين مصدر وهجت النار تهج وهجا ووهجانا اذا اتقدت وقد توهجت النار ووهجت توهج توقدت ووهجتها انا واوهجتها
اي توقدها واوهجتها انا وفي المحكم واوهجتها انا والمتوهجة من النساء الحارة المتاع والوهج والتوهج تلالؤ الشيء وتوقده وتوهج
الجوهر تلالؤ قال ابو ذؤيب • كان ابنة السهمي درة غائص لها بعد تقطيع السبوح وهيج • ويروى درة قامس ويقال
للجوهر اذا تلالا يتوهج وهج وهاج وقد ذو وفي التنزيل وجعلنا سراجا وهاجا قيل يعني الشمس ووهج الطيب ووهيجه انتشاره

وارجه

وارجه وتوهجت رايحة الطيب اي توقدت • وتج • الوتج خشبة العذاب ثمانية وقال ابو حنيفة الوتج الخشبة الطويلة التي
بين الثورين • فصل الياء • ياجج • في الحديث ذكر ياجج الاصمعي
التهذيب ياجج مكسور الجيم الاولى مهموز مكان من مكة على ثمانية اميال وكان من منازل عبد الله بن الزبير فلما قتله الحجاج انزله
المجذمين ففيه المجذمون قال الازهري قد رايتهم واياها اراد الشماخ بقوله • كاني كسوت الرحل احقب قارحا من اللائي ما بين
الحباب فياجج • ابن سيده ياجج مفتوح الجيم مصروف ملحق بجعفر حكاه سيبويه قال وانما حكم عليه انه رباعي لانه
لو كان ثلاثيا لادغم فاما ما رواه اصحاب الحديث من قولهم ياجج بالكسر فلا يكون رباعيا لانه ليس في الكلام مثل جعفر
فكان يجب على هذا ان لا يظهر لكنه شاذ موجه على قولهم لححت عينه وقطط شعره ونحو ذلك مما اظهر فيه التضعيف
والا فالقياس ما حكاه سيبويه وياج وايا ياج من زجر الابل قال الراجز • فرج عنه حلق
الرتائج تكفف الرسائل الاوارج • وقيل ياج وايا ياج عات من الزجر وقيل
جاياج • يرج • اليارج من حلي اليدين فارسي وفي التهذيب
اليارجان كانه فارسي وهو من حلي
اليدين غيره الايارج
دوا وهو
معروف

ياج نعنه بصقلية وقد يكسر الجيم والله تعالى اعلم

قاموس

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحاء المهملة

قال الخليل الحاء حرف مخرجه من الحلق ولولا بحة فيه لأشبه العين قال وبعد الحاء الهاء ولم يأتلفا في كلمة واحدة أصلية الحروف وقبح ذلك على ألسنة العرب لقرب مخرجيهما لأن الحاء في الحلق بلزق العين وكذلك الحاء والهاء ولكنهما يجتمعان من كلمتين لكل واحدة معنى على حدة كقول لبيد يتمارى في الذي قلت له ولقد يسمع قولي حيهل وكقول الآخر هيهاؤه وحيهله وإنما جمعهما من كلمتين حي كلمة على حدة ومعناه هلم وهل حثيثي فجعلهما كلمة واحدة وكذلك ما جاء في الحديث إذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر يعني إذا ذكروا فأت بذكر عمر قال وقال بعض الناس الحيهلة شجرة قال وسألنا أبا خيرة وأبا الدقيش وعدة من الأعراب عن ذلك فلم نجد له أصلا ثابتا نطق به الشعر أو رواية منسوبة معروفة فعلمنا أنها كلمة مولدة وضعت للمعاياة قال ابن شميل حيهلا بقلة تشبه الشكاعى يقال هذه حيهلا كما ترى لا تنون في حي ولا في هلا الياء من حي شديدة والألف من هلا منقوصة مثل خمسة عشر وقال الليث قلت للخليل ما مثل هذا من الكلام أن يجمع بين كلمتين فيصير منهما كلمة قال قول العرب عبد شمس وعبد قيس عبد كلمة وشمس كلمة فيقولون تعبشم الرجل وتعبقس ورجل عبشمي وعبقسي وروي عن الفراء أنه قال لم نسمع بأسماء بنيت من أفعال إلا هذه الأحرف البسملة والسبحلة والهيللة والحولقة أراد أنه يقال بسمل إذا قال بسم الله وحوقل إذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله وحمدل إذا قال الحمد لله وجعفل جعفلة من جعلت فداك والحيعلة من حي على الصلاة قال أبو العباس هذه أحرف أعني حمدل وجعفل وحيعل عن غير الفراء وقال ابن الأنباري فلان يبرقل علينا ودغا من الترقل وهو أن يقول ولا يفعل ويعل فلا يتخذ أحد من البرق والقول والله أعلم

باب الهمزة

أحح: أح حكاية تنحنح أو توجع وأح الرجل ردد التنحنح في حلقه وقيل كأنه توجع مع تنحنح والأحاح بالضم العطش والأحاح بالضم العطش والأحاح اشتداد الحر وقيل اشتداد الحزن والعطش وسمعت له أحاحا وأحيحا إذا سمعته يتوجع من غيظ أو حزن قال يطوي الحيازيم على أحاح والأحة كالأحاح والأحاح والأحيح والأحيحة الغيظ والضغن وحرارة الغم وأنشد طعنا شفى سرائر الأحاح الفرا في صدره أحاح وأحيحة من الضغن وكذلك من الغيظ والحقد وبه سمي أحيحة بن الجلاح وهو اسم رجل من الأوس مصغر وأح الرجل يؤح أحا إذا سعل قال رؤبة بن العجاج يصف بخيلا بخيلا إذا سئل تنحنح وسعل يكاد من تنحنح وأح يحكي سعال النزق الأبح

أزح: أزح يأزح أزوحا وتأزح تباطأ وتخلف وتقبض ودنا بعضه من بعض وأنشد الأزهري لجرير بن الخطفى يخزيه المسوح جريه كاب ولا أزوح ويروى أنوح ورجل أزوح متقبض داخل بعضه في بعض والأزوح من الرجال الذي يتأخر عن المكارم والأنوح مثله قال الشاعر أزوح أنوح لا يهش إلى الندى قرى ما قرى للضرس بين اللهازم الجوهري الأزوح المتخلف التهذيب الأزوح الثقيل الذي يأزح عند الحمل وقال شمر الأزوح كالمتقاعس عن الأمر قال الكميت ولم أك عند محملها أزوحا كما يتقاعس الفرس الجرور يصف حمالة احتملها الأصمعي أزح الإنسان وغيره يأزح أزوحا وأرز يأرز أروزا إذا تقبض ودنا بعضه من بعض وأزحت قدمه إذا زلت وكذلك أزحت نعله قال الطرماح يصف ثورا وحشيا تزل عن الأرض أزلامه كما زلت القدم الآزحه

أشح: التهذيب أبو عدنان أشح الرجل يأشح وهو رجل أشحان أي غضبان قال الأزهري هذا حرف غريب وأظن قول الطرماح منه على أشحة من زائر غير واهن أراد على أشحة فقلبت الهمزة تاء كما قيل تراث ووراث وتكلان وأكلان وأصله أراثا أي على غضب من أشح يأشح

أفح: أفيح موضع قريب من بلاد مذحج قال تميم بن مقبل وقد جعلن أفيحا عن شمائلها بانت مناكبه عنها وثم بن

أكح: الأكح التراب على فوعل عند كراع وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل

أمح: الأزهري قال في النوادر أمح الجرح يأمح أمحا وبذ وأزز ودرب وشع إذا ضرب بوجع

أنح: أنح يأنح أنحا وأنيحا وأنوحا وهو مثل الزفير يكون من الغم والغضب والبطنة والغيرة وهو أنوح قال أبو ذويب سقيت به دارها إذ نأت وصدقت الخال فينا الأنوحا الخال المتكبر وفرس أنوح إذا جرى فزفر قال العجاج جريه لا كاب ولا أنوح والأنوح مثل يحيط قال الأصمعي هو صوت مع تنحنح ورجل أنوح كثير التنحنح وأنح يأنح أنحا وأنيحا وأنوحا إذا تأذى وزحر من ثقل يجده من مرض أو بهر كأنه يتنحنح ولا يبين وهو آنح وقوم أنح مثل راكع وركع قال أبو حية النميري تلاقيتهم يوما على قطرية وللبزل مما في الخدور أنح يعني من ثقل أردافهن والقطرية يريد بها إبلا منسوبة إلى قطر موضع بعمان وقال الجوهري قيلا لحلفها ويأنح ومن ذلك قول قطري بن الفجاءة يصف نسوة يقال الأرداف قد أثقلت البزل فلها أنح في سيرها وقبله يتحتاح عيور بهيئة على حذر يلهون وهو مشيح والشحشاح والشحشح الغيور والمشيح الجاد في أمره والحذر أيضا وفي حديث عمر أنه رأى رجلا يأنح ببطنه أي يقله مثقلا به من الأنوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس وبهر ونهيج يعتري السمين من الرجال والآنح على مثال فاعل والأنوح والأناح هذه الأخيرة عن اللحياني الذي إذا سئل تنحنح ظلا والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وهاء في كل ذلك لغة أو بدل وكذلك الأنح بالتشديد قال رؤبة كزا نحيا أنح إرزب وقال الخراز القصار ناري الشعر أنحا بعيدا عن الخيرات والخلق الجزل التهذيب في ترجمة أزح الأزوح من الرجال الذي يتأخر عن المكارم والأنوح مثله وأنشد

أيح: أيحا كلمة تقال للرامي إذا أصاب فإذا أخطأ قيل برحى الأزهري في آخر حرف الحاء في اللفيف أبو عمرو يقال للبياض البيضة التي تؤكل الآح ولصفرتها الماح والله أعلم

باب الباء

بجح: البجح الفرح بجح بجحا وبجح بجح وابتجح فرح ثم استعير بها سبحان ابتجح بالشيء عنك بما أتاك شيئا ناقال الجوهري بجح بالشيء وبجح به أيضا بالفتح لغة ضعيفة فيه وتبجح كابتجح ورجل بجاح وبجحه الأمر وبجحه أفرحه وفي حديث أم زرع وبجحني فبجحت

اي فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت نفسي عندي [illegible] وفلان يتبجح بفلان [illegible] قال الراعي

[illegible] وما الفقر من أرض العشيرة ساقنا [illegible]

بحح: البح والبحح والبحاح والبحوحة والبحاحة كله غلظ في الصوت وخشونة وربما كان خلقة بح يبح بحا وبحوحا وبحاحا [illegible] ابن السكيت فقال بححت بالكسر أبح بحاحا وفي الحديث فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بحة البحة بالضم غلظ في الصوت يقال بح يبح بحوحا وإن كان من داء فهو البحاح ورجل أبح بين البحح إذا كان ذلك فيه خلقة قال الأزهري البحح مصدر الأبح قال ابن شميل وأرى اللحياني حكى بححت تبح وهي نادرة لأن مثل هذا إنما يدغم ولا يفك وقال رجل أبح ولا يقال باح وامرأة بحاء وفي صوته بحة بالضم ويقال ما زلت أصيح حتى بححت ذلك قال الأزهري بححت أبح هي اللغة العالية قال وبححت بالفتح أبح لغة وقول الجعدي يصف الدنانير وأبح جندي وناقية سبكت كافية من الجمر أراد بالأبح دينارا أبح في صوته جندي ضرب بأجناد الشام والناقية سبيكة من ذهب تثقب أي تنقد والبحح في الإبل خشونة وحرحة في الصدر بعير أبح وعود أبح غليظ الصوت والمربدعي الأبح لغلظ صوته وبحبح إتباع والنون أعلى وسنذكره والبح جمع أبح والبح القداح التي يستقسم بها قال الخفاف بن ندبة السلمي الحساب أرحض يديها ولم يقصر لها بصر بستر قرواضيا فهم رتاج يعيش بفضلهن الحي سمر من الأيسار إن تخطت جمادى بكل صبير غادية وقطر قال والصبير من السحاب الذي يصير بعضه فوق بعض درجا ويروى يحيي بفضلهن المشتري أراد بالبح القداح التي لا أصوات لها والرتج بفتح الراء الشعر وكسر أبح كثير المخ قال وعاذلة هبت بليل تلومني وفي كفها كسر أبح ردوم وسيل وكأن القرا البحبحي الواسع في النفقة الواسع في المنزل وتبحبح في المجد أي أنه في مجد واسع وجعل الفراء التبحبح من الباحة ولم يجعله من المضاعف ويقال القوم في بحاح أي في سعة وخصب والأبح من شعر أهذيل ودهائهم والبحبوحة وسط المحلة وبحبوحة الدار وسطها قال جرير قومي هم القوم الذين هم ينفون تغلب عن بحبوحة الدار وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد قال أبو عبيد أراد ببحبوحة الجنة وسطها قال وبحبوحة كل شيء وسطه وخياره ويقال قد تبحبحت في الدار إذا توسطتها وتمكنت منها والتبحبح التمكن في الحلول والمقام وقد تبحبح وتبحبح إذا تمكن وتوسط المنزل والمقام قال ومنه حديث غنا الأنصارية وأهدى لها أكبشا تبحبح في المربد وزوجك في النادي ويعلم ما في غد أي متمكنة في المربد وهو الموضع وفي حديث خزيمة تفطر اللحاء وتبحبح الحيا أي اتسع المطر وتمكن من الأرض قال الأزهري وقال الأعرابي في امرأة ضربها الطلق تركتها تبحبح على أيدي القوابل وقال اللحياني زعم الكسائي أنه سمع رجلا من بني عامر يقول إذا قيل لنا أبقي عندكم شيء قلنا بحباح أي لم يبق وذكر الأزهري والبحاء في البادية رابية تعرف برابية البحاء قال الكميت وظل نساء اليوم بين مرامة برابية البحاء ذات الأيايل

بدح: البدح ضربك بشيء فيه رخاوة كما تأخذ بطيخة فتبدح بها إنسانا وبدحه بالعصا وكفحه بدحا وكفحا ضربه بها وبدحه بأمر مثل بدهه وأنشد ابن الأعرابي لأبي دواد الإيادي بالصبح من شعفا والحبل الذي قطعته بدحا قال ابن بري البيت في قوله بالصبح متعلقة بقوله أنعت في البيت الذي قبله وهو فرحت أولها وقد أنعت حين خرجن حبلا وقيل إن قوله بدحا يعني قطعا ويروى برحا أي تبريحا وتعذيبا يريد أنه زجر على محبوبته بالبارح وكأنه لم يكن وصل حبله ألا ترى قوله قبل البيت برحت على بها الظباء ومرت الغربان شحجا برحت من البارح وسنحت من السانح رواه أبو عمرو بدحا وبدحا أي علانية والبدح العلانية والبدح من قولهم بدح بهذا الأمر أي باح به وفي حديث أم سلمة لعائشة وقد جمع القرآن ذيلك فلا تبدحيه أي لا توسعيه بالحركة والخروج ويروى بالنون وسيأتي ذكره في موضعه وبدح الشيء يبدحه بدحا رمى به وتبادحوا تراموا بالبطيخ والرمان ونحو ذلك عبثا وتبادحوا بالكران تراموا وفي حديث بكر بن عبد الله كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فإذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال أي يترامون به يقال بدح يبدح إذا رمى والبدح بالكسر الفضاء الواسع والجمع بدوح وبداح والبداح بالفتح المتسع من الأرض والجمع بدح مثل قذال وقذل والبداح بالكسر الأرض اللينة الواسعة الأصمعي البداح على لفظ جناح الأرض اللينة الواسعة والبداح والأبدح والمبدوح ما اتسع من الأرض كما يقال الأبطح والمبطوح وأنشد إذا علا دوية المبدوحا رواه بالباء وبدحة الدار ساحتها وتبدح الناقة توسعت وانبسطت قال ابن شميل تبعن شذو ذرسلة تبدح وقيل كلما توسع فقد تبدح الأزهري عن أبي عمرو الأبدح العريض الجنبين من الدواب قال الراجز حتى يلاقي ذات دف أبدح برهف النصل رغيب المجرح وبدحت المرأة تبدح بدوحا وتبدحت حسن مشيها ومشيتها فيها تفكك وقال الأزهري هو حسن من مشيها وقال التبدح حسن مشية المرأة وأنشد يبدحن في أسوق خرس خلاخلها وبدح لسانه بذحا شقه والذال المعجمة لغة وتبدح السحاب أمطر والبدح عجز الرجل عن حمالة يحملها بدح الرجل عن حمالته والبعير عن حمله يبدح بدحا عجزا عنهما وأنشد إذا حمل الأحمال لبس بإبدح وبدحني الأمر مثل فدحني وقال الأصمعي في كتاب الأمثال يروي أبو حاتم له يقال كل ماله بأبدح ودبيدح قال الأصمعي إنما أصله دبح ومعناه أنما كله بالباطل ورواه ابن السكيت أخذ ماله بأبدح ودبيدح يضرب مثلا للأمر الذي يبطل ولا يكون وكلهم قال دبيدح بفتح الدال الثانية أبو عمرو دبحه وبدحه وبه سمي بديح المغني كان إذا غنى فقطع غناءه غيره بحسن صوته

بذح: البذح الشق بذح لسانه وفي التهذيب لسان الفصيل بذحا قلعه أو شقه لئلا يرتضع والبذح موضع الشق والجمع بدوح قال لأعلطن حزيما لعلط بلية عند بدوح الشرط قال الأزهري وقد رأيت من الجرذان من شق لسان الفصيل الأبيح بثناياه فيقطعه وهو لأجل رعبه قال أبو عمرو وأصابه بذح في رجله أي شق وهو مثل الذبح وكأنه مقلوب وفي رجل فلان بذوح أي شقوق وتبذح السحاب أمطر

برح: برح برحا وبروحا زال والبراح مصدر قولك برح مكانه أي زال عنه وصار في البراح وقولهم لا براح منصوب كما نصب قولهم لا ريب ويجوز رفعه فيكون بمنزلة ليس كما قال سعد بن مالك في قصيدة مرفوعة من فر عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح قال ابن الأثير البيت لسعد بن مالك يعرض بالحارث بن عباد وقد كان اعتزل حرب تغلب وبكر ابني وائل ولهذا يقول بئس الخلائف بعدنا أولاد يشكر واللقاح

ردوم م

نخ

شل

[illegible]

[illegible]

واراد باللقاح بني حنيفة سموا بذلك لانهم كانوا لا يدينون بالطاعة للملوك وكانوا قد اغاروا في حرب بكر وتغلب الا القليل وبرح كبرح قال مليح الهذلي. مكث على حاجاتهن وقد مضى شباب الضحى والعيش ما يتبرح وابرحه هو الازهري برح الرجل يبرح براحا اذا رام من موضعه وما برح يفعل كذا اي ما زال ولا ابرح افعل ذاك اي لا ازال افعله وبرح الارض فارقها وفي التنزيل العزيز فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي وقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين اي لن نزال وحبيل براح الاسد كانه قد شد بالحبال فلا يبرح وكذلك الشجاع والبراح الظهور والبيان وبرح الخفاء وبرح الاخيرة عن ابن الاعرابي ظهر قال برح الخفاء الذي تجلدا اي وضح الامر كانه ذهب السر وزال الازهري برح الخفاء معناه زال الخفاء وقيل معناه ظهر ما كان خافيا وانكشف ماخوذ من براح الارض وهو البارز الظاهر وقيل معناه ظهر ما كنت اخفي وجاء بالكفر براحا اي بينا وفي الحديث جاء بالكفر براحا اي جهارا من برح الخفاء اذا ظهر ويروى بالواو وجاءنا بالامر براحا اي بينا وارض براح واسعة ظاهرة لا نبات فيها ولا عمران والبراح بالفتح المتسع من الارض لا زرع فيه ولا شجر وبراح وبراح اسم للشمس معرفة مثل قطام سميت بذلك لانتشارها وبيانها وانشد قطرب. هذا مقام قدمي رباح ذبب حتى دلكت براح. براح يعني الشمس ورواه الفراء براح بكسر الباء وهي باء الجر وهو جمع راحة وهي الكف اي استريح منها يعني ان الشمس قد غربت او زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت او زالت ويقال للشمس اذا غربت دلكت براح يا هذا على فعال المعنى انها زالت وبرحت حين غربت فبراح بمعنى بارحة كما قالوا لكلب الصيد كساب بمعنى كاسبة وحذام بمعنى حاذمة ومن قال دلكت الشمس براح فالمعنى انها كادت تغرب قال وهو قول الفراء قال ابن الاثير وهذان القولان يعني فتح الباء وكسرها ذكرهما ابو عبيد والازهري والهروي والزمخشري وغيرهم من مفسري اللغة والغريب قال وقد اخذ بعض المتاخرين القول الثاني على الهروي فظن انه قد انفرد به وخطأه في ذلك ولم يعلم ان غيره من الائمة قبله وبعده ذهب اليه وقال العنبري بكرة حتى دلكت براح اي بعشي رابح فاسقط الياء مثل جرف هار يريد هائر وقال المفضل دلكت براح وبراح بكسر الحاء وضمها وقال ابو زيد دلكت براح مجرور منون ودلكت براح مضموم غير منون وفي الحديث حين دلكت براح ودلوك الشمس غروبها وبرح بنا فلان تبريحا وابرح فهو مبرح وانا مبرح اذا آذاه بالالحاح وفي التهذيب آذاك بالالحاح والمشقة والاسم البرح والتبريح ويوصف به فيقال امر برح قال ابنا والهوى برح على من يغالبه وقالوا برح بارح وبرح مبرح على المبالغة فان دعوت به فالمختار النصب وقد يرفع وقول الشاعر امنحدرا ترمي بك العيس غربة ومصعدة برح لعينيك بارح. يكون دعاء ويكون خبرا والبرح الشر والعذاب الشديد وبرح به عذبه والتباريح الشدائد وقيل هي كلف المعيشة في مشقة وتباريح الشوق توهجه ولقيت منه برحا بارحا اي شدة واذى وفي الحديث لقينا منه البرح اي الشدة وفي حديث اهل النهروان لقوا برحا قال الشاعر اجدك هذا عمرك الله كلما دعاك الهوى برح لعينيك بارح وضربه ضربا مبرحا شديدا ولا تقل مبرحا وفي الحديث ضربا غير مبرح اي غير شاق وهذا ابرح علي من ذاك اي اشق واشد قال ذو الرمة انينا وشكوى بالنهار كثيرة علي وما ياتي به الليل ابرح وهذا على طرح الزائد او يكون تعجبا لا فعل له كاحنك الشاتين والبرحاء الشدة والمشقة وخص بعضهم به شدة الحمى وبرحايا في هذا المعنى وبرحاء الحمى وغيرها شدة الاذى ويقال للمحموم الشديد الحمى اصابته البرحاء الاصمعي اذا تمطى المحموم للحمى فذلك المطواء فاذا ثاب عليها فهي الرحضاء فاذا اشتدت الحمى فهي البرحاء وفي الحديث برحت بي الحمى اي اصابني منها البرحاء وهو شدتها وحديث الافك فاخذه البرحاء هو شدة الكرب من ثقل الوحي وفي الحديث قال له رافع اليهودي برحت بنا امراته بالصياح ويقول برح بي الامر تبريحا اي جهدني ولقيت منه بنات برح وبني برح والبرحين والبرحين بكسر الباء وضمها والبرحين اي الشدة والدواهي كان واحد البرحين برح ولم ينطق به الا انه مقدر كان سبيله ان يكون الواحد برحة بالتانيث كما قالوا داهية ومنكر فلما لم يظهر الهاء في الواحد جعلوا جمعه بالواو والنون عوضا من الهاء المقدرة وجرى ذلك مجرى ارض وارضين وانما لم يستعملوا في هذا الافراد فيقولوا برح واقتصروا فيه على الجمع دون الافراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة والقول في الفتكرين والاقورين كالقول في هذا ولقيت منه برحا بارحا ولقيت منه ابن برح كذلك والبرح التعب ايضا وانشد بمتيح وبرح وصخب والبوارح شدة الرياح من الشمال في الصيف دون الشتاء كانه جمع بارحة وقيل البوارح الرياح الشدائد التي تحمل التراب في شدة الهبوب واحدها بارح والبارح الريح الحارة في الصيف والبوارح الانواء حكاه ابو حنيفة عن بعض الرواة ورد عليهم ابو زيد البوارح الشمال في الصيف خاصة قال الازهري وكلام العرب الذين شاهدتهم على ما قال ابو زيد وقال ابن كناسة كل ريح تكون في نجوم القيظ فهي عند العرب بوارح قال واكثر ما تهب بنجوم الميزان وهي السمائم قال ذو الرمة لا بل هو الشوق من دار تخونها مرا سحاب ومرا بارح ترب فنسبها الى التراب لانها قيظية لا ربعية وبارح الصيف كلها تربة والبارح من الظباء والطير خلاف السانح وقد برحت تبرح بروحا قال فهن يبرحن له بروحا وتارة ياتينه سنوحا وفي الحديث برح ظبي هو من البارح ضد السانح والبارح ما مر من الطير والوحش من يمينك الى يسارك والعرب تتطير به لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف والسانح ما مر من جهة يسارك الى يمينك والعرب تتيمن به لانه امكن للرمي والصيد وفي المثل من لي بالسانح بعد البارح يضرب للرجل يسيء الرجل فيقال له انه سوف يحسن اليك فيضرب هذا المثل واصل ذلك ان رجلا مرت به ظباء بارحة فقيل له انها سوف تسنح لك فقال من لي بالسانح بعد البارح وبرح الظبي بالفتح بروحا اذا ولاك مياسره يمر من ميامنك الى مياسرك وفي المثل انما هو كبارح الاروى قليلا ما يرى يضرب ذلك للرجل اذا ابطا عن الزيارة وذلك ان الاروى يكون مساكنها في الجبال من قنانها فلا يقدر احد عليها ان تسنح له ولا يكاد الناس يرونها سانحة ولا بارحة الا في الدهر مرة وقتلوهم ابرح قتل اي اعجبه وفي حديث عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التوليه والتبريح قال التبريح قتل السوء للحيوان مثل ان يلقى السمك على النار حيا وجاء التفسير متصلا بالحديث قال شمر ذكر ابن المبارك هذا الحديث مع ذكره من كراهة القاء السمكة اذا كانت حية على النار وقال اما الاكل فتوكل ولا يعجبني قال وذكر بعضهم ان القاء القمل في النار مثله قال الازهري ورايت العرب يملون الوعاء من الجراد وهي الدبا تحش فيه ويحفرون حفرة في الرمل ويوقدون فيها ثم يكبون الجراد من الوعاء فيها ويهيلون عليها الاراة الموقدة

حتى تموت ثم يستخرجونها ويشرونها في الشمس فاذا يبست اكلوها واصل التبريح المشقة والشدة وبرح به اذا شق عليه وما ابرح هذا الامر اي ما اعجبه قال الاعشى اقول لها حين جد الرحيل ابرحت ربا وابرحت جارا اي اعجبت وبالغت وقيل معنى هذا البيت ابرحت اكرمت اي صادفت كريما وابرحه بمعنى اكرمه وعظمه وقال ابو عمرو برحى له ومرحى له اذا تعجب منه وانشد بيت الاعشى وفسره فقال معناه اعظمت وقال آخرون اعجبت ربا ويقال كرمت من رب وقال الاصمعي ابرحت بالغت ويقال ابرحت لوما وابرحت كرما اي جئت بامر مفرط وابرح فلان رجلا اذا فضله وكذلك كل شي يفضله وبرح الله عنه اي فرج الله عنه واذا غضب الانسان على صاحبه قيل ما اشد ما برح عليه والعرب تقول فعلنا البارحة كذا وكذا الليلة التي قد مضت يقال ذلك بعد زوال الشمس ويقولون قبل الزوال فعلنا الليلة كذا وكذا وقول ذي الرمة يبلغ بارحي كراه فيه قال بعضهم اراد النوم الذي شق عليه امره لامتناعه منه ويقال اراد نوم الليلة البارحة والعرب تقول ما اشبه الليلة التي نحن فيها بالليلة الاولى التي قد برحت وزالت ومضت والبارحة اقرب ليلة مضت يقول القتيبة البارحة الاولى وهو من برح اي زال ولا يحقر في لغلب حكى عن ابي زيد انه قال يقول مذ غدوة الى ان تزول الشمس رايت الليلة في منامي فاذا زالت قلت رايت البارحة وذكر السيرافي في اخبار النحاة عن يونس قال يقولون كان كذا وكذا الليلة الى ارتفاع الضحى واذا جاوز ذلك قالوا كان البارحة الجوهري وبرحى على فعلى كلمة تقال عند الخطا في الرمي ومرحى عند الاصابة ابن سيده والعرب كلمتان عند الرمي اذا اصاب قالوا مرحى واذا اخطا قالوا برحى ويقول برح مصوبة قال الهذلي اراه يدافع قولا بريحا وبرحة كل شي خياره ويقال هذه برحة من البرح بالضم الناقة اذا كانت من خيار الابل وفي التهذيب يقال للبعير هو برحة من البرح يريد انه من خيار الابل وابن بريح وام بريح اسم للغراب معرفة سمي بذلك لصوته وهن بنات بريح قال ابن بري صوابه ان يقول ابن بريح قال وقد يستعمل ايضا في الشر يقال لقيت منه ابن بريح ومنه قول الشاعر ملا القلب عن كبراهما بعد صبوة ولاقيت من صغراهما ابن بريح ويقال في الجمع لقيت منه بنات بريح وبني بريح وبريح اسم رجل وفي حديث ابي طلحة احب اموالي الي بيرحا قال ابن الاثير هذه اللفظة كثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهو اسم مال وموضع بالمدينة قال وقال الزمخشري في الفائق انها فيعلى من البراح وهي الارض الظاهرة بريح موضع.

بطح البطح البسط بطحه على وجهه يبطحه بطحا اي القاه على وجهه فانبطح وتبطح فلان اذا استلقى على وجهه ممتدا على وجه الارض وفي حديث الزكوة بطح لها بقاع اي القي صاحبها على وجهه ليطاه والبطح مسيل فيه دقاق الحصى الجوهري الابطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى ابن سيده وقيل بطن الوادي تراب لين مما جرته السيول والجمع بطحاوات وبطاح يقال بطاح بطح كما يقولون اعوام عوم فاذا اتسع وعرض فهو الابطح والجمع الاباطح كسر تكسير الاسماء وان كان في الاصل صفة لانه غلب كالابرق والاجرع مجرى مجرى فكل وفي حديث عمر انه اول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك اي القوا فيه البطحاء وهو الحصى الصغار قال ابن الاثير وبطحاء الوادي وابطحه حصاه اللين في بطن المسيل وفي الحديث انه صلى بالابطح يعني ابطح مكة قال هو مسيل واديها الجوهري والبطيحة والبطحاء مثل الابطح ومنه بطحاء مكة ابو حنيفة الابطح لا ينبت شيئا انما هو بطن المسيل النضر الابطح بطن الميثاء والتلعة والوادي وهو البطحاء وهو التراب السهل في بطونها مما قد جرته السيول يقال اتينا ابطح الوادي فنمنا عليه وبطحاؤه مثله وهو ترابه وحصاه السهل اللين ابو عمرو البطيح رمل في بطحاء وتسمى المكان ابطح لان الماء ينبطح فيه اي يذهب يمينا وشمالا والبطح بمعنى الابطح وقال لبيد. يربع هيام عن الثرى وعنه بطح يهايله عن الكثبان وفي الحديث كان عمر اول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك وكان النبي صلى الله عليه وسلم بالعقيق فقيل انك بالوادي المبارك قوله بطح المسجد اي القى فيه الحصى وقرئ ابن شميل بطحاء الوادي وابطحه حصاه السهل اللين في بطن المسيل واستبطح الوادي وانبطح في هذا المكان اي استوسع فيه وتبطح المكان وغيره انبسط وانتصب قال ذو النبطح في المحامل تبطح البط بجنب الساحل وفي حديث ابن الزبير وبنا البيت فاهاب بالناس الى بطحه اي تسويته وتبطح السيل اتسع في البطحاء ابن سيده سال السيل عريضا قال ذو الرمة ولا زال من نوء السماك عليكما ونوء الثريا وابل متبطح الازهري في النوادر البطاح مرض ياخذ من الحمى ويروى عن ابن الاعرابي انه قال البطاحي ماخوذ من البطاح وهو مرض الشديد وبطاح مكة وابطحها معروفة لانبطاحها ومنه من الابطح وقريش البطاح الذين ينزلون اباطح مكة وبطحاها وقريش الظواهر الذين ينزلون باطح مكة وبطحاها وقريش الظواهر الذين ينزلون ما حول مكة قال فلو شهدتني من قريش عصابة قريش البطاح لا قريش الظواهر الازهري ابن الاعرابي قريش البطاح هم الذين ينزلون الشعب بين اخشبي مكة وقريش الظواهر الذين ينزلون خارج الشعب واكرمها قريش البطاح ويقال بينهما بطحة بعير اي مسافة ويقال هو بطحة رجل مثل قولك قامة رجل والبطيحة ما بين واسط والبصرة وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سعته وهو مغيض ماء دجلة والفرات وكذلك مغايض ما بين بصرة والاهواز والطف ساحل البطيحة وهي البطائح والبطحان وبطاح موضع وفي الحديث ذكر بطاح هو بضم الباء وتخفيف الطاء ماء في ديار بني اسد وبه كانت وقعة اهل الردة وبطائح النبط بين العراقين الازهري بطاح منزل لبني يربوع وقد ذكره لبيد فقال. تربعت الاشراف ثم تصيفت حساء البطاح وانتجعن السلائلا وبطحان موضع بالمدينة وبطحان موضع آخر في ديار تميم ذكره العجاج امسى جمان كالرهين مضرعا بطحان ليلتين معكعا جمان اسم جمله كعكعا اي خانعا وكذلك المضرع وفي الحديث كان كمام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بطحا اي لازقة بالراس غير ذاهبة في الهواء والكمام جمع كمة وهي القلنسوة وفي حديث الصداق لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح الباء اسم وادي المدينة واليه ينسب البطحانيون واكثرهم يضم الباء قال ابن الاثير ولعله الاصح.

بطخ البطيخ البطيخ عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة.

بلح البلح الخلال وهو حمل النخل ما دام اخضر صغارا كحصرم العنب واحدته بلحة وهو البلح واحدته بلحة الاصمعي البلح هو السياب وقد ابلحت النخلة اذا صار ما عليها بلحا وفي حديث ابن الزبير ارجعوا فقد طاب البلح ابن الاثير هو اول ما يرطب البسر والبلح قبل البسر لان اول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر والبلحات فلا يد تصبغ من البلح عن ابي حنيفة والبلح طائر اعظم من النسر ابغث اللون محترق الريش يقال انه لا يقع ريشة من ريشه في وسط ريش سائر الطير الا احرقته وقيل هو النسر القديم الهرم وفي التهذيب البلح طائر اكبر من الرخم والجمع بلحان وبلحان والبلوح تبلد الحامل من تحت الحمل من ثقله وقد بلح

بَلَحَ بُلُوحًا وبَلَّحَ قال ابو النجم يصف النمل حين ينقل الحب في الحر • وبَلَّحَ النملُ به بُلُوحا • ويقال حمل على بعيره حتى بَلَّحَ ابو عبيد اذا انقطع
من الاعياء فلم يقدر على التحرك قيل بَلَحَ وبالح والبالح المنقطع الغالب قال • وردّ علينا العدلُ من آل هاشم • واتانا من كل ارض بالح
وبالخصم خاصمهم حتى غلبهم وليس بمحق وبلح علىّ وبلّح اي لم اجد عنده شيئا الازهري بلح ما على غريمي اذا لم يكن عنده شيء وبلّح الغريم
اي افلس وبلحت البئر تبلح بلوحا وهي بالح ذهب ماؤها وبلح الماء بلوحا اذا ذهب وبئر بلوح قال الراجز • ولا الصماريد البكاء البلح • ابن
بزرج البوالح من الارضين التي قد عطلت فلا تزرع ولا تعمر والبالح الارض التي لا تنبت وانشد • سلا لي قدور الحارثية ماترى
بلّح امر يعطي البوها عن مِها • التهذيب بلحت خفارته اذا لم يف وقال بشر بن ابي خازم • الا بلحت خفارة آل لأي • فلا شاة ترد ولا بعير • وبلح الرجل
بشهادته يبلح بلحا كتمها وبلح بالامر جحده قال ابن شميل استبق رجلان فلما سبق احدهما صاحبه تبالحا اي تجاحدا • والبلحة والبلحة الاست
عن كراع والجمع اعلاء وبها بدا وبلح الرجل بلوحا اي اعيى قال الاعشى • واشتكى الاوصال منه وبلح • وبلح تبليحا مثله وفي الحديث
لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلّح اي اعيى وقد بلّحه السير فانقطع به يريد وقوعه
في الهلاك باصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام ومنه الحديث ستشغرهم فبلحوا علي اي ابوا كانهم اعيوا عن الخروج معه واعانته
ومنه الحديث في الذي يدخل الجنة آخر الناس يقال له اعد ما بلغت قدماك فيعدو حتى اذا بلح ومنه حديث علي رضي الله عنه
في الفتن ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اي معييا • بلدح • بلدح الرجل اعيا وبلد وبلدح اسم موضع وفي المثل الذي يروى
لنعامة المسمى بيهس لكن على بلدح قوم عجفى يحكى به البيهس وهذا المثل يقال في التحزن بالاقارب قاله نعامة لما راى قوما في خصب
واهله في شدة الازهري بلدح بلد بعينه وبلدح الرجل وتبلدح وعد ولم ينجز وعده ورجل بلندح لا ينجز وعدا عن ابن الاعرابي وانشد
اني اذا ما غر مغر بنج • ذو نخوة اوجدل بلندح • اوكيدبان ملذان ممسح • والبلندح السمين القصير قال • دحوح مكره بلندح • اذا
يراد شيء كريح • قال الازهري والاصل بلدح وقيل هو القصير من غير ان يقيد بسمن والبلندح القدم الثقيل المنتفخ لا ينهض
لخير وانشد ابن الاعرابي • يا سلم القت على الترجرج • لا تعذليني بامرئ بلندح • مقصر همّ قليل المسرح • اذا اصاب بطنه لم يبرح
وعدها بخيا وان لم يربح • قال قرب المسرح بابه بعيدا انما هو قرب باب حيث يرعى ابله والبلندح المكان عريض واسع وانشد ثعلب
قد دفق الركو حتى ابلندحا • اي عرض والركو الحوض الكبير وبلدح الرجل اذا ضرب بنفسه الى الارض وربما قالوا بلطح والبلندح
الحوض المتهدم الازهري البلندح الحوض اذا استوى بالارض من قدم وابلياه • بنح • الازهري خاصة روى ابو العباس عن ابن الاعرابي
قال البنح قال ابو منصور كانه في الاصل منح جمع المنيحة فقلب الميم باء وقال البنح الظباء • بوح • البوح ظهور الشيء وباح الشيء ظهر وباح
به بوحا وبووحا وبووحة اظهره وباح ما كتمت وباح به صاحبه وباح بسره اظهره ورجل بؤوح بما في صدره وبيحان وبيحان
بما في صدره معاقبة واصلها الواو وفي الحديث الا ان يكون كفرا بواحا اي جهارا ويروى بالراء وقد تقدم واباحه سرا فباح به
بوحا اباه فلم يكتمه وفي الحديث الا ان تكون معصية بواحا اي جهارا يقال باح بالشيء واباحه اذا جهر به وبوح الشمس معرفة
مؤنث سميت بذلك لظهورها وقيل يوح بالياء وابحتك الشيء احللته لك واباح الشيء اطلقه والمباح خلاف المحظور والاباحة شبه
النهب وقد استباحه اي انتهبه واستباحوهم اي استأصلوهم وفي الحديث حتى يقتل مقاتلتكم وتستبيح ذراريكم اي تسبيهم
وتنهبهم وتجعلهم له مباحا اي لا تبعة عليه فيهم يقال اباحه يبيحه واستباحه يستبيحه قال عنترة • حتى استباحوا آل عوف عنوة • بالمشرفي
وبالوشيج الذبل • والباحة باحة الدار وهي ساحتها والباحة عرصة الدار والجمع بوح وبحبوحة الدار منها ويقال نحن في باحة الدار وهي
اوسطها ولذلك قيل تبحبح في المجد اي انه في مجد واسع قال الازهري جعل الفراء التبحبح من الباحة ولم يجعله من المضاعف وفي
الحديث ليس للنساء من باحة الطريق شيء اي وسطه وفي الحديث نظفوا افنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود والباحة النخل
الكثير حكاه ابن الاعرابي عن ابي صارم البهدلي من بني بهدلة وانشد • اعطاف فاعطاني يدا ودارا • وباحة خوّلها عقارا • يدا يعني
جماعة قومه وانصاره ونصب عقارا على البدل من باحة فنقيهم والبوح الفرج وفي مثل العرب ابنك ابن بوحك يشرب من صبوحك قيل
معناه الفرج وقيل النفس ويقال الوطء وفي التهذيب ابن بوحك اي ابن نفسك لا من تبنيت ابن الاعرابي البوح النفس قال ومعناه ابنك
من ولدته لا من تبنيته وقال غيره بوح في هذا المثل جمع باحة الدار المعنى ابنك من ولدته في باحة دارك لا من ولد في دار غيرك فتبنيته
ووقع القوم في دوكة وبوح اي في اختلاط من امرهم وباحهم صرعهم وتركهم بوحى اي صرعى عن ابن الاعرابي • بيح • بيح به اشعر
نثرا والبياح بكسر الباء مخففا ضرب من السمك صغار امثال الشبر وهو اطيب السمك قال • يا رب شيخ من بني رباح • اذا امتلا البطن
من البياح • صاح بليل انكر الصياح • وربما فتح وشدد والباحة شبكة الحوت وفي الحديث انما اجبالك كذا وكذا والبياح مرب
هو ضرب من السمك وقيل الكلمة غير عربية والمحت فعمولها الصباغ وبيحانا اسم

فصل التاء

• ترح • الترح نقيض الفرح وقد
ترح ترحا وترحا وترحه الامر تتريحا اي احزنه انشد ابن الاعرابي • فمطا اعلى بزها مطوح • قد طالما ترحها المترح • اي بعطها المرعى
والاسم الترحة الازهري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انشده • يتبعن مثل وسلة مبدح • يقودها هاد وعين تلمح • قد طالما ترحها المترح
اي بعطها المرعى وروى الازهري باسناده عن علي بن ابي طالب قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللباس القسي والمترج
وان افترش حلس دابتي الذي يلي ظهرها وان لا اضع حلس دابتي على ظهرها حتى اذكر اسم الله فان على كل ذروة شيطانا فاذا ذكرتم
اسم الله ذهب ويقال عقيب كل فرحة ترحة وفي الحديث ما من فرحة الا ومعها ترحة قال ابن الاثير الترح ضد الفرح وهو
الهلاك والانقطاع ايضا والترحة المرة الواحدة والترح القليل الخير قال ابو وجزة السعدي يمدح رجلا يحبون فياض الندى متفضل
اذا الترح المناع لم يتفضل ابن مياد الترح الهبوط وما زلنا منذ الليلة في ترح وانشد • كان نزحن الغيث الصبيب • اذا انتحى بالترح المصوب
قال والانتحاء ان يسقط هكذا وقال بعضها فوق بعض وهو التنحي ان تسقط جبينه الى الارض ويشده ولا يتعهد على راحته
ولكن يتعهد على جبينه قال الازهري حكى شمر هذا عن عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سالت ابن مناذر عن الانتحاء في
التنحي فلم يعرفه قال فذكرته له ما سمعت فدعا بدواة وكتبه بيده والترح الفقر قال الهذلي • كسوت على شنا ترح ولوم • فانت على
دريسك مستميت • وناقة متراح يسرع انقطاع لبنها والجمع متاريح • تسح • التسحة الحرد والغضب عن كراع قال ابن سيده ولا احسه

تسح

• تسح • الازهري خاصة انشد الطرماح يصف ثورا • ملا بانصبا ان اعترته حمية • على تسحة من ذائد غير واهن • قال وقال ابو عمرو في قوله
على تسحة على حد وحمية قال الازهري اظن التسحة في الاصل اشحة فقلبت الهمزة واوا ثم قلبت تاء كما قالوا تراث وتقوى من اشح باشح اذا
غضب ورجل اشحان اي غضبان قال الازهري واصل تسحة اشحة من قولك اشح • تفح • التفحة الرائحة الطيبة والتفاح هذا المعروف
واحدته تفاحة ذكر عن ابن الخطاب انها مشتقة من التفحة الازهري وجمعه تفافيح وتصغير التفاحة الواحدة تفيفيحة والمتفحة المكان
الذي ينبت فيه التفاح الكثير قال ابو حنيفة هو بارض العرب كثير والتفاحة راس الفخذ والورك عن كراع وقال هما تفاحتان • تيح •
تاح الشيء يتيح تيحا قال تاح له بعدك حزابية واتيح له الشيء اي قدر او هيئ له قال الهذلي • اتيح لها اقيدر ذو حشيف • اذا سامت
على الملقات ساما • واتاحه هيأه واتاح الله له خيرا وشرا واتاحه له قدره له وتاح له الامر قدر عليه قال الليث يقال وقع في مهلكة
فتاح له رجل فانقذه واتاح الله له من انقذه وفي الحديث بي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران وامر متاح
متاح مقدر وقلب متيح قال الراعي • افي اثر الاظعان عينك تلمح • نعم لات هنا ان قلبك متيح • قوله لات هنا اي ليس هنا حين تشوق
ورجل متيح لا يزال يقع في بلية ورجل متيح يعرض في كل شيء ويدخل فيما لا يعنيه والانثى بالهاء قال الازهري وهو تفسير قولهم
بالفارسية اندروست وقال [illegible] وكذلك تيحان وتيحان قال سوار بن المضرب السعدي
بذبي الذم عن حسبي بمالي • وزبونات اشوس تيحان • ولا نظير له الا قرب شيحان وشيحان ورجل هيبان وهيبان اذا تمايل قال ابن
بري معنى زبونات دفوعات واحدها زبونة يعني بذلك اخساعه ومفاخره اي يدفع عنها والباء في قوله بذبي متعلقة بقوله
بلاني في البيت الذي قبله وهو • لحيرها ذووا احساب قومي • واعدائي فكل قد بلاني • اي خبرني قومي فعرفوا مني صلة الرحم ومواساة
الفقير وحفظ الجوار وكوني جلدا صابرا على محاربة اعدائي ومصطلعا بنكاياتهم وتاح في مشيته اذا تمايل وقال ابو الهيثم التيحان
والتيحان الطويل وقال الازهري رجل تيحان يتعرض لكل مكرمة وامر شديد وقال العجاج • لقد منوا بتيحان ساطي • وقال غيره اقوام
ذو قوم تيحان الازهري فرس تيحان شديد الجري وفرس تياح جواد وفرس متيح وتياح وتيحان يعترض في مشيه نشاطا ويميل
على قطريه وتاح في مشيته التهذيب ابن الاعرابي المتيح والنفيح والمنتفح بالخاء الداخل مع القوم ليس شانه شانهم ابن الاعرابي التاحي
بستانيان • ثحح • الثحثحة صوت فيه بحة عند الهاء وانشد • منثع ضحك الثحثح • ابو عمرو وقرب حثحاث شديد مثل حثحاث • ثجح •
قال ابو تراب سمعت عترس بن عرزة الاسدي يقول انثجح المطر بمعنى انثج اذا سال وكثر وركب بعضه بعضا فذكرته لشمر فاستغربه
حتى سمعه وكتبه وانشدني فيه ما انشدني عترس لعدي بن الرقاع يصف الغيث • جون ترى فيه الروايا دلحا • كان بجنا ناتا وبقارحا
فيه اذا ما خلته تبحا • وثج تجاماؤه فانثجحا • حكاه الازهري وقال عن هذا الحرف وما قبله وما بعده في باب رباعي العين
من كتابه هذه حروف لا اعرفها ولم اجد لها اصلا في كتب الثقات الذين اخذوا عن العرب العاربة ما اودعوا كتبهم ولم اذكرها وانا
احقها ولكني ذكرتها استندارا لها وتعجبا منها ولا ادري ما صحتها ولم اذكرها الا هنا مع هذا القول الا لئلا يحتاج الى الكشف عنها
فيظن بها ما لم يقل في تفسيرها والله اعلم • ثلطح • ابن سيده رجل ثلطح هرم ذاهب الاسنان • جبح • جبحوا بكعابهم وجبحوا بها
رموا بها لينظروا ايها يخرج فائزا والجبح والجبح حيث تعسل النحل اذا كان غير مصنوع والجمع اجبح وجبوح وجباح وفي التهذيب اجباح
كثيرة وقيل هي مواضع النحل في الجبل وفيها تعسل قال الطرماح يخاطب ابنه • وان كنت عندي انت احلى من الجنى • جنى النحل اضحى واتنا بين
[illegible]

[illegible]

[illegible]

البقر التي ذهب قرناها اخر وهو من ذلك لانه كانحسار مقدم الشعر وبقر جلح لا قرون لها قال قيس بن عيزارة الهذلي فسكّنهم بالمال حتى
كانهم بواقر جلح سكّنتها المراتع ، وقال الجوهري عن هذا البيت الكسائي انشد ابن احمر طرفة واورد البيت وقرية جلحاء لا حصن لها وقرى جلح
وفي حديث كعب قال الله لرومية لادعنك جلحاء اي لا حصن عليك والحصون تشبه القرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى
فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها وفي حديث ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له هو السطح الذي لا قرن له قال ابن
الاثير يريد الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من السقوط وارض جلحاء لا شجر فيها جلحت وجلحت كلاهما اكل كلاؤها وقال ابو حنيفة جلحت
الشجرة اكلت فروعها فردت الى الاصل وخص مرة به الحبة ونبات مجلوح اكل ثم نبت وثمام مجلوح والصعبة المجلوحة التي اكلت ثم
نبتت وكذلك غيرها من الشجر قال يخاطب ناقة الا ارجي رخمة فروجي وجاوزي ذا السحم المجلوح وكثرة الاصوات والنبوح والمجلوح
الماكول راسه وجلح المال الشجر يجلحه جلحا والغنم تجلحه اكله وقيل اكل اعلاه وقيل رعى اعاليه وقشره ونبت اجليح جلحت اعاليه واكل والمجلح
الماكول الذي ذهب فلم يبق منه شيء قال ابن مقبل يصف الحطب الى الثعلبي ان لا يبذر لجاتي ، دخيلي اذا اغبر العضاه المجلح اي الذي اكل
حتى لم يترك منه شيء وكذلك كلا مجلح قال ابن بري في شرح هذا البيت دخيله دخلله وخاصته وقوله لجاتي يريد وقت لجاتي واغبرار
العضاه انما يكون من الجدب واراد بقوله ان لا يبذر ان لا يبذر فحذف الضمير على حد قوله عز وجل افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا تقديره
انه لا يرجع والمجلح الكثير الاكل وناقة مجالحة تاكل الشجر والعرفط كان فيه ورق ولم يكن والمجالح من النخل والابل اللواتي لا يبالين قحوط المطر قال
ابو حنيفة انشد ابو عمرو غلب مجاليح عند المحل كلفتها ، اشطانها في عذاب البحر تستبق ، الواحد مجلاح ومجالح والمجالح ايضا من النوق
التي تدر في الشتاء والجمع مجاليح وصرع مجالح منه وصف بصفة الجملة وقد يستعمل في الشاء والمجلاح والمجلحة الباقية اللبن على الشتاء قل ذلك
منها او كثر وقيل المجالح التي تقضم عيدان الشجر اليابس في الشتاء اذا قحطت السنة وتسمن عليها فيبقى لبنها عن ابن الاعرابي وسنة مجلحة تجدب
والمجاليح السنون التي تذهب بالمال وناقة مجلاح جلد على السنة الشديدة في بقاء لبنها وقال ابو ذويب مجالح الادم والخور الطلاب اذا ما اذ
الخور واجتث المجاليح قال المجاليح التي لا تبالي القحوط والجالحة والجوالح ما تطاير من رؤوس النبات في الريح شبه العطن وكذلك ما اشبهه
من نسج العنكبوت وقطع الثلج اذا تهافت والاجلح الهودج اذا لم يكن مشرفا الاعلى حكاه ابن جني عن خالد بن كلثوم قال وقال الاصمعي
هو هودج مربع وانشد لابي ذويب اذا لم تكن ظعنا تبتغي هوادجها فانهن حسان الزي اجلاح ، قال ابن جني اجلاح جمع اجلح و مثله
اعزل وافعل وافعال قليل جدا وقال الازهري هودج اجلح لا راس له وقيل ليس له راس مرتفع واكمة جلحاء اذا لم تكن محددة الراس
والتجليح السير الشديد ابن شميل جلح علينا اي اقدم علينا ابو زيد جلح على القوم تجليحا اذا حمل عليهم وجلح في الامر ركب راسه والتجليح الاقدام
الشديد والتصميم في الامر والمضي قال بشر بن ابي خازم وملنا بالجفار الى تميم على شعث مجلحة عتاق والجلاح بالضم مخففا السيل الجراف
وذيب مجلح جري والانثى بالهاء قال امرؤ القيس عصافير وذبان ودود واجرا من مجلحة الذياب وقيل كل مارد مقدم على شيء مجلح و
التجليح المكاشفة في الكلام وهو من ذلك واما قول لبيد فكل سعيتا وضربن جاشا ، لجبن في مجلحة ازوم ، فانه يصف مغازة منكشفة
بالشر وجالحت الرجل بالامر اذا جاهرته به والمجالحة المكاشفة بالعداوة والمجالح المكابر والمجالحة المشارة مثل المكالحة وجلاح و
الجلاح والجليحة اسماء قال الليث وجلاح اسم ابي احيحة بن الجلاح الخزرجي وجليح اسم وفي حديث عمر والكاهن وفي حديث
عمر والكاهن في حديث الاسرا يا جليح قال ابن الاثير جليح اسم رجل قد ناداه وبنو جليحة بطن من العرب والجلحاء بلد معروف وقيل هي موضع
على فرسخين من البصرة وجلبح راسه اي حلقه وليم زادني جلبح الجلبح من النساء القصيرة وقال ابو عمرو الجلبح العجوز الذميمة قال
الشيلان العامري لا اقبل الجلبح العجوز واموق الفتية الحكموزا جلدح الجلدح المسن من الرجال والجلندح الثقيل والجلندحة والجلندحة
النسلبة من الابل وناقة جلندحة شديدة الازهري رجل جلندح وجلحد اذا كان غليظا ضخما ابو زيد الجلادح الطويل وجمعه جلادح
قال الراجز مثل الفنيق العلكم الجلادح جمح جمحت المراة تجمح جماحا من زوجها خرجت من بيته الى اهلها قبل ان يطلقها ومثله طمحت
طماحا قال اذا رأتني ذات ضغن حنّت ، وجمحت من زوجها وانّت ، وفرس جموح اذا لم يثن راسه وجمح الفرس بصاحبه جمحا
وجماحا ذهب يجري جريا غالبا واعتز فارسه وغلبه وفرس جامح وجموح الذكر والانثى في جموح سوا قال الازهري عند التقيين
الذكر والانثى فيه سوا وكل شيء مضى لشيء على وجهه فقد جمح به وهو جموح قال اذا عرضت على امر تجحجت به ، لاكالذي صد عنه
ثم لم يتب ، والجموح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده قال الشاعر خلعت عذاري جامحا لا يردني عن البيض امثال الدمى
زجر زاجر وجمح اليه اي اسرع وقوله تعالى لولوا اليه وهم يجمحون اي يسرعون وقال الزجاج يسرعون اسراعا لا يرد وجوههم
شيء ومن هذا قيل فرس جموح وهو الذي اذا حمل لم يرده اللجام ويقال جمح وطمح اذا اسرع ولم يرد وجهه شيء قال الازهري
فرس جموح له معنيان احدهما يوضع موضع العيب وذلك اذا كان من عادته ركوب الراس لا يثنيه راكبه وهذا من الجماح الذي

يرد منه بالعيب والمعنى الثانى فى الفرس الجموح ان يكون سريعا نشيطا مروحا وليس بعيب يرد منه ومصدره الجموح ومنه
قول امرئ القيس • جموحا مروحا واحضارها • كمعمعة السعف الموقد • وانما مدحها فقال لقد اعددت للحرب وثابة جواد المحثة والمرود
ورمعها فقال جموحا مروحا او سبوحا اى تسرع براكبها وفى الحديث انه جمح فى اثره اى اسرع اسراعا لا يرده شئ
وجمحت السفينة تجمح جموحا تركت قصدها فلم يضبطها الملاحون وجمحوا بكعابهم لجمحوا وتجامح الصبيان بالكعاب اذا رموا
كعبا بكعب حتى يزيله عن موضعه والجماميح رؤس الحلى والصليان وفى التهذيب مثل رؤس الحلى والصليان ونحو ذلك مما يخرج على
اطرافه شبه السنبل غير انه لين كاذناب الثعالب واحدته جماحة والجماح شئ يتخذ من الطين الحار والتمر والرماد فيصلب ويكون
فى رأس المعراض يرمى به الطير قال • اصابت حبة القلب فلم تخطئ بجماح • وقيل الجماح تمرة تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان
وقيل هو سهم او قصبة يجعل عليها طين ثم يرمى به الطير قال دقيع الوالبى • حلق الحوادث لمتى فتركنها • رأسا يصل كانه جماح •
اى يصوت من املاسه وقيل الجماح سهم صغير بلا نصل مدور الرأس يتعلم به الصبى الرمى وقيل بل يلعب به الصبيان يجعلون
على رأسه تمرة او طينا لئلا يعقر قال الازهرى يرمى به الطائر فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه وروت العرب عن راجز من الجن
زعموا اهل تلعين بالصباح • هيق كان رأسه جماح • قال الازهرى ويقال له جباح ايضا وقال ابو حنيفة الجماح سهم الصبى
يجعل فى طرفه تمرا معلوكا بقدر عفاص القارورة ليكون اهدى له املس وليس له ريش وربما لم يكن له ايضا فوق قال وجمع الجماح
جماميح وجمامح وانما يكون الجمامح فى ضرورة الشعر كقول الحطيئة • بزب الحاجر ذا الحصى كالجمامح • فاما ان تجمع الجماح على جمامح فى غير
ضرورة الشعر فلا لان حرف اللين فيه رابع واذا كان حرف اللين رابعا فى مثل هذا كان ثابتا الفا او واوا او ياء فلا بد من ثباتها فى الجمع
والتصغير على ما احكمته صناعة الاعراب فاذا الاصمعى لقول ابى حنيفة فى جمع جماح جماميح وجمامح وانما غره بيت الحطيئة وقد بينا
انه اضطرار الازهرى العرب تسمى ذكر الرجل جميحا ورميحا وتسمى هنة المراة شريحا لانه من الرجل يجمح فيرفع رأسه وهو منها يكون
مشروحا اى مفتوحا ابن الاعرابى الجماح المنهزمون من الحرب واورد ابن الاثير فى هذا الفصل اسورتم وفى حديث عمر بن
عبد العزيز فطفق يجمح الى الشاهد النظر يديمه مع فتح العين قال هكذا جاء فى كتاب ابى موسى وكانه والله اعلم سهو فان الازهرى
والجوهرى وغيرهما ذكروه فى حرف الحاء قبل الجيم وفسروه بهذا التفسير وهو مذكور فى موضعه قال ولم يذكره ابو موسى فى حرف
الحاء وقد سموا جماحا وجميحا وجمحا وهو ابو بطن من قريش جملح جملح رأسه حلقه جنح جنح اليه يجنح ويجنح جنوحا واجتنح مال واجنحه
هو وقول ابى ذؤيب • بالطير منه فاحم كدر • فيه الظباء وفيه العصم اجناح • انما هو جمع جانح كشاهد واشهاد واراد موائل وفى
الحديث مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد خفة فاجتنح على اسامة حتى دخل المسجد اى خرج مائلا متكئا عليه ويقال اجتنح
الشئ فاستقام واجتنحته اى املته فجنح اى مال وقال الله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها اى ان مالوا اليك فمل اليها والسلم المصالحة
ولذلك انثت وقول ابى النجم يصف السحاب • وسح كل مدجن سحاح • يرعد فى بطن الدرى جناح • قال الاصمعى جناح دانية من الارض وقال
غيره جناح مائلة عن القصد وجنح الرجل واجتنح مال على احد شقيه وانحنى فى قوسه وجنوح الليل اقباله وجنح الظلام اقبال الليل وجنح
الليل يجنح جنوحا اقبل وجنح الليل وجنحه جانبه وقيل اوله وقيل قطعة منه نحو النصف وجنح الظلام وجنحه لغتان ويقال كانه
جنح ليل يشبه به العسكر الجرار وفى الحديث اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم المراد فى الحديث اول الليل وجنح الطريق جانبه قال الاخضر بن
هبيرة الضبى • فما انا يوم الرقمتين بناكل • ولا السيف ان جردته بكليل • وما كنت ضغاطا ولكن ثائرا • اناخ قليلا عند جنح سبيل • وجنح
القوم نواحيهم وكنفهم وقال • فبات يجنح القوم حتى اذا بدا • له الصبح سام القوم احدى المهالك • وجناح الطائر ما يخفق به فى الطيران والجمع
اجنحة واجنح وجنح الطائر يجنح جنوحا اذا كسر من جناحيه ثم اقبل كالواقع اللاجئ الى موضع قال الشاعر • ترى الطير العتاق يظلن منه
جنوحا ان سمعن له حسيسا • وجناحا الطائر يداه وجناح الانسان يده ويدا الانسان جناحاه وفى التنزيل واخفض لهما جناح الذل
من الرحمة اى الن لهما جانبك وفيه واضمم اليك جناحك من الرهب قال الزجاج معنى جناحك العضد ويقال اليد كلها جناح وجمعه
اجنحة واجنح حكى الاخيرة ابن جنى وقال كسروا الجناح وهو مذكر على افعل وهو من تكسير المؤنث لانهم ذهبوا بالتأنيث الى الريشة
وكله راجع الى معنى الميل لان جناح الانسان والطائر فى احد شقيه وفى الحديث ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم اى
تضعها لتكون وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك
الطيران وقيل اراد اظلالهم بها وفى الحديث الآخر تظلهم الطير باجنحتها وجناح الطير يده وجنحه يجنحه اصاب جناحه الازهرى
وللعرب امثال فى الجناح منها قولهم فى الرجل الجاد فى الامر واحتفل ركب فلان جناحى نعامة قال الشماخ • فمن يسع او يركب جناحى نعامة •
ليدرك ما قدمت بالامس يسبق • ويقال ركب القوم جناحى طائر اذا فارقوا اوطانهم وانشد الفراء • كانما جناحى طائر طاروا • ويقال
فلان فى جناحى طائر اذا كان قلقا دهشا كما يقال كانه على قرن اعفر ويقال نحن على جناح سفر اى نريد السفر وفلان فى جناح فلان
اى فى ذراه وكنفه واما قول الطرماح • بيل تعصفو جناحى ضئيلة • افاويق منها هلة ونقوع • فانه يريد بالجناحين السفنين ويقال
اراد بهما جانبى الهاة والحلق وجناحا العسكر جانباه وجناحا الوادى مجريان عن يمينه وشماله وجناح الرحى باعوادها وجناحا
النصل شفرتاه وجناح الشئ نفسه ومنه قول عدى بن زيد • واحور العين مربوب له غسن • مقلد من جناح الدر تقصارا • وقيل جناح
الدر نظم منه يعرض وكل شئ جعلته فى نظام فهو جناح والجوانح اوائل الضلوع تحت الترائب مما يلى الظهر سميت بذلك لجنوحها على
القلب وقيل الجوانح الضلوع القصار التى فى مقدم الصدر والواحدة جانحة وقيل الجوانح من البعير والدابة ما وقعت عليه الكتف ومن
الانسان الذى هن ما كان من قبل الظهر وهن ست ثلث عن يمينك وثلث عن شمالك قال الازهرى جوانح الصدر من الاضلاع المتصلة
رؤسها فى وسط الزور الواحدة جانحة وفى حديث عائشة كان وفيه الجوانح هى الاضلاع مما يلى الصدر وجنح البعير يجنح جنوحا
انكسر اول ضلوعه مما يلى الصدر ونال من مجنحة الجنبين واسعهما وجنحت الابل خفضت سوالفها فى السير وقيل اسرعت ابن شميل الاجناح
فى الناقة كان مؤخرها يسند الى مقدمها من شدة اندفاعها بحفزها رجلاها الى صدرها وقال شمر اجنحت الناقة فى سيرها اذا اسرعت
وانشد • من كل وذاقها دف فرح • اذا تبادرنا الطريق تجتنح • وقال ابو عبيدة المجتنح من الخيل الذى يكون حضره واحدا لاحدثه

يجنح

يجنح عليها اى يعتمد فى حضره والناقة تباركها اذا مالت على احد شقيها يقال جنحت قال ذو الرمة • اذا مات فوق الرحل احييت نفسه
بذكراك والعيس المراسيل جنح • وجنحت السفينة تجنح جنوحا انتهت الى الماء القليل فلزقت بالارض فلم تمض واجنح الرجل فى مقعده على
ندلية اذا اكب على يديه كالمتكى على يد واحدة الازهرى الرجل يجنح اذا اقبل على الشئ يعمله بيديه وقد جنح عليه صدره وقال لبيد جنوح
الهالكى على يديه مكبا يجتلى نقب النصال ويروى ابو صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالتجنح فى الصلوة
فشكى ناس الى النبى صلى الله عليه وسلم الضعفة فامرهم ان يستعينوا بالركب وفى رواية شكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاعتماد فى السجود فرخص لهم ان يستعينوا بمرافقهم على ركبهم قال شمر التجنح والاجتناح كالاعتماد فى السجود على الكفين والادعام
على الراحتين وترك الافتراش للذراعين قال ابن الاثير هو ان يرفع ساعديه فى السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد
على كفيه فيصيران له مثل جناحى الطائر وقال ابن شميل اجتنح الرجل على مرفقيه اذا اعتمد عليهما وقد وضعهما بالارض او على الوسادة
يجنح جنوحا وجنحا والجنحة قطعتا ادم تطرح على مقدم الرحل يجتنح الراكب عليها والجناح بالضم الميل الى الاثم وقيل هو الاثم عامة
والجناح ما تحمل من الهم والاذى انشد ابن الاعرابى • ولاقيت من جمل واسباب حبها • جناح الذى لاقيت من تربها قبل • قال واصل ذلك
من الجناح الذى هو الاثم وقال ابو الهيثم فى قوله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به الجناح الجناية والجرم وانشد قول ابن حلزة
اعلينا جناح كندة ان يغنم غازيهم ومنا الجزاء • وصف كندة بانهم غزوكم فقتلوكم وتجعلون علينا جزاء فعلهم اى عقاب فعلهم والجزاء
يكون ثوابا وعقابا وقيل فى قوله لا جناح عليكم اى لا اثم عليكم ولا تضييق وفى حديث ابن عباس فى مال اليتيم انى لا اجنح
ان آكل منه جناحا وهو الاثم قال ابن الاثير وقد تكرر الجناح فى الحديث فاين ورد فمعناه الاثم والميل ويقال انا اليه
بجناح اى متشوق كما تحكى بضم الجيم وانشد • يا لهف هند بعد اسرة واهب • ذهبوا وكنت اليهم بجناح • اى متشوقا وجنح الرجل
يجنح جنوحا اعطى بيده ابن شميل جنح الرجل الى الحرورية وجنح لهم اذا تابعهم وخضع لهم وجناح اسم رجل واسم ذئب قال • اذا ما قضى الاجناح
مابطا • على جدار فوقها العلابطا • وجناح اسم رجل وجناح اسم خباء من اخبيتهم قال • مهدى بجناح اذا ما اهتزا • واذرت الريح ترابا
نزا • ان سوف تمضيه وما ارمازا • وتمضيه تمضى عليه جنع الجنع العظيم وقيل الجنع بالخاء جوح الجوح الاستئصال من الاجتياح
جاحتهم السنة جوحا وجياحة واجاحتهم واجتاحتهم استأصلت اموالهم وهى تجوحهم جوحا وجياحة وهى سنة جائحة جدبة وجحت الشئ
اجوحه وفى الحديث ان ابى يريد ان يجتاح مالى اى يستأصله ويأتى عليه اخذا وانفاقا قال ابن الاثير قال الخطابى يشبه ان يكون
ما ذكره من اجتياح والده ماله ان مقداره يجتاح اليه فى النفقة شئ كثير لا يسعه ماله الا ان يجتاح اصله فلم يرخص له فى ترك النفقة
عليه وقال له انت ومالك لابيك على معنى انه اذا احتاج الى مالك اخذ منه قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك ان تكتسب
وتنفق عليه فاما ان يكون اراد به اباحة ماله له حتى يجتاحه ويأتى عليه اسرافا وتبذيرا فلا اعلم احدا ذهب اليه وفى الحديث
اعاذكم الله من جوح الدهر واجتاح العدو ماله اتى عليه والجوحة والجائحة الشدة والنازلة العظيمة التى تجتاح المال من سنة او فتنة وكل
ما استأصله فقد جاحه واجتاحه وجاح الله ماله واجاحه بمعنى اى اهلكه بالجائحة الازهرى عن ابى عبيد الجائحة المصيبة تحل
بالرجل فى ماله فتجتاحه كله قال ابن شميل اصابتهم جائحة اى سنة شديدة اجتاحت اموالهم فلم تدع وجاحا والوجاح بقية الشئ
من مال وغيره ابن الاعرابى جاح يجوح جوحا اذا هلك مال اقربائه وجاح يجوح اذا عدل عن المحجة الى غيرها ونزلت بفلان جائحة من الجوائح
وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح وفى رواية انه امر بوضع الجوائح ومنه قول الشاعر • ليست
بسنهاء ولا رجبية • ولكن عرايا فى السنين الجوائح • وروى الازهرى عن الشافعى قال جماع الجوائح كل ما اذهب الثمر او بعضها من امر
سماوى بغير جناية آدمى قال واذا اشترى الرجل الثمر فخلى بينه وبينه فاصيبت الثمر بعد ما قبضه المشترى لزمه الثمن كله ولم يكن على البائع
وضع ما اصابه من الجائحة عنه قال ويحتمل امره بوضع الجوائح ان يكون حضا على الخير لا حتما كما امر بالصلح على النصف ومثله امره بالصدقة
تطوعا فاذا خلى البائع بين المشترى وبين الثمر فاصابته جائحة لم يحكم على البائع بان يضع عنه من ثمنه شيئا وقال ابن الاثير هذا امر ندب
واستحباب عند عامة الفقهاء لا امر وجوب وقال احمد وجماعة من اصحاب الحديث هو لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع
فى الثلث فصاعدا اى اذا كانت الجائحة دون الثلث فهو من مال المشترى وان كانت اكثر فمن مال البائع قال ابو منصور والجائحة تكون بالبرد
يقع من السماء اذا عظم حجمه فكثر ضرره وتكون بالبرد المحرق والحر المفرط حتى يبطل الثمر قال شمر وقال اسحق الجائحة انما هى آفة تجتاح
الثمر سماوية ولا تكون الا فى الثمار فيخفف الثلث على الذين اشتروه قال واصل الجائحة السنة الشديدة تجتاح الاموال ثم يقال اجتاح
العدو مال فلان اذا اتى عليه ابو عمرو والجوح الهلاك الازهرى فى ترجمة نجا الجاح الحمار عن ابن الاعرابى وجوحان اسم ومجاح موضع
انشد ثعلب • لعن الله بطن قف مسيلا • ومجاحا فلا احب مجاحا • قال وانما قضينا على مجاح انه مفعل وان العين واو لكثرة ما باب
وقد يكون مجاح فعالا فيكون من غير هذا الباب فنذكره فى موضعه جيح جاحهم الله جيحا وجائحة دهاهم مصدر كالعاقبة وجيحان
واد معروف وفى الحديث ذكر سيحان وجيحان وهما نهران بالعواصم عند ارض المصيصة وطرسوس

فصل الحاء

حذح امراة حذحة قصيرة كحذحة حرح الحر مخفف واصله حرح فحذف على حد الحذف فى شفة والجمع احراح لا يكسر على غير
ذلك قال • انى اقود جملا ممراحا • ذا قبة موقرة احراحا • ويروى مملوءة وقالوا حرة قال الهذلى • جراهمة لها حرة وثيل • ابو الهيثم
الحر حر اوشدد الراء كان الاصل حرح فثقلت الحاء الاخيرة مع سكون الراء فثقلوا الراء وحذفوا الحاء والدليل على ذلك جمعهم الحر احراحا
وقد حرح الرجل ويقال حرحت المراة اذا اصبت حرها وهى محروحة وتستثقل العرب حاء قبلها حرف ساكن فيحذفونها ويشددون الراء
ابو زيد من امثالهم احمل حرك او دع قالته امراة ادلت على زوجها عند الرحيل تحثه على حملها ولو شاءت لركبت وانشد كلام يحيى
جوة السودة والحمرة • والشعرات المتعددات مشعرة • وفى حديث اشراط الساعة يستحل الحر والحرير هكذا ذكره ابو موسى
فى حرف الحاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد وعلى التخفيف يكون فى حرح وقد روى بالخاء والزاى وهو
ضرب من ثياب الابريسم معروف وقالوا احرون كما قالوا فى جمع المنقوص لدون ومئون والنسبة اليه حرى وان شئت حرحى فتفتح عين
الفعل كما فتحوها فى النسبة الى يد ودم فقالوا يدوى ودموى وان شئت قلت حرحى كما قالوا رجل سته وستهى وبرجل حرح بجمع الاحراح قال ابو

هو على الكسب **دجج** دجّ مسكن زجر للغنم **فصل الدال المهملة دبج** دبج الرجل حتى ظهره عن اللحياني والتدبيج
تنكيس الراس في المشي والتدبيج في الصلوة ان يطاطي راسه ويرفع عجزه وقيل يبسط ظهره ويطاطي راسه فيكون راسه اشد انحطاطا
من اليتيه وفي الحديث انه نهى ان يدبج الرجل في الركوع كما يدبج الحمار قال ابو عبيد معناه يطاطي راسه في الركوع حتى يكون
اخفض من ظهره ابن الاعرابي التدبيج خفض الراس وتنكيسه وانشد ابو عمرو الشيباني • لما راى هراوة ذات عجر • دبج واستخفى
ونادى يا عمر • وقال بعضهم دبج طاطا راسه فقط ولم يذكر هل ذلك في مشي او مع رفع عجزه ودبج ذل الاخيرة عن ابن الاعرابي الازهري
دبج الرجل ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه سنام قال الازهري رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة ابن شميل
رملة مدبجة اي حدباء ورمال مدابج ابن الاعرابي ما بالدار دبج ولا دبج بالحاء المهملة والجيم والحاء افصحهما ورواه ابو عبيد ما
بالدار دبج بالجيم قال الازهري معناه من يدب وقيل دبج معناه ما بها من يدبج وقال ابو عدنان التدبيج تدبيج الصبيان اذا لعبوا
وهو ان يطاطي احدهم ظهره ليجي الآخر يعدو من بعيد حتى يركبه والتدبيج التطاطو يقال دبج لي حتى اركبك والتدبيج ايضا تدبيج الحمار
وهو ان ينبغ عنها الارض ولا تصلع اي لا تقلها الغنوي دبج الحمار اذا ركب وهو يشتكي ظهره من دبر فيرخي قوايمه ويطامن
ظهره وعجزه من الالم **دحج** الدحج شبه الدحن دحج الشي يدحجه دحجا وضعه على الارض ثم دسه حتى لزق بها قال ابو النجم في وصف
قترة الصايد • بيتا خفيا في الثرى مدحوجا • وقال غيره مدحوجا موسعا وقد دحجه اي وسعه يعني قترة الصايد وقال شمر دحج
لهان فلانا يدحجه دحجا ودحاه يدحوه اذا دفعه ورمى به كما قالوا عراه وعره اذا اتاه ودحج في الثرى بيتا اذا وسعه وينشد بيت
ابي النجم ايضا ومدحوجا اي مسوى وقال ابن مقبل • فذلك شبه الضب يوم رايته على الجحر مندحا خضيبا انامله **وفي** حديث
عطا بلغني ان الارض دحجت من تحت الكعبة وهو مثل دحيت **وفي** حديث عبيد الله بن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام
عبيد الله فدحج دحجة الدحج الدفع والصاق الشي بالارض وهو قريب من الدحن والدحج الضرب بالكف منشورة اي طب انف
الجسد اصابت والفعل كالفعل ودحج في قفاه يدحج دحجا ودحوحا وهو شبيه بالدحج وقيل هو مثل الدحج سوا وفيشة دحوح
قال وتبح بالعجوز اذا اغدخت من الكبر نحو اللبن الصريح • تبعها الرجال في صلاءها مواقع كل فيشلة دحوح • والدحج الارض وت
المندحة ويقال اندحت الارض كلا اندحاحا اذا اتسعت بالكلا قال واندحت خواصر الماشية اندحاحا اذا تفتقت من اكل البقل
ودحج الطعام بطنه يدحجه اذا ملاه حتى يسترسل الى اسفل واندح بطنه اندحاحا اتسع **وفي** الحديث كان لاسامة بطن
مندحج اي متسع قال ابن بري انما اندح بطنه فصوابه ان يذكره في فصل ندح لانه من معنى السعة لا من معنى العظم ومنه
مندح ايضا الارض الواسعة ومنه قولهم لي عن هذا الامر مندوحة ومتندح اي سعة قال ومما يدلك على ان الجوهري وهم
في جعله اندح في هذا الفصل كونه قد استدركه ايضا فذكره في فصل ندح قال وهو الصحيح ووزنه افعل مثل احمر واذا جعلت
من فصل دحج فوزنه انفعل مثل انسل انسلالا وكذلك اندح اندحاحا والصواب هو الاول وهذا الفصل لم يذكر الجوهري ذكر
وهذه الترجمة لم يذكرها الازهري وغيره في هذه الترجمة قال اعرابي مطرنا الليلتين بقيا فاندحت الارض كلا ودحها يدحها
دحا اذا نكحها ورجل دحدح ودحداح ودحداحة وكذا ابو عمرو وقد قال الدحداح بالذال القصيرة ورجع الى الدال المهملة
قال الازهري وهو الصحيح قال ابن بري حكى اللحياني انه بالدال والذال معا وكذلك ذكره ابو زيد قال واما ابو عمرو والشيباني فانه تشكك
فيه وقال هو بالدال وبالذال وقال الليث الدحداح والدحداحة من الرجال والنسا المستدير الململم وانشد • اغرك انني رجل جليد •
دحيدحة وانك علطميس • وفي صفة ابرهة صاحب الفيل كان قصيرا حادرا دحداحا هو القصير السمين **ومنه** حديث الحجاج قال
لزيد بن ارقم ان محمديكم هذا الدحداح وحكى ابن جني دح ولم يفسره وكذلك حكى دح دح قال وهو عند بعضهم مثال
لم يذكره سيبويه وهما صوتان الاول منهما منون دح والثاني غير منون دح وكانا الاول نون الاصل وبذلك قولهم في
معناه دح دح فهذا كصه صه في النكرة وصه صه في المعرفة فظنته الرواة كلمة واحدة قال ابن سيدة ومن هنا قلنا ان صاحب
اللغة ان لم يكن له نظر احال كثيرا منها وهو يرى انه على صواب ولم يوت من امانته وانما اتي من معرفته قال ابن سيدة ومعنى هذه
الكلمة فيما ذكر محمد بن الحسن ابو بكر قد اقررت فاسكت وذكر محمد بن حبيب ان دح دح دويبة صغيرة قال ويقال على هو اهون
من دح دح وحكى الفرا تقول العرب دحا محا يريدون دعها معها وذكر الازهري في الخماسي دحندح دويبة وكتبها مخلوطة
كذا قال ودوى ثعلب يقال اهون علي من دحندح قال فاذا قيل انس دحندح قال الاشي **ردح** رجل ردحاة كثير اللحم قصير سمين
ضخم البطن لئيم الخلقة وهو فعلاة مثل حعطارة قال الراجز اما تريني رجلا دعكابة مكوكلا اذا امشي ردحاية • تحسبني لا احسن
الحداية ايابه ايابة • الازهري الدرح الهرم الكبير ومنه قيل ناقة دردح للهرمة المسنة **درج** درج الرجل حتى ظهره عن
عن اللحياني ودرج تدلل عن كراع والحاء اعرف وسوى يعقوب بينهما قال الاصمعي قال لي صبي من اعراب بني اسد دربج اي طاطي
ظهرك قال ودربج مثله **دردح** الازهري الدردحة من النساء التي طولها وعرضها سوا وجمعها الدرادح قال ابو وجزة يذكر نسوة
كانبكر العجان اذا مشت لا امايها العصار الدرادح • وقيل العجوز دردح والدردح المسن وقيل المسن الذي فني اسنانه دردح
دردح بالكسر اي كبير والدردح من الابل التي اكلت اسنانها ولصقت بحنكها من الكبر الازهري في ترجمة علهز ناب علهز ودردح
هي التي فنيها بقية وقد استنت **دلح** الدلح مشي بحمله وقد اثقله دلح الرجل بحمله يدلح دلحا مر به مثقلا وذلك اذا مشي به غير
منبسط الخطو لثقله عليه وكذلك البعير الازهري الدالح البعير اذا دلح وهو تثاقله في مشيه من ثقل الحمل وتدالح الرجلان
الحمل بينهما تدالحا اي حملاه بينهما وتدالحا العكم اذا ادخلا عودا في عرى الجوالق واخذا بطرفي العود فحملاه **وفي** الحديث
ان سلمان وابا الدردا اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود واحتملاه اخذين بطرفيه اي طرحاه على عود ونافة دلوح مثقلة بحمله
او موقرة شحما دلحت تدلح دلحا ودلحانا الازهري السحابة تدلح في سيرها من كثرة مايها كانها تحرك الحمل الا **وفي** الحديث
كن النسا يدلحن بالقرب على ظهورهن في الغزو ومراده انهن كن يستقين الما ويسقين الرجال وهو من مشي المثقل بالحمل وسحابة دلوح
ودالحة مثقلة بالما كثيرة الما والجمع دلح مثل قدوم وقدم ودوالح ودلح مثل داكع وركع **وفي** حديث علي ووصف الملايكة

فقال منهم كالسحايب الدلح جمع دالح وسحاب دوالح قال البعيث • وذي اشر كالاقحوان تشوفه ذهاب الصبا والمعصرات الدوالح •
ودولح اسم امراة وفرس دولح يختال بفارسه ولا يتعبه قال ابو دواد ولقد اغدو بطرف هيكل سبط الغدو ومباج دولح • الازهري
عن النضر الدلاح من اللبن الذي يكثر ماوه حتى يبين شهبته ودلحتهم وهو نحو من عساليه السقاي الرقاق من السمار **دبج** دمج
الرجل حتى ظهره عن اللحياني الازهري قال لي صبي من اعراب بني اسد دمج اي طاطي ظهرك ودربج مثله **دنح** دنح الرجل ودنج
طاطا راسه عن ابي عبيد ودنح طاطا ظهره وحناه والخاء لغة كلاهما عن كراع واللحياني وفي ترجمة رضب حناعة ضب دنحت في
مغارة رواه ابو عمرو ودنحت بالحاء اي اكبت **دوح** دوح الرجل طاطا راسه ودوح ذل الاخيرة عن ابن الاعرابي قال ابن دريد الدنح
لا احسبها عربية صحيحة عيد من اعياد النصارى وتكلمت به العرب **دوح** الدوحة الشجرة العظيمة المتسعة من اي الشجر كانت
والجمع دوح وادواح جمع الجمع وقول الراعي عداه وحول الثرى فوق متنه مدب الاتي والاراك الدوايح ويقال داحت الشجرة
تدوح اذا عظمت فهي دايحة **وفي** الحديث كم من عذق دواح في الجنة لابي الدحداح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة
عظيمة دوحة والعذق بالفتح النخلة **ومنه** الحديث الرويا فاتينا على دوحة عظيمة اي شجرة **ومنه** حديث ابن عمر ان رجلا قطع
دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة قال ابو حنيفة الدوايح العظام والواحدة دوحة وكانه جمع دايحة وان لم يتكلم به والدوحة
المظلة العظيمة يقال مظلة دوحة والدوح بغيرها البيت الضخم الكبير من الشعر عن ابن الاعرابي وداح بطنه عظم واسترسل الى اسفل
قال الراجز • فاصبحوا حولك قد داحوا السرر • واكلوا المادوم من بعد القفر • اي قد داحت سررهم واندح بطنه كداح وبطن
منداح خارج مدور وقيل متسع دان من السمن ودوح ماله فرقه كدحه والداح نقش يلوح به للصبيان يعللون به يقال الدنيا
داحة التهذيب عن ابي عبد الله الملهوف عن ابي حمزة الصوفي انه انشد • لولا جنيي داحة لكان لموت طراحة • قال فقلت له ما داحة
فقال الدنيا قال ابو عمرو وهذا حرف صحيح في اللغة لم يكن عند احمد بن يحيى قال وقول الصبيان الداح منه **ديح** ديح في بيته اقام وديح
ماله فرقه كدوحه والديحان الجراد عن كراع لا يعرف اشتقاقه وهو عند كراع فيعال قال ابن سيدة وهو عندنا فعلان • تم الجز
والرابع من نسخة المصنف المكتتبة بخطه عفي الله عنه ورحمه واعاننا على ما بقي انه على كل شي قدير في السادس من جمادى الاولى من شهور

سنة اثنين وخمسين وستمايه • اول الجز الخامس من نسخه المصنف رحمه الله ونفع بعلومه

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل الذال ذاج ذاج الشيء اذا انحنه عن كراع **ذبح** الذبح قطع الحلقوم من باطن عند النصيل وهو موضع الذبح
من الحلق والذبح مصدر ذبحت الشاة يقال ذبحه يذبحه ذبحا فهو مذبوح وذبيح من قوم ذبحى وذباحى وكذلك التيس والكبش من
كباش ذبحى وذباحى والذبيحة الشاة المذبوحة وشاة ذبيحة وذبيح من نعاج ذبحى وذباحى وذبايح وكذلك الناقة وانما جاءت ذبيحة
بالهاء لغلبة الاسم عليها قال الازهري الذبيحة اسم لما يذبح من الحيوان وانث لانه ذهب به مذهب الاسما لا مذهب النعت فان قلت
شاة ذبيح اوكبش ذبيح اونعجة ذبيح لم يدخل فيه الهاء لان فعيلا اذا كان نعتا في معنى مفعول يذكر يقال امراة قتيل وكف خضيب وقال
الازهري الذبيح المذبوح والانثى ذبيحة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها **وفي** حديث القضا من ولي قاضيا فكانما ذبح
بغير سكين معناه التحذير من طلب القضا والحرص عليه اي من تصدى للقضا وتولاه فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح ها هنا مجاز
عن الهلاك فانه من اسرع اسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح في العرف انما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم ان الذي
اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني ان الذبح الذي يقع به راحة الذبيحة وخلاصها من الالم انما يكون
بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له فضرب به المثل ليكون ابلغ في الحذر واشد في التوقي منه وذبحه كذبحه
وقيل انما ذلك للدلالة على الكثرة وفي التنزيل يذبحون ابناءكم قال ابو اسحق القراة المجمع عليها بالتشديد والتخفيف شاذ والقراة
المجمع عليها بالتشديد ابلغ لان يذبحون للتكثير ويذبحون يصلح ان يكون للقليل والكثير ومعنى التكثير ابلغ والذبح اسم
ما ذبح وفي التنزيل وفديناه بذبح عظيم يعني كبش ابرهيم عليه السلام الازهري معناه اي بكبش يذبح وهو الكبش الذي فدي به اسمعيل
بن خليل الله صلى الله عليهما الازهري الذبح ما اعد للذبح وهو بمنزلة الذبيح والمذبوح والذبح المذبوح هو بمنزلة الطحن بمعنى
المطحون والقطف بمعنى المقطوف **وفي** حديث الضحية فدعا بذبح فذبحه الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحي وغيرها من
الحيوان وبالفتح الفعل نفسه واذبح القوم اتخذوا ذبيحة كقولك اطبخوا اذا اتخذوا طبيخا **وفي** حديث ام زرع فاعطاني من كل
ذابحة زوجا هكذا في رواية اي اعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها وهي فاعلة بمعنى مفعولة والرواية
المشهورة بالرا والياء من الرواح وذبايح الجن ان يشتري الرجل الدار او يستخرج ماء العين وما اشبهه فيذبح لها ذبيحة للطيرة **وفي**
الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن ذبايح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان
تصيبهم الجن فاضيفت الذبايح اليهم لذلك معنى الحديث انهم يتطيرون الى هذا الفعل مخافة انهم ان لم يذبحوا ويطعموا ان
يصيبهم فيها شي من الجن يوذيهم فابطل النبي صلى الله عليه وسلم هذا ونهى عنه **وفي** الحديث كل شي في البحر مذبوح
اي ذكي لا يحتاج الى الذبح **وفي** حديث ابي الدردا ذبح الخمر الملح والشمس والنينان النينان جمع نون وهو السمكة قال ابن الاثير
هذه صفة مري يعمل في الشام يوخذ الخمر فيجعل فيه الملح والسمك ويوضع في الشمس فيتغير الخمر الى طعم المري فتستحيل عن هيتها كما
تستحيل الى الخلية يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشيا ذبحت الخمر فحلت واستعار الذبح للاحلال الذبح
في الاصل الشق والمذبح السكين الازهري المذبح ما يذبح به الذبيحة من شفرة وغيرها والمذبح موضع الذبح من الحلقوم والذابح
شعر ينبت بين النصيل والمذبح والذباح والذبحة والذبحة وجع الحلق كانه يذبح ولم يعرف الذبحة بالتسكين الذي عليه العامة
الازهري الذبحة بفتح البا دا ياخذ في الحلق وربما قتل يقال اخذته الذبحة الاصمعي الذبحة بتسكين البا وجع في الحلق واما الذبح فهو

نبا خمر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة وقال لا ادع في نفسي حرجا من اسعد وكان ابو سعيد يقول الذبحة لهذا الداء ولم نعرفه باسكان الباء ويقال كان ذلك مثل الذبحة على النحر مثل ضرب الذي تحاله صديقا فاذا هو عدو ظاهر العداوة وقال ابن شميل الذبحة قرحة تخرج في حلق الانسان مثل الذئبة التي تاخذ الحمار وفي الحديث انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار الذبحة وجع ياخذ في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل والذباح القتل ايا كان والذبح القتيل والذبح الشق وكلما شق فقد ذبح قال منظور بن مرثد الاسدي يا حبذا جارية من عك • تعقد المرط على مدك • مثل كثيب الرمل غير رك • كان بين فكها والفك • فارة مسك ذبحت في سك • اي فتقت وقوله غير رك لانه خال من الكثيب وربما قالوا ذبحت الدن اي بزلته واما قول ابي ذؤيب في صفة خمر • اذا فضت خواتمها وبجت • يقال لها دم الودج فانه اراد المذبوح عنه اي المشقوق من اجله هذا قول الفارسي وقول ابي ذؤيب ايضا • وسرب يطلى بالعبير كانه • دماء ظباء بالنحور ذبيح • وصف الدماء وفيه شيئان احدهما وصف الدم بانه ذبيح وانما الذبيح صاحب الدم لا الدم والآخر انه وصف الجماعة بالواحد فاما وصفه الدم بالذبيح فانه على حذف المضاف اي كانه دماء ظباء بالنحور ذبيح ظباؤه ثم حذف المضاف وهو الظباء فارتفع الضمير الذي كان مجرورا لوقوعه موقع المرفوع المحذوف لما استتر في ذبيح واما وصفه الدماء وهي جماعة بالواحد فلان فعيلا يوصف به المذكر والمؤنث والواحد وما فوقه على صورة واحدة قال ذؤيبة • فدعها فما النحوي من صديقها • وقال تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين • والذبيح الذي يصلح ان يذبح للنسك قال ابن احمر • تهدي اليه ذراع البكر تكرمة • اما ذبيحا واما كان حلانا • ويروى حلاما والحلان الجدي الذي يؤخذ من بطن امه حيا فيذبح ويقال هو الصغير من ولاد المعز ابن بري عرض ابن احمر في هذا البيت برجل كان يشتمه ويعيبه يقال له سفيان وقد ذكره في اول المقطوع فقال • بجت سفيان يلحانا ويشتمنا • والله يدفع عنا شر سفيانا • وتذابح القوم اي ذبح بعضا يقال التمادح التذابح والمذبح شق في الارض اعاديد ومذابح والذباح شقوق في اصول اصابع الرجل مما يلي الصدر واسم ذلك الداء الذباح بالضم والتشديد والذباح تحزز وتشقق بين اصابع الصبيان من التراب ومنه قولهم ما دونه شوكة ولا ذباح الازهري عن ابن بزرج الذباح حز في باطن اصابع الرجل عرضا وذلك انه ذبح الاصابع وقطعها عرضا وجمعه ذبابيح وانشد حرهجف ميما في مصرعه • به ذبابيح ونكب يطلعه • وكان ابو الهيثم الى انه من الادواء التي جاءت على فعال والمذبح من المسايل واحدها مذبح وهو مسيل يسيل في سند او على قرار الارض انما هو جرح السيل بعضه على اثر بعض وعرض المذبح فتر او شبر وقد يكون المذابح خلقة في الارض المستوية لها كهيئة النهر يسيل فيها ماؤها فذلك المذبح والمذابح يكون في جميع الارض في الاودية وفيما تواطأ من الارض والمذبح من الانهار ضرب كانه شق او انشق والمذابح المحاريب سميت بذلك للقرابين والمذبح المحراب والمقصورة ونحوهما ومنه الحديث لما كان زمن المهلب اتى مروان برجل ارتد عن الاسلام وكعب شاهد فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله حكاه الهروي في الغريبين وقيل المذابح المقاصير ويقال هي المحاريب ونحوها المحاريب ومذابح النصارى بيوت كتبهم وهو المذبح لبيت كتبهم ويقال ذبحت فارة المسك اذا فتقتها واخرجت ما فيها من المسك وانشد شعر منظور بن مرثد الاسدي • فارة مسك ذبحت في سك • اي فتقت في الطيب الذي يقال له سك المسك وسمي المقاصير في الكنائس مذابح ومذبحا لانهم كانوا يذبحون فيها القربان ويقال ذبحت فلانا لحيته اذا سالت تحت ذقنه وبدا مقدم حنكه فهو مذبوح بها قال الراعي • من كل اشمط مذبوح بلحيته • بادي الاذاة على مركوه الطحل • يصف قيم الماء منعه الورد ويقال ذبحته العبرة اي خنقته والمذبح ما بين اصل العنق وبين الرأس والذبح نبات له اصل يقشر عنه قشر اسود فيخرج ابيض كانه جزرة بيضاء حلو طيب يؤكل واحدته ذبحة وذبحة حكاه ابو حنيفة عن الفراء وقال ابو عمرو الذبحة شجرة تنبت على ساق نحو الكراث ثم يكون لها زهرة صفراء واصلها مثل الجزرة وهي حلوة ولونها احمر والذبح الجزر البري وله لون احمر قال الاعشى في صفة خمر • وشمول تحسب العين اذا صفقت • في دنها نور الذبح • ويروى بردتها لونها واعلاها وقيل هو نبات تاكله النعام ثعلب الذبحة والذبح هو الذي يشبه الكماة قال ويقال له الذبحة والذبح والصنم اكثر وهو ضرب من الكماة بيض ابن الاثير وفي شعر كعب بن مرة • اني لاحسب قوله وفعاله • يوما وان طال الزمان ذباحا • قال هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو ايضا نبت يقتل آكله والمشهور في الرواية رباحا والذبح والذباح نبت من السم وانشد • ولرب مطعمة تكون ذباحا • وقال ذو الرمة • يسقيهم من خلال الصفاح • كاسا من الذيفان والذباح • وقال الاعشى ولكن ما علقمة بسلع يحاص عليه من علق الذباح وقال الآخر انما قولك سم وذبح ويقال اصابه موت ذؤام وزواف وذباح وانشد لبيد • كاسا من الذيفان والذباح • وقال الذباح الذبح يقال اخذهم بنو فلان بالذباح اي ذبحوهم والذبح ايضا نور احمر وحيا الله منه الذبحة اي الطلعة وسعد الذابح منزل من منازل القمر احد السعود وهما كوكبان نيران بينهما مقدار ذراع في نحر واحد منهما نجم صغير قريب منه كانه يذبحه فسمي لذلك ذابحا والعرب تقول اذا طلع الذابح انجحر النابح واصل الذبح الشق ومنه قوله • كان عيني فيها الصاب مذبوح • مشقوق معصور وذبح الرجل طأطأ راسه للركوع كدبح حكاه الهروي في الغريبين والمعروف الدال وفي الحديث انه نهى عن التذبيح في الصلوة هكذا جاء في رواية والمشهور بالدال المهملة وحكى الازهري عن الليث قال جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ان يذبح الرجل في صلوته كما يذبح الحمار قال وقوله ان يذبح هو ان يطاطي راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره قال الازهري صحف الليث الحرف والصحيح في الحديث ان يدبح الرجل في الصلوة بالدال غير معجمة كما رواه اصحاب ابي عبيد عنه في غريب الحديث والذال خطأ لا شك فيه والذابح ميسم على الحلق في عرض العنق ويقال للسمة ذابح ذحح الذح الشق وقيل الدق كلاهما عن كراع ورجل ذحذح وذحذاح قصير وقيل قصير عظيم البطن والانثى بالهاء قال يعقوب ولما دخل براس الحسين بن علي عليهما السلام على يزيد بن معاوية حضره فقيه من فقهاء الشام فتكلم في الحسين عليه السلام واعظم قتله فلما خرج قال يزيد ان فقيهكم هذا الذحذاح عابه بالقصر وعظم البطن حين لم يجد ما يعيبه به قال الازهري قال ابو عمرو الذحاذح القصار من الرجال واحدهم ذحذاح قال ثم رجع الى الدال وهو الصحيح وقد تقدم والذحذحة تقارب الخطو مع سرعته وذحذحت الريح التراب سفته ذحذح الذوذح الذي يقضي شهوته قبل ان يصل الى المرأة ذرح ذرح الشيء في الريح كذراه عن كراع و

الزعفران

الزعفران وغيره في الماء وتذريحا جعل فيه منه شيئا يسيرا واحمر ذريحي شديد الحمرة قال ابن الذريحيات جعدا آركا وقد استشهد بهذا البيت على معنى آخر والذريحيات من الابل منسوبة الى فحل يقال له ذريح وانشد البيت المذكور والمذرح من اللبن المذيق الذي اكثر عليه من الماء وذرح اذا صب في لبنه ماء ليكثر ابو زيد المذيق والضيح والمذرح والذراح والذلاح والمذرق كله من اللبن الذي خرج بالماء ابو عمرو ذرح اذا طلى اداوته الجديدة بالطين لتطيب رائحتها وقال ابن الاعرابي مرخ اداوته بهذا المعنى والذريحة الهضبة والذريح الهضاب والذرح شجر تتخذ منه الرحالة وبنو ذريح قوم وفي التهذيب بنو ذريح من احياء العرب واذرح موضع وفي حديث الحوض بين جنبيه كما بين جربا واذرح بفتح الهمزة وضم الراء وحاء مهملة قرية بالشام وكذلك جربا قال ابن الاثير هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال والذراح والذريحة والذرحرحة والذرحرح والذرحرح والذروح والذروح دواها كراع عن اللحياني كل ذلك دويبة اعظم من الذباب شيئا مجزع مبرقش بحمرة وسواد وصفرة لها جناحان تطير بهما وهو سم قاتل فاذا ارادوا ان يكسروا حدة سمه خلطوه بالعدس فيصير دواء لمن عضه الكلب الكلب والجمع ذراح وذراريح قال فلما رأتاني لا احيد عنهما سقته على لوح دماء الذراريح الازهري عن اللحياني الذرنوح لغة في الذريح والذرحرح ايضا السم القاتل قال • قلت له وزيا اذا تحنحا • يا ليته يسقى على الذرحرح • وطعام مذرح مسموم وفي التهذيب طعام مذروح وذرح طعامه اذا جعل فيه الذراريح قال سيبويه واحد الذراريح ذرحرح وليس عنده في الكلام فعول بواحدة وكان يقول سبوح قدوس بفتح اولهما وذرحرح فعلعل بضم الفاء وفتح العين فاذا صغرت حذفت اللام الاول وقلت ذريرح لانه ليس في الكلام فعليع الاحد الازهري عن ابن عمرو الذراريح ينبسط على الارض حمر واحدتها ذريحة ذرقح الازهري خاصة في نوادر الاعراب فلان متذرقح الشر ومنفتح ومنقح ومتغذذ ومترزم ومتشذب ومتجذف ومتلقع بمعنى واحد ذوح الذوح السوق الشديد والسير العنيف ساعدة بن جوية قال الهذلي يصف ضبعا نبشت قبرا • فذاحت بالوتائر ثم بدت • يديها عند جانبه تهيل • قوله فذاحت اي مرت مرا سريعا والوتائر جمع وتيرة الطريقة من الارض وبدت فرقت وذاح ابله يذوحها ذوحا جمعها وساقها سوقا عنيفا ولا يقال ذلك في الانس انما يقال في المال اذا حاذه وذاحت هي سارت سيرا عنيفا وذاحه ذوحا وذوحه فرقه وذوح ابله وغنمه بددها عن ابن الاعرابي وانشد • الا اتبري بالسبع والتذويح • فانت مال الشوه والقبوح • وكلما فرقه فقد ذوحه وانشد الازهري على حقنا في كل يوم تذوح • فصل الراء ربح ابن الاثير في حديث علي كان الاشعث ذا ربح الربح الكبر الربح والربح والرباح النماء في التجر ابن الاعرابي الربح والربح مثل البدل والبدل وقال الجوهري مثل شبه وشبه هو اسم ما ربحه وربح في تجارته يربح ربحا ورباحا اي استشف والعرب تقول للرجل اذا دخل في التجارة بالرباح والسماح الازهري ربح فلان وارحته وهذا بيع مربح اذا كان يربح فيه والعرب تقول ربحت تجارته اذا ربح صاحبها فيه وتجارة رابحة يربح فيها وقوله تعالى فما ربحت تجارتهم قال ابو اسحق معناه ما ربحوا في تجارتهم لان التجارة لا تربح انما يربح فيها ويوضع فيها والعرب تقول قد خسر بيعك وربحت تجارتك يريدون بذلك الاختصار وسعة الكلام قال الازهري جعل الفعل للتجارة وهي لا تربح وانما يربح فيها وهو كقولهم ليل نائم وساهر اي ينام فيه ويسهر قال جرير • ونمت وما ليل المطي بنائم • وقوله فما ربحت تجارتهم اي ما ربحوا في تجارتهم واذا ربحوا فيها فقد ربحت ومثله فاذا عزم الامر وانما يعزم على الامر ولا يعزم الامر وقوله والنهار مبصرا اي يبصر فيه ومتجر رابح وربيح الذي يربح فيه وفي حديث طلحة ذلك مال رابح اي ذو ربح كقولك لابن وتامر قال ويروى بالياء وارحته على سلعته اي اعطيته ربحا وقد اربحه بمتاعه واعطاه مالا مرابحة اي على الربح بينهما وبعت الشيء مرابحة ويقال بعته السلعة مرابحة على كل عشرة دراهم درهم وكذلك اشتريته مرابحة ولا بد من تسمية الربح وفي الحديث انه نهى عن ربح ما لم يضمن ابن الاثير هو ان يبيع سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح ولا يصح البيع ولا يحل الربح لانها في ضمان البائع الاول وليست من ضمان الثاني فربحها وخسارتها للاول والربح ما اشتري من الابل للتجارة والربح الفصال واحدها رابح والربح الفصيل وجمعه رباح مثل جمل وجمال والربح الشحم قال خفاف بن ندبة • قروا اضيافهم ربحا ببح • يعيش بفضلهن الحي سمر • ببح قداح الميسر يعني قداحا بحا من دلكها والربح هنا يكون الشحم ويكون الفصال وقيل هي ما يربحون من الميسر الازهري يقول اطعموهم الكبار فتقامروا على الفصال ويقال اربح الرجل اذا نحر لضيفانه الربح وهي الفصلان الصغار يقال رابح وربح مثل حارس وحرس قال ومن رواه ربحا فهو ولد الناقة وانشد • قد هدلت افواه ذي الربوح • وقال ابن بري في ترجمة بحح في شرح بيت خفاف بن ندبة قال ثعلب الربح هاهنا جمع رابح كخادم وخدم وهي الفصال والربح من اولاد الغنم وهو ايضا طائر يشبه بالزاغ قال الاعشى • فترى القوم نشاوى كلهم • مثل ما مدت نصاحات الربح • وقيل الربح بفتح اوله طائر يشبه الزاغ عن كراع والربح والرباح بالضم والتشديد جميعا القرد الذكر قال ابو عبيد في باب فعال قال بشر بن المعتمر • والقة ترعث رباحها • والسهل والنوفل والنضر • الالقة هاهنا القردة ورباحها ولدها وترعث ترضع والسهل الغراب والنوفل البحر والنضر الذهب وقوله • تبارك الله وسبحانه • من بيديه النفع والضر • من خلقه في رزقه كلهم • الذيخ والتيتل والغفر • وساكن الجو اذا ما علا • فيه ومن مسكنه القفر • والصدع الاعصم في شاهق • وجابة مسكنها الوعر • والحية الصماء في جحرها • والتتفل الرابع والذر • الذيخ ذكر الضباع والتيتل المسن من الوعول والغفر ولد الاروية وهي الانثى من الوعول ايضا والاعصم الذي في يديه بياض والجابة بقرة الوحش واذا قلت جابة المدرى فهي الظبية والتتفل ولد الثعلب ورايت في حواشي نسخة من حواشي ابن بري بخط سيدنا العلامة الراوية الحافظ رضي الدين الشاطبي وفقه الله واليه انتهى علم اللغة في عصره نقلا ودراية وتصريفا قال اول القصيدة • الناس دابا في طلاب الثرى • فكلهم من شانه الختر • كاذؤب تهوي الى غارة • لها عواء ولها زفر • تراهم فوضى وايدي سبا • كلهم في نفسه سحر • تبارك الله وسبحانه • وقال بشر بن المعتمر البصري ابو سهل كان ابرص وهو احد روساء المتكلمين وكان راوية ناسبا له الاشعار في الاحتجاج للدين وفي غير ذلك ويقال ان له قصيدة في ثمانين ورقة احتج فيها وقصيدة في الغول قال وذكر الجاحظ انه لم ير احدا اقوى على المخمس المزدوج منه وهو القائل • ان كنت تعلم ما تقول وما اقول فانت عالم • او كنت تجهل ذا وذاك فكن لاهل العلم لازم • وقال هذا من مخمس الشعر المزدوج قال الازهري قال الليث رباح اسم للقرد قال وضرب من التمر يقال له زب رباح وانشد تمر البعيث

شآمِيَةً زُرْقُ العيونِ كأنّها رَبابِحُ تَنْزُو او فرارٌ مُزَمَّمُ قال ابن الاعرابي الرُّبَاحُ القِرْدُ وهو الهَوْبَرُ والحَوْذَلُ وقيل هو ولد القرد وقيل الجدي
وقيل الرُّبَاحُ الفَصيلُ والحاشيةُ الصغيرُ الضاوِيُّ وانشد حَطَّتْ به الدَّلْوُ الى قَعْرِ الطَّوِيّ كأنّما حَطَّتْ بِرُبَاحٍ ثَنِيّ قال ابو الهيثم كيف
يكون فصيلا صغيرا ثنيا والثني ابن خمس سنين وانشد شمر لخداش بن زهير ومنكم سفيان قد تركتم تنجون تنج الرباح
والرُّبَاحُ دُوَيْبَّةٌ مثل السِّنَّوْرِ هكذا في الاصل الذي نقلتُ منه وقال ابن بري في الحواشي قال الجوهري الرباح ايضا دويبة كالسنور
يُجلَبُ منه الكافور وقال هكذا وقع في اصلي قال وكذا هو في اصل الجوهري بخطه قال وهو وهمٌ لان الكافور لا يجلب من دابّة
وانما هو صمغ شجر بالهند ورَباحٌ موضع هناك ينسب اليه الكافور فيقال كافور رباحيّ واما الدويبة التي تشبه السنور التي
ذكر انها تجلب الكافور فاسمها الزَّبادةُ والذي يجلب منها من الطيب ليس بكافور وانما يسمى باسم الدابة فيقال له الزبادة قال
ابن دريد والزبادة التي يحلب منها الطيب احسبها عربية قال ووقع في بعض النسخ والرباح ايضا بلد يجلب منه الكافور قال ابن
بري وهذا من زيادة ابن القطاع واصلاحه وخط الجوهري بخلافه وذُبُّ الرِّياحِ ضربٌ من التمر والرباح بلد يجلب منه الكافور
ورَباحٌ اسمٌ ورِباحٌ في قول الشاعر هذا مَقامُ قَدَمَيْ رَباحِ اسم ساقٍ والمُرَبِّحُ فرس الحرث بن دلف والرُّبَعُ الفصيل كانه لغة
في الرُّبَع وانشد بيت الاعشى مثلما مَدَّتْ نِصاحاتُ الرُّبَحْ قيل اراد الرُّبَعَ فابدل الحاء من العين والرُّبَحُ ما يربحون من الكيس **رجح**
الراجحُ الوازنُ ورجَحَ الشيءَ بيده وزَنه ونظر ما ثقله وارجح الميزانَ اي اثقله حتى مال وارجحتُ لفلان ورجّحتُ ترجيحا اذا اعطيته راجحا ورجح
الشيءُ يَرجَحُ ويَرجُحُ ويَرجِحُ رُجوحا ورُجحانا ورَجَحانا ورجح الميزان يرجَحُ ويرجُحُ ويرجِحُ رُجحانا مال ويقال زن وارجِحْ واعطِ راجحا ورجح
في مجلسه يرجح ثَقُلَ فلم يخفّ وهو مَثَلٌ والرَّجاحةُ الحِلْمُ على المثل ايضا وهم مما يصفون الحلم بالثقل كما يصفون ضده بالخفة و
العَجَل وقوم رُجَّحٌ ورُجُحٌ ومَراجيحُ ومَراجِحُ قال الاعشى من شَبابٍ تَراهمُ غيرَ مِيلٍ وكُهولًا مَراجِحًا احلاما واحدهم مِرجَحٌ
ومِرجاحٌ وقيل لا واحد للمراجح ولا المراجيح من لفظها والحِلْمُ الراجحُ الذي يَزِنُ بصاحبه فلا يُخِفّه شيءٌ وناوأتُهم فرجحتُهم
اي كنتُ اوزنَ منهم واحلم وراجحته فرجحته اي كنت ارزنَ منه قال الجوهري وقوم مراجيح في الحلم وارجح الرجلَ اعطاه راجحا
وامرأة رَجاحٌ ورَجُوحٌ ثقيلة العجيزة من نسوة رُجُحٍ قال رُجُحُ الاكفال هِيفٌ خُصورُها عِذابُ الثنايا ريقُهنّ طَهورُ الازهري
ويقال للجارية اذا ثقلت روادفها فتذبذبت هي ترتجح عليها ومنه قوله ومأكماتٍ يرتجحن رُجَّحا وجمع امرأة الرجاح رُجُحٌ مثل
قَذالٍ وقُذُلٍ قال ذو الرمة ومن هوايَ الرُّجُحُ الاثائثُ وجِفانٌ رُجُحٌ ملأى مكتنزة قال امية بن ابي الصلت الى رُدُحٍ من الشِّيزى
مِلاءٍ لُبابَ البُرِّ يُلبَكُ بالشِّهادِ وقال الازهري مملوءة من الثريد واللحم قال لبيد واذا شَتَوْا عادت على جيرانهم رُجُحٌ يُوَفّيها
مَرابِعُ كُومُ اي قِصاعٌ يملؤها نوقٌ مرابيع وكتائبُ رُجُحٌ جرّارةٌ ثقيلة قال الشاعر بكتائبٍ رُجُحٍ تَعَوَّدَ كَبشُها نَطحَ الكِباشِ كأنهنّ نجومُ
ونخيل مراجيح اذا كانت مَواقيرَ قال الطرماح نخلُ القُرى شالَتْ مَراجِحُهُ بالوِقرِ فانْزالَتْ باكمامها انزالت تدلّت كأنها حين ثقلت عا
وقال الليث الاراجيح الفلوات كانها ترجح بمن سار فيها اي تطوّح به يمينا وشمالا قال ذو الرمة يمدح بلال بن ابي عمرو وقد كان بيننا اراجيح
يَحسِرْنَ القِلاصَ النواجيا اي فيافٍ ترجح بركابها والارجوحة والمرجوحة التي يلعب بها وهي خشبة تؤخذ فيوضع وسطها على تلّ ثم
يجلس غلامٌ على احد طرفيها وغلام آخر على الطرف الآخر فترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل احدهما بصاحبه الآخر وترجحت الارجوحة
بالغلام اي مالت ويقال للحبل الذي يرتجح فيه الرُّجّاحة والنُّوّاعة والنُّوّاطة والطُّوّاحة واراجيح الابل اهتزازها في رَتَكانها والفعل
الارتجاح قال على زيد سهو الاراجيح مِرجَم قال ابو الحسن ولا اعرف وجه هذا لان الاهتزاز واحد والاراجيح جمع والواحد لا
يُخبر به عن الجمع وقد ارتجحت وناقة مِرجاح وبعير مرجاح والمرجاح من الابل والاراجيح والترجح التذبذب بين شيئين عامّ
في كل ما يشبهه **رحح** عيش رَحراحٌ اي واسع والرَّحَح انبساط الحافر في رقة ابو عمرو الارحّ الحافر العريض والمصطرّ المنقبض
وكلاهما عيب قال لا رَحَحٌ فيها ولا اصطرارُ ولم يقلّب ارضَها البَيطارُ يعني لا فيه عرض مفرط ولا انقباض وضيق ولكنه وأْبٌ
وذلك محمود وقيل الرحح سعة في الحافر وهو محمود لانه خلاف المصطر واذا انبطح جدا فهو عيب والرحح عرض القدم في رقة ايضا
وهو ايضا في الحافر عيب وقدمٌ رحّاء مستوية الاخمص بصدر القدم حتى يمس الارض ورجل ارحّ اي لا اخمص لقدميه كأن
الرجح الليث الرحح انبساط الحافر وعرض القدم وكل شيء كذلك فهو ارحّ والوعل المنبسط الظلف ارحّ قال الاعشى فلو انّ
عِزَّ الناس في رأس صخرةٍ مُلَمْلَمةٍ تُعيي الارحَّ المُخَدَّما لاعطاك ربُّ الناس مفتاحَ بابها ولو لم يكن باب لاعطاك سُلَّما اراد بالارحّ
الوعل والمخدم الاعصم من الوعول كانّ الذي في رجليه خدمة وعنى الوعل المنبسط الظلف يصفه بانبساط اظلافه الازهري
الارحّ من الرجال الذي يستوي باطن قدميه حتى يمس جميعه الارض وامرأة رحّاء القدمين ويستحب ان يكون الرجل خميص الاخمص
وكذلك المرأة وبعير ارحّ لاصق الخف بالخف وخفٌّ ارحّ كما يقال حافر ارحّ وكِركِرةٌ رحّاء واسعة وشيء رحراح اي فيه سعة ورقة
ورقّة عيش رحراح اي واسع وجفنة رحّاء واسعة كروحاء عريضة ليست بقعيرة والفعل من ذلك رحّ يرحّ ابن الاعرابي الرحّ الجفان
الواسعة وطست رحراح منبسط لا قعر له وكذلك كل اناء نحوه واناء رحرح ورحراح ورحرحان ورهره ورهرهان واسع قصير
الجدار قال ليست باصغار لمن يعفو ولا رُحٍّ رحارح وقال ابو عمرو قصعة رحرح ورحرحانية وهي المنبسطة في سعة وقال
الاصمعي رحرح الرجل اذا لم يبالغ قعر ما يريد كالاناء الرحراح وفي الحديث في صفة الجنة وبحبوحتها رحرحانية اي وسطها
فياح واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة وفي حديث انس فاتي بقدح رحراح فوضع فيه اصابعه الرحراح القريب
القعر مع سعة فيه قال وعرّض له فلان تعريضا اذا رحرح بالشيء ولم يبين وترحرحت الفرس اذا فحجت قوائمها لتبول وحافر ارحّ
منفتح في اتساع والاسم من كل ذلك الرحح والرحرحة الحية اذا تطوّت ويقال رحرحت عنه اذا سترت دونه ورحرحان اسم واد
عريض في بلاد قيس وقيل رحرحان موضع وقيل اسم جبل قريب من عكاظ ومنه يوم رحرحان لبني عامر على بني تميم قال عوف بن
عطية التميمي هلا فوارس رحرحان هجوتهم عُشَرا تناوح في سرارة وادي يقول لهم منظر وليس لهم مَخبَر يُعيّر به لقيط بن
زرارة وكان قد انهزم يومئذ **ردح** الرَّدْحُ والترديح بسطك الشيء بالارض حتى يستوي وقيل انما جاء الترديح في البيت
الازهري الردح بسطك الشيء فيستوي ظهره بالارض كقول ابي النجم بيتَ حُتوفٍ مُكفأً مردوحا وهذا البيت اورده الجوهـ

مكفأ

مكفأً مردوحا وقال هو لابي النجم يصف بيت الصائد قال ابن بري صواب بيت بالنصب على معنى سوّى بيت حتوف قال ومكفأ غلط
وصوابه مُكفَأً والمكفأ الموسَّع في مؤخره وقبله في لجف الصفيح بحبيعه الميت الضريحا قال اللجف حفر في اسفل بستقيم وعمله الصفيح
لئلا يصيبه المطر والصفيح جمع صفيحة الحجر العريض قال وقد يجيء في الشعر مُردَح مثل مبسوط ومنبسط وامرأة رداح ورادحة
ورَدوح عجزاء ثقيلة الاوراك تامة الخلق وقال الازهري ضخمة العجيزة والمآكم وقد ردحت رداحة وكذلك ناقة رَداح وكبش رداح
ضخم الالية قال ومشى الكماة الى الكماة وقَرَبَ الكبش الرداح ودوحة رداح عظيمة وجفنة رداح عظيمة والجمع رُدُح قال امية بن
ابي الصلت الى رُدُح من الشيزى ملاء لباب البر يلبك بالشهاد وكتيبة رداح ضخمة مُلَمْلَمة كثيرة الفرسان ثقيلة السير لكثرتها قال لبيد
يصف كتيبة ومدرّة الكتيبة الرداح وروي عن علي عليه السلام انه قال ان من ورائكم امورا متماحلة رُدُحا وبلاء مُكلِحا مُبلِحا
فالمتماحلة المتطاولة والرُّدُح العظيمة يعني الفتن جمع رداح وهي الفتنة العظيمة وروي حديث علي رضي الله عنه ان من ورائكم فتنا
مُردِحة قال والمُردِح له معنيان احدهما المثقل والآخر المغطّي على القلوب من اردحت البيت اذا ارسلت ردحته وهي سترة
في مؤخر البيت قال ومن رواه فتنا رُدُحا فهي جمع الرادحة وهي الثقال التي لا تكاد تبرح وفي حديث ابن عمر في الفتن لاكونن
فيها مثل الجمل الرداح اي الثقيل الذي لا انبعاث له والرادحة في بيت الطرماح هو انبعث العنقين المفيض يعقبل مواثر الرادحة قال
هي العظام الثقال ومائدة رادحة وهي العظيمة الكثيرة الخير وروي عن ابي موسى انه ذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة التي من اشرف
لها اشرفت له اراد الفتنة الثقيلة العظيمة وفي حديث ام زرع عكومها رداح وبيتها فياح العكوم الاحمال المعدّلة والرداح
الثقيلة الكثيرة الحشو من الاثاث والامتعة والرداحة والرداحة بيت يبنى من حجارة فيجعل على بابه حجر يقال له السهم و
يكون على الباب ويجعلون لحمة السبع في مؤخر البيت فاذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسدّه والردحة سترة في
مؤخر البيت وقيل قطعة تدخل فيه ردحه يردحه ردحا واردحه وقال الازهري هي قطعة تدخل فيها بنيقة تزاد في البيت
وانشد الاصمعي بيت حتوف اردحت حمائره قال وردحة بيت الصائد وقترته حجارة ينصبها حول بيته وهي الحمائر واحدتها
حِمارة وردح البيت بالطين يردحه ردحا واردحه كأنه عليه قال حميد الارقط يصف صائدا بناه صخرا مردحا بطين قال ابن
بري صوابه بناه بالنصب لان قبله اعدّ في مُحتَرَس كنينا الازهري الرُّدُحيّ الكابوس ويقال القِرْيُ قد ردح بالمكان اذا اقام به وردح
صرعه وردحه وردحان اسمان **رزح** الرازح والمرزاح من الابل الشديد الهزال الذي لا يتحرك الهالك هزالا وهو الرازم
ايضا والجمع رُزَّح ورُزُح ورزحى ورزاحى ومرازيح رزح يرزح رزحا ورزاحا ورزوحا سقط من الاعياء هزالا واق
ورزحت الناقة ترزح رزوحا ورزحتها انا ترزيحا وقولهم رزح فلان معناه ضعف وذهب ما في يده واصله من رزاح الابل
اذا ضعفت ولصقت بالارض فلم يكن بها نهوض وقيل رزح اخذ من المرزح وهو المطمئن من الارض كانه ضعف عن الارتقاء
الى ما علا منها والمرزح الصوت صفة غالبة ورزح العنب وارزحه اذا سقط فرفعه والمرزحة الخشبة وهي ترفع بها والمرزح
بالكسر الخشب يرفع به الكرم عن الارض وفي التهذيب يرفع بها العنب اذا سقط بعضه على بعض والمرزح ما اطمأن من الارض
قال الطرماح كأن الدجى دون البلاد موكّل بهم ينجي كل علو ومرزح ورزاح اسم رجل والمرزح المقطع البعيد والمرزح الشديد
الصوت وانشد لزياد الملقطي دزدا ولكن تبصّر هل ترى ظعنا تحدى لساقتها بالدوّ مرزيح والساقة جمع سائق كالباعة جمع
بائع **رسح** الرَّسَح خفة الاليتين ولصوقهما رجل ارسح بيّن الرسح قليل لحم العجز والفخذين وامرأة رسحاء وفي حديث الملاعنة
ان جاءت به ارسح فهو لفلان الارسح الذي لا عجز له وفي الحديث لا تسترضعوا اولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث الرسح
ان لا يكون للمرأة عجيزة وقد رسحت رسحا وهي الزلاء والزلاّج والارسح الذئب كذلك وكل ذئب ارسح لانه خفيف الوركين وقيل
لامرأة من العرب ما بالنا نراكن رُسحا فقالت ارسحتنا نار الزحفتين وقيل السمع الازلّ ارسح والرسحاء القبيحة من النساء والجمع رُسح
رشح الرَّشْح ندى العرق على الجسد يقال رشح فلان عرقا قال الفراء يقال ارشح عرقا ورشح عرقا بمعنى واحد وقد رشح يرشح رشحا
ورشحانا ندي بالعرق والرشح العرق نفسه قال ابن مقبل تخدي بدرِّيا جبينه الرشح مرتدع وفي حديث القيامة
حتى يبلغ الرشح آذانهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلخل الاجزاء والمرشحة البطانة
التي تحت لبد السرج سميت بذلك لانها تنشف الرشح يعني العرق وقيل هي ما تحت الميثرة وبرذون رشوح قليلة الملاء ورشح الندى فيه
كذلك ورشحت الناقة ولدها باللبن القليل اذا جعلته في فيه شيئا بعد شيء حتى يقوى على المص وهو الترشيح ورشحت الناقة ولدها
ورشحته وارشحته وهو ان تحك اصل ذنبه وتدفعه برأسها وتقدّمه وتقف عليه حتى يلحقها وتزجيه احيانا اي تقدّمه
وتتبعه وهي راشح ومرشح كل ذلك على النسب وترشح هو اذا قوي على المشي مع امه وارشحت الناقة والمرأة وهي مرشح اذا قوي ولدها
ومشى معها وسعى خلفها ولم يعيها وقيل اذا قوي ولد الناقة فهي مرشح وولدها راشح وقد رشح رشوحا قال ابو ذؤيب واستعاره
لصغار السحاب ثلاثا فلما استجيل الجهام واستجمع الطفل فيه رشوحا والجمع رُشُح قال فلما انتهى في المرابيع ارضعت خفوفا وارلا
لمصايف رشّحا وكلما دبّ على الارض من جنا شها راشح قال الاصمعي اذا وضعت الناقة ولدها فهو سليل فاذا قوي ومشى فهو راشح
وامه مرشح فاذا ارتفع عن الراشح فهو جادل والترشيح لحس الام ما على طفلها من الندوة حين تلده قال ام الظباء ترشح الاطفال
والترشيح ايضا التربية والتهيئة للشيء ورشح للامر ربي له واهل ويقال فلان يرشح للخلافة اذا جعل ولي العهد وفي حديث خالد
بن الوليد انه رشح ولده لولاية العهد اي اهّله لها وفلان يرشح للوزارة اي يؤهل ويربى لها ورشح الغيث النبات رباه قال كثير ولذا لوليّه
يرشح نبتا ناعما فتزينه ندى وليال بعد ذاك طوالق والاسترشاح كذلك قال ذو الرمة يعزب اشباها كانّ ظهورها بمسترشح البهمى
من الصخر صرّدح اي بحيث رشحت الارض البهمى يعني ربّتها وبلغت بها وفي حديث ظبيان يأكلون حصيدها ويرشحون خضيدها
الخضيد المقطوع من شجر الثمر وترشيحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له الى ان تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخيل
والرشيح ما على وجه الارض من النبات ويقال بنو فلان يسترشحون البقل اي ينتظرون ان يطول لترعوه ويسترشحون البهمى
يربونه ليكبر وذلك الموضع مسترشح ويقول لم يرشح له بشيء اذا لم يعطه شيئا والراشح والرواشح جبال تندى فربما اجتمع في اصولها

وقد رسح رسحا فهو ارسح

ماء قليل فإن كثر سمي وشلا وإن رأيته كالعرق يجري خلال الحجارة سمي ذا اشحاً. رصع الرصع لغة في الرسح رجل أرصع وامرأة رصعاء وروى
ابن الفرج عن أبي سعيد الضرير أنه قال الأرصع والأرسح والأزل واحد ويقال الرصيع قريب ما بين الوركين وكذلك الرصح والرسح
والزلل وفي حديث اللعان إن جاءت به أريصح هو تصغير الأرصح وهو الناتئ الأليتين قال ابن الأثير ويجوز بالسين هكذا
قال الهروي والمعروف في اللغة أن الأرصع والأرسح هو الخفيف لحم الأليتين وربما كانت الصاد بدلاً من السين وقد تقدم ذلك في
موضعه رضح رضح رأسه بالحجر يرضحه رضحاً رضه والرضح مثل الرضخ وهو كسر الحصى أو النوى قال أبو النجم بكل وأب للحصى رضاح
ليس بمصطر ولا فرشاح الوأب الشديد القوي وهو يصف حافراً تقديره بكل حافر وأب رضاح للحصى والمصطر الضيق والفرشاح
المنبطح ورضح النواة يرضحها رضحاً كسرها بالحجر ونوى رضيح مرضوح واسم الحجر المرضاح والخاء لغة ضعيفة قال خبطناهم بكل أرح
لأم كرضاح النوى عبل وقاح المرضاح الحجر الذي يرضح به النوى أي يدق والرضيح النوى المرضوح ونوى الرضح ما ندر منه قال
كعب بن مالك الأنصاري وترعى الرضح والورقا وتعول أدضحت الحصا فترضح قال جران العود يكاد الحصى من وطئها يترضح والرضحة
النواة التي تطير من تحت الحجارة وبلغنا رضح من خبر أي يسير منه والرضح أيضاً القليل من العطية رفح الأزهري خاصة قال أبو حاتم
من قرون البقر الأرفح وهو الذي يذهب قرناه قبل أذنيه في تباعد ما بينهما قال والأرفق الذي أتى أذناه على قرنيه ابن الأثير وفي
الحديث كان إذا رفح إنساناً قال بارك الله عليك أراد رفأ أي دعا له بالرفاء فأبدل الهمزة حاء وبعضهم يقول رقح بالقاف وفي حديث
عمر رضي الله عنه لما تزوج أم كلثوم بنت علي رضي الله عنه قال رفحوني أي قولوا لي ما يقال للمتزوج ذكره ابن الأثير في ترجمة رفح
بالفاء رقح الترقيح والترقح إصلاح المعيشة قال الحرث بن حلزة يترك ما رقح من عيشه يعيث فيه همج هامج وترقح لعياله
كسب وطلب واحتال أهله عن اللحياني والترقيح الاكتساب وترقيح المال إصلاحه والقيام عليه ويقال فلان رقاحي مال أي قائم به والرقاحي
التاجر القائم على ماله المصلح له قال أبو ذؤيب يصف درة بكفي رقاحي يريد نماءها فيبرزها للبيع فهي فريح يعني بارزة ظاهرة
والاسم الرقاحة ويقال ترقيح معيشته أي يصلحها والرقاحة الكسب والتجارة ومنه قولهم في تلبية بعض أهل الجاهلية جئناك للنصاحة
ولم نأت للرقاحة وفي حديث الغار والثلاثة الذين أووا إليه حتى كثرت وارتقحت له أي نمت من الرقاحة الكسب والتجارة ورقح
المال إصلاحه والقيام عليه وفي الحديث كان إذا رقح إنساناً يريد رفأ وقد تقدم في الراء والفاء ركح الركح بالضم من الجبل الركن
والناحية المشرفة على الهواء وقيل هو ما علا من السفح واتسع ابن الأعرابي ركح كل شيء جانبه والركح أيضاً الفناء وجمعه أركاح وركوح
قال أبو كبير الهذلي ولقد نقيم إذا الخصوم تنافذوا أحلامهم صعر الخصيم المجنف حتى يظل كأنه متثبت بركوح أمعر ذي ريود
مشرف قال معناه يظل من فرقان يتكلم فيخطئ ويزل كأنه يمشي بركح جبل وهو جانبه وحرفه فيخاف أن يزل ويسقط وركحه الذي
ومحيها ساحتها وتركح فيها توسع ويقال إن لفلان ساحة يتركح فيها أي يتوسع في النوادر تركح فلان في المعيشة إذا تصرف فيها وركح
بالمكان تلبث وركح الساقي على الدلو إذا اعتمد عليها نزعاً والركح الاعتماد نزعاً وأنشد الأصمعي فصادفتا أهيف مثل
المفنيح أجرد بالدلو شديد الركح والركحة البقية من الثريد تبقى في الجفنة وجفنة مرتكحة مكمرة بالثريد وركح إلى الشيء ركوحاً ركن
وأناب قال ركحت إليها بعدما كنت مجمعاً على صرمها وانبت بالبيل فأحزما وأركح إليه استند إليه وأركحت إليه لجأت إليه يقال أركحت
ظهري إليه أي ألجأت ظهري إليه والركوح إلى الشيء الركون إليه وفي حديث عمر قال لعمرو بن العاص ما أحب أن أجعل لك علة تركح إليها
أي ترجع وتلجأ إليها يقال ركحت إليه وأركحت وأركح إلى أغنى منه على المثل والمركاح من الرجال والسروج الذي يتأخر فيكون مركب الرجل
على آخرة الرحل قال كأن فاه والحجام شاحي شرجا غبيط سلس مركاح الجوهري سرج مركاح إذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك
الرحل إذا تأخر عن ظهر البعير ابن سيده والركح أبيات النصارى ولست منها على ثقة والركحاء الأرض الغليظة المرتفعة وفي
الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركح قال أبو عبيد الركح بالضم ناحية البيت من ورائه كأنه فضاء لا بناء فيه قال القطامي
ألا ترى ما غشى الأركاحا لم يدع الثلج لهم وجاحا الأركاح الأفنية الوجاح الستر بفتح الواو وضمها وكسرها قال ابن بري الركح
جمع ركحة مثل بسر وبسرة وليس الركح واحداً والأركاح جمع ركح لا ركحة وفي الحديث أهل الركح أحق بركحهم وقال ابن ميادة
ومضبح بالزجاج كأنه أرم لعاد ملزز الأركاح أراد بعجر الزجاج أنيابه والأرم قبر عليه حجارة ومضبح يعني رأسها كأنه قبر
والأركاح الأساس والأركان النواحي قال وروى بعضهم شعر القطامي ألا ترى ما غشي الأركاحا قال وهي بيوت الرهبان
قال الأزهري ويقال لها الأكيراح قال وما أراها عربية رمح الرمح من السلاح معروف واحد الأرماح وجمعه أرماح وقيل
لأعرابي ما الناقة القرواح قال التي كأنها تمشي على أرماح والكثير رماح ورجل رماح صانع للرماح متخذها وحرفته الرماحة ورجل
رامح ورماح ذو رمح مثل لابن وتامر ولا فعل له ورمحه برمحه رمحاً طعنه بالرمح فهو رامح وفي الحديث السلطان ظل الله
ورمحه استوعب بهاتين الكلمتين نوعي ما على الوالي للرعية أحدهما الانتصار من الظالم والإعانة لأن الظل يلجأ إليه من الحرارة
والشدة ولهذا قال في تمامه يأوي إليه كل مظلوم والآخر إرهاب العدو ليرتدع عن قصد الرعية وإذا هم فيأمنوا بمكانه من الشر
والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع وقول طفيل الغنوي برماحة تنفي التراب كأنها هراقة عق من شعيبي معجل قيل في تفسير
رماحة طعنة بالرمح ولا أعرف هذا مخرجاً إلا أن يكون وضع رماحة موضع رمحة الذي هو المرة الواحدة من الرمح ويقال الثور
الوحشي رامح قال ابن سيده أراه لموضع قرنه قال ذو الرمة وكائن ذعرنا من مهاة ورامح بلاد العدى ليست له ببلاد وثور رامح
له قرنان والسماك الرامح أحد السماكين وهو معروف من الكواكب قدام الفكة ليس من منازل القمر سمي بذلك لأن قدامه كوكباً كأنه
له رمح وقيل للآخر الأعزل لأنه لا كوكب أمامه والرامح أشد حمرة سمي رامحاً لكوكب أمامه تجعله العرب رمحه وقال الطرماح محاهن
صيب نوء الربيع من الأنجم العزل والرامحة والسماك الرمح لا نوء له إنما النوء للأعزل الأزهري الرامح نجم في السماء يقال له السماك المرزم
وأخذت البهمى ونحوها من المراعي رماحها شوكت فامتنعت على الراعية وأخذت الإبل رماحها حسنت في عين صاحبها فامتنع
من نحرها يقال لذلك إذا سمنت ودرت وكل ذلك على المثل الأزهري إذا امتنعت البهمى ونحوها من المراعي فيبس سفاها قيل أخذت
رماحها ورماحها سفاها اليابس ويقال للناقة إذا سمنت ذات رمح والنوق السمان ذوات رماح وذلك أن صاحبها إذا أراد

ذو الرضح النوى المرضوح

مطلب في الحديث السلطان ظل الله في أرضه ورمحه

نحرها نظراً إلى سمنها وحسنها فامتنع من نحرها نفاسة بها لما يروقه من سمنها ومنه قول الفرزدق فمكنت سيفي من ذوات رماحها
غشاشاً ولم أحفل بكاء رعائيا يقول نحرتها وأطعمتها الأضياف ولم يمنعني ما عليها من الشحوم عن نحرها نفاسة بها وأخذ الشيخ رمح أبي
سعد اتكأ على العصا من كبره وأبو سعد أحد وفرعاء ويقال هو لقمان الحكيم قال أما ترى شكتي رمح أبي سعد فقد أحمل السلاح معاً وقيل
أبو سعد كنية الكبر وجاء كأن عينيه في رمحين وذلك من الخوف والفرق وشدة النظر وقد يكون ذلك من الغضب أيضاً وذو الرمح ضرب من اليرابيع
طويل الرجلين في أوساط أوظفته في كل وظيف فضل ظفر وقيل هو كل يربوع ورمحه ذنبه ورماحه سؤلاتها ورماح الجن الطاعون أنشد
ثعلب لعمرك ما خشيت على أبي رماح بني مقيدة الحمار ولكني خشيت على أبي رماح الجن أو إياك حار يعني بمقيدة الحمار العقارب
وإنما سميت بذلك لأن الحرة يقال لها مقيدة الحمار قال النابغة أو أضع البيت في سوداء مظلمة تقيد العير لا يسري بها الساري والعقارب
نافقا الحرة وذو الرمحين قال ابن سيده أحسبه جد عمر بن أبي ربيعة قال العرشيون سمي بذلك لأنه قاتل برمحين وقيل سمي بذلك لطول رمحه
وابن رمح رجل من هذيل وإياه عنى أبو ثحينة الهذلي بقوله وكان القوم من نبل ابن رمح لدى القمر أو تلفحهم سعير وبنو رمح ودارة
رمح لأحد بني ضبة وكانت إذا ذعرت تباشرت بنو ضبة بالغنم وفي ذلك يقول شاعرهم إذا ذعرت ذات الرماح جرت لنا أيامن بالطير
الكثير غنائمه ورمح الفرس والبغل والحمار وكل ذي حافر يرمح رمحاً ضرب برجله وقيل ضرب برجليه جميعاً والاسم الرماح يقال
أبرأ إليك من الجماح والرماح وهذا من باب العيوب التي يرد المبيع بها الأزهري وربما استعير الرمح لذي الخف قال الهذلي بطعن كرمح
الشول أمست غوارزاً جواذبها تأبى على المتغبر وقد يقال رمحت الناقة وهي رموح أنشد ابن الأعرابي ترى الرموح وهي الرموح حرف
كأن غبرها مملوح ورمح الجندب يرمح ضرب الحصى برجله قال ذو الرمة وجهولة من دون مية لم تقل قلوصي بها والجندب الجون يرمح
والرماح اسم ابن ميادة الشاعر ويقال لأبي براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ملاعب الأسنة فجعله لبيد ملاعب الرماح لحاجته
إلى القافية فقال يرثيه وهو عمه يوماً تسوح أتم مع الأنواح وأنت ملاعب الرماح أبا براء مدرة الشياح في السلب السود وفي
الأمساح وبالنفياني تقياً أطول يقال لها الرماح وذكر الرجل رمحه وفرج المرأة شرحها رنح الترنح تمزز الشراب عن أبي حنيفة ورنح
وغيره وترنح تمايل من السكر وغيره وترنح إذا مال واستدار قال امرؤ القيس يصف كلب صيد طعنه الثور الوحشي بقرنه فظل يرنح كلب
يستدير كما يستدير الحمار الذي قد دخلت النعرة في أنفه والنعر ذباب أزرق يتتبع الحمر فيلسعها والغيطل شجر الواحدة غيطلة فظل يرنح في غيطل
كما يستدير الحمار النعر وقيل رنح به إذا دير به كالمغشي عليه وفي حديث الأسود بن يزيد أنه كان يصوم في اليوم الشديد الحر
الذي إن الجمل الأحمر ليرنح فيه من شدة الحر أي يدار به ويختلط يقال رنح فلان على ما لم يسم فاعله إذا غشي عليه واعتراه وهن في عظامه
وضعف في جسده عند ضرب أو فزع حتى يغشاه كالميد وتمايل فهو مرنح وقد يكون ذلك من هم وحزن قال ترى الجلد مغموراً يميد مرنحاً
كأن به سكراً وإن كان صاحياً وقال الطرماح وناصرك الأدنى عليه ظلعية تميد إذا استعرت ميد المرنح وقوله وقد أتيت حابعاً
مرنحاً والرنحة صدر السفينة قال والدوطيرة كوثلها والقب رأس الدقل والقرية خشبة مربعة على رأس القب وفي حديث عبد
الرحمن بن الحريخ أنه كان إذا نظر إلى مالك بن أنس قال أعوذ بالله من شر ما رنح له أي تحرك له وطلبه والمرنح ضرب من العود من أجوده يتبخر به
ومواسم ونظيره المحدع روح الريح نسيم الهواء وكذلك نسيم كل شيء وهي مؤنثة وفي التنزيل العزيز كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم
هو عند فعل سيبويه فعل وهو عند أبي الحسن فعل وفعل والريحة طائفة من الريح عن سيبويه قال وقد يجوز أن يدل الواحد على ما يدل
عليه الجميع وحكى بعضهم ريح وريحة مع كوكب وكوكبة وأشعر أنهما لغتان وجمع الريح أرواح وأراويح جمع الجمع وقد حكيت أرياح
وأرايح وكلاهما شاذ وأنكر أبو حاتم على عمارة بن عقيل جمعه الريح على أرياح قال فقلت له فيه إنما هو أرواح فقال قد قال الله تبارك
وتعالى وأرسلنا الرياح وإنما الأرواح جمع روح قال فعلمت بذلك أنه ليس ممن يؤخذ عنه التهذيب الريح ياؤها واو صيرت ياء لانكسار
ما قبلها وتصغيرها رويحة وجمعها رياح وأرواح قال الجوهري الريح واحدة الرياح وقد تجمع على أرواح لأن أصلها الواو وإنما
جاءت بالياء لانكسار ما قبلها وإذا رجعوا إلى الفتح عادت إلى الواو كقولك أروح الماء وتروحت بالمروحة ويقال ريح وريحة كما قالوا
دار ودارة وفي الحديث هبت أرواح النصر الأرواح جمع ريح ويقال الريح لآل فلان أي النصر والدولة وكان لفلان ريح وفي
الحديث كان يقول إذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً العرب تقول لا تلقح السحاب إلا من رياح مختلفة
يريد اجعلها لقاحاً للسحاب ولا تجعلها عذاباً وتحقيق ذلك مجيء الجمع في آيات الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم وريحاً
صرصراً وفي الحديث الريح من روح الله أي من رحمته بعباده ويوم راح شديد الريح يجوز أن يكون فاعلاً ذهبت عينه وأن
يكون فعلاً وليلة راحة وقد راح يراح ريحاً إذا اشتدت ريحه وفي الحديث أن رجلاً حضره الموت فقال لأولاده أحرقوني ثم
انظروا يوماً راحاً فأذروني فيه يوم راح أي ذو ريح كقولهم رجل مال وريح الغدير وغيره على ما لم يسم فاعله أصابته الريح فهو مروح
قال منظور بن مرثد الأسدي يصف رماداً هل تعرف الدار بأعلى ذي القور قد درست غير رماد مكفور مكتئب اللون مروح ممطور
القور جبيلات صغار واحدها قارة والمكفور الذي سفت عليه التراب ومريح أيضاً وقال يصف الدمع كأنه غصن مريح ممطور
مثل سقوبر ومشيب يجي على يثب وغصن مريح ومروح أصابته الريح وكذلك مكان مريح ومروح وشجرة مروحة ومريحة صفقتها
الريح فألقت ورقها وراحت الريح الشيء أصابته قال أبو ذؤيب يصف ثوراً ويعوذ بالأرطى إذا ما شفه قطر وراحته بليل زعزع
وراح الشجر وجد الريح وأحسها حكاه أبو حنيفة وأنشد تعوج إذا ما أقبلت نحو ملعب كما انعاج غصن البان راح الجنائبا
ويقال ريحت الشجرة فهي مروحة وشجرة مروحة إذا هبت بها الريح مروحة كانت في الأصل مريوحة وريح القوم وأراحوا دخلوا في
الريح وقيل أراحوا دخلوا في الريح وريحوا أصابتهم الريح فجاحتهم والمروحة بالفتح المفازة وهي الموضع الذي تخترقه الريح قال كأن
راكبها غصن بمروحة إذا تدلت به أو شارب ثمل البيت لعمر بن الخطاب وقيل إنه تمثل به وهو لغيره قاله
وقد ركب راحلته في بعض المفاوز فأسرعت يقول كأن راكب هذه الناقة لسرعتها غصن بموضع تخترق فيه الريح كالغصن لا يزال
يتمايل يميناً وشمالاً فشبه راكبها بغصن هذه حاله أو شارب ثمل يتمايل من شدة سكره وقوله إذا تدلت به أي إذا هبطت به من نشز
إلى مطمئن ويقال إن هذا البيت قديم وراح وريح الروضة يراحها وأراح يريح إذا وجد ريحها وقال الهذلي وماء وردت على زورة

الأرماح مه

الرجل مه

ترنيحاً أو إذا اعتراه وهن في عظامه من ضرب أو فزع وسكر ... قولهم ... الشراب ... رواه ... أو ... من أرياح ... أو إماتت ... حيث ... الترنيح ... ورنح على فلان ترنيحاً ورنح فلان صح

الترنيح ... أو ورنح ... قاموس

كمشي السبنتى يراه الشفيفا الجوهري راح الشيء يراحه ويريحه اذا وجد ريحه وانشد البيت وما ورد ت قال ابن بري هو لصخر الغي والزورة
هنا البعد وقيل انحراف عن الطريق والشفيف لذع البرد والسبنتى النمر والمروحة بكسر الميم التي يتروح بها كسرت لانها آلة وقال
اللحياني هي المروح والجمع المراوح وفي الحديث فقد رأيتهم يتروحون في الضحى اي احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة او يكون
من الرواح العود الى بيوتهم او من طلب الراحة والمرواح الذي يذرّى به الطعام في الريح ويقال فلان بمروحة اي بممر الريح وقالوا
فلان يميل مع كل ريح على المثل وفي حديث علي ورعاع الهمج يميلون مع كل ريح واستروح الغصن اهتز بالريح ويوم ريح
وروح وريوح طيب الريح ومكان ريح ايضا وعشية ريحة وروحة كذلك الليث يوم ريح ويوم راح ذو ريح شديدة قال وهو
كقولك كبش صاف والاصل يوم رائح وكبش صائف فقلبوا وكما خففوا الحاجة فقالوا الحاجة ويقال قالوا اصاف وراح على صوف
وروح فلما خففوا استثقلوا العنجة قبلها فصارت الفا ويوم ريح طيب وليلة ريحة ويوم راح اذا اشتدت ريحه وقد راح
وهو يروح روحا والروح برد نسيم الريح وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة
وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت ارواحهم فيتأذى به الناس فامروا بالغسل الروح بالفتح نسيم الريح وفي حديث
عائشة رضي الله عنها كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بارواحهم وحملها الى الناس وقد يكون الريح بمعنى الغلبة والقوة قال تأبط
شرا وقيل سليك بن سلكة انتظر ان قليلا ريث غفلتهم او تعدوان فان الريح للعادي ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم قال ابن بري
وقيل الشعر لاعشى فهم من قصيدة اولها يا دار بين غبارات واكباد اقوت ومر عليها عهد آباد جرت عليها رياح الصيف
اذيلها وصوب مزن فيها بعد اصعاد واراح الشيء اذا وجد ريحه والرائحة النسيم طيبا كان او نتنا والرائحة ريح طيبة تجدها
في النسيم يقال لهذه البقلة رائحة طيبة ووجدت ريح الشيء ورائحته بمعنى ورحت رائحة طيبة او خبيثة اراحها واريحها واراحها
واروحتها وجدتها وفي الحديث من اعان على مؤمن او قتل مؤمنا لم يرح رائحة الجنة من ارحت ولم يرح رائحة الجنة من
ارحت ولم يرح رائحة الجنة اي لم يشم ريحها قال ابو عمرو هو من رحت الشيء اريحه اذا وجدت ريحه وقال الكسائي انما هو لم يرح رائحة
الجنة من ارحت الشيء فانا اريحه اذا وجدت ريحه والمعنى واحد وقال الاصمعي لا ادري هو من رحت او من ارحت وقال اللحياني
اروح السبع الريح واراحها واستروحها واستراحها وجدها قال بعضهم يقول راحها بغير الف وهي قليلة واستروح الفحل واستراح
وجد ريح الانثى وراح الفرس يراح راحة اذا تحصن اي صار فحلا ابو زيد راحت الابل تراح رائحة وارحتها انا قال الازهري قوله
تراح رائحة مصدر على فاعلة قال وكذلك سمعته من العرب ويقولون سمعت راغية الابل وثاغية الشاء اي رغاءها وثغاءها والدهن
المروح المطيب ودهن مطيب مروح الرائحة وروح دهنه بشيء يجعل فيه طيبا وذريرة مروحة مطيبة لذلك وفي الحديث
انه امر بالاثمد المروح عند النوم وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح قال ابو عبيد
المروح المطيب بالمسك كانه جعل له رائحة تفوح بعد ان لم يكن له رائحة وقال المروح بالواو لان الياء في الريح واو ومنه قيل تروحت
بالمروحة واروح اللحم تغيرت رائحته وكذلك الماء وقال اللحياني وغيره اخذت فيه الريح وتغير وفي حديث قتادة سئل عن الماء
الذي قد اروح أيتوضأ منه قال لا بأس اروح الماء واراح اذا تغيرت ريحه واراح اللحم اي انتن واروحني الضب وجد ريحي وكذلك
اروحني الرجل ويقال اراحني الصيد اذا وجد ريح الانسي وفي التهذيب اروحني الصيد اذا وجد ريحك وفيه واروح الصيد واستروح
واستراح اذا وجد ريح الانسان قال ابو زيد اروحني الصيد والضب اروحا وانشأني نشأة اذا وجد ريحك ونشوتك وكذلك
اروحت من فلان طيبا وانشيت منه نشوة والاستروح التشمم الازهري قال ابو زيد سمعت رجلا من قيس وآخر من تميم يقولان قعدنا
في الظل نلتمس الراحة والروحة والرائحة بمعنى واحد وراح يراح روحا برد وطاب وقيل يوم رائح وليلة رائحة طيبة الريح يقال راح
يومنا يراح روحا اذا طابت ريحه ويوم ريح قال جرير محا طللا بين المنيفة والنقا صبا راحة او ذو حبين رائح وقال الفراء مكان
راح ويوم راح يقال افتح الباب حتى يراح البيت اي حتى يدخله الريح وقال كان عيني والفراق محذور غصن من الطرفاء راح ممطور
والريحان كل بقل طيب الريح واحدته ريحانة وقال برينحان من بطن حلية نورت لها ارج ما حولها غير مسنت والجمع رياحين وقيل
الريحان اطراف كل بقلة طيبة الريح اذا خرج عليها اوائل النور وفي الحديث اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده هو كل نبت طيب
الريح من انواع المشموم والريحانة الطاقة من الريحان الازهري الريحان اسم جامع للرياحين الطيبة الريح والطاقة الواحدة ريحانة ابو عبيد
اذا طال النبت قيل قد تروحت البقول فهي متروحة والريحان اسم لحنوة كالعلم والريحان الرزق وعلى التشبيه بما تقدم وقوله تعالى فروح
وريحان اي رحمة ورزق وقال الزجاج معناه فاستراحة وبرد هذا تفسير الروح دون الريحان وقال الازهري في موضع آخر قوله فروح
وريحان معناه فاستراحة وبرد وريحان ورزق قال وجائز ان يكون ريحان هنا تحية لاهل الجنة قال واجمع النحويون ان ريحان في اللغة
من ذوات الواو والاصل ريوحان فقلبت الواو ياء وادغمت فيها الياء الاولى فصارت الريحان ثم خفف كما قالوا ميت وميت ولا يجوز
في الريحان التشديد الا على بعد لانه قد زيد فيه الف ونون فخفف بحذف الياء والزم التخفيف وقال ابن سيده اصل ذلك ريوحان
قلبت الواو ياء لمجاورتها الياء ثم ادغمت ثم خففت على حد ميت ولم يستعمل مشددا لمكان الزيادة كأن الزيادة عوض من التشديد يعني
على المعاقبة لا يجيء الابدا استعمال الاصل ولم يسمع دوحان التهذيب وقوله تعالى فروح وريحان على قراءة من ضم الراء تفسيره فحيوة
دائمة لا موت معها ومن قال فروح معناه فاستراحة واما قوله وايدهم بروح منه معناه برحمة منه قال كذلك قال المفسرون
قال وقد يكون الروح بمعنى الرحمة قال الله تعالى لا تيأسوا من روح الله اي من رحمة الله سماها روحا لان الروح والراحة بها قال الازهري
وكذلك قوله في عيسى وروح منه اي رحمة منه تعالى ذكره والعرب تقول سبحان الله وريحانه قال اهل اللغة معناه واسترزاقه
وهو عند سيبويه من الاسماء الموضوعة موضع المصادر وتقول خرجنا نبتغي ريحان الله قال النمر بن تولب سلام الاله وريحانه
ورحمته وسماء درر غمام ينزل رزق العباد فاحيا البلاد وطاب الشجر قال ومعنى قوله وريحانه ورزقه قال الازهري
قاله ابو عبيدة وغيره قال وقيل الريحان ههنا هو الريحان الذي يشم قال الازهري سبحان الله وريحانه نصبوهما على المصدر يريدون
تنزيها له واسترزاقا وفي الحديث الولد من ريحان الله وفي الحديث انكم لتبخلون وتجهلون وتجبنون وانكم من

والمروح صح

ريحان الله

ريحان الله يعني الاولاد الريحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سمي الولد ريحانا وفي الحديث قال لعلي رضي الله عنه
اوصيك بريحانتي خيرا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا
الركن الآخر واراد بريحانتيه الحسن والحسين رضي الله عنهما وقوله تعالى والحب ذو العصف والريحان قيل هو الورق وقال الفراء ذو الورق والرزق
وقال الفراء العصف ساق الزرع والريحان ورقه وراح منه معروفا واروح قال والرواح والراحة والمراحة والرويحة والرواحة
وجدانك الفرجة بعد الكربة والروح ايضا السرور والفرح واستعاره علي رضي الله عنه لليقين فقال فباشروا روح اليقين قال
ابن سيده وعندي انه اراد الفرجة والسرور اللذين يحدثان من اليقين التهذيب عن الاصمعي الروح الاستراحة من غم القلب وقال
ابو عمرو الروح الفرح والروح برد نسيم الريح الاصمعي يقال فلان يراح للمعروف اذا اخذته اريحية وخفة والروح ايضا في كلام العرب
النفخ سمي روحا لانه ريح يخرج من الروح ومنه قول ذي الرمة في نار اقتدحها وامر صاحبه بالنفخ فيها فقال فقلت له ارفعها اليك
واحيها بروحك واجعله لها قيتة قدرا اي احيها بنفخك واجعله لها اي للروح لانه مذكر في قوله واجعله والهاء التي في لها للنار
لانها مؤنثة الازهري عن ابن الاعرابي قال يقال خرج روحه والروح مذكر والاريحي الرجل الواسع الخلق النشيط الى المعروف يراح
لما طلبت ويراح قلبه سرورا والاريحي الذي يرتاح للندى وقال الليث يقال لكل شيء واسع اريح وانشد ومحمل اريح حجاجي
قال وبعضهم يقول ومحمل روح ولو كان كذلك لكان قد ذمه لان الروح الانبطاح وهو عيب في المحمل قال الاريحي مأخوذ
من راح يراح كما يقال للصلت المنصلت اصلتي وللمجتنب اجنبي والعرب تحمل كثيرا من النعت على افعلي فيصير كانه نسبة قال الازهري
وكلام العرب يقول رجل اجنب وجانب وجنب ولا تكاد تقول اجنبي ورجل اريحي مهتز للندى والمعروف والعطية واسع الخلق
والاسم الاريحية والتريح عن اللحياني قال ابن سيده وعندي ان التريح مصدر تريح وسنذكره وفي شعر النابغة الجعدي يمدح
ابن الزبير حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فارتاح معدم اي سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال
رحت للمعروف اراح ريحا وارتحت ارتاح ارتياحا اذا ملت اليه واحببته ومنه قولهم اريحي اذا كان سخيا يرتاح للندى وراح
لذلك الامر يراح رواحا ورؤوحا وراحا وراحة واريحية ورياحة اشرق له وفرح به واخذته له خفة واريحية قال الشاعر ان
البخيل اذا سألت بهرته وترى الكريم يراح كالمختال وقد يستعار للكلاب وغيرها انشد اللحياني خوص تراح الى الصياح اذا غدت
فعل الضراء تراح للكلاب ويقال اخذته الاريحية اذا ارتاح للندى وراحت يده بكذا اي خفت له وراحت يده بالسيف اي خفت
الى الضرب به قال امية بن ابي عائذ الهذلي يصف صائدا تراح يداه بمحشورة خواظي القداح عجاف النصال اراد بالمحشورة نبلا للطفها
فدها لانه اسرع لها في الرمي عن القوس والخواظي الغلاظ القصار واراد بقوله عجاف النصال انها ادقت الليث راح الانسان الى الشيء
يراح اذا نشط وسر به وكذلك ارتاح وانشد وزعمت انك لا تراح الى النساء وسمعت قيل الكاشح المتردد والرياحة ان يراح الانسان
الى الشيء فيستروح وينشط اليه والارتياح النشاط وارتاح للامر كراح ونزلت به بلية فارتاح الله له برحمة فانقذه منها قال
رؤبة فارتاح ربي واراد رحمتي ونعمة اتمها فتمت اراد فارتاح نظر الي ورحمني قال الازهري قول رؤبة في فعل الخالق قاله باعرابية
قال ونحن نستوحش من مثل هذا اللفظ لان الله تعالى انما يوصف بما وصف به نفسه ولولا ان الله تعالى ذكره هدانا بفضله
لتمجيده وحمده بصفاته التي انزلها في كتابه وما كنا لنهتدي لها او نجترئ عليها قال ابن سيده فاما الفارسي فجعل هذا البيت
من جفاء الاعراب كما قال لاهم ان كنت الذي كعهدي ولم يغيرك السنون بعدي وكما قال سالم بن دارة يا فقعسي لم اكلته
لمه لو خافك الله عليه حرمه فما اكلت لحمه ولا دمه والراح الخمر اسم له والراح جمع راحة وهي الكف والراح الارتياح
قال الجميح بن الطماح الاسدي ولقيت ما لقيت معد كلها وفقدت راحي في الشباب وخالي والخال الاختيال والخيلاء يقول وخالي اي
واختيالي والراحة ضد التعب واستراح الرجل من الراحة والرواح والراحة من الاستراحة واراح الرجل والبعير وغيرهما وقد اراحني
وروح عني فاسترحت ويقال ما لفلان في هذا الامر من رواح اي من راحة ووجدت لذلك الامر راحة اي خفة واصبح بعيرك
مريحا اي مفيقا وانشد ابن السكيت اراح بعد النفس المحفوز اراحة الجداية النفوز الليث الراحة وجدانك روحا بعد مشقة تقول
اراحني فاستريح وقال غيره اراحه اراحة وراحة فالاراحة المصدر والراحة الاسم كقولك اطعته اطاعة وطاعة واعرته
اعارة وعارة وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لمؤذنه بلال ارحنا بها اي اذن للصلاة فنستريح بادائها من
اشتغال قلوبنا بها قال ابن الاثير وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح
بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وقرة عيني في الصلاة قال وما اقرب الراحة من قرة العين يقال اراح الرجل واستراح
اذا رجعت اليه نفسه بعد الاعياء قال ومنه حديث ام ايمن انها عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فدلي اليها دلو من السماء
فشربت حتى اراحت وقال اللحياني راح الرجل استراح ورجعت اليه نفسه بعد الاعياء وكذلك الدابة وانشد تريح بعد النفس
المحفوز اي تستريح واراح دخل في الريح واراحه الله فاستراح واراح تنفس وقال امرؤ القيس يصف فرسا بسعة المنخرين لها منخر
كوجار السباع فمنه تريح اذا انبهر واراح الرجل مات كانه استراح قال العجاج اراح بعد الغم والتغمغم وفي حديث الاسود بن
يزيد ان الجمل الاحمر ليريح فيه من الحر الاراحة ههنا الموت والهلاك ويروى بالنون وقد تقدم والترويحة في شهر رمضان
سميت بذلك لاستراحة القوم بعد كل اربع ركعات وفي الحديث صلاة التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين
والتراويح جمع ترويحة وهي المرة الواحدة من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام والراحة العرس لانها يستراح اليها وراحة
البيت ساحته وراحة الثوب طيه ابن شميل الراحة من الارض المستوية فيها ظهور واستواء تنبت كثيرا جلد من الارض وفي اماكن
منها سهول وجراثيم وليست من السيل في شيء ولا الوادي وجمعها الراح كثيرة النبت ابو عبيد يقال اتانا فلان وما في وجهه رائحة
دم اي شيء والمطر يستروح الشجر اي يحييه قال يستروح العلم من امسى له بصرا وكان حيا كما يستروح المطر والروح الرحمة وفي
الحديث عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فاذا رأيتموها
فلا تسبوها واسألوا الله من خيرها واستعيذوا بالله من شرها وقوله من روح الله اي من رحمة الله وهي رحمة لقوم وان كان فيها عذاب

ما راحي صح

يتراح اذا وجد نسيم الريح وراح
اوادمن لا الراح وراح اوانزل
حتى يجد بتراحه تخفيف صح

مطلب
في وجه تسمية التراويح

٢ من الغرق وما في وجهه
رائحة دم صح

مطلب في الروح والنفس

لآخرين وفي التنزيل ولا تيأسوا من روح الله اي من رحمة الله والجمع أرواح والروح النفس يذكر ويؤنث والجمع الارواح التهذيب
قال ابو بكر الانباري الروح والنفس واحد غير ان الروح مذكر والنفس مؤنثة عند العرب وفي التنزيل ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وتأويل الروح انه ما به حيوة النفس وروى الازهري بسنده عن ابن عباس في قوله ويسئلونك عن الروح قال ان الروح قد
نزل في القران بمنازل ولكن قولوا كما قال الله عز وجل قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا وروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان اليهود سألوه عن الروح فانزل الله تعالى هذه الاية وروى عن الفراء انه قال في قوله قل الروح من امر ربي قال من علم ربي اي
انكم لا تعلمونه قال الفراء والروح هو الذي يعيش به الانسان لم يخبر الله تعالى به احدا من خلقه ولم يعط علمه العباد قال وقوله عز وجل
ونفخت فيه من روحي فهذا الذي نفخه في آدم وفينا لم يعط علمه احدا من عباده قال وسمعت ابا الهيثم يقول الروح انما هو النفس
الذي يتنفسه الانسان وهو جار في جميع الجسد فاذا خرج لم يتنفس بعد خروجه فاذا تام خروجه بقي بصره شاخصا نحوه حتى
يغمض وهو بالفارسية جان قال وقول الله تعالى في قصة مريم عليها السلام فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قال
اضاف الروح المرسل الى مريم الى نفسه كما تقول ارض الله وسماؤه قال وهكذا قوله للملائكة فاذا سويته ونفخت فيه من
روحي ومثله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والروح في هذا كله خلق من خلق الله لم يعط علمه احدا وقوله تعالى يلقي الروح
من امره على من يشاء من عباده قال الزجاج جاء في التفسير ان الروح الوحي وامر النبوة ويسمى القران روحا ابن الاعرابي الروح الفرح
والروح القران والروح الامر والروح النفس قال ابو العباس وقوله عز وجل يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده وينزل الملائكة
بالروح من امره قال ابو العباس هذا كله معناه الوحي سمي روحا لانه حيوة من موت الكفر فصار بحياته للناس كالروح الذي يحيا به
جسد الانسان قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر الروح في الحديث كما تكرر في القران ووردت فيه على معان والغالب منها ان
المراد بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحيوة وقد اطلق على القران والوحي والرحمة وعلى جبريل في قوله الروح الامين
قال وروح القدس يذكر ويؤنث وفي الحديث تحابوا بذكر الله وروحه اراد ما يحيى به الخلق ويهتدون فيكون حيوة
لهم وقيل اراد امر النبوة وقيل هو القران وقوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال الزجاج الروح خلق كالانس وليس هو بالانس
وقال ابن عباس هو ملك في السماء السابعة وجهه على صورة الانسان وجسده على صورة الملائكة وجاء في التفسير ان الروح
ههنا جبريل وروح الله حكمه وامره والروح جبريل عليه السلام وروى الازهري عن ابي العباس احمد بن يحيى انه قال في قوله
الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال هو ما نزل به جبريل من الدين فصار يحيا به الناس يعيش به الناس قال وكلما كان
في القران فعلنا فهو امره باعوانه امر جبريل وميكائيل وملائكته وما كان فعلت فهو ما تفرد به واما قوله وايدناه بروح القدس
فهو جبريل عليه السلام والروح عيسى عليه السلام والروح حفظة على الملائكة الحفظة على بني آدم ويروى ان وجوههم مثل وجوه الانس
وقوله تنزل الملائكة والروح يعني اولئك والروحاني من الخلق نحو الملائكة ممن خلق الله روحا بغير جسد وهو من نادر معدول
النسب قال سيبويه حكى ابو عبيدة ان العرب تقوله لكل شيء كان فيه روح من الناس والدواب والجن وزعم ابو الخطاب انه سمع
من العرب من يقول في النسبة الى الملائكة والجن روحاني بضم الراء والجمع روحانيون التهذيب واما الروحاني من الخلق فان ابا داود
المصاحفي روى عن النضر في كتاب الحروف المفسرة من غريب الحديث قال حدثنا عوف الاعرابي عن وردان بن خالد قال بلغني
ان الملائكة منهم روحانيون ومنهم من خلق من النور قال ومن الروحانيين جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام قال ابن شميل
فالروحانيون ارواح ليست لها اجسام هكذا يقال قال ولا يقال لشيء من الخلق روحاني الا للارواح التي لا اجساد لها مثل الملائكة
والجن وما اشبهها واما ذوات الاجسام فلا يقال لهم روحانيون قال الازهري وهذا القول في الروحانيين هو الصحيح المعتمد لا ما
قاله ابن المظفر ان الروحاني الذي نفخ فيه الروح وفي الحديث الملائكة الروحانيون ويروى بضم الراء وفتحها كانه نسب
الى الروح او الروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب ويريد به انهم اجسام لطيفة لا يدركها البصر
وفي حديث ضمام اني اعالج من هذه الارواح الارواح ههنا كناية عن الجن سموا ارواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة
الارواح ومكان روحاني بالفتح اي طيب التهذيب قال شمر والريح عندهم قريبة من الروح كما قالوا تيه وتوه قال ابو الدقيش
عمد منا رجل الى قربة فملأها من روحه اي من ريحه ونفسه والرواح نقيض الصباح وهو اسم للوقت وقيل الرواح العشي وقيل
الرواح من لدن زوال الشمس الى الليل يقال راحوا يفعلون كذا وكذا وروحنا رواحا يعني السير بالعشي وسار القوم رواحا وراح
القوم كذلك وتروحنا سرنا في ذلك الوقت او عملنا انشد ثعلب وانت الذي خبرت انك راحل غداة غد او رائح بهجير والرواح
قد يكون مصدرا قولك راح يروح رواحا وهو نقيض قولك غدا يغدو غدوا وتقول خرجوا برواح من العشي ورياح بمعنى
من التهذيب وخرجوا برويح من العشي ورياح بكسر الراء ورجل رائح من قوم روح اسم للجمع وروح من قوم روح وكذلك
الطير وطير روح متفرقة قال الاعشى ما تعيف اليوم في الطير الروح من غراب البين او تيس برح ويروى الروح وهذا البيت
المتفرقة وليس بقوي انما هي الرائحة الى مواضعها جمع الرائح على روح مثل خادم وخدم التهذيب في هذا البيت المتفرقة ورجل
رواح بالعشي عن اللحياني كروح والجمع رواحون ولا يكسر وخرجوا برياح من العشي بكسر الراء ورواح وارواح اي باول
وعشية راحة وقوله ولقد رأيتك بالقوادم نظرة وعلي من سدف العشي رياح بكسر الراء فسره ثعلب فقال معناه وقت
وقالوا قومك رائح عن اللحياني حكاه عن الكسائي قال ولا يكون ذلك الا في المعرفة يعني انه لا يقال قوم رائح وراح فلان
يروح رواحا من ذهابه او سيره بالعشي قال الازهري وسمعت العرب تستعمل الرواح في السير كل وقت تقول راح القوم اذا
ساروا وغدوا ويقول احدهم لصاحبه تروح ويخاطب اصحابه فيقول روحوا اي سيروا ويقول الا تروحون ونحو ذلك ما جاء
في الاخبار الصحيحة الثابتة وهو بمعنى المضي الى الجمعة والخفة اليها لا بمعنى الرواح بالعشي وفي الحديث من راح الى
الجمعة في الساعة الاولى اي من مشى اليها وذهب الى الصلوة ولم يرد رواح آخر النهار ويقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا
اي وقت كان وقيل اصل الرواح ان يكون بعد الزوال فلا يكون الساعات التي عددها في الحديث الا في ساعة واحدة

مطلب روح القدس جبرائيل

مطلب الروح عيسى عليه السلام

من يوم

من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك قعدت عنده ساعة انما تريد جزءا من الزمان وان لم تكن ساعة حقيقية التي هي جزء من اربعة
وعشرين جزءا مجموع الليل والنهار [illegible] بعد غروب
الشمس الى مراحها [illegible]

[illegible]

اي رده وفي حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرائض حدت تراح على اهلها اي ترد اليهم واهلها هم الائمة ويجوز
بالعكس وهو ان الائمة يردونها الى اهلها من الرعية ومنه حديث عائشة حتى اراح الحق على اهله ورحت القوم روحا
ورواحا ورحت اليهم ذهبت اليهم رواحا وفي الحديث على روحة اي مرة من الرواح والروائح امطار العشي واحدتها رائحة
هذه عن اللحياني وقال مرة اصابتنا رائحة اي سماء ويقال هما يتراوحان عملا اي يتعاقبانه ويرتوحان مثله ويقال هذا الامر بيننا روح
وروح وعورا اذا تراوحوه وتعاودوه والمراوحة عملان في عمل يعمل ذا مرة وذا مرة قال لبيد ووَلّى عامد الطيات فلج يراوح
بين صون وابتذال يعني يبتذل عدوه مرة ويصون اخرى اي يكف بعد اجتهاد والرواحة القطيع من الغنم وراوح الرجل بين
جنبيه اذا تقلب من جنب الى جنب انشد يعقوب اذا اجلخد لم يكد يراوح هلباجة حفيسا ودالح وراوح بين رجليه اذا قام
على احدهما مرة وعلى الاخرى مرة وفي الحديث انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام اي يعتمد على احدهما مرة وعلى الاخرى
ليوصل الراحة الى كل منهما ومنه حديث ابن مسعود انه ابصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان افضل ومنه حديث بكر بن
عبد الله كان ثابت يراوح بين جبهته وقدميه اي قائما وساجدا يعني في الصلوة ويقال ان يديه لتتراوحان بالمعروف وفي التهذيب
لتتراحان بالمعروف وناقة مراوح تبرك من وراء الابل الازهري ويقال الناقة التي تبرك وراء الابل مراوح ومكاتف قال كذلك
فسره ابن الاعرابي في النوادر والريحة من العضاه والنصي والعمقى والعلقى والخلب والرخامى ان يظهر النبت في اصوله التي بقيت
من عام اول وقيل هو ما نبت اذا مسه البرد من غير مطر وحكى كراع فيه الريحة على مثال فعلة ولم يحك من سواه الا ريحة على مثال شجرة
التهذيب الريحة نبات يخضر بعد ما يبس ورقه واعالي اغصانه وتروح الشجر وراح يراح تفطر بالورق قبل الشتاء من غير مطر وقال
الاصمعي وذلك حين يبرد الليل فيتفطر بالورق من غير مطر وقيل تروح الشجر اذا تفطر بورق بعد اذبار الصيف قال الراعي وخالف
المجد اقوام لهم ورق راح العضاه به والعرق مدخول وروى الاصمعي وخادع المجد اقواما لهم ورق اي مال وخادع ترك قال
ورواه ابو عمرو وخادع الحمد اقواما اي تركوا الحمد اي ليسوا من اهله قال وهذه هي الرواية الصحيحة قال الازهري والريحة التي
ذكرها الليث هي هذه الشجرة التي تروح وتراح اذا برد عليها الليل فتتفطر بالورق من غير مطر قال وسمعت العرب تسميها الريحة
وتروح الشجر تفطره وخروج ورقه اذا اورق النبت في استقبال الشتاء قال وراح الشجر يراح اذا تفطر بالنبات وتروح النبت والشجر
طال وتروح الماء اذا اخذ ريح غيره لقربه منه وتروح بالمروحة وتروح اي راح من الرواح والروح بالتحريك السعة قال المتنخل
الهذلي لكن كبير بن هند يوم ذلكم فتخ الشمائل في ايمانهم روح وكبير بن هند حي من هذيل والفتخ جمع افتخ وهو اللين مفصل
اليد يريد ان شمائلهم تنفتخ لشدة النزع وكذلك قوله في ايمانهم روح وهو السعة لشدة ضربها بالسيف وبعده تعلو
السيوف بايديهم جماجمهم كما يفلق مرو الامعز الصرح والروح اتساع ما بين الفخذين وسعة في الرجلين وهو دون الفحج الا ان
الاروح يتباعد صدور قدميه ويتدانى عقباه وكل نعامة روحاء قال ابو ذؤيب وزفت الشول من برد العشي كما زف النعام الى
حفانه الروح وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان اروح كانه راكب والناس يمشون الاروح الذي يتدانى عقباه ويتباعد
صدرا قدميه ومنه الحديث لكأني انظر الى كنانة بن عبد ياليل قد اقبل يضرب درعه روحتي رجليه والروح انقلاب القدم
على وحشيها وقيل هو انبساط في صدر القدم ورجل اروح وقد روحت قدمه روحا وهي روحاء ابن الاعرابي في رجله روح ثم
فدح ثم عقل وهو اشدها قال الليث الاروح في صدر قدميه انبساط يقولون روح الرجل يروح روحا وقصعة روحاء قريبة القعر
واناء اروح وفي الحديث انه اتي بقدح اروح اي متسع مبطوح واستراح اليه اي استنام وفي الصحاح واستروح اليه
اي استنام والمستراح المخرج والريحان نبت معروف وقول العجاج غاليت انساعي وجلب الكور على سراة رائح ممطور يريد
بالرائح الثور الوحشي وهو اذا مطر اشتد عدوه وذو الراحة سيف كان للمختار بن ابي عبيد وقال ابن الاعرابي في قوله ذكت
براح قال معناه استريح منها وقال في قوله معاوي من ذا يجعلون مكاننا اذا دلكت شمس النهار براح يقول اذا اظلم النهار واستريح
من حرها يعني الشمس لما غشيها من غبرة الحرب فكانها غاربة كقوله تجلو ولا الاظلام اظلام وقيل دلكت براح اي غربت
والناظر اليها قد توقى شعاعها براحته وبنو رواحة بطن ورياح حي من يربوع وروحان موضع وقد سمت روحا ورواحا
والروحاء موضع والنسب اليه روحاني على غير قياس الجوهري وروحاء ممدود بلد ردح الاردح الواسع من كل شيء والاردحي
الواسع الخلق المنبسط الى المعروف والعرب تحمل كثيرا من النعت على افعلي كاردحي واحمري والاسم الاردحية واخذه كذلك

أريحية أي خفة وهشة وزعم الفارسي أن ياء أريحية بدل من الواو فإن كان هذا فبابه روح وفي الحديث المروي عن جعفر
رجلا ثوبا جديدا فقال اطوه على راحته أي طيه الأول والرياح بالفتح الراح وهي الخمر وكل خمر رياح وراح وبذلك علم أن ألفها
منقلبة عن ياء قال امرؤ القيس كأن مكاكي الجواء غدية نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل وقال بعضهم سميت راحا لأن صاحبها
يرتاح إذا شربها وذلك مذكور في روح وأريح موضع بالشام قال صخر الغي يصف سيفا فلوت عنه سيوف أريح
وأورد الأزهري هذا البيت فقال الهذلي فلوت عنه سيوف أريح حتى باء كفي ولم أكد أجد
اليمن باء كفي أي رجعا وكفي موضع نصب أكد أجد لعزتها والأريحي السيف إما أن يكون منسوبا إلى هذا الموضع
الذي بالشام وإما أن يكون لاهتزازه قال وأريحيا عضبا وذا خصل مخلولقا متنه سنا بحا زرقا وأريحا بلد النسبة
إليه أريحي وهو من شاذ معدول النسب وفي الحديث ذكر الريح والرياح وأصلها الواو وقد ذكرت في روح
والله أعلم

فصل الزاي

زحح قال الله تعالى فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز زحزح أي نحي وبعد وزح الشيء يزحه زحا جذبه في عجلة وزحه
يزحه زحا وزحزحه فتزحزح دفعه ونحاه عن موضعه فتنحى وباعده منه قال ذو الرمة يا قابض الروح عن جسم عصى زمنا وغافر
الذنب زحزحني عن النار ويقال هو بزحزح عن ذلك أي ببعد منه الأزهري قال بعضهم هذا مكرر من باب المعتل وأصله من زاح
يزيح إذا تأخر قال ومنه قول لبيد زاح عن مثل مقامي وزحل ومنه يقال أزاحت علته وأزحتها وقيل هو مأخوذ من الزوح وهو السوق
الشديد وكذلك الذوح وفي الحديث من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا زحزحه أي نحاه عن مكانه
وباعده منه يعني باعده عن النار مسافة يقطع في سبعين سنة لأنه كلما مر خريف فقد انقضت سنة ومنه حديث علي أنه قال
لسليمان بن صرد لما حضره بعد فراغه من الجمل تزحزحت وتربصت فكيف رأيت الله صنع ومنه حديث الحسن بن علي كان
إذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وإن زحزح أي وإن أريد تنحيته عن ذلك وأزعج وحمل على الكلام والزحزاح موضع
قال يوعد خيرا وهو بالزحزاح وقد يجوز أن يكون الزحزاح هنا اسما من التزحزح أي التباعد والتنحي وتزحزحت عن المكان وتزحزح
بمعنى واحد **زدح** زدحه بالرمح شجه قال ابن دريد ليس بثبت والزدوح الرابية الصغيرة وقيل الأكمة المنبسطة والجمع الزداوح
ابن شميل الزداوح من التلال منبسط لا يمسك الماء رأسه صفاة قال ذو الرمة وزرجاف الحيها إذا ما تصببت على رابغ الآل التلال
الزراوح قال والحزاور مثلها وسيأتي ذكره الأزهري ابن الأعرابي الزراح النشيط والحركات والزروحة مثل السروعة يكون
من الرمل وغيره **زلح** ابن سيده زلح القرد زلحا صوت عن كراع **زلح** الزلح الباطل وزلح الشيء يزلحه زلحا وزلحه طعمه وخبره
زلحلح كذلك والزلح من قولك قصعة زلحلحة أي منبسطة لا قعر لها وقيل قريبة القعر قال لعنت قصعة وقصاع ملس زلحلحات ظاهرات
البئر أخذت في السوق بغلس قلس قال وهي كلمة على فعلل أصله ثلاثي ألحق ببناء الخماسي ذكر ابن شميل عن أبي خيرة أنه قال الزلح
الصحاف الكاز خذف الزيادة في جميعها وواحد زلنح غير عميق **زلنح** الأزهري الزلنح السيء الخلق **زمح** الزمح من الرجال الضعيف
وقيل القصير الذميم وقيل الشديد والزمح والزموح من الرجال الأسود القبيح الشرير وأنشد شمر ولم تك مهتداره الأبعدين ولا
زمح الأقربين الشرير وقيل الزمح القصير القبيح الخلقة السيء الأدم المشؤوم والزمحة السيء الخلق والزامح الدمل اسم كالكاهل
والغالب لا نام نجدانه فقلا والزماح طين يجعل على رأس خشبة يرمى بها الطير وأنكرها بعضهم وقال إنما هو الجماح والزماح
كان يقف بالمدينة في الجاهلية على أطم فيقول شيئا وقيل كان يسقط من بعض مرابد المدينة فيأكل تمره فرموه فقتلوه فلم يأكل
أحد من لحمه الأمانة على العهد أضحت أم عمرو وليت شعري أم غالها الزماح الأزهري الزماح طائر كانت الأعراب يقول إنه يأخذ الصبي
من مهده وزمح الرجل إذا قتل الزماح وهو هذا الطائر الذي يأخذ الصبي **زنح** أبو خيرة إذا شرب الرجل الماء في سرعة إساغة فهو
التزنح قال الأزهري وسماعي من العرب التزنح يقال تزنحت الماء تزنحا إذا شربته مرة بعد أخرى وتزنح الرجل إذا صاب
في معاملة أو دين وزنحه يزنحه زنحا دفعه وفي حديث زياد قال عبد الرحمن بن السائب فزنح شيء أقبل طويل العنق فقلت
ما أنت فقال أنا النقاد ذو الرقبة قال لا أدري ما زنح لعله بالحاء والزنح الدفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص وإقباله ويحتمل
أن يكون زنج بالأمر والجيم وهو سرعة ذهاب الشيء ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى سنح وعرض والتزنح التفتح في الكلام ورفع
الإنسان نفسه فوق قدره قال أبو الغريب يزنح بالكلام على جلسائه كأنك ماجد من أهل بدر والتزنح في الكلام فوق الهذر والزنح
على الخير والشر **زوح** التهذيب الزوح التفريق للإبل ويقال الزوح جمعها إذا تفرقت والزوح الزوال ابن شمر زاح وزاخ بالحاء
والخاء بمعنى واحد إذا تنحى ومنه قول لبيد لو يقوم الفيل أو فياله زاح عن مثل مقامي وزحل قال ومنه زاحت علته وأزحتها أنا
وزاح الشيء زوحا وأزاحه أزاحه عن موضعه ونحاه وزاح هو يزوح وزاح الرجل زوحا تباعد والزواح الذهاب عن ثعلب وأنشد
أبي سليم يا نويقة إن يجوتك من الزواح **زيح** زاح الشيء يزيح زيحا وزيوحا وزيحانا وانزاح ذهب وتباعد وأزحته وأنا
أزيحه وفي التهذيب الزيح ذهاب الشيء يقول لقد أزحت علته فزاحت وهي تزيح وقال الأعشى وأرملة تسعى بشعث كأنها وإياهم
ربذ أحث رئالها هنأنا فلم تمنن علينا فأصبحت رخية بال قد أزحنا هزالها ابن بري قوله هنأنا أي أطعمنا والشعث الأولاد والربذ
النعام والربذ لونها والرئال الجمع رأل وهو فرخ النعامة وفي حديث كعب بن مالك زاح عني الباطل أي زال وذهب وزاح
الأمر قضاه **سبح** السبح والسباحة العوم سبح بالنهر وفيه يسبح سبحا وسباحة ورجل سابح وسبوح من قوم سبحاء وسباح من قوم
سباحين وأما ابن الأعرابي فجعل السبحاء جمع سابح وبه فسر قول الشاعر وماء يغرق السبحاء فيه سفينته المواشكة الخبوب قال السبحاء جمع
سابح ويعني بالماء هنا السراب والمواشكة الجادة في سيرها هكذا في بعض نسخ الأصل الذي نسخ الأصل والخبوب من الخبب

في الشيء جعل الناقة مثل السفينة حين جعل السراب كالماء وأسبح الرجل إذا أعومه قال أمية والمسبح الخشب فوق الماء سخرها في اليم جريتها
كأنها عوم وسبح الفرس جريه وفرس سبوح وسابح يسبح بيديه في سيره والسوابح الخيل لأنها تسبح وهي صفة غالبة وفي
حديث المقداد أنه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة قال ابن الأثير هو من قولهم فرس سابح إذا كان حسن مد اليدين في الجري
وقوله أنشد ثعلب لقد كان فيها للأمانة موضع وللعين ملتذ وللكف مسبح فسره فقال معناه إذا لمستها الكف وجدت
فيها جميع ما تريد والنجوم تسبح في الفلك سبحا إذا جرت في دورانها والسبح الفراغ وقوله تعالى إن لك في النهار سبحا طويلا إنما يعني به
فراغا طويلا وتصرفا وقال الليث معناه فراغا للنوم وقال أبو عبيدة منقلبا طويلا وقال المؤرج هو الفراغ والجيئة والذهاب
قال أبو الدقيش ويكون السبح أيضا فراغا بالليل وقال الفراء يقول لك في النهار ما تقضي حوائجك قال أبو إسحق من قرأ سبحا فمعناه قريب
من السبح وقال ابن الأعرابي من قرأ سبحا فمعناه اضطرابا ومعاشا ومن قرأ سبخا أراد راحة وتخفيفا للأبدان قال ابن الفرج سمعت
أبا الجهيم الجعفري يقول سبحت في الأرض وسبخت فيها إذا تباعدت فيها ومنه قوله تعالى وكل في فلك يسبحون أي يجرون ولم يقل
تسبح لأنه وصفها بفعل من يعقل وكذلك قوله والسابحات سبحا هي النجوم تسبح في الفلك أي تذهب فيها بسطا كما يسبح السابح في
الماء سبحا وكذلك السابح من الخيل يمد يديه في الجري سبحا وقال الأعشى كم فيهم من شطبة خيفق وسابح ذي ميعة ضامر قال الأزهري
في قوله عز وجل والسابحات سبحا فالسابقات سبقا قيل السابحات السفن والسابقات الخيل وقيل إنها أرواح المؤمنين تخرج بسهولة وقيل
الملائكة تسبح بين السماء والأرض والتسبيح التنزيه وسبحان الله معناه تنزيها لله من الصاحبة والولد وقيل تنزيه الله تعالى عن كل ما لا ينبغي له
أن يوصف قال ونصبه أنه في موضع فعل على معنى تسبيحا له تقول سبحت الله تسبيحا له أي نزهته تنزيها قال وكذلك روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الزجاج في قوله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا قال منصوب على المصدر المعنى أسبح الله تسبيحا قال وسبحان في اللغة
تنزيه الله عز وجل عن السوء قال ابن شميل رأيت في المنام كأن إنسانا فسر لي سبحان الله فقال أما ترى الفرس يسبح في سرعته وقال سبحان
الله السرعة إليه والخفة في طاعته وجماع معناه بعده تبارك وتعالى عن أن يكون له مثل أو شريك أو ند أو ضد قال سيبويه زعم
أبو الخطاب أن سبحان الله كقولك براءة الله أي أبرئ الله من السوء براءة وقيل قوله سبحانك أي أنزهك يا رب من كل سوء وأبرئك
وروى الأزهري بإسناده أن ابن الكواء سأل عليا رضوان الله عليه عن سبحان الله فقال كلمة رضيها الله لنفسه فأوصى بها والعرب
تقول سبحان من كذا إذا تعجبت منه وزعم أن قول الأعشى في معنى البراءة أيضا أقول لما جاءني فخره سبحان من علقمة الفاخر أي براءة
منه وكذلك تسبيحه تبعيده وبهذا استدل على أن سبحان معرفة إذ لو كان نكرة لانصرف ومعنى هذا البيت أيضا العجب منه إذ فخر
قال وإنما لم ينون لأنه معرفة وفيه شبه التأنيث وقال ابن بري إنما امتنع صرفه للتعريف وزيادة الألف والنون وتعريفه كونه
اسما علما للبراءة كما أن نزال اسم علم للنزول وشتان اسم علم للتفرق قال وقد جاء في الشعر سبحان منونة نكرة قال أمية سبحانه ثم سبحانا نعوذ
له وقبلنا سبح الجودي والجمد وقال ابن جني سبحان اسم علم لمعنى البراءة والتنزيه بمنزلة عثمان وعمران اجتمع في سبحان التعريف والألف
والنون وكلاهما علة تمنع من الصرف وسبح الرجل قال سبحان الله وفي التنزيل كل قد علم صلاته وتسبيحه قال رؤبة سبحن واسترجعن من
تألهي وسبح لغة حكى ثعلب سبح تسبيحا وسبحانا وعندي أن سبحانا ليس بمصدر سبح إنما هو مصدر سبح وفي التهذيب سبحت الله تسبيحا و
سبحانا بمعنى واحد فالمصدر تسبيح والاسم سبحان يقوم مقام المصدر وأما قوله تعالى تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن
وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم قال أبو إسحق قيل إن كل ما خلق الله يسبح بحمده وإن صرير الباب من التسبيح فيكون على
الخطاب للمشركين وحدهم ولكن لا تفقهون تسبيحهم وجائز أن يكون تسبيح هذه الأشياء بما الله به أعلم لا نفقه منه إلا ما علمناه قال
وقال قوم وإن من شيء إلا يسبح بحمده أي ما من دابة إلا وفيه دليل أن الله عز وجل خالقه وأن خالقه حكيم مبرأ من الأسواء ولكنكم أيها الكفار
لا تفقهون أثر الصنعة في هذه المخلوقات قال أبو إسحق وليس هذا بشيء لأن الذين خوطبوا بهذا كانوا مقرين أن الله خالقهم وخالق السماء
والأرض ومن فيهن فكيف يجهلون الخلقة وهم عارفون بها قال الأزهري ومما يدلك على أن تسبيح هذه المخلوقات تسبيح
تعبدت به قول الله عز وجل للجبال يا جبال أوبي معه والطير ومعنى أوبي أي سبحي مع داود النهار كله إلى الليل ولا يجوز أن يكون
معنى أمر الله عز وجل للجبال بالتأويب إلا تعبدا لها وكذلك قوله تعالى ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر
والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس فسجود هذه المخلوقات عبادة منها لخالقها لا نفقهها عنها كما لا نفقه تسبيحها
وكذلك قوله وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وقد علم الله
هبوطها من خشيته ولم يعرفنا ذلك فنحن نؤمن بما أعلمنا ولا ندعي بما لا نكلف بأفهامنا من علم فعلها كيفية نحدها ومن صفات
الله عز وجل السبوح القدوس قال أبو إسحق السبوح الذي ينزه عن كل سوء والقدوس المبارك وقيل الطاهر وقال ابن سيده سبوح (في الهامش: مطلب في معنى السبوح والقدوس)
قدوس من صفة الله عز وجل لأنه يسبح ويقدس ويقال سبوح قدوس قال اللحياني المجتمع عليه فيها الضم قال فإن فتحته فجائز هذه
حكاية ولا أدري ما هي قال سيبويه إنما قولهم سبوحا قدوسا رب الملائكة والروح فليس بمنزلة سبحان لأن سبوحا قدوسا صفة
كأنك قلت ذكرت سبوحا قدوسا فنصبته على إضمار الفعل المتروك إظهاره كأنه خطر على باله أنه ذكره ذاكر فقال سبوحا أي ذكرت
سبوحا أو ذكره هو في نفسه فأضمر مثل ذلك فأما رفعه فعلى إضمار المبتدإ وترك إظهار ما يرفع كترك إظهار ما ينصب قال أبو إسحق
وليس في كلام العرب بناء على فعول بضم أوله غير هذين الاسمين الجليلين وحرف آخر وهو قولهم للذريح وهو دويبة ذروح زادهما
ابن سيده فقال وفروج قال وقد يفتحان كما يفتح سبوح وقدوس روى ذلك كراع وقال ثعلب كل اسم على فعول فهو مفتوح الأول إلا
السبوح والقدوس فإن الضم فيهما أكثر وقال سيبويه ليس في الكلام فعول بواحدة هذا قول الجوهري قال الأزهري وسائر الأسماء تجيء
على فعول مثل سفود وقفور وقبور وما أشبهها والفتح فيهما أقيس والضم أكثر استعمالا وهو من أبنية المبالغة والمراد بهما التنزيه وسبحات
وجه الله بضم السين والباء أنواره وجلاله وعظمته وقال جبريل عليه السلام إن لله دون العرش سبعين حجابا لو دنونا من أحدها لأحرقتنا
سبحات وجه ربنا رواه صاحب العين قال ابن شميل سبحات وجهه نور وجهه وفي حديث آخر حجابه النور والنار لو كشفه
لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره سبحات وجه الله جلاله وعظمته وهي في الأصل جمع سبحة وقيل أضواء وجهه وقيل سبحات

[illegible]

واحسن العفو فجزها عند ذلك باحسن الجهاز الى المدينة وقالها ايضا ابن الاكوع في غزوة ذي قرد ملكت فاسجح اي سهل الفاظك وارفق ومسجح اسم رجل وسجاح اسم المرأة المتنبئة بكسر الحاء مثل حذام وقطام وهي من بني يربوع قال عصت سجاح شبثا وقيسا ولقيت من النكاح ويسا قد حين هذا الدين عندي حينا قال الازهري كانت في تميم امرأة كذابة ايام مسيلمة المتنبي فتنبأت هي ايضا واسمها سجاح وخطبها مسيلمة وتزوجته ولهما حديث مشهور

سحح السح والسحوح هما سمن الشاة سحت الشاة والبقرة تسح سحا وسحوحا وسحوحة اذا سمنت غاية السمن وقيل سمنت ولم تنته الغاية وقال اللحياني سحت تسح بضم السين وقال ابو معاذ الكلابي مهزول ثم منق اذا سمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم ساح ثم مترطم وهو الذي انتهى سمنا وشاة ساحة وساح بغير هاء الاخيرة على النسب قال الازهري قال الخليل هذا مما تحتج به انه قول العرب فلا تنجع فيه شيئا وغنم سحاح وسحاح سمان الاخيرة من الجمع العزيز كظؤار ورخال وكذا روي بيت ابن هرمة وبصرتني بعد حبط الغشوم هزلى العجاف وهذي السحاحا والسحاح والسحاح بالضم والكسر وقد قيل شاة سحاح ايضا حكاها ثعلب وفي حديث الزبير والدنيا اهون علي من منحة ساحة اي شاة ممتلئة سمنا ويروى سحساحة وهو بمعناه ولحم ساح قال الاصمعي كانه من سمنه يصب الودك وفي حديث ابن عباس مررت على جزور ساح اي سمينة وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا اغبر مهزولا وهذا ساح اي سمين يعني شيطان الكافر وسحابة سحوح وسح الدمع والمطر والماء يسح سحا وسحوحا اي سال من فوق واشتد انصبابه وساح يسيح سيحا اذا جرى على وجه الارض وعين سحساحة كثيرة الصب للدموع ومطر سحسح وسحساح شديد يسح جدا يقشر وجه الارض وتسحسح الماء والشيء سال واسحح ابط البعير عرقا فهو متسحسح اي انصب وفي الحديث يمين الله سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار اي دائمة الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح سحا فهو ساح والمؤنثة سحاء وهي فعلاء لا افعل لها كهطلاء وفي رواية يمين الله ملأى سحا بالتنوين على المصدر واليمين هاهنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها في الاكثر مظنة للعطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف وفي حديث ابي بكر انه قال لاسامة حين انفذ جيشه الى الشام اغر عليهم غارة سحاء اي تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث وفرس مسح بكسر الميم جواد سريع كانه يصب الجري صبا شبه بالمطر في سرعة انصبابه وسح الماء وغيره يسحه سحا صبه متتابعا كثيرا قال دريد بن الصمة

ورب غارة اوضعت فيها * كسح الخزرجي جريم تمر

معناه اي صببت على عداي كصب الخزرجي جريم التمر وهو النوى وخلف سح منصب متتابع انشد ابن الاعرابي

لو نحرت في بيتها عشر جزر * لاصبحت من لحمهن تعتذر
بحلف سح ودمع منهمر

وسح الماء سحا سال من فوق وطعنة مسحسحة سائلة وانشد

مسحسحة تعلو ظهور الانامل

الازهري الفراء قال هو السحاح والايتار واللوح والحالق الهواء والسح والسح التمر الذي لم ينضج بماء ولم يجمع في وعاء ولم يكنز وهو منثور على وجه الارض قال ابن دريد السح تمر لا يكنز لغة يمانية قال الازهري وسمعت البحرانيين يقولون لجنس من القسب السح والبساح عين يقال لها عين عجان تسقي نخلا كثيرا ويقال للتمر هاهنا سح عين عجان قال وهو من اجود قسب رايت بتلك البلاد واصاب الرجل لبلته سح مثل نج اذا قعد مقاعد رقاقا وسحسحة وسحسح عرصة الدار وعرصة المحلة الاحمر ذهب فلان يسحسحي وسحابي وحزاني وعقوتي وعقاتي ابن الاعرابي يقال نزل فلان بسحسحه اي بناحيته وساحته وارض سحسح واسعة قال ابن دريد ولا ادري ما صحتها وسحه مائة سوط يسحه سحا اي جلده

سدح السدح ذبحك الشيء وبسطكه على الارض وقد يكون اضجاعك الشيء وقال الليث السدح ذبحك الحيوان ممدودا على وجه الارض وقد يكون اضجاعك الشيء على وجه الارض سدحا نحو القربة المملوءة المسدوحة قال ابو النجم يصف الحية

تريت عنده مدبوحا منسدح الهامة او مسدوحا

قال الازهري السدح والسطح واحد ابدلت الطاء فيه دالا كما يقال مط ومد وما اشبهه وسدح الناقة سدحا اناخها كسطحها فاما ان يكون لغة واما ان يكون بدلا وسادح قبيلة او حي قال ابو ذؤيب

وقد اكثر الواشون بيني وبينه * كما لم يغب عن حي ذبيان سادح

وعلق اكثر بني لانه في معنى سعى وسدحه فهو مسدوح وسديح صرعه كسطحه والسادحة السحابة الشديدة التي تصرع كل شيء وانسدح الرجل استلقى وفرج رجليه والسدح الصرع بطحا على الوجه او القاء على الظهر لا يقع قاعدا ولا متكورا يقول سدحه فانسدح فهو مسدوح وسديح قال خداش بن زهير

بين الاراك وبين النخل تسدحهم * زرق الاسنة في اطرافها شبم

ورواه المفضل تشدخهم بالخاء والشين المعجمتين فقال له الاصمعي صارت الاسنة كافركوبات تشدخ الرؤس انما هو تسدحهم وكان الاصمعي يعيب من يرويه تشدخهم ويقول الاسنة لا تشدخ انما ذلك يكون بحجر او دبوس او عمود ونحو ذلك مما لا قطع له وقبل هذا البيت

قد قربت العين اذ يدعون خيلهم * لكي تكر وفي آذانها صمم

اي يطلبون من خيلهم ان تكر فلا تطيعهم وفلان سادح اي مخصب وسدح القربة يسدحها سدحا ملأها ووضعها الى جنبه وسدح بالمكان اقام ابن الاعرابي سدح بالمكان وردح اذا اقام بالمكان او المرعى وقال ابن بزرج سدحت المرأة وردحت اذا حظيت عند زوجها ورضيت

سرح السرح المال السائم الليث السرح المال يسام في المرعى من الانعام سرحت الماشية تسرح سرحا وسروحا سامت وسرحها هو اسامها يتعدى ولا يتعدى قال ابو ذؤيب

وكان مثلين ان لا يسرحوا نعما * حيث استراحت مواشيهم وتسريح

يقول اراحت الماشية وانفشتها واسمتها واهملتها وسرحتها سرحا هذه وحدها بلا الف وقال ابو الهيثم في قوله تعالى حين تريحون وحين تسرحون قال يقال سرحت الماشية اي اخرجتها بالغداة الى المرعى وسرح المال نفسه اذا رعى بالغداة الى الضحى والسرح المال السارح ولا يسمى من المال سرحا الا ما يغدى به ويراح وقيل السرح من المال ما سرح عليك يقال سرحت بالغداة وراحت بالعشي ويقال سرحت انا اسرح سروحا اي غدوت وانشد لجرير

واذا غدوت فصبحتك تحية * سبقت سروح الشاحجات الحجل

قال والسرح المال الراعي وقول ابي المجيب ووصف رضا جذبة وقصر شجرها والتقى سرحاها يقول انقطع مرعاها حتى التقيا في مكان واحد والجمع من كل ذلك سروح والمسرح بفتح الميم مرعى السرح وجمعه المسارح ومنه قوله اذا عاد المسارح كالسباح وفي الحديث حديث ام زرع له ابل قليلات المسارح هو جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية بالغداة للرعي قيل تصفه بكثرة الاطعام وسقي الالبان اي ان ابله على كثرتها لا تغيب عن الحي ولا تسرح في المراعي البعيدة ولكنها باركة بفنائه ليقرب للضيفان من لبنها ولحمها خوفا من ان ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة وقيل معناه ان ابله كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت

كانت قليلة لكثرة ما نحر منها في مباركها للأضياف ومنه حديث جرير لا يعزب سارحها اي لا يبعد ما يسرح منها اذا غدت للمرعى والسارح يكون اسماً للراعي الذي يسرح الإبل ويكون اسماً للقوم الذين لهم السرح كالحاضر والسامر وهما جميع وما له سارحة ولا رائحة اي ما له شيء يروح ولا يسرح قال اللحياني وقد يكون في معنى ما له قوم وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأكيدر دومة الجندل لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم قال ابو عبيد اراد ان ماشيتهم لا تصرف عن مرعى تريده يقال عدلته اي صرفته فعدل اي انصرف والسارحة هي الماشية التي تسرح بالغداة الى مراعيها وفي الحديث الآخر ولا يمنع سرحكم السرح والسارح والسارحة سواء الماشية التي تسرح قال خالد بن جنبة السارحة الإبل والغنم قال والسارحة الدابة الواحدة قال وهي ايضاً الجماعة والسرح انفجار البول بعد احتباسه وسرح عنه فانسرح وتسرح فرّج واذا ضاق شيء ففرجت عنه قلت سرحت عنه تسريحاً قال العجاج وسرحت عنه اذا تحوبا رواجب الجوف الصهيل الصلبا وولدته سرحاً اي في سهولة وفي الدعاء اللهم اجعله سهلاً سرحاً وفي حديث الفارعة انها رأت إبليس ساجداً تسيل دموعه كسرح الجنين السرح السهل واذا سهلت ولادة المرأة قيل ولدت سرحاً والسرح والسريح إدرار البول بعد احتباسه ومنه حديث الحسن يا لها نعمة يعني الشربة تشرب لذة وتخرج سرحاً اي سهلاً سريعاً والتسريح التسهيل وشيء سريح سهل وافعل ذلك في سراح ورواح اي في سهولة ولا يكون ذلك الا في سريح اي في عجلة وامر سريح معجل والاسم منه السراح والعرب تقول ان خيرك لفي سريح وان خيرك لسريح وهو ضد البطيء ويقال تسرح فلان من هذا المكان اذا ذهب وخرج وسرحت ما في صدري سرحاً اي اخرجته وسمي السرح سرحاً لانه يسرح فيخرج وانشد وسرحنا كل ضب مكتمن والتسريح ارسالك رسولا في حاجة سراحاً وسرحت فلاناً الى موضع كذا اذا ارسلته وتسريح المرأة تطليقها والاسم السراح مثل التبليغ والبلاغ وتسريح ذي العرق المفصود ارساله بعد ما يسيل منه حين يفصد مرة ثانية وسمى الله عز وجل الطلاق سراحاً فقال وسرحوهن سراحاً جميلاً كما سماه طلاقاً من طلق المرأة وسماه الفراق فهذه ثلاثة الفاظ تجمع صريح الطلاق الذي لا يدين فيها المطلق بها اذا انكر ان يكون عنى بها طلاقاً واما الكنايات عنها بغيرها مثل البائنة والبتة والحرام وما اشبهها فانه يصدق فيها مع اليمين انه لم يرد بها طلاقاً وفي المثل السراح من النجاح اذا لم تقدر على قضاء حاجة الرجل فأيسه فان ذلك عنده بمنزلة الاسعاف وتسريح الشعر ارساله قبل المشط قال الازهري تسريح الشعر ترجيله وتخليص بعضه من بعض بالمشط والمشط يقال له المسرح والمسرح بكسر الميم والمسرح بفتح الميم المرعى الذي تسرح فيه الدواب للرعي وفرس سرح اي عري وخيل سرح وناقة سرح ومنسرحة في سيرها اي سريعة قال الاعشى. بجلالة سرح كان بغرزها. هر اذا انتعل المطي ظلالها. ومشية سرح مثل سجح اي سهلة وانسرح الرجل اذا استلقى وفرج بين رجليه واما قول حميد بن ثور. ابى الله الا ان سرحة مالك. على كل افنان العضاه تروق. فانما كنى بها عن امرأة قال الازهري العرب تكنى عن المرأة بالسرحة النابتة على الماء ومنه قوله. يا سرحة الماء قد سدت موارده. اما اليك طريق غير مسدود. لحائم حام حتى لا حوام به. محلأ عن طريق الورد مردود. كنى بالسرحة النابتة على الماء عن المرأة لانها حينئذ احسن ما تكون وسرحة في قول لبيد. لمن طلل تضمنه اثال. فسرحة فالمرانة فالحيال. هو اسم موضع والسروح والسرح من الابل السريعة المشي ورجل منسرح منجرد وقيل قليل الثياب خفيف فيها وهو الخارج من ثيابه قال رؤبة. منسرح الا ذعاليب الخرق. والمنسرح الذي انسرح عنه وبره والمنسرح ضرب من الشعر لخفته وهو جنس من العروض تفعيله مستفعلن مفعولات مستفعلن ست مرات وملاط سرح الجنب منسرح للذهاب والمجيء يعني بالملاط الكتف وفي التهذيب العضد وقال كراع هو الجنب قال ابن سيده ولا ادري ما هذا ابن شميل انما ملاطا البعير هما العضدان قال والملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها والمسرحة ما يسرح به الشعر والكتان ونحوهما وكل قطعة من خرقة متمزقة او دم سائل مستطيل يابس فهو وما اشبهه سريحة والجمع سريح وسرائح والسريحة الطريقة من الدم اذا كانت مستطيلة وقال لبيد. بلبته سرائح كالعصيم. قال والسريح السير الذي تشد به الخدمة فوق الرسغ والسرائح والسرح نعال الابل وقيل سيور نعالها كل سير منها سريحة وقيل السيور التي تخصف بها واحدتها سريحة والخدام سيور تشد في الارساغ والسرائح تشد الى الخدم والسرح فناء الباب والسرح كل شجر لا شوك فيه والواحدة سرحة وقيل السرح كل شجر طال وقال ابو حنيفة السرحة دوحة محلال واسعة يحل تحتها الناس في الصيف ويبنون تحتها البيوت وظلها صالح قال الشاعر. فيا سرحة الركبان ظلك بارد. وماؤك عذب لا يحل لوارد. والسرح شجر كبار عظام طوال لا ترعى وانما يستظل فيه وينبت بنجد في السهل والغلظ ولا ينبت في رمل ولا جبل ولا يأكله المال الا قليلا له ثمر اصفر واحدته سرحة ويقال هو الآء على وزن العاع تشبه الزيتون والآء ثمرة السرح قال واخبرني اعرابي قال في السرحة غبرة وهي دون الاثل في الطول وورقها صغار وهي سبطة الافنان قال وهي مائلة النبتة ابداً وميلها من بين جميع الشجر في شق اليمين قال ولم ابل على هذا الاعرابي كذباً الازهري عن الليث السرح شجر له حمل وهي الآءة والواحدة سرحة قال الازهري هذا غلط ليس السرح من الآء في شيء قال ابو عبيد السرحة ضرب من الشجر معروفة وانشد قول عنترة. بطل كان ثيابه في سرحة. يحذى نعال السبت ليس بتوأم. يصفه بطول القامة فقد بين لك ان السرحة من كبار الشجر الا ترى انه شبه به الرجل لطوله والآء لا ساق له ولا طول وفي حديث ابن عمر انه قال ان بمكان كذا وكذا سرحة لم تجرد ولم تعبل سر تحتها سبعون نبياً وهذا يدل على ان السرحة من عظام الشجر ورواه ابن الاثير لم تجرد ولم تسرح قال ولم تسرح لم يصبها السرح فتأكل اغصانها وورقها قال وقيل هو مأخوذ من لفظ السرحة اراد لم يؤخذ منها شيء كما يقال تشجر الشجرة اذا اخذت بعضها وفي حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها ابن الاعرابي السرح كبار الدكوان والدكوان شجر حسن العساليج ابو سعيد سرح السيل يسرح سروحاً وسرحاً اذا جرى جرياً سهلاً فهو سيل سارح وانشد. وربّ كل شوذبي منسرح. من اللباس غير جرد ما نصح. والجرد الخلق من الثياب وما نصح اي ما خيط والسريحة من الارض الطريقة الظاهرة المستوية في الارض ضيقة قال الازهري وهي اكثر نبتاً وشجراً مما حولها وهي مشرفة على ما حولها والجميع السرائح فتراها مستطيلة شجرة وما حولها قليل الشجر وربما كانت عقبة وسرائح السهم العقب الذي عقب به وقال ابو حنيفة هي العقب الذي يدرج على الليط واحدته سريحة والسريح

يعني آثاره فيه كآثار النار وسرح ماء لبني عجلان ذكره ابن مقبل فقال. قالت سليمى ببطن القاع من سرح. وسرحه الله وسرّحه اي وفقه الله قال الازهري هذا حرف غريب سمعته بالحاء وهو في المؤلف عن الايادي والمسرحان خشبتان تشدان في عنق الثور الذي يحرث به عن ابي حنيفة وسرح اسم قال الراعي. فلو ان حق اليوم منكم اقامة. وان كان سرح قد مضى فتسرعا. ومسروح قبيلة والمسروح الشراب يحكى عن ثعلب وليس منه على ثقة وسرحان الحوض وسطه والسرحان الذئب والجمع سراح وسراحين وسراحي بغير نون كما يقال ثعالب وثعالي قال الازهري اما السراح في جمع السرحان فغير محفوظ عندي وسرحان يجري من اسماء الذئب ومنه قوله. وغارة سرحان وتقريب تتفل. والانثى بالهاء والجمع كالجمع وقد يجمع هذه بالالف والتاء والسرحان والسيد الاسد بلغة هذيل قال ابو المثلم يرثي صخر الغي. هباط اودية حمال الوية. شهاد انديه سرحان فتيان. والجمع كالجمع وانشد ابو الهيثم لطفيل. وخيل كامثال السراح مصونة. ذخائر ما ابقى الغراب ومذهب. قال ابو منصور وقد جاء في شعر مالك بن الحرث الكاهلي. ويوما نقتل الاتاد شفعاً. فنتركهم تنوبهم السراح. شفعاً اي ضعف ما قتلوا وفي على ضبعان وضباع قال الازهري ولا اعرف لهما نظيراً والسرحان فعلان من سرح يسرح وفي حديث الفجر الاول كانه ذنب السرحان هو الذئب وقيل الاسد وفي المثل سقط العشاء به على سرحان قال سيبويه النون زائدة وهو فعلان والجمع سراحين قال الكسائي الانثى سرحانة والسرحال السرحان على البدل عند يعقوب وانشد. ترى ذيال الكوم فوق الخال. عند الكلى شثم طلال. والاعور كعين مع السرحال. وفرس سرياح سريع قال ابن مقبل يصف الخيل. من كل اهوج سرياح ومقربة. تعادي يوم لكان الورد في الغمر. قال لو انما خص الغمر وسقيها فيه لانه وصفها بالعتق وسبوطة الخد ولطافة الافواه كما قال. وتشرب في القعب الصغير وان تقد. بمشفرها يوماً الى الماء تنقد. والسرياح من الرجال الطويل والسرياح الجراد وامرأة سرياح امرأة مشتق فقد قال بعضهم اسكت وقيل هو لدراج بن ذرعة. اذا ام سرياح غدت في ظعائن. جوالس نجداً فاضت العين تدمع. قال ابن بري وذكر ابو عمر الزاهد ان ام سرياح في غير هذا الموضع كنية الجرادة والسرياح اسم الجراد والجوالس الآتية نجداً. **سرجح** ارض سرجاح كريمة سرجح هو على سرجوجة واحدة اذا استوت اخلاقه. **سردح** السرداح والسرداحة الناقة الطويلة وقيل الكثيرة اللحم قال. ان تركب الناجية السرداحا. وجمعها السراديح والسرداح ايضاً جماعة الطلح واحدته سرداحة والسرداح مكان لين ينبت النجمة والنصي والعجلة وهي السراديح وانشد الازهري. عليك سرداحاً من السرادح. ذا عجلة وذا نصي واضح. ابو خيرة هي اماكن مستوية تنبت العضاه وهي لينة وفي حديث جهيش وديمومة سردح قال السردح الارض اللينة وارض سرداح بعيدة والسرداح الضخم عن السيرافي وفي التهذيب وانشد الاصمعي. وكان في لحمه بن جمير. في نقابا الاسامة الاسد ونقابه جلده والسرداح من نعته وهو القوي الشديد. **سطح** سطح الرجل وغيره يسطحه فهو مسطوح وسطيح اضجعه وصرعه فبسطه على الارض ورجل مسطوح وسطيح قتيل منبسط قال الليث السطيح المسطوح هو القتيل وانشد. حتى تراه وجهها سطيحا. والسطيح المنبسط وقيل المنبسط البطيء القيام من الضعف والسطيح الذي يولد ضعيفاً لا يقدر على القيام والقعود فهو ابداً منبسط والسطيح المستلقي على قفاه من الزمانة وسطيح هذا الكاهن الذئبي من بني ذئب كان يتكهن في الجاهلية سمي بذلك لانه كان اذا غضب قعد منبسطاً فيما زعموا وقيل سمي بذلك لانه لم يكن له بين مفاصله قصب تعمده فكان ابداً منبسطاً منسطحاً على الارض لا يقدر على قيام ولا قعود ويقال كان لا عظم فيه سوى رأسه روى الازهري باسناده عن مخزوم بن هانئ المخزومي عن ابيه واتت له خمسون ومائة سنة قال لما كانت ليلة ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى وسقطت منه اربع عشرة شرفة وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك مائة عام وغاضت بحيرة ساوة ورأى الموبذان ابلاً صعاباً تقود خيلاً عراباً قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها فلما اصبح كسرى افزعه ما رأى فلبس تاجه واخبر مرازبته بما رأى فورد عليه كتاب بخمود النار فقال الموبذان وانا رأيت في هذه الليلة وقص عليه رؤياه في الابل فقال له واي شيء يكون هذا قال حادث من ناحية العرب فبعث كسرى الى النعمان بن المنذر ان ابعث الي برجل عالم ليخبرني عما اسأله فوجه اليه بعبد المسيح بن عمرو بن نفيلة الغساني فاخبره بما رأى فقال علم هذا عند خالي سطيح قال فأته وسله وأتني بجوابه فقدم على سطيح وقد اشفى على الموت فانشأ يقول. اصم ام يسمع غطريف اليمن. ام فاز فازلم به شأو العنن. يا فاصل الخطة اعيت من ومن. اتاك شيخ الحي من آل سنن. رسول قيل العجم يسري للوسن. وامه من آل ذئب بن حجن. ابيض فضفاض الرداء والبدن. تجوب بي الارض علنداة شزن. ترفعني وجناء تهوي من وجن. حتى اتى عاري الجآجي والقطن. لا يرهب الرعد ولا ريب الزمن. تلفه في الريح بوغاء الدمن. كانما حثحث من حضني ثكن. قال فلما سمع سطيح شعره رفع رأسه فقال عبد المسيح على جمل مشيح الى سطيح وقد اوفى على الضريح بعثك ملك بني ساسان لارتجاس الايوان وخمود النيران ورؤيا الموبذان رأى ابلاً صعاباً تقود خيلاً عراباً يا عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وبعث صاحب الهراوة وغاضت بحيرة ساوة. فليس الشام لسطيح شاماً يملك منهم ملوك وملكات على عدد الشرفات وكلما هو آت آت ثم قبض سطيح مكانه ونهض عبد المسيح الى راحلته وهو يقول. شمر فانك ماعمرت شمير. لا يفزعنك تفريق وتغيير. ان يمس ملك بني ساسان افرطهم. فان ذا الدهر اطوار دهارير. فربما ربما اضحى بمنزلة. تهاب صولهم الاسد المهاصير. منهم اخو الصرح بهرام واخوتهم. وهرمزان وسابور وسابور. والناس اولاد علات فمن علموا. ان قد اقل فمحقور ومحجور. وهم بنو الام لما ان رأوا نشباً. فذاك بالغيب محفوظ ومنصور. والخير والشر مقرونان في قرن. فالخير متبع والشر محذور. فلما قدم على كسرى اخبره بقول سطيح فقال كسرى الى ان يملك منا اربعة عشر ملكاً يكون امور فملك منهم عشرة في اربع سنين وملك الباقون الى زمن عثمان قال الازهري وهذا الحديث فيه ذكر آية من آيات نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه قال وهو حديث حسن غريب وانسطح الرجل امتد على قفاه ولم يتحرك والسطح سطحك الشيء على وجه الارض كما تقول في الحرب سطحوهم اي اضجعوهم على الارض وتسطح الشيء وانسطح انبسط وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للمرأة التي معها الصبيان اطعميهم وانا اسطح لك اي ابسطه حتى يبرد. السطح ظهر البيت اذا كان مستوياً لانبساطه معروف وهو من كل شيء اعلاه والجمع سطوح وفعلك التسطيح وسطح البيت يسطحه سطحاً وسطحه سواه سطحه

ورأيت الأرض مساطح لا مرعى بها شبهت بالبيوت المسطوحة والسطاح من النبت ما افترش فانبسط ولم يسم على جنبه وسطح
الله تعالى الأرض سطحا بسطها وتسطح الشيء وانسطح انبسط وأنف مسطح منبسط جدا والسطاح بالضم والتشديد نبتة سهلية
تنسطح على الأرض واحدته سطاحة وقيل السطاحة شجرة تنبت في الديار في أعطان المياه منسطحة وهي قليلة وليست فيها منفعة
قال الأزهري والسطاحة بقلة ترعاها الماشية ويغسل بورقها الرؤوس وسطح الناقة أناخها والسطيحة والسطيح المزادة
التي من أديمين قوبل أحدهما بالآخر وتكون صغيرة وتكون كبيرة وهي من أواني المياه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان في بعض أسفاره ففقد الماء فأرسل عليا وفلانا يبغيان الماء فإذا هما بامرأة بين سطيحتين قال السطيحة المزادة تكون
من جلدين والمزادة أكبر منها والمسطح الصفاة يحاط عليها بالحجارة فيجتمع فيها الماء قال الأزهري والمسطح أيضا صفيحة عريضة
من الصخر يحوط عليه لماء السماء قال وربما خلق الله عند فم الركية صفاة ملساء مستوية فيحوط عليها بالحجارة ويسقى فيها للإبل
شبه الحوض ومنه قول الطرماح في جنبي مري ومسطح كوذ ذو خشب واحد يتخذ السفر والمسطح والمسطحة شبه
مطهرة ليست بمربعة والمسطح تفتح ميمه وتكسر مكان مستو يبسط عليه التمر ويجفف ويسمى الجرين يمانية والمسطح حصير يسف
من خوص الدوم ومنه قول تميم بن مقبل إذا الأمعز المحزو آض كأنه من الحر في حد الظهيرة مسطح الأزهري وقال الفراء هو المسطح
والمحور للسويق والمسطح عمود من أعمدة الخباء والفسطاط وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن حمل بن مالك قال
للنبي صلى الله عليه وسلم كنت بين جاريتين لي فضربت إحداهما الأخرى بمسطح فألقت جنينا ميتا وماتت فقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بدية المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين غرة وقال عوف بن مالك النضري قال في حواشي ابن بري مالك بن
عوف النضري تعرض ضيطارو خزاعة دوننا وما خير ضيطار يقلب مسطحا يقول ليس له سلاح يقاتل به غير مسطح والضيطار
الضخم الذي لا غناء عنده والمسطح الخشبة المعرضة على دعامتي الكرم بالأطر قال ابن شميل إذا عرش الكرم عمد إلى دعائم يحفر لها في الأرض
لكل دعامة شعبتان ثم تؤخذ شعبة فتعرض على الدعامتين وتسمى هذه الخشبة المعروضة المسطح ويجعل على المساطح أطر من
أدناها إلى أقصاها تسمى المساطح بالأطر مساطح **سفح** السفح عرض الجبل حيث يسفح فيه الماء وهو عرضه المضطجع وقيل
السفح أصل الجبل وقيل هو الحضيض الأسفل والجمع سفوح والسفوح أيضا الصخور اللينة المنزلقة وسفح الدمع يسفحه سفحا
وسفوحا فسفح أرسله وسفح الدمع نفسه سفحا قال الطرماح مفجعة لا دفع للضيم عندها سوى سفحان الدمع من كل
مسفح ودموع سوافح ودمع سفوح سافح ومسفوح والسفح الدم كالصب ورجل سفاح للدماء سفاك وسفح دمه سفكه
ويقال بينهم سفاح أي سفك للدماء وفي حديث أبي هلال فقتل على رأس الماء حتى سفح الدم الماء جاء تفسيره في الحديث
أنه غطى الماء قال ابن الأثير وهذا لا يلائم اللغة لأن السفح الصب فيحتمل أنه أراد أن الدم غلب الماء فاستهلكه كالإناء الممتلئ
إذا صب فيه شيء أثقل مما فيه فإنه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكأنه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان في ذلك الموضع
فخلفه الدم وسفحت الماء هرقته والتسافح والسفاح والمسافحة الزنا والفجور وفي التنزيل محصنين غير مسافحين وأصل
ذلك من الصب تقول سافحه مسافحة وسفاحا وهو أن تقيم امرأة مع رجل على فجور من غير تزويج صحيح ويقال لابن البغي
ابن المسافحة وفي الحديث أوله سفاح وآخره نكاح وهي المرأة تسافح رجلا مدة فيكون بينهما اجتماع على فجور من غير
تزويج ثم يتزوجها بعد ذلك وكره بعض الصحابة ذلك وأجازه أكثرهم والمسافحة الفاجرة وقال تعالى محصنات غير مسافحات
وقال أبو إسحاق المسافحة التي لا تمتنع عن الزنا قال وسمي الزنا سفاحا لأنه كان عن غير عقد كأنه بمنزلة الماء المسفوح الذي لا
يحبسه شيء وقال غيره سمي الزنا سفاحا لأنه ليس ثم حرمة نكاح ولا عقد تزويج وكل واحد منهما سفح منيته أي دفقها بلا حرمة
أباحت دفقها ويقال هو مأخوذ من سفحت الماء إذا صببته وكان أهل الجاهلية إذا خطب الرجل المرأة قال أنكحيني فإذا أراد
الزنا قال سافحيني ورجل سفاح معطاء من ذلك وهو أيضا الفصيح ورجل سفاح أي قادر على الكلام والسفاح لقب عبد الله
بن محمد أول خليفة من بني العباس وإنه لمسفوح العنق أي طويله غليظه والسفيح الكساء الغليظ والسفيحان الجوالق كالخرج
يجعلان على البعير قال لا تحسبن أذنه تضطرب سفيحاه بمخاطف ماء أفيحان والسفيح قدح من قداح الميسر مما لا نصيب له قال
طرفة وجامل خوع من نيبه زجر المعلى أصلا والسفيح قال اللحياني السفيح الرابع من القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا
أنصباء ولا عليها غرم وإنما يثقل بها القداح اتقاء التهمة قال اللحياني يدخل في قداح الميسر قداح يتكثر بها كراهة التهمة أولها
المصدر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح ليس لها غنم ولا عليها غرم وقال غيره يقال للكل من عمل عملا لا يجدي عليه سفيح وقد
سفح يسفح سفيحا شبه بالقدح السفيح وأنشد ولطالما أربت غير سفيح وكشفت عن قمع الذرى بحسام قوله أربت أي أحكمت وأصله
من الأربة وهي العقدة وهي أيضا خير نصيب في الميسر وقال ابن مقبل ولا ترد عليهم أربة اليسر وناقة مسفوحة الإبط أي
واسعة الإبط قال ذو الرمة بمسفوحة الآباط عريانة القرى بنال تواليها رحاب جنوبها وجمل مسفوح الضلوع ليس
بكزها وقول الأعشى ترتعي السفح فالكثيب فذاقا ر فروض القطا فذات الرئال هو اسم موضع بعينه **سقح** السقحة الصلع
يمانية ورجل أسقح وسيذكر في الصاد **سلح** السلاح اسم جامع لآلة الحرب وخص بعضهم به ما كان من الحديد يؤنث ويذكر و
التذكير أعلى لأنه يجمع على أسلحة وهو جمع المذكر مثل حمار وأحمرة ورداء وأردية ويجوز تأنيثه وربما خص به السيف قال الأزهري
والسيف وحده يسمى سلاحا قال الأعشى ثلاثا وشهرا ثم صارت رذية طليح سفار كالسلاح المفرد يعني السيف وحده
والعصا تسمى سلاحا ومنه قول ابن أحمر ولست بعرنة عرك سلاحي عصا مثقوبة تقص الحمارا وقول الطرماح يذكر ثورا
يهز سلاحا لم يرثها كلالة يشك بها منها أصول المغابن إنما عنى روقيه سماهما سلاحا لأنه
يذب بهما عن نفسه والجمع أسلحة وسلح وسلحان وتسلح الرجل لبس السلاح وفي حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا أي جعلته سلاحه وفي حديث عمر رضي الله عنه لما أتي بسيف
النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه إياه وفي حديث أبي قال له من سلحك هذا القوس قال طفيل ورجل سالح

ذو سلاح

ذو سلاح كقولهم تامر ولابن ومتسلح لابس السلاح والمسلحة قوم ذوو سلاح واتخذت الإبل سلاحها سمنها قال النمر بن
تولب أيام لم تأخذ إلى سلاحها إبلي بجلتها ولا أبكارها وليس السلاح لها بالسمن وإنما كانت سمينة تحسن في عين صاحبها
فيشفق أن ينحرها فصار السمن كأنه سلاح لها [illegible]
[illegible] والمسلحة كالثغر والمرقب وفي الحديث كان أدنى مسالح فارس إلى العرب
العذيب قال بشر المسالح واحدتها مسلحة وهي الثغر والمرقب حيث يخشى طروق الأعداء [illegible]
[illegible]
العرب تقول لما السماء ما الكرع ولم [illegible] **سلطح** الاسلنطاح الطول والعرض [illegible]
مسلنطح البطاح ولم تعطف عليك الحني والوشح قال الأزهري الأصل السلاطح والنون زائدة وجارية سلطحة عريضة والسلاطح
العريض وأنشد سلاطح يناطح الأباطحا والسلنطح الفضاء الواسع وسيذكر في الصاد واسلنطح الوادي اتسع واسلنطح الشيء
طال وعرض واسلنطح وقع على وجهه كاسحنطر والسلوطح موضع بالجزيرة موجود في شعر جرير مفسر عن السكري جر الخليفة
بالجنود وأنتم بين السلوطح والفرات فلول **سمح** السماح والسماحة الجود سمح سماحة وسموحة وسماحا جاد ورجل سمح وامرأة سمحة من رجال
ونساء سماح وسمحاء فيهما حكى الأخيرة الفارسي عن أحمد بن يحيى ورجل سميح ومسمح ومسماح سخي ورجال مساميح ونساء مساميح
قال جرير غلب لساميح الوليد سماحة وكفى قريش المعضلات وسادها وقال آخر في فتية بسط الأكف مسامح عند الفضال قديمهم
لم يدثر وفي الحديث يقول الله تعالى أسمحوا لعبدي كإسماحه إلى عبادي الإسماح لغة في السماح يقال سمح وأسمح إذا جاد و
أعطى عن كرم وسخاء وقيل إنما يقال في السخاء سمح وأما أسمح فإنما يقال في المتابعة والانقياد ويقال أسمحت نفسه إذا انقادت والصحيح
الأول وسمح لي فلان أي أعطاني وسمح لي بذلك يسمح سماحة وأسمح وسامح وافقني على المطلوب أنشد ثعلب لو كنت تعطي حين
تسأل سامحت لك النفس واحلولاك كل خليل والمسامحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا وفي الحديث المشهور السماح رباح
أي المساهلة في الأشياء تربح صاحبها وسمح وتسمح فعل شيئا فسهل فيه أنشد ثعلب ولكن إذا ما جل خطب فسامحت به النفس يوما
كان للكره أذهبا ابن الأعرابي سمح له بحاجته وأسمح أي سهل له وفي الحديث أن ابن عباس سئل عن رجل شرب لبنا محضا
أيتوضأ قال اسمح يسمح لك قال الأصمعي معناه سهل يسهل لك وعليك وأنشد فلما تنازعنا الحديث وأسمحت قال أسمحت
أسهلت وانقادت أبو عبيد اسمح يسمح لك بالقطع والوصل جميعا وفي حديث عطاء أسمح يسمح بك وقوله الحنيفية السمحة ليس فيها
ضيق ولا شدة وما كان سمحا ولقد سمح بالضم سماحة وجاد بما لديه وأسمحت الدابة بعد استصعاب لانت وانقادت ويقال سمح البعير
بعد صعوبته إذا ذل وأسمحت قرونته لذلك الأمر إذا أطاعت وانقادت ويقال أسمحت قرينته إذا ذل واستقام وسمحت الناقة إذا
انقادت فأسرعت وأسمحت قرونته وسامحت بذلك أي ذلت نفسه وتابعت ويقال فلان سميح لميح وسمح لمح والمسامحة المساهلة في
الطعان والضراب والعدو قال وسامحت طعنا بالوشيج المقوم وتقول العرب عليك بالحق فإن فيه لمسمحا أي متسعا قالوا وإن فيه

ور واسلنطح وقع على ظهره
كاسحنطر وسيذكره
في موضعه ورجل مسلنطح
إذا انبسط
صح

[illegible]

والسانحات

والسانحات الصائمون قال الزجاج السائحون في قول اهل التفسير واللغة جميعا الصائمون قال ومذهب الحسن انهم الذين يصومون
الفرض وقيل انهم الذين يديمون الصيام وهو مما في الكتب الاول وقيل انما قيل للصائم سائح لان الذي يسيح متعبدا يسيح ولا زاد معه
انما يطعم اذا وجد الزاد والصائم لا يطعم ايضا فلشبهه به سمي سائحا وسئل ابن عباس وابن مسعود عن السائحين فقالا هم الصائمون
والسيح المسيح المخطط وقيل السيح مسيح مخطط يستتر به ويفترش وقيل السيح العباءة المخططة وقيل هو ضرب من البرود وجمعه سيوح
انشد ابن الاعرابي وان تنكر سيوح عباءتي شيخا الدقا يا بكر ام تميم الدقا البشر وعباءة مسيحة قال الطرماح من هوذ كدراء السراة
ولونها خصيف كلون الحيقطان المسيح ابن بري الهوذ جمع هوذة وهي القطاة والسراة الظهر والخصيف الذي يجمع لونين بياضا
وسوادا وبرد مسيح ومسير مخطط ابن شميل المسيح من العباء الذي فيه جدد واحدة بيضاء واخرى سوداء ليست بشديدة السواد وكل
عباءة سيح ومسيحة وما لم يكن جددا فانما هي كساء وليس بعباء وجراد مسيح مخطط ايضا قال الاصمعي المسيح من الجراد
الذي فيه خطوط سود وصفر وبيض واحدته مسيحة قال الاصمعي اذا صار في الجراد خطوط سود وصفر وبيض واحدته مسيحة
قال الاصمعي اذا صار في الجراد خطوط سود وصفر وبيض فهو المسيح فاذا بدا حجم جناحه فذلك الكتفان لانه حينئذ يكتف المشي
قال فاذا ظهرت اجنحته وصار احمر الى الغبرة فهو الغوغاء الواحدة غوغاءة وكذلك حين يموج بعضه في بعض ولا يتوجه جهة واحدة
قال الازهري هذا في رواية عمرو بن بحر الازهري والسيح من الطريق البين شركه وانما سيحه كثرة شركه شبه بالعباء المسيح ويقال
للحمار الوحشي مسيح لجدة تفصل بين بطنه وجنبه قال ذو الرمة تهاوى بي الظلماء حرف كانها مسيح اطراف العجيزة اسحم يعني حمارا
وحشيا شبه الناقة به وانساح الثوب وغيره تشقق وكذلك الصبح وفي حديث الغار فانساحت الصخرة اي اندفعت واتسعت
ومنه ساحة الدار وروي بالخاء وبالصاد وانساح البطن اتسع ودنا من السمن التهذيب ابن الاعرابي يقال للاتان قد انساح
بطنها وانداح اذا ضخم ودنا من الارض وانساح باله اي اتسع وقال امية بن ضمير تنفس بالك بعدما زجعني فانساح
بالها ويقال اساح الفرس ذكره واسابه اذا اخرجه من قنبه قال خليفة الحصيني يقال سيبه وسيحه مثله وساح الظل اي فاء
وسيح ماء للنبي حسان بن عوف وقال يا حبذا سيح اذا الصيف التهب وسيحان نهر بالشام وفي الحديث ذكر سيحان هو نهر
بالعواصم من ارض المصيصة وقريبا من طرسوس ويذكر مع جيحان وساحين نهر بالبصرة وسيحون نهر بالهند

فصل الشين

شبح الشبح ما بدا لك شخصه من الناس وغيرهم من الخلق يقال شبح لنا اي وانشد رفعت بعيني كل شبح وحائل الشبح الشخص
والجمع اشباح وشبوح وقال في التصريف اسماء الاشباح وهو ما ادركته الرؤية والحس والشبحان الطويل ورجل شبح الذراعين
بالتسكين ومشبوحهما اي عريضهما وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان مشبوح الذراعين اي طويلهما وقيل عريضهما وفي
رواية كان شبح الذراعين قال ذو الرمة الى كل مشبوح الذراعين تتقى به الحرب شعشاع وابيض فدغم يقول منه شبح الرجل بالضم وشبح
الشيء عرضه وشبحه تعريضه وشبحت العود شبحا اذا نحته حتى تعرضه ويقال هلك اشباح ماله اذا هلك ما يعرف من ابله وغنمه
وسائر مواشيه وقال الشاعر ولا يذهب الاحساب من عقر دارنا ولكن اشباحا من المال تذهب والمشبوح البعيد ما بين المنكبين والشبح
مد الشيء بين اوتاد والرجل بين شيئين والمضروب يشبح اذا مد للجلد وشبحه يشبحه مده ليجلد وشبحه مده كالمصلوب
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه مر ببلال وقد شبح في الرمضاء اي مد في الشمس على الرمضاء ليعذب وفي حديث الدجال
خذوه فاشبحوه وفي رواية فشبحوه وشبح يديه يشبحهما مدهما يقال شبح الداعي اذا مد يديه للدعاء وقال جرير وعليك من صلوات
ربك كلما شبح الحجيج الملبدون وغاروا وشبح الحرباء على العود امتد والحرباء يشبح على العود وفي الحديث فنزع سقف بيتي شبحة
شبحة اي عودا عودا وكل مشبح قوي شديد والشبح ان الشيء يدا وشبح راسه شبحا شقه وقيل هو شقك اي شيء كان

شبرح قال ابن بري في ترجمة عقق عند قول الجوهري والعقعق طائر معروف وصوته العقعقة قال ابن بري قال ابن خالويه روى ثعلب عن ابن اسحق
الموصلي ان العقعق يقال له الشبرحي

شح الشح والشح البخل والضم اعلى وقيل هو البخل مع حرص وفي الحديث اياكم والشح الشح اشد
البخل وهو ابلغ في المنع من البخل وقيل البخل في افراد الامور وآحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف وقد شححت تشح
وشححت بالكسر ورجل شحيح وشحاح من قوم اشحة واشحاء وشحاح قال سيبويه افعلة وافعلاء انما يغلبان على فعيل سماكا ربعة واربعاء
والخمسة والخمساء ولكنه قد جاء من الصيغة هذا ونحوه وقوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اي خاطبوكم اشد مخاطبة
وهم اشحة على المال والغنيمة الازهري نزلت في قوم من المنافقين كانوا يؤذون المسلمين بالسنتهم في الامن ويجبنون عند القتال
ويشحون عند الانفاق على فقراء المسلمين والخير ها هنا المال ونفس شحة شحيحة عن ابن الاعرابي انشد لسانك معسول ونفسك
شحة وعند الثريا من صديقك مالكا وانشار وخلط اذا هي ارسلت يمينك شيئا امسكته شمالكا وتشاحوا في الامر وعليه شح به
بعضهم على بعض وتبادروا اليه حذر فوته ويقال هما يتشاحان على امر اذا تنازعاه لا يريد كل واحد منهما ان يفوته والنعت
شحيح والعدد اشحة وتشاح الخصمان في الجدل كذلك وهو منه وماء شحاح كاعتر نجمه منه ايضا انشد ثعلب لقيت ناقتي به
وبلقف بلدا مجدبا وماء شحاحا وزند شحاح لا يوري كانه يشح بالنار قال ابن هرمة فاني وتركي ندى الاكرمين وقدحي بكفي زندا
شحاحا لكاركة بيضها بالعراء وملبسة بيض اخرى جناحا يضرب مثلا لمن ترك ما يجب عليه الاهتمام به والجد فيه واشتغل بالا
ولا منفعة له فيه وشحت بك وعليك سواء صنت على المثل وفلان يتشاح على فلان اي يضن به وارض شحاح تسيل من ادنى مطرة
كانها تشح على الماء بنفسها وقال ابو حنيفة الشحاح شعاب صغار لو صبت في احداهن قربة اسالته وهو من الاول وارض
شحاح لا تسيل الا من مطر كثير وارض شحشح كذلك والشح حرص النفس على ما ملكت وبخلها به وما جاء في التنزيل من الشح فهذا
معناه كقوله تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقوله واحضرت الانفس الشح قال الازهري في قوله ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون اي من اخرج زكاته وعف عن المال الذي لا يحل له فقد وقي شح نفسه وفي الحديث بري من
الشح من ادى الزكوة وقرى الضيف واعطى في النائبة وفي الحديث ان تصدق وانت شحيح صحيح تامل البقاء وتخشى الفقر
وفي حديث ابن عمر ان رجلا قال له اني شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك على ان تاخذ ما ليس لك فليس بشحك باس وفي

مثل

حديث ابن مسعود قال له رجل ما اعطي ما اقدر على منعه قال ذلك البخل والشح ان تاخذ مال اخيك بغير حقه وفي حديث
ابن مسعود انه قال الشح منع الزكوة وادخال الحرام وشح بالشيء وعليه يشح بكسر الشين قال وكذلك كل فعيل من المضعوف اذا كان
نعتا فهو على فعل يفعل مثل خفيف ودفيف وعفيف وقال بعض العرب يقول شح يشح وقد شححت تشح وشححت تشح فهو
شحيح والقياس هو الاول لضن يضن واللغة العالية ضن يضن والشحشح والشحشاح الممسك البخيل قال سلمة بن عبد الله العدوي
فرد للهدى وما ان شحشحا بالحاسة يحطه وبعد يميل المجد بن ملا مصفها اي يميل على الخير بحذفه اي ما بخل به والشحشح
والشحشاح المواظب على الشيء الجاد فيه الماضي فيه والشحشح يكون للذكر والانثى قال الطرماح كان مطايانا بليلة الخمس علقت بوتا بين
تنضو الرواسم شحشح والشحشاح الغيور والشجاع ايضا وفلاة شحشح واسع بعيدة محل لا ينبت فيها قال مليح الهذلي بحزى
اذا ما ظلام الليل امكنها من السرعة وفلاة شحشح جرد والشحشح والشحشاح الغيور والشجاع ايضا وخطيب شحشح وشحشاح
ماض وقيل هما كل ماض في كلام او سير قال ذو الرمة لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى وحث القطين الشحشحان المكلف
يعني الحادي وفي حديث علي انه راى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح هو الماهر بالخطبة الماضي فيها ورجل شحشح
سيء الخلق وقال الضبي نشية شحشاح غيور متهبة اخي حذر يلهون وهو مشيح وحمار شحشح خفيف ومنهم من
يقول شحشح قال حميد يقدمها شحشح جائر لما فغير يريد القرى جائر بجوز الى الماء وشحشح البعير في هديره لم يخلصه وانشد
بيت سلمة بن عبد الله العدوي وشحشح الطائر صوت قال مليح الهذلي مهيشة لدلج الليل صادقة وقع الهجير اذا ما شحشح الصرد
وغراب شحشح كثير الصوت وشحشح الصرد اذا صات والشحشحة الطيران السريع يقال قطاة شحشح اي سريعة **شدح** المشدح
متاع المراة قال الاغلب وتارة يكبذ ان لم يخرج عرعرة المتن وكين المشدح وهو المشرح بالراء وانشدح الرجل انشداحا
استلقى وفرج رجليه وناقة شودح طويلة على وجه الارض قال الطرماح قطعت الى معروفها منكراتها بعتلاء امراد الذراعين
شودح ويقال لك عن هذا الامر مشتدح ومرتدح ومرتدح ومنتدح وشدحة وندحة ورتحة ورذحة وفسحة بمعنى
واحد وكلا شادخ وسادح وراذح اي واسع كثير **شذح** ناقة شوذح طويلة عن كراع حكاها في باب فوعل **شرح**
الشرح والتشريح قطع اللحم عن العضو قطعا وقيل قطع اللحم على العظم قطعا والقطعة منه شرحة وشريحة وقيل الشريحة القطعة
من اللحم المرققة ابن شميل الشرحة من الظباء الذي جاءه يابسا كما هو لم يقدد يقال خذ لنا شرحة من الظباء وهو لحم مشروح وقد
شرحه وشرحه والتصفيف نحو من التشريح وهو ترقيق البضعة من اللحم حتى يشف من رقته ثم يلقى على الجمر والشرح الكشف
يقال شرح فلان امره اي اوضحه وشرح مسئلة مشكلة بينها وشرح الشيء يشرحه شرحا وشرحه فتحه وبينه وكشفه وكل ما فتح
من الجواهر فقد شرح ايضا تقول شرحت الغامض اذا فسرته ومنه تشريح اللحم قال الراجز كم قد اكلت كبدا وانفحة ثم ادخرت الية
مشرحة وكل سمين من اللحم ممتد فهو شريحة وشريح وشرح الله صدره لقبول الخير فانشرح وفي التنزيل فمن يرد الله ان يهديه يشرح
صدره للاسلام وفي حديث الحسن قال له عطاء اكان الانبياء يشرحون الى الدنيا مع علمهم بربهم فقال له نعم ان
لله ترائك في خلقه اراد كانوا ينبسطون اليها ويشرحون صدورهم ويرغبون في اقتنائها رغبة واسعة والمشرح متاع المراة
قال فرحت عجيزتها وشرحها من نصها دابا على الجهد وربما يمي شرحا واراه على ترخيم التصغير والمشرح الراشق الاست وشرح
جاريته اذا سلقها على قفاها ثم غشيها قال ابن عباس كان اهل الكتاب لا ياتون النساء الا على حرف وكان هذا الحي من قريش يشرحون
النساء شرحا شرح جاريته اذا وطئها نائمة على قفاها والمشروح السراب عن ثعلب والسين لغة قال ابو عمرو وقال رجل من العرب
لقناة ابغني شارحا فان شاء نا معوش واني اخاف عليه الطمل قال ابو عمرو الشارح الحافظ والمعوش المشغ قال الازهري
تشريح النخل تنقيته من السلاء والاشاصعار النخل وقال ابن الاعرابي الشرح الحفظ والشرح الفتح والشرح البيان والشرح الفهم
والشرح الافتضاض للابكار وشاهد الشارح بمعنى الحافظ قول الشاعر وما شاكر الاعصار فيه تقوم اليها شارح
فيطيرها والشارح في كلام اهل اليمن الذي يحفظ الزرع من الطيور وغيرها وشريح ومشرح وابن عاهان اسمان وبنو شريح بطن
وشراحيل اسم كانه مضاف الى ايل ويقال شراحين ايضا بابدال اللام نونا عن يعقوب **شردح** ابن الاعرابي رجل شرداح لحم
اذا كان عريضها غليظها **شرمح** الشرمح والشرمحي من الرجال القوي الطويل وانشد الاخفش ولا تذهبن عيناك في كل شرمح طوال
فان الاقصرين امازره التهذيب ويجمع الشرامح ويقال شرامحة والشرمحة من النساء الطويلة الخفيفة الجسم قال ابن الاعرابي
هي الطويلة الجسم وانشد والشرمحات عندها قعود يقولهن طويلة حتى ان النساء الشرامح ليصرن قعودا عندها بالاضافة
اليها وان كن قياما والشرمح كالشرمح قال اظل علينا بعد قوسين برده اشم طويل الساعدين شرمح **شفلح** الشفلح الحر
الحروف المسترخي والشفلح ايضا الغليظ الشفة المسترخيها وقيل هو من الرجال الواسع المنخرين العظيم الشفتين ومن النساء
الاسكتين الواسعة المتاع وانشد ابو هيثم لعمر الذي جانكم من شفلح لدى نسبها ساقط الاسبا اهلبا وشفة شفلحة غليظة
ولثة شفلحة كثيرة اللحم عريضة ابن شميل الشفلح يشبه القثاء يكون على الكبر والشفلح ثمر الكبر اذا تفتح واحدته شفلحة وانما هذا شبه
والشفلح شجر عن كراع ولم يحله **شقح** الشقحة والشقحة البسرة المتغيرة الى الحمرة وفي الحديث كان على حبيي ابن اخطب
حلة شقحية اي حمراء الاصمعي اذا تغيرت البسرة الى الحمرة قيل هذه شقحة وقد اشقح النخل قال وهو في لغة اهل الحجاز الزهو واشقح النخل ازهى
واشقح البسر وشقح لون واحمر واصفر وقيل اذا اصفر واحمر فقد اشقح وقيل هو ان يحلو وشقح النخل حسن باحماله وكذلك التشقيح
ونهى عن بيعه قبل ان يشقح وفي حديث البيع نهى عن بيع التمر حتى يشقح هو ان يحمر ويصفر يقال اشقحت البسرة وشقحت
اشقاحا وتشقيحا ابو حاتم يقال للاحمر الاشقر انه لا شقح وقد يستعمل التشقيح في غير النخل قال ابن احمر كانية او ناد اطناب بيتها اذا
اضاقت به المرد شقحا جعل التشقيح في الاوتاد اذا تلون تغيره والشقيح الناقه من المرض ولذلك قيل فلان قبيح شقيح رفع الكلب رجله
ليبول والشقحة ظبية الكلبة وقيل مسك القضيب من ظبيها قال الفراء يقال للكلبة ظبية وشقحة ولذوات الحافر وطب
والاشقاح الكلب واشقاح الكلاب ادبارها وقيل اشداقها ويقال شاقحت فلانا وشاقيته وباديته اذا لاسنته بالاذى

والشقح ...

والشقح الكسر وشقح الشيء كسره شقحا وشقح الجوزة شقحا استخرج ما فيها ولا اشقحنه شقح الجوزة شقحا استخرج ما فيها ولا اشقحنك شقح
الجوزة بالجندل اي لاكسرنه وقيل لاستخرجن جميع ما عنده والعرب تقول قبحا له وشقحا وقبحا له وشقحا كلاهما اتباع وقيل هما واحد
وقبيح شقيح قال الازهري ولا تكاد العرب تعزل الشقح من القبح وقبح الرجل وشقح قباحة وشقاحة وقد اومى سيبويه الى ان شقحا ليس
باتباع فقال وقالوا اشقيح وذميم وجاء القباحة والشقاحة قال ابو زيد شقح الله فلانا وقبحه فهو مشقوح مثل قبحه الله فهو مقبوح
والشقح البعد والشقح الشح وفي حديث عمار سمع رجلا يسب عائشة فقال له بعد ما اكره لكرابا انت تسب حبيبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقعد منبوحا مقبوحا مشقوحا المشقوح المكسور والمبعد وفي حديثه الاخر قال لام سلمة دعي
هذه المقبوحة المشقوحة يعني بنتها زينب واخذها من حجرها وكانت طفلة والشقاح نبت الكبر **شلح** الشلحاء السيف بلغة اهل
الشحر وهي باقصى اليمن ابن الاعرابي الشلح السيوف الحداد قال الازهري ما ارى الشلحاء والشلح عربية صحيحة وكذلك التشليح الذي يتكلم به
اهل السواد سمعتهم يقولون شلح فلان اذا خرج عليه قطاع الطريق فسلبوه ثيابه وعروه قال واحسبها نبطية وفي
الحديث الحرب الشلح الذي يعري الناس ثيابهم قال الازهري عن الهروي هي لغة سوادية وفي حديث علي رضي الله عنه في
وصف السراة خرجوا لصوصا مشلحين قال ابن سيده قال ابن دريد اما قول العامة شلحه فلا ادري ما اشتقاقه **شمح**
الازهري الليث الشماحي ينعت به الجمل في تمام خلقه وانشد اعد واكل يعملة دمولة واعيس بازل قطم شماحي الاصمعي الشماحي
الطويل ويقال هو شماح كما ترى ابن الاعرابي قال الشمح الطوال والشمخ السكارى ابن سيده الشماح والشماحي والشماحية من
الابل الطويل الجسيم والانثى شماحية لا غير وبكر شماح وهو الفتي من الابل وبكرة شماحية ورجل شماح وشماحية طويل
حذف الياء من شماح مع التنوين لاجتماع الساكنين وصقر شامح متطاول في طيرانه عن الزجاج قال ومنه اشتقاق الطويل
قال ولست منها على ثقة **شيح** الشيح والشائح والمشيح الجاد والحذر وشايح الرجل جد في الامر قال ابو ذؤيب الهذلي يرثي رجلا
من بني عمه ويصف مواقعه في الحرب وزعتهم حتى اذا ما تبددوا سراعا ولاحت اوجه وكشوح وقال الافوه وروضة السلاف
منا شهدنا والخيل شائحة وقد عظم الشبا واشاح مثل شايح قال ابو النجم قبا اطاعت دعيا مشيحا الا منقضا دعيا ولا مريحا القب
الضامرة والنعش التي تركها الملا ترعى والمريح الذي يريحها على اهلها وفي حديث سطيح على جمل مشيح اي جاد مسرع
الفراء المشيح على وجهين المقبل اليك والمانع لما وراء ظهره وابن الاعرابي والاشاحة الحذر وانشد لاوس في حيث لا ينفع الاشاح
من امرئ قد يحاول البدعا والاشاحة الحذر والخوف لحرحا ولا ان تدفع الموت ومحاولته دفعه بدعة قال ولا يكون الحذر بغير
جد مشيحا وقول الشاعر تشيح على الفلاة فتعتليها بنوع القدر اذ قلق الوضين اي تجد في السير والمشيح المجد وقال ابن الاطنابة واقد
على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيح واشاح على حاجته وشايح مشايحة وشياحا والشياح الحذار في كل شيء ورجل شائح
حذر وشايح بمعنى حذر وقال ابو الاسود العجلي اذ اسمعن الرز من رباح شايحن منه ايما شياح اي حذرن وشايحن حذرن الرز
الصوت ورباح اسم راع يقول انه مشيح حازم حذر وانشد امر مشيحا معي فتية فمن بين موف ومن حاسر والشائح الغيور وكذلك
الشيحان الحذر وعلى حرمه وانشد المفضل لما استمر بها شيحان مبتجح بالبين عنك بما يراك شنئانا الازهري الشائح اي قاتل وانشد
وشايحت قبل اليوم انك شيح والشيحان الطويل الحسن الطول وانشد شمر مشيح فوقه شيحان يدركاته كلب قال شمر وروي
فوق شيحان بكسر الشين الازهري قال خالد بن جنبة الشيحان الذي يهمش عدوا واراد السرعة ابن الاعرابي شيح اذا نظر الى حضنيه
فضايقه واشاح بوجهه عن الشيء نحاه وفي صفته صلى الله عليه وسلم اذا غضب اعرض واشاح وقال ابن الاعرابي اعرض
بوجهه واشاح اي جد في الاعراض قال والمشيح الجاد قال واقرانا لطرفة دون الصنعة في اشمها فهي من تحت مشيحات الحزم يقول
بدار بقاعها في الحزم وقال اذا ضمر وارتفع حزامه فهو مشيح واذا نحى الرجل وجهه عن وقع اصابه وعن اذى قيل قد اشاح بوجهه
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم اعرض واشاح قال ابن الاثير المشيح الحذر والجاد في
الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز ان يكون اشاح احد هذه المعاني اي حذر النار كانه ينظر اليها او جد على الايصاء
باتقائها واقبل اليك بخطابه التهذيب الليث اذا نحى الغربن دنيه قيل ابو منصور اظن الصواب ساح بالسين اذا رخاه والتيز
تصحيف وهم في شيحا ومشيوحا من امرهم اي اختلاط والمشيوحاء ان يكون القوم في امر يبتدونه قال شمر المشيح ليس من الاضداد انما هي
كلمة جاءت بمعنيين والشيح ضرب برود اليمن يقال له الشيح والمشيح وهو المخطط قال الازهري ليس في البرود والثياب شيح ولا مشيح بالشين
معجمة من فوق والصواب السيح والمسيح بالسين المهملة والياء في باب السين وقد ذكر ذلك في موضعه والشيح نبات سهلي يتخذ من
بعضه المكانس وهو من الامرار له رائحة طيبة وطعم مر وهو مرعى للخيل والنعم ومنابته القيعان والرياض قال في زاهر الروض
تعطى الشيحا وجمعه شيحان قال الهود بشيحان القرى من مسيقة شامية او نفح نجا صرصر وقد اشاحت الارض والمشيوحاء
الارض التي تنبت الشيح يقصر ويمد وقال ابو حنيفة اذا كثر نباته بمكان قيل هذه مشيوحاء وناقة شيحانة اي سريعة
فصل الصاد **صبح** الصبح اول النهار والصبح الفجر والصباح نقيض المساء والجمع اصباح وهو الصبيحة والصباح و
الاصباح فهو جمع المساء والصبح قال ومثله الابكار والابكار وقال الشاعر افني رياحا وذوي رياح تناسخ الامساء والاصباح
يريد به المساء والصبح وحكى اللحياني تقول العرب اذا ظهروا من الانسان وغيره صباح الله لا صباحك قال وان شئت نصبت
واصبح القوم دخلوا في الصباح كما يقال امسوا دخلوا في المساء وفي الحديث اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اي صلوها عند
طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا دخل في الصبح وفي التنزيل وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وقال سيبويه اصبحنا وامسينا
اي صرنا في حين ذاك واما صبحنا ومسينا فمعناه اتيناه صباحا ومساء وقال ابو عدنان الفرق بين صبحنا وصبحنا انه يقال صبحنا
بلد كذا وكذا واصبحنا فلانا فهذه مشددة وصبحنا اهلها خيرا او شرا قال النابغة وصبحه فلجا فلا زال كعبه على كل من عادى من
الناس عاليا ويقال صبحه بكذا ومساه بكذا كل ذلك جائز ويقال للرجل ينبه من سنة الغفلة اصبح اي انتبه وابصر رشدك وما
يصلحك وقال رؤبة اصبح فما من بشر مارش اي بشر معيب وقول الله عز من قائل فاخذتهم الصيحة مصبحين اي اخذتهم الهلكة

وقت دخولهم في الصباح وأصبح فلان عالماً أي صار وصبّحك الله بخير دعا له وصبّحه أي قال له عِم صباحاً وقال الجوهري
أراد بالتشديد ههنا التكثير وصبّح القوم أتاهم غدوة وأتيتهم صُبْحَ خامسةٍ كما تقول مُسْيَ خامسةٍ وصِبْحَ خامسةٍ بالكسر
أي صباح خمسة أيام وحكى سيبويه أتيته صباحَ مساءَ من العرب من يبنيه كخمسة عشر ومنهم من يضيفه إلا في حد الحال
أو الظرف وأتيته صباحاً وذا صباح قال سيبويه لا يستعمل إلا ظرفاً وهو ظرف غير متمكن قال وقد جاء في لغة لخثعم اسماً
قال أنس بن نهيك وأتيته أصبوحة كل يوم وأمسية كل يوم قال الأزهري صبّحت فلاناً أتيته صباحاً وأما قول بجير بن
زهير المزني وكان أسلم صبّحناهم بألف من سليم وسبع من بني عثمان وافي فمعناه أتيناهم صباحاً بألف رجل من سليم وقال
الراجز نحن صبحنا عامراً في دارها جرداً تعادى طرفي نهارها يريد أتيناها صباحاً بخيل جرد وقول الشماخ وتشكو بعين
ما أكلّ ركابها وقيل المنادي أصبح القوم أدلجي قال الأزهري يسأل السائل عن هذا البيت فيقول الإدلاج سير الليل فكيف
يقول أصبح القوم وهو يأمر بالإدلاج والجواب فيه أن العرب إذا قربت من المكان تريده تقول بلغناه وإذا قربت للساري
طلوع الصبح وإن كان غير طالع تقول أصبحنا وأراد بقوله أصبح القوم دنا وقت دخولهم في الصباح قال وإنما فسرته لأن
بعض الناس فسره على غير ما هو عليه والصُّبْحة والصَّبْحة نوم الغداة والتصبّح النوم بالغداة وقد كرهه بعضهم وفي
الحديث أنه نهى عن الصُّبْحة وهي النوم أول النهار لأنه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب وفلان ينام الصُّبْحة والصَّبْحة أي ينام
حين يصبح تقول منه تصبّح الرجل وفي حديث أم زرع أنها قالت وعنده أقول فلا أقبّح وأرقد فأتصبّح أرادت أنها
مكفيّة فهي تنام الصُّبْحة والصَّبْحة ما تعلّلت به غدوة والمصباح من الإبل الذي يبرك في معرسه فلا ينهض حتى يصبح وإن
أثير وقيل المصبح والمصباح من الإبل التي تصبح في مبركها لا ترعى حتى يرتفع النهار وهو مما يستحب من الإبل وذلك لقوتها
وسمنها قال المرّار صبّحت له بالسيف كوماء مصباحاً فشبّت عليها النار فهي عقير والصبوح كل ما أكل أو شرب غدوة وهو خلاف
الغبوق والصبوح ما أصبح عندهم من شرابهم فشربوه وحكى الأزهري عن الليث الصبوح الخمر وأنشد ولقد غدوت على
الصبوح معي شرب كرام من بني رهم والصبوح من اللبن ما حلب بالغداة والصبوحة الناقة المحلوبة بالغداة عن
اللحياني حكى عن العرب هذه صبوحي وصبوحتي والصبح سقيك أخاك صبوحاً من لبن والصبوح ما شرب بالغداة فما دون
القائلة وفعلك الاصطباح وقال أبو الهيثم الصبوح اللبن يصطبح والناقة التي تحلب في ذلك الوقت صبوح أيضاً يقال
هذه الناقة صبوحي وغبوقي قال وأنشدنا أبو ليلى الأعرابي ما لي لا أسقي حبيباتي صبائحي غبائقي قيلاتي والقيل اللبن
الذي يشرب وقت الظهيرة واصطبح القوم شربوا الصبوح وصبحه يصبحه صبحاً وصبّحه سقاه صبوحاً فهو مصطبح وقال
قرط بن التوأم اليشكري كان ابن أسماء يعشوه ويصبحه من هجمة كفسيل النخل درّار يعشوه يطعمه عشاء والهجمة القطعة من الإبل
ودرّار من صفتها وفي الحديث وما لنا صبي يصطبح أي ليس لنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط
فضلاً عن الكثير ويقال صبحت فلاناً أي ناولته صبوحاً من لبن أو خمر ومنه قول طرفة متى تأتني أصبحك كأساً روية أي أسقك
كأساً وقيل الصبوح ما اصطبح بالغداة حاراً ومن أمثالهم السائرة في وصف الكذاب قولهم أكذب من الأخيذ الصيحان قال شمر
هكذا قال ابن الأعرابي قال وهو الحوار الذي قد شرب فروي فإذا أردت أن تستدر به أمه لم تشرب لترته درها قال ويقال
أيضاً أكذب من الأخيذ الصيحان قال أبو عدنان الأخيذ الأسير والصيحان الذي قد اصطبح فروي قال ابن الأعرابي هو رجل
كان عند قوم فصبحوه حتى نهض عنهم شاخصاً فأخذه قوم وقالوا دلنا على حيث كنت فقال إنما بتّ بالقفر فبينا هم كذلك
إذ قعد يبول فعلموا أنه بات قريباً عند قوم فاستدلوا به عليهم واستباحوهم والمصدر الصبح بالتحريك وفي المثل أعن صبوح
ترقق يضرب مثلاً لمن يجمجم ولا يصرح وقد يضرب أيضاً لمن يوري عن الخطب العظيم بكناية عنه ولمن يوجب عليك ما لا
يجب بكلام يلطفه وأصله أن رجلاً من العرب نزل برجل من العرب عشاء فغبقه لبناً فلما روي علق يحدث أم مثواه بحديث
يرققه وقال في خلال كلامه إذا كان غداً اصطبحنا وفعلنا كذا وكذا ففطن له المنزول عليه وقال أعن صبوح ترقق وروي
عن الشعبي أن رجلاً سأله عن رجل قبّل أم امرأته فقال له الشعبي أعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته ظن الشعبي أنه كنى بتقبيله إياها عن جماعها
وقد ذكر أيضاً في رقق ورجل صبحان وامرأة صبحى شربا الصبوح مثل سكران وسكرى وفي الحديث أنه سئل متى تحل لنا
الميتة فقال ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تحتفئوا بقلاً فشأنكم بها قال أبو عبيد معناه إنما لكم منها الصبوح وهو الغداء والغبوق
وهو العشاء يقول فليس لكم أن تجمعوهما من الميتة قال ومنه قول سمرة لبنيه يجزي من الضارورة صبوح أو غبوق قال الأزهري
وقال غير أبي عبيد معناه لما سئل متى تحل لنا الميتة أجابهم فقال إذا لم تجدوا من اللبن صبوحاً تتبلغون به ولا غبوقاً تجتزئون به
ولم تجدوا مع عدمكم الصبوح والغبوق بقلة تأكلونها وتهجم غرثكم حلت لكم الميتة حينئذ وكذلك إذا وجد الرجل غداء أو عشاء
من الطعام لم تحل له الميتة قال وهذا التفسير واضح بين والله الموفق وصبوح الناقة وصبحتها قدر ما يحتلب منها صبحاً ولقيته
ذات صبحة وذا صبوح أي حين أصبح وحين شرب الصبوح ابن الأعرابي أتيته ذات الصبوح وذات الغبوق إذا أتاه غدوة
وعشية وذا صباح وذا مساء وذات الزمين وذات العويم أي مذ ثلاثة أزمان وأعوام وصبح القوم شراً يصبحهم صبحاً جاءهم
صباحاً وصبحتهم الخيل وصبّحتهم جاءتهم صبحاً وفي الحديث أنه صبّح خيبر أي أتاها صباحاً وفي حديث أبي بكر كل امرئ
مصبّح في أهله والموت أدنى من شراك نعله أي مأتي بالموت صباحاً لكونه فيهم وقتئذ ويوم الصباح يوم الغارة قال الأعشى
به ترعف الألف إذ أرسلت غداة الصباح إذا النقع ثارا يقول بهذا الفرس يتقدم صاحبه الألف من الخيل يوم الغارة قال الأعشى
به ترعف الألف إذ أرسلت غداة الصباح إذا النقع ثارا والعرب تقول إذا نذرت بغارة من الخيل تفجؤهم صباحاً يا صباحاه ينذرون
الحي أجمع بالنداء العالي وفي الحديث لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد على الصفا وقال يا صباحاه هذه كلمة تقولها
العرب إذا صاحوا للغارة لأنهم أكثر ما يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة يوم الصباح فكأن القائل يا صباحاه
يقول قد غشينا العدو وقيل إن المتقاتلين كانوا إذا جاء الليل يرجعون عن القتال فإذا عاد لهما النهار عادوا فكأنه يريد بقوله يا صباحاه

قد جاء

عزمت على إقامة ذي صباح لأمر ما يسوّد من يسوّد صح

مثل

مثل

أعن صبوح صح

قد جاء وقت الصباح فتأهبوا للقتال وفي حديث سلمة بن الأكوع لما أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى
يا صباحاه وصبح الإبل يصبحها صبحاً سقاها غدوة وصبح القوم الماء وردوه بهم صباحاً والصابح الذي يصبح إبله الماء أي يسقيها
صباحاً ومنه قول أبي زبيد حين لاحت للصابح الجوزاء وتلك السقية تسميها العرب الصبحة وليست بناجعة عند العرب ووقت
الورد المحمود مع الضحاء الأكبر وفي حديث جرير ولا يحسر صابحها أي لا يكل ولا يعيا وهو الذي يسقيها صباحاً لأنه يوردها
ماء ظاهراً على وجه الأرض قال الأزهري والتصبيح على وجوه يقال صبحت القوم الماء إذا سريت بهم حتى توردهم الماء صباحاً ومنه
قوله وصبحتهم ماء بفيفاء قفرة وقد حلق النجم اليماني فاستوى أراد سريت بهم حتى انتهيت بهم إلى ذلك الماء ويقال صبحت القوم تصبيحاً
إذا أتيتهم مع الصباح ومنه قول عنترة يصف خيلاً وغداة صبحن الجفار عوابساً تهدي أوائلهن شعث شزب أي أتين الجفار
صباحاً يعني خيلاً عليها فرسانها ويقال صبحت القوم إذا سقيتهم الصبوح والتصبيح الغداء يقال قرب إليّ تصبيحي وفي
حديث المبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتيماً في حجر أبي طالب وكان يقرب إلى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف أي
يقرب إليهم غداءهم وهو اسم بني على تفعيل مثل الترعيب للسنام المقطع والتنبيت اسم لما نبت من الغراس والتنوير اسم لنور
الشجر والصبوح الغداء والغبوق العشاء وأصلهما في الشرب ثم استعملا في الأكل وفي الحديث من تصبح بسبع تمرات عجوة
هو تفعل من صبحت القوم إذا سقيتهم الصبوح وصبحت بالتشديد لغة فيه والصُّبْحة والصَّبَح سواد إلى الحمرة وقيل لون
قريب من الصهبة الذكر أصبح والأنثى صبحاء يقول رجل أصبح وأسد أصبح بين الصبح والأصبح من الشعر الذي يخالطه بياض بحمرة
خلقة أياً كان وقد اصباح وقال الليث الصبح شدة الحمرة في الشعر والأصبح قريب من الأصهب وروى شمر عن أبي نصر قال
في الشعر الصبحة والملحة ورجل أصبح اللحية للذي تعلو شعره حمرة ومن ذلك قيل دم صباحي لشدة حمرته قال أبو زبيد عبيط
صباحي من الجوف أشقرا وقال شمر الأصبح الذي يكون في سواد شعره حمرة وفي حديث الملاعنة إن جاءت به أصبح أصهب
الأصبح الشديد حمرة الشعر ومنه صبح النهار مشتق من الأصبح قال الأزهري ولون الصبح الصادق يضرب إلى الحمرة قليلاً كأنها
لون الشفق الأول في أول الليل والصبح بريق الحديد وغيره والمصباح السراج وهو قرطه الذي تراه في القنديل وغيره والقرط لغة
وهو قول الله عز وجل المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري والمصبح المسرجة واستصبح به استسرج وفي الحديث فأصلحي
سراجك أي أصلحيها وفي حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح بها الناس أي يشعلون بها سرجهم وفي حديث
يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهاراً ويصبح فيه ليلاً أي يسرج السراج والمصبح بالفتح موضع الإصباح
ووقت الإصباح أيضاً قال الشاعر بمصبح الحمد وحيث يمسي وهذا مبني على أصل الفعل قبل أن يزاد فيه ولو بني على أصبح لقيل
مصبح بضم الميم قال الأزهري المصبح الموضع الذي يصبح فيه والممسى المكان الذي يمسى فيه ومنه قوله قريبة المصبح من ممساها والمصبح
أيضاً الإصباح يقال أصبحنا إصباحاً ومصبحاً وقول النمر بن تولب فأصبحت والليل مستحكم وأصبحت الأرض بحراً طما فسره ابن
الأعرابي فقال أصبحت من المصباح وقال غيره شبه البرق بالليل بالمصباح وشد ذلك قول أبي ذؤيب أمنك برق أبيت الليل
أرقبه كأنه في عراض الشام مصباح فيقول النمر بن تولب بيت هذا البرق والليل مستحكم فكان البرق مصباح إذ المصابيح إنما
توقد في الظلم وأحسن من هذا أن يكون البرق فرج له الظلمة حتى كأنه صبح فيكون أصبحت حينئذ من الصباح قال ثعلب معناه أصبحت
فلم أشعر بالصبح من شدة الغيم والشمع مما يصطبح به أي يسرج به والمصبح والمصباح قدح كبير عن أبي حنيفة والمصابيح الأقداح
التي يصطبح بها وأنشد نهلاً وتسقى بالمصابيح وسطها لها أمر حزم لا يفرق مجمع ومصابيح النجوم أعلام الكواكب واحدها
مصباح والمصباح السنان العريض وأسنة صباحية كذلك قال ابن سيده لا أدري إلى مَ نسب والصباحة الجمال وقد صبح
بالضم يصبح صباحة وأما من الصبح فيقال صبح يصبح صبحاً فهو أصبح الشعر ورجل صبيح وصباح بالضم وجميل والجمع صباح
وافق الذين يقولون فعال الذين يقولون فعيل لاعتقابهما كثيراً والأنثى فيهما بالهاء والجمع صباح وافق مذكره في التكسير لاتفاقهما
في الوصفية وقد صبح صباحة وقال الليث الصبيح الوضيء الوجه وذو أصبح ملك من ملوك حمير وإليه تنسب السياط الأصبحية
والأصبحي السوط وصباح حي من العرب وقد سمت صبحاً وصباحاً وصبيحاً ومصبحاً وبنو صباح بطن في ضبة وبطن في عبد القيس
وصباح بطن من مراد **صحح** الصح والصحة والصحاح خلاف السقم وذهاب المرض وقد صح فلان من علته واستصح قال الأعشى
أم كما قالوا سقيم فلان نفض الأسقام عنه واستصح ليعودن لمعد عكرة دلج الليل وتأخاذ المنح يقول لئن نفض الأسقام
التي به وبرأ منها وصح ليعودن لمعد عطفها أي كرها واحدها المنح وصححه الله فهو صحيح وصحاح بالفتح وكذلك صحيح الأديم
وصحاح الأديم بمعنى أي غير مقطوع وهو أيضاً البراءة من كل عيب وريب وفي الحديث يقاسم ابن آدم أهل النار قسمة
صحاحاً يعني قابيل الذي قتل أخاه هابيل أي أنه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال
درهم صحيح وصحاح ويجوز أن يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له وحكى ابن دريد عن أبي عبيدة
كان ذلك في صحة وسقمة قال ومن كلامهم ما أقرب الصحاح من السقم وقد صح يصح صحة ورجل صحاح وصحيح من قوم أصحاء
وصحاح فيهما وامرأة صحيحة من نسوة صحاح وصحائح وأصح الرجل فهو مصح صح أهله وماشيته صحيحاً كان هو أو مريضاً وأصح
القوم أيضاً وهم مصحون إذا كانت قد أصابت أموالهم عاهة ثم ارتفعت وفي الحديث لا يورد الممرض على المصح المصح
الذي صحت ماشيته من الأمراض والعاهات أي لا يورد من إبله مرضى على من إبله صحاح ويسقيها معها كأنه كره ذلك أن يظهر
بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن أنها أعدتها فيأثم بذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم لا عدوى وفي الحديث الآخر لا يوردن
ذو عاهة على مصح أي أن الذي قد مرضت ماشيته لا يستطيع أن يورد على الذي ماشيته صحاح وفي الحديث الصوم
مصحة ومصحة بفتح الصاد وكسرها والفتح أعلى أي يصح عليه هو مفعلة من الصحة العافية وهو كقوله في الحديث الآخر صوموا
تصحوا والسفر أيضاً مصحة وأرض مصحة أي بريئة من الأوباء صحيحة لا وباء فيها ولا تكثر فيها العلل والأسقام وصحاح الطريق
ما اشتد منه ولم يسهل ولم يوطأ وصحاح الطريق شدته قال ابن مقبل يصف ناقة إذا وجهت وجه الطريق تيممت صحاح الطريق

وقيل لون إلى الشهبة

وصباحاً وصبيحاً صح

وبطن في غني وصباح حي من عذرة ومن عبد القيس صح

عكرة أي كرة صح

بمال المصح ما ظهر صح

عزة ابن تسهلاه • وصحّح الشيء جعله صحيحا وصحّح الكتاب والحساب تصحيحا اذا كان سقيما فاصلح خطأه واتيت فلانا فاصححته اى وجدته صحيحا والصحيح من الشعر ما سلم من النقص وقيل كلما يمكن فيه الزحاف فسلم منه فهو صحيح وقيل الصحيح كل آخر نصف يسلم من الاشياء التى تقع علا فى الاعاريض والضروب ولا تقع فى الحشو والصحصح الارض الجرد المستوية ذات حصا صغار وارض صحاصح وصحصحان ليس بها شجر ولا شئ ولا اقرار للماء قال وقلما يكون الا الى سند واد او جبل قريب من سند واد قال والصحراء اشد استواء منها قال الراجز • تراه بالصحاصح السمالق • كالسيف من جفن السلاح الدالق • وقال آخر • وكم قطعنا من نصاب عرفج • وصحصحان قذف مخرج • بالردايا كالسفين المخرج • ونصاب العرفج ناحيته والقذف التى لا مرتع بها والمخرج الذى لم يصبه مطر ارض مخرجة فتنة تخوص الابل الحسرى بشخوص السفن وقال صحصاح وانشد • حيث تعن الودق فى الصحصاح • وفى حديث جهيش وكائن قطعنا اليك من كذا وكذا وتوفه صحصح الصحصح والصحصحة والصحصحان الارض المستوية الواسعة والتنوفة البرية وفى حديث ابن الزبير لما اتاه قتل الضحاك قال ان ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة فاخطأت استه الحفرة وهذا مثل للعرب تضرب فيمن لم يصب موضع حاجته يعنى ان الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها ورجل صحصح وصحصو يتبع دقايق الامور فيحصيها ويعلمها وقول مليح الهذلى • فحبك ليلى حين بذّ نوزمانه • ولكن فى ليلى العريف الصحصح • قيل اراد الناصح كانه مصحح فكرة التضعيف والترهات الصحاصح هى الباطل وكذلك الترهات البسابس وهما بالاضافة اجود قال ابن مقبل • وما ذكره دهماء بعد مزارها • بجزان الا الترهات الصحاصح • ويقال للذى ياتى بالاباطيل صحصح

والصحصاح والصحصحان ما استوى من الارض وجرد والجمع الصحاصح والصحيح

مثل

صدح صدح الرجل يصدح صدحا وصداحا وهو صداح وصدوح وصيدح رفع صوته بغناء او غيره والقينة الصادحة المغنية والصيدح والصدوح والمصدح الصياح وصدح الطائر والغراب والديك يصدح صدحا وصداحا صاح واسم الفاعل منه صداح قال لبيد يرثى عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الاسنة • وفتية كالرسل القماح باكرتهم بكل وراح • وزعفران كدم الاذباح • وفتية وحرهم صداح • الرسل القطعة من الابل والقماح الرافعة رؤوسها والاذباح جمع ذبح وهو ما ذبح وقال حميد بن ثور يطوف • خطيبا يصدح كلما دنا الصيف وانزاح الربيع فانجما • والصدح ايضا شدة الصوت وحدته والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والصدوح والصيداح الشديد الصوت قال • ودعرت من زاجر وحاج • ملازم آثارها صيداح • والصيدح الفرس الشديد الصوت وصدح الحمار وهو صدوح صوت قال ابو النجم • مخشرجا ومرة صدوحا • وقال الازهرى قال الليث الصدح من شدة صوت الديك والغراب ونحوهما وحكى عن ابن الاعرابى الصدح الاسود وقال ابن شميل الصدح اكثر من العناب قليلا واشد حمرة وحمرته تضرب الى السواد وذكر الازهرى الصدحان اكام صغار صلاب الحجارة واحدها صدح والصدحة والصدحة والصدحة خرزة يستعطف بها الرجال وقال اللحيانى هى خرزة تؤخذ بها النساء الرجال والصدح حجر عريض وصيدح اسم ناقة ذى الرمة وفيها يقول • سمعت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيدح انتجعى بلالا •

مثل

صرح الصرح والصريح والصراح والصراح والكسر افصح المحض الخالص من كل شئ ورجل صريح وصراح وهى صراح والاسم الصراحة والصروحة وصرح الشئ خلص وكل خالص صريح والصريح من الرجال والخيل المحض ويجمع الرجال على الصرحاء والخيل على الصرائح قال ابن سيده الصريح الرجل الخالص النسب والجمع الصرحاء وقد صرح بالضم صراحة وصروحة وتقول هاتبو تميم صريحة اذا لم يخالطهم غيرهم وقول الهذلى • وكرم ما صريحا • اى خالصا واراد بالتكرير التكثير قال وهى لغة هذلية وفى الحديث حديث الوسوسة ذاك صريح الايمان اى كراهتكم له صريح الايمان والصريح الخالص من كل شئ وهو ضد الكناية يعنى ان صريح الايمان هو الذى يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان فى قلوبكم حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكن فى قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف تكون ايمانا صريحا وصريح اسم فحل منجب وقال اوس بن غلفاء الهجيمى • ومركضة صريحى ابوها • يهان لها الغلامة والغلام • قال ابن برى صواب انشاده • ومركضة صريحى بالرفع لان قبله • اعان على مراس الحرب • زغف مضاعفة لها حلق تؤام • وفرس صريح من خيل صرائح والصريح فحل من خيل العرب معروف قال طفيل • عناجيج فيهن الصريح ولاحق • مغاوير فيها للاريب معقب • ويروى من آل الصريح واعوج غلبت الصفة على هذا الفحل فصارت له اسما واتاه بالامر صراحية اى خالصا وخمر صراح وصراحية خالصة وكاس صراح لم تشب بمزج وفى حديث ام معبد دعا بشاة حائل فتحلبت له بصريح ضرة الشاة مزبدا اى بلبن خالص لم يمذق والضرة اصل الضرع وفى حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرح قيل وما التصريح قال حين يستبين الحلو من المر قال الخطابى هكذا يروى ويفسر والصواب يصوح بالواو وسيذكر فى موضعه والصراحية آنية للخمر قال ابن دريد ولا ادرى ما صحته والصرح بالتحريك الابيض الخالص من كل شئ قال المتنخل الهذلى • تعلو السيوف بايديهم جماجمهم • كما تفلق مرو الامعز الصرح • واورد الازهرى والجوهرى هذا البيت مستشهدا به على الخالص من غير تقييد بالابيض ولبن صراح كلياح خالص ناصع والصريح اللبن اذا ذهبت رغوته ولبن صريح ساكن الرغوة خالص وفى المثل • برز الصريح بجانب المتن • يضرب هذا للامر الذى وضح وناقة مصراح قليلة الرغوة خالصة اللبن الازهرى يقال للناقة التى لا ترغى مصراح لسفرة شخبها ولا ترغى ابدا وبول صريح خالص ليس عليه رغوة قال الازهرى يقال اللبن والبول صريح اذا لم يكن فيه رغوة قال ابو النجم • يسوق من ابوالها الصريحا • وصريح النصح محضه ويوم مصرح اى ليس فيه سحاب وهو فى شعر الطرماح فى قوله يصف ذئبا • اذا امثل يهوى قلت ظل طخاءة • ذرى الريح فى اعقاب يوم مصرح • امثل عدا وطخاءة سحابة خفيفة اى ذراه الريح فى يوم مصحى شبه الذئب فى عدوه فى الارض بسحابة خفيفة فى ناحية من نواحى السماء وصرحت الخمر تصرح انجلى زبدها فخلصت وهو العرى يقول قد صرحت من بعد تهدار وازباد وتصرح الزبد عنها انجلى فخلصت قال الاعشى • كميتا تكشف عن حمرة • اذا صرحت بعد ازبادها • وانصرح الحق اى بان وكذب صرحان خالص عن اللحيانى ولقيته مصارحة ومقارحة وصراحا وصراحا وكفاحا وكفاحا بمعنى واحد اذا لقيته مواجهة قال • قد كنت اندرت خاهما اخ عمرا وعمرو عرضة الصراح • وشتمته فلانا مصارحة وصراحا اى كفاحا ومواجهة

مثل

والاسم

والاسم الصراح بالضم وكذب صراحية وصراحى وصراح بين يعرفه الناس وتكلم بذلك صراحا وصراحا اى جهارا ويقال جاء بالكفر صراحا خالصا اى جهارا قال الازهرى كانه اراد صريحا وصرح فلان بما فى نفسه وصارح ابداه واظهره انشد ابو زياد • وانى لاكوى عن قذور بعيرها • واعرب احيانا بها فاصرح • انشد • اترمى بك العيش غربة • ومضعدة برح لعينيك بارح • وفى المثل صرح الحق عن محضه اى انكشف الازهرى وصرح الشئ وصرحه واصرحه اذا بينه واظهره ويقال صرح فلان ما فى نفسه تصريحا اذا ابداه والتصريح خلاف التعريض ومن امثال العرب صرحت بجدان وجلدان اذا ابدى الرجل اقصى ما يريده والصراح اللبن الرقيق الذى اكثره ماء وفى بعضه شرة من ماء وخضرة والصراح عرق الدابة يكون فى اليد كذا حكاه كراع بالراء والمعروف الصماح والصرح بيت واحد يبنى منفردا ضخما طويلا فى السماء وقيل هو القصر وقيل هو كل بناء عال مرتفع وفى التنزيل انه صرح ممرد من قوارير والجمع صروح قال ابو ذويب • على طرق كنحور الظباء تحسب آرامهن الصروحا • وقال الزجاج فى قوله تعالى قيل لها ادخلى الصرح قال الصرح فى اللغة القصر والصحن يقال هذه صرحة الدار وقاعتها اى ساحتها وعرصتها وقال بعض المفسرين الصرح بلاط اتخذ لها من قوارير والصرح الارض المملسة والصرحة متن من الارض مستو والصرحة من الارض ما استوى وظهر يقال هم فى صرحة المربد وصرحة الدار وهو ما استوى وظهر وان لم يظهر فهو صرحة بعد ان يكون مستويا حسنا قال وهى الصحراء فيما زعم ابو اسلم وانشد الراعى • كانها حين فاض الماء واختلفت • فتخاء لاح لها بالصرحة الذيب • والصرحة موضع وصرواح حصن باليمن امر سليمن عليه السلام الجن فبنوه لبلقيس وهو فى الصحاح معرف بالالف واللام وتقول صرحت كحل اى اجدبت وصارت صريحا اى خالصة فى الشدة وكذلك يقال صرحت السنة اذا ظهر جدوبها قال سلامة بن جندل • قوم اذا صرحت كحل بيوتهم • ماوى الضيوف وماوى كل قرضوب • القرضوب الفقير والصمادح بالضم الخالص من كل شئ والميم زائدة ويروى الصمادح بالدال قال الجوهرى ولا اظنه محفوظا

مثل

مثل

صردح الصردحة الصحراء التى لا تنبت وهى غلظ من الارض مستو والصردح المكان المستوى والصرداح مثله المكان الصلب وقيل الصردح المكان الواسع الاملس المستوى وقيل الصرداح الفلاة التى لا شئ فيها عن كراع ابن شميل الصرداح واحدتها صردحة وهى الصحراء التى لا شجر بها ولا نبت وهى غلظ من الارض وهى مستوية ابو عمرو الصرداح الارض اليابسة التى لا شئ بها وفى حديث انس رايت الناس فى امارة ابى بكر جمعوا فى صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت الصردح الارض الملساء وجمعها صرادح وضب صرادحى وصمادحى شديد بين

والصردح والصرداح صح

صرطح الصرطح المكان الصلب وكذلك الصرداح والسين لغة

صرفح الصرنفح الشديد الخصومة والصوت كالصرنقح وصرنفح ثعلب بان المعروف انما هو بالقاف

صرقح الصرنقح الماضى الجرى وقال ثعلب الصرنقح الشديد الخصومة والصوت وانشد لجران العود فى وصف نساء ذكرهن فى شعره فقال • ان من النسوان من هى روضة • تهيج الرياض قبلها وتصوح • ومنهن غل مقمل ما يفكه • من الناس الا الاحوذى الصرنقح • وفى التهذيب الا الشحشحان الصرنقح قال شمر ويقال صرنقح وصلنقح بالراء واللام والصرنقح ايضا المحتال الازهرى الصرنقح من الرجال الشديد الشكيمة الذى له عزيمة لا يطمع فيما عنده ولا يخدع وقيل الصرنقح الظريف

المفطح كمنبر الصحراء البين رغى ومكان يشوّشه لدريس الحصيد نبه ق

صفح الصفح الجنب وصفح الانسان جنبه وصفح كل شئ جانبه وصفحاه جانباه وفى حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجر للمسربة اى جانبى المخرج وصفحه ناحيته وصفح الجبل مضطجعه والجمع صفاح وصفح الرجل عرض وجهه ونظر اليه بصفح وجهه وصفحه اى بعرضه وفى الحديث غير مقنع راسه ولا صافح بخده اى غير مبرز صفحة خده ولا مائل فى احد الشقين وفى شعر عاصم بن ثابت تزل عن صفحتى المعابل اى احد جانبى وجهه ولقيه صفاحا اى استقبله بصفح وجهه هذه عن اللحيانى وصفح السيف وصفحه عرضه والجمع اصفاح وصفحتا السيف وجهاه وضربه بالسيف مصفحا ومصفوحا عن ابن الاعرابى اى معرضا وضربه بصفح السيف والعامة تقول بصفح السيف مفتوحة اى بعرضه وقال الطرماح • فلما تناهت وهى تحكى كانها • على حرف سيف حده غير مصفح • وفى حديث سعد بن عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح يرويان معا وقال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات يقول نضربكم بحدها لا بعرضها وقال الشاعر • تحت مناط القرط من غير مصفح • اجاد به خد القليل ضاربه • وصفحت فلانا واصفحته جميعا اذا ضربته بالسيف مصفحا اى بعرضه وسيف مصفح ومصفح عريض وتقول وجه هذا السيف مصفح اى عريض من اصفحته قال الاعشى • الشاغين كرام ان نسينا • واضرب بالمهندة الصفاح • يعنى العراض وانشد • وصدرى مصفح للموت نهد • اذا ضاقت عن الموت الصدور • وقال بعضهم المصفح العريض الذى له صفحتان لم يستقم على وجه واحد كالمصفح من الرؤوس له جوانب ورجل مصفح الوجه سهله حسنه اللحيانى وصفحة الوجه بشرة جلده والصفحان الخدان وهما اللحيان والصفحان من الكتف ما انحدر عن العين من جانبيهما و الجمع صفاح وصفحا العنق جانباه وصفحتا الورق وجهاه اللذان يكتبان والصفيحة السيف العريض وقال ابن سيده الصفيحة من السيوف العريض وصفائح الراس قبائله واحدتها صفيحة والصفائح حجارة رقاق عراض والواحد كالواحد والصفاح بالضم والتشديد العريض قال والصفاح من الحجارة الصفائح الواحدة صفاحة انشد ابن الاعرابى • وصفاحة مثل الفنيق منحتها • عيال ابن حوب جنبته اقاربه • شبه الناقة بالصفاحة لصلابتها وابن حوب رجل مجهود محتاج لان الحوب الجهد والشدة ووجه كل شئ عريض صفيحه وكل عريض من حجارة او لوح ونحوهما صفاحة والجمع صفاح وصفيحة والجمع صفائح ومنه قول النابغة • ويوقدن بالصفاح نار الحباحب • قال الازهرى ويقال للحجارة العريضة صفائح واحدتها صفيحة وصفيح قال لبيد • وصفائحا صما رواسيها يسددن الغضونا • وصفائح الباب الواحه والصفاح من الابل التى عظمت اسنمتها فكاد سنام الناقة ياخذ قراها جمعها صفاحات وصفافيح وصفيحة الرجل عرض صدره والمصفح من الرؤوس الذى ضغط من قبل صدغيه فطال ما بين جبهته وقفاه وقيل المصفح الذى اطمان جنبا راسه ونتات جبينه فخرجت وظهرت قمحدوته قال ابو زيد من الرؤوس المصفح اصفاحا وهو الذى مسح جنبا راسه ونتا جبينه فخرجت وظهرت قمحدوته والارأس مثل المصفح ولا يقال رؤاسى وقال ابن الاعرابى فى جبهته صفح اى عرض فاحش وفى حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفح الراس اى عريضها والمصفحات السيوف العريضة وهى الصفائح واحدتها صفيحة وصفيح واما قول لبيد يصف سحابا • كان مصفحات فى ذراه • وانواحا عليهن

والصفحان

اى عريضه وتصفيح الشئ جعله عريضا ومنه قولهم رجل مصفح الراس صح

لك ... قال الازهرى شبه البرق فى ظلمة السحاب بسيوف عراض وقال ابن سيده المصفحات السيوف لانها صفحت حين طبعت
وتصفيحها تعريضها ومطلها ويروى بكسر الفاء كانه شبه تكشف الغيم اذا لمع منه البرق فانفرج ثم التقى بعد خبوه بتصفيح النساء
اذا صفقن بايديهن والتصفيح مثل التصفيق وصفح الرجل بيديه صفق والتصفيح للنساء كالتصفيق للرجال وفى حديث
الصلوة التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ويروى ايضا بالقاف التصفيح والتصفيق واحد يقال صفح وصفق بيديه قال ابن
الاثير هو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الاخر يعنى اذا سها الامام نبهه المأموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كانت
امرأة ضربت كفها على كفها الاخر عوض الكلام وروى بيت لبيد كأن مصفحات فى ذراه جعل المصفحات نساء يصفقن بايديهن
فى مأتم شبه صوت الرعد بتصفيقهن ومن رواه مصفحات اراد بها السيوف العريضة شبه بريق البرق ببريقها والمصافحة
الاخذ باليد والتصافح مثله والرجل يصافح الرجل اذا وضع صفح كفه فى صفح كفه وصفحا كفيهما وجهاهما ومنه حديث
المصافحة عند اللقاء وهى مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه وانف مصفح معدول القصبة مستوى
بالجبهة وصفح الكلب ذراعيه للعظم صفحا يصفحهما نصبهما قال صفح للقنة وجهاجا باصفح ذراعيه لعظم كلبا اراد
صفح كلب ذراعيه فقلب وقيل هو ان يبسطهما ويصير العظم بينهما لياكله وهذا البيت اورده الازهرى قال وانشد ابو
الهيثم وذكره ثم قال وصف حبلا عرضه فيه حتى قتله فصار له وجهان فهو مصفوح اى عريض قال وقوله صفح بذراعيه
اى كما يبسط الكلب ذراعيه على عرق يوتره على الارض بذراعيه يتعرقه ونصب كلبا على التفسير وقوله انشد ثعلب صفوح
بخديها اذا طال جريها كما قلب الكف الالد المماحن عنى انها تقلبهما وتقليبهما وصفح القوم صفحا عرضهم واحدا واحدا وكذلك
صفح ورق المصحف وتصفح الامر وصفحه نظر فيه قال الليث صفحت ورق المصحف صفحا وصفح القوم وتصفحهم نظر اليهم طالبا
لانسان وصفح وجوههم وتصفحها نظرها متعرفا لها وتصفحت وجوه القوم اذا تاملت وجوههم تنظر الى حلاهم وصورهم
وتتعرف امرهم وانشد ابن الاعرابى صفحنا الحمول للسلام بنظرة فلم يك الا ومؤها بالحواجب اى تصفحنا وجوه الركائب
وتصفحت الشىء اذا نظرت فى صفحاته وصفحت الابل على الحوض اذا امررتها عليه وفى التهذيب ناقة مصفحة ومصراة ومصورة
ومصرية بمعنى واحد وصفحت الشاة والناقة تصفح صفوحا وهى صافح ذهب لبنها ابن الاعرابى الصافح الناقة التى تغذت ولدها فغزرت وذهب
لبنها وقد صفحت صفوحا وصفح الرجل يصفحه صفحا واصفحه سأله فمنعه قال ومن كثر التسال يا حر لا يزل يمقت فى عين الصديق
ويصفح ويقال اتانى فلان فى حاجة فاصفحته عنها اصفاحا اذا طلبها فمنعته وفى حديث ام سلمة اهديت لى فدرة من لحم فقلت
للخادم ارفعيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هى قد صارت فدرة حجر فقصصت القصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لعله وقف على بابكم سائل فاصفحتموه اى خيبتموه قال ابن الاثير يقال صفحته اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته وصفحه عن حاجته يصفحه صفحا واصفحه
كلاهما رده وصفح عنه يصفح صفحا اعرض عن ذنبه وهو صفوح وصفاح عفو والصفوح الكريم لانه يصفح عمن جنى عليه واستصفحه
ذنبه استغفره اياه وطلب ان يصفح له عنه واما الصفوح من صفات الله عز وجل فمعناه العفو يقال صفحت عن ذنب فلان واعرضت
عنه فلم اؤاخذه به وضربت عن فلان صفحا اذا اعرضت عنه وتركته فالصفوح فى صفة الله العفو عن ذنوب العباد معرضا
عن مجازاتهم بالعقوبة تكرما والصفوح فى نعت المرأة المعرضة صادة هاجرة فاحدهما ضد الاخر ونصب قوله صفحا فى قوله
افنضرب عنكم الذكر صفحا على المصدر لان معنى قوله انعرض عنكم الصفح وضرب الذكر رده وكفه وقد اضرب عن كذا اى
كف عنه وتركه وفى حديث عائشة تصف اباها صفوح عن الجاهلين اى كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم واصله من
الاعراض بصفحة وجهه كانه اعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من ابنية المبالغة وقال الازهرى فى قوله تعالى افنضرب عنكم الذكر
صفحا المعنى افنعرض عن تذكيركم اعراضا من اجل اسرافكم على انفسكم وكفركم يقال صفح عن فلان اى اعرض عنه موليا ومنه قول
كثير يصف امرأة اعرضت عنه صفوحا فما تلقاك الا بخيلة فمن مل منها ذلك الوصل ملت وصفح الرجل يصفحه صفحا سقاه اى شراب
كان ومتى كان والمصفح الممال عن الحق وفى الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق اى ممال عليه كانه قد جعل صفحه اى جانبه عليه وفى
حديث حذيفة انه قال القلوب اربعة فقلب اغلف فذلك قلب الكافر وقلب منكوس فذلك قلب رجع الى الكفر بعد الايمان وقلب
اجرد مثل السراج يزهر فذلك قلب المؤمن وقلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان فمثل الايمان فيه كمثل بقلة يمدها الماء العذب
ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها القيح والدم وهو لايهما غلب المصفح الذى له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه واهل الايمان بوجه
وصفح كل شىء وجهه وناحيته وهو معنى الحديث الاخر من شر الرجال ذو الوجهين الذى ياتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وهو المنافق
وجعل حذيفة قلب المنافق الذى ياتى الكفار بوجه واهل الايمان بوجه اخر ذا وجهين قال الازهرى وقال شمر فيما قرأت بخطه القلب
المصفح زعم خالد انه المضجع الذى فيه غل الذى ليس بخالص الدين وقال ابن بزرج المصفح المقلوب يقال قلب السيف واصفحته
وصابيته والمصفح المصابى الذى يحرف على حده اذا اضرب به ويمال اذا ارادوا ان يغمدوه ويقال اصفح فلان عنى اى اعرض بوجهه
وولانى وجهه قفاه وقوله انشد ثعلب وناديت شبلا فاستجاب وربما ضمنا القرى عشر لمن لا نصافح ويروى ضمنا قرى عشر
لمن لا نصافح اى لمن لا نعرف وقيل الاعداء الذين لا يحتمل ان نصافحهم والمصفح من سهام الميسر السادس ويقال له المسبل ايضا ابو
منا سماء قداح الميسر المصفح والمعلى وصفح اسم رجل من كلب بن وبرة وله حديث عند العرب معروف واما قول بشر * رضيعة
صفح بالجباه ملمة لها بلق فوق الرؤس مشهر * فهو اسم رجل من كلب جاور قوما من بنى عامر فقتلوه غدرا يقول غدرتكم بزيد
بن صبا الاسدى اخت غدرتكم بصفح الكلبى وصفاح نعمان جبال تتاخم هذا الجبل وتضادف ونعمان جبل بين مكة والطايف
وفى الحديث ذكر الصفاح بكسر الصاد وتخفيف الفاء موضع بين حنين وانصاب الحرم يسرة الداخل الى مكة وملائكة
الصفيح الاعلى هو من اسماء السماء وفى حديث على وعمار الصفيح الاعلى من ملكوته **صفلح** الصفلحة الصلعة ورجل صفلح
اصلع يمانية **صلح** الصلاح ضد الفساد صلح يصلح صلاحا وصلوحا وانشد ابو زيد فكيف باطرافى اذا ما شتمتنى وما بعد
شتم الوالدين صلوح وهو صالح وصليح الاخيرة عن ابن الاعرابى والجمع صلحاء وصلوح وصلح كصلح قال ابن دريد وليس صلح

يثبت ورجل صالح فى نفسه من قوم صلحاء ومصلح فى اعماله واموره وقد اصلحه الله وربما كنوا بالصالح عن الشىء الذى هو الى الكثرة
كقول يعقوب مغرت فى الارض مغرة من مطر وهى مطرة صالحة وكقول بعض النحويين كان ابن جنى بدلت الياء من الواو بدلا صالحا
وهذا الشىء يصلح لك اى هو من بابتك والاصلاح نقيض الافساد والمصلحة الصلاح والمصلحة واحدة المصالح والاستصلاح
نقيض الاستفساد واصلح الشىء بعد فساده اقامه واصلح الدابة احسن اليها فصلحت وفى التهذيب تقول اصلحت الى الدابة اذا احسنت
اليها والصلح تصالح القوم بينهم والصلح السلم وقد اصطلحوا وصالحوا وتصالحوا واصالحوا مشددة الصاد قلبوا التاء صادا
وادغموها فى الصاد بمعنى واحد وقوم صلوح متصالحون كانهم وصفوا بالمصدر والصلاح بكسر الصاد مصدر المصالحة
والعرب تؤنثها والاسم الصلح يذكر ويؤنث واصلح ما بينهم وصالحهم مصالحة وصلاحا قال بشر بن ابى خازم يسومون الصلاح
بذات كهف وما فيها لهم سلع وقار وقوله وما فيها اى وما فى المصالحة ولذلك انث الصلاح وصلاح وصلاح من اسماء
مكة شرفها الله تعالى يجوز ان يكون من الصلح لقوله عز وجل حرما آمنا ويجوز ان يكون من الصلاح وقد يصرف قال حرب
ابن امية يخاطب ابا مطر الحضرمى وقيل هو لحرب بن امية * ابا مطر هلم الى صلاح فتكفيك الندامى من قريش وتامن وسطهم
وتعيش فيهم ابا مطر هديت بخير عيش * وتسكن بلدة عزت لقاحا وتامن ان يزورك رب جيش قال ابن برى الشاهد فى هذا
الشعر صرف صلاح قال والاصل فيها ان تكون مبنية كقطام وقال الحى لقاح اذا لم يدينوا للملك قال واما الشاهد على
صلاح بالكسر من غير صرف فقول الاخر منا الذى بصلاح قام مؤذنا لم يستكن لتهدد وتنمر يعنى خبيب بن عدى قال
ابن برى وصلاح اسم علم لمكة وقد سمت العرب صالحا ومصلحا وصليحا والصلح نهر بميسان **صلدح** الصلودح الصلب
والصلندح الصلبة الازهرى عن الليث الصلدح هو الحجر العريض وجارية صلدحة ابن دريد ناقة جلندحة شديدة و
صلندحة صلبة ولا يوصف بهما الا الاناث **صلطح** الصلطحة العريضة من النساء واصلنطح البطحاء اتسعت قال طريح
انت ابن مصلنطح البطاح ولم يعطف عليك الحنى والولج * يمدحه بانه من صميم قريش وهم اهل البطحاء ونصل مصلطح عريض
ومكان صلاطح عريض ومنه قول الساجع صلاطح بلاطح اتباع والصلوطح موضع قال * ان تعنى ذات حملوم بطن
الصلوطح لا ينظرن من تبعا **صلفح** صلفح الدراهم قلبها والصلافح الدراهم عن كراع ولم يذكر واحدها والصلنفح
الصياح وكذلك الانثى بغير هاء وقال بعضهم انها الصلنفحة الصوت صمادحية فادخل الهاء **صمح** صمحته الشمس تصمحه و
تصمحه صمحا اذا اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب دماغه قال ابو زبيد الطائى من سموم كانها لفح نار صمحتها ظهيرة غراء
صمحه الصيف اذا كاد يذيب دماغه من شدة الحر وقال الطرماح يصف كناسا من البقر * يبدى اذا شمس الابردان وتحذر بالقرة
الصامحة والصرد شدة الحر والصامحة التى تولم الدماغ بشدة حرها وشمس صموح حارة متغيرة قال شمس صموح وحرور
كاللهب * ويوم صموح وصامح شديد الحر والصماح العرق المنتن وقيل خبث الرائحة من العرق والمعنيان متقاربان والصماح
ماخوذ من الصماح وهو الصنان وانشد ساكنات العقيق اشهى الى النفس من الساكنات دور دمشق يتضوع ان لو تضمخن بالمسك
صماحا كانه ريح مرق المرق الجلد الذى لم يستحكم دباغه وهو الاهاب المنتن وانشد الاصمعى فى صفة مارع اذا بدا منه صماح
الصنح وقام عطفاه بما ينح * والصماح الكى عن كراع ابو عمرو الاصمح الذى يتعهد رؤس الابطال بالثقف والضرب لشجاعته قال
العجاج ذو فى عقيد وقعة السلاح والداء قد يطلب بالصماح ويروى برا فى تفسيره عقيد قبيلة من بجيلة فى بكر بن وائل وقوله
بالصماح اى بالكى يقول اخر الدواء الكى قال ابو منصور والصماح اخذ من قولهم صمحته الشمس اذا المت دماغه بشدة حرها والصمحاء
والصمحاء والحرباء الارض الغليظة وجمعها الصماحى والحرابى وصمح يصمح غلظ له فى مسالة ونحوها قال ابو وجزة يبنون صماحه
زكن المصالح يقول لمن ناداهم شاذه وفعلوه وصمح فلانا يصمحه صمحا اذا غلظ له فى مسالة او غير ذلك وصمحه بالسوط صمحا
ضربه وحافر صموح اى شديد وقد صمح صموحا قال ابو النجم لا تشتكى الحافر الصموح الملحا وجها بالحصى ملثوما وقيل حافر صموح
شديد الوقع عن كراع والصمحمح من الرجال الشديد المجتمع الالواح وكذلك الدمكمك قال وهو فى السن ما بين الثلاثين والاربعين
وقيل هو القصير وقيل الغليظ القصير وقيل الاصلع وقيل المحلوق الراس عن السيرافى والانثى من كل ذلك بالهاء قال صمحمحة لا تشتكى الدهر
راسها ولو نكزتها حية لابلت وقيل ... رامك صمحمح اى اصلع غليظ شديد وهو فعلعل كررت فيه العين واللام وبعير صمحمح شديد قوى
قال ابن جنى الحاء الاولى من صمحمح زايدة وذلك انها فاصلة بين العينين والعينان متى اجتمعتا فى كلمة واحدة مفصولا بينهما فلا يكون
الحرف الفاصل بينهما الا زايدا نحو عثوثل وعقنقل وسلالم وخفيفد وقد ثبت ان العين الاولى هى الزايدة فثبت اذا ان الميم والحاء الاوليين
فى صمحمح هما الزايدتان والميم والحاء الاخريين هما الاصليتان فاعرف ذلك وصوح وصوحان موضع قال ويوم بالجارة والكلند
ويوم بين ضنك وصوحان هذه كلها مواضع **صمدح** الصمادح والصمادحى الصلب الشديد وصوت صمادح وصمادحى
وصميدح شديد قال * مالى عدمت صوتها الصميدحا * وقال ابو عمرو الصمادح الشديد من كل شىء وانشد * فقام فيها مدلفا
صمادحا * ورجل صميدح صلب شديد وضرب صمادح وصمادحى شديد بين ابو عمرو الصمادح الخالص من كل شىء الازهرى
سمعت اعرابيا يقول لنقبة جرب حدثت ببعير فشك فيها انثر ام جرب هذا حاق صمادح الجرب والصميدح الحياز عن ابن الاعرابى
وانشد بيتا فيه وسطو الصميدح واثما * ونبيذ صمادحى قد ادرك وخلص **صنبح** صنابح اسم وهو ابو بطن من العرب
منهم صفوان بن عسال الصنابحى صاحب النبى صلى الله عليه وسلم وقيل صنابح بطن من مراد **صوح** تصوح البقل وصوح
ترتيبه وقيل اذا اصابته آفة ويبس قال ابن برى وقد جاء صوح البقل عن سعد بمعنى تصوح اذا يبس وعليه قول ابى على البصير
ولكن البلاد اذا اقشعرت وصوح نبتها رعى الهشيم وصوحته الريح ايبسته قال ذو الرمة وصوح البقل ناج تجى به هيف يمانية
تغرها نكب وقيل تصوح البقل اذا يبس اعلاه وفيه ندوة وانشد الراعى * وحارب الهيف الشمال واذنت مذانب منها اللدن
والمتصوح * وتصوحت الارض من اليبس ومن البرد تكسرت نباتها والانصياح كالتصوح والصاحة من الارض التى لا تنبت شيئا ابدا
الاصمعى اذا تهيأ النبات لليبس قيل قد اقطار فاذا يبس وانشق قيل قد تصوح قال الازهرى وتصوحه من يبسه زمان الحر لا من قبل

شيئه وفي الحديث نهى عن بيع النخل قبل ان تصوح وفي رواية قبل ان تشقح وحتى يتبين صلاحه وجيده من رديئه وفي حديث ابن عباس
انه سئل عن بيع النخل فقال حين يصوح ويروى يصوح قال ابو داود ... وفي حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا اي
تشققت وجفت لعدم المطر وهو منصاح اذا تشقق ... وتشقق وفي حديث علي ...
... الصياح ... الصوت ... صاح يصيح صيحة وصياحا وصيحا وصيحانا ... والصيحة العذاب ... والتصايح ...
وفي حديث ... والصائحة صيحة المناحة ... ويقال لقيته قبل كل صيح ونفر ... الصيح والصياح ...

فصل الضاد المعجمة

ضبح ضبحت النار الشيء تضبحه ضبحا احرقت اعاليه ... وضبحه بالنار ... والمضبوح ... القدح ... والضبح الرماد ... والضابح ...

والهيمان يعاد للنار واشعالها والضبح لونه تغير الى السواد قليلا وضبح الارنب والاسود من الحيات والبوم والصدى والثعلب والقوس
يضبح ضبحا صوتا انشد ابو حنيفة في وصف قوس حنانة من نشم او تولب تضبح في الكف ضباح الثعلب قال الازهري قال الليث
الضباح بالضم صوت الثعالب قال ذو الرمة سباريت يخلو سامع الصوت بينها بمجاز ركبها من الصوت الا من ضباح الثعالب وفي حديث
ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قال والهام تضبح ايضا ضباحا ومنه قول العجاج من ضابح لهام وبوم
بوام وفي حديث ابن مسعود لا يخرجن احدكم الى ضبحة بليل اي صيحة فلعله يصيبه مكروه وهو من الضباح صوت الثعلب
ويروى صيحة بالصاد المهملة والياء تحتها وفي شعر ابي طالب فاني والضوابح كل يوم جمع ضابح يريد القسم بمن رفع صوته
بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الآدمي كفوارس وضبح يضبح ضبحا وضباحا نحح والضباح الصهيل وضبحت الخيل في عدوها تضبح
ضبحا اسمعت من افواهها صوتا ليس بصهيل ولا حمحمة وقيل تضبح تنحم وهو صوت انفاسها اذا عدون قال عنترة والخيل تعلم
حين تضبح في حياض الموت ضبحا وقيل هو سير وقيل هو عدو دون التقريب وفي التنزيل والعاديات ضبحا كان ابن عباس يقول هي
الخيل تضبح وكان علي رضوان الله عليه يقول هي الابل تذهب الى وقعة بدر وقال ما كان معنا يومئذ الا فرس كان عليه المقداد
والضبح في الخيل اظهر عند اهل اللغة من جعلها للابل جعل ضبحا بمعنى ضبعا يقال ضبحت الناقة في سيرها وضبعت اذا مدت ضبعيها
في السير وقال ابو اسحق ضبح الخيل صوت اجوافها اذا عدت وقال ابو عبيدة ضبحت الخيل وضبعت وانشد ان الجياد الضابحات في العدد
وقال ابن قتيبة في حديث ابي هريرة تعس عبد الدينار والدرهم الذي ان اعطي مدح وضبح وان منع قبح وكلح تعس فلا انتعش وشيك
فلا انتقش معنى ضبح صاح وخاصم عن معطيه وهذا كما يقال فلان ينبح دونك ذهب الى الاستعارة وقيل الضبح الحضيعة تسمع
من جوف الفرس وقيل الضبح شدة النفس عند العدو وقيل هو الحمحمة وقيل هو كالنحنحة وقيل الضبح في السير كالضبع وضبيح ومضبوح
اسمان

ضحح الضح الشمس وقيل هو ضوؤها اذا استمكن من الارض وقيل هو قمرها يصيبك وقيل كلما اصابته الشمس ضح وفي
الحديث لا يقعدن احدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان اي نصفه في الشمس ونصفه في الظل قال ذو الرمة يصف الحرباء غدا
كان بها الاعلى وراح كانه من الضح واستقباله الشمس اخضر اي واستقباله عين الشمس قال الازهري قال ابو الهيثم الضح نقيض الظل
وهو نور الشمس الذي في السماء على وجه الارض والشمس هو النور الذي في السماء يطلع ويغرب واما نوره على الارض فضح قال
واصله الضحي فاستثقلوا الياء مع سكون الحاء فثقلوها وقالوا الضح قال ومثله العد القن اصله قني من القنية ومن امثال العرب
جاء بالضح والريح وتضحضح الامر اذا تبين قال الاصمعي هو مثل الضحضاح ينتشر على وجه الارض وروى الازهري عن ابي الهيثم انه قال الضح كان في الاصل
الوضح وهو نور النهار وضوء الشمس فحذفت الواو وزيدت مع الحاء الاصلية فقيل الضح قال الازهري والصواب ان اصله الضحي من
ضحيت الشمس قال الازهري في كتابه وكذلك النحة اصلها الوحة فاسقطت الواو وبدلت الحاء لسكانها فصارت نحة بحائين وجاء فلان
بالضح والريح اذا جاء بالمال الكثير يعنون انه جاء بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح يعني من الكثرة ومن قال الضيح والريح
في هذا المعنى فليس بشيء وقد اخطأ عند اكثر اهل اللغة وانما قلنا عند اكثر اهل اللغة لان في الضيح الذي هو الضوء وسيذكر وفي
حديث ابي خيثمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وانا في الظل اي يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح قال والضح
ضوء الشمس اذا استمكن من الارض وهو كالقمر للقمر قال ابن الاثير هكذا هو اصل الحديث ومعناه وذكر الهروي فقال اراد كثرة الخيل
والجيش ابن الاعرابي الضح ما اصابته الشمس والريح ما نالته الريح وقال الاصمعي الضح الشمس بعينها وانشد ابيض براق للضح رائقه مقلد قضب
الريحان مفغوم وفي حديث عياش بن ابي ربيعة لما هاجر اقسمت امه بالله لا يظلها ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع اليها
وفي الحديث لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير اراد لو مات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بهما عن كثرة المال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آخى بين الزبير وبين كعب بن مالك قال ابن الزبير ويروى عن الضيح والريح والضح ما برز من الارض للشمس
والضح البراز الظاهر من الارض ولا يجمع لكل شيء من ذلك والضحضح والضحضاح الماء القليل يكون في الغدير وغيره والضحل مثله وكذلك
الضحضح وانشد شمر لساعدة بن جؤية واسد يرواك الضحضاح مدفقة والمحضات واوزاعا من العصر وقيل هو الماء اليسير وقيل هو
ما لا غرق فيه ولا له غمر وقيل هو الماء الى الكعبين الى انصاف السوق وقول ابي ذؤيب يجش رعدا كهدر الفحل يتبعه ادم تعطف حول
الفحل ضحضاح قال خالد بن كلثوم ضحضاح في لغة هذيل كثير لا يعرفها غيرهم يقال عليه ابل ضحضاح قال الاصمعي غنم ضحضاح وابل
ضحضاح كثيرة وقال الاصمعي هي المنتشرة على وجه الارض ومنه قوله ترى بيوتا وترى رماحا وغنما مزنمة ضحضاحا قال الاصمعي
هو القليل على كل حال واراد هنا جماعة الابل القليلة وقد تضحضح الماء قال ابن مقبل واظهر في علان رقد وسيله علاجيم لا ضحل ولا متضحضح
وماء ضحضاح اي قريب القعر وفي الحديث في ابي طالب انه في ضحضاح من نار شبه قلة النار بالضحضاح من الماء فاستعاره
فيه ومنه الحديث الذي يروى في ابي طالب وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح وفي رواية انه في ضحضاح من نار يغلي
منه دماغه والضحضاح في الاصل ما رق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار والضحضح والضحضحة والضحضح
جري السراب وضحضح السراب وتضحضح اذا ترقرق

ضرح الضرح التنحية وقد ضرحه اي نحاه ودفعه فهو مضطرح اي رمي
في ناحية قال الشاعر فلما ان اتين على اضاخ ضرحن حصاه اشتاتا عزينا وضرح عنه شهادة القوم يضرحها ضرحا جرحها والقاها
عنه لئلا يشهدوا عليه بباطل والضرح ان يؤخذ شيء فيرمى به في ناحية قال الهذلي تعلو السيوف بايديهم جماجمهم كما يفرق
مرو الامعز الضرح اراد الضرح فحرك للضرورة واضطرحوا فلانا رموه في ناحية والعامة تقول اطرحوه يظنونه من الطرح
وانما هو من الضرح قال الازهري وجائز ان يكون اطرحوه افتعالا من الطرح قلبت التاء طاء ثم ادغمت الضاد فيها فقيل اطرح قال
لموزج وفلان ضريح من الرجال اي فاسد واضرحت فلانا اي افسدته واضرح فلان السوق حتى ضرحت ضروحا وضرحا اي كسدها
حتى كسدت وقوس ضروح شديدة الحفز والدفع للسهم عن ابي حنيفة والضروح الفرس النفوح برجله وفيها ضراح بالكسر
وضرحت الدابة برجلها تضرح ضرحا وضراحا الاخيرة عن سيبويه فهي ضروح رمحت قال العجاج وفي الدهاس مضبر ضروح
وقيل ضرح الخيل بايديها ورمحها بارجلها والضرح والضرج بالحاء والجيم الشق وقد انضرح الشيء وانضرج اذا انشق وكذا

اهل العلم قال ابن عباس رضي الله عنه ضبحت دابة قط الا كلب وفرس وقال بعض صح

A

وذا عدت قوله وقال في لي الجيل هو ان يمد الفرس ضبعيه اذا عدا حتى كانه على الارض طولا يقال ضبحت وضبعت

مش

لان ابا زيد قد حكاه وانما الضيح عند اهل اللغة صح

شق فقد ضرح قال ذو الرمة وضرحن البرود عن ترائب حرة وعن أعين قتلننا كل مقتل وقال الأزهري قال أبو عمرو في هذا البيت ضرحن البرود أي ألقين ومن رواه بالجيم فمعناه شققن وفي ذلك تغاير والضريح الشق في وسط القبر واللحد في الجانب وقال الأزهري في ترجمة لحد والضريح والضريحة ما كان في وسطه يعني القبر وقيل الضريح القبر كله وقيل هو قبر بلا لحد والضرح حفرك الضريح للميت وضرح الضريح للميت يضرحه ضرحا حفر له ضريحا قال الأزهري سمي ضريحا لأنه يشق في الأرض شقا وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم نرسل إلى اللاحد والضارح فأيهما سبق تركناه وفي حديث سطيح أو فى على الضريح ورجل ضريح بعيد فعيل بمعنى مفعول قال أبو ذؤيب عصاني الفؤاد فأسمته ولم أك جاعناه ضريحا وقد ضرح تباعد وانضرح ما بين القوم مثل انضرج إذا تباعد ما بينهم وأضرحه عنك أي أبعده وبيني وبينهم ضرح أي تباعد ووحشة وضارحته ورامته وسابته واحد وقال أعرابي ضرح وطرح أي بعيد وقال غيره ضرحه وطرحه بمعنى واحد وقيل يتره ترح ونج وطوح وضرح ومضح وطمح وطرح أي بعيد وأحال ذلك على نوادر الأعراب والانضراح الاتساع والمضرحي من الصقور ما طال جناحاه وهو كريم وقال غيره المضرحي النسر وبجناحيه شبه طرف ذنب الناقة وما عليه من الهلب قال طرفة كأن جناحي مضرحي تكنفا حفافيه شكا في العسيب بمسرد شبه ذنب الناقة في طوله وضفوه بجناحي الصقر وقد يقال للصقر مضرح بغير ياء قال كالرعن وافاه القطام المضرح والأكثر المضرحي قال أبو عبيد الأجدل والمضرحي والصقر والقطامي واحد والمضرحي الرجل السيد السري الكريم قال عبد الرحمن بن الحكم يمدح معوية بأبيض من أمية مضرحي كأن جبينه سيف صنيع ومن هذه القصيدة أتتك العيس تنفخ في براها تكشف عن مناكبها القطوع ورجل مضرحي عتيق النجار والمضرحي أيضا الأبيض من كل شيء والمضارح مواضع معروفة والضراح بالضم بيت في السماء مقابل الكعبة في الأرض قيل هو البيت المعمور عن ابن عباس وفي الحديث الضراح بيت في السماء حيال الكعبة ويروى الضريح وهو البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد قال ابن الأثير ومن رواه بالصاد فقد صحف وضراح ومضرح وضارخ وضريح ومضرحي كلها أسماء

ضيح الضيح والضياح اللبن الرقيق الكثير الماء قال خالد بن مالك الهذلي يظل المعزمون لهم سجودا ولو لم تسق عندهم ضياح وفي التهذيب الضياح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يجدح وقد ضاحه وضيحه تضييحا خرجه حتى صار ضيحا قال ابن دريد ضيحته تماث وكل دواء أوسمن يصب فيه الماء ثم يجدح ضياح ومضيح وقد تضيح وضيحت الرجل سقيته الضيح ويقال ضيحته فتضيح الأزهري عن الليث ولا يسمى ضياحا إلا اللبن وتضيحه تزيده قال والضياح والضيح عند العرب أن يصب الماء على اللبن حتى يرق سواء كان اللبن حليبا أو رائبا قال وسمعت أعرابيا يقول ضوح لي لبنية ولم يقل ضيح قال وهذا مما أعلمتك أنهم يدخلون أحد حرفي اللين على الآخر كما يقال حيضه وحوضه وتوهه وتيهه الأصمعي إذا كثر الماء في اللبن فهو الضيح والضياح وقال الكسائي قد ضيحه من الضياح وفي حديث عمار إن آخر شربة تشربها ضياح الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط دواه يوم قتل بصفين وقد جيء بلبن فشربه وفيه حديث أبي بكر رضي الله عنه فسقيته ضيحة حامضة أي شربة من الضيح وجاء بالريح والضيح عن أبي زيد الضيح اتباع للريح فإذا أفرد لم يكن له معنى وقال ابن دريد العامة تقول جاء بالضيح والريح وهذا ما لا يعرف وقال الليث الضيح تقوية للفظ الريح قال الأزهري وغيره لا يجيز الضيح قال أبو عبيد معنى الضيح الشمس أي بما جاءت عليه الشمس والريح في الكثرة وقال أبو عبيد العامة تقول جاء بالضيح والريح وليس الضيح بشيء وفي حديث كعب بن مالك لو مات يومئذ عن الضيح والريح لورثه الزبير قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية والمشهور الضح وهو ضوء الشمس قال وإن صحت الرواية فهو مقلوب من ضحي الشمس وهو إشراقها وقيل الضيح قريب من الريح وضاحت البلاد دخلت وفي دعاء الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا أي تحت جدبا والمضيح الذي يجيء آخر الناس في الورد وفي الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل إليه صادقا كان أو كاذبا لم يرد على الحوض إلا متضيحا المتضيح الذي يجيء حكاه الهروي في الغريبين وقال ابن الأثير معناه أي متأخرا عن الواردين يجيء بعد ما شربوا ماء الحوض إلا قله فيبقى كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء وأنشد شمر قد علمت يوم وردنا سيحا أني كفيت الحوض ماء الميحا فامتحضا وسقياني ضيحا وضيح موضع قال توبة تربع ليلى بالمضيح فالحمى

فصل الطاء

الطبح تشديد الباء وفتحها السمين عن كراع

طحح الطح البسط طحه يطحه طحا إذا بسطه فانطح قال قد ركبت منبسطا منطحا تحسبه تحت السراب الملحا يصف خرقا قد علاه السراب والطح أيضا [illegible]

مطرح

مطرح بعيد موقع الماء في الرحم الأزهري عن اللحياني قال قالت امرأة من العرب أنا ذو بجي لطروح أرادت أنه إذا جامع أحبل ورمح مطرح بعيد طويل وسنام إطريح طال ثم مال في أحد شقيه ومنه قول تلك الأعرابية بمجرة أبي الأسليع ذعوة وصريح وسنام إطريح حكاه أبو حنيفة وهو الذي ذهب طرحا بسكون الراء ولم يفسره وأظنه طرحا أي بعيدا لأنه إذا طال تباعد أعلاه من مركزه ابن الأعرابي طرح الرجل إذا ساء خلقه وطرح إذا تنعم تنعما واسعا وطرح الشيء طوله وقيل رفعه وأعلاه وخص بعضهم به البناء فقال طرح بناءه تطريحا طوله جدا قال الجوهري وكذلك طرمح والميم زائدة والتطريح بعد قدر العرس في الأرض إذا عدا ومشى مطرحا أي متساقطا وقد سمت مطرحا وطراحا وطريحا وسير طراحي بالضم أي بعيد وقيل شديد وأنشد الأزهري لمزاحم العقيلي بسير طراحي ترى من نجائه جلود دمتها رك بالندى الجون تتبع ومطارحة الكلام معروف

طرشح الطرشحة استرخاء وقد طرشح وضربه حتى طرشحه قال ابن دريد هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لأحد من الثقات وينبغي للناظر أن يفحص فما وجده لإمام موثوق به ألحقه بالرباعي وما لم يجده لثقة كان منه على ريبة وحذر

طرمح طرمح البناء وغيره علاه ورفعه والميم زائدة وقال يصف بلا ملأها سيحا عشب أرض ثبت بنو الأسد طرمح أقطارها أحوى لوالدة ضخما وانحل الضرع غير منتسب ومنه سمي الطرماح بن حكيم الشاعر ويسمى الطرماح في بني فلان إذا كان على الذكر والنسب أبو زيد يقال إنك لطرماح وإنهما لطرماحان وذلك إذا طمح في الأمر والطرماح المرتفع وهو أيضا الطويل لا يكاد يوجد في الكلام على مثال فعلال إلا هذا وقولهم سجلاط لضرب من الثياب وقيل هو بالرومية سجلاطس وقيل سماني وهو أعجمي أيضا والطرماح الرافع رأسه زهوا عن ابن الأعرابي والطرماح والطرموح الطويل والطرجوم نحو الطرموح قال ابن دريد أحسبه مقلوبا

طفح الإناء والنهر يطفح طفحا وطفوحا امتلأ وارتفع حتى يفيض وطفحه طفحا وطفحه تطفيحا وأطفحه ملأه حتى ارتفع وطفح عقله ارتفع ورأيته طافحا أي ممتلئا الأزهري عن أبي عبيد الطافح والدهاق والملآن واحد قال والطافح الممتلئ المرتفع ومنه قيل للسكران طافح أي أن الشراب قد ملأه حتى ارتفع منه وسكران طافح ويقال طفح السكران فهو طافح وطفاحة كرنبة القدر وما علا منها وأطفح الطفاحة على وزن افتعل أخذها وأنشد أتتكم الجوف أجوعى تطفح طفاحة الأثر وطوزا تجتدح وقال غيره طفاحة العوافر أي سريعتها وقال ابن أحمر طفاحة الرجلين مبلغة سرح الملاط بعيدة القدر الأصمعي الطافح الذي يعدو وقد طفح يطفح إذا عدا وقال المتنخل يصف نهرا مين كانوا نعامي رمحان منتشر معط الحلوق إذا ما أدركوا طفحوا أي ذهبوا في الأرض يعدون والريح تطفح القطنة تسطع بها قال أبو النجم ممزقا في الريح أو مطفوحا وأطفح عني أي اذهب عني الأزهري في ترجمة طحف وفي الحديث من قال كذا وكذا غفر له وإن كان عليه طفاح الأرض ذنوبا وهو أن يمتلئ حتى يطفح أي يفيض قال ومنه أخذ طفاحة القدر ويقال لما يؤخذ به الطفاحة مطفحة وهو كفكير بالفارسية

طلح الطلاح نقيض الصلاح والطالح خلاف الصالح طلح يطلح طلاحا فسد الأزهري قال بعضهم رجل طالح أي فاسد لا خير فيه ابن السكيت الطلح مصدر طلح البعير يطلح طلحا وطلح وبعير طلح وطليح وطلح وطالح الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد عرضنا فقلنا إيه سلم فسلمت كما اكتل بالبرق الغمام اللوائح وقالت لنا أيضا زهن تقرسا فتى غير ذميل وأدم ما طالح يقول لما سلمنا عليهن بدت ثغورهن كبرق في جانب غمام ورضينا فقلن فتى غير ذميل وجمع طلح أطلاح وطلاح وجمع طليح طلائح وطلحى الأخيرة على غير قياس لأنها بمعنى فاعلة ولكنها شبهت بزمنى وقد يعنى بذلك الرجل الأزهري عن أبي زيد إذا أضمره الكلال والإعياء قيل طلح يطلح طلحا قال وقال شمر يقال ناقة طلح وطلحها وحكي عن ابن الأعرابي أنه قال طليح سفر وطلح سفر ورذية سفر ورجيع سفر بمعنى واحد قال وقال الليث بعير طليح وناقة طليح الأزهري طلحته أنا وطلحته حسرته ويقال ناقة طليح أسفار إذا جهدها السير وهزلها وإبل طلح وطلائح ومن كلام العرب راكب الناقة والناقة طليحان لكنه حذف المعطوف لأمرين أحدهما تقدم ذكر الناقة والشيء إذا تقدم دل على ما هو مثله ومثله من حذف المعطوف قول الله عز وجل فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه أي فضرب فانفجرت فحذف فضرب وهو معطوف على قوله فقلنا وكذلك قول التغلبي إذا ما الماء خالطها سخينا أي فشربناها سخينا فإن قلت فهلا كان التقدير على حذف المعطوف عليه أي الناقة وراكب الناقة طليحان قيل لبعد ذلك من وجهين أحدهما أن الحذف اتساع بابه آخر الكلام وأوسطه لا صدره وأوله ألا ترى أن من اتسع بزيادة كان حشوا أو آخرا لا يجيز زيادتها أولا والآخر أنه لو كان تقديره الناقة وراكب الناقة طليحان لكان قد حذف حرف العطف وبقاء المعطوف به وهذا شاذ إنما حكى منه أبو عثمان أكلت خبزا سمكا تمرا والآخران يكون الكلام محمولا على حذف المضاف أي راكب الناقة أحد طليحين فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه الأزهري الطلح في الكلام النهاب والطلح في باب الظالم والطلح القراد وقيل هو المهزول قال الطرماح وقد لوى أنفه بمشفرها طلح قراشيم شاحب جسده ويروى قراشين وقيل الطلح العظيم من القردان الجوهري وربما قيل للقراد طلح وطليح وفي قصيد كعب وجلدها من أطوم لا يؤيسه طلح بضاحية المتنين مهزول أي لا يؤثر القراد في جلدها لملاسته وقول الحطيئة إذا نام طلح أشعث الرأس خلفها هداه لها أنفاسها وزفيرها قيل الطلح هنا القراد وقيل الراعي المعيي يقول إن هذه الإبل تتنفس من البطنة تنفسا شديدا فيقول إذا نام راعيها عنها وندت تنفست فوقع عليها وإن بعدت الأزهري والطلح التعبون والطلح الرعاة الجوهري والطلح بالكسر المعيي من الإبل وغيرها يستوي فيه الذكر والأنثى والجمع وأنشد بيت الحطيئة وقال الحطيئة يذكر إبلا وراعيها إذا نام طلح أشعث الرأس وفي حديث سلام عمر فما برح يقاتلهم حتى طلح أي أعيا وفيه حديث سطيح على جمل طليح أي معيي والطلح بالفتح النعمة قال الأعشى كم رأينا من أناس هلكوا ورأينا الملك عمرا بطلح قاعدا يجبى إليه خرجه كل ما بين عمان فالملح قال ابن بري يريد بعمرو وهذا عمرو بن هند حكى الأزهري عن ابن السكيت أيضا قال قيل طلح في بيت الأعشى موضع قال وقال غيره أي الأعشى عمرا وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طلح وكان عمرو ملكا ناعما فاجتزأ الشاعر بذكر طلح دليلا على النعمة وعلى طرح ذي منه قال وذو طلح هو الموضع الذي ذكره الحطيئة فقال وهو يخاطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ماذا تقول لأفراخ بذي طلح حمر الحواصل لا ماء ولا شجر ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة فاغفر عليك سلام الله يا عمر والطلح ما بقي في الحوض من الماء الكدر والطلح شجرة حجازية جناتها كجناة السمرة ولها شوك أحجن ومنابتها بطون الأودية وهي أعظم العضاه شوكا وأصلبها عودا وأجودها صمغا الأزهري قال الليث الطلح شجر أم غيلان ووصفه بهذه الصفة

وقال ابن شميل الطلح شجرة طويلة لها ظل يستظل بها الناس والابل وورقها قليل ولها اغصان طوال عظام تنادي السماء من طولها ولها شوك كثير من سُلّاء النخل ولها ساق عظيمة لا تلتقي عليه يد الرجل تأكل الابل منها اكلا كثيرا وهي ام غيلان تنبت في الجبل الواحدة طلحة وانشد • يا ام غيلان لقيت شرّا • لقد لقيتِ منّا مِغَرّا • وربّنا الله فنِعمَ حَرّا • لاقت بجارا يجرجرا • بالفأس لا يبقي على ما اخضرّا • يقال انه ليحزّ بفأسه حزّا اذا كان يقطع كل شيء مرّ به وان كان واضعها على عنقه وقال • يا ام غيلان نخذي شر القوم وتهديه ومنه منه النوم • وقال ابو حنيفة الطلح اعظم العضاه واكثره ورقا واشده خضرة وله شوك ضخام طوال وشوكه من اقل الشوك اذى وليس لشوكته حرارة في الرجل وله برمة طيبة الريح وليس في العضاه اكثر صمغا منه ولا اضخم ولا ينبت الطلح الا بارض غليظة شديدة خصبة واحدته طلحة وبها سمّي الرجل وجمعها وقال ابن سيده جمعها عند سيبويه طلوح كصخرة وصخور وطلاح قال سيبويه كقصعة وقصاع يعني ان الجمع الذي هو على فعال انما هو للمصنوعات كالجفار والصحاف والاسم الدال على الجمع اعني الذي ليس بينه وبين واحده الا الهاء التأنيث انما هو للمخلوق نحو النخل والتمر وان كان كل واحد من الحيزين داخلا على الآخر قال نابغة ذبيان • بأن توبيه ان نجوت من الرواح • ان تهبطين بلاد قوم • يرتعون من الطلاح • وان هاهنا يجوز ان يكون ان الناصبة للاسم مخففة منها ضرورة او لا ها الفعل بلا فصل وجمع الطلح اطلاح وارض طلحة كثيرة الطلح على النسب وابل طلاحية ترعى الطلح وطلاحى وطلحة تشتكي بطونها من اكل الطلح وقد طلحت طلحا قال الازهري ورجل بناطي وباطى منسوب الى النبط وانشد • كيف ترى وقع طلاحيّاتها • بالعضويات على علاتها • وروى بالحمضيات وانكر ابو سعيد ابل طلاحى اذا اكلت الطلح قال والطلاحى هي الكالة المعيية قال ولا يمرض الطلح الابل لان رعي الطلح ناجع فيها قال والاراك لا يمرض عنه الابل ابن سيده والطلح لغة في الطلع وقوله تعالى وطلح منضود فسّر بانه الطلع وفسّر بانه الموز قال وهذا غير معروف في اللغة الازهري قال ابو اسحق في قوله تعالى وطلح منضود جاء في التفسير انه شجر الموز قال والطلح شجر ام غيلان ايضا قال وجائز ان يكون عني به ذلك الشجر لان له نَورا طيب الرائحة جدا فخوطبوا به ووعدوا بما يحبون مثله الا ان فضله على ما في الدنيا كفضل سائر ما في الدنيا وقال مجاهد اعجبهم طلح وج وحسنه فقيل لهم وطلح منضود والطلاح نبت وطلحة الطلحات طلحة بن عبيد الله بن خلف الخزاعي ورايت في بعض حواشي نسخ الصحاح بخط من يوثق به الصواب طلحة بن عبد الله ابن خلف ابن الاعرابي في طلحة هذا انه انما سمّي طلحة الطلحات بسبب امه وهي صفية بنت الحارث بن ابي طلحة زاد الازهري ابن عبد مناف قال واخوها ايضا طلحة بن الحرث فقد تكنّفه هولاء الطلحات كما ترى وقبره بسجستان وفيه يقول ابن قيس الرقيات • رحم الله اعظما دفنوها • بسجستان طلحة الطلحات • ابن الاثير قال وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات قال هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف قال وهو غير طلحة بن عبد الله التيمي الصحابي قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد فسمّي طلحة فاضيف اليهم قال ابن بري ومن الطلحات طلحة بن عبيد الله بن عوف الزهري وقبره بالمدينة ومنهم طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي ويقال له طلحة الجود ومنهم طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ويقال له طلحة الدراهم ومدح سحبان وائل الباهلي طلحة الطلحات فقال • يا طلح اكرم من مشى • حسبا واعطاهم لتالد • منك العطاء فاعطني • وعلى مدحك في المشاهد • فقال له طلحة احتكم فقال برذونك الورد وغلامك الخباز وقصرك الذي بمكان كذا وعشرة آلاف فقال طلحة أف لم تسألني على قدري ولم تسألني على قدري لو سألتني كل عبد وكل دابة وكل قصر لي لاعطيتك واما طلحة بن عبد الله بن عثمان من الصحابة فيسمى حكيم الازهري عن ابن الاعرابي قال وكان من اجواد العرب وممن قال له النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد طلحة الخير ويوم غزوة ذات العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود والطليحتان طليحة بن خويلد الاسدي واخوه وطلح وذو طلح وذو طلوح اسماء مواضع

طلنفح الطلنفح الخالي الجوف ويقال المعيي التعب وقال رجل من بني الحرماز • ونصبح بالغداة اترّ شيء • ونمسي بالعشي طلنفحينا • وفي حديث عبد الله اذا اضطجعت لا تبالي في المطلنفحة فكل رغيفك فاذا نحل الامر عليك بالرقاق التي هي من طعام المترفين والاغنياء فاقنع برغيفك يقال طلفح الخبز وفلطحه اذا رققه وبسطه وقال بعض المتأخرين اراد بالمطلنفحة الدراهم والاول اشبه لانه قابله بالرغيف

طمح طمحت المرأة تطمح طماحا وهي طامح نشزت ببعلها والطماح مثل الجماح وطمحت المرأة مثل جمحت فهي طامح اي تطمح الى الرجال وفي حديث قيلة كنت اذا رأيت رجلا ذا قشر طمح بصري اليه اي امتدّ وعلا وفي الحديث فخرّ الى الارض فطمحت عيناه الازهري عن ابي عمرو الشيباني الطامح من النساء التي تبغض زوجها وتنظر الى غيره وانشد • فتى لودّ من مطروف العين طامح • قال وطمحت بعينها اذا رمت ببصرها الى الرجل واذا رفعت بصرها يقال طمحت وامرأة طماحة تكثر نظرها يمينا وشمالا الى غير زوجها وطمح ببصره يطمح طمحا شخص وقيل رمى به الى الشيء وطمح فلان بصره رفعه ورجل طماح بعيد الطرف وقيل شره وطمح بصره الى الشيء ارتفع وفرس طامح الطرف طامح البصر وطموحه مرتفعه يقال فرس فيه طماح وانشد الازهري لابي دواد • طويل طامح الطرف • الى مفزعة الكلب • وطمح الفرس يطمح طماحا وطموحا رفع يديه الازهري يقال للفرس اذا رفع يديه قد طمح تطميحا وكل مرتفع مفرط في تكبّر طامح وذلك لارتفاعه والطماح الكبر والفخر لارتفاع صاحبه وبحر طموح الموج مرتفعه وبئر طموح الماء مرتفعة الجمة وهو ما اجتمع من مائها انشد ثعلب في صفة بئر • عادية الجول طموح الجم • تجيش بجوف جمها بسمّ • شد المجاد ولا ابن العم • اذا الشرب كان كالاصم • وعقد اللمة كالاجم • وطمح ببوله في الهواء وطمح ببوله والشيء رمى به في الهواء الازهري اذا رميت بشيء في الهوى قلت طمحت به تطميحا وطمح به ذهب به قال ابن مقبل • فوبّخ اعوارا ورفع قذاله • يطلّ بين الكهل والكهل وبره • وطمح الرجل في السوم اذا استام بسلعته وتباعد عن الحق عن اللحياني وطمح اي ابعد في الطلب وطماحات الدهر شدائده قال الازهري وربما خففت قال الشاعر • باتت هموم في الصدر تخطاها • طماحات دهر ما كنت ادراها • سكّن الميم ضرورة قال الازهري ما هاهنا صلة وبنو الطمح بطين والطماح من اسماء العرب والطماح اسم رجل من بني اسد بعثوه الى قيصر فمحل بامرئ القيس حتى سمّ قال الكميت • ونحن طمحنا لامرئ القيس بعد ما • رجا الملك بالطماح نكبا على نكب • وابو الطمحان القيني اسم شاعر

طمخ طمخت الابل طمخا وطمخت بشمت وقيل طمخت بالحاء بشمت وطمخت بالخاء معجمة بشمت حكى ذلك الازهري عن الاصمعي وقال وغيره يجعلهما واحدا

طوح طاح يطوح ويطيح طوحا اشرف على الهلاك وقيل هلك وسقط او ذهب وكذلك اذا تاه في الارض والطائح الهالك المشرف على الهلاك

وكل شي

وكل شيء ذهب وفني فقد طاح يطيح طوحا وطيحا لغتان وطوّحه هو وطوّح به توّهه وذهب به هاهنا وهاهنا فتطوّح في البلاد اذا رمى بنفسه هاهنا وهاهنا او حمله على ركوب مفازة يخاف فيها هلاكه قال ابو النجم • يطوّح الهادي به تطويحا • والطيح الهلاك والمطوّح الذي طوّح به في الارض اي ذهب به وطوّحه بعث به الى ارض لا يرجع منها قال • ولكن البعوث جرت علينا • فصرنا بين تطويح وغرم • وتطوّح اذا ذهب وجاء في الهواء قال ذو الرمة يصف رجلا على البعير في النوم يتطوّح اي يجيء ويذهب في الهواء • ونشوان من كاس النعاس كانه • بحبلين في مشطونة يتطوّح • قال سيبويه في طاح يطيح انه فعل يفعل لان فعل يفعل لا يكون في بنات الواو كراهية الالتباس ببنات الواو ايضا فلما كان ذلك عدما البتة ووجدوا فعل يفعل في الصحيح كحسب يحسب واخواتها في المعتل كولي يلي واخواته حملوا طاح يطيح على ذلك وله نظائر كتاه يتيه وماه يميه وهذا كله فيمن لم يقل اطوحه واتوهه وماهت الركية موها واما من قال طيّحه وتيّهه وماهت الركية ميها فكفينا القول في لغته لان طاح يطيح واخواته على هذه اللغات من بنات الياء كباع يبيع ونحوها وطوّح بثوبه رمى به في مهلكة وطيّح به مثله الفرّاء يقال طيّحته وطوّحته وتضوّع ريحه وتضيّع والمواثق وطاح به فرسه اذا مضى يطيح طيحا وكذلك كذها بالسهم بسرعة يقال اين يطيح بك اي اين يذهب بك قال الجعدي يذكر فرسا • يطيح بالفارس المدجج ذي القونس حتى يغيب في القتم • القتم الغبار ابو سعيد اصابت الناس طيحة اي امور فرّقت بينهم وكان ذلك في زمن الطيحة ابن الاعرابي اطاح ماله وطوّحه اي اهلكه وطوّح بالشيء القاه في الهواء وفي حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا وكفا طائحة اي طائرة من معصمها وطوّح نفسه توّهها وتطاوح ترامى وطاوحه رماه قال • فاما واحدا فكفاك مثلي • فمن ليد تطاوحها الايادي • اي ترامى بها والايادي جمع ايد التي هي جمع يد اي كفتك واحدا فان كثرت الايادي فلا طاقة لي بها وتطاوحت بهم النوى اي ترامت والمطاوح المقاذف وطوّحته الطوائح قذفته القواذف ولا يقال المطوّحات وهو من النوادر كقوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح على احد التأويلين وطوّح الشيء وطيّحه ضيّعه

طيح طاح طيحا تاه وطيح نفسه وطاح الشيء طيحا فني وذهب واطاحه هو افناه واذهبه انشد ابن الاعرابي • نفض بهم اذا الملوان تقاضر بطيح • اذرعا واسوقا • وانشد سيبويه • ليبك يزيد ضارع لخصومة • ومختبط مما تطيح الطوائح • وقال الطوائح على حذف الزائد او على النسب قال ابن جني وقوله البيت مبني على اطراح ذكر الفاعل فان آخره قد عاد فيه الحديث على الفاعل لان تقديره فيما بعد ليبكه مختبط مما تطيح الطوائح فدل قوله ليبك على ما اراد من قوله ليبك والطائح المشرف على الهلاك والفعل وطوّحتهم طيحات اهلكتهم خطوب وذهبت اموالهم طيحات اي متفرقة والطيح الفاسد وطيح بثوبه رمى به

فصل الفاء

فتح الفتح نقيض الاغلاق فتحه يفتحه فتحا وافتتحه وفتّحه فانفتح وتفتّح الجوهري فتّحت الابواب شدد للكثرة فتفتّحت هي وقوله تعالى لا تفتّح لهم ابواب السماء وقرئت بالتخفيف والتشديد وبالياء والتاء اي لا تصعد ارواحهم ولا اعمالهم لان اعمال المؤمنين وارواحهم تصعد الى السماء قال الله تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين وقال جل ثناؤه اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال بعضهم ابواب السماء ابواب الجنة لان الجنة في السماء والدليل على ذلك قوله تعالى ولا يدخلون الجنة فكانه قال لا تفتّح لهم ابواب الجنة وقوله تعالى مفتّحة لهم الابواب قال ابو علي مرة معناه مفتّحة لهم الابواب منها وقال مرة انما هو مرتفع على البدل من الضمير الذي في مفتحة وقال العرب تقول فتحت الجنان يريد فتحت ابواب الجنان قال تعالى وفتحت السماء فكانت ابوابا والله اعلم وقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده قال الزجاج معناه ما يأتيهم به الله من مطر او رزق فلا يقدر احد ان يمسكه وما يمسكه من ذلك فلا يقدر احد ان يرسله والمفتح بكسر الميم والمفتاح مفتاح الباب وكل ما فتح به الشيء قال الجوهري وكل مستغلق قال سيبويه هذا الضرب مما يعتمل مكسور الاول كانت فيه الهاء او لم تكن والجمع مفاتح ومفاتيح ايضا قال الاخفش هو مثل قولهم اماني واماني يخفف ويشدد وقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو قال الزجاج جاء في التفسير انه عنى قوله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت قال فمن ادعى انه يعلم شيئا من هذه الخمس فقد كفر بالقرآن لانه قد خالفه وفي الحديث اوتيت مفاتيح الكلم وفي رواية مفاتح الكلم هما جمع مفتاح ومفتح وهما في الاصل مما يتوسل به الى استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول اليها فاخبر انه اوتي مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعاني وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التي اغلقت على غيره وتعذرت عليه ومن كان في يده مفاتيح شيء مخزون سهل عليه الوصول اليه وباب فتح اي واسع مفتّح وفي حديث ابي الدرداء ومن يجد بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا اي واسعا ولم يرد المفتوح واراد بالباب الفتح الطلب الى الله والمسألة وقارورة فتح واسعة الرأس بلا صمام ولا غلاف لانها حينئذ مفتوحة وهو فعل بمعنى مفعول والفتح الماء المفتّح الى الارض ليسقى به والفتح الماء الجاري على وجه الارض عن ابي حنيفة الازهري والفتح النهر وجاء في الحديث ما سقي بالفتح ففيه العشر يعني ما فتح اليه ماء النهر فتحا من الزروع والنخل ففيه العشر والفتح الماء يجري من عين او غيرها والفتح قناة الماء وكلما انكشف عن شيء فقد انفتح عنه وتفتّح وتفتّح الاكمة عن النور تشققها والفتح افتتاح دار الحرب وجمعه فتوح والفتح النصر وفي حديث الحديبية اهو فتح اي نصر واستفتح الشيء وافتتحه والاستفتاح الاستنصار وفي الحديث انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصر بهم ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح واستفتح الفتح سأله وقال الفراء قال ابو جهل يوم بدر اللهم انصر افضل الدينين واحقه بالنصر فقال الله عز وجل ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح قال ابو اسحق معناه ان تستنصروا فقد جاءكم النصر قال ويجوز ان يكون معناه ان تستقضوا فقد جاءكم القضاء وقد جاء التفسير بالمعنيين جميعا روي ان ابا جهل يومئذ قال اللهم اقطعنا للرحم وافسدنا للجماعة فاحنه اليوم فسأل الله ان يحكم بحين من كان كذلك فنصر النبي صلى الله عليه وسلم وقتله هو الحين واصحابه وقال الله عز وجل ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح اراد ان تستقضوا فقد جاءكم القضاء وقيل انه قال اللهم انصر احب الفئتين اليك فهذا يدل ان معناه ان تستنصروا وكلا القولين جيد وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الزجاج جاء في التفسير قضينا لك قضاء مبينا اي حكمنا لك باظهار دين الاسلام وبالنصر على عدوك قال الازهري قال قتادة اي قضينا لك قضاء فيما اختار الله لك من مهادنة

اهل مكة وموادعتهم عام الحديبية ابن سيده قال واكثر ما جاء في التفسير انه فتح الحديبية وكانت فيه آية عظيمة من آيات النبي صلى
الله عليه وسلم وكان هذا الفتح عن غير قتال شديد قيل انه كان عن تراض بين القوم وكانت هذه البئر استقي جميع ما فيها من الماء
حتى نزحت ولم يبق فيها ماء فتمضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مجه فيها فدرت البئر بالماء حتى شرب جميع من كان معه
وقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قيل عنى فتح مكة وجاء في التفسير انه نعيت الى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في هذه السورة فاعلم انه
اذا جاء فتح مكة ودخل الناس في الاسلام افواجا فقد قرب اجله فكان يقول انه قد نعيت الي نفسي في هذه السورة فامره الله ان يكثر التسبيح
والاستغفار الازهري وقول الله تعالى ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون
قال مجاهد يوم الفتح هاهنا يوم القيامة وكذلك قال قتادة والكلبي وقال قتادة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون
ان لنا يوما اوشك ان نستريح فيه وننعم فقال الكفار متى هذا الفتح ان كنتم صادقين وقال الفراء يوم الفتح عنى به فتح مكة قال الازهري
والتفسير جاء بخلاف ما قال وقد نفع الكفار من اهل مكة ايمانهم يوم الفتح وقال الزجاج جاء ايضا في قوله ويقولون متى هذا
الفتح متى هذا الحكم والقضاء فاعلم الله ان يوم ذلك الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم اي ما داموا في الدنيا فالتوبة معرضة ولا
توبة في الآخرة وقوله تعالى ففتحنا ابواب السماء اي فاجبنا الدعاء واستفتح الله على فلان سأله النصر عليه ونحو ذلك والفتاحة النصرة
الجوهري الفتاحة بالضم الحكم والفتاحة والفتاحة ان تحكم بين خصمين وقيل الفتوحة الحكومة قال الاشعر الجعفي الا من مبلغ عمرا
رسولا فاني عن فتاحتكم غني الازهري الفتح ان تحكم بين قوم يختصمون اليك كما قال سبحانه مخبرا عن شعيب ربنا افتح بيننا وبين
قومنا بالحق وانت خير الفاتحين الازهري والفتاح الحكومة ويقال للقاضي الفتاح لانه يفتح مواضع الحق وقوله تعالى ربنا
افتح بيننا اي اقض بيننا وفي حديث الصلوة لا يفتح على الامام اراد اذا ارتج عليه في القراءة وهو في الصلوة لا يفتح له المأموم
ما ارتج عليه اي لا يلقنه ويقال اراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم اي اذا حكم بشيء فلا تحكم بخلافه والفتاح الحاكم الازهري
الفتاح في صفة الله الحاكم قال واهل اليمن يقولون للقاضي الفتاح ويقول احدهم لصاحبه تعال حتى افاتحك الى الفتاح ويقول
افتح بيننا اي احكم وفي التنزيل وهو الفتاح العليم وفاتحه مفاتحة وفتاحا حاكمه وفي حديث ابن عباس ما كنت ادري ما قوله
عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك اي احاكمك ومنه لا تفاتحوا اهل القدر
اي لا تحاكموهم وقيل لا تبدؤوهم بالمجادلة والمناظرة وفي اسماء الله تعالى الحسنى الفتاح قال ابن الاثير هو الذي يفتح ابواب الرزق
والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما والفاتح الحاكم والفتاح من ابنية المبالغة و
تفتح بما عنده من مال او ادب تطاول به وهي الفتحة تقول ما هذه الفتحة التي اظهرتها وتفتحت بها علينا قال ابن دريد ولا احسب
عربيا وفاتح الرجل ساومه ولم يعطه شيئا فان اعطاه قيل فاتكه حكاه ابن الاعرابي الازهري عن ابن بزرج الفتحى الريح وانشد
كأنهم بارك الله فيهم اذا ذكرت فتحى من البيع عاجب فتحى على فعلى وفاتحة الشيء اوله وافتتاح الصلوة التكبيرة الاولى وفواتح القرآن
اوائل السور الواحدة فاتحة وام الكتاب يقال لها فاتحة القرآن والفتح على من يستقرئك والمفتح الخزانة الازهري وكل خزانة كانت
لصنف من الاشياء فهي مفتح والمفتح الكنز وقوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة قيل هي الكنوز والخزائن قال الزجاج
روي ان مفاتحه خزائنه الازهري والمعنى ان مفاتحه لتنيء العصبة اي تميلهم من ثقلها وروي عن ابي صالح ما ان
مفاتحه لتنوء بالعصبة قال ما في الخزائن من مال لتنوء به العصبة الازهري والاشبه في التفسير ان مفاتحه خزائن ماله والله اعلم بما اراد
وقال الليث جمع المفتاح الذي يفتح به المغلاق مفاتيح وجمع المفتح الخزانة المفاتح وجاء في التفسير ايضا ان مفاتحه كانت من جلود
على مقدار الاصبع وكانت تحمل على سبعين بغلا او ستين قال وهذا ليس بقوي وروى الازهري عن ابي رزين قال مفاتحه خزائنه
ان كان لكافيا مفتاح واحد خزائن الكوفة انما مفاتحه المال وفي الحديث اوتيت مفاتيح خزائن الارض اراد ما سهل الله له ولامته
من افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز الممتنعات والفتوح من الابل الناقة الواسعة الاحاليل وقد فتحت وافتحت بمعنى
والنزور مثل الفتوح وفي حديث ابي ذر قدر حلب شاة فتوح اي واسعة الاحليل والفتح اول مطر الوسمي وقيل اول المطر
وجمعه فتوح بفتح الفاء قال كان تحت خلفها فروجا نوعا عيونا العهد والفتوحا وروي حميم العهد وهو الفتحة ايضا والفتح
الماء الجاري في الانهار وناقة مفاتيح وانيق مفاتحات بمان حكاها السيرافي والفتح مركب النصل في السهم وجمعه فتوح والفتح
جني النبع وهو كالحبة الخضراء الا انه احمر حلو مدحرج يأكله الناس الازهري فاتح الرجل امرأته اذا جامعها وتفاتح الرجلان
اذا تفاتحا كلاما بينهما وتخافتا دون الناس والفتحة والفرحة في الشيء والفتاحة طويرة مشقة بحمرة والفتاح طائر اسود كثير
تحريك ذنبه ابيض اصل الذنب من تحته ومنها احمر والجمع فتاتيح ولا يجمع بالالف **فحح** الفحيح الافعى صوتها من فيها والكشيش
صوتها من جلدها الاصمعي نفخ وفحت والحفيف من فيها وفحت الافعى تفح وتفح فحا وفحيحا وهو صوتها من فيها شبه بالنفخ في
نفشيشة وقيل هو تحكك جلدها بعضه ببعض وعم بعضهم به جميع الحيات قال يا حي لا افرق ان تفحي اوان ترحي كرحي المرحي
وخص به بعضهم انثى الاساود وكلما كان من المضاعف لازما فالمستقبل منه يجيء على يفعل بالكسر الا سبعة احرف جاءت
بالضم والكسر وهي يشد وينم ويجد في الامر ويصد اي يضج ويجم من الجمام والافعى تفح والفرس تشب وما كان متعديا فمستقبله
يجيء بالضم الا خمسة احرف جاءت بالضم والكسر وهي تشد وتعله ونث الحديث ونم الشيء يرمه والفح الافاعي وفحيح
الحيات بعد الافعى من اصواتها فواها وغ الرجل في نومه يفح فحيحا وفخ يفخ قال ابن دريد هو التشبيه بفحيح الافعى والفحفحة
ترديد الصوت في الحلق شبيه بالبحة والفحفاح الابح زاد الازهري من الرجال والفحفحة الكلام عن كراع ورجل فحفاح متكلم وقيل
هو الكثير الكلام ابن الاعرابي فحفح اذا صحح المودة واخلصها وفحفح اذا ضاقت معيشته والفحفاح اسم نهر في الجنة **فدح**
الفدح اثقال الامر والحمل صاحبه فدحه الامر والحمل والدين يفدحه فدحا اثقله فهو فادح وفي حديث ابن جريج ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدحا وحاء فداء او عقل قال ابو عبيد هو الذي فدحه الدين
اي اثقله وفي حديث غيره مفرحا فاما قول بعضهم في المفعول مفدوح فلا وجه له لانا لا نعلم افدح وفي حديث

ابن ذي يزن

ابن ذي يزن لكشفك الكرب الذي فدحنا اي اثقلنا والفادحة النازلة تقول نزلت بهم امور فوادح اذا غاله وبهظه ولم يستطع [illegible]
[illegible] **فرح** الفرح نقيض الحزن وقال ثعلب هو ان يجد في قلبه خفة [illegible]
[illegible] فرحى وفراحى [illegible] وامرأة فرحة [illegible]
[illegible]
[illegible] والفرح ايضا البطر وقوله تعالى لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين قال الزجاج معناه والله اعلم لا تفرح بكثرة
المال في الدنيا لان الذي يفرح بالمال يصرفه في غير امر الآخرة وقيل لا تفرح لا تأشر والمعنيان متقاربان [illegible] والمفراح
الذي يفرح كلما سره الدهر وهو الكثير الفرح وقد افرحه وفرحه والفرحة والفرحة المسرة [illegible] والفرحة ايضا ما يعطيه
المفرح الناس او يثيبه به مكافأة له وفي حديث التوبة لله اشد فرحا بتوبة عبده الفرح هاهنا وفي امثاله كناية عن الرضا و
سرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر اطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى وافرحه الشيء والدين اثقله والمفرح المثقل بالدين وانشد
ابو عبيد لبيهس العذري اذا انت اكثرت الاخلاء صادفت بهم حاجة بعض الذي انت مانع اذا انت لم تبرح تؤدي امانة وتحمل
اخرى افرحتك الودائع [illegible]
[illegible] لا يترك في الاسلام مفرح [illegible] قال ابو عبيد المفرح الذي قد افرحه الدين
والغرم اي اثقله ولا يجد قضاءه [illegible] قال الازهري كان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين المهاجرين والانصار ان لا يتركوا مفرحا حتى يعينوه على ما كان من عقل او فداء قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وفي حديث عبد الله بن جعفر
ذكرت امه يتمنا وجعلت تفرح له قال ابن الاثير قال ابو موسى كذا وجدته بالحاء المهملة قال وقد اضرب الطبراني عن هذه اللفظة
فتركها من الحديث فان كانت بالحاء فهو من افرحه اذا غمه وازال عنه الفرح وافرحه الدين اذا اثقله وان كانت بالجيم فهو من
المفرج الذي لا عشيرة له فكانها ارادت ان اباهم توفي ولا عشيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم العيلة تخافين عليهم وانا وليهم
والمفرح القتيل وانا وليهم والمفرح القتيل يوجد بين القريتين وروي بالجيم ايضا وروى ابن الاعرابي افرحني الشيء سرني
وغمني والفرحانة الكماة البيضاء عن كراع قال ابن سيده والذي رويناه فرحانة بالقاف وسنذكره والمفرح دواء معروف **فرشح**
الازهري عن ابي زيد الفرشاح الارض العريضة الواسعة قال الازهري هكذا اقرانيه الايادي ثم قال شمر هذا تصحيف
والصواب الفرشاح بالشين المعجمة من فرشح في جلسته وفرشح الرجل اذا وثب وثبا مقاربا قال الازهري هذا الحرف من الجمهرة ولم
اجده لاحد من الثقات فليفحص عنه **فرشح** الفرشاح من النساء الكبيرة السمجة وكذلك هي من الابل قال سقيتكم الفرشاح ابا الاكم
تدبون للمولى دبيب العقارب والفرشاح من السحاب الذي لا مطر فيه والفرشاح الارض الواسعة العريضة وحافر فرشاح منبطح قال
ابو النجم في صفة الحافر بكل واب للحصى رضاح ليس بمصطر ولا فرشاح الواب المقعب الشديد والمصطر الضيق وفرشحت الناقة تفحجت
لتحلب وفرشحت للبول قال الازهري هكذا وجدته في كتاب والصواب فطرشحت الا ان يكون مقلوبا وفرشح الرجل وثب وثبا متقاربا
وقد تقدم في الحاء ايضا والفرشحة ان يقعد مسترخيا فيلصق فخذيه بالارض كالفرشطة سواء وقال اللحياني هو ان يقعد ويفتح
ما بين رجليه وقال ابو عبيد الفرشحة ان يفرش بين رجليه ويباعد احداهما من الاخرى وقال الكسائي فرشح الرجل في صلاته وهو ان
يفحج بين رجليه جدا وهو قبيح ومنه حديث ابن عمر انه كان لا يفرشح رجليه في الصلاة ولا يلصقهما ولكن بين ذلك **فرطح**
راس مفرطح اي عريض وفرطح القرص وفلطحه اذا بسطه وانشد لرجل من بلحرث بن كعب يصف حية ذكرا وهو ابن انحم البجلي
ليس الباهلي خلقت لهازمه عزين وراسه كالقرص فرطح من طحين شعير قال ابن بري صوابه فلطح باللام قال وكذلك انشده
الآمدي ويعدو ويدير عينا للوداع كانها سنا طامح من بيض بريرو كان بشدقيه اذا ما استقبلته شدقا عجوز مضمضت لطهور
وكل شيء عرضته فقد فرطحته **فرقح** الفرقح الارض الملساء **فركح** الفركحة تباعد ما بين الاليتين عن كراع والفركاح الرجل
الذي ارتفع مذرواه واستبه وخرج دبره وهو المفركح وانشد بيات به مفركحا فركاحا **فسح** الفساحة السعة الواسعة في الارض
والفسحة السعة فسح المكان فساحة وتفسح وانفسح وهو فسيح وفسح وفي حديث علي اللهم افسح له مفسحا في عدلك اي
اوسع له سعة في دار عدلك يوم القيامة ويروى في عدنك بالنون يعني جنة عدن ومجلس فسح على فعل وفسحم واسع وبلد فسيح
ومفازة فسيحة ومنزل فسيح اي واسع وفي حديث ام زرع وبيتها فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح مثل طويل
وطوال ويروى فياح بمعناه وفسح له في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم قال الفراء قراها الناس تفسحوا بغير الف وقراها الحسن تفاسحوا
بالالف قال وتفاسحوا وتفسحوا متقاربان في المعنى مثل تعهدته وتعاهدته وصعرت وصاعرت والقوم يتفسحون اذا مكنوا ورجل فسح
وفسحم واسع الصدر والميم زائدة وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما يصفه
صلى الله عليه وسلم بسعة صدره وامر فسيح وفسح واسع ومفازة فسيح كذلك وفي هذا الامر فسحة اي سعة والفسح طرفه اذا لم يرد به
شيء عن بعد النظر قال الازهري سمعت اعرابيا من بني عقيل يسمى شملة يقول لخراز كان يخرز له قربة فقال له اذا خرزت فافسح الخطا

لئلا تخرم الخرز يقول ابعد بين الخرزتين والعشتان ما لا شعر عليه من جانبي العنفقة وحكى اللحياني فلان بن فسحم وقال نرى انه من الفسحة والانفساح قال ولا ادري ما هذا وانفسح صدره انشرح قال الاصمعي مراح منفسح اذا كثرت نعمه وهو ضد قولهم للمراح وقد انفشح مراحهم اذا كثر ابلهم قال الهذلي ساعيتكم اذا انفشح المراح وقال الازهري في آخر هذه الترجمة وجمل مفسوح يتسفح في الارض سفحا قال حميد بن ثور فقربت مسعوحا لرحل كأنه قرى ضلع قيدامها وصعودها **فشح** تفشحت الناقة وانفشحت تفاجت قال انت لو صاحبتنا مدحت وحكك الحوالين فانفشحت ورواه ثعلب عن ابن الاعرابي فشح وفنج وفشج اذا فرج ما بين رجليه بالحاء والجيم **فصح** الفصاحة البيان فصح الرجل فصاحة فهو فصيح من قوم فصحاء وفصاح وفصح قال سيبويه كسروه تكسير الاسم نحو قضيب وقضب وامرأة فصيحة من نسوة فصاح وفصائح تقول رجل فصيح وكلام فصيح اي بليغ ولسان فصيح اي طلق وافصح الرجل القول فلما كثر وعرف اضمروا القول واكتفوا بالفعل مثل احسن واسرع وابطأ وانما هو احسن الشيء واسرع العمل قال وقد يجيء في الشعر في وصف العجم افصح يريد به بيان القول وان كان بغير العربية كقول ابي النجم اعجم في آذانها فصيحا يعني صوت الحمار انه اعجم وهو في آذان الاتن فصيح بين وفصح الاعجمي بالضم فصاحة تكلم بالعربية وفهم عنه وقيل جادت لغته حتى لا يلحن وافصح كلامه افصاحا وافصح تكلم بالفصاحة وكذلك الصبي يقال افصح الصبي في منطقه افصاحا اذا فهمت ما يقول في اول ما يتكلم وافصح الاغتم اذا فهمت كلامه بعد غتمته وافصح عن الشيء افصاحا اذا بينه وكشفه وفصح الرجل وتفصح اذا كان عربي اللسان فازداد فصاحة وقيل تفصح في كلامه وتفاصح تكلف الفصاحة يقال ما كان فصيحا ولقد فصح فصاحة وهو البين في اللسان والبلاغة غير والتفصح استعمال الفصاحة وهذا يجوز في التحلم الذي هو اظهار الحلم وقيل جميع الحيوان ضربان اعجم وفصيح فالفصيح كل ناطق والاعجم كل ما لا ينطق **وفي** الحديث غفر له بعدد كل فصيح واعجم اراد بالفصيح بني آدم وبالاعجم البهائم والفصيح في اللغة المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديئه وقد افصح الكلام وافصح به وافصح عن الامر ويقال افصح لي يا فلان ولا تجمجم قال والفصيح في كلام العامة المعرب ويوم مفصح لا غيم فيه ولا قر الازهري قال ابن شميل هذا يوم فصح كما ترى والفصح الصحو من القر وكذلك الفصية وهذا يوم فصية كما ترى وقد افصينا من هذا القر اي خرجنا منه وقد افصى يومنا وافصى القر اذا ذهب وافصح اللبن ذهب اللبأ عنه والمفصح من اللبن كذلك وفصح اللبن اذا اخذت عنه الرغوة قال نضلة السلمي رأوه فازدروه وهو خرق وينفع اهله الرجل القبيح فلم يخشوا مصالته عليهم وتحت الرغوة اللبن الفصيح ويروى اللبن الصريح قال ابن بري والرغوة بالضم والفتح والكسر وافصحت الشاة والناقة خلص لبنهما قال اللحياني افصحت الشاة اذا انقطع لبؤها وجاء اللبن بعد وفصح وربما سمي اللبن فصيحا وفصحا وافصح البول كان صافيا حكاه ابن الاعرابي قال وقال رجل من غني مرض فقد افصح بولي اليوم وكان امس مثل الحناء ولم يفسره والفصح بالكسر فطر النصارى وهو عيدهم وافصحوا جاء فصحهم وهو اذا افطروا واكلوا اللحم وافصح الصبح بدا ضوءه واستبان وكل ما وضح فقد افصح وكل واضح مفصح ويقال قد فصحك الصبح اي بان لك وغلبك ضوءه ومنهم من يقول فضحك وحكى اللحياني فصحه الصبح هجم عليه وافصح لك فلان بين ولم يجمجم وافصح الرجل في كذا اذا خرج منه **فضح** الفضح فعل مجاوز من الفاضح الى المفضوح والاسم الفضيحة ويقال للمفتضح يا فضوح قال الراجز قوم اذا ما رهبوا الفضائحا على النساء لبسوا الصفائحا ويقال افتضح الرجل يفتضح افتضاحا اذا ركب امرا سيئا فاشتهر به وتقول للنائم وقت الصباح فضحك الصبح بالضاد ومعناهما متقارب **وفي** الحديث ان بلالا اتى ليوذنه بالصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح اي دهمته فضحة الصبح وهي بياضه وقيل فضحه كشفه وبينه للاعين بضوئه ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه وفضح الشيء يفضحه فضحا فافتضح اذا انكشف مساويه والاسم الفضاحة والفضوح والفضوحة والفضيحة ورجل فضاح وفضوح يفضح الناس وفضح القمر النجوم غلب ضوءه ضوءها فلم يتبين وفضح الصبح والفضح بدا به والافضح الابيض وليس بشديد البياض قال ابن مقبل فاضحى له جلب باكناف شرمة اجش سماكي من الوبل افضح الاجش الذي في رعده غلظ والسماكي الذي مطر بنوء السماك وشرمة موضع بعينه واكنافها نواحيها والجلب السحاب والاسم الفضحة وقيل الفضحة والفضح غبرة في طحلة يخالطها لون قبيح يكون في الوان الابل والحمام والنغر افضح وفضحا وهو افضح وقد فضح فضحا والافضح الاسد للونه وكذلك البعير وذلك من فضح اللون قال ابو عمرو سالت اعرابيا عن الافضح فقال هو لون اللحم المطبوخ وافضح البسر اذا بدت الحمرة فيه وافضح النخل احمر واصفر قال ابو ذؤيب الهذلي يا هل اريك حمول الحي غادية كالنخل زينها ينع وافضاح وسئل بعض الفقهاء عن فضيخ البسر فقال ليس بالفضيخ ولكنه الفضوح اراد انه يسكر فيفضح شاربه اذا اسكر منه والفضيحة اسم من هذا لكل امر سيء يشهر صاحبه بما يسوء **فطح** الفطح عرض في وسط الراس والارنبة حتى تلتزق بالوجه كالثور الافطح قال ابو النجم يصف الهامة فيضا لم تفطح ولم تحلل ورجل افطح عريض الراس بين الفطح والتفطيح مثله وراس افطح ومفطح عريض وارنبة فطحاء والافطح الثور لذلك صفة غالبة ويقال فطحت الحديدة اذا عرضتها وسويتها كالمسحاة او مغرفة وغيره قال جرير هو القين وابن القين لا قين مثله لفطح المساحي او لجدل الاداهم الجوهري فطحه فطحا جعله عريضا قال الشاعر مفطوحة السيتين توبع بريها صفراء ذات اسرة وسفاسق وفطح العود وغيره يفطحه فطحا وفطحه براه وعرضه انشد ثعلب لقى على فطحاتها مفطوحا غادر جرحا ومضى صحيحا قال يعني السهم وقع في الرمية فجرحها ومضى وهو سليم وعنى بالفطحات الموضع المنبسط منها كالفريصة والصفح وفطح يفطحه فطحا ضربه بالعصا والافطح الحرباء الذي يطلع الشمس ظهره ولونه فيبيض من جهتها وفطح النخل اتبع عن كراع **فقح** الازهري التفقح في الكلام ومنهم من عرفه فقال التفقيح التفتح وفقح الجرو وفقح وذلك اول ما يفتح عينيه قال ابو عبيد **وفي** حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد اسلامه فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا وصاصاتم اي ابصرنا امرنا ولم تبصروه اي وضح لنا الحق وعميتم عنه قال ابن بري اي ابصرنا رشدنا ولم تبصروه وهو مستعار وفقح الورد اذا تفتح وفقح الشجر انشقت عيون ورقه وبدت اطرافه والفقاح عشبة نحو الاقحوان في النبات والمنبت واحدته فقاحة وهي من نبات الرمل وقيل الفقاح

فلوموا ما بدا لكم فاني صدره

الصلوح بمعنى مستفشح وتفشح صح

وقيل التشبه بالفصحاء

نعم معناه ان الصبح قد استنار وتبين حتى يبين لكل من يراك ويشهرك وقد يقال ايضا فضحك الصبح صح

التفقيح صح وهو صغير يقال فقح الجرو وجصص اذا فتح عينيه وصاصا اذا لم يفتح عينيه صح

اسد

اسد انضماما زهره من الاقحوان يلزق به التراب كما يلزق بالذريرة والحصيص وقيل فقاح كل نبت زهره حين يتفتح على اي لون كان واحدته فقاحة قال عاصم بن منظور كأنك فقاحة نورت مع الصبح في طرفا الحائر وقيل الفقاح نور الاذخر الازهري الفقاح من العطر وقد يجعل في الدواء يقال له فقاح الاذخر والواحدة فقاحة قال وهو من الحشيش وقال الازهري هو نور الاذخر اذا تفتح برعومه وكل نور تفتح فقد تفقح وكذلك الورد وما اشبهه من براعيم الانوار وتفقحت الوردة تفتحت وعلا فلان نبه فقاحية وهي على لون النور وجيش فقح اذا تفتح وامرأة فقاح بغيرها عن كراع حسنة الخلق حادرته وفقاحة اليد وفقحتها راحتها يمانية سميت بذلك لانها الفقحة منذ الاحرام كل ذلك بلغتهم والفقحة معروفة قيل هي حلقة الدبر وقيل الدبر الواسع وقيل هي الدبر بجميعها ثم كثر حتى سمي كل دبر فقحة قال جرير ولو وضعت فقاح بني نمير على خبث الحديد اذا لذابا والجمع الفقاح وهم يتفاقحون اذا جعلوا ظهورهم لظهورهم كما تقول يتقابلون ويتظاهرون وفقح الشيء يفقحه كما تسف الدواء يمانية **فلح** الفلح والفلاح الفوز والنجاة والبقاء في النعيم والخير **وفي** حديث ابن الدحداح بشرك الله بخير وفلح اي بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح وقد افلح قال الله عز من قائل قد افلح المؤمنون اي اصيروا الى الفلاح قال الازهري وانما قيل لاهل الجنة مفلحون لفوزهم ببقاء الابد وفلاح الدهر بقاؤه يقال لا افعل ذلك فلاح الدهر وقول الشاعر ولكن ليس في الدنيا فلاح اي بقاء التهذيب عن ابن السكيت الفلح والفلاح البقاء قال الاعشى ولئن كنا كقوم هلكوا ما لحي يا لقوم من فلح وقال عدي ثم بعد الفلاح والرشد والامة واراهم هناك القبور والفلح والفلاح السحور لبقاء غنائه **وفي** الحديث صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح والفلاح يعني السحور ابو عبيد في حديثه حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قال **وفي** الحديث قيل وما الفلاح قال السحور قال واصل الفلاح البقاء وانشد للاضبط بن قريع السعدي لكل هم من الهموم سعة والمسى والصبح لا فلاح معه يقول ليس مع كر الليل والنهار بقاء فكان معنى السحور ان به بقاء الصوم والفلاح الفوز بما يغتبط به وفيه صلاح الحال وافلح الرجل ظفر ابو اسحق في قوله عز وجل واولئك هم المفلحون قال ويقال لكل من اصاب خيرا مفلح وقول عبيد افلح بما شئت فقد يبلغ بالنوك وقد يخدع الاريب ويروى فقد يبلغ بالضعف معناه فز واظفر التهذيب يقول عش بما شئت من عقل وحمق فقد يرزق الاحمق ويحرم العاقل الليث في قوله تعالى وقد افلح اليوم من استعلى اي ظفر بالملك من غلب ومن الفاظ الجاهلية في الطلاق استفلحي بامرك اي فوزي به **وفي** حديث ابن مسعود انه قال اذا قال الرجل لامرأته استفلحي بامرك فقبلته فواحدة بائنة قال ابو عبيد معناه اظفري بامرك وفوزي بامرك واستبدي بامرك وقوم افلاح مفلحون فائزون قال ابن سيده لا اعرف له واحدا وانشد بادوا فلم تك اولاهم كاخرهم وهل يثمر افلاح بافلاح اي قل ما نعقب السلف الا الخلف الصالح وقال ابن الاعرابي معنى هذا انهم كانوا اسوا فرزين من قبل فانقرضوا فكان اول عيشهم زيادة وآخره نقصانا وذهابا التهذيب **وفي** حديث الاذان حي على الفلاح يعني هلم على بقاء الخير وقيل حي اي عجل واسرع على الفلاح معناه الى الفوز بالبقاء الدائم وقيل اقبل على النجاة قال ابن الاثير وهو من افلح كالنجاح من انجح اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلوة في الجماعة **وفي** حديث الخيل من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها وظماها وارواثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيمة اي ظفر وفوز **وفي** الحديث كل قوم على مفلحة من انفسهم قال ابن الاثير قال الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم يغتبطون به عند انفسهم وهي مفعلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون والفلح الشق والقطع فلح الشيء يفلحه فلحا شقه قال لقد علمت خيل ابن الصحصح ان الحديد بالحديد يفلح اي يشق ويقطع واورد الازهري هذا الشعر شاهدا على فلحت الحديد اذا قطعته وفلح راسه فلحا شقه والفلح مصدر فلحت الارض اذا شققتها للزراعة وفلح الارض للزراعة يفلحها فلحا اذا شقها للحرث والفلاح الاكار وانما قيل له فلاح لانه يفلح الارض اي يشقها وحرفته الفلاحة والفلاحة بالكسر الحراثة **وفي** حديث عمر اتقوا الله في الفلاحين يعني الزراعين الذين يفلحون الارض اي يشقونها وفلح شفته يفلحها فلحا شقها والفلح شق في الشفة السفلى واسم ذلك الشق الفلحة مثل القطعة وقيل الفلح شق في وسطها دون العلم وقيل هو تشقق في الشفة وضخم واسترخاء كما يصيب شفاه الزنج رجل افلح وامرأة فلحاء التهذيب الفلح الشق في الشفة السفلى فاذا كان في العليا فهو علم **وفي** الحديث قال رجل لسهيل بن عمرو لولا شيء يسوء رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت فلحتك اي موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى **وفي** حديث كعب المرأة اذا غاب زوجها تفلحت وتنكبت الزينة اي تشققت وتقشفت قال ابن الاثير قال الخطابي اراه تقلحت بالقاف وهو الصفرة التي تعلو الاسنان وكان عنترة العبسي يلقب الفلحاء لفلحة كانت به وانما ذهبوا به الى تانيث الشفة قال شريح بن بجير بن اسعد التغلبي ولو ان قومي قوم سوء اذلة لاخرجني عوف بن عوف وعصيد وعنترة الفلحاء جاء ملأما كانك فند من عماية اسود انث الصفة لتانيث الاسم قال الشيخ ابن بري كان شريح قال هذه القصيدة بسبب حرب كانت بينه وبين بني مرة بن فزارة وعبس والفند القطعة العظيمة الشخص من الجبل وعماية جبل عظيم والملأم الذي قد لبس لامته وهي الدرع قال وذكر النحويون ان تانيث الفلحاء اتباع لتانيث لفظ عنترة كما قال الاخر ابوك خليفة ولدته اخرى وانت خليفة ذاك الكمال ورايت في بعض حواشي نسخ الاصول التي نقلت منها ما صورته في الجمهرة لابن دريد عصية لعن حصن حذيفة او عيينة بن حصن ورجل متفلح الشفة واليدين والقدمين اصابه فيهما تشقق من البرد وفي رجل فلان فلوح اي شقوق وبالجيم ايضا ابن سيده والفليحة القراح الذي اشتق للزرع عن ابي حنيفة وانشد لحسان دعوا فلحات الشام قد حال دونها طعان كافواه المخاض الاوارك يعني المزارع ومن رواه فلجات الشام بالجيم فمعناه ما اشتق من الارض للديار وكل ذلك قول ابي حنيفة والفلاح المكاري التهذيب ويقال للمكاري فلاح وانما قيل الفلاح تشبيها بالاكار ومنه قول عمرو بن احمر الباهلي لها رطل تكيل الزيت فيه وفلاح يسوق لها حمارا وفلح بالرجل يفلح فلحا وذلك ان تطمئن اليك فيقول لك بع لي عبدا او متاعا او اشتره لي فتاتي التجار فتشتريه بالغلاء وتبيع بالوكس وتصيب من التاجر وهو الفلاح وفلح بالقوم وللقوم يفلح فلاحة زين البيع والشراء للبائع والمشتري وفلح بهم تفليحا مكر وقال غير الحق التهذيب والفلح النجش وهو زيادة المكري ليزيد غيره فيغري به والتفليح المكر والاستهزاء

وفقح سفه صح

وهل يثمر الفلاح بافلاح كذا رواه ابن الاعرابي ثم كتب اولاهم كاخرهم صح

مطلب

بالحديد صح

في الشفة صح

من القلح صح

الزيت صح

وقال اعرابي قد قلحوا به اي مكروه والقلحاني نبت اسود يلي الطباري في الكبر وهو ينقلع اذا بلغ مدور شديد السواد حكاه ابو حنيفة
قال وهو جيد الزبيب يعني بالزبيب يابسه وقد سمّاه قلحا وقلحه مقلحا **قلطح** رأس مقلطح وقلطاح عريض ومثله فرطاح بالراء
وكل شيء عرّضته فقد قلطحته وفرطحته ابن الفرج فرطح القرص وقلطحه اذا بسطه وانشد لرجل من بلحرث بن كعب يصف حية جعلت
لهازمه عزين ورأس كالقرص قلطح من طحين شعير وقد تقدم هذا البيت بعينه في فرطح بالراء وذكر الازهري بالاسناد ابن الاعرابي
رغيف مقلطح واسع وفي حديث القيامة عليه حسكة مقلطحة لها شوكة عقيفة المقلطح الذي فيه عرض واتساع وذكر
ابن بري في ترجمة فرطح قال هذا الحرف اعني قوله مقلطح الصحيح فيه عند المحققين من اهل اللغة انه مقلطح باللام وفي الخبر ان
الحسن البصري مرّ على باب ابن هبيرة وعليه القراء فسلم ثم قال ما لي اراكم جلوسا قد احفيتم شواربكم وحلقتم رؤوسكم وقصرتم
اكمامكم وفلطحتم نعالكم اما والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ولكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم
فضحتم القراء فضحكم الله وفي حديث ابن مسعود اذ ضنوا عليه بالمقلطحة قال الخطابي هي الرقاق التي قد قلطحت اي بسطت
وقال غيره هي الدراهم ويروى المطلفحة وقد تقدم وقلطاح موضع **قنح** قنح الفرس من الماء شرب دون الري قال والاخذ
بالعبوق والصبوح مبرّد لمقاب قنوح المقاب الكثير الشرب **قنطح** قنطح اسم **فوح** الفوح وجدانك الريح الطيبة فاحت الريح
المسك تفوح وتفيح فوحا وفيحا وفؤوحا وفوحانا وفيحانا انتشرت رائحته وعمّ بعضهم به الرائحتين معا وفاح الطيب يفوح فوحا
اذا تضوّع الفراء يقال فاحت ريحه وفاخت ريحه وفاحت تعني فاخت معناه اخذت بنفسه وفاحت دون ذلك وقال
ابو زيد الفوح من الريح والفوخ اذا كان لها صوت وفوح الحر شدة سطوعه وفي الحديث شدة الحر من فوح جهنم اي شدة
غليانها وحرها ويروى بالياء وسيذكر وفي الحديث كان يأمرنا في فوح حيضنا ان نأتزر اي معظمه واوله وافح عنك
من الظهيرة اي اقم حتى يسكن حرّ النهار ويبرد قال ابن سيده وسيذكر هذه الكلمة بعد هذا لان الكلمة واوية ويائية **فيح**
فاح الحر يفيح فيحا سطع وهاج وفي الحديث شدة القيظ من فيح جهنم الفيح سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد
ذكر قبل هذه الترجمة وفاحت القدر تفيح وتفوح اذا غلت وقد اخرجه مخرج التشبيه اي كانه نار جهنم في حرها وافح عنك
الظهيرة اي اقم حتى يسكن عنك حرّ النهار ويبرد ابن الاعرابي يقال ارق عنك من الظهيرة واهرق واهرئ وافخ وفخ وافح اذا
امرته بالابراد وفاحت الريح الطيبة خاصة فيحا وفيحانا سطعت وارجت وخص اللحياني به المسك ولا يقال فاحت ريح خبيثة
انما يقال للطيبة فهي تفيح وفاحت القدر ولحمها اذا غلت وفاح الدم فيحا وفيحانا وهو فائح انصبّ وافاحه هو قال ابو حرب
بن عقيل الاعلم جاهلي نحن قتلنا الملك الجحجاحا ولم ندع لسارح مراحا الا ديارا او دما مفاحا الجحجاح العظيم السيد والمراح الذي
يأوي اليه النعم اراد لم ندع لهم نعما تحتاج الى مراح وافاح الدم اي سفكه وشجة تفيح بالدم تقذف وفاحت الشجة فهي تفيح
فيحا نفحت بالدم ايضا وفي حديث ابي بكر ملكا عضوضا ودما مفاحا اي مسالا الملك العضوض يناله الرعية منه ظلم
وعسف كانهم يعضون عضا والمفاح الدم المسال والفيح والفيح السعة والانتشار والافيح والفياح كل موضع واسع نحو افيح
بين الفيح واسع وفياح ايضا بالتشديد وروضة فيحاء وقياسه فيح يفيح ودار فيحاء واسعة وفي حديث ام زرع وبيتها
فياح اي واسع رواه ابو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف وفي الحديث اتخذ ربك في الجنة واديا افيح من مسك
كل موضع واسع يقال له افيح وفياح الليث الفيح مصدر الافيح وهو كل موضع واسع ابو زيد يقال لو ملكت الدنيا لفيحتها في يوم
واحد اي انفقتها وفرقتها في يوم واحد ورجل فياح نفاح كثير العطايا وانه لجواد فياح وفياض بمعنى وفاحت الغارة تفيح اتسعت
وفياح مثل قطام اسم للغارة في الجاهلية فيحي فياح وذلك اذا دفعت الخيل المغيرة فاتسعت وقال ثم فيحي اي اتسعي عليهم
وتفرقي قال غني بن مالك وقيل هو لابي السفاح السلولي دفعنا الخيل شائلة عليهم وقلنا بالضحى فيحي فياح الازهري قولهم للغارة
فيحي فياح الغارة هي الخيل المغيرة تصبح حيا نازلين فاذا اغارت على ناحية من الحي تحرّز عظم الحي وتجاوزوا الى وزر يلوذون به واذا
اتسعت وانتشرت احرزوا الحي اجمع ومعنى فيحي انتشري ايتها الخيل المغيرة وقيل معناه اتسعي عليهم بالغارة وخذيهم من كل
وجه وسمّاها فياح لانها جماعة مؤنثة خرجت مخرج قطام وحذام وكساب وما اشبهها والشائلة المرتفعة يعني ان
اذنابها ارتفعت وانما ترتفع اذنابها اذا عدت وذلك يدل على شدة ظهورها كما قال المفضل النكري تشق الارض شائلة
الذنابى وهاديها كان جذع سحوق والفيح خصب الربيع في سعة البلاد والجمع فيوح قال ترعى السحاب العهد والفيوحا قال
الازهري رواية ابن الاعرابي والفتوحا بالتاء والفتح والفتوح من الامطار قال وهذا هو الصحيح وقد ذكرناه في مكانه وناقة فياحة
اذا كانت ضخمة الضرع غزيرة اللبن قال قد تمنع الفياحة الرفود تحسبها حالبة صعودا وفيحان اسم موضع قال الراعي اورعلة من قطا
فيحان حلاها عن ماء يثربة الشباك والرصد والفيحا حسا مع توابل

فصل القاف

قبح القبح ضد الحسن يكون
في الصورة والفعل قبح يقبح قبحا وقبوحا وقباحا وقباحة وقبوحة وهو قبيح والجمع قباح وقباحى والانثى قبيحة والجمع قبائح وقباح
قال الازهري هو نقيض الحسن عام في كل شيء وفي الحديث لا تقبحوا الوجه معناه لا تقولوا انه قبيح فان الله صوّره وقد احسن
كل شيء خلقه وقيل اي لا تقول قبح الله وجه فلان وفي الحديث اقبح الاسماء حرب ومرة هو من ذلك وانما كان اقبحها لان الحرب
مما يتفاءل بها وتكره لما فيها من القتل والشر والاذى واما مرة فلانها من المرارة وهو كريه بغيض الى الطباع او لانه كنية ابليس
وكنيته ابو مرة وقبحه الله صيّره قبيحا قال الحطيئة ارى لي وجها قبح الله شخصه فقبح من وجه وقبح حامله واقبح فلان اتى بقبيح واستقبحه
رآه قبيحا والاستقباح ضد الاستحسان وحكى اللحياني انه لقبيح ان كنت قاتحا وانه لقبيح وما هو بقبيح قال وكذلك يفعلون في هذه
الحروف فاذا ارادوا افعل ذاك ان كنت تريد ان تفعل وقالوا اقبحا له وشقحا وقبحا له وشقحا الاخيرة اتباع ابو زيد قبح الله فلانا قبحا
وقبوحا اي اقصاه وباعده من كل خير كقبوح الكلب والخنزير وفي التنزيل ويوم القيامة هم من المقبوحين اي من المبعدين عن كل
خير وانشد الازهري للجعدي ولست بشوها مقبوحة توافي الديار بوجه غبر قال اسيد المقبوح الذي يرد ويخسأ والمشبوح
الذي يضرب له مثل الكلب وروي عن عمار انه قال لرجل تحضرته من عائشة رضي الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا

اراد

القلنح الغليظ والا... خضري ... ق

قلقح ما في الاناء شربه ... واحتمع ورجل قلقحي ... ق

اراد هذا المعنى ابو عمرو قبحته له وجهه مخففة والمعنى قلت له قبحه الله وهو من قوله تعالى ويوم القيامة هم من المقبوحين اي من المبعدين
الملعونين وهو من القبح وهو الابعاد وقبّح له وجهه انكر عليه ما عمل وقبّح عليه فعله تقبيحا وفي حديث ام زرع فعنده اقول
فلا اقبّح اي لا يرد علي قولي لميله اليّ وكرامتي عليه يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحه الله من القبح وهو الابعاد وفي حديث ابي
هريرة ان منع قبح وكلح اي قال له قبح الله وجهك والعرب تقول قبحه الله وامّا زمعته اي لعن الله وابعد والدته الازهري القبيح
طرف عظم المرفق والابرة عظم آخر راسه كبير وبقيته دقيق ملزز بالقبيح وقال غيره القبيح طرف عظم العضد مما يلي المرفق بين
القبيح وبين ابرة الذراع وابرة الذراع من عندها يذرع الذارع وطرف عظم العضد الذي يلي المنكب يسمى الحسن لكثرة لحمه
والاسفل القبيح وقال الفراء اسفل العضد القبيح واعلاها الحسن وقيل راس العضد الذي يلي الذراع وهو اقل العظام مشاشا
ومخا وقيل القبيحان ملتقى الساقين والفخذين قال ابو النجم حيث تلاقي الابرة القبيحا ويقال له ايضا العباص وقال ابو عبيد يقال للعظم الناتئ
مما يلي النصف منه الى المرفق كسر قبيح قال ولو كنت عيرا كنت عير مذلة ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح وانما سمّاه بذلك لانه اقل العظام مشاشا
وهو اسرع العظام انكسارا وهو لا ينجبر ابدا وقوله كسر قبيح هو من اضافة الشيء الى نفسه لان الكسر العظم يقال له كسر الازهري
يقال قبح فلان بثرة خرجت بوجهه وذلك اذا فضخها ليخرج قيحها وكل شيء كسرته فقد قبحته ابن الاعرابي يقال قد استكمت العرة
فاقبحها والعرة البثرة واستكمامها اقترابه للانفقاء والقباح الدب الهرم والمقابح ما يستقبح من الاخلاق والممادح ما يستحسن منها
قحح القح الخالص من اللؤم والكرم ومن كل شيء يقال اللئيم قح اذا كان معرقا له في اللؤم واعرابي قح وقحاح اي محض خالص وقيل هو الذي
لم يدخل الامصار ولم يختلط باهلها وقد ورد في الحديث وعربية محة وقال ابن دريد قح محض فلم يخص اعرابيا من غيره واعراب
اقحاح والانثى قحة وعبد قح محض خالص بين القحاحة والقحوحة خالص العبودة وقالوا اعرابي قح واعرابية قحة الكاف في كح بدل
من القاف في قح لقولهم اقحاح ولم يقولوا اكحاح يقال فلان من قح العرب وكحهم اي من صميمهم قال ذلك ابن السكيت وغيره وصار
الى قحاح الامر اي اصله وخالصه والقحاح ايضا بالضم الاصل عن كراع وانشدوا انت في الدار ولدت من قحاحها ولاضطرنك الى
قحاحك اي الى جهدك وحكى الازهري عن ابن الاعرابي لاضطرنك الى قرك وقحاحك اي الى اصلك قال وقال ابن بزرج والله
لقد وقعت بقحاح قرك ووقعت بقرك وهو ان يعلم علمه كله ولا يخفى عليه شيء منه والقح الجافي من الناس كانه خالص فيه قال
لا انتمي بسب اللئيم القح يكاد من تنحنح واح يحكي سعال الشرق الابح الليث والقح ايضا الجافي من الاشياء حتى انهم يقولون للبطيخة
التي لم تنضج قح وقيل القح البطيخ اخرما يكون وقد قح يقح قحوحة قال الازهري اخطأ الليث في تفسير القح وفي قوله للبطيخة التي
لم تنضج انها قح وهذا تصحيف قال وصوابه الفج بالفاء والجيم يقال ذلك لكل ثمر لم ينضج واما القح فهو اصل الشيء وخالصه يقال عربي
قح وعربي محض وقلب اذا كان خالصا لا هجنة فيه والقحيح فوق الجرع **قحقح** القحقحة تردد الصوت في الحلق وهو شبيه بالنحنحة
ويقال لضحك القرد القحقحة ولصوته الخنخنة والقحقح بالضم العظم المحيط بالدبر وقيل هو ما احاط بالحوران وقيل هو ملتقى
الوركين من باطن وقيل هو داخل بين الوركين وهو مطيف بالحوران والحوران بين القحقح والعصعص وقيل هو اسفل العجب
في طباق الوركين وقيل هو العظم الذي عليه مغرز الذكر مما يلي اسفل الركب وقيل هو فوق العجب شيئا الازهري القحقح ليس من طرف
الصلب في شيء وملتقاه من ظاهر العصعص قال واعلى العصعص العجب واسفله الذنب وقيل القحقح مجتمع الوركين والعصعص
طرف الصلب الباطن وطرف الظاهر العجب والحوران هو الدبر ابن الاعرابي هو القحقح والسيس والفرط والجاعرة والنوض والناه
والعكوة والعزب والعصعص **قدح** القدح من الآنية بالتحريك واحد الاقداح التي للشرب معروف قال ابو عبيد يروي
الرجلين وليس لذلك وقت وقيل هو اسم يجمع صغارها وكبارها والجمع اقداح ومتخذها قداح وصناعته القداحة وقدح
بالزند يقدح قدحا واقتدح رام الايراء والمقدح والمقداح والمقدحة والقداح كله الحديدة التي يقدح بها وقيل القداح
والقداحة الحجر الذي يقدح به النار وقدحت النار الازهري القداح الحجر الذي يوري منه النار قال رؤبة والمرو ذا القداح
لتوري الاصمعي يقال للتي تضرب فتخرج منه النار قداحة وقدحت في نسبه اذا طعنت ومنه قول الحطيئة يهجو الشماخ اشماخ لا
تمدح بعرضك وانصت فانت امرؤ زندك المتقادح اي لا احسابك ولا نسب يصح معناه فانت مثل زند من شجر متقادح اي
رخو العيدان ضعيفه اذا حركته الريح حك بعضه بعضا فالتهبت نارا فاذا قدح به منقعة لم يور شيئا قال ابو زيد ومن امثالهم
اقدح بدفلى في مرخ مثل يضرب للرجل الاريب الاديب قال الازهري وزناد الدفلى والمرخ كثيرة النار لا تصلد وقادح الشيء في صدره
اثر من ذلك وفي حديث علي كرم الله وجهه يقدح الشك في قلبه باول عارضة من شبهة وهو من ذلك واقتدح الامر
دبّره ونظر فيه والاسم القدحة قال عمرو بن العاص يا قاتل الله وردانا وقدحته ابدى لعمرك ما في النفس وردان وردان غلام كان
لعمرو بن العاص وكان حصيفا فاستشاره عمرو في امر علي رضي الله عنه وامر معاوية الى ايهما يذهب فاجابه وردان بما كان في نفسه
وقال له الآخرة مع علي والدنيا مع معاوية وما اراك تختار على الدنيا فقال عمرو هذا البيت ومن رواه وقدحته اراد به مرة واحدة
وكذلك جاء في حديث عمرو بن العاص وقال ابن الاثير في شرحه ما قلناه وقال القدحة اسم الضرب بالمقدحة والقدحة المرة
ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر وفي حديث حذيفة يكون عليكم امير لو قدحتموه بشعرة اوريتموه اي لو
استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيوري فاما قوله في الحديث لو شاء الله لجعل للناس قدحة
ظلمة كما جعل لهم قدحة نور يشتق من اقتداح النار وقال الليث في تفسير القدحة اسم مشتق من اقتداح النار بالزند قال الازهري
واما قول الشاعر ولانتا طلكش حين يغدو وسادر ارعش الجنان من القدوح الاقدح فانه اراد قول العرب هو اطيش من ذباب
وكل ذباب اقدح ولا تراه الا وكانه يقدح بيديه كما قال عنترة هزجا يحك ذراعه بذراعه قدح المكب على الزناد الاجذم والقدح
والقادح اكال يقع في الشجر والاسنان والقادح العفن وكلاهما صفة غالبة والقادحة الدودة التي تأكل السن والشجر تقول
قد اسرع في اسنانه القوادح الاصمعي يقال وقع القادح في خشبة بيته يعني الاكل وقد قدح في السن والشجرة وقدحا قدحا
وقدح الدود في الاسنان والشجر قدحا وهو تأكل يقع فيه والقادح الصدع في العود والسواد الذي يظهر في الاسنان قال جميل

وقيل القبيحان طرفا الزندين اللذين في رؤوس الذراعين ويقال لطرف الذراع الابرة صح

يرمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من انيابها بالقوادح ويقال عود قد قدح فيه اذا وقع فيه القادح ويقال في مثل اهون قدح
وشم قدحه اى قال الحق قاله ابو زيد ويقولون ابصر وشم قدحك اى اعرف نفسك وانشد ولكن رهط امك من شبيم فابصر وشم
قدحك في القداح وقدح في عرض اخيه يقدح قدحا عابه وقدح في ساق اخيه غشه وعمل في شئ يكرهه الازهري عن ابن الاعرابي
يقول فلان يفت في عضد فلان ويقدح في ساقه قال والعضد اهل بيته وساقه نفسه والقديح ما يبقى في اسفل القدر فيغرف
بجهد وفي حديث ام زرع تقدح قدرا وتنصب اخرى اى تغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها وفي حديث
جابر ثم قال ادعي خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتك اى اغرفي وقدح ما في اسفل القدر يقدحه قدحا فهو مقدوح وقديح
اذا غرفه بجهد قال النابغة الذبياني يظل الاماء يبتدرن قديحها كما ابتدرت كلب مياه قراقر وهذا البيت اورده الجوهري فظل
الاماء قال ابن بري وصوابه يظل بالياء كما اوردناه وقبله بقية قدر من قدور تورثت لآل الجلاح كابرا بعد كابر اى يبتدر
الاماء الى قديح هذا القدر كانها ملكهم كما يبتدر كلب مياه قراقر لانه ماؤهم ويرواه ابو عبيد كما ابتدرت سعد قال
وقراقر هو لسعد هذيم وليس لكلب واقتداح المرق غرفه وفي الاناء قدحة وقدحة اى غرفة وقيل القدحة المرة الواحدة من
الفعل والقدحة ما اقتدح يقال اعطني قدحة من مرقتك اى غرفة ويقال ليبذل قديح قدره يعني ما غرف منها والقديح المرق
والمقدح والمقدحة المغرفة وقال جرير اذا قدرنا يوما عن النار انزلت لنا مقدح منها وللجار مقدح وركي قدوح تغرف باليد
والقدح بالكسر السهم قبل ان ينصل ويراش وقال ابو حنيفة القدح العود اذا بلغ فشذب عنه الغصن وقطع على مقدار النبل
الذي يراد من الطول والقصر قال الازهري القدح قدح السهم وجمعه قداح وصانعه قداح ايضا ويقال قدح في القدح قدح
وذلك اذا خرق في السهم ليثبت النصل وفي الحديث ان عمر كان يقوم القداح القدح قال واول ما يقطع ويقضب يسمى
قطعا والجميع القطوع ثم يبرى فيسمى بريا وذلك قبل ان يقوم فاذا قوم وآن له ان يراش وينصل فهو القدح فاذا ريش وركب
نصله فيه صار نصلا وقدح الميسر والجمع اقدح واقداح وقداح واقاديح الاخيرة جمع الجمع قال ابو ذؤيب يصف اتنا الاتن
الذرا منها فعاصبة تجول بين مناقيها الاقاديح والكثير قداح وقوله فعاصبة اى مجتمعة والذرا الاسنمة وقدوح الرحل عيدانه
لا واحد لها قال بشر بن ابي حازم لها قرد تجثو النمل جعد تعض بها العراقي والقدوح وفي حديث ابي رافع كنت اعمل الاقداح هو
جمع قدح وهو الذي يؤكل فيه وقيل جمع قدح وهي السهم الذي كانوا يستقسمون او الذي يرمى به عن القوس والحديث الذي
انه كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم اى مثل السهم او سطر الكتابة وفي حديث ابي هريرة فشربت حتى
استوى بطني فصار كالقدح اى انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد ان كان لصق بظهره من الخلو وفي حديث
عمر انه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه فرض اى اخذ سهما وحز فيه حزا علمه به فكان يتم القدح في الثريد فان لم
يبلغ موضع الحز لام صاحب الطعام وعنفه وفي الحديث لا تجعلوني كقدح الراكب اى لا تؤخروني في الذكر لان الراكب
يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه قال حسان كما نيط خلف الراكب القدح الفرد وقدحت العين
اذا اخرجت منها الماء الفاسد وقدحت عينه وقدحت غارت فهي مقدحة وخيل مقدحة غائرة العيون ومقدحة على صيغة
المفعول ضامرة كانها ضمرت فعل ذلك بها وقدح فرسه تقديحا ضمره فهو مقدح وقدح ختام الخابية قدحا فضه قال
لبيد اغلي السباء بكل ادكن عاتق او جونة قدحت وفض ختامها والقداح نور النبات قبل ان يتفتح اسم كالقذاف والقداح
الغضيضة الرطبة عراقية الواحدة قداحة وقيل هي اطراف النبات من الورق الغض الازهري القداح اراد خصمة من الغضيضة
ودارة القداح موضع عن كراع (قذح) الازهري خاصة قال ابن الفرج سمعت خليفة الحصيني يقال المقاذحة والمقاذعة
المشاتمة وقاذحني فلان وقاذعني اى شاتمني (قرح) القرح والقرح لغتان عض السلاح ونحوه مما يجرح الجسد ومما يخرج بالبدن
وقيل القرح الآثار والقرح الالم وقال يعقوب كأن القرح الجراحات باعيانها وكأن القرح المها وفي حديث احد بعد ما
اصابهم القرح هو بالفتح وبالضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر اراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ وفي
حديث جابر كنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت اشداقنا اى تجرحت من اكل الخبط ورجل قرح وقريح ذو قرح وبه قرحة دامية
والقريح الجريح من قوم قرحى وقراحى وقد قرحه اذا جرحه يقرحه قرحا قال المتنخل الهذلي لا يسلمون قريحا حل وسطهم يوم
اللقاء ولا يشوون من قرحوا قال ابن بري معناه لا يسلمون من جرح منهم لاعدائهم ولا يشوون من قرحوا اى لا يخطئون في رمي اعدائهم
وقال الفراء في قوله عز وجل ان يمسسكم قرح وقرح قال واكثر القراء على فتح القاف وكأن القرح الم الجراح وكأن القرح الجراح باعيانها
قال وهو مثل الوجد والوجد ولا يجدون الا جهدهم وجهدهم وقال الزجاج قرح الرجل يقرح قرحا وقيل سميت الجراحات
قرحا بالمصدر والصحيح ان القرحة الجراحة والجمع قرح وقروح ورجل مقروح والقرحة واحدة القرح والقروح والقرح ايضا
البثر اذا ترامى الى فساد الليث القرح جرب شديد يأخذ الفصلان فلا تكاد تنجو وفصيل مقروح قال ابو النجم يحكي الفصيل
القارح المقروحا واقرح القوم اصابت مواشيهم القرح او ابلهم القرح وقرح قلب الرجل من الحزن وهو مثل بما تقدم قال
الازهري الذي قاله الليث من ان القرح جرب شديد يأخذ الفصلان غلط انما القرحة داء يأخذ البعير فيهدل مشفره منه قال
البعيث ونحن منعنا بالكلاب نساءنا بضرب كافواه المقرحة الهدل ابن السكيت المقرحة الابل التي بها قروح في افواهها فتهدل
مشافرها قال وانما سرق البعيث هذا المعنى من عمرو بن شاس واسيافهم آثارهن كأنها مشافر قرحى اكلت الزبرب الازهري
وقرحى جمع قريح فعيل بمعنى مفعول قرح البعير فهو مقروح وقريح اذا اصابته القرحة وقرحت الابل فهي مقرحة والقرحة
ليست من الجرب في شيء وقرح جلده بالكسر يقرح قرحا فهو قرح اذا خرجت به القروح واقرحه الله وقيل لامرئ القيس ذو القروح
لان ملك الروم بعث اليه قميصا مسموما فتقرح منه جسده فمات وقرحه بالحق قرحا رماه به واستقبله به والاقتراح
ارتجال الكلام والاقتراح ابتداع الشيء تبتدعه وتقترحه من ذات نفسك من غير ان تسمعه وقد اقترحه فيهما واقترح عليه
بكذا تحكم وسأل من غير روية واقترح البعير ركبه من غير ان يركبه احد واقترح السهم وقرح بدئ عمله ابن الاعرابي يقال

اقترحته واجتبيته وخوصته وخلمته واحتمته واستخلصته واستميته كله بمعنى اخترته ومنه يقال اقترح عليه صوت كذا
وكذا اى اختاره وقريحة الانسان طبيعته التي جبل عليها وجمعها قرائح لانها اول خلقته وقريحة الشباب اوله وقيل قريحة كل
شيء اوله ابو زيد قريحة الشباب اوله وقرحة الربيع اوله والقريحة والقرح اول ما يخرج من البئر حين تحفر قال ابن هرمة فانك
كالقريحة عام تمهى شروب الماء تعود ما اجاجا الماء الملح ورواه ابو عبيد بالقريحة وهو خطأ ومنه قولهم لفلان قريحة جيدة
يراد استنباط العلم بجودة الطبع وهو في قرح سنه اى اولها قال ابن الاعرابي قلت لاعرابي كم اتى عليك فقال انا في قرح الثلاثين
يقال في قرح الاربعين اى في اولها ابن الاعرابي الاقتراح ابتداء اول الشيء قال اوس على حين ان جد الذكاء وادركت قريحة حسي من شريح
مغمم يقول حين جد ذكاي اى كبرت واسننت وادرك من ابني قريحة حسي يعني شعر ابنه شريح بأوس شبهه بما لا ينقطع ولا
يغضغض معمم اى معرف وقريح السحاب ماؤه حين ينزل قال ابن مقبل وكانما اصطبحت قريح سحابة وقال الطرماح ظعائن
شمن قريح الخريف من الانجم الفرغ والذابحة والقريح السحاب اول ما ينشأ وفلان يشوي القراح اى يسخن الماء والقرح ثلث
ليال من اول الشهر والقرحان بالضم من الابل الذي لم يصبه جرب قط ومن الناس الذي لم يمسه القرح وهو الجدري وكذلك
الاثنان والجمع والمؤنث بل قرحان وصبي قرحان والاسم القرح وفي حديث عمر رضي الله عنه ان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قدموا معه الشام وبها الطاعون وقيل له ان معك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحانا
فلا تدخلها قال وهي لغة متروكة قال ابن الاثير شبهوا السليم من الطاعون والقرح بالقرحان والمراد انهم لم يكن اصابهم
قبل ذلك داء الازهري قال بعضهم القرحان من الاضداد رجل قرحان للذي مسه القرح ورجل قرحان لم يمسه قرح ولا
جدري ولا حصبة وكانه الخالص من ذلك والقراحي والقرحان الذي لم يشهد الحرب وفرس قارح اقام تسعة اشهر يوما
من حملها واكثر حتى شعر ولدها والقارح الناقة اول ما تحمل والجمع قوارح وقرح وقد قرحت تقرح قروحا وقراحا وقيل
القروح في اول ما تشول بذنبها وقيل اذا تم حملها فهي قارح وقيل هي التي لا تشعر بلقاحها حتى يستبين وذلك ان لا تشول بذنبها
ولا تبشر وقال ابن الاعرابي هي قارح ايام يقرعها الفحل فاذا استبان حملها فهي خلفة ولا تزال خلفة حتى تدخل في التعشير الليث
ناقة قارح وقد قرحت تقرح قروحا اذا لم يظنوا بها حملا ولم تبشر بذنبها حتى يستبين الحمل في بطنها ابو عبيد اذا تم حمل الناقة
ولم تلقحه فهو حين يستبين الحمل بها قارح وقد قرحت قروحا والتقريح اول نبات الغرج وقال ابو حنيفة التقريح اول شيء يخرج من البقل
الذي ينبت في الحب وتقريح البقل نبات اصله وهو ظهور عوده قال وقال رجل لآخر ما مطر ارضك فقال مركيتها ضروس
وثرد يذر بقله ولا يقرح اصله ثم قال ابن الاعرابي ونبت البقل حينئذ مقرحا صلبا وكان ينبغي ان يكون مقرحا الا ان يكون
اقترح لغة في قرح وقد يجوز ان يكون قوله مقرحا اى متنصبا قائما على اصله ابن الاعرابي لا يقرح البقل الا من قدر الذراع
من ماء المطر فما زاد قال ويذر البقل من مطر ضعيف قدر وضح الكف والتقريح التشويك وشم مقرح مغرز بالابرة وتقريح
الارض ابتداء نباتها وطريق مقروح قد اثر فيه فصار ملحوبا بينا موطوءا والقارح من ذي الحافر بمنزلة
البازل من الابل قال الاعشى في الفرس والقارح العدا وكل طمرة لا يستطيع يد الطويل قذالها وقال ذو الرمة في الحمار اذا انتقى
الظلماء اضحت كأنها واي منطو باقي الثميلة قارح والجمع قوارح وقرح والانثى قارحة وقارح وهي بغير هاء اعلى قال الازهري
ولا يقال قارحة وانشد بيت الاعشى والقارح العدا وقول ابي ذؤيب جاوزته حين لا يمشي بعقوته الا المقانب والقب المقاريح
قال ابن جني هذا من شاذ الجمع يعني ان يكسر فاعل على مفاعيل وهو في القياس كأنه جمع مقراح كمذكار ومذاكير ومئناث ومآنيث
قال ابن بري معنى بيت ابي ذؤيب جاوزت هذا المرتبي حين لا يمشي بساحة هذا الطريق المخوف المقانب من الخيل وهي القطع منها
والقب الضمر وقد قرح الفرس يقرح قروحا وقرح قرحا اذا انتهت اسنانه وانما تنتهي في خمس سنين لانه في السنة الاولى حولي
ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح وقيل هو في الثانية فلو وفي الثالثة جذع يقال اجذع المهر واثنى واربع وقرح هذه وحدها بغير الف
والفرس قارح والجمع قرح وقرح والاناث قوارح وفي الاسنان بعد الثنايا والرباعيات اربعة قوارح قال الازهري ومن اسنان
الفرس القارحان وهما خلف رباعيتيه العلييين وقارحان خلف رباعيتيه السفليين وكل ذي حافر يقرح وفي الحديث
وعليهم السابع والقارح اى الفرس القارح وكل ذي خف يبزل وكل ذي ظلف يصلغ وحكى اللحياني اقرح قال وهي لغة رديئة
وقارحه سنه التي قد صار بها قارحا وقيل قروحه انتهاء سنه وقيل اذا القى الفرس اقصى اسنانه فقد قرح وقروحه وقوع
السن التي تلي الرباعية وليس قروحه بنباته وله اربع اسنان يتحول من بعضها الى بعض يكون جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم قارحا وقد
قرح نابه الازهري عن ابن الاعرابي اذا سقطت رباعية الفرس ونبت مكانها سن فهو رباع وذلك اذا استتم الرابعة فاذا حان
قروحه سقطت السن التي تلي رباعيته ونبت مكانها نابه وهو قارحه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال واذا دخل
الفرس في السادسة واستتم الخامسة فقد قرح الازهري القرحة الغرة في وسط الجبهة والقرحة في وجه الفرس ما دون الغرة
وقيل القرحة كل بياض يكون في وجه الفرس ثم ينقطع قبل ان يبلغ المرسن وتنسب القرحة الى خلقتها في الاستطالة والعلة وقيل اذا
صغرت الغرة فهي قرحة وانشد الازهري تباري قرحة مثل الوتيرة لم تكن مغدا يصف فرسا انثى والوتيرة الحلقة الصغيرة يتعلم
عليها الطعن والرمي والمغد النتف اخبر ان قرحتها جبلة لم تحدث عن علاج نتف وفي الحديث خير الخيل الاقرح المحجل هو
ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وقد
قرح يقرح قرحا واقرح وهو اقرح وقرحا وقيل الاقرح الذي غرته مثل الدرهم او اقل بين عينيه او فوقهما من الهامة قال ابو عبيد
الغرة ما فوق الدرهم والقرحة قدر الدرهم فما دونه وقال النضر القرحة بين عيني الفرس مثل الدرهم الصغير وما كان اقرح ولقد قرح
يقرح قرحا والاقرح الصبح لانه بياض في سواد قال ذو الرمة وسوح اذا الليل الخداري شقه عن الركب معروف السماوة اقرح يعني
الفجر والصبح وروضة قرحاء في وسطها نور ابيض قال ذو الرمة يصف روضة حواء قرحاء اشراطية وكفت فيها الذهاب وحفتها البراعيم
وقيل القرحاء التي بدا نبتها والقرحاء هنة تكون في بطن الفرس مثل رأس الرجل قال وهي من البعير لقاطة الحصا والقرحان ضرب من الكمأة

بيض صغار ذوات دوين كروس العطر قال ابو النجم واوفت الظهر اليماني من كل حمر ومن قرحان واحدته قرحانة وقيل واحدها قرح
والقراح الماء الذي لا يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب وقال ابو حنيفة القريح الخالص كالقراح وانشد قول طرفة من قرح
شنت بأقرح ويروى قريح اى معترف وقد ذكر الازهري القريح الخالص قال ابو ذويب وان غلاما نيل في عهد كاهل لطرف كنصل
السمهري قريح نيل اى قتل في عهد كاهل اى وله عهد وميثاق والقراح من الارضين كل قطعة على حيالها من منابت النخل وغير ذلك
والجمع اقرحة كقذال واقذلة وقال ابو حنيفة القراح الارض المخلصة لزرع او لغرس وقيل القراح المزرعة التي ليس عليها بناء ولا
فيها شجر الازهري القراح من الارض البارز الظاهر الذي لا شجر فيه وقيل القراح من الارض التي ليس فيها شجر ولم تختلط بها
شيء وانشد قول ابن الاحمر وعضت من الشر القراح بمعظم والقرواح والقرياح والقرحياء كالقراح ابن شميل القرواح جلد من
الارض وقاع لا يستمسك فيه الماء وفيه اشراف وظهره مستو ولا يستقر فيه الماء الا سال عنه يمينا وشمالا والقرواح يكون ارضا
عريضة نحو الدعوة ولا نبت فيه ولا شجر طين وسمالق والقرواح ايضا البارز الذي ليس يستره من السماء شيء وقيل هو الارض
البارزة للشمس قال عبيد فمن بنجوته كمن بعقوته والمستكن كمن يمشي بقرواح وناقة قرواح طويلة القوائم قال الاصمعي قلت لاعرابي
ما الناقة القرواح قال التي كانها تمشي على ارماح ابو عمرو القرواح من الابل التي تعاف الشرب مع الكبار فاذا جاء الدهداه وهي
الصغار شربت معهن ونخلة قرواح ملساء جرداء طويلة والجمع القراويح قال سويد بن الصامت الانصاري ادين وما ديني
عليكم بمغرم ولكن على الشم الجلاد القراوح اراد القراويح فاضطر فحذف وهذا يقول مخاطبا لقومه انما آخذ بدين على ان
اوديه من مالي وما يرزق الله من ثمر ولا اكلفكم قضاء عني والشم الطوال من النخل وغيرها والجلاد الصوابر على الحر والعطش
وعلى البرد والقراوح جمع قرواح وهي النخلة التي انجرد كربها وطالت قال وكان حقه القراويح فحذف الياء ضرورة وبعده
ليست بسنهاء ولا رجبية ولكن عرايا في السنين الجوائح والسنهاء التي تحمل سنة وتترك اخرى والرجبية التي يبنى تحتها
لضعفها وكذلك هضبة قرواح يعني ملساء جرداء طويلة قال ابو ذويب هذا ومرقبة عيطاء قلتها يمنا ضحيانة للشمس قرواح
اي هذا قد مضى لسبيله ورب مرقبة ولقيه معارحة اي كفاحا ومواجهة والقراحي الذي يلزم القرية ولا يخرج الى
البادية قال جرير يدافع عنكم كل يوم عظيمة وانت قراحي بسيف الكواظم وقيل قراحي منسوب الى قراح وهو اسم موضع
قال الازهري هي قرية على شاطئ البحر نسبه اليها الازهري انت قرحان من هذا الامر وقراحي اي خارج وانشد بيت جرير يدافع
عنكم وفسره اي انت خلو منه سليم وبنو قريع حي وقرحان اسم كلب وقرح وقرحيا موضعان انشد ثعلب واشربتها
الاقران حتى نخبتها بقرح وقد القين كل جنين هكذا انشده غير مصروف وقال ان نقرت قرح ابو عبيد القراح سيف القطيف
وانشد النابغة قراحية الوت بليف كانها عفاء قلوص طار عنها تواجر قرية بالبحرين وتواجر تنفق في البيع لحسنها وقال جرير
ظعائن لم يدن مع النصارى ولم يدرين ما سمك القراح وفي الحديث ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد يحرك
في الشعر سوق وادي القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني به مسجد واما قول الشاعر حبس في قرح وفي داراتها
سبع ليال غير معلوفاتها فهو اسم وادي القرى **قردح** القردح والقردح ضرب من البرود وقردح الرجل قربما تطامن له
او تطلب منه ابن الاعرابي القردحة الاقرار على الضيم والصبر على الذل والمقردح المتذلل المتصاغر عن ابن الاعرابي قال واوصى
عبد الله بن خازم بنيه عند موته فقال يا بني اذا اصابتكم خطة ضيم لا تطيقون دفعها فقردحوا لها فان اضطراركم منه
اشد لسوء حالكم ابن الاثير لا تضطربوا الى فيزيدكم خبالا القرا القردعة والقردحة الذل وقال في الرباعي القردح القنفخ
قرزح القرزحة من النساء الدميمة القصيرة والجمع القرازح والقرزح ثوب كن نساء الاعراب يلبسنه والقرزح والقرزوح
شجر واحدته قرزحة وقال ابو حنيفة القرزحة شجرة جعدة لها حب اسود والقرزحة بقلة عن كراع ولم يحلها والجمع قرازح

[illegible]

مطلب في قوس قزح

حاضر

حاضر لا يجهلون وصارخ كسيل الغوادي يرتمي بالقوازح واما قول الاعشى يصف رجلا جالسا في نفر قد خشوا في محفل
الغيد من ضحب قزح فانه عنى بقزح لقبا له وليس باسم والتقزيح راس نبت وشجرة اذا تشعب شعبا مثل برثن الكلب وهو اسم
كالتمثين والتنبيت وقد قزحت وفي الحديث ان ابن عباس نهى عن الصلاة خلف الشجرة المقزحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة
وقد تقزح الشجر والنبات وقيل شجرة على صورة التين لها اغصان قصار في رؤوسها مثل برثن الكلب وقيل اراد بها كل شجرة قزح
الكلاب والسباع بابوالها عليها يقال قزح الكلب ببوله اذا رفع رجله وبال قال ابن الاعرابي من غريب شجر البر وهو شجرة على
صورة التين له غصنة قصار في رؤوسها مثل برثن الكلب ومنه خبر الشعبي كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة والى الشجرة
المقزحة وقزح العرفج وهو اول نباته وقزح ايضا اسم جبل بالمزدلفة ابن الاثير وفي حديث ابي بكر انه اتى على قزح وهو يحرش
بعيره بمحجنه هو القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر قال وكذلك قوس قزح لا من جعل
قزح من الطرائق فهو جمع قزحة كما ذكرناه انفا **قسح** القسح والقساح والقسوح بقاء الانعاظ وقيل هو شدة الانعاظ وقسح
يقسح قسوحا واقسح كثر انعاظه وهو قاسح وقساح ومقسوح هذه حكاية اهل اللغة قال ابن سيده ولا ادري المفعول معنى
ها هنا وجها الا ان يكون موضوعا موضع فاعل كقوله تعالى انه كان وعده ماتيا اي آتيا الازهري انه لقساح مقسوح وقاسحه بابه
ورمح قاسح صلب شديد والقسوح اليبس وقسح الشيء قساحة وقسوحة اذا صلب **قفح** الازهري قفح فلان عن الشيء اذا امتنع
عنه وقفحت نفسه عن الطعام اذا تركه وانشد يسف خراطة مكر الجناب حتى ترى نفسه قافحة قال شمر قافحة اي تاركة قال
والخراطة ما انخرط عيدانه وورقه وقال ابن دريد قفحت الشيء قفحة اذا استففته **قلح** القلح والقلاح صفرة تعلو الاسنان في الناس
وغيرهم وقيل هو ان تكثر الصفرة على الاسنان وتغلظ ثم تسود او تخضر الازهري وهو الطاخ الذي يلزق بالثغر وقد قلح قلحا فهو قلح
واقلح والمراة قلحاء وقلحة وجمعها قلح قال الاعشى قد بنى اللؤم عليهم بيته وفشا فيهم مع اللؤم القلح قال ويسمى الجعل قلحا وقال
ابن سيده الاقلح الجعل لقذر في فيه صفة غالبة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه ما لي اراكم تدخلون
علي قلحا قال الاصمعي ابو عبيد القلح صفرة في الاسنان ووسخ يركبها من طول ترك السواك وقال شمر الحبر صفرة في الاسنان
فاذا كثرت وغلظت واسودت واخضرت فهو القلح والجمع قلح من قولهم للمتوسخ الثياب قلح وهو حث على استعمال السواك وفي
حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تقلحت اي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويروى بالفاء وهو مذكور
في موضعه وقلح الرجل والبعير عالج قلحهما وفي المثل عود تقلح اي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويروى بالفاء
وهو مذكور في موضعه وقلح الرجل والبعير عالج قلحهما وفي المثل عود تقلح اي تنقى اسنانه وهو في مذهبه مثل مرضت الرجل اذا
قمت عليه في مرضه وقردت البعير اذا نزعت عنه قراده وطنيته اذا عالجته من طناه ورجل مقلح مذلل مجرب وفي النوادر تقلح
فلان البلاد تقلحا وترقعها فالترقع في الخصب والتقلح في الجدب **قلفح** ابن دريد قلفح ما في الاناء اذا شربه اجمع **قمح** القمح البر حين
يجري الدقيق في السنبل وقيل من لدن الانضاج الى الاكتناز وقد اقمح السنبل الازهري اذا جرى الدقيق في السنبل تقول قد جرى القمح
في السنبل وقد اقمح البر قال الازهري وقد انضج ونضج والقمح لغة شامية واهل الحجاز قد تكلموا بها وفي الحديث فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من بر او صاعا من قمح البر والقمح هما الحنطة واو للشك من الراوي لا للتخيير وقد تكرر ذكر القمح
في الحديث والقمحة الجوارش والقمح مصدر قمحت السويق وقمح الشيء والسويق واقتمحه سفه واقتمحه ايضا اخذه في راحته فلطعه
والاقتماح اخذ الشيء في راحتك ثم تقتمحه في فيك والاسم القمحة ما ملأ فمك منه والقميحة السفوف من السويق وغيره والقمحة
والقمحان الذريرة وقيل الزعفران وقيل الورس وقيل زبد الخمر وقيل طيب قال النابغة اذا فضت خواتمه علاه يبيس القمحان
من المدام يقول اذا فتح راس الحب من حباب الخمر العتيقة رايت عليها بياضا شبهها مثل الذريرة قال ابو حنيفة لا اعلم
احدا من الشعراء ذكر القمحان غير النابغة قال وكان النابغة ياتي المدينة وينشد بها الناس ويسمع منهم وكانت بالمدينة جماعة
الشعراء قال وهذه رواية البصريين ورواه غيرهم علاه يبيس القمحان وقمح المراب كرهه لا لكظة منه او عياف له او قلة ثقل في
جوفه او لمرض والقامح الكاره للماء لاية علة كانت الجوهري وقمح البعير بالفتح قموحا اذا رفع راسه عند الحوض وامتنع من الشرب
فهو بعير قامح يقال شرب فتقمح وانقمح بمعنى اذا رفع راسه وترك الشرب ريا وقد قامحت الابل اذا وردت ولم تشرب ورفعت رؤوسها
من داء يكون بها او برد وهي ابل مقامحة ابو زيد تقمح فلان من الماء اذا شرب الماء وهو متكاره وناقة مقامح بغيرها من ابل قماح على
طرح الزائد قال بشر بن ابي حازم يذكر سفينة وركابها ونحن على جوانبها قعود نغض الطرف كالابل القماح والاسم القماح
والقامح والمقامح ايضا من الابل الذي اشتد عطشه حتى فتر لذلك فتورا شديدا وذكر الازهري في ترجمة حمم الابل اذا اكلت الندا
اخذها الحمام والقماح فاما القماح فانه ياخذها السلاح ويذهب طرقها ورسلها ونسلها واما الحمام فسياتي في بابه وشهرا قماح
وقماح شهرا الكانون لانهما يكره فيهما شرب الماء الا على ثفل قال مالك بن خالد الهذلي فتى ما ابن الاغر اذا شتونا وحب الزاد في
شهري قماح ويروى قماح وهما لغتان وقيل سميا بذلك لان الابل فيهما تقامح عن الماء فلا تشربه الازهري هما اشد الشتاء بردا سميا
شهري قماح لكراهة كل ذي كبد شرب الماء فيهما ولان الابل لا تشرب فيهما الا تعذيرا قال شمر يقال لشهري قماح شيبان وملحان
قال الجوهري سميا شهري قماح لان الابل اذا وردت اذاها برد الماء فقامحت وبعير مقمح لا يكاد يرفع بصره والمقمح الذليل
وفي التنزيل فهي الى الاذقان فهم مقمحون اي خاشعون اذلاء لا يرفعون ابصارهم والمقمح الرافع راسه لا يكاد يضعه فكانه ضد والاقماح
رفع الراس وغض البصر يقال اقمحه الغل اذا ترك راسه مرفوعا من ضيقه قال الازهري قال الليث القامح والمقامح من الابل
الذي اشتد عطشه حتى فتر وبعير مقمح وقد قمح يقمح من شدة العطش فهو مقمح قال الله تعالى فهي الى الاذقان فهم مقمحون خاشعون
لا يرفعون ابصارهم قال الازهري قال الليث القامح والمقامح من الابل الذي اشتد عطشه حتى فتر وبعير مقمح وقد قمح يقمح
من شدة العطش قموحا والمقمح العطش فهو مقمح قال الله تعالى فهي الى الاذقان فهم مقمحون فهو خطأ واهل العربية والتفسير
على غيره واما المقامح فانه روي عن الاصمعي انه قال بعير مقامح وكذلك الناقة بغير هاء اذا رفع راسه عن الحوض ولم يشرب

وقيل هو اسم

مثل

كالقمح والقمحة

والقمحان

وقامحه

قموحا والمقمح العطش

كذا قال الليث في تفسير القامح والمقامح وفي تفسير قوله عز وجل

قال وجمعه قماح وانشد بيت بشر يذكر السفينة وركابها وقال ابو عبيد قمح البعير يقمح قموحا وقمه يقمه قموها اذا رفع رأسه ولم
يشرب الماء وروى عن الاصمعي انه قال التقمح كراهة الشرب قال واما قوله تعالى فهم مقمحون فان سلمة روى عن الفراء انه قال المقمح الغاض
بصره بعد رفع رأسه قال الزجاج المقمح الرافع رأسه الغاض بصره وفي حديث علي كرم الله وجهه قال له النبي صلى الله
عليه وسلم ستقدم على الله تعالى انت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليك اعداؤك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه
يريهم كيف الاقماح الاقماح رفع الرأس وغض البصر يقال اقمحه الغل اذا ترك رأسه مرفوعا من ضيقه وقيل للكانونين شهرا قماح لان
الابل اذا وردت الماء فيهما ترفع رؤوسها لشدة برده قال وقوله فهي الى الاذقان فهم مقمحون كناية عن الايدي لا عن الاعناق لان الغل
يجعل اليد تلي الذقن والعنق وهو مقارب للذقن قال الازهري واراد عز وجل ان ايديهم لما غلت عند اعناقهم رفعت الاغلال
اذقانهم ورؤوسهم صعدا كالابل الرافعة رؤوسها قال الليث يقال في مثل الظماء القامح خير من الري الفاضح ومعناه العطش
الشاق خير من ري يفضح صاحبه وقال ابو عبيد في قول مرديع وعنده اقول فلا اقبح واشرب فاتقمح اي ارْوى حتى ادع
الشرب ارادت انها تشرب حتى تروى وترفع رأسها ويروى بالنون قال الازهري واصل التقمح في الماء فاستعارته للبن ارادت
انها تروى من اللبن حتى ترفع رأسها عن شربه كما يفعل البعير اذا كره شرب الماء وقال ابن شميل ان فلانا لقموح للنبيذ اي

[illegible]

يقول هذه باحة الدار وقاحتها ومثله طين لازب ولازق ونبثت البير ونقيتها وقد نبت عن الامر ونقبت عاقبت القاف الباء
ابن زياد مررت على دوقرة فرأيت في قاحتها دقلا منظيظا قال قاحة الدار وسطها وقاحة الدار ساحتها والدقل الجوالق
والدوقرة ارض نقية بين جبال احاطت بها ابن الاعرابي القوح الارضون التي لا تنبت شيئا يقال قاحة وقوح مثل ساحة وسوح
ولابة ولوب وقارة وقور

فصل الكاف

كبح الكبح كبحك الدابة باللجام كبح الدابة يكبحها كبحا واكبحها الاخيرة عن يعقوب جذبها اليه باللجام وضرب فاها به كي تقف ولا تجري يقال اكمحتها واكبحتها وكبحتها قال الجوهري هذه وحدها من الاصمعي بلا الف وفي حديث الافاضة من عرفات وهو يكبح راحلته هو من ذلك كبحت الدابة اذا جذبت رأسها اليك وانت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير وكبحه عن حاجته كبحا اذا رده عنها وكبح الحائط السهم اذا اصاب الحائط حين رمي به ورده عن وجهه ولم يرتز فيه قال الازهري وقيل لاعرابي ما الصقر قال الذي ينحت الارنب ما الاحجب الخرب فقال لانه يكبح سبلته بدرق فيرده حكى ذلك الاصمعي قال رأيت صقرا كانما صبت عليه وعاف حطى يعني من درق الحبارى قال والكابح من استقبلك مما يتطير منه من تيس وغيره وجمعه كوابح قال البعيث • ومعتديات بالنحوس كوابح • قال البعيث ومعديات بالنحوس كوابح وكبحه بالسيف كبحا وهو ضرب في اللحم دون العظم **كتح** الكتح دون الكدح من الحصى والشي يصيب الجلد فيؤثر فيه ولا يبلغ الكدح قال ابو النجم يصف الحمير يكتحن وجها بالحصى مكتوحا ومرغ ملحافن مكبوح وقال الآخر • فاهو ان بذيب يكتح الريح باسته • اي يضرب به الريح بالحصى قال ورواه يكتح بالثاء معناه يكشف وكتحته الريح وكتحته سفت عليه التراب ونازعته ثوبه وكتح الدبا الارض اكل ما عليها من نبات وشجر قال لهم اشد عليكم يوم ذلكم من الكوابح من ذا الدبا السود وكتحه كتحا رمى جنبه بما اترفيه والطعام اكل منه حتى شبع **كثح** الكثح كشف الريح الشي عن الشي يقال منه كثحت الريح يقال منه كثحت الريح الشي كثحا وكثحته كشفته قال وكثح بالتراب وبالحصى اي يضرب به والكثح كشف الرجل ثوبه عن استه عربي صحيح وكثحته الريح سفت عليه التراب ونازعته ثوبه ككتحته وكثح الشي جمعه وفرقه ضد قال المفضل كثح من المال ما شاء مثل كثع **كح** الكح الخالص من كل شي كالقح والانثى كحة وقحة وعبد كح خالص العبودة وعربي كح واعراب كحاح اذا كانوا خلصا وزعم يعقوب ان الكاف في كل ذلك بدل من القاف والاكح الذي لا سن له وام كحة امرأة نزلت في شأنها الفرائض **كحكح** الكحكح من الابل

والبقر

والبقر والشاة الهرمة التي لا تمسك لعابها وقيل هي التي قد اكلت اسنانها والكحكح العجوز الهرمة والناقة الهرمة وناقة كحكح وعزوم وعوزم اذا هرمت والكحكح العجاز الهرمات وانشد الازهري لرجز يذكر ابلا وشفقته على ابل يبكي على اثر فصال في بجر والكحكح الطلاطط ذات الحنجر واذا اسنت الناقة وذهبت اسنانها فهي ضرزم ولطلط وكحكح وعلهز وهرهر ودردح **كدح** الكدح العمل والسعي والكسب والخدش والكدح عمل الانسان لنفسه من خير او شر كدح يكدح كدحا وكدح لاهله كدحا وهو اكتسابه بمشقة الازهري يكدح لنفسه بمعنى يسعى لنفسه ومنه قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا اي ناصب الى ربك نصبا وقال الجوهري اي تسعى قال ابو اسحق الكدح في اللغة السعي والحرص والدؤوب في العمل في باب الدنيا وباب الآخرة قال ابن مقبل • وما الدهر الا تارتان فمنهما • اموت واخرى ابتغي العيش اكدح • اي تارة اسعى في طلب العيش وادأب ويقال هو يكدح في كذا اي يكد الجوهري كدح لعياله وكدح اي كسب لهم قال الاغلب العجلي • ابو عيال يكدح المكادح • والكدح بالسن دون الكدم بالاسنان والفعل كالفعل وقيل الكدح قشر الجلد يكون بالحجر والحافر وكدح جلده وكدحه فتكدح كلاهما خدشه فتخدش وتكدح الجلد تخدش وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سأل وهو غني جاءت مسألته يوم القيمة خدوشا او خموشا او كدوحا في وجهه ابن الاثير الكدوح الخدوش وكل اثر من خدش او عض فهو كدح ويجوز ان يكون مصدرا سمي به الاثر واصابه شي فكدح وجهه وحمار مكدح معضض والكدوح آثار العض واحدها كدح وعم بعضهم به الاثر قال ابو عبيد الكدوح آثار الخدوش وكل اثر من خدش او عض فهو كدح ومنه قيل للحمار الوحشي مكدح لان الحمر تعضضه وانشد • مشوف حوله مكدم قد كدحت متنيه حمل حانر وقلال • وكدح فلان وجه فلان اذا عمل به ما يشينه وكدح وجه امره اذا افسده وكدح وكدوح اي خدوش وقيل الكدح اكثر من الخدش وفي الحديث في وجهه كدوح اي خدوش والتكديح التخديش وفي الحديث المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه ووقع من السطح فتكدح اي تكسر وتبدد الهاء من كل ذلك وكدح رأسه بالمشط فرج شعره به وكودح اسم **كذح** كذحته الريح ككثحته **كرح** الاكيراح بيوت ومواضع تخرج اليه النصارى في بعض اعيادهم وهو معروف قال • يا دار حنة من ذات الاكيراح • من يصح عنك فاني لست بالصاحي • قال ابن دريد احسب ان الكارحة والجارحة حلق الانسان او بعض ما يكون في الحلق منه **كربح** الكربحة والكرنحة عدو دون الكردمة ولا يكردم الا الحمار والبغل **كرتح** كرتحة وكرتح في مشيه اسرع **كردح** الاصمعي سقط من السطح فتكردح اي تدحرج والكردحة الاسراع في العدو والكردحة من عدو القصير المتقارب الخطو المجتهد في عدوه وانشد • يمر من الريح لا يكردح • ابن الاعرابي هو سعي في بطء وقد كردح وهي الكردحة والكردحة عدو القصير يقرمط ويسرع وكذلك الكرمحة والكربحة يقال كرمحنا في آثار القوم عدونا متثاقلين وكردم الحمار وكردح اذا عدا على جنب واحد والمكردح المتذلل المتصاغر والكرداح المتقارب المشي وكردحه صرعه والكرداح القصير وكرداح موضع **كرمح** الكرمحة والكربحة عدو دون الكردمة قال ابو عمرو كرمحنا في آثار القوم عدونا عدو المتثاقل **كسح** الكسح الكنس كسح البيت والبئر يكسحه كسحا كنسه والمكسحة المكنسة قال سيبويه هذا الضرب مما يعتمل مكسور الاول كانت الهاء فيه او لم تكن والجمع المكاسح ما يكنس به الثلج وغيره والكساح مثل الكناسة قال ابن سيده والكساحة الكناسة وقال اللحياني كساحة البيت ما كسح من التراب فالقي بعضه على بعض والكساحة تراب مجموع كسح بالمكسح وكسح اموالهم اخذها كلها يقال غاروا عليهم فاكتسحوهم اي اخذوا اموالهم كله ويقال اكتسحنا بني فلان فاكتسحنا مالهم اي لم نبق لهم شيئا قال المفضل كسح وكتع بمعنى واحد والكساح الزمانة في اليدين والرجلين واكثر ما يستعمل في الرجلين الازهري الكسح ثقل في احدى الرجلين اذا مشى جرها جرا وكسح كسحا وهو اكسح وكسحان وكسيح ومكسح وقيل الاكسح الاعرج والمقعد ايضا قال الاعشى • وصاح كريم جده وخذول الرجل من غير كسح • وهذا البيت اورده الجوهري وغيره وابن بري • بين مغلوب تليل خده • قال وهو يصف قوما نشاوى ما بين مغلوب قد غلبه السكر وخذول الرجل من غير كسح قال ابن بري ويروى تليل خده بالخاء المعجمة والدال المهملة والكسح داء ياخذ في الاوراك فتضعف له الرجل وقد كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي فاذا مشى كانه يكسح الارض اي يكنسها وفي حديث قتادة في تفسير قوله ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اي جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع اكسح كاحمر وحمر والاكسح المقعد والفعل كالفعل وفي حديث ابن عمر سئل عن مال الصدقة فقال انها شر مال انما هي مال الكسحان والعوران هي جمع الاكسح وهو المقعد ومعنى الحديث انه كره الصدقة الا لاهل الزمانات وانشد البيت للاعشى • ولقد امنح من عاديته كل مقطع من دبر الكسح • قال ويروى بالشين وقال ابو سعيد الكساح من ادواء الابل جمل مكسوح لا يمشي من شدة الضلع قال وعود مكسح ومكسح اي مقشور مسوى قال ومنه قول الطرماح • جمالية يغتال فضل جديلها • شناح كصعب الطائفي المكسح • ويروى المكشح بالشين اراد بالشناح عنقها لطوله والكاسحة المثارة الشديدة وكسحت الريح الارض قشرت عنها التراب **كشح** الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وهو من لدن السرة الى المتن قال طرفة • واليت لا ينفك كشحي بطانة • لعضب رقيق الشفرتين مهند • قال الازهري هما كشحان وهو موقع السيف من المتقلد وفي حديث سعد ان امرأكم هذا لأهضم الكشحين اي دقيق الخصرين قال ابن سيده وقيل الكشحان جانبا البطن من ظاهر وباطن وهما من لدن كذلك وقيل الكشح ما بين الحجبة الى الابط وقيل هو الحشى والكشح احد جانبي الوشاح وقيل ان الكشح من الجسم انما سمي بذلك لوقوعه عليه وجمع كل ذلك كشوح لا يكسر الا عليه قال ابو ذؤيب • كان الظباء بياض الودع • وكشح كشحا شكا كشحه والكشاح داء يصيب الكشح وطوى كشحه على امر استمر عليه وكذلك الذاهب القاطع الرجم قال • طوى كشحا خليلك والجماح البين منك زعنا صراحا • وكذلك اذا عاداك وفاسدك يقال طوى كشحا على ضغن اذا اضمره قال زهير • وكان طوى كشحا على مستكنة • فلا هو ابداها ولم يتجمجم • والكاشح المتولي عنك بوده ويقال طوى فلان كشحه اذا قطعك وعاداك ومنه قول الاعشى • وكان طوى كشحا واب لينذهبا • قال الازهري يحتمل قوله وكان طوى كشحا اي عزم على امره واستمرت عزيمته ويقال طوى كشحه عنه اذا اعرض عنه وقال الجوهري طويت كشحي على الامر اذا اضمرته وسترته والكاشح العدو المبغض والكاشح الذي يضمر لك العداوة يقال كشح له بالعداوة وكاشحه بمعنى قال ابن سيده والكاشح العدو الباطن العداوة كانه يطويها في كشحه او كانه يوليك كشحه ويعرض عنك بوجهه والاسم الكشاحة وفي الحديث افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح العدو الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح الخصر والذي يطوي عنك كشحه ولا يألفك ومنه العدو كاشحا لانه ولاك كشحه واعرض عنك وقيل لانه يخبأ العداوة في كشحه

قال الازهري وهذا خلاف ما سمعناه من العرب والمسموع منهم الظماء القادح خير من الري الفاضح

صدره: ومر عراقيب الوحوش بالهم

[illegible]

ولا يعد الكيح الا ما كان من اصلب الحجارة واخشنها وكل سند جبل غليظ كيح وانما كوحه خشنة وغلظه والجماعة الكيحة وقال الليث
اسنان كيح والشد ذا خنت كيح تحت القلقل والكيح صقع الجرف وصقع سند الجبل وفي قصة يونس على نبينا وعليه الصلوة
والسلام فوجده في كيح يصلي الكيح بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده **فصل اللام** **لبح** الازهري قال ابن الاعرابي
اللبح الشجاعة وبه سمي الرجل لبحا ومنه الخبر تباعدت شعوب من لبح فعاش اياما **لتح** اللتح ضرب الوجه والجسد بالحصى حتى يؤثر فيه من غير
جرح شديد قال ابو النجم يصف عانة طردها مسحلها وهي تعدو وتثير الحصا في وجهه يلتحن وجها بالحصى ملتوحا ولتحه يلتحه لتحا ولتح
عينه ضربها ففقأها وفلان التح شعرا من فلان اي اوقع على المعنى واللتحان الجائع والانثى لتحى واللتح بالبحرين الجوع وقد لتح بالكسر
فهو لتحان ولتحها لتحا اذا نكحها وجامعها وهو لاتح وهي ملتوحة ويروى عن ابي الهيثم انه قال لتحت فلانا ببصري اي رميته حكاه عن
ابي الحسن الاعرابي الكلابي وكان فصيحا الازهري عن ابن الاعرابي رجل لاتح ولتاح ولتحه ولتح اذا كان عاقلا داهيا وقوم لتاح وهم
العقلاء من الرجال الدهاة **لجح** اللجح بالجيم قبل الحاء بالضم الشيء يكون في الوادي نحو من الدحل كاللجح ويكون في اسفل البئر والجبل
كانه نقب قال شمر باد نواجيه شطون اللجح قال الازهري والقصيدة على الحاء قال واصله اللجح الا ان الجيم قلب ولجح العين كنتها
كلجحها والجمع من كل ذلك الجاح **لحح** اللحح في العين صلاق تصيبها والتصاق وقيل هو التزاقها من وجع او رمص وقيل هو لزوق اجفانها
لكثرة الدموع وقد لحت عينه تلح لححا باظهار التضعيف وهو احد الاحرف التي اخرجت على الاصل من هذا الضرب منبهة على اصلها
ودليلا على اولية حالها والادغام لغة الازهري عن ابن السكيت قال كلما كان على فعلت ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو
يدغم نحو صمت المراة واشباهها الا احرفا جاءت نوادر في اظهار التضعيف وهو لححت عينه اذا التصقت ومششت الدابة وصككت
وضببت البلد اذا كثر ضبابه والل السقاء اذا تغيرت ريحه وقطط شعره ولحت عينه تلح كثر دموعها وغلظت اجفانها وهو ابن
عم لح في النكرة بالكسر لانه نعت للعم وابن عمي لحا في المعرفة اي لازق النسب من ذلك ونصب لحا على الحال لان ما قبله معرفة والواحد
والاثنان والجميع والمؤنث في هذا سواء بمنزلة الواحد وقال اللحياني هما ابنا عم لح ولحا وهما ابنا خالة ولا يقال ابنا خال ولا ابنا عمة
لانهما مفترقان اذ هما رجل وامراة واذا لم يكن ابن العم لحا وكان رجلا من العشيرة قلت هو ابن عم الكلالة وابن عم كلالة والالحاح مثل
الالحاف ابو سعيد لحت القرابة بين فلان وبين فلان اذا صارت لحا وكلت تكل كلالة اذا تباعدت ومكان لاح ضيق وروي
بالخاء المعجمة وواد لاح ضيق ملتف يلزق بعض شجره ببعض **وفي** حديث ابن عباس في قصة اسمعيل عليه السلام وامه هاجر
واسكان ابرهيم اياهما بمكة والوادي يومئذ لاح اي ضيق ملتف بالشجر والحجر اي كثير الشجر قال الشماخ يجوسها وهي في لحح كثير
اي في موضع ضيق يعني مقر عيني ناقته ورواه شمر والوادي يومئذ لاخ بالخاء وسياتي ذكره في موضعه والح عليه بالمسالة والح
في الشي كثر سؤاله اياه كاللاصق به وقيل الح على الشي اقبل عليه لا يفتر عنه وهو الالحاح وكله من اللزوق ورجل ملحاح مديم للطلب
والح الرجل على غريمه في التقاضي اذا وظب والملحاح من الرحال الذي يلزق بظهر البعير فيعضه ويعقره وكذلك هو من الاقتاب والسروج
وقد الح القتب على ظهر البعير اذا عقره قال البعيث المجاشعي الد اذا لاقيت قوما بخطة الح عليها كل اسمر هطال وسحاب ملحاح دائم
والح السحاب بالمكان اقام به مثل الث وانشد بيت البعيث المجاشعي قال ابن بري وصف نفسه بالحذق في المخاصمة وانه اذا علق
بخصم لم ينفصل منه حتى يؤثر فيه كما يؤثر القتب في ظهر الدابر والحت المطي كلت فابطات وكل بطي ملحاح ودابة ملحاح اذا برك ثبت
ولم ينبعث والحت الناقة والح الجمل اذا لزما مكانهما فلم يبرحا كما تحرن الفرس وانشد كما الحت على ذكابها الحرن الاصمعي حرن الدابة
والح الجمل وخلات الناقة والملح الذي يقوم من الاعياء فلا يبرح واجاز غير الاصمعي والحت الناقة اذا خلات وانشد للفراء لامراة دعت
على زوجها بعد كبره تقول ودا كلما تنحنحا شيخا اذا قلبته تلحلحا وتلحلح القوم ثبتوا مكانهم فلم يبرحوا قال ابن مقبل
بحي اذا قيل اظعنوا قد اتيتم اقاموا على اثقالهم وتلحلحوا يريدون انهم شجعان لا يزولون عن موضعهم الذي هم فيه اذا قيل
لهم اتيتم ثقة منهم بانفسهم وتلحلح عن المكان كتزحزح ويقول الاعرابي اذا سئل ما فعل القوم يقول تلحلحوا اي ثبتوا ويقال تحلحلوا
اي تفرقوا وقولها في الارجوزة تلحلحا ارادت تحلحلا فقلبت ارادت ان اعضاءه قد تفرقت من الكبر **وفي** الحديث ان
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلحلحت عند بيت ابي ايوب ووضعت جرانها اي اقامت وثبتت واصله من قولك الح يلح والحت
الناقة اذا بركت فلم تبرح مكانها **وفي** حديث الحديبية فركب ناقة فزجرها المسلمون فالحت اي لزمت مكانها من الح
على الشي اذا لزمه واصر عليه واما فالتحرك والذهاب وخبزة لحة ولحلحة ولحج يابسة قال حتى اهتنا بقريص لحلح ومذق كقرب
كبش املح **لدح** اللدح الضرب باليد لدحه يلدحه لدحا ضربه بيده قال الازهري والمعروف اللطح وكان الطاء والدال تعاقبا
في هذا الحرف **لزح** التلزح تحلب فيك من كل دماغ واحامضة تشهيا لذلك **لطح** اللطح كاللطخ اذا جف وحك ولم يبق له اثر وقد
لطحه ولطحه يلطحه لطحا ضربه ببطن يده منشورة ضربا غير شديد الازهري اللطح كالضرب باليد يقال منه لطحت الرجل بالارض
قال وهو الضرب ليس بالشديد ببطن الكف ونحوه **ومنه** حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلطح افخاذ اغيلمة
بني عبد المطلب ليلة المزدلفة ويقول ابني لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس ابن سيده ولطح به الارض يلطحها لطحا ضربه
الجوهري اللطح مثل الحطء وهو الضرب اللين على الظهر ببطن الكف قال ويقال لطح به اذا ضرب به الارض **لفح** لفحته النار تلفحه
لفحا ولفحانا اصابت وجهه الا ان النفح اعظم تاثيرا منه وكذلك لفحت وجهه وقال الازهري لفحته النار اذا اصابت اعالي
جسده فاحرقته الجوهري وكذلك لفحته النار والسموم بحرها احرقته وفي التنزيل تلفح وجوههم النار قال الزجاج في تلفح
ونفح بمعنى واحد الا ان النفح اعظم تاثيرا منه قال ابو منصور ومما يؤيد قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك **وفي**
حديث الكسوف تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها اللفح لفح النار حرها ووهجها والسموم تلفح الانسان ولفحته السموم لفحا قابلت وجهه

واصابه لقح من سموم وحرور الاصمعي ما كان من الرياح لقح فهو حرور وما كان نقح فهو برد ابن الاعرابي اللقح لكل حار والنقح لكل بارد
وانشد ابو العالية • ما انت يا بغداد الا سلح • اذا يهب مطر او نفح • وان جففت فتراب برح • برح خالص دقيق ولقحه بالسيف ضربه
به لقحة ضربة خفيفة واللقاح نبات يقطيني اصفر شبيه بالباذنجان طيب الرائحة قال ابن دريد لا ادري ما صحته الجوهري اللقاح
هذا الذي يشم شبيه بالباذنجان اذا اصفر ولقحه مقلوب عن لحقه والله اعلم لقح اللقاح اسم ماء الفحل من الابل والخيل وروي
عن ابن عباس انه سئل عن رجل كانت له امراتان ارضعت احداهما غلاما وارضعت الاخرى جارية هل يتزوج الغلام الجارية قال لا اللقاح
واحد قال الازهري قال الليث اللقاح اسم لماء الفحل فكان ابن عباس اراد ان ماء الفحل الذي حملتا منه واحد فاللبن الذي ارضعت كل
واحدة منهما مرضعها كان اصله ماء الفحل فصار المرضعان ولدين لزوجهما لانه كان القحهما قال الازهري ويحتمل ان يكون اللقاح في
حديث ابن عباس معناه الالقاح يقال القح الفحل الناقة القاحا ولقاحا فالالقاح مصدر حقيقي واللقاح اسم لما يقوم مقام المصدر
كقولك اعطى عطاء واعطاء واصلح صلاحا واصلاحا وانبت نباتا وانباتا قال واصل اللقاح للابل ثم استعير في النساء فيقال لقحت
اذا حملت فاذا استبان حملها قيل استبان لقاحها ابن الاعرابي ناقة لاقح وقارح يوم تحمل فاذا استبان حملها فهي خلفة قال وقرحت
تقرح قروحا ولقحت تلقح لقاحا ولقحا وهي ايام نتاجها عائذ وقد القح الفحل الناقة ولقحت هي لقاحا ولقحا ولقحا قبلته وهي لاقح من ابل
لواقح ولقح ولقوح من ابل لقح وفي المثل اللقوح الربعية مال وطعام الازهري واللقوح اللبون وانما يكون لقوحا اول نتاجها شهرين
ثم ثلاثة اشهر ثم يقع عنها اسم اللقوح فيقال لبون وقال الجوهري ثم هي لبون بعد ذلك قال ويقال ناقة لقوح ولقحة وجمع لقوح لقح
ولقاح ولقائح ومن قال لقحة جمعها لقحا وقيل اللقوح الحلوبة والملقوح والملقوحة ما لقحته هي من الفحل قال ابو الهيثم تنتج في اول الربيع
فيكون لقاحا واحدتها لقحة ولقحة ولقوح فلا تزال لقاحا حتى يدبر الصيف عنها الجوهري اللقاح بكسر اللام الابل باعيانها الواحدة
لقوح وهي الحلوب مثل قلوص وقلاص الازهري الملقح يكون مصدرا كاللقاح وانشد يشهد منها ملقحا ومنتجا وقال في قول ابي النجم
وقد اجنت علقا ملقوحا • يعني لقحته من الفحل اي اخذته وقد يقال للامهات الملاقيح ونهى عن اولاد الملاقيح واولاد المضامين
في المبايعة لانهم كانوا يتبايعون اولاد الشاء في بطون الامهات واصلاب الاباء قال ابو عبيد الملاقيح ما في البطون
وهي الاجنة الواحدة منها ملقوحة من قولهم لقحت كالمحموم من حم والمجنون من جن وانشد الاصمعي • انا وجدنا طرد الهوامل • خيرا
من التانان والمسائل • وعدة العام وعام قابل • ملقوحة في بطن ناب حائل • يقول هي ملقوحة فيما يظهر لي صاحبها وانما امها
حائل قال فالملقوح هي الاجنة التي في بطونها واما المضامين فما في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة ويبيعون
ما يضرب الفحل في عامه او في اعوام وروي عن سعيد بن المسيب انه قال لا ربا في الحيوان وانما نهى عن الحيوان عن ثلث عن المضامين
والملاقيح وحبل الحبلة قال سعيد فالملاقيح ما في ظهور الجمال والمضامين ما في بطون الاناث قال المزني وانا احفظ ان الشافعي
يقول المضامين ما في ظهور الجمال والملاقيح ما في بطون الاناث قال المزني واعلمت بقوله عبد الملك بن هشام فانشدني شاهدا له
من شعر العرب • ان المضامين التي في الصلب • ماء الفحول في الظهور الحدب • ليس بمغن عنك جهد اللزب • وانشد في الملاقيح • منيتي
ملاقحا في الابطن • تنتج ما تلقح بعد ازمن • قال الازهري وهذا هو الصواب ابن الاعرابي اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن
ومضمان وهي ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة ومعنى الملقوح المحمول ومعنى اللاقح الحامل الجوهري
الملاقح الفحول الواحد ملقح والملاقح ايضا الاناث التي في بطونها اولادها الواحدة ملقحة بفتح القاف وفي الحديث انه نهى
عن بيع الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة يقال عن بيع الملاقيح والمضامين قال ابن الاثير الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين
الناقة يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار والناقة ملقوحة وانما نهى عنه لانه من بيع الغرر
وسياتي ذكره في المضامين مستوفى واللقحة الناقة من حين يسمن سنام ولدها لا يزال ذلك اسمها حتى يمضي لها سبعة اشهر ويفصل
ولدها وذلك عند طلوع سهيل والجمع لقح ولقاح فاما لقح فهو القياس واما لقاح فقال سيبويه كسروا فعلة على فعال
كما كسروا فعلة عليه حتى قالوا جفرة وجفار قال وقالوا لقاحان اسودان جعلوها بمنزلة قولهم ابلان الا ترى انهم يقولون
لقاحة واحدة كما يقولون قطعة واحدة قال وهو في الابل اقوى لانه لا يكسر عليه شيء وقيل اللقحة واللقحة الناقة الحلوب الغزيرة
اللبن ولا يوصف به ولكن يقال لقحة فلان وجمعه كجمع ما قبله قال الازهري فاذا جعلته نعتا قلت ناقة لقوح قال ولا يقال
ناقة لقحة الا انك تقول هذه لقحة فلان ابن شميل يقال لقحة ولقح ولقوح ولقائح واللقاح ذوات الالبان من
النوق واحدها لقوح ولقحة قال عدي بن زيد • من يكن ذا لقح راخيات • فلقاحي ما تذوق الشعيرا • بل حوابي في ظلال فسيل
ملئت اجوافهن عصيرا • فتهادرن لذاك زمانا • ثم موتن فكن قبورا وفي الحديث نعم المنحة اللقحة اللقحة بالفتح والكسر
الناقة القريبة العهد بالنتاج وناقة لاقح اذا كانت حاملا وقوله ولقد تقيل صاحبي من لقحة لبنا يحل ولحمها لا يطعم عنى
باللقحة فيه المراة المرضعة وجعل المراة لقحة لتصح له الاحجية وتقيل شرب القيل وهو شرب نصف النهار واستعار بعض
الشعراء اللقح لانبات الارضين المجدبة فقال يصف سحابا لقح العجاف له لسابع سبعة فشربن بعد تحلؤ فروينا يقول قبلت
الارضون ماء السحاب كما تقبل الناقة ماء الفحل وقد اسرت الناقة لقحا ولقاحا قال غيلان • اسرت لقاحا بعد ما كان راضها • فراس
وفيها عزة ومياسر • اسرت كتمت ولم تبشر به وذلك ان الناقة اذا لقحت شالت بذنبها وزمت بانفها واستكبرت فبان لقحها
وهذه لم تفعل من هذا شيئا ومياسر لين والمعنى انها تضعف مرة وتذل اخرى قال • طوت لقحا مثل السرار فبشرت باسحم ريان
العشية مسبل • قوله مثل السرار اي مثل الهلال في ليلة السرار وقيل اذا نتجت بعض الابل ولم ينتج بعض فوضع بعضها ولم يضع
بعضها فهي عشار فاذا نتجت كلها ووضعت فهي لقاح ويقال للرجل اذا تكلم فاشار بيديه تلقحت يداه تشبه بالناقة اذا شالت بذنبها
تري انها لاقح لئلا يدنو منها الفحل فيقال تلقحت وانشد تلقح ايديهم كان زبيبهم زبيب الفحول الصيد وهي تلقح اي انهم يشيرون
بايديهم اذا خطبوا فالزبيب شبه الزبد يظهر في صامغي الخطيب اذا زبب شدقاه وتلقحت الناقة شالت بذنبها ترى انها لاقح
وليست كذلك واللقح ايضا الحبل يقال امراة سريعة اللقح وقد يستعمل ذلك في كل انثى فاما ان يكون اصلا واما ان يكون مستعارا وقوله

لقاحان

وقد قال ذلك شمر وغيره من اهل العربية واللقاح مصدر قولك لقحت الناقة تلقح اذا حملت صح

ش

والملاقيح في بطون الامهات والمضامين في اصلاب الآباء صح

[illegible]

المعنى ومنه قول ... وجرة حتى سلكن الشوى منهن في مسك • من نسل جوابة الآفاق مهداج • سلكن يعني الاتن ادخلن شواهن اي
قوائمهن في مسك اي في ما صار كالمسك لايديها ثم جعل ذلك الماء من نسل ريح تجوب البلاد فجعل الماء للريح كالولد لانها حملته
ومما يحقق ذلك قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا اي حملت فعلى هذا المعنى لا يحتاج
الى ان يكون لاقح بمعنى ذي لقح ولكنها تحمل السحاب في الماء قال الجوهري رياح لواقح ولا يقال ملاقح وهو من النوادر وقد قيل الاصل
فيه ملقحة ولكنها لا تلقح الا وهي في نفسها لاقح كان الرياح لقحت بخير فاذا انشات السحاب وفيها خير وصل ذلك اليه قال ابن سيده وريح
لاقح على النسب تلقح الشجر عنها كما قالوا في ضده عقيم وحرب لاقح مثل بالانثى الحامل وقال الاعشى • اذا شمرت بالناس شهباء لاقح
عوان شديد همزها واظلت • يقال همزته بناب اي عضته وقوله • ويحك يا علقمة بن ماعز • هل لك في اللواقح الحرائز • قال عنى باللواقح
السياط لانه يقطر [illegible] وشيع لقح اتباع واللقحة واللقحة الغراب وقوم لقاح وحي لقاح لم يدينوا للملوك ولم يملكوا ولم
يصبهم في الجاهلية سباء انشد ابن الاعرابي لعمرو بن [illegible] • لنعم الحي في جلى رياح • ابوا دين الملوك فهم لقاح • اذا هيجوا
الى حرب اشاحوا • وقال ثعلب الحي اللقاح مشتق من لقاح الناقة لان الناقة اذا لقحت لم تطاوع الفحل وليس بقوي وفي حديث
ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح اي اقراه متمهلا شيئا بعد شيء بتدبر وتفكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق
لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة وعشيا الازهري قال شمر وتقول العرب ان لي لقحة تخبرني عن لقاح الناس
تقول نفسي تخبرني فتصدقني عن نفوس الناس ان احببت لهم خيرا احبوا لي خيرا وان احببت لهم شرا احبوا لي شرا وقال يزيد بن
كثوة المعنى اني اعرف الى ما يصير اليه لقاح الناس بما ارى من لقحتي يقال عند التاكيد للبصير بخاص امور الناس وعواقبها وفي
حديث رقية العين اعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد له والمخبل الذي لا يولد له من القح الفحل
الناقة اذا اولدها وقال الازهري في ترجمة صمعر قال الشاعر احية واد بغرة صمعرية احب اليكم ام ثلاث لواقح قال اراد باللواقح العقارب
لكح لكحه يلكحه لكحا ضربه بيده وهو شبيه بالوكز قال يلهزه طورا وطورا يلكحه • واورد الجوهري هذا مفردا فقال
يلهزه طورا وطورا يلكح حتى تراه مائلا يترنح لمح لمح اليه يلمح لمحا والمح اختلس النظر وقال بعضهم لمح نظر ولمحه هو والاول اصح الازهري
المحت المراة من وجهها امكانا اذا امكنت من ان تلمح تفعل ذلك الحسناء ترى محاسنها من يتصدى لها ثم تخفيها قال ذو الرمة • وتلمح
لمحا من خدود واسيلة • ورواجلا ما ان تشعث المعاطس • واللمحة النظرة بالعجلة الفراء في قوله تعالى كلمح بالبصر قال كخطفة بالبصر ولمح
البصر ولمحه ببصره والتماح تفعال منه ولمح البرق والنجم يلمح لمحا ولمحانا كلمع وبرق لامح ولموح ولماح قال • في عارض كمضيء
الصبح لماح • وقيل لا يكون اللمح الا من بعيد الازهري واللماح الصقور الذكية قاله ابن الاعرابي الجوهري لمحه والمحه والتمحه اذا ابصره
بنظر خفيف والاسم اللمحة وفي الحديث انه كان يلمح في الصلوة ولا يلتفت وملامح الانسان ما بدا من محاسن وجهه ومساويه
وقيل هو ما يلمح منه واحدتها لمحة على غير قياس ولم يقولوا ملمحة قال ابن سيده قال ابن جني استغنوا بلمحة عن واحد ملامح الجوهري
يقال رايت لمحة البرق وفي فلان لمحة من ابيه ثم قالوا فيه ملامح من ابيه اي مشابه فجمعوه على غير لفظه وهو من النوادر وقولهم
لاريتك لمحا باصرا اي امرا واضحا لوح اللوح كل صفيحة عريضة من صفائح الخشب الازهري اللوح صفيحة من صفائح الخشب
والكتف اذا كتب عليها سمي لوحا واللوح الذي يكتب فيه واللوح اللوح المحفوظ وفي التنزيل في لوح محفوظ يعني مستودع مشيئات
الله وانما هو على المثل وكل عظم عريض لوح والجمع منها الواح والاواح جمع الجمع قال سيبويه لم يكسر هذا الضرب على افعل كراهية

يعني الصيصاء صح

الصواب في العبارة كمضيء [illegible]

يترنح

الضم على الواو وقوله عز وجل وكتبنا له في الألواح قال الزجاج قيل في التفسير إنهما كانا لوحين ويجوز في اللغة أن يقال للوحين ألواح ويجوز أن يكون ألواح جمع أكثر من اثنين وألواح الجسد عظامه ما خلا قصب اليدين والرجلين ويقال بل الألواح كل عظم فيه عرض والملواح العظيم الألواح قال يتبعن إثر بازل ملواح وبعير ملواح ورجل ملواح ولوح الكتف ما ملس منها عند منقطع غيرها من أعلاها وقيل اللوح الكتف إذا كتب عليها واللوح واللوح أخف العطش وعم بعضهم به جنس العطش وقال اللحياني اللوح سرعة العطش وقد لاح يلوح لوحا ولواحا الأخيرة عن اللحياني ولوحانا والتاح عطش قال رؤبة يصعن بالأذناب من لوح وبق ولوحه عطشه ولاحه العطش ولوحه إذا غيره والملواح العطشان وإبل لوحى أي عطشى وبعير ملوح وملواح وملياح كذلك الأخيرة عن ابن الأعرابي فأما ملواح فعلى القياس وأما ملياح فنادر قال ابن سيده وكأن هذه الواو إنما قلبت ياء عندي لقرب الكسرة كأنهم توهموا الكسرة في لام ملواح حتى كأنه لواح فانقلبت الواو ياء لذلك وامرأة ملواح كالمذكر قال ابن مقبل بيض ملاويح يوم الصيف لا صبر على الهوان ولا سود ولا نكع أبو عبيد الملواح من الدواب السريع العطش قال شمر وأبو الهيثم هو الجيد الألواح العظيمها وقيل ألواحه ذراعاه وساقاه وعضداه ولاحه العطش لوحا ولوحه غيره وأضمره وكذلك السفر والبرد والسقم والحزن وأنشد ولم يلحها حزن على ابنم ولا أخ ولا أب فتسهم وقدح ملوح مغير بالنار وكذلك نصل ملوح وكلما غيرته النار فقد لوحته ولوحته الشمس كذلك غيرته وسفعت وجهه وقال الزجاج في قوله عز وجل لواحة للبشر أي تحرق الجلد حتى تسوده يقال لاحه ولوحه ولوحت الشيء بالنار أحميته قال جران العود واسمه عامر بن الحارث عقاب عقنباة كأن وظيفها وخرطومها الأعلى بنار ملوح وفي حديث سطيح في رواية يلوحه في اللوح بوغاء الدمن اللوح الهواء ولاحه يلوحه غير لونه والملواح الضامر وكذلك الأنثى قال من كل شقاء النسا ملواح وامرأة ملواح ودابة ملواح وملوح إذا كان سريع الضمر ابن الأثير وفي أسماء دوابه عليه السلام أن اسم فرسه ملاوح وهو الضامر الذي لا يسمن والسريع العطش والعظيم الألواح وهو الملواح أيضا واللوح النظرة كاللمحة ولاحه ببصره لوحة رآه ثم خفي عنه وأنشد وهل تنفعني لوحة لو ألوحها ولحته كذا ألوحه إذا نظرت إلى نار بعيدة قال الأعشى لعمري لقد لاحت عيون كثيرة إلى ضوء نار في يفاع تحرق أي نظرت ولاح البرق يلوح لوحا ولؤوحا ولوحانا أي لمح وألاح البرق أومض فهو مليح وقيل ألاح أضاء ما حوله قال أبو ذؤيب رأيت وأهلي بوادي الرجيع من نحو قيلة برقا مليحا وألاح بالسيف ولوح لمع به وحركه ولاح النجم بدا وألاح أضاء وبدا وتلألأ واتسع ضوءه قال المتلمس وقد لاح للساري سهيل بعدما هوى كاضطرام بالكف مقبوس ابن السكيت يقال لاح سهيل إذا بدا وألاح إذا تلألأ ويقال ألاح السيف والبرق يلوح لوحا ويقال للشيء إذا تلألأ لاح يلوح لوحا ولؤوحا ولاح لي أمرك وتلوح بان ووضح ولاح الرجل يلوح لؤوحا برز وظهر أبو عبيد لاح الرجل وألاح فهو لائح ومليح إذا برز وظهر وقول أبي ذؤيب وزعتهم حتى إذا ما تبدد سوامهم ولاحت وجوه وكشوح إنما يريد أنهم رموا فسقطت ترستهم ومعابلهم وتفرقوا فأعوروا لذلك وظهرت مقاتلهم ولاح الشيب يلوح في رأسه بدا ولوحه الشيب بيضه قال من بعد ما لوحك القتير وقال الأعشى فلئن لاح في الذؤابة شيب يا لبكر وأنكرتني الغواني وقول خفاف بن ندبة أنشده يعقوب في المقلوب فإما تري رأسي تغير لونه ولاحت لواحي الشيب في كل مفرق قال أراد لوائح فقلب وألاح بثوبه ولوح به الأخيرة عن اللحياني أخذ طرفه بيده من مكان بعيد ثم أداره ولمع به ليريه من يحب أن يراه وكل من لمع بشيء وأظهره فقد لاح به ولوح وألاح وهما قل وأبيض يقق ويلق وأبيض لياح ولياح إذا بولغ في وصفه بالبياض قلبت الواو في لياح ياء استحسانا لخفة الياء لا عن قوة علة وشيء لياح أبيض ومنه قيل للثور الوحشي لياح لبياضه قال الفراء إنما صارت الواو في لياح ياء لانكسار ما قبلها وأنشد أقب البطن خفاق الحشا يضيء الليل كالقمر اللياح قال ابن بري البيت لمالك بن خالد الخزاعي يمدح زهير بن الأغر قال والصواب أن يقول في اللياح إنه الأبيض المتلألئ ومنه قولهم ألاح بسيفه إذا لمع به والذي في شعره خفاق حشاه قال وهو الصحيح أي يخفق حشاه لقلة طعمه وقبله فتى ما ابن الأغر إذا شتونا وحب الزاد في شهري قماح وشهرا قماح هما شهرا البرد واللياح واللياح الثور الوحشي وذلك لبياضه واللياح أيضا الصبح ولقيته بلياح إذا لقيته عند العصر والشمس بيضاء اللياح وكل ذلك منقلبة عن واو للكسرة قبلها وأما لياح فشاذ انقلبت واوه ياء لغير علة إلا طلب الخفة وكان لحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه سيف يقال له لياح ومنه قوله قد ذاق عثمان يوم الجر من أحد وقع اللياح فأودى وهو مذموم قال ابن الأثير هو من لاح يلوح لياحا إذا بدا وظهر والألواح ما لاح من السلاح وأكثر ما يعنى بذلك السيوف لبياضها قال عمرو بن أحمر الباهلي تمشي كألواح السلاح وتضحي كالمهاة صبيحة القطر قال ابن بري وقيل في ألواح السلاح إنها أجفان السيوف لأن غلافها من خشب يراد بذلك ضمورها يقول تمشي ضامرة لا يضرها ضمرها وتضحي كأنها مهاة صبيحة القطر وذلك أحسن لها وأسرع لعدوها ولاحه أهلكه واللوح بالضم الهواء بين السماء والأرض قال لطائر طار بأعوت يصب في اللوح فما يفوت وقال اللحياني هو اللوح واللوح لم يحك فيه الفتح غيره ويقال لا أفعل ذلك ولو نزوت في اللوح أي ولو نزوت في السكاك والسكاك الهواء الذي يلاقي أعنان السماء ولوحه بالسيف والسوط والعصا علاه بها فضربه به وألاح بحقي ذهب به وقلت له قولا ما ألاح منه أي ما استحيا وألاح من الشيء حاذر وأشفق قال يلحن من ذي زأب شرواط محتجز بخلق شمطاط ويروى من ذي زجل وألاح من ذلك الأمر إذا أشفق ومنه يلح لاحة قال وأنشدنا أبو عمرو إن دليما قد ألاح بعيني وقال أنزلني فلا إيضاع بي لا أسير بي وهذا في الصحاح إن دليما قد ألاح من أبي قال ابن بري دليم اسم رجل والإيضاع سير شديد وقوله فلا إيضاع بي أي لست أقدر على أن أسير الوضع والبازوي العصيدة بدليل قوله بعد هذا وهن بالشعرة يغرين القرى هن ضمير الإبل والشعرة موضع ويغرين الغرباء يأتين بالعجب في السير ولاح على الشيء عممه وفي حديث المغيرة أتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فألاح من اليمين أي أشفق وخاف والملواح أن يعمد إلى بومة فيخيط عينيها ويشد في رجلها صوفة سوداء ويجعل له مربأة ويرتبي الصائد في القترة ويطيرها ساعة بعد ساعة فإذا رآه الصقر والبازي سقط عليه فأخذه الصياد فالبومة وما يليها يسمى ملواحا **ليح** اللياح واللياح الثور الأبيض ويقال للصبح أيضا لياح ويبالغ فيه فيقال أبيض لياح قال الفارسي أصل هذه الكلمة الواو ولكنها شذت فأما لياح فياؤه منقلبة للكسرة التي قبلها كاعتلالها في قيام ونحوه وأما رجل ملياح في ملواح فإنما قلبت فيه الواو ياء للكسرة التي في الميم فتوهموها على اللام حتى كأنهم قالوا لواح فقلبوها ياء لذلك قال ابن سيده وليس هذا بابه إنما ذكرناه لنحذر منه وقد ذكر في باب الواو **فصل الميم** **متح** المتح جذبك رشاء الدلو تمد بيد وتأخذ بيد على رأس البئر متح الدلو يمتحها متحا ومتح بها وقيل المتح كالنزع غير أن المتح بالقامة

(في الهامش: ولوحه م)

(في الهامش: والألواح السلاح ما يلوح منه كالسيف والسنان قال ابن سيده صح)

وهي البكرة قال ولولا أبو الشقراء ما زال ماتح يعالج خطافا بإحدى الجرائر وقيل الماتح المستقي والمائح الذي يملأ الدلو من أسفل البئر تقول العرب هو أبصر من المائح باست الماتح يعني أن الماتح فوق المائح فالمائح يرى الماتح ويرى استه ويقال رجل ماتح ورجال متاح وبعير ماتح وجمال مواتح ومنه قول ذي الرمة ذمام الركايا أنكرتها المواتح الجوهري المستقي وكذلك المتوح يقال متح الماء يمتحه متحا إذا نزعه وفي حديث جرير ما يقام ماتحها الماتح المستقي من أعلى البئر أراد أن ماءها جار على وجه الأرض وليس يقام بها ماتح لأن الماتح يحتاج إلى إقامته على الأرجاء ليستقي وتقول متح الدلو يمتحها متحا إذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها إذا ملأها وبئر متوح يمتح منها على البكرة وقيل قريبة المنزع وقيل هي التي يمد منها باليدين على البكرة نزعا والجمع متح وإبل متح في سيرها تراوح أيديها قال ذو الرمة لأيدي المهاري خلفها متمتح ومتحنا قرب متحا أي مدا وفرسخ ماتح ومتاح ممدود وفي الأزهري ممدود وسئل ابن عباس عن السفر الذي تقصر فيه الصلاة فقال لا تقصر إلا في يوم متاح إلى الليل أراد لا تقصر الصلاة إلا في مسيرة يوم يمتد فيه السير إلى المساء بلا وتيرة ولا نزول الأصمعي يقال متح النهار ومتح الليل إذا طالا ويوم متاح طويل تام ويقال ذلك لنهار الصيف وليل الشتاء ومتح النهار إذا طال وامتد وكذلك أمتح وكذلك الليل وقولهم بيننا عقبة متوحا أي بعيد الجوهري ومتح النهار لغة في متع إذا ارتفع وليل متاح أي طويل ومتح بسلحه ومتح به رمى به ومتح بها ضرط ومتح الخمس قذفها والخاء أعلى ومتحه عشرين سوطا عن ابن الأعرابي ضربه أبو سعيد المتح القطع يقال متح الشيء ومتحه إذا قطعه من أصله وفي حديث أبي بكر أبي قلم أن الرجال يمتحون أعناقها إلى شيء متوحها إليه أي مدت أعناقها نحوه وقوله متوحها مصدر غير جار على فعله أو يكون كالشكور والكفور الأزهري في ترجمة متح روى أبو تراب عن بعض العرب امتحت الشيء وانتحته وانتزعته بمعنى واحد ويقال للجراد إذا أثبتت أذنابها لتبيض متح وأمتح ومتح وبن وأبن ورز وقلز وأقلز وقال الأزهري ومتح الجراد بالحاء مثل متخ **مجح** المجح والبجح بالميم والباء البذخ والفخر وهو يتمجح ويتبجح وبجح يبجح بجحا كمجح ورجل مجاح بجاح بما لا يملك يمانية ومجح مجحا ومجاحا تكبر والدلو في البئر خضخضها كذلك **محح** المح الثوب الخلق البالي مح يمح ويمح محوحا ومحاحا وأمح إذا أخلق وكذلك الدار إذا عفت وأنشد ألا يا قيل قد خلق الجديد وحبك ما يمح وما يبيد وثوب ماح وفي الحديث فلن يأتيك حجة إلا دحضت ولا كتاب زخرف إلا ذهب نوره ومح لونه مح الكتاب وأمح أي درس وثوب مح خلق وفي حديث المغيرة وثوب مح أي خلق بال والمح كل شيء خالصه والمح والمحة صفرة البيض قال ابن سيده وإنما يريدون نفس البيضة لأن المح جوهر والصفرة عرض ولا يعبر بالعرض عن الجوهر اللهم إلا أن يكون العرب قد سمت مح البيضة صفرة قال وهذا ما لا أعرفه وإن كانت العامة قد أولعت بذلك أنشد الأزهري لعبد الله بن الزبعرى كانت قريش بيضة فتفلقت فالمح خالصها لعبد مناف قال ابن بري من روى خالصة بالتاء فهو في الأصل مصدر كالعافية ومنه قوله تعالى إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار فذكرى فاعلة بخالصة تقديره بأن خلصت لهم ذكرى الدار وقد قرئ بالإضافة وهي في القراءتين مصدر ومن روى خالصها فلا إشكال فيه وقال ابن شميل مح البيض ما في جوفه من أصفر وأبيض كله مح قال ومنهم من قال المحة الصفرة والغرقئ البياض الذي يؤكل أبو عمرو يقال لبياض البيض الذي يؤكل الآح ولصفرتها الماح والمحاح الجوع ورجل محاح كذاب يرضي الناس بالقول دون الفعل وفي التهذيب يرضي الناس بكلامه ولا فعل له وهو الكذوب وقيل هو الكذاب الذي لا يصدق أثره يكذبك من أين جاء قال ابن دريد أحسبهم رووا هذه الكلمة عن أبي الخطاب الأخفش ويقال مح الكذاب يمح محاحة ورجل ممحح وممحاح خفيف نزق وقيل ضيق بخيل قال اللحياني وزعم الكسائي أنه سمع رجلا من بني عامر يقول إذا قيل لنا أبقي عندكم شيء قلنا محاح أي لم يبق شيء الأزهري محمح الرجل إذا أخلص مودته **مدح** المدح نقيض الهجاء وهو حسن الثناء يقال مدحته مدحة واحدة ومدحه يمدحه مدحا ومدحة هذا قول بعضهم والصحيح أن المدح المصدر والمدحة الاسم والجمع مدح وهو المديح والجمع المدائح والأماديح الأخيرة على غير قياس ونظيره حديث وأحاديث قال أبو ذؤيب لو كان مدحة حي منشرا أحدا أحيا أباكن يا ليلى الأماديح قال ابن بري الرواية الصحيحة ما رواه الأصمعي وهو لو أن مدحة حي أنشرت أحدا أحيا أبوتك الشم الأماديح وأنشرت أحسن من منشر لأنه ذكر المؤنث وكان حقه أن يقول منشرة ففيه ضرورة من هذا الوجه وأما قوله أحيا أبوتك فإنه خاطب به رجلا من أهله يرثيه كان قتل بالعمق وقبله يا بائت القينة لا يذكر القرن شوكته ولا تخاطله في الناس تسميح والسميح المعروف والناس باس الحرب والمدائح جمع المديح من الشعر الذي مدح به المديح والأمدوحة ورجل مادح من قوم مدح ومديح ممدوح وتمدح الرجل تكلف أن يمدح ورجل ممدح أي ممدوح جدا وتمدح المتشبع لا عز وتمدح الشاعر وامتدح وتمدح الرجل بما ليس عنده تشبع وافتخر ويقال فلان يتمدح إذا كان يقرظ نفسه ويثني عليها والممادح ضد المقابح وامتدحت الأرض وتمدحت اتسعت شبعا مثل تبدحت قال الراعي يصف فرسا فلما سقيناها العكيس تمدحت خواصرها وازداد رشحا وريدها يروى بالدال والذال جميعا قال ابن بري الشعر للراعي يصف امرأة وهي أم خنزر بن أرقم وكان بينه وبين خنزر هجاء فهجاه بكون أمه تطرقه وتطلب منه القرى وليس يصف فرسا كما ذكر لأن شعره يدل على أنه طرقته امرأة تطلب ضيافة ولذلك قال قبله فلما عرفنا أنها أم خنزر جفاها مواليها وغاب عقيدها رفعنا لها نارا تثقب للقرى ولقحة أضياف طويلا ركودها ولما قضت من ذي الإناء لبانة أرادت إلينا حاجة لا نريدها والعكيس لبن يخلط بمرق **مذح** المذح التواء الفخذين إذا مشى انسحجت إحداهما بالأخرى مذح الرجل يمذح مذحا إذا اصطكت فخذاه والتوتا حتى تنسحجا ومذحت فخذاه قال الشاعر إنك لو صاحبتنا مذحت وحكك الحنوان فانفشحت الأصمعي إذا اصطكت أليتا الرجل حتى تنسحجا قيل مشق مشقا قال وإذا اصطكت فخذاه قيل مذح يمذح مذحا ورجل أمذح بين المذح وقد مذح للذي تصطك فخذاه إذا مشى قال الأعشى فيهم سود قصار سعيهم كالخصا أشعل فيهن المذح والذي في شعره أشعل على ما لم يسم فاعله وفسر المذح بأنه الحكة في الأفخاذ وقيل أن يحزم من المشي وفي حديث عبد الله بن عمرو قال وهو بمكة لو شئت لأخذت سبتي فمشيت بها ثم لم أمذح حتى أطأ المكان الذي يخرج منه الدابة قال المذح أن تصطك الفخذان من الماشي وأكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمرو كذلك يقال مذح يمذح مذحا وأراد قرب الموضع الذي تخرج منه وقيل المذح احتراق ما بين الرفغين والأليتين ومذحت الضأن مذحا عرقت أرفاغها ومذحت خصية التيس مذحا إذا احتكت بشيء فتشققت منه وقيل المذح أن يحتك الشيء بالشيء فيتشقق قال ابن سيده وأرى ذلك في الحيوان خاصة وتمذحت خاصرته انتفخت قال الراعي فلما سقيناها العكيس تمذحت خواصرها وازداد رشحا وريدها والتمذح التمدد يقال شرب حتى تمذحت خاصرته أي انتفخ من الري **مرح** المرح شدة الفرح والنشاط حتى يجاوز قدره وقد أمرحه غيره والاسم المراح بكسر الميم وقيل المرح التبختر والاختيال وفي التنزيل ولا تمش في الأرض مرحا أي متبخترا مختالا وقيل المرح الأشر والبطر ومنه قوله تعالى بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون وقد مرح مرحا

(في الهامش: الأماتح صح / الآبار صح)

(في الهامش: ومتح صح)

(في الهامش: وأراه على البدل من شذحت وانتذحت وانتذح بطنه لغة في انتفخ أي اتسع وتمذحت خواصر الماشية اتسعت صح)

[illegible]

يستعمل في بعض الازمان قد . دَرَسَ فيما دَرَسَ من الكلام قال وقال الكسائي قد درس من كلام العرب كثير قال ابن سيده والمسيح عيسى بن مريم صلى الله على نبينا وعليهما قيل سمي بذلك لصدقه وقيل سمي به لانه كان سائحا في الارض لا يستقر وقيل سمي بذلك لانه كان يمسح بيده على العليل والاكمه والابرص فيبرئه باذن الله قال الازهري اعرب اسم المسيح في القرآن على مسيح وهو في التوراة مشيحا فعرب وغير كما قيل موسى واصله موشى وانشد اذا المسيح يقتل المسيحا يعني عيسى بن مريم يقتل الدجال بنيزكه وقال شمر سمي عيسى المسيح لانه مسح بالبركة وقال ابو العباس سمي مسيحا لانه كان يمسح الارض اي يقطعها وروي عن ابن عباس انه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برأ وقيل سمي مسيحا لانه كان امسح الرجل ليس لرجله اخمص وقيل سمي مسيحا لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقول الله تعالى بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم قال ابو منصور سمى الله ابتداء امره كلمة لانه القى اليها الكلمة ثم كوّن الكلمة بشرا ومعنى الكلمة معنى الولد والمعنى يبشرك بولد اسمه المسيح والمسيح الكذاب الدجال وسمي الدجال المسيح لان عينه ممسوحة عن ان يبصر بها وسمي عيسى مسيحا اسم خصه الله به ولمسح زكريا اياه وروي عن ابي الهيثم انه قال المسيح بن مريم الصديق وضد الصديق المسيح الدجال اي الضليل الكذاب خلق الله المسيحين احدهما ضد الآخر فكان المسيح بن مريم يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وكذلك الدجال يحيي الميت ويميت الحي وينشئ السحاب وينبت النبات باذن الله فهما مسيحان مسيح الهدى ومسيح الضلالة قال المنذري فقلت له بلغني ان عيسى انما سمي مسيحا لانه مسح بالبركة وسمي الدجال مسيحا لانه ممسوح العين فانكره وقال انما المسيح ضد المسيح يقال مسحه الله اي خلقه خلقا مباركا حسنا ومسحه الله اي خلقه خلقا قبيحا ملعونا والمسيح الكذاب ماسح ومسيح وممسح وتمسح وانشد . اني اذا عن معن متيح . ذا نخوة او جدل بلندح . او كيذبان ملذان متمسح . وفي الحديث اما مسيح الضلالة فكذا فدل هذا الحديث على ان عيسى مسيح الهدى وان الدجال مسيح الضلالة وروى بعض المحدثين المسيح بكسر الميم والتشديد في الدجال بوزن سكيت قال ابن الاثير قال ابو الهيثم انه الذي مسح خلقه اي شوه قال وليس بشيء وروي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراني الله رجلا عند الكعبة آدم كاحسن من رأيت فقيل لي هو المسيح بن مريم قال واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت عنه فقيل المسيح الدجال على فعيل والامسح من الارض المستوي والجمع الاماسح وقال الليث الامسح من المفاوز كالاملس وجمع المسحاء من الارض مساحي وقال ابو عمرو المسحاء ارض حمراء والوحفاء السوداء ابن سيده والمسحاء الارض المستوية ذات الحصى الصغار لا نبات فيها والجمع مساح ومساحي غلب فكسر تكسير الاسماء ومكان امسح قال الفراء يقال مررت بخريق من الارض بين مسحاوين والخريق الارض التي توسطها النبات وقال ابن شميل المسحاء قطعة من الارض مستوية جرداء كثيرة الحصى ليس فيها شجر ولا تنبت غليظة جلد تضرب الى الصلابة مثل صرحة المربد ليست بقف ولا سهلة ومكان امسح والمسيح الكثير الجماع وكذلك الماسح والمساحة ذرع الارض يقال مسح يمسح مسحا ومسح الارض مساحة اي ذرعها ومسح المرأة يمسحها مسحا ومتنها متنا نكحها ومسح عنقه وبها يمسح مسحا ضربها وقيل قطعها وقوله تعالى ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق يفسر بهما جميعا وروى الازهري عن ثعلب انه قيل له قال قطرب يمسحها ينزل عليها فانكره ابو العباس وقال ليس بشيء قيل له فايش هو عندك فقال قال الفراء وغيره يضرب اعناقها وسوقها لانها كانت سبب ذنبه قال الازهري ونحو ذلك قال الزجاج وقال لم يضرب سوقها ولا اعناقها الا وقد اباح الله له ذلك لانه لا يجعل التوبة من الذنب بذنب عظيم قال وقال قوم انه مسح اعناقها وسوقها بالماء بيده قال وهذا ليس يشبه شغلها اياه عن ذكر الله وانما قال ذلك قوم لان قتلها كان عندهم منكرا وما اباحه الله فليس بمنكر وجائز ان يبيح ذلك لسليمن عليه السلام في وقته ويحظره في هذا الوقت قال ابن الاثير وفي حديث سليمن عليه السلام فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب اعناقها وعرقبها يقال مسحه بالسيف اي ضربه ومسحه بالسيف قطعه وقال ذو الرمة . ومستامة تستام وهي رخيصة . تباع بساحات الايادي وتمسح . مستامة يعني ارضا تسوم بها الابل وتباع تمد فيها ابواعها وايديها وتمسح تقطع والماسح القتال يقال مسحهم اي قتلهم والماسحة الماشطة والتماسح التصادق والمماسحة الملاينة في القول والمعاشرة والقلوب غير صافية والتمسح الذي يلاينك بالقول وهو يغشك والتمسح والتمساح من الرجال المارد الخبيث وقيل الكذاب الذي لا يصدق اثره يكذبك من حيث جاء وقال اللحياني هو الكذاب فعربه والتمساح الكذاب انشد ابن الاعرابي . قد غلب الناس بنو الطماح . بالافك والتكذاب والتمساح . والتمسح والتمساح خلق على شكل السلحفاة الا انه ضخم قوي طويل يكون بنيل مصر وبعض انهار السند وقال الجوهري يكون في الماء والمسيحة الذؤابة وقيل هي ما ترك من الشعر فلم يعالج بدهن ولا بشيء وقيل المسيحة من رأس الانسان ما بين الاذن والحاجب يتصعد حتى يكون دون اليافوخ وقيل هو ما وقعت عليه يد الرجل الى اذنه من جوانب شعره قال . مسائح فودي رأسه مسبغلة . جرى مسك دارين الاحم خلالها . وقيل المسائح موضع يد الماسح الازهري عن الاصمعي المسائح الشعر وقال شمر هي ما مسحت من شعرك في خدك ورأسك وفي حديث عمار انه دخل عليه وهو يرجل مسائح من شعره قيل هي الذوائب وشعر جانبي الرأس والمسائح القسي الجياد واحدتها مسيحة قال ابو الهيثم التغلبي لها مسائح زور في مراكضها لين وليس بها وهن ولا رقق قال ابن بري صواب انشاده لنا مسائح اي لنا قسي وزور جمع زوراء وهي المائلة ومراكضها يريد مركضيها وهما جانباها من عن يمين الوتر ويساره والوهن والرقق الضعف والمسح البلاس والمسح الكساء من الشعر والجمع القليل امساح قال ابو ذويب . ثم انتشطوا الجمال كأن الريح تهزهم بالاباطح امساح . والكثير مسوح وعليه مسحة من جمال اي شيء منه قال ذو الرمة على وجه مي مسحة من ملاحة وتحت الثياب الخزي لو كان باديا . . وفي الحديث عن اسمعيل بن قيس قال سمعت جريرا يقول ما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت الا تبسم في وجهي قال ويطلع عليكم رجل من خيار ذي يمن على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال اي اثر ظاهر منه قال شمر العرب تقول هذا رجل عليه مسحة عتق وكرم ولا يقال ذلك الا في المدح قال ولا يقال عليه مسحة قبح وقد مسح بالعتق والكرم مسحا قال الكميت خواد من الكفاة عليهن مسحة من العتق بادية وتحجير قال الاخطل يمدح رجلا من ولد العباس كان يقال له المذهب . لذ تقبله النعيم كأنما . مسحت ترائبه بماء مذهب . الازهري العرب تقول به مسحة من هزال وبه مسحة من سمن وجمال والشيء الممسوح القبيح المشؤوم المغير عن خلقته الازهري ومسح الناقة ومسحها اي هزلها وادبرها والمسح النقص الاخفش والمسيح الذراع والمسيح والمسيحة القطعة من الفضة والدرهم الاطلس مسيح ويقال امتسحت السيف من غمده اذا استللته وقال سلمة بن الخرشب يصف فرسا . تعادى من قوائمها ثلاث . بتحجيل وواحدة بهيم . كأن مسيحتي ورق عليها . نمت قرطيهما اذن خذيم . قال ابن السكيت يقول كانما البست صفيحة فضة من حسن لونها وبريقها قال وقوله نمت قرطيهما اي نمى القرطين الذين في المسيحتين اي رفعهما واراد ان الفضة مما يتخذ حلي وذلك صفو واذن خذيم اي مثقوبة وانشد لعبد الله بن سلمة في مثله . تعلى عليه مسائح من فضة . وترى حباب الماء غير يبيس . اراد صفاء شعرته وقصرها يقول اذا فهو هكذا وترى الماء اول ما يبدو من عرق والمسيح العرق قال لبيد . فراش المسيح كالجمان المثقب . الازهري سمي العرق مسيحا لانه يمسح اذا صب قال الراجز . يا ريها وقد بدا مسيحي . وابتل ثوباي من النضيح . والامسح الذئب الازل والامسح الاعور الابخق لا يكون عينه بلجوة والامسح الكذاب

وفي حديث ابي بكر اغير عليهم غارة مسحاء هو فعلاء من مسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا لا يقيم فيه عندهم ابو سعيد في بعض الاخبار نرجو النصر على من خالفنا ومسحة النقمة على من سعى مسحتها آيتها وحليتها وقيل معناه ان اعناقهم تمسح اي تقطع وفي الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة اراد به التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حائل ويكون هذا امر تاديب واستحباب لا وجوب وفي حديث ابن عباس اذا كان الغلام يتيما فامسحوا رأسه من اعلاه الى مقدمه واذا كان له اب فامسحوا من مقدمه الى قفاه قال وقال ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا قال ولا اعرف الحديث ولا معناه وفي حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زائدة لانه من السحو الكشف والازالة والله اعلم

مصح مصح الكتاب يمصح مصوحا درس وقارب ذلك ومصحت الدار عفت والدار تمصح اي تدرس قال الطرماح قفا تسأل الدمن الماصحة وهل هي ان سئلت بائحة ومصح الثوب اخلق ودرس ومصح الضرع يمصح مصوحا غرز وذهب لبنه ومصح لبن الناقة ولى وذهب ومصح بالشيء يمصح مصحا ومصوحا ذهب قال ذو الرمة والهجر بالآل يمصح ومصح لبن الناقة ومصح اذا ولى مصوحا ومصوعا ومصح الشيء مصوحا ذهب وانقطع وقال لقد كاد من طول البلى ان يمصحا وقال الجوهري ايضا مصحت بالشيء ذهبت به قال ابن بري هذا يدل على غلط النضر بن شميل في قوله مصح الله ما بك بالصاد ووجه غلطه ان مصح بمعنى ذهب لا يتعدى الا بالباء او بالهمزة فيقال مصحت به او امصحته بمعنى اذهبته قال والصواب في ذلك ما رواه الهروي في الغريبين قال يقال مسح الله ما بك بالسين اي غسلك وطهرك من الذنوب ولو كان بالصاد لقال مصح الله بما بك او امصح ما بك قال ابن سيده ومصح الله ما بك مصحا ومصحه اذهبه ومصح النبات ولى لون زهره ومصح الزهر يمصح مصوحا ولى لونه عن ابي حنيفة وانشد يكسين رقم الفارسي كأنه زهر تتابع لونه لم يمصح ومصح الندى يمصح مصوحا رسخ في الثرى ومصح الثرى مصوحا اذا رسخ في الارض ومصحت اشاعر الفرس اذا رسخت اصولها وهو قول الشاعر عبل الشوى ماصحة اشاعره معناه رسخت اصول الاشاعر حتى امنت ان تنتف وتحص والامصح الظل الناقص ومصح الظل مصوحا قصر ومصح في الارض مصحا ذهب قال ابن سيده والسين لغة

مضح يقال امضح الرجل عرض فلان وعرض اخيه يمضحه مضحا وامضحه اذا شانه وعابه قال الفرزدق وامضحت عرضي في الحياة وشنتني واوقدت لي نارا بكل مكان قال ابن بري صوابه نشاده وامضحت بكسر التاء لانه يخاطب النوار امرأته وقبله ولو سئلت عني النوار وقومها اذا لم توار الناجذ الشفتان لعمري لقد رققتني قبل رقتي واشعلت في الشيب قبل اواني قال الازهري وانشدنا ابو عمرو في مضح لبكر بن زيد القشيري لا تمضحن عرضي فاني ماضح عرضك ان شاتمتني وقادح في ساق من شاتمني وجارح والقادح عيب يصيب الشجرة في ساقها وساق الشجرة عمودها الذي يتفرع فيه الاغصان يريد انه يهجوه من شاتمه ويفعل به ما يؤدي الى عطبه كالقادح في الشجرة وفي نوادر الاعراب مضحت الابل ونضحت ورفضت اذا انتشرت ومضحت الشمس ونضحت اذا انتشر شعاعها على الارض

مطح المطح الضرب باليد وربما كني به عن النكاح ومطح الرجل جاريته اذا نكحها قال الازهري المطح الضرب باليد مبسوطة فهو البطح قال وما عرفت المطح بالميم الا ان يكون الباء ابدلت ميما

ملح الملح ما يطيب به الطعام يؤنث ويذكر والتانيث فيه اكثر وقد ملح القدر يملحها ويملحها ملحا وأملحها جعل فيها ملحا بقدر وملحها تمليحا اكثر ملحها فافسدها والتمليح مثله وفي الحديث ان الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وان ملحه اي القى فيه الملح بقدر الاصلاح ابن سيده عن سيبويه ملح وملحه وامتلحه بمعنى وملح اللحم والجلد يملحه ملحا كذلك انشد ابن الاعرابي تشلي الرموح وهي الرموح حرف كأن غبرها مملوح وقال ابو ذؤيب يستن في عرض الصحراء فائرة كأنه سبط الاهداب مملوح يعني البحر شبه السراب به ويقول ملحت الشيء وملحته فهو مملوح مملح مليح والمليح والملح خلاف العذب من الماء والجمع ملحة وملاح وأملاح ومياه ملح وقد يقال امواه ملح وركية ملحة ومالح ولا يقال مالح الا في لغة رديئة وقد ملح يملح ملوحة وملاحة وملح يملح ملوحا بفتح اللام فيهما عن ابن الاعرابي فان كان الماء عذبا ثم ملح قال امْلح وبقلة مالحة وحكى ابن الاعرابي ماء مالح كملح واذا وصفت الشيء بما فيه من الملوحة قلت سمك مالح وبقلة مالحة قال ابن سيده وفي حديث عثمان رضي الله عنه وانا اشرب ماء الملح اي الشديد الملوحة الازهري عن ابي العباس انه سمع ابن الاعرابي قال ماء اجاج وقعاع وزعاق وحراق وما يقعا عن الطاير وهو الماء الملح قال وانشدنا اعرابي عذبا ان ماء اعقبه ربك والمحروم من لم يسقه اراد ما اقعه من القعاع وهو الماء الملح فقلب ابن شميل قال يونس لم اسمع احدا من العرب يقول ماء مالح ويقال سمك مالح واحسن منهما سمك مليح ومملوح قال الجوهري ولا يقال مالح قال وقال ابو الدقيش يقال ماء مالح وملح قال ابو منصور هذا وان وجد في كلام العرب قليلا لغة لا تنكر قال ابن بري قد جاء المالح في اشعار الفصحاء كقول الاغلب العجلي يصف اتانا وحمارا تخاله من كربهن كالحا وافترصا ونشفوا مالحا وقال غسان السليطي وبيض غذاهن الحليب ولم يكن غذاهن نينان من البحر مالح احب الينا من اناس بقرية يموجون موج البحر والبحر جامح وقال عمر ابن ابي ربيعة ولو تفلت في البحر والبحر مالح لاصبح ماء البحر من ريقها عذبا قال ابن بري وجدت هذا البيت المنسوب الى عمر بن ابي ربيعة في شعر ابي عيينة محمد بن ابي صفرة في قصيدة اولها الحي علينا اهل مكتومة الدنيا وكانوا الناس سلما فصاروا الناس حربا وقال ابو زياد الكلابي في صفة فرات والحمام مر وافع وماء قوم مالح وناقع وقال جرير كانوا اذا جعلوا في صيرهم بصلا ثم اشتووا كنعدا من مالح جدفوا قال وقال ابن الاعرابي يقال شيء مالح كما يقال حامض قال ابن بري وقال ابو الجراح الحمض المالح من الشجر قال ابن بري ووجه جواز هذا من جهة العربية ان يكون على النسب مثل قولهم ماء دافق اي ذو دفق وكذلك ماء مالح اي ذو ملح وكما يقال رجل تارس اي ذو ترس ودارع اي ذو درع قال ولا يكون هذا جاريا على الفعل ابن سيده وسمك مالح ومليح ومملوح ومملح وكره بعضهم مليحا ومالحا ولم ير بيت عذافر حجة وهو قوله لو شاء ربي لم اكن كريا ولم اسق لشعفر المطيا بصرية تزوجت بصريا يطعمها المالح والطريا وقد عارض هذا الشاعر رجل من حنيفة فقال اكرمت حرا ماجدا سريا ذا زوجة كان بها حفيا يطعمها المالح والطريا واملح القوم وردوا ماء ملحا واملح الابل سقاها ماء ملحا وامتلحت هي وردت ماء ملحا وتملح الرجل تزود الملح وتجر به قال ابن مقبل يصف سحابا ترى كل واد سال فيه كأنما اناخ عليه راكب متملح والملاحة منبت الملح كالبقالة لمنبت البقل والمملحة ما يجعل فيه الملح والملاح صاحب الملح حكاه ابن الاعرابي وانشد حتى ترى الحجرات واللاح النوتي وفي التهذيب صاحب السفينة لملازمته الماء الملح وهو ايضا الذي يتعهد فوهة النهر ليصلحه واصله من ذلك وحرفته الملاحة والملاحية وانشد الازهري للاعشى تكأكأ ملاحها وسطها من الخوف كوثلها يلتزم ابن الاعرابي الملاح الريح التي تجري بها السفينة وبه سمي الملاح ملاحا وقال غيره سمي السفان ملاحا لمعالجته الماء الملح باجراء السفن فيه ويقال للرجل الحديد ملحه على ركبتيه قال مسكين الدارمي لا تلمها انها من نسوة ملحها موضوعة فوق الركب قال ابن سيده انث فاما ان يكون جمع ملحة واما ان يكون التانيث في الملح لغة وقال الازهري اختلف الناس في هذا البيت فقال الاصمعي هن زنجية والملح شحمها هاهنا وسمن الزنج في افخاذها وقال شمر الشحم يسمى ملحا وقال ابن الاعرابي في قوله ملحها موضوعة فوق الركب قال هذه قليلة الوفا

والملح

مطلب في مسح رأس اليتيم

[illegible]

والملح هاهنا يعني اللبن يقال فلان ملحه على ركبتيه اذا كان قليل الوفا قال والعرب تحلف بالملح والماء تعظيما لهما وملح الماشية يملحها وملحها اطعمها سبخة الملح وهو ملح وتراب والملح اكثر وذلك اذا لم تقدر على الحمض فاطعمتها هذا مكانه والملاحة عشبة من الحمض ذات قضب ودق منابتها القفا وهي مائلة الطعم ناجعة في المال والجمع ملاح الازهري عن الليث الملاح من الحمض وانشد يخبطن ملاحا كذوي العرملا قال ابو منصور الملاح من بقول الرياض الواحدة ملاحة وهي بقلة غضة فيها ملوحة منابتها القيعان وحكى ابن الاعرابي عن ابي المجيب الربعي في وصفه روضة ورأيتها تندى من بهمى وصوفانه ونهمة وملاحة ونمنمة والملاح بالضم والتشديد من نبات الحمض وفي حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح جمع سرح وهو الشجر وقال ابن شميل قال ابو حنيفة الملاح حمضة مثل القلام فيه حمرة تؤكل مع اللبن يتقلب به وله حب يجمع كما يجمع الفث ويختبز فيؤكل قال والحسبه سمي ملاحا للونه لا للطعم وقال مرة الملاح عنقود الكباث من الاراك يشبه بطعمه كان فيه من حرارته ملحا ويقال نبت ملح وماء الحمض وقليب مليح اي ماؤه ملح قال عنترة يصف جعلا كان مؤشر العضدين حجلا هدوجا بين اقلبة ملاح والملح الحسن من الملاحة وقد ملح يملح ملوحة وملاحة وملحا اي حسن فهو مليح وملاح وملاح املح من المليح قال تمشي بجهم حسن ملاح اجم حتى هم بالصياح يعني فرجها وهذا المثال لما ارادوا المبالغة قالوا فعال فزادوا في لفظه لزيادة معناه وجمع المليح ملاح وجمع ملاح ملاحون وملاحون والانثى مليحة واستملحه عده مليحا وقيل جمع المليح ملاح وأملاح عن ابي عمرو مثل شريف واشراف وفي حديث جويرية وكانت امرأة ملاحة اي ذات ملاحة وفعال مبالغة في فعيل مثل كريم وكرام وكبير وكبار وفعال مشددا ابلغ منه التهذيب والملاح ابلغ من المليح وقالوا ما أميلحه فصغروا الفعل وهم يريدون الصفة حتى كأنهم قالوا أميلح ولم يصغروا من الفعل غيره وغير قولهم ما احيسنه قال الشاعر يا ما اميلح غزلانا عطون لنا من هاؤليائكن الضال والسمر والملحة الكلمة المليحة واملح جاء بكلمة مليحة الليث املحت يا فلان اي جئت بكلمة مليحة واكثرت ملح القدر وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لها امرأة ازم جملي هل علي جناح قالت لا فلما خرجت قالوا لها انها تعني زوجها قالت ردوها علي ملحة في النار اغسلوا عني اثرها بالماء والسدر الملحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة وقولها اغسلوا عني اثرها يعني الكلمة التي اذنت لها بها ردوها لاعلمها انه لا يجوز قال ابو منصور الكلام الجيد ملحت القدر اذا اكثرت ملحها بالتشديد وملح الشاعر اذا اتى بشيء مليح والملحة بالضم واحدة الملح من الاحاديث قال الاصمعي بلغت بالعلم ونلت الملح والملح الملح من الاخبار والملح العلم قال التهذيب سأل رجل آخر فقال اخبار ترمقني عند فلان اي ترتني وتطربني الاصمعي الاملح الابلق بسواد وبياض والملحة من الالوان بياض تشوبه شعرات سود والصفة املح والانثى ملحاء وكل شعر وصوف ونحوه كان فيه بياض وسواد فهو املح وكبش املح بين الملحة والملح وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بكبشين املحين قال الكسائي وابو زيد وغيرهما الاملح الذي فيه بياض وسواد ويكون البياض اكثر وقد املح الكبش املحاحا صار املح وفي الحديث يؤتى بالموت في صورة كبش املح ويقال كبش املح اذا كان شعره خليسا قال ابو دواد يبادا بن زعبل اعقص الشوخ الى الاقلح الاملح الحشو الغشو وفي حديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء اي بردة فيها خطوط سود وبيض وفي حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وانا مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انما هي ملحاء قال وان كانت ملحاء اما لك في اسوة والملحاء من النعاج الشمطاء يكون سوادا يتخللها شعرة بيضاء والاملح من الشعر نحو الاصبح وجعل بعضهم الاملح الابيض النقي البياض وقيل الملحة بياض يخالطه الحمرة ما هو كلون الظبي ابو عبيدة هو الابيض الذي ليس بخالص فيه عفرة ورجل املح اللحية اذا كان يعلو شعر لحيته بياض من خلقه ليس من شيب وقد يكون من شيب وكذلك وصف الشيب بالملحة انشد ثعلب لكل دهر قد لبست اثوبا حتى اكتسى الرأس قناعا اشهبا املح لا لذا ولا محببا وقيل هو الذي بياضه غالب لسواده وبه فسر بعضهم هذا البيت والملحة اشد الزرق حتى يضرب الى البياض وقيل هو املح العين ومنه كتيبة ملحاء وقال حسان بن ربيعة الطائي وانا نضرب الملحاء حتى تولي والسيوف لنا شهود قال ابن بري للشهود من الرواة وانا نضرب الملحاء الحمرة وقبله لقد علم القبائل ان قومي ذوو جد اذا لبس الحديد قال ومعنى قوله حتى تولي اي حتى تهزم مولية يعني كتيبة اعدائه وجعل تفليل السيوف شاهدا على مقارعة الكتائب ويروى لها شهود فمن روى لنا شهود فانه جعل فلولها شهودا لهم بالمقارعة ومن روى لها اراد ان السيوف شهود على مقارعتها وذلك بتغليلها وملحان جمادى الآخرة سمي بذلك لابيضاضه بالثلج قال الكميت اذا امست الآفاق حمرا جنوبها لشيبان او ملحان واليوم اشهب شيبان جمادى الاولى وقيل كانون الاول وملحان كانون الثاني سمي بذلك لبياض الثلج الازهري عن ابي عمرو شيبان بكسر الشين وملحان من الايام اذا ابيضت الارض من الجليد والصقيع الجوهري يقال لبعض شهور الشتاء ملحان لبياض ثلجه والملاحي بالضم وتشديد اللام ضرب من العنب ابيض في حبه طول وهو من الملحة وقال ابو قيس بن الاسلت وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى كعنقود ملاحية حين نورا ابن سيده عنب ملاحي ابيض قال الشاعر ومن تعاجيب خلق الله غاطية يعصر منها ملاحي وغربيب قال وحكى ابو حنيفة ملاحي وهي قليلة وقال مرة انما نسبه الى ملاح وانما الملاح في الطعم والملاحي من الاراك الذي فيه بياض وشهبة وحمرة وانشد لمزاحم العقيلي فما ام احوى الطرتين خلالها بقرا ملاحي من المرد ناطف والملاحي من صغار الملح صادق الحلاوة وربيب واملاح النخل لون بسره بحمرة وصفرة وشجرة ملحا سقط ورقها وبقيت عيدانها خضرا والملحا من البعير الفقر التي عليها السنام ويقال هي ما بين السنام الى العجز وقيل الملحا لحم مستبطن الصلب من الكاهل الى العجز قال العجاج موصولة الملحا في مستعظم وكاهل من خصه ملكم والملحا ما انحدر عن الكاهل الى الصلب وقوله نضعوا راية الضراب وعلى الايا لون فارس الملحا يعني بفارس الملحا ما على السنام من الشحم التهذيب والملحا وسط الظهر بين الكاهل والعجز وهي من البعير ما تحت السنام قال وفي المحاسن ملحا الاية والجمع ملحاوات قال الملح الحلم والرائب والرتا الحليم ابن الاعرابي الملاح الخلاة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح قال والملاح السترة والملاح الريح والملاح ان تهب الجنوب بعد الشمال ويقال اصبنا ملحة من الربيع اي شيئا يسيرا منه واصاب المال ملحة من الربيع لم يتمكن منه فنال منه شيئا يسيرا والملح السمن القليل واملح البعير اذا حمل الشحم وملح فهو ملوح اذا سمن ويقال كان ربيعنا مملوحا وكذلك اذا لبن القوم واسمنوا قال بها جنا واكثر زادنا بقية لحم من جزور مملح وجزور مملح فيها بقية من سمن وانشد ابن الاعرابي ورد جازرهم حرفا مصرمة في الرأس منها وفي الرجلين تمليح يقول لا نخرها الا في عينيها وسلاماها كما قال ما دام مخ في سلامى او عين قال واول ما يبدو السمن في اللسان والكرش واخر ما يبقى في السلامى والعين وملحت الابل ملحت وقيل هو مقلوب عن لحمت اي سمنت وهو قول ابن الاعرابي قال ابن سيده ولا ارى القلب فما وجهاه وارى ملحت الناقة بالتخفيف لغة في ملحت وملحت الضباب كلحمت اي سمنت وملح القدر جعل فيها شيئا من شحم التهذيب عن ابي عمرو املحت القدر بالالف اذا جعلت

[illegible]

فيه شيئا من نحو وروى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق يعطى ثلاث خصال الملحة والمهابة والمحبة الملحة بالضم البركة يقال كان ربيعا مملوحا فيه اى مخصبا مباركا وهو من ملحت الماشية اذا ظهر فيها السمن من الربيع والملح البركة يقال لا يبارك الله فيه ولا يملح قال ابن الانبارى وقال ابن بزرج ملح الله فيه فهو مملوح فيه اى مبارك له فى عيشه وماله قال ابو منصور اراد بالملحة البركة واذا دعى عليه قيل لا ملح الله فيه ولا بارك فيه وقال ابن سيده فى قوله الصادق يعطى الملحة قال اراه من قولهم تملحت الابل سمنت فكانه يريد الفضل والزيادة وفى حديث عمرو بن حريث عناق قد اجيد تمليحها واحكم نضجها قال ابن الاثير التمليح هاهنا السمط وهو اخذ شعرها وصوفها بالماء وقيل تمليحها تسمينها من الجزور المملح وهو السمين ومنه حديث الحسن ذكرت له التوراة فقال اتريدون ان يكون جلدى كجلد الشاة المملوحة يقال ملحت الشاة وملحتها اذا سمطتها والملح الرضاع قال ابو الطمحان وكانت له ابل يسقى قوما من البانها ثم اغاروا عليها فاخذوها . وانى لارجو ملحها فى بطونكم . وما بسطت من جلد اشعث اغبر . وذلك انه كان نزل على قوم فاخذوا ابله فقال ارجو ان ترعوا ما شربتم من البان هذه الابل وما بسطت من جلود قوم كان جلودهم قد يبست فسمنوا منها قال ابن برى صوابه اغبر بالخفض والقصيدة مخفوضة الروى واولها . الا حنت المرقال واشتاق ربها . تذكر ارماما واذكر معشرى . قال يقول لا ارجو ان ياخذكم الله بحرمة صاحبها وغدركم به وكانوا استاقوا له نعما كان يسقيكم لبنها ورايت فى بعض حواشى نسخ الصحاح ان ابن الاعرابى انشد هذا البيت فى نوادره وما بسطت من جلد اشعث مقتر الجوهرى والملح بالفتح مصدر قولك ملحنا لفلان ملحا اذا ارضعناه وقول الشاعر . لا يبعد الله رب العباد . والملح ما ولدت خالده . يعنى بالملح الرضاع وقال ابو سعيد الملح فى قول ابى الطمحان الحرمة والذمام ويقال بين فلان وفلان ملح وملحة اذا كان بينهما حرمة فقال ارجو ان ياخذكم الله بحرمة صنيع وغدركم بها قال ابو العباس العرب تعظم امر الملح والنار والرماد الازهرى وقولهم ملح فلان على ركبتيه فيه قولان احدهما انه مضيع لحق الرضاع غير حافظ له فادنى شىء ينسيه ذمامه كما ان الذى يضع الملح على ركبتيه ادنى شىء يبدده والقول الآخر انه سيئ الخلق يغضب من ادنى شىء كما ان الملح على الركبة يتبدد من ادنى شىء وروى قوله والملح ما ولدت خالده بجر الحاء عطفه على قوله لا يبعد الله وجعل الواو واو القسم ابن الاعرابى الملح اللبن ابن سيده ملح رضع الازهرى يقال ملح يملح ويملح اذا رضع وملح المولود يملح ملاحة والملاح المراضعة الليث الملاح الرضاع وفى حديث وفد هوازن انهم كلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سبى عشائرهم فقال خطيبهم انا لو كنا ملحنا للحرث بن ابى شمر او النعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك لنا وانت خير المكفولين فاحفظ ذلك قال الاصمعى فى قوله ملحنا اى ارضعنا لهما وانما قال الهوازنى ذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا فيهم ارضعته حليمة السعدية والمالحة المراضعة والمواكلة قال ابن برى قال ابو القاسم الزجاجى لا يصح ان يقال تمالح الرجلان اذا رضع كل واحد منهما صاحبه هذا محال لا يكون وانما الملح رضاع الصبى المراة وهذا ما لا تصح فيه المفاعلة فالممالحة لفظة مولدة وليست من كلام العرب قال ولا يصح ان يكون بمعنى المواكلة ويكون ماخوذا من الملح لان الطعام لا يخلو من الملح ووجه فساد هذا القول ان المفاعلة انما تكون ماخوذة من مصدر مثل المضاربة والمقاتلة ولا يكون ماخوذة من الاسماء غير المصادر الا ترى انه لا يحسن ان يقال فى الاثنين اذا اكلا خبزا بينهما مخابزة ولا اذا اكلا لحما بينهما ملاحمة وفى الحديث لا تحرم الملحة والملحتان اى الرضعة والرضعتان فاما بالجيم فهو المصة وقد تقدمت والملح بالفتح والكسر الرضيع والملح داء وعيب فى رجل الدابة وقد ملح ملحا فهو املح والملح بالتحريك ورم فى عرقوب الفرس دون الجرد فاذا اشتد فهو الجرد والملح سرعة خفقان الطائر بجناحيه قال . ملح الصقور تحت دجن مغبش . قال ابو حاتم قلت للاصمعى اتراه مقلوبا من اللمح قال لا انما يقال لمح الكوكب ولا يقال ملح فلو كان مقلوبا لجاز ان يقال ملح والاملاح موضع قال طرفة بن العبد . عفى من آل ليلى السهب فالاملاح فالغمر . وهذه كلها اسماء اماكن ابن سيده ومليح والمليح ومليحة واملاح وملح والاميلح والاملحان وذات ملح كلها مواضع قال جرير . كان سليطا فى جواشنها الحصى . اذا حل بين الاملحين وقيرها . قوله فى جواشنها الحصى اى كان فى صدورهم وقيل اذا نهم غلاظ كانه فى قلوبهم حجر قال الاخطل . بريحان من ذى الرباب كانه . على ذات ملح مقسم ما يريمها . وبنو مليح بطن وبنو ملحان كذلك والاميلح موضع فى بلاد هذيل كانت به وقعة قال المتنخل . لا ينسا الله منا معشرا شهدوا . يوم الاميلح لا غابوا ولا جرحوا . يقول لم يغيبوا فيكفى ان يوسروا او يقتلوا ولا جرحوا اى ولا قتلوا اذ كانوا معنا ويقال للندا الذى يسقط بالليل على البقل املح لبياضه وقول الراعى يصف ابلا . اقامت به حد الربيع وجارها . اخو سلوة مسى به الليل املح . يعنى الندا يقول اقامت بذلك الموضع ايام الربيع فما دام الندا فهى فى سلوة من العيش وانما قال مسى به لانه يسقط بالليل واراد بجارها ندى الليل يجيرها من العطش والمحل والشهبة كتيبتان كانتا لاهل جفنة قال الجوهرى والملحاء كتيبة كانت لآل المنذر قال عمرو بن شاس الاسدى . يفلقن راس الكوكب الفخم بعدما . تدور رحى الملحاء فى الاصيد الجبر . والكوكب الرئيس المقدم والبرك الشتاء وملحة اسم رجل وملحة الجرمى شاعر من شعرائهم ومليح مصغر حى من خزاعة والنسبة اليهم مليحى ومنه هذيل التهذيب والملاح ان تشتكى الناقة حياها فيوخذ خرقة ويطلى عليها دواء ثم تلصق على الحيا فتبرا وقال ابو الهيثم يقول العرب للذى يخلط كذبا بصدق هو يخضخض جلاه وهو نرى اذا خلط كذبا بحق ومثلى مثله فاذا قالوا فلان يملح فهو الذى لا يخلص لصدق واذا قالوا عند فلان كذب قليل فهو الصدوق الذى لا يكذب واذا قالوا ان فلانا لا يصدق فهو الكذوب

منح منحه الشاة والناقة يمنحه ويمنحه اعاره اياها الفراء منحته امنحه وامنحه فى باب يفعل ويفعل وقال اللحيانى منحه الناقة جعل له وبرها وولدها ولبنها وهى المنحة والمنيحة قال ولا تكون المنيحة الا المعارة للبن خاصة والمنحة منفعته اياه بما يمنحه ومنحه اعطاه قال الجوهرى والمنيحة منحة اللبن كالناقة او الشاة تعطيها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك وفى الحديث هل من احد يمنح من ابله ناقة اهل بيت لا در لهم وفى الحديث ويرعى عليها منحة من لبن اى غنم فيها لبن وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية وفى الحديث افضل الصدقة المنيحة تغدو بعشاء وتروح بعشاء وفى الحديث من منحه المشركون ارضا فلا ارض له لان من اعاره مشركا ارضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه منحته اياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها وقيل كل شى تقصد به قصد شى فقد منحته اياه كما تمنح المراة وجهها المراة كقول سويد بن كراع . تمنح المراة وجها واضحا . مثل قرن الشمس فى الصحو ارتفع . قال ثعلب معناه تعطى من حسنها المراة هكذا اعداه باللام قال ابن سيده والاحسن ان يقول تعطى من حسنها المراة وامتنحت الناقة دنا نتاجها فهى ممتنح وذكره الازهرى عن الكسائى وقال قال شمر لا اعرف امتنحت بهذا المعنى قال ابو منصور وهذا صحيح بهذا المعنى ولا يضره انكار شمر اياه وفى الحديث من منح منحة ورق او منح لبنا كان كعتق رقبة وفى النهاية لابن الاثير كان له كعدل رقبة قال احمد بن حنبل منيحة الورق القرض قال ابو عبيد المنحة عند العرب على معنيين احدهما ان يعطى الرجل صاحبه المال هبة او صلة فيكون له واما المنحة الاخرى فان يمنح الرجل اخاه ناقة

اوشاة

اوشاة يمنحها زمانا او اياما ثم يردها وهو تاويل قوله فى الحديث الآخر المنحة مردودة والعارية مؤداة والمنحة ايضا تكون فى الارض يمنح الرجل آخر ارضا ليزرعها ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه او يدفعها اليه حتى يزرعها فاذا رفع زرعها ردها الى صاحبها ورجل مناح فياح اذا كان كثير العطايا وفى حديث ام زرع وآكل فامتنح اى اطعم غيرى وهو تفعل من المنح العطية قال والاصل فى المنيحة ان يجعل الرجل لبن شاته او ناقته لآخر سنة ثم جعلت كل عطية منيحة الجوهرى المنح العطاء قال ابو عبيد للعرب اربعة اسماء تضعها مواضع العارية المنيحة والعرية والافقار والاخبال واستمنحه طلب منحته اى سترفده والمنيح القدح المستعار وقيل هو الثامن من قداح الميسر وقيل المنيح منها الذى لا نصيب له وقال اللحيانى هو الثالث من القداح الغفل التى ليست لها فروض ولا انصباء ولا عليها غرم وانما يثقل بها القداح كراهية التهمة اللحيانى المنيح احد القداح الاربعة التى ليس لها غنم ولا غرم اولها المصدر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح قال والمنيح ايضا قدح من اقداح الميسر يوثق بفوزه فيستعار يتيمن بفوزه والمنيح الاول من لغو القداح وهو اسم له والمنيح الثانى المستعار الذى يتبرك بفوزه . واذا منحته من معد عصابة . غداة ربه قبل المفيضين يقدح . يقول اذا استعار واهذا القدح غدا صاحبه يقدح النار لثقته بفوزه وهذا هو المنيح المستعار واما قوله . فمهلا يا قضاع فلا تكونى . منيحا فى قداح يدى مجيل . فانه اراد بالمنيح الذى لا غنم له ولا غرم عليه قال الجوهرى والمنيح سهم من سهام الميسر مما لا نصيب له الا ان يمنح صاحبه شيئا والمنوح والمانح من النوق مثل المجالح وهى التى تدر فى الشتاء بعد ما تذهب البان الابل بغير هاء وقد منحت مناحا ومماخة وكذلك مانحت العين اذا سالت دموعها فلم تنقطع والمانح من المطر الذى لا ينقطع قال ابن سيده والمانح من الابل التى يبقى لبنها بعد ما يذهب البان الابل وقد سمي منحا ومناحا ومنحا قال عبد الله بن الزبير . يمنح اطباء . ونحن قتلنا بالمنيح اخاكم . وكيعا ولا يوفى من القرن البغل . ادخل الالف واللام فى المنيح وان كان علما الا ان اصله الصفة والمنيح هاهنا رجل من بنى اسد من بنى مالك والمنيح فرس قيس بن مسعود والمنيحة فرس دثار بن فقعس الاسدى

ميح ماح فى مشيته يميح ميحا وميوحا تبختر وهو ضرب حسن من المشى فى رهوجة حسنة وهو مشى كمشى البطة وامراة مياحة قال . مياحة تميح مشيا رهوجا . والميح مشى البطة قال . صادكم بالانس وبالميح . التهذيب البطة مشيها الميح قال رؤبة . من كل مياح تراه هيكلا . ارجل جعد يدو غيرا رجلا . وتمايح السكران والغصن تمايل وماحت ريح الشجرة امالتها قال المرار الاسدى . كما ماحت فروعه بنخيل . يكاد بعضه بعض يميل . وتميح الغصن تميل تميلا يمينا وشمالا والميح ان يدخل البئر فيملأ الدلو وذلك اذا قل ماؤها ورجل مائح من قوم ماحة الازهرى عن الليث المائح فى الاستقاء ان ينزل الرجل الى قرار البئر اذا قل ماؤها فيملأ الدلو بيده يميح فيها بيده ويميح اصحابه والجمع ماحة وفى حديث جابر انهم وردوا بئرا ذمة اى قليلة الماء قال فنزلنا فيها ستة ماحة وانشد ابو عبيد . يا ايها المائح دلوى دونكا . انى رايت الناس يحمدونكا . والعرب تقول هو ابصر من المائح باست الماتح يعنى ان الماتح فوق المائح فالمائح يرى الماتح ويرى استه وقد ماح اصحابه يميحهم وقول صخر الغى . كان ثوابته بالملا . سفائن اعجم ما يخن ريا . فان السكرى ما يخن استقين اى حملن من الريف هذا تفسيرهم ومحه ميحا اعطاه والميح يجرى مجرى المنفعة وكل من اعطى معروفا فقد ماح ومحت الرجل اعطيته واستمحته سالته العطاء ومحته عند السلطان شفعت له واستمحته سالته ان يشفع لى عنده والامتياح مثل الميح والسائل ممتاح ومستميح والمسؤول مستماح ويقال استماح فلان فلانا اذا اتاه يطلب فضله فهو مستميح وفى حديث عائشة تصف اباها رضى الله عنهما فقالت وامتاح من المهواة اى استقى وهو افتعل من الميح العطاء وامتاحت الشمس ذفرى البعير اذا استدرت عرقه وقال ابن مقبل يذكر ناقته ومعذرها . اذا امتاح حر الشمس ذفراه اسهلت . باصفر ينباع فظا كل مقطر . اللحيانى ذفراه المعذر وقول الحجير السلولى . ولى مائح لم يورد الماء قبله . معلى واشطان الدلاء كثير . انما عنى بالمائح لسانه لانه يميح من قلبه وعنى بالماء الكلام واشطان الدلاء اى اسباب الكلام كثير لديه غير متعذر عليه وانما يصف خصوما خاصمهم فغلبهم او قوما والميح المنفعة وهو من ذلك ابن الاعرابى ماح اذا استاك وماح اذا تبختر وماح اذا افضل وماح فاه بالسواك يميح ميحا شاصه وسوكه قال . يميح بعود الضرو اغريض لغبة . جلا ظلمه من دونه بهما . او قيل هو استخراج الريق بالسواك وقول الراعى يصف امراة . وعذب الكرى يشفى الصدى بعد هجعة . له من عروق المستطاب مائح . يعنى بالمائح السواك لانه يميح الريق كما يميح الذى ينزل فى القليب فيغرف الماء فى الدلو وعنى بالمستطاب الاراك ومياح اسم فرس عقبة بن سالم

فصل النون

نبح النبح صوت الكلب نبح الكلب والظبى والتيس والحية ينبح وينبح نبحا ونبيحا ونباحا بالضم ونباحا بالكسر ونبوحا ونباحا التهذيب والظبى ينبح فى بعض الاصوات وانشد لابى دواد . وقصرى شنج الانساء نباح من الشعب . رواه الجاحظ نباح من الشعب وفسره يعنى من جهة الشعب وانشد . وينبح بين الشعب نبحا كانه . نباح سلوقى ابصرت ما يريبها . وقال الظبى اذا اسن ونبتت لقرونه شعب نبح قال ابو منصور والصواب الشعب جمع الاشعب وهو الذى انشعب قرناه الازهرى التيس عند السفاد ينبح والحية تنبح فى بعض اصواتها وانشد . يا خذفيه الحية النبوحا . والنوابح والنبوح جماعة النابح من الكلاب ابو خيرة النباح صوت الاسود ينبح نباح الجرو ابو عمرو والنبحاء الصياحة من الظباء ابن الاعرابى النباح الظبى الكثير الصياح والنباح الهدهد الكثير القرقرة ويقال الرجل لصاحبه اذا قضى له عليه . وكنتك العام من كلب نباح . وكلب نابح ونباح قال . مالك لا تنبح يا كلب الدوم . قد كنت نباحا فمالك اليوم . قال ابن سيده هولاء قوم استطروا قوما فاستظروا نباح الكلب ليدلهم وكلاب نوابح ونبح ونبوح والجمع جعله نبح قال عبد بن حبيب الهذلى . فانبحنا الكلاب فوركنا . خلال الدار دامية المجوب . وانبحت الكلب واستنبحته بمعنى واستنبح الكلب اذا كان فى مضلة فاخرج صوته على مثل نباح الكلب ليسمعه الكلب فيتوهمه كلبا فينبح فيستدل بنباحه فيهتدى قال . القوم اذا استنبح الاقوام كلبهم . قالوا لامهم بولى على النار . وكلب نباح ونبحى ضخم الصوت عن اللحيانى ورجل منبوح يضرب له مثل الكلب ويشبه به ومنه حديث عمار رضى الله عنه فيمن تناول من عائشة رضى الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا حكاه الهروى فى الغريبين والمنبوح المشتوم يقال نبحتنى كلابك اى لحقتنى شتائمك واصله نباح الكلب وهو صياحه التهذيب عن شمر يقال نبحه الكلب ونبح عليه ونابحه قال امرؤ القيس . وما نبحت كلاب من طارق مثلى . ويقال فى مثل فلان لا يعوى ولا ينبح يقول من ضعفه لا يعتد . ولا يحلى بخير ولا شر ورجل نباح شديد الصوت وقد حكيت بالجيم وقد نبح نبحا ونبيحا ونبح الهدهد ينبح نباحا اذا اسن فغلظ صوته والنبوح اصوات الحى قال الجوهرى والنبوح ضجة الحى واصوات كلابهم قال ابو ذؤيب . بابين من مقتلها اذا ما . دنا العيوق واكتتم النبوح . والنبوح الجماعة الكثيرة من الناس قال الجوهرى ثم وضع موضع الكثرة والعزة قال الاخطل . ان العرارة والنبوح لدارم . والعز عند تكامل الاحساب . وهذا البيت اورده ابن سيده وغيره ان العرارة والنبوح لدارم والمستخف اخوهم الاثقالا وقال ابن برى عن البيت الذى اورده الجوهرى انه للطرماح قال وليس للاخطل كما ذكره الجوهرى وصواب انشاده والنبوح لطهية

[illegible]

غير اصلية لان ابنداح من الدوح وانداح صح

ولا تفرقه بالخروج الى البصرة صح

نزح اي بعيد وفعيل بمعنى فاعل ونزح البئر ينزحها وينزحها نزحا وانزحها اذا استقى ماءها حتى ينفد وقيل حتى يقل ماؤها ونزحت
البئر ونكزت نزح نزحا ونزوحا فهي نازح ونزح ونزوح نفد ماؤها قال الليث والصواب عندنا نزحت البئر اي استقي ماؤها وفي الحديث
انزل الحديبية وهي نزح النزح بالتحريك البئر التي اخذ ماؤها يقال نزحت البئر ونزحتها لازم ومتعد وفي حديث ابن المسيب قال لقتادة
ارحل عني فقد نزحتني اي انفدت ما عندي وفي رواية نزفتني الجوهري بئر نزوح قليلة الماء وكذلك نزح والنزح بالتحريك البئر التي نزح اكثر ماؤها قال
الراجز لا يستقى في النزح المضفوف الا مدارات الغروب الجوف وجمع النزح انزاح وجمع النزوح نزح وما لا ينزح ولا ينزح اي لا ينفد وانزح القوم
نزحت مياه ابارهم والنزح الماء الكدر وقد نزح بفلان اذا بعد عن دياره غيبة بعيدة وانشد الاصمعي ومن ينزح به لا بد يوما يجي به نعي وبشير
وانت بمنتزح من كذا اي ببعد منه قال ابن هرمة يرثي ابنه فانت من الغوائل حين ترمى ومن ذم الرجال بمنتزاح اراد اشبع فتحة الزاي
فتولدت الالف نشح الليث النشح والنشاح ما نحاه عن التمر من قشره وفتات اقماعه ونحو ذلك مما يبقى في اسفل الوعاء والنشاح شيء يدفع به في
التراب ويذرى به ونشاح واد باليمامة قال الازهري ما ذكره الليث في النشح لم اسمعه لغيره قال وارجو ان يكون محفوظا الجوهري نشاح التراب يخط
اذراه ونتح تنحا طمع ونشاح جبل عن ثعلب وانشد يوم خيرا وهو بالزحزاح ابعدهم كهوم من نشاح نشح نشح الشارب ينشح نشحا ونشوحا
وانتشح اذا شرب حتى امتلا وقيل نشح شرب شربا قليلا دون الري قال ذو الرمة فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها وقد نشحن فلا ري ولا
هيم وفي حديث ابي بكر قال لعائشة انظري ما زاد من مالي فرديه الى الخليفة بعدي فاني كنت نشحتها جهدي اي اقللت من الاخذ منها والنشح
الشرب القليل ونشح بعيره سقاه ماء قليلا والاسم النشوح من قولك نشح اذا شرب شربا دون الري قال ابو النجم يصف الحمر حتى اذا ما غيبت
نشوحا اورد الجوهري هذا البيت على النشوح الماء القليل وقال معناه اي دخلت اجوافها شربا غيبته فيه وقيل النشوح بالفتح الماء القليل قال
الازهري وسمعت اعرابيا يقول لاصحابه الا وانشحوا خيلكم نشحا اي اسقوها سقيا يبلها وان لم يروها قال الراعي يذكر ماء ورده نشحت
بها عنسا تجافى اظلها من الاكم الاما وقتها السرائح والنشح العرق عن كراع وسقاء نشاح ورشاح نضاح نصح نصح الشيء خلص والناصح الخالص
من العسل وغيره وكل شيء خلص فقد نصح قال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف رجلا مزج عسلا صافيا بماء حتى تفرقا فيه فازال يمزجها بابيض ناصح
من ماء الهاب وقال ابو عمرو الناصح الناصع في بيت ساعدة قال وقال النضر اراد انه فرق بين خالصها وردها بابيض مغرطي بماء غدير مملوء والنصح
نقيض الغش مشتق منه نصحه وله نصحا ونصيحة ونصاحة ونصاحية ونصحا وهو باللام افصح قال الله تعالى وانصح لكم ويقال نصحت
له نصيحتي نصوحا اي خلصت وصدقت والاسم النصيحة والنصيح الناصح وقوم نصحاء وقال النابغة الذبياني نصحت بني عوف فلم يتقبلوا
رسولي ولم تنجح لديهم وسائلي ويقال انتصحت فلانا وهو ضد اغششته ومنه قوله الا رب من تغتشه لك ناصح ومنتصح باد عليك غوائله
تغتشه تتخذه غاشا لك وتنتصحه تتخذه ناصحا لك قال الجوهري وانتصح فلان اي قبل النصيحة يقال انتصحني انني لك ناصح وانشد ابن بري
يقول انتصحني انني لك ناصح وما انا ان خبرتها بامين قال ابن بري هذا وهم منه لان انتصح بمعنى قبل النصيحة لا يتعدى لانه مطاوع نصحته فانتصح
كما تقول ردته فارتد وسددته فاستد ومددته فامتد فاما انتصحته بمعنى اتخذته نصيحا فهو متعد الى مفعول فيكون قوله انتصحني اتخذني
ناصحا بمعنى اتخذني ناصحا لك ومنه قولهم لا اريد منك نصحا ولا انتصاحا اي لا اريد منك ان تنصحني ولا ان تتخذني نصيحا فهذا هو الفرق بين
النصح والانتصاح والنصح مصدر نصحته والانتصاح مصدر انتصحته اي اتخذته نصيحا ومصدر انتصحت ايضا اي قبلت النصيحة
فقد صار للانتصاح معنيان وفي الحديث ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم قال ابن الاثير النصيحة
كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له فليس يمكن ان يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناها غيرها واصل النصح الخلوص
ومعنى النصيحة لله صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله
التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة
المسلمين ارشادهم الى مصالحهم وفي شرح هذا الحديث نظر وذلك في قوله نصيحة الائمة ان يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا
واذا منعه الخروج اذا جاروا لزم ان يطيعهم في غير الحق وتنصح اي تشبه بالنصحاء واستنصحه عده نصيحا ورجل ناصح الجيب نقي الصدر ناصح
القلب لا غش فيه كقولهم طاهر الثوب وكله على المثل قال النابغة ابلغ الحرث بن هند باني ناصح الجيب باذل للثواب وقوم نصح ونصاح
والتنصح كثرة النصح ومنه قول اكثم بن صيفي اياكم وكثرة التنصح فانه يورث التهمة والتوبة النصوح الخالصة وقيل هي ان لا يرجع العبد الى
ما تاب عنه قال الله عز وجل توبة نصوحا قال الفراء قرأ اهل المدينة نصوحا بفتح النون وذكر عن عاصم نصوحا بضم النون وقال الفراء كان الذين
قرأوا نصوحا ارادوا المصدر مثل القعود والذين قرأوا نصوحا جعلوه من صفة التوبة والمعنى ان يحدث نفسه اذا تاب من ذلك الذنب
ان لا يعود اليه ابدا وفي حديث ابي سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب
وفعول من ابنية المبالغة يقع على الذكر والانثى فكان الانسان بالغ في نصح نفسه بها وقد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة وسئل ابو عمرو عن
نصوحا فقال لا اعرفه قال الفراء وقال المفضل بت عزوبا وعزوبا وعروسا وعروسا وقال ابو اسحق توبة نصوح بالغة في النصح ومن قرا نصوحا
فمعناه ينصحون فيها نصوحا وقال ابو زيد نصحته اي صدقته ومنه التوبة النصوح وهما اصل ذلك والنصاح السلك يخاط به وقال الليث النصاحة
السلوك التي يخاط بها وتصغيرها نصيحة وقميص منصوح اي مخيط ويقال للابرة المنصحة فاذا غلظت فهي الشغيزة والنصح مصدر قولك
نصحت الثوب اذا خطته قال الجوهري ومنه التوبة النصوح اعتبارا بقوله صلى الله عليه وسلم من اغتاب خرق ومن استغفر الله رفأ ونصح
الثوب والقميص ينصحه نصحا وتنصحه خاطه ورجل ناصح ونصيح ونصاح خائط والنصاح الخيط وبه سمي الرجل نصاحا والجمع نصح ونصاحة
الكسرة في الجمع غير الكسرة في الواحد والالف فيه غير الالف والهاء لتانيث الجمع والمنصحة المخيطة والمنصح المخيط وفي ثوبه منتصح لمن ينصحه اي
موضع اصلاح وخياطة كما يقال فيه مترقع قال ابن مقبل ويرعد ارعاد الهجين اضاعه غداة الشمال الشمرخ المتنصح وقال ابو عمرو المتنصح
المخيط وانشد بيت ابن مقبل وارض منصوحة متصلة بالغيث كما ينصح الثوب حكاه ابن الاعرابي قال ابن سيده وعندي ان هذه عبارة ردية انما
المنصوحة الارض المتصلة النبات بعضه ببعض كان تلك الجوب التي بين اشخاص النبات بعضه ببعض كان تلك الجوب التي بين اشخاص النبات
خيطت حتى اتصل بعضها ببعض قال النضر نصح الغيث البلاد نصحا اذا اتصل نبتها فلم يكن فيه فضاء ولا خلل وقال غيره نصح الغيث البلاد ونصرها
بمعنى واحد وقال ابو زيد الارض المنصوحة هي المجودة نصحت نصحا ونصح الرجل ريا نصحا اذا شرب حتى يروى وكذلك نصحت الابل الشرب تنصح

مطلب في الحديث ان الدين النصيحة لله وفي معنى النصيحة

قال قال ... في تقييده بقوله يطيعهم في الحق مع الخلاف ... ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا صح

مطلب في كثرة التنصح يورث التهمة وفي توبة النصوح

ومعناهما واحد وقال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمي يقول امضحت عرضي وانضحته اذا افسدته وقال خليفة انضحته اذا انهبته الناس وانتضح
من الامر اظهر البراءة منه والرجل يرمى ويعرف بتهمة فينتضح منه اى يظهر التبرؤ منه واذا ابتدأ الدقيق في حب السنبل وهو رطب فقد نضح و
انضح لغتان قال ابن سيده وانضح الدقيق بدا في حب السنبل وهو رطب ونضح العضاه نضحا تفطر بالورق والنبات وعم بعضهم به الشجر قال ابو طالب
بن عبد المطلب بورك الميت الغريب كما بورك نضح الرمان والزيتون فاما قول ابي حنيفة نضوح الشجر فلا ادري اراه للعرب ام هو اقدم جمع نضح
الشجر على نضوح لان بعض المصادر قد يجمع كالمرض والشغل والعقل قالوا امراض واشغال وعقول ونضح الزرع غلظت حبته

نطح النطح للكباش ونحوها نطحه ينطحه وينطحه نطحا وكبش نطاح وقد انتطح الكبشان وتناطحا ويقال من ذلك تناطحت الامواج والسيول والرجال في الحرب وانشد
الليل داج والكباش تنتطح • وكبش نطيح من كباش نطحى ونطائح الاخيرة عن اللحياني ونعجة نطيح ونطيحة من نعاج نطحى ونطائح وفي التنزيل والمتردية
والنطيحة يعني ما تناطح فمات قال الازهري واما النطيحة في سورة المائدة فهي الشاة المنطوحة تموت فلا يحل اكلها وادخلت الهاء فيها لانها جعلت
اسما لا نعتا قال الجوهري انما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك الفريسة والاكيلة والرمية لانه ليس هو على نطحتها فهي منطوحة وانما هو الشيء
في نفسه مما ينطح والشيء مما يفترس ومما يؤكل وقولهم ما له ناطح ولا خابط فالناطح الكبش والتيس والعنز والخابط البعير وما نطحت فيه جماء ذات
قرن يقال ذلك فيمن ذهب هدرا عن ابن الاعرابي ابن سيده والنطيح والناطح ما يستقبلك ويأتيك من امامك من الطير والظباء والوحش وغيرهم
مما يزجر وهو خلاف القعيد ورجل نطيح مشؤوم قال ابو ذؤيب • فانكحه ما يزيد وبعضهم • شقي لدى خيراتهن نطيح • وفرس نطيح اذا
طالت غرته حتى تسيل تجاه احدى اذنيه وهو يتشاءم به وقيل النطيح من الخيل الذي وسط جبهته دائرتان وان كانت واحدة فهي اللطيم وهو اللطيم
ودائرة الناطح من دوائر الخيل وكل ذلك يتشاءم به الازهري قال ابو عبيد من دوائر الخيل دائرة اللطاة وهي التي وسط الجبهة قال وان كانت دائرتان
قالوا فرس نطيح قال ويكره دائرتا النطيح وقال الجوهري دائرة اللطاة ليست تكره ويقال للشرطين النطح والناطح وهما قرنا الحمل ابن سيده النطح
نجم من منازل القمر يتشاءم به ايضا قال ابن الاعرابي ما كان من اسماء المنازل فهو يأتي بالالف واللام وبغير الف ولام كقولك نطح والنطح وغفر
والغفر الجوهري ونواطح الامر شدائده ويقال اصابه ناطح اي امر شديد ذو مشقة قال الراعي • وقد نتقه منا ومنهن ناطح • وفي
الحديث فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا قال ابو بكر معناه فارس يقاتل المسلمين مرة او مرتين وقيل معناه فارس تنطح مرة
او مرتين فيبطل ملكها ويزول امرها فحذف تنطح لبيان معناه كما قال الشاعر • رأتني بحبليها فصدت مخافة • وفي الحبل روعاء الفؤاد فروق •
اراد رأتني اقبلت بحبليها فحذف الفعل وفي الحديث لا ينتطح فيها عنزان اي لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان لان النطاح من شأن التيوس
والكباش لا العتود وهي اشارة الى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ونزاع

نفح الازهري خاصة حكى عن الليث انفح السنبل اذا رأيت الدقيق
في حبه قال الازهري الذي حفظناه وسمعناه من الثقات نضح السنبل وانضح بالضاد قال والفاء بهذا المعنى تصحيف الا ان يكون محفوظا عن
العرب فتكون لغة من لغاتهم كما قالوا بضر المرأة لبظرها

نفح نفح الطيب ينفح نفحا ونفوحا ارج وفاح وقيل النفحة دفعة الريح طيبة كانت او
خبيثة وله نفحة طيبة ونفحة خبيثة وفي الصحاح وله نفحة طيبة ونفحت الريح هبت وفي الحديث ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا
فتعرضوا لها وفي حديث آخر تعرضوا لنفحات رحمة الله وريح نفوح هبوب شديدة الدفع قال ابو ذؤيب • ولا متحير باتت عليه • ببلقعة
شامية نفوح • ونفحت الدابة تنفح نفحا وهي نفوح رمحت برجلها ورمت بحد حافرها ودفعت وقيل النفح بالرجل الواحدة والرمح بالرجلين معا
الجوهري نفحت الناقة ضربت برجلها وفي حديث شريح انه ابطل النفح اراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيئا وقوس
نفوح شديدة الدفع والحفز للسهم حكاه ابو حنيفة وقيل بعيدة الدفع للسهم التهذيب ويقال للقوس النفيحة وهي المنفحة ابن السكيت النفيحة القوس
وهي شطيبة من نبع وقال مليح الهذلي اناخوا معيدات الوجيف كانها نفائح نبع لم تربع ذوابل والنفائح القسي واحدها نفيحة ونفحه بشيء اي اعطاه
ونفحه بالمال نفحا اعطاه وفي الحديث المكثرون هم المقلون الا من نفح فيه يمينه وشماله اي ضرب يديه فيه بالعطاء النفح الضرب والرمي ومنه
حديث اسماء قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي وانضحي وانفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا يزال لفلان من المعروف
نفحات اي دفعات قال الشاعر لما اتيتك ارجو فضل نائلكم نفحتني نفحة طابت لها العرب اي طابت لها النفس قال ابن بري هذا البيت للرماح بن
ميادة واسم ابيه ابرد المري وميادة اسم امه ومدح بهذا البيت الوليد بن يزيد بن عبد الملك وقبله الى الوليد ابي العباس ما عملت ودونها المعط
من تبان والكثب الكثب جمع كثيب والعرب جمع عربة وهي النفس والمعط اسم موضع وكذلك تبان قال ابن بري وقول الجوهري طابت لها العرب اي
طابت لها النفس ليس بصحيح وصوابه ان يقول طابت لها النفوس لان العرب جمع لا يجعل النفس جنسا لا تختص واحدا بعينه ويروى البيت لما اتيتك من نجد
وساكنه • ونفحة من العذاب قطعة منه ابن سيده ونفحة العذاب دفعة منه وقال الزجاج النفح كاللفح الا ان النفح اعظم تأثيرا من اللفح
ابن الاعرابي اللفح لكل حار والنفح لكل بارد وانشد ابو العالية • ما انت يا بغداد الا سلح • اذا يهب مطر او نفح • وان جففت فتراب برح • والنفحة ما اصابك
من دفعة البرد الجوهري ما كان من الرياح نفح فهو برد وما كان لفح فهو حر وقول ابي ذؤيب • ولا متحير باتت عليه • ببلقعة يمانية نفوح • يعني
الجنوب تنفحه ببردها قال ابن بري متحير يريد ماء كثيرا قد تحير لكثرته ولا منفذ له يصف طيب فم محبوبته وشبهه بخمر مزجت بماء وبعده البيت
من متقبلها اذا ما دنا العيوق واكتم النبوح قال والنبوح ضجة الحي واصوات الكلاب الليث عن ابي الهيثم انه قال في قول الله عز وجل ولئن مستهم
نفحة من عذاب ربك يقال اصابتنا نفحة من الصبا اي روحة وطيب لا غم فيه واصابتنا نفحة من سموم اي حر وغم وكرب وانشد في طيب الصبا
اذا نفحت من عن يمين المشارق • ونفح الطيب اذا فاح ريحه وقال جران العود يذكر امرأة • لقد عالجتني بالقبيح وثوبها • جديد ومن اردانها المسك
ينفح • اي يفوح طيبه فجعل النفح مرة اشد العذاب لقول الله عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك وجعلها مرة ريح مسك قال الاصمعي
ما كان من الريح سموما فله لفح بالفاء وما كان باردا فله نفح بالنون رواه ابو عبيد عنه وطعنة نفاحة دفاعة بالدم وقد نفحت به التهذيب
طعنة نفوح ينفح دمها سريعا وفي الحديث اول نفحة من دم الشهيد قال خالد بن جنبة الدم اول ما يفور منه ودفعة قال الراعي
• ترجو بنيها الامن المعروف ينفحها السائلة فلامن ولا احد • ابو زيد من الضروع النفوح وهي التي لا تحبس لبنها والنفوح من النوق التي تخرج
لبنها من غير حلب ونفح العرق ينفح نفحا اذا نزا منه الدم التهذيب ابن الاعرابي النفح الذب عن الرجل يقال هو ينافح عن فلان قال وقال عمرو هو
ينافح ونافحت عن فلان خاصمت عنه ونافحوهم كافحوهم وفي الحديث ان جبريل مع حسان ما نافح عني اي دافع والمنافحة والمكافحة المدافعة
والمضاربة ونفحت الرجل بالسيف تناولته به يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على اشعارهم وفي حديث علي رضي الله عنه في صفين

تلحموا بالظباء اي قاتلوا بالسيوف واصله ان يقرب احد المقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهي ريحه ونفسه ونفح الريح هبوبها ونفحه بالسيف تناوله من بعيد شزرا وفي الحديث رايت كانه وضع في يدي سواران من ذهب فاوحي الي ان انفخهما اي ارمهما والقهما كما تنفح الشئ اذا دفعته عنك قال ابن الاثير وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشئ اذا رميته ونفحت الدابة برجلها التهذيب والله تعالى هو النفاح المنعم على عباده قال الازهري لم اسمع النفاح في صفات الله عز وجل التي جاءت في القرآن والسنة ولا يجوز عند اهل العلم ان يوصف الله تعالى بما ليس في كتابه ولم يبينها على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم واذا قيل للرجل انه نفاح فمعناه الكثير العطايا والنفيح والنفيح الآخيرة عن كراع والمنفح كله الداخل على القوم وفي التهذيب مع القوم وليس شأنه شأنهم وقال ابن الاعرابي النفيح بالحاء وقال في موضع آخر النفيح بالجيم الذي يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد قال وهذا قول ثعلب ونفح جمته رجلها و الانفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء مخففة كرش الحمل او الجدي ما لم ياكل فاذا اكل فهو كرش وكذلك المنفحة بكسر الميم قال الراجز * كم قد اكلت كبدا وانفحة * الازهري عن الليث الانفحة لا تكون الا لذي كرش وهو شئ يستخرج من بطنه اصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجبن ابن السكيت هي انفحة الجدي وانفحته وهي اللغة الجيدة ولم يذكرها الجوهري بالتشديد ولا تقل نفحة قال وحضرني اعرابيان فصيحان من بني كلاب فقال احدهما لا اقول الا انفحة وقال الآخر لا اقول الا منفحة ثم افترقا على ان يسالا اشياخ بني كلاب فاتفقت جماعة على قول ذا وجماعة على قول ذا فهما لغتان قال ابن الاعرابي ويقال منفحة ومنفحة قال ابو الهيثم الجفر من اولاد الضان والمعز ما قد استكرش وفطم بعد خمسين يوما من الولادة وشهرين اي صارت انفحته كرشا حين رعى النبت وانما تكون انفحة ما دامت ترضع ابن سيده وانفحة الجدي وانفحته وانفحته ومنفحته شئ يخرج من بطنه اصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجبن والجمع انافح قال الشماخ * وانا لمن قوم على ان ذممتهم * اذا اولموا لم يولموا بالانافح * وجاءت الابل كانها الانفحة اذا بالغوا في امتلائها وارتوائها حكاها ابن الاعرابي ونفاح المراة زوجها يمانية عن كراع **نقح** التنقيح وفي التهذيب التنقح تشذيبك عن العصا ابنها حتى تخلص وتنقيح الجذع تشذيبه وكلما نحيت عنه شيئا فقد نقحته قال ذو الرمة * من محجبات زمن مريد * نقح جسمي عن نضار العود * ونقح الشئ قشره عن ابن الاعرابي وانشد للعكلي من بني دبير * اليك اشكو الدهر والازلا * وكل عام نقح الحمائلا * يقول نقحوا حمائل سيوفهم اي قشروها فباعوها لشدة زمانهم ابن الاعرابي انقح الرجل اذا قلع حلية سيفه في الجدب والفقر وانقح شعره اذا انقحه وحككه ونقح النخل اصلحه وقشره وتنقيح الشعر تهذيبه يقال خير الشعر الحولي المنقح ونقح شحم الناقة اي قل ونقح الكلام فتشه واحسن النظر فيه وقيل اصلحه وازال عيوبه والمنقح الكلام الذي فعل به ذلك وروى الليث عن ابي عمرو بن العلاء انه قال في مثل استغنت السلاة عن التنقيح وذلك ان العصا انما تنقح لتملس وتخلق والسلاة شوكة النخلة وهي في غاية الاستواء والملاسة فاذا ذهبت تقشر منها خشنت يضرب مثلا لمن يريد تجويد شئ هو في غاية الجودة من شعر او كلام او غيره مما هو مستقيم قال ابو وجزة السعدي * طورا وطورا يجوب العقر من نقح * كالسبت لم تكد ذهيم هراكل * اراد بها البيض من حبال الرمل والنقح الخالص من الرمل والسبت ثياب بيض والهراكل الضخام من كثبانه وفي حديث الاسلمي انه لنقح اي عالم مجرب يقال نقح العظم اذا استخرج مخه ونقح الكلام اذا هذبه واحسن اوصافه ورجل منقح اصابته البلايا عن اللحياني وقال بعضهم هو مشتق من ذلك ونقح العظم ينقحه نقحا وانتقحه استخرج مخه والحاء لغة وكانه بالحاء استخرج المخ واستيصاله وكانه بالحاء تخليصه والنقح سحاب ابيض صيفي قال النجيب السلولي * تحب بواسق تمطلي وساطها * برق خلال تهلل ورباب * **نكح** نكح فلان امراة ينكحها نكاحا اذا تزوجها ونكحها ينكحها باضعها ايضا وكذلك دحمها وخجاها وقال الاعشى في نكح بمعنى تزوج * ولا تقربن جارة ان سرها * عليك حرام فانكحن او تابدا * الازهري وقوله عز وجل الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك تاويله لا يتزوج الزاني الا زانية وكذلك الزانية لا يتزوجها الا زان وقد قال قوم معنى النكاح هنا الوطء فالمعنى عندهم الزاني لا يطأ الا زانية والزانية لا يطؤها الا زان قال وهذا القول يبعد لانه لا يعرف شئ من ذكر النكاح في كتاب الله تعالى الا على معنى التزويج قال الله تعالى وانكحوا الايامى منكم فهذا تزويج لا شك فيه وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات فاعلم ان عقد التزويج يسمى النكاح واكثر التفسير ان هذه الآية نزلت في قوم من المسلمين فقراء بالمدينة وكان بها بغايا يزنين وياخذن الاجرة فارادوا التزويج بهن وعولهن فانزل الله عز وجل تحريم ذلك قال الازهري اصل النكاح في كلام العرب الوطء وقيل للتزويج نكاح لانه سبب للوطء المباح الجوهري النكاح الوطء وقد يكون العقد تقول نكحتها ونكحت هي اي تزوجت وهي ناكح في بني فلان اي ذات زوج منهم قال ابن سيده النكاح البضع وذلك في نوع الانسان خاصة واستعمله ثعلب في الذباب نكحها ينكحها نكحا ونكاحا وليس في الكلام فعل يفعل مما لام الفعل منه حاء الا ينكح وينطح ويمنح وينضح وينبح ويرشح ويازح ويملح ورجل نكحة ونكح كثير النكاح قال وقد يجري النكاح مجرى التزويج وفي حديث معاوية لست بنكح طلقة اي كثير التزويج والطلاق والمعروف ان يقال نكحة ولكن هكذا روي وفعلة من ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشئ وانكحه المراة زوجه اياها وانكحها زوجها والاسم النكح والنكح وكان الرجل في الجاهلية ياتي الحي خاطبا فيقوم في ناديهم فيقول خطب اي جئت خاطبا فيقال له نكح اي قد انكحناك اياها ويقال نكح الا ان نكاحها هنا تراه خطبا وقصره ابو عبيد وابن الاعرابي قولهم خطب فيقال نكح على خبر ام خارجة كان ياتيها الرجل فيقول خطب فتقول هي نكح حتى قالوا اسرع من نكاح ام خارجة قال الجوهري النكح والنكح لغتان وهي كلمة كانت العرب تتزوج بها ونكحها ونكحتها التي ينكحها وهي نكحته كلاهما عن اللحياني قال ابو زيد يقال انه لنكحة من قوم نكحات اذا كان شديد النكاح ويقال نكح المطر الارض اذا اعتمد عليها ونكح النعاس عينه وناك المطر الارض وناك النعاس عينه اذا غلب عليها وامراة ناكح في بني فلان اي ذات زوج قال * احاطت بخطاب الايامى وطلقت * غداة غدا منهن من كان ناكحا * وقد جاء في الشعر ناكحة على الفعل قال الطرماح * ومثلك ناحت عليه النساء * من بين بكر الى ناكحه * ويقويه قول الآخر * لصلصلة اللجام براس طرف * احب الي من ان تنكحيني * وفي حديث قيلة انطلقت الى اخت لها ناكح في بني شيبان اي ذات نكاح يعني متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق اي ذات حيض وطهارة وطلاق قال ابن الاثير ولا يقال ناكح الا اذا ارادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكحة ومنه حديث سبيعة ما انت بناكح حتى تنقضي العدة واستنكح في بني فلان تزوج فيهم وحكى الفارسي استنكحها كنكحها وانشد * وهم قتلوا الطائي بالحجر عنوة * ابا جابر واستنكحوا ام جابر * **نوح** النوح مصدر ناح ينوح نوحا ويقال نائحة ذات نياحة ونواحة ذات مناحة والمناحة الاسم ويجمع على المناحات والمناوح والنوائح اسم يقع على النساء يجتمعن في مناحة ويجمع على الانواح قال لبيد * قوما تجوبان مع الانواح * ونساء نوح وانواح ونوح ونوائح ونائحات ويقال كنا في مناحة فلان وناحت المراة تنوح نوحا ونواحا ونياحا ونياحة ومناحا وهن مناحة وناحت عليه والمناحة والنوح النساء يجتمعن للحزن قال ابو ذؤيب * فهن عكوف كنوح الكريم * قد شف اكبادهن الهوى * وقوله انشده ثعلب * الا هل اتى ام امرئ قامت عليه * بجنب عنيزة

الذي يجي اجنبيا فيدخل بين القوم ويتكلم بينهم ويصالح امرهم قال الازهري هذا جاء بعض ابن الاعرابي في هذا الموضع النفيح

مثل

مثل

البعر

البقر الهجود * يمعن بوتر فقهرن نوحا * وربما جعلوا صوت البقر نوحا على الاستعارة وجمع النوح انواح قال لبيد * كان مصفحات في ذراه وانواحا عليهن المآلي * ونوح الحمامة ما تبديه من سجعها على شكل النوح والفعل كالفعل قال ابو ذؤيب * فوالله لا القى ابن عم كانه * نشيبة ما دام الحمام ينوح * وحمامة نائحة ونواحة واستناح الرجل كناح واستناح الرجل بكى حتى استبكى غيره وقول اوس * وما انا ممن يستنيح بشجوه * يمد له غربا جزور وجدول * معناه لست ارضى ان ادفع عن حقي وامنى حتى احوج الى ان اشكو فاستعين بغيري وقد فسر على المعنى الاول وهو ان يكون يستنيح بمعنى ينوح واستناح الذئب عوى فادنته الذئاب انشد ابن الاعرابي في معلقة المستنيح العسال يعني الذئب الذي لا يستقر والتناوح التقابل ومنه تناوح الجبلين وتناوح الرياح ومنه سميت النساء النوائح نوائح لان بعضهن يقابل بعضا اذا نحن وكذلك الرياح اذا تقابلت في المهب لان بعضها يناوح بعضا ويناسج فكل ريح استطالت اثرا فهبت عليه ريح طولا فهي نسجته فان اعترضته فهي تنسجه وقال الكسائي في قول الشاعر * لقد صبرت حنيفة صبر قوم * كرام تحت اظلال النواحي * اراد النوائح فقلب وعنى بها الرايات المتقابلة في الحروب وقيل عنى بها السيوف والرياح اذا اشتد هبوبها يقال تناوحت وقال لبيد يمدح قومه * ويكللون اذا الرياح تناوحت * خلجا تمد شوارعا ايتامها * والرياح النكب في الشتاء هي المتناوحة وذلك انها لا تهب من جهة واحدة ولكنها تهب من جهات مختلفة سميت متناوحة لمقابلة بعضها بعضا وذلك في السنة وقلة الانداء ويبس الهواء وشدة البرد ويقال هما جبلان يتناوحان وشجرتان تتناوحان اذا كانا متقابلين وانشد * كانك سكران يميل براسه * مجاجة زق شربها متناوح * اي يقابل بعضهم بعضا عند شربها والنوحة القوة وهي النيحة ايضا وتنوح الشئ تنوحا اذا تحرك وهو متدل ونوح اسم نبي معروف ينصرف مع العجمة والتعريف وكذلك كل اسم على ثلاثة احرف وسطه ساكن مثل لوط لان خفته عادلت احد الثقلين وفي حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح قال ابن الاثير قيل اراد بنوح عمر رضي الله عنه واشار عليه عمر رضي الله عنه بقتلهم فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على ابي بكر رضي الله عنه وقال ان ابراهيم كان الين في الله من الدهن اللين واقبل على عمر رضي الله عنه وقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر فشبه ابا بكر بابراهيم حين قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبه عمر بنوح حين قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا واراد ابن سلام ان عثمان رضي الله عنه خليفة عمر

فصل الواو

وتح طعام وتح لا خير فيه كوتح والوتح والوتح القليل من كل شئ وشئ وتح ووتح اي قليل تافه وقد وتح بالضم يوتح وتاحة ويقال اعطى عطاء وتحا ووتح عطاءه وقد وتح عطاءه واوتحه فوتح وتاحة ووتوحة ووتحة واوتح الرجل قل ماله واوتح الشراب شربه قليلا قليلا وما اغنى عني وتحة يقع الناس كقولك ما اغنى عني عبكة وقيل معناه ما اغنى عني شيئا واوتح الرجل جهده وبلغ منه قال الشاعر * كفرخان الدجاج زخاد وقا وهي الشيوخ فرخا فيهم عيش خبيث وتحا * هذه رواية ثعلب ورواه ابن الاعرابي اوتحا وفسره بما فسر به ثعلب وتحا واحتمل ابن الاعرابي الجامع لهما لاقترابهما في المخرج وقال الازهري في تفسير هذا الشعر اي ياكلون اكل الكبار وهم صغار قال واوتح جهده ختم وبلغ منهم واوتحت مني بلغت مني وكانه ابدل الخاء من الحاء وشئ وتح وتغ اتباع له اي نزر قليل اوتح وتغ وهي الوتحة والوتورة ورجل وتح بكسر التاء اي خسيس واوتح فلان عطيته اي اقلها وكذلك التوتيح واوتح له الشئ اذا اقله وتوتحت من الشراب شربت شيئا قليلا **وجح** وجح الطريق ظهر ووضح واوجحت النار ضاءت وبدت واوجحت غرة الفرس اذا اتضحت وليس دونه وجاح ووجاح ووجاح اي ستر والختار ابن الاعرابي الفتح وحكى اللحياني ما دونه وجاح واجاح عن الكسائي وحكى ما دونه اجاح عن ابي صفوان وكل ذلك على ابدال الهمزة من الواو وجاء فلان وما عليه وجاح اي شئ يستره وتبنى هذه الكلمة على الكسر في بعض اللغات قال * اسود شرى لاقين اسود غابة * برز ليس بينهم وجاح * والمعروف وجاح وان كانت الواو في مجرورة والموجح الملجا كانه يجئ الى موضع يستره والوجح الملجا وكذلك الوجح وانشد * فلا وجح يجنك ان رمت حربنا * ولا انت منا عند تلك بآيل * وقال حميد بن ثور * نجح الشقاء بصبابات الربا ساعة * لا ينفعها منه وجح * قال وقد وجح يوجح وجحا اذا التجا كذلك فسر بخط شمر واوجحه البول ضيق عليه وروي عن عمر رضي الله عنه انه صلى صلوة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجح وفي رواية فلا يصل موجحا قيل وما الموجح قال المرهق من خلاء او بول يعني ضيقا عليه قال شمر هكذا روي بكسر الجيم وقال بعضهم موجح وقد اوجحه بوله قال وسمعت اعرابيا سالته عنه فقال هو يجح ذهب به الى الحامل واوجح البيت ستره قال ساعدة بن جؤية الهذلي * وقد اشهد البيت المجوح ان فراش وجد موجح ولطائف * واورد الازهري هذا البيت في التهذيب وقال الموجح الكثيف الغليظ وثوب متين كثيف وثوب موجح كثير الغزل كثيف وثوب وجيح وموجح قوي وقيل ضيق متين قال شمر كانه شبه ما يجد المحتقن من الامتلاء والانتفاخ بذلك قال ويكون من اوجح الشئ اذا ظهر وقد اوجحه بوله فهو موجح اذا كظه وضيق عليه والموجح الذي يخفي الشئ ويستره من الوجاح وهو الستر فشبه ما يجد المحتقن من الامتلاء وروي عن ابي معاذ النحوي ما بيني وبينه وجاح بمعنى وجاح الفراء ليس بيني وبينه وجاح ولجاح واجاح واجاح اي ليس بيني وبينه ستر قال ابو وجزة * جوف تحشوه في موجح معض اصلاء وجوع منه مهاز * اراد بالموجح جلدا املس واصناف فرداني الجوهري الوجاح الوجاح والوجاح الستر قال القطامي * لم يدع البلغ لهم وجاحا * قال وربما قلبوا الواو الفا وقالوا اجاح واجاح ولجاح الازهري في ترجمة جوح والوجاح بقية الشئ من مال وغيره وطريق موجح مهيع قال الازهري المحفوظ في الملجا الحاء بالجيم فان صحت الرواية فلعلهما لغتان روي الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل والموجح الذي يوجح الشئ ويمسكه ويخفيه من الوجح وهو الملجا قال الازهري وقراني ابراهيم بن سعد الواقدي * اترك امر القوم فيهم بلابل * وتترك غيظا كان في الصدر موجحا * قال شمر ورواه موجحا بكسر الجيم والوجح شبه الغار وقال * بكل امعر منها غير ذي وجح * وكل دارة مجد ذات اوجاح * اي ذات غيران والوجاح الصفا الاملس قال الافوه * وافراس مذللة وبيض * كان متونها فيها الوجاح * ويقال للماء في اسفل الحوض اذا كان مقدار ما يستره وجاح ويقال للقنة اذي وجاح لاول شئ يرى وباب موجود اي مردود ويقال حفر حتى اوجح اذا بلغ الصفا **وحوح** الوحوحة صوت مع بحح ووحوح الثور صوت ووح وح زجر للبقر ووحوح البقر زجرها وكذلك وحوح بها واذا طردت الثور قلت له وح وح واذا زجرته قلت له وح وح ووحوح الرجل من البرد اذا ردد نفسه في حلقه حتى يسمع له صوتا قال الكميت * ووحوح في حضن الفتاة ضجيعها * ولم يك في النكد المقاليت مشخب * ووحوح الرجل اذا نفخ في يده من شدة البرد ورجل وحواح اي خفيف قال ابو الاسود العجلي * ملازم آثارها صيداح * والشقشقات زاجر وحواح * والصيداح والصيدح الشديد الصوت وكذلك الوحوح قال الجعدي يرثي اخاه * ومن قبله ما قد رزئت بوحوح * وكان ابن امي والخليل المصافيا * قال ابن بري ووحوح في البيت اسم علم لاخيه وليس بصفة ورثى في هذه القصيدة محارب بن قيس بن عدس من بني عمه ووحوحا اخاه وقبله * الم تعلمي اني رزئت محاربا * فمالك منه اليوم شئ ولا ليا * فتى كملت اخلاقه غير انه * جواد فلا يبقي من المال باقيا * ومن قبله ما قد رزئت بوحوح * وكا

الحجدية صح

وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم استشار ابا بكر وعمر رضي الله عنهما في اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر رضي الله عنه صح

الذي يشبه بنوح واراد بيوم القيمة يوم الجمعة لان ذلك القول كان فيه وعن كعب انه راى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيمة والقيمة تقوم يوم الجمعة وقيل اراد ان هذا القول جزاؤه عظيم يوم القيمة

نيح ناح العظم ينيح نيحا ونيحانا والنيح اشتداد العظم بعد رطوبة من الكبير والصغير واعظم نيح شديد وناح العظم ينيح نيحا صلب واشتد بعد رطوبة يكون ذلك في الكبير والصغير وعظم نيح شديد والنوحة القوة وهي النيحة ايضا ونيح الله عظمه لرينك وفي الحديث لا نيح الله عظامه اي لا صلبها ولا شدد منها وما نيحه بخير اي ما اعطاه شيئا صح

الوتح

ربابه والخليل المصافيا • ورجل وحوح شديد القوة يتحمحم عند عمله لنشاطه وشدته ورجال وحاوح والاصل في الوحوحة الصوت من الحلق وكلب وحواح ووحوح وتوحوح الظليم فوق البيض اذا رئمها واظهر ولوعه قال تميم بن مقبل كبيضة ادحي توحوح فوقها هجفان مرباعا الضحى وحدان • وتركها توحوح وتوحوح تصوت من البرد من الطلق من القوابل والوحوح والوحواح المنكمش الحديد النفس قال ربيحة من لكبيرة وحوح • عبل شديد اسره صحصح • يعدو بدلو ورشا مضبح • حتى اتته ماية كالارتج • وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم حتى نجالدكم عنه وحاوحة • شيب صناديد لا يذعرهم الاسل • هو جمع وحواح وهو السيد والهاء فيه لتانيث الجمع وفي حديث الذي يعبر الصراط حبوا وهم اصحاب وحوح اي اصحاب من كان في الدنيا سيدا وهو كالحديث الاخر هلك اصحاب العقدة يعني الامراء ويجوز ان يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كانه يعني اصحاب الجدال والخصام والشغب في الاسواق وغيرها وفي حديث علي لقد شفا وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال والوحوح ضرب من الطير قال ابن دريد ولا احسبه صحيحا ووحوح اسم ابن الاعرابي الوخ الوتد يقال هو افقر من وخ وهو الوتد وهذا قول المفضل وقال غيره وخ كان رجلا زجر فقير فضرب به المثل في الحاجة ودح اودح الرجل اقر وفي التهذيب اقر بالباطل حكاه ابن السكيت وانشد • اودح لما ان راى الجد حكم • واودح الرجل اذعن وخضع وربما قالوا اودح الكبش اذا توقف ولم يذكر الازهري ابو زيد الايداح الاقرار بالذل والانقياد لمن يقوده وانشد • واكوى على قرنيه بعد خصاله بادي • وقد يجبي العقود فيودح • واودحت الابل سمنت وحسنت حالها ابو عمرو قال ما اغنى عنه ودحة ولا وشمة ولا اودحة ولا ارشمة اي ما اغنى عني شيا ووذحان موضع وقد سموا به رجلا وذح الوذح ما تعلق باصواف الغنم من البعر والبول وقال ثعلب هو ما يتعلق من القذر بالية الكبش الواحدة منه وذحة وقد وذحت وذحا والجمع وذح مثل بدنة وبدن قال جرير والتغلبية في افواه عورتها • وذح كثير وفي اكتافها الوضر • ويقال منه وذحت الشاة توذح وتيذح وذحا الازهري ابو عمرو ما اغنى عنه وذحة ولا وذحة اي ما اغنى عني شيا وقال في ترجمة وذح ما اغنى عني وتحة ولا وذحة اي ما اغنى شيا ابو عبيد الوذح ما يتعلق باصواف من ابعار الغنم فيجف عليه وقال الاعشى فترى الاعداء حولي شزرا • خاضعي الاعناق امثال الوذح • وقال النضر الوذح احتراق في السجاح يكون في باطن الفخذين قال ويقال له المذح ايضا وعبد اوذح اذا كان لئيما وقال بعض الرجاز يهجو ابا وجزة • مولى بني سعد هجينا اوذحا • يسوق بكرين ونابا لكحكحا • قال ابو منصور كانه ماخوذ من الوذح وفي حديث علي كرم الله وجهه اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال ابرايا وذحة الوذحة الخنفساء من الوذح وما يتعلق بالية الشاة من البعر فيجف وبعضهم يقوله بالخاء وفي حديث الحجاج انه راى خنفساة فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان هذه من خلق الله فقيل مم هي قال من وذح ابليس وشح الوشاح والاشاح على البدل كما يقال وكاف واكاف والوشاح كله حلي النساء كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان مخالف بينهما معطوف احدهما على الاخر توشح المراة به ومنه اشتق توشح الرجل بثوبه والجمع وشح ووشح ووشائح قال ابن سيده وارى الاخيرة على تقدير الهاء قال كثير عزة • كان قنا المران تحت خدودها • ظباء الملا نيطت عليها الوشائح • ووشحها توشيحا فتوشحت هي اي لبسته وتوشح الرجل بثوبه وبسيفه وقد توشحت المراة واتشحت (بالوشاح) الوشاح ينسج من اديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشده المراة بين عاتقيها وكشحيها وقول دهلب بن قريع يخاطب ابنا له • احب منك موضع الوشحن • وموضع الكف والقرطن • يعني الوشاح والقرط يريدون هذه النون المشددة في ضرورة الشعر واورده الازهري وموضع (الازار) والقفن وقال انه زادوا نونا في الوشح والقفا ابن سيده والتوشح ان يتشح بالثوب ثم يخرج طرفه الذي القاه على عاتقه الايسر من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفيهما على صدره وقد وشحه الثوب قال معقل بن خويلد الهذلي • ابا معقل فانظر بنبلك من ترمي • قال ابو منصور التوشح بالرداء مثل التابط والاضطباع وهو ان يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر كما يفعل المحرم وكذلك الرجل يتوشح بحمائل سيفه فتقع الحمائل على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة ومنه قول لبيد في توشحه بلجامه • ولقد حميت الحي تحمل شكتي • فرط وشاحي اذ غدوت لجامها • اخبر انه يخرج ربيئة اي طليعة لقومه على رجليه وقد اجتنب اليها فرسه وتوشح بلجامها وكانه اذا راحلته فان احس بالعدو الجمها وركبها ونحا من العدو وعاد الى الحي منذرا وفي الحديث انه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى به والاصل فيه من الوشاح ومنه حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني وينال من راسي اي يعانقني ويقبلني وفي حديث اخر دخلا وتحت هذا الوشاح اي ضرب هذه الضربة في موضع الوشاح ومنه حديث المراة السوداء • ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا • الا انه من بلدة الكفر نجاني • قال ابن الاثير كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحداة اخذته فالقته اليهم وفيه كان للنبي صلى الله عليه وسلم درع يسمى ذات الوشاح ابن سيده والوشاح والوشاحة السيف مثل ازار وازارة قال ابو كبير الهذلي • مستشعر تحت الرداء وشاحة • عضبا غموض الحد غير مفلل • والوشاح القوس والموشحة من الظباء والشاء والطير التي لها طرتان من جانبيها قال والادم الموشحة العواطي • بايديهن من سلم النعاف • والوشحاء من المعز السوداء الموشحة ببياض وديك موشح اذا كان له خطتان كالوشاح قال الطرماح وثنية ذات العفا الموشح وثوب موشح وذلك لوشي فيه حكاه ابن سيده عن اللحياني ووشحى موضع قال • صبحن من وشحى قليبا سدا • ودارة وشحى موضع هنالك عن كراع وواشح قبيلة من اليمن وضح الوضح بياض الصبح والقمر والبرص والغرة والتحجيل في القوائم وغير ذلك من الالوان التهذيب الوضح بياض الصبح قال الاعشى اذ انتم مثل انه وضح الصبح يكبس ترى له قداما والعرب تسمي النهار الوضاح والليل الدهمان ويكثر الوضاح صلوة الغداة وبنو دهمان العشاء الاخرة قال الراجز • لو شئت ما بين مناخي سباخ • لنبي دهمان ونكر الوضاح • لغشمرتا مسمط الابداح • سباخ بعيره والابداح جوانبه والوضح بياض غالب في الوان الشاء قد فشا في جميع جسدها والجمع اوضاح وفي التهذيب في الصدر والظهر والوجه يقال له توضيح شديد وقد توضح ويقال بالفرس وضح اذا كانت به شية وقد يكنى عن البرص ومنه قيل لجذيمة الابرش الوضاح وفي الحديث جاءه رجل بكفه وضح اي برص وقد وضح الشيء يضح وضوحا وضحة وضحة واتضح اي بان وهو واضح ووضاح واوضح وتوضح ظهر قال ابو ذؤيب • واعدا لا انحاز موضح الرجال • بعرفة العامري • الموضح اراد بالموضح من الرجال الذي يظهر عنه في الطريق ولا يدخل في الخمر واوضح عنه وتوضح الطريق اي استبان والوضح الضوء والبياض وفي الحديث كان يرفع يديه في السجود حتى يتبين وضح ابطيه اي البياض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين والوضح البياض من كل شيء ومنه حديث عمر صوموا من الوضح الى الوضح اي من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال قال ابن الاثير وهو الوجه لان سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلثين يوما وفي الحديث غيروا الوضح اي الشيب يعني اخضبوه والواضحة الاسنان التي تبدو عند الضحك صفة غالبة وانشد • كل خليل كنت صافيته • لا ترك الله له واضحة • كلهم اروغ من ثعلب •

ما اشبه

ما اشبه الليلة بالبارحة وفي الحديث حتى ما اوضحوا بضاحكة اي ما اطلعوا بضاحكة ولا ابدوها وهي احدى ضواحك الاسنان التي تبدو عند الضحك وانه لواضح الجبين اذا ابيض وحسن ولم يكن غليظا كثير اللحم ورجل وضاح حسن الوجه ابيض بسام والوضاح الرجل الابيض اللون الحسنه واوضح الرجل والمراة ولد لهما اولاد وضح بيض وقال ثعلب هو منك ادنى واضحة اذا وضح لك وظهر حتى كانه مبيض ورجل واضح الحسب ووضاحه ظاهره نقيه مبيضه على المثل ودرهم وضح نقي ابيض على النسب والوضح الدرهم الصحيح والاوضاح حلي من الدراهم الصحاح وحكى ابن الاعرابي اعطيته دراهم اوضاحا كانها البان شول رعت بذكاء ما بين مالك ذمل جبيه وقلما ترعى الابل هنا الا الحلي وهو ابيض فشبه الدراهم في بياضها بالبان الابل التي لا ترعى الا الحلي ووضح القدم بياض اخمصه وقال الجميح • والشوك في وضح الرجلين مركوز • وقال النضر المتوضح والواضح من الابل الابيض وليس بالشديد البياض اشد بياضا من الاعيس وهو المتوضح الاقراب وانشد • متوضح الاقراب فيه شهلة • شنج اليدين تخاله مشكولا • والاواضح الايام البيض اما ان يكون جمع الواضح فيكون الهمزة بدلا من الواو الاولى لاجتماع الواوين واما ان يكون جمع الاوضح وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم امر بصيام الاواضح حكاه الهروي في الغريبين قال ابن الاثير وفي الحديث امر بصيام الاواضح يريد ايام الليالي الاواضح اي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والاصل وواضح فقلبت الواو الاولى همزة والواضحة من الشجاج التي تبدي وضح العظم ابن سيده والموضحة من الشجاج التي بلغت العظم فاوضحت عنه وقيل هي التي تقشر الجلدة التي بين اللحم والعظم او تشقها حتى يبدو وضح العظم وهي التي يكون فيها القصاص خاصة لانه ليس من الشجاج شيء له حد ينتهي اليه سواها واما غيرها من الشجاج ففيها ديتها وذكر الموضحة في احاديث كثيرة وهي التي تبدي العظم اي بياضه قال والجمع المواضح والتي فرض فيها خمس من الابل هي ما كان منها في الراس والوجه فاما الموضحة في غيرهما ففيها الحكومة ويقال النعم وضيحة ووضائح ومنه قول ابي وجزة • لقومي اذ قومي جميع نواهم • واذ انا في حي كثير الوضائح • والوضح اللبن قال ابو ذؤيب الهذلي • عقوا بسهم فلم يشعر به احد • ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضح • اي قالوا اللبن احب الينا من القود فاخبر انهم اثروا ابل الدية والبانها على دم قاتل صاحبهم قال ابن سيده واراه سمي بذلك لبياضه وقيل الوضح من اللبن ما لم يمذق ويقال كثر الوضح عند بني فلان اذا كثرت البان نعمهم ابو زيد من اين وضح الراكب اي من اين بدا وقال غيره من اين اوضح بالالف ابن سيده وضح الراكب طلع ومن اين اوضحت بالالف اي من اين خرجت عن ابن الاعرابي التهذيب من اين اوضح الراكب ومن اين اوضح ومن اين بدا واضحك واوضحوا رايهم واستوضح عن الامر بحثا ابو عمرو استوضحت الشيء واستشرفته واستكففته وذلك اذا وضعت يدك على عينيك في الشمس تنظر هل تراه توقي بكفك عينك شعاع الشمس يقال استوضح عنه يا فلان واستوضحه الامر والكلام اذا ساله ان يوضحه له ووضح الطريق محجته ووسطه والواضح ضد الخامل لوضوح حاله وظهور فضله عن السكيت والوضح حلي من فضة والجمع اوضاح سميت بذلك لبياضها واحدها وضح وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اقاد من يهودي قتل جويرية على اوضاح لها وقيل الوضح الخلخال الخفض والوضح الكواكب الخنس اذا اجتمعت مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل الليث اذا اجتمعت الكواكب الخنس مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سمين جميعا الوضح اللحياني يقال فيها اوضاح من الناس واوباش واسقاط يعني جماعات من قبائل شتى قال ولم نسمع لهذه الحروف بواحد قال الاصمعي يقال في الارض اوضاح من كلاء اذا كان فيها شيء قد ابيض قال الازهري واكثر ما سمعتهم يذكرون الوضح في الكلاء النصي والصليان الصيفي الذي لم يات عليه عام ويسود ووضح الطريفة من الكلاء صغارها وقال ابو حنيفة هو ما ابيض منها والجمع اوضاح قال ابن احمر ووصف ابلا ترعى اوضاحا • بسرة يذبل وترعى هشيما من حلية بالبا • وقال مرة هي بقايا الحلي والصليان لا يكون الا من ذلك ورايت اوضاحا اي فرقا قليلة هاهنا وهاهنا لا واحد لها وتوضح موضع معروف وفي حديث المبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعب وهو صغير مع الغلمان بعظم وضاح وهي لعبة لصبيان الاعراب يعمدون الى عظم ابيض فيرمونه في ظلمة الليل ثم يتفرقون في طلبه فمن وجده منهم فله القمر قال ورايت الصبيان يصغرونه فيقولون عظيم وضاح قال وانشدني بعضهم • عظيم وضاح ضحن الليله • لا تضحن بعدها من ليله • قوله ضحن امر من وضح يضح بتثقيل النون المؤكدة ومعناه اظهرن كما يقول من الوصل صلن ووضاح فعال من الوضوح الظهور وطح الوطح وفي التهذيب الوطح بجرم الطاء ما تعلق بالاظلاف ومخالب الطير من العرة والطين واشباه ذلك واحدته وطحة بجرم الطاء والوطح الدفع باليدين في عنف وتواطح القوم تداولوا الشر بينهم قال الحكم الخضري • وابي جمال القدر رفعت دمارها • بشباب كل مجير بسبار • لذ بافواه الرواة كانما • يتواطحون به على دينار • قال ابن بري جمال اسم امراة ودمارها ما يلزمها من الحفظ والصيانة ولذ يستلذه الراوي المنشد له والمجير البيت المحكم من الشعر والسبار وتناشده الناس وقوله بشباب كل مجير اي لم يخلق عند الرواة بل هو جديد يتواطحون اي يتقابلون وقال ابو وجزة • واكثر منهم قائلا بمقالة • تخرج بين العسكر المتواطح • وتواطحت الابل على الحوض اذا ازدحمت عليه والوطيح حصن بخيبر وفي حديث غزوة خيبر ذكر الوطيح هو بفتح الواو وكسر الطاء وبالحاء المهملة حصن من حصون خيبر وقح حافر وقاح صلب باق على الحجارة والنعت وقاح الذكر والانثى فيه سواء وجمعه وقح ووقح وقد وقح يوقح وقاحة ووقوحة وقحة الاخيرتان نادرتان قال ابن جني الاصل قحة حذفوا الياء على القياس كما حذفت من عدة وزنة ثم انهم عدلوا بها عن فعلة الى فعلة فاقروا الحرف بحاله وان زالت الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا القحة فتدرجوا بالقحة الى القحة وهي وقحة لخفة لان الفاء فتحت لاجل الحرف الحلقي كما ذهب اليه محمد بن يزيد وابي الاصمعي في القحة الا الفتح ووقح وقحا ووقح فهو وقح واستوقح واوقح وكذلك الخف والظهر ووقح الفرس وقاحة وقحة والتوقيح ان يوقح الحافر بشحمة تذاب حتى اذا تشيطت الشحمة وذابت كوى بها مواضع الحفا والاشاعر واستوقح الحافر اذا صلب وقال غيره وقح حوضك اي مدره حتى يصلب فلا ينشف الماء وقد توقح بالصفائح وقال ابو وجزة • افرغ لها من ذي صفيح اوقحه • من هزمة جابت صعيدا ابدحا • اي من بئر خسيف بقيت ابدحا واسعا ووقح الحافر كوى موضع الحفا والاشاعر منه بشحم مذاب ورجل وقح الوجه ووقاحه صلبه قليل الحياء والانثى وقاح بغير هاء والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وزاد اللحياني في الوجه بين الوقح والوقوح وقح الرجل اذا صار قليل الحياء فهو وقح ووقاح وامراة وقاح الوجه ورجل وقاح الذنب صبور على الركوب عن ابن الاعرابي ورجل موقح اصابته البلايا فصار مجربا عن اللحياني وكح وكحه برجله وكحا وطئه وطئا شديدا واستوكحت معدته اشتدت واستوكحت الفراخ وهي وكح غلظت واري وكحا على النسب كانه جمع واكح او وكوح اذ لا يسوغ ان لا يكون جمع مستوكح واوكح الرجل منع واشتد على السائل قال رؤبة لحقوا حضنه او كحا قال المفضل سالته فاستوكح استوكاحا اي امسك ولم يعط الازهري عن ابي زيد اوكح عطيته ايكاحا اذا قطعها الاصمعي حفر فاكدى واوكح اذا بلغ المكان الصلب الازهري اراد

امرا فاوكح عنه اذا كف عنه وتركه والاوكح التراب وقد ذكر في اول الباب لانه عند كراع فوعل وقياس قول سيبويه ان يكون افعل **ولح** الوليح والوليحة الضخم الواسع من الجوالق وقيل هو الجوالق ما كان والجمع الولح والوليحة الغرارة والوليح والولائح الغرائر والجلال والاعدال تحمل فيها الطيب والبز ونحوه قال ابو ذؤيب يصف سحابا يضيء ربابا كدهم المخاض جللن فوق الولايا الولائحا وقال اللحياني الوليحة الغرارة والملاح المخلاة قال ابن سيده واراه مقلوبا من الوليح لم اجد ما استدل به على ميمه اهي زائدة ام اصل وحملها على الزيادة اكثر وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل راسه في ملاح وعلقه حكى اللفظة الهروي في الغريبين **ومح** الازهري خاصة ابن الاعرابي الومحة الاثر من الشمس قال وقرات بخط شمر ان اباعمرو الشيباني انشد هذه الابيات لما تمشيت بعيد العتمه سمعت من فوق البيوت كدمه ذا الحريع العنقفير الجذمه يوزها مخض شديد الضمضمه ازبعتارا ذا ما قدمه فيها انفرى وماحها وخزمه قال وماحها صدع فرجها انفرى انفتح وانفتق لايلاجه الذكر فيه قال الازهري لم اسمع هذا الحرف الا في هذه الارجوزة واحسبها في نوادره **ويخ** ابن سيده واتخت الرجل وافقته **ويح** ويح كلمة تقال رحمة وكذلك ويحما قال حميد بن ثور الا هيما مما لقيت وهيما وويح لمن لم يدر ماهن ويحما الليث ويح يقال انه رحمة لمن تنزل به بلية وربما جعل مع ما كلمة واحدة وقيل ويحما وويح كلمة ترحم وتوجع وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له وويح له الجوهري ويح كلمة رحمة وويل كلمة عذاب وقيل هما بمعنى واحد وهما مرفوعان بالابتداء يقال ويح لزيد وويل لزيد ولك ان تقول ويحا لزيد وويلا لزيد فتنصبهما باضمار فعل وكانك قلت الزمه الله ويحا وويلا ونحو ذلك ولك ان تقول ويحك وويح زيد وويلك وويل زيد بالاضافة فتنصبهما ايضا باضمار فعل واما قوله فتعسا لهم وبعدا لثمود وما اشبه ذلك فهو منصوب ابدا لانه لا يصح اضافته بغير لام لانك لو قلت فتعسهم او بعدهم لم يصلح فلذلك افترقا الاصمعي الويل قبوح والويح ترحم وويس تصغيرها اي هي دونها ابو زيد الويل هلكة والويح قبوح والويس ترحم سيبويه الويل يقال لمن وقع في الهلكة والويح زجر لمن اشرف على الهلكة ولم يذكر في الويس شيئا ابن الفرج الويح والويل والويس واحد ابن سيده ويحه كويله وقيل ويح تقبيح قال ابن جني امتنعوا من استعمال فعل الويح لان القياس نفاه ومنع منه وذلك لانه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعتلال فائه كوعد وعينه كباع فتحاموا استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين قال ولا ادري ادخل الالف واللام على الويح سماعا ام تبسطا واذلالا الخليل ويس كلمة في موضع رأفة [illegible]

وارخة والجمع اراخ لا غير والارخ الانثى من البقر البكر التي لم ينز عليها الثيران قال ابن مقبل ونجعة من اراخ الرمل اخذلها عن الفها واضح الخدين مكحول قال ابن بري هذا البيت يقوي قول من يقول ان الارخ الفتية بكرا كانت او غير بكر الا تراه قد جعل لها ولدا بقوله واضح الخدين مكحول والعرب تشبه النساء الخفرات في مشيهن بالاراخ كما قال الشاعر يمشين هونا مشية الاراخ والارخية ولد التيتل قال ابو حنيفة الارخ الفتية من بقر الوحش فالقى لها من الارخة وانثى في الفتية وخص بالارخ الوحش كما ترى وقد ذكر انه الارخ بالزاي وقال ابن السكيت الارخ بقر الوحش يجعله جنسا فيكون الواحد على هذا القول ارخة مثل بقر وبقرة ويكون الارخة تقع على الذكر والانثى يقال ارخة ذكر وارخة انثى كما يقال بطة ذكر وبطة انثى وكذلك ما كان من هذا النوع جنسا وفي واحده تاء التانيث نحو حمام وحمامة تقول حمامة ذكر وحمامة انثى قال ابن بري وهذا ظاهر كلام الجوهري لانه جعل الاراخ بقر الوحش ولم يجعلها اناث البقر فيكون الواحد ارخة ويكون منطلقه على الذكر والمؤنث الصيداوي الارخ ولد البقرة الوحشية اذا كان انثى مصعب عبد الله الزبيري الارخ ولد البقرة الصغير وانشد الباهلي لرجل مدني كان بالبصرة ليت لي في الخدين خمسين عنا كلها حول مسجد الاشياخ مسجد لا يزال يهوي اليه ام ارخ قناعها مترا خي وقيل ان التاريخ ماخوذ منه كانه شيء حدث كما يحدث الولد وقيل ان التاريخ ماخوذ منه لانه حديث الازهري انشد محمد بن سلام لامية بن الصلت وما يبقى على الحدثان غفر بشاهقة لها ام رؤوم تبيت الليل حانية عليه كما يخرمس الارخ الاطوم قال الغفر ولد الوعل والارخ ولد البقرة ويخرمس اي يسكت والاطوم الضخام من شعبة ابن الاعرابي من اسماء البقرة اليقنة والارخ بفتح الهمزة والطغيا واللغث قال ابو منصور الصحيح الارخ بفتح الالف والذي حكاه الصيداوي فيه نظر والذي قاله الليث انه يقال له الارخي لا اعرفه وقالوا من الارخ ولد البقرة ارخت ارخا وارخ الى مكانه يارخ اذا خاخ اليه وقد قيل ان الارخ من البقر مشتق من ذلك لحنينه الى مكانه وماواه **ازخ** الازخ الفتي من بقر الوحش كالارخ رواهما جميعا ابو حنيفة واما غيره من اهل اللغة فانما روايته الارخ بالراء والله اعلم **اضخ** اضاخ بالضم جبل يذكر ويؤنث وقيل هو موضع بالبادية يصرف ولا يصرف قال امرؤ القيس يصف سحابا فلما ان دنا لقفا اضاخ وهت اعجاز ريقه فحارا وكذلك اضايخ انشد ابن الاعرابي صوادر عن شوك او اضايخا **افخ** اليافوخ حيث التقى عظم مقدم الراس وعظم مؤخره وهو الموضع الذي يتحرك من راس الطفل وقيل هو حيث يكون لينا من الصبي قبل ان يتلاقى العظمان السماعة والرماعة والنمعة وقيل هو ما بين الهامة والجبهة قال الليث من همز اليافوخ فهو على تقدير يفعول ورجل يافوخ اذا شج في يافوخه ومن لم يهمز فهو على تقدير فاعول من اليفخ والهمز اصوب واحسن وجمع اليافوخ يآفيخ وفي حديث العقيقة ويوضع على يافوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من راس الطفل ويجمع على يآفيخ واليآفيخ وفي حديث علي رضي الله عنه وانتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف استعار للشرف رؤوسا وجعلهم وسطها واعلاها وافخه يافخه افخا ضرب يافوخه ابو عبيد افخته واذنته اصبت يافوخه واذنه ويافوخ الليل معظمه **الخ** التخ عليهم امرهم ايتلاخا اختلط ويقال وقعوا في ايتلاخ في اختلاط الليث ايتلخ اي في اختلاط النبات الهائج العشب ايتلخ وايتلاخه عظم وطوله والتفافه ودمن مؤتلخة معشبة ويقال دمن مؤتلخة وملتجة ومعتلجة وهادرة ويقال ايتلخ ما في البطن اذا تحرك وسمعت له قراقر

فصل الباء بخ كلمة فخر ودرهم بخي كتب عليه بخ ودرهم مبخي اذا كتب عليه مع مضاعفا لانه منقوص وانما يضاعف اذا كان في حال افراده مخففا لانه لا يتمكن في التصريف وفي حال تخفيفه فيحتمل طول التضاعف ومن ذلك ما يثقل فيكتفى بتثقيله وانما حمل ذلك على ما يجري على السنة الناس فوجد واخ متقلا في مستعمل الكلام ووجد دام مخففا وحرس الخاء من حرس العين فكرهوا تثقيل العين فانهم ان الاصمعي درهم بخي خفيفة لانه منسوب الى بخ وبخ خفيفة الخاء وهو كقولهم ثوب يدي الواسع ويقال الضيق وهو من الاضداد قال والعامة تقول بخي بتشديد الخاء وليس بصواب وبخبخ الرجل قال بخ بخ وفي الحديث انه لما قرا وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة قال بخ بخ وقال العجاج للاعشى همدان في قوله بين الاشج وبين قيس باذخ بخبخ لوالده وللمولود والله لا تبخبخ بعدها ابن الاعرابي ابل مبخبخة عظيمة الاجواف وهي المجخجخة مقلوب ماخوذ من بخ بخ والعرب تقول للشيء تمدحه بخ بخ وبخ بخ قال فكانها من عظمها اذا راها الناس قالوا ما احسنها قال والبخ السري من الرجال قال ابن الانباري معنى بخ بخ تعظيم الامر وتفخيمه وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام في هل وبل قال ابن السكيت بخ وبه وبه بمعنى واحد قال ابن سيده وابل مبخبخة يقال لها بخ بخ اعجابا بها وقد علمنا قوله حتى تجيء الخطبة بابل مبخبخة وذكر انه اراد مجخجخة فقلب وبخبخة البعير وبخباخه هديه يملا فمه بشقشقته وهو جمل بخباخ الهدير قال وبخباخ الهدير الرغو يقال بخ بخ البعير اذا هدر قال وبخبخة البعير هدير يملا الفم شقشقته وقيل بخباخ الجمل هديره وبخبخ لحمه صوت من الهزال وربما شددت كالاسم وقد جمعهما الشاعر فقال يصف بيتا زوافده اكرم الروافد بخ لك بخ لبحر خضم وبخبخ لحمه هو الذي يسمع له صوت من هزال بعد سمن الاصمعي جمل خواخ وبخباخ اذا استرخى بطنه واتسع جلده وبخبخ الحر كبخبخ وباخ سكن بعض فورته وبخبخوا عنكم من الظهيرة ابردوا كخبخبوا وهو مقلوب منه وبخبخت الغنم سكنت ربما كانت وبخ بخ وبخ بخ بالتنوين وبخ بخ كقولك غاق غاق ونحوه كل ذلك كلمة تقال عند تعظيم الانسان وعند التعجب من الشيء وعند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة فيقال بخ بخ فان وصلت خففت ونونت فقلت بخ بخ التهذيب وبخ كلمة يقال عند الاعجاب بالشيء تخفف وتثقل بخ بخ لهذا كرما فوق الكرام ابو الهيثم بخ بخ كلمة يتكلم بها عند تفضيلك الشيء وكذلك بدخ وبخ بمعنى بخ قال العجاج اذا الاعادي حسبونا بخبخوا اي قالوا بخ قال ابو حاتم لو نسب الى بخ على الاصل قيل بخوي كما اذا نسب الى دم قيل دموي ابو عمرو بخ اذا سكن من غضبه وخب من الخب **بدخ** امراة بيدخة تارة لغة حمير وبيدخ اسم امراة قال لم يعرف الدار الا بيدخا جرت عليها الريح ذيلا انجا ويقال فلان يتبدخ علينا ويتمدخ اي يتعظم ويتكبر والبيدخ العظام الشؤون وانشد لسامع بدخا لهم اذا ما ذكروا الازهري بخ بخ يتكلم بها عند تفضيلك الشيء وكذا بدخ مثل قولهم عجبا وبخ بخ وانشد نحن بنو صعب وصعب لاسد فبدخ هل تنكرن ذا معد **بذخ** البذخ الكبر والبذخ تطاول الرجل بكلامه وافتخاره بذخ يبذخ وبذخ والفتح اعلى بذخا وبذوخا وتبذخ تطاول وتكبر وفخر وعلا وشرف باذخ اي عال ورجل باذخ والجمع بذخ ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم عالم وعلم وهو مذكور في موضعه وقال ساعدة بن جؤية بذخ لهم اذا ما نوكروا يتقى كما يتقى الطلي الاجرب وبذاخ كباذخ قال طرفة انا ابن هند فقل لمن يوالك اذ لا يصلح الملك الا كل بذاخ ويروى لا يصلح الملك اي الملك وباذخه فاخره والجمع البواذخ والباذخات التهذيب وفي الكلام هو بذاخ وفي الشعر هو باذخ وانشد اشم بذاخ نمتني البذخ وفلان يتبذخ اي يتعظم ويتكبر وفي حديث الخيل والذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك الفخر والتطاول والباذخ العالي ويجمع على بذخ ومنه كلام علي رضي الله عنه وحمل الجبال البذخ على اكتافها والباذخ والشامخ الجبل الطويل صفة غالبة

والجمع البواذخ وقد بذخ بذوخا وبذخ البعير يبذخ بذخانا فهو باذخ وبذاخ اشتد هديره فلم يكن فوقه شيء وإنه لبذاخ وتقول إذا زجرت
عن ذلك وحكيته بذخ بذخ والبيذخ معروف بهذا الاسم وامرأة بيذخ بادن بذلخ بذلخ الرجل طرمذ ورجل بذلاخ برخ البرخ
الرخص عمانية وقيل هي بالعبرانية أو السريانية والتبريخ التبريك قال ولو يقال برخوا لمار سرجيس وقد تدخدخوا أي ذلوا وخضعوا
برخوا بركوا بالنبطية وقال غيره برخوا أي اجعلوا التاء سقطا وأصله بالفارسية برخ وهو النصيب وقال أبو عمرو برزخوا بالزاي قال هكذا
رأيته أي استخذوا وهو من كلام النصارى قال البرزخ وهو النصيب وقال أبو عمرو برزخوا بالزاي قال هكذا رأيته أي استخذوا وهو من كلام
النصارى قال أبو منصور وهو بالزاي أشبه من بارخ وهو الأبرخ والبرخ أن تقطع بعض اللحم بالسيف والبرخ الحرب بربخ البربخة الأردبة
وبربخ البول مجراه برزخ البرزخ ما بين كل شيئين وفي الصحاح الحاجز بين الشيئين والبرزخ ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر من وقت
الموت إلى البعث فمن مات فقد دخل البرزخ وفي حديث المبعث عن أبي سعيد في برزخ ما بين الدنيا والآخرة قال البرزخ ما بين كل شيئين
من حاجز قال الفراء في قوله تعالى ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون قال البرزخ من يوم يموت إلى يوم يبعث وفي حديث علي رضوان الله
عليه أنه صلى بقوم فأسوى برزخا قال الكسائي قوله فأسوى برزخا أغفل وأسقط قال والبرزخ ما بين كل شيئين ومنه قيل للميت هو في برزخ
لأنه بين الدنيا والآخرة فأراد بالبرزخ ما بين الموضع الذي أسقط علي منه ذلك الحرف إلى الموضع الذي كان انتهى إليه من القرآن وبرازخ الإيمان
ما بين الشك واليقين وقيل هو ما بين أول الإيمان وآخره وأول الإيمان الإقرار بالله عز وجل وآخره إماطة الأذى عن الطريق والبرازخ جمع برزخ
وقوله تعالى بينهما برزخ لا يبغيان يعني حاجزا من قدرة الله سبحانه وتعالى وقيل أي حاجز خفي نحو قوله تعالى وجعل بينهما برزخا أي حاجزا قال
والبرزخ والحاجز والمهلة متقاربات في المعنى وذلك أنك تقول بينهما حاجز أن يتزاورا فتنوي بالحاجز المسافة البعيدة وتنوي الأمر المانع مثل
اليمين والعداوة فصار المانع في المسافة كالمانع من الحوادث فوقع عليها البرزخ بزخ البزخ تقاعس الظهر عن البطن وقيل هو أن يدخل
البطن ويخرج الثنة وما يليها وقيل هو أن يخرج أسفل البطن ويدخل ما بين الوركين وقيل هو خروج الصدر ودخول الظهر وامرأة بزخاء في
وركيها بزخ وربما يمشي الإنسان متبازخا كمشية العجوز إذا أقامت صلبها فتقاعس كاهلها وانحنى ثبجها ومن العرب من يقول تبازخت عن هذا الأمر
أي تقاعست عنه وفي صدره بزخ أي نتوء وكذلك الفرس إذا اطمأنت قطاته وصلبه وتبازخت المرأة إذا أخرجت عجيزتها وتبازخ عن الأمر
أي تقاعس وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دعا بفرسين هجين وعربي للشرب فتطاول العتيق فشرب بطول عنقه وتبازخ الهجين
المتبازخ أن يثني حافره إلى بطنه لقصر عنقه ابن سيده البزخ في الفرس تطامن ظهره وإشراف قطاته والفعل من ذلك كله بزخ بزخا وهو أبزخ
والأبزخ كالبزخ عن ابن الأعرابي وبرذون أبزخ إذا كان في ظهره تطامن وقد أشرف حاركه والبزخ في الظهر أن يطمئن وسط الظهر ويخرج أسفل
البطن والبزخاء من الإبل التي في عجزها وطاء وبزخه بزخا ضربه فدخل ما بين وركيه وخرجت سرته والبزخ الوطاء من الرمل والجمع أبزاخ وتبازخ الرجل
مشى مشية الأبزخ أو جلس جلسته قال عبد الرحمن بن حسان فتبازت فتبازخت لها جلسة الجازر يستنجي الوتر وروى أبو عمرو قول العجاج
ولو أقول برخوا لبرخوا وقال برخوا استخذوا ورواه غيره برخوا بالراء والزاي أفصح وبزخ القوس حناها قالت بعض نساء معد عاد لو معد عاد
دعا الصريخ لقد بزخ القيسي شمائل شعر وبزخ ظهره بالعصا بزخه بزخا ضربه وعصى بزوخ وعزة بزوخ كلاهما شديد قال ابن [illegible]
بزوخ وبزخه يبزخه بزخا فضحه وبزاخة وبزاخ موضعان قال النابغة الذبياني يصف نخلا بزاخية ألوت بليف كأنها عفا ولاص طارد عنها
تواجر التهذيب الليث البزخ الجرف بلغة عمان قال أبو منصور وقال غيره هو البرخ بالراء ويوم بزاخة يوم معروف وفي الحديث ذكر
بزاخة هي بضم الباء وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة للمسلمين في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه بزمخ ابن دريد بزمخ الرجل إذا تكبر
بطخ البطيخ والطبيخ لغتان والبطيخ من اليقطين الذي لا يعلو ولكن يذهب حبالا على وجه الأرض واحدته بطيخة والمبطخة والمبطخة منبت
البطيخ وأبطخ القوم كثر عندهم البطيخ أبو حمزة قال أبو زيد المطخ والبطخ اللعق ولم أسمعه من غيره بلخ البلخ مصدر الأبلخ وهو العظيم في نفسه الجريء
على ما أتى من الفجور والمرأة بلخاء والبلخ التكبر ابن سيده البلخ والبلخ الرجل المتكبر في نفسه بلخ بلخا وتبلخ أي تكبر وهو أبلخ بين البلخ قال أوس بن حجر
يجود ويعطي المال عن غير ضنة ويضرب رأس الأبلخ المتهكم والجميع البلخ والبلخاء من النساء الحمقاء وبلخ كورة بخراسان والبليخ موضع قال ابن دريد لا
أحسبه عربيا والبلخ الطول والبلخ شجر السنديان أبو العباس البلاخ شجر السنديان وهو الشجر الذي يقطع منه كذينات القصارين والله أعلم بوخ
باخت النار والحرب تبوخ بوخا وبؤوخا وبوخانا سكنت وفترت وكذلك الحر والغضب والحمى قال رؤبة حتى يبوخ الغضب الحميت وأباخها الذي
يخمدها وأبخت الحرب إباخة وباخ الرجل يبوخ سكن غضبه وباخ الحر يبوخ إذا فتر وقيل باخ الحر إذا سكن فوره وأبخ عنك من الظهيرة أي أقم
حتى يسكن حر النهار ويبرد وعدا حتى باخ أي أعيا وانبهر وهم في بوخ من أمرهم أي اختلاط فصل التاء تخخ التخ العجين الحامض
تخ العجين تخوخا وأتخه صاحبه إتخاخا والتخ العجين المسترخي وتخ العجين تخا إذا أكثر ماءه حتى يلين وكذلك الطين إذا أفرط في كثرة مائه حتى
لا يمكن أن يطين به وأتخهما هو فعل بهما ذلك والتختخة في بعض حكاية الأصوات كأصوات الجن وبه سمي التختاخ والتختخة اللكنة ورجل
تختاخ وتختاخ أي ألكن والتخ الكبس ترخ ابن الأعرابي الترخ الشرط اللين يقال ترخ شرطه وترخ شرطى قال الأزهري فيهما لغتان الترخ والترخ
مثل الجذب والجبذ ابن سيده تراخ موضع تنخ تنخ بالمكان وتنا تنوخا وتنخ إذا أقام به فهو تانخ وتان أي مقيم وفي حديث عبد الله بن
سلام أنه آمن ومن معه من يهود فتنخوا على الإسلام أي ثبتوا وأقاموا وروي بتقديم النون على التاء أي رسخوا وتنوخ حي من العرب أو من اليمن
أو قبيلة مشتق من ذلك لأنهم اجتمعوا وتحالفوا فتنخوا وتنخ في الأمر رسخ فيه فهو تانخ وتنخت نفسه تنخا خبثت من شبع أو غيره كطنخت وتنخ
وطنخ إذا اتخم توخ الليث تاخت الإصبع في الشيء الوارم الرخو وأنشد بيت أبي ذؤيب بالني فهي تتوخ فيها الإصبع قال ويروى فهي
تثوخ بالثاء وسيأتي ذكره قال الأزهري تاخ وساخ معروف بهذا المعنى وأما تاخ بمعناهما رواه غير الليث أبو زيد يقال للعصا المتيخة وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بسكران فقال اضربوه فضربوه بالنعال والثياب والمتيخة وهذه لفظة قد اختلف في ضبطها
فقيل هي بكسر الميم وتشديد التاء متيخة وقيل هي بفتح الميم مع التشديد متيخة وقيل هي بكسر الميم وسكون التاء قبل الياء متيخة وقيل هي بكسر الميم
وتقديم الياء الساكنة على التاء ميتخة قال الأزهري هذه كلها أسماء لجرائد النخل وأصل العرجون ثم قال متيخة فهو من تيخ ومن قال
متيخة فهو من تاخ يتيخ ومن قال ميتخة فهو مفعلة من متخ وقيل المتيخة جريدة رطبة وقيل هي اسم العصا وقيل القضيب الدقيق اللين وقيل كلما
ضرب به من جريد أو عصا أو درة وغير ذلك وترجم عليها ابن الأثير في متخ قال وأصلها فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم إذا ضربه وقيل

مطلب في البرزخ

من تنخه العذاب وطنخه إذا ألح عليه فأبدلت التاء من الطاء وفي الحديث أنه خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس
فصل الثاء المثلثة ثخخ ثخ الطين والعجين إذا أكثر ماؤهما كتخ والثخة كالتخة وهي أقل اللغتين وقد ذكر ذلك في التاء أيضا ثلخ ثلخ البقر يثلخ ثلخا
وهو خرؤه أيام الربيع وقيل إنما يثلخ إذا كان الربيع وخالطه الرطب ويقال ثلخته تثليخا إذا لطخته بقذر فتثلخ تثلخا ثوخ ثاخ الشيء ثوخا ساخ
وساخت قدمه في الوحل تثوخ وتثيخ خاضت وغابت فيه قال المتنخل الهذلي يصف سيفا أبيض كالرجع رسوب إذا ما ثاخ في محتفل يختلي
بالأبيض السيف والرجع الغدير شبه السيف به في بياضه والرسوب الذي يرسب في اللحم والمحتفل أعظم موضع في الجسد ويختلي يقطع و
ثاخ وساخ ذهب في الأرض سفلا وساخت الإصبع في الشيء الوارم ساخت قال أبو ذؤيب قصر الصبوح لها فشرج لحمها بالني فهي تثوخ فيها
الإصبع ويروى هذا البيت بالتاء وقد تقدم وهذه الكلمة يائية وواوية ثيخ ثاخت رجله تثيخ مثل ساخت والواو فيه لغة وقد تقدم
وزعم يعقوب أن ثاء ثاخت بدل من سين ساخت والله أعلم فصل الجيم جخخ جخ جخا تكبر وجخ القداح والكعاب جخا
حركها وأجالها والجخجخة صوت الكعاب والقداح إذا أجلتها والجخ مثل الجخجخة في الكعاب إذا أجيلت والجخ والجخجخ جميعا [illegible]
والله أعلم جخخ جخ ببوله رمى به وقيل جخ به إذا رغاه به حتى يخد به الأرض كذا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على الخاء قال ابن سيده وأرى عكس ذلك
لغة وجخ برجله نسف بها التراب في مشيه جخا حكاهما ابن دريد معا وجخجخت النجوم وجوت تجوية إذا مالت للمغيب وجخ الرجل
تحول من مكان إلى مكان وجخجخ لم يبد ما في نفسه وجخجخ صاح ونادى وفي الحديث إذا أردت العز فجخجخ في جشم وقال الأغلب العجلي إن سرك
العز فجخجخ في جشم أهل الثناء والعديد والكرم قال الليث الجخجخة الصياح والنداء ومعنى الحديث صح وناد فيهم وتحول إليهم وقال أبو الهيثم في معنى
قول الأغلب فجخجخ بجشم أي ادع بها وافخر معك وفي النوادر جخجخة التعريض فمعناه أي عرض بها وتعرض لها ويقال بل جخجخ بها أي ادخل بها في
معظمها وسوادها الذي كأنه ليل وجخجخ إذا تراكب واشتدت ظلمته قال وأنشد أبو عبد الله [illegible] والليل قد تجخجخا قال
أبو الفضل وسمعت أبا الهيثم يقول تجخجخ أصله من جخ جخ كما يقول بخ بخ عند تعظيم الشيء والجخجخة صوت تكسر الماء وجخ زجر للكبش وجخ جخ
حكاية صوت البطن قال إن الدقيق يلتوي بالجنبخ حتى يقول بطنه جخ جخ وتجخجخ الرجل صرعته وتجخ إذا اضطجع وتمكن واسترخى وفي
حديث البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جخ قال شمر يقال جخى الرجل في صلاته إذا رفع بطنه ومعناه أي فتح عضديه عن
عن جنبيه وجافاهما عنه أبو عمرو جخ إذا فتح في سجوده وضرب وقيل في تفسير حديث البراء معنى جخ إذا فتح عضديه في السجود وقال الفراء جخ تحول
من مكان إلى مكان قال الأزهري والقول ما قال أبو عمرو وجخى تجخية إذا جلس مستوفزا في الغائط وقال ابن الأعرابي ينبغي أن تجخى وتحوى قال والتجخية
إذا أراد الركوع رفع ظهره قال أبو السميدع المجخي الأخيح الرجلين جرفخ جرفخ الشيء إذا أخذه بكثرة وأنشد [illegible] جفخ الأصمعي الجفخ
والجمخ الكبر وجفخ الرجل يجفخ جفخا تجفف فخرا وتكبرا وكذلك الجمخ فهو جفاخ وجماخ وذو جفخ وجافخه وجامخه جلخ جلخ السيل الوادي
يجلخه جلخا قطع أجرافه وملأه وسيل جلاخ وجراف كثير والجلاخ بالحاء غير معجمة الجراف والجلخ ضرب من النكاح وقيل الجلخ إخراجها والدعس
إدخالها والجلخ صوت الماء والجلاخ اسم شاعر والجلواخ الواسع الضخم الممتلئ من الأودية وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أخذني جبريل
وميكائيل فصعدا بي فإذا بنهرين جلواخين فقلت ما هذان النهران قال جبريل سقيا أهل الدنيا أي واسعين والجلواخ الوادي العميق وأنشد أبو عمرو بن العلاء
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بأبطح جلواخ بأسفله نخل والجلواخ التلعة التي تعظم حتى تصير مثل نصف الوادي أو ثلثيه والجلواخ ما بان من الطرق
ووضح وجلوخ اسم ابن الأنباري اجلخ الشيخ أي ضعف وفتر عظامه وأعضاؤه وأنشد لا خير في الشيخ إذا ما اجلخا [illegible]
ولخا اطلخ أي سال قال ابن الأنباري اجلخ معناه سقط فلا ينبعث ولا يتحرك أبو العباس جخ وجخى واجلخ إذا فتح عضديه في السجود جمخ الجمخ والجفخ الكبر
جمخ يجمخ جمخا فخر ورجل جامخ وجموخ وجميخ فخور وجامخه جماخا فاخره وجمخ الخيل والكعاب يجمخها جمخا وجمخ بها أرسلها ودفعها قال وإذا ما مرد
في مسبطر فاجمخ الخيل مثل جمخ الكعاب والجمخ مثل الجخ في الكعاب إذا أجيلت وجمخ الصبيان بالكعاب مثل جخوا أي لعبوا فتطايرت لها وجمخ
الكعب يجمخ انتصب وجمخ يجمخ فقر والجمخ السلاكر وجمخ اللحم تغير جنبخ الليث الجنبخ الضخم بلغة مضر وقال والعملة الضخمة جنبخة والجنبخ الكبير
العظيم وعمر جنبخ قال أعرابي يأبى له الله وعمر جنبخ ابن السكيت الجنبخ الطويل وأنشد إن القصير يلتوي بالجنبخ حتى يقول بطنه بخ بخ جوخ جاخ السيل
الوادي يجوخه جوخا جلخه وقلع أجرافه قال الشاعر فالصخر من جوخ السيول دحب وجاخه يجيخه جيخا أكل أجرافه وهو مثل جلخه والكلمة يائية وواوية
وجوخ السيل الوادي تجويخا إذا كسر جنبيه وهو الجوخ قال حميد بن ثور ألث عليها ديمة بعد وابل فللجزع من جوخ السيول قسيب وهذا البيت
استشهد الجوهري بعجزه ونسبه إلى النمر بن تولب وجوخت البئر والركية تجويخا انهارت وجوخي جرير مجاشعا بني جوخا فقال تعشى بنو
جوخا الخزير وخيلنا تشظى قلال الحزن يوم تشاقله وجوخا موضع أنشد ابن الأعرابي وقالوا عليكم حب جوخا وسوقها والجوخان بيدر القمح والتمر
بالبصرة وجمعها جواخين [illegible] قال أبو حاتم يقول العامة الجوخان وهو فارسي معرب وهو بالعربية الجرين والمسطح ويقال
تجوخت قرحته إذا انفجرت بالمدة والله أعلم جيخ جاخ السيل الوادي يجيخه جيخا أكل أجرافه والكلمة يائية وواوية وقد تقدم ذكره فصل
الخاء خوخ الخوخة واحدة الخوخ والخوخة كوة في البيت تؤدي إليه الضوء والخوخة مخترق ما بين كل دارين لم ينصب عليها باب بلغة أهل الحجاز
وعم به بعضهم فقال هي مخترق ما بين كل شيئين وفي الحديث لا تبقى خوخة في المسجد إلا سدت غير خوخة أبي بكر الصديق رضي الله عنه
وفي حديث آخر إلا خوخة علي رضوان الله عليه هي باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليها باب قال الليث وناس
يسمون هذه الأبواب التي تسميها العجم بحرقات خوخات والخوخة الدبر والخوخة ثمرة معروفة وجمعها خوخ والخوخة ضرب من الثياب
خضر يسميه أهل مكة الخوخة والخوخاء الرجل الأحمق ابن سيده الخوخاء ممدود الأحمق والجمع خوخاوون قال الأزهري الذي أعرفه لأبي عبيد
الهوهاءة الجبان الأحمق بالهاء ولعل الخاء لغة فيه أبو عمرو الخويخية الداهية والياء مخففة قال لبيد وكل أناس سوف يدخل بينهم خويخية تصفر
منها الأنامل ويروى بينهم قال شمر لم أسمع خويخية إلا للبيد وأبو عمرو ثقة وقال الأزهري هو حرف غريب ورواه بعضهم دويهية قال
ومن الغريب أيضا ما روي عن ابن الأعرابي قال الصوصية والصواصية الداهية التهذيب اسم موضع يقال له روضة خاخ بين الحرمين
وكانت المرأة التي أدركها علي والزبير رضي الله عنهما وأخذا منها كتاب حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة إنما ألفياها بروضة خاخ ففتشاها
وأخذا منها الكتاب فصل الدال المهملة دبخ دبخ الرجل تدبيخا إذا قبب ظهره وطأطأ رأسه بالحاء والخاء جميعا عن أبي
عمرو وابن الأعرابي دخخ الدخ والدخ والظل والنحاس الدخان وحكاه ابن دريد بالضم فقط قال الشاعر لا خير في الشيخ إذا ما اجلخا وسال

[illegible]

[illegible]

ثبت ورسخ الغدير يرسخ رسوخا نضب ماؤه ورسخ المطر رسوخا اذا نضب نداه في داخل الارض فالتقى الثريان رصخ رصخ الشيء ثبت مثل رسخ بمعنى واحد رضخ الرضخ مثل الرضح والرضخ كسر الرأس ويستعمل الرضخ في كسر النوى والرأس للحيات وغيرها ورضخت رأس الحية بالحجارة ورضخ النوى والحصى والعظم وغيرها من اليابس يرضخه رضخا كسره والرضخ كسر رأس الحية وفي الحديث فرضخ رأس اليهودي قتلها بين حجرين وفي الحديث حديث بدر شبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ هي جمع مرضخة وهو حجر يرضخ به النوى وكذلك المرضاخ وظلوا يرضخون اي يكسرون الخبز فيأكلونه ويتناولونه وهم يتراضخون بالسهام اي يترامون ورضخه رامية بالحجارة والتراضخ ترامي القوم بينهم بالنشاب والحاقي جميع ذلك جارية الا في الاكل يقال كانت رضخ وفي حديث العقبة قال لهم كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم منا كانت المراضخة وهي المراماة بالسهام من الرضخ الشدخ والرضخ ايضا الدق والكسر وكذلك العطاء يقال فيه الرضخ بالخاء المعجمة ورضخ له من ماله يرضخ رضخا اعطاه ويقال رضخت له من مالي رضيخة وهو القليل والرضيخة والرضاخة العطية وقيل الرضخ والرضيخة العطية المقاربة وفي الحديث امرت له وحديث عمر رضي الله عنه امرنا لهم برضخ الرضخ العطية القليلة وفي حديث علي رضي الله عنه ويرضخ له على ترك الدين رضيخة هي فعيلة من الرضخ اي عطية ويقال راضخ فلان شيئا اذا اعطى وهو كاره وراضخنا منه شيئا اصبنا ونلنا وقيل المراضخة العطاء على كره والرضخ والرضيخة الشيء اليسير تسمعه من الخبر من غير ان تستيقنه المبرد يقال فلان يرتضخ لكنة عجمية اذا نشأ مع العجم يسيرا فصار مع العرب فهو ينزع الى العجم في الفاظ من الفاظهم لا يستمر لسانه على غيرها ولو اجتهد قال وفي حديث صهيب كان يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية اي كان هذا ينزع في لفظه الى الروم وهذا الى الفرس ولا يستمر لسانهما على العربية استمرارا وكان صهيب سبي وهو صغير سباه الروم فبقيت لكنة في لسانه وكان عبد بني الحسحاس يرتضخ لكنة حبشية مع جودة شعره رمخ شمر هو البلح والبلح بلغة اهل اليمن وهو البسر بلغة وادي القرى وهو الرمخ بلغة طيء واحدتها رمخة والخلال بلغة اهل البصرة قال الطائي تخافان وديّ مرمخ والرمخ الشجر المجتمع والرمخ البلح واحدته رمخة لغة طائية ومنه ارمخ النخل وهو ما سقط من البسر اخضر فنضج ابن الاعرابي والرمخة الشاة الكلفة بأكل الرمخ ورماخ موضع رمخ رمخ الرجل ذل لله ريخ راخ يريخ ريخا وريوخا وريخانا ذل وقيل لان واسترخى وكذلك داخ وريّخه اوهنه والانه والتريخ ضعف الشيء ووهنه ويقال ضربوا فلانا حتى ريخوه اي وهنوه وانشد * بوقعها بريح المريخ والحسب الاوفى وعز جخجخ * والمريخ العظم الهش في جوف القرن الليث ويسمى العظم الهش الداخل في جوف القرن مريخ القرن والمريخ المخ ذكره الازهري هاهنا قال الازهري اما العظم الهش الذي في جوف القرن فان اباحاتم قال هو المرّيخ والمريخ القرن الداخل وجمعها امرخة وامرخة حكاه ابو تراب في كتاب الاعتقاب قال وسالت عنه اباسعيد فلم يعرفهما قال ولا عرف غيره المريخ القرن الابيض الذي يكون في جوف القرن قال الازهري وذكر الليث هذا الحرف في ترجمة مرخ فجعله مريخا وجمعه امرخة وجعله في هذا الباب مريّخا بتشديد الياء قال ولم اسمعه لغيره واما التريخ بمعنى التليين فهو صحيح ابن سيده وراخ ريخا خار كذلك رواه كراع ورواية ابن السكيت وابن دريد وابي عبيد في مصنفه زاخ بالزاي وسيأتي ذكره وراخ الرجل يريخ اذا باعد ما بين الفخذين منه وانفرجا حتى لا يقدر على ضمهما عن ابن الاعرابي وانشد * امشي جنيب كالفريخ رائخا * ات يماشي قلصا مخائخا * صوادرا عن شوله واضاخا *

فصل الزاي زخخ زخه يزخه زخا دفعه في وهدة وزخ في قفاه يزخ زخا دفع وقال ابن دريد كل دفع زخ وفي حديث ابي موسى الاشعري انه قال اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم القرآن فانه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن يزخ في قفاه اي يدفعه حتى يقذف به في نار جهنم وفي الحديث مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار اي دفع ورمي يقال زخه يزخه زخا ومنه حديث ابي بكر ودخولهم على معوية قال فزخ في اقفائنا اي دفعنا واخرجنا وزخ المرأة يزخها زخا وزخرخها نكحها وهو من ذلك لانه دفع والمزخة بالفتح المرأة وزخه الانسان ومزخته امرأته قال اللحياني هو من الزخ الذي هو الدفع وروي عن علي بن ابي طالب عليه السلام في الحديث انه قال افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة ان ينام فينفخ في نومه اراد ينام حتى يصير له فخيخ اي غطيط والمزخة بالكسر الزوجة وروي مزخة بنصب الميم كانها موضع الزخ اي الدفع فيها لانه يزخها اي يجامعها وسميت المرأة مزخة لان الرجل يجامعها وزخ المرأة بالماء يزخ وزخته دفعه وامرأة زخاخة وزخ يزخ عند الجماع وزخ ببوله زخا دفع مثل نضخ والزخ السرعة وزخ الابل يزخها زخا ساقها سوقا سريعا واحثها والمزخ السريع السوق قال * ان عليك حاديا مزخا * والنخ لا يبقي لهن مخا * والزخ والنخ السير العنيف وفي حديث علي عليه السلام كتب الى عثمان بن حنيف لا تاخذن من الزخة والنخة شيئا الزخة اولاد الغنم لانها تزخ اي تساق وتدفع من ورائها هي فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا يؤخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها في الصدقة ولا يؤخذ ولعل مذهبه قد كان لا ياخذ منها شيئا وربما وضع الرجل مسحاته في وسط نهر ثم يزخ بنفسه اي ينب والزخ والزخة الحقد والغيظ والغضب قال صخر الغي * فلا تقعدن على زخة وتضمر في القلب وجدا وخيفا * ويقال زخ الرجل زخا اذا اغتاظه قال ابن سيده وذكره

انه لم يسمع الزخة التي هي الحقد والغضب الا في هذا البيت والزخيخ النار يمانية وقيل هي شدة بريق الجمر والحر والحرير لان الحرير يبرق من الشباب وقد زخ يزخ زخيخا قال • فعند ذاك يطلع المريخ • في الصبح يحكي لونه زخيخ • من شعلة ساعدها النفيخ • زدخ الزديخ اعجمي زلخ الزلخ رفعك يدك في رمي السهم الى اقصى ما تقدر عليه تريد بعد الغلوة وانشد • من مايه زلخ بمزلخ قال الازهري وسئل ابو الدقيش عن تفسير هذا البيت بعينه فقال • الزلخ اقصى غاية المغالي والزلخ غلوة سهم قال الازهري الذي قاله الليث ان الزلخ رفعك يدك في رمي السهم حرف لم اسمعه لغيره • قال وارجو ان يكون صحيحا وركضا الابل زلخ ذا خاسمت وعنق زلاخ شديد قال • يرد نهبا وسط الفراخ • بدلج وعنق زلاخ • وناقة زلوخ سريعة وقال خليفة الضبابي الزلحان والزلحانة المشي المتقدم في السرعة والزلخ المزلة تزل منها الاقدام لندوتها لانها صفاة ملساء وعقبة زلوخ طويلة بعيدة وركية زلوخ وزلخ ملساء اعلاها مزلة يزلق فيها من قام عليها وقال الشاعر • كأن رماح القوم اشطان هوة • زلوخ النواحي عرشها متهدم • وهي زلوخ وزلوج وهي المتزلقة الراس ومكان زلخ بكسر اللام ويقال زلخ ومقام زلخ مثل زلج اي دحض مزلة ووصف بالمصدر ومزلة زلخ كذلك قال • قام على منزعة زلخ فزل • ابو زيد زلخت رجله وزلجت قال الشاعر • فوارس نازلوا الابطال دوني • غداة الشعب في زلخ المقام • وزلخ راسه زلخا شجه هذه عن كراع والزلخة بتشديد اللام وجع يعرض في الظهر وقال ابن سيده هو داء ياخذ في الظهر والجنب قال • كان ظهري اخذته زلخه • لما تمطى بالعري لمغضبه • الزلخة مثال العترة الزحلوقة يتزلج منها الصبيان وانشد ابو عمرو • وصرت من بعد القوى ابزخا • وزلخ الدهر بظهري زلخا • قال ابو الهيثم الاعرابية قولها ابو عبيدة وقال الهاجم كانت علتك فقالت كت وحمى اللدكه • فشهدت ماد به • فاكلت جنجه • من صفيف هلعه • فاعترتني زلخه • ما تقولين يا ام الهيثم فقالت وللناس كلامان وفي الحديث ان فلانا المحاربي اراد ان يغتك بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه يقال رمى الله فلانا بالزلخة بضم الزاي وتشديد اللام وفتحها وهو وجع ياخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته و اشتقاقها من الزلخ وهو الزلق ويروى بتخفيف اللام قال الخطابي ورواه بعضهم فزلج بين كتفيه بالجيم قال وهو غلط وكانت صاحبة يوسف الصديق عليه السلام تسمى زليخا فيما زعم المفسرون زمخ زمخ الرجل بانفه زمخا وشمخ تكبر وتاه وانوف زمخ شمخ وعقبة زموخ بعيدة قال ابو زيد عقبة زموخ وجزور شديدة وقال ابن الاعرابي زموخ وبزوخ اي عسيرة نكدة وانشد • ابنك عزة بزدي زموخ • ويروى بزوخ ومعناهما واحد والزامخ الشامخ بانفه وانشد • اجوادهن والانوف الزمخ • يعني بالاجواز اوساط الجبال وانوفها الطوال والله اعلم زنخ زنخ الدهن والسمن بالكسر يزنخ زنخا تغيرت رائحته فهو زنخ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه رجل فقدم اليه اهالة زنخة فيها عرق اي متغيرة الرائحة ويقال سنخة بالسين وابل زنخة اذا عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها عن كراع وزنخ الطعام وسنخ اذا تغير ابو عمرو زنخ القراد زنوخا ورنخ رنوخا اذا نشب بعلوقه وانشد • فقمنا ورند زانخ في حجابها • رنوخ القراد لا يريد اذا زنخ • ويروى اذا زنخ ومعناهما واحد زوخ زواخ موضع يصرف ولا يصرف زيخ زاخ يزيخ زيخا وزيخانا جار قال شمر زاخ وزاح بالحاء والخاء بمعنى وحكى عن اعرابي من قيس انه قال حملوا عليهم فازاخوهم عن موضعهم اي نحوهم قال ويروى بيت لبيد • لو يقوم الفيل او فياله • زاخ عن مثل مقامي وزحل • قال ابو الهيثم زاح بالحاء اي ذهب وزاحت علته واما زاخ بالخاء فهو بمعنى جار لا غير

فصل السين المهملة

سبخ التسبيخ وفي الدعاء سبخ الله عنك الشر وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان سارقا سرق من بيت عائشة رضي الله عنها شيئا فدعت عليه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبخي عنه بدعائك عليه اي لا تخففي عنه اثمه الذي استحقه بالسرقة بدعائك عليه يريد ان السارق اذا دعي عليه المسروق منه خفف ذلك عنه قال الشاعر • فسبخ عليك الهم واعلم بانه • اذا قدر الرحمن شيئا فكائن • وهذا كما قال في الحديث الاخر من دعا على من ظلمه فقد انتصر وكذلك كل من خفف عنه شيء فقد سبخ عنه ويقال اللهم سبخ عني الحمى اي خففها وسلها ولهذا قيل لقطع القطن اذا ندف سبائخ ومنه قول الاخطل يذكر الكلاب • فارسلوهن يذرين التراب كما • يذري سبائخ قطن ندف اوتار • ويقال سبخ عنا الاذى يعني اكشفه وخففه والتسبيخ ايضا التسكين والسكون جميعا قال بعض العرب الحمد لله على نوم الليل وتسبيخ العروق وانشد ابن الاعرابي • لما موابي والنقانيق تكش • في قرقر قلها جوب عطش • سبخت والله بعطفيها يغش • ابن الاعرابي سمعت اعرابيا يقول الحمد لله على تسبيخ العروق واساغة الريق بمعنى سكون العروق من ضربان الم فيها والسبخ والتسبيخ النوم الشديد وقيل هو نوم قادر كل ساعة و سبحا اي نيته وفي التنزيل ان لك في النهار سبخا طويلا قراها يحيى بن يعمر وقيل معناه فراغا طويلا القراءة هو من تسبيخ القطن وهو توسعته وتنفيشه يقال سبخي قطنك اي نفشيه ووسعيه ابن الاعرابي من قرا سبحا فمعناه اضطرابا ومعاشا ومن قرا سبخا اراد راحة وتخفيفا للابدان والنوم ابو عمرو والسبخ النوم والفراغ الزجاج السبخ والسبح قريبان من السواء وسبخ الحر والغضب وسبخ سكن وفتر وفي حديث علي رضي الله عنه امهلنا يسبخ عنا الحر اي يخف والسبيخة القطنة وقيل هي القطعة من القطن تعرض لتوضع فيها دواء او توضع فوق جرح وقيل هي القطن المنفوش المندوف وجمعها سبائخ وسبيخ وانشد • سبائخ من برس وطوط وبلم • وقنفعة فيها البلى وخيخها • البرس القطن والطوط قطن البردي والبلم قطن القصب والقنفعة القنفذة والوخيخ ضرب من الوحوحة و السبيخ من القطن ما يسبخ بعد الندف اي يلف لتغزله المراة بعد الندف والسبخ شبه الاستلال والسبيخ سل الصوف والقطن وانشد في ترجمة سحت • ولو سبخنا الوبر العميا • وبعضهم يخبئك السحتيتا • اذا رجونا لك ان تلوتا • يقول سبيخة من قطن وعميتة من صوف وقليلة من شعر ويقال الريش الطائر الذي يسقط سبيخ لانه ينسل فيسقط عنه وسبائخ الريش وسبيخه ما تساقط منه وهو المسبخ والسبخة ارض ذات نز وملح وجمعها سباخ وقد سبخت سبخا فهي سبخة واسبخت وتقول انتهينا الى سبخة يعني الموضع والنعت ارض سبخة والسبخة الارض المالحة والسبخ المكان يسبخ فينبت الملح وتسوخ فيه الاقدام وقد سبخ سبخا وارض سبخة ذات سباخ وفي الحديث انه قال لانس وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها هو جمع سبخة وهي الارض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر والسبخة ما يعلو الماء من طحلب ونحوه ويقال قد علت هذا الماء سبخة شديدة كانه الطحلب من طول الترك وحفروا فاسبخوا بلغوا السباخ يقول حفر بئرا فاسبخ اذا انتهى الى سبخة سخخ السخاخ بالفتح الارض الحرة اللينة قال ابو منصور وقد جمعها القطامي سخاخ قال يصف سحابا ماطرا • تواضع بالسخاخ من منيم • وجاد العين وافترش الغمارا • وسخت الجرادة غرزت ذنبها في الارض وفي النوادر يقال سخ في اسفل البئر اي حفر وسخ في الارض وزخ في الحفر والامعان فيه جميعا ويقال لخ في البئر مثل سخ سدخ ضربه حتى انسدخ اي انبسط سرخ السريخ

الارض الواسعة وقيل هي الارض البعيدة وقيل هي المضلة التي لا يهتدى فيها الطريق وفي حديث جهيش وكائن قطعنا الليل من دوية سربخ اي مفازة واسعة بعيدة الارجاء قال عمرو بن معدي كرب • وارض قد قطعت بها الهوامي • من الجنان سربخها مليع • وقال ابو دواد واسادت ليلة ويوما فلما • دخلت في سربخ مرددون • قال المرددون المنسوج بالسراب والردن الغزل والسرنجة الخفة والنزق وفي النوادر ظللت اليوم مسرنخا ومسنيخا اي ظللت امشي في الظهيرة سلخ السلخ كشط الاهاب عن ذيه سلخ الاهاب يسلخه ويسلخه سلخا كشطه والسلخ ما سلخ عنه وفي حديث سليمان عليه السلام والهدهد فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء اي حفروا حتى وجدوا الماء وشاة سليخ كشط عنها جلدها فلا يزال ذلك اسمها حتى يؤكل منها فاذا اكل منها سمي ما بقي منها شلوا قل او كثر والمسلوخ الشاة سلخ عنها الجلد والمسلوخة بلا بطون ولا اجزاء والمسلاخ الجلد والسليخة قضيب القوس اذا جردت من نحتها لانها استخرجت من سلخها عن ابي حنيفة وكل شيء يفلق عن قشر فقد انسلخ ومسلاخ الحية وسلخها جلدها التي تنسلخ عنه وقد سلخت الحية تسلخ سلخا وكذلك كل دابة تنسري من جلدها كاليسروع ونحوه وفي حديث عائشة ما رايت امراة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة تمنت ان تكون مثل هديها وطريقتها والسلخ بالكسر الجلد والسالخ الاسود من الحيات شديد السواد واقتل ما يكون من الحيات اذا سلخت جلدها قال الكميت يصف قرن ثور طعن به كلبا فكر باحجم مثل السنان شوى ما اصاب به مقتل • كان مخ ربقته في الغطاط • به سالخ الجلد مستبدل • ابن بزرج ذلك اسود سالخا جعله معرفة ابتدأ من غير سلخ واسود سالخ غير مضاف لانه يسلخ جلده كل عام ولا يقال للانثى سالخة ويقال لها اسودة ولا توصف بسالخة واسودان سالخ لا يثنى الصفة في قول الاصمعي وابي زيد وقد حكى ابن دريد تثنيتها والاول اعرف واساود سالخة وسوالخ وسلخ وسالخة الاخيرة نادرة وسلخ الحر جلد الانسان وسلخه فانسلخ وتسلخ وسلخت المراة عنها درعها نزعته قال الفرزدق • اذا سلخت عنها امامة درعها • واعجبها رابي المجسة مشرف • والسالخ جرب يكون بالجمل يسلخ منه وقد سلخ وكذلك الظليم اذا اصاب ريشه داء واسلخ الرجل اذا اضطجع وقد اسلخت اي اضطجعت وانشد • اذا غدا القوم ابى فاسلخا • والسلخ النهار من الليل خروجه منه خروجا لا يبقى معه شيء من ضوئه لان النهار مكور على الليل فاذا زال الضوء بقي الليل غاسقا قد غشي الناس وقد سلخ الله النهار من الليل يسلخه وفي التنزيل واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وسلخنا الشهر نسلخه ونسلخه سلخا وسلوخا خرجنا منه وصرنا في اخر يومه وسلخ هو وانسلخ وجاء سلخ الشهر اي منسلخه التهذيب يقال سلخنا الشهر اي خرجنا منه فسلخنا كل ليلة عن انفسنا جزءا من ثلثين جزءا حتى تكاملت لياليه فسلخناه عن انفسنا كله قال واهللنا هلال شهر كذا اي دخلنا فيه ولبسناه فنحن نزداد كل ليلة الى مضي نصفه لباسا منه ثم نسلخه عن انفسنا كله ومنه قوله • اذا ما سلخت الشهر اهللت مثله • كفى قاتلا سلخي الشهور واهلالي • وقال لبيد • حتى اذا سلخا جمادى ستة • جزءا فطال صيامه وصيامها • قال وجمادى ستة هي جمادى الاخيرة وهي تمام ستة اشهر اذا المضيه وصرت في اخره وانسلخ الشهر من سنته والرجل من ثيابه و الحية من قشرها والنهار من الليل والنبات اذا اسلخ ثم عاد فاخضر كله فهو سالخ من الحمض وغيره ابن سيده سلخ النبات عاد بعد الهيج واخضر وسليخ العرفج ما اخضر من بينه وسليخة الرمث والعرفج ما ليس فيه مرعى انما هو خشب يابس والعرب تقول الرمث والعرفج اذا لم يبق فيهما مرعى للماشية ما بقي منهما الا سليخة وسليخة البان دهن ثمره قبل ان يربب بافاويه الطيب فاذا ربب ثمره بالمسك والطيب ثم اعتصر فهو منشوش وقد نش نشا اي اختلط الدهن بروائح الطيب والسليخة شيء من العطر تراه كانه قشر منسلخ ذو شعب والاسلخ الاصلع وهو بالجيم اكثر والمسلاخ النخلة التي ينتثر بسرها وهو اخضر وفي حديث ما يشترطه المشتري على البايع انه ليس له مسلاخ ولا مخضار المسلاخ الذي ينتثر بسره وسليخ مليخ لا طعم له وفيه سلاخة وملاخة اذا كان كذلك عن ثعلب سمخ السماخ الثقب الذي بين الدجرين من آلة الفدان والسماخ لغة في الصماخ وهو ولج الاذن عند الدماغ وسمخه يسمخه سمخا اصاب سماخه فعقره ويقال سمخني بكثرة صوته وكثرة كلامه ولغة تميم الصنخ سملخ السملخ من الطعام واللبن ما لا طعم له والسملخ اللبن يترك في سقاء فيخثر وطعمه طعم محض وسملوخ النصي ما تنتزعه من قصبانه الرخصة وقال النضر سملوخ الاذن وسملوخها وسخها وما يخرج من قشورها وسمالخ النصي اماصيخه وهو ما تنزعه منه مثل القضيب سنخ السنخ الاصل من كل شيء والجمع اسناخ وسنوخ وسنخ كل شيء اصله وقول رؤبة • غمر الاجاري كريم السنح • ابلج لم يولد بنجم الشح • انما اراد السنخ فابدل من الخاء حاء لمكان الشح وبعضهم يرويه بالخاء وجمع بينها وبين الحاء لانهما جميعا حرفا حلق ورجع فلان الى سنخ الكرم والى سنخه الخبيث وسنخ الكلمة اصل بنائها وفي حديث علي عليه السلام ولا يظما على التقوى سنخ اصل والسنخ والاصل واحد فلما اختلف اللفظان اضاف احدهما الى الاخر وفي حديث الزهري اصل الجهاد وسنخه الرباط في سبيل الله يعني المرابطة عليه وفي النوادر سنخ اللحم وبلد سنخ وسنخ السكين طرف سيلانه الداخل في النصاب وسنخ النصل الحديدة التي تدخل في راس السهم وسنخ السيف سيلانه واسناخ الثنايا والاسنان اصولها والسناخة الريح المنتنة والوسخ واثار الدباغ ويقال بينه سنخة وسناخة قال ابو كبير • فدخلت بيتا غير بيت سناخة • وازدرت مزدار الكريم المفضل • يقول لم ادخل بيت دباغ ولا سمن وسنخ الدهن والطعام وغيرهما سنخا تغير لغة في زنخ يزنخ اذا فسد وتغيرت ريحه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان خياطا دعاه الى طعام فقدم اليه اهالة الدسم ما كان والسنخة المتغيرة ويقال بالزاي وقد تقدم وسنخ من الطعام اكثر وسنخ في العلم يسنخ سنوخا رسخ فيه وعلا واسناخ النجوم التي لا تنزل بنوء الاخذ حكاه ثعلب وقال ابن سيده فلا ادري اعني بذلك الاصول ام غيرها وقال بعضهم انما هي اشياخ النجوم ابو عمرو وصنخ الودك وسنخ سنبخ في النوادر ظللت اليوم مسنبخا ومسنخما اي ظللت امشي في الظهيرة سوخ ساخت بهم الارض تسوخ سوخا وسؤوخا وسوخانا اذا انخسفت وكذلك الاقدام تسوخ في الارض وتسيخ تدخل فيها وتغيب مثل ثاخت وفي حديث سراقة والهجرة فساخت يد فرسي اي غاصت في الارض وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام فساخ الجبل وخر موسى صعقا وفي حديث الغار فانساخت الصخرة كذا روي بالخاء اي غاصت في الارض قال وانما هو بالحاء المهملة وقد تقدم وساخت الرجل تسيخ كذلك مثل ثاخت وصارت الارض سواخا وسولخا اي طينا وساخ الشيء يسوخ رسب ويقال مطرنا حتى صارت الارض سواخي على فعالى بفتح الفاء واللام وفي التهذيب حتى صارت الارض سواخي بضم الفاء وتشديد العين وذلك اذا كثر ردغ المطر ويقال بطحاء سواخي وهي التي تسوخ فيها الاقدام ووصف بعير رياض قال فاخذ صاحبه بذنبه في بطحاء سواخي وانما يضطر اليها الصعب لتسوخ فيها والسواخي طين كرما اوه من ردغ المطر يقال ان فيه لسواخية شديدة اي طين كثير والتصغير سويخة كما يقال كميترة وفي النوادر تسوخنا في الطين وتروخنا اي وقعنا فيه سيخ ساخ الشيء سيخانا رسخ والساخة وهي البقلة الربعية وفي حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهي مسيخة اي مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الاصل فصل الشين

السردوخ تمر يصب عليه اللبا ق

السبنيخ الشاة المسلوخة

الاسفاناخ نبات معروف معرب فيه قوة جالية غسالة تنفع الظهر والصدر نفعا قاموس

المعجمة شخخ الشخ صوت اللبن عند الحلب كالشخب عن كراع شخ ببوله يشخ شخا مد به وصوت وقيل دفع وشخ الشخ ببوله يشخ
شخا لم يقدر ان يحبسه فغلبه عن ابن الاعرابي وعمره كراع فقال شخ ببوله شخا اذا لم يقدر على حبسه والشخ صوت الشخب اذا خرج من الضرع
والشخشخة صوت السلاح والينبوت كالخشخشة وهي لغة ضعيفة والشخشخة والخشخشة حركة القراطيس والثوب الجديد وتشخشخت
الناقة رفعت صدرها وهي باركة شدخ الشدخ الكسر في كل شئ رطب وقيل هو التهشيم يعني به كسر اليابس وكل اجوف شدخه يشدخه
شدخا فانشدخ وتشدخ الليث الشدخ كسر الشئ الاجوف كالراس ونحوه شدخ راسه فانشدخ وشدخت الرؤس شدد للكثرة وفي
الحديث فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشئ الاجوف وكذلك كل شئ رخص كالعرفج وما اشبهه والمشدخ بسر يغمز حتى ينشدخ
ابن سيده وعجلة شدخة رطبة رخصة اعني بالعجلة ضربا من النبات وطفل شدخ رخص وغلام شادخ شاب الجوهري المشدخ البسر
يغمز حتى ينشدخ ثم يجفف في الشتاء قال ابو منصور المشدخ من البسر ما افضخ والفضخ والشدخ واحد وقول جرير وذكر باشادخة التحجيل
يعني ذكر فعلة مشهورة قبيحة من قبل ابيه وقال ابن بري الشعر للعقيف العبدي يجاوب الحرث بن ابي شمر الغساني ابن الاعرابي يقال للغلام
جفر ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب وروي في حديث ابن عمر انه قال في السقط اذا كان شدخا او مضغة فادفنه في بيتك الشدخ بالتحريك
الذي يسقط من جوف امه رطبا رخصا لم يشتد وشدخت الغرة تشدخ شدخا وشدوخا انتشرت وسالت سفلا فملأت الجبهة ولم تبلغ
العينين وقيل غشيت الوجه من اصل الناصية الى الانف قال غرتها بالمجد شادخة للناظرين كانها البدر وفرس اشدخ والانثى شدخاء
ذو شادخة قال ابو عبيد يقال لغرة الفرس اذا كانت مستديرة وتيرة فاذا سالت وطالت فهي شادخة وقد شدخت شدوخا اتسعت
في الوجه وانشد ابو عبيد • سقيا لكم يا نعم سقيين اثنين • شادخة الغرة نجلاء العين • وقال الراجز • شدخت غرة السوابق فيهم في
وجوه الى اللمام الجعاد والشداخ احد حكام كنانة وهو لقب له واسمه يعمر بن عوف قال الازهري كان يعمر الشداخ احد حكام العرب في
الجاهلية سمي شداخا لانه حكم بين خزاعة وقصي حين حكموه فيما تنازعوا فيه من امر الكعبة وكثر القتل فشدخ دماء خزاعة تحت قدميه واطلها
وقضى بالبيت لقصي وخرج شداخ نعتا مخرج رجال طوال وما اطناب ومن العرب من يقول يعمر الشداخ وامر شادخ اي مائل عن القصد وقد
شدخ يشدخ شدخا فهو شادخ قال ابو منصور لا اعرف هذا الحرف ولا احقه ثم قال صحيح قول ابي النجم • مقتدر النفس على تسخيرها
بامره والشادخ عن امورها • اي تعدل عن سننها وتميل وقال الراجز • شادخة تشدخ عن ذلالها • قال ابو عبيدة اي تعدل عن طريقها وبنو
الشداخ بطن والاشداخ واد من اودية تهامة قال حسان بن ثابت • لم تبل الربع بالجدير التكلما • بمدفع اشداخ فبرقة اظلما • شرخ الشرخ
والسنخ الاصل والعرق وشرخ كل شئ حرفه الناتئ كالسهم ونحوه وشرخا الفوق حرفاه المشرفان اللذان يقع بينهما الوتر ابن شميل ان نما
السهم شرخا فوقه وهما اللذان الوتر بينهما وشرخا السهم مثله قال الشاعر يصف سهما رمى به فانفذ الرمية وقد اتصل به دمها • كان المتن
والشرخين منه خلاف النصل سيط به مشيج • وشرخ الشباب اوله وشرخا الرحل حرفاه وجانباه وقيل خشبتاه من ورائه ومقدمه وشرخ
الشباب اوله ونضارته وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجميع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وفي التهذيب
شرخا الرحل آخرته وواسطه قال ذو الرمة • كانه بين شرخي ناهمة خرق اذا ما اشرق الليل مأموم • وقال العجاج • شرخا غبيط سلس مكاح •
ابن حبيب يجل الرجل وشرخه واحد وفي حديث عبد الله بن رواحة قال لابن اخيه في غزوة مؤتة لعلك ترجع بين شرخي الرحل
اي جانبيه اراد انه يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان استشهد ابن رواحة فيها ومنه حديث ابن
الزبير مع ازب وهو بين الشرخين اي جانبي الرحل ثم الشرخ الشباب وهو اسم يقع موقع الجمع قال لبيد • شرخا صقورا يافعا وامردا •
وشرخ الشباب قوته ونضارته وقال المبرد الشرخ الشباب لان الشرخ الحد وانشد • ان شرخ الشباب تألفه البيض وشيب القذال شئ
زهيد • والشرخ اول الشباب والشارخ الشاب والشرخ اسم للجمع وفي الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم قال ابو عبيد
فيه قولان احدهما انه اراد بالشيوخ الرجال المسان اهل الجلد والقوة على القتال ولا يريد الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة
واراد بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وقيل اراد بهم الصغار فصار تاويل الحديث اقتلوا الرجال البالغين واستحيوا
الصبيان قال حسان بن ثابت • ان شرخ الشباب والشعر الاسود ما لم يعاص كان جنونا • وجمع الشرخ شروخ وشرخ وشروخ شرخ والشرخ
نتاج كل سنة من اولاد الابل قال ذو الرمة يصف نخلا • [illegible] بين شرخين احيانا بانه • قال ابو عبيد الشرخ النتاج
يقال هذا شرخ فلان اي من نتاجه وقيل الشرخ نتاج سنة ما دام صغارا والشرخ ناب البعير وشرخ ناب البعير يشرخ شروخا شق البضعة
وخرج قال الشاعر • لما اعترى صادقات الهموم دفعت لولو كورا يجافى اذا لم يحنها الضراب • وقد شرخ الناب منها شروخا • وفي
الصحاح شرخ ناب البعير شرخا وشرخ الصبي شروخا والشرخ النصل الذي لم يشق بعد ولم يركب يقال الشرخ اول الشباب فهو واحد يكفي من
الجمع كما يقال رجل صوم ورجال صوم والشرخ جمع شارخ مثل طائر وطير وشارب وشرب قال ابو منصور يقال هو شرخي وانا شرخه
اي تربي ولدتي وفقعة شرياخ لا خير فيها وفي حديث ابراهيم لم يعرف تشكه شرخ هو بفتح الشين وسكون الراء موضع بالحجاز وبعضهم
يقوله بالدال والشرياخ الكماة الفاسدة التي قد استرخت وقد ذكرها بعضهم في الرباعي شردخ رجل شرداخ القدمين عريضهما وفي
النوادر قدم شرداخة اي عريضة وفي بعض حواشي نسخ الصحاح قال ابو سهل الذي حفظه شرداح القدم بالحاء المهملة شلخ الشلخ الاصل
والعرق قال ابن حبيب شلخ الرجل وشرخه ونجله ونسله وزكوه وزكته واحد قال ابو عدنان قال لي كلابي فلان شلخ سوء وخلف سوء وانشد بيت
لبيد • وبقيت في شلخ كجلد الاجرب • والشلخ حسن الرجل عن ابن الاعرابي وشالخ جد ابراهيم على نبينا وعليه الصلوة والسلام شمخ شمخ الجبل يشمخ
شموخا علا وارتفع والجبال الشوامخ الشواهق وجبل شامخ طويل في السماء ومنه قيل للمتكبر شامخ والشامخ الرافع انفه عزا وكبرا والجمع
شمخ وقد شمخ انفه وبانفه يشمخ شموخا تكبر وتعظم وفي حديث قس شامخ الحسب الشامخ العالي وفي الحديث فشمخ بانفه ارتفع وتكبر
وانوف شمخ وشمخ فلان بانفه وشمخ انفه اي اذا رفع راسه عزا وكبرا والانوف الشمخ مثل الرمخ ورجل شماخ كثير الشموخ قال ابو تراب قال
عرام بئر زمخ وشمخ وزموخ وشموخ اي بعيدة والشماخ بن ضرار اسم شاعر وشمخ اسم وبنو شمخ بطن قال وشمخ بن فزارة بطن شمرخ الشمراخ العثكال
من عذق او عنقود وفي الحديث ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل من الحي مخدج سقيم وجد على امة من امائهم يخبث بها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة ما بين خمس تمرات الى عشر تمرات والشمروخ غصن دقيق رخص

ينبت

اشداخ اسم نيسابوره بمرو ق

على المبالغة قال العجاج • صيد نشائ وشروخ شرخ • صح

عليه قائمة والجمع شروخ وهما شرخان اي سيلان وجمع شروخ وهم الاتراب قال ابو عمرو في الشرخ لوان

اسم الشماخ معقل وكنيته ابو سعيد صح

الشمراخ والشمروخ العثكال الذي عليه البسر واصله في العذق وقد يكون في العنب التهذيب

ينبت في اعلى الغصن الغليظ خرج في سنته رخصا والشمراخ راس مستدير طويل دقيق في اعلى الجبل الاصمعي الشماريخ رؤس الجبال وهي الشناخيب
واحدتها شنخوبة والشمراخ من الغرر ما استدق وطال وسال مقبلا حتى جلل الخيشوم ولم يبلغ الجحفلة والفرس شمراخ قال الحريث بن عتاب النبهاني
تحالبن كالشماريخ والورد يبتغي ليالي عشرا وسطنا وهو عائر وقال الليث الشمراخ من الغرر ما سال على الانف وشماريخ السحاب اعاليه وشمرخ
النخلة خرط بسرها وقال ابو صبرة السعدي شمرخ العذق اي خرط شماريخه بالمخلب فقطعها والشمراخية صنف من الخوارج اصحاب عبد الله
بن شمراخ شنخ الشناخ انف الجبل قال ذو الرمة يصف الجبال • ذات اشناخ انفه توقدا • وفي التهذيب ذات اشناخ قورها توقدا اراد شناخيب
قورها وهي رؤسها الواحدة شنخوبة كذا رايته الازهري المشنخ من النخل الذي نقح سلاؤه وقد شنخ نخله تشنيخا شندخ الشندخ الوقاد
من الخيل وانشد ابو عبيد قول المرار • شندخ اشدق ما ورعته واذا مؤطي طيار طمر • ورواه غيره شندف وقيل هو العظيم الشديد التهذيب
الشندخ من الخيل والابل والرجال الشديد الطويل المكتنز اللحم وانشد • بشندخ يقدم اولى الانف • وقال الطلق بن عدي ولا يرى الفرنخ بعد
الفرنخ مشيا على اقب طاوي شندخ • والشندخ والشندخي ضرب من الطعام القرى الشنداخي طعام يجعله الرجل اذا ابتنى دارا او عمل بيتا
شيخ الشيخ الذي استبانت فيه السن وظهر عليه الشيب وقيل هو شيخ من خمسين الى اخره وقيل هو من احدى وخمسين الى آخر عمره وقيل
هو من الخمسين الى الثمانين والجمع اشياخ وشيخان وشيوخ وشيخة وشيخة ومشيخة ومشيوخاء ومشايخ وانكرها ابن دريد وفي
الحديث ذكر شيخان قريش جمع شيخ كضيف وضيفان والانثى شيخة قال عبيد بن الابرص • كانها لقوة طلوب تخب في وكرها القلوب • باتت
على ارم عذوبا كانها شيخة رقوب • قال ابن بري والضمير في باتت يعود على اللقوة وهي العقاب شبه بها فرسه اذا انقضت للصيد وعذوب
لم تاكل شيئا والرقوب التي ترقب ولدها خوفا ان يموت وقد شاخ يشيخ شيخا بالتحريك وشيوخة وشيوخية عن اللحياني وشيخوخة
فهو شيخ وشيخ تشييخا اي شاخ واصل الياء في شيخوخة متحركة فسكنت لانه ليس في الكلام فعلول وما جاء على هذا من الواو مثل كينونة و
قيدودة وهيعوعة فاصله كينونة بالتشديد فخفف ولولا ذلك لقالوا كونونة وقودودة ولا يجئ ذلك في ذوات الواو مثل الحيدودة
والطيرورة والشيخوخة وشيخته دعوته شيخا للتبجيل وتصغير الشيخ شييخ وشييخ ايضا بكسر الشين ولا تقل شويخ ابو زيد شيخت الرجل
تشييخا وسمعت به تسميعا وندرت به تنديدا اذا فضحته وشيخ عليه شنع ابو العباس شيخ بين الشيخ والتشييخ والشيخوخة واشياخ النجوم
هي الدراري قال ابن الاعرابي اشياخ النجوم هي التي لا تنزل في منازل القمر المسماة بنجوم الاخذ قال ابن سيده ارى انه عنى بالنجوم الكواكب الثابتة
وقال ثعلب انما هي اشياخ النجوم هي اصولها التي عليها مدار الكواكب وسيرها وقوله انشده ثعلب عن ابن الاعرابي • تحسبه الجاهل ما لم يعلما
شيخا على كرسيه معمما لو انه ابان او تكلما لكان اياه ولكن اعجما • وفسره فقال يصف وطب لبن شبهه برجل متلفف بكسائه وقال ما لم يعلم فلما
اطلق الميم ردها الى اللام واما سيبويه فقال هو على الضرورة وانما اراد يعلمن قال ونظيره في الضرورة قول جذيمة الابرش • ربما اوفيت في علم
ترفعن ثوبي شمالات • وقول الشاعر • متى متى تطلع المنايا لعل شيخا مهترا مصابا • قال عنى بالشيخ الوعل والشيخة نبتة لباسها كما قالوا في ضرب
من الحمض الهرم والشاخة المعدل قال ابن سيده وانما قضينا على ان الف شاخة ياء العدم ش و خ والاقفد كان يجعلها الواو لكونها عينا قال
قال ابو زيد ومن الاشجار الشيخ وهي شجرة يقال لمنابتها الشيوخ وثمرتها جرو كجرو الخروع قال وهي شجرة العصفر منبتها الرياض والقريان
وفي حديث احد ذكر شيخان بفتح الشين هو موضع بالمدينة عسكر به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خرج الى احد وهو
عرض الناس والله اعلم فصل الصاد المهملة صبخ الصبخة لغة في السبخة والسين على والصبخة لغة في سبخة
القطن والسين فيه افشى صخخ الصخ الضرب بالحديد على الحديد والعصا الصلبة على شئ مصمت وصخ الصخرة وصخيخها صوتها اذا ضربتها
بحجر او غيره وكل صوت من وقع حجر على صخرة ونحوه صخ وصخيخ وقد صخت تصخ يقول ضربت الصخرة بحجر فسمعت لها صخة والصاخة القيامة
وبه فسر ابو عبيد قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة فاما ان يكون اسم الفاعل من صخ يصخ واما ان يكون المصدر وقال ابو اسحق الصاخة هي
الصيحة التي تكون فيها القيامة تصخ الاسماع اي تصمها فلا تسمع الا ما تدعى به للاحياء ويقول صخ الصوت الاذن يصخها صخا وفي حديث
ابن الزبير وبناء الكعبة فخاف الناس ان يصيبهم صاخة من السماء هي الصيحة التي تكون فيها القيامة تصخ الاسماع اي تصمها وتقرعها قال
ابن سيده الصاخة صيحة تصخ الاذن اي تطعنها فتصمها لشدتها ومنه سميت القيامة الصاخة يقال كانها في اذنه صاخة اي طعنة و
الغراب يصخ بمنقاره في دبر البعير اي يطعن يقول منه صخ يصخ والصاخة الداهية صرخ الصرخة الصيحة الشديدة عند الفزع او المصيبة
وقيل الصراخ الصوت الشديد ما كان صرخ يصرخ صراخا ومن امثالهم كانت كصرخة الحبلى للامر يفجؤك والصارخ والصريخ المستغيث
وفي المثل عبد صريخه امه اي ناصره اذل منه واضعف وقيل الصارخ المستغيث والمصرخ المغيث وقيل الصارخ المستغيث والصارخ
المغيث قال الازهري ولم اسمع لغير الاصمعي في الصارخ انه يكون بمعنى المغيث قال والناس كلهم على ان الصارخ المستغيث والمصرخ
المغيث والمستصرخ المستغيث ايضا وروى شمر عن ابي حاتم انه قال الاستصراخ الاستغاثة والاستصراخ الاغاثة وفي حديث ابن
عمر انه استصرخ على امراته صفية استصراخ الحي على الميت اي استعان به ليقوم بشان الميت فيعينهم على ذلك والصراخ صوت استغاثتهم
قال ابن الاثير استصرخ الانسان اذا اتاه الصارخ وهو الصوت يعلمه بامر حادث يستعين به عليه او ينعى له ميتا واستصرخته اذا حملته
على الصراخ وفي التنزيل ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي والصريخ المغيث والصريخ المستغيث ايضا من الاضداد قال ابو الهيثم معناه ما انا
بمغيثكم قال والصريخ الصارخ وهو المغيث مثل قدير وقادر واصطرخ القوم وصارخوا واستصرخوا استغاثوا والاصطراخ التصارخ
افتعال والتصرخ تكلف الصراخ ويقال التصرخ به حموقه بالعطاس والمستصرخ المستغيث تقول منه استصرخني فاصرخته والصريخ
صوت المستصرخ ويقال الصريخ فلان يصرخ صراخا اذا استغاث فقال واغوثاه واصرختاه قال والصريخ يكون فعيلا بمعنى مفعل مثل
نذير بمعنى منذر وسميع بمعنى مسمع قال زهير • اذا ما سمعنا صارخا معجت بنا الى صوته ورق المراكل ضمر • وسمعت صارخة القوم اي صوت
استغاثتهم مصدر وانشد • فكانوا مهلكي الابناء لولا تداركهم بصارخة شفيق • قال الليث الصارخة بمعنى الصريخ المغيث وصرخ صرخة
واصطرخ بمعنى ابن الاعرابي الصراخ الطاووس والنباح الهدهد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل اذا سمع
صوت الصارخ يعني الديك لانه كثير الصياح في الليل صردخ غلة صرداخ صلبة كريمة قال بعض الطائيين • عرست في جيابه لم تشخ
كل صفيات فرغ صردخ • يطلب الماء متى ما ترتخ • وقيل الصردخ العظيم من كل شئ صمخ الاصمخ الاصم كذلك قال الفراء وابو عبيد قال

مطلب في عدد الشيخ

مثل

مثل

مصدر على فاعلة قال الصارخة بمعنى الاغاثة صح

ابن الاعرابي فهو الكوفيون اجمعوا على هذا الحرف بالخاء المعجمة واما اهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الاصلج بالجيم قال
الازهري وسمعت اعرابيا يقول فلان يتصامخ علينا اي يتصامم قال ورايت امراة صماء كانت تعرف بالصمخاء قال فهما لغتان جيدتان بالخاء والجيم
وقد صلخ الاخيرة عن ابن الاعرابي ذهب فلا يسمع شيئا البتة ورجل اصلخ بين الصلخ قال ابن الاعرابي فاذا بالغوا بالاصم قالوا اصم اصلخ قال الشاعر
لو انصتت اكم اعمى اصلخا • اذا لسمى واهتدى لمن وخى • اي لمن توجه يقال وخى يخي وخيا واذا دعي على الرجل قيل صلخا كصلخ النعام لان النعام
كله اصلخ وكان الكميت اصم اصلخ وجمل اصلخ وناقة صلخاء وابل صلخى وهي الجرب والجرب الصالخ وهو الماخض الذي يقع في دبره فلا يتلد انه
سيصلخ وصلخه اياه انه يشمل بدنه والعرب تقول للاسود من الحيات صالخ وسالخ حكاه ابو حاتم بالصاد والسين غيره اقل ما يكون من الحيات اذا
سلخت جلدها ويقال للابرص الاصلخ صمخ الصماخ من الاذن الخرق الباطن الذي يفضي الى الراس تميمية والسماخ لغة فيه ويقال ان الصماخ
هو الاذن نفسها قال العجاج حتى اذا صر الصماخ الاصمعا وفي حديث الوضوء فاخذ ماء فادخل اصابعه في صماخ اذنيه قال الصماخ
ثقب الاذن وقول العجاج ام الصدى عن الصدى واصمخ اصمخ اصمت الصماخ وهو ثقب الاذن الماضي الى داخل الراس وام الصدى هامة
وامها الجلدة التي تجمع الدماغ والجمع اصمخة وصمخ وهو الاصموخ وبالسين لغة وصمخه يصمخه صمخا اصاب صماخه وصمخت فلانا اذا
عقرت صماخ اذنه بعود وغيره ابن السكيت صمخت عينه اصمخها وهو ضرب العين بجمع يدك ذكره تعقيب صمخت صماخه وصمخ انفه دقه
عن اللحياني ويقال للعطشان انه لصادي الصماخ والصماخ البئر القليلة الماء وجمعه صمخ والصمخ كل ضربة اثرت قال ابو زيد كل ضربة اثرت
في الوجه فهو صمخ ابو عبيد صمخته الشمس اصابته شمر صمخته بلغا اصابت صماخه ويقال الصمخ الصوت صماخ فلان ويقال ضرب الله على
صماخه اذا اماته وفي حديث ابي ذر فضرب الله على اصمختنا فما انتبهنا حتى اضحينا وهو كقوله عز وجل فضربنا على اذانهم في الكهف
ومعناه انمناهم وقول ابي ذر فضرب الله على اصمختنا هو جمع قلة للصماخ اي ان الله انامهم وفي حديث علي يعضوا ان الله عليه اصمخة
لاستراق صماخ الاسماع هي جمع صماخ كشمال وشمائل وصمخته الشمس اشتد وقعها عليه ابو عبيد الشاة اذا حلبت عند ولادها يوجد
في احاليل ضرعها شي ابيض يسمى الصمخ والصمغ الواحد صمخة فاذا فطر ذلك فصح لبنها بعد ذلك واحلولى ويقال للحالب اذا حلب الشاة ما ترك
فيها فطرا صملخ الصملاخ والصملوخ وسخ صماخ الاذن وما يخرج من قشورها والجمع الصماليخ وقال النضر صملوخ الاذن وسملوخها
ولبن صمالخ وصمالخي خاثر متلبد وقال ابن شميل في باب اللبن الصمالخي والسمالخي من اللبن الذي حقن في السقاء ثم حفر له حفرة ووضع فيها حتى
يروب يقال سقاني لبنا صمالخيا وقال ابن الاعرابي الصمالخي من الطعام واللبن الذي لا طعم له والصملوخ اصموخ النصي وهو ما انتزع منه
مثل القضيب حكاه ابو حنيفة والعرب تقول لاصل النصي والصليان من الورق الرقيق اذا يبس صملوخ والجمع الصماليخ قال الطرماح سماوية
زغب كان شكيرها صماليخ معهود النصي المجلح وهو ما دق من نبات اصولها صنخ ابو عمرو صنخ الودك وسنخ وهو الوضح والوخ وفي
حديث ابي هريرة نعم البيت الحمام يذهب الصنخة ويذكر النار يعني الدرن والوسخ يقال صنخ بدنه وسنخ والسين اشهر صيخ اصاخ له يصيخ
اصاخة استمع وانصت لصوت قال ابو دواد ويصيخ احيانا كما استمع المضل لصوت ناشد وفي حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي
مصيخة اي مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم والصاخة خفيف ورم يكون في العظم من صدمة او كدمة يبقى اثرها
كالسنن والجمع صاخات وصاخ وانشد يليه صاخ من صدام الحوافر وفي حديث الغار فانصاخت الصخرة هكذا روي بالخاء
المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت ويقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبل نفسه والفها منقلبة عن واو وقد رويت بالسين وهي
مذكورة فيما تقدم قال ابن الاثير ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطا يقال ساخ في الارض يسوخ ويسيخ اذا دخل فيها
والله اعلم

فصل الضاد المعجمة

ضخخ الضخ امتداد البول والمضخة قصبة في جوفها خشبة يرمى بها الماء من الفم قال
ابو منصور الضخ مثل النضخ للماء وقد ضخه ضخا اذا نضخه بالماء ضمخ الضمخ لطخ الجسد بالطيب حتى كانما يقطر وانشد تضمخن بالجادي حتى كانما
الانوف اذا استعرضتهن رواعف ابن سيده ضمخه بالطيب يضمخه ضمخا وضمخه تضميخا لطخه وتضمخ به تلطخ به وفي الحديث كان متضمخا
بالخلوق واضمخ واضطمخ والمضمخ لغة تستعمل في الضمخ وضمخ عينه ووجهه وانفه يضمخه ضمخا ضربه بجمعه وقيل الضمخ ضرب الانف دعف
ولم يعف وقيل هو كل ضرب مؤثر في انف او عين او وجه وضمخه فلان اتعبه ضيخ ابن الاثير في حديث الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه وهو
منضاخ عليكم بوابل البلايا يقال انضاخ الماء وانضخ اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحائط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر
وانسيابه قال ابن الاثير هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري في الصاد والحاء المهملتين وانكر ما ذكره الهروي

فصل الطاء المهملة

طبخ الطبخ انضاج اللحم والمرق وغيره اشتواء واقتدارا طبخ القدر واللحم يطبخه ويطبخه طبخا والطبخة الاخيرة عن سيبويه فانطبخ
واطبخ افتعل اي اتخذ طبيخا ويكون الاطباخ اشتواء واقتدارا يقال هذه خبزة جيدة الطبخ وآجرة جيدة الطبخ وطابخة لقب عامر بن الياس
بن مضر لقبه بذلك ابوه حين طبخ الضب وذلك ان اباه بعثه في بغاء شي فوجد ارنبا فطبخها وتشاغل بها عنه فسمي طابخة وتميم بن مر من بنيه
وضبة بنو اد بن طابخة بن خندف وكانه انما انث الهاء في طابخة للمبالغة والمطبخ الموضع الذي يطبخ فيه وفي التهذيب المطبخ بيت الطباخ
والمطبخ بكسر الميم قال سيبويه ليس على الفعل مكانا ولا مصدرا ولكنه اسم كالمربد والمطبخ آلة المطبخ والطباخ معالج الطبخ وحرفته
الطباخة وقد يكون الطبخ في القرص والحنطة ويقال انقدرون ام تشتوون وهذا مطبخ القوم ومشتواهم ويقال اطبخوا لنا قرصا
وفي حديث جابر فاطبخنا هو افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء لاجل الطاء قبلها والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام
لنفسه ولغيره والطبيخ اللحم المطبوخ والطبيخ كالقدير وقيل القدير ما كان بتوابل والطبيخ ما لم يكن واطبخنا اتخذنا طبيخا وهذا مطبخ
القوم وهذا مشتواهم والطباخة الفوارة وهو ما فار من رغوة القدر اذا طبخ فيها وطباخة كل شي عصارته الماخوذة منه
بعد طبخه كعصارة البقم ونحوه التهذيب الطباخة ما تاخذه مما تحتاج اليه مما يطبخ نحو البقم تاخذ طباخته للصبغ وتطرح سائره وقول
الشاعر • والله لولا ان تحش الطبخ بي الجحيم حيث لا مستصرخ • يعني بالطبخ الملائكة الموكلين بالعذاب يعني بالكفار والطبخ جمع طابخ
والطبيخ ضرب من الاشربة ابن سيده والطبيخ ضرب من الخبيص وطبخ الحر التمر انضجه ومنه قول ابي جثمة في صفة التمر تحفة الصائم
وتعلة الصبي ونزل مريم عليها السلام وتطبخ ولا تعنى طابخها وطبائخ الحر سمائمها في الهواجر واحدتها طبيخة قال الطرماح
ومستادن يا القفر باتت تلفه • طبائخ حر وقعهن سفوع • والطابخة الهاجرة والطابخ الحمى الصالب والطباخ القوة ورجل

ليس به

ليس به طباخ اي ليس به قوة ولا سمن ووجد بخط الازهري طباخ بضم الطاء ووجدت بخط الايادي طباخ بفتح الطاء قال حسان بن
ثابت المال يغشى رجالا لا طباخ بهم كالسيل يغشى اصول الدندن البالي ومعناه لا عقل لهم والدندن ما بلي وعفن من اصول الشجر
الواحدة دندنة وقد جاء هذا البيت في شعر لحيي بن خلف الطائي يخاطب امراة من بني شمجى بن جرم يقال لها اسماء وكانت تقول ما لحية مالك
فقال مجاوبا لها تقول اسماء لما جئت خاطبها • ياحي ما ارني الا لذي مال • اسماء لا تفعليها رب ذي ابل • يغشى الفواحش لا عف ولا نابي
الفقر يزري باقوام ذوي حسب • وقد يسود غير السيد المال • والمال يغشى اناسا لا طباخ لهم • كالغيث يغشى اصول الدندن البالي
اصون عرضي بمالي لا ادنسه • لا بارك الله بعد العرض في المال • احتال للمال ان اودى فاكسبه • ولست للعرض ان اودى بمحتال
وقوله نال من النوال واصله نول مثل قولهم كبش صاف واصله صوف وفي حديث ابن المسيب وقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس
طباخ اصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقيل لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده اراد انها لم تبق في الناس من الصحابة احدا
وعليه يبنى حديث الاطبخ الذي ضرب امه عند من رواه بالخاء وفي الحديث اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين قيل هما
الجص والاجر فعيل بمعنى مفعول وامراة طباخية مثل علانية شابة ممتلئة مكتنزة اللحم قال الاعشى عبهرة الخلق طباخية تزينه بالخلق
الطاهر • ويروى لباخية وقيل امراة طباخية عاقلة مليحة وفي كلامه طباخ اذا كان محكما والمطبخ الشاب الممتلي ابن الاعرابي يقال للصبي
اذا ولد رضيع وطفل ثم فطيم ثم دارج ثم جفر ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب وطبخ ترعرع وعقل ابن سيده والمطبخ بكسر الباء المشددة
من اولاد الضباب املا ما يكون وقيل هو الذي كاد يلحق بابيه واول حسل ثم غيداق ثم مطبخ ثم خضرم ثم ضب وقد طبخ الحسل تطبيخا كبر ودق
طبخة احمق والمعروف طيخة والاطبخ المستحكم الحمق كالطيخة من الطيخ وفي الحديث كان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت
زوجته اليه امه فقام الاطبخ الى امه فالقاها في الوادي حكاه الهروي في الغريبين والطبيخ بلغة اهل الحجاز البطيخ وقدم ابو بكر بفتح الطاء
طخخ طخ الشي يطخه طخا القاه من يده فابعده والطخة خشبة يحدد احد طرفيها ويلعب بها الصبيان والطخ كناية عن النكاح وقد طخ المراة
يطخها طخا وروي عن يحيى بن يعمر انه اشترى جارية خراسانية ضخمة فدخل عليها اصحابه فسالوه عنها فقال نعم المطخة والطخ الشرش
في الخلق وسوء العشرة والمعاملة طخ طخا شرش في معاملته والطخطخة استواء الشي وتسويته كتطخطخ السحاب يكون فيه جوب ثم يتطخطخ السحاب
اذا كانت فيه جوب ثم انضم واستوى وسحاب طخطاخ ابو عبيد المتطخطخ من الغنم الاسود وتطخطخ الليل اظلم وتراكم يكون بغيم وبغير غيم
ومثله تدخدخ وذلك اذا كان غيم يستر ضوء النجوم وذلك اذا لم يكن فيه قمر ولا ادري ما تطخطخه وليل طخاطخ وقد طخطخه السحاب ويقال للرجل
الضعيف البصر متطخطخ والجمع متطخطخون ابن سيده والمتطخطخ الضعيف البصر وقد تطخطخ الليل بصره اذا حجبته الظلمة عن انفساح
النظر والطخطخة حكاية بعض الضحك وطخطخ الضاحك قال طيخ طيخ وهو اقبح القهقهة وربما حكي صوت الحلي ونحوه به والطخطاخ اسم رجل
الطرخة ماجل يتخذ كالحوض الواسع عند مخرج القناة يجتمع فيها الماء ثم يفجر منها الى المزرعة وهو دخيل ليست فارسية محضة ولا عربية محضة و
طرخان اسم للرجل الشريف بلغة اهل خراسان والجمع الطراخنة طلخ الطلخ اللطخ بالقذر وافساد الكتاب ونحوه والطلخ اعم وروي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فقال ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها ولا قبرا الا سواه قال شمر
قوله طلخها اي لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذي يبقى في اسفل الحوض والغدير معناه يسودها وكانه مقلوب قال ويكون طلخته
اي سودته ومنه الليلة المطلخمة والميم زائدة وامراة طلخ اذا كانت حمقاء وانشد • فلم ار مثلي زوج طلخا جاهلا • اقل غناء في البلاد واشكعا

[illegible]

ولا بتقبيل ولا بغمز • الا زعزاع يسلى همى • يسقط منه فتخى فى كمى • قال وحقيقة الفتخة ان تكون فى اصابع الرجلين وفى الحديث
ان امرأة اتته وفى يدها فتخ كثيرة وفى رواية فتوخ هكذا روى وانما هو فتخ بفتحتين جمع فتخة وهى خواتيم تكاد تلبس فى الايدى فربما
وضعت فى اصابع الارجل وفى حديث عائشة فى قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وفى شعر الدهناء
ان النساء كن يتختمن فى اصابع ارجلهن فيضعف هن ثم انه اذا شال برجليها فسقطت خواتيمها فى كمها وانما تمنت شدة الجماع وقيل الفتوخ خواتيم
بلا فصوص كانها حلق وروى عن عائشة رضى الله عنها انها قالت الفتخ حلق من فضة يكون فى اصابع الرجلين قالته فى قوله تعالى الا ما ظهر
منها قالت القلب والفتخة والفتخ كل خلخال الا بحرين والفتخ والفتخة باطن ما بين العضد والذراع والفتخ استرخاء المفاصل ولينها وعرضها
وقيل هو اللين فى المفاصل وغيرها فتخ فتخا وهو افتخ وعقاب فتخاء لينة الجناح لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما وهذا لا يكون الا من
اللين والفتخ عرض الكف والقدم وطولهما واسد افتخ عريض الكف والفتخ عرض مخالب الاسد ولين مفاصلها والافتخ اللين مفاصل الاصابع
مع عرض والفتخ فى الرجلين طول العظم وقلة اللحم قال الشاعر • على فتخا تعلم حيث تنحو • وما ان حيث تنجو من طريق • قال ابن جنى بالقتال رجله قال
وهذا صفة مستار العسل الاصمعى فتخا قدم لينة وقال ابو عمرو فيها عوج وفتخ الرجل اصابعه فتخا وفتخها عرضها وارخاها وقيل فتخ
اصابع رجليه قال يحيى بن سعيد الفتخ ان يصنع هكذا فى جلوسه فتخ اثناها وليتها قال ابو منصور تثنيهما الى ظاهر القدم لا الى باطنه
وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه قال يحيى بن سعيد الفتخ ان يصنع
هكذا ونصب اصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها الى باطن الراحة وثناها الى باطن الرجل يعنى انه كان يفعل ذلك باصابع رجليه فى
السجود قال الاصمعى واصل الفتخ اللين ويقال للبراجم اذا كان فيها لين وعرض انها الفتخ ومنه قيل العقاب فتخاء وانشد • كانى بفتخاء الجناحين
لقوة • دفوف من العقبان طاطات شملالى • وتقول رجل افتخ بين الفتخ اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين قال الشاعر • فتخ الشمائل فى ايمانهم
روح • والفتخ فى الابل كالطرق وناقة فتخاء الاخلاف ارتفعت اخلافها قبل بطنها وكذلك المرأة وهو فيها مدح وفى الرجل ذم وهو الفتخ
والفتخاء شئ مربع من خشب يجلس عليه الرجل ويكون لمشتار العسل وقيل الفتخاء شبه ملين من خشب يقعد عليه المشتار ثم يمد من فوق حتى
يبلغ موضع العسل ويقال للفاتر الطرف افتخ الطرف قال • وهى تتلو رخص الظلوف ضئيلا • افتخ الطرف فى قوله اشراف • والافاتخ من
الفتوخ هنا تخرج فى قوله فيحسبها الناس كماة حتى يستخرجوها فيعرفوها حكاه ابو حنيفة ولم يحك للافاتخ واحدا وفتخ وفتاخ رملان
باطراف الدهناء مما يلى اليمامة عن الهجرى وفتاخ اسم موضع • فخخ الفخ المصيدة الذى يصاد بها معروف وقيل هو معرب من كلام العجم والجمع
فخوخ وفخاخ قال ابو منصور والعرب تسمى الفخ الطرق قال الفراء الحضب سرعة اخذ الطرق والرهدن قال والطرق الفخ والفخة والفخ فى النوم دون
الغطيط يقول سمعت له فخيخا وفى حديث صلوة الليل انه نام حتى سمع فخيخه اى غطيطه وقيل الفخة والفخ ان ينام الرجل فينفخ فى نومه وفخ
النائم نفخ واسم هذه النومة الفخة وفى حديث على رضوان الله عليه افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة اى ينام نومة يسمع فخيخه
فيها وقال فى قوله ثم ينام الفخة قال ابن الاعرابى الفخة ان ينام على قفاه وينفخ من الشبع وفى حديث بلال • الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة • ابو عباس
بفخ وحولى اذخر وجليل • فخ موضع بمكة وقيل واد دفن به عبد الله بن عمر وهو ايضا ما اقطعه النبى صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحارث
المحاربى والافعى له فخيخ قال ابن سيده الفخيخ من اصوات الحيات شبيه بالنفخ وقد يقال بالحاء غير معجمة وهى اعلى قال ابو منصور اما الافعى فانه
يقال فى فعله فح يفح فحيحا بالحاء قاله الاصمعى وابو خيرة الاعرابى وقال شمر الفحيح لما سوى الاسود من الحيات بفيه كانه نفخ شديد قال والحفيف
من جرش بعضه ببعض قال ابو منصور ولم اسمع لاحد فى الافعى وسائر الحيات فخيخا بالخاء وهذا غلط اللهم الا ان يكون لغة لبعض العرب لا اعرفها
فان اللغات اكثر من ان يحيط بها رجل واحد وقال الاصمعى تحت الافعى تفخ اذا سمعت صوتها من فمها فاما الكشيش فصوتها من جلدها وامرأة
فخ وفخة قذرة قال جرير • والمكرم فخ قذام وخندق • وانشد الازهرى للعين المنقرى • الست بن سود المحاجر فخة • لها طلبة لحوى دق
تخرق المفصل فخفخ الرجل اذا فاخر بالباطل والفخفخة حركة القرطاس والثوب الجديد • فدخ فدخه يفدخه فدخا شدخه وهو رطب و
الفدخ الكسر وفدخت الشئ فدخا كسرته • فرخ الفرخ ولد الطائر هذا الاصل وقد استعمل فى كل صغير من الحيوان والنبات والشجر وغيرها
والجمع القليل افرخ وافراخ وافرخة نادرة عن ابن الاعرابى وانشد • اذا فيها حنة للجوف كانها افواه افرخة من النغران • والكثير فروخ وفراخ و
فرخان قال يعنيها كفرخان الدجاج زرنخا درادقا وهى الشيوخ فرخا • يقول ان هؤلاء وان كانوا صغارا فان كلهم اكل الشيوخ والانثى فرخة وافرخت
البيضة والطائر وفرخت وهى مفرخ ومفرخ صار لها فرخ وافرخ البيض خرج فرخه وافرخ الطائر صار ذا فرخ وفرخ كذلك واستفرخوا فرخ صح
الحمام اتخذوها للفراخ وفى حديث على رضوان الله عليه اتاه قوم فاستامروه فى قتل عثمان رضى الله عنه فنهاهم وقال ان تفعلوه
فبيضا فلتفرخنه اراد ان تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم • ارى فتنة هاجت وباضت وفرخت • ولو تركت طارت اليها فراخها •
قال ابن الاثير ونصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره فلتفرخن بيضا فلتفرخنه كما تقول زيدا اضربه ضربا اى ضرب
زيدا فحذف الاول والاولى وجه لصحته وبدون هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها من معطوف عليه ولا يكون جواب الشرط لكون
الاولى كذلك ويقال افرخت البيضة اذا خرجت من الفرخ وافرختها امها وفى حديث عمر يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان
قد باض فيهم وفرخ اى اتخذهم مقرا ومسكنا لا يفارقهم كما يلازم الطائر موضع بيضه وافراخه وفرخ الراس الدماغ على التشبيه كما قيل
له العصفور قال • ونحن كشفنا عن معاوية التى • هى الام تغشى كل فرخ منقنق • وفيه الفرزدق • ويوم جعلنا البيض فيه لعامر • مصممة
تفأى فراخ الجماجم • يعنى به الدماغ والفرخ مقدم دماغ الفرس والفرخ الزرع اذا تهيا للانشقاق بعدما يطلع وقيل هو اذا صارت له
اغصان وقد فرخ وافرخ تفريخا الليث الزرع ما دام فى البذر فهو الحب فاذا انشق الحب عن الورقة فهو الفرخ فاذا طلع راسه فهو الحقل وفى
الحديث انه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام قال الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وهو مثل نهيه عن المخاضرة والمحاقلة
وافرخ الامر وفرخ استبانت عاقبته بعد اشتباه وافرخ القوم بيضهم اذا ابدوا سرهم يقال ذلك للذى اظهر امره واخرج خبره لان افراخ
البيض ان تخرج فرخه وفرخ الروع وافرخ ذهب الفزع يقال ليفرخ روعك اى ليخرج عنك فزعك كما يخرج الفرخ عن البيضة وافرخ روعك
يا فلان اى سكن جاشك الازهرى ابو عبيد من امثالهم المنتشرة فى كشف الكرب عند المخاوف عن الجبان قولهم افرخ روعك يقول ليذهب عنك شل
وفزعك فان الامر ليس على ما تحاذر وفى الحديث كتب معاوية الى ابن زياد افرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف ان يوليها غيره

وافرخ

وافرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها واصل الافراخ الانكشاف
ماخوذ من افراخ البيض اذا انقاض عن الفرخ فخرج منها قال وقلبه ذو الرمة لمعرفته بالمعنى فقال • جذلان قد افرخت عن روعه الكرب •
قال والروع فى الفؤاد كالفرخ فى البيضة وانشد • فقل للفؤاد ان نزا بك نزوة • من الخوف افرخ اكثر الروع باطله • وقال ابو عبيدة افرخ روعه
اذا دعى له ان يسكن روعه ويذهب وفرخ الرعديد ذعب وارتعد وكذلك الشيخ الضعيف الازهرى ويقال للفرق الرعديد قد فرخ تفريخا و
انشد • وما راينا معشرا فينتخوا • من شنا الا فرخوا • ابو منصور معنى فرخوا ضعفوا كانهم فراخ من ضعفهم وقيل معناه ذلوا الهوان فى اذا اسمع
صاحب الامة الرعد والطحى فرخ الى الارض اى لزق بها فرخ فرخا وفرخ الرجل اذا زال فزعه واطمأن والفرخ المدعدع من الرجال والفرخة
السنان العريض والفريخ على لفظ التصغير قين كان فى الجاهلية ينسب اليه النصال الفريخية ومنه قول الشاعر • ومقذوذة من برى
الفريخ • وقولهم فلان فريخ قريش انما هو على وجه المدح كقول الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك • وعذيقها المرجب • والعرب تقول
فلان فريخ قومه اذا كانوا يعظمونه ويكرمونه وصغر على وجه المبالغة فى كرامته وفروخ من ولد ابرهيم عليه السلام وفى حديث ابى
هريرة يا بنى فروخ قال الليث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابرهيم ولد بعد اسحق واسمعيل وكثر نسله ونما عدده فولد العجم الذين هم فى وسط
البلاد واما قول الشاعر • فان ياكل ابو فروخ اكل • ولو كانت خنابيصا صغارا • فانه جعله اعجميا فلم يصرفه لمكان العجمة والتعريف • فرسخ
الفرسخ السكون وقالت الكلابية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما وقال خالد بن جنبة هؤلاء قوم لا يعرفون مواقيت الدهر وفراسخ
الايام قال بحيث ياخذ الليل من النهار والفرسخ من المسافة المعلومة فى الارض ماخوذ منه والفرسخ ثلاثة اميال او ستة سمى بذلك لان صاحبه
اذا مشى قعد واستراح من ذلك كانه سكن وهو واحد الفراسخ فارسى معرب وفى حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يرسل عليكم الشر معرب
الا فراسخ من ذلك حكاه ابن الاعرابى وفى رواية ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا موت رجل يعنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلو
قد مات صب عليكم الشر قال ابن شميل كل شئ دائم كثير لا ينقطع فرسخ والفرسخ الراحة والفرجة ويقال للشئ الذى لا فرجة فيه فرسخ كانه على
السلب وانتظرتك فرسخا من الليل ومن النهار اى طويلا وكان الفرسخ اخذ من هذا وفرسخت عنه الحمى وتفرسخت وافرنسخت انكسرت وبعدت
وكذلك غيرها من الامراض والفرسخ الساعة من النهار وقال ابو زياد ما مطر الناس من نوء الا كان بينهما فرسخ قال والفرسخ انكسار البرد وقال من مطر صح
بعض اعضبت السماء اياما بعين ما فيها فرسخ والعين ان يدوم المطر اياما وقوله ما فيها فرسخ يقول ليس فيها فرجة والاقلاع قال واذا
احتبس المطر اشتد البرد فاذا امطر الناس كان للبرد بعد ذلك فرسخ اى سكون من قولك فرسخ عنى المرض وافرنسخ اى تباعد • فرضخ الفرضاخ
العريض يقال فرس فرضاخة وقدم فرضاخة وفرضاخ والفرضاخ النخلة الفتية وقيل هو ضرب من التمر ورجل فرضاخ وامرأة فرضاخة وبعض نسخ الصحيح ويقال رجل فرضاخ صح
والياء للمبالغة وامرأة فرضاخة ضخمة عريضة وفى حديث الدجال ان امه كانت فرضاخية اى ضخمة عريضة التذييل ومن اسماء العقرب
الفرضخ والشوشب وعمرة لا تنصرف • فرفخ الفرفخ والفرفخة البقلة الحمقاء ولا نبت ..... بنجد وتسمى الرجلة قال ابو حنيفة وهى فارسية عرب
قال العجاج • وسيتهم كما يداس الفرفخ • تؤكل احيانا وحينا يشدخ • فسخ فسخ الشئ يفسخه فسخا فانفسخ نقضه فانتقض وتفاسخت الاقاويل
تناقضت والفسخ زوال المفصل عن موضعه وفسخت يده افسخها فسخا بغير الف اذا فككت مفصله من غير كسر وفسخ المفصل يفسخه فسخا وفسخه
فانفسخ وتفسخ ازاله عن موضعه ويقال وقع فلان فانفسخت قدمه وفسخته انا وتفسخ عن العظم وتفسخ الجلد عن العظم ولا يقال الا للشعر
للميتة وجلدها وتفسخت الفارة فى الماء تقطعت والفسيخ الضعيف الذى يتفسخ عند الشدة والجمر اذا اصل انفسخ وانفسخ اللحم وتفسخ انخضد
من وهى وصلوله وتفسخ الشعر عن الجلد زال وتطاير ولا يقال الا للشعر الميتة وفسخ رايه فسخا فهو فسيخ افسده وفسخه فسخا افسده ويقال فسخت
البيع بين البيعين والنكاح فانفسخ البيع والنكاح اى نقضته فانتقض وفى الحديث كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
وهو ان يكون نوى الحج اولا ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع او قريب منه وفيه فسخ وفسيخ اذا كان ضعيف
العقل والبدن والفسيخ الذى لا يظفر بحاجته وفسخ الشئ فرقه وافسخ القرآن نسيه وتفسخ الربع تحت الحمل الثقيل وتالت اذا لم يطقه وفسخت عنى
ثوبى اذا طرحته • فشخ الفشخ اللطم والصفع فى لعب الصبيان والكذب فيه فشخه يفشخه فشخا وفشخ الصبيان فى لعبهم فشخا كذبوا فيه وظلموا
وفشخ وفشخ اعيا • فضخ ابن شميل الفضخ التغافل عن الشئ وانت تعلمه يقال فضخت عن ذلك الامر فضخا ويقال افضخ يده وفسخها اذا زال عن مفصلها
حكى الصاد عن ابى الدقيش ابو حاتم فضخ النعام بصومه اذا رمى به • فضخ الفضخ كسر كل شئ اجوف نحو الراس والبطيخ فضخه يفضخه فضخا وافتضخه
وفضخ راسه شدخه وانفضخ سنام البعير انشدخ وافضخ العنقود حان وصلح ان يفتضخ ويعتصر ما فيه وفضخ الرطبة ونحوها من الرطب يفضخها
فضخا شدخها والفضيخ عصير العنب وهو ايضا شراب يتخذ من البسر المفضوخ وحده من غير ان تمسه النار وهو المشدوخ وفضخت البسر وافتضخته
قال الراجز • بال سهيل فى الفضيخ ففسد • يقول لما طلع سهيل ذهب زمن البسر وارطب فكانه بال فيه وقال بعضهم هو المفضوخ لا الفضيخ
لمعنى انه يسكر شاربه فيفضحه وسئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكن هو الفضوخ يعنى انه من الفضيحة اراد يسكر شاربه فيفضحه
وقد تكرر ذكر الفضيخ فى الحديث والمفضخ حجر يفضخ به البسر ويجفف والمفاضخ الاوانى التى ينبذ فيها الفضيخ وكل شئ اتسع وعرض
فقد انفضخ وانفضخت القرحة وغيرها انفتحت وانفضجت ودلو منفضخة واسعة قال • ان كان ظهرى اخذته زلخة • فما تمطى بالفرى المنفضخة • وقد قيل
فى الدلو انفضجت بالجيم والفضخ بالعرق ويقال انفضخت العين بالخاء اذا انفقأت ابو زيد فضخت عينه فضخة وفقاتها فقاء وهما واحد والعين
والبطن وكل وعاء فيه دهن او شراب وفى حديث على رضوان الله عليه انه قال كنت رجلا مذاء فسالت المقداد ان يسال النبى صلى الله عليه
وسلم فقال اذا رايت المذى فتوضا واغسل مذاكيرك واذا رايت فضخ الماء فاغتسل يريد المنى وفضخ الماء دفقه وانفضخ الدلو اذا دفق ما فيه من الماء
قال والدلو يقال لها المفضخة وحكى عن بعضهم انه قيل له ما الاناء فقال حيث تفضخ الدلو اى تدفق فتفيض فى الاناء ويقال للبنا الانسان ساكت
اذا تفضخ وهو شدة البكاء وكثرة الدمع والقارورة تتفضخ اذا كثرت فلم يبق فيها شئ والسقاء ينفضخ وهو ملان فينشق ويسيل ما فيه
ابو حاتم يقال اللبن الذى اكثر ماؤه حتى رق هو ابيض مثل السماء ومثله الضيح والضياح والسجاج والفضيخ والشهابة مثله بضم الشين وكذلك
البراخ وهو المرزخ والدلاخ والمذوق وقيل هو الشهاب • فقخ فقخه فقخا كفقحه والله اعلم • فلخ شرفلخ وفلخه اذا اوضحه وسلعته ايضا
والفلخ احد رحيى الماء واليد السفلى منهما ومنه قوله • ودرنا كما دارت على القطب فلخ • فلدخ الفلدخ الوزيغ • فلخ فلخه يفلخه فلخا وفلوخا
الحنه وفلخ راسه بالشئ يفلخه فلخا على ان الماثلت عظمه من غير شق بين ولا ادماء وقيل هو ضربك اياه بالعصا شققته او لم تشققه والفلخ

الغلبة والقهر وقيل هو ابح الذل والقهر فتخه يفتخه فتخا وهو فتيخ وفتخة وتفتخه قال رؤبة لما تفتخنا بين المجد او فتخه الامر قهره وذلّله
وكذلك التفتيخ وفي حديث عائشة وذكرت عمر رضي الله عنهما فتّخ الكفرة اي اذلّها وقهرها والفتيخ الرخو الضعيف وقال امرأة
مالي والشيوخ يمشون كالفروخ والموقل الفتيخ ويقال للشيخ ايضا فتيخ وفي حديث المتعة برد هذا غير مفتوخ اي غير خلق ولا
ضعيف يقال فتخت راسه وفتخته اي شدخته وذلّلته ورجل مفتخ بكسر الميم اذا كان ممن يذل اعداءه وتفتّخ راسهم كثيرا قال العجاج تالله لو
ان تحش الطبخ في الجحيم حتى لا تستفتخ لعلم الاقوام اني مفتخ لهامهم ارضه وانفخ ام الصدى عن الصدى واصئخ وفتخهم تفتيخا وفتخه
اي اذلّه فنثخ التهذيب يقال فنثخه فنثخا وزلزله زلزالا بمعنى واحد فنخ التهذيب الفرّاء داهية فنخ قال الراوي هذا اسمعنيه
المنذري في نوادر الفراء فوخ فاح المسك يفوح ويفيخ فوخا وفيخا سطع مثل فاح الفرّاء فاحت ريحه وفاخت
ذلك الاصمعي فاخت منه ريح طيبة تفوخ وتفيخ مثل فاحت وفاخ الرجل يفوخ فوخا وافاخ يفيخ خرجت منه ريح وهو مذكور في الياء
ايضا وفاخ الحدث نفسه يفوخ صوّت وفاخت الريح تفوخ اذا كان لها صوت الفراء الخت الرق وافاخه اذا فتحت فاه لنفش ريحه قال
وسمعت شيخا من اهل العربية يقول الخت الرق اذا طليت داخله برب وافخ عنك من الظهيرة اي اقم حتى يسكن حر النهار ويبرد وهو ايضا
مذكور في الياء وافاخ الانسان نفخ افاخة وفي الحديث انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل بائلة
يفيخ الافاحة الحدث من خروج الريح خاصة وقوله بائلة اي نفس بائلة المثنا فاخة الريح بالدبر قال ابو زيد اذا جعلت الفعل للصوت قلت
فاخ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخا اذا كان مع هبوبها صوت واما الفوح بالحاء فمن الريح تجدها من الصوت وقال النضر بن شميل
اذا بال الانسان او الدابة فخرج منه قيل افاخ وانشد لجرير طل الهاذم يلعبون حشوة بالجوز ويحتى بالابوال وافاخ ببوله اذا اتسع
مخرجه وافاخت الناقة ببولها واشاعت وازعت وانشد بيت جرير ايضا فيخ الفيخة السكرجة وفيخ العجين جعله كالسكرجة وانشد
الليث ونهديه في فيخة مع طرمة اهدتها الغني واذا الرغيد التهذيب والافاخة ان يسقط في يده قال الفرزدق فافاخ والقى الدرع
عنه ولم اكن لاتقي بدرعي عن كمي اقاتله وافاخ الرجل صدعنه فسقط في يده التهذيب افاخ فلان من فلان اذا صدعنه وانشد فافاخ
من رماح الخط لما راى انا قد شرعنا بها لاه وفاخ الرجل وافاخ يفيخ اوضرط وقيل الافاخة الحدث مع خروج الريح خاصة ابن
الاعرابي فيخة البول اتساع مخرجه وكثرته وفاخت الرائحة الطيبة تفيخ فيخا وفيحانا كفاحت وفيخة الحر شدته وغلواؤه وفاخ الحر سكن
وكذلك كلما سكن بعد ولغ عنك من الظهيرة اي اقم حتى يسكن حر النهار ويبرد وفيخة الشباب اتساعه وكثرته والفيخ الانتشار كالفيخ
عن كراع قال ولست منها على ثقة

فصل القاف

قفخ قفخ الشيء قفخا وقفاخا ضربه ولا يكون القفخ الا على
شيء صلب او على شيء اجوف وعلى الراس خاصة ضربه على شيء مصمت يابس قال صفقته وصفعته وقفخ راسه بالعصا يقفخه قفخا كذلك الاصمعي
قفخت الرجل اقفخه قفخا اذا صككته على راسه بالعصا والقفخ ايضا كسر الشيء عرضا الليث القفخ كسر الراس شدخا قال وكذلك اذا كسرت
العرمض على وجه الماء قلت قفخته قفخا وانشد قفخا على الهام وبجا وخضا وقفخ العرمض قفخا كشفه عن وجه الماء واهل اليمن يسمون الصمغ
القفخ والقفيخة طعام يصنع من هالة وتمر يصب على حنطة والقفاخ المراة الحسنة الطويلة والقفخة البعرة المستحرمة وقفخت
البعرة استحرمت وكذلك الذئب يقال قفخت رخمهم اي استحرمت بقرتهم وكذلك الدببة اذا ارادت السفاد قلخ القلخ الضرب باليابس
على اليابس والقلخ والقليخ شدة الهدير وانشد قلخ الهدير مرجس رغاد وقلخ البعير هديره يقلخه قلخا وهو قلاخ قطعه وقيل قلخ يقلخ قلخا
وقلاخا وقليخا الاخيرة عن سيبويه وهو قلاخ وقلاخ جعل يهدر هديرا كانه يقلعه من جوفه وقيل قلخه او لعديره قال الفراء اذا كثر الاموي
بني على فعيل مثل هدر هديرا وصهل صهيلا ونخ نخيخا وقلخ قليخا والقلخ الحمار المسن والقلخ والقلاخ الفحل الهائج وقلخ بالخاء والجيم وانشد
الليث يحكم في اموالنا ودمائنا قدامة قلخ العير عير بن نجيب الاصمعي الفحل من الابل اذا هدر فجعل كانه يقلع الهدير قلعا قيل قلخ يقلخ قلخا
وانشد الاصمعي قلخ الفحول الصيد في اشوالها والقلاخ بالضم اسم شاعر وهو قلاخ بن حزن السعدي وهو القائل انا القلاخ في بغائي مقسما
اقسمت لا ابرح حتى نساما والقلاخ بن جناب بن جلا الراجز شبه بالفحل فلقب بالقلاخ وهو القائل انا القلاخ بن جناب بن جلا ابو خناثير اقود
الجملا اراد اني معروف مشهور وكل من قاد الجمل فانه يرى من كل مكان قال ابن بري الذي ذكره الجوهري ليس هو القلاخ بن حزن كما
ذكر وانما هو القلاخ العنبري ومقسم غلام القلاخ هذا العنبري وكان قد هرب فخرج في طلبه فنزل بقوم فقالوا له من انت فقال انا القلاخ
جئت بغي مقسما قمخ الاصمعي قمخ بانفه اقماخا واكمخ اكماخا اذا شمخ بانفه وتكبر قنفخ القنفخ ضرب من
النبت والله اعلم قوخ قخ جوف الانسان قوخا وقوخا مقلوب قند مرد وليلة قاخ مظلمة سود وانشد كم ليلة مظلمة قاخ جندسا
ترى النجوم من دجاها طمسا وليس بهاذ وقاخ عن كراع

فصل الكاف

كخ كخ يكخ كخا وكخيخا نام فغط وفي الحديث
عن ابي هريرة اكل الحسن والحسين عليهما السلام تمرة من الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما علمت انا اهل بيت لا تحل لنا الصدقة
كرخ الكرخ سوق ببغداد نبطية وفي التهذيب كرخ بغير تعريف والكراخ موضع آخر في السواد والكراخية الشقة من البواري وفي التهذيب
الكراخة والكارخ الرجل الذي يسوق الماء الى الارض سوادية والكارخة الحلق وشيء منه وقد قلت الحاء المهملة الشاق كشخ الكشخان الديوث
وهو دخيل في كلام العرب ويقال لا تكشخ فلانا قال الليث الكشخان ليس من كلام العرب فان اعرب قيل كشخان على فعلان وان جعلت النون اصلية
فهو رباعي ولا يجوز ان يكون عربيا لانه يكون على مثال فعلال وفعلال لا يكون في غير المضاعف فهو بناء عقيم فافهمه والكشخنة مولدة ليست
عربية كشنخ الكشنخ والكشنخة بقلة تكون في رمال بني سعد تؤكل طيبة رخصة بها قال واحسبها نبطية وما قال الازهري انا ثبت في رمال
بني سعد فما رايت كشنخة ولا سمعت بها قال واحسبها نبطية وما اراها عربية وذكر الدينوري الكشنخة وفسرها كذلك ثم قال وهي الملاخ واهل
البصرة ويسمون الملاخ الكشملخ والله اعلم كشملخ الكشملخ بصرية المُلاخ حكاها ابو حنيفة قال واحسبها نبطية قال واخبرني بعض
البصريين ان الكشملخ البهمة كفخ الكفخة الزبدة المجتمعة البيضاء من اجود الزبد قال لها كفخة بيضاء تلوح كانها تريكة فقرا قديت لامرأة الى
ابو تراب كفخه كفخا اذا ضربه كمخ اكمخ بانفه اكماخا اذا شمخ بانفه وتكبر وكمخه باللجام قدعه وقيل الاكماخ رفع الراس تكبرا وقيل
الاكماخ جلوس المتعظم في نفسه اكمخ اكماخا حكى ابو الدقيش فلبس كساءه ثم جلس جلوس العروس على المنصة وقال هكذا يحكى من البأو والعظمة
وقال ابو العباس الكماخ الكبر والتعظم وقوله اذا ازدهاهم يوم هيجا اكمخوا ابوا ومدتهم جبال شمخ قيل معناه عمروا وزادوا وقيل ترادوا

وقلخه بالصوت ضربه ويقال للفحل عند الضراب قلخ قلخ مجزوم ويقال للحمار المسن قلخ صح

قال الازهري ان كان الكشخ صحيحا فهو حرف ثلاثي ويجوز ان يقال فلان كشخان على فعلان صح

ومال

وقال اكمخ رفع راسه تكبرا وفي الصحاح كمخ بانفه تكبر واكمخ الكرم بدت دمعاته وذلك حين يتحرك للايراق هذه عن ابي حنيفة واكمخ السلح وكمخ
البعير بسلحه يكمخ كمخا اذا اخرجه رقيقا والكامخ نوع من الادم معرب وقيل ان اعرابيا حضر وكامخ فلم يعرفه فقال ما هذا فقيل كامخ فقال قد
علمت انه كامخ ولكن اكمخ به يريد سلح به كوخ ليلة كاخ مظلمة ويقال للبيت المسنم كوخ وهو فارسي والكوخ بالضم بيت من قصب بلا كوة
والجمع الاكواخ الازهري الكوخ والكاخ دخيلان في العربية والكوخ كل موضع يتخذه الزارع على زرعه ويكون فيه يحفظ زرعه وكذلك
الناطور يتخذه يحفظ ما في البستان واهل مرو يقولون كاخ للقصر الذي يتخذ للبستان والمواضع

فصل اللام

لبخ اللبخ الاخيال
للاخذ واللبخ الضرب والقتل واللبوخ كثرة اللحم في الجسد رجل لبيخ وامرأة لباخية كثيرة اللحم ضخمة الربلة تامة كانها منسوبة الى اللباخ ويقال
للمراة الطويلة العظيمة الجسم جزباء ولباخية واللباخ الطام والضراب واللبخة شجرة عظيمة مثل الاثابة او اعظم ورقها شبيه بورق
الجوز ولها ايضا جنى كجنى الحماط مر اذا اكل اعطش واذا شرب عليه الماء نفخ البطن حكاه ابو حنيفة وانشد من شربها الماء وياكل اللبخ ترم عروق
بطنه وتنتفخ قال وهو من شجر الجبال قال واخبرني العالم به ان بانصنا من صعيد مصر وهي مدينة السحرة في الدور السحرة بعد الشجرة تسمى
اللبخ قال وهو شجر عظام امثال الدلب وله ثمر اخضر يشبه التمر حلو جدا الا انه كريه وهو جيد لوجع الاضراس واذا نشر خشبه ارعف ناشره
قال وينشر الواحا فيبلغ اللوح منها خمسين دينارا يجعله اصحاب المراكب في بناء السفن لبعض العلل وزعم انه اذا ضم منه لوحان ضما شديدا
وجعلا في الماسنة التحما فصار لوحا واحدا ولم يذكره في التهذيب ان يجعلا في الماسنة ولا اقل ولا اكثر وهذه الشجرة رايتها انا بجزيرة مصر
وهي من كبار الشجر واعجب ما فيها ان قوما زعموا ان هذه الشجرة كانت تقتل في بلاد الفرس فلما نقلت الى مصر صارت تؤكل ولا تضر ذكره ابن
البيطار العشاب في كتاب الجامع واللبخة نافجة المسك تطيب به كلاهما عن الهجري وانشد هدايا لها نافج مسك تلبخت به في خان المندلي المقصد
لتخ اللتخ لغة في اللطخ ولتخ كلطخ ورجل لتخة داهية منكر هكذا حكاه كراع وقد نفى سيبويه هذا المثال في الصفات واللتخان الجائع
عن كراع والمعروف عند ابي عبيد الحاء وقد تقدم الليث اللتخ الشق يقال لتخه بالسوط اي بجله وقشر جلده لخ لخت عينه ولخت اذا التزقت
من الرمص ولخت عينه تلخ لخا ولخيخا كثرت دموعها وغلظت اجفانها انشد ابن دريد لا خير في الشيخ اذا ما اجلخا وسال غرب عينه فلخا
اي رمص واللخة الانف حتى اذا قالت له ايه ايه وجعلت لخته تغنيه تخنه اراد تغنيه من الغنة وواد لاخ وملتخ كثير الشجر ملتف
قال الازهري وروينا عن ابن عباس في قصة اسماعيل وامه هاجر واسكان ابراهيم اياه في الحرم قال والوادي يومئذ لاخ قال شمر كانه
انما هو لاخ خفيفا اي معوج الفم ذهب به الى الالخى والخواء وهو المعوج الفم قال الازهري والرواية لاخ بالتشديد وروى عن ابن الاعرابي
انه قال جوف لاخ والجوف الوادي ومعنى قوله والوادي لاخ اي متضايق متلاخ لكثرة شجره وقلة عمارته قال ابن الاثير اثبته ابن معين
بالخاء المعجمة وقال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى بالحاء المهملة وسكران ملتخ وملطخ اي مختلط لا يفهم شيئا لاختلاط عقله ومنه يقال
التخ عليهم امرهم اي اختلط فاما قولهم ملطخ فغير ماخوذ به لانه ليس بعربية قال الجوهري سكران ملتخ والعامة تقول ملطخ ولا يقال سكران ملتخ
قال الاصمعي هو ماخوذ من واد لاخ اذا كان ملتفا بالشجر والتخ العشب التف واللخلخانية العجمة في المنطق رجل لخلخاني وامراة لخلخانية اذا كانا
لا يفصحان وفي الحديث فاتانا رجل فيه لخلخانية قال ابو عبيد اللخلخانية العجمة قال البعيث سيتركها ان سلم الله جارها بنو اللخلخانيات وهي
رتوع وفي حديث معاوية قال اي الناس افصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق قال وهي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل هو
منسوب الى لخلخان وهو قبيلة وقيل موضع ومنه الحديث كنا بموضع كذا وكذا فاتى رجل فيه لخلخانية واللخلخة ضرب من الطيب وقد تلخلخه
لطخ لطخه بالشيء يلطخه لطخا ولطخه ولطخته فتلطخ ولطخ فلانا بامر قبيح رماه به وتلطخ فلان بامر قبيح تدنس وهو اعم من اللطخ واللطاخة بقية اللطخ وهي
لطخ قذر الاكل ولطخه بشر يلطخه لطخا اي لوثه به فتلوث وتلطخ به فعله وفي حديث طلحة تركتني حتى تلطخت اي تحبت وتقذرت
بالجماع يقال رجل لطخ اي قذر ورجل لطخة احمق لا خير فيه والجمع لطخات واللطخ كل شيء لطخ بغير لونه وفي السماء لطخ من سحاب اي قليل وسمعت
لطخا من خبر اي يسيرا ويقال اغشوا عنا لطخكم لفخ لفخه على راسه وفي راسه يلفخه لفخا وهو ضرب جميع الراس وقيل هو كالقفخ وخص
بعضهم به ضرب الراس بالعصى ولفخه البعير يلفخه لفخا على لفظ ما تقدم ركضه برجله من ورائه لمخ اللماخ اللطام لمخ لمخا لطم ولا
لمخه لماخا لاطمه وانشد فاورخته اياما براخ فبل الماخ ايام الماخ ولمخه لطمه ويقال لوخ واد لاخ عميق عن ابي حنيفة قال ابن سيده وانما
قضينا بان الفه واو لان الواو عينا اكثر منها لاما التهذيب واودية لاخة قال واصله لاخ ثم نقلت الى بنات الثلاثة فقيل لاخ ثم نقصت منه
عين الفعل قال ومعناه السعة والاعوجاج وروى ثعلب عن ابن الاعرابي واد لاخ بالتشديد وهو المتضايق الكثير الشجر وقد ذكر في باب
المضاعف

فصل الميم

متخ متخ الشيء يمتخه ومتخه متخا انتزعه من موضعه ومتخ بالدلو جذبها والمتخ الارتفاع متخه رفعه
ومتخ رفع ومتخ المراة يمتخها متخا نكحها ومتخ الجراد اذا رز ذنبه في الارض ومتخت الجرادة غرزت ذنبها لتبيض ومتخ الجمين قاربها والحاء
المهملة لغة وقد تقدم مخخ المخ نقي العظم وفي التهذيب نقي عظام القصب وقال ابن دريد المخ ما اخرج من عظم والجمع مخخة ومخاخ و
المخة الطائفة منه واذا قلت مخة فجمعها المخ وتقول العرب هو اسمج من مخة الوبر اي اسهل وقالوا اندرع اندراع المخة وانقصف انقصافا البرو
فاندرع يذكر في موضعه وانقصف انكسر بنصفين وفي حديث ام معبد في رواية فجاء يسوق اعنزا عجافا مخاخهن قليل المخاخ
جمع مخ مثل حباب وحب وكمام وكم وانما لم يقل قليلة لانه اراد ان مخاخهن شيء قليل ومخخ العظم وامتخه وتمككه ومخخه اخرج مخه و
المخاخة ما تمص منه وعظم مخيخ ذو مخ ومخاخ مخية وناقة مخيخة انشد ابن الاعرابي باتت تماشي قلصا مخامخا وامخ العظم صار فيه مخ
وفي المثل شر ما يجيئك الى مخة عرقوب وامخت الدابة والشاة سمنت وامخت الابل ايضا سمنت وقيل هو اول السمن في الاقبال واخر الشحم في
الهزال وفي المثل بين المخة والعجفاء وامخ العود ابتل وجرى فيه الماء واصل ذلك في العظم وامخ حب الزرع جرى فيه الدقيق واصل ذلك العظم
وامخ الدماغ قال فلا يسرق الكلب السروق نعالنا ولا ينتقي المخ الذي في الجماجم ويروى السرو وهو فعول من اسرى وصف بهذا
قوما فذكر انهم لا يلبسون من النعال الا المدبوغة والكلب لا ياكلها ولا يستخرجون ما في الجماجم لان العرب تعير باكل الدماغ كان عندهم شره
ونهم ومخ العين شحمها واكثر ما يستعمل في الشعر التهذيب وشحم العين قد يسمى مخا قال الراجز مادام مخ في سلامى او عين ومخ كل شيء خالصه
وغيره يقال هذا من مخ قلبي ومخاخة قلبي ومن مخة قلبي ومن مخ قلبي اي من صافيه وفي الحديث الدعاء مخ العبادة مخ الشيء خالصه وانما كان مخا لامرين
احدهما انه امتثال امر الله تعالى حيث قال ادعوني فهو محض العبادة وخالصها الثاني انه اذا رأى نجاح الامور من الله قطع امله عما سواه ودعاه

معرب
فارسي
معرب

٢ وتلبخت بالمسك صح

٢ اي لاعميق قال صح

٢ لا لمخه ولاطمه اي لاطمه صح

مثل

لحاجته وحنه وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعا وامر مخ اذا كان طائلا من الامور وابل مخاخ اذا كانت خيارا ابو زيد جاءته مخة من الناس اي نخبتهم وانشد ابو عمرو • امسى جبيب كالفريخ دائخا • يقول هذا الشر ليس بنجا • بات يمانيني قلصا مخانخا • ونعجة فريخ اذا ولدت فانفرج وركاها والراخ المسترخي والمخ فرس الغراب بن سالم **مدخ** المدخ العظمة ورجل مادخ ومدخ عظيم وعزيز وروي بيت ساعدة بن جوية الهذلي مدخا بكلهم اذا ما توكلوا • ويبغي كما يبغي الطلي الاجرب • ومتمادخ ومدخ كمادخ وتمدخت الناقة تلوت وتعكست في سيرها وتمدخت الابل سمنت وتمدخت الابل تقاعست في سيرها وبالذال معجمة ايضا والتمادخ البغي وانشد • تمادخ بالجهل جهلا علينا فهلا بالقنان تمادختا • وقال الزفيان فلا ترى في امرنا انفساخا • من عقد الحي ولا امتداخا ابن الاعرابي المدخ المعونة التامة وقد مدخه يمدخه مدخا ومادخه يمادخه اذا عاونه على خير او شر **مذخ** المذخ بسكون الذال عسل يظهر في جمار النخل وهو زمان البر عن ابي حنيفة ويكثر حتى يتمدخه الناس وتمدخه الناس مصصوه عنه ايضا قال الدينوري يمص الانسان حتى يمتلئ وتحرسه النحل وتمدخت الناقة في مشيها تقاعست كتمدخت **مرخ** مرخه بالدهن يمرخه مرخا ومرخه تمريخا دهنه ومرخ به ادهن ورجل مرخ ومريخ كثير الادهان ابن الاعرابي المرخ المزاح وروي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها يوما فدخل عليه عمر رضي الله عنه فقطب وتشزن له فلما انصرف عاد النبي صلى الله عليه وسلم الى انبساطه الاول قالت فقلت يا رسول الله كنت منبسطا فلما جاء عمر انقبضت قالت فقال لي يا عائشة ان عمر ليس ممن يمرخ معه وروي عن جابر بن عبد الله قال كانت امراة تغني عند عائشة بالدف فلما دخل عمر جعلت الدف تحت رجلها وامرت المراة فخرجت فلما دخل عمر قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك يا ابن الخطاب في ابنة اخيك فعلت كذا وكذا فقال عمر يا عائشة فقال ادع عنك ابنة اخيك فلما خرج عمر قالت عائشة اكان اليوم حلالا فلما دخل عمر كان حراما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس مرخا عليه قال الازهري هكذا رواه عثمان مرخا عليه بتشديد الخاء ويمرخ معه قيل هو مرخت الرجل بالدهن اذا دهنته به ودلكته وامرخت العجين اذا اكثرت ماءه اراد ليس ممن يستلان جانبه والمرخ من شجر النار معروف والمرخ شجر كثير الوري سريعه وفي المثل في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار اي ذهبا بكثرة ذلك واستمجد استفضل قال ابو حنيفة اقدح على الهوينا فان ذلك مجرب اذا كان زنادك مرخا وقيل العفار الزند وهو الاعلى والمرخ الزندة وهو الاسفل قال الشاعر • اذا المرخ لم يور تحت العفار • وضن بقدر فلم تعقب • وقال اعرابي شجر مريح ومرخ وقطف وهو الرقيق اللين وقالوا ارخ يديك واسترخ ان الزناد من مرخ يقال ذلك للرجل الكريم الذي لا يحتاج ان تكده او تلح عليه فسره ابن الاعرابي بذلك وقال ابو حنيفة المرخ من العضاه وهو ينفرش ويطول في السماء حتى يستظل فيه وليس له ورق ولا شوك وعيدانه سلبة قضبان دقاق ونبت في شعب وفي خشب ومنه يكون الزناد الذي يقتدح به واحدته مرخة وقول ابي جندب • فدعه بن جاري لذي ظل مرخة • ولا تعنه نفع قاع بقرقر • خص المرخة لانها قليلة الورق خفيفة الظل وفي النوادر عود مريخ ومريخ طويل لين والمريخ السهم الذي يغالى به والمريخ سهم طويل له اربع قذذ يقتدر به الغلاء قال الشماخ • ارقته في القوم والصبح ساطع • كما سطع المريخ شمره الغالي • قال ابن بري وصف رفيقا معه في السفر غلبه النعاس فايقظه في النوم ومعنى شمره اي ارسله والغالي الذي يغلو به اي ينظر كم مدى ذهابه وقال الراجز • او كمريخ على شريانه • اي على قوس شريانة وقال ابو حنيفة عن ابي زياد المريخ سهم يصنعونه الى الخفة واكثر ما يغلون به لاجراء الخيل اذا استبقوا وقول عمرو ذي الكلب • ياليت شعري عنك والامر عمم • ما فعل اليوم اويس في الغنم • صب لها في الريح مريخ اشم • انما يريد ذئبا فكنى عنه بالمريخ المحدد وشبهه به في سرعته ومضائه الاثر يقول بعد هذا • فاجتال منها لجة ذات هزم • اجتال اي اختار فدل ذلك على انه يريد الذئب لان السهم لا يختار والمريخ الرجل الاحمق عن بعض الاعراب ابو خيرة المريخ والمريج بالخاء والجيم جميعا القرن وجمعها امرخة وامرجة وقال ابو تراب سالت ابا سعيد عن المريخ والمريج فلم يعرفهما وعرف غيره المريخ والمريخ كوكب من الخنس في السماء الخامسة وهو بهرام قال • نعيد ذلك بطلع المريخ • بالصبح يحكي لونه ازجج • من شعلة ساعدها النفخ • قال ابن الاعرابي ما كان من اسماء الدراري فيه الف ولام وقد يجيء بغير الف ولام كقولك مريخ في المريخ الا انك تنوي فيه الالف واللام وامرخ العجين اذا اكثر ماءه حتى رق ومرخ العرفج مرخا فهو مرخ طاب وروق وطالت عيدانه والمرخ العرفج الذي تظنه يابسا فاذا كسرته وجدت جوفه رطبا والمرخة لغة في الرخمة وهي البخة والمريخ المرداسنج وذو المريخ موضع وفي الحديث ذكر ذي مراخ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة ومارخة اسم امراة وفي اشعارهم مارخة قال مارخة اسم امراة كانت تخمر عليها وهي تبتز قبرا **مسخ** المسخ تحويل صورة الى صورة اقبح منها وفي التهذيب تحويل خلق الى صورة اخرى مسخه الله قردا يمسخه وهو مسخ ومسيخ وكذلك المشوه الخلق وفي حديث ابن عباس الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل الجان الحيات الدقاق ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شيء الى شيء ومنه حديث الضباب ان امة من الامم مسخت واخشى ان تكون منها والمسيخ من الناس الذي لا ملاحة له ومن اللحم الذي لا طعم له ومن الطعام الذي لا ملح له ولا لون ولا طعم وقال المدرك العقيلي هو المليخ ايضا ومن الفاكهة ما لا طعم له وقد مسخ مساخة وربما خصوا به ما بين الحلاوة والمرارة وقال الاشعر الرقبان وهو اسدي جاهلي يخاطب رجلا اسمه رضوان • بحسبك في القوم ان يعلموا • بانك فيهم غني مضر • وقد علم المعشر الطارقون • بانك للضيف جوع وقر • اذا ما انتدى القوم لم تاتهم • كانك قد ولدتك الحمر • مسيخ مليخ كلحم الحوار • فلا انت حلو ولا انت مر • وقد مسخ كذا طعمه اي اذهبه وفي المثل هو امسخ من لحم الحوار اي لا طعم له ابو عبيد مسخت الناقة امسخها مسخا اذا هزلتها وادبرتها من التعب والاستعمال قال الكميت يصف ناقة • لم يقتعدها المعجلون ولم • يمسخ مطاها الوسوق والقتب • قال ومسحت بالحاء اذا هزلتها يقال بالحاء والخاء وامسخ الورم اذا تحلل وفرس ممسوخ قليل لحم الكفل ويكره في الفرس امساخ حماته اي ضموره وامراة ممسوخة رسحاء والحاء اعلى وامسخت العضد قل لحمها والاسم المسخ وماسخة رجل من الازد والماسخية القسي منسوبة اليه لانه اول من عملها قال الشاعر • كقوس الماسخي ارن فيها • من الشرعي مربوع متين • والماسخي القواس وقال ابو حنيفة زعموا ان ماسخة رجل من ازد السراة كان قواسا قال ابن الكلبي هو اول من عمل القسي من العرب قال والقواسون والنبالون من اهل السراة كثير لكثرة الشجر بالسراة قالوا فلما كثرت النسبة اليه وتقادم ذلك قيل لكل قواس ماسخي قال الشماخ في وصف ناقته • عليها مذكرة كان ضلوعها • من الماسخيات القسي الموترا • اراد بالمبراة ناقة في انفها برة **مصخ** المصخ اجتذابك الشيء عن جوف شيء اخر مصخ الشيء يمصخه مصخا وامتصخه وتمصخه

مثل

مثل

مثل

جذبه

جذبه من جوف شيء آخر وامتصخ الشيء من الشيء انفصل والامصوخة انبوب الثمام والليث ضرب من الثمام لا ورق له انما هي انابيب مركب بعضها في بعض كل انبوبة منها امصوخة اذا اجتذبتها خرجت من جوف اخرى كانها عفاص اخرج من مكحلة واجتذابه المصخ والامتصاخ وامصخ الثمام خرجت اماصيخه واجن خرجت جنته وكلاهما خوص الثمام وقال ابو حنيفة الامصوخة والامصوخ كلاهما ما نزعته من النصي مثل القضيب قال والامصوخة ايضا شحمة البردي البيضاء وتمصخها نزع لبها والمصوخ جذر الثمام بعد شهرين والامصوخة خوصة الثمام والنصي والجمع الامصوخ والاماصيخ ومصختها وامتصختها اذا انتزعتها منه واخذتها وفي الحديث لو ضربك بامصوخ عيشوم لقتلك الامصوخ خوص الثمام وهو اضعف ما يكون قال الازهري رايت في البادية نباتا يقال له المصاخ والثداء تشق بعضها فوق بعض كلما قشرت امصوخة ظهرت اخرى وقشوره تعوب جيدة واهل هراة يسمونه دلزاد والمصوخة من الغنم المسترخية اصل القرن التهذيب المصوخة من الغنم ما كان ضرعها مسترخي الاصل كانما امتصخت ضرتها فامصخت عن البطن اي انفصلت والمصخ لغة في المسخ مضارعة **مضخ** المضخ لغة شنعا في النضخ **مطخ** مطخ عرضه يمطخه مطخا دنسه والمطخ اللعق ومطخ الشيء يمطخه مطخا لعقه ومن امثال العرب احمق من يمطخ الماء واحمق يمطخ الماء لا يحسن ان يشربه من حمقه ولكن يلعقه وانشد شمر • واحمق ممن يمطخ الماء قال لي • دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد • ويروى يلطخ ويروى ممن يلعق الماء ومطخ بالدلو جذب والمطخ مخ الماء بالدلو من البير وقد مطخ مطخا وانشد • اما ورب الراقصات بالرجح • يرزن بيت الله عند المصطبح • لتمطخن بالرشا الممطخ • والمطخ والمطخ ما يبقى في الحوض والغدير من الماء الذي فيه الدعاميص لا يقدر على شربه ومطخ القربة تمطخه وقد مطخ يمطخ عن الهجري ويقال للكذاب مطخ مطخ اي قولك باطل ومين والمطاخ الفاحش البذي **ملخ** الملخ قبضك على عضلة عضا وجذبا يقال ملخ الكلب عضلته وامتلخ يده من يد القابض عليه وملخ الشيء يملخه ملخا اجتذبه في استلال يكون ذلك قبضا وعضا وامتلخ اللجام من راس الدابة انتزعه وامتلخ الرطبة من قشرها واللحمة عن عظمها كذلك وامتلخت الشيء اذا استللته رويدا وفي حديث ابي رافع ناولني الذراع اي استخرجها والحافل الهارب وكذلك الماجل والمالخ قال الازهري سمعت غير واحد من الاعراب يقول ملخ فلان اذا هرب وعبد ملاخ اذا كان كثير الاباق ابن الاعرابي الملخ الفرار والملخ التكبر والملخ ردي الطعام ورجل ممتلخ العقل ذاهبه مستلبه وامتلخ عينه اقتلعها عن اللحياني وملخت العقاب عينه وامتلختها اذا انتزعتها وملخ في الارض ذهب فيها والملخ ان يمر مرا سريعا وقال ابن هاني الملخ مد الضبعين في الحضر على حالاته كلها محسنا او مسيئا والملخ السير الشديد وقال ابن سيده الملخ كل سير سهل وقد يكون الشديد ملخ يملخ وملخ القوم مليخة صالحة اذا ابعدوا في الارض قال ذو الرمة يصف الحمار • معترم التخليج ملاخ الملق • والملق ما استوى من الارض وامتلخ السيف انتضيته وقيل انتضيته مسرعا من مشيع وامتلخ فلان ضرسه اي نزعه والملخ التثني والتكسر والملاخ والمماخلة المماقلة والملاخ الملاق وانشد الازهري هنا بيت رؤبة يصف حمارا • معتدر التخليج ملاخ الملق • وقد مالخه وهو يملخ بالباطل ملخا اي يتلهى ويلج فيه وقيل فلان يملخ في الباطل ملخا يتردد فيه ويكثر وقال شمر يملخ في الباطل هو التثني والتكسر وقيل يملخ في الباطل اي يمر مرا سريعا وفي حديث الحسن يملخ في الباطل ملخا اي يمر فيه مرا سهلا وملاخها اذا ما لعبها ولاعبها وملخ الفرس وغيره لعب وملخ المراة ملخا وهو من شدة الرفس وملخ الضبعان الضبع ملخا ركبها ابن الاعرابي والجافر يبزو وملخ الفحل يملخ ملخا وملوخا وملاخة وهو مليخ جفر عن الضراب ابن الاعرابي اذا ضرب الفحل الناقة فلم يلقحها فهو مليخ والمليخ البطيء الالقاح وقيل هو الذي لا يلقح الضبعى وقيل هو الذي لا يلقح اصلا وان ضرب والجمع امليحة ابو عبيد فرس مليخ ونزور وصلود اذا كان بطي الالقاح وجمعه ملخ والمليخ الضعيف والمليخ الذي لا طعم له مثل المسيخ وقد ملخ بالضم ملاخة وخص بعضهم به الحوار الذي يخرج حين يقع من بطن امه فلا يوجد له طعم وفيه ملاخة والمليخ الفاسد وقيل كل طعام فاسد مليخ حكاه ابن الاعرابي وقال مرة هو من الرجال الذي لا يشتهي ان تراه عينك فلا تجالسه ولا تسمع اذنك حديثه والمليخ اللبن الذي لا يتسل من اليد وملخ التيس يملخ ملخا شرب بوله **موخ** الليث ماخ يميخ ميخا ومخ يميخ تميخا وهو التبختر في الامر قال الازهري هذا غلط والصواب ماح يميح بالحاء اذا تبختر وقد تقدم في الحاء اما ماخ فان احمد بن يحيى روى عن ابن الاعرابي انه قال الماخ سكون التهيب ذكره في باب الخاء وقال في موضع اخر ماخ الغضب وغيره اذا سكن قال الازهري والميم فيه مبدلة من الباء يقال باخ حر الحب وماخ اذا سكن وفتر حره والله اعلم

فصل النون

نبخ رجل نابخة جبار وقال ساعدة الهذلي • يخشى عليه من الاملاك نابخة • من النوابخ مثل الحادر الرزم • ويروى نابخة من البوابخ من البخة وهي الراية قال ابن بري صواب انشاده بالياء لان فيه ضميرا يعود على ابن جعشم في بيت قبله وهو • يهدي ابن جعشم الانباء نحوهم • لا منتاء عن حياض الموت والحمم • ابن جعشم هذا هو سراقة بن مالك بن جعشم من بني مدلج والحمم جمع حمة وهي القدر والحادر الغليظ واراد به الاسد والرزم الذي قد رزم مكانه ورجل نبخ اذا كان جافيا ونبخ العجين ينبخ نبوخا انتفخ واختمر وعجين انبخاني واخناخاني منتفخ مختمر وقيل هو الفاسد الحامض وانبخ عجن عجينا انبخانيا وهو المسترخي وخبزة انبخانية كانها كور الزنابير وقيل خبزة انبخانية وقيل الانبخان العجين النابخ يعني الفاسد الحامض ابو مالك ثريد انبخاني اذا كان له بخار وسخونة وقال غيره ثريد انبخاني اذا سوي من الكعك والزيت فانتفخ حتى صب عليه الماء واسترخى وفي حديث عبد الملك بن عمير خبزة انبخانية اي لينة هشة يقال نبخ العجين ينبخ اذا اختمر وعجين انبخان لين مختمر وقيل حامض والهمزة زائدة والنبخ ما نفط من اليد عن العمل فخرج عليه شبه قرح ممتلئ ماء فاذا انفقا ويبس مجلت اليد فصلبت على العمل وكذلك من الجدري وقيل هو الجدري وقيل هو جدري الغنم وقيل النبخ الجدري وكلما تنفط وتحبل قال كعب بن زهير • تحطم عنها قيضها عن خراطم • وعن حدق كالنبخ لم يتفتق • يصف حدق الرال واحدها فرخ القطا الواحدة من كل ذلك نبخة قال ابن بري البيت لزهير ابن ابي سلمى يصف فراخ النعام وقد تحطم عنها بيضها وظهرت خراطمها وظهرت اعينها كالنبخ وهي غير مفتحة وقيل النبخ بسكون الباء الجدري والنبخ بفتح الباء ما نفط من اليد عن العمل والنبخ اثار النار في الجسد والنبخة والنبخة بردي يجعل بين كل لوحين من الواح السفينة القمح عن كراع ابن الاعرابي انبخ الرجل اذا اكل النبخ وهو اصل البردي يوكل في القحط ويقال للكبريتة التي تثقب بها النار النبخة والنبخة والنبخة كالنبكة وتراب انبخ اكدر اللون كثير والنبخاء الاكمة او الارض المرتفعة ومنه قول ابنة الخس حين قيل لها ما احسن شيء فقالت غادية في اثر سارية في نبخاء قاوية وانما اختارت النبخاء لان المعروف ان النبات في الموضع المشرف احسن وقد قيل في نبخاء رابية اي ليس فيها رمل ولا حجارة وسياتي ذكره وروى اللحياني في مشارابيه والنبخاء الارض السهلة اللينة وانبخ زرع في ارض نبخاء وهي الرخوة والنبخاء من الارض المكان الرخو وليس من الرمل وهو من جلد الارض ذي الحجارة **نتخ** النتخ النزع والقلع نتخ البازي ينتخ ويتنخ اللحم بمنسره وكذلك النسر وكذلك الغراب ينتخ الدبرة على ظهر البعير قال الشاعر • ينتخ اعينها الغربان والرخم • والنتخ ازالة الشيء عن موضعه

ونتخ الضرس والشوكة ينتخها نتخا استخرجها وقيل النتخ الاستخراج عامة والمنتاخ المنقاش الأزهري النتخ إخراج الشوك بالمنتاخين وهما المنقاش ذو الطرفين والنتخ النسج وفيه حديث ابن عباس رضي الله عنه إن في الجنة بساطا منتوخا بالذهب أي منسوجا والناتخ النازع ونتخه ينتخه ونتخه نقشه ونتخه أهنته ونتخ بالمكان نتخا كنتخ وفي حديث عبد الله بن سلام أنه آمن وبعضه من يهود فنتخوا على الإسلام أي ثبتوا وأقاموا قال ابن الأثير ويروى بتقديم النون على التاء أي رسخوا ● نجخ ● النجخ نجخ السيل وهو أن ينجخ في سند الوادي فيحرفه في وسط البحر وأنشد ذو ناجخ يضرب ضوحي نخرم ● وقال آخر مفعوعم نجخ في أمواجه قال ونجخه صوته والناجخ والنجوخ البحر المصوت قال أطل من خوف البحر النجوخ الأخضر كأنني في هوة أحذره ● وقال ثعلب الناجخ صوت اضطراب الماء على الساحل اسم كالغارب والكاهل ونجخت الأمواج إذا اصطرت في أصول الأجراف حتى يؤثر به وانتجخ ناجخا ونجخا إذا غلظ صوته من زكام أو سعال وامرأة نجاخة وهي الرشاحة وامرأة نجاخة لحيائها صوت عند الجماع وقيل هي التي لا تشبع من الجماع والنجخ أن يسمع في حيائها صوت دفع من الماء إذا جومعت والنجخ أن تدفع بالماء ونجخات الماء دفعه والنجاخة من النساء التي تنجخ وقد شكت نجخات السماء بين منلوعه يعني ما أنبت الله عن أمطار نوء السماك ونجخ البعير نجخا فهو نجخ نخ على مثال ضرب والنخ في مخض السقاء كالنجخ ومنخ ونخ جبل من جبال الدهنا ● نخخ ● النخة والنخة اسم جامع للحمير وقيل النخة البقر العوامل والنخة الرقيق من الرجال والنساء يعني بالرقيق المماليك والنخة بالفتح أن يأخذ المصدق دينارا لنفسه بعد فراغه من الصدقة قال عمي الذي منع الدينار ضاحية * دينار نخة كلب وهو مشهود ● وقيل النخة الدينار الذي يأخذه وبكل ذلك فسر قوله صلى الله عليه وسلم ليس في النخة صدقة وكان الكسائي يقول إنما هو النخة بالضم وهو البقر العوامل قال الأزهري قال أبو عبيدة النخة الرقيق قال وقال قوم الحمير وقال ثعلب الصواب هو البقر العوامل لأنه من النخ وهو السوق الشديد وقال قوم النخة الرعاء وقال قوم النخة الجمالون وقال بعضهم يقال لها في البادية النخة بضم النون واختار ابن الأعرابي من هذه الأقاويل النخة الحميرة قال ويقال لها الكسعة وقال أبو سعيد كل دابة استعملت من إبل وبقر وحمير ورقيق فهي نخة ونخة وإنما نخها استعمالها وقال الراجز يصف حاديين للإبل * لا تضربا ضربا ونخاها نخا * ما ترك النخ لهن مخا قال وإذا قهر الرجل قوما فأساء إليهم في ضريبته صادروا نخة له قال وقوله دينار نخة كلب وهو مشهود كان يأخذ الضريبة من كل نخاسهم أي استعمالا والنخ أن تناخ النعم قريبا من المصدق حتى يصدقها وقد نخها ونخ بها قال الراجز * أكرم أمير المؤمنين النخا * والنخ سوق الإبل وزجرها وإنخاتها وقد نخها ينخها قال هميان بن قحافة * أنهاها سائقا مرنخا * أعجم إلا أن نخ نخا * والنخ لم يترك لهن مخا * المرنخ الذي يدفع الإبل في سيرها والأعجم الذي لا يحسن الحداء والنخ السير العنيف واستعمل بعضهم النخ في الإنسان فقال إذا ما نخت العامري وجدته الحب يعلو على كل فاجر وكذلك النخنخة وقد نخنخها فتنخنخت زجرها فقال لها إخ إخ على غير قياس هذا قول أهل اللغة وليس بقوي ونخنخت الناقة فتنخنخت أبركتها فبركت قال الشاعر * ولو أنخنا جمعهم تنخنخوا * التهذيب والنخ أن تقول لسقيتك وأنت تنخها إخ إخ فهذا النخ قال أبو منصور وسمعت غير واحد من العرب تقول نخنخ بالإبل أي زجرها بقوله إخ إخ حتى تبرك قال الليث النخنخة من قولك نخنخ الإبل فاستناخت أي بركت ونخنخها فتنخنخت من الزجر وأما الإناخة فهو الإبراك لم يشتق من حكاية صوت ألا ترى أن الفحل يستنيخ الناقة فتنخنخ له والنخ من الزجر من قولك إخ ينخ بها نخا شديدا ونخة شديدة وهو التنخيخ أيضا ابن الأعرابي نخنخ إذا سار سيرا شديدا وتنخنخ البعير برك ثم مكن لثفناته من الأرض وتنخنخت الناقة إذا ألصقت صدرها بالأرض وهي باركة ابن شميل هذه نخة بني فلان أي عبد بني فلان ويقال هذا من نخ قلبي ومن نخة قلبي أي من صافيه والنخنخة زبد رقيق يخرج من السقاء إذا حمل على بعير بعد ما خرج زبده الأول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق والنخ بساط طوله أكثر من عرضه وهو فارسي معرب وجمعه نخاخ والله أعلم ● ندخ ● رجل مندخ لا يبالي ما قال من الفحش ولا ما قيل له وتندخ الرجل تشبع بما ليس عنده والله أعلم ● نسخ ● نسخ الشيء ينسخه نسخا وانتسخه واستنسخه اكتتبه عن معارضة التهذيب النسخ اكتتابك كتابا عن كتاب حرفا بحرف والأصل نسخة والمكتوب عنه نسخة لأنه قام مقامه والكاتب ناسخ ومنتسخ والاستنساخ كتب كتاب من كتاب وفي التنزيل إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون أي نستنسخ ما تكتب الحفظة فيثبت عند الله تعالى وفي التهذيب أي نأمر بنسخه وإثباته والنسخ إبطال الشيء وإقامة آخر مقامه وفي التنزيل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها والآية الثانية ناسخة والأولى منسوخة وقرأ عبد الله بن عامر ما ننسخ بضم النون يعني ما ننسخك من آية والقراءة هي الأولى ابن الأعرابي النسخ تبديل الشيء من الشيء وهو غيره ونسخ الآية بالآية إزالة مثل حكمها والنسخ نقل الشيء من مكان إلى مكان وهو هو قال أبو عمرو وحضرت أبا العباس يوما فجاء رجل معه كتاب الصلوة في شطر جزء والسطر الآخر بياض فقال لثعلب إذا حولت هذا الكتاب إلى الجانب الآخر أيهما كتاب الصلوة فقال ثعلب كلاهما كتاب الصلوة لا هذا أولى به من هذا ولا هذا من هذا الفراء وأبو سعيد مسخه الله قردا ونسخه قردا بمعنى واحد ونسخ الشيء بالشيء ينسخه وانتسخه أزاله به وأداله والشيء ينسخ الشيء نسخا أي يزيله ويكون مكانه الليث النسخ أن تزايل أمرا كان من قبل يعمل به ثم تنسخه بحادث غيره الفراء النسخ أن تعمل بالآية ثم تنزل آية أخرى فيعمل بها وتترك الأولى والأشياء تناسخ تداول فيكون بعضها مكان بعض كالدول والملك ● وفي الحديث لم تكن نبوة إلا تناسخت أي تحولت من حال إلى حال يعني أمر الأمة وتغاير أحوالها والعرب تقول نسخت الشمس الظل وانتسخته أزالته والمعنى أذهبت الظل وحلت محله قال العجاج إذا الأعادي حسبونا نخنخوا بالحدر والقبض الذي لا ينسخ أي لا يحول ونسخت الريح آثار الديار غيرتها والنسخة بالضم أصل المنتسخ منه والتناسخ في الفرائض والميراث أن تموت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يقسم وكذلك تناسخ الأزمنة والقرن بعد القرن ● نضخ ● نضخ عليه الماء ينضخ نضخا وهو دون النضح وقيل النضخ ما كان على غير اعتماد والنضح ما كان على اعتماد وقال الأصمعي ما كان من فعل الرجل فهو بالحاء غير معجمة وأصابه نضخ من كذا بالخاء معجمة وهو أكثر من النضح قال أبو عبيد وهو أعجب إلي من القول الأول ولا يقال منه فعل ولا يفعل والنضخ شدة فور الماء في جيشانه وانفجاره من ينبوعه قال أبو علي ما كان من سفل إلى علو فهو نضخ وعين نضاخة تجيش بالماء وفي التنزيل فيهما عينان نضاختان أي فوارتان التهذيب والنضخ من فور الماء من العين والجيشان ينضخان بكل خير وفي قصيد كعب * من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت * يقال عين نضاخة أي كثيرة الماء فوارة أراد أن ذفرى الناقة كثير النضخ بالعرق وانتضخ الماء وانضاخ انصب وقال ابن الزبير إن الموت قد تغشاكم سحابه فهو منضاخ عليكم بوابل البلايا قال حكاه الهروي في الغريبين والنضخ الردع واللطخ يبقى في الجسد أو الثوب من الطيب ونحوه والنضخ بالماء وكل ما رق مثل الخل وما أشبهه وأنشد أبو عبيدة لجرير * ثيابكم ونضخ دم القتيل * أبو عثمان التوزي والنضخ الأثر يبقى في الثوب وغيره

والنضخ

والنضخ بالخاء غير معجمة الفعل وفي الحديث ينضخ البحر ساحله النضخ قريب من النضح وقد اختلف في أيهما أكثر والأكثر أنه بالمعجمة أقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة ما فعل تعمدا وبالمهملة من غير تعمد وفي حديث النخعي لم يكن يرى بنضخ البول بأسا يعني نشره وما ترشش منه ذكره الهروي بالخاء المعجمة والمنضاخ المتافحة ونضخناهم بالنبل لغة في نضحناهم إذا فرقوها فيهم وانتضخ الماء ترشش أبو زيد النضخ الرش مثل النضح وهما سواء تقول نضخت أنضخ قال الشاعر ويروى بنضاخ الشؤبوب ردع كأنه نضاخة جنان أو ما الصنوبر وقال القطامي وإذا تضيفني الهموم قريتها سرح اليدين تخالس الخطرانا حرجا كأن من الكحيل صبابة نضخت مغابنها بما نضخنا ● وفي الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها وتنضخ طيبها بالضاد والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النضح وهو رش الماء وغيث نضاخ غزير قال جران العود ● ومنه على قصري عمان سحيفة وبالخط نضاخ العثانين واسع ● السحيفة المطرة الشديدة وعثانين المطر أوله والنضخة المطرة يقال وقعت نضخة بالأرض أي مطرة وأنشد أبو عمرو لا يفرحون إذا ما نضخة وقعت وهم كرام إذا اشتد الملازيب ● جمع ملزاب وهي الشدة وأنشد أيضا فقلت لعل الله يرسل نضخة فيضحي كلانا قائما يتذمر ● وأكثر ما ورد في هذا الباب بالحاء والخاء المعجمة وقد تقدم ذكر نضح في بابه مستوفى ● نفخ ● النفخ معروف نفخ فيه فانتفخ ابن سيده نفخ بفمه ينفخ نفخا إذا أخرج منه الريح يكون ذلك في الاستراحة والمعالجة ونحوهما وفي الخبر فإذا هو متغاظ ينفخ ونفخ النار وغيرها ينفخها نفخا ونفيخا والنفيخ الموكل بنفخ النار قال الشاعر في الضبع يحكي لونه زخخ من شعلة ساعدها النفيخ قال وصار الذي ينفخ نفيخا مثل الجليس ونحوه لأنه لا يزال يتعهد بالنفخ والمنفاخ الذي ينفخ به في النار وغيرها وما بالدار نافخ ضرمة أي ما بها أحد ● وفي حديث علي رضي الله عنه ود معاوية أنه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة أي أحد لأن النار ينفخها الصغير والكبير والذكر والأنثى وقول النجم إذا انقضى الأخشب المنظوم سمعت الرؤبي ضبحا ينفخ منه لهبا منفوحا إنما أراد منفوخا فأبدل الحاء مكان الخاء وذلك لأن هذه القصيدة حائية وأولها يا ناق سيري عنقا فسيحا إلى سليمان فتستريحا ● وفي الحديث أنه نهى عن النفخ في الشراب إنما هو من أجل ما يخاف أن يبدر من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتأذى به ● وفي الحديث رأيت كأنه وضع في يدي سواران من ذهب فأوحي إلي أن انفخهما أي ارمهما وألقهما كما تنفخ الشيء إذا دفعته عنك وإن كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشيء إذا رميته ونفحت الدابة إذا رمحت برجلها ويروى حديث المستضعفين فنفخت بهم الطريق بالخاء المعجمة أي رمت بهم بغتة من نفخت الريح إذا جاءت بغتة ● وفي حديث عائشة السعوط مكان النفخ كانوا إذا اشتكى أحدهم حلقه نفخ فيه فجعلوا السعوط مكانه ونفخ الإنسان في اليراع وغيره والنفخة نفخة يوم القيامة وفي التنزيل فإذا نفخ في الصور وفي التنزيل فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله ويقال نفخ الصور ونفخ فيه قاله الفراء وغيره وقيل نفخه لغة في نفخ فيه قال الشاعر لولا ابن جعدة لم تفتح قهندزكم ولا خراسان حتى ينفخ الصور وقال القطامي في مرج الشرق جند كثير ونفخوا في مدائنهم فطاروا وأراد ونفخوا فخفف ونفخ بها ضرط قال أبو حنيفة النفخة الرائحة الخفيفة اليسيرة والنفخة الرائحة الكثيرة قال ابن سيده ولم أره لأحد وصف الرائحة بالكثرة ولا القلة غير أبي حنيفة قال وقول أبي عمرو بن العلاء دخلت خربا من خراب الجاهلية فنفخ المسك والنفخة والنفاخ الورم وبالدابة نفخ وهو ريح ترم منه أرساغها فإذا مشت تفشت والنفخة داء يصيب الفرس ترم منه خصيتاه نفخ نفخا وهو أنفخ ورجل أنفخ بين النفخ الذي في خصيته نفخ التهذيب النفاخ نفخة الورم من داء يأخذ حيث أخذ والنفخة انتفاخ البطن من طعام ونحوه ونفخه الطعام ينفخه نفخا فانتفخ ملأه فامتلأ يقال أجد نفخة ونفخة ونفيخة إذا انتفخ بطنه والمنتفخ أيضا الممتلئ غضبا وكبرا ورجل ذو نفخ وذو نفج بالجيم أي صاحب فخر وكبر والنفخ الكبر في قولهم أعوذ بالله من همزه ونفثه ونفخه فنفثه الشعر ونفخه الكبر وهمزه الموتة لأن المتكبر يتعاظم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج أن ينفخ ● وفي حديث أشراط الساعة انتفاخ الأهلة أي عظمها وقد انتفخ عليه ● وفي حديث علي نافخ حضنيه أي منتفخ مستعد لأن يعمل عمله من الشر ومن مسائل الكتاب وقصدت قصده إذ انتفخ علي أي لأنحيه وخادعته حين غضب علي وانتفخ الشيء والنفخ ارتفاع الضحى ونفخة الشباب معظمه وشاب نفخ وجارية نفخ ملأتهما نفخة الشباب وأتانا في نفخة الربيع أي حين أعشب وأخصب أبو زيد هذه نفخة الربيع ونفخته إكماله وحيه والنفخ للفتى الممتلئ شبابا بضم النون والفاء وكذلك الجارية بغير هاء ورجل منتفخ ومنفوخ أي سمين ابن سيده ورجل منفوخ ونفخان والأنثى نفخانة نفخهما اللحم فلا يكون إلا سمنا في رخاوة وقوم منفوخون والمنفوخ العظيم البطن وهو أيضا الجبان على التشبيه بذلك لأنه انتفخ سحره والنفاخة هنة منتفخة تكون في بطن السمكة وهو نضابها فيما زعموا وبها تستقل في الماء وتردد والنفاخة الحجارة التي ترتفع فوق الماء والنفخاء من الأرض مثل النبخاء وقيل هي أرض مرتفعة مكرمة ليس فيها رمل ولا حجارة تنبت قليلا من الشجر ومثلها التهذيب غير أنها أشد استواء وتصوبا في الأرض وقيل النفخاء أرض لينة فيها ارتفاع وقيل لابنة الخس أي شيء أحسن فقالت غادية في إثر سارية في نفخاء رابية وقيل النفخاء من الأرضين كالرخاء والجمع النفاخي كسر تكسير الأسماء لأنها صفة غالبة والنفخاء أعلى عظم الساق ● نقخ ● النقاخ الضرب على الرأس بشيء صلب نقخ رأسه بالعصا والسيف ينقخه نقخا ضربه وقيل هو الضرب على الدماغ حتى يخرج مخه قال الشاعر نقخا على الهام وبجا وخضا والنقاخ استخراج المخ ونقخ المخ من العظم وانتقخه استخرجه أبو عمرو ظليم أنقخ قليل الدماغ وأنشد لطلق بن عدي حتى تلاقي قدحا الشيخ بالريح من دون الظليم الأنقخ فانجدلت كالربع المنفوخ والنقخ النقف وهو كسر الرأس عن الدماغ قال العجاج تعلم الأقوام أني منقخ لهامهم أرضخه وأنقخ القاف والنقاخ الماء البارد العذب الصافي الخالص الذي يكاد ينقخ الفؤاد ببرده وقال ثعلب هو الماء الطيب فقط وأنشد العرجي واسمه عبد الله بن عمرو بن عثمان ونسب إلى العرج وهو موضع ولد به فإن شئت حرمت النساء سواكم وإن شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا ويروى حرمت النساء أي حرمتهن على نفسي والبرد هنا الريق التهذيب النقاخ الخالص ولم يعين شيئا الفراء يقال هذا نقاخ العربية أي خالصها وروي عن أبي عبيدة النقاخ الماء العذب وأنشد شمر وأحمق ممن يلعق الماء قال لي دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد قال أبو العباس النقاخ النوم في العافية والأمن ابن شميل النقاخ الماء الكثير ينبطه الرجل في الموضع الذي لا ماء فيه ● وفي الحديث أنه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد الذي ينقخ العطش أي يكسره ببرده ورومة بئر معروفة بالمدينة ● نكخ ● نكخه في حلقه نكخا لهزه يمانية ● نوخ ● أنخت البعير فاستناخ ونوخته فتنوخ وأناخ الإبل أبركها فبركت واستناخت بركت والفحل الذي يتنوخ الناقة إذا أراد ضرابها واستناخ الفحل الناقة وتنوخها أبركها ثم ضربها والمناخ الموضع الذي تناخ فيه الإبل ابن الأعرابي يقال تنوخ البعير ولا يقال ناخ ولا أناخ وتنوخ الله الأرض طروقة للماء أي جعلها مما تطيقه والتنوخ الإقامة وتنوخ حي من اليمن ولا تشدد النون

فصل الهاء المعجمة

قال الليث أهملت الهاء مع الخاء في الثلاثي الصحيح إلا في مواضع هبخ منها ابن سيده الهبيخة المرضعة وهو أيضا الجارية التارة الممتلئة وكل جارية بالحميرية هبيخة والهبيخ فعيل بتشديد الياء الغلام بلغتهم أيضا والهبيخ الرجل الذي لا خير فيه والهبيخ الأحمق المسترخي وفي النوادر امرأة هبيخة وفتى هبيخ إذا كان مخصبا في بدنه حسنا قال الأزهري وكلما في هذا الباب فالياء قبل الياء من هبيخ والهبيخ الوادي العظيم أو النهر العظيم عن السيرافي والهبيخ واد بعينه عن كراع والهبيخة مشية في تبختر وتهاد وقد هبخت المرأة وأنشد

وصدمه وسيل ناجخ شديد الجرية يحفر الأرض حفرا شديدا وناجخة الماء ونجيخه صوته

وقال قوم النخة الرباعة

بالمعجمة الأثر يبقى في الثوب والجسد وبالمهملة الفعل نفسه وقيل هو

نطخ نجس بالكسر وبالطاء المهملة أي صاحب شر قاموس

والمنفاخ كير الحداد

الأزهري جرت عليه الريح ذيلا ابتخاء العروس ذيلها الهيثم ويقال هيخت في مشيها هيخا وهي تهيخ هخ هخ حكاية المتنخم ولا يصرف منه
فعل لثقله على اللسان وقبحه في المنطق الا ان يضطر شاعر هيخ هيخ الجرسية اكثر وذكرها عن كراع وانشد محمد بن سهل الكميت اذا ابتسر الحرب احلامها
كشافا وهيخت الاحلام لا ابتسار ان يضرب الفحل الناقة على غير ضبعة قال واحلامها اصحابها وهيخت انيخت وهو ان يقال لها عند الاناخة هخ هخ
اخ اخ يقول ذللت هذه الحرب الفحولة فاناختها وقيل التهييخ دعاء الفحل للضراب وهيخ هيخ لغة قال محمد بن سهل هيخت الناقة اذا انيخت ليقرعها الفحل
للضراب وهيخ الفحل اناخ ليبرك عليها فيضربها
فصل الواو وبخ
التهديد والتأنيب واللوم يقال وبخت فلانا بسوء فعله توبيخا ابن الاعرابي الوبخة العذلة الحرقة قال ابو منصور الاصل في الوبخة الوبحة
فقلبت الباء ميما لقرب مخرجيهما وتخ الوتخ الوحل واوتخه جهده وبلغ منه
خبثت وتخا قال ثعلب سماه ابن الاعرابي الجمع بين الحاء والخاء هنا لتقارب المخرجين قال والصواب وتحا بالحاء قال وقال ابن الاعرابي يقال
ما اغنى عني وتحه بالحاء والوتخة بالخاء الوحل وخ الازهري في النوادر يقال لما اختلط من اجناس العشب الغض وشغة وتيخة
بالغين والخاء ابن الاعرابي يقال في الحوض بلة وهلة ووتخة وخ الوخوخة حكاية بعض اصوات الطير ورجل وخواخ سمين كثير اللحم
مضطربه وقيل هو الجبان الضعيف قال الزفيان ومن تا ابتغى فما ثم الذي في قومي ام وخواخا وقيل الوخواخ الكسل الثقيل واشد
ليس بوخواخ ولا مستطل والوخواخ الكسلان عن العمل ويقال للرجل العيي وخواخ ودودخ وبخباخ ورجل وخواخ وبخباخ اذا استرخى
بطنه واتسع جلده ابن الاعرابي الذودخ الوخواخ العذيوط وتمر وخواخ لا حلاوة له ولا طعم وقيل مسترخي اللحا وكل مسترخ وخواخ
وذكر في هذه الترجمة عن ابن الاعرابي الوخ الالم والوخ القصد ورخ الورخ شجر شبيه بالمرخ في نباته غير انه اغبر له ورق مثل
ورق الطرخون او اكبر والورخة المسترخي من العجين لكثرة الماء وقد ورخ يورخ ورخا وتورخ واورخت العجين اكثرت ماءه حتى يسترخي
وورخ الكتاب بيوم كذا لغة في ارخه عن يعقوب وسخ الوسخ ما يعلو الثوب والجلد من الدرن وقلة التعهد بالماء وسخ الجلد يوسخ وسخا
وتوسخ واتسخ واستوسخ وكذلك الثوب واوسخه ووسخه وتوسخه انا وشخ الوشخ الضعيف الردي وصخ الوصخ لغة في الوسخ
وضخ الوضخ بالفتح ما يكون في الدلو شبه النصف وقد وضخ الدلو واوضخها وقيل في اسفل الغرب وضوخ اوضخها والوضوخ دون
الملء واوضخ بالدلو اذا استقى فنضح بها نضحا شديدا وقيل استقى بها ماء قليلا واوضخت له اذا استقيت له قليلا واسم ذلك الشيء الذي
يستقى به الوضوخ قال والمواضخة مثل المواضحة وتواضخ الرجلان اذا قاما جميعا على البئر يتباريان في السقي وتواضخت الابل تبارت في السير
وتواضخ الفرسان تباريا والمواضخة والوضاخ المباراة في العدو والمبالغة فيه وقيل هو ان تسير مثل سير صاحبك وليس هو بالشديد
وكذلك هو في الاستقاء وقيل هو تباري المستقين ثم استعير في كل متباريين وقد واضخه السير قال العجاج تواضخ التقريب قلوا مِلْحَجا
اي هذه الاتان تواضخ السير هذا العير فهي تشتد وتجد قال الازهري المواضخة عند العرب المعارضة والمباراة وان لم يكن مع ذلك
مبالغة في العدو واصله من الوضوخ كما قال الاصمعي ووضاخ جبل معروف والهمز اكثر يصرف ولا يصرف قال الازهري اضاخ اسم جبل
ذكره امرؤ القيس في شعره يصف برقا شامه من بعيد فلما ان علا كتفي اضاخ وهت اعجاز ريقه فحارا ولخ الولخ من العشب الطويل والمخ
العشب طال وعظم وارض ولخة ووليخة ووريخة ولخه من النبت ولخه والحاضر به بباطن كفه واتلخ الامر اختلط ويخ التهذيب ابن
الاعرابي الويخة العذلة الحرقة قال الازهري والاصل في الويخة الوبخة فقلبت الباء ميما لقرب مخرجيهما فصل الياء يخ
اليَخة الدرة التي يضرب بها عن ثعلب يفخ اليافوخ ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره وهو مذكور في الهمزة قال ابن سيده لم نجعلها
على وضعه في هذا الباب الا انا وجدنا جمعه يوافيخ فاستدللنا بذلك على ان يائه اصل وقد ذكرناه نحن في افخ يخ اليخ من قولك اخ للناقة
دعاها للضراب فقال لها ايخ ايخ قال الازهري هذا زجرها كقولك اخ اخ حرف الدال المهملة الدال حرف من الحروف المهجورة
ومن الحروف النطعية وهي والطاء والتاء في حيز واحد فصل الهمزة ابد الابد الدهر والجمع آباد وابود وفي حديث الحج قال
سراقة بن مالك ارايت متعتنا هذه لعامنا ام للابد فقال بل هي للابد وفي رواية العامنا هذا ام لابد فقال بل لابد ابد وفي اخرى بل لابد الابد
اي هي لآخر الدهر وابد ابيد كقولهم دهر دهير ولا افعل ذلك ابد الابيد وابد الآباد وابد الدهر وابيد الابيد وابد الابدية وابد الابدين ليس
على النسب لانه لو كان كذلك لكانوا خلقاء ان يقولوا الابديين قال ابن سيده ولم نسمعه قال وعندي انه جمع الابد بالواو والنون على التشنيع
والتعظيم كما قالوا ارضون وقولهم لا افعله ابد الابدين كما تقول دهر الداهرين وعوض العائضين وفي المثل طال الابد على لبد يضرب
ذلك لكل ما قدم والابد الدائم والتأبيد التخليد وابد بالمكان يابد بالكسر ابودا اقام به ولم يبرحه وابدت به آبد ابودا كذلك وابدت البهيمة
تأبد وتأبد اي توحشت وابدت بالوحش تأبد وتأبد ابودا وتابدت تأبدا توحشت والتأبد التوحش وابد الرجل بالكسر توحش
فهو ابد قال ابو ذويب فافتن بعد تمام الظمء ناجية مثل الهراوة ثنيا بكرها ابد اي ولدها الاول قد توحش معها والاوابد والابد الوحش
الذكر آبد والانثى آبدة وقيل سميت بذلك لبقائها على الابد قال الاصمعي لم يمت وحشي حتف انفه قط انما موته عن آفة وكذلك الحية
فيما زعموا وقال عدي بن زيد وذي تناوير ممعون له صبح يغذو اوابد قد افلين امهارا يعني بالامهار جحاشها وافلين صرن ذات افلاء اولاد
واستغنت عن الامهات والابود كالاوابد قال ساعدة بن جؤية ارى الدهر لا يبقى على حدثانه ابود باطراف المناعة جلعد قال رافع بن
خديج اصبنا نهب ابل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم
منها شيء فافعلوا به هكذا الاوابد جمع آبدة وهي التي قد توحشت ونفرت من الانس ومنه قيل للدار اذا خلا منها اهلها وخلفتهم الوحش
بها قد تأبدت قال لبيد عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد غولها فرجامها وتأبد المنزل اي اقفر والفته الوحوش وفي حديث ام زرع واراح علي من كل سائمة زوجين
ومن كل آبدة اثنين وتأبدت الدار خلت من اهلها وصار فيها الوحش ترعاه واتان ابد وحشية والآبدة الداهية تبقى على الابد والآبدة
الكلمة او الفعلة الغريبة وجاء فلان بآبدة اي بداهية يبقى ذكرها على الابد ويقال للشوارد من القوافي اوابد قال الفرزدق لن تدركوا
كرمي بلؤم ابيكم واوابدي بتنحل الاشعار ويقال للكلمة الوحشية آبدة وجمعها الاوابد ويقال للطير المقيمة بارض شتاءها وصيفها اوابد
من ابد بالمكان يابد فهو آبد فاذا كانت تقطع في اوقاتها فهي قواطع والاوابد ضد القواطع من الطير واتان ابد في كل عام تلد قال وليس

في كلام

تواضخ القوم الشيء تداولوه بينهم قاموس

ونخ ووتخ ووتش ووتية ووتل ووتب اخوات والمهن سابع

يتاخ كسحاب ع او قبيلة ومنها احمد بن محمد بن يزيد اليتاخي المحدث قاموس

ش

يريد انواعا من ضروب الوحش ومنهم قولهم جاء بآبدة اي بامر عظيم ينفر منه ويستوحش

في كلام العرب فعل الا ابد وابل وبلز ونكح وخطب الا ان يتكلف متكلف فيبني على هذه الاحرف ما لم يسمع عن العرب ابن شميل الابد الاتان تلد
كل عام قال ابو منصور ابل وابد مسموعان واما نكح وخطب فما سمعتهما ولا احفظهما عن ثقة ولكن يقال نكح وخطب وقال ابو مالك ناقة ابدة
اذا كانت ولودا وفيه جميع ذلك بفتح الهمزة قال الازهري واحسبهما لغتين ابد وابد الجوهري الابد على وزن الابل الولود من امة او اتان وقولهم لن
يقلع الجد النكد الا بجد ذي الابد في كل ما عام تلد والابد هاهنا الامة لان كونها ولودا حرمان وليس يزداد الا شرا والابد الجوارح من المال
وهي الامة والفرس الانثى والاتان ينتجن في كل عام وقالوا ان يبلغ الجد النكد الا الابد في كل عام تلد تقول لن يصل اليه فيذهب نكده الا المال
الذي يكون منه المال ويقال وقف فلان ارضه وقفا مؤبدا اذا جعلها حبيسا لا تباع ولا تورث وقال عبيد بن عمير الدنيا امد والآخرة ابد
وابد عليه ابدا غضب كعبد وامد ووبد وومد عبدا وامدا ووبدا وومدا وابيدة موضع قال فما ابيدة من ارض فاسكنها وان تجاورنيها
للدو التجر وما ابد موضع قال ابن سيده وعندي انه مابد على فاعل وسنذكره في مبد والابيد نبات مثل زرع الشعير سواء له سنبلة كسنبلة
الدخن فيها حب صغير اصغر من الخردل وهو مسمنة للمال جدا اجد الاجاد والاجاد طاق قصير وبناء مؤجد مقوى وثيق محكم وقد اجده واجده
وناقة مؤجدة موثقة الخلق واجد متصلة الفقار تراها كانها عظم واحد وناقة اجد اي قوية موثقة الخلق والاجد اشتقاقه من الاجاد و
الاجاد كالطاق القصير يقال عقد موجد وناقة موجدة القرى وناقة اجد وهي التي فقار ظهرها متصل وآجدها الله فهي موجدة القرى اي
موثقة الظهر وفي حديث خالد بن سنان وجدت اجد تحتها الاجد بضم الهمزة والجيم الناقة القوية الموثقة الخلق ولا يقال للجمل اجد وقالوا
الحمد لله الذي آجدني بعد ضعف اي قواني واجد بالكسر من زجر الخيل احد في اسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن
معه آخر وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد والهمزة بدل من الواو واصله وحد لانه من الوحدة والاحد بمعنى الواحد
وهو اول العدد تقول احد واثنان واحد عشر واحدى عشرة واما قوله تعالى قل هو الله احد فهو بدل من الله لان النكرة قد تبدل من المعرفة كما
قال الله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية قال الكسائي اذا ادخلت في العدد الالف واللام فادخلهما في العدد كله فتقول ما فعلت الاحد عشر الالف
الدرهم والبصريون يدخلونهما في اوله فيقولون ما فعلت الاحد عشر الف درهم وتقول لا احد في الدار ولا تقول فيها احد وقولهم ما في
الدار احد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث وقال تعالى لستن كاحد من النساء وقال فما منكم من احد عنه حاجزين
وجاؤوا احاد احاد غير مصروفين لانهما معدولان في اللفظ والمعنى جميعا وحكي عن بعض الاعراب معي عشرة فاحدهن اي صيرهن احد عشر
وفي الحديث انه قال لرجل اشار بسبابتيه في التشهد احد احد وفي حديث سعد في الدعاء انه قال لسعد وهو يشير في دعائه باصبعين
احد احد اي اشر باصبع واحدة لان الذي تدعو اليه واحد وهو الله تعالى والاحد من الايام معروف تقول مضى الاحد بما فيه فيفرد ويذكر عن
اللحياني والجمع آحاد واحدان واستاحد الرجل انفرد وما استاحد بهذا الامر لم يشعر به يمانية واحد جبل بالمدينة واحدى الاحد الامر المنكر
الكبير قال العجاج تقلو احدى الاحد وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال احدى من سبع يعني اشتد الامر
فيه ويريد به احدى سني يوسف النبي على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام المجدبة فشبهها بها في الشدة او من الليالي السبع التي ارسل الله تعالى العذاب
فيها على عاد اخد قال الازهري روى في الميث في هذا الباب اخذ وقال المستاخذ المستكين قال ومريض مستاخذ اي مستكين لمرضه قال ابو منصور
هذا حرف مصحف والصواب المستاخذ بالذال وهو الذي يسيل الدم من انفه ويقال للذي بعينه رمد مستاخذ ايضا والمستاخذ المطاطئ راسه
من الوجع قال وهذا كله بالذال وموضعه باب الخاء والذال ادد الاد والادة العجب والامر الفظيع العظيم والداهية وكذلك الآد مثل فاعل
وجمع الاد اداد وجمع الادة اد وامر اد وصف به هذه عن اللحياني وفي التنزيل العزيز لقد جئتم شيئا ادا اي منكرا قال وهو في الوجوه كلها شيء
عظيم وانشد ابن دريد يا امنا ركبت امرا ادا رايت مشبوح الذراع نهدا فنلت منه رشفا وبردا والاد الداهية تئد وتؤد ادا قال ابن سيده وارى
اللحياني حكى تأد فاما ان يكون بني ماضيه على فعل واما ان يكون من باب ابى يابى واده الامر يؤده وياده ادا دهاه الليث يقال ادت فلانا داهية
تؤده ادا بالفتح قال رؤبة والاد الاداد والعضائلا والاد بكسر الهمزة الشدة وفي حديث علي عليه السلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الادد والاود الادد بكسر الهمزة الدواهي العظام واحدها ادة بالكسر والتشديد والاود العوج والاد الغلبة
والقوة قال نفضوا عني شبهة وادا من بعد ما كنت صملا نهدا واد الناقة والابل تؤد ادا رجعت الحنين في اجوافها واد الناقة حنينها ومدها
لصوتها عن كراع واد البعير يؤد ادا هدر واد الشيء والحبل يؤده ادا مده واد في الارض يؤد ادا ذهب واد الطريق دره والاد صوت الوطء
قال الشاعر يتبع ارضا جنها يهولا اد ويحنع ويعمر هولا والاديد الجلبة وشديد اديد اتباع له وادد ابو عدنان وهو ادد بن طابخة بن الياس
بن مضر قال الشاعر ادد بن طابخة ابونا فانتسبوا يوم الفخار ابا كاد ننتسبوا قال ابن دريد احسب ان الهمزة في ادد واو لانه من الود اي الحب فابدلت الواو
همزة كما قالوا اقتت وارخ الكتاب وادد ابو قبيلة من اليمن وهو ادد بن زيد بن كهلان بن سبا بن حمير والعرب تقول ادا جعلوه بمنزلة ثقب ولم
يجعلوه بمنزلة عمر الازهري وكان لقريش صنم يدعونه ودا ومنهم من يهمز فيقول ادا ازد الازد لغة في الاسد تجمع قبائل وعمائر كثيرة في اليمن
وازد ابو حي من اليمن وهو ازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبا وهو اسد بالسين افصح يقال ازد شنوءة وازد عمان وازد السراة وقال
النجاشي واسمه قيس بن عمرو وكان تعاهد ازد شنوءة وازد عمان الا يخونوا على عمله فثبتت ازد شنوءة على عهدها دون ازد عمان فقال وكنت كذي رجلين
رجل صحيحة ورجل رمى بها الحدثان فاما التي صحت فازد شنوءة واما التي شلت فازد عمان اسد الاسد من السباع معروف والجمع آساد
وآسد مثل اجبال واجبل واسود واسد مقصور مثقل واسد مخفف واسدان والانثى اسدة واسد آسد على المبالغة كما قالوا اعراد عرد عن
ابن الاعرابي واسد بين الاسد نادر كقولهم حقة بينة الحقة وارض ماسدة كثيرة الاسود والماسدة له موضعان يقال للموضع الاسد
ماسدة ويقال للجمع الاسد ماسدة ايضا كما يقال مشيخة لجمع الشيخ ومسيفة للسيوف ومجنة للجن ومضبة للضباب واستاسد الاسد دعاه
قال مهلهل لو وجدت مهلهلا في مازن يشبه الليوث اذا استاسد هم اسد واوسد الرجل استاسد صار كالاسد في جراءته واخلاقه وقيل لامراة
من العرب اي الرجال زوجك قالت الذي ان خرج اسد وان دخل فهد ولا يسأل عما عهد وفي حديث ام زرع كذلك اي صار كالاسد في
الشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترأ واسد الرجل بالكسر ياسد اسدا اذا تحير ورأى الاسد فدهش من الخوف واستاسد فدهش من الخوف
واستاسد عليه اجترأ وفي حديث لقمان بن عاد خذ مني اخي ذا الاسد الاسد مصدر اسد ياسد اي ذا القوة الاسدية واسد عليه غضب
وقيل اسد عليه سفه واستاسد النبت طال وعظم وقيل هو ان ينتهي في الطول ويبلغ غايته وقيل هو اذا بلغ والتف وقوي وانشد الاصمعي

بجيد

الآباد كسحاب جبل يضبط رجل البقرة اذا حلبت والابيدة كجهينة معروف الابيداء كرتيلاء مكان بمكانة قاموس

قراءة القراء ادا بكسر الالف الا ما روي عن ابي عمرو انه قرأ ادا قال ومن العرب من يقول لقد جئت بشيء اد

ازد قرية بيو شخ وبالضم د بفارس وازدستان د قرب اصفهان وازدشير من ملوك المجوس قاموس

لابي النجم مستأسدا ذبانه في غيطل يقول للرائد اعشبت انزل وقال ابو خراش الهذلي يخر بالايدي على ظهر آجن له عرمض مستأسد ونجيل قوله يخر
اي يخرج بايديهن لينال الماء فهن لقصرها يعني حمرا وردت الماء والعرمض الطحلب وجعله مستأسدا كما يستأسد النبت والنجيل النز والطين
واسد بين القوم افسد وآسد الكلب بالصيد ايسادا هيجه واغراه وآشلاه دعاه وآسدت بين الكلاب اذا هارشت بينها وقال رؤبة ترمي بنا
خندف يوم الايساد والمؤسد الكلاب الذي يشلي كلبه للصيد يدعوه ويغريه وآسدت الكلب واوسدته اغريته بالصيد والواو منقلبة عن
الالف واسد السير كاسأده عن ابن جني قال ابن سيده وعسى ان يكون مقلوبا عن اسأد ويقال الوسادة الاسادة كما قالوا الوشاح اشاح
واسيد واسيد اسمان والاسد قبيلة التهذيب واسد ابو قبيلة من مضر وهو اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر واسد ايضا قبيلة
من ربيعة وهو اسد بن ربيعة بن نزار والاسد لغة في الازد يقال هم الاسد شنوءة والاسدي بفتح الهمزة ضرب من الثياب وهو في شعر الحطيئة
بصيف قفر اسهبك الورد كالاسدي قد جعلت ايدي المطي به عادية رغبا مستهلك الورد اي يهلك وارده لطوله فشبهه بالثوب المسدى
في استوائه والعادية الابار والرغب الواسعة الواحد رغيب قال ابن بري صوابه الاسدي بضم الهمزة ضرب من الثياب قال وهم من جعله في فصل
اسد قال ابو علي يقال اسدي واستي وهو جمع سدى وستى للثوب المسدى كامعوز جمع معزى قال وليس بجمع تكسير وانما هو اسم واحد يراد به
الجمع والاصل فيه اسدوي فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الاول منهما على حد مرمي ومخشي. **اصد** الاصدة بالضم قميص صغير يلبس
تحت الثوب قال الشاعر مثل البرام غدا في اصدة خلق لم يستعن وحوامي الموت تغشاه ويقال اصدته تاصيدا ابن سيده الاصدة والاصيد
والموصد صدار تلبسه الجارية فاذا ادركت درعت وانشد ابن الاعرابي لكثير وقد درعوها وهي ذات مؤصد مجوب ولما تلبس الدرع ريدها
وقيل الاصدة ثوب لا كمي له تلبسه العروس والجارية الصغيرة والاصيدة كالحظيرة لغة في الوصيدة واصد الباب اطبقه كاوصده
اذا اغلقه ومنه قرا ابو عمرو انها عليهم مؤصدة بالهمز اي مطبقة واصد القدر اطبقها والاسم منها الاصاد والاصاد وجمعه اصد
ابو عبيد آصدت واوصدت اذا اطبقت الاصاد والاصد هما بمنزلة المطبق يقال اطبق عليهم الاصاد والوصاد والاصيد وقال
ابو مالك آصد ثنا مذ اليوم اصادا والاصيد الفناء والوصيد اكثر وذات الاصاد موضع قال لقيط على ذات الاصاد وجمعكم يرون الاذى
من ذلة وهوان وكان مجرى داحس والغبراء في ذات الاصاد وهو موضع وكانت الغاية مائة غلوة والاصاد هي ردهة بين اجبال. **صفعد**
الاصفعد من اسماء الخمر قال ابو الهيثم التغلبي لها منسم مثل المحارة خفه كان رضابه بعيد كراها اصفعند معتق قال المفسر انشدني ابو المبارك
الاعرابي الفهمي عن ابي الهيثم لنفسه قال وما سمعت بهذا الحرف من احد غيره ورايته في شعره بخط ابن قطرب قال ابن سيده وانما اثبته في الخماسي
ولم احكم بزيادة النون لانها تزاد لامادة له ولا نظير له في الابنية المعروفة وتحريه ان يكون من الخماسي كانقحل في الثلاثي. **اطد** الاطد العوسج عن
كراع. **افد** افد الشيء يافد افدا فهو افد دنا وحضر واسرع والافد المستعجل وافد الرجل بالكسر يافد افدا اي عجل فهو افد على فعل اي مستعجل
والافد العجلة وقد افد ترحلنا واستافد اي دنا وعجل وازف. **وفي** حديث الاحنف قد افد الحج اي دنا وقته وقرب وقال النضر استعجلوا
فقد افد قرأى ابطا قال والافدة التاخير الاصمعي امراة افدة اي عجلة. **اكد** اكد العهد والعقد لغة في وكده وقيل هو بدل والتاكيد
لغة في التوكيد وقد اكدت الشيء ووكدته ابن الاعرابي دست الحنطة ودرستها واكدتها. **الد** تالد كتلد. **امد** الامد الغاية كالمدى يقال
ما امدك اي منتهى عمرك وفي التنزيل العزيز ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب فطال عليهم الامد فقست قلوبهم قال شمر الامد منتهى الاجل
قال وللانسان امدان احدهما ابتداء خلقه الذي يظهر عند مولده والامد الثاني الموت ومن الاول حديث الحجاج حين سال الحسن فقال له
ما امدك قال سنتان من خلافة عمر رضي الله عنه والامد الغضب امد عليه وابد اذا غضب عليه وآمد بلد معروف في الثغور
وبرابن عرن واحيانا نميا فارقنا ذهب في الارض والنجعة فلم يصرف والامدان الماء على وجه الارض عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة
وامد الخيل في الرهان مدافعها في السباق ومنتهى غاياتها التي تسبق اليه ومنه قول النابغة سبق الجواد اذا استولى على الامد اي غلب على منتهاها
حين سبق رسيله اليه ابو عمرو يقال للسفينة اذا كانت مشحونة عامدة وآمدة وقال الساعد العاقل والامد المملوء من خير
او شر. **اندرورد** الازهري في الرباعي روى بسنده عن ابي جحيفة قال كان علي يلبس اندرورد. **وفي** حديث علي كرم الله
وجهه انه اقبل وعليه اندرورديه قيل هي نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة وقالت ام الدرداء زارنا سلمان من المداين الى
الشام ماشيا وعليه كساء واندرورد يعني سراويل مشمرة وفي رواية وعليه كساء اندرورد قال ابن الاثير كان الاول منسوب اليه قال
ابو منصور وهي كلمة عجمية ليست بعربية. **اود** آده الامر اودا واوودا بلغ منه المجهود والمشقة وفي التنزيل ولا يؤوده حفظهما قال اهل التفسير
واهل اللغة معا معناه ولا يكرثه ولا يثقله ولا يشق عليه من آده يؤوده اودا وانشد ذا ما تؤوده ادها وانشد ابن السكيت لحاجب
لا تنبح الكلب ضيفه ولا تاداه احتمال المغارم قال لا يثقله ارادتناوده فقلبه وفي صفة عائشة اباها رضي الله عنهما قالت
واقام اوده بثقافه الاود العوج والثقاف هو تقويم المعوج. **وفي** حديث نادبة عمر رضي الله عنه واعمراه اقام الاود وشفى العمد والمآود
والمآيد الدواهي وهو من المقلوب ورماه باحدى المآود اي الدواهي عن ابن الاعرابي وحكى ايضا رماه باحدى المآيد في هذا المعنى كانه مقلوب
عن المآود ابو عبيد المؤيد بوزن مفعل الامر العظيم وقال طرفة الست ترى ان قد اتيت بمؤيد وجمعه غيره على مآود وجعله من آده يؤوده اودا
اذا اثقله والتاود التثني واود الشيء بالكسر ياود اودا فهو اود اذا اعوج وخص ابو حنيفة به القدح وتاود الشيء تعوج واودت العود وغيره اودا فاناد
واودته فتاود كلاهما عجته وعطفته وتاود العود تاودا اذا انثنى قال الشاعر تاود عسلوج على شط جعفر وآد العود يؤوده اودا اذا حناه
وقد ناد العود ينآد انئيادا فهو منآد اي انثنى واعوج والانئياد الانحناء قال العجاج من ان تبدلت بآدي آدا لم يك ينآد فامسى انآدا اي قد
انآد فجعل الماضي حالا باضمار قد كقوله تعالى او جاؤوكم حصرت صدورهم ويقال آد النهار يؤود اودا اذا رجع في العشي وانشد
اذا آد النهار لها على الرقيب من عرم ومن كثم وآد العشي اذا مال وآد الشيء اودا رجع قال ساعدة بن العجلان يصف انه لقي رجلا من خصومه ففر
منه واستتر في موضع نهاره الى قريب من آخره ثم اسرع في الفرار اقب بها نهار الصيف حتى رايت ظلال آخره تؤود غداة شواحط فنجوت
منه وثوبك في عباقية هريد اي ترجع وتميل الى ناحية المشرق وشواحط موضع وعباقية شجرة وهريد مشقوق وقال المرقش والعدو
بين المجلسين اذا آد العشي وتنادى العم وقال ابو خراش يمدح امراة مالت عليها الميرة بالتمر ادت اليها عجوة القرى فتاكل بالماقوط حيسا مجددا
وآد عليه عطف وآداه بمعنى حناه وعطفه واصلهما واحد الليث التؤدة بمعنى التاني يقال اتئد وتوأد فاتئد على افتعل وتوأد على تفعل

قل

وصوابه ان يذكر في فصل سدا صح

ومخرهق سال امتاعا باصدته لم يستعن وحوامي الموت تغشاه تغلب الاصدة الصدرة قال الشاعر

اراد انه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه صح

اندة بالضم د بالاندلس منه يوسف بن عبد العزيز الاندي الفقيه الحافظ ق

قال والاصل فيهما الواو الا ان يكون مقلوبا من الاود وهو الاثقال فيقال آدني يؤودني اي اثقلني وآدني الحمل اودا اي اثقلني وانا مؤود مثل معود
ويقال ما آداك فهو لي آيد ويقال تاودت المراة في قيامها اذا تثنت لتثاقلها ثم قال تاود وتاد اذا ترزن وتمهل قال الازهري والمقلوبات في كلام العرب
كثيرة ونحن نتنهي الى ما اثبتنا عنهم ولا نحدث في كلامهم ما لم ينطقوا به ولا نقيس عن كلمة نادرة جاءت مقلوبة واود قبيلة غير مصروف
زاد الازهري من اليمن واود بالضم موضع بالبادية وقيل رملة معروفة قال الراعي فاصبحن قد خلفن اود وقد اصبحت فراخ الكثيب ضلعا وحرا
واود بالفتح اسم رجل قال الافوه الاودي ملكا من لقاح اود ابوا من بني اود وخيار. **ايد** الايد والآد جميعا القوة قال العجاج من ان تبدلت
بآدي آدا يعني قوة الشباب وفي خطبة علي كرم الله وجهه وامسكها من ان تمور بايده اي بقوته وقوله عز وجل واذكر عبدنا داود ذا الايد اي ذا القوة
قال الزجاج كانت قوته على العبادة اتم قوة كان يصوم يوما ويفطر يوما وذلك اشد الصوم وكان يصلي نصف الليل وقيل ايده قوته على الاثم الحديد
باذن الله تعالى وتقويته اياه وقد ايده على الامر ابو زيد آد يئيد ايدا اذا اشتد وقوي والتاييد مصدر ايدته اي قويته قال الله تعالى اذ ايدتك بروح القدس
وقرئ اذ آيدتك اي قويتك تقول منه آيدته على فاعلته وهو مؤيد وتقول من الايد ايدته تاييدا اي قويته والفاعل مؤيد وتصغيره مؤيد ايضا و
المفعول مؤيد وفي التنزيل العزيز والسماء بنيناها بايد قال ابو الهيثم آد يئيد اذا قوي وآيد يؤيد ايادا اذا صار ذا ايد وقد تايد وادت ايدا اي قويت وتايد
الشيء تقوى ورجل ايد بالتشديد اي قوي قال الشاعر اذ القوس وترها ايد فاصاب الكلا والذرى يقول اذ الله تعالى وتر القوس التي في السحاب رمى كلا الابل
واسمنها بالنبت يعني من النبات الذي يكون من المطر. **وفي** حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا تزال تؤيدك اي تقويك وتنصرك والآد
الصلب والمؤيد مثال المؤمن الامر العظيم والداهية قال طرفة تقول وقد تر الوظيف وساقها الست ترى ان قد اتيت بمؤيد وروى الاصمعي
بمؤيد بفتح الياء قال وهو المشدد من كل شيء وانشد للمثقب العبدي يبني بجاليد وافتادها وكرس العدن المؤيد يريد بالناوي سنامها وظهرها
والعدن القصر وبجالده جسمه والاياد ما ايد به الشيء الليث اياد كل شيء ما يقوى به من جانبيه وهما ايادا وايادا العسكر الميمنة والميسرة ويقال
لميمنة العسكر وميسرته ايادا وقال العجاج عن ذي ايادين لهام لو دسر بركنه اركان دمخ لا نقعر وقال يصف الثور يجعل اسيها ايادا هدفا وكل
شيء كان واقيا لشيء فهو اياده والاياد كل معقل وجبل حصين وكنف وستر ولجاء وقد قيل ان قولهم ايده الله مشتق من ذلك قال ابن
سيده وليس بالقوي وكل شيء كنفك وسترك فهو اياد وقال امرؤ القيس يصف نخلا فاثت اعاليه وآدت اصوله ومال بقنيان من البسر احمرا
آدت اصوله قويت تايدا والاياد التراب يجعل حول الحوض والخباء يقوى به او يمنع ماء المطر قال ذو الرمة يصف الظليم ورفعناه عن بيض
حسان باجرع حوى حولها من تربه بايادي يعني طردناه عن بيضه ويقال رماه الله باحدى المؤيد والمآود اي الدواهي والاياد ما حمي من الرمل
واياد اسم رجل هو اياد بن معد وهم اليوم باليمن قال ابن دريد هما ايادان اياد بن نزار واياد بن سود بن الحجر بن عمار بن عمرو قال الجوهري اياد حي من معد قال
ابو دواد الايادي في فتوة حسن اوجههم من اياد بن نزار بن معد. **فصل الباء** بترد موضع. **بجد** بالمكان يبجد بجودا وبجدا
الاخيرة عن كراع كلاهما اقام به وبجد تبجيدا ايضا وبجدت الابل بجودا وبجدت لزمت المرتع وعنده بجدة ذلك بالفتح اي علمه ومنه يقال هو ابن
بجدتها للعالم بالشيء المتقن له المميز له وكذلك يقال للدليل الهادي وقيل هو الذي لا يبرح من قوله بجد بالمكان اذا اقام وهو عالم ببجدة امرك وبجدة
امرك بضم الباء والجيم اي بدخيلته وبطانته وجاءنا بجد من الناس اي جماعة وجمعه بجود قال كعب بن مالك تلوذ البجود باذرائنا من الضر في ازمات
السنينا ويقال للرجل المقيم بالموضع انه لباجد وانشد فكيف ولم تسقط عناقي ولم ترع سوامي بالكفاف الاخرة باجد والبجد من الخيل مائة فاكثر عن
الهجري والبجاد كساء مخطط من اكسية العرب وقيل اذا غزل الصوف بسرة ونسج بالصيصة فهو بجاد والجمع بجد ويقال للشقة من البجد فليج وجمعه
فلج قال ورفاق البيت ان تقصر الكسر عن الارض فيوصل بخرقة من البجاد وغيرها ليبلغ الارض وجمعه رفوف ابو مالك رفاق البيت اكسية تعلق الى
حتى تلحق بالارض ومنه ذو البجادين وهو دليل النبي صلى الله عليه وسلم وهو عتبة بن نهم المزني قال ابن سيده اراه كان يلبس كساءين في سفره
مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك لانه حين اراد المصير اليه قطعت امه بجادا لها قطعتين فارتدى باحدهما واتزر بالاخرى
وفي حديث جبير بن مطعم نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجاد الكساء اراد الملائكة الذين
ايدهم الله بهم واصبحت الارض بجدة واحدة اذا طبقها هذا الجراد الاسود. **وفي** حديث معاوية انه مازح الاحنف بن قيس فقال له ما
الشيء الملفف في البجاد قال هو السخينة يا امير المؤمنين الملفف في البجاد وطب اللبن يلف فيه ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير بها فلما مازحه معاوية
بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله وبجاد اسم رجل وهو بجاد بن ريسان التهذيب بجودات في ديار سعد مواضع معروفة وربما قالوا
بجودة وقد ذكرها العجاج في شعره فقال ابجدن النوح اي اقمن بذلك المكان. **بخند** البخنداة كالخنداة وبعير مخند كمخند والبخنداة من
النساء التامة القصب الريا. **وفي** حديث ابي هريرة ان العجاج انشده قامت تريك خشية ان تصرما ساقا بخنداة وكعبا ادرما و
كذلك البخندى والخبندى والياء للالحاق بسفرجل قال العجاج الى خبندى قصب ممكور. **بدد** التبديد التفريق يقال شمل مبدد
وبددت الشيء فتبدد فرقته فتفرق وتبدد القوم اذا تفرقوا وتبدد الشيء تفرق وبين بدده بدا فرقه وجاءت الخيل بددا اي متفرقة متبددة
قال حسان بن ثابت وكان عيينة بن حصن بن حذيفة اغار على سرح المدينة فركب في طلبه ناس من الانصار منهم ابو قتادة الانصاري
والمقداد بن الاسود الكندي حليف بني زهرة فردوا السرح وقتل رجل من بني فزارة يقال له الحكم بن ام قرفة جد عبد الله بن مسعدة فقال
حسان هل سر اولاد اللقيطة اننا سلم غداة فوارس المقداد كنا ثمانية وكانوا جحفلا لجبا فشلوا بالرماح بداد اي متبددين وذهب القوم
بداد بداد وجاءت الخيل بداد بداد اي واحدا واحدا مبني على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو البدد قال عوف بن الخرع التيمي واسم الخرع
عطية يخاطب لقيط بن زرارة وكان بنو عامر اسروا معبدا اخا لقيط وطلبوا منه الفداء بالف بعير فابى لقيط ان يفديه وكان لقيط قد هجا تميما
وعديا فقال عوف بن عطية التيمي يعيره بموت اخيه معبد في الاسر هلا فوارس رحرحان هجوتهم عشرا تناوح في سرارة وادي الاكرت
على ابن امك معبد والعامري يقوده بصفاد وذكرت من لبن المحلق شربة والخيل تعدو في الصعيد بداد وتفرق القوم بدادا
اي متبددة وانشد ايضا فشلوا بالرماح بداد قال الجوهري وانما بني لعدل والتانيث والصفة فلما منع بعلتين من الصرف بني بثلاث
لانه ليس بعد المنع من الصرف الا منع الاعراب وحكى اللحياني جاءت الخيل بداد وبداد يا هذا بدادا وبدادا وبد بد خمسة عشر وبددا بددا
على المصدر وتفرقوا بددا وفي الدعاء اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا قال ابن الاثير يروى بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم
حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد من التبديد. **وفي** حديث خالد بن سنان

رمى صح

وكلما تحرز به فهو اياد صح

وبجدة صح

الآفاق صح

والسخينة طعام يعمل من دقيق وسمن يؤكل في الجدب وكانت قريش تعير بها صح

ثم انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها ويقول بدًّا اى تفرقى وتبددى يقال بددت بدًّا وبددت تبديدا وهذا خالد هو الذى
قال فيه النبى صلى الله عليه وسلم نبى ضيعه قومه والعرب تقول لو كان البداد لما اطاقونا البداد بالفتح البراز يقول لو بارزونا رجل لرجل قال
فاذا طرحوا الالف واللام خفضوا فقالوا يا قوم بدادِ بدادِ مرتين اى ليأخذ كل رجل رجلا وقد تبادّ القوم يتبادّون اذا اخذوا اقرانهم ويقال
ايضا لقوا قوما ابدادهم ولقيتهم قوما ابدادهم اى اعدادهم لكل رجل رجل الجوهرى قولهم فى الحرب يا قوم بدادِ بدادِ اى ليأخذ كل رجل قرنه وانما
بنى هذا على الكسر لانه اسم لفعل الامر وهو مبنى ويقال انما كسر لاجتماع الساكنين لانه واقع موقع الامر والبديد التفرق وقوله انشده ابن الاعرابى
بلغ بنى عجب وبلغ ماربا قولا يبددهم وقولا يجمع فسره فقال يبددهم يفرق القول فيهم قال ابن سيده ولا اعرف فى الكلام ابددته فرقته وبدّد رجليه
فى المقطرة فرقهما وكل من فرج رجليه فقد بدّهما قال جارية اعطها اجمها قد سمنتها بالسويق امها مبدّ الرجل فما تفتمها وهذا البيت فى
التهذيب جارية يبدها اجمها وذهبوا عباديد وابابيد اى تفرقوا متبددين ... وتبادوا بديدا اى متفرق وانشده ثما اهل
نجد ينظرون متى يرونني خارجا طيرا يبادد ويقال لقى فلان فلانا فابتداه بالضرب اى اخذاه من ناحيتيه والسبعان يتبدان الرجل
اذا اتياه من جانبيه والرضيعان التوأمان يتبادان امهما يرضع هذا من ثدى وهذا من ثدى ويقال للوالدة ... فابتداه لما اطاقاه ويقال
لما اطاقه احدهما وهى المبادّة ولا تقل ابتدّها ابنها ولكن ابتدّها ابناها ويقال ان رضاعها لا يقع منهما موقعا فابدهما اى اجعل لهما النعجة الاخرى
فيقال قد ابددتهما ويقال فى السخلتين ابدهما نعجتين اى اجعل لكل واحد منهما نعجة ترضعه اذا لم يكفهما نعجة واحدة وفى حديث
وفاة النبى صلى الله عليه وسلم فابدّ بصره الى السواك اى اعطاه بدته من النظر اى حظه ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمر وهو يبد
النظر استعجالا لخبر ما بعثنى اليه وفى حديث عكرمة فتبددوه بينهم اى اقتسموه حصصا على السواء والبدد تباعد ما بين الفخذين
فى الناس من كثرة لحمهما وفى ذوات الاربع فى اليدين ويقال للمصلى ابدّ ضبعيك وابدادهما تفريجهما فى السجود ويقال الابدّ الذى اذا مدّ
اليدين الى الارض مدهما وفى الحديث انه كان يبد ضبعيه فى السجود اى يمدهما ويجافيهما ابن السكيت البدد فى الناس تباعد ما بين
الفخذين من كثرة لحمهما تقول منه بددت يا رجل بالكسر فانت ابدّ الرجل العظيم الخلق والمراة بدّاء قال ابو نخيلة السعدى من كل ذات طائف وزؤد
بدّاء تمشى مشية الابدّ والطائف الجنون والزؤد الفزع ورجل ابدّ متباعد اليدين عن الجنبين وقيل بعيد ما بين الفخذين مع كثرة لحم وقيل
عريض ما بين المنكبين وقيل العظيم الخلق متباعد بعضه من بعض وقد بدّ يبدّ بددا والبدّاء من النساء الفخمة الاسكتين المتباعدة الشفرين
وقيل البدّاء المراة الكثيرة لحم الفخذين قال الاصمعى قيل لامراة من العرب علام تمنعين زوجك القضة فقالت كذب والله انى لاطأطئ له الوساد
وارخى له البادّ يريد انها لا تضم فخذيها وقال الشاعر جارية يبدها اجمها قد سمنتها بالسويق امها وقيل للحائك ابدّ لتباعد ما بين فخذيه
والحائك ابدا ابدّ ورجل ابدّ وفى فخذيه بدد اى طول مفرط قال ابن الكلبى كان دريد بن الصمة قد برص باداه من كثرة ركوبه الخيل اعراء والبادّ
ما يلى السرج من فخذيه وقال القتيبى يقال لذلك الموضع من الفرس بادّ وفرس ابدّ بين البدد اى بعيد ما بين اليدين وقيل هو الذى فى يديه تباعد
عن جنبيه وهو البدد وبعير ابدّ وهو الذى فى يديه فتل وقال ابو مالك الابدّ الواسع الصدر والابدّ الزيم الاسد وصفوه بالابدّ لتباعد
فى يديه وبالزيم لانفراده وكتف بدّاء عريضة متباعدة الاقطار والبادّان باطنا الفخذين وكل من فرّج بين رجليه فقد بدّهما ومنه اشتقاق
بداد السرج والقتب بكسر الباء وهما بدادان وبديدان والجمع بدائد وابدّة تقول بدّ قتبه يبده وهو ان يتخذ خريطتين فيحشوهما فيجعلهما تحت
الاحناء لئلا يدبر الخشب البعير والبديدان الخرجان ابن سيده البادّ باطن الفخذ وقيل البادّ ما يلى السرج من فخذ الفارس وقيل هو ما بين الرجلين
ومنه قول الدهناء بنت مسحل انى لارخى له بادّى قال ابن الاعرابى سمى بادًّا لان السرج بدّهما اى فرقهما فهو على هذا فاعل فى معنى مفعول وقد يكون
على النسب وقد ابتدّاه وفى حديث ابن الزبير انه كان حسن البادّ اذا ركب البادّ اصل الفخذ والبادّان ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ
الراكب وهو من البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما والبدادان للقتب كالكر للرحل غير ان البدادين لا يظهران من قدام الظلفة انما هما
من باطن والبداد للسرج مثله للقتب والبداد بطانة تحشى وتجعل تحت القتب وقاية للبعير ان لا يصيب ظهره القتب ومن الشق الآخر مثله
وهما محيطان مع القتب والجديات من الرحل شبه بالمضدعة يبطن به اعالى الظلفات الى وسط الحنو قال ابو منصور البدادان فى القتب شبه
مخدتين تحشيان وتشدان بالخيوط الى ظلفات القتب واحنائه ويقال لها الابدّة واحدها بدّ والاثنان بدّان فاذا شدت الى القتب فهى مع القتب
حداجة حينئذ والبداد لبد يشد مبدودا على الدابة الدبرة ومد عن دبرها اى شق وبدّ صاحبه عن الشئ ابعده وكفه وبدّ الشئ يبده بدّا
تجافى به وامراة متبددة مهزولة بعيد بعضها من بعض واستبدّ فلان بكذا اى انفرد به وفى حديث على رضوان الله عليه كنا نرى ان لنا
فى هذا الامر حقا فاستبددتم علينا يقال استبدّ بالامر يستبدّ به استبدادا اذا انفرد به دون غيره واستبدّ برايه انفرد به وما لك بهذا
بدد ولا بدّة ولا بديد اى ما لك به طاقة ولا يدان ولا بدّ منه اى لا محالة ابو عمرو البدّ الفراق تقول لا بدّ اليوم من قضاء حاجتى اى لا فراق منه
ومنه قول ام سلمة ان مساكين سالوها فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة اى فرقى فيهم واعطيهم والبدّة بالكسر والبدّة بالضم والبداد النصيب
من كل شئ الاخيرتان عن ابن الاعرابى وروى بيت النمر بن تولب فمنحت بدتها رقيبا جانحا قال ابن سيده والمعروف بداتها وجمع البدّة بدد وجمع
البداد بدد كل ذلك عن ابن الاعرابى وابدّ بينهم العطاء وابدّهم اياه اعطى كل واحد منهم بدته اى نصيبه على حدة ولم يجمع بين اثنين يكون
ذلك فى الطعام والمال وكل شئ قال ابو ذؤيب يصف الكلاب والثور فابدّهن حتوفهن فهارب بذمائه او بارك متجعجع قيل انه يصف
صيادا فرّق سهامه فى حمر الوحش وقيل اى اعطى هذا من الطعن مثل ما اعطى هذا حتى عمهم ابو عبيد الابداد فى الهبة ان تعطى واحدا واحدا
والقران ان تعطى اثنين اثنين وقال رجل من العرب ان لى صرمة ابدّ منها واقرن الاصمعى يقال ابدّ هذا الجزور فى الحى فاعط كل انسان بدته
اى نصيبه وقال ابن الاعرابى البدّة القسم وانشد فمنحت بدتها رقيبا جانحا والنار تلفح وجهه باوارها اى قطعة بعضها اى قطعتها
ابن الاعرابى البداد ان يبدّ المال القوم فيقسم بينهم وقد ابددتهم المال والطعام والاسم البدّة والبداد والبدد جمع البدّة والبدد جمع
البداد وقول عمر بن ابى ربيعة امنزم انت سؤالك العالمينا قيل معناه امقتسم انت سؤالك على الناس واحدا واحدا حتى تعمهم وقيل معناه
املزم انت سؤالك الناس من قولك ما لك منه بدّ والمبادّة فى السفر ان تخرج كل انسان شيئا من النفقة ثم يجمع فينفقونه بينهم والاسم
منه التبداد والبداد لغة قال القطامى فلما كفيناه البداد ولم نكن لنشكره مما يضن به الصدر ويروى البداد بالكسر وانا ابدّك عن ذلك
الامر اى ادفعه عنك وتبادّ القوم مروا اثنين اثنين يبدّ كل واحد منهما صاحبه والبدّ التعب وبدّد الرجل اعيى وكلّ عن ابن الاعرابى

وانشد

ابدّ وبقرة ... والابدّ

وليس لهذا الامر بدّ اى محالة
القوة والبدّ والبدّة بالكسر

وانشد لما رأيت محجما قد بدّدا وقول الآبى فاستورد دعوت عونى واخذت المسد او بينى وبينك بدّة اى غاية ومدة وبايعه بدادا وبادّه
مبادّة كلاهما عارضه بالبيع وهو من قولك هذا بدّه وبديده اى مثله والبديد العوض ابن الاعرابى البداد والعداد المناصبة وبدّد تعب
وبدّد اذا اخرج نفقة والبديد النظير يقال ما انت ببديدى فتكلمنى والبدّان المثلان ويقال اضعف فلان على فلان بدّ الحصى اى زاد عليه
عدد الحصى ومنه قول الكميت ابن زيد قال ضعفت اضعافا على هرم فى الجود بدّ الحصى قيل له اجل وقال ابن الخطيم كان لباتها تبدّد هلـ
هلى جوادا جوافه حلف يقال تبدّد الحلى صدر الجارية اذا اخذه كله ويقال بدّد فلان تبديدا اذا نعس وهو قاعد لا يرقد والبديد المفازة
الواسعة والبدّ بيت فيه اصنام وتصاوير وهو اعراب بت بالفارسية قال ... ابن برى ... البد ... وقال
ابن دريد البدّ الصنم نفسه الذى يعبد لا اصل له فى اللغة فارسى معرب والجمع البددة وفلاة بديدة لا احد فيها والرجل اذا راى ما
يستنكره فادام النظر اليه يقال ابدّه بصره ويقال ابدّ فلان نظره اذا مدّه وابددته بصرى وابددت يدى الى الارض فاخذت منها شيئا
اى مددتها وفى حديث يوم حنين ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدّ يده الى الارض فاخذ قبضة اى مدها وبدّ موضع
والله اعلم برد البرد ضد الحر والبرودة نقيض الحرارة برد الشئ يبرد برودة وماء برد وبارد وبرود وبراد وقد برّده يبرّده
بردا وبرّده جعله باردا قال ابن سيده فاما من قال بردّه سخنه لقول الشاعر عافت الماء فى الشتاء فقلنا برديه تصادفيه سخينا فغلط
انما هو برّديه فادغم على ان قطربا قد قاله الجوهرى برد الشئ بالضم وبردته انا فهو مبرود وبرّدته تبريدا ولا يقال ابردته الا فى لغة
رديئة قال مالك بن الريب وكانت المنية قد حضرته فوصى من يمضى الى اهله ويخبرهم بموته وان يعقل قلوصه فى الركاب فلا يركبها احد
ليعلم بذلك موت صاحبها وذلك يسر اعداءه ويحزن اولياءه فقال وعطل قلوصى فى الركاب فانها ستبرد اكبادا وتبكى بواكيا والبرود
بفتح الباء البارد قال الشاعر فبات ضجيعى فى المنام مع المنى برود الثنايا واضح الثغر اشنب وبرده يبرده خلطه بالثلج وغيره وقد جاء فى الشعر
ابرده وجاءه باردا وابرد له سقاه باردا وسقاه شربة بردت فؤاده تبرد بردا اى بردته ويقال اسقنى سويقا ابرد به كبدى ويقال
سقيته فابردت له ابرادا اذا سقيته باردا وسقيته شربة بردت بها فؤاده من البرود وانشد ابن الاعرابى انى اهتديت لفتية نزلوا بردوا
غوادر بالثرى اى وضعوا عنها رحالها لتبرد ظهورها وفى الحديث اذا ابصر احدكم امراة فليات زوجته فان ذلك برد ما فى نفسه
قال ابن الاثير هكذا جاء فى كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صحت الرواية فمعناه ان اتيانه امراته يبرد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع
اى يسكنه ويجعله باردا والمشهور فى غيره يرد بالياء من الرد اى يعكسه وفى حديث عمر انه شرب النبيذ بعد ما برد اى سكن وفتر
ويقال جد فى الامر ثم برد اى فتر وفى الحديث لما تلقاه بريدة الاسلمى قال له من انت قال انا بريدة قال لابى بكر برد امرنا وصلح اى سهل وفى
حديث ام زرع برود الظل اى طيب العشرة وفعول يستوى فيه الذكر والانثى والبرادة اناء يبرد الماء بنى على ابرد قال الليث البرادة كوارة يبرد عليها
الماء قال الازهرى ولا ادرى هى من كلام العرب ام كلام المولدين وابردة الثرى والمطر بردهما والابردة برد فى الجوف والبردة التخمة وفى
حديث ابن مسعود كل داء اصله البردة كله من البردة بالتحريك التخمة وثقل الطعام على المعدة وقيل سميت التخمة بردة لان التخمة تبرد المعدة فلا تستمرئ
الطعام ولا تنضجه وفى الحديث ان البطيخ يقطع الابردة الابردة بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن
الجماع وهمزتها زائدة ورجل به ابردة وهو تقطير البول ولا ينبسط الى النساء وابترد اى اغتسل بالماء البارد وكذلك اذا شربه ليبرد به
كبده قال الراجز لطالما حلأتماها لا ترد فخلياها والسجال تبترد من حر ايام ومن ليل ومد وابترد الماء صبه على راسه باردا قال اذا وجدت
اوار الحب فى كبدى اقبلت نحو سقاء القوم ابترد هبنى بردت ببرد الماء ظاهره فمن لحر على الاحشاء يتقد وتبرد فيه استنقع والبرود ما ابترد به
والبرود من الشراب ما يبرد الغلة وانشد ولا يبرد الغليل الماء والانسان يتبرد بالماء يغتسل به وهذا الشئ مبردة للبدن قال الاصمعى قلت لاعرابى
ما يحملكم على نومة الضحى قال انها مبردة فى الصيف مسخنة فى الشتاء والبردان والابردان ايضا الظل والفئ سميا بذلك لبردهما قال الشماخ
بعيرا ذا الارطى توسد ابرديه خدود جوازئ بالرمل عين ... وقول ابى صخر الهذلى فما روضة بالحزم طاهرة الثرى ولتها
نجاء الدلو بعد الابارد يجوز ان يكون جمع الابردين اللذين هما الظل والفئ او اللذين هما الغداة والعشى وقيل البردان العصران وكذلك الابردان
وقيل هما الغداة والعشى وقيل ظلاهما وهما الردفان والصرعان والقرنان وفى الحديث ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم قال
ابن الاثير الابراد انكسار الحر والوهج وهو من الابراد الدخول فى البرد وقيل معناه صلوها فى اول وقتها من برد النهار وهو اوله وابرد القوم
دخلوا فى آخر النهار وقوله ابردوا عنكم من الظهيرة اى لا تسيروا حتى ينكسر حرها ويبوخ ويقال جئناك مبردين اذا جاؤوا وقد باخ الحر وقال
محمد بن كعب الابراد ان تزيغ الشمس قال والركب فى السفر يقولون اذا زاغت الشمس قد ابردتم فروحوا قال ابن احمر فى موكب زجل الهواجر مبرد قال
الازهرى لا اعرف محمد بن كعب هذا غير ان الذى قاله صحيح من كلام العرب وذلك انهم ينزلون للتغوير فى شدة الحر ويقيلون فاذا زالت الشمس
ثاروا الى ركابهم فغيروا عليها اقتابها ورحالها ونادى مناديهم الا قد ابردتم فاركبوا قال الليث يقال ابرد القوم اذا صاروا فى وقت القر آخر القيظ
وفى الحديث من صلى البردين دخل الجنة البردان الغداة والعشى ومنه حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين وبردنا الليل يبردنا بردا
وبرد علينا اصابنا برده وليلة باردة العيش وبردة هنيئة قال نصيب فيا لك ذا ود ويا لك ليلة بخلت وكانت باردة العيش ناعمة واما قوله
لا بارد ولا كريم فان المنذرى روى عن ابن السكيت انه قال وعيش بارد هنئ طيب قال فى هلية لخم الناظرين بريتها شباب ومخفوض من العيش
بارد اى طاب لها عيشها قال ومثله قولهم نسال الله الجنة وبردها اى طيبها ونعيمها قال ابن شميل انا قال وابرده على الفؤاد اذا اصاب شيئا هينا وكذلك
وابرداه على الفؤاد وتجد الرجل بالغداة البرد فيقول انما هى ابردة الثرى وابردة الندى ويقول الرجل من العرب انها لباردة اليوم فيقول له
الآخر ليست بباردة انما هى ابردة الثرى ابن الاعرابى الباردة الرباحة فى التجارة ساعة يشتريها والباردة الغنيمة الحاصلة بغير تعب ومنه
قول النبى صلى الله عليه وسلم الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة لحصول الاجر بلا ظمأ فى الهواجر لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب عندهم
بارد وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة من قولهم برد لى على فلان حق اى ثبت ومنه حديث عمر وددت انه برد لنا عملنا ابن الاعرابى يقال برد
طعامه وبرّده والمبرود والبرد خبز يبرد فى الماء تطعمه النساء للسمنة يقال بردت الخبز بالماء اذا صببت عليه الماء فبللته واسم ذلك الخبز
المبلول البرود والمبرود والبرد سحاب كالجمد سمى بذلك لشدة برده وسحاب برد وابرد ذو قر وبرد قال يا هند هند بين خلب وكبد اسقاك
عنى هازم الرعد برد وقال كانهم المعزاء فى وقع ابرد شبههم فى اختلاف اصواتهم بوقع البرد على المعزاء وهى حجارة صلبة وسحابة بردة على النسب

معرب

البردة وككرين

والابردان
وحديثه الآخر مع فضالة بن ...
ويسير بنا البردين

ذات برد ولم يقولوا برداً الازهري اما البرد بغيرها فان الليث زعم انه مطر جامد والبرد حب الغمام تقول منه بردت الارض وبرد القوم اصابهم
البرد وارض مبرودة كذلك وقال ابو حنيفة شجرة مبرودة طرح البرد ورقها الازهري واما قوله عز وجل وينزل من السماء من جبال فيها من
برد فيصيب به ففيه قولان احدهما وينزل من السماء من امثال جبال فيها من برد والثاني وينزل من السماء من جبال فيها برد ومن صلة وقوله
الساجع وصليانا برداً اي ذو برودة والبرد النوم لانه يبرد العين بان يغرها وفي التنزيل العزيز لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً قال العرجي
فان شئت حرمت النساء سواكم وان شئت لم اطعم نقاخاً ولا برداً قال ثعلب البرد هنا الريق وقيل النقاخ الماء العذب والبرد النوم الزهري
في قوله تعالى لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً روي عن ابن عباس قال لا يذوقون فيها برد الشراب ولا الشراب قال وقال بعضهم لا يذوقون
فيها برداً يريد نوماً وان النوم ليبرد صاحبه وان العطشان لينام فيبرد بالنوم وانشد الازهري لابي زبيد في النوم بارزاً ناجذاه برد الموت
على مصطلاه اي برود وقال ابو الهيثم برد الموت على مصطلاه اي ثبت عليه وبرد لي عليه من الحق كذا اي ثبت ومصطلاه يداه ورجلاه
ووجهه وكل ما برز منه فبرد عند موته وصار حر الروح منه بارداً فاصطلى النار ليسخنه وناجذاه السنان اللتان تليان النابين وقولهم
ضربه حتى برد معناه حتى مات واما قولهم لم يبرد منه شيء فالمعنى لم يستقر ولم يثبت وانشد اليوم يوم بارد سمومه قال واصله
من النوم والقرار ويقال برد اي نام وقول الشاعر انشده ابن الاعرابي احب ام خالد وخالدا حباً سخاخين وحباً بارداً قال سخاخين حب
يؤذيني وحباً بارداً يسكن اليه قلبي وسموم بارد اي ثابت لا يزول وانشد ابو عبيد اليوم يوم بارد سمومه من جزع اليوم فلا تلومه
وبرد الرجل يبرد برداً مات وهو صحيح في الاشتقاق لانه عدم حرارة الروح وفي حديث عمر فهبره بالسيف حتى برد اي مات وبرد السيف
نبا وبرد يبرد برداً ضعف وفتر عن هزال او مرض وابرده الشيء فتره واضعفه وانشد ابن الاعرابي الاسود ان برداً عظامي [illegible]
دوا اشقا مني ابن برزج البراد ضعف القوائم من جوع او اعياء يقال به براد وقد برد فلان اذا ضعفت قوائمه والبرد تبريد العين والبرود
كحل يبرد العين والبرود كل ما بردت به شيئاً نحو برود العين وهو الكحل وبرد عينه مخففاً بالكحل والبرود يبردها برداً كحلها به وتسكن
الهاء وبردت عينه كذلك واسم الكحل البرود والبرود كحل تبرد به العين من الحر وفي حديث الاسود انه كان يكتحل بالبرود وهو
محرم البرود بالفتح كحل فيه اشياء باردة وكل ما برد به شيء برود وبرد عليه حق وجب ولزم وبرد لي عليه كذا وكذا اي ثبت ويقال ما برد
على فلان وكذلك ما ذاب لك عليه اي ما ثبت ووجب ولي عليه الف بارد اي ثابت قال اليوم يوم بارد سمومه من عجز اليوم فلا تلومه الى
حره ثابت وقال اوس بن حجر اتاني ابن عبد الله قرط اخصه وكان ابن عم نصحه لي بارد وبرد في ايديهم سلماً لا يفدى ولا يطلق ولا
يطلب وان اصحابك لا يبالون ما بردوا عليك اي ثبتوا عليك وفي حديث عائشة رضي الله عنها لا تبردي عنه اي لا تخففي
يقال لا تبرد عن فلان معناه ان ظلمك فلا تشتمه فتنقص من اثمه وفي الحديث لا تبردوا عن الظالم اي لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا
عنه من عقوبة ذنبه والبريد فرسخان وقيل ما بين كل منزلين بريد والبريد الرسل على دواب البريد والجمع برد وبرد بريداً ارسله وفي
الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال اذا ابردتم الي بريداً فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم البريد الرسول وابراده ارساله قال الراجز رأيت
للموت بريداً مبرداً وقال بعض العرب الحمى بريد الموت اراد انها رسول الموت تنذر به وسكك البريد كل سكة منها اثنا عشر ميلاً وفي الحديث
لا تقصر الصلوة في اقل من اربعة برد وهي ستة عشر فرسخاً والفرسخ ثلاثة اميال والميل اربعة آلاف ذراع والسفر الذي يجوز فيه القصر
اربعة برد وهي ثمانية واربعون ميلاً بالاميال الهاشمية التي في طريق مكة وقيل لدابة البريد بريد لسيره في البريد قال الشاعر اني انص
العيس حتى كانني عليها باجواز الفلاة بريد وقال ابن الاعرابي كل ما بين المنزلين فهو بريد وفي الحديث لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد
اي لا احبس الرسل الواردين علي قال الزمخشري البرد ساكناً يعني جمع بريد وهو الرسول فخففه عن برد كرسل ورسل وانما خففه ههنا ليزاوج
العهد قال والبريد كلمة فارسية يراد بها في الاصل برد واصلها بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة
لها فاعربت وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريداً والمسافة التي بين السكتين بريداً والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت
او قبة او رباط وكان يرتب في كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل اربعة الجوهري البريد المرتب يقال حمل فلان على البريد وقال
امرؤ القيس على كل مقصوص الذنابى معاود بريد السرى بالليل من خيل بربرا وقال مزرد اخو الشماخ بن ضرار يمدح عرابة الاوسي فدتك
عراب اليوم امي وخالتي وناقتي الناجي اليك بريدها اي سيرها في البريد وصاحب البريد قد ابرد الى الامير فهو مبرد والرسول بريد
ويقال للفرانق البريد لانه ينذر قدام الاسد والبرد من الثياب قال ابن سيده البرد ثوب فيه خطوط وخص بعضهم به الوشي والجمع ابراد
وابرد وبرود والبردة كساء يلتحف به وقيل اذا جعل الصوف شقة وله هدب فهي بردة وفي حديث ابن عمر انه كان عليه يوم الفتح
بردة فلوت قصيرة قال شمر رأيت اعرابياً بخزيمية وعليه شبه منديل من صوف قد اتزر به فقلت ما تسميه فقال بردة قال الازهري وجمعها
برد وهي الشملة المخططة قال الليث البرد معروف من برود العصب والوشي قال واما البردة فكساء مربع اسود فيه صغر تلبسه الاعراب واما
قول يزيد بن مفرغ الحميري وشريت برداً ليتني من قبل برد كنت هامه فهو اسم عبد وشريت اي بعت وقولهم هما في بردة اخماس فسره ابن
الاعرابي فقال معناه انهما يفعلان فعلاً واحداً فيشتبهان كانهما في بردة والجمع برد على غير ذلك قال ابو ذويب فسمعت نبأة منه فآسدها
كانهن لدى انسائه البرد يريد ان الكلاب انبسطن خلف الثور مثل البرد وقول يزيد بن المفرغ معاذ الله ربا ان ترانا طوال الدهر نشتمل البرادا
قال ابن سيده يحتمل ان يكون جمع برد ككرمة وكرام وان يكون جمع برد كقرط واقراط وثوب برود اذا لم يكن دفيئاً ولا لينا من الثياب وثوب ابرد
فيه لمع سواد وبياض يمانية وبردا الجراد والجندب جناحاه قال ذو الرمة كان رجليه رجلا مقطف عجل اذا تجاوب من برديه ترنيم وقال الكميت
يجوب بارقاً ينفض بردي ام عوف ولم يطر لنا بارق بخ والرهب وام عوف كنية الجراد وهي لك بردة نفسها اي خالصة وقال ابو عبيد هي لك
بردة نفسها اي خالصاً فلم يورث خالصاً وهي بردة يميني وقال ابو عبيد هو لي بردة يميني اذا كان معلوماً وبرد الحديد بالمبرد ونحوه
من الجواهر يبرده نحته والبرادة السحالة وفي الصحاح والبرادة ما سقط منه والمبرد ما برد به وهو السوهان بالفارسية والبرد النحت
يقال بردت الخشبة بالمبرد ابردها برداً اذا نحتها والبردي بالضم من جيد التمر يشبه البرني عن ابي حنيفة وقيل البردي ضرب من تمر الحجاز
جيد معروف وفي الحديث انه امر ان يؤخذ البردي في الصدقة وهو بالضم نوع من جيد التمر والبردي نبت معروف واحده بردية
قال الاعشى كبردية الغيل وسط الغريف ساق الرصاف اليه غديرا وفي المحكم السرير ساق البردي وقيل قطنه وذكر ابن بري عجز هذا البيت

اذا خالط

[illegible]

اسفارنا وبعد سيرنا بين اسفارنا قال الازهري قرأ ابو عمرو وابن كثير بعد بغير الف وقرأ يعقوب الحضرمي ربنا باعد بالنصب على الخبر وقرأ نافع وعاصم والكسائي وحمزة باعد بالالف على الدعاء قال سيبويه وقالوا بعدك تحذره شيا من خلفه وبعد بعدا وبعدا هلك واغترب فهو باعد والبعد الهلاك قال تعالى الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود وقال مالك بن الريب المازني يقولون لا تبعد وهم يدفنونني واين مكان البعد الا مكانيا وهو من البعد وقرأ الكسائي والناس كما بعدت ثمود وكان ابو عبد الرحمن السلمي يقرؤها بعدت يجعل الهلاك والبعد سواء وهما قريب من السواء الا ان العرب بعضهم يقول بعد وبعضهم يقول بعد مثل سحق وسحق ومن الناس من يقول بعد في المكان وبعد في الهلاك وقال يونس العرب تقول بعد الرجل وبعد اذا تباعد في غير سب ويقال في السب بعد وسحق لا غير والبعاد المباعدة قال ابن شميل راود رجل من العرب اعرابية فابت الا ان يجعل لها شيا فجعل لها درهمين فلما خالطها جعلت تقول غمزا ودرهماك لك فان لم تغمز فبعدا لك رفعت البعد تضرب مثلا للرجل تراه يعمل العمل الشديد والبعد والبعاد اللعن منه ايضا وابعده الله نحاه عن الخير وابعده تقول ابعده الله اي لا يرثى له فيما نزل به وكذلك بعدا له وسحقا ونصب بعدا على المصدر ولم يجعل له اسما وتميم ترفع فتقول بعد له وسحق كقولك غلام له وفرس له وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة فيقول بعدا لكن وسحقا اي هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب وفي الحديث ان رجلا جاء فقال ان الابعد قد زنى معناه المتباعد عن الخير والعصمة وجلست بعيدة منك وبعيدا منك يعني مكانا بعيدا وربما قالوا هي بعيد منك اي مكانها وفي التنزيل وما هي من الظالمين ببعيد واما بعيدة العهد فبالهاء ومنزل بعدي بعيد وتنح غير بعيد اي كن قريبا وغير باعد اي صاغرا ويقال انطلق يا فلان غير باعد اي لا ذهبت الكسائي تنح غير باعد اي غير صاغر وقول النابغة الذبياني فضلا على الناس في الادنى وفي البعد قال ابو نصر في القريب والبعيد ورواه ابن الاعرابي في الادنى وفي البعد قال البعيد وبعد والبعد بالتحريك جمع باعد مثل خادم وخدم ويقال انه لغير ابعد اذا ذمه اي لا خير فيه ولا له بعد مذهب وقول صخر الغي للوعد شان فان يقتلهم افناهم وبينا بعد اي ان افنانهم ضروب منهم بعد جمع بعدة وقال الاصمعي اتاني فلان من بعدة اي من ارض بعيدة ويقال انه لذو بعدة اي لذو رأي وحزم يقال ذلك للرجل اذا كان نافذ الرأي ذا غور وذا بعد رأي وما عنده ابعد اي طائل قال رجل لابنه ان غدوت على المربد ربحت عنا او رجعت بغير ابعد اي بغير منفعة وذو البعدة الذي يبعد في المعاداة وانشد ابن الاعرابي لرؤبة يكفيك عند الشدة اليبيسا ويبتلي ذا البعدة النحوسا وبعد ضد قبل يبنى مفردا ويعرب مضافا قال الليث بعد كلمة دالة على الشيء الاخير تقول هذا بعد هذا منصوب وحكى سيبويه انهم يقولون من بعد فينكرونه وافعل هذا بعدا قال الجوهري بعد نقيض قبل وهما اسمان يكونان ظرفين اذا اضيفا واصلهما الاضافة فمتى حذفت المضاف اليه لعلم المخاطب بنيتهما على الضم ليعلم انه مبني اذ كان الضم لا يدخلهما اعرابا لانهما لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدأ ولا الخبر وقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل الاشياء وبعدها اصلهما هنا الخفض ولكن بنيا على الضم لانهما غايتان فاذا لم يكونا غاية فهما نصب لانهما صفة ومعنى غاية اي ان الكلمة ما بقي بعد الحذف وانما بنيا على الضم لان اعرابهما في الاضافة النصب والخفض تقول رأيته قبلك ومن قبلك ولا يرفعان لانهما لا يحدث عنهما استعملا ظرفين فلما عدلا عن بابهما حركا بغير الحركتين اللتين كانتا له يدخلان بحق الاعراب فاما وجوب بنائهما وذهاب اعرابهما فلانهما عرفا من غير جهة التعريف لانه حذف منهما ما اضيفتا اليه والمعنى لله الامر من قبل ان تغلب الروم ومن بعد ما غلبت وحكى الازهري عن الفراء قال القراءة بالرفع بلا نون لانهما في المعنى تراد بهما الاضافة الى شيء لا محالة فلما ادتا غير معنى ما اضيفتا اليه وسمتا بالرفع وهما في موضع جر ليكون الرفع دليلا على ما سقط وكذلك ما اشبههما كقوله ان تأت من تحت اجئها من علو وقال الاخر اذا انا لم اومن عليك ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء فرفع اذ جعله غاية ولم يذكر بعده الذي اضيف اليه قال الفراء وان نويت ان تظهر ما اضيف اليه واظهرته فقلت لله الامر من قبل ومن بعد جاز كانك اظهرت المخفوض الذي اضفت اليه قبل وبعد قال ابن سيده ويقرأ لله الامر من قبل ومن بعد يجعلونهما نكرتين المعنى لله الامر من تقدم وتأخر والاول اجود وحكى الكسائي لله الامر من قبل ومن بعد بالكسر بلا تنوين قال الفراء تركه على ما كان يكون عليه في الاضافة واحتج بقوله الاول بين ذراعي وجبهة الاسد قال وهذا ليس كذلك لان المعنى بين ذراعي وجبهة الاسد قال وهذا ليس كذلك لان المعنى بين ذراعي الاسد وجبهته وقد ذكر احد المضاف اليهما ولو كان لله الامر من قبل ومن بعد كذا لجاز على هذا وكان المعنى من قبل كذا ومن بعد كذا وقوله ونحن قتلنا الاسد اسد خفية فما شربوا بعدا على لذة خمرا انما اراد بعد فنون ضرورة ورواه بعضهم بعد على احتمال الكف قال اللحياني وقال بعضهم ما هو بالذي لا بعد له وما هو بالذي لا قبل له قال ابو حاتم وقالوا قبل وبعد من الاضداد وقال في قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها اي قبل ذلك قال الازهري والذي قاله ابو حاتم عن قبل انه خطأ قبل وبعد كل واحد منهما نقيض صاحبه فلا يكون احدهما بمعنى الاخر وهو كلام فاسد واما قول الله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها فان السائل يسأل عنه فيقول كيف قال بعد ذلك والارض اشئ خلقها قبل السماء والدليل على ذلك قوله تعالى قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين فلما فرغ من ذكر الارض وما خلق فيها قال ثم استوى الى السماء وثم لا يكون الا بعد الاول الذي ذكر قبله ولم يختلف المفسرون ان خلق الارض سبق خلق السماء والجواب فيما سأل عنه السائل ان الدحو غير الخلق وانما هو البسط والخلق هو الانشاء الاول فالله عز وجل خلق الارض اولا غير مدحوة ثم خلق السماء ثم دحا الارض اي بسطها قال والايات فيها متفقة ولا تناقض فيها بحمد الله عند من يفهمها وانما اتى الملحد الطاعن فيما شاكلها من الايات من جهة غباوته وغلظ فهمه وقلة علمه بكلام العرب وقولهم في الخطابة اما بعد انما يريدون اما بعد دعائي لك فاذا قلت اما بعد فانك لا تضيفه الى شيء ولكنك تجعله غاية نقيضا لقبل وفي حديث زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال اما بعد تقدير الكلام اما بعد حمد الله فكذا وكذا وزعموا ان داود عليه السلام اول من قالها ويقال هي فصل الخطاب وزعم ثعلب ان اول من قالها كعب بن لؤي ابو عبيد يقال لقيته بعيدات بين اذا لقيته بعد حين وقيل بعيدات بين اي بعيد فراق وذلك اذا كان الرجل يمسك عن اتيان صاحبه الزمان ثم يأتيه ثم يمسك عنه نحو ذلك ايضا ثم يأتيه قال وهو من ظروف الزمان التي لا تتمكن ولا تستعمل الا ظرفا وانشد شمر واشعث منقد القميص دعوته بعيدات بين لا هدان ولا نكس ويقال انها لتضحك بعيدات بين اي بين المرة ثم المرة في الحين وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد البراز ابعد وفي اخرى تبعد وفي اخر انه صلى الله عليه وسلم كان يبعد في المذهب اي الذهاب عند قضاء الحاجة معناه امعانه في ذهابه الى الخلاء وابعد فلان في الارض اذا امعن فيها وفي حديث قتل ابي جهل هل ابعد من رجل قتلتموه قال ابن الاثير كذا جاء في سنن ابي داود ومعناها انهى وابلغ لان الشيء المتناهي في نوعه يقال قد ابعد فيه وهذا امر بعيد لا يقع مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شأني واستبعدت قتلي فهل هو ابعد من رجل

ش

حذفت منها الاضافة وجعلت غاية للكلمة صح

قتله قومه قال والروايات الصحيحة اعمد بالميم بغدد بغداد وبغداذ وبغدين وبغدان ومغدان كلها اسم مدينة السلام وهي فارسية معناه عطاء صنم لان بغ صنم وداذ واخواتها عطية يذكر ويؤنث وانشد الكسائي فيا ليلة خرس الدجاج طويلة ببغدان ما كانت عن الصبح تنجلي قال يعني خرسا دجاجها قال الازهري الفصحاء يقولون بغداد بدالين وقالوا بغ صنم وداد بمعنى دود وحرفوه عن الذال الى الدال لان داذ بالفارسية معناه اعطى وكرهوا ان يجعلوا للصنم عطاء وقالوا داد ودم قال دان معناه ذل وخضع وقولهم تبغدد فلان تمولد بغدد بغداد مدينة السلام بذال معجمة اولا ودال مهملة اخرا وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها بلد البلدة والبلد كل موضع او قطعة مستحيزة عامرة كانت او غير عامرة الازهري البلد كل موضع مستحيز من الارض عامر او غير عامر خال او مسكون والطائفة منها بلدة وفي الحديث اعوذ بك من ساكني البلد البلد من الارض ما كان ماوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنيه الجن لانهم سكان الارض والجمع بلاد وبلدان والبلد اسم يقع على الكورة قال بعضهم البلد جنس المكان كالعراق والشام والبلدة الجزء المخصص منه كالبصرة ودمشق والبلد مكة تفخيما لها كالنجم للثريا والعود للمندل والبلد والبلدة التراب والبلد ما لم يحفر من الارض ولم يوقد فيه قال الراعي وموقد النار قد بادت حمامته ما ان تبينه في جدة البلد وبيضة البلد الذي لا نظير له في المدح والذم وبيضة البلد التومة تتركها النعامة في الادحي والقي من الارض ويقال لها البلدية وذات البلد وفي المثل اذل من بيضة البلد والبلد ادحي النعام معناه اذل من بيضة النعام التي تتركها والبلدة الارض يقال هذه بلدتنا كما يقال بحرتنا والبلد المقبرة وقيل هو نفس القبر قال عدي بن زيد من اناس كنت ارجو نفعهم اصبحوا قد خمدوا تحت البلد والجمع كالجمع والبلد الدار يمانية قال سيبويه هذه الدار نعمت البلد فانث حيث كان الدار كما قال الشاعر انشده سيبويه هل تعرف الدار يعفيها المور والدجن يوما والسحاب المهمور لكل ريح فيه ذيل مسفور وبلد الشيء عنصره عن ثعلب وبلد بالمكان يبلد بلودا اتخذه بلدا ولزمه وابلده اياه الزمه ابو زيد بلدت بالمكان ابلد بلودا وبلدت به ابلد بلودا اقمت به وفي الحديث فهي لهم تالدة بالدة يعني الخلافة لاولاده يقال للشيء الدائم الذي لا يزول تالد بالد فالتالد القديم والبالد اتباع له وقول الشاعر انشده ابن الاعرابي يصف حوضا ومبلد بين موماة بمهلكة جاوزته بعلاء والخلق عليان قال المبلد الحوض القديم ها هنا قال واراد ملبد فقلب وهو اللاصق بالارض ومنه قول علي رضوان الله عليه لرجلين جاءا يسألانه البدا بالارض حتى يفهما وقال غيره حوض مبلد ترك ولم يستعمل فتداعى وقد ابلد ابلادا وقال الفرزدق يصف بلادا سقاها في حوض داثر قطعت الى الجمين اعضاد مبلد يرش بذي الدلو المحيل جوانبه اراد بذي الدلو المحيل الماء الذي قد تغير في الدلو والمبالدة المبالطة بالسيوف والعصي اذا تجالدوا بها وتبالدوا وبلدوا لزموا الارض يقاتلون عليها ويقال ما اشتق بلد الارض وبلد تبليدا ضرب بنفسه الارض وابلد لصق بالارض والبلدة بلدة النحر وهي ثغرة النحر وما حولها وقيل وسطها وقيل هي الفلكة الثالثة من فلك زور الفرس وهي ستة وقيل هو رحى الزور وقيل هو الصدر من الخف والحافر قال ذو الرمة انيخت فالقت بلدة فوق بلدة قليل بها الاصوات الا بغامها يقول بركت الناقة والقت صدرها على الارض من صدرها وبالثانية الفلاة التي اناخ ناقته فيها وقوله الا بغامها صفة للاصوات على حد قوله لو كان فيهما الهة الا الله اي غير الله والبغام صوت الناقة واصله للظبي فاستعاره للناقة الصحاح والبلدة الصدر يقال فلان واسع البلدة اي واسع الصدر وانشد بيت ذي الرمة وبلدة الفرس منقطع الفهدتين من اسافلها الى عضدها قال النابغة الجعدي في فتية تقارب وله بلدة نحر كجاء الحزير ويروى بركة زور وهو مذكور في موضعه ومعنى بيني وبينك يعني الفراق ولقيته ببلدة اصمت وهي القفر التي لا احد بها واعراب اصمت مذكور في موضعه والابلد من الرجال الذي ليس بمقرون والبلدة نقاوة ما بين الحاجبين وقيل البلدة والبلد ان يكون الحاجبان غير مقرونين ورجل ابلد بين البلد اي ابلج وهو الذي ليس بمقرون وقد بلد بلدا وحكى الفارسي تبلد الصبح تبلج وتبلدت الروضة نورت والبلدة راحة الكف والبلدة من منازل القمر بين النعائم وسعد الذابح خلاء الا من كواكب صغار وقيل لا نجوم فيها البتة التهذيب البلدة في السماء موضع لا نجوم فيه ليست فيه كواكب عظام تكون علما وهو آخر البروج سميت بلدة وهي من برج القوس الصحاح البلدة من منازل القمر وهي ستة انجم من القوس تنزلها الشمس في اقصر يوم في السنة والبلد الاثر والجمع ابلاد قال القطامي ليست تجرح فرارا ظهورهم وفي النحور كلوم ذات ابلاد وقال ابن الرقاع عرف الديار توهما فاعتادها من بعد ما شمل البلى ابلادها اعتادها اعاد النظر اليها مرة بعد اخرى لدروسها حتى عرفها وشمل عم ومما يستحسن من هذه القصيدة قوله في صفة اعلى قرن ولد الظبية تزجي اغن كان ابرة روقه قلم اصاب من الدواة مدادها وبلد جلده صارت فيه ابلاد ابو عبيد البلد الاثر بالجسد وجمعه ابلاد والبلدة والبلادة ضد النفاذ والذكاء والمضاء في الامور ورجل بليد اذا لم يكن ذكيا وقد بلد بالضم فهو بليد وتبلد تكلف البلادة وقول ابي زبيد من حميم ينسي الحياء جليد القوم حتى تراه كالمبلود قال المبلود الذي ذهب حياؤه او عقله وهو البليد يقال للرجل يصاب في حميمه فيحزن لموته وتنسيه مصيبته الحياء حتى تراه كالذاهب العقل والبلد نقيض التجلد بلد بلادة فهو بليد وهو استكانة وخضوع قال الشاعر الا انك اليوم ان تبلد فقد غلب المحزون ان يتجلد والتبلد التلهف والتلبد اي تردد متحيرا وتبلد لحقته حيرة والمبلود المتحير لا فعل له وقال الشيباني هو المعتوه قال الاصمعي هو المنقطع به وكل هذا راجع الى الحيرة وانشد بيت ابي زبيد حتى تراه كالمبلود والمتبلد الذي يتردد متحيرا وانشد للبيد علهت تبلد في نهاء صعائد سبعا تؤاما كاملا ايامها وقيل المتحير متبلد لانه شبه بالذي يتحير في فلاة من الارض لا يهتدي فيها وهي البلدة وكل بلد واسع بلدة قال الاعشى يذكر الفلاة وبلدة مثل ظهر الترس موحشة للجن بالليل في حافاتها زجل وبلد الرجل اذا لم يتجه لشيء وبلد اذا كسل في العمل وضعف حتى في الجري قال الشاعر جرى طلقا حتى اذا قلت سابق تداركه اعراق سوء فبلدا والتبلد التصفيق والتلهف قال عدي بن زيد ساكب ما لا ويقوم نوائح على الليل مبديات التبلد وتبلد الرجل تبلدا اذا ترك لبلد ليس به احد يلهف نفسه والمتبلد الساقط الى الارض قال الراعي والدار فيها من حمولة اهلها عبر والباكي بها المتبلد وكله من البلادة والبليد من الابل الذي لا ينشطه تحريك وابلد الرجل صارت دوابه بليدة وقيل ابلد اذا كانت دابته بليدة وفرس بليد اذا تأخر عن الخيل السوابق وقد بلد بلادة وبلد السحاب لم يمطر وبلد الانسان لم يجد وبلد الفرس لم يسبق ورجل ابلد غليظ الخلق ويقال للجبال اذا تقاصرت في رأي العين لظلمة الليل ابلدت ومنه قول الشاعر اذا لم ينازع جاهل القوم ذا النهى وبلدت الاعلام بالليل كالاكم والبلندى والمبلندى من الجمال الصلب الشديد وبلد اسم موضع قال الراعي يصف صقرا اذا ما انجلت عنه غداة صبابة رأى وهو في بلد خرانق منشد وفي الحديث ذكر بلد هو بضم الباء وفتح اللام قرية على باب وقريب من ينبع بند البند العلم الكبير معروف فارسي معرب قال الشاعر وأسيافنا تحت البنود الصواعق وفي حديث اشراط الساعة ان تغزوا الروم فتسير بثمانين بندا البند العلم الكبير وجمعه بنود وليس له جمع ادنى عدد والبند كل علم من الاعلام وفي المحكم من اعلام

وبغداذ وبغداذ صح

باغند قرية معروفة باغد بسكون القاف بلدة يجز ما في السقي فيها ساكنان معرب باغت فارسي

بلغ في محمد بن... (ش) ... في نسخ القاموس في مادة بلد ... الغابر المحفوظ في مادة ... في نسخ القاموس بعضها بالجيم ... وبعضها بالحاء ... فلعلها محرفة ومصحفة ... لمن

والبلدة صح

والبلدة صح

العرض والبلندى والملندى الكثير اللحم الجنبين صح

البلند معرب كشتنه اصل الحناء قاموس

الروم يكون للقائد يكون تحت كل علم عشرة الف رجل واقل واكثر وقال الهجيمي البند علم الفرسان وانشد المفضل جاؤا بجر وتن البنود جرا قال النضر سمي العلم الضخم واللوا الضخم البند والبند الذي يسكر من الماء قال ابو صخر وان معاجي للحمام وموقفي بوانية البندين بالغمامها يعني بوتا القي عليها غمام وشجريات البيت البند حيل مستعملة يقال فلان كثير البنود اي كثير الحيل والبند بيد في منعقد بغرزان **بهد** او ذو بهدا موضع

بود باد الشي بوادا ظهر وسنذكره في اليا ايضا والبود البير **بيد** باد الشي يبيد بيدا وبيادا وبيودا وبيدودة الاخيرة عن اللحياني انقطع وذهب وباد يبيد بيدا اذا هلك وبادت الشمس بيودا غربت منه حكاه سيبويه واباده الله اي اهلكه **وفي** الحديث فاذا هم بديار باد اهلها اي هلكوا وانقرضوا **وفي** حديث الحور العين نحن الخالدات فلا نبيد اي لا نهلك ولا نموت والبيدا الفلاة والبيدا الفلاة المستوية تجري فيها الخيل وقيل مفازة لا شي فيها ابن جني سميت بذلك لانها تبيد من يحلها ابن شميل البيدا المكان المستوي المشرف قليلة الشجر جردا تقود اليوم ونصف يوم واقل واشرافها شي قليل لا تراها الا غليظة صلبة لا تكون الا في ارض طين **وفي** حديث الحج بيداؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيدا المفازة لا شي بها وهي ها هنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه **ومنه** الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيدا بعث الله جبريل فيقول يا بيدا ابيديهم فتخسف بهم اي اهلكيهم والابادة الاهلاك والجمع بيد كسروه تكسير الصفات لانه في الاصل صفة ولو كسروه تكسير الاسما فقيل بيداوات لكان قياسا فاما ما انشد ابو زيد في نوادره هل تعرف الدار ببيدا انه دار لليلى قد تعفت انه قال ابن سيده ان قال قائل ما تقول في قوله بيدا انه هل يجوز ان يكون صرف بيدا ضرورة فصار في التقدير بيداء ثم انه شدد التنوين ضرورة على حد التثقيل في قوله ضخم يحب الخلق الاضخما فلما ثقل التنوين واجتمع ساكنان فتح الثاني من الحرفين لالتقائهما ثم الحق الها لبيان الحركة كالحاقها في هنه فالجواب ان هذا غير جائز في القياس وذلك ان هذا التثقيل انما اصله ان يلحق في الوقف ثم ان الشاعر اضطر الى اجرا الوصل مجرى الوقف كما حكاه سيبويه من قولهم في الضرورة سبسبا وكلكلا ونحوه فاما اذا كان الحرف مما لا يثبت في الوقف البتة مخففا فهو من التثقيل في الوصل وفي الوقف ابعد الا ترى ان التنوين مما يحذف في الوقف فلا يوجد فيه البتة فاذا لم يوجد في الوقف اصلا فلا سبيل الى تثقيله لانه اذا انتفى الاصل الذي هو التخفيف هنا فالفرع الذي هو التثقيل اشد انتفا واجاز ابو علي في هذا ثلاثة اوجه فاحدها ان يكون اراد ببيدا ان الحق الخفيفة وهي التي تلحق الانكار نحو ما حكاه سيبويه من قول بعضهم وقيل له اتخرج ان اخصبت البادية فقال اانا انيه منكرا لرايه ان يكون على خلاف ان يخرج كما تقول لمثلي يقال هذا انا اول خارج اليها فكذا ان هذا الشاعر اراد امثلي يعرف ما لا ينكره ثم انه شدد التنوين في الوقف ثم اطلقها وبقي التثقيل بحاله فيها على حد سبسبا ثم الحق الها لبيان الحركة نحو كتابيه وحسابيه وافتره والوجه الاخر ان يكون اراد ان التي بمعنى نعم في قوله ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه اي نعم والوجه الثالث ان يكون اراد ان التي تنصب الاسم وترفع الخبر ويكون الها في موضع نصب لانها اسم ان ويكون الخبر محذوفا كانه قال ان الامر كذلك فيكون في قوله بيدا انه قد اثبت ان الامر كذلك وفي الثلاثة الاوجه لان ان التي للانكار موكدة موجبة ونعم ايضا كذلك وان الناصبة ايضا كذلك ويكون قصر بيدا في هذه الثلاثة الاوجه كما قصر الاخر ما مدته التانيث في نحو قوله لا بد من صنعا وان طال السفر قال ابو علي ولا يجوز ان يكون الهمزة في بيدا انه همزة بيدا لانه اذا جر الاسم غير المنصرف ولم يكن مضافا ولا فيه لام المعرفة وجب صرفه وتنوينه ولا تنوين هنا لان التنوين انما يفعل ذلك بحرف الاعراب دون غيره واجاز ايضا في تعفت انه هذه الاوجه الثلاثة التي ذكرناها والبيدانة الحمارة الوحشية اضيفت الى البيدا والجمع البيدانات وانما بيدانات انها تسكن البيدا وللبيدانة الاتان اسم لها قال الشاعر ويوما على صلت الجبين مسحج ويوما على بيدانة ام تولب يريد حمار وحش والصلت الواضح الجبين والمسحج المعضض ويروى فيوما على سرب نقي جلوده يعني بالسرب القطيع من بقر الوحش يريد يوما اغير بهذا الفرس على بقر وحش وفي تسمية الاتان البيدانة قولان احدهما انها سميت بذلك لسكونها البيدا ويكون النون فيها زائدة وعلى هذا القول جمهور اهل اللغة والقول الثاني انها العظيمة البدن ويكون النون فيها اصلية وبيد بمعنى غير يقال رجل كثير المال بيد انه بخيل معناه غير انه بخيل حكاه ابن السكيت وقيل بمعنى على حكاه ابو عبيد قال ابن سيده والاول اعلى وانشد الاموي لرجل يخاطب امراة عمدا فعلت ذاك بيد اني اخاف ان هلكت لم ترني يقول على اني اخاف ذلك **وفي** الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا افصح العرب بيد اني من قريش ونشات في بني سعد بيد بمعنى غير **وفي** حديث اخر نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم قال الكسائي قوله بيد معناه غير وقيل معناه على انهم وقد جاء في بعض الروايات بايد انهم قال ابن الاثير ولم اره في اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بايد اي بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيامة بقوة اعطاناها الله وفضلنا بها قال ابو عبيد وفيه لغة اخرى ميد بالميم كما قالوا اغمطت عليه الحمى واغبطت وسمد راسه وسبده وبيدان اسم رجل حكاه ابن الاعرابي وانشد متى تغلبت من دين بيدان لا يعد لبيدان دين في كرائم ماليا على انني قد قلت من ثقة به الا انما باعث يمني شماليا وبيدا موضع بين مكة والمدينة قال الازهري وبين المسجدين ارض ملسا اسمها البيدا وفي الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا البيدا بعث الله عليهم جبريل عليه السلام فيقول يا بيدا ابيدي بهم وفي رواية ابيديهم فتخسف بهم وبيدان موضع قال الجعدي لمن ترى شعيليات ولا بيدان ناجية ذمولا

فصل التاء

تقد ابن سيده التقدة بكسر التا والتقدة الاخيرة عن الهروي الكسبرة والتقدة الكرويا **وفي** حديث عطاء وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعد التقدة هي الكزبرة وقيل الكرويا وقد تفتح التا وتكسر القاف وقال ابن دريد هي التقردة واهل اليمن يسمون الابزار التقردة والتقدة موضع **تقرد** التقردة الكسبرة عن ابن دريد قال والتقردة الابزار كلها عند اهل اليمن التهذيب في الرباعي التقرد الكرويا قال الازهري وهذا هو الصحيح واما التقرد فلا اعرفه في كلام العرب **تلد** التالد المال القديم الاصلي الذي ولد عندك وهو نقيض الطارف ابن سيده التلد والتلد والتلاد والتليد والاتلاد كالاسام والمتلد الاخيرة عن ابن جني ما ولد عندك من مالك او نتج ولذلك حكم يعقوب بان تاءه بدل من الواو وهذا لا يقوى لانه لو كان ذلك لطرد في بعض تصاريفه الى الاصل وقال بعض النحويين هذا كله من الواو فاذا كان ذلك فهو معتل وقيل التلاد كل مال قديم من حيوان وغيره يورث عن الاباء وهو التلاد والتليد والمتلد قال الشاعر يصف خيلا تلاد بنحن افتليناها نهي الحصون والعتاد هنه وتلد المال يتلد تلودا واتلد هو واتلد الرجل اذا اتخذ مالا ومال متلد وخلق متلد قديم انشد ابن الاعرابي ماذا رزينا منك ام معبد من سعة الحلم ومن متلد **وفي** حديث عبد الله بن مسعود انه قال في سورة بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي يعني السور اي من قديم ما اخذت من القران

شبههن

شبههن بتلاد المال وفي رواية اخرى الحوم من تلادي اي من اول ما اخذته وتعلمته بمكة **وفي** حديث العباس فهي لهم تالدة بالدة يعني الخلافة والبالد اتباع التالد وقال اللحياني رجل تليد في قوم تلداء وامرأة تليد في نسوة تلائد وتلد وتلد فيهم يتلد اقام ابن الاعرابي تلد الرجل اذا جمع ومنع وجارية تليدة اذا ورثها الرجل فاذا ولدت عنده فهي وليدة وروي عن شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها شريح قال القتيبي التليدة هي التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة بمنزلة التلاد وهو الذي ولد عندك وقيل المولدة التي ولدت في بلاد الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض والقيمة وجب له الرد والا فلا وروي عن الاصمعي انه قال التليد ما ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيرا فنبت عندك والتلاد ما ولدته انت قال ابو منصور سمعت رجلا من اهل مكة يقول تلادي بمكة اي ميلادي ابن شميل التليد الذي ولد عندك وهو المولد والانثى مولدة ومولد والتليد واحد عندنا رواه المصاحفي عنه وروى شمر عنه انه قال تلاد المال ما توالد عندك فتلد من رقيق وسائمة وتلد فلان عندنا اي ولدنا امه واباه قال الاعشى تدر على غير اسمائها مطرفة بعد اتلادها يقول كانت من تلادهم فصارت طارفا عندك حين اخذتها وتلد فلان في بني فلان يتلد اقام فيهم وتلد بالمكان تلودا اي اقام به واتلد اي اتخذ المال والتليد الذي ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا فنبت في بلاد الاسلام **وفي** حديث عائشة انها اعتقت عن اخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فانه مات في منامه وفي نسخة تلادا من اتلاده والاتلاد بطون من عبد القيس يقال لهم الاتلاد عمان وذلك لانهم سكنوها قديما والتلاد فرخ العقاب **تمرد** التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي يقال للبرج لحمام التمراد وجمعه التماريد وقيل التماريد محاضن الحمام في برج الحمام وهي بيوت صغار يبنى بعضها فوق بعض **تود** التود شجر وبه فسر قول صخر الهذلي عرفت من هند اطلالا بذي التود قفرا وجاراتها البيض الرخاويد الازهري واما التوادي فواحدتها تودية وهي الخشبات التي تشد على اخلاف الناقة اذا صرت لئلا يرضعها الفصيل قال ولم اسمع لها بفعل والخيوط التي تصر بها هي الاصرة واحدها صرار قال وليست التا باصلية في هذا ولا في التودة بمعنى التاني في الامر **تيد** ابن الاعرابي التيد الرفق يقال تيدك يا هذا اي اتئد وقال ابن كيسان تيد ورويد وتيد تخفضن وينصبن دون تيد زيدا وزيد وتيد زيدا وزيد وتيد زيدا وزيد قال وربما زيد فيها الكاف للخطاب فيقال تيدك زيدا وتيدك زيدا فاذا دخلت الكاف لم يكن الا النصب واذا لم تدخل الكاف فالخفض على الاضافة لانها في تقدير المصدر كقوله عز وجل فضرب الرقاب

فصل الثاء المثلثة

ثاد الثاد الثرى والثاد الندى نفسه والثئد المكان الندي وثئد النبت ثادا فهو ثئد ندي قال الاصمعي قيل لبعض العرب اصب لنا موضعا اي اطلب فقال رائدهم وجدت مكانا ثئدا مئدا وقال ذو الرمة دعون في كنو بعثوا الى وقال غيث ثاد ما ذكاة اسوق نسا ابي سعد وقال الاخر سيل وبقل وبقيل فوجدوا الاخير اعقلهما ابن الاعرابي الثاد الندى والقذر والامر القبيح الصحاح الثاد الندى قال ذو الرمة فبات يشئزه ثاد ويسهره تذوب الريح والوسواس والهضب قال وقد ثئد ومكان ثئد اي ندي ثئد اي مقرور وقيل الاثاد العيوب واشباه البلل ابن شميل يقال للمرأة انها لثادة الخلق اي كثيرة اللحم وفيها ثادة مثل ثعادة وفي ثئدة رئاة ممتلئة وما انا بابن ثاداء ولا ثاداء اي لست بعاجز وقيل اي لم اكن بخيلا لئيما وهذا المعنى اراد الذي لعمر بن الخطاب رضي الله عنه عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها ابن ثاداء اي لم يكن فيها كابن الامة لئيما فقال ذاك لو كنت انفق عليهم من مال الخطاب وقيل ابن ثاداء ما قيل ابن ثأداء من نها الامة والحمقاء جميعا وما له ثئدت امه كما يقال ثكلت امه الفرا الثاداء والداثاء الامة على القلب قال ابو عبيدة ولم اسمع احدا يقول هذا بالفتح غير الفرا والمعروف ثاداء وانشد للكميت وما كنا بني ثاداء لما شفينا بالاسنة كل وتر ورواه يعقوب حتى شفينا **وفي** حديث عمر قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع اهل كل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثاداء يعني بابن امة اي ما كنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا وكان الفرا يقول ثاداء بتحريك الهمزة لانه حرف الحلق قال ابن السكيت وليس في الكلام فعلاء بالتحريك الا حرف واحد وهو الثاداء وقد يسكن يعني في الصفات قال واما الاسماء فقد جا فيه حرفان قرماء وجنفاء وهما موضعان قال الشيخ ابو محمد بن بري قد جاء على فعلاء ستة امثلة وهي ثاداء ونحضاء وهي لغة في نفساء وجنفاء وقرماء وجسداء هذه الثلاثة اسماء مواضع قال الشاعر في جنفاء رحلت اليك من جنفاء حتى انخت فناء بيتك بالمطالي وقال السليك بن السلكة في قرماء على قرماء عالية شواه كان بياض غرته خمار وقال لبيد في جسداء فبتنا حيث امسينا ثلاثا على جسداء تنبحنا الكلاب **ثرد** الثريد معروف والثرد الهشم ومنه قيل لما يهشم من الخبز ويبل بماء القدر وغيره ثريد والثرد الفت ثرده يثرده ثردا فهو ثريد ومثرود والاسم الثردة بالضم والثريد والثرودة ما ثرد من الخبز واثرد ثريدا واثرده اتخذه وهو مثرد قلبت التا ثاء لان الثاء اخت التا في الهمس فلما تجاورتا في المخرج ارادوا ان يكون العمل من وجه فقلبوها ثاء وادغموها في التا بعدها ليكون الصوت نوعا واحدا كانهم لما اسكنوا التا تخفيفا ابدلوها الى لفظ الدال بعدها فقالوا اثرد وغيره اثرد الخبز اصله اثترد على افتعلت فلما اجتمع حرفان مخرجاهما متقاربان في كلمة واحدة وجب الادغام الا ان التا لما كانت مهموسة والثا مجهورة لم يصح ذلك فابدلوا من الاول تاء فادغموه في مثله وناس من العرب يبدلون من التاء ثاء فيقولون اثرد فيكون الحرف الاصلي هو الظاهر وقوله انشده ابن الاعرابي الا يا خبز يا بنة يثردان ابى الحلقوم بعدك لا ينام وبرق للعصيدة لاح وهنا كما شققت في القدد السناما قال يثردان غلامان كانا يثردان فنسب الخبزة اليهما ولكنه نون وصرف للضرورة والوجه في مثل هذا ان يحكى ورواه الفرا يثردان فعلى هذا ليس بفعل يتسمى به انما هو اسم كسبحلان والعبان فحكمه ان ينصرف في النكرة ولا ينصرف في المعرفة قال ابن سيده واظن يثردان اسما للثريد والمثرود معرفة فاذا كان كذلك فحكمه ان لا ينصرف لكن صرفه للضرورة واراد يا صاحب الحلقوم بعدك اذينا فالان الحلقوم ليس وجه هو النايم وقد يجوز ان يكون نحى الحلقوم ها هنا لان ممر الطعام انما هو عليه فكانه لما فقده حن اليه فلا يكون فيه على هذا القول حذف وقوله وبرق للعصيدة لاح وهنا انما عنى بذلك شدة ابيضاض العصيدة فكانما هي برق وان شئت قلت انه كان يجوع ان متطلعا الى العصيدة كتطلع المجدب الى البرق وكتطلع العاشق اليه اذا اتاه من ناحية محبوبه وقوله كما شققت في القدد السناما يريد ان تلك العصيدة بيضا تلوح كما يلوح السنام اذا شقق يعني بالسنام الشحم اذ هو كله شحم ويقال كلنا ثريد دسمة بالهاء على معنى الاسم والقطعة من الثريد **وفي** الحديث فضل عائشة على النسا كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قل ما تجد طبيخا ولا سيما بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق اكثر ما يكون في نفس اللحم والتثريد في الذبح هو الكشط قبل ان تبرد وهو منهي عنه وثرد الذبيحة قتلها من غير ان يفري اوداجها قال ابن

غير مهموز ومن همزها ضم اولها فقال ثندؤة ومن لم يهمز فتحه وقال غيره الثندوة للرجل والثدي للمرأة وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم عاري الثندوتين اراد انه لم يكن على ذلك الموضع لحم وفي حديث عمرو بن العاص في الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته فنصف العقل قال ابن الاثير اراد بالثندوة في هذا الموضع روثة الانف وهي طرفه ومقدمه ثهمد الثوهد والفوهد الغلام السمين التام الخلق الذي قد راهق الحلم غلام ثوهد تام الخلق جسيم وقيل ضخم سمين ناعم وجارية ثوهدة وفوهدة اذا كانت ناعمة قال ابن سيده جارية ثوهدة وثوهد عن يعقوب وانشد ثوامة وقت الضحى ثوهد يشفا كرها من رآها الكمهد ثهمد ثهمد موضع وبرقة ثهمد موضع معروف في بلاد العرب وقد ذكره الشعراء قال طرفة لخولة اطلال ببرقة ثهمد

فصل الجيم

جحد الجحد والجحود نقيض الاقرار كالانكار والمعرفة جحده يجحده جحدا وجحودا الجوهري الجحود الانكار مع العلم جحده حقه وبحقه والجحد والجحد بالضم والجحد قلة الخير وجحد جحدا فهو جحد وجحد واجحد اذا كان ضيقا قليل الخير الفراء الجحد الضيق في المعيشة يقال جحد عيشهم جحدا اذا ضاق واشتد قال وانشدني بعض الاعراب في الجحد لئن بعثت ام الحميدين مائرا لقد غنيت في غير بؤس ولا جحد والجحد بالتحريك مثله يقال نكدا له وجحدا وارض جحدة يابسة لا خير فيها وقد جحدت وجحد النبات قل ونكد والجحد القلة من كل شيء وقد جحد ورجل جحد وجحد كقولهم نكد ونكد ونكدا له وجحدا دعاء عليه وعام جحد قليل المطر وجحد النبت اذا قل ولم يطل ابو عمرو اجحد الرجل وجحد اذا نفض وذهب ماله وانشد للفرزدق وبيضاء من اهل المدينة لم تذق بؤسا ولم تتبع حمولة مجحد قال ابن بري وزاده شاهدا على المجحد للقليل الخير وصوابه لبيضاء من اهل المدينة وقبله اذا شئت غناني من العاج قاصف على معصم ريان لم يتخدد وفرس جحد والانثى جحدة وهو الغليظ القصير والجمع جحاد ثم الجحادية قربة ملئت لبنا او غرارة ملئت تمرا او حنطة وانشد وحتى ترى ذا العلاة تمدها جحادية والرائحات الرواسم وقد مضى تفسيره في ترجمة علا وجحادة اسم رجل والجحادي الضخم حكاه يعقوب قال والخاء لغة جخدب الجخادي الضخم كالجحادي حكاه يعقوب وعده في البدل مذكور في الحاء

جدد الجد ابو الاب وابو الام معروف والجمع اجداد وجدود والجدة ام الام وام الاب وجمعها جدات والجد البخت والحظوة والجد الحظ والرزق يقال فلان ذو جد في كذا اي ذو حظ وفي حديث القيامة قال صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فاذا عامة من يدخلها الفقراء واذا اصحاب الجد محبوسون اي ذوو الحظ والغنى في الدنيا وفي الدعاء لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي من كان له حظ في الدنيا لم ينفعه ذلك منه في الآخرة والجمع اجداد واجد وجدود عن سيبويه وقال الجوهري اي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك وقيل معناه عندك اي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وقال ابو عبيد في هذا الدعاء الجد بفتح الجيم لا غير وهو الغنى والحظ قال ومنه قيل لفلان في هذا الامر جد اذا كان مرزوقا منه فتأول قوله لا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى منك غناه انما ينفعه الايمان والعمل الصالح بطاعتك قال وهكذا قوله يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وكقوله تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى قال عبد الله محمد بن المكرم تفسير ابي عبيد هذا الدعاء بقوله اي لا ينفع ذا الغنى منك غناه فيه جراءة في اللفظ وتسمح في العبارة وكان في قوله اي لا ينفع ذا الغنى غناه كفاية في الشرح وغنية عن قوله منك او كان يقول كما قال غيره اي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه فان فيه تجاسرا في النطق وما اظن ان احدا في الوجود يتخيل ان له غنى عن الله تبارك وتعالى قط بل اعتقد ان فرعون والنمرود وغيرهما ممن ادعى الالهية انما هو متظاهر بذلك وهو يتحقق في باطنه فقره واحتياجه الى خالقه ومدبره في حال صغره وطفوليته وحمله في بطن امه قبل ان يدرك غناه او فقره ولا سيما اذا احتاج الى طعام او شراب واضطر الى اخراجهما وتألم لايسر شيء يصيبه من موت عضو من اعضائه بل من عدم نوم او غلبة نعاس او غصة ريق او عضة بق مما يطرأ اضعاف ذلك على المخلوقين فتبارك الله رب العالمين قال ابو عبيد وقد زعم بعض الناس انما هو ولا ينفع ذا الجد منك الجد والجد انما هو الاجتهاد في العمل قال وهذا التأويل خلاف ما دعى الله المؤمنين ووصفهم به لانه قال في كتابه العزيز يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا فقد امرهم بالجد والعمل الصالح وحمدهم عليه فكيف يحمدهم عليه وهو لا ينفعهم وفلان صاعد الجد معناه البخت والحظ في الدنيا ورجل جد بضم الجيم اي مجدود عظيم الجد قال سيبويه والجمع جدون ولا يكسر وكذلك جد وجدي ومجدود وجديد وقد جد وهو اجد منك اي احظ قال ابن سيده فان كان هذا من مجدود فهو غريب لان التعجب في معتاد الامر انما هو من الفاعل لا من المفعول وان كان من جديد وهو حينئذ في معنى مفعول فكذلك ايضا واما ان كان من جديد في معنى فاعل فهذا هو الذي يليق بالتعجب اعني ان التعجب انما هو من الفاعل في الغالب كما قلنا ابو زيد رجل جديد اذا كان ذا حظ من الرزق ورجل مجدود مثله ابن بزرج يقال هم يجدون بهم ويحظون بهم اي يصيرون ذا حظ وغنى ويقولون جددت يا فلان اي صرت ذا جد فانت جديد حظيظ ومجدود محظوظ وجد حظ وجدي حظي عن ابن السكيت وجددت بالامر جدا حظيت به خيرا كان او شرا والجد العظمة وفي التنزيل العزيز وانه تعالى جد ربنا قيل جده عظمته وقيل غناه وقال مجاهد جد ربنا جلال ربنا وقال بعضهم عظمة ربنا وهما قريبان من السواء قال ابن عباس لو علمت الجن ان في الانس جدا ما قالت تعالى جد ربنا معناه ان الجن لو علمت ان اب لا في الانس يدعى جدا ما قالت الذي اخبر الله عنه في هذه السورة عنها وفي الحديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك اي علا جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنى وفي حديث انس انه كان الرجل منا اذا حفظ البقرة وآل عمران جد فينا اي عظم في اعيننا وجل قدره فينا وصار ذا جد وخص بعضهم بالجد عظمة الله عز وجل وقول انس هذا يرد ذلك لانه قد اوقعه على الرجل والعرب تقول سعي بجد فلان وعدي بجده واحضر بجده وادرك بجده اذا كان جده جيدا وجد فلان في عيني يجد جدا بالفتح عظم وجد النهر وجدته ما قرب منه من الارض وقيل جده وجدته وجده وجله ضفته وشاطئه الاخيرتان عن ابن الاعرابي الاصمعي كنا عند جدة النهر بالهاء واصله نبطي اعجمي كد فاعربت وقال ابو عمرو كنا عند امير المؤمنين فقال جبلة بن مخرمة كنا عند جد النهر فقلت جدة النهر فما زلت اعرفها فيه والجد والجدة ساحل البحر بمكة وجدة اسم موضع قريب من مكة مشتق منه وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجد ان قدر عليه الجد بالضم شاطئ النهر والجدة ايضا وبه سميت المدينة التي عند مكة جدة وجدة كل شيء طريقته وجدته علامته عن ثعلب والجدة الطريقة في السماء والجبل وقيل الجدة الطريقة والجمع جدد وقوله عز وجل جدد بيض وحمر اي طرائق تخالف لون الجبل ومنه قولهم ركب فلان جدة من الامر اذا رأى فيه رأيا قال الفراء الجدد الخطط والطرق تكون في الجبال خطط بيض وسود وحمر كالطرق واحدها جدة وانشد قول امرئ القيس كأن سراته وجدة متنه كنائن يجري فوقهن دليص قال والجدة الخطة السوداء في متن الحمار وفي الصحاح

الثهودة ويقال الفوهد

معرب

سنين وادى ثرده لغة وقال ابن الاعرابي المثرد الذي يقتل بغير ذكاة ويقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد ان تذبح الذبيحة بشيء لا ينهر الدم ولا يسيله فهو المثرد وما افرى الاوداج من حديد او ليطة او ظرر او عود له حد فهو ذكي غير مثرد ويروى غير مثرد بفتح الراء على المفعول والرواية كل ما افرى بالاكل وقد ذكرها ابو عبيد وغيره وقالوا انما هي كلما افرى الاوداج اي كل شيء افرى والفري القطع وفي حديث سعيد وسئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ثرد فلا وقيل المثرد الذي يذبح ذبيحته بحجر او عظم او ما اشبه ذلك وقد نهى عنه والمثراد اسم ذات الجحر قال فلا يدعوا الكلب بالمثراد ابن الاعرابي ثرد الرجل اذا حمل من المعركة مرتثا وثوب مثرود اي مغموس في الصبغ وفي حديث عائشة رضي الله عنها فاخذت خمارا لها قد ثردته بزعفران اي صبغته وثوب مثرود والثرد بالتحريك تشقق في الشفتين والثرد المطر الضعيف عن ابن الاعرابي قال وقيل لاعرابي ما مطر ارضك قال مرككة فيها ضروس وثرد يذر بقله ولا يقرح اصله الضروس سحائب متفرقة وغيوث تفرق بينها ركاك وقال مرة هي الجود ويذر يطلع ويظهر وذلك انه يذر من ادنى مطر وانما يذر من مطر قدر وضح الكف ولا يقرح البقل الا من قدر الذراع من المطر فما زاد وتقريحه نبات اصله وهو ظهور عوده والثريد الثمان عن ابي حنيفة يعني الذي يعلو الخمر كانه ذريرة واثردى الرجل كثر لحم صدره ثرمد ثرمد اللحم اساء عمله وقيل لم ينضجه وانما ابشوا قد ثرمده بالرماد ابن دريد الثرمد من الحمض وكذلك القلام والباقلي وقال ابو حنيفة الثرمدة من الحمض تسمو دون الذراع قال وهي اغلظ من القلام اغصان بلا ورق خضر شديدة الخضرة واذا تقادمت سنين غلظ ساقها فاتخذت منها امشاطا لجودتها وصلابتها تصلب حتى تكاد تنحي الحديد ويكون طول ساقها اذا تقادمت شبرا وثرمد وثرمداء موضعان قال حاتم طي لك الشعب من اعلى مناوفثرمد فبلدة مبنى سنبس لابنة الغمر وقال علقمة وما انت اما ذكرها ربعية يخط لها من ثرمداء قليب قال ابو منصور ورأيت ماء في ديار بني سعد يقال له ثرمداء ورأيت حوله الثاقل وهو من الحمض معروف وقد ذكره العجاج في شعره لقد كان وحاه الواحي بثرمداء جهرة الفضاح اي علانية وحاه قضاه وكتبه قال ابو منصور ثرمداء ماء لبني سعد في وادي الستارين قد وردته يستقى منه بالعقال لقرب قعره وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن نضلة الاسدي ان له ثرمد وكتفة هو بفتح الثاء المثلثة وضم الميم موضع في ديار بني اسد وبعضهم يقوله بفتح الثاء المثلثة والميم وبعد الدال المهملة الف واما ترمد بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان اللحياني اثرندى الرجل اذا كثر لحم صدره وابثنده اذا كثر لحم جنبيه وعظما وادلنظى اذا سمن وغلظ ورجل ثرند ومثرنت مخصب ثعد الثعد الرطب وقيل البسر الذي غلبه الارطاب قال الشاعر ما بيني وبين رعاتها اذا صرصر العصفور في الرطب الثعد الواحد ثعدة ورطبة ثعدة معدة طرية عن ابن الاعرابي قال الاصمعي اذا دخل البسرة الارطاب وهي صلبة لم تنهضم بعد فهي جمسة فاذا لانت فهي ثعدة وجمعها ثعد وفي حديث بكار بن داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم ينالون من الثعد والحلقان واشل من لحم وينالون من اسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم امهاتكم الهذا خلقتم او بهذا امرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا لامتك ولم ابعثك منفرا ارجع الى عبادي فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا الثعد الزبد والحلقان البسر الذي قد ارطب بعضه واشل من لحم الخروف المشوي قال ابن الاثير كذا فسره اسحق بن ابراهيم القرشي احد رواته فاما الثعد في اللغة فهو ما لان من البسر وبقل ثعد معد غض رطب رخص والمعد تباع لا يفرد وبعضهم يفرده وقيل هو كالثعد من غير اتباع وحكى بعضهم انثعد الشيء لان وامتد فاما ان يكون من باب قمارص فيكون هذا بابه قال ابن سيده ولا ينبغي ان يحمل على هذا من غير سماع واما ان يكون الميم اصلية فيكون في الرباعي وما له ثعد ولا معد اي قليل ولا كثير وثرى ثعد وجعد اذا كان لينا ثغد ابن الاعرابي الثغافيد سحائب بيض بعضها فوق بعض والثغافيد بطائن كل شيء من الثياب وغيرها وقد ثغد درعه بالحديد اي بطنه قال ابو العباس وغيره يقول فثافيد ضرب من الثياب وقيل هي اشياء خفية توضع تحت الشيء تنشد ثعلب بعض شمارخ قد بطنت مثافيد بيضا وريطا سحابا وانما عني هنا بطائن سحاب ابيض تحت الاعلى واحدها مثفد فقط قال ابن سيده ولم نسمع مثفادا فاما مثافيد بالياء فاشباع ثكد ثكد اسم ماء قال الاخطل حلت صبيرة امواه العداد وقد كانت تحل وادنى دارها ثكد ثمد الثمد والثمد الماء القليل الذي لا مادة له وقيل هو القليل يبقى في الجلد وقيل هو الذي يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف وفي بعض كلام الخطباء وماد من صحم القصور تدع بكيه والجمع اثماد والثماد كالثمد وفي حديث طهفة وافجر لهم الثمد وهو بالتحريك الماء القليل اي افجره لهم حتى يصير كثيرا وفيها الحديث حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد وقيل الثماد الحفر يكون فيها الماء القليل ولذلك قال ابو عبيد سجرت الثماد اذا ملئت من المطر غير انه لم يفسرها قال ابو مالك الثمد ان يعمد الى موضع يلزم ماء السماء يجعله صنعا وهو المكان يجتمع فيه الماء وله مسايل من الماء ويحفر في نواحيه ركايا فيملأوها من ذلك الماء فيشرب الناس الماء الظاهر حتى يجف اذا اصابه بوارح القيظ ويبقى تلك الركايا فهي الثماد وانشد لعمرك انني وطلاب سلمى لكالمتبرز الثمد الظنون والظنون الذي لا يوثق بمائه ابن السكيت اثتمدت ثمدا اي اتخذت ثمدا واثمد بالادغام اي ورد الثمد ابن الاعرابي الثمد قلت يجتمع فيه ماء السماء فيشرب به الناس شهرين من الصيف فاذا دخل اول القيظ انقطع فهو ثمد وجمعه ثماد وثمد يثمده ثمدا واثمده واستثمده نبث عنه التراب ليخرج وماء مثمود كثر عليه الناس حتى فني ونفد الا اقله ورجل مثمود الح عليه في السؤال فاعطى حتى نفد ما عنده وثمدته النساء نزفن ماءه من كثرة الجماع ولم يبق في صلبه ماء والاثمد حجر يتخذ منه الكحل وقيل هو نفس الكحل وقيل شبيه به عن السيرافي قال ابو عمرو يقال للرجل اذا سهر ليله ساريا او عاملا فلان يجعل الليل اثمدا اي يسهر فجعل سواد الليل لعينيه كالاثمد لانه يسير الليل كله في طلب المعالي وانشد ابو عمرو كميش الازار يجعل الليل اثمدا ويغدو علينا مشرقا غير واجم والثامد من البهم حين قرم اي اكل وروضة الثمد موضع وثمود قبيلة من العرب الاول يصرف ولا يصرف ويقال انهم من بقية عاد وهم قوم صالح على نبينا وعليه الصلوة والسلام بعثه الله اليهم وهو نبي عربي واختلف القراء في اجرائه في كتاب الله عز وجل فمنهم من صرفه ومنهم من لم يصرفه فمن صرفه ذهب به الى الحي لانه اسم عربي مذكر سمي بمذكر ومن لم يصرفه ذهب به الى القبيلة وهي مؤنثة ابن سيده وثمود اسم قال سيبويه يكون اسما للقبيلة والحي وكونه لهما سواء قال وفي التنزيل وآتينا ثمود الناقة منصرفة وفيه الا ان ثمود كفروا ربهم ثمعد الازهري ابن الاعرابي المثمعد الممتلئ المخصب وانشد يا رب من تنشدني الصعاد افهن له عز ارادا فيهن حو تشعف الفؤاد اقد اثمعدت خلقها اثمعدادا والصعاد اسم ناقته ابن شميل هو المثمعد المثمعد الغلام الريان الناهد السمين ثند الثندوة لحم الثدي وقيل اصله وقال ابن السكيت هي الثندوة لحم الذي حول الثدي

المثرد الذي لا يكون حديدته حادة فهو يفسخ العروق ولا يفري سئل ابن عباس عن الذبيحة بالعود فقال كل ما افرى الاوداج غير مثرد

غيره المثافيد والمثافيد

الثكد الغيل يثلد سنح ربيعا

والمثمعد من الجداء الممتلئ شحما قاموس

غير مهموز

الجدة الخطة التي في ظهر الحمار تخالف لونه قال الزجاج كل طريقة جدة وجادة قال الازهري وجادة الطريق سميت جادة لانها خطة مستقيمة ملحوبة وجمعها الجواد الليث الجاد يخفف ويثقل اما التخفيف فاشتقاقه من الجواد اذا اخرجه على فعلة وللمشدد مخرجه من الطريق الجدد الواضح قال ابو منصور وقد غلط الليث في الوجهين معا التخفيف فما علمت احدا من ائمة اللغة اجازه ولا يجوز ان يكون فعلة من الجواد بمعنى السخي واما قوله اذا شدد فهو من الارض الجدد فهو غير صحيح انما سميت المحجة المسلوكة جادة لانها ذات جدة وجدود وهي طرقاتها وشركها المخططة في الارض وكذلك قال الاصمعي وقال في قول الراعي فاصبحت الصهب العتاق وقد بدا لهن المنار والجواد اللوائح قال اخطأ الراعي حين خفف الجواد وهي جمع الجادة من الطرق التي بها جدد والجدة ايضا شاطئ النهر اذا حذفوا الهاء كسروا الجيم فقالوا جد ومنه الجدة ساحل البحر بحذاء مكة وجد كل شيء جانبه والجد والجدد والجديد والجد كله وجه الارض وفي الحديث ما على جديد الارض اي ما على وجهها وقيل الجدد الارض الغليظة وقيل الارض الصلبة وقيل المستوية وفي المثل من سلك الجدد امن العثار يريد من سلك طريق الاجماع فكنى عنه بالجدد واجد القوم اذا صاروا الى الجدد واجد الطريق اذا صار جددا وجديد الارض وجهه قال الشاعر حتى اذا ما خرجت من جديد الارض او ظهر البيد الاصمعي الجدجد الارض الغليظة وقال ابن شميل الجدد ما استوى من الارض واصحر قال والصحراء جدد والفضاء جدد لا وعث فيه ولا جبل ولا اكمة ويكون واسعا او قليل السعة وهي اجداد الارض وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد اي المستوي من الارض وفي حديث اسر عقبة بن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض ويقال ركب فلان جدد الامر اذا رأى فيه طريقه ورأيا رآه والجدجد الارض ملسا والجدجد الارض الغليظة والجدجد الارض الصلبة بالفتح وفي الصحاح الارض الصلبة المستوية وانشد لابن احمر الباهلي يخبي باوظفة شداد اسرها صم السنابك لا تقي بالجدجد واورد الجوهري عجزه صم السنابك بالضم قال ابن بري وصواب انشاده صم بالكسر والوظائف مستدق الذراع والساق واسرها شدة خلقها وقوله لا تقي بالجدجد اي لا تتوقاه ولا تهتيبه وقال ابو عمرو الجدجد الفيف الاملس وانشد كفيض الاتي على الجدجد والجدد من الرمل ما استرق منه وانجرد واجد القوم علوا جديد الارض او ركبوا جدد الرمل انشد ابن الاعرابي اجددن واستوى بهن السهب وعارضتهن جنوب نعب النعب السريعة المر عن ابن الاعرابي والجادة معظم الطريق والجمع جواد وفي حديث عبد الله بن سلام وان اجواد منهج عن يميني الجواد الطرق واحدها جادة وهي سواء الطريق وقيل معظمه وقيل وسطه وقيل هي الطريق الاعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه ويقال للارض المستوية التي ليس فيها رمل ولا اختلاف جدد قال الازهري والعرب تقول هذا طريق جدد اذا كان مستويا لا حدب فيه ولا وعوثة وهذا الطريق اجد الطريقين اي اوطأهما واشدهما استواء واقلهما عدوا واجدت لك الارض اذا انقطع عنك الخبار ووضحت وجادة الطريق مسلكه وما وضح منه وقال ابو حنيفة الجادة الطريق الى الماء والجد بالضم البئر التي تكون في موضع كثير الكلأ قال الاعشى يفضل عامرا على علقمة ما جعل الجد الظنون الذي جنب صوب اللجب الماطر مثل الفراتي اذا ما طما يقذف بالبوصي والماهر وجدة بلد على الساحل والجد الماء القليل وقيل هو الماء يكون في طرف الفلاة وقال ثعلب هو الماء القديم وبه فسر قول ابي محمد الحذلمي ترعى الى جد لها مكين والجمع من ذلك كله اجداد قال ابو عبيد وحلق في الحديث فاتينا على جد جم منه قيل الجدجد بالضم البئر الكثيرة الماء قال ابو عبيد الجدجد لا يعرف انما المعروف الجد وهي البئر الجيدة الموضع من الكلأ اليزيدي الجدجد الكثيرة الماء قال ابو منصور وهذا مثل الكمكمة للكم والرفرف للرف ومفازة جد نابية قال ربيعة الاسدي بها ذو فراير يعطف ولا يحتشي السماة بريعها السماة الصياد وربيها وحشها اي انه لا وحش بها فيحتشي القانص وقد يجوز ان يكون بها وحش لا يخاف القانص لبعدها واخافتها والتفسير لابن الفارسي وسنة جد ممحلة وعام اجد وشاة جداء قليلة اللبن يابسة الضرع وكذلك الناقة والاتان وقيل الجداء من كل حلوبة الذاهبة اللبن عن عيب والجدودة القليلة اللبن من غير عيب والجمع جدائد وجداد ابن السكيت الجدود النعجة التي قل لبنها من غير باس ويقال للعنز مصور ولا يقال جدود ابو زيد يجمع الجدود من الاتن جدادا قال الشماخ من الحقب لاحته الجداد الغوارز وفلاة جداء لا ماء بها الاصمعي جدت اخلاف الناقة اذا اصابها شيء يقطع اخلافها وناقة جدود وهي التي انقطع لبنها قال والمجددة المصرمة الاطباء واصل الجد القطع شمر الجداء الشاة التي انقطع اخلافها وقال خالد هي المقطوعة الضرع وقيل هي اليابسة الاخلاف اذا كان الصرار قد اضر بها وفي حديث الاضاحي لا يضحى بجداء الجداء ما لا لبن لها من كل حلوبة لآفة ايبست ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه ابو الهيثم ثدي اجد اذا يبس وجد الثدي والضرع وهو يجد جدا وناقة جداء يابسة الضرع ومن امثالهم التي جد ثديا ها اي يبس الجوهري جدت اخلاف الناقة اذا اضر بها الصرار وقطعها فهي ناقة مجددة الاخلاف وتجدد الضرع ذهب لبنه وامرأة جداء صغيرة الثدي وفي حديث علي في صفة امرأة قال انها جداء اي قصيرة الثدي وجد الشيء يجده جدا قطعه والجداء من الغنم والابل المقطوعة الاذن وفي التهذيب والجداء الشاة المقطوعة الاذن وجددت الشيء اجده بالضم جدا قطعته وحبل جديد مقطوع قال ابي حبي سليمي ان يبيدا وامسى حبلها خلقا جديدا اي مقطوعا ومنه ملحفة جديد بلا هاء لانها بمعنى مفعولة ابن سيده يقال ملحفة جديد وجديدة حين جدها الحائك اي قطعها وثوب جديد وهو في معنى مجدود يراد به حين جده الحائك اي قطعه والجديد نقيض البلى يقال شيء جديد والجمع اجدة وجدد وجدد وحكى اللحياني اصبحت ثيابهم خلقانا وخلقهم جددا فوضع الجمع موضع الواحد وكذلك الانثى وقد قالوا ملحفة جديدة قال سيبويه وهي قليلة وقال ابو علي وغيره جد الثوب والشيء يجد بالكسر صار جديدا وهو نقيض الخلق وعليه وجه قول سيبويه ملحفة جديدة لا على ما ذكرناه من المفعول واجد ثوبا واستجده لبسه جديدا قال زوجرق مهارق ذكلة اجد الاوام به مظلوة هو من ذلك اي جدد واصل ذلك كله القطع فاما ما جاء منه في غير ما يقبل القطع فعلى المثل بذلك كقولهم جدد الوضوء والعهد وكساء مجدد فيه خطوط مختلفة ويقال كبر فلان فاصابه فرحة وسرور فجد جدة كانه صار جديدا قال والعرب تقول ملاءة جديد بغيرها لانها بمعنى مجدودة اي مقطوعة وثوب جديد جد حديثا اي قطع ويقال للرجل اذا لبس ثوبا جديدا ابل واجد واحمد الكاسي ويقال بلي بيت فلان ثم اجد بيتا زاد في الصحاح من شعر قال البيد تحمل اهلها واجد فيها نعاج الصيف اخبية الظلال والجدة مصدر الجديد واجد ثوبا واستجده وثياب جدد مثل سرير وسرر وتجدد الشيء صار جديدا واجده وجدده واستجده اي صيره جديدا وفي حديث ابي سفيان جد ثديا امك اي قطعا من الجد القطع وهو دعاء عليه الاصمعي يقال لجد ثدي امه وذلك اذا دعي عليه بالقطيعة وقال الهذلي رويد عليا جد ما ثدي امهم الينا ولكن ودهم متماين قال الازهري وتفسير البيت ان عليا قبيلة من كنانة كانه قال رويدك عليا اي ارود بهم وارفق بهم ثم قال جد ثدي امهم الينا اي بيننا وبينهم خؤولة رحم وقرابة من قبل امهم وهم منقطعون

الينابها

الينابها وان كان في وذهم لنا مين اي كذب وملق الاصمعي يقال للناقة انها لمجدة بالرحل اذا كانت جادة في السير قال الازهري لا ادري اقال مجدة او مجدة ثم قال مجدة فهي من جد يجد ومن قال مجدة فهي من اجدت والاجدان والجديدان الليل والنهار وذلك لانهما لا يبليان ابدا ويقال لا افعل ذلك ما اختلف الاجدان والجديدان اي الليل والنهار فاما قول الهذلي وقالت لن ترى ابدا تليدا بعينك آخر الدهر الجديد قال ابن جني قال اذا كان الدهر ابدا جديدا فلا آخر له ولكنه جاء على انه لو كان له آخر لما رأيته فيه والجديد ما لا عهد لك به ولذلك وصف الموت بالجديد هذلية قال ابو ذويب فقلت لقلبي يا لك الخير انما يدليك للموت الجديد حبابها وقال الاخفش والمغافص الباهلي جديد الموت اوله وجد النخل يجده جدا وجدادا وجدادا عن اللحياني صرمه واجد النخل حان له ان يجد والجداد والجداد اوان الصرام والجد مصدر جد التمر يجده وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن جداد الليل الجداد صرام النخل وهو قطع ثمرها قال ابو عبيد نهى ان يجد النخل ليلا ونهيه عن ذلك لمكان المساكين لانهم يحضرونه في النهار فيتصدق عليهم منه لقوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده واذا فعل ذلك ليلا فانما هو فار من الصدقة وقال الكسائي هو الجداد والجداد والحصاد والحصاد والقطاف والقطاف والصرام والصرام فكان الفعال والفعال مطردان في كل ما كان فيه معنى وقت الفعل مشبهان في معاقبتهما بالاوان والاوان والمصدر من ذلك كله على الفعل مثل الجد والصرم والقطف جاد مجد اي مجتهد وقال اجد يجد اذا صار ذا جد واجتهاد وقولهم اجدك بها امرا اي اجدا مرة بها نصب على التمييز كقولك قررت به عينا اي قرت عيني به وقولهم في هذا خطر عظيم اي عظيم جدا وجد به الامر اشتد قال ابو سهم اخالد لا يرضى عن العبد ربه اذا جد بالشيخ العقوق المصمم الاصمعي اجد فلان امره بذلك اي احكمه وانشد اجد بها امرا وايقن انه لها او لاخرى كالطحين ترابها قال ابو نصر حكي لي عنه انه قال اجد بها امرا معناه قال والاول سماعي منه ويقال جد فلان في امره اذا كان ذا حقيقة ومضاء واجد فلان السير اذا انكمش فيه ابو عمرو اجدك واجدك معناهما مالك اجدا منك ونصبهما على المصدر قال الجوهري معناهما واحد ولا يتكلم به الا مضافا الاصمعي اجدك معناه ابجد هذا منك ونصبهما بطرح الباء الليث من قال اجدك بكسر الجيم فانه يستحلفه بجده وحقيقته واذا فتح الجيم استحلفه بجده وهو بخته قال ثعلب ما اتاك في الشعر من قولك اجدك فهو بالكسر فاذا اتاك بالواو وجدك فهو مفتوح وفي حديث قس اجدكما لا تقضيان كراكما اي ابجد منكما وهو نصب على المصدر واجدك لا تفعل كذا واجدك اذا كسر الجيم استحلفه بجده وبحقيقته واذا فتحها استحلفه بجده وبخته قال سيبويه اجدك مصدر كانه قال اجدا منك ولكنه لا يستعمل الا مضافا قال وقالوا هذا عربي جدا نصبه على المصدر لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو قال وقالوا هذا عالم جد عالم يريد بذلك التناهي وانه قد بلغ الغاية فيما يصفه به من الخلال وصرحت بجد وجدان وجد وبجدان وجلدا يضرب هذا مثلا للامر اذا بان فصرح وقال اللحياني صرحت بجدان وجدي اي بجد الازهري ويقال صرحت جدا غير منصرف وبجد غير مصروف وبجدان وبجدا وبقدان وبقدان وبقذحمة وبقذحمة واخرج اللبن رغوته كل هذا في الشيء اذا وضح بعد التباسه ويقال جدان وجلدان صحراء يعني برز الامر الى الصحراء بعد ما كان مكتوما والجداد صغار الشجر حكاه ابو حنيفة وانشد للطرماح تجتني ثامر جداده من فرادى برم او تؤام والجداد صغار العضاه وقال ابو حنيفة صغار الطلح الواحد من كل ذلك جدادة وجداد الطلح صغاره وكل شيء تعقد بعضه في بعض من الخيوط واغصان الشجر فهو جداد وانشد بيت الطرماح والجداد صاحب الحانوت الذي يبيع الخمر ويعالجها ذكره ابن سيده وذكره الازهري عن الليث وقال الازهري هذا حاق التصحيف الذي يستحيي من مثله من ضعفت معرفته فكيف بمن يدعي المعرفة الباقية وصوابه بالحاء والجداد الخلقان من الثياب وهو معرب كداد بالفارسية والجداد الخيوط المعقدة يقال لها كداد بالنبطية قال الاعشى يصف حمارا اضاء مظلته بالسراج والليل غامر جداده الازهري كانت في خيوط الوان فغمرها الليل بسواده فصار على لون واحد الاصمعي الجداد في قول المسيب بن علس فعل السريعة بادرت جدادها قبل المساء تهم بالاسراع السريعة المرأة التي تسرع وجدود موضع بعينه وقيل هو موضع فيه ماء يسمى الكلاب وكانت فيه وقعة مرتين يقال للكلاب الاول يوم جدود وهو لتغلب على بكر بن وائل قال الشاعر ارى ابلي عافت جدود فلم تذق بها قطرة الا تحلة مقسم وجد موضع حكاه ابن الاعرابي وانشد فلو انها كانت لقاحي كثيرة لقد نهلت من ماء جد وعلت قال ويروى من ماء حد وهو مذكور في موضعه وجدا موضع قال ابو جندب الهذلي بغيتهم ما بين جدا والحشى واوردتهم ماء الاثيل فعاصما والجدجد الذي يصر بالليل وقال العدبس هو الصدى والجندب الجدجد والصرصر صياح الليل قال ابن سيده والجدجد دويبة على خلقة الجندب الا انها سويداء قصيرة ومنها ما يضرب الى البياض ويسمى صرصرا وقيل هو صرار الليل وهو قفاز وفيه شبه من الجراد والجمع الجداجد وقال ابن الاعرابي هي دويبة تعلق الاهاب فتأكله وانشد تصيد شباب الرجال بفاحم غداف وتصطاد بين عشا وجدجدا وفي حديث عطاء في الجدجد يموت في الوضوء قال لا بأس به قال هو حيوان كالجراد يصيح بالليل قيل هو الصرصر والجدجد بثرة تخرج في اصل الحدقة وكل بثرة في جفن العين تدعى الظبظاب والجدجد الحر قال الطرماح حتى اذا صهب الجنادب ودعت نور الربيع ولاح من الجدجد والاجداد ارض لبني مرة واشجع وفزارة قال عروة بن الورد فلا والت تلك النفوس ولا اتت على روضة الاجداد وهي جميع وفي قصة حنين كافراغ الحديد على الطست وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر اما لان تأنيثها غير حقيقي فاوله على الاناء والظرف او لان فعيلا يوصف به المؤنث بلا علامة تأنيث كما يوصف المذكر نحو امرأة قتيل وكف خضيب وكقوله عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين وفي حديث الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له احبس الماء حتى يبلغ الجدر قال هي هاهنا المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار ويروى الجذر بالضم جمع جدار ويروى بالذال وسيأتي ذكره جرد جرد الشيء يجرده جردا وجرده قشره قال كأن فدانها اذ جردوه وطافوا حوله سلك يتيم ويروى جردوه بالحاء المهملة وسيأتي ذكره واسم ما جرد منه الجرادة وجرد الجلد يجرده جردا نزع عنه الشعر وكذلك جرده قال طرفة كسبت اليماني قده لم يجرد ويقال رجل اجرد لا شعر عليه وثوب جرد خلق قد سقط زئبره وقيل هو الذي بين الجديد والخلق قال الشاعر اجعلت اسعد للرماح دريئة هبلتك امك اي جرد ترقع اي لا ترقع الاخلاق وتترك اسعد قد خرقته الرماح فاي اضلع واي اجرد الخلق من الثياب واثواب جرود قال كثير عزة فلا يبعدن تحت الضريحة اعظم رميم واثواب هناك جرود وشملة جردة كذلك قال الهذلي واشعث بوشي شفينا احاحه غداة اذ في جردة مماجل بوشي كثير العيال مماجل طويل شفينا احاحه اي قتلناه والجردة بالفتح البردة المنجردة الخلق وانجرد الثوب اي انسحق ولان وقد جرد وانجرد وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه

ليس عندنا من مال المسلمين إلا جُرْد هذه القطيفة أي التي انجرد خملها وخلقت. وفي حديث عائشة رضوان الله عليها قالت لها امرأة رأيت أمي في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جُرَيْدة تصغير جَرْدة وهي الخرقة البالية. والجَرَدُ من الأرض ما لا يُنبت والجمع الأجارد والجرد فضاء لا نبت فيه وهذا الاسم الفضاء قال أبو ذؤيب يصف حمار وحش وأنه يأتي الماء ليلا فيشرب فقضى لبانته بالليل ثم إذا أضحى تيمم حزما حوله جرد. والجرد أرض مستوية متجردة ومكان جرد وأجرد وجرد لا نبات به وفضاء أجرد وأرض جرداء وجردة كذلك وقد جردت تجرد وجردها القحط تجريدا والسماء جرداء إذا لم يكن فيها غيم. وفي حديث أبي موسى وكانت فيها أجارد أمسكت الماء أي مواضع متجردة من النبات. وفي الحديث تفتح الأرياف فيخرج إليها الناس فيبعثون إلى أهاليهم إنكم في أرض جردية قيل هي منسوبة إلى الجرد بالتحريك وهي كل أرض لا نبات بها. وفي حديث أبي حدرد فرميته على جريد متنه أي وسطه وهو موضع القفا المتجرد عن اللحم تصغير الجرد. وسنة جارود مُمْحِلة شديدة المحل ورجل جارود مشؤوم منه كأنه يقشر قومه وجرد القوم يجردهم جردا سألهم فمنعوه أو أعطوه كارهين والجرد مخفف أخذك الشيء عن الشيء حرقا وسحفا ولذلك سمي المشؤوم جارودا والجارود العبدي رجل من الصحابة واسمه بشر بن عمرو من عبد القيس وسمي الجارود لأنه فر بإبله إلى أخواله من بني شيبان وبإبله داء ففشا ذلك الداء في إبل أخواله فأهلكها وفيه يقول الشاعر: لقد جرد الجارود بكر بن وائل. ومعناه شؤم عليهم وقيل استأصل ما عندهم والجارود حديث وقد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل بفارس في عقبة الطين. وأرض جرد أي فضاء واسعة مع قلة نبت ورجل أجرد لا شعر على جسده. وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه أجرد ذو مسربة قال ابن الأثير الأجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن صلى الله عليه وسلم كذلك وإنما أراد به أن الشعر كان في أماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فإن ضد الأجرد الأشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر. وفي حديث صفة أهل الجنة جرد مرد متكحلون وخد أجرد كذلك. وفي حديث أنس أنه أخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا شعر عليهما. والأجرد من الخيل والدواب كلها القصير الشعر حتى يقال إنه لأجرد القوائم وفرس أجرد قصير الشعر وقد جرد وانجرد وكذلك غيره من الدواب وذلك من علامات العتق والكرم وقولهم أجرد القوائم إنما يريدون أجرد شعر القوائم قال كأن تقودي والقنا نهوت به من الحقب جرداء اليدين وثيق. وقيل الأجرد الذي رق شعره وقصر وهو مدح. وتجرد من ثوبه وانجرد تعرى سيبويه انجرد ليست للمطاوعة إنما هي كفعلت كما أن افتقر كضعف. وقد جرده من ثوبه وحكى الفارسي عن ثعلب جرده من ثوبه وجرده إياه ويقال أيضا فلان حسن الجردة والمجرد والمتجرد كقولك حسن العرية والمعرى وهما بمعنى. والتجريد التعرية من الثياب وتجريد السيف انتضاؤه والتجريد التشذيب والتجرد التعري. وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان أنور المتجرد أي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف يريد أنه كان مشرق الجسد وامرأة بضة الجردة والمتجرد والمتجرد والفتح أكثر أي بضة عند التجرد فالمتجرد على هذا مصدر ومثل هذا فلان حرب أي عند الحرب ومن قال بضة المتجرد بالكسر أراد الجسم. التهذيب امرأة بضة المتجرد إذا كانت بضة البشرة إذا جردت من ثوبها أبو زيد يقال للرجل إذا كان مستحيا ولم يكن بالمنبسط في الظهور ما أنت بمنجرد السبال والمتجردة اسم امرأة النعمان بن المنذر ملك الحيرة. وفي حديث الشراة فإذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقتلون حتى يكون آخرهم لصوصا جرادين أي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه حديث الحجاج قال لأنس لأجردنك كما يجرد الضب أي لأسلخنك سلخ الضب لأنه إذا شوي جرد من جلده ويروى لأجردنك بتخفيف الراء والجرد أخذ الشيء عن الشيء عسفا وجرفا ومنه سمي الجارود وهي السنة الشديدة المحل كأنها تهلك الناس. وفي الحديث وبها سرحة سُرَّ تحتها سبعون نبيا لم تعبل ولم تجرد أي لم يصبها آفة تهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم جردت الأرض فهي مجرودة إذا أكلها الجراد وجرد السيف من غمده سله وتجردت السنبلة وانجردت خرجت من لفائفها وكذلك النور عن كمامه وانجردت الإبل من أوبارها إذا سقطت عنها. وجرد الكتاب والمصحف عراه من الضبط والزيادات والفواتح ومنه قول عبد الله بن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم فقال جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم ولا تلبسوا به شيئا ليس منه قال ابن عيينة معناه لا تقرنوا به شيئا من الأحاديث التي يرويها أهل الكتاب ليكون وحده مفردا كأنه حثهم على أن لا يتعلم أحد منهم شيئا من كتب الله غيره لأن ما خلا القرآن من كتب الله تعالى إنما يؤخذ عن اليهود والنصارى وهم غير مأمونين عليها وكان إبراهيم يقول أراد بقوله جردوا القرآن من النقط والإعراب والتعجيم وما أشبهها واللام في ليربو من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والإعراض عنه لينشأ على تعليمه صغاركم ولا يبعد عن تلاوته وتدبره كباركم. وتجرد الحمار تقدم الأتن فخرج عنها وجرد الفرس وانجرد تقدم الحلبة فخرج منها وكذلك قيل نضا الفرس الخيل إذا تقدمها كأنه ألقاها عن نفسه كما ينضو الإنسان ثوبه عنه والأجرد الذي يسبق الخيل وينجرد عنها لسرعته عن ابن جني ورجل مجرد بتخفيف الراء خرج من ماله عن ابن الأعرابي وتجرد العصير سكن غليانه وخمر جرداء متجردة من خثارتها وأثفالها عن أبي حنيفة وأنشد الطرماح فلما فت عنها عنها الطين فاحت وصرح أجرد الحجرات صافي. وتجرد للأمر جد فيه وكذلك تجرد في سيره وانجرد ولذلك قالوا انشمر في سيره وانجرد به السير امتد وطال وإذا جد الرجل في سيره ويقال تجرد فذهب وإذا أجد في القيام بأمر قيل تجرد لأمر كذا وتجرد للعبادة وروي عن عمر تجردوا بالحج وإن لم تحرموا قال إسحق بن منصور قلت لأحمد ما قوله تجردوا بالحج قال تشبهوا بالحاج وإن لم تكونوا حجاجا وقال إسحق بن إبراهيم كما قال وقال ابن شميل جرد فلان الحج وتجرد بالحج إذا أفرده ولم يقرن. والجراد معروف الواحدة جرادة تقع على الذكر والأنثى قال الجراد يذكر الجرادة وإنما هو اسم الجنس كالبقر والبقرة والتمر والتمرة والحمام والحمامة وما أشبه ذلك فحق مذكره أن لا يكون مؤنثه من لفظه لئلا يلتبس الواحد المذكر بالجمع قال أبو عبيد قيل هو سروة ثم دبا ثم غوغاء ثم خيفان ثم كتفان ثم جراد وقيل الجراد الذكر والجرادة الأنثى ومن كلامهم رأيت جرادا على جرادة كقولهم رأيت نعاما على نعامة قال الفارسي وذلك موضوع على ما يحافظون عليه ويتركون غيره بالغالب إليه من إلزام المؤنث العلامة المشعرة بالتأنيث وإن كان أيضا غير ذلك من كلامهم واسعا كثيرا يعني المؤنث الذي لا علامة فيه كالعين والقدر والعناق والمذكر الذي فيه علامة التأنيث كالحمامة والحية قال أبو حنيفة قال الأصمعي إذا اصفرت الذكور واسودت الإناث ذهب عنه الاسم إلا الجراد يعني أنه اسم لا يفارقها وذهب أبو عبيد في الجراد إلى أنه آخر أسمائه كما تقدم وقال أعرابي تركت جرادا كأنه نعامة جاثمة وجردت الأرض فهي مجرودة إذا أكل الجراد نبتها وجرد الجراد الأرض يجردها جردا احتنك ما عليها من النبات فلم يبق منه شيئا وقيل إنما سمي جرادا بذلك قال ابن سيده فأما ما حكاه أبو عبيد من قولهم أرض مجرودة من الجراد فالوجه عندي أن يكون مفعوله من جردها الجراد كما تقدم والآخر يعني بها كثرة الجراد كما قالوا أرض موحوشة

صدره: جردناهم بالخيل من كل جانب

منقضي صح

كثيرة

كثيرة الوحش ويكون على صيغة مفعول من غير فعل إلا بحسب التوهم كأنه جردت الأرض أي حدث فيها الجراد أو كأنها رميت بذلك فأما الجرادة اسم فرس عبد الله بن شرحبيل فإنما سميت بواحد الجراد على التشبيه لها بها كما سماها بعضهم خيفانة وجرادة العيار اسم فرس كان في الجاهلية. والجرد أن يشرى جلد الإنسان من أكل الجراد وجرد الإنسان بصيغة ما لم يسم فاعله إذا أكل الجراد فاشتكى بطنه فهو مجرود وجرد الرجل بالكسر جردا فهو جرد شري جلده عن أكل الجراد وجرد الزرع أصابه الجراد وما أدري أي الجراد عاره أي أي الناس ذهب به وفي الصحاح ما أدري أي جراد عاره. وجرادة اسم امرأة ذكروا أنها غنت رجالا بعثهم عاد إلى البيت يستسقون فألهتهم عن ذلك وإياها عنى ابن مقبل بقوله سحرا كما سحر الجرادة شربها بغرور أيام ولهو ليال. والجرادتان مغنيتان للنعمان وفي قصة أبي رغال فغنته الجرادتان التهذيب وكان بمكة في الجاهلية قينتان يقال لهما الجرادتان مشهورتان بحسن الصوت والغناء. وخيل جريدة لا رجالة فيها ويقال ندب القائد جريدة من الخيل إذا لم ينهض معهم راجلا قال ذو الرمة يصف عيرا وأتنه يقلب بالصمان قودا جريدة ترامى به قيعانه وأخاشبه قال الأصمعي الجريدة التي قد جردها من الصغار ويقال ليس بالأجرد أي خيارا شدادا أبو مالك الجريدة الجماعة من الخيل والجارودية فرقة من الزيدية نسبوا إلى الجارود زياد بن أبي زياد ويقال جريدة من الخيل الجماعة جردت من سائرها لوجه. والجريدة سعفة طويلة رطبة قال الفارسي هي رطبة سعفة ويابسة جريدة وقيل الجريدة للنخلة كالقضيب للشجرة وذهب بعضهم إلى اشتقاق الجريدة فقال هي السعفة التي تقشر من خوصها كما يقشر القضيب من ورقه والجمع جريد وجرائد وقيل الجريدة السعفة ما كانت بلغة أهل الحجاز وقيل الجريد اسم واحد كالقضيب قال ابن سيده والصحيح أن الجريد جمع جريدة كشعير وشعيرة. وفي حديث عمر ائتني بجريدة. وفي الحديث كتب القرآن في جرائد جمع جريدة الأصمعي هو الجريد عند أهل الحجاز واحدته جريدة وهو الخوص والجرد أن الجوهري الجريد الذي يجرد عنه الخوص ولا يسمى جريدا ما دام عليه الخوص وإنما يسمى سعفا وكل شيء قشرته عن شيء فقد جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جرادة. وفي الحديث القلوب أربعة قلب أجرد فيه مثل السراج يزهر أي ليس فيه غل ولا غش فهو على أصل الفطرة فنور الإيمان فيه يزهر. ويوم جريد وأجرد تام وكذلك الشهر عن ثعلب وعام جريد أي تام وما رأيته مذ أجردان وجريدان ومذ أبيضان يريد يومين أو شهرين تامين. والجرد والجردان بالضم القضيب من ذوات الحافر وقيل هو الذكر عموما به وقيل هو في الإنسان أصل وفيما سواه مستعار قال جرير إذا روين على الخنزير من سكر نادين يا أعظم القسين جردانا والجمع جرادين. والجرد في الدواب عيب معروف وقد حكيت بالذال المعجمة والفعل منه جرد جردا قال ابن شميل الجرد ورم في مؤخر عرقوب الفرس يعظم حتى يمنعه المشي والسعي قال أبو منصور ولم أسمعه لغيره وهو ثقة مأمون. والأجرد نبت يدل على الكمأة واحدته أجردة قال جنيتها من مجتنى عويص من منبت الأجرد والقصيص النضر الأجرد بقل يقال له حب كأنه الفلفل قال ومنهم من يقول أجرد مثل الإكبر يقال هو أكبر قومه. وجراد اسم رملة في البادية وجراد وجراد وجرادى أسماء مواضع ومنه قول بعض العرب تركت جرادا كأنها نعامة باركة والجراد والجرادة اسم رملة بأعلى البادية والجارد وأجارد بالضم موضعان أيضا ومثله أباتر والجراد موضع في ديار تميم ويقال الجرد القصيم والجارود والمجرد وجارود أسماء رجال وذات جرد موضع فأما قول سيبويه قد دأب جرد كدجاجة ودأبي جردين كدجاجتين فإنه لم يرد أن هنا اسم دأب جردين وإنما يريد أن جرد بمنزلة الهاء في دجاجة فكما يجيء بعلم التثنية بعد الهاء في قولك دجاجتين كذلك يجيء بعلم التثنية بعد جرد وإنما هو تمثيل من سيبويه لأن دأب جردين معروف وقول أبي ذؤيب تدلى عليها بين سب وخيطة بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها يعني صخرة ملساء قال ابن بري يصف مشتار العسل تدلى على بيوت النحل والسب الحبل والخيطة الوتد والهاء في قوله عليها تعود على النحل وقوله بجرداء يريد به صخرة ملساء كما ذكر والوكف النطع قال الرياشي أنشدني الأصمعي في النون مع الميم: ألا لها الويل على مبين على مبين جرد القصيم. قال ابن بري البيت لحنظلة بن مصبح وأنشد صدره: يا ريها اليوم على مبين. مبين اسم بئر وفي الصحاح اسم موضع ببلاد تميم والقصيم نبت والأجاردة من الأرض ما لا ينبت وأنشد في مثل ذلك: نطعتها بمنجنيق من الجرد بحث الذنابي في مكان سخن. وقيل القصيم موضع بعينه معروف في الرمال المتصلة بجبال الدهنا وليل الجرد لا دعوة له قال الأعشى ضمنت لنا أعجازه أرماحنا ملء المراجل والصريح الأجرد.

جرهد: الجرهدة الوحا في السير واجرهد في السير استمر واجرهد القوم قصدوا واجرهد الطريق استمر وامتد قال الشاعر على ممود النقب مجرهد واجرهد الليل طال واجرهدت الأرض لم يوجد فيها نبت ولا مرعى واجرهدت السنة اشتدت وصعبت قال الأخطل مناهيج الشتاء إذا اجرهدت وعزت عند مقسمها الجزور أي اشتدت وامتد أمرها والمجرهد المسرع في الذهاب قال الشاعر لم تراقب هناك ناهلة الواشين لما اجرهد ناهلها أبو عمرو والجرهد السيار النشيط وجرهد اسم.

جسد: الجسد جسم الإنسان ولا يقال لغيره من الأجسام المغتذية ولا يقال لغير الإنسان جسد من خلق الأرض والجسد البدن تقول منه تجسد كما تقول من الجسم تجسم ابن سيده وقد يقال للملائكة والجن جسد غيره وكل خلق لا يأكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجن مما يعقل فهو جسد وكان عجل بني إسرائيل جسدا يصيح لا يأكل ولا يشرب وكذا طبيعة الجن قال عز وجل فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار جسدا بدل من عجل لأن العجل هنا هو الجسد وإن شئت حملته على الحذف أي ذا جسد وقوله له خوار يجوز أن يكون الهاء راجعة إلى العجل وأن يكون راجعة إلى الجسد وجمعه أجساد وقال بعضهم في قوله عجلا جسدا قال أحمر من ذهب وقال أبو إسحق في تفسير الآية الجسد هو الذي لا يعقل ولا يميز إنما معنى الجسد معنى الجثة فقط وقال في قوله وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام قال الجسد واحد يعني الجماعة قال ومعناه وما جعلناهم ذوي أجساد إلا ليأكلوا الطعام وذلك أنهم قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام فأعلموا أن الرسل أجمعين يأكلون الطعام وأنهم يموتون المبرد وثعلب العرب إذا جاءت بين كلامين بجحدين كان الكلام إخبارا قالا ومعنى الآية إنما جعلناهم جسدا ليأكلوا الطعام قالا ومثله في الكلام ما سمعت منك قالا وإن كان الجحد في أول الكلام كان الكلام مجحودا جحدا حقيقيا قالا وهو كقولك ما زيد بخارج قال الأزهري جعل الليث قول الله عز وجل ما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام كالملائكة قال وهو غلط ومعناه الإخبار كما قال النحويون أي جعلناهم جسدا ليأكلوا الطعام قال وهذا يدل على أن ذوي الأجساد يأكلون الطعام وأن الملائكة روحانيون لا يأكلون الطعام وليسوا جسدا فإن ذوي الأجساد يأكلون الطعام وحكى اللحياني أنها لحسنة الأجساد كأنهم جعلوا كل جزء منه جسدا ثم جمعوه على هذا والجاسد من كل شيء ما اشتد ويبس والجسد والجسيد والجاسد والجسيد الدم اليابس وقد جسد ومنه قيل للثوب مجسد إذا صبغ بالزعفران ابن الأعرابي يقال للزعفران الريهقان والجادي والجساد الليث الجساد الزعفران ونحوه من الصبغ الأحمر والأصفر الشديد الصفرة وأنشد جسادين من لونين ورس وعندم والثوب المجسد وهو المشبع عصفرا أو زعفرانا والمجسد الأحمر ويقال على فلان

مثل الجيد ومن نقل صح

شبهها بالملاسة ولذلك قال يكبو غرابها أي يزلق الغراب إذا مشى عليها التهذيب صح

ذا القصد صح

ولا أقبل منك معناه إنما هو لا أقبل منك صح

ثوبٌ مُشبَعٌ من الصِّبغ وعليه ثوبٌ مُعقَّدٌ فإذا قام قياماً من الصبغ قيل قد أُجسِد ثوبُ فلانٍ إجساداً فهو مُجسَدٌ وفي حديث أبي ذرٍّ
أن امرأته ليس عليها أثر المجاسد ابن الأثير هو جمع مُجسَد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران أو العصفر والجسد والجساد
الزعفران ونحوه من الصبغ وثوب مُجسَد ومُجسَّد مصبوغ بالزعفران وقيل هو الأحمر والمُجسَد ما أُشبع صبغه من الثياب والجمع مجاسد
وأما قول مليح الهذلي كأن ما فوقها مما علين به دماء أجواف بُدنٍ لونها جسد أراد مصبوغاً بالجساد قال ابن سيده وهو عندي على النسب
إذ لا نعرف جسد فعلاً والمجاسد جمع مُجسَد وهو القميص المشبع بالزعفران الليث الجسد من الدم ما قد يبس فهو جامد جاسد وقال الطرماح
يصف سهاماً بنصالها فراغ عواري الليط تكسى ظباتها سبائب منها جاسد ونجيع قوله فراغ هو جمع فريغ للعريض يصف سهاماً وأن
نصالها عريضة والليط القشر وظباتها أطرافها والسبائب طرائق الدم والنجيع الدم نفسه والجاسد اليابس الجوهري الجسد الدم قال
النابغة وما هريق على الأنصاب من جسد والجسد مصدر قولك جسد به الدم يجسد إذا لصق به فهو جاسد وجسد وأنشد بيت
الطرماح منها جاسد ونجيع وأنشد لآخر بساعديه جسد مورّس من الدماء مائع ويبس والمِجسَد الثوب الذي يلي جسد المرأة فتعرق فيه ابن
الأعرابي المجاسد جمع المِجسَد بكسر الميم وهو القميص الذي يلي البدن الفراء المُجسَد والمِجسَد واحد وأصله الضم لأنه من أُجسِد أي أُلزِق بالجسد
إلا أنهم استثقلوا الضم فكسروا الميم كما قالوا للمِطرف مُطرَف وللمِصحف مُصحَف والجساد وجع يأخذ في البطن يسمى بجندق وصوت مُجسَّد
مرقوم على محنة ونغم الجوهري الجسد بزيادة اللام اسم صنم وقد ذكره غيره في الرباعي وسنذكره **جعد** روى أبو تراب رجل جلد
ويبدلون اللام ضاداً فيقولون رجل جضد **جعد** الجعد من الشعر خلاف السبط وقيل هو القصير عن كراع شعر جعد بيّن الجعودة
جعُد جعودة وجعادة وتجعّد وجعّده صاحبه تجعيداً ورجل جعد الشعر من الجعودة والأنثى جعدة وجمعهما جعاد قال معقل
بن خويلد وسود جعاد الرقاب مثلهم يرهب الراهب عنى من أسرت هذيل من الحبشة أصحاب الفيل وجمع السلامة فيه أكثر والجعد
من الرجال المجتمع بعضه إلى بعض والسبط الذي ليس بمجتمع وأنشد قالت سليمى لا أحب الجعدين ولا السباط إنهم مناتين وأنشد ابن الأعرابي
لفزان التميمي في ابنه منازل حين عقه وربيته حتى إذا ما تركته أخا القوم واستغنى عن المسح شاربه وبالمحض حتى آض جعداً عنطنطاً إذا
قام ساوى غارب الفحل غاربه جعله جعداً وهو طويل عنطنط وقيل الجعد الخفيف من الرجال وقيل هو المجتمع الشديد وأنشد بيت طرفة أنا
الرجل الجعد الذي تعرفونه وأنشد أبو عبيد يا رب جعد فيهم لو تدرين يضرب ضرب السبط المقاديم قال الأزهري إذا كان الرجل مداخلاً مدمج
الخلق أي معصوباً فهو أشد لأسره وأخف إلى منازلة الأقران وإذا اضطرب خلقه وأفرط في طوله فهو إلى الاسترخاء ما هو وفي الحديث
على ناقة جعدة أي مجتمعة الخلق شديدة والجعد إذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحبان أحدهما أن يكون معصوب الجوارح شديد
الأسر والخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثاني أن يكون شعره جعداً غير سبط لأن سبوطة الشعر هي الغالبة على شعور العجم من الروم و
الفرس وجعودة الشعر هي الغالبة على شعور العرب فإذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين وأما الجعد المذموم فله أيضاً معنيان
كلاهما منفي عن مدح أحدهما أن يقال رجل جعد إذا كان قصيراً متردد الخلق والثاني أن يقال رجل جعد إذا كان بخيلاً لئيماً لا يبض حجره وإذا قالوا
رجل جعد السبوطة مدح إلا أن يكون قططاً مفلفلاً كشعر الزنج والنوبة فهو حينئذ ذم قال الراجز قد تيمتني طفلة أملود بفاحم زينه
التجعيد وفي حديث الملاعنة إن جاءت به جعداً قال ابن الأثير الجعد في صفات الرجال يكون مدحاً وذماً ولم يذكر ما أراده النبي صلى الله
عليه وسلم في حديث الملاعنة هل جاء به على صفة المدح أو على صفة الذم وفي الحديث أنه سأل أبا رهم الغفاري ما فعل النفر السود
الجعاد ويقال للكريم من الرجال جعد فأما إذا قيل فلان جعد اليدين وجعد الأنامل فهو البخيل وربما لم يذكروا معه اليد قال الراجز لا تعدليني
بظرب جعد ورجل جعد اليدين بخيل ورجل جعد الأصابع قصيرها قال ابن فائض الكفين غير جعد وقدم جعدة قصيرة من لؤمها قال العجاج
لا عاجز الجود ولا جعد القدم قال الأصمعي زعموا أن الجعد السخي قال ولا أعرف ذلك والجعد البخيل وهو معروف قال كثير في السخاء يمدح بعض
الخلفاء إلى الأبيض الجعد ابن عاتكة الذي له فضل ملك في البرية غالب قال الأزهري وفي شعر الأنصار ذكر الجعد وضع موضع المدح
أبيات كثيرة وهم من أكثر الشعراء مدحاً بالجعد وثرى جعد ندٍ وثرى جعد مثل ثعد إذا كان ليناً وجعد الثرى وتجعّد تقبّض وتعقّد وزبد
جعد متراكب مجتمع وذلك إذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير والناقة يقال جعد اللغام قال ذو الرمة تنجو إذا جعلت تدمى أخشتها
واعتم بالزبد الجعد الخراطيم تنجو تسرع السير والنجاء السرعة وأخشتها جمع خشاش وهي حلقة تكون في أنف البعير وحيس جعد ومجعد
غليظ غير سبط وأنشد ابن الأعرابي حذامية آدت لها عجوة القرى وتخلط بالمأقوط حيساً مجعداً أدماها بالقبع يقول هي مخلطة لا تخلص
من تواصلها وصليانة جعدة وبقي جعد الغور بها والجعد نبت على شاطئ الأنهار والجعدة حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار وتجعد وقيل
هي شجرة خضراء تنبت في شعاب الجبال بنجد وقيل في القيعان قال أبو حنيفة الجعدة خضراء وغبراء تنبت في الجبال لها رعثة مثل رعثة الديك
طيبة الريح تنبت في الربيع وتيبس في الشتاء وهي من البقول يحشى بها المرافق قال الأزهري الجعدة بقلة برية لا تنبت على شطوط الأنهار و
ليس لها رعثة قال وقال النضر بن شميل هي شجرة طيبة الريح خضراء لها قصبة في أطرافها ثمر أبيض يحشى بها الوسائد لطيب ريحها إلى المرارة
ما هي وهي جهيدة يصلح عليها المال واحدتها وجماعتها جعدة قال وأجاد النضر في صفتها وقال النضر الجعاديد والصعارير أول ما يخرج
الأحاليل باللبأ فيخرج شيء أصفر غليظ يابس فيه رخاوة وبلل كأنه جبن فيندص من الطبي مصعرراً أي يخرج مدحرجاً وقيل يخرج اللبأ أول
ما يخرج مصمغاً الأزهري الجعدة ما بين ضمعي الجدي من اللبأ عند الولادة والجعودة في الخد ضد الأسالة وهو ذم أيضاً وخد جعد غير
أسيل وبعير جعد كثير الوبر جعده وقد كني بأبي الجعد والذئب يكنى أبا جعدة وليس له نعت يسمى بذلك قال الكميت يصفه ومستطعم يكنى
بغير كنية جعلت له حظاً من الزاد أو فرا وقال عبيد بن الأبرص وقالوا هي الخمر تكنى الطلاء كما الذئب يكنى أبا جعدة أي كنيته حسنة وعمله منكر
أبو عبيد يقول الذئب وإن كني أبا جعدة ونوه بهذه الكنية فإن فعله غير حسن وكذلك الطلاء وإن كان خاثراً فإن فعله فعل الخمر لإسكاره
شاربه أو كلام هذا معناه وبنو جعدة حي من قيس وهو أبو حي من العرب هو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم النابغة
الجعدي وجعادة قبيلة قال جرير فوارس أبلوا في جعادة مصدقاً وأبكوا عيوناً بالدموع السواجم وجعيد اسم وقيل هو الجعيد بالألف
واللام فعاملوا الصفة **جلد** الجلد والجلد المسك من جميع الحيوان مثل شبه وشبه الأخيرة عن ابن الأعرابي حكاها ابن السكيت عنه قال
وليست بالمشهورة والجمع أجلاد وجلود والجلدة أخص من الجلد وأما قول عبد مناف بن ربع الهذلي إذا تجاوب نوح قامتا معه ضرباً أليماً

بسبت

بسبت يلمع الجلد أراد الجلد فأما كسر اللام ضرورة لأن للشاعر أن يحرك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال علمنا إخواننا بنو عجل شرب النبيذ واعتقالاً
بالرجل وكان ابن الأعرابي يرويه بالفتح ويقول الجلد والجلد مثل مثل ومثل وشبه وشبه قال ابن السكيت .... وهذا لا يعرف وقوله تعالى ذكره لأهل النار حتى
تشهد عليهم جوارحهم وقالوا لجلودهم قيل معناه لفروجهم كنى عنها بالجلود قال ابن سيده وعندي أن الجلود هنا مسوكهم التي تباشر المعاصي وقال
الفراء الجلد ها هنا الذكر كنى الله عز وجل عنه بالجلد كما قال عز وجل أو جاء أحد منكم من الغائط والغائط الصحراء والمراد من ذلك أو قضى أحد منكم حاجة والجلدة
الطائفة من الجلد وأجلاد الإنسان وتجاليده جماعة شخصه وقيل جسمه وبدنه وذلك لأن الجلد محيط بهما قال الأسود بن يعفر أما تريني قد فنيت
وغاضني ما نيل من بصري ومن أجلادي ويقال فلان عظيم الأجلاد والتجاليد إذا كان ضخماً قوي الأعضاء والجسم وجمع الأجلاد أجالد
وهي الأجسام والأشخاص ويقال فلان عظيم الأجلاد وضئيل الأجلاد وما أشبه أجلاده بأجلاد أبيه أي شخصه وجسمه وفي حديث
القسامة أنه استحلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الأيمان على أجالدهم أي عليهم أنفسهم وكذلك التجاليد وقال الشاعر يبني تجاليدي
وأقتادها ناو كرأس الفدن المؤيد وفي حديث ابن سيرين كان أبو مسعود يشبه تجاليده بتجاليد عمر أي جسمه بجسمه وفي الحديث قوم
من جلدتنا أي من أنفسنا وعشيرتنا وقول الأعشى وبيداء تحسب آرامها رجال إياد بأجلادها قال الأزهري هكذا رواه الأصمعي قال ويقال ما أشبه
أجلاده بأجلاد أبيه أي شخصه بشخوصهم أي أنفسهم ومن رواه بأجيادها أراد جودياً بالفارسية الكساء وعظم مجلد لم يبق عليه إلا الجلد قال
أقول لخرقاء ذهب السير بخصها فلم يبق منها غير عظم مجلد خذي بيدي ابتلاك الله بالشوق والهوى وشاقك تحنان الحمام المغرد وجلد الجزور نزع عنها
جلدها كما تسلخ الشاة وخص بعضهم به البعير التجليد للإبل بمنزلة السلخ للشاء وتجليد الجزور مثل سلخ الشاة يقال جلد جزوره وقلما يقال سلخ ابن
ابن الأعرابي أجزرت الضأن وحلقت المعزى وجلدت الجمل لا تقول العرب غير ذلك والجلاد نسلخ جلد البعير أو غيره من الدواب قال العجاج وقد أراني
للغواني مصيداً ملاوة كأن فوقي جلداً أي يرأمنني ويعطفن علي كما ترأم الناقة الجلد وجلد البو ألبسه الجلد التهذيب الجلد أن يسلخ جلد الحوار
ويقال جلد العير والمجلد قطعة من جلد تمسكها النائحة بيدها وتلطم بها وجهها وخدها والجمع مجاليد عن كراع قال ابن سيده وعندي
أن المجاليد جمع مجلاد لأن مفعلاً ومفعالاً يعتقبان على هذا النحو كثيراً التهذيب ويقال للمئلاة النائحة مجلد وجمعه مجالد قال أبو عبيد وهي خرق
تمسكها النوائح إذا نحن بأيديهن وقال عدي بن زيد إذا ما كرهت الخليقة لامرئ فلا تغشها واجلد سواها بمجلد أي خذ طريقاً غير طريقها ومذهباً
آخر عنها واضرب في الأرض لسواها والجلد مصدر جلده بالسوط يجلده جلداً ضربه وامرأة جليد وجليدة كلتاهما عن اللحياني أي مجلودة من
نسوة جلدى وجلائد قال ابن سيده وعندي أن جلدى جمع جليد وجلائد جمع جليدة وجلده الحد جلداً أي ضربه وأصاب جلده كقولك
رأسه وبطنه وفرس مجلد لا يجزع من ضرب السوط وجلدت به الأرض أي صرعته وجلد به الأرض ضربها وفي الحديث أن رجلاً طلب
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي معه بالليل فأطال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فجلد بالرجل نوماً أي سقط من شدة النوم يقال جلد
به أي رمي إلى الأرض ومنه حديث الزبير كنت أتشدد فيجلد بي أي يغلبني النوم حتى أقع ويقال جلدته بالسيف والسوط جلداً إذا ضربت
جلده والمجالدة المبالطة وتجالد القوم بالسيوف واجتلدوا وفي الحديث فنظر إلى مجتلد القوم فقال الآن حمي الوطيس أي إلى موضع
الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال وفي حديث أبي هريرة في بعض الروايات أيما رجل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلدته هكذا رواه
بإدغام التاء في الدال وهي لغة وجالدناهم بالسيوف مجالدة وجلاداً ضاربناهم وجلدته الحية لدغته وخص بعضهم به الأسود من الحيات
قالوا والأسود مجلد بذنبه والجلد القوة والشدة وفي حديث الطواف ليرى المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر
كان أجوف جليداً أي قوياً في نفسه وجسده والجلد الصلابة والجلادة يقول منه جلد الرجل بالضم فهو جلد وجليد بين الجلد والجلادة والجلودة
والمجلود وهو مصدر مثل المحلوف والمعقول قال الشاعر واصبر فإن أخا المجلود من صبرا قال وربما قالوا رجل جضد يجعلون اللام مع الجيم
ضاداً إذا سكنت وقوم جلد وجلداء وأجلاد وجلاد وقد جلد جلادة وجلودة والاسم الجلد والجلود والتجلد تكلف الجلادة وتجلد أظهر
الجلد وقوله وكيف تجلد الأقوام عنه ولم يقتل به الثأر المنيم عداه بعن لأن فيه معنى تصبر أبو عمرو أخوجته إلى كذا وكذا وأجيته وأجلدته
وأدمغته وأدغمته إذا ألجأته إليه والجلد الغليظ من الأرض والجلد الأرض الصلبة قال النابغة إلا الأواري لأياً ما أبينها والنؤي كالحوض
بالمظلومة الجلد وكذلك الأجلاد قال جرير أجالت عليهن الروامس بعدنا دقاق الحصى من كل سهل وأجلدا وفي حديث الهجرة إذا كنا
بأرض جلدة أي صلبة ومنه حديث سراقة وحل بي فرسي وإني لفي جلد من الأرض وأرض جلد صلبة مستوية المتن غليظة والجمع أجلاد
قال أبو حنيفة أرض جلد بفتح اللام وجلدة بتسكين اللام وقال مرة هي الأجالد واحدها جلدة قال ذو الرمة فلما تقضى ذا الأمر ذا وكنت
تلألأ من الآل المتان الأجالد الليث هذه أرض جلدة ومكان جلد والجميع الجلدات والجلاد من النخل الغزيرة وقيل هي التي لا تبالي بالجدب قال
سويد بن الصامت الأنصاري أدين وما ديني عليكم بمغرم ولكن على الجرد الجلاد القراويح قال ابن سيده كذا رواه أبو حنيفة قال ورواه ابن
قتيبة على الشم واحدتها جلدة والجلاد من النخل الكبار الصلاب وفي حديث علي كرم الله وجهه كنت أدلو بتمرة أشترطها جلدة الجلدة
بالفتح والكسر اليابسة اللحاء الجيدة وتمرة جلدة صلبة مكتنزة وأنشد وكنت إذا ما قرب الزاد مولعاً بكل كميت جلدة لم توسف والجلاد من
الإبل الغزيرات اللبن وهي المجاليد وقيل الجلاد التي لا لبن لها ولا نتاج قال وجاردت بالنكد الجلاد ولم يكن لعقبة قدر المستعيرين معقب والجلد
الكبار من النوق التي لا أولاد لها ولا ألبان لواحدة بالهاء قال محمد بن المكرم قوله لا أولاد لها الظاهر منه أن لا أولاد لها صغار تدر عليها ولا
يدخل في ذلك الأولاد الكبار والله أعلم والجلد بالتسكين واحد الجلاد وهي أدسم الإبل لبناً وناقة جلدة مدرار عن ثعلب والمعروف أنها
الصلبة الشديدة وناقة جلدة ونوق جلدات وهي القوية على العمل والسير ويقال للناقة الناجية جلدة وإنها لذات مجلود أي فيها جلادة وأنشد
من اللواتي إذا لانت عريكتها يبقى لها بعدها آل ومجلود قال أبو الدقيش يعني بقية جلدها والجلد من الغنم والإبل التي لا أولاد لها ولا ألبان لها
كأنه اسم جمع وقيل إذا مات ولد الشاة فهي جلد وجمعها جلاد وجلدة وجمعها جلد وقيل الجلد والجلدة الشاة التي يموت ولدها حين تضعه
الفراء إذا ولدت الشاة فمات ولدها فهي شاة جلد ويقال لها أيضاً جلدة وجماع جلدة جلد وجلدات وشاة جلدة إذا لم يكن لها لبن ولا ولد والجلد من
الإبل الكبار التي لا صغار فيها قال تواكلها الأزمان حتى أجأنها إلى جلد منها قليل الأسافل قال الفراء الجلد من الإبل التي لا أولاد معها فتصبر على الحر والبرد
قال الأزهري الجلد التي لا ألبان لها وقد ولى عنها أولادها ويدخل في الجلد بنات اللبون فما فوقها من السن ويجمع الجلد أجلاداً وأجاليد ويدخل
فيها المخاض والعشار والحيال فإذا وضعت أولادها زال عنها اسم الجلد وقيل لها العشار واللقاح وناقة جلدة لا تبالي البرد قال

مطلب في الحديث حسن الخلق يذيب الخطايا

جلد ترنيشا وقال العجاج كأن جلدات المخاض الابال يتضحن في جمانه بالابوال من صفر وماء وعهد محال اي مستغير من قولك حال عن العهد اي تغير عنه وقيل الجلدات المخاض شدادها وصلابها والجليد ما يسقط من السماء على الارض من الندى فيجمد وارض مجلودة اصابها الجليد وجلدت الارض من الجليد واجلد الناس وجلد البقل ويقال في الصقيع والضريب مثله والجليد ما جمد من الماء وسقط على الارض الجوهري الجليد الضريب والسقيط وهو ندى يسقط من السماء فيجمد على الارض وفي الحديث حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد هو الماء الجامد من البرد وانه ليجلد بكل خير اي يظن به ورواه ابو حاتم يجلذ بالذال المعجمة وفي حديث الشافعي كان مجالد يجلد اي كان يتهم ويرمى بالكذب فكانه وضع الظن موضع التهمة واجلد ما في الاناء شربه كله ابو زيد جلدت الاناء واجلدته واجلدت ما فيه اذا شربت كل ما فيه والجلدة والجلدة كله الغرلة قال الفرزدق من آل حوران لم تمس ايورهم موسى فيطلع عليها يابس الجلد قال وقد ذكر الارلة قال ولا ادري بالراء او بالذال كله الغرلة قال وهو عندي بالراء والمجلد مقدار من الحمل معلوم المكيلة والوزن وصرحت بجلدان وجلدا يقال ذلك في الامر اذا بان وقال اللحياني صرحت بجلدان اي بجد وبنو جلد حي وجلد وجليد ومجالد اسماء قال كنت مجالدا وشممت منه كريح الكلب مات قريب عهد فقلت له متى استحدثت هذا فقال اصابني في جوف مهد وجلود موضع بافريقية ومنه فلان الجلودي بفتح الجيم هو منسوب الى جلود قرية من قرى افريقية ولا تقل الجلودي بضم الجيم والعامة تقول الجلودي وبعير جلند صلب شديد وجلندى اسم رجل وقوله وجلنداء في عمان مقيما انما مده للضرورة وقد روي وجلندى لدى عمان مقيما الجوهري وجلندى بضم الجيم مقصور اسم ملك عمان **جلحد** الازهري في الخماسي من المعتل رجل جلنداح وجلحد اذا كان غليظا ضخما **جلخد** الليث المجلخد المضطجع الاصمعي المجلخد المستلقي الذي قد رمى بنفسه وامتد قال ابن احمر ظل امام بيته مجلخدا كما الغيث بالسند الوصيا وانشد يعقوب لاعرابية تهجو زوجها اذا اجلخد لم يكد يراوح ونام عنه خفيا داحا اي نام الى الصبح لا يراوح بين جنبيه اي لا يتقلب من جنب والجلخدي الذي لا غناء عنده **جلسد** والجلسد صنم كان يعبد في الجاهلية قال كما كبر من يمشي الى الجلسد وذكر الجوهري في ترجمة جسد قال الجلسد بزيادة اللام اسم صنم قال الشاعر فبات يجتاب شقاري كما يقرمن يمشي الى الجلسد قال ابن بري البيت للمثقب العبدي قال وذكر ابو حنيفة انه للعكوك بن ودام **جلعد** حمار جلعد غليظ وناقة جلعد قوية ظهيرة شديدة وبعير جلاعد كذلك وامرأة جلعد مسنة كبيرة والجلعد الصلب الشديد الازهري الجمل الشديد ويقال له الجلاعد وانشد للفقعسي صوى لها ذا كدنة جلاعدا لم يرع بالاصياف الا فاردا والجمع الجلاعد بالفتح وفي شعر حميد بن ثور تحمل الهم كنازا جلعدا والجلاعد الشديد الصلب الجلعد الصلب الشديد قال وفي النوادر يقال رايته مجرعنا ومجلعبا ومجلعدا ومجلعدا اذا رايته مصروعا ممتدا واجلعد الرجل اذا امتد صريعا وجلعدته انا وقال جندل كانوا اذا ما عاينوا جلعدوا او ضمهم ذو نقاق صندد والصندد السيد وجلعد موضع ببلاد قيس **جلمد** الجلمد والجلمود الصخر وفي المحكم الصخرة وقيل الجلمد والجلمود اصغر من الجندل قدر ما يرمى بالقذاف وقيل الجلمود الصخرة الصغيرة قدر ما يرمى بالقذاف قال الشاعر وسط رجام الجندل الجلمود وقيل الجلامد كالجراول وارض مجلدة ذات حجارة ابن شميل الجلمود مثل راس الجدي ودون ذلك شيا تحمله بيدك قابضا على عرضه ولا يلتقي عليه كفاك جميعا يدق به النوى وغيره وقال الفرزدق فجاء بجلمود له مثل راسه ليسقي عليه الماء بين الصرائم ابن الاعرابي الجلمد اتان الضحل وهي الصخرة التي يكون في الماء القليل ورجل جلمد وجلمود شديد الصوت والجلمد القطيع الضخم من الابل وقوله انشده ابو اسحاق وما منهم بجعل ولا دها لغوا وعرض المائة الجلمدا اراد ناقة قوية اي الذي يعارضها في قوة الجلمد ولا بجعل ولا دها من عددها وضاد جلمة تزيد على المائة والتي عليه جلاميد اي ثقله عن كراع ابو عمرو والجلمد البقرة والجلمد الابل الكثيرة والبقر وذات الجلاميد موضع **جلند** التهذيب في الرباعي رجل جلندا اي فاجر يتبع الفجور وانشد قد مت تناجي عامرا فانهدا وكان قدما ناجيا جلندا فما انتهى ليلته حتى اغتدى ابن دريد جلندا اسم ملك يمد ويقصر ذكره الاعشى في شعره **جمد** الجمد بالتحريك الماء الجامد الجوهري الجمد بالتسكين ما جمد من الماء وهو نقيض الذوب وهو مصدر سمي به والجمد بالتحريك جمع جامد مثل خادم وخدم يقال قد كثر الجمد ابن سيده جمد الماء والدم وغيرهما من السيال يجمد جمودا وجمدا اي قام وكذلك الدم وغيره اذا يبس وقد جمد وما جمد جامد وجمد الماء والعصارة حاول ان تجمد ولا جامد المال وذائبه اي ما جمد منه وما ذاب وقيل اي صامته وناطقه وقيل حجره وشجره ومخة جامدة اي صلبة ورجل جامد العين قليل الدمع الكسائي ظلت العين جمادى اي جامدة لا تدمع وانشد من يطعم النوم او يبيت جذلا فالعين مني لهم لم ترم ترعى جمادى النهار خاشعة والليل منها بواكف سجم اي ترعى النهار جامدة فاذا جاء الليل بكت وعين جمود لا دمع لها والجماديان اسمان معرفة لشهرين فاذا اضفت قلت شهر جمادى وشهر جمادى وروي عن ابن الهيثم جمادى ستة هي جمادى الآخرة وهي تمام ستة اشهر من اول السنة ورجب هو السابع وجمادى خمسة هي جمادى الاولى وهي الخامسة من اول شهور السنة قال لبيد حتى اذا سلخا جمادى ستة هي جمادى الآخرة ابو سعيد الشتاء عند العرب جمادى لجمود الماء فيه وانشد للطرماح ليلة هاجت جمادية ذات صرد ساريا النسام اي ليلة شتوية الجوهري جمادى الاولى وجمادى الآخرة بفتح الدال فيهما من اسماء الشهور وهو فعالى من الجمد ابن سيده وجمادى من اسماء الشهور معرفة سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور وقال ابو حنيفة جمادى عند العرب الشتاء كله في جمادى كان الشتاء او في غيرها او لا ترى ان جمادى بين يدي شعبان وهو مأخوذ من التشعب والتفرق لانه في قبل الصيف قال وفيه التصدع عن المبادي والرجوع الى المحاضر قال الفراء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فانهما مؤنثان قال بعض الانصار اذا جمادى منعت قطرها زان جناني عطن مغضف يعني نخلا يقول اذا لم يكن المطر الذي به العشب يزين مواضع الناس فجناني يزين بالنخل قال الفراء فان سمعت تذكير جمادى فانما يذهب به الى الشهر والجمع جماديات على القياس قال ولو قيل جماد لكان قياسا وشاة جماد لا لبن فيها وقيل هي ايضا البطيئة قال ابن سيده ولا يعجبني التهذيب الجماد البكية وهي القليلة اللبن وذلك من سوء جمدت تجمد جمودا والجماد الناقة التي لا لبن بها وسنة جماد لا مطر فيها قال الشاعر وفي السنة الجماد يكون غيثا اذا لم تعط درتها العصوب التهذيب سنة جامدة لا كلأ فيها ولا خصب ولا مطر وناقة جماد لا لبن لها والجماد بالفتح الارض التي لم يصبها مطر وارض جماد لم تمطر وقيل هي الغليظة التهذيب ارض جماد يابسة لم يصبها مطر ولا شيء فيها وقال لبيد امرعت في نبتها ادحقت القطر فامسى جمادها ممطورا ابن سيده الجمد والجمد والجمد ما ارتفع من الارض والجمع اجماد

جلبدة الخيل اصواتها قاموس

اصنوى بحر

الجلنفدة بالفاء الجلبة التي وقناتها ق

وناقة جماد كذلك لا لبن فيها صح

وجماد

وجماد مثل رمح وارماح ورماح والجمد والجمد مثل عسر وعسر مكان صلب مرتفع قال امرؤ القيس كأن الصوار اذ تجاهدن غدوة على جمد خيل تجول باجلال ورجل جماد الكف بخيل وقد جمد يجمد بخل وفيه حديث محمد بن عمران التيمي انا والله ما يجمد عند الحق ولا اتذوب عند الباطل حكاه ابن الاعرابي وهو جامد اذا بخل بما يلزمه من الحق والجامد البخيل وقال المتلمس جماد لها جماد ولا تقولي لها ابدا اذا ذكرت حماد ويروى ولا تقولي ويقال للبخيل جماد له اي لا زال جامد الحال وانما بني على الكسر لانه معدول عن المصدر اي الجمود كقولهم فجار اي الفجرة وهو نقيض قولهم حماد بالحاء في المدح وانشد بيت المتلمس وقال معناه اي قولي لها جمودا ولا تقولي لها حمدا وشكرا وفي نسخة من التهذيب جماد لها جماد ولا تقولي طوال الدهر ما ذكرت حماد وفسر فقال احمدها ولا تذمها والمجمد البرم ربما افاض بالقداح لاجل الايسار قال ابن سيده والمجمد البخيل المتشدد وقيل هو الذي لا يدخل في الميسر ولكنه يدخل بين اهل الميسر فيضرب بالقداح وتوضع على يديه ويؤتمن عليها فيلزم الحق من وجب عليه ولزمه وقيل هو الذي لم يفز قدحه في الميسر قال طرفة بن العبد في المجمد يصف قدحا واصفر مضبوح نظرت حويره على النار واستودعته كف مجمد قال ابن بري ويروى هذا البيت لعدي بن زيد قال وهو الصحيح واراد بالاصفر قدحا والمضبوح الذي غيرته النار وحويره رجوعه يقول انتظرت صوته على النار حتى قومته واعلمته فهو كالمحاور قومه وكان الاصمعي يقول هو الداخل في جمادى في ذلك الوقت شهر برد وقال ابن الاعرابي يسمى الذي يدخل بين اهل الميسر ويضرب بالقداح ويؤتمن عليها المجمد لانه يلزم الحق صاحبه وقيل لانه يلزم القداح وقيل المجمد هنا الامين التهذيب اجمد يجمد اجمادا فهو مجمد اذا كان امينا بين القوم ابو عبيد رجل مجمد ممسك بخيل لا يخرج وقال خالد رجل مجمد بخيل شحيح وقال ابو عمرو في تفسير بيت طرفة استودعت هذا القدح رجلا يأخذ بجلتي يديه فلا يخرج من يديه شيء واجمد القوم قل خيرهم وبخلوا والجماد ضرب من الثياب قال ابو دواد وعبق الكباء من كل عشية وعمرو ما يلبس غير جماد ابن الاعرابي الجوامد الارف وهي الحدود بين الارضين واحدها جامد والجامد الحد بين الدارين وجمعه جوامد وفلان مجامدي اذا كان جارك بيت بيت وكذلك مصاقبي ومواري ومتاخمي وفي الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود قال الفراء الجماد الحجارة واحدها جمد ابو عمرو سيف جماد صارم وانشد والله لو كنتم باعلى تلعة من راس قنة او ذرى صماد لسمعتم من وقع حر سيوفنا ضربا بكل مهند جماد والجمد مكان حزن وقال الاصمعي هو المكان المرتفع الغليظ وقال ابن شميل الجمد قارة ليست بطويلة في السماء وهي غليظة تغلظ مرة وتلين اخرى تنبت الشجر ولا تكون الا في ارض غليظة سميت جمدا من جمودها اي من يبسها والجمد اصغر الآكام يكون مستديرا صغيرا والقارة مستديرة طويلة في السماء ولا ينقاد في الارض وكلاهما غليظ الراس ويسميان جميعا اكمة قال وجماعة الجمد جماد تنبت البقل والشجر قال واما الجمود فاسهل واشد مخالطة للسهولة ويكون الجمود في ناحية القف وناحية السهولة وتجمع الجمد اجمادا ايضا قال لبيد فاجماد ذي رقد فاكناف ثادق والجمد جبل مثل به سيبويه وفسره السيرافي قال امية بن ابي الصلت سبحانه ثم سبحانا يعود له وقبلنا سبح الجودي والجمد والجمد بضم الجيم والميم وفتحهما جبل معروف ونسب ابن الاثير عجز هذا البيت لورقة بن نوفل وذات الجمد موضع عن كراع وجمدان موضع بين قديد وعسفان قال حسان العداتي عن جنب الحرباء توهمهم ودونهم دف جمدان فموضوع وفي الحديث ذكر جمدان بضم الجيم وسكون الميم وفي آخره نون جبل على ليلة من المدينة مر عليه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا جمدان سبق المفردون **جمعد** الجمعد حجارة مجموعة عن كراع والصحيح الجمعرة **جند** الجند معروف والجند الاعوان والانصار والجند العسكر والجمع اجناد وقوله تعالى اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها الجنود التي جاءتهم هم الاحزاب وكانوا قريشا وغطفان وبني قريظة تحزبوا وتظاهروا على حرب النبي صلى الله عليه وسلم فارسل الله عليهم ريحا كفأت قدورهم وقلعت فساطيطهم واظعنتهم من مكانهم والجنود التي لم يروها الملائكة وجند مجند مجموع وكل صنف على صفة من الخلق جند على حدة والجمع كالجمع وفلان جند الجنود وفي الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف والمجندة المجموعة وهذا كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة اي مضعفة ومعناه الاخبار عن مبدا كون الارواح وتقدمها الاجساد اي انها خلقت اول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاخلاق في مبدا الاخلاق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتأتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الخير ويميل الى الاخيار والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم ويقال هذا جند قد اقبل وهؤلاء جنود قد اقبلوا قال الله تعالى جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب فوحد النعت لان لفظ الجند وكذلك الجيش والحزب والجند المدينة وجمعها اجناد وخص ابو عبيد به مدن الشام واجناد الشام خمس كور ابن سيده يقال الشام خمسة اجناد دمشق وحمص وقنسرين والاردن وفلسطين يقال لكل مدينة منها جند قال الفرزدق فعلت ما هوى الاشام تركبه كانما الموت في اجناده البغر البغر العطش يصيب الابل فلا تروى وهي تموت عنه وفي حديث عمر انه خرج الى الشام فلقيه امراء الاجناد وهي هذه الخمسة اماكن كل واحد منها يسمى جندا اي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين وفي حديث سالم سترنا البيت بجنادي اخضر فدخل ابو ايوب فلما رآه خرج انكارا له قيل هو جنس من الانماط او الثياب يستر بها الجدران والجند الارض الغليظة وقيل هي حجارة تشبه الطين والجند موضع باليمن وهو اجود كورها وفي الصحاح وجند بالتحريك بلد باليمن وفي الحديث ذكر الجند بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها وجنيد وجناد وجنادة اسماء وجنادة ايضا حي وجنادى موضع ولفظه في الرفع والنصب سواء الجمع به واجنادان واجنادين موضع النون معربة بالرفع قال ابن سيده وارى ابنا قد حكى فيها ويوم اجنادين يوم معروف كان بالشام ايام عمر وهو موضع مشهور من نواحي دمشق وكانت الوقعة العظيمة بين المسلمين والروم فيه وفي الحديث كان ذلك يوم اجنادين وذكر غير موضع وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان بجبل بمكة واكثر الناس يقولون بالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر **جهد** الجهد والجهد الطاقة يقال اجهد جهدك وقيل الجهد المشقة والجهد الطاقة الليث الجهد ما جهد الانسان من مرض او امر شاق فهو مجهود قال والجهد لغة بهذا المعنى وفي حديث ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قال ابن الاثير قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث وهو بالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وبالضم الوسع والطاقة وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث ام معبد في الشاة الهزال ومن المضموم حديث الصدقة اي الصدقة افضل قال جهد المقل اي قدر ما يحتمله حال القليل المال وجهد الرجل اذا هزل قاله سيبويه وقال لو طلبته جهدك اضافوا المصدر وان كان في موضع الحال كما ادخلوا فيه الالف واللام حين قالوا ارسلها العراك قال وليس كل مصدر مضاف كما انه ليس كل مصدر تدخله اللام وجهد يجهد جهدا

مطلب في تفسير الحديث الارواح جنود مجندة

تحقيق

واجتهد كلاهما جدّ وجهد دابته جهدا واجهدها بلغ جهدها وحمل عليها في السير فوق طاقتها الجوهري جهدته واجهدته بمعنى قال الاعشى
فجالت وجال لها اربع جهدنا لها مع اجهادها وجهد جاهد يريدون المبالغة كما قالوا شعر شاعر وليل لائل قال سيبويه وتقول جهدي ان تفعل كذا اي انك
ذاهب بجعل جهد ظرفا وترفع ان به على ما ذهبوا اليه في قولهم حقا انك ذاهب وجهد الرجل بلغ جهده وقيل غم وفي خبر قيس بن ذريح انه لما
طلق لبنى اشتد عليه وجهد وضمن وجهد بالرجل امتحنه عن الخير وغيره الازهري الجهد بلوغك غاية الامر الذي لا تالو على الجهد فيه يقول جهدت
جهدي واجتهدت رايي ونفسي حتى بلغت مجهودي قال وجهدت فلانا اذا بلغت مشقته واجهدته على ان يفعل كذا وكذا ابن السكيت الجهد الغاية
قال الفراء بلغت به الجهد اي الغاية وجهد الرجل في كذا اي جد فيه وبالغ وفي حديث الغسل اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها اي دفعها
وحفزها وقيل الجهد من اسماء النكاح وجهده المرض والتعب والحب يجهده جهدا هزله واجهد الشيب كثر واسرع قال عدي بن زيد لا تواتيك
ان صحوت وان اجهد في العارضين منك القتير واجهد فيه الشيب اجهادا اذا بدا فيه وكثر والجهد الشيء القليل يعيش به المقل على جهد العيش
وفي التنزيل العزيز والذين لا يجدون الا جهدهم وجهدهم بالفتح الجهد بالضم الطاقة والجهد بالفتح من قولك اجهد جهدك في هذا الامر اي ابلغ
غايتك ولا يقال اجهد جهدك والجهاد الارض المستوية وقيل الغليظة وتوصف به فيقال ارض جهاد ابن شميل الجهاد ظهر الارض وسواؤها
اي شدها استواء نبتت ولم تنبت ليس قربه جبل ولا اكمة والصحراء جهاد وانشد يعود ثرى الارض الجهاد ونبت الجهاد بها والعود ريان اخضر
ابو عمرو الجهاد والجهاد الارض الجدبة التي لا شيء فيها والجماعة جهد وجهد قال الكميت امرعت في نداه اذ قحط القطر فامسى جهادها ممطورا
قال الفراء ارض جهاد الجهاد بالفتح الارض الصلبة وقيل هي التي لا نبات بها وقول الطرماح ذاك ام حقبية بيد انه غرية العين جهاد السنام جعل
الجهاد صفة للاكام في المعنى وانما هي في الحقيقة الارض الا ترى انه لو قال غرية العين جهاد لم يجز لان الاتان لا يكون ارضا صلبة ولا ارضا غليظة
واجهدت لك الارض برزت وفلان مجتهد لك محتاط وقد اجتهد اذا احتاط قال نازعتها بالهيمان وغيرها قيلي ومن لك بالنصيح المجتهد ويقال
اجهد لك الطريق واجهد لك الحق اي برز وظهر ووضح وقال ابو عمرو بن العلاء حلف بالله واجهد وسار فاجهد ولا يكون فجهد وقال
ابو سعيد اجهد لك الامر اي امكنك واعرض لك ابو عمرو اجهد القوم اي اشرفوا قال الشاعر لما رايت القوم قد اشرفوا ثرت اليهم بالحسام
الصيقل الازهري عن الشعبي قال الجهد في القنية والجهد في العمل ابن عرفة الجهد بضم الجيم الوسع والطاقة والجهد المبالغة والغاية و
قوله عز وجل جهد ايمانهم اي بالغوا في اليمين واجتهدوا فيها وفي الحديث اعوذ بالله من جهد البلاء قيل انها الحالة الشاقة التي تاتي
على الرجل يختار عليها الموت ويقال الجهد البلاء كثرة العيال وقلة الشيء وفي حديث عثمان والناس في جيش العسرة مجهدون
اي معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا فاما اجهد فهو مجهد بالكسر
فمعناه ذو جهد ومشقة او هو من اجهد دابته اذا حمل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره
للحال في قلة المال واجهد فهو مجهد بالفتح اي انه اوقع في الجهد المشقة وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته
لله اي لا اشق عليك واردك في شيء تاخذه من مالي لله عز وجل والمجهود المشتهى من الطعام واللبن قال الشماخ يصبح بالاما لغراد ونفحى وقد ضمنت
ضراتها عرقا من ناصع اللون حلو الطعم مجهود فمن رواه حلو الطعم مجهود اراد بالمجهود المشتهى الذي يلح عليه في شربه لطيبه وحلاوته ومن
رواه حلو غير مجهود فمعناه انها غزار لا يجهدها الحلب فينهك لبنها وفي المحكم معناه غير قليل مجهد حلبه او تجهد الناقة عند حلبه وقال الاصمعي
في قوله غير مجهود اي انه لا يمذق لانه كثير قال الاصمعي كل لبن شدد مذقه بالماء فهو مجهود وجهدت اللبن فهو مجهود اي اخرجت زبده كله
وجهدت الطعام اشتهيته والجاهد الشهوان وجهد الطعام كثرت من اكله ومرعى جهيد جهد المال وجهد الرجل فهو مجهود اي اخرجت
زبده كله وجهدت الطعام اشتهيته والجاهد الشهوان وجهد الطعام واجهد اي اشتهي وجهدت الطعام اكثرت من اكله ومرعى جهيد
جهد المال وجهد الرجل فهو مجهود من المشقة يقال اصابهم قحوط من المطر فجهدوا جهدا شديدا وجهد عيشهم بالكسر اي نكد واشتد والاجتهاد
والتجاهد بذل الوسع والمجهود وفي حديث معاذ اجتهد رايي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد
رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الراي الذي رآه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب او سنة ابو عمرو وهذه
بقلة لا يجهدها المال اي لا يكثر منها وهذا كلا يجهده المال اذا كان يلح على رعيه واجهدوا علينا العداوة جدوا وجاهد العدو مجاهدة
وجهادا قاتله وجاهد في سبيل الله وفي الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الاعداء وهو المبالغة واستفراغ
ما في الوسع والطاقة من قول او فعل والمراد بالنية اخلاص العمل لله اي انه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها قد صارت دار اسلام وانما هو الاخلاص
في الجهاد وقتال الكفار والجهاد المبالغة واستفراغ الوسع في الحرب او اللسان او ما اطاق من شيء وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم
يقعد يسال الناس قال النضر قوله لا يجهد ماله اي يعطيه ويفرقه جميعه ها هنا وها هنا قال الحسن ذلك في قوله عز وجل يسالونك ماذا ينفقون
قل العفو ابن الاعرابي الجهاض والجهاد ثمر الاراك وبنو جهادة حي والله اعلم جود الجيد نقيض الردي على فيعل واصله جيود فقلبت الواو يا
لانكسارها ومجاورتها اليا ثم ادغمت اليا الزايدة فيها والجمع جياد وجيادات جمع الجمع انشد ابن الاعرابي كم كان عند بني العوام من حسب
ومن سيوف جيادات وارماح وفي الصحاح في جمعه جيايد بالهمز على غير قياس وجاد الشيء جودة وجودة اي صار جيدا واجدت الشيء فجاد والتجويد
مثله وقد قالوا اجودت كما قالوا اطال واطول واطاب واطيب والان والين على النقصان والتمام ويقال هذا شيء جيد بين الجودة والجودة وقد جاد
جودة واجاد اتى بالجيد من القول والفعل ويقال اجاد فلان في عمله واجود وجاد عمله يجود جودة وجدت له بالمال جودا ورجل مجواد مجيد
وشاعر مجواد اي مجيد يجيد كثيرا واجدته النقد اعطيته جيادا واستجدت الشيء اعددته جيدا واستجاد الشيء وجده جيدا او طلبه جيدا
ورجل جواد سخي وكذلك الانثى بغير ها والجمع اجواد كثروا افعالا على افعال حتى كانهم انما كثروا فعلا وجاودت فلانا فجدته اي غلبته
بالجود كما يقال ماجدته من المجد وجاد الرجل بماله يجود جودا بالضم فهو جواد وقوم جود مثل قذال وقذل وانما سكنت الواو لانها حرف علة
واجواد واجاود وجوداء وكذلك امراة جواد ونسوة جود مثل نوار ونور قال ابو شهاب الهذلي صناع باشفاها حصان بشكرها جواد بقوت
البطن والعرق زاخر قوله العرق زاخر قال ابن بري فيه عدة اقوال احدها ان يكون المعنى انها تجود بقوتها عند الجوع وهيجان الدم والطبائع
الثاني ما قاله ابو عبيد يقال العرق فلان زاخر اذا كان كريما ينمي فيكون معنى زاخر انه نام في الكرم الثالث ان يكون المعنى في زاخر انه نام في الكرم
بلغ زخاريه يقال بلغ النبت زخاريه اذا طال وخرج زهره الرابع ان يكون العرق هنا الاسم من عرق الرجل اذا كان له عرق في الكرم وفي

الحديث

[illegible]

كذلك اذا كانت بعيرة ويقال الجود في عدوه تجويدا وجاد المطر جودا وبل فهو جايد والجمع جود مثل صاحب وصحب وجادهم المطر يجودهم جودا
ومطر جود بين الجود غزير وفي المحكم يروي كل شيء وقيل الجود من المطر الذي لا مطر فوقه البتة وفي حديث الاستسقا ولم يات احد من ناحية
الا حدث بالجود وهو المطر الواسع الغزير قال ابو الحسن فاما ما حكى سيبويه من قولهم احدثنا بالجود وفوقه فانما هي يا لعقو تشنيع والا فليس
فوق الجود شيء قال ابن سيده هكذا قول بعضهم وسما جود وصفت بالمصدر وفي كلام بعض الاوايل هاجت بنا سما جود وكان كذا وكذا ومطر
جود كذلك حكاه ابن الاعرابي وجيدت الارض سقاها الجود وفي الحديث تركت اهل مكة وقد جيدوا اي مطروا مطرا جودا وتقول
مطرنا مطرتين جودين وارض مجودة اصابها مطر جود قال الراجز والخازباز السنم المجودا وقال الاصمعي الجود ان تمطر الارض حتى يلتقي الثريان
وقول صخر الغي بلاعب الريح بالعصرين قسطله والوابلون وتهتان التجاويد يكون جمعا لا واحد له كالتعاجيب والتعاشيب والتباشير
وقد يكون جمع تجواد وجادت العين تجود جودا وجؤودا اكثر دمعها عن اللحياني وحتف مجيد حاضر قيل اخذ من جود المطر قال ابو خراش
عدانا تاذني حجرات غيث فصادف نوءه حتف مجيد وجاده قاده قتله وجاد بنفسه عند الموت يجود جودا وجؤودا قارب ان يقضي يقال هو يجود
بنفسه اذا كان في السياق والعرب تقول هو يجود بنفسه معناه يسوق بنفسه من قولهم ان فلانا ليجاد الى فلان اي يساق اليه وفي الحديث
فاذا ابنه ابراهيم عليه السلام يجود بنفسه اي يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله يجود به والجود الكرم يريد انه كان في النزع وسياق
الموت ويقال جيد فلان اذا اشرف على الهلاك كان الهلاك جاده وانشد وقد تركت لدى مكر اذ ما جاده الترف اشتدانا ويقال اني
لاجاد الى لقائك اي اشتاق اليك كان هواه جاده الشوق اي مطره وانه ليجاد الى كل شيء يهواه واني لاجاد الى القتال اي اساق اليه وجيد الرجل
يجاد جودا فهو مجود اذا عطش والجودة العطشة وقيل الجواد بالضم الجهد العطش التهذيب وقد جيد فلان من العطش يجاد جوادا وجه
وقال ذو الرمة تعاطيه احيانا اذا جيد جودة رضابا كطعم الزنجبيل المعسل اي عطش عطشة وقال الباهلي وتضرب جاذل غنى بطي كانم
الخذلي جوادا اي عطشا ويقال للذي غلبه النوم مجود كان النوم جاده اي مطره والمجود الذي يجهد من النعاس وغيره عن اللحياني وبيت
لبيد ومجود من صبابات الكرى عاطف النمرق صدق المبتذل اي هو صابر على الفراش الممهد وعن الوطا يعني انه عطف نمرقه ووضعها
تحت راسه وقيل معنى قوله ومجود من صبابات الكرى قيل معناه يشوق وقال الاصمعي معناه صبت عليه من جود المطر وهو الكثير منه والجواد
النعاس وجاده النعاس غلبه وجاده هواها شاقه والجود الجوع قال ابو خراش تكاد يداه تسلمان رداءه من الجود لما استقبلته الشمائل يريد جمع الشمال
وقال الاصمعي من الجود اي من السخاء وقع القوم في جاد اي في باطل والجودي موضع وقيل جبل وقال الزجاج هو جبل بآمد وقيل جبل بالجزيرة
استوت عليه سفينة نوح على نبينا محمد وعليه الصلوة والسلام وفي التنزيل العزيز واستوت على الجودي وقرا الاعمش واستوت على الجودي
بارسال اليا وذلك جايز للتخفيف او يكون سمي بفعل الانثى مثل حطي ثم ادخل عليه الالف واللام عن الفرا وقال امية بن ابي الصلت سبحانه
ثم سبحانا يعود له وقبلنا سبح الجودي والجمد وابو الجودي رجل قال لو قد حداهن ابو الجودي برجز مسحنفر الروي مستويات كنوى البرني وقد
روي ابو الجودي بالذال وسنذكره وجوديا بالنبطية او الفارسية الكسا وعربه الاعشى [illegible]
وجودانا اسم الجوهري والجادي الزعفران قال كثير عزة يباشرن فار المسك في كل مهجع ويشرق جادي بهن مفيد جيد الجيد العنق وقيل مقلده
وقيل مقدمه وقد غلب على عنق المراة قال سيبويه يجوز ان يكون فيعلا كسرت فيه الجيم كراهية اليا بعد الضمة فاما الاخفش فهو عنده
فعل لا غير والجمع اجياد وجيود وحكى اللحياني انها لتيئة الاجياد جعلوا كل جزء منه جيدا ثم جمع على ذلك وقد يكون في الرجلة قال العقد رخ
الى النحار مرجلا مدلا بابي اجيادي والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه وقيل دقتها مع طول جيد جيدا وهو اجيد وحكى اللحياني ما كان اجيد ولقد
جيد جيدا يذهب به الى النقل قال وقد يوصف العنق نفسه بالجيد فيقال عنق اجيد كما يقال عنق اوقص التهذيب امراة جيداء اذا كانت طويلة العنق
حسنة لا ينعت به الرجل وقال العجاج تشمع الحلي اذا ما وسوسا وارتج في اجيادها واجرسا جمع الجيد بما حوله والجمع جود وامراة جيداء
حسنة الجيد وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة الجيد العنق واجياد ارض بمكة انشد ابن الاعرابي ايام يدعونا

عنا وسالفة فعلت لذا لها جيد بن اجياد اي كيفا عطيت جيد هذا الظبي الذي بالحرم وقال الاعشى ولا تجعل الرحمن بيتك في الذرى باجياد
غربي الصفا والمحرم التهذيب واجياد جبل بمكة او مكان وقد تكرر في الحديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة
قال ابن الاثير واكثر الناس يقولونه جياد بكسر الجيم وحذف الهمزة قال جياد موضع باسفل مكة معروف من شعابها ابو عبيدة في قول الاعشى
وبيداء تحسب آرامها رجال اياد باجيادها قال اراد جوديا وهو الكساء بالفارسية وانشد شمر لابي زبيد الطائي في صفة الاسد حتى اذا ما رأى
الابصار قد غفلت واجتاب من ظلمة جودي سمور قال الجودي بالنبطية اراد جوديا اراد جبة سمور واجياد اسم شاة

فصل الحاء

المهملة **حتد** حتد بالمكان يحتد حتدا اقام به وثبت فما نه وعين حتد لا ينقطع ماؤها من عيون الارض وفي التهذيب لا ينقطع
ماؤها قال الازهري لم يرد عين الماء ولكنه اراد عين الرأي وروى عن ابن الاعرابي الحتد العيون المتسلقة واحدها حتد وحتود والمحتد
الاصل والطبع ورجع الى محتده اذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه وقول الشاعر وشقوا بمحوص القطاع فؤاده له قرات قد بنين محاتد
قال المحتد وهيه ورثها عن آبائه فهي له اصل ويقال فلان من محتد صدق قال ابن الاعرابي المحتد والمحفد والمحكد الاصل يقال انه لكريم
المحتد قال الاصمعي في قول الراعي حتى انخت لدى خير الانام معا من الحرب نماه منصب حتد الحتد الخالص من كل شيء وقد حتد يحتد حتدا
فهو حتد وحتدته تحتيدا اي اخترته لخلوصه وفضله **حدد** الحد الفصل بين الشيئين لئلا يختلط احدهما بالآخر او لئلا يتعدى احدهما
على الآخر وجمعه حدود وفصل ما بين كل شيئين حد بينهما ومنتهى كل شيء حده ومنه احد حدود الارضين وحدود الحرم وفي
الحديث في صفة القرآن لكل حرف حد ولكل حد مطلع قيل اراد لكل منتهى له نهاية ومنتهى كل شيء حده وفلان حديد فلان اذا كان داره
الى جانب داره او ارضه الى جنب ارضه وداري حديدة دارك ومحادتها اذا كان حدها كحدها وحددت الدار احدها حدا والتحديد مثله
وحد الشيء من غيره يحده حدا وحدده ميزه وحد كل شيء منتهاه لانه يرده ويمنعه عن التمادي والجمع كالجمع وحد السارق وغيره ما يمنعه
عن المعاودة ويمنع ايضا غيره عن اتيان الجنايات وجمعه حدود وحددت الرجل اقمت عليه الحد والمحادة المخالفة ومنع ما يجب عليك
وكذلك التحاد وفي حديث عبد الله بن سلام ان قوما حادونا لما صدقنا الله ورسوله المحادة المعاداة والمخالفة والمنازعة وهو
مفاعلة من الحد كان كل واحد منهما يجاوز حده الى الآخر وحدود الله تعالى الاشياء التي بين تحريمها وتحليلها وامر ان لا يتعدى شيء
منها فيتجاوز الى غير ما امر فيها او نهى عنه منها ومنع من مخالفتها واحدها حد وحد القاذف ونحوه يحده حدا اقام عليه ذلك الازهري
والحد حد الزاني وحد القاذف ونحوه عن حد اقام عليه ذلك الازهري والحد حد الزاني وحد القاذف ونحوه مما يقام على من اتى الزنا
او القذف او تعاطى السرقة قال الازهري فحدود الله عز وجل ضربان ضرب منها حدود حدها للناس في مطاعمهم ومشاربهم ومناكحهم
وغيرها مما احل وحرم وامر بالانتهاء عما نهى عنه منها ونهى عن تعديها والضرب الثاني عقوبات جعلت لمن ركب ما نهي عنه كحد السارق
وهو قطع يمينه في ربع دينار فصاعدا وكحد الزاني البكر وهو جلد مائة وتغريب عام وكحد المحصن اذا زنى وهو الرجم وكحد القاذف وهو
ثمانون جلدة سميت حدودا لانها نهايات نهى الله عن تعديها قال ابن الاثير وفي الحديث ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي محارم
الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب واصل الحد المنع والفصل بين الشيئين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب
كالفواحش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المعينة وتزويج الاربع ومنه قوله تعالى
تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنه الحديث اني اصبت حدا فاقمه علي اي اصبت ذنبا اوجب علي حدا اي عقوبة وفي حديث ابي العالية
ان اللمم ما بين حد الدنيا وحد الآخرة يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الآخرة ما اوعد
الله تعالى عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا
تعذيبا في الآخرة وما لي عن هذا الامر حدد اي بد والحديد هذا الجوهر المعروف لانه منيع والقطعة منه حديدة والجمع حدائد وحدائدات
جمع الجمع قال الاحمر في نعت الخيل وهن يعلكن حدائداتها ويقال ضربه بحديدة في يده والحداد معالج الحديد وقوله اني وايام حتى نبي به
منكم ثمانية في ثوب حداد اي نخرق في ثياب الحديد اي في الدروع فاما ان يكون جعل الحداد هنا صانع الحديد لان الزراد حداد واما ان
يكون كنى بالحداد عن الجوهر الذي هو الحديد من حيث كان صانعا له والاستحداد الاحتلاق بالحديد وحد السكين وغيرها معروف وجمعه
حدود وحد السيف والسكين وكل كليل يحدها حدا واحدها احدادا وحددها شحذها ومسحها بحجر او مبرد وحدده فهو محدد مثله
قال اللحياني الكلام احدها بالالف وقد حدت تحد حدة واحتدت وسكين حديد وحداد وحديد بغير هاء من سكاكين حديدات وحدائد
وحداد وقوله يا لبك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء انشب من ماشر حداء فانه اراد حدادا فابدل الحرف الثاني وبينهما الالف
حاجزة ولم يكن ذلك واجبا وانما غير استحسانا فساغ ذلك فيه وانها لبينة الحد وحد نابه يحد حدة وناب حديد وحديدة كما تقدم في
السكين ولم يسمع فيها حادا وحد السيف يحد حدة واحتد فهو حاد حديد واحددته وسيوف حداد والسنة حداد وحكى ابو عمرو سيف
حداد بالضم والتشديد مثل امر كبار وتحديد الشفرة واحدادها واستحدادها بمعنى ورجل حديد وحداد من قوم احداء واحدة وحداد يكون
في اللسن والفهم والغضب والفعل من ذلك كله حد يحد حدة وانه لبين الحد ايضا كالسكين وحد عليه يحد حدا واحتد فهو محتد واستحد
غضب وحاددته اي عاصيته وحاده عاصاه مثل شاقه وكان اشتقاقه من الحد الذي هو الحيز والناحية كانه صار في الحد الذي فيه
عدوه كما ان قولهم شاقه صار في الشق الذي فيه عدوه وفي التهذيب استحد الرجل واحتد حدة فهو حديد قال الازهري والمسموع في
الرجل وطبيه احتد قال ولم اسمع فيه استحد انما يقال استحد واستعان اذا حلق عانته قال الجوهري والحدة ما يعتري الانسان من النزق
والغضب تقول حددت على الرجل احد حدة وحدا عن الكسائي يقال في فلان حدة وفي الحديث الحدة تعتري خيار امتي الحدة كالنشاط
والسرعة في الامور والمضاء فيها ماخوذ من حد السيف والمراد بالحدة هاهنا المضاء في الدين والصلابة والمقصد الى الخير ومنه حديث
عمر كنت اداري من ابي بكر بعض الحد الحد والحدة سواء من الغضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز ان يكون بالفتح من
الحظ والاستحداد حلق شعر العانة وفي حديث خبيب انه استعار موسى يستحد بها لانه كان اسيرا عندهم وارادوا قتله وفي
الحديث الذي جاء في عشر من السنة الاستحداد من العشر وهو حلق العانة بالحديد ومنه الحديث حين قدم من سفر فاراد الناس ان
يطرقوا النساء ليلا فقال امهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة اي تحلق عانتها قال ابو عبيد وهو استفعال من الحديد يعني الاستحلاق

محتد اي ممنع من اتيان ما جعلت عقوبات فيها وسميت الاولى حدودا قاموس ١٢ محمد بن ...

فاستحد الشلا بتطهير شعر عانته عند قدومه

بها

بها استعماله على طريق الكناية والتورية الاصمعي استحد الرجل اذا احد شفرته بحديدة وغيرها ورائحة حادة ذكية على المثل وناقة حديدة الجرة
توجد لجرتها ريح حادة وذلك مما يحمد وحد كل شيء طرف شباته كحد السيف والسكين والسنان والسهم وقيل الحد من كل ذلك ما رق من شفرته والجمع
حدود وحد الخمر والشراب صلابتها قال الاعشى وكاس كعين الديك باكرت حدها بفتيان صدق والنواقيس تضرب وحد الرجل باسه ونفاذه
في نجدته يقال انه لذو حد وقال العجاج ام كيف حد مطر الفطيم وحد بصره اليه يحده واحده الاولى عن اللحياني كلاهما حدقه اليه ورماه به ورجل
حديد الناظر على المثل لا يتهم بريبة فيكون عليه غضاضة فيها فيكون كما قال تعالى ينظرون من طرف خفي وكما قال جرير فغض الطرف انك من نمير
قال ابن سيده هذا قول الفارسي وحد الزرع تأخر خروجه لتأخر المطر ثم خرج ولم يشعب والحد المنع وحد الرجل عن الامر يحده حدا منعه وحبسه
تقول حددت فلانا عن الشر اي منعته ومنه قول النابغة الا سليمان اذ قال الاله له قم في البرية فاحددها عن الفند والحداد البواب والسجان
لانهما يمنعان من فيه ان يخرج قال الشاعر يقول لي الحداد وهو يقودني الى السجن لا تفزع فما بك من باس قال ابن سيده كذا الرواية بغير همز باس
على ان بعده ويترك عذري وهو اضحى من الشمس وكان الحكم على هذا ان يهمز باسا لكنه خفف تخفيفا في قوة التحقيق حتى كانه قال فما بك
من باس ولو قلبه قلبا حتى يكون كرجل ماش لم يجز مع قوله وهو اضحى من الشمس لانه كان يكون احد البيتين بردف وهو الف باس والثاني بغير
ردف وهذا غير معروف ويقال للسجان حداد لانه يمنع من الخروج او لانه يعالج الحديد من القيود وفي حديث ابي جهل لما قال في خزنة النار
وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة تقيس الملائكة بالحدادين يعني السجانين لانهم يمنعون المحبسين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صناع
الحديد لانهم من اوسخ الصناع ثوبا وبدنا واما قول الاعشى يصف الخمر والخمار فقمنا ولما يصح ديكنا الى جونة عند حدادها فانه سمى الخمار
حدادا وذلك لمنعه اياها وحفظه لها وامساكه لها حتى يبذل له ثمنها الذي يرضيه والجونة الخابية وهذا امر حدد اي منيع حرام لا يحل ارتكابه
وحد الانسان منع من الظفر وكل محروم محدود ودون ما سألت عنه حدد اي منع ولا حدد عنه اي لا منع ولا دفع قال زيد بن عمرو بن نفيل
لا تعبدن الها غير خالقكم وان دعيتم فقولوا دونه حدد اي منع واما قوله تعالى فبصرك اليوم حديد قال اي لسان الميزان ويقال فبصرك اليوم
حديد اي فرايك اليوم نافذ وقال شمر يقال للمرأة الحادة وحد الله عنا شر فلان حدا كفه وصرفه قال تحداد دون شرها حداد حدد في معنى
حد وقول معقل بن خويلد الهذلي عصيتم وعبد الله والمرء جابر وحدي حداد شر اجنحة الرخم اراد اصبح في عنا شر اجنحة الرخم يصفه بالضعف
واستدفاع شر اجنحة الرخم على ما هي عليه من الضعف وقيل معناه ابطئ شيئا يفر منه وسماه بالجملة والحد الصرف عن الشيء من الخير والشر
والمحدود الممنوع من الخير وغيره وكل مصروف عن خير او شر محدود وما لك عن ذلك حدد ومحتد اي مصرف ومعدل ابو زيد يقال
ما لي منه بد ولا محتد ولا ملتد اي ما لي منه بد وما اجد منه محتدا ولا ملتدا اي بدا الليث والحد الرجل المحدود عن الخير ورجل محدود عن
الخير مصروف قال الازهري المحدود المحروم قال ولم اسمع فيه رجل حد لغير الليث وهو مثل قولهم رجل جد اذا كان مجدودا ويدعى على الرجل
فيقال اللهم احدده اي لا توفقه لاصابة وفي الازهري يقول الراعي اللهم احدده اي لا توفقه للاصابة وامر حدد ممتنع باطل وكذلك دعوة
حدد وامر حدد لا يحل ان يرتكب ابو عمرو الحدة العصبة وقال ابو زيد تحدد بهم اي تحرش بهم ودعوة حدد اي باطلة والحداد ثياب المآتم
السود والحاد والمحد من النساء التي تترك الزينة والطيب وقال ابن دريد هي المرأة التي تترك الزينة والطيب بعد زوجها للعدة حدت
تحد وتحد حدا وحدادا وهو تسلبها على زوجها واحدت وابى الاصمعي الا احدت تحد وهي محد ولم يعرف حدت والحداد تركها ذلك وفي الحديث
لا تحد المرأة فوق ثلاث ولا تحد الا على زوج وفي الحديث لا يحل لامرأة ان تحد على ميت اكثر من ثلاثة ايام الا المرأة على زوجها فانها تحد
اربعة اشهر وعشرا قال ابو عبيد واحداد المرأة على زوجها ترك الزينة وقيل هو اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب
قال ابو عبيد ونرى انه ماخوذ من المنع لانها قد منعت من ذلك ومنه قيل للبواب حداد لانه يمنع الناس من الدخول قال الاصمعي حد الرجل
يحد حدا اذا جعل بينه وبين صاحبه حدا وحده يحده اذا ضربه الحد وحاده يحاده اذا صرفه عن امر اراده ومعنى حد يحد انه اخذته عجلة وطيش
وروي عن علي عليه السلام انه قال خيار امتي احداؤها هو جمع حديد كشديد واشداء ويقال حدد فلان بلدا اي قصد حدوده قال القطامي
محددين لبرق صاب من خلل وبالقرية رادوه برداد اي قاصدين ويقال لحدد ان يكون كذا كقولك معاذ الله قال الكميت حددا ان يكون سيبك
فينا نزرا او مجيئه مقصورا اي حراما كما تقول معاذ الله قد حدد الله ذلك عنا والحداد البحر وقيل نهر بعينه قال اياس بن الارت ولو يكون على الحداد
يملكه لم يسق ذا غلة من مائه الجاري وابو الحديد رجل من الحرورية قتل امرأة من الاجماعيين كانت الخوارج قد سبتها فغالوا بها الحسنى فلما رأى
ابو الحديد مغالاتهم بها خاف ان يتفاقم الامر بينهم فوثب عليها فقتلها ففي ذلك يقول بعض الحرورية يذكرها اهاب المسلمون بها وقالوا
على فرط الهوى هل من مزيد فزاد ابو الحديد بنصل سيف صقيل الحد فعل فتى رشيد وام الحديد امرأة كهدل الراجز واياها عنى بقوله قد طردت
ام الحديد كهدلا وابتدر البايب فكان الاولا ثم استل السعال الاثقل التجلا يا رب لا ترجع اليها طفلا وابعث له يا رب عنا شغلا ومنا من جر اوسلا
مندخلا وجربا اقشر وجوعا طحلا طفيل صغير صغرته وجعلته كالطفل في صورته وضعفه واراد تطفيل فلم يستقم لها فعدلت الى بناء جيل
وهي تريد ما ذكرناه من التصغير والاطحل الذي يأخذ منه الطحل وهو وجع الطحال وحدد موضع حكاه ابن الاعرابي وانشد فلو انها كانت لقاحي كثيرة
لقد نهلت من ماء حد وعلت وحدان حي من الازد وقال ابن دريد الحدان حي من الازد فادخل عليه اللام الازهري حدان قبيلة في اليمن وبنو حدان
بالضم من بني سعد وبنو حداد بطن من طيء والحد قبيلة قال الحرث بن حلزة ليس منا المضربون ولا قيس ولا جندل ولا الحداء وقيل الحداء هنا اسم
رجل ويحتمل الحداء ان يكون فعالا من حدا فاذا كان ذلك فبابه غير هذا ورجل حدحد قصير غليظ **حدبد** لبن حديد خاثر كهديد عن كراع **حدرد**
حدرد اسم رجل ولم يجئ على فعلع بتكرير العين غيره ولو كان فعللا لكان من المضاعف لان العين واللام من جنس واحد وليس هو منه **حرد**
الحرد الجد والقصد حرد يحرد بالكسر حردا قصد وفي التنزيل وغدوا على حرد قادرين والحرد المنع وقد فسرت الآية على هذا وحرد الشيء منعه
قال كان قدا بها اذ حردوه اطاقوا حوله سلك يتيم ويروى جردوه اي نقوه من التبن ابن الاعرابي الحرد القصد والحرد المنع والحرد الغيظ
والغضب قال ويجوز ان يكون هذا كله معنى قوله وغدوا على حرد قادرين قال وروي في بعض التفسير انهم كان اسمها حرد وقال الفراء
وغدوا على حرد يريد على جد وقدرة في انفسهم ويقول الرجل هذا اقبلت قبلك وقصدت قصدك وحردت حردك قال وانشدت وجاء سيل
كان من امر الله يحرد حرد الجنة المغلة يريد يقصد قصدها قال وقال غيره وغدوا على حرد قادرين قال ومنعوا وهم قادرون اي واجدون
نصب قادرين على الحال وقال الازهري في كتاب الليث وغدوا على حرد قال على جد من امرهم قال وهكذا وجدته مقيدا والصواب على حرد

مطلب في قتل المرأة ونحوه

أي على منع قال وهكذا قاله الفراء ورجل حردان متنح معتزل وحرد من قوم حراد وحريد من قوم حرداء وامرأة حريدة ولم يقولوا حرداء وحي حريد
منفرد معتزل من جماعة القبيلة ولا يخالطهم في ارتحاله وحلوله إما من عزتهم وإما من ذلتهم وقلتهم وقالوا كل قليل في كثير حريد قال جرير
نبني على سنن العدو بيوتنا لا نستجير ولا نحل حريدا يعني أنا لا ننزل في قوم من ضعف وذلة لما نحن عليه من القوة والكثرة وقد حرد يحرد حرودا
الصحاح حرد يحرد حرودا أي تنحى وتحول عن قومه ونزل منفردا لم يخالطهم قال الأعشى يصف رجلا شديد الغيرة على امرأته فهو يتبعد بها إذا
نزل الحي إذا نزل الحي حل الجحيش حريدا لمحل غويا غيورا والجحيش المتنحي عن الناس أيضا وقد حرد يحرد حرودا إذا ترك قومه وتحول عنهم
وفي حديث صعصعة فرفع لي بيت حريد أي منتبذ متنح عن الناس من قولهم تحرد الجمل إذا تنحى عن الإبل فلم يبرك وهو حريد فريد وكوكب
حريد طلع منفردا وفي الصحاح معتزل عن الكواكب والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال ذو الرمة يعتسفان الليل ذا السدود أما بكل كوكب
حريد ورجل حريد فريد وحيد والمتحرد المنفرد في لغة هذيل قال أبو ذؤيب كأنه كوكب في الجو متحرد ورواه أبو عمرو بالجيم وفسره منفرد
وقال هو سهيل ومنه التحريد في الشعر ولذلك عد عيبا لأنه بعد وخلاف للنظير وحرد عليه حردا وحرد يحرد حردا كلاهما غضب قال ابن سيدة
فأما سيبويه فقال الحرد حردا ورجل حرد وحارد غضبان الأزهري الحرد جزم والحرد لغتان يقال حرد الرجل فهو حرد إذا اغتاظ فتحرش بالذي
غاظه وهم به فهو حارد وأنشد أسود شرى لاقت أسود خفية تساقين سما كلهن حوارد قال أبو العباس وقال أبو زيد والأصمعي وأبو عبيدة
الذي سمعنا من العرب الفصحاء في الغضب حرد يحرد حردا بتحريك الراء قال أبو العباس وسألت ابن الأعرابي عنها فقال صحيحة إلا أن المفضل أخبرني
أن من العرب من يقول حرد حردا وحردا والتسكين أكثر والأخرى فصيحة قال وقل ما يلحن الناس في اللغة الجوهري الحرد الغضب قال أبو نصر أحمد
بن حاتم صاحب الأصمعي هو مخفف وأنشد للأعرج المعني إذا جياد الخيل جاءت تردي مملوءة من غضب وحرد وقال الآخر يلوك من حرد علي
الأرما قال ابن السكيت وقد يحرك فيقال منه حرد بالكسر فهو حارد وحردان ومنه قيل أسد حارد وليوث حوارد قال ابن بري الذي ذكره
سيبويه حرد يحرد حردا بسكون الراء إذا غضب قال وكذلك ذكره الأصمعي وابن دريد وعلي بن حمزة قال وشاهده قول الأشهب بن رميلة أسود
شرى لاقت أسود خفية تساقوا على حرد دماء الأساود وحاردت الإبل حرادا أي انقطعت ألبانها أو قلت أنشد ثعلب يسري عقيلا وجل
طيء وعلبة نمطت به مصلوبة لم تحارد مصلوبة موسومة وناقة محارد بينة الحراد واستعاره بعضهم للسنة فقال لذ بتنا على الأعضة
ثم تنعقابها وحاردت إلا ما شرب الحمائما يقول انقطعت ألبانها إلا أن تشرب الحميم وهو الماء السخن فيشربنه وإنما تسخنه لأنهن إذا شربنه
باردا على غير مأكول عقر أجوافهن وناقة محارد شديدة الحراد وقال الكميت وحاردت النكد الجلاد ولم يكن لعقبة قدر المستعيرين معقب
النكد التي ماتت أولادها والجلاد الغلاظ الجلود القصار الشعور الشداد الفصوص وهي أقوى وأصبر وأقل ألبانا من الخور والخور الغزر
وأضعف والحارد القليلة اللبن من النوق والحرود من النوق القليلة الدر وحاردت السنة قل ماؤها ومطرها وقد استعير في الآنية إذا نفد
شرابها قال ولنا باطية مملوءة جونة يتبعها برزينها فإذا ما حاردت أو بكأت فت عن حاجب أخرى طينها البرزين إناء يتخذ من قشر طلع الفحال
يشرب به والحرد داء في القوائم إذا مشى البعير نفض قوائمه فضرب بهن الأرض كثيرا وقيل هو داء يأخذ الإبل من العقال في اليدين دون الرجلين
بعير أحرد وقد حرد حردا بالتحريك لا غير وبعير أحرد يخبط بيديه إذا مشى خلقة وقيل الحرد أن ييبس عصبا إحدى اليدين من العقال وهو
فصيل فإذا مشى ضرب بها صدره وقيل الأحرد الذي إذا مشى رفع قوائمه رفعا شديدا ووضعها مكانها من شدة وقطافة يكون في
الدواب وغيرها والحرد مصدره الأزهري الحرد في البعير حادث ليس بخلقة وقال ابن شميل الحرد أن تنقطع عصبة ذراع البعير فتسترخي
يده فلا يزال يخفق بها أبدا وإنما تنقطع العصبة من ظاهر الذراع فتراها إذا مشى البعير كأنها تمد مدا من شدة ارتفاعها من الأرض
ورخاوتها والحرد إنما يكون في اليد والأحرد يلقف قال والتلقيف شدة رفعه يده كأنما يمدها مدا قال والأذرخشبة التي يدق
بها فذلك التلقيف يقال جمل أحرد وناقة حرداء وأنشد إذا ما دعيتم للطعان أجبتم كما لقفت زب شامية حرد الجوهري بعير أحرد
وناقة حرداء وذلك أن تسترخي عصب إحدى يديه من عقال ويكون خلقة حتى كأنه ينفضهما إذا مشى قال الأعشى وأذرت برجليها
النفي وراجعت يداها خنافا لينا غير أحرد ورجل أحرد إذا ثقلت عليه الدرع فلم يستطع الانبساط في المشي وقد حرد حردا وأنشد
الأزهري إذا ما مشى في درعه غير أحرد والمحرد من كل شيء المعوج وتحريد الشيء تعويجه كهيئة الطاق وحبل محرد إذا ضفر فصارت له
حروف لاعوجاجه وحرد حبله أدمج فتله فجاء مستديرا حكاه أبو حنيفة وقال مرة حبل حرد من الحرد غير مستوي القوى قال الأزهري
سمعت العرب تقول للحبل إذا اشتدت غارة فتراه حتى يتعقد وتراكب حبل فيه حرود وقد حرد حبله والحردي والحردية حاصية
الحظيرة التي تشد على حائط القصب عرضا قال ابن دريد هي نبطية وقد حرده تحريدا والجمع الحراديّ الأزهري حرد الرجل إذا أوى إلى كوخ ابن
الأعرابي يقال لخشب السقف الروافد ويقال لما يلقى عليها من أطنان القصب حرادي وغرفة محردة فيها حرادي القصب عرضا وبيت
محرد مسنم وهو الذي يقال له بالفارسية كوخ والحردي من القصب نبطي معرب ولا يقال الهردي وحرد الوتر حردا فهو حرد إذا كان بعض معرب
قواه أطول من بعض والمحرد من الأوتار الحصد الذي يظهر بعض قواه على بعض وهو المحرد والحرد قطعة من السنام قال الأزهري لم أسمع
بهذا لغير الليث وهو خطأ إنما الحرد المعا حكى الأزهري أن بريدا من بعض الملوك جاء يسأله عن رجل معه ما مع المرأة كيف يورث قال من حيث
يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم ومهمة أعيى القضاة قضاؤها تذر الفقيه يشك مثل الجاهل عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت
محردها بحكم فاصل المحرد المقطع يقال حردت من سنام البعير حردا إذا قطعت منه قطعة أراد أنك عجلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب
فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشوي وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه
ممدوح والحرد بالكسر مبعر البعير والناقة والجمع حرود وأحراد الإبل أمعاؤها وخليق أن يكون واحدها حرد كواحد الحرود التي هي مباعر
لأن المباعر والأمعاء متقاربة أنشد ابن الأعرابي غدت تنبض أحرادها إن تسغناه وإن عادية تنبض تضطرب تسغناه تسغنه وهذا
كقولهم الناصاة في الناصية والقاداة في القادية الأصمعي الحرود مباعر الإبل واحدها حرد وحرده بكسر الحاء قال شمر وقال ابن الأعرابي
الحرود الأمعاء قال وأقرأنا لابن الرقاع بنيت على كرش كأن حرودها مقط معلوة أمرقوها ورجل حردي واسع الأمعاء وقال يونس
سمعت أعرابيا يسأل يقول من يتصدق على المسكين الحرد أي المحتاج وتحرد الأديم إذا لقي ما عليه من الشعر وقطاع حرد سراع قال الأزهري
هذا خطأ إنما القطا الحرد القصار الأرجل وهي موصوفة بذلك قال ومن هذا قيل للبخيل حرد اليدين أي فيهما انقباض عن العطاء قال ومن هذا

قول من قال في قوله تعالى وغدوا على حرد قادرين أي على منع وبخل والحريد السمن المقدد من كراع وأحراد بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة
بئر قديمة بمكة لها ذكر في الحديث أبو عبيد حرداء على فعلاء ممدودة بنو تميم بن الحرث لقب لهم وبه ومنه قول الفرزدق
تمثل أحرادها إن قدموا بعيرا يجمعهم على الأحراد كما ترى حرقد الحرقد كرام الإبل حرقد الحرقدة عقدة الحنجرة والجمع الحراقد والحرقد
النوق النجيبة ابن الأعرابي الحرقدة أصل اللسان حرمد الحرمد بالكسر الحمأة وقيل هو الطين الأسود وقيل الطين الأسود الشديد السواد وقيل
الحرمد الأسود من الحمأة وغيرها وقيل الحرمد المتغير الريح واللون قال أمية فرأى مغيب الشمس عند مآبها في عين ذي خلب وثأط حرمد ابن
الأعرابي يقال الطين الحر الحرمد أبو عبيد الحرمد الحمأة قال تبع في عين ذي خلب وثأط حرمد وعين محرمدة كثر فيها الحمأة والحرمد الغرين
وهو النقش في أسفل الحوض الأزهري والحرمد في الأمر اللجاج والتمادي فيه حرد ابن سيدة الحرد لغة في الحصد مضارعة حسد الحسد معروف
حسده يحسده ويحسده حسدا وحسّده إذا تمنى أن تتحول إليه نعمته وفضيلته أو يسلبهما هو قال وترى اللبيب محسدا لم يجترم شتم الرجال
وعرضه مشتوم الجوهري الحسد أن تتمنى زوال نعمة المحسود إليك يقال حسده يحسده حسودا قال الأخفش وبعضهم يقول يحسده بالكسر
والمصدر حسدا بالتحريك وحسادة وتحاسد القوم ورجل حاسد من قوم حسّد وحسّاد وحسدة مثل حامل وحملة وحسود من قوم حسد
والأنثى بغير هاء وهم يتحاسدون وحكى الأزهري عن ابن الأعرابي الحسدل القراد ومنه أخذ الحسد يقشر القلب كما يقشر القراد الجلد فيمتص
دمه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل والنهار ورجل آتاه الله قرآنا فهو
يتلوه الحسد أن يرى الرجل لأخيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه والغبط أن يتمنى أن يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه وسئل أحمد بن يحيى
عن معنى هذا الحديث فقال معناه لا حسد لا يضر إلا في اثنتين قال الأزهري الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى أن النبي صلى الله عليه
وسلم لما سئل هل يضر الغبط فقال نعم كما يضر الخبط فأخبر أنه ضار وليس كضرر الحسد الذي يتمنى صاحبه زوال النعمة عن أخيه والخبط ضرب
ورق الشجر حتى يتحات عنه ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك بأصل الشجرة وأغصانها وقوله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين هو أن
يتمنى الرجل أن يرزقه الله مالا ينفق منه في سبيل الخير ويتمنى أن يكون حافظا لكتاب الله فيتلوه آناء الليل وأطراف النهار ولا يتمنى أن يرزأ
صاحب المال في ماله أو تالي القرآن في حفظه وأصل الحسد القشر كما قال ابن الأعرابي وحسده على الشيء وحسده إياه قال يصف الجن مستشهدا
على حسدتك الشيء بإسقاط على أتوا ناري فقلت منون أنتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما فقلت إلى الطعام فقال منهم زعيم نحسد الإنس
الطعاما وقد يجوز أن يكون أراد على الطعام فحذف وأوصل قال ابن بري الشعر لشمر بن الحارث الضبي وبما روي لتأبط شرا وأنكر أبو القسم
الزجاجي رواية من روى عموا صباحا واستدل على ذلك بأن هذا البيت من قطعة كلها على روي الميم قال وكذلك قرأتها على ابن دريد وأولها
ونار قد حضأت بعيد وهن بدار ما أريد بها مقاما قال ابن بري قد وهم أبو القسم في هذا ولم تبلغه هذه الرواية لأن الذي يرويه عموا صباحا
يذكره مع أبيات كلها على روي الحاء وهي لجذع بن سنان الغساني ذكر ذلك في كتاب خبر سد مأرب ومن جملة الأبيات أتاني بشعب وادي الجن لما
رأيت الليل قد نشر الجناحا أتاني قاشر وبنو أبيه وقد جن الدجى والنجم لاحا وحدثني أمورا سوف تأتي أهز لها الصوارم والرماحا قال وهذا كله
من أكاذيب العرب قال ابن سيدة وحكى اللحياني عن العرب حسدني الله إن كنت أحسدك وهذا غريب قال وهذا كما يقولون نفسها الله علي إن كنت
أنفسها عليك وهو كلام شنيع لأن الله عز وجل يجل عن ذلك والذي يتجه هذا عليه أنه أراد عاقبني الله على الحسد أو جازاني عليه كما قال ومكروا
ومكر الله حشد القوم يحشدهم ويحشدهم جمعهم وحشدوا وتحاشدوا وأخفوا في التعاون ودعوا فأجابوا مسرعين هذا فعل
يستعمل في الجميع وقل ما يقولون للواحد حشد إلا أنهم يقولون للإبل لها حالب حاشد وهو الذي لا يفتر عن حلبها والقيام بذلك وحشدوا
يحشدون بالكسر حشدا أي اجتمعوا وكذلك احتشدوا وتحشدوا وحشد القوم واحتشدوا اجتمعوا لأمر واحد وكذلك احتشدوا عليه
واحتشدوا وتحاشدوا والحشد والحشد اسمان للجمع وفي حديث سورة الإخلاص احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن أي اجتمعوا
والحشد الجماعة وحديث عمر قال في عثمان رضي الله عنهما إني أخاف حشده وحديث وفد مذحج حشد وفد الحشد بالضم والتشديد جمع
حاشد وحديث الحجاج أمن أهل المحاشد والمخاطب أي مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه و
والملامح أي الذين يجمعون الجموع للخروج وقيل المخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة ويقال جاء فلان حافلا حاشدا
ومحتفلا محتشدا أي مستعدا متأهبا وعند فلان حشد من الناس أي جماعة وقد احتشدوا له قال الجوهري وهو في الأصل مصدر ورجل
محشود عنده حشد من الناس أي جماعة ورجل محشود إذا كان الناس يحفون بخدمته لأنه مطاع فيهم وفي حديث أم معبد محفود
محشود أي أن أصحابه يخدمونه ويجتمعون إليه والحشد والمحتشد الذي لا يدع عند نفسه شيئا من الجهد والنصرة والمال وكذلك
الحاشد وجمعه حشد قال أبو كبير الهذلي بحرا يغشى غير جمع أشابة حشدا ولا هلك المفارش عزل قال ابن جني روي حشد بالنصب
والرفع والجر أما النصب فعلى البدل من غير وأما الرفع فعلى أنه خبر مبتدأ محذوف وأما الجر فعلى جوار أشابة وليس في الحقيقة وصفا لها
ولكنه للجوار كقول العرب هذا جحر ضب خرب ويقال للرجل إذا نزل بقوم فأكرموه وأحسنوا ضيافته قد حشدوا له وقال الفراء حشدوا له
وحفلوا له إذا احتفلوا له وبالغوا في الطاقة وإكرامه والحاشد الذي لا يفتر عن حلب الناقة والقيام بذلك الأزهري المعروف في حلب الإبل حاشك
بالكاف لا حاشد بالدال وسيأتي ذكره في موضعه إلا أن أبا عبيد قال حشد القوم وحشكوا وتحرشوا بمعنى واحد جمع بين الدال والكاف
في هذا المعنى وفي حديث صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يروى عن أم معبد الخزاعية محفود محشود أي أن أصحابه يخدمونه
ويجتمعون عليه ويقال احتشد القوم لفلان إذا أردت أنهم تجمعوا له وتأهبوا وحشدت الناقة في ضرعها اللبن تحشد حشودا أحفلته
وناقة حشود سريعة جمع اللبن في الضرع وأرض حشاد تسيل من أدنى مطر وأرض حشد يسيله القليل الهين من الماء وعين حشد لا ينقطع
ماؤها قال ابن سيدة وقيل إنما هي حشد قال وهو الصحيح قال ابن السكيت أرض زلة تسيل من أدنى مطر وكذلك أرض حشاد ورهاد وشحاح
وقال النضر الحشاد من المسايل إذا كانت أرضا صلبة سريعة السيل وكثرت شعابها في الرحبة وحشد بعضها بعضا قال الجوهري أرض حشاد
لا تسيل إلا عن مطر كثير وهذا بخلاف ما ذكره ابن سيدة وغيره فإنه قال الحشاد تسيل من أدنى مطر وحاشد حي من همدان حصد الحصد جز
البر ونحوه من النبات حصد الزرع وغيره من النبات يحصده ويحصده حصدا وحصادا وحصادا عن اللحياني قطعه بالمنجل وحصده و
احتصده بمعنى واحد والزرع محصود وحصيد وحصيدة وحصد بالتحريك ورجل حاصد من قوم حصدة وحصاد والحصاد والحصاد

مطلب في تعريف الحسد

مطلب في تعريف الغبطة

اوان الحصد والحصاد والحصيد والحصد الزرع والبر المحصود بعد ما يحصد وانشد الى مقعدات تطرح الريح بالضحى عليهن دفضا من حصاد القلاقل وحصاد كل شجرة ثمرتها وحصاد البقول البرية ما تناثر من حبها عند هيجها والقلاقل بقلة برية يشبه حبها حب السمسم ولها اكمام كاكمامها واراد بحصاد القلاقل ما تناثر منه بعد هيجه وفي حديث ظبيان يأكلون حصيدها الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول واحصد البر والزرع حان له ان يحصد واستحصد دعى الى ذلك من نفسه وقال ابن الاعرابي احصد الزرع واستحصد سواء والحصيد اسافل الزرع التي تبقى لا يتمكن منها المنجل والحصيد المزرعة لانها تحصد الازهري الحصيدة المزرعة اذا حصدت كلها والجمع الحصائد والحصيد الذي حصدته الايدي قاله ابو حنيفة وقيل هو الذي انتزعته الرياح فطارت به والمحصد الذي قد جف وهو قائم والحصد ما احصد من النبات وجف قال النابغة يمده كل واد مترع لجب فيه ركام من الينبوت والحصد وقوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده يريد والله اعلم يوم حصيده وجزازه يقال الحصاد والحصاد والجزاز والجزاز والجداد والجداد والقطاف والقطاف وهذا زمن الحصاد والحصاد وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن حصاد الليل وعن جداده الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع قال ابو عبيد انما نهى عن ذلك ليلا من اجل المساكين لانهم كانوا يحضرونه فيتصدق عليهم ومنه قوله وآتوا حقه يوم حصاده واذا فعل ذلك ليلا فهو فرار من الصدقة ويقال بل نهى عن ذلك لاجل الهوام ان تصيب الناس اذا حصد والليل قال ابو عبيد والقول الاول احب الي وقول الله تعالى وحب الحصيد قال الفراء هذا مما اضيف الى نفسه وهو مثل قوله تعالى ان هذا لهو حق اليقين ومثله قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد والحبل هو الوريد فاضيف الى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين وقال الزجاج نصب قوله وحب الحصيد اي وانبتنا فيها حب الحصيد فجمع بذلك جميع ما يقتات من حب الحنطة والشعير وكل ما حصد به كانه قال وحب النبت الحصيد وقال المبرد اراد حب البر المحصود قال الازهري وقول الزجاج اصح لانه اعم و المحصد بالكسر المنجل وحصدهم يحصدهم حصدا قتلهم قال الاعشى قالوا البقية والهندي يحصدهم ولا بقية الا الثار وانكشفوا وقيل للناس حصيد وقوله تعالى حتى جعلناهم حصيدا خامدين من هذا هولاء قوم قتلوا نبيا بعث اليهم فعاقبهم الله وقتلهم ملك من ملوك الاعاجم فقال الله تعالى حتى جعلناهم حصيدا خامدين اي كالزرع المحصود وفي حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اي تقتلوهم وتبالغوا في قتلهم واستيصالهم ماخوذ من حصد الزرع وكذلك قوله يزرعها الله من جنب ويحصدها فلا تقوم لما تاتي به الصرم كانه يخلقها ويميتها وحصد الرجل حصدا حكاه اللحياني عن ابي طيبة وقال هي لغتنا قال وانما قال وهذا لان لغة الاكثر انما هو عصد والحصد اشتداد الفتل واستحكام الصناعة في الاوتار والحبال والدروع حبل احصد وحصد ومحصد ومستحصد وقال الليث الحصد مصدر الشيء الاحصد وهو المحكم فتله وصنعته من الحبال والاوتار والدروع وحبل محصد اي محكم مفتول وحصد بكسر الصاد واحصد الحبل فتلته ورجل محصد الراي محكمه شديده على التشبيه بذلك ورأي مستحصد محكم قال لبيد وخصم كادي الجن اسقطت شاوهم بمستحصد ذي مرة وضروع اي براي محكم وثيق والضروع والضروع القوي واستحصد امر القوم واستحصف اذا استحكم ويقال للخلق الشديد احصد محصد حصد مستحصد وكذلك وتر احصد شديد الفتل قال الجعدي من نزع احصد مستاد باي شديد محكم وقال آخر خلقت مستورا امر محصد او استحصد حبله اشتد غضبه ودرع حصداء صلبة شديدة محكمة واستحصد القوم اي اجتمعوا وتضافروا و والحصاد نبات ينبت في البراق على نبتة الخافور يخبط للغنم وقال ابو حنيفة الحصاد يشبه السبط قال ذو الرمة في وصف ثور وحش قال الحصاد والنصي الاغيد او الحصد نبات او شجر قال الاخطل تظل فيه بنات الماء انجية وفي جوانبه الينبوت والحصد الازهري والحصاد البروق وحبة سود او منه قول ابن قسوة كان حصاد البروق الجعد حائل بذفرى عفرناة خلاف المعذر شبه ما يقطر من ذفراها اذا عرقت بحب البروق الذي جعله حصاده لان ذلك العرق يحبب فيقطر اسود وروى عن الاصمعي الحصاد نبت له قصب ينبسط في الارض وربما علي طرف قصبه وانشد بيت ذي الرمة في وصف ثور الوحش وقال شمر الحصد شجر وانشد فيه حطام من الينبوت والحصد ويروى والخضد وهو ما تثنى وتكسر وحصد الجوهري الحصاد والحصد نبات فالحصاد كالنصي والحصد شجر واحدته حصدة وحصائد الالسنة الذي في الحديث هو ما قيل في الناس باللسان وقطع به عليهم قال الازهري في الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم اي ما قالته الالسنة وهو ما يقتطعونه من الكلام الذي لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع اذا جز وتشبيها للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به وحكى ابن جني عن احمد بن يحيى حاصود وحواصيد ولم يفسره قال ابن سيده ولا ادري ما هو

حفد حفد يحفد حفدا وحفدانا واحتفد خف في العمل واسرع وحفد يحفد حفدا خدم الازهري الحفد في الخدمة والعمل الخفة وانشد حفد الولائد حولهن واسلمت باكفهن ازمة الاجمال وروى عن عمر انه قرأ في قنوت الفجر واليك نسعى ونحفد اي نسرع في الخدمة والعمل قال ابو عبيد اصل الحفد الخدمة والعمل وقيل معنى واليك نسعى ونحفد نعمل لك بطاعتك الليث الاحتفاد السرعة في كل شيء قال الاعشى يصف السيف ومحتفد الوقع ذو هبة اجاد جلاه يد الصيقل قال الازهري رواه غيره ومحتفل الوقع باللام قال وهو الصواب وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده اي اسراعه في مرضاة اقاربه والحفد السرعة يقال حفد البعير والظليم حفدا وحفدانا وهو تدارك السير وبعير حفاد قال ابو عبيد وفي الحفد لغة اخرى احفد احفادا واحفده غيره حمله على الحفد والاسراع قال الراعي مذا يدخرق اليدين مسيفة اخب بهن المخلفان واحفدا اي احفدا بعيريهما وقال بعضهم اي اسرعا وجعل حفد واحفد بمعنى وفي التهذيب حفدا خدما قال وقد يكون احفدا غيرهما والحفد والحفدة الاعوان والخدمة واحدهم حافد وحفدة الرجل بناته وقيل اولاد اولاده وقيل الاصهار والحفيد ولد الولد والجمع حفداء وروى عن مجاهد في قوله بنين وحفدة انهم الخدم وروى عن عبد الله انهم الاصهار وقال الفراء الحفدة كان صوابا لان الواحد حافد مثل القاعد والقعد وقال الحسن البنين بنوك وبنو بنيك واما الحفدة فما حفدك من شيء وعمل لك واعانك وروى ابو حمزة عن ابن عباس في قوله بنين وحفدة قال من اعانك فقد حفدك اما سمعت قوله حفد الولائد حولهن واسلمت وقال الضحاك الحفدة بنو المرأة من زوجها الاول وقال عكرمة الحفدة من خدمك من ولدك وولد ولدك وقال الليث الحفدة ولد الولد وقيل الحفدة البنات وهن خدم الابوين في البيت وقال ابن عرفة الحفد عند العرب الاعوان فكل من عمل عملا اطاع فيه وسارع فهو حافد قال ومنه قوله واليك نسعى ونحفد قال والحفدان السرعة وروى عاصم عن زر قال قال لي عبد الله يا زر هل تدري ما الحفدة قال نعم حفاد الرجل من ولده وولد ولده قال لا ولكنهم الاصهار قال عاصم وزعم الكلبي

ان زرا قد

[illegible]

قال ابو صخر الهذلي وعدى الى قوم يجيش صدورهم بغيظ لا يخفون تحمل الحقائد وحقد على يحقد حقدا وحقد بالكسر حقدا وحقدا فهو حاقد والحقد الفعل والحقد الاسم ومحقد كحقد قال جرير تاعدن ان وصالهن خلابة ولقد جمعن مع البعاد محقدا ورجل حقود كثير الحقد على ما يوجب هذا الضرب من الامثلة واحقده الامر صيره حاقدا واحقده غيره وحقد المطر حقدا واحقد احتبس وكذلك المعدن اذا انقطع فلم يخرج شيئا قال ابن الاعرابي حقد المعدن واحقد اذا لم يخرج منه شيء وذهب منالته ومعدن حاقد اذا لم ينل شيئا الجوهري واحقد القوم اذا طلبوا من المعدن شيئا فلم يجدوا قال وهذا الحرف نقلته من كلام ولم اسمعه والمحقد الاصل عن ابن الاعرابي

حقلد الحقلد مثل فيه اثر وقيل هو الاثم بعينه قال زهير تقي نقي لم يكثر غنيمة بنهكة ذي قربى ولا بحقلد والحقلد البخيل السيء الخلق من قبل ان يقيد بالبخل الجوهري الضيق البخيل غيره هو الضيق الخلق ويقال للصغير قال الاصمعي الحقلد الحقد والعداوة في قول زهير والقول من قال انه الاثم وقول الاصمعي ضعيف ورواه ابن الاعرابي لا بحقلد بالغاء وفسره انه البخيل وهو الذي لا تراه الا وهو يشار الناس ويتحرش عليهم

حكد المحكد الاصل وفي المثل جنب له عبد سوء محكده يضرب له ذلك عند حرصه على ما يهينه ويسوءه ورجع الى محكده اذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه والمحكد الملجأ احكاه ثعلب وانشد ليس الامام بالشحيح الملحد ولا بوبر بالحجاز مفرد ان يرو يوما بالفضاء يصطد او ينجحر فالجحر شر محكد ابن الاعرابي هو في محكد صدق ومحتد صدق

حلقد الازهري الحلقد السيء الخلق الثقيل الروح

حمد الحمد نقيض الذم ويقال حمدته على فعله ومنه المحمدة خلاف المذمة وفي التنزيل العزيز الحمد لله رب العالمين فاما قول العرب بدات بالحمد لله فانما هو على الحكاية اي بدات بقول الحمد لله رب العالمين وقد قرئ الحمد لله على المصدر والحمد لله على الاتباع والحمد لله على الاتباع قال الفراء اجتمع القراء على رفع الحمد لله فاما اهل البدو فمنهم من يقول الحمد لله ومنهم من يقول الحمد لله برفع الدال واللام وروي عن ابي العباس انه قال الرفع هو القراءة لانه الماثور وهو الاختيار في العربية وقال النحويون من نصب من الاعراب الحمد لله فعلى المصدر احمد الحمد واما من قرأ الحمد لله فان الفراء قال هذه كلمة كثرت على الالسن حتى صارت كالاسم الواحد فثقل عليهم ضمة بعدها كسرة فاتبعوا الكسرة الكسرة قال وقال الزجاج لا يلتفت الى هذه اللغة ولا يعبأ بها وكذلك من قرأ الحمد لله في غير القرآن فهي لغة ردية قال ثعلب الحمد يكون عن يد وعن غير يد والشكر لا يكون الا عن يد وسياتي ذكره وقال اللحياني الحمد الشكر فلم يفرق بينهما الاخفش الحمد لله الشكر لله قال والحمد لله الثناء قال الازهري الشكر لا يكون الا ثناء ليد اوليتها والحمد قد يكون شكرا للصنيعة ويكون ابتداء للثناء على الرجل فحمد الله الثناء عليه ويكون شكرا لنعمه التي شملت الكل والحمد اعم من الشكر وقد حمده حمدا ومحمدا ومحمدا ومحمدة ومحمدة نادر فهو محمود وحميد والانثى حميدة ادخلوا فيها الهاء وان كان في المعنى مفعول تشبيها لها برشيدة شبهوا ما هو في معنى مفعول بما هو بمعنى فاعل لتقارب المعنيين والحميد من صفات الله تعالى وتقدس بمعنى المحمود على كل حال وهو من الاسماء الحسنى فعيل احمد بمعنى محمود قال محمد بن مكرم هذه اللفظة في الاصول فعيل بمعنى مفعول ولفظة مفعول في هذا المكان ينبو عنها طبع الايمان فعدلت عنها وقلت حميد بمعنى محمود وان كان المعنى واحدا لكن التفاصح في التفعيل هنا لا يطابق محض التنزيه والتقديس لله تعالى عز وجل والحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا تشكره على صفاته ومنه الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده كما ان كلمة الاخلاص راس الايمان وانما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشارة بها ولانه اعم منه فهو شكر وزيادة وفي حديث الدعا سبحانك اللهم وبحمدك اي وبحمدك ابتدي وقيل وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون الواو للتسبب وللملابسة اي التسبيح مسبب بالحمد او ملابس له ورجل حمدة كثير الحمد ورجل حماد مثله ويقال فلان يتحمد الناس بجوده اي يريهم انه محمود ومن امثالهم من انفق ماله على نفسه فلا يتحمد به الى الناس المعنى انه لا يحمد على احسانه الى الناس وحمد وحمد واحمد ورجل محمود يقال اتينا فلانا فاحمدناه واذممناه اي وجدناه محمودا او مذموما ويقال اتيت موضع كذا فاحمدته اي صادفته محمودا موافقا وذلك اذا رضيت سكناه او مرعاه واحمد الارض صادفها حميدة فهذه اللغة الفصيحة وقد يقال حمدتها وقال بعضهم احمد الرجل اذا رضي فعله ومذهبه ولم ينشره سيبويه حمده جزاه وقضى حقه واحمده استبان انه مستحق للحمد ابن الاعرابي رجل حمد وامرأة حمد وحمدة محمودان ومنزل حمد وانشد وكانت من الزوجات يؤمن غيبها وترتاد فيها العين منتجعا حمدا ومنزلة حمد عن اللحياني واحمد الرجل صار امره الى الحمد واحمدته وجدته محمودا قال الاعشى واحمدت اذ نجيت بالامس صرمة لها عددات واللواحق تلحق واحمد امره صار عنده محمودا وطعام ليس عنده محمدة اي لا يحمد والتحميد حمدك الله عز وجل مرة بعد مرة الازهري التحميد كثرة حمد الله سبحانه بالمحامد الحسنة والتحميد ابلغ من الحمد وانه لحماد لله ومحمد هذا الاسم منه كانه حمد مرة بعد اخرى واحمد اليك الله اشكره عندك وقوله طاف به فتحامدت ركبانه اي حمد بعضهم عند بعض الازهري وقول العرب احمد اليك الله اي احمد

معناه أحمد معك الله وقال غيره أشكر إليك أياديه ونعمه وقال بعضهم أشكر إليك نعمه وأحدثك بها هل تحمد لي هذا الأمر أي ترضاه قال الخليل معنى
قولهم في الكتب أحمد إليك الله أي أحمد معك الله كقول الشاعر ولوحي ذراعين في بركة إلى جؤجؤ رهل المنكب يريد مع بركة إلى جؤجؤ أي مع
جؤجؤ وفي كتابه عليه السلام أما بعد فإني أحمد إليك الله أي أحمده معك فأقام إلى مقام مع وقيل معناه أحمد إليك نعمة الله عز وجل بتحديثك
إياها وفي الحديث لواء الحمد بيدي يوم القيامة يريد انفراده بالحمد يوم القيامة وشهرته به على رؤوس الخلق والعرب تضع اللواء موضع
الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذي وعدته وهو الذي يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والإراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة
وفلان يتحمد علي أي يمتن ورجل حمدة مثل همزة يكثر حمد الأشياء ويقول فيها أكثر مما فيها ابن شميل في حديث ابن عباس أحمد إليكم غسل
الإحليل أي أرضاه لكم وأتقدم فيه إليكم أقام إلى مقام اللام الزائدة كقوله تعالى بأن ربك أوحى لها أي إليها وفي النوادر حمدت على فلان
حمدا وضمدت له ضمدا إذا غضبت وكذلك أرمت أرما وقول المصلي سبحانك اللهم وبحمدك أبتدي وكذلك الجالب الباء في باسم الله الابتداء
كأنك قلت بدأت باسم الله ولم تحتج إلى ذكر بدأت لأن الحال أنبأت أنك مبتدئ وقولهم حماد لفلان أي حمدا له وشكرا وإنما بني على الكسر لأنه
معدول عن المصدر وحماداك أن تفعل كذا وكذا أي غايتك وقصاراك وقال اللحياني حماداك أن تفعل ذلك وحمدك أي مبلغ جهدك
وقيل معناه قصاراك وحماداك أن تنجو منه رأسا برأس أي قصرك وغايتك وحمادي أن أفعل ذلك أي غايتي وقصاري عن ابن الأعرابي
الأصمعي حبابك أن تفعل ذلك ومثله حماداك وقالت أم سلمة حماديات النساء غض الطرف وقصر الوهازة معناه غاية ما يحمد منهن هذا
وقيل غناماك بمعنى حماداك وعناناك مثله ومحمد وأحمد من أسماء سيدنا المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمت محمدا وأحمد وحامدا
وحمادا وحميدا والمحمد الذي كثرت خصاله المحمودة قال الأعشى إليك أبيت اللعن كان كلالها إلى الماجد القرم الجواد المحمد قال ابن بري والذي سمي
في الجاهلية بمحمد سبعة محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي وهو الجد الذي يرجع إليه الفرزدق همام بن غالب والأقرع بن حابس وبنو عقال
والثاني محمد بن عتوارة الليثي الكناني والثالث محمد بن أحيحة بن الجلاح الأوسي أحد بني جحجبا والرابع محمد بن حمران بن مالك الجعفي المعروف
بالشويعر لقب بذلك لقول امرئ القيس فيه وقد كان طلب منه أن يبيعه فرسا فأبى فقال فيه أبلغا عني الشويعر أني عمد عين نكبتهن حزيما وحزيم
هذا اسم رجل وقال الشويعر مخاطبا لامرئ القيس أتتني أمور فكذبتها وقد نميت لي عاما فعاما بأن امرأ القيس أمسى كئيبا على آله ما يذوق الطعاما
لعمر أبيك الذي لا يهان لقد كان عرضك مني حراما وقالوا هجوت ولم أهجه وهل يجدن فيك هاج مراما وليس هذا هو الشويعر الحنفي وأما
الشويعر الحنفي فاسمه هانئ بن توبة الشيباني وسمي الشويعر لقوله هذا البيت وإن الذي يمسي ودنياه همه لمستمسك منها بحبل غرور وأنشد له
أبو العباس ثعلب يحيي الناس كل غني قوم ويبخل بالسلام على الفقير ويوسع للغني إذا رآه ويحيي بالتحية كالأمير والخامس محمد بن مسلمة الأنصاري
أخو بني حارثة والسادس محمد بن خزاعي بن علقمة والسابع محمد بن حرماز بن مالك التميمي العمري وقولهم في المثل العود أحمد أي أكثر حمدا قال
الشاعر فلم تجر إلا جئت في الخير سابقا ولا عدت إلا أنت في العود أحمد وحمدة النار بالتحريك صوت التهابها كحدمتها الفراء للنار حمدة ويوم
محتمد ومحتدم شديد الحر وأحمد الحر قلب احتدم ومحمود اسم الفيل المذكور في القرآن ويحمد بطن من الأزد واليحامد جمع قبيلة يقال
لها يحمد وقبيلة يقال لها اليحمد هذه عبارة عن السيرافي قال ابن سيده والذي عندي أن اليحامد في معنى اليحمديين واليحمديين فكأن يجب
أن تلحقه الهاء عوضا من ياء النسب كالمهالبة ولكنه شذ وجعل كل واحد منهم يحمد ويحمد وركبوا هذا الاسم فقالوا أحمدويه وتعليل
ذلك مذكور في عمرويه حمرد الحمرد وقيل الحمرد بقية الماء الكدر يبقى في الحوض حند الأزهري روى أبو العباس عن ابن الأعرابي
قال الحند الأحساء واحدها حنذ قال وهو حرف غريب قال وأحسبها الحنذ من قولهم عين حنذ لا ينقطع ماؤها حنجد الحنجود وعاء
كالسفط الصغير وقيل دويبة وليس بثبت وحنجود اسم أنشد سيبويه أليس أكرم خلق الله قد علموا عند الحفاظ بنو عمرو بن حنجود أبو عمرو
الحنجد الحبل من الرمل الطويل حود الحمى تحاوده أي تعهده وهو يحاوده بالزيارة أي يزوره بين الأيام وحاود اسم حيد الحيد
ما شخص من نواحي الشيء وجمعه أحياد وحيود وحيد الرأس ما شخص من نواحيه وقال الليث الحيد كل حرف من الرأس وكل نتوء في القرن
والجبل وغيرهما حيد والجمع حيود قال العجاج يصف جملا في شعشعان عنق يمخور حابي الحيود فارض الحنجور وحيد أيضا مثل بدرة وبدر
قال مالك بن خالد الخناعي تالله يبقى على الأيام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس أي لا يبقى وحيود القرن ما تلوى منه والحيد بالتحريك
حرف شاخص يخرج من الجبل وأعوج يقال جبل ذو حيود وأحياد إذا كانت له حروف ناتئة في أعراضه لا في أعاليه وحيود القرن ما تلوى
منه وقرن ذو حيد أي ذو أنابيب ملتوية ويقال هذا مثله ونديده وبده وبديده وحيده وحيله أي مثله وحيد محايد جانبه وكل ضلع
شديدة الاعوجاج حيد وكذلك من العظم وجمعه حيود والحيد والحيود حروف قرن الوعل وأنشد بيت مالك بن خالد الخناعي وحاد
عن الشيء يحيد حيدا وحيدانا ومحيدا وحيدودة مال عنه وعدل الأخيرة عن اللحياني قال يحيد حذار الموت من كل روعة ولا بد من موت
إذا كان أو قتل وفي الحديث أنه ركب فرسا فمر بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر عنها حاد عن الطريق والشيء يحيد إذا عدل أراد أنها
نفرت وتركت الجادة وفي كلام علي كرم الله وجهه يذم الدنيا هي الجحود الكنود الحيود الميود وهذا البناء من أبنية المبالغة الأزهري
والرجل يحيد عن الشيء إذا صد عنه خوفا وأنفة ومصدره حيودة وحيدانا وما لك تحيد عن ذلك وحيود البعير مثل الوركين
والساقين قال أبو النجم يصف نخلا يقود هاما في الحيود مجرع معتدل في ضبره مجمع أي يقود الإبل لحمل هذه صفته ويقال شكت الناقة
حيدا إذا نشب ولدها فلم يسهل مخرجه ويقال في هذا العود حيود وحرود أي عجر ويقال قد فلان السير فجرده وحيده إذا جعل فيه حيودا
الجوهري في قوله حاد عن الشيء حيدودة قال أصل حيدودة حيدودة بتحريك الياء فسكنت لأنه ليس في الكلام فعلول غير صعفوق
وقولهم حيدي حياد هو كقولهم فيحي فياح وفي خطبة علي كرم الله وجهه فإذا جاء القتال قلتم حيدي حياد حيدي أي ميلي وحياد
بوزن قطام هو من ذلك مثل فيحي فياح أي اتسعي وفياح اسم للغارة والحيدة العقدة في قرن الوعل والجمع حيود والحيدان ما حاد من الحصى
من قوائم الدابة في السير وأورده الأزهري في حدر وقال الحيدار واستشهد عليه ببيت لابن مقبل وسنذكره والحيدي الذي يحيد وحمار
حيدى أي يحيد عن ظله لنشاطه ويقال كثير الحيود عن الشيء ولم يجئ في نعوت المذكر شيء على فعلى غيره قال أمية بن عائذ الهذلي أو أصحم حام
جراميزه حزابية حيدى بالدحال المعنى أنه يحمي نفسه من الرماة قال ابن جني جاء بحيدى المذكر وقال قد حكى غيره رجل دلظى للشديد الدفع
إلا أنه قد روي موضع حيدى حيد فيجوز أن يكون هكذا رواه الأصمعي لا حيدى وكذلك أنا تحكي عن ابن الأعرابي سيبويه حادان فعلان

المعنى وتحمدك م
مطلب أسماء سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم
وحمدا وحميدا م
مطلب في من سمي في الجاهلية محمد سبعة
تعاناه م
دوبيت
مثل
الحماة م
الهذلي م
ابن سيده حيد الجبل شاخص يخرج منه فيتقدم كأنه جناح وفي التهذيب الحيد ما شخص من الجبل م

منه ذهب به إلى الصفة أعلت الياء لأنهم جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة ما في آخره الهاء وجعلوه معتلا كاعتلاله ولا زيادة فيه وإلا لكان
حكمه أن يصح كما صح الجولان قال الأصمعي لا أسمع فعلى إلا في قول الهذلي وأنشد كأني ورحلي إذا رعتها على جمزى جازئ بالرمال
وقال أنشدناه أبو شعيب عن يعقوب رعتها وسمى خدجمي ربت قاله وعنقا بعد الكلال خطفي ويروى خيطفي والحياد الطعام قال الشاعر
وإذا الركاب تروحت ثم اغتدت بعد الرواح فلم تنخ لحياد وحيدة اسم قال الحيدة خالي ولقيط وعلي وحاتم الطائي وهاب المنى إذا حاتم الطائي
نحذف التنوين وحيدة أرض قال كثير ومر فأروى ينبعا فجنوبه وقد جيد منه جيدة فعبائر وبنو حيدان بطن قال ابن الكلبي هو أبو فهم بن
حيدان فصل الخاء المعجمة خبند الخبنداة من النساء التارة الممتلئة كالخنداة وقيل التامة القصب وقيل التامة
الخلق كله وقيل الثقيلة الوركين قال العجاج فقد تسبيني غيرها تغديرا تمشي كمشي الوحل المبهور على خبندى قصب ممكورا وخبندى افعنلى وهو
والفعل اخبنداء واخبندت إذا قر قصبه واخبندت الجارية واخبندت وساق خبنداة مستديرة ممتلئة وقصب خبندى ممتلئ ريان وبعير
مخبند عظيم وقيل صلب شديد خدد الخد في الوجه والخدان جانبا الوجه وهما ما جاوز مؤخر العين إلى منتهى الشدق وقيل الخد من الوجه
من لدن المحجر إلى اللحي من الجانبين جميعا ومنه اشتق اسم المخدة بالكسر وهي المصدغة لأن الخد يوضع عليها وقيل الخدان اللذان يكتنفان
الأنف عن يمين وشمال قال اللحياني هو مذكر لا غير والجمع خدود لا يكسر على غير ذلك واستعار بعض الشعراء الخد لليل فقال بات وطاء على
خد الليل لا مرتم يتخذهن ولا لي يعني ابن يذان الليل ويمليكه ويتحكم عليه حتى كأنهن يصرعنه فيذللن خده ويقال إن خد الأصمعي الخدود
في الغيط والهواجر جوانب الدفتين عن يمين وشمال وهي صفائح خشبها الواحد خد والخدة والأخدود الحفرة تحفرها في الأرض مستطيلة
والخد بالضم الحفرة قال الفرزدق وبهن تدفع كرب كل مثوب وترى لها خددا بكل مجال الثوب الذي يدعو مستغيثا مرة بعد مرة والخد
أخدود والأخدود في الأرض تحفرها مستطيلا يقال خد الأرض يخدها خدا والجمع أخاديد وأنشد وكبن من فلج طريقا ذا خدد مهاجي الأخاديد إذا الليل ركد
أراد بالأخاديد شرك الطريق وكذلك أخاديد السياط في الظهر ما شققت منه والخد والأخدود شقان في الأرض غامضان مستطيلان
قال ابن دريد وبه فسر أبو عبيد قوله تعالى قتل أصحاب الأخدود وكانوا قوما يعبدون صنما وكان معهم قوم يعبدون الله عز وجل ويوحدونه
ويكتمون إيمانهم فعلموا بهم فخدوا لهم أخدودا وملئوه نارا وقذفوا بهم في تلك النار فتقحموها ولم يرتدوا عن دينهم ثبوتا على الإسلام ويقينا
أنهم يصيرون إلى الجنة فجاء في التفسير أن آخر من ألقي منهم امرأة معها صبي رضيع فلما رأت النار صدت بوجهها وأعرضت فقال لها يا أمتاه
قفي ولا تنافقي وقيل إنه قال لها ما هي إلا غميضة فصبرت فألقيت في النار وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكر أصحاب الأخدود تعوذ بالله
من جهد البلاء وقيل كان أصحاب الأخدود خدوا في الأرض أخاديد وأوقدوا عليها النيران حتى حميت ثم عرضوا الكفر على الناس فمن امتنع
ألقوه فيها حتى يحترق والأخدود شق في الأرض مستطيل قال ابن سيده والخد والخدة والأخدود الحفرة وقد خدها يخدها خدا وأخاديد
الأدوية تأثير جريها فيه وخد السيل في الأرض إذا شقها بجريه وفي حديث مسروق أنهار الجنة تجري في غير أخدود أي في غير شق في
الأرض والخد الجدول والجمع أخدة على غير قياس والكثير خداد وخدان والمخدة حديدة تخد بها الأرض أي تشق وخد الدمع في خده أثر وخد
الفرس الأرض بحوافره أثر فيها وأخاديد السياط آثارها وضربه أخدودا أي خد في الجلد وخد لحمه وتخدد هزل ونقص وقيل التخدد
أن يضطرب اللحم من الهزال والتخديد من تخديد اللحم إذا ضمرت الدواب قال جرير يصف خيلا هزلت أجرى فلا أنداها وخدد لحمها الإبد من مع
الشكائم عود والمتخدد المهزول ورجل متخدد وامرأة متخددة مهزول قليل اللحم وقد خدد لحمه وتخدد أي تشنج وامرأة متخددة إذا نقص جسمها
وهي سمينة والخد الجمع من الناس ومضى خد من الناس أي قرن ورأيت خدا من الناس أي طبقا وطائفة وقولهم خد إلى خد أي طبقة بعد طبقة
قال الجعدي مراحيل إذا يمغون تسألهم وأفاهم خدا فخدا تتقدا ويقال تخدد القوم إذا صاروا فرقا وخدد الطريق شركه قاله أبو زيد والمخداد
الناب قال ابن مخدى قطم تفظا وإذا شق الجمل شابه شقائق خدا وأنشد قد أنخداه وهذا شر عيا ابن الأعرابي أخدا خدا إذا قطعه وأنشد
مضابع مخدمة أي قطع وقال الضرب أخدود شديد قد خدث فيه والخداد ميسم في الخد والبعير مخدود والخدخد دويبة ابن الأعرابي
الخد الطريق والدخ الدخان جليه بفتح الدال خرد الخريد والخريدة والخرود من النساء البكر التي لم تمسس قط وقيل هي الحيية الطويلة السكوت
الخافضة الصوت الخفرة المتسترة قد جاوزت الإعصار ولم تعنس والجمع خرائد وخرد الأخيرة نادرة لأن فعيلة لا تجمع على فعل وقد خرد
خردا وتخردت قال أوس يذكر بنت فضالة التي وكلها أبوها بإكرامه حين وقع من راحلته فانكسر ولم تهجها تلك النكاية أنها كما شئت من
أكرومة وتخرد وصوت خريد لين عليه أثر الحياء أنشد ابن الأعرابي من البيض أما الدل منها فكامل مليح وأما صوتها فخريد والخرد طول السكوت
والمخرد الساكت وأخرد أطال السكوت أبو عمرو المخارد الساكت من حياء لا ذل والمخرد الساكت من ذل ابن الأعرابي خرد إذا ذل وخرد إذا استحيا
وأخرد إلى اللهو مال عن ابن الأعرابي وكل عذراء خريدة والخريدة اللؤلؤة قبل ثقبها قال الليث سمعنا أعرابيا من كلب يقول الخريدة التي لم تثقب وهي من
من النساء البكر وقد أخرد تا أخرادا ابن الأعرابي لؤلؤة خريدة لم تثقب خرمد الخرمد المقيم في منزله عن كراع خضد الخضد الكسر في الرطب
واليابس ما لم يبن خضد الغصن وغيره يخضده خضدا فهو مخضود وخضيد وقد انخضد وتخضد وإذا كسرت العود فلم تبنه قلت خضدته
وخضدت العود فانخضد أي ثنيته فانثنى من غير كسر يبين أبو زيد انخضد العود انخضادا وانعطف انعطافا إذا انثنى من غير كسر يبين والخضد ما
تكسر وتراكم من البردي وسائر العيدان الرطبة قال النابغة فيه ركام من الينبوت والخضد ويقال انخضدت الثمار الرطبة إذا حملت من موضع
إلى موضع فتشدخت ومنه قول الأحنف بن قيس حين ذكر الكوفة وثمارها وأهلها فقال تأتيهم ثمارهم لم تخضد أراد أنها تأتيهم بطراوتها لم يصبها
ذبول ولا انعصار لأنها تحمل في الأنهار الجارية فتؤديها إليهم وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على أن الفعل لها يقال خضدت الثمرة تخضد
إذا غبت أياما فضمرت وانزوت والخضد وجع يصيب الإنسان في أعضائه لا يبلغ أن يكون كسرا قال الكميت حتى غدا وزنابها بتبعة لحيا
لا آسا فيه ولا خضد وخضد البدن تكسر وتوجعه مع كسل وخضد البعير عنق صاحبه يخضدها كسرها قال الليث البعير مخضد عنق
بعيره إذا لكه قال رؤبة ولفت كسار لهن خضا وخضد الإنسان يخضد خضدا إذا أكل شيئا رطبا نحو القثاء والخزر وما أشبهها وخضد الشيء
يخضده خضدا أكله رطبا والخضد الأكل الشديد وقيل الأعرابي وكان منهجا بالقثاء ما يعجبك منه قال خضده ورجل مخضد وفي الخبرات
معاوية أي رجلا يخضد الأكل فقال إنه لمخضد الخضد شدة الأكل والمخضد مفعل منه كأنه آلة الأكل وفي حديث مسلمة بن مخلد
أنه قال لعمرو بن العاص إن ابن عمك هذا لمخضد أي يأكل بجفاء وسرعة وقال امرؤ القيس ومخضد في الآري حتى كأنما به عرة أو طائف

وإلخداد م
وخردد م
الخربد كعلبط اللبن الرائب الحامض الخاثر قاموس
خويز منداد بضم الخاء وكسر الزاي وفتح الميم وسكون النون والد الإمام أبي بكر المالكي الأصولي قاموس

غير معقّب وخضد الفرس يخضد خضدًا مثل خضم وقيل خضد خضدًا اكل قال باوين ملاطفة خضوديما كلهن طقطاق الربولات
والمخضد البعير الآخذ من الابل وهو صعب لم يذلل فخطمه ليذلّل لركبه حكاها اللحياني وقال الفارسي انما هو المختضد والخضاد من شجر الجنبة
وهو مثل النصي ولورقه حروف وحروف خلقاء تجرس باليد كما تجرس الحلفاء والخضد شجر رخو بلا شوك والخضد القطع وكل رطب قضبته فقد
خضدته وكذلك التخضيد قال طرفة كان البرين والدماليج علقت على عشر او خروع لم يخضد وخضدت الشجر قطعت شوكه فهو خضيد
ومخضود والخضد نزع الشوك عن الشجر قال الله عز وجل في سدر مخضود هو الذي خضد شوكه فلا شوك فيه الزجاج والفراء نزع
شوكه وفي حديث ظبيان ينتجون خضيدها اي يصلحونه ويقومون بامره والخضيد فعيل بمعنى مفعول والخضد ما خضد من
الشجر ونحي عنه والخضد بفتح الخاء والضاد كلما قطع من عود رطب قال الشاعر وجرد تحفرته جرضا فمال به كما انثنى خضد من ناعم
الضال والخضاد شجر رخو بلا شوك وفي اسلام عروة بن مسعود ثم قالوا السفر وخضده اي تعبه وما اصابه من الاعيا واصل الخضد
كسر الشي اللين من غير ابانة له وقد يكون بمعنى القطع ومنه حديث الدعا يقطع به دابرهم ويخضد به شوكتهم وفي حديث امية بن ابي
الصلت بالنعم محفود وبالذنب مخضود يريد به ههنا انه منقطع الحجة كانه منكسر خفد خفد خفدًا وخفد يخفد خفدًا
وخفدانًا كلاهما اسرع في مشيه والخفيفد والخفيدد السريع مثل بهما سيبويه صفتين وفسرهما السيرافي والخفيدد الظليم الخفيف والجمع
خفادد وخفيددات قال الليث اذا جا اسم على بنا فعيلل مما آخره حرفان مثلان فانهم يمدونه نحو قردد وقراديد وخفيدد وخفاديد
وقيل هو الظليم الطويل الساقين قيل للظليم خفيدد لسرعته وفيه لغة اخرى خفيفد وهو ثلاثي من خفد الحق بالرباعي ابن الاعرابي
اذا القت المراة ولدها بغير تمام قيل زكت به وازلحت به وامصعت به واسهدت به وامهدت به والخفيدد فرس الاسود بن حمران والخفد
الخفاش والخفد ضرب من الطير واخفدت الناقة فهي مخفد اذا اظهرت انها حملت ولم يكن بها حمل واخفدت الناقة فهي مخفود
القت ولدها لغير تمام قبل ان يستبين خلقه ونظيره انجت وهي تنوح اذا حملت واعقت الفرس وهي عقوق اذا لم تحمل واشصت
الناقة وهي شصوص اذا قل لبنها وقد قيل شصت فان كان شصوص عليه فليس بشاذ وخفدان موضع خلد الخلد دوام البقا في
دار لا يخرج منها خلد يخلد خلدا وخلودا بقي واقام ودار الخلد الآخرة لبقا اهلها فيها وخلده الله واخلده تخليدا وقد اخلد الله اهل
دار الخلد فيها وخلدهم واهل الجنة خالدون مخلدون آخر الابد واخلد الله اهل الجنة اخلادا وقوله تعالى يحسب ان ماله اخلده اي يعمل
عمل من لا يظن مع يساره انه يموت والخلد اسم من اسما الجنة وفي التهذيب من اسما الجنان وخلد بالمكان يخلد خلودا واخلد اقام وهو من
ذلك قال زهير لمن الديار غشيتها بالغرقد كالوحي في حجر المسيل المخلد والمخلد من الرجال الذي اسن ولم يشب كانه مخلد لذلك وخلد يخلد
خلدا وخلودا ابطا عنه الشيب كانما خلق ليخلد التهذيب ويقال للرجل اذا بقي سواد راسه ولحيته على الكبر انه لمخلد ويقال للرجل اذا لم يسقط
اسنانه من الهرم انه لمخلد والخوالد الاثافي في مواضعها والخوالد الجبال والحجارة والصخور لطول بقائها بعد دروس الاطلال وقال
الا رمادا هامدا دفعت عنه الرياح خوالد سحم الجوهري قيل لاثافي الصخور خوالد لطول بقائها بعد دروس الاطلال وقوله فاتتك
حذا مجموله تقض خوالدها الخند لا الخوالد ههنا الحجارة والمعنى الغواني وخلد الى الارض واخلد اقام فيها وفي التنزيل العزيز ولكنه اخلد
الى الارض واتبع هواه اي ركن اليها وسكن واخلد الى الامر والى فلان اي ركن اليه ومال اليه ورضي به ويقال خلد الى الارض بغير الف وهي
قليلة الكسائي خلد واخلد وخلد الى الارض وهي قليلة ابو عمرو اخلد به اخلادا واعصم به اعصاما اذا لزمه وفي حديث علي كرم
الله وجهه يذم الدنيا من دان لها واخلد اليها اي ركن اليها ولزمها ابن سيده اخلد الرجل بصاحبه لزمه والخلدة جماعة الحلي وقوله تعالى
يطوف عليهم ولدان مخلدون قال الزجاج محلون وقال ابو عبيدة مسورون بمانية وانشد ومخلدات باللجين كانما اعجازهن اقاوز الكثبان
وقيل مقرطون بالخلدة وقيل معناه مخدمهم وصيفا لا يهرم واحد منهم حد الوصافة وقال الفراء في قوله مخلدون يقول انهم على سن واحد
لا يتغيرون ابو عمرو خلد جاريته اذا حلاها بالخلدة وهي القرطة وجمعها خلد والخلد بالتحريك البال والقلب والنفس وجمعه اخلاد يقال
وقع ذلك في خلدي اي في روعي وقلبي ابو زيد من اسما النفس الروع والخلد وقال البال كالنفس فاذا التفسير متقارب والخلد والخلد ضرب
من الفيرة وقيل الخلد الفارة العميا وجمعها مناجذ على غير لفظ الواحد كان واحد المخاض من الابل خلفة ابن الاعرابي من اسما الفار الثعبة
والخلد والزبابة وقال الليث الخلد ضرب من الجرذان عمي لم يخلق لها عيون واحدها خلد بكسر الخا والجميع خلدان وفي التهذيب واحدتها
خلد بكسر الخا والجمع خلدان وهذا غريب جدا وقد سمت خالدا وخويلدا ومخلدا وخليدا ومخلدا وخلادا وخلدة وخالدة وخليدة والخالدي
ضرب من المكاييل عن ابن الاعرابي وانشد على ان لم تنهضي يوفري بارتعين قدرت بقدر بالخالدي لا بصاع حجر والخويلدية من الابل نسبت
الى خويلد من بني عقيل غيره وبنو خويلد بطن من عقيل والخالدان من بني اسد خالد بن نضلة بن الاشتر بن حجوان بن فقعس وخالد بن قيس
بن المضلل بن مالك بن الاصقر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن فقعس قال الاسود بن يعفر وقبلي مات الخالدان كلاهما عميد بني حجوان وابن
المضلل قال ابن بري صواب انشاده فقبلي بالفا لانها جواب الشرط في البيت الذي قبله وهو فان يك يومي قد دنا واخاله كوارد يوما
الى ظمٍ منهل خمد خمدت النار تخمد خمودا سكن لهبها ولم يطفا جمرها وهمدت همودا اذا طفي جمرها البتة واخمد فلان ناره وقوم
خامدون لا تسمع لهم حسا من ذلك وفي التنزيل العزيز ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون قال الزجاج فاذا هم ساكنون قد ماتوا
وصاروا بمنزلة الرماد الخامد الهامد قال لبيد وجدت ربيعا لليتامى وللمضيف اذا خمد الفيد النار اي سكن لهبها بالليل لئلا يضوي
اليها ضيف وطارق وفيه حتى جعلناهم حصيدا خامدين والخمود على وزن التنور موضع تدفن فيه النار حتى تخمد وخمدت الحمى سكن
فورانها وخمد المريض اغمي عليه او مات وفي نوادر الاعراب يقول رايته مخمدا ومخمتا ومخلدا ومخيطا ومسبطا ومهدنا اذا رايته مضربا
لا يتحرك والمخمد الساكت قال لبيد مثل الذي بالعيل يقرو مخمدا قال المخمد ساكن قد وطن نفسه على الامر خود الخود الفتاة الحسنة الخلق
الشابة ما لم تصر نصفا وقيل الجارية الناعمة والجمع خودات وخود بضم الخا مثل رمح لدن ورماح لدن ولا فعل له والتخويد سرعة السير
وقيل سرعة سير البعير وخود البعير اسرع وزج بقوائمه وقيل هو ان يهتز كانه يضطرب وكذلك الظليم وقد يستعمل في الانسان وفي
الحديث طاف عمر رحمه الله بين الصفا والمروة فخود اي اسرع وخود الفحل في الشول تخويدا ارسله وانشد البيت وخود فحلها من غير شل بدار
الريح تخويد الظليم قال ابو منصور غلط الليث في تفسير التخويد وفي تفسير هذا البيت والبيت للبيد انما يقال خود البعير تخويدا اذا اسرع والروق

وخود

وتخود في الهاجرة [illegible] برد الزمان والتزاع [illegible] مبادرا [illegible] الريح البارده والعشي كما تخود الظليم اذا راح [illegible]
وقد [illegible] موضع وكذلك خوده قال ذو الرمة [illegible] حكاه ابن بري عن ابي الجولي خيد [illegible]
حول الدال الاول ابو منصور يعني به الوطبة فصل الدال المهملة دد [illegible]
[illegible]
جمع وجمع الدود ديدان والتصغير دويد وقياسه دويبة قال ابن بري قاله الجوهري وهو ترجمة وقياسه دويد ذا صغرته العرب
لانه جنس بمنزلة تمر ونحو جمع تمرة ونحو فكما تقول في تصغيرها تمير ونحيح كذلك تقول في تصغير دود دويد وقد داد الطعام يداد دودا
واداد وديد ودود دود يدا صار فيه الدود فهو مدود وكله بمعنى اذا وقع فيه السوس وفي الحديث ان المومنين لا يدادون
اي لا ياكلهم الدود وقال ذرارة بن صعب بن دهر يخاطب العامرية وكانت خرجت من اليمامة في سفر تمار طعاما فخرج معها ذرارة بن صعب
فاخذ بطنه فكان يتخلف خلف القوم فقالت العامرية لقد رايت رجلا دهريا يمشي ورا القوم سيهيا كانه مضطغن صبيا فقال ذرارة
يعنيها قد اطعمتني دقلا حوليا مسوسا مدودا حجريا السيهي الذي يمشي خلف القوم فينظر اسناههم واضطغنت الشي اذا حملته تحت
حضنك والدقل اردا التمر والحجري المنسوب الى حجر قصبة اليمامة ابن الاعرابي الدوادي ماخوذ من الدواد وهو الحصف الذي يخرج من الانسان وبه
كني ابو دواد الايادي ودودان قبيلة من بني اسد وهو دودان بن اسد بن خزيمة الاصمعي الدوادي اثار اراجيح الصبيان واحدتها دوداة
وقال كانني فوق دوداة تقلبني وابو دواد شاعر من اياد وداود اسم اعجمي لا يهمز وفي حديث سفيان الثوري منعهم ان يبيعوا الدادي
هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر فصل الذال المعجمة ذرود ذرود اسم جبل ذود الذود السوق والطرد
والدفع تقول ذدته عن كذا وذاده عن الشي ذودا وذيادا ورجل ذائد اي حامي الحقيقة دفاع من قوم ذود وذواد وذادة واذاده اعانه
على الذياد وفي حديث الحوض اني لبعقر حوضي اذود الناس عنه لاهل اليمن اي اطردهم وادفعهم وفي الحديث ليذادن رجال
عن حوضي اي ليطردن ويروى فلا تذادن اي لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه قال ابن الاثير والاول اشبه وفي الحديث واما اخوا
بنو امية فقادة ذادة الذادة جمع ذائد وهو الحامي الدافع قيل اراد انهم يذودون عن الحرم والمذود اللسان لانه يذاد به عن العرض
قال عنترة سياتيكم مني وان كنت نائيا دخان العلندى دون بيتي ومذودي قال الاصمعي اراد بمذوده لسانه وبيته شرفه وقال حسان
بن ثابت لساني وسيفي صارمان كلاهما ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي ومذود الثور قرنه وقال زهير يذكر بقرة وتذبيها عنها باسحم
مذود ويقال ذدت فلانا عن كذا اذوده اي طردته فانا ذائد وهو مذود ومعلف الدابة مذوده قال ابن الاعرابي المذاد المرتع والمذد
لا تخفا الموسا في المذاد وذدت الابل ذودا اذا طردتها وسقتها والتذويد مثله والمذيد المعين لك على ما يذود وهذا كقولك
اطلبت الرجل اذا اعنته على طلبته واحلبته اعنته على حلب ناقته قال الشاعر نادت في القوم الا مذيدا والذود القطيع من الابل الثلث
الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر قال ابو منصور ونحو ذلك حفظته عن العرب وقيل من ثلث الى خمس عشرة وقيل الى عشرين وفويق
ذلك وقيل ما بين الثلثين الى الثلثين وقيل ما بين الثنتين والتسع ولا يكون الا من الاناث دون الذكور وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة فانثها في قوله خمس ذود قال ابن سيده الذود مونث وتصغيره بغيرها على غير قياس توهموا به
المصدر قال الشاعر ذود صغايا بينها وبين تسع والى اثنين يغنينا من عيلة ودين وقولهم الذود الى الذود ابل يدل على انها في موضع
اثنين لان الثنتين الى الثنتين جمع قال والاذواد جمع ذود وهي اكثر من الذود ثلث مرات وقال ابو عبيد قد جعل النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله ليس في اقل من خمس ذود صدقة جعل الناقة الواحدة ذودا قال والذود لا يكون اقل من ناقتين قال وكان حد خمس ذود عشر
من النوق ولكن هذا مثل ثلاثة فتية يعنون به ثلثة وكان حد ثلثة فتية ان يكون جمعا لان الفتية جمع قال ابو منصور وهو مثل قولهم
رايت ثلثة نفر وتسعة رهط وما اشبهه قال ابو عبيد والحديث عام لان من ملك خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكوة ذكورا كانت
او اناثا وقد تكرر ذكر الذود في الحديث والجمع اذواد انشد ابن الاعرابي وما ابقت الايام المال عندنا سوى جذم اذواد محذفة النسل معنى
محذفة النسل لا نسل لها يبقى لانهم يعقرونها وينحرونها وقالوا ثلث ذود وثلث ذود فاضافوا اليه جميع الفاظ ادنى العدد وجعلوه بدلا
من اذواد قال الحطيئة ثلثة انفس وثلث ذود لقد جار الزمان على عيالي ونظيره ثلثة رجلة جعلوه بدلا من رجال قال ابن سيده هذا كله قول
سيبويه وله نظاير وقد قالوا ثلث ذود يعنون ثلث انيق قال اللغويون الذود جمع لا واحد له من لفظه كالنعم وقال بعضهم الذود واحد
وجمع وفي المثل الذود الى الذود ابل وقولهم الى بمعنى مع اي القليل يضم الى القليل فيصير كثيرا وذياد وذواد اسمان والمذاد موضع بالمدينة
والذائد اسم فرس نجيب جدا من نسل الحرون قال الاصمعي هو الذائد بن بطين بن بطان بن الحرون فصل الراء رأد غصن رود وهو
ارطب ما يكون وارخصه وقد رود تعنوه وتديله وتراوده كقولك تواعده تميله وتميحه يمينا وشمالا والرادة والرودة بالهمز والرودة

زكت زيادة القاموس هنا لان ابن المكرم اوردها في العقل له

رئبل لوصاح الكرب

دُنباوند جبل بخراسان والعامة تقول دماوند وجبل شاهق بنواحي الري عزب اليه عثمان ابا الحكم لقناة الشيخ قاموس

وادّاووه

شرا

ورئد وقيل رئد وه

على وزن فعولة كالشابة الحسنة الربعة الشباب مع حسن غذاء وهي الرُّود ايضا والجمع ارآد وترأدت الجارية ترؤدًا وهو تثنيها من [illegible] دة في معنى رُؤد والجارية الممشوقة قد ترأد في مشيها ويقال الغصن الذي نبت من سنته [illegible] بيت الجارية الشابة رُؤدا تشبيها به الجوهري الرأد والرؤد من النساء الشابة الحسنة [illegible] والترؤد الاهتزاز من النعمة تقول منه ترأد وارتاد بمعنى والرئد الترب يقال هو رئدها [illegible] وهي ذات موضد محبوب ولما يلبس الدرع ريدها والرئد فرخ الشجرة وقيل هو ما لان [illegible] لانثى واكثر ما يكون في الاناث قالت سلمى هو لدة لريدها اراد الهمز فخفف وابدل [illegible] بعد انبساط الشمس وارتفاع النهار وقد ترأد وتراد وقيل رأد الضحى ارتفاعه حين [illegible] ربعد الرأد واتيته غدوة غير مجرى ما بين صلاة الغداة الى طلوع الشمس وبكرة [illegible] سورها ونحر الظهيرة اولها وقال الليث الرأد رأد الضحى وهو ارتفاعها يقال [illegible] د اللحي وهو اصل اللحي الناتي تحت الاذن وقيل اصل الاضراس في اللحي وقيل الارآد [illegible] الاجتهان المعلقان في حرمين دون الاذنين وقيل طرف كل غصن رؤد والجمع ارآد [illegible] يد انشد ثعلب ترى شؤون راسه العوارد مضطم اللحيين والارائد او الرؤد النؤد [illegible] زة الرود ومن جعله تكبير رؤيد لم يجعل اصله الهمز ورواه ابو عبيد كانها مثل [illegible] هو خطأ وترأد الرجل في قيامه ترأدا قام فاخذته رعدة في قيامه حتى يقوم وترأدت [illegible] ماع ترأد في عضون معطنة وترأد الشيء التوى فذهب وجاء وقد ترأد اذا تثنى وتنثنى [illegible] بما لم يهمز وسنذكره في ريد

ربد الربدة الغبرة وقيل لون الى الغبرة وقيل الربدة [illegible] نها كله سواد عن اللحياني ظليم اربد ونعامة ربداء ورمداء لونها كلون الرماد والجمع [illegible] سوادها نقط بيض او حمر وقد اربد اربدادا وربدت الشاة ورمدت وذلك [illegible] ضرعها اذا رايت فيه لمعا من سواد وبياض خفي والربداء من المعزى السوداء المنقطة [illegible] بحمرة وهي من شيات المعز خاصة وشاة ربداء منقطة بحمرة وبياض وسواد واربد [illegible] الربدة غبرة في الشفة يقال امرأة ربداء ورجل اربد ويقال للظليم الاربد للونه والربد [illegible] حديث حذيفة حين ذكر الفتنة اي قلب اشربها صار مربدا وفي رواية مربادا هما من [illegible] صورته فان لون القلب الى السواد ما هو وقال ابو عبيد الربدة لون بين السواد والغبرة [illegible] المولع بسواد وبياض وقال ابن شميل لما رآني تربد لونه وتربد تلونه تراه احمر مرة [illegible] يتلون والضرع يتربد لونه اذا صار فيه لمع وانشد الليث تربد الضرع اذا والد [illegible] وتربد وجهه اي تغير من الغضب وقيل صار كلون الرماد ويقال اربد لونه كما يقال [illegible] سود منه مواضع واربد وجهه وارمد اذا تغير وداهية ربداء اي منكرة وتربد [illegible] اربد وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون من السواد والغبرة وفي حديث عمرو بن [illegible] ه وتربدت السماء تغيمت والاربد ضرب من الحيات خبيث وقيل ضرب من الحيات [illegible] د تحبسها وقيل هي خشبة او عصى تعترض صدور الابل فتمنعها عن الخروج قال [illegible] ورا واذرعا قيل يعني بالمربد هنا عصى جعلها معترضة على الباب تمنع الابل [illegible] كر غيره ما قال وقال اراد عصى معترضة الى المربد ليس ان العصا مربد وقال غيره [illegible] بد الموضع الذي تحبس فيه الابل وغيرها وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير [illegible] الطبان اي بناء من طين كالسكر قال ويجوز ان يكون من الربد الحبس لانه يحبس الماء ويرد [illegible] ل سمي لانهم كانوا يحبسون فيه الابل وقول الفرزدق عشية سال المربدان كلاهما [illegible] يتصل به من مجاوره ثم انه مع ذلك اكرم وان كان مجازا وقد يجوز ان يكون سمي كل واحد [illegible] عنى به سكة المربد بالبصرة والسكة التي تليها من ناحية بني تميم جعلهما المربدين [illegible] وص وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان مسجده كان مربدا ليتيمين في حجر [illegible] الله عليه وسلم مسجدا قال الاصمعي المربد كل شيء حبست به الابل والغنم ولهذا قيل [illegible] كان موضع سوق الابل وكذلك كما كان من غير هذه المواضع ايضا اذا حبست به الابل [illegible] ه وفي الحديث انه تيمم بمربد الغنم وربد بالمكان يربد ربودا اذا اقام [illegible] البيوت يرتفق به والمربد كالحجرة في الدار ومربد التمر جرينه الذي يوضع فيه بعد [illegible] ه به لان الطبخ تيبس قال ابو عبيد والمربد ايضا موضع التمر مثل الجرين فالمربد بلغة [illegible] والبيدر لاهل العراق قال الجوهري واهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف [illegible] هل نجد والمربد للتمر كالبيدر للحنطة وفي الحديث حتى يقوم ابو لبابة يسد مربد [illegible] اكثر التمر في الربائد وهي الكراحات وتمر ربيد نضيد في الجرار وفي الخيم ينضح بالماء [illegible] ة قال صخر الغي وصارم اخلصت خشيبته ابيض مهو في متنه ربد وسيف [illegible] ذب مثل كونه في جوهره وانشد بيت صخر الغي الهذلي وقال الخشيبة الطبيعة [illegible] جل فسد ماله ومتاعه واربد اسم رجل واربد بن ربيعة اخو لبيد الشاعر والربداء

[illegible]

رخودة ناعمة وجمعها رخاويد قال ابو صخر الهذلي عرفت من هند اطلالا بذي البيد فقفر وجادتها البيض الرخاويد قال [illegible] الرخو زيدت فيه دال وشددت كما يقال القمّ والقمّد

ردد الرَّدُّ صرف الشيء ورجعه والرد مصدر رددت الشيء ورده عن وجهه يرده ردًّا ومَرَدًّا وتَرْدادًا صرفه وهو بناء للتكثير قال ابن سيده قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزائد وتبنيه بناء آخر كما انك قلت في فعلت فعّلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالترداد والتلعاب والتهذار والتصفاق والتقتال والتسيار وانواعها قال وليس شيء من هذا مصدر فعلت ولكن لما اردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعّلت والمرد كالرد وارتده كرده قال مليح بحزم كوقع السيف لا يستقيله ضعيف ولا يرتد الدهر عاذل ورده عن الامر ولده اي صرفه عنه برفق وامرأته لا ترد وفي حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود عليه يقال امر رد اذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وفي رديد مردود قال الفتى لم تلده بنت عم قريبة فيضوى وقد يضوى رديد الغرائب وقد ارتد وارتد عنه تحول وفي التنزيل من يرتد منكم عن دينه والاسم الردة ومنه الردة عن الاسلام اي الرجوع عنه وارتد فلان عن دينه اذا كفر بعد اسلامه ورد عليه الشيء اذا لم يقبله وكذلك اذا خطأه وتقول رده الى منزله ورد اليه جوابا اي رجع والرِّدة بالكسر مصدر قولك رده يرده ردا وردة والردة الاسم من الارتداد وفي حديث القيامة والحوض فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم اي متخلفين عن بعض الواجبات قال ولم يرد ردة الكفر ولهذا قيده باعقابهم لانه لم يرتد احد من الصحابة بعده انما ارتد قوم من جفاة الاعراب واسترد الشيء وارتده طلب رده عليه قال كثير عزة وما صحبتي عبد العزيز ومدحتي بعارية يرتدها من يعيرها والاسم الرداد والرِّداد قال الاخطل وما كل مغبون ولو سلف صفقة يراجع ما قد فاته برداد ويروى بالوجهين جميعا وردود الدراهم ما رد واحدها ردّ وهو ما زيف فرد على ناقده بعد ما اخذ منه وكما رد بغير اخذ ردّ والرِّدُّ ما كان عمادا للشيء يدفعه ويرده قال يا رب ادعوك الها فردا فكن له من البلاء ردا اي معقلا يرد عنه البلاء والرِّدُّ الكهف عن كراع وقوله تعالى فارسله معي ردءا يصدقني فيمن قرأ به يجوز ان يكون من الاعتماد ومن الكهف وان يكون على الاعتقاد التثقيل في الوقف بعد تخفيف الهمز ويقال وهب هبة ثم ارتدها اي استردها وفي الحديث اسالك ايمانا لا يرتد اي لا يرجع والمردودة المطلقة وكله من الرد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لسراقة بن جعشم الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك اراد انها مطلقة من زوجها وترد الى بيت ابيها فانفق عليها واراد الا ادلك على افضل اهل الصدقة فحذف المضاف وفي حديث الزبير في دار له وقفها فكتب وللمردودة من بناته ان تسكنها لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها وقال ابو عمرو الرَّدّى المرأة المردودة المطلقة والمردودة الموصى لانها ترد في نصابها والمردود الرد وهو مصدر مثل المحلوف والمعقول قال الشاعر لا يعدم السائلون الخير افعله اما نوالا واما حسن مردود وقوله في الحديث ردوا السائل ولو بظلف محرق اي اعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد رد الحرمان والمنع كقولك سلم فرد عليه اي اجابه وفي حديث آخر لا تردوا السائل ولو بظلف اي لا تردوه رد حرمان بلا شيء ولو انه ظلف ولو عروة بن الورد ورد ردّ خير اما لكل له ردة فيما اذا الغم زهدوا اقل ثمر الردة العطفة عليهم والرغبة فيهم ورده عن دينه ورد مردّد ورجل مُرِدّ حائر بائر وفي حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة بالفتح اي عطفة قوية وبحر مرد اي كثير الموج ورجل مُرِدّ اي شبق والارتداد الرجوع ومنه المرتد واسترد الشيء سأله ان يرده عليه والرديدى الرد وتردد وتراد تراجع وما فيه رِدِّيدَى اي احتباس ولا ارتداد وروي عن عمر بن عبد العزيز انه قال لا رِدِّيدى في الصدقة يقول لا ترد والمعنى ان الصدقة لا توخذ في السنة مرتين كقوله عليه السلام لا ثنى في الصدقة ابو عبيد الرديدى من الرد في الشيء ورِدّيدى بالكسر والتشديد والقصر مصدر من ردّ يردّ كالقتيتى والخصيصى والرد الظهر والحمولة من الابل قال ابو منصور سميت ردا لانها ترد من مرتعها الى الدار يوم الظعن قال زهير رد القيان جمال الحي فاحتملوا الى الظهيرة امر بينهم لبك ورادّه الشيء اي رده عليه وهما يترادّان البيع من الرد والفسخ وهذا الامر اردّ عليه اي انفع له وهذا الامر لا رادة له اي لا فائدة له ولا رجوع وفي حديث ابن ادريس الخولاني قال لمعاوية ان كان داوى مرضاها وردّ اولاها على اخراها اي اذا تقدمت اوائلها وتباعدت عن الاواخر لم يدعها تتفرق ولكن يحبس المتقدمة حتى يصل اليها المتأخرة ورجل مُرَدَّد مجتمع قصير ليس بسبط الخلق وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد اي المتناهي في القصر كانه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزاؤه وعضو رديد مكتنز مجتمع قال ابو خراش تخاطفه الحتوف فهو جون كجلز الحمر فالية رديد والرد والردة ان تشرب الابل الماء عللا فترتد الالبان في ضروعها وكل حامل دنت ولادتها فعظم بطنها وضرعها مرد والردة ان يشرق ضرع الناقة ويقع فيه اللبن وقد اردت الكلاب اي ناقة تُرِدّ على مثال المكرم ومُرِدٌّ مثال مُقبِل ذات اشرق ضرعها ووقع فيه اللبن اردت الناقة بركت على ندى فورم ضرعها وحياؤها وقيل هو ورم الحياء من الضبعة وقيل اردت الناقة وهي مرد ورمت ارفاغها وحياؤها من كثرة الشرب يقال نوق مراد وكذلك الجمال اذا اكثرت من الماء فثقلت

[illegible]

عُلِمَ إذا طالت غربته فزاد الماء في ظهوره ويقال البحر مُرِدٌّ أي كثير الماء قال الشاعر ركب البحر إلى غمر الموت ذي الموج المُرِدّ وأرَدَّ البحرُ
[كثر]ت أمواجه وهاج وجاء فلان مُرِدَّ الوجه أي غضبان وأرَدَّ الرجل انتفخ غضبًا حكاها صاحب الألفاظ قال أبو الحسن وفي بعض النسخ ازْبَدَّ
رِدّة البغية قال أبو صخر الهذلي إذا لم يكن بين الحبيبين رِدّة سوى ذكر شيء قد مضى درس الذكر والرِّدّة تقاعس في الذقن إذا كان في الوجه
[شيء] من القباحة ويعتريه شيء من جمال وقال ابن دريد في وجهه قبح وفيه رِدّة أي عيب وشيء رَدٌّ أي رديء ابن الأعرابي يقال للإنسان إذا كان فيه عيب
فيه نظرة ورِدّة وجيلة وقال أبو ليلى في فلان رِدّة أي يرتد البصر عنه من قبحه قال وفيه نظرة أي قبح الليث يقال للمرأة إذا اعتراها شيء من جمال
[وفي] وجهها شيء من قباحة هي جميلة ولكن في وجهها بعض الرِّدّة وفي لسانه رَدٌّ أي حُبْسة وفي وجهه رِدّة أي قبح مع شيء من الجمال ابن
الأعرابي الرُّدُد القباح من الناس يقال في وجهه رِدّة وهو رادّ ورَدّاد اسم رجل وقيل اسم رجل كان مُجَبِّرًا نُسب إليه المُجَبِّرون فكل مُجَبِّر يقال له
ردّاد ورُئي رجل يوم الكُلاب يشدّ على قوم ويقول أنا أبو شدّاد ثم يرد عليهم ويقول أنا أبو ردّاد ورجل مِرَدّ
كثير الرَّدّ والكَرّ قال أبو ذؤيب مِرَدٌّ قد نرى ما كان منه ولكن إنما يدعى النجيب • رشد • في أسماء الله تعالى الرشيد هو الذي أرشد الخلق إلى
مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مُفْعِل وقيل هو الذي تنساق تدبيراته إلى غاياتها على سبيل السداد من غير إشارة مشير ولا
تسديد مسدد الرُّشْد والرَّشَد والرَّشاد نقيض الغي رَشَدَ الإنسان بالفتح يرشُد رُشْدًا بالضم ورَشِدَ بالكسر يَرْشَد رَشَدًا ورَشادًا
فهو راشد ورشيد وهو نقيض الضلال إذا أصاب وجه الأمر والطريق وفي الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
من بعدي الراشد اسم فاعل من رَشَدَ يرشُد رُشْدًا وأرشدته أنا يريد بالراشدين أبا بكر وعمر وعثمان وعليًّا رحمة الله عليهم ورضوانه وإن كان
عامًّا في كل من سار سيرتهم من الأئمة ورَشِدَ أمرَه رَشِدَ فيه وقيل إنما ينتصب على توهم
رَشَّدَ أمرَه وإن لم يستعمل هكذا ونظيره غَبِنْتَ رأيك وألِمْتَ بطنك ووَفِقْتَ أمرك وبَطِرْتَ عيشك وسَفِهْتَ نفسك وأرشده الله
إلى الأمر ورشّده هداه واسترشده طلب منه الرُّشْد ويقال استرشد فلان لأمره إذا اهتدى له وأرشدته فلم يسترشد
وفي الحديث وإرشاد الضال أي هدايته الطريق وتعريفه والرِّشْدى اسم للرشاد وإذا أرشدك إنسان الطريق فقل لا يَعْمَ عليك
الرُّشْد قال أبو منصور ومنهم من جعل رَشَدَ يرشُد ورَشِدَ يرشَد بمعنى واحد في الغي والضلال والإرشاد الهداية والدلالة والرَّشَدى
من الرُّشْد وأنشد الأحمر لا تَرَ لي كذا أبدًا ما يمين في الرِّشْدى ومثله امرأة غِيَرى من الغيرة وحِيَرى من التحير وقوله تعالى يا قوم اتبعون
أهدكم سبيل الرشاد أي أهدكم سبيل القصد سبيل الله وأخرجكم عن سبيل فرعون والمراشد المقاصد قال أسامة بن حبيب الهذلي توقّ
أبا سهم ومن لم يكن له من الله واقٍ لم تُصِبْه المراشد وليس له واحد إنما هو من باب محاسن وملامح والمراشد مقاصد الطرق والطريق
الأرشد نحو الأقصد وهو لِرِشْدة وقد يفتح وهو نقيض زِنْية وفي الحديث من ادعى ولدًا لغير رِشْدة فلا يَرِث ولا يُورَث يقال
هذا ولد رِشْدة إذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زِنْية بالكسر فيهما ويقال بالفتح وهو أفصح اللغتين الفراء في كتاب المصادر ولد
فلان لغير رَشْدة وولد لغَيّة ولزَنْية كلها بالفتح وقال الكسائي يجوز لرِشْدة ولزِنْية قال وهو اختيار ثعلب في كتاب الفصيح فأما غَيّة
فهو بالفتح قال أبو زيد قالوا هو لرَشْدة ولزَنْية بفتح الراء والزاي منهما ونحو ذلك قال الليث وأنشد لذي غَيّة من أمه ولرَشْدة فيغلبها
فحلٌ على النسل منجب ويقال يا رَشْدين بمعنى يا راشد وقال ذو الرمة وكائن ترى من رَشْدة في كريهة ومن غَيّة تُلقى عليه الشراشر يقول
كم رَشْدة لقيته فيما تكرهه وكم غَيّ فيما تحبه وتهواه وبنو رِشْدان بطن من العرب كانوا يسمّون بني غيّان فأسماهم سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بني رِشْدان ورواه قوم بنو رَشْدان بكسر الراء وقال للرجل ما اسمك فقال غيّان فقال بل رِشْدان وإنما قال النبي صلى الله عليه

[illegible]

ببني هذا المسجد وننتظر أبا عامر حتى يجيء ويصلي فيه والإرصاد الانتظار وقال غيره الإرصاد الإعداد وكانوا قد قالوا لو انقضى فيه حاجتنا
ولا يعاب علينا إذ خلونا وترصّده لأبي عامر يجيئه من الشام أي يعدّه قال الأزهري وهذا صحيح من جهتين روى أبو عبيد عن الأصمعي والكسائي
رَصَدْتُ فلانًا أرصده إذا ترقبته وأرصدت له شيئًا أرصد إرصادًا أعددته له وفي حديث أبي ذر قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب عندي
مثل أُحُد ذهبًا فأنفقه في سبيل الله وتمسي ثالثة وعندي منه دينار إلا دينارًا أرصده لدين أي أعده لدين يقال رصدته إذا قعدت له على طريقه
ترقبه وأرصدت له العقوبة إذا أعددتها له وحقيقته جعلتها له على طريقه كالمترقبة له ومنه الحديث فأرصد الله على مدرجته ملكًا
أي وكّله بحفظ المدرجة وهي الطريق وجعله رصدًا أي حافظًا مُعَدًّا وفي حديث الحسن بن علي وذكر أباه فقال ما خلف من دنياكم
إلا ثمانية دراهم كان أرصدها لشراء خادم وروي عن ابن سيرين أنه قال كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي أن يرصد العين في الدين
قال وفسره ابن المبارك فقال إذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله لم تجب الزكوة عليه وإن كان عليه دين وأخرجت أرضه ثمرة
يجب فيها العشر لم يسقط العشر عنه من أجل ما عليه من الدين لاختلاف حكمهما وفيه خلاف قال أبو بكر قولهم فلان يرصد فلانًا معناه
يقعد له على طريقه قال والمرصد والمرصاد عند العرب الطريق قال الله عز وجل واقعدوا لهم كل مرصد قال الفراء معناه واقعدوا لهم على
طريقهم إلى البيت الحرام وقيل معناه أي كونوا لهم رصدًا لتأخذوهم في أي وجه توجهوا قال أبو منصور على كل طريق وقال عز وجل إن ربك
لبالمرصاد معناه لبالطريق أي بالطريق الذي ممرك عليه قال عدي فإن المنايا للرجال بمرصد وقال الزجاج أي يرصد من كفر به وعند عنه
بالعذاب وقال ابن عرفة أي يرصد كل إنسان حتى يجازيه بفعله ابن الأنباري المرصاد الموضع الذي ترصد الناس فيه كالمضمار الموضع الذي
تضمر فيه الخيل والميدان السباق ونحوه والمرصد مثل المرصاد وجمعه المراصد وقيل المرصاد المكان الذي يرصد فيه العدو وقال الأعمش
في قوله إن ربك لبالمرصاد قال المرصاد ثلاثة جسور خلف الصراط جسر عليه الأمانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب وقال تعالى إن جهنم
كانت مرصادًا أي ترصد الكفار وفي التنزيل العزيز فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدًا أي إذا نزل الملك بالوحي أرسل الله معه
رصدًا يحفظون الملك من أن يأتي أحد من الجن فيستمع الوحي فيخبر به الكهنة ويخبروا به الناس فيساووا الأنبياء والمرصد كالرصد والمرصاد
والمرصد موضع الرصد ومراصد الحيات مكامنها قال الهذلي يا معقل لا يوطينك بعاصيتي رؤوس الأفاعي في مراصدها العرم وليث
رصيد يرصد ليثب قال أسلم لم يقدر رصيد أكلك والرصد والرصد المطر الرصد ابن الأعرابي العهاد ترصد مطرًا بعدها قال
فإن أصابها مطر فهو العشب واحدها عهدة إذا نبت العشب وكان العشب قال ونبت البقل حينئذ مغترًّا صلبًا واحدته رصدة
ورصدة الأخيرة عن ثعلب قال أبو عبيد يقال قد كان قبل هذا المطر له رصدة والرصدة بالفتح الدفعة من المطر والجمع رصاد وتقول
منه رصدت الأرض فهي مرصودة وقال أبو حنيفة أرض مرصدة مطرت وهي ترجى لأن تنبت والرصد حينئذ الرجاء لأنها ترجى كما ترجى
الحائل وجمع الرصد أرصاد وأرض مرصودة ومرصدة أصابتها الرصدة وقال بعض أهل اللغة لا يقال مرصودة ولا مرصدة إنما
يقال أصابها رصد ورصد وأرض مرصدة إذا كان بها شيء من رصد ابن شميل إذا مطرت الأرض في أول الشتاء فلا يقال لها مرت لأنها
حينئذ رصد والرصد حينئذ الرجاء لها كما ترجى الحامل ابن الأعرابي الرصدة ترصد وليًّا من المطر الجوهري الرصد بالتحريك القليل من
من الكلأ والمطر ابن سيده الرصد القليل من الكلأ في أرض يرجى لها حيا الربيع وأرض مرصدة فيها رصد من الكلأ ويقال بها رصد من حيا وقال
غيره الرصائد والوصائد مصايد تعد للسباع • رضد • الأزهري قرأت في نوادر الأعراب رضدت المتاع فارتضد ورضمته فارتضم إذا نضدت
• رعد • الرعدة النافض يكون من الفزع وغيره وقد أرعد فارتعد وترعّد أخذته الرعدة والارتعاد الاضطراب تقول أرعده فارتعد وأرعد
فرائصه عند الفزع وفي حديث يزيد بن الأسود فجيء بهما ترعد فرائصهما أي ترجف وتضطرب من الخوف ورجل رِعْديد ورِعْديدة
ورعديد جبان يرعد عند القتال جبنًا قال أبو العيال ولا زُمَّيْلَة رِعْديدة رعش إذا ركبوا ورجل رعشيش مثل رعديد والجمع رعاديد
ورعاشين وهو يرعد ويرعش ونبات رعديد ناعم أنشد ابن الأعرابي والخازباز السنم الرعديدا وقد ترعد وامرأة رعديدة يترجرج لحمها
من نعمتها وكذلك كل شيء مترجرج كالقريس والفالوذ والكثيب ونحوها فهو يترعد كما ترعد الألية قال العجاج فهو كرعديد الكثيب الأهيم
والرعديدة المرأة الرخصة وقيل لأعرابي تعرف الفالوذ فقال نعم أصفر رعديد وجارية رعديدة تارة ناعمة وجوار رعاديد ابن الأعرابي
وكثيب مرعد أي منهال وقد أرعد إرعادًا وأنشد وكفل يرتج تحت المجسد كالغصن بين المهدات المرعد أي ما تمهد من الرمل والرعد الصوت
الذي يسمع من السحاب وأرعد القوم وأبرقوا أصابهم رعد وبرق ورعدت السماء ترعد وترعد رعدًا ورعودًا وأرعدت صوتت للإمطار
وفي المثل رب صلف تحت الراعدة يضرب للذي يكثر الكلام ولا خير عنده وسحابة رعادة كثيرة الرعد وقال اللحياني قال الكسائي لم نسمعهم
قالوا رعادة وأرعدنا سمعنا الرعد ورعدنا أصابنا الرعد وقال اللحياني لقد أرعدنا أي أصابنا رعد وقوله تعالى ويسبح الرعد بحمده والملائكة
من خيفته قال الزجاج جاء في التفسير أنه ملك يزجر السحاب قال وجائز أن يكون صوت الرعد تسبيحه لأن صوت الرعد من عظيم الأشياء وقال
ابن عباس الرعد ملك يسوق السحاب كما يسوق الحادي الإبل بحدائه وسئل وهب بن منبه عن الرعد فقال الله أعلم وقيل الرعد صوت السحاب
والبرق ضوء ونور يكونان مع السحاب قالوا وذكر الملائكة بعد الرعد في قوله عز وجل ويسبح الرعد بحمده والملائكة يدل على أن الرعد ليس بملك
وقال الذين قالوا الرعد ملك ذكر الملائكة بعد الرعد وهو من الملائكة كما يذكر الجنس بعد النوع وسئل علي عليه السلام عن الرعد فقال ملك وعن
البرق فقال مخاريق بأيدي الملائكة من حديد وقال الليث الرعد ملك اسمه الرعد يسوق السحاب بالتسبيح قال ومن صوته اشتق فعل رعد يرعد
ومنه الرعدة والارتعاد وقال الأخفش أهل البادية يزعمون أن الرعد هو صوت السحاب والفقهاء يزعمون أنه ملك ورعدت المرأة وأرعدت
تحسنت وتعرضت ورعد لي بالقول يرعد رعدًا وأرعد تهدد وأوعد وإذا أوعد الرجل قيل أرعد وأبرق ورعد وبرق قال ابن أحمر يا جل
ما بعدت عليك بلادنا وطلابنا فابرق بأرضك وارعد الأصمعي يقال رعدت السماء وبرقت ورعد له وبرق له إذا أوعده ولا يجيز أرعد
ولا أبرق في الوعيد ولا السماء وكان أبو عبيدة يقول رعد وأرعد وبرق وأبرق بمعنى واحد ويحتج بقول الكميت أرعد وأبرق يا يزيد فما وعيدك
لي بضائر ولم يكن الأصمعي يحتج بشعر الكميت وقال الفراء رعدت السماء وبرقت رعدًا ورعودًا وبرقًا وبروقًا بغير ألف وفي
حديث أبي مليكة إن أمنا ماتت حين رعد الإسلام وبرق أي حين جاء بوعيده وتهدده ويقال للسماء المنتظرة إذا كثر الرعد والبرق قبل المطر
أرعدت وأبرقت ويقال في ذلك كله رعدت وبرقت ويقال هو يرعد ويبرق أي يخيف في السؤال ورجل رعادة ورعاد كثير الكلام والرعيد

ما رُعي من الطعام إذا نُقّي كالزُّوان ونحوه وهي في بعض نسخ المصنف رُغَيْداء والغين أصح والرعاد ضربٌ من سمك البحر إذا مسّه الإنسان
خَدِرَتْ يده وعضده حتى يرتعد ما دام السمك حيًا وقولهم جاء بذات الرعد والصليل يعني بها الحرب وذات الرواعد الداهية وبنو راعد
بطن وفي الصحاح بنو راعدة • رغد • عيش رغْد ورغَد كثير وعيش رغيد وراغد وأرغد الأخيرة عن اللحياني مخصب رفيه غزير قال
أبو بكر في الرغد لغتان رغْد ورغَد وأنشد فيا ظبي كلي رغدًا هنيئًا ولا تخشي فإني لكم جار وإن خفتم الدهر وقوم رغد مخصبون
مُعْزِرون تقول رغِدَ عيشهم ورغُد بضم الغين وكسرها وأرغد فلان أصاب عيشًا واسعًا وأرغد القوم أخصبوا وأرغد القوم
صاروا في عيش رغد وأرغد ماشيته تركها وسومها وعيشة رغد ورغد أي واسعة طيبة والرغد الكثير الواسع الذي لا يعنيك من
مال أو عيش أو كلأ والمرغدة الروضة والرغيدة اللبن الحليب يغلى ثم يذر عليه الدقيق حتى يختلط ويساط فيلعق لعقًا وارغادّ
اللبن ارغيدادًا أي اختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته بعدُ والمرغادّ الشاك في رأيه لا يدري كيف يصدره وكذلك الارغيداد في
مختلط والمرغادّ الغضبان المتغير اللون غضبًا وقيل هو الذي لا يجيبك من الغيظ والمرغادّ الذي أجهده المرض وقيل هو إذا رأيت فيه
وفتورًا في طرفه وذلك في بدء مرضه وتقول ارغادّ المريض إذا عرفت فيه ضعضعة من هزال وقال النضر ارغادّ الرجل ارغيدادًا فهو
مرغادّ وهو الذي بدأ به الوجع فأنت ترى فيه خمصًا ونحبًا وفترة وقيل رغاد ارغيدادًا وهو المريض الذي لم يجهد والنائم
الذي لم يقض كراه فاستيقظ وفيه ثقله • رفد • الرِّفد بالكسر العطاء والصلة والرَّفد بالفتح المصدر رفده يرفده رفدًا أعطاه ورفده
وأرفده أعانه والاسم منهما الرِّفد وترافدوا أعان بعضهم بعضًا والمرفد والمرفد المعونة وفي الحواشي لابن بري قال لكن خيرًا مرجاءه
من معرق من قبله أو رافدًا من بعده الرافد هو الذي يلي الملك ويقوم مقامه إذا غاب والرفادة شيء كانت قريش ترافد به في الجاهلية
فيخرج كل إنسان مالًا بقدر طاقته فيجمعون من ذلك مالًا عظيمًا أيام الموسم فيشترون به للحاج الجزر والطعام والزبيب للنبيذ فلا
يزالون يطعمون الناس حتى ينقضي أيام موسم الحج وكانت الرفادة والسقاية لبني هاشم والسدانة واللواء لبني عبد الدار وكان أول
من قام بالرفادة هاشم بن عبد مناف وسمي هاشمًا لهشمه الثريد وفي الحديث من اقتراب الساعة أن يكون الفيء رفدًا أي صلة
وعطية يريد أن الخراج والفيء الذي يحصل وهو لجماعة المسلمين أهل الفيء يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم على قدر الهوى
ولا يوضع مواضعه والرفد الصلة يقال رفدته رفدًا والاسم الرفد والإرفاد الإعطاء والإعانة والمرافدة المعاونة والترافد التعاون
والاسترفاد الاستعانة والارتفاد الكسب والترفيد التسويد يقال رفد فلانًا أي سوده وعظمه ورفد القوم فلانًا سودوه وملكوه
أمرهم والرفادة دعامة السرج والرحل وغيرهما وقد رفده وعليه يرفده رفدًا وكلما أمسك شيئًا فقد رفده أبو زيد رفدت على
البعير وأرفدت عليه رفدًا إذا جعلت له رفادة قال الأزهري هي مثل رفادة السرج والروافد خشب السقف وأنشد الأحمر روافده أكرم
الرافدات بخ لك بخ لبحر خضم وارتفد المال اكتسبه قال الطرماح عجبًا ما عجبت من واهب المال يباهي به ويرتفد ويضيع الذي
قد أوجبه الله عليه فليس يعتمد والرفد والمرفد العس الضخم وقيل القدح العظيم وعم بعضهم به القدح والعس وهو أكبر من
الغمر والرفد أكبر منه أي قد كان والرفود من الإبل التي تملأ الرفد في حلبة وناقة رفود تملأ مرفدها وفي حديث حفر زمزم ألم نسق الحجيج
وننحر المذلاقة الرفد الرفد بالضم جمع رفود وهي التي تملأ الرفد في حلبة واحدة الصحاح والمرفد الرفد وهو القدح الضخم الذي يقرى
فيه الضيف وجاء في الحديث نعم المنحة اللقحة تروح برفد وتغدو برفد قال ابن المبارك الرفد القدح تحلب الناقة في قدح قال وليس من المعونة
وقال شمر قال المؤرج هو الرفد الإناء الذي يحتلب فيه وقال الأصمعي الرفد القدح تحلب الناقة في قدح قال وليس من المعونة وقال شمر قال
المؤرج هو الرفد الإناء الذي يحتلب فيه وقال الأصمعي المرفد بالفتح وقال شمر رفد ورفد القدح قال والكسر أعرب ابن الأعرابي الرفد أكبر من الغمر
ويقال ناقة رفود تدوم على إنائها في شتائها لأنها تعالج الشجر وقال الكسائي الرفد والمرفد الذي تحلب فيه وقال الليث الرفد المعونة بالعطاء وسقي
اللبن والقول وكل شيء وفي حديث الزكاة أعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة من الرفد وهو الإعانة يقال
رفدته أي أعنته معناه أن تعينه نفسه على أدائها ومنه حديث عبادة ألا ترون أني لا أقوم إلا رفدًا أي إلا أن أعان على القيام ويروى
رفدًا بفتح الراء وهو المصدر وفي حديث ابن عباس والذين عاقدت أيمانكم من النصرة والرفادة أي الإعانة وفي حديث وفد مذحج
حي حشد رفد جمع حاشد ورافد والرفد النصيب وقال أبو عبيدة في قوله تعالى بئس الرفد المرفود قال مجازه مجاز العون المعان يقال رفدته عند
الأمير أي أعنته قال وهو مكسور الأول فإذا فتحت أوله فهو الرفد وقال الزجاج كل شيء جعلته عونًا لشيء واستمددت به شيئًا فقد رفدته
يقال عمدت الحائط وأسندته ورفدته بمعنى واحد وقال الليث رفدت فلانًا مرفدًا قال ومن هذا أخذت رفادة السرج من تحته حتى يرتفع
والرفدة العصبة من الناس قال الراعي مستأل ينبغي الأقوام نائله من كل قوم قطين حوله رفد والمرفد العظامة تتعظم بها المرأة الرسحاء
والرفادة خرقة يرفد بها الجرح وغيره والترفيد البحيرة اسم كالتمتين والتنبيت عن ابن الأعرابي وأنشد تقول خود سلس عقودها ذات
وشاح حسن ترفيدها متى ترانا قائمًا عمودها أي تقيم فلا نظعن وإذا قاموا قامت عمد أخبيتهم فكأن هذه الخود ملت الرحلة لنعمتها
فسألت متى يكون الإقامة والخفض والترفيد نحو من الهملجة وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي وإن غض من غربها رفدت وسيجًا وألوت
بجلس طوال الدراد بالجلس أصل ذنبها والمرافيد الشاء لا ينقطع لبنها صيفًا ولا شتاءً والرافدان دجلة والفرات قال الفرزدق يعاتب يزيد بن
عبد الملك في تقديم بني المثنى عمر بن هبيرة الفزاري على العراق • بعثت إلى العراق ورافديه فزاريًا أحذ يد القميص • أراد أنه خفيف
نسبه إلى الخيانة وبنو رفدة قال ابن الأثير هو لقب لهم وقيل هو اسم أبيهم الأقدم يعرفون به وفاؤه مكسورة وقد تفتح ورفيدة أبو حي
من العرب يقال لهم الرفيدات كما يقال لآل هبيرة الهبيرات • رقد • الرقاد النوم والرقدة النومة وفي التهذيب عن الليث الرقود النوم
بالليل والرقاد النوم بالنهار قال الأزهري الرقاد والرقود يكون بالليل والنهار عند العرب ومنه قوله تعالى قالوا يا ويلنا من بعثنا من
مرقدنا هذا قول الكفار إذا بعثوا يوم القيامة وانقطع الكلام عند قوله من مرقدنا ثم قالت لهم الملائكة هذا ما وعد الرحمن ويجوز
أن يكون هذا من صفة المرقد ويقول الملائكة حق ما وعد الرحمن ويحتمل أن يكون المرقد مصدرًا ويحتمل أن يكون موضعًا وهو القبر والنوم
أخو الموت ورقد يرقد رقدًا ورقودًا ورقادًا نام وقوم رقود أي رقد والمرقد بالفتح المضجع وأرقده أنامه والرقود والمرقدي الدائم
الرقاد وأنشد ثعلب ولقد رقيت كلاب أهلك بالرقى حتى تركت عقورهن رقودًا ورجل مرقدى مثل مرعزى أي يرقد في أموره والمرقد شيء

يشرب

أرماء
اللبن الذي لم يتم خثورته
ورجل مرغاد استيقظ
فلم يقض كراه وفيه ثقله
والمرغاد صح

لا بالاستحقاق صح

وأجهد وقيل هي الدائمة
على محلبها عن ابن الأعرابي
وقال مرة هي تابع الحلب
صح

الذين جشن من الحبش
يرقصون وفي الحديث
أنه قال للحبشة يا بني
أرفدة صح

يشرب فينوم من شربه ويرقد والرقدة همدة ما بين الدنيا والآخرة ورقد الحر سكن والرقدة أن يصيبك الحر بعد أيام ريح وتكسر
من الوهج ورقد الثوب رقدًا ورقادًا أخلق وحكى الفارسي عن ثعلب رقدت السوق كسدت وهو كقولهم في هذا المعنى نامت
وأرقد بالمكان أقام به ابن الأعرابي أرقد الرجل بأرض كذا إرقادًا إذا أقام بها والإرقاد والإرمداد السير وكذلك الإغداد ابن
سيدة الإرقاد سرعة السير تقول منه أرقد إرقادًا أي أسرع وقيل الإرقاد عدو النافر كأنه نفر من شيء فهو يرقد
يقال أتيتك مرقدًا وقيل هو أن يذهب على وجهه قال العجاج يصف ثورًا • فظل يرقد من النشاط كالبربري لج في انخراط • وقول
ذي الرمة يصف ظليمًا يرقد في ظل عراص ويتبعه • حفيف نافجة عثنونها حصب • يرقد يسرع في عدوه قال ابن سيدة ويجوز
أن يكون من السرعة ومن النفار ومن الذهاب على الوجه والرقدان طفر الجدي والحمل ونحوهما من النشاط والمرقد الطريق
الواضح قال ابن سيدة وروى الأصمعي المرقد مختف قال ولا أدري كيف هو والراقود دن طويل الأسفل كهيئة الإردبة يسيع داخله
بالقار والجمع الرواقيد معرب وقال ابن دريد لا أحسبه عربيًا وفي حديث عائشة لا تشرب في راقود ولا جرة الراقود إناء خزف مستطيل
مقير والنهي عنه كالنهي عن الشرب في الحناتم والجرار المقيرة ورقاد والرقاد اسم رجل قال الأقل للأمير جزيت خيرًا أجرنا من
عبيدة والرقاد ورقد موضع وقيل واد في بلاد قيس وقيل جبل وراء إمرة في بلاد بني أسد قال ابن مقبل وأظهر في علان رقد
وسيله علاجيم لا ضحل ولا متضحضح وقيل هو جبل تنحت منه الأرحية قال ذو الرمة يصف كركرة البعير ومنسمه • يغض الحصى
عن مجمرات وقيعة كأرحاء رقد زلمتها المناقر • قال ابن بري إنما وصف ذو الرمة مناسم الإبل لا كركرة البعير كما ذكر الجوهري
وبغض يفرق أي تفرق الحصى عن مناسمها والمجمرات المجتمعات الشديدات وزلمتها المناقر أخذت من حافاتها والرقاد بطن
من جعدة قال محافظة على حسبي وأرعى مساعي آل ورد والرقاد • ركد • ركد القوم يركدون ركودًا هدأوا وسكنوا قال الطرماح
لها كلما ريعت صلاة وركدة بمصدان أعلى ابني شمام البوائن • وركد الماء والريح والسفينة والحر والشمس إذا قام قائم الظهيرة
وكل ثابت في مكان فهو راكد وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يبال في الماء الراكد ثم يتوضأ منه قال أبو عبيد الراكد
هو الدائم الساكن الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودًا إذا سكن ومنه حديث الصلاة في ركوعها وسجودها وركودها هو السكون
الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمأنينة بعد الركوع والقعدة بين السجدتين وفي التشهد ومنه حديث سعد بن أبي وقاص
أركد بهم في الأوليين وأحذف في الأخريين أي أسكن وأطيل القيام في الركعتين الأوليين من الصلاة الرباعية وأخفف في الأخريين
وركدت الريح إذا سكنت فهي راكدة وركد الميزان إذا استوى وأنشد • وقوم الميزان حين يركد • هذا ميري وهذا مولد قال وهما
درهمان وركد العصير عن الغلي سكن غليانه وكلما ثبت في شيء فقد ركد والرواكد الأثافي مشتق من ذلك لثباتها وركدت البكرة
ثبتت ودارت وهو ضد وأنشد ابن الأعرابي كما ركدت حوراء أعطي حكمها القين من عود تعلل جاذبه ثم فسره فقال ركدت دارت
وتكون بمعنى وقفت يعني بكرة من عود وإلى القين العامل والمراكد المواضع التي يركد فيها الإنسان وغيره والمراكد مغامض الأرض
قال أسامة بن حبيب الهذلي يصف حمارًا طردته الخيل فلجأ إلى الجبال في شعابها وهو يرى السماء طرائق • أرته من الجرباء في كل موطن
طبابًا فمثواه النهار المراكد • وجفنة ركود ثقيلة مملوءة وأنشد المفضل الجفنة الركود أو منعوا الربعانة الرقوبا • يعني بالربعانة
الرقوب ناقة فتية يرقد أهلها بكثرة لبنها • رمد • الرمد وجع العين وانتفاخها رمد بالكسر يرمد رمدًا وهو أرمد ورمد
والأنثى رمداء رمدت عينه وعين رمداء ورمدة ورمدت ترمد رمدًا وقد أرمدها الله فهي رمدة والرماد دقاق الفحم من حراق
النار وما هبا من الجمر فطار دقاقًا والطائفة منه رمادة قال طريح • فغادرتها رمادة حممًا خاوية كالتلال دارسها وفي
حديث أم زرع زوجي عظيم الرماد أي كثير الأضياف لأن الرماد يكثر بالطبخ والجمع أرمدة وأرمداء عن كراع الأخيرة اسم للجمع
قال ابن سيدة ولا نظير لأرمداء البتة وقيل الأرمداء مثال الأربعاء واحد الرماد ورماد أرمد ورمدد ورمديد كثير دقيق
جدًا الجوهري رماد رمدد أي هالك جعلوه صفة قال الكميت • رمادًا أطارته السواهك رمددا • وفي الحديث وافد عاد خذها
رمادًا رمددًا لا تذر من عاد أحدًا الرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق والدقة يقال يوم أيوم إذا أرادوا المبالغة سيبويه إنما
ظهر المثلان في رمدد لأنه ملحق بزهلق وصار الرماد رمددًا ذاهبًا وصار ردقًا ما يكون والرمداء مكسور ممدود للرماد ورمد
الشواء أصابه بالرماد وفي المثل شوى أخوك حتى إذا أنضج رمد يضرب مثلًا للرجل يعود بالفساد على ما كان أصلحه وقد ورد ذلك
في حديث عمر رضي الله عنه قال ابن الأثير وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة أو يقطعه والترميد جعل الشيء
في الرماد ورمد الشواء لكه في الجمر والمرمد من اللحم المشوي الذي يمل في الجمر أبو زيد الأرمداء الرماد وأنشد • لم يبق هذا
الدهر من ثريائه غير أثافيه وأرمدائه • وثياب رمد وهي الغبر فيها كدرة مأخوذ من الرماد ومن هنا قيل للضرب من البعوض
رمد قال أبو وجزة يصف الصائد • تبيت جارته الأفعى وسامره رمد به عاذر منهن كالجرب • والأرمد الذي على لون الرماد
وهو غبرة فيها كدرة ومنه قيل للنعامة رمداء وللبعوض رمد والرمدة لون إلى الغبرة ونعامة رمداء فيها سواد منكشف كلون
الرماد وظليم أرمد كذلك وزعم اللحياني أن الميم بدل من الباء في ربد وقد تقدم وروي عن قتادة أنه قال يتوضأ الرجل بالماء الرمد
وبالماء الطرد فالطرد الذي خاضته الدواب والرمد الكدر الذي صار على لون الرماد والرمادي ضرب من العنب بالطائف
أسود أغبر والرمد الهلاك والرمادة الهلاك ورمد القوم رمدًا هلكوا قال أبو وجزة السعدي • صببت عليكم حاصبي فتركتكم كأصرام
عاد حين جللها الرمد • وأرمدوا كرمدوا ورمدهم الله وأرمدهم أهلكهم وقد رمدهم يرمدهم فجعله متعديًا قال ابن السكيت يقال قد رمدنا
القوم نرمدهم ونرمدهم رمدًا أي أتينا عليهم وأرمد الرجل إرمادًا افتقر وأرمد القوم إذا جهدوا والرمادة الهلكة وفي الحديث سألت
ربي أن لا يسلط على أمتي سنة فترمدهم فأعطانيها أي تهلكهم يقال رمده وأرمده إذا أهلكه وصيره كالرماد ورمدوا وأرمدوا إذا هلكوا
وعام الرمادة معروف سمي بذلك لأن الناس والأموال هلكوا فيه كثيرًا وقيل هو لجدب تتابع فصير الأرض والشجر مثل لون الرماد
والأول أجود وقيل هي أعوام جدب تتابعت على الناس في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي حديث عمر أنه أخر الصدقة عام الرمادة
وكانت سنة جدب وقحط في عهده فلم يأخذها منهم تخفيفًا عنهم وقيل سمي به لأنهم لما أجدبوا صارت ألوانهم كلون الرماد ويقال

معرب

مثل

وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد أي غبر فيها كدرة كلون الرماد واحدها أرمد صح

رَمَدَ عَيْشُهم اذا هلكوا ابو عبيد رَمِدَ القومُ بكسر الميم وارمدوا بتشديد الدال قالوا والصحيح رَمَدُوا وأرمدوا ابن شميل يقال للشئ الهالك من الثياب خَلَقٌ قد رَمَدَ وهَمَدَ وباد والرِّمْدِدُ البالى الذى ليس فيه مُهاةٌ اى خير وبقية وقد رَمَدَ يَرْمُدُ رُمُودةً ورَمِدَتِ الغنمُ تَرْمَدُ رَمَدًا هلكت من برد او صقيع ورَمَّدَتِ الشاةُ والناقةُ وهى مُرَمِّدٌ استبان حملها وعظم بطنها وورم ضرعها وحياؤها وقيل هو اذا انزلت شيأ عند النتاج او قبيله وفى التهذيب اذا انزلت شيأ قليلا من اللبن عند النتاج والترميد الإضراع ابن الاعرابى والعرب تقول رَمَّدَتِ الضأنُ فَرَبِّقْ رَبِّقْ اى هيئ الأرباق لانها انما تضرع على رأس الولد و وأرمدت الناقة اضرعت وكذلك الشاة والبقرة وناقة مُرْمِدٌ ومُمِدٌّ اذا اضرعت اللحيانى ماءٌ مُرْمِدٌ اذا كان آجنا والارمداد سرعة السير وخص بعضهم به النعام والارمداد الجد والمضى ابو عمرو ارقد البعير ارقادا وارمد ارمدادا وهو شدة العدو وقال الاصمعى ارقد وارمد اذا مضى على وجهه واسرع وبالشواجن ماء يقال له الرماد كما قال الازهرى وشربت من مائها فوجدته عذبا قراتا وبنو الرمداء بطنان ورمادان اسم موضع قال الراعى فخلت نبيا او رمادان دونها رعان وقيعان من البيد سملق وفى الحديث ذكر رَمَد بفتح الراء وهو ما اقطعه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلا العذرى حين وفد عليه

رند الرَّنْدُ الآسُ وقيل هو العود الذى يتبخر به وقيل هو شجر من اشجار البادية وهو طيب الرائحة يستاك به وليس بالكبير وله حب يسمى الغار واحدته رندة وانشد الجوهرى ... ورندا ولبنى والكبا المقترا قال ابو عبيدة ربما سموا عود الطيب الذى يتبخر به رندا وانكروا ان يكون الرند الآس وروى عن ابى العباس احمد بن يحيى انه قال الرند الآس عند جماعة اهل اللغة الا ابا عمرو الشيبانى وابن الاعرابى فانهما قالا الرند الحنوة وهو طيب الرائحة قال الازهرى والرند عند اهل البحرين شبه جوالق واسع الاسفل مخروط الاعلى يسف من خوص النخل ثم يخيط ويعصب بالشرط المفتولة من الليف حتى يتمتن فيقوم قائما ويعرى بعرى وثيقة ينقل فيه الرطب ايام الخراف يحمل منه رندان على الجمل القوى قال ورأيت هجريا يقول له الرد وكانه مقلوب ويقال له القرنة ايضا والريوند الصينى دواء بارد جيد للكبد وليس بعربى محض

رهد رَهَدَ الرجلُ اذا حمق حماقة محكمة ورَهَدَ الشئَ يَرْهَدُه رَهْدًا سحقه سحقا شديدا والكاف اعرف والرهادة الرخاصة والرهيد الناعم الرخص وفتاة رهيدة رخصة والرهيدة بر يدق ويصب عليه لبن

رود الرَّوْدُ مصدر فعل الرائد والرائد الذى يرسل فى التماس النجعة وطلب الكلأ والجمع رواد مثل زائر وزوار وفى حديث على عليه السلام فى صفة الصحابة رضوان الله عليهم يدخلون روادا ويخرجون ادلة اى يدخلون طالبين للعلم ملتمسين الحكم من عنده ويخرجون ادلة هداة للناس واصل الرائد الذى يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيث ومنه حديث الحجاج فى صفة الغيث وسمعت الرواد يدعون الى ريادتها اى تطلب الناس اليها وفى حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة وهو جمع رائد كحاكة وحائك اى نرود الخير والدين لاهلنا وفى شعر هذيل رادهم رائدهم ونحو هذا كثير فى لغتها فاما ان يكون فاعلا ذهبت عينه واما ان يكون فعلا الاشتراك اذا كان فعلا فانما هو على النسب لا على الفعل قال ابو ذؤيب يصف رجلا حاجا طلب عسلا فبات بجمع ثم تم الى منى فاصبح رادا يبتغى المزج بالسحل اى طالبا وقد راد اهله منزلا وكلأ وراد لهم رودا وريادا وارتاد واستراد وفى حديث معقل بن يسار واخته فاستراد لامر الله اى رجع ولان وانقاد وارتاد لهم ريادا ورجل رائد بمعنى رائد وهو فعل بالتحريك بمعنى فاعل كالفرط بمعنى الفارط ويقال بعثنا رائدا يرود لنا الكلأ والمنزل ويرتاد والمعنى واحد اى ينظر ويطلب ويختار افضله قال وجاء فى الشعر بعثوا رادهم اى رائدهم ومن امثالهم الرائد لا يكذب اهله يضرب مثلا للذى لا يكذب اذا حدث وانما قيل له ذلك لانه ان لم يصدقهم فقد غرر بهم وراد الكلأ يروده رودا وريادا وارتاده ارتيادا ومنه الحديث اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله اى يرتاد مكانا دمثا لينا منحدرا لئلا يرتد عليه بوله ويرجع عليه رشاشه والرائد الذى لا منزل له وفى الحديث الحمى رائد الموت اى رسول الموت الذى يتقدمه كالرائد الذى يبعث ليرتاد منزلا ويتقدم قومه ومنه حديث المولد اعيذه بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد اى يتقدم بمكروه وقولهم فلان مستراد لمثله او مثلها وللامر رائدة وانشد ابن الاعرابى ولكن دلا مستراد المثله وضربا لليلى لا يرى مثله ضربا وراد الدار يرودها سألها قال يصف الدار وقفت فيها رائدا اروّدها ورادت الدواب رودا ورودانا واسترادت رعت قال ابو ذؤيب وكان مثلين الا يسرحوا نعما حيث استرادت مواشيهم وتسريح ورُدتها انا واردتها والروائد المختلفة من الدواب التى ترتع ومنه قول الشاعر كأن روائد المهرات منها وآئد العين عوارها الذى يرودفها ويقال راد وساده اذا لم يستقر والرياد الرياد الثور الوحشى سمى بالمصدر قال ابن مقبل يمشى بها ذبب الرياد كأنه فتى فارسى فى سراويل رامح وقال ابو حنيفة رادت الابل ترود ريادا اختلفت فى المرعى مقبلة ومدبرة وذلك ريادها والموضع مراد وكذلك مراد الريح وهو المكان الذى يذهب فيه ويجئ قال جندل والآل فى كل مراد هوجل وفى حديث قس ومراد لمحشر الخلق طرا اى موضعا يحشر فيه الخلق وهو مفعل من راد يرود وان ضمت الميم فهو اليوم الذى يراد ان يحشر فيه الخلق ويقال راد يرود اذا جاء وذهب ولم يطمئن ورجل رائد الوساد اذا لم يطمئن عليه لهم اقلقه وبات رائد الوساد وانشد يقول له لما رأت جمع رجله اهذا رئيس القوم راد وسادها دعى عليها بان لا تنام فيطمئن وسادها وامرأة رادٌ ورادٌ بالتخفيف غير مهموز ورؤد الاخيرة عن ابى على طوافة فى بيوت جاراتها وقد رادت ترود رودا ورودانا ورؤودا فهى رادة اذا اكثرت الاختلاف الى بيوت جاراتها الاصمعى الرادة من النساء غير مهموز التى ترود وتطوف والرائدة بالهمز التربية الشباب مذكور فى موضعه وراد الريح ترود رودانا ورؤودا ورودانا جالت وفى التهذيب اذا تحركت وسمت تنسم نسمانا اذا تحركت تحركا خفيفا واراد الشئ شاءه قال ثعلب الارادة تكون محبة وغير محبة فاما قوله اذا ما المرء كان ابوه عبس فحسبك ما تريد من الكلام فانما عداه بالى لان فيه معنى الذى يحوجك او يحيلك الى الكلام ومثله قول كثير اريد لانسى ذكرها فكانما تمثل لى ليلى بكل سبيل اى اريد ان انسى قال ابن سيدة وارى سيبويه قد حكى اردت بهذا لان افعل اى قصدى بهذا لذاك وقوله عز وجل فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه اى اقامه الخضر وقال يريد والارادة انما تكون من الحيوان والجدار لا يريد ارادة حقيقية لان تهيؤه للسقوط قد ظهر كما يظهر افعال

المريدين فوصف الجدار بالارادة اذ كانت الصورتان واحدة ومثل هذا كثير فى اللغة والشعر قال الشاعر فى معنى قلقت به هاماتها قلق الفؤوس اذا اردن نضولا وقال آخر يريد الرمح صدر ابى براء ويعدل عن دماء بنى عقيل واردته بكل ريدة اى بكل نوع من انواع الارادة واراده على الشئ كاداره والرود والرود المهلة فى الشئ وقالوا رويدا اى مهلا قال ابن سيدة هذه حكاية اهل اللغة واما سيبويه فهو عنده اسم للفعل وقالوا رويدا اى امهله ولذلك لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث وفلان يمشى على رود اى على مهل قال الجموح الظفرى تكاد لا تثلم البطحاء وطأتها كانها ثمل يمشى على رود وتصغيره رويد ابو عبيد عن اصحابه تكبير رويد رود ويقولون ارود فى السير ارودا ومرودا اى رفق وقال امرؤ القيس جواد المحثة والمرود وبفتح الميم ايضا مثل المخرج والمخرج قال ابن برى صواب انشاده جوادَ بالنصب لان صدره واعددت للحرب وثابة فالجواد هنا الفرس التربعة والمحثة من الحث يقول اذا استحثثتها فى السير ورفقت بها اعطتك ما يرضيك من فعلها وقولهم الدهر ارود ذو غير اى يعمل عمله فى سكون لا يشعر به والارواد الامهال ولذلك قالوا رويد بدل من قولهم ارواد التى بمعنى ارود فكانه تصغير الترخيم بطرح جميع الزوائد وهذا حكم هذا الضرب من التحقير قال ابن سيدة وهذا مذهب سيبويه فى رويد لانه جعله بدلا من ارود غير ان رويدا اقرب الى ارواد منها الى ارود لانها اسم مثل ارواد وذهب غير سيبويه الى ان رويدا تصغير رود وانشد بيت الجموح الظفرى كانها ثمل يمشى على رود قال وهذا خطأ لان رودا لم يوضع موضع الفعل كما وضعت ارواد بدليل ارود وقالوا رويدك زيدا فلم يجعلوا الكاف موضعا وانما هى للخطاب ودليل ذلك قولهم ارايتك زيدا ابو من والكاف لا موضع لها لانك لو قلت ارايت زيدا ابو من هو استغنى الكلام قال سيبويه وسمعنا من العرب من يقول والله لو اردت الدراهم لاعطيتك فدع الشعر قال الازهرى فقد تبين ان رويد فى موضع الفعل ومتصرفه يقول رويد زيدا وانما يقول ارود زيدا وانشد رويد عليا جد ما ثدى امهم الينا ولكن ودهم متمايل قال رواه ابن كيسان ولكن بعضهم متماين وفسره انه ذاهب الى اليمن قال وهذا احب الى من متمايل قال ابن سيدة ومن العرب من يقول رويد رويد كعود غدرا لحى وضربا للرقاب قال وعلى هذا اجاز رويدك نفسك زيدا قال سيبويه وقد يكون رويد صفة فيقولون ساروا سيرا رويدا ويحذفون السير فيقولون ساروا رويدا يجعلونه حالا له وصف كلامه واجتزأ بما فى صدر حديثه من قولك ساروا من ذكر السير قال الازهرى ومن ذلك قول العرب ضعه رويدا اى وضعا رويدا ومن ذلك قول الرجل يعالج الشئ انما يريد ان يقول علاجا رويدا قال فهذا على وجه الحال الا ان يظهر الموصوف به فيكون على الحال وعلى غير الحال قال واعلم ان رويدا تلحقها الكاف وهى فى موضع افعل وذلك قولك رويدك زيدا ورويدكم زيدا فهذه الكاف التى الحقت لتبين المخاطب فى رويدا ولا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم ورويد غير مضاف اليها وهو متعد الى زيد لانه اسم سمى به الفعل يعمل عمل الافعال وتفسير رويد مهلا وتفسير رويدك امهل لان الكاف انما تدخله اذا كان بمعنى افعل دون غيره وانما حركت الدال لالتقاء الساكنين فنصب نصب المصادر وهو مصغر مأمور به لانه تصغير الترخيم من ارواد وهو مصدر ارود يرود وله اربعة اوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر فالاسم نحو قولك رويد عمرا اى ارود عمرا بمعنى امهله والصفة نحو قولك ساروا سيرا رويدا والحال نحو قولك سار القوم رويدا لما اتصل بالمعرفة صار حالا لها والمصدر نحو قولك رويد عمرو بالاضافة كقوله تعالى فضرب الرقاب وفى حديث انجشة رويدك رفقا بالقوارير اى امهل وتأن وارفق وقال الازهرى عند قوله فهذه الكاف التى الحقت لتبين المخاطب فى رويدا قال وانما الحقت المخصوص لان رويدا قد يقع للواحد والجمع والذكر والانثى فانما ادخل الكاف حيث خيف التباس من يعنى بمن لا يعنى وانما حذفت فى الاول استغناء بعلم المخاطب لانه لا يعنى غيره وقد يقال رويدا لمن لا يخاف ان يلتبس بمن سواه توكيدا وهذا كقول النجاك والوحاك يكون هذه الكاف علما للمأمورين والمنهيين قال وقال الليث اذا اردت برويدا الوعيد نصبتها بلا تنوين وانشد رويد تصاهل بالعراق جيادنا كانك بالضحاك قد قام نادبه قال ابن سيدة وقد قال بعض اهل اللغة وقد يكون رويدا للوعيد كقوله رويد بنى شيبان بعض وعيدكم تلاقوا غدا خيلى على سفوان فاضاف رويدا الى بنى شيبان ونصب بعض وعيدكم باضمار فعل وانما قال رويد بنى شيبان على ان بنى شيبان فى موضع مفعول كقولك رويد زيد وكانه امر غيرهم بامهالهم فيكون بعض وعيدكم على تحويل الغيبة الى الخطاب ويجوز ان يكون بنى شيبان منادى اى امهلوا بعض وعيدكم ومعنى الامهال هنا التاخير والتقليل منه ومن رواه رويد بنى شيبان بعض وعيدهم كان على البدل لان موضع بنى شيبان نصب على هذا بحجة اعراب البيت قال واما معنى الوعيد فلا يلزم وانما الوعيد فيه بحسب الحال لانه يتوعدهم باللقاء ويتوعدونه بمثله قال الازهرى واذا اردت برويد المهلة والارواد فى الشئ فانصب ونون تقول امش رويدا قال وتقول العرب ارود فى معنى رويدا المنصوبة قال ابن كيسان فى باب رويدا كان رويدا من الاضداد تقول رويدا اذا اراد وادعه وخله واذا اراد ارفق به وامسكه قالوا رويدا زيدا ايضا قال ورويد زيدا بمعناها قال ويجوز اضافتها الى زيد لانها مصدر كأن كقوله تعالى فضرب الرقاب وفى حديث على ان لبنى امية مرودا يجرون اليه هو مفعل من الارواد الامهال كأنه شبه المهلة التى هم فيها بالمضمار الذى يجرون اليه والميم زائدة التهذيب والريدة اسم يوضع موضع الارتياد والارادة واراد الشئ احبه وعنى به والاسم الريدة وفى حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن آدم بكل ريدة اى بكل مطلب ومراد يقال اراد يريد ارادة والريدة الاسم من الارادة قال ابن سيدة فاما ما حكاه اللحيانى من قولهم هردت الشئ اهريده هرادة فانما هو على البدل قال سيبويه اريد لان تفعل معناه اريد لذلك كقوله تعالى وامرت لان اكون اول المسلمين الجوهرى وغيره والارادة المشيئة واصله الواو كقولك راوده اى اراده على ان يفعل كذا الا ان الواو سكنت فنقلت حركتها الى ما قبلها فانقلبت فى الماضى الفا وفى المستقبل ياء وسقطت فى المصدر لمجاورتها الالف الساكنة وعوض منها الهاء فى آخره قال الليث وتقول راود فلان جاريته عن نفسها وراودته هى عن نفسه اذا حاول كل واحد من صاحبه الوطء والجماع ومنه قوله تعالى تراود فتاها عن نفسه فجعل الفعل لها وراودته على كذا مراودة ورودا اى اردته وفى حديث ابى هريرة حيث يراود عمه ابا طالب على الاسلام اى يراجعه ويراده ومنه حديث الاسراء قال له موسى صلى الله عليهما وسلم قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه وراودته عن الامر وعليه داريته والرائد العود الذى يقبض عليه الطاحن اذا اداره قال ابن سيدة والرائد مقبض الطاحن من الرحى ورائد الرحى مقبضها والرائد

الرحى والمرود الميل وحديدة تدور في اللجام ومحور البكرة اذا كان من حديد وفي حديث ماعز كما يدخل المرود في المكحلة المرود بالكسر الميل الذي يكتحل به والميم زائدة والمرود ايضا المفصل والمرود الوتد قال داوية بالمحض حتى شتا يجتذب الاري بالمرود اراد مع المرود ويقال ريح رود لينة الهبوب ويقال ريح رادة اذا كانت هوجاء تجيء وتذهب وريح رائدة مثل رادة وكذلك رواد قال جرير اصعصع ان امك بعد ليلى رواد الليل مطلقة الكمام وكذلك امرأة رواد ورادة ورائدة **ريد** الريد حرف من حروف الجبل ابن سيدة الريد الحيد في الجبل كالحائط وهو الحرف الناتئ منه قال ابو ذؤيب وقيل صخر الغي يصف عقابا فهوت على ريد فاعنت بعضها فخرت على الرجلين اخيب خائب والجمع ارياد قال صخر الغي تبا اذا اطردت شهرا ازمتها واولت من ذرى فوق ارياد والجمع الكثير ريود والريد الترب بالهمز يقال هو ريدها اي تربها قال وربما لم يهمز قال كثير فلم يهمز وقد درعوها وهي ذات مؤصد مجوب ولما يلبس الدرع ريدها والريد بلا همز الامر الذي تريده وتزاوله والريدة اسم الريح اللينة وانشد جاءت به ريدانة معصفر والريدة الريح اللينة ايضا وريح ريدة ورادة وريدانة لينة الهبوب قال وهبت له ريح الجنوب وانشرت له ريدة يحيي المياه نسيمها وانشد الليث اذا ريدة من حيث ما نفحت له اتاه برياها خليل يواصله وانشد الجوهري لهميان بن قحافة فجرت عليها كل ريح ريدة هوجاء سفواء نؤوج الغدوة قال ابن بري البيت لعلقمة التيمي وليس لهميان بن قحافة وقيل ريح ريدة كثيرة الهبوب وريح رادة اذا كانت هوجاء تجيء وتذهب وريح رائدة مثل رادة وكذلك رواد والتريد في الحرب رفع الاعضاد بالجنب التهذيب والريدة اسم يوضع موضع الارتياد والارادة وفي الحديث ذكر ريدان بفتح الراء وسكون الياء اطم من آطام المدينة لآل حارثة بن سهل **فصل الزاي** **زأد** زأده يزأده زأدا وزؤدا محففة عن اللحياني وزؤدا اي افزعه وقيل استخفه الكسائي زئد الرجل زؤدا فهو مزؤود اي مذعور اذا فزع وفي الحديث فزئد اي فزع ومثله الرجل شأفا مثله وهو الزؤد والزؤد وانشد ها تضحي اذا العيس ادركنا نكائثها خرقا يعتادها الطوفان والزؤد **زبد** الزبد زبد السمن قبل ان يسلأ والقطعة منه زبدة وهو ما خلص من اللبن اذا مخض وزبد اللبن رغوته ابن سيدة الزبدة بالضم خلاصة اللبن واحدة زبدة يذهب بذلك الى الطائفة والزبدة اخص من الزبد انشد ابن الاعرابي فيها عجوز لا تساوي فلسا لا تأكل الزبدة الا نهسا يعني انه ليس في فيها سن فهي تنهس الزبدة والزبدة لا تنهس لانها الين من ذلك ولكن هذا تهويل وافراط كقول الآخر لو تمضغ البيض اذا لم ينفلق وقد زبد اللبن وزبده يزبده زبدا اطعمه الزبد وازبد القوم كثر زبدهم عن اللحياني وكذلك كل شيء اذا اردت اطعمتهم او وهبت لهم قلت فعلتهم بغير الف واذا اردت ان ذلك قد كثر عندهم قلت افعلوا وقوم زابدون ذو زبد وقال بعضهم قوم زابدون كثر زبدهم قال ابن سيدة وليس بشيء وتزبد الزبدة اخذها وكل ما اخذ خالصه فقد تزبد واذا اخذ الرجل صفو الشيء قيل تزبده ومن امثالهم قد صرح المحض عن الزبد يعنون بالزبد رغوة اللبن والصريح اللبن الذي تحتها المحض يضرب مثلا للصدق يحصل بعد الخبر المظنون ويقال ارتجنت الزبدة اذا اختلطت باللبن فلم تخلص منه واذا خلصت الزبدة فقد ذهب الارتجان يضرب هذا مثلا للامر المشكل لا يهتدى لاصلاحه وزبدت المرأة سقاءها اي مخضته حتى تخرج زبده وزباد اللبن بالضم والتشديد ما لا خير فيه والزباد الزبد وقالوا في موضع الشدة اختلط الخاثر بالزباد اي اختلط الخير بالشر والجيد بالرديء والصالح بالطالح وذلك اذا ارتجن يضرب مثلا لاختلاط الحق بالباطل الليث ازبد البحر ازبادا فهو مزبد وتزبد الانسان اذا غضب وظهر على صماغيه زبدتان وزبد شدق فلان وتزبد بمعنى والزبد زبد الجمل الهائج وهو لغامه الابيض الذي يتلطخ به مشافره اذا هاج وللبحر زبد اذا هاج موجه الجوهري الزبد زبد الماء والبعير والفضة وغيرها والزبدة اخص منه تقول منه ازبد الشراب وبحر مزبد اي مائج يقذف بالزبد وزبد الماء والجرة واللعاب طفاوته وقذاه والجمع ازباد والزبدة الطائفة منه وزبده وازبد وتزبد دفع يزبده وزبده يزبده زبدا اعطاه ورضخ له من مال والزبد بسكون الباء الرفد والعطاء وفي الحديث ان رجلا من المشركين اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية فردها وقال انا لا نقبل زبد المشركين اي رفدهم الاصمعي يقال زبدت فلانا ازبده بالكسر زبدا اذا اعطيته فان اطعمته زبدا قلت ازبده زبدا بضم الباء من ازبده اي اطعمته الزبد قال ابن الاثير يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين اهدى له المقوقس مارية والبغلة و اهدى له اكيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رد هديته ليغيظه بردها فيحمله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان للهدية موضعا من القلب ولا يجوز عليه ان يميل اليه بقلب فردها قطعا لسبب الميل وليس ذلك مناقضا لقبول هدية النجاشي واكيدر دومة والمقوقس لانهم اهل كتاب والزبد العون والرفد ابو عمرو تزبد فلان يمينا فهو متزبد اذا حلف بها واسرع اليها وانشد تزبدها حذا يعلم الله انه هو الكاذب الآتي الامور البجاريا الحذا اليمين المنكرة وتزبدها ابتلعها ابتلاع الزبدة وهذا كقولهم جذها جذ العير الصليانة والزباد نبت معروف قال ابن سيدة والزباد والزبادى والزباد كله نبات سهلي له ورق عراض وسنفة وقد ينبت في الجلد يأكله الناس وهو طيب وقال ابو حنيفة له ورق صغير منبسط اغبر مثل ورق المرزنجوش تنفرش افنانه قال وقال ابو زيد الزباد من الاحرار وقد زبد القتاد وازبد تدرت خوصته واشتد عوده واتصلت بشرته وامتد قال الاعرابي تركت الارض مخضرة كانها حولاء بها قصيصة رقطاء وعرفجة خاصبة وقتادة مزبدة وعوسجة كانها النعام من سواده وكل ذلك مفسر في مواضعه وازبد السدر اي نور وتزبيد القطن تنفيشه وزبدت المرأة القطن نفشته وجودته حتى يصلح لان تغزله والزباد مثل السنور الصغير يجلب من نواحي الهند وقد تأنس فيقتنى ويحتلب شيئا شبيها بالزبد يظهر على حلمته بالعصر مثل ما يظهر على انوف الغلمان المراهقين فيجمع وله رائحة طيبة وهو يقع في الطيب كل ذلك عند ابي حنيفة وزبيدة لقب امرأة وقيل لها زبيدة لنعمة كانت في بدنها وهي ام الامين محمد بن هرون وقد سمت زبيدا وزايدا ومزيدا وزبادا التهذيب وزبيد قبيلة من قبائل اليمن وزبيد بالضم بطن من مذحج رهط عمرو بن معدي كرب الزبيدي وزبيد بفتح الزاي موضع باليمن وزبدان موضع **زبرجد** الزبرجد والزبردج الزمرد وانشد تاوي الى مثل الغزال الاغيد خمصانة كالرشا المقلد درامع الياقوت والزبرجد احسنها في يافع ممرد اراد بالياقع جمشا طويلا **زرد** الزرد والسرد حلق المغفر والدرع والزردة حلقة الدرع والزرد ثقبها والجمع زرود والزراد صانعها وقيل الزاي في ذلك كله بدل من السين في السرد والسراد والزرد مثل السرد وهو تداخل حلق الدرع بعضها في بعض والزرد بالتحريك الدرع المزرودة وزرده اخذ عنقه وزرده بالفتح يزرده ويزرده زردا خنقه فهو مزرود والزراد خيط يخنق به البعير لئلا يدسع

مثل
مثل
مثل

والزبادى

بجرته

بجرته فيملأ راكبه وزرد الشيء واللقمة بالكسر زردا وزرده وازدرده زردا ابتلعه ابو عبيد سرطت الطعام وزردته وازدردته ازدرادا نوادر الاعراب طعام زمط وزرد اي لين سريع الانحدار والازدراد الابتلاع والمزرد بالفتح الحلق والمزرد البلعوم ويقال للعظيم المرأة انه لزردان لازدراده الايور اذا نيك فيه وقالت خليعة من نساء العرب انه في لزردان معتدل وقال بعضهم سمي الفلهم زردانا لانه يزدرد الايور اي يخفيها بضيقه ومزرد بن ضرار اخو الشماخ الشاعر وزرود موضع وقيل زرود اسم رمل مؤنث قال الكلحبة اليربوعي فقلت لكاس الجميها فانما حللت الكثيب من زرود لافزعا **زعد** الزعد القدم العجي **زغد** زغد سقاءه يزغده زغدا اذا عصره حتى يخرج الزبد من فمه وقد تضايق بها وكذلك العكة والزبد زغيد وزغله اي عصر حلقه ويقال للزبدة الزغيدة والنهيدة ويقال زغد الزبد اذا على فم السقاء فعصره حتى يخرج والزغد الهدير وهو الزغادة والزغدب وانشد الليث برجس بغباغ الهدير الزغد وزغد البعير يزغد زغدا هدر هديرا كانه يعصره او يقلعه مشتق من ذلك قال يزغدن بخباخ الهدير زغدا وقيل الزغد من الهدير الذي لا يكاد ينقطع وقيل هو الشديد وقيل ما ردد في الغلصمة قال ابن سيدة وقوله بخ وبخباخ الهدير الزغد يتوجه على هذا كله قال ابو نخيلة فلحا وبخباخ الهدير الزغد قال ابن بري كذا اورده الجوهري والذي في شعره بعد دعات على المعتد بخ وبخباخ الهدير الزغد اي جاءوا بابل وارد فوق كل ورد والعاتي الذي يعتو على من يعده لكثرته وبخ كلمة يقال عند المدح للشيء وتكرر للمبالغة فيه واصلها التخفيف وتشدد كما قال الشاعر رواقده اكرم الرافدات بخ لك بخ لبحر خضم وبخ في البيت من صفة العدد اي جاءوا بعدد ذي بخ اي يقول فيه العاد اذا عده بخ بخ الازهري الزغد تفصيل الفحل هديره وهدير زغاد وقال رؤبة زاري وقبقاب الهدير الزغاد وقال ايضا وزبدا من هديره زغادا ينحب في آديه عباد بانوا لغدبه ثجر اصلبه حولا الحلقوم الاصمعي اذا افصح الفحل بالهدير قيل هدر يهدر هديرا قال فاذا جعل يهدر هديرا كانه يعصره قيل زغد يزغد زغدا وقول العجاج بمد زأر وهدير زغدب قال ابن سيدة ذهب احمد بن يحيى الى ان الباء فيه زائدة وذلك انه لما رآهم يقولون هدير زغد وزغدب اعتقد زيادة الباء في زغدب قال ابن جني وهذا تعجرف منه وسوء اعتقاد ويلزم من هذا ان يكون الراء في سبطر ودمثر زائدة لقولهم سبط ودمث قال وسبيل ما كانت هذه حاله ان لا يحفل به وتزغدب الشقشقة في الزمزمة وقيل ذهبت وجاءت والاسم الزغدب التهذيب والزغد تزغد الشقشقة وهو الزغدب ورجل زغد قدم عيي ونهر زغاد كثير الماء وقد زغد ونخر وزغر بمعنى واحد قال ابو النجم كان من حل في اعياص دوحته اذا تواخج في اعياص اسارين خاف ثم روايا على من فضله يعجب الادنى زغاد **زغبد** الزغبد الزبد التهذيب وانشد ابو حاتم صبحونا بزغبد وحتي بعد طرم وتامك وثمال الزغبد الزبد والحتي دوق المقل والتامك ما تمك من السنام وارتفع والثمال من الحليب الرغوة ومن الحامض الغلاوة والذي يبقى في اسفل الاناء وانشد وقعا يكبي ثمال الزغبد **زغرد** الزغردة هدير يرده الفحل في حلقه **زفد** التهذيب في نوادر الاعراب يقال ضمت الفرس فانضم سمنا وحزنته اياه وزفدته اياه وزكيته اياه وكله معناه الملء **زند** الزند والزندة خشبتان يستقدح بهما فالسفلى زندة والاعلى زند ابن سيدة الزند العود الاعلى الذي يقتدح به النار والجمع ازند وازناد وزنود وزناد وازانيد جمع الجمع قال ابو ذؤيب اقبا الكشوح ابيضان كلاهما كعالية الخطي واري الازاند والزندة العود الاسفل الذي فيه الفرضة وهي الانثى واذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان والزناد كالزند عن كراع وانه لواري الزند وريه يكون ذلك في الكرم وغيره من الخصال المحمودة قال ابن سيدة وقول الشاعر يا قاتل الله صبيانا تجيء بهم ام الهنيبر من زند لها واري عنى رحمها وانما هو على المثل ويقول لمن انجدك واعانك ورت بك زنادي وملأ سقاءه حتى صار مثل الزند اي اشتد وزند السقاء والاناء زندا وزندهما ملأهما وكذلك الحوض وزندت الناقة زندا وذلك ان يخرج رحمها عند الولادة والزند ايضا حجر تلف عليه خرق ويحشى به حياء الناقة وفيه خيط فاذا اخذها لذلك كرب جزوه فاخرجوه فتظن انها ولدت وذلك اذا ارادوا ان يظأروها على ولد غيرها فاذا فعل ذلك بها عطفت ابو عبيدة يقال للمدرجة التي تدس في حياء الناقة الزند والندأة ابن شميل زندت الناقة اذا كان في حيائها قرن فثقبوا حياءها من كل ناحية ثم جعلوا في تلك الثقب سيورا وعقدوها عقدا شديدا فذلك التزنيد وقال اوس ابني لبيني ان امكم دحقت فخرق ثفرها الزند وثوب مزند قليل العرض واصل التزنيد ان تخل اشاعر الناقة باخلة صغار ثم تشد بشعر وذلك اذا اندحقت رحمها بعد الولادة عن ابن دريد بالنون والباء وثوب مزند مضيق ورجل مزند اذا كان بخيلا ممسكا ورجل مزند لئيم وقيل هو الدعي وعطاء مزند قليل وزند على اهله شدد عليهم ابن الاعرابي زند الرجل اذا كذب وزند اذا نحل وزند اذا عاقب فوق ما له ابو عمرو ما يزندك احد على فضل زند ولا يزندك ولا يزندك ايضا بالتشديد اي لا يزيدك ويقال تزند فلان اذا ضاق صدره ورجل مزند سريع الغضب والمزند الضيق البخيل والتزند التحرق والتغضب وقال عدي اذا انت فاكهت الرجال فلا تلع وقل مثل ما قالوا ولا تتزند وقد روي بالباء وسيأتي ذكره والزندان طرفا عظمي الساعدين مذكران غيره والزندان عظما الساعد احدهما ارق من الآخر فطرف الزند الذي يلي الابهام هو الكوع وطرف الزند الذي يلي الخنصر كرسوع والرسغ مجتمع الزندين ومن عندهما يقطع يد السارق والزند موصل طرف الذراع في الكف وهما زندان الكوع والكرسوع وزناد اسم وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل زندا بمكة الزند بفتح النون المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض قال ابن الاثير وقد اثبته الزمخشري بالسكون وشبهها بزند الساعد ويروى بالراء والباء وقد تقدم وفي الحديث زندورد هو بسكون النون وفتح الواو والراء ناحية في اواخر العراق ولها ذكر كثير في الفتوح **زهد** الزهد والزهادة في الدنيا ولا يقال الزهد الا في الدين خاصة والزهد ضد الرغبة والحرص على الدنيا والزهادة في الاشياء كلها ضد الرغبة زهد وزهد وهي اعلى يزهد فيهما زهدا وزهدا الفتح عن سيبويه وزهادة فهو زاهد من قوم زهاد وما كان زهيدا ولقد زهد يزهد منهما جميعا وزاد ثعلب وزهدا ايضا بالضم والتزهيد في الشيء وعن الشيء خلاف الترغيب فيه وزهده في الامر رغبه عنه وفي حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال هو ان لا يغلب الحلال

جاءوا بعد ما ورد فوق كل ورد

شكره ولا الحرام صبره اراد ان لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام الصحاح يقال زهد في الشيء وعن الشيء وفلان يتزهّد اي يتعبّد وقوله عز وجل وكانوا فيه من الزاهدين قال ثعلب اشتروه على زهد فيه والزهيد الحقير وعطاء زهيد قليل وازدهد العطاء استقلّه ابن السكيت يقولون فلان يزدهد عطاء من اعطاه اي يعدّه زهيدا قليلا والمزهد القليل المال وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم افضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل الشيء وانما سمي مزهدا لان ما عنده من قلّته يزهد فيه وشيء زهيد قليل قال الاعشى يمدح قوما بحسن مجاورتهم جارة لهم فلن يطلبوا سرّها للغنى ولن يتركوها لازدهادها يقول لا يتركوها لقلّة مالها وهو الازدهاد قال ابو منصور المعنى انهم لا يسلمونها الى من يريد هتك حرمتها لقلّة مالها وفي الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد ومنه حديث ساعة الجمعة فجعل يزهدها اي يقلّلها وفي حديث علي عليه السلام انك لزهيد وفي حديث خالد كتب الى عمر رضي الله عنه ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الحدّ اي احتقروه واهانوه ورأوه زهيدا ورجل مزهد يزهد في ماله لقلّته وازهد الرجل ازهادا اذا كان مزهدا لا يرغب في ماله لقلّته ورجل زهيد وزاهد لئيم مزهود فيما عنده وانشد اللحياني يا دبل ما بتّ بليل هاجدا ولا عدوت الركعتين ساجدا مخافة ان تفتدي المزاودا وتعبقي بعدي غبوقا باردا وتسألي القرض لئيما زاهدا ويقال خذ زهد ما يكفيك اي قدر ما يكفيك ومنه يقال زهدت النخل وزهدته اذا خرصته وارض زهاد لا تسيل الا عن مطر كثير ابو سعيد الزهد الزكوة بفتح الهاء حكاه عن مبتكر البدوي قال ابو سعيد واصله من القلّة لان زكاة المال اقل شيء فيه الازهري رجل زهيد العين اذا كان يقنعه القليل ورغيب العين اذا كان لا يقنعه الا الكثير قال عدي بن زيد وللبخلة الاولى لمن كان باخلا اعفّ ومن يبخل يلم ويزهد يزهد اي يبخل وينسب الى اللؤم زهيد لئيم ورجل زهيد وامرأة زهيدة قليلا الطعم وفي التهذيب رجل زهيد وامرأة زهيدة وهما القليلا الطعم وفيه في موضع آخر وامرأة زهيدة قليلة الاكل ورغيبة كثيرة الاكل ورجل زهيد الاكل وزهاد التلاع والشعاب صغارها يقال اصابنا مطر اسال زهاد الغرضان الغرضان الشعاب الصغار من الوادي قال ابن سيده ولا اعرف لها واحدا وواد زهيد قليل الاخذ من الماء وزهيد الارض ضيقها لا يخرج منها كثير ماء وجمعه زهدان ابن شميل الزهيد من الاودية القليل الاخذ للماء والنزل الذي يسيله الماء الهين لو بالت فيه عناق سال لانه قاع صلب وهو الحشاد والنزل ورجل زهيد ضيق الخلق والانثى زهيدة وفي التهذيب اللحياني امرأة زهيدة ضيقة الخلق ورجل زهيد من هذا والزهد الحزر وزهد النخل يزهده ويزهده زهدا خرصه وحزره **زود** الزود تأسيس الزاد وهو الزاد طعام السفر والحضر جميعا والجمع ازواد وفي الحديث قال لوفد عبد القيس امعكم من ازودتكم شيء قالوا نعم الازودة جمع زاد على غير القياس ومنه حديث ابي هريرة ملأنا ازودتنا يريد مزاودنا جمع مزود حملا له على نظيره كالاوعية في وعاء مثلما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا وندامى وتزوّد اتخذ زادا وزوّده بالزاد وازاده قال ابو خراش وقد يأتيك بالاخبار من لا تجهّز بالحذاء ولا تزيد والمزود وعاء يجعل فيه الزاد وكل عمل ينقلب به من خير او شر عمل وكسب زاد على المثل وفي التنزيل العزيز وتزودوا فان خير الزاد التقوى قال جرير تزوّد مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا قال ابن جني زاد الزاد في آخر البيت توكيدا لا غير قال ابن سيده وعندي ان زادا في آخر البيت بدل من مثل وزوّدت فلانا الزاد تزويدا فتزوّده تزوّدا وفي حديث ابن الاكوع فامرنا نبي الله فجمعنا تزوّدنا اي ما تزوّدناه في سفرنا من طعام وازواد الركب من قريش ابو امية بن المغيرة والاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى ومسافر بن ابي عمرو بن امية جدّ عقبة كانوا اذا سافروا فخرج معهم الناس فلم يتخذوا زادا معهم ولم يوقدوا يكفونهم ويغنونهم وزاد الركب فرس معروف من خيل سليمن بن داود عليهما الصلوة والسلام التي وصفها الله عز وجل بالصافنات الجياد واياه عنى الشاعر بقوله فلما رأوا ما قد رأته شهوده تنادوا الا هذا الجواد المؤمّل ابوه ابن زاد الركب وهو ابن اخته معمّ لعمري في الجياد ومخول وزويلة اسم امرأة من المهالبة والعرب تلقّب العجم برقاب المزاود والمزادة مفعلة من الزاد يتزود فيها الماء وسنذكرها في زيد **زيد** الزيادة النموّ وكذلك الزوادة والزيادة خلاف النقصان زاد الشيء يزيد زيدا وزيدا وزيادة وزيادا ومزيدا ومزادا اي ازداد والزيد والزيد والزيد الزيادة وهم زيد على مائة وزيد قال ذو الاصبع العدواني وانتم معشر زيد على مائة فاجمعوا امركم طرّا فكيدوني وتروى بالكسر والفتح وزدته انا ازيده زيادة جعلت فيه الزيادة واستزدته طلبت منه الزيادة واستزاده اي استنقصه واستزاد فلان فلانا اذا عتب عليه في امر لم يرضه واذا اعطى رجلا شيئا فطلب زيادة على ما اعطاه قيل قد استزاده يقال للرجل يعطى شيئا هل تزداد المعنى هل تطلب زيادة على ما اعطيتك وتزايد اهل السوق على السلعة اذا بيعت فيمن يزيد وزاده الله خيرا وزاد فيما عنده والمزيد الزيادة وتقول افعل ذلك زيادة والعامة تقول زائدة وتزيّد السعر غلا وفي حديث القيامة عشر امثالها وازيد هكذا يروى بكسر الزاي على انه فعل [illegible]

الذي

[illegible] يتمدّح بان اسمه يزيد لان يزيد ليس موضوعا بعد النقل له عن الفعلية الا للعلمية وزيد اسم كزيد اللام فيه زائدة كزيادتها في عبدل للفعلية قال الفارسي وصحّحوه لان العلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره الا ترى انهم قالوا حيوة ومكوزة وقد لوا في الحكاية من زيدا وزيدويه اسم مركب كقولهم عمرويه وسيأتي ذكره والزيادة فرس لابي تغلبة ويزيد ابو قبيلة وهي يزيد بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة واليه تنسب البرود اليزيدية قال علقمة رد القيان جمال الحي فاحتملوا فكلها بالتزيديات معكوم وهي برود فيها خطوط تشبه بها طرائق الدم قال ابو ذؤيب يعثرن في حد الظبات كانما كسيت برود بني تزيد الاذرع

فصل السين المهملة

ساد السأد المشي قال رؤبة من نضو اورام تمشّت سأدا والاسآد سير الليل كله لا تعريس فيه والتأويب سير النهار لا تعريج فيه وقيل الاسآد ان تسير الابل بالليل مع النهار وقول ساعدة بن جؤية الهذلي يصف سحابا ساد تجرم في البضيع ثمانيا يلوي بعيقات البحار ويجنب قيل هو من الاسآد الذي هو سير الليل كله قال ابن سيده وهذا لا يجوز الا ان يكون على قلب موضع العين الى موضع اللام كانه سائد اي ذو اسآد كما قالوا تامر ولابن اي ذو تمر وذو لبن ثم قلب فقال سادي فالتقت ابدال الهمزة ابدالا صحيحا فقال سادي ثم اعلّ كما اعلّ قاض ورام قال وان قلنا في ساد هنا انه على النسب لا على الفعل لانا لا نعرف ساد البتة وانما المعروف اساد وقيل ساد هنا مفعل فاذا كان ذلك فليس بمقلوب عن شيء وهو مذكور في موضعه قال وقد جاء السأد الا انه لم اره فعلا قال الشماخ حرف صموت السرى الا تلفتها بالليل في سأد منها واطراق واسأد السير ادأبه انشد اللحياني لم تلق خيل قبلها ما لقيت من غب هاجرة وسير مسأد اراد لقيت وهي لغة طي الجوهري الاسآد الاغذاذ في السير واكثر ما يستعمل ذلك في سير الليل وقال لبيد يسئد السير عليها راكب رابط الجأش على كل وجل الاحمر المسأد دون الزقاق اصغر من الحميت وقال شمر الذي سمعناه المسأب بالباء الزق العظيم الجوهري والمسأد نحي السمن والعسل يهمز ولا يهمز فيقال مساد فاذا همز فهو مفعل واذا لم يهمز فهو فعال ابو عمرو السأد بالهمز انتقاض الجرح يقال سئد جرحه يسأد سأدا فهو سئد وانشد فبت من ذاك ساهرا ارقا القى لقاء اللاقي من السأد وبعيره سوّاد وهو داء يأخذ الناس والابل والغنم على الماء الملح وقد سئد فهو مسؤود ويقال للمراة ان فيها لسؤدة اي بقية من شباب وقوة وساده سادا وسأ اخنقه

سبد السبد ما يطلع من رؤوس النبات قبل ان ينتشر والجمع اسباد قال الطرماح او كاسباد النصية لم تجتدل في حاجر مستنام وقد سبّد النبات يقال بارض بني فلان اسباد اي بقايا من نبت واحدها سبد وقال لبيد سبد من التنوم يخبطه الندى ونوادر من حنظل خطبان وقال غيره اسبد النصي اسبادا وتسبّد تسبيدا اذا نبت منه شيء حديث فيما قدم منه وانشد بيت الطرماح وفسره فقال قال ابو سعيد اسباد النصية سمتها وشيتها العرب الغوران لانها تغور قال ابو عمرو اسباد النصي رؤوسه اول ما يطلع جمع سبد قال الطرماح يصف قدحا فائزا مجرّب بالرهان مستلب خصل الجواري طرائف سبده اراد انه يستطرف فوزه وكسبه والسبد الشؤم حكاه الليث عن ابي الدقيش في قول امرئ القيس ابن ادوى مولياً لا تواني بسبد قلت لجار قلت قولا كذا انما يعني سيّئ ويد والسبد الوبر وقيل الشعر والعرب تقول ماله سبد ولا لبد اي ماله ذو وبر ولا صوف متلبد يكنى بهما عن الابل والغنم وقيل يكنى به عن المعز والضأن وقيل يكنى به عن الابل والمعز فالوبر للابل والشعر للمعز وقال الاصمعي ماله سبد ولا لبد اي ماله قليل ولا كثير وقال غيره الاصمعي السبد من الشعر واللبد من الصوف وبهذا الحديث سمي المال سبدا والتسبيد التشعّر وسبد شعره استأصله حتى الزقه بالجلد واعفاه جميعا فهو ضد وقوله [illegible] ولبيد وحطه خلافهم فامرفا مستبد عني باموفا الداهية يقال لها ام ادراص والدرص يقع على ابن الكلبة والذئبة والهرة والجرذ واليربوع فلم يستقم له الوزن وهذا كقوله عرق السقا على القعود اللاغب اراد عرق القربة فلم يستقم له وقوله سبد افراطه في القول وغلوّ كقول الآخر ونحن كشفنا من معاوية التي هي الام تغشى كل فرخ منقنق عنى الدماغ لان الدماغ يقال لها فرخ وجعله منقنقا على الغلو والتسبيد ان ينبت الشعر بعد ايام وقيل سبد الشعر اذا نبت بعد الحلق فبدا سواده والتسبيد التشعيث والتسبيد طلوع الزغب قال الراعي لظل قطاة وتحت لبانه نواهض زغب ذات ريش مسبد وروي عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه ذكر الخوارج فقال التسبيد فيهم فاش قال ابو عبيد سألت ابا عبيدة عن التسبيد فقال هو ترك التدهن وغسل الرأس وقال غيره هو الحلق واستيصال الشعر وقال ابو عبيد وقد يكون الامران جميعا وفي حديث آخر سيماهم التحليق والتسبيد وسبد الفرخ اذا بدا ريشه وشوكه وقال النابغة الذبياني في قصر الشعر منهرت الشدق لم تنبت قوادمه في حاجب العين من تسبيده زبب يصف فرخ قطاة حمم وعنى بتسبيده طلوع زغبه والمنهرت الواسع الشدق وقوادمه اوائل ريش جناحه والزبب كثرة الزغب قال وقد روي في الحديث ما يثبت قول ابي عبيدة روي عن ابن عباس انه قدم مكة مسبدا رأسه فاتى الحجر فقبله قال ابو عبيد فالتسبيد ههنا ترك التدهن والغسل وبعضهم يقول التسميد بالميم ومعناهما واحد وقال غيره سبد شعره وسمد اذا نبت بعد الحلق حتى يظهر وقال ابو تراب سمعت سليمان ابن المغيرة يقول سبد الرجل شعره اذا سرحه وبله وتركه قال لا يسبد ولكنه يسبد وقال ابو عبيد سبد شعره وسمده اذا استأصله حتى الحقه بالجلد قال وسبد شعره اذا حلقه ثم نبت منه الشيء اليسير وقال ابو عمرو سبد شعره واسبده وسبته واسبته اذا حلقه والسبد طائر اذا قطر على ظهره قطرة من ماء جرى وقيل هو طائر لين الريش اذا انقطر الماء على ظهره جرى من فوقه لينه قال الراجز اكل يوم عرشها مقيلي حتى ترى المئزر ذا الفضول مثل جناح السبد الغسيل والعرب تسمي الفرس به اذا عرق وقيل السبد طائر مثل العقاب وقيل هو ذكر العقبان واياه عنى ساعدة بقوله كأن شؤونه لبات بدن غداة الوبل او سبد غسيل وجمعه سبدان وحكى ابو نصر عن الاصمعي قال السبد هو الخطاف البري وقال ابو نصر هو مثل الخطاف اذا اصابه الماء جرى عنه سريعا يعني الماء وقال طفيل الغنوي تقريبه المرطى والجوز معتدل كأنه سبد بالماء مغسول المرطى ضرب من العدو والجوز الوسط والسبد ثوب يسبد به الحوض المركو لئلا يتكدر الماء يفرش فيه وتسقى الابل عليه واياه عنى طفيل وقول الراجز يقوي ما قال الاصمعي حتى ترى المئزر ذا الفضول مثل جناح السبد المغسول والسبد العانة والسبدة الداهية وانه لسبد اسباد اي داه في اللصوصية والسبندى والسبنتى النمر وقيل الاسد انشد يعقوب قرم جواد من بني الجلندى يمشي الى الاقران كالسبندى وقيل السبندى الجريء من كل شيء هذلية قال الزفيان لما رأيت الظعن شالت تحدى اتبعتهن ارحبيا معدا اعيس جواب الفيافي سبندى يدرع الليل اذا ما اسودا وقيل هو الجريء على كل شيء وقيل هي اللبوة الجريئة وقيل هي الناقة الجريئة الصدر وكذلك الجمل قال على سبندا طال ما اعتلى به الازهري في الرباعي السبندى الجريء وفي لغة هذيل الطويل وكل جريء سبندى وسبنتى وقال ابو الهيثم السبنتاة النمر ويوصف بها السبع وقول المعذل بن عبد الله من السبح جوالا كأن غلامه يصرف سبدا في العنان عمردا ويروى سبتا قوله من السبح يريد من الخيل التي تسبح في الجري اي تصب والعمرد الطويل وظن بعضهم ان هذا البيت لجرير وليس له وبيت جرير هو قوله على سابح نهد يشبه بالضحى اذا عاد فيه الركض سيدا عمردا **سبرد** سبرد شعره اذا حلقه والناقة اذا القت ولدها لا شعر عليه فهو المسبرد **سجد** الساجد المنتصب في لغة طيئ قال الازهري ولا يحفظ لغير الليث ابن سيدة سجد يسجد سجودا وضع جبهته بالارض وقوم سجد وسجود وقوله عز وجل وخروا له سجدا هذا سجود اعظام لا سجود عبادة لان بني يعقوب لم يكونوا يسجدون لغير الله عز وجل قال الزجاج انه كان من سنة التعظيم في ذلك الوقت ان يسجد للمعظم وقال قيل خروا له سجدا اي خروا لله سجدا قال الازهري هذا قول الحسن والاشبه بظاهر الكتاب انهم سجدوا ليوسف دل عليه رؤياه الاولى التي رآها حين قال اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين فظاهر التلاوة انهم سجدوا ليوسف تعظيما له من غير ان اشركوا بالله شيئا وكأنهم لم يكونوا نهوا عن السجود لغير الله فلا يجوز لاحد ان يسجد لغير الله وفيه وجه آخر لاهل العربية وهو ان يجعل اللام في قوله وخروا له سجدا وفي قوله رأيتهم لي ساجدين لام اجل المعنى وخروا من اجله سجدا لله شكرا لما انعم الله عليهم حين جمع شملهم وتاب عليهم وغفر ذنبهم واعز جانبهم ووسع بيوسف عليه السلام وكذلك قولك فعلت ذلك لعيون الناس اي من اجل عيونهم وقال العجاج تسمع للجرع اذا ما استحيرا للماء في اجوافها خريرا اراد تسمع للماء في اجوافها خريرا من اجل الجرع وقوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم قال ابو اسحاق السجود عبادة لله لا عبادة لآدم لان الله عز وجل انما خلق ما يعقل لعبادته والمسجد والمسجد الذي يسجد فيه وفي الصحاح واحد المساجد وقال الزجاج كل موضع يتعبد فيه فهو مسجد الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا وقوله عز وجل ومن اظلم ممن منع مساجد الله المعنى على هذا المذهب انه من اظلم ممن خالف ملة الاسلام قال وقد كان حكمه ان لا يجيء على مفعل ولكنه احد الحروف التي شذت فجاءت على مفعل قال سيبويه واما المسجد فانهم جعلوه اسما للبيت ولم يأت على فعل يفعل كما قال في المدق انه اسم للجلود يعني انه ليس على الفعل ولو كان على الفعل لقيل مدق لانه آلة والآلات تجيء على مفعل كمخرز ومكنس ومكسح ابن الاعرابي مسجد بفتح الجيم محراب البيوت ومصلى الجماعات مسجد بكسر الجيم والمساجد جمعها والمساجد ايضا الآراب التي يسجد عليها والآراب السبعة مساجد ويقال سجد سجدة وما احسن سجدته اي هيئة سجوده الجوهري قال الفراء كل ما كان على فعل يفعل مثل دخل يدخل فالمفعل منه بالفتح اسما كان او مصدرا ولا يقع فيه الفرق مثل دخل مدخلا وهذا مدخله الا احرفا من الاسماء الزموها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمسقط والمفرق والمجزر والمسكن والمرفق من رفق يرفق والمنبت والمنسك من نسك ينسك فجعلوا الكسر علامة الاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم فقد روي مسكن ومسكن وسمع المسجد والمسجد والمطلع والمطلع قال والفتح في كله جائز وان لم نسمعه قال وما كان من باب فعل يفعل مثل جلس يجلس فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول نزل منزلا بفتح الزاي يريد نزل نزولا وهذا منزله فتكسر لانك تعني الدار قال وهو مذهب تفرد به هذا الباب من بين اخواته وذلك ان المواضع والمصادر في غير هذا الباب ترد كلها الى فتح العين ولا يقع فيها الفرق ولم يكسر شيء فيما سوى المذكور الا الاحرف التي ذكرناها والمسجدان مسجد مكة ومسجد المدينة شرفهما الله عز وجل وقال الكميت يمدح بني امية لكم مسجدا الله المزوران والحصى لكم قبصه من بين اثرى واقترا القبص العدد وقوله من بين اثرى واقترا يريد من بين رجل اثرى ورجل اقتر اي لكم العدد الكثير من جميع الناس المثري منهم والمقتر والمسجدة والسجادة الخمرة المسجود عليها والسجادة اثر السجود في الوجه ايضا والمسجد بالفتح جبهة الرجل حيث يصيبه ندب السجود وقوله تعالى وان

المساجد

[هامش: والشعر]

[هامش: ساتيدا في قول يزيد بن مفرغ فدير سوى فساتيدما فبصرى فحلوان المخافة فالجبال اسم جبل اسمه ساتيدما حذف الميم فينبغي ان يذكر هاهنا وينبه على اصله]

المساجد لله وقيل هي مواضع السجود من الانسان الجبهة والانف واليدان والركبتان والرجلان وقال الليث في قوله وان المساجد لله قال السجود مواضعه من الجسد والارض مساجد واحدها مسجد قال والمسجد اسم جامع حيث سجد عليه وفيه وحيث لا يسجد بعد ان يكون اتخذ لذلك فاما المسجد من الارض فموضع السجود نفسه وقيل في قوله ان المساجد لله اراد ان السجود لله وهو جمع مسجد كقولك ضربت في الارض ابو بكر سجد انحنى وتطامن الى الارض واسجد الرجل طأطأ رأسه وانحنى وكذلك البعير قال الاسدي انشده ابو عبيد وقلن له اسجد لليلى فاسجدا يعني بعيرها انه طأطأ رأسه لتركبه وقال حميد بن ثور يصف نساء فضول ازمتها اسجدت سجود النصارى لاربابها يقول لما ارتحلن ولوين فضول ازمة جمالهن على معاصمهن اسجدت لهن قال ابن بري صواب انشاده فلما لوين على معصم وكف خضيب واسوارها فضول ازمتها اسجدت سجود النصارى لاحبارها وسجدت واسجدت اذا خفضت رأسها لتركب وفي الحديث كان كسرى يسجد للطالع اي يتطامن وينحني والطالع هو السهم الذي يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذي يقع عن يمينه وشماله يقال له عاضد والمعنى انه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الازهري معناه انه كان يخفض رأسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة والاسجاد فتور الطرف وعين ساجدة اذا كانت فاترة والاسجاد ادامة النظر مع سكون وفي الصحاح ادامة النظر وامراض الاجفان قال كثير اغرك مني ان دلك عندنا واسجاد عينيك الصيودين رابح ابن الاعرابي الاسجاد بكسر الهمز اليهود وانشد للاسود وافى بها الدراهم الاسجاد ابو عبيدة يقال اعطونا الاسجاد اي الجزية وروي بيت الاسود بالفتح بدراهم الاسجاد قال ابن الانباري دراهم الاسجاد هي دراهم ضربها الاكاسرة وكان عليها صورة كسرى فمن ابصرها سجد لها اي طأطأ رأسه لها واظهر الخضوع قاله في تفسير شعر الاسود بن يعفر رواية للمفضل مرقوم فيه خلاء مداى عدد وتخلة ساجدة اذا امالها حملها وسجدت النخلة اذا مالت ونخل سواجد مائلة عن ابي حنيفة وانشد للبيد بين الصفا وخليج العين ساكنة غلب سواجد لم يدخل بها الحصر قال وزعم ابن الاعرابي ان السواجد هنا المتأصلة الثابتة قال وانشد في وصف بعير سانية لولا الزمام اقتحم الاجارد بالغرب او دق النعام الساجدا قال ابن سيده كذا حكاه ابو حنيفة لم اغير من حكايته شيئا وسجد خضع قال الشاعر ترى الاكم فيها سجدا للحوافر ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع اعظم منه والاسم السجدة بالكسر وسورة السجدة بالفتح وكل من ذل وخضع لما امر به فقد سجد ومنه قوله تعالى تتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون اي خضعا متسخرة لما سخرت له وقال الفراء في قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان معناه يستقبلان الشمس ويميلان معها حتى ينكسر الفيء ويكون السجود على جهة الخضوع والتواضع كقوله عز وجل الم تر ان الله يسجد له من في السموات الآية ويكون السجود بمعنى التحية وانشد ملك تدين له الملوك وتسجد قال ومن قال في قوله عز وجل وخروا له سجدا سجود تحية لا عبادة وقال الاخفش معنى الخرور في هذه الآية المرور لا السقوط والوقوع ابن عباس في قوله عز وجل وادخلوا الباب سجدا قال باب ضيق وقال سجدا ركعا وسجود الموات كله في القرآن طاعته لما سخر له ومنه قوله تعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض الى قوله وكثير حق عليه العذاب وليس سجود الموات لله باعجب من هبوط الحجارة من خشية الله وعلينا التسليم لله والايمان بما انزل من غير تطلب كيفية ذلك السجود وفقهه لان الله عز وجل لم يفقهناه ونحو ذلك تسبيح الموات من الجبال وغيرها من الطيور والدواب يلزمنا الايمان به والاعتراف بقصور افهامنا عن فهمه كما قال الله عز وجل وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم **سخد** السخد دم وماء في السابيا وهو السلى الذي يكون فيه الولد الاحمر السخد الذي يكون على رأس الولد ابن سيدة السخد ماء اصفر ثخين يخرج مع الولد وفي حديث زيد بن ثابت كان يحيي ليلة سبعة عشر من رمضان فيصبح وكأن السخد على وجهه هو الماء الغليظ الاصفر الذي يخرج مع الولد اذا نتج شبه ما بوجهه من التهيج بالسخد في غلظه من السهر واصبح فلان مسخدا اذا اصبح وهو مصفر مورم وقيل السخد هنة كالكبد او الطحال مجتمعة تكون في السلى وربما لعب بها الصبيان وقيل هو نفس السلى والسخد بول الفصيل في بطن امه والسخد الرحل والصفرة في الوجه والصاد في ذلك كله لغة على المضارعة والله تعالى اعلم **سدد** السد اغلاق الخلل وردم الثلم سده يسده سدا فانسد واستد وسدده اصلحه واوثقه والاسم السد وحكى الزجاج ما كان مسدودا خلقة فهو سد وما كان من عمل الناس فهو سد وعلى ذلك وجه قراءة من قرأ بين السدين والسدين التهذيب السد مصدر قولك سددت الشيء سدا والسد والسد الجبل والحاجز وقرئ قوله تعالى حتى اذا بلغ بين السدين بالفتح والضم وروي عن ابي عبيدة انه قال بين السدين مضموم اذا جعلوه مخلوقا من فعل الله وان كان من فعل الآدميين فهو سد بالفتح ونحو ذلك قال الاخفش وقرأ ابن كثير وابو عمرو بين السدين وبينهم سدا بفتح السين وقرأ في ياسين من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا بضم السين وقرأ نافع وابن عامر وابو بكر عن عاصم ويعقوب بضم السين في الاربعة المواضع وقرأ حمزة والكسائي بين السدين بضم السين غيره ضم السين وفتحها سواء السد والسد وكذلك قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فتح السين وضمها والسد بالفتح والضم الردم والجبل ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة وقوله عز وجل وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا قال الزجاج هؤلاء جماعة من الكفار ارادوا بالنبي صلى الله عليه وسلم سوءا فحال الله بينهم وبين ذلك وسد عليهم الطريق الذي سلكوه فجعلوا بمنزلة من غلت يده وسد طريقه من بين يديه ومن خلفه وجعل على بصره غشاوة وقيل معناه قول آخر ان الله وصف ضلال الكفار فقال سددنا عليهم طريق الهدى كما قال ختم الله على قلوبهم والسداد ما سد به والجمع اسدة وقالوا اسداد من عوز وسداد اي تسد به الحاجة وهو المثل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في السؤال انه قال لا تحل المسألة الا لثلاثة فذكر منهم رجلا اصابته جائحة فاجتاحت ماله فيسأل حتى يصيب سدادا من عيش وقواما اي ما يكفي حاجته قال ابو عبيدة قوله سدادا من عيش اي قواما هو بكسر السين وكل شيء

[هامش: صورة وقيل كان عليها صنم]

[هامش: ساجرد بكسر الجيم قرية بفسا واخرى بنيسابور منها الشيخ السخدد كقنفذ الشديد المارد قاموس]

[هامش: وقيل هو ما يخرج مع المشيمة وقيل للناس خاصة وقيل هو للابل والماشية ومنه قيل رجل مسخد ورجل مسخد مورم مصفر ثقيل من مرض او غيره لان السخد ماء ثخين يخرج مع الولد صح]

سددت به خللة فهو سِداد بالكسر ولهذا سمّي سِداد القارورة بالكسر وهو صمامها لانه يسدّ رأسها ومنها سِداد الثغر
بالكسر اذا سُدّ بالخيل والرجال وانشد للعرجي اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسِداد ثغر بالكسر لاغير وهو سَدّه
بالخيل والرجال الجوهري واما قولهم فيه سداد من عوز واصبت به سدادا من عيش اي ما تسد به الخلة فيكسر ويفتح والكسر افصح قال
واما السَّداد بالفتح فانما معناه الاصابة في المنطق ان يكون الرجل مسدّدا ويقال انه لذو سَداد في منطقه وتدبيره وكذلك
في الرمي يقال سدّ السهم يسدّ اذا استقام وسدّدته تسديدا واستدّ الشيء اي استقام وقال اعلّمه الرماية كل يوم فلما استدّ
ساعده رماني قال الاصمعي اشتدّ بالشين المعجمة ليس بشيء قال ابن بري هذا البيت ينسب الى معن بن اوس قاله في ابن اخت له و
قال ابن دريد هو لمالك بن فهم الازدي وكان اتّهم ابنه سليمة رماه بسهم فقتله فقال البيت قال ابن بري ورأيته في شعر
عقيل بن علّفة يقوله في ابنه عميس حين رماه بسهم وبعده فلا ظفرت يمينك حين ترمي وشلّت منك حاملة البنان وفي
الحديث كان له قوس تسمّى السداد سميت به تفؤلا باصابة ما رمي عنها والسدّ الردم لانه يسد به والسدّ والسُّدّ كل بناء سدّ به
موضع وقد قرئ بجعل بيننا وبينهم سدّا وسَدّا والجمع اسدّة وسدود فاما سدود ففعل الغالب واما اسدّة فنادر قال ابن
سيده وعندي انه جمع سِداد وقولهم ضربت على الارض بالاسداد تقول سدّت على الطرق اي عميت على مذاهبي وواحد الاسداد
سدّ والسدّ ذهاب البصر وهو منه ابن الاعرابي السدود العيون المفتوحة ولا تبصر بصرا قويا يقال له عين سادّة وقال
ابو زيد عين سادّة وقائمة اذا ابيضّت لا يبصر بها صاحبها ولم تنفقئ بعد ابو زيد السدّ من السحاب النشء الاسود من اي
اقطار السماء نشأ والسدّ واحد السدود وهي السحائب السود ابن سيده والسدّ السحاب المرتفع السادّ للافق والجمع سدود
قال قعدت له وشيعني رجالي وقد كثر المخايل والسدود وقد سدّ عليهم واسدّ والسدّ القطعة من الجراد تسدّ الافق قال الراجز
سيل الجراد السدّ يرتاد الخضر فاما ان يكون بدلا من الجراد فيكون اسما واما ان يكون جمع سُدّة وهو الذي يسدّ الافق
فيكون صفة ويقال جاءنا سدّ من جراد وجاءنا جراد سدّ اذا سدّ الافق من كثرته وارض بها سُدّة والواحد سُدّة وهي
اودية فيها حجارة وصخور يبقى فيها الماء زمانا وفي الصحاح الواحد سُدّ مثل جحر وجحرة والسُّدّ والسَّدّ الجبل وقيل ما قابلك
فسدّ ما وراءه فهو سُدّ وسَدّ ومنه قولهم في المعزى سُدّ يري من وراءه الغفر وسدّ ايضا اي ان المعزى ليس الا منظرها وليس
لها كبير منفعة ابن الاعرابي قال رماه في سدّ ناقته اي في شخصها قال والسدّ والدريئة والذريعة الناقة التي يستتر بها الصائد
ويختل لرمي الصيد وانشد لاوس فما جبنوا انا نسد عليهم ولكن لقوا نارا تحس وتسفع قال الازهري قرأت بخط شمر في كتابه
يقال سدّ عليك الرجل يسدّ سدّا اذا اتى السداد وما كان هذا الشيء سديدا ولقد سدّ يسدّ سدادا وسدودا وانشد بيت
اوس وفسره فقال لم يجبنوا من الانصاف في القتال ولكن جرنا عليهم فلقونا ونحن كالنار التي لا تبقي شيئا قال الازهري
وهذا خلاف ما قال ابن الاعرابي والسُّدّ سلة من قضبان والجمع سِداد وسدود الليث السدود السلال تتخذ من قضبان لها
اطباق والواحدة سُدّة وقال غيره السلة يقال لها السُّدّة والطبل والسدّة امام باب الدار وقيل هي السقيفة التهذيب والسدّة باب
الدار والبيت يقال رأيته قاعدا بسدّة بابه وبسدّة داره قال ابو سعيد السدّة في كلام العرب الفناء يقال لبيت الشعر وما اشبهه
والذي تكلموا بالسدة لم يكونوا اصحاب ابنية ولا مدر ومن جعل السدّة كالصُّفّة او كالسقيفة فانما فسّره على مذهب اهل الحضر
وقال ابو عمرو السدّة كالصُّفّة تكون بين يدي البيت والظلّة تكون بباب الدار قال ابو عبيد ومنه حديث ابي الدرداء انه اتى باب
معاوية فلم يأذن له فقال من يغش سُدد السلطان يقم ويقعد وفي الحديث ايضا الشعث الرؤوس الذين لا تفتح لهم السدد وسدّة
المسجد الاعظم ما حوله من الرواق وسمي اسمعيل السدّي بذلك لانه كان تاجرا يبيع الخمر والمقانع على باب مسجد الكوفة وفي الصحاح
في سدّة مسجد الكوفة قال ابو عبيد وبعضهم يجعل السدّة الباب نفسه قال الليث السدّي رجل منسوب الى قبيلة من اليمن
قال الازهري ان اراد اسمعيل السدّي فقد غلط لا يعرف في قبائل اليمن سدّ ولا سدّة وفي حديث المغيرة بن شعبة انه كان لا يصلي
في سدّة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية كان لا يصلي وسُدّة الجامع يعني الظلال التي حوله وفي الحديث انه قيل له
هذا علي وفاطمة قائمين بالسدّة السدّة كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين
يديه ومنه حديث واردي الحوض هم الذين لا يفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعّمات اي لا يفتح لهم الابواب وفي حديث ام سلمة
انها قالت لعائشة لما ارادت الخروج الى البصرة انك سُدّة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين امته اي باب فمتى اصيب
ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريمه وحوزته واستبيح ما حماه فلا تكوني انت سبب ذلك
بالخروج الذي لا يجب عليك فتحوجي الناس الى ان يفعلوا مثلك والسدّة جريد يشد بعضه الى بعض ينام عليه والسدّة والسدّ
مثل العطاس والصداع داء يسدّ الانف يأخذ بالكظم ويمنع نسيم الريح والسدّ العيب والجمع اسدّة نادر على غير قياس وقياسه
الغالب عليه اسدّ وسدود وفي التهذيب القياس ان يجمع سدّا وسدّا وسدودا الفراء الودس والسدّ بالفتح العيب مثل
العمى والصمم والبكم وكذلك الاسدّة والاسدّة ابو سعيد يقال ما بفلان سَدادة يسدّ فاه عن الكلام اي ما به عيب ومنه قولهم
لا تجعلن بجنبك الاسدّة اي لا تضيقن صدرك فتسكت عن الجواب كمن به صمم وبكم قال الكميت وما بجنبي من صفح وعائدة
عند الاسدّة ان العي كالعضب يقول ليس بي عي ولا بكم عن جواب الكاشح ولكني اصفح عنه لان العي عن الجواب كالعضب وهو
قطع يد او ذهاب عضو والعائدة العطف وفي حديث الشعبي ما سددت على خصم قط اي ما قطعت عليه فاسد كلامه وصببت
في القربة ماء فاستدّت به عيون الخرز واستدّت بمعنى واحد والسَّدَد القصد في القول والوقف والاصابة وقد تسدّد له و
استدّ والتسديد والسداد الصواب من القول يقال انه ليُسِدّ في القول فهو مُسِدّ اذا كان يصيب السداد اي القصد والسدد
مقصور من السداد يقال قل قولا سددا وسدَدا وسديدا اي صوابا قال الاعشى ما ذا عليها وما ذا كان ينقصها يوم الترحل
لو قالت لنا سددا وقد قال سدادا من القول والتسديد التوفيق للسداد وهو الصواب والقصد من القول والعمل ورجل سديد
واسدّ من السداد وقصد الطريق وسدده الله وفقه وامر سديد واسدّ اي قاصد ابن الاعرابي يقال للناقة الهرمة سادّة

وهو تصحيف السداد يعني القصد وسداد قولك بالكسر اذا صار سديدا في القول صح

وسلمة وسدرة وسدمة والسِّداد الشيء من اللبن ييبس في احليل الناقة وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الازار فقال سدّد وقارب قال شمر سدّد من السداد وهو الموفّق الذي لا يعاب اي اعمل به شيئا لا تعاب
على فعله فلا تفرط في ارساله ولا تشميره جعله الهروي من حديث ابي بكر والزمخشري من حديث النبي صلى الله عليه وسلم
وان ابا بكر رضي الله عنه سأله والموفق المقتدر اللهم سدّدنا للخير اي وفقنا له قال وقوله وقارب الغراب في الابل
ان يقارب بها حتى لا تتبدّد قال الازهري معنى قوله قارب اي لا ترخ الازار فتفرط في اسباله ولا تقلّصه فتفرط في تشميره
ولكن بين ذلك قال شمر ويقال سدّد صاحبك اي علّمه واهده وسدّد ما لك اي احسن العمل به والتسديد للابل ان يتبّرها
لكل مكان مرعى وكل مكان لبان وكل مكان رقاق ورجل مسدّد موفّق يعمل بالسداد والقصد والمسدد المقوّم وسدّد رمحه
وهو خلاف قولك عرّضه وسهم مسدّد قويم ويقال اسدّ يا رجل وقد اسددت ما شئت اي طلبت السداد والقصد
اصبته او لم تصبه قال الاسود بن يعفر اسدّي يا منيّ لحميري يطوف حولنا وله زئير يقول اقصدي له يا منيّة حتى يموت
والسداد بالفتح الاستقامة والصواب وفي الحديث قاربوا وسدّدوا اي اطلبوا باعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد
في الامر والعدل فيه ومنه الحديث قال لعلي كرم الله وجهه سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم اي اصابة
القصد به وفي صفة متعلم القرآن يغفر لابويه اذا كانا مسدّدين اي لازمين الطريقة المستقيمة ويروى بكسر الدال وفتحها
على الفاعل والمفعول وفي الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدّد اي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف قال ابو عدنان قال
جابر البيدخ الذي قد نازع قوما سدّد عليهم كل شيء قال وه قلت وكيف يسدّد عليهم قال ينقض عليهم كل شيء قالوه وروي عن
الشعبي انه قال ما سددت على خصم قط قال شمر زعم العتريفي ان معناه ما قطعت على خصم قط والسدّ الظل عن ابن الاعرابي
وانشد قعدت له في سدّ نفسي مغور كذلك في سحر اجذمّ دريئها اي جعلته سترة لي من ان يراني وقوله جذمّ دريئها اي
قديم لان الجذم الاصل ولا اقدم من الاصل وجعله صفة اذا كان في معنى الصفة والدرين من النبات الذي قد اتى عليه عام
والسُّدّ موضع بمكة عند بستان ابن عامر وذلك البستان ماسدّه وقيل هو موضع بقرب مكة شرفها الله تعالى قال ابو ذؤيب
الفيت اغلب من اسد المسد حديد الناب اخذته عفر فتطريح قال الاصمعي سألت ابا طرفة عن المسدّ فقال هو بستان
بن معمر الذي يقول له الناس بستان ابن عامر وسُدّ قرية باليمن والسُّدّ بالضم ماء سماء عند جبل لغطفان امر سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسدّه. **سرد** السرد في اللغة تقدمة شيء الى شيء تأتي به متسقا بعضه في اثر بعض متتابعا
سرد الحديث ونحوه يسرده سردا اذا تابعه وفلان يسرد الحديث سردا اذا كان جيد السياق له وفي صفة كلامه صلى الله
عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث سردا اي يتابعه ويستعجل فيه وسرد القرآن تابع قراءته في حذر منه والسرد المتابع وسرد
فلان الصوم اذا والاه وتابعه ومنه الحديث كان يسرد الصوم سردا وفي الحديث ان رجلا قال لرسول الله اني اسرد الصيام
في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر وقيل لاعرابي اتعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحد فرد وثلثة سرد فالفرد
رجب وصار فردا لانه يأتي بعده شعبان وشهر رمضان وشوال والثلثة السرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وسرد الشيء
سردا وسرّده واسرده ثقبه والسراد والمسرد المثقب والمسرد اللسان والمسرد النعل المخصوفة اللسان والسرد الخرز في
الاديم والتسريد مثله والسراد والمسرد المخصف وما يخرز به والخرز مسرود ومسرّد وقيل سردها نسجها وهو تداخل الحلق
بعضها في بعض وسرد خف البعير سردا خصفه بالقد والسرد اسم جامع للدروع وسائر الحلق وما اشبهها من عمل الحلق
وسمي سردا لانه يسرد فيثقب طرفا كل حلقة بالمسمار فذلك الحلق المسرد والمسرد هو المثقب وهو السراد وقال لبيد كما خرج
السراد من النقال اراد النعال وقال طرفة خفافيه شكا في العسيب بمسرد والسرد الثقب والمسرودة الدرع المثقوبة وقيل
السرد السمر والسرد الحلق وقوله عز وجل وقدّر في السرد قيل هو ان لا يجعل المسمار غليظا والثقب دقيقا فيفصم الحلق ولا يجعل
المسمار دقيقا والثقب واسعا فيتقلقل او ينخلع او ينقصف اجعله على القصد وقدر الحاجة وقال الزجاج السرد السمر وهو
غير خارج من اللغة لان السرد تقدير طرف الحلقة الى طرفها الآخر والسرادة الخلالة الصلبة والسراد الرداد والسرادة
البسرة تحلو قبل ان تزهي وهي بلحة وقال ابو حنيفة السراد الذي يسقط من البسر قبل ان يدرك وهو اخضر الواحدة سرادة و
السراد من التمر ما اضرّ به العطش فيبس قبل ينعه وقد اسرد النخل ابو عمرو السارد الخراز والاشفى يقال له السراد والمسرد
والمخصف والسرد موضع وسردد موضع قال ابن سيده هكذا حكاه سيبويه ممثلا به بضم الدال وعدله بسرتب قال وانا
ابن جني فقال سردد بفتح الدال قال امية بن ابي عائذ الهذلي تصيّفت نعمان واصيّفت جبال شروري الى سردد قال ابن
جني انما ظهر تضعيف سردد لانه ملحق بما لم يجئ وقد علمنا ان الالحاق انما هو صنعة لفظية ومع هذا فلم يظهر ذلك الذي
قدّره هذا ملحقا به فلولا ان ما يقوم الدليل عليه بما لم يظهر الى النطق بمنزلة الملفوظ به لما الحقوا سرددا وسوددا بما لم
يفوهوا به ولا تجشموا استعماله والسرندي الجريء وقيل الشديد والانثى سرنداة والسرندي اسم رجل قال ابن احمر فخرّ وجال
المهردات شماله كسيف السرندي لاح في كف صاقل قال سيبويه رجل سرندي مشتق من السرد ومعناه الذي يمضي
قدما قال والسرد الحلق وهو الزرد ومنه قيل لصانعها سرّاد وزرّاد والمسرندي الذي يعلوك واسرنداه الشيء غلبه وعلاه
قال قد جعل النعاس يغرنديني ادفعه عني ويسرنديني والاسرنداء والاغرنداء واحد والياء للالحاق بافعنلل **سربد**
حاجب مسربد لا شعر عليه عن كراع. **سرمد** السرمد دوام الزمان من ليل او نهار وليل سرمد طويل وفي التنزيل
العزيز قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا قال الزجاج السرمد الدائم في اللغة وفي حديث لقمان جواب ليل سرمد
السرمد الدائم الذي لا ينقطع. **سرند** السرندى الشديد والسرندى الجريء على امره لا يفرق من شيء وقد اسرنداه واغرنداه
اذا جعل عليه وسيف سرندى ماض من الضريبة ولا ينثوا قال ابن احمر يصف رجلا صرع فخر قتيلا فخرّ وجال المهردات
يمينه كسيف سرندى لاح في كف صيقل ومن جعل سرندى فعنلا صرفه ومن جعله فعنلى لم يصرفه وقال ابو عبيد اسرنداه

ويقيلك

واعرنداه اذا علاه وغلبه والسرندى القوى الجرىء من كل شئ والانثى بالهاء والمسرندى الذى يغلبك ويعلوك قال الشاعر
قد جعل النعاس يغرنديني ادفعه عنى ويسرنديني سرهد السرهد المنعم المغذى وامرأة مسرهدة سمينة منصوعة
وكذلك الرجل وسنام مسرهد مقطع قطعا وقيل سنام مسرهد اى سمين وماء سرهد اى كثير وسرهدت الصبى سرهدة
احسنت غذاءه والمسرهد الحسن الغذاء وربما قيل سنام السنام سرهده سعد السعد اليمن وهو نقيض النحس والسعودة
خلاف النحوسة والسعادة خلاف الشقاوة يقال يوم سعد ويوم نحس وفى المثل فى الباطل دهدرين سعد القين ومعناها
عندهم الباطل قال الازهرى لا ادرى ما اصله قال ابن سيدة كانه قال بطل سعد القين بدهدرين اسم لبطل وسعد
ترتفع به وجمعه سعود وفى حديث خلف انه سمع اعرابيا يقول ده درين ساعد القين يريد سعد القين فغيره وجعله
ساعدا وقد سعد يسعد سعدا وسعادة فهو سعيد نقيض شقى مثل سلم فهو سليم وسعد بالضم فهو مسعود
والجمع سعداء والانثى بالهاء قال الازهرى وجائز ان يكون سعيد بمعنى مسعود من سعده الله ويجوز ان يكون من سعد
يسعد فهو سعيد وقد سعده الله واسعده وسعد جده واسعده انماه ويوم سعد وكوكب سعد وصفا بالمصدر
وحكى ابن جنى يوم سعد وليلة سعدة قال وليسا من باب الاسعد والسعدى من قبل ان سعدا وسعدة صفتان
مسوقتان على منهاج واستمرار فسعد من سعدة كجلد من جلدة وندب من ندبة الا تراك تقول هذا يوم سعد وليلة سعدة
كما تقول هذا شعر جعد وجمة جعدة وتقول سعد يومنا بالفتح يسعد سعودا واسعده الله فهو مسعود ولا يقال مسعد
كانهم استغنوا عنه بمسعود والسعد والسعود الاخيرة اشهر واقيس كلاهما سعود النجوم وهى الكواكب التى يقال لها
لكل واحد منها سعد كذا وهى عشرة انجم كل واحد منها سعد اربعة منها منازل ينزل بها القمر وهى سعد الذابح وسعد
بلع وسعد السعود وسعد الاخبية وهى فى برجى الجدى والدلو وستة لا ينزل بها القمر وهى سعد ناشرة وسعد الملك
وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد منها كوكبان بين كل كوكبين فى رأى العين قدر ذراع
وهى متناسقة قال ابن كناسة سعد الذابح كوكبان متقاربان سمى احدهما ذابحا لان معه كوكبا صغيرا غامضا يكاد يلزق
به فكانه مكب عليه يذبحه والذابح انور منه قليلا قال وبلع سعد نجمان معترضان خفيان قال ابو يحيى وزعمت العرب
انه طلع حين قال الله يا ارض ابلعى ماءك ويا سماء اقلعى ويقال انما سمى بلعا لانه كانه لقرب صاحبه منه يكاد ان يبلعه قال
وسعد السعود كوكبان وهو احمد السعود ولذلك اضيف اليها وهو يشبه سعد الذابح فى مطلعه وقال الجوهرى هو كوكب
نير منفرد وسعد الاخبية ثلثة كواكب على غير طريق السعود مائلة عنها وفيها اختلاف وليست بخفية غامضة ولا
مضيئة منيرة سميت سعد الاخبية لانها اذا طلعت خرجت حشرات الارض وهوامها من جحرتها جعلت جحرتها لها كالاخبية
وفيها يقول الراجز قد جاء سعد مقبلا بحره واكدت جنوده بشره فجعل هوام الارض جنودا لسعد الاخبية وقيل
سعد الاخبية ثلثة انجم كانها اثافى ورابع تحت واحد منهن وهى السعود كلها ثمانية وهى من نجوم الصيف ومنازل
القمر تطلع فى آخر الربيع وقد سكنت رياح الشتاء ولم ياب سلطان رياح الصيف فاحسن ما تكون الشمس والقمر
والنجوم فى ايامها لانك لا ترى فيها غبرة وقد ذكرها الذبيانى فقال قامت تراءى بين سجفى كلة كالشمس يوم طلوعها
بالاسعد والاسعاد المعونة والمساعدة المعاونة وساعده مساعدة وسعادا واسعده اعانه واستسعد الرجل
برؤية فلان اى عده سعدا وسعديك من قولك لبيك وسعديك اى اسعادا لك بعد اسعاد وروى عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه كان يقول فى افتتاح الصلوة لبيك وسعديك والخير فى يديك والشر ليس اليك قال الازهرى وهو خبر
صحيح وحاجة اهل العلم الى معرفة تفسيره ماسة فاما لبيك فهو ماخوذ من لب بالمكان والب اى اقام به لبا والبابا
كانه يقول انا مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة ومجيب لك اجابة وحكى عن ابن السكيت فى قوله لبيك وسعديك تاويله
الباب بك بعد الباب اى لزوما لطاعتك بعد لزوم واسعادا بعد اسعاد وقال ابن يحيى سعديك اى مساعدة لك ثم مساعدة
واسعادا لامرك بعد اسعاد قال ابن الاثير اى ساعدت طاعتك بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد ولهذا ثنى
وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر فى الاستعمال قال الجرمى ولم يسمع سعديك مفردا قال الفراء لا واحد للبيك
وسعديك على صحة قال ابن الانبارى معنى سعديك اسعدك الله اسعادا بعد اسعاد قال الفراء وحنانيك رحمك الله
رحمة بعد رحمة واصل الاسعاد والمساعدة متابعة العبد امر ربه ورضاه قال سيبويه كلام العرب على المساعدة
والاسعاد غير ان هذا الحرف جاء مثنى على سعديك ولا فعل له على سعد قال الازهرى وقد قرئ قوله تعالى واما الذين
سعدوا وهذا لا يكون الا من سعده الله واسعده اى اعانه ووفقه لا من اسعده الله ومنه سمى الرجل مسعودا ومعنى
سعده الله واسعده اى اعانه ووفقه وقال ابو طالب النحوى معنى قولهم لبيك وسعديك اى اسعدك الله اسعادا بعد
اسعاد قال الازهرى والقول ما قال ابن السكيت وابو العباس لان العبد يخاطب ربه ويذكر طاعته ولزومه امره
فيقول سعديك كما يقول لبيك اى مساعدة لامرك بعد مساعدة واذا قيل اسعد الله العبد وسعده فمعناه وفقه الله
لما يرضيه عنه فيسعد بذلك سعادة وساعدة الساق شظيتها والساعد ملتقى الزندين من لدن المرفق الى الرسغ
والساعد الاعلى من الزندين فى بعض اللغات والذراع الاسفل منهما قال الازهرى والساعد ساعد الذراع وهو ما
بين الزندين والمرفق سمى ساعدا لمساعدته الكف اذا بطشت شيئا او تناولته وجمع الساعد سواعد والساعد مجرى
المخ فى العظام وقول الاعلم يصف ظليما على حت البراية زمخرى السواعد ظل فى شرى طوال عنى بالسواعد مجرى
المخ من العظام وزعموا ان النعام والكرا ..... لا مخ لها وقال الازهرى فى شرح هذا البيت سواعد الظليم اجنحته لان
جناحيه ليس كاليدين والزمخرى فى كل شئ الاجوف مثل القصب وعظام النعام جوف لا مخ فيها والحت السريع والبراية
البقية تقول هو سريع عند ذهاب برايته اى عند انحسار لحمه وشحمه والسواعد مجارى الماء الى النهر والبحر والساعة

حنفية

حنفية تتغبب لتمسك البكرة وجمعها السواعد والساعد احليل خلف الناقة وهو الذى يخرج منه اللبن وقيل السواعد عروق
فى الضرع يجئ منها اللبن الى الاحليل وقال الاصمعى السواعد قصب الضرع وقال ابو عمرو هى العروق التى يجئ منها اللبن شبهت بسواعد
البحر وهى مجاريه وساعد الدر عرق ينزل الدر منه الى الضرع من الناقة وكذلك العرق الذى يؤدى الدر الى ثدى المرأة يسمى
ساعدا ومنه قول الرعلى ان الاحاديث فى غد وبعد غد يا ابن الاب الطرائق وكنتم كام لبة ظعن ابنها اليها فما درت عليه بساعد رواه
المفضل ابنها بالظاء اى شخص رأسه الى ثديها كما يقال ظعن هذا الحائط فى دار فلان اى شخص فيها وسعيد المزرعة نهرها الذى
يسقيها وفى الحديث كنا نزارع على السعيد والساعد مسيل الماء الى الوادى والبحر وقيل هو مجرى البحر الى الانهار وسواعد البئر مخارج مائها
ومجارى عيونها والسعيد النهر الذى يسقى الارض بظواهرها اذا كان مفردا وقيل النهر الصغير وجمعه سعد قال اوس بن حجر
وكان ظعنهم مقفية نخل موارد بينها السعد ويروى حوله ابو عمرو السواعد مجارى البحر التى يصب اليه الماء واحدها ساعد
بغير هاء وانشد شمر تابد لاى منهم فعتائده فذو سلم انشاجه فسواعده والانشاج ايضا مجارى الماء واحدها نشج وفى حديث
سعد كنا نكرى الارض بما على السواقى وما سعد من الماء فيها فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قوله ما سعد
من الماء اى ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية يجيئه الماء سيحا لان معنى ما سعد ما جاء من غير طلب والسعيدة البنة
لبنة القميص والسعيدة بيت كان يحجه ربيعة فى الجاهلية والسعدانة الحمامة قال اذا سعدانة السعفات ناحت والسعدانة
الثندوة وهو ما استدار من السواد حول الحلمة وقال بعضهم سعدانة الثدى ما اطاف به كالفلكة والسعدانة كركرة
البعير سميت سعدانة لاستدارتها والسعدانة مدخل الجردان من ظبية الفرس والسعدانة الاست وما تقبض من
حتارها والسعدانة عقدة الشسع مما يلى الارض والقبال مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والتى تليها والسعدانة العقدة
فى اسفل كفة الميزان وهى السعدانات والسعدان شوك النخل عن ابى حنيفة وقيل هو بقلة والسعدان نبت ذو شوك كانه فلكة
يستلقى فينظر الى شوكه كالحا اذا يبس ومنبته سهول الارض وهو من اطيب مراعى الابل ما دام رطبا والعرب تقول اطيب الابل لبنا
ما اكل السعدان والحربث وقال الازهرى فى ترجمة صقع والابل تسمن على السعدان وتطيب عليها البانها واحدته سعدانة وقيل
هو نبت والنون فيه زائدة لانه ليس فى الكلام فعلال غير خزعال وقهقار الا من المضاعف ولهذا النبت شوك يقال له حسكة
السعدان ويشبه به حلمة الثدى يقال سعدانة الثندوة واسفل العجاية هنات كانها الاظفار تسمى السعدانات قال ابو حنيفة
من الاحرار السعدان وهى غبراء اللون حلوة ياكلها كل شئ وليست بكبيرة ولها اذا يبست شوكة مفلطحة كانها درهم وهو من انجع
المرعى ولذلك قيل فى المثل مرعى ولا كالسعدان قال النابغة الواهب المائة الابكار زينها سعدان توضح فى اوبارها اللبد قال وقال
اعرابى لاعرابى اما تريد البادية فقال اما ما دام السعدان مستلقيا فلا كانه قال لا اريدها ابدا وسئلت امرأة تزوجت عن زوجها
الثانى اين هو من الاول فقالت مرعى ولا كالسعدان فذهبت مثلا والمراد بهذا المثل ان السعدان من افضل مراعيهم وخلط
الليث فى تفسير السعدان فجعل الحلمة ثمر السعدان وجعل له حسكا كالقطب وهذا كله غلط والقطب شوك غير السعدان يشبه الحسك
واما الحلمة فهى شجرة اخرى وليست من السعدان فى شئ وفى الحديث فى صفة من يخرج من النار يمتحز كانه سعدانة هو نبت ذو شوك
وفى حديث القيامة والصراط عليها خطاطيف وكلاليب وحسك لها شوكة تكون بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك
السعدان والسعد بالضم من الطيب والسعادى مثله وقال ابو حنيفة السعدة من العروق الطيبة الريح وهى ارومة مدحرجة
[illegible]

فيمن يسمى سعداً اكرم من سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة والشعوب جمع شعب وهو اكبر من القبيلة
قال الازهري والسعود في قبائل العرب كثير واكثرها عدداً سعد بن زيد مناة بن تميم بن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة وسعد بن
قيس عيلان وسعد بن ذبيان بن بغيض وسعد بن عدي بن فزارة وسعد بن بكر بن هوازن وهم الذين ارضعوا النبي صلى الله
عليه وسلم وسعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة وفي بني اسد سعد بن ثعلبة ابن دودان وسعد بن الحرث بن سعد بن
مالك بن ثعلبة بن دودان قال ثابت كان بنو سعد بن مالك لا يرى مثلهم في برهم ووفائهم وهو لاذ بالنبي صلى الله عليه
وسلم ومنها بنو سعد بن بكر في قيس عيلان ومنها بنو سعد هذيم في قضاعة ومنها سعد العشيرة وفي المثل في كل واد
بنو سعد قاله الاضبط بن قريع السعدي لما تحول عن قومه وانتقل في القبائل فلما لم يحمدهم رجع الى قومه وقال في كل واد
بنو سعد يعني سعد بن زيد مناة بن تميم واما سعد بن بكر فهم اظآر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللحياني
وجمع سعيد سعيدون واساعد قال ابن سيدة فلا ادري اعنى به الاسم ام الصفة غير ان جمع سعيد على اساعد شاذ وبنو
اسعد بطن من العرب وهو تذكير سعدى وسعاد اسم امرأة وكذلك سعدى واسعد بطن من العرب وليس هو من سعدى
كالاكبر من الكبرى والاصغر من الصغرى وذلك ان هذا انما هو تقاود الصغر وانت لا تقول مررت بامرأة السعدى ولا بالرجل
الاسعد فينبغي على هذا ان يكون اسعد من سعدى كاسلم من بشرى وذهب بعضهم الى ان اسعد تذكير سعدى قال ابن جني
ولو كان كذلك لجرى به ان يجيء به سماع ولم نسمعهم قط وصفوا بسعدى وانما هذا تلاق وقع بين هذين الحرفين المتفق اللفظ
كما يقع هذا المثال في المختلفية نحو اسلم وبشرى وسعد صنم كانت تعبده هذيل في الجاهلية وسعد موضع بنجد وقيل
والرواية الصحيح الاول وجعله اوس بن حجر اسماً للبقعة فقال تلقيني يوم العجير بمنطق تروح ارطى سعد منه وضالها والسعدية
ماء لعمرو بن سلمة وفي الحديث ان عمرو بن سلمة هذا الما وفد على النبي صلى الله عليه وسلم استقطعه ما بين السعدية
والشقراء والسعدان ماء لبني فزارة قال القتال الكلابي رفعن من السعدين حتى تفاضلت قبائل من اولاد اعوج قرح والسعدية
من برود اليمن وبنو ساعدة قوم من الخزرج لهم سقيفة بني ساعدة وهي بمنزلة دار لهم واما قول الشاعر وهل سعد الا صخرة
بتنوفة من الارض لا يدعو الغي ولا رشد فهو اسم صنم كان لبني ملكان بن كنانة وفي حديث البحيرة ساعد الله اشد وموسى
احد اي لو اراد الله تحريمها بشق آذانها لخلقها كذلك فانه يقول لها كن فيكون **سغد** السغد جيل معروف التهذيب
في النوادر فصال ممغدة ومماغيد ومسمغدة ومسغدة ومساغدة اذا كانت رواء من اللبن وقد سغدت امهاتها ومغدتها
اذا رضعتها والله اعلم **سفد** السفاد نزو الذكر على الانثى الاصمعي يقال السفاد في السباع كلها سفد الشاة والتيس والثور والبعير
والسباع والطير مثلها وتسافدت السباع وقد سفدها بالكسر يسفدها وسفدها بالفتح يسفدها سفداً وسفاداً فيهما
جميعاً يكون في الماشي والطائر وقد جاء في الشعر في السابح واسفده غيره واسفدني تيسك عن اللحياني اي اعرني اياه
ليسفد غنمي واستعاره امية بن ابي الصلت للزند فقال والارض صيرها الاله طروقة للماء حتى كل زند مسفد وفي ترجمة
جعر لعبة يقال لها سفد اللقاح وذلك انتظام الصبيان بعضهم في اثر بعض كل واحد آخذ بحجزة صاحبه من خلفه الاصمعي
اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا وقاع وسفد يسفد واجاز غيره سفد يسفد ابن الاعرابي استسفد فلان بعيره اذا اتاه من
خلفه فركبه وقال ابو زيد اتاه فتسفده وتعرقبه مثله والسفود من الخيل الذي قطع عنها السفاد حتى تمت منيتها ومنيتها
عشرون يوما عن كراع وتسفد فرسه واستسفدها الاخيرة عن الفارسي ركبها من خلف والسفود والسفود بالتشديد
حديدة ذات شعبتين معقفة معروف يشوى به اللحم وجمعه سفافيد **سقد** ك السقد الفرس المضمر وقد اسقد
فرسه وسقده يسقده سقداً وسقده ضمره وفي حديث ابي وائل خرجت في السحر اسقد فرساً اي اضمره ويروى بالفاء والراء
وسيأتي ذكره وفي حديث ابن معير خرجت بفرس لي اسقده اي لاضمره **سقدد** التهذيب الرباعي السقدد الفرس المضمر
وقد اسقد فرسه **سلغد** رجل سلغد لئيم عن كراع والسلغد من الرجال الرخو واحمر سلغد شديد الحمرة عن اللحياني
ومن الخيل اشقر سلغد وهو الذي خلصت شقرته وانشد اشقر سلغد واحوى ادعج والانثى سلغدة والسلغد الاحمق ويقال
الذيب قال الكميت يجبو بعض الولاة وولاية سلغد ألف كانه من الدهق المخلوط بالنوك اثول وهو في الصحاح السلغد
كانه من حمقه وما بنا ولمس المحمر نبتش مجنون ابن الاعرابي السلغد الاكول الشروب الاحمق من الرجال **سلقد** التهذيب
في الرباعي السلقد الشابي المحزول ومنه قول ابن معير خرجت اسلقد فرساً اي اضمره **سمد** سمد يسمد سموداً علا وسمدت
الابل تسمد سموداً لم تعرف الاعياء ويقال للفحل اذا اغتلم قد سمد والسمد من السير الدائب والسمد السير الدائم وسمدت الابل
في سيرها جدت وسمد ثبت في الارض وكأم عليه وهو لك ابداً سمداً سرمداً عن ثعلب بمعنى واحد ولا افعل ذلك ابداً سمداً
سرمداً والسمود اللهو وسمد سموداً لها وسمده الماء وسمد سموداً غنى قال ثعلب وهي قليلة وقوله عز وجل وانتم سامدون
فسر باللهو وفسر بالغناء وقيل سامدون لاهون وقال ابن عباس سامدون مستكبرون وقال الليث سامدون
ساهون والسمود في الناس الغفلة والسهو عن الشيء وروي عن ابن عباس انه قال السمود الغناء بلغة حمير يقال اسمدي لنا
اي غني لنا ويقال للقينة اسمدينا اي الهينا بالغناء وقيل السمود يكون سروراً وحزناً وانشد رمى الحدثان نسوة آل حرب
بامر قد سمدن له سموداً فرد شعورهن السود بيضاً ورد وجوههن البيض سوداً ابن الاعرابي السامد اللاهي والسامد
الغافل والسامد الساهي والسامد المتكبر والسامد القائم والسامد المتحير بطراً واشراً والسامد الغني وفي
حديث علي انه خرج الى المسجد والناس ينتظرونه للصلوة قياماً فقال ما لي اراكم سامدين قال ابو عبيد قوله سامدين
يعني القيام قال المبرد السامد القائم في تحير وانشد قيل قم فانظر اليهم ثم دع عنك السمودا قال ابن الاثير السامد
المنتصب اذا كان رافعاً رأسه ناصباً صدره انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم ومنه الحديث الآخر ما هذا السمود
وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشيء وسمد سموداً رفع رأسه تكبراً وكل رافع رأسه فهو سامد وقد سمد يسمد ويسمد

سموداً

سموداً قال رؤبة بن العجاج يصف ابلاً سوامد الليل خفاف الازواد اي دوائب وقوله خفاف الازواد اي ليس في
بطونها علف وقيل ليس على ظهورها زاد للراكب وسمد الرجل سموداً بهت وسمده سمداً قصده كصمده وتسميد الارض
ان يجعل فيها السماد وهو سرجين ورماد وسمد الارض سمداً سهّلها وسمدها زبّلها والسماد تراب قوي يسمد
به النبات وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلاً كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال اما يرضى احدكم حتى يطعم الناس
ما يخرج منه السماد ما يطرح في اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته والمسمد الزبيل عن اللحياني قال
ولا يقال وتسميد الرأس استيصال شعره لغة في التسبيد وسمد شعره استأصله واخذه كله والسميد الطعام عن كراع
قال هي بالدال غير المعجمة والاسميد الذي يسمى بالفارسية سميد معرّب قال ابن سيدة لا ادري اهو هنا الذي حكاه
عن كراع ام لا والمسمد الوارم واسماد بالهمز اسمئداداً ورم وقيل ورم غضباً وقال ابو زيد ورم ورماً شديداً واسمادّت
يده ورمت وفي حديث بعضهم اسمادت رجلها اي انتفخت وورمت وكل شيء ذهب او هلك فقد اسمد واسماد واسماد
من الغضب كذلك واسماد الشيء ذهب **سمعد** الازهري اسمعد الرجل واسمعد اذا امتلأ غضباً وكذلك اسمعط واسمعط
ويقال ذلك في ذكر الرجل اذا انعظ **سمغد** السمغد الطويل والسمغد الاحمق الضعيف والمسمغد المتكبر وقيل المتنفخ
وقيل الناعم وقيل الذاهب والمسمغد الشديد الغضب حتى ينتفخ الانامل والمسمغد الوارم بالغين المعجمة يقال اسمغدت انامله
اذا تورمت واسمغد الرجل اي امتلأ غضباً في الحديث انه صلى حتى اسمغدت رجلاه اي تورمتا وانتفختا والمسمغد
المتكبر المنتفخ غضباً واسمغد الجرح اذا ورم وقيل المسمغد من الرجال الطويل الشديد الاركان قاله ابو عمرو وانشد حتى
رأيت العزب السمغدا وكان قد شب شباباً مغدا ابن السكيت رأيته مغداً مسمغداً اذا رأيته وارماً من الغضب وقال
ابو سواج ان المنى اذا سرى في العبد اصبح مسمغداً **سمهد** السمهد الكثير اللحم الجسيم من الابل واسمهد سنامه
اذا عظم والسمهد الشيء الصلب اليابس **سند** السند ما ارتفع من الارض في قبل الجبل او الوادي والجمع اسناد
لا يكسر على غير ذلك وكل شيء اسندت اليه شيئاً فهو مسند وقد سند الى الشيء يسند سنوداً واستند وتساند وأسند
غيره ويقال ساندته الى الشيء فهو يتساند اليه اي اسندته اليه قال ابو زيد ساندوه حتى اذا لم يروه شد اجلاده على
التسنيد وما يسند اليه يسمى مسنداً ومسنداً وجمعه المساند الجوهري ما السند ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح والسند
مثل سنود القوم في الجبل وفي حديث احد رأيت النساء يسندن في الجبل اي يصعدن ويروى بالشين المعجمة وسنّدوا
وفي حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه في مشربة اي صعدوا وخشب مسندة شدد للكثرة وتساندت اليه اسندت
وساندت الرجل مساندة اذا عاضدته وكاتفته وسند في الجبل يسند سنوداً واسند رقي وفي خبر ابي عامر حتى يسند
عن يمين النميرة بعد صلوة العصر والمسند والسنيد الدعي ويقال للدعي سنيد قال لبيد كريم لا اجد ولا سنيد وسند
في الخمسين مثل سنود الجبل اي رقي وفلان سند اي معتمد واسند في العدو اشتد وجد واسند الحديث رفعه
الازهري والمسند من الحديث ما اتصل اسناده حتى يسند الى النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل والمنقطع ما لم يتصل
والاسناد في الحديث رفعه الى قائله والمسند الدهر ابن الاعرابي يقال لا آتيه يد الدهر ويد المسند اي لا آتيه
ابداً وناقة سناد طويلة القوائم مسندة السنام وقيل ضامرة ابو عبيدة الهبيط الضامرة وقال غيره السناد مثله
وانكر شمر وناقة مساندة القرى جمالية صلبة متلاحكة انشد ثعلب مذكرة الثنيا مساندة القرى جمالية تختب
ثم تنيب ويروى مذكرة ثنيا ابو عمرو ناقة سناد شديدة الخلق وقال ابن بزرج السناد من صفة الابل ان يشرف حاركها
وقال الاصمعي في المشرفة الصدر والمقدم وهي المساندة قال شمر اي يساند بعض خلقها بعضاً الجوهري السناد الناقة
الشديدة الخلق قال ذو الرمة جمالية حرف سناد يشلها وظيف ازج الخطو ظمآن سهوق جمالية ناقة عظيمة الخلق
مشبهة بالجمل لعظم خلقها والحرف الناقة الضامرة الصلبة مشبهة بالحرف من الجبل والازج الخطو واسعه وظمآن ليس
برهل ويروى ريان مكان ظمآن وهو الكثير المخ والوظيف عظم الساق والسهوق الطويل والاسناد اسناد الراحلة
في سيرها وهو سير بين الذميل والهملجة ويقال سندنا في الجبل واسندنا خيلنا فيها وفي حديث عبد الله بن انيس
ثم اسندوا اليه في مشربة اي صعدوا اليه يقال اسند في الجبل اذا ما صعده والسند ان يلبس قميصاً طويلاً تحت
قميص اقصر منه وكذلك قمص قصار من خرق مغيب بعضها تحت بعض وكل ما ظهر من ذلك يسمى سمطاً قال
العجاج يصف ثوراً وحشياً كأنه او سند اسماط وقال ابن بزرج السند الاسناد من الثياب وهو من البرود
وانشد جبة اسناد نقي لونها لم يضرب الخياط فيها بالابر قال وهي الحمراء من جباب البرود ابن الاعرابي سندا الرجل
اذا لبس السند وهو ضرب من البرود وخرجوا متساندين اذا خرجوا على رايات شتى وفي حديث ابي هريرة خرج ثمامة
بن اثال وفلان متساندين اي متعاونين كأن كل واحد منهما يسند على الآخر ويستعين به والمسند خط بحمير مخالف
لخطنا هذا كانوا يكتبونه ايام ملكهم فيما بينهم قال ابو حاتم هو في ايديهم الى اليوم باليمن وفي حديث عبد الملك ان
حجراً وجد عليه كتاب بالمسند قال هي كتابة قديمة وقيل هو خط حمير قال ابو العباس المسند كلام اولاد شيث والسند
جيل من الناس تتاخم بلادهم بلاد اهل الهند والنسبة اليهم سندي ابو عبيدة من عيوب الشعر السناد وهو اختلاف
الارداف كقول عبيد الابرص فان يك فاتني اسفاً شبابي واضحى الرأس مني كاللجين ثم قال فقد الج الخباء على جوار كأن
عيونهن عيون عين وهذا الجزء الاخير عيره الجوهري فقال واصبح رأسه مثل اللجين والصواب في انشاده تقديم البيت
الثاني على الاول وروي عن ابن سلام انه قال السناد في القوافي مثل شيب وشيب وساند فلان في شعره ومن هذا يقال
خرج القوم متساندين اي على رايات شتى اذا خرج كل بني اب على راية ولم يجتمعوا على راية واحدة ولم يكونوا تحت راية
امير واحد قال ابن بزرج يقال اسند في الشعر اسناداً بمعنى ساند مثل اسناد الخبر ويقال ساند الشاعر قال ذو الرمة وشعر

فقد ارقت لدعريب اجاينه المساند والمجالا قال ابن سيدة ساند شعره سنادا وساند فيه كلاهما خالف بين الحركات التى تلى الارداف
فى الروى كقوله شربنا من دماء بنى تميم باطراف القنا حتى روينا وقوله الم تران تغلب بيت عز جبال معاقل ما يرتقينا فكسر ما قبل الياء
فى روينا وفتح ما قبلها فى يرتقينا فصارت قينا مع وينا وهو عيب قال ابن جنى بالجملة ان اختلاف الكسرة والفتحة قبل الردف
عيب الا ان الذى استهوى فى استجازتهم اياه ان الفتحة عندهم قد اجريت مجرى الكسرة وعاقبتها فى كثير من الكلام وكذلك الياء
المفتوحة ما قبلها قد اجريت مجرى الياء المكسور ما قبلها اما تعاقب الحركتين فى مواضع منها انهم عدلوا لفظ المجرور فيما
لا ينصرف الى لفظ المنصوب فقال مررت بعمر كما قالوا ضربت عمر فكان فتحة راء عمر عاقبت ما كان يجب فيها من الكسرة لو صرف
الاسم فقيل مررت بعمر واما مشابهة الياء المكسور ما قبلها للياء المفتوح ما قبلها فلانهم قالوا هذا جيب بكر فادغموا
مع الفتحة كما قالوا هذا سعيد داود وقالوا شيبان وقيس عيلان فما لوا كما قالوا شيبان وشيحان وقال الاخفش بعد ان خصص
كيفية السناد اما ما سمعت من العرب فى السناد فانهم يجعلونه كل فساد فى آخر الشعر ولا يحدون فى ذلك شيئا وهو عندهم عيب
قال ولا اعلم الا قد سمعت بعضهم يجعل الاقواء سنادا وقد قال الشاعر فيه سناد واقواء وتحريد فجعل السناد غير الاقواء وجعله عيبا
قال ابن جنى وجه ما قاله ابو الحسن انه اذا كان الاصل لسناد انما هو ان البيت المخالف لبقية الابيات كالمسند الى غيره لم يمتنع
ان يشيع ذلك فى كل فساد فى آخر البيت فيسمى به كما ان القافية لما كان انما سميت بهذا الاسم لمكان قفيها لم يمتنع ان يسمى كل من حدث
عنها القيام فاما قال ووجه من خص بعض عيوب القافية بالسناد انه جار مجرى الاشتقاق والاشتقاق على ما قدمناه غير مقيس
انما يستعمل بحيث وضع الا ان يكون اسم فاعل او مفعول على ما ثبت فى ضارب ومضروب قال وقوله فيه سناد واقواء وتحريد
الظاهر منه ما قاله الاخفش من ان السناد غير الاقواء لعطفه اياه عليه وليس ممتنعا فى القياس ان يكون السناد يعنى به هنا الشئ
الاقواء نفسه الا انه عطف الاقواء على السناد لاختلاف لفظيهما كقول الحطيئة وهند اتى من دونها النأى والبعد قال ومثله
كثير قال وقول سيبويه هذا باب المسند والمسند اليه المسند هو الجزء الاول من الجملة والمسند اليه الجزء الثانى منها والهاء
من اليه تعود على اللام فى المسند الاول واللام فى قوله والمسند اليه وهو الجزء الثانى يعود عليها ضمير مرفوع فى نفس المسند لا قامته
مقام الفاعل فان اكدت ذلك الضمير قلت هذا باب المسند والمسند هو اليه قال الخليل الكلام سند ومسند هو اليه قال السند كقولك
عبد الله رجل صالح فعبد الله سند ورجل صالح مسند اليه التهذيب فى ترجمة قمم قال الرياشى انشد لى الاصمعى فى النون مع
الميم تطلعها بحنجر من نجم تحت الذنابى فى مكان سخن قال ويسمى هذا السناد قال الفراء سمى الدال والجيم الاجادة رواه عن الخليل
الكسائى رجل سنداوة وقنداوة وهو الخفيف وقال الفراء هى من النوق الجرية ابو سعيد السنداوة خرقة تكون وقاية تحت
العمامة من الدهن والاسناد شجر والسندان العلاة والسند جيل معروف والجمع سنود واسناد وسند بلاد يقول سندى
للواحد وسند للجماعة مثل زنجى وزنج والمسندة والمسندية ضرب من الثياب وفى حديث عائشة رضى الله عنها انه رأى عليها
اربعة اثواب سند قيل هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند والجمع اسناد وسنداد موضع والسند بلد
معروف فى البادية ومنه قوله يا دارمية بالعلياء فالسند والعلياء اسم بلد آخر وسنداد اسم نهر ومنه قول الاسود بن يعفر
والقصر ذى الشرفات من سنداد سهد الليث السهد والسهاد نقيض الرقاد قال الاعشى ارقت وما هذا السهاد المورق
الجوهرى السهاد الارق والسهد بضم السين والهاء القليل من النوم وسهد بالكسر يسهد سهدا وسهدا وسهادا الريم ورجل سهد
قليل النوم قال ابو كبير الهذلى فاتت به حوش الفواد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل وعين سهد كذلك وقد سهده الهم والوجع
وما رأيت من فلان سهدة اى امرا اعتمد عليه من خبر او نكتة او خبر او كلام مقنع وفلان ذو سهدة اى ذو يقظة وهو اسهد رأيا منه
وفى باب الاتباع شئ سهد مهد اى حسن والسهود الطويل الشديد شمر يقال غلام سهود اذا كان عنقا حدثا قال وانشد ولبئته
كان غلاما سهودا اذا عست اغصانه تجدد او سهدته انا فهو مسهد وفلان يسهد اى لا يترك ان ينام ومنه قول النابغة يسهد
من نوم العشاء سليمها لحلى النساء فى يديها قعاقع ابن الاعرابى يقال للمرأة اذا ولدت ولدها بزحرة واحدة قد امصعت به واخفدت
به واسهدت به وامهدت به وحطأت به وسهدد اسم جبل لا ينصرف كانهم يذهبون به الى العمرة او البقعة سود السواد
نقيض البياض سود وساد واسود اسودادا واسواد اسويدادا ويجوز فى الشعر اسوأد تحرك الالف لئلا يجمع بين ساكنين وهو
اسود والجمع سود وسودان وسوده جعله اسود والامر منه اسواد وان شئت ادغمت وتصغير الاسود اسيد وان شئت اسيود
اى قد قارب السواد والنسبة اليه اسيدى بحذف الياء المتحركة وتصغير الترخيم سويد وساودت فلانا فسدته اى غلبته بالسواد
من سواد اللون والسودد جميعا وسود الرجل كما يقال عورت عينه وسودت انا قال نصيب سودت فلم املك سوادى وتحته قميص
من القوهى بيض بنائقه ويروى سودت فلم املك وتحت سواده وبعضهم يقول سدت قال ابو منصور وانشدنى اعرابى لعنترة
يصف نفسه بانه ابيض الخلق وان كان اسود الجلد على قيص من سواد وتحته قميص بياض بنائقه وكان عنترة اسود اللون
واراد بقميص البياض قلبه وسودت الشئ اذا غيرت بياضه سوادا واسود الرجل واساود اى ولد له ولد اسود وساوده سواد اى
فى سواد الليل وسواد القوم معظمهم وسواد الناس عوامهم وكل عدد كثير ويقال اتانى القوم اسودهم واحمرهم اى عربهم وعجمهم
ويقال كلمته فما رد على سوداء ولا بيضاء اى كلمة قبيحة ولا حسنة اى ما رد على شيئا والسواد جماعة النخل والشجر لخضرته والسواد
وقيل انما ذلك لان الخضرة تقارب السواد وسواد كل شئ كورة ما حول القرى والرساتيق والسواد ما حوالى الكوفة من القرى
والرساتيق وقد يقال كورة كذا وكذا وسوادها الى ما حوالى قصبتها وفسطاطها من قراها ورساتيقها وسواد الكوفة والبصرة
قراهما والسواد والاسودات والاساود جماعة من الناس وقيل هم الضروب المتفرقون وفى الحديث انه قال لعمر رضى الله عنه
انظر الى هؤلاء الاساود حولك اى الجماعات المتفرقة ويقال مرت بنا اساود من الناس واسودات كانها جمع اسودة وهى
جمع قلة لسواد وهو الشخص لانه يرى من بعيد اسود والسواد الشخص وصرح ابو عبيد بانه شخص كل شئ من متاع او غيره
والجمع اسودة واساود جمع الجمع ويقال رايت سواد القوم اى معظمهم وسواد العسكر ما يشتمل عليه من المضارب والآلات

صح السند والسند

صح اهل الحجاز يقولون سند بالكسر

ثم يحتفظ

والدواب

والدواب وغيرها ويقال مرّت بنا اسودات من الناس واساود اى جماعات والسواد الاعظم من الناس هم الجمهور الاعظم والعدد
الكثير من المسلمين الذين تجمّعت على طاعة الامام وهو السلطان وسواد الامير ثقله ولفلان سواد اى مال كثير والسواد السرار
وساد الرجل سودا وساوده سوادا كلاهما سارّه فادنى سواده من سواده والاسم السواد والسواد قال ابن سيدة كذلك اطلقه
ابو عبيد قال والذى عندى ان السواد مصدر ساوده وان السواد الاسم كما تقدم القول فى مزاح ومزاح وفى حديث ابن مسعود
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له اذنك علىّ ان ترفع الحجاب وتستمع سوادى حتى انهاك قال الاصمعى السواد بكسر السين السرار
يقال منه ساودته مساودة وسوادا اذا ساررته قال ولم نعرفها برفع السين سوادا قال ابو عبيدة ويجوز الرفع وهو بمنزلة جوار
وجوار فالجوار الاسم والجوار المصدر قال وقال الاحمر هو من ادناء سوادك من سواده وهو الشخص اى شخصك من شخصه قال
ابو عبيدة فهذا من السرار لان السرار لا يكون الا من ادناء السواد وانشد الاحمر من يكن فى السواد والدد والاعرام زيرا فاننى
غير زيرة قال ابن الاعرابى فى قولهم لا يزايل سوادى بياضك قال الاصمعى معناه لا يزايل شخصى شخصك السواد عند العرب الشخص
وكذلك البياض وقيل لابنة الخس ما ازناك او قيل لها لم حملت او قيل لها لم زنيت وانت سيدة قومك فقالت قرب الوساد وطول
السواد قال اللحيانى السواد هنا المسارّة وقيل المراودة وقيل الجماع بعينه وكله من السواد الذى هو ضد البياض وفى حديث سلمان
الفارسى حين دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكى ويقول لا ابكى خوفا من الموت او حزنا على الدنيا فقال ما يبكيك فقال عهد
الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولى قال وما حوله الا مطهرة واجانة وجفنة
قال ابو عبيد اراد بالاساود الشخوص من المتاع الذى كان عنده وكل شخص من متاع او انسان او غيره سواد قال ابن الاثير
ويجوز ان يريد بالاساود الحيات جمع اسود شبهها بها لاستضراره بمكانها وفى الحديث اذا رأى احدكم سوادا بليل فلا يكن
اجبن السوادين فانه يخافك كما تخافه اى شخصا قال وجمع السواد اسودة ثم الاساود جمع الجمع وانشد للاعشى تناهيتم
عنا وقد كان فيكم اساود صرعى لم يوسد قتيلها يعنى بالاساود شخوص القتلى وفى الحديث فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا
فصار سوادا اى شخصا ومنه الحديث وجعلوا سوادا حيسا اى شيئا مجتمعا يعنى الازودة وفى الحديث اذا رأيتم الاختلاف
فعليكم بالسواد الاعظم قيل السواد الاعظم جملة الناس ومعظمهم التى اجتمعت على طاعة السلطان وسلوك النهج القويم
وقيل التى اجتمعت على طاعة السلطان وبخعت لها برا كان او فاجرا ما اقام الصلوة وقيل لانس اين الجماعة فقال مع امرائكم
والاسود العظيم من الحيات وفيه سواد والجمع اسودات واساود واساويد غلب غلبة الاسماء والانثى اسودة نادر قال
الجوهرى فى جمع الاسود اساود قال لانه اسم ولو كان صفة لجمع على فعل يقال اسود سالخ غير مضاف والانثى اسودة ولا توصف
بسالخة وقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن لتعودن فيها اساود صبّا يضرب بعضكم رقاب بعض قال الزهرى الاساود
الحيات يقال ينصبّ بالسيف على رأس صاحبه كما تفعل الحية اذا ارتفعت فلسعت من فوق وانما قيل للاسود اسود سالخ
لانه يسلخ جلده فى كل عام واما الارقم فهو الذى فيه سواد وبياض وذو الطفيتين الذى له خطان اسودان قال شمر الاسود
اخبث الحيات واعظمها وانكاها وهى من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها وليس شىء من الحيات
اجرأ منه وربما عارض الرفقة وتبع الصوت وهو الذى يطلب بالذحل ولا ينجو سليمه ويقال هذا اسود غير مجرى وقال ابن
الاعرابى اراد بقوله لتعودن فيها اساود صبا يعنى جماعات وهى جمع سواد من الناس اى جماعة ثم اسودة ثم اساود جمع الجمع
وفى الحديث انه امر بقتل الاسودين فى الصلوة قال شمر اراد بالاسودين الحية والعقرب والاسودان التمر والماء وقيل الماء واللبن
وجعلهما بعض الرجاز الماء والفث وهو ضرب من البقل يختبز فيؤكل قال الاسودان ابردا عظامى الماء والفث دوا اسقامى
والاسودان الحرة والليل لاسودادهما وضاف مزبدا المدنى قوم فقال لهم ما لكم عندنا الا الاسودان فقالوا ان فى ذلك
لمقنعا التمر والماء فقال ما ذاك عنيت انما اردت الحرة والليل فاما قول عائشة رضى الله عنها لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لنا طعام الا الاسودان ففسره اهل اللغة بانه التمر والماء قال ابن سيدة وعندى انها انما ارادت الحرة والليل
وذلك ان وجود التمر والماء عندهم شبع ورى وخصب لا شصب وانما ارادت عائشة رضى الله عنها ان تبالغ فى شدة الحال
وتنتهى فى ذلك بان لا يكون معها الا الحرة والليل اذهب فى سوء الحال من وجود التمر والماء قال طرفة الا اننى شربت اسود
حالكا الا بجلى من الشراب الا بجل قال اراد الماء قال شمر وقيل اراد سقيت سم اسودة قال الاصمعى والاحمر الاسودان الماء والتمر
وانما السواد التمر دون الماء وهو الغالب على تمر المدينة فاضيف الماء اليه ونعتا جميعا بنعت واحد اتباعا والعرب
تفعل ذلك فى الشيئين يصطحبان يسميان معا بالاسم الاشهر منهما كما قالوا العمران لابى بكر وعمر والقمران للشمس والقمر
والوطأة السوداء الدارسة والحمراء الجديدة وما ذقت عنده من سويد قطرة وما سقاهم من سويد قطرة وهو الماء نفسه
لا يستعمل كذا الا فى النفى ويقال للاعداء سود الاكباد قال فما اجشمت من اتيان قوم هم الاعداء فالاكباد سود ويقال للاعداء
صهب السبال وسود الاكباد وان لم يكونوا كذلك فكذلك يقال لهم سواد القلب وسوداؤه واسوده وسويداؤه حبته
وقيل دمه يقال رميته فاصبت سواد قلبه واذا صغروه ردوه الى سويداء ولا يقولون سوداء قلبه كما يقولون حليق الطائر
فى كبد السماء وفى كبيد السماء وفى الحديث فامر بسواد البطن فشوى له الكبد والسويداء الاست والسويداء حبة
الشونيز قال ابن الاعرابى الصواب الشينيز والسود سفح من الجبل مستدق فى الارض خشن اسود والجمع
اسواد والقطعة منه سودة وبها سميت المرأة سودة الليث السود سفح مستو بالارض كثير الحجارة خشنها والغالب
عليها الوان السواد وقل ما يكون الا عند جبل فيه معدن والسود بفتح السين وسكون الواو فى شعر خداش بن زهير
لهم حبق والسود بينى وبينهم يدى لكم والزائرات المحصبا هو جبال قيس قال ابن برى رواه الجرمى يدى لكم باسكان الياء
على الافراد وقال معناه يدى لكم رهن بالوفاء ورواه غيره يدى لكم جمع يد كما قال الشاعر فلن اذكر النعمان الا بصالح
فان له عندى يديا وانعما ورواه ابو شريك وغيره بدى بكم مثنى وبالباء بدل اللام قال وهو الاكثر فى الرواية اى اوقع الله

قال كذلك تقول العرب وقال بعضهم عنى بالحبة الخضراء لان العرب تسمى الاسود الاخضر والاخضر الاسود وفى الحديث ما من داء الا فى الحبة السوداء له شفاء الا السام اراد به الشونيز صح

يدى بكر وفي حديث ابي مجلز خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود والسوادي التمر والسوادي والسواد وجع يأخذ الكبد من اكل التمر وربما قتل وقد سيد وماء مسودة يأخذ عليها السواد وقد ساد يسود شرب المسودة وسود الابل تسويدا اذا دق المسح البالي من شعر فداوى به ادبارها يعني جمع دبر عن ابي عبيد والسودد الشرف معروف وقد يهمز ويضم الدال طائية الازهري السودد بضم الدال الاولى لغة طي وقد ساده سودا وسوددا وسيادة وسيدودة واستادهم كسادهم وسودهم هو المسود الذي ساده غيره والمسود السيد وفي حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا اكبركم وفي حديث ابن عمر ما رايت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود من معاوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو اسود من عمر قيل اراد اسخى واعطى للمال وقيل احلم منه قال والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحتمل اذى قومه والزوج والرئيس والمقدم واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو ياء لاجل الياء الساكنة قبلها ثم ادغمت وفي الحديث لا تقولوا للمنافق سيد فهو ان كان سيدكم وهو منافق فحالكم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك ابو زيد اساد القوم استيادا اذا قتلوا سيدهم او خطبوا اليه ابن الاعرابي استاد فلان في بني فلان اذا تزوج سيدة من عقائلهم واستاد القوم بني فلان قتلوا سيدهم او اسروه او خطبوا اليه واستاد القوم واستاد فيهم خطب فيهم سيدة قال تميم ابن كوز والسفاهة كاسمها يستاد منا ان شتونا لياليا اي اراد يتزوج منا سيدة لان اصابتنا سنة وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا قال شمر معناه تعلموا الفقه قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت فتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استاد الرجل اذا تزوج في سادة وقال ابو عبيد يقول تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة رؤسا منظورا اليهم فان لم تعلموا قبل ذلك استحييتم ان تعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالا تاخذونه من الاصاغر فيزري ذلك بكم وهذا شبيه بحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لا يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم فقد هلكوا والاكابر اوفر الاسنان والاصاغر الاحداث وقيل الاكابر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصاغر من بعدهم من التابعين وقيل الاكابر اهل السنة والاصاغر اهل البدع قال ابو عبيد ولا ارى عبد الله اراد الا هذا والسيد الرئيس وقال كراع وجمعه سادة ونظيره قيم وقامة وعيل وعالة قال ابن سيده وعندي ان سادة جمع سائد على ما يكثر في هذا النحو واما قامة وعالة فجمع قائم وعائل لا جمع قيم وعيل كما زعم هو وذلك لان فيعلا لا يجمع على فعلة انما بابه الواو والنون وربما كسر منه شيء على غير فعلة كاموات واموات واستعمل بعض الشعراء السيد للجن فقال جن هتفن بليل يندبن سيدهنه قال الاخفش هذا البيت معروف من شعر العرب وقد زعم بعضهم انه من شعر الوليد والذي زعم ذلك ايضا ابن شميل السيد الذي فاق غيره بالعقل والمال والدفع والنفع المعطي ماله في حقوقه المعين بنفسه فذلك السيد وقال عكرمة السيد الذي لا يغلبه غضبه وقال قتادة هو العابد الورع الحليم وقال ابو خيرة انما سمي سيدا لانه يسود سواد الناس اي معظمهم الاصمعي العرب تقول السيد كل مقهور مغمور بحلمه وقيل السيد الكريم وروى مطرف عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت سيد قريش فقال النبي صلى الله عليه وسلم السيد الله فقال انت افضلها قولا واعظمها فيها طولا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليقل احدكم بقوله ولا يستجرئنكم معناه هو الله الذي يحق له السيادة قال ابو منصور كره النبي صلى الله عليه وسلم ان يمدح في وجهه واحب التواضع لله تعالى وجعل السيادة للذي ساد الخلق اجمعين وليس هذا بمخالف لقوله لسعد بن معاذ حين قال لقومه الانصار قوموا الى سيدكم اراد انه افضلكم رجلا واكرمكم واما صفة الله جل ذكره بالسيد فمعناه انه مالك الخلق والخلق كلهم عبيده وكذلك قوله انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر اراد انه اول شفيع واول من يفتح له باب الجنة قال ذلك اخبارا عما اكرمه الله به من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله عنده واعلاما منه ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اي ان هذه الفضيلة التي نلتها كرامة من الله لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها وقيل في معنى قولهم له انت سيدنا قال قولوا بقولكم اي ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم فاني لست كاحدهم ممن يسودكم في اسباب الدنيا وفي الحديث يا رسول الله من السيد قال يوسف بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام قالوا فما في امتك من سيد قال بلى من آتاه الله مالا ورزق سماحة فادى شكره وقلت شكايته في الناس وفي الحديث كل بني آدم سيد فالرجل سيد اهل بيته والمراة سيدة اهل بيتها وفي حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال واي داء ادوى من البخل وفي الحديث انه قال للحسن بن علي ان ابني هذا سيد قيل اراد به الحليم لانه قال في تمامه وان الله تعالى يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وفي حديث قال لسعد بن عبادة انظروا الى سيدنا هذا ما يقول قال ابن الاثير كذا رواه الخطابي وقيل انظروا الى من سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان الاعظم فلان اميرنا قائدنا اي من امرناه على الناس ورتبناه لقود الجيوش وفي رواية انظروا الى سيدكم اي مقدمكم وسمى الله تعالى يحيى سيدا وحصورا اراد انه فاق غيره عفة ونزاهة عن الذنوب الفراء السيد الملك والسيد الرئيس والسيد السخي وسيد العبد مولاه والانثى من كل ذلك بالهاء وسيد المراة زوجها وفي التنزيل العزيز والفيا سيدها لدى الباب قال اللحياني ونظنه ذلك مما احدثه الناس قال ابن سيده وهذا عندي فاحش كيف يكون في القرآن ثم يقول اللحياني ونظنه مما احدثه الناس الا ان يكون مراده يوسف مملوكه فان قلت كيف يكون ذلك وهو يقول وقال نسوة في المدينة امراة العزيز فهي اذا حرة فانه قد يجوز ان يكون مملوكة ثم يعتقها ويتزوجها بعد كما نفعل نحن ذلك كثيرا بامهات الاولاد وقال الاعشى فكنت الخليفة من بعلها وسيدتيا ومستادها اي من بعلها فكيف يقول الاعشى هذا ويقول اللحياني بعد انا نظنه مما احدثه الناس التهذيب والفيا سيدها معناه الفيا زوجها يقال هو سيدها وبعلها اي زوجها وفي حديث عايشة ان امراة سالتها عن الخضاب فقالت كان سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ريحه ارادت معنى السيادة تعظيما له او ملك الزوجية وهو من قوله

مطلب في تفسير حديث انا سيد ولد آدم ولا فخر

مطلب في السيد [illegible]

والفيا

والفيا سيدها لدى الباب ومنه حديث ام الدرداء حدثني سيدي ابو الدرداء ابو مالك السواد المال والسواد الحديث والسواد [illegible]

[illegible]

حدقته سودا لان انسان العين فيها قال كثير وعن نجلاء تدمع في بياض اذا دمعت وتنظر في سواد يريد ان دموعها تسيل عن خد ابيض ونظرها من حدقة سوداء يريد انه اسود القوائم ويبرك في سواد يريد ان ما يلي الارض منه اذا برك اسود والمعنى انه اسود القوائم والمرابض والمحاجر الاصمعي يقال جاء فلان بغنمه سود البطون وجاء بها حمر الكلى معناهما المهازيل [illegible] والعرب تقول اذا كثر البياض قل السواد يعنون بالبياض اللبن وبالسواد التمر وكل عام يكثر فيه الرسل يقل فيه التمر وفي المثل قال لي الشر اقم سوادك اي اصبر [illegible] والمساد نحي السمن او العسل يهمز ولا يهمز فيقال مساد فاذا همز فهو مفعل واذا لم يهمز فهو فعال ويقال رمى فلان بسهمه الاسود وبسهمه المدمى وهو السهم الذي رمى به فاصاب الرمية حتى اسود من الدم وهم يتبركون به قال الشاعر قالت خليدة لما جئت زائرها هلا رميت ببعض الاسهم السود قال بعضهم اراد بالاسهم السود ههنا النشاب وقيل هي سهام القنا قال ابو سعيد الذي صح عندي في هذا ان الجموح اخا بني ظفر بيت بني لحيان فهزم اصحابه وفي كنانته نبل معلم بسواد فقالت له امراته اين النبل الذي كنت ترمي به فقال هذا البيت قالت خليدة والسوادية والسوادنة طائر من الطير الذي ياكل العنب والجراد قال وبعضهم يسميها السوادنة ابن الاعرابي المسود ان توخذ المصران فتفصد فيها الناقة وتشد راسها وتشوى وتوكل واسود اسم جبل واسودة اسم جبل آخر والاسود علم في راس جبل وقول الاعشى كلا يمين الله حتى تنزلوا من راس شاهقة الينا الاسودا واسود العين جبل قال انا ما فقدتم اسود العين كنتم كراما وانتم ما اقام الايم قال الهجري اسود العين في الجنوب من شعبى واسودة بئر واسود والسود موضعان والسويداء موضع بالحجاز واسود الدم موضع قال النابغة الجعدي تبصر خليلي هل ترى من ظعائن خرجن بنصف الليل من اسود الدم والسويداء طائر واسودان ابو قبيلة وهو نبهان وسويد وسوادة اسمان والاسود رجل

مثل

سيد السيد الذئب يقال سيد رمل وفي لغة هذيل الاسد قال الشاعر كالسيد ذي اللبدة المستاسد الضاري قال ابن سيده حمل سيبويه على ان عينه ياء فقال في تحقيره سييد كذييل قال وذلك ان عين الفعل لا ينكر ان يكون ياء وقد وجدت في سيد ياء فهي على ظاهر امرها الى ان يرد ما يستنزل عن بادي حالها فان قيل فانا لا نعرف في الكلام تركيب س ي د فلما لم يجد ذلك حمل الكلمة على ما في الكلام مثله وهو ما عينه من هذا اللفظ واو وهو السواد والسود ونحو ذلك قيل هذا يدل على قوة الظاهر عندهم وانه اذا كان مما تحتمله القسمة وتنتظمه القضية حكم به وصار اصلا على بابه فان قيل فان سيدا مما يمكن ان يكون من باب ريح وديمة فهلا توقفت على الحكم بكون عينه ياء لانه لا يامن ان يكون من الواو واما الظاهر فهو ما تراه ولسنا ندع حاضرا له وجه من القياس لغائب مجوز ليس عليه دليل قال فان قيل كثرة عين الفعل واوا تعود الى الحكم بذلك قيل انما يحكم بذلك مع عدم الظاهر فاما والظاهر معك فلا معدل عنه بك لكن لعمري ان لم يكن معك ظاهر احتجت الى التعديل والحكم بالاليق والحكم على الاكثر وذلك اذا كانت العين الفا مجهولة فحينئذ ما يحتاج الى الامر فيحمل على الاكثر وقد ذكره الجوهري في ترجمة سود والجمع سيدان والانثى سيدانة وفي حديث مسعود بن عمرو لكاني بجندب بن عمرو اقبل كالسيد اي الذئب قال وقد يسمى به الاسد وام سيدان جربة والسيدان اسم اكمة قال ابن الدمينة كان قرى السيدان في الال غدوة قرى حبشي في ركابين واقف وبنو السيد بطن من ضبة وسيدان اسم رجل

فصل الشين المعجمة

شحد الشحود السيئ الخلق قالت اعرابية واردت ان تركب بغلا لعله جيوص او قموص او شحود قال وجاء به غير الليث

شدد الشدة الصلابة وهي نقيض اللين يكون في الجواهر والاعراض والجمع شدد عن سيبويه قال جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل وقد شده يشده ويشده شدا فاشتد وكل ما احكم فقد شد وشدد هو وتشادد وشيء شديد بين الشدة وشيء شديد مشتد قوي وفي الحديث لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته قال ابن سيده ومن كلام يعقوب في صفة الماء واما ما كان شديدا سقيه غليظا امره انما يريد به مستدا سقيه اي صعبا وتقول شد الله ملكه وشدده اي قواه والتشديد خلاف التخفيف وقوله تعالى وشددنا ملكه اي قويناه وكان من تقوية ملكه انه كان يحرس محرابه في كل ليلة ثلثة وثلثون

شحد و جعفر [illegible]

الفا من الرجال وقيل ان رجلا استعدى اليه على رجل فادعى عليه انه اخذ منه بقرا فانكر المدعى عليه فسال داود عليه السلام المدعي البينة فلم يقمها فرأى داود في منامه ان الله عز وجل يامره ان يقتل المدعى عليه فتثبت داود عليه السلام وقال هو المنام فاتاه الوحي بعد ذلك ان يقتله فاحضره ثم اعلمه ان الله يامره بقتله فقال المدعى عليه ان الله ما اخذني بهذا الذنب واني قتلت ابا هذا غيلة فقتله داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وذلك مما عظم الله به هيبته وشدد ملكه وشد على يده قواه واعانه قال فاني بحمد الله لا اسم حية سقتني ولا اشدت على كف ذابح وشددت الشيء اشده شدا اذا اوثقته قال الله تعالى فشدوا الوثاق وقال تعالى اشدد به ازري ابن الاعرابي يقال حلبتها بالساعد الاشد اي استعنت بمن يقوم بامرك ويعنى بحاجتك وقال ابو عبيد يقال حلبتها بالساعد الاشد اي حين لم اقدر على الرفق اخذته بالقوة والشدة ومثله قوله مجاهرة اذا الراحة تحتلا ومن امثالهم في الرجل يعجز ببعض حاجته ويعجز عن تمامها بقي اشده قال ابو طالب يقال انه كان فيما يحكى عن البهايم ان هرا كان قد افنى الجرذان فاجتمع بقيتها وقلن تعالين نحتال بحيلة لهذا الهر فاجمع رايهن على تعليق جلجل في رقبته فاذا رآهن سمعن صوت الجلجل فهربن منه فجئن بجلجل وشددنه في خيط ثم قلن من يعلقه في عنقه فقال بعضهن بقي اشده وقد قيل في ذلك الامر يعقد خيط الجلجل ورجل شديد قوي والجمع اشداء وشداد وشدد عن سيبويه قال جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل وقد شد يشد بالكسر لا غير شدة اذا كان قويا وشاده مشادة وشدادا غالبه وفي الحديث من يشاد هذا الدين يغلبه اراد بغلبة الدين اي من يغاويه ويقاومه ويكلف نفسه من العبادة فوق طاقته والمشادة المغالبة وهو مثل الحديث الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق واشد الرجل اذا كانت دوابه شدادا والمشادة في الشيء التشدد فيه ويقال للرجل اذا كلفت عملا ما املك شدا ولا ارخاء اي لا اقدر على شيء وشدد اي قواه واشتد الشيء من الشدة ابو زيد اصابتني شدى على فعلى اي شدة واشد الرجل اذا كانت معه دابة شديدة وفي الحديث يرد مشدهم على مضعفهم المشد الذي دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة يريد ان القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة والشديد من الحروف ثمانية احرف وهي الهمزة والقاف والكاف والجيم والطاء والدال والتاء والباء قال ابن جني ويجمعها في اللفظ قولك اجدت طبقك واجدك طبقت والحروف التي بين الشديدة والرخوة ثمانية وهي الالف والعين والياء واللام والنون والراء والميم والواو ويجمعها في اللفظ قولك لم يروعنا وان شئت قلت لم يرعونا ومعنى الشديد انه الحرف الذي يمنع الصوت ان يجري فيه الا ترى انك لو قلت الحق والشط ثم رمت مد صوتك في القاف والطاء لكان ممتنعا ومسك شديد الرائحة قويها ذكيها ورجل شديد العين لا يغلبه النوم وقد يستعار ذلك في الناقة قال الشاعر بات يقاسي كل ناب ضرزمه شديدة جفن العين ذات ضريره وقوله تعالى ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم اي اطبع على قلوبهم والشدة المجاعة والشدائد الهزاهز والشدة صعوبة الزمن وقد اشتد عليهم والشدة والشديدة من مكاره الدهر وجمعها شدائد فاذا كان جمع شديدة فهو على القياس واذا كان جمع شدة فهو نادر وشدة العيش شظفه ورجل شديد شحيح وفي التنزيل العزيز وانه لحب الخير لشديد قال ابو اسحق انه من اجل حب المال لبخيل والمتشدد البخيل كالشديد قال طرفة ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد وقول ابي ذويب حذرناه بالاثواب في قعر هوة شديد على ما ضم في اللحد جولها اراد شحيح على ذلك وشدد القرب وكل شيء بالغ فيه والشد الحضر والعدو والفعل اشتد اي عدا قال ابن رميض العنبري ويقال رميص بالصاد المهملة هذا اوان الشد فاشتدي زيم وزيم اسم فرسه وفي حديث الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم هو اسم ناقته او فرسه وفي حديث القيامة كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشديد العدو ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي الا شدا اي عدوا وفي حديث احد حتى رايت النساء يشتددن في الجبل اي يعدون قال ابن الاثير هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدي والذي جاء في كتاب البخاري يشتدن بدال واحدة والذي جاء في غيرهما يسندن بسين مهملة ونون اي يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في البخاري وكثيرا ما يجيء امثالها في كتب الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما جاز في الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثاني فاما مع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لان ما قبل نون النساء لا يكون الا ساكنا فيلتقي ساكنان فيحرك الاول وينفك الادغام فيقول يشتددن ويمكن تخريجه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردت وردت وردن يريدون رددت ورددت ورددن قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث يشتدن وشد في العدو شدا واشتد اسرع وعدا وفي المثل رب شد في الكرز وذلك ان رجلا خرج يركض فرسا له فرمت بمخلها فالقاها في كرز بين يديه والكرز الجوالق فقال له انسان ما تصنع به فقال رب شد في الكرز يقول هو سريع الشد كانه يضرب للرجل يحتقر عندك وله خبر قد علمته انت قال عمرو ذو الكلب فنمت لا يستد شدي ذو قدم جاء بالمصدر على غير الفعل ومثله كثير وقول مالك بن خالد الخناعي باسرع الشد مني يوم لانية لما عرفتهم واهتزت اللمم اراد باسرع شدا مني فزاد اللام كزيادتها في بنات الاوبر وقد يجوز ان يريد باسرع في الشد فحذف الجار واوصل الفعل قال سيبويه وقالوا شد ما انك ذاهب كقولك حقا انك ذاهب قال وان شئت جعلت شد بمنزلة نعم كما يقول نعم العمل انك تقول الحق والشدة النجدة وثبات القلب وكل شديد شجاع والشدة بالفتح الحملة الواحدة والشد الحمل وشد على العدو في القتال يشد ويشد شدا وشدودا حمل وفي الحديث لا تشد فيشد معك يقال شد في الحرب يشد بالكسر ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كامس الذاهب اي حمل عليه فقتله وشد فلان على العدو شدة واحدة وشد شدات كثيرة ابو زيد خفت شدى فلان اي شدته والشد فارق لا الين لقول شدي ولو كانت اشد من الحديد ويقال ما اصابتني شدة بعدك اي الشدة مدة وشد الذيب على الغنم شدا وشدودا كذلك ورئي فارس يوم الكلاب من بني الحرث يشد على القوم فيردهم ويقول

مطلب غريب وقع في زمان داود عليه السلام

امثال

قصة غريبة وقعت بين الفارة والهر

مثل

مطلب في الحروف الشديدة والحروف التي بين الشديدة والرخوة

مثل

انا ابو شداد

انا ابو شداد فاذكروا عليه ردهم وقال انا ابو رداد وفي حديث قيام شهر رمضان احيى الليل وشد المئزر وهو كناية عن اجتناب النساء او عن الجد والاجتهاد في العمل او عنهما معا والاشد مبلغ الرجل الحنكة والمعرفة قال الله عز وجل حتى اذا بلغ اشده قال الفراء الاشد واحدها شد في القياس قال ولم اسمع لها بواحد وانشد قد ساد وهو فتى حتى اذا بلغت اشده وعلا في الامر واجتمعا ابو الهيثم واحدة الانعم نعمة وواحدة الاشد شدة قال والشدة القوة والجلادة والشديد الرجل القوي وكان الهاء في النعمة والشدة لم تكن في الحرف اذ كانت زايدة وكان الاصل نعم وشد فجمعا على افعل كما قالوا رجل وارجل وقدح واقدح وضرس واضرس ابن سيده وبلغ الرجل اشده اذا اكتهل وقال الزجاج هو من نحو سبع عشرة الى الاربعين وقال مرة هو ما بين الثلثين والاربعين وهو يذكر ويونث قال ابو عبيد واحدها شد في القياس قال ولم اسمع لها بواحد وقال سيبويه واحدها شدة كنعمة وانعم ابن جني جاء على حذف التاء كما كان ذلك في نعمة وانعم وقال ابن جني قال ابو عبيد هو جمع اشد على حذف الزيادة قال وقال ابو عبيدة ربما استكرهوا على حذف هذه الزيادة في الواحد وانشد بيت عنترة عهدي به شد النهار كانما خضب اللبان وراسه بالعظلم اي اشد النهار يعني اعلاه وامتعه قال ابن سيده وذهب ابو عثمان في ما رويناه عن احمد بن يحيى عنه انه جمع لا واحد له وقال السيرافي القياس شد واشد كما يقال قد واقد وقال مرة اخرى هو جمع لا واحد له وقد يقال بلغ اشده وهي قليلة قال الازهري الاشد في كتاب الله تعالى في ثلاثة معان يقرب اختلافها فاما قوله في قصة يوسف عليه السلام ولما بلغ اشده فمعناه الادراك والبلوغ حينئذ راودته امراة العزيز عن نفسه وكذلك قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده قال الزجاج معناه احفظوا عليه ماله حتى يبلغ اشده فاذا بلغ اشده فادفعوا اليه ماله قال وبلوغه اشده ان يونس منه الرشد مع ان يكون بالغا وقال بعضهم حتى يبلغ اشده حتى يبلغ ثماني عشرة سنة قال ابو اسحاق لست اعرف ما وجه ذلك لانه ان ادرك قبل ثماني عشرة وقد اونس منه الرشد فطلب دفع ماله اليه وجب له ذلك قال الازهري وهذا صحيح وهو قول الشافعي وقول اكثر اهل العلم وفي الصحاح حتى يبلغ اشده اي قوته وهو ما بين ثماني عشرة الى ثلثين وهو واحد جاء على بناء الجمع مثل آنك وهو الاسرب ولا نظير لها ويقال هو جمع لا واحد له من لفظه مثل آسال وابابيل وعباديد ومذاكير وكان سيبويه يقول واحده شدة وهو حسن في المعنى لانه يقال بلغ الغلام شدته ولا يجمع فعلة على افعل واما انعم فانه جمع نعم من قولهم يوم بؤس ويوم نعم واما من قال واحده شد مثل كلب واكلب او شد مثل ذيب واذوب فانما هو قياس كما يقولون في واحد الابابيل ابول قياسا على عجول وليس هو شيء سمع من العرب واما قوله تعالى في قصة موسى ولما بلغ اشده واستوى فانه قرن بلوغ الاشد بالاستواء وهو ان يجتمع امره وقوته ويكتهل وينتهي شبابه واما قول الله تعالى في سورة الاحقاف حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فهو اقصى نهاية بلوغ الاشد وعند تمامها بعث محمد صلى الله عليه وسلم نبيا وقد اجتمعت حنكته وتمام عقله فبلوغ الاشد محصور الاول محصور النهاية غير محصور ما بين ذلك وشد النهار اي ارتفع وشد النهار ارتفاعه وكذلك شد الضحى يقال جئتك شد النهار وفي شد النهار وشد الضحى وفي شد الضحى ويقال لقيته شد النهار وهو حين يرتفع وكذلك امتد وانا تامد النهار اي قبل الزوال حين مضى من النهار خمسه وفي حديث عتبان بن مالك فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما اشتد النهار اي علا وارتفعت شمسه ومنه قول كعب شد النهار ذراعي عيطل نصف قامت فجاوبها نكد مثاكيل اي وقت ارتفاعه وعلوه وشده اي اوثقه يشده ويشده ايضا وهو من النوادر الفراء قال ما كان من المضاعف على فعلت غير واقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عف يعف وخف يخف وما اشبهه وما كان واقعا مثل مددت فان يفعل منه مضموم الا ثلاثة احرف شده يشده ويشده وعله يعله ويعله من العلل وهو الشرب الثاني ونم الحديث ينمه وينمه فان جاء مثل هذا ايضا مما لم نسمعه فهو قليل واصله الضم قال وقد جاء حرف واحد بالكسر من غير ان يشركه الضم وهو حبه يحبه وقال غيره شد فلان في حضره وتشددت القينة اذا جهدت نفسها عند رفع الصوت بالغناء ومنه قول طرفة اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا على رسلها مطروقة لم تشدد وشداد اسم وبنو شداد وبنو الاشد بطنان شرد البعير والدابة يشرد شردا وشرادا وشرودا نفر فهو شارد والجمع شرد وشرود في المؤنث والمذكر والجمع شرد قال ولا اطيق البكرات الشردا قال ابن سيده هكذا رواه ابن جني شردا على مثال عجل وكتب استقصى وذهب على وجهها الجوهري الجمع شرد على مثال خادم وخدم وغايب وغيب وعب وجمع الشرود شرد مثل زبور وزبر وانشد ابو عبيدة لعبد مناف بن ربع الهذلي حتى اذا اسلكوهم في قتائدة شلا كما تطرد الجمالة الشردا ويروى الشردا والتشريد الطرد وفي الحديث لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اي خرج عن طاعته وفارق الجماعة من شرد البعير اذا نفر وذهب في الارض وفرس شرود وهو المستعصي على صاحبه وناقة شرود عايرة سايرة في البلاد تشرد كما يشرد البعير قال الشاعر شرود اذا الراووق خلوا عنانها تجلت فيها كلام تحجل وشرد الجمل شرودا فهو شارد فاذا كان مشردا فهو شريد طريد ويقول شردته واطردته اذا جعلته شريدا طريدا لا يؤوى وشرد الرجل شرودا ذهب مطرودا واشرده وشرده طرده وشرد به سمع بعيوبه قال اطوف بالاباطح كل يوم مخافة ان يشرد بي حكيم معناه ان يسمع بي واطوف وحكيم رجل من بني سليم كانت قريش ولته الاخذ على ايدي السفهاء ورجل شريد طريد وقوله عز وجل فشرد بهم من خلفهم اي فرق وبدد جمعهم وقال الفراء يقول ان اسرتهم يا محمد فنكل بهم من خلفهم ممن تخاف نقضه العهد لعلهم يذكرون فلا ينقضون العهد واصل التشريد التطريد وقيل معناه سمع بهم من خلفهم وقيل فزع بهم من خلفهم وقال ابو بكر في قولهم فلان طريد شريد اما الطريد فمعناه المطرود والشريد فيه قولان احدهما الهارب من قولهم شرد البعير وغيره اذا هرب وقال الاصمعي الشريد المفرد وانشد التمامي تراه امام الناجيات كانه شريد نعام شد عنه صواحبه قال وتشرد القوم ذهبوا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخوات بن جبير ما فعل شرادك يعرض بقضيته مع ذات النحيين في الجاهلية واراد بشراده انه لما فرغ تشرد في الارض خوفا من التبعة قال ابن الاثير كذا رواه الهروي والجوهري في الصحاح وذكر القصة وقيل ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسره بذلك قال والحديث له قصة مروية عن خوات انه قال نزلت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم بمر الظهران فخرجت من خبائي فاذا نسوة يتحدثن فاعجبنني فرجعت فاخرجت حلة من عيبتي فلبستها ثم جلست
اليهن فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبته فقلت يا رسول الله جمل لي شرود وانا ابتغي له قيدا فمضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتبعته فالقى الي رداءه ثم دخل الاراك فقضى حاجته وتوضأ ثم جاء فقال يا ابا عبد الله ما فعل شراد ذلك ثم ارتحلنا
فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليكم يا ابا عبد الله ما فعل شراد جملك قال فتعجلت الى المدينة واجتنبت المسجد ومجالسة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما طال ذلك علي تحينت ساعة خلوة المسجد ثم اتيت المسجد فجعلت اصلي فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بعض حجره فجاء فصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلوة رجاء ان يذهب ويدعني فقال طول يا ابا عبد الله ما شئت
فلست بقائم حتى تنصرف فقلت والله لاعتذرن اليه فانصرفت فقال السلام عليكم يا ابا عبد الله ما فعل شراد الجمل فقلت والذي
بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت فقال رحمك الله مرتين او ثلثا ثم امسك عني فلم يعد والشريد البقية من الشيء ويقال
في اداواهم شريد من ماء اي بقية وابقت السنة عليهم شرائد من اموالهم اي بقايا فاما ان يكون شرائد جمع شريد على غير قياس
كقيل واقاويل واما ان يكون شريدة لغة في شريد وبنو الشريد حي منهم صخر اخو الخنساء وفيهم يقول ابعدا ابن عمرو من آل الشريد
حلت به الارض اثقالها وبنو الشريد بطن من سليم **شعبد** المشعبد الهازي كالمشعوذ **شقد** الليث الشقدة
حشيشة كثيرة اللبن والاهالة كالقشدة اما مقلوبة واما لغة قال الازهري لم اسمع الشقدة لغير الليث قال وكانه في الاصل
القشدة والقلدة **شكد** الشكد بالضم العطاء وبالفتح المصدر شكده يشكده ويشكده شكدا اعطاه او منحه واشكد
لغة قال ابن سيده وليست بالعالية قال ثعلب العرب تقول شاكر من يشكد ويشكر والاسم الشكد وجمعه اشكاد والشكد ما يزوده
الانسان من لبن او اقط او سمن او تمر فيخرج به من منازلهم وجاء يستشكد اي يطلب الشكد واشكد الرجل اطعمه او سقاه من
اللبن بعد ان يكون موضوعا والشكد ما كان موضوعا في البيت من الطعام والشراب والشكد ما يعطى من التمر عند صرامه
ومن البر عند حصاده والفعل كالفعل والشكد الجزاء والشكد كالشكر يمانية يقال انه لشاكر شاكد قال والشكد بلغتهم ايضا
ما اعطيت من الكدس عند الكيل ومن الحزم عند الحصد يقال جاء يستشكد في فاشكدته ابن الاعرابي اشكد الرجل اذا اقتنى ردعا ما
وكذلك اشوك واكوس واقمر واعمز **شمعد** الازهري اشمعد الرجل واشمعد اذا امتلا غضبا وكذلك اشمعط واشمعط ويقال
ذلك في ذكر الرجل اذا انعظ **شمهد** الشمهد من الكلاب الخفيف وقيل الحديد قال الطرماح يصف الكلاب شمهدا اطراف
انيابها كمناسيل طغاة اللجام ابو سعيد كلبة شمهد اي خفيفة حديدة اطراف الانياب والشمهدة التحديد يقال شمهد حديده
اذا رققها وحددها **شهد** من اسماء الله عز وجل الشهيد قال ابو اسحق الشهيد من اسماء الله الامين في شهادته قال
وقيل الشهيد الذي لا يغيب عن علمه شيء والشهيد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو
العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد
على الخلق يوم القيمة بما علمه قال ابن سيده الشاهد العالم الذي يبين ما علمه شهد شهادة وهو قوله تعالى شهادة بينكم اذا حضر احدكم
الموت حين الوصية اثنان اي الشهادة بينكم شهادة اثنين فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقال الفراء ان
شئت رفعت اثنين بحين الوصية اي ليشهد منكم اثنان ذوا عدل او آخران من غير دينكم من اليهود والنصارى هذا للسفر
والضرورة اذ لا يجوز شهادة كافر على مسلم الا في هذا ورجل شاهد وكذلك الانثى لان اعرف ذلك انما هو في المذكر والجمع اشهاد
وشهود وشهيد والجمع شهداء والشهد اسم للجمع عند سيبويه وقال الاخفش هو جمع واشهدتهم عليه واستشهده سأله
الشهادة وفي التنزيل العزيز واستشهدوا شهيدين والشهادة خبر قاطع تقول منه شهد الرجل على كذا وربما قالوا شهد الرجل
بسكون الهاء للتخفيف عن الاخفش وقولهم اشهد بكذا اي احلف والتشهد في الصلوة معروف ابن سيده والتشهد قراءة التحيات لله
واشتقاقه من اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو من تفعل من الشهادة وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا
التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن يريد تشهد الصلاة التحيات وقال ابو بكر بن الانباري في قول المؤذن اشهد ان لا اله الا الله
اعلم ان لا اله الا الله وابين ان لا اله الا الله قال وقوله اشهد ان محمدا رسول الله اعلم وابين ان محمدا رسول الله وقوله عز وجل
شهد الله انه لا اله الا هو قال ابو عبيدة معنى شهد الله قضى الله انه لا اله الا هو وحقيقته علم الله وبين الله لان الشاهد هو العالم
الذي يبين ما علمه فالله قد دل على توحيده بجميع ما خلق فبين انه لا يقدر احد ان ينشئ شيئا واحدا مما انشأ وشهدت
الملائكة لما عاينت من عظيم قدرته وشهد اولوا العلم بما ثبت عندهم وتبين من خلقه الذي لا يقدر عليه غيره وقال ابو العباس
شهد الله بين الله واظهر وشهد الشاهد عند الحاكم اي بين ما يعلمه واظهره يدل على ذلك قوله شاهدين على انفسهم بالكفر
وذلك انهم يؤمنون بانبياء شعروا بمحمد وحثوا على اتباعه ثم خالفوهم فكذبوه فبينوا بذلك الكفر على انفسهم وان لم يقولوا
نحن كفار وقيل معنى قوله شاهدين على انفسهم بالكفر معناه ان كل فرقة تنسب الى دين اليهود والنصارى والمجوس سوى
مشركي العرب فانهم كانوا لا يمتنعون من هذا الاسم فقبولهم اياه شهادتهم على انفسهم بالشرك وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك
لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك وسأل المنذري احمد بن يحيى عن قول الله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو فقال
كلما كان شهد الله فانه بمعنى علم الله قال وقال ابن الاعرابي معناه قال الله ويكون معناه علم الله ويكون معناه كتب الله وقال
ابن الانباري معناه بين الله ان لا اله الا هو وشهد فلان على فلان بحق فهو شاهد وشهيد واستشهد فلان فهو شهيد
والمشاهدة المعاينة وشهده شهودا اي حضره فهو شاهد وقوم شهود اي حضور وهو في الاصل مصدر وشهد ايضا مثل
راكع وركع وشهد له بكذا شهادة اي ادى ما عنده من الشهادة فهو شاهد والجمع شهد مثل صاحب وصحب وسافر
وسفر وبعضهم ينكره وجمع الشهد شهود واشهاد والشهيد الشاهد والجمع الشهداء واشهدته على كذا فشهد عليه اي
صار شاهدا عليه واشهدت الرجل على اقرار الغريم واستشهدته بمعنى ومنه قوله واستشهدوا شهيدين من رجالكم
اي اشهدوا شاهدين يقال للشاهد شهيد ويجمع شهداء واشهدني املاكه احضرني واستشهدت فلانا على فلان

اذا سألته

أشمعد ذكره كثيرا أنعظ او شمعوذ الشنزار الناقة السريعة كالشمعد قاموس

مبحث في كلمة الشهادة

اذا سألته اقامة شهادة احتملها وفي الحديث خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها قال ابن الاثير هو الذي
لا يعلم صاحب الحق ان له معه شهادة وقيل هي في الامانة والوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل في سرعة اجابة
الشاهد اذا استشهد ان لا يؤخرها ويمنعها واصل الشهادة الاخبار بما شاهده وفي حديث آخر يأتي قوم يشهدون ولا يستشهدون
هذا عام في الذي يؤدي الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق منه ولا تقبل شهادته ولا يعمل بها والذي قبله خاص وقيل
معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذي لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عنده وفي حديث اللعانين لا يكونون شهداء
اي لا تسمع شهادتهم وقيل لا يكونون شهداء يوم القيمة على الامم الخالية وفي حديث اللقطة فليشهد ذا عدل الامر
امر تأديب وارشاد لما يخاف من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فيدعوه الى الخيانة بعد الامانة وربما نزل به
حادث الموت فادعاها ورثته وجعلوها في جملة تركته وفي الحديث شاهداك او يمينه ارتفع شاهداك بفعل مضمر
معناه ما قال شاهداك [illegible]
حديث علي عليه السلام وشهيدك على امتك يوم القيمة اي شاهدك وفي الحديث سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد
اي يشهد لمن حضر صلوته وقوله فشهادة احدهم اربع شهادات بالله الشهادة معناها هنا اليمين هنا وقوله عز وجل
انا ارسلناك شاهدا اي على امتك بالابلاغ والرسالة وقيل مبينا وقوله ونزعنا اي اخرجنا منها نبيا وكل نبي شهيد امته
وقوله عز وجل تبغونها عوجا وانتم شهداء اي انتم تشهدون وتعلمون ان نبوة محمد صلى الله عليه وسلم حق لان الله
عز وجل قد بينه في كتابكم وقوله عز وجل يوم يقوم الاشهاد يعني الملائكة والاشهاد جمع شاهد مثل ناصر وانصار وصاحب
واصحاب وقيل ان الاشهاد هم الانبياء والمؤمنون يشهدون على المكذبين بمحمد صلى الله عليه وسلم قال مجاهد ويتلوه
شاهد منه اي حافظ ملك وروى شمر في حديث ابي ايوب الانصاري انه ذكر صلوة العصر ثم قال لا صلوة بعدها حتى
يرى الشاهد قال قلنا لابي ايوب ما الشاهد قال النجم كانه يشهد في الليل اي يحضر ويظهر وصلوة الشاهد صلوة المغرب
وهو اسمها قال شمر هو راجع الى ما فسره ابو ايوب انه النجم قال غيره ويسمى هذه الصلوة صلوة البصر لانه يبصر في وقته
نجوم السماء فالبصر يدرك رؤية النجم ولذلك قيل له صلوة البصر وقيل في صلوة الشاهد انها صلوة الفجر لان المسافر يصليها
كالشاهد لا يقصر منها قال فصبحت قبل اذان الاولى تيما والصبح كسيف الصيقل قبل صلوة الشاهد المستعجل وروي
عن ابي سعيد الضرير انه قال صلاة المغرب تسمى شاهدا لاستواء المقيم والمسافر فيها وانها لا تقصر قال ابو منصور
والقول الاول لان صلوة الفجر لا تقصر ايضا ويستوي فيها الحاضر والمسافر فلم تسم شاهدا وقوله عز وجل فمن شهد منكم
الشهر فليصمه معناه من شهد منكم المصر في الشهر لا يكون الا ذلك لان الشهر يشهده كل حي فيه قال الفراء نصب الشهر بنزع
الصفة ولم ينصبه بوقوع الفعل عليه المعنى فمن شهد منكم في الشهر اي كان حاضرا غير غائب في سفره وشاهد الامر
والمصر كشهده وامرأة مشهد حاضرة البعل بغير هاء وامرأة مغيبة غاب عنها زوجها وهذه بالهاء هكذا حفظ عن
العرب لا على مذهب القياس وفي حديث عائشة قالت لامرأة عثمان بن مظعون وقد تركت الخضاب والطيب امشهد
ام مغيب فقالت مشهد كمغيب يقال امرأة مشهد اذا كان زوجها حاضرا عندها ومغيب اذا كان زوجها غائبا عنها
ويقال فيه مغيبة ولا يقال مشهدة ارادت ان زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغائب عنها والشهادة والمشهد
المجمع من الناس والمشهد محضر الناس ومشاهد مكة المواطن التي يجتمعون بها من هذا وقوله تعالى وشاهد ومشهود الشاهد
النبي صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيمة وقال الفراء الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه
ويحضرونه ويجتمعون فيه قال ويقال ايضا الشاهد يوم القيمة فكانه قال واليوم الموعود والشاهد فجعل الشاهد من صلة
الموعود يتبعه في خفضه وفي حديث الصلوة فانها مشهودة مكتوبة اي تشهدها الملائكة وتكتب اجر المصلي وفي حديث
صلوة الفجر فانها مشهودة محضورة يحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة قال ابن سيده والشاهد من الشهادة
عند السلطان لم يفسره كراع باكثر من هذا والشهيد المقتول في سبيل الله والجمع شهداء وفي الحديث ارواح الشهداء في حواصل
طير خضر تعلق من ورق الجنة والاسم الشهادة واستشهد قتل شهيدا وتشهد طلب الشهادة والشهيد الحي عن النضر بن شميل
في تفسير الشهيد الذي يستشهد الحي اي هو عند ربه حي ذكره ابو داود انه سأل النضر عن الشهيد فلان شهيد يقال فلان حي
اي هو عند ربه حي قال ابو منصور اراه تأول قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
كان ارواحهم احضرت دار السلام احياء وارواح غيرهم اخرت الى البعث قال وهذا قول حسن وقال ابن الانباري سمي الشهيد
شهيدا لان الله وملائكته شهود له بالجنة وقيل سموا شهداء لانهم ممن يستشهد يوم القيمة مع النبي صلى الله عليه وسلم على
الامم الخالية قال الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال ابو اسحق الزجاج جاء في التفسير
ان امم الانبياء تكذب في الآخرة من ارسل اليهم فيجحدون انبياءهم هذا فيمن جحد في الدنيا منهم امر الرسل فتشهد امة محمد صلى الله
عليه وسلم بصدق الانبياء وتشهد عليهم بتكذيبهم ويشهد النبي صلى الله عليه وسلم لهذه بصدقهم قال ابو منصور والشهادة

صلوة الشاهد صلوة المغرب

مطلب في ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر

تكون للافضل فالافضل من الامة فافضلهم من قتل فى سبيل الله ميّزوا عن الخلق بالفضل وبين الله انهم احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتيهم الله من فضله ثم يتلوهم فى الفضل من عدّه النبى صلى الله عليه وسلم شهيدا فانه قال المبطون شهيد والمطعون شهيد قال ومنهم ان تموت المرأة بجمع ودل خبر عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان من انكر منكرا واقام حقا ولم يخف فى الله لومة لائم انه فى جملة الشهداء لقوله رضى الله عنه ما لكم اذا رأيتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه فقال ذلك احرى ان لا تكونوا شهداء قال الازهرى معناه والله اعلم انكم اذا لم تعربوا وتقبحوا على من يقرض اعراض المسلمين مخافة لسانه لم تكونوا فى جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم التى كذبت انبياءها فى الدنيا الكافرين استشهد الرجل اذا استشهد فى سبيل الله فهو مستشهد بفتح الهاء وانشد انا اقول سأموت مستشهدا وفى الحديث المبطون شهيد والغريق شهيد قال الشهيد فى الاصل من قتل مجاهدا فى سبيل الله ثم اتسع فيه فاطلق على من سماه النبى صلى الله عليه وسلم من المبطون والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمى شهيدا لان ملائكته شهود له بالجنة وقيل لانه حى لم يمت كأنه شاهد اى حاضر وقيل لان ملائكة الرحمة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق فى امر الله حتى قتل وقيل لانه يشهد ما اعدّ الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على اختلاف التأويل والشهد والشهد العسل ما دام لم يعصر من شمعه واحدته شهدة وشهدة ويكسر على الشهاد قال امية الى ردح من الشيزى ملاء لباب البر يلبك بالشهاد اى من لباب البر يعنى الفالوذق وقيل الشهد والشهد والشهدة والشهدة العسل ما كان واشهد الرجل بلغ عن ثعلب واشهد اشقر واخضر مئزره واشهد امذى والمذى عسيلة ابو عمرو اشهد الغلام اذا امذى وادرك واشهدت الجارية اذا حاضت وادركت وانشد * قامت تناجى عامرا فاشهدا * فداسها ليلته حتى اغتدى * والشاهد الذى يخرج مع الولد كأنه مخاط قال ابن سيده والشهود ما يخرج على رأس الولد واحدتها شاهدة قال حميد بن ثور الهلالى فجاءت بمثل السابرى تعجبوا له والثرى ما جف عنه شهودها ونسبه ابو عبيد الى الهذلى وهو تصحيف وقيل الشهود الاغراس التى تكون على رأس الحوار وشهود الناقة آثار موضع منتجها من سلا او دم والشاهد اللسان من قولهم لفلان شاهد حسن اى عبارة جميلة والشاهد الملك قال الاعشى فلا تحسبنى كافرا لك نعمة على شاهدى يا شاهد الله فاشهد وقال ابو بكر فى قولهم ما لفلان رواء ولا شاهد معناه ما له منظر ولا لسان والرواء المنظر وكذلك الرئى قال الله تعالى احسن اثاثا ورئيا وانشد ابن الاعرابى لله درّ ابيك رب عميدر حسن الرواء وقلبه مذكوك قال ابن الاعرابى انشدنى اعرابى فى صفة فرس له غائب لم يغيبه وشاهد قال الشاهد من جريه ما يشهد له على سبقه وجودته وقال غيره شاهد بذله جريه وغائبه مصون جريه **شود** اشاد بالضالة عرّفها واشدت بها عرفتها واشدت بالشئ عرّفته واشاد ذكره وبذكره اشاعه والاشادة التنديد بالمكروه وقال الليث الاشادة شبه التنديد وهو رفعك الصوت بما يكرهه صاحبه ويقال اشاد فلان بذكر فلان فى الخير والشر والمدح والذم اذا شهره ورفعه وافرد به الجوهرى الخير فقال اشاد بذكره اى رفع من قدره وفى الحديث من اشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله يوم القيمة و يقال اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك وفى حديث ابى الدرداء ايما رجل اشاد على مسلم كلمة هو منها برئ وسنذكر شيد وقال الاصمعى كل شئ رفعت به صوتك فقد اشدت به ضالة كانت او غير ذلك وقال الليث التشويد طلوع الشمس وارتفاعها الصحاح الاشادة رفع الصوت بالشئ وشوّدت الشمس ارتفعت قال ابو منصور هذا تصحيف والصواب بالذال المعجمة من المشوذ وهو العمامة وعليه بيت امية وسنذكره فى حرف الذال المعجمة **شيد** الشيد بالكسر كل ما طلى به الحائط من جص او بلاط وبالفتح المصدر تقول شاده يشيده شيدا جصصه وبناء مشيد معمول بالشيد وكل ما احكم من البناء فقد شيد وتشييد البناء احكامه ورفعه قال وقد يسمى بعض العرب الجص شيدا والمشيد المبنى بالشيد وانشد * شاده مرمرا وجلله كلسا فللطير فى ذراه وكور * قال ابو عبيد المشيد بالتشديد المطول وقال الكسائى المشيد للواحد والمشيدة للجميع حكاه ابو عبيد عنه قال ابن سيده والكسائى يجعل عن هذا غيره المشيد المعمول بالشيد قال الله تعالى وقصر مشيد وقال سبحانه فى بروج مشيدة قال الفراء يشدد ما كان فى جمع مثل قولك مررت بثياب مصبغة وكباش منبحة فجاز التشديد لان الفعل متفرق فى جمع فاذا افردت الواحد من ذلك فان كان الفعل يتردد فى الواحد ويكثر جاز فيه التشديد والتخفيف مثل قولك مررت برجل مشجج وبثوب مخرق وجاز التشديد لان الفعل قد تردد فيه وكثر ويقال مررت بكبش مذبوح ولا تقل مذبح فان الذبح لا يتردد كتردد التخرق وقوله وقصر مشيد يجوز فيه التشديد لان التشييد بناء والبناء يتطاول ويتردد يقاس على هذا ما ورد وحكى الجوهرى ايضا قول الكسائى فان المشيد للواحد والمشيد للجميع وذكر قوله تعالى وقصر مشيد للواحد وبروج مشيدة للجمع قال ابن برى هنا وهم من الجوهرى على الكسائى لانه انما قال مشيدة بالهاء فاما مشيد فهو من صفة الواحد وليس من صفة الجمع قال وقد غلط الكسائى فى هذا القول فقيل المشيد المعمول بالشيد واما المشيّد فهو المطول يقال شيّدت البناء اذا طولته قال فالمشيدة على هذا جمع مشيّد لا مشيد قال وهذا الذى ذكره الراد على الكسائى هو المعروف فى اللغة قال وقد يتجه عندى قول الكسائى على مذهب من يرى ان قولهم مشيدة اى مجصصة بالشيد فيكون مشيد ومشيّد بمعنى الا ان مشيدا لا تدخله الهاء للجماعة فيقال قصور مشيدة وانما يقال قصور مشيّدة فيكون من باب ما يستغنى فيه عن اللفظ بغيرها كاستغنائهم بترك عن ودع وكاستغنائهم عن واحدة المحاض بقولهم خلفة فعلى هذا يتجه قول الكسائى

فصل الصاد المهملة

صخد الصخد صوت الهام والصرد وقد صخد الهام والصرد يصخد صخدا وصخيدا صوّت وانشد * وصاح من الافراط هام صواخد * والصيخد عين الشمس سمى به لشدة حرها وانشد بعد الهجير انا استذاب الصيخد وحر صاخد شديد ويقال الصخدانا كما تقول الظهرانا وصخدهم الحر وصخدهم والاصخاد والصخدان شدة الحر وقد صخد يومنا يصخد صخدانا وصخد صخدا فهو صاخد وصيخود وصيخد وصخدان وصخدان الاخيرة عن ثعلب شديد الحر وليلة صخدانة وصخدته الشمس تصخده صخدا اصابته

واحرقته

واحرقته او حميت عليه ويقال اتيته فى صخدان الحر وصخدانه اى فى شدته والصاخدة الهاجرة وهاجرة صيخود متقدة و اصخد الحرباء تصلى بحر الشمس واستقبلها وقول كعب يوما تظل به الحرباء مصطخدا كأن ضاحيه بالنار مملول المصطخد المنتصب وكذلك المصطخم يصف انتصاب الحرباء الى الشمس فى شدة الحر وصخرة صيخود صماء راسية شديدة والصيخود الصخرة الملساء الصلبة لا تحرك من مكانها ولا يعمل فيها الحديد وانشد خمر مثل الصخرة الصيخود وهى الصلود والصيخود الصخرة العظيمة التى لا يرفعها الشئ ولا يأخذ فيها منقار ولا شئ قال ذو الرمة * يتبعن مثل الصخرة الصيخود * وقيل صخرة صيخود وهى الصلبة التى يشتد حرها اذا حميت عليها الشمس وفى حديث على كرم الله وجهه ذوات الشناخيب الصم من صياخيدها جمع صيخود وهى الصخرة الشديدة والياء زائدة وصخد فلان الى فلان يصخد صخودا اذا استمع منه ومال اليه فهو صاخد قال الهذلى هلا علمت ابا اياس مشهدنا ايام انت الى الموالى تصخد والسخد دم وما فى السابياء وهو السلا الذى يكون فيه الولد والسخد الرهل والصفرة فى الوجه والصاد فيه لغة على المضارعة **صدد** الصد الاعراض والصدوف صد عنه يصد ويصد صدا وصدودا اعرض ورجل صاد من قوم صداد ومرأة صادة من نسوة صواد وصدّاد ايضا قال القطامى ابصار هن الى الشبان مائلة وقد اراهن عنهم غير صداد ويقال صده عن الامر يصده صدا منعه وصرفه عنه قال الله عز وجل وصدها ما كانت تعبد من دون الله يقال عن الايمان العادة التى كانت عليها لانها نشأت ولم تعرف الا قوما يعبدون الشمس فصدتها العادة وهى عادتها بقوله انها كانت من قوم كافرين المعنى صدها كونها من قوم كافرين عن الايمان وفى الحديث فلا يصدنكم ذلك وصده عنه واصده صرفه وفى التنزيل العزيز فصدهم عن السبيل وقال امرؤ القيس * اصد نشاص ذى القرنين حتى تولى عارض الملك الهمام * وصدده كاصده وانشد الفراء لذى الرمة اناس اصدوا الناس بالسيف عنهم صدود السواقى عن انوف الحوائم وهذا البيت انشده الجوهرى وغيره على هذا النص قال ابن برى وصواب انشاده صدود السواقى عن رؤس المخارم والسواقى مجارى الماء والمخرم منقطع انف الجبل يقول صدوا الناس عنهم كما صدت هذه الانهار عن المخارم فلم تستطع ان ترتفع اليها وحكى اللحيانى لا اصد عن ذلك قال والتأويل حقا انك فعلت ذلك وصد يصد صدا استغرب ضحكا وصد يصد صدا ضج وعج وفى التنزيل العزيز ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقد قرئ يصدون فيصدون يضجون ويعجون كما قدمنا ويصدون يعرضون والله اعلم الازهرى يقول صد يصد ويصد مثل شد يشد ويشد والاختيار يصدون بالكسر وهى قراءة ابن عباس وفسره يضجون ويعجون وقال الليث اذا قومك منه يصدون اى يضحكون قال الازهرى وعلى قول ابن عباس فى تفسيره العمل قال ابو منصور يقال صددت فلانا عن امره اصده صدا فصد يصد يستوى فيه لفظ الواقع واللازم فاذا كان المعنى يضج ويعج فالوجه الجيد صد يصد مثل ضج يضج ومنه قوله عز وجل وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فالمكاء الصفير والتصدية التصفيق وقيل التصفيق تصدية لان اليدين تتصافقان فيقابل صفق هذه صفق الاخرى وصد هذه صد الاخرى وهما وجهاها والصد الهجران ومنه فيصد هذا ويصد هذا اى يعرض بوجهه عنه ابن سيده التصدية التصفيق والصوت على تحويل التضعيف قال ونظيره قصيت اظفارى فى حروف كثيرة قال وقد عمل فيه سيبويه بابا وقد ذكر منه يعقوب وابو عبيد احرفا الازهرى يقال صدى يصدى تصدية اذا صفق واصله [illegible]

قال ابن السكيت الصدد والصقب القرب قال الازهري فجائز ان يكون معنى قوله تعالى فانت له تصدى اى تتقرب اليه على هذا التأويل والصداد بالضم والتشديد دويبة وهي من جنس الجرذان قال ابو زيد هو في كلام قيس سام ابرص ابن سيدة الصداد سام ابرص وقيل الوزغ انشد يعقوب منجحرا منجحر الصداد ثم فسره بالوزغ والجمع منها الصدائد على غير قياس وانشد الازهري اذا ما رأى اشراف هضب انطوى لها حنى كصداد الجديرة اطلس والصدى والصدى مقصورتين ابيض الغافر الكحل المجوف اذا اريد ترتيبه فليلج فيجيء كانه الفلك وهو صادق الحلاوة وهذا قول ابي حنيفة وصداء اسم بئر وقيل اسم ركية عذبة الماء وروى بعضهم هذا المثل ماء ولا كصداء انشد ابو عبيدة واني وتهيامي بزينب كالذي يحاول من احواض صداء مشربا وقيل لابي علي النحوي هو فعلاء من المضاعف فقال نعم وانشد لضرار بن عتبة العبشمي كاني من وجدي بزينب هائم يخالس من احواض صداء مشربا يرى دون برد الماء هولا وذادة وبعضهم يقول صداء بالهمز مثل صداع قال الجوهري سألت عنه رجلا في البادية فلم يهمزه الصلة الطريق الى الماء صدد صده صدد اسم امرأة والصدد صلة ضرب المنخل بيدك صرد الصرد والصرد البرد وقيل شدته صرد بالكسر يصرد صردا فهو صرد من قوم صردى الليث الصرد مصدر الصرد من البرد قال والاسم الصرد مجزوم قال رؤبة بمطر ليس بثلج صرد وفي الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الصريد هو البرد ويروى من الجليد وفي الحديث سئل ابن عمر عما يموت في البحر صردا فقال لا بأس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ويوم صرد وليلة صردة شديدة البرد ابو عمرو الصرد مكان مرتفع من الجبال وهو ابردها قال الجعدي اسدية ترعى الصرد اذا انتشر وتحضر جارتي شعر قال شمر جبل الجوهري الصرد البرد فارسي معرب والصرود من البلاد خلاف الجروم واى الحارة ورجل مصراد لا يصبر على البرد وفي التهذيب هو الذي يشتد عليه البرد ويقل صبره عليه وفي الصحاح هو الذي يجد البرد سريعا قال الشاعر اصبح قلبي صردا لا يشتهي ان يردا وفي حديث ابي هريرة سأله رجل فقال اني رجل مصراد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه والمصراد ايضا القوي على البرد فهو من الاضداد والصراد ريح باردة مع ندى وريح مصراد ذات صرد وصراد قال الشاعر اذا ما ابن حرجفا بصراد ولينها اكسية حداد والصراد والصريد والصردى سحاب بارد تسفره الريح الاصمعي الصراد سحاب بارد ندي ليس فيه ماء وفي الصحاح غيم رقيق لا ماء فيه ابن الاعرابي الصريدة النعجة التي قد اخلفها البرد واضر بها وجمعها الصرائد وفي المحكم الصريدة التي اخلفها البرد واضر بها عن ابن الاعرابي وانشد لعمرك اني والخزرج وعازبا وتوزه عشا في لحوم الصرائد ويروى فيا ليت اني والخزر وارض صردة باردة والجمع صرود وصرد عن الشيء صردا وهو صرد انتهى الازهري اذا انتهى القلب عن شيء صرد عنه كما يقال اصبح قلبي صردا قال وقد يوصف الجيش بالصرد وجيش صرد وصرد بجوم مرداه من تؤدته كان سيره جامد وذلك لكثرته وهو معنى قول النابغة الجعدي بارعن مثل الطود تحسب انهم وقوف لحاج والركاب تهملج وقال خفاف بن ندبة صرد توقص بالابدال جمهور والتوقص نقل لوط على الارض والتصريد سقي دون الري وقال عمرو بن ابي عروة بن مسعود يسقون منها شرابا غير تصريد وفي التهذيب شرب دون الري يقال صرد شربه اي قطعه وصرد السقاء صردا اي خرج زبده متقطعا فيداوى بالماء الحار ومن ذلك اخذ صرد البرد والتصريد في العطاء تقليله وشراب مصرد اي مقلل وكذلك الذي يسقى قليلا او يعطى قليلا وفي الحديث لن يدخل الجنة الا تصريدا اي قليلا وصرد العطاء قلله والصرد الطعن النافذ وصرد الرمح والسهم يصرد صردا نفذ حده وصرده هو واصرده انفذه من الرمية وانا اصردته وقال اللعين المنقري يخاطب جريرا والفرزدق فما بقيا علي تركتماني ولكن خفتما صرد النبال وصرد السهم اخطأ وقال ابو عبيدة في بيت اللعين من اراد الصواب قال خفتما ان تصيب نبالي ومن اراد الخطأ قال خفتما اخطاء نبالكما والصرد والصرد الخطاء في الرمح والسهم ونحوهما فهو على هذا ضد وسهم مصراد وصارد اي نافذ وقال قطرب سهم مصرد مصيب وسهم مصرد اي مخطئ وانشد في الاصابة على ظهر برنان بسهم مصرد اي مصيب وقال الاخر اصرده الموت وقد ادله اي اخطأه والصرد طائر فوق العصفور وقال الازهري يصيد العصافير وقول ابي ذويب حتى اشتاب اي مع الاصباح رايتها كانه في حواشي ثوبه صردا راد انه بين حاشيتي ثوبه صرد من خفته وتضاؤله والجمع صردان قال حميد الهلالي كان وحي الصردان في جوف ضالة تلهجم لحييه اذا ما تلهجما وفي الحديث نهى المحرم عن قتل الصرد وفي حديث آخر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع النملة والنحلة والصرد والهدهد وروي عن ابراهيم الحربي انه قال انما اراد بالنملة النمل الطوال القوائم التي تكون في الخرابات وهي لا تؤذي ولا تضر ونهى عن قتل النحلة لانها تعسل شرابا فيه شفاء للناس ونهى الشرع ونهى عن قتل الصرد لان العرب كانت تطير من صوته وتتشاءم بصوته وشخصه وقيل انما كرهوه من اسمه من التصريد وهو التقليل وهي الواقي عندهم ونهى عن قتلها ردا للطيرة ونهى عن قتل الهدهد لانه اطاع نبيا من الانبياء واعانه وفي النهاية انما نهى عن قتل الهدهد والصرد لتحريم لحمها لان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لاحترامه او لضرر فيه كان لتحريم لحمه الا ترى انه نهى عن قتل الحيوان لغير ماكلة ويقال ان الهدهد منتن الريح فصار في معنى الجلالة وقيل الصرد طائر ابقع ضخم الراس يكون في الشجر نصفه ابيض ونصفه اسود ضخم المنقار له برثن عظيم نحو من القاوير في العظم ويقال له الاخطب لاختلاف لونيه والصرد لا تراه الا في شعبة او شجرة لا يقدر عليه احد قال سكين النميري الصرد صردان احدهما اسبد تسميه اهل العراق العقعق واما الصرد الهمام فهو البرى الذي يكون بنجد في العضاه لا تراه الا في الارض يقفز من شجر الى شجر قال وان اصحر صرد فاخذ يقول لو وقع الى الارض لم يستقل حتى يؤخذ قال وينصرهم كالصقر وروي عن مجاهد قال لا يصاد بكلب مجوسي ولا من صيد مجوسي الا السمك وكره لحم الصرد وهو من سباع الطير وروي عن مجاهد في قوله سكينة من ربكم قال اقبلت السكينة والصرد وجبريل مع ابراهيم من الشام والصرد البحت الخالص من كل شيء ابو زيد يقال احبك حبا صردا اي خالصا وشراب صرد وسقاه الخمر صردا اي صرفا وانشد فان النبيذ الصرد ان شرب وحده على غير شيء اوجع الكبد جوعها وذهب صرد خالص وجيش صرد بنواب واحد لا يخالطهم غيرهم وقال

ابوعبيدة

[illegible]

اسلت بنا ليقة وقوله ولذ بزيد ورب نوم للزيد والهاء في عاشقة تعود على النوم وذكر العين على معنى الطرف كقوله طفيل اذ هي احوى من الربعي حاذله والعين بالاثمد الحاري مكحول صعد صعد المكان وفيه صعودا واصعد وصعد ارتقى مشرفا واستعاره بعض الشعراء للعرض الذي هو الهوى فقال فاصبحن لا يسألنه عن بمابه اصعد في علو الهوى ام تصوبا اراد عما به فزاد الباء وفصل بها بين عن وما جرته وهذا من غريب مواضعها واراد اصعد ام صوب فلما لم يمكنه ذلك وضع تصوب موضع صوب وجبل مصعد مرتفع عال قال ساعدة بن جوية يأوي الى مشمخرات مصعدة شم بهن فروع القان والنشم والصعود الطريق صاعدا مؤنثة والجمع اصعدة وصعد والصعود والصعوداء ممدود العقبة الشاقة قال تميم بن مقبل وجدتنا لسبيل ثنية صعوداء يدعو كل كهل وامردا واكمة صعود وذات صعداء يشتد صعودها على الراقي قال وان سياسة الاقوام فاعلم لها صعداء مطلعها طويل والصعود المشقة على المثل وفي التنزيل العزيز سارهقه صعودا اي على مشقة من العذاب قال الليث وعن الصعود ضد الهبوط والجمع صعائد وصعد مثل عجوز وعجائز وعجز والصعود العقبة الكؤود وجمعها الاصعدة ويقال لارهقنك صعودا اي لاجشمنك مشقة من الامر وانما اشتقوا ذلك لان الارتفاع في صعود اشق من الانحدار في هبوط وقيل فيه يعني مشقة من العذاب ويقال بل جبل في النار من جمرة واحدة يكلف الكافر ارتقاءه ويضرب بالمقامع فكلما وضع عليه رجله ذابت الى اسفل وركه ثم تعود مكانها صحيحة قال ومنه اشتق تصعدني ذلك الامر اي شق علي وقال ابو عبيدة في قول عمر رضي الله عنه ما تصعدني شيء ما تصعدتني خطبة النكاح اي ما تكاءدتني وما بلغت مني وما جهدتني واصله من الصعود وهي العقبة الشاقة يقال تصعده الامر اذا شق عليه وصعب قيل انما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى بعض ولانهم اذا كان جالسا معهم كانوا نظراء واكفاء واذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية والصعد المشقة وعذاب صعد بالتحريك اي شديد وقوله تعالى نسلكه عذابا صعدا معناه والله اعلم عذابا شاقا اي ذا صعد ومشقة وصعد في الجبل وعليه وعلى الدرجة رقي ولم يعرفوا فيه صعد واصعد في الارض او الوادي لا غير ذهب من حيث يجيء السيل ولم يذهب الى اسفل الوادي فاما ما انشده سيبويه لعبد الله بن همام السلولي فاما تريني اليوم ترجى مطيتي اصعد سيرا في البلاد وافرع فانما ذهب الى الصعود في الاماكن العالية وافرع ههنا انحدر لان الافراع من الاضداد فقابل التصعيد بالتسفل هذا قول ابي زيد قال ابن بري انما جعل اصعد بمعنى انحدر لقوله في آخر البيت وافرع وهذا الذي حمل الاخفش على اعتقاد ذلك وليس فيه دليل لان الافراع من الاضداد يكون بمعنى الانحدار ويكون بمعنى الاصعاد وكذلك صعد ايضا يجيء بالمعنيين يقال صعد في الجبل اذا طلع واذا انحدر منه فمن جعل قوله اصعد في البيت المذكور بمعنى الاصعاد كان قوله افرع بمعنى الانحدار ومن جعله بمعنى الانحدار كان قوله افرع بمعنى الاصعاد وشاهد الافراع بمعنى الاصعاد قول الشاعر اني امرؤ من يمان حين تنسبني وفي امية افراعي وتصويبي فالافراع ههنا الاصعاد لاقترانه بالتصويب قال وحكي عن ابي زيد انه قال اصعد في الجبل وصعد في الارض فعلى هذا يكون المعنى في البيت اصعد طورا في الارض وطورا افرع في الجبل ويروى واذا ما تريني اليوم وكلاهما من ادوات الشرط وجواب الشرط في قوله في البيت الثاني فاني من قوم سواكم وانما رجالي فهم بالحجاز واشجع وانما انتسبا الى فهم واشجع وهو من سلول بن عامر لانهم كانوا كلهم من قيس عيلان بن مضر ومن ذلك قول الشماخ فان كرهت هجائي فاجتنب سخطي لا يدهمنك افراعي وتصعيدي وفي الحديث في بحر فهو يمشي صعدا اي يريد صعودا وارتفاعا يقال صعد اليه وفيه وعليه وفي الحديث فصعد في النظر وصوبه اي نظر الى اعلاي واسفلي يتأملني وفي صفته صلى الله عليه وسلم كانما يحط في صعد هكذا جاء في رواية يعني موضعا عاليا يصعد فيه ويحط والمشهور كانما يحط في صبب والصعد بضمتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وهو بفتحتين خلاف الصبب وقال ابن الاعرابي صعد في الجبل واستشهد بقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقد رجع ابو زيد الى ذلك فقال استوارت الابل اذا نفرت فصعدت الجبال ذكره في الهمز وفي التنزيل العزيز اذ تصعدون ولا تلوون على احد قال الفراء الاصعاد في ابتداء الاسفار والمخارج تقول اصعدنا من مكة واصعدنا من الكوفة الى خراسان واشباه ذلك

فاذا اصعدت في السلم والدرجة واشباهه قلت صعدت ولم تقل اصعدت وقرأ الحسن اذ تصعدون جعل الصعود في الجبل
كالصعود في السلم ابن السكيت يقال صعد في الجبل واصعد في البلاد ويقال ما زلنا في صعود وهو المكان فيه ارتفاع وقال
ابو صخر يكون الناس في مباديهم فاذا يبس البقل ودخل الحر اخذوا الى محاضرهم فمن امّ القبلة فهو مُصعِد ومن امّ العراق
فهو منحدر قال الازهري وهذا الذي قاله ابو صخر كلام عربي فصيح سمعت غير واحد من العرب يقول عارضنا الحاج في مُصعَدهم
اي في قصدهم مكة وعارضناهم في منحدرهم اي في مرجعهم الى الكوفة من مكة قال ابن السكيت وقال لي عمارة الاصعاد الى نجد
والحجاز واليمن والانحدار الى العراق والشام وعمان قال ابن عرفة كل مبتدئ وجها في سفر وغيره فهو مصعد في ابتدائه منحدر
في رجوعه من اي بلد كان وقال ابو منصور الاصعاد الذهاب في الارض وفي شعر حسان · يبارين الاعنة مصعدات ·
اي مقبلات متوجهات نحوكم وقال الاخفش اصعد في البلاد سار ومضى وذهب قال الاعشى · فان تسألي عني فيا رب سائل
حفي عن الاعشى به حيث اصعدا · واصعد في الوادي انحدر فيه واما صعد فهو ارتقى ويقال اصعد الرجل في البلاد حيث
توجه واصعدت السفينة اصعادا اذا مدت شراعها فذهبت بها الريح صُعُدا وقال الليث صعد اذا ارتقى واصعد
يُصعد اصعادا فهو مُصعِد اذا صار مستقبل حدور او نهر او واد او ارفع من الاخرى قال وصعّد في الوادي يصعّد
واصعد تصعيدا اذا انحدر فيه قال الازهري والاصعاد عندي مثل الصعود قال الله تعالى كانما يصّعّد في السماء يقال
صعد واصّعّد واصّاعد بمعنى واحد وركب مُصعَد مرتفع في البطن منتصب قال تقول ذات الركب المرفد لاحا فهجدا
ولا مصعد · وتصعّدني الامر وتصاعدني شق عليّ والصعداء بالضم والمد تنفس ممدود وتصعّد النفس صعب مخرجه
وهي الصعداء وقيل الصعداء التنفس الى فوق ممدود وقيل هو التنفس بتوجع وهو يتنفس الصعداء ويتنفس صُعُدا
والصعداء هي المشقة ايضا وقولهم صنع او بلغ كذا وكذا فصاعدا اي فما فوق ذلك وفي الحديث لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب فصاعدا اي فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا قال سيبويه وقالوا اخذته بدرهم فصاعدا حذفوا الفعل
لكثرة استعمالهم اياه ولانهم امنوا ان يكون على الباء لانك لو قلت اخذته بصاعد كان قبيحا لانه صفة ولا يكون في موضع
الاسم كانه قال اخذته بدرهم وزيادة ولكنك اخبرت بادنى الثمن فجعلته اولا ثم قررت شيئا بعد شيء لاثمان شتى قال
ولم يرد فيها هذا المعنى ولم يلزم الواو الشيئين ان يكون احدهما بعد الآخر وصاعد بدل من زاد ويزيد وثم مثل الفاء الا ان
الفاء اكثر في كلامهم قال ابن جني وصاعدا حال مؤكدة الا ترى ان تقديره فزاد الثمن صاعدا ومعلوم انه اذا زاد الثمن لم يكن
الا صاعدا ومثله قوله كفى بالنأي من اسماء كاف غير ان للحال هنا مزية اي ان في قوله فصاعدا لان صاعدا ناب في اللفظ عن
الفعل الذي هو زاد وكاف ليس نائبا في اللفظ عن شيء الا ترى ان الفعل الناصب له الذي هو كفى ملفوظ به معه والصعيد
المرتفع من الارض وقيل الارض المرتفعة من الارض المنخفضة وقيل ما لم يخالطه رمل ولا سبخة وقيل وجه الارض لقوله
تعالى فتصبح صعيدا زلقا وقال جرير · اذا تيم ثوت بصعيد ارض بكت من خبث لؤمهم الصعيد · وقال في آخرين · والاطيبين
من التراب صعيدا · وقيل الصعيد الارض وقيل الارض الطيبة وقيل هو كل تراب طيب وفي التنزيل العزيز فتيمموا صعيدا
طيبا وقال الفراء في قوله صعيدا جرزا الصعيد التراب وقال غيره هي الارض المستوية وقال الشافعي لا يقع اسم صعيد الا
على تراب ذي غبار فاما البطحاء الغليظة والرقيقة والكثيب الغليظ فلا يقع عليه اسم صعيد وان خالطه تراب او صعيد
او مدر يكون له غبار كان الذي خالطه الصعيد ولا يتيمم بالنورة وبالكحل وبالزرنيخ وكل هذا حجارة وقال ابو اسحق الصعيد
وجه الارض قال وعلى الانسان ان يضرب بيديه وجه الارض ولا يبالي اكان في الموضع تراب او لم يكن لان الصعيد ليس هو
التراب انما هو وجه الارض ترابا كان او غيره قال ولو ان ارضا كانت كلها صخرا لا تراب عليه ثم ضرب المتيمم يده على ذلك الصخر
لكان ذلك طهورا اذا مسح به وجهه قال الله تعالى فتصبح صعيدا زلقا لانه نهاية ما يصعد اليه من باطن الارض لا اعلم بين
اهل اللغة خلافا فيه ان الصعيد وجه الارض قال الازهري وهذا الذي قاله ابو اسحق احسبه مذهب مالك ومن قال
بقوله ولا استيقنه قال الليث يقال للحديقة اذا خربت وذهب شجراؤها قد صارت صعيدا اي ارضا مستوية لا شجر
فيها ابن الاعرابي الصعيد الارض بعينها والصعيد الطريق سمي بالصعيد من التراب والجمع من كل ذلك صُعُدان قال حميد
بن ثور · وتيه تشابه صعداته ويفنى به الماء الا السمل · وصعد كذلك وصعدات جمع الجمع وفي حديث علي رضوان الله عليه
اياكم والقعود بالصعدات الا من ادى حقها هي الطرق وهي جمع صُعُد وصُعُد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات ماخوذ من
الصعيد وهو التراب وقيل هي جمع صُعْدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث ولخرجتم الى
الصعدات تجأرون الى الله والصعيد الطريق يكون واسعا وضيقا والصعيد الموضع العريض الواسع والصعيد القبر
واصعد في العدو اشتد ويقال هذا النبات ينمي صُعُدا اي يزداد طولا وعنق صاعد اي طويل ويقال فلان يتتبع صعداءه
اي لا يرفع رأسه ولا يطأطئه ويقال للناقة انها لفي صعيدة بازلها اي قد دنت ولما تبزل وانشد · سديس في صعيدة
بازليها عتاة ولم يسق الجنينا · والصعدة القناة وقيل القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج الى التثقيف قال كعب بن
جعيل يصف امرأة شبه قدها بالقناة · فاذا قامت الى جاراتها لاحت الساق بخلخال زجل · صعدة نابتة في حائر اينما
الريح تميلها تمل · وقال آخر · خرير الريح في قصب الصعاد · وكذلك القصبة والجمع صعاد وقيل هي نحو من الالة والالة
اصغر من الحربة وفي حديث الاحنف ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة او يندقا قال الصعدة القناة التي
تنبت مستقيمة والصعدة من النساء المستقيمة القامة كانها صعدة قناة وجوار صعدات خفيفة لانه نعت وتلك
صعدات للقنا مثقلة لانه اسم والصعود من الابل التي ولدت لغير تمام ولكنها خدجت لستة اشهر او سبعة فعطفت
على ولدها عام اول وقيل الصعود الناقة تلقي ولدها بعد ما يشعر ثم ترأم ولدها الاول او ولد غيرها فتدر عليه
وقال الليث الصعود الناقة يموت حوارها فترجع الى فصيلها فتدر عليه ويقال هو اطيب للبنها وانشد لخالد بن

ارتقى

ومصعدا

جعفر الكلابي يصف وشاء · اذرت لها الرعاء ليكرموها لبن الخلية والصعودة · قال الاصمعي ولا يكون صعودا حتى يكون
خارجا والخلية الناقة تعطف مع اخرى على ولد واحد فتدران عليه فيتخلى اهل البيت بواحدة يحلبونها والجمع صعائد
وصُعُد فاما سيبويه فانكر الصعد واصعدت الناقة واصعدها بالالف وصعدها جعلها صعودا عن ابن الاعرابي
والصعد شجر يذاب منه القار والتصعيد الاذابة ومنه قيل خل مصعّد وشراب مصعّد اذا عولج بالنار حتى يحول
عما هو عليه طعما ولونا وبنات صعدة حمر الوحش والنسبة اليها صاعدي على غير قياس قال ابو ذؤيب · فرمى فالحق
صاعديا مطحرا بالكشح فاشتملت عليه الاضلع · وقيل الصعدة الاتان وفي الحديث انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي
عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحذاقي الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها
ظهرها وصعيد مصر موضع بها وصعدة موضع باليمن معرفة لا يدخلها الالف واللام وصعادى وصعائد موضعان
قال لبيد · علوت تبلد في نهاء صعائد سبعا تؤاما كاملا ايامها · **صغد** الصغد جبل معروف وانشد ابو اسحق
· وترى الاساورة القيام سا صغدية تنتزع الانفاسا · **صفد** الصفد والصفد العطاء وقد اصفده ويعدى الى مفعولين
قال الاعشى في العطية يمدح رجلا · تضيفته يوما فقرب مقعدي واصفدني على الزمانة قائدا · اراد وهب لي قائدا
يقودني والصفد والصفاد الشد وفي حديث عمر قال له عبد الله بن ابي عمار لقد اردت ان آتي به مصفودا اي مقيدا
وفي الحديث نهى عن صلوة الصافد هو ان يقرن بين قدميه معا كانهما في قيد وصفده يصفده صفدا وصفودا
وصفّده اوثقه وشده وشدّده وقيده في الحديد وغيره ويكون من نسع او قد وانشد · وهلا مننت على اخيك
معبد والعامري يقوده اصفاد · وكذلك التصفيد والصفد الوثاق والاسم الصفاد والصفاد حبل يوثق
به او غل وهو الصفد والصفد والجمع الاصفاد قال ابن سيده لا نعلمه كسر على غير ذلك قصروه على بناء ادنى العدد
وفي التنزيل العزيز وآخرين مقرنين في الاصفاد قيل هي الاغلال وقيل القيود واحدها صفد يقال صفدته بالحديد
وفي الحديد وصفّدته مخفف ومثقل وقيل الصفد القيد وجمعها اصفاد الجوهري الصفاد ما يوثق به الاسير من
قد وقيد وغل ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين صفدت
يعني شدت واوثقت بالاغلال يقال منه صفدت الرجل فهو مصفود وصفّدته فهو مصفّد فاما اصفدته
بالالف اصفادا فهو ان تعطيه وتصله والاسم من العطية الصفد وكذلك من الوثاق قال النابغة · فلم اعرض ابيت
اللعن بالصفد · يقول لم امدحك لتعطيني والجمع منهما اصفاد والمصدر من العطية الاصفاد ومن الوثاق الصفد
والتصفيد واصفدته اصفادا اي اعطيته مالا او وهبت له عبدا وقول الشاعر يصف روضة · وبدا الكوكب يستبيط
مثل ما كبس العبير على الملاب الاصفد · قال انما اراد الاصفط · **صفرد** الصفرد طائر اعظم من العصفور وفي المثل
اجبن من صفرد ابن الاعرابي هو طائر جبان يفزع من الصعوة وغيرها وقال الليث هو طائر يالف البيوت وهو اجبن
طائر والله اعلم **صلد** حجر صلد وصلود بين الصلادة والصلود صلب املس والجمع من كل ذلك اصلاد وحجر
اصلاد كذلك قال المثقب العبدي · ينمي بنهاض الى حارك تمّ كركن الحجر الاصلاد · قال الله عز وجل فتركه صلدا قال الليث
[illegible]

مطلب اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين

مثل

[illegible]

صلدا وصلودا

[illegible]

والصَّلَخْدَى كلّه الجمل المسنّ الشديد الطويل وقيل هو الماضي من الابل وقيل الفحل الشديد صلخدا بالتنوين والانثى صلخداة وصَيْلَخود والمُصْلَخِدُّ المنتصب القائم واصلخدّ اصلخدادا انتصب قال الجوهري الصلخدى القوي الشديد مثل الصلخدم الياء والميم زائدتان ويقال جمل صَلَخْدَى بتحريك اللام وناقة صلخداة وجمل صُلاخِد بالضم والجمع صَلاخِد بالفتح **صلغد** الصلغد من الرجال اللئيم وقيل الطويل وقيل اللحيم الاحمر الاقشر وقيل الاحمق المضطرب وقيل هو الذي يأكل ما قدر عليه **صمد** صَمَدَه يصمده صمدا وصمد اليه كلاهما قصده وصمد صمد الامر قصد قصده واعتمده وتصمّد له بالعصا قصده وفي حديث معاذ بن الجموح في قتل ابي جهل فصمدت له حتى امكنني منه غرة اي ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته وفي حديث علي فصمدا صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق وبيت مصمّد بالتشديد اي مقصود وتصمّد راسه بالعصا علاه بها وصمده بالعصا صمدا اذا ضرب بها وصمّد راسه تصميدا وذلك اذا لفّ راسه بخرقة او ثوب او منديل ما خلا العمامة وهي الصماد عفاص القارورة وقد صمدها يصمدها ابن الاعرابي الصماد سداد القارورة وقال الليث الصمادة عفاص القارورة واصمد اليه الامر اسنده والصمد بالتحريك السيد المطاع الذي لا يقضى دونه امر وقيل الذي يصمد اليه في الحوائج اي يقصد قال الا بكر الناعي بخيري بني اسد بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد ويروى بخيري بني اسد وانشد الجوهري علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف فانت السيد الصمد والصمد من صفاته تعالى وتقدس لانه اصمدت اليه الامور فلم يقض فيها غيره وقيل هو المصمت الذي لا جوف له وهذا لا يجوز على الله عز وجل والمصمد لغة في المصمت وهو الذي لا جوف له وقيل الصمد الذي لا يطعم وقيل الصمد السيد الذي ينتهي اليه السودد وقيل الصمد السيد الذي قد انتهى سودده قال الازهري اما الله تعالى فلا نهاية لسودده لان سودده غير محدود وقيل الصمد الدائم الباقي بعد فناء خلقه وقيل هو الذي يصمد اليه الامر فلا يقضى دونه وهو من الرجال الذي ليس فوقه احد وقيل الصمد الذي صمد اليه كل شيء اي الذي خلق الاشياء كلها لا يستغني عنه شيء وكلها دال على وحدانيته وروي عن عمر انه قال ايها الناس اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فوالذي نفس محمد بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا اقلكم وقيل الصمد هو الذي انتهى في سودده والذي يصمد في الحوائج وقال ابو عمرو الصمد من الرجال الذي لا يعطش ولا يجوع في الحرب وانشد وسادية فوقها اسود بكف سبنتى ذفيف صمد قال [illegible] الجبل المرتفع الذاهب في السماء كأنه عمود والاسود العلم بكف رجل جريء والصمد الرفيع من كل شيء والصمد المكان الغليظ المرتفع من الارض لا يبلغ ان يكون جبلا وجمعه اصماد وصماد قال ابو النجم يغادر الصمد كظهر الاجزل والصمد الصلب الذي ليس فيه خور ابو خيرة الصمد والصماد ما دق من غلظ الجبل وتواضع واطمأن ونبت فيه الشجر وقال ابو عمرو الصمد الشديد من الارض بناء مصمّد اي معلّى ويقال لما اشرف من الارض الصمد باسكان الميم وروضات بني عقيل يقال لها الصماد والرباب والصمدة والصمدة صخرة راسية في الارض مستوية بمتن الارض وربما ارتفعت شيئا قال تخالف صمدة وقرين اخرى تجر عليه حاصبها الشمال وناقة صمدة وصمود حمل عليها فلم تلقح الفتح عن كراع ويقال ناقة مصماد وهي الباقية على القر والجدب الدائمة الرسل ونوق مصاميد ومصاميد قال الاغلب بين طري سمك وماتح ولقح مصاميد مجالح والصمد ماء للرباب وهو في شاكلة في شق ضرية الجنبي **صمخد** الصمخدد الخالص من كل شيء عن السيرافي **صمرد** الصمرد بالكسر من الابل الناقة القليلة اللبن قال الجوهري واري الميم زائدة غيره والصمرد الناقة الغزيرة اللبن وقال في موضع آخر الصمارد الغنم المهازيل والصمارد الغنم السمان والصمارد الارضون الصلاب وبئر صمرد قليلة الماء وانشد جمة بئر من بئار رنج ليست بصمرد البساك الرنج ولا الصمارد البكاء البلخ **صمعد** رجل صمعد صلب والعين لغة والمصمعد الذاهب واصمعد في الارض ذهب فيها وامعن قال الازهري الاصل اصعد فزادوا الميم وقالوا اصمعد فشددوا والمصمعد الوارم اما من شحم واما من مرض وفي الحديث اصبح وقد اصمعدت قدماه اي انتفخت وورمت والمصمعد المستقيم من الارض قال رؤبة على مخوف النقب مصمعد والاصمعداد الانطلاق السريع قال الزفيان تشيع للريح اذا اصمعدا ابن الخطلي منه اذا ما ارقدا مثل غريفا يحن هدت هدا **اصمغد** رجل مصمغد صلب لغة في مصمعد بالعين المهملة **صند** الصنديد الملك الضخم الشريف الاصمعي الصنديد والصنتيت السيد الشريف وقيل السيد الشجاع [illegible] والدواهي وكان الحسن يقول نعوذ بالله من صناديد القدر اي من دواهيه ونوائبه العظام [illegible]

منقلبة عن واو ولان عينها الف **صيد** صاد الصيد يصيده ويصاده صيدا اذا اخذه [illegible]

اثر يريد استثرنا كما يستثار الوحش وحكى ثعلب صدنا ماء السماء اي اخذناه التهذيب والعرب تقول خرجنا نصيد بيض النعام ونصيد الكمأة والافتعال منه الاصطياد يقال اصطاد يصطاد فهو مصطاد والمصيد مصطاد ايضا وخرج فلان يتصيد الوحش اي يطلب صيدها قال ابن سيدة واما قول الشاعر الى العلين اذ هم الحمى والمنى بريد الفؤاد وحشيا فيصادها قال فسره ثعلب فقال العلان اسم امراة يقول اريد ان آتيها فلا اقدر على ذلك ولم يزد على هذا التفسير وكلب وصقر صيود وكذلك الانثى والجمع صيد قال وحكى سيبويه عن يونس صيد ايضا وذلك فيمن قال رسل مخففا قال وهي اللغة التميمية وتكسر الصاد لتسلم الياء والصيود من النساء السيئة الخلق وفي حديث الحجاج قال لامراة انك كنون لفوت صيود اراد انها تصيد شيئا من زوجها وفعول من ابنية المبالغة والاصيد الذي لا يستطيع الالتفات وقد صيد صيدا وصاد وملك اصيد واصيده الله بغيره قال ابن سيدة قال سيبويه لم يعلوا الياء لان بحقه الزيادة وان لم يقولوا صيد تشبيها له بعور والصاد عرق بين الانف والعين ابن السكيت الصاد والصيد والصيد داء يصيب الابل في رؤوسها فيسيل من انوفها مثل الزبد وتسمو عند ذلك رؤوسها وفي الحديث انه قال لعلي انت الذائد عن حوضي يوم القيامة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به الصيد وهو داء يصيب الابل في رؤوسها فتسيل انوفها وترفع رؤوسها ولا تقدر ان تلوي معه اعناقها يقال بعير صاد اي ذو صاد كما يقال رجل مال ذو مال ويوم راح اي ذو مال وريح وقيل اصل صاد صيد بالكسر قال ابن الاثير ويجوز ان يروى صاد بالكسر على انه اسم فاعل من الصدى العطش قال والصيد ايضا جمع الاصيد وقال الليث وغيره الصيد مصدر الاصيد وهو الذي يرفع راسه كبرا ومنه قيل للملك اصيد لانه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وكذلك الذي لا يستطيع الالتفات من داء والفعل صيد بالكسر يصيد قال واهل الحجاز يثبتون الياء والواو نحو صيد وعور وغيرهم يقول صاد يصاد وعار يعار قال الجوهري وانما صحت الياء فيه لصحتها في اصله لتدل عليه وهو اصيد بالتشديد وكذلك اعور لان عور واعور معناهما واحد وانما حذفت منه الزوائد للتخفيف ولولا ذلك لقلت صاد وعار وقلبت الواو الفا كما قلبتها في خاف قال والدليل على انه افعل مجيء اخواته على هذا في الالوان والعيوب نحو اسود واحمر وانما قالوا اعور وعرج للتخفيف وكذلك قياس عمي وان لم يسمع ولهذا لا يقال من هذا الباب ما افعله في التعجب لان اصله يزيد على الثلاثي ولا يمكن بناء الرباعي من الرباعي وانما يبنى الوزن الاكثر من الاقل وفي حديث ابن الاكوع قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره عليك ولو بشوكة قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها قال والمشهور اني رجل اصيد من الاصطياد قال وداء الصيد اي يكوى بين موضع عينيه فيذهب الصيد وانشد اشفي المجانين واكوي الاصيد والصاد النحاس قال ابو عبيد الصاد قدور الصفر والنحاس قال حسان بن ثابت رايت قدور الصاد حول بيوتنا قنابل سحما في المحلة صيما والجمع صيدان والصادي منسوب اليه وقيل الصاد الصفر نفسه وقال بعضهم الصيدان النحاس وقال كعب وقدرا تغرق الاوصال فيه من الصيدان مترعة ركودا والصيدان والصيداء حجر ابيض تعمل منه البرام عنه والصيدان بالفتح برام الحجارة قال ابو ذويب وسود من الصيدان فيها مذانب نضار اذا لم نستفدها نعارها قال ابن بري يروى هذا البيت بفتح الصاد من الصيدان وكسرها ومن فتحها جعل الصيدان جمع صيدانة فيكون من باب تمر وتمرة ومن كسرها جعلها جمع صاد للنحاس ويكون صاد وصيدان بمنزلة تاج وتيجان وقوله فيها مذانب نضار يريد فيها مغارف معمولة من النضار وهو شجر معروف قال واما الحجارة التي تعمل منها القدور فهي الصيداء بالمد وقال النضر الصيداء الارض التي تربتها حمراء غليظة الحجارة مستوية بالارض وقال ابو وجزة الصيداء الحصاء قال الشماخ حذاها من الصيداء نعلا طراقها حوامي الكراع المؤيدات المعاود اي حذاها حرة يعني الصخور ابو عمرو الصيد الارض المستوية اذا كان فيها حصى فهي قاع قال ويكون في البرمة صيدان وصيدا يكون فيها كحبة بريق الذهب والفضة واجوده ما كان كالذهب وانشد طلح كضاحية الصيد مهزول وصيدان الحصى صغارها والصيدا الارض غليظة ذات حجارة وبنو الصيداء حي من بني اسد وصيداء موضع وقيل بعينه والصائد الساق بلغة اهل اليمن ابن السكيت والصيدانة الغول والصيدانة من النساء السيئة الخلق الكثيرة الكلام وفي حديث جابر كان تحلف ان ابن صياد الدجال وقد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود او دخيل فيهم واسمه صاف

فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة او السحر وجملة امره انه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
من حيّ عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله اعلم **فصل الضاد المهملة**
ضأد الضُّؤْدُ والضُّؤْدَة الزكام ضُئِدَ الرجل ضُؤادًا وضُؤُودًا زُكِمَ والاسم الضُّؤْدة وقد اضأده الله اي ازكمه فهو
مضؤود ومُضْأَد قال ابن سيده واُرَى مضؤودا على طرح الزائد او كانه جعل فيه ضئد قال واباها ابو عبيد وحكى ابو زيد
ضأدت الرجل ضأدًا اذا خصمته وضئيد اسم موضع قال الراعي جعلن حُبيًّا باليمين ونكّبت كُبيشًا لورد من ضئيد باكر
ضبد الضَّبْدُ الغيظ وضَبَدَه ذكّره بما يغيظه **ضدد** الليث الضِّدّ كل شيء ضادّ شيئا ليغلبه والسواد ضد
البياض والموت ضد الحيوة والليل ضد النهار اذا جاء هذا ذهب ذلك ابن سيده ضدّ الشيء وضديده وضديدته خلافه
الاخيرة عن ثعلب وضِدُّه ايضا مثله عنه وحده والجمع اضداد وقد ضادّه وهما متضادّان وقد يكون الضد جماعة والقوم
على ضد واحد اذا اجتمعوا عليه في الخصومة وفي التنزيل العزيز ويكونون عليهم ضدا قال الفراء يكونون عليهم عونا فلذلك
وُحِّد قال ابن السكيت حكى لنا ابو عمرو الضد مثل الشيء والضد خلافه والضد المِلْء هنا قال الجوهري الضد بالفتح الملء
عن ابي عمرو يقال ضدّ القربة يضدها اي ملأها واضدّ الرجل غضب ابو زيد ضددت فلانا ضدا اي غلبته وخصمته
ويقال لقي القوم اضدادهم وانداده اي اقرانهم ابو الهيثم يقال ضادّني فلان اذا خالفك فاردت طولا واراد قصرا واردت
ظلمة واراد نورا فهو ضدك وضديدك وقد يقال اذا خالفك فاردت وجها تذهب فيه ونازعك في ضده وفلان ندّي
ونديدي الذي يريد خلاف الوجه الذي تريده وهو مستقل من ذلك بمثل ما تستقل به الاخفش الند الضد والشبه
ويجعلون له اندادا اي اضدادا واشباها ابن الاعرابي ندّ الشيء مثله وضده خلافه ويقال لا ضد له ولا ضديد له اي
لا نظير له ولا كفؤ له قال ابو تراب سمعت زائدة يقول صدّه عن الامر وضدّه اي صرفه عنه برفق ابو عمرو الضدّاد الذين
يملؤون للناس الآنية اذا طلبوا الماء واحدهم ضادّ ويقال ضادّ وضدّ وبنو ضدّ بطن قال ابن دريد هم قبيلة
من عاد وانشد وذو النونين من عهد ابن ضد تخيّره الفتى من قوم عاد يعني سيفا **ضرغد** قال في ترجمة ضرغط اسم
جبل وقيل هو موضع ماء ونخل ويقال له ايضا ذو ضرغد قال اذا نزلوا ذا ضرغد فقتائدا يغنّيهم فيها نقيق الضفادع وقيل
ضرغد جبل قال عامر بن الطفيل فلا يبغينكم قنا وعوارضا ولاقبلن الخيل لابة ضرغد ويقال مقبرة تصرف من الاول ولا تصرف
من الثاني ومعنى قوله لا يبغينكم قنا وعوارضا اي لا اطلبنكم بقنا وعوارض وهما مكانان معروفان فاسقط الباء فلما سقط
الخافض تعدى الفعل اليهما فنصبهما واقبل فعل يتعدى الى مفعولين منقول من قولهم قبل الدابة الوادي اذا استقبله واللابة
الحرة التهذيب الليث ضرغد اسم جبل **ضغد** الضغد مثل الغد وهو غمز الحلق وقد ضغده **ضفد** ضفده
اضفده ضفدا ضربه ببطن كفك والضفد الكسع وهو ضربك استه بباطن رجليك وامرأة ضفندد بغير هاء ضخمة خاثرة
مسترخية اللحم ورجل ضفندد كثير اللحم ثقيل مع حمق وضفد واضفأد صار كذلك وجعل ابن جني اضفادّ رباعيا قال ابن
شميل المضفئدّ من الناس والابل المنزوي الجلد البطين البادن وقال الاصمعي اضفأدّ الرجل يضفئدّ اضفئدادا اذا انتفخ
من الغضب الجوهري الضفندد الضخم الاحمق قال وهو ملحق بالخماسي بتكرير آخره **ضفند** التهذيب في الرباعي امرأة
ضفنددة رخوة والذكر ضفندد الفراء اذا كان مع الحمق في الرجل كثرة لحم وثقل قيل رجل ضفندد وضغني حجاة وقال
الليث رجل ضفندد رخو ضخم وقد ذكر عامة ذلك في ترجمة ضفد **ضمد** ضمدت الجرح وغيره اضمده ضمدا بالاسكان
شددته بالضماد والضمادة وهي العصابة وعصبته وكذلك الرأس اذا مسحت عليه بدهن او ماء ثم لففت عليه خرقة
واسم ما يلزق بها الضماد وقد تضمّد الليث ضمدت راسه بالضماد وهي خرقة تلف على الرأس عند الادهان والغسل
ونحو ذلك وقد يوضع الضماد على الرأس للصداع يضمد به والمضد لغة يمانية وضمد فلان رأسه تضميدا اي شده بعصابة
او ثوب ما خلا العمامة وقد ضمده به فتضمد وفي حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم اي جعله عليهما وداواهما
به واصل الضمد الشد من ضمد رأسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو المأووف ثم قيل لوضع الدواء
على الجرح وغيره وان لم يشد ويقال ضمدت الجرح اذا جعلت عليه الدواء قال وضمدته بالزعفران والصبر اي لطخته و
ضمدت راسه اذا لففته بخرقة وقال ابن هاني هذا ضماد وهو الدواء الذي يضمد به الجرح وجمعه ضمائد ويقال ضمد
الدم عليه اي يبس وقرت وقول النابغة انشده ابن الاعرابي وما هريق على غريك بالضمد وقد فسره فقال الضمد
الذي ضمد بالدم وقال الهروي يقال ضمد الدم على حلق الشاة اذا ذبحت فسال الدم ويبس على جلدها ويقال رايت
على الدابة ضمدا من الدم وهو الذي قرت عليه وجف ولا يقال الضمد الا على الدابة لانه يجيء منه فيجمد عليه قال والغري
في بيت النابغة مشبه بالدابة ابو مالك اضمد عليك ثيابك اي شدها واجد ضمد هذا العدل وضمدت راسه
بالعصى ضربته وعممته بالسيف والضمد الظلم والضمد بالتحريك الحقد اللازق بالقلب وقيل هو الحقد ما كان
وقد ضمد عليه بالكسر ضمدا اي احن عليه قال النابغة ومن عصاك فعاقبه معاقبة تنهى الظلوم ولا تقعد على
الضمد وانشده الجوهري ولا تقعد على ضمد بغير تعريف وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له انت امرت بقتل عثمان
رضي الله عنه فضمد اي اغتاظ يقال ضمد يضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه وغضبه وفرق قوم بين الضمد
والغيظ فقالوا الضمد ان يغتاظ على من يقدر عليه والغيظ ان يغتاظ على من يقدر عليه ومن لا يقدر ويقال
ضمد عليه اذا غضب وقيل الضمد شدة الغيظ وانا على ضماد من الامر اي اشرفت عليه والضمد المداجاة والضمد
رطب الشجر ويابسه قديمه وحديثه وقيل الضمد رطب النبت ويابسه اذا اختلطا يقال الابل تأكل من ضمد الوادي
اي من رطبه ويابسه اذا اختلطا وفي صفة مكة شرفها الله تعالى من خوص وضمد الضمد بالسكون رطب الشجر
ويابسه وقال رجل لآخر فيم تركت اهلك قال تركتهم في ارض قد شبعت غنمها من سواد نبتها وشبعت ابلها

ضرغط صح

من ضمدها

من ضمدها وتنجح نعمها قوله ضمدها قال ليس فيها عود الا وقد نقبه النبت اي اورق واضمد العرفج تجوفته الخوصة ولم
تندر منه اي كانت في جوفه ولم تظهر والضمد خيار الغنم ورذالها واعطيك من ضمد هذه الغنم اي من صغيرتها وكبيرتها
وصالحتها وطالحتها ودقيقها وجليلها والضمد ان يخال الرجل المرأة ومعها زوج وقد ضمدته تضمده وتضمده والضمد
ايضا ان يخالها خليلان والفعل كالفعل قال ابو ذويب تريدين كيما تضمديني وخالدا وهل يجمع السيفان ويحك في غمد و
الضماد كالضمد قال والضمد ان تخال المرأة ذات الزوج رجلا غير زوجها او رجلين عن ابي عمرو وقال مدرك لا يخلص
الدهر خليل عشرا ذات الضماد او يزورا القبرا اني رايت الضمد شيئا نكرا قال لا يدوم رجل على امرأته ولا امرأة على زوجها
الا قدر عشر ليال للغدر في الناس في هذا العام فوصف ما رأى لا انه راى الناس كذلك في ذلك العام وانشد اردت لكيما
تضمديني وصاحبي الا لا احبي صاحبي ودعيني الفراء الضماد ان تصادق المرأة اثنين او ثلثة في القحط لتأكل عند هذا
وهذا لتشبع قال ابو يوسف سمعت نجيحا الكلابي وابا مهدي يقولان الضمد الغابر الباقي من الحق يقول لنا عند بني
فلان ضمد اي غابر من حق من معقلة او دين والضمدة خشبة تجعل على اعناق الثورين في طرفها ثقبان في كل واحد منها ثقبة
بينها فرض في ظهرها ثم يجعل في الثقبين خيط يخرج طرفاه من باطن الضمد ويوثق في طرف كل خيط عود يجعل عنق
الثور بين العودين والضامد اللاذع عن ابي حنيفة وعبد ضمد ضخم غليظ عن الهجري وفي الحديث ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب ضمد هو بفتح الضاد والميم موضع باليمن **ضهد**
ضهده يضهده ضهدا واضطهده ظلمه وقهره واضهد به جار عليه ورجل مضهود ومضطهد مقهور ذليل مضطر
وفي حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد هو الظلم والقهر يقال ضهده واضطهده والطاء بدل من تاء الافتعال المعنى
كان لا يجيز البيع واليمين وغيرها في الاكراه والقهر وروى ابن الفرج لابي زيد اضهدت بالرجل اضهادا واهدت به الهادا
وهو ان تجور عليه ويتبادر ابن شميل اضطهد فلان فلانا اذا اضطعفه وقسره وهي الضهدة يقال ما يخاف بهذه البلدة
الضهدة اي الغلبة والقهر وفلان ضهدة لكل واحد اي كل من شاء ان يقهره فعل ورجل ضهيد صلب شديد وضهيد موضع
ليس في الكلام فعيل غيره وذكر الخليل انه مصنوع **ضود** الضاد حرف هجاء وهو حرف مجهور وهو احد الحروف المستعلية
يكون اصلا لا بدلا ولا زائدا والضاد للعرب خاصة ولا يوجد في كلام العجم الا في القليل ولذلك قيل في قول ابي الطيب وبهم فخر
كل من نطق الضاد وعوذ الجاني وغوث الطريد ذهب به الى انها للعرب خاصة قال ابن جني ولا يعترض مثل هذا على اصحابنا
قال وعينها منقلبة عن واو والضوادي ما يتعلل به من الكلام ولا يحقق له فعل قال امية بن ابي الصلت وما لي لا احييه
وعندي قلائص يطلعن من النجاد الى وابنه الناس نفي ولا تعلل بالكلم الضوادي قال ابن سيده وهذه الكلمة لم يحكها
الا درستويه قال ولا اصل لها في اللغة التهذيب ابن الاعرابي الضوادي الفحش وقال ابن بزرج يقال ضادى فلان فلانا
وضاده بمعنى واحد وانه لصاحب ضدى مثل فتى من المضادة اخرجه من التضعيف **فصل الطاء المهملة**
طرد الطرد الشل طرده يطرده طردا وطردا وطرده قال فاقسم لولا ان حدبا تتابعت علي ولم ابرح بدين مطرد
حدبا يعني دواهي وكذلك اطرده قال طريح امست تصفقها الجنوب واصبحت زرقاء تطرد القذى بحباب والطريد
المطرود من الناس وفي المحكم المطرود والانثى طريد وطريدة وجمعهما معا طرائد وناقة طريد بغير هاء طردت فذهب
بها كذلك وجمعها طرائد ويقال طردت فلانا فذهب ولا يقال فاطرد قال الجوهري لا يقال منه انفعل ولا افتعل
الا في لغة رديئة والطرد الابعاد وكذلك الطرد بالتحريك والرجل مطرود وطريد ومر فلان يطردهم اي يشلهم ويكسؤهم
وطردت الابل طردا وطردا اي ضممتها من نواحيها واطردتها اي امرت بطردها وفلان اطرده السلطان اذا امر باخراجه
عن بلده قال ابن السكيت اطردته اذا صيرته طريدا وطردته اذا نفيته عنك وقلت له اذهب عنا وفي حديث عمر رضي
الله عنه اطردنا المعترفين يقال اطرده السلطان وطرده اخرجه عن بلده وحقيقته انه صيره طريدا وطردت الرجل طردا
اذا ابعدته وطردت القوم اذا اتيت عليهم وجزتهم وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومطردة الداء عن الجسد اي
انها حالة من شانها ابعاد الداء او مكان يختص به ويعرف وهي مفعلة من الطرد والطريد الرجل يولد بعد اخيه فالثاني
طريد الاول يقال هو طريده والليل والنهار طريدان كل واحد منهما طريد صاحبه قال الشاعر يعيدان لي ما امضيا وهما
معا طريدان لا يستلهيان قراري وبعير مطرد وهو المتتابع في سيره ولا يكبو قال ابو النجم فجئت من مطرد مهدي وطردت
الرجل اذا نحيته واطرد الرجل جعله طريدا ونفاه ابن شميل اطردت الرجل جعلته طريدا لا يأمن وطردته نحيته ثم يأمن
وطردت الكلاب الصيد طردا نحته وارهقته قال سيبويه يقال طردته فذهب لا مضارع له من لفظه والطريدة ما
طردت من صيد وغيره وبلد طراد واسع يطرد فيه السراب ومكان طراد اي واسع وسطح طراد مستو واسع ومنه قول
العجاج وكم قطعنا من خفاف حمس غبر الرعان ورمال دهس وصحصحان قذف كالترس وعر شاءيها بسير وهس والوعس
والطراد بعد الوعس قوله شاءيها اي يغالبها بسير وهس اي ذي وطء شديد يقال وهسه اي وطئه وطأ شديدا يدسه
وكذلك وعسه وخرج فلان يطرد حمر الوحش والريح تطرد الحصا والجولان على وجه الارض وهو عصفها وذهابها والارض
ذات الآل تطرد السراب طردا قال ذو الرمة كانه والرهاء الموت يطرده اغراس ازهر تحت الريح منتوج واطرد الشيء
تبع بعضه بعضا واطرد الكلام اذا تتابع واطرد الماء اذا تتابع سيلانه قال قيس بن الخطيم اتعرف رسما كاطراد المذاهب
اراد بالمذاهب جلودا مذهبة بخطوط يرى بعضها في اثر بعض فكانها متتابعة وقول الراعي يصف الابل واتباعها موضع
القطر سيكفيك الاله ومسنمات كجندل لبن تطرد الصلالا اي تتابع الى الارضين الممطورة لتشرب منها فهي تسرع
وتستمر اليها وحذف فاوصل الفعل واعمله والماء الطرد الذي تخوضه الدواب لانها تطرد فيه وتدفعه اي تتابع وفي
حديث قتادة في الرجل يتوضأ بالماء الطرد هو الذي تخوضه الدواب ورمل متطارد يطرد بعضه بعضا ويتبعه

ويجري واطرد الامر استقام واطردت الاشياء اذا تبع بعضها بعضا صح

بالماء الرجم

قال كثير عزة ذكرت ابن ليلى والسماحة بعدما جرى بيننا مور النقى المتطارد وجدول مطرد سريع الجرية والانهار تطرد
اى تجرى وفى حديث الاسراء واذا نهران مطردان اى يجريان وهما يفتعلان وامر مطرد مستقيم على جهته وفلان يمشى
مشيا طرادا اى مستقيما والمطاردة فى القتال ان يطرد بعضهم بعضا والفارس يستطرد ليحمل عليه قرنه ثم يكر عليه وذلك
انه يتحيز فى استطراده الى فئته وهو ينتهز الفرصة لمطاردته وقد استطرد له وذلك ضرب من المكيدة وفى الحديث
كنت اطارد حية اى اخدعها لاصيدها ومنه طراد الصيد ومطاردة الاقران والفرسان وطرادهم هو ان يحمل بعضهم
على بعض فى الحرب وغيرها يقال هم فرسان الطراد والمطرد رمح قصير يطعن به حمر الوحش وقال ابن سيدة المطرد بالكسر
رمح قصير يطرد به وقيل يطرد به الوحش والطراد الرمح القصير لان صاحبه يطارد به ابن سيدة والمطرد من الرمح ما بين
الجبة والعالية والطريدة ما طردت من وحش ونحوه وفى حديث مجاهد اذا كان عند اضطراد الخيل وعند سل السيوف
اجزأ الرجل ان تكون صلاته تكبيرا الاضطراد هو الطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها فقلبت تاء
الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الاصلية ضادا والطريدة قصبة فيها حزة توضع على المغازل والعود والقداح فتنحت
عليها وتبرى بها قال الشماخ يصف قوسا اقام الثقاف والطريدة درأها كما قومت ضغن الشموس المهامز ابو الهيثم
الطريدة السفن وهى قصبة تجوف ثم يغفر منها مواضع فيتنبع بها جذب السهم وقال ابو حنيفة الطريدة قطعة عود صغيرة
فى هيئة الميزاب كانها نصف قصبة سعتها بعدما يلزم القوس والسهم والطريدة الخرقة الطويلة من الحرير وفى حديث
معاوية انه صعد المنبر وبيده طريدة التفسير لابن الاعرابى حكاه الهروى فى الغريبين ابو عمرو والجبة الخرقة المدورة وان
كانت طويلة فهى الطريدة ويقال للخرقة التى تبل وتمسح بها التنور المطردة والطريدة وثوب طرائد عن اللحيانى اى خلق
ويوم طراد ومطرد كامل متمم قال ذا القعود كر فيها حفدا يوما جديدا كله مطردا ويقال مر بنا يوم طريد وطراد اى
طويل ويوم مطرد اى طراد قال الجوهرى وقول الشاعر يصف الفرس وكان مطرد النسيم اذا جرى بعد الكلال خليتا
زنبور يعنى به الانف والطرد فراخ النحل والجمع طرود حكاه ابو حنيفة والطريدة اصل العذق والطريدة العرجون
والطريقة تجيزة من الارض قليلة العرض تناهى طريقة والطريدة شقة من الثوب شقت طولا والطريدة الوسيقة من
الابل يغير عليها قوم فيطردونها وفى الصحاح وهو ما يسرق من الابل والطريدة الحقة بين النجب والكاهل قال ابو خراش
فهذب عنها ما يلى البطن وانتحى طريدة متن بين عجب وكاهل والطريدة لعبة لصبيان العرب يقال لها المأسة والمسة
وليست بثبت وقال الطرماح يصف جوارى ادركن فرفعن عن لعب الصغار والاحداث فصنت من عناق والطريدة حاجة
تعزن الى لهو الحديث خضوع واطرد السابق صاحبه قال له ان سبقتنى فلك على كذا وفى الحديث لا باس بالسباق ما
لم تطرده ويطردك قال الاطراد ان يقول ان سبقتنى فلك على كذا وان سبقتك فلى عليك كذا قال ابن برزج يقال اطرد
اخاك فى سبق او قمار او صراع فان ظفر كان قد قضى ما عليه والاول الاول والاخر ابن الاعرابى اطردنا الغنم وطردنا
الابل وسلبنا الشيوس فى الغنم قال الشافعى وينبغى للحاكم اذا شهد الشهود لرجل على آخر ان يحضر الخصم ويقرأ عليه ما شهدا
به عليه وينسخه اسماءهم وانسابهم ويطرده جرحهم فان لم يات به حكم عليه قال ابو منصور معنى قوله يطرده جرحهم
ان يقول له قد عدل هؤلاء الشهود فان جئت بجرحهم والا حكمت عليك بما شهدوا به عليك قال واصله من الاطراد فى
السباق وهو ان يقول احد المتسابقين لصاحبه ان سبقتنى فلك على كذا وان سبقتك فلى عليك كذا فكان الحاكم يقول
له ان جئت بجرح الشهود والا حكمت عليك بشهادتهم وبنو طرود بطن وقد سمت طرادا ومطردا **طود** الطود الجبل
العظيم وفى حديث عائشة تصف اباها رضى الله عنهما ذاك طود منيف اى جبل عال والطود الهضبة عن ابن الاعرابى والجمع
اطواد وقوله انشده ثعلب يا من راى هامة تزقو على حدث تجيبها خلفات ذات اطواد فسره فقال الاطواد هنا الاسنمة
شبهها فى ارتفاعها بالاطواد التى هى الجبال يصف الاخذ فى الدية فعير صاحبها بها والتطواد التطواف ابن الاعرابى
طود اذا طوف بالبلاد لطلب المعاش والطاود مثل المطاوح والطادى الثابت وقال ابو عبيد فى قول القطامى وما يقضى
بواقى دينها الطادى قال يراد به الواطد فاخر الواو وقلبها الفا الفراء طاد اذا ثبت وداط اذا حمق وطدا اذا حمق ووطد
اذا سار وطود فلان بفلان تطويدا وطوح به تطويحا وطود بنفسه فى المطاود وطوح بها فى المطاوح وهما المذاهب
قال ذو الرمة اخو شقة جاب البلاد بنفسه على الهول حتى لوحته المطاود ابن الطود الجلمود الذى يتدهدى من
الطود وقال الشاعر دعوت جليدا دعوة فكانما دعوت به ابن الطود او هو اسرع وطود وطويد اسمان **فصل العين**
المهملة **عبد** العبد الانسان حرا كان او رقيقا يذهب بذلك الى انه مربوب لباريه عز وجل وفى حديث عمر فى
الفداء مكان عبد عبد كان من مذهب عمر رضى الله عنه فيمن سبى من العرب فى الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند
من سباه ان يرد حرا الى نسبه وتكون قيمته عليه يؤديها الى من سباه فجعل مكان كل راس منهم راسا من الرقيق
واما قوله وفى ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربى يتزوج امة لقوم فتلد منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه يفدى بعبدين
والى هذا ذهب الثورى وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه والعبد المملوك خلاف الحر قال سيبويه هو فى الاصل صفة قالوا
رجل عبد ولكنه استعمل استعمال الاسماء والجمع اعبد وعبيد مثل كلب وكليب وهو جمع عزيز وعباد وعبد مثل سقف وسقف
وانشد الاخفش انسب العبد الى آبائه اسود الجلدة من قوم عبد ومنه قرا بعضهم وعبد الطاغوت ومن الجمع ايضا عبدان
بالكسر مثل جحشان وفى حديث على هؤلاء قد ثارت معهم عبدانكم وعبدان بالضم مثل تمر وتمران وعبدان مشددة الدال
واعابد جمع اعبد قال ابو دواد الايادى يصف نارا لهن كنار الراس بالعلياء تذكيها الاعابد ويقال فلان عبد بين العبودة والعبودية
والعبدية واصل العبودية الخضوع والتذلل والعبدى مقصور والعبداء ممدود والمعبوداء بالمد والمعبدة اسماء الجمع
وفى حديث ابى هريرة لا يقل احدكم لمملوكه عبدى وامتى وليقل فتاى وفتاتى هذا على نفى الاستكبار عليهم وان ينسب عبوديتهم

اليه

اليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد وجعل بعضهم العباد لله وغيره من الجمع لله وللمخلوقين وخص بعضهم
بالعبدى العبيد الذين ولدوا فى الملك والانثى عبدة قال الازهرى اجتمع العامة على تفرقة ما بين عباد الله والمماليك فقالوا هذا عبد
من عباد الله وهؤلاء عبيد مماليك قال ولا يقال عبد يعبد عبادة الا لمن يعبد الله ومن عبد دونه الها فهو من الخاسرين قال
واما عبد خدم مولاه فلا يقال عبده قال الليث ويقال للمشركين هم عبدة الطاغوت ويقال للمسلمين عباد الله يعبدون الله
والعابد الموحد قال الليث العبدى جماعة العبيد الذين ولدوا فى العبودية تعبيدة ابن تعبيدة اى فى العبودية الى آبائه قال
الازهرى هذا غلط يقال هؤلاء عبدى الله اى عباده وفى الحديث الذى جاء فى الاستسقاء هؤلاء عبداك بفناء حرمك العبداء
بالمد والقصر جمع العبد وفى حديث عامر بن الطفيل انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم ما هذه العبدى حولك يا محمد اراد فقراء اهل
الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون قال شمر ويقال للعبيد معبدة وانشد للفرزدق وما كانت فقيم حيث كانت بيثرب
غير معبدة قعود قال الازهرى ومثل معبدة جمع العبد مشيخة جمع الشيخ ومسيفة جمع السيف قال اللحيانى عبدت الله عبادة
ومعبدا وقال الزجاج فى قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون المعنى ما خلقتهم الا لادعوهم الى عبادتى وانا مريد
للعبادة منهم وقد علم الله قبل ان يخلقهم من يعبده ممن يكفر به ولو كان خلقهم ليجبرهم على العبادة لكانوا كلهم عبادا مؤمنين
قال الازهرى وهذا قول اهل السنة والجماعة والعبدل العبد لامه زائدة والتعبيد المعرق فى الملك والاسم من كل ذلك العبودة
والعبودية ولا فعل له عند ابى عبيد وحكى اللحيانى عبد عبودة وعبودية الليث واعبده عبدا ملكه اياه قال الازهرى والمعروف
عند اهل اللغة اعبدت فلانا اى استعبدته قال ولست انكر جواز ما قاله الليث ان صح لثقة من الائمة فان السماع فى اللغات
اولى بنا من خبط العشوا والقول بالحدس وابتداع قياسات لا تطرد وتعبد الرجل وعبده واعبده صيره كالعبد وتعبد الله
العبد بالطاعة اى استعبده وقال الشاعر حتام يعبدنى قومى وقد كثرت فيهم اباعر ما شاؤا وعبدان وعبده واعبده واستعبده
اتخذه عبدا عن اللحيانى قال رؤبة يرضون بالتعبيد والتامى اراد والتامية يقال تعبدت فلانا اى اتخذته عبدا مثل عبدته سواء
وتامت فلانة اى اتخذتها امة وفى الحديث ثلاثة انا خصمهم رجل اعتبد محررا وفى رواية اعبد محررا اى اتخذه عبدا وهو ان
يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها او ياخذ حرا فيدعيه عبدا ويتملكه والقياس ان يكون اعتبده
جعله عبدا وفى التنزيل العزيز وتلك نعمة تمنها على ان عبدت بنى اسرائيل قال الازهرى وهذه آية مشكلة وسنذكر ما قيل
فيها ونخبر بالاصح الاوضح قال الاخفش فى قوله تعالى وتلك نعمة قال يقال هذا استفهام كانه قال او تلك نعمة تمنها على ثم فسر
فقال ان عبدت بنى اسرائيل فجعله بدلا من النعمة قال ابو العباس وهذا غلط لا يجوز ان يكون الاستفهام ملقى وهو يطلب فيكون
الاستفهام كالخبر وقد استقبح ومعه ام وهى دليل على الاستفهام استقبحوا قول امرئ القيس تروح من الحى ام تبتكر قال
بعضهم هو اتروح من الحى ام تبتكر فحذف الاستفهام اولا واكتفى بام وقال الاكثرون الاول خبر والثانى استفهام فاما وليس
معه ام لم يقله انسان قال ابو العباس وقال الفراء وتلك نعمة تمنها على لانك عبدت بنى اسرائيل ولم تعبدنى ومن خفض ونصب
اسما الامر قال الازهرى والنصب احسن الوجوه والمعنى ان فرعون لما قال لموسى الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك
سنين فاعتد فرعون على موسى بانه رباه وليدا منذ ولد الى ان كبر فكان من جواب موسى له تلك نعمة تعتد بها على لانك
عبدت بنى اسرائيل ولو لم تعبدهم لكفلنى اهلى ولم يلقونى فى اليم فانما صارت نعمة لما اقدمت عليه مما حظره الله عليك
قال ابو اسحق المفسرون اخرجوا هذه على جهة الانكار ان تكون تلك نعمة قال واى نعمة لك على فى ان عبدت بنى اسرائيل
واللفظ لفظ خبر قال والمعنى يخرج على ما قالوا على ان لفظه لفظ الخبر وفيه تبكيت المخاطب كانه قال له هذه نعمة ان اتخذت
بنى اسرائيل عبيدا ولم تتخذنى عبدا وعبد الرجل عبودة وعبودية وعبد ملك هو وآباؤه من قبل والعباد قوم من قبائل شتى
من بطون العرب اجتمعوا على النصرانية فانفوا ان يتسموا بالعبيد وقالوا نحن العباد والنسب اليه عبادى كالانصارى نزلوا
بالحيرة وقيل هم العباد بالفتح وقيل لعبادى اى حمارك شر فقال هنا ثم هذا وذكره الجوهرى العبادى بفتح العين قال ابن
برى هذا غلط بل مكسور العين كذا قال ابن دريد وغيره ومنه عدى بن زيد العبادى بكسر العين وكذا وجد بخط الازهرى
وعبد الله يعبده عبادة ومعبدا ومعبدة تاله له ورجل عابد من قوم عبدة وعبد وعبد وعباد والتعبد التنسك والعبادة
الطاعة وقوله تعالى قل اونبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير
وعبد الطاغوت قرا ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابو عمرو والكسائى وعبد الطاغوت قال الفراء وهو معطوف
على قوله عز وجل وجعل منهم القردة والخنازير ومن عبد الطاغوت من دون الله عز وجل قال وتاويل عبد الطاغوت
اى اطاعه يعنى الشيطان فيما سول له واغواه قال والطاغوت هو الشيطان قال وقال فى قوله تعالى اياك نعبد اى
نطيع الطاعة التى نخضع معها وقيل اياك نوحد قال ومعنى العبادة فى اللغة الطاعة مع الخضوع ومنه طريق معبد اذا كان
مذللا بكثرة الوطء وقرا يحيى بن وثاب والاعمش وحمزة وعبد الطاغوت قال الفراء ولا اعلم له وجها الا ان يكون عبد بمنزلة
حذر وعجل وقال نصر الرازى عبد وهم من قراه ولسنا نعرف ذلك فى العربية قال الليث وعبد الطاغوت معناه صار
الطاغوت يعبد كما يقال ظرف الرجل وفقه قال الازهرى غلط الليث فى القراءة والتفسير ما قرا احد من قراء الامصار
وغيرهم وعبد الطاغوت برفع الطاغوت انما قرا حمزة وعبد الطاغوت وهى مهجورة ايضا قال الجوهرى وقرا بعضهم وعبد
الطاغوت واضافه قال والمعنى فيما يقال خدم الطاغوت قال وليس هذا بجمع لان فعلا لا يجمع على فعل مثل حذر وندس
فيكون المعنى وخادم الطاغوت قال الازهرى وذكر الليث ايضا قراءة اخرى ما قرا بها احد وهى وعابدو الطاغوت جماعة
قال وكان رحمه الله قليل المعرفة بالقراآت وكان نوله ان لا يحكى القراآت الشاذة وهو لا يحفظها والقارئ اذا قرا بها جاهل
وهذا دليل ان اضافته كتابه الى الخليل بن احمد غير صحيح لان الخليل كان اعقل من ان يسمى مثل هذه الحروف قراآت فى القرآن
ولا تكون محفوظة لقارئ مشهور من قراء الامصار ونسال الله العصمة والتوفيق للصواب قال ابن سيدة وقرئ وعبد الطا

مطلب فى تفسير قوله تعالى الا ليعبدون

[illegible] لانه قال وانت من الكافرين لنعمتى [illegible]

وقال الزجاج نسق على من لعنه الله المعنى من لعنه الله ومن عبد الطاغوت

جماعة عابد قال الزجاج هو جمع عبيد كرغيف ورغف وروى عن النخعي انه قرأ وعبد الطاغوت باسكان الباء وفتح الدال وقرئ
وعبد الطاغوت وفيه وجهان احدهما ان يكون مخففا من عبد كما يقال في عضد عضد وجائز ان يكون عبد اسما للواحد يدل
على الجنس ويجوز في عبد النصب والرفع وذكر الفراء ان ابيا وعبد الله قرآ وعبدوا الطاغوت وروى عن بعضهم انه قرأ
وعباد الطاغوت وبعضهم وعابد الطاغوت قال الازهري وروى عن ابن عباس وعبد الطاغوت قال الازهري والقراءة
الجيدة التي لا يجوز عندي غيرها هي قراءة العامة التي بها قرأ القراء المشهورون وعبد الطاغوت على التفسير الذي بينته
اولا واما قول اوس بن حجر ابني لبينى لست معترفا ليكون الام منكم احدا ابني لبينى ان امكم امة وان اباكم عبد فانه اراد وان
اباكم عبد فثقل للضرورة فقال عبد لان القصيدة من الكامل وهي حذاء وقول الله تعالى وقومهما لنا عابدون اي دائنون
وكل من دان لملك فهو عابد له وقال ابن الانباري فلان عابد وهو الخاضع لربه المستسلم المنقاد لامره وقوله عز وجل اعبدوا
ربكم اي اطيعوا ربكم والمتعبد المنفرد بالعبادة والمعبد المكرم المعظم كانه يعبد قال تقول الا تمسك علي فانني ارى المال عند
الباخلين معبدا اسكن آخر تمسك لانه توهم سكون من تمسك عليك بنا فيه ضمة بعد كسرة وذلك مستثقل فسكن كقول جرير
سيروا بني العم فالاهواز منزلكم ونهر تيرى ولا تعرفكم العرب والمعبد المكرم في بيت حاتم حيث يقول تقول الا تبقي عليك
فانني ارى المال عند الممسكين معبدا اي معظما مخدوما وبعير معبد مكرم والعبد الجرب وقيل الجرب الذي لا ينفعه دواء
وقد عبد عبدا وبعير معبد اصابه ذلك الجرب عن كراع وبعير معبد مهنوء بالقطران قال طرفة الى ان تحامتني العشيرة
كلها وافردت افراد البعير المعبد قال شمر المعبد من الابل الذي قد عم جلده كله بالقطران ويقال المعبد الاجرب الذي قد تساقط
وبره فافرد عن الابل ليهنأ وقيل هو الذي عبده الجرب اي ذلله وقال ابن مقبل وضمنت ارسان الجياد معبدا اذا ما ضربنا رأسه
لا يرنح قال المعبد هاهنا الوتد قال شمر وقيل للبعير اذا هني بالقطران معبد لانه يتذلل لشهوته القطران وغيره فلا يمتنع وقال
ابو عدنان سمعت الكلابيين يقولون بعير متعبد ومتابد اذا امتنع على الناس صعوبة فصار كآبدة الوحش والمعبد المذلل
والتعبيد التذليل ويقال هو الذي يترك ولا يركب والتعبيد التذليل وبعير معبد مذلل وطريق معبد مسلوك مذلل وقيل هو
الذي تكثر فيه المختلفة قال الازهري والمعبد الطريق الموطوء في قوله وظيفا وظيفا فوق مور معبد وانشد شمر وبلد نائي
الصوى معبد قطعته بذات لوث جلعد قال انشدنيه ابو عدنان وذكر ان الكلابية انشدته وقالت المعبد الذي
ليس فيه اثر ولا علم ولا ماء والمعبدة السفينة المقيرة قال بشر في سفينة ركبها معبدة السقائف ذات دسر مضبرة
جوانبها رداح قال ابو عبيدة المعبدة المطلية بالشحم او الدهن او القار وقول بشر ترى الطرق المعبد من يديها لكذان
الاكام به انتضا لا الطرق اللين في اليدين وعنى بالمعبد الطرق الذي لا يبس يحدث عنه ولا جسو فكانه طريق معبد قد
سهل وذلل والتعبيد الاستعباد وهو ان يتخذه عبدا وكذلك الاعتباد وفي الحديث ورجل اعتبد محررا والاعباد مثله
وكذلك التعبد قال تعبدني نمر بن سعد وقد ارى ونمر بن سعد لي مطيع ومهطع وعبد عليه عبدا وعبدة فهو عابد
وعبد غضب وانف والاسم العبدة والعبد طول الغضب قال الفراء عبد عليه واحن عليه وامد وابد اي غضب
وقال الغنوي العبد الحزن والوجد وقيل في قول الفرزدق اولئك قوم ان هجوني هجوتهم واعبد ان اهجو كليبا بدارم عبد
اي انف وقال ابن احمر يصف الغواص فارسل نفسه عبدا عليها وكان بنفسه اربا ضنينا قيل معنى قوله عبدا اي انفا يقول
انف ان تفوته الدرة وفي التنزيل العزيز قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين ويقرأ العبدين قال الليث العبد بالتحريك
الانف والغضب والحمية من قول يستحيا منه ويستنكف ومن قرأ العبدين فهو مقصور من عبد يعبد فهو عبد وقال
الازهري هذه آية مشكلة وانا ذاكر اقوال السلف فيها ثم اتبعها بالذي قال اهل اللغة واخبر باصحها عندي اما
القول الذي قاله الليث في قراءة العبدين فهو قول ابي عبيدة على اني ما علمت احدا قرأ فانا اول العبدين ولو قرئ مقصورا كان
ما قاله ابو عبيدة محتملا واذا لم يقرأ به قارئ مشهور لم نعبأ به والقول الثاني ما روي عن ابن عيينة انه سئل عن هذه
الآية فقال معناه ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين يقول فكما اني لست اول من عبد الله فكذلك ليس لله ولد وقال
السدي قال الله لمحمد قل ان كان على الشرط للرحمن ولد كما يقولون لكنت اول من يطيعه ويعبده وقال الكلبي ان كان ما
كان وقال الحسن وقتادة ان كان للرحمن ولد على معنى ما كان فانا اول العابدين اول من عبد الله من هذه الامة قال
الكسائي قال بعضهم ان كان اي ما كان للرحمن فانا اول العابدين اي الآنفين رجل عابد وعبد وآنف وانف اي
الغضاب الآنفين من هذا القول وقال فانا اول الجاحدين لما يقولون ويقال انا اول من يعبده على الوحدانية مخالفة
لكم وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له انت امرت بقتل عثمان او اعنت على قتله فعبد وضمد اي غضب غضب انفة
عبد بالكسر يعبد عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد وفي رواية اخرى عن علي كرم الله وجهه انه قال عبدت فصمت اي
انفت فسكت وقال ابن الانباري ما كان للرحمن ولد والوقف على الولد ثم يبتدئ فانا اول العابدين له على انه لا ولد له و
الوقف على العابدين تام قال الازهري قد ذكرت الاقوال وفيه قول احسن من جميع ما قالوا واسوغ في اللغة وابعد من
الاستكراه واسرع الى الفهم روي عن مجاهد فيه انه يقول ان كان لله ولد في قولكم فانا اول من عبد الله وحده وكذبكم بما
تقولون قال الازهري وهذا واضح ومما يزيده وضوحا ان الله عز وجل قال لنبيه قل يا محمد للكفار ان كان للرحمن ولد
في زعمكم فانا اول العابدين اله الخلق اجمعين الذي لم يلد ولم يولد واول الموحدين للرب الخاضعين المطيعين له وحده
لان من عبد الله واعترف بانه معبوده وحده لا شريك له فقد دفع ان يكون له ولد في دعواكم والله عز وجل واحد
لا شريك له وهو معبودي الذي لا ولد له ولا والد قال الازهري والى هذا ذهب ابراهيم بن السري وجماعة من ذوي
المعرفة قال وهو الذي لا يجوز عندي غيره وتعبد كعبد قال جرير يرى المتعبدون علي دوني حياض الموت واللجج الغمارا
واعبدوا به اجتمعوا عليه يضربونه واعبد بفلان ماتت راحلته او اعتلت او ذهبت فانقطع به وكذلك ابدع به

وعبد الرجل

وعبد الرجل اسرع وما عبدك عني اي ما حبسك حكاه ابن الاعرابي وعبد به لزمه فلم يفارقه عن ابي عمرو والعبدة البقاء يقال ليس
لثوبك عبدة اي بقاء وقوة عن اللحياني والعبدة صلاءة الطيب ابن الاعرابي العبد نبات طيب الرائحة وانشد حرقها العبد
بعنظوان فاليوم منها يوم ارونان قال والعبد تكلف به الابل لانه ملبنة مسمنة وهو حار المزاج اذا رعته الابل عطشت فطلبت
الماء والعبدة الناقة الشديدة قال معن بن اوس ترى عبدا بهن يعدن حدبا تناولها الفلاة الى الفلاة وناقة ذات عبدة
اي ذات قوة شديدة وسمن وقال ابو دواد الايادي ان تبتذل تبتذل من جندل خرس صلابة ذات اسدا لها عبدة والدراهم
العبدية كانت دراهم افضل من هذه الدراهم واكثر وزنا ويقال عبد فلان اذا ندم على شيء يفوته يلوم نفسه على تقصير
ما كان منه والمعبد المسحاة ابن الاعرابي المعابد المساحي والمرور قال عدي بن زيد العبادي اذ تحرثه بالمعابد وقال ابو
نصر المعابد العبيد وتفرق القوم عباديد وعبابيد والعباديد والعبابيد الخيل المتفرقة في ذهابها ومجيئها ولا واحد
في ذلك كله ولا يقع الا في جماعة ولا يقال للواحد عبديد الفراء العباديد والشماطيط لا يفرد له واحد وقال غيره ولا يتكلم
بها في الاقبال انما يتكلم بها في التفرق والذهاب الاصمعي يقال صاروا عباديد وعبابيد اي متفرقين وذهبوا عباديد كذلك
اذا ذهبوا متفرقين ولا يقال اقبلوا عباديد قالوا والنسبة اليهم عباديدي قال ابو الحسن ذهب الى انه لو كان له واحد لرد في
النسب اليه والعباديد الاكام والعباديد الاطراف البعيدة قال الشماخ والقوم آتوك بهز دون اخوتهم كالسيل يركب
اطراف العباديد وبهز حي من سليم قال هي الاطراف البعيدة والاشياء المتفرقة قال الاصمعي العباديد الطرق المختلفة والعبد
من قولك ما عبدان فعل ذلك اي ما لبث وما ابتم وما كذب كله ما لبث ويقال اتل يعدو وانكدر يعدو وعبد يعدو اذا
اسرع بعض الاسراع والعبد واد معروف في جبال طيئ وعبود اسم رجل ضرب به المثل فقيل نام نومة عبود وكان رجلا تماوت
على اهله وقال اندبيني لاعلم كيف تندبينني فندبته فمات على تلك الحال قال المفضل بن سلمة كان عبود عبدا اسود حطابا فغبر
في محتطبه اسبوعا لم ينم ثم انصرف وبقي اسبوعا نائما فضرب به المثل وقيل نام نومة عبود واعبد ومعبد وعبيدة وعباد
وعبد وعبادة وعابد وعبيد وعبديد وعبدان وعبيدان تصغير عبدان وربما قالوا عبقسي قال سويد بن ابي كاهل وهم
صلبوا العبدي في جذع نخلة .... قال ابن بري قوله باجدعا اي بانف اجدع فحذف الموصوف واقام صفته مكا
وعبدة وعبدة اسمان ومنه علقمة بن عبدة بالتحريك فاما ان يكون من العبدة التي هي البقاء واما ان يكون سمي بالعبدة التي
هي صلاءة الطيب وعبدة بن الطبيب بالتسكين قال سيبويه النسب الى عبد القيس عبدي وهو من القسم الذي اضيف
فيه الى الاول لانهم لو قالوا قيسي لالتبس بالمضاف الى قيس عيلان ونحوه وربما قالوا عبقسي قال سويد بن ابي كاهل وهم
صلبوا العبدي في جذع نخلة فلا عطست شيبان الا باجدعا قال ابن بري قوله باجدعا اي بانف اجدع فحذف الموصوف
واقام صفته مكانه والعبيدتان عبيدة بن معاوية وعبيدة بن عمرو وبنو عبيدة حي النسب اليه عبدي وهو من نادر معدول
النسب والعبيد مصغرا اسم فرس العباس بن مرداس وقال اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع وعابد موضع و
عبود موضع او جبل وعبيدان ماء منقطع بارض اليمن لا يقربه انيس ولا وحش قال النابغة فهل كنت الا نائيا اذ دعوتني
منادى عبيدان المحلا باقره وقيل عبيدان في البيت رجل كان راعيا لرجل من عاد ثم احد بني سود وله خبر طويل قال الجوهري
وعبيدان اسم واد يقال ان فيه حية قد منعته فلا يرعى ولا يؤتى قال النابغة ليهنئ لكم ان قد نفيتم بيوتنا مندى عبيدان
[illegible]

مثل

وعبيدان موضع ص

مثل

خسف فقال له مهما تقله فانى سامع حار فقال ثكل وغدر انت بينهما فاختر وما فيهما حظ لمختار فسلك غير طويل ثم قال له اقتل اسيرك انى مانع جارى وبهذا ضرب المثل فى الوفاء بالسموأل فقيل اوفى من السموأل وكان الحرث الاعرج الغسانى قد نزل على السموأل وهو فى حصنه وكان ولده خارج الحصن فاسره الغسانى وقال للسموأل اختر اما ان تعطينى السلاح الذى اودعك اياه امرؤ القيس واما ان اقتل ولدك فابى ان يعطيه فقتل ولده. والعبدان فى بنى قشير عبد الله بن قشير وهو الاعور وهو ابن لبينى وعبد الله بن سلمة بن قشير وهو سلمة الخير والعبيدتان عبيدة بن معاوية بن قشير وعبيدة بن عمرو بن معاوية والعبادلة عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص.

عبرد غصن عبرد ممتز ناعم لين وشحم عبرد يرتج من رطوبته والعبردة البيضاء من النساء الناعمة وجارية عبردة ترتج من نعمتها وعشب عبرد ورطب عبرد رقيق ردى.

عتد عتد الشئ عتادا فهو عتيد جسم والعتيدة وعاء الطيب ونحوه منه قال الازهرى والعتيدة طبل العرائس اعتدت لما تحتاج اليه العروس من طيب واداة وبخور ومشط وغيره ادخل فيها الهاء على مذهب الاسماء وفى حديث ام سليم فخرجت عتيدتها كالصندوق الصغير الذى تترك فيه المرأة ما يعز عليها من متاعها واعتد الشئ اعده قال الله عز وجل واعتدت لهن متكأ اى هيأت واعددت وحكى يعقوب ان تاء اعتدته بدل من دال اعددته يقال اعتدت الشئ واعددته فهو معتد وعتيد وقد عتده تعتيدا وفى التنزيل العزيز انا اعتدنا للظالمين نارا وقال الشاعر: اعتدت للغرماء كلبا ضاريا عندى وفضل هراوة من ارزن وشئ عتيد معد حاضر وعتد الشئ عتادة وهو عتيد حاضر قال الليث ومن هناك سميت العتيدة التى فيها طيب الرجل وادهانه وقوله عز وجل هذا ما لدى عتيد فى رفعها ثلاثة اوجه عند النحويين احدها انه على اضمار التكرير كانه قال هذا ما لدى هذا عتيد ويجوز ان يرفعه على انه خبر بعد خبر كما تقول هذا حلو حامض فيكون المعنى هذا شئ لدى عتيد ويجوز ان يكون باضمار هو كانه قال هذا ما لدى هو عتيد يعنى ما كتبه من عمله حاضر عندى وقال بعضهم قريب والعتاد العدة والجمع اعتدة وعتد قال الليث والعتاد الشئ الذى تعده لامر ما وتهيئه له يقال اخذ للامر عدته وعتاده اى اهبته وآلته وفى حديث صفته صلى الله عليه وسلم لكل حال عنده عتاد اى ما يصلح لكل ما يقع من الامور ويقال ان العدة انما هى العدة واعتد بعيد انما هو اعتد يعتد ولكن ادغمت التاء فى الدال قال وانكر الآخرون فقالوا اشتقاق اعتد من عين ودال لانهم يقولون اعتدناه فيظهرون الدالين وانشد: اعددت للحرب صارما ذكرا مجربا وقع غير ذى عتب ولم يقل اعتدت قال الازهرى وجائز ان يكون عتد بناء على حدة وعد بناء مضاعفا قال وهذا هو الاصوب عندى وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم ندب الناس الى الصدقة فقيل له قد منع خالد بن الوليد والعباس عم النبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما خالد فانهم يظلمون خالدا ان خالدا جعل رقيقه واعتده حبسا فى سبيل الله واما العباس فانها عليه ومثلها معها الاعتد جمع قلة للعتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب للجهاد ويجمع على اعتدة ايضا وفى رواية انه احتبس ادراعه واعتاده قال الدارقطنى قال احمد بن حنبل قال على بن حفص واعتاده واخطأ فيه وصحف وانما هو واعتده وجاء فى رواية اعبده بالباء الموحدة جمع قلة للعبد وفى معنى الحديث قولان احدهما انه كان قد طولب بالزكوة عن اثمان الدروع والاعتد على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبرهم النبى صلى الله عليه وسلم انه لا زكاة عليه فيها وانه قد جعلها حبسا فى سبيل الله والثانى ان يكون اعتذر لخالد ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتاده فى سبيل الله تبرعا وتقربا الى الله وهو غير واجب عليه فكيف يستجيز منع الصدقة. والعتيد الحاضر المعد للركوب الذكر والانثى فيهما سواء قال الاشعر الجعفى: راحوا بصائرهم على اكتافهم وبصيرتى يعدو بها عتد واى وقال سلامة بن جندل: بكل مجنب كالسيد نهد وكل طوالة عتد نزاق. ومثله رجل سبط وسبط وشعر رجل ورجل وثغر رتل ورتل اى مفلج والعتود من اولاد المعز ما رعى وقوى واتى عليه حول وفى حديث الاضحية وقد بقى عندى عتود وفى حديث عمر وذكر سياسته فقال واضم العتود اى ارده اذا ند وشرد والجمع اعتدة وعدان واصله عتدان الا انه ادغم وانشد ابو زيد: واذكر غدانة عدانا مزنمة من الحبلق يبنى حولها الصير وهو العريض ايضا ابن الاعرابى العتاد القدح وهو العسف والصحن والعتاد العس من الابل عن ابى حنيفة قال الجوهرى وربما سموا القدح الضخم عتادا وانشد ابو عمرو: فكل هنيئا ثم لا تزمل وادع هديت بعتاد جنبل قال شمر بن عدنان وذكر ان اعرابيا من بلعنبر انشد هذه الارجوزة: يا حمزة هل شبعت من هذا الخبط او انت فى شك فهنا منتقد صعب جسيم وشديد المعتمد يعلو به كل عتود ذات ود عروقها فى البحر ترمى بالزبد قال العتود السدرة او الطلحة وعتايد موضع وذهب سيبويه الى انه رباعى وعتيد وعتود واد او موضع قال ابن جنى عتيد مصنوع كصهيد وعتود دويبة مثل بها سيبويه وفسرها السيرافى وعتود على بناء خروع ما سده قال ابن مقبل جلله شاب الشعر ليجاف كانه اسود يرتج او اسود بعتودا وعتود اسم واد وليس فى الكلام فعول غير عتود وخروع.

عتبد عتايد موضع.

عجد العجد الغربان الواحد عجدة قال صخر الغى يصف الخيل: فارسلوهن يهتلكن بعرشطر سوام كانها العجد. والعجد الزبيب والعجد والعجد حب العنب وقيل حب الزبيب وقيل هو اد وقيل هو تمر يشبهه وليس به.

عجرد العجرد والعجارد ذكر الرجل وفى التهذيب الذكر من غير تخصيص وانشد شمر: فثار مرقى وثاج سلى العجرد والعجرد العريان قال شمر هو بكسر الراء وكان اسم عجرد منه مأخوذ وشجر عجرد ومتجرد عار من ورقه والعجرد الخفيف السريع وعجرد اسم رجل من الحرورية ضرب ينسبون اليه والعجرد الغليظ الشديد وناقة عجرد منه ومنه سمى حماد عجرد الجوهرى العجاردة صنف من الخوارج اصحاب عبد الكريم بن عجرد

عجلد لبن عجلد كعجلط والعجالد والعجلد اللبن الخاثر.

عدد العد احصاء الشئ عده يعده عدا وتعدادا وعدة وعدده والعدد فى قوله تعالى واحصى كل شئ عددا له معنيان يكون احصى كل شئ معدودا فيكون نصبه على الحال يقال عددت الدراهم

الواجبة عليه وفرس عتد وعتد بفتح التاء وكسرها شديد تام الخلق سريع الوثبة معد للجرى ليس فيه اضطراب ولا رخاوة وقيل والعتود والجمع العتد الذى يستجرى وقيل هو الذى عظم السفاد وقيل هو الذى اجتمع منه

عدا وما عد فهو معدود وعدد كما يقال نفضت ثمر الشجر نفضا والمنفوض نفض ويكون معنى قوله احصى كل شئ عددا اى احصاه احصاء فاقام عددا مقام الاحصاء لانه بمعناه والاسم العدد والعديد وفى حديث لقمان ولا نعد فضله علينا اى لا نحصيه لكثرته وقيل لا نعتده علينا منة له وفى الحديث ان رجلا سأل عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل ما هما قال عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اى اذا تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيامة وحكى اللحيانى عده معدا وانشد: لا تعدلينى بظرب جعد كز القصيرى مقرف المعد قوله مقرف المعد اى ما عد من آبائه قال ابن سيده وعندى ان المعد هنا الجنب لانه قد قال كز القصيرى والقصيرى عضو فمقابلة العضو بالعضو خير من مقابلته بالعدة وقوله عز وجل ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اى فافطر فعليه كذا فاكتفى بالمسبب الذى هو قوله فعدة من ايام اخر من السبب الذى هو الافطار وحكى اللحيانى ايضا عن العرب عددت الدراهم افرادا ووحادا واعددت الدراهم افرادا ووحادا ثم قال لا ادرى اهن العدد ام من العدة فشككه فى ذلك يدل على ان اعددت لغة فى عددت ولا اعرفها وقول ابى ذؤيب: رددنا الى مولى بنيها فاصبحت يعد بها وسط النساء الارامل انما اراد تعد فعداه بالباء لانه فى معنى احتسب بها والعدد مقدار ما يعد ومبلغه والجمع اعداد وكذلك العدة وقيل العدة مصدر كالعد والعدة ايضا الجماعة قلت او كثرت تقول رايت عدة رجال وعدة نساء وانفذت عدة كتب اى جماعة كتب والعديد الكثرة وهذه الدراهم عديد هذه الدراهم اى مثلها فى العدة جاؤا به على هذا المثال لانه مصروف الى جنس العديل فهو من باب الكميع والزميع ابن الاعرابى يقال هذه عداده وعده ونده ونديده وسيه وزنه وزنه وحيده وحيله وغفره وعفره ودنه اى مثله وقرنه والجمع الاعداد والانداد والعدائد النظراء واحدهم عديد ويقال ما اكثر عديد بنى فلان وبنو فلان عديد الحصى والثرى اذا كانوا لا يحصون كثرة كما لا يحصى الحصى والثرى اى هم بعدد هذين الكثيرين وهم يتعادون ويتعددون على عدد كذا اى يزيدون عليه فى العدد وقيل يتعددون عليه يزيدون عليه فى العدد ويتعادون اذا اشتركوا فيما يعاد فيه بعضهم بعضا من المكارم وفى التنزيل العزيز واذكروا الله فى ايام معدودات وفى الحديث فيتعاد بنو الام كانوا مائة فلا يجدون بقى منهم الا الرجل الواحد اى يعد بعضهم بعضا وفى حديث انس ان ولدى ليتعادون مائة او يزيدون عليها قال وكذلك يتعددون والايام المعدودات ايام التشريق وهى ثلاثة بعد يوم النحر واما الايام المعلومات فعشر ذى الحجة عرفت تلك بالتقليل لانها ثلاثة وعرفت هذه بالشهرة لانها عشرة وانما قيل معدودات لانها نقيض قولك لا تحصى كثرة ومنه وشروه بثمن بخس دراهم معدودة اى قليلة قال الزجاج كل عدد قل او كثر فهو معدود ولكن معدودات ادل على القلة لان كل قليل يجمع بالالف والتاء نحو دريهمات وحمامات وقد يجوز ان تقع الالف والتاء للكثير والعد الكثرة يقال انهم لذو عدد وقبص وفى الحديث يخرج جيش من المشرق آدى شئ واعده اى اكثره عدة واتمه واشده استعدادا وعددت من الافعال المتعدية الى مفعولين بعد اعتقاد حذف الوسيط يقولون عددتك المال وعددت لك المال قال الفارسى عددتك وعددت لك ولم يذكر المال وعادهم الشئ تساهموه بينهم فساواهم وهم يتعادون اذا اشتركوا فيما يعاد فيه بعضهم بعضا من مكارم او غير ذلك من الاشياء كلها والعائد المال المقتسم والميراث ابن الاعرابى العديدة الحصة والعداد الحصة فى قول لبيد: تطير عدائد الاشراك شفعا ووترا والزعامة للغلام يعنى من يعد فى الميراث ويقال هو من عدة المال وفسره ابن الاعرابى فقال العدائد المال والميراث والاشراك الشركة يعنى ابن الاعرابى بالشركة جمع شريك اى يقتسمونها بينهم شفعا ووترا سهمين سهمين وسهما سهما فيقول تذهب هذه الانصباء على الدهر وتبقى الرياسة للولد وقول ابى عبيد العدائد من يعده فى الميراث خطأ وقول ابى دواد فى صفة الفرس: وطمرة كهراوة الاعراب ليس لها عدائد فسره ثعلب فقال شبهها بالعصى لمساواتها لانها ملساء فكان العدائد هنا العقد وان كان هو لم يفسرها وقال الازهرى معناه ليس لها نظائر وفى التهذيب العدائد الذى يعاد بعضهم بعضا فى الميراث وفلان عديد بنى فلان اى يعد فيهم وعداده فاعتد اى صار معدودا واعتد به وعداد فلان فى بنى فلان اى انه يعد معهم فى ديوانهم ويعد منهم فى الديوان وفلان فى عداد اهل الخير اى يعد منهم والعداد والنداد المناهدة يقال فلان عد فلان ونده اى قرنه والجمع اعداد وانداد والعديد الذى يعد من اهلك وليس معهم قال ابن شميل يقال اتيت فلانا فى يوم عداد اى يوم جمعة او فطر او عيد والعرب تقول ما يأتينا فلان الا عداد القمر الثريا والاقران القمر الثريا اى ما يأتينا فى السنة الا مرة واحدة وانشد ابو الهيثم: لا سيدن الحلاحل اذا ما قارن القمر الثريا لثالثة فقد ذهب الشتاء قال ابو الهيثم وانما يقارن القمر الثريا ليلة ثالثة من الهلال وذلك اول الربيع وآخر الشتاء ويقال ما يلقاك الا عدة الثريا القمر والاعداد الثريا من القمر اى الا مرة فى السنة وقيل فى عدة نزول القمر الثريا وقيل هى ليلة فى كل شهر يلتقى فيها الثريا والقمر وفى الصحاح وذلك ان القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة قال ابن برى صوابه ان يقول لان القمر يقارن الثريا فى كل سنة مرة وذلك فى خمسة ايام من آذار وعلى ذلك قول اسيد بن الحلاحل اذا ما قارن القمر الثريا البيت وقال كثير: فدع عنك سعدى انما تسعف النوى قران الثريا مرة ثم تافل رايت بخط القاضى شمس الدين احمد بن خلكان هذا الذى استدركه الشيخ على الجوهرى لا يرد عليه لانه قال ان القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة وهذا كلام صحيح لان القمر يقطع الفلك فى كل شهر مرة ويكون كل ليلة فى منزلة والثريا من جملة المنازل فيكون القمر فيها فى الشهر مرة وما تعرض الجوهرى للمقارنة حتى يقول الشيخ صوابه كذا وكذا ويقال به مرض عداد وهو ان يدعه زمانا ثم يعاوده وقد عاده معادة وعدادا وكذلك السليم والمجنون كان اشتقاقه من الحساب من قبل عدد الشهور والايام اى ان الوجع كان يعد ما يمضى من السنة فاذا تمت عاود الملدوغ والعداد اهتياج وجع اللديغ وذلك اذا تمت له سنة مذ يوم لدغ هاج به الالم والعدد مقصور منه وقد جاء ذلك فى ضرورة الشعر يقال عادته اللسعة اذا اتته لعداد وفى الحديث ما زالت اكلة خيبر تعادنى فهذا اوان قطعت ابهرى اى تراجعنى وتعاودنى المها فى اوقات معلومة قال الشاعر: يلاقى من تذكر آل سلمى كما يلقى السليم من العداد وقيل عداد السليم ان تعدد له سبعة ايام فان مضت رجوا له البرء ما لم تمض قيل هو فى عداده ومعنى قول النبى صلى الله عليه وسلم تعاد

ويقال فلان انما يأتى اهله العدة وهى من العداد اى يأتى اهله فى الشهر والشهرين

تؤذيني وتراجعني في اوقات معلومة ويعاودني الم سمها كما قال النابغة في حية لدغت رجلا تطلقه حينا وحينا تراجع
ويقال به عداد من الم اى يعاوده في اوقات معلومة وعداد الحمى وقتها المعروف الذي لا يكاد يخطئه وعم بعضهم
بالعداد فقال هو الشيء ياتيك لوقته مثل الحمى الغب والربع وكذلك السم الذي يقتل لوقت واصله من العدد كما تقدم
ابو زيد يقال انقضت عدة الرجل اذا انقضى اجله وجمعها العدد ومثله انقضت مدته وجمعها المدد ابن الاعرابي
قال قالت امراة ورات رجلا كانت عهدته شابا جلدا اين شبابك وجلدك فقال من طال امده وكثر ولده ورق عدده
ذهب جلده قوله رق عدده اى سنوه التي يعدها ذهب اكثر سنيه وقل ما بقي فكان عنده رقيقا واما قول الهذلي في العداد
هل انت عارفة العداد فتقصري فمعناه هل تعرفين وقت وفاتي وقال ابن السكيت اذا كان لاهل الميت يوما وليلة يجتمع فيه
للنياحة عليه فهو عداد لهم وعدة المراة ايام قروئها وعدتها ايضا ايام احدادها على بعلها وامساكها عن الزينة شهورا
كان او اقراء او وضع حمل حملته من زوجها وقد اعتدت المراة عدتها من وفاة زوجها او طلاقه اياها وجمع عدتها عدد
واصل ذلك كله من العد وقد انقضت عدتها وفي الحديث لم تكن للمطلقة عدة فانزل الله تعالى العدة للطلاق وعدة المراة
المطلقة والمتوفى زوجها هي ما تعده من ايام اقرائها او ايام حملها او اربعة اشهر وعشر ليال وفي حديث النخعي اذا دخلت
عدة في عدة اجزات احداهما يريد اذا لزمت المراة عدتان من رجل واحد في حال واحد كفت احداهما عن الاخرى كمن طلق
امراته ثلاثا ثم مات وهي في عدتها فانها تعتد اقصى العدتين وخالفه غيره في هذا وكمن مات وزوجته حامل فوضعت
قبل انقضاء عدة الوفاة فان عدتها تنقضي بالوضع عند الاكثر وفي التنزيل العزيز فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فاما
قراة من قرا تعتدونها فمن باب تظنيت وحذف الوسيط اى تعتدون بها واعداد الشيء واعتداده واستعداده وتعداده
احضاره قال ثعلب يقال استعددت للمسائل وتعددت واسم ذلك العدة يقال كونوا على عدة فاما قراة من قرا ولو ارادوا
الخروج لاعدوا له عدة فعلى حذف علامة التانيث واقامة هاء الضمير مقامها لانهما مشتركتان في انهما جزئيتان والعدة
ما اعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح يقال اخذ للامر عدته وعتاده بمعنى قال الاخفش ومنه قوله تعالى جمع مالا
وعدده ويقال جعله ذا عدد والعدة ما اعد لامر يحدث مثل الاهبة يقال اعددت للامر عدته واعده لامر كذا هياه له
والاستعداد للامر التهيؤ له واما قوله تعالى واعتدت لهن متكا فانه ان كان كما ذهب اليه قوم من انه غير الابدال كراهية
المثلين كما يفر منهما الى الادغام فهو من هذا الباب وان كان من العتاد فظاهر انه ليس منه ومذهب الفارسي انه على
الابدال قال ابن دريد والعدة من السلاح ما اعتددته خص به السلاح لفظا فلا ادري اخصه في المعنى ام لا وفي الحديث
ان ابيض بن حمال المازني قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمارب فاقطعه اياه فلما ولى قال
رجل يا رسول الله اتدري ما اقطعته انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال ابن المظفر العد موضع يتخذه الناس يجتمع
فيه ماء كثير والجمع الاعداد ثم قال العد ما يجمع ويعد قال الازهري غلط الليث في تفسير العد ولم يعرفه قال الاصمعي الماء
العد الدائم الذي له مادة لا انقطاع لها مثل ماء العين وماء البئر وجمع العد اعداد وفي الحديث نزلوا اعداد مياه الحديبية
اى ذوات المادة كالعيون والآبار قال ذو الرمة يذكر امراة حضرت ماء عدا بعد ما نشت مياه الغدران في القيظ فقال
دعت مية الاعداد واستبدلت بها يعني منازلها التي ظعنت عنها حاضرة اعداد المياه فخالفتها اليها الوحش واقامت
في منازلها وهذا استعارة كما قال ولقد هبطت الواديين وواديا يدعو الانيس بها الغضيض الابكم وقيل العد ماء
الارض الغزير وقيل العد ما نبع من الارض والكرع ما نزل من السماء وقيل العد الماء القديم الذي لا ينتزح قال الراعي
في كل غبراء مخشي متالفها ديمومة ما بها عد ولا ثمد قال ابن بري صوابه خفض ديمومة لانها نعت لغبراء ويروى جداء
بدل غبراء والجداء التي لا ماء بها وكذلك الديمومة والعد القديمة من الركايا وهو من قولهم حسب عد قديم قال ابن
دريد هو مشتق من العد الذي هو الماء القديم الذي لا ينتزح هذا الذي جرت العادة في العبارة عنه وقال بعض
المتحذقين حسب عد كثير تشبيها بالماء الكثير وهذا غير قوي وان يكون العد القديم اشبه قال الشاعر فوردت عدا
من الاعداد اقدم من عاد وقوم نوح وقال الحطيئة اتت آل شماس بن لاي وانما اتاهم بها الاحلام والحسب العد قال ابو
عدنان سالت ابا عبيدة عن الماء العد فقال لي الماء العد بلغة تميم الكثير قال وهو بلغة بكر بن وائل الماء القليل قال
بنو تميم يقولون الماء العد مثل كاظمة جاهلي اسلامي لم ينزح قط وقالت لي الكلابية الماء العد الركي يقال ارض
العد هذا ام من ماء السماء وانشدتني وماء ليس من عد الركايا ولا جلب السماء قد استقيت وقالت ماء كل ركية
عد قل او كثر وعدان الشباب والملك اوله وافضله قال العجاج ولى على عدان ملك محتضر والعدان الزمان
والعهد قال الفرزدق يخاطب مسكين الدارمي وكان قد رثى زياد بن ابيه فقال لمسكين ابكى الله عينك انما جرى
في ضلال دمعها فتحدرا اقول له لما اتاني نعيه به لا بظبي بالصريمة اعفرا اتبكي امرا من آل ميسان كافرا ككسرى
على عدانه او كقيصرا قوله به لا بظبي يريد به الهلكة فحذف المبتدا معناه اوقع الله به الهلكة لا بمن يهمني امره قال
وهو من العدة كانه اعد له وهيئ وانا على عدان ذلك اى حينه وابانه عن ابن الاعرابي وكان ذلك على عدان فلان
وعدانه اى على عهده وزمانه واورده الازهري في عدن ايضا وجئت على عدان تفعل ذلك وعدان تفعل ذلك
اى حينه ويقال كان ذلك في عدان شبابه وعدان ملكه وهو افضله واكثره قال واشتقاقه من ان ذلك كان
مهيا معدا وعداد القوس صوتها ورنينها وهو صوت الوتر قال صخر الغي وسمحة من قسي زارة حمراء هتوف عدادها
غرد والعدد بثر يكون في الوجه عن ابن جني وقيل العدد والعدة البثر يخرج على وجوه الملاح يقال قد استكمت العدد
فافقحه اى بيض راسه من القيح فافضخه حتى تمسح عنه قيحه قال والقيح بالباء والكسر ابن الاعرابي العدعدة العجلة
وعد عد في المشي وغيره عدعدة اسرع ويوم العداد يوم العطاء قال عتبة بن الوعل وقائلة يوم العداد لبعلها ارى

عتبة بن الوعل بعدي تغيرا قال والعداد يوم العطاء والعداد يوم العرض وانشد شمر لجهم بن سبل من البيض العقايل
لم يبقض بها الآباء في يوم العداد قال شمر اراد يوم الفخار ومعادة بعضهم بعضا ويقال بالرجل عداد اى مس من جنون
وقيل الازهري فقال هو شبه الجنون ياخذ الانسان في اوقات معلومة ابو زيد يقال للبغل اذا زجرته عد عد قال
وعدس مثله والعدعدة صوت القطا وكانه حكاية قال طرفة ارى الموت اعداد النفوس ولا ارى بعيدا غدا ما
اقرب اليوم من غد يقول لكل انسان منية فاذا ذهبت النفوس ذهبت بهم كلها واما العدان جمع العتود فقد
تقدم في موضعه وفي المثل ان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وهو تصغير معدي منسوب الى معد وانما خففت الدال
استثقالا للجمع بين التشديدتين مع ياء التصغير يضرب للرجل الذي له صيت وذكر في الناس فاذا رايته ازدريت
مراته وقال ابن السكيت تسمع بالمعيدي لا ان تراه وكان تاويله تاويل امر كانه قال اسمع به ولا تره والمعدان موضع دفتي
السرج ومعد ابو العرب وهو معد بن عدنان وكان سيبويه يقول الميم من نفس الكلمة لقولهم تمعدد لقلة تمفعل
في الكلام وقد خولف فيه وتمعدد الرجل اى تزيا بزيهم او انتسب اليهم او تصبر على عيش معد وقال عمر رضى الله
عنه اخشوشنوا وتمعددوا قال ابو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا شب وغلظ قد
تمعدد قال الراجز ربيته حتى اذا تمعددا ويقال تمعددوا اى تشبهوا بعيش معد وكانوا اهل قشف وغلظ في المعاش
يقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم وهكذا هو في حديث آخر عليكم باللبسة المعدية وفي الصحاح واما قول
معن بن اوس قفا انها امست قفارا ومن بها وان كان من ذي ودنا قد تمعددا فانه شاذ قال ابن بري صوابه ان يذكر
تمعدد في فصل معد لان الميم اصلية قال وكذا ذكر سيبويه قولهم معد فقال الميم اصلية لقولهم تمعدد قال ولا يحمل
على تمفعل مثل تمسكن لقلته ونزارته وتمعدد في بيت ابن اوس هو من قولهم معد في الارض اذا ابعد في الذهاب
وسنذكره في فصل معد مستوفا وعليه قول الراجز اخشى عليه طيئا واسدا وخاربين خربا فمعدا اى ابعدا في
الذهاب ومعنى البيت انه يقول لصاحبيه قفا عليها لانها منزل احبابنا وان كانت الآن خالية واسم كان مضمر فيها
يعود على من وقبل البيت قفا نبك في اطلال دار تنكرت لنا بعد عرفان تنانا وتحمدا عرد عرد الناب يعرد عرودا
خرج كله واشتد وانتصب وكذلك النبات وكل شيء منتصب شديد عرد قال العجاج وعتا عردا وراسا رأسا قال
الاصمعي عردا غليظا رأسا يصك الرؤوس وعردت انياب الجمل غلظت واشتدت وعرد الشيء يعرد عرودا غلظ والعرد والعرند
الشديد من كل شيء نونه بدل من الدال الفراء رمح مثل وثل ورمح عرد وترعرد بالضم والتشديد شديد وانشد والقوس فيها
وتر عرد مثل جران الفيل او اشد ويروى مثل ذراع البكر شبه الوتر بذراع البعير في توتره وورد هذا ايضا في خطبة الحجاج
والقوس فيها وتر عرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شيء ويقال انه لقوي شديد عرد وحكى سيبويه ترعرد
اى غليظ ونظيره من الكلام ترتج والعرد ذكر الانسان وقيل هو الذكر الصلب الشديد وجمعه اعراد وقيل العرد الذكر اذا
انتشر وانتعظ وصلب قال الليث العرد الشديد من كل شيء الصلب المنتصب يقال انه لعرد معرد العنق قال العجاج عرد الترافي
حشورا معقربا وعرد الرجل اذا قوي جسمه بعد المرض وعردت الشجرة تعرد عرودا وعردت نجوما طلعت وقيل اعوجت وقال
ابو حنيفة عرد النبت يعرد عرودا طلع وارتفع وقيل خرج عن نعمته وعضوضته فاشتد قال ذو الرمة يصعدن رقشا
بين عوج كانها زجاج القنا منها نجيم وعارد وقال النوادر عرد الشجر واعرد اذا غلظ وكبر والعارد المنتبذ وانشد ابن
بري لابي محمد الفقعسي صوى لها ذا كدنة جلاعدا لم يرع بالاصياف الا فاردا ترى شؤون راسه العواردا مضبورة الى
شبا حدايدا اى منتبذة بعضها من بعض قال ابن بري وهذا الرجز اورده الجوهري ترى شؤون راسها والصواب شؤون
راسه لانه يصف فحلا ومعنى صوى لها اى اختارها فحلا والكدنة الغلظ والجلاعد الشديد الصلب وعرد الرجل عن قرنه
اذا احجم ونكل والتعريد الفرار وقيل التعريد سرعة الذهاب في الهزيمة قال الشاعر يذكر هزيمة ابي نعامة الحروري لما
استباحوا عبد ربه عردت بابي نعامة ام رال خيفق وعرد الرجل تعريدا اى فر وعرد الرجل اذا هرب وفي قصيد كعب
ضرب اذا عرد السود التنابيل اى فروا واعرضوا ويروى بالغين المعجمة من التغريد التطريب وعرد السهم تعريدا اذا نفذ
من الرمية قال ساعدة فجالت وخالت انه لم يقع بها وقد خلها قدح صويب معرد اى نافذ وخلها اى دخل فيها وصويب
صايب قاصد وعرد ترك القصد وانهزم قال لبيد فمضى وقدمها وكانت عادة منه اذا هي عردت اقدامها انث الاقدام
لتعلقه بها كقوله مشين كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر الرياح النواسم وعرد الحجر يعرده عردا رماه رميا بعيدا
والعرادة شبه المنجنيق صغيرة والجمع العرادات والعراد والعرادة حشيش طيب الريح وقيل حمض تاكله الابل ومنابته الرمل
وسهول الرمل قال الراعي ووصف ابله اذا اخلفت صوب الربيع وصالها عراد وحاذ البسا كلا جرعا وقيل هو من نجيل العذاة
واحدته عرادة وبه سمي الرجل قال الازهري رايت العرادة في البادية وهي صلبة العود منتشرة الاغصان لا رايحة لها قال
والذي اراد الليث فيما احسب وهي بهار البر وعراد عرد على المبالغة قال ابو الهيثم تقول العرب قيل للضب ورد اورد
فقال اصبح قلبي صردا لا يشتهي ان يردا الا عرادا عردا وصليانا بردا وعنكثا ملتبدا وانما اراد عاردا وباردا فحذف
للضرورة والعرادة شجرة صلبة العود وجمعها عراد وعراد نبت صلب منتصب وعرد النجم اذا مال للغروب بعد ما يكبد
السماء قال ذو الرمة وهمت الجوزاء بالتعريد وبنى معرد مرتفع طويل قال الفرزدق واني واياكم ومن في حبالكم كمن
حبله في راس بنق معرد وقال شمر في قول الراعي باطيب من ثوبين يا وي ليهما سعاد اذا نجم اليهما كين عردا اى ارتفع وقال
ايضا فجاء باشوال الى اهل خبة طروقا وقد اقعى سهيل فعردا قال اقعى ارتفع ثم لم يبرح ويقال عرد فلان بحاجتنا اذا لم يقضها
والعرادة الجرادة الانثى والعريد البعيد يمانية وما زال ذلك عريده اى دابه وهجيراه عن اللحياني وعرادة اسم رجل قال جرير
اتاني عن عرادة قول سوء فلا وابي عرادة ما اصابا عرادة من بقية قوم لوط الا تبا لما صنعوا تبابا والعرادة اسم فرس من خيل

مثل

العرادة

الجاهلية قال كُلحبة واسمه هبيرة بن عبد مناف تسائلني بنو جشم بن بكر أغرّاء العرادة أم بهيم كميت غير مُحلِفة ولكن كلون
الصِّرف عُلّ به الأديم والعرادة بتشديد الراء فرس ابي دؤاد وفلان في عرادة خير اى في حال خير والعَرَنْدَد الصُّلب وهو
ملحق بسفرجل عربد العِرْبَدُ الحية الخفيفة عن ثعلب والعِرْبَدُ والعِرْبَدّ كلاهما حية تنفخ ولا تؤذى مثال سلغد ملحق
بجردحل والمعروف انها الحية الخبيثة لان ابن الاعرابي قد انشد اني اذا ما الامر كان جدّا ولم اجد من اقتحام بدّا لاق العذاب
حية عربدا فكيف يصف نفسه بانه حية تنفخ العدا ولا يؤذيهم الأفعوان يسمى العربد وهو الذكر من الأفاعي ويقال بل هي
حية حمراء خبيثة ومنه اشتقت عربدة الشارب وانشد مولعة بخلق العربد وقد قيل العربد الشديد وانشد ولقد غضبت
غضبا عربدا ابو خيرة وابن شميل العربد بتشديد الدال حية احمر ارقش بكدرة وسواد لا يزال ظاهرا عندنا وقل ما يظلم الا ان
يؤذى لا صغير ولا كبير ويقال للمعربد عربيد كانه شبه بالحية والعربيد والمعربد السوار في سكره ورجل عربد وعربيد
ومعربد شرير مشار والعربد الارض الخشنة الجوهري العربدة سوء الخلق ورجل معربد يؤذى نديمه في سكره عرجد
العُرْجُود اصل العذق من التمر والعنب حتى يقطفا الازهري العرجود ما يخرج من العنب اول ما يخرج كالثآليل والعرجود
العرجون وهو من العنب عرجون صغير قال ابن الاعرابي هو العُرجُد والعرجد والعرجود لعرجون النخل عرقد العرقدة شدة
فتل الحبل ونحوه من الاشياء كلها عزد العزد والعصد الجماع عزدها يعزدها عزدا جامعها عسد عسد الحبل يعسده
عسدا احكم فتله والعسد لغة في العزد وهو الجماع كالأسد والأزد يقال عسد فلان جاريته وعزدها وعصدها اذا جامعها
وجمل عسود قوى شديد وكذلك الرجل والعِسودة دويبة بيضاء كانها مخة يقال لها بنت النقا تكون في الرمل يشبه بها بنان
الجواري ويجمع عساود وعسودات قال ابن شميل العسود بتشديد الدال العضرفوط قال الازهري بنت النقا غير العضرفوط
لان بنت النقا تشبه السمكة والعضرفوط من العظاء ولها قوائم وقيل العسودة تشبه الحكأة اصغر منها وادق راسا سوداء
غبراء وقيل العسود دساس يكون في الانقاء ابن الاعرابي العسود والعسود العربد الحية قال الازهري وقال بعضهم العسد
هو اليربوع انا لا اعرفه وتفرق القوم عساديات اى في كل وجه عسجد العسجد الذهب وقيل هو اسم جامع للجوهر كله من
الدر والياقوت وقال ثعلب اختلف الناس في العسجد فروى ابو نصر عن الاصمعي في قوله اذا اصطكت بضيق حجرتاها تلاقى
العسجدية واللطيم قال العسجد الذهب وكذلك العقيان والعسجدية ركاب الملوك وهي ابل كانت تزين للنعمان وقال ابو عبيدة
العسجدية ركاب الملوك التي تحمل الدق الكثير الثمن ليس بجاف واللطيمة سوق فيها بز وطيب يقال اعطني لطيمة من مسك اى
قطعة وقال المازني في العسجدية قولان احدهما تلاقى اولاد عسجد وهو البعير الضخم ويقال للابل تحمل العسجد وهو الذهب
ويقال اللطيم الصغير من الابل سميت لطيما لان العرب كانت تأخذ الفصيل اذا صار له وقت من سنه فتقبل به سهيلا اذا
طلع ثم تلطم خده ويقال له اذهب لا تذوق بعدها قطرة والعسجدية العير التي تحمل الذهب والمال وقيل هي كرام الابل والعسجد
من فحول الابل معروف وهو العسجدي ايضا كانه من اضافة الشيء الى نفسه قال النابغة فيهم بنات العسجدي ولاحق ورقا
مراكلها من المضمار الجوهري العسجدية في قول الاعشى فالعسجدية فالابواء فالرجل اسم موضع الازهري العسجدي اسم فرس
لبني اسد من نتاج الديناري بن الهميس بن زياد الركب الجوهري العسجد هو احد ما جاء من الرباعي بغير حرف ذولقي والحروف
الذولقية ستة ثلاثة من طرف اللسان وهي الراء واللام والنون وثلاثة شفهية وهي الباء والفاء والميم ولا تجد كلمة رباعية
او خماسية الا وفيها حرف او حرفان من هذه الستة احرف الا ما جاء نحو عسجد وما اشبهه عسقد العسقد الرجل الطوال
فيه لوثة عن الزجاجي الازهري العسقد الطويل الاحمق عشد عشده يعشده عشدا جمعه عصد العصد اللي عصد
الشيء يعصده عصدا فهو معصود وعصيد لواه والعصيدة منه والمعصد ما تعصد به قال الجوهري والعصيدة التي
تعصدها بالمسواط فتمرها به فتنقلب لا يبقى في الاناء منها شيء الا انقلب وفي حديث خولة فقربت له عصيدة هو دقيق
يلت بالسمن ويطبخ يقال عصدت العصيدة واعصدتها اى اتخذتها وعصد البعير عنقه لواه نحو حاركه للموت يعصده
عصودا فهو عاصد وكذلك الرجل يقال عصد فلان يعصد عصودا اى مات وانشد ثم على الرحل مما منه السير عاصد
قال الليث العاصد هاهنا الذي يعصد العصيدة اى يديرها ويقلبها بالمعصدة شبه الناعس به لتحفقان راسه قال
ومن قال انما اراد الميت بالعاصد فقد اخطأ وعصد السهم النوى في مره ولم يقصد للهدف وفي نوادر الاعراب يوم عصود
وعطرد وعصود اى طويل وركب فلان عصودة اى راسه وعزبته اذا ركب راسه والعصد والعزد النكاح لا فعل له وقال
كراع عصد الرجل المراة يعصدها عصدا وعزدها عزدا نكحها فجاء له بفعل واعصدني عصدا من حمارك وعزدا على المثال عن
اى اعرني اياه لا تريه على اتاني عن اللحياني ورجل عصيد معصود نعت سوء وعصدته على الامر عصدا اذا اكرهته عليه
وقد روى بعضهم لعنترة فحادوا فالغنواء عمرو بن جابر بذمته وابن اللقيطة عصيد قال بعضهم عصيد بوزن جذيم
وهو المابون قال الازهري قرات بخط ابي الهيثم في شعر المتلمس يهجو عمرو بن هند فاذا حللت ودون بيتي غاوة فابرق بارضك
ما بدا لك وارعد ابني قلابة لم تكن عادا تكن اخذ الدنية قبل خطة معصد قال ابو عبيدة يعني عصد عمرو بن هند من العصد
والعزد يعني نكوحا والعصواد والعصواد الجلبة والاختلاط في حرب او خصومة قال وترى الابطال بالنظر الشزر
وظل لهام في عصواد وتعصود القوم جلبوا واختلطوا وعصودوا عصودة مثل اليوم اى صاحوا واقتتلوا الليث العصواد
جلبة في بلية وعصدتهم العصاويد اصابتهم بذلك وعصواد الكلام اختلاطه وتراكبه وجاءت الابل عصاويد
اذا ركب بعضها بعضا وكذلك عصاويد الكلام والعصاويد العطاش من الابل ورجل عصواد عسر شديد وامراة عصواد
كثيرة الشر قال يا بني ذات الطوق والمعضاد فدتك كل رعبل عصواد نائية للبعل والاولاد وقوم عصاويد في الحرب
بلا يزنون اقرانهم ولا يبارزونهم وانشد لما رايتهم لا ادر ذونهم يدعون لحيان في شعب عصاويد وقولهم وقعوا في
عصواد اى في امر عظيم ويقال تركتهم في عصواد وهو الشر من قتل او سباب او صخب وهم في عصواد بينهم يعني البلايا

قال العسجدية منسوبة الى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وروى ابن الاعرابي عن المفضل انه قال العسجدية منسوبة الى فحل كريم يقال له العسجد وانشده الاصمعي بنون وهجمة كاشاء بسبة تحمل العسجدية واللطيم صح

مطلب في الحروف الذولقية

والخصومات

والخصومات ورجل عصواد متعب وانشد وفي القرب العصواد للعيش ساكن عصلد العصلد والعصلود الصلب
الشديد عضد العضد والعضد والعضد والعضد والعضد من الانسان وغيره الساعد وهو ما بين المرفق الى
الكتف والكلام الاكثر العضد وحكى ثعلب العضد بفتح العين والضاد كل يذكر ويؤنث قال ابو زيد اهل تهامة يقولون
العضد والعجز ويذكرون قال اللحياني العضد مؤنثة لا غير وهما العضدان وجمعها اعضاد لا يكسر على غير ذلك وفي حديث
ام زرع وملأ من شحم عضدي العضد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها ارادت الجسد كله فانه اذا سمن العضد
سمن سائر الجسد ومنه حديث ابي قتادة والحمار الوحشي فناولته العضد فاكلها يريد كتفه وفي صفته صلى الله عليه
وسلم كان ابيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق والمحفوظ في الرواية مقصدا واستعمل ابن
جنية الاعضاد للنحل قال وكانما جرست على اعضادها حيث استقل بها الشرائع محلب شبه ما على سوقها من العسل
بالمحلب ورجل عضادي عظيم العضد واعضد دقيق العضد وعضده يعضده عضدا اصاب عضده وكذلك اذا
اعنته وكنت له عضدا وعضد عضدا اصابه داء في عضده وعضد عضدا شكى عضده يطرد على هذا باب في جميع
الاعضاء واعضد المطر وعضد بلغ ثراه العضد وعضد عضدة قصيرة ويد عضدة قصيرة العضد والعضاد من
سمات الابل وسم في العضد عرضا عن ابن حبيب من تذكرة ابي علي وابل معضدة موسومة في اعضادها وناقة عضاد
وهي التي لا ترد التضييح حتى يخلو لها تشمر عن الابل ويقال لها القذور والعضاد والمعضد ما شد في العضد من
الحرز وقيل المعضدة والمعضد الدملج لانه على العضد يكون حكاه اللحياني والجمع معاضد واعتضدت الشيء جعلته في
عضدي والمعضدة ايضا الذي يشد المسافر على عضده ويجعل فيها نفقته عنه ايضا وثوب معضد مخطط على شكل العضد وقال
اللحياني هو الذي وشيه في جوانبه والمعضد الثوب الذي له علم في موضع العضد من لابسه قال زهير يصف بقرة فجالت على
وحشيها وكانها مسربلة من رازقي معضد والعضد القوة لان الانسان انما يقوى بعضده فسميت القوة به وفي التنزيل العزيز
سنشد عضدك باخيك قال الزجاج اى سنعينك باخيك قال ولفظ العضد على جهة المثل لان اليد قوامها عضدها وكل
معين فهو عضد والعضد المعين على المثل بالعضد من الاعضاء وفي التنزيل العزيز وما كنت متخذ المضلين عضدا اى اعضادا
وانما افرد لتعتدل رؤس الآي بالافراد وما كنت متخذ المضلين عضدا اى ما كنت يا محمد لتتخذ المضلين انصارا وعضد الرجل
انصاره واعوانه والعرب تقول فلان يفت في عضد فلان ويقدح في ساقه فالعضد اهل بيته وساقه نفسه والاعتضاد
التقوى والاستعانة وفلان يعضد فلانا اى يعينه ويقال فلان عضد فلان وعضادته ومعاضده اذا كان يعاونه ويرافقه
وقال لبيد ومسحل سنق عضاده سمج بسراتها ندب له وكلوم واعتضدت بفلان استعنت وعضده يعضده عضدا وعانه
اعانه وعاضدني فلان على فلان اى عاونني والمعاونة وعضد البناء وغيره وعضده واعضاده ما يشد من حواليه كالصفائح
المنصوبة حول شفير الحوض وعضدا الحوض من ازائه الى مؤخره وازاؤه مصب الماء فيه وقيل عضده جانباه عن ابن الاعرابي
والجمع اعضاد قال لبيد يصف الحوض الذي طال عهده بالوارد وراسخ الدمن على اعضاده ثلمته كل ريح وسبل وعضود قال
الراجز فارفت عقر الحوض والعضود من عكرات وطئها وبيد وعضد الركائب ما حوليها وعضد الركائب يعضدها
عضدا اتاها من قبل اعضادها فضم بعضها الى بعض وانشد ابن الاعرابي اذا مشى لم يعضد الركائبا والعاضد الذي يمشي
الى جانب دابته عن يمينه او يساره ويقول هو يعضدها يكون مرة عن يمينها ومرة عن يسارها لا يفارقها وقد عضد يعضد
عضودا والبعير معضود قال الراجز ساقتها اربعة بالاشطان يعضدها اثنان ويتلوها اثنان يقال اعضد بعيرك
ولا تتله وعضد البعير البعير اذا اخذ بعضده فصرعه وضبعه اذا اخذ بضبعيه والعاضد الجمل ياخذ عضد الناقة فيتنوخها
وحمار عضد وعاضد اذا ضم الاتن من جوانبها وعضد الطريق وعضادته ناحيته وعضد الابط وعضده ناحيته وقيل
كل ناحية عضد وعضد واعضاد البيت نواحيه ويقال اذا نحرت الريح من هذه العضد اتاك الغيث يعني ناحية اليمن
وعضد الرحل خشبتان تلزقان بواسطته وقيل باسفل واسطته وعضد القتب البعير عضدا عضه فعقره قال ذو الرمة
وهن على عضد الرحال صوابر وعضدتها الرحال اذا الحت عليها ابو زيد يقال للاعلى ظلفتي الرحل مما يلي العراقي العضدان
واسفلهما الظلفتان وهما ما سفل من الحنوين الواسط والمؤخرة وعضد النخل وعضادتاها اللذان يقعان على العدم و
عضادتا الباب والابزيم ناحيتاه وما كان نحو ذلك فهو العضادة وعضادتا الباب الخشبتان المنصوبتان عن يمين
الداخل منه وشماله والعضادتان العودان اللذان في النير الذي يكون على عنق ثور العجلة والواسط الذي يكون وسط
النير والعاضدان سطران من النخل على فلج والعضد من النخل الطريقة منه وفي الحديث ان سمرة كانت له عضد من نخل
في حائط رجل من الانصار حكاه الهروي في الغريبين اراد طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد من النخل ورجل عضد
وعضد وعضد الاخيرة عن كراع وامراة عضاد قصيرة قال الهذلي تنت عنقا لم تكن جيدرية عضادا ولا مكنوزة اللحم
ضمزرا الضمزر الغليظة اللئيمة قال المؤرج ويقال للرجل القصير عضاد وعضد الشجر يعضده بالكسر عضدا فهو معضود
وعضيد واستعضده قطعه بالمعضد الاخيرة عن الهروي قال ومنه حديث طهفة ونستعضد البرير اى نقطعه ونجنيه
من شجره للاكل والعضد ما عضد من الشجر او قطع بمنزلة المعضود قال عبد مناف بن ربع الهذلي الطعن شغشغة
والضرب هيقعة ضرب المعول تحت الديمة العضدا الشغشغة صوت الطعن والهيقعة صوت الضرب بالسيف والمعول
الذي يبني العالة وهي ظلة من الشجر يستظل بها من المطر وفي حديث تحريم المدينة نهى ان يعضد شجرها اى يقطع وفي
الحديث لوددت اني شجرة تعضد وفي حديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون من عضيدها وياكلون
حصيدها العضيد والعضد ما قطع من الشجر اى يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفا لابلهم وعضد الشجر نثر
ورقها لابله عن ثعلب واسم ذلك الورق العضد والمعضد والمعضاد من السيوف الممتهن في قطع الشجر انشد ثعلب

مبحث عظيمة اذا سمن العضد سمن سائر الجسد

وقرئ عضدا صح

والمعاضدة صح

سيفًا برندًا لم يكن معضادا قال والمعضاد سيف يكون مع القصابين تقطع به العظام والمعضاد مثل المنجل ليس لها أشر يربط نصابها الى عصى او قناة ثم يقصم الراعي بها على غنمه او ابله فروع غصون الشجرة قال ❊ كانما تحنى على القتاد والشوك حد الفاس والمعضاد ❊ وقال ابو حنيفة كلما عضد به الشجر فهو معضد قال وقال اعرابي المعضد عندنا حديدة ثقيلة في هيئة المنجل يقطع بها الشجر والعضيد النخلة التي لها جذع يتناول منه المتناول وجمعه عضدان قال الاصمعي اذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتلك النخلة العضيد فاذا فاتت اليد فهي جبارة والعواضد ما ينبت من النخل على جانبي النهر وبسرة معضدة بكسر الضاد بدا الترطيب في احد جانبيها وقال النضر اعضاد المزارع حدودها يعني الحدود التي تكون فيما بين الجار والجار كالجدورات في الارضين والعضد بالتحريك داء ياخذ الابل في اعضادها فتبط يقال منه عضد البعير بالكسر قال النابغة ❊ شك الفريصة بالمدرى فانفذها شك المبيطر اذ يشفي من العضد ❊ واليعضيد بقلة وهو الطرخشقوق وفي التهذيب الترخجقوق قال ابن سيده واليعضيد زهرها اشد صفرة من الورس وقيل هي من الشجر وقيل هي من بقول الربيع فيها مرارة وقال ابو حنيفة اليعضيد بقلة من الاحرار مرة لها زهرة صفراء تشتهيها الابل والغنم والخيل ايضا تحب بها وتخصب عليها قال النابغة ووصف خيلا ❊ يتحلب اليعضيد من اشداقها صفرا مناخرها من الجرجار ❊

عطد العطد الشدة والعطود الشديد الشاق من كل شيء وسفر عطود شاق شديد وقيل بعيد قال ❊ فقد لقينا سفرا عطودا يترك ذا اللون البصيص اسودا ❊ والعطود الانطلاق السريع قال ❊ اليك اشكو عنقا عطودا ❊ فتحكي كل ذلك بالراء مكان الواو وسنذكره في الرباعي ويوم عطود تام قال الازهري وذهب يوما عطودا اي يوما اجمع وانشد ❊ انا ديم يومها عطودا اشد من سرى ليلتها وابعدا ❊ والعطود الطويل والعطود المرتفع وحبل عطود وعطرد وعطود اي طويل وقال ابن شميل هذا طريق عطود اي بين يذهب فيه حيث ما شاء

عطرد ناقة عطردة مرتفعة ورحل عطرد بتشديد الراء طويل وسير عطرد كعطود ويوم عطرد وعطود طويل وطريق عطرد ممتد طويل وشاو عطرد ممتد طويل ويقال عطرد لنا عندك هنا يا فلان اي صيره لنا عندك كالعدة واجعله لنا عطودا مثله قال ومنه اسم عطارد وعطارد كوكب لا يفارق الشمس قال الازهري وهو كوكب الكتاب وقال الجوهري هو نجم من الخنس وعطارد حي من سعد وقيل عطارد بطن من تميم رهط ابي رجاء العطاردي

عطود العطود السير السريع قال وهو ملحق بالخماسي بتشديد الواو قال الراجز ❊ اشكو اليك عنقا عطودا ❊ ويوم عطرد وعطود طويل

عفد عفد يعفد عفدا وعفدانا ظفر يمانية وقيل هو اذا صف رجليه فوثب من غير عدو والعفد طائر يشبه الحمام وقيل هو الحمام بعينه والجمع عفدان ابو عمرو الاعتفاد ان يغلق الرجل بابه على نفسه فلا يسال احدا حتى يموت جوعا وانشد ❊ وقائلة ذا زمان اعتفاد ❊ ومن ذاك يبقى على الاعتفاد ❊ وقد اعتفد يعتفد اعتفادا قال محمد بن انس كانوا اذا اشتد بهم الجوع وخافوا ان يموتوا اغلقوا عليهم بابا وجعلوا حظيرة من شجر يدخلون فيها ليموتوا جوعا قال ولقي جارية تبكي فقال لها ما لك قالت نريد ان نعتفد قال وقال النظار بن هاشم الاسدي ❊ صاح بهم علي اعتفاد زمن معتفد قطاع بين الاقران ❊ قال شمر ووجدته في كتاب ابن بزرج اعتقد الرجل بالقاف واطم وذلك ان يغلق عليه بابا اذا احتاج حتى يموت

عقد العقد نقيض الحل عقده يعقده عقدا وتعقادا وعقده انشد ثعلب ❊ لا يمنعنك من بغاء الخير تعقاد التمائم ❊ واعتقده كعقده قال جرير ❊ اسيلة معقد السمطين منها وريا حيث تعتقد الحقابا ❊ وقد انعقد وتعقد والمعاقد مواضع العقد والعقيد المعاقد قال سيبويه وقالوا هو مني معقد الازار اي بتلك المنزلة في القرب فحذف واوصل وهو من الظروف المختصة التي اجريت مجرى غير المختصة لانه كالمكان وان لم يكن مكانا وانما هو كالمثل وقالوا للرجل اذا لم يكن عنده غناء فلان لا يعقد الحبل اي انه يعجز عن هذا على هوانه وخفته قال ❊ فان تقل يا ظبي حلاحلا تعلق وتعقد حبلها المنحلا ❊ اي تجد وتشتم لاغضابه وارغامه حتى كانها تعقد على نفسه الحبل والعقدة حجم العقد والجمع عقد وخيوط معقدة شدد للكثرة ويقال عقدت الحبل فهو معقود وكذلك العهد ومنه عقدة النكاح وانعقد عقد الحبل انعقادا وموضع العقد من الحبل معقد وجمعه معاقد وفي حديث الدعاء اسالك بمعاقد العز من عرشك اي بالخصال التي استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك قال ابن الاثير واصحاب ابي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء وجبر عظمه على عقدة اذا لم يستو والعقدة قلادة والعقد الخيط ينظم فيه الخرز وجمعه عقود وقد اعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه عقدا قال عدي بن الرقاع ❊ وما حسينة اذ قامت تودعنا للبين واعتقدت شذرا ومرجانا ❊ والمعقاد خيط ينظم فيه خرزات وتعلق في عنق الصبي وعقد التاج فوق راسه واعتقده عصبه به انشد ثعلب لابن قيس الرقيات ❊ يعتقد التاج فوق مفرقه على جبين كانه الذهب ❊ وفي حديث قيس بن عباد قال كنت آتي المدينة فالقى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهم الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه واقيمت صلوة الصبح فخرج عمر وبين يديه رجل فنظر في وجوه القوم فعرفهم غيري فدفعني من الصف وقام مقامي ثم قعد يحدثنا فما رايت الرجال مدت اعناقها متوجها اليه فقال هلك اهل العقد ورب الكعبة قالها ثلاثا ولا آسى عليهم انما آسى على من يهلكون من الناس قال ابو منصور العقد الولايات على الامصار ورواه غيره هلك اهل العقد وقيل هو من عقد الولاية للامراء وفي حديث ابي هلك اهل العقدة ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للولاة وعقد العهد واليمين يعقدهما عقدا وعقدهما اكدهما ابو زيد في قوله تعالى والذين عقدت ايمانكم وعاقدت ايمانكم وقد قرئ عقدت بالتشديد معناه التوكيد والتغليظ كقوله تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها في الحلف ايضا وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والايمان جمع يمين القسم واليد فاما الحرف في سورة المائدة ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان بالتشديد في القاف قراءة الاعمش وغيره وقد قرئ عقدتم بالتخفيف

قال الحطيئة ❊ اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنا وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا ❊ وقال آخر ❊ قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم ❊ وقال في موضع آخر عاقدوا وفي موضع آخر عقدوا والحرف قرئ بالوجهين وعقدت الحبل والبيع والعهد فانعقد والعقد العهد والجمع عقود وهي اوكد العهود ويقال عهدت الى فلان في كذا وكذا وتاويله الزمته ذلك فاذا قلت عاقدته او عقدت عليه فتاويله انك الزمته ذلك باستيثاق والمعاقدة المعاهدة وعاقده عاهده وتعاقد القوم تعاهدوا وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود قيل هي العهود وقيل هي الفرائض التي الزموها قال الزجاج اوفوا بالعقود خاطب الله المؤمنين بالوفاء بالعقود التي عقدها الله تعالى عليهم والعقود التي تعقدها بعضهم على بعض على ما يوجبه الدين والعقيد الحليف قال ابو خراش الهذلي ❊ كمن عقيد وجار حل عندهم ومن مجاز بعهد الله قد قتلوا ❊ وعقد البناء بالجص يعقده عقدا الزقه والعقد ما عقدت من البناء والجمع اعقاد وعقود وعقد بناء عقدا والعقد عقد طاق البناء وقد عقده البناء تعقيدا وتعقد القوس في السماء اذا صار كانه عقد مبني وتعقد السحاب صار كالعقد المبني واعقاده ما تعقد منه واحدها عقد والمعقد المفصل والاعقد من التيوس الذي في قرنه التواء وقيل الذي في قرنه عقدة والاسم العقد والذنب الاعقد المعوج وظبي اعقد اذا رفع ذنبه وانما يفعل ذلك من النشاط وظبية عاقد انعقد طرف ذنبها وقيل هي العاطف وقيل هي التي رفعت راسها حذرا على نفسها وعلى ولدها والعقداء من الشاء التي ذنبها كانه معقود والعقد التواء في ذنب الشاة يكون فيه كالعقدة وشاة اعقد وكبش اعقد وكذلك ذنب اعقد وكلب اعقد قال جرير ❊ تبول على القتاد بنات تيم مع العقد النوابح في الديار ❊ وليس شيء احب الى الكلب من ان يبول على قتادة او على شجيرة صغيرة غيرها والاعقد الكلب لانعقاد ذنبه جعلوه اسما له معروفا وكل ملتوي الذنب اعقد وعقدة الكلب قضيبه وانما قيل له عقدة اذا عقدت عليه الكلبة فانتفخ طرفه والعقد تشبث ظبية الجعوة ببسرة قضيبها والتمم كلبا الصيد واللعوة الانثى وظبيتها حياؤها وتعاقدت الكلاب تعاظلت وسمى جرير الفرزدق عقدان اما على التشبيه له بالكلب الاعقد الذنب واما على التشبيه بالكلب المنعقد مع الكلبة اذا عاظلها فقال ❊ وما زلت يا عقدان صاحب سوءة تناجي بها نفسا لئيما ضميرها ❊ وقال ابو منصور لقبه عقدان لقصره وفيه يقول ❊ يا ليت شعري ما تمنى مجاشع ولم يترك عقدان للقوس منزعا ❊ اي اغرق في النزع ولم يدع للصلح موضعا واذا ارتجت الناقة على ماء الفحل فهي عاقد وذلك حين تعقد بذنبها فيعلم انها قد حملت واقرت باللقاح وناقة عاقد تعقد بذنبها عند اللقاح انشد ابن الاعرابي ❊ جاءت ذات مخمر وبزل عواقد اسكت لقحا وحول ❊ وظبي عاقد واضع عنقه على عجزه قد عطفه للنوم قال ساعدة بن جؤية ❊ وكانما وافاك يوم لقيتها من وحش وجرة عاقد متربب ❊ والجمع العواقد قال النابغة الذبياني ❊ حسان الوجوه كالظباء العواقد ❊ وهي العواطف ايضا وجاء عاقدا عنقه اي لاويا لها من الكبر وفي الحديث من عقد لحيته فان محمدا بريء منه قيل هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد وقيل كانوا يعقدونها في الحروب فامرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وعقد العسل والرب ونحوهما يعقد وانعقد واعقدته فهو معقد وعقيد غلظ قال المتلمس في ناقة له ❊ اجد اذا استعرضتها من مبرك حليت بترب معقد ❊ وكذلك عقيد عصير العنب وروى بعضهم عقدت العسل والكلام اعقدت وانشد ❊ وكان ربا او كحيلا معقدا ❊ قال الكسائي ويقال للقطران والرب ونحوه اعقدته حتى تعقد واليعقيد عسل يعقد حتى يخثر وقيل اليعقيد طعام يعقد بالعسل وعقدة اللسان ما غلظ منه وفي لسانه عقدة وعقد اي التواء ورجل اعقد وعقد في لسانه عقدة او رتج وعقد لسانه يعقد عقدا وعقد كلامه اعوصه وعماه وكلام معقد اي مغمض وقال اسحق بن فرج سمعت اعرابيا يقول عقد فلان بن فلان عنقه الى فلان اذا لجا اليه وعكدها وعقد قلبه على الشيء لزمه والعرب تقول عقد فلان ناصيته اذا غضب وتهيا للشر قال ابن مقبل ❊ اثابوا اخاهم اذ ارادوا زياله باسواط قد عاقدن النواصيا ❊ وفي حديث الخيل معقود في نواصيها الخير اي ملازم لها كانه معقود فيها وفي حديث الدعاء لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة وفي الحديث لاقومن براحلتي ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة اي لا احل عزمي حتى اقدمها وقيل اراد لا انزل عنها فاعقلها حتى احتاج الى حل عقالها وعقدة النكاح والبيع وجوبهما قال الفارسي هو من الشد والربط ولذلك قالوا املاك المراة لان اصل هذه الكلمة ايضا العقد وقيل املاك المراة كما قيل عقدة النكاح وانعقد النكاح بين الزوجين والبيع بين المتبايعين وعقدة كل شيء ابرامه وفي الحديث من عقد الجزية في عنقه فقد بريء مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابي عليها واعتقد الشيء صلب واشتد وتعقد الاخاء استحكم مثل تذلل وتعقد الثرى جعد وثرى عقد على النسب متجعد وعقد الشحم يعقد انبنى وظهر والعقد المتراكم من الرمل واحده عقدة والجمع اعقاد والعقد لغة في العقد وقال هميان ❊ يغشى طرق العقد الرواكبا ❊ الكثر المطر والعقد ترطب الرمل من كثرة المطر وجمل عقد قوي ابن الاعرابي العقد الجمل القصير الصبور على العمل ولئيم اعقد عسر الخلق ليس بسهل وفلان عقيد الكرم وعقيد اللؤم والعقد في الاسنان كالقادح والعاقد حريم البئر وما حوله والتعقد في البئر ان يخرج اسفل الطي ويدخل اعلاه الى جرابها وجرابها اتساعها وناقة معقودة القرا موثقة الظهر وجمل عقد قال النابغة ❊ فكيف مزارها الا بعقد ممر ليس ينقضه الخؤون ❊ اراد بعهد والعقدة الضيعة واعتقد ايضا اشتراها والعقدة الارض الكثيرة الشجر وهي تكون من الرمث والعرفج وانكرها بعضهم في العرفج وقيل هو المكان الكثير الشجر والنخل وفي الحديث فعدلت عن الطريق فاذا بعقدة من شجر اي بقعة كثيرة الشجر وقيل العقدة من الشجر ما يكون الماشية وقيل هي من الشجر ما اجتمع وثبت اصله يريد الدوام وقولهم الف من غراب عقدة قال ابن حبيب هي ارض كثيرة النخل لا يطير غرابها وفي الصحاح الف من غراب عقفة لانه لا يطير والعقدة البقية المرعى والجمع عقد وعقاد وفي ارض بني فلان عقدة تكفيهم سنتهم يعني مكانا ذا شجر يرعونه وكل ما يعتقده الانسان من العقار فهو عقدة له واعتقد ضيعة ومالا اي اقتناها وقال ابن الانباري في قولهم لفلان عقدة العقدة عند العرب الحائط الكثير النخل ويقال للقرية الكثيرة النخل

عُقدة وكان الرجل اذا اتخذ ذلك فقد اشكل امره عند نفسه واستوثق منه ثم صبر واكل شئ يستوثق الرجل به لنفسه
ويُعقد عليه عُقدة ويقال للرجل اذا سكن غضبه قد تحللت عُقده واعتقد كذا بقلبه وليس له معقود اى عقد رأى وفى
الحديث ان رجلا كان يبايع وفى عُقدته ضعف اى فى رأيه ونظره فى مصالح نفسه والعُقدة والعقدان ضرب من التمر
والعقد وقيل العقدة قبيلة من اليمن [illegible] وبنو عُقدة قبيلة [illegible]
العرب والعقد بطون من تميم وقيل العقدة قبيلة من العرب ينسب اليهم العقدى والعقد من بنى يربوع خاصة حكاه
[illegible]
عكد [illegible]
[illegible]
عكرد [illegible]
[illegible]
عكلد [illegible]
[illegible]
علد [illegible]
[illegible]
والجمع علادى وحكى سيبويه علندى وفى التهذيب علابد على تقدير فلاليس [illegible]
ولا يقال جمل علندى قال والعفرناة مثلها ولا يقال جمل عفرنا وربما قالوا جمل علندى قال ابو السميدع اعلندى الجمل
واكلندّ اذا غلظ واشتد والعلندد الفرس الشديد ومالى عنه علندد ومعلندد اى بد وقال اللحيانى ما وجدت الى ذلك
معلنددا اى سبيلا وحكى ايضا مالى عن ذلك معلندد ومعلندد اى محيص والعلندى بالفتح الغليظ من كل شئ والعلند ومعلنددا واسم
ضرب من شجر الرمل وليس بحمض يهيج له دخان شديد قال عنترة سيأتيكم منى وان كنت نائيا دخان العلندى دون بيتى
مذود اى سيأتيكم مذود وذكر يعنى الهجاء وقوله دخان العلندى دون بيتى اى منابت العلندى بينى وبينكم قال الازهرى
قال الليث العلنداة شجرة طويلة لا شوك لها من العضاه قال الازهرى لم يصب الليث فى وصف العلنداة لان العلنداة شجرة
صلبة العيدان جاسية لا يجهدها المال وليست من العضاه وكيف يكون من العضاه ولا شوك لها والعضاه من الشجر ما كان
له شوك صغيرا كان او كبيرا والعلنداة ليست بطويلة واطولها على قدر قعدة الرجل وهى مع قصرها كثيفة الاغصان مجتمعة
علكد العلكد والعلكد والعلكد والعلاكد والعلكد كله الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها وقيل
هو الشديد عامة الذكر والانثى فيه سواء والاسم العلكدة والعلكد والعلكد كلتاهما العجوز الصخابة وقيل هى المرأة القصيرة
اللحيمة الحقيرة القليلة الخير وانشد الازهرى وعلكد خثلتها كالجنب قالت وهى توعدنى بالكف الا املاه وطبنا وكفى

قال

قال ابو الهيثم العلكد الداهية وانشد الليث احلس مصبور القرى علكدا قال شدد الدال اضطرارا قال ومنهم من يشدد
اللام وقال النضر فى فلان علكدة وجساة فى خلقه اى غلظ الازهرى العلاكد الابل الشداد قال دكين يا ابل ما بت
بليل جاهدا ولا رحلت الانيق العلاكدا علند العلندى البعير الضخم الطويل والانثى علنداة والجمع العلابد والعلادى
والعلنداة او العلابد والعلنداة العظيمة الطويلة ورجل علندى والعفرناة مثلها واعلندى البعير اذا غلظ ويقال مالى
عنه معلندد بكسر الدال اى ليس دونه مناخ ولا مقيل الا القصبة نحوه قال الشاعر كم دون مية من معلندد قال المعلندد
البلد الذى ليس به ماء ولا مرعى ويقال مالى عنه عندد ولا معلندد بكسر الدال اى مالى منه بد وقال اللحيانى ما وجدت الى ذلك
عنددا وعنددا ومعلنددا اى سبيلا وقد مر اكثر هذه الترجمة فى علد علنكد الازهرى رجل علنكد صلب شديد
علهد علهدت الصبى احسنت غذاءه عمد العمد ضد الخطإ فى القتل وسائر الجنايات وقد تعمده وتعمد له وعمده يعمده
عمدا وعمد اليه وله يعمد عمدا وتعمده واعتمده قصده والعمد المصدر منه قال الازهرى القتل على ثلاثة اوجه قتل الخطإ
المحض وهو ان ترمى الرجل بحجر تريد تنحيته عن موضعه ولا تقصد به احدا فيصيب انسانا فيقتله ففيه الدية على عاقلة الرامى
اخماسا من الابل وهى عشرون ابنة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون وعشرون حقة وعشرون
جذعة واما شبه العمد فهو ان يضرب الانسان بعمود لا يقتل مثله او بحجر لا يكاد يموت من اصابه به فيموت منه ففيه الدية
مغلظة وكذلك العمد المحض فيها ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة فاما شبه
العمد فالدية على عاقلة القاتل واما العمد المحض فهو فى مال القاتل وفعلت ذلك عمدا على عين وعمد عين اى بجد ويقين
قال خفاف بن ندبة ان تك خيلى قد اصيب صميمها فعمدا على عين تيممت مالكا وعمد الحائط يعمده عمدا دعمه والعمود الذى تحامل
الثقل عليه من فوق كالسقف يعمد بالاساطين المنصوبة وعمد الشئ يعمده عمدا اقامه والعماد ما اقيم به وعمدت الشئ فانعمد
اى اقمته بعماد يعتمد عليه والعماد الابنية الرفيعة يذكر ويؤنث الواحدة عمادة قال الشاعر ونحن اذا عماد الحى خرت على الاحفاض
نمنع من يلينا وقوله تعالى ارم ذات العماد قيل معناه اى ذات الطول وقيل اى ذات البناء الرفيع وقيل اى ذات البناء الرفيع المعمد
وجمعه عمد والعمد اسم للجمع وقال الفراء ذات العماد انهم كانوا اهل عمد ينتقلون الى الكلإ حيث كان ثم يرجعون الى منازلهم
وقال الليث يقال لاصحاب الاخبية الذين لا ينزلون غيرها هم اهل عمود واهل عماد المبرد رجل طويل العماد اذا كان معمدا اى
طويلا وفلان طويل العماد اذا كان منزله معلما لزائريه وفى حديث ام زرع زوجى رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه والعرب
تضع البيت موضع الشرف فى النسب والحسب والعماد والعمود الخشبة التى يقوم عليها البيت واعمد الشئ جعل تحته عمدا
والعميد المريض لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يعمد من جوانبه بالوسائد اى يقام وفى حديث الحسن وذكر طالب
العلم واعمدتاه رجلاه اى صيرتاه عميدا وهو المريض الذى لا يستطيع ان يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول
اعتماده فى القيام عليها وقوله اعمدتاه رجلاه على لغة من قال اكلونى البراغيث وهى لغة طيئ وقد عمده المرض يعمده فدحه
عن ابن الاعرابى ومنه اشتق القلب العميد يعمده يسقطه ويفدحه قال ودخل اعرابى على بعض العرب وهو مريض او يسند عليه صح
فقال له كيف تجدك فقال اما الذى يعمدنى فحصر واسر ويقال للمريض معمود ويقال له ما يعمدك اى ما يوجعك وعمده
المرض اى اضناه قال الشاعر الا من لهم آخر الليل عامد معناه موجع روى ثعلب ان ابن الاعرابى انشده لسماك العاملى
الا من شجت ليلة عامده كما ابدا ليلة واحده وقال ما معرفة فنصب ابدا على خروجه من المعرفة كان جائزا قال الازهرى ولو خفض صح
وقوله ليلة عامدة اى ممضة موجعة واعتمد على الشئ توكأ والعمدة ما يعتمد عليه واعتمدت على الشئ اتكأت عليه واعتمدت
عليه فى كذا اى اتكلت عليه والعمود العصا قال ابو كبير الهذلى يهدى العمود له الطريق اذا هم ظعنوا ويعمد للطريق الاسهل و
اعتمد عليه فى الامر توركه على المثل والاعتماد اسم لكل سبب زاحفته وانما سمى بذلك لانك انما تزاحف الاسباب لاعتمادها
على الاوتاد والعمود الخشبة القائمة فى وسط الخباء والجمع اعمدة وعمد والعمد اسم للجمع ويقال لكل خباء معمد وقيل كل خباء كان
طويلا فى الارض يضرب على اعمدة كثيرة فيقال لاهله عليكم باهل ذلك العمود وانشد وما اهل العمود لنا باهل ولا النعم المسام ولا يقال اهل العمد صح
لنا بمال وقال فى قول النابغة يبنون تدمر بالصفاح والعمد قال العمد اساطين الرخام واما قوله تعالى انها عليهم موصدة
فى عمد ممددة وقرئت فى عمد وهو جمع عماد وعمد وعمد كما قالوا اهاب واهب ومعناه انها فى عمد من النار نسب الازهرى هذا القول او اهب صح
الى الزجاج وقال وقال الفراء العمد والعمد جميعا جمعان للعمود مثل اديم وادم وادم وقضيم وقضم وقوله تعالى خلق السموات وقضم صح
بغير عمد ترونها قال الزجاج قيل فى تفسيره انها بعمد لا ترونها اى لا ترون ذلك العمد وقيل خلقها بغير عمد وكذلك ترونها قال
والمعنى فى التفسير يؤول الى شئ واحد ويكون تاويل بغير عمد ترونها التاويل الذى فسر بعمد لا ترونها وتكون العمد قدرته
التى يمسك بها السموات والارض وقال الفراء فيه قولان احدهما انه خلقها مرفوعة بلا عمد ولا تحتاجون مع الرؤية الى خبر والقول
الثانى انه خلقها بعمد لا ترون تلك العمد وقيل العمد التى لا ترى قدرته وقال الليث معناه انكم لا ترون العمد ولها عمد واحتج بان عمدها
جبل قاف المحيط بالدنيا والسماء مثل القبة اطرافها على قاف من زبرجدة خضراء ويقال ان خضرة السماء من ذلك الجبل فيصير يوم
القيامة نارا تحشر الناس الى المحشر وعمود الاذن ما استدار فوق الشحمة وهو قوام الاذن التى تثبت عليه ومعظمها وعمود
اللسان ومتنه طولا وعمود القلب كذلك وقيل هو عرق يسقيه وكذلك عمود الكبد ويقال للوتين عمود السحر وقيل عمود الكبد
عرقان ضخمان جانبى السرة يمينا وشمالا ويقال ان فلانا لخارج عموده من كبده من الجوع والعمود الوتين وفى حديث عمر بن
الخطاب رضى الله عنه فى الجالب قال ياتى به احدهم على عمود بطنه قال ابو عمرو عمود بطنه ظهره لانه يمسك البطن ويقويه
فصار كالعمود له وقال ابو عبيد عندى انه كنى بعمود بطنه عن المشقة والتعب اى انه ياتى به على تعب ومشقة وان لم يكن على
ظهره انما هو مثل والجالب الذى يجلب المتاع الى البلاد يقول يترك وبيعه لا يتعرض له حتى يبيع سلعته كما شاء فانه قد احتمل
المشقة والتعب فى اجلابه وقاسى السفر والنصب والعمود عرق من لدن الرهابة الى السحر وقال الليث عمود البطن شبه عرق

مطلب فى القتل وبيان اقسامه

مطلب فى الاعتماد

ممدود من لدن الرهابة إلى دوين السرة في وسطه يشق من بطن الشاة ونابرة العمود في الفرس التي في مواضع القلادة والعرب تسجيها وعمود الأمر قوامه الذي لا يستقيم إلا به وعمود السنان ما توسط شفرتيه من غيره النابت في وسطه وقال النضر عمود السيف الشطيبة التي في وسط متنه إلى أسفله وربما كان للسيف ثلاثة أعمدة في ظهره وهي الشطب والشطائب وعمود الصبح ما تبلج من ضوئه وهو المستطير منه وسطع عمود الصبح على التشبيه بذلك وعمود النوى ما استقامت عليه السيارة من نيتها على المثل وعمود الإعصار ما يسطع منه في السماء أو يستطيل على وجه الأرض وعميد الأمر قوامه والعميد السيد المعتمد عليه في الأمور والمعمود إليه قال فما رأت شمسا عبا لشمس شمرت إلى رملها والجلهي عميدها والجمع عمداء وكذلك العمدة الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث فيه سواء ويقال للقوم أنتم عمدتنا الذي نعتمد عليهم وعميد القوم وعمودهم سيدهم وفلان عمدة قومه إذا كانوا يعتمدونه فيما يحزبهم وكذلك هو عمدتنا والعميد سيد القوم ومنه قوله للأعشى حتى يصير عميد القوم متكئا يدفع بالراح عنه نسوة عجل ويقال استقام القوم على عمود رأيهم أي على الوجه الذي يعتمدون عليه واعتمد فلان ليلته إذا ركبها يسري فيها واعتمد فلان فلانا في حاجته واعتمد عليه والعميد الشديد الحزن يقال ما عمدك أي ما أحزنك والعميد والمعمود المشعوف عشقا وقيل الذي بلغ الحب به مبلغا وقلب عميد هده العشق وكسره وعميد الوجع مكانه وعمد البعير عمدا فهو عمد والأنثى بالهاء ورم سنامه من عض القتب والحلس وانشدخ قال لبيد يصف مطرا أسال الأودية فبات السيل يركب جانبيه من البقار كالعمد الثقال قال الأصمعي يعني أن السيل يركب جانبيه سحاب كالعمد أي أحاط به سحاب من نواحيه بالمطر وقيل هو أن يكون السنام واريا فيحمل عليه ثقل فيكسره فيموت فيه شحمه فلا يستوي وقيل هو أن يرم ظهر البعير مع العقر وقيل هو أن ينشدخ السنام انشداخا وذلك أن يركب وعليه شحم كثير والعمد البعير الذي قد فسد سنامه قال ومنه قيل رجل عميد ومعمود أي بلغ الحب منه شبه بالسنام الذي انشدخ انشداخا وعمد البعير إذا انفضخ داخل سنامه من الركوب وظاهره صحيح فهو بعير عمد وفي حديث عمر أن نادبته قالت واعمراه أقام الأود وشفى العمد بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر أرادت بها أنه أحسن السياسة ومنه حديث علي لله بلاء فلان فلقد قوم الأود وداوى العمد وفي حديثه الآخر كم أداريكم كما تدارى البكار العمدة البكار جمع بكر وهو الفتي من الإبل والعمدة من العمد الورم والدبر وقيل العمدة التي كسرها ثقل حملها والعمدة الموضع الذي ينتفخ من سنام البعير وغاربه وقال النضر عمدت البناء من الركوب وهو أن ترما وتحلجا وعمد الرجل يعمده عمدا إذا ضربه بالعمود وعمدته إذا ضربت عمود بطنه وعمد الخراج عمدا إذا عصر قبل أن ينضج فورم ولم يخرج بيضته وهو الخراج العمد وعمد الثرى يعمد عمدا بلله المطر فهو عمد تقبض وتجعد وندي وتراكب بعضه على بعض فإذا قبضت منه على شيء تعقد واجتمع من نداوته قال الراعي يصف بقرة وخشية حتى غدت في بياض الصبح طيبة ريح المباءة تخذي والثرى عمدا أراد طيبة ريح المباءة فلما نون طيبة نصب ريح المباءة أبو زيد عمدت الأرض عمدا إذا رسخ فيها المطر إلى الثرى حتى إذا قبضت عليه في كفك تعقد وجعد ويقال إن فلانا لعمد الثرى أي كثير المعروف وعمدت السيل تعميدا إذا سددت وجه جريته حتى يجتمع في موضع بتراب أو حجارة والعمود قضيب الحديد وأعمد بمعنى أعجب وقيل أعمد بمعنى أغضب من قولهم عمد عليه إذا غضب وقيل معناه أتوجع وأشتكي من قولهم عمدني الأمر فعمدت أي أوجعني فوجعت القتيبي العمد والضمد الغضب قال الأزهري وهو العمد والأمد أيضا وعمد عليه غضب كعبد حكاه يعقوب في المبدل ومن كلامهم أعمد من كيل محق أي هل زاد على هذا وروي عن أبي عبيد محق بالتشديد قال الأزهري ورأيت في كتاب قديم مسموع من كيل محق بالتخفيف من المحق وفسره هل زاد على مكيال نقص كيله أي طفف قال وحسبت أنا الصواب هذا قال ابن بري ومنه قول الراجز فاكل أصيباغك منه وانطلق ويحك هل أعمد من كيل محق وقال معناه هل أزيد على أن محق كيلي وفي حديث ابن مسعود أنه أتى أبا جهل يوم بدر وهو صريع فوضع رجله على مذمره ليجهز عليه فقال له أبو جهل أعمد من سيد قتله قومه أي أعجب قال أبو عبيد معناه هل زاد على سيد قتله قومه هل كان إلا هذا أي أن هذا ليس بعار ومراده بذلك أن يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وأنه ليس بعار عليه أن يقتله قومه وقال شمر هذا استفهام أي أعجب من رجل قتله قومه قال الأزهري كأن الأصل أأعمد من سيد فخففت إحدى الهمزتين وقال ابن ميادة وتنسبه الأزهري لابن مقبل تقدم قيس كل يوم كريهة ويثنى عليها في الرخاء ذنوبها وأعمد من قوم كفاهم أخوهم صدام الأعادي حيث فلت نيوبها يقول هل زدنا على أن كفينا إخوتنا والمعمد والعمد والعمدان والعمدان الشاب الممتلئ شبابا وقيل هو الضخم الطويل والأنثى من كل ذلك بالهاء والجمع العمائد وامرأة عمدانية ذات جسم وعبالة ابن الأعرابي العمود والعماد والعمدة والعمدان رئيس العسكر وهو الزوير ويقال لرجلي الظليم عمودان وعمودان اسم موضع قال حاتم الطائي بكيت وما يبكيك من دمنة قفر بسقف إلى وادي عمودان فالغمر ابن بزرج يقال جلس به وعرس به وعمد به ولزب به إذا لزمه ابن المظفر عمدان اسم جبل أو موضع قال الأزهري أراه أراد غمدان بالغين فصحفه وهو حصن في رأس جبل باليمن معروف وكان لآل ذي يزن قال الأزهري وهذا تصحيف كتصحيفه يوم بعاث وهو من مشاهير أيام العرب فأخرجه في العين وصحفه **عمرد** العمرود والعمرد الطويل يقال ذئب عمرد وسبسب عمرد طويل عن ابن الأعرابي وأنشد فقام وسنان ولم يوسد يمسح عينيه كفعل الأرمد المصباح الرجل خرقا اليد خطارة بالسبسب العمرد ويقال العمرد الشديد الخلق القوي ويقال فرس عمرد قال المعذل بن عبد الله من الشيخ جوالا كأن غلامه يصرف سبدا في العنان عمردا قوله من الشيخ يريد من الخيل التي تصبا الجري والسبد الداهية يقال هو سبد أسباد أبو عمرو سبد وعمرد قال عوف بن الأحوص تأرت بهم قتلى حنيفة إذ أبت بيوتهم إلا النجاء العمردا أو العمرد الذئب الخبيث قال جرير يصف فرسا على سابح نهد يشبه بالضحى إذا عاد فيه الركض سيدا عمردا قال أبو عدنان أنشدتني امرأة شداد الكلابية لأبيها على رفل ذي فضول لأقود يغتال نسعيه هوز موقدها في السيب سلب عمرد فسألتها عن العمرد فقالت النجيبة الرحيل من الإبل وقالت الرحيل الذي يحمله الرجل فيركبه والعمرد السريع السير الشديد وأنشد

فلراد

فلما رأى الدهر المنيخ برحله بحث بها القوم النجاء العمردا **عند** قال الله تعالى ألقيا في جهنم كل كفار عنيد قال قتادة العنيد المعرض عن طاعة الله وقال تعالى وخاب كل جبار عنيد عند الرجل يعند عندا وعنودا وعندا عتا وطغى وجاوز قدره ورجل عنيد عاند وهو من التجبر وفي خطبة أبي بكر رضي الله عنه وسترون بعدي ملكا عضوضا وملكا عنودا العنود والعنيد بمعنى وهما فعيل وفعول بمعنى فاعل أو مفاعل وفي حديث الدعاء فأقصى الأذنين على عنودهم عنك أي ميلهم وجورهم وعند عن الحق وعن الطريق يعند ويعند مال والمعاندة والعناد أن يعرف الرجل الشيء فيأباه ويميل عنه وكان كفر أبي طالب معاندة لأنه عرف وأقر وأنف أن يقال تبع ابن أخيه فصار بذلك كافرا وعانده معاندة أي خالف ورد الحق وهو يعرفه فهو عنيد وعاند وفي الحديث أن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا العنيد الجائر عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم به وتعاند الخصمان تجادلا وعند عن الشيء والطريق يعند ويعند عنودا فهو عنود وعند عندا تباعد وعدل وناقة عنود لا تخالط الإبل تباعد عن الإبل فترعى ناحية أبدا والجمع عند وعاند وعاندة وجمعهما جميعا عواند وعند قال إذا رحلت فاجعلوني وسطا إني كبير لا أطيق العندا جمع بين الطاء والدال وهو إكفاء ويقال هو يمشي وسطا لا عندا وفي حديث عمر يذكر سيرته يصف نفسه بالسياسة فقال إني أنهز اللفوت وأضم العنود وألحق القطوف وأزجر العروض قال العنود هو من الإبل الذي لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها وأراد من خرج عن الجماعة أعدته إليها وعطفته عليها وقيل العنود التي تعاند عن الإبل تطلب خيار المرتع تأنفا وبعض الإبل يرتع ما وجد قال ابن الأعرابي وأبو نصر هي التي تكون في طائفة الإبل أي في ناحيتها وقال القيسي العنود من الإبل التي تعاند الإبل فتعارضها قال فإذا قادتهن قدما أمام فتلك السلوف والعاند البعير الذي يجور عن الطريق ويعدل عن القصد ورجل عنود يحل وحده ولا يخالط الناس قال ومولى عنود ألحقته جريرة وقد يلحق المولى العنود الجرائر الكسائي عندت الطعنة تعند وتعند إذا سال دمها بعيدا من صاحبها وهي طعنة عاندة وعند الدم يعند إذا سال في جانب والعنود من الدواب المتقدمة في السير وكذلك هي من حمر الوحش وناقة عنود تنكب الطريق من نشاطها وقوتها والجمع عند وعند قال ابن سيده وعندي أن عندا ليس جمع عنود لأن فعولا لا يكسر على فعل وإنما هي جمع عاند وهي عماته وعاندة الطريق ما عدل عنه فعند أنشد ابن الأعرابي فإنك والبكاء بعد ابن عمرو لكالساري بعاندة الطريق تقول رزئت عظيما فكأنك على هالك بعده ضلال أي لا ينبغي لك أن تبكي على أحد بعده ويقال عاند فلان فلانا إذا فعل مثل فعله وهو يعارضه ويباريه قال والعامة يفسرونه يعانده يفعل خلاف فعله قال الأزهري ولا أعرف ذلك ولا أثبته والعند الاعتراض وقوله يا قوم مالي لا أحب عنجده وكل إنسان يحب ولده حب الحبارى ويرف عنده ويروى يذف أي معارضة للولد قال الأزهري يعارضه شفقة عليه وقيل العند هنا الجانب قال ثعلب الاعتراض قال يعلمه الطيران كما يعلم العصفور ولده وأنشده ثعلب وكل خبر قال الأزهري والمعاند هو المعارض بالخلاف لا بالوفاق وهذا الذي تعرفه العوام وقد يكون العناد معارضة لغير الخلاف كما قال الأصمعي واستخرجه من عند الحبارى جعله اسما من عاند الحبارى فرخه إذا عارضه في الطيران أول ما ينهض كأنه يعلمه الطيران شفقة عليه وأعند الرجل عارض بالخلاف وأعند عارض بالاتفاق وعاند البعير خطامه عارضه وعانده معاندة وعنادا عارضه قال أبو ذؤيب فافتنهن من السواء وماؤه بثر وعانده طريق مهيع افتنهن من الفن وهو الطرد أي طرد الحمار أتنه من السواء وهو موضع وكذلك بثر والمهيع الواسع وعقبة عنود صعبة المرتقى وعند العرق وعند وعند وأعند سال فلم يكد يرقأ وهو عرق عاند قال عمرو بن ملقط بطعنة يجري لها عاند كالماء من غائلة الجابية وفسر ابن الأعرابي العاند هنا بالمائل وعسى أن يكون السائل فصحفه الناقل عنه وأعند أنفه كثر سيلان الدم منه وأعند القيء وأعند فيه إعنادا تابعه وسئل ابن عباس عن المستحاضة فقال إنه عرق عاند أو ركضة من الشيطان قال أبو عبيد العرق العاند الذي عند وبغى كالإنسان يعاند فهذا العرق في كثرة ما يخرج منه بمنزلته شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاند الذي لا يرقأ قال الراعي ونحن تركنا بالفعالي طعنة لها عاند فوق الذراعين مسبل وأصله من عنود الإنسان إذا بغى وعند عن القصد وأنشد وبج كل عاند نعور والعند بالتحريك الجانب وعاند فلان فلانا إذا جانبه ودم عاند يسيل جانبا وقال ابن شميل عند الرجل عن أصحابه يعند عنودا إذا ما تركهم واجتاز عليهم وعند عنهم إذا ما تركهم في سفر وأخذ في غير طريقهم أو تخلف عنهم والعنود كأنه الخلاف والتباعد والترك لو رأيت رجلا بالبصرة من أهل الحجاز لقلت شد ما عندت عن قومك أي تباعدت عنهم وسحابة عنود كثيرة المطر وجمعه عند وقال الراعي دعصا أرذ عليه فرق عند وقدح عنود وهو الذي يخرج فائزا على غير جهة سائر القداح ويقال لأستعندن فلانا من بين القوم أي قصدن وأما عند فحضور الشيء ودنوه وفيها ثلاث لغات عند وعند وعند وهي ظرف في المكان والزمان تقول عند الليل وعند الحائط إلا أنها ظرف غير متمكن لا تقول عندك واسع بالرفع وقد أدخلوا عليه من حروف الجر من وحدها كما أدخلوها على لدن قال تعالى رحمة من عندنا وقال تعالى من لدنا ولا يقال مضيت إلى عندك ولا إلى لدنك وقد يغرى بها فيقال عندك زيدا أي خذه قال الأزهري وهي بلغاتها الثلاث أقصى نهايات القرب ولذلك لم يصغر وهو ظرف مبهم ولذلك لم يتمكن إلا في موضع واحد وهو أن يقول القائل لشيء بلا علم هذا عندي كذا وكذا فيقال أولك عند وزعموا أنه في هذا الموضع يراد به القلب وما فيه معقول من اللب وهذا غير قوي وقال الليث عند حرف صفة يكون موضعا لغيره ولفظه نصب لأنه ظرف لغيره وهو في التقريب شبه اللزق ولا يكاد يجيء في الكلام إلا منصوبا لأنه لا يكون إلا صفة معمولا فيها أو مضمرا فيها فعل إلا في قولهم أولك عند كما تقدم قال سيبويه وقالوا عندك تحذره شيئا بين يديه أو تأمره أن يتقدم وهو من أسماء الفعل لا يتعدى وقالوا أنت عندي ذاهب أي في ظني حكاها ثعلب عن الفراء الفراء العرب تأمر من الصفات بعليك وعندك ودونك وإليك يقولون إليك إليك عني كما يقولون وراءك وراءك فهذه الحروف كثيرة وزعم الكسائي أنه سمع بينكما البعير فخذاه فنصب البعير وأجاز ذلك في كل الصفات

التي تعز دولم يجزه في اللام ولا الباء ولا الكاف وسمع الكسائي العرب تقول كما انت وزيدا ومكانك وزيدا قال الازهري
وسمعت بعض بني سليم يقول كما انتي تقول انتظرني في مكانك ومالي عنه عندد وعنددد اي بد قال العند طعن الحي الجميع
فاصعدوا انعم ليس مما يفعل الله عندد وانما لم يقض عليها انها فنعل لان النكير اذا وقع وجب القضاء بالزيادة الا ان يجي
ثبت وانما قضي على النون ها هنا انها اصل لانها ثانية والنون لا تزاد ثانية الا بثبت ومالي عنه معلندد ايضا وما وجدت
الى ذلك عنددا وعنددا اي سبيلا وقال اللحياني مالي عن ذاك عندد وعنددد اي محيص وقال مرة ما وجدت الى ذلك عنددا
وعنددا اي سبيلا ولا ثبت هنا ابو زيد يقال ان تحت طريقتك لعنداوة والطريقة اللين والسكون والعنداوة الجفوة و
المكر قال الاصمعي معناه ان تحت سكونك لنزوة وطماحا وقال غيره العنداوة الالتواء والعسر وقال هو من العداء همزه
بعضهم فجعل النون والهمزة زائدتين على بناء فنعلوة وقال غيره عنداوة فعللوة وعاندة واديان معروفان قال تشبب باعلى
عاندين من اضم وعاندين وعاندون اسم واد ايضا وفي النصب والخفض عاندين حكاه كراع ومثله بقاصرين وخانقين
وماردين وماكسين وناعتين وكل هذه اسماء مواضع وقول سالم بن قحفان يتبعن ورقاء كلون العوهق لاحقة الرجل عنود
المرفق يعني بعيدة المرفق من الزور والعوهق الخطاف الجبلي وقيل الغراب الاسود وقيل الثور الاسود وقيل اللازورد وطعنة
عند بالكسر اذا كان يمنة ويسرة قال ابو عمرو واخف الطعن الولق والعاند مثله عنجد العنجد حب العنب والعنجد والعنجد
ردي الزبيب وقيل نواه وقال ابو حنيفة العنجد والعنجد الزبيب وزعم عن ابن الاعرابي انه حب الزبيب قال الشاعر غدا كالعملس
في حذله رؤس العظاري كالعنجد والعظاري ذكور الجراد وذكر عن بعض الرواة ان العنجد بضم الجيم الاسود من الزبيب
قال وقال غيره هو العنجد بفتح العين والجيم قال الخليل رؤس العناظب كالعنجد والعظاري ذكور الجراد وذكر عن بعض الرواة
ان العنجد بضم الجيم الاسود من الزبيب قال وقال غيره هو العنجد بفتح العين والجيم قال الخليل رؤس العناظب كالعنجد شبه
رؤس الجراد بالزبيب ومن رواه عناظب فهي الخنافس ابو زيد يقال للزبيب العنجد والعنجد والعنجد تلك لغات وحاكم اعرابي
رجلا الى القاضي فقال بعت منه عنجدا مدجهرا فغاب عني قال ابن الاعرابي الجهر قطعة من الدهر وعنجد وعنجدة اسمان
قال يا قوم مالي لا احب عنجدة وكل انسان يحب ولده حب الحبارى ويدب عنده عنجرد الازهري الفراء امرأة عنجرد
خبيثة سيئة الخلق وانشد عنجرد تحلف حين احلف كمثل شيطان الحماط اعرف وقال غيره امرأة عنجرد سليطة عندد
الازهري يقال مالي عنه عندد ولا معلندد ولا احتنات اي مالي منه بد وقال اللحياني ما وجدت الى ذلك عنددا وعنددا و
معلنددا اي سبيلا عنقد العنقود والعنقاد من النخل والعنب والاراك والبطم ونحوها قال اذ لمتي سوداء كالعنقاد كلمة
كانت على مصادر وعنقود اسم ثور قال يا رب سلم قصبات عنقود عنكد العنكد ضرب من السمك البحري عهد قال الله
تعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا قال الزجاج قال بعضهم ما ادري ما العهد وقال غيره العهد كلما عوهد الله عليه
وكل ما بين العباد من المواثيق وهو عهد وامر اليتيم من العهد وكذلك كل ما امر الله به في هذه الآيات ونهى عنه وفي حديث
الدعاء وانا على عهدك ووعدك ما استطعت موضع العذر السابق في امره اي ان كان قد جرى القضاء ان انقض العهد يوما
فاني اخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته علي وقيل معناه اني متمسك بما عهدته
الي من امرك ونهيك ومبلي العذر في الوفاء به قدر الوسع والطاقة وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب فيه والعهد الوصية
كقول سعد حين خاصم عبد بن زمعة في ابن امته فقال ابن اخي عهد الي فيه اي اوصى ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن ام
عبد اي ما يوصيكم به ويأمركم ويدل عليه حديثه الآخر رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد لمعرفته بشفقته عليهم
ونصيحته لهم وابن ام عبد هو عبد الله بن مسعود ويقال عهد الي في كذا اي اوصاني ومنه حديث علي كرم الله وجهه عهد
الي النبي الامي اي اوصى ومنه قوله عز وجل الم اعهد اليكم يا بني آدم يعني الوصية والامر والعهد التقدم الى المرء في الشيء
والعهد الذي يكتب للولاة وهو مشتق منه والجمع عهود وقد عهد اليه عهدا والعهد الموثق واليمين يحلف بها الرجل
والجمع كالجمع يقول علي عهد الله وميثاقه واخذت عليه عهد الله وميثاقه ويقول علي عهد الله لافعلن كذا ومنه قول الله
تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وقيل ولي العهد لانه ولي الميثاق الذي يؤخذ على من بايع الخليفة والعهد ايضا الوفاء
وفي التنزيل العزيز وما وجدنا لاكثرهم من عهد اي من وفاء قال ابو الهيثم العهد جمع العهدة وهو الميثاق واليمين التي
تستوثق بها ممن يعاهدك وانما سمي اليهود والنصارى اهل العهد للذمة التي اعطوها والعهدة المشترطة عليهم
ولهم والعهد والعهدة واحد تقول برئت اليك من عهدة هذا العبد اي مما يدركك فيه من عيب كان معهودا فيه عندي
وقال شمر العهد الامان وكذلك الذمة تقول انا اعهدك من هذا الامر اي ابلك منه وانا كفيلك ويقال عهدته على فلان
اي ما ادركك فيه من درك فاصلاحه عليه وقولهم لا عهدة اي لا رجعة وكذلك لو اشترى غلاما فقال انا اعهدك من
اباقه فمعناه انا ابلك منه وابرئك من اباقه ومنه اشتقاق العهدة ويقال عهدته على فلان اي ما ادركك فيه من
فاصلاحه عليه وقولهم لا عهدة اي لا رجعة وكذلك لو اشترى غلاما فقال انا اعهدك من اباقه فمعناه انا ابلك منه
وابرئك من اباقه ومنه اشتقاق العهدة وفي حديث عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلاثة ايام هو ان يشتري الرقيق ولا يشترط
البايع البراءة من العيب فما اصاب المشتري من عيب في الايام الثلاثة فهو من مال البايع ويرد ان شاء بلا بينة فان وجد
به عيبا بعد الثلاثة فلا يرد الا ببينة وعهيدك المعاهد لك يعاهدك وتعاهده وقد عاهده قال فللترك اوفى من
نزار بعهدها فلا يأمنن الغدر يوما عهيدها والعهدة كتاب الحلف والشراء واستعهد من صاحبه اشترط عليه
وكتب عليه عهدة وهو من باب العهد والعهدة لان الشرط عهد في الحقيقة قال جرير يهجو الفرزدق حين تزوج بنت
زيق وما استعهد الاقوام من ذي ختونة من الناس الا منك او من محارب والجمع عهد وفيه عهدة لم تحكم اي عيب وفي الامر
عهدة اذا لم يحكم بعد وفي عقله عهدة اي ضعف وفي خطه عهدة والعهد الحفاظ ورعاية الحرمة وفي الحديث ان عجوزا دخلت

على النبي صلى الله عليه وسلم فسأل بها واحفى وقال انها كانت تاتينا ايام خديجة وان حسن العهد من الايمان وفي
حديث ام سلمة قالت لعايشة وتركت عهيدا العهيدا بالتشديد والقصر فعيلا من العهد كالجهيدا من الجهد والعجيلا من
العجلة والعهد الامان وفي التنزيل العزيز لا ينال عهدي الظالمين وفيه فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم وعاهد الذمي اعطاه
عهدا وقيل معاهدته مبايعته لك على اعطائه الجزية والكف عنه والمعاهد الذمي واهل العهد اهل الذمة فاذا اسلموا
سقط عنهم اسم العهد ويقول عاهدت الله ان لا افعل كذا وكذا ومنه الذمي المعاهد الذي فورق فاومن على شروط
استوثق منه بها واومن عليها فان لم يف بها حل سفك دمه وفي الحديث ان كرم العهد من الايمان اي رعاية المودة
وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده معناه لا يقتل مؤمن بكافر تم الكلام
ثم قال ولا يقتل ايضا ذو عهد اي ذو ذمة وامان ما دام على عهده الذي عوهد عليه فنهى صلى الله عليه وسلم عن
قتل المؤمن بالكافر وعن قتل الذمي المعاهد الثابت على عهده وفي النهاية لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده اي
ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل حتى يعود الى مأمنه قال ابن الاثير ولهذا الحديث
تاويلان بمقتضى مذهبي الشافعي وابي حنيفة اما الشافعي فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقا معاهدا كان او غير معاهد
حربيا كان او ذميا مشركا او كتابيا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيئا فكانه نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل
المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم انه قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد
لو قتل كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير
شيء محذوف واما ابو حنيفة فانه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي وهو بخلاف الاطلاق لان من مذهبه
ان المسلم يقتل بالذمي فاحتاج ان يضمر في الكلام شيئا مقدرا ويجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون التقدير لا يقتل مسلم
ولا ذو عهد في عهده بكافر اي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد يكون معاهدا وغير معاهد وفي الحديث
من قتل معاهدا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يجوز ان يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث
بالفتح اشهر واكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد واكثر ما يطلق في الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من
الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد اي لا يجوز ان تتملك
لقطته الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذمي والعهد الالتقاء وعهد الشيء عهدا عرفه
ومن العهد ان تعهد الرجل على حال او في مكان يقال عهدي به في موضع كذا وفي حال كذا وعهدته بمكان كذا اي لقيته
وعهدي به قريب وقول ابي خراش الهذلي ولم انس اياما لنا ولياليا بحلية اذ نلقى بها ما نحاول فليس كعهد الدار يا ام مالك
ولكن احاطت بالرقاب السلاسل اي ليس الامر كما عهدت ولكن جاء الاسلام فهدم ذلك واراد بالسلاسل الاسلام وانه
احاط برقابنا فلا نستطيع ان نعمل شيئا نكرهه وفي حديث ام زرع ولا يسأل عما عهد اي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب
ونحوهما لسخائه وسعة نفسه والتعهد التحفظ بالشيء وتجديد العهد به وفلان يتعهده صرع والعهدان العهد والعهد ما عهدته
فثافنته يقال عهدي بفلان وهو شاب اي ادركته فرأيته كذلك وكذلك المعهد والمعهد الموضع كنت عهدته او عهدت
هوى لك او كنت تعهد به شيئا والجمع المعاهد والمعاهدة والاعتهاد والتعاهد والتعهد واحد وهو احداث العهد بما
عهدته ويقال للمحافظ على العهد متعهد ومنه قول ابي عطاء السندي وكان فصيحا يرثي ابن هبيرة وان تمس مهجور الفناء فربما
اقام به بعد الوفود وفود فانك لم تبعد على متعهد بلى كل من تحت التراب بعيد اراد محافظ على عهدك بذكره اياك ويقال
متى عهدك بفلان اي متى رؤيتك اياه وعهده رؤيته والعهد المنزل الذي لا يزال القوم اذا انتأوا عنه رجعوا اليه وكذلك
المعهد والمعهود الذي عهد وعرف والعهد المنزل المعهود به الشيء سمي بالمصدر قال ذو الرمة هل تعرف العهد المحيل رسمه
وتعهدت الشيء وتعاهدته واعتهدته تفقدته واحدثت العهد به قال الطرماح ويضيع الذي قد اوجبه الله عليه وليس عليه
يعتهده وتعهدت ضيعتي وكل شيء وهو افصح من قولك تعاهدته لان التعاهد انما يكون بين اثنين وفي التهذيب ولا يقال تعاهدته
قال واجازهما الفراء ورجل عهد بالكسر يتعاهد الامور ويحب الولايات والعهود قال الكميت يمدح قتيبة بن مسلم الباهلي
ويذكر فتوحه نام المهلب عنها في امارته حتى مضت سنة لم يقضها العهد وكان المهلب يحب العهود وانشد ابو زيد فهن
مناخات يجللن زينة كما اقتان بالنبت العهاد المحوف الذي قد نبتت حافتاه واستدار به النبات والعهاد مواقع الوسمي
من الارض وقال الخليل فعل لمعهود ومشهود وموعود قال مشهود يقول هو الساعة والمعهود ما كان امس والموعود ما يكون
غدا والعهد بفتح العين اول مطر والولي الذي يليها من الامطار اي يتصل بها وفي المحكم العهد اول المطر الوسمي عن ابن الاعرابي
والجمع العهاد والعهد المطر الاول والعهد والعهدة والعهدة مطر بعد مطر يدرك آخره بلل اوله وقيل هو المطرة التي يكون اولا
لما ياتي بعدها وجمعها عهاد وعهود قال راقت نجوم الصيف فيها سجالها عهاد النجم المربع المتعهد وقال ابو حنيفة اذا اصاب
الارض مطر بعد مطر وندى الاول باق فذلك العهد لان الاول عهد بالثاني قال وقال بعضهم العهاد الحديث من الامطار
قال واحسبه ذهب فيه الى قول الساجع في وصف الغيث اصابتنا ديمة بعد ديمة على عهاد غير قديمة وقال ثعلب على عهاد قديمة
يشبع منها الناب قبل الفطيمة وقوله يشبع منها الناب قبل الفطيمة فسره ثعلب فقال معناه هذا النبت قد علا وطال فلا تدركه
الصغيرة لطوله وبقي منه اسافله فنالته الصغيرة قال ابن الاعرابي مرة العهاد ضعيف مطر الوسمي وركاكه وعهدت الروضة
سقتها العهدة فهي معهودة اذا اصابها المطر والارض المعهدة تعهيدا التي تصيبها النفضة من المطر والنفضة المطرة تصيب
القطعة من الارض وتخطئ القطعة يقال ارض منفضة تنفيضا قال ابو زيد اصلتي تسمو العيون اليه مستنير كالبدر عام العهود
ومطر العهود احسن ما يكون لتلبد غبار الآفاق قيل عام العهود عام قلة الامطار ومن امثالهم في كراهة المعايب الملكى
لا عهدة له والملكى ذهاب في خفية ونعت للفعلة والملكى مؤنثة قال معناه انه خرج من الامر سالما فانقضى عنه لا له ولا عليه

قيل الملسى ان يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقها فيملس ويغيب بعد قبض الثمن وان استحقت فى يدى المشترى لم يتبعها لان
يبيع البائع بضمان عهدتها لانه امّلس هاربا وعهدتها ان يبيعها وبها عيب او فيها استحقاق لمالكها يقول ابيعك الملسى لا عهدة
اى يتملس وينفلت فلا ترجع الىّ ويقال فى المثل متى عهدك باسفل فيك وذلك اذا سألته عن امر قديم لا عهد له به ومثله عهدك
بالفاليات قديم يضرب مثلا للامر الذى قد فات ولا يطمع فيه ومثله فهيهات طارد غزا بها بحرا دلك وانشد ومهدى بعقد
الفاليات قديم وانشد ابو الهيثم وانى لاطوى السر فى مضمر الحشا كمون الثرى فى عهدة ما يريمها اراد بالعهدة مقنوة لا يطلع عليها
الشمس فلا يريمها الثرى والعهد الزمان وقرية عهيدة اى قديمة اتى عليها عهد طويل وبنو عهادة بطين من العرب **عود**
فى صفات الله تعالى المبدئ المعيد قال الازهرى بدأ الله الخلق احياء ثم يميتهم ثم يعيدهم احياء كما كانوا قال الله عز وجل
وهو الذى يبدؤ الخلق ثم يعيده وقال انه هو يبدئ ويعيد فهو سبحانه وتعالى الذى يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات فى
الدنيا وبعد الممات الى الحيوة يوم القيمة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب النكل على النكل قيل وما
النكل على النكل قال الرجل القوى المجرب المبدئ المعيد على الفرس المجرب المبدئ المعيد قال ابو عبيد وقوله المبدئ المعيد هو الذى
قد ريض وأدب وذلل فهو طوع راكبه وفارسه يصرفه كيف شاء لطواعيته وذله وانه لا يستصعب عليه ولا يمنعه ركابه
ولا يجمح به وقيل الفرس المبدئ المعيد الذى قد غزا عليه صاحبه مرة بعد اخرى وهذا كقولهم ليل نائم اذا نيم فيه وسر كاتم
قد كتموه وقال شمر رجل معيد اى حاذق قال كثير. عوم المعيد الى الرجا قذفت به فى اللج داوية المكان جموم والمعيد من الرجال
العالم بالامور الذى ليس بغمر وانشد. كما يتبع العود المعيد السلائب والعود ثانى البدء قال. بدأتم فاحسنتم فاثنيت جاهدا فان
عدتم اثنيت والعود احمد. قال الجوهرى وعاد اليه يعود عودة وعودا رجع وفى المثل العود احمد وانشد لمالك بن نويرة
جزينا بنى شيبان امس بقرضهم وجئنا بمثل البدء والعود احمد وقد عاد له بعد ما كان اعرض عنه وعاد اليه وعليه عودا
وعيادا واعاده هو والله يبدئ الخلق ثم يعيده من ذلك واستعاده اياه سأله اعادته قال سيبويه وتقول رجع عوده
على بدئه يريد انه لم يقطع ذهابه حتى وصله برجوعه انما اردت انه رجع فى حافرته اى نقض مجيئه برجوعه وقد يكون
ان يقطع مجيئه ثم يرجع فيقول رجعت عودى على بدئى اى رجعت كما جئت فالمجئ موصول به الرجوع فهو بدء والرجوع عود
انتهى كلام سيبويه وحكى بعضهم رجع عودا على بدء من غير اضافة ولك العود والعودة والعوادة اى لك ان تعود فى
هذا الامر كل هذه الثلثة عن اللحيانى قال الازهرى قال بعضهم العود تثنية الامر عودا بعد بدء يقال بدأ ثم عاد والعودة
عودة مرة واحدة وقوله تعالى كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة يقول ليس بعثكم باشد من
ابتدائكم وقيل معناه تعودون اشقياء وسعداء كما ابتدأ فطرتكم فى سابق علمه وحين امر بنفخ الروح فيهم وهم فى ارحام
امهاتهم وقوله عز وجل والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة مؤمنة قال الفراء يصلح فيها فى
العربية ثم يعودون الى ما قالوا وفيما قالوا يريد النكاح وكل صواب يريد يرجعون عما قالوا وفى نقض ما قالوا قال ويجوز
فى العربية ان يقول ان عاد لما فعل ان نقض ما فعل وهو كما يقول حلف ان يضربك فيكون معناه حلف لا يضربك وحلف
ليضربنك وقال الاخفش فى قوله ثم يعودون لما قالوا انا لا نفعله فيفعلونه يعنى الظهار فاذا اعتق رقبة عاد لهذا المعنى
الذى قال انه على حرام ففعله وقال ابو العباس المعنى فى قوله يعودون لما قالوا التحليل ما حرموا فقد عادوا فيه وروى
الزجاج عن الاخفش انه جعل لما قالوا من صلة فتحرير رقبة والمعنى عنده والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما
قالوا فتحرير رقبة يقول اذا ظاهر منها فهو تحريم كان اهل الجاهلية يفعلونه وحرم على المسلمين تحريم النساء بهذا اللفظ
فان اتبع المظاهر الظهار طلاقا فهو تحريم اهل الاسلام وسقطت عنه الكفارة وان لم يتبع الظهار طلاقا فقد عاد
لما حرم ولزمه الكفارة عقوبة لما قال قال وكان تحريمه اياها بالظهار قولا فاذا لم يطلقها فقد عاد لما قال من التحريم
وقال بعضهم اذا اراد العود اليها والاقامة عليها مسّ او لم يمسّ كفّر قال الليث يقول هذا الامر اعود عليك اى ارفق
بك وانفع لانه يعود عليك برفق ويسر والعائدة اسم ما عاد به عليك المفضل من صلة او فضل وجمعه العوائد قال ابن
سيده والعائدة المعروف والصلة يعاد به على الانسان والعطف والمنفعة والعوادة بالضم ما اعيد على الرجل
من طعام يخص به بعدما يفرغ القوم قال الازهرى اذا حذفت الهاء قلت عواد كما قالوا اكام ولماظ وقضام قال
الجوهرى العواد بالضم ما اعيد من الطعام بعد ما اكل منه مرة وعواد بمعنى عد مثل نزال وتراك ويقال ايضا عد الينا
فان لك عندنا عوادا حسنا بالفتح اى ما تحب وقيل اى برا ولطفا وفلان ذو صفح وعائدة اى ذو عفو وتعطف والعواد
البر واللطف ويقال للطريق الذى اعاد فيه السفر وابدأ معيد ومنه قول ابن مقبل يصف الابل السائرة. يصبحن
بالخبت يجتبن النعاف على اصلاب هاد معيد لابس القتم. اراد بالهادى الطريق الذى يهتدى اليه وبالمعيد الذى
لحب والعادة الديدن يعاد اليه معروفة وجمعها عاد وعادات وعيد الاخيرة عن كراع وليس بقوى انما العيد
ما عاد اليك من الشوق ونحوه وسنذكره وتعود الشىء وعاده وعاوده معاودة وعوادا واعتاده واستعاده
واعاده اى صار عادة له انشد ابن الاعرابى. لم تزل تلك عادة الله عندى والفتى آلف لما يستعيد. وقال تعود
صالح الاخلاق انى رايت المرء يألف ما استعادا وقال ابو كبير الهذلى يصف الذئاب. الا عواسل كالمراط معيدة بالليل
مورد ايم متغضف اى وردت مرات فليس تنكر الورود وعاود فلان ما كان فيه فهو معاود والمعاودة الحمى وعاودته الحمى وعاود
بالمسئلة سأله مرة بعد اخرى وعود كلبه الصيد فتعوده وعوده الشىء جعله يعتاده والمعاود المواظب وهو منه
قال الليث يقال للرجل المواظب على امر معاود وفى كلام بعضهم الزموا تقى الله واستعيدوها اى تعودوها
واستعدته الشىء فاعاده اذا سألته ان يفعله ثانيا والمعاودة الرجوع الى الامر الاول يقال للشجاع بطل معاود
لانه لا يمل المراس وتعاود القوم فى الحرب وغيرها اذا عاد كل فريق الى صاحبه وبطل معاود عائد والمعاد المصير

والمرجع

والمرجع والآخرة معاد الخلق قال ابن سيده والمعاد الآخرة والحج وقوله تعالى ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد يعنى
الى مكة عدة للنبى صلى الله عليه وسلم ان يفتحها له وقال الفراء الى معاد حيث ولدت وقال ثعلب معناه يردك الى
وطنك وبلدك وذكروا ان جبريل قال يا محمد اشتقت الى مولدك ووطنك فقال نعم فقال له ان الذى فرض عليك القرآن
لرادك الى معاد قال والمعاد هاهنا الى عادتك حيث ولدت وليس من العود وقد يكون ان يجعل قوله لرادك الى معاد
لمصيرك الى ان تعود الى مكة مفتوحة لك فيكون المعاد تعجبا الى معاد ايما معاد لما وعده من فتح مكة وقال الحسن معاد
الآخرة وقال مجاهد يحييه يوم البعث وقال ابن عباس اى معادك من الجنة وقال الليث المعادة والمعاد كقولك
لآل فلان معادة اى مصيبة يغشاهم الناس فى مناوح او غيرها يتكلم به النساء يقال خرجت الى المعادة والمعاود والمآتم
والمعاد كل شىء اليه المصير قال والآخرة معاد الناس واكثر التفسير فى قوله لرادك الى معاد لباعثك وعلى هذا كلام الناس
اذكر المعاد اى اذكر مبعثك فى الآخرة قاله الزجاج وقال ثعلب المعاد المولد قال وقال بعضهم الى اصلك من بنى هاشم وقالت
طائفة وعليه العمل الى معاد اى الى الجنة وفى الحديث واصلح لى آخرتى التى فيها معادى اى ما يعود اليه يوم القيامة وهو
اما مصدر واما ظرف وفى حديث على والحكم الله والمعود اليه يوم القيامة اى المعاد قال ابن الاثير هكذا جاء المعود على
الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق امثاله ان تقلب واوه الفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل تقول
عاد الشىء يعود عودا ومعادا اى رجع وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاذ قال له النبى صلى الله عليه وسلم أعدت
فتانا يا معاذ اى صرت ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرنثما اى صار ومنه حديث كعب وددت ان هذا اللبن
يعود قطرانا اى يصير فقيل له لم ذلك قال تتبعت قريش اذناب الابل وتركوا الجماعات والمعاد والمعادة المأتم يعاد اليه
واعاد فلان الصلوة يعيدها وقال الليث رايت فلانا ما يبدئ وما يعيد اى ما يتكلم ببادئة ولا عائدة وفلان ما يعيد
وما يبدئ اذا لم يكن له حيلة عن ابن الاعرابى وانشد. وكنت امرأ بالغور منى ضمانة واخرى بنجد ما تعيد وما تبدى
يقول ليس لما انا فيه من الوجد حيلة ولا جهة والمعيد المطيق للشىء يعاوده قال لا يستطيع جره الغوامض الا المعيدات
به النواهض وحكى الازهرى فى تفسيره قال يعنى النوق التى استعادت النهض بالدلو ويقال هو معيد لهذا الشىء
اى مطيق له لانه قد اعتاده واما قول الاخطل يشول ابن اللبون اذا رآنى ويخشانى الضواضية المعيد قال اصل المعيد
الجمل الذى ليس بعياء وهو الذى لا يضرب حتى يخلط له والمعيد الجمل الذى قد ضرب فى الابل مرات كانه اعاد ذلك مرة بعد
اخرى وعادنى الشىء عودا واعتادنى انتابنى واعتادنى هم وحزن قال والاعتياد فى معنى التعود وهو من العادة يقال
عوّدته فاعتاد وتعوّد والعيد ما يعتاد من نوب وشوق وهم ونحوه وما اعتادك من الهم وغيره فهو عيد قال الشاعر
والقلب يعتاده من حبها عيد وقال يزيد بن الحكم الثقفى يمدح سليمان بن عبد الملك. امسى باسماء هذا القلب معمودا اذا اقول
صحا يعتاده عيدا كاننى يوم امسى ما تكلمنى ذو بغية يبتغى ما ليس موجودا كان احور من غزلان ذى بقر اهدى لنا
سنة العينين والجيدا وكان ابو على يرويه شبه العينين بالشين المعجمة والجيد بالباء المعجمة بواحدة من تحتها اراد وشبه
الجيد فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقد قيل ان ابا على صحفه يقول فى مدحها سميت باسم نبى انت تشبهه
حلما وعلما سليمان بن داود احمد به فى الورى الماضين من ملك وانت اصبحت فى الباقين موجودا لا يعذل الناس فى ان يشكروا
ملكا اولاهم فى الامور الحزم والجودا وقال المفضل عادنى عيدى اى عادتى وانشد. عاد قلبى من الطويلة عيد اراد بالطويلة
روضة بالصمان تكون ثلاثة اميال فى مثلها واما قول تأبط شرا يا عيد ما لك من شوق وايراق ومر طيف على الاهوال طراق
قال ابن الانبارى فى قوله يا عيد ما لك العيد ما يعتاده من الحزن والشوق وقوله ما لك من شوق اى ما اعظمك من شوق ويروى
يا هيد ما لك ومعنى يا هيد ما حالك وما شانك يقال اتى فلان القوم فما قالوا له هيد ما لك اى ما سألوه عن حاله اراد يا ايها المعتاد
ما لك من شوق كقولك ما لك من فارس وانت تتعجب من فروسيته وتمدحه ومنه قاتله الله من شاعر والعيد كل يوم فيه جمع
واشتقاقه من عاد يعود كانهم عادوا اليه وقيل اشتقاقه من العادة لانهم اعتادوه والجمع اعياد لزم البدل ولو لم يلزم لقيل
اعواد كريح وارواح لانه من عاد يعود وعيد المسلمين شهد واعيدهم قال العجاج يصف الثور الوحشى. واعتاد ارباضا لها
آرى كما يعود العيد نصرانى فجعل العيد من عاد يعود قال وتحولت الواو فى العيد ياء لكسرة العين وتصغير عيد عييد تركوه على
التغيير كما انهم جمعوه اعيادا ولم يقولوا اعوادا قال الازهرى والعيد عند العرب الوقت الذى يعود فيه الفرح والحزن وكان
فى الاصل العود فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت ياء وقال قلبت الواو ياء ليفرقوا بين الاسم الحقيقى وبين المصدرى
قال الجوهرى انما جمع اعياد بالياء للزومها فى الواحد ويقال للفرق بينه وبين اعواد الخشب ابن الاعرابى سمى العيد عيدا لانه
يعود كل سنة بفرح مجدد وعاد العليل يعوده عودا وعيادة وعيادا زاره قال ابو ذؤيب. الا ليت شعرى هل تنظر خالد عيادى
على الهجران ام هو يائس قال ابن جنى وقد يجوز ان يكون اراد عيادتى فحذف الهاء لاجل الاضافة كما قال ليت شعرى ورجل
عائد من قوم عود وعوّاد ورجل معود ومعوود الاخيرة شاذة وهى تميمية وقال اللحيانى العوادة من عيادة المريض لم يزد على ذلك
وقوم عواد وعود الاخيرة اسم للجمع وقيل انما سمى بالمصدر ونسوة عوائد وعود وهن اللاتى يعدن المريض الواحدة عائدة قال
الفراء يقال هؤلاء عود فلان وعواده مثل زوره وزواره وهم الذين يعودونه اذا اعتل وفى حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأة
يكثر عوادها اى زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد وان اشتهر ذلك فى عيادة المريض حتى صار كانه مختص به
قال الليث العود كل خشبة دقت وقيل العود خشبة كل شجرة دق او غلظ وقيل هو ما جرى فيه الماء من الشجر وهو يكون
للرطب واليابس والجمع اعواد وعيدان قال الاعشى فجرّوا على ما عوّدوا ولكل عيدان عصارة وهو من عود صدق وسوء على المثل
كقولهم من شجرة صالحة وفى حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا قال ابن الاثير هكذا الرواية بالفتح
اى مرة بعد مرة ويروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصير من طاقاته ويروى بالفتح مع ذال معجمة كانه استعاذ

من الغيث والعود الخشبة المطراة يدخن بها ويستجمر بها غلب عليها الاسم لكرمه وفي الحديث عليكم بالعود الهندي قيل
هو القسط البحري وقيل هو العود الذي يتبخر به والعود ذو الاوتار الاربعة الذي يضرب به غلب عليه ايضا كذلك قال ابن جني
والجمع عيدان ومما اتفق لفظه واختلف معناه فلم يكن ايطاء قول بعض المولدين يا طيب لذة ايام لنا سلفت وحسن
بهجة ايام الصبا عودي ايام اسحب ذيلا في مفارقها اذا ترنم صوت الناي والعود وقهوة من سلاف الدن صافية كالمسك
والعنبر الهندي والعود تستل روحك في بر ولطف اذا جرت منك مجرى الماء في العود قوله اول وهلة عودي طلب لها في
العودة والعود الثاني عود الغناء والعود الثالث المندل وهو العود الذي يتطيب به والعود الرابع الشجرة وهذا من فقائع
ابن سيده والا فيه اهول من الاستشهاد به او تفسير معانيه وانما ذكرناه على ما وجدناه والعواد متخذ العيدان
وأما ما ورد في حديث شريح انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين فانه اراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما
واجعلهما جنتك كما يدفع المصطلي الجمر عن مكانه بعود او غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال
عنه وقيل اراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت وقال شمر في قول الفرزدق ومن ورث العودين
والخاتم الذي له الملك والارض الفضاء رحيبها قال العودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وقد ورد ذكر العودين
في الحديث وفسرا بذلك وقول الاسود بن يعفر ولقد علمت سوى الذي نبأتني ان السبيل سبيل ذي الاعواد قال المفضل سبيل
ذي الاعواد يريد الموت وعنى بالاعواد ما يحمل عليه الميت قال الازهري وذلك ان البوادي لا جنائز لهم فهم يضمون عودا الى
عود ويحملون الميت عليها الى القبر وذو الاعواد الذي قرعت له العصا وقيل هو رجل اسن فكان يحمل في محفة من عود ابو
عدنان هذا امر يعود الناس علي اي يضريهم بظلمي وقال اكره ان يعود على الناس فيضريهم بظلمي اي يعتادوه وقال شمر المتعود
الظلوم وانشد ابن الاعرابي لطرفة فقال الا ماذا ترون لشارب شديد علينا سخطه متعود اي ظلوم وقال جرير يرى
المتعودون علي دوني اسود خفية الغلب الرقابا وقال غيره المتعود الذي يتعود عليه بوعده وقال ابو عبد الرحمن المتعود
المتجني في بيت جرير وقال ربيعة بن مقروم على الجهال والمتعود الغضبا وقال ابو سعيد تعيد العائن على ما يتعين
اذا تشهق عليه وتشدد ليبالغ في اصابته بعينه وحكي عن اعرابي هو لا يتعين عليه ولا يتعيد وانشد ابن السكيت كانها
وفوقها المجلد وقربة غرفية ومزود غيرى على جاراتها تعيد قال المجلد حمل ثقيل فكانها وفوقها هذا الحمل وقربة ومزود امرأة
غيرى تعيد اي تندرئ بلسانها على ضرائرها وتحرك يديها والعود الجمل المسن وفيه بقية وقال الجوهري هو الذي جاوز
في السن البازل والمخلف والجمع عودة قال الازهري ويقال في لغة عيدة وهي قبيحة وفي المثل ان جرجر العود فزده وقرا وفي
المثل زاحم بعود او دع اي استعن على حربك باهل السن والمعرفة فان رأي الشيخ خير من مشهد الغلام والانثى عودة والجمع
عيائد وقد عاد عودا وعود وهو معود قال الازهري وقد عود البعير تعويدا اذا مضت له ثلاث سنين بعد بزوله او اربع قال
ولا يقال للناقة عودة ولا عودت قال وسمعت بعض العرب يقول لفرس له انثى عودة وفي حديث حسان قد آن لكم ان
تبعثوا الى هذا العود هو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به وفي حديث معاوية سأله رجل فقال انك لتمت برحم عودة
فقال بلها بعطائك حتى تقرب اي برحم قديمة بعيدة النسب والعود ايضا الشاة المسن والانثى كالانثى وفي الحديث
انه عليه السلام دخل على جابر بن عبد الله منزله قال فعمدت الى عنز لي لاذبحها فثغت فقال عليه السلام يا جابر لا تقطع درا ولا
نسلا فقلت يا رسول الله انما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت حكاه الهروي في الغريبين قال ابن الاثير وعود البعير و
الشاة اذا أسنا وبعير عود وشاة عودة قال ابن الاعرابي عود الرجل تعويدا اذا اسن وانشد فقلن قد اقصر او قد عودا
اي صار عودا كبيرا قال الازهري ولا يقال عود لبعير او شاة ويقال للشاة عودة ولا يقال للنعجة عودة قال وناقة معود
وقال الاصمعي جمل عود وناقة عودة وناقتان عودتان ثم عود في جمع العودة مثل هرة وهرر وعود وعودة مثل هر وهرة
وفي النوادر عود وعيدة وأما قول ابي النجم حتى اذا الليل تجلى اصحمه وانجاب عن وجه اغر ادهمه وتبع الاحمر عود يرجمه فانه اراد
بالاحمر الصبح واراد بالعود الشمس والعود الطريق القديم العادي قال بشير بن النكث عود على عود لاقوام اول يموت بالترك
ويحيى بالعمل يريد بالعود الاول الجمل المسن وبالثاني الطريق اي على طريق قديم وهكذا الطريق يموت اذا ترك ويحيا اذا سلك قال
ابن بري واما قول الشاعر عود على عود على عود خلق فالعود الاول رجل مسن والعود الثاني جمل مسن والعود الثالث طريق
قديم وسودد عود قديم على المثل قال الطرماح هل المجد الا السودد العود والندى ورأب الثأى والصبر عند المواطن وعاد في
ان اجيئك اي صرفي مقلوب من عداني حكاه يعقوب وعاد فعل بمنزلة صار وقول ساعدة بن جؤية فقام ترعد كفاه م
بميبلة قد عاد رهبا رذيا طائش القدم لا يكون عاد هنا الا بمعنى صار وليس يريد انه عاود حالا كان عليها قبل وقد جاء عنهم
هذا مجيئا واسعا انشد ابو علي للعجاج وقصبا حني حتى كادا يعود بعد اعظم اعوادا اي يصير وعاد قبيلة قال ابن سيده قضينا
على الفها انها واو للكثرة وانه ليس في الكلام ع ي د وأما عيد واعياد فبدل لازم واما ما حكاه سيبويه من قول بعض العرب
من اهل عاد بالامالة فلا يدل ذلك ان الفها من ياء لما قدمنا وانما امالوا للكسرة التالية قال ومن العرب من يدع صرف
عاد وانشد تمد عليه من يمين واشمل بحور له من عهد عاد وتبعا جعلهما اسمين للقبيلتين وبئر عادية والعادي الشيء
القديم نسب الى عاد قال كثير وما سال واد من تهامة طيب به قلب عادية وكرور وعاد قبيلة وهم قوم هود عليه السلام
قال الليث وعاد الاولى عاد بن عاديا بن سام بن نوح الذين اهلكهم الله قال زهير واهلك لقمان بن عاد وعاديا واما عاد
الاخرة فهم بنو تميم ينزلون رمال عالج عصوا الله فمسخوا نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق وما ادري اي عاد
هو غير مصروف اي اي الخلق هو والعيد شجر جبلي ينبت عيدانا نحو الذراع اغبر لا ورق له ولا نور كثير اللحاء والعقد يضمد
بلحائه الجرح الطري فيلتئم وانما حملنا العيد على الواو لان اشتقاق العيد الذي هو الموسم انما هو من الواو فحملنا هذا عليه
وبنو العيد حي ينسب اليه النوق العيدية نجائب منسوبة معروفة وقيل العيدية منسوبة الى عاد بن عاد وقيل الى عادي

مطلب في حديث شريح

العودان منبر النبي عليه السلام وعصاه

سبيل ح

قال والمتعيد

مثلان

والعيدية

بن عاد

بن عاد وقيل الى عادي بن عاد الا انه على هذين الاخيرين نسب شاذ وقيل العيدية تنسب الى فحل منجب يقال له عيد كانه ضرب
في الابل مرات قال ابن سيده وهذا ليس بقوي وانشد الجوهري لرذاذ الكلبي ظلت تجوب بها البلدان ناجية عيدية ارهنت
فيها الدنانير وقال هي نوق من كرام النجائب منسوبة الى فحل منجب قال شمر والعيدية ضرب من الغنم وهي الانثى من البرقان
قال والذكر خروف فلا يزال اسمه حتى تعوق عقيقته قال الازهري لا اعرف العيدية في الغنم واعرف جنسا من الابل العقيلية
يقال لها العيدية قال ولا ادري الى اي شيء نسبت وحكى الازهري عن الاصمعي العيدانة النخلة الطويلة والجمع العيدان قال
لبيد واكبس العيدان والجبار قال ابو عدنان يقال عيدنت النخلة اذا صارت عيدانة وقال المسيب بن علس والادم كالعيدان
آزرها تحت الاشاء مكمم جعل قال الازهري من جعل العيدان فيعالا جعل النون اصلية والياء زائدة ودليله على ذلك
قولهم عيدنت النخلة ومن جعله فعلان مثل سيحان من ساح يسيح جعل الياء اصلية والنون زائدة قال الاصمعي العيدانة
شجرة صلبة قديمة لها عروق نافذة الى الماء قال ومنه هيمان وعيلان وانشد تجاوبن في عيدانة مرجحنة من السدر رواها
المصيف مسيل وقال بواسق النخل ابكارا وعيدانا قال الجوهري والعيدان بالفتح الطوال من النخل الواحدة عيدانة هذا ان
كان فعلان فهو من هذا الباب وان كان فيعالا فهو من باب النون وسنذكره في موضعه والعود اسم فرس مالك بن جشم
والعود ايضا فرس ابي بن خلف وعاديا اسم رجل قال الكميت بن ثواب هلا سألت بعاديا وبيته والخل والخمر الذي لم يمنع
قال وان كان تقديره فاعالا فهو من باب المعتل يذكر في موضعه **عيد** هذه ترجمة انفرد بها ابن سيده وحده وقال
العيدانة اطول ما يكون من النخل ولا تكون عيدانة حتى يسقط كربها كله ويصيحها الجرد من اعلاه الى اسفله عن ابي
حنيفة وقال ابو عبيد هي كالرقلة **فصل الغين المعجمة** **غدد** الغدة والغدة كل عقدة في جسد الانسان اطاف
بها شحم والغدد التي في اللحم الواحدة غدة وغدد والغدة والغدة كل قطعة صلبة بين العصب والغدة السلعة يركبها
الشحم والغدة ما بين الشحم والسنام والغدة والغدد طاعون الابل وغد البعير واغد فهو مغد صيغة فعل المفعول واغد
القوم اصابت ابلهم الغدة واغدت الابل صارت لها غدد من اللحم والجلد من داء وانشد الليث لا بارك الله فيه من اغد قال
والغدة ايضا تكون في الشحم قال الاصمعي من ادواء الابل الغدة وهو طاعونها يقال بعير مغد قال ابن الاعرابي الغدة
لا تكون الا في البطن فاذا مضى الى نحره ورقبته قيل بعير دابر قال الازهري وسمعت العرب تقول غدت الابل فهي مغدودة
من الغدة وغددت الابل فهي مغددة وبنو فلان مغدون اذا ظهرت الغدة في ابلهم وقال ابن بزرج اغدت الناقة واغدت
ويقال بعير مغدود وغاد ومغد وابل مغاد وانشد الغاد غدتكم ونفر لكم الينا نحب كما ظل كالابل الغداد وفي الحديث
انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير تأخذهم في مراقهم اي في اسفل بطونهم الغدة طاعون الابل وقلما تسلم منه
وفي حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية ومنه حديث ما هي بمغد فيستحيي لحمها يعني الناقة
ولم يذكر لها تاء التأنيث لانه اراد ذات غدة والغداد جمع الغاد وانشد ابو الهيثم واجمت اذ تحنت بالانس هم مكا
لها غددات والتواجن تلحى قال والغددات فضول الشحم وما كان من فضول وبرحسن واغد عليه انتفخ وغضب واصله
من ذلك والمغد الغضبان ورجل مغداد كثير الغضب ورأيت فلانا مغدا ومستغدا اذا رأيته وارما من الغضب وامرأة مغداد
اذا كان من خلقها الغضب قال الشاعر يا رب من يكتمني الصبعا دافحب له حليلة مغدادا الاصمعي اغد الرجل فهو مغد اي
غضب واشتد فهو مغد اي غضبان ورجل مغداد كثير الغضب وعليه غدة من مال اي قطعة والجمع غدائد كرائم وحرائر
ويروى بيت لبيد بطير غدائد الاشراك شفعا ووترا والزعامة للغلام والاعرف عدائد وفي التهذيب في شرح البيت
الغدائد الفضول وقال الفراء الغدائد والغداد الانصباء في قول لبيد **غرد** الغرد بالتحريك التطريب في الصوت والغناء
والتغرد والتغريد صوت معه بحح وقد جمعهما امرؤ القيس في قوله يصف حمارا يغرد بالاسحار في كل سدفة تغرد مريح
الندامى المطرب قال الليث كل صائت طرب الصوت غرد والفعل غرد يغرد تغريدا الاصمعي التغريد الصوت وغرد الطائر
فهو غرد والتغريد مثله قال سويد بن كراع العكلي اذا عرضت داوية مدلهمة وغرد حاديها فرين بها فلقا وغرد الانسان
رفع صوته وطرب وكذلك الحمامة والمكاء والديك والذباب وحكى الهجري سمعت قريا فاغردني اي اطربني بتغريده وقيل
كل مصوت مطرب بصوته مغرد وغريد وغرد وغرد على النسب قال ابن سيده وغرد اراه متغيرا منه وقول مليح
الهذلي سدسا وبزلا اذا ما قام راحلها تحنت بشبا الطرافة غرد وخد غردا وان كان نجرا عن الاطراف حملا على المعنى كانه كل
طرف منها غرد فاما قول الهذلي يغرد ركبا فوق خوص سواهم بها كل منجاب القميص شمردل ففيه دلالة على ان يغرد يتعدى
لتعدي يغني وقد يجوز ان يكون على حذف الجر وايصال الفعل وقوله لا اشتهي لبن البعير وعندنا عرق الزجاجة واكف المعصار
معناه وعندنا نبيذ يحمل صاحبه على ان يتغنى اذا شرب وتغرد كغرد قال النابغة الجعدي تعالوا انما لقيت صالينا وحراجما
عليهم نهارا ما تغرد راكب واستغرد الروض الذباب دعاه بنغمته اليه يغني فيغرد قال ابو نخيلة واستغرد الروض
الذباب الازرقا وغردت القوس صوتت عن ابي حنيفة والغرد بالكسر والغرد بالفتح والغردة والغردة والغرادة
ضرب من الكمأة وقيل هي الصغار منها وقيل هي الرديئة منها والجمع غردة وغراد وجمع الغرادة غراد وهي المغاريد واحدها
مغرود قال الراجز ما مومنة في قعرها لجف فاست الطبي قذاها كالمغاريد قال ابو عمرو الغراد الكمأة واحدتها غرادة وهي ايضا
الغرادة واحدتها غردة وقال ابو عبيد هي المغرودة ورد ذلك عليه وقيل انما هو المغرود ورواه الاصمعي المغرود من الكمأة
بفتح الميم وقال ابو الهيثم الغرد والمغرود بضم الميم الكمأة وهو مفعول نادر وانشد لو كنتم صوفا لكنتم قردا او كنتم لحما
لكنتم غردا قال الفراء ليس في كلام العرب مفعول بضم الميم الا مغرود لضرب من الكمأة ومغفور واحد المغافير وهي شيء
ينضحه العرفط حلو كالناطف ويقال مغثور ومنخور للمنخر ومغلوق لواحد المغاليق والجمع المغاريد والمغرودة الارض
الكثيرة المغاريد **غرقد** الغرقد شجر عظام وهو من العضاه واحدته غرقدة وبها سمي الرجل قال ابو حنيفة اذا عظمت العوسجة

قال نمر بن تولب نحو

اي به غدة والانثى مغدة بغير ها وقد مثل سيبويه قولهم اغدة كغدة البعير قال اغد غدة فجاء به على

ومغدد صح

فهى الغرقدة وقال بعض الرواة الغرقد من نبات القف والغرقد كبار العوسج وبه سمى بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقال
الشاعر الفن ضالا ناعما وغرقدا وفى حديث اشراط الساعة الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفى رواية الا الغرقدة هو ضرب
من شجر العضاه وشجر الشوك والغرقدة واحدته ومنه قيل لمقبرة اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع وقال
ابن سيدة وبقيع الغرقد مقابر بالمدينة وربما قيل لها الغرقد قال زهير لمن الديار غشيتها بالغرقد كالوحى فى حجر المسيل المخلد
غرند ابو عبيد تثول على القوم تثولا واغرندوا اغرنداء واعلنتوا اعلنتاء اذا علوه بالشتم والضرب والقهر الاصمعى
اغرنداه واسرنداه اذا علاه واغرنداه واغرندى عليه واغرند واعليه علوه بالشتم والضرب والقهر والمغرندى
والمسرندى الذى يغلبك ويعلوك قال قد جعل النعاس يغرندينى ادفعه عنى ويسرندينى قال ابن جنى ان شئت جعلت روية
النون وهو الوجه وان شئت جعلته الياء وليس بالوجه فان جعلت النون هى الروى فقد التزم الشاعر فيها اربعة احرف
غير واجبة وهى الراء والنون والدال والياء الا ترى يجوز معها يعطينى ويرضينى ويدعونى ويغزونى وان انت جعلت الياء
الروى فقد التزم فيه خمسة احرف غير لازمة وهى الراء والنون والدال والياء والنون الا ترى انك اذا جعلت الياء هى الروى
فقد زال الياء ان يكون ردفا لبعدها عن الروى قال نعم وكذلك لما كانت النون رويا كانت الياء غير لازمة لان الواو يجوز
معها فى القولين جميعا يغزونى ويدعونى ابو زيد اغرندوا عليه اغرنداء اى علوه بالشتم والضرب والقهر مثل اعلنتوا غرند
الغرنيد الشديد الصوت والغرنيد الناعم اللين الرطب من النبات قال هز الصبا ناعم ضال الغرنيدا قال الازهرى لا اعرف
الغرنيد الشديد الصوت قال واحسبه غرنيدا بالراء من غرد تغريدا والغرنيد من النبات الناعم ليس بمنكر قال بعضهم غصن
سرعرع وغرنيد وخرعوب ناعم غلد شئ متغلد متعقد وقيل غير ملتبث لصاحبه قال عبيد بن الابرص وقد اورثت فى القلب
سقما تعده عيادا كسقم الحية المتغلد غمد الغمد جفن السيف وجمعه اغماد وغمود وهو الغمدان قال ابن دريد ليس يثبت غمد السيف
يغمده غمدا واغمده ادخله فى غمده فهو مغمد ومغمود قال ابو عبيد فى باب فعلت وافعلت غمدت السيف واغمدته بمعنى واحد
وهما لغتان فصيحتان وغمدا الغرفط عمودا اذا استوفرت خصلته ورقا حتى لا ترى شوكها كانه قد اغمد وتغمده الله برحمته
غمده فيها وغمره وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة بعمله قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدنى
الله برحمته قال ابو عبيد قوله يتغمدنى يلبسنى ويتغشانى ويسترنى بها قال العجاج تغمد الاعداء جوزا مردسا قال يعنى انه يلبس
نفسه عليهم ويركبهم ويغشيهم قال ولا احسب هذا ماخوذا الا من غمد السيف وهو غلافه لانك اذا اغمدته فقد البسته اياه
وغشيته به وقال الاخفش اغمدت الجلس اغمادا وهو ان تجعله تحت الرحل تقى به البعير من عقر الرحل وانشد ووضع سقاء
واخفاء ثم وحل حلوس واغمادها وتغمدت فلانا سترت ما كان منه وغطيته وتغمد الرجل وغمده انا اخذه بختل حتى يغطيه
قال العجاج تغمد الاعداء جوزا مردسا قال وكله من الاول وغمدت الركية تغمد غمودا ذهب ماؤها وغامد حى من اليمن قال
الا هل اتاها على نايها بما فضحت قومها غامد حمد على القبيلة وقد اختلف فى اشتقاقه فقال ابن الكلبى سمى غامدا لانه تغمد امرا
كان بينه وبين عشيرته فستره فسماه ملك من ملوك حمير غامدا وانشد لغامد تغمدت امرا كان بين عشيرتى فسمانى القيل
الحضورى غامدا والحضور قبيلة من حمير وقيل هو من غمود البئر قال الاصمعى ليس اشتقاق غامد مما قال ابن الكلبى
انما هو من قولهم غمدت البئر غمدا اذا كثر ماؤها وقال ابو عبيدة غمدت البئر اذا قل ماؤها وقال ابن الاعرابى القبيلة غامدة
بالهاء وانشد الا هل اتاها على نايها بما فضحت قومها غامده ويقال للسفينة اذا كانت مشحونة غامدة وآمدة ويقال
غامدة وآمدة قال والحن الفارغة من السفن وكذلك الحفانة وغمدان حصن فى راس جبل بناحية صنعاء وفيه يقول
فى راس غمدان دار منك محلالا وغمدان قبة سيف بن ذى يزن وقيل قصر معروف باليمن وغمدان موضع والغماد وبرك
الغماد موضع قال ابن برى اهمل الجوهرى فى هذا الفصل ذكر الغماد مع شهرته وهو موضع باليمن وقد اختلف فيه فى ضبط
العين وكسرها فرواه قوم بالضم وآخرون بالكسر قال ابن خالويه حضرت مجلس ابى عبد الله محمد بن اسمعيل القاضى المحاملى
وفيه زهاء الف فاملى عليهم ان الانصار قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم والله ما نقول لك ما قال قوم موسى لموسى اذهب
انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون بل نفديك باباءنا وابنائنا ولو دعوتنا الى برك الغماد بكسر الغين فقلت للمستملى
قال النحوى الغماد بالضم ايها القاضى قال وما برك الغماد قال سألت ابن دريد عنه فقال هو بقعة فى جهنم فقال القاضى
وكذلك فى كتاب [illegible] ابن دريد لنفسه واذا تنكرت البلاد فاولها كنف البعاد لست ابن ام
القاطنين ولا ابن عم للبلاد [illegible] قال ابن خالويه وسألت ابا عمر عن ذلك فقال يروى
برك الغماد بالكسر والغماد بالضم [illegible] وقيل الغماد موضع باليمن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
غيد [illegible]
المائل العنق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ابن سيده

ابن سيدة وهو بالياء لانا لم نجد فى الكلام رغ ود ولد وكلمة لاهل الشحر يقولون غيد غيدا اى اجل والله اعلم فصل
الفاء فأد فأد الخبزة فى الملة يفأدها فأدا شواها وفى التهذيب فأدت الخبزة اذا مللتها وخبزتها فى الملة والفئيد ما
شوى وخبز على النار واذا شوى اللحم فوق الجمر فهو مفأد وفئيد والافؤود الموضع الذى تفأد فيه وفأد اللحم فى النار يفأده
فأدا وافتأده فيه شواه والمفأد والمفأدة السفود وهو من فأدت اللحم وافتأدته اذا شويته ولحم فئيد اى مشوى
والفئيد الخبز المفؤود قال مضاوى يخاطب خويلة اجارتنا سر النساء محرم على وتشهاد الندامى مع الخمر كذلك
وافلاذ الفئيد وما ارتمت به بين حاليها الوئية والوزر والمفأد ما يختبز ويشتوى به قال الشاعر يظل الغراب الاعور
العين واقعا مع الذئب يعتسان نارى ومفأدى ويقال له المفآد على مفعال ويقال فحصت للخبزة فى الارض وفأدت
لها افأد فأدا والاسم الفحوص والافؤود على افعول والجمع افاحيص وافائيد ويقال فأدت الخبزة اذا جعلت لها موضعا فى الرماد
والنار لتضعها فيه والخشبة التى يحرك بها التنور مفأد والجمع مفائيد وافتأدوا اوقدوا نارا والفئيد النار نفسها قال
لبيد وجدت ابى ربيعا لليتامى وللضيفان اذ حب الفئيد والمفتأد موضع الوقود قال النابغة سفود شرب نسوه
عند مفتأد والتفؤد التوقد والفؤاد القلب لتفؤده وتوقده مذكر لا غير صرح بذلك اللحيانى يكون ذلك لنوع الانسان
وغيره من انواع الحيوان الذى له قلب قال يصف ناقة كمثل اتان الوحش اما فؤادها فصعب واما ظهرها فركوب والفؤاد
القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه وقول ابى ذويب رآها الفؤاد فاستضل ضلاله
نيافا من البيض الحسان العطابل رآها هنا من رؤية القلب وقد بينه بقوله رآها الفؤاد والمفعول الثانى نيافا وقد يكون
نيافا حالا كانه لما كانت تحبتها تلى القلب وتدخله صار كان له عينين يراها بهما وقول الهذلى فقام فى سيبها فانحنى
فرمى وسمه لبنات الجوف مياس يعنى ببنات الجوف الافئدة والجمع افئدة قال سيبويه ولا نعلمه كسر على غير ذلك وفى
الحديث اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا وفأده يفأده فأدا اصاب فؤاده وفئد فأدا شكى فؤاده واصابه داء فى
فؤاده فهو مفؤود وفى الحديث انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤود المفؤود الذى اصيب فؤاده بوجع وفى حديث عطاء
قيل له رجل مفؤود ينفث دما احدث هو قال لا اى بوجعه فؤاده فيتقيأ دما ورجل مفؤود جبان ضعيف الفؤاد مثل
المنخوب ورجل مفؤود وفئيد لا فؤاد له ولا فعل له قال ابن جنى لم يصرفوا منه فعلا ومفعول الصفة انما يأتى على الفعل نحو
مضروب من ضرب ومقتول من قتل التهذيب فأدت الصيد افأده فأدا اذا اصبت فؤاده فثد فى ترجمة ثفد الثفافيد
بطائن كل شئ من الثياب وغيرها وقد ثفد درعه بالحرير اذا بطنه قال ابو العباس وغيره يقول فثاثيد فحد الازهرى ابن
الاعرابى واحد قاحد قال الازهرى هكذا رواه ابو عمرو بالفاء قال وقرات بخط شمر لابن الاعرابى الفحاد الرجل الفرد الذى
لا اخ له ولا ولد يقال واحد قاحد صاخد وهو الصنبور قال الازهرى انا واقف فى هذا الحرف وخط شمر اقربهما الى الصواب
كانه ماخوذ من قحمة السنام وهو اصله فدد الفديد الصوت وقيل شدته وقيل الفديد والفدفدة صوت كالحفيف
فد يفد فدا وفديدا وفدفد اذا اشتد صوته وانشد انبئت اخوالى بنى يزيد ظلما علينا لهم فديد ومنه الفدفدة قال
النابغة اوابد كالسلام اذا استمرت فليس يرد فدفدها التظنى ورجل فداد شديد الصوت جاء فى الكلام وحكى اللحيانى
رجل فدفد وفدفد وفد يفد فدا وفديدا وفدفدا اشتد وطؤه فوق الارض مرحا ونشاطا ورجل فداد شديد الوطء وفى
الحديث حكاية عن الارض وقد كنت تمشى فوقى فدادا اى شديد الوطء وفى الحديث ان الارض اذا دفن فيها الانسان
قالت له ربما مشيت على فدادا ذا مال كثير وذا امل كثير وذا خيلاء وسعى دائم ابن الاعرابى فدد الرجل اذا مشى على الارض
كبرا وبطرا وفدد الرجل اذا صاح فى بيعه وشرائه وفدت الابل فديدا شدخت الارض بخفافها من شدة وطئها قال
المعلوط السعدى اعاذل ما يدريك ان رب هجمة لاخفافها فوق المتان فديد ورواه ابن دريد فوق الفلاة فديد
قال ويروى وبيداء قال والمعنيان متقاربان وفد الطائر يفد فديدا حرك جناحيه بسطا وقبضا والفديد كثرة الابل وابل
فديد والفدادون اصحاب الابل الكثيرة الذى يملك احدهم المائتين من الابل الى الالف يقال له فداد اذا بلغ ذلك وهم مع ذلك
جفاة اهل خيلاء وفى الحديث هلك الفدادون الا من اعطى فى نجدتها ورسلها اراد الكثيرى الابل كان احدهم اذا ملك
المئتين من الابل الى الالف قيل له فداد وهو فى معنى الكثب كسراج وعواج يقول الا من اخرج فى زكاتها فى شدتها ورخائها وقال
ثعلب الفدادون اصحاب الوبر لغلظ اصواتهم وجفائهم يعنى باصحاب الوبر اهل البادية والفدادون الفلاحون وفى حديث
النبى صلى الله عليه وسلم ان الجفاء والقسوة فى الفدادين قال ابو عمرو هى الفدادين مخففة واحدها فدان بالتشديد عن ابى
عمرو وهى البقر التى يحرث بها واهلها اهل جفاء وغلظة وقال ابو عبيد ليس الفدادين من هذا فى شئ ولا كانت العرب
تعرفها انما هذه للروم واهل الشام بعد النبى صلى الله عليه وسلم ولكنهم الفدادون بتشديد الدال واحدهم فداد قال
الاصمعى وهم الذين تعلو اصواتهم فى حروثهم واموالهم ومواشيهم وما يعالجون منها وكذلك قال الاحمر وقيل هم المكثرون من
الابل وقال ابو العباس فى قوله الجفاء والقسوة فى الفدادين هم الجمالون والرعيان والبقارون والحمارون وفد فدا اذا عدا هاربا
من سبع او عدو وفى حديث ابى هريرة انه راى رجلين يسرعان فى الصلاة فقال مالكما تفدان فديد الجمل يقال فد فد الانسان
والجمل اذا علا صوته اراد انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت والفداد ضرب من الطير واحدته فدادة ورجل فدادة
وفدادة جبان عن ابن الاعرابى وانشد افدادة عند اللقاء وفتنة عند الاياب بحيبة وصدود واختار ثعلب فدادة
عند اللقاء اى هو فدادة وقال هذا الذى اختاره فدفد الفدفد الفلاة التى لا شئ بها وقيل هى الارض الغليظة ذات
الحصى وقيل المكان الصلب قال ترى الحرة السوداء يحمر لونها ويغبر منها كل ربع وفدفد والفدفد المكان المرتفع فيه
صلابة وقيل الفدفد الارض المستوية وفى الحديث فلجأوا الى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذى فيه غلظ وارتفاع
وفى الحديث كان اذا قفل من سفر فمر بفدفد او نشز كبر ثلاثا ومنه حديث قس وارمى فدفدها وجمعه فدافد والفدفدة

واللحم المفؤود

صوت كالحفيف ورجل فدفد وفدفد شديد الوطء على الارض وفدفد اذا عدا عدوا باربا من سبع او عدو قال الازهري في الرباعي
لبن هدبد وفدفد وهو الخاثر الحامض ابن الاعرابي يقال للبن الثخين فدفد وفدفد اسم امرأة قال الاخطل وقلت تحاديهن ويحله
هتينا لحلاء او بنت الكاني فدفدا ‖ فرد ‖ الله تعالى وتقدس هو الفرد وقد تفرد بالامر دون خلقه الليث والفرد في صفات
الله تعالى هو الواحد الاحد الذي لا نظير له ولا مثل ولا ثاني قال الازهري ولم اجده في صفات الله تعالى التي وردت في السنة
قال ولا يوصف الله تعالى الا بما وصف به نفسه او وصفه به النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا ادري من اين جاء به الليث
والفرد الوتر والجمع افراد وفرادى على غير قياس كانه جمع فردان ابن سيده الفرد نصف الزوج والفرد المتحد والجمع فراد انشد
ابن الاعرابي تخطف الصقر فراد السرب والفرد ايضا الذي لا نظير له والجمع افراد يقال شيء فرد وفرد وفرد وفارد والمفرد
ثور الوحش شبه به الناقة وثور فرد وفرد وفارد وفرد وفريد كله بمعنى منفرد وسدرة فاردة انفردت عن سائر
السدر وفي الحديث لا تعد فاردتكم يعني الزائدة على الفريضة اي لا تضم الى غيرها فتعد معها وتحسب وفي حديث ابي بكر فكم
المزدلف صاحب العمامة الفردة وانما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالا له وفي الحديث جاء رجل يشكو رجلا
من الانصار شجه فقال يا خير من يمشي بنعل فرد اوهبه لنهدة ونهد اراد النعل التي هي طاق واحد ولم تخصف طاقا على
طاق ولم تطارق وهم يمدحون برقة النعال وانما يلبسها ملوكهم وساداتهم اراد يا خير الاكابر من العرب لان لبس النعال لهم
دون العجم وشجرة فارد وفاردة متنحية قال المسيب بن علس في ظل فاردة من السدر وظبية فارد منفردة انقطعت
عن القطيع وقوله لا يغل فاردكم فسره ثعلب فقال معناه من انفرد منكم مثل واحد او اثنين فاصاب غنيمة فليردها على الجماعة
ولا يغلها اي لا ياخذها وحده وناقة فاردة ومفراد وتنفرد في المراعي والذكر فارد لا غير وافراد النجوم الدراري التي تطلع
في افق السماء سميت بذلك لتنحيها وانفرادها من سائر النجوم والفرود من الابل المتنحية في المرعى والمشرب وفرد بالامر يفرد
وتفرد وانفرد واستفرد قال ابن سيده واري اللحياني حكى فرد وفرد وافرد واستفرد فلانا تفرد به ابو زيد فردت بهذا الامر
افرد به فرودا اذا انفردت به ويقال استفردت الشيء اذا اخذته فردا لا ثاني له ولا مثل قال الطرماح يذكر قدحا من
قداح الميسر اذا انتحت بالشمال بارحة جال بريحا واستفردته يده والفارد والفرد الثور وقال ابن السكيت في قوله طاوي
المصير كسيف الصيقل الفرد قال الفرد والفرد بالفتح والضم اي هو منقطع القرين لا مثل له في جودته قال ولم اسمع بالفرد
الا في هذا البيت واستفرد الشيء اخرجه من بين اصحابه وافرده جعله فردا وجاءوا افرادى وفرادى اي واحدا بعد واحد
ابو زيد عن الكلابيين جئتمونا فرادى وهم فراد وازواج توءما قال واما قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى فان الفراء
قال فرادى جمع قال والعرب تقول قوم فرادى وفرادى يا هذا فلا يجرونها شبهت بثلاث ورباع قال وفرادى واحدها فرد
وفريد وفرد وفردان ولا يجوز فرد في هذا المعنى قال وانشدني بعضهم ترى النعرات الزرق تحت لبانه فراد ومثنى
اضعفتها صواهله وقال الليث الفرد ما كان وحده يقال فرد يفرد وافردته جعلته واحدا ويقال جاء القوم فرادى
وفرادى منونا وغير منون اي واحدا واحدا وعددت الجوز او الدراهم افرادا اي واحدا واحدا ويقال قد استفرد
فلان لهم فكلما استفرد رجلا كر عليه فجدله والفرد الجانب الواحد من اللحي كانه يتوهم مفردا والجمع افراد قال ابن سيده
وهو الذي عناه سيبويه بقوله نحو فرد وافراد ولم يعن الفرد الذي هو ضد الزوج لان ذلك لا يكاد يجمع وفرد كثيب
منفرد عن الكثبان غلب عليه ذلك وفيه الالف واللام حتى جعل ذلك اسما له كزيد ولم نسمع فيه الفرد قال العمري الاعرابية
في عباءة تحل الكثيب من سويقة او فردا او فردة ايضا رملة معروفة قال الراعي الى ضوء نار بين فردة والرحى وفردة ماء
من مياه جرم والفريد والفرائد المحال التي انفردت فوقعت بين آخر المحالات الست التي تلي العنق وهي الست التي
بين العجب ومن هذه سميت به لانفرادها واحدتها فريدة وقيل الفريدة المحالة التي تخرج من الصهوة التي تلي المعاقم
وقد يبلغ من بعض الخيل وانما دعيت فريدة لانها وقعت بين فقار الظهر وبين محال الظهر ومعاقم العجز والمعاقم ملتقى
اطراف العظام ومعاقم العجز والفريد والفرائد الشذر الذي يفصل بين اللؤلؤ والذهب واحدته فريدة ويقال له الجاورس
بلسان العجم وبائعه الفراد والفريد الدر اذا نظم وفصل بغيره وقيل الفريد بغير هاء الجوهرة النفيسة كانها مفردة
في نوعها والفراد صانعها وذهب مفرد مفصل بالفريد وقال ابراهيم الحربي الفريد جمع الفريدة وهي الشذر من فضة
كاللؤلؤ ... ابن الاعرابي وفرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي وقد جاء في
الحديث ... المفردون الذين هلك لداتهم من الناس وذهب القرن الذين كانوا
فيه وبقوا هم يذكرون الله ... قال ابو منصور وقول ابن الاعرابي في التفريد عندي اصوب من قول القتيبي وفي الحديث
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في طريق مكة على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان
سبق المفردون ... قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات
وفي رواية قال الذين اهتزوا في ذكر الله ... وفي حديث الحديبية
لاقاتلنهم على امري حتى تنفرد سالفتي السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها
[illegible]

والفردد

ولم يرد في الآخرة قال ابن سيده وهذا نادر ومثله قول ابي فرعون اذا طلبت الماء قالت لبيكا كان شفريها اذا ما احتكا
حرف براء كسرا فاصطكا قال ويجوز ان يكون قوله او فردا مرخما من فردة رخمه في غير النداء اضطرارا كقول زهير
خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا اواصرنا والرحم بالغيب تذكر اراد عكرمة والفردات اسم موضع قال عمرو بن
قميئة نوازع للخال اذ شيمته على الفردات نشح السجال ‖ فرصد ‖ الفرصد والفرصيد والفرصاد عجم الزبيب والعنب
وهو العجم ايضا والفرصاد التوت وقيل حمله وهو الاحمر منه والفرصاد الحمرة قال الاسود بن يعفر يسعى بها ذو
تومتين منطق قنات اناملة من الفرصاد والهاء في قوله بها تعود على سلافة ذكر بيتها قبله وهو ولقد لهوت
وللشباب بشاشة بسلافة مزجت بماء غوادي والتومة الحبة من الدر والسلافة اول الخمر والغوادي جمع غادية
وهي السحابة التي تاتي غدوة الليث الفرصاد شجر معروف واهل البصرة يسمون الشجرة فرصادا وحمله التوت وانشد
كانما نفض الاحمال ذاوية على جوانبه الفرصاد والعنب اراد بالفرصاد والعنب الشجرتين لا حملهما اراد كانما نفض
الفرصاد احماله ذاوية نصب على الحال والعنب كذلك شبه ابعار البقر بحب الفرصاد والعنب ‖ فرقد ‖ الفرقد ولد
البقرة والانثى فرقدة قال طرفة يصف عيني ناقته طحوران عوار القذى فتراهما كمكحولتي مذعورة ام فرقد طحوران راميتان
وعوار القذى ما افسد العين وحكى ثعلب فيه الفرقود وانشد وليلة خامدة خمودا طخياء تغشي الجدي والفرقودا
اذا عميرهم ان يرقد اوار ادبر قدا فاشبع الضمة والفرقدان نجمان في السماء لا يغربان ولكنهما يطوفان بالجدي وقيل هما
كوكبان قريبان من القطب وقيل هما كوكبان في بنات نعش الصغرى يقال لا آتيك الفرقدين حكاه اللحياني عن الكسائي
اي طول طلوعهما قال وكذلك النجوم كلها تنتصب على الظرف كقولك لا آتيك الشمس والقمر والنسر الواقع كل هذا يقيمون
فيه الاسماء مقام الظروف قال ابن سيده وعندي انهم يريدون طول طلوعها فيحذفون اختصارا واتساعا وقد قالوا
فيهما الفراقد كانهم جعلوا كل جزء منهما فرقدا قال العدطال يا سوداء منك المواعد ودون الجدي المأمول منك الفراقد
قالوا وربما قالت العرب لهما الفرقد قال لبيد حالفنا الفرقد شركا في الجدى خلة باقية دون الخلل ‖ فرند ‖ الفرند وشي
السيف وهو دخيل وفرند السيف وشيه قال ابو منصور فرند السيف جوهره وماؤه الذي يجري فيه وطرائقه
يقال لها الفرند وهي سفاسقه الجوهري فرند السيف وافرنده ربده ووشيه والفرند السيف نفسه قال جرير
وقد قطع الحديد فلا تماروا فرند لا يفل ولا يذوب قال ويجوز ان يكون اراد ذو فرند فحذف المضاف واقام المضاف
اليه مقامه والفرند الورد الاحمر وفرند دخيل معرب اسم ثوب ابن الاعرابي الفرند على فعلل الابزار وجمعه الفرائد
والفرنداد موضع ويقال اسم رملة ابن سيده الفرنداد شجر وقيل رملة مشرفة في بلاد بني تميم ويزعمون ان قبر ذي
الرمة في ذروتها قال ذو الرمة ويافع من فرندادين ملموم ثناه ضرورة كما قال الآخر الديار برامتين فعاقل درست
وغير آيها العطر وفي التهذيب فرنداد جبل بناحية الدهناء وبحذائه جبل آخر ويقال لهما معا الفرندادان وانشد بيت
ذي الرمة ذكره في الرباعي ‖ فرهد ‖ الفرهد بالضم الحادر الغليظ من الغلمان ابن سيده الفرهود الحادر الغليظ وهو
الناعم التار ويقال غلام فلهد باللام ايضا اي ممتلئ وقيل الفرهد الناعم التار الرخص وقال انما هو الفرهد بالفاء
وضم الهاء والقاف فيه تصحيف والفرهد والفرهود ولد الاسد عمانية وزعم كراع ان جمع الفرهد فراهيد كما جمع هدهد
على هداهيد قال ابن سيده ولا يؤمن كراع على هذا انما يؤمن عليه سيبويه وشبهه وقيل الفرهود ولد الوعل وفراهيد
حي من اليمن من الازد وفرهود ابو بطن الصحاح الفرهود حي من يحمد وهم بطن من الازد يقال لهم الفراهيد منهم الخليل
بن احمد العروضي يقال رجل فراهيدي وكان يونس يقول فرهودي ‖ فزد ‖ الاصمعي يقول العرب لمن يصل الى طرف من
حاجته وهو يطلب نهايتها لم يحرم من فزد له وبعضهم يقول من فصد له وهو الاصل فقلبت الصاد زايا فيقال له اقنع
بما رزقت منها فانك غير محروم واصل قولهم من فصد له او فزد له فصد له ثم سكنت الصاد فقيل فصد واصله
الفصيد وهو ان يؤخذ مصير فيلقم عرقا مفصودا في يد البعير حتى يمتلئ دما ثم يشوى ويؤكل وكان هذا من مآكل العرب
في الجاهلية فلما نزل تحريم الدم انتهوا عنه وسنذكره في ترجمة فصد ان شاء الله ‖ فسد ‖ الفساد نقيض الصلاح فسد
يفسد ويفسد وفسد فسادا وفسودا فهو فاسد وفسيد فيهما ولا يقال انفسد وافسدته انا وقوله تعالى ويسعون
في الارض فسادا نصب فسادا لانه مفعول له اراد يسعون في الارض للفساد وقوم فسدى كما قالوا ساقط وسقطى
قال سيبويه جمعوه جمع هلكى لتقاربهما في المعنى وافسده هو واستفسد فلان الى فلان وتفاسد القوم تدابروا وقطعوا
الارحام قال يعمدون بالتدي في المجاسد الى الرجال خشية التفاسد يقول يخرجن ثديهن يقلن ننشدكم الله الا حميتمونا
يحرض بذلك الرجال واستفسد السلطان قائده اذا اساء اليه حتى استعصى عليه والمفسدة خلاف المصلحة والاستفساد
خلاف الاستصلاح وقالوا هذا الامر مفسدة لكذا اي فيه فساد قال الشاعر ان الشباب والفراغ والجده مفسدة
للعقل اي مفسدة وفي الخبر ان عبد الملك بن مروان اشرف على اصحابه وهم يذكرون سيرة عمر فغاظه ذلك فقال ايها
عن ذكر عمر فانه ازراء على الولاة مفسدة للرعية وعداها بعن لان فيه معنى انتهوا وقوله عز وجل ظهر الفساد في
البر والبحر الفساد هنا الجدب في البر والقحط في البحر اي في المدن التي على الانهار هذا قول الزجاج ويقال افسد فلان
المال يفسده افسادا وفسادا والله لا يحب الفساد وفسد الشيء اذا باره وقال ابن جندب وقلت لهم قد ادركتكم كتيبة
مفسدة الادبار ما لم تخفر اي اذا شدت على قوم قطعت ادبارهم ما لم تخفر الادبار اي لم تمنع وفي الحديث كره عشر خلال
منها افساد الصبي غير محرمه هو ان يطأ المرأة المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى الغيلة وقوله
غير محرمه اي انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم ‖ فصد ‖ الفصد شق العرق فصده يفصده فصدا وفصادا فهو مفصود
وفصيد وفصد الناقة شق عرقها ليستخرج دمه فيشربه قال الليث الفصد قطع العروق وافتصد فلان اذا قطع

عِرْقَه فقُصِدَ وقد فُصِدَتْ وافتُصِدَتْ ومن امثالهم فى الذى يُقْضى له بعضُ حاجته دون تمامها لم يُحْرَمْ مَنْ فُصْدَ لهُ باسكان الصاد مأخوذ من الفصيد الذى كان يُصْنَع فى الجاهلية ويؤكل يقول كما يتبلّغ المضطر بالفصيد فاقنع انت بما ارتفع من قضاء حاجتك وان لم تقض كلّها ابن سيدة وفى المثل لم يُحْرَمْ مَنْ فُصْدَ له ويروى لم يُحْرَمْ مَنْ فُزْدَ له اى فُصِدَ له البعيرُ ثم سُكِّنَتِ الصاد تخفيفا كما قالوا فى ضُرِبَ ضُرْبَ وفى قُتِلَ قُتْلَ كقول ابى النجم لو عُصْرَ منه البانُ والمِسْكُ انعصر فلما سكنت الصاد فضعفت ضارعوا بها الدال التى بعدها بان قلبوها الى اشبه الحروف بالدال من مخرج الصاد وهو الزاى لانها مجهورة كما ان الدال مجهورة وقالوا فزد فان تحركت الصاد هنا لم يجز البدل فيها وذلك نحو صَدَرَ وصَدَفَ لا تقول فيه زَدَرَ ولا زَدَفَ وذلك ان الحركة قوّت الحرف وحصّنته فابعدته من الانقلاب بل قد يجوز فيها اذا تحرّكت اشمامُها رائحة الزاى فاما ان تخلص زايا وهى متحركة كما تخلص وهى ساكنة فلا وانما تقلب الصاد زايا وتشم رائحتها اذا وقعت قبل الدال فان وقعت قبل غيرها لم يجز ذلك فيها وكل صاد وقعت قبل الدال فانه يجوز ان تُشَمّها رائحة الزاى اذا تحركت وان تقلبها زايا محضا اذا سكنت وبعضهم يقول قُصْدَ له بالقاف اى من أُعطى قَصْدًا اى قليلا وكلام العرب بالفاء قال يعقوب والمعنى لم يُحْرَمْ من اصاب بعض حاجته وان لم ينلها كلها وتاويل هذا ان الرجل كان يضيف الرجل فى شدة الزمان فلا يكون عنده ما يقريه ويَشِحّ ان ينحر راحلته فيفصدها فاذا خرج الدم سخّنه للضيف الى ان يجمد ويقوى فيطعمه اياه فجرى المثل فى هذا فقيل لم يحرم من فزد له اى لم يُحْرَمِ القِرى من فُصِدَت له الراحلة فحظى بدمها يستعمل ذلك فيمن طلب امرا فنال بعضه والفصيد دم يوضع فى الجاهلية فى معى من فصد عرق البعير ويشوى وكان اهل الجاهلية يأكلونه وتُطْعِمه الضيفَ فى الأزمة ابن كثوة الفصيدة تمر يعجن ويشاب بشئ من دم وهو دواء يُداوى به الصبيان قال فى تفسير قولهم ما حُرِمَ من فُصْدَ له وفى حديث ابى رجاء العطاردى انه قال لما بلغنا ان النبى صلى الله عليه وسلم اخذ فى القتل هربنا فاستثرنا شِلْوَ ارنب دفينا وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة قوله فصدنا عليها يعنى الابل وكانوا يفصدونها ويعالجون ذلك الدم ويأكلونه عند الضرورة اى فصدنا على شلو الارنب بعيرا واسلنا عليه دمه وطبخناه واكلناه وافصد الشجر وانفصد وانشقت عيونُه ورقه وبدت اطرافه والمتفصِّد السائل وكذلك المتفصّد يقال تفصّد جبينه عرقا انما يريدون تفصد عرقُ جبينه وكذلك هذا الضرب من التمييز انما هو فى بنية الفاعل وانفصد الشئ وتفصّد سال وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحى تفصّد عرقا يقال هو يتفصّد عرقا ويتبضّع عرقا اى يسيل عرقا معناه اى سال عرقه تشبيها فى كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز وقال ابن شميل رايت فى الارض تفصيدا من السيل اى تشققا وتخددا وقال ابو الدقيش التفصيد ان يقنع بشئ من ماء قليل ويقال الله فصد له عطاء اى قطع له وامضاه يفصده فصدا

فقد فقَدَ الشئ يفقِده فَقْدًا وفِقْدانا وفُقودا فهو مفقود وفقيد عدمه وافقده الله اياه والفاقد من النساء التى يموت زوجها او ولدها او حميمها ابو عبيد امرأة فاقد وهى الثكول وانشد الليث كانها فاقد شمطاء معولة ناحت وجاوبها نُكْدٌ مثاكيل وقال اللحيانى هى التى تتزوج بعد ما كان لها زوج فمات قال والعرب تقول لا تتزوجن فاقدا وتزوج مطلقة وظبية فاقد سبع ولدها وكذلك حمامة فاقد وانشد الفارسى اذا فاقد خطباء فرخين رجّعت ذكرت سليمى فى الخليط المباين قال ابن سيده هكذا انشده سيبويه بتقديم خطباء على فرخين معتويا بذلك ان اسم الفاعل اذا وصف قرب من الاسم وفارق شبه الفعل والتفقد تطلب ما غاب عنك الشئ وروى عن ابى الدرداء انه قال من يتفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لفواجع الامور يعجز قال يتفقد تطلّب ما فقدته ومعنى قول ابى الدرداء ان من تفقد الخير وطلبه فى الناس فقده ولم يجده وذلك انه رأى الخير فى الناس نادرا ولم يجد فاشيا موجودا غيره اى من يتفقد احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه وافتقد الشئ طلبه قال فلا اخت فتبكيه ولا أم فتفتقده وكذلك تفقده وفى التنزيل العزيز وتفقد الطير فقال مالى لا ارى الهدهد وكذلك الافتقاد وقيل تفقّدته اى طلبته عند غيبته وتفاقد القوم اى فقد بعضهم بعضا وقال ابن ميادة تفاقد قومى اذ يبيعون مهجتى بجارية بهرا لهم بعدها بهرا قيل فيه تبا وقيل خيبة وقيل تعسا لهم وقيل اصابهم شر وفى حديث عائشة رضى الله عنها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اى لم اجده وهو افتعلت من فقدت الشئ افقده اذا غاب عنك وفى حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا يدعوا عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا ويقال افقده الله كل حميم ويقال مات فلان غير فقيد ولا حميد اى غير مكترث لفقدانه والفقد شراب يتخذ من الزبيب والعسل ويقال ان العسل ينبذ ثم يلقى فيه الفقد فيشدّده قال وهو نبت مشبه الكشوث والفقد شىء يشبه الكشوث ينبذ فى العسل فيقويه ويجيد اسكاره قال ابو حنيفة ثم يقال لذلك الشراب الفقد ابن الاعرابى الفقدة الكشوث

فقرد التهذيب فى الرباعى ابو عمرو الفقرد نبت الكشوث

فلهد غلام فلهد باللام مثال المعدّ عن كراع ابو عمرو الفلهد والفرهد الغلام السمين الذى قد راهق الحلم ويقال غلام فلهد اذا كان ممتليا

فند الفند الخرف وانكار العقل من الهرم او المرض وقد يستعمل فى غير الكبر واصله فى الكبر وقد افند قال قد عرضت أروى بقول افناد انما اراد بقول ذى افناد وقول فيه افناد وشيخ مفند ولا يقال للانثى عجوز مفندة لانها لم تكن ذات رأى فى شبابها فتفنّد فى كبرها والفند الخطأ فى الرأى والقول وافنده خطّأ رأيه وفى التنزيل العزيز حكاية عن يعقوب عليه السلام لولا ان تفندون قال الفراء يقول لولا ان تكذبونى وتعجزونى وتضعفونى ابن الاعرابى فنّد رأيه اذا ضعّفه والتفنيد اللوم وتضعيف الرأى الفراء المفنّد الضعيف الرأى وان كان قوى الجسم والمفنّد الضعيف الجسم وان كان رأيه سديدا قال والمفنّد الضعيف الرأى والجسم معا وفنّده عجّزه واضعفه وروى شمر فى حديث واثلة بن الاسقع انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتزعمون انى من آخركم وفاة الا انى من اولكم وفاة تتبعونى افنادا يهلك بعضكم بعضا قوله تتبعونى افنادا يضرب بعضكم رقاب بعض اى تتبعونى ذوى فند اى ذوى عجز وكفر للنعمة وفى النهاية اى جماعات متفرقون قوما بعد قوم واحدهم فند ويقال افند الرجل فهو مفند اذا ضعف عقله وفى حديث عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اسرع الناس بى لحوقا قومى تستحليهم المنايا وتتنافس عليهم امتهم ويعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم بعضا قال ابو منصور معناه انهم يصيرون فرقا مختلفين يقتل بعضهم بعضا قال هم فند على حدة اى فرقة وفى الحديث ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم انى اريد ان افند فرسا فقال عليك به كميتا او ادهم اقرح ارثم محجلا طلق اليمنى قال شمر قال هرون بن عبد الله وفيه كان سمع هذا الحديث افنده اى اقتنى قال وروى ايضا من طريق آخر وقال ابو منصور قوله افند فرسا اى ارتبطه واتخذه حصنا الجأ اليه وملاذا اذا دهمنى عدو مأخوذ من فند الجبل وهو الشمراخ العظيم منه اى الجأ اليه كما يلجأ الى الفند من الجبل وهو انفه الخارج منه قال ولست اعرف افند بمعنى اقتنى وقال الزمخشرى يجوز ان يكون اراد بالتفنيد التضمير من الفند وهو الغصن من اغصان الشجرة اى اضمّره حتى يصير فى ضمره كالغصن والفند بالكسر القطعة العظيمة من الجبل وقيل الرأس العظيم منه والجمع افناد والفند فند الجبل وفند الرجل اذا جلس على فند وبه سمى الفند الزمانى الشاعر وهو رجل من فرسانهم سمى بذلك لعظم شخصه واسمه سهل بن شيبان وكان يقال له عديد الالف وقيل الفند بالكسر قطعة من الجبل طولا وفى حديث على لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو المنفرد من الجبال والفند الكذب وافند افنادا كذب وفنده كذبه والفند ضعف الرأى من هرم وافند الرجل اهتر ولا يقول عجوز مفندة لانها لم تكن فى شبيبتها ذات رأى وقال الاصمعى اذا كثر كلام الرجل من خرف فهو المفند والمفنّد وفى حديث ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا الفند فى الاصل الكذب وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد افند لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة وافنده الكبر اذا اوقعه فى الفند وفى حديث التنوخى رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند او قرب وفى حديث ام معبد لا عابس ولا مفنّد اى لا فائدة فى كلامه لكبر اصابه وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم لما توفى وغسّل صلى عليه الناس افنادا افنادا قال ابو العباس ثعلب اى فرقا بعد فرق فرادى بلا امام وقال وحزر المصلون فكانوا ثلاثين الفا ومن الملائكة ستين الفا لان مع كل مؤمن ملكين قال ابو منصور تفسير ابى العباس لقوله صلوا عليه افنادا اى فرادى لا اعلمه الا من الفند من افناد الجبل والفند الغصن من اغصان الشجرة شبه كل رجل منهم بفند من افناد الجبل وهى شماريخه والفند الطائفة من الليل يقال هم فند على حدة اى فئة وفند فى الشراب عكف عليه هذه عن ابى حنيفة والفندأية الفاس وقيل الفندأية العريضة الرأس قال لحل فاسامعه فنداية وجمعه فناديد على غير قياس الجوهرى قد وفند اوّه اى حادّه والفند ارض لم يصبها المطر وهى الفندية ويقال لقينا بها فندا من الناس اى قوما مجتمعين وافناد الليل اركانه قال وباحد هذه الوجوه سمى الزمانى فندا وافناد موضع عن ابن الاعرابى وانشد برقا فقعدت له بالليل ترتقبا ذات العشاء واصحابى بافناد

فهد الفهد معروف سبع يصاد به وفى المثل انوم من فهد والجمع افهد وفهود والانثى فهدة والفهاد صاحبها قال الازهرى ويقال للذى يعلّم الفهد الصيد فهّاد ورجل فهد يشبه بالفهد فى ثقل نومه وفهد الرجل فهدا نام واشبه الفهد فى كثرة نومه وتمدده وتغافل عما يجب عليه تعهده وفى حديث ام زرع وصفت امرأة زوجها فقالت ان دخل فهد وان خرج أسد ولا يسأل عما عهد قال الازهرى وصفت زوجها باللين والسكون اذا كان معها فى البيت وبوصف الفهد بكثرة النوم فيقال انوم من فهد شبهته به اذا خلا بها وبالاسد اذا رأى عدوه قال ابن الاثير اى نام وغفل عن معايب البيت التى يلزمنى اصلاحها فهى تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نائم عن ذلك او ساه وانما هو متناوم ومتغافل الازهرى وفى النوادر يقال فهد فلان لفلان وفأد وفهّد اذا عمل فى امره بالغيب جميلا والفهدة مسمار يسمّر به فى واسط الرحل وهو الذى يسمى الكلب قال الشاعر يصف صريف ناب الفحل بصريرها المسمار منصبّ كما زنّبره صرير فهد واسط صريره وقال خالد واسط الفهد مسمار فى واسط الرحل وفهدتا الفرس اللحم الناتئ فى صدره عن يمينه وشماله قال ابو دواد كأن الغصون من الفهدتين الى طرف الزور حبك العقد ابو عبيدة فهدتا صدر الفرس لحمتان يكتنفانه الجوهرى الفهدتان لحمتان فى زور الفرس ناتئتان مثل الفهرين وفهدتا البعير عظمان ناتئان خلف الاذنين وهما الخششاوان والفهدة الاست وغلام فوهد تام ناعم كتوهد وجارية فوهدة وتوهدة قال الراجز يحب منا مطرهفا فوهدا عجزة شختنت علاما امردا وزعم يعقوب ان فاء فوهد بدل من تاء توهد وبعكس ذلك والفوهد الغلام السمين الذى راهق الحلم وغلام توهد وفوهد تام الخلق قال ابو عمرو وهو التام الممتلئ ابو عمرو والفلهد والفوهد الغلام السمين الذى قد راهق الحلم

فود الفود معظم شعر الرأس مما يلى الاذن وفودا الرأس جانباه والجمع افواد وفودا جناحى العقاب ماتا منها وقال الخفاف متى تلق فوديها على ظهر نابه هشا الفودان واحدهما فود وهو معظم شعر اللمة مما يلى الاذن والفود والجيد ناحية الرأس قال الاغلب فانقض بفودى رأسه الاذكانا والفودان قرنا الرأس وناحيتاه ويقال بدا الشيب بفوديه به قال ابن السكيت اذا كان للرجل ضفيرتان يقال للرجل فودان والفودان الناحيتان والفودان العدلان كل واحد منهما فود وقعد بين الفودين اى بين العدلين وقال معاوية للبيد كم عطاؤك قال الفان وخمسمائة قال ما بال العلاوة بين الفودين والفود الموت وفاد يفود فودا مات ومنه قول لبيد بن ربيعة يذكر الحرث بن ابى شمر الغسانى وكان كل ملك منهم كلما اتت عليه سنة زاد فى تاجه خرزة فاراد انه عمّر حتى صار فى تاجه خرزات كثيرة رعى خرزات الملك ستين حجة وعشرين حتى فاد والشيب شامل وفى حديث سطيح ام فاد فازلم به شأو العنن يقال فاد يفود اذا مات ويروى بالزاى بمعناه وفود الخباء ناحيتاه ويقال تفودت الاوعال فوق الجبال اى اشرفت واستفاده اقتناه وافدته انا اعطيته اياه وسيأتى بعض ذلك فى ترجمة فيد لان الكلمة يائية وواوية وفدت الزعفران خلطته مقلوب عن دفت حكاه يعقوب وفاده يفوده مثل دافه وانشد الازهرى لكثير يصف الجوارى يباشرن فأر المسك فى كل مهجع ويشرق جادى بهن مفود اى مدوف

مهم غريب

شل

فى الحديث كان اكثر شيبه فى فودى رأسه اى ناحيتيه كل واحد منهما فود صح

وفاد الزعفران والورس فيدا اذا دقّ ثم امسّه ماء وفيدانا **فيد** الفائدة ما افاد الله تعالى للعبد من خير يستفيده ويستحدثه وجمعها الفوائد ابن شميل يقال انهما ليتفايدان بالمال بينهما اى يفيد كل واحد منهما صاحبه والناس يقولون هما يتفاودان العلم اى يفيد كل واحد منهما الجوهرى الفائدة ما استفدت من علم او مال يقول منه فادت له فائدة الكسائى افدت المال اى اعطيته غيرى وافدته استفدته وانشد ابو زيد للقتال ناقته ترمل فى النقال مهلك مال ومفيد مال اى مستفيد مال وفاد المال نفسه لفلان يفيد اذا ثبت له مال والاسم الفائدة وفى حديث ابن عباس فى الرجل يستفيد المال بطريق الربح او غيره قال يزكيه يوم يستفيده اى يوم يملكه قال ابن الاثير وهذا لعله مذهب له والا فلا قائل به من الفقهاء الا ان يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاده قبل وجوب الزكوة فيه مالا فيضيفه اليه ويجعل حولهما واحدا ويزكى الجميع وهو مذهب ابى حنيفة وغيره وفاد يفيد فيدا وتفيد تبختر وقيل هو ان يحذر شيئا فيعدل عنه جانبا ورجل فياد وفيادة والتفيد التبختر والفياد المتبختر وهو رجل فياد ومتفيد وفيد من قرنه ضرب عن ثعلب وانشد ثابت اطراف القنا بصدورنا اذا جمع قيس خشية الموت فيدا والفياد والفيادة الذى يلف ما يقدر عليه فيأكله انشد ابن الاعرابى لابى النجم ليس بملتاث ولا عميثل وليس بالفيادة المقصمل اى هذا الراعى ليس بالمتجبر الشديد العصا والفيادة الذى يفيد فى مشيته والهاء دخلت فى نعت المذكر مبالغة فى الصفة والفياد ذكر البوم ويقال الصدى وفيد الرجل اذا تطير من صوت الفياد وقال الاعشى ويهماء بالليل غطشى الفلاة يؤنسنى صوت فيادها والفيد الموت وفاد يفيد اذا مات وفاد المال نفسه يفيد فيدا مات وقال عمرو بن شاس فى الافادة بمعنى الاهلاك وفتيان صدق قد افدت جزورهم بذى اود جيش المناقد مسبل افدتها نحرتها واهلكتها من قولك فاد الرجل اذا مات وافدته انا واراد بقوله بذى اود قدحا من قداح الميسر يقال له مسبل جيش المناقد خفيف التوقان الى الفوز وفادت المراة الطيب فيدا دلكته فى الماء ليذوب وقال كثير عزة يباشرن فار المسك فى كل مشهد ويشرق جادى بهن مفيد اى مدوف وفاده يفيده اى دافه والفيد الزعفران المدوف والفيد ورق الزعفران والفيد الشعر الذى على جحفلة الفرس وفيد ماء وقيل موضع بالبادية قال زهير ثم استمروا وقالوا ان مشربكم ماء بشرقى سلمى فيد او ركك وقال لبيد مرية حلت بفيد وجاورت ارض الحجاز فاين منك مرامها وفيد منزل بطريق مكة شرفها الله تعالى قال عبيد الله بن محمد اليزيدى قلت للمؤرج لم اكتنيت بابى فيد فقال الفيد منزل بطريق مكة والفيد ورد الزعفران

فصل القاف

قتد القتاد شجر شاك صلب له سنفة وجناة كجناة السمر ينبت بنجد وتهامة واحدته قتادة قال ابو حنيفة القتادة ذات شوك قال ولا يعد من العضاه وقال مرة القتاد شجر له شوك امثال الابر وله وريقة غبراء وثمرة تنبت معها غبراء كانها عجمة النوى والقتاد شجر له شوك وهو الاعظم وقال عن الاعراب القدم القتاد ليست بالطويلة يكون مثل قعدة الانسان لها مثل ثمر التفاح قال وقال ابو زياد من العضاه القتاد وهو ضربان فاما القتاد الضخام فانه يخرج له خشب عظام وشوكه نحو قصيرة واما القتاد الآخر فانه ينبت صعدا لا ينفرش منه شئ وهو قضبان مجتمعة كل قضيب منها ملآن ما بين اعلاه واسفله شوكا وفى المثل من دون ذلك خرط القتاد وهو صنفان فالاعظم هو الشجر الذى له شوك والاصغر هو الذى ثمرته نفاخة كنفاخة العشر قال ابو حنيفة ابل قتادية تاكل القتاد والتقتيد ان يقطع القتاد ثم يحرق شوكه ثم تعلفه الابل فتسمن عليه وذلك عند الجدب قال يا رب سلمنى من التقتيد قال الازهرى والقتاد شجر وشوك لا تاكله الابل الا فى عام جدب فيجئ الرجل ويضرم فيه النار حتى يحرق شوكه ثم يرعيه ابله ويسمى ذلك التقتيد وقد قتد القتاد اذا لوح اطرافه بالنار قال الشاعر يصف ابله وسقيه للناس البانها فى سنة المحل وترى لها زمن القتاد على الثرى رخما ولا يحيى لها فصل قوله وترى لها رخما على الثرى يعنى الرغوة شبهها فى بياضها بالرخم وهو طير بيض وقوله لا يحيى لها فصل لانه يوثر بالبانها اضيافه وينحر فصالها ولا يقتنيها الى ان يحيى الناس وقتدت الابل قتدا فهى قتادى وقتدة اشتكت بطونها من اكل القتاد كما يقال رمثة ورماثى والقتد والقتد الاخيرة عن كراع خشب الرحل وقيل القتد من ادوات الرحل وقيل جميع اداته والجمع اقتاد واقتد وقتود قال الطرماح فترت وادرجها الوجيف وضمها شد النسوع الى شجور الاقتد وقال النابغة وانم القتود على عيرانة اجد وقال الراجز كانى ضمنت هقلا عوهقا اقتاد رحلى او كدرا محنقا وقتائدة ثنية معروفة وقيل اسم عقبة قال عبد مناف بن ربع الهذلى حتى اذا اسلكوهم فى قتائدة شلا كما تطرد الجمالة الشردا اى اسلكوهم فى طريق فى قتائدة والشرد جمع شرود مثل صبور وصبر والشرد بفتح الشين والراء جمع شارد مثل خادم وخدم قال وجواب اذا محذوف دل عليه قوله شلا كانه قال شلوهم شلا وقيل قتائدة موضع بعينه وتقتد اسم ماء حكاها الفارسى بالقاف والكاف وكذلك روى بيت الكتاب بالوجهين قال وذكرت تقتد بردما آبها وقيل هى ركية بعينها ونصب برد لانه جعله بدلا من تقتد **قثرد** قثر الرحل كثر لبنه واقطه وعليه قثردة مالا اى مال كثير والقثرد ما ترك القوم فى دارهم من الوبر والشعر والصوف والقثرد الردئ من متاع البيت ورجل قثرد وقثارد ومقثرد كثير الغنم والسخال **قثد** القثد الخيار وهو ضرب من القثاء واحدته قثدة وقيل هو نبت يشبه القثاء التهذيب القثد خيار باذرنق وقال ابن دريد هو القثاء المدور قال خضيب الهذلى يدعى خثيم بن عمرو فى طوائفها فى كل وجه رعيل ثم يقتثد اى يقطع كما يقطع القثد وهو الخيار ويروى يفتئد اى يفنى من الفئد وهو الهرم وفى الحديث انه كان يأكل القثاء والقثد بالمجاج القثد بفتحتين نبت يشبه القثاء والمجاج العسل **قثرد** ابو عمرو القثرد قماش البيت وغيره يقول القثرد والقثارد وهو القرشوش قاله ابن الاعرابى **قحد** القحدة بالتحريك اصل السنام والجمع قحاد مثل ثمرة وثمار وقيل هى ما بين الماسكين من شحم السنام وقيل هى السنام وقحدت الناقة واقحدت صارت مقحادا وقال ابن سيدة صارت لها قحدة وقيل الاقحاد ان لا يكن لها قحدة وان هزلت وقيل هو ان تعظم قحدتها بعد الصغر وكل ذلك قريب بعضه من بعض وناقة مقحاد ضخمة

القحدة

القحدة قال [illegible] القوم الخفاف الازواد من كل [illegible] قال الجوهرى بكرة قحدة واصله [illegible] وعشيرة قال الازهرى [illegible] فى تفسير البيت القحاد الناقة العظيمة السنام ويقال للسنام القحدة [illegible] جنبتى السنام وفى حديث [illegible] فقمت الى بكرة قحدة اريد ان اعرقبها القحدة العظيمة السنام ويقال بكرة قحدة [illegible] والقحاد الرجل الفرد الذى لا اخ له ولا ولد يقال واحد قاحد [illegible] قال الازهرى رواه ابو عمرو عن ابى العباس هذا الحرف بالفاء فقال واحد فاحد قال والصواب [illegible] ابن الاعرابى قال ابن سيدة واحد قاحد اتباع [illegible] **قدد** القد القطع المستاصل والشق طولا [illegible] قده يقده قدا [illegible] وفى الحديث ان عليا عليه السلام كان اذا اعتلى قد واذا اعترض قط [illegible] واقتده وقدده كذلك [illegible] والقدة الطريقة والطريقة [illegible] وفى التنزيل العزيز كنا طرائق قددا [illegible]

قال وروى ابن الاعرابى كبيت اليمانى قده لم يجرد بالجيم وقده بالقاف وقال القد النعل لم يجرد من الشعر فتكون الين له ومن روى قده لم يجرد اراد ناله لم يعوج والتجريد ان يجعل بعض السير عريضا وبعضه دقيقا وقد الكلام قدا قطعه وشقه وفى حديث سمرة نهى ان يقد السير بين اصبعين اى يقطع ويشق لئلا يعقر الحديد يده وهو شبيه بنهيه ان يتعاطى السيف مسلولا والقد القطع طولا كالشق وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة اى كشق الخوصة بنصفين واقتد الامور اشتقها وميزها وتدبرها وكلاهما على المثل وقد المسافر المفازة وقد الفلاة والليل قدا خرقهما وقطعهما وقدت الطريق تقده قدا قطعته والمقد بالفتح القاع وهو المكان المستوى والمقد مشق القبل والقد القامة والقد قدر الشئ وتقطيعه والجمع اقد وقدود وفى حديث جابر ان العباس يوم بدر اتى اسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبى صلى الله عليه وسلم قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابى يقد عليه فكساه اياه اى كان الثوب على قدره وطوله وغلام حسن القد اى الاعتدال والجسم وشئ حسن القد اى حسن التقطيع يقال قد فلان قد السيف اى جعل حسن التقطيع وقول النابغة ولرهط حراب وقد سورة فى المجد ليس غرابها بمطار قال ابو عبيد هما رجلان من اسد والقد جلد السخلة وقيل السخلة الماعزة وقال ابن دريد هو المسك الصغير فلم يعين السخلة والجمع القليل اقد والكثير قداد واقدة الاخيرة نادرة وفى الحديث ان امراة ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجديين مرضوفين وقد اراد سقاء صغيرا متخذا من جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف وفى حديث عمر رضى الله عنه كانوا ياكلون القد يريد جلد السخلة فى الجدب وفى المثل ما يجعل قدك الى اديمك اى ما يجعل الشئ الصغير الى الكبير ومعنى هذا المثل اى شئ يحملك على ان تجعل امرك الصغير عظيما يضرب للرجل يتعدى طوره اى ما تجعل مسك السخلة الى الاديم وهو الجلد الكامل وقال ثعلب القد هاهنا الجلد الصغير اى ما تجعل الكبير مثل الصغير وفى حديث احد كان ابو طلحة شديد القد ان روى بالكسر فيريد به وتر القوس وان روى بالفتح فهو المد والنزع فى القوس وماله قد ولا قحف القد الجلد والقحف الكسرة من القدح وقيل القد اناء من جلود والقحف اناء من خشب والقداد الجبن ومنه قول عمر رضى الله عنه انا لنعرف الصلاء بالصناب والقلايق والافلاذ والشهاد بالقداد والقداد وجع فى البطن وقد قدد وفى حديث ابن الزبير قال لمعاوية فى جواب رب اكل عبيط سيقد عليه وشارب صفو سيغص هو من القداد وهو داء فى البطن ويدعو الرجل على صاحبه فيقول جبنا قدادا والحبن مصدر الاحبن وهو الذى به السق وفى الحديث فجعله الله حبنا وقدادا والحبن الاستسقاء ابن شميل ناقة متقدادة اذا كانت بين السمن والهزال وهى التى كانت سمينة فخفت او كانت مهزولة فاخذت فى السمن يقال كانت مهزولة فتقددت اى هزلت بعض الهزال وروى عن الاوزاعى فى الحديث انه قال لا يقسم من الغنيمة للعبد ولا للاجير ولا للقديديين قال القديديون هم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار معروف فى كلام اهل الشام وصانه الله تعالى قال ابن الاثير هكذا روى بالقاف وكسر الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كانهم لخستهم

فاحد صح

ثمرة

مثل

مثل

يكتسبون القديد وهو مسيح صغير وقيل هو من التقدد والتفرق لانهم يتفرقون فى البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير لشأنهم ويشتم الرجل فيقال له يا قديدى والمقدد المكان المستوى والقديد مسيح صغير والقديد رجل والمقداد اسم رجل من الصحابة واما قول جرير ان الفرزدق يا مقداد زائركم يا ويل قد وعلى من تغلق الدار اراد بقوله يا ويل قد يا ويل مقداد فاقتصر على بعض حروفه كما قال الحطيئة من صنع سلام واراد سليمان وقال ابو سعيد فى قول الاعشى الا كخارجة المكلف نفسه اراد بخرجان ملك فارس فسماه خارجة والقديد اسم ماء بعينه وفى الصحاح وقديد ماء بالحجاز وهو مصغر وورد ذكره فى الحديث قال ابن الاثير هو موضع بين مكة والمدينة ابن سيده وقديد موضع وبعضهم لا يصرفه يجعله اسما للبقعة ومنه قول عيسى بن جهمة الليثى وذكر قيس بن ذريح فقال كان رجلا منا وكان ظريفا شاعرا وكان يكون بمكة وذويها من قديد وسرف وحول مكة فى بواديها كلها وقديد فرس عبس بن جذان وقدقداء موضع عن الفارسى قال على متفعل من قدقداء ومورد وقد تقنع وذهبت الخيل بقدان قال ابن سيده حكاه يعقوب ولم يفسره والقيدود الناقة الطويلة الظهر يقال اشتقاقه من القود مثل الكينونة من الكون كانها فى ميزان فيعول وهى فى اللفظ فعلول واحدى الدالين من القيدود زائدة قال وقال بعض اصحاب التصريف انما اراد تثقيل فيعول بمنزلة حيد وحيد ودود وقال آخرون بل ترك على لفظ كونونة فلما قبح دخول الواوين والضمات حولوا الواو الاولى ياء ليشبهوها بفيعول ولانه ليس فى كلام العرب بناء على فوعول حتى انهم قالوا فى اعراب نوروز نيروز فرارا من الواو وذكر الازهرى فى هذه الترجمة عن ابى عمرو المقدى بتخفيف الدال ضرب من الشراب وسنذكره فى موضعه كما ذكره هو وغيره قال شمر وسمعت رجاء بن سلمة يقول المقدى طلاء منصف يشبه بما قد بنصفين وقد تخفف داله وقد مخففة كلمة معناها التوقع قال الجوهرى قد حرف لا يدخل الا على الافعال قال الخليل هى جواب لقوم ينتظرون الخبر او لقوم ينتظرون شيئا يقول قد مات فلان ولو اخبره وهو لا ينتظره لم يقل قد مات ولكن تقول مات فلان وقيل هى جواب قولك لما يفعل فتقول قد فعل قال النابغة افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد اى وكأن قد زالت فحذف فى الجملة التهذيب وقد حرف يوجب به الشىء كقولك قد كان كذا وكذا والخبر ان يقول كان كذا وكذا فادخل قد توكيدا لتصديق ذلك قال وتكون قد فى موضع تشبه ربما وعندها تميل قد الى الشك وذلك اذا كانت مع الياء والتاء والنون والالف فى الفعل كقولك قد يكون الذى تقول وقال النحويون الفعل الماضى لا يكون حالا الا بقد مظهرا او مضمرا وذلك مثل قوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم لا يكون حصرت حالا الا باضمار قد وقال الفراء فى قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا المعنى وقد كنتم امواتا ولولا اضمار قد لم يجز مثله فى الكلام الا ترى الى قوله عز وجل فى سورة يوسف ان كان قميصه قد من دبر فكذبت المعنى فقد كذبت قال الازهرى واما الحال فى المضارع فهو سائغ دون قد ظاهرا او مضمرا قال ابن سيده فاما قوله اذا قيل مهلا قال حاجزه قد فيكون جوابا كما قدمنا فى بيت النابغة وكأن قد والمعنى اى قد قطع ويجوز ان يكون معناه قدك اى حسبك لانه قد فرغ مما اريد منه فلا معنى لردعك وزجرك وتكون قد مع الافعال الاتية بمنزلة ربما قال الهذلى قد اترك القرن مصفرا انامله كأن اثوابه مجت بفرصاد قال ابن برى البيت لعبيد بن الابرص وتكون قد مثل قط بمنزلة حسب يقولون مالك عندى الا هذا فقد اى فقط حكاه يعقوب وزعم انه بدل فيقول قدى وقدنى وانشد الى حمامتنا ونصفه فقدى والقول فى قدنى كالقول فى قطنى قال حميد الارقط قدنى من نصر الخبيبين قدى قال الجوهرى واما قولهم قدك بمعنى حسبك فهو اسم تقول قدى وقدنى ايضا بالنون على غير قياس لان النون انما تزاد فى الافعال وقاية لها مثل ضربنى وشتمنى قال ابن برى وهم الجوهرى فى قوله ان النون فى قوله قدنى زيدت على غير قياس وجعل نون الوقاية مخصوصة بالفعل لا غير وليس كذلك وانما تزاد وقاية لحركة او سكون فى فعل وحرف كقولك فى من وعن اذا اضفتهما الى نفسك منى وعنى فزدت نون الوقاية لتبقى نون من وعن على سكونها وكذلك فى قد وقط تقول قدنى وقطنى فتزيد نون الوقاية لتبقى الدال والطاء على سكونهما قال وكذلك زادوها فى ليت فقالوا ليتنى لتبقى حركة التاء على حالها وكذلك قالوا فى ضرب ضربنى لتبقى حركة الباء على فتحها وكذلك قالوا فى اضرب اضربنى ايضا ادخلوا نون الوقاية عليه لتبقى الباء على سكونها واراد حميد بالخبيبين عبد الله بن الزبير واخاه مصعبا قال ابن برى فالشاهد فى البيت انه يقال قدنى وقدى بمعنى واما الاصل قدى بغير نون وقدنى بالنون شاذ الحقت النون فيه لضرورة الوزن قال والامر فيه بعكس ما قال وان قدنى هو الاصل وقدى حذفت النون منه للضرورة وفى صفة جهنم نعوذ بالله منها فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها قالت قد قد اى حسبى حسبى ويروى بالطاء بدل الدال وهو بمعناه ومنه حديث التلبية فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها لتأكيد الامر وتقول للمتكلم قدى اى حسبى وللمخاطب قدك اى حسبك وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قال لابى بكر رضى الله عنه قدك يا ابا بكر قال وتكون قد بمنزلة ما فينفى بها سمع بعض الفصحاء يقول قد كنت فى خير فتعرفه وان جعلت قدا اسما شددته فتقول كتبت قدا حسنة وكذلك كى وهو ولو لان هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها فيجب ان تزاد فى آخرها ما هو من جنسها وتدغم الا فى الالف فانك تهمزها ولو سميت رجلا بلا او ما ثم زدت فى آخره الفا همزت لانك تحرك الثانية والالف اذا تحركت صارت همزة قال ابن برى قال الجوهرى لو سميت رجلا بقد لقلت هذا قد بالتشديد قال هذا غلط منه انما يكون التضعيف فى المعتل كقولك فى هو اسم رجل هذا هو وفى لو هذا لو وفى فى هذا فى واما الصحيح فلا يضعف فتقول فى قد هذا قد ورأيت قدا ومررت بقد كما تقول هذه يد ورأيت يدا ومررت بيد

قرد القرد بالتحريك لما تمعط من الوبر والصوف وتلبد وقيل هو نفاية الصوف خاصة ثم استعمل فيما سواه من الوبر والصوف والشعر والكتان قال الفرزدق استيد ذو خرطة نهارا من المتلقطى قرد القمام يعنى الاستيد هنا سوءيا وقال من المتلقطى قرد القمام ليثبت انها امرأة لانه لا يتتبع قرد القمام الا النساء وهذا البيت مضمن لان قولنا استيد فاعل بما قبلها الا ترى

ان قبله

ان قبله ستأتيهم بوحى القول عنى ويدخل رأسه تحت القرام أستيد قال ابن سيده وذلك انه لو قال استيد ذو خرطوم نهارا ولم يتبعه ما بعده لظن رجلا فكان ذلك عارا بالفرزدق وبالنساء اعنى ان يدخل رأسه تحت القرام أسود فانتفى من هذا وبرأ نفسه بأن قال من الملتقطى قرد القمام واحدته قردة وفى المثل عكرت على الغزل بأخرة فلم تدع بنجد قردة واصله ان تترك المرأة الغزل وهى تجد ما تغزل من قطن او كتان او غيرهما حتى اذا فاتها تتبعت القرد فى القمامات تلتقطه وعكرت اى عطفت وقرد الشعر والصوف بالكسر يقرد قردا فهو قرد وتقرد تجعد وانعقدت اطرافه وتقرد الشعر تجمع وقرد الاديم حلم والقرد السحاب المتعقد الملتبد بعضه على بعض شبه بالوبر القرد قال ابو حنيفة اذا رأيت السحاب ملتبدا ولم يتلاءس فهو القرد والمتقرد وسحاب قرد وهو المتقطع فى اقطار السماء يركب بعضه بعضا وفى حديث عمر رضى الله عنه ذرى الدقيق وانا أحرك لئلا يتقرد اى لئلا يركب بعضه بعضا وفيه انه صلى الى بعير من المغنم فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير اى قطعة مما ينسل منه والقرد هنات صغار تكون دون السحاب لم تلتئم بعد وفرس قرد الخصيل اذا لم يكن مسترخيا وانشد قرد الخصيل وفى العظام بقية والقراد معروف واحد القردان والقراد دويبة تعض الابل قال لقد تعللت على ايانق صهب قليلات القراد اللازق عنى بالقراد هاهنا الجنس فلذلك افرد نعتها وذكره ويعنى قليلات ان جلودها ملس لا يثبت عليها قراد الا زلق لانها سمان ممتلئة والجمع اقردة وقردان كثيرة وقول جرير وابرأت من ام الفرزدق ناخسا وقردا شتها بعد المنام يثيرها قرد فيه مخفف من قرد جمع قراد جمع شمال وشمال لاستواء بنائه مع بنائهما وبعير قرد كثير القردان وقال وانما تغلب فقال هو المتجمع الشعر والقولان متقاربان لانه اذا تجمع وبره كثرت فيه القردان وقرده ذلله وهو من ذلك لانه اذا قرد سكن لذلك وذل والتقريد الخداع مشتق من ذلك لان الرجل اذا اراد ان يأخذ البعير الصعب قرده اولا كانه ينزع قردانه قال الحصين بن القعقاع هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم وهم يمنعون جارهم ان يقردا قال ابن الاعرابى يقول لا يستذله اليهم احد وقال الحطيئة لعمرك ما قراد بنى كليب اذا نزع القراد بمستطاع ونسبه الازهرى للاخطل والقرود من الابل الذى لا ينفر عند التقريد وقرادا الثديين حلمتاهما قال عدى بن الرقاع يمدح عمر بن هبيرة وقيل هو لمحمد الجرمى كان قرادى زوره طبعتهما بطين من الجولان كتاب اعجمى اذا شئت ان تلقى فتى الناس والندى وذا الحسب الزاكى التليد المقدم فكن عمر ايابن ولا تعدونه الى غيره واستخبر الناس وافهم وام القردان الموضع بين الثنة والحافر وانشد بيت لمحمد الجرمى ايضا وقال عنى به محلمى الثدى ويقال للرجل انه لحسن قرادى الصدر وانشد الازهرى هذا البيت ونسبه لابن ميادة يمدح بعض الخلفاء وقال فى آخره كتاب اعجما قال ابو الهيثم القردان من الرجل اسفل الثندوة يقال انهما منه لطيفان كانهما فى صدره اثرا طين خاتم ختمه كتاب العجم وخصهم لانهم كانوا اهل دواوين وكتابة وام القردان فى فرسن البعير بين السلاميات وقيل فى تفسير قرادى الزور الحلمة وما حولها من الجلد المخالف للون الحلمة وقرادا القر حلمتان عن جانبى احليله ويقال فلان يقرد فلانا اذا خادعه متلطفا واصله الرجل يجىء الى الابل ليلا ليركب منها بعيرا فيخاف ان يرغو فينزع منه القراد حتى يستأنس اليه ثم يخطمه وانما قيل لمن ذل قد اقرد لانه شبه بالبعير يقرد اى ينزع منه القراد فيقر لخاطمه ولا يستصعب عليه وفى حديث ابن عباس لم ير بتقريد المحرم البعير بأسا التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذى يلصق بجسمه وفى حديثه الآخر قال لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال انى محرم فقال قم فانحره فنحره فقال كم ترى الان قتلت من قراد وحلمة ابن الاعرابى اقرد الرجل اذا سكت ذلا واخرد اذا سكت حياء وفى الحديث اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراد قال الرجل يكون منكم اميرا او عاملا فيأتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم ويأتيه الشريف والغنى فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الاخرون مقردين يقال اقرد الرجل اذا سكت ذلا واصله ان يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيقر ويسكن لما يجده من الراحة وفى حديث عائشة كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه اقرد اى سكن وذل واقرد الرجل وقرد ذل وخضع وقيل سكت عن عى واقرد اى سكن وتماوت وانشد الاحمر تقول اذا اقلولى عليها واقردت الا هل اخو عيش لذيذ بدائم قال ابن برى البيت للفرزدق يذكر امرأة اذا علاها الفحل اقردت وسكنت وطلبت منه ان يكون فعله دائما متصلا والقرد لجلجة فى اللسان عن الهجرى وحكى نعم الخبر خبرك لولا قرد فى لسانك وهو من هذا لان المتلجلج لسانه يسكت عن بعض ما يريد الكلام ابو سعيد القريدة صلب الكلام وحكى عن اعرابى انه قال استوقح الكلام فلم يسهل فاخذت قرديدة منه فركبته ولم ازغ عنه يمينا ولا شمالا وقرد العلك قردا فسد طعمه والقرد معروف والجمع اقراد واقرد وقرود وقردة كثيرة قال ابن جنى فى قوله عز وجل كونوا قردة خاسئين ينبغى ان يكون خاسئين خبرا آخر لكونوا والاول قردة فهو كقولك هذا حلو حامض وان جعلته وصفا لقردة صغر معناه الا ترى ان القرد لذله وصغاره خاسئ ابدا فيكون اذا صفة غير مفيدة واذا جعلت خاسئين خبرا ثانيا حسن وافاد حتى كانه قال كونوا قردة كونوا خاسئين عامل ثان غير الاول معاذ الله ان اريد ذلك انما هو شىء يقدر مع البدل فاما فى الخبرين فان العامل فيهما جميعا واحد ولو كان هناك عامل لما كانا خبرين لمخبر عنه واحد وانما مفاد الخبر من مجموعهما قال ولهذا كان عند ابى على ان العائد على المبتدإ من مجموعهما وانما اريد انك متى شئت باشرت كونوا اى الاسمين آثرت وليس كذلك الصفة ويؤنس بذلك انه لو كانت خاسئين صفة لقردة لكان الاخلق ان يكون قردة خاسئة فان لم يقرأ بذلك البتة دلالة على انه ليس بوصف وان كان قد يجوز ان يكون خاسئين صفة لقردة على المعنى اذ كان المعنى انما هى هم فى المعنى الا ان هذا انما هو جائز وليس بالوجه بل الوجه ان يكون وصفا لو كان على اللفظ فكيف وقد سبق ضعف الصفة هنا والانثى قردة والجمع قرد مثل قربة وقرب والقراد سائس القرود وفى المثل انه لازنى من قرد قال

ابو عبيد هو رجل من هذيل يقال له قِرْدُ بن معاوية وقرد لعياله قردا جمع وكسب وقردت السمن بالفتح في السقاء اقرده
قردا جمعته وقرد في السقاء وقرد جمع السمن فيه او اللبن كقلد وقال شمر لا اعرفه ولم اسمعه الا لابي عبيد وسمع ابن الاعرابي
قلدت في السقاء وقربت فيه والقلد جمع الشيء على الشيء من لبن وغيره ويقال جاء بالحديث على قرده وعلى قنه وعلى وجهه
اذا جاء به على وجهه والتقرد الكروياء وقيل هي جميع الابزار واحدها تقردة والقردد من الارض قرنة الى جنب وهدة وانشد
متى ما تزرنا آخر الدهر تلقنا بقرقرة ملساء ليست بقردد الاصمعي القردد نحو القف ابن شميل القردودة ما اشرف
منها وغلظ وقلما يكون القراديد الا في بسطة من الارض وفيها اشيع منها فترى لها متنا مشرفا عليها غليظا لا ينبت الا قليلا
قال ويكون ظهرها سعته دعوة وبعدها في الارض عقبتين واكثر واقل وكل شيء منها جدب ظهرها واسنادها وقال
ثمامة القردودة طريقة منقادة كقردودة الظهر والقردد ما ارتفع من الارض وقيل غلظ قال سيبويه داله ملحقة له
بجعفر وليس كمعد لان ذلك مبني على فعل من اول وهلة ولو كان قردد كمعد لم يظهر فيه المثلان لان ما اصله الادغام
لا يخرج على الاصل الا في ضرورة شعر قال وجمع القردد قرادد ظهرت في الجميع لظهورها في الواحد قال وقد قالوا قراديد
فادخلوا الياء كراهية التضعيف والقردود ما ارتفع من الارض وغلظ مثل القردد قال ابن سيدة فعلى هذا لا معنى لقول
سيبويه ان القراديد جمع قردد قال الجوهري القردد المكان الغليظ المرتفع وانما اظهر لانه ملحق بفعلل والملحق لا يدغم
والجمع قرادد قال وقد قالوا قراديد كراهية الدالين وفي الحديث تجزوا الى قردد وهو الموضع المرتفع من الارض كانهم
تحصنوا به ويقال للارض المستوية ايضا قردد ومنه حديث قس [illegible] قطعت قرددا وقردودة الثبج ما اشرف
منه وقردودة الظهر ما ارتفع من ثبجه الاصمعي السيساء قرودة الظهر ابو عمرو السيساء من الفرس الحارك ومن
الحمار الظهر ابو زيد القراديد الخط الذي وسط الظهر وقال ابو مالك القردودة هي الفقارة نفسها وقال تمغي
قردودة الشتاء عنا وهي جدبته وشدته وقردودة الظهر اعلاه من كل دابة واخذه بقردة عنقه عن ابن الاعرابي
كقولك بصوفه وظوفه قال وهي فارسية ابن بري قال الراجز يركبن ثني لاحب مدعوق ناء القراديد من السوق
القراديد جمع قردودة وهي الموضع الناتئ في وسطه التهذيب القرد لغة في الكرد وهو العنق وهو مجثم الهامة على
سالفة العنق وانشد فجلله عضب الضريبة صارما فطبق ما بين الضريبة والقرد التهذيب وانشد شمر في القرد
القصير او هقلة من نعام الجو عارضها قرد العفاء وفي يافوخه صقع قال الصقع القرع والعفاء الريش والقرد القصير
وبنو قرد قوم من هذيل منهم ابو ذؤيب وذو قرد موضع وفي الحديث ذكر ذي قرد هو بفتح القاف والراء ماء على
ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر ومنه غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد **قرصد** التهذيب ذكر بعض من
لا يوثق بعلمه القرصد القضيب وهو بالفارسية كفه قال ولا ادري ما صحته **قرمد** القرمد كل ما طلي به زاد
الازهري للزينة كالجص والزعفران وثوب مقرمد بالزعفران والطيب اي مطلي قال النابغة يصف [illegible]
بالعبير مقرمد وذكر الليث المقرمدة المجتمع فصبها قال ابو منصور وهذا باطل ومعنى المقرمدة الرفغين الضيقتهما
وذلك لالتفاف فخذيها واكتناز بادنها وقيل في قول النابغة رابي المجسة بالعبير مقرمد انه الضيق وقيل المطلي كما يطلى
الحوض بالقرمد ورفغا المرأة اصول فخذيها والقرمد الآجر وقيل القرمد والقرميد حجارة لها خروق يوقد عليها
حتى اذا نضجت بني بها قال ابن دريد هو رومي تكلمت به العرب قديما وقد قرمد البناء قال العديس الكناني القرمد
حجارة لها نخاريب وهي خروق يوقد عليها حتى اذا نضجت قرمدت بها الحياض والبرك اي طليت وانشد بيت النابغة
بالعبير المقرمد قال وقال بعضهم المقرمد المطلي بالزعفران وقيل المقرمد المضيق وقيل المقرمد المشرف وحوض
مقرمد اذا كان ضيقا وانشد بيت النابغة ايضا وقال ضيق بالمسك وبناء مقرمد مبني بالآجر او الحجارة وقال الاصمعي
في قوله ينفي القراميد عنها الاعصم الوقل قال القراميد في كلام اهل الشام آجر الحمامات وقيل هي بالرومية قرميدي
ابن الاعرابي يقال لطوابيق الدار القراميد واحدها قرميد والقرمد الصخور ابن السكيت في قول الطرماح حرجا
كجندل هاجري لزه تذاوب طبخ اطيمة لا تخمد قدرت على مثل فهن توائم شتى تلائم بينهن القرمد قال القرمد
حرف يطبخ والحرج الطويلة والاطيمة الاتون واراد تذاوب بطبخ الآجر والقرميد الاروية والقرهود ذكر الوعول
الازهري القراميد والقراهيد اولاد الوعول واحدها قرمود وانشد لابن احمر ما ام غفر على دعجاء ذي علق
ينفي القراميد عنها الاعصم الوقل والقرميد الآجر والجمع القراميد والقرمود ضرب من ثمر العضاه التهذيب وقرمود
وقرمود ثمر العضاه وقرمد الكتاب لغة في قرمطه **قرهد** الازهري في الرباعي الليث القرهد الناعم التار الرخص
قال الازهري انما هو الفرهد بالفاء وضم الهاء والقاف فيه تصحيف الازهري في الرباعي ايضا القراهيد والفراهيد
اولاد الوعول **قسد** القسود الغليظ الرقبة القوي وانشد ضخم الذفاري قاسيا قسودا **قشد** القشدة
بالكسر حشيشة كثيرة اللبن والاهالة والقشدة الزبدة الرقيقة وقيل هي ثفل السمن وقيل هو الثفل الذي يبقى
اسفل الزبد اذا طبخ مع السويق ليتخذ سمنا واقتشد السمن جمعه وقال ابو الهيثم اذا طلعت البلدة اكلت القشدة قال
وتسمى القشدة الاثر والخلاصة والالاقة قال وسميت الالاقة لانها تليق بالقدر تلزق باسفلها يصفى السمن
ويبقى الاثر مع شعر وعود وغير ذلك ان كان ويخرج السمن صافيا مهذبا كانه الحل الكسائي يقال لثفل السمن
القلدة والقشدة والكدادة **قصد** القصد استقامة الطريق قصد يقصد قصدا فهو قاصد وقوله تعالى
وعلى الله قصد السبيل اي على الله تبيين الطريق المستقيم والدعاء اليه بالحجج والبراهين الواضحة ومنها جائر
اي ومنها طريق غير قاصد وطريق قاصد سهل مستقيم وسفر قاصد سهل قريب وفي التنزيل العزيز لو كان
عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك قال ابن عرفة سفرا قاصدا اي غير شاق والقصد العدل قال ابو اللحام

ما ارتفع منه

ان عبد الملك بن مروان قال لشيخ من غطفان صف لي النساء فقال خذها مليسة القدمين مقرمدة الرفغين قاله الشعبي

قارزندا من اتباع ابن بيبين
القرزد القصد
قسنبه مثال فعلل في كروه في الابنية ولم يفسره وعندنا انه معرب خشنة بالشين او كوسنبه
القسنبه الطويل الغليظ العنق وهي بهاء
قاموس

التغلبي ويروى لعبد الرحمن بن الحكم والاول الصحيح على الحكم المأتي يوما اذا قضى قضيته ان لا يجور ويقصد قال
الاخفش اراد وينبغي ان يقصد فلما حذفه واوقع يقصد موقع ينبغي رفعه لوقوعه موقع المرفوع وقال الفراء
رفعه للمخالفة لان معناه مخالف لما قبله فخولف بينهما في الاعراب قال ابن بري معناه على الحكم المرضي بحكمه المأتي
المأتي ليحكم ان لا يجور في حكمه بل يقصد اي يعدل ولهذا رفعه ولم ينصبه عطفا على قوله ان لا يجور لفساد المعنى
لانه يصير التقدير عليه ان لا يجور وعليه ان لا يقصد وليس المعنى على ذلك بل المعنى وينبغي له ان يقصد وهو خبر
بمعنى الامر اي وليقصد وكذلك قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن اي ليرضعن وفي الحديث القصد القصد
تبلغوا اي عليكم بالقصد في الامور في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد
وتكراره للتاكيد وفي الحديث كانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وفي الحديث عليكم هديا قاصدا اي طريقا معتدلا
والقصد الاعتماد والام قصده يقصده قصدا وقصد له واقصدني اليه الامر وهو قصدك وقصدك اي تجاهك
وكونه اسما اكثر في كلامهم والقصد اتيان الشيء تقول قصدته وقصدت له وقصدت اليه بمعنى وقد قصدت
قصادة وقال قطعت وصاحبي سرح كانه كركن الرعن ذعلبة قصيد وقصدت قصده نحوت نحوه والقصد في
الشيء خلاف الافراط وهو ما بين الاسراف والتقتير والقصد في المعيشة ان لا يسرف ولا يقتر يقال فلان مقتصد
في النفقة وقد اقتصد واقتصد فلان في امره اي استقام وقوله ومنهم مقتصد بين الظالم والسابق وفي الحديث
ما عال مقتصد ولا يعيل اي ما افتقر من لا يسرف في الانفاق ولا يقتر وقوله تعالى واقصد في مشيك واقصد بذرعك
اي اربع على نفسك وقصد فلان في مشيه اذا مشى مستويا ورجل قصد ومقتصد والمعروف مقتصد ليس بالجسيم
ولا الضئيل وفي الحديث عن الجريري قال كنت اطوف بالبيت مع ابي الطفيل فقال ما بقي احد رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم غيري قال قلت له ورأيته قال نعم قلت فكيف كان صفته قال كان ابيض مليحا مقصدا قال اراد بالمقصد
انه كان ربعة بين الرجلين وكل بين مستو غير مشرف ولا ناقص فهو قصد وابو الطفيل هو واثلة بن الاسقع قال ابن شميل
المقصد من الرجال يكون بمعنى القصد وهو الربعة وقال الليث المقصد من الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير وقد يستعمل
هذا النعت في غير الرجال ايضا قال ابن الاثير في تفسير المقصد في الحديث هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأن
خلقه نحي به القصد من الامور المعتدل الذي لا يميل الى احد طرفي التفريط والافراط والقصدة من النساء العظيمة
التامة التي لا يراها احد الا اعجبته والمقصدة التي الى القصر والقاصد القريب يقال بيننا وبين الماء ليلة قاصدة
اي هينة السير لا تعب ولا بطء والقصيد من الشعر ما تم شطر ابياته وفي التهذيب شطرا بنيته سمي بذلك لكماله وصحة
وزنه وقال ابن جني سمي قصيدا لانه قصد واعتمد وان كان ما قصر منه واضطرب بناؤه نحو الرمل والرجز شعرا مرادا
مقصودا وذلك ان ما تم من الشعر وتوفر آثر عندهم واشد تقدما في انفسهم مما قصر واختل فسموا ما طال ووفر
قصيدا اي مرادا مقصودا وان كان الرمل والرجز ايضا مرادين مقصودين والجمع قصائد وربما قالوا قصيدة الجوهري
القصيد جمع القصيدة كسفين جمع سفينة وقيل الجمع قصائد وقصيد قال ابن جني فاذا رأيت القصيدة الواحدة قد وقع
عليها القصيد بلا هاء فانما ذلك لانه وضع على الواحد اسم الجنس اتساعا كقولك خرجت فاذا السبع وقتلت اليوم الذئب
واكلت الخبز وشربت الماء وقيل سمي قصيدا لان قائله احتفل له فنقحه باللفظ الجيد والمعنى المختار واصله من القصيد
وهو المخ السمين الذي يتقصد اي يتكسر لسمنه وضده الرير والرار وهو المخ السائل الذائب الذي يميع كالماء ولا يتقصد
والعرب تستعير السمين في الكلام الفصيح فتقول هذا كلام سمين اي جيد وقالوا شعر قصيد اذا نقح وجود وهذب وقيل
سمي الشعر التام قصيدا لان قائله جعله من باله فقصد له قصدا ولم يحتسه حسيا على ما خطر بباله وجرى على لسانه بل
روى فيه خاطره واجتهد في تجويده ولم يقتضبه اقتضابا فهو فعيل من القصد وهو الأم ومنه قول النابغة وقائلة
من امها واهتدى لها زياد بن عمرو امها واهتدى لها اراد قصيدته التي يقول فيها يا دارمية بالعلياء فالسند ابن بزرج
اقصد الشاعر وارمل واهزج وارجز من القصيد والرمل والهزج والرجز وقصد الشاعر واقصد اطال وواصل عمل
القصائد قال قد وردت مثل اليماني الهزهاز تدفع عن اعناقها بالاعجاز اعيت على مقصدنا والرجاز فمقصد انما يراد به
هاهنا مفعل لتكثير الفعل يدل على انه ليس بمنزلة محسن ومجمل ونحوه مما لا يدل على تكثير لانه لا تكرير عين فيه انه
قرنه بالرجاز وهو فعال وفعال موضوع للكثرة وقال ابو الحسن الاخفش ومما لا يكاد يوجد في الشعر البيتان الموطآن
وليس بينهما بيت والبيتان الموطآن وليست القصيدة الا ثلاثة ابيات قال ابن جني وفي هذا القول من الاخفش جواز
وذلك لتسميته ما كان على ثلاثة ابيات قصيدة قال والذي في العادة ان يسمى ما كان على ثلاثة ابيات او عشرة او خمسة
عشر قطعة فاما ما زاد على ذلك فانما تسميه العرب قصيدة وقال الاخفش مرة القصيد من الشعر هو الطويل والبسيط
التام والكامل التام والمديد التام والوافر التام والرجز التام والخفيف التام وهو كل ما تغنى به الركبان قال ولم نسمعهم
يتغنون بالخفيف ومعنى قوله المديد التام والوافر التام يريد اتم ما جاء منها في الاستعمال اعني الضربين الاولين منهما
فاما ان يجيئا على اصل وضعهما في دائرتيهما فذلك مرفوض مطرح قال ابن جني اصل ق ص د ومواقعها في كلام العرب
الاعتزام والتوجه والنهود والنهوض نحو الشيء على اعتدال كان ذلك او جور هذا اصله في الحقيقة وان كان قد يخص
في بعض المواضع بقصد الاستقامة دون الميل الا ترى انك تقصد الجور تارة كما تقصد العدل اخرى فالاعتزام والتوجه
شامل لهما جميعا والقصد الكسر في اي وجه كان تقول قصدت العود قصدا كسرته وقيل هو الكسر بالنصف قصدته
اقصده وقصدته فانقصد وتقصد انشد ثعلب اذا بركت خوت على ثفناتها على قصب مثل اليراع المقصد شبه صوت
الناقة بالمزامير والقصدة الكسرة منه والجمع قصد يقال القنا قصد ورمح قصد وقصيد مكسور وتقصدت الرماح

القصيد من الشعر

تكسرت ورمح اقصاد وقد انقصد الرمح انكسر بنصفين حتى يبين وكل قطعة قصدة ورمح قصد بين القصد واذا اشتقوا
له فعلا قالوا انقصد وقل ما يقولون قصد الا ان كل نعت على فعل لا يمتنع صدوره من انفعل وانشد ابو عبيد لقيس
بن الخطيم • ترى قصد المران تلقى كانه • تذرع خرصان بايدى الشواطب • وقال آخر • اقروا اليهم انابيب القنا قصدا • يريد امشى
اليهم على كسر الرماح وفى الحديث كانت المداعسة بالرماح حتى تقصدت اى تكسرت وصارت قصدا اى قطعا والقصدة
بالكسر القطعة من الشىء اذا انكسر ورمح اقصاد قال الاخفش هذا احد ما جاء على بناء الجمع وقصد له قصدة من عظم
وهى الثلث او الربع من الفخذ او الذراع او الساق او الكتف وقصد المخة قصدا وقصدها كسرها وفصلها وقد انقصدت
وتقصدت والقصيد المخ الغليظ السمين واحدته قصيدة وعظم قصيد مخ انشد ثعلب • وهم تركوكم لا يطعم عظمكم • هزالا
وكان العظم قبل قصيدا • اى ممخا وان شئت قلت اراد ذا قصيد اى مخ والقصيدة المخة اذا خرجت من العظم واذا انفصلت
من موضعها او خرجت قيل انقصدت ابو عبيدة مخ قصيد وقصود وهو دون السمين وفوق المهزول الليث القصيد
اليابس من اللحم وانشد قول ابى زبيد • واذا القوم كان زادهم اللحم قصيدا منه وغير قصيد • وقيل القصيد السمين ها هنا
وسنام البعير اذا سمن قصيد قال • سيبلغنى اجلادها وقصيدها • ابن شميل القصود من الابل الجامس المخ واسم
المخ الجامس قصيد وناقة قصيد وقصيدة سمينة ممتلئة جسيمة بها نقى اى مخ انشد ابن الاعرابى • وخفت بقايا النقى الا
قصيبة • قصيد السلامى او لموسا سنامها • والقصيد ايضا والقصد اللحم اليابس قال الاخطل • وسيروا الى الارض التى قد
علمتم • يكن زادكم فيها قصيد الاباعر • والقصدة العنق والجمع اقصاد عن كراع وهذا نادر قال ابن سيده اعنى ان يكون افعال
جمع فعلة الا على طرح الزائد والمعروف القصرة والقصد والعصد والقصد الاخيرة عن ابى حنيفة كل ذلك مشرة العضاه
وهى براعيمها وما لان قبل ان يعسو وقد اقصدت العضاه وقصدت قال ابو حنيفة القصد نبت فى الخريف اذا برد الليل من
غير مطر والقصيد المشرة عن ابى حنيفة وانشد • ولا تشعفاها بالجبال وتحميا • عليها ظليلات يرف قصيدها • الليث
القصد مشرة العضاه ايام الخريف تخرج بعد القيظ الورق فى العضاه اغصان رطبة غضة رخاص تسمى كل واحدة منها
قصدة وقال ابن الاعرابى القصدة من كل شجرة ذات شوك ان يظهر نباتها اول ما ينبت الاصمعى والاقصاد ان تضرب الشىء
او ترميه فيموت مكانه واقصد السهم اى اصاب فقتل مكانه واقصدته حية قتلته قال الاخطل • فان كنت قد اقصدتنى
اذ رميتنى • بسهميك فالرامى يصيد ولا يدرى • اى ولا يختل وفى حديث على واقصدت باسهمها اقصدت الرجل اذا طعنته
او رميته بسهم فلم تخطئ مقاتله فهو مقصد وفى شعر حميد بن ثور • اصبح قلبى من سليمى مقصدا • ان خطأ منها وان
تعمدا • والمقصد الذى يمرض ثم يموت سريعا وتقصد الكلب وغيره اى مات قال لبيد • فتقصدت منها كساب وضرجت
بدم وغودر فى المكر سخامها • وقصدة وقصدا قشره والقصيد العصا قال حميد • فظل نساء الحى يحشون كرسفا • رؤس
عظام اوضحتها القصائد • سمى بذلك لانه بها يقصد الانسان وهى تهديه وتؤمه كقول الاعشى • اذا كان هادى الفتى
فى البلاد • صدر القناة اطاع الاميرا • والقصد العوسج يمانية **قعد** القعود نقيض القيام قعد يقعد قعودا ومقعدا
اى جلس واقعدته وقعدت به وقال ابو زيد قعد الانسان اى قام وقعد جلس وهو من الاضداد والمقعدة السافلة
والمقعد والمقعدة مكان القعود وحكى اللحيانى ارزن فى مقعدك ومقعدتك قال سيبويه وقالوا هو منى مقعد القابلة
اى فى القرب وذلك اذا دنا فلزق من بين يديك يريد بتلك المنزلة ولكنه حذف واوصل كما قالوا دخلت البيت اى فى البيت
ومن العرب من يرفعه يجعله هو الاول على قولهم انت منى مرأى ومسمع والقعدة بالكسر الضرب من القعود كالجلسة و
بالفتح المرة الواحدة قال اللحيانى ولها نظائر وسيأتى ذكرها اليزيدى قعد قعدة واحدة وهو حسن القعدة وفى الحديث
انه نهى ان يقعد على القبر قال ابن الاثير قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل اراد الاحداد والحزن وهو
ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت وتهويل الامر فى القعود عليه تهاونا بالميت والموت وروى انه راى
رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر والمقاعد موضع قعود الناس فى الاسواق وغيرها ابن بزرج اقعد
بذلك المكان كما يقال اقام وانشد • اقعد حتى لم يجد مقعندا • ولا غدا ولا الذى يلى غدا • ابن السكيت يقال ما تقعدنى
عن ذلك الامر الا شغل اى ما حبسنى وقعدة الرجل مقدار ما اخذ من الارض قعوده وعمق بئرنا قعدة وقعدة اى
قدر ذلك ومررت بماء قعدة رجل حكاه سيبويه قال والجر الوجه وحكى اللحيانى ما حفرت من الارض الا قعدة وقعدة
واقعد البئر حفرها قدر قعدة والمقعدة من الآبار التى احتفرت فلم ينبط ماؤها فتركت وهى المسهكة عند العرب
وذو القعدة اسم الشهر الذى يلى شوال وهو اسم شهر كانت العرب تقعد فيه وتحج فى ذى الحجة وقيل سمى بذلك
لقعودهم فى رحالهم عن الغزو والميرة وطلب الكلأ والجمع ذوات القعدة وقال يونس ذوات القعدات
والعرب تدعو على الرجل فتقول حلبت قاعدا وشربت قائما تقول لا ملكت غير الشاء التى تحلب من قعود ولا ملكت
ابلا تحلبها قائما معناه ذهبت ابلك فصرت تحلب الغنم لان حالب الغنم لا يكون الا قاعدا والشاء مال الضعفى
والاذلاء والابل مال الاشراف والاقوياء ويقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون والقاعد الذى لا يمضى الى
القتال وهو ايضا القعد والقعد الذين لا ديوان لهم وقيل القعد الذين لا يمضون الى القتال وهو اسم للجمع وبه سمى قعد الحرورية
ورجل قعدى منسوب الى القعد كعربى وعجمى ابن الاعرابى القعد الشراة الذين يحكمون ولا يحاربون وهو جمع قاعد
كما قالوا حارس وحرس والقعدى من الخوارج الذى يرى رأى القعد الذين يرون التحكيم حقا غير
انهم قعدوا عن الخروج على الناس وقال بعض مجان المحدثين فيمن يرى رأى القعد

اذا لم يطلبه وتقاعد به فلان اذا لم يخرج اليه من حقه وتقعدته اى ربثته عن حاجته وعقته ورجل قعدة ضجعة اى
كثير القعود والاضطجاع وقالوا ضرب به ضربة ابنة اقعدى وقومى اى ضرب امة وذلك لقعودها وقيامها فى خدمة
مواليها لانها تؤمر بذلك وهو نص كلام ابن الاعرابى واقعد الرجل لم يقدر على النهوض وبه قعاد اى داء يقعده ورجل
مقعد اذا ازمنه داء فى جسده حتى لا حراك به وفى حديث الحدود اتى بامرأة قد زنت فقال ممن قالت من
المقعد الذى فى حائط سعد المقعد الذى لا يقدر على القيام لزمانة به كانه قد الزم القعود وقيل هو من القعاد الذى
هو الداء الذى ياخذ الابل فى اوراكها فيميلها الى الارض والمقعدات الضفادع قال الشماخ • توجس واستيقنت
ان ليس حاضرا على الماء الا المقعدات القوافز • والمقعدات فراخ القطا قبل ان تنهض للطيران قال ذو الرمة • الى
مقعدات تطرح الريح بالضحى • عليهن رفضا من حصاد القلاقل • والمقعد فرخ النسر وقيل فرخ كل طائر لم يستقل بعد
والمقعد فرخ النسر عن كراع واما قول عاصم بن ثابت الانصارى • ابو سليمان وريش المقعد • ومجنا من مسك ثور
اجرد • وضالة مثل الجحيم الموقد • فان ابا العباس قال قال ابن الاعرابى المقعد فرخ النسر وريشه اجود الريش وقيل
المقعد النسر الذى قشب له حتى صيد فاخذ ريشه وقيل المقعد اسم رجل كان يريش السهام اى انا ابو سليمان
ومعى سهام راشها المقعد فما عذرى ان لا اقاتل والضالة من شجر السدر يعمل منها السهام شبه السهام بالجمر
لتوقدها وقعدت الرخمة جثمت وما قعدك واقتعدك اى حبسك والقعد النخل وقيل النخل الصغار وهو جمع
قاعد كما قالوا خادم وخدم وقعدت الفسيلة وهى قاعد صار لها جذع تقعد عليه وفى ارض فلان من القاعد
كذا وكذا اصلا ذهبوا الى الجنس والقاعد من النخل الذى تناله اليد ورجل قعدى وقعدى عاجز كانه يؤثر القعود
والقعدة السرج والرحل يقعد عليهما والقعدة مفتوحة مركب الانسان والطنفسة التى يجلس عليها قعدة مفتوحة
وما اشبهها وقال ابن دريد القعدات الرحال والسروج والقعدة الحمار وجمعه قعدات قال عروة بن معدى كرب
• سيبا على القعدات تخفق فوقهم • رايات ابيض كالفنيق هجان • الليث القعدة من الدواب الذى يقتعده الرجل للركوب
خاصة والقعدة والقعود من الابل ما اتخذه الراعى للركوب وحمل الزاد والمتاع وجمعه اقعدة وقعد وقعدان
وقعائد واقتعدها اتخذها قعودا قال ابو عبيدة وقيل القعود من الابل هو الذى يقتعده الراعى فى كل حاجة قال
وهو بالفارسية رخت وبتصغيره جاء المثل اتخذوه قعيد الحاجات اذا امتهنوا الرجل فى حوائجهم قال الكميت يصف
ناقة • معكوسة كقعود الشول انطقها • عكس الرعاء بايضاع وتكرار • ويقال نعم القعدة هذا اى نعم المقتعد وذكر
الكسائى انه سمع من يقول قعودة للقلوص وللذكر قعود قال الازهرى وهذا عند الكسائى من نوادر الكلام الذى
سمعته من بعضهم وكلام اكثر العرب على غيره وقال ابن الاعرابى هى قلوص للبكرة الانثى وللبكر قعود مثل القلوص الى ان
يثنيا ثم هو جمل قال الازهرى وعلى هذا التفسير قول من شاهدت من العرب لا يكون القعود الا البكر الذكر وجمعه قعدان
ثم القعادين جمع الجمع ولم اسمع قعودة بالهاء لغير الليث والقعود من الابل هو البكر حين يركب اى يمكن ظهره من الركوب
وادنى ذلك ان ياتى عليه سنتان ولا تكون البكرة قعودا وانما تكون قلوصا وقال النضر القعدة ان يقتعد الراعى
قعودا من ابله فيركبه فجعل القعدة والقعود شيئا واحدا والاقتعاد الركوب يقول الرجل للراعى نستاجرك بكذا وعلينا قعدتك
اى علينا مركبك تركب من الابل ما شئت ومتى شئت وانشد الكميت • لم يقتعدها المعجلون • وفى حديث عبد الله من الناس
من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده من الدواب قال ابن الاثير القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون
الا ذكرا وقيل القعود ذكر والانثى قعودة والقعود من الابل ما امكن ان يركب وادناه ان يكون له سنتان ثم هو قعود الى ان
يثنى فيدخل فى السنة السادسة ثم هو جمل وفى حديث ابى رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه
ارغاه اى قهره واذله لان البعير انما يرغو عن ذل واستكانة والقعود ايضا الفصيل وقال ابن شميل القعود من الذكور والقلوص
من الاناث قال البشتى قال يعقوب ابن السكيت يقال لابن المخاض حين يبلغ ان يكون ثنيا قعود وبكر وهو من الذكور كالقلوص
من الاناث قال البشتى ليس هذا من القعود التى يقتعدها الراعى فيركبها ويحمل عليها زاده واداته انما هو صفة للبكر اذا بلغ الاثناء
قال ابو منصور اخطأ البشتى فى حكايته عن يعقوب ثم اخطأ فيما فسره من كيسه انه غير القعود التى يقتعدها الراعى من وجهين
آخرين فاما يعقوب فانه قال لابن المخاض حتى يبلغ ان يكون ثنيا قعود وبكر وهو من الذكور كالقلوص فجعل البشتى حتى حين
وحتى بمعنى الى واحد الخطائين من البشتى انه انث القعود ولا يكون القعود عند العرب الا ذكرا والثانى انه لا قعود فى الابل
تعرفه العرب غير ما فسره ابن السكيت قال ورايت العرب تجعل القعود البكر من الابل حين يركب اى يمكن ظهره من الركوب
قال وادنى ذلك ان ياتى عليه سنتان لذلك ثنى فاذا اثنى سمى جملا والبكر والبكرة بمنزلة الغلام والجارية اللذين لم يدركا
ولا تكون البكرة قعودا ابن الاعرابى البكر قعود مثل القلوص فى النوق الى ان يثنى وقاعد الرجل قعد معه وقعيد الرجل
مقاعده وفى حديث الامر بالمعروف لا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده القعيد الذى يصاحبك فى قعودك
فعيل بمعنى مفاعل وقعيدا كل امر حافظاه عن اليمين وعن الشمال وفى التنزيل العزيز عن اليمين وعن الشمال قعيد قال
سيبويه افرد كما تقول للجماعة هم فريق وقيل القعيد للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد وهما قعيدان
وفعيل وفعول مما يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع كقوله انا رسول ربك وكقوله والملائكة بعد ذلك ظهير وقال
النحويون معناه • عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد • فاكتفى بذكر الواحد عن صاحبه ومنه قول الشاعر • نحن بما عندنا
وانت بما عندك راض والراى مختلف • ولم يقل راضيان ولا راضون اراد نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راض
ومثله قول الفرزدق • انى ضمنت لمن اتانى ما جنى • وابى وكان وكنت غير غدور • ولم يقل غدورين وقعيدة الرجل وقعيدة
بيته امرأته قال الاشعر الجعفى • لكن قعيدة بيتنا مجفوة • باد جناجن صدرها ولها غنى • والجمع قعائد وقعيدة الرجل امرأته

القتل على كل حال وقال الليث هو القتل على المكان يقال عضته حية فاقصدته والاقصاد

وجه تسمية ذى القعدة وذى الحجة

وصارم ذو رونق مهند تمامه

والقعودة مثل

ولم يمسح مطاها الوسوق والحقب

ولا يكون القعود عند العرب

وكذلك قعاده قال عبد الله بن اوفى الخزاعى فى امراته منجدة مثل كلب الهراس اذا هجع الناس لم تهجع فليست بتاركة محرما ولو
حف بالاسل المشرع فلبست قعاد الفتى وحدها وبئست موقية الاربع قال ابن برى منجدة محكمة مجربة وهو مما تذم به النساء
ويمدح به الرجال وتقعدته قامت بامره حكاه ثعلب وابن الاعرابى والاسل الرماح يقال قعدت الرجل واقعدته اى
خدمته فانا مقعد له ومقعد وانشد تخذها سرية تقعده وقال الآخر وليس لى مقعد فى البيت يقعدنى ولا
سوار ولا من فضة كيس والقعيد ما اتاك من ورائك من ظبى او طائر يتطير منه بخلاف النطيح ومنه قول عبيد بن الابرص
ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا تيس قعيد كالوشيجة اعضب الوشيجة عرق الشجرة شبه التيس من ضمره به ذكره ابو عبيدة فى باب
السانح والبارح هو خلاف النطيح والقعيد الجراد الذى لم يستو جناحاه بعد وثدى مقعد ناتئ على النحر اذا كان ناهدا لم
يتثن بعد قال النابغة والبطن ذو عكن لطيف طيه والاتب تنفجه بثدى مقعد وقعد بنو فلان لبنى فلان يقعدون
اطاقوهم وجاؤوهم باعدادهم وقعد بقرنه اطاقه وقعد للحرب هيأ لها اقرانها قال لاصبحن ظالما حربا رباعية فاقعد
لها ودعن عنك الاظانينا وقوله ستقعد عبد الله عنا بنكشل اى ستطيقها وتجيئها باقرانها فتكفينا نحن الحرب
وقعدت المراة عن الحيض والولد تقعد قعودا وهى قاعد انقطع عنها والجمع قواعد وفى التنزيل العزيز والقواعد من النساء
وقال الزجاج فى تفسير الآية هن اللواتى قعدن عن الازواج ابن السكيت امراة قاعد اذا قعدت عن المحيض فاذا اردت
القعود قلت قاعدة قال ويقولون امراة واضع اذا لم يكن عليها خمار واتان جامع اذا حملت قال ابو الهيثم القواعد من صفات
الاناث لا يقال رجال قواعد وفى حديث اسماء الاشهلية انا معاشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل
اولادكم القواعد جمع قاعد وهى المراة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير هاء اى انها ذات قعود فاما قاعدة فهى فاعلة
من قعدت قعودا ويجمع على قواعد ايضا وقعدت النخلة حملت سنة ولم تحمل اخرى والقاعدة اصل الأس والقواعد
الاساس وقواعد البيت اساسه وفى التنزيل العزيز واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل وفيه فاتى الله بنيانهم
من القواعد قال الزجاج القواعد من اساطين البناء الذى تعمده وقواعد الهودج خشبات اربع معترضة فى اسفله
تركب عيدان الهودج فيها قال ابو عبيد قواعد السحاب اصولها المعترضة فى آفاق السماء شبهت بقواعد البناء قال ذلك
فى تفسير حديث النبى صلى الله عليه وسلم حين سال عن سحابة مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها وقال ابن الاثير
اراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد البناء ومن امثال العرب اذا قام بك الشر فاقعد يفسر على وجهين
احدهما ان الشر اذا غلبك فذل له ولا تضطرب فيه والثانى ان معناه اذا انتصب لك الشر ولم تجد منه بدا فانتصب له
وجاهده وهذا مما ذكره الفراء والقعدد الجبان اللئيم القاعد عن الحرب والمكارم والقعدد الخامل قال الازهرى رجل
قعدد وقعدد اذا كان لئيما من الحسب المقعد والقعدد الذى تقعد به انسابه وانشد قرنبى تسوف قفا مقرف لئيم
مآثره قعدد دوبيا لاقتعد فلا تاعن السماء لوم خشبته ومنه قول الشاعر فاز قدح الكلبى واقتعدت مغراء عن سعيه
عروق لئيم ورجل قعدد قريب من الجد الاكبر وكذلك قعدد والقعدد والقعدد املك القرابة فى النسب والقعدد القربى
والميراث القعدد هو اقرب القرابة الى الميت قال سيبويه قعدد ملحق بجعشم ولذلك ظهر فيه المثلان وفلان اقعد من
فلان اى اقرب منه الى الجد الاكبر وعبر عنه ابن الاعرابى بمثل هذا المعنى فقال فلان اقعد من فلان اى اقل آباء والاقعاد
قلة الآباء والاجداد وهو مذموم والاطراف كثرتهم وهو محمود وقيل كلاهما مدح وقال اللحيانى رجل ذو قعدد اذا كان
قريبا من القبيلة والعدد فيه قلة يقال هو اقعدهم اى اقربهم الى الجد الاكبر واطرفهم وافسلهم اى ابعدهم من الجد الاكبر
ويقال فلان طريف بين الطرافة اذا كان كثير الآباء الى الجد الاكبر ليس بذى قعدد ويقال فلان قعيد النسب ذو قعدد
اذا كان قليل الآباء الى الجد الاكبر وكان عبد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى اقعد بنى العباس نسبا فى زمانه
وليس هذا ذما عندهم وكان يقال له قعدد بنى هاشم قال الجوهرى ويمدح به من وجه لان الولاء للكبر ويذم به
من وجه لانه من اولاد الهرمى وينسب الى الضعف قال ابن دريد ابن الصمة يرثى اخاه دعانى اخى والخيل بينى وبينه فلما
دعانى لم يجدنى بقعدد وقيل القعدد فى هذا البيت الجبان القاعد عن الحرب والمكارم ايضا يتقعد فلا ينهض قال
الاعشى طرفون ولا دون كل مبارك امرون لا يرثون سهم القعدد وانشد ابن برى امرون ولا دون كل مبارك طرفون
وقال امرون اى كثيرون والطرف نقيض القعدد ورايت حاشية بخط بعض الفضلاء ان هذا البيت انشده المرزبانى
فى معجم الشعراء لابى وجزة السعدى فى آل الزبير واما القعدد المذموم فهو اللئيم فى حسبه والقعدد من الاضداد
يقال للقريب النسب من الجد الاكبر قعدد وللبعيد النسب من الجد الاكبر قعدد وقال ابن السكيت فى قول البعيث
لقى مقعد الانساب منقطع به قال معناه انه قصير النسب من القعدد وقوله منقطع به ملقى اى لا سعى له ان اراد
ان يسعى لم يكن به على ذلك قوة بلغة اى شى يتبلغ به ويقال فلان مقعد الحسب اذا لم يكن له شرف وقد اقعده
آباؤه وتقعدوه وقال الطرماح يهجو رجلا ولكنه عبد تقعد رايه لئام الفحول وارتحام المناكح اى اقعد حسبه
عن المكارم لؤم آبائه وامهاته ابن الاعرابى يقال ورث فلان بالاقعاد داء يأخذ الابل والنجائب فى اوراكها وهو شبه
ميل العجز الى الارض وقد اقعد البعير فهو مقعد والقعاد ان يكون بوظيف البعير تطامن واسترخاء والاقعاد فى
رجل الفرس ان يفرش جدا فلا ينتصب والمقعد الاعرج يقال منه اقعد الرجل تقول متى اصابك هذا القعاد و
جمل اقعد فى وظيفى رجليه كالاسترخاء والقعيدة شى تنسجه النساء يشبه العيبة يجلس عليه وقد اقتعدها قال
امرؤ القيس رفعن حوايا واقتعدن قعائدا وحففن من حول العراق المنمق والقعيدة ايضا مثل الغرارة يكون فيها
القديد والكعك وجمعها قعائد قال ابو ذويب يصف صائدا له من كسيهن معذلجات قعائد قد ملئن من الوشيق
والضمير فى كسيهن يعود على سهام ذكرها قبل البيت ومعذلجات مملوات والوشيق ما جف من اللحم وهو القديد

وقال

وقال ابن الاعرابى فى قول الراجز تعجل اضجاع الجشير القاعد قال القاعد الجوالق الممتلئ حبا كانه من امتلائه قاعد والجشير
الجوالق والقعيدة من الرمل التى ليست بمستطيلة وقيل هى الحبل اللاطئ بالارض وقيل هو ما ارتكم منه قال الخليل
اذا كان بيت من الشعر فيه زحاف قيل له مقعد والمقعد من الشعر ما نقصت من عروضه قوة كقوله افبعد مقتل
مالك بن زهير ترجو النساء عواقب الاطهار قال ابو عبيدة الاقواء نقصان الحروف من الفاصلة فينقص من
عروض البيت قوة وكان الخليل يسمى هذا المقعد قال ابو منصور هذا صحيح عن الخليل وهذا غير الزحاف وهو عيب
فى الشعر والزحاف ليس بعيب الفراء العرب تقول قعد فلان يشتمنى بمعنى طفق وجعل وانشد لبعض بنى عامر
لا يقنع الجارية الخضاب ولا الوشاحان ولا الجلباب من دون ان تلتقى الاركاب ويقعد الاير له لعاب وحكى
ابن الاعرابى حدد شفرته حتى قعدت كانها حربة اى صارت وقال ثوبك لا يقعد تطير به الريح اى لا تصيرا لريح
طايرة به ونصب ثوبك بفعل مضمر اى احفظ ثوبك وقال قعد لا يسئله احد حاجة الا قضاها ولم يفسره فان
عنى به صار فقد تقدم لها هذه النظائر واستغنى بتفسير تلك النظائر عن تفسير هذه وان كان عنى القعود فلا
معنى له لان القعود ليست حال اولى به من حال الا ترى انك تقول قعد لا يمر به احد الا يسبه وقعد لا يسأله سائل
الا حرمه وغير ذلك مما يخبر به من احوال القاعد وانما هو كقولك قام لا يسأل حاجة الا قضاها وقعيدك الله لا افعل
ذلك وقعدك قال متمم بن نويرة قعيدك ان لا تسمعينى ملامة ولا تنكئى قرح الفؤاد فييجعا وقيل قعدك الله وقعيدك
الله اى كانه قاعد معك يحفظ عليك قولك وليس بقوى قال ابو عبيد قال الكسائى يقال قعدك الله اى معك الله قال
وانشده غيره عن قريبة الاعرابية قعيدك عمر الله يا بنت مالك الم تعلمينا نعم مأوى المعصب قال ولم اسمع بيتا اجتمع فيه
العمر والقعيد الا هذا وقال ثعلب قعدك الله وقعيدك الله اى نشدتك الله وقال اذا قلت قعيدكما الله جاء معه
الاستفهام واليمين فالاستفهام كقوله قعيدكما الله الم يكن كذا وكذا قال الفرزدق قعيدكما الله الذى انتما له الم تسمعا
بالبيضتين المناديا والقسم قعيدك الله لاكرمنك وقال ابو عبيد عليا مضر تقول قعيدك لتفعلن كذا قال القعيد الاب
قال ابو الهيثم القعيد المقاعد وانشد بيت الفرزدق قعيدكما الله الذى انتما له يقول ابيما قعدت فانت مقاعد لله اى هو
معك قال ويقال قعيد الله لا تفعل كذا وقعدك الله بفتح القاف واما قعدك فلا اعرفه ويقال قعد قعدا وقعودا وانشد
فقعدك الا تسمعينى ملامة قال الجوهرى هى يمين للعرب وهى مصادر استعملت منصوبة بفعل مضمر والمعنى بصاحبك
الذى هو صاحب كل نجوى كما يقال نشدتك الله قال ابن برى فى ترجمة وجم قعيدك الا تسمعينى ملامة فان قعيدك الله
وقعدك الله استعطاف وليس بقسم كذا قال ابو على والدليل على انه ليس بقسم كونه لم يجب بجواب القسم وقعيدك الله
بمنزلة عمرك الله فى كونه ينتصب انتصاب المصادر الواقعة موقع الفعل فعمرك الله واقع موقع عمرك الله اى سألت الله
تعميرك وكذلك قعدك الله تقديره قعدتك الله اى سألت الله حفظك من قوله عن اليمين وعن الشمال قعيد اى
حفيظ والمقعد رجل كان يريش السهام بالمدينة قال الشاعر ابو سليمان وريش المقعد وقال ابو حنيفة المقعدان شجر نبات
المقر ولا مرارة له يخرج فى وسطه قضيب يطول قامة وفى راسه مثل ثمرة العرعرة صلبة حمراء يترامى بها الصبيان ولا يرعاه
شى ورجل مقعد الانف وهو الذى فى منخره سعة وقصر والمقعدة الدوخلة من الخوص ورحى قاعدة يطحن الطاحن بها باليد
بيده وقال النضر القعدة العذرة والطوف قفد القفد صفع الراس ببسط الكف من قبل القفا تقول قفده قفدا صفع
قفاه بباطن الكف والاقفد المسترخى العنق من الناس والنعام وقيل هو الغليظ العنق وفى حديث معوية قال ابن المثنى قلت
لامية ما خطا ان فقال قفدنى قفدة القفد صفع الراس ببسط الكف من قبل القفا والقفد بفتح الفاء ان يميل خف البعير
من اليد او الرجل الى الجانب الوحشى قفد فهو اقفد فان مال الى الانسى فهو اصدف قال الراعى من معشر كحلت باللوم
اعينهم قفد الاكف لئام غير صيابة وقيل القفد ان يخلو راس الكف والقدم مائلا الى الجانب الوحشى وقيل القفد فى
الانسان ان ترى مقدم رجله من مؤخرها من خلفه انشد ابن الاعرابى اقيفد حفاد عليه عباءة كما هامعدية مقاتلة
الدهر وهو فى الابل يبس الرجلين من خلقة وفى الخيل ارتفاع من النجاسة واليه الحافر وانتصاب الرسغ واقباله على الحافر
ولا يكون ذلك الا فى الرجل قفد قفدا وهو اقفد وهو عيب وقيل الاقفد من الناس الذى يمشى على صدور قدميه من قبل
الاصابع ولا تبلغ عقباه الارض ومن الدواب المنتصب الرسغ فى اقبال على الحافر يقال فرس اقفد بين القفد وهو عيب
من عيوب الخيل قال ولا يكون القفد الا فى الرجل ابن شميل القفد يبس يكون فى رسغه كانه يطا على مقدم سنبكه وعبد
اقفد كز اليدين والرجلين قصير الاصابع قال الليث الاقفد الذى فى عقبه استرخاء من الناس والظليم اقفد وامرأة قفداء
والاقفد من الرجال الضعيف الرخو المفاصل وقفدت اعضاؤه قفدا والقفدانة غلاف المكحلة يتخذ من مشاوربما
اتخذ من اديم والقفدانة والقفدان خريطة من ادم تتخذ للعطر بالتحريك فارسى معرب قال ابن دريد هى خريطة العطار
قال يصف شقشقة البعير فى جونة كقفدان العطار عنى بالجونة ها هنا الحمرة والقفد جنس من العمة واعتم القفد
والقفداء اذا لوى عمامته على راسه ولم يسدلها وقال ثعلب هو ان يعتم على قفد راسه ولم يفسر القفد التهذيب والعمة
القفداء معروفة وهى غير الميلاء قال عمرو وكان مصعب بن الزبير يعتم القفداء وكان محمد بن سعد بن ابى وقاص الذى قتله الحجاج
يعتم الميلاء قفعد القفعدد القصير مثل به سيبويه وفسره السيرافى قفند التهذيب فى الرباعى القفند الشديد الراس
قلد قلد الماء فى الحوض واللبن فى السقاء والسمن فى النحى يقلده قلدا جمعه فيه وكذلك قلد الشراب فى بطنه والقلد جمع
الماء فى الشى يقال قلدت اقلد قلدا اى جمعت ماء الى ماء ابو عمرو هم يتقالدون الماء ويتغارطون ويترفلون ويتهاجرون
ويتغارضون وكذلك يتراقصون اى يتناوبون وفى حديث عبد الله بن عمرو انه قال لقيمه على الوهط اذا اقمت قلدك
من الماء فاسق الاقرب اراد بقلده يوم سقيه ماله اى اذا سقيت ارضك فاعط من يليك ابن الاعرابى قلدت اللبن

فالاقرب

مقعد من الشعر

وقعدك الله

معرب

مثل

فى السقاء وقربته جمعته فيه ابو زيد قلدت الماء فى الحوض وقلدت اللبن فى السقاء اقلده قلدا اذا قدحت بقدح لك من الماء
ثم صببته فى الحوض او فى السقاء وقلد من الشراب فى جوفه اذا شرب وأقلد البحر على خلق كثير ضم عليهم اى غرقهم كانه اغلق عليهم
وجعلهم فى جوفه قال امية بن ابى الصلت سبحه النينان والبحر زاخرا وما ضم من شىء وما هو مقلد ورجل مقلد مجمع عن ابن
الاعرابى وأنشد حباء بن جراد فى وعاء مقلد والمقلد عصا فى رأسها اعوجاج يقلد بها الكلأ كما يقتلد القت اذا جعل
حبالا اى يفتل والجمع المقاليد والمقلد المنجل يقطع به القت قال الاعشى لدى ابن يزيد او لدى ابن معرف يقت لها طورا وطورا
بمقلد والمقلد مفتاح كالمنجل وقيل الاقليد معرب واصله كليد قال ابو الهيثم الاقليد المفتاح وهو المقليد وفى حديث معرب
قتل ابن ابى الحقيق فقمت الى الاقاليد فأخذتها هى جمع اقليد وهو المفاتيح ابن الاعرابى يقال للشيخ اذا افند قد قلد حبله فلا يلتفت
الى رأيه والقلد ادارتك قلبا على قلب من الحلى وكذلك لى الحديدة الدقيقة على مثلها وقلد القلب على القلب يقلده قلدا لواه
وكذلك الجريدة اذا رققتها ولويتها على شىء وكل ما لوى على شىء فقد قلد وسوار مقلود وهو ذو قلبين ملويين والقلد لى
الشىء على الشىء وسوار مقلود وقلد ملوى والقلد السوار المفتول من فضة والاقليد برة الناقة يلوى طرفاها والبرة التى
يشد فيها زمام الناقة لها اقليد وهو طرفها يثنى على طرفها الآخر ويلوى ليا حتى يستمسك والاقليد المفتاح يمانية وقال
اللحيانى هو المفتاح ولم يعزها الى اليمن وقال تبع حين حج البيت وأقمنا به من الدهر سبتا وجعلنا لبابه اقليدا سبتا دهرا وروى
ستا اى ست سنين والمقلد والاقلاد كالاقليد والمقلاد الخزانة والمقاليد الخزائن وقلد فلان فلانا عملا تقليدا وقوله تعالى
له مقاليد السموات والارض يجوز ان يكون المفاتيح ومعناه له مفاتيح السموات والارض ويجوز ان يكون الخزائن قال الزجاج
معناه ان كل شىء من السموات والارض فالله خالقه وفاتح بابه قال الاصمعى المقاليد لا واحد لها وقلد الحبل يقلده قلدا فتله وكل
قوة انطوت من الحبل على قوة فهو قلد والجمع اقلاد وقلود قال ابن سيده حكاه ابو حنيفة وحبل مقلود وقليد والقليد الشريك
عبدية والاقليد شريط يشد به رأس الجلة والاقليد شىء يطول مثل الخيط من الصفر يقلد على البرة وخرق القرط وبعضهم
يقول له القلاد يقلد اى يلوى والقلادة ما جعل فى العنق يكون للانسان والفرس والكلب والبدنة التى تهدى
ونحوها وقلدت المرأة فتقلدت هى قال ابن الاعرابى ما تقول فى نساء بنى فلان قال قلائد الخيل اى هن كرام ولا يقلد من
الخيل الا سابق كريم وفى الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اى قلدوها طلب اعداء الدين والدفاع عن المسلمين نيل الاعرابى
ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية وذحولها التى كانت بينكم والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثار يريد اجعلوا
ذلك لازما لها فى اعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل اراد بالاوتار جمع وتر القوس اى لا تجعلوا فى اعناقها الاوتار فتختنق
لان الخيل ربما رعت الاشجار فنشبت الاوتار ببعض شعبها فخنقتها وقيل انما نهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل
بالاوتار يدفع عنها العين والاذى فيكون كالعوذة لها فنهاهم واعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا قال ابن سيده
واما قول الشاعر يلى قضيب تحت كثيب وفى القلاد رشأ ربيب فاما ان يكون جعل قلادا من الجمع الذى لا فارق واحده الا
بالهاء كتمرة وتمر واما ان يكون جمع فعالة على فعال كدجاجة ودجاج فاذا كان ذلك فالكسرة التى فى الجمع غير الكسرة التى فى
الواحد والالف غير الالف وقد قلده قلادا او تقلدها ومنه التقليد فى الدين وتقليد الولاة الاعمال وتقليد البدن
ان يجعل فى عنقها شعار يعلم به انها هدى قال الفرزدق حلفت برب مكة والمصلى واعناق الهدى مقلدات وقلده
الامر الزمه وهو مثل بذلك التهذيب وتقليد البدنة ان يجعل فى عنقها عروة مزادة او خلق نعل فيعلم انها هدى قال الله
تعالى ولا الهدى ولا القلائد قال الزجاج كانوا يقلدون الابل بلحاء شجر الحرم ويعتصمون بذلك من اعدائهم وكان المشركون
يفعلون ذلك فأمر المسلمون بان لا يحلوا هذه الاشياء التى يتقرب بها المشركون الى الله ثم نسخ ذلك وما ذكر فى الآية بقوله
تعالى اقتلوا المشركين وتقلد الامر احتمله وكذلك تقلد السيف وقوله يا ليت زوجك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا اى وحاملا
رمحا قال وهذا كقول الآخر علفتها تبنا وماء باردا اى وسقيتها ماء باردا ومقلد الرجل موضع نجاد السيف على منكبه
والمقلد من السابق يقلد شيئا ليعرف انه قد سبق والمقلد موضع ومقلدات الشعر البواقى على الدهر والاقليد العنق
والجمع اقلاد نادر وناقة قلداء طويلة العنق والقلدة القشدة وهى ثفل السمن وهى الكدادة والقلدة التمر والسويق يخلص
به السمن والقلد بالكسر من الحمى يوم اتيان الربع وقيل هو وقت الحمى المعروف الذى لا يكاد يخطئ والجمع اقلاد ومنه سميت
قوافل جدة قلدا ويقال قلدته الحمى اخذته كل يوم تقلده قلدا الاصمعى القلد يوم المحموم يوم يأتيه الربع والقلد الحظ
من الماء والقلد سقى السماء وقد قلدتنا وسقتنا السماء قلدا فى كل اسبوع اى مطرتنا لوقت وفى حديث عمر انه استسقى
قال فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة اى مطرتنا لوقت معلوم مأخوذ من قلد الحمى وهو يوم نوبتها والقليد
السقى يقال قلدت الزرع اذا سقيته قال الازهرى والقلد المصدر والقلد الاسم والقلد يوم السقى كل يوم بمنزلة
الظاهرة ويقال كيف قلد نخيل بنى فلان فيقال تشرب فى كل عشر مرة ويقال اقلوده النعاس اذا غشيه وغلبه قال
الراجز والقوم صرعى من كرى مقلود والقلد الرفقة من القوم وهى الجماعة منهم وصرخت بقلدان اى بجدع اللحيان
قال وقلودية من بلاد الجزيرة الازهرى قال ابن الاعرابى هى الخنعبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة
والهرتمة والحثرمة والعرتمة قال الليث الخنعبة مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة قلعد اقلعد الشعر كاقلعط
جعد وسنذكره فى ترجمة قلعط ان شاء الله قمد الليث القمد القوى الشديد ويقال انه لقمد قمد وامرأة قمدة قلقشندة بمصر قاموس
والقمود شبه العسو من شدة الاباء يقال قمد يقمد قمدا وقمودا جامع فى كل شىء ابن سيده قمد يقمد قمدا وقمودا ابى
وتمنع والاقمد الضخم العنق الطويلها وقيل هو الطويل عامة وامرأة قمداء قال رؤبة ونحن ان نفيه ذود الذواد سواعد
القوم وقمد الاقماد اى نحن غلب الرقاب وذكر قمد صلب شديد الانعاظ وقيل القمد اسم له ورجل قمد وقمد وقمد
وقمدان وقمدانى قوى شديد صلب والانثى قمدانة وقمدانية والقمد الاقامة فى خير او شر والقمد الغليظ من الرجال

والقمد

واقمحد البعير رفع رأسه بزيادة الهاء وسيأتى ذكره قحد القمحدوة الهنة الناشزة فوق القفا وهى بين الذؤابة
والقفا منحدرة عن الهامة اذا استلقى الرجل اصابت الارض من رأسه قال والجمع قماحد قال فان يقبلوا نطعن
ثغور نحورهم وان يدبروا نضرب اعالى القماحد والقمحدوة ايضا اعلى القذال قال سيبويه صحت الواو فى قمحدوة لان
الاعراب لم يقع فيها وليست بطرف فيكون من باب عرقوة ابو زيد القمحدوة ما اشرف على القفا من عظم الرأس والهامة
فوقها والقذال دونها مما يلى المقذ الازهرى القمحدوة مؤخر القذال وهى صفحة ما بين الذؤابة وفأس القفا
ويجمع قماحد وقمحدوات قمعد اقمعد الرجل قمعط قال الازهرى كلمته فاقمعد اقمعدادا والمقمعد الذى تكلمه
بجهدك فلا يلين لك ولا ينقاد وهو ايضا الذى عظم اعلى بطنه واسترخى اسفله قمهد اقمهد الرجل اقمهدادا
اذا رفع رأسه وكذلك البعير واقمهد ايضا مات قال فان تمهدى اقمهد مكانيا الازهرى المقمهد المقيم فى مكان
واحد لا يبرح واستنهد هو ايضا بقوله فان تمهدى اقمهد والقمهد الرجل اللئيم الاصل القبيح الوجه والاقمهداد
شبه ارتعاد فى الفرخ اذا زقه ابواه فتراه يقمهد اليهما ويقمهد نحوهما قند القند والقندة والقنديد كله عصارة
قصب السكر اذا جمد ومنه يتخذ الفانيذ وسويق مقنود ومقند معمول بالقنديد قال ابن مقبل شاقك ركب ذو بنات
ونسوة بكرمان يعقفن السويق المقندا والقند عسل قصب السكر والقند حال الرجل حسنة كانت او قبيحة
والقنديد الورس الجيد والقنديد الخمر قال الاصمعى هو مثل الاسفنط وانشد كانها فى سياع الدن قنديد ذكره
الازهرى فى الرباعى وقيل القنديد عصير عنب يطبخ ويجعل فيه افواه من الطيب ثم يفتق عن ابن جنى ويقال انه
ليس بخمر ابو عمرو وهى القنديد والطابة والطلة والكسيس والقند وام زنبق وام ليلى والزرقاء الخمر ابن الاعرابى الخمور والقناديد
القناديد الحالات الواحد منها قنديد والقنديد ايضا العنبر عن كراع وبه فسر قول الاعشى ببابل لم تعصر فسالت
سلافة تخالط قنديدا ومسكا مختما وقندة الرقاع ضرب من التمر عن ابى حنيفة وابو القندين كنية الاصمعى قال وكنى
بذلك لعظم خصيتيه قال ابن سيده لم يحك لنا فيه اكثر من ذلك والقنية تؤذن ان القند الخصية الكبيرة وناقة
قنداوة وجمل قنداوة اى سريع ابو عبيد سمعت الكسائى يقول رجل قنداوة وسنداوة وهو الخفيف وقال الفراء
هى من النوق الجريئة شمر قنداوة يهمز ولا يهمز ابو الهيثم قنداوة فنعالة وكذلك سنداوة وعنداوة الليث القنداو
السيئ الخلق والغذاء وانشد فجاء به يسوقه وبحنا به فى الهم قندا وابطينا وقدوم قنداوة اى حادة وغيره يقول
فنداوة بالفاء ابو سعيد فأس فنداوة وقنداوة اى حديدة وقال ابو مالك قدوم قنداوة حادة قندد التهذيب
فى الرباعى القندد حال الرجل والقندد الخمر قنفد القنفد لغة فى القنفذ حكاها كراع عن قطرب قهد القهد
النقى اللون والقهد الابيض وخص بعضهم به البيض من اولاد الظباء والبقر والقهد من اولاد الضأن يضرب
الى البياض ويقال لولد البقرة قهد ايضا والساجسية غنم تكون بالجزيرة وانشد تغوث جياد هن يقتلنها ولا تغدو
الشوس ولا القهادا وقيل القهاد شاء حجازية سك الاذناب وانشد الاصمعى للحطيئة اتبكى ان يساق القهد فيكم
تبكى لاهل الساجسى وقيل القهد الصغير من البقر اللطيف الجسم ويقال القهد القصير الذنب وقيل القهد غنم سود باليمن
وهى الحذف والقهد ضرب من الضأن تعلوهن حمرة وتصغر آذانهن وقيل القهد من الضأن الصغير الاحيمر الاكلف الوجه
من شاء الحجاز وقال ابن جبلة القهد الذى لا قرن له والقهد الجؤذر عن ابى عبيدة قال الراعى وساق النعاج الخنس
بينى وبينها برعن اشاء كل ذى جدد قهد وقيل القهد ولد الضأن اذا كان كذلك وجمع كل ذلك قهاد الجوهرى القهد
مثل القهب وهو الابيض الكدر وقال ابو عبيد ابيض وقهب وقهد بمعنى واحد وقال لبيد لمعفر قهد تنازع شلوه
غبس كواسب لا يمن طعامها وصف وحشية اكل السباع ولدها فجعله قهدا لبياضه التهذيب قهد فى مشيه اذا قارب
خطوه ولم ينبسط فى مشيه وهو من مشى القصار والقهد النرجس اذا كان جنبذا لم يتفتح فاذا تفتح فهى التفاتيح والتفاقيح
والعيون والقهاد اسم موضع قهمد القهمد اللئيم الاصل الدنى وقيل هو الذميم الوجه قود القود نقيض السوق
يقود الدابة من امامها ويسوقها من خلفها فالقود من امام والسوق من خلف قدت الفرس وغيره اقوده قودا ومقادا
وقيادة وقادة البعير واقتاده معناه جره خلفه وفى حديث الصلوة اقتادوا رواحلهم قاد الدابة قودا فهى مقودة
ومقوودة الاخيرة نادرة وهى تميمية واقتادها والاقتياد والقود واحد واقتاده وقاده بمعنى وقوده شدد للكثرة
والقود الخيل يقال مر بنا قود الكسائى فرس قؤود بلا همز الذى ينقاد والبعير مثله والقود من الخيل الذى تقاد بمقاودها
ولا تركب وتكون مودعة معدة لوقت الحاجة اليها يقال هذه الخيل قود فلان القائد وجمع قائد الخيل قادة وقواد وهو
قائد بين القيادة والقائد واحد القواد والقادة ورجل قائد من قوم قود وقواد وقادة واقاده خيلا اعطاه اياها
يقودها واقدتك خيلا تقودها والمقود والقياد الحبل الذى يقود به الجوهرى المقود الحبل يشد فى الزمام او اللجام
تقاد به الدابة والمقود خيط او سير يجعل فى عنق الكلب او الدابة يقاد به وفلان سلس القياد وصعبه وهو على المثل
وفى حديث على رضوان الله عليه فمن اللهج باللذة السلس القياد للشهوة واستعمل ابو حنيفة القياد فى اليعاسيب
فقال فى صغارها وهى ملوك النحل وقادتها وفى حديث السقيفة فانطلق ابو بكر وعمر يتقاودان حتى اتوهم اى يذهبان
مسرعين كان كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته واعطاه مقادته انقاد له والانقياد الخضوع يقول قدته فانقاد و
استقاد لى اذا اعطاك مقادته وفى حديث على قريش قادة ذادة اى يقودون الجيوش وهو جمع قائد وروى ان قصيا
قسم مكارمه فاعطى قود الجيش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم امية بن حرب ثم ابو سفين وفرس قؤود سلس
منقاد وبعير قؤود وقيد وقيد مثل ميت وميت واقود ذليل منقاد والاسم من ذلك كله القيادة وجعلته مقاد المهر اى
على اليمين لان المهر اكثر ما يقاد على اليمين قال ذو الرمة وقد جعلوا السبية عن يمين مقاد المهر واعتسفوا الرمالا

وقادت الريح السحاب على المثل قال ام خالد الخثعمية ليت سماكيا يحار ربابه يقاد الى اهل الغضى بزمام واقاد الغيث فهو
مقيد اذا اتسع وقول تميم بن مقبل يصف الغيث سقاها وان كانت علينا بخيلة اغر سماكى اقاد وامطرا قيل فى تفسيره
اقاد اتسع وقيل اقاد اى صار له قائد من السحاب بين يديه كما قال ابن مقبل ايضا له قائد دهم الرباب وخلفه روايا يبجسن
الغمام الكنهورا اراد له قائد دهم ربابه فلذلك جمع واقاد تقدم وهو مما ذكر كانه اعطى مقادته الارض فاخذت منها حاجتها
وقول رؤبة اتلع يسمو بتليل قواد قيل فى تفسيره متقدم ويقال انقاد لى الطريق الى موضع كذا انقيادا اذا وضح صوته قال
ذو الرمة فما ورده تنزل عن زيزاء القف وارتقى عن الرمل فانقادت اليه الموارد قال ابو منصور سألت الاصمعى
عن معنى وانقادت اليه الموارد قال تتابعت اليه الطرق والقائدة من الابل التى تقدم الابل وتألفها الافتاء والقيدة
من الابل التى تقاد للصيد يختل بها وهى الدريئة والقائد من الجبل انفه وكل مستطيل من الارض قائد التهذيب والقيادة
مصدر القائد وكل شئ من جبل او مسناة كان مستطيلا على وجه الارض فهو قائد وظهر من الارض يقود وينقاد ويتقاود
كذا وكذا ميلا والقائدة الاكمة تمتد على وجه الارض والقوداء الثنية الطويلة فى السماء والجبل اقود وهذا مكان يقود
من الارض كذا وكذا ويتقاود اى يحاذيه والقائد اعظم فلجان الحرث قال ابن سيدة وانما حملناه على الواو لانها اكثر
من الياء فيه والاقود الطويل العنق والظهر من الابل والناس والدواب وفرس اقود بين القود وناقة قوداء وفى قصيد
كعب وعمها خالها قوداء شمليل القوداء الطويلة ومنه رمل منقاد اى مستطيل وخيل قب قود وقد قود قودا والاقود
الجبل الطويل والقيدود الطويل والانثى قيدودة وفرس قيدود طويلة العنق فى انحناء قال ابن سيدة ولا يوصف به المذكر
والقياديد الطوال من الاتن الواحد قيدود وانشد لذى الرمة راحت يقحمها ذو ازمل وسقت له الفرائش والقب
القياديد والاقود من الرجال الشديد العنق سمى بذلك لقلة التفاته ومنه قيل للبخيل على الزاد اقود لانه لا يلتفت عند
الاكل لئلا يرى انسانا فيحتاج ان يدعوه ورجل اقود لا يلتفت التهذيب والاقود من الناس الذى اذا اقبل على الشئ بوجهه
لم يكد يصرف وجهه عنه وانشد ان الكريم اذا تلفت حوله وان اللئيم دائم الطرف اقود ابن شميل الاقود من الخيل الطويل
العنق العظيمه والقود قتل النفس بالنفس شاذ كالحوكة والخونة وقد استقدته فاقادنى الجوهرى القود القصاص
واقدت القاتل بالقتيل اى قتلته به يقال اقاده السلطان من اخيه واستقدت الحاكم اى سألته ان يقيد القاتل
بالقتيل وفى الحديث من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القتيل وقد اقدته به اقيده اقادة الليث
القود قتل القاتل بالقتيل تقول اقدته واذا اتى انسان الى آخر امرا فانتقم منه بمثلها قيل استقادها منه الاحمر فان قتله
السلطان بقود قيل اقاد السلطان فلانا واقصه ابن برزج تقيد ارض حميضة سميت تقيد لانها تقيد ما كان بها من
الابل ترتعيها لكثرة حمضها وخلتها **قيد** القيد معروف والجمع اقياد وقيود وقد قيده يقيده تقييدا وقيدت الدابة
وفرس قيد الاوابد اى انه لسرعته كانه يقيد الاوابد وهى الحمر الوحشية بلحاقها قال سيبويه هو نكرة وان كان بلفظ
المعرفة وانشد قول امرئ القيس وقد اغتدى والطير فى وكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكل الوكنات جمع وكنة لوكر الطير
والمنجرد القصير الشعر والاوابد الوحش يقال تأبد اى توحش والهيكل العظيم الخلق وانشد ايضا لامرئ القيس
بمنجرد قيد الاوابد لاحه طراد الهوادى كل شأو ومغرب قال ابن جنى اصله تقييد الاوابد ثم حذف زيادتيه فجاء على
الفعل وان شئت قلت وصف بالجوهر لما فيه من معنى الفعل نحو قوله فلولا الله والمهر المفدى لرحت وانت غربال
الاهاب وضع غربالا موضع المخرق التهذيب يقال للفرس الجواد الذى يلحق الطرائد من الوحش قيد الاوابد معناه
انه يلحق الوحش لجودته ويمنعه من الفوات بسرعته فكانها مقيدة له لا تعدو وقالت امرأة لعائشة رضوان الله
عليها اقيد جملى ارادت بذلك تأخيذها اياه من النساء سواها فقالت لها عائشة بعد ما فهمت مرادها وجهى من
وجهك حرام قال ابن الاثير ارادت انها تعمل لزوجها شيئا يمنعه عن غيرها من النساء فكانها تربطه وتقيده عن
اتيان غيرها وفى الحديث قيد الايمان الفتك معناه ان الايمان يمنع عن الفتك بالمؤمن كما يمنع ذا العيث عن الفساد
قيده الذى قيد به ومقيدة الحمار الحرة لانها تعقله فكانها قيد له قال لعمرك ما خشيت على عدى سيوف القوم او اياك
حار عنى ببنى مقيدة الحمار العقارب لانها هناك تكون والقيد ما ضم العضدتين المؤخرتين من اعلاهما من القد
والقيد القد الذى يضم العرقوتين من القتب وقيد الرحل قد مضفور بين حنويه من فوق وربما جعل للسرج قيد
كذلك وكذلك كل شئ اسر بعضه الى بعض وقيود الاسنان لثاتها قال الشاعر لمرتجة الارداف هيف خصورها عذاب
ثناياها عجاف قيودها يعنى اللثات وقلة لحمها ابن سيده وقيود الاسنان عمورها وهى الشرف السائلة بين الاسنان
شبهت بالقيود الاحمر من سمات الابل قيد الفرس سمة فى اعناقها وانشد كوم على اعناقها قيد الفرس تنجو اذا الليل تدانى
والتبس الجوهرى قيد الفرس سمة تكون فى عنق البعير على صورة القيد وفى الحديث انه امر اوس بن عبد الله الاسلمى
ان يسم ابله فى اعناقها قيد الفرس هى سمة معروفة وصورتها حلقتان بينهما مدة وهى قوله اجمال مقاييد اى
مقيدات قال ابن سيدة ابل مقاييد مقيدة حكاه يعقوب وليس بشئ لانه اذا ثبت مقيد فقد ثبت مقاييد قال
والقيد من سمات الابل وسم مستطيل مثل القيد فى عنقه ووجهه وفخذه عن ابن حبيب من تذكرة ابى على وقيد
السيف هو الممدود فى اصول الحمائل تمسكه البكرات وقيد العلم بالكتاب ضبطه وكذلك قيد الكتاب بالشكل شكله و
كلاهما على المثل وتقييد الخط تنقيطه واعجامه وشكله والمقيد من الشعر خلاف المطلق قال الاخفش المقيد على وجهين
اما مقيد قد تم نحو قوله وقاتم الاعماق خاوى المخترق قال فان زدت فيه حركة كان فضلا على البيت واما مقيد قد نقص
على ما هو اقصر منه نحو فعول فى اخر المتقارب مد عن فعل فزيادته على فعل عوض له من الوصل وهو منى قيد رمح بكسر
وقاد رمح اى قدره وفى حديث الصلوة حين مالت الشمس قيد الشراك الشراك احد سيور النعل التى على وجهها

ابو منصور

واراد

واراد بقيد الشراك الوقت الذى لا يجوز لاحد ان يتقدمه فى صلاة الظهر حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء
وفى الحديث رواية اخرى حتى ترتفع الشمس قيد رمح وفى الحديث لقاب قوس احدكم من الجنة او قيد سوطه خير من
الدنيا وما فيها والقيد الذى اذا قدته سار هلك قال وشاعر قوم قد حسمت خصاءه وكان له قبل الخصاء كتيت اشم
خبوط بالفراسن مصعب فاصبح منى قيدا تربوت والقياد حبل تقاد به الدابة والقيدة التى يستتر بها من الرمية
ثم ترمى حكاه ابن سيدة عن ثعلب وابن قيد من رجازهم عن ابن الاعرابى وقيد اسم فرس كان لبنى تغلب عن الاصمعى
والمقيد موضع القيد من رجل الفرس والخلخال من المرأة وفى حديث قيلة الدهناء مقيد الجمل اراد انها مخصبة ممرعة
والجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد ها هنا الموضع الذى يقيد فيه اى انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد وفى الحديث قيد
الايمان الفتك اى ان الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف فكانه جعل الفتك مقيدا ومنه قولهم
فى صفة الفرس قيد الاوابد **فصل الكاف** **كأد** تكأد الشئ تكلفه وتكأدنى الامر شق على تفاعل
وتفعل بمعنى وفى حديث الدعاء ولا يتكأدك عفو عن مذنب اى يصعب عليك ويشق قال عمر بن الخطاب رضى الله
عنه ما تكأدنى خطبة النكاح اى صعب على وثقل قال ابن سيدة وذلك فيما ظن بعض الفقهاء ان الخاطب يحتاج
الى ان يمدح المخطوب له بما ليس فيه فكره عمر الكذب لذلك وقال سفين بن عيينة عمر رحمه الله يخطب فى جراده نهارا
طويلا فكيف يثقل انه يتعايى بخطبة النكاح ولكنه كره الكذب وخطب الحسن البصرى لعبودة الثقفى فضاق
صدره حتى قال ان الله قد ساق اليكم رزقا فاقبلوه كره الكذب وتكاءدنى كتكأدنى وتكأدته الامور اذا شقت عليه
ابو زيد تكأدت الذهاب الى فلان تكأدا اذا ما ذهبت اليه على مشقة ويقال تكأدنى الذهاب تكأدا اذا ما شق
عليك وتكأد الامر كابده وصلى به عن ابن الاعرابى وانشد ويوم عماس تكأدته طويل النهار قصير الغد وعقبة كؤود
وكأداء شاقة المصعد صعبة المرتقى قال رؤبة ولم تكأد رجلتى كأداؤه هيهات من جوز الفلاة ماؤه وفى حديث
ابى الدرداء ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا الرجل المخف ويقال هى الكأداء وهى الصعداء والكؤود المرتقى
الصعب وهو الصعود ابن الاعرابى الكأداء الشدة والخوف والحذار ويقال الهول والليل المظلم وفى حديث على وتكأدنا
ضيق المضجع واكوأد الشيخ ارتعش من الكبر **كبد** الكبد والكبد مثل الكذب والكذب واحدة الاكباد اللحمة السوداء
فى البطن ويقال ايضا كبد للتخفيف كما قالوا للفخذ فخذ وهى من السحر فى الجانب الايمن انثى وقد تذكر قال ذلك الفراء
وغيره وقال اللحيانى هو الهواء واللوح والسكاك والكبد قال ابن سيدة وقال اللحيانى هى مؤنثة فقط والجمع اكباد
وكبود وكبده يكبده ويكبده كبدا ضرب كبده ابو زيد كبدته اكبده وكليته اكليه اذا اصبت كبده وكليته واذا اضر
الماء بالكبد قيل كبده فهو مكبود قال الازهرى الكبد معروف وموضعها من ظاهر يسمى كبدا وفى الحديث فوضع
يده على كبدى وانما وضعها على جنبه من الظاهر وقيل اى ظاهر جنبى مما يلى الكبد والاكبد موضع الكبد قال رؤبة اكبد زفارا
الانسعا يصف جملا منتفخ الاقراب والكباد وجع الكبد او داء كبد كبدا وهو اكبد قال كراع ولا يعرف داء اشتق من اسم العضو
الا الكباد من الكبد والنكاف من النكف وهو داء يأخذ فى النكفتين وهما الغدتان اللتان يكتنفان الحلقوم فى اصل اللحى والقلاع
من القلب وفى الحديث الكباد من العب هو بالضم وجع الكبد والعب شرب الماء من غير مص وكبد شكا كبده وربما سمى
الجوف بكماله كبدا حكاه ابن سيدة عن كراع انه ذكره فى المنجد وانشد اذا شاء منهم ناشئ مد كفه الى كبد ملساء او كفل
نهد وام وجع الكبد بقلة من دق البقل يحبها الضان لها زهرة غبراء فى برعومة مدورة ولها ورق صغير جدا اغبر سميت بوجع
الكبد لانها شفاء من وجع الكبد قال ابن سيدة هذا عن ابى حنيفة ويقال للاعداء سود الاكباد قال الاعشى فما اجشمت
من اتيان قوم هم الاعداء فالاكباد سود يذهبون الى ان آثار الحقد احرقت اكبادهم حتى اسودت كما يقال لهم صهب السبال
وان لم يكونوا كذلك والكبد معدن العداوة وكبد الارض ما فى معادنها من الذهب والفضة ونحو ذلك قال ابن سيدة اراه
على التشبيه والجمع كالجمع وفى حديث مرفوع وتلقى الارض افلاذ كبدها اى تلقى ما خبئ فى بطنها من الكنوز والمعادن فاستعار
لها الكبد وقيل انما ترمى ما فى باطنها من معادن الذهب والفضة وفى الحديث فى كبد جبل اى فى جوفه من كهف او شعب
وفى حديث موسى والخضر سلام الله على نبينا وعليهم فوجدته على كبد البحر اى على اوسط موضع من شاطئه وكبد كل
شئ وسطه ومعظمه انتزع سهما فوضعه فى كبد القرطاس وكبد الرمل والسماء وكبيداتها وكبيداؤها وسطها ومعظمها
الجوهرى وكبيدات السماء زالت وما لت الليث كبد السماء ما استقبلك من وسطها يقال حلق الطائر حتى صار فى كبد السماء
وكبيداء السماء اذا صغروا وحملوها كالنعت وكذلك يقولون فى سويداء القلب قال وهما نادران حفظتا عن العرب هكذا
قال وكبد النجم السماء اى توسطها وكبد القوس ما بين طرفى العلاقة وقيل قدر ذراع من مقبضها وقيل كبدها معقد
سير علاقتها التهذيب وكبد القوس فويق مقبضها حيث يقع السهم يقال ضع السهم على كبد القوس وهى ما بين طرفى
مقبضها ومجرى السهم منه الاصمعى
فى القوس كبدها وهو ما بين طرفى العلاقة ثم الكلية تلى ذلك ثم الابهر يلى ذلك ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف
من طرفيها وقوس كبداء غليظة الكبد شديدتها وقيل قوس كبداء اذا ملأ مقبضها الكف والكبد اسم جبل قال الراعى
غدا ومن عالج خدا يعارضه عن الشمال وعن شرقيه كبد والكبد عظم البطن من اعلاه وكبد كل شئ عظم وسطه وغلظه
كبد كبدا وهو اكبد ورملة كبداء عظيمة الوسط وناقة كبداء كذلك قال ذو الرمة سوى وطأة دهماء من غير جعدة
ثنى اختها عن غرز كبداء ضامر والاكبد الضخم الوسط ولا يكون الا بطئ السير وامرأة كبداء بينة الكبد بالتحريك وقوله
بئس الغذاء للغلام الشاحب كبداء حطت من صفا الكواكب ادارها النقاش كل جانب يعنى رحى والكواكب جبال
طوال التهذيب كواكب جبل معروف بعينه وقول الآخر بدلت من وصل الغوانى البيض كبداء ملحاحا على الرضيض

يعنى فوق ظل الزوال فقدره بالشراك وهو اقل ما يتبين به زيادة الظل صح

ما تكأدنى شئ ما صح

الا هيد صح

كانهم صغروها كبيدة ثم جمعوا وتكبدت الشمس السماء صارت فى كبدها وكبد السماء وسطها الذى تقوم فيه الشمس عند الزوال فيقال عند انحطاطها صح

تخالأ الابيد القبيض يعنى رحى اليد اى فى رجل فيقبض اليد خفيفها قال والكبد الرحى التى تدار باليد سميت كبدا لما فى ادارتها من المشقة وفى حديث الخندق فعرضت كبدة شديدة هى القطعة الصلبة من الارض وارض كبد اوقوس كبدا اى شديدة قال ابن الاثير والمحفوظ فى هذا الحديث بالياء ومبحى وتكبد اللبن وغيره من الشراب غلظ وخثر واللبن المتكبد الذى يختر حتى يصير كانه كبد يترجرج والكبد الهواء والكبد الشدة والمشقة وفى التنزيل العزيز لقد خلقنا الانسان فى كبد قال الفراء يقول خلقناه منتصبا معتدلا ويقال فى كبد اى انه خلق يعالج ويكابد امر الدنيا وامر الاخرة وقيل فى شدة ومشقة وقيل فى كبد اى خلقنا منتصبا يمشى على رجليه وغيره من سائر الحيوان غير منتصب وقيل فى كبد خلق فى بطن امه ورأسه قبل رأسها فاذا ارادت الولادة انقلب الولد الى اسفل قال المنذرى سمعت اباطالب يقول الكبد الاستواء والاستقامة وقال الزجاج هذا جواب القسم المعنى اقسم بهذه الاشياء لقد خلقنا الانسان فى كبد يكابد امر الدنيا والاخرة قال ابو منصور ومكابدة الامر معاناة مشقته وكابدت الامر اذا قاسيت شدته وفى حديث بلال اذنت فى ليلة باردة فلم يأت احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبدهم البرد اى شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهى الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا اشد البرد الليث الرجل يكابد الليل اذا ركب هوله وصعوبته ويقال كابدت ظلمة هذه الليلة مكابدة شديدة وقال لبيد عين هلا بكيت اربد اذ قمنا وقام الخصوم فى كبد اى فى شدة وعناء ويقال تكبدت الامر قصدته ومنه قوله يروم البلاد ايها تكبد وتكبد الفلاة اذا قصد وسطها ومعظمها وقولهم فلان تضرب اليه اكباد الابل اى يرحل اليه فى طلب العلم وغيره وكابد الامر مكابدة وكبادا قاساه والاسم الكابد كالكاهل والغارب قال ابن سيدة اعنى به انه غير جار على الفعل قال العجاج وليلة من الليالى مرت بكابد كابدتها وجرت اى طالت وقيل كابد فى قول العجاج موضع بشق بنى تميم واكباد اسم ارض قال ابو حية النميرى لعل الهوى ان انت حييت منزلا منزلا باكباد مرتد عليك عقابله

كتد الكتد والكتد مجتمع الكتفين من الانسان والفرس وقيل هو اعلى الكتف وقيل هو الكاهل وقيل هو ما بين الكاهل الى الظهر والثبج مثله قال ذو الرمة واذ هن اكتاد بجوضى كانما زهاالال عيدان النخيل البواسق وقيل الكتد من اصل العنق الى اسفل الكتفين وهو يجمع الكاثبة والثبج والكاهل كل هذا كتد وقال فى بيت ذى الرمة واذ هن اكتاد اشتاه لا احلاف بينهم وقيل الكتد ما بين الثبج الى منتصف الكاهل وقد يكون من الاسد الذى هو السبع ومن الاسد الذى هو النجم على التشبيه والكتد نجم انشد ثعلب اذا رايت انجما من الاسد جبهته او الخراة والكتد بال سهيل فى الفضيخ ففسد وطاب البان اللقاح فبرد والجمع اكتاد وكتود واذا اشرف ذلك الموضع فهو اكتد وفى صفته صلى الله عليه وسلم جليل المشاش والكتد الكتد بفتح التاء وكسرها مجتمع الكتفين وهو الكاهل ومنه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكتادنا جمع الكتد وفى حديث حذيفة فى صفة الدجال مشرف الكتد وتكتد موضع وقول ذى الرمة واذ هن اكتاد بجوض كانما زها الال عيدان النخيل البواسق قيل فى تفسيره اكتاد جماعات وقيل اشتاء ولم يذكر الواحد يقال مرت بجماعة اكتادا وقال ابو عمرو اكتادا رسالا بعضها فى اثر بعض وفى نوادر الاعراب يقال خرجوا علينا اكتادا واكدادا اى فرقا وارسالا

كدد الكد الشدة فى العمل وطلب الرزق والالحاح فى محاولة الشىء والاشارة بالاصبع يقال هو يكد كدا وانشد للكميت غنيت فلم اردد كم عند بغية وحجت فلم اكددكم بالاصابع وفى المثل بجدك لا بكدك اى انما تدرك الامور بما رزقته من الجد لا بما تحمله من الكد وقد كده يكده كدا واكتده واستكده طلب منه الكد وكد لسانه بالكلام وقلبه بالفكر وهو مثل نقد والكديد ما غلظ من الارض وقال ابو عبيد الكديد من الارض البطين الواسع خلق خلق الاودية اوأوسع منها والكدة الارض الغليظة لانها تكد الماشى فيها وفى حديث خالد بن عبد العزى فحص الكدة بيده فانبجس الماء هى الارض الغليظة من ذلك والكديد المكان الغليظ والكديد الارض المكدودة بالحوافر والكد ما يدق فيه الاشياء كالهاون وفى حديث عايشة كنت اكده من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعنى المنى والكد الحك والكديد التراب الدقاق المكدود المركل بالقوائم قال امرؤ القيس مسح اذا ما السابحات على الونى اثرن الغبار بالكديد المركل المسح الكثير الجرى والونى الفتور والمركل الذى اثرت فيه الحوافر وفى حديث اسلام عمر رضى الله عنه فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صفين له كديد كديد الطحين الكديد التراب الناعم فاذا وطئ ثار غباره اراد انهم كانوا فى جماعة وان الغبار كان يثور من مشيهم وكديد فعيل بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق وكد الرجل اذا الح الكديد بعضه على بعض والكديد التراب الحلبة وكدكد عليه اى عدا عليه وكد الدابة والانسان وغيرهما يكده كدا اتعبه ورجل مكدود مغلوب قال الازهرى سمعت اعرابيا يقول لعبد له لاكدنك كد الدبر اراد انه يلح عليه فيما يكلفه من العمل الواصب الحاحا يتعبه كما ان الدبر اذا الح عليه وركب اتعب البعير وفى الحديث المسائل كد يكد بها الرجل وجهه الكد الاتعاب يقال كد يكد فى عمله اذا استعجل وتعب واراد بالوجه ماءه ورونقه ومنه حديث جليبيب ولا تجعل عيشهما كدا وفى الحديث ليس من كدك ولا كدابيك اى ليس حاصلا بسعيك وتعبك وكد الشىء يكده واكتده نزعه بيده يكون ذلك فى الجامد والسائل انشد ثعلب امص ثمادى والمياه كثيرة احاول حفرها واكتادها يقول ارضى بالقليل واقنع به والكدادة والكدادة ما يلتزق باسفل القدر بعد الغرف منها قال الاصمعى الكدادة ما بقى فى اسفل القدر قال الازهرى اذا لصق الطبيخ باسفل البرمة فكد بالاصابع فهى الكدادة الجوهرى الكدادة بالضم القشدة وما يبقى فى اسفل القدر من المرق والكدادة ثفل السمن وبقيت من الكلا كدادة وهو الشىء القليل وكداد الصليان حسافه وهو الرقة يوكل حتى يظهر ولا يترك حتى ينبت والكديد موضع بالحجاز وبئر كدود واذا لم ينل ماؤها الا بجهد ابو عمرو والكدد المجاهدون فى سبيل الله وكدكد الرجل فى الضحك وكتكت وكركر وطخطخ وطهطه كل ذلك اذا افرط

فى ضحكه والكركدة شدة الضحك وانشد ولا شديد ضحكها كدكادا حدادا دون شرها حدادا والكدكدة ضرب الصيقل المدوس على السيف اذا جلاه واكد الرجل واكتد اذا امسك وفى النوادر كدنى وكدكدنى وتكددنى وتكردنى اى طردنى طردا شديدا والكدكدة حكاية صوت شىء يضرب على شىء صلب والكدكدة العدو البطىء وحكى الاصمعى قوما اكدادا اى سراع والكداد اسم فحل ينسب اليه الحمر يقال بنات كداد وانشد وغيرها من بنات الكداد يدمج بالوطب والمزود

كرد الكرد الطرد والمكاردة المطاردة كردهم يكردهم كردا ساقهم وطردهم ودفعهم وخص بعضهم بالكرد سوق العدو فى الحملة وفى حديث عثمان رضى الله عنه لما ارادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه اى يكفهم ويطردهم وفى حديث الحسن وذكر بيعة العقبة كان هذا المتكلم كرد القوم قال لا والله اى صرفهم عن رأيهم وردهم عنه والكرد العنق وقيل الكرد لغة فى القرد وهو مجتمع الرأس على العنق فارسى معرب قال الشاعر فطار بمشحوذ الحديدة صارم فطبق ما بين الذؤابة والكرد وقال اخر وكنا اذا الجبار صعر خده ضربناه دون الانثيين على الكرد وقد روى هذا البيت وكنا اذا القيسى نب عتوده ضربناه بين الانثيين على الكرد قال ابن برى البيت للفرزدق وصوابه انشاده وكنا اذا القيسى بالقاف والعتود ما اشتد وقوى من ذكر اولاد المعز ونبيبه صوته عند الهياج واراد بالانثيين هنا الاذنين والحقيقة فى الكرد انه اصل العنق وفى حديث ابى موسى انه قدم على ابى موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى تضربوا كرده اى عنقه وانشد ابو الهيثم يا رب بذل قد برّ ببعده واضرب بحد السيف عظم كرده التهذيب فى الرباعى ابن الاعرابى خذ بقردنه وكردنه اى بقفاه والكرد الدبرة فارسى ايضا والجمع كرود والكردة كالكرد والكرد بالضم جيل من الناس معروف والجمع اكراد وانشد لعمرك ما كرد من ابناء فارس ولكنه كرد بن عمرو بن عامر فنسبهم الى اليمن والكرديدة القطعة العظيمة من التمر وهى ايضا جلة التمر عن السيرافى قال الشاعر افلح من كانت له كرديده ياكل منها وهو تابن جيده وانشد ابو الهيثم قد اصلحت قدرا لها باطره وابلغت كرديدة وفدره من تمرها واعلوطت بسحره الجوهرى والكرديدة بالكسر ما يبقى فى اسفل الجلة من جانبيها من التمر والجمع الكراديد قال الشاعر للقاعدات فلا ينفعن ضيفكم والاكلات بقيات الكراديد والكرد المشارة من المزارع ويجمع كردا

كزد كزد اسم موضع قال ابن دريد ولا ادرى ما حقيقة عربيته

كسد الكساد خلاف النفاق ونقيضه والفعل يكسد وسوق كاسدة بائرة وكسد الشىء كسادا فهو كاسد وكسيد وسلعة كاسدة وكسدت السوق تكسد كسادا لم تنفق وسوق كاسد بلا هاء وكسد المتاع وغيره وكسد فهو كسيد كذلك واكسد القوم كسدت سوقهم وقول الشاعر اذ كل حى نابت بارومة نبت العضاه فماجد وكسيد اى دون قال ابن برى البيت لمعاوية بن مالك وهو الذى يسمى معود الحكماء سمى بذلك كقوله اعود بعدها الحكماء بعدى اذا ما الحق فى الاشياع نابا ويروى فى الازمان نابا ومعنى البيت اى الناس كالنبات فمنهم كريم المنبت وغير كريم

كشد الليث الكشد ضرب من الحلب بثلث اصابع ابن شميل الكشد والفطر والمصر سواء وهو الحلب بالسبابة والابهام وكشد الناقة يكشدها كشدا وهى كشود حلبها بثلث اصابع وناقة كشود وهى التى تحلب كشدا فقد تروالكشود الضيقة الاحليل من النوق القصيرة الخلف وكشد الشىء يكشده كشدا قطعه باسنانه قطعا كما يقطع القثة ونحوه ابن الاعرابى الكشد الكثير والكسب الكادون على عيالهم الواصلون ارحامهم واحدهم كاشد وكشود وكشد

كغد الكاغد معروف وهو فارسى معرب

كلد كلد الشىء كلدا اوكلده جمعه وجعل بعضه على بعض انشد ابن الاعرابى فلما جعلوا واشترينا خيارهم وساروا اسارى فى الحديد مكلدا والكلدة الارض الصلبة والكلدة قطعة من الارض غليظة والكلد والكلندى المكان الصلب من غير حصى والعرب تقول ضب كلد لانها لا تحفر جحرها الا فى الارض الصلبة وتكلد الرجل غلظ لحمه وتعرر وذيخ كالد قديم وابو كلدة من كنى الضبعان وكلدة اسم رجل والحرث بن كلدة احد رجال العرب وشعرائهم والكلندى موضع والمكلند الصلب والمكلند الشديد الخلق العظيم اللحيانى اكلندى الرجل واكلنددا اذا اشتد واكلندى البعير اذا غلظ واشتد مثل اعلندى وبعير مكلند صلب شديد وعم به بعضهم فقال المكلندى الشديد واكلندد عليه بنفسه واكلندد تقبض وذكره الازهرى فى الرباعى ايضا

كلهد كلهد اسم رجل الازهرى ابو كلهدة من كنى العرب

كمد الكمد والكمدة تغير اللون وذهاب صفائه وبقاء اثره وكمد لونه اذا تغير ورايته كامد اللون وفى حديث عايشة رضى الله عنها كانت احدانا تاخذ الماء بيدها فتصب على رأسها باحدى يديها فتكمد شقها الايمن الكمدة تغير اللون يقال كمد القصار الثوب اذا لم ينقه ورجل كامد وكمد عابس والكمد هم وحزن لا يستطاع امضاؤه الجوهرى الكمد الحزن المكتوم وكمد القصار الثوب اذا دقه وهو كماد الثوب ابن سيدة والكمد اشد الحزن كمد كمدا واكمده الحزن وكمد الرجل فهو كمد وكميد وتكميد العضو تسخينه بخرق ونحوها وذلك الكماد بالكسر والكمادة خرقة دسمة وسخنة تسخن وتوضع على موضع الوجع فيستشفى بها وقد اكمده فهو مكمود نادر ويقال كمدت فلانا اذا وجع بعض اعضائه فسخنت له ثوبا اوغيره وتابعت على موضع الوجع فيجد له راحة وهو التكميد وفى حديث جبير بن مطعم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة وفى الحديث الكماد احب الى من الكى ويروى عن عايشة رضى الله عنها انها قالت الكماد مكان الكى والسعوط مكان النفخ واللدود مكان الغمز اى انه يبدل منه ويسد مسده وهو اسهل واهون وقال شمر الكماد ان يوخذ خرقة فتحمى بالنار وتوضع موضع الورم وهو كى من غير احراق وقولها السعوط مكان النفخ هو ان يشتكى الحلق فينفخ فيه فقالت السعوط خير منه وقيل النفخ داء ينفخ فى القصب فى الانف وقولها اللدود مكان الغمز هو ان تسقط اللهاة فتغمز باليد فقالت اللدود خير منه ولا تغمز باليد

كمهد الكمهدة الكرة عن كراع والكمهدة الفيشلة وقوله

كنابد بالضم نسخ ق

تؤامت وقت الضحى توهدة شفاؤها من دائها الكمهدة قال وقد يكون لغة وقد يجوز ان يكون غير للضرورة والكمهد
الفرخ اصابه مثل الارتعاد وذلك اذا زقه ابواه ابو عمرو والكمهد الكثير الكمهدة وهي الكوسلة ان لها بكتفل الكتا ولحومها
يرد زكبا للنواهل راد بصاتيه **كند** كند يكند كنودا كفر النعمة ورجل كناد وكنود وقوله تعالى ان الانسان لربه لكنود
قيل هو الجحود وهو احسن وقيل هو الذي يأكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده قال ابن سيده ولا اعرف له في اللغة اصلا
ولا يسوغ ايضا مع قوله لربه وقال الكلبي لكنود لكفور بالنعمة وقال الحسن لوام لربه يعد المصيبات وينسى النعم وقال
الزجاج لكنود معناه لكفور يعني بذلك الكافر وامرأة كند وكنود كفور للمواصلة قال النمر بن تولب يصف امرأته كنود لا تمن
ولا تفادي اذا علقت حبالها برهن وقال ابو عمرو كنود وكفود للمودة وكنده اي قطعه قال الاعشى اميلي تميلي بصلب الفؤاد
وصول حبال وكنادها وارض كنود لا تنبت شيئا وكندة ابو قبيلة من العرب وقيل ابو حي من اليمن وهو كندة بن ثور وكنود
وكناد وكنادة اسماء **كنعد** الكنعد ضرب من السمك كالكنعد قال وادى تاته بدلا والنون ساكنة والعين منصوبة
وانشد قل لطغام الازد لا تبطروا بالشيم والجريث والكنعد وقال جرير كانوا اذا جعلوا في صيرهم بصلا ثم اشتووا كنعدا
من مصالح جدفوا **كهد** في المشي كهدا اسرع وشيخ كوهد يرعش من الكبر وقد اكوهد الشيخ والفرخ اذا ارتعد الجوهري
كهد الحمار كهدانا اي عدا والكهدة اتانا واكوهد الفرخ اكوهدادا وهو ارتعاده الى امه لتزقه وكهدا ناالح في الطلب واكهد
صاحبه اذا اتعبه وهو في بيت الفرزدق مرقعة ببياض الركون كهود اليدين مع المكهد اراد بكهود اليدين الاتان و
بالمكهد العير كهود اليدين سريعة والمكهد المتعب ويقال اصابه جهد وكهد ولقيني كاهدا قد اعيى ومكهد وقد كهد واكهد
وكده واكده كل ذلك اذا اجهده الدؤوب **كود** كاد وضعت لمقاربة الشيء فعل او لم يفعل فمجردة تنبئ عن نفي الفعل و
مقرونة بالجحد تنبئ عن وقوع الفعل قال بعضهم في قوله تعالى اكاد اخفيها اريد اخفيها قال فكما جاز ان توضع اريد
موضع اكاد في قوله جدارا يريد ان ينقض فكذلك اكاد وانشد الاخفش كادت وكدت وتلك خير ارادة لو عاد من لهو
الصبابة ما مضى وسنذكرها في كيد بعد هذه قال ابن سيده في ترجمة كود كاد كودا ومكادا ومكادة هم وقارب
ولم يفعل وهو بالياء ايضا وسنذكره ولا كودا ولا هما اي لا يثقلن عليك وهو بالياء ايضا الليث الكود مصدر كاد يكود
كودا ومكادا ومكادة يقول لمن يطلب شيئا ولا يريد ان تعطيه يقول لا ولا مكادة ولا مهمة ولا كودا ولا هما ولا مكادا ولا
هما ويقال ولا مهمة ولا مكادة اي لا اهم ولا اكاد ولغة بني عدي كدت افعل كذا بضم الكاف وحكاه سيبويه عن
بعض العرب ابو حاتم يقال لا ولا كيدا لك ولا هما وبعض العرب يقول لا افعل ذلك ولا كودا بالواو قال وقال ابن العوام كاد
زيد ان يموت وان لا تدخل مع كاد ولا مع ما تصرف منها قال الله تعالى وكادوا يقتلونني وكذلك جميع ما في القران قال
وقد يدخلون عليها ان تشبيها بعسى قال رؤبة قد كاد من طول البلى ان يمصحا وفوقهم عرف فلان ما يكاد منه اي ما يراد منه
وحكى ابو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وما زيل يفعل كذا يريدون كاد وزال فنقلوا الى الكاف
كما نقلوا في فعلت ابن برزج يقال من كاد يكاد هما يتكايدان واصحاب النحو يقولون يتكاودان وهو خطأ والكود كما جمعته
وجعلته كثبا من طعام وتراب ونحوه والجمع اكواد وكود التراب جمعه وجعله كثبة يمانية وكواد وكويدا اسمان **كيد**
كاد يفعل كذا كيدا قارب قال ابن سيده قال سيبويه لم يستعملوا الاسم والمصدر الذي في موضعهما يفعل في كاد وعسى
يعني انهم لا يقولون كاد فاعلا او فعلا فترك هذا من كلامهم للاستغناء بالشيء عن الشيء وربما خرج في كلامهم قال تأبط
شرا فابت الى فهم وما كدت آئبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر قال هكذا صحة هذا البيت وكذلك هو في شعره فاما رواية
من لا يضبطه وما كنت آئبا ولم اك آئبا فلبعده عن ضبطه قال قال ذلك ابن جني قال ويؤكد ما رويناه نحن مع وجوده
في الديوان ان المعنى عليه الا ترى ان معناه فأبت وما كدت اؤوب فاما كنت فلا وجه لها في هذا الموضع ولا افعل ذلك
ولا كيدا ولا هما قال ابن سيدة وحكى سيبويه ان ناسا من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وقال ابو الخطاب وما
زيل يفعل كذا يريدون كاد وزال فنقلوا الكسر الى الكاف في فعل كما نقلوا في فعلت وقد روى بيت ابي خراش وكيد
ضباع القف [illegible] قال سيبويه وقد قالوا كدت تكاد فاعتلت من فعل يفعل كما
احتلت مت تموت من فعل يفعل ولم يجئ تموت على ما كثر في فعل قال وقول [illegible] اكاد اخفيها قال الاخفش معناه
اخفيها [illegible] والكيد [illegible] وكذلك المكايدة وكل شيء
تعالجه فانت تكيده وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالقها وفي رواية تلك عقول كادها بارئها
اراد [illegible] والكيد الاحتيال والاجتهاد [illegible]
[illegible] وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه فقال جزاك الله
من سيد قوم فقد صدقت الله ما وعدته وهو صادق ما وعدك [illegible] يكيد بنفسه يريد النزع والكيد السوق وفي
حديث عمر رضي الله عنه تخرج المرأة الى ابيها يكيد بنفسه اي عند نزع روحه وموته والفراء العرب تقول ما كدت
ابلغ اليك وانت قد بلغت قال وهذا هو وجه العربية ومن العرب من يدخل كاد ويكاد في اليقين وهو بمنزلة الظن
اصله الشك ثم يجعل يقينا وقال الاخفش في قوله تعالى لم يكد يراها حمل على المعنى وذلك انه لا يراها وذلك ان كاد
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فذبحوها

فذبحوها وما كادوا يفعلون معناه فعلوا بعد ابطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم وقد يكون ما كدت افعل بمعنى ما
فعلت ولا قاربت اذا اكد الكلام بأكاد قال ابو بكر في قولهم قد كاد فلان يهلك معناه قد قارب الهلاك ولم يهلك فاذا قلت
ما كاد فلان يقوم فمعناه قام بعد ابطاء وكذلك كاد يقوم معناه قارب القيام ولم يقم قال وهذا وجه الكلام ثم قال
ويكون كاد صلة للكلام اجاز ذلك الاخفش وقطرب وابو حاتم واحتج قطرب بقول الشاعر سريع الى الهيجاء شاك
سلاحه فما ان يكاد قرنه يتنفس معناه ما يتنفس قرنه وقال حسان وتكاد تكسل ان تجيء فراشها معناه وتكسل وقوله
تعالى لم يكد يراها معناه لم يرها ولم يقارب ذلك وقال بعضهم رآها من بعد ان لم يكد يراها من شدة الظلمة وقول
ابي ضبة الهذلي لقيت لبته السنان فكبه متى تكايد طعنة وتايد قال السكري تكايد تشدد وكادت المرأة حاضت
ومنه حديث ابن عباس انه نظر الى جوار قد كدن في الطريق فامر ان يتنحين معناه حضن يقال كادت تكيد كيدا اذا
حاضت وكاد الرجل قاء والكيد القيء ومنه حديث قتادة اذا بلغ الصائم الكيد افطر قال ابن سيده حكاه الهروي
في الغريبين ابن الاعرابي الكيد صياح الغراب بجهد ويسمى اجتهاد الغراب في صياحه كيدا وكذلك القيء والكيد اخراج الزند
النار والكيد التدبير بباطل او حق والكيد الحيض والكيد الحرب ويقال غزا فلان فلم يلق كيدا وفي حديث ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا اي حربا وفي حديث صلح نجران ان عليهم عارية السلاح
ان كان باليمن كيد ذات غدر اي حرب ولذلك انثها ابن برزج يقال من كاد يكاد هما يتكايدان واصحاب النحو يقولون يتكاودان
وهو خطأ لانهم يقولون اذا حمل احدهم على ما يكره لا والله ولا كيدا ولا هما يريد لا اكاد ولا اهم وحكى ابن مجاهد عن اهل اللغة
كاد يكاد كان في الاصل كيد يكيد وقوله عز وجل انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا قال الزجاج يعني به الكفار انهم يخاتلون
النبي صلى الله عليه وسلم ويظهرون ما هم على خلافه واكيد كيدا قال كيد الله تعالى لهم استدراجهم من حيث لا يعلمون
ويقال فلان يكيد امرا ما ادري ما هو اذا كان يريغه ويحتال له ويسعى له ويختله قال بلغوا الامر الذي كادوا يريد طلبوا
وارادوا وانشد ابو بكر في كاد بمعنى اراد للافوه فان تجمع اوتاد واعمدة وساكن بلغوا الامر الذي كادوا اراد الذي ارادوا
وانشد كادت وكدت وتلك خير ارادة لو كان من لهو الصبابة ما مضى قال معناه اردت واردت قال ويحتمل قوله
تعالى لم يكد يراها لان الذي عاين من الظلمات آيسه من التأمل ليده والابصار اليها قال ويراها بمعنى ان يراها
فلما اسقط ان رفع كقوله تعالى تأمروني اعبد معناه ان اعبد **فصل اللام لبد** لبد بالمكان يلبد لبودا ولبد
لبدا والبد اقام به ولزق فهو ملبد به ولبد بالارض والبد بها اذا لزمها فاقام ومنه حديث علي رضي الله عنه
لرجلين جاءا يسألانه البدا بالارض حتى تفهما اي اقيما ومنه قول حذيفة حين ذكر الفتنة قال فان كان ذلك
فالبدوا لبود الراعي على عصاه خلف غنمه لا يذهب بكم السيل اي اثبتوا والزموا منازلكم كما يعتمد الراعي عصاه
ثابتا لا يبرح واقعدوا في بيوتكم لا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل ولبد الشيء بالشيء يلبد اذا ركب
بعضه بعضا وفي حديث قتادة الخشوع في القلب والباد البصر في الصلوة اي الزامه موضع السجود من الارض وفي
حديث ابي برزة ما ارى اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعني لصقوا بالارض واخملوا انفسهم واللبد واللبد من
الرجال الذي لا يسافر ولا يبرح منزله ولا يطلب معاشا وهو الالبس قال الراعي من امرئ ذي سبدوات لا تزال له
بزلاء يعيي بها الجثامة اللبد ويروى اللبد بالكسر قال ابو عبيد والكسر اجود والبزلاء الحاجة التي احكم امرها
والجثامة والجثم ايضا الذي لا يبرح من محله وبلدته واللبود القراد سمي بذلك لانه يلبد بالارض اي يلصق
الازهري الملبد اللاصق بالارض ولبد الشيء بالارض بالفتح يلبد لبودا تلبد بها اي لصق وتلبد الطائر بالارض
اي جثم عليها وفي حديث ابي بكر انه كان تحلب فيقول البد ام ارغي فان قالوا البد الزق العلبة بالضرع فحلب ولا يكون
لذلك الحلب رغوة فان ابان العلبة رغى الشخب بشدة وقعه في العلبة والملبد من المطر الرش ولبد الارض
تلبيدا ولبد اسم آخر نسور لقمان بن عاد سماه بذلك لانه لبد فبقي لا يذهب ولا يموت كاللبد من الرجال اللازم
لرحله لا يفارقه ولبد ينصرف لانه ليس بمعدول وتزعم العرب ان لقمن هو الذي بعثته عاد في وفدها الى
الحرم يستسقي لها فلما اهلكوا خير لقمان بين بقاء سبع بقرات سمر من اظب عفر في جبل وعر لا يمسها القطر
او بقاء سبعة انسر كلما اهلك نسر خلف بعده نسر فاختار النسور فكان آخر نسوره يسمى لبدا وقد ذكره
الشعراء قال النابغة اضحت خلاء واضحى اهلها احتملوا اخنى عليها الذي اخنى على لبد وفي المثل طال الابد على لبد
ولبدي ولبادى ولبادى الاخيرة عن كراع طائر على شكل السماني اذا اسف على الارض لبد فلم يكد يطير حتى يطار
وقيل لبادى طائر يقول صبيان العرب لبادى فيلبد حتى يؤخذ قال الليث ويقول صبيان العرب اذا راوا السماني
سماني لبادي البدي لا ترى فلا تزال تقول ذلك وهي لابدة بالارض اي لاصقة وهو يطيف بها حتى يأخذها
والملبد من الابل الذي يضرب بذنبه فخذيه فيلزق بهما ثلطه وبعره وخصصه في التهذيب بالفحل من الابل الضراب
والبد البعير اذا ضرب بذنبه على عجزه وقد ثلط عليه وبال فيصير على عجزه لبدة من ثلطه وبوله وتلبد الشعر والصوف
والوبر والتبد تداخل ولزق وكل شعر او صوف ملتبد بعضه على بعض فهو لبد ولبدة ولبدة والجمع البناد
ولبود على توهم طرح الهاء وفي حديث حميد بن ثور وبين نسعيه خدبا ملبدا اي عليه لبدة من الوبر ولبد الصوف
يلبده لبدا ولبده نفشه بماء ثم خاطه وجعله في رأس العمد ليكون وقاية للنجاد ان تخرقه وكل هذا من اللزوق
وتلبدت الارض بالمطر وفي الحديث في صفة الغيث فلبدت الدماث اي جعلتها قوية لا تسوخ فيها الارجل
والدماث الارضون السهلة وفي حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقل ولا له عندي معول اي ليس بمستمسك
متلبد فيسرع المشي فيه ويعتلى والتبد الورق اي تلبد بعضه على بعض والتبدت الشجرة كثرت اوراقها

مثل

قال الشاعر • وعنكثا ملتبدا او لبدى الندى الارض وفى حديث صفة طلح الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكة منها مثل
خصوة التيس الملبود اى المكتنز اللحم الذى لزم بعضه بعضا فتلبد واللبد من البسط معروف وكذلك لبد السرج والبد
السرج عمل له لبدا واللبادة قباء من لبود واللبادة لباس من لبود واللبد واحد اللبود واللبدة اخص منه ولبد شعره
الزقه بشئ لزج او صمغ حتى صار كاللبد وهو شئ كان يفعله اهل الجاهلية اذا لم يريدوا ان يحلقوا رؤسهم فى الحج وقيل
لبد شعره حلقه جميعا الصحاح التلبيد ان يجعل المحرم فى راسه شيئا من صمغ ليتلبد شعره بقيا عليه لئلا يتشعث فى
الاحرام ويقمل ابقاء على الشعر وانما يلبد من يطول مكثه فى الاحرام وفى حديث المحرم لا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة
ملبيا وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قال من لبد او عقص او ضفر فعليه الحلق قال ابو عبيد قوله لبد يعنى ان يجعل فى
راسه شيئا من صمغ او عسل ليتلبد شعره ولا يقمل قال الازهرى هكذا قال يحيى بن سعيد قال وقال غيره انما التلبيد بقيا
على الشعر لئلا يتشعث فى الاحرام ولذلك اوجب عليه الحلق كالعقوبة له قال وقال ذلك سفين بن عيينة ومنه قيل لزبرة
الاسد لبدة واللبدة الشعر المجتمع على زبرة الاسد وفى الصحاح الشعر المتراكب بين كتفيه وفى المثل هو امنع
من لبدة الاسد والجمع لبد مثل قربة وقرب واللبادة ما يلبس منها للمطر التهذيب فى ترجمة بلد وقول الشاعر انشده مثل
ابن الاعرابى • ومبلد بين موماة ومهلكة جاوزته بعلاة الخلق عليان قال المبلد الحوض القديم ها هنا قال واراد ملبد
فقلب وهو اللاصق بالارض وماله سبد ولا لبد السبد من الشعر واللبد من الصوف لتلبده اى ماله ذو شعر
ولا ذو صوف وقيل السبد هنا الوبر وهو مذكور فى موضعه وقيل معناه ماله قليل ولا كثير وكان مال العرب الخيل
والابل والغنم والبقر فدخلت كلها فى هذا المثل والبدت الابل اذا اخرج الربيع اوبارها والوانها وحسنت شارتها
وتهيات للسمن فكانها البست من اوبارها البدا التهذيب وللاسد شعر كثير قد تلبد على زبرته قال وقد يكون مثل
ذلك على سنام البعير وانشد • كانه ذو لبد دلهمس ومال لبد كثير لا يخاف فناؤه كانه التبد بعضه على بعض وفى
التنزيل العزيز يقول اهلكت مالا لبدا اى جما قال الفراء اللبد الكثير وقال بعضهم واحده لبدة ولبد جماع قال
وجعله بعضهم على جهة قثم وحطم واحدا وهو فى الوجهين جميعا الكثير وقرا ابو جعفر مالا لبدا مشددا فكانه اراد
مالا لابدا ومالان لابدان واموال لبد والاموال والمال قد يكونان فى معنى واحد واللبدة واللبدة الجماعة من الناس
يقيمون وسائرهم يظعنون كانهم بتجمعهم تلبدوا ويقال الناس لبد اى مجتمعون وفى التنزيل العزيز وانه لما قام عبد الله
يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا وقيل اللبدة الجرادة قال ابن سيدة وعندى انه على التشبيه واللبدى القوم المجتمعون
من ذلك الازهرى قال وقرئ كادوا يكونون عليه لبدا قال والمعنى ان النبى صلى الله عليه وسلم لما صلى الصبح ببطن نخلة
كاد الجن لما سمعوا القران وتعجبوا منه ان يسقطوا عليه وفى حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا اى مجتمعين
بعضهم على بعض واحدتها لبدة قال ومعنى لبد يركب بعضهم بعضا وكل شئ الصقته بشئ الصاقا شديدا فقد لبدته ومن
هذا اشتقاق اللبود التى تفرش قال ولبد جمع لبدة ولبد ومن قرا لبدا فهو جمع لبد وكساء ملبد واذا رقع الثوب
فهو ملبد وملبد وملبود وقد لبده اذا رقعه وهو مما تقدم لان الرقع يجمع بعضه الى بعض ويلزق بعضه ببعض
وفى الحديث ان عايشة رضى الله عنها اخرجت الى النبى صلى الله عليه وسلم كساء ملبدا اى مرقعا ويقال لبدت القميص
البده ولبدته ويقال للخرقة التى يرقع بها صدر القميص اللبدة والتى يرقع بها قبه القبيلة وقيل الملبد الذى ثخن
وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد واللبد ما يسقط من الطريفة والصليان وهو سفا ابيض يسقط منها فى اصولها
ويستقبله الريح فتجمعه حتى يصير كانه قطع الالباد البيض الى اصول الشعر والصليان والطريفة فيرعاه المال ويسمن عليه
وهو من خير ما يرعى من يبيس العيدان وقيل هو الكلاء الرقيق يلبد اذا اسل فيختلط بالحب وقال ابو حنيفة ابل لبدة
ولبادى تشتكى بطونها عن القتاد وقد لبدت لبدا وناقة لبدة ابن السكيت لبدت الابل بالكسر تلبد لبدا اذا دغصت
بالصليان وهو التواء فى حيازيمها وفى غلاصمها وذلك اذا اكثرت منه فتغص به ولا تمضى واللبيد الجوالق الصغير وفى
الصحاح اللبيد الجوالق الصغير والبدت القربة اى صيرتها فى لبيد اى فى جوالق وفى الصحاح فى جوالق صغير قال الشاعر
قلت ضع الادسم فى اللبيد قال يريد بالادسم نحى سمن واللبيد لبد يخاط عليه واللبيدة المخلاة اسم عن كراع ويقال
البدت الفرس فهو ملبد اذا شددت عليه اللبد وفى الحديث ذكر لبيداء وهى الارض السابعة ولبيد ولابد ولبيد
اسماء واللبد بطون من تميم وقال ابن الاعرابى اللبد بنو الحرث بن كعب اجمعون ما خلا منقرا واللبيد طائر ولبيد اسم
شاعر من بنى عامر لتد لتده بيده لكزه لتد لتد المتاع يلتده لتدا وهو لتيد كرنده فهو لتيد ورثيد ولتد
القصعة بالثريد مثل رتد جمع بعضه الى بعض وسواه واللتدة والرتدة الجماعة يقيمون ولا يظعنون لحد اللحد واللحد
الشق الذى يكون فى جانب القبر موضع الميت لانه قد اميل عن وسط الى جانبه وقيل الذى يحفر فى عرضه والضريح
والضريحة ما كان فى وسطه والجمع الحاد ولحود والملحود كاللحد صفة غالبة قال حتى اغيب فى اثناء ملحود ولحد القبر
يلحده لحدا والحده عمل له لحدا وكذلك لحد الميت يلحده لحدا والحده ولحد له والحد وقيل لحده دفنه والحده عمل له
لحدا وفى حديث دفن النبى صلى الله عليه وسلم الحدوا لى لحدا وفى حديث دفنه ايضا فارسلوا الى اللاحد والضارح
اى الذى يعمل اللحد والضريح الازهرى قبر ملحود له وملحد وقد لحدوا له لحدا وانشد انا بنى ملحودها فى الحواجب
شبه انسان العين تحت الحاجب باللحد وذلك حين غارت عيون الابل من تعب السير ابو عبيدة لحدت له والحدت
له ولحد الى الشئ يلحد والتحد مال ولحد فى الدين يلحد والحد مال وعدل وقيل لحد مال وجار ابن السكيت الملحد
العادل عن الحق المدخل فيه ما ليس فيه يقال قد الحد فى الدين ولحد اى حاد عنه وقرئ لسان الذى يلحدون اليه
والتحد مثله وروى عن الاحمر لحدت جرت وملت والحدت ماريت وجادلت والحد مارى وجادل والحد مارى

وجادل

اى الحادا بظلم

وجادل والحد الرجل اى ظلم فى الحرم واصله من قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم والباء فيه زائدة قال حميد بن
ثور قدنى من نصر الخبيبين قدى ليس الامام بالشحيح الملحد اى الجائر بمكة قال الازهرى قال بعض اهل اللغة معنى الباء
الطرح المعنى ومن يرد فيه الحادا بظلم وانشدوا هن الحرائر لا ربات اخمرة سود المحاجر لا يقران بالسور المعنى عندهم
لا يقران السور قال ابن برى البيت المذكور لحميد بن ثور هو لحميد بن ثور الهلالى كما زعم الجوهرى قال واراد بالامام

الارفع وليس هو تحديده

ها هنا عبد الله بن الزبير ومعنى الالحاد فى اللغة الميل عن القصد ولحد على فى شهادته يلحد لحدا اثم ولحد اليه بلسانه
مال الازهرى فى قوله تعالى لسان الذى يلحدون اليه اعجمى وهذا لسان عربى مبين قال الفراء قرئ يلحدون فمن
قرا يلحدون اراد يميلون اليه ويلحدون يعترضون قال وقوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم اى باعتراض وقال الزجاج
ومن يرد فيه بالحاد قيل الالحاد فيه الشك فى الله وقيل كل ظالم فيه ملحد وفى الحديث احتكار الطعام فى الحرم الحاد
فيه اى ظلم وعدوان واصل الالحاد الميل والعدول عن الشئ وفى حديث طهفة لا تلطط فى الزكوة ولا تلحد فى الحيوة
اى لا يجرى منكم ميل عن الحق ما دمتم احياء قال ابو موسى رواه القتيبى لا تلطط ولا تلحد على النهى للواحد قال ولا وجه
له لانه خطاب للجماعة ورواه الزمخشرى لا نلطط ولا نلحد بالنون والحد فى الحرم ترك القصد فيما امر به ومال الى
الظلم وانشد الازهرى • لما راى الملحد حين الحما صواعق الحجاج يمطرن الدما قال وحدثنى شيخ من بنى شيبة فى
مسجد مكة قال انى لاذكر حين نصب المنجنيق على ابى قبيس وابن الزبير قد تحصن فى هذا البيت فجعل يرميه بالحجارة

فاشتعلت النيران

والنيران فى استار الكعبة حتى اسرعت فيها فجاءت سحابة من نحو الجدة لها رعد وبرق مرتفعة كانها ملاءة حتى استوت
فوق البيت فمطرت فما جاوز مطرها البيت وموضع الطواف حتى اطفات النار وسال الميزاب فى الحجر ثم عدلت الى
ابى قبيس فرمت بالصاعقة فاحرقت المنجنيق وما فيها قال فحدثت بهذا الحديث بالبصرة قوما وفيهم رجل من اهل
واسط وهو ابن سليمان الطيار شعوذى الحجاج فقال الرجل سمعت ابى يحدث بهذا الحديث قال لما احرقت المنجنيق
امسك الحجاج عن القتال وكتب الى عبد الملك بذلك فكتب اليه عبد الملك اما بعد فان بنى اسرائل كانوا اذا قربوا قربانا
فتقبل منهم بعث الله نارا من السماء فاكلته وان الله قد رضى عملك وتقبل قربانك فجد فى امرك والسلام والملتحد الملجا
لان اللاجئ يميل اليه قال الفراء فى قوله ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته اى ملجا ولا سربا الجا اليه
والملحود من الاثار كالدخول قال ابن سيدة اراه مقلوبا عنه والحد بالرجل ازرى بحلمه كالحد ويقال ما على وجه فلان
لحادة لحم ولا مزعة لحم اى ما عليه شئ من اللحم لهزاله وفى الحديث حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم اى قطعة قال
الزمخشرى وما اراها الا لحاتة بالتاء من اللحت وهو ان لا يدع عند الانسان شيئا الا اخذه قال ابن الاثير وان صحت الرواية
بالدال فتكون مبدلة من التاء كدولج فى تولج لدد اللديدان جانبا الوادى واللديدان صفحتا العنق دون الاذنين وقيل
مضيغتاه وغرشاه قال رؤبة على لديدى مصمئل صلخاد ولديدا الذكر ناحيتاه ولديدا الوادى جانباه كل واحد منهما
لديد انشد ابن دريد • يرعون منخرق اللديد كانهم فى العز اسرة صاحب وشهاب وقيل هما جانبا كل شئ والجمع الدة
ابو عمرو واللديد ظاهر الرقبة وانشد • كل حسام وعلم التهنيد يقضب بالهز وبالتجريد سالفة الهامة واللديد وتلدد
تلفت يمينا وشمالا وتحير متلبدا وفى الحديث حين صد عن البيت امرت الناس فاذا هم يتلددون اى يتلبثون
والمتلدد العنق منه قال الشاعر يذكر ناقة بعيدة بين الجبب والمتلدد اى انها بعيدة ما بين الذنب والعنق وقولهم
مالى عنه محتد ولا ملتدد اى بد واللدود ما يصب بالمسعط من السقى والدواء فى احد شقى الفم فيمر على اللديد وفى حديث
النبى صلى الله عليه وسلم انه قال خير ما تداويتم به اللدود والحجامة والمشى قال الاصمعى اللدود ما سقى الانسان
فى احد شقى الفم ولديدا الفم جانباه وانما اخذ اللدود من لديدى الوادى وهما جانباه ومنه قيل للرجل هو يتلدد
اذا تلفت يمينا وشمالا ولددت الرجل الده لدا اذا سقيته كذلك وفى حديث عثمان فتلددت تلدد المضطر التلدد
التلفت يمينا وشمالا وتحيرا ماخوذ من لديدى العنق وهما صفحتاه الفراء اللدود ياخذ بلسان الصبى فيمد الى احد

فى البيت

شقيه ويوجر فى الاخر الدواء فى الصدف بين اللسان وبين الشدق وفى الحديث انه لد فى مرضه فلما افاق قال لا يبقى

مثل

احد الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه وفى المثل جرى منه مجرى اللدود وجمعه الدة وقد لد الرجل فهو
ملدود والددته انا والتد هو قال ابن احمر شربت الشكاعى والتددت الدة واقبلت افواه العروق المكاويا والوجور
فى وسط الفم وقد لده به يلده لدا ولدودا بضم اللام عن كراع ولده اياه قال لددتم النصيحة كل لد فمجوا النصح ثم ثنوا
فقاؤا واستعمله فى العروض وانما هو فى الاجسام كالدواء والماء واللدود وجع ياخذ فى الفم والحلق فيجعل عليه دواء
ويوضع على الجبهة من دمه ابن الاعرابى لدده ونده اذا سمع به ولده عن الامر لدا حبسه هذلية ورجل مشد يد لديد
والالد الخصم الجدل الشحيح الذى لا يزيغ الى الحق وجمعه لد ولداد ومنه قول عمر رضى الله عنه لام سلمة فانا منهم بين
السنة لداد وقلوب شداد وسيوف حداد والالندد واليلندد كالالد اى الشديد الخصومة قال الطرماح يصف الحرباء
يتقى على سوق الجذول كانه خصم ابر على الخصوم يلندد قال ابن جنى همزة الندد وياء يلندد كلتاهما للالحاق فان قلت
فاذا كان الزائد اذا وقع اولا لم يكن للالحاق فكيف الحقوا الهمزة والياء فى الندد ويلندد والدليل على صحة الالحاق ظهور
التضعيف قيل انهم لا يلحقون بالزوائد من اول الكلمة الا ان يكون معه زائد آخر فلذلك جاز الالحاق بالهمزة والياء فى الندد
ويلندد لما انضم الى الهمزة والياء النون ويصغر الندد اليد لان اصله الد فزادوا فيه النون ليلحقوه ببناء سفرجل
فلما ذهبت النون عاد الى اصله ولددت لددا صرت الد ولددته الده لدا خصمته وفى التنزيل العزيز وهو الد الخصام
قال ابو اسحق معنى الخصم الالد فى اللغة الشديد الخصومة الجدل واشتقاقه من لديدى العنق وهما صفحتاه وتاويله
ان خصمه اى وجه اخذ من وجوه الخصومة غلبه فى ذلك يقال رجل الد بين اللدد شديد الخصومة وامراة لداء وقوم

لدّ وقد لددت يا هذا تلدّ لددًا ولددت فلانًا الدّه اذا جادلته فغلبته ولدّه يلدّه خصمه فهو لادّ ولدود قال
الراجز • الدّ اقران الخصوم اللدّ • ويقال مازلت الادّ عنك اى ادافع وفى الحديث ان ابغض الرجال الى الله الالدّ الخصم
اى الشديد الخصومة واللدّ الخصومة الشديدة ومنه حديث على كرم الله وجهه رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم
فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد وقوله تعالى لتنذر به قومًا لدًّا قيل معناه خصماء عوج عن الحق
وقيل صمّ عنه قال مهدى بن ميمون قلت للحسن قوله وتنذر به قومًا لدًّا قال صمًّا واللَّدّ بالفتح الجوالق قال الراجز • كأن لدّيه
على صفح جبل واللديد الروضة الخضراء الزهراء ولدّ موضع وفى الحديث فى ذكر الدجال يقتله المسيح بباب لدّ لدّ موضع بالشام
وقيل بفلسطين وانشد ابن الاعرابى • فبت كأننى اسقى شمولا تكرّ غريبة من خمر لدّ ويقال له ايضا اللّد قال جميل تذكرت من
اضحت قرى اللدّ دونه وهضب بتيمى والهضاب وعورها التهذيب ولدّ اسم رملة بضم اللام بالشام واللديد موضع قال لبيد
تكرّ احاديد اللديد عليهم وتوفى جفان الضيف محضا مغمما وبلد اسم رجل **لسد** لسد الطلى امه يلسدها ويلسدها
لسدًا رضعها مثال كسر يكسر كسرا وحكى ابو خالد فى كتاب الابواب لسد الطلى امه بالكسر لسدا بالتحريك مثل لجد الكلب الاناء
لجدًا وقيل لسدها رضع جميع ما فى ضرعها وانشد للنمر لا تجزعى على علالة بكرة نسط يعارضها فصيل يلسد قال اللسد
الرضع والملسد الذى يرضع من الفصلان ولسد العسل لعقه ولسدت الوحشية ولدها لعقته ولسد الكلب الاناء
ولسده يلسده لسدا لعقه وكل لحس لسد **لغد** اللغد باطن التفنيك بين الحنك وصفق العنق وهما اللغدودان وقيل هو
لحمة فى الحلق والجمع الغاد وهى اللغاديد لحمات التى بين الحنك وصفحة العنق وفى الحديث يحشى به صدره ولغاديده هى
جمع لغدود وهى لحمة عند اللهوات واحدها لغدود قال الشاعر • انها اليك ابن مرداس بقافية شنعاء قد سكنت منه اللغاديد
وقيل الالغاد واللغاديد اصول اللحيين وقيل هى كالزوائد من اللحم تكون فى باطن الاذنين من داخل وقيل ما اطاف باقصى
الفم الى الحلق من اللحم وقيل هى فى موضع النكفتين عند اصل العنق قال وان ابيت فانى واضع قدمى على مراغم نفاخ اللغاديد
ابو عبيد الالغاد لحمات تكون عند اللهوات واحدها لغنون ابو زيد اللغد منتهى شحمة الاذنين من اسفلها وهى النكفة
قال واللغانين لحم بين النكفتين واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاديد واحدها لغدود وودج ولغنون وجاء
متلغدًا اى متغضبا متغيظا حنقا ولغدت الابل العوائد اذا رددتها الى القصد والطريق التهذيب اللغد ان تقيم الابل
على الطريق يقال قد لغد الابل وجادّ ما يلغدها منذ الليل اى يقيمها للقصد قال الراجز • هل يوردنّ القوم ماء باردا قد
التسيم يلغدنا للواغدا الملاغدا **لقد** التهذيب اصله قد وادخلت اللام عليها توكيدا قال الفراء وظن بعض العرب
ان اللام اصلية فادخل عليها لاما اخرى فقال لَلَقد كانوا على ازمانا للصنعين لبأس وتقى **لكد** لكد الشئ بفيه
لكدًا اذا اكل شيئا لزجا فلزق بفيه من جوهره او لونه ولكد به لكدا والتكد لزمه فلم يفارقه وعوتب رجل من طئ
فى امرأته فقال اذا التكدت بما يسرّنى لم ابال ان التكد بما يسوءها قال ابن سيده هكذا حكاه ابن الاعرابى لم ابال باثبات
الالف كقولك لم ارام وقال الاصمعى تلكّد فلان فلانا اذا اعتنقه تلكدا ويقال رأيت فلانا ملاكدا فلانا اى ملازما
وتلكّد الشئ لزم بعضه بعضا وفى حديث عطاء اذا كان حول الجرح قيح ولكد فاتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله يقال
لكد الدم بالجلد اذا لصق ولكده لكدا ضربه بيده او دفعه ولاكد فلانا مستى فنازعه القيد خطاه ويقال انه فلانا يلاكد
الغلّ ليلته اى يعالجه قال اسامة الهذلى يصف رابيا • فمدّ ذراعيه واحنا صلبه وفرّجها عطفا مر ملاكد ويقال
لكد الوسخ بيده ولكد شعره اذا تلبّد الاصمعى لكد عليه الوسخ بالكسر لكدا اى لزمه ولصق به ورجل لكد نكد لحز عسير
لكد لكد قال صخر الغى والله لو اسمعت مقالته شيئا من الزيت راسه لبد لقاح البيع يوم ردفته وكان قبل ابتياعه لكد
والالكد اللئيم الملزق بالقوم وانشد • يناسب اقواما بحسب فيهم ويترك اصلا كان من جذم الكد او لكد وملاكد اسماء
والملكد شبه مدق يدقّ به **لمد** اهمله الليث وروى ابو عمرو اللمد التواضع بالذل **لهد** اللهد الرجل ظلم وجار
والهد به ازرا والهدت به الهادا واحصنت به احصانا اذا ازريت به قال • تعلّم هداك الله ان ابن نوفل بنا ملهد لو علمك
[illegible]

واحدها لغدود وهى الغنانيد

ويروى

صاحبه

صاحبه او بما صاحبه بكلمه ولحنت له ولقنت حجته فقد الهدت به واذا فطنته بما صاحبه بكلمه قال والله ما
ما قلتها الا ان تلحد على اى تعين علىّ والملبدة من اطعمة العرب والمبدة الرخوة من العصائد ليست بحساء فتحسى
ولا غليظة فتلتقم وهى التى تجاوز حد الحريقة والسخينة وتقصر عن العصيدة والسخينة التى ارتفعت عن الحساء وثقلت
ان تحسى **لود** عنق الود غليظ ورجل الود لا يكاد يميل الى عزل ولا ينقاد لامر ولا الحق وقد لود يلود لودا وقوم
الواد قال الازهرى هذه كلمة نادرة قال رؤبة • اسكت اجراس القروم الالواد وقال ابو عمرو الالواد الشديد الذى
لا يعطى طاعة وجمعه الواد وانشد • اغلب غلابا الداالوادا **فصل الميم** **ماد** المأد من النبات اللين
الناعم قال الاصمعى قيل لبعض العرب اصب لنا موضعا فقال رائدهم وجدت مكانا ثأدا مأدا ومأد الشباب نعمته ومأ
العود يماد مأدا اذا امتلأ من الرى فى اول ما يجرى الماء فى العود فلا يزال مائدا ما كان رطبا والماد من النبات ما
قد ارتوى يقال نبات ماد وقد مئد يمؤد فهو ماد وامادة الرى والربيع ونحوه وذلك اذا جرى فيه الماء ايام الربيع
ويقال للجارية التارة انها لمادة الشباب وهى يمؤود ويمؤودة وامتأد فلان خيرا اى كسبه ويقال للغصن
اذا كان ناعما يهتز هو يمأد مأدا حسنا ومأد النبات والشجر يمأد مأدا اهتز وتروّى وجرى فيه الماء وقيل نعم
ولان وقد اماده الرى وغصن ماد ويمؤود اى ناعم وكذلك الرجل والانثى مادة ويمؤودة شابة ناعمة وقيل الماد
الناعم من كل شئ وانشد ابو عبيد • ماد الشباب عيشها المخرفج • جاءوا بمهون والماد الذى يظهر فى الارض قبل ان
يتبع ساقه وقوله انشده ابن الاعرابى • وما كيد يمادد من بحره فسره فقال يماده يأخذه فى ذلك الوقت ويمؤود موضع
قال زهير كان سحيله فى كل فجر على احساء يمؤود دعاء ويمؤود بئر قال الشماخ • غدون لها صعر الخدود كما غدت على ماء
يمؤود الدلاء النواهز الجوهرى ويمؤود موضع قال الشماخ • فظلت بيمؤود كان عيونها الى الشمس هل يدنو ركى نواكز قال
ابن سيده فى قول الشماخ على ماء يمؤود الدلاء النواهز لم يجعله اسما للبئر فلم يصرفه قال وقد يجوز ان يريد الموضع وترك
صرفه لانه عنى به البقعة او الشبكة قال اعنى بالشبكة الآبار المقترب بعضها من بعض **متد** متد بالمكان بلد من السراة
قال ابو ذؤيب • يمانية احيا لها مظ مأيد وآل قراس صوب اسقية كحل • ويروى ارمية وقد روى هذا البيت مظ مأيد
وسيأتى ذكره **متد** ابن دريد متد بالمكان يمتد فهو متد اذا اقام قال ابو منصور ولا احفظه لغيره **مثد** مثد بين
الحجارة يمثد استتر بها ونظر بعينه من خلالها الى العدو ترابا للقوم على هذه الحال انشد ثعلب • وما مثدت بوصيان
الالقيها بحيل سليم فالوعى كيف يصنع قال ولو فسره بما ذكرنا ابو عمرو والمائد الذيد بان وهو اللابد والمختبى والشيفة
والربيئة **مجد** المجد المروة والسخاء والمجد الكرم والشرف ابن سيده المجد نيل الشرف وقيل لا يكون الا بالآباء وقيل
المجد كرم الآباء خاصة وقيل المجد الاخذ من الشرف والسودد ما يكفى وقد مجد يمجد مجدا فهو ماجد ومجد بالضم
مجادة فهو مجيد وتمجد والمجد كرم فعاله وامجده ومجده كلاهما عظمه واثنى عليه وتماجد القوم فيما بينهم ذكروا مجدهم
وماجده مجادا عارضه بالمجد وماجدته فمجدته امجده اى غلبته بالمجد قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء
يقال رجل شريف ماجد له آباء متقدمون فى الشرف قال والحسب والكرم يكونان بالآباء يقال رجل شريف ماجد
له آباء متقدمون فى الشرف قال والحسب والكرم يكونان فى الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف والتمجيد ان ينسب الرجل
الى المجد ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم المفضال وقيل اذا قارن
شرف الذات حسن الفعال سمى مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكانه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم والمجيد من
صفات الله عز وجل وفى التنزيل العزيز ذو العرش المجيد وفى اسماء الله تعالى الماجد والمجد فى كلام العرب
الشرف الواسع التهذيب الله تعالى هو المجيد تمجد بفعاله ومجده خلقه لعظمته وقوله تعالى ذو العرش المجيد
قال الفراء خفضه يحيى واصحابه كما قال بل هو قرآن مجيد وفى حديث قراءة الفاتحة مجدنى عبدى اى شرفنى
وعظمنى وكان سعد بن عبادة يقول اللهم هب لى حمدا ومجدا لا مجد الا بفعال ولا فعال الا بمال اللهم لا يصلحنى ولا اصلح
الا عليه ابن شميل الماجد الحسن الخلق السمح ورجل ماجد ومجيد اذا كان كريما معطاء وفى حديث على رضى الله عنه
اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد اى اشراف كرام جمع مجيد او ماجد كاشهاد فى شهيد او شاهد ومجدت الابل
تمجد مجودا وهى مواجد ومجاد ومجد وامجدت نالت من الكلأ قريبا من الشبع وعرف ذلك فى اجسامها ومجدتها انا
تمجيدا وامجدتها راعيها وقد امجد القوم ابلهم وكذلك فى اول الربيع واما ابو زيد فقال امجدا الابل ملأ بطونها علفا
واشبعها ولا فعل لها هى فى ذلك فان ارعاها فى ارض مخلية فرعت وشبعت قال مجدت تمجد مجدا ومجودا ولا فعل
لك فى هذا واما ابو عبيد فروى عن ابى عبيدة ان اهل العالية يقولون مجد الناقة مخففا اذا علفها ملء بطنها واهل
نجد يقولون مجدها تمجيدا مشددا اذا علفها نصف بطنها ابن الاعرابى مجدت الابل اذا وقعت فى مرعى كثير وامجدها
الراعى وامجدتها انا وقال ابن شميل اذا شبعت الغنم مجدت الابل تمجد والمجد نحو من نصف الشبع وقال ابو حية
يصف امرأة وليست بماجدة للطعام ولا للشراب اى ليست بكثيرة الطعام ولا الشراب الاصمعى امجدت الدابة
علفا اكثرت لها ذلك ويقال امجد فلان عطاءه ومجده اذا كثره وقال عدى فاشترانى واصطفانى بنعمة مجد الثنوه
واعطانى الثمن وفى المثل فى كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار استمجد استفضل اى استكثر من النار كانهما اخذا
من النار ما هو حسبها فصلحا للاقتداح بهما ويقال لانهما يسرعان الورى فشبها بمن يكثر من العطاء طلبا للمجد
ويقال امجد نا فلان قرى اذا اتى ما كفانا وفضل ومجد ومجيد وماجد اسماء ومجد بنت تيم بن عامر بن لؤى هى ام كلاب
وكعب وعامر وكليب بنى ربيعة بن عامر بن صعصعة وذكرها لبيد فقال سقى قومى بنى مجد واسقى نميرا والقبائل
من هلال وبنو مجد بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة ومجد اسم امهم هذه الذى فخر بها لبيد فى شعره **مدد** المد

التزم

توصف القرآن بالمجادة وقيل يقرأ بل هو قرآن مجيد والقراءة قرآن مجيد ومن قرأ قرآن مجيد فالمعنى بل هو قرآن رب مجيد ابن الاعرابى قرآن مجيد المجيد الرفيع قال ابو اسحق معنى المجيد الكريم فمن خفض المجيد فمن صفة العرش ومن رفع فمن صفة ذو وقوله ق والقرآن المجيد يريد بالمجيد الرفيع معالى وفى حديث عائشة رضى الله عنها ناولينى المجيد اى المصحف هو من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد

مثل

المجد بالتحريك المعونة ق

الجذب والمطل مدّه يمدّه مدًّا ومدّ به فامتدّ ومدّده فتمدّد وتمدّدناه بيننا مددناه وفلان يمادّ فلانًا اي يماطله ويجاذبه والتمدّد كتمدّد السقاء وكذلك كل شيء يبقى فيه سعة المدّ والمادّة الزيادة المتصلة ومدّه في غيّه اي امهله وطوّل له ومادّت الرجل ممادّة ومدادًا مددته ومدّني هذه عن اللحياني وقوله تعالى ويمدّهم في طغيانهم يعمهون معناه يمهلهم وطغيانهم غلوّهم في كفرهم وشيء مديد ممدود ورجل مديد الجسم طويل واصله في القيام سيبويه والجمع مُدُدٌ جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل والانثى مديدة وفي حديث عثمان قال لبعض عمّاله بلغني انك تزوّجت امرأة مديدة اي طويلة ورجل مديد القامة طويل القامة وطراف ممدّد اي ممدود بالاطناب وشدّد للمبالغة وتمدّد الرجل اي تمطّى والمديد ضرب من العروض سمّي بذلك لامتداد اسبابه واوتاده قال ابو اسحق سمّي مديدًا لانه امتدّ سببا فصار سبب في اوّله وسبب بعد الوتد وقوله تعالى في عمد ممدّدة فسّره ثعلب فقال معناه في عمد طوال ومدّ الحرف يمدّه مدًّا طوّله وقال اللحياني مدّ الله الارض يمدّها مدًّا بسطها وسوّاها وفي التنزيل العزيز واذا الارض مدّت اذا زدت فيها ترابًا او سمادًا من غيرها ليكون اعمر لها واكثر ريعًا لزرعها وكذلك الرمال والسماد مداد لها وقول الفرزدق رأت كرًّا مثل الجلاميد فتّحت احاليلها لما اتمادّت جذورها قيل في تفسيره اتمادّت قال ابن سيدة ولا ادري كيف هذا اللهمّ الّا ان يريد تمادّت فسكّن التاء واجتلب للساكن الف الوصل كما قالوا ادّكر وادّاركوا فيها وهمز الالف الزائدة كما همز بعضهم الف دابّة فقال دأبّة ومدّ بصره الى الشيء طمح به اليه وفي التنزيل العزيز ولا تمدّنّ عينيك الى ما وامدّ له في الاجل انسأه ومدّه في الغيّ والضلال يمدّه مدًّا ومدّ له املى له وتركه وفي التنزيل العزيز ويمدّ له من العذاب مدًّا قال وامدّه في الغيّ لغة قليلة وقوله تعالى واخوانهم يمدّونهم في الغيّ قرأه اهل الكوفة والبصرة يمدّونهم وقرأ اهل المدينة يمدّونهم والمدّ كثرة الماء ايّام المدود وجمعه مدود وقد مدّ الماء يمدّ مدًّا وامتدّ ومدّه غيره وامدّه قال ثعلب كل شيء مدّه غيره فهو بالف يقال مدّ البحر وامتدّ الحبل قال الليث هكذا تقول العرب الاصمعي المدّ مدّ النهر والمدّ مدّ الحبل والمدّ ان يمدّ الرجل الرجل في غيّه ويقال وادي كذا يمدّ في نهر كذا اي يزيد فيه ويقال لمنه قلّما ركيّتنا فمدّتها ركيّة اخرى فهي تمدّها مدًّا والمدّ السيل يقال مدّ النهر ومدّه نهر آخر قال العجاج سيل اتيّ مدّه اتيّ غبّ سماء فهو رقراقيّ ومدّ النهر النهر اذا جرى فيه قال اللحياني يقال لكل شيء دخل فيه مثله فكثّره مدّه يمدّه مدًّا وفي التنزيل العزيز والبحر يمدّه من بعده سبعة ابحر اي يزيد فيه ما من خلفه يجرّه اليه ويكثّره ومادّة الشيء ما يمدّه دخلت فيه الهاء للمبالغة وفي حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان مدادهما انهار الجنة اي يمدّهما انهارها وفي الحديث وامدّها خواصر اي اوسعها واتمّها والمادّة كل شيء يكون مددًا لغيره ويقال دع في الضرع مادّة اللبن فالمتروك في الضرع هو الداعية وما اجتمع اليه فهو المادّة والاعراب مادّة الاسلام وقال الفراء في قوله عز وجل والبحر يمدّه من بعده سبعة ابحر قال يكون مدادًا كالمداد الذي يكتب به والشيء اذا مدّ الشيء فكان زيادة فيه فهو يمدّه تقول دجلة تمدّ تيّارنا وانهارنا والله يمدّنا بها وتقول قد امددتك بالف فمددوك يقاس على هذا كلما ورد ومددنا القوم صرنا لهم انصارًا ومددًا وامددناهم بغيرنا وحكى اللحياني امدّ الامير جنده بالخيل والرجال واعانهم قال وقال بعضهم اعطاهم والاوّل اكثر وفي التنزيل العزيز وامددناهم باموال وبنين والمدد ما مددتهم به وامدّهم سيبويه والجمع امداد قال ولم يجاوزوا به هذا البناء واستمدّه طلب منه مددًا والمدد العساكر التي تلحق بالمغازي في سبيل الله والامداد ان يرسل الرجل الرجل مددًا تقول امددنا فلانًا بجيش قال الله تعالى ان يمددكم ربكم بخمسة آلاف وقال في المال اتحسبون انما نمدّهم به من مال وبنين هكذا قرئ نمدّهم بضمّ النون وقال وامددناكم باموال وبنين والمدد ما امددت به قومك في حرب او غير ذلك من طعام او اعوان وفي حديث اويس كان عمر رضي الله عنه اذا اتى امداد اهل اليمن سألهم افيكم اويس بن عامر الامداد جمع مدد وهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمدّون المسلمين في الجهاد وفي حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مدديّ من اليمن هو منسوب الى المدد وقال يونس ما كان من الخير فانك تقول امددته وما كان من الشرّ فهو مددت وفي حديث عمر رضي الله عنه هم اهل العرب ومادّة الاسلام اي الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوّى بزكوة اموالهم وكل ما اعنت به قومًا في حرب او غيره فهو مادّة لهم وفي حديث الرمي منبله والممدّ به اي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهمًا [illegible]

[illegible]

وكثرتها وقيل قدر ما يوازيها في الكثرة عيارًا كيلًا او وزنًا او عددًا او ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير قال ابن الاثير وهذا تمثيل يراد به التقدير لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدد يقال مددت الشيء مدًّا ومدادًا وهو ما يكثّر به ويزاد وفي الحديث ان المؤذن يغفر له مدّ صوته المدّ القدر يريد به قدر الذنوب اي يغفر له ذلك الى منتهى مدّ صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الآخر لو لقيتني بقراب الارض خطايا لقيتك بها مغفرة ويروى مدى صوته وهو مذكور في موضعه [illegible] ويقال جاء هذا على مدّ واحد اي على مثال واحد [illegible] الزمان والمكان ويقال لهذه الامة مدّة اي غاية في بقائها ويقال مدّ الله في عمرك اي جعل لعمرك مدّة طويلة [illegible]

وامددتها بمعنى وهو ان تنثر لها على الماء شيئًا من الدقيق ونحوه فتسقيها والاسم المديد والمداد والامدان الماء الملح وقيل الماء الملح الشديد الملوحة وقيل مياه السباخ قال وهو افعلان بكسر الهمزة قال زيد الخيل وقيل هو لابي الطمحان فاصبحن قد اقهين عنّي كما ابت حياض الامدان الظباء القوامح والامتان ايضا النزّ وقيل هو الامدّان بتشديد الميم وتخفيف الدال والمدّ ضرب من المكاييل وهو ربع صاع وهو قدر مدّ النبي صلى الله عليه وسلم والصاع خمسة ارطال قال لم يغد مدّ ولا نصيف ولا تميرات ولا تعجيف والجمع امداد ومدد ومداد كثيرة ومدده قال كانما يبردن بالغبوق كيل مداد من فحى مدقوق الجوهري المدّ بضم مكيال وهو رطل وثلث عند اهل الحجاز والشافعي ورطلان عند اهل العراق وابي حنيفة والصاع اربعة امداد وفي حديث فضل الصحابة ما ادرك مدّ احدهم ولا نصيفه والمدّ في الاصل ربع صاع وانما قدّره به لانه اقلّ ما كانوا يتصدّقون به في العادة قال ابن الاثير ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقيل ان اصل المدّ مقدّر بان يمدّ الرجل يديه فيملأ كفّيه طعامًا والمدّة من الزمان برهة منه وفي الحديث المدّة التي مادّ فيها ابا سفيان المدّة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير ومادّ فيها اي اطالها وهي فاعل من المدّ وفي الحديث ان شاءوا مادّدناهم ولعبة للصبيان تسمّى مدادًا وقيل التهذيب ومدادًا وقيس لعبة لهم التهذيب في ترجمة دمم دمدم اذا عذّب عذابًا شديدًا ومدمد اذا هرب ومدّ رجل من دارم قال خالد بن علقمة الدارمي يهجو حنثوش بن مدّ جزى الله حنثوش بن مدّ ملامة اذا ازّت النخشاء للناس نوقها

مذد في الحديث ذكر المذاد وهو بفتح الميم واد بين سلع وخندق المدينة الذي حفره النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق

مرد المارد العاتي مرد على الامر بالضم يمرد مرودًا ومرادة فهو مارد ومريد وتمرّد اقبل وعتا وتاويل المرود ان تبلغ الغاية التي تخرج من جملة ما عليه ذلك الصنف والمريد الشديد المرادة مثل الخمير والسكّير وفي حديث العرباض وكان صاحب خيبر رجلًا ماردًا منكرًا المارد من الرجال العاتي الشديد واصله من مردة الجن والشياطين ومنه حديث رمضان وتصفّد فيه مردة الشياطين جمع مارد والمرود على الشيء المرون عليه ومرد على الكلام اي مرن عليه لا يعبأ به قال الله تعالى ومن اهل المدينة مردوا على النفاق قال الفراء يريد مرنوا عليه وجرّنوا كقولك تمرّدوا وقال ابن الاعرابي المرد التطاول بالكبر والمعاصي ومنه قوله مردوا على النفاق اي تطاولوا والمرادة مصدر المارد والمريد من شياطين الانس والجن وقد تمرّد علينا اي عتا ومرد على الشرّ وتمرّد اي عتا وطغى والمريد الخبيث المتمرّد الشرّير وشيطان مارد ومريد واحد قال ابن سيدة والمريد يكون من الجن والانس وجميع الحيوان وقد استعمل ذلك في الموات فقالوا تمرّد هذا البناء اي جاوز حدّ مثله وجمع المارد مردة وجمع المريد مرداء وقول ابي زبيد مستنفات كانّ قنا الهند ونبي الوجيف شغب المرود قال الشغب المرح والمرود والمارد الذي يجيء ويذهب نشاطًا يقول نبي الوجيف المارد شغبه ابن الاعرابي المرد نقاء الخدّين من الشعر ونقاء الغصن من الورق والامرد الشاب الذي بلغ خروج لحيته وطرّ شاربه ولم تبد لحيته ومرد مردًا ومرودة وتمرّد بقي زمانًا ثم التحى بعد ذلك وخرج وجهه وفي حديث معوية تمرّدت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين وانا ابن ثمانين اي مكثت امرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة ورملة مرداء منبطحة لا نبت والجمع مراد غلبت الصفة غلبة الاسماء والمرادي رمال بهجر معروفة واحدتها مرداء قال ابن سيدة واراها سمّيت بذلك لقلّة نباتها قال الراعي فليتك حال الدهر دونك كله ومن بالمرادي من فصيح واعجما الاصمعي ارض مرداء وجمعها مرادي وهي رمال منبطحة لا نبت فيها ومنها قيل للغلام امرد وحرّد الهجر رملة دونها لا شيء قال الراجز هل ما سألتم يوم قربا بهجر وانشد الازهري بيت الراعي ومن بالمرادي من فصيح واعجما وقال المرادي جمع مرداء بهجر قال لجاءه به ابن السكيت وامرأة مرداء لا اسب لها وهي شعرتها وفي الحديث اهل الجنة جرد مرد وشجرة مرداء لا ورق عليها وغصن امرد كذلك وقال ابو حنيفة شجرة مرداء ذهب ورقها اجمع والتمريد التمليس ومردت الشيء ومرّدته ليّنته وصقلته وعلام امرد بيّن المرد بالتحريك ولا يقال جارية مرداء ويقال تمرّد فلان زمانًا ثم خرج وجهه وذلك ان يبقى امرد حينًا ويقال شجرة مرداء ولا يقال غصن امرد وقال الكسائي شجرة مرداء وغصن امرد لا ورق عليهما وفرس امرد لا شعر على ثنّته والتمريد التمليس والتسوية والتطيين قال ابو عبيد الممرّد بناء طويل

قوله والارض مددناها ويقال امددت لارض مدًّا

ويمدّهم في طغيانهم يعمهون [illegible]

وامددناهم بالكثير واعنّاهم

وامددناهم بغيرنا

قال ابو منصور ومنه قوله تعالى صرح ممرد من قوارير وقيل الممرد المملس وتمريد البناء تمليسه وتمريد الغصن تجريده من الورق وبناء ممرد مطول والمارد المرتفع والتمراد بيت صغير يجعل في بيت الحمام لبيضه فاذا جعلت نسقا بعضها فوق بعض فهي التماريد وقد مردها صاحبها تمريدا وتمرادا والتمراد الاسم بكسر التاء ومرد الشيء ليّنه الصحاح والمراد بالفتح العنق والمرد التريد ومرد الخبز والتمر في الماء يمرده مردا اي ماثه حتى يلين وفي المحكم انقعه وهو المريد قال النابغة ولما ابى ان ينقص العود لحمة نزعنا المريد والمديد ليضمرا والمريد التمر ينقع في اللبن حتى يلين الاصمعي مرد فلان الخبز في الماء ايضا بالذال المعجمة ومرثه الاصمعي مرث خبزه في الماء ومرده اذا لينه وفتته فيه ويقال لكل شيء دلك حتى استرخى مريد ويقال التمر يلقى في اللبن حتى يلين ثم يمرد باليد مريد ومرذ الطعام بالذال اذا ماثه حتى يلين قال ابو منصور والصواب مرث الخبز ومرده بالدال الا ان ابا عبيد جاء به في المؤلف مرث فلان الخبز ومرذه بالثاء والذال ولم يغيره قال شمر وعندي انهما لغتان قال ابو تراب سمعت الحصيني يقول مرده وهرده اذا قطعه وهرط عرضه وهرده ومرد الصبي ثدي امه مردا والمرد الغض من ثمر الاراك وقيل هو النضيج منه وقيل المرد هنوات منه خمر ضخمة انشد ابو حنيفة كانها واتاذا طاب بينها اراك اذا ضاقت به المرد شحما واحدته مردة التهذيب البرير ثمر الاراك فالغض منه المرد والنضيج الكباث والمرد السويق والمردي خشبة يدفع بها الملاح السفينة والمردي دفعها بالمردي والفعل يمرد ومارد حصن دومة الجندل المحكم ومارد حصن معروف غزاه بعض الملوك فامتنع عليه فقالوا في المثل تمرد مارد وعز الابلق وهما حصنان بالشام وفي التهذيب وهما حصنان في بلاد العرب غزتهما الزباء قال المفضل كانت الزباء سارت الى مارد حصن دومة الجندل والى الابلق وهو حصن تيماء فامتنعا عليها فقالت هذا المثل وصار مثلا لكل عزيز ممتنع وفي الحديث ذكر مريد وهو بضم الميم مصغر اطم من آطام المدينة وفي الحديث ذكر مردان بفتح الميم وسكون الراء وهي ثنية بطريق تبوك وبها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم ومراد ابو قبيلة من اليمن وهو مراد بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا وكان اسمه يحابر فتمرد فسمي مرادا وهو فعال على هذا القول وفي التهذيب ومراد حي هي اليوم في اليمن وقيل ان نسبهم في الاصل من نزار وقول ابي ذؤيب • كسيف المرادي لا ناكلا جبانا ولا حيدريا قبيحا • قيل اراد سيف عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي رضوان الله عليه وقيل اراد كانه سيف يمان في مضايه فلم يستقم له الوزن فقال كسيف المرادي ومارِدون وماردين موضع وفي النصب والخفض ماردين **مرخد** ارمخد الشيء استرخا **مزد** ما وجد نالها العام مزده كمصد واي لم نجد لها بردا ابدا بالزاي من المصادر **مسد** المسد بالتحريك الليف ابن سيده المسد حبل من ليف او خوص او شعر او وبر او صوف او جلود الابل وجلود او من اي شيء كان وانشد • يا مسد الخوص تعوذ مني ان تك لدنا لينا فاني ما شئت من اشمط مقسئن • قال وقد يكون من جلود الابل او من اوبارها وانشد الاصمعي لعمارة بن طارق وقال ابو عبيد هو لعقبة الهجيمي • فاعجل بغرب مثل غرب طارق • ومسد امر من اياق • ليس بانياب ولا حقائق • يقول اعجل بدلو طارق ومسد فتل من ايانق واليانق جمع اينق واينق جمع ناقة والانياب جمع ناب وهي الهرمة والحقائق جمع حقة وهي التي دخلت في السنة الرابعة وليس جلدها بالقوي يريد ليس جلدها من الصغر ولا الكبر بل هو من جلد ثنية او رباعية او سديس او بازل وخص به ابو عبيد الحبل من الليف وقيل هو الحبل المضفور المحكم الفتل من جميع ذلك وقال الزجاج في قوله عز وجل في جيدها حبل من مسد جاء في التفسير انها سلسلة طولها سبعون ذراعا يسلك بها في النار والجمع مسا ومساد وفي التهذيب هي السلسلة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه فقال ذرعها سبعون ذراعا يعني حبل امرأة ابي لهب تسلك في سلسلة طولها سبعون ذراعا حبل من مسد اي مسدا اي فتل فلوي اي انها تسلك في النار اي في سلسلة ممسود الزجاج المسد في اللغة الحبل اذا كان من ليف المقل وقد يقال لغيره وقال ابن السكيت المسد مصدر مسد الحبل يمسده مسدا بالسكون اذا اجاد فتله وقيل حبل مسد اي ممسود قد مسد اي اجيد فتله فالمسد المصدر والمسد بمنزلة الممسود كما تقول نفضت الشجر نفضا وما نفض فهو نفض ودل قوله عز وجل حبل من مسد [illegible] السلسلة التي ذكرها الله [illegible] في جيدها حبل [illegible] قد لوى [illegible] وقوله انشده ابن الاعرابي [illegible] مسدا [illegible] فلم يذبح كالمسد المغار [illegible] الشديد الفتل ومسد الحبل يمسده مسدا فتله وجارية ممسودة مطوية ممسوقة وامرأة ممسودة الخلق اذا كانت ملتفة الخلق ليس في خلقها اضطراب ورجل ممسود اذا كان مجدول الخلق وجارية ممسودة اذا كانت حسنة طي الخلق وجارية حسنة المسد والعصب والجدل والارم وممسودة ومعصوبة ومجدولة ومارومة وبطن ممسود لطيف مستو [illegible] مسدا وساق [illegible] والمسد المحور اذا كان من حديد وفي الحديث حرمت شجر المدينة الا مسد محالة المسد الحبل الممسود اي المفتول من نبات او شجرة وقيل المسد مرود البكرة الذي تدور عليه وفي الحديث انه اذن في قطع المسد والقائمتين وفي حديث جابر انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] المسد [illegible] والمسد ايضا [illegible] السير [illegible] ليلا [illegible] وقول العبدي يذكر ناقة [illegible] يمسده القفر وليل [illegible] في برقع [illegible] سقط الندى [illegible] وجعل الليث [illegible]

وسقاء

وسقاء العسل ومنه قول ابي ذؤيب [illegible] المشتار [illegible] العسل قال ابو عمرو [illegible] فلان [illegible] وتقول [illegible] يحتاج الى ذلك [illegible] فيه من الدسم [illegible] وليس [illegible] ما كاد [illegible] الجوهري [illegible] **معد** المعد [illegible] العاليه [illegible] وقيل هي [illegible] ومصادن [illegible] الاصمعي [illegible] معصد [illegible] المعد [illegible] الجبذ [illegible] قال ابن سيده [illegible] **معد** [illegible] قال ابو منصور [illegible] الكرش [illegible] والمعدة [illegible] وقد [illegible] الحروف والحركات [illegible] الواحد [illegible] اصاب [illegible] عن ابن الاعرابي [illegible] بها [illegible] وماعد [illegible] سرعان [illegible] ذو [illegible] فقر الركب [illegible] يشتغلا بالحديث عن ضبعيهما وامتعد سيفه من غمده استله واخترطه ومعد الرمح معدا وامتعده انتزعه من مركزه وهو من الاجتذاب وقال اللحياني مر برمحه وهو مركوز فامتعده ثم حملا اي اقتلعه ومعد الشيء معدا وامتعده اختطفه فذهب به وقيل اختلسه قال اخشى عليها طيئا واسدا وخاربين خربا فمعدا لا يحسبان الله الا رقدا اي اختلساها واختطفاها ومعد في الارض يمعد معدا ومعودا اذا ذهبا الاخيرة عن اللحياني والممتعد البعيد وتمعد تباعد قال معن ابن اوس • فقالا انما انت قفارا ومن بها وان كان من ذي ود نا قد تمعددا • اي تباعد قال شمر وقولنا المتمعدد البعيد لا اعلمه الا من معد في الارض اذا ذهب فيها ترضيه تفعلل منه وبعير معد اي سريع قال الزفيان لما رأيت الظعن شالت تحدا اتبعتهن ارحبيا معدا ومعد بخصييه معدا ذهب بهما وقيل مدهما وقال اللحياني اخذ فلان بخصيتي فلان فمعدهما ومعد بهما اي مدهما واجتذبهما والمعد بتشديد الدال اللحم الذي تحت الكتف او اسفل منها قليلا وهو من اطيب لحم الجنب قال الازهري وتقول العرب في مثل يضربونه قديما كل المعدين اكل الشواء قال هو من الاشتقاق يخرج على مفعل ويخرج على فعل على مثال علد ولم يشتق منه فعل والمعدان الجنبان من الانسان وغيره وقيل هما موضع رجلي الراكب من الفرس وقوله انشده ابن الاعرابي • اقفد حقا دعليه عباءة كساها معديه مقاتلة الدهر • اخبر انه يقاتل الدهر من لؤمه هذا قول ابن الاعرابي وقال اللحياني المعد الجنب فافرده والمعدان من الفرس ما بين رؤوس كتفيه الى مؤخر متنه قال ابن احمر يخاطب امراته • فاما زال سرج عن معد واجدر بالحوادث ان تكونا • يقول ان زال عنك سرجي فبنت بطلاق او بموت فلا تتزوجي هذا المطروق وهو قوله فلا تصلي بمطروق اذا ما سرى في القوم اصبح مستكينا وقال ابن الاعرابي معناه • ان عري فرسي من سرجي ومت فبكي يا عين باربحي من الفتيان لا يمشي بطينا • وقيل المعدان من الفرس ما بين اسفل الكتف الى منقطع الاضلاع وهما اللحم الغليظ المجتمع خلف كتفيه ويستحب نتوءهما لان ذلك الموضع اذا ضاق ضغط القلب فغمه والمعد موضع عقب الفارس قال اللحياني هو موضع رجل الفارس من الدابة فلم يخص عقبا من غيرها ومن الرحل مثله وانشد شمر في المعد من الانسان • وكانما تحت المعد ضئيلة • يبقي رقادك سمها وسمامها • يعني الحية والمعد والمغد بالعين والغين النتف والمعد عرق في منسج الفرس

والمَعَدُّ البطن عن ابي علي وانشد ٭ ابرأتَ مني برصاً بجلدي ٭ من بعد ما طعنتُ في مَعَدّي ٭ ومَعَدٌّ حيٌّ سُمّي باحد هذه الاشياء وغلب عليه التذكير وهو مما لا يقال فيه من بني فلان وما كان على هيئة الصورة فالتذكير فيه اغلب وقد يكون اسماً للقبيلة انشد سيبويه ٭ ولسنا اذا عُدّ الحصى باقلّة ٭ وانّ مَعَدَّ اليوم مُودٍ ذليلها ٭ والنسب اليه مَعَدّي فاما قولهم في المثل تسمع بالمُعَيْدي لا ان تراه فمخفّف عن القياس اللازم في هذا الضرب ولهذا النادر في حد التحقير ذكرت الاضافة اليه مكبّراً والامعدي على القياس وقيل فيه ان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وقيل المختار الاول قال وان شئت قلت لأن تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وكان الكسائي يرى التشديد في الدال فيقول المُعَيْدّيّ ويقول انما هو تصغير رجل منسوب الى مَعَدّ فضُرب مثلاً لمن خبره خير من مرآته وكان غير الكسائي يخفف الدال ويشدد ياء النسبة وقال ابن السكيت هو تصغير مَعَدّي الا انه اذا اجتمعت تشديدة الحرف وتشديدة ياء النسبة خُففت ياء النسبة وقال الشاعر ٭ ضلّت حلومُهُم عنهم وغرّهم ٭ سَنُّ المُعَيْدي في رَعْيٍ وتعزيبِ ٭ يُضرب للرجل الذي له صيتٌ وذكر فاذا رأيته ازدريت مرآته وكان تأويله تأويل امر كانه قال اسمع به ولا تره والتمعدد الصبر على عيش مَعَدّ وقيل التمعدد التشظّف فَعْلَل غير مشتق وتمعدد صار في مَعَدّ وفي حديث عمر اخشوشنوا وتمعددوا هكذا روي من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن ابي حدرد الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا شبّ وغلظ قد تمعدد قال الراجز ٭ ربيته حتى اذا تمعددا ٭ ويقال تمعددوا تشبهوا بعيش مَعَدّ بن عدنان وكانوا اهل قشف وغلظ في المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم وزيّ العجم وهكذا هو في حديثه الآخر عليكم باللِّبسة المَعَدّية اي خشونة اللباس وقال الليث التمعدد الصبر على عيش مَعَدّ في الحضر والسفر قال واذا ذكرت ان قوماً تحولوا عن مَعَدّ الى اليمن ثم رجعوا قلت تمعددوا ومَعديّ ومَعْدان اسمان ومعديكرب اسم مركّب من العرب من يجعل اعرابه في آخره ومنهم من يضيف مَعدي الى كرب قال ابن جني معديكرب في من ركّبه ولم يضف صدره الى عجزه يُكتب متصلاً فاذا كان يُكتب كذلك مع كونه اسماً ومن حكم الاسماء ان تُفرد ولا توصل بغيرها لقوتها وتمكنها في الوضع فالفعل في قلّما وطالما لاتصاله في كثير من المواضع بما بعده نحو ضربتُ وضربنا ولتبلوُنّ وهما يقومان وهم يقعدون وانتِ تذهبين ونحو ذلك مما يدل على شدة اتصال الفعل بفاعله احرى بجواز خلطه بما وُصل به في طالما وقلّما قال الازهري في آخر هذه الترجمة المدّعي المتّهم في نسبه قال كانه جعله من الدِّعوة في النسب وليست الميم باصلية

مغد الإمغاد إرضاع الفصيل وغيره وتقول المرأة أمغدتُ هذا الصبي فمَغَدَني اي رضعني ويقال وجدت ضربة فمغدتُ جوفها اي مصصته لانه قد يكون في جوف الضربة شيء كانه الغِراء والدِّبس والضربة صمغ الطلح وتسمى الضربة مَغْداً وكذلك صمغ سدر البادية قال جزء بن الحارث ٭ وانتم كمغد السدر يُنظر نحوه ٭ ولا يُجتنى الا بفأس ومحجن ٭ ابو سعيد المَغْد صمغ يخرج من السدر قال ومَغْدٌ آخر يشبه الخيار يؤكل وهو طيّب ومَغَد الفصيل امّه يمغدها مَغْداً لهزها ورضعها وكذلك السخلة وهو يمغد الضرع مغداً اي يتناوله وبعير مَغْد الجسم تارّ ضخيم وقيل هو الضخم من كل شيء كالمَغْد وقد تقدم ومَغَد مَغْداً ومَغِد مَغَداً كلاهما امتلأ وسمن ومَغَد فلاناً عيشٌ ناعم يمغده مغداً اذا غذاه عيشٌ ناعم وقال ابو مالك مَغَد الرجل والنبات وكل شيء اذا طال ومَغَد في عيش ناعم يمغد مغداً وشابٌّ مَغْدٌ ناعم والمَغْد الناعم قال اياس الخيبري ٭ حتى رأيتَ العَرَب السَّمَغْدا ٭ وكان قد شبّ شباباً مَغْدا ٭ والسمغد الطويل وعيش مَغْد ناعم قال ابو زيد وابن الاعرابي مَغَد الرجلَ عيشٌ ناعم يمغده مغداً اي غذاه عيش ناعم وقال النضر مَغْدة الشباب وذلك حين استقام فيه الشباب ولم يتناه هي شبابه كله وانه لفي مَغْد الشباب وانشد ٭ أراه في مغد الشباب العسلج ٭ والمَغْد النتف ومَغَد امتلأ شباباً ومَغَد شعره يمغده مغداً نتفه والمَغْد في الغرّة ان يُنتف موضعها حتى تشمط قال يباري ٭ قرحة مثل الوتيرة لم تكن ٭ مَغْداً واراه وضع المصدر موضع المفعول والمَغْدة في غرّة الفرس كانها وارمة لان الشعر يُنتف ليَنبُت ابيض الوتيرة الوردة البيضاء اخبر ان غرّتها خلقةٌ لم تحدث عن علاج نتف والمَغْد في الناصية كالحرق ومَغَد الرجل جاريته يمغدها اذا نكحها والمَغْد والمَغَد الباذنجان وقيل هو شبيه به ينبت في اصل العضة وقيل هو اللُّفّاح البرّي وقيل هو جنا التنضب وقال ابو حنيفة المَغْد شجر يتلوّى على الشجر ارقّ من الكرم وورقه طوال دقاق ناعمة ويُخرج جراءً مثل جراء الموز الا انها ارقّ قشراً واكثر ماءً وهي حلوة لا تُقشر ولها حبّ كحبّ التفاح والناس ينتابونه وينزلون عليه فيأكلونه ويبدأ اخضر ثم يصفرّ ثم يحمرّ اذا انتهى قال راجز من بني سواءة ٭ نحن بني سُواءة بن عامر ٭ اهل اللَّثى والمَغْد والمغافر ٭ قال ابن سيده ولم اسمع مَغْدة قال وعسى ان يكون المَغَد بالفتح اسماً لجمع مَغْدة بالاسكان فيكون كحَلْقة وحَلَق وفَلْكة وفَلَك وأمغد الرجل إمغاداً اذا اكثر من الشرب قال ابو حنيفة أمغد الرجل اطال الشرب ومغدان لغة في بغدان عن ابن جني قال ابن سيده وان كان بدلاً فالكلمة رباعية

مقد مَقَدٌ من قرى البثنية والمَقَدِيّة خفيفة الدال قرية بالشام من عمل الاردن والشراب منسوب اليه غيره المَقَدِيّ مخفّف الدال شراب منسوب الى قرية بالشام يُتّخذ من العسل وقال الشاعر ٭ علّل القوم قليلاً بابن بنت الفارسيّة ٭ انهم قد عاقروا اليوم شراباً مَقَدِيّه ٭ وانشد الليث ٭ مَقَدِيّاً احلّه الله للناس شراباً وما تحلّ الشمول ٭ وروى الازهري بسنده عن منذر الثوري قال رأيت محمد بن علي يشرب الطلاء المَقَدِيّ الاصفر كان يرزقه اياه عبد الملك وكان في ضيافته يرزقه الطلاء وارطالاً من لحم قال شمر سمعت ابا عبيد يروي عن ابي عمرو المَقَدِيّ ضرب من الشراب بتخفيف الدال وقال والصحيح عندي ان الدال مشددة قال وسمعت رجاء بن سلمة يقول المَقَدّيّ بتشديد الدال الطلاء المنصّف مشبّه بما قُدّ بنصفين قال ويصدّقه قول عمرو بن معديكرب ٭ وهم تركوا ابن كبشة مُسلحِبّاً ٭ وهم شغلوه عن شرب المَقَدّي ٭ قال ابن سيده

انشد

مثل فيه تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وقيل تسمع

وقيل هو اللقاح

أُنشد بغير ياء قال وقد يجوز ان يكون اراد المَقَدّي فحذف الياء قال ابن بري وجعل الجوهري المقدي مخففاً وهو المشهور عند اهل اللغة وقد حكاه ابو عبيد وغيره مشدد الدال رواه ابن الانباري واستشهد على صحته ببيت عمرو بن معديكرب حكى ذلك عن ابيه عن احمد بن عبيد وان المقدي منسوب الى مَقَدّ قال وانما شدده عمرو بن معديكرب للضرورة قال وكذا يقتضي ان يكون عنده قول عدي بن الرقاع في تشديد الدال انه للضرورة وهو ٭ فظلت كان شارباً لعبت به ٭ عقارٌ ثوت في سجنها حججاً تسعا ٭ مقدّمة صهباء باكرت شربها ٭ اذا ما اراد القوم ان يتروّحوا بها اصطحى ٭ قال والذي يشهد بصحة قول ابي الطيب انها منسوبة الى المَقَد بالتخفيف قول الاحوص ٭ كانّ مدامة مما حوى الحانوت من مَقَدٍ ٭ يُصفَّق صفوها بالمسك والكافور والشهد ٭ قال وكذلك قول العرجي ٭ كانّ عُقاراً قرقفاً مَقَدِيّة ٭ ابى بيعها خِبٌّ من التجر خادع ٭ وكذلك قول الآخر ٭ مَقَدِيّاً احلّه الله للناس ٭ قال زعم قائل هذا البيت ان المقدية شراب من العسل كانت الخلفاء من بني امية تشربه والمقدي ضرب من الثياب

مكد مَكَد بالمكان يمكُد مَكْداً ومُكوداً اقام به ونكد ينكد مثله وركد ركوداً وماءٌ ماكد دائم قال والماكد ما دام من بحره يضفو ويبدي تارة عن قعره يمادّه تأخذه في ذلك الوقت ويضفو يفيض ويبدي تارة عن قعره اي يبدي لك قعره من صفائه الليث مكدت الناقة اذا نقص لبنها من طول العهد وانشد ٭ قد حاردَ الخُورُ وما تُحارِدُ ٭ حتى الجلادُ درّهنّ ماكدُ ٭ وناقة مكودٌ ومكداء اذا ثبت غزرها ولم ينقص مثل نكداء وناقة ماكدة ومكود دائمة الغزر والجمع مُكُدٌ وابل مكائد وانشد ٭ ان سرّك الغزرُ المكودُ الدائم ٭ فاعمد بإعيس ابوها الراهم ٭ وناقة برضيس اذا كانت غزيرة قال ابو منصور وهذا هو الصحيح لا ما قاله الليث وانما اعتبر الليث قول الشاعر ٭ حتى الجلاد درّهنّ ماكد ٭ فظن انه بمعنى الناقص وهو غلط والمعنى حتى الجلاد اللواتي درّهنّ ماكد اي دائم قد حاردن ايضاً والجلاد ادسم الابل لبناً فليست في الغزارة كالخُور ولكنها دائمة الدرّ واحدتها جلدة والخُور في البانهنّ رقّة مع الكثرة وقول الساجع ما درّها بماكد اي لبنها بدائم ومثل هذا التفسير الخطأ الذي فسّره الليث في مكدت الناقة مما يجب على ذوي المعرفة تنبيه طلبة هذا الشأن عليه لئلا يعثر فيه من لا يحفظ اللغة تقليداً لليث وبئر ماكدة ومكود دائمة لا تنقطع مادّتها وركيّة ماكدة اذا ثبت ماؤها لا ينقص على قرن واحد لا يتغير والقرن قرن القامة وودٌّ ماكدٌ لا ينقطع على التشبيه بذلك ومنه قول ابن صرد لعيينة بن حصن وقد وقع في سهمه عجوز من سبي هوازن اخذ عيينة بن حصن منهم عجوزاً فلما ردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم السبايا ابى عيينة ان يردّها فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا درّها بماكد ولا بطنها بوالد ولا شعرها بوارد ولا الطالب لها بواجد وشاة مكود وناقة مكود قليلة اللبن وهو من الاضداد وقد مكدت تمكد مكوداً ودرٌّ ماكدٌ بكيّ

ملد المَلَد الشباب ونعمته والمَلَد مصدر الشباب الأملد وهو الأملد وانشد ٭ بعد التصابي والشباب الأملد ٭ والملد الشباب الناعم وجمعه أملاد وهو الأملد والأملود والإمليد والأمْلَدان والأُمْلُدان ورجل أملود وامرأة أملود وأملودة وملداء وملدانية ومَلْدانة ناعمة والأملود من النساء الناعمة المستوية القامة وقال شبابة الاعرابي غلام أملود وأفلود اذا كان تامّاً محتلماً شطباً وقول ابن زيد ٭ فاذا ما اللبون شمّت رماد النار قفراً بالسملق الإمليد ٭ قال ابو الهيثم الإمليد من الصحارى الإمليس واحد وهو الذي لا شيء فيه وشابٌّ أملد وجارية ملداء و[illegible] والملدان اهتزاز الغصن ونعمته وغصن أملود وأمليد ناعم [illegible] والإملد والإمليد ملحقة ببناء [illegible] بدليل ما انضاف اليها من زيادة الواو والياء معاً

مندد التهذيب مَنْدَد اسم موضع ذكره ابن مقبل فقال ٭ عفا الدار من دهماء بعد اقامة ٭ عجاجٌ بخلقي مَنْدَدٍ متناوح [illegible]

مهد المَهْد مَهْد الصبي والمهاد الفراش [illegible] وقد مهدت الفراش مهداً بسطته ووطأته وفي التنزيل العزيز فلأنفسهم يمهدون اي يوطّئون [illegible] الم نجعل الارض مهاداً [illegible] وتمهيد الامور تسويتها واصلاحها وتمهيد العذر بسطه وقبوله [illegible] والمهد والمهاد من الارض ما انخفض في سهولة واستواء [illegible] وما امتهد فلان عندي يداً اذا لم يولك معروفاً [illegible] والمهد النشز من الارض عن ابن الاعرابي [illegible] والمهيد الزبد [illegible] سيبويه الميم من نفس الكلمة [illegible]

ميد [illegible] المائدة [illegible] الطعام نفسه وان لم يكن هناك خوان [illegible] وقيل هي نفس الخوان [illegible] فالكاسي لا يسمى مائدة حتى يكون عليها طعام [illegible] قال ابو عبيدة في التنزيل العزيز انزل علينا مائدة

وهي قرية بدمشق في الجبل المشرف على الغوطة [illegible]

ضد

امردان بكسر الهمزة والميم المشددة كالفعلان موضع و

[illegible]

[illegible]

من السماء المائدة في المعنى مفعولة ولفظها فاعلة وهي مثل عيشة راضية بمعنى مرضية وقيل ان المائدة من العطاء
والممتاد المطلوب منه العطاء مفتعل وانشد لرؤبة ٭ تهدى رؤس المترفين الانداد ٭ الى امير المؤمنين الممتاد ٭ اى
المتفضل على الناس وهو المستعطى المسئول ومنه المائدة وهي خوان عليه طعام وماد زيد عمرا اذا اعطاه وقال
ابو اسحق الاصل عندى في مائدة انها فاعلة من ماد يميد اذا تحرك فكانها تميد بما عليها اى تتحرك وقال ابو عبيد
سميت المائدة لانها ميد بها صاحبها اى اعطيها وتفضل عليه بها والعرب تقول ماد نى فلان يميدنى اذا احسن
الى وقال الجرمى يقال مائدة وميدة وانشد ٭ وميدة كثيرة الالوان ٭ تصنع للاخوان والجيران ٭ وماد هم يميدهم اذا زادهم
وانما سميت مائدة لانه يزاد عليها والمائد الدائر من الارض وماد الشىء يميد ميدا تحرك ومال وفي الحديث لما خلق
الله الارض جعلت تميد فارساها بالجبال وفي حديث ابن عباس فدحى الله الارض من تحتها فمادت وفي حديث
على فسكنت من الميدان برسوب الجبال وهو بفتح الياء مصدر ماد يميد وفي حديثه ايضا يذم الدنيا فهي الحيود
الميود فعول منه وماد السراب اضطرب وماد ميدا تمايل وماد يميد اذا انثنى وتبختر ومادت الاغصان تمايلت
وغصن مائد ومياد مائل والميد ما يصيب من الحيرة عن السكر او الغثيان او ركوب البحر وقد ماد فهو مائد
من قوم ميدى كرائب وروى ابو الهيثم المائد الذى يركب البحر فتغثى نفسه من نتن ماء البحر حتى يدار به ويكاد يغشى
عليه فيقال ماد به البحر يميد به ميدا وقال ابو العباس في قوله ان تميد بكم فقال تحرك بكم وتزلزل قال الفراء سمعت
العرب تقول الميدى الذين اصابهم الميد من الدوار وفي حديث ام حرام المائد في البحر له اجر شهيد هو الذى يدار
براسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج الازهرى ومن المقلوب الموائد والماود الدواهى ومادت
المختلطة تميد اصابها ندى او بلل فتغيرت وكذلك التمر وفعلته ميد ذاك اى من اجله ولم يسمع من ميدى ذلك
وميد بمعنى غير ايضا وقيل هي بمعنى على كما تقدم في بيد قال ابن سيدة وعسى ميمه ان تكون بدلا من باء بيد لانها
اشهر وفي ترجمة ماد يقال للجارية التارة انها لمادة الشباب وانشد ابو عبيد ٭ ماد الشباب عيشها المخرنجم ٭ غير
مهموز وميداء الطريق سننه وبنو ابيهم على ميداء واحد اى على طريقة واحدة قال رؤبة ٭ اذا ارتمى لم يدر
ما ميداؤه ٭ ويقال لم ادر ما ميداء ذلك اى لم ادر ما مبلغه وقياسه وكذلك ميتاؤه اى لم ادر ما قدر جانبيه
وبعده وانشد ٭ اذا اضطم ميداء الطريق عليهما ٭ مضت قدما موج الجبال زهوق ٭ ويروى ميتاء الطريق والزهوق
المتقدمة من النوق قال ابن سيدة وانما حملنا ميداء وقضينا بانها ياء على ظاهر اللفظ مع عدم م و د ودارى
بميداء داره مفتوح الميم مقصورا اى بحذائها عن يعقوب وميادة اسم امراة وابن ميادة شاعر وزعموا انه
كان يضرب خصيي امه ويقول اعزز بى ميادا القوافى والميدان واحد الميادين وقول ابن احمر ٭ وصادفت نعما
وميدانا من العيش احضرا ٭ يعنى به ناعما وما دهم يميدهم لغة في مارهم من الميرة والممتاد مفتعل منه ومائد في شعر
ابى ذويب ٭ يمانية احيا لها مظ مائد ٭ وآل قراس صوب ارمية كحل ٭ اسم جبل والمظ رمان البر وقراس جبل بارد ماخوذ
من القرس وهو البرد وآله ما حوله وهي اجبل باردة وارمية جمع رمى وهي السحابة العظيمة القطر ويروى صوب
اسقية جمع سقى وهي بمعنى ارمية قال ابن برى صواب انشاده مابد بالباء المعجمة بواحدة وقد ذكر في مبد وميد
لغة في بيد بمعنى غير وقيل معناها على ان وفي الحديث انا افصح العرب ميد انى من قريش ونشأت في بنى سعد بن بكر
وفسره بعضهم من اجل انى وفي الحديث نحن الآخرون السابقون ميد انا اوتينا الكتاب من بعدهم

فصل النون

نأد النأد والنآدى الداهية نأد ونؤود ونآدى على فعالى قال الكميت ٭ واياكم وداهية نآدى اظلتكم بعارضها
المخيل ٭ نعت به الداهية وقد يكون بدلا وهي النآد عن كراع وقد نأدتهم الدواهى نأدا وانشد ٭ اتانى ان داهية
نآدى اتاك بها على سخط مئون ٭ قال ابو منصور ورواها غير الليث ان داهية نآدى على فعالى كما رواه ابو عبيد
وفي حديث عمر والمراة العجوز ٭ اجاءتنى النآئد الى استشلاء الاباعد ٭ النآئد الدواهى جمع نآدى والنآد والنآدى
والنؤود الداهية يريد انها اضطرتها الدواهى الى مسالة الاباعد نبد النهاية لابن الاثير في حديث عمر جاءته
جارية بسويق فجعل اذا حركته ثار له قتار واذا تركته نبد اى سكن وركد قاله الزمخشرى نتد النهاية وفي
حديث عمر جاءته جارية بسويق فجعل اذا حركته ثار له قتار واذا تركته نتد قال الخطابى لا ادرى ما هو واراه رثد
بالراء اى اجتمع في قعر القدح ويجوز ان يكون نتط فابدل الطاء دالا للمخرج قال الزمخشرى نتد اى سكن وركد
ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم ذكره نجد النجد من الارض قفافها وصلابتها وما غلظ منها واشرف
وارتفع واستوى والجمع انجد وانجاد ونجاد ونجود ونجد الاخيرة عن ابن الاعرابى وانشد ٭ لما رأيت فجاج
البيض قد وضحت ولاح من نجد عادية حصر ٭ ولا يكون النجاد الا قفا او صلابة من الارض في ارتفاع مثل الجبل
معترضا بين يديك يرد طرفك عما وراءه ويقال اعل هاتيك النجاد وهاذاك النجاد يوحد وانشد ٭ رمين
بالطرف النجاد الابعدا ٭ قال وليس بالشديد الارتفاع وفي حديث ابى هريرة في زكوة الابل وعلى اكتافها امثال
النواجد شحما هي طرائق الشحم واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها وقول ابى ذويب ٭ في عانة بجنوب السى
مشربها غور ومصدرها عن مائها نجد ٭ قال الاخفش لغة هذيل خاصة يريدون نجدا ويروى نجد جمع نجد
على نجد بعد جزء منه نجدا قال وهذا اذا عنى بنجد العلى وان عنى نجدا من الانجاد فغور نجد ايضا والغور هو
تهامة وما ارتفع عن تهامة الى ارض العراق فهو نجد فهي ترعى بنجد وتشرب بتهامة وهو مذكر وانشد
ثعلب ٭ ذرانى من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا ٭ ومنه قولهم طلاع انجد اى ضابط للامور
غالب لها قال حميد بن ابى شحاذ الضبى وقيل هو لخالد بن علقمة الدارمى ٭ فقد يقصر القل الفتى دون همه

وقد كان لولا القل طلاع انجد ٭ يقول قد يقصر الفقر الغنى عن سجيته من السخاء فلا يجد ما يسخو به ولولا فقره
لسما وارتفع وكذلك طلاع نجاد وطلاع انجدة جمع نجاد الذى هو جمع نجد قال زياد بن منقذ في
معنى انجدة يصف اصحابا له كان يصحبهم مسرورا ٭ كم فيهم من فتى حلو شمائله جم الرماد اذا ما اخمد البرم
غمر الندى لا يبيت الحق يثمده الا غدا وهو سامى الطرف مبتسم ٭ يغدو امامهم في كل مرباة طلاع انجدة في
كشحه هضم ٭ ومعنى يثمده يلح عليه فينزفه قال ابن برى وانجدة من الجموع الشاذة ومثله ندى واندية ورحا
وارحية وقياسها نداء ورحاء وكذلك انجدة قياسها نجاد والمرباة المكان المرتفع يكون فيه الربيئة قال
الجوهرى وهو جمع نجود جمع الجمع قال ابن برى وهذا وهم من الجوهرى وصوابه ان يقول جمع نجاد لان فعالا لا
يجمع افعلة نحو حمار واحمرة قال ولا يجمع فعول على افعلة قال الجوهرى يقال فلان طلاع انجد وطلاع الثنايا
اذا كان ساميا لمعالى الامور وانشد بيت حميد بن شحاذ الضبى ٭ وقد كان لولا القل طلاع انجد ٭ والانجد جمع
النجد وهو الطريق في الجبل والنجد ما خالف الغور والجمع نجود ونجد من بلاد العرب ما كان فوق العالية والعالية
ما كان فوق نجد الى ارض تهامة الى ما وراء مكة فما كان دون ذلك الى ارض العراق فهو نجد ويقال له ايضا
النجد والنجد لانه في الاصل صفة قال المرار الفقعسى ٭ اذا تركت وحشية النجد لم يكن لعينيك مما يشكوان
طبيب ٭ وروى بيت ابى ذويب ٭ في عانة بجنوب السى مشربها غور ومصدرها عن مائها النجد ٭ وقد تقدمت
الرواية ومصدرها عن مائها نجد وانها هذلية وانجد فلان الدعوة وروى الازهرى بسنده عن الاصمعى
قال سمعت الاعراب يقولون اذا خلفت عجلزا مصعدا وعجلز فوق القريتين فقد انجدت فاذا انجدت عن ثنايا
ذات عرق فقد اتهمت فاذا عرضت لك الحرار بنجد فذلك الحجاز وروى عن ابن السكيت قال ما ارتفع من بطن
الرمة والرمة واد معلوم فهو نجد الى ثنايا ذات عرق قال وسمعت الباهلى يقول كل ما وراء الخندق الذى خندقه
كسرى على سواد العراق فهو نجد الى ان تميل الى الحرة فاذا ملت اليها فانت في الحجاز شمر اذا جاوزت عذيبا الى ان
تجاوز فيد وما يليها ابن الاعرابى نجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى اليمن والى جبل طيء ومن
المربد الى وجرة وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة والمدينة لا تهامية ولا نجدية وانها حجاز فوق الغور
ودون نجد وانها جلس لارتفاعها عن الغور الباهلى كل ما وراء الخندق على سواد العراق فهو نجد وتهامة
ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور وما وراء ذلك من مهب الجنوب
فهو السراة الى تخوم اليمن وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه جاءه رجل وبكفه وضح فقال له النبى صلى الله
عليه وسلم انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد شيئا حتى قوله لا منجد ولا متهم لم يرد انه
ليس من نجد ولا من تهامة ولكنه اراد حدا بينهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه تهام منجد
قال ابن الاثير اراد موضعا ذا حد من نجد وحد من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه ونجد اسم خاص لما دون الحجاز
مما يلى العراق وقوله انشده ابن الاعرابى ٭ اذا استنصل الهيف السفى برحت به عراقية الاقياظ نجد المرابع ٭ قال ابن
سيدة انما اراد جمع نجدى فحذف ياء النسب في الجمع كما قالوا زنجى ثم قالوا في جمعه زنج وكذلك رومى وروم حكاها الفارسى
[illegible]

والبسط والحشو والتنضيد وبيت منجد اذا كان مزينا بالثياب والفرش ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه
يزين بها وفي حديث قس زخرف ونجد اى زين وقال شمر اغرب ما جاء في النجود ما جاء في حديث الشورى وكانت
امرأة نجودا يريد ذات رأي كانها التي تجهد رأيها في الامور يقال نجد نجدا اى جهد جهدا والمناجد حلي مكلل بجواهر
بعضه على بعض مزين وفي الحديث انه رأى امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب فنهاها عن ذلك قال ابو عبيدة
اراد بالمناجد الحلي المكلل بالفصوص واصله من تنجيد البيت واحدها منجد وهي قلائد من لؤلؤ وذهب او قرنفل
ويكون عرضها شبرا تأخذ ما بين العنق الى اسفل الثديين سميت مناجد لانها تقع على موضع نجاد السيف من الرجل
وهي حمائله والنجود من الاتن والابل الطويلة العنق وقيل هي من الاتن خاصة التي لا تحمل قال شمر هذا منكر والصواب ما
روي في الاجناس عن ابي عبيد النجود الطويلة من الحمر وروى الاصمعي احدث النجود من النجد اى هي مرتفعة عظيمة وقيل النجود
المتقدمة ويقال للناقة اذا كانت ماضية نجود قال ابو ذويب فرمى فانفذ من نجود عائط قال شمر وهذا التفسير
في النجود صحيح والذي روي في باب حمر الوحش وهم والنجود من الابل المغزار وقيل هي الشديدة النفس وناقة نجود وهي
تناجد الابل فتغزر عن الصحاح والنجود من حمر الوحش التي لا تحمل ويقال هي الطويلة المشرفة والجمع نجد وناجدت الابل
غزرت وكثر لبنها والابل حينئذ بكاء غوارز وعبر الفارسي عنها فقال هي نحو الممانح وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم وفي حديث الزكوة حين ذكر الابل ووطأها يوم القيمة صاحبها الذي لم يؤد زكاتها فقال الا من اعطى في نجدتها
ورسلها قال النجدة الشدة وقيل السمن قال ابو عبيدة نجدتها ان تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها ان ينحرها نفاسة
بها فذلك بمنزلة السلاح لها من ربها تمتنع به قال ورسلها ان لا يكون لها سمن فيهون عليه اعطاؤها فهو يعطيها على
رسله اى مستهينا بها وكان معناه ان يعطيها على مشقة من النفس وعلى طيب منها ابن الاعرابي في رسلها اى بطيب
نفس منه قال الازهري فكان قوله في نجدتها معناه ان لا تطيب نفسه باعطائها ويشتد عليه ذلك وقال المرار يصف
الابل وفسره ابو عمرو لهم ابل لا من ديات ولم تكن مهورا ولا من مكسب غير طائل مخيسة في كل رسل ونجدة وقد عرفت
الوانها في المعاقل لرسل الخصب والنجدة الشدة وقال ابو سعيد في قوله في نجدتها ما ينوب اهلها مما يشق عليه من
المغارم والديات فهذه نجدة على صاحبها والرسل ما دون ذلك من النجدة وهو ان يعقر هذا ويمنح هذا وما اشبهه
دون النجدة وانشد لطرفة يصف جارية تحسب الطرف عليها نجدة يا لقومي للشباب المسبكر يقول شق عليها النظر لنعمتها
فهي ساجية الطرف وفي الحديث عن ابى هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يؤدي
حقها في نجدتها ورسلها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجدتها ورسلها عسرها ويسرها الا برز لها بقاع قرقر
تطؤه باخفافها كلما جازت عليه اخراها اعيدت عليه اولاها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين الناس
فقيل لابى هريرة فما حق الابل فقال تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة وتفقر الظهر وتطرق الفحل قال ابو منصور ههنا وقد رويت
هذا الحديث بسنده لتفسير النبي صلى الله عليه وسلم نجدتها ورسلها قال وهو قريب مما فسره ابو سعيد قال محمد بن
المكرم انظر الى ما في هذا الكلام من عدم الاحتفال بالنطق وقلة المبالاة باطلاق اللفظ وهو لو قال ان تفسير ابى سعيد
قريب مما فسره النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه ما فيه فلا سيما والقول بالعكس وقول صخر الغي لو ان قومي من قريم رجلا
لمنعوني نجدة او رسلا اى لمنعوني بامر شديد او بامر هين ورجل نجد في الحاجة اذا كان ناجيا فيها سريعا والنجدة الشجاعة تقول
منه نجد الرجل بالضم فهو نجد ونجد ونجيد شجاع ماض فيما يعجز عنه غيره وقيل هو الشديد البأس وقيل هو السريع
الاجابة الى ما دعي اليه خيرا كان او شرا والجمع انجاد قال ولا يتوهمن انجاد جمع نجيد كنصير وانصار قياسا على ان فعلا وفعيلا
لا يكسران لقلتهما في الصفة وان تقاربا بسبهما الواو والنون فلا تحسبن ذلك لان سيبويه قد نص على ان انجادا جمع نجد ونجد
وقد نجد نجادة والاسم النجدة واستنجد الرجل اذا قوي بعد ضعف او مرض ويقال للرجل اذا ضري بالرجل واجترأ عليه
بعد هيبته قد استنجد عليه والنجدة ايضا القتال والشدة والمناجد المقاتل ويقال ناجدت فلانا اذا بارزته لقتال
والمنجد الذي قد جرب الامور وقاسها فعقلها لغة في المنجذ ونجده الدهر عجمه وعلمه قال والذال المعجمة اعلى ورجل
منجد بالدال والذال جميعا اى مجرب قد نجده الدهر اذا جرب وعرف وقد نجد به نجدا مثله ورجل نجد بين النجد وهو
البأس والنصرة وكذلك النجدة ورجل نجد في الحاجة اذا كان ناجحا فيها ناجيا ورجل ذو نجدة اى ذو بأس ولاقى فلان
نجدة اى شدة وفي الحديث انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارأيت النجدة تكون في الرجل
فقال ليست لهما بعدل النجدة الشجاعة ورجل نجد ونجد اى شديد البأس وفي حديث علي رضوان الله عليه اما بنو هاشم
فانجاد امجاد اى اشداء شجعان وقيل انجاد جمع الجمع كأنه جمع نجدا على نجاد او نجود ثم نجد ثم انجاد قاله ابو موسى قال ابن
الاثير ولا حاجة الى ذلك لان افعالا في فعل وفعيل مطرد نحو عضد واعضاد وكتف واكتاف ومنه حديث خيفان واما هذا
الحي من همدان فانجاد بسل وفي حديث علي محاسن الامور التي تفاضلت فيها المجداء والنجداء جمع مجيد ونجيد والنجيد
الشريف والنجيد الشجاع فعيل بمعنى فاعل واستنجده فانجده استغاثه فاغاثه ورجل منجاد نصور هذه عن اللحياني
والانجاد الاعانة واستنجده استعانه وانجده اعانه وانجده عليه كذلك ايضا وناجدته مناجدة مثله ورجل
مناجد اى مقاتل ورجل منجاد معوان وانجد فلان الدعوة اجابها المحكم وانجده الدعوة اجابها واستنجد فلان
بفلان ضري به واجترأ عليه بعد هيبته اياه والنجد العرق من عمل او كرب او غيره قال النابغة يظل من خوفه الملاح
معتصما بالخيزرانة بعد الاين والنجد وقد نجد ينجد نجدا الاخيرة نادرة اذا عرق من عمل او كرب وقد نجد عرقا
فهو منجود اذا سال والمنجود المكروب وقد نجد نجدا فهو منجود ونجيد ورجل نجد عرق فاما قوله اذا نضجت بالماء وازداد
فورها نجا وهو مكروب من الغم ناجد فانه اشبع الفتحة اضطرارا كقوله فانت من الغوائل حين ترمى ومن ذم الرجال

ونجيد وجمع نجد انجاد مثل يقظ وايقاظ وجمع نجيد نجد ونجداء ورجل نجد ونجيد

بمنتزاح وقيل هو على نفعل كمل فهو عامل وفي شعر حميد بن ثور وبحد الماء الذي توردا اى سال العرق وتورده تلونه
ويقال نجد ينجد اذا بلد واعيا فهو ناجد ومنجود والنجدة الفزع والهول وقد نجد والمنجود المكروب قال ابو زبيد
يرثي ابن اخته وكان مات عطشا في طريق مكة صاديا يستغيث غير مغاث ولقد كان عصرة المنجود يريد المغلوب
المعيي والمنجود الهالك والنجدة الثقل والشدة لا يعني به شدة النفس انما يعني به شدة الامر عليه وانشد بيت
طرفة تحسب الطرف عليها نجدة ونجد الرجل ينجده نجدا غلبه والنجاد ما وقع على العاتق من حمائل السيف وفي
الصحاح حمائل السيف ولم يخصص وفي حديث ام زرع زوجي طويل النجاد النجاد حمائل السيف يريد طول قامته
فانها اذا طالت طال نجاده وهو من احسن الكنايات وقول مهلهل تنجد حلفا آمنا فامنته وان جديرا ان يكون
ويكذبا تنجد اى تحلف يمينا غليظة وانجد الرجل قرب من اهله حكاها ابن سيده عن اللحياني والناجود الباطية
وقيل كل اناء يجعل فيه الخمر من باطية او جفنة او غيرها وقيل هي الكأس بعينها ابو عبيدة الناجود كل اناء يجعل
فيه الشراب من جفنة او غيرها الليث الناجود هي الراووق نفسه وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من اهل
الانبار وبين ايديهم ناجود خمر اى راووق ويقال للخمر ناجود قال الاصمعي الناجود اول ما يخرج من الخمر اذا برك
عنها الدن واحتج بقول الاخطل كانما المسك نهبى بين ارحلنا مما تضوع من ناجودها الجاري فاحتج عليه
بقول علقمة ظلت ترقرق في الناجود يصفقها وليد اعجم بالكتان مفدوم يصفقها يحولها من اناء الى اناء لتصفو
الاصمعي الناجود الدم والناجود الزعفران والناجود الخمر وقيل الخمر الجيد وهو مذكر قال وانشد تمشي بيننا
ناجود خمر اللحياني لاقى فلان نجدة اى شدة قال وليس من شدة النفس ولكنه من الامر الشديد والمنجد
شجر يشبه الشبرم في لونه ونباته وشوكه والنجد مكان لا شجر فيه والمنجدة عصي تساق بها الدواب وتحث
على السير وينفش بها الصوف وفي الحديث انه اذن في قطع المنجدة يعني من شجر الحرم وهو من ذلك وناجد
ونجد ونجيد ومناجد ونجدة اسماء والنجدات قوم من الخوارج من الحرورية ينسبون الى نجدة بن عامر الحروري
الحنفي رجل منهم يقال هؤلاء النجدات والنجدية قوم من الحرورية وعاصم بن ابي النجود من القراء **ندد** ند البعير
يند ندا وندودا اذا شرد ونددت الابل تند ندا ونديدا وندادا وندودا ونادت نفرت وذهبت شرودا فمضت على وجوهها
وناقة نداد وشرود وقول الشاعر قضى على الناس امرا لا نداد له عنهم وقد اخذ الميثاق واعتقدا معناه انه لا يند
عنهم ولا يذهب وفي الحديث فند بعير منها اى شرد وذهب على وجهه ويوم التناد يوم القيمة لما فيه من الانزعاج
الى المحشر وفي التنزيل العزيز يوم التناد يوم تولون مدبرين قال الازهري القراء على تخفيف الدال من التناد
وقرأ الضحاك وحده يوم التناد بتشديد الدال قال ابو الهيثم هو من ند البعير ندادا اى شرد قال ويكون التناد
بتخفيف الدال من ندد فلينوا احدى الدالين ياء ثم حذفوا الياء كما قالوا ديوان وديباج ودينار
وقيراط والاصل دوان ودباج وقراط ودنار والدليل على ذلك جمعهم اياها دواوين وقراريط ودبابيج
ودنانير قال والدليل على صحة قراءة من قرأ التناد بتشديد الدال قوله يوم تولون مدبرين وقال ابن سيده واما
قراءة من قرأ يوم التناد فيجوز ان يكون من تحول هذا الباب تحول الياء لتعتدل رؤوس الآي ويجوز ان يكون من
النداء وحذف الياء ايضا لمثل ذلك وابل ندد متفرقة كرفض اسم للجمع وقد اندها ونددها وقال الفارسي
قال بعضهم ندت الكلمة شذت وليست بقوية في الاستعمال الا ترى ان سيبويه يقول شذ هذا ولا يقول
ند وطير يناديد وانادبد متفرقة قال كانما اهل حجر ينظرون متى يرونني خارجا طير يناديد ويقال
ذهب القوم يناديد وانادبد اذا تفرقوا في كل وجه وندد بالرجل اسمعه القبيح وصرح بعيوبه يكون في
النظم والنثر ابو زيد نددت بالرجل تنديدا وسمعت به تسميعا اذا اسمعته القبيح وشتمته وشهرته وسمعت
به والتنديد رفع الصوت قال طرفة لحبس خفي او لصوت مندد والصوت المندد المبالغ في النداء والند
بالكسر المثل والنظير والجمع انداد وهو النديد والنديدة قال لبيد لكيلا يكون السندري نديدتي واجعل
اقواما عموما عماعما وفي كتاب لاكيدر وخلع الانداد والاصنام الانداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشيء الذي
يضاده في اموره ويناده اى يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه آلهة من دون الله تعالى الله وفي التنزيل العزيز
واتخذوا من دون الله اندادا قال الاخفش الند الضد والشبه وقوله يجعلون لله اندادا اى اضدادا واشباها
ويقال ند فلان ونديده ونديدته اى مثله وشبهه وقال ابو الهيثم يقال للرجل اذا خالفك فاردت وجها
تذهب به ونازعك في ضده فلان ندي ونديدي للذي يريد خلاف الوجه الذي تريد وهو مستقل من ذلك
بمثل ما يستقل به قال حسان اتهجوه ولست له بند فشركما لخيركما الفداء اى لست له بمثل في شيء من
معانيه ويقال ناددت فلانا اذا خالفته ابن شميل يقال فلانة ند فلانة وختنها وتربها قال ولا يقال
فلانة ند فلان ولا ختن فلان فتشبهها به والند والند ضرب من الطيب يدخن به قال ابن دريد لا احسب
الند عربيا صحيحا قال الليث الند ضرب من الدخنة وقال ابو عمرو بن العلاء يقال للعنبر الند وللبقم العندم و
للمسك الفتق والند التل المرتفع في السماء لغة يمانية وتندد موضع وقيل هي من اسماء مدينة
النبي صلى الله عليه وسلم وتندد بلد قال ابن سيده واراه جرى في ذلك التضعيف مجرى محبب للعلمية قال
ولم اجعله من باب مهدد لعدم ترندد قال ابن احمر والشيخ تبكيه رسوم كما تمارا وحيها العصرين ارواح تندد
نرد الازهري في ترجمة زند الزند عند اهل البحرين شبه جوالق واسع الاسفل مخروط الاعلى من خوص النخل
ثم يخاط ويضرب بالشرط المفتولة من الليف حتى يتمتن فيقوم قائما ويعرى بعرى وشقة ينقل فيه الرطب

ناجد عاجز وهم يناجدوننا يتعقدوننا

ايام الجراف يحمل منه زننا بن على الجمل القوى قال ورايت هجريا يقول له الترد وكانه مقلوب ويقال له القرنة ايضا والنرد
معروف شئ يلعب به فارسى معرب وليس بعربى وهو النردشير وفى الحديث من لعب بالنردشير فكانما غمس يده فى لحم
الخنزير ودمه النرد اسم اعجمى معرب وشير بمعنى حلو **نشد** نشدت الضالة اذا ناديت وسالت عنها ابن سيده
نشد الضالة ينشدها نشدة ونشدانا طلبها وعرفها ويقال ايضا نشدتها اذا عرفتها قال ابو دواد ويصيخ احيانا
كما استمع المضل لصوت ناشد اضل اى ضل له شئ فهو ينشده قال ويقال فى الناشد انه المعرف قال شمر وروى
عن المفضل الضبى انه قال زعموا ان امرأة قالت لابنتها احفظى بيتك ممن لا تنشدين اى لا تعرفين قال الاصمعى كان
ابو عمرو بن العلاء يعجب من قول ابى دواد كما استمع المضل لصوت ناشد قال احسبه قال هذا وغيره اراد بالناشد ايضا
رجلا قد ضلت دابته فهو ينشدها اى يطلبها ليتعزى بذلك واما ابن المظفر فانه جعل الناشد المعرف فى هذا البيت
قال وهذا من عجيب كلامهم ان يكون الناشد الطالب والمعرف جميعا وقيل انشد الضالة استرشد عنها وانشد
بيت ابى دواد ايضا قال ابن سيده الناشد هنا المعرف قال وقيل الطالب لان المضل يشتهى ان يجد مضلا مثله ليتعزى
به وهذا كقولهم الثكلى تحب الثكلى والناشدون الذين ينشدون الابل ويطلبون الضوال فياخذونها ويحبسونها
على اربابها قال ابن عزس عشرون الفا هلكوا ضيعة وانت منهم دعوة الناشد يعنى قوله ان ذهب اهل الدار اين
انتم وكما يقول صاحب الضالة من اصاب فالناشد الطالب يقال منه نشدت الضالة انشدها وانشدها
نشدا ونشدانا اذا طلبتها فانا ناشد وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم وذكر حرم
مكة فقال لا يختلى خلاها ولا يحل لقطتها الا لمنشد قال ابو عبيد المنشد المعرف قال والطالب هو الناشد قال ومما
يبين لك ان الناشد هو الطالب حديث النبى صلى الله عليه وسلم حين سمع رجلا ينشد ضالة فى المسجد فقال يا ايها
الناشد غيرك الواجد معناه لا وجدت وقال ذلك تاديبا له حيث طلب ضالته فى المسجد وهو من النشيد رفع
الصوت قال ابو منصور وانما قيل للطالب ناشد لرفع صوته بالطلب والنشيد رفع الصوت وكذلك المعرف يرفع
صوته بالتعريف فيسمى منشدا ومن هذا انشاد الشعر انما هو رفع الصوت وقولهم نشدتك بالله وبالرحم معناه
طلبت اليك بالله وبحق الرحم برفع نشيدى اى صوتى وقال ابو العباس فى قولهم نشدتك الله قال النشيد الصوت
اى سألتك بالله برفع نشيدى اى صوتى قال وقولهم نشدت الضالة اى رفعت صوتى اى نشيدى بطلبها قال ومنه
نشد الشعر وانشده فنشده اشاد بذكره وانشده اذا رفعه وقيل فى معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا تحل لقطتها
الا لمنشد قال انه فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلدان لانه جعل الحكم فى لقطة سائر البلاد ان ملتقطها
اذا عرفها سنة حل له الانتفاع بها وجعل لقطة حرم الله محظورا على ملتقطها الانتفاع بها وان طال تعريفه
لها وحكم انه لا يحل لاحد التقاطها الا بنية تعريفها ما عاش فاما ان ياخذها من مكانها وهو ينوى تعريفها سنة
ثم ينتفع بها كما ينتفع بلقطة سائر الارض فلا قال الازهرى وهذا معنى ما فسره عبد الرحمن بن مهدى وابو عبيد وهو
الاثر غيره ونشدت فلانا انشده نشدا اذا قلت له نشدتك الله اى سألتك بالله كانك ذكرته اياه فنشد اى تذكر
وقول الاعشى ربى كريم لا يكدر نعمة واذا تنوشد فى المهارق انشدا قال ابو عبيدة يعنى النعمان ابن المنذر اذا سئل
بكتب الجوائز اعطى وقوله تنوشد هو موضع نشدا اى سئل التهذيب البيت يقال نشد ينشد فلان فلانا اذا قال
نشدتك بالله والرحم وتقول ناشدتك الله وفى المحكم نشدتك الله نشدة ونشدة ونشدانا استحلفتك بالله وانشدك
بالله الا فعلت استحلفك بالله ولنشدك الله اى انشدك بالله وقد ناشده مناشدة ونشادا وفى الحديث نشدتك الله
والرحم اى سألتك بالله والرحم يقال نشدتك الله وانشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله اى سألتك واقسمت
عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله
وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد الا انهم ضمنوه معنى ذكرت قال فاما انشدتك بالله فخطأ ومنه حديث قيلة
فنشدت عليه فسالته الصحبة اى طلبت منه وفى حديث ابى سعيد ان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول
نشدتك الله فينا قال ابن الاثير النشدة مصدر واما نشدك فقيل انه حذف منها التاء واقامها مقام الفعل
وقيل هو بناء مرتجل كقعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله وان
لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل تمثل به قال ولعل الراوى قد حرف الرواية عن ننشدك الله واراد
سيبويه والخليل قلة مجيئه فى الكلام لا عدمه ولم يبلغهما مجيئه فى الحديث فحذف الفعل الذى هو انشدك الله
ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذى كان مفعولا اول وفى حديث عثمان فانشد له رجال اى اجابوه يقال
نشدته فانشدنى وانشد لى اى سألته فاجابنى وهذه الالف تسمى الف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار و
اقسط اذا عدل كانه ازال جوره وازال نشيده وقد تكرر هذه اللفظة فى الاحاديث على اختلاف تصرفها وناشده
الامر وناشده فيه وفى الخبر ان امرأ القيس بن ذريح ابغضت ابنى فناشدته فى طلاقها وقد يجوز ان يكون عدت
بفى لان فى ناشدت معنى طلبت ورغبت وتكلمت وانشد الشعر المتناشدين القوم ينشد بعضهم بعضا قال
الاقيشر الاسدى ومسوف نشد الصبوح صحته قبل الصباح وقبل كل نداء قال المسوف الجائع ينظر يمنة ويسرة
نشد طلب قال الجعدى انشد الناس ولا انشدهم انما ينشد من كان اضل قال لا انشدهم اى لا ادل عليهم وينشد
يطلب من الاشعار ما يتناشد وانشد بهم هجاهم وفى الخبر ان السليطيين قالوا لغسان هلا جريرا ينشد بنا
واستنشدت فلانا شعره فانشدنيه ومنشد اسم موضع قال الراعى اذا ما انجلت عنه غداة ضبابه غدا وهو فى
بلد خراء منشد **نضد** نضد المتاع انضده بالكسر نضدا ونضدته جعلت بعضه على بعض وفى التهذيب

معرب

ملتقطها

ضممت بعضه الى بعض والتنضيد مثله شدد للمبالغة فى وضعه متراصفا والنضد بالتحريك ما نضد من متاع
البيت المنضود بعضه فوق بعض وقيل عامته وقيل هو خياره وحره والاول اولى والنضد ما نضد من متاع البيت
مثل به سيبويه وفسره السيرافى والجمع من كل ذلك انضاد قال النابغة خلت سبيل اتى كان يحبسه ورفعته الى السجفين
فالنضد وفى الحديث ان الوحى وقيل جبريل احتبس اياما فلما نزل استبطأه النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ان احتباسه
كان لكلب كان تحت نضد لهم والنضد السرير ينضد عليه المتاع والثياب قال الليث النضد السرير فى بيت النابغة
قال وهو غلط انما النضد ما فسره ابن السكيت وهو بمعنى المنضود والنضد السحاب المتراكم انشد ابن الاعرابى
الا تسل الاطلال بالجزع العفره سقاهن ربى صوب ذى نضد غمر والجمع انضاد ونضد الشئ بعضه على بعض
متسقا او بعضها على بعض والنضد الاسم وهو من حر المتاع ينضد بعضه فوق بعض وذلك الموضع يسمى نضدا
وانضاد الجبال جنادل بعضها فوق بعض وكذلك انضاد السحاب ما تراكب منه واما قول رؤبة يصف جيشا اذا اتلا
لم يفرح اجمه ترجف انضاد الجبال هزمه فان انضاد الجبال ما تراصف من حجارتها بعضها فوق بعض وطلع نضيد
قد ركب بعضه بعضا وفى التنزيل العزيز لها طلع نضيد اى منضود وفيه ايضا وطلح منضود قال الفراء طلع نضيد
يعنى الكفرى ما دام فى اكمامه فهو نضيد وقيل النضيد شبه متجب تنضدت عليه الثياب ومعنى منضود بعضه
فوق بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد وقال غيره فى قوله وطلح منضود هو الذى نضد بالحمل من اوله الى آخره
او بالورق ليس دونه سوق بارزة وقيل فى قوله فى الحديث ان الكلب كان تحت نضد لهم اى كان تحت متجب تنضدت
عليه الثياب والاثاث وسمى السرير نضدا لان النضد عليه وفى حديث ابى بكر لتتخذن نضائد الديباج وستور
الحرير ولتالمن النوم على الصوف الاذربى كما يالم احدكم النوم على حسك السعدان قال المبرد قوله نضائد الديباج
اى الوسائد واحدها نضيدة وهى الوسادة وما حشى من المتاع وانشد ورفعته الى السجفين فالنضد وفى حديث
مسروق شجر الجنة نضيد من اصلها الى فرعها اى ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من
اسفلها الى اعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول وانضاد القوم جماعتهم وعددهم والنضد الاعمام والاخوال المتقدمون
فى الشرف والجمع انضاد قال الاعشى وقومك ان يضمنوا جارة يكونوا بموضع انضادها اراد انهم كانوا بموضع
نعى شرفها واحسابها وقال رؤبة لا توعدنى حية بالنكز انا ابن انضاد اليها ارزى ونضدت اللبن على الميت والنضد
الشريف من الرجال والجمع انضاد ونضاد جبل بالحجاز قال كثير عزة كان المطايا تتقى من زبانه مناكب ركن من
نضاد ململم **نفد** نفد الشئ نفدا ونفادا فنى وذهب وفى التنزيل العزيز ما نفدت كلمات الله قال الزجاج معناه
ما انقطعت ولا فنيت ويروى ان المشركين قالوا فى القران هذا كلام سينفد وينقطع فاعلم الله تعالى ان كلامه
وحكمته لا تنفد وانفده هو واستنفده وانفد القوم اذا نفد زادهم او نفدت اموالهم قال ابن هرمة اغر كمثل
البدر يستمطر الندى ويهتز مرتاحا اذا هو انفدوا استنفد القوم ما عندهم وانفدوه واستنفد وسعه
اى استفرغه وانفدت الركية ذهب ماؤها والمنافد الذى يحاج صاحبه حتى يقطع حجته وتنفد ونافدت
الخصم منافدة اذا حاجه حتى يقطع حجته وخصم منافد يستفرغ جهده فى الخصومة قال بعض الدهريين وهو
اذا ما قيل هل من وافد او رجل عن حقكم منافد يكون للغائب مثل الشاهد ورجل منافد جيد الاستفراغ
لحجج خصمه حتى ينفدها فيغلبه وفى الحديث ان نافدتهم نافدوك قال ويروى بالقاف وقيل نافدوك بالدال
المعجمة ابن الاثير وفى حديث ابى الدرداء ان نافدتهم نافدوك نافدت الرجل اذا حاكمته اى ان قلت لهم قالوا لك
قال ويروى بالقاف والدال المهملة وفى فلان منتفد عن غيره كقولك مندوحة قال الاخطل لقد نزلت لعبد الله
منزلة فيها عن العقب منجاة ومنتفد ويقال ان فى ماله لمنتفدا اى سعة وانتفد من عدوه استوفاه قال ابو جزاء
يصف فرسا فالجمها فارسلها عليه وولى وهو منتفد بعيد وقعد منتفدا اى متنحيا هذه عن ابن الاعرابى
وفى حديث ابن مسعود انكم مجموعون فى صعيد واحد ينفدكم البصر يقال نفدنى بصره اذا بلغنى وجاوزنى وانفدت
القوم اذا خرقتهم ومشيت فى وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفدتهم بلا الف وقيل يقال فيها بالالف
قيل المراد به ينفدهم بصر الرحمن حتى ياتى عليهم كلهم وقيل اراد ينفدهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال
ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اى يبلغ اولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم
من نفد الشئ وانفدته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على بصر الرحمن لان الله عز وجل يجمع الناس
يوم القيمة فى ارض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه **نقد**
النقد خلاف النسيئة والنقد والتنقاد تمييز الدراهم واخراج الزيف منها انشد سيبويه تنفى يداها الحصى
فى كل هاجرة نفى الدنانير تنقاد الصياريف ورواية سيبويه نفى الدراهم وهو جمع درهم على غير قياس
او درهام على القياس فيمن قاله وقد نقدها ينقدها نقدا وانتقدها وتنقدها ونقده اياها نقدا اعطاه فانتقدها
اى قبضها الليث النقد تمييز الدراهم واعطاؤكها انسانا واخذها الانتقاد والنقد مصدر نقدته دراهم
ونقدته الدراهم ونقدت له الدراهم اى اعطيته فانتقدها اى قبضها ونقدت الدراهم وانتقدتها
اذا اخرجت منها الزيف وفى حديث جابر وجمله قال فنقدنى ثمنه اى اعطانيه نقدا معجلا والدرهم نقد
اى وازن جيد وناقدت فلانا اذا ناقشته فى الامر قال سيبويه وقالوا هذه مائة نقد الناس على ارادة
حذف اللام والصفة فى ذلك اكثر وقولنا انشده ثعلب لتنتجن ولدا او نقدا فسره فقال لتنتجن ناقة فتقتنى
او ذكرا فيباع لانهم قلما يمسكون الذكور ونقد الشئ ينقده نقدا اذا نقره باصبعه كما تنقر الجوزة والمنقدة

خُرَيْفَةٌ يُنْقَدُ عليها الجوزُ والنَّقْدَةُ ضَرْبَةُ الصبيّ جَوْزَةً بإِصْبَعِهِ اذا ضَرَبَ ونَقَدَ أَرْنَبَتَهُ بإِصْبَعِهِ اذا ضَرَبَها قال خَلَفٌ • وأَرْنَبَةٌ لكَ مُحْمَرَّةٌ يكادُ يُقَطِّرُها نَقْدُهُ ونَقَدَ الطائرُ الفَخَّ يَنْقُدُهُ بمِنْقارِهِ اي يَنْقُرُهُ والمِنْقادُ مِنْقارُهُ وفي حديث ابي ذرٍّ كان في سَفَرٍ فقَرَّبَ اصحابُهُ السُّفْرَةَ ودَعَوْهُ اليها فقال اني صائمٌ فلما فَرَغُوا جَعَلَ يَنْقُدُ شيئا من طعامهم اي يأكلُ شيئا يسيرا وهو من نَقَدْتُ الشيءَ بإِصبعي أَنْقُدُهُ واحدا واحدا نَقْدَ الدراهمِ ونَقَدَ الطائرُ الحَبَّ يَنْقُدُهُ اذا كان يَلْقُطُهُ واحدا واحدا وهو مثلُ النَّقْرِ ويُرْوَى بالراء ومنه حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تَهْذِرُونَ الدنيا ونَقَدَ بإِصبعه اي نَقَرَ ونَقَدَ الرجلُ الشيءَ بنَظَرِهِ يَنْقُدُهُ نَقْدًا ونَقَدَ اليه اخْتَلَسَ النَّظَرَ نحوَهُ وما زال فلانٌ يَنْقُدُ بَصَرَهُ الى الشيء اذا لم يَزَلْ يَنْظُرُ اليه والانسانُ يَنْقُدُ الشيءَ بعينه وهو مُخالَسَةُ النَّظَرِ لِئَلَّا يُفْطَنَ له وفي حديث ابي الدرداء انه قال إِنْ نَقَدْتَ الناسَ نَقَدُوكَ وإِنْ تَرَكْتَهُمْ تَرَكُوكَ معنى نَقَدْتَهُمْ اي عِبْتَهُمْ واغْتَبْتَهُمْ قابَلُوكَ بمثله وهو من قولهم نَقَدْتُ رأسَهُ بإِصبعي اي ضَرَبْتُهُ ونَقَدْتُ الجَوْزَةَ أَنْقُدُها اذا ضَرَبْتَها ويُرْوَى بالفاء والذالِ المعجمة وهو مذكورٌ في موضعه ونَقَدَتْهُ الحَيَّةُ لَدَغَتْهُ والنَّقَدُ تَقَشُّرٌ في الحافرِ وتأَكُّلٌ في الأَسنانِ يقول منه نَقِدَ الحافرُ بالكسر ونَقِدَتْ أَسنانُهُ ونَقِدَ الضِّرْسُ والقَرْنُ نَقَدًا فهو نَقِدٌ ائْتَكَلَ وتَكَسَّرَ الازهري والنَّقَدُ أَكْلُ الضِّرْسِ ويكون في القَرْنِ ايضا قال الهُذَلِيُّ • عاضَها اللهُ غُلامًا بعدما شابَتِ الأَصْداغُ والضِّرْسُ نَقَدْ ويُرْوَى بالكسر ايضا وقال صَخْرُ الغَيِّ • تَيْسُ تُيُوسٍ اذا يُناطِحُها يَأْلَمُ قَرْنًا أَرُومُهُ نَقِدُ اي اصلُهُ مُؤْتَكِلٌ وقَرْنًا منصوبٌ على التمييز ويُرْوَى قَرْنٌ اي يَأْلَمُ قَرْنٌ منه ونَقِدَ الجِذْعُ نَقَدًا أَرِضَ وانْتَقَدَتْهُ الأَرَضَةُ أَكَلَتْهُ فتَرَكَتْهُ أَجْوَفَ والنَّقَدَةُ الصغيرةُ من الغنم الذكرُ والانثى في ذلك سَواءٌ والجمع نَقَدٌ ونِقادٌ ونِقادَةٌ قال عَلْقَمَةُ • والمالُ صُوفُ قَرارٍ يَلْعَبُونَ به على نِقادَتِهِ وافٍ ومَحْلُومُ والنَّقَدُ السَّفِلُ من الناسِ وقيل النَّقَدُ بالتحريك جنسٌ من الغنم قِصارُ الأَرْجُلِ قِباحُ الوجوهِ تكونُ بالبحرين يقال هو أَذَلُّ من النَّقَدِ وأَنشد • رُبَّ عَدِيمٍ أَعَزُّ من أَسَدٍ ورُبَّ مُثْرٍ أَذَلُّ من نَقَدِ وقيل النَّقَدُ غنمٌ صِغارٌ حِجازِيَّةٌ والنَّقَّادُ راعيها وفي حديث عليٍّ انَّ مُكاتَبًا لبني أَسَدٍ قال جِئْتُ بنَقَدٍ أَجْلُبُهُ الى المدينة النَّقَدُ صغارُ الغنم واحدها نَقَدَةٌ وجمعها نِقادٌ ومنه حديث خُزَيْمَةَ وعادَ النِّقادُ مُجْرَنْثِمًا وقولُ ابي زُبَيْدٍ يصف الأَسَدَ • كأَنَّ أَثْوابَ نَقَّادٍ قُدِرْنَ له يَعْلُو بِخَمْلَتِها كَهْباءَ هُدَّابا فسَّره ثعلبٌ فقال النَّقَّادُ صاحبُ مُسُوكِ النَّقَدِ كأَنَّهُ جَعَلَ عليه جُمْلَةً اي أَثاثَهُ وَرْدٌ ونَصَبَ كَهْباءَ بيَعْلُو وقال الاصمعي أَجْوَدُ الصُّوفِ صوفُ النَّقَدِ والنَّقَدُ البطيءُ الشَّبابِ القليلُ الجسمِ ورُبَّما قيل للقَمِيءِ من الصبيان الذي لا يكادُ يَشِبُّ نَقَدٌ وأَنْقَدَ الشَّجَرُ أَوْرَقَ والأَنْقَدُ بالدال والذال القُنْفُذُ والسُّلَحْفاةُ قال • فباتَ يُقاسِي لَيْلَ أَنْقَدَ دائبا ويَحْدُرُ بالقُفِّ اختلافَ العُجاهِنِ وهو معروفٌ كما قيل للأَسَدِ أُسامَةُ ومن أَمثالهم باتَ فلانٌ بليلةِ أَنْقَدَ اذا باتَ ساهرا وذلك انَّ القُنْفُذَ يَسْرِي ليلتَهُ أَجْمَعَ لا يَنامُ الليلَ كُلَّهُ ويقال أَسْرَى من أَنْقَدَ الليث الأَنْقَدانِ السُّلَحْفاةُ الذَّكَرُ والنَّقَدُ والنَّعْضُ شجرٌ واحدتُهُ نَقَدَةٌ ونَعْضَةٌ والنَّقَدُ والنُّقُنْضُ بانٌ من الشجر واحدتُهُ نُقْدَةٌ بالضم قال اللحياني وبعضهم يقول نُقَدَةٌ فيُحَرِّكُ وقال ابو حنيفة النُّقْدَةُ فيما ذكر ابو عمرو من الحَوْصَةِ ونَوْرُها يُشْبِهُ البَهْرَمانَ وهو العُصْفُرُ وأَنشد الخُضْرِيُّ في وصف القَطاةِ وفَرْخَيْها • يَمُدَّانِ أَشْداقًا اليها كأَنَّما تَفَرَّقَ عن نُوّارِ نُقْدٍ مُنَقَّبِ اللحياني نُقْدَةٌ ونُقَدٌ وهي شجرةٌ وبعضهم يقول نُقَدَةٌ ونُقَدٌ قال الازهري ولكن ما سمعتُ من العرب نُقَدًا مُحَرَّكَ القافِ وله نَوْرٌ أَصْفَرُ يَنْبُتُ في القِيعانِ والنُّقْدُ ثَمَرُ نَبْتٍ يُشْبِهُ البَهْرَمانَ والنُّقْدَةُ الكَرا • ويا ابنَ الاعرابي النُّقْدَةُ بالنون الكَرَوْياءُ ونُقْدَةُ موضعٌ قال لَبِيدٌ • ونُقْدَةُ بالفتح اسمُ موضعٍ ويقال النُّقْدَةُ بالتعريف

نكد النَّكَدُ الشُّؤْمُ واللُّؤْمُ نَكِدَ نَكَدًا فهو نَكِدٌ ونَكْدٌ ونَكَدٌ وأَنْكَدُ وكُلُّ شيءٍ جَرَّ على صاحبه شَرًّا فهو نَكَدٌ وصاحبُهُ أَنْكَدُ نَكِدٌ ونَكِدَ عَيْشُهُمْ بالكسر يَنْكَدُ نَكَدًا اشْتَدَّ ونَكِدَ الرجلُ نَكَدًا قَلَّلَ العَطاءَ او لم يُعْطِهِ البَتَّةَ أَنشد ثعلبٌ • نَكِدْتَ أَبا زَيْبَةَ اذْ سَأَلْنا ولم يَنْكَدْ بحاجتِنا ضِبابٌ عَدّاهُ بالباء لانه في معنى بَخِلَ حتى كأَنَّهُ قال بَخِلْتَ بحاجتِنا وأَرَضُونَ نِكادٌ قليلةُ الخيرِ والنَّكْدُ والنُّكْدُ قِلَّةُ العَطاءِ وأَنْ لا يَهْنِئَهُ مَنْ يُعْطاهُ وأَنشد • وأَعْطِ ما أَعْطَيْتَهُ طَيِّبًا لا خيرَ في المَنْكُودِ والناكِدِ وفي الدعاءِ نَكْدًا له وجَحْدًا ونُكْدًا وجُحْدًا وسأَلَهُ فأَنْكَدَهُ اي وجَدَهُ عَسِرًا مُقَلِّلًا وقيل لم يَجِدْ عنده الا نَزْرًا قليلًا ونَكَدَهُ ما سأَلَهُ يَنْكُدُهُ نَكْدًا لم يُعْطِهِ منه الا أَقَلَّهُ أَنشد ابن الاعرابي • من البِيضِ تُرْغِينا سِقاطَ حديثِها وتَنْكُدُنا لَهْوَ الحديثِ المُمَتَّعِ تُرْغِينا تُعْطِينا منه ما ليس بصَرِيحٍ ونَكَدَهُ حاجتَهُ مَنَعَهُ اياها والنُّكْدُ من الابل النُّوقُ الغَزِيراتُ من اللبن وقيل هي التي لا يَبْقَى لها ولدٌ قال الكُمَيْتُ • ووَحْوَحَ في حِضْنِ الفَتاةِ ضَجِيعُها ولم يَكُ في النُّكْدِ المَقالِيتِ مَشْخَبُ وحارَدَتِ النُّكْدُ الجِلادُ ولم يكن لعُقْبَةِ قِدْرِ المُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبُ ويُرْوَى ولم يَكُ في المُكْدِ وهما بمعنى وقال بعضهم النُّكْدُ النوقُ التي ماتَتْ أَولادُها فغَزُرَتْ قال ولم تَتَضْضَضِ النُّكْدُ الجَاشِرِينَ وأَنْفَدَتِ النَّمْلُ ما تَنْقُلُ واشْتَدَّ عِزُّهُ ولم أَرْأَمِ الضَّيْمَ اخْتِباءً وذلك كما سُمِّيَتِ النَّكْداءُ بَواءً مُجَلَّدُ النُّكْدُ أَيضا النَّكْدُ ونَكِدٌ والانثى نَكْداءُ ويقال للناقة التي ماتَ ولدُها نَكْداءُ ايضا عن الشاعر وناقةٌ نَكْداءُ مِقْلاتٌ لا يَعِيشُ لها ولدٌ فتَكْثُرُ أَلبانُها لانها لا تُرْضِعُ وفي حديث هَوازِنَ ولا دَرُّها بماكِدٍ ولا ناكِدٍ قال ابن الاثير قال القُتَيْبِيُّ إِنْ كان المحفوظُ ناكِدًا فانه أَراد القليلَ لانَّ الناكِدَ الناقةُ الكثيرةُ اللبنِ فقال ما دَرُّها بغَزِيرٍ والناكِدُ ايضا القليلةُ اللبنِ وفي قصيد كعبٍ • قامَتْ تُجاوِبُها نُكْدٌ مَثاكِيلُ النُّكْدُ جمعُ ناكِدٍ وهي التي لا يَعِيشُ لها ولدٌ وقوله تعالى والذي خَبُثَ لا يَخْرُجُ الا نَكِدًا قرأ اهلُ المدينة نَكِدًا بفتح الكاف وقرأَتِ العامَّةُ نَكِدًا قال الزَّجّاجُ وفيه وجهانِ آخرانِ لم يُقْرَأْ بهما الا نَكْدًا ونَكَدًا وقال الفَرّاءُ معناه لا يَخْرُجُ الا نَكِدًا وشِكًّا ويقال عَطاءٌ مَنْكُودٌ اي نَزْرٌ قليلٌ ويقال نَكِدَ الرجلُ فهو مَنْكُودٌ اذا كَثُرَ سُؤالُهُ وقَلَّ خيرُهُ ورجلٌ نَكِدٌ اي عَسِرٌ وقومٌ أَنْكادٌ ومَناكِيدُ وناكَدَهُ فلانٌ وهما يَتَناكَدانِ اذا تَعاسَرا وناقةٌ نَكْداءُ قليلةُ

اللبن

اللبنِ ورجلٌ منكودٌ ومعروكٌ ومشفوهٌ ومجهودٌ اذا أُلِحَّ عليه في المسألة عن ابن الاعرابي وجاءَ نَكِدًا اي غيرَ محمودِ المَجِيءِ وقال مرةً اي فارغًا وقال ثعلبٌ انما هو مُنْكِرًا من نَكَرَتِ البئرُ اذا قلَّ ماؤها وهو أَحسنُ وان لم يُسمَع أَنْكَرَ الرجلُ اذا نَكَرَتْ مياهُ آباره وما اشبه ذلك في قليل ونكدتِ الركيةُ اذا قلَّ ماؤها وفي التهذيب والأَنْكدانِ مازنُ بن مالك بن عمرو بن تميم ويربوعُ بن حنظلة قال جرير بن عبد الله بن سلكة العشتري الأَنْكدانِ مازنٌ ويربوعُ [illegible] وكانت جزيرٌ هذا قد [illegible] من عوف بن الحارث اليربوعي فقال لجزير [illegible] ما فعلت البيضاء قال [illegible] قال فكيف تشكرها قال وما عسيتُ ان اشكرها [illegible] قال قعنب وكيف لا تشكرها وقد نجتك مني وذلك ان [illegible] على عيشٍ [illegible] من الكذب فامكن قعنب ذلك [illegible] ثم ان جزيرًا اغار على بني العنبر فغنم [illegible] واتبعه [illegible] من تميم ولحق بنو مازن وبنو يربوع [illegible] فلحق قعنب بن عصمة بن عاصم اليربوعي جزيرًا فطعنه فاذراه عن فرسه فوثب عليه [illegible] مازن فاسره فقعد اليربوعي ليقتله فمنعه [illegible] المازني فقال له قعنب مازنُ رأسك والسيف [illegible] قعنب [illegible] مازن ولم يكن اسمه مازن وانما كان اسمه [illegible] مازن لانه من بني مازن وقد تعمل العرب مثل هذا في بعض المواضع قال ابن بري وهذا المثل ذكره سيبويه في باب ما جرى على الامر والتحذير [illegible] يا مازنُ رأسَك والسيفَ [illegible]

نمرد ابن سيده نُمْرُودُ اسمُ مَلِكٍ معروفٍ وكان [illegible] ذهب الى الاشتقاق من التمرد وهو على هذا ثلاثي

نهد النَّهْدُ النَّادي ونَهَدَ الثَّدْيُ يَنْهَدُ بالضم نُهُودًا اذا كَعَبَ وانْتَبَرَ وأَشْرَفَ ونَهَدَتِ المرأةُ تَنْهَدُ وتَنْهُدُ نُهُودًا كَعَبَ ثَدْيُها [illegible] الجاريةُ فهي ناهِدٌ وناهِدَةٌ [illegible] والنَّهْدُ الثَّدْيُ اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجمٌ وفرسٌ نَهْدٌ جسيمٌ مُشْرِفٌ تقول منه نَهُدَ الفرسُ بالضم نُهُودَةً وقيل كثيرُ اللحم حسنُ الجسم مع ارتفاعٍ [illegible] النَّهْدُ الجسيمُ المُشْرِفُ يقال فرسٌ نَهْدُ القُذالِ نَهْدُ المَعَدَّيْنِ وفي حديث ابن الاعرابي يا خيرَ مَنْ يَمْشِي بنعلٍ فَرْدِ [illegible] العَرْنِينَ الضخمَ القويَّ والانثى نَهْدَةٌ [illegible] اتانٌ نَهْدَةٌ وهي التي قد علا [illegible] والنَّهْدُ العَوْنُ وطَرَحَ نَهْدَهُ [illegible] والنِّهْدُ اخراجُ القومِ نفقاتِهم على قدر عدد الرُّفْقَة يقال تَناهَدُوا [illegible] وفي الحديث انه كان يُنْهِدُ العَدُوَّ [illegible] المُناهَدَةُ في الحرب نُهُوضُ بعضهم الى بعض [illegible] ومنه حديث ابن عمر دخل المسجد الحرام [illegible] يسألون [illegible] والنَّهْدَةُ [illegible] ملءُ الاناء [illegible]

نود [illegible] نادَ الرجلُ يَنُودُ نَوْدًا [illegible] تمايل [illegible] اليهود [illegible]

فصل الهاء

هبد الهَبِيدُ الحَنْظَلُ وقيل حَبُّهُ واحدتُهُ هَبِيدَةٌ ومنه قول بعض الاعراب خرجتُ أَتَلَقَّعُ بوَصِيلَةٍ ولا أَتَقَوَّتُ بهَبِيدَةٍ [illegible] ابو الهيثم هَبِيدُ الحنظلِ شَحْمُهُ [illegible]

قوله الذي قد علا كذا في نسخ الاصل وعبارة التهذيب ابو عبيد عن الكسائي اتان نهدان الذي قد علا

قوله ونَدّ مثلثة النون عن الصغاني والضم [illegible] بلد من بلاد الهند جنوبي [illegible] أصله نوح او ند لابن ابنها وند ق

قوله النُّقْدَة الاربابكهان ومالك منقر اي مقيما ق

مثل

مثل

مثل

مثل

مثل

الهبيد طبخه او جناه الليث الهبد كسر الهبيد وهو الحنظل ومنه يقال تهبّد الرجل والظليم اذا اخذ الهبيد من شجره وقال
خذي حِرَيْك فادّقي هبيدا كلا كليك اعيى ان يصيدا كان قائل هذا الشعر صيادا اخفق فلم يصد فقال لامراته عالجي الهبيد
فقد اخفقنا وتهبّد الرجل والظليم واهتبد اخذاه او استخرجاه للاكل الازهري اهتبد الظليم اذا نقر الحنظل فاكل
هبيده ويقال للظليم هو يتهبّد اذا استخرج ذلك لياكله وفي حديث عمرو وامه فزودتنا من الهبيد الهبيد الحنظل
يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة الجوهري الاهتباد ان تاخذ حب
الحنظل وهو يابس وتجعله في موضع وتصب عليه الماء وتدلكه ثم تصب عنه الماء وتفعل ذلك اياما حتى تذهب
مرارته ثم تدق وتطبخ غيره والتهبد اجتناء الحنظل ونقعه وقيل التهبد اخذه وكسره غيره وهبيد الحنظل حب حنظله
يستخرج وينقع ثم يستخرج الماء الذي نقع فيه حتى تذهب مرارته ثم يصب عليه شيء من الودك ويذر عليه قمحة من
الدقيق ويتحسى وقال ابو عمرو الهبيد هو ان ينقع الحنظل اياما ثم يغسل ويطرح قشره الاعلى فيطبخ ويجعل فيه دقيق
فربما جعل منه عصيدة يقال منه رايت قوما يتهبدون وهبود جبل انشد ابن الاعرابي * سرذان هناك وان هبود *
التهذيب انشد ابو الهيثم * شربن بعكاش الهبابيد شربة وكان لها الاحقي خليطا تزايله * قال عكاش الهبابيد ماء يقال
له هبود فجمع بما حوله والاحقي اسم موضع وهبّود بتشديد الباء اسم موضع ببلاد بني نمير وهبود فرس علقمة بن سياح
الازهري هبود اسم فرس سابق لبني قريع وقال * وفارس هبود اشاب النواصيا * هبرد ثريدة هبردانة باردة
تقول العرب ثريدة هبردانة مبردانة مصغبة مسواة هجد هجد يهجد هجودا واهجد نام وهجد القوم هجودا ناموا
والهاجد النائم والهاجد والهجود المصلي بالليل والجمع هجود وهجد قال الحرة بن شيبان * الا هلك امرؤ قامت عليه بجنب
عنيزة البطن الهجود * وقال الحطيئة * فحياك ود ما هداك لفتية وخوص باعلى ذي طوالة هجد * وكذلك المتهجد يكون
مصليا وتهجد القوم استيقظوا للصلوة او غيرها وفي التنزيل العزيز ومن الليل فتهجد به نافلة لك الجوهري هجد
وتهجد اي نام ليلا وهجد وتهجد اي سهر وهو من الاضداد ومنه قيل لصلوة الليل التهجد والتهجيد التنويم قال لبيد ضد
يصف رفيقا له في السفر غلبه النعاس * ومجود من صبابات الكرى عاطف النمرق صدق المبتذل * قلت هجدنا فقد
طال السرى وقدرنا ان خنا الدهر غفل * كانه قال نومنا فان السرى طال حتى غلبنا النوم المجود الذي اصابه الجود
من النعاس مثل المجود الذي اصابه الجود من المطر يقول هو منعم مترف فاذا صار في السفر تبذل صبره على غير
فراش ولا وطاء ابن برزج اهجدت الرجل انمته وهجدته ايقظته وقال غيره هجدت الرجل انمته واهجدته وجدته
نائما ابن الاعرابي هجد الرجل اذا صلى بالليل وهجد اذا نام وذلك كله في آخر الليل قال الازهري والمعروف في كلام العرب
ان الهاجد هو النائم وهجد هجودا اذا نام واما المتهجد فهو القائم الى الصلوة من النوم وكانه قيل له متهجد لالقائه
الهجود عن نفسه كما يقال للعابد متحنث لالقائه الحنث عن نفسه وفي حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فنظر
الى متهجدي بيت المقدس اي المصلين بالليل يقال تهجدت اذا سهرت واذا نمت وهو من الاضداد واهجد البعير
وضع جرانه على الارض هدد الهد الهدم الشديد والكسر كحائط يهد بمرة فينهدم هده يهده هدا و
هدودا قال كثير عزة * فلو كان ما بي بالجبال لهدها وان كان في الدنيا شديدا هدودها * الاصمعي هد البناء يهده
هدا اذا كسره وضعضعه قال وسمعت هدة صوت وانهد الجبل اي انكسر وهدني الامر وهد ركني اذا بلغ مني وكسرني
وقول ابي ذؤيب * يقولوا قد راينا خير طرف بزقية لا يهد ولا يخيب * قال ابن سيدة هو من هذا وروى عن بعضهم
انه قال ما هدني موت احد ما هدني موت الاقران وقولهم ما هده كذا اي ما كسره كذا وهدته المصيبة اي
اوهنت ركنه والهدة صوت شديد تسمعه من سقوط ركن او حائط او ناحية جبل تقول منه هد يهد بالكسر
هديدا وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهد والهدة قال احمد بن غياث
المروزي الهد الهدم والهدة الخسوف وفي حديث الاستسقاء ثم هدأت ودرت الهدة صوت ما يقع من السماء
ويروى هدأت اي سكنت وهد البعير هديره عن اللحياني والهد والهدد الصوت الغليظ والهاد صوت يسمعه
اهل السواحل ياتيهم من قبل البحر له دوي في الارض وربما كانت منه الزلزلة وهديده دويه وفي التهذيب
ودويه هديده وانشد * داع شديد الصوت ذو هديد * وقد هد يهد وما سمعنا العام هادة اي رعدا
والهد من الرجال الضعيف البدن والجمع هدون ولا يكسر قال العباس بن عبد المطلب * ليسوا بهدين في الحروب
اذا تعقد فوق الحراقف النطق * وقد هد يهد ويهد هدا والاهد الجبان ويقول الرجل للرجل اذا اوعده اني
لغير هد اي غير ضعيف وقال ابن الاعرابي الهد من الرجال الجواد الكريم واما الجبان الضعيف فهو الهد بالكسر
ابن الاعرابي الهد بفتح الهاء الرجل القوي قال واذا اردت الذم بالضعيف قلت الهد بالكسر وقال الاصمعي الهد
من الرجال الضعيف وابا ها ابن الاعرابي بالفتح ثم يقال رجل هد وهداد وقوم هدادون اي جبناء وانشد
قول امية * فادخله على ذي بداه بفعل الخير ليس من الهداد * والهديد والفديد الصوت واستهددت فلانا اي
استضعفته وقال عدي بن زيد * كما طلبا لحقة التبيلة بالعوم ان يستهد طالبها * وقال الاصمعي يقال للوعيد
من وراء الفديد والهديد واكمة هدود صعبة المنحدر والهدود العقبة الشاقة والهديد الرجل الطويل
ومررت برجل هدك من رجل اي حسبك هو مدح وقيل معناه اثقلك وصف محاسنه وفيه لغتان
منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم من يجعله فعلا فيثني ويجمع فيقال
مررت برجل هدك من رجل وبامراة هدتك من امراة كقولك كفاك وكفتك ورجلين هداك وبرجال هدوك
وبامراتين هدتاك وبنسوة هددنك وانشد ابن الاعرابي * ولي صاحب في الغار هدك صاحبا * قال هدك

صاحبا اي ما اجله ما انبله ما اعلمه يصف ذئبا وفي الحديث ان ابا لهب قال لهد ما سحركم صاحبكم قال لهد
كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل اي ما اجلده غيره وفلان يهد على ما لم يسم فاعله اذا اثني عليه بالجلد والقوة
ويقال انه لهد الرجل اي لنعم الرجل وذلك اذا اثني عليه بجلد وشدة واللام للتاكيد ابن سيدة هد الرجل
كما تقول نعم الرجل ومهلا هداديك اي تمهل يكفك والتهدد والتهديد والتهداد من الوعيد والتخويف
وهدد اسم لملك من ملوك حمير وهو هدد بن همال ويروى ان سليمان بن داود عليهما السلام تزوج بلقيس
وهي بلقيس بنت بلبشرح وقول العجاج * سيبا ونعمى من اله ذي درر لا عصف جار هد جار المعتصر * قوله
لا عصف جار اي ليس هو من كسب جار انما هو من الله ثم قال هد جار المعتصر كقولك هد الرجل جلد
الرجل جار المعتصر اي نعم جار الملتجا وفي النوادر يهد هد الي كذا ويهدي الي كذا ويسول الي كذا ويهدي
لي كذا ويهول الي كذا ولي ويوسوس الي كذا ويخيل الي ولي ويخال لي كذا تفسيره اذا شبه الانسان في
نفسه بالظن ما لم يثبته ولم يعقد عليه الا التشبيه وهدهد الطائر قرقر وكل ما قرقر من الطير هدهد
وهداهد قال الازهري والهداهد طائر يشبه الحمام قال الراعي * كهداهد كسر الرماة جناحه يدعو بقارعة
الطريق هديلا * والجمع هداهد بالفتح وهداهيد الاخيرة عن كراع قال ابن سيدة ولا اعرف لها وجها الا ان
يكون الواحد هداهادا وقال الاصمعي الهداهد يعني به الفاختة او الدبسي او الورشان او الهدهد والرجل
او الابل وقال اللحياني قال الكسائي انما اراد الراعي في شعره بهداهد تصغير هدهد فانكر الاصمعي ذلك
وقال ولا اعرفه تصغيرا قال انما يقال ذلك في كلما هدل وهدر قال ابن سيدة وهو الصحيح لانه ليس فيه ياء
تصغير الا ان من العرب من يقول دوابة وشوابة في دويبة وشويبة قال فعلى هذا انما هو هديهد ثم ابدل
الالف مكان الياء على ذلك الحد غير ان الذين يقولون دوابة لا يجاوزون به المدغم وقال ابو حنيفة الهدهد
والهداهد الكثير الهدير من الحمام وفحل هداهد كثير الهدهدة يهدر في الابل ولا يقرعها قال محسبك من
هداهد وزغز جعله اسما للمصدر وقد يكون على الحذف اي من هديد هداهد او هدهدة هداهد الجوهري
وهدهدة الحمام اذا سمعت دوي هديره والفحل يهدهد في هديره هدهدة وجمع الهدهد هداهد قال
الشاعر * يتبعن هداهد يجتسا مواصلا قفا ورئال ادهسا * والهدهد طائر معروف وهو مما يقرقر وهدهدته
صوته والهداهد مثله وانشد بيت الراعي ايضا كهداهد كسر الرماة جناحه يدعو بقارعة الطريق هديلا
قال ابن بري الهديل صوته وانتصابه على المصدر على تقدير يهدل هديلا لان يدعو يدل عليه والمشبه
بالهدهد الذي كسر جناحه هو رجل اخذ المصدق ابله بدليل قوله في البيت قبله اخذوا حمولته فاصبح قاعدا
لا يستطيع عن الديار حويلا يدعو امير المؤمنين ودونه خرق تجر به الرياح ذيولا قال ابن سيدة وبيت ابن
احمر ثم انتحت منا جلا وكرفته وفؤاده زجل كعزف الهدهد يروى كعزف الهدهد وكعزف الهداهد فالهدهد
ما تقدم والهداهد قيل في تفسيره اصوات الجن ولا واحد له وهدهد الشيء من علو الى سفل حدره وهدهد
حركه كما يهدهد الصبي في المهد وهدهدت المراة ابنها اي حركته لينام [illegible] وفي الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم [illegible] بلالا فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي حتى نام [illegible]
[illegible]
من اليمن هدبد الهدبد [illegible] الخاثر [illegible] وهو الحامض الخاثر وهو ايضا
عمش يكون في العينين وقيل الهدبد الخفش وقيل هو ضعف البصر ورجل هدبد ضعيف البصر وبعينه
هدبد اي عمش [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هرد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والحديث ينزل عيسى بن مريم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ابن قتيبة فى استدراكه واشتقاقه قال الانبارى القول عندنا فى الحديث ينزل بين مهرودتين يروى بالدال والذال
اى بين ممصرتين على ما جاء فى الحديث قال ولم اسمعه الا فيه والممصرة من الثياب التى فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب
الذى يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد قال ابو بكر لا تقول العرب هردت الثوب ولكنهم يقولون هريت فلو بنى
على هذا لقيل مهراتين فى تا لم يسم فاعله وبعد فان العرب لا تقول هريت الا فى العمامة خاصة فليس له ان يقيس
الشقة على العمامة لان اللغة رواية وقوله بين مهرودتين اى بين شقتين اخذتا من الهرد وهو الشق خطا لان العرب
لا تسمى الشق للاصلاح هردا بل يسمون الاخراق والافساد هردا وهرد القصار الثوب وهرد فلان عرض فلان فهذا
يدل على الافساد قال والقول فى الحديث عندنا مهرودتين يروى بالدال والذال اى بين ممصرتين على ما جاء فى الحديث
قال ولم نسمعه الا فى الحديث كما لم نسمع الصير الصحناة الا فى الحديث وكذلك التقاء الحرف ونحوه قال والدال والذال لا تختلاف
يبدل احدهما من الاخرى يقال رجل مدل ومذل اذا كان قليل الجسم خفى الشخص وكذلك الدال والذال فى قوله مهرودتين
والهردية قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم يحمل عليها قضبانه ابو زيد هرد ثوبه وهرته اذا شققه فهو هريد وهريت
وقول ساعدة الهذلى • غداة شواحط لنجوت شدا • وثوبك فى عباقية هريد اى مشقوق والهردان والهيردان اسمان
والهردان والهرداء نبت وقال ابو حنيفة الهردا مقصورة عشبة لم يبلغنى لها صفة قال ولا ادرى امذكر ام مؤنثة
والهيردان نبت كالهرد الاصمعى الهردى على فعلى بكسر الهاء نبت قاله ابن الانبارى وهو انثى والهيردان اللص قال وليس
بثبت وهردان موضع هرشد الهرشدة العجوز هسد الازهرى روى عن المؤرج انه قال يقال للاسد هسد
وانشد • فلا تعيا معادى عن جواب • ودع عنك التعزز للسادى قال ولم اسمع هذا لغيره هكد ابن الاعرابى يقال
هكد الرجل اذا تشدد على غريمه همد الهمدة السكتة همدت اصواتهم اى سكنت ابن سيدة همد يهمد همودا فهو
هامد وهمد وهميد مات واهمد سكت على ما يكره قال الراعى • وانى لاحمى الانف من دون ذمتى • اذا الدنس الواهى الامانة
اهمدا الليث الهمود الموت كما همدت ثمود وفى حديث مصعب بن عمير حتى كاد يهمد من الجوع اى يهلك وهمدت النار تهمد
همودا طفئت طفوا وذهبت البتة فلم يبن لها اثر وقيل همودها ذهاب حرارتها ورماد هامد قد تغير وتلبد والرماد
الهامد البالى المتلبد بعضه على بعض الاصمعى خمدت النار اذا سكن لهبها وهمدت همودا اذا طفئت البتة فاذا صارت
رمادا قيل هبا يهبو وهو هاب ونبات هامد يابس وهمد شجر الارض اى بلى وذهب وشجرة هامدة قد اسودت
وبليت وثمرة هامدة اذا اسودت وعفنت وترى الارض هامدة اى جافة ذات تراب وارض هامدة مقشعرة لا نبات
فيها الا اليابس المتحطم وقد اهمدها القحط وفى حديث على اخرج من هوامد الارض النبات الهامدة الارض المسنتة
وهمودها ان لا يكون فيها حياة ولا نبت ولا عود ولم يصبها مطر والهامد من الشجر اليابس وهمد الثوب يهمد همودا وهمدا
انقطع وبلى وهو من طول الطى تنظر اليه فتحسبه صحيحا فاذا مسسته تناثر من البلى وقيل الهامد البالى من كل شىء
ورطبة هامدة اذا صارت فشرة وصفرا واهمد فى المكان اقام والاهماد الاقامة قال روبة بن العجاج • لما رأتنى
راضيا بالاهماد • كالكز المربوط بين الاوتاد يقول لما رأتنى راضيا بالجلوس لا اخرج ولا اطلب كالبازل الذى كز لا يسقط
رئيسه واهمد فى السير اسرع قال وهذا الحرف من الاضداد ابن سيدة والاهماد السرعة وقال غيره السرعة فى السير قال
وهو من الاضداد قال روبة بن العجاج • ما كان الا طلق الاهماد • وكرنا بالاعرب الجياد • حتى تحاجزن عن الرواد تحاجز
الرى ولم تكاد والطلق الشوط يقال عدا الفرس طلقا او طلقين كما تقول شوطا او شوطين والاعرب جمع عرب وهى
الدلو الكبيرة اى تابعوا الاستقاء بالدلاء حتى رويت واهمد الكلب اى احضر ويقال الهامد هميد يقال اخذنا المصدق
بالهميد اى بما مات من الغنم ابن شميل الهميد المال المكتوب على الرجل فى الديوان فيقال هاتوا صدقته وقد ذهب المال
يقال اخذنا الساعى بالهميد ابن بزرج اهمدوا فى الطعام اى اندفعوا فيه وهمدان قبيلة من اليمن هند هند وهنيدة
اسم للمائة من الابل خاصة قال جرير اعطوا هنيدة يحدوها ثمانية • ما فى عطائهم من ولا سرف وقال ابو عبيدة وغيره
هى اسم لكل مائة من الابل وغيرها وانشد لسلمة بن الخرشب الانمارى • ونصر ابن دهمان الهنيدة عاشها وتسعين
عاما ثم قوم فانصاتا ابن سيدة وقيل هى اسم للمائة ولما دونها ولما فوقها وقيل هى المائتان حكاه ابن جنى على الزيادى
قال ولم اسمعه من غيره قال والهنيدة مائة سنة والهند مائتان حكى عن ثعلب التهذيب هنيدة مائة من الابل
معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الالف واللام ولا تجمع ولا واحد لها من جنسها قال ابو وجزة فيهم جياد واخطار مؤلفة
من هند هند وازباء على الهند ابن سيدة وبنو هند الاحامس ابن الاعرابى هند اذا مات وهند اذا قصر وهند وهند اذا صاح
صياح البومة ابو عمرو وهند الرجل اذا شتم انسانا شتما قبيحا وهند اذا شتم فاحمله وحمل عليه فما هند اى
ما كذب وما هند عن شتمى اى ما كذب ولا تاخر وهندته المرأة اورثته عشقا بالملاطفة والمغازلة قال يعدن
من هندن والمتيما وهندتنى فلانة اى تيمتنى بالمغازلة وقال اعرابى غرك من هنادة التهنيد موعودها والباطل
الموعود ابن دريد هندت الرجل تهنيدا اذا لاينته ولاطفته ابن المستنير هندت فلانة بقلبه اذا ذهبت به وهند
السيف شحذه والتهنيد شحذ السيف قال كل حسام محكم التهنيد يقضب عند الهز والتجريد سالفة الهامة واللديد
قال الازهرى والاصل فى التهنيد عمل الهند يقال سيف مهند وهندى وهندوانى اذا عمل ببلاد الهند واحكم عمله
والمهند السيف المطبوع من حديد الهند وهند اسم بلاد والنسبة هندى وهنود كقولك زنجى وزنوج وسيف
هندوانى بكسر الهاء وان شئت ضممتها اتباعا للدال ابن سيدة والهند جيل معروف وقول عدى بن الرقاع • رب
نار بت ارمقها تقضم الهندى والغارا • انما عنى العود الطيب الذى من بلاد الهند واما قول كثير • ومقربة دهم
وكمت كانها طماطم يوفون الوفور هنادكا • فقال محمد بن حبيب اراد بالهنادك رجال الهند قال ابن جنى فظاهر

هكد الوعل الناس احدقهم وعمهم ق

ضد

هذا القول

هذا القول منه يقتضى ان يكون الكاف زائدة قال ويقال رجل هندى وهندكى قال ولو قيل ان الكاف اصل وان هندى
وهندكى اصلان بمنزلة سبط وسبطر لكان قولا قويا والسيف الهندكى والمهند منسوب اليهم وهند اسم امرأة يصرف
ولا يصرف وان شئت جمعته جمع التكسير فقلت هنود وان شئت جمع السلامة [illegible]
اهند واهناد وهنود [illegible]
الكريم [illegible]
الازمن [illegible]
لالتقاء الساكنين قال ابن سيدة [illegible]
اسماء الرجال والنساء [illegible]
وقول الراجز [illegible] هود الهود التوبة هاد يهود هودا وتهود تاب ورجع
الى الحق فهو هائد وقوم هود مثل حائل وحول وبازل وبزل قال اعرابى انى امرؤ من مدحه هائد وفى التنزيل العزيز
انا هدنا اليك اى تبنا اليك وهو قول مجاهد وسعيد بن جبير وابراهيم قال ابن سيدة عداه بالى لان فيه معنى رجعنا
وقيل معناه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الاصل قولهم يهود [illegible]
فى الجمع [illegible] ان يقال يهودى ويهود كما قالوا زنجى وزنج وانما عرف على هذا الحد فجاء على قياس شعيرة وشعير ثم عرف الجمع بالالف واللام ولولا ذلك
لم يجز دخول الالف واللام عليه لانه معرفة مؤنث فجرى فى كلامهم مجرى القبيلة ولم يجعل كالحى وانشد على بن سليمان النحوى
فرت يهود واسلمت جيرانها • صمى لما فعلت يهود صمام • قال ابن برى البيت للاسود بن يعفر قال يعقوب معنى صمى اخرسى
يا داهية وصمام اسم الداهية علم مثل قطام وحذام اى صمى يا صمام ومنهم من يقول الضمير فى صمى يعود على الاذن اى
صمى يا اذن لما فعلت يهود وصمام اسم للفعل مثل نزال وليس بنداء وهود الرجل حوله الى ملة يهود قال سيبويه وفى
الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه يهودانه او ينصرانه معناه انهما يعلمانه دين اليهودية والنصارى
ويدخلانه فيه والتهويد ان يصير الانسان يهوديا وهاد وتهود اذا صار يهوديا والهوادة اللين وما يرجى به الصلاح
بين القوم وفى الحديث لا تاخذه فى الله هوادة اى لا يسكن عند حد الله ولا يحابى فيه احدا والهوادة السكون والرخصة
والمحاباة وفى حديث عمر رضى الله عنه اتى بشارب فقال لابعثنك الى رجل لا تاخذه فيك هوادة والتهويد والتهواد الا
فى السير والسير اللين والترفق والتهويد المشى الرويد مثل الدبيب ونحوه واصله من الهوادة والتهويد السير الرفيق وفى حديث
عمران بن حصين انه اوصى عند موته اذا مت فخرجتم بى فاسرعوا المشى ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى
وفى حديث ابن مسعود اذا كنت فى الحرب فاسرع السير ولا تهود اى لا تفتر قال وكذلك التهويد فى المنطق وهو الساكن يقال
غناء مهود وقال الراعى يصف ناقة • وخود من اللائى يسمعن بالضحى • قريض الردافى بالغناء المهود • قال وخود الواو اصلية
ليست بواو العطف وهو من وخد يخد اذا اسرع ابو مالك وهوده الشراب اذا فتره فانامه وقال الاخطل • ودافع عنى يوم
جلق غمرة • وهما تنسينى الشراب المهودا • والهوادة الصلح والميل والتهويد والتهواد الصوت الضعيف اللين الفاتر والتهويد
هدهدة الريح فى الرمل ولين صوتها فيه والتهويد تجاوب الجن للين اصواتها وضعفها قال الراعى تجاوب البوم تهويد
العزيف به كما يحن بغيث جلة خور وقال ابن جبلة التهويد الترجيع بالصوت فى لين والهوادة الرخصة وهو من ذلك لانك
الاخذ بها الين من الاخذ بالشدة والمهاودة الموادعة والمهاودة المصالحة والممايلة والمهود المطرب الملهى عن ابن
الاعرابى والهودة بالتحريك اصل السنام ثم الهودة مجتمع السنام وقحدته والجمع هود وهود قال كوم عليها هود انضاد وتسكن
الواو فيقال هودة وهود اسم النبى صلى الله على نبينا محمد وعليه وسلم ينصرف تقول هذه هود اذا اردت سورة هود وان
جعلت هودا اسم السورة لم تصرفه وكذلك نوح ونون والله اعلم هيد هادة الشيء هيدا وهادا افزعه وكربه
وما يهيده ذلك اى ما يكترث له ولا يزعجه تقول ما يهيدنى ذلك اى ما يزعجنى وما اكترث له ولا اباليه قال يعقوب
لا ينطق بيهيد الا بحرف جحد وفى الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد اى لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا
به عن السحور فانه الصبح الكاذب قال واصل الهيد الحركة وفى حديث الحسن ما من احد عمل لله عملا الا سار فى قلبه
سورتان فاذا كانت الاولى لله فلا تهيدنه الاخرة اى لا تمنعنه ذلك الذى تقدمت فيه نيته لله ولا يحركنه ولا يزيلنه
عنا والمعنى اذا اراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك من فعله
والهيد الحركة وهاده يهيده هيدا وهيده حركه واصلحه وفى الحديث انه قيل للنبى صلى الله عليه وسلم فى مسجده يا رسول
الله هده فقال بل عرش كعرش موسى قوله هده كان ابن عيينة يقول معناه اصلحه قال وتاويله كما قال واصله ان

اراد وهندا الجبل م

على م

والتهود م

وهود الرجل اذا سكن وهود اذا غنى
وهود اذا اعتمد على السير وانشد
سيرا اراحيه ... الجليد والحجم وليس
بالتهويد اى ليس بالسير اللين والتهويد
ايضا النوم وتهويد الشراب اسكان م

يراد به الاصلاح بعد الهدم اى هدته ثم اصلحه وكل شئ حركته فقد هدته تهيده هيدا فكان المعنى انه يهدم ويستانف
بناؤه ويصلح وفى الحديث يا نار لا تهيديه اى لا تزعجيه وفى حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابى فى الحرم ما هدته يريد ما حركته
ولا ازعجته وما هاده كذا وكذا اى ما حركه وما هيد عن شئ اى ما تاخر ولا كذب وقد ذكر ذلك فى النون لانهما لغتان
هند وهيد وقال بعضهم فى قوله ما هيد عن شئ قال لا ينطق بيهيد فى المستقبل منه الا مع حرف الجحد ولا يهيدنك
هذا عن رايك اى لا يزيلنك وما له هيد ولا هاد قال ابن برى صواب انشاده فما يقال له هيد ولا هاد فيكون هيد مبنيا
على الكسر وكذلك هاد وقال القصيدة اى اذا الجار لم يحفظ محارمه ولم يقل دونه هيد ولا هاد لا اخذل الجار بل احمى
مباءته وليس جارى كعش بين اعواد وقيل معنى ما يقال له هيد ولا هاد اى لا يحرك ولا يمنع من شئ ولا يزجر عنه
يقول هدت الرجل وهيدته عن يعقوب وهدت الرجل اهيده اذا زجرته عن الشئ وصرفته عنه يقال هده يا رجل
اى ازله عن موضعه وانشد بيت ابن هرمة فما يقال له هيد ولا هاد اى لا يحرك ولا يمنع من شئ ولا يزجر عنه ويجوز ما
يقال له هيد بالخفض فى موضع رفع حكاية مثل صه وعاق ونحوه والهيد من قولك هادنى هيدا اى كربنى وقولهم ما له هيد
ولا هاد اى ما يقال له هيد ولا هاد ويقال اتى فلان القوم فما قالوا له هيد مالك اى ما سالوه عن حاله وانشد يا هيد
مالك من شوق وايراق ومر طيف على الاهوال طراق ويروى يا عيد مالك وقال اللحيانى يقال لقيه فقال له هيد مالك
ولقيته فما قال لى هيد مالك وقال مرة هيد وهيد جائزان قال الكسائى يقال يا هيد ما اصحابك ويا هيد ما لاصحابك
قال وقال الاصمعى حكى لى عيسى بن عمر هيد مالك اى ما امرك ويقال لو شتمتنى ما قلت هيد مالك التهذيب والعرب تقول
هيد مالك اذا استفهموا الرجل عن شانه كما يقول يا هنا مالك ابو زيد قالوا يقول ما قال له هيد مالك فنصبوا وذلك انه لم
بالرجل البعير المهال فلا يعوجه ولا يلتفت اليه ومر بعير فما قال له هيد مالك فجر الدال حكاية عن اعرابى وانشد لكعب بن
زهير لو انها اذنت بكرم لقلت لها يا هيد مالك او لو اذنت نصفا ورجل هيدان ثقيل جبان كهتان والهيدان الجبان
والهيد الشئ المضطرب والهيد الكثير عن ثعلب وانشد اذا ما اعطيت هيدا اخذ بالو وهاد الرجل هيدا وكانا زجره وهيد
وهيد وهيد وهاد من زجر الابل واستحثاثها وانشد ابو عمرو حتى ترى اسفلها صار علا والهيد فى الحداء يقول الكميت
معاتبة لهن حلا وحوبا وحل عتابهن هيا وهيد وذلك ان الحادى اذا اراد الحداء قال هيد هيد ثم زجل بصوته والعرب
تقول هيد بسكون الدال مالك اذا سالوه عن شانه وايام هيد ايام موتان كانت فى العرب فى الدهر القديم يقال مات فيها
اثنا عشر الف قتيل وفلان يعطى الهيد كان والزيدان اى يعطى من عرف ومن لم يعرف وهيود جبل او موضع وفى حديث زينب
مالى لا ازال اسمع الليل اجمع هيد هيد قيل هذه عير لعبد الرحمن بن عوف هيد بالسكون زجر للابل وضرب من الحداء

فصل الواو **وأد** الواد والوئيد الصوت العالى الشديد كصوت الحائط اذا سقط ونحوه قال المعلوط اعاذل ما يدريك
ان ربت لمحة لاخفافها فوق المتان وئيد قال ابن سيده كذا انشده اللحيانى ورواه يعقوب فديد وفى حديث عائشة خرجت
اقفو اثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفى الوئيد شدة الوطء على الارض تسمع كالدوى من بعد ويقال
سمعت وأد قوائم الابل ووئيدها وفى حديث سواد بن مطرف وآد الذعلب الوجنا اى صوت وطئها على الارض ووأد البعير
هديره عن اللحيانى ووأد الموءودة وفى الصحاح ابنته يئدها وأدا دفنها فى القبر وهى حية انشد ابن الاعرابى ما لقى الموءود من
ظلم امه كما لقيت ذهل جميعا وعامر اراد من ظلم امه اياه بالواد وامراة وئيد ووئيدة موءودة وهى المذكورة فى القرآن العزيز
واذا الموءودة سئلت قال المفسرون كان الرجل من الجاهلية اذا ولدت له بنت دفنها حين تضعها والدتها حية مخافة العار
والحاجة فانزل الله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم الاية وقال فى موضع آخر واذا بشر احدهم
بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه فى التراب ويقال وادها
الوائد يئدها وادا فهو وائد وهى موءودة ووئيد وفى الحديث الوئيد فى الجنة اى الموءود فعيل بمعنى مفعول ومنهم من
كان يئد البنين عند المجاعة وكانت كندة تئد البنات وقال الفرزدق يعنى جده صعصعة بن ناجية وعمى الذى منع
الوائدات واحيى الوئيد فلم يوأد وفى الحديث انه نهى عن واد البنات اى قتلهن وفى حديث العزل ذلك الواد الخفى
وفى حديث آخر تلك الموءودة الصغرى جعل العزل عن المراة بمنزلة الواد الا انه خفى لان من يعزل عن امراته انما يعزل هربا
من الولد وكذلك سماها الموءودة الصغرى لان واد البنات الاحياء الموءودة الكبرى قال ابو العباس من خفف همزة الموءو
قال مودة كما ترى لئلا يجمع بين ساكنين ويقال تودات عليها الارض وتكاءت وتلمعت اذا غيبته وذهبت به قال ابو منصور
هما لغتان تودات عليه وتوداءت على القلب والتؤدة ساكنة التانى والتمهل والرزانة قالت الخنساء فتى كان ذا حلم
رزين وتؤدة اذا ما الحبا من طائف الجهل حلت وقد اتاد وتوأد والتواد منه وحكى ابو على تيدك بمعنى اتئد اسم للفعل
كرويدك وكان وضعه غير لكونه اسما للفعل لا فعلا فالتاء بدل من الواو كما كانت فى التؤدة والياء بدل من الهمزة قلبت منها
قلبا لغير علة قال الازهرى واما التؤدة بمعنى التانى فى الامر فاصلها وأدة مثل التكاءة اصلها وكاءة فقلبت الواو تاء
ومنه يقال اتئد يا فتى وقد اتاد يتئد اتئادا اذا تانى فى الامر قال وثلاثيه غير مستعمل لا يقولون وأد يئد بمعنى اتاد وقال
الليث يقال اتاد وتواد فاتاد على افتعل وتواد على تفعل والاصل فيهما الواو الا ان يكون مقلوبا من الاود وهو الاثقال
فيقال آدنى يؤودنى اى اثقلنى والتاود منه ويقال تاودت المراة فى قيامها اذا تثنت لتثاقلها ثم قالوا تواد واتاد
اذا ترزن وتمهل والمقلوبات فى كلام العرب كثيرة ومشى مشيا وئيدا اى على تؤدة قالت الزباء ما للجمال مشيها وئيدا اجندلا
يحملن ام حديدا واتاد فى مشيه وتواد فى مشيه وهو افتعل وتفعل من التؤدة واصل التاء فى اتاد واو ويقال اتئد
فى امرك اى تثبت **وبد** الوبد الحاجة الى الناس والوبد بالتحريك شدة العيش وهو مصدر يوصف به فيقال
رجل وبد اى سيئ الحال يستوى فيه الواحد والجمع كقولك رجل عادل ثم يجمع فيقال اوباد كما يقال عدول على توهم

اى حركته قال ابن هرمة ثم استقامت له الاعناق طائعة فما يقال له هيد ولا هاد

النعت

النعت الصحيح والوبد الفقر والبؤس والوبد سوء الحال من كثرة العيال وقلة المال ورجل وبد اى فقير وقوم اوباد
وقد وبدت حاله توبد وبدا قال الشاعر ولو عاينتن من وبدكما لاقوا ما ما انشده ابو زيد من قول عمرو بن العداء الكلبى
سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين لاصبح الحى اوبادا ولم يجدوا عند التفرق فى الهيجا جمالين
فعلى حذف المضاف اى ذوى اوباد وجمع المصدر على النوع والعقال هنا صدقة عام وقوله جمالين يريد قطيعين من الجمال
واراد جمالا ها هنا وذلك ان اصحاب الابل يعزلون الاناث عن الذكور وانشد الاصمعى عهدت بها سراة بنى كلاب
وبينهم الجيوع فاكدوبى والمستوبد مثل الوبد ووبد الثوب وبدا اخلق والوبد العيب ووبد عليه وبدا غضب مثل
ومد والوبد الحر مع سكون الريح كالومد والوبد الشديد العين وانه لوبد اى شديد الاصابة عن اللحيانى وتوبد
اموالهم تعينها ليصيبها بالعين عنه ايضا وانه ليتوبد اموال الناس اى يصيبها بعينه فيسقطها والوبد بسكون الباء
النقرة فى الصفاة يستنقع فيها الماء وهى اظهر من الوقب والوقر اظهر من الوقب **وتد** الوتد بالكسر والوتد والود
ما رز فى الحائط او الارض من الخشب والجمع اوتاد قال الله تعالى والجبال اوتادا وقوله عز وجل وفرعون ذى الاوتاد جاء
فى التفسير انه كانت له حبال واوتاد يلعب له بها ووتد الوتد يتده وتدا وتدة ووتده كلاهما اثبته ووتدته انا ايده وتدا وتدة
ووتدته اثبته قال ساعدة بن جؤية يصف اسنانا يقصم اعناق المخاض كانها مفرج لحيته الرتاج الموتد ويقال يا الوتد
يا واتد والوتد موتود ويقال للوتد ود كانهم ارادوا ان يقولوا ود فقلبوا احدى الدالين تاء العرب مرجحها وقوله
عز وجل وغيرو دخا ذلا ودين الود الوتد الا انه ادغم التاء فى الدال فقال ود والميتد والميتدة المرزبة التى يضرب
بها الوتد ووتد واتد ثابت راسر منتصب ذهب ابو عبيد الى انه من باب شعر شاعر على النسب قال ابن سيده وعندى
انه على انه وتد كما تقدم وقال وانما يحمل الشئ على النسب اذا عدم الفعل واذا امرت قلت تد وتدك بالميتدة وهى المدق
الاصمعى يقال وتد واتد كما يقال شغل شاغل وقول ابى محمد الفقعسى لاقت على الماء جذيلا واتدا ولم يكن يخلفها المواعدا
انما شبه الرجل بالجذل لثباته وجذيل تصغير جذل وهو الراعى المصلح الحسن الرعية يقال هو جذل مال كما يقال
صدا مال وتلوما لو قد قيل ان جذيلا اسم رجل والواتد الثابت والضمير فى لاقت ضمير الابل وان لم يتقدم لها ذكر لان
البيت اول القصيدة وانما اضمرها لفهم المعنى ويقال وتد فلان رجله فى الارض اذا اثبتها وقال بشار ولقد قلت حين
وتد فى الارض ثبير اربى على ثهلان ووتد الرجل انعظ والاوتاد فى الشعر على ضربين احدهما حرفان متحركان والثالث ساكن
نحو فعو وعلن وهذا الذى يسميه العروضيون المقرون لان الحركة قد قرنت الحرفين والآخر ثلاثة احرف متحرك ثم ساكن
ثم متحرك وذلك لات من مفعولات وهو الذى يسميه العروضيون المفروق لان الحرف قد فرق بين المتحركين ولا يقع فى
الاوتاد زحاف لان اعتماد الجزء انما هو عليها انما يقع فى الاسباب لان الجزء غير معتمد عليها واوتاد الارض الجبال لانها تثبتها
واوتاد البلاد رؤساؤها واوتاد الفم اسنانه على التشبيه قال والفرج حتى نفدت اوتادها استعار النفد للوتد وانما
هو للانسان ووتد فى بيته اقام وثبت ووتد الزرع طلع نباته فثبت وقوى والوتد والوتدة من الاذن الهنية الناشزة
فى مقدمها مثل الثؤلول تلى اعلى العارض من اللحية وقيل هو المستدير مما يلى الصدغ الصحاح والوتدان فى الاذنين اللذان
فى باطنهما كانهما وتد وهما العيران ايضا ووتد النعل الناتئ من اذنيها والوتد موضع بنجد وليلة الوتدة لبنى تميم على
بنى عامر بن صعصعة **وجد** وجد مطلوبه والشئ يجده وجودا ويجده ايضا بالضم لغة عامرية لا نظير لها فى باب
المثال قال لبيد وهو عامرى لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة تدع الصوادى لا يجدن غليلا بالعذب فى رصف القلات
مقيلة قض الاباطح لا يزال ظليلا قال ابن برى الشعر لجرير وليس للبيد كما زعم وقوله نقع الفؤاد اى روى يقال نقع الماء
العطش اذهبه نقعا ونقوعا فيهما والماء الناقع العذب الروى والصادى العطشان والغليل حر العطش والرصف
الحجارة المرصوفة والقلات جمع قلت وهو نقرة فى الجبل يستنقع فيها ماء السماء وقوله قض الاباطح يريد انها ارض
حصبة وذلك اعذب للماء واصفى قال سيبويه وقد قال ناس من العرب وجد يجد كانهم حذفوها من يوجد قال وهذا
لا يكاد يوجد فى الكلام والمصدر وجدا وجدة ووجدا ووجودا ووجدانا الاخيرة عن ابن الاعرابى وانشد وآخر اثات
يحركنا ثنى عنه اجدان الرقين الملاويا قال وهذا يدل على بدل الهمزة من الواو المكسورة كما قالوا الده فى ولده واوجده
اياه جعله يجده عن اللحيانى ووجدتنى فعلت كذا وكذا ووجد المال وغيره يجده وجدا ووجدا ووجدا وجدة التهذيب يقال
وجدت فى المال وجدا ووجدا ووجدا ووجدانا وجدة اى صرت ذا مال ووجدت الضالة وجدانا قال وقد يستعمل الوجدان
فى الوجد ومنه قول العرب وجدان الرقين يغطى افن الافين وفى حديث اللقطة ايها الناشد غيرك الواجد من وجد
الضالة فلم يجدها واوجده الله مطلوبه اى اظفره به والوجد والوجد والوجد اليسار والسعة وفى التنزيل العزيز
اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم وقد قرئ بالثلاث اى من سعتكم وما ملكتم وقال بعضهم من مساكنكم
والواجد الغنى قال الشاعر الحمد لله الغنى الواجد واوجده الله اى اغناه وفى اسماء الله عز وجل الواجد هو الغنى الذى
لا يفتقر وقد وجد يجد جدة اى استغنى غنى لا فقر بعده وفى الحديث لى الواجد يحل عقوبته وعرضه اى القادر على قضاء
دينه وقالوا الحمد لله الذى اوجدنى بعد فقر اى اغنانى وآجدنى بعد ضعف اى قوانى وهذا من وجدى اى قدرتى وتقول
وجدت فى الغنى واليسار وجدا ووجدانا وقال ابو عبيد الواجد الذى يجد ما يقضى به دينه ووجد الشئ عن عدم فهو
موجود مثل حم فهو محموم واوجده الله ولا يقال وجده كما لا يقال حمه ووجد عليه فى الغضب يجد ويجد وجدا
وجدة وموجدة ووجدانا غضب وفى حديث الايمان انى سائلك فلا تجد على اى لا تغضب من سؤالى ومنه الحديث
لم يجد الصائم على المفطر وقد تكرر ذكره فى الحديث اسما وفعلا ومصدرا قال وانشد اللحيانى قول صخر الغى كلانا رد صاحبه
بياس وتانيب ووجدان شديد فهذا فى الغضب لان صخر الغى ايأس الحمامة من ولدها فغضبت عليه ولان الحمامة

وجمالا ها هنا

مثل

أنا استه من ولده فغضب عليها ووجد به وجدا في الحب لا غير وإنه ليجد بفلانة وجدا شديدا إذا كان يهواها ويحبها حبا شديدا وفي الحديث حديث ابن عمر وعيينة بن حصن والله ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد أي أنه لا يحبها وقالت شاعرة من العرب وكان تزوجها رجل من غير بلدها فعنن عنها: من يهد لي من ماء بقعاء شربة فإن له من ماء لينة أربعا لقد زادني وجدا ببقعاء أننا وجدنا مطايانا بلينة ظلعا فمن مبلغ تربي بالرمل أنني بكيت فلم أترك لعيني مدمعا تقول من أهدى لي شربة من ماء بقعاء على ما هو به من مرارة الطعم فإن له من ماء لينة على ما هو به من العذوبة أربع شربات لأن بقعاء حبيبة إلي إذ هي بلدي ومولدي ولينة بغيضة إلي لأن الذي تزوجني من أهلها غير مأمون علي وإنما تلك كناية عن تشكيها لهذا الرجل حين عنن عنها وقولها لقد زادني حبا لبلدتي بقعاء هذه أن هذا الرجل الذي تزوجني من أهل لينة عنن عني فكان كالمطية الظالعة لا تحمل صاحبها وقولها فمن مبلغ تربي البيت يقول هل من رجل يبلغ صاحبتي بالرمل أن بعلي عني وعنن فأوحشني ذلك إلى أن بكيت حتى قرحت أجفاني فزالت المدامع ولم يزل ذلك الجفن الدامع قال ابن سيدة وهذه الأبيات قرأتها على أبي العلاء صاعد بن الحسن في الكتاب الموسوم بالفصوص ووجد الرجل في الحزن وجدا بالفتح ووجد كلاهما عن اللحياني حزن وقد وجدت فلانا فأنا أجد وجدا وذلك في الحزن وتوجدت لفلان أي حزنت له أبو سعيد توجد فلان أمر كذا إذا اشتكاه وهم لا يتوجدون لسهر ليلهم ولا يشكون ما مسهم من مشقة.

وحد: الواحد أول عدد الحساب وقد تثنى أنشد ابن الأعرابي: فلما التقينا واحدين علوته بذي الكف إني للكماة ضروب وجمع بالواو والنون قال الكميت: فقد رجعوا كحي واحدينا. التهذيب تقول واحد واثنان وثلاثة إلى عشرة فإن زاد قلت أحد عشر يجري أحد في العدد مجرى واحد وإن شئت قلت في الابتداء واحد اثنان ثلاثة ولا يقال في أحد عشر غير أحد وللتأنيث واحدة وإحدى في ابتداء العدد تجري مجرى واحد في قولك أحد وعشرون كما يقال واحد وعشرون فأما إحدى عشرة فلا يقال غيرها فإذا حملوا الأحد على الفاعل أجري مجرى الثاني والثالث وقالوا هو حادي عشرهم وهو ثاني عشرهم والليلة الحادية عشرة واليوم الحادي عشر قال وهذا مقلوب كما قالوا جذب وجبذ قال ابن سيدة وحادي عشر مقلوب موضع الفاء إلى اللام لا يستعمل إلا كذلك وهو فاعل نقل إلى عالف فانقلبت الواو التي هي الأصل ياء لانكسار ما قبلها وحكى يعقوب بني عشرة فأحدهن ليه أي صيرهن إحدى عشرة قال أبو منصور جعل قوله فأحدهن ليه من الحادي لا من أحد قال ابن سيدة وظاهر ذلك يونس بأن الحادي فاعل قال والوجه إن كان هذا المروي صحيحا أن يكون الفعل مقلوبا من وحدت إلى حدوت وذلك أنهم لما رأوا الحادي في ظاهر الأمر على صورة فاعل صار كأنه جار على حدوت جريان غاز على غزوت وإحدى صيغة مضروبة للتأنيث على غير بناء الواحد كبنت من ابن وأخت من أخ. التهذيب والوحدان جمع الواحد ويقال الأحدان في موضع الوحدان وفي حديث العيد فصلينا وحدانا أي منفردين جمع واحد كراكب وركبان وفي حديث حذيفة أو لتصلن وحدانا وتقول هو أحدهم وهي إحداهن فإن كانت امرأة مع رجال لم يستقم أن تقول هي إحداهم ولا أحدهم وهي إحداهن إلا أن تقول هي كأحدهم أو هي واحدة منهم وتقول الجلوس والقعود واحد وأصحابي وأصحابك واحد قال والموحد كالمثنى والمثلث قال ابن السكيت تقول هذا الحادي عشر وهذا الثاني عشر وهذا الثالث عشر مفتوح كله إلى العشرين وفي المؤنث هذه الحادية عشرة والثانية عشرة إلى العشرين تدخل الهاء فيهما جميعا قال الأزهري وما ذكرت في هذا الباب من الألفاظ النادرة في الأحد والواحد والإحدى والحادي فإنه يجري على ما جاء عن العرب ولا يعدى ما حكي عنهم لقياس متوهم اطراده فإن في كلام العرب النوادر التي لا تنقاس وإنما يحفظها أهل المعرفة المعنيون بها ولا يقيسون عليها قال وما ذكرته فإنه كله مسموع صحيح ورجل واحد متقدم في بأس أو علم أو غير ذلك كأنه لا مثل له فهو وحده لذلك قال أبو خراش: أقبلت لا يشتد شدي واحد علج أقب مسير الأقراب والجمع أحدان ووحدان مثل شاب وشبان وراع ورعيان. الأزهري يقال في جمع الواحد أحدان والأصل وحدان فقلبت الواو همزة لانضمامها قال الهذلي يحمي الصريمة أحدان الرجال له صيد ومجترئ بالليل هماس قال ابن سيدة فأما قوله طاروا إليه زرافات وأحدانا فقد يجوز أن يعني أفرادا وهو أجود لقوله زرافات وقد يجوز أن يعني أفرادا وهو أجود لقوله زرافات وقد يجوز أن يعني به الشجعان الذين لا نظير لهم في البأس وأما قوله ليهنئ تراثي لامرئ غير ذلة صنابر أحدان لهن حفيف سريعات موت ريثات إفاقة إذا ما حملن حملهن خفيف فإنه عنى بالأحدان السهام الأفراد التي لا نظائر لها وأراد لامرئ غير ذي ذلة أو غير ذليل والصنابر السهام الرقاق والحفيف الصوت والريثات البطاء وقوله سريعات موت ريثات إفاقة يقول يمتن من رمي بهن لا يفيق منهن سريعا وحملهن خفيف على من يحملهن وحكى اللحياني عددت الدراهم أفرادا ووحادا قال وقال بعضهم أعددت الدراهم أفرادا ووحادا ثم قال لا أدري أعددت أمن العدد أم من العدة والوحد والأحد كالواحد همزته أيضا بدل من واو والأحد أصلها الواو وروى الأزهري عن أبي العباس أنه سئل عن الآحاد أهي جمع الواحد فقال معاذ الله ليس للأحد جمع ولكن إن جعلت جمع الواحد فهو محتمل مثل شاهد وأشهاد قال وليس للواحد تثنية ولا للاثنين واحد من جنسه وقال أبو إسحق النحوي الأحد أصله الوحد وقال غيره الفرق بين الأحد والواحد أن الأحد شيء بني لنفي ما يذكر معه من العدد والواحد اسم لمفتتح العدد وأحد يصلح في الكلام في موضع الجحود وواحد في موضع الإثبات ويقال ما أتاني منهم أحد فمعناه لا واحد أتاني ولا اثنان وإذا قلت جاءني منهم واحد فمعناه أنه لم يأتني منهم اثنان فهذا حد الأحد ما لم يضف فإذا أضيف قرب من معنى الواحد وذلك أنك تقول قال أحد الثلاثة كذا وكذا وأنت تريد واحدا من الثلاثة والواحد بني على انقطاع النظير وعوز المثل والوحيد بني على الوحدة والانفراد عن الأصحاب من طريق بينونته عنهم وقولهم لست في هذا الأمر بأوحد أي لست بعادم فيه مثلا أو عدلا الأصمعي تقول العرب ما جاءني من أحد ولا تقول قد جاءني من أحد ولا يقال إذا قيل لك ما يقول ذلك أحد بلى يقول ذلك أحد قال ويقال ما في الدار عريب ولا يقال بلى فيها عريب الفراء قال الأحد يكون للجميع والواحد في النفي ومنه

صدره: تؤم إذا الشر ابذأنا خزيه لهم

قول الله

قول الله عز وجل فما منكم من أحد عنه حاجزين جعل أحدا في موضع جمع وكذلك قوله لا نفرق بين أحد من رسله فهذا جمع لأن بين لا يقع إلا على اثنين فما زاد قال والعرب تقول أنتم حي واحد وحي واحدون قال ومعنى واحدين واحد الجوهري العرب تقول أنتم حي واحد وحي واحدون كما يقال شرذمة قليلون وأنشد للكميت فضم قواصي الأحياء منهم فقد رجعوا كحي واحدينا ويقال وحده وأحده كما يقال ثناه وثلثه ابن سيدة ورجل أحد ووحد ووحيد ومتوحد أي منفرد والأنثى وحدة حكاه أبو علي في التذكرة وأنشد كالبيدانة الوحدة الأزهري وكذلك فريد وفرد وفرد ورجل وحيد لا أحد معه يؤنسه وقد وحد يوحد وحادة ووحدة ووحدا وتقول بقيت وحيدا فريدا حريدا بمعنى واحد ولا يقال بقيت أوحد وأنت تريد فردا وكلام العرب يجيء على ما بني عليه وأخذ عنهم ولا يعدى به موضعه ولا يجوز أن يتكلم فيه غير أهل المعرفة الراسخين فيه الذين أخذوه عن العرب أو عمن أخذ عنهم من ذوي التمييز والثقة وواحد ووحد وأحد بمعنى وقال فلما التقينا واحدين علوته اللحياني يقال وحد فلان يوحد أي بقي وحده ويقال وحد ووحد وفرد وفرد وفقه وفقه وسفه وسفه وسقم وسقم وفرع وفرع وحرص وحرص ابن سيدة وحد ووحد وحادة ووحدة ووحدا وتوحد بقي وحده يطرد إلى العشرة عن الشيباني وفي حديث ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا أي منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم وأوحده الله جانبه أي بقي وحده وأوحده للأعداء تركه وحكى سيبويه الوحدة في معنى التوحد وتوحد برأيه تفرد به ودخل القوم موحد موحد وأحاد أحاد أي فرادى واحدا واحدا معدول عن ذلك قال سيبويه فتحوا موحد إذ كان اسما موضوعا ليس بمصدر ولا مكان ويقال جاؤوا مثنى مثنى وموحد موحد وكذلك جاؤوا ثلاث وثناء وأحاد الجوهري وقولهم أحاد ووحاد وموحد غير مصروفات للتعليل المذكور في ثلاث ابن سيدة مررت به وحده مصدر لا يثنى ولا يجمع ولا يغير عن المصدر وهو بمنزلة قولك أفرادا وإن لم يتكلم به وأصله أوحدته بمروري إيحادا ثم حذفت زياداته فجاء على الفعل ومثله قولهم عمرك الله إلا فعلت أي عمرتك الله تعميرا وقالوا هو نسيج وحده وعيير وحده وجحيش وحده فأضافوا إليه في هذه الثلاثة وهو شاذ وأما ابن الأعرابي فجعل وحده اسما ومكنه فقال جلس وحده وعلى وحده وجلسا على وحديهما وعلى وحدهما وجلسوا على وحدهم وقال الليث الوحد في كل شيء منصوب جرى مجرى المصدر خارجا من الوصف ليس بنعت فيتبع الاسم ولا بخبر فيقصد إليه فكان النصب أولى به إلا أن العرب أضافت إليه فقالت هو نسيج وحده وهما نسيجا وحدهما وهم نسيجو وحدهم وهي نسيجة وحدها وهن نسائج وحدهن وهو الرجل المصيب الرأي قال وكذلك قريع وحده وكذلك صرفه وهو الذي لا يقارعه في الفضل أحد قال أبو بكر وحده منصوب في جميع العرب إلا في ثلاثة مواضع تقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ومررت بزيد وحده وبالقوم وحدي قال وفي نصب وحده ثلاثة أقوال قال جماعة من البصريين هو منصوب على الحال وقال يونس وحده هو بمنزلة عنده وقال هشام وحده منصوب على المصدر وحكى وحد يحد صدرا وحده على هذا الفعل وقال هشام والفراء نسيج وحده وعيير وحده وواحد أمه نكرات الدليل على هذا أن العرب تقول رب نسيج وحده قد رأيت ورب واحد أمه قد أسرت وقال حاتم أماوي إني رب واحد أمه أخذت فلا قتل عليه ولا أسر وقال أبو عبيد في قول عائشة رضي الله عنها ووصفها عمر رحمه الله كان والله أحوذيا نسيج وحده تعني أنه ليس له شبيه في رأيه وجميع أموره وقال جاءت به معتجرا ببرده سفواء تخدي بنسيج وحده قال والعرب تنصب وحده في الكلام كله لا ترفعه ولا تخفضه إلا في ثلاثة أحرف نسيج وحده وعيير وحده وجحيش وحده قال وقال البصريون إنما نصبوا وحده على مذهب المصدر أي توحد وحده قال وقال أصحابنا إنما النصب على مذهب الصفة قال أبو عبيد وقد يدخل الأمران فيه جميعا وقال شمر أما نسيج وحده فمدح وأما جحيش وحده وعيير وحده فموضوعان موضع الذم وهما اللذان لا يشاوران أحدا ولا يخالطان وفيهما مع ذلك مهانة وضعف وقال غيره معنى قوله نسيج وحده أنه لا ثاني له وأصله الثوب الذي لا يسدى على سداه لرقة غيره من الثياب ابن الأعرابي يقال هو نسيج وحده وعيير وحده ورجيل وحده ابن السكيت تقول هذا رجل لا واحد له كما تقول هو نسيج وحده وفي حديث عمر من يدلني على نسيج وحده الجوهري الوحدة الانفراد يقال رأيته وحده وجلس وحده أي منفردا وهو منصوب عند أهل الكوفة على الظرف وعند أهل البصرة على المصدر في كل حال كأنك قلت أوحدته برؤيتي إيحادا أي لم أر غيره ثم وضعت وحده هذا الموضع قال أبو العباس ويحتمل وجها آخر وهو أن يكون الرجل بنفسه منفردا كأنك قلت رأيت رجلا منفردا انفرادا ثم وضعت وحده موضعه قال ولا يضاف إلا في ثلاثة مواضع هو نسيج وحده وهو مدح وعيير وحده وجحيش وحده وهما ذم كأنك قلت نسيج إفراد فلما وضعت وحده موضع مصدر مجرور جررته وربما قالوا رجيل وحده قال ابن بري عند قول الجوهري رأيته وحده منصوب على الظرف عند أهل الكوفة وعند أهل البصرة على المصدر قال أما أهل البصرة فينصبونه على الحال وهو عندهم اسم واقع موقع المصدر المنتصب على الحال مثل جاء زيد ركضا قال ومن البصريين من ينصبه على الظرف قال وهو مذهب يونس قال وليس ذلك مختصا بالكوفيين كما زعم الجوهري قال وهذا الفصل له باب في كتب النحويين مستوفى فيه بيان ذلك التهذيب والوحد خفيف حدة كل شيء يقال وحد الشيء فهو يحد حدة وكل شيء على حدة فهو باين من آخر يقال ذلك على حدته وهما على حدتهما وهم على حدتهم وفي حديث جابر ودفن أبيه فجعله في قبر على حدة أي منفردا وحده وأصلها من الواو فحذفت من أولها وعوضت منها الهاء في آخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن وفي الحديث الآخر اجعل كل نوع من تمرك على حدة قال ابن سيدة وحدة الشيء توحده وهذا الأمر على حدته وعلى وحده وحكى أبو زيد قلنا هذا الأمر وحدينا وقالتاه وحديهما قال وهذا خلاف لما ذكرنا وأوحده الناس تركوه وحده قول أبي ذؤيب مطأطأة لم ينبطوها وإنها ليرضى بها فراطها أم واحدا أي أنهم تقدموا بحفرها ورضوا بها أن تصير أما لواحد أي أن تضم واحدا وهي لا تضم أكثر من واحد قال ابن سيدة هذا قول السكري والوحد من الوحش المتوحد ومن الرجال الذي لا يعرف نسبه ولا أصله الليث الوحد المنفرد

ووحدهم

كلام العرب

رجل وحَدٌ ووحُدٌ وتفسير الرجل الوحد انه لا يعرف له اصل قال النابغة بذي الجليل على مستأنس وحد والتوحيد الايمان
بالله وحده لا شريك له والله الواحد الاحد ذو الوحدانية والتوحد ابن سيده والله الاوحد والمتوحد ذو الوحدانية ومن صفات
الله الواحد الاحد قال ابو منصور وغيره الفرق بينهما ان الاحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد والواحد اسم
بني لمفتتح العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني احد فالواحد منفرد بالذات في عدم المثل والنظير والاحد
منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يتجزأ ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين
الا الله عز وجل وقال ابن الاثير في اسماء الله تعالى الواحد قال هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر قال الازهري
واما اسم الله عز وجل احد فانه لا يوصف شيء بالاحدية غيره لا يقال رجل احد ولا درهم احد كما يقال رجل وحد اي
فرد لان احدا صفة من صفات الله عز وجل التي استخلصها لنفسه ولا يشركه فيها شيء وليس كقولك الله واحد وهذا
شيء واحد ولا يقال شيء احد وان كان بعض اللغويين قال ان الاصل في الاحد وحد قال اللحياني قال الكسائي ما انت من
الاحد اي من الناس وانشد وليس يطلبني في امر غانية الا كعمرو وما عمرو من الاحد قال ولو قلت ما هو من الانسان تريد ما هو
من الناس اصبت واما قول الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد فان اكثر القراء على تنوين احد وقد قرأه بعضهم بترك
التنوين وقرئ باسكان الدال قل هو الله احد واجودها الرفع باثبات التنوين في المرور وانما كسر التنوين لسكونه وسكون
اللام من الله ومن حذف التنوين فلالتقاء الساكنين ايضا واما قول الله تعالى هو الله فهو كناية عن ذكر الله المعلوم قبل
نزول القرآن المعنى الذي سألتم تبيين نسبه هو الله واحد مرفوع على معنى هو الله احد وروي في التفسير ان المشركين
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد قال الازهري وليس معناه
ان لله نسبا انتسب اليه ولكن معناه نفي النسب عن الله تعالى الواحد لان الانساب انما تكون للمخلوقين والله تعالى صفته
انه لم يلد ولدا ينسب اليه ولم يولد فينتسب الى والد ولم يكن له مثل ولا يكون فيشبه به تعالى الله عن افتراء المفترين
وتقدس عن الحاد المشركين وسبحانه عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا قال الازهري والواحد من صفات الله
تعالى معناه انه لا ثاني له ويجوز ان ينعت الشيء بانه واحد فاما احد فلا ينعت به غير الله تعالى لخلوص هذا الاسم الشريف
له جل ثناؤه وتقول احدت الله تعالى ووحدته وهو الواحد الاحد وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لرجل ذكر الله واومى باصبعيه فقال له احد احد اي اشر باصبع واحد قال واما قول الناس توحد الله بالامر وتفرد
فانه وان كان صحيحا فاني لا احب ان الفظ به في صفة الله تعالى في المعنى الا بما وصف به نفسه في التنزيل او في السنة
ولم اجد المتوحد في صفاته ولا المتفرد وانما ننتهي في صفاته الى ما وصف به نفسه ولا نجاوزه الى غيره لمجازه في العربية
وفي الحديث ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لاحد غيره شر امتي الوحداني المعجب بدينه المرائي بعمله يريد بالوحداني
اي المفارق الجماعة المتفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد بزيادة الالف والنون للمبالغة والميحاد من
الواحد كالمعشار وهو جزء واحد كما ان المعشار عشر والمواحيد جماعة الميحاد لو رأيت اكمات منفردات كل واحدة
بائنة من الاخرى كانت ميحادا او مواحيد والميحاد الاكمة المنفردة وذلك امر لست فيه باوحد اي لا اخص به وفي
التهذيب اي لست على حدة وفلان واحد دهره اي لا نظير له واوحده الله جعله واحد زمانه وفلان اوحد اهل زمانه
وفي حديث عائشة تصف عمر رحمهما الله لله ام حفلت عليه ودرت لقد اوحدت به اي ولدته وحيدا فريدا
لا نظير له والجمع احدان مثل اسود وسودان قال الكميت فباكره والشمس لم يبد قرنها باحدانه المستولغات
المكلب يعني كلابه التي لا مثلها كلاب اي هي واحدة الكلاب الجوهري ويقال لست في هذا الامر باوحد ولا يقال للانثى
وحدا ويقال اعط كل واحد منهم على حدة اي على حياله والهاء عوض من الواو كما قلنا ابو زيد يقال اقتضيت كل درهم
على وحده وعلى حدته تقول فعل ذلك من ذات حدته ومن ذات نفسه ومن ذات رأيه وعلى ذات حدته ومن ذي
حدته بمعنى واحد وتوحده الله بعصمته اي عصمه ولم يكله الى غيره واوحدت الشاة فهي موحد اي وضعت واحدا
مثل افذت ويقال احدت اليه اي عهدت اليه وانشد الفراء سار الاحبة بالاحد الذي احدوا اي بالعهد الذي
عهدوا وروى الازهري عن ابي الهيثم انه قال في قوله لقد بهرت فما تخفى على احد قال لا اقام احدا مقام ما او شي وليس
احد من الانس ولا من الجن ولا تتكلم باحد الا في قولك ما رأيت احدا قال ذلك او تكلم بذلك من الجن والانس والملائكة
وان كان النفي في غيرهم قلت ما رأيت شيئا يعدل هذا ثم العرب تدخل شيئا على احد واحدا على شيء قال الله تعالى وان

وما رايت ما يعدل هذا

فاتكم شيء من ازواجكم الاية وقرأ ابن مسعود وان فاتكم احد من ازواجكم وقال الشاعر وقالت فلو شيء اتانا رسوله
سواك ولكن لم نجد لك مدفعا اقام شيئا مقام احد اي ليس احد معدولا بك ابن سيده وفلان لا واحد له اي
لا نظير له ولا يقوم لهذا الامر الا ابن احداها اي كريم الاباء والامهات من الرجال والابل وقال ابو زيد لا يقوم بهذا
الامر الا ابن احداها اي الكريم من الرجال وفي النوادر لا يستطيعها الا ابن احلاتها يعني الا ابن واحدة منها قال ابن
سيده وقوله حتى استثاروا بي احدى الاحد ليثا هزبرا ذا سلاح معتدي فسره ابن الاعرابي بانه واحد لا مثل
له يقال هذا احدى الاحد واحد الاحدين وواحد الاحاد وسئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة قال ذاك
احد الاحدين قال ابو الهيثم هذا ابلغ المدح قال والف الاحد مقطوعة وكذلك احدى وتصغير احد احيد وتصغير
احدى احيدى وثبوت الالف في احد واحدى دليل على انها مقطوعة واما الف اثنى واثنتي فالف وصل وتصغير
اثنى ثنيا وتصغير اثنتي ثنيتا واحدى بنات طبق الداهية وقيل الحية سميت بذلك لتلويها حتى تصير كالطبق
وبنو الوحد قوم من بني تغلب حكاه ابن الاعرابي قال وقوله فلو كنتم منا اخذنا باخذكم ولكنها الاوحاد اسفل سافل
اراد بني الوحد من بني تغلب جعل كل واحد منهم احدا وقوله اخذنا باخذكم اي ادركنا ابلكم فرددناها عليكم قال

الجوهري وبنو الوحيد بطن من العرب من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة والوحيد موضع بعينه عن كراع
والوحيد نقا من انقاء الدهنا قال الراعي يهاريس لاقت بالوحيد سحابة الى امل الغراف ذات السلاسل والوحد
رمال منقطعة قال الراعي حتى اذا هبط الوحدان وانكشفت عنه سلاسل رمل بينها ربد وقيل الوحدان اسم ارض
والوحيدان ماءان في بلاد قيس معروفان قال وآل الوحيد حي من بني عامر وفي حديث بلال انه رأى ابا امية بن
خلف يقول يوم بدر يا حدراها قال ابو عبيد يقول هل احد رأى مثل هذا وقوله عز وجل انما اعظكم بواحدة هي هذه
ان تقوموا مثنى وفرادى وقيل اعظكم ان توحدوا الله تعالى وقوله ذرني ومن خلقت وحيدا اي لم يشركني في خلقه احد
ويكون وحيدا من صفة المخلوق اي ومن خلقت وحده لا مال له ولا ولد ثم جعلت له مالا وبنين وقوله لستن كاحد
من النساء ولم يقل كواحدة لان احدا نفي عام للمذكر والمؤنث وللواحد والجماعة ۝ وخد ۝ الوخد ضرب من سير الابل
وهو سعة الخطو في المشي ومثله الخدي لغتان يقال وخدت الناقة تخد وخدا قال النابغة فما وخدت بمثلك ذات
غرب حطوط في الزمام ولا لجون وانشد ابو عبيدة في الناقة الوخود وخود من اللائي يسمعن بالضحى قريض الردافى
بالغناء المهود ووخد البعير يخد وخدا ووخدانا اسرع ووسع الخطو وقيل رمى بقوائمه كمشي النعام وبعير واخد
ووخاد وظليم وخاد ووخد الفرس ضرب من سيره حكاه كراع ولم يحده وفي حديث وفاة ابي ذر رأى قوما تخد بهم
رواحلهم الوخد ضرب من سير الابل سريع وفي حديث خيبر ذكر وخدة هو بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى خيبر
الحصينة بها نخل ۝ ودد ۝ الود مصدر المودة ابن سيده الود الحب يكون في جميع مداخل الخير عن ابي زيد ووددت
الشيء اود وهو من الامنية قال الفراء هذا افضل الكلام وقال بعضهم وددت ويفعل منه يود لا غير ذكر هذا في
قوله يود احدهم لو يعمر اي يتمنى الليث يقال ودك ووديدك كما تقول حبك وحبيبك الجوهري الود الوديد والجمع
اود مثل قدح واقدح وذيب واذوب وهما يتوادان وهم اوداء ابن سيده وددت الشيء ودا وودا وودادة
ووداد ومودة وموددة احببته قال ان بني للئام زهدة ما لي في صدورهم من موددة اراد من مودة قال سيبويه — ووداداً م
جاء المصدر في مودة على مفعلة ولم يشاكل باب يوجل فيمن كسر الجيم لان واو يوجل قد تعتل بقلبها الفا فاشبهت
واو يعد فكسروها كما كسروا الموعد وان اختلف المعنيان فكان تغير ياجل قلبا وتغير يعد حذفا لكن التغير يجمعهما وحكى
الزجاج عن الكسائي وددت الرجل بالفتح الجوهري تقول وددت لو تفعل ذلك ووددت لو انك تفعل ذلك اود ودا وودا
ووداده ووداداً اي تمنيت قال الشاعر وددت ودادة لو ان حظي من الخلان ان لا يصرموني ووددت الرجل
اوده ودا اذا احببته والود والود والود المودة تقول بودي ان يكون كذا وكذا واما قول الشاعر ايها العائد المسائل
عنا وبوديك لو ترى اكفاني فانما اشبع كسرة الدال ليستقيم له البيت فصارت ياء وقوله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا
الا المودة في القربى معناه لا اسألكم اجرا على تبليغ الرسالة ولكني اذكركم المودة في القربى والمودة منتصبة على استثناء
ليس من الاول لان المودة في القربى ليست باجر وانشد الفراء في التمني وددت ودادة لو ان حظي قال والمختار في
معنى التمني وددت او وددت المستقبل منهما اود ويود وتود لا غير قال ابو منصور واكثر البصريين وددت — قال وسمعت وددت بالفتح وهي قليلة قال وسواء قال وددت م
قال وهو لحن عندهم وقال الزجاج قد علمنا ان الكسائي لم يحك وددت الا وقد سمعه ولكنه سمعه ممن لا يكون
حجة وقرئ سيجعل لهم الرحمن ودا وودا قال الفراء ودا في صدور المؤمنين قال قاله بعض المفسرين ابن الانباري
الودود في اسماء الله عز وجل المحب لعباده من قولك وددت الرجل اوده ودا وودا قال ابن الاثير الودود في — ووداداً م
اسماء الله تعالى فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اذا احببته فالله تعالى مودود اي محبوب
في قلوب اوليائه قال او هو فعول بمعنى فاعل اي يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم وفي حديث ابن عمر
ان ابا هذا كان ودا لعمر هو على حذف المضاف تقديره كان ذا ود لعمر اي صديقا وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج
الى حذف فان الود بالكسر الصديق وفي حديث الحسن فان وافق قول عملا فآخه واوده اي احببه وصادقه
فاظهر الادغام للامر على لغة الحجاز وفي الحديث عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروءة وتزيد في المودة يريد مودة
المشاكلة ورجل ود وود ومود وودود والانثى ودود ايضا والودود المحب ابن الاعرابي المودة الكتاب قال الله تعالى
تلقون اليهم بالمودة اي بالكتاب واما قول الشاعر انشده ابن الاعرابي واعددت للحرب خيفانة جموم الجراء وقاحا ودودا
قال ابن سيده معنى قوله ودودا انها بذلت ما عندها من الجري لا يصح قوله ودودا الا على ذلك لان الخيل بهائم والبهائم
لا ود لها في غير نوعها وتودد اليه تحبب وتودده وده عن ابن الاعرابي وانشد اقول توددني اذا ما لقيتني برفق ومعروف — اجلب م
من القول ناصع وفلان ودك وودك وودك بالفتح الاخيرة عن ابن جني ووديدك وقوم ود واوداد واوداء واوداد
واود بفتح الهمزة وكسر الواو واود قال النابغة اني كاني لدى النعمان خبره بعض الاود حديثا غير مكذوب قال وذهب
ابو عثمان الى ان اودا جمع دل على واحده اي انه لا واحد له قال رواه بعضهم بعض الاود بفتح الواو قال يريد الذي هو اشد ودا
قال ابو علي اراد الاودين الجماعة الجوهري ورجال ودداء يستوي فيه المذكر والمؤنث لكونه وصفا داخلا على وصف
للمبالغة التهذيب والود صنم كان لقوم نوح ثم صار لكلب وكان بدومة الجندل وكان لقريش صنم يدعونه ودا
ومنهم من يهمز فيقول اد ومنه سمي عبد ود ومنه سمي اد بن طابخة وادد جد معد بن عدنان وقال الفراء قرأ
اهل المدينة ولا تذرن ودا بضم الواو وقال ابو منصور اكثر القراء قرأوا ودا منهم ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي — وابن كثير م
وعاصم ويعقوب الحضرمي وقرأ نافع ودا بضم الواو ابن سيده وود وود صنم وحكاه ابن دريد مفتوحا لا غير
وقد لو عند ود يعنونه به وود لغة في اد وهو ود بن طابخة التهذيب الود بالفتح الصنم وانشد بودك ما قومي
على ما تركتهم سليمى اذا هبت شمال وريحها اراد بودك فمن رواه بودك اراد بحق صنمك عليك ومن ضم اراد بالمودة

بينى وبينك ومعنى البيت اى شئ وجدت قومى يا سليمى على تركها اياهم اى قد رضيت بقولك وان كنت تاركهم فاصدق
وقولى الحق قال ويجوز ان يكون المعنى اى شئ قومى فاصدق فقد رضيت قولك وان كنت تاركة لقومى وودان واد
معروف قال نصيب فقوا خبرونى عن سليمان اننى لمعروفه من اهل ودان طالب وود جبل معروف الجوهرى والود
فى قول امرئ القيس تظهر الود اذا ما اشجذت وتواريه اذا ما تعتكر قال ابن دريد هو اسم جبل ابن سيدة وغيره والود الوتد
بلغة تميم فاذا زادوا الياء قالوا وتد قال ابن سيدة زعم ابن دريد انها لغة تميمية قال لا ادرى هل اراد انه لا يغيرها
هذا التغيير الا بنو تميم ام هى لغة لتميم غير مغيرة عن وتد الجوهرى الود بالفتح الوتد فى لغة اهل نجد كانهم سكنوا التاء
فادغموها فى الدال ومودة اسم امراة عن ابن الاعرابى وانشد مودة تهوى عمر شيخ يسره لها الموت قبل الليل لو انها تدرى
يخاف عليها جفوة الناس بعده ولا ختن يرجى اود من القبر وقيل انما سميت بالمودة التى هى المحبة ورد الورد كل شجرة نورها
وقد غلبت على نوع الحوجم قال ابو حنيفة الورد نور كل شجرة وزهر كل نبتة واحدته وردة قال والورد ببلاد العرب كثير
ريفية وبرية وجبلية وورد الشجر نور وورّدت الشجرة اذا اخرج نورها الجوهرى الورد بالفتح الذى يشم الواحدة وردة
وبلونه قيل للاسد ورد وللفرس ورد وهو بين الكميت والاشقر ابن سيدة الورد لون احمر يضرب الى صفرة حسنة فى كل شئ
فرس ورد والجمع ورد ووراد والانثى وردة وقد ورد الفرس يورد ورودة اى صار وردا وفى المحكم وقد ورد وردة
واوراد قال الازهرى ويقال ايراد يورادّ على قياس ادهامّ واكمات واصله اوراد صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقال
الزجاج فى قوله تعالى فكانت وردة كالدهان اى صارت كلون الورد وقيل فكانت وردة كلون فرس وردة والورد
يتلون فيكون فى الشتاء خلاف لونه فى الصيف واراد انها تتلون من الفزع الاكبر كما تتلون الدهان المختلفة واللون
وردة مثل غبشة وشغرة وقوله تنازعها لونان ورد وجوة ترى لاياء الشمس فيها تحدرا اراد وردة وجوة او
ورد واجاى قال ابن سيدة وانما قلنا ذلك لان وردا صفة وجوة مصدر والحكم ان يقابل الصفة بالصفة والمصدر
بالمصدر وورّد الثوب جعله وردا ويقال وردت المراة خدها اذا عالجته بصبغ القطنة المصبوغة وعشية
وردة اذا احمر افقها عند غروب الشمس وكذلك عند طلوع الشمس وكذلك علامة الجدب وقميص مورّد صبغ على لون
الورد وهو دون المضرج والورد من اسماء الحمى وقيل هو يومها الاصمعى الورد يوم الحمى اذا اخذت صاحبها لوقت
وقد وردته الحمى فهو مورود قال اعرابى لاخر ما امارات فراق المورود فقال الرحضاء وقد ورد على صيغة ما لم يسم
فاعله ويقال كل الرطب مورّدة اى محمة عن ثعلب والورد ورود القوم الماء والورد الماء الذى يورد والورد الابل
الواردة قال رؤبة لو دق وردى حوضه لم يندق وقال الاخر يا عمرو عمر الماء ورد يدهمه وانشد قول جرير فى الماء
لا ورد للقوم ان لم يعرفوا بردى اذا تكشف عن اعناقها السدف بردى نهر دمشق حرسها الله تعالى والورد العطش
والموارد المناهل واحدها مورد وورد موردا اى ورودا والموردة الطريق الى الماء والورد وقت يوم الورد
بين الظمأين والمصدر الورود والورد اسم من ورد يوم الورد وما ورد من جماعة الطير والابل وما كان فهو
ورد تقول وردت الابل والطير هذا الماء وردا ووردته اورادا وانشد فاوراد القطا سهل البطاح وانما سمى
النصيب من قراءة القران وردا من هذا ابن سيدة وورد الماء وغيره وردا ووردا وورد عليه اشرف عليه دخله
اولم يدخله قال زهير فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن عصى الحاضر المتخيم معناه لما بلغن الماء اقمن عليه ورجل
وارد من قوم وراد ووراد من قوم ورادين وكل من اتى مكانا منهلا او غيره فقد ورده وقوله تعالى وان منكم الا
واردها فسره ثعلب فقال يردونها مع الكفار فيدخلها الكفار ولا يدخلها المسلمون والدليل على ذلك
قول الله عز وجل ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون وقال الزجاج هذه اية كثر اختلاف المفسرين
فيها وحكى كثير من الناس ان الخلق جميعا يردون النار فينجو المتقى ويترك الظالم وكلهم يدخلها والورد دخلا فالصدر
وقال بعضهم قد علمنا الورود ولم نعلم الصدور ودليل من قال هذا قوله ثم ننجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا
وقال يوم الخلق يردونها فتكون على المؤمن بردا وسلاما وقال ابن مسعود والحسن وقتادة ان ورودها ليس
دخولها وحجتهم فى ذلك قوية جدا لان العرب تقول وردنا ماء كذا ولم يدخلوه قال الله عز وجل ولما ورد ماء
مدين ويقال اذا بلغت الى البلد ولم تدخله قد وردت بلد كذا وكذا قال ابو اسحق والحجة قاطعة عندى فى هذا ما
قال الله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها قال فهذا والله اعلم دليل
ان اهل الحسنى لا يدخلون النار وفى اللغة وردت بلد كذا او ماء كذا اذا اشرف عليه دخله او لم يدخله قال فالورود
بالاجماع ليس بدخول الجوهرى ورد فلان ورودا حضر واورده غيره واستورده اى احضره ابن سيدة تورّده واستورده
كورده كما قالوا علاه وتعلاه واستعلاه ووارده ورد معه وانشد وميت من هذا انما تلك لو واردت وراديه والوارد
وراد الماء والورد الواردة وفى التنزيل العزيز ونسوق المجرمين الى جهنم وردا وقال الزجاج اى مشاة عطاشا والجمع
اوراد والورد الوراد وهم الذين يردون الماء قال يصف قليبا صبحن من وشكا قليبا سكا يطمو اذا الورد عليه التكا
وكذلك الابل وصبح الماء يورد عكنا ان والورد النصيب من الماء واورده الماء جعله يرده والموردة مأتاة الماء
وقيل الجادة قال طرفة كان علوب النسع فى دأياتها موارد من خلقاء فى ظهر قردد ويقال ما لك تورّدنى اى تقدّم
علىّ وقال فى قول طرفة كسيد الغضا نبهته المتورد هو المتقدم على قرنه الذى لا يدفعه شئ وفى الحديث اتقوا البراز
فى الموارد اى المجارى والطرق الى الماء واحدها مورد وهو مفعل من الورود يقال وردت الماء اردُه ورودا اذا
حضرته لتشرب والورد الماء الذى ترد عليه وفى حديث ابى بكر اخذ بلسانه وقال هذا الذى اوردنى الموارد
المهلكة واحدها موردة وقول ابى ذؤيب يصف القبر يقولون لما جشت البئر اوردوا وليس بها ادنى دفاف

لوارد

لوارد استعار الايراد لاتيان القبر يقول ليس فيها ماء وكلما اتيته فقد وردته وقوله كانه بذى القفاف سيد
وبالرشاء مسبل ورود هنا يريد ان يخرج اذا ضرب به واورد عليها الخبر قصه والورد القطيع من الطير والورد
الجيش على التشبيه به قال رؤبة لو دق وردى حوضه لم يندق وقول جرير انشده ابن حبيب سا حمد يربوعا على ان
وردها اذا ذيد لم تحبس وان ذاد حكما قال الورد ها هنا الجيش شبهه بالورد من الابل بعينها والورد النصيب
من القران تقول قرأت وردى وفى الحديث ان الحسن وابن سيرين كانا يقرآن القران من اوله الى اخره ويكرهان
الاوراد جمع ورد بالكسر وهو الجزء يقال قرأت وردى قال ابو عبيد تاويل الاوراد انهم كانوا احدثوا ان
جعلوا القران اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة من القران على غير التاليف جعلوا السورة الطويلة مع الاخرى
دونها فى الطول ثم يزيدون كذلك حتى يعدلوا بين الاجزاء ويتموا الجزء ولا يكون فيه سورة منقطعة ولكن
تكون كلها سورا تامة وكانوا يسمونها الاوراد ويقال لفلان كل ليلة ورد من القران يقرؤه اى مقدار
معلوم اما سبع او نصف السبع او ما اشبه ذلك يقال قرأ ورده وحزبه بمعنى واحد والورد الجزء من الليل يكون
على الرجل يصليه وارنبة واردة اذا كانت مقبلة على السبلة وفلان وارد الارنبة اذا كان طويل الانف وكل طويل
وارد وتوردت الخيل البلدة اذا دخلتها قليلا قطعة وشعر وارد مسترسل طويل قال طرفة وعلى المتنين منها وارد
حسن النبت اثيث مسبكر وكذلك الشفة واللثة والاصل فى ذلك ان الانف اذا طال يصل الى الماء اذا شرب
بفيه لطوله والشعر من المراة يرد كفلها وشجرة واردة الاغصان اذا تدلت اغصانها وقال الراعى يصف نخلا او
كرما تلقى نواطيره فى كل مرقبة يرمون عن وارد الافنان منهصر اى يرمون الطير عنه وقوله تعالى فارسلوا واردهم
اى سابقهم وقوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد قال اهل اللغة الوريد عرق تحت اللسان وهو فى العضد
فليق وفى الذراع الاكحل وهو فيما تفرق من ظهر الكف الاشاجع وفى بطن الذراع الرواهش ويقال انها اربعة
عروق فى الرأس فمنها اثنان ينحدران قدام الاذنين ومنها الوريدان فى العنق وقال ابو الهيثم الوريدان بجنب الودجين
والودجان عرقان غليظان عن يمين ثغرة النحر ويسارها قال والوريدان ينبضان ابدا من الانسان وكل عرق ينبض
فهو من الاوردة التى فيها مجرى الحيوة والوريد من العروق ما جرى فيه النفس ولم يجر فيه الدم والجداول التى
فيها الدماء كالاكحل والصافن وهى العروق التى تفصد ابو زيد فى العنق الوريدان وهما عرقان بين الاوداج وبين
اللبتين وهما من البعير الودجان وفيها الاوداج وهى ما احاط بالحلقوم من العروق قال الازهرى والقول فى الوريد
ما قال ابو الهيثم غيره والوريدان عرقان فى العنق والجمع اوردة وورود ويقال للغضبان قد انتفخ وريده الجوهرى حبل الوريد
عرق تزعم العرب انه من الوتين قال وهما وريدان مكتنفا صفقى العنق مما يلى مقدمه غليظان وفى حديث المغيرة منتفخة
الوريد هو العرق الذى فى صفحة العنق ينتفخ عند الغضب وهما وريدان يصفها بسوء الخلق وكثرة الغضب والوارد
الطريق قال لبيد ثم اصدرناهما فى وارد صادر يقول اصدرنا بعيرينا فى طريق صادر وكذلك المورد قال جرير امير
المؤمنين على صراط اذا اعوج الموارد مستقيم والمفاه فى وردة اى هلكة كورطة والطاء اعلى والزماورد معرب والعامة
تقول بزماورد ووردة بطن من جعدة ووردة اسم امراة قال طرفة ما ينظرون بحق وردة فيكم صغر البنين ورهط
وردة غيب والاوراد موضع عند حنين قال العباس بن مرداس ركضن الخيل فيها بين بسّ الى الاوراد تنحط بالنهاب
وورد ووراد اسمان وكذلك وردان وبنات وردان دواب معروفة وورد اسم فرس حمزة بن عبد المطلب رضى الله
عنه وسد الوساد والوسادة المخدة والجمع وسائد ووسد ابن سيدة وغيره الوساد المتكأ وقد توسد ووسده
اياه وتوسد اذا جعله تحت رأسه قال ابو ذؤيب فكنت ذنوب البئر لما توسلت وسربلت اكفانى ووسدت ساعدى
وفى الحديث قال لعدى بن حاتم ان وسادك لعريض كنى بالوساد عن النوم لانه مظنته اراد ان نومك اذا كثير
وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل الغباوة ويشهد له الرواية الاخرى انك لعريض القفا وقيل اراد
ان من توسد الخيطين المكنى بهما عن الليل والنهار لعريض الوساد وفى حديث ابى الدرداء قال له رجل انى اريد
ان اطلب العلم واخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير لك من ان تتوسد الجهل وفى الحديث ان شريح بن
الحضرمى ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك رجل لا يتوسد القران قال ابن الاعرابى لقوله لا يتوسد
القران وجهان احدهما مدح والاخر ذم فالذى هو مدح انه لا ينام عن القران ولكن يتهجد به ولا يكون القران
متوسدا معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها وفى الحديث لا توسدوا القران واتلوه حق تلاوته والذى هو
ذم انه لا يقرأ القران ولا يحفظه ولا يديم قراءته واذا نام لم يكن معه من القران شئ فان كان حمده فالمعنى
هو الاول وان كان ذمه فالمعنى هو الاخر قال ابو منصور واشبههما انه اثنى عليه وحمده وقد روى فى حديث
آخر من قرأ ثلث ايات فى ليلة لم يكن متوسدا للقران يقال توسد فلان ذراعه اذا نام عليه وجعله كالوسادة
له قال الليث يقال وسد فلان فلانا وسادة وتوسد وسادة اذا وضع رأسه عليها وجمع الوسادة وسائد والوساد
كل ما يوضع تحت الرأس وان كان من تراب او حجارة وقال عبد بن الحسحاس فبتنا وسادانا الى علجانة وحقف تهاداه
الرياح تهاديا ويقال للوسادة اسادة كما قالوا للوشاح اشاح وفى الحديث اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر
الساعة اى اسند وجعل فى غير اهله يعنى اذا سود وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة اى
اذا وضعت وسادة الملك والامر والنهى لغير مستحقها ويكون الى بمعنى اللام والتوسيد ان تمد البلام طولا حيث
تبلغه البقر واوسد فى السير اغذ واوسد الكلب اغراه بالصيد مثل آسده وصد الوصيد فناء الدار
والبيت قال الله عز وجل وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد قال الفراء الوصيد والاصيد لغتان مثل الوكاف

ووتود م

قليلا م

والاكحل

وفى سواد ... معرب

والإكاف وهما الفتاة قال ذلك يونس والاخفش والوصيدة بيت يتخذ من الحجارة للمال في الجبال والوصاد المطبق وأوصد
الباب وآصده أغلقه فهو موصد مثل أوجع فهو موجع وفي حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فأوصده
اى سدّه من أوصدت الباب اذا أغلقته ويروى فأوطده بالطاء وسيأتي ذكره وأوصد القدر أطبقها والاسم
منهما جميعا الوصاد حكاها اللحياني وقوله عز وجل انها عليهم مؤصدة وقرئ موصدة بغير همز قال ابو عبيدة آصدت
وأوصدت اذا أطبقت ومعنى موصدة اى مطبقة عليهم وقال الليث الإصاد والأصد هما بمنزلة المطبق يقال أطبق
عليهم الإصاد والوصاد والوصيدة والأصيدة كالحظيرة تتخذ للمال الا انها من الحجارة والحظيرة من الغصنة تقول
منه استوصدت في الجبل اذا اتخذته والموصد الخدر أنشد ثعلب وعلقت ليلى وهى ذات مؤصد ولم يبد للأتراب
من ثديها حجم ووصد النساج بعض الخيط في بعض وصدا ووصده ادخل اللحمة في السدى والوصاد الحائك وفي النوادر
وصدت بالمكان اصد ووكدت أكد اذا ثبتّ ويقال وصد الشئ ووصب اى ثبت فهو واصد وواصب ومنه الصيهد
والصيهب الحر الشديد والوصيد النبات المتقارب الاصول ووصّده أغراه واوصد الكلب بالصيد كذلك والتوصيد
التحذير وقوله انشده يعقوب ورهو ساكا ما عاينو صدته لم يستعن وحوامى الموت تغشاه قال ابن سيدة لم يفسره
قال وعندي انه انما عنى به ختنه سراويله او غير ذلك منها وقوله لم يستعن اى لم يحلق عانته **وطد** وطد الشئ
يطده وطدا وطدة فهو موطود ووطيد اثبته وثقّله والتوطيد مثله وقال يصف قوما بكثرة العدد وهم يطدون
الارض لولا هم ارتمت بمن فوقها من ذي بيان واعجما ويوطد اى ثبت والواطد الثابت والطادي مقلوب منه المحكم
وانشد ابن دريد قال واحسبه لكذاب بني الحرماز واش تجد ثابت وطيد نالك السماء دزها المديد وقد اتطد ووطّده
عنده منزلة مهّدها وله عنده وطيدة اى منزلة ثابتة عن يعقوب ووطد الارض رمزها لتصلب والميطدة خشبة
يوطد بها المكان من أساس بناء او غيره ليصلب وقيل الميطدة خشبة يمسك بها المثقب والوطائد قواعد البنيان ووطد
الشئ وطدا دام ورسا وفي حديث ابن مسعود ان زيادا ابن عدي اتاه فوطده الى الارض وكان رجلا مجبولا فقال
عبد الله اعل عني فقال لا حتى تخبرني متى يهلك الرجل وهو يعلم قال اذا كان عليه امام ان اطاعه اكفره وان عصاه قتله
قال ابو عمرو الوطد غمزك الشئ الى الشئ واثباتك اياه يقال منه وطدته اطده وطدا اذا وطئته وغمزته واثبته فهو موطود
قال الشماخ فالحق بجلدتنا سيهم ولكن معهم حتى يغيروك مجدا غير موطود قال ابن الاثير قوله في الحديث فوطده الى الارض
اى غمزه فيها واثبته عليها ومنعه من الحركة ويقال وطدت الارض اطدها اذا دستها لتصلب ومنه حديث البراء بن مالك
قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني اليك اى ضمني اليك واغمزني ووطده الى الارض مثل رهصه وغمزه الى الارض والطادي
الثابت من وطد يطد فقلب من فاعل الى عافل قال القطامي ما اعتاد حب سليمى حين معتاد ولا تقضى بواقي
دينها الطادي قال ابو عبيد يراد به الواطد فأخر الواو وقلبها الفا ويقال وطّد الله للسلطان ملكه فأطّده اذا ثبته
الفراء طاد اذا ثبت وداط اذا حمق ووطد اذا سار وقد وطدت على باب الغار الصخر اذا سددته به ونضدته عليه
وفي حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فأوطده اى سده بالهدم قال ابن الاثير هكذا روي وانما يقال
وطده قال ولعله لغة وقد روي فأوصده بالصاد وقد تقدم **وعد** وعده الامر وبه عدة ووعدا وموعدة وموعودا
وموعودة وهو من المصادر التي جاءت على مفعول ومفعولة كالمحلوف والمرجوع والمصدوقة والمكذوبة قال ابن جني
ومما جاء من المصادر مجموعا قولهم مواعيد عرقوب اخاه بيثرب والوعد من المصادر المجموعة قالوا الوعود حكاها
ابن جني وقوله تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين اى انجاز هذا الوعد أرونا ذلك قال الازهري الوعد
والعدة يكونان مصدرا واسما فأما العدة فتجمع عدات والوعد لا يجمع وقال الفراء وعدت عدة ويحذفون الهاء اذا
اضافوا وانشد ان الخليط اجدّوا البين فانجردوا واخلفوك عدى الامر الذي وعدوا وقال ابن الانباري وغيره الفراء
يقول عدة وعدى وانشد واخلفوك عدى الامر وقال اراد عدة الامر فحذف الهاء عند الاضافة قال ويكتب بالياء قال
الجوهري والعدة الوعد والهاء عوض من الواو ويجمع على عدات ولا يجمع الوعد والنسبة الى العدة عدوى والى زنة زنوى فلا ترد
الواو كما تردها في شية والفراء يقول عدوى وزنوى كما يقال شيوى قال ابو بكر العامة تخطئ وتقول اوعدني فلان
موعدا اقف عليه وقوله تعالى واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ويقرا واعدنا قرا ابو عمرو بغير الف وقرا ابن كثير ونافع
وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي واعدنا بالالف قال ابو اسحق اختار جماعة من اهل اللغة واذ وعدنا بغير الف
وقالوا انما اخترنا هذا لان المواعدة انما تكون من الآدميين فاختاروا وعدنا وقالوا دليلنا قول الله تعالى ان الله
وعدكم وعد الحق وما اشبهه قال وهذا الذي ذكروه ليس مثل هذا واما واعدنا هذا فجيد لان الطاعة في القبول
بمنزلة المواعدة فهو من الله وعد ومن موسى قبول واتباع فجرى مجرى المواعدة قال الازهري من قرأ وعدنا فالفعل
لله تعالى ومن قرأ واعدنا فالفعل من الله تعالى ومن موسى قال ابن سيدة وفي التنزيل العزيز وواعدنا موسى
ثلثين ليلة وقرئ ووعدنا قال ثعلب فواعدنا من اثنين ووعدنا من واحد وقال فواعديه سرحتي مالك او الربى
بينهما اسهلا قال ابو معاذ واعدت زيدا اذا وعدك ووعدته ووعدت زيدا اذا كان الوعد منك خاصة والموعد
موضع التواعد وهو الميعاد ويكون الموعد مصدر وعدته ويكون الموعد وقتا للعدة والموعدة ايضا اسم للعدة
والميعاد لا يكون الا وقتا او موضعا والوعد وعدته ويكون الموعد وقتا للعدة والموعدة ايضا اسم للعدة والميعاد
لا يكون الا وقتا او موضعا والوعد مصدر حقيقي والعدة اسم يوضع موضع المصدر وكذلك الموعدة قال الله
عز وجل الا عن موعدة وعدها اياه والميعاد والمواعدة وقت الوعد وموضعه قال الجوهري وكذلك الموعد لان ما
كان فاء الفعل منه واوا او ياء ثم سقطتا في المستقبل نحو يعد ويزن ويهب ويضع ويئل فان المفعل منه مكسور

في الاسم والمصدر جميعا ولا يبالي أمنصوبا كان يفعل منه او مكسورا بعد ان يكون الواو منه ذاهبة الا احرفا جاءت
نوادر قالوا ادخلوا موحد موحد وفلان ابن مورق وموكل اسم موضع او رجل وموهب اسم رجل وموزن موضع
هذا سماع والقياس فيه الكسر فان كانت الواو من يفعل ثابتة نحو يوجل ويوجع ويوسن ففيه الوجهان فان
اردت به المكان والاسم كسرته وان اردت به المصدر نصبت قلت موجل وموجل فان كان مع ذلك
معتل الآخر فالمفعل منه منصوب ذهبت الواو في يفعل او ثبتت كقولك المولى والموفي والموعي من يلي ويفي ويعي
قال ابن بري قوله في استثنائه وقوله الا احرفا جاءت نوادر قالوا ادخلوا موحد موحد قال الموحد ليس من هذا
الباب وانما هو معدول عن واحد فيمتنع من الصرف للعدل والصفة كأحاد ومثله مثنى وثناء ومثلث وثلاث
ومربع ورباع قال وقال سيبويه موحد فتحوه لانه ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد كما ان عمر
معدول عن عامر وقد تواعد القوم وتعدوا والاتعاد قبول الوعد واصله الاوتعاد قلبوا الواو تاء ثم ادغموا
وناس يقولون ائتعد يأتعد فهو مؤتعد بالهمز كما قالوا ائتسر في اتسار الجزور قال ابن بري صوابه ايتعد ياتعد
فهو موتعد من غير همز وكذلك ايتسر ياتسر فهو موتسر بغير همز وكذلك ذكره سيبويه واصحابه يعلونه على
حركة ما قبل الحرف المعتل فيجعلونه ياء ان انكسر ما قبلها والفا ان انفتح ما قبلها وواوا اذا انضم ما قبلها قال
ولا يجوز بالهمز لانه لا اصل له في باب الوعد واليسر وعلى ذلك نص سيبويه وجميع النحويين البصريين وواعدة الوقت
والموضع وواعده فواعده وكان اكثر وعدا منه وقال مجاهد في قوله تعالى ما اخلفنا موعدك بملكنا قال الموعد
العهد وكذلك قوله تعالى فاخلفتم موعدي قال عهدي وقوله عز وجل وفي السماء رزقكم وما توعدون قال رزقكم
المطر وما توعدون الجنة قال قتادة في قوله تعالى واليوم الموعود انه يوم القيامة وفرس واعد يعدك جريا بعد
جري وارض واعدة كأنها تعد بالنبات وسحاب واعد كأنه يعد بالمطر ويوم واعد يعد بالحر قال الاصمعي مررت بارض
بني فلان غب مطر وقع بها فرأيتها واعدة اذا رجي خيرها وتمام نبتها في اول ما يظهر النبت قال سويد بن كراع يحمي
غير مذعور بهن وراقه لعاع تهاداه الدكادك واعد ويقال للدابة والماشية اذا رجي خيرها واقبالها واعد وقال
الراجز كيف تراها واعدا صغارها يسوءنا العدى كبارها ويقال يومنا يعد بردا ويوم واعد اذا وعد اوله بحر
او برد وهذا غلام تعد مخايله كرما وشيمته تعد جلدا وصرامة والوعيد والتوعد التهدد وقد اوعده وتوعده
قال الجوهري الوعد يستعمل في الخير والشر قال ابن سيدة وفي الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد
فاذا قالوا اوعدته بالشر اثبتوا الالف مع الباء وانشد لبعض الرجاز اوعدني بالسجن والاداهم رجلي ورجلي
شثنة المناسم قال الجوهري تقديره اوعدني بالسجن واوعد رجلي بالاداهم ورجلي شثنة اى قوية على القيد قال
الازهري كلام العرب وعدت الرجل خيرا ووعدته شرا واوعدته خيرا واوعدته شرا فاذا لم يذكروا الخير قالوا وعدته
ولم يدخلوا الفا واذا لم يذكروا الشر قالوا اوعدته ولم يسقطوا الالف وانشد لعامر بن الطفيل واني ان اوعدته
او وعدته لاخلف ايعادي وانجز موعدي وان ادخلوا الباء لم يكن الا في الشر كقولك اوعدته بالضرب وقال
ابن الاعرابي اوعدته خيرا وهو نادر وانشد يبسطني مرة ويوعدني فضلا طريفا الى ايادي يرى قال الازهري هو الوعد
[illegible]

في شعر

بسبعين يشهد لهم وقوله أجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وتوفدت الابل والطير تسابقت وأوفد الشيء رفعه وأوفد هو ارتفع واوفد الريم رفع رأسه ونصب اذنيه قال تميم بن مقبل ترأت لنا يوم السيال بفاحم وسنّة ريم خاف سمعا فأوفدا وركب موفد مرتفع وفلان مستوفد في قعدته اى منتصب غير مطمئن كمستوفز وامسينا على أوفاد اى على سفر قد اشخصنا اى اقلقنا والإيفاد على الشيء الإشراف عليه والإيفاد ايضا الاسراع وهو ابن احمر والوفد ذروة الحبل من الرمل المشرف والوفدان اللذان في شعر الأعشى هما الناشزان من الحدين عند المضيغ فاذا هرم الانسان غاب وافداه ويقال للفرس ما احسن ما اوفد حاركه اى اشرف وانشد ترى العلاة عليها موفدا كأن برجا فوقها مشيدا اى مشرفا والاوفاد قوم من العرب وقال فلو كنتم منا اخذتم باخذنا ولكنما الاوفاد اسفل سافل ووافد اسم وبنو وفدان حي من العرب انشد ابن الاعرابي ان بني وفدان قوم سك مثل النعام والنعام صك **وقد** الوقود الحطب يقال ما اجود هذا الوقود للحطب قال الله تعالى اولئك هم وقود النار الوقد نفس النار وقد وقدت النار تقد وقدا وقدة ووقدانا ووقودا بالضم ووقودا عن سيبويه قال والاكثر ان الضم للمصدر والفتح للحطب قال الزجاج المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح وقد رووا وقدت النار وقودا مثل قبلت الشيء قبولا وقد جاء في المصدر فعول والباب الضم الجوهري وقدت النار تقد وقودا بالضم ووقدا وقدة ووقيدا ووقدا ووقدانا اى توقدت والاتقاد مثل التوقد والوقود بالفتح الحطب وبالضم الاتقاد الازهري قوله تعالى النار ذات الوقود معنا التوقد فيكون مصدرا احسن من ان يكون الوقود الحطب قال يعقوب وقرئ النار ذات الوقود وقال تعالى وقودها الناس والحجارة وقيل كان الوقود اسم وضع موضع المصدر الليث الوقود ما ترى من لهبها لانه اسم والوقود المصدر ويقال اوقدت النار واستوقدتها ايقادا واستيقادا وقد وقدت النار وتوقدت واستوقدت اشتعلت والموضع موقد مثل مجلس والنار موقدة وتوقدت واتقدت واستوقدت هاجت واوقدها هو ووقدها واستوقدها والوقود ما توقد به النار وكلما اوقدت به فهو وقود والموقد موضع النار وهو المستوقد ووقدت بك زنادي دعاء مثل وريت وزند ميقاد سريع الورى وقلب وقاد ومتوقد ماض سريع التوقد في النشاط والمضاء ورجل وقاد ظريف وهو من ذلك وتوقد الشيء تلألأ وهي الوقدى قال ما كان اسقى لنا جود على ظماء ماء بجرا اذا ناجودها بردا من ابن مامة كعب ثم عيّ به زو المنية الا حرة وقدا وكوكب وقاد مضيء ووقدة الحر اشده والوقدة اشد الحر وهي عشرة ايام او نصف شهر وكل شيء يتلألأ فهو يقد حتى الحافر اذا تلألأ بصيصه قال تعالى كوكب دري توقد من شجرة مباركة وقرئ توقد ويوقد قال الفراء من قرئ يوقد ذهب الى المصباح ومن قراء توقد ذهب الى الزجاجة وكذلك من قراء توقد وقال الليث من قراء توقد فمعناه تتوقد ورده على الزجاجة ومن قراء يوقد اخرجه على تذكير النور ومن قراء توقد فعلى معنى النار انها توقد من شجرة والعرب تقول اوقدت للصبا نارا اى تركته وودعته قال الشاعر صحوت واوقدت للهو نارا ورد على الصبا ما استعارا قال الازهري وسمعت بعض العرب يقول ابعد الله دار فلان واوقد نارا اثره قال وقالت العقيلية كان الرجل اذا خفنا شره فتحول عنا اوقدنا خلفه نارا فقلت لها ولم ذلك قالت لتحول ضبعهم معهم اى شرهم والوقيد نبت جنس من المغرى ضخام حمر قال جرير ولا شهدتنا يوم جيش محرق طهية فرسان الوقيدية السفر الاعرف الرقيدية وواقد ووقاد ووقدان اسماء **وكد** وكد العقد والعهد اوثقه والهمز فيه لغة يقال اوكدته واكدته وآكدته ايكادا وبالواو افصح اى شددته وتوكد الامر وتأكد بمعنى ويقال وكدت اليمين والهمز في العقد اجود وتقول اذا عقدت فأكد واذا حلفت فوكد وقال ابو العباس التوكيد دخل في الكلام لاخراج الشك وفي الاعداد لاحاطة الاجزاء ومن ذلك ان تقول كلمني اخوك فيجوز ان يكون كلمك هو او امر غلامه بان يكلمك فاذا قلت كلمني اخوك تكليما لم يجز ان يكون المكلم لك الا هو ووكد الرحل والسرج توكيدا شده والوكائد السيور التي يشد بها واحدها وكاد واكاد والسيور التي يشد بها القربوس تسمى المياكيد ولا تسمى التواكيد ابن دريد الوكائد السيور التي يشد بها القربوس الى دفتي السرج الواحد وكاد واكاد وفي شعر حميد بن ثور ترى العليق عليه موكدا اى موثقا شديدا الاسر ويروى موفدا وقد تقدم والوكاد حبل يشد به البقر عند الحلب ووكد بالمكان يكد وكودا اذا اقام به ويقال ظل متوقدا بامر كذا ومتوكدا ومتحركا اى قائما مستعدا ويقال وكد يكد وكدا اى اصابه ووكد وكده قصد قصده وفعل مثل فعله وما زال ذاك وكدي اى مرادي وهمي ويقال وكد فلان امرا يكده وكدا اذا مارسه وقصده قال الطرماح ونبئت ان القين زنى عجوزه فقيرة ام السوء ان لم يكد وكدي معناه ان لم يعمل عملي ولم يقصد قصدي ولم يغن عناني ويقال ما زال ذلك وكدي بضم الواو اى فعلي ودأبي وقصدي فكان الوكد اسم والوكد المصدر وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم قد اوكدتاه يداه واعمدتاه رجلاه اوكدتاه اعملتاه ويقال وكد فلان امرا يكده وكدا اذا قصده وطلبه وفي حديث علي الحمد لله الذي لا يفره المنع ولا يكديه الاعطاء اى لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء **ولد** الوليد الصبي حين يولد وقال بعضهم تدعى الصبية ايضا وليدا وقال بعضهم بل هو للذكر دون الانثى وقال ابن شميل يقال غلام مولود وجارية مولودة اى حين ولدته امه والولد اسم يجمع الواحد والكثير والذكر والانثى ابن سيدة ولدته امه ولادة وإلادة على البدل فهي والدة على الفعل ووالدة على النسب حكاه ثعلب في المرأة وكل حامل تلد ويقال لام الرجل هذه والدة وولدت المرأة ولادا وولادة واولدت حان ولادها والوالد الاب والوالدة الام وهما الوالدان والولد يكون واحدا وجمعا ابن سيدة الولد والولد بالضم ما ولد ايا كان وهو يقع على الواحد والجمع والذكر والانثى وقد جمعوا فقالوا اولاد وولدة والدة وقد يجوز ان يكون الولد جمع ولد كوثن ووثن فان هذا مما يكسر على هذا المثال لاعتقاب المثالين على الكلمة والولد بالكسر كالولد لغة وليس بجمع لان فعلا

استيقادا

[illegible]

ليس

ليس مما يكسر على فعل والولد ايضا الرهط على التشبيه بولد الظهر وولد الرجل وولده في معنى وولده رهطه في معنى وتوالدوا اى كثروا وولد بعضهم بعضا ويقال في تفسير قوله تعالى ماله وولده الا خسارا اى رهطه ويقال ولده والولدة جمع الاولاد قال رؤبة بمطر بي ولدة زعابلا قال الفراء قال ابراهيم ماله وولده وهو اختيار ابي عمرو وكذلك قراء ابن كثير وحمزة وروى خارجة عن نافع وولده ايضا وقراء ابن اسحق ماله وولده وقال هما لغتان ولد وولد وقال الزجاج الولد والولد واحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم ونحو ذلك قال الفراء وانشد ولقد رأيت معاشرا قد ثمروا مالا وولدا قال ومن امثال العرب وفي الصحاح من امثال بني اسد ولدك من دمى عقبيك وانشد فليت فلانا كان في بطن امه وليت فلانا كان ولد حمار فهذا واحد قال وقيس تجعل الولد جمعا والولد واحدا ابن السكيت يقال في الولد الولد قال ويكون الولد واحدا وجمعا قال وقد يكون الولد جمع الولد مثل اسد واسد ويقال ما ادرى اى ولد الرجل هو اى اى الناس هو والوليد المولود حين يولد والجمع ولدان والاسم الولاد والولودية عن ابن الاعرابي قال ثعلب الاصل الوليدية كانه بناه على لفظ الوليد وهي من المصادر التي لا افعال لها والانثى وليدة والجمع ولدان وولائد وفي الحديث واقية كواقية الوليد هو الطفل فعيل بمعنى مفعول اى كلاءة وحفظا كما يكلأ الطفل وقيل اراد بالوليد موسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام لقوله تعالى الم نربك فينا وليدا اى كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وانا بين اظهرهم وفي الحديث الوليد في الجنة اى الذى مات وهو طفل او سقط وفي الحديث لا تقتلوا وليدا يعني في الغزو وقال وقد يطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة وفي الحديث تصدقت امي على بوليدة يعني جارية ومولد الرجل وقت ولاده ومولده الموضع الذى ولد فيه وولدته الام تلده مولدا وميلاد الرجل اسم الوقت الذى ولد فيه وفي حديث الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وقولهم في المثل هم في امر لا ينادى وليده قال ابن سيدة نرى اصله كان شدة اصابتهم حتى كانت الام تنسى وليدها فلا تناديه ولا تذكره مما هم فيه ثم صار مثلا لكل شدة وقيل هو امر عظيم لا ينادى فيه الصغار بل الجلة وقد يقال في موضع الكثرة والسعة اى متى اهوى الوليد بيده الى شيء لم يزجر عنه لكثرة الشيء عندهم وقال ابن السكيت في قول مزرد الثعلبي تبرأت من شتم الرجال بتوبة الى الله مني لا ينادى وليدها قال هذا مثل ضربه معناه اى لا اراجع ولا اكلم فيها كما لا يكلم الوليد في الشيء الذي يضرب له فيه المثل وقال الاصمعي وابو عبيدة في قولهم هو امر لا ينادى وليده قال احدهما اى هو امر جليل شديد لا ينادى فيه الوليد ولكن ينادى فيه الجلة وقال الآخر اصله من الغارة اى تذهل الام عن ابنها ان تناديه وتضمه ولكنها تهرب عنه ويقال اصله من جري الخيل لان الفرس اذا كان جوادا اعطى من غير ان يصاح به لاستزادته كما قال النابغة الجعدي يصف فرسا واخرج من تحت العجاجة صدره وهز اللجام رأسه فتصلصلا امام هوى لا ينادى وليده وشد واخرى بالعنان ليرسلا ثم قيل ذلك لكل امر عظيم ولكل شيء كثير وقولهم ما مريد به قدام والهوى شدة السرعة ابن السكيت ويقال جاؤا بطعام لا ينادى وليده وفي الارض عشب لا ينادى وليده اى ان كان الوليد في ماشية لم يضره ابن صرفها لانها في عشب فلا يقال له اصرفها الى موضع كذا لان الارض كلها مخصبة وان كان طعاما او لبنا فمعناه انه لا يبالي [illegible] ... المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع اولادهم وتأدبت بآدابهم والتليدة التي [illegible] بلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والتليدة من الجواري هي التي تولد في ملك قوم وعندهم ابواها [illegible] والجمع الولائد ويقال للامة وليدة وان كانت مسنة قال ابو الهيثم الوليدة الشابة والولائد الشواب من الجواري

وقرأ الباقون ووُلده

مثل

والولد

مثل

[illegible]

حديث

والوليدة الخادم الشابة يسمى وليدا من حين يولد الى ان يبلغ قال الله تعالى الم نربك فينا وليدا وقال الخادم اذا كان شابا
وصيف والوصيفة وليدة والجمع الخدم الوصفاء والوصايف وخادم اهل الجنة وليد ابدا لا يتغير عن سنه وحكى
ابو عمرو عن ثعلب قال ومما حرفته النصارى في الانجيل يقول الله تعالى مخاطبا لعيسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام
انت نبيي وانا ولدتك اي ربيتك فقالت النصارى انت بنيي وانا ولدتك وخففوه وجعلوه له ولدا سبحانه
وتعالى عما يقولون علوا كبيرا الاموي نا اولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل وولدتها الرجيلاء ممدود وولدتها
طبقا وطبقة وقول الشاعر اذا ما ولدوا شاة تنادوا اجدي تحت شاتك ام غلام قالت ابن الاعرابي في قوله ولدوا
شاة رماهم بانهم يأتون البهائم قال ابو منصور والعرب تقول نتج فلان ناقته اذا ولدت ولدها وهو يلي ذلك منها
فهي منتوجة والناتج للابل بمنزلة القابلة للمرأة اذا ولدت ويقال في الشاء ولدناها اي ولينا ولادتها ويقال
لذوات الاظلاف والشاء والبقر ولدت الشاة والبقرة مضمومة الواو مكسورة اللام مشددة ويقال ايضا وضعت

ندى

في موضع ولدت **ومد** الومد يجيء في صميم الحر من قبل البحر مع سكون ريح وقيل هو الحر ايا كان مع سكون الريح قال
الكسائي اذا سكنت الريح مع شدة الحر فذلك الومد وفي حديث عتبة بن غزوان انه لقي المشركين في يوم ومد وعكاك
الومدة ندى يجيء من البحر يقع على الناس في شدة الحر وسكون الريح الليث الومدة تجيء في صميم الحر من قبل البحر حتى تقع على
الناس ليلا قال ابو منصور وقد يقع الومد ايام الخريف ايضا قال والومد لثق وندى يجيء من جهة البحر اذا ثار بخاره وهبت
به ريح الصبا فيقع على البلاد المتاخمة له مثل ندى السماء وهو يؤذي الناس جدا لنتن رائحته قال وكنا بناحية
البحرين اذا حللنا بالاسياف وهبت الصبا بحرية لم ننفك من اذى الومد فاذا اصعدنا في بلاد الدهناء لم يصبنا الومد
وقد ومد اليوم ومدا فهو ومد وليلة ومدة واكثر ما يقال في الليل وقد ومدت الليلة بالكسر توم ومدا

الليلة

ويقال ليلة ومد بغير هاء ومنه قول الراعي يصف امرأة كان بيض نعام في ملاحفها اذا اجتلاهن قيظ ليلة
ومد الومد والومدة بالتحريك شدة الحر وومد عليه ومدا غضب وحكي كوبد **وهد** الوهد والوهدة المطمئن
من الارض والمكان المنخفض كانه حفرة والوهد يكون اسما للحفرة والجمع اوهد ووهد ووهاد والوهدة الهوة
تكون في الارض ومكان وهد وارض وهدة كذلك والوهدة النقرة المنقرة في الارض اشد دخولا في الارض من
الغائط وليس لها حرف وعرضها رمحان وثلاثة لا تنبت شيئا واوهد من اسماء يوم الاثنين عادية وعدة كراع فوعلا
وقياس قول سيبويه ان تكون الهمزة فيه زائدة ابن الاعرابي هي الخنعبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة
والهرتمة والعرتمة والحرمة وقال الليث الخنعبة مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة والله اعلم

حرف الذال المعجمة

نصل الياء نبات زرعه كالشعير مسمنة للمال **هيد** لغة في اليد المخففة **يرد** بيرد بالفتح ابو ادرد صلى الله عليه وسلم **يزد** بلد بين شيراز وخراسان واليزديون من المحدثين جماعة ويزد بلد اخرى ويزد آباد قرية بالري **ياقد** كصاحب قرية بحلب ق

الذال المعجمة حرف من الحروف المجهورة والحروف اللثوية والثاء المثلثة والذال المعجمة والظاء المعجمة في
حيز واحد **اخذ** الاخذ خلاف العطاء وهو ايضا التناول اخذت الشيء آخذه اخذا تناولته واخذه يأخذه اخذا
والاخذ بالكسر الاسم واذا امرت قلت خذ واصله أؤخذ الا انهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفا قال ابن سيده
فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الاصلية فزال الساكن فاستغني عن الهمزة الزائدة وقد جاء
على الاصل فقيل أوخذ وكذلك القول في الامر من اكل وامر واشباه ذلك ويقال خذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى
والتأخاذ تفعال من الاخذ قال الاعشى ليعودن لمعد عكرها دلج الليل وتأخاذ المنح قال ابن بري والذي في شعر الاعشى
ليعيدن لمعد عكرها دلج الليل وتأخاذ المنح اي عطفها يقال رجع فلان الى عكره اي الى ما كان عليه وفسر العكر بقوله
دلج الليل وتأخاذ المنح والمنح جمع منحة وهي الناقة يعيرها صاحبها لمن يحلبها وينتفع بها ثم يعيدها وفي النوادر
اخاذة الحجفة مقبضها وهي ثقافها وفي الحديث جاءت امرأة الى عائشة رضي الله عنها اأقيد جملي وفي حديث آخر أؤخذ

فقالت م

جملي فلم تفطن لها حتى فطنت فامرت باخراجها وفي حديث آخر قالت لها أؤخذ جملي قالت نعم التأخيذ حبس السواحر
ازواجهن عن غيرهن من النساء وكنت بالجمل عن زوجها ولم تعلم عائشة رضي الله عنها فلذلك اذنت لها فيه والتأخيذ
ان تحتال المرأة بحيل في منع زوجها من غيرها وذلك نوع من السحر يقال لفلانة اخذة تؤخذ بها الرجال عن النساء

جماع م

وقد اخذته الساحرة تأخيذا ومنه قيل للاسير اخيذ وقد اخذ فلان اذا اسر ومنه قوله تعالى اقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وخذوهم معناه والله اعلم ائسروهم الفراء اكذب من اخيذ الجيش وهو الذي يأخذه اعداؤه فيستدلونه

مثل

على قومه فهو يكذبهم بجهده والاخيذ المأخوذ والاخيذ الاسير والاخيذة المرأة لسبي وفي الحديث انه اخذ السيف
وقال من يمنعك مني فقال كن خير آخذ اي خير آسر والاخيذ الاسير والاخيذة ما اغتصب من شيء فاخذ واخذه
بذنبه مؤاخذة عاقبه وفي التنزيل العزيز فكلا اخذنا بذنبه وقوله عز وجل وكأين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها
اي اخذتها بالعذاب فاستغني عنه لتقدم ذكره في قوله ويستعجلونك بالعذاب وفي الحديث من اصاب من ذلك

ومنه الحديث م

شيئا اخذ به يقال اخذ فلان بذنبه اي حبس وجوزي عليه وعوقب به وان اخذوا على ايديهم نجوا يقال اخذت
على يد فلان اذا منعته عما يريد ان يفعله كانك امسكت على يده وقوله عز وجل وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه قال
الزجاج معناه ليتمكنوا منه فيقتلوه واخذه كاخذه وفي التنزيل العزيز ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا والعامة
تقول واخذه وآتى العراق وما اخذ اخذه وذهب الحجاز وما اخذ اخذه وولي فلان مكة وما اخذ اخذها اي ما يليها
وما هو في ناحيتها واستعمل فلان على الشام وما اخذ اخذه بالكسر اي لم يأخذ ما وجب عليه من حسن السيرة
ولا تقل اخذه وقال الفراء ما والاه وكان في ناحيته وذهب بنو فلان ومن اخذ اخذهم واخذهم يكسرون
الالف ويضمون الذال وان شئت فتحت الالف وضمت الذال اي ومن سار سيرهم ومن قال ومن اخذ اخذهم
اي ومن اخذه اخذهم وسيرهم والعرب تقول لو كنت منا لاخذت باخذنا بكسر الالف اي بخلائقنا وزينا وشكلنا

وهدينا

وهدينا وقوله انشده ابن الاعرابي فلو كنتم منا اخذنا باخذكم ولكنها الاوغاد اسفل سافل فسره فقال اخذنا باخذكم
اي ادركنا ابلكم فرددناها عليكم لم يقل ذلك غيره وفي الحديث قد اخذوا اخذاتهم اي نزلوا منازلهم قال ابن الاثير هو بفتح
الهمزة والخاء والاخذة بالضم رقية تأخذ العين ونحوها كالسحر او خرزة تؤخذ بها النساء الرجال من التأخيذ
وآخذه رقاه وقالت اخت صبح العادي تبكي اخاها صبحا وقد قتله رجل سيق اليه على سرير لانها قد كانت اخذت
عنه القائم والقاعد والساعي والماشي والراكب اخذت عنك الراكب والساعي والماشي والقاعد والقائم
ولم آخذ عنك النائم وفي صبح هذا يقول لبيد ولقد رأى صبح سواد خليله ما بين قائم سيفه والمحمل عني بخليله كبده
لانه يروى ان الاسد بقر بطنه وهو حي فنظر الى سواد كبده ورجل مؤخذ عن النساء محبوس وائتخذنا في القتال
بهمزتين اخذ بعضنا بعضا والاتخاذ افتعال ايضا من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر
استعماله على لفظ الافتعال توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ وقرئ لتخذت عليه اجرا
وحكى المبرد ان بعض العرب يقول استخذ فلان ارضا يريد اتخذ ارضا فيبدل من احدى التاءين سينا كما ابدلوا التاء
مكان السين في قولهم ست ويجوز ان يكون اراد استفعل من تخذ يتخذ فحذف احدى التاءين تخفيفا كما قالوا ظلت
من ظللت قال ابن شميل استخذت عليهم يدا وعندهم سواء اي اتخذت والاخاذة الضيعة يتخذها الانسان لنفسه
وكذلك الاخاذ وهي ايضا ارض يحوزها الانسان لنفسه او السلطان والاخذ ما حفرت كهيئة الحوض لنفسك والجمع

والاخاذة بمعنى الاخاذة
وفي نسخة م

الاخذان تمسك الماء اياما والاخذ والاخذة ما حفرته كهيئة الحوض والجمع اخذ واخاذ والاخاذ الغدير وقيل الاخاذ
واحد والجمع آخاذ نادر وقيل الاخاذ شيء كالغدير والجمع اخاذ وجمع الاخاذ اخذ مثل كتاب وكتب قال الشاعر
وغادر الاخذ والاوجاذ مترعة تطفو وانجل عنها غدرانا وفي حديث مسروق بن الاجدع قال ما شبهت باصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم الا الاخاذ تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة الراكبين وتكفي الاخاذة الفيام من الناس
وقال ابو عبيد هو الاخاذ بغير هاء وهو مجتمع الماء شبيه بالغدير قال عدي بن زيد يصف مطرا فاض فيه مثل
العهون من الروض وما ضن بالاخاذ غدر وجمع الاخاذ اخذ وقال الاخطل فظل مرتبيا والاخذ قد حميت وظن
ان سبيل الاخذ مثمود وقاله ايضا ابو عمرو وزاد فيه واما الاخاذة بالهاء فانها الارض يأخذها الرجل فيحوزها
لنفسه ويتخذها ويحييها وقيل الاخاذ جمع الاخاذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا للاخاذة لا جمعا
ووجه التشبيه مذكور في سياق الحديث في قوله تكفي الاخاذة الراكب وباقي الحديث يعني ان فيهم الصغير والكبير
والعالم والاعلم ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث وامتلأت الاخاذ ابو عدنان اخاذ جمع اخاذة واخذ جمع اخاذ
وقال ابو عبيدة الاخاذة والاخاذ بالهاء وغير الهاء جمع اخذ والاخذ مصنع الماء يجتمع فيه وفي حديث ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة
طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت فيها اخاذات امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا
منها وسقوا وزرعوا واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ وكذلك مثل من فقه
في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به
الاخاذات الغدران التي تأخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة الواحدة اخاذة والقيعان جمع قاع وهي ارض
حرة لا رمل فيها ولا يثبت فيها الماء لاستوائها ولا غدر فيها تمسك الماء فهي لا تنبت الكلأ ولا تمسك الماء واخذ
يفعل كذا اي جعل وهي عند سيبويه من الافعال التي لا يوضع اسم الفاعل في موضع الفعل الذي هو خبرها واخذ
في كذا اي بدأ ونجوم الاخذ منازل القمر لان القمر يأخذ كل ليلة في منزل منها قال واخوت نجوم الاخذ الا انقضة
انقضة محل ليس قاطرها يثري قوله يثري يبل الارض وهي نجوم الانواء وقيل انما قيل لها نجوم الاخذ لانها تأخذ
كل يوم في نوء ولاخذ القمر في منازلها كل ليلة في منزل منها وقيل نجوم الاخذ التي يرمى بها مسترق السمع والاول
اصح واتخذ القوم يتخذون اتخاذا وذلك اذا تصارعوا فاخذ كل منهم على مصارعه اخذة يعتقله بها وجمعها
اخذ ومنه قول الراجز واخذ وشغزبيات اخر الليث يقال اتخذ فلان مالا يتخذه اتخاذا وتخذ يتخذ تخذا وتخذت
مالا اي كسبته الزمت التاء الحرف كانها اصلية قال الله تعالى لو شئت لتخذت عليه اجرا قال الفراء قرأ مجاهد
لتخذت قال وانشدني العتابي تخذها سرية تقعده قال واصلها افتعلت قال ابو منصور وصحت هذه القراءة
عن ابن عباس وبها قرأ ابو عمرو بن العلاء وقرأ ابو زيد لتخذت عليه اجرا قال وكذلك هو مكتوب في الامام وبه يقرأ
القراء ومن قرأ لاتخذت بفتح الخاء وبالالف فانه يخالف الكتاب وقال الليث من قرأ لاتخذت فقد ادغم التاء
في الياء فاجتمعت همزتان فصيرت احداهما ياء وادغمت كراهة التقائهما والاخذ من الابل الذي اخذ فيه السمن والجمع
اواخذ واخذ الفصيل بالكسر يأخذ اخذا فهو اخذ اكثر من اللبن حتى فسد بطنه وبشم واتخم ابو زيد انه لاخذ
من الاخذ الصبحان وروي عن الفراء انه قال من الاخذ الصبحان بلا ياء قال ابو زيد هو الفصيل الذي يتخذ
من اللبن والاخذ شبه الجنون فصيل اخذ على فعل واخذ البعير اخذا وهو اخذ اخذه مثل الجنون يعتريه وكذلك
الشاة وقياسه اخذ والاخذ الرمد وقد اخذت عينه اخذا ورجل اخذ بعينه اخذ مثل جنب اي رمد والقياس
اخذ كالاول ورجل مستأخذ كاخذ قال ابو ذويب يرمي الغيوب بعينيه ومطرفه مغض كما كسف المستأخذ
الرمد والمستأخذ الذي به اخذ من الرمد والمستأخذ المطأطئ الرأس من رمد او وجع او غيره ابو عمرو يقال
اصبح فلان مؤتخذا لمرضه ومستأخذا اذا اصبح مستكينا وقولهم خذ عنك اي خذ ما اقول ودع عنك الشك
والمراء فقال خذ الخطام وقولهم اخذت كذا يبدلون الذال تاء فيدغمونها في التاء وبعضهم يظهر الذال وهو قليل

اذ اذ يؤذ اذا قطع مثل هذ وزعم ابن دريد ان همزة اذ بدل من هاء هذ قال يؤذ بالشفرة اى اذ من قمع ومأنة
وفلذ وشفرة اذوذ قاطعة كهذوذ واذ كلمة تدل على ما مضى من الزمان وهو اسم مبنى على السكون وحقه ان يكون
مضافا الى جملة تقول جئتك اذ قام زيد واذ زيد قائم واذ زيد يقوم فاذا لم تضف نونت قال ابو ذؤيب نهيتك
عن طلابك ام عمرو بعاقبة وانت اذ صحيح اراد حينئذ كما تقول يومئذ وليلتئذ وهو من حروف الجزاء الا انه لا يجازى
به الا مع ما تقول اذ ما تاتنى آتك كما تقول ان تاتنى وقتا آتك قال العباس بن مرداس يمدح النبى صلى الله عليه وسلم
يا خير من ركب المطى ومن مشى فوق التراب اذا تعد الانفس بك اسلم الطاغوت واتبع الهدى وبك انجلى عنا
الظلام الحندس اذ ما اتيت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمان المجلس وهذا البيت اورده الجوهرى اذ ما اتيت
على الامير قال ابن برى وصواب انشاده اذ ما اتيت على الرسول كما اوردناه قال وقد يكون للشئ توافقه فى حال انت
فيها ولا يليها الا الفعل الواجب تقول بينما انا كذا اذ جاء زيد ابن سيدة اذ ظرف لما مضى يقولون اذ كان وقوله عز وجل
واذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة قال ابو عبيدة اذ هنا زائدة قال ابو اسحق هذا اقدام من ابى عبيدة
لان القرآن العزيز ينبغى ان لا يتكلم فيه الا بغاية تحرى الحق واذ معناها الوقت فكيف تكون لغوا ومعناه الوقت
والحجة فى اذ ان الله تعالى خلق الناس وغيرهم فكانه قال ابتداء خلقكم اذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة
اى فى ذلك الوقت قال واما قول ابى ذؤيب وانت اذ صحيح فانما اصل هذا ان تكون اذ مضافة فيه الى الجملة اما من مبتدا
وخبر نحو قولك جئتك اذ زيد امير واما من فعل وفاعل نحو قمت اذ قام زيد فلما حذف المضاف اليه اذ عوض منه التنوين
فدخل وهو ساكن على الذال وهو ساكنة فكسرت الذال لالتقاء الساكنين فقيل يومئذ وليست هذه الكسرة فى
الذال كسرة اعراب وان كانت اذ فى موضع جر باضافة ما قبلها اليها وانما الكسرة فيها لسكونها وسكون التنوين بعدها
كقولك صه فى النكرة وان اختلفت جهتا التنوين فكان فى اذ عوضا من المضاف اليه وفى صه علما للتنكير ويدل على ان
الكسرة فى ذال اذ انما هى حركة التقاء الساكنين وهما هى والتنوين قوله وانت اذ صحيح الا ترى ان اذ ليس قبلها شئ
مضاف اليها واما قول الاخفش انه جر اذ لانه اراد قبلها حين ثم حذفها وبقى الجر فيها وتقديره حينئذ فساقط غير
لازم الا ترى ان الجماعة قد اجمعت على ان اذ وكم من الاسماء المبنية على الوقف وقول الحصين بن الحمام ما كنت احسب ان اذى
حلمه حتى رايت اذى تحاذر ونقتل انما اراد اذ نحاذر ونقتل الا انه لما كان فى التذكير اذى وهو يتذكر اذ كان كنا وكنا اجرى
الوصل مجرى الوقف فالحق الياء فى الوصل فقال اذى وقوله عز وجل ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم فى العذاب مشتركون
قال ابن جنى طاولت ابا على رحمه الله فى هذا وراجعته عودا على بدء فكان اكثر ما برد منه فى اليد انه لما كانت الدار الآخرة
تلى الدار الدنيا لا فاصل بينهما انما هى هذه فهذه صار ما يقع فى الآخرة كانه واقع فى الدنيا فلذلك اجرى اليوم وهو الآخرة
مجرى وقت الظلم وهو قوله اذ ظلمتم ووقت الظلم انما كان فى الدنيا فان لم تفعل هذا وتركته بحاله بقى اذ ظلمتم غير متعلق
بشئ فيصير ما قاله ابو على الى انه كانه ابدل اذ ظلمتم من اليوم او كرره عليه وقول ابى ذؤيب تواعدنا الربيق لننزلنه
ولم تشعر اذا انى خليف قال ابن جنى قال خالد اذا لغة هذيل وغيرهم يقولون اذ قال فينبغى ان تكون فتحة ذال اذا فى هذه
اللغة لسكونها وسكون التنوين بعدها كما ان من قال اذ فكسرها فانما يكسرها لسكونها وسكون التنوين بعدها
بمن فهرب الى الفتحة استنكارا لتوالى الكسرتين كما كره ذلك فى من الرجل ونحوه اسبذ النهاية لابن الاثير فى
الحديث انه كتب لعباد الله الاسبذيين قال هم ملوك عمان بالبحرين قال الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس
لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب اصبهبذ الازهرى فى الخماسى اصبهبذ اسم عجمى

فى نسخة ذلك

الازاذ

فصل الباء الموحدة بذذ بذذت تبذ بذاذا وبذاذة وبذوذة رثت هيئتك وساءت حالتك وفى الحديث
عن النبى صلى الله عليه وسلم البذاذة من الايمان البذاذة رثاثة الهيئة قال الكسائى هو ان يكون الرجل متقهلا
رث الهيئة يقال منه رجل باذ الهيئة وفى هيئته بذاذة وقال ابن الاعرابى البذ الرجل المتقهل الفقير قال والبذاذة
ان يكون يوما مترينا ويوما شعثا ويقال هو ترك مداومة الزينة وحال بذة اى سيئة وقد بذذت تبذ بالكسر
فانت باذ الهيئة وبذ الهيئة اى رثها بين البذاذة والبذوذة قال ابن الاثير اى رث اللبسة اراد التواضع فى
اللباس وترك التبجح به وهيئة بذة صفة ورجل بذ البخت سيئه رديه عن كراع وبذ القوم يبذهم بذا سبقهم
وغلبهم وكل غالب باذ والعرب تقول بذ فلان فلانا يبذه بذا اذا علاه وفاقه فى حسن او عمل كائنا ما كان ابو عمرو
البذيذة التقشف وفى الحديث بذ القائلين اى سبقهم وغلبهم يبذهم بذا ومنه صفة مشيه صلى الله عليه وسلم
يمشى الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى خير او مشى اليه وتمر بذ متفرق لا يلزق بعضه ببعض كفذ عن ابن الاعرابى والبذ
موضع اراه اعجميا والبذ اسم كورة فيها بابك الخرمى لبسذ قال الازهرى فى تهذيبه اهملت السين مع التاء والدال
والظاء الى آخرها فهى على ترتيبه فلم يستعمل من جميع وجوهها شئ فى مصاص كلام العرب فاما قولهم هذا قضاء سذوم
بالذال فانه اعجمى وكذلك البسذ لهذا الجوهرى ليس بعربى وكذلك السبذة فارسى بغدذ بغداذ وبغذاذ وبغداد
وبغذاذ وبغدان بالنون ومغدان بالميم معرب يذكر ويؤنث مدينة السلام بغدذ بغداذ مدينة السلام وفيها
اختلاف ذكر فى بغدذ بوذ التهذيب ابو عمرو باذ اذا تواضع التهذيب الفراء باذ الرجل اذا افتقر ابن الاعرابى
باذ يبوذ اذا تعدى على الناس فصل التاء المثناة تخذ تخذ الشئ تخذا وتخذا الاخيرة عن كراع واتخذه عمله
وقوله عز وجل ان الذين اتخذوا العجل اراد اتخذوه الها فحذف الثانى لان الاتخاذ دليل عليه وحكى سيبويه استخذ
فلان ارضا وهو استفعل منه كانه استتخذ فحذفت احدى التاءين كما حذفت التاء الاولى من قولهم تقى يتقى فحذفت
التاء التى هى فاء الفعل انشد يعقوب زياد دنا نعمان لا تحرمنا تق الله فينا والكتاب الذى تتلو اى اتق الله قال ابن جنى

معرب

معرب

معرب

وفيه

وفيه وجه آخر وهو انه يجوز ان يكون اصله اتخذ وزنه افتعل ثم انهم ابدلوا من التاء الاولى التى هى فاء افتعل
سينا كما ابدلوا التاء من السين فى ست فلما كانت السين والتاء مهموستين جاز ابدال كل واحدة منهما من اختها
وفى حديث موسى والخضر عليهما السلام قال لو شئت لتخذت عليه اجرا قال ابن الاثير يقال تخذ يتخذ بوزن
سمع يسمع مثل اخذ ياخذ وقرئ لتخذت ولاتخذت وهو افتعل من تخذ فادغم احدى التاءين فى الاخرى قال وليس
من اخذ فى شئ فان الافتعال من اخذ ائتخذ لان فاءها همزة والهمزة لا تدغم فى التاء قال الجوهرى الاتخاذ الافتعال
من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا ان التاء اصلية
فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ قال واهل العربية على خلاف ما قال الجوهرى ترمذ ترمذ بكسر التاء والميم
البلد المعروف بخراسان تلمذ التلاميذ الخدم والاتباع واحدهم تلميذ فصل الجيم جاذ الليث الجائذ العاب
فى الشرب والفعل جاذ يجاذ جاذا شرب انشد ابو حنيفة ملاهس القوم على الطعام وجائذ فى قرقف المدام
شرب الهجان الوله الهيام جبذ جبذ جبذا لغة فى جذب وفى الحديث فجبذنى رجل من خلفى وظنه ابو عبيد مقلوبا
عنه قال ابن سيدة وليس ذلك بشئ وقال قال ابن جنى ليس احدهما مقلوبا عن صاحبه وذلك انهما جميعا يتصرفان
تصرفا واحدا تقول جذب يجذب جذبا فهو جاذب وجبذ يجبذ جبذا فهو جابذ فان جعلت مع هذا احدهما
اصلا لصاحبه فسد ذلك لانك لو فعلته لم يكن احدهما اسعد بهذه الحالة من الآخر فاذا وقفت الحال بهما ولم يؤثر
بالمزية احدهما عن تصرف صاحبه فلم يساوه فيه كان اوسعهما تصرفا اصلا لصاحبه وذلك نحو قولهم انى الشئ يانى وآن
يئين فآن مقلوب عن انى والدليل على ذلك وجودك مصدر انى يانى انا ولا تجد لآن مصدرا كذا قال الاصمعى
فاما الاين فليس من هذا فى شئ انما الاين الاعياء والتعب فلما عدم آن المصدر الذى هو اصل للفعل علم انه مقلوب
عن انى يانى قال الله سبحانه الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه اى بلوغه وادراكه غير ان ابا زيد قد حكى لآن
مصدرا وهو الاين فان كان الامر كذلك فهما اذا اصلان متساويان متساوقان وجبذ العنب يجبذ ضمر وقف
جذذ الجذ كسر الشئ الصلب جذذت الشئ كسرته وقطعته والجذاذ والجذاذ ما كسر منه وضمه افصح من
كسره والجذ القطع الوحى المستاصل وقيل هو القطع المستاصل فلم يقيد بوحاء جذه يجذه جذا فهو مجذوذ وجذيذ
وجذذه فانجذ وتجذذ وفى التنزيل العزيز عطاء غير مجذوذ فسره ابو عبيد غير مقطوع والانجذاذ الانقطاع
قال الفراء رحم جذاء وحذاء بالجيم والحاء ممدودان وذلك اذا لم توصل وفى الحديث انه قال يوم حنين جذوهم
جذا الجذ القطع اى استاصلوهم قتلا والجذاذ المقطع والجذاذ القطع المكسرة منه فجعلهم جذاذا اى حطاما وقيل
هو جمع جذيذ وهو من الجمع العزيز وقال الفراء فى قوله فجعلهم جذاذا فهو مثل الحطام والرفات ومن قراها جذاذا
فهو جمع جذيذ مثل خفيف وخفاف وفى حديث مازن فثرت الى الصنم فكسرته اجذاذا اى قطعا وكسرا واحدها
جذ وفى حديث على كرم الله وجهه اصول بيد جذاء اى مقطوعة كنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو
فان الجند للامير كاليد ويروى بالحاء المهملة الليث الجذاذ قطع ما كسر الواحدة جذاذة قال وقطع الفضة الصغار
جذاذ ويقال لحجارة الذهب جذاذ لانها تكسر والجذاذات القراضات وجذاذات الفضة قطعها والجذاذ الفرق
وسويق جذيذ مجذوذ والسويق الجذيذ الكثير الجذاذ والجذيذة السويق والجذيذة حشيشة تعمل من السويق
الغليظ لانها تجذ اى تقطع قطعا وتجش وروى عن انس انه كان ياكل جذيذة قبل ان يغدو فى حاجته اراد شربة
من سويق او نحو ذلك سميت جذيذة لانها تجذ اى تكسر وتدق وتطحن وتجش اذا طحنت ومنه حديث على انه
امر نوفا البكالى ان ياخذ من مزوده جذيذا وحديثه الآخر رايت عليا يشرب جذيذا حين افطر ويقال لحجارة
الذهب جذاذ لانها تكسر وتستحيل وانشد كما انصرفت فوق الجذاذ المساحن وجذذت الحبل جذا اى قطعته
فانجذ وجذ الارض يجذه جذا قطعه وجذ النخل يجذه جذا وجذاذا صرمه عن اللحيانى وما عليه جذة وما
عليه قزاع اى ما عليه ثوب يستره وفى الصحاح اى ما عليه شئ من الثياب الاصمعى الجذاذ والكذان الحجارة
الرخوة الواحدة جذانة وكذانة ومن امثالهم السائرة فى الذى يقدم على اليمين الكاذبة جذها جذ البعير الصليانة
اراد انه اسرع اليها ابن الاعرابى المجذ طرف المرود وهو الميل وانشد قالت وقد ساف مجذ المرود قال ومعناه ان الحسناء
اذا اكتحلت مسحت بطرف الميل شفتيها ليزداد دحمه وقال الجعدى يذكر نساء تركن بطالة واخذن جذا والقين
المكاحل للتبجح قال المجذ والمجذ طرف المرود جرذ ابو عبيدة الجرذ بالتحريك كل حدث فى عرقوب الفرس وفى
الصحاح فى عرقوب الدابة من تزيد وانتفاخ عصب ويكون فى عرض الكعب من ظاهر او باطن وقال ابن شميل
الجرذ ورم ياخذ الفرس فى عرض حافره وفى ثفنته من رجليه حتى يعقره ودم غليظ يتعقر والبعير ياخذه وفى
نوادر الاعراب الجرذ داء ياخذ فى مفصل العرقوب فيكوى منه تمشيطا فيرى عرقوبه آجر ضخما عظيما فيكون ردينا
فى حمله ومشيه ابن سيدة الجرذ داء ياخذ فى قوائم الدابة وقد تقدم فى الدال المهملة والاصل الذال المعجمة ودابة
جرذ وحكى بعضهم رجل جرذ الرجلين والجرذ الذكر من الفار وقيل الذكر الكبير من الفار وقيل هو اعظم من
اليربوع اكدر فى ذنبه سواد والجمع الجرذان الصحاح الجرذ ضرب من الفار وام جرذان آخر نخلة بالحجاز ادراكا
حكاها ابو حنيفة وعزاها الى الاصمعى قال ولذلك قال الساجع اذا طلعت الخرتان اكلت ام جرذان وطلوع الخرتين
فى اخريات القيظ بعد طلوع سهيل وهى قبل الصفرى قال وزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لام جرذان
مرتين قال ورواه الاصمعى عن نافع بن ابى نعيم قارئ اهل المدينة عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن فقيههم قال وهى
ام جرذان رطبا فاذا جففت فهى الكبيس وفى الحديث ذكر ام جرذان وهو نوع من التمر كبار قيل ان نخله يجتنيه تحته

الجحوذة العدو

وجذاذ مثل

الفار وهو يسمى بالكوفة الموسان يعنون الفار بالفارسية وارض جرذة من الجرذ اى ذات جرذان والجرذان
عصبان فى ظاهر خصيلة الفرس وباطنها يلى الجنبين ورجل مجرذ داه مجرب للامور ابن الاعرابى جرذه الدهر
ودلكه ودينه ونجذه وحنكه ابو عمرو وهو المجرذ والمجرس واجرذه الى الشىء الجاه واضطره انشد ابن الاعرابى
وادعى عبدهم واجرذنا اى الجأ قال الشاعر كان اوب ضبعه الملاذ تستهبع المراهق المحاذى غافيه سهوا عن
الاجراذ وغافيه ما جاء من عفوه سهوا سهلا بلا حث ولا اكراه عليه ورجل مجرذ افرده اصحابه فلجأ الى سواهم
وقيل هو الذى ذهب ماله فلجأ الى من يتوله قال كثير عزة والفيت عيا لا كان غواته بكا مجرذ يبغى المبيت خليع جربذ
الجربذة من عدو الفرس فوق القدر بتنكيس الراس وشدة الاختلاط وقال ابن دريد جربذت الفرس جربذة
وجربذا وهو عدو ثقيل وهى مجربذ ابو عبيدة الجربذة من سير الخيل وفرس مجربذ قال وهو القريب فى القدر
فى تنكيس الراس وشدة الاختلاط مع بطء اجارة يديه ورجليه قال ويكون الجربذ ايضا فى قرب السنبك من
الارض وارتفاعه وانشد كنت تجرى بالبهر خلوا فلما كلفتك الجياد جرى الجياد جربذت دونها يداك واروت
بك لؤم الاباء والاجداد والجربذة ثقل الدابة وهو المجربذ والجربنذ الذى تتزوج امه ابن الانبارى البروك من
النساء التى تتزوج زوجا ولها ابن مدرك من زوج آخر ويقال لابنها الجربنذ قال الازهرى وهو ماخوذ من الجربذة
جلذ الجلذ الفار الاعمى والجمع مناجذ على غير قياس واحده كما قالوا خلفة والجمع مخاض والجلذاء الحجارة وقيل
هو ما صلب من الارض والجمع جلذاء بالكسر ممدود وجلاذى الاخيرة مطردة الازهرى فى نوادر الاعراب
جلطا من الارض وجلحاظ وجلذاء وجلذان والجلذاة الارض الغليظة وجمعها جلاذى وهى الحزباء ابن شميل الجلذية
المكان الخشن الغليظ من القف المرتفع جدا يقطع اخفاف الابل وقلما ينقاد لا ينبت شيئا والجلذية من الفراسن
الغليظة الوكيعة وقولهم اسهل من جلذان وهو حمى قريب من الطائف لين مستو كالراحة والجلذى الحجر والجلذى
بالضم من الابل الشديد الغليظ قال الراجز صوى لها ذا كدنة جلذيا اخيف كانت امه صفيا وناقة جلذية قوية
شديدة صلبة والذكر جلذى مشتق من ذلك قال علقمة هل تلحقنى باولى القوم اذ شحطوا جلذية كاتان الضحل
علكوم واتان الضحل صخرة عظيمة سلمة والضحل الماء الضحضاح والعلكوم الناقة الشديدة قال ابو زيد
ولم يعرف الكلابيون فى ذكور الابل ولا فى الرحال وسير جلذى وخمس جلذى وقرب جلذى شديد فاما قول
ابن ميادة لتقربن قربا جلذيا ما دام فيهن فصيل حيا وقد دجا الليل فهيا هيا القرب القرب من الورود بعد اليه
وليلة القرب الليلة التى ترد الابل فى صبيحتها الماء وهيا بمعنى الاستحثاث قال ابن سيده وزعم الفارسى انه يجوز ان
يكون صفة للقرب وان يكون اسما للناقة على ترخيم جلذية مسمى بها او جلذية صفة ابن الاعرابى والجلاذى فى
شعر ابن مقبل جمع الجلذية وهى الناقة الصلبة وهو صوت النواقيس فيه ما تفرطه ايدى الجلاذى وجون ما يعفينا
والجلاذى صغار الشجر وخص ابو حنيفة به صغار الطلح وانه ليجلذ بكل خير اى يظن به وقد تقدم فى الدال
ابو عمرو والجلاذى الصناع واحدهم جلذى وقال غيره الجلاذى خدم البيعة وجعلهم جلاذى لغلظهم وجلذان
عقبة بالطائف واجلوذ الليل ذهب قال الشاعر [illegible]
اذا اظلم الليل واجلوذ او الاجلواذ والاجليواذ المضاء والسرعة فى السير قال سيبويه لا يستعمل الا مزيدا
والجلذى الشديد من السير السريع قال العجاج يصف فلاة [illegible]
الاصمعى الاجلواذ فى السير والاجرواط المضاء فى السرعة وقال ابن الاعرابى هو الاسراع والاجلواذ والاجرهداد
اذا اسرع واجلوذ بهم السير اجلواذا اى دام مع السرعة وهو من سير الابل [illegible]
وقفة واجلوذ المطر اى امتد وقت تاخره وانقطاعه جنبذ الجنبذة ما ارتفع من الشىء و
استدار كالقبة قال يعقوب والعامة تقول جنبذة بفتح الباء ابن سيده الجنبذة المرتفع من كل شىء والجنبذة
ما علا من الارض واستدار ومكان مجنبذ مرتفع حكاه كراع والجنبذة [illegible] وقد تقدم والجنبذ
والجنبذة القبة عن ابن الاعرابى وفى الحديث فى صفة الجنة وسطها جنابذ من ذهب وفضة يسكنها قوم
من اهل الجنة كالاعراب فى البادية وورد فى حديث آخر فيها جنابذ من لؤلؤ [illegible] جوذ
ابو الجوذى كنية رجل قال لو قد حداهن ابو الجوذى برجز [illegible] مستويا [illegible] وقد تقدم
ابو الجودى بالدال المهملة فصل الحاء حبذ ذكر الازهرى هذه الترجمة فى الحاء والذال والباء قال واما
قولهم حبذا كذا وكذا بتشديد الباء فهو حرف معنى الف من حب وذا وقال فى آخر الفصل وحبذا فى الحقيقة
فعل واسم حب بمنزلة نعم وذا فاعل بمنزلة الرجل وقد ذكرناه نحن فى ترجمة حبب فيما تقدم والله اعلم
حذذ الحذ القطع المستاصل حذه يحذه حذا قطعه قطعا سريعا مستاصلا وقال ابن دريد قطعه
قطعا سريعا من غير ان يقول مستاصلا والحذة القطعة من اللحم كالحزة والفلذة قال الشاعر [illegible]
حذة فلذان الم بها من الشوا ويروى شربة الغمر ويروى حزة فلذ وسنذكره فى موضعه والحذذ السرعة
وقيل السرعة والخفة والحذذ خفة الذنب واللحية والنعت منها احذ وحذاء والحذذ خفة شعر الذنب [illegible]
[illegible]
حذا او صفة بذلك لقصر ذنبها وقلة ريشها وقيل لخفتها وفى حديث عتبة بن غزوان
انه خطب الناس فقال فى خطبته ان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة
الاناء يقول لم يبق منها الا اليسير ما بقى من الذنب الاحذ ومعنى قوله ولت حذاء سريعة الادبار قال

الازهرى

الازهرى الحذذ مصدر الاحذ من غير فعل ورجل احذ سريع اليد خفيفها قال الازهرى وولت حذاء اى
السريعة الخفيفة التى قد انقطع آخرها ومنه قيل للقطاة حذاء لقصر ذنبها مع خفتها قال النابغة يصف
القطا حذاء مقبلة سكاء مدبرة للماء فى النحر منها نوطة عجب قال ومن هذا قيل للحمار القصير الذنب احذ وامر احذ
الاسراع فى الكلام والفعال وقيل وولت حذاء اى ماضية لا يتعلق بها شىء وحمار احذ قصير الذنب والاسم
من ذلك الحذذ ولا فعل له الازهرى الحذذ مصدر الاحذ من غير فعل ورجل احذ سريع اليد خفيفها قال
الفرزدق يهجو عمر بن هبيرة الفزارى تفيهق بالعراق ابو المثنى وعلم اهله اكل الخبيص اطعمت العراق ورافديه
فزاريا احذ يد القميص يصفه بالغلول وسرعة اليد وقوله احذ يد القميص اراد احذ اليد فاضاف الى
القميص لحاجته واراد خفة يده فى السرقة قال ابن برى الفزارى هو المهجو فى البيت عمر بن هبيرة وقد قيل
فى الاحذ غير ما ذكره الجوهرى وهو ان الاحذ المقطوع يريد انه قصير اليد عن نيل المعالى فجعله كالاحذ الذى
لا شعر لذنبه ولا يجب لمن هذه صفته ان يولى العراق وفى حديث على رضوان الله عليه اصول بيد حذاء اى قصيرة
لا تمتد الى ما اريد ويروى بالجيم من الجذ القطع كنى بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وقال ابن
الاثير وكانها بالجيم اشبه وامر احذ سريع المضى ويمين حذاء ماضية وحاجة حذاء خفيفة سريعة النفاد
وامر احذ اى شديد منكر وجئتنا بخطوب حذ اى بامور منكرة وقال الطرماح يفرى الامور الحذ ذا اربة
فى لبها شزرا وابرامها اى يفرى بها قلبا ذا اربة الازهرى والقلب يسمى احذ قال ابن سيده وقلب احذ ذكى خفيف
وسهم احذ خفيف غير نصله ولم يفتق قال العجاج او ورد حذ تسبق الابصار او كل انثى حملت احجارا يعنى بالانثى
الحاملة الاحجار المنجنيق الازهرى الاحذ اسم عروض من اعاريض الشعر قال ابن سيده هو من الكامل ما حذف
من آخره وتد تام كقوله متفاعلن الى متفا ونقليه الى فعلن او متفاعلن الى متفا ونقله الى فعلن وذلك بخفته بها
بالحذف وزاده الازهرى ايضاحا فقال يكون صدره ثلثة اجزاء متفاعلن وآخره جزآن تامان والثالث
قد حذف منه علن وبقيت القافية متفا فجعلت فعلن او فعلن كقول ضابئ لاكميا كالقناة وضابيا بالقرح
بين لبانه ويده وكقوله وحرمت مناصاحبا ومؤازرا واخا على السراء والضر القصيدة حذاء قال ابن سيده
قال ابو اسحق سمى احذ لانه قطع سريع مستاصل قال ابن جنى سمى احذ لانه لما قطع آخر الجزء قل واسرع انقضاؤه
وفناؤه وجزء احذ اذا كان كذلك والاحذ الشىء الذى لا يتعلق به شىء وقصيدة حذاء سائرة لا عيب فيها ولا يتعلق
بها شىء من القصايد بجودتها والحذاء اليمين المنكرة الشديدة التى يقتطع بها الحق قال تريدها حذاء تعلم انه هو الكاذب
الآتى الامور البجارى بالامر البجرى العظيم المنكر الذى لم ير مثله الجوهرى اليمين الحذاء التى يحلف صاحبها بسرعة ومن
قاله بالجيم يذهب الى انه جذها جذ العير الصليانة ورحم جذاء وحذاء عن الفراء اذا لم توصل واراه حذحذ وحذحذة
قصيرة ورب حذحاذ وحناذ بعيد وقال الازهرى قرب حذحاذ سريع اخذ من الاحذ الخفيف مثل حثحاث
وخمس حذحاذ لا فتور فيه وزعم يعقوب ان ذاله بدل من تاء حثحاث وقال ابن جنى ليس احدهما بدلا من صاحبه
لان حذحاذا من معنى الشىء الاحذ والحثحاث السريع وقد تقدم حمذ الحماذى شدة الحر كالحمادى حنذ
حنذ الجدى وغيره يحنذه حنذا شواه فقط وقيل سمطه ولحم حنيذ مشوى على هذه الصفة وصف بالمصدر وكذلك
محنوذ وحنيذ وفى التنزيل العزيز فجاء بعجل حنيذ قال محنوذ مشوى وروى فى قوله عز وجل فجاء بعجل حنيذ
قال هو الذى يقطر ماؤه وقد شوى قال وهذا احسن ما قيل فيه الفراء الحنيذ ما حفرت له فى الارض ثم
غممته قال وهو من فعل اهل البادية معروف وهو محنوذ فى الاصل وقد حنذ فهو محنوذ كما قيل طبيخ ومطبوخ
وقال شمر الحنيذ الماء السخن وانشد لابن ميادة اذا باكرته بالحنيذ غواسله وقال ابو زيد الحنيذ من الشواء
النضيج وهو ان يدسه فى النار وقال ابن عرفة بعجل حنيذ اى مشوى بالرضاف حتى يقطر عرقا وحنذته الشمس
والنار اذا شوتاه والشواء المحنوذ الذى قد القيت فوقه الحجارة المرضوفة بالنار حتى ينشوى انشواء شديدا
فيتهرا تحتها شمر الحنيذ من الشواء الحار الذى يقطر ماؤه وقد شوى وقيل الحنيذ من اللحم الذى يوخذ فيقطع
اعضاء وينصب له صفيح الحجارة فيقابل يكون ارتفاعه ذراعا وعرضه اكثر من ذراعين فى مثلها ويجعل له
بابان ثم يوقد فى الصفايح بالحطب واشتد حرها وذهب كل دخان فيها ولهب ادخل فيه اللحم واغلق البابان بصفيحتين
قد كانتا قدرتا للبابين ثم ضربتا بالطين ويقرب الشاة وادفيت ادفاء شديدا بالتراب فى النار ساعة ثم تخرج
كانه البسر قد تهرا اللحم من العظم من شدة نضجه وقيل الحنذ ان تشوى اللحم على الحجارة المحماة وهو محنذ وقيل
الحنذان ياخذ الشاة فيقطعها ثم يجعلها فى كرشها ويلقى مع كل قطعة من اللحم فى الكرش رضفة وربما
جعل فى الكرش قدحا من لبن حامض او ماء ليكون اسلم للكرش ان يتقد ثم يخلها بخلال وقد حفر لها بورة
واحماها فيلقى الكرش فى البورة ويغطيها ساعة ثم يخرجها وقد اخذت من النضج حاجتها وقيل الحنيذ المشوى
عامة وقيل الحنيذ الشواء الذى لم يبالغ فى نضجه والفعل كالفعل ويقال هو الشواء المغموم الذى يختر اى يتغير وهى
اقلها التهذيب الحنذ اشتواء اللحم بالحجارة المسخنة تقول حنذته حنذا وحنذة يحنذه حنذا واحنذ اللحم
اى انضجه وحنذت الشاة احنذها حنذا اى شويتها وجعلت فوقها حجارة محماة لتنضجها وهى حنيذ والتمر
يحنذ اى يحرق والحنذ شدة الحر واحراقه قال العجاج يصف حمارا واتانا حتى اذا ما الصيف كان اجا ورهبا
من حنذه ان يهرجا ويقال حنذته الشمس اى احرقته وحناذ يحنذ على المبالغة اى حر محرق قال محذج يهجو
ابا نخيلة لاقى النخيلات حناذ محنذ شمسا وشلا للاعادى مشقذا اى حرا ينضجه ويحرقه وحنذ الفرس يحنذه

حنذا وحناذا فهو محنوذ وحنيذ أجراه أو ألقى عليه الجلال ليعرق والخيل تحنذ إذا ألقيت عليها الجلال بعضها
على بعض لتعرق الفراء ويقال إذا سقيت فأحنذ يعني أخفس يقول أقل الماء وأكثر النبيذ وقيل إذا سقيت فأحنذ
أي عرق شرابك أي صب فيه ماء قليلا وفي التهذيب أحنذ بقطع الألف قال وأعرق في معنى أخفس وذكر المنذري
أن أبا الهيثم أنكر ما قاله الفراء في الإحناذ أنه بمعنى أخفس وأعرق وعرف الإخفاس والإعراق ابن الأعرابي
شراب محنذ ومخفس وممذى ومميه إذا أكثر مزاجه بالماء قال وهذا ضد ما قاله الفراء وقال أبو الهيثم أصل الحناذ
من حناذ الخيل إذا ضمرت قال وحناذها أن يظاهر عليها جل فوق جل حتى تجلل بأجلال خمسة أو ستة لتعرق
الفرس تحت تلك الجلال ويخرج العرق شحمها كيلا تتنفس تنفسا شديدا إذا جرت وفي بعض الحديث أنه أتي
بضب محنوذ أي مشوي أبو الهيثم أصله من حناذ الخيل وهو ما ذكرناه وفي حديث الحسن عجلت قبل حنيذها
بشوائها أي عجلت القرى ولم تنتظر المشوي وحنذ الكرم فرغ من بعضه وحنذ له تحنيذا أقل الماء وأكثر الشراب
كأخفس وحنذت الفرس أحنذه حنذا وهو أن تحضره شوطا أو شوطين ثم يظاهر عليه الجلال في الشمس
ليعرق تحتها فهو محنوذ وحنيذ وإن لم يعرق قيل كبا وحنذ موضع قريب من مكة بفتح الحاء والنون والذال المعجمة قال الأزهري
وقد رأيت بوادي الستارين من ديار بني سعد عين ماء عليه نخل زين عامر وقصور من قصور مياه الأعراب
يقال لذلك الماء حنيذ وكان نشيله حارا فإذا حقن في السقاء وعلق في الهواء حتى تضربه الريح عذب وطاب
وفي أعراض مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قرية قريبة من المدينة النبوية فيها نخل كثير يقال
لها حنذ وأنشد ابن السكيت لبعض الرجاز يصف النخل وأنه يجتزئ بماء حنذ ويشربه دون أن يؤبر فقال
تأبري يا خيرة الفسيل تأبري من حنذ فشولي إذ ضن أهل النخل بالفحول ومعنى تأبري أي تلقحي وإن لم تؤبري
برائحة فحاحيل حنذ وذلك أن النخل إذا كان بحذاء حائط فيه فحال مما يلي الجنوب فإنها تؤبر بروائحها وإن
لم تؤبر وقوله فشولي شبهها بالناقة التي تلقح فتشول ذنبها أي ترفعه قال ابن بري الرجز لأحيحة بن الجلاح قال
والمعنى تأبري من روائح هذا النخل إذ ضن أهل النخل بالفحول التي تؤبرها ومعنى شولي ارتفعي من قولهم شالت
الناقة بذنبها إذا رفعته للقاح وحناذا اسم حوذ حاذ يحوذ حوذا كحاط حوطا والحوذ الطلق والحوذ والإحواذ
السير الشديد وحاذ الإبل يحوذها حوذا ساقها سوقا شديدا كحازها حوزا وروى هذا البيت يحوذهن وله حوذي
فسره ثعلب بأن معنى قوله حوذي امتناع في نفسه قال ابن سيدة ولا أعرف هذا إلا هنا والمعروف يحوزهن
وله حوزي وفي حديث الصلوة فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها فهو مؤمن أي حافظ عليها من حاذ الإبل يحوذها
إذا حازها وجمعها ليسوقها وطرد أحوذ سريع قال بخدج لاقى النخيلات حناذا محنذا مني وشلا للأعادي
مشقذا وطردا طرد النعام أحوذا وأحوذ السير سار سيرا شديدا والأحوذي السريع في كل ما أخذ فيه وأصله
في السفر والحوذ السوق السريع يقال حذت الإبل أحوذها حوذا وأحوذتها مثله والأحوذي الخفيف في الشيء
بحذقه عن أبي عمرو وقال يصف قطا وعلى أحوذيين استقلت عليها فما هي إلا لمحة فتغيب وقال آخر أتتك عيس
تحمل المشيا ماء من الطثرة أحوذيا يعني سريع الإسهال والأحوذي الذي يسير مسيرة عشر في ثلث ليال وأنشد
لقد أكون على الحاجات ذا لبث وأحوذيا إذا انضم الذعاليب قال انضمامها انطواء بدنها وهي إذا انضمت فهي أسرع
لها قال والذعاليب أيضا ذيول الثياب ويقال أحوذ ذاك إذا ضمه وجمعه ومنه يقال استحوذ على كذا إذا حواه وأحوذ
ثوبه ضمه إليه قال لبيد يصف حمارا وأتنا إذا اجتمعت وأحوذ جانبيها وأوردها على عوج طوال قال يعني ضمها
ولم يفته منها شيء وعني بالعوج القوائم وأمر محوذ مضموم محكم كمحوز وجاد ما أحوذ قصيدته أي أحكمها ويقال
أحوذ الصانع القدح إذا أخفه ومن هذا أخذ الأحوذي المنكمش الحاذ الخفيف في أموره قال لبيد فهو كقدح المنيح
أحوذه الصانع ينفي عن متنه القوبا والأحوذي المشمر في الأمور القاهر لها الذي لا يشذ عليه منها شيء والحويذ
من الرجال المشمر قال عمران بن حطان نقف حويذ مبين الكف ناصعه لا طائش الكف ولا كفل يريد بالكفل الكفل
والأحوذي الذي يغلب واستحوذ غلب وفي حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما كان والله أحوذيا نسيج وحده
الأحوذي الحاذ المنكمش في أموره الحسن لسياق الأمور وحاذه يحوذه حوذا غلبه واستحوذ عليه الشيطان
واستحاذ أي غلب جاء بالواو على أصله كما جاء استروح واستصوب وهذا الباب كله يجوز أن يتكلم به على الأصل
تقول العرب استصاب واستصوب واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد عندهم وقوله تعالى ألم نستحوذ
عليكم أي ألم نغلب على أموركم ونستولي على مودتكم وفي الحديث ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة
إلا قد استحوذ عليهم الشيطان أي استولى عليهم وحواهم إليه قال وهذه اللفظة أحد ما جاء على الأصل من
غير إعلال خارجة عن أخواتها نحو استقال واستقام قال ابن جني امتنعوا من استعمال استحوذ معتلا وإن
كان القياس داعيا إلى ذلك مؤذنا به لكن عارض فيه إجماعهم على إخراجه مصححا ليكون ذلك على أصول ما غير من
نحوه كاستقام واستعان وقد فسر ثعلب قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان فقال غلب على قلوبهم وقال
الله عز وجل حكاية عن المنافقين يخاطبون به الكفار ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين وقال أبو إسحق
معنى ألم نستحوذ عليكم ألم نستول عليكم بالموالاة لكم وحاذ الحمار أتنه إذا استولى عليها وجمعها وكذلك
حازها وأنشد يحوذهن وله حوذي قال وقال النحويون استحوذ خرج على أصله فمن قال حاذ يحوذ لم يقل
إلا استحاذ ومن قال أحوذ فأخرجه على الأصل قال استحوذ والحاذ الحال ومنه قوله في الحديث أغبط الناس المؤمن
الخفيف الحاذ أي خفيف الظهر والحاذان ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين وقيل خفيف الحال من المال وأصل

الحاذ

الحاذ طريقة المتن من الإنسان وفي الحديث ليأتين على الناس زمان يغبط الرجل فيه لخفة الحاذ كما يغبط اليوم
أبو العشرة ضربه مثلا لقلة المال والعيال ثم يقال كيف حالك وحاذك ابن سيدة والحاذ طريقة المتن واللام أعلى
من الذال يقال حال متنه وحاذ متنه وهو موضع اللبد من ظهر الفرس قال والحاذان ما استقبلك من فخذي
الدابة إذا استدبرتها قال وتلف حاذيها بذي خصل ريان مثل قوادم النسر قال والحاذان لحمتان في ظاهر
الفخذين يكون في الإنسان وغيره قال خفيفة الحاذ نسال الفيافي وعبد للصحابة غير عبد الرياحي قال الحاذ الذي
يقع عليه الذنب من الفخذين من ذا الجانب وذا الجانب وأنشد وتلف حاذيها بذي خصل عقمت فنعم بنية العقم
أبو زيد الحاذ ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين وجمع الحاذ أحواذ والحاذ والحال معا ما وقع عليه اللبد من
ظهر الفرس وضرب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله مؤمن خفيف الحاذ قلة اللحم مثلا لقلة ماله وقلة عياله كما يقال
هو خفيف الظهر ورجل خفيف الحاذ أي قليل المال ويكون أيضا القليل العيال أبو زيد العرب تقول أنفع اللبن ما حاذي
الناقة أي ساعة تحلب من غير أن يكون رضعها حوار قبل ذلك والحاذ نبت وقيل شجر عظام تنبت نبتة الرمث لها
عيصنة كثيرة الشوك وقال أبو حنيفة الحاذ من شجر الحمض يعظم ومنابته السهل والرمل وهو ناجع في الإبل
تخصب عليه رطبا ويابسا قال الراعي وصف إبلا إذا أخلفت صوب الربيع وصالها عرار وحاذ ملبس كل أجرعا
قال ابن سيدة وألف الحاذ واو لأن العين واوا أكثر منها قال أبو عبيد الحاذ شجرة الواحدة حاذة من شجر الجنبة
وأنشد ذوات أنعلي وذوات الحاذ والأرطى شجرة لها صمغ يمضغه صبيان العرب وقيل الحاذة شجرة يألفها
بقر الوحش قال ابن مقبل وهن جنوح لذي حاذة ضوارب غزلانها بالجرن وقال الراجز دعاهن ذكر الحاذ من
رمل خطمة فما رد في حر دانين الأبارق والحوذان نبت يرتفع قدر الذراع له زهرة حمراء في أصلها صفرة وورقته
مدورة والحافر يسمن عليه وهو من نبات السهل حلو طيب الطعم ولذلك قال الشاعر أكل من حوذانه وأنسل
والحوذان نبات مثل الهندبا ينبت منسطحا في جلد الأرض وكثيرها لا زقا بها وقل ما ينبت في السهل ولها زهرة صفراء
وفي حديث قس غمير حوذان الحوذان نبت له ورق وقضب ونور أصفر وقال في ترجمة هوذ والهاذة شجرة لها أغصان
سبطة لا ورق لها وجمعها الهاذ قال الأزهري روى هذا النضر والمحفوظ في باب الأشجار الحاذ وحوذان وأبو حوذان
اسما رجال ومنه قول عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح أتتك قواف من كريم تجوزت أبا الحوذ فانظر كيف عنك تذود إنما
أراد أبا الحوذان فحذف وغير بدخول الألف واللام ومثل هذا التغيير كثير في أشعار العرب كقول الحطيئة جدلاء محكمة
من صنع سلام يريد سليمان فغيره مع أنه غلط فنسب الدروع إلى سليمن وإنما هي لداود وكقول النابغة ونسج
سليم كل قضاء ذائل يعني سليمان أيضا وقد غلط كما غلط الحطيئة ومثله في أشعار العرب الجفاة كثير واحدتها
حوذانة وبها سمي الرجل أنشد يعقوب لرجل من بني الهمان لو كان حوذانة بالبلاد لم أتها بالدلو والمقاط أيام
أدعو يا بني زياد أزرق نوأ على البساط شجر الضياد الصداد الوزغ ورواه غيره يا بني زياد وروي أورق
الأعلى البساط وهذا هو الإكفاء فصل الخاء خذذ التهذيب أهمله الليث وفي نوادر الأعراب خذ الجرح
خذيذا إذا سال منه الصديد خنذ الخنذيان الكثير الشر ورجل خنذيذ اللسان بذيء والخنذيذ الفحل قال
[illegible]

وجد في بعض نسخ كتاب سيبويه وهذا لا يعضده القياس ولا السماع أما الكسرة فإنها توجب قلب الواو ياء وإن كانت
بعدها ما يقع عليه الإعراب وهو الهاء وقد نبّى سيبويه مثل ذلك وأما السماع فلم يجئ لها نظير وإنما ذكرت هذه الكلمة
بالخاء والحاء والجيم لأن نسخ كتاب سيبويه اختلفت فيها **خوذ** المخاوذة المخالفة إلى الشيء خاوذه خواذا ومخاوذة خالفه
يقال بنو فلان خاوذونا إلى الماء أي خالفونا إليه الأموي خاوذته مخاوذة فعلت مثل فعله وأنكر شمر خاوذت
بهذا المعنى وذكر أن المخاوذة والخواذ الفراق وأنشد إذا النوى تدنو اغرن الخواذ وخاوذته الحمى خواذا إذا أخذته
ثم انقطعت عنه ثم عاودته عن ابن الأعرابي وقيل تخاوذتها إياه تعهدها له وقيل خواذ الحمى أن تأتي لوقت غير معلوم
الفراء الحمى تخاوذه إذا حم في الأيام وفلان يخاوذنا بالزيارة أي يتعهدنا بالزيارة قال أبو منصور وسمعت بعض
العرب في الخواذ أن حلتين نزلتا على ماء عضوض لا يروي نعمها في يوم واحد فسمعت بعضهم يقول لبعض خاوذوا وردكم
تروا وتعمكم ومعناه أن يورد فريق نعمه يوما ونعم الأخرى في الرعي فإذا كان اليوم الثاني أورد الآخرون نعمهم فإذا
فعلوا ذلك شرب كل مال غبا لأن المالين إذا اجتمعت على الماء نزح فلم يرووا وكان صدورهم عن غير ري فهذا معنى
الخواذ عندهم وهو من خوذانهم عن ابن الأعرابي أي من خشارهم وخمانهم ويقال ذهب فلان في خوذان الخامل
أنا أخر عن أهل الفضل قال ابن أحمر أنا سبينا منهم دعي لأمه خليلان من خوذان قن مولد وفي النوادر أمر خاثذ
لا يؤبه وأمر مخاوذ وملاوذ إذا كان معوزا وخاوذ عنه إذا تنحى قال أبو وجزة وخاوذ عنه فلم يعانها **فصل الدال**
المهملة دبذ الدبابوذ ثوب بنسج بنيرين كأنه جمع دبيوذ على فيعول قال أبو عبيد أصله بالفارسية دو بود معرب
وأنشد الأعشى يصف الثور عليه ديابوذ تسربل تحته أرندج إسكاف يخالط عظلما قال وربما عرب بالدال
غير معجمة **ودذ** الوذ الذي نبت وقيل هو شيء له عنقود مستطيل وحبه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل
في الفرق فتعبق رائحته ويجود إسكاره قال شربنا من الداذي حتى كأننا ملوك لنا بر العراقين والبحر جاء على لفظ النسب
وليس بنسب قال ابن سيده وإنما قضينا بأن ألفه واو لكونها عينا **فصل الراء ربذ** الربذ خفة القوائم
في المشي وخفة الأصابع في العمل يقول إنه لربذ وربذت يده بالقداح تربذ ربذا أي خفت والربذ الخفيف القوائم
في مشيه والربذ خفة اليد والرجل في العمل والمشي ربذ ربذا فهو ربذ والربذ العهن تعلق على الناقة الفراء الربذ العهون
التي تعلق في أعناق الإبل واحدتها ربذة قال ابن سيده الربذة والربذة العهنة تعلق في أذن الشاة أو البعير والناقة الأخيرة
عن كراع قال وجمعها ربذ قال وعندي أنه اسم للجمع كما حكاه سيبويه من حلق في جمع حلقة الجوهري والربذة واحدة
الربذ وهي عهون تعلق في أعناق الإبل حكاه أبو عبيد في باب نوادر الفعل والربذة الخرقة يهنأ بها تميمية وقيل هي
الصوفة يهنأ بها الجرب والربذة خرقة الحائض وخرقة الصائغ التي يجلو بها الحلي قال النابغة فتح الله ثم بلغن
ربذة الصائغ الجبان الجهول أو قيل هي الصوفة يطلى بها الجرب ويهنأ بها البعير قال الشاعر يا عقيد اللوم لولا نعمتي
كنت كالربذة ملقى بالفنا وفي حديث عمر بن عبد العزيز كتب إلى عامله عدي بن أرطاة إنما أنت ربذة من الربذ قال
هو بمعنى إنما نصبت عاملا لتعالج الأمور برأيك وتجلوها بتدبيرك وقيل هي خرقة الحائض فيكون قد ذمه على هذا
الفعل ونال من عرضه وقيل هي صوفة من العهن تعلق في أعناق الإبل وعلى الهوادج والإماء لها فشبهه بها أنه من ذوي
الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وكل شيء قذر ربذة وقال اللحياني إنما أنت ربذة من الربذ أي منتن لا خير فيك
وقال بعضهم رجل ربذة لا خير فيه ولم يذكر النتن والربذة صمامة القارورة وجمع ذلك كله ربذ وربا ذو الربذة الشدة والشر
الذي يقع بين القوم وبينهم رباذية أي شر قال زياد الطماحي وكانت بين آل أبي أبي رباذية فأطفأها زياد [illegible]
زياد يعني نفسه وجاء ربذ العنان أي منفردا منهزما عن ابن الأعرابي وقول بشار المرئي تردد في الديار تسوق نابا لها
حقب تلبس بالبطان ولم نر ابن دارة عن تميم غداة تركته ربذ العنان فسره فقال تركته خاليا من الهجاء يقول
إنما عملك أن تبكي في الديار ولا تذب عن نفسك أبو سعيد لثة ربذة قليلة اللحم وأنشد قول الأعشى تخلها فلسطيا
إذا ذقت طعمه على ربذات التي حمش لثاتها قال التي اللحم وروى ثعلب عن ابن الأعرابي قال ربذات التي من الربذة وهي
السواد قال ابن الأنباري التي الشحم من لوث الناقة إذا سمنت قال والتي باللحم اللحم الذي لم ينضج قال وهذا هو الصحيح
وفرس ربذ سريع وفلان ذو ربذات أي كثير السقط في كلامه والربذة قرية قرب المدينة وفي المحكم موضع به قبر أبي ذر
الغفاري رضي الله عنه وقال أبو حنيفة الربذي الوتر يقال له ذلك ولم يصنع بالربذة قال والأصل ما عمل بها وأنشد
لعبيد بن أيوب وهو من لصوص العرب أرتني حالفت صفرا نبعة لها ربذي لم تغلل معابله والربذية الأصبحية من
السياط وأربذ الرجل إذا اتخذ السياط الربذية وهي معروفة وقال ابن شميل سوط ذو ربذ وهي سيور عند مقدم
جلد السوط **رذذ** الرذاذ المطر وقيل الساكن الدائم الصغار القطر كأنه غبار وقيل هو بعد الطل قال الأصمعي أخف
المطر وأضعفه الطل ثم الرذاذ فوق القطقط قال الراجز كأن هفت القطقط المنثور بعد رذاذ الديمة الديجور
على قراه فلق الشذور ويجعل الرذاذ الديمة واحده رذاذة وفي حديث ما أصاب أصحاب محمد يوم بدر الأرذاذ لبّد
لهم الأرض الرذاذ أقل المطر وقيل هو كالغبار وأما قول يخدج يهجو أبا نخيلة لاقى النخيلات حناذا محنذا مني وشلا للأعادي
مشقذا وقافيات عارمات شمذا من هاطلات وابلا ورذاذا أراد رذاذا فحذف للضرورة كقول الآخر تبازرك
الحي تعيقها الطلال راد الطلال فحذف وشبه يخدج شعره بالرذاذ في أنه لا يكاد ينقطع لا أنه عنى به الضعف بل الشدة
فيكون كالرذاذ الذي هو دائم ساكن ويوم مرذ وقد رذت السماء وأرض مرذ عليها ومرذ بها ومرذوذة
الأخيرة عن ثعلب وقد أرذت فهي مرذ ورذاذا وأرذت العين بمائها وأرذ السقاء إرذاذا إذا سال ما فيه

وارذت

وأرذت الشجة إذا سالت وكل سائل مرذ قال الأصمعي لا يقال أرض مرذة ولا مرذوذة ولكن يقال أرض مرذ عليها وقال
الكسائي أرض مرذة ومطلولة الأموي يوم مرذ وذو رذاذ **روذ** الروذة الذهاب والمجيء قال أبو منصور هكذا
قيّد الحرف في نسخة مقيدة بالذال قال وأنا فيها واقف قال ولعلها زوذة من راد يرود وراذان موضع عن ابن
الأعرابي وألفها واو لأنها عين وانقلاب الألف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء وأصل راذان رواذان
ثم أعلت اعتلال ماهان وداران وكل ذلك مذكور في مواضعه في الصحيح على قول من اعتقد نونها أصلا كطاء
ساباط وإنما ترك صرفه لأنه اسم للبقعة **فصل الزاي زمرذ** الزمرذ بالذال من الجواهر معروف واحدته
زمرذة الجوهري الزمرذ بالضم الزبرجد والراء مضمومة مشددة **فصل السين المهملة سبذ** قال الأزهري
في ترتيبه أهملت السين مع الطاء والذال والثاء إلى آخره وفيها فلم يستعمل من جميع وجوهها شيء في مصاص كلام العرب
فأما قولهم هذا قضاء سذوم بالذال فإنه أعجمي وكذلك السبذ لهذا الجوهري ليس بعربي وكذلك السبذة فارسية معرب
ابن الأثير في حديث ابن عباس جاء رجل من الأسبذيين إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال هم قوم من المجوس لهم ذكر شبذ
في حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن المشقر من أرض البحرين الواحد أسبذي والجمع الأسابذة **فصل الشين**
المعجمة شبرذ ناقة شبرذاة وشمرذاة ناجية سريعة قال مرداس الزهري لما أتانا زائرا معاقرا على مون جسرة
شبرذاة والشبرذى والشمرذى السريع فيما أخذ فيه والشبرذى اسم رجل قال الفدا أوقدت نارا للشبرذي
بأدؤر عظام اللحى معرنسات المآزر ويروى الشمرذي والميم كل ذلك لغة **شجذ** الشجذة المطرة الضعيفة وهي نوق
البغشة وأشجذت السماء سكن مطرها وضعف قال امرؤ القيس يصف ديمة تخرج الود إذا ما أشجذت وتواريه
إذا ما تشتكر أو تحل معروف وتشتكر يشتد مطرها وفي التهذيب تعتكر يقول إذا أقلعت هذه الديمة ظهر الود
فإذا عادت ماطرة وأرته الأصمعي أشجذ المطر مذ حين أي نأى وبعد وأقلع بعد إلحاحه ويقال أشجذت الحمى
إذا أقلعت **شحذ** الليث الشحذ التحديد شحذ السكين والسيف ونحوهما يشحذه شحذا أحده بالمسن وغيره
مما يخرج حده فهو شحيذ ومشحوذ وأنشد يشحذ لحييه بناب أعصل والمشحذ المسن وفي الحديث هلمّي المدية و
اشحذيها ورجل شحذ وذحديد ذرق وشحذ الجوع معدته ضرمها وقواها على الطعام وأحدها ابن سيده الشحاذ
بالتحريك الجائع وهو من ذلك وشحذه بعينه أحدها إليه ورماه بها حتى أصابه بها قال وكذلك ذرقته وحلجته
وشحذته أي سقته سوقا شديدا وسائق شحذ قال أبو نخيلة قلت لإبليس وهامان خذا سوقا بني الجعراء سوقا
شحذا واكتفا هم من كذا ومن كذا تكشف الريح الجهام الرذاذا وهم يشحذهم أي يطردهم ورجل شحاذ سواق وفلان
مشحوذ عليه أي مغضوب عليه قال الأخطل خيال لأروى والرباب ومن يكن له عند أروى والرباب تبول يبت وهو
مشحوذ عليه ولا يرى إلى بيضتي وكر الأنوق سبيل ابن شميل المشحاذ الأرض المستوية فيها حصى نحو حصى المسجد ولا
جبل فيها قال وأنكرها أبو الدقيش المشحاذ وقال هي المسحاذ الأكمة القرواء التي ليست بضرسة الحجارة ولكنها مستطيلة
في الأرض وليس فيها شجر ولا سهل أبو زيد شحذت السماء تشحذ شحذا وحلبت حلبا وهي فوق البغشة وفي النوادر
[illegible] **شذذ** شذ عنه يشذ ويشذ شذا وشذوذا
انفرد عن الجمهور وندر فهو شاذ وأشذه غيره [illegible]
[illegible] على حكم غيره وجاؤوا شذاذا أي قلالا [illegible]
وشذاذ الناس الذين يكونون في القوم ليسوا في قبائلهم ولا منازلهم وشذان الناس متفرقهم [illegible]
قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم أتبع شذان القوم صخرا منضودا أي من شذ منهم وخرج عن جماعته [illegible]
جمع شاذ مثل شاب وشبان [illegible]
[illegible] شذان الحصى [illegible]
شعذ الشعوذة خفة في اليد وأخذ كالسحر يرى الشيء بغير ما عليه أصله في رأي العين [illegible] أي قشرذ
[illegible] وليس من كلام أهل البادية المشعذ
شقذ [illegible]
[illegible] التي تصيب الناس بالعين وقيل هو الشديد البصر السريع الإصابة
[illegible] اشقاذ

أصلي ولا ينبني وبينهم إعلينا ارا ذا غضبوا علي واستقذوني فصرت كأنني فرأ متار ترمي تارة بعد تارة ومعنى
متار مفزع يقال أترته أي أفزعته وطردته فهو متار قال ابن بري أصله أتأرته فنقلت الحركة إلى ما قبلها وحذفت
الهمزة قال وقال ابن حمزة هذا تصحيف وإنما هو منار بالنون يقال أنرته بمعنى أفزعته ومنه النوار وهي النفور والاعتنار
بمعنى العثرة قال وقد ذكره الجوهري في فصل نور شاهدا على قولهم فلان ينار على أن يؤخذ أي يدار وطرد مستقذ
بعيد قال تخذج لاقى النخيلات حناذا محنذا مني وشلا للأعادي مشقذا أراد أبا نخيلة فلم يبل كيف حرف اسمه
لأنه كان هاجيا له والشقذاء العقاب الشديدة الجوع وعقاب شقذاء شديدة الجوع والطلب قال يصف فرسا
شقذاء يحتثها فجرها ضرم والشقذان الضب والورل والظمي وما أرض والدساسة واحدته شقذة وجعلت
امرأة من العرب الشقذان واحدا فقالت تهجو زوجها وتشبهه بالحرباء إلى قفي شقذان كأن سباله ولحيته في
خروما بن منوز المحزوما نه بقلة خبيثة الريح تنبت في الأعطان والدمن وأورد الأزهري هذا البيت مستشهدا
به على الواحد من الحرابي والشقذ والشقذ والشقذ والشقذان الحرباء وجمعه شقذان مثل كروان وكروان
وقيل هو حرباء دقيق مغضوب صغير الرأس يلزق بسوق العضاه والشقذ والشقذ والشقذ وكلاهما الحرباء عن اللحياني
والجمع من كل ذلك الشقاذى والشقذان قال لوعت بها حتى إذا رأت الشقاذى تصطلي اصطلاؤها تحرتها للشمس
في مثلة الحر وقال بعضهم الشقاذى في هذا البيت الفراش قال وهذا خطأ لأن الفراش لا يصطلي بالنار وإنما وصف
الحمر فذكر أنها رعت الربيع حتى اشتد الحر واصطلت الحرابي وعطشت فاحتاجت الورود وقال ذو الرمة يصف
فلاة قطعها تعاذف والعصفور في الحجر لاجئ مع الضب والشقذان تسمو صدورها أي تشخص في الشجر وقيل الشقذان
الحشرات كلها والهوام واحدتها شقذة وشقذ وشقذ قال ولا أدري كيف تكون الشقذة واحدة الشقذان
إلا أن يكون على طرح الزائد والشقذ والشقذان والشقذان الأخيرة عن ثعلب الذئب والصقر والحرباء والشقذان
فراخ الحبارى والقطا ونحوهما والشقذانة الخفيفة الروح عن ثعلب وما له شقذ ولا نقذ أي ما له شيء ومتاع
ليس به شقذ ولا نقذ أي عيب وكلام ليس به شقذ ولا نقذ أي نقص ولا خلل ابن الأعرابي ما به شقذ ولا نقذ
أي ما به حراك وفلان يشاقذني أي يعاديني الأزهري في ترجمة عذق امرأة عقذانة وشقذانة وعذوانة أي
بذية سليطة **شمذ** الليث الشمذ رفع الذئب شمذت الناقة تشمذ بالكسر شمذا وشماذا وشموذا وهي شامذ
والجمع شوامذ وشمذ أي لقحت فشالت بذنبها لتري اللقاح بذلك وربما فعلت ذلك مرحا ونشاطا قال الشاعر
يصف ناقة على كل صهباء العثانين شامذ جمالية في رأسها شطنان وقيل الشامذ من الإبل الخلفة وقول
أبي زبيد يصف حربا أنشامذا تلتقي الملبس على المرء كرها بالصرف ذي الطلاء يقول للناقة أنا أليس بها انقت
الملبس باللبن وهذه تتقيه بالدم وهذا مثل والعقرب شامذ من حيث قيل لما شال من ذنبها شولة قال أبو الجراح
من الكباش ما يشمذ ومنها ما يغل والاشتماذ أن يضرب الآلية حتى ترتفع فليسفد والغل أن يسفد من غير أن يفعل
ذلك والشمذان الذئب سمي بذلك لشموذه بذنبه وقول تخذج يهجو أبا نخيلة لاقى النخيلات حناذا محنذا مني
وشلا للأعادي مشقذا وقافيات عارمات شمذا إنما ذلك مثل شبه القوافي بالإبل الشمذ وهي ما قدمناه من
أنها التي ترفع أذنابها نشاطا ومرحا أو لتري بذلك اللقاح وقد يجوز أن يكون شبهها بالعقارب لحدتها ومدها
أذنابها ويقال للنخل إذا أبرت قد شمذت ونخيل شوامذ وأنشد على شوامذ لم يدخل بها الحصر قال الأصمعي
حصر النبت إذا كان في موضع غليظ ضيق فلا يسرع نباته شمذ يقال أشمذ إزارك أي ارفعه ورجل شمذان رفع
إزاره إلى ركبتيه وأشمذان جبلان أو موضعان قال زراح أخو قصي بن كلاب جمعنا من السر من أشمذين
ومن كل حي جمعنا قبيلا **شمرذ** الشمرذة السرعة والشمردى لغة في الشبرذى وناقة شمراذة وشبرذاة ناجية سريعة
وقد تقدم وقول الشاعر لقد أوقدت نار الشمردى بأنؤس عظام اللحى معرنزمات اللهازم قال أحسبه نبتا أو شجرا
شنذ النهاية لابن الأثير في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة حملوه على شنذة من ليف هي بالتحريك
شبه إكاف يجعل لمقدمته حنو قال الخطابي ولست أدري بأي لسان هي **شوذ** المشوذ العمامة أنشد ابن الأعرابي
للوليد بن عقبة بن أبي معيط وكان قد ولي صدقات تغلب إذا ما شددت الرأس مني بمشوذ فغيك مني تغلب
ابنة وائل يريد غيك لك ما أطوله مني وقد شوذته بها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث سرية فأمرهم
أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين قال أبو بكر المشاوذ العمائم واحدها مشوذ والميم زائدة ابن الأعرابي يقال
للعمامة المشوذ والعمارة ويقال فلان حسن الشيذة أي حسن العمة وقال أبو زيد تشوذ الرجل واشتاذ إذا
تعمم تشوذا قال وشوذته تشويذا إذا عممته قال أبو منصور أحسبه أخذ من قولك شوذت الشمس إذا مالت
للمغيب وذلك أنها كانت غطيت بهذا الغيم قال الشاعر لدن غدوة حتى إذا الشمس شوذت لدى سورة تخشيه
وحنان وتشوذ الرجل واشتاذ أي تعمم وجاء في شعر أمية شوذت الشمس قال أبو حنيفة أي عممت بالسحاب
وبلت أمية وشوذت شمسهم إذا طلعت بالجلب هفا كأنه كتم قال الأزهري أراد أن الشمس طلعت في قتمة كأنها عممت
بالغبرة التي تضرب إلى الصفرة فذلك في سنة الجدب والقحط أي صار حولها جلب سحاب رقيق لا ماء فيه
وفيه صفرة وكذلك تطلع الشمس في الجدب وقلة المطر والكتم نبات يخلط مع الوسمة يختضب به **فصل**
الطاء المهملة طبرزذ الطبرزذ السكر فارسي معرب يريد تبرزذ بالفارسية كأنه نحت من نواحيه بالفأس
والتبر الفأس بالفارسية وحكى الأصمعي طبرزل وطبرزن وقال يعقوب طبرزذ وطبرزل وطبرزن
قال ابن سيده وهو مثال لا أعرفه قال ابن جني قولهم طبرزل وطبرزن لست بأن تجعل أحدهما أصلا لصاحبه

فصل الصاد معرب

باول

بأوفى منك بحمله على ضده الاستواء أيهما في الاستعمال **طرمذ** رجل فيه طرمذة أي إنه لا يحقق الأمور وقد
طرمذ عليه ورجل طرماذ مبهلق صلف وهو الذي يسمى الطرمذار قال سلامة ملاذ طرمذة مني على الطرماذ
الجوهري الطرمذة ليس من كلام أهل البادية والمطرمذ الذي له كلام وليس له فعل قال ابن بري قال ثعلب في
أماليه الطرمذة عربية قال والطرماذ الفرس الكريم الرائع والطرمذار المتكثر بما ليس يفعل وقيل الطرماذ
والطرماذ هو المتمدح يقال تمدح أي تشبع بما ليس عنده قال ابن بري ويقوي ذلك قول أشجع السلمي ليس
للحاجات الأمن له وجه وقاح ولسان طرمذار وغدو وروى ابن الأعرابي في فلان طرمذة وبهلقة وفقوشة
قال أبو العباس أي كبر أبو الهيثم المقايسة المفاخرة وهي الطرمذة بعينها والتفج مثله يقال رجل تفاج وفياش
وطرماذ وفيوش وطرمذان بالنون إذا افتخر بالباطل وتمدح بما ليس فيه **فصل العين المهملة عقذ**
الأزهري في ترجمة عذق امرأة عقذانة وشقذانة وعذوانة أي بذية سليطة **عنذ** العانذة أصل
الذقن والأذن قال عوانذ مكتنفات اللها جميعا وما حولهن اكتنافا **عوذ** عاذ به يعوذ عوذا وعياذا ومعاذا
لاذ به ولجأ إليه واعتصم ومعاذ الله أي عياذا بالله قال الله عز وجل معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا
عنده أي نعوذ بالله معاذا أن نأخذ غير الجاني بجنايته نصبه على المصدر الذي أريد به الفعل وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه تزوج امرأة من العرب فلما أدخلت عليه قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عذت
بمعاذ فالحقي بأهلك والمعاذ في هذا الحديث الذي يعاذ به والمعاذ المصدر والمكان والزمان أي قد لجأت
إلى ملجأ ولذت بملاذ قال الله عز وجل معاذ من عاذ به وملجأ من لجأ إليه والملاذ مثل المعاذ وهو عياذي
أي ملجئي وعذت بفلان واستعذت به أي لجأت إليه وقولهم معاذ الله أي أعوذ بالله معاذا بجعله بدلا
من اللفظ بالفعل لأنه مصدر وإن كان غير مستعمل مثل سبحان ويقال أيضا معاذة الله ومعاذ وجه الله و
معاذة وجه الله وهو مثل المعنى والمعناة والمأتى والمأتاة وأعذت غيري به وعوذته بمعنى قال سيبويه
وقالوا عائذا بالله من شرها فوضعوا الاسم موضع المصدر قال عبد الله السهمي الحق عذابك بالقوم الذين
طغوا وعائذا بك أن يعلوا فيطغوني قال الأزهري يقال اللهم عائذا بك من كل شيء سوء أي أعوذ بك عائذا
وفي الحديث عائذ بالله من النار أي أنا عائذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم
وماء دافق ومن رواه عائذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ وطير عياذ وعوذ عائذة
بجبل وغيره مما يمنعها قال تخذج يهجو أبا نخيلة لاقى النخيلات حناذا محنذا مني وشلا للأعادي مشقذا وقافيات
عارمات شمذا كالطير ينجون عياذا عوذا كرر مبالغة فقال عياذا عوذا وقد يكون عياذا هنا مصدرا وتعوذ
بالله واستعاذ فأعاذه وعوذه وعوذ بالله منك أي أعوذ بالله منك قال قالت وفيها حيدة وذعر عوذ بربي
منكم وحجر قال وتقول العرب للشيء ينكرونه والأمر يهابونه حجرا أي دفعا وهو استعاذة من الأمر وما تركت
فلانا إلا عوذا منه بالتحريك وعواذا منه أي كراهة ويقال أفلت فلان من فلان إذا خوفه ولم يضربه أو ضربه
وهو يريد قتله فلم يقتله وقال الليث يقال فلان عوذ لك أي ملجأ وفي الحديث إنما قالها تعوذا أي إنما أقر بالشهادة
لاجئا إليها ومعتصما بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص في إسلامه وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب
عرض الحصير عوذا عوذا بالذال اليابسة وقد تقدم قال ابن الأثير ويروى بالذال المعجمة كأنه استعاذ من الفتن
وفي التنزيل العزيز فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه إذا أردت قراءة القرآن فقل
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووسوسته والعوذة والمعاذة والتعويذ الرقية يرقى بها الإنسان
من فزع أو جنون لأنه يعاذ بها وقد عوذه يقال عوذت فلانا بالله وأسمائه وبالمعوذتين إذا قلت أعيذك
بالله وأسمائه من كل ذي شر وكل داء وحاسد وعين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعوذ
نفسه بالمعوذتين بعد ما طب وكان يعوذ ابني ابنته البتول عليهم السلام بهما والمعوذتان بكسر الواو سورة
الفلق وتاليتها لأن مبتدأ كل واحدة منهما قل أعوذ وأما التعاويذ التي تكتب وتعلق على الإنسان من العين
فقد نهي عن تعليقها وهي تسمى المعاذات أيضا لعوذها من علقت عليه من العين والفزع والجنون وهي
العوذ واحدتها عوذة والعوذ ما عيذ به من شجر وغيره والعوذ من الكلإ ما لم يرتفع إلى الأغصان ومنعه
الشجر من أن يرعى من ذلك وقيل هي أشياء تكون في غلظ لا ينالها المال قال الكميت خلا ذي خلصا في لم تبق
جنها من القلب الأعوذ أسيئالها والعوذ والمعوذ من الشجر ما نبت في أصل هدف أو شجرة أو حجر يستره لأنه
يعوذ بها قال كثير بن عبد الرحمن الخزاعي يصف امرأة إذا خرجت من بيتها راق عينها معوذه وأعجبتها
العقائق يعني أن هذه المرأة إذا خرجت من بيتها راقها معوذ النبت حوالي بيتها وقيل المعوذ بالكسر كل نبت
في أصل شجرة أو حجر أو شيء يعوذ به وقال أبو حنيفة العوذ السفير من الورق وإنما قيل له عوذ لأنه يعتصم بكل
هدف ويلجأ إليه ويعوذ به قال الأزهري والعوذ ما دار به الشيء الذي تضربه الريح فهو يدور بالعوذ من
حجر أو أرومة وتعاوذ القوم في الحرب إذا تواكلوا وعاذ بعضهم ببعض ومعوذ الفرس موضع القلادة وذو
المعوذ تستحب قال أبو عبيد من دوائر الخيل المعوذ وهي التي تكون في موضع القلادة يستحبونها وفلان
عوذ لبني فلان أي ملجأ لهم يعوذون به قال الله عز وجل وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال
من الجن قيل إن أهل الجاهلية كانوا إذا نزلت رفقة منهم في واد قالت نعوذ بعزيز هذا الوادي من مردة الجن
وسفهائهم أي نلوذ به ونستجير والعوذ من اللحم ما عاذ بالعظم ولزمه قال ثعلب قلت لأعرابي ما طعم الخبز

على ملاذي

علي

كانه

قال ادمه قال قلت ما اطيب اللحم قال عوذه وناقة عائذ عاذ بها ولدها فاعل بمعنى مفعول وقيل هو على النسب والعائذ كل انثى اذا وضعت مدة سبعة ايام لان ولدها يعوذ بها والجمع عوذ بمنزلة النفساء من النساء وهي من الشاذ وجمعها رباب وهي من ذوات الحافر فرس وقد عاذت عيانا واعاذت وهي معيذ واعوذت والعائذ من الابل الحديثة النتاج الى خمس عشرة او نحوها من ذلك ايضا وعاذت بولدها اقامت معه وحدبت عليه ما دام صغيرا كانه يريد عاذ بها ولدها فقلب واستعار الراعي احد هذه الاشياء للوحش فقال لها بحقيل فالنميرة منزل ترى الوحش عوذات به ومتاليا كسّر عائذا على عوذ ثم جمعه بالالف والتاء وقول مليح الهذلي وعاج لها جاراتها العيس فارعوت عليها اعوجاج المعوذات المطافل قال السكري المعوذات التي معها اولادها قال الازهري الناقة اذا وضعت ولدها فهي عائذ اياما ووقت بعضهم سبعة ايام وقيل سميت الناقة عائذا لان ولدها يعوذ بها فهي فاعل بمعنى مفعول وقال انما قيل لها عائذ لانها ذات عوذ اي عاذ بها ولدها عوذا ومثله قوله تعالى خلق من ماء دافق اي ذي دفق والعوذ الحديثات النتاج من الظباء والابل والخيل واحدتها عائذ مثل حائل وحول ويجمع ايضا على عوذان مثل راع ورعيان وحائر وحوران ويقال هي عائذ بينة العؤوذ اذا ولدت عشرة ايام او خمسة عشر ثم هي مطفل بعد يقال هي عياذها اي بحدثان نتاجها وفي حديث الحديبية ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الاصل جمع عائذ من هذا الذي تقدم وفي حديث علي رضوان الله عليه فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافل وعوذ الناس رذالهم عن ابن الاعرابي وبنو عبد الله ولا يقال عائذ الله ويقال للجودي ايضا عيذ وعائذة ابو حي من ضبة وهو عائذة بن مالك بن ضبة قال الشاعر ساق الرفيدات من عوذي ومن عمم والسبي من رهط ربعي وحجار وعائذ الله حي من اليمن وعويذة اسم امراة عن ابن الاعرابي وانشد فاني وتهيامي عويذة بعد ما تشعب اهواء الفؤاد الشواعب وعاذ قرية معروفة وقيل ماء بنجران قال ابن احمر عارضتهم بسؤال هل لكم خبر من حج من اهل عاذ ان لي اربا والعاذ موضع قال ابو المورق تركت العاذ مقليا ذميما الى شرف واجذذت الذهابا **عيذ** العيذان السيء الخلق ومنه قول تماضر امراة زهير بن جذيمة لاخيها الحارث لا ياخذن فيك ما قال زهير فانه رجل بيذارة عيذان شنوءة

فصل الغين المعجمة

غذذ غذ العرق يغذ غذا واغذ سال وغذ الجرح يغذ غذا ودم والغاذ العرق حيث كان من الجسد وغذيذة الجرح مدته وغثيثته التهذيب الليث غذ الجرح يغذ اذا ورم قال الازهري اخطا الليث في تفسير غذ والصواب غذ الجرح اذا سال ما فيه من قيح وصديد واغذ الجرح واغث اذا امد وفي حديث طلحة فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته اي يسيل غذ العرق اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذ في السير والغاذ في العين عرق يسقي ولا ينقطع وكلاهما اسم كالكاهل والغارب وعرق غاذ لا يرقا وقال ابو زيد تقول العرب للتي تدعوها نحن الغرب الغاذ وغذيذة الجرح كغثيثته وهي مدته وزعم يعقوب ان ذالها بدل من ثاء غثيثة وروى ابن الفرج عن بعض العرب غضضت منه وغذذت اي نقصته والاغذاذ الاسراع في السير وانشد لما رايت القوم في اغذاذ وانه السير الى بغداذ قمت فسلمت على معاذ تسليم ملاذ على ملاذ طرمذة مني على الطرماذ وفي حديث الزكوة فتاتي كاغذ ما كانت اي اسرع وانشط واغذ السير واغذ فيه اسرع واغذ يغذ اغذاذا اذا اسرع في السير وفي الحديث اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا فاغذوا السير واما قوله واني واياها لحتم مبيتنا جميعا وسيرانا مغذ وذو فترة فقد يكون على قولهم ليل نائم وقال ابو الحسن بن كيسان احسب انه يقال اغذ السير نفسه ويقال للبعير اذا كانت به دبرة فبرات وهي تندى قيل به غاذ وتركت جرحه يغذ والمغاذ من الابل العيوف يعاف الماء ابن الاعرابي هي الغاذة والغاذية لزماعة الصبي **غنذ** العانذ الحلق ومخرج الصوت **غيذ** التهذيب عن ابن الاعرابي قال الغيذان الذي يظن فيصيب بالغين والذال المعجمة

فصل الفاء

فخذ الفخذ وصل ما بين الساق والورك انثى والجمع افخاذ قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وقيل فخذ وفخذ وفخذ ايضا بكسر الفاء وفخذه فخذا فهو مفخوذ اصيب فخذه ورميته ففخذته اي اصبت فخذه وفخذ الرجل نفره من حسبه الذين هم اقرب عشيرته اليه والجمع كالجمع وهو اقل من البطن واولها الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال ابن الكلبي الشعب اكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال ابو منصور والفصيلة اقرب من الفخذ وهي القطعة من اعضاء الجسد والتفخيذ المفاخذة واما الذي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انزل الله عز وجل عليه وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته اي يدعوهم فخذا فخذا يقال فخذ الرجل بني فلان اذا دعاهم فخذا فخذا ويقال فخذت القوم عن فلان اي خذلتهم وفخذت بينهم اي فرقت وخذلت **فذذ** الفذ الفرد والجمع افذاذ وفذوذ وافذت الشاة افذاذا وهي مفذ ولدت ولدا واحدا وان ولدت اثنين فهي متئم وان كان من عادتها ان تلد واحدا فهي مفذاذ ولا يقال للناقة مفذ لانها لا تنتج الا واحدا ويقال ذهبا فذين وفي الحديث هذه الاية الفاذة اي المنفردة في معناها والفذ الواحد وقد فذ الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم وبقي فردا والفذ الاول من قداح الميسر قال اللحياني وفيه فرض واحد وله غنم نصيب واحد ان فاز وعليه غرم نصيب واحد ان خاب ولم يفز والثاني التوأم وسهام الميسر عشرة اولها الفذ ثم التوأم ثم الرقيب ثم الحلس ثم النافس ثم المسبل ثم المعلى وثلاثة لا انصباء لها وهي السفيح والمنيح والوغد وتمر فذ متعرق لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الاعرابي وهو مذكور في الضاد لانهما لغتان وكلمة فذة وفاذة شاذة ابو مالك ما اصبت منه افذ ولا مريشا الافذ القدح الذي ليس عليه ريش والمريش الذي قد ريش

قال

الفلذ

[illegible]

قال ولا يجوز غيره هذا البيت [illegible] قال ابو منصور [illegible] ما اصبت منه اقذ ولا مريشا بالقاف الازهري [illegible] اذا تبختر [illegible] **فلذ** فلذ له من المال يفلذ فلذا اعطاه منه دفعة وقيل قطع له منه وقيل هو العطاء بلا تاخير ولا عدة [illegible] المال [illegible] القطعة من الكبد واللحم والمال والذهب والفضة والجمع افلاذ [illegible] اللحم على وجهه وفي الحديث [illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الفرق من النار فلذ كبده وفي حديث اشراط الساعة وتقيء الارض افلاذ كبدها [illegible] تحت الارض وهو استعارة ومثله قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها [illegible] وخص الكبد لانها من اطايب الجزور واستعار القيء للاخراج [illegible] وفي حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بافلاذ كبدها اراد صميم قريش ولبابها واشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد من اشراف الاعضاء والفلذة من اللحم ما قطع طولا ويقال فلذت اللحم تفليذا اذا قطعته التهذيب والفولاذ من الحديد معروف وهو مصاص الحديد المنقى من خبثه والفولاذ والفالوذ من الحديد ترادف الحديد والفالوذ من الحلوا هو الذي يؤكل يسوى من لب الحنطة فارسي معرب الجوهري الفالوذ والفالوذق معرب قال يعقوب ولا يقال الفالوذج **فنذ** الفانيذ ضرب من الحلوا فارسي معرب

فصل القاف

قذذ القذة ريش السهم وجمعها قذذ وقذاذ وقذذت السهم اقذه قذا واقذذته جعلت عليه القذذ وللسهم ثلاث قذذ وهي اذانه وانشد ما ذو ثلاث آذان يسبق الخيل بالرديان ومنهم اقذ عليه القذذ وقيل هو المستوي البري الذي لا زيغ فيه ولا ميل وقال اللحياني الاقذ السهم حين يبرا قبل ان يراش والجمع قذ وجمع القذذ قذاذ قال الراجز من يثربيات قذاذ خشن والاقذ ايضا الذي لا ريش عليه وما له اقذ ولا مريش اي ما له شيء وقال اللحياني ما له مال ولا قوم والاقذ السهم الذي قد تمرطت قذذه وهي اذانه وكل اذن قذة ويقال ما اصبت منه اقذ ولا مريشا بالقاف اي لم اصب منه شيئا فالمريش السهم الذي عليه ريش والاقذ الذي لا ريش وفي التهذيب الاقذ السهم الذي لم يرش ويقال سهم افوق اذا لم يكن له فوق فهذا والاقذ من المقلوب لان القذة الريش كما يقال للملسوع سليم وروى ابن هانئ عن ابي مالك ما اصبت منه اقذ ولا مريشا بالفاء من الفذ الفرد وقذ الريش قطع اطرافه وحذفه على نحو الحذو والتدوير والتسوية والقذ اطراف الريش على مثال الحذو والتحذيف وكذلك كل قطع كنحو قذ الريش والقذاذات ما سقط من قذ الريش ونحوه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال انتم يعني امته اشبه الامم ببني اسرائيل تتبعون اثارهم حذو القذة بالقذة يعني كما تقدر كل واحدة منهن على صاحبتها وتقطع وفي حديث اخر لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة قال ابن الاثير يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة والمقذ والمقذة بكسر الميم ما قذ به الريش كالسكين ونحوه والقذاذة ما قذ منه وقيل القذاذة من كل شيء ما قطع منه واذن لي قذاذات وحذاذات فالقذاذات القطع الصغار تقطع من اطراف الذهب والحذاذات القطع من الفضة ورجل مقذذ الشعر حوالى قصاصه كله وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر الخوارج فقال يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم نظر في قذذ سهمه فتمارى ايرى شيئا ام لا قال ابو عبيد القذذ ريش السهم كل واحدة منها قذة اراد انه انفذ سهمه في الرمية حتى خرج منها ولم يتعلق من دمها بشيء لسرعة مروقه والمقذذ من الرجال المزلم الخفيف الهيئة وكذلك المراة اذا لم تكن بالطويلة وامراة مقذذة وامراة مزلمة ورجل مقذذ اذا كان ثوبه نظيفا يشبه بعضه بعضا كل شيء حسن منه واذن مقذذة ومقذوذة مدورة كانها بريت بريا وكلما سوي والطف فقد قذ والقذتان الاذنان من الانسان والفرس وقذتا الحيا جانباه اللذان يقال لهما الاسكتان والمقذ اصل الاذن والمقذ بالفتح ما بين الاذنين من خلف يقال انه للئيم المقذين اذا كان يهجن ذلك الموضع ويقال انه لحسن المقذين وليس للانسان الا مقذ واحد ولكنهم ثنوا على نحو تثنيتهم دامتين وصاحبتين وهو القصاص ايضا والمقذ منتهى منبت الشعر من مؤخر الراس وقيل هو مجرى الجلم من مؤخر الراس تقول هو مقذوذ القفا ورجل مقذذ الشعر اذا كان مزينا والمقذ مقص شعرك من خلفك وامامك وقال ابن مجاهد يصف جملا كان زئبا سائلا او دبسا يحتث بجانبي المقذ الراسا ويقال قذه يقذه اذا ضرب مقذه في قفاه وقال ابو وجزة قام اليها رجل فيه عنف فقذها بين قفاها والكتف والقذة كلمة يقولها صبيان الاعراب يقال لعبنا شعارير قذة وتقذذ القوم تفرقوا والقذان المتفرق وذهبوا شعارير قذان وقذان وذهبوا شعارير بقذان وقذان اي متفرقين والقذان البراغيث واحدتها قذة وقذذ وانشد الاصمعي اسهر ليلي قذذ اسك احك حتى رقني منغلك وقال اخر يؤرقني قذانها وبعوضها والقذ الرمي بالحجارة وبكل شيء غليظ قذذت به اقذ قذا وما يذع شاذ ولا قاذ وذلك في القتال اذا كان شجاعا لا يلقاه احد الا قتله والتقذقذ ركوب الرجل راسه في الارض وحده او يقع في الركية يقال تقذقذ في مهواة فهلك وتقطقط مثله ابن الاعرابي تقذقذ في الجبل اذا صعد فيه والله اعلم

الفرهذ

الفولاذ معرب قباذ

عليه

ومقذوذ مزين وقيل كلما زين فقد قذذ تقذيذا ورجل مقذوذ مقصص الشعر

قسذ الليث قال ابو الدقيش القسذة هي الزبدة الرقيقة وقد اقتسذنا سمنا اي جمعناه واتيت بني فلان فسألتهم
فاقتسذت شيئا اي جمعت شيئا قال والقسذة انك تذيب الزبدة فاذا نضجت افرغتها وتركت في القدر منها شيئا في
اسفلها ثم تصب عليه لبنا محضا قدر ما تريد فاذا نضج اللبن صببت عليه سمنا بعد ذلك تسمن به الجواري وقد اقتسذنا
قسذة اي اكلناها قال الازهري ارجو ان يكون ما روى الليث عن ابي الدقيش في القسذة بالذال مضبوطا قال والمحفوظ
عن الثقات القشدة بالدال ولعل للذال فيها لغة لم نعرفها قنفذ القنفذ والقنفذ الشيهم معروف والانثى قنفذة
وقنفذة وتقنفذهما تقبضهما وانه لقنفذ ليل اي انه لا ينام كما ان القنفذ لا ينام ويقال للرجل النمام ما هو الا قنفذ
ليل وانقذ ليل ومن الاحاجي ما ابيض شطره اسود ظهره يمشي قطرا ويبول قطرا وهو القنفذ وقوله يمشي قطرا اي مجتمعا
والقنفذ مسيل العرق من خلف اذن البعير قال ذو الرمة كأن يذفراها عنية مجرب لها وشل في قنفذ الليت ينتح
والقنفذ المكان الذي ينبت نبتا ملتفا ومنه قنفذ الدراج وهو موضع والقنفذة الفارة وقنفذ البعير ذفراه
والقنفذ المكان المرتفع الكثير الشجر وقنفذ الرمل كثرة شجره قال ابو حنيفة القنفذ يكون في الجلد بين القف والرمل
وقال ابو خيرة القنفذ من الرمل ما اجتمع وارتفع شيئا وقال بعضهم قنفذة بفتح الفاء شجرة واشرافه ويقال للشجرة
اذا كانت في وسط الرملة القنفذة والقنفذ ويقال للموضع الذي دون القمحدوة من الرأس القنفذة والقنافذ
اجبل غير طوال وقيل اجبل رمل وقال ثعلب القنافذ تنبت في الطريق وانشد تحلأ كوعساء القنافذ ضارب بانبر كتفا
كالخدر المتاجم قوله تحلأ كوعساء القنافذ اي موضعا لا يسلكه احد اي من ارادهم لا يصل اليهم كما لا يوصل الى الاسد
في موضعه يصف انه طريق شاق كذذ فصل الكاف كذذ الليث الكذان بالفتح حجارة كانها المدر فيها
رخاوة وربما كانت نخرة الواحدة كذانة ويقال هي فعالة المحكم الكذان الحجارة الرخوة النخرة وقد قيل هي فعلان
والنون اصلية وان قل ذلك في الاسم وقيل هو فعلان والنون زائدة ابو عمرو الكذان الحجارة التي ليست بصلبة
وقال غيره اكذ القوم اكذاذا صاروا في كذان من الارض قال الكميت يصف الرياح ترامي بكذان الاكام ومروها
ترابي ولذان الاصارم بالحشل وفي حديث بناء البصرة الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان والبصرة حجارة رخوة
الى البياض كغذ الكاغذ لغة في الكاغد كلذ الكلواذ بكسر الكاف تابوت التوراة حكاه ابن جني وانشد كان انا د
الشيخ الشاذي ديرمها ربق على الكلواذ وكلواذ بفتح الكاف موضع وهو بناء اعجمي وكلواذا قرية اسفل بغداذ كنبذ
وجه كنابذ قبيح التهذيب رجل كنابذ غليظ الوجه جهم لبذ الكاذة ما حول الحياء من ظاهر الفخذين وقيل هو لحم مؤخر
الفخذ وقيل هو من الفخذين موضع الكي من جاعرة الحمار يكون ذلك من الانسان وغيره والجمع كاذات وكاذ ومشملة
مكوذة يعني شملة تبلغ الكاذة اذا اشتمل بها قال اعرابي اتمنى رحلة ذبوضا وصيمة سلوكا وشملة مكوذة يعني شملة
تبلغ الكاذتين اذا ائتزر ويقال للازار الذي لا يبلغ الا الكاذة مكوذة وقد كوذ تكويذا والكاذي شجر طيب الريح تطيب
به الدهن ونباته ببلاد عمان وهو نخلة في كل شيء من خلها كل ذلك عن ابي حنيفة والفه واو وفي الحديث انه ادهن
بالكاذي قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن التهذيب الكاذتان من فخذي الحمار في اعلاهما وهما موضع الكي من جاعرتي
الحمار لحمتان هناك مكتنزتان بين الفخذ والورك الاصمعي الكاذتان لحمتا الفخذ من باطنهما والواحدة كاذة وقال
ابو الهيثم الربلة لحم باطن الفخذ والكاذة لحم ظاهر الفخذ والحاذ لحم باطن الفخذ وانشد فاستمكنت والتهزن الكاذتين
معا قال هما اسفل من الجاعرتين قال وهذا القول هو الصواب الجوهري الكاذتان ما نتأ من اللحم في اعلى الفخذ قال
الكميت يصف ثورا وكلابا فلما دنت للكاذتين واحرجت به حلبسا عند اللقاء حلابسا احرجت بالحاء من الحرج يقول
لما دنت الكلاب من الثور الجاته الى الرجوع للطعن والضمير في دنت يعود على الكلاب والهاء في قوله احرجت به ضمير
الثور واحرجت من الحرج اي احرجته الكلاب الى ان رجع فطعن فيها والحلابس الشجاع وكذلك الحلبس فصل اللام
لجذ لجذ الطعام لجذا اكله واللجذ اول الرعي واللجذ الاكل بطرف اللسان ولجذت الماشية الكلأ اكلته وقيل هو ان
تأكله باطراف السنتها اذا لم يمكنها ان تأخذه باسنانها ونبت ملجوذ اذا لم يتمكن منه السن لقصره فلسته الابل
قال الراجز مثل الوأى المنتقل الملجاذ ويقال للماشية اذا اكلت الكلأ لجذت الكلأ وقال الاصمعي لجذه مثل لسه وجزمه
يلجذه لجذا سأله واعطاه ثم سأل فاكثر قال ابو زيد اذا سألك الرجل فاعطيته ثم سألك فاكثر ولجذ لجذا اخذ
اخذا يسيرا ولجذ الكلب الاناء بالكسر لجذا ولجذا اي لحسه من باطن ابو عمرو لجذ الكلب ولجذ ولجن اذا ولغ في
الاناء لذذ اللذة نقيض الالم والواحدة اللذات لذه ولذ به يلذ لذا ولذاذة والتذه والتذ به واستلذه عده
لذيذا ولذذت الشيء بالكسر لذاذا ولذاذة اي وجدته لذيذا والتذذت به وتلذذت به بمعنى واللذة واللذاذة و
[illegible]

مترعا واللذ واللذيذ يجريان مجرى واحدا في النعت وقوله عز وجل من خمر لذة للشاربين اي لذيذة وقيل لذة اي
ذات لذة وشراب لذ من اشربة لذ ولذاذ ولذيذ من اشربة لذاذ وكاس لذة لذيذة وفي التنزيل العزيز بيضاء
لذة للشاربين وقد روي بيت ساعدة لذ بهز الكف اراد يلتذ الكف به وجعل اللذة للعرض الذي هو الهز
للتشبه بالكف اذا هزته والمعروف لدن وكذلك رواه سيبويه وانشد ثعلب حتى اكتسى الراس قناعا اشهبا
املح لا لذا ولا محببا فنفى عنه ان يكون لذا وكذلك لو احتاج الى اثباته وايجابه لوصفه بانه لذ وكان يقول
قناعا اشهبا املح لذا محببا ولذ الشيء صار لذيذا ابن الاعرابي اللذ النوم وانشد ولذ كطعم الصرخدي تركته
بارض العدى من خشية الحدثان واستشهد الجوهري هنا بقول الشاعر ولذ كطعم الصرخدي قال ابن بري
البيت للراعي وعجزه ودافعته عشية خمس القوم والعين عاشية اراد انه لما دخل ديار اعدائه لم ينم حذار
الحرب وقوله في الحديث لصبت عليكم العذاب صبا ثم لذ لذا اي قرن بعضه الى بعض واللذلذة السرعة والخفة
ولذلاذ الذئب لسرعته هكذا حكي لذلاذ بغير الالف واللام كاوس وتعنبل الجوهري واللذ واللذ بكسر الذال
وتسكينها لغة في الذي والتثنية اللذا بحذف النون والجمع الذين وربما قالوا في الجمع الذون قال ابن بري صواب
هذه ان تذكر في فصل لذا من المعتل قال وقد ذكره في ذلك الموضع وانما غلطه في جعله في هذا الموضع كونه بغير ياء
قال وهذا انما بابه الشعر اعني حذف الياء من الذي لمذ لمذ لغة في لمح لوذ لاذ به يلوذ لوذا ولواذا ولياذا
لجأ اليه وعاذ به ولاوذ ملاوذة ولواذا ولياذا استتر وقال ثعلب لذت به لواذا احتضنت ولاوذ القوم ملاوذة
ولواذا اي لاذ بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى يتسللون منكم لواذا وفي حديث الدعاء اللهم بك اعوذ وبك
الوذ لاذ به اذا التجأ اليه وانضم واستغاث والملاذ والملوذة الحصن ولاذ به ولاوذ والالواذ ممتنع ولاوذه
لواذا راوغه وقوله عز وجل قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا قال الزجاج معنى لواذا هنا خلافا اي
يخالفون خلافا قال ودليل ذلك قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره وقيل معنى يتسللون منكم لواذا يلوذ
هذا بهذا ويستتر ذا بذا ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اي يستتر بها الكون ويحتمون وانما قال تعالى لواذا
لانه مصدر لاوذت ولو كان مصدر لذت لقلت لذت به لياذا كما تقول قمت اليه قياما وقاومتك قواما
طويلا وفي خطبة الحجاج وانا ارميكم بطرفي وانتم تتسللون لواذا اي مستخفين ومستترين بعضكم ببعض وهو
مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا وقال ابن السكيت خير بني فلان ملاوذ الا يجي الا بعد كد وانشد للعطامي
وما خيرها ان لم تكن رعت الحمى ولم تطلب الخير الملاوذ من بشر الجوهري الملاوذ يعني القليل وقال الطرماح يلاوذ
من حر كان اواره يذيب دماغ الضب وهو خدوع يلاوذ يعني بقر الوحش اي تلجأ الى كنسها ولاذ الطريق بالدار
والاذ الاذة والطريق مليذ بالدار اذا احاط بها والاذت الدار بالطريق اذا احاطت به ولذت بالقوم والاذت
بهم وهي الملاوذة من حيث ما كان ولاوذهم دارا لهم واللوذ حضن الجبل وجانبه وما يطيف به والجمع الواذ ولوذ
الوادي منعطفه والجمع كالجمع ويقال هو بلوذ كذا اي بناحية كذا وبلوذان كذا قال ابن احمر كانت وقعة لوذان
مرفقها صلق الصفا باديم وقعه تترا اي تارات ويقال هو لوذه اي قريب منه ولي من الابل والدراهم وغيرها
مائة او لواذها يريد او قرابتها وكذلك غير المائة من العدد اي انقص منها بواحد واثنين او اكثر منها بذلك العدد
واللاذ ثياب حرير تنسج بالصين واحدته لاذة وهو بالعجمية سواء تسمية العرب والعجم اللاذة والملاوذ المازر عن
ثعلب ولوذان بالفتح اسم رجل ولوذان اسم ارض قال الراعي فلبتها الراعي قليلا كلا ولا بلوذان او ما حللت بالكراكر
فصل الميم متذ متذ بالمكان يمتذ متوذا اقام قال ابن دريد ولا ادري ما صحته مذذ رجل مذ ماذ مذياع
كثير الكلام حكاه اللحياني عن ابي ظبية والانثى بالهاء وعنه ايضا رجل مذماذ وطواط اذا كان صياحا وكذلك
بربار وفجفاج بجباج عجعاج ومذ مذا اذا كذب والمذيذ والمذميذ الكذاب وقال ابو زيد بذ مذي وهو الظريف
المختال وهو المذماذ ابن برزج يقال ما رايته مذ عام الاول وقال العوام مذ عام اول وقال ابو هلال
مذ عاما اول وقال الاخر مذ عام اول ومذ عام الاول وقال نجاد مذ عام اول وقال غيره لم اره مذ يومان ولم اره
مذ يومين يرفع بمذ ويخفض بمنذ وسنذكره في موضعه مرذ الاصمعي حذوت وحثوت وهو القيام على اطراف
الاصابع قال ومرث فلان الخبز في الماء ومرذه اذا ماثه ورواه الايادي مرذه بالذال مع الثاء وغيره يقول
مرده بالدال وروي بيت النابغة فلما ابى ان ينقض العود لحمه نزعنا المريذ والمريذ ليضمرا ويقال امرذ الثريد فيقبه
ثم يصب عليها اللبن ثم يميثه ويتحساه ملذ ملذه يملذه ملذا ارضاه بكلام لطيف واسمعه ما يسره ولا فعل له معه
قال ابو اسحق الذال فيها بدل من الثاء ورجل ملاذ وملوذ وملذان متصنع كذوب لا يصح وده وقيل
هو الكذاب الذي لا يصدق اثره يكذبك من اين جاء قال الشاعر جئت فسلمت على معاذ تسليم ملاذ على ملاذ
والملث مثل الملذ وانشد ثعلب اني اذا عن معن متيح ذو نخوة او جدل بلندح او كيذبان ملذان ممسح والممسح
الكذاب وفي حديث عائشة وتمثلت بشعر لبيد يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب الملاذة مصدر
ملذه ملذة وملاذة والملوذ الذي لا يصدق في مودته واصل الملذ السرعة في المجيء والذهاب الجوهري الملاذ المطرمذ
الكذاب له كلام وليس له فعال وملذه بالرمح ملذا طعنه والملذ في عدو الفرس مد ضبعيه قال الكميت يصف حمارا
واتنه اذا ملذ التقريب حاكين ملذه وان هو منه آل الى النقل وملذ الفرس يملذ ملذا وهو ان يمد ضبعيه حتى
لا يجد مزيدا للحاق ويحبس رجليه حتى لا يجد مزيدا اللحاق في غير اختلاط وذئب ملاذ خفيف والملذان الذي يظهر
النصح ويضمر غيره منذ قال الليث منذ النون والذال فيها اصليان وقيل ان بناء منذ مأخوذ من قولك من اذ وكذلك

معناها من الزمان اذا قلت مُذ كان معناه مِن اذ كان ذلك ومُنذُ ومُذ من حروف المعاني ابن برّي يقال ما رأيته
مُذ عامُ الاوّلِ وقال العوام مُذ عامٍ اوّلَ وقال ابو هلال مُذ عاماً اوّلَ وقال الآخر مذ عامٍ اوّلَ ومذ عامِ الاوّلِ وقال
نجاد مُذ عامٌ اوّلُ وقال غيره لم اره مُذ يومانِ ولم اره مُذ يومين برفع بمذ ويخفض بمنذ وقد ذكرناه في منذ ذات
سيبويه مُذ تحديد غاية زمانية النون فيها اصلية رفعت على توهم الغاية قيل واصلها من اذ وقد تحذف النون
في لغة ولما كثرت في الكلام طرحت همزتها وجُعلت كلمة واحدة ومُذ محذوفة منها تحديد غاية زمانية ايضاً وقولهم
ما رأيته مُذ اليومِ حرّكوها لالتقاء الساكنين ولم يكسروها لكنهم ضموها لان اصلها الضم في منذ قال ابن جني لكنه
الاصل الاقرب الا ترى ان اول حال هذه الذال ان تكون ساكنة وانما ضمت لالتقاء الساكنين اتباعاً لضمة الميم
فهذا على الحقيقة هو الاصل الاول قال فاما ضم ذال منذ فانما هو في الرتبة بعد سكونها الاول المقدّر ويدلك
على ان حركتها انما هي لالتقاء الساكنين انه لما زال التقاؤهما سكنت الذال فضمة الذال اذاً في قولهم مذ اليوم ومذ
الليلة انما هو ردّ الى الاصل الاقرب الذي هو منذ دون الاصل الابعد الذي هو سكون الذال في منذ قبل ان تحرك
فيما بعد وقد اختلفت العرب في مُذ ومُنذ فبعضهم يخفض بمذ ما مضى وما لم يمض وبعضهم يرفع بمنذ ما مضى
وما لم يمض والكلام ان تخفض بمذ ما لم يمض وترفع ما مضى وتخفض بمنذ ما لم يمض وما مضى وهو المجتمع عليه
وقد اجتمعت العرب على ضم الذال من منذ اذا كان بعدها متحرك او ساكن كقولك لم اره منذ يومٍ ومنذ اليومِ
وعلى اسكان مذ اذا كان بعدها متحرك وتحريكها بالضم والكسر اذا كانت بعدها الف وصل ومثله الازهري فقال
كقولك لم اره مذ يومانِ ولم اره مذ اليومِ وسئل بعض العرب لم خفضوا بمذ ورفعوا بمنذ فقال لان مذ كانت
في الاصل من اذ كان كذا وكذا وكثر استعمالها في الكلام فحذفت الهمزة وضمت الميم وخفضوا بها على علة الاصل
قال واما منذ فانهم لما اخذوا منها النون ذهبت الالة الخافضة وضموا الميم منها ليكون اثر لها ورفعوا بها ما
مضى مع سكون الذال ليفرقوا بها بين ما مضى وبين ما لم يمض الجوهري مُنذ مبنيّ على الضم ومُذ مبنيّ على السكون
وكل واحد منهما يصلح ان يكون حرف جر فيجر ما بعدها ويجريهما مجرى في ولا تدخلهما حينئذ الا على زمان
انت فيه فتقول ما رأيته منذ الليلة ويصلح ان يكونا اسمين فترفع ما بعدهما على التاريخ او على التوقيت وتقول
في التاريخ ما رأيته مذ يومُ الجمعة وتقول في التوقيت ما رأيته مذ سنةٌ اي امدُ ذلك سنةٌ ولا يقع ههنا
الا نكرة ولا تقول مذ سنةُ كذا وانما تقول مذ سنةٌ وقال سيبويه منذ للزمان نظيرة من للمكان وناس
يقولون ان منذ في الاصل كلمتان من اذ جعلتا واحدة قال وهذا القول لا دليل على صحته ابن سيده قال اللحياني
وبنو عبيد من غني يحركون الذال من مذ عند المتحرك والساكن ويرفعون ما بعدها فيقولون مذُ اليومُ وبعضهم
يكسر عند الساكن فيقول مذِ اليوم قال وليس بالوجه قال بعض النحويين ووجه جوازه هذا عندي على ضعفه
انه شبه ذال مذ بدال قد ولام هل حين احتاج الى ذلك كما كسر لام هل ودال قد وحكي عن بني سليم ما رأيته
منذُ سِت بكسر الميم ورفع ما بعده وحكي عن عُكل مذ يومان بطرح النون وكسر الميم وضم الذال وقال بنو ضبة
والرباب يخفضون بمذ كل شيء قال سيبويه اما مذ فيكون ابتداء غاية الايام والاحيان كما كانت من فيما ذكرت
لك ولا تدخل واحدة منهما على صاحبتها وذلك كقولك ما لقيته مذ يوم الجمعة الى اليوم ومذ غدوة الى الساعة
وما لقيته مذ اليوم الى ساعتك هذه فجعلت اليوم اول غايتك واجريت في بابها كما جرت من حيث قلت من
مكان كذا الى مكان كذا وتقول ما رأيته مذ يومين فجعلته غاية كما قلت اخذته من ذلك المكان فجعلته غاية ولم ترد
منتهى هذا كله قول سيبويه قال ابن جني قد تحذف النون من الاسماء عيناً في قولهم مذ واصله منذ ولو صغرت
مذا اسم رجل لقلت منيذ ورددت النون المحذوفة ليصح لك وزن فعيل التهذيب وفي مذ ومنذ لغات شاذة
تكلم بها الخطيئة من احياء العرب فلا يعبأ بها فان جمهور العرب على ما بين في صدر الترجمة وقال الفراء في مذ ومنذ
هما حرفان مبنيان من حرفين من من ومن ذو التي بمعنى الذي في لغة طيء فاذا خفض بهما اجريتا مجرى من واذا رفع
بهما ما بعدهما باضمار كان في الصلة كانه قال من الذي هو يومان قال وغلبوا الخفض في منذ لظهور النون **موذ**
ماذ اذا كذب والماذ الحسن الخلق الفكه النفس الطيب الكلام قال والماذ بالذال الذاهب والجائي في خفة هـ
الجوهري الماذيّ العسل الابيض قال عدي بن زيد العبادي وملاب قد تلبثت بها وقصرت اليوم في بيت
عذاري في سماع يأذن الشيخ له وحديث مثل ماذيّ مشار من اشرت العسل اذا جنيته يقال شرت العسل واشرته
وشرت اكثر والماذية الدرع اللينة السهلة والماذية الخمر **موبذ** في حديث سطيح فارسل كسرى الى الموبذان
الموبذان للمجوس كقاضي القضاة للمسلمين والموبذ القاضي **ميذ** الليث الميذ جيل من الهند بمنزلة الترك
يغزون المسلمين في البحر

فصل النون

نبذ النبذ طرحك الشيء من يدك امامك او وراءك نبذت الشيء
انبذه نبذاً اذا القيته من يدك ونبّذته شدد للكثرة ونبذت الشيء ايضاً اذا رميته وابعدته ومنه الحديث
فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم اي القاها من يده وكل طرح نبذ نبذه ينبذه نبذاً والنبيذ معروف واحد
الانبذة والنبيذ الشيء المنبوذ والنبيذ ما نبذ من عصير ونحوه وقد نبذ النبيذ وانبذه وانتبذه ونبّذه هـ
ونبذت نبيذاً اذا اتخذته والعامة تقول انبذت وفي الحديث انبذوا وانتبذوا وحكى اللحياني نبذ تمراً جعله
نبيذاً وحكى ايضاً انبذ فلان تمراً قال وهي قليلة وانما سمي نبيذاً لان الذي يتخذه يأخذ تمراً او زبيباً فينبذه
في وعاء او سقاء عليه الماء ويتركه حتى يفور فيصير مسكراً والنبذ الطرح وهو ما لم يسكر حلال فاذا اسكر حرم
وقد تكرر في الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك

يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذاً فصرف من مفعول الى فعيل وانتبذته اتخذته نبيذاً
وسواء كان مسكراً او غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر ونبذ
الكتاب وراء ظهره [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الله تعالى في قصة مريم فانتبذت من اهلها مكاناً شرقياً [illegible]
[illegible]
بقبر منبوذ فصلى عليه [illegible]
[illegible] ومنه حديث
الدجال تلده امه وهي منبوذة في قبرها اي ملقاة والمنابذة والانتباذ تحيّز كل واحد من الفريقين في الحرب وقد
نابذهم الحرب ونبذ اليهم على سواء ينبذ اي نابذهم الحرب وفي التنزيل العزيز فانبذ اليهم على سواء قال اللحياني
على سواء قال ابو منصور المنابذة ان يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال ثم ارادا نقض ذلك العهد
فينبذ كل فريق منهما الى صاحبه العهد الذي تهادنا عليه ومنه قوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم
على سواء المعنى ان كان بينك وبين قوم هدنة فخفت منهم نقضاً للعهد فلا تبادر الى النقض حتى تلقي اليهم انك
قد نقضت ما بينك وبينهم فيكونوا معك في علم النقض والعود الى الحرب مستويين وفي حديث سلمان وان ابيتم
نابذناكم على سواء اي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستوٍ في العلم بالمنابذة منا ومنكم بان نظهر لهم العزم
على قتالهم ونخبرهم به اخباراً مكشوفاً والنبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه
والقاه الى من كان بينه وبينه والمنابذة في التجارة ان يقول الرجل لصاحبه انبذ اليّ الثوب او غيره من المتاع او انبذه
اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا وقال اللحياني المنابذة ان ترمي اليه بالثوب ويرمي اليك بمثله والمنابذة ايضاً
ان ترمي اليك بحصاة عنه ايضاً وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة في البيع والملامسة قال
ابو عبيد المنابذة ان يقول الرجل لصاحبه انبذ اليّ الثوب او غيره من المتاع او انبذه اليك وقد وجب البيع بكذا
وكذا قال ويقال انما هي ان يقول اذا نبذت الحصاة اليك فقد وجب البيع ومما يحققه الحديث الآخر انه نهى
عن بيع الحصاة فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح ونبيذة البئر نبيثتها وزعم يعقوب ان الذال بدل من الثاء
والنبذ الشيء القليل والجمع انباذ ويقال في هذا العذق نبذ قليل من الرطب ونخز قليل وهو ان يرطب منه
الخلبة بعد الخلبة ويقال ذهب ماله وبقي نبذ منه ونبذة اي شيء يسير وبارض كذا نبذ من مال ومن كلأ
وفي رأسه نبذ من شيب واصاب الارض نبذ من مطر اي شيء يسير وفي حديث انس انما كان البياض في عنفقته
وفي الرأس نبذ اي يسير من شيب يعني به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث ام عطية نبذة قسط واظفار اي
قطعة منه ورأيت في العذق نبذاً من خضرة وفي اللحية نبذاً من شيب اي قليلاً وكذلك القليل من الناس والكلإ
والمنبذة الوسادة المتكأ عليها هذه عن اللحياني وفي حديث عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر له
لما اتاه بمنبذة وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وسميت الوسادة منبذة لانها تنبذ بالارض اي تطرح للجلوس
عليها ومنه الحديث فامر بالستر ان يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان ونبذ العرق ينبذ نبذاً ضرب لغة في
نبض وفي الصحاح ينبذ نبذاناً **نجذ** النواجذ اقصى الاضراس وهي اربعة في اقصى الاسنان بعد الارحاء وتسمى
ضرس الحلم لانه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل وقيل النواجذ التي تلي الانياب وقيل هي الاضراس كلها نواجذ ويقال
ضحك حتى بدت نواجذه اذا استغرق فيه الجوهري وقد يكون النواجذ للفرس وهي الانياب من الخف والسوالغ
من الظلف قال الشماخ يذكر ابلاً حداد الانياب يباكرن العضاه بمقنعات نواجذهن كالحدإ الوقيع والنجذ شدة
العض بالناجذ وهو السن بين الناب والاضراس وقول العرب بدت نواجذه اذا اظهرها غضباً او ضحكاً وعض
على ناجذه تحنك ورجل منجذ مجرب وقيل هو الذي اصابته البلايا عن اللحياني وفي التهذيب رجل منجذ ومنجد
الذي جرب الامور وعرفها واحكمها وهو المجرب والمحرب قال سحيم بن وثيل وماذا يدري الشعراء مني وقد جاوزت
حد الاربعين اخو خمسين مجتمع اشدي ونجذني مداورة الشؤون يعني مداولة الامور ومعالجتها ويدري
يختل ويقال للرجل اذا بلغ اشده عض على ناجذه وذلك ان الناجذ يطلع اذا اسن وهو اقصى الاضراس واختلف
الناس في النواجذ في الخبر الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ضحك حتى بدت نواجذه وروى عبد خير
عن علي عليه السلام ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان يعني سنيه الضاحكين وهما اللذان بين الناب
والاضراس وقيل اراد النابين قال ابو العباس معنى النواجذ في قول علي عليه السلام الانياب وهو احسن ما قيل
في النواجذ لان الخبر انه صلى الله عليه وسلم كان جل ضحكه تبسماً قال ابن الاثير النواجذ من الاسنان الضواحك
وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول انه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو
اواخر اضراسه كيف وقد جاء في صفة ضحكه صلى الله عليه وسلم جل ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه

يقال

فيه أن يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير أن يراد ظهور نواجذه في الضحك قال وهو أقيس القولين لاشتهار النواجذ بأواخر الأسنان ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ أي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع أضراسه ومنه حديث عمر رضي الله عنه ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه أي صبر وتصلب في الأمور والناجذ الفأر العمي واحدها جلذ كما أن المخاض من الإبل إنما واحدها خلفة ورب شيء هكذا وقد تقدم في الجلذ كنا قال الفأر ثم قال العمي يذهب في الفأر إلى الجنس والأنجذان ضرب من النبات همزته زائدة لكثرة ذلك ونونها أصل وإن لم يكن في الكلام أفعلّ لكن الألف والنون مستعملان للبناء كالهاء وياء النسب في أسنمة وأيبلى

نفذ النفاذ الجواز وفي المحكم جواز الشيء والخلوص منه تقول نفذت أي جزت وقد نفذ ينفذ نفاذا ونفوذا ورجل نافذ في أمره ونفوذ ونفاذ ماض في جميع أمره وأمره نافذ أي مطاع وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما أي إمضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما ومنه حديث المحرم إذا أصاب أهله ينفذان لوجههما أي يمضيان على حالهما ولا يبطلان حجهما يقال رجل نافذ في أمره أي ماض ونفذ السهم الرمية ونفذ فيها ينفذها نفذا ونفاذا خالط جوفها ثم خرج طرفه من الشق الآخر وسائره فيه يقال نفذ السهم من الرمية ينفذ نفاذا ونفذ الكتاب إلى فلان نفاذا ونفوذا وأنفذته أنا والتنفيذ مثله وطعنة نافذة منتظمة الشقين قال ابن سيده والنفاذ عند الأخفش حركة هاء الوصل التي تكون للإضمار ولم تتحرك من حروف الوصل غيرها نحو فتحة الهاء من قوله رحلت سمية غدوة أجمالها وكسرة هاء تجرد المجنون من كسائه وضمة هاء وبلد عامية أعماؤه سمي بذلك لأنه أنفذ حركة هاء الوصل إلى حرف الخروج وقد دلت الدلالة على أن حركة هاء الوصل ليس لها قوة في القياس من قبل أن حروف الوصل المتمكنة فيه التي هي الهاء محمولة في الوصل عليها وهي الألف والواو والياء لا يكن في الوصل إلا سواكن فلما تحركت هاء الوصل شابهت بذلك حروف الروي وتنزلت حروف الخروج من هاء الوصل قبلها منزلة حروف الوصل من حرف الروي قبلها فكما سميت حركة هاء الوصل نفاذا لأن الصوت نفذ فيها إلى الخروج حتى استطال بها وتمكن المد فيها ونفوذ الشيء إلى الشيء نحو في المعنى من جريانه نحوه فإن قلت فهلا سميت لذلك نفوذا لا نفاذا قيل أصل ن ف ذ ومعنى تصرفها موجود في النفاذ والنفوذ جميعا ألا ترى أن النفاذ هو الجدة والمضاء والنفوذ هو القطع والسلوك وقد ترى المعنيين متقاربين إلا أن النفاذ كان هنا بالاستعمال أولى ألا ترى أن أبا الحسن الأخفش سمى ما هو نحو هذه الحركة تعديا وهو حركة الهاء في نحو قوله قرنه تدوتر من ممضغي والنفاذ والجدة والمضاء كلما أدى إلى التعدي والغلو من الجريان والسلوك لأن كل متعد متجاوز وسالك فهو جار إلى مدى ما وليس كل جار إلى مدى متعديا فلما لم يكن في القياس تحريك هاء الوصل سميت حركتها نفاذا لقربه من معنى الإفراط والجدة ولما كان القياس في الروي أن يكون متحركا سميت حركته المجرى لأن ذلك على ما ينبغي أخفض رتبة من النفاذ الموجود فيه معنى الجدة والمضاء المتقارب للتعدي والإفراط فلذلك اختير لحركة الروي المجرى ولحركة هاء الوصل النفاذ وكان الوصل دون الخروج في المعنى لأن الوصل معناه المقاربة والاتصال والخروج فيه معنى التجاوز والإفراط كذلك الحركتان المؤديتان أيضا إلى هذين الحرفين بينهما من التقارب ما بين الحرفين الحادثين عنهما ألا ترى أن استعمال ن ف ذ بحيث الإفراط والمبالغة وأنفذ الأمر قضاه والنفذ اسم الإنفاذ وأمر بنفذه أي بإنفاذه التهذيب وأما النفذ فقد يستعمل في موضع إنفاذ الأمر تقول قام المسلمون بنفذ الكتاب أي بإنفاذ ما فيه وطعنة لها نفذ أي نافذة وقال قيس بن الخطيم طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر لها نفذ لولا الشعاع أضاءها والشعاع ما تطاير من الدم أراد بالنفذ المنفذ يقول نفذت الطعنة أي جاوزت الجانب الآخر حتى يضيء نفذها خرقها ولولا انتشار الدم الفائر لأبصر طاعنها ما وراءها أراد لها نفذ أضاءها لولا شعاع دمها ونفذها نفوذها إلى الجانب الآخر قال أبو عبيدة من دوائر الفرس دائرة نافذة وذلك إذا كانت الهقعة في الشقين جميعا فإن كانت في شق واحد فهي هقعة وأتى بنفذ ما قال أي بالمخرج منه والنفذ بالتحريك المخرج والمخلص ويقال لمنفذ الجراحة نفذ وفي الحديث أيما رجل أشاد على مسلم بما هو بريء منه كان حقا على الله أن يعذبه أو يأتي بنفذ ما قال أي بالمخرج منه وفي حديث ابن مسعود إنكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر يقال منه أنفذت القوم إذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فإن جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا ألف أنفذهم قال ويقال فيها بالألف قال أبو عبيد المعنى أنه ينفذهم بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم قال الكسائي يقال نفذني بصره ينفذني إذا بلغني وجاوزني وقيل أراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وإنما هو بالدال المهملة أي يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشيء وأنفدته وحمل الحديث على بصر المبصر أولى من حمله على بصر الرحمن لأن الله يجمع الناس يوم القيمة في أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير إليه ومنه حديث أنس جمعوا في صرح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت وأمر نفيذ موطأ والمنتفذ السعة ونفذهم البصر وأنفذهم جاوزهم وأنفذ القوم صار بينهم ونفذهم جاوزهم وتخلفهم لا يختص به قوم دون قوم وطريق نافذ سالك وقد نفذ إلى موضع كذا ينفذ والطريق النافذ الذي يسلك وليس بمسدود بين خاصة دون عامة يسلكونه ويقال هذا الطريق ينفذ إلى مكان كذا وكذا وفيه منفذ للقوم أي مجاز وفي حديث عمر أنه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى إلى الركن الغربي الذي يلي الأسود قال له ألا تستلم فقال له انفذ عنك فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه أي دعه وتجاوزه يقال سر عنك وانفذ عنك أي امض عن مكانك وجزه أبو سعيد يقال للخصوم إذا ارتفعوا إلى الحاكم قد تنافذوا إليه بالذال أي خلصوا إليه فإذا أدلى كل واحد منهم بحجته قيل قد تنافدوا بالدال أي أنفدوا حججهم وفي حديث أبي الدرداء إن نافدتهم نافدوك ناقدت الرجل إذا حاكمته أي إن قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والدال المهملة وفي حديث عبد الرحمن بن الأزرق ألا رجل ينفذ بيننا أي يحكم ويمضي أمره فينا يقال أمره نافذ أي ماض مطاع ابن الأعرابي أبو المكارم النوافذ كل سم يوصل إلى النفس فرحا أو ترحا قلت له سمها فقال الأصران والخنابتان والفم والطبيحة قال والأصران ثقبا الأذنين والخنابتان سما الأنف والعرب تقول سر عنك أي جز وامض ولا معنى لعن

نقذ نقذ ينقذ نقذا نجا وأنقذه هو وتنقذه واستنقذه والنقذ بالتحريك والنقيذ والنقيذة ما استنقذ وهو فعل بمعنى مفعول مثل نفض وقبض الجوهري أنقذته من فلان واستنقذته منه وتنقذته بمعنى أي نجاه وخلصه وفرس نقذ إذا أخذ من قوم آخرين وخيل نقائذ تنقذت من أيدي الناس أو العدو واحدها نقيذ بغير هاء عن ابن الأعرابي وأنشد وزفت لقوم آخرين كأنها نقيذ حواها الرمح من تحت مقصد وقال لقيم بن أوس الشيباني أفكان شكرك أن زعمت نفاسة نقذيك أمس ولكني لم أشهد نقذيك من الإنقاذ كما تقول ضربيك قال الأزهري تقول نقذته وأنقذته واستنقذته وتنقذته أي خلصته ونجيته وواحد الخيل النقائذ نقيذ بغير هاء والنقائذ من الخيل ما أنقذته من العدو وأخذته منهم وقيل واحدها نقيذة قال الأزهري وقرأت بخط شمر النقيذة الدرع المستنقذة من عدو وقال يزيد بن الصعق أعددت للحدثان كل نقيذة أنف كلائحة المضل جرور أنف لم يلبسها غيره كلائحة المضل يعني السراب وقال المفضل النقيذة الدرع لأن صاحبها إذا لبسها أنقذته من السيوف والأنف الطويلة جعلها تبرق كالسراب لجدتها ورجل نقذ منقذ ومنقذ من أسمائهم ونقذة موضع

نمذ نمرود ملك معروف وقد تقدم في الدال المهملة

فصل الهاء

هبذ هبذ يهبذ هبذا عدا يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو وأهبذ وأهبذ إذا أسرع في مشيه أو طيرانه كهاذب قال أبو خراش يبادر جنح الليل فهو مهابذ يحث الجناح بالتبسط والقبض والمهابذة الإسراع قال مهابذة لم تترك حين لم يكن لها مشربا إلا بناء منصب

هذذ الهذ والهذذ سرعة القطع وسرعة القراءة هذ القرآن يهذه هذا يقال هو يهذ القرآن هذا ويهذ الحديث هذا أي يسرده وأنشد كهذ الإشاءة بالمخلب وإزميل هذ وهذوذ أي حاد وفي حديث ابن عباس قال له رجل قرأت المفصل الليلة فقال أهذا كهذ الشعر أراد أتهذ القرآن هذا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر ونصبه على المصدر وشفرة هذوذ قاطعة وسكين هذوذ قطاع وضربا هذاذيك أي هذا بعد هذ يعني قطعا بعد قطع قال الشاعر ضربا هذاذيك وطعنا وخضا قال سيبويه وإن شاء حمله على أن الفعل وقع في هذه الحال وقول الشاعر فباكرتموا عليه سباعه هذاذيك حتى أنفذ الدن أجمعا فسره أبو حنيفة فقال هذاذيك هذا له بعد هذ أي شربا بعد شرب يقول باكر الدن مملوءا وراح وقد فرغه وتقول للناس إذا أردت أن يكفوا عن الشيء هذاذيك ومجاجيك على تقدير الاثنين قال عبد بني الحسحاس إذا شق بالبرد مثله هذاذيك حتى ليس للبرد لابس تزعم النساء أنه إذا شق عند البضاع شيئا من ثوب صاحبه دام الود بينهما وإلا تهاجرا واهتذذت الشيء اقتطعته بسرعة قال ذو الرمة وعبد يغوث تحجل الطير حوله قد اهتذ عرشيه الحسام المذكر ويروى قد احتز يريد بعبد يغوث هنا عبد يغوث بن وقاص الحارثي ولم يقتل في المعركة وإنما قتل بعد الأسر الإراه يقول وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم ترا قبلي أسيرا يمانيا الأزهري يقال هجاريك وهذاذيك قال وهي حروف خلقتها التثنية لا تغير وهجاريك أمره أن يحجز بينهم قال ويحتمل أن يكون معناه كف نفسك قال وهذاذيك يأمره أن يقطع أمر القوم وهذه بالسيف هذا قطعه كهذه وسيف هذ هاذ وهذا هذ قطاع وقرب هذ هاذ بعيد صعب

هربذ الهربذ بالكسر واحد الهرابذة المجوس وهم قومة بيت النار التي للهند فارسي معرب وقيل عظماء الهند أو علماؤهم والهربذى مشية فيها اختيال كمشي الهرابذة وهم حكام المجوس قال امرؤ القيس مشي الهربذى في دفه ثم فرفرا وقيل هو الاختيال في المشي وقال أبو عبيد الهربذى مشية تشبه مشي الهرابذة حكاه في سير الإبل قال ولا نظير لهذا البناء والهربذة سير دون الخبب وعدا الجمل الهربذى أي في شق

همذ الهماذي السرعة في الجري يقال إنه لذو هماذي في جريه وقيل هي ضرب من السير غير أنه أوما بها إلى السرعة وقال شمر الهماذي الجد في السير والهماذي البعير السريع وكذلك الناقة بلا هاء وهماذي المطر شدته والهماذي تارات شداد تكون في المطر والشباب والجري مرة يشتد ومرة يسكن قال العجاج منه هماذي إذا حرت وحر وحر هماذي وأنشد الأصمعي تربع شذاذا إلى شذاذ فيها هماذي إلى هماذي ويوم ذو هماذي وهماذي أي شدة حر عن ابن الأعرابي وأنشد لهمام أخي ذي الرمة قطعت ويوم ذي هماذي تلتظي به العوذ من وهج اللظى وقراهبه

هنبذ الهنبذة الأمر الشديد

هوذ الهوذة القطاة الأنثى وفي الصحاح هوذة القطاة وخص بعضهم بها الأنثى وبها سمي الرجل هوذة قال الأعشى من يلق هوذة يسجد غير متئب إذا تعمم فوق التاج أو وضعا والجمع هوذ على طرح الزائد قال الطرماح من الهوذ كدر السراة ولونها خصيف كلون الحيقطان المسير وقيل هوذة ضرب من الطير غيرها والهاذة شجرة لها أغصان سبطة لا ورق لها وجمعها الهاذ قال الأزهري روى هذا النضر قال والمحفوظ في باب الأشجار الحاذ

فصل الواو

وجذ الوجذ بالجيم النقرة في الجبل تمسك الماء ويستنقع فيها وقيل هي الركية والجمع وجذان ووجاذ قال أبو محمد الفقعسي يصف الأثافي فرأثا في عرجل جواذي كأنهن قطع الأفلاذ أشن جرامزي على وجاذ الأثافي حجارة القدر والجواذي جمع جاذ وهو المنتصب والأفلاذ جمع فلذ القطعة من الكبد والجرامز الحياض واحدها جرموز قال سيبويه وسمعت من العرب من يقال له أما تعرف بمكان كذا وكذا وجذا وهو موضع يمسك الماء فقال بلى وجاذا أي أعرف بها وجاذا أبو عمرو أوجذته على الأمر إيجاذا إذا أكرهته

وذذ الوذوذة السرعة ورجل وذواذ سريع المشي

نقذ

أناهيد

معرب

المهوذة

وَذَّ الذيبُ يَوِذُّ وُذًّا مَرَّ سريعًا وَوَذْوَذَ المرأةَ بظارتها اذا طالت قال الشاعر من اللاّئي استفاد بنو قصيٍّ فجاء بها وَوَذْوَذُها ينوس **وذذ** وَرْذ في خلجه ابطأ **وقذ** الوَقْذُ شدة الضرب وقَذَه يقِذُه وقذًا ضربه حتى استرخى واشرف على الموت وشاة موقوذة قُتلت بالخشب وقد وقذ الشاة وقذًا وهي موقوذة وَوَقيذ قتلها باب وكان يفعله قوم فنهى الله عز وجل عنه ابن السكيت وقذه بالضرب والموقوذة والوقيذ الشاة تُضرب حتى تموت ثم تؤكل قال الفراء في قوله والمنخنقة والموقوذة المضروبة حتى تموت ولم تُذكَّ ووقذ الرجل فهو موقوذ ووقيذ والوقيذ من الرجال البطيء الثقيل كأن ثقله وضعفه وقذه والوقيذ والموقوذ الشديد المرض الذي قد اشرف على الموت ووقذه المرض والغم قال ابن جني قرأت على ابي علي عن ابي بكر عن بعض اصحاب يعقوب عنه قال يقال تركته وقيذًا ووقيظًا قال قال الوجه عندي والقياس ان يكون الظاء بدلًا من الذال لقوله عز وجل والمنخنقة والموقوذة ولقولهم وقذه قال ولم اسمع وقظه ولا موقوظ فالذال اذًا اعم تصرفًا قال ولذلك قضينا على ان الذال هي الاصل وقال الاحمر ضربه فوقظه الليث حمل فلان وقيذًا اي ثقيلًا دنفًا مشفيًا وفي حديث عمر انه قال اني لاعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فياخذ باخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقذه الورع قوله فيقذه اي يسكنه ويثخنه ويبلغ منه مبلغًا يمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل ويقال وقذ الحلم اذا سكنه والوقذ في الاصل الضرب المثخن والكسر وفي حديث عائشة رضي الله عنها فوقذ النفاق وفي رواية الشيطان اي كسره ودمغه وفي حديثها ايضا وكان وقيذ الجوانح اي محزون القلب كأن الحزن قد كسره وضعفه والجوانح تحت القلب ونحوه فاضاف الوقذ اليها وقال خالد الوقذان يضرب فائقه اوخششاءه من وراء اذنيه وقال ابو سعيد الوقذ الضرب على فاس القفا فتصير هدته الى الدماغ فيذهب العقل فيقال رجل موقوذ وقد وقذه الحلم سكنه يقال ضربه على موقذ من مواقذه وهي المرفق او طرف المنكب او الكعب وانشد للاعشى يلوينني دين النهار واقتضي ديني اذا وقذ النعاس الرقد اي صاروا كانهم سكارى من النعاس ابن شميل الوقيذ الذي يغشى عليه لا يدري أَميت ام لا ويقال وقذه النعاس اذا غلبه ورجل وقيذ اي مابه طرق وناقة موقذة اثر البزار في اخلافها من شده وقيل هي التي يرضعها ولدها اي يرضعها ولا يخرج لبنها الا نزرا لعظم ضرعها فيوقذها ذلك ويأخذها له داء وورم في الضرع والوقائذ حجارة معروشة واحدها وقيذة **ولذ** ولذ ولذًا أسرع المشي ورجل ولاذ ملاذ والمعنيان متقاربان والله اعلم **ومذ** ابن الاعرابي الومذة البياض النقي والله اعلم

حرف الراء

الراء من الحروف المجهورة وهي من الحروف الذلق وسميت ذلقا لان الذلاقة في المنطق انما هو بطرف اسلة اللسان والحروف الذلق ثلاث الراء واللام والنون وهن في حيز واحد وقد ذكرنا في اول حرف الباء دخول الحروف الستة الذلق والشفوية كثرة دخولها في ابنية الكلام **فصل الالف ابر** أبر النخل والزرع يأبره وبأبره أبرًا وإبارًا وإبارة وأبّره اصلحه وائتبرت فلانا سألته ان يأبر نخلك وكذلك في الزرع اذا سألته ان يصلحه لك قال طرفة ولي الاصل الذي في مثله يصلح الآبر زرع المؤتبر والآبر العامل والمؤتبر رب الزرع والمأبور الزرع والنخل المصلح وفي حديث علي بن ابي طالب في دعائه على الخوارج اصابكم حاصب ولا بقي منكم آبر اي رجل يقوم بتأبير النخل واصلاحها فهو اسم فاعل من أبر المخففة ويروى بالثاء المثلثة وسنذكره في موضعه وقوله ان يأبروا زرعا لغيرهم والامر يحقره وقد ينمي قال ثعلب المعنى انهم قد حالفوا اعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين وزمن الإبار زمن تلقيح النخل واصلاحه قال ابو حنيفة كل اصلاح إبارة وانشد قول حميد ان الحبالة الهتني إبارتها حتى اصيد كما في بعضها قنصًا فجعل اصلاح الحبالة إبارة وفي الخبر خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة من النخل والمأبورة الملقحة يقال أبرت النخلة وأبّرتها فهي مأبورة ومؤبرة وقيل السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له اراد خير المال نتاج او زرع وفي الحديث من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع قال ابو منصور وذلك انها لا تؤبر الا بعد ظهور ثمرتها وانشقاق طلعها وكوافرها من غضيضها وشبه الشافعي ذلك بالولادة في الاماء اذا أبيعت حاملا تبعها ولدها وان ولدته قبل ذلك كان الولد للبائع الا ان يشترطه المبتاع مع الام وكذلك النخل اذا أبر وبيع على التأبير في المعنيين وتأبير النخل تلقيحه يقال نخلة مؤبرة مثل مأبورة والاسم منه الإبار على وزن الإزار ويقال تأبر الفسيل اذا قبل الإبار وقال الراجز تأبري يا خيرة الفسيل اذ ضن اهل النخل بالفحول يقول تلقحي من غير تأبير وفي قول مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي كذا وكذا وإبار النخل وروى ابو عمرو بن العلاء قال يقال نخل قد أبرت وَوُبرت وأبّرت ثلث لغات فمن قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وُبرت فهي موبورة ومن قال أبرت فهي مأبورة اي ملقحة وقال عبد الرحمن يقال لكل مصلح صنعة هو آبرها وانما قيل للملقح آبر لانه مصلح له وانشد فان انت لم ترض بسعيي فاترك لي البيت آبره وكوني مكانيا اي اصلحه ابن الاعرابي أبر اذا آذى وأبر اذا اغتاب وأبر اذا لقح النخل وأبر اصلح وقال المأبر والمئبر الحش تلقح به النخلة وإبرة الذراع مستدقها ابن سيدة والإبرة عظم مستو مع طرف الزند من الذراع الى طرف الاصبع وقيل الإبرة من الانسان طرف الذراع الذي يذرع منه الذراع وفي التهذيب إبرة الذراع طرف العظم الذي منه يذرع الذراع وطرف عظم العضد الذي يلي المرفق يقال له القبيح وزج المرفق بين القبيح وبين إبرة الذراع وانشد حيث يلاقي الإبرة القبيحا وإبرة الفرس شظية لاصقة بالذراع ليست منها والإبرة عظم وتر العرقوب وهو عظيم لاصق بالكعب وإبرة الفرس ما انحد من عرقوبيه وفي عرقوبي الفرس إبرتان وهما حد كل عرقوب من ظاهر والإبرة مسلة الحديد والجمع إبر وإبار قال القطامي وقول المرء ينفذ بعد حين اماكن لا تجاوزها الإبار والإبر

واحدة

واحدة الإبر التهذيب ويقال للمخيط إبرة وجمعها إبر والذي يسوّي الإبر يقال له الأبّار وانشد شمر في صفة الرماح لابن احمر انت عليها كل هوجاء سهوة زفوف التوالي رحبة المتنسم اباريه هوجاء موعدها الضحى اذا ارزمت جاءت بورد غشمشم زفوف بنياف هبرج مخرقه تزل البيد من اعطافها الحرى تربحت ولم ترام فصيلا وان تجد فيافي غيطان تهدج وترام اذا عصبت رسما فليس بدائم ببريد الاخلة مقسم وفي الحديث المؤمن كالكلب المأبور وفي حديث مالك بن دينار ومثل المؤمن مثل الشاة المأبورة اي التي اكلت الإبرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تأكل شيئا وان اكلت لم ينجع فيها وفي حديث علي عليه السلام والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه واشار الى لحيته ورأسه فقال الناس لو عرفناه ابرنا عترته اي اهلكناهم وهو من أبرت الكلب اذا اطعمته الإبرة في الخبز قال ابن الاثير هكذا اخرجه الحافظ ابو موسى الاصفهاني في حرف الهمزة وعاد اخرجه في حرف الهاء وجعله من البوار الهلاك والهمزة في الاول اصلية وفي الثاني زائدة وسنذكره هناك ايضا ويقال للسان مئبر ومذرب ومفصل ومقول وإبرة العقرب التي تلدغ بها وفي المحكم طرف ذنبها وأبرته تأبره وتأبره أبرًا لسعته اي ضربته بإبرتها وفي حديث اسماء بنت عميس قيل لعلي الا تتزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي صفراء ولا بيضاء ولست بمأبور في ديني فيوري بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عني اني لاول من اسلم المأبور من ابرته العقرب اي لسعته بإبرتها يعني لست غير الصحيح ولا المتهم في الاسلام فيتألفني عليه بتزويجها اياي ويروى بالثاء المثلثة وسنذكره قال ابن الاثير ولو روي ولست بمأبون بالنون لكان وجها والإبرة والمئبرة الاخيرة عن اللحياني النميمة والمآبر النمائم وافساد ذات البين قال النابغة وذلك من قول اتاك اقوله ومن دس اعدائي اليك المآبرا والإبرة فسيل المقل يعني صغارها وجمعها إبر وإبرات الاخيرة عن كراع قال ابن سيدة وعندي انه جمع جمع كحمرات وطرقات والمئبر ما رق من الرمل قال كثير عزة الى المئبر الرابي من الرمل ذي الغضا تراها وقد اقوت حديثا قديمها وأبر الاثر عفى عليه من التراب وفي حديث الشورى ان الستة لما اجتمعوا تكلموا فقال قائل منهم في خطبته لا تأبروا آثاركم فتولتوا دينكم قال الازهري هكذا رواه الرياشي باسناد له في حديث طويل وقال الرياشي التأبير التعفية ومحو الاثر قال وليس شيء من الدواب يؤبر اثره حتى لا يعرف طريقه الا التفة وهي عناق الارض حكاه الهروي في الغريبين وفي ترجمة بأر وابتأر الحر قدمه قال ابو عبيد في الابتئار لغتان يقال ابتأرت وائتبرت ابتئارا وائتبارا قال القطامي فان لم تأتبر رشدا قريش فليس لسائر الناس ائتبار يعني اصطناع الخير والمعروف وتقديمه **أتر** الأُتْرور لغة في التؤرور مقلوب عنها **أثر** الأثر بقية الشيء والجمع آثار وأثور وخرجت في اثره وفي اثره اي بعده وأتثرته وتأثرته تتبعت اثره عن الفارسي ويقال آثر كذا وكذا بكذا وكذا اي اتبعه اياه ومنه قول متمم بن نويرة يصف الغيث فآثر سيل الواديين بديمة ترشح وسميا من النبت خروعا اي اتبع مطرا تقدم بديمة بعده والاثر بالتحريك ما بقي من رسم الشيء والتأثير ابقاء الاثر في الشيء وأثر في الشيء ترك فيه اثرا والآثار الاعلام والأثيرة من الدواب العظيمة الاثر في الارض بخفها وحافرها بينة الإثارة وحكى اللحياني عن الكسائي ما يدرى له اين أثر وما يدرى له ما اثر اي ما يدرى اين اصله والأثار شبه الشمال يشد على ضرع العنز شبه كيس للأبيعان والاثر بالضم ان يسحى باطن خف البعير بحديدة ليقتص اثره وأثر خف البعير يأثره أثرا وأثره حزه والأثرة سمة في باطن خف البعير يقتفى بها اثره والجمع أثور والمئثرة والثؤثور على تفعول بالضم حديدة يؤثر بها خف البعير ليعرف اثره في الارض وقيل الأثرة والتؤثور والتأثور كلها علامات تجعلها الاعراب في باطن خف البعير يقال منه أثرت البعير فهو مأثور ورأيت أثرته وتؤثوره اي موضع اثره من الارض والأثيرة من الدواب العظيمة الاثر في الارض بخفها او حافرها وفي الحديث من سره ان يبسط الله في رزقه وينسأ في اثره فليصل رحمه الاثر الاجل وسمي به لانه يتبع العمر قال زهير والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر واصله من اثر مشيه في الارض فان من مات لا يبقى له اثر ولا يرى لاقدامه في الارض اثر ومنه قوله للذي مر بين يديه وهو يصلي قطع صلاتنا قطع الله اثره دعا عليه بالزمانة لانه اذا زمن انقطع مشيه فانقطع اثره واما ميثرة السرج فغير مهموزة والاثر الخبر والجمع آثار وقوله عز وجل ونكتب ما قدموا وآثارهم اي نكتب ما اسلفوا من اعمالهم ونكتب آثارهم اي من سن سنة حسنة كتب له ثوابها ومن سن سنة سيئة كتب عليه عقابها وسنن النبي صلى الله عليه وسلم آثاره والاثر مصدر قولك أثرت الحديث آثره اذا ذكرته عن غيرك ابن سيدة واثر الحديث عن القوم يأثره ويأثره أثرا وأثارة وأثرة الاخيرة عن اللحياني انبأهم بما سبقوا فيه من الاثر وقيل حدث به عنهم في آثارهم قال والصحيح عندي ان الأثرة الاسم وهي المأثرة والمأثرة وفي حديث علي في دعائه على الخوارج ولا بقي منكم آثر اي مخبر يروي الحديث ايضا بالباء الموحدة وتقدم ومنه قول ابي سفيان في حديث قيصر لولا ان يأثروا عني الكذب اي يروون ويحكون وفي حديث عمر رضي الله عنه انه حلف بابيه فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال عمر فما حلفت به ذاكرا ولا آثرا قال ابو عبيد اما قوله ذاكرا فليس من الذكر بعد النسيان انما اراد متكلما به كقولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا وقوله ولا آثرا يريد مخبرا عن غيري انه حلف به يقول لا اقول ان فلانا قال وابي لا افعل كذا وكذا اي ما حلفت به مبتديا من نفسي ولا رويت عن احد انه حلف به ومن هذا قيل حديث مأثور اي يخبر الناس به بعضهم بعضا اي ينقله خلف عن سلف يقال منه أثرت الحديث فهو مأثور وانا آثر قال الاعشى

ولاكما اصله
ودوهد الحديث

ان الذى فيه مما رتبها بين للسامع والاثر ويروى بين ويقال ان المأثرة مفعلة من هذا يعنى المكرمة وانما اخذت
من هذا لانها يأثرها قرن عن قرن اى يتحدثون بها وفى حديث على كرم الله وجهه ولست بمأثور فى دينى اى لست
ممن يؤثر عنى شر وتهمة فى دينى فيكون قد وضع المأثور موضع المأثور عنه وروى هذا الحديث بالباء الموحدة
وقد تقدم واثرة العلم واثرته واثارته بقية منه تؤثر اى تروى وتذكر وقرئ او اثرة من علم واثرة من علم
واثارة والاخيرة اعلى وقال الزجاج اثارة فى معنى علامة ويجوز ان يكون على معنى بقية من علم ويجوز ان يكون
على ما يؤثر من العلم ويقال او شىء مأثور من كتب الاولين فمن قرأ اثارة فهو المصدر مثل السماحة ومن قرأ
اثرة فانه بناه على الاثر كما قيل قترة ومن قرأ اثرة فكأنه اراد مثل الخطفة والرجفة وسمنت الابل والناقة على اثارة
اى على عتيق شحم كان قبل ذلك قال الشماخ وذات اثارة اكلت عليه نباتا فى اكمته فقارا قال ابو منصور ويحتمل
ان يكون قوله تعالى او اثارة من علم من هذا لانها سمنت على بقية شحم كانت عليها فكأنها حملت شحما على بقية
شحمها وقال ابن عباس او اثارة من علم انه علم الخط الذى كان اوتى بعض الانبياء وسئل النبى صلى الله عليه
وسلم عن الخط فقال قد كان نبى يخط فمن وافق خطه اى علم من وافق خطه من الخطاطين خط ذلك النبى
عليه السلام فقد علم علمه وغضب على اثارة قبل ذلك اى قد كان قبل ذلك منه غضب ثم ازداد بعد ذلك
غضبا هذه عن اللحيانى والاثرة والمأثرة والمأثرة بفتح الثاء وضمها المكرمة لانها تؤثر اى تذكر ويأثرها قرن
عن قرن يتحدثون بها وفى المحكم المكرمة المتوارثة ابو زيد مأثرة ومأثر وهى القدم فى الحسب وفى الحديث الا ان
كل دم ومأثرة كانت فى الجاهلية فانها تحت قدمى هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التى تؤثر عنها اى
تذكر وتروى والميم زائدة وآثره اكرمه ورجل اثير مكين مكرم والجمع اثراء والانثى اثيرة وآثر عليه فضله وفى
التنزيل العزيز لقد آثرك الله علينا وآثر ان يفعل كذا اثرا واثر وآثر كله فضل وقدم وآثرت فلانا على نفسى من
الايثار الاصمعى آثرتك ايثارا اى فضلتك وفلان اثير عند فلان وذو اثرة اذا كان خاصا ويقال قد اخذه بلا اثرة
وبلا اثرة وبلا استئثار اى لم يستأثر على غيره ولم يأخذ الاجود وقال الحطيئة يمدح عمر رضى الله عنه ما آثروك بها اذ
قدموك لها لكن لانفسهم كانت بها الاثر اى الخيرة والايثار وكان الاصل الاثرة وهى الاثرة وقول الاعرج الطائى
ارانى اذا امر اتى فقضيته وغمت الى امر على اثير قال يريد المأثور الذى اخذ فيه قال وهو من قولهم خذ هذا آثرا
وشىء كثير اثير اتباع له مثل بثير واستأثر بالشىء على غيره خص به نفسه واستبد به قال الاعشى استأثر الله م
بالوفاء وبالعدل وولى الملامة الرجلا وفى الحديث اذا استأثر الله بشىء فاله عنه ورجل اثر على فعل واثر يستأثر
على اصحابه فى القسم ورجل اثر مثل فعل وهو فعل وهو الذى يستأثر على اصحابه مخفف وفى الصحاح اى يحتاج
لنفسه افعالا واخلاقا حسنة وفى الحديث قال للانصار انكم ستلقون بعدى اثرة فاصبروا والاثرة بفتح الهمزة والثاء
الاسم من آثر يؤثر ايثارا اذا اعطى اراد انه يستأثر عليكم فيفضل غيركم فى نصيبه من الفىء والاستئثار الانفراد
بالشىء ومنه حديث عمر فوالله ما استأثر بها عليكم ولا اخذها دونكم وفى حديثه الاخر لما ذكر له عثمان للخلافة
فقال اخشى حفده واثرته اى ايثاره وهى الاثرة وكذلك الاثرة والاثرى وانشد ايضا ما آثروك بها اذ قدموك
لها لكن بها استأثروا اذا كانت الاثر وهى الاثرى قال فقلت له يا ذئب هل لك فى اخ يواسى بلا اثرى عليك ولا بخل
وفلان اثيرى اى خلصانى ابو زيد يقال قد آثرت ان اقول ذلك أؤثر اثرا وقال ابن شميل ان آثرت ان تأتينا فأتنا
يوم كذا وكذا اى ان كان لا بد ان تأتينا فأتنا يوم كذا وكذا ويقال قد اثر ان يفعل ذلك الامر اى فرغ له وعزم عليه
وقال الليث يقال لقد اثرت بان افعل كذا وكذا وهو هم فى عزم ويقال افعل هذا يا فلان آثرا ما ان اخترت ذلك
الفعل فافعل هذا اما لا واستأثر الله فلانا وبفلان اذا مات وهو ممن يرجى له الجنة ورجى له الغفران والاثر
والاثر والاثر على فعل وفعل وهو واحد ليس بجمع فرند السيف ورونقه والجمع اثور قال عبيد بن الابرص ونحن صبحنا
عامرا يوم اقبلوا سيوفا عليهن الاثور بواتكا وانشد الازهرى كأنهم اسيف بيض يمانية عضب مضاربها باق
بها الاثر واثر السيف تسلسله وديباجته فاما ما انشده ابن الاعرابى من قوله فانى ان اقع بك لا اهلل كوقع
السيف ذى الاثر الفرند فان ثعلبا قال انما اراد ذى الاثر فحركه للضرورة قال ابن سيده ولا ضرورة هنا عندى
لانه لو قال ذى الاثر فسكنه على اصله لصار مفاعلتن الى مفاعيلن وهذا لا يكسر البيت لكن الشاعر انما اراد توفية
الجزء فحرك لذلك ومثله كثير وابدل الفرند من الاثر الجوهرى قال يعقوب لا يعرف الاصمعى الاثر الا بالفتح قال وانشد لـ
عيسى بن عمر لخفاف بن ندبة وندبة امه جلاها الصيقلون فاخلصوها خفافا كلها يتقى باثر اى كلها يستقبلك
بفرنده ويتقى مخفف من يتقى اى اذا نظر الناظر اليها اتصل شعاعها بعينه فلم يتمكن من النظر اليها ويقال تقيته
اتقيه واتقيته اتقيه وسيف مأثور فى متنه اثر وقيل هو الذى يقال انه يعمله الجن وليس من الاثر الذى
هو الفرند قال ابن مقبل انى اقيد بالمأثور راحلتى ولا ابالى ولو كنا على سفر قال ابن سيده وعندى ان المأثور
مفعول لا فعل له كما ذهب اليه ابو على فى المفؤود الذى هو الجبان واثر الوجه واثره ماؤه ورونقه واثر
السيف ضربته واثر الجرح اثره يبقى بعد ما يبرأ الصحاح والاثر بضم الهمزة والثاء اثر الجرح يبقى بعد البرء
وقد يثقل مثل عسر وعسر وانشد عضب مضاربها باق بها الاثر وهذا العجز اورده الجوهرى بيض مضاربها
باق بها الاثر والصحيح ما اوردناه قال وفى الناس من يحمل هذا على الفرند والاثر والاثر خلاصة السمن اذا سلى
وهو الخلاص والخلاص وقيل هو اللبن اذا فارقه السمن قال والاثر والضرب معا كالاصبع والاصبع خلاصة
يصنع بالتمر وروى الايادى عن ابى الهيثم انه كان يقول الاثر بكسر الهمزة خلاصة السمن واما فرند السيف

فكلهم

مثلث

فكلهم يقول اثر ابن بزرج جاء فلان على اثرى واثرى وقالوا اثر السيف مضموم جرحه واثره مفتوح رونقه الذى
فيه واثر البعير فى ظهره مضموم وافعل ذلك آثرا ما وآثرا ما ويقال خرجت فى اثره واثره وجاء فى اثره واثره وجاء فى
اثره واثره وفى وجهه اثر واثر والجمع آثار ووجهه اثار بكسر الالف قال ولو قلت اثور كنت مصيبا ويقال اثر
بوجهه وبجبينه السجود واثر فيه السيف والضربة الفراء ابدأ بهذا آثرا ما وآثر ذى اثير واثير ذى اثير اى
ابدأ به اول كل شىء ويقال افعله آثرا ما وآثرا ما اى ان كنت لا تفعل غيره فافعله وقيل افعله مؤثرا له على غيره وما
زائدة وهى لازمة لا يجوز حذفها لان معناه افعله آثرا مختارا له معنيا به من قولك آثرت ان افعل كذا وكذا ابن
الاعرابى افعل هذا آثرا ما وآثرا بلا ما ولقيته آثرا ما وآثر ذات يدين وذى يدين وآثر ذى اثير اى اول كل شىء
ولقيته اول ذى اثير واثر ذى اثير وقيل الاثير الصبح وذو اثيره وقته قال عروة بن الورد فقالوا ما تريد فقلت
الهو الى الاصباح آثر ذى اثير وحكى اللحيانى آثر ذى اثيرين واثرة ما المبرد فى قولهم خذ هذا آثرا ما قال كأنه يريد
ان يأخذ منه واحدا وهو يسام على آخر فيقول خذ هذا الواحد آثرا اى قد آثرتك به وما فيه حشو ثم سل
آخر وفى نوادر الاعراب يقال اثر فلان يقول كذا وكذا وطبن وطبق ودبق ولفق وفطن وذلك اذا ابصر
الشىء وضرى بمعرفته وحذقه والاثرة الجدب والحال غير المرضية قال الشاعر اذا خاف من ايدى الحوادث
اثرة كفاه حمار من غنى مقيد ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى
على الحوض واثر الفحل الناقة يأثرها اثرا اكثر ضرابها **اجر** الاجر الجزاء على العمل والجمع اجور والاجارة
من اجر يأجر وهو ما اعطيت من اجر فى عمل والاجر الثواب وقد اجره الله يأجره ويأجره اجرا وآجره الله ايجارا
وائتجر الرجل تصدق وطلب الاجر وفى الحديث فى الاضاحى كلوا وادخروا وائتجروا اى تصدقوا طالبين للاجر
بذلك قال ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم فى التاء لانه من الاجر لا من التجارة قال ابن الاثير وقد
اجازه الهروى فى كتابه واستشهد عليه بقوله فى الحديث الآخر ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبى صلى الله
عليه وسلم صلاته فقال من يتجر يقوم فيصلى معه قال والرواية انما هى يأتجر فان صح فيها يتجر فيكون من
التجارة لا من الاجر كأنه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة اى مكسبا ومنه حديث الزكاة ومن اعطاها مؤتجرا
بها وفى حديث ام سلمة آجرنى الله فى مصيبتى واخلف لى خيرا منها آجره يؤجره اذا اثابه واعطاه الاجر والجزاء و
كذلك اجره يأجره ويأجره والامر منهما آجرنى واجرنى وقوله تعالى وآتيناه اجره فى الدنيا قيل هو الذكر الحسن
وقيل معناه انه ليس من امة من المسلمين والنصارى واليهود والمجوس الا وهم يعظمون ابراهيم على نبينا وعليه
الصلاة والسلام وقيل اجره فى الدنيا كون الانبياء من ولده وقيل اجره الولد الصالح وقوله تعالى فبشره
بمغفرة واجر كريم الاجر الكريم الجنة واجر المملوك يأجره اجرا فهو مأجور وآجره يؤجره ايجارا ومؤاجرة وكل
حسن من كلام العرب وآجرت عبدى اوجره ايجارا فهو مؤجر واجر المرأة مهرها وفى التنزيل العزيز يا ايها النبى
انا احللنا لك ازواجك اللاتى آتيت اجورهن وآجرت الامة البغية نفسها مؤاجرة اباحت نفسها باجر وآجر
الانسان واستأجره والاجير المستأجر وجمعه اجراء وانشد ابو حنيفة وجون تزلق الحدثان فيه اذا اجراؤه
نحطوا اجابا والاسم منه الاجارة والاجرة الكراء تقول استأجرت الرجل فهو يأجرنى ثمانى حجج اى يصير اجيرى
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الآجرة والآجرة [illegible] ابو عمرو هو الآجر مخفف الراء وهى الآجرة وقال غيره آجر وآجور على فاعول وهو الذى
يبنى به فارسى معرب قال الكسائى العرب تقول آجرة وآجر للجمع وآجرة وجمعها آجر وآجورة وجمعها آجور

واثر ذى اثيرين

معرب

والإجار السطح بلغة أهل الشام والحجاز وجمع الإجار أجاجير وأجاجرة ابن سيده والإجار والإجارة سطح ليس عليه سترة وفي الحديث من بات على إجار ليس حوله ما يرد قدميه فقد برئت منه الذمة الإجار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حوله ما يرد الساقط عنه وفي حديث محمد بن مسلمة فإذا جارية من الأنصار على إجار لهم والإنجار بالنون لغة فيه والجمع الأناجير وفي حديث الهجرة فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق وعلى الأجاجير يعني السطوح والصواب في ذلك الإجار ابن السكيت ما زال ذلك إجيراه أي عادته ويقال لأم إسمعيل هاجر وآجر عليهم السلام

أخر في أسماء الله تعالى الآخر والمؤخر والآخر هو الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته والمؤخر هو الذي يؤخر الأشياء فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدم والأخر ضد القدم تقول مضى قدما وتأخر أخرا والتأخر ضد التقدم وقد تأخر عنه تأخرا وتأخرة واحدة عن اللحياني وهذا مطرد وإنما ذكرناه لأن إطراد مثل هذا مما يجهله من لا دربة له بالعربية وأخرته فتأخر واستأخر كتأخر وفي التنزيل العزيز لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وفيه أيضا ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين يقول علمنا من يأتي منكم إلى المسجد متقدما ومن يأتي متأخرا وقيل إنها متقدمي الأمم ومستأخريها وقال ثعلب علمنا من يأتي منكم إلى المسجد متقدما ومن يأتي متأخرا وقيل إنها كانت امرأة حسناء تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن يصلي في النساء فكان بعض من يصلي يتأخر في أواخر الصفوف فإذا سجد اطلع إليها من تحت إبطه والذين لا يقصدون هذا المقصد إنما كانوا يطلبون التقدم في الصفوف لما فيه من الفضل وفي حديث عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أخر عني يا عمر يقال أخر وتأخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله أي لا تتقدموا وقيل معناه أخر عني رأيك فاختصر إيجازا وبلاغة والتأخير ضد التقديم ومؤخر كل شيء بالتشديد خلاف مقدمه يقال ضرب مقدم رأسه ومؤخره وآخرة العين ومؤخرها ومؤخرتها ما ولي اللحاظ ولا يقال كذلك إلا في مؤخر العين ومؤخر العين مثل مؤمن الذي يلي الصدغ ومقدمها الذي يلي الأنف يقال نظر إليه بمؤخر عينه ومؤخر العين ومقدمها جاء في العين بالتخفيف خاصة ومؤخرة الرحل ومؤخرته وآخرته وآخره كله خلاف قادمته وهي التي يستند إليها الراكب وفي الحديث إذا وضع أحدكم بين يديه مثل آخرة الرحل فلا يبالي من مر وراءه هي بالمد الخشبة التي يستند إليها الراكب من كور البعير وفي حديث آخر مثل مؤخرة وهي بالهمزة والسكون لغة قليلة في آخرته وقد منع منها بعضهم ولا يشدد ومؤخرة السرج خلاف قادمته والعرب تقول واسط الرحل للذي جعله الليث قادمه ويقولون مؤخرة الرحل وآخرة الرحل قال يعقوب ولا تقل مؤخرة وللناقة آخران وقادمان فخلفاها المقدمان قادماها وخلفاها المؤخران آخراها والآخران من الأخلاف اللذان يليان الفخذين والآخر خلاف الأول والأنثى آخرة حكى ثعلب هن الأولات دخولا والآخرات خروجا الأزهري وأما الآخر بكسر الخاء فهو الله عز وجل هو الأول والآخر والظاهر والباطن روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وهو يمجد الله أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء الليث الآخر والآخرة نقيض المتقدم والمتقدمة والمستأخر نقيض المستقدم والآخر بالفتح أحد الشيئين وهو اسم على أفعل والأنثى أخرى إلا أن فيه معنى الصفة لأن أفعل من كذا لا يكون إلا في الصفة والآخر بمعنى غير كقولك رجل آخر وثوب آخر وأصله أفعل من التأخر فلما اجتمعت همزتان في حرف واحد استثقلتا فأبدلت الثانية ألفا لسكونها وانفتاح الأولى قبلها قال الأخفش لو جعلت في الشعر آخر مع جابر لجاز قال ابن جني هذا هو الوجه القوي لأنه لا يحقق أحد همزة آخر ولو كان تحقيقها حسنا لكان التحقيق حقيقا بأن يسمع فيها وإذا كان بدلا البتة وجب أن تجرى على ما أجرته عليه العرب من مراعاة لفظه وتنزيل هذه الهمزة منزلة الألف الزائدة التي لا حظ فيها للهمز نحو عالم وصابر ألا تراهم لما كسروا قالوا آخر وأواخر كما قالوا جابر وجوابر وقد جمع امرؤ القيس بين آخر وقيصر توهم الألف همزة فقال إذا نحن صرنا خمس عشرة ليلة وراء الحساء من مدافع قيصر إذا قلت هذا صاحب قد رضيته وقرت به العينان بدلت آخرا وتصغير آخر أويخر جرت الألف المخففة عن الهمزة مجرى ألف ضارب وقوله تعالى فآخران يقومان مقامهما فسره ثعلب فقال فمسلمان يقومان مقام النصرانيين يحلفان أنهما اختانا ثم يرتجع على النصرانيين وقال الفراء معناه أو آخران من غير دينكم من النصارى واليهود وهذا للسفر والضرورة لأنه لا تجوز شهادة كافر على مسلم في غير هذا والجمع بالواو والنون والأنثى أخرى وقوله عز وجل ولي فيها مآرب أخرى جاء على لفظ صفة الواحد لأن مآرب في معنى جماعة أخرى من الحاجات ولأنه رأس آية والجمع أخريات وأخر وقولهم جاء في أخريات الناس وأخرى القوم أي في أواخرهم وأنشد أنا الذي ولدت في أخرى الإبل وقال الفراء في قوله تعالى والرسول يدعوكم في أخراكم من العرب من يقول في أخراتكم ولا يجوز في القراءة الليث يقال هذا آخر وهذه أخرى في التذكير والتأنيث قال وأخر جماعة أخرى قال الزجاج في قوله تعالى وآخر من شكله أزواج أخر لا ينصرف لأن وحدانها لا تنصرف وهو أخرى وآخر وكذلك كل جمع على فعل لا ينصرف إذا كان وحدانه لا تنصرف مثل كبر وصغر وإذا كان فعل جمعا لفعلة فإنه ينصرف نحو سترة وستر وحفرة وحفر وإذا كان فعل اسما مصروفا عن فاعل لم ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة وإذا كان اسما لطائر أو غيره فإنه ينصرف نحو سبد ومرع وما أشبههما وقرئ وآخر من شكله أزواج على الواحد وقوله تعالى ومناة الثالثة الأخرى تأنيث الآخر ومعنى آخر شيء غير الأول وقول أبي العيال إذا سنن الكتيبة صد عن أخراتها العصب قال السكري

والأناجير

وبمقدم عينيه

جملة

أراد

أراد أخرياتها فحذف ومثله ما أنشده ابن الأعرابي ويتقي السيف بأخراته من دون كف الجار والمعصم قال ابن جني وهذا مذهب البغداديين ألا تراهم يجيزون في تثنية قرقرى قرقران وفي نحو صلخدى صلخدان إلا أن هذا إنما هو فيما طال من الكلام وأخرى ليست بطويلة قال وقد يمكن أن يكون أخراته واحدة إلا أن الألف مع الهاء تكون لغير التأنيث فإذا زالت الهاء صارت حينئذ الألف للتأنيث ومثله بهماة ولا ينكر أن تقدر الألف الواحدة في حالين ثنتين تقديرين اثنين ألا ترى إلى قولهم علقاة بالتاء ثم قال العجاج فحط في علقى وفي مكور فجعلها للتأنيث ولم يصرف قال ابن سيده وحكى أصحابنا أن أبا عبيدة قال في بعض كلامه أراهم كأصحاب التصريف يقولون أن علامة التأنيث لا تدخل على علامة التأنيث وقد قال العجاج فحط في علقى وفي مكور فلم يصرف وهم مع هذا يقولون علقاة فبلغ ذلك أبا عثمان فقال إن أبا عبيدة أخفى من أن يعرف مثل هذا يريد ما تقدم ذكره من اختلاف التقديرين في حالين مختلفين وقولهم لا أفعله أخرى الليالي أي أبدا وأخرى المنون أي آخر الدهر قال وما القوم إلا خمسة أو ثلاثة يخوتون أخرى القوم خوت الأجادل أي من كان في آخرهم والأجادل جمع أجدل للصقر وخوت البازي انقضاضه للصيد قال ابن بري وفي الحاشية بيت شاهد على أخرى المنون ليس من كلام الجوهري وهو لكعب بن مالك الأنصاري وهو أن لا تزالوا ما تغرد طائر أخرى المنون مواليا إخوانا قال ابن بري وقبله أنسيتم عهد النبي إليكم ولقد ألظ وأكد الأيمانا وأخر جمع أخرى وأخرى تأنيث آخر وهو غير مصروف وقال تعالى فعدة من أيام أخر لأن أفعل الذي معه من لا يجمع ولا يؤنث ما دام نكرة تقول مررت برجل أفضل منك وبامرأة أفضل منك فإن أدخلت عليه الألف واللام أو أضفته ثنيت وجمعت وأنثت تقول مررت بالرجل الأفضل وبالرجال الأفضلين وبالمرأة الفضلى وبالنساء الفضل ومررت بأفضلهم وبأفضليهم وبفضلاهم وبفضلهن وقالت امرأة من العرب صغراها مراها ولا يجوز أن تقول مررت برجل أفضل ولا برجال أفضل ولا بامرأة فضلى حتى تصله بمن أو تدخل عليه الألف واللام وهما يتعاقبان عليه وليس كذلك آخر لأنه يؤنث ويجمع بغير من وبغير الألف واللام وبغير الإضافة تقول مررت برجل آخر وبرجال أخر وآخرين وبنسوة أخر فلما جاء معدولا وهو صفة منع الصرف وهو مع ذلك جمع فإن سميت به رجلا صرفته في النكرة عند الأخفش ولم تصرفه عند سيبويه وقول الأعشى وعلقتني أخيرى ما تلائمني فاجتمع الحب حب كله خبل تصغير أخرى والأخرى والآخرة دار البقاء صفة غالبة والآخر بعد الأول وهو صفة يقال جاء أخرة وبأخرة بفتح الخاء وأخرة وأخرة هذه عن اللحياني بحرف وبغير حرف أي آخر كل شيء وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس كذا وكذا أي في آخر جلوسه قال ابن الأثير ويجوز أن يكون في آخر عمره وهو بفتح الهمزة والخاء ومنه حديث أبي هريرة لما كان بأخرة وما عرفته إلا بأخرة أي أخيرا ويقال لقيته أخيرا وجاء أخرا وأخيرا وأخريا وإخريا وآخريا وبآخرة بالمد أي آخر كل شيء والأنثى آخرة والجمع أواخر وأتيتك آخر مرتين وآخرة مرتين عن ابن الأعرابي ولم يفسر آخر مرتين قال ابن سيده وعندي أنها المرة الثانية من المرتين وشق ثوبه أخرا ومن أخر أي من خلف وقال امرؤ القيس يصف فرسا وعين لها حدرة بدرة شقت مآقيهما من أخر حدرة أي مكتنزة صلبة والبدرة التي تبدر بالنظر ويقال هي التامة كالبدر ومعنى شقت من أخر يعني أنها مفتوحة كأنها شقت من مؤخرها وبعته سلعة بأخرة أي بنظرة وتأخير ونسيئة ولا يقال بعته المتاع إخريا ويقال في الشتم أبعد الله الآخر بكسر الخاء وقصر الألف والأخير ولا تقوله للأنثى وحكى بعضهم أبعد الله الآخر بالمد والآخر والأخير الغائب شمر في قولهم إن الأخر فعل كذا وكذا قال ابن شميل الأخر المؤخر المطروح وقال شمر معنى المؤخر الأبعد قال أراهم أرادوا الأخير فأندروا الياء وفي حديث ماعز إن الأخر قد زنى الأخر بوزن الكبد هو الأبعد المتأخر عن الخير ويقال لا مرحبا بالأخر أي بالأبعد ابن السكيت يقال نظر إلي بمؤخر عينه وضرب مؤخر رأسه وهي آخرة الرحل والمئخار النخلة التي يبقى حملها إلى آخر الصرام ترى الغضيض الموقر المئخارا من وقعه ينتثر انتثارا ويروى ترى الغضيض والغضيض والأغيض وقال أبو حنيفة المئخار التي يبقى حملها إلى آخر الشتاء وأنشد البيت أيضا وفي الحديث المسألة أخر كسب المرء أي أرذله وأدناه ويروى بالمد أي أن السؤال آخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب

أدر الأدرة بالضم نفخة في الخصية يقال رجل آدر بين الأدر الأدر والمأدور الذي ينفتق صفاقه فيقع قصبه ولا ينفتق إلا من جانبه الأيسر وقيل هو الذي يصيبه فتق في إحدى الخصيتين ولا يقال امرأة أدراء إما لأنه لم يسمع وإما أن يكون لاختلاف الخلقة وقد أدر يأدر أدرا فهو آدر والاسم الأدرة وقيل الأدرة الخصية والخصية الأدراء العظيمة من غير فتق وفي الحديث أن رجلا أتاه وبه أدرة فقال ائت بعس فحسا منه ثم مجه فيه وقال انتضح به فذهبت عنه الأدرة ورجل آدر بين الأدرة بفتح الهمزة والدال وهي التي تسميها الناس القيلة ومنه الحديث أن بني إسرائيل كانوا يقولون إن موسى آدر من أجل أنه كان لا يغتسل إلا وحده وفيه نزل قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى الليث الأدرة والأدر مصدران والأدرة اسم تلك المنتفخة والآدر نعت

أرر الأرار والأر غصن من شوك أو قتاد تضرب به الأرض حتى تلين أطرافه ثم تبله وتذر عليه ملحا ثم تدخله في رحم الناقة إذا مارنت فلم تلقح وقد أرها يؤرها أرا قال الليث الأرار شبه ظؤرة يؤر بها الراعي رحم الناقة إذا مارنت وممارنتها أن يضربها الفحل فلا تلقح قال وتفسير قوله يؤرها الراعي هو أن يدخل يده في رحمها أو يقطع ما هناك ويعالجه والأرار أن يأخذ الرجل إرارا وهو غصن من شوك القتاد وغيره ويفعل بها ما ذكرناه والأر الجماع وفي خطبة علي كرم الله وجهه

وآخرياتها

آدار

وهو يُغضي كإغضاء الديكة ويؤثن بملاحمه الأزّ الجماع وأزّ المرأة يؤزها أزا نكحها غيره وأزّ فلان إذا شفتن
ومنه قوله وما الناس إلا أير ومئيرة قال أبو منصور معنى شفتن ناكح وجامع جعل أز وآز بمعنى واحد أبو عبيد
أرت المرأة أرها أرا إذا نكحتها ورجل مئير كثير النكاح قالت بنت الحمارس والأغلب بلت به علابطا مئيرا ضخم الكراديس
وأني بزبرا أبو عبيد رجل مئير أي كثير النكاح مأخوذ من الأير قال الأزهري أقرأنيه الإيادي عن شمر لأبي عبيد قال
وهو عندي تصحيف والصواب ميئر بوزن ميعر فيكون حينئذ مفعلا من آرها يئيرها أيرا وإن جعلته من
الأر قلت رجل مئر وأنشد أبو بكر بن محمد بن دريد أبيات بنت الحمارس والأغلب واليؤرور الجلواز وهو من
ذلك عند أبي علي والأرير حكاية صوت الماجن عند القمار والغلبة يقال أر يئر أريرا أبو زيد أتر الرجل أترا
إذا استعجل قال أبو منصور لا أدري هو بالزاي أم بالراء وقد أر يؤر والأرة النار وأر سلحه أرا وأر هو
نفسه إذا استطلق حتى يموت وأرار من دعاء الغنم **أزر** أزر به الشيء أحاط عن ابن الأعرابي والإزار معروف
والإزار الملحفة يذكر ويؤنث عن اللحياني قال أبو ذؤيب تبرأ من دم القتيل وبزه وقد علقت دم القتيل إزارها يقول
تبرأ من دم القتيل وتحرج ودم القتيل في ثوبها وكانوا إذا قتل رجل رجلا قيل دم فلان في ثوب فلان أي هو
قتله والجمع آزرة مثل حمار وأحمرة وأزر مثل حمار وحمر حجازية وأزر تميمية على ما يقارب الاطراد في هذا النحو
والإزارة الإزار كما قالوا للوساد وسادة قال الأعشى كتمايل النشوان يرفل في البقيرة والإزاره قال ابن سيده
وقول أبي ذؤيب وقد علقت دم القتيل إزارها يجوز أن يكون على لغة من أنث الإزار ويجوز أن يكون أراد
إزارتها فحذف الهاء كما قالوا ليت شعري أبا عذرها وهو أبو عذرها وإنما المقول ذهب بعذرتها
والإزر والمئزر والمئزرة الإزار الأخيرة عن اللحياني وفي حديث الاعتكاف كان إذا دخل العشر الأواخر أيقظ
أهله وشد المئزر المئزر الإزار وكنى بشده عن اعتزال النساء وقيل أراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا
الأمر مئزري أي تشمرت له وقد ائتزر به وتأزر به وائتزر فلان إزرة حسنة وتأزر لبس المئزر وهو مثل الجلسة
والركبة ويجوز أن يقول اتزر بالمئزر أيضا فيمن يدغم الهمزة في التاء كما تقول اتمنته والأصل ائتمنته ويقال أزرته
تأزيرا فتأزر وفي حديث المبعث قال له ورقة إن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا أي بالغا شديدا يقال أزره
وآزره أعانه وأسعده من الأزر القوة والشدة ومنه حديث أبي بكر أنه قال للأنصار يوم السقيفة لقد نصرتم
وآزرتم وآسيتم الفراء أزرت فلانا آزره أزرا قويته وآزرته عاونته والعامة تقول وازرته وقرأ
ابن عامر فأزره فاستغلظ على فعله وقرأ سائر القراء فآزره وقال الزجاج آزرت الرجل على فلان إذا أعنته
عليه وقويته قال وقوله فآزره فاستغلظ أي فآزر الصغار الكبار حتى استوى بعضه مع بعض وإنه لحسن
الإزرة من الإزار قال ابن مقبل مثل السنان نكيرا عند خلته لكل إزرة هذا الدهر ذا إزر وجمع الإزار أزر وأزرت
فلانا ألبسته إزارا فتأزر تأزرا وفي الحديث قال الله تعالى العظمة إزاري والكبرياء ردائي ضرب بهما مثلا
في انفراده بصفة العظمة والكبرياء أي ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة والكرم
وغيرهما وشبههما بالإزار والرداء لأن المتصف بهما يشملانه كما يشمل الرداء الإنسان وإنه لا يشاركه في إزاره
وردائه أحد فكذلك لا ينبغي أن يشاركه الله تعالى في هذين الوصفين أحد ومنه الحديث الآخر تأزر بالعظمة
وتردى بالكبرياء وتسربل بالعز وفيه ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار أي ما دونه من قدم صاحبه
في النار عقوبة له أو أن هذا الفعل معدود في أفعال أهل النار ومنه الحديث إزرة المؤمن إلى نصف الساق
ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الإزرة بالكسر الحالة وهيئة الائتزار ومنه حديث عثمان قال له أبان
بن سعيد ما لي أراك متحشفا أسبل فقال هكذا كان إزرة صاحبنا وفي الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي
مؤتزرة في حالة الحيض أي مشدودة الإزار قال ابن الأثير وقد جاء في بعض الروايات وهي متزرة قال وهو
خطأ لأن الهمزة لا تدغم في التاء والإزار معقد الإزار وقيل الإزار كلها وإزارك وستراك عن ثعلب وحكى عن
ابن الأعرابي رأيت السروي يمشي في داره عريانا فقلت له عريانا فقال داري إزاري والإزار العفاف
على المثل قال عدي بن زيد أجل إن الله قد فضلكم فوق من أحكأ صلبا بإزار أبو عبيد فلان عفيف المئزر وعفيف
الإزار إذا وصف بالعفة عما يحرم عليه من النساء ويكنى بالإزار عن النفس وعن المرأة ومنه قول نفيلة الأكبر
الأشجعي وكنيته أبو المنهال وكان كتب إلى عمر بن الخطاب أبياتا من الشعر يشير فيها إلى رجل كان واليا على مدينتهم
يخرج الجوار إلى سلع عند خروج أزواجهن إلى الغزو فيعقلهن ويقول لا يمشي في العقال إلا الحصان فربما
وقعت فتكشفت وكان اسم هذا الرجل جعدة بن عبد الله السلمي فقال ألا أبلغ أبا حفص رسولا فدى لك
من أخي ثقة إزاري قلائصنا هداك الله إنا شغلنا عنكم زمن الحصار فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف
التجار قلائص من بني كعب بن عمرو وأسلم أو جهينة أو غفار يعقلهن جعدة من سليم غوي يبتغي سقط العذاري
يعقلهن أبيض شيظمي وبئس معقل الذود الخيار وكنى بالقلائص عن النساء ونصبها على الإغراء فلما وقف
عمر رضي الله عنه على الأبيات عزله وسأله عن ذلك الأمر فاعترف فجلده مائة معقولا وأطرده إلى الشام ثم
سئل فيه فأخرجه من الشام ولم يأذن له في دخول المدينة ثم سئل فيه أن يدخل ليجمع فكان إذا رآه عمر توعده
فقال أكل الدهر جعدة مستحق أبا حفص لشتم أو وعيد فما أنا بالبريء براه عذر ولا بالخالع الرسن الشرود
وقول جعدة بن عبد الله السلمي فدى لك من أخي ثقة إزاري أي أهلي ونفسي وقال أبو عمرو الجرمي يريد بالإزار ههنا
المرأة وفي حديث بيعة العقبة لنمنعنك مما نمنع منه أزرنا أي نساءنا وأهلنا كنى عنهن بالأزر وقيل أراد أنفسنا

ابن سيده

ابن سيده والمرأة والإزار المرأة على التشبيه أنشد الفارسي كان منها بحيث تعكى الإزار وفرس آزر أبيض
العجز وهو موضع الإزار من الإنسان أبو عبيدة فرس آزر وهو الأبيض الفخذين ولون مقاديمه أسود
أو أي لون كان والأزر الظهر والقوة قال البعيث شددت له أزري بمرة حازم على موقع من أمره ما يعاجله
ابن الأعرابي في قوله تعالى اشدد به أزري قال الأزر القوة والأزر الظهر والأزر الضعف والإزر بكسر الهمزة
الأصل قال فمن جعل الأزر القوة قال في قوله اشدد به أزري أي اشدد به قوتي ومن جعله الظهر قال شد به
ظهري ومن جعله الضعف قال شد به ضعفي وقو به ضعفي الجوهري اشدد به أزري أي ظهري وموضع
الإزار من الحقوين وآزره ووازره أعانه على الأمر الأخيرة على البدل وهو شاذ والأول أفصح وآزر الزرع
وتأزر قوى بعضه بعضا فالتف وتلاحق واشتد قال الشاعر تأزر فيه النبت حتى تخايلت رباه وحتى
ما ترى الشاء نوما وآزر الشيء ساواه وحاذاه قال امرؤ القيس بمحنية قد آزر الضال نبتها مجر جيوش
غانمين وخيب أي ساوى نبتها الضال وهو السدر البري أراد فآزره الله تعالى فساوى الفراخ الطوال
فاستوى طولها وآزر النبت الأرض غطاها قال الأعشى يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم
النبت مكتهل وآزر اسم أعجمي وهو اسم أبي إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأما قوله عز وجل
وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر قال أبو إسحق يقرأ بالنصب آزر فمن نصب فموضع آزر خفض بدلا من أبيه
ومن قرأ آزر بالضم فهو على النداء قال وليس بين النسابين اختلاف أن اسم أبيه كان تارخ والذي
في القرآن يدل على أن اسمه آزر وقيل آزر عندهم ذم في لغتهم كأنه وإذ قال إبراهيم لأبيه الخاطئ وروي
عن مجاهد في قوله آزرا تتخذ أصناما قال لم يكن بأبيه ولكن آزر اسم صنم وإذا كان اسم صنم فموضعه
نصب كأنه قال وإذ قال إبراهيم لأبيه أتتخذ آزر إلها أي أتتخذ أصناما آلهة **أسر** الأسرة الدرع الحصينة
وأنشد والأسرة الحصداء والبيض المكلل والرماح وأسر قتبه ابن سيده أسره يأسره أسرا وإسارة شده
بالإسار والإسار ما شد به والجمع أسر الأصمعي ما أحسن ما أسر قتبه أي ما أحسن ما شده بالقد والقد
الذي يؤسر به القتب يسمى الإسار وجمعه أسر وقتب مأسور وأقتاب مآسير والإسار القيد ويكون حبل
الكتاف ومنه سمي الأسير وكانوا يشدونه بالقد فسمي كل أخيذ أسيرا وإن لم يشد به يقال أسرت الرجل أسرا
وإسارا فهو أسير ومأسور والجمع أسرى وأسارى وتقول استأسر أي كن أسيرا لي والأسير الأخيذ وأصله
من ذلك وكل محبوس في قد أو سجن أسير وقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا قال مجاهد
الأسير المسجون والجمع أسراء وأسارى وأسارى وأسرى قال ثعلب ليس الأسر بعاهة فيجعل أسرى من باب جرحى
في المعنى ولكنه لما أصيب بالأسر صار كالجريح واللديغ فكسر على فعلى كما كسر الجريح ونحوه هذا معنى قوله ويقال
للأسير من العدو أسير لأن آخذه يستوثق منه بالإسار وهو القد لئلا يفلت قال أبو إسحق يجمع الأسير أسرى قال
وفعلى جمع لكل ما أصيبوا به في أبدانهم أو عقولهم مثل مريض ومرضى وأحمق وحمقى وسكران وسكرى قال ومن قرأ
أسارى وأسارى فهو جمع الجمع يقال أسير وأسرى ثم أسارى جمع الجمع الليث يقال أسر فلان إسارا وأسر بالإسار
والإسار الرباط والإسار المصدر كالأسر وجاء القوم بأسرهم قال أبو بكر معناه جاؤوا بجميعهم وخلقهم والأسر
في كلام العرب الخلق قال الفراء أسر فلان أحسن الأسر أي أحسن الخلق وأسره الله أي خلقه وهذا الشيء لك
بأسره أي بقده يعني جميعه كما يقال برمته وفي الحديث تجفو القبيلة بأسرها أي جميعها والأسر شدة الخلق
ورجل مأسور ومأطور شديد عقد المفاصل والأوصال وكذلك الدابة وفي التنزيل نحن خلقناهم وشددنا أسرهم
قال التفسير معناه أسرهم خلقهم وقال ابن الأعرابي مصرتي البول والغائط إذا خرج الأذى تقبضتا وقيل معناه
قبل الإرادة قال الفراء أسره الله أحسن الأسر وأطره أحسن الأطر ويقال فلان شديد أسر الخلق إذا كان
معصوب الخلق غير مسترخ وقال العجاج يذكر رجلين كانا مأسورين فأطلقا فأضحيا بعد ضر مسلسلين في إسار
[illegible]
ثابت البناني كان داود عليه السلام إذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله لا يشدها إلا الأسر أي الشد والعصب
والأسر القوة والحبس ومنه حديث الدعاء فأصبح طليق عفوك من إسار غضبك الإسار بالكسر مصدر
أسرته أسرا وإسارا وهو أيضا الحبل والقد الذي يشد به الأسير وأسرة الرجل عشيرته ورهطه الأدنون
لأنه يتقوى بهم وفي الحديث زنى رجل في أسرة من الناس الأسرة عشيرة الرجل وأهل بيته وأسر بوله أسرا
احتبس والاسم الأسر والأسر والأسر احتباس البول
وإذا احتبس الغائط فهو الحصر ابن الأعرابي هذا عود يسر وأسر وهو الذي يعالج به الإنسان إذا احتبس بوله
قال والأسر تقطير البول وحز في المثانة وإضاض مثل إضاض الماخض يقال أنالك الله أسرا وقال الفراء قالوا هو
عود الأسر الذي يوضع على بطن المأسور الذي احتبس بوله ولا تقل عود اليسر تقول منه أسر الرجل فهو مأسور
وفي حديث أبي الدرداء أن رجلا قال له إن أبي أخذه الأسر يعني احتباس البول وفي حديث عمر لا يؤسر في الإسلام أحد
بشهداء الزور إنا لا نقبل إلا العدول الأسر الحبس وأصله من الأسر القيد وهو القد ما شد به الأسير وتأسير
السرج السيور التي بها يؤسر قال أبو منصور هكذا رواه ابن هانئ
عنه وأما أبو عبيد فرواه عنه وهو الصواب بالراء **أشر** الأشر المرح والأشر
أشر الرجل بالكسر يأشر أشرا فهو أشر وأشر وأشران مرح وفي حديث الزكاة وذكر الخيل ورجل اتخذها أشرا

ومنها الأشر البطر وقيل أشد البطر وفى حديث الزكوة ايضا كأغذ ما كانت وأسمنه وآشره اى أبطره وأنشطه
قال ابن الاعرابى هكذا رواه بعضهم والرواية وأبشره وفى حديث الشعبى اجتمع جوار فأرن وأشرن ويتبع
أشر فيقال أشر فون وأشران أقران وجمع الأشر والأشر أشرون ولا يكسران لان التكسير فى هذين البنائين
قليل وجمع أشران أشارى كسكران وسكارى انشد ابن الاعرابى لمية بنت ضرار الضبى ترثى اخاها لتجر الحوادث
بعدا امرء بوادى أشائن اذ لالها كريم نثاه والآوه وكافى العشيرة ما غالها تراه على الخيل ذا قدمة اذا سربل الدم
اكفالها وخلت وعولا أشارى بها وقد أزهف الطعن أبطالها ازهفها الطعن أبطالها اى صرعها وهو بالزاى
وغلط بعضهم فرواه بالراء واذ لالها مصدر مقدر كانه قال تذل اذلالها ورجل مئشير وكذلك امرأة مئشير
بغير هاء وناقة مئشير وجواد مئشير يستوى فيه المذكر والمؤنث وقول الحرث بن حلزة اذ تمنوهم غرورا فساقتهم
اليكم امنية أشراء هى فعلاء من الأشر ولا فعلها وأشر النخل أشرا كثر شربه للماء فكثرت فراخه وأشر الخشبة
بالمئشار مهموز نشرها والمئشار ما أشر به قال ابن السكيت يقال للمنشار الذى يقطع به الخشب ميشار و
جمعه مواشير من وشرت أشر ومئشار جمعه مآشير من أشرت آشر وفى حديث صاحب الاخدود فوضع المئشار
على مفرق رأسه المئشار بالهمز هو المنشار بالنون قال وقد يترك الهمز يقال أشرت الخشبة أشرا ووشرتها وشرا
اذا شققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع عليها آشير ومواشير ومنه الحديث فقطعوهم بالمآشير اى بالمناشير
وقول الشاعر لقد عيل الأيتام طعنة ناشرة اناشر لا زالت يمينك آشرة اراد لا زالت يمينك مأشورة اوذات أشر
كما قال عز وجل خلق من ماء دافق اى مدفوق ومثله قوله عز وجل عيشة راضية اى مرضية وذلك ان الشاعر
انما دعا على ناشرة لانه بذلك أتى الخبر واياه حكت الرواة وذو الشئ قد يكون مفعولا كما يكون فاعلا قال ابن برى
هذا البيت لنائحة همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وكان قتله ناشرة وهو الذى رباه فقتله غدرا وكان همام
قد ابلى فى بنى تغلب فى حرب البسوس وقاتل قتالا شديدا ثم انه عطش فجاء الى رحله يستسقى وناشرة عند
رحله فلما رأى غفلته طعنه بحربة فقتله وهرب الى بنى تغلب وأشر الاسنان وأشرها التحزيز الذى فيها يكون
خلقة ومستعملا والجمع أشور قال لها بشر صاف ووجه مقسم وغر ثنايا لم تفلل أشورها وأشر المنجل أسنانه
واستعمله ثعلب فى وصف المعضاد فقال المعضاد مثل المنجل ليست له أشر وهما على التشبيه وتأشير الاسنان
تحزيزها وتحديد اطرافها ويقال بأسنانه أشر وأشر مثال شطب السيف وشطبه وأشور ايضا قال
جمل بسنك بمصقول برق أشوره وقد أشرت المرأة اسنانها تأشرها أشرا وأشرتها حززتها والمؤتشرة
والمستأشرة كلتاهما التى تدعو الى أشر اسنانها وفى الحديث لعنت المأشورة والمستأشرة قال ابو عبيد
الواشرة المرأة التى تشر اسنانها وذلك انها تفلجها وتحددها حتى يكون لها أشر والأشر حدة ورقة فى
اطراف الاسنان ومنه قيل ثغر مؤشر وانما يكون ذلك فى اسنان الاحداث تفعله المرأة الكبيرة تتشبه باولئك ومنه
المثل السائر أعييتنى بأشر فكيف أرجوك بدردر وذلك ان رجلا كان له ابن من امرأة كبرت فأخذ ابنه يوما يرقصه
ويقول يا حبذا دردرك فعمدت المرأة الى حجر فهتمت اسنانها ثم تعرضت لزوجها فقال لها أعييتنى بأشر فكيف
بدردر والجعل مؤشر العضدين وكل مرقق مؤشر قال عنترة يصف جعلا كأن مؤشر العضدين حجلا هدوجا بين
اقلبة ملاح والتأشيرة ما تعض به الجرادة والتأشير شوك ساقيها والتأشير والمئشار عقدة فى ذنبها كالمخلبين
وهما الأشرتان اصر أصر الشئ يأصره أصرا كسره وعطفه والأصر ما عطفك على شئ والآصرة ما عطفك على
رجل من رحم او قرابة او صهر او معروف والجمع الأواصر والآصرة الرحم لانها تعطفك ويقال ما تأصرنى
على فلان آصرة اى ما تعطفنى عليه منة ولا قرابة قال الحطيئة عطفوا على بغير آصرة فقد عظم الأواصر اى عطفوا
على بغير عهد قرابة والمآصر هو مأخوذ من آصرة العهد انما هو عقد ليحبس به ويقال للشئ الذى تعقد به الأشياء
الإصار من هذا والإصر العهد الثقيل وفى التنزيل العزيز وأخذتم على ذلكم إصرى وفيه ويضع عنهم إصرهم وجمعه
آصار لا يجاوز به أدنى العدد ابو زيد أخذت عليه إصرا وأخذت منه إصرا اى موثقا من الله تعالى قال الله عز
وجل ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا الفراء الإصر العهد وكذلك قال فى قوله عز وجل وأخذتم
على ذلكم إصرى قال الإصر ها هنا إثم العقد والعهد اذا ضيعوه كما شدد على بنى اسرائل وقال الزجاج ولا تحمل علينا
إصرا اى أمرا يثقل علينا كما حملته على الذين من قبلنا نحو ما امر به بنو اسرائل من قتل انفسهم اى لا تمتحنا بما يثقل
علينا ايضا وروى عن ابن عباس ولا تحمل علينا إصرا قال عهدا لا نفى به وتعذبنا بتركه ونقضه وقوله وأخذتم
على ذلكم إصرى قال ميثاقى وعهدى قال ابو اسحق كل عقد من قرابة او عهد فهو إصر قال ابو منصور ولا تحمل
علينا إصرا اى عقوبة ذنب تشق علينا وقوله ويضع عنهم إصرهم اى ما عقد من عقد ثقيل عليهم مثل قتلهم
انفسهم وما اشبه ذلك من قرض الجلد اذا اصابته النجاسة وفى حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها إصر
فلا كفارة لها يقال ان الإصر ان يحلف بطلاق او عتاق او نذر واصل الإصر الثقل والشدة لانها اثقل الايمان
واضيقها مخرجا يعنى انه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة والعهد يقال له إصر وفى الحديث عن اسلم بن
ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل وغدا وابتكر ودنا فاستمع و
أنصت كان له كفلان من الأجر ومن غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا ولغا كان له كفلان من الإصر قال
شمر فى الإصر اثم العقد اذا ضيعه وقال ابن شميل الإصر العهد الثقيل وما كان عن يمين وعهد فهو إصر
وقيل الإصر الإثم والعقوبة للغوه وتضييعه عمله واصله من الضيق والحبس يقال أصره يأصره اذا حبسه

وضيق

وضيّق عليه والكفل النصيب ومنه الحديث من كسب مالا من حرام فأعتق منه كان ذلك عليه إصرا ومنه الحديث
الآخر انه سئل عن السلطان قال هو ظل الله فى الارض فاذا احسن فله الأجر وعليكم الشكر واذا أساء
فعليه الإصر وعليكم الصبر وفى حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها إصر والإصر الذنب والثقل وجمعه آصار والإصر
الطنب وجمعه أصر على فعل والإصار وتد قصير للاطناب والجمع أصر وآصرة وكذلك الإصارة والآصرة و
الأيصر حبيل صغير قصير يشد به اسفل الخباء الى وتد وفيه لغة إصار وجمع الأيصر أياصر والأصرة والإصار
القد يضم عضدى الرجل والسين فيه لغة وقوله انشده ثعلب عن ابن الاعرابى لعمرك لا أدنو لوصل دنية
ولا أتصبا آصرات خليل فسره فقال لا أرضى من الود بالضعيف ولم يفسر الآصرة قال ابن سيده وعندى
انه انما عنى بالآصرة الحبل الصغير الذى يشد به اسفل الخباء فيقول لا أتعرض لتلك المواضع أبتغى زوجة خليلى
ونحو ذلك وقد يجوز ان يعنى به لا أتعرض لمن كان من قرابة خليلى كعمته وخالته وما اشبه ذلك الاحمر هو
جارى مكاسرى ومواصرى اى كسر بيته الى جنب كسر بيتى وإصار بيتى الى جنب إصار بيته وهو الطنب
وحى متآصرون اى متجاورون ابن الاعرابى الإصران ثقبا الاذنين وانشد ان الأحيمر حين ارجو رفده عمرا لا
قطع ستى الإصران جمع على فعلان قال الأقطع الأصم والإصران جمع إصر والإصار ما حواه المحش من الحشيش
قال الاعشى فهذا يعد لهن الخلا ويجمع تبنهن الإصارا والأيصر كالإصار قال تذكرت الخيل الشعير فأجلفت
وكنا أناسا يعلفون الأياصرا ورواه بعضهم الشعير عشية والإصار كساء يحش فيه وأصر الشئ يأصره أصرا
حبسه قال ابن الرقاع عيرانة ما تشكى الأصر والعملا وكلاء آصر حابس لمن فيه او ينتهى اليه من كثرته الكسائى
أصرنى الشئ يأصرنى اى حبسنى وأصرت الرجل على ذلك الأمر اى حبسته ابن الاعرابى أصرته عن حاجته وعما اردته
اى حبسته والموضع مأصر ومأصر والجمع مآصر والعامة تقول معاصر وشعر آصر ملتف مجتمع كثير الأصل
قال الراعى ولأتركن بحاجبيك علامة ثبتت على شعر ألف آصر وكذلك الهدب وقيل هو الطويل الكثيف قال لكل
منامة هدب آصر المنامة ههنا القطيفة ينام فيها والإصار والأيصر الحشيش المجتمع وجمعه أياصر والآصر
المتقارب وائتصر النبت ائتصارا اذا التف وانهم لمؤتصرو العدد اى عددهم كثير قال سلمة بن الخرشب يصف
الخيل يسدون ابواب القباب بضمر الى عنن مستوثقات الأواصر يريد خيلا ربطت بأفنيتهم والعنن كنف
سترت بها الخيل من الريح والبرد والأواصر الأواخى والأوارى واحدتها آصرة وقال آخر لها بالصيف آصرة
وجل وست من كرائمها غزار وفى كتاب ابى زيد الأياصر الأكسية التى ملؤوها من الكلاء وشدوها واحدها
أيصر وقال محش لا يجز أيصره اى من كثرته قال الأصمعى الأيصر كساء فيه حشيش يقال له الأيصر ولا يسمى
الكساء أيصرا حين لا يكون فيه الحشيش ولا يسمى ذلك الحشيش أيصرا حتى يكون فى ذلك الكساء ويقال لفلان محش
لا يجز أيصره اى لا يقطع والمآصر يمد على طريق او نهر تؤخذ به السفن والسابلة اى تحبس ليؤخذ منهم العشور
اطر الأطر عطف الشئ تقبض على احد طرفيه فتعوجه أطره يأطره ويأطره أطرا فانأطر انئطارا وأطره فتأطر عطفه
فانعطف كالعود تراه مستديرا اذا جمعت بين طرفيه [illegible]
المغيرة بن حبناء التميمى وانتم اناس تقمصون من القنا اذا مار فى اكتافكم وتأطرا اى انثنى وقال تأطرن بالميناء ثم
جزعنه [illegible] وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر المظالم التى وقعت فيها بنو اسرائيل
والمعاصى فقال لا والذى نفسى بيده حتى تأخذوا على يدى الظالم وتأطروه على الحق أطرا قال ابو عمرو وغيره قوله
تأطروه يقول تعطفوه عليه قال ابن الاثير من غريب ما يحكى فى هذا الحديث عن نفطويه قال بالظاء المعجمة من
باب ظأر ومنه الظئر وهى المرضعة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة على الظاء وكل شئ عطفته على شئ فقد أطرته
تأطره أطرا قال طرفة بذكر ناقة وضلوعها كأن كناسى ضالة يكنفانها وأطر قسى تحت صلب مؤيد شبه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
يقال أطرت الشئ فانأطر وتأطر اى انثنى وفى حديث ابن مسعود أتاه زياد بن عدى فأطره الى الارض اى عطفه
ويروى وطده [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وسئل عمر بن عبد العزيز عن السنة فى
قص الشارب فقال تقصه حتى يبدو الإطار قال ابو عبيد الإطار الحيد الشاخص ما بين مقص الشارب

والشفة المحيط بالفم قال ابن الأثير يعني حرف الشفة الأعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وإطار الذكر وأطرته حرف حوقه وإطار السهم وأطرته عقبة تلوى عليه وقيل هي العقبة التي تجمع الفوق وأطره يأطره أطراً عمل له إطاراً ولف على مجمع الفوق عقبة والأطرة بالضم العقبة التي تلف على مجمع الفوق وإطار البيت كالمنطقة حوله والإطار قضبان الكرم تلوى للتعريش والإطار الحلقة من الناس لإحاطتهم بما حلقوا به قال بشر بن أبي خازم وحل الحي حي بني سبيع قراضبة ونحن لهم إطار أي ونحن محدقون بهم والأطرة طرف الأبهر في رأس الحجبة إلى منتهى الخاصرة وقيل هي من الفرس طرف الأبهر أبو عبيدة الأطرة طفطفة غليظة كأنها عصبة مركبة في رأس الحجبة وضلع الخلف وعند ضلع الخلف تبين الأطرة ويستحب للفرس تشنج أطرته وقولهم كأن عراقيب القطا أطر لها حديث نواحيها بوقع وصلب يصف النصال والأطر على الفوق مثل الرصاف على الأرعاظ الليث والإطار إطار الدف وإطار المنخل خشبه وإطار الحافر ما أحاط بالأشعر وكل شيء أحاط بشيء فهو إطار له ومنه صفة شعر علي وإنما كان له إطار أي شعر محيط برأسه ووسطه أصلع وأطرة الرمل لفته والأطير الذنب وقيل هو الكلام والشر يجيء من بعيد وقيل إنما سمي بذلك لإحاطته بالعنق ويقال في المثل أخذني بأطير غيري أي بذنب غيري وقال مسكين الدارمي أبصرتني بأطير الرجال وكلفتني ما يقول البشر وقال الأصمعي إن بينهم لأواصر رحم وأواطر رحم وعواطف رحم بمعنى واحد الواحدة آصرة وآطرة وفي حديث علي فأطرتها بين نسائي أي شققتها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار له في القسمة كذا أي وقع في حصته فيكون من فصل الطاء لا الهمزة والأطرة أن يؤخذ رماد ودم يلطخ به كسر القدر ويصلح قال قد أصلحت قدراً لها بأطره وأطعمت كرديدة وفدره

أفر الأفر العدو أفر يأفر أفراً وأفوراً عدا ووثب وأفر أفراً نشط ورجل أفار ومئفر إذا كان وثاباً جيد العدو وأفر الظبي وغيره بالفتح يأفر أفوراً أي شد الإحضار وأفر الرجل أيضاً أي خف في الخدمة وأفرت الإبل أفراً واستأفرت استئفاراً إذا نشطت وسمنت وأفر البعير بالكسر يأفر أفراً أي سمن بعد الجهد وأفرت القدر تأفر أفراً اشتد غليانها حتى كأنها تنز وقال الشاعر باخوا وقدر الحرب تغلي أفرا والمئفر من الرجال الذي يسعى بين يدي الرجل ويخدمه وإنه ليأفر بين يديه وقد أخذه مئفراً والمئفر الخادم ورجل أشر أفر وأشران أفران أي بطر وهو إتباع وأفرة الشر والحر والشتاء وأفرته شدته وقال الفراء أفرة الصيف أوله ووقع في أفرة أي بلية وشدة والأفرة الجماعة ذات الجلبة والناس في أفرة يعني الاختلاط وأفار اسم

أقر الجوهري أقر موضع قال ابن مقبل ويوم من رجال لو رأيتهم لقلت إحدى حراج الجر من أقر

أكر الأكرة بالضم الحفرة في الأرض يجتمع فيها الماء فيغرف صافياً وأكر يأكر أكراً وتأكر أكراً حفر أكرة قال العجاج من سعله وتأكرن الأكر والأكر الحفر في الأرض واحدتها أكرة والأكار الحراث وهو من ذلك الجوهري الأكرة جمع أكار كأنه جمع آكر في التقدير والمؤاكرة المخابرة وفي حديث قتل أبي جهل فلو غير أكار قتلني الأكار الزراع أراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله وفي الحديث أنه نهى عن المؤاكرة يعني المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع في الأرض وهي المخابرة ويقال أكرت الأرض أي حفرتها ومن العرب من يقول للكرة التي يلعب بها أكرة واللغة الجيدة الكرة قال حزاورة بأبطحها الكرينا

أمر الأمر معروف نقيض النهي أمره به وأمره الأخيرة عن كراع وأمره إياه على حذف الحرف يأمره أمراً وإماراً فأتمر أي قبل أمره وقوله وربرب خماص يأمرن باقتناص من أماراد إنهن يشوقن من رآهن إلى تصيدهن واقتناصهن وإلا فليس لهن أمر وقوله عز وجل وأمرنا لنسلم لرب العالمين العرب تقول أمرتك أن تفعل ولتفعل وبأن تفعل فمن قال أمرتك بأن تفعل فالباء للإلصاق والمعنى وقع الأمر بهذا الفعل ومن قال أمرتك أن تفعل فعلى حذف الباء ومن قال أمرتك لتفعل فقد أخبرنا بالعلة التي لها وقع الأمر والمعنى أمرنا للإسلام وقوله عز وجل أتى أمر الله فلا تستعجلوه قال الزجاج أمر الله ما وعدهم به من المجازاة على كفرهم من أصناف العذاب والدليل على ذلك قوله تعالى حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور أي جاء ما وعدناهم به وكذلك قوله تعالى أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً وذلك أنهم استعجلوا العذاب واستبطأوا أمر الساعة فأعلم الله أن ذلك في قربه بمنزلة ما قد أتى كما قال عز وجل اقتربت الساعة وانشق القمر وقال تعالى وما أمر الساعة إلا كلمح البصر وأمرته بكذا أمراً والجمع الأوامر والأمير ذو الأمر والأمير الآمر قال والناس يلحون الأمير إذا هم خطئوا الصواب ولا يلام المرشد وإذا أمرت من أمر قلت مر وأصله أؤمر فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستغني عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الأصل وفي التنزيل العزيز ألا إلى الله تصير الأمور وقوله عز وجل وأوحى في كل سماء أمرها وقيل ما يصلحها وقيل ملائكتها كل هذا عن الزجاج والآمرة الأمر وهو أحد المصادر التي جاءت على فاعلة كالعاقبة والعافية والجارية والخاتمة وقالوا في الأمر أومر ومر ونظيره كل وخذ قال ابن سيدة وليس بمطرد عند سيبويه التهذيب قال الليث ولا يقال أومر ولا أوخذ منه شيئاً ولا أوكل إنما يقال مر وكل وخذ في الابتداء بالأمر استثقالاً للضمتين فإذا تقدم قبل الكلام واو أو فاء قلت وأمر فأمر كما قال عز وجل وأمر أهلك بالصلاة فأما كل من أكل يأكل فلا يكادون يدخلون فيه الهمزة مع الفاء والواو ويقولون وكلا وخذا وارفعاه فكلاه ولا يقولون فأكلاه قال وهذه أحرف جاءت عن العرب نوادر وذلك أن أكثر كلامها في كل فعل أوله همزة مثل أبل يأبل وأسر يأسر أن يكسر يفعل منه وكذلك أبق يأبق فإذا كان الفعل الذي أوله همزة ويفعل منه مكسوراً مردوداً إلى الأمر قيل إيسر فلان أيسر يا غلام وكان أصله إأسر بهمزتين فكرهوا جمعاً بين همزتين فحولوا إحداهما ياء إذ كان ما قبلها مكسوراً

مثل

بأطرة

وفي التنزيل العزيز وأمر أهلك بالصلوة وفيه خذ العفو وأمر بالعرف والأمر واحد الأمور يقال أمر فلان مستقيم وأموره مستقيمة والأمر الحادثة وجمعها أمور لا يكسر على غير ذلك

قال وكان حق الأمر من أمر يأمر أن يقال أؤمر أؤكل أؤخذ بهمزتين فتركت الهمزة الثانية وحولت واواً للضمة فاجتمع في الحرف ضمتان بينهما واو والضمة من جنس الواو فاستثقلت العرب جمعاً بين ضمتين وواو فطرحوا همزة الواو لأنه بقي بعد طرحها حرفان فقالوا مر فلاناً بكذا وكذا وخذ من فلان وكل ولم يقولوا أكل ولا أمر ولا أخذ إلا أنهم قالوا في أمر يأمر إذا تقدم قبل الألف أمره واو أو فاء أو كلام يتصل به الأمر من أمر يأمر فقالوا الق فلاناً وأمره فردوه إلى أصله وإنما فعلوا ذلك لأن ألف الأمر إذا اتصلت بكلام قبله فقالوا الق فلاناً وخذ منه كذا ولم يسمع وأخذ كما سمعنا وأمر وقال الله تعالى وكلا منها رغداً ولم يقل وأكلا قال فإن قيل لم ردوا أمر إلى أصلها ولم يردوا وكلا ولا أوخذ قيل له لسعة كلام العرب ربما ردوا الشيء إلى أصله وربما بنوه على ما سبق وربما كتبوا الحرف مهموزاً وربما تركوه على ترك الهمزة وربما كتبوه على الإدغام وكل ذلك جائز واسع وقال الله عز وجل وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها قرأ أكثر القراء أمرنا وروى خارجة عن نافع آمرنا بالمد وسائر أصحاب نافع رووه عنه مقصوراً وروي عن أبي عمرو أمرنا بالتشديد وسائر أصحابه رووه بتخفيف الميم وبالقصر وروى هدبة عن حماد بن سلمة عن ابن كثير أمرنا وسائر الناس رووه عنه مخففاً وروى سلمة عن الفراء من قرأ أمرنا خفيفة فسرها بعضهم أمرنا مترفيها بالطاعة ففسقوا فيها أن المترف إذا أمر بالطاعة خالف إلى الفسق قال الفراء وقرأ الحسن آمرنا وروي عنه أمرنا قال وروي عنه أنه بمعنى أكثرنا قال ولا نرى أنها حفظت عنه لأنا لا نعرف معناها ومعنى آمرنا بالمد أكثرنا قال وقرأ أبو العالية آمرنا مترفيها وهو موافق لتفسير ابن عباس وذلك أنه قال سلطنا رؤساءها ففسقوا وقال أبو إسحق نحواً مما قال الفراء قال من قرأ أمرنا بالتخفيف فالمعنى أمرناهم بالطاعة ففسقوا فإن قال قائل ألست تقول أمرت زيداً فضرب عمراً والمعنى أنك أمرته أن يضرب عمراً فضربه فهذا اللفظ لا يدل على غير الضرب ومثله قوله أمرنا مترفيها ففسقوا فيها أمرتك فعصيتني فقد علم أن المعصية مخالفة الأمر وذلك الفسق مخالفة أمر الله وقرأ الحسن أمرنا مترفيها على مثال علمنا قال ابن سيده وعسى أن تكون هذه لغة ثالثة قال الجوهري معناه أمرناهم بالطاعة فعصوا قال وقد تكون من الإمارة قال وقد قيل إن معنى أمرنا مترفيها كثرنا مترفيها قال الجوهري والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خير المال سكة مأبورة أو مهرة مأمورة أي مكثرة والعرب تقول أمر بنو فلان أي كثروا مهاجر عن علي بن عاصم مهرة مأمورة أي نتوج ولود وقال لبيد إن يغبطوا يهبطوا وإن أمروا يوماً يصيروا للهلك والنكد وقال أبو عبيد في قوله مهرة مأمورة إنها الكثيرة النتاج والنسل قال وفيها لغتان قال أمرها الله فهي مأمورة وآمرها الله فهي مؤمرة وقال غيره إنما هو مهرة مأمورة للازدواج لأنهم أتبعوها مأبورة فلما ازدوج اللفظان جاؤوا بمأمورة على وزن مأبورة كما قالت العرب إني آتيه بالغدايا والعشايا وإنما تجمع الغداة غدوات فجاؤوا بالغدايا على لفظ العشايا تزويجاً للفظين ولها نظائر قال الجوهري والأصل فيها مؤمرة على مفعلة كما قال صلى الله عليه وسلم ارجعن مأزورات غير مأجورات وإنما هو موزورات من الوزر فقيل مأزورات على لفظ مأجورات ليزدوجا وقال أبو زيد مهرة مأمورة هي التي كثر نسلها يقولون أمر الله المهرة أي كثر ولدها وأمر القوم أي كثروا وقال الأعشى طرفون ولادون كل مبارك أمرون لا يرثون سهم القعيد ويقال أمرهم الله فأمروا أي كثروا وفيه لغتان آمرها فهي مأمورة ومنه حديث أبي سفيان لقد أمر أمر ابن أبي كبشة وارتفع شأنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث أن رجلاً قال له ما لي أرى أمرك يأمر فقال والله ليأمرن أي يزيد على ما ترى ومنه حديث ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية قد أمر بنو فلان أي كثروا وأمر الرجل فهو أمر كثرت ماشيته وآمره الله كثر نسله وماشيته ولا يقال أمره فأما قوله ومهرة مأمورة فعلى ما قد أنس به من الإتباع ومثله كثير وقيل آمره وأمره لغتان قال أبو عبيدة آمرته بالمد وأمرته لغتان بمعنى كثرته وأمر هو أي كثر فخرج على تقدير قولهم علم فلان وأعلمته أنا ذلك قال يعقوب ولم يقله أحد غيره قال أبو الحسن أمر ماله بالكسر أي كثر وأمر بنو فلان إيماراً كثرت أموالهم ورجل أمور بالمعروف وقد ائتمر بخير كأن نفسه أمرته به فقبله وتآمروا على الأمر وائتمروا تماروا وأجمعوا آراءهم وفي التنزيل العزيز إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك قال أبو عبيدة أي يتشاورون عليك ليقتلوك واحتج بقول النمر بن تولب أحار بن عمرو فؤادي خمر ويعدو على المرء ما يأتمر وهذا الشعر لامرئ القيس والخمر الذي قد خالطه داء أو حب ويعدو على المرء ما يأتمر أي إذا ائتمر أمراً غير رشد عاد عليه فأهلكه قال القتيبي هذا غلط كيف يعدو على المرء ما شاور فيه والمشاورة بركة وإنما أراد يعدو على المرء ما يهم به من الشر قال وقوله إن الملأ يأتمرون بك أي يهمون بك وأنشد اعلمن أن كل مؤتمر مخطئ في الرأي أحياناً قال يقول من ركب أمراً بغير مشورة أخطأ أحياناً قال وقوله وأتمروا بينكم بمعروف أي هموا به واعتزموا عليه قال ولو كان كما قال أبو عبيدة لقال يتآمرون بك وقال الزجاج معنى قوله يأتمرون بك يأمر بعضهم بعضاً بقتلك قال أبو منصور ائتمر القوم وتآمروا إذا أمر بعضهم بعضاً بقتلك وفي قتلك قال وجائز أن يقال ائتمر فلان رأيه إذا شاور عقله في الصواب الذي يأتيه وقد يصيب الذي يأتمر رأيه مرة ويخطئ أخرى قال فمعنى قوله يأتمرون بك أي يؤامر بعضهم بعضاً فيك أي في قتلك أحسن من قول القتيبي إنه بمعنى يهمون بك قال وأما قوله وأتمروا بينكم بمعروف فمعناه والله أعلم ليأمر بعضكم بعضاً بمعروف قال وقوله واعلمن أن كل مؤتمر معناه أن من ائتمر رأيه في كل ما ينوبه يخطئ أحياناً وقال العجاج لما رأى تلبيس أمر مؤتمر تلبيس أمر أي تخليط أمر مؤتمر أي اتخذ أمراً يقال بئس ما ائتمرت لنفسك وقال شمر في تفسير حديث عمر رضي الله عنه الرجال ثلاثة رجل إذا نزل به أمر ائتمر رأيه قال شمر معناه ارتأى

الأمر والواو

قبلها سقطت كقولك اضرب فلاناً أو فاضرب فلما سقطت الألف في اللفظ ولم يفعلوا ذلك في كل وخذ إذا اتصل الأمر بهما بكلام

ما آمرنا

وآمرها فهي مؤمرة

وتماروا

كما يقال اقتتل القوم وتقاتلوا وتخاصموا ومعنى يأتمرون بك أي يؤامر بعضهم بعضاً

وشاور نفسه قبل ان يواقع ما يريد قال وقولها علمن ان كل مؤتمر اى كل من عمل برأيه فلا بد ان يخطى الاحيان قال
وقوله ولا يأتمر لمرشد اى لا يشاور مرشدا ويقال ائتمرت فلانا فى ذلك الامر وائتمر القوم اذا تشاوروا وقال الاعشى
فعاد لهن وزاد الهوى واشركا عملا وائتمارا قال ومنه قوله لا يدرى المكذوب كيف يأتمر اى كيف يرتئى رأيا
ويشاور نفسه ويعقد عليه وقال ابو عبيد فى قوله ويعدو على المرء ما يأتمر معناه الرجل يعمل الشىء بغير روية
ولا تثبت ولا نظر فى العاقبة فيندم عليه الجوهرى وائتمر الامر اى امتثله قال امرؤ القيس ويعدو على المرء ما
يأتمر اى ما تأمره به نفسه فيرى انه رشد فربما كان هلاكه فى ذلك ويقال ائتمروا به اذا هموا به وتشاوروا فيه
والائتمار والاستئمار المشاورة وكذلك التآمر على وزن التفاعل والمؤتمر المستبد برأيه وقيل هو الذى يسبق
الى القول قال امرؤ القيس فى رواية بعضهم احار بن عمرو كأنى خمر ويعدو على المرء ما يأتمر ويقال بل اراد ان المرء
يأتمر لغيره بسوء فيرجع وبال ذلك عليه وآمره فى امره ووامره واستأمره شاوره وقال غيره آمره امره مؤامرة
اذا شاوره والعامة تقول وامره وفى الحديث اميرى من الملائكة جبريل اى صاحب امرى وولىّ وكل من فزعت
الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك ومنه حديث عمر الرجال ثلاثة رجل اذا نزل به امر ائتمر رأيه اى شاور نفسه
وارتأى فيه قبل مواقعة الامر وقيل المؤتمر الذى يهم بامر يفعله ومنه الحديث الآخر لا يأتمر رشدا اى
لا يأتى برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر كأن نفسه امرته بشىء فأتمر اى
اطاعها ومن المؤامرة المشاورة فى الحديث آمروا النساء فى انفسهن اى شاوروهن فى تزويجهن قال ويقال
فيه وامرته وليس بفصيح قال وهذا امر ندب وليس بواجب مثل قوله البكر تستأذن ويجوز ان يكون اراد
به الثيب دون البكر فانه لا بد من اذنهن فى النكاح فان فى ذلك بقاء لصحبة الزوج اذا كان باذنها ومنه
حديث عمر آمروا النساء فى بناتهن هو من جهة استطابة انفسهن وهو ادعى للالفة وخوفا من وقوع الوحشة
بينهما اذا لم يكن برضى الام اذ البنات الى الامهات اميل وفى سماع قولهن ارغب ولان المرأة ربما علمت من
حال بنتها الخافى عن ابيها امرا لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح
وعلى هذا يتأول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها قد تستحيى ان تفصح بالاذن فتظهر
الرغبة فى النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الآفة وقوله فى حديث آخر البكر تستأذن
والثيب تستأمر لان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعرف الا بالنطق وفى حديث المتعة فآمرت نفسها
اى شاورتها واستأمرتها ورجل امر وامرة وامارة يستأمر كل احد فى امره والامير الملك لنفاذ امره بين
الامارة والامارة والجمع امراء وامر علينا يأمر امرا وامر وامر كولى قال قد امر المهلب فكرنبوا ودولبوا وحيث
شئتم فاذهبوا وامر الرجل يأمر امارة اذا صار عليهم اميرا وامر امارة اذا صير علما ويقال ما لك فى الامرة
والامارة خير بالكسر وامر فلان اذا صير اميرا وقد امر فلان وامر بالضم اى صار اميرا والانثى بالهاء قال
عبد الله بن همام السلولى ولو جاؤوا برملة او بهند لبايعنا اميرة مؤمنينا والمصدر الامرة والامارة بالكسر
وحكى ثعلب عن الفراء كان ذلك اذ امر علينا الحجاج بفتح الميم وهى الامرة وفى حديث على عليه السلام اما ان
له امرة كلعقة الكلب لبنه الامرة بالكسر الامارة ومنه حديث طلحة لعلك ساءتك امرة ابن عمك وقالوا عليك
امرة مطاعة فتحوا التهذيب ويقال لك على امرة مطاعة بالفتح لا غير ومعناه لك على امرة اطيعك فيها وهى
المرة الواحدة من الامور ولا تقل امرة بالكسر انما الامرة من الولاية والتأمير تولية الامارة وامير مؤمر
مملك وامير الاعمى قائده لانه يملك امره ومنه قول الاعشى اذا كان هادى الفتى فى البلاد صدر القناة اطاع
الاميرا واولو الامر الرؤساء واهل العلم وامر الشىء امرا وامرة فهو امر كثر وتم قال والاثم من عيال صنوهما غير
امر والاسم الامر وزرع امر كثير عن اللحيانى ورجل امر مبارك يقبل عليه المال وامرأة امرة مباركة على بعلها وكله
من الكثرة وقالوا فى وجه مالك تعرف امرته وهو الذى تعرف فيه الخير من كل شىء وامرته زيادته وكثرته وما
احسن اماراتهم اى ما يكثرون ويكثر اولادهم وعددهم الفراء تقول العرب فى وجه المال تعرف
امرته اى زيادته ونماءه ونفقته تقول فى اقبال الامر تعرف صلاحه والامرة الزيادة والنماء والبركة و
يقال لا جعل الله فيه امرة اى بركة من قولك امر المال اذا كثر ووجه الامر اول ما تراه وبعضهم يقول
تعرف امرته من امر المال اذا كثر وقال ابو الهيثم تقول العرب فى وجه المال تعرف امرته اى نقصانه قال ابو منصور
والصواب ما قال الفراء فى الامرة انه الزيادة قال ابن بزرج قالوا فى وجه مالك تعرف امرته اى يمنه وامارته
مثله وامرته ورجل امر وامرأة امرة اذا كانا ميمونين والامر الصغير من الحملان اولاد الضأن والانثى امرة
وقيل هما الصغيران من اولاد المعز والعرب تقول للرجل اذا وصفوه بالاعدام ما له امر ولا امرة اى ما له
خروف ولا رخل وقيل ما له شىء والامر الخروف والامرة الرخل والخروف ذكر والرخل انثى قال الساجع اذا
طلعت الشعرى سفرا فلا تغدون امرة ولا امرا ورجل امر وامرة احمق ضعيف لا رأى له وقال التهذيب
لا عقل له الا ما امرته به لحمقه مثل الامع والامعة قال امرؤ القيس ولست بذى رثية امر اذا قيد مستكرها
اصحبا ويقال رجل امر لا رأى له فهو يأتمر لكل آمر ويطيعه وانشد شمر اذا طلعت الشعرى سفرا فلا ترسل
فيها امرة ولا امرا قال معناه لا ترسل فى الابل رجلا لا عقل له يدبرها وفى حديث آدم عليه السلام من
يطع امرة لا يأكل ثمرة الامرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تانيث الامر وهو الاحمق الضعيف الرأى الذى
يقول لغيره مرنى بامرك اى من يطع امرأة حمقاء يحرم الخير قال وقد تطلق الامرة على الرجل والهاء للمبالغة

يقال

يقال رجل امعة والامرة ايضا النعجة وكنى بها عن المرأة كما كنى عنها بالشاة وقال ثعلب فى قوله رجل امر قال شبه
بالجدى والامر الحجارة واحدتها امرة قال ابو زبيد من قصيدة يرثى فيها عثمان بن عفان رضى الله عنه يا لهف نفسى
ان كان الذى زعموا حقا وماذا يرد اليوم تلهيفى ان كان عثمان امسى فوقه امر كراقب العون فوق القبة الموفى
والعون جمع عانة وهى حمر الوحش ونظيرها من الجمع قارة وقور وساحة وسوح وجواب ان الشرط فيما اغنى
عنه ما تقدم فى البيت الذى قبله وشبه الامر بالفحل يرقب عيون اتنه والامر بالتحريك جمع امرة وهى العلم
الصغير من اعلام المفاوز من حجارة وهو بفتح الهمزة والامر قال الفراء يقال ما بها امر اى علم وقال ابو عمرو
والامرات الاعلام واحدتها امرة وقال غيره وامارة مثل امرة وقال حميد بسواء مجمعة كان امارة منها اذا
برزت فنيق يخطر وكل علامة تعد فهى امارة وتقول هى امارة ما بينى وبينك اى علامة وانشد اذا طلعت
شمس النهار فانها امارة تسليمى عليك فسلمى ابن سيده والامرة العلامة والجمع كالجمع والامار الوقت
والعلامة قال العجاج اذ ردها بكيده فارتدت الى امار وامار مدت قال ابن برى وصواب انشاده وامار
مدتى بالاضافة والضمير المرتفع فى ردها يعود على الله تعالى والهاء فى ردها ايضا ضمير نفس العجاج يقول
اذ رد الله نفسى بكيده وقوته الى وقت انتهاء مدتى وفى حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدى واجعلوا بينكم
وبينه يوم امار الامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة ومنه الحديث الآخر فهل للسفر
امارة والامرة الرابية والجمع امر والامارة والامار الموعد والوقت المحدود وهو امار لكذا اى علم وعن
ابن الاعرابى الامارة الوقت فقال الامارة الوقت ولم يعين الحدود ذا مر غير محدود ابن شميل الامرة مثل المنارة
فوق الجبل عريض مثل البيت واعظم وطوله فى السماء اربعون قامة صنعت على عهد عاد وارم وربما كان
اصل احداهن مثل الدار وانما هى حجارة مكومة بعضها فوق بعض قد الزق ما بينها بالطين وانت تراها
كانها خلقة الاخفش يقال امر امره يأمر امرا اى اشتد والاسم الامر بكسر الهمزة قال الراجز قد لقى الاقران
منى نكرا داهية دهياء ادا امرا ويقال عجبا وامر عجب منكر وفى التنزيل العزيز لقد جئت شيئا امرا قال ابو اسحق
اى جئت شيئا عظيما من المنكر وقيل الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجيب قال ونكرا اقل من قوله
امرا لان تغريق من فى السفينة انكر من قتل نفس واحدة قال ابن سيده وذهب الكسائى الى ان معنى امرا شيئا
داهيا منكرا عجبا واشتقه من قولهم امر القوم اذا كثروا وامر القناة جعل فيها سنانا والمؤمر المحدد وقيل
الموسوم وسنان مؤمر اى محدد قال ابن مقبل وقد كان فينا من يحوط ذمارنا ويحذى الكمى الزاعبى المؤمرا
والمؤمر ايضا المسلط وتأمر عليهم اى تسلط وقال خالد فى تفسير الزاعبى المؤمر قال هو المسلط والعرب
تقول امر قناتك اى اجعل فيها سنانا والزاعبى الرمح الذى اذا هز تدافع كله كان مؤخره يجرى فى مقدمه
ومنه قيل مر يزعب بحمله اذا كان يتدافع حكاه عن الاصمعى ويقال فلان امر وامر علينا اذا كان واليا وقد كان
سوقة اى انه مجرب وما بها امر اى ما بها احد وانت اعلم بتامورك تامورة وعاؤه يريد انت اعلم بما عندك
وبنفسك وقيل التامور النفس وحياتها وقيل العقل والتامور ايضا دم القلب وحبته وحياته وقيل
هو القلب نفسه وربما جعل خمرا وربما جعل صبغا على التشبيه والتامور الولد والتامور وزير الملك
والتامور ناموس الراهب والتامورة عريسة الاسد وقيل اصل هذه الكلمة سريانية والتامورة الابريق
قال الاعشى وانابها تامورة مرفوعة لشرابها والتامورة الحقة والتامورى والتأمرى والتؤمرى الانسان
وما رأيت تامريا احسن من هذه المرأة وما بالدار تامور اى ما بها احد وما بالركية تامور يعنى الماء ابو
عبيد وهو قياس على الاول قال ابن سيده وقضينا عليه ان التاء زائدة فى هذا كله لعدم فعلول فى كلام
العرب والتامور من دواب البحر وقيل هى دويبة والتامور جنس من الاوعال او شبيهة بها له قرن واحد
متشعب فى وسط رأسه وآمر السادس من ايام العجوز ومؤتمر السابع منها قال ابو شبل الاعرابى كسع الشتاء
بسبعة غبر بالصن والصنبر والوبر وبآمر واخيه مؤتمر ومعلل وبمطفئ الجمر كان الاول منهما يأمر الناس بالحذر
والآخر يشاورهم فى الظعن او المقام واسماء ايام العجوز مجموعة فى موضعها قال الازهرى قال البستى سمى
احد ايام العجوز آمرا لانه يأمر الناس بالحذر منه وسمى الآخر مؤتمرا قال الازهرى وهذا خطأ انما سمى آمرا
لان الناس يؤامر فيه بعضهم بعضا للظعن او المقام فجعل المؤتمر نعتا لليوم والمعنى انه يؤتمر فيه كما يقال
ليل نائم ينام فيه ويوم عاصف تعصف فيه الريح ونهار صائم اذا كان يصام فيه ومثله كثير فى كلامهم
ولم يقل احد ولا سمع من عربى ائتمرته اى آذنته فهو باطل ومؤتمر والمؤتمر المحرم انشد ابن الاعرابى نحن اجرنا
كل ذيال قتر فى الحج من قبل دآدى المؤتمر انشده ثعلب وقال القتر المتكبر والجمع مآمر وما آمير قال ابن الكلبى
كانت عاد تسمى المحرم مؤتمرا وصفر ناجرا وربيع الاول خوانا وربيع الآخر بصانا وجمادى الاولى ربا وجمادى
الآخرة حنينا ورجب الاصم وشعبان عاذلا ورمضان ناتقا وشوال وعلا وذا القعدة ورنة وذا الحجة
برك وامرة بلد قال عروة بن الورد واهلك بين امرة وكير ووادى الامير موضع قال الراعى وافرغن فى وادى
الامير بعد ما كسا البيد سافى القيظة المتناصر ويوم المأمور يوم لبنى الحارث بن كعب على بنى دارم واياه عنى الفرزدق
بقوله هل تذكرون بلاءكم يوم الصفا او تذكرون فوارس المأمور وفى الحديث ذكر امر وهو بفتح الهمزة والميم موضع من
ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب اهر الاهرة بالتحريك متاع البيت الليث
اهرة البيت ثيابه وفرشه ومتاعه وقال ثعلب بيت حسن الظهرة والاهرة والعقار وهو متاعه والظهرة ما

ما ظهر منه والأُهْرَةُ ما بطن والجمع أُهَرٌ وأُهَرَاتٌ قال الراجز عهدي بجنّاح إذا ما ارتزّا وأذرت الريحُ ترابًا نزّا أحسن بيتٍ أهَرًا وبزّا كأنما لُزّ واحسن في موضع نصب على الحال سادّ مسدّ الخبر عهدي كما تقول عهدي بزيد قائمًا وارتزّ بمعنى ثبت والتراب النزّ هو الذي الندى رأيت في حاشية كتاب ابن برّي ما صورته في المحكم جنّاح اسم رجل وجنّاح اسم خباء من أخبيتهم وأنشد عهدي بجنّاح إذا ما اهتزّا وأذرت الريح ترابًا نزّا أن سوف تمضيه وما ارمأزّا قال وتمضيه تمضي عليه ابن سيده والأُهْرة الهيئة. **أور**: الأُوار بالضم شدّة حرّ الشمس ولفح النار ووهجها والعطش وقيل الدخان واللهب من كلام علي عليه السلام فإن طاعة الله حرز من أُوار نيرانٍ موقدة قال أبو حنيفة الأُوار أرقّ من الدخان وألطف وقول الراجز والنار قد تشفي من الأُوار إنما هنا السمات وقال الكسائي الأُوار مقلوب أصله الوأْر ثم خففت الهمزة فأبدلت في اللفظ واوًا فصارت ووار فلما التقت في أول الكلمة واوان ولم تجر على الأزم أبدلت الأولى همزة فصارت أُوار والجمع أُور وأرض أَوِرة ووَئِرة مقلوب شديدة الأُوار ويوم ذو أُوار أي ذو سموم وحرّ شديد وريح إير وأُور باردة والأُوار أيضًا الجنوب والمستأور الفزع قال الشاعر كأنه برقاني نام عن غنم مستأور في سواد الليل مذؤوب الفراء يقال للريح الشمال الجربياء بوزن رحل بعرجاء وهو الجبان ويقال للشمال إير وأير وأوور وتعالـ وأنشد لبعض بني عقيل شآمية جنح الظلام أوور وقال والأوور على فعول قال واستأورت الإبل نفرت في السهل وكذلك الوحش قال الأصمعي استورت الإبل إذا تتابعت على نفار واحد وقال أبو زيد ذلك إذا نفرت فصعدت الجبل فإذا كان نفارها في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل الشيباني المستأور الفار واستأور البعير إذا تهيأ للوثوب وهو بارك عنه ويقال للحفرة التي يجتمع فيها الماء أُورة وأُوَر قال الفرزدق تربّع بين الأُورتين أميرها وأما قول لبيد يسلب الكانس لم يؤزرها شعبة الساق إذا الظل عقل ويروى لم يؤازرها ومن رواه كذلك فهو من أُوار الشمس وهو شدة حرّها فقلبه وهو من التغيير ويقال أوأرته فاستوأر إذا نفّرته ابن السكيت آر الرجل حليلته يؤورها وقال غيره يئيرها أيرًا إذا جامعها وآرة وأُوارة موضعان قال علاوية هيهات منك محلّها إذ ما هي احتلّت بقدس وآرة ويروى بقدس أُوارات علاوية منسوبة إلى عدي على غير قياس وأُوارة اسم ماء وأُوريا رجل من بني إسرائيل وهو زوج المرأة التي فتن بها داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وفي حديث عطاء أبشري أُوري شلم براكب الحمار يريد بيت الله المقدس قال الأعشى وقد طفت للمال آفاقه عمان فحمص فأُوري شلم والمشهور أُوري شلّم بالتشديد فخففه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كأنه عرّبه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروي عن كعب أن الجنة في السماء السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت أُوري شلّم ودعيت الجنة دار السلام. **أير**: إير ولغة أخرى أير مفتوحة الألف وإير كلّ ذلك من أسماء الصبا وقيل الشمال وقيل التي بين الصبا والشمال وهي أخبث النكب الفراء الأصمعي في باب فِعْل وفَيْعَل من أسماء الصبا إير وأير وهِير وهَيْر وأيّر وهيّر على مثال فيعل وأنشد يعقوب وإنا مساميح إذا هبت الصبا وإنا لأيسار إذا الإير هبّت ويقال للشمال إير وأير وأُوُور والإير ريح الجنوب وجمعها إيرة ويقال الإير ريح حارة من الأُوار وإنما صارت واوه ياء لكسرة ما قبلها وريح إير وأُور باردة والأير معروف وجمعه آيُر على أفعُل وأيور وآيار وأيْر وأنشد سيبويه لجرير الضبي يا ضبعًا أكلت آيار أحمرة ففي البطون وقد راحت قراقير هل غير أنكم جعلان دسم المرافق تنال عوانين وغير حمر ولمز للصديق ولا تنكي عدوّكم أظافير وإنكم ما بطنتم لم يزل أبدًا منكم على الأقرب الأدنى زنابير ورواه أبو زيد يا ضبعًا على واحدة ويا ضبعًا وأنشد أيضًا أنعت أعيارًا رعين الخنزرا أنعتهن آيرًا وكمرا ورجل أُيارِيّ عظيم الذكر ورجل أُنافيّ عظيم الأنف وروي عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال يومًا متمثلًا من يطل أير أبيه ينتطق به معناه أن من كثرت ذكور ولد أبيه شدّ بعضهم بعضًا ومن هذا المعنى قول الشاعر فلو شاء ربي كان أير أبيكم طويلًا كأير الحرث بن سدوس قيل كان له أحد وعشرون ذكرًا وصخرة أير وحار أير يذكر في ترجمة ير إن شاء الله وأير موضع بالبادية التهذيب أير وهير موضع بالبادية قال الشماخ على أصلاب أحقب أخدريّ من اللائي تضمّنهن أير وأير جبل قال العباس بن عامر الأصم على ماء الكلاب وما الأموال ولكن من براجم ركن أير والأيار الصفر قال عدي بن الرقاع تلك التجارة لا تجيء لمثلها ذهب يباع بآنك وأيار وآر الرجل حليلته يؤورها وآرها يئيرها أيرًا إذا جامعها قال أبو محمد اليزيدي واسمه يحيى بن المبارك يهجو عنان جارية الناطفي وأبا تغلب الأعرج الشاعر وهو كليب بن أبي الغول وكان من العرجان وشعر قال ابن بري ومن العرجان أبو مالك الأعرج قال الجاحظ وفي أحدهما يقول اليزيدي أبو تغلب للناطفي مؤازر على خبثه والناطفي غيور وبالبغلة الشهباء رقّة حافر وصاحبنا ماضي الجنان جسور ولا غرو أن كان الأعيرج آرها وما الناس إلا آير ومئير والأير العار والإيار اللوح وهو الهواء.

فصل الباء الموحدة

بأر: البئر القليب أنثى والجمع أبآر بهمزة بعد الباء مقلوب عن يعقوب ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول آبار فإذا كثرت فهي البئار وهي في القلة أبؤُر وفي حديث عائشة اغتسلي من ثلاث أبؤر يمدّ بعضها بعضًا أبؤر جمع قلة للبئر ومدّ بعضها بعضًا هو أن مياهها تجتمع في واحدة كمياه القناة وهي البئرة وحافرها الأبّار مقلوب ولم يسمع على وجهه وفي التهذيب وحافرها بأّر ويقال أبّار وقد بأرت بئرًا وبأرها يبأرها وابتأرها حفرها أبو زيد بأرت أبأر بأرًا حفرت بؤرة يطبخ فيها وهي الإرة وفي الحديث البئر جُبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الإنسان أو غيره فهو جبار أي هدر وقيل هو الأجير الذي ينزل البئر فينقيها أو يخرج منها شيئًا وقع فيها فيموت والبؤرة كالزبية من الأرض وقيل هي موقد النار والفعل كالفعل وبأر الشيء يبأره بأرًا وابتأره كلاهما خبأه وادّخره ومنه قيل للحفرة البؤرة والبؤرة والبئيرة والبئيرة على فعيلة ما خبئ وادّخر وفي الحديث أن رجلًا آتاه الله مالًا فلم يبتئر خيرًا أي لم يقدم لنفسه خبيئة خير

ولم يدّخر

ولم يدّخر وابتأر الخير وبأره قدّمه وقيل عمله مستورًا وقال الأموي في معنى الحديث هو من الشيء يخبأ كأنه لم يقدّم لنفسه خيرًا خبأه ويقال للذخيرة يدّخرها الإنسان بئيرة قال أبو عبيد في الابتئار لغتان يقال ابتأرت وائتبرت ابتئارًا وائتبارًا وقال القطامي فإن لم تأتبر رشدًا قريش فليس لسائر الناس ائتبار يعني اصطناع الخير والمعروف وتقديمه ويقال لإرة النار بؤرة وجمعه بؤر. **ببر**: الببر واحد الببور وهو الفرانق الذي يعادي الأسد غيره الببر ضرب من السباع أعجمي معرب. **بتر**: البتر استئصال الشيء قطعًا غيره البتر قطع الذنب ونحوه إذا استأصله بترت الشيء بترًا قطعته قبل الإتمام والانبتار الانقطاع وفي حديث الضحايا أنه نهى عن المبتورة وهي التي قطع ذنبها قال ابن سيده وقيل كل قطع بتر بتره يبتره بترًا فانبتر وتبتّر وسيف باتر وبتور وبتّار قطاع والباتر السيف القاطع والأبتر المقطوع الذنب من أي موضع كان من جميع الدواب وقد أبتره فبتر وذنب أبتر وتقول منه بتر بالكسر يبتر بترًا وفي الحديث أنه نهى عن البتيراء هو أن يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فأتم الأولى وقطع الثانية وفي حديث سعد أنه أوتر بركعة فأنكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتراء وكل أمر انقطع من الخير أثره فهو أبتر والأبتران العير والعبد سميا أبترين لقلة خيرهما وقد أبتره الله تعالى أي صيّره أبتر وخطبة بتراء إذا لم يذكر الله فيها ولا صلّي على النبي صلى الله عليه وسلم وخطب زياد خطبته البتراء قيل لها البتراء لأنه لم يحمد الله فيها ولم يصلّ على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها والأبتر من الحيات الذي يقال له الشيطان قصير الذنب لا يراه أحد إلا فرّ منه ولا تبصره حامل إلا أسقطت وإنما سمي بذلك لقصر ذنبه كأنه بتر منه وفي الحديث كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أبتر أي أقطع والبتر القطع والأبتر من عروض المتقارب الرابع من المثمن كقوله خليلي عوجا على رسم دار خلت من سليمى ومن ميّه والثاني من المسدس كقوله تعفّف ولا تبتئس فما يقض يأتيكا فقوله يه من ميّه وقوله كا من يأتيكا كلاهما فل وإنما حكمهما فعولن فحذفت لن فبقي فعو ثم حذفت الواو وأسكنت العين فبقي فل وسمّى قطرب الرابع من المديد وهو قوله إنما الذلفاء ياقوتة أخرجت من كيس دهقان سماه أبتر قال أبو إسحق وغلط قطرب إنما الأبتر في المتقارب فأما هذا الذي سماه قطرب الأبتر فإنما هو المقطوع وهو مذكور في موضعه والأبتر الذي لا عقب له وبه فسّر قوله تعالى إن شانئك هو الأبتر نزلت في العاصي بن وائل وكان دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا الأبتر أي هذا الذي لا عقب له فقال الله جلّ ثناؤه إن شانئك يا محمد هو الأبتر أي المنقطع العقب وجائز أن يكون هو المنقطع عنه كل خير وفي حديث ابن عباس قال لما قدم ابن الأشرف مكة قالت له قريش أنت خير أهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا ألا ترى هذا الصنيبير الأبيتر يزعم أنه خير منا ونحن أهل الحجيج وأهل السدانة وأهل السقاية قال أنتم خير منه فأنزلت إن شانئك هو الأبتر وأنزلت ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبًا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلًا ابن الأثير الأبتر المنبتر الذي لا ولد له قيل لم يكن يومئذ ولد له قال وفيه نظر لأنه ولد له قبل البعث والوحي إلا أن يكون أراد لم يعش له ولد ذكر والأبتر المعدم والأبتر الخاسر والأبتر الذي لا عروة له من المزاد والدلاء وتبتّر لحمه انمار وبتر رحمه يبترها بترًا قطعها والأُباتر بالضم الذي يبتر رحمه ويقطعها قال أبو الرئيس المازني واسمه عبادة بن طهفة يهجو أبا حصن السلمي لئيم نزت في أنفه خنزوانة على قطع ذي القربى أحذّ أُباتر قال الأباتر يسرع في بتر ما بينه وبين صديقه وأبتر الرجل إذا أعطى ومنع والبترية النافذة عن ثعلب والبتيراء الشمس وفي حديث علي كرّم الله وجهه وسئل عن صلاة الأضحى أو الضحى فقال حين تبهر البتيراء الأرض أراد حين تنبسط الشمس على وجه الأرض وترتفع وأبتر الرجل صلى الضحى وهو من ذلك وفي التهذيب أبتر الرجل إذا صلى الضحى حين تقضب الشمس وتقضب الشمس أن تخرج شعاعها كالقضبان ابن الأعرابي البتيرة تصغير البترة وهي الأتان والبترية فرقة من الزيدية نسبوا إلى المغيرة بن سعد ولقبه الأبتر والبتر والبتراء والأباتر مواضع قال القتال الكلابي عفا لبنى بعدي فالعريشان فالبتر وقال الراعي تركن رجال العنظوان تنوبهم ضباع خفاف من وراء الأباتر. **بثر**: البثر والبثر والبثور خراج صغار وخص بعضهم به الوجه واحدته بثرة وبثرة وقد بثر جلده ووجهه يبثر بثرًا وبثر بالضم ثلاث لغات فهو وجه بثر وبثر ووجه بثر وتبثّر جلده تنفّط قال أبو منصور البثور مثل الجدري يقبح على الوجه وغيره من بدن الإنسان وجمعها بثر ابن الأعرابي البثر تصغيرها البثيرة وهي النعمة التامة والبثرة الحرة والبثرة أرض رخوة سهلة والبثر أرض حجارتها كحجارة الحرة إلا أنها بيض والبثر الكثير يقال كثير بثير إتباع له وقد يفرد وعطاء بثر كثير وقليل وهو من الأضداد وما بثر ما بقي منه على وجه الأرض شيء قليل وبثر ماء معروف بذات عرق قال أبو ذؤيب فافتنهن من السواء وماؤه بثر وعانده طريق مهيع والمعروف في البثر الكثير وقال الكسائي ماء شيء كثير بثير بذير وبجير أيضًا الأصمعي البثرة الحفرة قال أبو منصور ورأيت في البادية ركية غير مطوية يقال لها بثرة وكانت واسعة كثيرة الماء الليث الماء البثر في الغدير إذا ذهب وبقي على وجه الأرض منه شيء قليل ثم نشّ وغشي وجه الأرض منه شبه عرمض يقال صار ماء الغدير بثرًا والبثر الحسي والبثور الأحساء وهي الكرار ويقال ماء باثر إذا كان نازيًا من غير حفر وكذلك ماء نابع ونبع والباثر الحسود والبثر والمبثور الحسود والمبثور الغني التام الغنى. **بثعر**: ابذعرت الخيل وأثعرت إذا ركضت تبادر شيئًا تطلبه. **بجر**: البجر بالتحريك خروج السرة ونتوؤها وغلظ أصلها ابن سيده البجرة السرة من الإنسان والبعير عظمت أو لم تعظم وبجر بجرًا وهو أبجر إذا غلظ أصل سرته فالتحم من حيث دقّ وبقي في ذلك العظم ريح والمرأة بجراء واسم ذلك الموضع البجرة والأبجر الذي خرجت سرته ومنه حديث صفة قريش أشحة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم البطن يقال بجر يبجر بجرًا فهو باجر وأبجر وصفهم بالبطانة ونتوّ السرة ويجوز أن يكون كناية عن كنزهم الأموال واقتنائهم لها وهو أشبه بالحديث لأنه قرنه بالشح وهو أشد البخل والأبجر العظيم البطن والجمع من كل ذلك بجر وبجران أنشد ابن الأعرابي فلا تحسبا البجران أنّا نخاف لهم

في غير نويرة وقرأى لا يحسبن ان ديمانا تذهب فرغا باطلا اي عند نا من حفظناها في اسقية مربوبة وهذا مثل ابن الاعرابي الباجر المنتفخ الجوف والهردبة الجبان الفراء الباجر بالحاء الاحمق قال الازهري وهذا غير الباجر ولكل معنى الفراء البجر والبجر انتفاخ البطن وفي الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجراء اي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت ومنه حديث الآخر اصبحنا في ارض عزوبة بجراء وقيل هي التي لا نبات بها والابجر حبل السفينة لعظمه في نوع الحبال وبه سمي ابجر بن جابر والبجرة العقدة في البطن خاصة وقيل البجرة العقدة تكون في الوجه والعنق وهي مثل العجرة عن كراع وبجر الرجل بجرا فهو بجر وبجر بجرا امتلأ بطنه من الماء واللبن الحامض ولسانه عطشان مثل نجر وقال اللحياني هو ان يكثر من شرب الماء او اللبن ولا يكاد يروى وهو بجر بجر وتبجر النبيذ الح في شربه منه والبجاري الدواهي والامور العظام وحدها بجري وبجرية والابجري كالبجاري ولا واحد له والبجر بالضم الشر والامر العظيم ابو زيد لقيت منه البجاري اي الدواهي واحدها بجرى مثل قمري وقماري وهو الشر والامر العظيم ابو عمرو ويقال انه ليجيء بالاباجر وهي الدواهي قال الازهري كانه جمع بجر وابجار ثم اباجر جمع الجمع وامر بجر عظيم وجمعه اباجير عن ابن الاعرابي وهو نادر كاباطيل ونحوه وقولهم افضيت اليك بعجري وبجري اي بعيوبي يعني امري كله الاصمعي في باب اسرار الرجل الى اخيه ما يستره عن غيره اخبرته بعجري وبجري اي اظهرته من ثقتي به على معايبي ابن الاعرابي اذا كانت في السرة نفخة فهي بجرة واذا كانت في الظهر فهي عجرة قال ثم ينقلان الى الهموم والاحزان قال ومعنى قول علي كرم الله وجهه اشكو الى الله عجري وبجري اي همومي واحزاني وغمومي ابن الاثير واصل العجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجرة وقيل العجر العروق المتعقدة في الظهر والبجر العروق المتعقدة في البطن ثم نقلا الى الهموم والاحزان اراد انه يشكو الى الله اموره كلها ما ظهر منها وما بطن وفي حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره اي اموره كلها باديها وخافيها وقيل اسراره وقيل عيوبه والبجر الرجل اذا استغنى غنى يكاد يطغيه بعد فقر كاد يكفره وقال هجرا وبجرا اي امرا عجبا والبجر العجب قال الشاعر ارمي عليها وهي شيء بجر والقوس فيها وتر حبجر واورد الجوهري هذا الرجز مستشهدا به على البجر الشر والامر العظيم وفسره فقال اي داهية وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انما هو الفجر او البجر بالفتح والضم الداهية والامر العظيم اي ان انتظرت حتى يضيء الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء افضت بك الى المكروه ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير اهلها فيها وفي حديث علي كرم الله وجهه لم آت لا ابا لكم بجرا ابو عمرو والبجير المال الكثير وكثير بجير اتباع ومكان عمير بجير كذلك وابجر وبجير اسمان وابن بجرة خمار كان بالطائف قال ابو ذويب فلو ان ما عند ابن بجرة عندها من الخمر لم تبلل لهاتي بناطل وباجر صنم كان للازد في الجاهلية ومن جاورهم من طيء وقالوا باجر بكسر الجيم وفي نوادر الاعراب ابجاررت عن هذا الامر وانثاررت وبجرت ونجرت اي استرخيت وتثاقلت وفي حديث مازن كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر تكسر جيمه وتفتح ويروى بالحاء المهملة وكان في الازد وقول الشاعر ابن الاعرابي ذهبت فشيشة بالاباعر حولنا سرقا فصب على فشيشة ابجر قال يجوز ان يكون رجلا ويجوز ان يكون قبيلة ويجوز ان يكون من الامور البجاري اي صبت عليهم داهية وكل ذلك يكون خبرا ويكون دعاء ومن امثالهم عيرت بجير بجره ونسي بجير خبره يعني عيوبه قال الازهري قال المفضل بجير وبجرة كانا اخوين في الدهر القديم وذكر قصتهما قال والذي رايته عليه اهل اللغة انهم قالوا البجر تصغير الابجر وهو الناتئ السرة والمصدر البجر فالمعنى ذا بجرة في سرته عير غيره بما فيه كما قيل في امرأة عيرت اخرى بعيب فيها رمتني بدائها وانسلت

بحر: البحر الماء الكثير ملحا كان او عذبا وهو خلاف البر سمي بذلك لعمقه واتساعه وقد غلب على الملح حتى قل في العذب وجمعه ابحر وبحور وبحار وماء بحر ملح قل او كثر قال نصيب وقد عاد ماء الارض بحرا فزادني الى مرضي ان ابحر المشرب العذب قال ابن بري هذا القول هو قول الاموي لانه كان يجعل البحر من الماء الملح فقط قال وسمي بحرا لملوحته يقال ماء بحر اي ملح واما غيره فقال انما سمي البحر بحرا لسعته وانبساطه ومنه قولهم ان فلانا لبحر اي واسع المعروف قال فعلى هذا يكون البحر للملح والعذب وشاهد العذب قول ابن مقبل ونحن منعنا البحر ان تشربوا به وقد كان منكم ماؤه بمكان وقال جرير اعطوا هنيدة تحدوها ثمانية ما في عطائهم من ولا سرف كوما مهاريس مثل الهضب لو وردت ماء الفرات لكاد البحر ينتزف وقال عدي بن زيد وتذكر رب الخورنق اذ اشرف يوما وللهدى تذكير سره ماله وكثرة ما يملك والبحر معرضا والسدير اراد بالبحر ها هنا الفرات لان رب الخورنق كان يشرف على الفرات وقال الكميت اناس اذا وردت بحرهم صوادي الغرائب لم يضرب وقد اجمع اهل اللغة ان اليم هو البحر وجاء في الكتاب العزيز فالقيه في اليم قال اهل التفسير هو نيل مصر حماها الله تعالى ابن سيده وابحر الماء صار ملحا قال والنسب الى البحر بحراني على غير قياس قال سيبويه قال الخليل كانهم بنوا الاسم على فعلان قال عبد الله محمد بن المكرم شرطي في هذا الكتاب ان اذكر ما قاله مصنفو الكتب الخمسة الذين عينتهم في خطبته لكن هذه نكتة لم يسعني اهمالها قال السهيلي رحمه الله زعم ابن سيده في كتاب المحكم ان العرب تنسب الى البحر بحراني على غير قياس وانه من شواذ النسب ونسب هذا القول الى سيبويه والخليل رحمهما الله وما قاله سيبويه قط وانما قال في شواذ النسب تقول في بهراء بهراني وفي صنعاء صنعاني كما تقول بحراني في النسب الى البحرين التي هي مدينة قال وعلى هذا تلقاه جميع النحاة وتأولوه من كلام سيبويه قال وانما شبه على ابن سيده لقول الخليل في هذه المسألة اعني مسألة النسب الى البحرين كانهم بنوا البحر على بحران وانما اراد لفظ البحرين الا تراه يقول في كتاب العين تقول بحراني في النسب الى البحرين ولم يذكر النسب الى البحر اصلا للعلم به وانه على قياس جار وفي الغريب المصنف عن الزيدي انه قال انما قالوا بحراني في النسب الى البحرين ولم يقولوا بحري ليفرقوا بينه وبين النسب الى البحر قال ومازال ابن سيده يعثر في هذا الكتاب وغيره عثرات يدمى منها الاظل ويدحض دحضات تخرجه الى سبيل من ضل الا تراه قال في هذا الكتاب وذكر بحيرة طبرية فقال هي من اعلام خروج الدجال وانه ييبس ماؤها

عند

عند خروجه والحديث انما جاء في غور زغر وانما ذكرت طبرية في حديث ياجوج وماجوج وانهم يشربون ماءها قال وقال في الجمار في غير هذا الكتاب انما هي التي ترمى بعرفة وهذه هفوة لا تقال وعثرة لا لعا لها قال وكم له من هذا اذا تكلم في النسب وغيره هذا آخر ما رأيته منقولا عن السهيلي ابن سيده وكل نهر عظيم بحر الزجاج وكل نهر لا ينقطع ماؤه فهو بحر قال الازهري كل نهر لا ينقطع ماؤه مثل دجلة والنيل وما اشبههما من الانهار العذبة الكبار فهي بحار واما البحر الكبير الذي هو مغيض هذه الانهار فلا يكون ماؤه الا ملحا اجاجا ولا يكون ماؤه الا راكدا واما هذه الانهار العذبة فماؤها جار وسميت هذه الانهار بحارا لانها مشقوقة في الارض شقا ويسمى الفرس الواسع الجري بحرا ... وسمي البحر بحرا لاستبحاره وهو انبساطه وسعته ويقال انما سمي البحر بحرا لانه شق في الارض شقا وجعل ذلك الشق لمائه قرارا والبحر في كلام العرب الشق ... ومنه قيل للناقة التي كانوا يشقون في اذنها شقا بحيرة وبحرت اذن الناقة بحرا شققتها وخرقتها ابن سيده وبحر الناقة والشاة يبحرها بحرا شق اذنها بنصفين وقيل بنصفين طولا وهي البحيرة وكانت العرب تفعل بهما ذلك اذا نتجتا عشرة ابطن ... وتترك البحيرة ترعى وترد الماء ويحرم لحمها على النساء ويحلل للرجال فنهى الله تعالى عن ذلك فقال ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ... وهي ايضا الغزيرة وجمعها بحر ... كانت اذا نتجت خمسة ابطن فكان آخرها ذكرا بحروا اذنها اي شقوها واعفوا ظهرها من الركوب والحمل والذبح ولا تحلأ عن ماء ترده ولا تمنع من مرعى ... ان اول من بحر البحائر وحمى الحامي وغير دين اسمعيل عمرو بن لحي بن قمعة بن جندب وقيل البحيرة الشاة اذا ولدت خمسة ابطن فكان آخرها ذكرا بحروا اذنها اي شقوها وتركت فلا يمسها احد قال الازهري والقول هو الاول لما جاء في حديث ابي الاحوص الجشمي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له أرب ابل انت ام رب غنم فقال من كل قد آتاني الله فاكثر فقال هل تنتج ابلك وافية آذانها فتشق فيها وتقول بحر يريد به جمع البحيرة وقال الفراء البحيرة هي ابنة السائبة وقد فسرت السائبة في مكانها قال الجوهري وحكمها حكم امها وحكى الازهري عن ابن عرفة البحيرة الناقة اذا نتجت خمسة ابطن والخامس ذكر نحروه فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوها فكانت حراما على النساء لحمها ولبنها وركوبها فاذا ماتت حلت للنساء ومنه الحديث فتقطع آذانها فتقول بحر وانشد شمر لابن مقبل فيه من الاخرج المرباع قرقرة هدر الديافي وسط الهجمة البحر البحر الغزار والاخرج المرباع المكاء وورد ذكر البحيرة في غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بحروا اذنه اي شقوها وقالوا اللهم ان عاش ففتي وان مات فذكي فاذا مات اكلوه وسموه البحيرة وكانوا اذا تابعت الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها الا ضيف وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السائبة فما ولدت بعد ذلك من انثى شقوا اذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من امها وسموها البحيرة وجمع البحيرة على بحر جمع غريب في المؤنث الا ان يكون قد حمله على المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة قال ولم يسمع في جمع مثله فعل وحكى الزمخشري بحيرة وبحر وصريمة وصرم وهي التي صرمت اذنها اي قطعت واستبحر الرجل في العلم والمال وتبحر اتسع وكثر ماله وتبحر في العلم اتسع واستبحر الشاعر اذا اتسع في القول قال الطرماح بمثل ثنائك يحلو المديح وتستبحر الالسن المادحة وفي حديث مازن كان لهم صنم يقال له باحر بفتح الحاء ويروى بالجيم وتبحر الراعي في رعي كثير اتسع وكله من البحر لسعته وبحر الرجل اذا رأى البحر ففرق حتى دهش وكذلك برق اذا رأى سنا البرق فتحير وبقر اذا رأى البقر الكثير ومثله خرق وعقر ابن سيده ابحر القوم ركبوا البحر ويقال للبحر الصغير بحيرة كانهم توهموا بحرة وهو الافلاء وجه الماء واما البحيرة التي في طبرية وفي الازهري التي بالطبرية فانها بحر عظيم نحو عشرة اميال في ستة اميال وغؤور مائها وانه علامة لخروج الدجال تيبس حتى لا يبقى فيها قطرة ماء وقد تقدم في هذا الفصل ما قاله السهيلي في هذا المعنى وقوله يا هادي الليل جرت انما هو البحر او الفجر فسره ثعلب فقال انما هو الهلاك او ترى الفجر شبه الليل بالبحر وقد ورد ذلك في حديث ابي بكر رضي الله عنه انما هو الفجر او البجر وقد تقدم وقال معناه ان انتظرت حتى يضيء الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء افضت بك الى المكروه قال ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير اهلها فيها والبحر الرجل الكريم الكثير المعروف وفرس بحر كثير العدو على التشبيه بالبحر والبحر الريف وبه فسر ابو علي قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر لان البحر الذي هو الماء لا يظهر فيه فساد ولا صلاح وقال الازهري معنى هذه الآية اجدب البر وانقطعت مادة البحر بذنوبهم كان ذلك ليذوقوا الشدة بذنوبهم في العاجل وقال الزجاج معناه ظهر الجدب في البر والقحط في مدن البحر التي على الانهار وقول بعض الاغفال وادمت خبزي من صيير من صير مصرين او البحير قال يجوز ان يعني بالبحير البحر الذي هو الريف فصغره للوزن واقامة القافية قال ويجوز ان يكون قصد البحيرة فرخم اضطرارا وقوله من صيير من صير مصرين والعرب تقول لكل قرية هذه بحرتنا والبحرة الارض والبلدة يقال هذه بحرتنا اي ارضنا وفي حديث القسامة قتل رجلا ببحرة الرغاء على شط لية البحرة البلدة وفي حديث عبد الله بن ابي اصطلح اهل هذه البحيرة ان يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تصغير البحرة وقد جاء في رواية مكبرا والعرب تسمي المدن والقرى البحار وفي الحديث وكتب لهم ببحرهم اي ببلدهم وارضهم واما حديث عبد الله بن ابي فرواه الازهري بسنده عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا على اكاف وتحته قطيفة فدكية واردف اسامة وهو يعود سعد بن عبادة وذلك قبل وقعة بدر فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه ثم قال لا تغبروا

ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوقف ودعاهم الى الله وقرأ القرآن فقال له عبد الله ايها المرء ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا
في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فقص عليه ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع
ما قال ابو حباب قال كذا فقال سعد اعف واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على
ان يتوجوه يعني يملكوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق لذلك فذلك فعل به ما رايت
فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم والبحرة الفجوة من الارض تتسع وقال ابو حنيفة قال ابو نصر البحار الواسعة من الارض
الواحدة بحرة وانشد لكثير في وصف مطر يغادر صرعى من اراك وتنضب وزرقا باجواز البحار تغادر وقال مرة البحرة
الوادي الصغير تكون في الارض الغليظة والبحرة الروضة العظيمة مع سعة وجمعها بحر وبحار وقال النمر بن تولب وكانها
دقرى تخايل نبتها انف يغم الضال نبت بحارها الازهري يقال للروضة بحرة وقد ابحرت الارض اذا كثرت مناقع الماء فيها
وقال شمر البحرة الاوقة يستنقع فيها الماء ابن الاعرابي البحيرة المنخفض من الارض وبحر الرجل والبعير بحرا فهو بحر اذا اجتهد
في العدو طالبا او مطلوبا فانقطع وضعف ولم يزل بشر حتى اسود وجهه وتغير قال الفراء البحر ان يلغى البعير بالماء
فيكثر منه حتى يصيبه منه داء يقال بحر يبحر بحرا فهو بحر وانشد وغلمتي منهم سحير وبحر وآبق من جذب دلويها هجر
ابو عمرو البحير والبحر الذي به السل والسحير الذي انقطعت رئته ويقال سحر وبحر الرجل بهت وابحر الرجل اذا اشتدت
حمرة انفه وابحر اذا صادف انسانا على غير اعتماد وقصد لرؤيته وهو من قولهم لقيته صحرة بحرة اي بارزا ليس بينك وبينه
شيء والباحر بالحاء الاحمق الذي اذا كلم بحر وبقي كالمبهوت وقيل هو الذي لا يتمالك حمقا الازهري الباحر الفضولي والباحر
الكذاب وتبحر الخبر تطلبه والباحر الاحمر الشديد الحمرة يقال احمر باحر وبحراني ابن الاعرابي يقال احمر قاني واحمر باحري
وذريحي بمعنى واحد وسئل ابن عباس عن المراة تستحاض ويستمر بها الدم فقال تصلي وتتوضا لكل صلوة فاذا رات الدم البحراني
قعدت عن الصلوة دم بحراني شديد الحمرة كانه قد نسب الى البحر وهو اسم قعر الرحم منسوب الى قعر الرحم وعمقها وزادوه
في النسب الفا ونونا للمبالغة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته ومن الاول قول العجاج ورد
من الجوف وبحراني اي عبيط خالص وفي الصحاح البحر عمق الرحم ومنه قيل للدم الخالص الحمرة باحر وبحراني ابن سيدة ودم
باحر وبحراني خالص الحمرة من دم الجوف وعم بعضهم به فقال احمر باحري وبحراني ولم يخص به دم الجوف ولا غيره وبنات
بحر سحائب يجئن قبل الصيف منتصبات رقاقا بالحاء والخاء جميعا قال الازهري قال الليث بنات بحر ضرب من السحاب
قال الازهري وهذا تصحيف منكر والصواب بنات بخر قال ابو عبيد عن الاصمعي لسحائب ياتين قبل الصيف منتصبات
بنات بخر وبنات مخر بالباء والميم والخاء ونحو ذلك قال اللحياني وغيره وسنذكر كلا منهما في فصله الجوهري بحر الرجل
بالكسر يبحر بحرا اذا تحير من الفزع مثل بطر ويقال ايضا بحر اذا اشتد عطشه فلم يرو من الماء والبحر ايضا داء في الابل وقد
بحرت والاطباء يسمون التغير الذي يحدث للعليل دفعة في الامراض الحادة بحرانا يقولون هذا يوم بحران بالاضافة
ويوم باحوري على غير قياس فكانه منسوب الى باحور وباحوراء مثل عاشور وعاشوراء وهو شدة الحر في تموز وجميع
ذلك مولد قال ابن بري عند قول الجوهري انه مولد وانه على غير قياس قال ويقتضي قوله ان قياسه باحري وكان حقه
ان يذكره لانه يقال دم باحري اي خالص الحمرة ومنه قول المثقب العبدي باحري الدم مر لحمه يبرئ الكلب اذا عض والباحور
القمر عن ابي علي في البصريات له والبحران موضع بين البصرة وعمان النسب اليه بحري وبحراني قال اليزيدي كرهوا ان
يقولوا بحري فتشبه النسبة الى البحر الليث رجل بحراني منسوب الى البحرين قال وهو موضع بين البصرة وعمان
ويقال هذه البحرين وانتهينا الى البحرين وروي عن ابي محمد اليزيدي قال سالني المهدي وسال الكسائي عن
النسبة الى البحرين والى حصنين لم قالوا حصني وبحراني فقال الكسائي كرهوا ان يقولوا حصناني لاجتماع النونين
قال وقلت انا كرهوا ان يقولوا بحري فتشبه النسبة الى البحر قال الازهري وانما ثنوا البحرين لان في ناحية قراها بحيرة على
باب الاحساء وقرى هجر بينها وبين البحر الاخضر عشرة فراسخ وقدرت البحيرة ثلاثة اميال في مثلها ولا يغيض
ماؤها وماؤها راكد زعاق وقد ذكرها الفرزدق فقال كان ديارا بين اسنمة النقا وبين هذا ليل البحيرة مصحف
وكانت اسماء بنت عميس يقال لها البحرية لانها كانت هاجرت الى بلاد النجاشي فركبت البحر وكل ما نسب الى
البحر فهو بحري وفي الحديث ذكر بحران وهو بفتح الباء وضمها وسكون الحاء موضع بناحية الفرع من الحجاز
له ذكر في سرية عبد الله بن جحش وبحر وبحير وبحيرة اسماء وبنو بحري بطن وبحرة وبيحرة موضعان ومحاز
وذو بحار موضعان قال الشماخ صبا صبوة من ذي بحار فجاورت الى آل ليلى بطن غول فمنعج **بحتر** البحتر
بالضم القصير المجتمع الخلق وكذلك الحبتر وهو مقلوب منه والانثى بحترة والجمع البحاتر وبحتر ابو
بطن من طيء وهو بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة بن طيء بن ادد
وهو رهط الهيثم بن عدي والبحترية من الابل منسوبة اليهم **بحثر** بحثر الشيء بحثره
وبدده كبعثره وقرئ اذا بحثر ما في القبور اي بحث الموتى وبحثر المتاع فرقه الازهري بحثر
متاعه وبعثره اذا اثاره وقلبه وفرقه وقلب بعضه على بعض الاصمعي اذا انقطع اللبن وتحبب فهو
مبحثر فاذا خثر اعلاه واسفله رقيق فهو هادر ابو الجراح بحثرت الشيء وبعثرته اذا استخرجته
وكشفته قال القتال العامري ومن لا تلد اسماء من آل عامر وكبشة تكره امه ان تبحثرا **بخر**
البخر الرائحة المتغيرة من الفم قال ابو حنيفة البخر النتن يكون في الفم وغيره بخر بخرا وهو ابخر وهي بخراء وبخره
الشيء صيره ابخر وبخرا اي نتن من بخر الفم الخبيث وفي حديث عمر رضي الله عنه اياكم ونومة الغداة فانها
مبخرة مجفرة مجعرة وجعلها القتيبي من حديث علي رضي الله عنه وقوله مبخرة اي مظنة للبخر وهو تغير

ريح الفم وفي حديث المغيرة اياك وكل مجفرة مبخرة يعني من النساء والبخراء والبخرة عشبة تشبه نبات
الكشنا ولها حب مثل حبة سوداء سميت بذلك لانها اذا اكلت ابخرت الفم حكاها ابو حنيفة قال وهي
مرعى وتعلفها المواشي فتسمنها ومنابتها القيعان والبخراء ارض بالشام لنتنها بعفونة تربها وبخار
الفسو ريحه قال الفرزدق اشارب قهوة وحليف زير وصراء لفسوته بخار وكل رائحة سطعت
من نتن او غيره بخر وبخار والبخر بخر دم فعل البخار وبخار القدر ما ارتفع منها بخرت تبخر بخرا وبخارا وكذلك
بخار الدخان وكل دخان يسطع من ماء حار فهو بخار وكذلك من الندى وبخار الماء ما يرتفع منه كالدخان
وفي حديث معوية انه كتب الى ملك الروم لاجعلن القسطنطينية البخراء حممة سوداء وصفها بذلك لبخار
البحر وتبخر بالطيب ونحوه تدخن والبخور بالفتح ما يتبخر به ويقال بخر علينا من بخور العود اي طيب وبنات
بخر وبنات مخر سحاب ياتين قبل الصيف منتصبة رقاق بيض حسان وقد ورد بالحاء المهملة ايضا فقيل
بنات بحر وقد تقدم والمبخور المخور ابن الاعرابي الباخر ساقي الزرع قال ابو منصور المعروف الماخر فابدل
من الميم كقولك سمد راسه وسبده والله اعلم **بختر** البخترة والتبختر مشية حسنة وقد بختر وتبختر
وفلان يمشي البخترة وفلان يتبختر في مشيته ويتبخترى وفي حديث الحجاج لما ادخل عليه يزيد بن المهلب اسيرا فقال
الحجاج جميل المحيا بختري اذا مشى فقال يزيد وفي الدرع ضخم المنكبين شناق البختري المتبختر في مشيه وهي مشية
المتكبر المعجب بنفسه ورجل بختير وبختري صاحب بخترة وقيل حسن المشي والجسم والانثى بخترية والبخترية
من الابل الذي يتبختر اي يختال وبختري اسم رجل انشد ابن الاعرابي اذا كنت تطلب شأو الملوك فافعل فعال
ابي البختري تتبع اخوانه في البلاد فاغنى المقل عن المكثر واراد البختري فحذف احدى ياءي النسب **بخثر** البخثرة
الكدرة في الماء او الثوب **بدر** بدرت الى الشيء ابدر بدورا اسرعت وكذلك بادرت اليه وتبادر القوم
اسرعوا وابتدروا السلاح تبادروا الى اخذه وبادر الشيء مبادرة وبدارا وابتدره وبدر غيره اليه
يبدره عاجله وقول ابي النجم فيبدرها شرائعها فيرمي مقاتلها فيسقيها الزؤاما اراد الى شرائعها
فحذف واوصل وبادره اليه كبدره وبدرني الامر وبدر الي عجل الي واستبق فاستبقنا البدري
اي مبادرين وابتدر الوصي في مال اليتيم بمعنى بادر وبدر ويقال ابتدر القوم امرا وتبادروه
اي بادر بعضهم بعضا اليه ايهم يسبق اليه فيغلب عليه وبادر فلان فلانا موليا ذاهبا في فراره
وفي حديث اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قال عمر فابتدرت عيناي اي سالتا بالدموع
وناقة بدرية بدرت امها الابل في النتاج فجاءت بها في اول الزمان فهو اغزر لها واكرم
والبادرة الحدة وهو ما يبدر من حدة الرجل عند غضبه من قول او فعل وبادرة الشر ما يبدرك
منه يقال اخشى عليك بادرته وبدرت منه بوادر غضب اي خطا وسقطات عند ما
احتد والبادرة البديهة والبادرة من الكلام التي تسبق من الانسان في الغضب ومنه قول النابغة
ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا وبادرة السيف شباته وبادرة النبات
[illegible]

اللبن وطب وللسمن نحي والبدرة كيس فيه الف او عشرة آلاف سميت ببدرة السخلة والجمع البدور وثلث بدرات ابو زيد يقال لمسك السخلة ما دامت ترضع الشكوة فاذا فطم فمسكه البدرة فاذا اجذع فمسكه السقاء والبادرتان من الانسان لحمتان فوق الرغثاوين واسفل الثندوة وقيل هما جانبا الكركرة وقيل هما عرقان يكتنفانها قال الشاعر * تمري بوادرها منها فوارقها * يعني فوارق الابل وهي التي اخذها المخاض ففرقت نادة فكلما اخذها وجع في بطنها مرت اي ضربت بخفها بادرة كركرتها وقد تفعل ذلك عند العطش والبادرة من الانسان وغيره اللحمة التي بين المنكب والعنق والجمع البوادر قال خراشة بن عمرو العبسي * هلا سألت ابنة العبسي ما حسبي * عند الطعان اذا ما غص بالريق * وجاءت الخيل محمرا بوادرها * زورا وزلت يد الرامي عن الفوق * يقول هلا سألت عني وعن شجاعتي اذا اشتدت الحرب واحمرت بوادر الخيل من الدم الذي يسيل من فرسانها عليها ولما يقع فيها من زلل الرامي عن الفوق فلا يهتدي لوضعه في الوتر دهشا وحيرة وقوله زورا يعني مائلة اي تميل لشدة ما تلاقي وفي الحديث انه لما انزلت عليه سورة اقرأ باسم ربك جاء بها صلى الله عليه وسلم ترعد بوادره فقال زملوني زملوني قال الجوهري وهذا الموضع البوادر من الانسان اللحمة التي بين المنكب والعنق قال ابن بري وهذا القول ليس بصواب والصواب ان يقول البوادر جمع بادرة اللحمة التي بين المنكب والعنق والبيدر الاندر وخص كراع به اندر القمح يعني الكدس منه وبذلك فسره الجوهري البيدر الموضع الذي يداس فيه الطعام وبدر ماء بعينه قال الجوهري يذكر ويؤنث قال الشعبي بدر بئر كانت لرجل يدعى بدرا ومنه يوم بدر وبدر اسم رجل

بذر البذر والبزر اول ما يخرج من الزرع والبقل والنبات لا يزال ذلك اسمه ما دام على ورقتين وقيل ما عزل من الحبوب للزرع والزراعة وقيل البذر جميع النبات اذا طلع من الارض فنجم وقيل هو ان يتلون بلون او يتعرف وجوهه والجمع بذور وبذار والبذر مصدر بذرت وهو على معنى قولك نثرت الحب وبذرت البذر زرعته وبذرت الارض تبذر بذرا اخرج بذرها وقال الاصمعي هو ان يظهر نبتها متفرقا وبذرها بذرا وبذرها كلاهما زرعها والبذر والبذارة النسل ويقال ان هؤلاء لبذر سوء وبذر الشيء بذرا فرقه وبذر الله الخلق بذرا بثهم وفرقهم وتفرق القوم شذر بذر وشذر بذر اي في كل وجه وتفرقت ابله كذلك وبذر اتباع وبذرى فعلى من ذلك وقيل من البذر الذي هو الزرع وهو راجع الى التفريق والبذرى الباطل عن السيرافي وبذر ماله افسده وانفقه في السرف وكلما فرقته وافسدته فقد بذرته وفيه بذارة مشددة الراء وبذارة مخففة الراء اي تبذير كلاهما عن اللحياني وتبذير المال تفريقه اسرافا ورجل تبذارة للذي يبذر ماله ويفسده والتبذير افساد المال وانفاقه في السرف قال الله عز وجل ولا تبذر تبذيرا وقيل التبذير ان ينفق المال في المعاصي وقيل هو ان يبسط يده في انفاقه حتى لا يبقى منه ما يقتاته واعتباره بقوله تعالى ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ابو عمرو البيذرة التبذير والنبذرة بالنون والباء تفريق المال في غير حقه وفي حديث عمر وقف عمر رضي الله عنه ولوليه ان ياكل منه غير مباذر المباذر والمبذر المسرف في النفقة باذر وبذر مباذرة وتبذيرا وقول المتنخل يصف سحابا * مستبذرا يرغب قدامه * يرمي بعم السمر الاطول * فسره السكري فقال مستبذر يفرق الماء والبذير من الناس الذي لا يستطيع ان يمسك سره ورجل بيذارة يبذر ماله وبذور وبذير يذيع الاسرار ولا يكتم سرا والجمع بذر مثل صبور وصبر وفي حديث فاطمة عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لعائشة اني اذا لبذرة البذر الذي يفشي السر ويظهر ما يسمعه وقد بذر بذارة وفي الحديث ليسوا بالمساييح البذر وفي حديث علي كرم الله وجهه في صفة الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب اي افشيته وفرقته وبذارة الطعام نزله وريعه عن اللحياني ويقال طعام كثير البذارة اي كثير النزل وهو طعام بذر اي نزل قال ومن العطية ما ترى جذماء ليس لها بذارة الاصمعي تبذر الماء اذا تغير واصفر وانشد لابن مقبل * قلبا مبلية جوائز عرشها * تنفي الدلاء باجن مستبذر * قال المستبذر المتغير الاصفر ولو بذرت فلانا لوجدته رجلا اي لو جربته هذه عن ابي حنيفة وكثير بذير وبذير اتباع قال الفراء كثير بذير مثل بثير لغة او لثغة ورجل هذرة بذرة وهيذارة بيذارة كثير الكلام وبذر موضع وقيل ماء معروف قال كثير عزة * سقى الله امواها عرفت مكانها * جرابا وملكوما وبذر والغمرا * وهذه كلها آبار بمكة قال ابن بري هذه كلها اسماء آبار بدليل البدل من قوله امواها ودعا بالسقيا للامواه وهو يريد اهلها النازلين بها اتساعا ومجازا ولم يجيء من الاسماء على فعل الا بذر وعثر اسم موضع وخضم اسم العنبر بن تميم وشلم اسم بيت المقدس وهو عبراني وبقم وهو اسم اعجمي وهي شجرة وكتم اسم موضع ايضا قال الازهري وقال بذر وخضم وعثر وبقم شجرة قال ولا مثل لها في كلامهم

بذعر ابذعر الناس تفرقوا وفي حديث عائشة ابذعر النفاق اي تفرق وتبدد قال ابو الشيخ ابذعرت الخيل وابذعرت اذا ركضت تبادرت شلا تطلبه قال زوبر بن الحرث * فلا الحقت قيس ولا اعتزنا صرحها بعد يوم الفتح حين ابذعرت * قال الازهري وابو عبيد فطارت شلالا وابذعرت كل مطار ابذعرت اي تفرقت وجعلت **بذقر** ابذقر القوم تفرقوا كابذعروا واوكره ترجمة مذكور فابذقر الدم وهو مثل عليه فاصله معناه ما تفرق ولا تبدد وهو مذكور في موضعه **برر** البر الصدق والطاعة وفي التنزيل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله اراد ولكن البر بر من آمن بالله قال ابن سيده وهو قول سيبويه وقال بعضهم ولكن ذا البر من آمن بالله قال ابن جني والاول اجود لان حذف المضاف ضرب من الاتساع والخبر اولى من المبتدا لان الاتساع بالاعجاز اولى منه بالصدور واما ما روي من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من امبر امصيام في امسفر فانه اراد ليس من البر الصيام في السفر فابدل لام المعرفة ميما وهو شاذ لا يسوغ حكاه عنه ابن جني قال ويروى ان النمر بن تولب تكلم بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان هذا الحديث لم يروه غير النمر الاصمعي قال يقال بنات بحر وبنات مخر وهي سحائب يأتين قبل الصيف بيض منتصبات في السماء قال شمر في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فانه يهدي الى البر اختلف العلماء في تفسير البر فقال بعضهم البر الصلاح وقال بعضهم البر الخير قال ولا اعلم تفسيرا اجمع منه لانه يحيط بجميع ما قالوا وجعل لبيد البر التقى حيث يقول * وما البر الا مضمرات من التقى * قال واما قول الشاعر * تحز رؤوسهم في غير بر * فمعناه في غير طاعة وخير وقوله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال الزجاج قال بعضهم كل ما تقرب به الى الله عز وجل من عمل خير فهو بر انفاق قال ابو منصور والبر خير الدنيا والآخرة فخير الدنيا ما ييسره الله تبارك وتعالى للعبد من الهدى والنعمة والخيرات وخير الآخرة الفوز بالنعيم الدائم في الجنة جمع الله لنا بينهما بكرمه ورحمته وبر يبر اذا صلح وبر في يمينه يبر اذا صدقه ولم يحنث وبر رحمه يبر اذا وصله ويقال فلان يبر ربه اي يطيعه ومنه قوله * يبرك الناس ويفجرونكا * ورجل بر بذي قرابته وبار من قوم بررة وابرار والمصدر البر وقوله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله اي ولكن البر بر من آمن بالله وقال الشاعر * وكيف تواصل من اصبحت * خلالته كابي مرحب * اي كخلالة ابي مرحب وفي حديث الاعتكاف البر تردن اي الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر وفي كتاب قريش والانصار وان البر دون الاثم اي ان الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث وبرة اسم علم بمعنى البر معرفة فلذلك لم يصرف لانه اجتمع فيه التعريف والتأنيث وسنذكره في فجار قال النابغة * انا اقتسمنا خطتينا بيننا * فحملت برة واحتملت فجار * وقد بر ربه وبرت يمينه تبر وتبر برا وبرورا صدقت وابرها امضاها على الصدق والبر الصادق وفي التنزيل العزيز انه هو البر الرحيم والبر من صفات الله وتقدس العطوف الرحيم اللطيف الكريم قال ابن الاثير في اسماء الله تعالى البر دون البار وهو العطوف على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وانما جاء في اسماء الله تعالى البر دون البار وبر عمله وبر برا وبرورا وابر وابره الله قال الفراء بر حجه فاذا قالوا ابر الله حجك قالوه بالالف الجوهري وابر الله حجك لغة في بر الله حجك اي قبله قال والبر في اليمين مثله وقالوا في الدعاء مبرور ماجور ومبرورا ماجورا تميم ترفع على اضمار انت واهل الحجاز ينصبون على اذهب مبرورا شمر الحج المبرور الذي لا يخالطه شيء من المآثم والبيع المبرور الذي لا شبهة فيه ولا كذب ولا خيانة ويقال بر فلان ذا قرابته يبر برا وقد بررته ابره وبر حجك يبر برورا وبر الحج يبر برا بالكسر وبر الله حجه وبر حجه وفي حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قال سفيان تفسير المبرور طيب الكلام واطعام الطعام وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال بر الله حجه وابره برا بالكسر وابرارا وقال ابو قلابة لرجل قدم من الحج بر العمل اراد عمل الحج دعا له ان يكون مبرورا لا مأثم فيه فيستوجب ذلك الخروج من الذنوب التي اقترفها وروي عن جابر بن عبد الله قال قالوا يا رسول الله ما بر الحج قال اطعام الطعام وطيب الكلام ورجل بر من قوم ابرار وبار من قوم بررة وروى عن ابن عمر انه قال انما سماهم الله ابرارا لانهم بروا الآباء والابناء وقال كما ان لك على ولدك حقا كذلك لولدك عليك حق وكان سفيان يقول حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه وان يزوجه اذا بلغ وان يحجه وان يحسن ادبه ويقال قد تبررت في امرنا اي تحرجت قال ابو ذويب * فقالت تبررت في جنبنا * وما كنت فينا حديثا ببر * اي تحرجت في سبينا وقربنا الاحمر بررت قسمي وبررت والدي وغيره لا يقول هذا وروى المنذري عن ابي العباس في كتاب الفصيح يقال صدقت وبررت وكذلك بررت والدي ابره وقال ابو زيد بررت في قسمي وابر الله قسمي وقال الاغور الكلبي * سقيناهم دماءهم فسالت * فابررنا اليه مقسمينا * وقال غيره ابر فلان قسم فلان واحنثه فاما ابره فمعناه انه اجابه الى ما اقسم عليه واحنثه اذا لم يجبه وفي الحديث بر الله قسمه وابره برا بالكسر وابرارا اي صدقه ومنه حديث ابي بكر لم يخرج من ال ولا بر اي صدق ومنه الحديث امرنا بسبع منها ابرار القسم ابو سعيد برت سلعته اذا نفقت قال والاصل في ذلك ان تكافيه السلعة بما حفظها وقام عليها تكافيه بالغلاء في الثمن وهو من قول الاعشى يصف خمرا * تخيرها اخو عانات شهرا * ورجى برها عاما فعاما * والبر ضد العقوق والمبرة مثله وبررت والدي بالكسر ابره برا وقد بر والده يبره ويبره برا فيبر على بررت ويبر على بررت على حد ما تقدم في اليمين وهو بر به وبار عن كراع وانكر بعضهم بارا وفي الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة اي تكون بيوتكم عليها وتدفنون فيها قال ابن الاثير قوله فانها بكم برة اي مشفقة عليكم كالوالدة البرة باولادها يعني ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليها بعد الموت معادكم وفي حديث زمزم اتاه آت فقال احفر برة سماها برة لكثرة منافعها وسعة مائها وفي الحديث انه غير اسم امرأة كانت تسمى برة فسماها زينب وقال تزكي نفسها كانه كره ذلك وفي حديث حكيم بن حزام ارأيت امورا كنت ابرر بها اي اطلب بها البر والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى وجمع البر الابرار وجمع البار البررة وفلان يبر خالقه ويتبرره اي يطيعه وامرأة برة بولدها وبارة وفي الحديث في بر الوالدين وهو في حقهما وحق الاقربين من الاهل ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم وجمع البر ابرار وهو كثيرا ما يخص بالاولياء والزهاد والعباد وفي الحديث الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة اي مع الملائكة وفي الحديث الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها قال ابن الاثير هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم اي اذا صلح الناس وبروا وليهم الاخيار واذا افسدوا وفجروا وليهم الاشرار وهو كحديثه الآخر كما تكونون يولى عليكم والله يبر عباده

يحمده وهو البرّ وبررته برًّا وصلته وفي التنزيل العزيز أن تبرّوهم وتقسطوا اليهم ومن كلام العرب السائر فلان ما يعرف هرًّا من برٍّ معناه مثل
ما يعرف من يهرّه اى من يكرهه ممن يبرّه وقيل الهرّ السنّور والبرّ الفارة في بعض اللغات او دويبة تشبهها وهو مذكور في موضعه وقيل معناه ما يعرف الهرهرة من البربرة فالهرهرة صوت الضأن والبربرة صوت المعزى وقال الفزارى البرّ اللطف والهرّ العقوق وقال يونس الهرّ سوق الغنم والبرّ دعاء الغنم وقال ابن الاعرابى البرّ فعل كل خير من اى ضرب كان والبرّ دعاء الغنم الى العلف والبرّ الاكرام والهرّ الخصومة وروى الجوهرى عن ابن الاعرابى الهرّ دعاء الغنم والبرّ سوقها التهذيب ومن كلام سلمان من اصلح جوّانيّه اصلح الله برّانيّه المعنى من اصلح سريرته اصلح الله علانيته اخذ من الجوّ والبرّ والجوّ كل بطن غامض والبرّ المتن الظاهر فهاتان الكلمتان على النسبة اليهما بالالف والنون وورد من اصلح جوّانيّه اصلح الله برّانيّه قالوا البرّانى العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا في صنعاء صنعانى واصله من قولهم خرج فلان برًّا اذا خرج الى البرّ والصحراء وليس من قديم الكلام وفصيحه والبرّ الفؤاد يقال هو مطمئن البرّ وانشد ابن الاعرابى • أكون مكان البرّ منه ودونه • وأجعل مالى دونه وأؤامره • وأبرّ الرجل كثر ولده وابرّ القوم كثروا وكذلك أعرّوا فابرّوا في الخير واعرّوا في الشر وسنذكر اعرّوا في موضعه والبرّ بالفتح خلاف البحر والبرّيّة من الارضين بفتح الباء خلاف الريفيّة والبرّيّة الصحراء نسبت الى البرّ كذلك رواه ابن الاعرابى بالفتح كالذى قبله والبرّ نقيض الكنّ قال الليث والعرب تستعمله في النكرة تقول العرب جلست برًّا وخرجت برًّا قال ابو منصور وهذا من كلام المولّدين وما سمعته من فصحاء العرب البادية ويقال افصح العرب ابرّهم معناه ابعدهم في البرّ والبدو دارًا وقوله تعالى ظهر الفساد في البرّ والبحر قال الزجاج معناه ظهر الجدب في البرّ والقحط في البحر اى في مدن البحر التى على الانهار وقال شمر البرّيّة الارض المنسوبة الى البرّ وهى برّيّة اذا كانت الى البرّ اقرب منها الى الماء والجمع البرارى والبرّيّت بوزن فعليت فلما سكنت الياء صارت الهاء تاء مثل عفريت وعفرية والجمع البراريت وفي التهذيب البرّيّة عن ابى عبيد وشمر وابن الاعرابى وقال مجاهد في قوله تعالى ويعلم ما في البرّ والبحر قال البرّ القفار والبحر كل قرية فيها ماء ابن السكيت البرية
أبرّ فلان اذا ركب البرّ ابن سيدة وانه لمبرّ بذلك اى ضابط له وأبرّ عليهم غلبهم والابرار الغلبة وقال طرفة • يكشفون الضرّ عن ذى ضرّهم • ويبرّون على الآبى المبرّ • اى يغلبون يقال ابرّ عليه اى غلبه والمبرّ الغالب وسئل رجل من بنى أسد أتعرف الفرس الكريم قال اعرف الجواد المبرّ من البطىء المقرف قال والجواد المبرّ الذى اذا أُنِّف تأنيف السير ولهز لهز العير الذى اذا عدا اسلهبّ واذا قيد اجلعبّ واذا انتصب اتلأبّ ويقال ابرّه يبرّه اذا قهره بفعال او غيره ابن سيدة وابرّ عليهم شرًّا حكاه ابن الاعرابى وانشد • اذا كنت من حمّان في قعر دارهم • فلست ابالى من ابرّ ومن فجر • ثم قال ابرّ من قولهم ابرّ عليهم شرًّا وابرّ وفجر واحد فجمع بينهما وابرّ فلان على اصحابه اى علاهم وفي الحديث ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان ناضحى فلان قد ابرّ علىّ اى استصعب وغلبنى وابترّ الرجل انتصب منفردًا من اصحابه ابن الاعرابى البرابير ان يأتى الراعى اذا جاع الى السنبل فيفرك منه ما احبّ وينزعه من قنبعه وهو قشره ثم يصبّ عليه اللبن الحليب ويغليه حتى ينضج ثم يجعله في اناء واسع ثم يسمّنه اى يبرّده فيكون اطيب من السميذ قال وهى الغذيرة وقد اغتذرنا والبرير ثمر الاراك عامة والمرد غضّه والكباث نضيجه وقيل البرير اول ما يظهر من ثمر الاراك وهو حلو وقال ابو حنيفة البرير اعظم حبًّا من الكباث واصغر عنقودًا منه وله عجمة مدوّرة صغيرة صلبة اكبر من الحمّص قليلا وعنقوده يملأ الكفّ الواحدة من جميع ذلك بريرة وفي حديث طهفة ونستعضد البرير اى نجنيه للأكل البرير ثمر الاراك اذا اسودّ وبلغ وقيل هو اسم له في كل حال ومنه الحديث الآخر ما لنا طعام الا البرير • والبرّ الحنطة قال المتنخّل الهذلى • لا درّ درّى ان اطعمت نازلكم • قرف الحتىّ وعندى البرّ مكنوز • ورواه ابن دريد رأيهم قال ابن دريد البرّ افصح من القمح والحنطة واحدته برّة قال سيبويه ولا يقال لصاحبه برّار على ما يغلب في هذا النحو لان هذا الضرب انما هو سماعىّ لا اطّراد فيه قال الجوهرى ومنع سيبويه ان يجمع البرّ على أبرار وجوّزه المبرّد قياسا والبربور الجشيش من البرّ والبربرة كثرة الكلام والجلبة باللسان وقيل الصياح ورجل بربار اذا كان كذلك وقد بربر اذا هذى القرآن البربرة الكثير الكلام بلا منفعة وقد بربر في كلامه بربرة اذا اكثر والبربرة الصوت وكلام من غضب وقد بربر مثل ثرثر فهو ثرثار وفي حديث على كرّم الله وجهه لما طلب اليه اهل الطائف ان يكتب لهم الامان على تحليل الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة البربرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور ومنه حديث أُحُد فأخذ اللواء غلام اسود فنصبه وبربر وبربر جيل من الناس يقال انهم من ولد برّ بن قيس بن عيلان قال ولا ادرى كيف هذا والبرابرة الجماعة منهم زادوا الهاء فيه اما للعجمة واما للنسب وهو الصحيح قال الجوهرى وان شئت حذفتها وبربر التيس للهياج نبّ ودلو بربار لها في الماء بربرة اى صوت قال رؤبة أدلى بربار في الغطاط والبرير على لفظ التصغير موضع قال • ان باجراع البرير فالمسا • فوكرى الى النقعين من وبعان • ومبرّة
[illegible]
معرب

لقب لبنى بكر بن كلاب وتبزّر الرجل اذا انتمى اليهم وقال القتال الكلابى • فاذا ما بجعفر لم علينا فانّنا • بنو ابزرى من عزة تتبزّر • وبرزة اسم موضع قال كثيّر • يعاندن في الارسان اجواز برزة • عتاق المطايا مسنفات حبالها • وفي حديث ابى هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البازر قيل بازر ناحية قريبة من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكأنه اراد اهل البازر او يكون سموا باسم بلادهم قال ابن الاثير هكذا اخرجه ابو موسى بالباء والزاى من كتابه وشرحه قال ابن الاثير والذى رويناه في كتاب البخارى عن ابى هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدى الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهم هذا البارز وقال سفيان مرة هم اهل البارز يعنى باهل البارز اهل فارس قال هكذا هو بلغتهم قال وهكذا جاء في لفظ الحديث كأنه ابدل السين زايا فيكون من باب الراء وقد اختلف في فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاى • بسر • البسر الاعجال وبسر الفحل الناقة يبسرها بسرا وابتسرها ضربها قبل الضبعة الاصمعى اذا ضربت الناقة على غير ضبعة فذلك البسر وقد بسرها الفحل فهى مبسورة قال شمر ومنه يقال بسرت غريمى اذا تقاضيته قبل محلّ المال وبسرت الدمّل اذا عصرته قبل ان يتقيّح وكان البسر منه والمبسور طالب الحاجة في غير موضعها وفي حديث الحسن قال للوليد البتاير لا تبسر البسر ضرب الفحل الناقة قبل ان تطلب يقول لا تحمل على الناقة والشاة قبل ان تطلب الفحل وبسر حاجته يبسرها بسرا وبسارا وابتسرها طلبها في غير اوانها او في غير موضعها انشد ابن الاعرابى للراعى • اذا احتجبت بنات الارض عنه • تبسّر يبتغى فيها البسارا • بنات الارض النبات وفي الصحاح بنات الارض المواضع التى تخفى على الراعى قال ابن برى قد وهم الجوهرى في تفسير بنات الارض بالمواضع التى تخفى على الراعى وانما غلّطه في ذلك انه ظنّ ان الهاء في عنه ضمير الراعى وان الهاء في قوله فيها ضمير الابل فحمل البيت على ان شاعره وصف ابلا وراعيها وليس كما ظنّ وانما وصف الشاعر حمارا واتنه والهاء في عنه تعود على حمار الوحش والهاء في فيها تعود على أتنه قال والدليل على ذلك قوله قبل البيت ببيتين او نحوهما • أطار نسيله الحولىّ عنه • تتبّعه المذانب والقفارا • وتبسّر طلب النبات اى حفر عنه قبل ان يخرج اخبر ان الحرّ يقطع وجاء القيظ وبسر النخلة وابتسرها لقحها قبل اوان التلقيح قال ابن مقبل • طافت به العجم حتى بدّ ناهضها • عمّ لقحن لقاحا غير مبتسر • ابو عبيدة اذا همّت الفرس بالفحل وارادت ان تستودق فاول وداقها المباسرة وهى مباسرة ثم تكون وديقا والمباسرة التى همّت بالفحل قبل تمام وداقها فاذا ضربها الحصان في تلك الحال فهى مبسورة وقد بسرها وبسر هو والبسر ظلم السقاء وبسر الحبن بسرا نكأه قبل وقته وبسر وابتسر اذا عصر الحبن قبل اوانه الجوهرى البسر هو ان ينكأ الحبن قبل ان ينضج اى يقرف عنه قشره وبسر القرحة يبسرها بسرا نكأها قبل النضج والبسر القهر وبسر يبسر بسرا وبسورا عبس ووجه بسر باسر وصف بالمصدر وفي التنزيل العزيز وجوه يومئذ باسرة وفيه ثم عبس وبسر قال ابو اسحاق بسر اى نظر بكراهة شديدة وقوله ووجوه يومئذ باسرة اى مقطّبة قد ايقنت ان العذاب نازل بها وبسر الرجل وجهه بسورا اى كلح وفي حديث سعد قال لما اسلمت راغمتنى امى فكانت تلقانى مرّة بالبشر ومرّة بالبسر البشر بالمعجمة الطلاقة والبسر بالمهملة القطوب بسر وجهه يبسره وتبسّر النهار برد والبسر الغضّ من كل شىء والبسر التمر قبل ان يرطب لغضاضته واحدته بسرة قال سيبويه ولا تكسّر البسرة الا ان تجمع بالالف والتاء لقلة هذا المثال في كلامهم واجاز بسران وتمران يريد بهما نوعين من التمر والبسر وقد ابسرت النخلة ونخلة مبسر بغير هاء كله على النسب ومبسار لا يرطب تمرها وفي الحديث في شرط مشترى النخل على البايع ليس له مبسار وهو الذى لا يرطب بسره وبسر التمر يبسره بسرا وبسّره اذا نبذ فخلط البسر بالتمر وروى عن الاشجّ العبدى انه قال لا تبسروا ولا تجروا فاما البسر بفتح الباء فهو خلط البسر بالرطب او بالتمر وانتباذهما جميعا والتجر ان يؤخذ تجير البسر فيلقى مع التمر وكره هذا حذار الخليطين لنهى النبى صلى الله عليه وسلم عنهما وابسر وبسر اذا خلط البسر بالتمر او الرطب فنبذهما وفي الصحاح البسر ان يخلط البسر مع غيره في النبيذ والبسر ما لوّن ولم ينضج فقد ارطب الاصمعى اذا اخضرّ حبّه واستدار فهو خلال فاذا عظم فهو البسر فاذا احمرّت فهى شقحة الجوهرى البسر اوله طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة بسرة وبسرة وبسرات وبسرات وبسر وبسر وابسر النخل صار ما عليه بسرا والبسرة من النبت ما ارتفع عن وجه الارض ولم يطل لانه حينئذ غضّ قال وهو غضّ اطيب ما يكون والبسرة الغضّ من البهمى قال ذو الرمة • رعت بارض البهمى جميما وبسرة • وصمعاء حتى آنفتها نصالها • اى جعلتها تشتكى انوفها الجوهرى البسرة من النبات اولها البارض وهى كما تبدو في الارض ثم الجميم ثم البسرة ثم الصمعاء ثم الحشيش ورجل بسر وامرأة بسرة شابان طريان والبسر والبسر الماء الطرى الحديث العهد بالمطر ساعة ينزل من المزن والجمع بسار مثل رمح ورماح والبسر حفر الانهار اذا غزر الماء وطما نهر قال الازهرى وهو التبسّر وانشد بيت الراعى • اذا احتجبت بنات الارض عنه • تبسّر يبتغى فيها البسارا • قال ابن الاعرابى بنات الارض الانهار الصغار وهى الغدران فيها بقايا الماء وبسر النهر اذا حفر فيه بئرا وهو جاف وانشد بيت الراعى ايضا وابتسر اذا حفر في الارض مظلومة وابتسر الشىء اخذه غضّا طريا وفي الحديث عن انس قال لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قط الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك ابتسرت واليك توجهت وبك اعتصمت انت ربى ورجائى اللهم اكفنى ما اهمّنى وما لم اهتمّ به وما انت اعلم به منى وزوّدنى التقوى واغفر لى ذنبى ووجّهنى للخير اين توجهت ثم يخرج قوله صلى الله عليه وسلم بك ابتسرت اى ابتدأت سفرى وكل شىء اخذته غضّا فقد بسرته وابتسرته قال ابن الاثير كذا رواه الازهرى والمحدّثون يروونه بالنون والشين المعجمة اى تحركت وسرت وبسرت النبات ابسره بسرا اذا رعيته غضّا وكنت اول من رعاه وقال لبيد يصف غيثا رعاه انفا • بسرت نداه لم تسرّب وحوشه • بغرب كجذع الهاجرىّ المشذّب • والباسرة قوم بالسند وقيل جيل من السند يؤاجرون انفسهم من اهل السفن لحرب عدوّهم ورجل بيسرىّ والبسار مطر يدوم على اهل السند في الصيف لا يقلع عنهم ساعة فتلك الايام البسار وفي المحكم البسار مطر يدوم في الصيف يدوم على الباسرة ولا يقلع والمبسرات رياح يستدلّ بهبوبها على المطر ويقال للشمس بسرة اذا كانت حمراء لم تصف وقال البعيث يذكرها • فصبّحها والشمس حمراء بسرة • بسائفة الانقاء موت معلّس • الجوهرى يقال للشمس في اول طلوعها بسرة والبسرة رأس قضيب الكلب وابسر المركب في البحر اى وقف والباسور كالناسور اعجمىّ داء معروف ويجمع البواسير قال الجوهرى هى علّة تحدث في المقعدة وفي داخل الانف ايضا نسأل الله العافية منها ومن كل داء وفي حديث عمران بن حصين في صلاة القاعد وكان مبسورا اى به بواسير وهى المرض المعروف وبسرة اسم وبسر اسم قال • ويدّعى ابن منجوف سليم واشيم • ولو كان بسر ثمّ ذلك انكرا • بشر

مطلب في دعاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اراد السفر

مثل

البشر الخلق يقع على الانثى والذكر والواحد والاثنين والجمع لا يثنى ولا يجمع يقال هي بشر وهو بشر وهما بشر وهم بشر ابن سيدة البشر الانسان الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء وقد يثنى وفي التنزيل العزيز انؤمن لبشرين مثلنا والجمع ابشار والبشرة اعلى جلدة الرأس والوجه والجسد من الانسان وهي التي عليها الشعر وقيل هي التي تلي اللحم وفي المثل انما يعاتب الاديم ذو البشرة قال ابو حنيفة معناه ان يعاد الى الدباغ يقول انما يعاتب من يرجى ومن له مسكة عقل والجمع بشر ابن بزرج والبشر جمع بشرة وهو ظاهر الجلد الليث البشرة اعلى جلدة الوجه والجسد من الانسان ويعنى به اللون والرقة ومنه اشتقت مباشرة الرجل المرأة لتضام ابشارهما والبشرة والبشر ظاهر جلد الانسان وفي الحديث لم ابعث عمالي ليضربوا ابشاركم واما قوله تدرى فوق متنيها قرونا على بشر وآنسة لباب فقال ابن سيدة قد يكون جمع بشرة كشجرة وشجر وثمرة وثمر وقد يجوز ان يكون اراد الهاء فحذفها كقول ابي ذويب الا ليت شعري هل تنظر خالد عيادي على الهجران ام هو يائس قال وجمعه ايضا ابشار قال وهو جمع الجمع والبشر بشر الاديم وبشر الاديم يبشره بشرا وابشره قشر بشرته التي ينبت عليها الشعر وقيل هو ان يأخذ باطنه بشفرة ابن بزرج من العرب من يقول بشرت الاديم ابشره بكسر الشين اذا اخذت بشرته والبشارة ما بشر منه وابشره اظهر بشرته وابشرت الاديم فهو مبشر اذا ظهرت بشرته التي تلي اللحم وآدمته اذا اظهرت ادمته التي ينبت عليها الشعر اللحياني البشارة ما قشرت من بطن الاديم والتحلىء ما قشرت عن ظهره وفي حديث عبد الله من احب القرآن فليبشر اي فليفرح وليسر اراد ان محبة القرآن دليل على محض الايمان من بشر يبشر بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت باطنه بالشفرة فمعناه فليضمر نفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام ينسيه القرآن وفي حديث عبد الله بن عمرو امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اي نحفها حتى تبين بشرتها وهي ظاهر الجلد وتجمع على ابشار ابو صفوان يقال لظاهر جلدة الراس الذي ينبت فيه الشعر البشرة والادمة والشواة الاصمعي رجل مؤدم مبشر وهو الذي قد جمع لينا وشدة مع المعرفة بالامور قال واصله من ادمة الجلد وبشرته فالبشرة ظاهره وهو منبت الشعر والادمة باطنه وهو الذي يلي اللحم قال والذي يراد منه انه قد جمع بين لين الادمة وخشونة البشرة وجرب الامور وفي الصحاح فلان مؤدم مبشر اذا كان كاملا من الرجال وامرأة مؤدمة مبشرة تامة في كل وجه وفي حديث نجبة ابنتك المؤدمة المبشرة يصف حسن بشرتها وشدتها وبشر الجراد الارض يبشرها بشرا قشرها واكل ما عليها كأن ظاهر الارض بشرتها وما احسن بشرته اي سحناءه وهيئته وابشرت الارض ابشارا بذرت فظهر نباتها حسنا فيقال عند ذلك ما احسن بشرتها وقال ابو زياد الاحمر امشرت الارض وما احسن مشرتها وبشرة الارض ما ظهر من نباتها والبشرة البقل والعشب وكله من البشرة وباشر الرجل امرأته مباشرة وبشارا كان معها في ثوب واحد فوليت بشرته بشرتها وقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد معنى المباشرة الجماع وكان الرجل يخرج من المسجد وهو معتكف فيجامع ثم يعود الى المسجد ومباشرة المرأة ملامستها والجمع المباشر التي تهم بالفحل والبشار ايضا المباشرة قال الافوه لما رأت سري تغير وانثنى من دون نعمة بشرها حين انثنى اي مباشرتي اياها وفي الحديث انه كان يقبل ويباشر وهو صائم اراد بالمباشرة الملامسة واصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة وقد يرد بمعنى الوطء في الفرج وخارجا منه وباشر الامر وليه بنفسه وهو مثل بذلك لانه لا بشرة للامر اذ ليس بعين وفي حديث علي كرم الله وجهه فباشروا روح اليقين فاستعاره لروح اليقين لان روح اليقين عرض وبين ان العرض ليست له بشرة ومباشرة الامر ان تحضره بنفسك وتليه بنفسك والبشر الطلاقة وقد بشره بالامر يبشره بالضم بشرا وبشورا وبشرا وبشره به بشرا كله عن اللحياني وبشره وابشره فبشر به وبشر يبشر بشرا وبشورا يقال بشرته فابشر واستبشر وتبشر وبشر فرح وفي التنزيل العزيز فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وفيه ايضا وابشروا بالجنة التي واستبشره كبشره قال ساعدة بن جوية فبينا تنوح استبشروها بحبها على النأي والمرام تروم قال ابن سيدة وقد يكون طلبوا منها البشرى على اخبارهم اياها بمجي ابنها وقوله تعالى يا بشراي هذا غلام كقولك عصاي وتقول في التثنية يا بشريي والبشارة المطلقة لا تكون الا بالخير وانما تكون بالشر اذا كانت مقيدة كقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم قال ابن سيدة والتبشير يكون بالخير والشر لقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم وقد يكون هذا على قولهم تحيتك الضرب وعتابك السيف والاسم البشرى وقوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة فيه ثلاثة اقوال احدها ان بشراهم في الدنيا ما بشروا به من الثواب قال الله تعالى ويبشر المؤمنين وبشراهم في الاخرة الجنة وقيل بشراهم في الدنيا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن في منامه او ترى له وقيل معناه بشراهم في الدنيا ان الرجل منهم لا تخرج روحه من جسده حتى يرى موضعه من الجنة قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملئكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الجوهري بشرت الرجل ابشره بالضم بشرا وبشورا من البشرى وكذلك الابشار والتبشير ثلاث لغات والاسم البشارة والبشارة بالكسر والضم يقال بشرته بمولود فابشر ابشارا اي سر وتقول ابشر بخير بقطع الالف وبشرت بكذا بالكسر ابشر اي استبشرت به قال عطية بن زيد جاهلي وقال ابن بري هو لعبد القيس بن خفاف البرجمي واذا رأيت الباهشين الى العلا غبرا اكفهم بقاع ممحل فاعنهم وابشر بما بشروا به واذا هم نزلوا بضنك فانزل ويروى وايسر بما يسروا به وبشرت به اي سررت به وبشرني فلان بوجه حسن اي لقيني وهو حسن البشر بالكسر اي طلق الوجه والبشارة ما بشرت به والتباشير البشرى وتباشر القوم بامر والتباشير البشرى وتباشر القوم اي بشر بعضهم بعضا والبشارة ايضا ما يعطاه المبشر بالامر وفي حديث توبة كعب فاعطيته ثوبي بشارة البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل وبالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان والبشير الذي يبشر القوم بامر خير او شر وهم يتباشرون بذلك الامر اي يبشر بعضهم بعضا والمبشرات الرياح التي تهب بالسحاب وتبشر بالغيث وفي التنزيل العزيز ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات وفيه وهو الذي يرسل الرياح نشرا وبشرا وبشرى وبشرا فبشرا مخفف من بشر جمع بشير وبشرى بمعنى بشارة وبشرا مصدر بشره بشرا اذا بشره وقوله عز وجل ان الله يبشرك وقرئ يبشرك قال الفراء كان المشدد منه على البشارة والبشرى والمخفف من وجه الافراح والسرور وهذا شيء كان المشيخة يقولونه قال وقال بعضهم ابشرت قال ولعلها لغة حجازية وكان سفيان بن عيينة يذكرها فليبشر وبشرت لغة رواها الكسائي يقال بشرني بوجه حسن يبشرني وقال الزجاج معنى يبشرك ويبشرك يسرك ويفرحك وبشرت الرجل ابشره اذا افرحته وبشر يبشر اذا فرح قال ومعنى يبشرك ويبشرك من البشارة قال واصل هذا كله ان بشرة الانسان تنبسط عند السرور ومن هذا قولهم فلان يلقاني ببشر اي بوجه منبسط ابن الاعرابي يقال بشرته وبشرته

مطلب في بشرى المؤمنين في الآخرة وفي الدنيا

وابشرته

وابشرته وبشرته بكذا وكذا وبشرت وابشرت اذا فرحت به ابن سيدة ابشر الرجل فرح قال الشاعر ثم ابشرت اذ رأيت سواما وبيوتا مبثوثة وجلالا وبشرت الناقة باللقاح وهو حين يعلم ذلك عند اول ما تلقح التهذيب يقال ابشرت الناقة اذا لقحت فكأنها بشرت باللقاح قال وقول الطرماح يحقق ذلك عنسل تلوي اذا ابشرت نحوا فاحذرتي سخام وتباشير كل شيء اوله كتباشير الصباح والنور واوائله قال لبيد يصف صاحبا له عرس في السفر فايقظه قلما عرس حتى هجته بالتباشير من الصبح الاول والتباشير طرائق ضوء الصبح في الليل قال الليث يقال للطرائق التي تراها على وجه الارض من آثار الرياح اذا هي حوته التباشير ويقال لآثار جنب الدابة من الدبر تباشير وانشد نضوة اسفار اذا حط رحلها رأيت بكفيها تباشير تبرق الجوهري تباشير الصبح اوائله وكذلك اوائل كل شيء ولا يكون منه فعل وفي حديث الحجاج كيف كان المطر وتبشيره اي مبدأه واوله وتباشير ليس له نظير الا ثلاثة احرف تعاشيب الارض وتعاجيب الدهر وتفاطير النبات ما يتفطر منه وهو ايضا ما يخرج على وجه الغلمان والفتيات قال تفاطير الجنون بوجه سلمى قديما لا تفاطير الشباب ويروى نفاطير بالنون وتباشير النخل في اول ما يرطب والبشارة بالفتح الجمال والحسن قال الاعشى في قصيدته التي اولها بانت لتحزننا عفارة قال فيها ورأت بان الشيب جانبه البشاشة والبشارة ورجل بشير الوجه اذا كان جميله وامرأة بشيرة الوجه ورجل بشير وامرأة بشيرة ووجه بشير حسن قال دكين بن رجاء تعرف في اوجهها البشائر آسان كل افق مشاجر والآسان جمع أسن بضم الهمزة والسين وقد قيل أسن بفتحهما ايضا وهو الشبه والافق الفاضل والمشاجر الذي يرعى الشجر ابن الاعرابي المبشورة الجارية الحسنة الخلق واللون وما احسن بشرتها والبشير الجميل والمرأة بشيرة والبشير الحسن الوجه وابشر الامر وجهه حسنه ونضره وعليه وجه ابو عمرو قراءة من قرأ ذلك الذي يبشر الله عباده قال انما قرئت بالتخفيف لانه ليس فيه بكذا انما تقديره ذلك الذي ينضر الله به وجوههم اللحياني وناقة بشيرة اي حسنة وناقة بشيرة ليست بمهزولة ولا سمينة وحكي عن ابي هلال قال هي التي ليست بالكريمة ولا الخسيسة وفي الحديث ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدي حقها الا بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر كأكثر ما كانت وابشره اي احسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروى وآشره من النشاط والبطر ابن الاعرابي هم البشار والقشار والخشار لسقاط الناس والتبشر والتبشر طائر يقال هو الصفارية ولا نظير له الا التنوط وهو طائر وهو مذكور في موضعه وقولهم وقع في وادي تهلك ووادي تضلل ووادي تخيب والناقة البشيرة الصالحة التي على النصف من سنجها وقيل هي التي بين ذلك ليست بالكريمة ولا بالخسيسة وبشر وبشرة اسمان وانشد ابو علي وبشرة يأوونا كأن خباءنا جناح سمانا في السماء نظير وكذلك بشير وبشار ومبشر وبشرى اسم رجل لا ينصرف في معرفة ولا نكرة للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له وان لم يكن صفة لان هذه الالف يبنى الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة وليست كالهاء التي تدخل في الاسم بعد التذكير والبشر اسم ماء لبني تغلب والبشر اسم جبل وقيل جبل بالجزيرة قال الشاعر فلن تشربي الا برنق ولن تري سواما وحيا في القصية فالبشر

بصر ابن الاثير في اسماء الله تعالى البصير هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة والبصر عبارة في حقه عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات الليث البصر العين الا انه مذكر وقيل البصر حاسة الرؤية ابن سيدة البصر حس العين والجمع ابصار بصر به بصرا وبصارة وبصارة وابصره وتبصره نظر اليه هل يبصره قال سيبويه بصر صار مبصرا وابصره اذا اخبر بالذي وقعت عينه عليه وحكاه اللحياني بصر به بكسر الصاد اي ابصره وابصرت الشيء رأيته وباصره نظر معه الى شيء ايهما يبصره قبل صاحبه وباصره ايضا ابصره قال سكين بن نضرة البجلي فبت على رحلي وبات مكانه اراقب ردفي تارة وأباصره الجوهري باصرته اذا اشرفت تنظر اليه من بعيد وتباصر القوم ابصر بعضهم بعضا ورجل بصير مبصر خلاف الضرير فعيل بمعنى فاعل وجمعه بصراء وحكى اللحياني انه لبصير بالعينين والبصارة مصدر البصير والفعل بصر يبصر ويقال بصرت وتبصرت لشيء شبه رمقته وفي التنزيل العزيز لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال ابو اسحق اعلم الله انه يدرك الابصار وفي هذا الاعلام دليل ان خلقه لا يدركون الابصار اي لا يعرفون كيفية حقيقة البصر وما الشيء الذي به صار الانسان يبصر من عينيه دون ان يبصر من غيرهما من سائر اعضائه فاعلم ان خلقا من خلقه لا يدرك المخلوقون كنهه ولا يحيطون بعلمه فكيف به تعالى والابصار لا تحيط به وهو اللطيف الخبير فاما ما جاء من الاخبار في الرؤية وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فغير مدفوع وليس في هذه الاية دليل على دفعها لان معنى هذه الاية ادراك الشيء والاحاطة بحقيقته وهذا مذهب اهل السنة والعلم بالحديث وقوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم اي قد جاءكم القرآن الذي فيه البيان والبصائر فمن ابصر فلنفسه نفع ذلك ومن عمي فعليها ضرر ذلك لان الله عز وجل غني عن خلقه ابن الاعرابي ابصر الرجل اذا خرج من الكفر الى بصيرة الايمان وانشد قحطان تضرب رأس كل متوج وعلى بصائرها وان لم تبصر قال بصائرها اسلامها وان لم تبصر في كفرها ابن سيدة أراه لمحا باصرا اي نظرا بتحديق شديد قال فاما ان يكون على طرح الزائد واما ان يكون على النسب والآخر مذهب يعقوب ولقي منه لمحا باصرا اي امرا واضحا قال ومخرج باصر من مخرج قولهم رجل تامر ولابن اي ذو لبن وتمر فمعنى باصر ذو بصر وهو من ابصرت مثل موت مائت من امت اي اريته امرا شديدا يبصره وقال الليث رأى فلان لمحا باصرا اي امرا مفروغا منه قال الازهري والقول هو الاول وقوله عز وجل فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قال الزجاج معناه واضحة قال ويجوز مبصرة اي متبينة تبصر وترى وقوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة قال الفراء جعل الفعل لها ومعنى مبصرة مضيئة كما قال عز من قائل والنهار مبصرا اي مضيئا وقال ابو اسحق معنى مبصرة تبصرهم اي تبين لهم ومن قرأ مبصرة فالمعنى بينة ومن قرأ مبصرة فالمعنى متبينة فظلموا بها اي ظلموا بتكذيبها وقال الاخفش مبصرة اي مبصرا بها قال الازهري والقول ما قال الفراء اراد آتينا ثمود الناقة آية مبصرة اي مضيئة الجوهري المبصرة المضيئة ومنه قوله تعالى فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قال الاخفش انها تبصرهم اي تجعلهم بصراء والمبصرة بالفتح الحجة والبصيرة الحجة والاستبصار في الشيء وبصر الجرو تبصيرا فتح عينيه ولقيه بصرا اي حين تباصرت الاعيان ورأى بعضها بعضا وقيل هو في اول الظلام اذا بقي من الضوء قدر ما تتباين به الاشباح لا [illegible] الا طرفا وفي حديث علي كرم الله وجهه فارسلت اليه شاة فرأى فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصره الناظر اليه ومنه الحديث كان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله ابصرها قيل هي صلاة المغرب وقيل الفجر لانهما يؤديان وقد اختلط الظلام بالضياء والبصر ههنا بمعنى الابصار يقال بصر به بصرا وفي الحديث بصر عيني وسمع اذني وقد اختلف في ضبطه فروي بصر وسمع

وبصر وسمع على انهما اسمان والبصر نفاذ في القلب وبصر القلب نظره وخاطره والبصيرة عقيدة القلب قال الليث البصيرة اسم لما اعتقد في القلب من الدين وتحقيق الامر وقيل البصيرة الفطنة تقول العرب اعمى الله بصايره اي فطنه عن ابن الاعرابي وفي حديث ابن عباس ان معاوية لما قال لهم يا بني هاشم تصابون في ابصاركم قالوا له وانتم يا بني امية تصابون في بصايركم وفعل ذلك على بصيرة اي على عمد وعلى غير بصيرة اي على غير يقين وفي حديث عثمان ولتختلفن على بصيرة اي على معرفة من امركم ويقين وفي حديث ام سلمة اليس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور اي المستبين للشيء يعني انهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم اراد ان تلك الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار وانه لذو بصر وبصيرة في العبادة عن اللحياني وانه لبصير بالاشياء اي عالم بها عنه ايضا ويقال للفراسة الصادقة فراسة ذات بصيرة والبصيرة العبرة يقال اما لك بصيرة في هذا اي عبرة تعتبر بها وانشد في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصاير اي عبر والبصر العلم وبصرت بالشيء علمته قال عز وجل بصرت بما لم يبصروا به والبصير العالم وقد بصر بصارة والتبصر التامل والتعرف والتبصير التعريف والايضاح ورجل بصير بالعلم عالم به وقوله عليه السلام اذهب بنا الى فلان البصير وكان اعمى قال ابو عبيد يريد به المؤمن قال ابن سيدة وعندي انه عليه السلام انما ذهب الى التفاؤل الى لفظ البصر احسن من لفظ الاعمى الا ترى الى قول معاوية والبصير خير من الاعمى وتبصر في رايه واستبصر تبين ما ياتيه من خير وشر واستبصر في امره ودينه اذا كان ذا بصيرة والبصيرة الثبات في الدين وفي التنزيل العزيز وكانوا مستبصرين اي اتوا ما اتوه وهم قد تبين لهم ان عاقبته عذابهم والدليل على ذلك قوله وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون فلما تبين لهم عاقبة ما نهاهم عنه كان ما فعل بهم عدلا وكانوا مستبصرين وقيل اي كانوا في دينهم ذوي بصاير وقيل كانوا معجبين بضلالتهم وبصر بصارة صار ذا بصيرة وبصره الامر تبصيرا وتبصرة فهمه اياه وقال الاخفش في قوله بصرت بما لم يبصروا به اي علمت ما لم يعلموا به من البصيرة وقال اللحياني بصرت اي ابصرت قال ولغة اخرى بصرت به ابصرته وقال ابن بزرج ابصر اليّ اي انظر اليّ وقيل ابصر اليّ اي التفت اليّ والبصيرة الشاهد عن اللحياني وحكي اجعلني بصيرة عليهم بمنزلة الشهيد قال وقوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة قال ابن سيدة له معنيان ان شئت كان الانسان هو البصيرة على نفسه اي الشاهد وان شئت جعلت البصيرة هنا غيره فعنيت به يديه ورجليه ولسانه لان ذلك شاهد عليه يوم القيمة وقال الاخفش بل الانسان على نفسه بصيرة جعله هو البصيرة كما تقول للرجل انت حجة على نفسك وقال ابن عرفة على نفسه بصيرة اي عليها شاهد بعملها ولو اعتذر بكل عذر يقول جوارحه بصيرة عليه اي شهود قال الازهري يقول بل الانسان يوم القيمة على نفسه جوارحه بصيرة بما جنى عليها وهو قوله يوم تشهد عليهم السنتهم قال ومعنى قوله بصيرة عليه بما جنى عليها ولو القى معاذيره اي ولو ادلى بكل حجة وقيل ولو القى معاذيره ستوره والمعذار الستر وقال الفرا يقول على الانسان من نفسه يشهدون عليه بعمله اليدان والرجلان والعينان والذكر وانشد كان على ذي الظن عينا بصيرة بمقعده او منظر هو ناظره يحاذر حتى يحسب الناس كلهم من الخوف لا تخفى عليهم سرايره وقوله قرنت بحقويه ثلاثا فلم يزغ عن القصد حتى بصرت بدمام قال ابن سيدة يجوز ان يكون معناه قويت اي لما هم هذا الريش بالزوال عن السهم لكثرة الرمي به الزقه بالعقب والبا الملفوف بين شقتين او خرقتين وقال الجوهري في تفسير البيت يعني طلي ريش السهم بالبصيرة وهي الدم والبصيرة ما بين شقتي البيت وهي البصاير والبصران ان يضم حاشيتا اديمين يخاطان كما يخاط حاشيتا الثوب ويقال رايت عليه بصيرة من الفقر اي شقة ملفقة الجوهري والبصر ان يضم اديم الى اديم فيخرزان كما يخاط حاشيتا الثوب فتوضع احداهما فوق الاخرى وهو خلاف خياطة الثوب قبل ان يكف والبصيرة الشقة التي تكون على الخبا وابصر اذا علق على باب رحله بصيرة وهي شقة من قطن او غيره وقول توبة واشرف بالقور اليفاع لعلني ارى نار ليلى او يراني بصيرها قال ابن سيدة يعني كلبها لان الكلب من احد العيون بصرا والبصر الناحية مقلوب عن الصبر وبصر الكماة وبصرها حمرتها قال ونقض الكم فابدى بصره وبصر السماء وبصر الارض غلظها وبصر كل شي غلظه وبصره وبصره جلده حكاهما اللحياني عن الكسائي وقد غلب على جلد الوجه ويقال ان فلانا لمعضوب البصر اذا اصاب جلده عضاب وهو داء يخرج به الجوهري والبصر بالضم الجانب والحرف من كل شي **وفي** حديث ابن مسعود بصر كل سماء مسيرة خمس مائة عام يريد غلظها وسمكها وهو بضم البا وفي الحديث ايضا بصر جلد الكافر في النار اربعون ذراعا وثوب جيد البصر قوي وثيج والبصر والبصر الحجر الابيض الرخو وقيل هو الكذان فاذا جاؤوا بالهاء قالوا بصرة لا غير وجمعها بصار التهذيب البصر الحجارة الى البياض فاذا جاؤوا بالهاء قالوا البصرة الجوهري البصرة حجارة رخوة الى البياض ما هي وبها سميت البصرة وقال ذو الرمة يصف ابلا شربت من ماء تداعين باسم الشيب في متثلم جوانبه من بصرة وسلام قال فاذا اسقطت منه الهاء قلت بصر بالكسر والشيب حكاية صوت مشافرها عند رشف الماء ومثله قول الراعي اذا ما دعت شيبا بجنبي عنيزة مشافرها في ماء مزن وباقل واراد ذو الرمة بالمتثلم حوضا قد تهدم اكثره لقدمه وقلة عهد الناس به وقال عباس بن مرداس ان تك جلمود بصر لا اوبسه اوقد عليه فاحميه فينصدع ابو عمرو البصرة والكذان كلاهما الحجارة التي ليست بصلبة وارض فلان بصرة بضم البا اذا كانت حمراء طيبة وارض بصرة اذا كانت فيها حجارة تقطع حوافر الدواب ابن سيدة والبصر الارض الطيبة الحمراء والبصرة والبصرة ارض حجارتها جص قال وبها سميت البصرة والبصرة اعم والبصرة كانها صفة والنسب الى البصرة بصري وبصري الاول شاذة قال عذافر بصرية تزوجت بصريا يطعمها المالح والطريا وبصر القوم تبصيرا اتوا البصرة قال ابن احمر اخبر من لاقيت اني مبصر وكاين ترى قبلي من الناس بصرا وفي البصرة ثلاث لغات بصرة وبصرة وبصرة واللغة العالية البصرة الفرا البصر والبصرة الحجارة البراقة وقال ابن شميل البصرة ارض كانها جبل من جص وهي التي بنيت بالمربد وانما سميت البصرة بصرة بها والبصرتان الكوفة والبصرة والبصرة الطين العلك وقال اللحياني البصر الطين العلك الجيد الذي فيه حصى والبصيرة الترس وقيل هو ما استطال منه وقيل هو ما لزق بالارض من الجسد وقيل هو قدر فرسن البعير منه وقيل هو ما استدل به على الرمية ويقال هذه بصيرة من دم وهي الجدية منها على الارض والبصيرة مقدار الدرهم من الدم والبصيرة الثار **وفي** الحديث فامر به فبصر راسه اي قطع يقال بصره بسيفه اذا قطعه وقيل البصيرة من الدم ما لم يسل وقيل هو الدفعة منه وقيل البصيرة دم البكر قال راحوا بصايرهم على اكتافهم وبصيرتي يعدو بها عتد واى يعني بالبصاير دم ابيهم يقول تركوا دم ابيهم خلفهم ولم يثاروا به وطلبته انا وفي الصحاح وانا طلبت ثاري وكان ابو عبيدة يقول البصيرة في هذا البيت الترس او الدرع وكان يرويه

بصايرهم وقال ابن الاعرابي راحوا بصايرهم يعني ثقل دمايهم على اكتافهم لم يثاروا بها والبصيرة الدية والبصاير الديات في اول البيت قال اخذوا الديات فصارت عارا وبصيرتي اي ثاري قد حملته على فرسي لاطلب به فبيني وبينهم فرق ابو زيد البصيرة من الدم ما كان على الارض والجدية ما لزق بالجسد وقال الاصمعي البصيرة شي من الدم يستدل به على الرمية ويستبينها به وقوله انشده ابو حنيفة وفي اليد اليمنى لمستعيرها شهبا تروي الريش من بصيرها يجوز ان يكون جمع البصيرة من الدم كشعيرة وشعير ونحوها ويجوز ان يكون اراد من بصيرتها فحذف الهاء ضرورة كما ذهب اليه بعضهم في قول ابي ذؤيب الا ليت شعري هل تنظر خالد عيادي على الهجران ام هو يايس ويجوز ان يكون البصير لغة في البصيرة كقولك حق وحقة وبياض وبياضة والبصيرة الدرع وكلما لبس جنة بصيرة والبصيرة الترس وكلما لبس من السلاح فهو بصاير السلاح والباصر قتب صغير مستدير مثل به سيبويه وفسره السيرافي عن ثعلب وهي البواصر وابو بصير الاعشى على التطير وبصير اسم رجل وبصرى قرية بالشام صانها الله تعالى قال الشاعر ولو اعطيت من بلاد بصرى وقنسرين من عرب وعجم وينسب اليها السيوف البصرية وقال يردن بالقلع البصري هامهم وانشد الجوهري لحصين بن الحمام المري صفايح بصرى اخلصتها قيونها ومطردا من نسج داود محكما والنسب اليها بصري قال ابن دريد احسبه دخيلا والاباصر موضع وفي حديث كعب تمسك النار يوم القيمة حتى تبص كانها متن اهالة اي تبرق وتتلالا ضوءها

بظر الفرا البظر نوف الجارية قبل ان تخفض وقال المفضل من العرب من يقول البضر ويبدل الظا ضادا ويقول قد اشتكى ضهري ومنهم من يبدل الضاد ظا فيقول قد عظت الحرب بني تميم ابن الاعرابي قال البضيرة تصغير البضرة وهي بظر الشيء ومنه قولهم ذهب دمه بضرا مضرا اي هدرا وذهب بطرا بالطا غير معجمة وروى ابو عبيد عن الكسائي ذهب دمه بضرا

بطر البطر النشاط وقيل التبختر وقيل قلة احتمال النعمة وقيل الدهش والحيرة وابطره اي ادهشه وقيل البطر الطغيان في النعمة وقيل هو كراهة الشي من غير ان يستحق الكراهة بطر يبطر بطرا فهو بطر والبطر الاشر وهو شدة المرح **وفي** الحديث لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغنى وفي الحديث الكبر بطر الحق هو ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان يتكبر من الحق ولا يقبله وقوله عز وجل وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها اراد بطرت في معيشتها فحذف واوصل قال ابو اسحق نصب معيشتها باسقاط في وعمل الفعل وتاويله بطرت في معيشتها وبطر الرجل وبهت بمعنى واحد وقال الليث البطر كالحيرة والدهش والبطر كالاشر وغمط النعمة وبطر بالكسر يبطر وابطره المال وبطر بالامر ثقل به ودهش فلم يدر ما يقدم ولا ما يؤخر وابطره حلمه ادهشه وبهته عنه وابطره ذرعه حمله فوق ما يطيق وقيل قطع عليه معاشه وابلى بدنه وهذا قول ابن الاعرابي وزعم ان الذرع البدن ويقال للبعير القطوف اذا جارى بعيرا وساع الخطو فقصرت خطاه عن مباراته قد ابطره ذرعه اي حمله على اكثر من طوقه والضبع اذا ما شى اربع ابطره ذرعه فضبع اي استعان بعنقه ليلحقه ويقال لكل من ارهق انسانا فحمله ما لا يطيقه قد ابطره ذرعه **وفي** حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكبر بطر الحق وغمص الناس وبطر الحق ان لا يراه حقا ويتكبر عن قبوله وهو من قولك بطر فلان هداية امره اذا لم يهتد له وجهله ولم يقبله الكسايي يقال ذهب دمه بطرا وبطلا وفرغا اذا بطل فكان معنى قوله بطر الحق ان يراه باطلا ومن جعله من قولك بطر اذا تحير ودهش اراد انه تحير في الحق فلا يراه حقا وقال الزجاج البطر الطغيان عند النعمة وبطر الحق على قوله ان يطغى عند الحق اي يتكبر فلا يقبله وبطر النعمة بطرا فهو بطر لم يشكرها وفي التنزيل بطرت معيشتها وقال بعضهم بطرت عيشك ليس على التعدي ولكن على قولهم الم بطنك ورشدت امرك وسفهت نفسك ونحوها مما لفظه لفظ الفاعل ومعناه معنى المفعول قال الكسايي واوقعت العرب هذه الافعال على هذه المعارف التي خرجت مفسرة لتحويل الفعل عنها وهو لها وانما المعنى بطرت معيشتها وكذلك اخواتها ويقال لا يبطرن جهل فلان حلمك اي لا يدهشك عنه وذهب دمه بطرا اي هدرا وقال ابو سعيد اصله ان يكون طلا بر جراحا باقتدار وبطر فجرموا ادراك الثار الجوهري وذهب دمه بطرا بالكسر اي هدرا وبطر الشي يبطره ويبطره بطرا فهو مبطور وبطير شقه والبطر الشق وبه سمي البيطار بيطارا والبطير والبيطر والبيطار والبيطر مثل هزبر والمبيطر معالج الدواب من ذلك قال الطرماح يساقطها تترى بكل خميلة كبزغ البيطر الثقف رهص الكوادن وروى البيطر وقال النابغة شك الفريصة بالمدرى فانفذها طعن المبيطر اذ يشفي من العضد المدرى ههنا قرن الثور يريد انه ضرب بقرنه فريصة الكلب وهي اللحمة التي تحت الكتف التي ترعد منه ومن غيره فانفذها والعضد دا ياخذ في العضد وهو يبيطر الدواب اي يعالجها ومعالجته البيطرة والبيطر الخياط قال شق البيطر مدرع الهمام وفي التهذيب بات تجبا ادرع الظلام جيب البيطر مدرع الهمام قال شمر صير البيطار خياطا كما صير الرجل الحاذق اسكافا ورجل بيطر متماد في غيه والانثى بيطرة واكثر ما يستعمل في النسا قال ابو الدقيش اذا بطرت وتمادت في الغي

بظر البظر ما بين الاسكتين من المراة وفي الصحاح هنة بين الاسكتين لم تخفض والجمع بظور وهو البيظر والبنظر والبظارة الاخيرة عن ابي غسان وفي الحديث يا ابن مقطعة البظور جمع بظر ودعاه بذلك لان امه كانت تختن النسا والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن ام من يقال له هذا خاتنة وزاد فيها اللحياني فقال والكين والنوف والرفرف قال ويقال للناتي في اسفل حيا الناقة البظارة ايضا وبظارة الشاة هنة في طرف حيائها ابن سيدة والبظارة طرف حيا الشاة وجميع المواشي من اسفله وقال اللحياني هي الناتي في اسفل حيا الشاة واستعاره جرير للمراة فقال تبرئهم من عقر جعثن بعدما اتتك بمسلوخ البظارة وارم ورواه ابو غسان البظارة بالفتح وامة بظرا بينة البظر طويلة البظر والاسم البظر ولا فعل له والجمع بظر والبظر المصدر من غير ان يقال بظرت تبظر لانه ليس بحادث ولكنه لازم ويقال للتي تخفض الجواري مبظرة والمبظر الختان كانه على السلب ورجل ابظر لم يختن والبظرة نتو في الشفة وتصغيرها بظيرة والابظر الناتي الشفة العليا مع طولها ونتو في وسطها محاذ للانف ابو الدقيش امراة بظريرة طويلة اللسان صخابة وقال ابو خيرة بظريرة شبه لسانها بالبظر قال الليث قول ابي الدقيش احب الينا وبظرها معروف وروى بعضهم بطريرة بالطا اي انها بطرت واشرت والبظرة والبظارة الهنة الناتية في وسط الشفة العليا اذا غلظت قليلا ورجل ابظر في شفته العليا طول مع نتو في وسطها وهي الحترمة ما لم تطل فاذا طالت قليلا فالرجل حينيذ ابظر وروي عن علي انه اتي في فريضة وعنده شريح فقال له علي ما تقول فيها ايها العبد الابظر وقد بظر الرجل

بظرًا وقيل الابظر الذي في شفته العليا طول مع نتوّ وفلان يمصّ فلانا وبظره وذهب دمه بظرا اي هدرا والطاء فيه لغة وقد تقدم والبظر
الخاتم حميرية وجمعه بظور قال شاعرهم • كما سلّ البظور من الشناتر • الشناتر الاصابع التهذيب والبظرة بسكون الظاء حلقة الخاتم بلا كرسي
وتصغيرها بظيرة ايضا قال والبظيرة تصغير البظرة وهي القليلة من الشعر في الابط تتوانى الرجل عن نتفها فيقال تحت ابطه بظيرة قال
والبظر بالضاد نوفا لجارية قبل ان تخفض ومن العرب من يبدل الظاء ضادا فيقول البضر وقد اشتكى ضفري ومنهم من يبدل الضاد ظاء
فيقول وقد عظّت الحرب بني تميم **بعر** البعير الجمل البازل وقيل الجذع وقد يكون للانثى حكي عن بعض العرب شربت من لبن بعيري وصرعني
بعيري اي ناقتي والجمع ابعرة في الجمع الاقل واباعر واباعير وبعران قال ابن بري اباعر جمع ابعرة وابعرة جمع بعير واباعر جمع الجمع وليس جمعا لبعير
وشاهد اباعر قول يزيد بن الصقيل العقيلي احد اللصوص المشهورة بالبادية وكان قد تاب • الا قل لرعيان الاباعر اهملوا • فقد تاب عما تعلمون
يزيد • وان امرأ ينجو من النار بعدما • تزود من اعمالها السعيد • قال وهذا البيت كثيرا ما يتمثل به الناس ولا يعرفون قائله وكان سبب توبة
يزيد هذا ان عثمان بن عفان وجه الى الشام جيشا غازيا وكان يزيد هذا في بعض بوادي الحجاز يسرق الشاة والبعير اذا طلب لم يوجد فانا
انصرف الجيش متوجها الى الغزو اخلص التوبة وسار معهم قال الجوهري والبعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعير قال
وانما يقال له بعير اذا اجذع يقال رايت بعيرا من بعيد ولا تبالي ذكرا او انثى وبنو تميم يقولون بعير بكسر الباء وشعير وسائر العرب يقولون بعير وهو
افصح اللغتين وقول خالد بن زهير الهذلي • فان كنت تبغي للظلامة مركبا ذلولا فاني ليس عندي بعيرها • يقول ان كنت تريد ان اكون لك راحلة تركبني
بالظلم لم اقرّ لك بذلك ولم احتمله لك كما يحتمل البعير ما حمل وبعر الجمل بعرا صار بعيرا قال ابن بري وفي البعير سؤال جرى في مجلس سيف الدولة بن
حمدان وكان السائل ابن خالويه والمسؤول المتنبي قال ابن خالويه والبعير ايضا الحمار وهو حرف نادر القيته على المتنبي بين يدي سيف الدولة
وكانت فيه خنزوانة وعنجهية فاضطرب فقلت المراد بالبعير في قوله ولمن جاء به حمل بعير الحمار فكسرت من عزته وهو ان البعير في القرآن الحمار
وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليهم السلام كانوا بارض كنعان وليس هناك ابل وانما كانوا يمتارون على الحمير قال الله تعالى ولمن جاء به
حمل بعير اي حمل حمار وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان في تفسيره وفي زبور داود انا البعير كلما يحمل ويقال لكل ما يحمل بالعبرانية بعير وفي حديث
جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر
جمله وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعرة واحدة البعر والبعر والبعر رجيع الخف والظلف من الابل والشاء وبقر الوحش والظباء الا
البقر الاهلية فانها تخثي وهو خثيها والجمع ابعار والارنب تبعر ايضا وقد بعرت الشاة والبعير تبعر بعرا والمبعر والمبعر مكان البعر من كل
ذي اربع والجمع مباعر والمبعار الشاة والناقة تباعر حالبها وباعرت الشاة والناقة الى حالبها اسرعت والاسم البعار ويعد عيبا لانها ربما
القت بعرها في الحلب والبعر الفقر التام الدائم والبعرة الكمرة والبعيرة تصغير البعرة وهي الغضبة في الله جل ذكره ومن امثالهم انت كصاحب البعرة
وكان من حديثه ان رجلا كانت له ظنة في قومه فجمعهم يستبريهم واخذ بعرة فقال اني رام ببعرتي هذه صاحب ظنتي فجفل لها احدهم وقال
لا ترمني بها فاقر على نفسه والبعار لقب رجل والبيعرة موضع وابناء البعير قوم وبنو بعران حي **بعثر** الفراء في قوله تعالى اذا القبور بعثرت
قال لخرج ما في بطنها من الذهب والفضة وخروج الموتى بعد ذلك قال وهو من اشراط الساعة ان تخرج الارض افلاذ كبدها قال وبعثرت
وبحثرت لغتان وقال الزجاج بعثرت اي قلبت ترابها وبعث الموتى الذين فيها وقال بعثروا متاعهم وبحثروه اذا قلبوه وفرقوه وبددوه وقلبوا
بعضه فوق بعض وفي حديث ابي هريرة اني اذا لم اراك تبعثرت نفسي اي جاشت وانقلبت وغثت وبعثر الشيء فرقه وبعثر التراب والمتاع
قلبه قال ابن سيده وزعم يعقوب ان عينها بدل من غين بعثر او غين بعثر بدل منها وبعثر الخبر بحثه ويقال بعثرت الشيء وبحثرته اذا استخرجته
وكشفته وقال ابو عبيدة في قوله تعالى اذا بعثر ما في القبور اثير واخرج قال وتقول بعثرت حوضي اي هدمته وجعلت اسفله اعلاه **بعذر**
بعذره حركه ونفضه **بعكر** بعكر الشيء قطعه ككعبره **بغر** ابن الاعرابي البغر والبغر الشرب بلا ري البغر بالتحريك داء وعطش قال الاصمعي
هو داء يأخذ الابل فتشرب فلا تروى وتمرض عنه فتموت قال الفرزدق رحمه الله تعالى • فقلت ما هو الا الشام تركبه • كانما الموت في اجنابه البغر •
والبحر مثله وانشد • وشرب بقيقاة وانت بغير • اليزيدي بغر بغرا اذا اكثر من الماء فلم يرو وكذلك مجر مجرا وبغر الرجل بغرا او بغر فهو بغر وبغير
لم يرو واخذه من كثرة الشرب داء وكذلك البعير والجمع بغارى وما مبغرة يصيب عنه البغر والبغرة فورة الماء وبغر النجم يبغر بغورا اي سقط
وهاج بالمطر يعني بالنجم الثريا وبغر النوء هاج بالمطر وانشد • بغرة نجم هاج ليلا فبغر • وقال ابو زيد يقال هذه بغرة نجم كذا ولا تكون البغرة
الا مع كثرة المطر والبغر والبغرة الدفعة الشديدة من المطر بغرت السماء بغرا وقال ابو حنيفة بغرت الارض اصابها المطر فلينتها قبل
ان تحرث وان سقاها اهلها قالوا ابغرناها بغرا والبغرة الزرع يزرع بعد المطر فيبقى فيه الثرى حتى يحمل ويقال لفلان بغرة من العطاء لا تغيض
اذا دام عطاؤه قال ابو وجزة • لجت لابناء الزبير ماثر المكرمات وبغرة لا تنجم • ويقال تفرقت الابل وذهبا لقوم شغر بغر وشغر بغر وشغر
مغر اي متفرقين في كل وجه وعيّر رجل من قريش فقيل له مات ابوك بشما وماتت امك بغرا **بغبر** ابن الاعرابي البغبور الحجر الذي يذبح عليه
القربان للصنم والبغبور ملك الصين **بغثر** بغثر طعامه فرقه وتقول ركبنا القوم في بغثرة اي في هيج واختلاط وبغثر متاعه وبغثره
اذا قلبه والبغثرة خبث النفس تقول ما لي اراك مبغثرا وقد تبغثرت نفسه اي خبثت وغثت وفي حديث ابي هريرة اذا لم اراك تبغثرت
نفسي اي غثت ويروى تبعثرت بالعين وقد تقدم واصبح فلان مبغثرا اي متمقسا ورواه بالعين قال الجوهري ولا ادريه عن احد والبغثر
الاحمق الضعيف والانثى بغثرة التهذيب والبغثر من الرجال الثقيل الوخم وانشد • ولم تجد بغثرا كهابا • وبغثر اسم شاعر عن ابن الاعرابي
ونسبه فقال هو بغثر بن لقيط بن خالد بن نضلة **بقر** البقر اسم جنس ابن سيده البقرة من الاهلي والوحشي يكون للمذكر والمؤنث ويقع
على الذكر والانثى قال غيره وانما دخلته الهاء على انه واحد من جنس والجمع البقرات قال ابن سيده والجمع بقر وجمع البقر ابقر كزمن وازمن
عن الهجري وانشد لمعقل بن خويلد الهذلي • كان عروضيه مجة ابقر لهن اذا ما رحن فيها مناحن • فاما بقر وباقر وبقير وبيقور وباقور
وباقورة فاسماء للجمع زاد الازهري وبواقر عن الاصمعي قال وانشد ابن طرفة • وسكنتهم بالقول حتى كانهم بواقر جلح اسكنتها المراتع • وانشد
غير الاصمعي في بيقور • سلع ما ومثله عشر ما عائل ما وعالت البيقورا • وانشد الجوهري للورل الطائي • لا در در رجال خاب سعيهم
يستمطرون لدى الازمات بالعشر • اجاعل انت بيقورا مسلعة ذريعة لك بين الله والمطر • وانما قال ذلك لان العرب كانت في الجاهلية
اذا استسقوا جعلوا السلع والعشر في اذناب البقر واشعلوا فيه النار فتضج البقر من ذلك ويمطرون واهل اليمن يسمون البقرة باقورة

وكتب

وكتب النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلاثين باقورة بقرة الباقر جماعة البقر مع رعاتها والجامل جماعة الجمال مع
رعاتها وجمل بقار صاحب بقر وعيون البقر ضرب من العنب وبقر اي بقر الوحش فذهب عقله وتحير [illegible] وبقر بطنه وهو مبقور وبقير
وبقره شقه وناقة بقير شق بطنها عن ولدها اي شق وقد بقر وانبقر العجاج • [illegible] انبقارا • وقال ابن الاعرابي [illegible]
حديث له [illegible] المراة فاذا البيت بيقورا [illegible] وعكمه الذي فيه طعامه وكلما فيه والبقير والبقيرة برد يشق فيلبس
بلا كمين ولا جيب وقيل هو الاتب الاصمعي البقيرة ان يؤخذ برد فيشق ثم تلقيه المراة في عنقها من غير كمين ولا جيب والاتب قميص لا كمين
له تلبسه النساء التهذيب روى الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في حديث هدهد سليمان قال بينا سليمان
في فلاة احتاج الى الماء فدعا الهدهد فبقر الارض فاصاب الماء فدعا الشياطين فسلخوا مواضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء قال
الازهري قال شمر روى هذا قرأت بخطه معنى بقر نظر موضع الماء فرأى الماء تحت الارض فاعلم سليمان حتى امر بحفره وقوله فسلخوا اي حفروا
حتى وجدوا الماء وقال ابو عدنان عن ابن نباتة البقر الذي يخط في الارض دارة قدر حافر الفرس وتدعى تلك الدارة البقرة وانشد
[illegible] بها مثل آثار المبقر ملعب • وقال الاصمعي بقر القوم ما حولهم اي حفروا واتخذوا الركايا [illegible] في العلم والمال وكان
يقال لمحمد بن علي بن الحسين بن علي الباقر رضوان الله عليهم لانه بقر العلم وعرف اصله واستنبط فرعه وتبقر في العلم واصل البقر
الشق والفتح والتوسعة بقرت الشيء بقرا فتحته ووسعته وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا اي يفتحونها
ويوسعونها ومنه حديث الافك فبقرت لها الحديث اي فتحته وكشفته وفي الحديث فامر ببقرة من نحاس فاحميت قال ابن الاثير قال
الحافظ ابو موسى الذي يقع لي في معناه انه لا يريد شيئا مصوغا على صورة البقرة ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة فسماها بقرة
ماخوذا من التبقر التوسع او كان شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك [illegible]
الرجل يبقر بقرا وهو ان يحسر فلا يكاد يبصر قال الازهري [illegible] المنذري بقرا بسكون القاف وقال القياس
بقرا [illegible]
[illegible] اوسع وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن التبقر في الاهل والمال قال ابو عبيدة قال الاصمعي يريد الكثرة والسعة قال واصل التبقر التوسع والتفتح ومنه قيل بقرت
بطنه انما هو شققته وفتحته ومنه حديث ام سليم ان دنا مني احد من المشركين بقرت بطنه قال ابو عبيدة ومن هذا حديث ابي موسى
حين اقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه فقال ان هذه الفتنة باقرة كداء البطن لا يدرى انى يؤتى له انما اراد انها مفسدة
الدين ومفرقة بين الناس ومشتتة امورهم وشبهها بوجع البطن لانه لا يدرى ما هاجه وكيف يداوى ويتأتى له وبيقر الرجل هاجر
من ارض الى ارض وبيقر خرج الى حيث لا يدرى وبيقر ترك الحضر واقام هنالك وترك قومه بالبادية وخص بعضهم به العراق وقول امرئ
القيس • الا هل اتاها والحوادث جمة • بان امرأ القيس بن تملك بيقرا • يحتمل جميع ذلك وبيقر اعيى وبيقر هلك وبيقر مشى مشية المتكبر
وبيقر افسد عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله • وقد كان زيد والقعود بارضه • كراعي اناس ارسلوه فبيقرا • والبيقرة الفساد وقوله كراعي
اناس اي ضيع غنمه للذئب وكذلك فسر بالفساد وقوله • يا من رأى النعمان كان حيرا • فسل من ذلك يوم بيقرا • اي يوم فساد قال ابن
سيده هذا قول ابن الاعرابي جعله اسما قال ولا ادري لم ترك صرفه وتجاه الآن يضمنه الضمير ويجعله حكاية كما قال • نبئت اخوالي بني
يزيد • بغيا علينا لهم فديد • ضمن يزيد الضمير فصار جملة فسمى بها فحكى وروي يوما بيقرا اي يوما هلك او فسد فيه ملكه وبقر
الرجل بالكسر اذا اعيى وحسر وبيقر مثله ابن الاعرابي بيقر اذا تحير يقال بقر الكلب وبيقر اذا رأى البقر فتحير كما يقال غزل اذا رأى
الغزال فلهي وبيقر خرج من بلد الى بلد وبيقر اذا شك وبيقر اذا حرص على جمع المال ومنعه وبيقر اذا مات واصل البيقرة الفساد
وبيقر الرجل في ماله اذا اسرع فيه وافسده وروى عمرو عن ابيه البيقرة كثرة المتاع والمال ابو عبيدة بيقر الرجل في العدو اذا اعتمد
فيه وبيقر الدار اذا نزلها واتخذها منزلا ويقال فتنة باقرة كداء البطن وهو الماء الاصفر وفي حديث ابي موسى سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول سيأتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران اي واسعة عظيمة كفاها الله شرها والبقيرى مثال السميهى
لعبة الصبيان وهي كومة من تراب وحولها خطوط وبقر الصبيان لعبوا البقيرى يأتون الى موضع قد خبئ لهم فيه فيضربون بايديهم
بلا حفر يطلبونه قال طفيل الغنوي يصف فرسا • ابنت فما تنفك حول متالع لها مثل آثار المبقر ملعب • قال ابن بري قال الجوهري في
هذا البيت يصف فرسا وقوله ذلك سهو وانما هو يصف خيلا يلعب في هذا الموضع وهو حول متالع ومتالع اسم جبل والبقار تراب
يجمع بالايدي فيجعل قمزا قمزا ويلعب به جعلوه اسما كالقذاف والقمز كانها صوابع وهو البقيرى وانشد • يبط يحفونها جمش اقرتهم
كبقار الوليد اسفر والبقار اسم واد قال لبيد • فبات السيل يركب جانبيه • من البقار كالعمد الثقال • والبقار موضع والبيقرة
اسراع يطاطئ الرجل فيه رأسه قال المثقب العبدي ويروى لعدي بن وداع • فباتت تجتاب شقاري كما بيقر من يمشي الى الجلسد •
وشقاري مخفف من شقاري نبت خففه للضرورة ورواه ابو حنيفة في كتاب النبات من يمشي الى الخلصة قال والخلصة
الوثن وقد تقدم في فصل جسد والبيقران نبت قال ابن دريد ولا ادري ما صحته وبيقور موضع وذو بقر موضع وجاء بالشقارى
والبقارى اي الداهية **بكر** البكرة الغدوة قال سيبويه من العرب من يقول اتيتك بكرة نكرة منون وهو يريد في يومه او غده وفي
التنزيل العزيز ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا التهذيب والبكرة من الغد ويجمع بكرا وابكارا وقوله تعالى ولقد صبحهم بكرة عذاب
مستقر بكرة وغدوة اذا كانتا نكرتين نونتا وصرفتا واذا ارادوا بهما بكرة يومك وغداة يومك لم تصرفهما فبكرة ههنا نكرة والبكور
والتبكير الخروج في ذلك الوقت والابكار الدخول في ذلك الوقت الجوهري وسير على فرسك بكرة وبكرا كما تقول سحرا والبكر البكرة
لا يستعمل الا ظرفا والابكار اسم للبكرة كالاصباح هذا قول اهل اللغة وعندي انه مصدر ابكر وبكر على الشيء واليه يبكر بكورا وبكر
تبكيرا وابتكر وابكر وباكره اتاه بكرة كله بمعنى ويقال باكرت الشيء اذا بكرت له قال لبيد • باكرت حاجتها الدجاج بسحرة • معا
بادرت صقيع الديك سحرا الى حاجتي ويقال اتيته باكرا فمن جعل الباكر نعتا قال للانثى باكرة ولا يقال بكر [illegible] اذا بكر ويقال اتيته
بكرة بالضم اي باكرا فان اردت به بكرة يوم بعينه قلت اتيته بكرة غير مصروف وهي من الظروف التي لا تتمكن وكل من بادر الى شيء

فقد ابكر عليه وبكّر اى وقت كان يقال بكّروا بصلاة المغرب اى صلّوها عند سقوط القرص وقوله تعالى بالعشى والابكار جعل الابكار وهو فعل يدل على الوقت وهو البكرة كما قال تعالى بالغدو والآصال جعل الغدو وهو مصدر يدل على الغداة ورجل بكِر فى حاجته وبكِر مثل حذر وحذِر وبكير صاحب بكور وقوى على ذلك وبكر وبكير كلاهما على النسب اذ لا فعل له ثلاثيا بسيطا وبكر الرجل بكر وحكى اللحيانى عن اللحيانى جيرانك باكر وانشد • يا عمرو جيرانكم باكر • فالقلب لا لاه ولا صابر • قال ابن سيدة وأراهم يذهبون فى ذلك الى معنى القوم والجمع لان لفظ الجمع واحد الا ان هذا انما يستعمل اذا كان الموصوف معرفة لا يقولون جيران باكر هذا قول اهل اللغة قال وعندى انه لا يمتنع جيران باكر كما لا يمتنع جيرانكم باكر وابكر الورد والغداء ابكارا عاجلهما وبكرت على الحاجة بكورا وغدوت عليها غدوا مثل البكور وابكرت غيرى وابكرت الرجل على صاحبه ابكارا حتى بكر اليه بكورا ابو زيد ابكرت على الورد ابكارا وكذلك ابكرت الغداء وابكر الرجل وردت ابله بكرة ابن سيدة وبكر على اصحابه وابكره عليهم جعله يبكر عليهم وبكر عجّل وبكر وتبكّر تقدم والمبكر والباكور جميعا من المطر ما جاء فى اول الوسمى والباكور من كل شئ المعجل المجئ والادراك والانثى باكورة وباكورة الثمر منه والباكورة اول الفاكهة وقد ابتكرت الشئ اذا استوليت على باكورته وابتكر الرجل اكل باكورة الفاكهة وفى حديث الجمعة من بكّر يوم الجمعة وابتكر فله كذا وكذا قالوا بكّر اسرع وخرج الى المسجد باكرا واتى الصلاة فى اول وقتها وكل من اسرع الى شئ فقد بكّر اليه وابتكر ادرك الخطبة من اولها وهو من الباكورة واول كل شئ باكورته وقال ابو سعيد فى تفسير حديث الجمعة معناه من بكّر الى الجمعة قبل الاذان وان لم يأتها باكرا فقد بكّر واما ابتكارها فان يدرك اول وقتها واصله من ابتكار الجارية وهو اخذ عذرتها وقيل معنى اللفظين واحد مثل فعّل وافتعل وانما كرّر للمبالغة والتوكيد كما قالوا جادّ مجدّ قال وقوله غسّل واغتسل غسّل اى غسل مواضع الوضوء لقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم واغتسل اى غسل البدن والباكور من كل شئ هو المبكر السريع الادراك والانثى باكورة وغيث بكور وهو المبكر فى اول الوسمى ويقال ايضا هو السارى فى آخر الليل واول النهار وانشد • جرّ السيول بها عثنونه وتهادتها مدالج بكر • وسحابة مدلاج بكور واما قول الفرزدق • وابكار كرم تقطف • قال واحدها بكر وهو الكرم الذى حمل اول حمله وعسل ابكار تعسله ابكار النحل اى افتاؤها ويقال بل ابكار الجوارى تليه وكتب الحجاج الى عامل له ابعث الىّ بعسل خلار من النحل الابكار من الدستفشار الذى لم تمسه النار يريد بالابكار افراخ النحل لان عسلها اطيب واصفى وخلار موضع بفارس ودستفشار كلمة فارسية معناها ما عصرته الايدى وقال الاعشى • تحللها من بكار القطاف • ازيرق آمن اكسادها • بكار القطاف جمع باكر كما يقال صاحب وصحاب وهو اول ما يدرك الاصمعى نار بكر لم تقتبس من نار وحاجة بكر طلبت حديثا وانا آتيك العشية فابكر اى اعجل ذلك قال • بكرت تلومك بعد وهن فى الندى • بسل عليك ملامتى وعتابى • فجعل البكور بعد وهن وقيل انما عنى اول الليل فشبهه بالبكور فى اول النهار وقال ابن جنى اصل بكر انما هو التقدم اى وقت كان من ليل او نهار فاما قول الشاعر • بكرت تلومك بعد وهن • فوجهه انه اضطر فاستعمل ذلك على اصل وضعه الاول فى اللغة وترك ما وردت به الاستعمال الآن من الاقتصار به على اول النهار دون آخره وانما يفعل الشاعر ذلك تعمدا له او اتفاقا او بديهة تهجم على طبعه وفى الحديث لا يزال الناس بخير ما بكروا بصلاة المغرب معناه ما صلوها فى اول وقتها وفى رواية ما تزال امتى على سنتى ما بكروا بصلاة المغرب وفى حديث آخر بكروا بالصلاة فى يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اى حافظوا عليها وقدموها والبكيرة والباكورة والبكور من النخل مثل البكيرة التى تدرك فى اول النخل وجمع البكور بكر قال المتنخل الهذلى • ذلك ما دينك اذ جنبت • احمالها كالبكر المبتل • وصف الجمع بالواحد كانه اراد المبتلة فحذف لان البناء قد انتهى ويجوز ان يكون المبتل جمع مبتلة وان قل نظيره ولا يجوز ان تعنى بالبكر ههنا الواحدة لانه انما نعت حدوجا كثيرة فشبهها بنخيل كثيرة وهى المبكار والمبكار من بكار سريعة الانبات وسحابة بكار وبكور مدلاج من آخر الليل وقوله • اذا ولدت قرايب ام بشر • فذاك اللؤم واللقح البكور • اى انما علت بجمع اللؤم كما تعجل النخلة والسحابة وبكر كل شئ اوله وكل فعلة لم يتقدمها مثلها بكر والبكر اول ولد الرجل غلاما كان او جارية وهذا بكر ابويه اى اول ولد يولد لهما وكذلك الجارية بغير هاء وجمعهما جميعا ابكار وكبرة ولد ابويه اكبرهم وفى الحديث لا تعلموا ابكار اولادكم كتب النصارى يعنى احداثكم وبكر الرجل بالكسر اول ولده وقد يكون البكر من الاولاد فى غير الناس كقولهم بكر الحية وقالوا اشد الناس بكر ابن بكرين وفى المحكم بكر بكرين قال • يا بكر بكرين ويا خلب الكبد • اصبحت منى كذراع من عضد • والبكر الجارية التى لم تفتض وجمعها ابكار والبكر من النساء التى لم يقربها رجل ومن الرجال الذى لم يقرب امرأة بعد والجمع ابكار ومرأة بكر حملت بطنا واحدا والبكر العذراء والمصدر البكارة بالفتح والبكر المرأة التى ولدت بطنا واحدا وبكرها ولدها التى تبتكر به ويقال لها ايضا بكر ما لم تلد ونحو ذلك قال الاصمعى اذا كان اول ولد ولدته الناقة فهى بكر وبقرة بكر فتية لم تحمل ويقال ما هذا الامر منك بكرا ولا ثنيا على معنى ما هو باول ولا ثان قال ذو الرمة • وقوفا لدى الابواب طلاب حاجة • عوان من الحاجات او حاجة بكر • ابو الهيثم اذا ابتكرت الحامل اذا ولدت بكرها واثنت فى الثانى وثلثت فى الثالث وربعت وخمست وسدست وقال بعضهم اسبعت واعشرت واثمنت فى الثامن والسابع والعاشر وفى نوادر الاعراب ابتكرت المرأة ولدا اذا كان اول ولدها ذكرا واثنيت جاءت بولد ثنى واثلثت ولدها الثالث وابتكرت انا واثنيت واثلثت والبكر الناقة التى ولدت بطنا واحدا والجمع ابكار قال ابو ذؤيب الهذلى • وان حديثا منك لو تبذلينه • جنى النحل فى البان عوذ مطافل • مطافيل ابكار حديث نتاجها • تشاب بماء مثل ماء المفاصل • وبكرها ايضا ولدها والجمع ابكار وبكار وبقرة بكر لم تحمل وقيل هى الفتية وفى التنزيل العزيز لا فارض ولا بكر اى ليست بكبيرة ولا صغيرة ومعنى بين ذلك بين البكر والفارض وقول الفرزدق • اذا هن ساقطن الحديث كانه • جنى النحل او ابكار كرم تقطف • عنى الكرم البكر الذى لم يحمل قبل ذلك وكذلك عسل ابكار وهو الذى عملته ابكار النحل وسحابة بكر غزيرة بمنزلة البكر من النساء قال ثعلب لان دمها اكثر من دم الثيب وربما قيل سحاب بكر انشد ثعلب • ولقد نظرت الى اغر مشهر • بكر توسن فى الخميلة عونا • وقول ابى ذؤيب • وبكر كلما مست اصاتت • ترنم نغم ذى الشرع العتيق • انما عنى قوسا اول ما يرمى عنها شبه ترنمها بنغم ذى الشرع وهو العود الذى عليه اوتار والبكر الفتى من الابل وقيل هو الثنى الى ان يجذع وقيل هو ابن المخاض الى ان يثنى وقيل هو ابن اللبون والحق والجذع فاذا اثنى فهو جمل وهو جملة وهو بعير حتى يبزل وليس بعد البازل سن يسمى ولا قبل الثنى سن يسمى قال الازهرى هذا قول ابن الاعرابى وهو صحيح قال وعليه شاهد من كلام العرب وقيل هو ما لم يبزل والانثى بكرة فاذا بزلا فجمل وناقة وقيل البكر ولد الناقة فلم يحدّ ولا وقّت وقيل البكر من الابل بمنزلة الفتى من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة والقلوص بمنزلة الجارية والبعير بمنزلة الانسان والجمل بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المرأة ويجمع فى القلة على ابكر قال الجوهرى وقد صغره الراجز وجمعه بالياء والنون فقال • قد شربت الا الدهيدهينا

هينا

هيناء • قليّصات وابيكرينا • وقد جاء فى الحديث استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل بكرا البكر بالفتح الفتى من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة وقد يستعار للناس ومنه حديث المتعة كانها بكرة عيطاء اى شابة طويلة العنق فى اعتدال وفى حديث طهفة وسقط الاملوج من البكارة البكارة بالكسر جمع البكر بالفتح يريد ان السمن الذى قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذ كان سببا له وروى بيت عمرو بن كلثوم • ذراعى عيطل ادماء بكر • هجان اللون لم تقرأ جنينا • قال ابن سيدة واصح الروايتين بكر والجمع القليل من كل ذلك ابكر قال الجوهرى وجمع البكر ابكر مثل فرخ وافرخ وبكار مثل فرخ وفراخ وبكارة مثل فحل وفحالة وقال سيبويه فى قول الراجز قليّصات وابيكرينا جمع الابكر كما تجمع الجزر والطرق فيقول طرقات وجزرات ولكنه ادخل الياء والنون كما ادخلها فى الدهيدهينا والجمع الكثير بكران وبكار وبكارة والانثى بكرة والجمع بكار بغير هاء كعبلة وعبال وقال ابن الاعرابى البكارة للذكور خاصة والبكار بغير هاء للاناث وبكرة البئر ما يستقى عليها وجمعها بكر بالتحريك وهو من شواذ الجمع لان فعلة لا تجمع على فعل الا احرفا مثل حلقة وحلق وحمأة وحمأ وبكرة وبكر وبكرات ايضا قال الراجز • والبكرات شرهن الصائمه • يعنى التى لا تدور والبكرة والبكرة لغتان التى يستقى عليها وهى خشبة مستديرة فى وسطها محز للحبل وفى جوفها محور تدور عليه وقيل هى المحالة السريعة والبكرات ايضا الحلق التى فى حلية السيف شبيهة بفتخ النساء وجاؤوا على بكرة ابيهم اذا جاؤوا جميعا على آخرهم وقال الاصمعى جاؤوا على طريقة واحدة وقال ابو عمرو جاؤوا باجمعهم وفى الحديث جاءت هوازن على بكرة ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفير العدد وانهم جاؤوا جميعا لم يتخلف منهم احد وقال ابو عبيدة معناه جاؤوا بعضهم فى اثر بعض وليس هناك بكرة فى الحقيقة وهى التى يستقى عليها الماء العذب فاستعيرت فى هذا الموضع وانما هى مثل قال ابن بري قال ابن جنى عندى ان قولهم جاؤوا على بكرة ابيهم بمعنى جاؤوا باجمعهم هو من قولهم بكرت فى كذا اى تقدمت فيه ومعناه جاؤوا على اوليتهم اى لم يبق منهم احد [illegible] وفى الحديث كانت ضربات على عليه السلام ابكارا اذا اعتلى قدّ واذا اعترض قطّ وفى رواية كانت ضربات على مبتكرات لا عونا اى ان ضربته كانت بكرا يقتل بواحدة منها لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانيا والعون جمع عوان وهى فى الاصل الكهلة من النساء [illegible]

[illegible] وفى حديث جعفر الصادق عليه السلام لا يحبنا اهل البيت [illegible] البيكور [illegible]

بلهر بلهور ملك من ملوك الهند [illegible]

بندر [illegible] البنادرة [illegible]

بهر البهر ما اتسع من الارض والبهرة الارض الواسعة بين الاجبل وبهرة الوادى سرارته وخيره [illegible] وابهار الليل ابهيرارا اذا انتصف وقيل ابهار تراكبت ظلمته [illegible] وابهار علينا الليل اى طال [illegible]

[illegible] ثم قالوا تحبها قلت بهرا • عدد الرمل والحصى والتراب • [illegible]

[illegible] زوج بهر [illegible] زوج دهر [illegible] زوج مهر [illegible]

تمت غايته ... [illegible]

مهم فى حديث جعفر الصادق رضى الله عنه

بلغر كقرطق والعامة تقول بلغار مدينة الصقالبة ضاربة شديدة البرد قاموس

مطلب فى ان الازواج عند العرب ثلاثة

فهو مبهور وبهير قال الاعشى • اذا ما تأتى تريد القيام تهادى كما قد رأيت البهيرا • والبهر بالضم تتابع النفس من الإعياء وبالفتح المصدر بهره
الحمل يبهره بهرا اى اوقع عليه البهر فانبهر اى تتابع نفسه ويقال بهر الرجل اذا عدا حتى غلبه البهر وهو الربو فهو مبهور وبهير ثم بهرت
فلانا اذا غلبته ببطش او لسان وبهرت البعير اذا ما ركضته حتى ينقطع وانشد بيت ابن ميادة • الا يا لقومى اذ يبيعون مهجتى بجارية
بهرا لهم بعدها بهرا ابن شميل البهر تكلف الجهد اذا كلف فوق ذرعه يقال بهره اذا قطع بهره اذا قطع نفسه بضرب او خنق او ما كان وانشد
• ان البخيل اذا سألت بهرته • وفى الحديث وقع عليه البهر هو بالضم ما يعترى الانسان عند السعى الشديد والعدو من النهيج وتتابع
النفس ومنه حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر وبهره عالجه حتى ابتهر ويقال ابتهر فلان اذا بالغ فى الشىء ولم يدع جهدا ويقال ابتهر
فى الدعاء اذا تحوب وجهد وابتهر فلان فى فلان ولفلان اذا لم يدع جهدا مما لفلان او عليه ويقال يبتهل كذلك فى الدعاء قال وهذا مما
جعلت اللام فيه راء قال لخالد بن جنبة ابتهل فى الدعاء اذا كان لا يفرط عن ذلك ولا ينجاه قال لا ينجاه لا يسكت عنه قال وانشد عجوز من
بنى دارم لشيخ من الحى فى قعيدته • ولا يسام العيثنف من جذارها • وقولها الباطل وابتهارها • وقالت الابتهار قول الكذب والحلف
عليه والابتهار ادعاء الشىء كذبا قال الشاعر • وما بى ان مدحتهم ابتهار • وابتهر فلان بفلانة شهر بها والابهر عرق فى الظهر يقال هو
الوريد فى العنق وبعضهم يجعله عرقا مستبطن الصلب وقيل الابهران الاكحلان وفلان شديد الابهر اى الظهر والابهر عرق اذا
انقطع مات صاحبه وهما ابهران يخرجان من القلب ثم يتشعب منهما سائر الشرايين وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ما زالت
اكلة خيبر تعادنى فهذا اوان قطعت ابهرى قال ابو عبيد الابهر عرق مستبطن فى الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع لم تكن معه
حياة وانشد الاصمعى لابن مقبل • وللفؤاد وجيب تحت ابهره • لدم الغلام وراء الغيب بالحجر • الوجيب تحرك القلب تحت ابهره واللدم
الضرب والغيب ما كان بينك وبينه حجاب يريد ان للفؤاد صوتا يسمعه ولا يراه كما يسمع صوت الحجر الذى يرمى به الصبى ولا يراه وخص الوليد
لان الصبيان كثيرا ما يلعبون برمى الحجارة وفى شعره لدم الوليد بدل لدم الغلام ابن الاثير الابهر عرق فى الظهر وهما ابهران وقيل هما
الاكحلان اللذان فى الذراعين وقيل الابهر عرق منشؤه من الرأس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل باكثر الاطراف والبدن فالذى
فى الرأس منه يسمى النامة ومنه قولهم اسكت الله نامته اى اماته ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر مطلب فى التشريح
ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن والهمزة فى الابهر زائدة
قال ويجوز فى اوان الضم والفتح فالضم لانه خبر المبتدإ والفتح على البناء لاضافته الى مبنى كقوله • على حين عاتبت المشيب على الصبا
• وقلت الما تصح والشيب وازع • وفى حديث على كرم الله وجهه فيلقى بالفضاء منقطعا ابهراه والابهر من القوس ما بين الطائف والكلية
الاصمعى فى القوس كبدها وهو ما بين طرفى العلاقة ثم الكلية تلى ذلك ثم الابهر يلى ذلك ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف من طرفيها ابن
سيده والابهر من القوس ما دون الطائف وهما ابهران وقيل الابهر ظهر سية القوس والابهر الجانب الاقصر من الريش والاباهر
من ريش الطائر ما يلى الكلا اولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافى ثم الاباهر ثم الكلى قال اللحيانى يقال لاربع ريشات من مقدم الجناح القوادم
ولاربع تليهن المناكب ولاربع بعد المناكب الخوافى ولاربع بعد الخوافى الاباهر ويقال رأيت فلانا بهرة اى جهرة علانية وانشد • وكم
من شجاع بادر الموت بهرة • يموت على ظهر الفراش ويهرم • وبهر الاناء امتلأ قال ابو كبير الهذلى • متبهرات بالسجال ملاؤها • يخرجن من
نجف لها متلقم • والبهار الحمل وقيل هو ثلاثمائة رطل بالقبطية وقيل هو اربعمائة رطل وقيل ستمائة رطل عن ابى عمرو وقيل الف رطل
وقال غيره البهار بالضم شىء يوزن به وهو ثلاثمائة رطل وروى عن عمرو بن العاص انه قال ان ابن الصعبة يعنى طلحة بن عبيد الله كان
يقال لامه الصعبة قال ان ابن الصعبة ترك مائة بهار فى كل بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة فجعله وعاء قال ابو عبيد بهار احسبها كلمة
غير عربية واراها قبطية الفراء البهار ثلثمائة رطل وكذلك قال ابن الاعرابى قال والمجلد ستمائة رطل قال الازهرى وهذا يدل على
ان البهار عربى صحيح وهو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام قال برير الهذلى يصف سحابا ثقيلا • بمرتجز كان على ذراه • ركاب الشام يحملن
البهارا • قال القتيبى كيف يخلف فى كل ثلثمائة رطل ثلاثة قناطير ولكن البهار الحمل وانشد بيت الهذلى وقال الاصمعى فى قوله يحملن البهارا
يحملن الاحمال من متاع البيت قال واراد انه ترك مائة حمل قال مقدار الحمل منها ثلاثة قناطير قال والقنطار مائة رطل فكان كل حمل منها
ثلثمائة رطل والبهار اناء كالابريق وانشد • على العلياء كوبا وبهارا • قال الازهرى لا اعرف البهار بهذا المعنى ابن سيده والبهار من كل شىء
حسن منير والبهار نبت طيب الريح الجوهرى البهار العرار الذى يقال له عين البقر وهو بهار البر وهو نبت جعد له فقاحة صفراء
تنبت ايام الربيع يقال لها العرارة الاصمعى العرار بهار البر قال الازهرى العرارة الحنوة قال واراه البهار فارسية والبهار البياض
فى لبان الفرس والبهار الخطاف الذى يطير تدعوه العامة عصفور الجنة وامرأة بهيرة صغيرة الخلق ضعيفة قال الليث وامرأة
بهيرة وهى القصيرة الذليلة الخلقة ويقال هى الضعيفة المشى قال الازهرى وهذا خطأ والذى اراد الليث البهترة بمعنى القصيرة
واما البهيرة من النساء فهى السيدة الشريفة ويقال للمرأة اذا اثقل ردفها فاذا مشت وقع عليها البهر والربو بهيرة ومنه قول
الاعشى • تهادى كما قد رأيت البهيرا • وبهرها بهتان قذفها به والابتهار ان ترمى المرأة بنفسك وانت كاذب وقيل الابتهار ان ترمى
الرجل بما فيه والابتهار ان ترميه بما ليس فيه وفى حديث عمر رضى الله عنه انه رفع اليه غلام ابتهر جارية فى شعره فلم يوجد اثبت
فدرأ عنه الحد قال ابو عبيد الابتهار ان يقذفها بنفسه فيقول فعلت بها كاذبا فان كان صادقا قد فعل فهو الابتيار على قلب
الهاء ياء قال الكميت • قبيح بمثلى نعت الفتاة اما ابتهارا واما ابتيارا • ومنه حديث العوام الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه وهو ان يقول
فعلت ولم يفعل لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر فعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بقبحه وهتك ستره وتبجحه بذنب لم يفعله
وبهراء حى من اليمن قال كراع بهراء ممدود وقبيلة وقد تقصر قال ابن سيدة لا اعلم احدا حكى فيه القصر الا هو وانما المعروف فيه المد
انشد ثعلب • وقد علمت بهراء ان سيوفنا سيوف النصارى لا يليق بها الدم • وقال معناه لا يليق بنا ان نقتل مسلما لانهم نصارى
معاهدون والنسب الى بهراء بهراوى بالواو على القياس وبهرانى مثل بحرانى على غير قياس النون فيه بدل من الهمزة قال ابن سيده
حكاه سيبويه قال ابن جنى من حذاق اصحابنا من يذهب الى ان النون فى بهرانى انما هى بدل من الواو التى تبدل من همزة التأنيث
فى النسب وان الاصل بهراوى وان النون هناك بدل من هذه الواو كما ابدلت الواو من النون فى قولك من واقد وان وقفت

وقفت

وقفت ونحو ذلك وكيف تصرفت الحال فالنون بدل من الهمزة وانما ذهب من ذهب الى هذا لانه لم ير النون ابدلت من الهمزة فى غير هذا وكان
يحتج فى قولهم ان نون فعلان بدل من همزة فعلاء فيقول ليس غرضهم هنا البدل الذى هو نحو قولهم فى ذئب ذيب وفى جؤنة جونة انما
يريدون ان النون تعاقب فى هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التنوين اى لا تجتمع معه فلما لم تجامعه قيل انها بدل منه وكذلك النون والهمزة
قال وهذا مذهب ليس بقصد • بهتر • البهتر القصير والانثى بهترة وبهترة وزعم بعضهم ان الهاء فى بهتر بدل من الحاء فى بحتر وانشد
ابو عمرو لنجاد الخيبرى • عض لئيم المنتمى والعنصر • ليس بجلحاب ولا همقور • لكنه البهتر وابن البهتر • العض الرجل الداهى المنكر والجلحاب
الطويل وكذلك الهمقور وخص بعضهم به القصير من الابل وجمعه البهاتر والبحاتر وانشد الفراء قول كثير • وانت التى حببت كل قصيرة
الى وما تدرى بذاك القصائر • عنيت قصيرات الحجال ولم ارد • قصار الخطى شر النساء البهاتر • بهدر • ابو عدنان قال البهدرى
والبحدرى المقرقم الذى لا يشب • بهزر • البهزرة الناقة العظيمة وفى المحكم الناقة الجسيمة الضخمة الصفية وكذلك هى من النخل
والجمع البهازر وهى من النساء الطويلة والبهزرة النخلة التى تنالها بيدك وانشد ثعلب • بهازر لم تتخذ مآزرا • فهى تسامى حول جلف
جازرا • يعنى بالجلف هنا الفحال من النخل ابن الاعرابى البهازر الابل والنخيل العظام المواقير وانشد • اعطاك يا بحر الذى يعطى النعم •
من غير تمن ولا عدم • بهازرا لم تنتجع مع الغنم • ولم تكن ماوى القراد والحلم • بين نواصيهن والارض قيم • وانشد الازهرى للكميت
• الا لمحمة العجل • وحنة الكوم البهازر • بور • البوار الهلاك بار بورا وبوارا وابارهم الله ورجل بور قال عبد الله بن الزبعرى السهمى يا رسول
الاله ان لسانى • راتق ما فتقت اذ انا بور • وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وفى التنزيل وكنتم قوما بورا وقد يكون بور هنا جمع بائر مثل
حول وحائل وحكى الاخفش عن بعضهم انه لغة وليس بجمع لبائر كما يقال انت بشر وانتم بشر وقيل رجل بائر وقوم بور بفتح الباء فهو
على هذا اسم للجمع كنائم ونوم وصائم وصوم وقال الفراء فى قوله وكنتم قوما بورا قال البور مصدر يكون واحدا وجمعا يقال اصبحت
منازلهم بورا اى لا شىء فيها وكذلك اعمال الكفار تبطل • ابو عبيدة رجل بور ورجلان بور وقوم بور وكذلك الانثى معناه هالك قال
ابو الهيثم البائر الهالك والبائر المجرب والبائر الكاسد وسوق بائرة اى كاسدة الجوهرى البور الرجل الفاسد الهالك الذى لا خير فيه
وقد بار فلان اى هلك واباره الله اى اهلكه وفى الحديث فاولئك قوم بور اى هلكى جمع بائر ومنه حديث على لو عرفناه ابرنا عترته وقد
ذكرناه فى فصل الهمزة فى ابر وفى حديث اسماء فى ثقيف كذاب ومبير اى مهلك يسرف فى اهلاك الناس يقال بار الرجل يبور بورا وابار غيره
فهو مبير ودار البوار دار الهلاك ونزلت بوار على الناس بكسر الراء مثل قطام اسم الهلكة قال ابو مليكة الاسدى واسمه منقذ بن خنيس
وقد ذكر ان ابن الصاغانى قال ابو مليكة اسمه الحرث بن عمرو وقال هو لمنقذ بن خنيس • قتلت فكان تباغيا وتظالما • ان التظالم فى الصديق
بوار • والضمير فى قتلت ضمير جارية اسمها انيسة قتلها بنو سلامة وكانت الجارية لضرار بن فضالة واخرب بنو الحرث وبنو سلامة من
اجلها واسم كان مضمر فيها تقديره فكان قتلها تباغيا فاضمر القتل لتقدم قتلت عليه حد قولهم من كذب كان شرا له الاصمعى بار يبور بورا
اذا جرب والبوار الكساد وبارت السوق وبارت البياعات اذا كسدت تبور ومن هنا قيل نعوذ بالله من بوار الايم اى كسادها وهو ان
تبقى المرأة فى بيتها لا يخطبها خاطب من بارت السوق اذا كسدت والايم التى لا زوج لها وهى مع ذلك لا يرغب فيها احد والبور الارض
التى لم تزرع والمعامى المجهولة والاغفال ونحوها وفى كتاب النبى صلى الله عليه وسلم لاكيدر دومة ولكم البور والمعامى واغفال الارض
وهو بالفتح مصدر وصف به ويروى بالضم وهو جمع البوار وهى الارض الخراب التى لم تزرع وبار المتاع كسد وبار عمله بطل ومنه قوله
تعالى ومكر اولئك هو يبور وبور الارض بالضم ما بار منها ولم يعمر بالزرع وقال الزجاج البائر فى اللغة الفاسد الذى لا خير فيه قال وكذلك
[illegible]

اى كان الكذب شرا له

فصل التاء المثناة فوق تأر

[illegible]

التائر المداوم على العمل بعد فتور الازهري في التارة الحين عن ابن الاعرابي قال تارة مهموز فلما كثر استعمالهم لها تركوا همزها قال الازهري قال غيره وجمعها تير مهموزة ومنه يقال اتأرت اليه النظر اي ادمته تارة بعد تارة تبر التبر الذهب كله وقيل هو من الذهب والفضة وجميع جواهر الارض من النحاس والصفر والشبه والزجاج وغير ذلك مما استخرج من المعدن قبل ان يصاغ ويستعمل وقيل هو الذهب المكسور قال الشاعر • كل قوم صيغة من تبرهم • وبنو عبد مناف من ذهب • ابن الاعرابي التبر الفتات من الذهب والفضة قبل ان يصاغا فاذا صيغا فهما ذهب وفضة قال الجوهري التبر ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دنانير فهو عين قال ولا يقال تبر الا للذهب وبعضهم يقوله للفضة ايضا وفي الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة قال وقد يطلق التبر على غير الذهب والفضة من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب اصلا وفي غيره فرعا ومجازا قال ابن جني لا يقال له تبر حتى يكون في تراب معدنه او مكسورا قال الزجاج ومنه قيل لمكسر الزجاج تبر والتبار الهلاك وتبره تتبيرا اي كسره واهلكه وهؤلاء متبر ما هم فيه اي مكسر مهلك وفي حديث علي كرم الله وجهه عجز حاضر وراي متبر اي مهلك وتبره هو كسره واذهبه وفي التنزيل العزيز ولا تزد الظالمين الا تبارا قال الزجاج معناه الا هلاكا ولذلك سمي كل مكسر تبرا وقال في قوله عز وجل وكلا تبرنا تتبيرا قال التتبير التدمير وكل شيء كسرته وفتته فقد تبرته ويقال تبر الشيء يتبر تبارا ابن الاعرابي المتبور الهالك والمتبور الناقص قال والتبر الحسنة اللون من النوق وما اصبت منه تبريرا اي شيئا لا يستعمل الا في النفي مثل به سيبويه وفسره السيرافي الجوهري ويقال في راسه تبرية قال ابو عبيدة هي لغة في الهبرية وهو الذي يكون في اصول الشعر مثل النخالة تتر ابن الاعرابي التواتير الجلاوزة تجر تجر يتجر تجرا وتجارة باع وشرى وكذلك اتجر وهو افتعل وقد غلب على الخمار قال الاعشى • ولقد شهدت التاجر الامان موردا شرابه • وفي الحديث من يتجر على هذا فيصلي معه قال ابن الاثير هكذا يرويه بعضهم وهو يفتعل من التجارة لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما يقال فيه يأتجر الجوهري والعرب تسمي بائع الخمر تاجرا قال الاسود بن يعفر • ولقد اروح على التجار مرجلا • مذلا بمالي لينا اجيادي • اي مائلا عنقي من السكر ورجل تاجر والجمع تجار بالكسر والتخفيف وتجار وتجر مثل صاحب وصحب فاما قولهم • اذا ذقت فاها قلت طعم مدامة • معتقة مما يجيء به التجر • فقد يكون جمع تجار على ان سيبويه لا يطرد جمع الجمع ونظيره عند بعضهم قراءة من قرأ فرهن مقبوضة قال هو جمع رهان الذي هو جمع رهن وحمله ابو علي على انه جمع رهن كسحل وسحل وانما ذلك لما ذهب اليه سيبويه من التحجير على جمع الجمع الا فيما لا بد منه وقد يجوز ان يكون التجر في البيت من باب • انا ابن ماوية اذ جد النقر • على نقل الحركة وقد يجوز ان يكون التجر جمع تاجر كشارف وشرف وبازل وبزل الا انه لم يسمع الا في هذا البيت وفي الحديث ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق قال ابن الاثير سماهم فجارا لما في البيع والشراء من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه اكثرهم او لا يفطنون له ولهذا قال في تمامه الا من اتقى الله وبر وصدق وقيل اصل التاجر عندهم الخمار يخصونه به من بين التجار ومنه حديث ابي ذر كنا نتحدث ان التاجر فاجر والتجر اسم الجمع وقيل هو جمع وقول الاخطل • كان فارة مسك غار تاجرها • حتى اشتراها باغلى بيعة التجر • قال ابن سيدة اراه على التشبيه لطمر في قول الاخر • خرجت نبرا طمر الثياب • وارض متجرة يتجر اليها وفي الصحاح يتجر فيها وناقة تاجر نافقة في التجارة والسوق قال النابغة • عفا قلاص طار عنها تواجر • وهذه كاسدة لو افي ضدها كاسدة التهذيب العرب تقول ناقة تاجرة اذا كانت تنفق اذا عرضت على البيع لنجابتها ونوق تواجر وانشد الاصمعي • مجالح في سيرها التواجر • ويقال ناقة تاجرة واخرى كاسدة ابن الاعرابي تقول العرب انه لتاجر بذلك الامر اي حاذق وانشد • ليست لقومي بالكثيف تاجر • لكن قومي بالطعان تجار • ويقال ربح فلان في تجارته اذا افضل واربح اذا صادف سوقا ذات ربح ترر تر الشيء يتر ترا وترورا بان وانقطع بضربة وخص بعضهم به العظم وترت يده تتر وتتر ترورا واترها هو وترها ترا الاخيرة عن ابن دريد قال وكذلك كل عضو قطع بضربة فقد تر ترا وانشد لطرفة يصف بعيرا عقره • تقول وقد تر الوظيف وساقها • الست ترى ان قد اتيت بمؤيد • تر الوظيف اي انقطع فبان وسقط قال ابن سيدة والصواب اتر الشيء وتره هو نفسه قال وكذلك رواية الاصمعي تقول وقد تر الوظيف وساقها بالرفع ويقال ضرب فلان يد فلان بالسيف فاترها واطنها اي قطعها واندرها وتر الرجل عن بلاده ترورا بعد واتره القضاء اترارا ابعده والترور ندنة النواة من الحيس وترت النواة من مرضاخها تتر وتتر ترورا وثبت وندرت واتر الغلام القلة بمقلته والغلام يتر القلة بالمقلاء ترا والترارة السمن والبضاضة يقال منه ررت بالكسر اي صرت تارا وهو الممتلئ والترارة امتلاء الجسم من اللحم وري العظم يقال للغلام الشاب الممتلئ تار وفي حديث ابن زمل ربعة من الرجال تار التار الممتلئ البدن وتر الرجل يتر ويتر ترا وترارة وترورا امتلا جسمه وتروى عظمه قال العجاج • بسلهب ليس بتروز وقال يضحي بالغداة امرشنه • وتمسي بالعشي طلنفحينا • ورجل تار وتر طويل قال ابن سيدة واري تر افعل وقد تر ترارة وقصرة تارة والترة الجارية الحسناء الرعناء ابن الاعرابي الترائر الجواري الرعن ابن شميل الاترور الغلام الصغير الليث الاترور الشرطي وانشد • اعوذ بالله وبالامير • من صاحب الشرطة والاترور • وقيل الاترور غلام الشرطي لا يلبس السواد قالت الدهناء امراة العجاج • والله لولا خشية الامير • وخشية الشرطي والاترور • لجلت بالشيخ من البقير • كجولان صبعة عيير • وتر بسلحه وهكذبه وهر به اذا رمى به وتر بسلحه يتر قذف به وتر النعام القى ما في بطنه وتر في يده دفع والتر الاصل يقال لاضطرنك الى ترك وقاحك ابن سيدة لاضطرنك الى ترك اي المجهود والتر بالضم الخيط الذي يقدر به البناء فارسي معرب قال الاصمعي هو الخيط الذي يمد على البناء فيبنى عليه وهو بالعربية الامام وهو مذكور في موضعه التهذيب التر كلمة تتكلم بها العرب اذا غضب احدهم على الاخر قال والله لاقيمنك على التر قال الاصمعي المطمر هو الخيط الذي يقدر به البناء يقال له بالفارسية التر وقال ابن الاعرابي التر ليس بعربي وفي النوادر برذون تر ومنتر وغرب وفرغ ودفاق اذا كان سريع الركض قالوا التر من الخيل المعتدل الاعضاء الخفيف الدرير وانشد • وقد اغدو مع الفتيان بالمنجرد التر • وذي البركة كالتابوت والمحزم كالقر • معي قاضية في متنه كالذر • وقال الاصمعي التار المنفرد عن قومه تر عنهم اذا انفرد وقد تر اترارا ابن الاعرابي ترتر اذا استرخى في بدنه وكلامه وقال ابو العباس التار المسترخي من جوع او غيره وانشد • ونصبح بالغداة اتر شيء • ونمسي بالعشي طلنفحينا • قال اتر شيء اي ارخى شيء من امتلاء الجوف ويجوز ان يكون اتر شيء املأ شيء من الغلام التار

وقد تقدم قال ابو العباس اتر شيء ارخى شيء من التعب يقال تر يا رجل والترترة ان يقبض على يدي رجل يترتره اي يحركه وترتر الرجل تعتعه وفي حديث ابن مسعود في الرجل الذي ظن انه شرب الخمر فقال ترتروه ومزمزوه اي حركوه ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر ام لا قال ابو عمرو هو ان يحرك ويزعزع ويستنكه حتى يوجد منه الريح ليعلم ما شرب وهي الترترة والمزمزة والتلتلة وفي رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك وقول زيد الفوارس • الم تعلمي اني اذا الدهر مسني • بنائبة زلت ولم اتترتر • اي لم اتزلزل ولم اتقلقل وتترتر تكلم فاكثر وقال • قلت لزيد لا تترتر فانهم • يرون المنايا دون قتلك او قتلي • ويروى تثرثر وتبربر والترائر الشدائد والامور العظام والتري اليد المقطوعة تشر التهذيب عن الليث تشرين اسم شهر من شهور الخريف بالرومية قال ابو منصور وهما تشرينان تشرين الاول وتشرين الثاني وهما قبل الكانونين تعر جرح تعار وتغار بالعين والغين اذا كان يسيل منه الدم وقيل جرح نعار بالنون والعين قال الازهري وسمعت غير واحد من اهل العربية بهراة يزعم ان تغار بالغين المعجمة تصحيف قال وقرأت في كتاب ابي عمر الزاهد عن ابن الاعرابي انه قال جرح تعار بالعين والتاء ونعار بالنون والعين بمعنى واحد وهو الذي لا يرقأ فجعلهما كلمتين لغتين وصححهما والعين والغين في تعار وتغار تعاقبا كما قالوا العيبة والغيبة بمعنى واحد ابن الاعرابي التعر اشتعال الحرب وفي حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار قال ابن الاثير تعار بكسر التاء جبل معروف ينصرف ولا ينصرف وانشد الجوهري لكثير • وما هبت الارواح تجري وما ثوى • مقيما بنجد عوقبا وتعار • وقيده الازهري فقال تعار جبل في بلاد قيس وقد ذكره لبيد • الا برام او تعار • وذكر ابن الاثير في كتاب النهاية من تعار من الليل في هذه الترجمة وقال هو بمعنى هب من نومه واستيقظ قال والتاء زائدة وليس بابه تغر تغرت القدر تتغر بالفتح فيهما لغة في تغرت تغرانا اذا غلت وانشد • وصغا ميثاية لم يقم بها حيف • ولم تتغر بها ساعة قدره • قال الازهري هذا تصحيف والصواب نغرت بالنون وسنذكره واما تغر بالتاء فان ابا عبيدة روى في باب الجراح قال فان سال منه الدم قيل جرح تغار ودم تغار قال وقال غيره جرح تعار بالعين والنون وقد روي عن ابن الاعرابي جرح تغار وتعار فمن جمع بين الغين فصححهما معا ورواهما شمر عن ابي مالك تغر وتعر ونعر تفر التفرة الدائرة تحت الانف في وسط الشفة العليا زاد في التهذيب من الانسان قال وقال ابن الاعرابي يقال لهذه الدائرة تفرة وتفرة وتفرة الجوهري التفرة بكسر الفاء النقرة التي في وسط الشفة العليا والتفرة في بعض اللغات الوتيرة والتفرة كلما اكتنبته الماشية من حلاوات الخضر واكثر ما ترعاه الضأن وصغار الماشية وهي اقل من حظ الابل والتفرة تكون من جميع الشجر والبقل وقيل هي من الجنبة والتفرة ما استأمن الطريفة ينبت لبنا صغيرا وهو احب المرعى الى المال اذا عدمت البقل وقيل هي من القرنوة والمكرة قال الطرماح يصف ناقة تاكل المشرة وهي شجرة ولا تقدر على اكل النبات لصغره • لها تفرات تحتها وقصارها • الى مشرة لم تتلق بالمحاجن • وفي التهذيب لا تعلق بالمحاجن قال ابو عمرو التفرات من النبات ما لا تستمكن منه الراعية لصغرها وارض متفرة والتفر النبات القصير ابن الاعرابي التافر الوسخ من الناس ورجل تفر وتفران قال واتفر الرجل اذا خرج شعر انفه الى تفرته وهو عيب تفتر التفتر لغة في الدفتر حكاه كراع عن اللحياني قال ابن سيدة واراه اعجميا تقطر الازهري في اخر ترجمة قطر التقاطير النبات قال والتقاطير بالتاء الثور قال وفي نوادر اللحياني عن الايادي في الارض تقاطير من عشب بالتاء اي نبذ متفرق وليس له واحد تقر التقر والتقرة التابل وقيل التقر الكرويا والتقرة جماعة التوابل قال ابن سيدة وهي بالدال اعلى تكر التكري القائد من قواد السند والجمع تكارة الحقوا الهاء للعجمة قال • لقد علمت تكارة ابن تيري • غداة البذ ان هزيري • وفي التهذيب الجمع تكاكرة وبذلك انشد البيت • لقد علمت تكاكرة • تمر التمر حمل النخل اسم جنس واحدته تمرة وجمعها تمرات بالتحريك والتمران والتمور بالضم جمع التمر الاولى عن سيبويه قال ابن سيدة وليس تكسير الاسماء التي تدل على الجموع بمطرد الا ترى انهم لم يقولوا ابرار في جمع بر الجوهري جمع التمر تمور وتمران بالضم ويراد به الانواع لان الجنس لا يجمع في الحقيقة وتمر الرطب واتمر كلاهما صار في حد التمر وتمرت النخلة واتمرت كلاهما حملت التمر وتمر القوم يتمرهم تمرا وتمرهم واتمرهم اطعمهم التمر وتمرني فلان اطعمني تمرا وتمروا وهم تامرون كثر تمرهم عن اللحياني قال ابن سيدة وعندي انه تامر على النسب قال اللحياني وكذلك كل شيء من هذا اذا اردت اطعمتهم او وهبت لهم قلته بغير الف واذا اردت ان ذلك قد كثر عندهم قلت افعلوا ورجل تامر ذو تمر يقال رجل تامر ولابن اي ذو تمر وذو لبن وقد يكون من قولك تمرتهم فانا تامر اي اطعمتهم التمر والتمار الذي يبيع التمر والتمري الذي يحبه والمتمر الكثير التمر واتمر الرجل اذا كثر عنده التمر والمتمور المزود تمرا وقولها انشد ثعلب • لسنا من القوم الذين اذا اتى الشتاء فجارهم • تمر • يعني انهم ياكلون مال جارهم ويستحلونه كما يستحلي الناس التمر في الشتاء ويروى • لسنا كاقوام اذا كلحت • احدى السنين فجارهم تمر • والتتمير التقديد يقال تمرت القديد فهو متمر وقال ابو كاهل اليشكري يصف فرخة عقاب تسمى غبة وقال ابن بري يصف عقابا شبه راحلته بها • كان رحلي على شغواء حادرة • ظمياء قد بل من طل خوافيها • لها اشارير من لحم تتمره • من الثعالي ووخز من ارانيها • اراد الارانب والثعالب اي مقدد يقول انها تصيد الارانب والثعالب فابدل من الباءين فيهما ياء شبه راحلته في سرعتها بالعقاب وهي الشغواء سميت بذلك لاعوجاج منقارها والشغا العوج والظمياء العطشى الى الدم والحوادر قصار ريش جناحها والوخز شيء ليس بالكثير والاشارير جمع اشرارة وهي القطعة من القديد والثعالي يريد الثعالب وكذلك الاراني يريد الارانب فابدل من الباء فيهما ياء للضرورة والتتمير التيبيس والتتمير ان تقطع اللحم صغارا وتجففه وتمير اللحم والتمر تجفيفهما وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتتمير باسا التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتجفيفه وتنشيفه اراد لا باس ان يتزوده المحرم وقيل اراد ما قدد من لحوم الوحش قبل الاحرام واللحم المتمر المقطع والتامور والتامورة جميعا الابريق قال الاعشى يصف خمارة • واذا لها تامورة • مرفوعة لشرابها • ولم يهمزه وقيل حقة يجعل فيها الخمر وقيل التامور والتامورة الخمر نفسها الاصمعي التامور الدم والخمر والزعفران والتامور وزير الملك والتامور النفس ابو زيد يقال لقد علم تامورك ذلك اي قد علمت نفسك ذلك والتامور دم القلب وعم بعضهم به كل دم وقول اوس بن حجر • انبئت ان بني سحيم ادخلوا • ابياتهم تامور نفس المنذر • قال الاصمعي اي مهجة نفسه وكانوا قتلوه وقال عمرو بن قنعاس المرادي ويقال قعاس • وتامور هرقت وليس خمرا • وحبة غير طاحية طحيت • واورده الجوهري • وحبة غير طاحنة طحنت • بالنون قال ابن بري صواب انشاده • وحبة غير طاحية طحيت • بالياء فيهما لان القصيدة مردفة بياء واولها • الا يا بيت بالعلياء بيت • ولولا حب اهلك ما اتيت • قال ابن بري ورايته بخط الجوهري في نسخته طاحنة طحنت بالنون فيهما وقد غيره من رواه طحيت بالياء على الصواب ومعنى قوله حبة غير طاحية بالياء حبة القلب اي رب علقة قلب مجتمعة غير طاحية هرقتها وبسطتها بعد اجتماعها الجوهري والتامورة علاقة القلب ابن سيدة والتامور علاقة القلب والتامور حبة القلب

وتأمور الرجل قلبه يقال حرف في تامورك خير من عشرة في وعائك وعرفته بتاموري أي عقلي والتامور علقة الولد والتامور لعبة للجواري وقيل لعب الصبيان عن ثعلب والتامور صومعة الراهب وفي الصحاح التامورة الصومعة قال ربيعة بن مقروم الضبي ، لدنا لبهجتها وحسن حديثها ، ولهمّ من تامورة يتنزّل ، ويقال أكل الذئب الشاة فما ترك منها تامورا وأكلنا جزرة وهي الشاة السمينة فما تركنا منها تامورا أي شيئا وما في الركية تامور يعني الماء أي شيء من الماء حكاه الفارسي فيما يهمز وفيما لا يهمز والتامور خيس الأسد وهو التامورة أيضا عن ثعلب ويقال احذر الأسد في تاموره ومحرابه وغيله وعرزاله وسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن معدي كرب عن سعد فقال أسد في تامورته أي في عرينه وهو بيت الأسد الذي يكون فيه وهي في الأصل الصومعة فاستعارها للأسد والتامورة والتامور علقة القلب ودمه فيجوز أن يكون أراد أنه أسد في شدة قلبه وشجاعته وما في الدار تامور وتومور وما بها تومري بغير همز أي ليس بها أحد وقال أبو زيد ما بها تامور مهموز أي ما بها أحد وبلاد خلاء ليس بها تومري أي أحد وما رأيت تومريا أحسن من هذه المرأة أي إنسانا وخلقا وما رأيت تومريا أحسن منه والتماري شجرة لها مضع كمضع العوسج إلا أنها أطيب منه وهي تشبه النبع قال ، كفتح التماري أخطأ النبع قاضبه ، والتمرة طائر أصغر من العصفور والجمع تمر وقيل التمر طائر يقال له ابن تمرة وذلك أنك لا تراه أبدا إلا وفي فيه تمرة وتيمر موضع قال امرؤ القيس ، أرى حاجب الأفلاج من جنب تيمر ، وتمأر الرمح اتمئرارا فهو متمئر إذا كان غليظا مستقيما ابن سيدة واتمأر الرمح والحبل صلب وكذلك الذكر إذا اشتد نعظه الجوهري اتمأر الشيء طال واشتد مثل اتمهل واتمأل قال زهير بن مسعود الضبي ، ثنى لها يهتك أستارها بمتمئر فيه تحريب ، * تنر * التنور نوع من الكوانين الجوهري التنور الذي يخبز فيه وفي الحديث قال لرجل عليه ثوب معصفر لو أن ثوبك في تنور أهلك أو تحت قدرهم كان خيرا فذهب فأحرقه قال ابن الأثير وإنما أراد أنك لو صرفت ثمنه إلى دقيق تخبزه أو حطب تطبخ به كان خيرا لك كأنه كره الثوب المعصفر والتنور الذي يخبز فيه يقال هو في جميع اللغات كذلك وقال أحمد بن يحيى التنور تفعول من النار قال ابن سيدة وهذا من الفساد بحيث تراه وإنما هو أصل لم يستعمل إلا في هذا الحرف وبالزيادة وصاحبه تنار والتنور وجه الأرض فارسي معرب وقيل هو بكل لغة وفي التنزيل العزيز حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قال علي كرم الله وجهه هو وجه الأرض وكل مفجر ماء تنور قال أبو إسحاق أعلم الله عز وجل أن وقت هلاكهم فور التنور وقيل في التنور أقوال قيل التنور وجه الأرض ويقال أراد أن الماء إذا فار من ناحية مسجد الكوفة وقيل أن الماء فار من تنور الخابزة وقيل التنور تنوير الصبح وروي عن ابن عباس التنور الذي بالجزيرة وهي عين الوردة والله أعلم بما أراد قال الليث التنور عمت بكل لسان قال أبو منصور وقول من قال إن التنور عمت بكل لسان يدل على أن الاسم في الأصل أعجمي فعربتها العرب فصار عربيا على بناء فعول والدليل على ذلك أن أصل بنائه تنر قال ولا نعرفه في كلام العرب لأنه مهمل وهو نظير ما دخل في كلام العرب من كلام العجم مثل الديباج والدينار والسندس والإستبرق وما أشبهها ولما تكلمت بها العرب صارت عربية وتنانير الوادي محافله قال الراعي ، فلما علا ذات التنانير صوته ، تكشف عن برق قليل صواعقه ، وقيل ذات التنانير هنا موضع بعينه قال الأزهري وذات التنانير عقبة بحذاء زبالة مما يلي المغرب منها * تهر * التيهور موج البحر إذا ارتفع قال الشاعر ، كالبحر يقذف بالتيهور تيهورا ، والتيهور ما بين قلة الجبل وأسفله قال بعض الهذليين ، وطلعت من شمراخة تيهورة ، شماء مشرفة كراس الأصلع ، والتيهور ما اطمأن من الأرض وقيل هو ما بين أعلى شفير الوادي وأسفله العميق تحديته وقيل هو ما بين أعلى الجبل وأسفله هذلية وهي التيهورة وضعت هذه الكلمة على ما وضعها عليه أهل التجنيس التهذيب في الرباعي التيهور ما اطمأن من الرمل الجوهري التيهور من الرمل ما له جرف والجمع تياهير وتياهر قال الشاعر ، كيف اهتديت ودونها الجزائر ، وعقص من عالج تياهر ، وقيل التيهور من الرمل المشرف وأنشد الزجاج أيضا والتوهري السنام الطويل قال عمرو بن قميئة ، فأرتك العلام ولم أنت ، إلى خير البوارك توهريا ، قال ابن سيدة وأثبت هذه اللفظة في هذا البيت لأن التاء لا يحكم عليها بالزيادة أولا إلا بثبت قال الأزهري التيهور فيعول من الوهر قلبت الواو تاء وأصله ويهور مثل التيقور وأصله ويقور قال العجاج ، إلى أراطي ونقا تيهور ، قال أراد به فيعول من التوهر ويقال للرجل إذا كان ذاهبا بنفسه به تيهور أي تيه * تور * التور من الأواني مذكر قيل هو عربي وقيل دخيل الأزهري التور إناء معروف تذكره العرب تشرب فيه وفي حديث أم سليم أنها صنعت حيسا في تور هو إناء من صفر أو حجارة كالإجانة وقد يتوضأ منه ومنه حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامرأته أوخفيه في تور أي اضربيه بالماء والتور الرسول بين القوم عربي صحيح قال والتور فيما بيننا معمل يرضى به الآتي والمرسل ، وفي الصحاح يرضى به المأتي والمرسل ، ابن الأعرابي التورة الجارية التي ترسل بين العشاق والتارة الحين والمرة ألفها واو وجمعها تارات وتير قال ، يقوم تارات ويمشي تيرا ، وقال العجاج ، ضربا إذا ما مرجل الموت أفر ، بالغلي أحموه وأخبوه التير ، قال ابن الأعرابي تارة مهموز فلما كثر استعمالهم لها تركوا همزها قال أبو منصور وقال غيره جمع تارة تير مهموزة قال ومنه يقال أتأرت النظر إليه أي أدمته تارة بعد تارة وأترت الشيء جئت به تارة أخرى أي مرة بعد مرة قال لبيد يصف عيرا يديم صوته ونهيقه ، يحدو نحيله ويتير فيها ، ويتبعها خنافا في زمال ، ويروى ويبير ويروى ويبين كل ذلك عن اللحياني في التهذيب في قولهم أتأرت النظر إذا أحددته قال بهز الإلفين عن محمد وده ثم قال ومن ترك الهمز قال أترت إليه النظر والرمي أتير تارة وأترت إليه الرمي إذا رميته تارة بعد تارة فهو متار ومنه قول الشاعر ، يظل كأنه فرأ متار ، ابن الأعرابي التائر المداوم على العمل بعد فتور أبو عمرو فلان يتار على أن يؤخذ أي يدار على أن يؤخذ وأنشد لعامر بن كثير المحاربي ، لقد غضبوا علي وأشقذوني ، فصرت كأنني فرأ متار ، ويروى متار وحكي يا تارات فلان ولم يفسره وأنشد قول حسان رضي الله عنه ، لتسمعن وشيكا في ديارهم ، الله أكبر يا تارات عثمانا ، قال ابن سيدة وعندي أنه مقلوب من الوتر الذي هو الدم وإن كان غير وازن به وتير الرجل أصيب التار منه هكذا جاء على صيغة ما لم يسم فاعله قال ابن هرمة ، حتى توسى ساكن القول وابغ ، إذا شيم إذا تير ما بغ ، وتارن من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك ورأيت في حواشي ابن بري بخط الشيخ الفاضل رضي الدين الشاطبي وأظنه نسبه إلى ابن سيدة قوله ، وما الدهر إلا تارتان فمنهما ، أموت وأخرى أبتغي العيش أكدح ، أراد فمنهما تارة أموتها أي أموت فيها * تير * التير الحاجز بين الحائطين فارسي معرب والتيار الموج وخص بعضهم به موج البحر وهو أذيه وتوجه قال عدي بن زيد ، عن الكواسب ما تكدي حسافته ، كالبحر يقذف بالتيار تيارا ، ويروى حسيفته أي

معرب — أقوال في التنور — معرب

غيظه

غيظه وعداوته والحسافة الشيء القليل وأصله ما تساقط من التمر يقولون كان عطاؤه قليلا فهو كثير بالإضافة إلى غيره وصواب إنشاده ، يلجج بالتيار تيارا ، وفي حديث علي كرم الله وجهه ثم أقبل مزبدا كالتيار قال ابن الأثير هو موج البحر ولجته والتيار فيعال من تار يتور مثل القيام من قام يقوم غير أن فعله ممات ويقال قطع عرقا تيارا أي سريع الجرية وفعل ذلك تارة بعد تارة أي مرة بعد مرة والجمع تارات وتير قال الجوهري وهو مقصور من تيارة كما قالوا قامات وقيم وإنما غير لأجل حرف العلة ولولا ذلك لما غير ألا ترى أنهم قالوا في جمع رحبة رحاب ولم يقولوا رحب وربما قالوه بحذف الهاء قال الراجز ، يا ويلتا والشور تارا ، وأتاره أي أعاده مرة بعد مرة والله تعالى أعلم

فصل الثاء المثلثة

* ثأر * الثأر والثؤرة الذحل ابن سيدة الثأر الطلب بالدم وقيل الدم نفسه والجمع أثآر وآثار على القلب حكاه يعقوب وقيل الثأر قاتل حميمك والاسم الثؤرة الأصمعي أدرك فلان ثؤرته إذا أدرك من يطلب ثأره والثؤورة كالثؤرة هذه عن اللحياني ويقال ثأرت القتيل وبالقتيل ثأرا وثؤرة فأنا ثائر أي قتلت قاتله قال الشاعر ، شفيت به نفسي وأدركت ثؤرتي ، بني مالك هل كنت في ثؤرتي نكسا ، والثائر الذي لا يبقي على شيء حتى يدرك ثأره وأثأر الرجل واثأر أدرك ثأره وثأر به وثأره طلب دمه ويقال ثأرتك بكذا أي أدركت به ثأري منك ويقال ثأرت فلانا واثأرت به إذا طلبت قاتله والثائر الطالب والثائر المطلوب ويجمع الأثآر والثؤرة المصدر وثأرت القوم ثأرا إذا طلبت بثأرهم ابن السكيت ثأرت فلانا وثأرت بفلان إذا قتلت قاتله وثأرك الرجل الذي أصاب حميمك وقال الشاعر ، قتلت به ثأري وأدركت ثؤرتي ، وقال الشاعر ، طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر ، لها نفذ لولا الشعاع أضاءها ، وقال آخر ، حلفت فلم تأثم يميني ، لأثأرن عديا ونعمان بن قيل وأيهما ، قال ابن سيدة هؤلاء قوم من بني يربوع قتلهم بنو شيبان يوم مليحة فحلف أن يطلب بثأرهم ويقال هو ثأره أي قاتل حميمه قال جرير ، وامدح سراة بني فقيم إنهم ، قتلوا أباك وثأره لم يقتل ، قال ابن بري هو يخاطب بهذا الشعر الفرزدق وذلك أن ركبا من فقيم خرجوا يريدون البصرة وفيهم امرأة من بني يربوع بن حنظلة معها صبي من رجل من بني فقيم ومعها إداوتين من ماء السماء وعليها أمة تحفظها فاشترعوا فيها إبلهم فنهتهم الأمة فضربوها واستقوا في أسقيتهم فجاءت الأمة أهلها فأخبرتهم فركب الفرزدق فرساله واتخذ رمحا فأدرك القوم فشق أسقيتهم فلما قدمت المرأة البصرة أراد قومها أن يثأروا لها فأمرتهم أن لا يفعلوا وكان لها ولد يقال له ذكوان بن عمرو بن مرة بن فقيم فلما شب راض الإبل بالبصرة فخرج يوم عيد فركب ناقة له فقال له ابن عم له ما أحسن هيئتك يا ذكوان لو كنت أدركت ما صنع بأمك فاستنجد ذكوان ابن عم له فخرجا حتى أتيا غالبا أبا الفرزدق بالحزن متنكرين يطلبان له بغرة فلم يقدرا على ذلك حتى تحمل غالب إلى كاظمة فعرض له ذكوان وابن عمه فقالا هل من بعير يباع فقال نعم وكان معه بعير عليه معاليق كثيرة فعرضه عليهما فقالا حطه لنا حتى ننظر إليه ففعل غالب ذلك وتخلف معه الفرزدق وأعوان له فلما حط عن البعير نظرا إليه وقالا لا يعجبنا فتخلف الفرزدق ومن معه على البعير يحملون عليه ولحق ذكوان وابن عمه غالبا وهو عديل أم الفرزدق على بعير في محمل فعقرا البعير فخر غالب وامرأته ثم شدا على بعير جعثن أخت الفرزدق فعقراه ثم هربا فذكروا أن غالبا لم يزل وجعا من تلك السقطة حتى مات بكاظمة والثؤور به المقتول وتقول يا ثارات فلان أي يا قتلة فلان وفي الحديث يا ثارات عثمان أي يا أهل ثاراته ويا أيها الطالبون بدمه فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه وقال حسان ، لتسمعن وشيكا في ديارهم ، الله أكبر يا ثارات عثمانا ، الجوهري يقال يا ثارات فلان أي يا قتلته فعلى الأول يكون قد نادى طالبي الثأر ليعينوه على استيفائه وأخذه وعلى الثاني يكون قد نادى القتلة تعريفا لهم وتقريعا وتفظيعا للأمر عليهم حتى يجمع لهم عند أخذ الثأر بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع أسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون أنكأ فيهم وأشفى للناس ويقال أثأر فلان من فلان إذا أدرك ثأره وكذلك إذا قتل قاتل وليه وقال لبيد ، والنيب إن تعرمني رمة خلقا ، بعد الممات فإني كنت أثئر ، أي كنت أنحرها للضيفان فقد أدركت منها ثأري في حياتي مجازاة لتقضمها عظامي النخرة بعد مماتي وذلك أن الإبل إذا لم تجد حمضا ارتمت عظام الموتى وعظام الإبل تحمض بها وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا ثأركم الثأر ههنا العدو لأنه موضع الثأر أراد أنكم تمكنون عدوكم من أخذ وتره عندكم يقال وترته إذا أصبته بوتر وأوترته إذا أوجدته وترة ومكنته منه واثأر كان الأصل فيه اثتأر فأدغمت في التاء وشددت وهو افتعال من ثأر والثأر المنيم الذي يكون كفئا لدم وليك وقال الجوهري الثأر المنيم الذي إذا أصابه الطالب رضي به فنام بعده وقال أبو زيد استثأر فلان فهو مستثئر إذا استغاث ليثأر بمقتوله ، إذا جاءهم مستثئر كان نصره ، دعاء ألا طيروا بكل وأى نهد ، قال أبو منصور كأنه يستغيث بمن ينجده على ثأره وفي حديث محمد بن سلمة يوم خيبر أنا له يا رسول الله الموتور الثائر أي طالب الثأر وهو طلب الدم والثؤرور الجلواز وقد تقدم في حرف التاء أنه التؤرور بالتاء عن الفارسي * ثبر * ثبره يثبره ثبرا وثبرة كلاهما حبسه قال ، بنعمان لم يخلق ضعيفا مثبرا ، وثبره على الأمر يثبره صرفه والمثابرة على الأمر المواظبة عليه وفي الحديث من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة المثابرة الحرص على الفعل والقول وملازمتهما وثابر على الشيء واظب أبو زيد ثبرت فلانا عن الشيء أثبره رددته عنه وفي حديث أبي موسى أتدري ما ثبر الناس أي ما الذي صدهم ومنعهم عن طاعة الله وقيل ما بطأ بهم عنها والثبر الحبس وقوله تعالى وإني لأظنك يا فرعون مثبورا قال الفراء أي مغلوبا ممنوعا من الخير ابن الأعرابي المثبور الملعون المطرود المعذب وثبره عن كذا يثبره بالضم ثبرا أي حبسه والعرب تقول ما ثبرك عن هذا أي ما منعك منه وما صرفك عنه وقال مجاهد مثبورا أي هالكا وقال قتادة في قوله تعالى هنالك ثبورا قال ويلا وهلاكا ومثل للعرب إلى أمه يأوي من ثبر أي من هلك والثبور الهلاك والخسران والويل قال الكميت ، ورأت قضاعة في الأيامن رأي مثبور وثابر ، أي مخسور وخاسر يعني في انتسابها إلى اليمن وفي حديث الدعاء أعوذ بك من دعوة الثبور وهو الهلاك وقد ثبر يثبر ثبورا وثبره الله أهلكه إهلاكا لا ينتعش فمن هنالك يدعو أهل النار واثبوراه فيقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قال الفراء الثبور مصدر ولذلك قال ثبورا كثيرا لأن المصادر لا تجمع ألا ترى أنك تقول قعدت قعودا طويلا وضربت ضربا كثيرا قال وكأنهم دعوا بما فعلوا كما يقول الرجل واندامتاه وقال الزجاج في قوله دعوا هنالك ثبورا بمعنى هلاكا ونصبه على المصدر كأنهم قالوا ثبرنا ثبورا ثم قال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا مصدر فهو للقليل والكثير على لفظ واحد وثبر البحر جزر وتثابرت الرجال في الحرب تواثبت والمثبر مثال المجلس الموضع الذي تلد فيه المرأة وتضع الناقة من الأرض وليس له فعل قال ابن سيدة أرى إنما هو من باب المجيء وفي الحديث أنهم وجدوا الناقة المنتجة تفحص في مثبرها وقال نصير مثبر الناقة أيضا حيث تنحر قال أبو منصور وهذا صحيح ومن العرب مسموع وربما قيل لمجلس الرجل مثبر وفي حديث حكيم بن حزام أن أمه ولدته في الكعبة وأنه حمل في نطع وأخذ ما تحت مثبرها

مثل

فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد قال ابن الاثير واكثر ما يقال في الابل وثبرت القرحة انفتحت وفي حديث معاوية ان ابا بردة قال دخلت عليه حين اصابته قرحة فقال هلم يا ابن اخي فانظر قال فنظرت فاذا هي قد ثبرت فقلت ليس عليك باس يا امير المؤمنين ثبرت اي انفتحت والثبرة تراب شبيه النورة يكون بين ظهري الارض فاذا بلغ عرق النخلة اليه وقف يقال لقيت عروق النخلة ثبرة فردّتها وقولها انشد ابن دريد • اي فتى غادرتم بثبرة • انما اراد بثبرة فزاد الالف للوزن والثبرة ارض رخوة ذات حجارة بيض وقال ابو حنيفة هي حجارة بيض تقوم ويبنى بها ولم يقل انها ارض ذات حجارة والثبرة الارض السهلة يقال بلغت النخلة الى ثبرة من الارض والثبرة الحفرة في الارض والثبرة النقرة تكون في الجبل تمسك الماء يصفو فيها كالصهريج اذا دخلها الماء خرج فيها عن غثاثة وصفا قال ابو ذويب • فثج بها ثبرات الرصاف حتى تزيل رنق الكدر • اراد بالثبرات نقارا يجتمع فيها الماء من السماء و يصفو فيها التهذيب والثبرة النقرة في الشيء والهزمة ومنه قيل للنقرة في الجبل يكون فيها الماء ثبرة ويقال هو على صبر امر وثبار امر بمعنى واحد وثبرة موضع وقول ابي ذويب • فاعشيته من بعد ما راث عشيه • بسهم كسير الثابرية لهوق • قيل هو منسوب الى ارض او حي وروي في الثابرية بالتاء وثبير جبل بمكة حرسها الله ويقال اشرق ثبير كيما نغير وهي اربعة اثبرة ثبير غينا وثبير الاعوج وثبير الاحدب وثبير حراء وفي الحديث ذكر ثبير قال ابن الاثير هو الجبل المعروف عند مكة وهو ايضا اسم ماء في ديار مزينة اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم شريس بن ضمرة ويثبرة اسم ارض قال الراعي • او رعلة من قطا فيحان حلأها عن ماء يثبرة الشباك والرصد **ثبجر** اثبجر الرجل ارتدع عند الفزع قال العجاج يصف الحمار والاتان • اذا اثبجرا من سواد حدجا • اثبجرا اي نفرا وجفلا وهو الاثبجار واثبجر تحير في امره واثبجر الماء سال وانصب قال العجاج • من مرجحن لجب اذا اثبجر • يعني الجيش شبهه بالسيل اذا اندفع وانبعث لقوته ابو زيد اثبجر في امره اذا لم ينفذه وضعف واثبجر رجع على ظهره **ثجر** الليث الثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته فهو الثجير ويقال الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ وفي حديث الاشج لا تثجروا ولا تبسروا اي لا تخلطوا ثجير التمر مع غيره في النبيذ فنهاهم عن انتباذه والثجير ثفل كل شيء يعصر والعامة تقوله بالتاء ابن الاعرابي الثجرة وهدة في الارض منخفضة وقال غيره ثجرة الوادي اول ما تنفرج عنه المضايق قبل ان ينبسط في السعة ويشبه ذلك الموضع من الانسان بثجرة النحر الاصمعي ثجر الاوساط واحدتها ثجرة والثجرة بالضم وسط الوادي ومتسعه وثجرة النحر وسطه وفي الحديث انه اخذ بثجرة صبي به جنون وقال اخرج انا محمد بثجرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة في اللبة من ادنى الحلق الليث ثجرة الحشا مجتمع اعلى السحر بعصب الرئة وورق ثجر بالفتح اي عريض والثجر سهام غلاظ الاصول عراض قال الشاعر • تجاوب منها الخيزران المثجر • واما قول تميم بن مقبل • والعير ينفخ في المكنان قد كتنت منه جحافله والعضرس الثجر • فمعناه المجتمع ويروى الثجر وهو جمع الثجرة وهو ما تجمع في نباته ابو عمرو ثجرة من نجم اي قطعة الاصمعي الثجر جماعات متفرقة والثجر العريض ابن الاعرابي انثجر الجرح وانفجر اذا سال ما فيه الجوهري انثجر الدم لغة في انفجر **ثرر** عين ثرة وثرارة وثرثارة غزيرة الماء وقد ثرت تثر ثرارة وكذلك السحابة وسحاب ثر اي كثير الماء وعين ثرة كثيرة الدموع قال ابن سيده ولم يسمع ثرثارة انشد ابن دريد • يا من لعين ثرة المدامع • يحفشها الوجد بدمع هامع • يحفشها يستخرج كل ما فيها الجوهري وعين ثرة قال وهي سحابة تاتي من قبل قبلة اهل العراق قال عنترة • جادت عليها كل عين ثرة • فتركن كل قرارة كالدرهم • وطعنة ثرة اي واسعة وقيل ثرة كثيرة الدم على التشبيه بالعين وكذلك عين السحاب قال وكل نعت في حد المدغم اذا كان على تقدير فعل فاكثره على تقدير يفعل نحو طب يطب وثر يثر وقد يختلف في نحو خب يخب فهو خب قال وكل شيء في باب التضعيف فعله من يفعل مفتوح فهو في فعيل مكسور في كل شيء نحو شح يشح وضن يضن ومن العرب من يقول شح يشح وضن يضن وما كان من افعل وفعلاء من ذوات التضعيف فان فعلت منه مكسور العين وتفعل مفتوح نحو اصم وصماء وأشم وشماء تقول صممت يا رجل تصم وجممت يا كبش تجم وما كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فان تفعل منه مكسور العين عف يعف وخف يخف وما كان منه واقعا نحو رد يرد ومد يمد فان يفعل منه مضموم الا احرفا جاءت نادرة وهي شده يشده وينده وعله يعله ويعله ونم الحديث ينمه وينمه وهر الشيء اذا كرهه يهره قال هذا كله قول الفراء وغيره من النحويين ابن سيده والمصدر الثرارة والثرورة وسحابة ثرة كثيرة الماء ومطر ثر واسع القطر متداركه وشاة ثرة وثرور ومطر ثر بينة الثرار واسعة الاحليل غزيرة اللبن اذا حلبت وكذلك الناقة والجمع ثرور وثرار وقد ثرت تثر وتثر ثرا وثرورا وثرورة وثرارة واحليل ثر واسع وفي حديث خزيمة وذكر السنة غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة الثرة بالفتح كثرة اللبن ناقة ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع قال وقد تكسر الثاء وبول ثر غزير وثرثر اذا اشبع وثرثر اذا بل سويقا وغيره ورجل ثرثار متشدق كثير الكلام والانثى ثرة وثرثارة والثرثار ايضا الصياح عن اللحياني والثرثرة في الكلام الكثرة والترديد وفي الاكل ايضا في تخليط تقول رجل ثرثار وامراة ثرثارة وقوم ثرثارون وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق وبناحية الجزيرة عين غزيرة الماء يقال لها الثرثار والثرثار نهر بعينه قال الاخطل • لعمري لقد لاقت سليم وعامر على جانب الثرثار راغية البكر • وثرثار واد معروف قال الشماخ • واحمى عليها ابنا يزيع وهيثم مشاش المراض اعتادها من ثرائر • والثرثرة كثرة الاكل والكلام في تخليط وترديد وقد ثرثر الرجل فهو ثرثار مهذار وثر الشيء من يده يثره ثرا وثرثره بدده وحكى ابن دريد ثرثره بدده ولم يخص اليد والاثرارة نبت يسمى بالفارسية اذريون عن ابي حنيفة وجمعها اثرار وثررت المكان مثل ثريته اي بديته وثرير بضم الثاء وفتح الراء وسكون الياء موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر في حديثه **ثعر** الثعر والسم والثعر جميعا لثا يخرج من اصل السمر يقال انه سم قاتل اذا قطر في العين منه شيء مات الانسان وجعا والثعر كثرة الثآليل والثعرور ثمر الذونون وهي شجرة مرة ويقال لرأس الطرثوث ثعرور كانه كمرة ذكر الرجل في اعلاه والثعرور الطرثوث وقيل طرته وهو نبت يؤكل والثعارير الثآليل وحمل الطراثيث ايضا واحدها ثعرور وفي حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ميز اهل الجنة من النار اخرجوا قد امتحشوا فيلقون في نهر الحياة فيخرجون بيضا مثل الثعارير وفي رواية يخرج قوم من النار فينبتون كما تنبت الثعارير قيل الثعارير في هذا الحديث رؤوس الطراثيث تراها اذا خرجت من الارض بيضا

قريبه منه

اي لم تعرض حرم

قوله نحو شح يشح وضن يضن

شبهوا في البياض بها وقال ابن الاثير الثعارير هي القثاء الصغار شبهوا بها لان القثاء ينمي سريعا والثعرور [illegible] والثعروران الحلمتان [illegible] كالحلمتين تكتنفان غرمول الفرس من يمين وشمال وفي الصحاح [illegible] والثعرور الزائد على ضرع الشاة والثعرور الجبل الغليظ القصير **ثعجر** الثعجرة انصباب الدمع ثعجر الشيء والدم وغيره فاثعنجر صببته فانصب وقيل المثعنجر السائل من الماء والدمع [illegible] ثعجرت دمعه واثعنجرت العين [illegible] والمثعنجر [illegible] الماء الكثير وادخلها [illegible] والمثعنجر السيل الكثير والمثعنجر [illegible] من البحر [illegible] والمثعنجر [illegible] والمثعنجر [illegible] والثعجر [illegible] **ثغر** الثغر والثغرة كل فرجة في جبل او بطن واد او طريق مسلوك وقال طالب بن [illegible] ابن سيده الثغر كل جوبة منفتحة او عورة [illegible] والثغرة الثلمة يقال ثغرنا ثلمة [illegible] وهو ما يلي دار الحرب والثغر موضع المخافة من فروج البلدان وفي الحديث فلما مر الاجل قفل اهل ذلك الثغر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع المخافة من اطراف البلاد وفي حديث فتح فارس [illegible] والثغر الفم وقيل هو اواسط الاسنان [illegible] الثغر الثنايا والاضراس [illegible] والثغر مقدم الاسنان [illegible] في اسفله والجمع من ذلك كله ثغور وثغر الرجل كسر اسنانه [illegible] وقيل ثغر الغلام القيت [illegible] ابي الربيع [illegible] وقيل ثغر وانثغر في فمه وثغر الغلام ثغرا سقطت اسنانه الرواضع فهو مثغور وانثغر واثغر وادغر على البدل نبتت اسنانه والاصل في اثغر اثتغر قلبت التاء ثاء ثم ادغمت وان شئت قلت اتغر بجعل الحرف الاصلي هو الظاهر ابو زيد اذا سقطت رواضع الصبي قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت اسنانه بعد السقوط قيل اثغر بتشديد الثاء تقديره اثتغر وهو افتعل من الثغر ومنهم من يقلب تاء الافتعال ثاء ويدغم فيها الثاء الاصلية ومنهم من يقلب الثاء الاصلية تاء ويدغمها في تاء الافتعال قال وخص بعضهم بالاثغار والاتغار البهيمة انشد ثعلب في صفة فرس • قارح قد فر عنه جانب • ورباعي جانب لم يتغر • وقيل اثغر الغلام نبت ثغره واثغر ألقى ثغره وثغرته كسرت ثغره وقال شمر الاثغار يكون في النبات والسقوط ومن النبات حديث الضحاك انه ولد وهو مثغر ومن السقوط حديث ابراهيم كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلاة اذا اثغر الاثغار سقوط سن الصبي ونباتها والمراد ههنا السقوط وقال شمر هو عندي في الحديث بمعنى السقوط يدل على ذلك ما رواه ابن المبارك باسناده عن ابراهيم اذا اثغر وثغر لا يكون الا بمعنى السقوط وقال وروي عن جابر ليس في سن الصبي شيء اذا لم يثغر قال ومعناه عنده النبات بعد السقوط وفي حديث ابن عباس افتنا في دابة ترعى الشجر في كرش لم تثغر اي لم تسقط اسنانها وحكي عن الاصمعي انه قال اذا وقع مقدم الفم من الصبي قيل اتغر بالتاء فهو متغور فاذا قلع من الرجل بعدما يسن قيل قد ثغر بالثاء فهو مثغور الجوهري ثغرت سنه نزعتها واثغر نبت واثغر سقط ونبت جميعا قال الكميت • تبين فيه الناس قبل اثغاره • مكارم اربى فوق مثل مثالها • قال شمر اثغاره سقوط اسنانه قال ومن الناس من لا يثغر ابدا وروي ان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس لم يثغر قط وانه دخل قبره باسنان الصبي وما نقص له سن قط حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر وقال المرار العدوي • قارح قد فر منه جانب • ورباعي جانب لم يثغر • وقال ابو زبيد يصف اشبال الاسد • شبالا واشباه الزجاج مغاولا • مطلن ولم يلقين في الاس مثغرا • قال مثغرا منفذا فامن يكاهن من فيه تقول انه لم يثغر فيخلف سنا بعد سن كسائر الحيوان قال الازهري اصل الثغر الكسر والثلم وثغرت الجدار اذا ثلمته ومنه قيل للموضع الذي يخاف ان ياتي العدو منه في جبل او حصن ثغر لانثلامه وامكان دخول العدو منه والثغرة نقرة النحر والثغرة الناحية من الارض يقال ما بتلك الثغرة مثله وثغر المجد طرقه واحدتها ثغرة قال الازهري وكل طريق يلجئه الناس بسهولة فهي ثغرة وذلك ان سالكيه يتغرون وجهه ويجدون فيه شركا محفورة والثغرة بالضم نقرة النحر وفي المحكم والثغرة من النحر الهزمة التي بين الترقوتين وقيل التي في المنحر وقيل هي الهزمة التي ينحر منها البعير وهي من الفرس فوق الجؤجؤ والجؤجؤ ما نتا من نحره بين اعالي الفهدتين وفي حديث عمر يستشفق الى ثغرة ثنية وحديث ابي بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة اي وسط الثغرة وهي نقرة النحر فوق الصدر والحديث الاخر بادروا ثغر المسجد اي طرائقه وقيل ثغرة المسجد اعلاه والثغرة من خيار العشب وهي خضراء وقيل غبراء تضخم حتى تصير كانها زبيل مكفوء مما ركبها من الورق والغضنة وورقها على طول الاظافير وعرضها وفيها ملحة قليلة مع خضرتها وزهرتها بيضاء تنبت لها غضنة في اصل واحد وهي تنبت في جلد الارض ولا تنبت في الرمل والابل تاكلها اكلا شديدا ولها ارك اي تقيم الابل فيها وتعاود اكلها وجمعها ثغر قال كثير • وفاضت دموع العين حتى كانما براد القذى من يابس الثغر تكحل • وانشد في التهذيب • وتكحل بها من يابس الثغر مولع • وما ذاك الا ان نأتها خليلها • قال ولها زغب خشن وكذلك الحمى اي زغب خشن وتوضع الثغر والحمى في العين قال الازهري ورايت في البادية نباتا يقال له الثغر وربما خفف فيقال ثغر قال الراجز • افانيا ثغرا وثغرا ناعما • **ثفر** الثفر بالتحريك ثفر الدابة ابن سيده الثفر السير الذي في مؤخر السرج وثفر البعير والحمار والدابة مثقل قال امرؤ القيس • لا حميري وفى ولا عدس • ولا است عير يحكها ثفره • واثفر الدابة عمل لها ثفرا او شده بها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر المستحاضة ان تستثفر وتلجم اذا غلبها سيلان الدم وهو ان تشد فرجها بخرقة عريضة او قطنة تحتشي بها وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها فتمنع سيل الدم وهو ماخوذ من ثفر الدابة اي يجعل تحت ذنبها وفي نسخة وتوثق طرفيها ثم تربط فوق ذلك رباطا تشد طرفيه الى حقب تشده كما يشد الثفر تحت ذنب الدابة قال ويحتمل ان يكون ماخوذا من الثفر اريد به فرجها وان كان اصله للسباع وقولنا انشده ابن الاعرابي • لا اسم الله على ملامة

وانثغر بتشديد التاء م

زنجية كأنها نعامة * مثفرة بريش حمامة * أي كأن إسكتيها قد أثفرتا بريش حمامة. والمثفار من الدواب التي ترمي بسرجها إلى مؤخرها
والاستثفار أن يدخل الإنسان إزاره بين فخذيه ملويًا ثم يخرجه والرجل يستثفر بإزاره عند الصراع إذا هو لواه على فخذيه ثم أخرجه بين فخذيه
فشد طرفيه في حجزته واستثفر الرجل بثوبه إذا رد طرفه بين رجليه إلى حجزته واستثفر الكلب إذا أدخل ذنبه بين فخذيه حتى يلزقه ببطنه
وهو الاستثفار قال النابغة: تعدو الذئاب على من لا كلاب له * وتتقي مربض المستثفر الحامي * ومنه حديث ابن الزبير في صفة الجن فإذا
نحن برجال طوال كأنهم الرماح مستثفرين ثيابهم قال هو أن يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه والثفر والثفر بسكون
الفاء أيضًا لجميع ضروب السباع ولكل ذات مخلب كالحياء للناقة وفي المحكم كالحياء للشاة وقيل هو مسلك القضيب فيها واستعاره الأخطل
فجعله للبقرة فقال: جزى الله فيها الأعورين ملامة * وفروة ثفر الثورة المتضاجم * المتضاجم المائل وإنما هو شيء استعاره فأدخله
في غير موضعه كقولهم مشافر الحبش وإنما المشفر للإبل وفروة اسم رجل ونصب الثفر على البدل منه وهو لقبه كقولك عبد الله قفة وإنما
خفض المتضاجم وهو من صفة الثفر على الجوار كقولك جحر ضب خرب واستعاره الجعدي أيضًا للبرذونة فقال: بريذينة بل البراذين
ثفرها * وقد شربت من آخر الصيف إيلا * واستعاره آخر فجعله للنعجة فقال: وما عمرو إلا نعجة ساجسية * تخزل تحت الكبش والثفر وارد *
ساجسية منسوبة وهي غنم شامية حمر صغار الرؤوس واستعاره آخر للمرأة فقال: نحن بنو عمرة في انتساب * بنت سويد أكرم الضباب * جاءت
بنا من ثفرها المنجاب * وقيل الثفر والثفر للبقرة أصل لا مستعار ورجل مثفر ومثفار نعت قبيح ونعت سوء وزاد في المحكم وهو الذي يؤتى **ثقر**
التثقر التردد والجزع وأنشد: إذا بليت بقرن فاصبر ولا تتثقر * **ثمر** الثمر حمل الشجر وأنواع المال والولد ثمرة القلب وفي الحديث إذا مات
ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لأن الثمرة ما ينتجه الشجر والولد ينتجه الأب وفي حديث عمرو
بن مسعود لمعاوية ما تسأل عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع وفي حديث المبايعة فأعطاه
صفقة يده وثمرة قلبه أي خالص عهده وفي حديث ابن عباس أنه أخذ بثمرة لسانه أي طرفه الذي يكون في أسفله والثمر أنواع المال
وجمع الثمر ثمار وثمر جمع الجمع وقد يجوز أن يكون الثمر جمع ثمرة كخشبة وخشب وأن لا يكون جمع ثمار لأن باب خشبة وخشب أكثر من باب
رهان ورهن قال ابن سيده أعني أن جمع الجمع قليل في كلامهم وحكى سيبويه في الثمر ثمرة وجمعها ثمر ككمرة وكمر قال ولا يكسر لقلة فعلة
في كلامهم ولم يحك الثمرة أحد غيره والثمار كالثمر قال الطرماح: حتى تركت جنابهم ذا بهجة * ورد الثرى متلمع الثمار * وأثمر الشجر خرج
ثمره ابن سيده وثمر الشجر وأثمر صار فيه الثمر وقيل الثامر الذي بلغ أوان أن يثمر والمثمر الذي فيه ثمر وقيل ثمر مثمر لم ينضج وثامر قد نضج ابن
الأعرابي أثمر الشجر إذا طلع ثمره قبل أن ينضج فهو مثمر وقد ثمر الثمر يثمر فهو ثامر وشجر ثامر إذا أدرك ثمره وشجرة ثمراء أي ذات ثمر وفي الحديث
لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر هو الرطب في رأس النخلة فإذا كبر فهو التمر والكثر الجمار ويقع الثمر على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل وفي حديث علي
عليه السلام زاكيًا نبتها ثامرًا فرعها يقال شجر ثامر إذا أدرك ثمره وقوله أنشده ابن الأعرابي: والخمر ليست من أخيك ولكن قد تغر بآمن الحلم
قال ثامرة تامة كثامر الثمرة وهو النضيج منه ويروى بآمن الحلم وقيل الثامر كل شيء خرج ثمره والمثمر الذي بلغ أن يجنى هذه عن أبي حنيفة
وأنشد: تجتني ثامر جداده * بين فرادى برم وتوأم * وقد أخطأ في هذه الرواية لأنه قال بين فرادى فجعل النصف الأول من المديد والنصف
الثاني من السريع وإنما الرواية من فرادى وهي معروفة والثمرة الشجرة عن ثعلب وقال أبو حنيفة أرض ثميرة كثيرة الثمر وشجرة ثميرة ونخلة
ثميرة مثمرة وقيل هما الكثيرتا الثمر والجمع ثمر وقال أبو حنيفة إذا كثر حمل الشجرة أو ثمر الأرض فهي ثمراء والثمر أيضًا جمع الثمرة مثل الشجر جمع الشجرة قال أبو
ذؤيب الهذلي في صفة نحل: تظل على الثمراء منها جوارس * مراضيع صهب الريش زغب رقابها * الجوارس النحل التي تجرس ورق الشجر أي تأكله
والمراضيع هنا الصغار من النحل وصهب الريش يريد أجنحتها وقيل الثمراء في بيت أبي ذؤيب اسم جبل وقيل شجرة بعينها وثمر النبات نفقه
نوره وعقد ثمره رواه ابن سيده عن أبي حنيفة والثمر الذهب والفضة حكاه الفارسي يرفعه إلى مجاهد في قوله عز وجل وكان له ثمر
فيمن قرأ به قال وليس ذلك بمعروف في اللغة التهذيب قال مجاهد في قوله تعالى وكان له ثمر قال ما كان في القرآن من ثمر فهو مال وما كان من
ثمر فهو من الثمار وروى الأزهري بسنده قال قال سلام أبو المنذر القارئ في قوله وكان له ثمر مفتوح جمع ثمرة ومن قرأ ثمر قال من كل
المال قال فأخبرت بذلك يونس فلم يقبله كأنهما كانا عنده سواء وسمعت أبا الهيثم يقول ثمرة ثم ثمر ثم ثمر جمع الجمع وجمع الثمر أثمار مثل
عنق وأعناق الجوهري الثمرة واحدة الثمر والثمرات والثمر المال المثمر يخفف ويثقل وقرأ أبو عمرو وكان له ثمر وفسره بأنواع الأموال وثمر
ماله تثميرًا ويقال ثمر الله ماله أي كثره وأثمر الرجل كثر ماله والعقل المثمر عقل المسلم والعقل العقيم عقل الكافر والثامر نور الحماض وهو مطلب في العقلين عقل مثمر لمسلم عقل عقيم للكافر
أحمر قال: من علق كثامر الحماض * ويقال هو اسم لثمره وحمله قال أبو منصور أراد به حمرة ثمره عند إيناعه كما قال كأنما علق بالأسنان
يانع حماض وأرجوان * وروي عن ابن عباس أنه أخذ بثمرة لسانه وقال قل خيرًا تغنم أو أمسك عن شر تسلم قال شمر يريد أنه أخذ بطرف
لسانه وكذلك ثمرة السوط طرفه وقال ابن شميل ثمرة الرأس جلدته وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دق ثمرة السوط حتى أخلقت
له مخفقة يعني طرف السوط وثمر السياط عقد أطرافها وفي حديث الحد فأتي بسوط لم تقطع ثمرته أي طرفه وإنما دق عمر رضي الله عنه
ثمرة السوط لتلين تخفيفًا على الذي يضرب والثامر اللوبيا عن أبي حنيفة وكلاهما اسم والثمير من اللبن ما لم يخرج زبده وقيل الثمير
والثميرة الذي ظهر زبده وقيل الثميرة أن يظهر الزبد قبل أن يجتمع ويبلغ إناه من الصلوح وقد ثمر السقاء تثميرًا وأثمر وقيل المثمر من
اللبن الذي ظهر عليه تحبب وزبد وذلك عند الروب وأثمر الزبد اجتمع الأصمعي إذا أدرك ليمخض فظهر عليه تحبب وزبد فهو المثمر وقال
ابن شميل هو التثمير وكان إذا كان يمخض فرئي عليه أمثال الحصف في الجلد ثم يجتمع فيصير زبدًا وما دامت صغارًا فهو تثمير وقد ثمر السقاء
وأثمر وإن لبنك لحسن الثمر وقد أثمر مخاضك قال أبو منصور وهي ثميرة اللبن أيضًا وفي حديث معاوية قال لجارية هل عندك قرى قالت
نعم خبز خمير ولبن ثمير وحيس جمير الثمير الذي قد تحبب زبده وظهرت ثميرته أي زبده والجمير المجتمع وابن ثمير الليل المقمر قال: وإني لمن
عبس وإن قال قائل على رغمهم ما أثمر ابن ثمير * أراد وإني لمن عبس ما أثمر وثامر ومثمار سمان **ثجر** قال أبو حنيفة الثجار نقرة من الأرض
يدوم ثراها وتنبت والثجارة الإناء تنبت العضرس ابن الأعرابي الثجارة والثجارة الحفرة التي يحفرها ماء المرزاب **ثور** ثار الشيء
ثورًا وثؤورًا وثورانًا وتثور هاج قال أبو كبير الهذلي: يأوي إلى عظم الغريف ونبله * كسوام دبر الخشرم المتثور * وأثاره هو وهثره على البدل
وثوره وثور الغضب حدته والثائر الغضبان ويقال للغضبان أهيج ما يكون قد ثار ثائره وفار فائره إذا غضب وهاج غضبه وثار

إليه

إليه ثورًا وثؤورًا وثورانًا وثب والمثاورة المواثبة وثاوره مثاورة وثوارًا عن اللحياني واثبه وساوره ويقال انتظر حتى تسكن هذه الثورة وهي وثورانا
الهيج وثار الدخان والغبار وغيرهما يثور ثورًا وثؤورًا وثورانًا ظهر وسطع وأثاره هو قال: يثرن من أكدرها بالدقعاء * منتصبًا مثل حريق
القصباء * الأصمعي رأيت فلانًا ثائر الرأس إذا رأيته قد اشعان شعره أي انتشر وتفرق وفي الحديث جاءه رجل من أهل نجد ثائر الرأس
يسأله عن الإيمان أي منتشر شعر الرأس قائمه فحذف المضاف ومنه الحديث الآخر يقوم إلى أخيه ثائرًا فريصته أي منتفخ الفريصة
قائمها غضبًا والفريصة اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة وأراد بها هنا عصب الرقبة وعروقها لأنها هي
التي تثور عند الغضب وقيل أراد شعر الفريصة على حذف المضاف ويقال ثارت نفسه إذا جشأت وإن شئت جاشت قال أبو منصور
جشأت أي ارتفعت وجاشت أي فارت ويقال مررت بأرانب فأثرتها ويقال كيف الدبا فيقال ثائر وناقر فالثائر ساعة ما
يخرج من التراب والناقر حين ينقر أي يثب من الأرض وثار به الدم وثار به الناس أي وثبوا عليه وثور البرك واستثارها أي أزعجها
وأنهضها وفي الحديث فرأيت الماء يثور من بين أصابعه أي ينبع بقوة وشدة وفي الحديث الآخر بل هي حمى تثور أو تفور وثار القطا
من مجثمه وثار الجراد ثورًا وانثار ظهر والثور حمرة الشفق الثائرة فيه وفي الحديث صلاة العشاء الآخرة إذا سقط ثور الشفق وهو
انتشار الشفق وثورانه حمرته ومعظمه ويقال قد ثار يثور ثورًا وثورانًا إذا انتشر في الأفق وارتفع فإذا غاب حلت صلاة العشاء الآخرة
وقال في المغرب ما لم يسقط ثور الشفق والثور ثوران الحصبة بفلان ثورًا وثؤورًا وثوارًا وثورانًا انتشرت وكذلك كل ما ظهر فقد ثار يثور وثارت الحصبة
ثورًا وثورانًا وحكى اللحياني ثار الرجل ثورانًا ظهرت فيه الحصبة ويقال ثور فلان عليهم شرًا إذا هيجه وأظهره والثور الطحلب وما
أشبهه على رأس الماء ابن سيده والثور ما علا الماء من الطحلب والعرمض والغلفق ونحوه وقد ثار الطحلب ثورًا وثورانًا وثورته
وأثرته وكلما استخرجته أو هيجته فقد أثرته إثارة وإثارًا كلاهما عن اللحياني وثورته واستثرته كما تستثير الأسد والصيد وقول الأعشى:
لكالثور والجني يضرب ظهره * وما ذنبه أن عافت الماء مشربا * أراد بالجني اسم راع وبالثور هنا ما علا الماء من القماش يضربه الراعي
ليصفو الماء للبقر وقال أبو منصور وغيره يقول الثور الذكر إذا تقدم للشرب لتتبعه إناث البقر وأنشد: أتضربني بأطراف الرجال وكلفتني
ما يقول البشر * كما الثور يضربه الرعيان * وما ذنبه أن تعاف البقر * والثور السيد وبه كني عمرو بن معدي كرب أبا ثور وقول علي كرم الله
وجهه إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض عنى به عثمان رضي الله عنه لأنه كان سيدًا وجعله أبيض لأنه كان أشيب وقد يجوز أن يعني
به الشهرة وأنشد لأنس بن مدرك الخثعمي: إني وقتلي سليكًا ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر * غضبت للمرء إذ نيكت حليلته
وإذ يشد على وجعائها الثفر * قيل عنى الثور الذي هو الذكر من البقر لأن البقر يتبعه فإذا عاف الماء عافته فيضرب ليرد فترد معه
وقيل عنى بالثور الطحلب لأن البقار إذا أورد القطعة من البقر فعافت الماء وصدها الطحلب عنه ضربه ليفحص عن الماء فتشربه وقال
الجوهري في تفسير الشعر إن البقر إذا امتنعت من شروعها في الماء لا تضرب لأنها ذات لبن وإنما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب ويقال
للطحلب ثور الماء حكاه أبو زيد في كتاب المطر قال ابن بري وروى هذا الشعر إني وعقلي سليكًا بعد مقتله * قال وسبب هذا الشعر
أن السليك خرج في تيم الرباب يتبع الأرياف فلقي في طريقه رجلًا من خثعم يقال له مالك بن عمير فأخذه ومعه امرأة من خفاجة يقال
لها نوار فقال الخثعمي أنا أفدي نفسي منك فقال له السليك ذلك لك على أن لا تخيس بعهدي ولا تطلع علي أحدًا من خثعم فأعطاه ذلك
وخرج إلى قومه وخلف السليك على امرأته فنكحها وجعلت تقول له احذر خثعم فقال: وما خثعم إلا لئام أذلة * إلى الذل والإسخاف
تنمي وتنتمي * فبلغ الخبر أنس بن مدرك الخثعمي وشبل بن قلادة فجاء الخثعمي زوج المرأة ولم يعلم السليك حتى طرقاه فقال أنس لشبل
إن شئت كفيتك القوم وتكفيني الرجل فقال لا بل أكفني الرجل وأكفيك القوم فشد أنس على السليك فقتله وشد شبل وأصحابه
على من كان معه فقال عوف بن ربوع الخثعمي وهو عم مالك بن عمير والله لأقتلن أنسًا لإخفاره ذمة ابن عمي وجرى بينهما أمر
وألزموه ديته فأبى فقال هذا الشعر وقوله كالثور يضرب لما عافت البقر هو مثل يقال عند عقوبة الإنسان بذنب غيره مثل
وكانت العرب إذا أوردوا البقر فلم تشرب لكدر الماء أو لقلة العطش ضربوا الثور ليقتحم الماء فيتبعه البقر ولذلك يقول
الأعشى: وما ذنبه أن عافت الماء باقر * وما إن يعاف الماء إلا ليضربا * وقوله وإذ يشد على وجعائها الثفر الوجعاء السافلة
وهي الدبر والثفر الذي يشد على موضع الثفر وهو الفرج وأصله للسباع ثم يستعار للإنسان ويقال ثورت كدورة الماء
فثار وأثرت السبع والصيد إذا هجته وأثرت فلانًا إذا هيجته لأمر واستثرت الصيد إذا أثرته أيضًا وثورت الأمر بحثته و
ثور القرآن بحث عن معانيه وعن علمه وفي حديث عبد الله أثيروا القرآن فإن فيه خبر الأولين والآخرين وفي رواية علم الأولين
والآخرين وفي حديث آخر من أراد العلم فليثور القرآن قال شمر تثوير القرآن قراءته ومفاتشة العلماء به في تفسيره ومعانيه
وقيل لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته وقال أبو عدنان قال محارب صاحب الخليل لا تقطعنا فإنك إذا جئت
أثرت العربية ومنه قوله: تثور ها العينان زيد ودغفل * وأثرت البعير أثيره إثارة فثار يثور وتثور تثورًا إذا كان باركًا و
بعثته فانبعث وأثار التراب بقوائمه إثارة بحثه قال: يثير ويذري تربها ويهيله * إثارة نباث الهواجر مخمس * قوله نباث
الهواجر يعني الرجل الذي إذا اشتد عليه الحر هال التراب ليصل إلى ثراه وكذلك يفعل في شدة الحر وقال ثورة رجال كثروة
رجال قال ابن مقبل: وثورة من رجال لو رأيتهم * لقلت إحدى حراج الجر من أقر * ويروى وثروة ولا يقال ثورة مال إنما هو ثروة
مال فقط وفي التهذيب ثورة من رجال وثورة من مال للكثير ويقال ثروة من رجال وثروة من مال بهذا المعنى وقال ابن الأعرابي
ثورة من رجال وثروة يعني عدد كثير وثروة من مال لا غير والثور القطعة العظيمة من الأقط والجمع أثوار وثورة على القياس
ويقال أعطاه ثورة عظامًا من الأقط جمع ثور وفي الحديث توضؤوا مما غيرت النار ولو من ثور أقط قال أبو منصور وكان ذلك
أول الإسلام ثم نسخ بترك الوضوء مما مست النار وقيل يريد غسل اليد والفم منه ومن حمله على ظاهره أوجب عليه وجوبًا الوضوء
للصلاة وروي عن عمرو بن معدي كرب أنه قال أتيت بني فلان فأتوني بثور وقوس وكعب فالثور القطعة من الأقط والقوس
البقية من التمر في أسفل الجلة والكعب الكتلة من السمن الجامس وفي الحديث أنه أكل أثوار أقط الأثوار جمع ثور وهي قطعة من
الأقط وهو لبن جامد مستحجر والثور الأحمق ويقال للرجل البليد الفهم ما هو إلا ثور والثور الذكر من البقر وقوله أنشده أبو علي

عن أبي عثمان. أثورَ ما أصيدكم أو ثورين. أم تيكم الجماء ذات القرنين. فإن فتحة الراء منه فتحة تركيب ثور مع ما بعده كفتحة راء خمسة
عشر ولو كانت فتحة إعراب لوجب التنوين لا محالة لأنه مصروف وبنيت ما مع الاسم وهي مبقاة على حرفيتها كما بنيت لا مع النكرة
في نحو لا رجل ولو جعلت ما مع ثور اسماً ضممت إليه ثوراً لوجب مدها لأنها قد صارت اسماً فقلت أثور ماء أصيدكم كما أنك
لو جعلت حاميم من قوله. يذكرني حاميمَ والرمح شاجر. اسمين مضموماً أحدهما إلى صاحبه لمددت حا فقلت حاء ميم ليصير
كحضرموت كذا أنشده ابن جني جعلها جماء ذات قرنين على الهزء وأنشدها بعضهم الجماء والقول فيه كالقول في ويحما من قوله. ألا هيما
مما لقيت وهيما. وويحاً لمن لم يلق منهن ويحما. والجمع أثوار وثيار وثيارة وثورة وثيرة وثيران وثيرة على أن أبا علي قال في ثيرة
إنه محذوف من ثيارة فتركوا الإعلال في العين أمارة لما نووه من الألف كما جعلوا التصحيح في نحو اجتوروا واعتونوا دليلاً على أنه في
معنى ما لا بد من صحته وهو تجاوروا وتعاونوا وقال بعضهم هو شاذ وكأنهم فرقوا بالقلب بين جمع ثور من الحيوان وبين جمع ثور من الأقط
لأنهم يقولون في ثور الأقط ثورة فقط وللأنثى ثورة قال الأخطل. وفروة ثفر الثورة المتضاجم. وأرض مثورة كثيرة الثيران
عن ثعلب. الجوهري عند قوله في جمع ثيرة قال سيبويه قلبوا الواو ياء حيث كانت بعد كسرة قال وليس هذا بمطرد وقال المبرد إنما
قالوا ثيرة ليفرقوا بينه وبين ثورة الأقط وبنوه على فعلة ثم حركوه ويقال مررت بثيرة لجماعة الثور ويقال هذه ثيرة مثيرة أي
تثير الأرض وقال الله تعالى في صفة بقرة بني إسرائيل تثير الأرض ولا تسقي الحرث. مثارة إذا أثيرت بالسن وهي الحديدة التي والأرض
تحرث بها الأرض. وأثار الأرض قلبها على الحب بعد ما فتحت مرة وحكي أثورها على التصحيح وقال الله عز وجل وأثاروا الأرض أي
حرثوها وزرعوها واستخرجوا بركاتها وإنزال زرعها وفي الحديث أنه كتب لأهل جرش بالحمى الذي حماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة
أراد بالمثيرة بقر الحرث لأنها تثير الأرض. والثور برج من بروج السماء على التشبيه. والثور البياض الذي في أسفل ظفر الإنسان. وثور
حي من تميم وبنو ثور بطن من الرباب وإليهم نسب سفيان الثوري. الجوهري ثور أبو قبيلة من مضر وهو ثور بن عبد مناة بن أد بن
طابخة بن الياس بن مضر وهم رهط سفيان الثوري. وثور بناحية الحجاز جبل قريب من مكة يسمى ثور أطحل غيره ثور جبل بمكة
وفيه الغار نسب إليه ثور بن عبد مناة لأنه نزله وفي الحديث أنه حرم ما بين عير إلى ثور ابن الأثير قال هما جبلان أما عير فجبل
معروف بالمدينة وأما ثور فالمعروف أنه بمكة وفيه الغار الذي بات فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر وهو
المذكور في القرآن وفي رواية قليلة ما بين عير وأحد وأحد بالمدينة قال فيكون ثور غلطاً من الراوي وإن كان هو الأشهر
في الرواية والأكثر وقيل إن عيراً جبل بمكة ويكون المراد أنه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة أو حرم المدينة تحريماً
مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف وقال أبو عبيد أهل المدينة لا يعرفون بالمدينة
جبلاً يقال له ثور وإنما ثور بمكة وقال غيره إلى بمعنى مع كأنه جعل المدينة مضافة إلى مكة في التحريم والله تعالى أعلم. فصل
الجيم جأر. جأر يجأر جأراً وجؤاراً رفع صوته مع تضرع واستغاثة وفي التنزيل إذا هم يجأرون وقال ثعلب هو رفع الصوت
إليه بالدعاء وجأر الرجل إلى الله عز وجل إذا تضرع بالدعاء وفي الحديث كأني أنظر إلى موسى له جؤار إلى ربه بالتلبية ومنه الحديث
الآخر لخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله وقال قتادة في قوله إذا هم يجأرون قال إذا هم يجزعون وقال السدي يصيحون وقال مجاهد
يضرعون دعاء وجأر القوم جؤاراً وهو أن يرفعوا أصواتهم بالدعاء متضرعين قال وجأر بالدعاء إذا رفع صوته الجوهري الجؤار مثل
الخوار جأر الثور والبقرة يجأر جؤاراً صاحا وخار يخور بمعنى واحد رفعا صوتهما وقرأ بعضهم عجلاً جسداً له جؤار حكاه الأخفش
وغيث جؤر مثل نغر أي مصوت من ذلك وفي الصحاح أي غزير كثير المطر وأنشد لجندل بن المثنى. يا رب رب المسلمين بالسور. لا تسقه
صيب عزاف جؤر. دعا عليه أن لا يمطر أرضه حتى تكون مجدبة لا نبت بها والصيب المطر الشديد والعزاف الذي فيه الرعد والعزف
الصوت وقيل غيث جؤر طال نبته وارتفع وجأر النبت طال وارتفع وجأرت الأرض بالنبات كذلك وقال الشاعر. أبشر فهذي خوصة
وجذره. وعشباً إذا أكلت جأر. وعشب جأر وغمر أي كثير وذكر الجوهري غيث جؤر في جور وسيأتي ذكره والجأر من النبت الغض الريان
قال جندل. وكللت بأقحوان جأر. وهذا البيت في التهذيب معرف وكللت بالأقحوان الجأر. قال وهو الذي طال واكتهل ورجل جأر ضخم والأنثى
جأرة والجائر جيشان النفس وقد جئر والجائر أيضاً الغصص والجائر حر في الحلق. جبر. الجبار الله عز اسمه القاهر خلقه على ما أراد من
أمر ونهي ابن الأنباري الجبار في صفة الله عز وجل الذي لا ينال ومنه جبار النخل الفراء لم أسمع فعالاً من أفعل إلا في حرفين وهو جبار من أجبرت
ودراك من أدركت قال الأزهري جعل جباراً في صفة الله تعالى أو صفة العباد من الإجبار وهو القهر والإكراه لا من جبر ابن الأثير ويقال
جبر الخلق وأجبرهم وأجبر أكثر وقيل الجبار العالي فوق خلقه وفعال من أبنية المبالغة ومنه قولهم نخلة جبارة وهي العظيمة التي تفوت
يد المتناول وفي حديث أبي هريرة يا أمة الجبار إنما أضافها إلى الجبار دون باقي أسماء الله لاختصاص الحال التي كانت عليها من إظهار العطر
والبخور والتباهي والتبختر في المشي وفي الحديث في ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه قال ابن الأثير المشهور في تأويله أن المراد بالجبار
الله تعالى ويشهد له قوله في الحديث الآخر حتى يضع فيها رب العزة قدمه والمراد بالقدم أهل النار الذين قدمهم الله لها من شرار خلقه كما
أن المؤمنين قدمه الذين قدمهم إلى الجنة وقيل أراد بالجبار ههنا المتمرد العاتي ويشهد له قوله في الحديث الآخر إن النار قالت وكلت
بثلاثة بمن جعل مع الله إلهاً آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين. والجبار المتكبر الذي لا يرى لأحد عليه حقاً يقال جبار بين الجبرية والجبرية
بكسر الجيم والباء والجبرية والجبروة والجبروة والجبروت والجبروت والجبورة والجبورة مثل الفروجة والجبرياء والتجبار هو بمعنى الكبر
وأنشد الأحمر لمغلس بن لقيط الأسدي يعاتب رجلاً كان والياً على أضاخ. فإنك إن عاديتني غضب الحصى عليك وذو الجبورة المتغطرف
يقول إن عاديتني غضب عليك الخليفة وما هو في العدد كالحصى والمتغطرف المتكبر وروي المتغترف بالتاء وهو بمعناه وتجبر الرجل
تكبر وفي الحديث سبحان ذي الجبروت والملكوت هو فعلوت من الجبر والقهر وفي الحديث الآخر ثم يكون ملك وجبروت أي عتو وقهر
اللحياني الجبار المتكبر عن عبادة الله تعالى ومنه قوله تعالى ولم يكن جباراً عصياً وكذلك قول عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ولم
يجعلني جباراً شقياً أي متكبراً عن عبادة الله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حضرته امرأة فأمرها بأمر فتأبت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعوها فإنها جبارة أي عاتية متكبرة والجبير مثال الفسيق الشديد التجبر والجبار من الملوك العاتي وقيل كل عات جبار

جبير

وجبير وقلب جبار لا تدخله الرحمة وقلب جبار ذو كبر لا يقبل موعظة ورجل جبار مسلط قاهر قال الله عز وجل وما أنت عليهم بجبار
أي بمسلط فتقهرهم على الإسلام والجبار الذي يقتل على الغضب والجبار القتال في غير حق وفي التنزيل العزيز وإذا بطشتم بطشتم جبارين
وكذلك قول الرجل لموسى في التنزيل العزيز إن تريد إلا أن تكون جباراً في الأرض أي قتالاً في غير الحق وكله راجع إلى معنى التكبر والجبار العظيم
القوي الطويل عن اللحياني قال الله تعالى إن فيها قوماً جبارين قال اللحياني أراد الطول والقوة والعظم قال الأزهري كأنه ذهب به إلى الجبار
من النخل وهو الطويل الذي فات يد المتناول ويقال رجل جبار إذا كان طويلاً عظيماً قوياً تشبيهاً بالجبار من النخل الجوهري الجبار من
النخل ما طال وفات اليد قال الأعشى. طريق وجبار رواء أصوله. عليه أبابيل من الطير تنعب. ونخلة جبارة أي عظيمة سمينة وفي الحديث
كثافة جلد الكافر أربعون ذراعاً بذراع الجبار أراد به ههنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي وأحسبه ملكاً من ملوك
الأعاجم كان تام الذراع ابن سيده ونخلة جبارة فتية قد بلغت غاية الطول وحملت والجمع جبار قال. فاخرات ضلوعها في ذراها. وأناض
العيدان والجبار. وحكى السيرافي نخلة جبار بغير هاء قال أبو حنيفة الجبار الذي قد ارتقي فيه ولم يسقط كرمه قال وهو أفتى النخل وأكرمه
قال ابن سيده والجبر الملك قال ولا أعرف مم اشتق إلا أن ابن جني قال سمي بذلك لأنه يجبر بجوده وليس بقوي قال ابن أحمر. اسلم براووق
حييت به. وانعم صباحاً أيها الجبر. قال ولم نسمع بالجبر الملك إلا في شعر ابن أحمر قال حكى ذلك ابن جني قال وله في شعر ابن أحمر نظائر كلها
مذكورة في مواضعها التهذيب أبو عمرو يقال للملك جبر قال والجبر الشجاع وإن لم يكن ملكاً وقال أبو عمرو الجبر الرجل وأنشد قول ابن
أحمر. وانعم صباحاً أيها الجبر. أي أيها الرجل والجبر العبد عن كراع وروي عن ابن عباس في جبرئيل وميكائيل كقولك عبد الله وعبد الرحمن
الأصمعي معنى إيل هو الربوبية فأضيف جبر وميكا إليه قال أبو عبيد فكأن معناه عبد إيل ويقال جبر عبد وإيل هو الله الجوهري وقيل رجل إيل
جبرائيل اسم يقال هو جبر أضيف إلى إيل وفيه لغات جبرئيل مثال جبرعيل يهمز ولا يهمز وأنشد الأخفش لكعب بن مالك. شهدنا فما
تلقى لنا من كتيبة. يد الدهر إلا جبرئيل أمامها. قال ابن بري ورفع أمامها على الإتباع بنقله من الظروف إلى الأسماء وكذلك البيت
الذي لحسان شاهداً على جبريل بالكسر وحذف الهمزة فإنه قال ويقال جبريل بالكسر قال حسان. وجبريل رسول الله فينا. وروح القدس
ليس له كفاء. وجبرئيل مقصور مثال جبرعل وجبرين وجبرين بالنون والجبر خلاف الكسر جبر العظم والفقير واليتيم يجبره جبراً وجبوراً
وجبارة عن اللحياني وجبره فجبر يجبر جبراً وجبوراً وانجبر واجتبر وتجبر ويقال جبرت الكسر أجبره جبراً وجبرته جبراً وأنشد لها
رجل مجبرة يخب. وأخرى ما يستر ها وجاح. ويقال جبرت العظم جبراً وجبر العظم بنفسه جبوراً أي انجبر وقد جمع العجاج بين المتعدي
واللازم فقال. قد جبر الدين الإله فجبر. واجتبر العظم مثل انجبر يقال جبر الله فلاناً فاجتبر أي سد مفاقره قال عمرو بن كلثوم. من عال
منا بعدها فلا اجتبر. ولا سقى الماء ولا رأى الشجر. معنى عال جار ومال ومنه قوله تعالى ذلك أدنى أن لا تعولوا أي لا تجوروا وتميلوا
وفي حديث الدعاء واجبرني واهدني أي أغنني من جبر الله مصيبته أي رد عليه ما ذهب منه أو عوضه عنه وأصله من جبر الكسر
وقدر جبار بضد قولهم قدر أكسار كأنهم جعلوا كل جزء منه جابراً في نفسه أو أرادوا الجمع وقد جبرو إن لم يصرحوا بذلك كما قالوا قدر كسر
حكاها اللحياني والجبائر العيدان التي تشدها على العظم لتجبره بها على استواء واحدتها جبارة وجبيرة والمجبر الذي يجبر العظام
المكسورة والجبارة والجبيرة اليارقة وقال في حرف القاف اليارق الجبيرة والجبارة والجبيرة أيضاً العيدان التي تجبر بها العظام وفي
حديث علي كرم الله وجهه وجبار القلوب على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كأنه أقام القلوب وأثبتها على ما فطرها عليه من
معرفته والإقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبي لم أجعله من أجبرت لأن أفعل لا يقال فيه فعال قال يكون من اللغة الأخرى
يقال جبرت وأجبرت بمعنى قهرت وفي حديث خسف جيش البيداء فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا أجبرت
أبو عبيد الجبائر الأسورة من الذهب والفضة واحدتها جبارة وجبيرة وقال الأعشى. فأرتك كفاً في الخضاب ومعصماً ملء الجبارة
وجبر الله الدين جبراً فجبر جبوراً حكاها اللحياني وأنشد قول العجاج. قد جبر الدين الإله فجبر. والجبر أن تغني الرجل من الفقر أو تجبر
عظمه من الكسر أبو الهيثم جبرت فاقة الرجل إذا أغنيته ابن سيده وجبر الرجل أحسن إليه قال الفارسي جبره أغناه بعد فقر وهذه
أليق العبارتين وقد استجبر واجتبر وأصابته مصيبة لا يجتبرها أي لا مجبر منها وتجبر النبت والشجر اخضر وأورق وظهرت
فيه المشرة وهو يابس وأنشد اللحياني لامرئ القيس. ويأكلن من قو لعاعاً وربة. تجبر بعد الأكل فهو نميص. قو موضع واللعاع الرقيق
من النبات في أول ما ينبت والربة ضرب من النبات والنميص النبات حين طلع ورقه وقيل معنى هذا البيت أنه عاد نابتاً مخضراً
ما كان رعي يعني الروض وتجبر النبت أي نبت بعد الأكل وتجبر النبت والشجر إذا نبت في يابسه الرطب وتجبر الكلأ أكل ثم صلح قليلاً
بعد الأكل قال ويقال للمريض يوماً تراه متجبراً أي أنساً منه معنى قوله متجبراً أي صالح الحال وتجبر الرجل مالاً أصاب مالاً وقيل عاد إليه ويوماً
ما ذهب عنه وحكى اللحياني تجبر الرجل في هذا المعنى فلم يعده التهذيب تجبر فلان إذا عاد إليه من ماله بعض ما ذهب والعرب
تسمي الخبز جابراً وكنيته أيضاً أبو جابر ابن سيده وجابر بن حبة اسم للخبز معرفة وكل ذلك من الجبر الذي هو ضد الكسر وجابرة
اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم كأنها جبرت الإيمان وسمى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بعدة أسماء منها الجابرة و
المجبورة وجبر الرجل على الأمر يجبره جبراً وجبوراً وأجبره أكرهه والأخيرة أعلى وقال اللحياني جبره لغة تميم وحدها قال وعامة
العرب يقولون أجبره والجبر تثبيت وقوع القضاء والقدر والإجبار في الحكم يقال أجبر القاضي الرجل على الحكم إذا أكرهه عليه أبو
الهيثم والجبرية الذين يقولون أجبر الله العباد على الذنوب أي أكرههم ومعاذ الله أن يكره أحداً على معصيته ولكنه علم ما العباد عاملون وما هم به صائرون
وأجبرته نسبته إلى الجبر كما يقال أكفرته نسبته إلى الكفر اللحياني أجبرت فلاناً على كذا فهو مجبر وهو كلام عامة العرب أي أكرهته
عليه وتميم تقول جبرته على الأمر أجبره جبراً وجبوراً قال الأزهري وهي لغة معروفة وكان الشافعي يقول جبر السلطان
وهو حجازي فصيح وقيل للجبرية جبرية لأنهم نسبوا إلى القول بالجبر فهما لغتان جيدتان جبرته وأجبرته غير أن النحويين استحبوا
أن يجعلوا جبرت لجبر العظم بعد كسره وجبر الفقير بعد فاقته وأن يكون الإجبار مقصوراً على الإكراه وكذلك جعل الفراء
الجبار من أجبرت لا من جبرت قال وجائز أن يكون الجبار في صفة الله تعالى من جبره الفقر بالغنى وهو تبارك وتعالى
جابر كل كسير وفقير وهو جابر دينه الذي ارتضاه كما قال العجاج. قد جبر الدين الإله فجبر. والجبر خلاف القدر والجبرية بالتحريك

خلاف القدرية وهو كلام مولد وحرب جبار لا قود فيها ولا دية والجبار من الدم الهدر وفي الحديث المعدن جبار والبئر جبار والعجماء
جبار قال • حتم الدهر علينا انه ظلف ما نال منا وجبار • وقال تأبط شرا • به من نجاء الصيف بيض اقرها • جبار لصم الصخر فيه قراقر •
جبار يعني سيلا كلما اهلك وافسد جبار • التهذيب والجبار الهدر يقال ذهب دمه جبارا ومعنى الاحاديث ان تنفلت البهيمة
العجماء فتصيب في انفلاتها انسانا او شيئا فجرحها هدر وكذلك البئر العادية يسقط فيها انسان فيهلك فدمه هدر والمعدن اذا
انهار على حافره فقتله فدمه هدر وفي الصحاح اذا انهار على من يعمل فيه فهلك لم يؤخذ به مستأجره وفي الحديث السائمة جبار
اي الدابة المرسلة في رعيها ونار اجبير غير مصروف نار الحباحب حكاه ابو علي عن ابي عمرو الشيباني وجبار اسم يوم الثلاثاء في
الجاهلية من اسمائهم القديمة قال • ارجي ان اعيش وان يومي • باول او باهون او جبار • او التالي دبار فان يفتني • فمؤنس
او عروبة او شيار • الفراء عن المفضل الجبار يوم الثلاثاء والجبار فناء الجبان والجبابر الملوك واحدهم جبر والجبابرة الملوك و
قد تقدم بذراع الجبار قيل الجبار الملك وهذا كما يقال هو كذا وكذا ذراعا بذراع الملك واحسبه ملكا من ملوك العجم ينسب اليه
الذراع • وجبر وجابر وجبير وجبيرة وجبيرة اسماء وحكى ابن الاعرابي جنبار من الجبرة قال ابن سيدة هذا نص لفظه فلا ادري
من اي جبر عنى امن الجبر الذي هو ضد الكسر وما في طريقه ام من الجبر الذي هو خلاف القدر قال وكذلك لا ادري ما جنبار
اوصف ام علم ام نوع ام شخص ولولا انه قال جنبار من الجبر لالحقته بالرباعي ولقلت انها لغة في الجنبار الذي هو فرخ الحبارى
او مخفف عنه ولكن قوله من الجبر تصريح بانه ثلاثي والله تعالى اعلم • جثر • ورق جثر واسع وجثر الشيء وسعه وانجثر الماء صار
كثيرا وانجثر الدم خرج دفعا وقيل انجثر كانثجر عن ابن الاعرابي فاما ان يكون ذهب الى تسويتهما في المعنى فقط واما ان يكون اراد
انهما سواء في المعنى وان التامع ذلك يدل على الغاء وثجرة الوادي حيث يتفرق الماء ويتسع وهو مفعله وثجرة الانسان وغيره
وسطه وقيل مجتمع اعلى جسده وقيل هي اللبة وهي من البعير السبلة وسهم اثجر عريض واسع الجرح حكاه ابو حنيفة وانشد
الهذلي وذكر رجلا • احمى بنبله واحصنه ثجر الظباة كانها • اذا لم يغيبها الجفير جحيم • وقيل سهام ثجر غلاظ الاصول قصار والثجرة
القطعة المتفرقة من النبات والثجير ثفل عصير العنب والتمر وقيل هو ثفل التمر وقشر العنب اذا عصر وثجر التمر خلطه بثجير البسر
وجثر موضع قريب من نجران من تذكرة ابي علي وانشد • فهيهات حتى عدوا من جثر منهم • حسبي بنجران صاح الديك فاحتملوا • •
جعله اسما للبقعة فترك صرفه ومكان جثر فيه تراب يخالطه سبخ • جحر • الجحر لكل شيء يحتفر في الارض اذا لم يكن من عظام الخلق
قال ابن سيدة الجحر كل شيء تحتفره الهوام والسباع لانفسها والجمع اجحار وجحرة وقوله • مقبضا نفسي في طمير • تجمع القنفذ في
الجحير • فانه يجوز ان يعني به شوكه ليقابل قوله مقبضا نفسي في طمير وقد يجوز ان يعني جحره الذي يدخل فيه وهو الجحر والمجاحر
القوم مكامنهم واجحره فانجحر ادخله الجحر فدخله واجحرته اي الجاته الى ان دخل جحره وجحر الضب دخل جحره واجحره الى كذا الجاه
والمجحر المضطر الملجأ وانشد • يحمي المجحرينا • ويقال اجحر عنا خيرك اي تخلف فلم يصبنا واجتحر لنفسه جحرا اي اتخذه قال الازهري
ويجوز في الشعر جحرت الهناة في جحرتها والجحران الجحر ونظيره جئت في عقبان الشهر وفي عقبانه وفي الحديث اذا حاضت المراة حرم
الجحران روي عن عائشة رضي الله عنها رواه بعض الناس بكسر النون على التثنية يريد الفرج والدبر وقال بعض اهل العلم انما هو الجحران
بضم النون اسم القبل خاصة قال ابن الاثير هو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن غيره من الجحرة وقيل المعنى ان احدهما حرام
قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا والجواحر المتخلفات من الوحش وغيرها قال امرؤ القيس • فالحقنا بالهاديات ودونه • جواحرها
في صرة لم تزيل • وقيل الجاحر من الدواب وغيرها المتخلف الذي لم يلحق والجحرة بالفتح السنة الشديدة المجدبة القليلة المطر قال زهير
ابن ابي سلمى • اذا السنة الشهباء بالناس اجحفت • ونال كرام المال في الجحرة الاكل • الجحرة السنة الشديدة لانها تجحر الناس في البيوت والشهباء
البيضاء لكثرة الثلج وعدم النبات واجحفت اضرت بهم واهلكت اموالهم ونال كرام المال يعني كرائم الابل يريد انها تنحر وتؤكل لانهم لا يجدون
لبنا يغنيهم عن اكلها والجحرة السنة التي تجحر الناس في البيوت سميت جحرة لذلك الازهري واجحرت نجوم الشتاء اذا لم تمطر قال الراجز • •
اذا الشتاء اجحرت نجومه • واشتد في غير ثرى ازومه • وجحر الربيع اذا لم يصبك مطره وجحرت عينه غارت وفي الحديث في صفة الدجال
عينه بناتئة ولا جحراء اي غائرة منجحرة في نقرتها وقال الازهري هي بالخاء المعجمة وانكر الحاء وسنذكرها في موضعها وبعير جحارية مجتمع
الخلق والجحربة الضيق وسوء الخلق والميم زائدة وجحر فلان تاخر والجواحر الدواخل في الجحرة والمكامن وجحرت الشمس للغيوب وجحرت
الشمس اذا ارتفعت فاتى الظل • جحدر • الجحدر الرجل الجعد القصير والانثى جحدرة والاسم الجحدرة ويقال جحدر صاحبه وجحدله اذا
صرعه وجحدر اسم رجل • جحشر • الجحاشر الضخم وانشد في صفة ابل لبعض الرجاز • يسيل ما تحت الازار الحاجر • بمقنع من راسها
جحاشر • قال والمقنع من الابل الذي يرفع راسه وهو كالخلقة والراس مقنع • ابو عبيدة الجحشر من صفات الخيل والانثى جحشرة
قال وان شئت جحاشر والانثى جحاشرة وهو الذي في ضلوعه قصر وهو في ذلك مجفر كاجفار الجرشع وانشد • جحاشرة صتم ظهرها كانها
عقاب رفتها الريح فيحا كاسر • قال والصتم الذي تمخضت محاني ضلوعه حتى ساوت بمنبه وغرضت شهوته وهو اصتم العظام والاصتم
صتمه ابن سيدة الجحشر والجحاشر والجحرش الحادر الخلق العظيم الجسم العبل المفاصل وكذلك الجحاشرة قال • جحاشرة جم كان عظامه •
عواتم كسر او ابيل مطهم • وجحشر اسم • جحنبر • الفراء الجحنبار الرجل الضخم وانشد • فهو جحنبار يبين الدغرمه • جخر • جخر الفرس جخرا
اذا بطنه فذهب نشاطه وانكسر وجخر الفرس جخرا جرع من الجوع وانكسر عليه ورجل جخجاب اكول والانثى جخرة وجخجوف البئر
بالكسر اتسع وتجخيرها توسيعها واجخر فلان اذا وسع راس بئره واجخر اذا انبع ماء كثيرا في غير موضع بئره واجخر اذا تزوج جخراء وهي الوسعة
واجخر اذا غسل دبره ولم ينقها فبقي نتنه الجوهري الجخر بالتحريك الاتساع في البئر وجخر البئر يجخرها جخرا وجخرها وسعها والجخر قبح رائحة
الرحم وامراة جخراء واسعة البطن وقال اللحياني الجخراء من النساء المنتنة السفلة وفي الحديث في صفة عين الدجال اعور مطموس العين
ليست بناتئة ولا جخراء قال يعني الضيقة التي فيها غمص ورمص ومنه قيل للمراة جخراء اذا لم تكن نظيفة المكان وروي بالحاء المهملة
وهو مذكور في موضعه وقال الازهري بالخاء وانكر الحاء ابن شميل الجخر في الغنم ان تشرب الماء وليس في بطنها فتراه جخرة خاسفة وقال
الاصمعي في قوله • ببطنه يعدو الذكر • قال الذكر من الخيل لا يعدو الا اذا كان بين الممتلئ والطاوي فهو اقل احمالا للجخر من الانثى

والجخر

والجخر الحادر والذكر اذا خلا بطنه انكسر وذهب نشاطه والجاخر الوادي الواسع وتجخر الحوض اذا تغلق طينه وانجخر ماؤه الازهري
والجخيرة تصغير الجخرة وهي نقرة تبقى في القدور اذا لم تشق • جخدر • ابن دريد الجخدر والجخدري الضخم • جدر • هو جدير بكذا ولكذا
اي خليق له والجمع جديرون وجدراء والانثى جديرة وقد جدر جدارة وانه لمجدرة ان يفعل وكذلك الاثنان والجمع وانها لمجدرة
بذلك وبان تفعل ذلك وكذلك الاثنان والجميع كله عن اللحياني وعنه ايضا انه لجدير ان يفعل ذلك وانهما لجديران وقال زهير
• جديرون يوما ان ينالوا فيستعلوا • ويقال للمراة انها لجديرة ان تفعل ذلك وخليقة وانهن جديرات وجدائر وهذا الامر مجدرة
لذلك ومجدرة منه اي مخلقة ومجدرة منه ان يفعل كذا اي هو جدير بفعله واجدر به ان يفعل ذلك وحكى اللحياني عن بعضهم
الرواسي انه لمجدور ان يفعل ذلك جاء به على لفظ المفعول ولا فعل له وحكي ما رايت من جدار بذلك لم يزد على ذلك والجدري والجدري
بضم الجيم وفتح الدال وبفتحهما لغتان قروح في البدن تنفط عن الجلد ممتلئة ماء وتقيح وقد جدر جدرا وجدر وصاحبها جدير
مجدر وحكى اللحياني جدر يجدر جدرا وارض مجدرة ذات جدري والجدر والجدر سلع تكون في البدن خلقة وقد تكون من
الضرب والجراحات واحدتها جدرة وجدرة وهي الاجدار وقيل الجدر اذا ارتفعت عن الجلد واذا لم ترتفع فهي ندب وقد يدعى
الندب جدرا ولا يدعى الجدر ندبا وقال اللحياني الجدر السلع يكون بالانسان او البثور النابتة واحدتها جدرة الجوهري الجدر
خراج وهي السلعة والجمع جدر وانشد ابن الاعرابي • يا قاتل الله دقيلا ذا الجدر • والجدرات ضرب مرتفعة على جلد الانسان الواحد
جدرة فمن قال الجدري نسبه الى الجدر ومن قال الجدري نسبه الى الجدرة قال ابن سيدة هذا قول اللحياني قال وليس بالحسن وجدر
ظهره جدرا ظهرت فيه جدر والجدرة في عنق البعير السلعة وقيل هي من البعير جدرة ومن الانسان سلعة وقوله ابن
الاعرابي الجدرة الورمة في اصل لحي البعير النضر الجدرة غدة تكون في عنق البعير يسقيها عرق في اصلها نحو السلعة براس
الانسان وجمل اجدر وناقة جدراء والجدر ورم ياخذ في الحلق وشاة جدراء تقوب جلدها عن داء يصيبها وليس من جدري
والجدر اثار في عنق الحمار وربما كان من اثار الكدم وقد جدرت عنقه جدورا وفي التهذيب جدرت عنقه جدرا اذا اثرت
وانشد لرؤبة • اوجادر الليتين مطوي الحنق • ابن بزرج جدرت يده تجدر ونفطت ومجلت كل ذلك مفتوح وهي تمجل وهو
المجل وانشد • اني لساق ام عمرو سجلا • وان وجدت في يدي مجلا • وفي الحديث الكماة جدري الارض شبهها بالجدري
وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدري من باطن الجلد واراد به ذمها ومنه حديث
مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين اي جماعة اصابهم الجدري والحصبة والحصبة شبه الجدري يظهر في جلد الصغير
وعامر الاجدار ابو قبيلة من كلب سمي بذلك لسلع كانت في بدنه وجدر النبت والشجر وجدر جدارة وجدر واجدر طلعت
رؤوسه في اول الربيع وذلك يكون عشرا او نصف شهر واجدرت الارض كذلك وقال ابن الاعرابي اجدر الشجر وجدر اذا اخرج
ثمره كالحمص وقال الطرماح • واجدر من وادي نطاة وليع • وشجر جدر وجدر العرفج والثمام يجدر اذا خرج في كعوبه ومتفرق
عيدانه مثل اظافير الطير واجدر الوليع وجادر اسم وتغير عن ابي حنيفة يعني بالوليع طلع النخل والجدرة الحبة من الطلع وجدر
العنب صار حبه فويق النقص ويقال جدر الكرم يجدر جدرا اذا حبب وهم بالايراق والجدر نبت وقد اجدر المكان والجدرة بفتح
الدال الحظيرة تصنع للغنم من حجارة والجمع جدر والجديرة زرب الغنم والجديرة كنيف يتخذ من حجارة يكون للبهم وغيرها ابو زيد
كنيف البيت مثل الحجرة يجمع من الشجر وهي الحظيرة ايضا والحظار ما حظر على نبات شجر فان كانت الحظيرة من حجارة فهي جديرة
وان كان من طين فهو جدار والجدار الحائط والجمع جدر وجدران جمع الجمع مثل بطن وبطنان قال سيبويه وهو مما استغنوا
فيه ببناء اكثر العدد عن بناء اقله فقالوا ثلاثة جدر وقول عبد الله ابن عمر او غيره اذا اشتريت اللحم يضحك جدر البيت يجوز ان
يكون جدر لغة في الجدار قال سيبويه والصواب عندي تضحك جدر البيت وهو جمع جدار وهذا مثل وانما يريد ان اهل الدار
يفرحون الجوهري الجدر والجدار الحائط وجدره يجدره جدرا حوطه واجدره بناه قال رؤبة • تشييد اعضاد البناء المجدر •
وجدره شيده • وقوله انشده ابن الاعرابي • واخرون كالحمر الجشر • كانهم في السطح ذي المجدر • انما اراد ذي الحائط المجدر
وقد يجوز ان يكون اراد ذي التجدير اي الذي جدر وشيد فاقام المفعل مقام التفعيل لانهما جميعا مصدران لفعل انشد
سيبويه • ان الموقى مثل ما لقيت • اي ان التوقية وجدر الرجل توارى بالجدار حكاه ثعلب وانشد ابن صبيح بن الزبير
في الرضم لا يبرك منه جحا • الا ملاه حنظة وجدرا • قال ويروى حتا وقال هذا سرق حنظة وخباها والجدرة
حي من الازد بنوا جدار الكعبة فسموا الجدرة لذلك والجدر اصل الجدار وفي الحديث حتى يبلغ الماء الجدر اي اصله والجمع جدور وقال
اللحياني هي الجوانب وانشد • تسقى مذانب قد طالت عصيفتها • جدورها من اتي الماء مطموم • قال مطموما لانه اراد ما حول
الجدور ولولا ذلك لقال مطمومة وفي حديث الزبير حين اختصم هو والانصاري الى النبي صلى الله عليه وسلم في سيول شراج الحرة
اسق ارضك حتى يبلغ الماء الجدر اراد ما رفع من اعضاد المزرعة ليمسك الماء كالجدار وفي رواية قال له احبس الماء حتى يبلغ الجدر هي
المسناة وهو ما وضع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وروي الجدر بالضم جمع جدار ويروى بالذال ومنه قول عائشة رضي
الله عنها اخاف ان يدخل قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت تريد الحجر لما فيه من اصول حائط البيت والجدر الحواجز التي بين الديار تمسك
الماء والجدير المكان يبنى حوله جدار والبيت الجدير مكان قد بني حواليه جدار وقال الاعشى • ويبنون في كل واد جديرا • ويقال للحظيرة
من صخر جديرة وجدور العنب حوائطه واحدها جدر وجدر الكظامة حافتاها وقيل طين حافتيها والجدر نبات واحدته جدرة وقال
ابو حنيفة الجدر كالجنب غير انه صغير يتربل وهو من نبات الرمل ينبت مع المكر وجمعه جدور قال العجاج يصف ثورا • امسى
بذات الحاذ والجدور • التهذيب الليث الجدر ضرب من النبات الواحدة جدرة قال العجاج • مكرا وجدرا واكتسى التحيحا • قال ومن شجر
الدق ضروب تنبت في القفاف والصلاب فاذا اطلعت رؤوسها في اول الربيع قيل اجدرت الارض واجدرت الشجر فهو جدر حين يطول
فاذا طال تفرقت اسماؤه وجدر موضع بالشام وفي الصحاح قرية بالشام تنسب اليها الخمر قال ابو ذؤيب • من اذرعات فوادي جدر •
وخمر جدرية منسوب اليها على غير قياس قال المعبد بن سعنة • الا يا صحابي قبل لوم العواذل • وقبل وداع من زنيبة عاجل •

فيجا جيدرية · بما سحاب يسبق الحق · وهذا البيت اورده الجوهري الا يا اصبحينا والصواب ما اوردناه لانه يخاطب صاحبته قال ابن
بري والفيج هنا الخمر واصلها يكال به الخمر ويعني بالحق الموت والقيمة وقد قيل ان جيدر موضع هنالك ايضا فان كانت الخمر الجيدرية
منسوبا اليه فهو نسب قياسي وفي الحديث ذكر ذي الجدر بفتح الجيم وسكون الدال العرج على ستة اميال من المدينة كانت فيه لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم لما اغير عليها والجيدر والجيدري والجيدراني القصير وقد يقال له جيدرة على المبالغة وقال الفارسي هنا
كما قالوا له دحداحة ودحداح وحنزقرة وامراة جيدرة وجيدرية انشد يعقوب · تنت عنقا لم تنتها جيدرية · عضاد ولا مكنوزة
اللحم ضمزر · والتجدير القصر ولا فعل له قال اني لاعظم في صدر الكمي على ما كان في من التجدير والقصر اعاد المعنيين لاختلاف اللفظين
كما قال وهند اتى من دونها النأي والبعد · الجوهري وجدرت الكتاب اذا اثرت بالقلم على ما درس منه ليتبين وكذلك الثوب
اذا اعدت وشيه بعدما كان ذهب قال واظنه معربا · جذر جذر الشيء يجذره جذرا قطعه واستأصله وجذر كل شيء
اصله والجذر اصل اللسان واصل الذكر واصل كل شيء وقال رجل من تميم انه لشديد جذر اللسان وشديد جذر الذكر اي اصله قال الفرزدق
رأت كمثل الجلاميد فتحت احاليلها حتى اسمادت جذورها · وفي حديث حذيفة بن اليمان نزلت الامانة في جذر قلوب
الرجال اي في اصلها الجذر الاصل من كل شيء وقال زهير يصف بقرة وحشية · وسامعتين تعرف العتق فيهما الى جذر مدلوك الكعوب
محدد · يعني قرنيها واصل كل شيء جذره بالفتح عن الاصمعي وجذره بالكسر عن ابي عمرو ابو عمرو الجذر بالكسر والاصمعي بالفتح وقال ابن
جبلة سألت ابن الاعرابي عنه فقال هو جذر قال ولا اقول جذر قال والجذر اصل حساب ونسب والجذر اصل شجرة ونحوه ابن سيدة
وجذر كل شيء اصله وجذر العنق مغرزها عن الهجري وانشد · بمج دفار بين ملكاته عصيم على جذر السوالف مغفر · والجمع جذور
والحساب الذي يقال له عشرة في عشرة وكذا في كذا يقول ما جذره اي ما يبلغ تمامه فيقول عشرة في عشرة مائة وخمسة في خمسة
خمسة وعشرون اي جذر مائة عشرة وجذر خمسة وعشرين خمسة وعشرة في حساب الضرب جذر مائة ابن الحبة الجذر جذر الكلام
وهو يكون الرجل محكما لا يستعين باحد ولا يرد عليه احد ولا يعاب فيقال قاتله الله كيف يجذر في المجادلة وفي حديث الزبير احبس
الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر اصل كل شيء وقيل اراد اصل الحائط والمحفوظ
بالدال المهملة وقد تقدم وفي حديث عائشة سألته عن الجذرة قال هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة والمجذر القصير
الغليظ الشثن الاطراف وزاد التهذيب من الرجال قال · ان الخلافة لم تزل مجعولة ابدا على جاذي اليدين مجذر · وانشد ابو عمرو
البهتر المجذر الزوال · يريد في مشيه والانثى بالهاء والجيدر مثله قال ابن بري هذا الرجز انشده الجوهري وزعم ان اباعمرو انشده قال
والبيت كله مغير والذي انشده ابو عمرو لابي السود العجلي وهو البهتر المجذر الزوال وقبله تعرضت مرسة الحبال لناشئ دمكمك نبال
البهتر المجذر الزوال · فارها بقاسح بكال فاوزكت لطعنة الدلال · عند الخلاط ايما ازكال · وبركت لشبق براك · منها على الكعثب
والمبال · فذاكها بمنعظ دوال · يذكي في ذلك العزال · بالقنفريش اتما اندلال · الحبال الذي يحبك في مشيته فيقاربها والبهتر
القصير والمجذر الغليظ وكذلك الحادر والدمكمك الشديد وازها نكحها والقاسح الصلب والبكال من البك وهو الزحم والدكها
من الدوك وهو السحق يقال دكت الطيب بالفهر على المداك والقنفريش الاير الغليظ ويقال القنفرش ايضا بغير ياء قال الراجز
قد قرنوني بعجوز جحمرش تحب ان يغمزها القنفرش · وناقة مجذرة قصيرة شديدة ابو زيد جذرت الشيء جذرا واجذرته استأصلته
الاصمعي جذرت الشيء اجذره قطعته وقال ابو اسيد الجذر الانقطاع ايضا من الحبل والصاحب والرفقة من كل شيء وانشد ·
يا طيب حال القضا لله دونكم واستحصد الحبل منك اليوم فانجذرا · اي انقطع والجوذر والجؤذر ولد البقرة وفي الصحاح البقرة الوحشية
والجمع جاذر وبقرة مجذر ذات جؤذر قال ابن سيدة ولذلك حكمنا بزيادة همزة جؤذر ولانها قد تزاد ثانية كثيرا وحكى ابن جني
جوذرا وجوذرا في هذا المعنى وكسره على جواذر قال فان كان ذلك فجوذر فوعل وجؤذر فوعل ويكون جوذر وجوذر مخفف
من ذلك تخفيفا بدليا او لغة فيه وحكى ابن جني ان الجوذر على مثال كوثر لغة في جؤذر وهذا مما يشهد له ايضا بالزيادة لان الواو
لا تكون اصلا في بنات الاربعة والجيذر لغة في الجوذر قال ابن سيدة وعندي ان الجيذر والجوذر عربيان والجوذر والجؤذر
فارسيان جذأر الليث المجذئر المنتصب السباب قال الطرماح · تبيت على اطرافها مجذئرة · تكابدهما مثل هم المراهن ·
ابن برزج المجذئر المنتصب الذي لا يبرح والمجذئر من النبات الذي نبت ولم يطل ومن القرون حين يجاوز النجوم ولم يغلظ ·
جذمر الجذمار والجذمور اصل الشيء وقيل هو اذا قطعت السعفة فبقيت منها قطعة من اصل السعفة في الجذع بزيادة الميم
وكذلك اذا قطعت الشعبة فبقيت منها قطعة ومثله اليد اذا قطعت الا اقلها التهذيب وما بقي من يد الاقطع عند رأس الزندين
جذمور يقال ضربه بجذموره وبقطعته قال عبد الله بن سبرة يرثي يده · وان يكن اطربون الروم قطعها فان فيها بحمد الله
منتفعا · بنانتان وجذمورا اقيم بها · صدر القناة اذا ما صارخ فزعا · ويروى اذا ما آنسوا فزعا ابن الاعرابي الجذمور
بقية كل شيء مقطوع ومنه جذمور الكباسة ورجل جذامر قطاع للعهد والرحم قال تابط شرا فان تصرميني او تسيئي جنايتي
فاني لصرام المهين جذامر · واخذ الشيء بجذموره وبجذاميره اي بجميعه وقيل اخذه بجذموره اي بجذوته الفراء اخذه
بجذميره وجذماره وجذموره وانشد · لعلك ان اردت بها حلية بجذمور ما ابقى لك السيف تغضب جرر الجر الجذب
جره يجره جرا وجررت الحبل وغيره اجره جرا وانجر الشيء انجذب واجتر واجدر قلبوا التاء دالا وذلك في بعض اللغات قال
فقلت لصاحبي لا تحبسنا · بنزع اصوله واجدر شيحا · ولا يقال مثل ذلك لا يقال في اجتز اجدز ولا في اجترح اجدرح واستجره
وجرره وجر به قال · فقلت لها عيثي جعار وجرري · بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره · والمجرة تفعلة منه وجار الضبع عن
وجارها من شدته وربما سمي بذلك السيل العظيم لانه يجر الضباع من وجرها ايضا وقيل جار الضبع اشد ما يكون من
المطر كانه لا يدع شيئا الا جره ابن الاعرابي يقال للمطر الذي لا يدع شيئا الا اسال وجره جاءنا جار الضبع ولا يجر الضبع الا سيل
غالب قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول جئتك في مثل مجر الضبع يريد السيل قد خرق الارض فكان الضبع جرت فيه واصابتنا
السماء بجار الضبع ابو زيد غنا مجاجرة اغاني كثيرة اذا اتبع صوتا بعد صوت وانشد · فلما قضى مني القضاء اجرني · اغاني

لا يعني

لا يعني بها المترنم · والجارور نهر يشقه السيل فيجره وجرت المراة ولدها جرا وجرت به وهو ان يجوز ولادها عن تسعة اشهر
فيجاوزها باربعة ايام او ثلثة فينضج ويتم في الرحم والجر ان تجر الناقة ولدها بعد تمام السنة شهرا او شهرين او اربعين
يوما فقط والجرور من الحوامل وفي المحكم من الابل التي تجر ولدها الى اقصى الغاية او تجاوزها قال الشاعر جرت تماما
لم تحتق جمضا · وجرت الناقة تجر جرا اذا اتت على منضربها ثم جاوزته بايام ولم تنتج يقال جرت عليه تجر جريرا اذا جنت
والجر ان تزيد الناقة على عدد شهورها وقال ثعلب الناقة تجر ولدها شهرا وقال يقال اتم ما يكون الولد اذا جرت به امه
وقال ابن الاعرابي الجرور التي تجر ثلاثة اشهر بعد السنة وهي اكرم الابل قال ولا تجر الا مرابيع الابل فاما المصانيف فلا تجر
قال وانما تجر من الابل حمرها وصهبها ورمكها ولا تجر دهمها لغلظ جلودها وضيق اجوافها قال ولا يكاد شيء يجر لشدة
لحومها وجسأتها والجرور الصعب ليست كذلك وقيل هي التي تقفص ولدها فتوثق يداه الى عنقه عند نتاجه فتجر بين
يديها وينسل فصيلها فيخاف عليها ان يموت فيلبس الخرقة حتى تعرفها امه عليه فاذا مات البسوا تلك الخرقة فصيلا آخر
ثم ظاروها عليه وشدوا انفها فلا تفتح حتى يرضعها ذلك الفصيل فتجد ريح لبنها منه فترأمه وجرت الفرس تجر
جرا وهي جرور اذا زادت على احد عشر شهرا ولم تضع ما في بطنها وكلما جرت كان اقوى لولدها واكثر من جرها بعد احد
عشر شهرا خمسة عشرة ليلة وهذا اكثر اوقاتها ابو عبيدة وقت حمل الفرس من لدن ان يقطعوا عنها السفاد الى ان تضعه
احد عشر شهرا فان زادت عليها شيئا قالوا جرت التهذيب واما الابل الجارة فهي العوامل قال الجوهري الجارة الابل التي
تجر بالازمة وهي فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق ويجوز ان تكون جارة
في سيرها وجرها ان تبطئ وترتع وفي الحديث ليس في الابل الجارة صدقة وهي العوامل سميت جارة لانها تجر جرا بازمتها
اي تقاد بخطمها وازمتها كانها مجرورة فقال جارة فاعلة بمعنى مفعولة كارض عامرة اي معمورة بالماء اراد ليس في الابل
العوامل صدقة قال الجوهري وهي ركائب القوم لان الصدقة في السوائم دون العوامل وفلان يجر الابل اي يسوقها سوقا
رويدا قال ابن لجاء تجر بالاهون من ادنائها · جر العجوز الثني من ردائها · وقال ان كنت يا رب الجمال حرا · فارفع اذا لم تجد
مجرا · يقول اذا لم تجد للابل مرتعا فارفع في سيرها وهذا كقولهم اذا ساء فرتم في الجدب فاستجيدوا · وقال الآخر اطلقها نضو
بلي طلح · جرا على افواههن السجح · اراد انها طوال الخراطيم وجر النوء بالمكان ادام المطر قال حطام المجاشعي جر بها نوء من
السماكين · والجرور من الركايا والآبار البعيدة القعر الاصمعي بئر جرور وهي التي يستقى منها على بعير وانما قيل لها ذلك لان دلوها
يجر على شفيرها لبعد قعرها شمر امراة جرور مقعدة وركية جرور بعيدة القعر ابن برزج ما كانت جرورا ولقد اجرت
ولا جدا ولقد اجدت ولا عدا ولقد اعدت وبعير جرور يستقى به وجمعه جرر وجر الفصيل جرا واجره شق لسانه لئلا
يرضع قال · على دفق المشي عيسجور · لم تلتفت لولد مجرور · وقيل الاجرار كالتفليك وهو ان يجعل الراعي من الهلب مثل فلكة
المغزل ثم يثقب لسان البعير فيجعله فيه لئلا يرضع قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور · فكر اليها بمبراته · كما خل ظهر
اللسان المجر · واستجر الفصيل عن الرضاع اخذته في فيه او في سائر جسده قرحة فكف عنه لذلك ابن السكيت اجررت الفصيل اذا
شققت لسانه لئلا يرضع وقال عمرو بن معدي كرب · فلو ان قومي انطقتني رماحهم · نطقت ولكن الرماح اجرت · اي لو قاتلوا
وابلوا لذكرت ذلك وفخرت بهم ولكن رماحهم اجرتني اي قطعت لساني عن الكلام لفرارهم اراد انهم لم يقاتلوا الاصمعي يقال
[illegible]

قطبة بن اوس ۰ وبني بصباح مالنا احسابنا ۰ ونجر في الهيجا الرماح وندعي ۰ ابن السكيت سئل ابن لسان الحمرة عن الضأن فقال مال
صدق قرية لا حمى لها اذا افلتت من جريتيها قال يعني بجريتيها الجري في الدهر الشديد والنشر وهو ان تنتشر بالليل فتأتي عليها السباع قال
الازهري جعل لها جريتين اي حبالتين تقع فيها فتهلك ۰ والجارة الطريق الى الماء والجر الجبل الذي في وسطه اللومة الى المقمدة
قال ۰ وكلفوني الجر والجر عمل ۰ والجرة خشبة نحو الذراع يجعل في رأسها كفة وفي وسطها حبل يحبل للظبي ويصاد بها الظباء فاذا
نشب فيها الظبي ووقع فيها ناوصها ساعة واضطرب فيها ومارسها لينفلت فاذا غلبته واعيته سكن واستقر فيها فتلك
المسالمة وفي المثل ناوص الجرة ثم سالمها يضرب ذلك للذي يخالف القوم عن رأيهم ثم يرجع الى قولهم ويضطر الى الوفاق وقيل يضرب
مثلا لمن يقع في امر فيضطرب فيه ثم يسكن قال والمناوصة ان يضطرب فاذا اعياه الخلاص سكن ابو الهيثم من امثالهم هو كالباحث
عن الجرة قال هي عصي تربط الى حبالة تغيب في التراب للظبي يصطاد بها فيها وتر فاذا دخلت يده في الحبالة انعقدت الاوتار في يده
فاذا وثب ليفلت فمد يده ضرب بتلك العصا يده الاخرى ورجله فكسرها فتلك العصا هي الجرة والجرة ايضا الخبزة التي في الملة
انشد ثعلب ۰ داويته لما تشكى ووجع ۰ بجرة مثل الحصان المضطجع ۰ شبهها بالفرس لعظمها وجر نجران اركب ناقة وتركها ترعى
وجرت الابل تجر جرا رعت وهي تسير عن ابن الاعرابي وانشد لا تعجلاها ان تجر جرا تحدر صفرا وتعلي برا اي تعلي الى البادية البر
وتحدر الى الحاضرة الصفر اي الذهب فاما ان تعني بالصفر الدنانير الصفر واما ان يكون سماه بالصفر التي تعمل منها الآنية لما بينهما
من المشابهة حتى سمي اللاطون شبها والجر ان تسير الناقة وترعى وراكبها عليها وهو الانجرار وانشد ۰ اني على اوني وانجراري ۰ اؤم
بالمنزل والذراري ۰ اراد بالمنزل الثريا وفي حديث ابن عمر انه شهد فتح مكة ومعه فرس حرون وجمل جرور قال ابو عبيدة الجمل الجرور الذي
لا ينقاد ولا يكاد يتبع صاحبه قال الازهري هو فعول بمعنى مفعول ويجوز ان يكون بمعنى فاعل ابو عبيد الجرور من الخيل البطيء وربما
كان من اعياء وربما كان من قطاف وانشد للعقيلي ۰ جرور الضحى من نهكة وسآم ۰ وجمعه جرر وانشد ۰ اخاديد جرتها السنابك
غادرت ۰ بها كل مشقوق القميص مجدل ۰ قيل للاصمعي جرتها من الجرير قال لا ولكن من الجر في الارض والتأثير فيها كقوله تجر بها الذيول
غايمين وخيب ۰ وفرس جرور يمنع القياد والمجرة السمنة الجامدة وكذلك الكعب والمجرة شرج السماء يقال هي بابها وهي كهيئة
القبة وفي حديث ابن عباس المجرة باب السماء وهي البياض المعترض في السماء والنسران من جانبيها والمجر المجرة ومن امثالهم سيكفي
تجر ترطب هجر يريد توسطي يا مجرة كبد السماء فان ذلك وقت ارطاب النخيل بهجر الجوهري المجرة في السماء سميت بذلك لانها كاثر المجرة
وفي حديث عائشة رضي الله عنها نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى مجر بيتي سترا هو الموضع المعترض في البيت الذي يوضع عليه اطراف
العوارض وتسمى الجائزة واجررت لسان الفصيل اي شققته لئلا يرتضع وقال امرؤ القيس يصف ثورا وكلابا ۰ فكر اليه بمبراته
كما خل ظهر اللسان المجر ۰ اي كر الثور على الكلب بمبراته اي بقرنه فشق بطن الكلب كما شق المجر لسان الفصيل لئلا يرتضع وجر
يجر اذا جنى جناية والجر الجريرة والجريرة الذنب والجناية يجنيها الرجل وقد جر على نفسه وغيره جريرة يجرها جرا اي جنى عليهم
جناية قال ۰ اذا جر مولانا علينا جريرة ۰ صبرنا لها انا كرام دعائم ۰ وفي الحديث قال يا محمد بم اخذتني قال بجريرة حلفائك الجريرة الجناية
والذنب وذلك انه كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم
في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فاخذه بجريرتهم وقيل معناه اخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه
انه فدي بعد بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من المسلمين ومنه حديث لقيط ثم بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه اي لا يؤخذ
بجريرة غيره من ولد ووالد او عشيرة والحديث الآخر لا تجار اخاك ولا تشاره اي لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل معناه لا تماطله
من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت آخر ويروى بتخفيف الراء من الجري والمسابقة اي لا تطاوله ولا تغالبه وفعلت
ذلك من جريرتك ومن جراك ومن جرائك اي من اجلك انشد اللحياني ۰ امن جرا بني اسد غضبتم ۰ ولو شئتم لكان لكم جوار ۰ ومن
جرائنا صرتم عبيدا ۰ لقوم بعدما وطئ الخيار ۰ وانشد الازهري لابي النجم ۰ فاضت دموع العين من جراها ۰ واها لريا ثم واها
واها ۰ وفي الحديث ان امرأة دخلت النار من جراء هرة اي من اجلها الجوهري وهو فعلى ولا تقل مجراك وقال ۰ احب السبب من جراك
ليلى ۰ كاني يا سلام من اليهود ۰ قال وربما قالوا من جراك غير مشدد ومن جرائك بالمد من المعتل والجرة جرة البعير حين يجترها فيقرضها
ثم يكظمها الجوهري الجرة بالكسر ما يخرجه البعير للاجترار واجتر البعير من الجرة وكل ذي كرش يجتر وفي الحديث انه خطب على ناقته
وهي تقصع بجرتها الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه والقصع شدة المضغ وفي حديث ام معبد فضرب ظهر الشاة
فاجترت ودرت ومنه حديث ابن عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته فضرب الجرة لذلك مثلا ابن
سيدة والجرة ما يفيض به البعير من كرشه فيأكله ثانية وقد اجترت الناقة والشاة واجرت عن اللحياني وفلان لا يحنق على جرته
اي لا يكتم سرا وهو مثل بذلك ولا افعله ما اختلفت الدرة والجرة وما خالفت درة جرة واختلافهما ان الدرة تسفل الى الرجلين
والجرة تعلو الى الرأس وروى ابن الاعرابي ان الحجاج سأل رجلا قدم من الحجاز عن المطر فقال تتابعت علينا الاسمية حتى منعت السفار
وتظالمت المعزى واجتلبت الدرة بالجرة ان المواشي تتملأ ثم تبرك او تربض فلا تزال تجتر الى حين الحلب والجرة الجماعة من الناس
يقيمون ويظعنون وعسكر جرار كثير وقيل هو الذي لا يسير الا زحفا لكثرته قال العجاج ۰ ارعن جرارا اذا جر الاثر ۰ وقولهم الاثر يعني
انه ليس بقليل يستبين فيه آثار او فجوات الاصمعي كتيبة جرارة اي ثقيلة السير لا تقدر على السير الا رويدا من كثرتها والجرارة عقيرب
صفراء صغيرة على شكل التبنة سميت جرارة لجرها ذنبها وهي من اخبث العقارب واقتلها لمن تلدغه ابن الاعرابي الجر جمع الجرة وهو
المكوك الذي يثقب اسفله يكون فيه البذر ويمشي به الاكار والفدان وهو يبذر في الارض والجر اصل الجبل وسفحه والجمع جران
قال الشاعر ۰ وقد قطعت واديا وجرا ۰ وفي حديث عبد الرحمن رأيته يوم احد عند جر الجبل اي اسفله قال ابن دريد هو حيث علا من
السهل الى الغلظ قال ۰ كم ترى بالجر من جمجمة ۰ واكف قد اترت وجرل ۰ والجر الوهدة من الارض والجر ايضا حجر الضبع والثعلب
واليربوع والجرذ وحكى كراع فيهما جميعا الجر بالضم قال والجر ايضا المسيل والجرة الاناء من خزف كالفخار وجمعها جر وجرار وفي الحديث
انه نهى عن شرب نبيذ الجر قال ابن دريد المعروف عند العرب انه ما اتخذ من الطين وفي رواية عن نبيذ الجرار وقيل اراد ما ينبذ في

(في الهامش: مثل ۰ مثل ۰ مثل ۰ مثل ۰ اجتلاب الدرة بالجرة)

الجرار

الجرار الضارية ويدخل فيها الحناتم وغيرها قال ابن الاثير اراد بالنهي الجرار المدهونة لانها اسرع في الشدة والتخمير التهذيب الجرانية
من خزف الواحدة جرة والجمع جر وجرار والجرارة حرفة الجرار وقولهم هلم جرا معناه على هينتك وقال المنذري في قولهم هلم جرا اي
تعالوا على هينتكم كما يسهل عليكم من غير شدة ولا صعوبة واصل ذلك في الجر في السوق وهو ان يترك الابل والغنم ترعى في سيرها
وانشد ۰ لطالما جررتكن جرا ۰ حتى نوى الاعجف واستمرا ۰ فاليوم لا آلو الركاب شرا ۰ يقال جرها على افواهها اي سقها وهي ترتع
وتصيب من الكلأ وقولهم ارتع اذا لم يجد نجرا يقول انا لم نجد الابل ترتع ويقال كان عام اول كذا وكذا فهلم جرا الى اليوم اي امتد ذلك
الى اليوم وقد جاءت في الحديث في غير موضع ومعناها استدامة الامر واتصاله واصله من الجر السحب وانتصب جرا على
المصدر او الحال وجاء بجيش الاجرين اي الثقلين الجن والانس عن ابن الاعرابي والجرجرة الصوت والجرجرة تردد هدير
الفحل وهو صوت يردده البعير في حنجرته وقد جرجر قال الاغلب العجلي يصف فحلا ۰ وهو اذا جرجر بعد الهب ۰ جرجر في حنجرة
كالحب ۰ وهامة كالمرجل المنكب ۰ وقول انشده ثعلب ۰ تمت حلاله المهر الاسمرا ۰ لو مس جنبي بازل لجرجرا ۰ قال جرجر ضج وصاح
وفحل جراجر كثير الجرجرة وهو بعير جرجار كما تقول ثرثر الرجل فهو ثرثار وفي الحديث الذي يشرب في اناء الفضة والذهب
انما يجرجر في بطنه نار جهنم اي يحدر فيه فجعل الشرب والجرع جرجرة وهو صوت وقوع الماء في الجوف قال ابن الاثير قال الزمخشري
يروى برفع النار والاكثر النصب قال وهذا الكلام مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه والجرجرة صوت البعير عند
الضجر ولكنه جعل صوت جرع الانسان الماء في هذه الاواني المخصوصة لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها
كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار واما على النصب
فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله وجرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت فالمعنى كانما يجرع نار جهنم ومنه
حديث الحسن يأتي الحب فيكتار منه ثم يجرجر قائما اي يغرف بالكوز من الحب ثم يشربه وهو قائم وقوله في الحديث قوم يقرؤن
القرآن لا يجاوز جراجرهم اي حلوقهم سماها جراجر لجرجرة الماء ابو عبيدة الجراجر والجراجب العظام من الابل الواحد جرجور و
يقال بل ابل جراجير عظام الاجواف والجراجير الكرام من الابل وقيل هي جماعتها وقيل هي العظام منها قال الكميت ۰ ومقل
اسقمتموه فاثرى ۰ مائة من عطائكم جرجورا ۰ جمعها جراجر بغير ياء عن كراع والقياس يوجب اثباتها الا ان يضطر اليه
شاعر قال الاعشى ۰ يهب الجلة الجراجر كالبستان تحنو لدردق اطفال ۰ ومائة من الابل جرجور اي كاملة والتجرجر صب الماء في
الحلق وقيل هو ان يجرعه جرعا متداركا حتى يسمع صوت جرعه وقد جرجر الشراب في حلقه ويقال للحلوق الجراجر لما يسمع لها
من صوت وقوع الماء فيها ومنه قول النابغة ۰ لها بشر يستطعمونها في الجراجر ۰ قال ابو عمرو واصل الجرجرة الصوت ومنه قيل للبعير
اذا صوت هو يجرجر قال الازهري اراد بقوله في الحديث يجرجر في جوفه نار جهنم اي يحدر فيه نار جهنم اذا شرب في آنية الذهب
فجعل شرب الماء وجرعه جرجرة لصوت وقوع الماء في الجوف عند شدة الشرب وهذا كقول الله عز وجل ان الذين يأكلون اموال
اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا فجعل اكل مال اليتيم مثل اكل النار لان ذلك يؤدي الى النار قال الزجاج يجرجر في جوفه
نار جهنم اي يردده في جوفه كما يردد الفحل هديره في شقشقته وقيل التجرجر والجرجرة صب الماء في الحلق وجرجره الماء سقاه
اياه على تلك الصفة قال جرير ۰ وقد جرجرته الماء حتى كانها ۰ تعالج في اقصى وجارين اضبعا ۰ يعني بالماء هنا المني والهاء في جرجرته
[illegible]

العرب ما بين عدن ابين الى اطوار الشام وقيل الى اقصى اليمن في الطول واما في العرض فمن جدة وما والاها من شاطئ البحر الى ريف العراق
وقيل ما بين حفر ابي موسى الى اقصى تهامة في الطول واما العرض فما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة وكل هذه المواضع انما سميت بذلك
لان بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد احاطت بها التهذيب وجزيرة العرب محالها سميت جزيرة لان البحرين بحر فارس وبحر السودان
احاط بناحيتها واحاطت بجانب الشمال دجلة والفرات وهي ارض العرب ومعدنها وفي الحديث ان الشيطان يئس ان يعبد في جزيرة العرب
قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وفسره على ما تقدم وقال مالك بن انس اراد بجزيرة العرب المدينة نفسها اذا اطلقت الجزيرة في الحديث
ولم تضف الى العرب فانما يراد بها ما بين دجلة والفرات والجزرة القطعة من الارض عن كراع وجزر الشيء يجزره ويجزره جزرا قطعه والجزر
نحر الجزار الجزور وجزرت الجزور اجزرها بالضم واجتزرتها اذا نحرتها وجلدتها وجزر الناقة يجزرها جزرا نحرها وقطعها والجزور
الناقة المجزورة والجمع جزائر وجزر وجزرات جمع الجمع كطرق وطرقات واجزر القوم اعطاهم جزورا الجزور يقع على الذكر والانثى وهو يؤنث
لان اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا وفي الحديث ان عمر اعطى رجلا شكا اليه سوء الحال ثلاثة انياب جزائر الليث الجزور
اذا افرد انثت لان اكثر ما ينحرون النوق وقد اجتزر القوم جزورا اذا جزروا واجزرت فلانا جزورا اذا جعلتها له قال والجزر كل شيء مباح
للذبح والواحد جزرة واذا قلت اعطيته جزرة فهي شاة ذكرا كان او انثى لان الشاة ليست الا للذبح خاصة ولا تقع الجزرة على الناقة والجمل لانهما
ليسا لسائر العمل ابن السكيت اجزرته شاة اذا دفعت اليه شاة فذبحها نعجة او كبشا او عنزا وهي الجزرة اذا كانت سمينة والجمع الجزر ولا تكون
الجزرة الا من الغنم ولا يقال اجزرته ناقة لانها قد تصلح لغير الذبح والجزر الشياه السمينة الواحدة جزرة ويقال اجزرت القوم اذا اعطيتهم
شاة يذبحونها نعجة او كبشا او عنزا وفي الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابي له غنم فقالوا اجزرنا اي اعطنا شاة تصلح للذبح وفي حديث
اخر فقال يا راعي اجزرني شاة ومنه الحديث ارايت ان لقيت غنم ابن عمي اجتزر منها شاة اي اخذ منها شاة واذبحها وفي حديث خوات
ابشر بجزرة سمينة اي شاة صالحة لان تجزر اي تذبح للاكل وفي حديث الضحية فانما هي جزرة اطعمها اهله وتجمع على جزر بالفتح وفي
حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام والسحرة حتى صارت حبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب ما يروى في حديث
الزكاة لا تاخذوا من جزرات اموال الناس اي ما يكون اعد للاكل قال والمشهور بالحاء المهملة ابن سيده والجزر ما يذبح من الشاء ذكرا
كان او انثى واحدتها جزرة وخص بعضهم به الشاة التي يقوم اليها اهلها فيذبحونها وقد اجزره اياها قال بعضهم لا يقال اجزره جزورا

[illegible]

معرب

جسر اي ضخم قال ابن سيده هكذا عزاه ابو عبيد الى ابن مقبل قال ولم نجده في شعره وتجاسر القوم في سيرهم وانشد ¤ بكرت
تجاسر عن بطون عنيزة ¤ اي تسير وقال جرير ¤ واجدر ان تجاسر ثم تادى بدعوى يال خندف ان يجابا ¤ قال تجاسر تطاول ثم
رفع راسه وفي النوادر تجاسر فلان لفلان بالعصا اذا تحرك له ورجل جسر طويل ضخم ومنه قيل للناقة جسرة ابن السكيت
جسر الفحل وفدر وحسر اذا ترك الضراب قال الراعي ¤ ترى الطرقات العيط من بكراتها ¤ يرعن الى الواح اعيس جاسر ¤
وجارية جسرة السواعد اي ممتلئتها وانشد ¤ ذات بحور جسرة المخدم ¤ والجسر والجسر لغتان وهو القنطرة ونحوه مما يعبر
عليه والجمع القليل اجسر قال ¤ ان فراخا كفراخ الاوكر ¤ بارض بغداد وراء الاجسر ¤ والكثير جسور وفي حديث نوف بن
مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة اي صار لهم جسرا يعبرون عليه وتفتح جيمه وتكسر وجسر حي من قيس
عيلان وبنو القين بن جسر قوم ايضا وفي قضاعة جسر من بني عمران بن الحاف وفي قيس جسر آخر وهو جسر بن محارب
بن خصفة وذكرهما الكميت فقال ¤ تقصف اوباش الزعانف حولنا ¤ قصيفا كانا من جهينة او جسر ¤ وما جسر قيس
قيس عيلان ابتغي ¤ ولكن ابا القين اعتدادا الى الجسر ¤ جشر الجشر بقل الربيع وجشروا الخيل وجشروها ارسلوها
في الجشر والجشار ان يخرجوا بخيلهم فيرعوها امام بيوتهم واصبحوا جشرا وجشرا اذا كانوا يبيتون مكانهم لا يرجعون
الى اهليهم والجشار صاحب الجشر وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه قال لا يغرنكم جشركم من صلاتكم فانما يقصر
الصلاة من كان شاخصا او بحضرة عدو قال ابو عبيد الجشر القوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبيتون مكانهم لا ياوون
البيوت وربما راوه سفرا فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر وفي حديث ابن مسعود
يا معشر الجشار لا تغتروا بصلاتكم الجشار جمع جاشر وفي الحديث ومنا من هو في جشرة وفي حديث ابي الدرداء من ترك
القران شهرين فلم يقراه فقد جشره اي تباعد عنه يقال جشر عن اهله اي غاب عنهم الاصمعي بنو فلان جشر اذا كانوا يبيتون
مكانهم لا ياوون بيوتهم وكذلك مال جشر لا ياوي الى اهله ومال جشر يرعى في مكانه لا يؤوب الى اهله وابل جشر تذهب
حيث شاءت وكذلك الحمر قال ¤ وآخرون كالحمير الجشر ¤ وقوم جشر وجشر عزاب في ابلهم وجشرنا دوابنا اخرجناها الى المرعى
نجشرها جشرا بالاسكان ولا تروح وخيل مجشرة بالحمى اي مرعية ابن الاعرابي المجشر الذي لا يرعى قرب الماء والمنده
الذي يرعى قرب الماء انشد ابن الاعرابي لابن احمر في الجشر ¤ انك لو رايتني والقسرا ¤ مجشرين قد رعينا شهرا ¤ لم تر في الناس
رعاء جشرا ¤ اتم منا قصبا وسبرا ¤ قال الازهري انشدنيه المنذري عن ثعلب عنه قال الاصمعي يقال اصبح بنو فلان جشرا
اذا كانوا يبيتون في مكانهم في الابل لا يرجعون الى بيوتهم قال الاخطل ¤ تساله الصبر من غسان اذ حضروا ¤ والحزن كيف قراه
الغلمة الجشر ¤ الصبر والحزن قبيلتان من غسان قال ابن بري صواب انشاده ¤ كيف قراك ¤ بالكاف لانه يصف قتل عمير بن
الحباب وكون الصبر والحزن وهما بطنان من غسان يقولون له بعد موته وقد طافوا براسه كيف قراك الغلمة الجشر وكان
يقول لهم انما انتم جشر لا ابالي بكم ولهذا يقول فيها يخاطب عبد الملك بن مروان ¤ يعرفونك راس ابن الحباب وقد اضحى
وللسيف في خيشومه اثر ¤ لا يسمع الصوت مستكا مسامعه ¤ وليس ينطق حتى ينطق الحجر ¤ وهذه القصيدة من غرر قصائد
الاخطل يخاطب فيها عبد الملك بن مروان يقول فيها نفسي فداء امير المؤمنين اذا ابدى النواجذ يوم باسل ذكر ¤ الخائض الغمر
والميمون طائره ¤ خليفة الله يستسقى به المطر ¤ في نبعة من قريش يعصبون بها ¤ ما ان يوازى باعلى نبتها الشجر ¤ حشد على
الحق عيافو الخنا انف ¤ اذا المت بهم مكروهة صبروا ¤ شمس العداوة حتى يستقاد لهم ¤ واعظم الناس احلاما اذا قدروا
منها ¤ ان الضغينة تلقاها وان قدمت ¤ كالعر يكمن حينا ثم ينتشر ¤ والجشر والجشر حجارة تنبت في البحر قال ابن دريد لا احسبها
معربة شمر يقال للمكان جشر اي كثير الجشر بتحريك الشين وقال الرياشي الجشر حجارة في البحر خشنة ابو نصر جشر الساحل يجشر
جشرا الليث الجشر ما يكون في سواحل البحر وقراره من الحصا والاصداف يلزق بعضها ببعض فتصير حجرا تنحت منه الارحية
بالبصرة لا تصلح للطحن ولكنها تسوى لرؤوس البلاليع والجشر وسخ الوطب من اللبن يقال وطب جشر اي وسخ والجشرة القشرة
السفلى التي على حبة الحنطة والجشر والجشرة خشونة في الصدر وغلظ في الصوت وسعال وفي التهذيب بحح في الصوت يقال
به جشرة وقد جشر وقال اللحياني جشر جشرة قال ابن سيده وهذا نادر قال وعندي ان مصدر هذا انما هو الجشر ورجل
مجشور وبعير مجشور وناقة جشراء بها جشرة الاصمعي بعير مجشور به سعال جاف غيره جشر فهو مجشور وجشر يجشر جشرا وهي
الجشرة وقد جشر يجشر على ما لم يسم فاعله وقال العجاج ¤ رب هم جشمته في هواكا ¤ وبعير منفه مجشور ¤ ورجل مجشور به سعال وانشد
وساعل كسعل المجشور ¤ والجشة والجشر انشار الصوت في تحبس ابن الاعرابي الجشرة الزكام وجشر الساحل بالكسر يجشر
جشرا اذا خشن طينه ويبس كالجر والجشير الجوالق الضخم والجمع اجشرة وجشر قال الراجز ¤ بجل اضجاع الجشير القاعد ¤ والجفير والجشير
الوفضة وهي الكنانة ابن سيده والجشير الوفضة وهي الجعبة من جلود تكون مشقوقة في جنبها يفعل ذلك بها ليدخلها الريح
فلا ياكل الريش وجنب جاشر منتفخ وتجشر بطنه انتفخ انشد ثعلب ¤ فقام وثاب نبيل محزمه ¤ لم يتجشر من طعام يبشمه ¤ وجشر
الصبح يجشر جشورا طلع وانفلق والجاشرية الشرب مع الصبح ويوصف به فيقال شربة جاشرية قال ¤ وندمان يزيد الكاس
طيبا سقيت الجاشرية او سقاني ¤ ويقال اصطحبت الجاشرية ولا يتصرف له فعل وقال الفرزدق ¤ اذا ما شربنا الجاشرية لم نبل اميرا
وان كان الامير من الازد ¤ والجاشرية قبيلة في ربيعة قال الجوهري واما الجاشرية التي في شعر الاعشى فهي قبيلة من قبايل العرب
وفي حديث الحجاج انه كتب الى عامله ان ابعث الي بالجشير اللؤلؤي الجشير الجراب قال ابن الاثير قاله الزمخشري جعر الجعار حبل
الجحظلة العدو شبه كانه منتصب يقال مالك مجحظلا ق
يشد به المستقي وسطه اذا نزل في البئر لئلا يقع فيها وطرفه في يد رجل فان سقط مده به وقيل هو حبل يشده الساقي الى وتد ثم
يشده في حقوه وقد تجعر به قال ¤ ليس الجعار مانعي من القدر ¤ ولو تجعرت بمحبوك ممر ¤ والجعرة الاثر الذي يكون في وسط الرجل
من الجعار حكاه ثعلب وانشد ¤ لو كنت سيفا كان اثرك جعرة ¤ وكنت دداننا لا يغيرك الصقل ¤ والجعرة شعير غليظ القصب عريض
ضخم السنابل كان سنابله جراء الخشخاش والسنبل حروف عدة وحبه طويل عظيم ابيض وكذلك سنبله وسفاه وهو دقيق خفيف المؤنة

في الدياس والآفة اليه سريعة وهو كثير الريع طيب الخبز كله عن ابي حنيفة والجعروران خبراوان احدهما لبني نهشل والأخرى لبني عبد الله بن دارم يملؤهما جميعا الغيث الواحد فاذا ملئت الجعروران وثقوا بكرع شائهم عن ابن الاعرابي وانشد • اذا اردت الحفر بالجعرور • فاعمل بكل مارن صبور • لا تعدل بالدرحاية القصير • ولا الذي لوح بالقتير • الدرحاية العريض القصير يقول اذا عرف الدرحاية مع الطويل الضخم بالحفنة من الغدير ضدير الخبز اذا امتلأت الدرحاية ان بركته الربو فيسقط زكته الربو ما اجوفه وفي التهذيب والجعرور خبر لبني نهشل والجعرور الاخرى خبر لبني عبد الله بن دارم وجعار اسم للضبع لكثرة جعرها وانما بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتانيث والصفة الغالبة ومعنى قولنا غالبة انها غلبت على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف باسمه وهي معدولة عن جاعرة فاذا منع من الصرف بعلتين وجب البناء بثلث لانه ليس بعد منع الصرف الا منع الاعراب وكذلك القول في حلاق اسم للمنية وقول الشاعر الهذلي في صفة الضبع • عشنزرة جواعرها ثمان • فويق زماعها خدم حجول • تراها الضبع اعظمهن رأسا • جراهمة لها حرة وثيل • قيل ذهب الى تفخيمها كما سميت حضاجر وقيل هي واولادها وجعلها الشاعر خنثى لها حرة وثيل قال بعضهم جواعرها ثمان لان للضبع خروقا كثيرة والجراهمة المغتلمة قال الازهري الذي عندي في تفسير جواعرها ثمان كثرة جعرها والجواعر جمع الجاعرة وهو الجعر اخرجه على فاعلة وفواعل ومعناه المصدر كقول العرب سمعت رواغي الابل اي رغاها ونواغي الشاء اي ثغاءها وكذلك العافية مصدر وجمعها عوافي قال الله تعالى ليس لها من دون الله كاشفة اي ليس لها دونه عز وجل كشف وظهور وقال عز وجل لا تسمع فيها لاغية اي لغوا ومثله كثير في كلام العرب ولم يرد عددا محصورا بقوله جواعرها ثمان ولكنه وصفها بكثرة الاكل والجعر وهي من اكل الدواب وقيل وصفها بكثرة الجعر لان لها جواعر كثيرة كما يقال فلان ياكل في سبعة امعاء وان كان له معا واحد وهو مثل لكثرة اكله قال ابن بري البيت اعني عشنزرة جواعرها ثمان لحبيب بن عبد الله الاعلم وللضبع جاعرتان فجعل لكل جاعرة اربعة غضون وسمى كل غضن منها جاعرة باسم ما هي فيه وجيعر وجعار وام جعار كلها الضبع لكثرة جعرها وفي المثل روغي جعار وانظري اين المفر يضرب لمن يروم ان يفلت ولا يقدر على ذلك وهذا المثل في التهذيب يضرب في فرار الجبان وخضوعه ابن السكيت تشتم المراة فيقال لها قومي جعار تشبه بالضبع ويقال للضبع عيثي جعار وانشد • فقلت لها عيثي جعار وجرري • بلحم امرئ لم يشهد القوم ناصره • والجعر الدبر ويقال للدبر الجاعرة والجعراء والجعر نجو كل ذات مخلب من السباع والجعر ما يبس في الدبر من العذرة والجعر يبس الطبيعة وخص ابن الاعرابي به جعر الانسان اذا كان يابسا والجمع جعور ورجل مجعار اذا كان كذلك وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الصرورة بجهله وان رمى بجعره في رحله قال ابن الاثير الجعر ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا ومنه حديث عمر اني مجعار البطن اي يابس الطبيعة وفي حديث اخر اياكم ونومة الغداة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة اي انها مظنة لذلك وجعر الضبع والكلب والسنور يجعر جعرا خزى والجعراء الاست عن كراع الجعراء قال ولا نظير لها الا العلباء وهي الاست ايضا والزمكاء والزمجاء وكلاهما اصل الذنب من الطائر والقمصاء الوثوب والعبداء العبيد والرمثاء النفس والجعراء ايضا كلمة يلام بها الانسان كانه ينسب الى الاست وبنو الجعراء حي من العرب يعيرون بذلك قال • دعت كندة الجعراء بالخرج مالكا • وندعوا لعوف تحت ظل القواصل • والجعراء دعته بنت مغنج ولدت في بلعنبر وذلك انها خرجت وقد ضربها المخاض فظنته غائطا فلما جلست للحدث ولدت فاتت امها فقالت يا امه هل يفتح الجعر فاه ففهمت عنها فقالت نعم ويدعو اباه فتميم تسمي العنبر الجعراء لذلك والجاعرة مثل الروث من الفرس والجاعرتان حرفا الوركين المشرفان على الفخذ وهما الموضعان اللذان يرقمهما البيطار وقيل الجاعرتان موضع الرقمتين من است الحمار قال كعب بن زهير يذكر الحمار والاتن • اذا ما انتحاهن شؤبوبه • رأيت لجاعرتيه غضونا • وقيل هما ما اطمأن من الورك والفخذ في موضع المفصل وقيل هما رؤوس اعالي الفخذين وقيل هو مضرب الفرس بذنبه على فخذيه وقيل هما حيث يكوي الحمار في مؤخره على كاذتيه وفي حديث العباس انه وسم الجاعرتين هما لحمتان يكتنفان اصل الذنب وهما من الانسان في موضع رقمتي الحمار وفي الحديث انه كوى حمارا في جاعرتيه وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اسود الجاعرتين وقيل هما اللتان تبتدان الذنب والجعار من سمات الابل وسم في الجاعرة عن ابن حبيب من تذكرة ابي علي والجعرانة موضع وفي الحديث انه نزل الجعرانة وتكرر ذكرها في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهي في الحل وميقات الاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر العين وتشدد الراء والجعرور ضرب من التمر صغار لا ينتفع به وفي الحديث انه نهى عن لونين في الصدقة من التمر الجعرور ولون الحبيق قال الاصمعي الجعرور ضرب من الدقل يحمل شيئا صغارا لا خير فيه ولون الحبيق من ارداء التمر ايضا والجعرور دويبة من احناش الارض ولصبيان الاعراب لعبة يقال لها الجعرى شديدة وذلك ان يحمل الصبي بين اثنين على ايديهما ولعبة اخرى يقال لها سفد اللقاح وذلك انتظام الصبيان بعضهم في اثر بعض كل واحد آخذ بحجزة صاحبه من خلفه وابو جعران الجعل عامة وقيل ضرب من الجعلان وام الرخمة كلاهما عن كراع • جعبر • الجعبر القعب الغليظ الذي لم يحكم نحته والجعبرة والجعبرية القصيرة الدميمة قال رؤبة بن العجاج يصف نساء • يمشين عن قس الاذى غوافلا • لا جعبريات ولا طهاملا • القس التتبع والطهامل الضخام ورجل جعبر وجعبري قصير متداخل وقال يعقوب قصير غليظ والمراة جعبرة وضربه فجعبره اي صرعه • جعثر • جعثر المتاع جمعه • جعظر • الجعظار والجعظار بكسر الجيم والجعنظار كله القصير الرجلين الغليظ الجسم فاذا كان مع غلظ جسمه اكولا قويا سمي جعظريا وقيل الجعظار القليل العقل وهو ايضا الذي ينتفخ بما عنده مع قصر وايضا الذي لا ياتزر راسه وقيل هو الاكول السيئ الخلق الذي يتسخط عند الطعام والجعظرة القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة اكل وقال ثعلب الجعظري المتكبر الجافي عن الموعظة وقال مرة هو القصير الغليظ وقال الجوهري الجعظري الفظ الغليظ المتكبر والجواظ الطويل الجسم الاكول الشروب البطر الكفور قال وهو الجعظار ايضا والجعظري مثله وفي الحديث الا اخبركم باهل النار كل جعظري جواظ مناع جماع الجعظري الفظ الغليظ المتكبر وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفي رواية اخرى هم الذين لا تصدع رؤوسهم • الازهري الجعظري الطويل الجسم الاكول الشروب البطر الكافر وهو الجعظارة والجعظارة قال وقال ابو عمرو الجعظري القصير السمين الاشر الجافي عن الموعظة • جعفر • الجعفر النهر عامة حكاه ابن جني وانشد • الى بلد لا بق فيه ولا اذى • ولا نبطيات يفجرن جعفرا • وقيل الجعفر النهر الملآن وبه سميت الناقة الغزيرة قال الازهري انشد المفضل • من الجعافر يا قومي فقد صريت • وقد يساق لذات الصرية الحلب • ابن الاعرابي الجعفر النهر الصغير فوق الجدول

انما قاله

مثل

وقيل

وقيل النهر الكبير الواسع وانشد • تاود عسلوج على شط جعفر • وبه سمي الرجل وجعفر ابو قبيلتين من عامر وهم الجعافرة • جعمر • الجعمرة ان يجمع الحمار نفسه وجراميزه ثم يحمل على العانة او على الشيء اذا اراد كدمه الازهري الجعمرة والجمعرة القارة المرتفعة المشرفة الغليظة • جعنظر • الجعنظر والجعنظار القصير الرجلين الغليظ الجسم عن كراع ورجل جعنظار اذا كان اكولا قويا عظيما جسيما • جفر • الجفر من اولاد الشاء اذا عظم واستكرش قال ابو عبيد اذا بلغ ولد المعزى اربعة اشهر وجفر جنباه وفصل عن امه واخذ في الرعي فهو جفر والجمع اجفار وجفار وجفرة والانثى جفرة وقد جفر واستجفر قال ابن الاعرابي انما ذلك لاربعة اشهر او خمسة من يوم ولد وفي حديث عمر انه قضى في اليربوع اذا قتله المحرم بجفرة وفي رواية قضى في الارنب يصيبها المحرم بجفرة ابن الاعرابي الجفر الحمل الصغير والجدي بعد ما يفطم ابن ستة اشهر قال والغلام جفر ابن شميل الجفرة العناق التي شبعت من البقل والشجر واستغنت عن امها وقد تجفرت واستجفرت وفي حديث حليمة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر قال ابن الاثير استجفر الصبي اذا قوي على الاكل وفي حديث ابي اليسر فخرج الي ابن له جفر وفي حديث ام زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الاكل والجفر الصبي اذا انتفخ لحمه واكل وصارت له كرش والانثى جفرة وقد استجفر وتجفر والجفر العظيم الجنبين من كل شيء واستجفر اذا عظم حكاه ثعلب وقال الجفرة البطن باطن المحزم والجفرة جوف الصدر وقيل ما يجمع البطن والجنبين وقيل هو منتهى الضلوع وكذلك هو من الفرس وغيره وقيل جفرة الفرس وسطه والجمع جفر وجفار وجفرة كل شيء وسطه ومعظمه وفرس مجفر وناقة مجفرة اي عظيمة الجفرة وهي وسطها قال الجعدي • فتاي بطير مرهف • جفرة المحزم منه فسعل • والجفرة الحفرة الواسعة المستديرة والجفر من الدعائم التي تحفر لها تحت الارض والجفر البئر الواسعة التي لم تطو وقيل هي التي طوي بعضها ولم يطو بعض والجمع جفار ومنه جفر الهباءة وهو مستنقع ببلاد غطفان والجفرة بالضم سعة في الارض مستديرة والجمع جفار مثل برمة وبرام ومنه قيل للجوف جفرة وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار وهو جمع جفرة بالضم وفي الحديث ذكر جفرة بضم الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية البصرة تنسب الى خالد بن عبد الله بن اسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان والجفير جعبة من جلود لا خشب فيها او من خشب لا جلد فيها والجفير ايضا جعبة من جلود مشقوق في جنبها يفعل ذلك بها ليدخلها الريح فلا ياتكل الريش الاحمر الجفير والجعبة والكنانة الليث الجفير شبه الكنانة الا انه اوسع منها يجعل فيه نشاب كثير وفي الحديث من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر الجفير الكنانة والجعبة التي يجعل فيها السهام وتخصيص العربية كراهية زي العجم وجفر الفحل يجفر بالضم جفورا انقطع عن الضراب وقل ماؤه وذلك اذا اكثر الضراب حتى حسر وانقطع وعدل عنه ويقال في الكبش ربض ولا يقال جفر ابن الاعرابي اجفر الرجل وجفر وجفر واجتفر اذا انقطع عن الجماع واذا ذل قيل قد اجتفر وجفر الرجل عن المراة انقطع وجفره الامر عنه قطعه عن ابن الاعرابي وانشد • وتجفروا عن نساء قد تحل لكم • وفي الرديني والهندي تجفير • اي ان فيهما من الجراح ما يجفر الرجل عن المراة وقد يجوز ان يعني به اماتتهما اياهم لانه اذا مات فقد جفر وطعام مجفر ومجفرة عن اللحياني يقطع عن الجماع ومن كلام العرب مجفرة وفي الحديث انه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فانه مجفرة اي مقطعة للنكاح وفي الحديث ايضا صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة قال ابو عبيد يعني مقطعا للنكاح ونقصا للماء ويقال للبعير اذا اكثر الضراب حتى ينقطع قد جفر يجفر جفورا فهو جافر وقال ذو الرمة في ذلك • وقد عارض الشعرى سهيل كانه • قريع هجان عارض الشول جافر • وفي حديث علي كرم الله وجهه انه راى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مجفرة اي تذهب شهوة النكاح وفي حديث عمر رضي الله عنه اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة وجعله القتيبي من حديث علي كرم الله وجهه والمجفر المتغير ريح الجسد وفي حديث المغيرة اياكم وكل مجفرة اي متغيرة ريح الجسد والفعل منه اجفر قال ويجوز ان يكون من قولهم امراة مجفرة الجنبين اي عظيمتهما وجفر جنباه اذا اتسعا كانه كره السمن وقال ابو حنيفة الكنهبل صنف من الطلح جفر قال ابن سيدة اراه عنى به القبيح الرائحة من النبات الفراء كنت آتيكم فقد اجفرتكم اي تركت زيارتكم وقطعتها ويقال اجفرت ما كنت فيه اي تركته واجفرت فلانا قطعته وتركت زيارته والجفر الشيء غاب عنك ومن كلام العرب اجفرنا هذا الذئب فما حسسناه منذ ايام وفعلت ذلك من جفر كذا اي من اجله ويقال للرجل الذي لا عقل له انه لمنهدم الحال ومنهدم الجفر والجفري والكفرى وعاء الطلع وابل جفار اذا كانت غزارا شبهت بجفار الركايا والجفراء والجفرية الكافور من النخل حكاهما ابو حنيفة وجيفر ومجفر اسمان والجفر موضع والجفار موضع بنجد وقيل هو ماء لبني تميم قال ومنه يوم الجفار قال الشاعر • ويوم الجفار ويوم النسا • ر كانا عذابا وكانا غراما • اي هلاكا والجفاير رمال معروفة انشد الفارسي رحمه الله تعالى • الما على وحش الجفاير فانظرا اليها وان لم تمكن الوحش راميا • والاجفر موضع • جكر • ابن الاعرابي الجكيرة تصغير الجكرة وهي اللجاجة وقال في موضع اخر اجكر الرجل اذا الح في البيع وقد جكر يجكر جكرا • جلنر • الجلنار معروف • جمر • الجمر النار المتقدة واحدته جمرة فاذا برد فهو فحم والمجمر والمجمرة التي يوضع فيها الجمر مع الدخنة وقد اجتمر بها وفي التهذيب المجمر قد تؤنث وهي التي تدخن بها الثياب قال الازهري من انثه ذهب به الى النار ومن ذكره عنى به الموضع وانشد ابن السكيت • لا يصطلي النار الا مجمرا ارجا • اراد الا عودا ارجا على النار ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ومجامرهم الالوة وبخورهم العود الهندي غير مطرى وقال ابو حنيفة المجمر نفس العود واستجمر بالمجمر اذا تبخر بالعود الجوهري المجمرة واحدة المجامر يقال اجمرت النار مجمرا اذا هيات الجمر قال وينشد هذا البيت بالوجهين مجمرا ومجمرا وهو لحميد بن ثور الهلالي يصف امراة ملازمة الطيب • لا تصطلي النار الا مجمرا ارجا • قد كسرت من يلنجوج له وقصا • واليلنجوج العود والوقص كسار العيدان وفي الحديث اذا اجمرتم الميت فجمروه ثلاثا اي اذا بخرتموه بالطيب ويقال ثوب مجمر ومجمر واجمرت الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب والذي يتولى ذلك مجمر ومجمر ومنه نعيم المجمر الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمجامر جمع مجمر ومجمر فبالكسر هو الذي يوضع فيه النار والبخور وبالضم الذي هو الذي يتبخر به واعد له الجمر قال وهو المراد في الحديث الذي ذكر فيه بخورهم الالوة وهو العود وثوب مجمر مكبى اذا دخن عليه والجامر الذي يلي ذلك من غير فعل انما هو على النسب قال • وريح يلنجوج يذكيه جامره • وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تجمروا واجمر ثوبه اذا بخره والجمرة القبيلة لا تنضم الى احد وقيل هي القبيلة تقاتل جماعة قبائل وقيل هي القبيلة يكون فيها ثلثماية فارس او نحوها والجمرة الف فارس يقال جمرة

مطلب

اكل البقيع

جمر

الجلنار بضمتين وتشديد اللام فارسي معرب اوجن وكنفنا ابن مخلد باضبان د جلنار كعلنان فرع عمرو وجعفر بن منصر مرب كلبر وكحنار ببلد بنو اجارما تجلب منها الجزيرة ففيها نحو نمير وافين

وكذلك المجمر والمجمر فبالكسر اسم جنس يجعل فيه الجمر وبالضم الذي هيئ له الجمر

كالجمرة وكل قبيل انضموا فصاروا يدا واحدة ولم يحالفوا غيرهم فهم جمرة الليث الجمرة كل قوم يصبرون لقتال من قاتلهم لا يحالفون
احدا ولا ينضمون الى احد تكون القبيلة نفسها جمرة تصبر لقراع القبائل كما صبرت عبس لقبائل قيس وفى الحديث عن عمر انه سال
الحطيئة عن عبس ومقاومتها قبائل قيس فقال يا امير المؤمنين كنا الف فارس كانا ذهبة حمراء لا نستجمر ولا نحالف اى لا نسأل
غيرنا ان يجتمعوا الينا لاستغنائنا عنهم والجمرة اجتماع القبيلة الواحدة على من ناواها من سائر القبائل ومن هذا قيل لمواضع
الجمار التى ترمى بمنى جمرات لان كل مجمع حصى منها جمرة وهى ثلاث جمرات وقال عمرو بن بحر يقال لعبس وضبة ونمير الجمرات
وانشد لابى حية النميرى • لنا جمرات ليس فى الارض مثلها • كرام وقد جربن كل التجارب • نمير وعبس تتقى بقنائها • وضبة قوم بأسهم
غير كاذب • وجمرات العرب بنو الحرث بن كعب وبنو نمير بن عامر وبنو عبس وكان ابو عبيدة يقول هى اربع جمرات ويزيد فيها بنى ضبة
بن اد وكان يقول ضبة اشبه بالجمرة من بنى نمير ثم قال فطفئت منهم جمرتان وبقيت واحدة طفئت بنو الحرث لمحالفتهم نهدا
وطفئت بنو عبس لانتقالهم الى بنى عامر بن صعصعة يوم جبلة وقيل جمرات معد ضبة وعبس والحرث ويربوع سموا بذلك
لجمعهم • ابو عبيدة جمرات العرب ثلاث بنو ضبة بن اد وبنو الحرث بن كعب وبنو نمير بن عامر وطفئت منهم جمرتان طفئت ضبة
لانها حالفت الرباب وطفئت بنو الحرث لانها حالفت مذحج وبقيت نمير لم تطفأ لانها لم تحالف ويقال الجمرات عبس والحرث — وبقيت صح
وضبة وهم اخوة لام وذلك ان امرأة من اليمن رأت فى المنام انه يخرج من فرجها ثلاث جمرات فتزوجها كعب بن عبد المدان
فولدت له الحرث بن كعب بن عبد المدان وهم اشراف اليمن ثم تزوجها بغيض بن ريث فولدت له عبسا وهم فرسان العرب ثم
تزوجها اد فولدت له ضبة فجمرتان فى مضر وجمرة فى اليمن وفى حديث عمر لالحقن كل قوم بجمرتهم اى بجماعتهم التى هم منها
واجمروا على الامر وتجمروا تجمعوا عليه وانضموا وجمرهم الامر احوجهم الى ذلك وجمر الشئ جمعه وفى حديث ابى ادريس دخلت المسجد
والناس اجمر ما كانوا اى اجمع ما كانوا وجمرت المراة شعرها واجمرته جمعته وعقدته فى قفاها ولم ترسله وفى التهذيب
اذا ضفرته جمائر واحدتها جميرة وهى الضفائر والضمائر والجمائر وتجمير المراة شعرها ضفره تجميره والجمرة الخصلة من الشعر
وفى الحديث عن النخعى الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق اى الذى يضفر راسه وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشرى
بالتشديد وقال هو الذى يجمع شعره ويعقده فى قفاه وفى حديث عائشة اجمرت راسى اجمارا اى جمعته وضفرته يقال اجمر
شعره اذا جعله ذؤابة والذؤابة الجميرة لانها جمرت اى جمعت وجمير الشعر ما جمر منه انشد ابن الاعرابى • كان جمير
قصتها اذا ما • حسنا والوقاية بالخناق • والجمير مجتمع القوم وجمر الجند ابقاهم فى ثغر العدو ولم يقفلهم وقد نهى عن ذلك
وتجمير الجند ان يحبسهم فى ارض العدو ولا يقفلهم عن الثغر وتجمروا اى تحبسوا ومنه التجمير فى الشعر الاصمعى وغيره جمر
الامير الجيش اذا اطال حبسهم بالثغر ولم ياذن لهم فى القفل الى اهاليهم وهو التجمير وروى الربيع ان الشافعى انشده • وجمرتنا
تجمير كسرى جنوده • ومنيتنا حتى نسينا الامانيا • وفى حديث عمر رضى الله عنه لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم
فى الثغور وحبسهم عن العود الى اهليهم ومنه حديث الهرمزان ان كسرى جمر بعوث فارس وجاء القوم جمارى وجمارا اى
باجمعهم حكى الاخيرة ثعلب وقال الجمار المجتمعون وانشد بيتا للاعشى • فمن مبلغ وائلا قومنا • واعنى بذلك بكرا جمارا • الاصمعى
جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا وبنو فلان جمرة اذا كانوا اهل منعة وشدة وتجمرت القبائل اذا تجمعت
وانشد • اذا الجمار جعلت تجمر • وخف مجمر صلب شديد مجتمع وقيل هو الذى نكبته الحجارة وصلبته ابو عمرو حافر مجمر وقاح
صلب والمنجح المقبب من الحوافر وهو محمود والجمرات والجمار الحصيات التى يرمى بها فى مكة واحدتها جمرة والمجمر موضع رمى
الجمار هنالك قال حذيفة بن انس الهذلى • لادركهم شعث النواصى كانهم • سوابق حجاج توافى المجمرا • وسئل ابو العباس
عن الجمار بمنى فقال اصلها من جمرته ودهرته اذا نحيته والجمرة واحدة جمرات المناسك وهى ثلاث جمرات يرمين بالجمار
والجمرة الحصاة والتجمير رمى الجمار وموضع الجمار بمنى سمى جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصى التى يرمى بها من
الجمرة وهى اجتماع القبيلة على من ناواها وقيل سميت به من قولهم اجمر اذا اسرع ومنه الحديث ان آدم رمى بمنى فاجمر
ابليس بين يديه والاستجمار الاستنجاء بالحجارة كانه منه وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فانثر واذا
استجمرت فاوتر ابو زيد الاستجمار بالحجارة وقيل هو الاستنجاء واستجمر واستنجى واحد اذا تمسح بالجمار وهى الاحجار الصغار
ومنه سميت جمار الحج للحصى التى يرمى بها ويقال للخارص قد اجمر النخل اذا خرصها والجمار معروف شحم النخل واحدته جمارة
وجمارة النخل شحمته التى فى قمة راسه تقطع قمته ثم يكشط عن جمارة فى جوفها بيضاء كانها قطعة سنام ضخمة وهى رخصة
تؤكل بالعسل والكافور يخرج من الجمارة بين مشق السعفتين وهى الكفرى والجمع جمار ايضا والجامور كالجمار وجمر النخلة قطع
جمارها او جامورها وفى الحديث كانى انظر الى ساقه فى غرزه كانها جمارة الجمارة قلب النخلة وشحمتها شبه ساقه ببياضها
وفى حديث آخر انه اتى بجمار هو جمع جمارة والجمرة الظلمة الشديدة وابن جمير الظلمة وقيل اظلم ليلة فى الشهر وابنا جمير الليلتان — انه اتى صح
يستسر فيهما القمر واجمرت الليلة استسر فيها الهلال وابن جمير هلال تلك الليلة قال كعب بن زهير فى صفة ذئب • وان اطاف
ولم يظفر بطائلة • فى ظلمة ابن جمير ساور الفطما • يقول اذا لم يصب شاة ضخمة اخذ فطيمة والفطم السخال التى فطمت
واحدتها فطيمة وحكى عن ثعلب ابن جمير على لفظ التصغير فى كل ذلك قال يقال جاءنا فحمة بن جمير وانشد • عند دجو فحمة
ابن جمير • طرقتنا والليل داج بهيم • وقيل ظلمة بن جمير آخر الشهر كانه سموه ظلمة ثم نسبوه الى جمير والعرب تقول لا افعل
ذلك ما جمر ابن جمير عن اللحيانى وفى التهذيب لا افعل ذلك ما اجمر ابن جمير وما اسمر ابن سمير لكوهرة وابنا جمير الليل والنهار
سميا بذلك للاجتماع كما سميا ابنى سمير لانه يسمر فيهما قال والجمير الليل المظلم وابن جمير الليل المظلم وانشد لعمرو بن احمر
الباهلى • نهارهم ظمآن ضاح وليلهم • وان كان بدرا ظلمة ابن جمير • وروى نهارهم ليل بهيم وليلهم • ابن جمير الليلة التى
لا يطلع فيها القمر فى اولاها ولا فى اخراها قال ابو عمر الزاهد هو آخر ليلة من الشهر وقال كانى فى فحمة ابن جمير فى نقاب الاسامة
السرداح قال السرداح القوى الشديد التام نقاب جلد والاسامة الاسد وقال ثعلب ابن جمير الهلال ابن الاعرابى

يقال

يقال للقمر فى آخر الشهر ابن جمير لان الشمس تجمره اى تواريه واجمر الرجل والبعير اسرع وعدا ولا تقل اجمز بالزاى قال لبيد •
واذا حركت غرزى اجمرت • او قرابى عدو جون قد ابل • واجمرنا الخيل اى ضمرناها وجمعناها وبنو جمرة حى من العرب ابن الكلبى
الجمار طهية وبلعدوية وهو من بنى يربوع بن حنظلة والجامور القبر وجامور السفينة معروف والجامور الراس تشبيها
بجامور السفينة قال كراع انما تسميه بذلك العامة وفلان لا يعرف الجمرة من التمرة ويقال كان ذلك عند سقوط الجمرة والمجيمر
موضع وقيل اسم جبل وقول ابن الانبارى • وركوب الخيل تعدو المرطى • قد علاها نجد فيه اجمرار • قال رواه يعقوب بالحاء
اى اختلط عرقها بالدم اى اصابها فى الحرب ورواه ابو جعفر اجمرار بالجيم لانه يصف تجعد عرقها وتجمعها الاصمعى عدا فلان
ابله جمارا اذا اعدها ضربة واحدة ومنه قول ابن احمر • وظل رعاؤها يلقون منها • اذا عدت نظائر او جمارا • والنظائر ان تعد مثنى
مثنى والجمار ان تعد جماعة ثعلب عن ابن الاعرابى عن المفضل فى قوله • الم ترانى لاقيت يوما • معاشر فيهم رجال جمارا • فقير الليل تلقاه
غنيا اذا ما آنس الليل النهارا • هذا مقدم اريد به وفلان غنى الليل اذا كانت له ابل سود ترعى بالليل جمخر الجمخور الواسع الجوف
جمرز يقال اجمرزت يا فلان اى نكصت وفرت جمعر الجمعرة الارض الغليظة المرتفعة وهى القارة المشرفة الغليظة وانشد •
وانجبن من حدب الاكام وعن جماعير الجراول • يقال اشرف تلك الجمعرة ونحو ذلك والجمعور الجمع العظيم وجمعر الحمار اذا جمع نفسه ليكدم
قال والجمعرة الحرة والجماعة وقال لا يعد سند الجبل جمعرة ابن الاعرابى الجماعير تجمع القبائل على حرب الملك قال ومنه قوله • تحفهم
اساقة وجمعره • اذا الجمار جعلت تجمره • اساقة وجمعر قبيلتان ويقال للحجارة المجموعة جمعرة وانشد ايضا تحفزها اساقة وجمعره • وخلة
قرناتها تنتره • وجمعر غليظة يابسة جمهر جمهر لنا الخبر اخبره بطرف له على غير وجهه وترك الذى يريد الكسائى اذا اخبرت الرجل
بطرف من الخبر وكتمت الذى تريد قلت جمهرت عليه الخبر الليث الجمهور الرمل الكثير المتراكم الواسع وقال الاصمعى هى الرملة المشرفة على
ما حولها والجمهور والجمهورة من الرمل ما تعقد وتقاود وقيل هو ما اشرف منه والجمهور الارض المشرفة على ما حولها والجمهورة حرة
لبنى سعد بن بكر ابن الاعرابى ناقة مجمهرة اذا كانت مداخلة الخلق كانها جمهور الرمل وجمهور كل شئ معظمه وقد جمهره وجمهور الناس
جلهم وجماهير القوم اشرافهم وفى حديث ابن الزبير قال لمعاوية انا لا ندع مروان يرمى جماهير قريش بمشاقصه اى جماعاتها واحدها
جمهور وجمهرت القوم اذا جمعتهم وجمهرت الشئ اذا جمعته ومنه حديث النخعى انه اهدى له بختج قال هو الجمهورى وهو العصير
المطبوخ الحلال وقيل الجمهورى لان جمهور الناس يستعملونه اى اكثرهم وعدد مجمهر اى مكثر والجمهرة المجتمع والجمهورى شراب محدث
رواه ابو حنيفة قال واصله ان يعاد على البختج الماء الذى ذهب منه ثم يطبخ ويودع فى الاوعية فياخذ اخذا شديدا ابو عبيد الجمهورى
اسم شراب يسكر والجماهر الضخم وفلان يتجمهر علينا اى يستطيل ويحقرنا وجمهر القبر جمع عليه التراب ولم يطينه وفى حديث موسى
بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره جمهرة اى اجمعوا عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسووه وفى التهذيب جمهر التراب
اذا جمع بعضه فوق بعض ولم يخصص به القبر جنبر الجنبر فرخ الحبارى عن السيرافى والجنبار كالجنبر مثل به سيبويه وفسره السيرافى
فاما جنبار بتخفيف النون فزعم ابن الاعرابى انه من الجبر ولم يفسره باكثر من ذلك فان كان فهو ثلاثى وقد ذكر فى موضعه قال ابن سيدة وعندى
ان الجنبار بالتخفيف لغة فى الجنبار الذى هو فرخ الحبارى وليس هو قول ابن الاعرابى حينئذ ان جنبارا من الجبر بشئ ورجل جنبر قصير
ابو عمرو الجنبر الرجل الضخم وجنبر فرس جعدة بن مرداس جنثر الجنثر من الابل الطويل العظيم ابو عمرو الجنثر الجمل الضخم وقال الليث
هى الجنثر وانشد • كوما اذا ما فصلت جنائرا • جنسر الجناسرية اسم نخلة بالبصرة تاخر جنفر ابو عمرو الجنافير القبور العادية
واحدها جنفور جهر الجهرة ما ظهر وراه جهرة لم يكن بينهما ستر ورايته جهرة وكلمته جهرة وفى التنزيل العزيز ارنا الله
جهرة اى غير مستتر عنا بشئ وقوله عز وجل حتى نرى الله جهرة قال ابن عرفة اى غير محتجب عنا وقيل اى عيانا يكشف ما بيننا وبينه
يقال جهرت الشئ اذا كشفته وجهرته واجتهرته اى رايته بلا حجاب بينى وبينه وقوله تعالى بغتة او جهرة هو ان ياتيهم وهم
يرونه والجهر العلانية وفى حديث عمر انه كان مجهرا اى صاحب جهر ورفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير
واجهر فهو مجهر اذا عرف بشدة الصوت وجهر الشئ علن وبدا وجهر بكلامه ودعائه وصوته وصلاته وقراءته يجهر جهرا وجهارا
واجهر بقراءته لغة واجهر وجهور اعلن به واظهره ويعديان بغير حرف فيقال اجهر الكلام واجهره اعلنه وقال بعضهم جهر اعلى
الصوت واجهر اعلن وكل اعلان جهر وجهرت بالقول اجهر به اذا اعلنته ورجل جهير الصوت اى عالى الصوت وكذلك رجل مجهور
الصوت رفيعه والجهورى هو الصوت العالى وفرس جهور وهو الذى ليس باجش الصوت ولا اغن واجهار الكلام اعلانه وفى
الحديث فاذا امراة جهيرة اى عالية الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر وفى حديث العباس انه نادى بصوت له جهورى
اى شديد عال والواو زائدة وهو منسوب الى جهور بصوته وصوت جهير وكلام جهير كلاهما عالن عال قال ويقصر دونه الصوت
الجهير وقد جهر الرجل بالضم جهارة وكذلك المجهر والجهورى والحروف المجهورة ضد المهموسة وهى تسعة عشر حرفا قال سيبويه
معنى الجهر فى الحروف انها حروف اشبع الاعتماد فى موضعها حتى منع النفس ان يجرى معه حتى ينقضى الاعتماد ويجرى الصوت غير
ان الميم والنون من جملة المجهورة وقد يعتمد لها فى الفم والخياشيم فيصير فيها غنة فهذه صفة المجهورة ويجمعها قولك ظل قو ربض
اذ غزا جند مطيع • وقال ابو حنيفة قد بالغوا فى تجهير صوت القوس قال ابن سيدة فلا ادرى اسمعه من العرب او رواه عن شيوخه
ام هو ادلال منه وتزيد فانه ذو زوائد فى كثير من كلامه وجاهرهم بالامر مجاهرة وجهارا عالنهم ويقال جاهرنى فلان جهارا اى
علانية وفى الحديث كل امتى معافى الا المجاهرون قال هم الذين جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم
منها فيتحدثون به يقال جهر واجهر وجاهر ومنه الحديث ان من الاجهار كذا وكذا وفى رواية من الجهار وهى بمعنى المجاهرة
ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر ولقيه نهارا جهارا بكسر الجيم وفتحها وابى ابن الاعرابى فتحها واجتهر القوم فلانا نظروا
اليه جهارا وجهر الجيش والقوم يجهرهم جهرا واجتهرهم كثروا فى عينه قال يصف عسكرا • كانما زهاؤه لمن جهر • ليل ورز
وغره اذا وغر • وكذلك الرجل تراه عظيما فى عينك وما فى الحى احد تجهره عينى اى تاخذه عينى وفى حديث عمر رضى الله عنه
اذا رايناكم جهرناكم اى اعجبتنا اجسامكم والجهر حسن المنظر ووجه جهير ظاهر الوضاءة وفى حديث على عليه السلام انه وصف

مثل الجمعور بالضم [illegible]

التاخير ومعناه لاقيت معاشر جمارا اى جماعة فيهم رجل فقير الليل اذا لم تكن له ابل سود صح

المجتمعة صح

جنارق بالكسر قرية بين استراباذ وجرجان والجنور كتنور مداس الحنطة والشعير ق كذلك

جنديسابور بالضم وفتح الدال بلد قرب تستر بها قبر الملك يعقوب الصفارى ق

النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن قصيرًا ولا طويلًا وهو الى الطول اقرب من رآه جبهره معنى جبهره اي عظم في عينه الجوهري جبهرت الرجل واجتهرته اذا رأيته عظيم المرآة وما احسن جهر فلان بالضم اي ما يجتهر من هيأته وحسن منظره ويقال كيف جهراؤكم اي جماعتكم وقول الراجز • لا تجهريني نظرًا ودوني • فقد اردّ حين لا امدّ • وقادة والجياد تردي • نعم المحش ساعة التندي • يقول ان استعظمت منظري فاني مع ما ترين من منظري شجاع اردّ الفرسان الذين لا يردهم الا مثلي ورجل جهير بين الجهورة والجهارة ذو منظر ابن الاعرابي رجل حسن الجهارة والجهر اذا كان ذا منظر قال ابو النجم • وارى البياض على النساء جهارة • والعتق اعرفه على الادماء • والانثى جهيرة والاسم من ذلك الجهر قال القطامي • شنئتك اذ ابصرت جهرك سيئًا • وما غيب الاقوام تابعة الجهر • قال ما بمعنى الذي يقول ما غاب عنك من خبر الرجل فانه تابع لمنظره وانث تابعة في البيت للمبالغة وجهر الرجل اذا رأيت هيئته وحسن منظره وجهر الرجل هيئته وحسن منظره وجهرني الشيء واجتهرني راعني جماله وقال اللحياني كنت اذا رأيت فلانًا جهرته واجتهرته اي راعك ابن الاعرابي اجهر الرجل جاء ببنين ذوي جهارة وهم الحسنو القدود والحسنو المنظر واجهر جاء بابن احول ابو عمرو الاجهر الحسن المنظر الحسن الجسم التامه والاجهر الاحول المليح الحولة والاجهر الذي لا يبصر بالنهار وضده الاعشى وجهراء القوم جماعتهم وقيل لاعرابي أبنو جعفر اشرف ام بنو ابي بكر بن كلاب فقال اما خواص رجال فبنو ابي بكر واما جهراء الحي فبنو جعفر نصب خواص على حذف الوسيط اي في خواص رجال وكذلك جهراء وقيل نصبهما على التفسير وجهرت فلانًا بما ليس عنده وهو ان يختلف ما ظننت به من الخلق او المال او في منظره والجهراء الرابية السهلة العريضة وقال ابو حنيفة الجهراء الرابية المحلال ليست بشديدة الاشراف وليست برملة ولا قف والجهراء ما استوى من ظهر الارض ليس بها شجر ولا آكام ولا رمال انما هي فضاء وكذلك العراء يقال وطئنا اعرية وجهراوات قال وهذا من كلام ابن شميل وفلان جهير للمعروف اي خليق له وهم جهراء للمعروف اي خلقاء له وقيل ذلك لان من اجتهره طمع في معروفه قال الاخطل • جهراء للمعروف حين تراهم • خلفاء غير تنابل اشرار • وامر مجهر اي واضح بين وقد اجهرته انا اجهارًا اي شهرته فهو مجهور به مشهور والمجهورة من الآبار المعمورة عذبة كانت او ملحة وجهر البئر يجهرها جهرًا واجتهرها نزحها وانشد • اذا وردنا آجنا جهرناه • او خاليًا من اهله عمرناه • اي من كثرتنا نزفنا البئار وعمرنا القفار وحفر البئر حتى جهر اي بلغ الماء وقيل جهرها اخرج ما فيها من الحمأة والماء الجوهري جهرت البئر واجتهرتها اي نقيتها واخرجت ما فيها من الحمأة قال الاخفش تقول العرب جهرت الركية اذا كان ماؤها قد غطى الطين فنقي ذلك حتى يظهر الماء ويصفو • وفي حديث عائشة ووصفت اباها رضي الله عنهما فقالت اجتهر دفن الرواء الاجتهار الاستخراج تريد انه كسحها يقال جهرت البئر واجتهرتها اذا كسحتها اذا كانت مندفنة يقال ركية دفين وركايا دفن والرواء الماء الكثير وهذا مثل ضربته عائشة رضي الله عنها لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل اتى على آبار مندفنة وقد اندفن ماؤها فنزحها وكسحها واخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء • وفي حديث خيبر وجد الناس بها بصلًا وثومًا فجهروه اي استخرجوه واكلوه وجهرت البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها والمجهور الماء الذي كان سدمًا فاستقي منه حتى طاب قال اوس بن حجر • قلحت انا فيه برد وصنبيها • عن ماء بصوة يومًا وهو مجهور • وحفروا بئرًا فاجهروا لم يصيبوا خيرًا والعين الجهراء كالجاحظة رجل اجهر وامرأة جهراء والاجهر من الرجال الذي لا يبصر في الشمس جهر جهرًا وجهرته الشمس اسدرت بصره وكبش اجهر ونعجة جهراء وهي التي لا تبصر في الشمس قال ابو العيال الهذلي يصف منيحة منحها اياه بدر بن عمار الهذلي • جهراء لا تالو اذا هي اظهرت • بصرًا ولا من عيلة تغنيني • هذا نص ابن سيده واورده الازهري عن الاصمعي وما عزاه لاحد وقال قال يصف فرسًا يعني الجهراء وقال ابو منصور ارى هذا البيت لبعض الهذليين يصف نعجة قال ابن سيده وعم به بعضهم وقال اللحياني كل ضعيف البصر في الشمس اجهر وقيل الاجهر بالنهار والاعشى بالليل والجهرة الحولة والاجهر الاحول رجل اجهر وامرأة جهراء والاسم الجهرة وانشد ثعلب للطرماح • على جهرة في العين وهو خدوج • والمتجاهر الذي يريك انه اجهر وانشد ثعلب • كالناظر المتجاهر • وفرس اجهر غشيت غرته وجهه والجهور الجريء المقدم الماضي وجهرنا الارض اذا سلكناها من غير معرفة وجهرنا بني فلان اي صبحناهم على غرة وحكى الفراء جهرت السقاء اذا مخضته ولبن جهير لم يمذق بماء والجهير اللبن الذي اخرج زبده والتمير الذي لم يخرج زبده وهو التمير ورجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه والمجاهرة بالعداوة المبادأة بها ابن الاعرابي الجهر قطعة من الدهر والجهر السنة التامة قال وحاكم اعرابي رجلًا الى القاضي فقال بعت منه عنجدًا مذ جهر فغاب عني قال ابن الاعرابي منقطعة من الدهر والجوهر معروف الواحدة جوهرة والجوهر كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به وجوهر كل شيء ما خلقت عليه جبلته قال ابن سيده وله تحديد لا يليق بهذا الكتاب وقيل الجوهر فارسي معرب وقد سمت اجهر وجهيرًا وجهران وجهور • **جهبر** • التعذيب الجيهبور رخو الفار • **جهدر** • بسر الجهيدر ضرب من التمر عن ابي حنيفة • **جور** • الجور نقيض العدل جار يجور جورًا وقوم جورة وجارة اي ظلمة والجور ضد القصد والجور ترك القصد في السير والفعل جار يجور وكل ما مال فقد جار وجار عن الطريق عدل والجور الميل عن القصد وجار عليه في الحكم وجوره تجويرًا نسبه الى الجور وقول ابي ذؤيب • فان تزعمي اني جهلت فانني • ... • فينا رغبت ومثلها لتيك ولكني اراك تجورها • انما اراد تجورين عنها فحذف وعدّى واجار غيره قال عمرو بن عجلان • وقولا لها ليس الطريق اجارنا • ولكننا جرنا لنلقاكم عمدًا • وطريق جور جائر وصف بالمصدر • وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا اي مائل عنه ليس على جادته من جار يجور اذا مال وضل ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا جورا اي ضلالًا عن الطريق قال ابن الاثير هكذا روى الازهري وشرح وفي رواية لا يخشى جورًا بحذف الا فان صح فيكون الجور بمعنى الظلم وقوله تعالى ومنها جائر فسره ثعلب فقال يعني اليهود والنصارى والجوار المجاورة والجار الذي يجاورك وجاور الرجل مجاورة وجوارًا وجوارًا والكسر افصح ساكنه وانه لحسن الجيرة لحال من الجوار وضرب منه وجاور بني فلان وفيهم مجاورة وجوارًا تحرم بجوارهم وهو من ذلك والاسم الجوار والجوار • وفي حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما اي انها ترى حسنها فيغيظها بذلك ومنه الحديث كنت بين جارتين لي اي امرأتين ضرتين وحديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك

هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عائشة واذهب في جوار الله وجارك الذي يجاورك والجمع اجوار وجيرة وجيران ولا نظير له الا قاع واقواع وقيعان وقيعة وانشد • ورسم دار دارس الاجوار • وتجاوروا واجتوروا بمعنى واحد جاور بعضهم بعضًا اصحّوا اجتوروا اذا كانت في معنى تجاوروا فجعلوا ترك الاعلال دليلًا على انه في معنى ما لا بد من صحته وهو تجاوروا قال سيبويه اجتوروا تجاورًا وتجاوروا اجتوارًا وضعوا كل واحد من المصدرين في موضع صاحبه لتساوي الفعلين في المعنى وكثرة دخول كل واحد من البناءين على صاحبه قال الجوهري انما لم تنقلب الواو فيه الفًا لانه في معنى ما لا بد له من ان يخرج على الاصل لسكون ما قبله وهو تجاوروا فبني عليه ولو لم يكن معناهما واحدًا لاعتلت وقد جاء اجتاروا معلًا قال مليح الهذلي • كدلح الشرب المجتار زينه • حمل عثاكيل فهو الواثن الركد • ابن الاعرابي الجار الذي يجاورك بيت بيت والجار النفيح هو الغريب والجار الشريك في التجارة فوضى كانت الشركة او عنانًا والجارة امرأة الرجل وهو جارها والجار فرج المرأة والجارة الطبيجة وهي الاست والجار ما قرب من المنازل من الساحل والجار الصنارة السيء الجوار والجار الدمث الحسن الجوار والجار اليربوعي والجار المنافق والجار البراقشي المتلون في افعاله والجار الحسدلي الذي عينه تراك وقلبه يرعاك قال الازهري لما كان الجار في كلام العرب محتملًا لجميع المعاني التي ذكرها ابن الاعرابي لم يجز ان يفسر قول النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه انه الجار الملاصق الا بدليل يدل عليه فوجب طلب الدليل لما قام عليه اهل العلم [illegible] وقوله عز وجل والجار ذي القربى والجار الجنب الجار ذي القربى هو نسيبك النازل معك في الحواء ويكون نازلًا في بلدة وانت في اخرى فله حرمة جوار القرابة والجار الجنب ان لا يكون له مناسبًا فيجيء اليه ويسأله ان يجيره اي يمنعه فينزل معه فهذا الجار الجنب له حرمة نزوله في جواره ومنعته وركونه الى امانه وعهده والمرأة جارة زوجها لانه مؤتمن عليها وامرنا ان نحسن اليها وان لا نعتدي عليها لانها تمسكت بعقد حرمة الصهر وصار الزوج جارها لانه يجيرها ويمنعها ولا يعتدي عليها وقد سمي الاعشى في الجاهلية امرأته جارة فقال • ايا جارتا بيني فانك طالقه • وموموقة ما دمت فينا ووامقه • وهذا البيت ذكره الجوهري وصدره • اجارتنا بيني فانك طالقه • قال ابن بري المشهور في الرواية • ايا جارتا بيني فانك طالقه • كذاك امور الناس غاد وطارقه • [illegible] وقيل لامرأة الرجل جارة [illegible] واستجاره سأله ان يجيره وفي التنزيل العزيز وهو يجير ولا يجار عليه [illegible] واجاره الله من العذاب انقذه وفي الحديث ويجير عليهم ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين حر او عبد او امرأة واحدًا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وامانه ومنه حديث الدعاء كما تجير بين البحور اي تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط بالآخر والبغي عليه وفي حديث القسامة احب ان تجير ابني هذا برجل من الخمسين اي تؤمنه منها ولا تستحلفه وتحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاي اي تأذن له في ترك اليمين وتجيزه وقال ابو الهيثم الجار والمجير والمعيذ واحد ومن عاذ بالله اي استجار به اجاره الله ومن اجاره الله لم يوصل اليه وهو سبحانه وتعالى يجير ولا يجار عليه اي يعيذ وقال الله تعالى لنبيه قل اني لن يجيرني من الله احد [illegible] لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم [illegible] هذا ابليس تمثل في صورة رجل من بني كنانة [illegible]

[illegible] وغيث جور شديد صوت الرعد [illegible] والجوار [illegible] وفي الحديث [illegible] يجاور [illegible] المجاورة الاعتكاف في المسجد [illegible] وجيرون [illegible] مدينة على ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم وليلة [illegible] وجيران موضع [illegible] الراعي [illegible]

• **جير** • [illegible] الساكنين والاكثر السكون [illegible] الكسائي [illegible]

في العقار والجار المقاسم والجار الحليف والجار الناصر والجار الشريك

مثل كونه فتجود وقال رجل من ربيعة الجوع • فقلنا ما عاذ حتى اقتدا • ونط الغبار حزبا مجوّرا

كلّ

تقدمي

معرب

هي

وانشد ، جامع قد اسمعت من يدعو جبر ، وليس يدعوا جامع الى جبر ، قال ابن الانبارى جبر يوضع موضع اليمين الجوهرى قولهم جبر لا آتيك بكسر الراء يمين للعرب ومعناها حقا قال الشاعر ، وقلن على الفردوس اول مشرب ، اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره ، والجبار الصفاروج وقد جبر الحوض قال الشاعر ، اذا ما شئت لم تشتر بها ، وان تغلط تباشر نضيج المازنى المحبرا ، ابن الاعرابى اذا خلط الرماد بالنورة والجص فهو الجيار وقال الاخطل يصف بيتا بحرة كانان الفحل اسمرها ، بعد الرباك ترحال وتسيار ، كانها برج رومى يشيده ، لز بطين وآجر وجيار ، والهاء فى كانها ضمير ناقته شبهها بالبرج فى صلابتها وقوتها والجرة الناقة الكريمة وآنان الفحل الصخرة العظيمة الململمة والضحل الماء القليل والربالة السمن وفى حديث ابن عمر انه مر بصاحب جير قد سقط فاعانه الجير الجص فاذا خلط بالنورة فهو الجيار وقيل الجيار النورة وحدها والجيار الذى يجد فى جوفه حرا شديدا والجيار حر فى الحلق والصدر من غيظ او جوع قال المتنخل الهذلى وقيل هو لابى ذويب ، كانما بين لحييه ولبته ، من جلبة الجوع جيار وارزيز ، وفى الصحاح ، قد حال بين تراقيه ولبته ، وقال الشاعر فى الجائر ، فلما رايت القوم نادوا مقاعسا ، تعرض لى دون الترائب جائر ، قال ابن جنى الظاهر فى جيار ان يكون فعالا كالكلاء والجبانة قال ويحتمل ان يكون فيعالا كخيتام وان يكون فوعالا كتوراب والجيار الشدة وبه فسر ثعلب بيت المتنخل الهذلى جيار وارزيز والله سبحانه وتعالى اعلم

فصل الحاء المهملة حبر الحبر الذى يكتب به وموضعه المحبرة بالكسر ابن سيدة الحبر المداد والحبر والحبر العالم ذميا كان او مسلما بعد ان يكون من اهل الكتاب قال الازهرى وكذلك الحبر والحبر فى الجمال والبهاء وسال عبد الله بن سلام كعبا عن الحبر فقال هو الرجل الصالح وجمعه احبار وحبور قال كعب بن مالك القلجرينت بغدر بها الحبور ، كذاك الدهر ذو صرف يدور ، وكل ما حسن من خط او كلام او شعر او غير ذلك فقد حبر حبرا وحبر وكان يقال لطفيل الغنوى فى الجاهلية محبر لتحسينه الشعر وهو ماخوذ من التحبير وحسن الخط والمنطق وتحبير الخط والشعر وغيرهما تحسينه الليث حبرت الشعر والكلام حسنته وفى حديث ابى موسى لو علمت انك تسمع لقراءتى لحبرتها لك تحبيرا يريد تحسين الصوت وحبرت الشئ تحبيرا اذا حسنته قال ابو عبيد واما الاحبار والرهبان فان الفقهاء قد اختلفوا فيهم فبعضهم يقول حبر وبعضهم يقول حبر وقال الفراء انما هو حبر بالكسر وهو افصح لانه يجمع على افعال دون فعل ويقال ذلك للعالم وانما قيل كعب الحبر لمكان هذا الحبر الذى يكتب به وذلك انه كان صاحب كتب قال وقال الاصمعى لا ادرى اهو الحبر او الحبر للرجل العالم قال ابو عبيد والذى عندى انه الحبر بالفتح ومعناه العالم بتحبير الكلام والعلم وتحسينه قال وهكذا يرويه المحدثون كلهم بالفتح وكان ابو الهيثم يقول واحد الاحبار حبر لا غير وينكر الحبر وقال ابن الاعرابى حبر وحبر للعالم ومثله بزر وبزر وسجف وسجف الجوهرى الحبر والحبر واحد احبار اليهود وبالكسر افصح ورجل حبر نبر وقال الشماخ ، كما خط عبرانية بيمينه ، بتيماء حبر ثم عرض اسطرا ، رواه الرواة بالفتح لا غير قال ابو عبيد هو بالفتح ومعناه العالم بتحبير الكلام وفى الحديث سميت سورة المائدة وسورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار وهم العلماء جمع حبر وحبر بالكسر والفتح وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وفى شعر جرير ، ان البعيث وعبد آل مقاعس ، لا يقرآن بسورة الاحبار ، اى لا يفيان بالعهود يعنى قوله يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود والتحبير حسن الخط وانشد الفراء فيما روى سلمة عنه ، كتحبير الكتاب بخط يوما ، يهودى يقارب او يزيد ، ابن سيدة وكعب الحبر كانه من تحبير العلم وتحسينه وسهم محبر حسن البرى والحبر والسبر والحبر والسبر كل ذلك الحسن والبهاء وفى الحديث يخرج رجل من اهل النار قد ذهب حبره وسبره اى لونه وهيئته وقيل هيئته وسحناؤه من قولهم جاءت الابل حسنة الاحبار والاسبار وقيل هو الجمال والبهاء واثر النعمة ويقال فلان حسن الحبر والسبر اذا كان جميلا حسن الهيئة قال ابن احمر وذكر زمانا ، لبسنا حبره حتى اقتضينا ، لاعمال وآجال قضينا ، اى لبسنا جماله وهيئته ويقال فلان حسن الحبر والسبر بالفتح ايضا قال ابو عبيد وهو عندى بالحبر اشبه لانه مصدر حبرته حبرا اذا حسنته والاول اسم وقال ابن الاعرابى رجل حسن الحبر والسبر اى حسن البشرة ابو عمرو الحبر من الناس الداهية وكذلك السبر والحبر والحبرة والحبور كله السرور قال العجاج ، الحمد لله الذى اعطى الحبر ، ويروى الشبر من قولهم حبرنى هذا الامر حبرا اى سرنى وقد حرك الباء فيهما واصلها التسكين ومنه الحابور وهو مجلس الفساق واحبرنى الامر سرنى والحبر والحبرة النعمة وقد حبر حبرا ورجل يحبور يفعول من الحبور ابو عمرو اليحبور الناعم من الرجال وجمعه اليحابير ماخوذ من الحبرة وهى النعمة وحبره يحبره بالضم حبرا وحبرة فهو محبور وفى التنزيل العزيز فهم فى روضة يحبرون اى يسرون وقال الليث يحبرون ينعمون ويكرمون قال الزجاج قيل ان الحبرة ههنا السماع فى الجنة وقال الحبرة فى اللغة كل نعمة حسنة محسنة وقال الازهرى الحبرة فى اللغة النعمة التامة وفى الحديث فى ذكر اهل الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله آل عمران غنى والنساء محبرة اى مظنة للحبور والسرور وقال الزجاج فى قوله تعالى فهم فى روضة يحبرون [illegible] والحبرة المبالغة فيما وصف بجميل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والحبير من السحاب [illegible]

[illegible] والحبرة ضرب من برود اليمن منمر والجمع حبر وحبرات [illegible] برود حبرة [illegible]

[illegible] وفى الحديث انه لما خطب خديجة رضى الله عنها واجابته استاذنت اباها فى ان تتزوجه [illegible] وخلقت اباها بالعبير وكسته بردا احمر [illegible] وفى حديث ابى ذر الحمد لله الذى اطعمنا الخمير والبسنا الحبير [illegible]

وحباير

والحبرة

فى الثياب والحبر بالكسر الوشى عن ابن الاعرابى والحبر والحبر الاثر من الضربة اذا لم يدم والجمع احبار وحبور وهو الحبار والحبار [illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقيل حبار هنا اسم ناقة قال ولا يعجبنى والحبرة السلعة تخرج فى الشجر اى العقدة تقطع وتخرط منها الآنية والحبارى ذكر الخرب وقال ابن سيدة الحبارى طائر والجمع حباريات وانشد بعض البغداديين فى صفة صقر ، حتف الحباريات والكراوين ، قال سيبويه ولم يكسر على حبارى ولا احابر ليفرقوا بينها وبين فعلاء وفعالة واخواتها الجوهرى الحبارى طائر يقع على الذكر والانثى واحدها وجمعها سواء وفى المثل كل شئ يحب ولده حتى الحبارى لانها يضرب بها المثل فى الموق فهى على موقها تحب ولدها وتعلمه الطيران والفه ليست للتانيث ولا للالحاق وانما بنى الاسم لها فصارت كانها من نفس الكلمة لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة اى لا ينون والحبرور والحبرور والحبربور واليحبور ولد الحبارى وقول ابى بردة ، باز جرئ على الخزان مقتدر ، ومن حبابير ذى ما وان يرزق ، قال ابن سيدة قيل فى تفسيره هو جمع الحبارى والقياس يرده الا ان يكون من باب الجمع الازهرى وللعرب فيها امثال جمة منها قولهم اذرق من حبارى واسلح من حبارى لانها ترمى الصقر بسلحها اذا اراغها ليصيدها فتلوث ريشه بلثق سلحها ويقال ان ذلك يشتد على الصقر لمنعه اياه من الطيران ومن امثالهم فى الحبارى اموق من الحبارى قبل نبات جناحه فتطير معارضة لفرخها ليتعلم منها الطيران ومنه المثل السائر فى العرب كل شئ يحب ولده حتى الحبارى وتدف عنده وورد ذلك فى حديث عثمان رضى الله عنه ومعنى قولهم تدف عنده اى تطير عنده اى تعارضه بالطيران ولا طيران له لضعف خوافيه وقوادمه وقال ابن الاثير خص الحبارى بالذكر فى قوله حتى الحبارى لانها يضرب بها المثل فى الحمق فهى على حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان وقال الاصمعى فلان يعاند فلانا اى يفعل فعله ويباريه ومن امثالهم فى الحبارى قولهم فلان ميت كمد الحبارى وذلك انها تحسر مع الطير ايام التحسير وذلك ان تلقى الريش ثم يبطئ نبات ريشها فاذا طار سائر الطير عجزت عن الطيران فتموت كمدا ومنه قول ابى الاسود الدؤلى ، يزيد ميت كمد الحبارى ، اذا ظعنت امية او يلم ، اى يموت او يقرب من الموت قال الازهرى والحبارى لا تشرب الماء وتبيض فى الرمال النائية قال وكنا اذا ظعنا نسير فى حبال الدهنا فربما التقطنا فى يوم واحد من بيضها ما بين الاربعة الى الثمانية وهى تبيض اربع بيضات ويضرب لونها الى الزرقة وطعمها الذ من طعم بيض الدجاج وبيض النعام قال والنعام ايضا لا ترد الماء ولا تشربه اذا وجدته وفى حديث انس ان الحبارى لتموت هزلا بذنب بنى آدم يعنى ان الله يحبس عنها القطر بشوم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير نجعة فربما تذبح بالبصرة فيوجد فى حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين منابتها مسيرة ايام كثيرة واليحبور طائر ويحابر ابو مراد ثم سميت القبيلة يحابر قال ، وقد امتنى بعد ذاك يحابر ، بما كنت اغشى المنديات يحابرا ، وحبر بتشديد الراء اسم بلد وكذلك حبر وحبر رجل معروف وما اصبت منه حبربرا اى شيئا لا يستعمل الا فى النفى التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرافى وما اغنى فلان عنى حبربرا اى شيئا وقال ابن احمر الباهلى ، اماني لا يغنين عنى حبربرا ، وما على راسه حبربرة اى ما على راسه شعرة وحكى سيبويه ما اصاب منه حبربرا ولا تبربرا ولا حورورا اى ما اصاب منه شيئا ويقال ما فى الذى تحدثنا به حبربر اى شئ ابو سعيد يقال ماله حبربر ولا حورور وقال الاصمعى ما اصبت منه حبربرا ولا حبنبرا اى ما اصبت منه شيئا وقال ابو عمرو ما فيه حبربر ولا حبنبر وهو ان يخبرك بشئ فتقول ما فيه حبنبر ويقال للانية التى يجعل فيها الحبر من خزف كان او من قوارير محبرة ومحبرة كما يقال مزرعة ومزرعة ومقبرة ومقبرة ومحبرة ومحبرة الجوهرى موضع الحبر الذى يكتب به المحبرة بالكسر وحبر موضع معروف فى البادية وانشد شمر عجز بيت ، فقفا حبر ، الازهرى فى الخماسى الحبربرة القملة المنافرة وقال هذه ثلاثية الاصل الحقت بالخماسى لتكرير بعض حروفها والحبرقوس صغار الازور الاسدى ابو عمرو الحبرى والحبجى الجمل الصغير حبتر الحبتر والحبار القصير كالحترب وكذلك البحتر والانثى حبترة والحبتر من اسماء الثعالب وحبتر اسم رجل قال الراعى ، فاومات ايماء خفيا لحبتر ، ولله عينا حبتر ايما فتى حبجر الحبجر والحبجر الوتر الغليظ قال ، ارمى عليها وهى شئ بجر ، والقوس فيها وتر حبجر ، وهى ثلاث اذرع وشبر وكذلك ولم يعرف ابو عبيد الحبجر من اى نوع هو انما قال الحبجر بكسر الحاء وفتح الباء الغليظ وقد احبجر فاما ما انشده ابن الاعرابى من قوله ، يخرج منها ذنبا حناجرا ، بالنون فلم يفسره قال ابن سيدة والصحيح عندى ذنبا حباجرا بالباء كما تقدم وهو الغليظ والحبجر والحباجر ذكر الحبارى والمحبنجر المنتفخ غضبا واحبنجر اى انتفخ من الغضب حبقر الازهرى يقال انه لابرد من عبقر وابرد من حبقر وابرد من عضرس قال العبقر والحبقر والعضرس البرد وقال الجوهرى فى ترجمة عبقر عباقر عماجة فى المثل من قولهم هو ابرد من عبقر قال ويقال حبقر كانهما كلمتان

مثل

مثل

وذلك انها تعلم ولدها الطيران مثل

مثل

جعلناه واحدا وسنذكر ذلك في ترجمة عنقر حبكر الحبوكرى والحبوكران والحبوكر وام حبوكرى وام حبوكر وام حبوكران الداهية وبنات
ام حبوكرى الدواهي وانشد لعمرو بن احمر الباهلي فلما غسا ليلي وايقنت انها هي الاربى جاءت بام حبوكرى
حبوكرى وام حبوكر وحبوكر وقيل ام حبوكر وام حبوكرى هي اعظم الدواهي والحبوكرى والحبوكر رمل يضل فيه
السالك والحبوكرى العيش الصغير والحبوكرى ايضا ويقال مررت على حبوكرى من الناس اى جماعات من الناس
شتى لا يجوز فيهم شيء ولا يستقيم بهم شيء الليث حبوكرى وكذلك حبوكر ويقال رجل حبوكرى والالف زائدة
لانك تقول للاثنين حبوكران وكذلك الف التانيث
حبنبر الازهرى عن الاصمعي ما اصبت منه حبنبرا ولا حبربرا اى ما اصبت منه شيئا وقال ابو عمرو ما فيه حبربر ولا حبنبر وكذلك
وهو ان يخبرك بشيء فتقول ما فيه حبنبر والله اعلم حتر حتر الشيء يحتره حترا واحتره احكمه والحتار حلقة الدبر والحتار كفاف كل شيء وحروفه
حتر الازهرى احترت العقدة اذا احكمتها وحترت العقدة والحتار ما بين الحلقة وفي النوادر
وحتر الرجل حترا اعطاه والحتر العطية واحتر على عياله ضيق عليهم في النفقة والحتر الطعام
وحترتهم تحتيرا والحتيرة الوكيرة وهو طعام يصنع عند بناء البيت
الازهرى الحتر والحتار كله مزج الشيء حثر حثر العسل وحثرت العين
وحوثرة هو ربيعة بن عمرو بن عوف بن انمار بن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد

وبعير حتير

احترتهم تقتت

الامر وما ولاه بمنزلة من

القيس وكان من حديثه ان امرأة اتته بعس من لبن فاستامت فيه سمة غالية فقال لها لو وضعت فيه حوثرة لملأته فسمى حوثرة
والحوثرة الحشفة راس الذكر وقال الازهرى في ترجمة حتر الحتيرة الوكيرة وهو طعام يصنع عند بناء البيت قال الازهرى وانا
واقف في هذا الحرف وبعضهم يقول حثيرة بالثاء حجر الحجر الصخرة والجمع في القلة احجار وفي الكثرة حجار وحجارة قال كانها
من حجار الغيل البسها مضارب الماء لون الطحلب اللزب وفي التنزيل العزيز وقودها الناس والحجارة الحقوا الهاء لتانيث
الجمع كما ذهب اليه سيبويه في البعولة والفحولة الليث الحجر جمعه الحجارة وليس بقياس لان الحجر وما اشبهه يجمع على احجار
ولكن يجوز الاستحسان في العربية كما انه يجوز في الفقه وترك القياس له كما قال الاعشى يمدح قوما لا ناقصي حسب ولا ايد
اذا مدت قصارة قال ومثله المهارة والبكارة لجمع المهر والبكر وروي عن ابي الهيثم انه قال العرب تدخل الهاء في كل جمع على
فعال او فعول وانما زادوا هذه الهاء فيها لانه اذا سكت عليها اجتمع فيه عند السكت ساكنان احدهما الالف التي تنحر آخر حرف
في فعال والثاني آخر فعال المسكوت عليه فقالوا عظام وعظامة ونقاد ونقادة وقالوا الحالة وحبالة وذكارة وذكورة وفحولة
وحمولة قال الازهرى وهذا هو العلة التي عللها النحويون فاما الاستحسان الذي شبهه بالاستحسان في الفقه فانه باطل
الجوهرى حجر وحجارة كقولك جمل وجمالة وذكر وذكارة قال وهو نادر الفراء العرب تقول الحجر الاحجر على افعل وانشد يرميني
الضعيف بالاحجر قال ومثله هو اكبر منك وفرس اطمر وارخ يشددون آخر الحرف ويقال رمي فلان بحجر الارض اذا رمي بداهية
من الرجال وفي حديث الاحنف بن قيس انه قال لعلي حين سمى معاوية احد الحكمين عمرو بن العاص انك قد رميت بحجر الارض فاجعل
معه ابن عباس فانه لا يعقد عقدة الا حلها اي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الارض وفي حديث الجساسة والدجال تبع
اهل الحجر واهل المدر يريد اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والرمال واهل المدر اهل البادية وفي الحديث الولد للفراش
وللعاهر الحجر اي الخيبة يعني ان الولد لصاحب الفراش من السيد او الزوج وللزاني الخيبة والحرمان كقولك مالك عندي شيء غير التراب
وما بيدك غير الحجر وذهب قوم الى انه كنى بالحجر عن الرجم قال ابن الاثير وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم والحجر الاسود كرمه الله هو حجر
البيت حرسه الله وربما افردوه فقالوا الحجر اعظاما له ومن ذلك قول عمر رضي الله عنه والله انك حجر ولولا اني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبلك ما فعلت فاما قول الفرزدق واذا ذكرت اباك او ايامه اخزاك حيث تقبل الاحجار فانه جعل
كل ناحية منه حجرا الا ترى انك لو مسست كل ناحية منه لجاز ان تقول مسست الحجر وقوله اما كفاها انتياض الازد حرمتها في عقر
منزلها اذ يستعار الحجر فسره ثعلب فقال يعني جبلا لا يوصل اليه واستحجر الطين صار حجرا كما تقول استنوق الجمل لا يتكلمون بهما
الا مزيدين ولهما نظائر وارض حجرة وحجيرة ومتحجرة كثيرة الحجارة وربما كني بالحجر عن الرمل حكاه ابن الاعرابي وبذلك فسر قوله عشية
احجار الكناس رثيم قال اراد عشية رمل الكناس ورمل الكناس من بلاد عبد الله بن كلاب والحجر والحجر والحجر والمحجر كل ذلك الحرام
والكسر افصح وقرئ بهن وحرث حجر وقال حميد بن ثور الهلالي فهممت ان اغشى اليها محجرا ولمثلها يغشى اليه المحجر يقول لمثلها
يؤتى اليها الحرام وروى الازهرى عن الصيداوي انه سمع عبويه يقول المحجر بفتح الجيم الحرمة وانشد وهممت ان اغشى اليها محجرا
ويقال تحجر على ما وسعه الله اي حرمه وضيقه وفي الحديث لقد تحجرت واسعا اي ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك
دون غيرك وقد حجره وحجره وفي التنزيل العزيز ويقولون حجرا محجورا اي حراما محرما والحاجور كالمحجر قال حتى دعونا بارحام
لها سلفت وقال قائلهم اني بحاجور قال سيبويه ويقول الرجل للرجل اتفعل كذا وكذا يا فلان فيقول حجرا اي سترا وبراءة من
هذا الامر وهو راجع الى معنى التحريم والحرمة الليث كان الرجل في الجاهلية يلقى الرجل يخافه في الشهر الحرام فيقول حجرا محجورا اي
حرام محرم عليك في هذا الشهر فلا يبدأه منه بشر قال فاذا كان يوم القيمة رأى المشركون ملائكة العذاب فقالوا حجرا محجورا
وظنوا ان ذلك ينفعهم كفعلهم في الدنيا وانشد حتى دعونا بارحام لها سلفت وقال قائلهم اني بحاجور يعني بمعاذ يقول
انا متمسك بما يعيذني منك ويحجرك عني قال وعلى قياسه العاثور وهو المتلف قال الازهرى اما ما قاله الليث من تفسير قوله
ويقولون حجرا محجورا انه من قول المشركين للملائكة يوم القيمة فان اهل التفسير الذين يعتمدون مثل ابن عباس واصحابه فسروه
على غير ما فسره الليث قال ابن عباس هذا كله من قول الملائكة قالوا للمشركين حجرا محجورا اي حجرت عليكم البشرى فلا تبشرون
بخير وروي عن ابي حاتم في قوله ويقولون حجرا تم الكلام قال الحسن هذا من قول المجرمين فقال الله محجورا عليهم ان يعاذوا
وان يجاروا كما كانوا يعاذون في الدنيا ويجارون فحجر الله عليهم ذلك يوم القيمة قال ابو حاتم وقال احمد اللؤلؤي بلغني
عن ابن عباس انه قال هذا كله من قول الملائكة قال الازهرى وهذا اشبه بنظم القرآن المنزل بلسان العرب واحرى ان يكون
قوله حجرا محجورا كلاما واحدا لا كلامين مع اضمار كلام لا دليل عليه وقال الفراء حجرا محجورا اي حراما محرما كما تقول حجر التاجر على
غلامه وحجر الرجل على اهله وقرئت حجرا محجورا اي حراما محرما عليهم البشرى قال واصل الحجر في اللغة ما حجرت عليه اي منعته من ان
يوصل اليه وكل ما منعت منه فقد حجرت عليه وكذلك حجر الحكام على الايتام منعهم وكذلك الحجرة التي ينزلها الناس وهو ما حوطوا
عليه والحجر ساكن مصدر حجر عليه القاضي يحجر حجرا اذا منعه من التصرف في ماله وفي حديث عائشة وابن الزبير لقد هممت ان احجر عليه
هو من الحجر المنع ومنه حجر القاضي على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف في مالهما ابو زيد في قوله وحرث حجر حرام ويقولون
حجرا حراما قال والحاء في الحرفين بالضمة والكسرة لغتان وحجر الانسان وحجره بالفتح والكسر حضنه وفي سورة النساء في
حجوركم من نسائكم واحدها حجر بفتح الحاء يقال حجر المرأة وحجرها حضنها والجمع الحجور وفي حديث عائشة رضي الله عنها
هي اليتيمة تكون في حجر وليها ويجوز من حجر الثوب وهو طرفه المتقدم لان الانسان يربي ولده في حجره والولي القائم
بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير ابن سيده الحجر المنع حجر عليه يحجر حجرا وحجرا وحجرانا
وحجرانا منع منه ولا حجر عنه اي لا دفع ولا منع والعرب تقول عند الامر تنكره حجرا بالضم اي دفعا وهو استعاذة من الامر
ومنه قول الراجز قالت وفيها حيدة وذعر عوذ بربي منكم وحجر وانت في حجري اي منعتي قال الازهرى يقال هم في حجر فلان
اي في كنفه ومنعته ومنعه كله واحد قاله ابو زيد وانشد لحسان بن ثابت اولئك قوم لو لهم قيل انفذوا اميركم لفيتموه

الحشفة ثقل الدهن وغيره

وحجرانا

أو لي حَجْرًا أي وَلِيّ مَنَعَة والحُجْرة من البيوت معروفة لمنعها المال والحِجار حائطها والجمع حُجُرات وحُجَرات وحُجْرات لغات كلها والحُجْرة
حظيرة الإبل ومنه حُجْرة الدار تقول احتجرت حُجْرة أي اتخذتها والجمع حُجَر مثل غُرْفة وغُرَف وحُجُرات بضم الجيم وفي الحديث أنه
احتجر حُجَيْرة بخَصَفة أو حصير الحُجَيْرة تصغير الحُجْرة وهي الموضع المنفرد وفي الحديث من نام على ظهر بيت ليس عليه حِجار فقد
برئت منه الذمة الحِجار جمع حِجْر بالكسر أو من الحُجْرة وهي حظيرة الإبل وحُجْرة الدار أي أنه يحجر الإنسان النائم ويمنعه من الوقوع والسقوط
ويروى حجاب بالباء وهو كل مانع عن السقوط ورواه الخطابي حِجى بالياء وسنذكره ومعنى براءة الذمة منه لأنه عرّض نفسه للهلاك
ولم يحترز لها وفي حديث وائل بن حُجْر مزاهر وحُجْر بكسر الميم قرية معروفة قال ابن الأثير وقيل هي بالنون قال هي حظائر حول النخل
وقيل حدائق واستحجر القوم واحتجروا اتخذوا حُجْرة والحَجْرة والحَجَرة والحَجْر جميعا الناحية الأخيرة عن كراع وقعد حَجْرة وحَجَرة أي ناحية وقوله
أنشده ثعلب: سقاناً فلم نهجأ من الجوع نقرة ... سمارًا كإبط الذئب سود حواجره. قال ابن سيده لم يفسّر ثعلب الحواجر قال وعندي
أنه جمع الحَجْرة التي هي الناحية على غير قياس ونظيره ضرائر وحَجْرتا العسكر جانباه من الميمنة والميسرة وقال: إذا اجتمعوا فضضنا حَجْرتيهم
ونجمعهم إذا كانوا أبادا وفي الحديث للنساء حَجْرتا الطريق أي ناحيتاه وقول الطرماح: يصعّد الخمر فلما فت عنها الطين فاحت وصرح
مثل أجود الحجرات صاف. استعار الحجرات للخمر لأنها جواهر سيالة كالماء قال ابن الأثير وفي الحديث حديث علي رضي الله عنه الحكم لله ودع عنك
نَهْبًا صيح في حَجَراته قال هو مثل للعرب يضرب لمن ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعده ما هو أجل منه وهو صدر بيت لامرئ القيس. فدع عنك
نهبا صيح في حجراته . ولكن حديثا ما حديث الرواحل . أي دع النهب الذي نُهب من نواحيك وحدثني حديث الرواحل وهي الإبل التي ذهبت
بها ما فعلت وفي النوادر يقال أمسى المال محتجرة بطونه وحَجَرَت ومال مُتَشدِّد ومحتجر ويقال احتجر البعير احتجارًا واحتجر من المال كلما أكثر
وبلغ نصف البطنة ولم يبلغ الشبع كله فإذا بلغ نصف البطنة لم يقل فإذا رجع بعد سوء حال وعجف فقد أخرنش وناس محجوون شوذ
والمحجر ما يحيط بالظفر من اللحم والمحجر والحديقة مثال المجلس والمحاجر الحدائق قال لبيد: بكرت به جرشية مقطورة ... تروي المحاجر بازل
علكوم. قال ابن بري أراد بقوله جرشية ناقة منسوبة إلى جرش وهو موضع باليمن ومقطورة مطلية بالقطران وعلكوم ضخمة والهاء
في به يعود على غرب تقدم ذكرها. الأزهري المحجر المرعى المنخفض قال وقيل لبعضهم أي الإبل أبقى على السنة فقال ابنة لبون قيل لم قال لأنها
ترعى محجرا وتترك وسطا قال وقال بعضهم المحجر هنا الناحية وحَجْرة القوم ناحية دارهم ومثل للعرب فلان يرعى وسطا ويربض حَجْرة أي مثل
ناحية والحجرة الناحية ومنه قول الحرث بن حلزة: عنتا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء. والجمع حَجْر وحَجَرات مثل جمرة وجمر
وجمرات قال ابن بري هذا مثل ومعناه يكون الرجل وسط القوم إذا كانوا في خير وإذا صاروا إلى شر تركهم وربض ناحية قال ويقال أن
هذا المثل لغيلان بن مضر وفي حديث أبي الدرداء رأيت رجلا من القوم يسير حَجْرة أي ناحية منفردا وهو بفتح الحاء وسكون الجيم والمحجر
العين ما دار بها وبدا من البرقع من جميع العين وقيل هو ما يظهر من نقاب المرأة وعمامة الرجل إذا اعتم وقيل هو ما دار بالعين من العظم
الذي في أسفل الجفن كل ذلك بفتح الميم وكسر الجيم وفتحها وقول الأخطل: ويضبح كالخفاش يدلك عينه ... فقبح من وجه لئيم ومن حجر
فسره ابن الأعرابي فقال أراد محجر العين الأزهري المحجر العين الجوهري محجر العين ما يبدو من النقاب الأزهري المحجر من الوجه حيث يقع عليه النقاب
قال وما بدا لك من النقاب محجر وأنشد: وكأن محجرها سراج الموقد. وحجر القمر استدار بخط رقيق من غير أن يغلظ وكذلك إذا صارت
حوله دارة في الغيم وحجر عين الدابة وحولها حلّق لأن يصيبها والتحجير أن يسم حول عين البعير بميسم مستدير الأزهري والحاجر من مسايل
المياه ومنابت العشب ما استدار به أو نهر يتبع والجمع حُجْران مثل حائر وحوران وشاب وشبان قال ذو الرمة: حتى إذا ما هاج حُجْران
الدَّرَق. قال الأزهري ومن هذا قيل لهذا المنزل الذي في طريق مكة حاجر ابن سيده الحاجر ما يمسك الماء من شفة الوادي ويحيط
به الجوهري الحاجر والحاجور ما يمسك الماء من شفة الوادي ويحيط به الجوهري الحاجر والحاجور ما يمسك الماء من شفة الوادي
وهو فاعول من الحجر وهو المنع ابن سيده قال أبو حنيفة الحاجر كرم نبات وهو مطمئن له حروف مشرفة يحبس عليها الماء وبذلك سمي
حاجرا والجمع حُجْران والحاجر منبت الرمث ومجتمعه ومستداره والحاجر أيضا الجدر الذي يمسك الماء بين الديار لاستدارته أيضا وقول
الشاعر: وجارة البيت لها حُجْريّ. فمعناه لها خاصة وفي حديث سعد بن معاذ لما تحجّر جرحه للبرء انفجر أي اجتمع والتأم وقرب بعضه من
بعض والحِجْر بالكسر العقل واللب لإمساكه ومنعه وإحاطته بالتمييز وهو مشتق من القبيلين وفي التنزيل العزيز هل في ذلك قسم
لذي حِجْر فأما قول ذي الرمة: فأخفيت ما بي من صديق وإنه لذو نسب دان إلي وذو حجر. فقد قيل الحجر هنا العقل وقيل القرابة
والحِجْر الفرس الأنثى لم يدخلوا فيه الهاء لأنه اسم لا يشركها فيه المذكر والجمع أحجار وحجورة وحجور وأحجار الخيل ما يتخذ منها للنسل
لا يفرد لها واحد قال الأزهري بلى يقال هذه حِجْر من أحجار خيلي يريد بالحجر الفرس الأنثى خاصة جعلوها كالمحرمة الرحم إلا على
حصان كريم قال وقال لأعرابي من بني مضرّب وأشار إلى فرس له أنثى فقال هذه الحجر من جياد خيلنا وحِجْر الإنسان وحَجْره ما بين
يديه من ثوبه وحَجْر الرجل والمرأة وحِجْرهما متاعهما والفتح أعلى ونشأ فلان في حَجْر فلان وحِجْره أي حفظه وستره والحِجْر حِجْر الكعبة
قال الأزهري الحجر حطيم مكة كأنه حُجرة مما يلي المثعب من البيت قال الجوهري الحجر حجر الكعبة وهو ما حواه الحطيم المدار بالبيت جانب
الشمال وكل ما حجرته من حائط فهو حِجْر وفي الحديث ذكر الحجر في غير موضع قال ابن الأثير هو اسم الحائط المستدير إلى جانب الكعبة
الغربي والحجر ديار ثمود ناحية الشام عند وادي القرى وهم قوم صالح النبي صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم وجاء ذكره في الحديث
كثيرا وفي التنزيل العزيز ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين والحجر أيضا موضع سوى ذلك وحَجْر قصبة اليمامة مفتوح الحاء مذكر
مصروف ومنهم من يؤنث ولا يصرف كامرأة اسمها سهل وقيل هي سوقها وفي الصحاح والحجر قصبة اليمامة بالتعريف وفي الحديث
إذا نشأت حَجْرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة حَجْرية بفتح الحاء وسكون الجيم قال ابن الأثير يجوز أن تكون منسوبة إلى الحجر قصبة
اليمامة أو إلى حَجْرة القوم وهي ناحيتهم والجمع حَجْر كجمرة وجمر وإن كانت بكسر الحاء فهي منسوبة إلى أرض ثمود الحجر وقول الراعي ووصف
صائدا: توجّس حيث قال القلب منه ... حجاريّ ترى فيه اضطمارا. إنما عنى نصلا منسوبا إلى الحجر قال أبو حنيفة وحدائد حَجْر مقدمة
في الجودة وقال رؤبة: حتى إذا توقدت من الزرق ... حجرية كالجمر من سن الدلق. وأما قول زهير: لمن الديار بقنة الحجر ... فإن أبا عمرو لم
يعرفه في الأمكنة ولا يجوز أن يكون قصبة اليمامة ولا سوقها لأنها حينئذ معرفة إلا أن تكون الألف واللام زائدتين كما ذهب

إليه

إليه أبو علي في قوله: ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا ... ولقد نهيتك عن بنات الأوبر. وإنما هي بنات أوبر وكما روى أحمد بن يحيى
من قوله: يا ليت أم العمر كانت صاحبي. وقول الشاعر: أعددت للأبلج ذي التمايل ... حَجْرية خُشِّبت بسم ثامل. يعني قوسا أو نبلا
منسوبة إلى حَجْر هذه والحَجْران الذهب والفضة ويقال للرجل إذا كثر ماله وعدده قد انتشرت حَجْرته وقد ارتعج ماله وارتعج
عدده والحاجر منزل من منازل الحاج في البادية والحُجَيْجة لعبة تلعب بها الصبيان يخطون خطا مستديرا ويقف فيه صبي
وهنالك الصبيان معه والمَحْجَر بالفتح ما حول القرية ومنه محاجر أقيال اليمن وهي الأحماء كان لكل واحد منهم حمى لا يرعاه غيره
الأزهري محجر القيل من أقيال اليمن حوزته وناحيته التي لا يدخل عليه فيها غيره وفي الحديث أنه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحجره
بالليل وفي رواية يحتجره أي يجعله لنفسه دون غيره قال ابن الأثير يقال حجرت الأرض واحتجرتها إذا ضربت عليها منارا تمنعها
به غيرك ومُحَجَّر بالتشديد اسم موضع بعينه والأصمعي يقوله بكسر الجيم وغيره يفتح قال ابن بري لم يذكر الجوهري شاهدا على هذا
المكان قال وفي الحاشية بيت شاهد عليه لطفيل الغنوي: فذوقوا كما ذقنا غداة مُحَجَّر ... من الغيظ في أكبادنا والتحوّب. وحكى
ابن بري هنا حكاية لطيفة عن ابن خالويه قال حدثني أبو عمر الزاهد عن ثعلب عن عمرو بن شبة قال قال الجارود وهو القارئ
وما يخدعون إلا أنفسهم غسّلت ابنا للحجاج ثم انصرفت إلى شيخ كان الحجاج قتل ابنه فقلت له مات ابن الحجاج فلو رأيت جزعه
عليه فقال: فذوقوا كما ذقنا غداة مُحَجَّر. البيت وحَجّار بالتشديد اسم رجل من بكر بن وائل ابن سيده وقد سموا حَجْرا وحُجْرا و
حَجّارا وحَجَرا وحُجَيْرا الجوهري حُجْر اسم رجل ومنه أوس بن حَجَر الشاعر وحُجْر اسم رجل وهو حُجْر الكندي الذي يقال له آكل المرار
وحُجْر بن عدي الذي يقال له الأدبر ويجوز حُجُر مثل عُسْر وعُسُر قال حسان بن ثابت: من يغر الدهر أو يأمنه ... من قبيل بعد عمرو
وحُجُر. يعني حُجْر بن النعمان بن الحرث بن أبي شمر الغساني والأحجار بطون من بني تميم قال ابن سيده سموا بذلك لأن أسماءهم جندل
وحجر وصخر وإياهم عنى الشاعر بقوله: وكل أنثى حملت أحجارا. يعني أمه وقيل هي المنجنيق وحَجُور موضع معروف من بلاد
بني سعد قال الفرزدق: لو كنت تدري ما برمل مُقَيِّد ... فقرى عُمان إلى ذوات حَجُور. وفي الحديث أنه كان يلقى جبريل عليه
السلام بأحجار المراء قال مجاهد هي قباء وفي حديث الفتن عند أحجار الزيت هو موضع بالمدينة وفي الحديث في صفة الدجال
مطموس العين ليست بناتئة ولا حَجْراء قال ابن الأثير قال الهروي إن كانت اللفظة محفوظة فمعناها ليست بصُلْبة متحجرة قال وقد
رويت حَجْراء بتقديم الجيم وهو مذكور في موضعه والحَنْجَرة والحُنْجور الحلقوم بزيادة النون. حدر: الأزهري الحَدْر من كل شيء
تحدُّره من علو إلى سفل والمطاوعة منه الانحدار والحَدُور اسم مقدار الماء في انحدار صبّه وكذلك الحَدُور في سفح جبل وكل
موضع منحدر ويقال وقعنا في حَدُور منكرة وهي الهبوط قال الأزهري ويقال لما انحدر من الصعداء الحَدُور والهَبوط وهو
المكان تنحدر منه والحُدور بالضم فعلك ابن سيده حدر الشيء يحدره ويحدره حدرا وحدورا فانحدر حطه من علو إلى سفل
الأزهري وكل شيء أرسلته إلى السفل فقد حدرته حدرا وحدورا قال ولم أسمعه بالألف أحدرته قال ومنه سميت القراءة السريعة
الحدر لأن صاحبها يحدرها حدرا والحدر مثل الصبب وهو ما انحدر من الأرض يقال كأنما ينحط في حدر والانحدار الانهباط
والموضع منحدر والحدر الإسراع في القراءة قال وأما الحدور فهو الموضع المنحدر وهذا منحدر من الجبل ومنحدر اتبعوا الضمة
الضمة كما قالوا أنبيك وأنبوك وروى بعضهم منحدر وحادورها وأحدورها كحدورها وحدرت السفينة أرسلتها إلى السفل
ولا يقال أحدرتها وحدر السفينة في الماء والمتاع يحدرها حدرا وكذلك حدر القرآن والقراءة الجوهري وحدر في قراءته وفي
أذانه حدرا أي أسرع وفي حديث الأذان إذا أذنت فترسّل وإذا أقمت فاحدر أي أسرع وهو من الحدور ضد الصعود يتعدى
ولا يتعدى وحدر الدمع يحدره حدرا وحدورا وحدّره فانحدر وتحدّر أي تنزل وفي حديث الاستسقاء رأيت المطر
يتحادر على لحيته أي ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور قال اللحياني حدرت العين بالدمع تحدر وتحدر حدرا والاسم
من كل ذلك الحَدُورة والحُدُورة والحادورة وحدر اللثام عن حنكيه أماله وحدر الدواء بطنه يحدره حدرا أمشاه واسم
الدواء الحادور الأزهري الليث الحادر الممتلئ لحما وشحما مع ترارة والفعل حَدُر حَدارة والحادر والحادرة الغلام الممتلئ الشباب
الجوهري والحادر من الرجال المجتمع الخلق عن الأصمعي تقول منه حدر بالضم يحدر حدرا ابن سيده وغلام حادر جميل صبيح
والحادر السمين الغليظ والجمع حَدَرة وقد حدر يحدر وحدر وفتى حادر أي غليظ مجتمع وقد حدر يحدر حدارة والحادرة
الغليظة وفي ترجمة زنب قال أبو كاهل اليشكري يصف ناقته ويشبهها بالعقاب: كأن رحلي على شغواء حادرة ... ظمياء قد بُلّ
من طل خوافيها. وفي حديث أم عطية ولد لنا غلام أحدر شيء أي أسمن شيء وأغلظه ومنه حديث ابن عمر كان عبد الله بن الحرث
بن نوفل غلاما حادرا ومنه حديث أبرهة صاحب الفيل كان رجلا حادرا دحداحا ورمح حادر غليظ والحوادر من كعوب
الرماح الغلاظ المستديرة وجبل حادر مرتفع وحي حادر مجتمع وعدد حادر كثير وحبل حادر شديد الفتل قال: فما رويت
حتى استبان سقاتها ... قطوعا لمحبول من الليف حادر. وحدر الوتر حدورة غلظ واشتد وقال أبو حنيفة إذا كان الوتر قويا
ممتلئا قيل وتر حادر وأنشد: أحب الصبي السوء من أجل أمه ... وأبغضه من بغضها وهو حادر. وقد حدر حدورة وناقة حادرة
العينين إذا امتلأتا نقيا واستوتا وحسنتا قال الأعشى: وعسيرا أدماء حادرة العين ... خنوف عيرانة شملال. وكل ريان حسن
الخلق حادر وعين حدرة بدرة عظيمة وقيل حادة النظر وقيل حدرة واسعة وبدرة تبادر نظرها نظر الجمل عن ابن الأعرابي
وعين حدرة حسنة وقد حدرت الأزهري الأصمعي أما قولهم عين حدرة فمعناه مكتنزة صلبة وبدرة تبدر بالنظر قال امرؤ القيس
وعين لها حدرة بدرة ... شقت مآقيهما من أخر. الأزهري الحدرة العين الواسعة الجاحظة والحدرة جرم قرحة تخرج بجفن العين
وقيل بباطن جفن العين فترم وتغلظ وقد حدرت عينه حدرا وحدر جلده عن الضرب يحدر حدرا وحدورا غلظ وانتفخ
وورم قال عمر بن أبي ربيعة: لو دب ذر فوق ضاحي جلدها ... لأبان من آثارهن حدور. يعني الورم وأحدره الضرب وحدره
يحدره وفي حديث ابن عمر أنه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها يبضع ويحدر يعني السياط بضعت جلده وأورمته قال الأصمعي
يبضع يعني يشق الجلد ويحدر يعني يورم ولا يشق قال واختلف في إعرابه فقال بعضهم يُحدر إحدارا من أحدرت وقال بعضهم

وحُدُور الرمل والأرض ما انحدر منها وجمع الحدور حُدُر

يحدُرُ حدورًا من حدرت قال الازهرى واظنهما لغتين اذا جعلت الفعل للضرب فاما اذا كان الفعل للجلد انه الذى يرم فانهم
يقولون قد حدر جلده يحدُر حدورًا لا اختلاف فيه اعلمه. الجوهرى احدر جلده تورّم وحدر جلده حدرًا وأحدره ضرب
والحدر الشق والحدر الورم بلا شق يقال حدر جلده وحدر زيد جلده والحدر النشز الغليظ من الارض وحدر الثوب يحدره
حدرًا واحدره يحدره احدارًا فتل اطراف هدبه وكفه كما يفعل باطراف الاكسية والحدرة الفتلة من فتل الاكسية وحدرتهم السنة
تحدرهم جاءت بهم الى الحضر قال الحطيئة. جاءت به من بلاد الطور تحدره. حصّاء لم تترك دون العصا شذبا. الازهرى حدرتهم
السنة تحدرهم حدرًا اذا حطتهم وجاءت بهم حدورًا والحدرة من الابل ما بين العشرة الى الاربعين فاذا بلغت الستين فهى
الصدعة والحدرة من الابل بالضم نحو الصرمة ومال حوادر مكتنزة ضخام وعليه حدرة من غنم وحدرة اى قطعة عن اللحيانى
وحيدار العصا ما استدار منه وحيدرة الاسد قال الازهرى قال ابو العباس احمد بن يحيى لم تختلف الرواة فى ان هذه الابيات
لعلى بن ابى طالب رضوان الله عليه. انا الذى سمتنى امى حيدره. كليث غابات غليظ القصره. اكيلكم بالسيف كيل السندره.
وقال السندرة الجرأة ورجل سندر على فعلل اذا كان جريًا والحيدرة الاسد قال والسندرة مكيال كبير وقال ابن الاعرابى
الحيدرة فى الاسد مثل الملك فى الناس قال ابو العباس يعنى لغلظ عنقه وقوة ساعديه ومنه غلام حادر اذا كان ممتلئ البدن شديد
البطش قال والياء والهاء زائدتان زاد ابن برى فى الرجز قبل. اكيلكم بالسيف كيل السندره. اضرب بالسيف رقاب الكفره. وقال
اراد بقوله انا الذى سمتنى امى حيدره. انا الذى سمتنى امى اسدًا فلم يمكنه ذكر الاسد لاجل القافية فعبر بحيدرة لان امه لم تسمه
حيدرة وانما سمته اسدًا باسم ابيها لانها فاطمة بنت اسد وكان ابو طالب غائبا حين ولدته وسمته اسدًا فلما قدم كره اسدًا وسماه
عليًا فلما رجز على هذا الرجز يوم خيبر سمى نفسه بما سمته به امه قلت وهذا العذر من ابن برى لا يتم له الا ان كان الرجز اكثر من هذه
الابيات ولم يكن ايضا ابتدأ بقوله انا الذى سمتنى امى حيدره والا فاذا كان هذا البيت ابتداء الرجز وكان كثيرا او قليلا كان رضى الله
عنه مخيرًا فى اطلاق القول على اى حرف شاء مما يستقيم الوزن له به كقوله. انا الذى سمتنى امى الاسدا. او اسدا وله فى هذه القافية
مجال واسع فنطقه بهذا الاسم على هذه القافية من غير قافية تقدمت يجب اتباعها ولا ضرورة صرفته اليه مما يدل على انه سمى حيدرة
وقد قال ابن الاثير وقيل بل سمته امه حيدرة. والقصرة اصل العنق قال وذكر ابو عمرو المطرز ان السندرة اسم امرأة وقال ابن قتيبة
فى تفسير الحديث السندرة شجر يعمل منها القسى والنبل فيحتمل ان تكون السندرة مكيالا يتخذ من هذه الشجرة كما سمى القوس نبعة
باسم الشجرة ويحتمل ان تكون السندرة امرأة كانت تكيل كيلا وافيا وحيدر وحيدرة اسمان والحويدرة اسم شاعر وربما قالوا
الحادرة والحادور القرط فى الاذن وجمعه حوادير قال ابو النجم العجلى يصف امرأة. خدبّة الخلق على تخصيرها. بائنة المنكب من
حادورها. اراد انها ليست بوقصاء اى بعيدة المنكب من القرط لطول عنقها ولو كانت وقصاء لكانت قريبة المنكب منه وخدبة
الخلق على تخصيرها. اى عظيمة العجز على دقة خصرها. يزينها ازهر فى شفورها. فضلها الخالق فى تصويرها. الازهر الوجه وعنق
حادر اى تام وقيل هو الغليظ الحروف وانشد. كانك حادرة المنكبين. رصعاء تنقض فى حائر. يعنى ضفدعة ممتلئة المنكبين
الازهرى وروى عن عبد الله بن مسعود انه قرأ قول الله عز وجل وانا لجميع حادرون بالدال وقال مؤدون فى الكراع والسلاح قال الازهرى
والقراءة بالذال لا غير والدال شاذة لا يجوز عندى القراءة بها وقرأ عاصم وسائر القراء بالذال ورجل حدرد مستعجل والحيدار من الحصا
ما صلب واكتنز ومنه قول تميم بن مقبل. يرمى النجاد بحيدار الحصا قمرًا. فى مشية سرح خلط افانينا. وقال ابو زيد رماه الله
بالحيدرة اى بالهلكة وحى ذو حدورة اى ذو اجتماع وكثرة وروى الازهرى عن المؤرج يقال حدروا حوله ويحدرون به اذا طافوا
قال الاخطل. ونفس المرء ترصدها المنايا. وتحدر حوله حتى تصادا. الازهرى قال الليث امرأة حدراء ورجل احدر قال الفرزدق
عرفت بأعشاش وما كدت تعرف. وانكرت من حدراء ما كنت تعرف. قال وقال بعضهم الحدراء فى نعت الفرس فى حسنها خاصة
وفى الحديث ان ابى بن خلف كان على بعير له وهو يقول يا حدراها يريد هل رأى احد مثل هذا قال ويجوز ان يريد يا حدراء الابل فقصر
وهى تأنيث الاحدر وهو الممتلئ الفخذ والعجز الدقيق الاعلى واراد بالبعير ههنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان وتحدر
الشئ اقباله وقد تحدر يتحدر قال الجعدى. فلما ازعوت فى السير قضين سيرها. تحدر احوى يركب الدرّ مظلم. الاحوى الليل
وتحدره اقباله وازعوت اى كعت وفى ترجمة قلع الانحدار والتقلّع قريب بعضه من بعض اراد انه كان يستعمل التثبت ولا يبين
منه فى هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة وحدراء اسم امرأة. حدبر الحدبار العجفاء الظهر ودابة حدبير بدت حراقيفه
ويبس من الهزال وناقة حدبار وحدبير وجمعها حدابير اذا انحنى ظهرها من الهزال ودبر الجوهرى الحدبار من النوق الضامرة التى
قد يبس لحمها من الهزال وبدت حراقيفها وفى حديث على عليه السلام فى الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير
السنين الحدابير جمع حدبار وهى الناقة التى بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال فشبه بها السنين التى كثر فيها الجدب
والقحط ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج سأحملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها ضرب ذلك مثلا للامر الصعب
والخطة الشديدة. حذر الحذر والحذر الخيفة حذره يحذره حذرًا واحتذره الاخيرة عن ابن الاعرابى وانشد. قلت لقوم
خرجوا هنا ليلا. احتذروا الا يلفكم طايل. ورجل حذر وحذُر وحاذورة وحذريان متيقظ شديد الحذر والفزع متحرز وحاذر
متأهب معد كانه يحذر ان يفاجأ والجمع حذرون وحذارى الجوهرى الحذر والحذر التحرز وانشد سيبويه فى تعدية حذر
امورًا لا تخاف وآمن. ما ليس منجيه من الاقدار. وهذا نادر لان النعت اذا جاء على فعل لا يتعدى الى مفعول والتحذير التخويف
والحذار المحاذرة وقولهم انه لابن احذارها اى لابن حزمها وحذريها والمحذورة الفزع بعينه وفى التنزيل العزيز وانا لجميع حاذرون وقرئ
حذرون وحذرون ايضا بضم الذال حكاه الاخفش ومعنى حاذرون متأهبون ومعنى حذرون خائفون معدون
الازهرى الحذر مصدر قولك حذرت احذر حذرا فانا حاذر وحذر قال ومن قرأ وانا لجميع حاذرون اى مستعدون ومن
قرأ حذرون فمعناه انا نخاف شرهم وقال الفراء فى قوله حاذرون روى عن ابن مسعود انه قال مؤدون ذوو اداة من السلاح
قال وكان الحاذر الذى يحذرك الآن وكان الحذر المخلوق حذرا لا تلقاه الا حذرا وقال الزجاج الحاذر المستعد والحذر

وقيل معنى حاذرون

المتيقظ

المتيقظ وقال ابن برى الحاذر المؤدى الشاك فى السلاح [illegible]
[illegible] ورجل حذريان [illegible] ويحذركم الله نفسه اى يحذركم اياه ابو زيد فى العين الحذر
وهو ثقل فيها من قذى يصيبها [illegible]
[illegible]
حذار يا فلان اى احذر [illegible]
عسكرهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحذرية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بن خزيمة. حذفر [illegible]
[illegible]
[illegible]
الاعالى اى فكانما اعطى الدنيا بحذافيرها اى باسرها وفى حديث المبعث فاذا نحن بالحى قد جاؤا بحذافيرهم اى جميعهم ويقال اخذ
الشئ بحذموره وجراميزه وحذفوره وحذافيره اى بجميعه وجوانبه وقال فى موضع آخر اذا لم يترك منه شيئا وفى النوادر يقال
حزرت العدل والعيبة والثياب والقربة وحذفرت وحزفرت بمعنى واحد كلها بمعنى ملأت والحذفور الجمع الكثير الحذافير
الاشراف وقيل هم المتهيئون للحرب. حرر الحر ضد البرد والجمع حرور واحار على غير قياس من وجهين احدهما بناؤه و
الآخر اظهار تضعيفه قال ابن دريد لا اعرف صحته والحار نقيض البارد والحرارة ضد البرودة ابو عبيدة السموم الريح الحارة
بالليل وقد تكون بالنهار قال العجاج. ونسجت لوافح الحرور. سبائبا كسرق الحرير. الجوهرى الحرور الريح الحارة وهى بالليل
كالسموم بالنهار وانشد ابن سيده لجرير. ظللنا بمستن الحرور كاننا. لدى فرس مستقبل الريح صائم. مستن الحرور مشتد حرها
اى الموضع الذى اشتد فيه يقول نزلنا هنالك فبنينا خباء فكانه فرس صائم اى واقف يذب عن نفسه الذباب والبعوض بسبيب
ذنبه شبه رفرفة الفسطاط عند تحركه لهبوب الريح بسبيب هذا الفرس والحرور حر الشمس وقيل الحرور استيقاد الحر ولفحه وهو يكون
بالنهار والليل والسموم لا يكون الا بالنهار وفى التنزيل العزيز ولا الظل ولا الحرور قال ثعلب الظل هنا الجنة والحرور النار قال ابن
سيده والذى عندى ان الظل هو الظل بعينه والحرور الحر بعينه وقال الزجاج معناه لا يستوى اصحاب الحق الذين هم فى ظل من الحق
ولا اصحاب الباطل الذين هم فى حرور اى حر دائم ليلا ونهارا وجمع الحرور حرائر قال مضرس. بساعة قد صادف الصيف ماءها. وفاضت
عليها شمسه وحرائره. وتقول حر النهار وهو يحر حرا وقد حررت يا يوم تحر وحررت تحر بالكسر وتحر الاخيرة عن اللحيانى حرا وحرة
وحرارة وحرورا اى اشتد حرك وقد تكون الحرارة الاسم وجمعها حينئذ حرارات قال الشاعر. بدمع ذى حرارات. على الخدين ذى
هيدب. وقد تكون الحرارات هنا جمع حرارة الذى هو المصدر الا ان الاول اقرب قال الجوهرى وحر النهار لغة سمعها الكسائى
شئ حار يار جار وهو حران يران جران. وقال اللحيانى حررت يا رجل تحر حرة وحرارة قال ابن سيده اراه انما يعنى الحر لا الحرية وقال
الكسائى حررت تحر من الحرية لا غير وقال ابن الاعرابى حر يحر حرارا اذا عتق الجوهرى وحر يحر حرية من حرية الاصل وحر الرجل يحر
حرة عطش قال فهذه الثلاثة بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المستقبل وفى حديث الحجاج انه باع معتقا فى حرارة الحرارة بالفتح
مصدر من حر يحر اذا صار حرا والاسم الحرية وحر يحر اذا سخن ماء او غيره ابن سيده وانى لاجد حرة وقرة اى حرا وقرا والحرة
والحرارة العطش وقيل شدته قال الجوهرى ومنه قولهم اشد العطش حرة على قرة اذا عطش فى يوم بارد ويقال انما كسروا الحرة
لمكان القرة ورجل حران عطشان من قوم حرار وحرارى وحرارى الاخيرتان عن اللحيانى وامرأة حرى من نسوة حرار وحرارى
عطشى وفى الحديث فى كل كبد حرى اجر الحرى فعلى من الحر وهى تأنيث حران وهما للمبالغة يريد انها لشدة حرها قد عطشت ويبست
من العطش قال ابن الاثير والمعنى ان فى سقى كل ذى كبد حرى اجرا وقيل اراد بالكبد الحرى حياة صاحبها لانه انما يكون كبده حرى
اذا كان فيه حياة يعنى فى سقى كل ذى روح من الحيوان ويشهد له ما جاء فى الحديث الآخر فى كل كبد حارة اجر والحديث الآخر ما دخل
جوف ما يدخل جوف حران كبد وما جاء فى حديث ابن عباس انه نهى مضاربه ان يشترى بماله ذا كبد رطبة وفى حديث آخر فى كل كبد
حرى رطبة اجر قال وفى هذه الرواية ضعف فاما معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظمئت ترطبت وكذا اذا القيت على النار وقيل كنى
بالرطوبة عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول امرها اليه ابن سيده حرت كبده وصدره وهى تحر حرة وحرا
وحرارا قال. وحر صدر الشيخ حتى صلا. اى التهبت الحرارة فى صدره حتى سمع لها صليل واستحرت كلاهما يبست كبده من عطش
او حزن ومصدره الحرر وفى حديث عيينة بن حصن حتى اذيق نساءه من الحر مثل ما اذاق نسائى يعنى حرقة القلب من الوجع و
الغيظ والمشقة ومنه حديث ام المهاجر لما نعى عمر قالت واحراه فقال الغلام حر انتشر فملأ البشر واحرها الله والعرب تقول

[illegible]

بالنهار وقد تكون بالليل والحرور الريح الحارة

عاليا ترفعه الريح من جوانبه

في دعائها على الانسان ما له حَرَّه الله صدرا اى اعطشه وقيل معناه اعطش الله هامته واحرّ الرجل فهو مُحِرّ اى صارت ابله حِرارا اى
عِطاشا ورجل مُحِرّ عطشت ابله وفي الدعاء سلط الله عليه الحِرّة تحت القِرّة يريد العطش مع البرد واورده ابن سيدة منكرا فقال
ومن كلامهم حِرّة تحت قِرّة اى عطش في يوم بارد وقال اللحياني هو دعاء معناه رماه الله بالعطش والبرد وقال ابن دريد الحِرّة
حرارة العطش والتهابه قال ومن دعائهم رماه الله بالحِرّة والقِرّة اى بالعطش والبرد ويقال انى لأجد لهذا الطعام حَرْوة في فمى
اى حرارة ولذعا والحرارة حرقة في الفم من طعم الشيء وفى القلب من التوجع والاعرف الحروة وسيأتي ذكره وقال ابن شميل الفلفل
له حرارة وحراوة بالراء والواو والحِرّة حرارة في الحلق فان زادت فهى الحروة ثم الثحثحة ثم الجأز ثم الشرق ثم الفوق ثم الجرض ثم العسف
وهو عند خروج الروح وامرأة حَرِيرة حزينة محرقة الكبد قال الفرزدق يصف نساء سبين فضربت عليهن المكتبة الصفر وهى القداح
خرجن حريرات وابدين مجلدا • ودارت عليهن المقرمة الصفر • وفى التهذيب المكتبة الصفر وحريرات اى محرورات يجدن حرارة
في صدورهن وحريرة في معنى محرورة وانما دخلتها الهاء لما كانت في معنى حزينة كما ادخلت في حميدة لانها في معنى رشيدة قال
والمجلد الملاة وهو جلد يلتدم به المرأة عند المصيبة والمكتبة السهام التى اجيلت عليهن حين اقتسمن واستهم عليهن واستحرّ
القتل وحرّ بمعنى اشتد وفى حديث عمر وجمع القرآن ان القتل قد استحرّ يوم اليمامة اى اشتد وكثر وهو استفعل من الحرّ الشدة بقرّاء القرآن
ومنه حديث على حمس الوغا واستحرّ الموت واما ما ورد في حديث على عليه السلام انه قال لفاطمة لو اتيت النبى صلى الله عليه
وسلم فسألتيه خادما يقيك حرّ ما انت فيه من العمل وفى رواية حارّ ما انت فيه يعنى التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة
مقرونة بهما كما ان البرد مقرون بالراحة والسكون والحارّ الشاق المتعب ومنه حديث الحسن بن على قال لابيه لما امره بجلد
الوليد بن عقبة ولّ حارّها من تولى قارّها اى ولّ الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شأنه والقارّ ضد الحارّ والحرير المحرور الذى
تداخلته حرارة الغيظ وغيره والحَرّة ارض ذات حجارة سود نخرات كانها احرقت بالنار والحرة من الارضين الصلبة الغليظة التى
ألبستها حجارة سود نخرة كانها مطرت والجمع حرّات وحرار قال سيبويه وزعم يونس انهم يقولون حرّة وحرّون جمعوه بالواو والنون
يشبهونه بقولهم ارض وارضون لانها مؤنثة مثلها قال وزعم يونس ايضا انهم يقولون حرّة واحرّون يعنى الحرار كانه جمع إحرّة
ولكن لا يتكلم بها وانشد ثعلب لزيد بن عتاهية التميمى وكان زيد المذكور لما عظم البلاء بصفين قد انهزم ولحق بالكوفة وكان
على رضى الله عنه قد اعطى اصحابه يوم الجمل خمسمائة خمسمائة من بيت مال البصرة فلما قدم زيد على اهله قالت له ابنته اين
خمس المائة فقال • ان اباك فرّ يوم صفين • لما رأى عكا والاشعريين • وقيس عيلان الهوازنيين • وابن نمير في سراة الكنديين • وذا
الكلاع سيد اليمانين • وحابسا يستن في الطائيين • قال لنفس السوء هل تفرين • لا خمس الا جندل الاحرين • والخمس قد جشمنك
الامرين • جمزا الى الكوفة من قنسرين • ويروى قد تجشمك وقد تجشمك وقال ابن سيدة معنى لاخمس ما ورد في حديث صفين
ان معاوية زاد اصحابه يوم صفين خمسمائة فلما التقوا بعد ذلك قال اصحاب على رضوان الله عليه لا خمس الا جندل الاحرين ارادوا
الاخمس مائة والذى ذكره الخطابى ان حبة العرنى قال شهدنا مع على يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمس
مائة خمس مائة فقال بعضهم يوم صفين الابيات قال ابن الاثير ورواه بعضهم لاخمس بكسر الخاء من ورود الابل قال والفتح
اشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخيبة والاحرين جمع الحرة قال بعض النحويين ان قال قائل ما بالهم قالوا في جمع
حرّة واحرّة حرّون واحرّون وانما يفعل ذلك في المحذوف نحو ظبة وثبة وليست حرّة ولا احرّة مما حذف منه شيء من اصوله
ولا هو بمنزلة ارض في انه مؤنث بغير هاء فالجواب ان الاصل في احرّة إحررة وهى افعلة ثم انهم كرهوا اجتماع حرفين متحركين
من جنس واحد فاسكنوا الاول منهما ونقلوا حركته الى ما قبله وادغموه في الذى بعده فلما دخل على الكلمة هذا الاعلال
والتوهين عوضوها منه ان جمعوها بالواو والنون فقالوا احرّون ولما فعلوا ذلك في احرّة اجروا عليها حرّة فقالوا حرّون
وان لم يكن لحقها تغيير ولا حذف لانها اخت احرّة من لفظها ومعناها وان شئت قلت انهم قد ادغموا عين حرّة في لامها وذلك
ضرب من الاعلال لحقها وقال ثعلب انما هو الاحرّين قال جاء به على احرّ كانه اراد هذا الموضع الاحرّ الذى هو احرّ من غيره فصيره
كالاكرمين والارحمين والحرّة ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كبيرة كانت بها وقعة وفى حديث جابر فكانت زيادة رسول
الله صلى الله عليه وسلم معى لا تفارقنى حتى ذهبت منى يوم الحرّة قال ابن الاثير قد تكرر ذكر الحرّة ويومها في الحديث وهو يوم مشهور
في الاسلام ايام يزيد بن معاوية لما انتهب المدينة عسكره من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين
وامّر عليهم مسلم بن عقبة المرى في ذى الحجة سنة ثلاث وستين وعقيبها هلك يزيد وفى التهذيب الحرّة ارض ذات حجارة سود
نخرة كانما احرقت بالنار وقال ابن شميل الحرّة الارض مسيرة ليلتين سريعتين او ثلاث فيها حجارة امثال الابل البروك كانما
شيطت بالنار وما تحتها ارض غليظة من قاع ليس باسود وانما سودها كثرة حجارتها وتدانيها وقال ابن الاعرابى الحرّة
الرجلاء الصلبة الشديدة وقال غيره هى التى اعلاها سود واسفلها بيض وقال ابو عمرو تكون الحرّة مستديرة فاذا كان منها
شىء مستطيلا ليس بواسع فذلك الكراع وارض حرّية رملية لينة وبعير حرّى يرعى في الحرّة وللعرب حرار معروفة ذوات
عدد حرّة النار لبنى سليم وهى تسمى امّ صبار وحرّة ليلى وحرّة راجل وحرّة واقم بالمدينة وحرّة النار لبنى عبس وحرّة غلاس
قال الشاعر • لدن غدوة حتى استغاث شريدهم • بحرّة غلاس وشلو ممزق • والحرّ بالضم نقيض العبد والجمع احرار وحرار الاخيرة
عن ابن جنى والحرّة نقيض الامة والجمع حرائر شاذ ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتى كن يخرجن الى المسجد لاردنكن حرائر اى
لالزمنكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحرائر دون الاماء وحرّره اعتقه وفى الحديث من فعل كذا
وكذا فله عدل محرّر اى اجر معتق المحرّر الذى جعل من العبيد حرّا فاعتق يقال حرّ العبد يحرّ حرارا بالفتح اى صار حرّا ومنه حديث
ابى هريرة فانا ابو هريرة المحرّر اى المعتق وحديث ابى الدرداء شراركم الذى لا يعتق محررهم اى انهم اذا اعتقوه استخدموه فاذا
ارادوا فراقه ادعوا رقه وفى حديث ابى بكر افمنكم عوف الذى يقال فيه لا حرّ بوادى عوف قال لا هو عوف بن محلم بن ذهل
الشيبانى كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل واديه من الناس كان له كالعبيد والخول وسنذكر قصته في ترجمة عوف

وانما

رأيت واما ما ورد في حديث ابن عمر انه قال لمعاوية حاجتى عطاء المحررين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه شيء لم يبدأ باول
منهم اراد بالمحررين الموالى وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون في جملة مواليهم والديوان انما كان في بنى هاشم ثم الذين
يلونهم في القرابة والسابقة والايمان وكان هؤلاء مؤخرين في الذكر فذكرهم ابن عمر وتشفع في تقديم اعطائهم لما علم من ضعفهم
وحاجتهم وتألفا لهم على الاسلام وتحرير الولد ان تفرده لطاعة الله عز وجل وخدمة المسجد وقوله تعالى انى نذرت لك ما في بطنى
محررا فتقبل منى قال الزجاج هذا قول امرأة عمران ومعناه جعلته خادما يخدم في متعبداتك وكان ذلك جائزا لهم وكان على
اولادهم فرضا ان يطيعوهم في نذرهم فكان الرجل ينذر في ولده ان يكون خادما يخدمهم في متعبدهم ولعبادهم ولم يكن ذلك النذر
في النساء انما كان في الذكور فلما ولدت امرأة عمران مريم قالت رب انى وضعتها انثى وليس الانثى مما تصلح للنذر فجعل الله
من الآيات في مريم لما اراده من امر عيسى عليه السلام ان جعلها متقبلة في النذر فقال تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن والمحرر
النذير والمحررة النذيرة وكان يفعل ذلك بنو اسرائيل كان احدهم ربما ولد له ولد فربما حرره اى جعله نذيرة في خدمة الكنيسة ما
عاش لا يسعه تركها في دينه وانه لحرّ بيّن الحرية والحرورة والحروريّة والحرارة والحرار بفتح الحاء قال • فلو انك في يوم الرخاء
سألتنى طلاقك لم ابخل وانت صديق • فما رد تزويج عليه شهادة • ولا رد من بعد الحرار عتيق • والكاف في انك في موضع نصب
لانه اراد تثقيل ان فخففها قال ابن سيده سمعت هذا البيت من شيخ باهلة وما علمت ان احدا جاء به وقال ثعلب قال اعرابى ليس لها اعراق
في حرار ولكن اعراقها في الاماء والحرّ من الناس اخيارهم وافاضلهم وحرية العرب اشرافهم وقال ذو الرمة • فصار حيا وطبق
بعد خوف • على حرية العرب الهزالى • اى على اشرافهم قال والهزالى مثل السكارى وقيل اراد الهزال بغير امالة ويقال هو من حرية
قومه اى خالصهم والحرّ من كل شيء اعتقه وفرس حرّ عتيق وحرّ الفاكهة خيارها والحرّ رطب الازاد والحرّ كل شيء فاخر من شعر
او غيره وحرّ كل ارض وسطها واطيبها والحرة والحر الطين الطيب قال طرفة • وتبسم عن ألمى كأن منوّرا • تخلل حر الرمل دعص له ندى •
وحرّ الرمل وحرّ الدار وسطها وخيرها قال طرفة ايضا • تعيرنى طوفى البلاد ورحلتى • الا رب دار لى سوى حرّ دارك • وطين
حرّ لا رمل فيه ورملة حرّة لا طين فيها والجمع حرائر والحرّ الفعل الحسن يقال ما هذا منك بحرّ اى بحسن ولا بجميل قال طرفة
لا يكن حبك داء داخلا • ليس هذا منك ماويّ بحرّ • اى بفعل حسن والحرة الكريمة من النساء قال الاعشى • حرة طفلة الانامل
ترتب سخاما تكفه بخلال • قال الازهرى واما قول امرئ القيس • لعمرك ما قلبى الى اهله بحرّ • ولا مقصر يوما فيأتينى بقرّ • الى
اهلها اى صاحبه بحرّ بكريم لانه لا يصبر ولا يكف عن هواه والمعنى ان قلبه ينزع عن اهله ويصبوا الى غير اهله فليس هو بكريم
ليلة في فعله ويقال لاول ليلة من الشهر ليلة حرّة وليلة حرّة ولآخر ليلة شيباء وباتت فلانة بليلة حرّة اذا لم تفتض ليلة
زفافها ولم يقدر بعلها على افتضاضها قال النابغة يصف نساء • شمس موانع كل ليلة حرّة • يخلفن ظن الفاحش المغيار •
الازهرى الليث يقال لليلة التى تزف فيها المرأة الى زوجها فلا يقدر فيها على اقتضاضها ليلة حرّة يقال باتت فلانة بليلة حرّة
وقال غير الليث فان افتضها زوجها في الليلة التى زفت اليه فهى بليلة شيباء وسحابة حرّة بكر يصفها بكثرة المطر الجوهرى الحرة
الكريمة يقال ناقة حرّة وسحابة حرّة اى كثيرة المطر قال عنترة • جادت عليها كل بكر حرّة • فتركن كل قرارة كالدرهم • اراد كل سحابة
كريمة غزيرة المطر وحرّ البقل والفاكهة والطين جيدها وفي الحديث ما رأيت اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن الا ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان احرّ حسنا منه يعنى ارق منه رقة حسن واحرار البقول ما اكل غير مطبوخ واحدها حرّ وقيل هو ما خشن منها
وهى ثلاثة النفل والحربث والقفعاء وقال ابو الهيثم احرار البقول ما رق منها ورطب وذكورها ما غلظ منها وخشن وقيل الحرّ نبات
من نجيل السباخ وحرّ الوجه ما اقبل عليك منه قال • جلا الحزن عن حر الوجوه فاسفرت • وكانت عليها هبوة لا تبلج • وقيل حرّ الوجه مسايل
اربعة مدامع العينين من مقدمها ومؤخرها وقيل حرّ الوجه الخدّ ومنه يقال لطم حرّ وجهه وفي الحديث ان رجلا لطم وجه جارية فقال له
وحرّ الوجه أعجز عليك الا حرّ وجهها والحرة الوجنة والحرة ما بدا من الوجنة والحرتان الاذنان قال كعب بن زهير • قنواء في حرتيها للبصير بها • عتق مبين وفى
الخدين تسهيل • وحرة الذفرى موضع مجال القرط منها وانشد • في خششاوى حرة التحرير • يعنى حرة الذفرى وقيل حرة الذفرى
صفة اى انها حسنة الذفرى اسيلتها يكون ذلك للمرأة والناقة والحرّ سواد في ظاهر اذن الفرس قال • بين الحرّ ذو مراح سبوق • و
الحران السوادان في اعلا الاذنين وفي قصيد كعب بن زهير وانشد • قنواء في حرتيها البيت اراد بالحرتين الاذنين كانه نسبها الى الحرية وكرم
الاصل والحرحية دقيقة مثل الجان ابيض والجان في هذه الصفة وقيل هو ولد الحية اللطيفة قال الطرماح • منطو في جوف ناموسه •
كانطواء الحرّ بين السلام • وزعموا انه الابيض من الحيات وانكر ابن الاعرابى ان يكون الحرّ في هذا البيت الحية وقال الحرّ هنا الصقر
قال الازهرى وسألت اعرابيا فصيحا فقال مثل قول ابن الاعرابى وقيل الحرّ الجان من الحيات وعم بعضهم به الحية والحرّ طائر صغير الازهرى
عن شمر يقال لهذا الطائر الذى يقال له بالعراق باذنجان لا صغر ما يكون جثة حرّ والحرّ الصقر وقيل هو طائر نحوه وليس به انمر اصقع
قصير الذنب عظيم المنكبين والرأس وقيل انه يضرب الى الخضرة وهو يصيد والحرّ فرخ الحمام وقيل الذكر منها وساق حرّ الذكر من
القمارى قال حميد بن ثور • وما هاج هذا الشوق الا حمامة • دعت ساق حرّ ترحة وترنما • وقيل الساق الحمام وحرّ فرخها ويقال ساق
حرّ صوت القمارى ورواه ابو عدنان ساق حرّ بفتح الحاء وهو طائر تسميه العرب ساق حرّ بفتح الحاء لانه اذا هدر كانه يقول ساق حرّ وبناه صخر
الغى فجعل الاسمين اسما واحدا فقال • تنادى ساق حرّ وظلت ابكى • تليدا ما ابين لها كلاما • وقيل انما سمى ذكر القمارى ساق حر لصوته
كانه يقول ساق حرّ ساق حرّ وهذا هو الذى جرّأ صخر الغى على بنائه كما قال ابن سيده وعلله فقال لان الاصوات مبنية ولذا بنوا من
الاسماء ما ضارعها وقال الاصمعى ظن ان ساق حر ولدها وانما هو صوتها قال ابن جنى يشهد عندى بصحة قول الاصمعى انه لم يعرب
ولو اعرب لصرف ساق حرّ فقال ساق حرّ ان كان مضافا او ساق حرّا ان كان مركبا فيصرفه لانه نكرة فتركه اعرابه يدل على انه حكى
الصوت بعينه وهو صياحه ساق حرّ ساق حرّ واما قول حميد بن ثور • وما هاج هذا الشوق الا حمامة • دعت ساق حرّ البيت
فلا يدل اعرابه على انه ليس بصوت ولكن الصوت قد يضاف اولا الى آخره وكذلك قولهم خاز باز وذلك انه في اللفظ اشبه باب دار
قال والرواية الصحيحة في شعر حميد • وما هاج هذا الشوق الا حمامة • دعت ساق حرّ في حمام ترنما • وقال ابو عدنان يعنون بساق

حرٌّ من الحمامة * ابو عمرو الحُرَّة البثرة الصغيرة والحُرُّ ولد الظبي في بيت طرفة * بين اكناف خفاق فاللوى مخرف تحنو لرخص الظلف حر *
والحريرة بالنصب واحدة الحرير من الثياب والحرير ثياب من ابريسم والحريرة الحسا من الدسم والدقيق وقيل هو الدقيق الذي يطبخ بلبن وقال
شمر الحريرة من الدقيق والخزيرة من النخال وقال ابن الاعرابي هي العصيدة ثم النخيرة ثم الحريرة ثم الحسو وفي حديث عمر ذرّي وانا احرّ لك يقول
ذرّي الدقيق لاتخذ لك منه حريرة وحرّ الارض يحرّها حرّا سوّاها والمحرّ شبحة فيها اسنان وفي طرفها نقران يكون فيهما حبلان وفي اعلا
الشبحة نقران فيهما عود معطوف وفي وسطها عود يقبض عليه ثم يونق بالثورين فتغرز الاسنان في الارض حتى تحمل ما اثير من التراب
الى ان يأتيا به المكان المنخفض وتحرير الكتابة اقامة حروفها واصلاح السقط وتحرير الحساب اثباته مستويا لا غلث فيه ولا سقط
ولا محو وتحرير الرقبة عتقها ابن الاعرابي الحرّة الظلمة الكثيرة والحرّة العذاب الموجع والحرّان نجمان عن يمين الناظر الى الفرقدين اذا
انتصب الفرقدان اعترضا فاذا اعترض الفرقدان انتصبا والحرّان الحرّ واخوه ابيّ قال هما اخوان واذا كانا اخوين او صاحبين فكان
احدهما اشهر من الآخر سمّيا جميعا باسم الاشهر قال المنخل اليشكري * الا من مبلغ الحرّين عني * مغلغلة وخصّ بها ابيّا * فان لم تثأرا
لي من عكبّ * فلا ارويتما ابدا صديّا * يطوف بي عكبّ في معدّ * ويطعن بالصملة في قفيّا * قال وسبب هذا الشعر ان المتجردة امرأة
النعمان كانت تهوى المنخل اليشكري وكان يأتيها اذا ركب النعمان فلاعبته يوما بقيد جعلته في رجله ورجلها فدخل عليها النعمان
وهما على تلك الحال فاخذ المنخل ودفعه الى عكبّ اللخمي صاحب سجنه فتسلّمه فجعل يطعن في قفاه بالصملة وهي حربة كانت في يده وحرّان
بلد معروف قال الجوهري حرّان بلد بالجزيرة هذا اذا كان فعلانا فهو من هذا الباب وان كان فعّالا فهو من باب النون وحروراء
موضع بظاهر الكوفة ينسب اليه الحرورية من الخوارج لانه كان اول اجتماعهم بها وتحكيمهم حين خالفوا عليا وهو من نادر معدول
النسب انما قياسه حروراوي قال الجوهري حروراء اسم قرية يمدّ ويقصر ويقال حروريّ بيّن الحرورية ومنه حديث عائشة وسئلت
عن قضاء صلاة الحائض فقالت احرورية انت هم الحرورية من الخوارج الذين قاتلهم علي وكان عندهم من التشدد في الدين ما هو معروف
فلما رأت عائشة هذه المرأة تشدد في امر الحيض شبهتها بالحرورية وتشددهم في امرهم وكثرة مسائلهم وتعنتهم بها وقيل ارادت
انها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين قال الازهري ورأيت بالدهناء رملة وعثة يقال لها رملة حرورا
وحريّ اسم ونخشل بن حريّ والحرّان موضع قال * فساقان فالحرّان فالصنع فالرجا * فجنبا حمى فالخانقان فحبحب * وحرّيات موضع
قال المليح * فراقبته حتى تيامن واحتوت * مطافيل منه حريات فاعرب * والحرير فحل من فحول الخيل معروف قال رؤبة * حرفت من ضرب
الحرير عتاقه * اذا السعف بين ارمقا * الحرير جدّ هذا الفرس وضرب نسله * وحرّ زجر للمعز قال * شمطا جاءت من بلاد البر * قد
تركت حيّه وقالت حرّ * ثم امالت جانب الخمر * عمدا على جانبها الايسر * قال والحيه زجر الضان وفي المحكم وحرّ زجر لهما وانشد
الرجز واما الذي في اشراط الساعة يستحلّ الحر والحرير قال ابن الاثير هكذا ذكره ابو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر بتخفيف
الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرح لا في حرر
قال والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخز بالخاء والزاي وهو ضرب من ثياب الابريسم معروف
جاء في كتاب البخاري وابي داود ولعله حديث آخر جاء كما ذكره ابو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم

حزر

الحزر حزرك عدد الشيء بالحدس الجوهري الحزر التقدير والخرص والحازر الخارص ابن سيدة حزر الشيء يحزِره ويحزُره حزرا
قدّره بالحدس تقول انا احزر هذا الطعام كذا وكذا قفيزا والمحزرة الحزر عن ثعلب والحازر من اللبن فوق الحامض ابن الاعرابي
هو حازر وحامز بمعنى واحد وقد حزر اللبن والنبيذ اي حمض ابن سيدة حزر اللبن يحزر حزرا وحزورا قال * وارضوا باحلابة
وطب قد حزر * وحزر يحزر وهو الحزرة وقيل الحزرة ما حزر بايدي القوم من خيار اموالهم قال ابن سيدة ولم يفسّره ثعلب اعني
اظنه زكا او نبت فنمى وحزرة المال خياره وبها سمّي الرجل وحزيرته كذلك ويقال هذا حزرة نفسي اي خير ما عندي والجمع حزرات
بالتحريك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث مصدّقا فقال له لا تأخذ من حزرات انفس الناس شيئا خذ الشارف
والبكر يعني في الصدقة الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي خيار مال الرجل سمّيت حزرة لان صاحبها لم يزل يحزرها في نفسه كلما
رآها سمّيت بالمرة الواحدة من الحزر قال ولهذا اضيفت الى الانفس وانشد الازهري * الحزرات حزرات النفس * اي هي مما تودّها
النفس وقال آخر * وحزرة القلب خيار المال * قال وانشد شمر * الحزرات حزرات القلب * اللبن الغزار غير الجب * حقاقها
الجلاد عند اللزب * وفي الحديث الآخر لا تأخذوا حزرات اموال الناس نكّبوا عن الطعام ويروى بتقديم الراء وهو مذكور في
موضعه وقال ابو سعيد حزرات الاموال هي التي يؤدّيها اربابها وليس كل المال الحزرة قال وهي العلائق وفي مثل العرب
واحزرتي وابتغي النوافلا * ابو عبيدة الحزرات نقاوة المال الذكر والانثى سواء يقال هي حزرة ماله وهي حزرة قلبه وانشد
شمر * نداقع عنهم كل يوم كريهة * ونبذل حزرات النفوس ونصبر * ومن امثال العرب عدا القارص فحزر يضرب للامر اذا بلغ غايته
والنعم * ابن شميل عن المنتجع الحازر دقيق الشعير وله ريح ليس بطيب والحزرة موت الافاضل والحزورة الرابية الصغيرة
والجمع الحزاور وهو تل صغير الازهري الحزور المكان الغليظ وانشد * في عوسج الوادي ورضم الحزور * وقال عباس بن مرداس
وذاب لعاب الشمس فيه * وازرت به قامسات من رعان وحزور * ووجه حازر عابس باسر والحزور والحزوّر بتشديد
الواو الغلام الذي قد شبّ وقوي قال الراجز * لن يعدم المطيّ مني مسفرا * شيخا بجالا وغلاما حزورا * وقال لن يبعثوا شيخا
ولا حزورا * بالفاس الا الارقب المصدرا * والجمع حزاور وحزاورة زادوا الهاء لتأنيث الجمع والحزوّر الذي قد انتهى ادراكه
قال بعض نساء العرب * ان حري حزوّر حزابيه * كوطأة الظبية فوق الرابيه * قد جاء منه غلمة ثمانيه * وبقيت ثقبته
كما هيه * قال الجوهري الحزور الغلام اذا اشتد وقوي وخدم وقال يعقوب هو الذي كاد يدرك ولم يفعل وفي الحديث
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غلمانا حزاورة هو الذي قارب البلوغ والتاء لتأنيث الجمع ومنه حديث الارنب كنت
غلاما حزورا فصدت ارنبا ولعله شبهه بحزورة الارض وهي الرابية الصغيرة ابن السكيت يقال للغلام اذا راهق
ولم يدرك بعد حزور واذا ادرك وقوي واشتد فهو حزوّر ايضا قال النابغة * نزع الحزوّر بالرشاء المحصد * قال اراد البالغ

الغوي

وكذا له الحزبور الحزبون

مثل
مثل

ضد

حزفر مادة والمتاع شده والقوم استعدوا والحزفرة الملأ من الاديم المسنونة فيها جمان وكازرقة الكلأ شديدة الحزمر كجعفر الملوك ودهاة الحزمة والملح وتعشق نور الكراث وانتم مخرمون وحزامير كحذافير ق

الغوي قال وقال ابو حاتم في الاضداد الحزور الغلام اذا اشتدّ وقوي والحزور الضعيف من الرجال وانشد * وما انا ان
دافعت مضطلعا بامر * بذي صولة فان ولا بحزور * وقال الحزور الذي اخذ الناس بالمئة * حزور ليست له ذرية * وما انا بالمزور
ههنا رجلا يا قاضيا وحكى الازهري عن الاصمعي وعن المفضل الحزور من العرب الصغير غير البالغ ومن العرب
من يجعل الحزور البالغ القوي البدن الذي قد حمل السلاح قال والقول هو الاول ابن الاعرابي الحزرة النبقة
المرّة وتصغيرها حزيرة وفي حديث عبد الله بن الحمراء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة من مكة
قال ابن الاثير هو موضع عند باب الحناطين وهو بوزن قسورة قال الشافعي والناس يشددون الحزورة والحديبية وهما
مخففتان وحزيران بالرومية اسم شهر قبل تموز

حسر

الحسر كشطك الشيء عن الشيء حسر الشيء عن الشيء يحسره
ويحسره حسرا وحسورا فانحسر كشطه وقد يجيء في الشعر حسر لازما مثل انحسر على المضارعة والحاسر خلاف الدارع
والحاسر الذي لا بيضة على رأسه قال الاعشى * في فيلق جأواء ملمومة * تقذف بالدارع والحاسر * ويروى تعصف والجمع حسّر
وجمع بعض الشعراء حسّرا على حسّرين [illegible] ابن الاعرابي [illegible]
من الشمس طالع [illegible] فلا دروع عليهم
ولا بيض [illegible] وفي حديث فتح مكة ان ابا عبيدة كان يوم الفتح على الحسّر [illegible]
على رأسه وامرأة حاسر بغير هاء اذا حسرت عنها ثيابها ورجل حاسر [illegible] وفي الحديث فحسر
عن ذراعيه اي اخرجهما من كميه وفي حديث عائشة رضي الله عنها وسئلت عن امرأة طلقها زوجها وتزوجها رجل
فتحسّرت بين يديه اي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه ابن سيدة امرأة حاسر حسرت عنها درعها وكل مكشوفة الرأس
والذراعين حاسر والجمع حسّر وحواسر قال ابو ذؤيب * وقام بنات بالنعال حواسرا * فالصقن وقع السبت تحت القلائد *
يقال حسر عن ذراعيه وحسر البيضة عن رأسه وحسرت الريح السحاب حسرا [illegible] حسرت كمي
عن ذراعي احسره حسرا كشفت والحسور الاعياء [illegible] حسرت الدابة والناقة حسرا واستحسرت
اعيت وكلّت تحسر وتحسر [illegible] حسرها هو وحسرها حسرا وحسورا [illegible] الحميد [illegible]
على الطلاح [illegible] وحسير الذكر والانثى سواء والجمع حسرى مثل قتيل وقتلى
واحسر القوم نزل بهم الحسر ابو الهيثم حسرت الدابة حسرا اذا تعبت حتى تبقى واستحسرت اذا اعيت قال الله تعالى ولا يستحسرون
وفي الحديث ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا اي لا تملّوا قال وهو استفعال من حسر اذا اعيا وتعب وفي حديث جرير
ولا يحسر صابحها اي لا يتعب سائقها وفي الحديث الحسير لا يعقر اي لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته واعيت ان يعقرها
مخافة ان يأخذها العدوّ ولكن يسيّبها قال ويكون لازما ومتعديا وفي الحديث حسر اخي فرسا له يعني النمر وهو مع خالد
بن الوليد ويقال فيه احسر ايضا وحسرت العين كلّت وحسرها بعد ما حدقت اليه او خفاؤه يحسرها كلها قال رؤبة
* يحسر طرف عينه فضاؤه * وحسر بصره يحسر حسورا اي كلّ وانقطع نظره من طول مدى وما اشبه ذلك فهو حسير
ومحسور قال قيس بن خويلد الهذلي يصف ناقة * ان العسير بها داء مخامرها * فشطرها نظر العينين محسور * العسير الناقة
التي لم ترض ونصب شطرها على الظرف اي نحوها وبصر حسير اي كليل وفي التنزيل العزيز ينقلب اليك البصر خاسئا
وهو حسير قال الفراء يريد ينقلب صاغرا وهو حسير اي كليل كما يحسر الابل اذا قوّمت عن هزال وكلال وكذلك قوله
عز وجل ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا قال نهاه ان يعطي كل ما عنده حتى يبقى محسورا لا شيء عنده قال
والعرب تقول حسرت الدابة اذا سيّرتها حتى ينقطع سيرها واما البصر فانه يحسر عند اقصى بلوغ النظر وحسر يحسر حسرا
وحسرة وحسرانا فهو حسير وحسران اذا اشتدت ندامته على امر فاته وقال المرار * ما انا اليوم على شيء خلا * يا ابنة
القين تولى بحسر * والتحسر التلهف وقال ابو اسحاق في قوله عز وجل يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول قال هذا اصعب
مسئلة في القرآن اذا قال القائل ما الفائدة في مناداة الحسرة والحسرة مما لا يجيب قال والفائدة في مناداتها كالفائدة
في مناداة ما يعقل لان النداء باب تنبيه اذا قلت يا زيد فان لم تكن دعوته لتخاطبه بغير النداء فلا معنى للكلام انما تقول
يا زيد لتنبهه بالنداء ثم تقول فعلت كذا الا ترى انك اذا قلت لمن هو مقبل عليك يا زيد ما احسن ما صنعت فهو اوكد من ان تقول
له ما احسن ما صنعت بغير نداء وكذلك اذا قلت للمخاطب انا اعجب مما فعلت فقد افدته انك متعجب ولو قلت واعجباه مما فعلت ويا
عجباه ان تفعل كذا كان دعاؤك العجب ابلغ في الفائدة والمعنى يا عجبا اقبل فانه من اوقاتك وانما النداء تنبيه للمتعجب منه لا للعجب
والحسرة اشد الندم حتى يبقى النادم كالحسير من الدواب الذي لا منفعة فيه قال عز وجل فلا تذهب نفسك عليهم حسرات وتحسّر
وحسر البحر عن العراق والساحل يحسر نضب عنه حتى بدا ما تحت الماء من الارض قال الازهري ولا يقال انحسر البحر وفي الحديث لا تقوم
الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب اي يكشف يقال حسرت العمامة عن رأسي والثوب عن بدني اي كشفتهما وانشد * حتى
يقال حاسر وما حسر * وقال ابن السكيت حسر الماء ونضب وجزر بمعنى واحد وانشد ابو عبيد في الحسور بمعنى الانكشاف * اذا
ما القلاسي والعمائم اخنست * ففيهن عن صلع الرجال حسور * قال الازهري وقول العجاج * كجبل البحر اذا خاض حسر * غوارب اليم
اذا اليم هدر * حتى يقال حاسر وما حسر * يعني اليم يقال حاسر اذا جزر وقوله اذا خاض جسرا بالجيم اي اجترأ وخاض معظم البحر
ولم تهله اللجج وفي حديث يحيى بن عباد ما من ليلة الا ملك يحسر عن دواب الغزاة الكلال اي يكشف وروي يحسر وسيأتي ذكره
وفي حديث علي رضوان الله عليه ابنوا المساجد حسرا فان ذلك سيما المسلمين اي مكشوفة الجدر لا شرف لها ومثله حديث ابن
رضي الله عنه ابنوا المساجد جمّا وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من اغصان الشجرة اي قشرته بالحجر
وقال الازهري في ترجمة عرا عند قوله جارية حسنة المعرّى والجمع المعاري قال والمحاسر من المرأة مثل المعاري قال وفلانة عارية
المحاسر اذا لم يكن عليها ثياب من معجر ومحاسرها مواضعها التي تحسر عن الثياب وانحسرت الطير خرجت من الريش العتيق الى الحديث

وحسرها اي ان ذلك نقلها لانه فعل في مهلة قال الازهري والبازي يكرز للتحسير وكذلك سائر الجوارح تتحسر وتحسر الوبر عن
البعير والشعر عن الحمار اذا سقط ومنه قوله • تحسرت عقة عنه فانسلها • واجتاب اخرى جديدا بعدما ابتقلا • وتحسرت الناقة
والجارية اذا صار لحمها في مواضعه قال لبيد • فاذا تغالى لحمها وتحسرت • وتقطعت بعد الكلال خدامها • قال الازهري وتحسر
لحم البعير ان يكون الربيع سمنه حتى كثر شحمه وتمك سنامه فاذا ركب اياما فذهب رهل لحمه واشتد بعد ما ترهل منه في مواضعه
فقد تحسر ورجل محسر مؤذى محتقر وفي الحديث يخرج في آخر الزمان رجل يسمى امير العصب وقال بعضهم يسمى امير الغضب
اصحابه محسرون محقرون مقصون عن ابواب السلطان ومجالس الملوك ياتونه من كل اوب كانهم قزع الخريف يورثهم الله مشارق
الارض ومغاربها محسرون محقرون اي مؤذون محمولون على الحسرة او مطرودون متعبون من حسر الدابة اذا اتعبها ابو
زيد فحل حاسر وفادر وجافر اذا القح شوله فعدل عنها وتركها قال ابو منصور روى هذا الحرف فحل جاسر بالجيم اي فادر قال و
اظنه الصواب والمحسرة المكنسة وحسروه يحسرونه حسرا وحسرا سالوه فاعطاهم حتى لم يبق عنده شيء والحسار نبات
ينبت في القيعان والجلد وله سنبل وهو من دق المرتع وقفه خير من رطبه وهو يستقل عن الارض شيئا قليلا يشبه الزباد الا
انه اضخم منه ورقا وقال ابو حنيفة الحسار عشبة خضراء تسطح على الارض وتاكلها الماشية اكلا شديدا قال الشاعر يصف حمارا
واتنه • ياكلن من بهمى ومن حسار • ونفل ليس بذي آثار • يقول هذا المكان قفر ليس به آثار من الناس ولا المواشي قال واخبرني
بعض اعراب كلب ان الحسار شبيه بالحرف في نباته وطعمه ينبت حبالا على الارض قال وزعم بعض الرواة انه شبيه بنبات
الجزر • الليث الحسار ضرب من النبات يسلح الابل الازهري الحسار من العشب ينبت في الرياض الواحدة حسارة قال ورجل الغراب
نبت آخر والتاويل عشب آخر وفلان كريم المحسر اي كريم المخبر وبطن محسر بكسر السين موضع بمنى وقد تكرر في الحديث ذكره وهو
بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين وقيل هو واد بين عرفات ومنى **حشر** حشرهم يحشرهم ويحشرهم حشرا جمعهم ومنه
يوم المحشر والحشر جمع الناس يوم القيمة والحشر حشر يوم القيمة والمحشر المجمع الذي يحشر اليه القوم وكذلك اذا حشروا
الى بلد او معسكر او نحوه قال الله عز وجل لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا نزلت في بني النضير وكانوا قوما من اليهود عاقدوا
النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل المدينة ان لا يكونوا عليه ولا له ثم نقضوا العهد ومايلوا كفار اهل مكة فقصدهم النبي صلى الله
عليه وسلم ففارقوه على الجلاء من منازلهم فجلوا الى الشام قال الازهري وهو اول حشر حشر الى ارض المحشر ثم يحشر الخلق يوم القيمة
اليها قال وكذلك قيل لاول الحشر وقيل انهم اول من اجلي من اهل المدينة من جزيرة العرب ثم اجلي آخرهم ايام عمر بن الخطاب رضي
الله عنه منهم نصارى نجران ويهود خيبر وفي الحديث انقطعت الهجرة الا من ثلاث جهاد او نية او حشر اي جهاد في سبيل الله
او نية يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء عن
الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج من النفير اذا عم الجوهري المحشر بكسر الشين موضع الحشر والحاشر من اسماء سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لانه قال احشر الناس على قدمي وقال صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد والماحي
يمحو الله بي الكفر والحاشر احشر الناس على قدمي والعاقب قال ابن الاثير في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم الحاشر الذي يحشر
الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره وقوله صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء اراد ان هذه الاسماء التي عدها مذكورة في كتب
الله تعالى المنزلة على الامم التي كذبت نبوته حجة عليهم وحشر الابل جمعها فاما قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم
يحشرون فقيل ان الحشر ههنا الموت وقيل النشر والمعنيان متقاربان لانه كله كفت وجمع الازهري قال الله عز وجل واذا
الوحوش حشرت وقال ثم الى ربهم يحشرون قال اكثر المفسرين تحشر الوحوش كلها وسائر الدواب حتى الذباب للقصاص
واسندوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم حشرها موتها في الدنيا قال الليث اذا اصابت الناس سنة شديدة
فاجحفت بالمال واهلكت ذوات الاربع قيل قد حشرتهم السنة تحشرهم وتحشرهم وذلك انها تضمهم من النواحي الى الامصار
وحشرت السنة مال فلان اهلكته قال رؤبة • وما نجا من حشرها المحشوش • وحش ولا طمش من الحوش • والحشرة واحدة
صغار دواب الارض كاليرابيع والقنافذ والضباب ونحوها وهو اسم جامع لا يفرد الواحد الا ان يقولوا هذا من الحشرة ويجمع
مسلما قال • يا ام عمرو من يكن عقر حواء • جاري ياكل الحشرات • وقيل الحشرات هوام الارض مما لا اسم له • الاصمعي الحشرات
والاحراش والاحناش واحد وهي هوام الارض وفي حديث الهرة لم تدعها فتاكل من حشرات الارض وهي هوام الارض وفي
حديث التلب لم اسمع لحشرة الارض تحريما وقيل الضب كله حشرة ما تعاظم منه وتصاغر وقيل كلما اكل من بقل الارض حشرة
والحشرة ايضا كلما اكل من بقل الارض كالذعاع والقث وقال ابو حنيفة الحشرة القشرة التي تلي الحبة والجمع حشر وروى
ابن شميل عن ابي الخطاب قال الحبة عليها قشرتان فالتي تلي الحبة الحشرة والجمع الحشر والتي فوق الحشرة القصرة قال
الازهري والحشرة في لغة اهل اليمن ما بقي في الارض وما فيها من نبات بعد ما يحصد الزرع فربما ظهر من تحته نبات اخضر
فذلك الحشرة يقال ارسلوا دوابهم في الحشرة وحشر السكين والسنان حشرا احده فارقه والطفه قال • لذن الكعوب
ومحشور حديدته • واصمع غير مجلوز على قضم • المجلوز المشدد تركيبه من الجلز الذي هو اللي والطي وسنان حشر دقيق وقد
حشرته حشرا وفي حديث جابر فاخذت حجرا من الارض فكسرته وحشرته قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية وهو من حشرت
السنان اذا دققته والمشهور بالسين وقد تقدم وحربة حشرة حديدة الازهري في النوادر حشر فلان في ذكره وفي
بطنه واحتل فيهما اذا كان ناضخين من بين يديه وفي الحديث نار تحشر الناس الى محشرهم يريد به الشام لان بها يحشر الناس
ليوم القيمة وفي الحديث الآخر تحشر بقيتهم الى النار اي تجمعهم وتسوقهم وفي الحديث ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا
ولا يحشروا اي لا يندبوا الى المغازي ولا يضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل الزكاة ليأخذ صدقة اموالهم
بل ياخذها في اماكنهم ومنه حديث صلح اهل نجران على ان لا يحشروا وحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن يعني للغزاة
فان الغزو لا يجب عليهن والحشر من القذذ والآذان المؤللة الحديدة والجمع حشور قال امية بن ابي عائذ • مطاريح بالوعث

من الحشور فما جزن زماخة زيزفونا والمحشورة كالحشر الليث الحشر من الآذان ومن قذذ ريش السهام ما لطف كانما بري
بريا واذن حشرة وحشر صغيرة لطيفة مستديرة وقال ثعلب دقيقة الطرف سميت في الاخيرة بالمصدر لانها حشرت
حشرا اي صغرت والطفت وقال الجوهري كانها حشرت حشرا اي بريت وحددت وكذلك غيرها فرس حشور والانثى
حشورة قال ابن سيده من افرده في الجمع ولم يؤنث فلهذه العلة كما قالوا رجل عدل ونسوة عدل ومن قال حشرات
فعلى حشرة وقيل كل لطيف دقيق حشر قال ابن الاعرابي يستحب في البعير ان يكون حشر الاذن وكذلك يستحب في الناقة
قال ذو الرمة • لها اذن حشر وذفرى لطيفة • وخد كمراة الغريبة اسجح • الجوهري اذن حشر لا يثنى ولا يجمع لانه
مصدر في الاصل مثل قولهم ماء غور وماء سكب وقد قيل اذن حشرة قال النمر بن تولب • لها اذن حشرة مشرة كاعليط مرخ
اذا ما صفر • وسهم محشور وحشر مستوي قذذ الريش قال سيبويه سهم حشر وسهام حشر وفي شعر هذيل سهم حشر
فاما ان يكون على النسب كطعم واما ان يكون على الفعل توهموه وان لم يقولوا حشر قال ابو عمارة الهذلي • وكل سهم حشر
مشوف • المشوف المجلو وسهم حشر ملزق جيد القذذ وكذلك الريش وحشر العود حشرا براه والحشر اللزج في القدح
من دسم اللبن وقيل الحشر اللزج من اللبن كالحشن وحشر عن الوطب اذا كثر وسخ اللبن عليه فقشر عنه رواه ابن الاعرابي
وقال ثعلب انما هو حشن وكلاهما على صيغة فعل المفعول وابو حشر رجل من العرب والحشور من الدواب الملزز الخلق
ومن الرجال العظيم البطن وانشد • حشورة الجنبين معطاء القفا • وقيل الحشور من الحمر المنتفخ الجنبين والانثى بالهاء
حصر الحصر ضرب من العي حصر الرجل حصرا مثل تعب تعبا فهو حصر عيي في منطقه وقيل حصر لم يقدر على الكلام وحصر
ضاق صدره والحصر ضيق الصدر واذا ضاق صدر المرء عن امر قيل حصر صدر المرء عن اهله يحصر حصرا قال الله عز وجل
الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاؤكم حصرت صدورهم وقيل تقديره او جاؤكم رجالا او قوما حصرت
صدورهم الآن فموضع نصب لانه صفة حلت محل موصوف منصوب على الحال وفيه بعض صنعة لاقامتك الصفة
مقام الموصوف وهذا مما وموضع الاضطرار اولى به من النثر وحال الاختيار وكل من بعل بشيء او ضاق
صدره بامر فقد حصر ومنه قول لبيد يصف نخلة طالت فحصر صدر صارمها حين نظر الى اعاليها وضاق صدره
ان يرقا اليها لطولها • اعرضت وانتصبت كجذع منيفة • جرداء يحصر دونها صرامها • اي تضيق صدورهم بطول هذه
النخلة وقال الفراء في قوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم العرب تقول اتاني فلان ذهب عقله يريدون قد ذهب
عقله قال وسمع الكسائي رجلا يقول فاصبحت نظرت الى ذات التنانير وقال الزجاج جعل الفراء قوله حصرت حالا ولا يكون
حالا الا بقد قال وقال بعضهم حصرت صدورهم خبر بعد خبر كانه قال او جاؤكم ثم اخبر بعد فقال حصرت صدورهم
ان يقاتلوكم وقال احمد بن يحيى اذا اضمرت قد قربت من الحال وصارت كالاسم وبها قرأ من قرأ حصرة صدورهم قال
ابو زيد ولا يكون جاءني القوم ضاقت صدورهم الا ان تصله بواو وبقد كانك قلت جاءني القوم وضاقت صدورهم
قد ضاقت صدورهم وقال الجوهري واما قوله او جاؤكم حصرت صدورهم فاجاز الاخفش والكوفيون ان يكون الماضي حالا ولم يجوزه
سيبويه الا مع قد وجعل حصرت صدورهم على جهة الدعاء وفي حديث زواج فاطمة رضوان الله عليها فلما رات عليا جالسا الى
جنب النبي صلى الله عليه وسلم حصرت وبكت اي استحيت وانقطعت كان الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس والحصور الابل
الضيقة الاحاليل وقد حصرت بالفتح واحصرت ويقال للناقة انها لحصرة الشخب بينة الحصر والحصر كتم الدرة في العروق
من خبث النفس وكراهة الدرة وحصره يحصره حصرا فهو محصور وحصير واحصره كلاهما حبسه عن السفر واحصره عن
المرض منعه من السفر او من حاجة يريدها قال الله عز وجل فان احصرتم واحصرني مرضي اي جعلني احصر نفسي وقيل حصرني
الشيء واحصرني اي حبسني وحصره يحصره حصرا ضيق عليه واحاط به والحصير الملك سمي بذلك لانه محصور اي محجوب قال
لبيد • وقماقم غلب الرقاب كانهم • جن على باب الحصير قيام • الجوهري ويروى ومقامة غلب الرقاب على ان يكون غلب الرقاب
بدلا من مقامة كانه قال ورب غلب الرقاب وروى لدى طرف الحصير قيام والحصير المحبس وفي التنزيل العزيز وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا وقال القتيبي هو من حصرته اي حبسته فهو محصور وهذا حصيره اي محبسه وحصره المرض حبسه على المثل وحصيرة التمر
الموضع الذي يحصر فيه وهو الجرين وذكره الازهري بالضاد المعجمة وسياتي ذكره والحصار المحبس كالحصير والحصر احتباس البطن
وقد حصر غائطه على ما لم يسم فاعله واحصر الاصمعي واليزيدي الحصر من الغائط والاسر من البول الكسائي حصر بضم الالف ابن
بزرج يقال للذي به الحصر محصور وقد حصر عليه بوله يحصر حصرا اشد الحصر وقد اخذه الحصر واخذه الاسر شيء واحد وهو ان
يمسك ببوله يحصر حصرا فلا يبول قال ويقولون حصر عليه بوله وخلاؤه ورجل حصر كتوم للسر حابس له لا يبوح به قال جرير
ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا • حصرا بسرك يا اميم ضنينا • وهم مما يفضلون الحصور الذي يكتم السر في نفسه وهو الحصر
والحصير والحصور الممسك البخيل الضيق ورجل حصر بالعطاء وروي بيت الاخطل باللغتين جميعا • وشارب مربح بالكاس نادمني
لا بالحصور ولا فيها بسوار • وحصر بمعنى بخل والحصور الذي لا ينفق على الندامى وفي حديث ابن عباس ما رايت احدا اخلق
للملك من معاوية كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير الحصر البخيل والعقص الملتوي
الصعب الاخلاق ويقال شربنا فحصر علينا فلان اي بخل وكل من امتنع من شيء لم يقدر عليه فقد حصر عنه ولهذا قيل
حصر في القراءة وحصر عن اهله والحصور الهيوب المحجم عن الشيء وعلى هذا فسر بعضهم بيت الاخطل • وشارب مربح والحصور
ايضا الذي لا اربة له في النساء وكلاهما من ذلك اي من الامساك والمنع وفي التنزيل العزيز وسيدا وحصورا قال ابن الاعرابي
هو الذي لا يشتهي النساء ولا يقربهن الازهري رجل حصور اذا حصر عن النساء فلا يستطيعهن والحصور الذي لا ياتي النساء
وامراة حصراء اي رتقاء وفي حديث القبطي الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بقتله قال فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور
هو الذي لا ياتي النساء لانه حبس عن النكاح ومنع وهو فعول بمعنى مفعول وهو في الحديث المجبوب الذكر والانثيين وذلك

ان يقاتلوكم
كذا في الاصل

والحصر
بغائطه واحصر به

البلغ في الحصر لعدم آلة النكاح واما العاقر فهو الذي ياتيهن ولا يولد له وكله من الحبس والاحتباس ويقال قوم محصرون اذا احصروا
وحصن وكذلك هم محصرون في الحج قال الله عز وجل فان احصرتم [illegible]
[illegible]
في باب فعل وافعل وروى الازهري عن يونس انه قال اذا رد الرجل عن وجه يريده فقد احصر واذا حبس فقد
حصر ابو عبيدة حصر الرجل في الحبس واحصر في السفر من مرض او انقطاع به [illegible]
[illegible]
وفي الحديث [illegible]
[illegible]
وقيل هو ثوب مزخرف منقوش اذا نشر اخذ القلوب بحسن صنعته كذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور

حضر الحضور نقيض المغيب والغيبة حضر يحضر حضورا وحضارة ويعدى فيقال حضره وحضره يحضره وهو شاذ
والمصدر كالمصدر واحضر الشيء واحضره اياه وكان ذلك بحضرة فلان وحضرته وحضرته وحضره ومحضره وكلمته بحضرة
فلان وبمحضر منه اي بمشهد منه وكلمته ايضا بحضر فلان بالتحريك وكلهم يقول بحضر فلان بالتحريك الجوهري حضرة الرجل
قربه وفناؤه وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحضرة ماء اي عنده ورجل حاضر وقوم حضر وحضور وانه لحسن الحضرة
والحضرة اذا حضر بخير وفلان حسن المحضر اذا كان ممن يذكر الغائب بخير ابو زيد هو رجل حضر اذا حضر بخير ويقال انه
ليعرف من يحضره ومن يبغوه الازهري الحضرة قرب الشيء تقول كنت بحضرة الدار وانشد الليث فشلت يداه يوم يحمل راية
الى نهشل والقوم حضرة نهشل ويقال ضربت فلانا بحضرة فلان وبمحضره الليث يقال حضرت الصلاة واهل المدينة يقولون
حضرت وكلهم يقول تحضر وقال شمر يقال حضر القاضي امرأة تحضر قال وانما انذرت التاء لوقوع القاضي بين الفعل والمرأة
قال الازهري اللغة الجيدة حضرت تحضر وكلهم يقول تحضر بالضم قال الجوهري وانشدنا ابو ثروان العكلي لجرير على لغة حضرت
ما من جفانا اذا حاجاتنا حضرت كمن لنا عنده التكريم واللطف والحضر خلاف البدو والحاضر خلاف البادي وفي الحديث
لا يبع حاضر لباد الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية والمنهي عنه ان يأتي البدوي البلدة ومعه قوت
يبغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار
بالغير والبيع اذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات فان كانت لا تعم
او كثر الاقوات واستغنى عنه ففي التحريم تردد يعول في احدهما على عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرار وفي الثاني على

معنى الضرورة وقد جاء عن ابن عباس انه سئل لا يبع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ويقال فلان من اهل الحاضرة وفلان من
اهل البادية وفلان حضري وفلان بدوي والحضارة الاقامة في الحضر عن ابي زيد وكان الاصمعي يقول الحضارة بالفتح قال القطامي
فمن تكن الحضارة اعجبته فاي رجال بادية ترانا ورجل حضر لا يصلح للسفر وهم حضور اي حاضرون وهو في الاصل مصدر
والحضر والحضرة والحاضرة خلاف البادية وهي المدن والقرى والريف سميت بذلك لان اهلها حضروا الامصار ومساكن
الديار التي يكون لهم بها قرار والبادية يمكن ان يكون اشتقاق اسمها من بدا يبدو اي برز وظهر ولكنه اسم لزم ذلك
الموضع خاصة دون ما سواه واهل الحضر واهل البدو والحاضرة والحاضر الحي العظيم او القوم وقال ابن سيدة الحي اذا
حضروا الدار التي بها مجتمعهم قال في حاضر لجب بالليل سامره فيه الصواهل والرايات والعكر فصار الحاضر اسما
جامعا كالحاج والسامر والجامل ونحو ذلك قال الجوهري هو كما يقال حاضر طيء وهو جمع كما يقال سامر للسمار وحاج للحجاج
قال حسان لنا حاضر فعم وباد كانه قطين الاله عزة وتكرما وفي حديث اسامة وقد احاطوا بحاضر فعم الازهري
العرب تقول حي حاضر بغير هاء اذا كانوا نازلين على ماء عد يقال حاضر بني فلان على ماء كذا وكذا ويقال للمقيم على الماء حاضر
وجمعه حضور وهو ضد المسافر وكذلك يقال للمقيم شاهد وخافض وفلان حاضر بموضع كذا اي مقيم به ويقال على الماء
حاضر وهؤلاء قوم حضار اذا حضروا المياه ومحاضر قال لبيد فالواديان وكل مغنى منهم وعلى المياه محاضر وخيام قال ابن
بري هو مرفوع بالعطف على قبله وهو اقوى وعري واسط فبرام من اهله فصوائق فخزام وبعده عهدي بها الحي الجميع و
فيهم قبل التفرق ميسر وندام وهذه كلها اسماء مواضع وقوله عهدي رفع بالابتداء والحي مفعول بعهدي والجميع نعته
وفيهم قبل التفرق ميسر جملة ابتدائية في موضع نصب على الحال وقد سدت مسد خبر المبتدا الذي هو عهدي على حد
قولهم عهدي بزيد قائما وندام يجوز ان يكون جمع نديم كظريف وظراف ويجوز ان يكون جمع ندمان كغرثان وغراث قال وحضرة
مثل كافر وكفرة وفي حديث اكل الضب اني تحضرني من الله حاضرة اراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة او جماعة
وفي حديث الصبح فانها مشهودة محضورة اي يحضرها ملائكة الليل والنهار وحاضرا المياه وحضارها الكائنون عليها
قريبا منها لانهم يحضرونها ابدا والمحضر المرجع الى المياه الازهري المحضر عند العرب المرجع الى اعداد المياه والمنتجع المذهب في
طلب الكلأ وكل منتجع مبدى وجمع المبدى مباد وهو البدو والبادية ايضا الذين يتباعدون عن اعداد المياه ذاهبين في النجع
الى مساقط الغيث ومنابت الكلأ والحاضرون الذين يرجعون الى المحاضر في القيظ وينزلون على الماء العد ولا يفارقونها الى
ان يقع ربيع بالارض يملأ الغدران فينتجعونه وقوم ناجعة ونواجع وبادية وبواد بمعنى واحد وكل من نزل على ماء عد ولم يتحول
عنه شتاء ولا صيفا فهو حاضر سواء نزلوا في القرى والارياف والدور المدرية او بنوا الاخبية على المياه فقروا بها ورعوا
ما حواليها من الكلأ واما الاعراب الذين هم بادية فانما يحضرون الماء العد شهور القيظ لحاجة النعم الى الورد غبا ورفها
واقبلوا الفلوات المكلئة فان وقع لهم ربيع بالارض شربوا منه في مبداهم الذي انتووه فان استاخر القطر ارتووا على ظهور
الابل بشفاههم وخيلهم من اقرب ماء عد يليهم ورفعوا اظماءهم الى السبع والثمن والعشر فان كثرت فيه الامطار والتف العشب
واخصبت الرياض وامرعت البلاد جزا النعم بالرطب واستغنى عن الماء واذا عطش المال في هذه الحال وردت الغدران والتناهي
فشربت كرعا وربما سقوها من الدحلان وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحاضر يمر بنا الناس الحاضر القوم النزول على ماء يقيمون
به ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي ربما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور يقال نزلنا
حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول وفي الحديث هجرة الحاضر اي المكان المحضور ورجل حضر وحضر يتحين طعام الناس حتى
يحضره الازهري عن الاصمعي العرب تقول اللبن محتضر ومحضور فغطه اي كثير الآفة يعني يحتضره الجن والدواب وغيرها من اهل الارض
والكنف محضورة وفي الحديث ان هذه الحشوش محتضرة اي يحضرها الجن والشياطين وقوله تعالى واعوذ بك رب ان يحضرون
اي ان يصيبني الشياطين بسوء وحضر المريض واحتضر اذا نزل به الموت وحضرني الهم واحتضرني وتحضرني وفي الحديث انه
عليه السلام ذكر الايام وما في كل منها من الخير والشر ثم قال والسبت احضر الا ان له اشطرا اي هو اكثر شرا وهو افعل من الحضور
ومنه قولهم حضر فلان واحتضر اذا دنا موته قال ابن الاثير وروي بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف وقوله الا ان له اشطرا اي خيرا له
مع شره ومنه حلب الدهر اشطره اي نال خيره وشره وفي الحديث قولوا ما يحضركم اي ما هو حاضر عندكم موجود ولا تتكلفوا غيره
والحضيرة موضع التمر واهل الفلج يسمونها الصوبة وتسمى ايضا الجرين والجرن والحضيرة جماعة القوم وقيل الحضيرة من الرجال
السبعة او الثمانية قال ابو ذؤيب او شهاب ابنه رجال حروب يسعرون وحلقة من الدار لا يأتي عليها الحضائر وقيل الحضيرة
الاربعة والخمسة يغزون وقيل هم النفر يغزى بهم وقيل هم العشرة فمن دونهم الازهري قال ابو عبيدة في قول سلمى الجهنية
تمدح رجلا وقيل ترثيه يرد المياه حضيرة ونفيضة ورد القطاة اذا اسمال التبع اختلف في اسم الجهنية هذه فقيل هي سلمى بنت
مخدعة الجهنية قال ابن بري وهو الصحيح وقال الجاحظ هي سعدى بنت الشمردل الجهنية قال ابو عبيد الحضيرة ما بين سبعة رجال
الى ثمانية والنفيضة الواحد وهم الذين ينفضون وروى سلمة عن الفراء قال حضيرة الناس وهي الجماعة ونفيضتهم وهي الجماعة وقال
شمر في قوله حضيرة ونفيضة قال حضيرة يحضرها الناس يعني المياه ونفيضة ليس عليها احد حكي ذلك عن ابن الاعرابي ونصب
حضيرة ونفيضة على الحال خارجة من المياه وروي عن الاصمعي الحضيرة الذين يحضرون المياه والنفيضة الذين يتقدمون الخيل
وهم الطلائع قال الازهري وقول ابن الاعرابي احسن قال ابن بري النفيضة جماعة يبعثون ليكشفوا هل ثم عدو او خوف والتبع
الظل واسمال قصر وذلك عند نصف النهار وقبله سباق عادية وراس سرية ومقاتل بطل وهاد مسلع المسلع الذي يشق
الفلاة شقا واسم المرثي اسعد وهو اخو سلمى ولهذا تقول بعد البيت اجعلت اسعد للرماح دريئة هبلتك امك اي جرد ترقع
الدريئة الحلقة التي يتعلم عليها الطعن والجمع الحضائر قال ابو شهاب الهذلي رجال حروب يسعرون وحلقة من الدار لا تأتي عليها
الحضائر وقوله رجال بدل من معقل في بيت قبله وهو فلو انهم لم ينكروا الحق لم يزل لهم معقل منا عزيز وناصر يقول لو انهم عرفوا

لنا محافظتنا لهم وذبنا عنهم لكان لهم معقل يلجؤون اليه وعز يتحصنون به والحلقة الجماعة وقوله لا تمشى عليها الحضاجر اى لا تجوز
الحضاجر على هذه الحلقة لخوفهم منها ابن سيدة قال الفارسى حضيرة العسكر مقدمتهم والحضيرة ما تلقيه المرأة من ولادها وحضيرة
الناقة ما ألقته بعد الولادة والحضيرة انقطاع دمها والحضير دم غليظ يجتمع فى السلى والحضير ما اجتمع فى الجرح من جاشية المادة وفى
السلى من السخد ونحو ذلك يقال ألقت الشاة حضيرتها وهى ما تلقيه بعد الولد من السخد والقذى وقال ابو عبيد الحضيرة الصاة تتبع
السلى وهى لفافة الولد ويقال للرجل يصيبه اللمم والجنون فلان محتضر ومنه قول الراجز وانتهم بدلويك نجيم المحتضر فقد أتتك
زمرا بعد زمر والمحتضر الذى يأتى الحضر ابن الاعرابى يقال لأذن الفيل الحاضرة ولعينه الهاصة وقال الحضر التطفيل وهو الشولقى
وهى الفراوش والواغل قال والحضر الرجل الواغل الراشن والحضرة الشدة والمحضر السجل والمحاضرة المجالدة وهو ان يغالبك على
حقك فيغلبك عليه ويذهب به قال الليث المحاضرة ان يحاضرك انسان بحقك فيذهب به مغالبة او مكابرة وحاضرته جاثيته
عند السلطان وهو كالمغالبة والمكاثرة ورجل حضر ذو بيان وتقول حضار بمعنى احضر وحضار مبنية مؤنثة مجرور ابدا اسم
كوكب قال ابن سيدة هو نجم يطلع قبل سهيل فيظن الناس به انه سهيل وهو احد المحلفين الازهرى قال ابو عمرو بن العلاء يقال
طلعت حضار والوزن وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل فاذا طلع احدهما ظن انه سهيل للشبه وكذلك الوزن اذا طلع وهما محلفان
عند العرب سميا محلفين لاختلاف الناظرين اليهما اذا طلعا فيحلف احدهما انه سهيل ويحلف الآخر انه ليس بسهيل وقال ثعلب
حضار نجم خفى فى بعد وانشد ارى نار ليلى بالعقيق كانها حضار اذا ما اعرضت وفرودها الفرود نجوم تخفى حول حضار يريد ان
النار تخفى لبعدها كهذا النجم الذى يخفى فى بعد قال سيبويه اما ما كان آخره راء فان اهل الحجاز وبنى تميم متفقون فيه ويختار
فيه بنو تميم لغة اهل الحجاز كما اتفقوا فى ترى الحجازية لانها هى اللغة الاولى القدمى وزعم الخليل ان اجناح الالف اخف عليهم يعنى
الامالة ليكون العمل من وجه واحد فكرهوا ترك الخفة وعلموا انهم ان كسروا الراء وصلوا الى ذلك وانهم ان رفعوا لم يصلوا قال
وقد يجوز ان ترفع وتنصب ما كان فى آخره الراء قال فمن ذلك حضار لهذا الكوكب وسفار اسم ماء ولكنهما مؤنثان كماوية وقال
فكان اسم تلك الماءة وهذه اسم الكوكبة والحضار من الابل البيضاء الواحد والجميع فى ذلك سواء وفى الصحاح الحضار من الابل وحضارها بيضها م
الهجان قال ابو ذؤيب يصف الخمر فما تشترى الا بربح سباؤها بنات المخاض شومها وحضارها شومها سودها يقول هذه الابل
لا تشترى الا بالابل السود منها والبيض قال ابن برى والشوم بلا همز جمع اشيم وكان قياسه ان يقال شيم كابيض وبيض واما
ابو عمرو والشيبانى فرواه شيمها على القياس وهما بمعنى الواحد اشيم واما الاصمعى فقال لا واحد له وقال عثمان بن جنى يجوز ان يجمع اشيم
على شوم وقياسه شيم كما قالوا ناقة عائط للتى لم تحمل ونوق عوط وعيط قال واما قولنا ان الواحد من الحضار والجمع سواء ففيه
عند النحويين شرح وذلك انه قد يتفق الواحد والجمع على وزن واحد الا انك تقدر البناء الذى يكون للجمع غير البناء الذى
يكون للواحد وعلى ذلك قالوا ناقة هجان ونوق هجان فهجان الذى هو جمع يقدر على فعال الذى هو جمع مثل ظراف والذى يكون
من صفة المفرد تقدره مفردا مثل كتاب والكسرة فى اول مفرده غير الكسرة التى فى اول جمعه وكذلك ناقة حضار ونوق حضار
وكذلك الضمة فى الفلك اذا كان مفردا غير الضمة التى تكون فى الفلك اذا كان جمعا كقوله تعالى فى الفلك المشحون هذه الضمة بازاء
ضمة القاف فى قولك القفل لانه واحد واما ضمة الفاء فى قوله تعالى والفلك التى تجرى فى البحر فهى بازاء ضمة الهمزة فى أسد فهذه
تقدرها بانها فعل التى تكون جمعا وفى الاول تقدرها فعلا التى هى لمفرد الازهرى والحضار من الابل البيض اسم جامع كالهجان
وقال الاموى ناقة حضار اذا جمعت قوة ورحلة يعنى جودة المشى قال شمر لم اسمع الحضار بهذا المعنى انما الحضار بيض الابل وانشد
بيت ابى ذؤيب شومها وحضارها اى سودها وبيضها والحضر التام من النوق وغيرها المبادرة فى الاكل والشرب وحضار اسم حضارا عدوت معه م
للثور الابيض والحضر بشحمه فى العانة وفوقها والحضر والاحضار ارتفاع الفرس فى عدوه عن التعلية فالحضر الاسم والاحضار
المصدر الازهرى الحضر والحضار من عدو الدواب والفعل الاحضار ومنه حديث ورود النار ثم يصدرون عنها باعمالهم
كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ومنه الحديث انه اقطع الزبير حضر فرسه بارض المدينة ومنه حديث كعب بن عجرة
فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعيه وقال كراع احضر الفرس احضارا وحضرا وكذلك الرجل وعندى ان الحضر
الاسم والاحضار المصدر واحتضر الفرس اذا عدا واستحضرته اعديته وفرس محضير الذكر والانثى فى ذلك سواء وفرس
محضير ومحضار بغير هاء للانثى اذا كان شديد الحضر وهو العدو قال الجوهرى ولا يقال محضار وهو من النوادر وهذا
فرس محضير وهذه فرس محضير وحاضنة وحضير الكاتب رجل من سادات العرب وقد سمت حاضرا ومحاضرا وحضيرا
والحضر موضع الازهرى الحضر مدينة بنيت قديما بين دجلة والفرات والحضر بلد بازاء مسكن وحضرموت اسم بلد قال
الجوهرى وقبيلة ايضا وهما اسمان جعلا واحدا ان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت الثانى اعراب ما لا ينصرف
فقلت هذا حضرموت وان شئت اضفت الاول الى الثانى فقلت هذا حضرموت اعربت حضرا وخفضت موتا وكذلك القول
فى سام ابرص ورامهرمز والنسبة اليه حضرمى والتصغير حضيرموت تصغر الصدر منهما وكذلك الجمع تقول فلان من
الحضارمة وفى حديث مصعب بن عمير انه كان يمشى فى الحضرمى هو النعل المنسوبة الى حضرموت المتخذة بها وحضور جبل
باليمن او بلد باليمن بفتح الحاء وقال غامد تغمدت شرا كان بين عشيرتى فاسمانى القيل الحضورى غامدا وفى حديث
عائشة رضى الله عنها كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثوبين حضوريين هما منسوبان الى حضور قرية باليمن وفى
الحديث ذكر حضير وهو بفتح الحاء وكسر الضاد قاع تسيل عليه فيض النقيع بالنون حضجر الحضجر العظيم البطن الواسعه
قال حضجر كأم التوأمين توكأت على مرفقيها مستهلة عاشر وحضاجر اسم للذكر والانثى من الضباع سميت بذلك لسعة
بطنها وعظمه قال الحطيئة هلا غضبت لرحل جارك اذ تنبذه حضاجر وحضاجر معرفة ولا ينصرف فى معرفة ولا نكرة
لانه اسم لواحد على بنية الجمع لانهم يقولون وطب حضجر واوطب حضاجر يعنى واسعة عظيمة قال السيرافى وانما جعل اسما
لها على لفظ الجمع ارادة للمبالغة قال واحضاجر فجعلوها جميعا مثل قولهم مغيربان الشمس ومشيرقات الشمس ومثله جاء

البعير

البعير يجر عنانيه وابل حضاجر قد شربت واكلت الحمض فانتفخت خواصرها قال الراجز انى ستروى عيمتى يا سلما
حضاجر لا تقرب المواسما الازهرى الحنجر الوطب ثم سمى به الضبع لسعة جوفها الازهرى الحضجر السقاء الضخم والحضجر
الابل المتفرقة على رعايتها من كثرتها حطر الازهرى اهمل الليث حطر وفى نوادر الاعراب يقال حطر به وكلت به وجلد به
اذا صرع وفيها سيف حالوق وحالوقة وحاطورة قال وحطرت فلانا بالنبل مثل نضدته نضدا حظر الحظر الحجر وهو حظم ملا وللقوس وتر والمحظيم الغضبان ق
خلاف الاباحة والمحظور المحرم حظر الشئ يحظره حظرا وحظارا وحظر عليه منعه وكل ما حال بينك وبين شئ فقد حظره
عليك وفى التنزيل العزيز وما كان عطاء ربك محظورا وقول العرب لا حظار على الاسماء يعنى انه لا يمنع احد ان يتسمى بما شاء
او يسمى به وحظر عليه حظرا حجر ومنع والحظيرة جرين التمر لتحديدها لانه يحظره ويحصره والحظيرة ما احاط بالشئ وهى
تكون من قصب وخشب قال المرار بن منقذ العدوى فان لنا حظائر ناعمات عطاء الله رب العالمينا فاستعار الحظائر للنخل
والحظار حائطها وصاحبها محتظر اذا اتخذها لنفسه فاذا لم تخصه بها فهو محظر وكل ما حال بينك وبين شئ فهو حظار وحظار
وكل شئ حجز بين شيئين فهو حظار وحجار والحظار الحظيرة تعمل للابل من شجر لتقيها البرد والريح وفى التهذيب الحظار بفتح
الحاء وقال الازهرى وجدته بخط شمر الحظار بكسر الحاء والمحتظر الذى يعمل الحظيرة وقرئ كهشيم المحتظر فمن كسره جعله
الفاعل ومن فتحه جعله المفعول به واحتظر القوم وحظروا اتخذوا حظيرة وحظروا اموالهم حبسوها فى الحظائر
من تضييق والحظر الشئ المحتظر به ويقال للرجل القليل الخير انه لنكد الحظيرة قال ابو عبيد اراه سمى امواله حظيرة لانه
حظرها عنده ومنعها وهى فعيلة بمعنى مفعولة والحظر الشئ المحتظر به وقيل الشوك الرطب ووقع فى الحظر الرطب
اذا وقع فيما لا طاقة له به واصله ان العرب تجمع الشوك الرطب فتحظر به فربما وقع فيه الرجل فنشب فيه فشبهوه بهذا
وجاء بالحظر الرطب اى بكثرة من المال والناس وقيل بالكذب المستشنع واوقد فى الحظر الرطب نم الازهرى سمعت
العرب تقول للجدار من الشجر يوضع بعضه على بعض ليكون ذرى للمال ترد عنه برد الشمال فى الشتاء حظار بفتح الحاء
وقد حظر فلان على نعمه قال الله تعالى انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر وقرئ المحتظر اراد كالهشيم
الذى جمعه صاحب الحظيرة ومن قرأ المحتظر بالفتح فالمحتظر اسم للحظيرة المعنى كهشيم الذى يحتظر فيه الهشيم والهشيم ما المكان م
يبس من المحتظرات فارفت وتكسر المعنى بادوا وهلكوا فصاروا كيبيس الشجر اذا تحطم وقال الفراء معنى قوله كهشيم المحتظر انهم م
اى كهشيم الذى يحظر على هشيمه اراد انه حظر حظارا رطبا على حظار قديم قد يبس ويقال للحطب الرطب الذى يحظر به
الحظر ومنه قول الشاعر ولم يمش بين الحى بالحظر الرطب اى لم يمش بالنميمة والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطاء
ربك محظورا وكثيرا ما يرد فى القرآن ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت الشئ اذا حرمته وهو راجع الى المنع وفى حديث اكيدر دومة
ولا يحظر عليكم النبات يقول لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم ويجوز ان يكون معناه لا يحمى عليكم المرتع وروى عن النبى صلى
الله عليه وسلم انه قال لا حمى فى الاراك فقال له رجل اراكة فى حظارى فقال لا حمى فى الاراك رواه شمر وقيده بخطه فى حظارى
بكسر الحاء وقال اراد الارض التى فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وتلك الاراكة التى ذكرها فى الارض التى كانت م
احياها قبل ان يحييها فلم يملكها بالاحياء وملك الارض دونها اذ كانت مرعى للسارحة والحظار ذبابا حضر يلسع كذباب
الآجام وحظيرة القدس الجنة وفى الحديث لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر اراد بحظيرة القدس الجنة وهى فى الاصل الموضع الذى
يحاط عليه لتاوى اليه الغنم والابل يقيها البرد والريح وفى الحديث انه اتته امرأة فقالت يا نبى الله ادع الله لى فلقد دفنت ثلاثة
فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار والاحتظار فعل الحظار اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك
دخولها وفى حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقى سد الحظار يريد به حائط البستان حفر حفر الشئ
يحفره حفرا واحتفره نقاه كما تحفر الارض بالحديدة واسم المحتفر الحفرة واستحفر النهر حان له ان يحفر والحفيرة والحفر
والحفير البئر الموسعة فوق قدرها والحفر بالتحريك التراب المخرج من الشئ المحفور وهو مثل الهدم ويقال هو المكان الذى
حفر وقال الشاعر قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر والجمع من كل ذلك احفار واحافير جمع الجمع انشد اعرابى جوب لها من جبل
هرشم مسقى الاحافير ثبيت الأم وقد تكون الاحافير جمع حفير كقطيع واقاطيع وفى الحديث ذكر حفر ابى موسى وهو بفتح
الحاء والفاء وهى ركايا احتفرها على جادة الطريق من البصرة الى مكة وفيه ذكر الحفير بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالاردن
نزل عنده النعمان بن بشير واما بضم الحاء وفتح الفاء فمنزل بين ذى الحليفة وملل يسلكه الحاج والمحفر والمحفرة والمحفار
المسحاة ونحوها مما يحتفر به وركية حفيرة وحفر بديع وجمع الحفر احفار واتى يربوعا مقصعا او مرهطا فحفره وحفر عنه واحتفره
الازهرى قال ابو حاتم يقال حافر محافرة وفلان اروغ من يربوع محافر وذلك ان يحفر فى لغز من الغازه فيذهب سفلا ويحفر
الانسان حتى يعيى فلا يقدر عليه ويشتبه عليه الجحر فلا يعرفه من غيره فيدعه فاذا فعل اليربوع ذلك قيل لمن يطلبه دعه فقد
حافر فلا يقدر عليه احد ويقال انه اذا حافر ابى ان يحفر التراب ولا ينبثه ولا يدرى وجه جحره يقال قد حفى فترى الجحر مملوءا ترابا
مستويا مع سواه اذا حفى ويسمى ذلك الحاثيا وممدود ويقال ما اشد اشتباه حاثيائه وقال ابن شميل رجل محافر ليس له شئ
وانشد محافر العيش اتى جوارى ليس له مما افاء الشارى غير مدى وبرمة اعشار وكانت سورة براءة تسمى الحافرة وذلك انها
حفرت عن قلوب المنافقين وذلك انه لما فرض القتال تبين المنافق من غيره ومن يوالى المؤمنين ممن يوالى اعداءهم والحفر والحفر
سلاق فى اصول الاسنان وقيل هى صفرة تعلو الاسنان الازهرى الحفر والحفر جزم وفتح لغتان وهو ما يلزق بالاسنان من ظاهر
وباطن يقول حفرت اسنانه تحفر حفرا ويقال فى اسنانه حفر وبنو اسد تقول فى اسنانه حفر بالتحريك وقد حفرت تحفر مثال
كسر يكسر كسرا فسدت اصولها ويقال ايضا حفرت مثال تعب تعبا قال وهى اردأ اللغتين وسئل شمر عن الحفر فى الاسنان فقال
هو ان يحفر القلح اصول الاسنان بين اللثة واصل السن من ظاهر وباطن يلح على العظم حتى ينقشر العظم ان لم يدرك سريعا
ويقال اخذ فيه حفر وحفر ويقال اصبح فم فلان محفورا وقد حفر فوه وحفر يحفر حفرا وحفر حفرا واحفر الصبى سقطت له فيهام

الثنيتان العليان والسفليان فاذا سقطت رواضعه قيل حفرت واحفر المهر للاثناء والارباع والقروح سقطت ثناياه لذلك
واوقت الابل للاثناء اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها وقال ابو عبيدة في كتاب الخيل يقال احفر المهر احفارا فهو محفر قال واحفاره
ان تتحرك الثنيتان السفليان والعليان من رواضعه فاذا تحركن قالوا قد احفرت ثنايا رواضعه فتسقطن قال واول ما يحفر فيما بين
ثلاثين شهرا ادنى ذلك الى ثلاثة اعوام ثم يسقطن فيقع عليها اسم الابداء ثم تبدى فيخرج له ثنيتان سفليان وثنيتان علييان مكان
ثناياه الرواضع التى سقطن بعد ثلاثة اعوام فهو مبدى قال ثم يثنى فلا يزال ثنيا حتى يحفر احفارا واحفاره ان تتحرك له الرباعيتان
السفليان والرباعيتان العليان من رواضعه واذا تحركن قيل قد احفرت رباعيات رواضعه فيسقطن اول ما يحفرن في استيفائه
اربعة اعوام ثم يقع عليها اسم الابداء ثم لا يزال رباعيا حتى يحفر القروح وهو ان يتحرك قارحاه وذلك اذا استوفى خمسة اعوام
ثم يقع عليها اسم الابداء على ما وصفناه ثم هو قارح ابن الاعرابى اذا استتم المهر سنتين فهو جذع ثم اذا استتم الثالثة فهو ثنى
فاذا القى التى رواضعه فيقال الثى واذرم للاثناء ثم هو رباع اذا استتم الرابعة من السنين يقال اقضم للارباع واذا دخل في الخامسة
فهو قارح قال الازهرى وصوابه اذا استتم الخامسة فيكون موافقا لقول ابى عبيدة قال وكانه سقط شئ واحفر المهر للاثناء والارباع
والقروح اذا ذهبت رواضعه وطلع غيرها والتقى القوم فاقتتلوا عند الحافرة اى عند اول ما التقوا والعرب تقول اتيت فلانا ثم
رجعت على حافرتى اى طريقى الذى اصعدت فيه خاصة فان رجع على غيره لم يقل ذلك وفي التهذيب اى رجعت من حيث جئت ورجع على
حافرته اى الطريق الذى جاء منه والحافرة الخلقة الاولى وفي التنزيل العزيز انا لمردودون في الحافرة اى في اول امرنا وانشد ابن
الاعرابى . احافرة على صلع وشيب . معاذ الله من سفه وعار . يقول ارجع الى ما كنت عليه في شبابى وامرى الاول من الغزل
والصبا بعد ما شبت وصلعت والحافرة العودة في الشئ حتى يرد آخره على اوله وفي الحديث ان هذا الامر لا يترك على حاله حتى يرد
على حافرته اى على اول تاسيسه وفي حديث سراقة قال يا رسول الله ارايت اعمالنا التى نعمل مؤاخذون بها عند الحافرة خير فخير
او شر فشر اى شئ سبقت به المقادير وجفت به الاقلام وقال الفراء في قوله في الحافرة معناه انا لمردودون الى امرنا الاول اى
الحياة وقال ابن الاعرابى في الحافرة اى في الدنيا كما كنا وقيل معنى قولنا انا لمردودون في الحافرة اى في الخلق الاول بعد ما نموت وقالوا
في المثل النقد عند الحافرة والحافر اى عند اول كلمة وفي التهذيب معناه اذا قال قد بعتك رجعت عليه بالثمن وهما في المعنى واحد مثل
قال وبعضهم يقول النقد عند الحافر يريد حافر الفرس وكان هذا المثل جرى في الخيل وقيل الحافرة الارض التى تحفر فيها قبورهم
فسماها الحافرة والمعنى يريد المحفورة كما قال ماء دافق يريد مدفوق وروى الازهرى عن ابى العباس انه قال هذه كلمة كانوا يتكلمون
بها عند السبق قال والحافرة الارض المحفورة يقال اول ما يقع حافر الفرس على الحافرة فقد وجب النقد يعنى في الرهان اى كما يسبق
فيقع حافره يقول هات النقد وقال الليث النقد عند الحافر معناه اذا اشتريته لم تبرح حتى تنقده وفي حديث ابى قال سألت
النبى صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح قال هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر لا تعود
اليه ابدا قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد عند الحافر اى عند بيع ذات الحافر
وصيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات الحقت به علامة التانيث
اشعارا بتسمية الذات بها او هى فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض قال هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل
في كل اوليته فقيل رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافرة والحافر والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب
من غير تاخير لان التاخير من الاصرار والباء في بندامتك بمعنى مع او للاستعانة اى تطلب مغفرة الله بان تندم والواو في وتستغفر
للحال او للعطف على معنى الندم والحافر من الدواب يكون للخيل والبغال والحمير اسم كالكاهل والغارب والجمع حوافر قال
اوتى فاولى بامرئ القيس بعد ما . خصفن باثار المطى الحوافرا . اراد خصفن بالحوافر آثار المطى يعنى آثار اخفافها فحذف الباء الموحدة
من الحوافر وزاد اخرى عوضا منها في آثار المطى هذا على قول من لم يعتقد القلب وهو امثل فما وجدت مندوحة عن القلب
لم ترتكبه ومن هنا قال بعضهم معنى قولهم النقد عند الحافر ان الخيل كانت اعز ما يباع فكانوا لا يبارحون من اشتراها حتى
ينقد البائع وليس ذلك بقوى ويقولون للقدم حافر اذا ارادوا تقبيحها قال . اعوذ بالله من غول مغولة . كان حافرها
في ظنبوب . الجوهرى الحافر واحد حوافر الدابة وقد استعاره الشاعر في القدم قال جبيها الاسدى يصف ضيفا طارقا اسرع
اليه . فابصر نارى وهى شقراء اوقدت . بليل فلاحت للعيون النواظر . فما رقد الولدان حتى رايته . على البكر يمريه بساق وحافر .
ومعنى يمريه يستخرج ما عنده من الجرى والحفرة والحفيرة ما يحفر في الارض والحفر اسم المكان الذى حفر
كخندق او بئر والحفر الهزال عن كراع وحفر الغزر العنز يحفرها حفرا اهزلها وهذا غيث لا يحفره احد اى لا يعلم احد اين
اقصاه والحفرى مثال الشقرى نبت وقيل هو شجر ينبت في الرمل لا يزال اخضر وهو من نبات الربيع وقال ابو حنيفة الحفرى
ذات ورق وسوق صغار لا يكون الا في الارض الغليظة ولها زهرة بيضاء وهى تكون مثل جثة الحمامة قال ابو النجم في وصفها .
يظل حفراه من التهدل . في روض حفراء وزغل مخجل . الواحدة من كل ذلك حفراة وناس من اهل اليمن يسمون الخشبة ذات الاصابع
التى يذرى بها الكدس المدوس وينقى بها البر من التبن الحفراة ابن الاعرابى احفر الرجل اذا دعى بالله الحفرى وهو نبت قال
الازهرى وهو من اردأ المراعى قال واحفر اذا عمل بالحفراة وهى الرفش الذى تذرى به الحنطة وهى الخشبة المصمتة الراس فاما
المفرج فهو العضم بالعضاد والمغرقة قال والمغرقة في غير هذا المرقال والرفش في غير هذا الاكل الكثير ويقال حفرت ثرى فلان
اذا فتشت عن امره ووقفت عليه وقال ابن الاعرابى حفر اذا جامع وحفر اذا فسد والحفير القبر وحفر حفرا هزله يقال لما حامل
الا والحمل يحفرها الا الناقة فانها تسمن عليه وحفرة وحفيرة وحفير وحفر ويقال الحفر بالالف واللام مواضع وكذلك الاحفار
والاحفار قال الفرزدق . فيا ليت دارى بالمدينة اصبحت . باحفار فلج او بسيف الكواظم . وقال ابن جنى اراد الحفر وكاظمة
فجمعها ضرورة الازهرى حفر وحفيرة اسما موضعين ذكرهما الشعراء القدماء قال الازهرى والاحفار المعروفة في بلاد العرب
ثلاثة فمنها حفر ابى موسى وهى ركايا احتفرها ابو موسى الاشعرى على جادة البصرة قال وقد نزلت بها واستقيت من ركاياها

وهى

الحفيتر كعيثل القصير ق

وهى ما بين ماوية والمنجشانيات وركايا الحفر مستوية بعيدة الرشاء عذبة الماء ومنها حفر ضبة وهى ركايا بناحية الشواجن
بعيدة القعر عذبة الماء ومنها حفر سعد بن زيد مناة بن تميم وهى بجذاء العرمة وراء الدهناء يستقى منها بالسانية عند جبل
من جبال الدهناء يقال له جبل الحاضر حقر الحقر في كل المعانى الذلة حقر يحقر حقرا وحقرية وكذلك الاحتقار والحقير
الصغير الذليل وفي الحديث عطس عنده رجل فقال له حقرت ونقرت حقر اذا صار حقيرا اى ذليلا وتحاقرت اليه نفسه
اى تصاغرت والتحقير التصغير والمحقرات الصغائر ويقال هذا الامر محقرة بك اى حقارة والحقير ضد الخطير وتوكيد
فيقال الحقير نقير وحقر نقر وقد حقر بالضم حقرا وحقارة وحقر الشئ يحقره حقرا ومحقرة وحقارة وحقره واحتقره
واستحقره استصغره وراه حقيرا وحقره صيره حقيرا قال بعض الاغفال . حقرت الايوم قد سيرى . اذ انا مثل الفلتان
العيرى . حقرت اى صيرك الله حقيرة هلا تعرضت اذ انا فتى وتحقير الكلمة تصغيرها وحقر الكلام صغره والحروف المحقورة
هى القاف والجيم والطاء والدال والباء يجمعها قطب جد سميت بذلك لانها تحقر في الوقف وتضغط عن مواضعها
وهى حروف القلقلة لانك لا تستطيع الوقوف عليها الا بصوت وذلك لشدة الحقر والضغط وذلك نحو الحق واذهب
واخرج وبعض العرب اشد تصويتا من بعض وفي الدعاء حقرا وعقرا وكله راجع الى معنى الصغر ورجل حنق ضعيف وحقارة م
وقيل لئيم الاصل حكر الحكر ادخار الطعام للتربص وصاحبه محتكر ابن سيدة الاحتكار جمع الطعام ونحوه مما يؤكل
واحتباسه انتظار وقت الغلاء به وانشد . تعففها ام صدق برة . وأب يكرمها غير حكر . والحكرة والحكر جميعا ما احتكر
ابن شميل انهم ليتحكرون في بيعهم ينظرون ويتربصون وانه لحكر لا يزال يحبس سلعته والسوق مادة حتى يبيع بالكثير
من شدة حكره اى من شدة احتباسه وتربصه قال والسوق مادة اى ملأى رجالا وبيوعا وقد مدت السوق تمد
مدا وفي الحديث من احتكر طعاما فهو كذا اى اشتراه وحبسه ليقل فيغلو والحكر والحكرة الاسم منه ومنه الحديث
انه نهى عن الحكرة ومنه حديث عثمان انه كان يشترى حكرة اى جملة وقيل جزافا واصل الحكرة الجمع والامساك وحكره يحكره
حكرا ظلمه وتنقصه واساء معاشرته قال الازهرى الحكر الظلم في التنقص وسوء العشرة ويقال فلان يحكر فلانا اذا ادخل
عليه مشقة ومضرة في معاشرته ومعايشته والنعت حكر ورجل حكر على النسب قال الشاعر واورد البيت المتقدم . واب
يكرمها غير حكر . والحكر المحاجة وفي حديث ابى هريرة قال في الكلاب اذا وردن الحكر القليل فلا تطعمه الحكر بالتحريك
الماء القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن وهو فعل بمعنى مفعول اى مجموع ولا تطعمه اى لا تشربه حمر
الحمرة من الالوان المتوسطة معروفة لون الاحمر يكون في الحيوان والثياب وغير ذلك مما يقبلها وحكاها ابن الاعرابى في
الماء ايضا وقد احمر الشئ واحمار بمعنى وكل افعل من هذا الضرب فمحذوف من افعال وافعل فيه اكثر لخفته ويقال احمر
الشئ احمرارا اذا لزم لونه فلم يتغير من حال الى حال واحمار يحمار احميرارا اذا كان عرضا حادثا لا يثبت كقولك جعل يحمار
مرة ويصفار اخرى قال الجوهرى انما جاز ادغام احمار لانه ليس بملحق ولو كان له في الرباعى مثال لما جاز ادغامه كما لا يجوز
ادغام اقعنسس لما كان ملحقا باحرنجم والاحمر من الابدان ما كان لونه الحمرة الازهرى في قولهم اهلك النساء الاحمران
يعنون الذهب والزعفران اى اهلكهن حب الحلى والطيب الجوهرى اهلك الرجال الاحمران اللحم والخمر غيره يقال للذهب
والزعفران الاصفران وللماء واللبن الابيضان وللتمر والماء الاسودان وفي الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض
هى ما افاء الله على امته من كنوز الملوك والاحمر الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانه الغالب على نقودهم وقيل
اراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه وملته ابن سيدة الاحمران الذهب والزعفران وقيل الخمر واللحم فاذا قلت الاحامرة
ففيها الخلوق وقال الليث هو اللحم والشراب والخلوق قال الاعشى . ان الاحامرة الثلاثة اهلكت . مالى وكنت بها قديما
مولعا . ثم ابدل بدلا لبيان فقال الخمر واللحم السمين واطلى بالزعفران فلن ازال مولعا . جعل قوله واطلى بالزعفران كقوله
والزعفران وهذا الضرب كثير ورواه بعضهم الخمر واللحم السمين ادمنه والزعفران . وقال ابو عبيدة الاصفران الذهب والزعفران
وقال ابن الاعرابى الاحمران النبيذ واللحم وانشد . الاحمرين الراح والمحبرا . قال شمر اراد الخمر والبرود والاحمر الابيض تطيرا
بالابرص يقال اتانى كل اسود منهم واحمر ولا يقال ابيض معناه جميع الناس عربهم وعجمهم يحكيها عن ابى عمرو بن العلاء وفي الحديث
بعثت الى الاحمر والاسود وفي حديث آخر عن ابى ذر انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول اوتيت خمسا لم يؤتهن نبى قبلى
ارسلت الى الاحمر والاسود ونصرت مسيرة شهر قال شمر يعنى العرب والعجم والغالب على الوان العرب السمرة والادمة وعلى بالرعب م
الوان العجم البياض والحمرة وقيل اراد الانس والجن وروى عن ابى مسحل انه قال في قوله بعثت الى الاحمر والاسود يريد بالاسود
الجن وبالاحمر الانس سمى الانس الاحمر للدم الذى فيهم وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا والعرب تقول امرأة حمراء اى بيضاء وسئل
ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض فقال لان العرب لا تقول رجل ابيض من بياض اللون انما الابيض عندهم الطاهر النقى من
العيوب فاذا ارادوا الابيض من اللون قالوا احمر قال ابن الاثير وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض في الوان الناس
وغيرهم وقال عليه السلام لعائشة رضى الله عنها اياك ان تكونيها يا حميراء اى يا بيضاء وفي الحديث خذوا شطر دينكم من الحميراء يعنى
عائشة كان يقول لها احيانا يا حميراء تصغير الحمراء يريد البيضاء قال الازهرى والقول في الاسود والاحمر انهما الاسود والابيض لان
هذين النعتين يعمان الآدميين اجمعين وهذا كقوله بعثت الى الناس كافة وقوله . جمعتم فاوعيتم وجئتم بمعشر . توافت به حمران
عبد وسودها . يريد بعبد عبد بن بكر بن كلاب وقول انشده ثعلب . نضخ العلوج الحمر في حمامها . انما عنى البيض وقيل اراد المحمرين
بالطيب وحكى عن الاصمعى يقال اتانى كل اسود منهم واحمر ولا يقال ابيض وقوله في حديث عبد الملك اراك احمر قرفا قال الحسن
احمر يعنى ان الحسن في الحمرة ومنه قوله . فاذا ظهرت تقنعى . بالحمر ان الحسن احمر . قال ابن الاثير وقيل كنى بالاحمر عن المشقة
والشدة اى من اراد الحسن صبر على اشياء يكرهها قال الجوهرى رجل احمر والجمع الاحامر فان اردت المصبوغ بالحمرة قلت احمر
والجمع حمر ومضر الحمراء بالاضافة تذكرها في مضر وبعير احمر لونه مثل لون الزعفران اذا اجسد الثوب به وقيل بعير احمر اذا لم يخالطه

حُمْرَتُه شيء قال: فقام إلى حمراء من كرامها. بازل عام أو سديس عامها. وهي أصبر الإبل على الهواجر قال أبو نصر النعامي هَجِّرْ بحمراء واسْرِ بورقاء وصبّح القوم على صهباء قيل له ولم ذلك قال لأن الحمراء أصبر على الهواجر والورقاء أصبر على طول السُّرى والصهباء أشهر وأحسن
حين ينظر إليها والعرب تقول خير الإبل حُمْرها وصُهْبها ومنه قول بعضهم ما أحب أن لي بمعاريض الكلم حُمْر النعم والحمراء من المعز الخالصة
اللون والحمراء العجم لبياضهم ولأن الشقرة أغلب الألوان عليهم وكانت العرب تقول للعجم الذي يكون البياض غالباً على ألوانهم مثل
الروم والفرس ومن صاقبهم إنهم الحمراء ومنه حديث علي رضي الله عنه حين قال له سَراة من أصحابه العرب غلبتنا عليك هذه الحمراء
فقال لَيَضْرِبُنَّكُم على الدين عوداً كما ضربتموهم عليه بدءاً أراد بالحمراء الفرس والروم والعرب إذا قالوا فلان أبيض وفلانة بيضاء فمعناه
الكرم في الأخلاق لا لون الخلقة وإذا قالوا فلان أحمر وفلانة حمراء عنت بياض اللون والعرب تسمي الموالي الحمراء والأحامرة قوم من العجم نزلوا البصرة
وتبنّكوا بالكوفة والأحمر الذي لا سلاح معه والسنة الحمراء الشديدة لأنها واسطة بين السوداء والبيضاء قال أبو حنيفة
إذا أخلفت الجبهة فهي السنة الحمراء وفي حديث طهفة أصابتنا سنة حمراء أي شديدة الجدب لأن آفاق السماء تحمر في سني
الجدب والقحط وفي حديث حليمة أنها خرجت في سنة حمراء قد برت المال الأزهري حمراء الشديدة وأنشد. أشكو إليك سنوات
حُمْرا. قال أخرج نعته على الأعوام فذكّر ولو أخرجه على السنوات لقال حمراوات وقال غيره قيل لسني القحط حمراوات لاحمرار الآفاق
فيها ومنه قول أمية. وسُوِّدت شمسهم إذا طلعت. بالجلب هفاً كأنه كتم. والكتم صبغ أحمر يختضب به والجلب السحاب الرقيق
الذي لا ماء فيه والهف الرقيق أيضاً ونصبه على الحال وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه قال كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله
العدو وقال الأصمعي يقال هو الموت الأحمر والموت الأسود قال ومعناه الشديد قال وأرى ذلك من ألوان السباع كأنه من
شدته سبع قال أبو عبيد فكأنه أراد بقوله احمر البأس أي صار في الشدة والهول مثل ذلك والمُحَمِّرة الذين علامتهم الحمرة كالمبيضة
والمسودة وهم فرقة من الخرمية الواحد منهم مُحَمِّر وهم يخالفون المبيضة التهذيب ويقال للذين يحمرون راياتهم خلاف زي المسودة
من بني هاشم المحمرة كما يقال للحرورية المبيضة لأن راياتهم في الحروب كانت بيضاً وموت أحمر يوصف بالشدة ومنه لو تعلمون ما في
هذه الأمة من الموت الأحمر يعني القتل لما فيه من حمرة الدم أو لشدته يقال موت أحمر أي شديد والموت الأحمر موت القتل
وذلك لما يحدث عن القتل من الدم وربما كنوا به عن الموت الشديد كأنه يلقى منه ما يلقى من الحرب قال أبو زبيد الطائي يصف
الأسد. إذا علقت قرناً خطاطيف كفه. رأى الموت رأي العين أسود أحمرا. وقال أبو عبيد في معنى قولهم هو الموت الأحمر يسمدرّ
بصر الرجل من الهول فيرى الدنيا في عينيه حمراء وسوداء وأنشد بيت أبي زبيد قال الأصمعي يجوز أن يكون من قول العرب وطأة حمراء
إذا كانت طرية لم تدرس فمعنى قولهم الموت الأحمر الجديد الطري. الأزهري وروي عن عبد الله بن الصامت أنه قال أسرع الأرض
خراباً البصرة قيل وما يخربها قال القتل الأحمر والجوع الأغبر وقالوا الحسن أحمر أي شاق أي من أحب الحسن احتمل المشقة وقال
ابن سيده أي أنه يلقى منه ما يلقى صاحب الحرب من الحرب قال الأزهري وكذلك موت أحمر قال الحمرة في الدم والقتال يقول يلقى منه
المشقة والشدة كما يلقى من القتال وروى الأزهري عن ابن الأعرابي في قولهم الحسن أحمر يريدون إن تكلفت الحسن والجمال فاصبر
فيه على الأذى والمشقة ابن الأعرابي يقال ذلك للرجل يميل إلى هواه ويختص بمن يحب كما يقال الهوى غالب وكما يقال إن الهوى يميل
بأست الراكب إذا آثر من يهواه على غيره والحمرة داء يعتري الناس فيحمر موضعها وتغالب بالرقية قال الأزهري الحمرة من جنس الطواعين
نعوذ بالله منها الأصمعي يقال هذه وطأة حمراء إذا كانت جديدة ووطأة دهماء إذا كانت دارسة والوطأة الحمراء الجديدة وحمراء
الظهيرة شدتها ومنه حديث علي كرم الله وجهه كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن أحد أقرب إليه
منه حكى ذلك أبو عبيد رحمه الله في كتابه الموسوم بالمثل قال ابن الأثير معناه إذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه
لنا وقاية وقيل أراد إذا اضطرمت نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشر بين القوم اضطرمت نارهم تشبيهاً بحمرة النار وكثيراً
ما يطلقون الحمرة على الشدة وقال أبو عبيد في شرح الحديث الأحمر والأسود من صفات الموت مأخوذ من لون السبع كأنه من شدته
سبع وقيل شبه بالوطأة الحمراء لجدتها وكأن الموت جديد وحمارة القيظ بتشديد الراء وحمارته شدة حره التخفيف عن اللحياني
وقد حكيت في الشتاء وهي قليلة والجمع حمارّ وحمرة الصيف كحمارته وحمرة كل شيء وحِمِرّه شدته وحمرّ القيظ والشتاء أشده
قال والعرب إذا ذكرت شيئاً بالمشقة والشدة وصفته بالحمرة ومنه قيل سنة حمراء للجدبة الأزهري عن الليث حمارة الصيف
شدة وقت حره قال ولم أسمع كلمة على تقدير الفعالّة غير الحمارّة والزعارّة قال هكذا قال الخليل قال الليث وسمعت ذلك
بخراسان سبارة الشتاء وسمعت إن وراءك لقراً حمارّاً قال الأزهري وقد جاءت أحرف أخر على وزن فعالّة وروى أبو عبيد عن
الكسائي أتيته في حمارة القيظ وفي صبارة الشتاء بالصاد وهما شدة الحر والبرد قال وقال الأموي أتيته على حبالّة ذلك
أي على حين ذلك وألقى فلان علي عبالّته أي ثقله قال اليزيدي والأحمر وقال [illegible] أتوني بزرافّتهم أي جماعتهم وسمعت
العرب تقول كنا في حمراء القيظ على ماءة شفية وهي ركية عذبة وفي حديث علي في حمارة القيظ أي في شدة الحر وقد تخفف الراء
وقُرٌّ حَمِرٌّ شديد وحَمِرّ الغيث معظمه وشدته وغيث حَمِرّ مثل فِلِزّ شديد يقشر وجه الأرض وأتاهم الله بغيث حِمِرّ يحمر
الأرض حمراً أي يقشرها والحمر النتف وحمر الشاة يحمرها حمراً نتفها أي سلخها وحمر الخارز سيره يحمره بالضم حمراً سحا بطنه
بحديدة مقشور ظاهره تؤكد به السروج الأزهري الأشكز معرب وليس بعربي قال وسميت حميرة لأنها تحمر أي تقشر (ثم لينه بالدهن ثم خرز به فسهل والحمير والحميرة الأشكز وهو سير أبيض صح)
وكل شيء قشرته فقد حمرته فهو محمور وحمير والحمر بمعنى القشر يكون باللسان والسوط والحديد والمحمر والمحمار هو الحديد
والمحمر الذي يحلى به تحلى الإهاب وينتف به وحمرت الجلد إذا قشرته وحلقته وحمرت المرأة جلدها تحمره والحمر في الوبر
والصوف وقد انحمر ما على الجلد وحمر رأسه حلقه والحمار النهاق من ذوات الأربع أهلياً كان أو وحشياً وقال الأزهري
الحمار العير الأهلي والوحشي وجمعه أحمرة وحمر وحمير وحُمْر وحمور وحمرات جمع الجمع كجزرات وطرقات والأنثى حمارة وفي
حديث ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع على حمرات هي جمع صحة لحمر وحمر جمع حمار وقوله أنشده
ابن الأعرابي. فأدن حمارك ازجري إن أردتنا ولا تذهبي في رونق متضلل. فسره فقال هو مثل ضربه يقول عليك

(في الهامش) وفلانة حمراء

بوجلك

بوجلك ولا يطمح بصرك إلى [illegible]

[illegible]

ورجل حامر وحمّار ذو حمار كما يقال فارس ذو فرس والحمّارة أصحاب الحمير في السفر وفي حديث شريح [illegible]

[illegible] الحمارة [illegible]

[illegible] والحمار خشبة في مقدم الرحل [illegible]

[illegible] أبو عبيد الحمار العود الذي يحمل عليه الأقتاب [illegible] وحمار الصيقل [illegible]

[illegible] حمار قبان [illegible]

[illegible] الحماران [illegible] العلاة [illegible] يجفف عليها الأقط [illegible]

[illegible] والحمائر حجارة تنصب حول قتر الصائد [illegible]

[illegible] اليحمور [illegible]

[illegible] حمير [illegible]

[illegible] ظفار [illegible]

(في الهامش) أحدهما

(في الهامش) الموضع والحمار خشبة في م

عندنا عربيّة من دخل ظفار حمّر اى تعلّم الحميريّة قال ابن سيده هذه حكاية ابن جنّى يرفع ذلك الى الاصمعى واما ابن السكيت فانه
قال فوثب الرجل فكسر بدل قوله فاندقّت رجلاه وهذا امر اخرج مخرج الخبر اى فليحمّر ابن السكيت الحمْرة بسكون الميم نبت التهذيب
واذن الحمار نبت عريض الورق كانه شبّه باذن الحمار وفى حديث عائشة رضى الله عنها ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين وصفتها بالدَّرَد
وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات وفى حديث علىّ عارضه رجل من الموالى فقال اسكت يا ابن حمراء العجان
يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهى كلمة تقولها العرب فى السبّ والذمّ واحمر ثمود لقب قدار بن سالف عاقر ناقة
صالح على نبيّنا وعليه الصلاة والسلام وانما قال زهير كاحمر عادٍ لاقامة الوزن لما لم يمكنه ان يقول كاحمر ثمود او وهم فيه
قال ابو عبيد وقال بعض النسّابين ان ثمود من عاد وتوبة بن الحمير صاحب ليلى الاخيليّة وهو فى الاصل تصغير الحمار وقولهم اكفر
من حمار هو رجل من عاد مات له اولاد فكفر كفرا عظيما فلا يمرّ بارضه احد الّا دعاه الى الكفر فان اجابه والّا قتله واحمر وحمير
وحمران وحمراء وحمار اسماء وبنو حمير بطن من العرب وربما قالوا ابنى حميرىّ وابن لسان الحمّرة من خطباء العرب وحمّة موضع
حنر الحنيرة عقد مضروب ليس بذلك العريض والحنيرة والحنيرة الطاق المعقود وفى الصحاح عقد الطاق المبنى والحنيرة
مندفة القطن والحنيرة القوس وقيل القوس بلا وتر عن ابن الاعرابى الجوهرى الحنيرة القوس وهى مندفة النساء وجمعها حنير وقال
ابن الاعرابى جمعها حنائر وفى حديث ابى ذرّ لو صليتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم ذلك حتى تحبّوا آل الرسول صلى الله عليه وسلم هو
جمع حنيرة وهى القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود وكل منحن فهو حنيرة اى لو تعبّدتم حتى تنحنى ظهوركم وذكر الازهرى
هذا الحديث فقال لو صليتم حتى تكونوا كالاوتار وصمتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم ذلك الا بنية صادقة وورع صادق
ابن الاعرابى الحنيرة تصغير حنيرة وهى العطفة المحكمة للقوس وحنر الحنيرة بناها والحنورة دويبة ذميمة يشبّه بها الانسان
فيقال يا حنورة وقال ابو العباس فى باب فعولة الحنورة دابّة تشبه العظاية حنبتر الحنبتر الشدّة مثّل به سيبويه وفسّره
السيرافى حنتر الحنتر الضيق والحنتر القصير والحنتار الصغير ابن دريد الحنترة الضيق والله اعلم حنثر رجل حنثر وحنثرة
محمّق والحنترة الضيق قال الازهرى فى حنتر هذا الحرف فى كتاب الجمهرة لابن دريد ومع غيره وما وجدت لاكثرها صحة لاحد
من الثقات وينبغى للناظر ان يفحص عنها وما وجده منها لثقة الحقه بالرباعى وما لم يجده منها لثقة كان على ريبة وحذر
حنجر الحنجور الحلق والحنجرة طبقان من اطباق الحلقوم مما يلى الغلصمة وقيل الحنجرة رأس الغلصمة حيث تحدّد وقيل هو
جوف الحلقوم وهو الحنجور والجمع حناجر قال منعت تميم والكلاب كلها تما العراق ومالك الحنجر وقوله تعالى اذ القلوب لدى
الحناجر كاظمين اراد ان الفزع يشخص قلوبهم اى يقلّص الى حناجرهم وفى حديث القاسم سئل عن رجل ضرب حنجرة رجل فذهب
صوته قال عليه الدية الحنجرة رأس الغلصمة حيث تراه ناتئا من خارج الحلق والجمع حناجر ومنه وبلغت القلوب الحناجر
اى صعدت عن مواضعها من الخوف اليها الازهرى قال الحلقوم والحنجور وهو مخرج النفس لا يجرى فيه الطعام والشراب
المرئ وتمام الزكوة قطع الحلقوم والمرئ والودجين وقول النابغة من الواردات الماء بالقاع تستقى باعجازها قبل استقاء
الحناجر انما جعل للنخل حناجر على التشبيه بالحيوان وحنجر الرجل ذبحه والمحنجر داء يصيب فى البطن وقيل المحنجر الشديد يقال
حنجر الرجل فهو محنجر ويقال للبحيدق العلوص والمحنجر وحنجرت عينه غارت الازهرى عن ثعلبة ان ابن الاعرابى انشده لو كا [illegible]

الضبّي فانتزعها منهم فقال يمدحه لولا الاله ولولا مجد طالبها للهوجوها كما نالوا من العير واستعجلوا عن خفيف
المضغ فازدردوا والذمّ يبقى وزاد القوم فى حور اللهوجة ان لا يبالغ فى انضاج اللحم اى اكلوا لحمها من قبل ان ينضج وبلّوه
وقولهم والذمّ يبقى وزاد القوم فى حور يريد الاكل يذهب والذمّ يبقى ابن الاعرابى فلان حور فى محارة قال هكذا سمعته بفتح الحاء
يضرب مثلا للشئ الذى لا يصلح او كان صالحا ففسد والمحارة المكان الذى يحور او يحار فيه والباطل فى حور اى فى نقص ورجوع وانه
لفى حور وبور اى فى غير صنعة ولا اجادة ابن هانئ يقال عند تاكيد المرزئة عليه بقلة النماء ما يحور فلان وما يبور وذهب فلان فى
الحوار والبوار منصوبا الاول وذهب فى الحور والبور اى فى النقصان والفساد ورجل حائر بائر وقد حار وبار والحور الهلاك وكلّ
ذلك من النقصان والرجوع والحور ما تحت الكور من العمامة لانه رجوع عن تكويرها وكلّمته فما رجع الىّ حوارا وحوارا ومحاورة وحويرا
ومحورة بضم الحاء بوزن مشورة اى جوابا واحار عليه جوابه ردّه واحرت له جوابا وما احار بكلمة والاسم من المحاورة الحوير
يقول سمعت حويرهما وحوارهما والمحاورة المجاوبة والتحاور التجاوب وتقول كلّمته فما احار الىّ جوابا وما رجع الىّ حويرا ولا حويرة ولا
محورة ولا حوارا اى ما ردّ جوابا واستحاره اى استنطقه وفى حديث علىّ كرّم الله وجهه يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به اى بجواب
ذلك يقال كلّمته فما ردّ الىّ حوارا اى جوابا وقيل اراد به الخيبة والاخفاق واصل الحور الرجوع الى النقص ومنه حديث عبادة يوشك
ان يرى الرجل من ثبج المسلمين قرأ القرآن على لسان محمد صلّى الله عليه وسلّم فاعاده وابداه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت
اى لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه وفى حديث سطيح فلم يحر جوابا اى لم يرجع ولم يردّ
وهم يتحاورون اى يتراجعون الكلام والمحاورة مراجعة المنطق والكلام فى المخاطبة وقد حاوره والمحورة من المحاورة مصدر كالمشورة
من المشاورة وانشد بحاجة ذى بثّ ومحورة له كفى رجعها من قصّة المتكلّم وما جاءتنى عنه محورة اى ما رجع الىّ عنه خبر وانه لضعيف
الحور اى المحاورة وقوله واصغر مضبوح نظرت حواره على النار واستودعته كفّ مجمد ويروى حويره انما يعنى بحواره وحويره
خروج القدح من النار اى نظرت الفلج والفوز واستحار الدار استنطقها من الحوار الذى هو الرجوع عن ابن الاعرابى ابو عمرو الاحور
العقل وما يعيش فلان باحور اى ما يعيش بعقل يرجع اليه قال هدبة وانشده ابن سيده لابن احمر وما انس من الاشياء لا انس قولها
لجارتها ما ان يعيش باحورا اراد من الاشياء وحكى ثعلب اقض محورتك اى الامر الذى انت فيه والحور ان يشتدّ بياض العين وسواد
سوادها وتستدير حدقتها وترقّ جفونها ويبيضّ ما حواليها وقيل الحور شدّة سواد المقلة فى شدّة بياضها فى شدّة بياض
الجسد ولا يكون الادمىّ احور قال الازهرى لا تسمّى حوراء حتى تكون مع حور عينيها بيضاء لون الجسد قال الكميت ودامت قدور
للساغبين فى المحلّ غرغرة واحورارا اراد بالغرغرة صوت الغليان وبالاحورار الاهالة والسنم وقيل الحور ان تسودّ العين كلّها
مثل اعين الظباء والبقر وليس فى بنى آدم حور وانما قيل للنساء حور العين لانهنّ شبّهن بالظباء والبقر وقال كراع الحور ان يكون
البياض محدقا بالسواد كلّه وانما يكون هذا فى البقر والظباء ثم يستعار للناس وانما حكاه ابو عبيدة فى البرج غير انه لم يقل انما
يكون فى الظباء والبقر وقال الاصمعى لا ادرى ما الحور فى العين وقد حور حورا واحورّ وهو احور وامرأة حوراء بيّنة الحور وعين
حوراء والجمع حور ويقال احورّت عينه احورارا فاما قوله عيناء حوراء من العين الحير فعلى الاتباع لعين والحوراء البيضاء لا يقصد
بذلك حور عينها والاعراب تسمّى نساء الامصار حواريّات لبياضهنّ وتباعدهنّ عن قشف الاعراب بنظافتهنّ قال فقلت
لهنّ الحواريّات معطبة اذا تفكّن من تحت الجلابيب يعنى النساء وقال ابو جلدة فقل للحواريّات يبكين غيرنا ولا تبكنا
الا الكلاب النوابح بكين الينا خيفة ان تبيحها رماح النصارى والسيوف الجوارح جعل اهل الشام نصارى لانها تلى الروم وهى
بلادها والحواريّات من النساء النقيّات الالوان والجلود لبياضهنّ ومن هنا قيل لصاحبات الحوارى محوّرة وقول العجاج باعين
محوّرات حور يعنى الاعين النقيّات البياض الشديدات سواد الحدق وفى حديث صفة الجنّة ان فى الجنّة لمجتمعا للحور العين
والتحوير التبييض والحواريّون القصّارون لتبييضهم لانهم كانوا قصّارين ثم غلب حتى صار كلّ ناصر وكلّ حميم حواريّا وقال بعضهم
الحواريّون صفوة الانبياء الذين قد خلصوا لهم وقال الزجاج الحواريّون خلصان الانبياء عليهم السلام وصفوتهم قال والدليل
على ذلك قول النبىّ صلّى الله عليه وسلّم الزبير ابن عمّتى وحواريّ من امّتى اى خاصّتى من اصحابى وناصرى واصحاب النبىّ صلّى الله
عليه وسلّم حواريّون وتاويل الحواريّين فى اللغة الذين اخلصوا ونقّوا من كلّ عيب وكذلك الحوّارى من الدقيق سمّى به لانه ينقّى من
لباب البرّ قال وتاويله فى الناس الذى قد روجع فى اختياره مرّة بعد مرّة فوجد نقيّا من العيوب قال واصل التحوير فى اللغة من
حار يحور وهو الرجوع والتحوير الترجيع قال فهذا تاويله والله اعلم ابن سيده وكلّ مبالغ فى نصرة آخر حواريّ وخصّ بعضهم به
انصار الانبياء عليهم السلام وقوله انشده ابن دريد بكّى بعينك واكف القطر ابن الحوارىّ العالى الذكر انما اراد ابن الحوارىّ
يعنى بالحوارىّ الزبير وعنى بابنه عبد الله وقيل لاصحاب عيسى عليه السلام الحواريّون للبياض لانهم كانوا قصّارين والحوارىّ
البياض وهذا اصل قوله صلّى الله عليه وسلّم فى الزبير حواريّ من امّتى وهذا كان بدؤه لانهم كانوا خلصاء عيسى وانصاره واصله
من التبييض التحوير وانما سمّوا حواريّين لانهم كانوا يغسلون اى يحوّرونها وهو التبييض ومنه الخبز الحوّارى ومنه قولهم امرأة
حواريّة اذا كانت بيضاء قال فلما كان عيسى ابن مريم على نبيّنا وعليه السلام نصره هؤلاء الحواريّون وكانوا انصاره دون الناس
قيل لناصر نبيّه حواريّ اذا بالغ فى نصرته تشبيها باولئك والحواريّون الانصار وهم خاصّة اصحابه وروى شمر انه قال الحوارىّ
الناصح واصله الشئ الخالص وكلّ شئ خلص لونه فهو حوارىّ والاحورىّ الابيض الناعم وقول الكميت ومرضوفة لم تؤن
فى الطبخ طاهيا عجلت الى محورها حين غرغرا يريد بياض زبد القدر والمرضوفة القدر التى انضجت بالرضف وهى الحجارة
المحماة بالنار ولم تؤن اى لم تحبس والاحورار الابيضاض وقصعة محوّرة مبيّضة بالسنام قال ابو المهوّش الاسدى يا وردا
انّى سامؤت مرّة فمن حليفك الجفنة المحوّرة يعنى المبيّضة قال ابن برّى وورد ترخيم وردة وهى امرأته وكانت تنهاه عن اضاعة ماله
ونحر ابله وقال ذلك الازهرى فى الخماسى الحورورة البيضاء قال وهو ثلاثى الاصل الحق بالخماسى لتكرار بعض حروفها والحوّارى
يقال لها البيضاء والحوّارى الدقيق الابيض وهو لباب الدقيق واجوده واخلصه الجوهرى الحوّارى بالضم وتشديد الواو والراء

مفتوحة ما حور من الطعام اي بيض وهذا دقيق حواري وقد حور الدقيق وحورته فاحور اي ابيض وعجين محور وهو الذي
مسح وجهه بالماء حتى صفا والاحوري الابيض الناعم من اهل القرى قال عتيبة بن مرداس المعروف بابن فسوة • تكف شبا الانياب
منها بمشفر • خريع كسبت الاحوري المخصر • والحور البقر لبياضها وجمعه احوار انشد ثعلب • لله در منازل ومنازل • انى يلين بها
ولا الاحوار • والحور الجلود البيض الرقاق يعمل منها الاسفاط وقيل السلفة وقيل الحور الاديم المصبوغ بحمرة وقال ابو حنيفة
هي الجلود الحمر التي ليست بقرظية والجمع احوار وقد حوره وخف محور بطانته بحور وقال الشاعر • فظل يرشح مسكا فوقه علق •
كانما قد في انوابه الحور • الجوهري الحور جلود حمر يغشى بها السلال الواحدة حورة قال العجاج يصف مخالب البازي • بجبات
يتشعبن النهر • كانما يمزقن باللحم الحور • وفي كتابه لوفد همدان لهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض والكبش الحوري
قال ابن الاثير منسوب الى الحور وهي جلود تتخذ من جلود الضان وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير القرظ وهو احد ما جاء على اصله
ولم يعل كما اعل ناب والحوار والحوار الاخيرة ردية عند يعقوب ولد الناقة من حين يوضع الى ان يفطم ويفصل فاذا فصل عن
امه فهو فصيل وقيل هو حوار ساعة تضعه امه خاصة والجمع احورة وحيران فيهما قال سيبويه وقفوا ابن فعال وفعال كما
وقفوا ابين فعال وفعيل قال وقد قالوا حوران وله نظير سمعنا العرب تقول رقاق ورقاق والانثى بالهاء عن ابن الاعرابي وفي التهذيب
الحوار الفصيل اول ما ينتج وقال بعض العرب اللهم احر رباعنا اي اجعل رباعنا حيرانا وقوله • الا تخافون يوما قد اظلكم فيه
حوار بايدي الناس مجرور • فسره ابن الاعرابي فقال هو يوم مشووم عليكم كشوم حوار ناقة ثمود على ثمود والمحور الحديدة التي
تجمع بين الخطاف والبكرة وهي ايضا الخشبة التي تجمع المحالة قال الزجاج قال بعضهم قيل له محور للدوران لانه يرجع الى المكان الذي
زال عنه وقيل انما قيل له محور لانه بدورانه ينصقل حتى يبيض ويقال للرجل اذا اضطرب امره قد قلقت محاوره وقوله انشد ثعلب
• يا مي ما لي قلقت محاوري • وصار اشباه الفغا ضرائري • يقول اضطربت علي اموري فكنى عنها بالمحاور والحديدة التي تدور عليها
البكرة يقال لها محور الجوهري المحور العود التي تدور عليها البكرة وربما كان من حديد والمحور الهنة والحديدة التي يدور فيها لسان
الابزيم في طرف المنطقة وغيرها والمحور عود الخباز والمحور الخشبة التي يبسط بها العجين يحور بها الخبز تحويرا قال الازهري
سمي محورا لدورانه على العجين تشبيها بمحور البكرة واستدارته وحور الخبزة تحويرا هياها وادارها ليضعها في الملة وحور عين
الدابة حجر حولها بكي وذلك من داء يصيبها والكية يقال لها الحوراء سميت بذلك لان موضعها يبيض ويقال حور عين بعيرك
اي حجر حولها بكي وحور عين البعير اذا رحولها بميسم وفي الحديث انه كوى اسعد بن زرارة على عاتقه حوراء وفي رواية وجد وجعا
في رقبته فحوره رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديدة الحوراء كية مدورة وهي من حار يحور اذا رجع وحوره كواه فادارها
وفي الحديث انه لما اخبر بقتل ابي جهل قال ان عهدي به وفي ركبتيه حوراء فانظروا ذلك فنظروا ذلك يعني اثر كية كوي
بها وانه لذو حوير اي عداوة ومضادة عن كراع وبعض العرب يسمي النجم الذي يقال له المشتري الاحور والحور احد النجوم
الثلاثة التي تتبع بنات نعش وقيل هو الثالث من بنات نعش الكبرى اللاصق بالنعش والمحارة الخط والناحية والمحارة
الصدفة او نحوها من العظم والجمع محاور ومحار قال السليك بن السلكة • كان قوايم النحام لما • تولى صحبتي اصلا محار • اي كانها
صدف تمر على كل شي وذكر الازهري هذه الترجمة ايضا في باب محر وسنذكرها ايضا هناك والمحارة مرجع الكتف ومحارة
الحنك فويق موضع تحنيك البيطار والمحارة باطن الحنك والمحارة منسم البعير كلاهما عن ابي العميثل الاعرابي • التهذيب
المحارة النقصان والمحارة الرجوع والمحارة الصدفة والحورة النقصان والحورة الرجعة والحور الاسم من قولك
طحنت الطاحنة فما احارت شيئا اي ما ردت شيئا من الدقيق والحور الهلكة قال الراجز • في بير لا حور سرى وما شعر •
قال ابو عبيدة اي في بير حور ولا زيادة وفلان حاير باير هذا قد يكون من الهلاك ومن الكساد والحاير الراجع من حال
كان عليها الى حال دونها والباير الهالك ويقال حور الله فلانا اي خيبه ورجعه الى النقص والحور بفتح الواو نبت عن
كراع ولم يحله وحوران بالفتح موضع بالشام وما اصبت منه حورا وحورورا اي شيئا وحوارون مدينة بالشام
قال الراعي • ظللنا بحوارين في مشمخرة • تمر سحاب تحتنا وثلوج • وحوريت موضع قال ابن جني دخلت على ابي علي فين رآني
قال اين انت انا اطلبك قلت وما هو قال ما تقول في حوريت فخضنا فيه فرايناه خارجا عن الكتاب وصانع ابو علي عنه
فقال ليس من لغة ابني نزار فاقل الحفل به لذلك قال واقرب ما ينسب اليه ان يكون فعليتا لقربه من فعليت وفعليت
موجود • حير • حار بصره يحار حيرة وحيرا وحيرانا وتحير اذا نظر الى الشي فغشي بصره وتحير واستحار وحار لم يهتد
لسبيله وحار يحار حيرة وحيرا اي تحير في امره وحيرته انا فتحير ورجل حاير باير اذا لم يتجه لشي وفي حديث عمر رضي
الله عنه الرجال ثلاثة فرجل حاير باير اي متحير في امره لا يدري كيف يهتدي فيه وهو حاير وحيران تايه من قوم حيارى
والانثى حيرى وحكى اللحياني لا تفعل ذلك امك حيرى اي متحيرة كقولك امك ثكلى وكذلك الجميع يقال لا تفعلوا ذلك
امهاتكم حيرى وقول الطرماح • يطوي البعيد كطي الثوب هزته • كما تردد بالديمومة الحاره • اراد الحاير كما قال ابو ذويب
وهي ادماء سارها يريد سايرها وقد حيره الامر والحير التحير قال • حيران لا يبرئه من الحير • وحار الماء فهو حاير وتحير
تردد انشد ثعلب • فهن يروين بظلم قاصر • في ربا الطين بماء حاير • وتحير الماء اجتمع ودار والحاير مجتمع الماء وانشد
• كما ترتب حاير البحر • قال والحاير تحوينه وجمعه حيران والحاير حوض يسيب اليه مسيل الماء من الامطار يسمى هذا الاسم
بالماء وتحير الرجل اذا ضل فلم يهتد لسبيله وتحير في امره وبالبصرة حاير الحجاج معروف يابس لا ماء فيه واكثر الناس
تسميه الحير كما يقولون لعايشة عيشة يستحسنون التخفيف وطرح الالف وقيل الحاير المكان المطمين يجتمع فيه
الماء فيتحير لا يخرج منه قال • صعدة نابتة في حاير • اينما الريح تميلها تمل • وقال ابو حنيفة من مطمينات الارض
الحاير وهو المكان المطمين الوسط المرتفع الحروف وجمعه حيران وحوران ولا يقال حير الا ان ابا عبيد قال في تفسير
قول روبة • حتى اذا ما هاج حيران الدرق • الحيران جمع حير لم يقلها احد غيره ولا قالها هو الا في تفسير هذا البيت قال ابن

سيدة

سيدة وليس ذلك ايضا في كل نسخة واستعمل حسان بن ثابت الحاير في البحر فقال • ولانت احسن اذ برزت لنا يوم
الخروج بساحة العقر • من درة اغلى بها ملك مما ترتب حاير البحر • والجمع حيران وحوران وقالوا لهذه الدار حاير وهو واسع والعامة
تقول حير وهو خطا والحاير كربلا سميت باحد هذه الاشياء واستحار المكان بالماء وتحير تملأ وتحير فيه الماء اجتمع وتحير
الماء في الغيم اجتمع وانما سمي مجتمع الماء حايرا بتحير الماء فيه يرجع اقصاه الى ادناه وقال العجاج • سقاه ريا حاير روي •
وتحيرت الارض بالماء اذا امتلات وتحيرت الارض بالماء لكثرته قال لبيد • حتى تحيرت الديار كانها زلف والقي قتبها
المحزوم • يقول امتلات ماء والديار المسارات والزلف المصانع واستحار شباب المراة وتحير امتلاء وبلغ الغاية قال ابو
ذويب • وقد طفت من احوالها وارادتها • لوصل فاخشى بعلها واهابها • ثلاثة اعوام فلما تجرمت • تقضى شبابي واستحار
شبابها • قال ابن بري تجرمت تكملت السنون واستحار شبابها جرى فيها ماء الشباب قال الاصمعي استحار شبابها اجتمع وتردد
فيها كما يتحير الماء وقال النابغة الذبياني وذكر فرج المراة • واذا لمست لمست اخثم جاثما • متحيزا بمكانه ملء اليد • والحير الغيم
ينشا مع المطر فيتحير في السماء وتحير السحاب لم يتجه جهة الازهري قال شمر والعرب تقول لكل شي ثابت دائم لا يكاد ينقطع مستحير
ومتحير وقال جرير • يا ربما قذف العدو بعارض • فخم الكتائب مستحير الكوكب • قال ابن الاعرابي المستحير الدائم الذي لا ينقطع قال
وكوكب الحديد بريقه والمتحير من السحاب الدائم الذي لا يبرح مكانه يصب الماء صبا ولا تسوقه الريح وانشد • كانهم غيث تحير وابله •
وقال الطرماح • في مستحير ردي المنون وتلتقي الاسل النواهل • قال ابو عمرو يريد بتحير الردى فلا يبرح والحاير الودك ومرقة متحيرة
كثيرة الاهالة والدسم وتحيرت الجفنة امتلات طعاما ودسما فاما ما انشده الفارسي لبعض الهذليين • اما اصبحت جديلا الحبال
مني وغيرك الاشيب • فيا رب حيرى جمادية • تحدر فيها الندى الساكب • فانه عنى روضة متحيرة بالماء والمحارة الصدفة وجمعها
محار قال ذو الرمة • فلاح موضع اسنع المحارا • اراد ما في المحارة وفي حديث ابن سيرين في غسل الميت يؤخذ شي من سدر فيجعل في محارة
او سكرجة قال ابن الاثير المحارة والحاير الذي يجمع فيه الماء واصل المحارة الصدفة والميم زائدة ومحارة الاذن صدفتها وقيل هي ما احاط
بسموم الاذن من قعر صحنيها وقيل محارة الاذن جوفها الظاهر المتقعر والمحارة ايضا ما تحت الاطباق وقيل المحارة جوف الاذن وهو
ما حول الصماخ المتسع والمحارة الحنك وما خلف الفراشة من اعلى الفم والمحارة منفذ النفس الى الخياشيم والمحارة النقرة التي في كعبرة الكتف
والمحارة نقرة الورك والمحارتان راسا الورك المستديرا اللذان يدور فيهما رؤس الفخذين والمحار بعيرها من الانسان الحنك ومن الدابة
حيث يحنك البيطار • ابن الاعرابي محارة الفرس اعلى فمه من باطن وطريق مستحير ياخذ في عرض مفازة لا يدرى اين منفذه قال العجاج
الاخاديد ومستحيره • في لاحب يركبن ضيق نيره • واستحار الرجل بمكان كذا ومكان كذا نزله اياما والحير والحير الكثير من المال و
الاهل قال • اعوذ بالرحمن من مال حير • يصليني الله به حر سقر • وقول انشده اعرابي • يا من راى النعمان كان حيرا • قال ثعلب اي كان ذا
مال كثير وخول واهل قال ابو عمرو بن العلاء سمعت امراة من حمير ترقص ابنها وتقول • يا ربنا من سره ان يكبرا • فهب له اهلا ومالا حيرا •
وفي رواية فسق اليه رب مالا حيرا والحير الكثير من اهل ومال وحكى ابن خالويه عن ابن الاعرابي وحده مال حير بكسر الحاء وانشد
ابو عمرو عن ثعلب تصديقا لقول ابن الاعرابي • حتى اذا ما ذب صغيرهم • واصبح المال فيهم حيرا • صدخوبن فمكثا كان وجده لنا
صغرا • ويقال هذه اغنام حيرات اي متحيرة كثيرة وكذلك الناس اذا كثروا والحارة كل محلة دنت منازلهم فهم اهل حارة والحيرة بالكسر
بلد بجنب الكوفة ينزلها نصارى العباد والنسبة اليها حيري وحاري على غير قياس قال ابن سيدة وهو من نادر معدول النسب
قلبت الياء فيه الفا وهو قلب شاذ غير مقيس عليه غيره وفي التهذيب النسبة اليها حاري كما نسبوا الى التمر تمري فارادوا ان يقولوا
حيري فسكنت الياء فصارت الفا ساكنة وتكرر ذكرها في الحديث قال ابن الاثير هي البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة
بنيسابور والسيوف الحارية المعمولة بالحيرة قال • فلما دخلناه اضفنا ظهورنا • الى كل حاري قشيب مشطب • يقول انهم احتبوا
بالسيوف وكذلك الرحال الحاريات قال الشماخ • يسري اذا نام بنو السريات • ينام بين شعب الحاريات • والحاري انماط تطوع
تعمل بالحيرة يزين بها الرحال انشد يعقوب • عفا ورقما وحاريا يضاعفه • على قلائص امثال الهجائن • والمستحيرة موضع قال مالك
بن خالد الخناعي • ويممت قاع المستحيرة انني • بان يتلاحق اليوم ارب • ولا افعل ذلك حيري دهر وحيري دهر اي امد الدهر
وحيري دهر مخففة من حيري كما قال الفرزدق • تاملت نسرا والسماكين ايهما • على من الغيث استهلت مواطره • وقد يجوز ان يكون
وزنه فعلي فان قيل كيف ذلك واهل الازمنة لهذا البنا فيما زعم سيبويه فان كان هذا قد يكون نادرا من باب انقحل وحكى ابن الاعرابي
لا اتيك حيري الدهر اي طول الدهر وحير الدهر قال وهو جمع حيري قال ابن سيدة ولا ادري كيف هذا قال الازهري وروى شمر
باسناده عن الربيع بن قريع قال سمعت ابن عمر يقول لا تسلفوا اذكر الذي يوجب الله اجره ويرد اليه ماله ولم يعط الرجل شيئا افضل
من الطرق الرجل يطرق على الفحل او على الفرس فيذهب حيري الدهر فقال له رجل ما حيري الدهر قال لا يحسب فقال الرجل ابن
وابصة ولا في سبيل الله فقال او ليس في سبيل الله هكذا رواه حيري الدهر بفتح الحاء وتشديد الياء الثانية وفتحها قال ابن الاثير
ويروى حيري دهر بياء ساكنة وحيري دهر بياء مخففة والكل من تحير الدهر وبقائه ومعناه مدة الدهر ودوامه اي ما اقام الدهر
قال وقد جاء في تمام الحديث فقال له رجل ما حيري الدهر قال لا يحسب اي لا يعرف حسابه لكثرته يريد ان اجر ذلك دائم ابدا لموضع
دوام النسل قال وقال سيبويه العرب تقول لا افعل ذلك حيري دهر اي ابدا وزعموا ان بعضهم ينصب الياء في حيري دهر وقال
ابو الحسن سمعت من يقول لا افعل ذلك حيري دهر مثقلة قال والحيري الدهر كله وقال شمر قوله حيري دهر يريد ابدا قال ابن شميل
يقال ذاك حاري الدهر وحيري الدهر اي ابدا وبقي حاري الدهر اي ابدا وبقي حاري الدهر وحيري الدهر اي ابدا قال وسمعت ابن
الاعرابي يقول حيري الدهر بكسر الحاء مثل قول سيبويه والاخفش قال شمر والذي فسره ابن عمر ليس يخالف هذا انما اراد لا يحسب
اي لا يمكن ان يعرف قدره وحسابه لكثرته ودوامه على وجه الدهر وروى الازهري عن ابن الاعرابي قال لا اتيه حيري دهر
وحيري دهر وحير الدهر يريد ما تحير من الدهر وحير الدهر جماعة حيري وانشد ابن بري للاغلب العجلي شاهدا على مال حير بفتح
الحاء اي كثير • يا من راى النعمان كان حيرا • من كل ضخم قد اكثروا واستحير الشراب اسيغ قال العجاج • تسمع للجرع اذا استحيرا • للماء في

اجوافها خبراء. والمستخير سحاب ثقيل متردد ليس له ريح تسوقه قال الشاعر يمدح رجلا كان اصحابه بالقفر يمطرهم من مستخير
غزير صوبه ديم. ابن شميل يقول الرجل لصاحبه والله ما يحور ولا يحول اى ما تزداد خيرا. ثعلب عن ابن الاعرابى والله ما يحور ولا
يحول اى ما تزداد خيرا ابن الاعرابى يقال لجلد الفيل الحوران ولباطن جلده الحرصان ابو زيد الحير الغيم ينشأ مع المطر فيتحير فى
السماء والحير بالفتح شبه الحظيرة او الحمى ومنه الحير بكربلاء والحياران موضع قال الحرث بن حلزة وهو الرب والشهيد على يوم
الحيارين والبلاء بلاء **فصل الخاء المعجمة** **خبر** الخبير من اسماء الله عز وجل العالم بما كان وما يكون وخبرت بالامر اى
علمته وخبرت الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته وقوله تعالى فاسأل به خبيرا اى اسأل عنه خبيرا يخبر والخبر بالتحريك واحد
الاخبار والخبر ما اتاك من نبإ عمن تستخبر ابن سيدة الخبر النبأ والجمع اخبار واخابير جمع الجمع فاما قوله تعالى يومئذ تحدث
اخبارها فمعناه يوم تزلزل تخبر بما عمل عليها وخبره بكذا واخبره نبأه. واستخبره سأله عن الخبر وطلب ان يخبره ويقال تخبرت
الخبر واستخبرته ومثله تضعفت الرجل واستضعفته وتخبرت الجواب واستخبرته والاستخبار والتخبر السؤال عن الخبر وفى
حديث الحديبية انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش اى يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر اذا سأل عن الاخبار ليعرفها
والخابر المختبر المجرب ورجل خابر وخبير عالم بالخبر والخبير المخبر وقال ابو حنيفة فى وصف شجر اخبرنى بذلك الخبير فجاء به على مثال فعيل
قال ابن سيدة وهذا لا يكاد يعرف الا ان يكون على النسب واخبره خبوره انباءه ما عنده وحكى اللحيانى عن الكسائى ما يدرى
له اين خبر وما يدرى له ما خبر اى ما يدرى واين صلة وما صلة والمخبر خلاف المنظر وكذلك المخبرة والمخبرة بضم الباء وهو
نقيض المرآة والخبر والخبر والخبرة والخبرة والمخبرة والمخبرة كله العلم بالشئ تقول لى به خبر وقد خبره يخبره خبرا وخبرة وخبرا
واختبره وتخبره يقال من اين خبرت هذا الامر اى من اين علمت وقولهم لاخبرن خبرك اى لاعلمن علمك يقال صدق الخبر الخبر
واما قول ابى الدرداء وجدت الناس اخبر تقله فيريد انك اذا خبرتهم قليتهم فاخرج الكلام على لفظ الامر ومعناه الخبر والخبر
مخبرة الانسان والخبرة الاختبار وخبرت الرجل اخبره خبرا وخبرة والخبير العالم قال المنذرى سمعت ثعلبا يقول فى قوله كفى قوما
بصاحبهم خبيرا فقال هذا مقلوب انما ينبغى ان يقول كفى قوما بصاحبهم خبرا وقال الكسائى يقول كفى قوم والخبير الذى يخبر
الشئ بعلمه وقولا انشد ثعلب. وشفاء غيك خابرا ان تسألى. فسره فقال معناه ما تجدين فى نفسك من الغى ان تستخبرى ورجل
مخبرانى ذو مخبر كما قالوا منظرانى اى ذو منظر والخبر والخبر المزادة العظيمة والجمع خبور وهى الخبر ايضا عن كراع ويقال
الخبر الا انه اجود وقال ابو الهيثم الخبر بالفتح المزادة وانكر فيها الكسر ومنه قيل ناقة خبر اذا كانت غزيرة والخبر والخبر الناقة
الغزيرة اللبن شبهت بالمزادة فى غزرها والجمع كالجمع وقد خبرت خبورا عن اللحيانى والخبراء المجربة بالغزر والخبرة القاع ينبت
السدر وجمعه خبر وهى الخبراء ايضا والجمع خبراوات وخبار قال سيبويه وخبار كسروها تكسير الاسماء وسلموها على ذلك
وان كانت فى الاصل صفة لانها قد جرت مجرى الاسماء والخبراء منقع الماء وخص بعضهم به منقع الماء فى اصول السدر وقيل الخبر
القاع ينبت السدر والجمع الخبارى والخبارى مثل الصحارى والصحارى والخبراوات يقال خبر الموضع بالكسر فهو خبر وارض
خبرة والخبر شجر السدر والاراك وما حولهما من العشب واحدته خبرة وخبراء الخبرة شجرها وقيل الخبر منبت السدر فى القيعان
والخبراء قاع مستدير يجتمع فيه الماء وجمعه خبارى وفى ترجمة نقع النقائع خبارى فى بلاد تميم الليث الخبراء شجراء فى بطن روضة
يبقى فيها الماء الى القيظ وفيها ينبت الخبر وهو شجر السدر والاراك وحواليها عشب كثير وتسمى الخبرة والجمع الخبر وخبراء الخبرة شجرها
قال الشاعر. فجادتك انواء الربيع وهللت. عليك رياض من سلام ومن خبر. والخبر من مناقع الماء ما خبر المسيل فى الرؤس
فيخوض فيه وفى الحديث فدفعنا فى خبار من الارض اى سهلة لينة والخبار من الارض ما لان واسترخى وكانت فيها جحلة
والخبار الجراثيم وجحرة الجرذان واحدته خبارة وفى المثل من تجنب الخبار امن العثار والخبار ارض رخوة تتعتع فيه الدواب
مثل
وانشد. تتعتع فى الخبار اذا علاه. ويعثر فى الطريق المستقيم. ابن الاعرابى والخبار ما استرخى من الارض وتحفر وقال
غيره هو ما تهور وساخت فيه القوائم وخبرت الارض خبرا كثر خبارها والخبر ان تزرع على النصف او الثلث من هذا و
هى المخابرة واشتقت من خيبر لانها اول ما اقطعت كذلك والمخابرة المزارعة ببعض ما يخرج من الارض وهو الخبر ايضا
بالكسر وفى الحديث كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى اخبر رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وفى الحديث انه
ابن خديج م
نهى عن المخابرة قيل هى المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما وقيل هو من الخبار الارض اللينة وقيل اصل المخابرة من
خيبر لان النبى صلى الله عليه وسلم اقرها فى ايدى اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اى عاملهم فى خيبر وقال
اللحيانى هى المزارعة فعم بها والمخابرة ايضا المؤاكرة والخبير الاكار قال. تجز رؤس الاوس من كل جانب. كجز عقاقيل الكروم
خبيرها. رفع خبيرها على تكرير الفعل اراد جزه خبيرها اى اكارها والخبر الزرع والخبير النبات وفى حديث طهفة نستخلب
الخبير اى نقطع النبات والعشب ونأكله شبه بخبير الابل وهو وبرها لانه ينبت كما ينبت الوبر واستخلابه احتشاشه
بالمخلب وهو المنجل والخبير يقع على الوبر والزرع والاكار والخبير الوبر قال ابو النجم يصف حمير وحش حتى اذا ما طار من
خبيرها. والخبير نسالة الشعر والخبيرة الطائفة منه قال المتنخل الهذلى. فآبوا بالرماح وهن عوج. بهن خبائر الشعر
السقاط. والمخبور الطيب الادام والخبير الزبد وقيل زبد افواه الابل وانشد الهذلى. تغذمن فى جانبيه الخبير لما وهى
مزنه واستبيحا. تغذمن يعنى الفحول اى مضغن الزبد وعيينه والخبر والخبرة اللحم يشتريه الرجل لاهله يقال للرجل ما اخبرت
لاهلك والخبرة الشاة يشتريها القوم باثمان مختلفة ثم يقتسمونها فيسهمون كل واحد منهم على قدر ما نقد وتخبروا خبرة
اشتروا شاة فذبحوها واقتسموها وشاة خبيرة مقتسمة قال ابن سيدة اراه على طرح الزائد والخبرة بالضم النصيب
تأخذه من لحم او سمك وانشد. بات الربيعى والخامير خبرته. وطاح طى من بنى عمرو بن يربوع. وفى حديث ابى هريرة حين لا آكل
الخبير قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية اى المأدوم والخبير والخبرة الادام وقيل هو الطعام من اللحم وغيره ويقال اخبر
طعامك اى دسمه واتانا بخبزة ولم يأتنا بخبرة وجمل مخبر كثير اللحم والخبرة الطعام وما قدم من شئ وحكى اللحيانى

انه

انه سمع العرب تقول اجتمعوا على خبرته يعنون ذلك والخبرة الثريدة الضخمة وخبر الطعام يخبره خبرا دسمه والخابور نبت
او شجر قال. ايا شجر الخابور مالك مورقا. كانك لم تجزع على ابن طريف. والخابور نهر او واد بالجزيرة وقيل موضع بناحية
الشام وخيبر موضع بالحجاز قرية معروفة ويقال عليها الدبرى وحمى خيبرى **خبجر** خبجر وخباجر مسترخ عظيم البطن
غلظ م
ختر الختر شبيه بالغدر والخديعة وقيل هو الخديعة بعينها وقيل هو اسوأ الغدر واقبحه وفى التنزيل العزيز كل ختار
كفور ويقال ختره فهو ختار وفى الحديث ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو والختر الغدر ختر يختر فهو خاتر
وختار للمبالغة وفى الخبر لن تمد لنا شبرا من غدر الا مددنا لك باعا من ختر يختر خترا وختورا فهو خاتر وختار وختير
ختر م
وختور ابن عرفة الختر الفساد يكون ذلك فى الغدر وغيره يقال ختره الشراب اذا فسد نفسه وتركه مسترخيا والختر
كالخدر وهو ما يأخذ عند شرب دواء او سم حتى يضعف ويسكر والتختر التفتر والاسترخاء يقال شرب اللبن حتى تختر
وتختر فتر بدنه من مرض او غيره ابن الاعرابى خترت نفسه اى خبثت وتخترت ونحو ذلك بالثاء اى استرخت **ختعر**
الختيعور السراب وقيل هو ما يبقى من السراب لا يلبث ان يضمحل وقال كراع هو ما يبقى من اخر السراب حتى يتفرق فلا يلبث
ان يضمحل وختيعوره اضمحلاله والختيعور الذى ينزل من الهواء فى شدة الحر ابيض كالخيوط او كنسج العنكبوت والختيعور الغادر
والختيعور الدنيا على المثل وقيل الذئب سمى بذلك لانه لا عهد له ولا وفاء وقيل الغول لتلونها وامرأة ختيعور لا يدوم ودها
مشبهة بذلك وقيل كل شئ يتلون ولا يدوم على حال ختيعور قال. كل انثى وان بدا لك منها. آية الحب حبها ختيعور. كذلك
رواه ابن الاعرابى بتاء ذات نقطتين الفراء يقال للشيطان الختيعور والختيعور دويبة سوداء تكون على وجه الماء لا تلبث
فى موضع الا ريثما تطرف والختيعور الداهية ونوى ختيعور وهى التى لا تستقيم وقولا انشد يعقوب. اقول وقد نابت بهم
غربة النوى. نوى ختيعور لا تشط ديارك. يجوز ان تكون الداهية وان تكون الكاذبة وان تكون التى لا تبقى ابن الاثير ذئب
العقبة يقال له الختيعور يريد شيطان العقبة فجعل الختيعور اسما له وهو كل من يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة او لا يكون
له حقيقة كالسراب ونحوه والياء فيه زائدة **خثر** الخثورة نقيض الرقة والخثورة مصدر الشئ الخاثر خثر اللبن والعسل
ونحوهما بالفتح يخثر خثرا وخثر بالضم خثرا وخثورا وخثارة وخثورة وخثرانا قال الفراء خثر بالضم لغة قليلة فى كلامهم قال وسمع
الكسائى خثر بالكسر واخثره هو وخثره الاصمعى اخثرت الزبد تركته خاثرا وذلك اذا لم تذبه وفى المثل ما يدرى ايخثر ام يذيب وخثارة
مثل
الشئ بقيته والخثارة ما يبقى على المائدة وخثرت نفسه بالفتح غثت وخبثت وثقلت واختلطت ابن الاعرابى خثر اذا لقست نفسه
وخثر اذا استحيا وفى الحديث اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خاثر النفس اى ثقيلها غير طيب ولا نشيط ومنه قال يا ام
سليم مالى ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته وفى حديث على فذكرنا له الذى رأينا من خثوره وقوم خثراء الانفس
وخثرو الانفس اى مختلطون والخاثر والمخثر الذى يجد الشئ القليل من الوجع والفترة وخثر فلان اى اقام فى الحى ولم يخرج مع
القوم الى الميرة **خجر** الخجر نتن السفلة عن كراع يعنى بالسفلة الدبر قال الليث رجل خجر والجمع الخجرون وهو الشديد الاكل الجبان
الصداد عن الحرب ابو عمرو الخاجر صوت الماء على سفح الجبل ابن الاعرابى الخجيرة وهى الواسعة من الاماء والخجرة ايضا سعة راس
تصغير الخجرة م
الجب **خدر** الخدر ستر يمد للجارية فى ناحية البيت ثم صار كلما واراك من بيت ونحوه خدرا والجمع خدور واخدار واخادير
جمع الجمع وانشد. حتى تغامز ربات الاخادير. وفى الحديث انه عليه السلام كان اذا خطب اليه احدى بناته اتى الخدر فقال ان
فلانا يخطب فان طعنت فى الخدر لم يزوجها يعنى طعنت فى الخدر دخلت وذهبت كما يقال طعن فى المفازة اذا دخل فيها وقيل
معناه ضربت بيدها على الخدر ويشهد له ما جاء فى رواية اخرى نقرت الخدر مكان طعنت وجارية مخدرة اذا الزمت الخدر
ومخدورة والخدر خشبات تنصب فوق قتب البعير مستورة بثوب وهو الهودج وهودج مخدور ومخدر ذو خدر انشد
ابن اعرابى. صوى لها ذا كدنة فى ظهره. كانه مخدر فى خدره. اراد فى ظهره سناما تامكا كانه هودج مخدر فاقام الصفة التى
هى قوله كانه مخدر مقام الموصوف الذى هو قوله سناما كما قال. كانك من جمال بنى اقيش. يقعقع خلف رجليه بشن. اى
كانك جمل من جمال بنى اقيش فحذف الموصوف واجتزأ منه بالصفة لعلم المخاطب بما يعنى وقد اخدر الجارية اخدارا وخدرها
وخدرت فى خدرها وتخدرت هى واختدرت قال ابن احمر. وضعن بذى الجذاة فضول ريط. لكيما يختدرن ويرتدينا. ويروى
بذى الجثاث واختدرت الفارة بالتراب استترت به فصار لها كالخدر قال ذو الرمة. حتى اذا فلك الدهنا دونهم. واغتم
قور الضحى بالآل واختدرا. وخدرت الظبية خشفها فى الخمر والهبط سترته هنالك وخدر الاسد اجمته وخدر الاسد خدورا
واخدر لزم خدره واقام واخدره عرينه وآواه والمخدر الذى اتخذ الاجمة خدرا انشد ثعلب. كلا كوعساء القنا قد ماربه
كنفا كالمخدر المتاجم. والخادر الذى خدر فيها واسد خادر مقيم فى عرينه داخل فى الخدر ومخدر ايضا وخدر الاسد فى عرينه
ويعنى بالخدر الاجمة وفى قصيد كعب بن زهير. من خادر من ليوث الاسد مسكنه. ببطن عثر غيل دونه غيل. خدر الاسد واخدر
فهو خادر ومخدر اذا كان فى خدره وهو بيته وخدر بالمكان واخدر اقام قال. انى لارجو من شبيب برا. والجزان اخدرت
يوما قرا. واخدر فلان فى اهله اى اقام فيهم وانشد الفراء. كان تحتى بازيا ركاضا. اخدر خمسا لم يذق عضاضا. يعنى اقام فى
وكره والخدر المطر لانه يخدر الناس فى بيوتهم قال الراجز. ويسترون النار من غير خدر. والخدرة المطرة ابن السكيت. ممت
الخدر الغيم والمطر والندى ايضا
لا توقد الا بالبعر. ويسترون النار من غير خدر. يقول يسترون النار مخافة الاضياف من غير غيم ولا مطر وقد اخدر القوم اظلهم
لا يوقدون النار الا لسحر م
المطر وقال. شمس النهار الاجها الاخدار. ويوم خدر بارد ندى وليلة خدرة قال ابن برى لم يذكر الجوهرى شاهدا على ذلك قال وفى
الحاشية بيت شاهد عليه وقد ذكره غيره وهو. وبلاد زعل ظلمانها. كالمخاض الجرب فى اليوم الخدر. قال ابن برى البيت لطرفة
بن العبد. والظلمان ذكور النعام الواحد ظليم والزعل النشاط والمرح والمخاض الحوامل شبه النعام بالمخاض الجرب لان
الجرب تطلى بالقطران ويصير لونها كلون النعام وخص اليوم الندى البارد لان الجرب يجتمع فيه بعضها الى بعض ومنه قيل
للعقاب خدارية لشدة سوادها قال العجاج. وخدر الليل فيجتاب الخدر. وقال ابن الاعرابى اصل الخدارى الليل يخدر الناس

اى يلبسهم ومنه قوله وللدجن يخدر اى ملبس ومنه قيل للاسد خادر قال الازهرى وانشد لعمارة لنفسه • فهن جابلة الوشاح
كانها • شمس النهار كلها الخدار • اكلها ابرزها واصله من الانكلال وهو التبسم والخدر الظلمة والخدرة الظلمة الشديدة وليل
اخدر وخدر وخدارى مظلم وقال بعضهم الليل خمسة اجزاء سدفة وسنفة وجهمة ويعفور وخدرة فالخدرة على هذا آخر الليل
واخدر القوم كاليلوا واخدره الليلة اذا احبسه والليل مخدر قال العجاج يصف الليل • ومخدر الاخدار اخدرى • والخدارى السحاب
الاسود وبعير خدارى اى شديد السواد وناقة خدارية والعقاب الخدارية والجارية الخدارية الشعر وعقاب خدارية سوداء
قال ذو الرمة • ولم يلفظ الغرثى الخدارية الوكر • قال شمر يعنى الوكر لم يلفظ العقاب حبل خروجها من الوكر لفظا مثل خروج الكلا
من الفم يقول بكرت هذه المرأة قبل ان تطير العقاب من وكرها وقوله • كان عقابا خدارية تنشر فى الجو منها جناحا • فسره
ثعلب فقال تكون العقاب الطائرة وتكون الراية لان الراية يقال لها عقاب وتكون ابرادا اى انهم يبسطون ابرادهم فوقهم
وشعر خدارى اسود وكل ما منع بصرا عن شئ فقد اخدره والخدر المكان المظلم الغامض قال هدبة • انى اذا استخفى الجبان
بالخدر • والخدر امذلال يغشى الاعضاء الرجل واليد والجسد وقد خدرت الرجل تخدر والخدر من الشراب والدواء فتور يعترى
الشارب وضعف ابن الاعرابى الخدر ثقل الرجل وامتناعها من المشى خدر يخدر خدرا فهو خدر واخدره ذلك والخدر فى العين فتورها
وقيل هو ثقل فيها من قذى يصيبها وعين خدرة اخدرة والخدر الكسل والفتور وخدرت عظامه قال طرفة • جازت البيداء الى
ارحلنا • آخر الليل بيعفور خدر • خدر كانه ناعس والخادر من الظباء الفاتر العظام والخادر الفاتر الكسلان وفى حديث عمر رضى
الله عنه انه رزق الناس الطلاء فشربه رجل فتخدر اى ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل السكر ومنه خدر اليد والرجل وفى حديث
ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع عصبها قيل اذكر احب الناس اليك قال يا محمد فبسطها والخادر المتحير والخادر
والخدور من الدواب وغيرها المتخلف الذى لم يلحق وقد خدر وخدرت الظبية خدرا تخلفت عن القطيع مثل خذلت والخدور
من الظباء والابل المتخلفة عن القطيع والخدور من الابل التى تكون فى اخر الابل وقول طرفة • وتقصير يوم الدجن والدجن مخدر • ببهكنة
تحت الخباء المعمد • اراد تقصير يوم الدجن والدجن مخدر الواو واو الحال اى فى حال اخدار الدجن وقوله • وحرت على ذات التنانير
غدوة • وقد رفعت اذيال كل خدور • الخدور التى تخلفت عن الابل فلما نظرت الى التى تسير سارت معها قال ومثله واحتث
محتثها الخدور قال ومثله اذ حث كل بازل ذقون • حتى رفعن سيرة اللجون • وخدر النهار خدرا اشتد حره وسكنت ريحه
ولم تتحرك فيه ريح ولا يوجد فيه روح الليث يوم خدر شديد الحر وانشد • كالمخاض الجرب فى اليوم الخدر • قال ابو منصور اراد باليوم
الخدر المطير ذا الغيم قال ابن السكيت وانما خص اليوم المطير للمخاض الجرب لانها اذا جربت توسفت اوبارها فاشتد بردها اسرع
والخدار عود يجمع الدجرين الى اللومة وخدار اسم فرس انشد ابن الاعرابى للعتابى الكلابى • وتحملنى وبرة مضرحى ذا ما توثب
الناعى خدار • واخدر فحل من الخيل افلت فتوحش وحمى عدة عانات وضرب فيها قيل انه كان لسليمان بن داود على نبينا وعليه
الصلاة والسلام والاخدرية من الخيل منسوبة الى فحل يقال له الاخدر قيل هو فرس وقيل حمار وقيل الاخدرية منسوبة الى
العراق قال ابن سيده ولا ادرى كيف ذلك ويقال للاخدرية من الحمر بنات الاخدر والاخدرى الحمار الوحشى وفى التهذيب
والاخدرى من نعت حمار الوحش كانه نسب الى فحل اسمه اخدر قال والخدرة اسم اتان كانت قديمة فيجوز ان يكون الاخدرى
منسوبا اليها الاصمعى اذا تخلف الوحشى عن القطيع قيل خدر وخذل وقال ابن الاعرابى الخدرى الحمار الاسود الاصمعى يقول لعامل
الصدقات ليس لى خشفة ولا خدرة فالخشفة اليابسة والخدرة التى تقع من النخل قبل ان تنضج وفى حديث الانصار اشترط
ان لا ياخذ تمرة خدرة اى عفنة وهى التى اسود باطنها وبنو خدرة بطن من الانصار منهم ابو سعيد الخدرى وخدورة موضع
بلاد بنى الحرث بن كعب قال لبيد • دعتنى وفاضت عينها بخدورة • فجئت غشاشا اذ دعت ام طارق • **خذر** الازهرى
ابو عمرو الخاذر المستتر من سلطان او غريم ابن الاعرابى الخذرة الخذروف وتصغيرها خذيرة **خذفر** الخذنفرة الخفاقة
الصوت كان صوتها يخرج من منخريها ذكره الازهرى فى الخماسى **خرر** الخرير صوت الماء والريح والعقاب اذا جفت
خر يخر ويخر خريرا وخرخر فهو خار قال الليث خرير العقاب حفيفه قال وقد يضاعف اذا توهم سرعة الخرير فى القصب ونحوه
فيحمل على الخرخرة واما فى الماء فلا يقال الا خرخرة والخرارة عين الماء الجارية سميت خرارة لخرير مائها وهو صوته ويقال للماء
الذى جرى جريا شديدا خر يخر وقال ابن الاعرابى خر الماء يخر بالكسر خرا اذا اشتد جريه وعين خرارة وخر الماء الارض خرا
وفى حديث ابن عباس من ادخل اصبعيه فى اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته اراد مثل صوت خرير الكوثر وفى حديث
قس واذا انا بعين خرارة اى كثيرة الجريان وفى الحديث ذكر الخرار بفتح الخاء وتشديد الراء الاولى موضع قرب الجحفة بعث
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابى وقاص فى سرية وخر الرجل فى نومه غط وكذلك الهرة والنمر وهى الخرخرة
والخرخرة صوت النائم والمختنق يقال خر عند النوم وخرخر بمعنى وهرة خرور كثيرة الخرير فى نومها ويقال للهرة خرور
نومها والخرخرة صوت النمر فى نومه يخرخر خرخرة ويخر خريرا ويقال لصوت الجنب والهرير والغطيط والخرخرة سرعة الخرير
فى القصب ونحوها والخرارة عود نحو نصف النعل يوثق بخيط فيحرك الخيط وتجر الخشبة فتصوت تلك الخرارة ويقال
لخذروف الصبى الذى يديره خرارة وهو حكاية صوتها خرخر والخرارة طائر اعظم من الصرد واغلظ على التشبيه بذلك
فى الصوت والجمع خرار وقيل الخرار واحد واليه ذهب كراع وخر الحجر يخر خرورا صوت فى انحداره بضم الخاء من يخر وخر
الرجل وغيره من الجبل خرورا وخر الحجر اذا تدهدى من الجبل وخر الرجل يخر اذا تنعم وخر يخر اذا سقط قاله بضم الخاء قال
ابو منصور وغيره تقول خر يخر بكسر الخاء والخرخور الرجل الناعم فى طعامه وشرابه ولباسه وفراشه والخار الذى يهجم
عليك من مكان لا تعرفه يقال خر علينا ناس من بنى فلان وخر الرجل هجم عليك من مكان لا تعرفه وخر القوم جاؤا من بلد الى
اخر وهم الخرار والخرارة وخروا ايضا مروا وهم الخرارة كذلك وخر الناس من البادية فى الجدب اتوا وخر الينا سقط وخر
يخر خرا هوى من علو الى سفل وغيره خر يخر ويخر بالكسر والضم اذا سقط من علو وفى حديث الوضوء الا خرت خطاياه

والخدم وخدور

الخذافق الخفقان من الثياب

اى

اى سقطت وذهبت ويروى جرت بالجيم اى جرت مع ماء الوضوء وفى حديث عمرو قال الحرث بن عبد الله خررت من يديك اى
سقطت من اجل مكروه يصيبك من يديك من قطع او وجع وهو كناية عن الخجل يقال خررت عن يدى اى خجلت [illegible]
[illegible]

فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اما من قبلنا فلست تخر الا قائما

والخريرة

المنقب وقد جعله الراجز خيزورا فقال • منقويا كالطبق الخيزور • والخيزران الرماح لتثنيها ولينها ابن الاعرابي • جهلت من سعد
ومن متابنها تخطر ايديها بخيزرانها • يعني رماحها واراد جماعة تخطر او عصبة تخطر فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه
والخيزرانة السكان قال النابغة يصف الفرات وقت مده • يظل من خوفه الملاح معتصما بالخيزرانة بعد الاين والنجد • ابو عبيد
الخيزران السكان وهو كوثل السفينة وفي الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام قال
اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة هو سكانها ويقال له خيزرانة وكل غصن متثن خيزران ومنه شعر
الفرزدق في علي بن الحسين زين العابدين عليه الرحمة والرضوان في كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم • المبرد
الخيزران المردي وانشد في صفة الملاح فجعل الخيزرانة في يد الملاح يعني المردي قال المبرد والخيزران كل غصن لين يتثنى قال ويقال
للمردي خيزران اذا كان يتثنى وقال ابو زيد جعل المزمار خيزرانا لانه من اليراع يصف الاسد • كان اهتزام الرعد خالط جوفه
اذا جن فيه الخيزران المثجر • والمثجر المثقب المفجر يقول كان في جوف المزامير وقال ابو الهيثم كل لين من كل خشبة خيزران قال عمرو
بن بحر الخيزران لجام السفينة التي بها يقوم السكان وهو في الذنب وخيزر اسم وخزازى اسم موضع قال عمرو بن كلثوم • ونحن
غداة اوقد في خزازى • رفدنا فوق رفد الرافدينا • وخازر كانت به وقعة بين ابراهيم بن الاشتر وبين عبيد الله بن زياد يوم
قتل ابن زياد بها **خزبز** خزبز نبت الخلق **خسر** خسر خسرا وخسرا وخسرانا وخسارة وخسارا فهو خاسر وخسر كلها ضد
والخسار والخسارة والخيسرى الضلال والهلاك والياء فيه زائدة وفي التنزيل العزيز والعصر ان الانسان لفي خسر الفراء لفي عقوبة
بذنبه وان يخسر اهله ومنزله في الجنة وقال عز وجل خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين وفي الحديث ليس من مؤمن
ولا كافر الا وله منزل في الجنة واهل وازواج فمن اسلم سعد وصار الى منزله ومن كفر صار منزله وازواجه الى من اسلم وسعد وذلك
قوله الذين يرثون الفردوس يقول يرثون منازل الكفار وهو قوله الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة يقول اهلكوهما
الفراء غبنوهما ابن الاعرابي الخاسر الذي ذهب ماله وعقله اي خسرهما وخسر التاجر وضع في تجارته او غبن والاول هو الاصل
واخسر الرجل اذا وافق خسرا في تجارته وقوله عز وجل قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا قال الاخفش واحدهم الاخسر مثل الاكبر
وقوله تعالى فما تزيدونني غير تخسير ابن الاعرابي اي غير ابعاد من الخير اي غير تخسير لكم لا لي ورجل خيسرى خاسر وفي بعض الاسجاع
بغيه الترى وحمى خيبرا وشرما يرى فانه خيسرى وقيل اراد خيسر فزاد للاتباع وقيل لا يقال خيسرى الا في هذا السجع وفي
حديث عمر ذكر الخيسرى وهو الذي لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافأة وهو من الخسار والخسر والخسران النقص وهو
مثل الفرق والفرقان خسر يخسر خسرانا وخسرت الشيء بالفتح واخسرته نقصته وخسر الوزن والكيل خسرا وخسره نقصه
ويقال كلته ووزنته فاخسرته اي نقصته قال الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الزجاج اي ينقصون في الكيل والوزن
قال ويجوز في اللغة يخسرون تقول اخسرت الميزان وخسرته قال ولا اعلم احدا قرأ يخسرون • ابو عمرو الخاسر الذي ينقص
المكيال والميزان اذا اعطى ويستزيد اذا اخذ ابن الاعرابي خسر اذا نقص ميزانا او غيره وخسر اذا هلك • ابو عبيد خسرت
الميزان واخسرته اي نقصته الليث الخاسر الذي وضع في تجارته ومصدره الخسارة والخسر ويقال خسرت تجارته اي
خسر فيها ولم تربح اي لم يربح فيها وصفقة خاسرة غير رابحة وكرة خاسرة غير نافعة وفي التهذيب وصفق صفقة خاسرة اي
غير مربحة وكرة خاسرة اي غير نافعة وفي التنزيل العزيز تلك اذا كرة خاسرة وقوله عز وجل وخسر هنالك المبطلون وخسر
هنالك الكافرون المعنى تبين لهم خسرانهم لما رأوا العذاب والا فهم كانوا خاسرين في كل وقت والتخسير الهلاك والخناسير
الهلاك ولا واحد له قال كعب بن زهير • اذا ما نتجنا اربعا عام كفأة • بغاها خناسيرا فاهلك اربعا • وفي بغاها ضمير من
الجد هو الفاعل يقول انه شقي الجد اذ نتجت اربع من ابله اربعة اولاد هلكت من ابله الكبار اربع غير هذه فيكون ما هلك
اكثر مما اصاب **خشر** الخشار والخشارة الردي من كل شيء وخص اللحياني به رديء المتاع وخشر يخشر خشرا نفى الردي
منه وخشارة النخل اشانه انشد ثعلب • ترى لها بعد ابار الابر • صفر وخمر كبرود التاجر • ما آذن تطوى على ما ازر • واثر
المخلب ذي المخاشر • يعني الحمل وخشر خشرا ابقى على المائدة الخشارة والخشارة ما يبقى على المائدة مما لا خير فيه وخشرت الشيء
اخشره خشرا اذا ابقيت منه خشارته وفي الحديث اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعير لا يبالي بهم الله بالة
هي الردي من كل شيء والخشارة والخشار من الشعير ما لا لب له وخشارة الناس سفلتهم وفلان من خشارة اذا كان دونا قال
الحطيئة • وباع بنيه بعضهم بخشارة • وبعت لذبيان العلاء بمالكا • يقول اشتريت لقومك الشرف باموالك قال ابن بري
صوابه بمالك بكسر الكاف وهو اسم ابن لعيينة بن حصن قتله بنو عامر فغزاهم عيينة فادرك بثاره وغنم فقال الحطيئة
• فدى لابن حصن ما اريح فانه • ثمال اليتامى في عصمة المهالك • وباع بنيه بعضهم بخشارة • وبعت لذبيان العلاء بمالك •
وخشرت الشيء اذا ارذلته فهو مخشور ابو عمرو والخاسرة السفلة من الناس قاله ابن الاعرابي وزاد فقال هم الخشار والبشار
والقشار والسقاط والبقاط واللقاط والمقاط ابن الاعرابي خشر اذا شره وخشر اذا هرب جبنا **خصر** الخصر
وسط الانسان وجمعه خصور والخصران والخاصرتان ما بين الحرقفة والقصيرى وهو ما قبض عند القصريين وتقدم من
الجنبين وما فوق الخصر من الجلدة الرقيقة الطفطفة ويقال رجل ضخم الخواصر وحكى اللحياني انه لمنتفخ الخواصر كانهم
جعلوا كل جزء خاصرة ثم جمع على هذا قال الشاعر • فلما سقيناها العكيس تملأت • خواصرها وازداد رشحا وريدها •
وكشح مخصر اي دقيق ورجل مخصور البطن والقدم ورجل مخصر ضامر الخصر والخاصرة ومخصور يشتكي خصره او خاصرته
وفي الحديث فاصابني خاصرة اي وجع في خاصرتي وقيل وجع في الكليتين والاختصار والتخاصر ان يضرب الرجل يده الى
خصره في الصلاة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يصلي الرجل مختصرا وقيل متخصرا قيل هو من المخصرة وقيل
معناه ان يصلي الرجل وهو واضع يده على خصره وجاء في الحديث الاختصار في الصلاة راحة اهل النار اي انه فعل اليهود
في صلاتهم وهم اهل النار على انه ليس لاهل النار الذين هم خالدون فيها راحة هذا قول ابن الاثير قال محمد بن المكرم ليس

الراحة

انشد

فكانها والماء ينطح صدرها
والخيزرانة في يد الملاح

يقول

كريم

الراحة المنسوبة لاهل النار هي راحتهم في النار وانما هي راحتهم في صلاتهم في الدنيا يعني انه وضع يده على خصره كانه استراح
بذلك وسماهم اهل النار لمصيرهم اليها لا لان ذلك راحتهم في النار وقال الازهري في الحديث الاول لا ادري اروي مختصرا
او متخصرا ورواه ابن سيرين عن ابي هريرة مختصرا وكذلك رواه ابو عبيد قال هو ان يصلي وهو واضع يده على خصره قال
ويروى في كراهيته حديث مرفوع قال ويروى فيه الكراهة عن عائشة وابي هريرة وقال الازهري معناه ان يأخذ بيده عصا
يتكئ عليها وفيه وجه آخر وهو ان يقرأ آية من آخر السورة او آيتين ولا يقرأ سورة بكمالها في فرضه قال ابن الاثير هكذا رواه
ابن سيرين عن ابي هريرة وفي حديث آخر المتخصرون يوم القيامة على وجوههم النور معناه المصلون بالليل فاذا تعبوا وضعوا
ايديهم على خواصرهم من التعب قال ومعناه يكون ان يأتوا يوم القيامة ومعهم اعمال لهم صالحة يتكئون عليها مأخوذ من المخصرة
وفي الحديث انه نهى عن اختصار السجدة وهو على وجهين احدهما ان يختصر الآية التي فيها السجود فيسجد بها والثاني ان يقرأ
السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها والمخاصرة في البضع ان يضرب بيده الى خصرها وخصر القدم اخمصها وقدم
مخصرة ومخصورة في رسغها تخصير كانه مربوط او فيه تحز مستدير كالحز وكذلك اليد ورجل مخصر القدمين اذا كانت قدمه
تمس الارض من مقدمها وعقبها وتخوي اخمصها مع دقة فيه وخصر الرمل طريق بين اعلاه واسفله في الرمال خاصة
وجمعه خصور قال ساعدة بن جؤية • اضر به ضاح فنبطا اسالة • فمر فاعلى حوزها فخصورها • قال الشاعر • اخذن خصور
الرمل ثم جزعنه • وخصر النعل ما استدق من قدام الاذنين منها ابن الاعرابي المخصران من النعل مستدقهما ونعل مخصرة
لها خصران وفي الحديث ان نعله عليه السلام كانت مخصرة اي قطع خصراها حتى صارا مستدقين والمخاصرة الشاكلة والخصر
من السهم ما بين اصل الفوق وبين الريش عن ابي حنيفة والخصر موضع بيوت الاعراب والجمع من كل ذلك خصور وغيره والخصر
من بيوت الاعراب موضع لطيف وخاصر الرجل مشى الى جنبه والمخاصرة المحاذمة وهو ان يأخذ الرجل في طريق وتأخذ في
غيره حتى تلتقيا في مكان واختصار الطريق سلوك اقربه ومختصرات الطريق التي تقرب في وعورها واذا سلك الطريق
الابعد كان اسهل وخاصر الرجل صاحبه اذا اخذ بيده في المشي والمخاصرة اخذ الرجل بيد الرجل قال عبد الرحمن بن حسان
• ثم خاصرتها الى القبة الخضراء • تمشي في مرمر مسنون • قال ابن بري هذا البيت يروى لعبد الرحمن بن حسان كما ذكر الجوهري
وغيره قال والصحيح ما ذهب اليه ثعلب انه لابي دهبل الجمحي وروى ثعلب بسنده الى ابراهيم بن ابي عبد الله قال خرج ابو دهبل
الجمحي يريد الغزو وكان رجلا صالحا جميلا فلما كان بجيرون جاءته امرأة فاعطته كتابا فقالت اقرأ لي هذا الكتاب فقرأه لها
ثم ذهبت فدخلت قصرا ثم خرجت اليه فقالت لو تبلغت معي الى هذا القصر فقرأت الكتاب على امرأة فيه كان لك في ذلك
حسنة ان شاء الله فانه اتاها من غائب يعنيها امره فبلغ معها القصر فلما دخلا اذا فيه جوار كثيرة فاغلقن عليه القصر
واذا امرأة وضيئة فدعته الى نفسها فابى فحبس وضيق عليه حتى كاد يموت ثم دعته الى نفسها فقال اما الحرام فوالله لا يكون
ذلك ولكن انا اتزوجك فتزوجته واقام معها زمانا طويلا لا يخرج من القصر حتى يئس منه وتزوج بنوه وبناته واقتسموا ماله واقامت
زوجته تبكي عليه حتى عمشت ثم ان ابا دهبل قال لامرأته انك قد اثمت في وفي ولدي واهلي فأذني لي في المصير اليهم واعود
اليك فاخذت عليه العهود الا يقيم الا سنة فخرج من عندها وقد اعطته مالا كثيرا حتى قدم على اهله فرأى حال زوجته وما
صارت اليه من الحزن فقال لاولاده [illegible]
[illegible] صاح حيا [illegible]
[illegible] طال ليلي [illegible]
خارجا عن يميني • فلتلك اغتربت بالشام حتى • ظن اهلي مرجمات الظنون • وهي زهراء مثل لؤلؤة الغواص • ميزت من جوهر
مكنون • واذا ما نسبتها لم تجدها • في سناء من المكارم دون • تجعل المسك واليلنجوج والند • صلاء لها على الكانون • ثم خاصرتها
الى القبة الخضراء • تمشي في مرمر مسنون • وقبة من مراجل ضربتها • عند برد الشتاء في قيطون • [illegible]
[illegible]
[illegible] فقال معاوية [illegible]
[illegible]
[illegible] ابو عبيد المخصرة ما اختصر الانسان بيده فامسكه من عصا او مقرعة او عنزة او عكازة او قضيب وما اشبهها وقد
يتكأ عليه [illegible]
[illegible]
[illegible] والاختصار في الكلام ان تدع الفضول وتستوجز الذي يأتي على المعنى وكذلك الاختصار في الطريق [illegible]
[illegible]
كلها وسعده • والخصر بالتحريك البرد يجده الانسان [illegible] ابو عبيد الخصر الذي يجد البرد [illegible]

منه

البارد من كل شيء وثغر بارد المخضر المقبل وخصر الرجل اذا آلمه البرد في اطرافه يقال خصرت يدي وخصر يومنا اشتد برده قال الشاعر
رب خال لي لو ابصرته ❊ سبط المشية في اليوم الخصر ❊ وماء خصر بارد خضر الخضرة من الالوان لون الاخضر يكون ذلك
في الحيوان والنبات وغيرهما مما يقبله وحكاه ابن الاعرابي في الماء ايضا وقد اخضر وهو اخضر وخضور وخضر وخضير ويخضير
ويخضور واليخضور الاخضر ومنه قول العجاج يصف كناس الوحش ❊ بالخشب دون الهدب اليخضور ❊ مثواه عطارين بالعطور ❊
والخضر والمخضور ايضا الرخص من الشجر اذا قطع وخضر ابو حنيفة الاخضر من الخيل الديزج في كلام العجم قال ومن الخضرة في الوان
الخيل اخضر احم وهو ادنى الخضرة الى الدهمة واشد الخضرة سوادا غير ان اقرابه وبطنه واذنيه مخضرة وانشد ❊ خضراء احم كلون
العوهق ❊ وليس بين الاخضر وبين الاحوى الاخضر مخربه وشاكلته لان الاحوى تحمر مناخره وتصفر شاكلته صفرة مشاكلة للحمرة قال الاحم
ومن الخيل اخضر ادغم واخضر اطحل واخضر اورق والحمام الورق يقال لها الخضر واخضار الشيء اخضيرارا واخضوضر وخضرته
انا وكل غصن خضر وفي التنزيل العزيز فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا قال خضرا ههنا بمعنى اخضر يقال اخضر فهو
اخضر وخضر مثل اعور فهو اعور وعور وقال الاخفش يريد الاخضر كقول العرب ارينها نمرة اركها مطرة وقال الليث الخضر
ههنا الزرع الاخضر وشجرة خضراء خضرة غضة وارض خضرة ويخضور كثيرة الخضرة ابن الاعرابي الخضيرة تصغير الخضرة وهي
النعمة وفي نوادر الاعراب ليست لفلان بخضرة اي ليست بحشيشة رطبة ياكلها سريعا وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان
اخضر الشمط كانت الشعرات التي شابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن المروح وخضراء الزرع خضراء نعم واخضرة الري وارض
مخضرة على مثال مبقلة ذات خضرة وقرى فتصبح الارض مخضرة وفي حديث علي انه خطب بالكوفة في آخر عمره فقال سلط عليهم اللغم
فتى ثقيف الذيال المنان يلبس فروتها وياكل خضرتها يعني غضها وناعمها وهنيها وفي حديث القبر يملأ عليه خضرا اي نعما
غضة واختضرت الكلأ اذا جززته وهو اخضر ومنه قيل للرجل اذا مات شابا غضا قد اختضر لانه يؤخذ في وقت الحسن
والاشراق وقوله تعالى مدهامتان قال لو اخضرتان لانهما يضربان الى السواد من شدة الري وسميت قرى العراق سوادا لكثرة
شجرها ونخيلها وزرعها وقولهم اباد الله خضراءهم اي سوادهم ومعظمهم وانكره الاصمعي وقال انما يقال اباد الله غضراءهم اي
خيرهم وغضارتهم واختضر الشيء اخذه طريا غضا وشاب مختضر مات فتيا وفي بعض الاخبار ان شابا من العرب اولع بشيخ فكان
كلما راه قال اجززت يا ابا فلان فقال له الشيخ يا بني وتختضرون اي تموتون شبابا ومعنى اجززت آن لك ان تجز فتموت واصل
ذلك في النبات الغض يرعى ويختضر ويجز فيؤكل قبل تناهي طوله ويقال اختضرت الفاكهة اذا اكلتها قبل اناها واختضر البعير
اخذه من الابل وهو صعب لم يذلل فخطمه وساقه وما اخضر يضرب الى الخضرة من صغاليه وخضارة بالضم البحر سمي بذلك
لخضرة مائه وهو معرفة لا يجرى تقول هذا خضارة طاميا ابن السكيت خضارة معرفة لا ينصرف اسم للبحر والخضرة والخضر
والخضيراء اسم للبقلة الخضراء وهذا قول رؤبة اذا شكونا سنة حسوسا ❊ تاكل بعد الخضرة اليبيسا ❊ وقد قيل انه وضع الاسم
ههنا موضع الصفة لان الخضرة لا تؤكل انما يؤكل الجسم القابل لها والبقول يقال لها الخضارة والخضراء بالالف واللام وقد
ذكر طرفة الخضر فقال ❊ كبنات المخر يمادن اذا ❊ انبت الصيف عساليج الخضر ❊ وفي فصل الصيف تنبت عساليج الخضر من الجنبة
لها خضر في الخريف اذا برد الليل وتروحت الديه وهي الربحة والحلمة والعرب تقول للخضر من البقول الخضراء ومنه الحديث
تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث وما اشبهها والخضرة ايضا الخضراء من النبات والجمع خضر و
الاخضار جمع الخضر حكاه ابو حنيفة ويقال للاسود اخضر والخضر قبيلة من العرب سموا بذلك لخضرة الوانهم واياهم عنى الشماخ
بقوله ❊ وحلاها عن ذي الاراكة عامر ❊ اخو الخضر يرمي حيث تكوي النواحز ❊ والخضرة في الوان الناس السمرة قال اللهبي ❊
وانا الاخضر من يعرفني ❊ اخضر الجلدة في بيت العرب ❊ يقول انا خالص لان الوان العرب السمرة التهذيب في هذا البيت
قولان احدهما انه اراد اسود الجلدة قال له ابو طالب النحوي وقيل اراد انه من خالص العرب وصميمهم لان الغالب على
الوان العرب الادمة قال ابن بري نسب الجوهري هذا البيت ❊ للهبي وهو الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب واراد بالخضرة
سمرة لونه وانما يريد بذلك خلوص نسبه وانه عربي محض لان العرب تصف الوانها بالسواد وتصف الوان العجم بالحمرة
وفي الحديث بعثت الى الاحمر والاسود وهذا المعنى بعينه هو الذي اراده مسكين الدارمي في قوله ❊ انا مسكين لمن يعرفني ❊
لوني السمرة الوان العرب ❊ ومثله قول معبد بن اخضر وكان ينسب الى اخضر ولم يكن اباه بل كان زوج امه وانما هو معبد
ابن علقمة المازني ❊ ساحمي حمى الاخضر بن انه ❊ ابى الناس الا ان يقولوا ابن اخضرا ❊ وهل لي في الحمر الاعاجم نسبة ❊ فآنف
مما يزعمون وانكرا ❊ وقد نحا هذا النحو ابو نواس في هجاية الرقاشي وكونه دعيا ❊ قلت يوما للرقاشي وقد سب الموالي ❊ ما الذي
نحاك عن اصلك من عم وخال ❊ قال لي قد كنت مولى زمنا ثم بدا لي ❊ انا بالبصرة مولى عربي بالجبال ❊ انا حقا ادعيهم بسوادي
وهزالي ❊ والخضيرة من النخل التي ينتثر بسرها وهو اخضر ومنه الحديث اشتراط المشتري على البائع انه ليس مخضارا
المخضار ان ينتثر البسر اخضر والخضيرة من النساء التي لا تكاد تتم حملا حتى تسقطه قال ❊ تزوجت مصلاحا رقوبا خضيرة ❊
فخذها على ذا النعت ان شئت اودع ❊ والاخيضر ذباب اخضر على قدر الذباب السود والخضراء من الكتائب نحو الجأواء ويقال
كتيبة خضراء للتي يعلوها سواد الحديد وفي حديث الفتح مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبته الخضراء يقال كتيبة
خضراء اذا غلب عليها لبس الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد وفي حديث الحرث بن الحكم انه
تزوج امراة فرآها خضراء فطلقها اي سوداء وفي حديث الفتح ابيدت خضراء قريش اي دهماؤهم وسوادهم ومنه الحديث
الآخر فابيدوا خضراءهم والخضراء السماء لخضرتها صفة غلبت غلبة الاسماء وفي الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت
الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر الخضراء السماء والغبراء الارض التهذيب والعرب تجعل الحديد اخضر والسماء خضراء يقال
فلان اخضر القفا يعنون انه ولدته سوداء ويقولون للحائك اخضر البطن لان بطنه تلزق بخشبته فتسوده ويقال
للذي ياكل البصل والكراث اخضر النواجذ وخضر غسان وخضر محارب يريدون سواد لونهم وفي الحديث من خضر له

في شيء

في شيء فليلزمه اي بورك له فيه ورزق منه وحقيقته اي يجعل حالته خضراء ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد شرا اخضر له
في اللبن والطين حتى يبني والخضر من الحمام الدواجن وان اختلفت الوانها الا ان اكثر الوانها الخضرة التهذيب والعرب
تسمي الدواجن الخضر وان اختلفت الوانها خصوصا بهذا الاسم لغلبة الورقة عليها التهذيب ومن الحمام ما يكون اخضر
مصمتا ومنه ما يكون احمر مصمتا ومنه ما يكون ابيض مصمتا وضروب من ذلك كلها مصمت الا ان الهداية للخضر والنمر
وسودها دون الخضر في الهداية والمعرفة واصل الخضرة الريحان والبقول ثم قالوا لليل اخضر واما بيض الحمام فمثل حائك
الصقلابي الذي هو فطير خام لم تنضجه الارحام والزنج جازت حد الانضاج حتى فسدت عقولهم وخضراء كل شيء اصله واختضر
الشيء قطعه من اصله واختضر اذنه قطعها من اصلها وقال ابن الاعرابي اختضر اذنه قطعها ولم يقل من اصلها الاصمعي
اباد الله خضراءهم اي خيرهم وغضارتهم وقال ابن سيدة اباد الله خضراءهم قال وانكرها الاصمعي وقال انما هي غضراءهم الاصمعي
اباد الله خضراءهم بالحاء اي خصبهم وسعتهم واحتج بقوله ❊ بخالصة الاردان خضر المناكب ❊ اراد به سعة ما هم فيه من الخصب
وقيل معناه اذهب الله نعيمهم وخصبهم قال ومنه قول عتبة بن ابي لهب ❊ وانا الاخضر من يعرفني ❊ اخضر الجلدة في بيت
العرب ❊ قال يريد باخضرار الجلدة الخصب والسعة وقال ابن الاعرابي اباد الله خضراءهم اي سوادهم ومعظمهم والخضرة عند
العرب سواد قال القطامي ❊ يا ناق خبي خببا زورا ❊ وقلبي منسمك المغبرا ❊ وعارضي الليل اذا ما اخضرا ❊ اراد انه اذا ما اظلم القرا
اباد الله خضراءهم احد دنياهم يريد قطع عنهم الحياة والخضاري الرمث اذا طال نباته واذا طال الثمام عن الجمن سمي خضر الثمام
ويكون خضرا شهرا والخضرة بقيلة والجمع خضر قال ابن مقبل ❊ يعتادها وحف ملبونة حنف ❊ يتحن في برعم الجوذان والخضر ❊
والخضرة بقلة خضراء خشناء وورقها مثل ورق الدخن وكذلك ثمرتها وترتفع ذراعا وهي تملأ فم البعير وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي ما يخرج لكم من زهرة الدنيا وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم
الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وانما هذا المال
خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو ان اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل وتفسيره مذكور في موضعه قال والخضر
في هذا الموضع ضرب من الجنبة واحدتها خضرة والجنبة من الكلا ماله اصل غامض في الارض مثل النصي والصليان وليس
الخضر من احرار البقول التي تهيج في الصيف قال ابن الاثير هذا حديث يحتاج الى شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا فرق لا يكاد
يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط يحبط حبطا وقد تقدم في الحاء ويلم يقرب ويدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد
نوع من البقول من احرارها وجيدها وثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا قال ضرب في هذا الحديث مثلين احدهما للمفرط
في جمع الدنيا والمنع من حقها والآخر للمقتصد في اخذها والنفع بها فقوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فانه مثل للمفرط الذي
ياخذ الدنيا بغير حقها وذلك لان الربيع ينبت احرار البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها
حد الاحتمال فتنشق امعاؤها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها قد تعرض
للهلاك في الآخرة بدخول النار وفي الدنيا باذى الناس له وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذى واما قوله الا آكلة الخضر فانه مثل
للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها الذي ينبته الربيع بتوالي امطاره فيحسن وينعم ولكنه من البقول التي
ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا تستمرئها فضرب
آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها كما نجت آكلة
الخضر الا تراه قال اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت اراد انها اذا شبعت منها بركت مستقبلة
عين الشمس تستمرئ بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها تمتلئ بطونها
ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ اجوافها فيعرض لها المرض فتهلك واراد بزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وببركات الارض نماءها وما
يخرج من نباتها والخضرة في شيات الخيل غبرة تخالط دهمة وكذلك في الابل يقال فرس اخضر وهو الديزج والخضاري طير خضر
يقال لها القارية يزعم ابو عبيد ان العرب تحبها يشبهون الرجل السخي بها وحكى ابن سيدة عن صاحب العين انهم يتشاءمون بها والخضاري
طائر معروف والخضاري طائر يسمى الاخيل يتشاءم به اذا سقط على ظهر بعير وهو اخضر في حنكه حمرة وهو اعظم من القطا واخضار
كثير الشجر وقول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم وخضراء الدمن قيل وما ذاك يا رسول الله فقال المراة الحسناء في منبت السوء شبهها بالشجرة
الناضرة في دمنة البعر واكلها داء وكل ما في الدمنة وان كان ناضرا لا يكون ثامرا قال ابو عبيد اراد فساد النسب اذا خيف ان يكون لغير
رشدة واصل الدمن ما تدمنه الابل والغنم من ابعارها وابوالها فربما نبت فيها النبات الحسن الناضر واصله في دمنة قذرة
يقول النبي صلى الله عليه وسلم فمنظرها حسن انيق ومنبتها فاسد قال زفر بن الحرث ❊ وقد ينبت المرعى على دمن الثرى ❊ وتبقى حزازات
النفوس كما هيا ❊ ضربه مثلا للذي يظهر مودته وقلبه نغل بالعداوة وضرب الشجرة التي تنبت في المزبلة فتجيء خضرة ناضرة ومنبتها
خبيث قذر مثلا للمراة الجميلة الوجه اللئيمة المنبت والخضاري بتشديد الضاد نبت كما يقولون شقاري لنبت وخبازي وكذلك
الخواري الاصمعي زيادي نبت فنسده الازهري ويقال زيادا ايضا وبيع المخاضرة المنهي عنها بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها
سمي ذلك مخاضرة لان المتبايعين تبايعا شيئا اخضر بينهما ماخوذ من الخضرة والمخاضرة بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهي
خضر بعد ونهي عنه ويدخل فيه بيع الرطاب والبقول واشباهها ولهذا كره بعضهم بيع الرطاب اكثر من جزة واحدة ويقال
للزرع الخضاري بتشديد الضاد مثل الشقاري والمخاضرة ان يبيع الثمار وهي خضر قبل بدو صلاحها والخضارة بالفتح اللبن
اكثر ماؤه ابو زيد الخضار من اللبن مثل السمار الذي مذق بماء كثير حتى اخضر كما قال الراجز ❊ جاؤوا بضيح هل رايت الذيب
قط ❊ اراد اللبن انه اورق كلون الذيب لكثرة مائه حتى غلب بياض لون اللبن ويقال رحم الله في عين فلان بالاخضر وهو داء
ياخذ العين وذهب دمه خضرا مضرا وذهب دمه بطرا اي ذهب دمه باطلا هدرا وهو لك خضرا مضرا اي هنيئا مريئا وخضرا
لك ونضرا اي سقيا لك ورعيا وقيل الخضر الغض والمضر اتباع والدنيا خضرة مضرة اي ناعمة غضة طرية طيبة وقيل

مُونِقَة مُعْجِبَة وفى الحديث اِنّ الدنيا حلوة خضرة نضرة فمن اخذها بحقها بورك له فيها ومنه حديث ابن عمر اغزوا والغزو حلو
خضر اى طرى محبوب لما ينزل الله من النصر ويسهل من الغنائم والخضار اللبن الذى ثلثاه ماء وثلثه لبن يكون ذلك من جميع اللبن
حقينه وحليبه ومن جميع المواشى سمى بذلك لانه يضرب الى الخضرة وقيل الخضار جمع واحدته خضارة والخضار البقل الاول
وقد سمت اخضر وخضيرا والخضر نبى معمر محجوب عن الابصار ابن عباس الخضر نبى من بنى اسرائيل وهو صاحب موسى صلوات
الله على نبينا وعليه الذى التقى معه بمجمع البحرين ابن الانبارى الخضر عبد صالح من عباد الله تعالى اهل العربية الخضر بفتح الخاء
وكسر الضاد وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال جلس على فروة بيضاء فاذا هى تهتز خضرا وقيل سمى بذلك لانه كان اذا
جلس فى موضع قام وتحته روضة تهتز وعن مجاهد كان اذا صلى فى موضع اخضر ما حوله وقيل ما تحته وقيل سمى خضرا لحسنه
واشراق وجهه تشبيها بالنبات الاخضر الغض قال ويجوز فى العربية الخضر كما يقال كبد وكبد قال الجوهرى وهو افصح وقيل
فى الخبر من خضر فى شئ فليلزمه معناه من بورك له فى صناعة او حرفة او تجارة فليلزمه ويقال للدلو اذا استقى بها زمانا طويلا
حتى اخضرت خضراء قال الراجز * تمطى ملاما بخضراء اوى * وان تاباه تلق الاصبحى * والعرب تقول الامر بيننا اخضر اى جديد لم
تخلق المودة بيننا وقال ذو الرمة * قد اعسف النازح المجهول معسفه * فى ظل اخضر يدعو هامه البوم * والخضرية نوع من
التمر اخضر كانه زجاجة يستطرف للونه حكاه ابو حنيفة التهذيب الخضرية نخلة طيبة التمر خضراء وانشد * اذا حملت خضرية
فوق طابق * ولتنهب فضل عندها والبهازر * قال الفراء وسمعت العرب تقول لسعف النخل وجريده الاخضر الخضر وانشد * يظل
يوم وروده ما مزعفرا * وهى خناطيل تجوس الخضرا * ويقال خضر الرجل خضر النخل بمخلبه يخضره خضرا واختضره يختضره اذا قطعه
ويقال اختضر فلان الجارية وابتسرها وابتكرها وذلك اذا افتضها قبل بلوغها وقوله صلى الله عليه وسلم ليس فى الخضراوات
صدقة يعنى به الفاكهة الرطبة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما
لا صفة نحو صحراء وخنفساء وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه البقول لا صفة تقول العرب لهذه البقول الخضراء لا تريد لونها
وقال ابن سيدة جمعه جمع الاسماء كورقاء وورقاوات وبطحاء وبطحاوات لانها صفة غالبة غلبت غلبة الاسماء وفى الحديث انه
بعذرفيه خضرات بكسر الضاد اى بقول واحدها خضرة والاخضر مسجد من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة
وتبوك * واخضر بفتح الهمزة والضاد المعجمة منزل قرب تبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مسيره اليها **خطر**
الخاطر ما يخطر فى القلب من تدبير او امر ابن سيدة الخاطر الهاجس والجمع الخواطر وقد خطر بباله وعليه يخطر ويخطر بالضم
الاخيرة عن ابن جنى خطورا اذا ذكره بعد نسيان واخطره بباله امر كذا وما وجد له ذكر الا خطرة ويقال خطر بباله وعلى باله
كذا وكذا يخطر خطورا اذا وقع ذلك فى بالك ووهمك واخطره الله بباله وخطر الشيطان بين الانسان وقلبه اوصل وسواسه
الى قلبه وما القاه الا خطرة بعد خطرة اى فى الاحيان بعد الاحيان وما ذكرته الا خطرة واحدة ولعبا نخطة بالمخراق والخطر
مصدر خطر الفحل بذنبه يخطر خطرا وخطرانا وخطيرا رفعه مرة بعد مرة وضرب به حاذيه وهما ما ظهر من فخذيه حيث
يقع الذنب وقيل ضرب به يمينا وشمالا وناقة خطارة تخطر بذنبها والخطير والخطار وقع ذنبها بين وركيه اذا خطر وانشد
رددن فانشفن الازمة بعدما * تجوب عنا وراكهن خطيره * والخاطر المتبختر يقال خطر يخطر اذا تبختر والخطير والخطران
عند الصولة والنشاط وهو التصاول والوعيد قال الطرماح * بالوا مخافتهم على نيرانهم * واستسلموا بعد الخطير فاخمدوا *
التهذيب والفحل يخطر بذنبه عند الوعيد من الخيلاء وفى حديث مرحب فخرج يخطر بسيفه اى يهزه معجبا بنفسه متعرضا
للمبارزة او انه كان يخطر فى مشيه اى يتمايل ويمشى مشية المعجب وسيفه فى يده يعنى كان يخطر وسيفه معه والبالاء
والناقة الخطارة تخطر بذنبها فى السير نشاطا وفى حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جمل اى ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط
والجدب يقال خطر البعير بذنبه يخطر اذا رفعه وحطه وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه حديث عبد الملك لما قتل
عمرو بن سعيد والله لقد قتلته وانه لاعز على من جلدة ما بين عينى ولكن لا يخطر فحلان فى شول وفى قول الحجاج لما نصب المنجنيق
على مكة * خطارة كالجمل الفنيق * شبه رميها بخطران الفحل وفى حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد
الوسوسة وفى حديث ابن عباس قام نبى الله يوما يصلى فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين والخطير الوعيد والنشاط
وقوله * هم الجبل الاعلى اذا ما تناكرت * ملوك الرجال او تخاطرت البزل * يجوز ان يكون من الخطير الذى هو الوعيد ويجوز ان
يكون من قولهم خطر البعير بذنبه اذا ضرب به وخطران الفحل من نشاطه واما خطران الناقة فهو اعلام للفحل انها لاقح وخطر
البعير بذنبه يخطر بالكسر خطرا ساكن وخطرانا اذا رفعه مرة بعد مرة وضرب به فخذيه وخطران الرجل اهتزازه فى المشى
وتبختره وخطر بسيفه ورمحه وقضيبه وسوطه يخطر خطرانا اذا رفعه مرة ووضعه اخرى وخطر فى مشيته يخطر خطيرا وخطرانا
رفع يديه ووضعهما وقيل انه مشتق من خطران البعير بذنبه وليس بقوى وقد ابدلوا من خائه غينا فقالوا غطر بذنبه يغطر
فالغين بدل من الخاء لكثرة الخاء وقلة الغين قال ابن جنى وقد يجوز ان يكونا اصلين الا انهم لاحدهما اقل استعمالا منهم للآخر
وخطر الرجل بالربيعة يخطر خطرا رفعها وهزها عند الاشالة والربيعة الحجر الذى يرفعه الناس يختبرون بذلك قواهم *
الفراء الخطارة خطيرة الابل والخطار العطار يقال اشتريت بنفسا من الخطار والخطار المقلاع وانشد * جلمود خطار اراد
مجذبه * ورجل خطار بالرمح طعان به وقال * مصاليت خطارون بالرمح فى الوغى * ورمح خطار ذو اهتزاز ورمح خطار ذو
اهتزاز شديد يخطر خطرانا وكذلك الانسان اذا مشى يخطر بيديه كثيرا وخطر الرمح يخطر اهتز وقد خطر يخطر خطرانا
والخطر ارتفاع القدر والمال والشرف والمنزلة ورجل خطير اى له قدر وخطر وقد خطر بالضم خطورة ويقال
خطران الرمح ارتفاعه وانخفاضه للطعن ويقال انه لرفيع الخطر ولئيمه ويقال انه لعظيم الخطر وصغير الخطر فى
حسن فعاله وشرفه وسوء فعاله ولؤمه وخطر الرجل قدره ومنزلته وخص بعضهم به الرفعة وجمعه اخطار
وامر خطير رفيع وخطر يخطر خطرا وخطورا اذا جل بعد دقة والخطير من كل شئ النبيل وهذا خطير لهذا وخطر له

اى مثل

اى مثل له فى القدر ولا يكون الا فى الشئ المزين قال ولا يقال للدون الا للشئ السرى ويقال للرجل الشريف هو عظيم الخطر
والخطير النظير واخطر به سوى واخطره صار مثله فى الخطر الليث * اخطرت لفلان اى صيرت نظيره فى الخطر واخطر
فلان فهو مخطر اذا صار مثلك فى الخطر وفلان ليس له خطير اى ليس له نظير ولا مثل وفى الحديث الا هل مشمر للجنة
فان الجنة لا خطر لها اى لا عوض عنها ولا مثل لها ومنه الا رجل يخاطر بنفسه وماله اى يلقيها فى الهلكة بالجهاد والخطر
بالتحريك فى الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشئ وعدله ولا يقال الا فى الشئ الذى له قدر ومزية ومنه حديث
عمر فى قسمة وادى القرى وكان لعثمان فيه خطر ولعبد الرحمن خطر اى حظ ونصيب وقول الشاعر * فى ظل عيش هنى ما له
خطر * اى ليس له عدل والخطر العدل يقال لا تجعل نفسك خطرا لفلان وانت اوزن منه والخطر السبق الذى يترامى
عليه فى التراهن والجمع اخطار واخطرهم خطرا واخطره لهم بذله لهم من الخطر ما ارضاهم واخطر المال اى جعله خطرا بين المتراهنين
وتخاطروا على الامر تراهنوا وخاطرهم عليه راهنهم والخطر الرهن بعينه والخطر ما يخاطر عليه تقول وضعوا لى خطرا ثوبا
ونحو ذلك والسابق اذا تناول القصبة علم انه قد احرز الخطر والخطر والسبق والندب واحد وهو كله الذى يوضع فى
النضال والرهان فمن سبق اخذه ويقال فيه كله فعل مشددا اذا اخذه وانشد ابن السكيت * ايهلك معتم وزيد ولم اقم
على ندب يوما ولى نفس مخطر * والمخطر الذى يجعل على نفسه خطرا لقرنه فيبارزه ويقاتله وقال * وقلت لمن قد اخطر الموت
نفسه * الا من لامر حازم قد بدا ليا * وقال ايضا * ايرعتا اخطارنا المال والانفس * اذ ناهدوا اليوم المحال * وفى حديث النعمان
بن مقرن انه قال يوم نهاوند حين التقى المسلمون مع المشركين ان هؤلاء اخطروا لكم رثة ومتاعا واخطرتم لهم الدين فنافحوا
عن الدين الرثة ردى المتاع يقول شرطوها لكم وجعلوها خطرا اى عدلا عن دينكم اراد انهم لم يعرضوا للهلاك الا متاعا
يهون عليهم وانتم قد عرضتم لهم اعظم الاشياء قدرا وهو الاسلام والاخطار من الجوز فى لعب الصبيان هى الاحراز واحدها
خطر والاخطار الاحراز فى لعب الجوز والخطر الاشراف على هلكة وخاطر بنفسه يخاطر اشفى بها على خطر هلك او نيل ملك
والمخاطر المراقى وخطر الدهر خطرانه كما يقال ضرب الدهر ضربانه وفى التهذيب يقال خطر الدهر من خطرانه كما يقال ضرب
من ضربانه والجند يخطرون حول قائدهم يرونه منهم الجد وكذلك احتشدوا فى الحرب والخطرة من سمات الابل خطرة
بالميسم فى باطن الساق عن ابن حبيب من تذكرة ابى على كذلك قال ابن سيدة والخطر ما لصق بالوركين من البول قال ذو
الرمة * وقربن بالزرق الحمائل بعدما * تقوب عن غربان اوراكها الخطر * قوله تقوب يحتمل ان يكون بمعنى قوب كقوله تعالى
فتقطعوا امرهم بينهم اى قطعوا وتقسمت الشئ اى قسمته وقال بعضهم اراد تقوبت غربانها عن الخطر فقلبه والخطر الابل
الكثيرة والجمع اخطار وقيل الخطر مائتان من الغنم والابل وقيل هى من الابل اربعون وقيل الف وزيادة وقال * رأت لاقوام
سواما دثرا * يريح راعوهن الفا خطرا * وبعلها يسوق معزى عشرا * وقال ابو حاتم اذا بلغت الابل الف مائتين فهى خطر
فاذا جاوزت ذلك وقاربت الالف فهى عرج وخطير الناقة زمامها عن كراع وفى حديث على عليه السلام انه قال لعمار جروا
له الخطير ما انجر لكم وفى رواية ما جره لكم معناه اتبعوه ما كان موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع قال الخطير زمام البعير
وقال شمر فى الخطير قال بعضهم الخطير الحبل قال وبعضهم يذهب به الى اخطار النفس واشراطها فى الحرب المعنى اصبروا لعمار ما
صبر لكم وتقول العرب بينى وبينه خطوة رحم عن ابن الاعرابى ولم يفسره واراه يعنى شبكة رحم ويقال لا جعلها الله خطرته
[illegible]

من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرن الله في ذمته اى لا تؤذوا المؤمن قال زهير • فانكروا وقوما اخفروكم • لكالديباج
مال به العباء • والخفور هو الاخفار نفسه من قبل المخفر من غير فعل على خفر يخفر ثم تخفرت ذمة فلان خفورا اذا لم يوف
بها ولم يتم واخفرها الرجل وقال الشاعر • فواعدنى واخلفنى ثم ظنى • وبئس خليقة المرء الخفور • وهذا من خفرت ذمته خفورا القوم
وخفرت الرجل اجرته وحفظته وخفرته اذا كنت له خفيرا اى حاميا وكفيلا وتخفرت به اذا استجرت به والخفارة بالكسر
والضم الذمام واخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه للازالة اى ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه
قال ابن الاثير وهو المراد في الحديث وفي حديث ابى بكر رضى الله عنه من ظلم من المسلمين احدا فقد اخفر الله وفي رواية ذمة الله
وفي حديث اخر من صلى الصبح فهو في خفرة الله اى في ذمته وفي بعض الحديث الدموع خفر العيون الخفر جمع خفرة وهى الذمة
اى ان الدموع التى تجرى خوفا من الله تجير العيون من النار كقوله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية
الله تعالى وفي حديث لقمان ابن عاد حيى خفر اى كثير الحياء والخفر بالفتح الحياء ومنه حديث ام سلمة لعائشة غض الاطراف
وخفر الاعراض اى الحياء من كل ما يكره لهن ان ينظرن اليه فاضافت الخفر الى الاعراض اى الذى يستعمله لاجل الاعراض وروى
الاعراض بالفتح جمع العرض اى انهن يستحيين ويتسترن لاجل اعراضهن وصونها والخافور نبت قال ابو حنيفة هو نبات تجمعه النمل
في بيوتها قال ابو النجم • واتت النمل القرى بعيرها • من حسك التلع ومن خافورها • **خفتر** قال ابو نصر في قول عدى • وغصن
على الخفتار وسط جنوده • ومتن في لذاته رب مارد • قال الخفتار ملك الحبشة **خلر** الخلر مثال السكر قيل هو نبات اعجمى
قيل هو الجلبان وقيل هو الفول وفي التهذيب الخلر الماش وقد ذكره الشافعى في الحبوب التى تقتات وخلار موضع يكثر به العسل
الجيد ومنه كتاب الحجاج الى بعض عماله بفارس ان ابعث الى بعسل من عسل خلار من النحل الابكار من الدستفشار الذى لم تمسه
نار **خمر** خامر الشيء قاربه وخالطه قال ذو الرمة • هام الفؤاد بذكراها وخامره • منها على عدواء الدار تسقيم • ورجل خمر خالطه
داء قال ابن سيدة واراه على النسب قال امرؤ القيس • احار ابن عمرو كانى خمر • ويعدو على المرء ما يأتمر • ويقال هو الذى خامره الداء
ابن الاعرابي رجل خمر اى مخامر وانشد ايضا احار ابن عمرو كانى خمر اى مخامر قال هكذا قيده شمر بخطه قال واما الخامر المخالف
خامره الداء اذا خالطه وانشد • واذا تباشرك الهموم فانها • داء مخامر • قال ونحو ذلك قال الليث في خامره الداء اذا خالط جوفه والخمر
ما اسكر من عصير العنب لانها خامرت العقل والتخمير التغطية يقال خمر وجهه وخمر اناءك والمخامرة المخالطة وقال ابو حنيفة قد تكون
الخمر من الحبوب قال ابن سيدة واظنه تسمحا منه لان حقيقة الخمر انما هى العنب دون سائر الاشياء والاعرف في الخمر التانيث يقال فجعل الخمر من الحبوب
خمرة صرف وقد تذكر والعرب تسمى العنب خمرا قال واظن ذلك لكونها منه حكاها ابو حنيفة قال وهى لغة يمانية وقال في قوله تعالى
انى ارانى اعصر خمرا ان الخمر هنا العنب قال واراه سماها باسم ما في الامكان ان تؤول اليه فكانه قال انى اعصر عنبا قال الراعى • ينازعنى بها ما في
ندمان صدق • شواء الطير والعنب الحقينا • يريد الخمر وقال ابن عرفة اعصر خمرا اى استخرج الخمر واذا عصر العنب فانما يستخرج به
الخمر فلذلك قال اعصر خمرا قال ابو حنيفة وزعم بعض الرواة انه رأى يمانيا قد حمل عنبا فقال له ما تحمل فقال الخمر فسمى العنب خمرا
والجمع خمور وهى الخمرة قال ابن الاعرابي وسميت الخمر خمرا لانها تركت فاختمرت واختمارها تغير ريحها ويقال سميت بذلك لمخامرتها العقل
وروى الاصمعى عن معتمر بن سليمان قال لقيت اعرابيا فقال ما معك قلت خمر قال والخمر ما خمر العقل وهو المسكر من الشراب وهى خمرة وخمر
وخمور مثل تمرة وتمر وتمور وفي حديث سمرة انه باع خمرا فقال قاتل الله سمرة قال الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه باسم عمر
ما يؤول اليه مجازا كما قال الله عز وجل انى ارانى اعصر خمرا فلهذا نقم عمر رضى الله عنه عليه لانه مكروه واما ان يكون سمرة باع خمرا فلا لانه
لا يجهل تحريمه مع اشتهاره وخمر الرجل والدابة يخمره خمرا سقاه الخمر والمخمر متخذ الخمر والخمار بائعها وعنب خمرى يصلح للخمر ولون خمرى
يشبه لون الخمر واختمار الخمر ادراكها وغليانها وخمرتها وخمارها ما خالطك من سكرها وقيل خمرتها وخمارها ما اصابك من المها وصداعها
واذاها قال الشاعر • وقد اصابت حمياها مقاتله • فلم تكد تنجلى عن قلبه الخمر • وقيل الخمار بقية السكر تقول منه رجل خمر اى في
عقب خمار وينشد قول امرئ القيس • احار ابن عمرو فؤادى خمر • ورجل مخمور به خمار وقد خمر خمرا وخمر ورجل مخمر كمخمور وتخمر بالخمر
تسكر به ومستخمر وخمير شريب للخمر دائما وما فلان بخل ولا خمر اى لا خير فيه ولا شر عنده ويقال ايضا ما عند فلان خل ولا خمر
اى لا خير ولا شر والخمرة والخمرة ما خامرك من الريح وقد خمرته وقيل الخمرة والخمرة الرائحة الطيبة يقال وجدت خمرة الطيب
اى ريحه وامرأة طيبة الخمرة بالطيب عن كراع والخمير والخميرة الذى يجعل في الطين وخمر العجين والطيب ونحوهما يخمره ويخمره
خمرا فهو خمير وخمره تركه استعماله حتى يجود وقيل جعل فيه الخمير وخمرة العجين ما يجعل فيه من الخميرة الكسائي يقال خمرت العجين
وفطرته وهى الخمرة التى تجعل في العجين تسميها الناس الخمير وكذلك خمرة النبيذ والطيب وخبز خمير وخبزة خمير عن اللحيانى
كلاهما بغير هاء وقد اختمر الطيب والعجين واسم ما خمر به الخمرة يقال عندى خبز خمير وحيس فطير اى خبز بائت وخمرة اللبن
روبته الذى يصب عليه ليروب سريعا روبا وقال ربما خمر الخبز في قوله • ولا حنطة الشام الهريت خميرها • اى خبزها الذى
خمر عجينه فذهب فطورته وطعام خمير ومخمور في اطعمة خمرى والخمير والخميرة الخمرة وخمرة النبيذ والطيب ما يجعل فيه من الخمير
والدردى وخمرة النبيذ عكره ووجدت منه خمرة طيبة اذا اختمر الطيب اى وجدت ريحه ووصف ابو ثروان مادبة وبخور
مجمرها قال فتخمرت اطنابنا اى طابت روائح ابياتنا بالبخور ابو زيد وجدت منه خمرة الطيب بفتح الميم يعنى ريحه وخامر الرجل بيته
وخمر لزمه فلم يبرحه وكذلك خامر المكان انشد ثعلب وشاعر يقال خمر في دعة ويقال للضبع خامرى ام عامر اى استترى
ابو عمرو وخمرت الرجل اخمره اذا استحييت منه ابن الاعرابي الخمرة الاستخفاء قال ابن احمر • من طارق يأتى على خمرة • او حسبة تنفع من
يعتبر • وقال ابن الاعرابي على خمرة على غفلة منك وخمر الشيء يخمره خمرا واخمره ستره وفي الحديث لا تجد المؤمن الا في احدى ثلاث في مسجد
يعمره او بيت يخمره او معيشة يدبرها يخمره اى يستره ويصلح من شانه وخمر فلان شهادته واخمرها كتمها واخرج من سر خميره
سرا اى باح به واجعله في سر خميرك اى اكتمه واخمرت الشيء اضمرته قال لبيد • الفتك حتى اخمر القوم ضنة • على بنو ام البنين
الاكابر • الازهرى واخمر فلان على ضغنة اى اضمرها وانشد بيت لبيد • والخمر بالتحريك ما واراك من الشجر والجبال ونحوها يقال

توارى

توارى الصيد عنى في خمر الوادي وخمره ما واراه من جرف او حبل من حبال الرمل او غيره ومنه قولهم دخل فلان في خمار الناس
اى فيما يواريه ويستره منهم وفي حديث سهل بن حنيف انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر [illegible] وهو بالتحريك كل ما سترك من شجر او بناء
او غيره ومنه حديث ابى قتادة فابغنا مكانا خمرا اى ساترا [illegible] ومنه حديث الدجال حتى ينتهوا الى جبل الخمر قال ابن
الاثير هكذا يروى بالفتح يعنى الشجر الملتف وفسر في الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان انه كتب
الى ابى الدرداء يا اخى ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على ارفه خمر الارض تقع الارفه
الاخصب يريد ان وطنه ارفق به وارفه له فلا يفارقه وكان ابو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة وفي حديث
ابى ادريس قال دخلت المسجد والناس اخمر ما كانوا اى اوفر [illegible] قال ابن الاثير ويروى
بالجيم ومنه حديث اويس القرنى اكون في خمار الناس اى في زحمتهم حيث اخفى ولا اعرف [illegible] وخمارهم وغمرتهم
[illegible] واخمرت الارض كثر خمرها [illegible]
[illegible]
[illegible] مثل
[illegible] خامرى ام عامر [illegible]
[illegible]
[illegible] والخمار للمرأة وهو النصيف وقيل الخمار ما تغطى به المرأة رأسها [illegible]
[illegible]
العمامة لان الرجل يغطى بها رأسه كما ان المرأة تغطيه بخمارها وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب فادارها تحت الحنك فلا يستطيع
نزعها في كل وقت فتصير كالخفين غير انه يحتاج الى مسح القليل من الرأس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه قول عمر رضى الله
عنه لمعاوية ما اشبه عينك بخمرة هند الخمرة هيئة الاختمار وكل مغطى مخمر وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال خمروا انيتكم
قال ابو عمرو التخمير التغطية وفي رواية خمروا الاناء واوكوا السقاء ومنه الحديث انه اتى باناء من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود
تعرضه عليه والمخمرة من الشياه البيضاء الرأس وقيل هى النعجة السوداء ورأسها ابيض مثل الرخماء مشتق من خمار المرأة قال ابو زيد
اذا ابيض رأس النعجة من بين جسدها فهى مخمرة ورخماء وقال الليث هى المخمرة من الضأن والمعزى وفرس مخمر ابيض الرأس وسائر
لونه ما كان ويقال ما شم خمارك اى ما اصابك يقال ذلك للرجل اذا تغير عما كان عليه وخمر عليه خمرا واخمر حقد وخمر الرجل يخمره
استحيى منه والخمرة تخرز ناحيتا اديم المزادة ثم تعلى بخرز والخمرة حصيرة او سجادة صغيرة تنسج من سعف النخل وترمل بالخيوط احرم
وقيل حصيرة اصغر من المصلى وقيل الخمرة الحصير الصغير الذى يسجد عليه وفي الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يسجد
على الخمرة وهو حصير صغير قدر ما يسجد عليه ينسج من السعف قال الزجاج سميت خمرة لانها تستر الوجه من الارض وفي حديث
ام سلمة قال لها وهى حائض ناولينى الخمرة وهى مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من
النبات قال ولا تكون خمرة الا في هذا المقدار وسميت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها قال ابن الاثير وقد تكررت في الحديث
وهكذا فسرت وقد جاء في سنن ابى داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التى كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم قال وهذا صريح في اطلاق الخمرة
على الكبير من نوعها قال وقيل للعجين اختمر لان فطورته قد ذهب خطاها الخمر وهو الاختمار ويقال قد خمرت العجين وخمرته
وفطرته وافطرته قال وسمى الخمر خمرا لانه يغطى العقل ويقال لكل ما يستر من شجر او غيره خمر وما ستره من شجر خاصة فهو
الضرّ او الخمرة الورس واشياء من الطيب تطلى به المرأة وجهها ليحسن لونها وقد تخمرت وهى لغة في الغمرة والخمرة برز العكابر
التى تكون في عيدان الشجر واستخمر الرجل استعبده ومنه حديث معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون
فله ما قصر في بيته قال ابو عبيد كان ابن المبارك يقول في قوله من استخمر قوما اى استعبدهم بلغة اهل اليمن يقول اخذهم
قهرا وتملك عليهم يقول فما وهب الملك من هؤلاء لرجل فقصره الرجل في بيته اى احتبسه واختاره واستجراه في خدمته حتى
جاء الاسلام وهو عنده عبد فهو له ابن الاعرابي المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبده قال ابو منصور وقول معاذ
من هذا اخذ اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون
اراد ربما استجار به قوم او جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم فلذلك لا يخرجون من يده وهذا مبنى على اقرار الناس على ما
في ايديهم واخمره الشيء اعطاه اياه او ملكه قال محمد بن كثير هذا كلام عندنا معروف باليمن لا يكاد يتكلم بغيره يقول الرجل
اخمرنى كذا وكذا اى اعطنيه هبة لى ملكنى اياه ونحو هذا واخمر الشيء اغفله عن ابن الاعرابي واليخمور الاجوف المضطرب من
كل شيء واليخمور ايضا الودع واحدته يخمورة ومخمر وخمير اسمان وذو الخمار اسم فرس الزبير بن العوام شهد عليه يوم الجمل
وباخمرا موضع بالبادية وبها قبر ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب رضى الله عنهم **خمجر** ماء خمجر الخمشنر كغضنفر الرجل اللئيم
وخماجر وخمجرير ثقيل وقيل هو الذى يشربه المال ولا يشربه الناس وقال ابن الاعرابي ربما قتل الدابة ولا سيما ان اعتادت
العذب وقيل هو الذى لا يبلغ ان يكون ملحا اجاجا وقيل هو الملح جدا وانشد • لو كنت ماء كنت خمجريرا • **خمطر** ماء
خمطرير كخمجرير **خنز** الخنزور والخنزور على وزن تنور الضبع والبقرة عن ابى رياش وقيل الداهية ويقال وقع القوم

فی ام خنور فی داهیة والخنور الضبع وقیل ام خنور من کنی الضبع وقیل هی ام خنور بکسر الخاء وفتح النون وقیل هی خنور بفتح الخاء وضم النون وام خنور الصحاری وام خنور وخنور وخنور الدنیا قال قال عبد الملک بن مروان وفی روایة اخری سلمة بن عبد الملک وطئنا ام خنور بفوة فما مضت جمعة حتی مات وام خنور مصر صانها الله تعالی وفی الحدیث ام خنور یساق الیها القصار الاعمار رواه ابو حنیفة الدینوری قال ابو منصور وفی الخنور ثلاث لغات خنور مثل بلور وخنور مثل سفود وخنور مثل عذور والخنور النعمة الظاهرة وقیل انما سمیت مصر بذلک لنعمتها وذلک ضعیف ویقال وقعوا فی ام خنور اذا وقعوا فی خصب ولین من العیش ولذلک سمیت الدنیا ام خنور وام خنور الاست وشک ابو حاتم فی شد النون ویقال لها ایضا ام خنور قال ابو سهل واما ام خنور بکسر الخاء فهو اسم الاست وقال ابن خالویه هی اسم لاست الکلبة والخنور قصب النشاب ورواه ابو حنیفة الخنور وقال مرة خنورا وخنور فافصح بالشک وانشد • یرمون بالنشاب ذی الاذان • فی القصب الخنور وکل شجرة رخوة خوارة وقال ابو حنیفة کل شجرة رخوة خوارة فهی خنورة ولذلک قیل لقصب النشاب خنور بفتح الخاء وضم النون ابو العباس الخاتر الصدیق المصافی وجمعه ختر یقال فلان لیس من ختری ای لیس من اصفیائی

خنتر الجوع الخنتار الشدید وهو الخنتور ایضا **خنثر** الخنثر والخنثر الاخیرة عن کراع الشیء الخسیس یبقی من متاع القوم فی الدار اذا تحملوا ابن الاعرابی الخناثیر والخنانیر الدواهی وقال فی موضع آخر الخناثیر قماش البیت **خنجر** الخنجر والخنجرة والخنجور کله الناقة الغزیرة والجمع الخناجر الاصمعی الخنجور والضموم والرهشوش الغزیرة اللبن من الابل اللیث الخنجرة من الحدید والخنجر والخنجر السکین ومن مسائل الکتاب المرء مقتول بما قتل به ان خنجرا فخنجر وان سیفا فسیف قال • یطعنها بخنجر من لحم • تحت الذنابی فی مکان سخن • جمع بین النون والمیم وهذا من الاکفاء وخنجر اسم رجل وهو الخنجر بن صخر الاسدی والخنجر الماء الثقیل وقیل هو الذی لا یبلغ ان یکون ملحا وقیل هو الملح جدا **خنزر** الخنزر الغلظ والخنزرة الفاس الغلیظة وخنزرة والخنزر موضعان انشد سیبویه • انعت عیرا من حمیر خنزرة • فی کل عیر مائتان کمرة • وانشد ایضا • انعت اعیارا رعین الخنزرا • انعتهن آیرا وکمرا • ودارة خنزر موضع هناک عن کراع التهذیب وخنزر اسم موضع قال الجعدی • الرخیا لین امیمة موهنا • طروقا واصحابی بدارة خنزر • وقال الراعی فی خنزیر یعنی لتبلغنی خنزر • وخنزیر موضع ذکره لبید • بالغرابات فزرافاتها • فخنزیر فاطراف حبل • وقال بعضهم خنزر الرجل اذا نظر بمؤخر عینیه جعله فنعل من الاخزر وکل مومسة اخزر ابو عمرو الخنزوان الخنزیر ذکره فی باب الهیلمان والتیدلان والکیذبان والخنزوان ابن سیدة خنزر اسم رجل وهو الحلال ابن عم الراعی یتهاجیان وزعموا ان الراعی هو الذی سماه خنزرا والخنزیر من الوحش العادی معروف من ذلک وقال کراع هو من الخزر فی العین لان ذلک لازم له فهو علی هذا ثلاثی وقد تقدم ذکره فی ترجمة خزر وخنزر فعل فعل الخنزیر وخنزیر اسم موضع قال الاصمعی یصف الغیث • فالسنغ بجری بخنزیر فبرقته • حتی تدافع منه السهل والجبل • وخنزیر اسم ابن اسلم بن هناة الاسدی حکاه ابن سیدة وقال فیما اری والخنازیر علة معروفة وهی قروح صلبة تحدث فی الرقبة **خنسر** الخناسیر الهلاک وانشد ابن السکیت • اذا ما نتجنا اربعا عام کفا • بغاها خناسیرا فاهلک اربعا • وقال ابن الاعرابی الخناسیر الدواهی وقیل الخناسیر الغدر واللوم ومنه قول الشاعر • فانک لو اشبهت عمی حملتنی • ولکنه قد ادرکتک الخناسر • ای ادرکتک ملائم امک وخناسیر الناس صغارهم والخنسیر اللئیم والخنسیر الداهیة **خنشفر** الخنشفیر الداهیة **خنصر** فی کتاب سیبویه الخنصر بکسر الخاء والصاد والخنصر الاصبع الصغری وقیل الوسطی انثی والجمع خناصر قال سیبویه ولا یجمع بالالف والتاء استغناء بالتکسیر ولها نظائر نحو فرسن وفراسن وعکسها کثیر وحکی اللحیانی انه لعظیم الخناصر وانها لعظیمة الخناصر کانه جعل کل جزء منه خنصرا ثم جمع علی هذا وانشد • فشلت یمینی یوم اعلو ابن جعفر • وشل بناناها وشل الخناصر • ویقال بفلان تثنی الخناصر ای یبتدا به اذا ذکر اشکاله وخناصرة بضم الخاء بلد بالشام **خنظر** الخنظیر العجوز المسترخیة الجفون ولحم الوجه **خنفر** خنافر اسم رجل **خور** اللیث الخوار صوت الثور وما اشتد من صوت البقرة والعجل ابن سیدة الخوار من اصوات البقر والغنم والظباء والسهام وقد خار یخور خوارا صاح ومنه قوله تعالی فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار قال طرفة • لیت لنا مکان الملک عمرو • رغوثا حول قبتنا تخور • وفی حدیث الزکاة یحمل بعیرا له رغاء او بقرة لها خوار وهو صوت البقر وفی حدیث مقتل ابی بن خلف فخر یخور کما یخور الثور وقال اوس بن حجر • یخرن اذا انفزن فی ساقط الندی • وان کان یوما ذا اهاضیب مخضلا • خوار المطافیل الملمعة الشوی • واطلائها صادفن عرنان مبقلا • یقول اذا انفزت السهام خارت خوار هذه الوحش المطافیل التی تثغو الی اطلائها وقد انشطها المرعی المخصب فاصوات هذه النبال کاصوات تلک الوحوش ذوات الاطفال وان انفزت فی یوم مطر مخضل ای فلهذه النبل فضل من اجل احکام الصنعة وکرم العیدان والاستخارة الاستعطاف واستخار الرجل استعطفه یقال هو من الخوار والصوت واصله ان الصائد یاتی ولد الظبیة فی کناسه فیعرک اذنه فیخور ای یصیح یستعطف بذلک امه کی یصیدها وقال الهذلی • لعلک اما ام عمرو تبدلت • سواک خلیلا شاتمی تستخیرها • وقال الکمیت • ولن یستخیر رسوم الدیار • لعولته ذو الصبا المعول • فعین استخرت علی هذا واو وهو مذکور فی الیاء ایضا لانک اذا استعطفته ودعوته فانک انما تطلب خیره ویقال اخرنا المطایا الی موضع کذا نخیرها اخارة صرفناها وعطفناها والخور بالتحریک الضعف وخار الرجل والحر یخور خؤورا وخورا وخور ضعف وانکسر ورجل خوار ضعیف ورمح خوار وسهم خوار وکل ما ضعف فقد خار اللیث الخوار الضعیف الذی لا بقاء له علی الشدة وفی حدیث عمر لن یخور قوی ما دام صاحبها ینزع وینزو خار یخور اذا ضعفت قوته ووهت ای لن یضعف صاحب قوة یقدر ان ینزع فی قوسه ویثب الی دابته ومنه حدیث ابی بکر قال لعمر اجبان فی الجاهلیة وخوار فی الاسلام وفی حدیث عمرو بن العاص لیس اخو الحرب من یضع خور الحشایا عن یمینه وشماله ای یضع لیان الفرش والاوطیة وضعافها عنده وهی التی لا تحشی بالاشیاء الصلبة وخوره نسبه الی الخور قال • لقد علمت فاعذلینی او ذری • ان صروف الدهر لا یعیر علی الملمات بها یخور • وخار الرجل یخور فهو خائر والخوار فی کل شیء عیب الا فی هذه الاشیاء ناقة خوارة وشاة خوارة اذا کانتا غزیرتین باللبن وبعیر خوار رقیق حسن وفرس خوار لین العطف والجمع خور فی جمیع ذلک والعدد خوارات والخوارة الاست لضعفها وسهم خوار وخوور

ضعیف

ضعیف والخور من النساء الکثیرات الریب لفساد هن وضعف احلامهن ولا واحد له قال الاخطل • یبیت یسوف الخور وهی رواکد • کما ساف ابکار الهجان فنیق • وناقة خوارة غزیرة اللبن وکذلک الشاة والجمع خور علی غیر قیاس قال القطامی • رشوف وراء الخور لو تندری لها صبی وشمال حرجف لم تقلب • وارض خوارة لینة سهلة والجمع خور قال عمرو بن لجا یهجو اجریرا بحا وباله علی قوله فیه • احین کنت سماما یابنی لجاء • وخاطرت بی عن احسابها مضر • تعرضت تیم عمدا لی لاهجوها • کما تعرض لاست الخارئ الحجر • فقال عمرو بن لجا یجاوبه • لقد کذبت وشر القول اکذبه • ما خاطرت بک عن احسابها مضر • بل انت نزوة خوار علی امة • لا یسبق الحلبات اللوم والخور • قال ابن بری وشاهد الخور جمع خوار قول الطرماح • انا ابن حماة المجد من آل مالک • اذا جعلت خور الرجال تهیع • قال ومثله لغسان السلیطی • قبح الاله بنی کلیب انهم • خور القلوب اخفة الاحلام • ونخل خوارة غزیرة الحمل قال الانصاری • ادین وما دینی علیکم بمغرم • ولکن علی الجرد الجلاد القراوح • علی کل خوار کان جذوعه • طلین بقار او بحماة مائح • وبکرة خوارة اذا کانت سهلة جری المحور فی القعو وانشد • علق علی بکرک ما تعلق • بکرک خوار وبکری اورق • قال احتجاجه بهذا الرجز للبکرة الخوارة غلط لان البکر فی الرجز بکر الابل وهو الذکر منها الفتی وفرس خوار العنان سهل المعطف لینه کثیر الجری وخیل خور قال ابن مقبل • ملح اذا الخور اللهامیم هرولت • توثب اوساط الحبار علی الفتر • وجمل خوار رقیق حسن والجمع خوارات ونظیره ما حکاه سیبویه من قولهم جمل سبحل وجمال سبحلات ای لانه لا یجمع الا بالالف والتاء وناقة خوارة سبطة اللحم هشة العظم ویقال ان فی بعیرک هذا لشارب خور یکون مدحا ویکون ذما فالمدح ان یکون صبورا علی العطش والتعب والذم ان یکون غیر صبور علیها وقال ابن السکیت الخور الابل الحمر الی الغبرة رقیقات الجلود طوال الاوبار لها شعر ینفذ وبرها هو اطول من سائر الوبر والخور اضعف من الجلد واذا کانت کذلک فهی غزار ابو الهیثم رجل خوار وقوم خوارون ورجل خوور وقوم خورة وناقة خوارة رقیقة الجلد غزیرة وزند خوار قداح وخوار الصفی الذی له صوت من صلابته عن ابن الاعرابی وانشد • یترک خوار الصفی رکوبا • والخور مصب الماء فی البحر وقیل هو مصب المیاه الجاریة فی البحر اذا اتسع وعرض وقال شمر الخور عنق من البحر یدخل فی الارض وقیل هو خلیج من البحر وجمعه خور وقال العجاج یصف السفینة • اذا انتحی بجوجو مسموره • وتارة ینقض فی الخؤور • تقضی البازی من الصقور • والخور مثل الغور المنخفض المطمئن من الارض بین النشزین ولذلک قیل للدبر خوران لانه کالهبطة بین ربوتین ویقال للدبر الخوران والخوارة لضعف فقحتها سمیت به والخوران مجری الروث وقیل الخوران المبعر الذی یشتمل علیه حتار الصلب من الانسان وغیره وقیل راس المبعر وقیل الخوران الذی فیه الدبر والجمع من کل ذلک خورانات وخوارین قال فجمعه علی خورانات وکذلک کل اسم کان مذکرا لغیر الناس جمعه علی لفظه بالتاء جائز نحو حمامات وسرادقات وما اشبهها وطعنه فخاره خورا اصاب خورانه وهو الهواء الذی فیه الدبر من الرجل والقبل من المراة وخار البرد یخور خؤورا اذا فتر وسکن والخوار العذری رجل کان عالما بالنسب والخوار اسم موضع قال النمر بن تولب • خرجن من الخوار وعدن فیه • وقد وازن من اجلی برعن • ابن الاعرابی یقال تخیرة ابله وخورة ابله وکذلک الخوری والخورة الغزاء یقال لک خوارها ای خیارها وفی بنی فلان خوری من الابل الکرام وفی الحدیث ذکر خوزکرمان والخوز جبل معروف فی العجم ویروی بالراء وهو ارض فارس وصوبه الدارقطنی وقیل انما اردت الاضافة فبالراء واذا عطفت فبالزای

خیر الخیر ضد الشر وجمعه خیور قال النمر بن تولب • ولاقیت الخیور واخطاتنی • خطوب جمة وعلوت قرنی • تقول منه خرت یا رجل فانت خائر وخار الله لک قال الشاعر • فما کنانة فی خیر بخائرة • ولا کنانة فی شر باشرار • وهو خیر منک واخیر وقوله عز وجل تجدوه عند الله هو خیرا ای تجدوه خیرا لکم من متاع الدنیا وفلانة الخیرة من المراتین وهی الخیرة والخیرة والخوری والخیری وخاره علی صاحبه خیرا وخیرة وخیره فضله ورجل خیر وخیر مشدد ومخفف وامراة خیرة وخیرة والجمع اخیار وخیار وقال تعالی اولئک لهم الخیرات جمع خیرة وهی الفاضلة من کل شیء وقال تعالی فیهن خیرات حسان قال الاخفش انه لما وصف به وقیل فلان خیر اشبه الصفات فادخلوا فیه الهاء للمؤنث ولم یریدوا به افعل وانشد ابو عبیدة لرجل من بنی عدی تیم جاهلی • ولقد طعنت مجامع الربلات • ربلات هند خیرة الملکات • فان اردت معنی التفضیل قلت فلانة خیر الناس ولم تقل خیرة وفلان خیر الناس ولم تقل اخیر لا یثنی ولا یجمع لانه فی معنی افعل وقال ابو اسحق فی قوله تعالی فیهن خیرات قال المعنی انهن خیرات الاخلاق حسان الخلق قال وقری بتشدید الیاء قال اللیث رجل خیر وامراة خیرة فاضلة فی صلاحها وامراة خیرة فی جمالها ومیسمها ففرق بین الخیرة والخیرة واحتج بالآیة قال ابو منصور ولا فرق بین الخیرة والخیرة عند اهل اللغة وقال یقال هی خیرة النساء وشرة النساء واستشهد بما انشده ابو عبیدة • ربلات هند خیرة الملکات • وقال خالد بن جنبة الخیرة من النساء الکریمة النسب الشریفة الحسب الحسنة الوجه الحسنة الخلق الکثیرة المال التی اذا ولدت انجبت وقوله فی الحدیث خیر الناس خیرهم لنفسه معناه اذا جامل الناس جاملوه واذا احسن الیهم کافؤه بمثله وفی حدیث آخر خیرکم خیرکم لاهله هو اشارة الی صلة الرحم والحث علیها ابن سیدة وقد یکون الخیار للواحد والاثنین والجمع والمذکر والمؤنث والخیار خلاف الاشرار والخیار الاسم من الاختیار وخایره فخاره خیرا کان خیرا منه وما اخیره وما خیره الاخیرة نادرة ویقال ما اخیره وخیره واشره وشره وهذا خیر منه واخیر منه ابن بزرج قالوا هم الاشرون والاخیرون من الشرارة والخیارة وهو اخیر منک واشر منک فی الخیارة والشرارة باثبات الالف وقالوا فی الخیر والشر هو خیر منک وشر منک وخیر منک وهو شریر اهله وخیر اهله وخار خیرا صار ذا خیر وانک ما وخیرا ای انک مع خیر معناه ستصیب خیرا وهو مثل وقوله عز وجل فکاتبوهم ان علمتم فیهم خیرا معناه ان علمتم انهم یکسبون ما یؤدونه وقوله تعالی ان ترک خیرا ای مالا وقالوا لعمر ابیک الخیر ای الافضل او ذی الخیر وروی ابن الاعرابی لعمر ابیک الخیر برفع الخیر علی الصفة للعمر قال والوجه الجر وکذلک جاء فی الشر وخار الشیء واختاره انتقاه قال ابو زبید الطائی • ان الکرام علی ما کان من خلق • رهط امرئ خاره للدین مختار • وقال خاره مختار لان اختار فی قوة اختار وقال الفرزدق • ومنا الذی اختیر الرجال سماحة • وجودا اذا هب الریاح الزعازع • اراد من الرجال لان اختار مما یتعدی الی مفعولین بحذف حرف الجر تقول اخترته من الرجال واخترته الرجال وفی التنزیل العزیز واختار موسی قومه

سبعين رجلا لميقاتنا وليس هذا بمطّرد قال الفراء التفسير انه اختار منهم سبعين رجلا وانما استجيزوا وقوع الفعل عليهم اذا طرحت من لانه مأخوذ من قولك هؤلاء خير القوم وخير من القوم فلما جازت الاضافة مكان من ولم يتغير المعنى استجازوا ان يقولوا اخترتكم رجلا واخترت منكم رجلا وانشد * تحت التي اختار له الله الشجر * يريد اختار الله له من الشجر وقال ابو العباس انما جاز هذا لان الاختيار يدل على التبعيض ولذلك حذفت من قال اعرابي قلت لخلف الاحمر ما خير اللبن للمريض بمحضر من ابي زيد فقال له خلف ما احسنها من كلمة لو لم تدنسها باسماعها للناس قال وكان ضنينا فرجع ابو زيد الى اصحابه فقال لهم اذا اقبل خلف الاحمر فقولوا باجمعكم ما خير اللبن للمريض ففعلوا ذلك عند اقباله فعلم انه من فعل ابي زيد وفي الحديث رأيت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر قال شمر معناه والله اعلم لم ار مثل الخير والشر لا يميز بينهما فيبالغ في طلب الجنة والهرب من النار الاصمعي يقال في مثل للقادم من سفر خير ما رُدَّ في اهل ومال اي جعل الله ما جئت خير ما رجع به الغائب قال ابو عبيد ومن دعائهم في النكاح على يدي الخير واليمن قال وقد رُوِّينا هذا الكلام في حديث عن عبيد بن عمير الليثي وفي حديث ابي ذر ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخُيِّر انيس واخذ الصرمة معنى خُيِّر اي نُفِّر قال ابن الاثير اي فُضِّل وغُلِّب يقال نافرته فنفرته اي غلبته وخايرته فخِرته اي غلبته وفاخرته ففخرته بمعنى واحد وناجبته فنجبته قال الاعشى * واعترف المنفور للنافر * وقوله عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة قال الزجاج المعنى ربك يخلق ما يشاء وربك يختار وليس لهم الخيرة وما كانت لهم الخيرة اي ليس لهم ان يختاروا على الله قال ويجوز ان يكون ما في معنى الذي فيكون المعنى ويختار الذي كان لهم فيه الخيرة وهو ما تعبّدهم به اي ويختار فيما يدعوهم اليه من عبادته ما لهم فيه الخيرة واخترت فلانا على فلان عُدّي بعلى لانه في معنى فضّلت وقول قيس بن ذريح * لعمري لمن امسى وانت ضجيعه * من الناس ما اخيرت عليه المضاجع * معناه ما اخيرت على مضجعه المضاجع وقيل ما اختيرت دونه وتصغير مختار مُخيِّر حذفت منه التاء لانها زائدة فابدلت من الياء لانها ابدلت منها في حال التكبير وخيّرته بين الشيئين اي فوّضت اليه الخيار وفي الحديث تخيّروا لنطفكم اي اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعد من الخبث والفجور وفي حديث عامر بن الطفيل انه خيّر في ثلاث اي جعل له ان يختار واحدة منها قال وهو بفتح الخاء وفي حديث بريرة انها خُيِّرت في زوجها بالضم فاما قوله خير بين دور الانصار فيريد فضّل بعضها على بعض وتخيّر الشيء اختاره والاسم الخِيَرة والخِيْرة كالعِنَبة والاخيرة اعرف وهي الاسم من قولك اختاره الله تعالى وفي الحديث محمد صلى الله عليه وسلم خِيَرة الله من خلقه وخِيْرة الله من خلقه والخيرة الاسم من ذلك ويقال هذا وهذه وهؤلاء خِيَرتي وهو ما يختاره عليه وقال الليث الخيرة خفيفة مصدر اختار خيرة مثل ارتاب ريبة قال وكل مصدر يكون لافعل فاسم مصدره فعال مثل افاق يفيق فواقا واصاب يصيب صوابا واجاب جوابا اقيم الاسم مقام المصدر وكذلك عذب عذابا قال ابو منصور وقراء القراء ان يكون لهم الخيرة بفتح الياء ومثله سبي طيبة قال الزجاج الخيرة التخيير وتقول اياك والطيرة وسبي طيبة وقال الفراء في قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة اي ليس لهم ان يختاروا على الله تعالى الخيرة والخيرة كل ذلك لما تختاره من رجل او بهيمة يصلح احدى هؤلاء الثلاثة والاختيار الاصطفاء وكذلك التخيّر ولك خيرة هذه الابل والغنم وخيارها الواحد والجميع في ذلك سواء وقيل الخيار من الناس والمال وغير ذلك النُّضار وجمل خيار وناقة خيار كريمة فارهة وجاء في الحديث المرفوع اعطوه جملا رباعيا خيارا جمل خيار وناقة خيار اي مختار ومختارة ابن الاعرابي نحر خيرة ابله وخورة ابله وانت بالخيار وبالمختار سواء اي اختر ما شئت والاستخارة طلب الخيرة في الشيء وهو استفعال منه وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلّمنا الاستخارة في كل شيء وخار الله لك اي اعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء الاسم من ذلك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خِرْ لي اي اختر لي اصلح الامرين واجعل لي الخيرة فيه واستخار الله طلب منه الخيرة وخار لك في ذلك جعل لك فيه الخيرة والخيرة الاسم من قولك خار الله لك في هذا الامر والاختيار الاصطفاء وكذلك التخيّر ويقال استخر الله يخر لك والله يخير للعبد اذا استخاره والخير بالكسر الكرم والخير الشرف عن ابن الاعرابي والخير الهيئة والخير الاصل عن اللحياني وفلان خيِّري من الناس اي صَفِيّي واستخار المنزل استنطقه قال الكميت * ولن يستخير رسوم الديار بعولته ذو الصبا المعول * واستخار الرجل استعطفه ودعاه اليه قال خالد بن زهير الهذلي * لعلك اما ام عمرو تبدلت سواك خليلا شاتمي تستخيرها * قال السكري اي تستعطفها بشتمك اياي الازهري استخرت فلانا اي استعطفته فما خار لي اي ما عطف والاصل في هذا ان الصائد يأتي الموضع الذي يظن فيه ولد الظبية او البقرة فيخور خوار الغزال فتسمع الام فان كان لها ولد ظنت ان الصوت صوت ولدها فتتبع الصوت فيعلم الصائد حينئذ ان لها ولدا فتطلب موضعه فيقال استخارها اي خار لتخور ثم قيل لكل من استعطف استخار وقد تقدم في خور لان ابن سيدة قال ان عينه واو وفي الحديث البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع او فسخه وهو على ثلاثة اضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة واما خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار اي الا بيعا شرط فيه الخيار فلم يلزم بالتفرق وقيل معناه الا بيعا شرط فيه نفي خيار المجلس فلزم بنفسه عند قوم واما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلاثة ايام عند الشافعي واولها من حال العقد او من حال التفرق واما خيار النقيصة فان يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد او يلتزم البائع فيه شرطا لم يكن فيه ونحو ذلك واستخار الضبع واليربوع جعل خشبة في موضع النافقاء فخرج من القاصعاء قال ابو منصور وجعل الليث الاستخارة للضبع واليربوع وهو باطل والخيار نبات يشبه القثاء وقيل هو القثاء وليس بعربي وخيار شنبر ضرب من الخروب شجره مثل كبار شجر الخوخ وبنو الخيار قبيلة واما قول الشاعر * الا بكر الناعي بخيري بني اسد * بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد * فانما ثناه لانه اراد خيّري فخففه مثل ميت وميّت وهين وهيّن قال ابن بري هذا الشعر لسبرة بن عمرو الاسدي يرثي عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة وكان النعمان قتلهما ويروى بخيري بني اسد على الافراد قال وهو

معرب

اجود

والخيري معرب

معرب

اجود قال ومثل هذا البيت في التثنية قول الفرزدق * وقد مات خيراهم فلم يخز رهطه * عشية بانا رهط كعب وحاتم *

فصل الدال المهملة

دبر الدُّبْر والدُّبُر نقيض القُبُل ودُبُر كل شيء عقبه ومؤخّره وجمعهما ادبار ودُبُر كل شيء خلاف قُبُله في كل شيء ما خلا قولهم جعل فلان قولك دبر اذنه اي خلف اذنه الجوهري الدبر والدبر خلاف القبل ودبر الشهر آخره على المثل يقال جئتك دبر الشهر وفي دبره وعلى دبره والجمع من كل ذلك ادبار يقال جئتك ادبار الشهر وفي ادباره والادبار لذوات الحافر والظلف والمخلب ما يجمع الاست والحيا وخص بعضهم به ذوات الخف والحيا من كل ذلك وحده ودبر ودبر البيت مؤخره وزاويته وادبار النجوم تواليها وادبارها اخذها الى الغرب للغؤوب آخر الليل هذه حكاية اهل اللغة قال ابن سيدة ولا ادري كيف هذا لان الادبار لا يكون الاخذ اذ الاخذ مصدر والادبار اسم وادبار السجود وإدباره اواخر الصلوات وقد قرئ وادبار وإدبار فمن قرأ وادبار فمن باب خلف ووراء ومن قرأ وإدبار فمن باب خفوق النجم قال ثعلب في قوله تعالى وادبار النجوم وادبار السجود قال الكسائي ادبار النجوم ان لها دبرا واحدا في وقت السحر وادبار السجود لان مع كل سجدة ادبارا التهذيب من قرأ وادبار السجود بفتح الالف جمع على دبر وادبار وهما الركعتان بعد المغرب روي ذلك عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال واما قوله وادبار النجوم في سورة الطور فهما الركعتان قبل الفجر قال ويكسران جميعا وينصبان جائزان ودبره يدبره دبورا تبعه من ورائه ودابر الشيء آخره الشيباني الدابرة آخر الرمل وقطع الله دابرهم اي آخر من بقي منهم وفي التنزيل العزيز فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين اي استؤصل آخرهم ودابرة الشيء كدابره وقال تعالى في موضع آخر وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين قولهم قطع الله دابره قال الاصمعي وغيره الدابر الاصل اي اذهب الله اصله وانشد لوعلة * فدى لكما رجلي امي وخالتي * غداة الكلاب اذ تحز الدوابر * اي تقتل القوم فتذهب اصولهم ولا يبقى لهم اثر وقال ابن بزرج دابر الامر آخره وهو على هذا كانه يدعو عليه بانقطاع العقب حتى لا يبقى احد يخلفه الجوهري ودابر الامر آخره قال الكميت * اعهدك من اولى الشبيبة تطلب * على دبر هيهات شأو مغرّب * وفي حديث الدعاء وابعث عليهم بأسا تقطع به دابرهم اي جميعهم حتى لا يبقى منهم احد ودابر القوم آخر من يبقى منهم ويجيء في آخرهم وفي الحديث ايما مسلم خلف غازيا في دابرته اي من يبقى بعده وفي حديث عمر كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد موتنا يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده وعقب الرجل دابره والدبر والدبر الظهر وقوله تعالى سيهزم الجمع ويولون الدبر جعله للجماعة كما قال تعالى لا يرتد اليهم طرفهم قال الفراء كان هذا يوم بدر وقال الدبر فوحّد ولم يقل الادبار وكل جائز صواب تقول ضربنا منهم الرؤوس وضربنا منهم الرأس كما تقول فلان كثير الدينار والدرهم وقال ابن مقبل * الكاسرين القنا في عورة الدبر * ودابرة الحافر مؤخره وقيل هي التي تلي مؤخر الرسغ وجمعها الدوابر الجوهري دابرة الحافر ما حاذى موضع الرسغ ودابرة الانسان عرقوبه قال وعلة * اذ تحز الدوابر * ابن الاعرابي الدابرة المشؤومة والدابرة الهزيمة والدبرة بالاسكان والتحريك الهزيمة في القتال وهو اسم من الادبار ويقال جعل الله عليهم الدبرة اي الهزيمة وجعل لهم الدبرة على فلان اي الظفرة والنصرة وقال ابو جهل لابن مسعود يوم بدر وهو مثبت جريح صريع لمن الدبرة فقال لله ولرسوله يا عدو الله قوله لمن الدبرة اي الدولة والظفر وتفتح الباء وتسكن ويقال على من الدبرة ايضا اي الهزيمة والدابرة ضرب من الشغزبية في الصراع والدابرة صيصية الديك ابن سيدة دابرة الطائر الاصبع التي من وراء رجله وبها يضرب البازي وهي للديك اسفل من الصيصية يطأ بها وجاء دبريّا اي اخيرا وفلان لا يصلي الصلاة الا دبريّا بالفتح اي في آخر وقتها وفي المحكم اي اخيرا رواه ابو عبيد عن الاصمعي قال والمحدثون يقولون دُبُريّا بالضم اي في آخر وقتها وقال ابو الهيثم دبريّا بفتح الدال واسكان الباء وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة لا يقبل لهم صلاة رجل اتى الصلاة دبارا ورجل اعتبد محررا ورجل أمّ قوما هم له كارهون قال الافريقي راوي هذا الحديث معنى قوله دبارا اي بعد ما يفوت الوقت وفي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمنافقين علامات يعرفون بها تحيتهم لعنة وطعامهم نهبة لا يقربون المساجد الا هجرا ولا يأتون الصلاة الا دبرا مستكبرين لا يألفون ولا يؤلفون خشب بالليل صخب بالنهار قال ابن الاعرابي قوله دبارا في الحديث الاول جمع دبر ودبر وهو آخر اوقات الشيء الصلاة وغيرها قال ومنه الحديث الآخر لا يأتي الصلاة الا دبرا يروى بالضم والفتح وهو منصوب على الظرف وفي حديث آخر لا يأتي الصلاة الا دبريّا بفتح الباء وسكونها وهو منسوب الى الدبر آخر الشيء وفتح الباء من تغييرات النسب ونصبه على الحال من فاعل يأتي قال والعرب تقول العلم قبلي وليس بالدبري قال ابو العباس معناه ان العالم المتقن يجيبك سريعا والمتخلف يقول لي فيها نظر ابن سيدة تبعت صاحبي دبريا اذا كنت معه فتخلفت عنه ثم تبعته وانت تحذر ان يفوتك ودبره يدبره تلا دبره والدابر التابع وجاء يدبرهم اي يتبعهم وهو من ذلك وادبر ادبارا ودبرا ولى عن كراع والصحيح ان الادبار المصدر والدبر الاسم وادبر امر القوم ولى لفساد وقول الله تعالى ثم وليتم مدبرين هنا حال مؤكدة لانه قد علم ان مع كل تولية ادبارا فقال مدبرين مؤكدا ومثله قول ابن دارة * انا ابن دارة معروفا بها نسبي * وهل بدارة يا للناس من عار * قال ابن سيدة كذا انشده ابن جني لها نسبي وقال لها يعني النسبة قال ورويته له نسبي والمدبرة الادبار انشد ثعلب * هذا يصادفك اقبالا بمدبرة * وذاب ذلك ادبارا بلا دبار ودبر بالشيء ذهب به ودبر الرجل ولى وشيخ ومنه قوله تعالى والليل اذ دبر اي تبع النهار قبله وقرأ ابن عباس ومجاهد والليل اذا ادبر وقرأها كثير من الناس والليل اذ دبر وقال الفراء هما لغتان دبر النهار وادبر ودبر الصيف وادبر وكذلك قبل واقبل فاذا قالوا اقبل الراكب او ادبر لم يقولوا الا بالالف قال وانهما عندي في المعنى لواحد لا ابعد ان يأتي في الرجال ما اتى في الازمنة وقيل معنى قوله والليل اذ دبر جاء بعد النهار كما تقول خلف يقال دبرني فلان وخلفني اي جاء بعدي ومن قرأ والليل اذا ادبر فمعناه ولّى ليذهب ودابر العيش آخره قال معقل بن خويلد الهذلي * وما عرّيت ذا الحيات الا لاقطع دابر العيش الحباب * والحباب اسم سيفه ودابر العيش آخره يقول ما عرّيته الا لاقتلك ودبر النهار وادبر ذهب وامس الدابر الذاهب وقالوا مضى امس الدابر وامس المدبر وهذا من التطوع المشام للتوكيد لان اليوم اذا قيل فيه امس فمعلوم انه دبر لكنه اكده بقوله الدابر كما بيّنا قال الشاعر * وابي الذي ترك الملوك وجمعهم * بصهاب هامدة كامس الدابر * وقال صخر بن عمرو بن الشريد السلمي * ولقد قتلتكم ثناء وموحدا * وتركت مرة مثل امس الدابر * ويروى المدبر قال ابن بري والصحيح في انشاده

مثل امس المدبر قال وكذلك انشده ابو عبيدة فى مقاتل الفرسان وانشد قبله • ولقد دفعت الى دريد طعنة نجلاء تزغل
مثل عط المنحر • تزغل تخرج الدم قطعا والعط الشق والنجلاء الواسعة ويقال ذهب فلان كما ذهب امس الدابر وهو قطعا
الماضى لا يرجع ابدا ورجل خاسر دابر اتباع وسياتى خاسر دابر ويقال خاسر دامر على البدل وان لم يلزم ان يكون بدلا واستدبره
اتاه من ورائه وقول الاعشى يصف الخمر انشده ابو عبيدة • تمززتها غير مستدبر على الشرب او منكر ما علم • قال قوله غير مستدبر
فسر غير مستاثر وانما قيل للمستاثر مستدبر لانه اذا استاثر بشربها استدبر عنهم ولم يستقبلهم لانه يشربها دونهم ويولى
عنهم والدابر من القداح خلاف القابل وصاحبه مدابر قال صخر الغى الهذلى يصف ماء ورده • فخضخضت صفنى فى جمه
خياض المدابر قدحا عطوفا • المدابر المقمور فى الميسر وقيل هو الذى قمر مرة بعد مرة فيعاود ليقمر وقال الاصمعى المدابر المولى
المعرض عن صاحبه وقال ابو عبيد المدابر الذى يضرب بالقداح ودابرت فلانا عاديته وقولهم ما يعرف قبيله من دبيره وفلان
ما يدرى قبيلا من دبير المعنى ما يدرى شيئا وقال الليث القبيل فتل القطن والدبير فتل الكتان والصوف ويقال القبيل ما
وليك والدبير ما خالفك ابن الاعرابى دبر الرجل اذا عرف دبيره من قبيله قال الاصمعى القبيل ما اقبل من الفاتل الى حقوه والدبير
ما ادبر به الفاتل الى ركبته وقال المفضل القبيل فوز القداح فى القمار والدبير خيبة القدح وقال الشيبانى القبيل طاعة الرب
والدبير معصيته • الصحاح ما ادبرت به المراة عن غزلها حين تفتله قال يعقوب القبيل ما اقبلت به الى صدرك والدبير ما
ادبرت به عن صدرك يقال فلان ما يعرف قبيلا من دبير وسنذكر من ذلك اشياء فى ترجمة قبل ان شاء الله والدبرة خلاف
القبلة يقال فلان ما له قبلة ولا دبرة اذا لم يهتد لجهة امره وليس لهذا الامر قبلة ولا دبرة اذا لم يعرف وجهه ويقال قبح الله
ما قبل منه وما دبر وادبر الرجل جعله وراءه ودبر السهم اى خرج من الهدف وفى المحكم دبر السهم الهدف يدبره دبرا ودبورا
جاوزه وسقط وراءه والدابر من السهام الذى يخرج من الهدف ابن الاعرابى دبر رد ودبر تاخر وادبر اذا انقلبت فلته اذن
الناقة اذا نحرت الى ناحية القفا واقبل اذا صارت هذه الفلتة الى ناحية الوجه والدبران نجم بين الثريا والجوزاء ويقال
له التابع والتويبع وهو من منازل القمر سمى دبرانا لانه يدبر الثريا اى يتبعه ابن سيدة الدبران نجم يدبر الثريا لزمته الالف
واللام لانهم جعلوه الشئ بعينه قال سيبويه فان قلت ايقال لكل شئ صار خلف شئ دبران فانك قائل للاول ولكن هذا بمنزلة
العدل والعديل وهذا الضرب كثير ومعناه الجوهرى الدبران خمسة كواكب من الثور يقال انه سنامه وهو من منازل
القمر وجعلت الكلام دبر اذنى وكلامه دبر اذنى اى خلف لم اعبا به وتصاممت عنه واغضيت عنه ولم التفت اليه قال
• يداها كاوب الماء نحين اذا مشت • ورجل تلت دبر اليدين طروح • وقالوا اذا رايت الثريا تدبر فشهر نتاج وشهر مطر
اى اذا تدلت للغروب مع المغرب فذلك وقت المطر ووقت نتاج الابل واذا رايت الشعرى تقبل فمجد فتى وحمل جمل اى اذا رايت
الشعرى مع المغرب فذلك صميم القر فلا يصبر على العرى وفعل الخير فى ذلك الوقت غير الفتى الكريم الماجد الحر وقوله حمل
جمل اى لا يحمل فيه الثقل الا الجمل الشديد لان الجمال تهزل فى ذلك الوقت وتقل المراعى والدبور ريح تاتى من دبر الكعبة
مما يذهب نحو المشرق وقيل هى التى تاتى من خلفك اذا وقفت فى القبلة التهذيب والدبور بالفتح الريح التى تقابل الصبا
والقبول وهى ريح تهب من نحو المغرب والصبا يقابلها من ناحية المشرق قال ابن الاثير وقول من قال سميت به لانها تاتى
من دبر الكعبة ليس بشئ ودبرت الريح اى تحولت دبورا وقال ابن الاعرابى مهب الدبور من مسقط النسر الطائر الى
مطلع سهيل من التذكرة يكون اسما وصفة فمن الصفة قول الاعشى • لها زجل كحفيف الحصاد صادف بالليل ريحا دبورا •
ومن الاسم قوله انشده سيبويه لرجل من باهلة • ريح الدبور مع الشمال وتارة • رهم الربيع وصائب التهتان • قال
وكونها صفة اكثر والجمع دبر ودبائر وقد دبرت تدبر دبورا ودبر القوم على ما لم يسم فاعله فهم مدبورون اصابتهم
ريح الدبور وادبروا دخلوا فى الدبور وكذلك سائر الرياح وفى الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور ورجل دابر للذى يقطع رحمه مثل اباتر وفى حديث ابى هريرة اذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم
فالدبار عليكم بالفتح اى الهلاك ورجل دابر لا يقبل قول احد ولا يلوى على شئ قال السيرافى وحكى سيبويه اذابر فى الاسماء ولم
يفسره احد على انه اسم لكنه قد قرنه باحامر واجارد وهما موضعان فعسى ان يكون اذابر موضعا قال الازهرى ورجل
اباتر برحمه فيقطعها ورجل احايل وهو المختال واذن مدابرة قطعت من خلفها وشقت وناقة مدابرة شقت
من قبل قفاها وقيل هو ان يقرض منها قرضة من جانبها مما يلى قفاها وكذلك الشاة وناقة ذات اقبال وادبار اذا
شق مقدم اذنها ومؤخرها وفتلت كانها زنمة وذكروا الاقبال والادبار [illegible] نقيض الاقبال والاستدبار
خلاف الاستقبال ورجل مقابل ومدابر محض من ابويه كريم الطرفين من قبل ابيه وامه
قال الاصمعى وذلك من الاقبالة والادبارة وهو شق فى الاذن ثم يفتل ذلك فاذا اقبل به فهو الاقبالة واذا ادبر به فهى
الادبارة والجلدة المعلقة من الاذن هى الاقبالة والادبارة كانها زنمة والشاة مقابلة ومدابرة وقد دابرتها وقابلتها
وناقة ذات اقبالة وادبارة وناقة مقابلة مدابرة اى كريمة الطرفين من قبل ابيها وامها وفى حديث النبى صلى الله عليه
وسلم انه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة قال الاصمعى المقابلة ان يقطع من طرف اذنها شئ ثم يترك معلقا لا يبين كانه
زنمة ويقال لمثل ذلك من الابل المزنم ويسمى ذلك المعلق الرعل والمدابرة ان يفعل ذلك بمؤخر الاذن من الشاة قال
الاصمعى وكذلك ان بان ذلك من الاذن فهى مقابلة ومدابرة بعد ان كان قطع والمدابر من المنازل خلاف المقابل وتدابر
القوم تعادوا وقيل لا يكون ذلك الا فى بنى الاب وفى الحديث قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تدابروا ولا تقاطعوا
قال ابو عبيد التدابر المصارمة والهجران ماخوذ من ان يولى الرجل صاحبه دبره وقفاه ويعرض عنه بوجهه ويهجره
وانشد [illegible]
اذا ما [illegible] فلم يبق منهم باقية ويقال عليه الدبار اذا دعوا عليه بان يدبر فلا يرجع ومثله عليه العفاء

احالة دوس

احالة دوس والهلاك وقال الاصمعى الدبار الهلاك بالفتح مثل الدمار والدبرة نقيض الدولة فالدولة فى الخير والدبرة
فى الشر يقال جعل الله عليه الدبرة قال ابن سيدة وهذا احسن ما رايته فى شرح الدبرة وقيل الدبرة العاقبة ودبر الامر وتدبره
نظر فى عاقبته واستدبره راى فى عاقبته ما لم ير فى صدره وعرف الامر تدبرا اى باخرة قال جرير • ولا تتقون الشر حتى يصيبكم
ولا تعرفون الامر الا تدبرا • والتدبير فى الامر ان تنظر الى ما تؤول اليه عاقبته والتدبر التفكر فيه وفلان ما يدرى قبال الامر
من دباره اى اوله من اخره ويقال ان فلانا لو استقبل من امره ما استدبره لهدى لوجهة امره اى لو علم فى بدء امره ما علمه
فى اخره لاسترشد لامره وقال اكثم بن صيفى لبنيه يا بنى لا تتدبروا اعجاز امور قد ولت صدورها والتدبير ان يتدبر الرجل امره
ويتدبره اى ينظر فى عواقبه والتدبير ان يعتق الرجل عبده عن دبر وهو ان يعتق بعد موته فيقول انت حر بعد موتى وهو مدبر
وفى الحديث ان فلانا اعتق غلاما له عن دبر اى بعد موته ودبرت العبد اذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير اى انه يعتق
بعد ما يدبره سيده ويموت ودبر العبد اعتقه بعد الموت ودبر الحديث عنه رواه ويقال دبرت الحديث عن فلان حدثت
به عنه بعد موته وهو يدبر حديث فلان اى يرويه ودبرت الحديث اى حدثت به عن غيرى قال ابن سيدة دبرت الحديث ليس
بمعروف قال الازهرى وقد جاء فى الحديث اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اى يحدث به عنه
وقال انما هو يذبره بالذال المعجمة والباء اى يتقنه وقال الزجاج الذبر القراءة واما ابو عبيد فان اصحابه رووا عنه يدبره كما ترى
وروى الازهرى بسنده الى سلام بن مسكين قال سمعت قتادة يحدث عن فلان يرويه عن ابى الدرداء يدبره عن رسول الله م
صلى الله عليه وسلم قال ما شرقت شمس قط الا بجنبيها ملكان يناديان انهما يسمعان الخلائق غير الثقلين الجن والانس
الا هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا ابن سيدة ودبر الكتاب يدبره
دبرا كتبه عن كراع قال والمعروف ذبره ولم يقل دبره الا هو والراى الدبرى الذى يمعن النظر فيه وكذلك الجواب الدبرى يقال
شر الراى الدبرى وهو الذى يسنح اخيرا عند فوت الحاجة اى شره اذا ادبر الامر وفات والدبرة بالتحريك قرحة الدابة والبعير
والجمع دبر وادبار مثل شجرة وشجر واشجار ودبر البعير بالكسر يدبر دبرا فهو دبر وادبر والانثى دبرة ودبراء وابل دبرى
وقد ادبرها الحمل والقتب وادبرت البعير فدبر وادبر الرجل اذا دبر بعيره وانقب اذا حفى خف بعيره وفى حديث ابن عباس
كانوا يقولون فى الجاهلية اذا برا الدبر وعفا الاثر الدبر بالتحريك الجرح الذى يكون فى ظهر الدابة وقيل هو ان يقرح خف
البعير وفى حديث عمر قال لامراة ادبرت وانقبت اى دبر بعيرك وحفى وفى حديث قيس بن عاصم انى لافقر البكر الضرع والناب
المدبر اى التى ادبر خيرها والادبر لقب حجر بن عدى لقب به لان السلاح ادبرت ظهره وقيل سمى به لانه طعن موليا ودبير
الاسدى منه كانه تصغير ادبر مرخما والدبرة الساقية بين المزارع وقيل هى المشارة فى المزرعة وهى بالفارسية كرد وجمعها
دبر ودبار قال بشر بن ابى خازم • تحدر ماء البئر عن جرشية • على جربة تعلو الدبار غروبها وقيل الدبار الكردة من المزرعة
واحدتها دبارة والدبرة الكردة من المزرعة والجمع الدبار والدبارات الانهار الصغار التى تتفجر فى ارض الزرع واحدتها
دبرة قال ابن سيدة ولا اعرف كيف هذا الا ان يكون جمع دبرة على دبار ثم الحق الهاء للجمع كما قالوا الفحالة ثم جمع الجمع جمع
السلامة وقال ابو حنيفة الدبرة البقعة من الارض تزرع والجمع دبار والدبر والدبر المال الكثير الذى لا يحصى كثرة واحده
وجمعه سواء يقال مال دبر ومالان دبر واموال دبر قال ابن سيدة هذا الاعرف قال وقد كسر على دبور ومثله مال دثر الفراء
الدثر الكثير من الضيعة والمال يقال رجل كثير الدبر اذا كان فاشى الضيعة ورجل ذو دبر كثير الضيعة والمال حكاه ابو عبيد
عن ابى زيد والمدبور المجروح والمدبور الكثير المال والدبر بالفتح النحل والزنابير وقيل هو من النحل ما لا يارى ولا واحد له
وقيل واحدته دبرة انشد ابن الاعرابى • وهبته من وثبى قمطرة • مصرورة الحقوين مثل الدبرة • وجمع الدبر دبور ودبور قال
زينا الخيل • بابيض من ابكار مزن سحابة • وارى دبور شاره النحل عاسل • اراد شاره من النحل وفى الصحاح قال لبيد • باشهب
من ابكار مزن سحابة • وارى دبور شاره النحل عاسل • قال ابن برى يصف خمرا مزجت بماء ابيض وهو الاشهب وابكار جمع
بكر والمزن السحاب الابيض الواحدة مزنة والارى العسل وشاره جناه والنحل منصوب باسقاط من اى جناه من النحل
عاسل قبله • عتيق سلافات سبتها سفينة • يكر عليها بالمزاج النياطل • والنياطل مكاييل الخمر قال ابن سيدة ويجوز ان
يكون الدبور جمع دبرة كصخرة وصخور ومانة ومؤون والدبور بفتح الدال النحل لا واحد لها من لفظها ويقال للزنابير ايضا
دبر وحمى الدبر عاصم بن ثابت بن ابى الاقلح الانصارى من اصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصيب يوم احد فمنعت
النحل الكفار منه وذلك ان المشركين لما قتلوه ارادوا ان يمثلوا به فسلط الله عز وجل عليهم الزنابير الكبار تابر الدارع فارتدعوا
عنه حتى اخذه المسلمون فدفنوه وقال ابو حنيفة الدبر بالكسر النحل كالدبر وقول ابى ذؤيب • باسفل ذات الدبر افرد
جحشها • وقد طردت يومين فهى خلوج • عنى شعبة فيها دبر وروى • وقد ولهت والدبر ايضا اولاد الجراد عنه وروى
الازهرى بسنده عن مصعب بن عبد الله الزبيرى قال الخافقان ما بين مطلع الشمس الى مغربها والدبر الزنابير قال ومن قال النحل
فقد اخطا وانشد لامراة قالت لزوجها • اذا لسعته النحل لم يخش لسعها • وخالفها فى بيت نوب عوامل • شبه خروجها
ودخولها بالنوائب قال الاصمعى الجماعة من النحل يقال لها الثول قال وهو الدبر والخشرم ولا واحد لشئ من هذا قال الازهرى
وهذا هو الصواب لا ما قال مصعب وفى الحديث فارسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر هو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير
والظلة السحاب وفى حديث بعض النساء جاءت الى امها وهى صغيرة تبكى فقالت لها ما لك فقالت مرت بى دبيرة فلسعتنى
بابيرة هو تصغير الدبرة النحلة والدبر رقاد كل ساعة وهو نحو التسبيح والدبر الموت ودابر الرجل مات عن اللحيانى وانشد
لامية بن ابى الصلت • زعم ابن جدعان بن عمرو انى يوما مدابر • ومسافر سفرا بعيدا لا يؤوب له مسافر • وادبر الرجل اذا مات
وادبر اذا تغافل عن حاجة صديقه وادبر صار له دبر وهو المال الكثير ودبار بالفتح ليلة الاربعاء وقيل يوم الاربعاء عادية
من اسمائهم القديمة وقال كراع جاهلية وانشد • ارجى ان اعيش وان يومى • باول او باهون او جبار • او التالى دبار فان افته

قونس او عروبة او شيار. اوّل الاحد وشيار السبت وكل منها مذكور في موضعه ابن الاعرابي أدبر الرجل اذا سافر في دبار
وسئل مجاهد عن يوم النحس فقال هو الاربعاء لا يدور في شهره والدبر قطعة تغلظ في البحر كالجزيرة يعلوها الماء وينضب عنها
وفي حديث النجاشي انه قال ما احب ان يكون دبرى ذهبا واني آذيت رجلا من المسلمين وفسر الدبر الجبل قال ابن الاثير هو
بالقصر اسم جبل قال وفي رواية ما احب ان لي دبرا من ذهب والدبر بلسانهم الجبل قال هكذا فسر قال فهو في الاول معرفة
وفي الثانية نكرة قال ولا ادري أعربي هو ام لا ودبر موضع باليمن ومنه فلان الدبري وذات الدبر اسم ثنية قال ابن الاعرابي
وقد صحفه الاصمعي فقال ذات الدير ودبير قبيلة من بني اسد والادبير دويبة وبنو الدبير بطن قال. وفي بني ام دبير كيس
على الطعام ماجني غبيس **دثر** الدثور الدروس وقد دثر الرسم وتداثر ودثر الشيء يدثر دثورا واندثر قدم ودرس واستعاره
بعض الشعراء ذلك للحسب اتساعا فقال. في فتية بسط الاكف مسامح . عند القتال قديمهم لم يدثر . اى حسبهم لم يبل ولا درس
وسيف داثر بعيد العهد بالصقال ورجل خامر داثر اتباع وقيل الداثر هنا الهالك وروى عن الحسن انه قال حادثوا هذه القلوب
بذكر الله فانها سريعة الدثور قال ابو عبيد سريعة الدثور يعني دروس ذكر الله وامحاءه منها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع
الذي علاها بذكر الله ودثور النفوس سرعة نسيانها تقول للمنزل وغيره اذا عفا ودرس قد دثر دثورا قال ذو الرمة. اشاقتك
اخلاق الرسوم الدواثر. وقال شمر دثور القلوب امحاء الذكر منها ودروسها. ودثور النفوس سرعة نسيانها ودثر الرجل اذا علته
كبرة واستسنان وقال ابن شميل الدثر الوسخ وقد دثر دثورا اذا اتسخ ودثر السيف اذا صدئ وسيف داثر وهو البعيد العهد
بالصقال قال الازهري وهذا هو الصواب يدل عليه قوله حادثوا هذه القلوب اى اجلوها واغسلوا عنها الدثر والطبع بذكر
الله كما يحادث السيف اذا صقل ومنه قول لبيد كمثل السيف حودث بالصقال اى جلي وصقل وفي حديث ابي الدرداء ان القلب
يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله اى يصدأ كما يصدأ السيف واصل الدثور الدروس وهو ان تهب الرياح على المنزل فتغشي
رسومه الرمل وتغطيه بالتراب وفي حديث عائشة دثر مكان البيت فلم يحجه هود عليه السلام ودثر الطائر تدثيرا اصلح عشه
وتدثر بالثوب اشتمل به داخلا فيه والدثار ما يتدثر به وقيل هو ما فوق الشعار وفي الصحاح الدثار كل ما كان فوق الشعار
من الشعار وقد تدثر اى تلفف في الدثار وفي حديث الانصار الدثار انتم الشعار والناس الدثار هو الثوب الذي يكون
فوق الشعار يعني انتم الخاصة والناس العامة ورجل دثور متدثر عن ابن الاعرابي وانشد. الم تعلمي ان الصعاليك نومهم
قليل اذا نام الدثور المسالم والدثار الثوب الذي يستدفأ به من فوق الشعار يقال تدثر فلان بالدثار تدثرا وادثر ادثارا فهو
مدثر والاصل متدثر ادغمت التاء في الدال وشددت وقال الفراء في قوله تعالى يا ايها المدثر يعني المتدثر بثيابه اذا نام وفي
الحديث كان اذا نزل عليه الوحي يقول دثروني دثروني اى غطوني بما ادفأ به والدثور الكسلان عن كراع والدثور ايضا
الخامل النؤوم والدثر بالفتح المال الكثير لا يثنى ولا يجمع يقال مال دثر ومالان دثر واموال دثر وقيل هو الكثير من كل شيء
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له ذهب اهل الدثور بالاجور قال ابو عبيد واحد الدثور دثر وهو المال الكثير يقال
هم اهل دثر ودثور ومال دثر وقال امرؤ القيس. لعمري لقوم قد نرى في ديارهم . مرابط للامهار والعكر الدثر . يعني الابل الكثيرة
قال الدثر والاصل الدثر فحرك الثاء ليستقيم الشعر الجوهري وعكر دثر اى كثير الا انه جاء بالتحريك وفي حديث طهفة وابعث
راعيها في الدثر اراد بالدثر هنا الخصب والنبات الكثير ابو عمرو والمتدثر من الرجال المأبون قال وهو المتلام والمتدهم
والمنعر والمثغار ورجل دثر غافل وداثر مثله وقول طفيل. اذا ساقها الراعي الدثور حسبتها . ركاب عراق مواقرا تتدفع
الدثور البطيء الثقيل الذي لا يكاد يبرح مكانه ودثر الشجر اورق وتشعبت خطرته وداثر اسم قال السيرافي لا اعرفه الا داثرا
وتدثر فرسه وثب عليها وركبها وفي المحكم ركبها وقيل ركبها من خلفها وحال في متنها ويستعار في مثل هذا قال ابن مقبل يصف
غيثا اصاخت له فدر اليمامة بعدما . تدثرها من وبله ما تدثرا . وتدثر الفحل الناقة اى تسنمها **دجر** الدجر الحيرة
[illegible]

وجلي

تبعيد

تبعيد ذلك الشيخ عن الشيخ وفي التنزيل العزيز ويقذفون من كل جانب دحورا قال الفراء وقرأ الناس بالنصب والضم فمن ضمها
جعله مصدرا كقولك دحرته دحورا ومن فتحها جعلها اسما كانه قال يقذفون بداحر وبما يدحر قال الفراء ولست اشتهي
الفتح [illegible]
[illegible]

دحرج دحرجه فتدحرج

معرب دخدار ... ملاءة

ذرّ

[illegible]
قال طرفة. من الزمرات اسبل قادماها . وضرتها مركنة درور . وكذلك ضرع درور وابل درر ودرر ودرار مثل كافر
وكفار قال. كان ابن اسما يعشوها ويصبحها . من هجمة كفسيل النخل درار . قال ابن سيده وعندي ان درارا جمع دارة على
طرح الهاء واستدرت الحلوبة طلب درها والاستدرار ايضا ان تمسح الضرع بيدك حتى يدر اللبن ودر الضرع باللبن يدر
درورا ودرت لقحة المسلمين وحلوبتهم يعني فيئهم وخراجهم وادره عماله والاسم من كل ذلك الدرة ودر الخراج يدر اذا
كثر وروى عن عمر رضي الله عنه انه اوصى الى عماله حين بعثهم فقال في وصيته لهم ادروا لقحة المسلمين قال الليث اراد
بذلك فيئهم وخراجهم فاستعار له اللقحة والدرة ويقال للرجل اذا طلب الحاجة فالح فيها ادرها وان ابت اى عالجها
حتى تدر يكنى بالدر هنا عن التيسير ودرت العروق اذا امتلأت دما او لبنا ودر العرق سال قال ويكون درور العرق
تتابع ضربانه كتتابع درور العدو ومنه يقال فرس درير وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكر حاجبيه
بينهما عرق يدره الغضب يقول اذا غضب در العرق الذي بين الحاجبين ودروره غلظه وامتلاؤه وفي قولهم بين عينيه
عرق يدره الغضب ويقال يحركه قال ابن الاثير معناه اى يمتلئ دما اذا غضب كما يمتلئ الضرع لبنا اذا در ودرت السماء
بالمطر درا ودرورا اذا كثر مطرها وسماء مدرار وسحابة مدرار والعرب تقول للسماء اذا اخالت دري دبس بضم
الدال قاله ابن الاعرابي وهو من در يدر والدرة في الامطار ان يتبع بعضها بعضا وجمعها درر وللسحاب درة اى صب

واجمهم ودرة قال الغمر بن لوثا · سلام الاله وريحانه ورحمته وسماء درة · غمام ينزل رزق العباد فاحيا البلاد وطاب الشجر
سماء درة اراد ذات درة وفي حديث الاستسقاء ديما دررا هو جمع درة ويقال للسحاب درة اي صب واندفاق وقيل الدرر
الدار كقوله تعالى دينا قيما اي قائما ومنه سماء مدرار اي تدر بالمطر والريح تدر السحاب وتستدره اي تستجلبه وقال
الحادرة واسمه قطبة بن اوس الغطفاني · وكان فاها اذ توجس طعمه · ظلم البرابية لذيذ المكرع · بغريض سارية ادرته
الصبا من ماء اسجر طيب المستنقع · والمستنقع الغدير في ظل جبل لا يصيبه الشمس فهو ابرد له والغريض الماء الطري وقت
نزوله من السحاب والاسجر غدير [illegible]

[illegible]

الاسنان

مثل — الإسنان عامة وقيل منبتها قبل نباتها وبعد سقوطها وقيل مغارزها من الصبي والجمع الدُّرْدُ وفي المثل أعييتني بأُشُرٍ فكيف
أرجوك بدُرْدُرٍ قال أبو زيد هذا رجل يخاطب امرأته يقول لم تقبلي الأدب وأنت شابة ذات أُشُرٍ في ثغرك فكيف الآن وقد
مثل — أسننت حتى بدت درادرك وهي مغارز الأسنان ودَرِدَ الرجل إذا سقطت أسنانه وظهرت دَرادِرُها وجمعه الدَّرادِر و
مثله أعييتني من شُبَّ إلى دُبَّ أي من لدن شببت إلى أن دببت وفي حديث ذي الثُّدَيّة المقتول بالنهروان كانت له ثُدَيّة
مثل البضعة تَدَرْدَرُ أي تَمَرْمَرُ وتَرَجْرَجُ تجيء وتذهب والأصل تتدردر فحذف إحدى التاءين تخفيفا ويقال للمرأة إذا كانت
عظيمة الأليتين فإذا مشت رجفتا هي تَدَرْدَرُ وأنشد · أقسم إن لم تأتنا تَدَرْدَرُ · ليقطعن من لسان دُرْدُرُه قال والدُّرْدُرُ ههنا
طرف اللسان ويقال هو أصل اللسان وهو مغرز السن في أكثر الكلام ودَرْدَرَ البُسْرة دلكها بدُرْدُرِه ولاكها ومنه قول بعض
العرب وقد جاءه الأصمعي أتيتني وأنا أُدَرْدِرُ بُسْرة ودَرّابة من أسماء النساء · والدَّرْدار ضرب من الشجر معروف وقولهم
مثل — دُهْ دُرَّيْنِ وسَعْدُ القَيْنِ من أسماء الكذب والباطل ويقال أصله أن سعد القين كان رجلا من العجم يدور في مخاليف اليمن
يعمل لهم فإذا كسد عمله قال بالفارسية دُهْ بدرود كأنه يودع القرية أي أنا خارج غدا وإنما يقول ذلك ليُستعمل فعربته
مثل — العرب وضربوا به المثل في الكذب وقالوا إذا سمعت بسُرى القين فإنه مصبح قال ابن بري والصحيح في هذا المثل ما رواه الأصمعي
وهو دُهْدُرَّيْنِ سَعْدُ القَيْنِ من غير واو العطف وكون دهدرين متصلا غير منفصل قال أبو علي هو تثنية دُهْدُرٍّ وهو الباطل
ومثله الدُّهْدُنُّ في اسم الباطل أيضا فجعله عربيا قال والحقيقة فيه أنه اسم لبَطَلَ كسرعان وهيهات اسم لسَرُعَ وبَعُدَ وسعد
فاعل به والقين نعته وحذف التنوين منه لالتقاء الساكنين ويكون على حذف مضاف تأويله بطل قول سعد القين
ويكون المعنى على ما فسره أبو علي أن سعد القين كان من عادته أن ينزل في الحي فيشيع أنه غير مقيم وأنه في هذه الليلة يسري غير
مصبح ليبادر إليه من عنده ما يعمله ويصلحه له فقالت العرب إذا سمعت بسُرى القين فإنه مصبح ورواه أبو عبيدة معمر بن
المثنى دُهْدُرَّيْنِ سَعْدَ القَيْنِ بنصب سعد القين وذكر أن دهدرين منصوب على إضمار فعل وظاهر كلامه يقتضي أن دهدرين
اسم للباطل تثنية دهدر ولم يجعلها اسما للفعل كما جعلها أبو علي فكأنه قال اطرحوا الباطل وسعد القين فليس قوله بصحيح قال
وقد رواه قوم كما رواه الجوهري منفصلا فقالوا دُهْ دُرَّيْنِ وفسر بأن ده فعل أمر من الدهاء إلا أنه قدمت الواو التي هي
لام منه إلى موضع عينه فصار دوه ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار ده كما فعلت في قل ودُرَّيْن من دَرَّ يَدِرُّ إذا
تتابع ويراد بها هنا بالتثنية التكرار كما قالوا لبيك وحنانيك ودواليك ويكون سعد القين منادى مفردا والقين نعته
فيكون المعنى بالغ في الدهاء والكذب يا سعد القين قال ابن بري وهذا القول حسن إلا أنه كان يجب أن يفتح الدال من دَرَّيْن
لأنه جعله من دَرَّ يَدِرُّ إذا تتابع قال وقد يمكن أن يقول إن الدال ضمت للاتباع اتباعا لضمة الدال من ده والله أعلم · د ذ ر
ابن الأعرابي الذَّدْرُ الدفع يقال ذدره ودسره ودفعه بمعنى واحد · د س ر · الدَّسْر الطعن والدفع الشديد يقال
دسره بالرمح قال الشاعر · عن ذي قداميس لُهامٍ قد دَسَرْ · وفي حديث عمر رضي الله عنه إن أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ
الرجل المسلم البريء عند الله فيُدْسَر كما يُدْسَر الجزور الدسر الدفع أي يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر وفي حديث
الحجاج أنه قال لسنان بن يزيد النخعي كيف قتلت الحسين قال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا أي دفعته دفعا
عنيفا فقال له الحجاج أما والله لا تجتمعان في الجنة أبدا ابن سيدة دسره يدسره دسرا طعنه ودفعه والدسر أيضا في البضع
دسرها بأيره ودسرت السفينة الماء بصدرها عاندته والدسار خيط من ليف تُشد به ألواحها وقيل هو مسمارها
والجمع دُسُر وفي التنزيل العزيز وحملناه على ذات ألواح ودُسُر ودُسْر أيضا مثل عُسُر وعُسْر وقال بشر · مُعَبَّدة السقائف
ذات دُسْرٍ · مضبرة جوانبها رداح · وفي حديث ابن عباس وسئل عن زكاة العنبر فقال إنما هو شيء دسره البحر أي دفعه
موج البحر وألقاه إلى الشط فلا زكاة فيه وفي حديث علي كرم الله وجهه · رفعها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينتظمها
الدسار المسمار وجمعه دُسُر وقد دسره به دسرا وكلما سُمِّر فقد دُسِر قال الفراء الدسر مسامير السفينة وشُرُطها
الذي تشد بها وقال الزجاج كل شيء يكون نحو السمر وإدخال شيء في شيء بقوة فهو الدسر يقال دسرت المسمار أدسره
وأدسُره دسرا وقال مجاهد الدسر إصلاح السفينة وقيل الدسر خرز السفينة وقيل هي السفينة نفسها تدسر الماء
بصدرها أي تدفعه قال ابن أحمر · ضربا هذاذيك وطعنا مِدْسَرا · ويقال الدسار الشريط من الليف الذي يُشد بعضه
ببعض ورجل مِدْسَر والدَّوْسَر الذكر الضخم الشديد وكتيبة دوسر ودوسرة مجتمعة ودوسر كتيبة النعمان اشتقت
من ذلك وجمل دوسر ودوسري ودوسراني ودواسر ضخم شديد مجتمع ذو هامة ومناكب والأنثى دوسر ودوسرة
قال عدي · ولقد عديت دوسرة · كعلاة القين مذكارا · وقيل الدوسر من النوق العظيمة وقال الفراء الدوسري
القوي من الإبل ودوسر اسم فرس قال · ليست من العُرْق البطاء دوسر · قد سبقت قيسا وأنت تنظر · أراد قد سبقت
خيل قيس قال ابن سيدة هكذا أنشده يعقوب العُرْق البطاء والمعروف من العُرْق والدواسر الماضي الشديد والدوسر
القديم والدوسر الزوان في الحنطة واحدته دوسرة قال أبو حنيفة الدوسر نبات كنبات الزرع غير أنه يجاوز الزرع
في الطول وله سنبل وحب دقيق أسمر ودوسر اسم كتيبة كانت للنعمان بن المنذر وأنشد للمثقب العبدي يمدح عمرو
بن هند وكان نصرهم على كتيبة النعمان · كل يوم كان عنا جللا · غير يوم الحنو من جنبي قطر · ضربت دوسر فيه ضربة
أثبتت أوتاد ملك فاستقر · فجزاه الله من ذي نعمة · وجزاه الله إن عبد كفر · وهذا الشعر أورده الجوهري ضربت
دوسر فيهم ضربة وصوابه دوسر فيه لأنه عائد على يوم الحنو والجلل من الأضداد يكون الحقير والعظيم وهو في هذا
البيت الحقير وقطر قصبة عمان وبنو سعد بن زيد مناة كانت تلقب في الجاهلية دوسر · الدسكرة بناء كالقصر حوله
بيوت للأعاجم يكون فيها الشراب والملاهي قال الأخطل · في قباب عند دسكرة · حولها الزيتون قد ينعا · والجمع الدساكر
قال الليث يكون للملوك وهو معرب وفي حديث أبي سفيان وهرقل أنه أذن لعظماء الروم في دسكرة له الدسكرة بناء على

Margin notes (left page):
د زمار بالكسر موضع منها حمد بن كتاب الفقيه الشافعي ق
يقال له
الدستور بالضم النسخة المعمولة للجماعات التي منها تحريرها معربة والجمع دساتير ق
معرب

الدوطيرة بعلو الزرع عن ابى القطاع

مينة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست بعربية محضة والدسكرة الصومعة عن ابى عمرو قال الازهرى فى الثلاثى الصحيح اما دطر فان ابن المظفر اهمله قال ووجدت لابى عمرو الشيبانى فيه حرفا رواه ابنه عمرو عنه فى باب السفينة قال الدوطيرة كوثل السفينة **دعر** دعر العود بالكسر دعرا فهو دعر دخن فلم يتقد وهو الردئ الدخان ومنه اتخذت الدعارة وهى الفسق وعود دعر اى كثير الدخان وفى التهذيب عود دعر وقيل الدعر ما احترق من حطب او غيره فطفئ قبل ان يشتد احراقه والواحدة دعرة وقال شمر العود النخر الذى اذا وضع على النار لم يستوقد ودخن فهو دعر وانشد لابن مقبل ❊ باتت حواطب ليلى يلتمسن لها ❊ جزل الجذى غير خوار ولا دعر ❊ وقيل الدعر من الحطب البالى قال الازهرى وسمعت العرب تقول لكل حطب يعثن اذا استوقد دعر ودعر العود دعرا فهو دعر نخر وحكى الغنوى عود دعر مثال صرد وانشد ❊ يحملن فحما جيدا غير دعر ❊ اسود صلادا كاعيان البقر ❊ وزند دعر قدح به مرارا حتى احترق طرفه فلم يور وهذا زند دعر اذا لم يور وانشد ❊ مؤتشب يكبو به زند دعر ❊ وفى الصحاح زند ادعر ويقال للنخلة اذا لم تقبل اللقاح نخلة داعرة ونخيل مداعير فتراد تلقيحها وتحول وتخفيفها ان يوطأ عسقها حتى تسترخى فذلك دواؤها ويقال للون الفيل المدعر قال ثعلب والمدعر اللون القبيح من جميع الحيوان ودعر الرجل ودعر دعارة فجر وفجر وفيه دعارة ودعرة ودعارة ورجل دعر ودعرة خائن يعيب اصحابه قال الجعدى فلا الفين دعرا دارا باقدم العداوة والتدرب ❊ يخبركم انه ناصح وفى نصحه ذنب العقرب ❊ وقيل الدعر الذى لا خير فيه قال ابن شميل دعر الرجل دعرا اذا كان يسرق ويزنى ويؤذى الناس وهو الداعر والدعار المفسد والدعر الفساد وفى حديث عمر رضى الله عنه اللهم ارزقنى الغلظة والشدة على اعدائك واهل الدعارة والنفاق الدعارة الفساد والشر ورجل داعر خبيث مفسد وفى الحديث كان فى بنى اسرائيل رجل داعر ويجمع على دعار وفى حديث عدى فاين دعار طيئ واراد بهم قطاع الطريق قال ابو المنهال سالت ابا زيد عن شئ فقال مالك ولهذا هو كلام المداعير والدعرة القادح والعيب ورجل دعرة فيه ذلك وحكاه كراع ذعرة بالذال المعجمة وسكون العين وذعرة قال والجمع ذعرات قال فاما الداعر بالدال المهملة فهو الخبيث والدعارة الفسق والفجور والخبث والمرأة داعرة وداعر اسم فحل منجب ينسب اليه الداعرية من الابل **دعثر** الدعثر الاحمق ودعثور كل شئ حفرته والدعثور الحوض الذى لم يتنوق فى صنعته ولم يوسع وقيل هو المهدم قال ❊ اكل يوم لك حوض ممدر ❊ ان حياضا لتهال الدعاثير ❊ يقول اكل يوم تكسرين حوضك حتى يصلح والدعاثير ما تهدم من الحياض الجوابى والمراكى اذا تكسر منها شئ فهو دعثور وقال ابو عدنان الدعثور يحفر حفرا ولا يبنى مما يحفره صاحب الاول يوم وروده والدعثرة الهدم والمدعثر المهدوم والدعثور الحوض المثلم وقال الشاعر ❊ اجل جيران كانت ابيحت دعاثره ❊ وكذلك المنزل قال العجاج ❊ من منزلات اصبحت دعاثرا ❊ اراد دعاثير فحذف للضرورة وقد دعثر الحوض وغيره هدمه وفى الحديث لا تقتلوا اولادكم سرا انه ليدرك الفارس فيدعثره اى يصرعه ويهلكه يعنى اذا صار رجلا قال والمراد النهى عن الغيلة وهو ان يجامع الرجل المرأة وهى مرضع وربما حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا حملت فسد لبنها يريد ان من سوء اثره فى بدن الطفل وافساد مزاجه وارخاء قواه وان ذلك لا يزال ماثلا فيه الى ان يشتد ويبلغ مبلغ الرجال فاذا اراد منازلة قرن فى الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل وارض مدعثرة موطوءة ومكان دعثار قد سوسه الضب وحفره عن ابن الاعرابى وانشد ❊ انا سحبت فوق ظهر نبثه ❊ يجذبد دعثار حديث دفنها قال الضب يحفر من سربه كل يوم فيغطى نبثة الامس يفعل ذلك ابدا وجمل دعثر شديد يدعثر كل شئ اى يكسره قال العجاج ❊ قد اقرضت ❊ ما النساء انا مذ عارت شهرا حتى اعدت بازلا دعثرا ❊ افضل من سبعين كانت خضرا ❊ وكان قد اقترض من حزمة قرضا عشرا ❊ ابنة حزمة سبعين حما للمصدق فاعطته ثم تقاضته فقضاها بكرا **دعكر** ادعنكر السيل اقبل واسرع وادعنكر عليهم بالفحش اذا اندرأ عليهم بالسوء ورجل اندرأ قال ❊ قد ادعنكرت بالفحش والسوء والاذى ❊ ادعنكار على عمرو ❊ وادعنكر عليهم بالفحش اذا اندرأ عليهم بالسوء ورجل ادعنكر ان مدعنكر ورجل دعنكر مندرئ على الناس **دعسر** الدعسرة الخفة والسرعة **دغر** دغر عليه يدغر دغرا ودغرى كدعوى اقتحم من غير تثبت والاسم الدغرى وزعموا ان امرأة قالت لولدها اذا رأيت العين فدغرى ولا صفى ودغرى لا صفى ودغرا لا صفا مثل عقرى وحلقى وعقرا وحلقا تقول اذا رايتم عدوكم فادغروا عليهم اى فاقتحموا واحملوا ولا تصافوهم وصفى من المصادر التى فى آخرها الف التانيث نحو دعوى من قول بشير بن النكث ❊ ولت ودعواها شديد صخبه ❊ ودغر عليه حمل والدغر ايضا الخلط عن كراع وروى هذا المثل دغرا ولا صفا اى خالطوهم ولا تصافوهم من الصف ابن الاعرابى المدغرة الحرب العضوض التى شعارها دغرى ويقال دغرا والدغر غمز الحلق من الوجع الذى يدعى العذرة ودغر الصبى يدغره دغرا وهو رفع ورم فى الحلق وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال للنساء لا تعذبن اولادكن بالدغر وهو ان ترفع لهات المعذور وقال ابو عبيد الدغر غمز الحلق بالاصبع وذلك ان الصبى تاخذه العذرة وهو وجع يهيج فى الحلق من الدم فتدخل المرأة اصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه فاذا رفعت ذلك الموضع باصبعها قيل دغرت تدغر دغرا ومنه الحديث قال لام قيس بنت محصن علام تدغرن اولادكن بهذه العلق والدغر توثب المختلس ودفعه نفسه على المتاع ليختلسه ومنه حديث على كرم الله وجهه لا قطع فى الدغرة وهى الخلسة قال ابو عبيد وهو عندى من الدفع ايضا لان المختلس يدفع نفسه على الشئ ليختلسه وقيل فى قوله لا قطع فى الدغرة هو ان يمد يده الى الشئ يستلبه والدغرة اخذ الشئ اختلاسا واصل الدغر الدفع وفى خلقه دغر اى تخلف وفى التهذيب كانه استسلام قال وما تخلف من اخلاقه دغره والدغر سوء غذاء الولد وان ترضعه امه فلا ترويه فيبقى مستجيعا يعترض كل من لقى فياكل ويمص ويلوى على الشاة فيرضعها وهو عذاب الصبى وقال ابو سعيد فيما رد على ابى عبيد الدغر فى الفصيل ان لا ترويه امه فيدغر فى ضرع غيرها فقال عليه السلام لا تعذبن اولادكن بالدغر ولكن ارويتهم لئلا يدغروا فى كل ساعة ويستجيعوا وتما امر بارواء الصبيان من اللبن قال الازهرى والقول ما قال ابو عبيد وقد جاء فى الحديث ما دل على صحة قوله والدغر الوجور ودغره اى ضغطه حتى مات ولون مدغر قبيح قال ❊ كساعا مرا بوب الدمامة رتبه ❊ كما كسى الخنزير ثوبا مدغرا **دغمر** الدغمرة الخلط يقال خلق دغمرى ودغمرى والدغمرة تخليط اللون والخلق قال رؤبة ❊ اذا امتروا ودغم لون الادرن ❊ سلمت عرضا لونه لم يدكن ❊ الادرن الوسخ ودغمر خلطه لم يدكن لم يتسخ قاله ابن الاعرابى ورجل دغمور سيئ الثناء ورجل مدغمر الخلق اى ليس بصافى الخلق وخلق دغمرى وفى خلقه دغمرة اى شراسة ولؤم قال العجاج ❊ لا يرذهينى العمل المقذى ❊ ولا من الاخلاق دغمرى ❊ والدغمرى السئ الخلق وكذلك الذغمور بالذال الحقود الذى لا يتحل حقده ودغمر عليه الخبر خلطه والتد الخفى **دفر** دفر فى عنقه دفرا دفع فى صدره ومنعه يمانية ابن الاعرابى دفرته فى قفاه دفرا اى دفعته وروى عن مجاهد فى قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون فى اقفيتهم دفرا اى دفعا والدفر وقوع الدود فى الطعام واللحم والدفر النتن خاصة ولا يكون الطيب البتة ابن الاعرابى ادفر الرجل اذا فاح ريح صنانه غيره الدفر بالدال وتحريك الفاء شدة ذكاء الرائحة طيبة كانت او خبيثة ومنه قيل مسك اذفر ورجل اذفر وذفر الاخيرة على النسب لا فعل له قال نافع بن لقيط الفقعسى ❊ ومؤولق انضجت كية راسه ❊ فتركته دفرا كريح الجورب ❊ وامرأة دفراء ودفرة ويقال للامة اذا شتمت يا دفار مثل قطام اى يا منتنة وفى حديث قيلة الق الى ابنة اخى يا دفار اى يا منتنة وهى مبنية على الكسر واكثر ما ترد فى النداء والدفر وام دفر من اسماء الدواهى ودفار وام دفار وام دفر كنية الدنيا ودفرا دافرا لما يجئ به فلان على المبالغة اى نتنا ويقال للرجل اذا قبحت امره دفرا دافرا ويقال دفرا له اى نتنا وقال ابن الاعرابى الدفر الذل وبه فسر قول عمر رضى الله عنه لما سال كعبا عن ولاة الامر فاخبره قال وادفراه قيل اراد وانتناه وامثاله فسره بالنتن اى وانتناه ومنه حديث الاخر انما الحاج الاشعث الادفر الاشعر والدفر النتن بفتح الفاء قال ولا اعرف هذا الفرق الا عن ابن الاعرابى ومنه قيل للدنيا ام دفرة **دفتر** الدفتر والدفتر كلاهما عن اللحيانى حكاه عن كراع يعنى جماعة الصحف المضمومة الجوهرى الدفتر واحد الدفاتر وهى الكراريس **دقر** الدقران خشب تنصب فى الارض يعرش عليها الكرم واحدته دقرانة والدوقرة بقعة تكون بين الجبال المحيطة بها لا نبات فيها وهى من منازل الجن ويكره النزول بها وفى التهذيب هى بقعة تكون بين الجبال فى الغيطان انحسرت عنها السيول وهى بيضاء صلبة لا نبات فيها والجمع الدواقر ودقر الرجل دقرا اذا امتلأ من الطعام ودقر ايضا قاء من الملء ودقر هذا المكان صارت فيه رياض وقال ابو حنيفة دقر المكان ندى ودقر النبات دقرا فهو دقر كثر وتنعم وروضة دقرى خضراء ناعمة قال النمر بن تولب ❊ زبنتك اركان العدو فاصبحت ❊ اجأ وجبة من قرار ديارها ❊ وكانها دقرى تخيل نبتها انف ❊ يغم الضال نبت بحارها ❊ قوله تخيل اى تلون بالنور فتريك رؤيا تخيل اليك انها لون ثم تراها لونا آخر ثم قطع الكلام الاول وابتداء فقال نبتها انف فنبتها مبتدأ والانف خبره والانف التى لم ترع ويغم يعلو ويستر يقول نبتها يغم ضالها والضال السدر البرى والبحار جمع بحرة وهى الارض المستوية التى ليست بقربها جبل ابن الاعرابى الدقرا الروضة الحسنا وهى الدقرى وارض دقرة خضراء كثيرة الماء والندى مملوءة ودقرى اسم روضة بعينها ابو عمرو هى الدقرى والدقرة والدقيرة والوذفة والوذيفة الروضة الجوهرى ودقرا اسم روضة والدقارير الامور المخالفة واحدتها دقورة ودقرارة والدقرارة المخالفة وفى حديث عمر رضى الله عنه انه امر رجلا بشئ فقال قد جئتنى بدقرارة قومك اى بمخالفتهم والدقرارة الحديث المفتعل ويقال فلان يفترى الدقارير اى الاكاذيب والفحش ويقال للكذب المستشنع والاباطيل ما جئت الا بالدقارير ابن الاثير فى حديث عمر رضى الله عنه قال لاسلم مولاه اخذتك دقرارة اهلك الدقرارة واحدة الدقارير وهى الاباطيل وعادات السوء اراد ان عادة السوء التى هى عادة قومك وهى العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وعرضت لك فعملت بها وكان اسلم عبدا بجاويا ورجل دقرارة نمام كانه ذو دقرارة اى ذو نميمة وافتعال احاديث وجمعه دقارير قال الكميت ❊ على دقارير احكيها وافتعل ❊ والدقارير الدواهى والنمائم والواحدة دقرارة والدقرار والدقرارة التبان وهى سراويل بلا ساق وجمعه دقارير قال اوس ❊ يعلون بالقلع الهندى هامهم ❊ ويخرج الفسو من تحت الدقارير ❊ وفى حديث عبد خير قال رأيت على عمار دقرارة وقال انى ممثون الدقرارة التبان وهو السراويل الصغير الذى يستر العورة وحدها والممثون الذى يشتكى مثانته والدقرور فاس يحتفر بها الارض قال ❊ جرى حين تاتى اهل ملحم ان ترى بعينيك دقورا وكر محرما ❊ والدقرارة القصير من الرجال والدقرارة العومة وهى الخصومة المتعبة **دكر** الدكر لعبة يلعب بها الزنج والحبش والدكر ايضا لربيعة فى الذكر وهو غلط حملهم عليه ادكر حكاه سيبويه وكذلك ما حكاه ابن الاعرابى من قولهم الدكر فى جمع ذكرة انما هو على الدكر ونفى ابن الاعرابى الدكر بسكون الكاف وقد حكاه سيبويه كما بينته قال ابو العباس احمد بن يحيى الدكر بتشديد الدال جمع ذكرة ادغمت اللام فى الدال فجعلتا دالا مشددة فاذا قلت ذكر بغير الف ولام التعريف قلت ذكر بالذال وجمعوا الدكر الدكرات بالدال ايضا واما قول الله تعالى فهل من مدكر فان الفراء قال حدثنى الكسائى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن الاسود قال قلت لعبد الله فهل من مذكر او مدكر فقال اقرأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مدكر بالدال قال الفراء ومدكر فى الاصل مذتكر على مفتعل فصيرت الذال وتاء الافتعال دالا مشددة قال وبعض بنى اسد يقول مذكر فيغلبون الذال فتصير ذالا مشددة وقال الليث الدكر ليس من كلام العرب وربيعة تغلط فى الذكر فتقول ذكر **دمر** الدمار استيصال الهلاك دمر القوم يدمرون دمارا هلكوا ودمرهم ندمتهم ودمرهم الله ودمرهم تدميرا وفى التنزيل العزيز فدمرناهم تدميرا يعنى به فرعون وقومه الذين مسخوا قردة وخنازير ودمر عليهم كذلك وفى حديث عمر قد جاء السيل بالبطحاء حتى دمر المكان الذى كان يصلى فيه اى اهلكه يقال دمره تدميرا ودمر عليه بمعنى ويروى دفن المكان والمراد منهما دروس الموضع وذهاب اثره ورجل دامر هالك لا خير فيه يقال رجل خاسر دامر عن يعقوب كدابر وحكى اللحيانى انه على البدل وقال الخسر والدمر والدبر فاتبعوهما خسرا قال ابن سيدة وعندى ان خسرا على فعله ودمرا ودبرا على النسب وما رايت من خسارته ودمارته ودبارته وقد دمر عليهم يدمر دمرا ودمورا دخل بغير اذن وقيل هجم وهو نحو ذلك ومنه قوله فى الحديث من نظر من

ببر باب فقد دمر قال ابو عبيد وغيره دمر اى دخل بغير اذن وهو الدمور وقد دمر يدمر دمورا ودمق دموقا ودمقا ودموقا وفى
الحديث ايضا من سبق طرفه استيذانه فقد دمر اى هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجوم بما يكره وفى رواية من
اطلع فى بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر والمدمر الصائد يدخن فى قترته للصيد
باوبار الابل كى لا تجد الوحش ريحه وفى الصحاح وتدمير الصائد ان يدخن قترته وقال اوس بن حجر فلاقى عليها من صباح مدمرا
لناموسه من الصفيح سقائف والدمارى والتدمرى من اليرابيع اللئيم الخلقة المكسو البراثن الصلب اللحم وقيل هو الماعز
منها وفيه قصر وصغر ولا اظفار فى ساقيه ولا يدرك سريعا وهو اصغر من الشفارى قال وانى لاصطاد اليرابيع كلها
شفاريها والتدمرى المقصعا قال واما ضاتها فهو شفاريها وعلامة الضان فيها ان له فى وسط ساقه ظفرا فى موضع
صيصية الديك ويوصف الرجل اللئيم بالتدمرى ابن سيده والتدمرى اللئيم من الرجال والتدمرية من الكلاب التى ليست
بسلوقية ولا كدرية وتدمر مدينة بالشام قال النابغة وخيس الجن انى قد اذنت لهم يبنون تدمر بالصفاح والعمد الفراء
عن الدبيرية يقال ما فى الدار دعين ولا دعين ولا تدمرى ولا تدمرى ولا تامورى ولا دبى ولا دبى دمثر الدماثر السهل من
الارض وارض دمثرة سهلة وارض دماثر اذا كانت دمثة وانشد الاصمعى فى صفة ابل ضامرة بعطن دماثر اى شربت فضربت
بعطن ونبرديث والدمثرة الدماثرة وقال العجاج حوجلة الجعشن الدمثراء وبعير دمثر دماثر اذا كان كثير اللحم وثيرا الدينار
فارسى معرب واصله دنار بالتشديد بدليل قولهم دنانير ودنينير فقلبت احدى النونين ياء لئلا يلتبس بالمصادر التى تجى على فعال
كقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا الا ان يكون بالهاء فيخرج على اصله مثل الصنارة والدنامة لانه امن الآن من الالتباس ولذلك
جمع على دنانير ومثله قيراط وديباج واصله دباج قال ابو منصور دينار وقيراط وديباج اصلها اعجمية غير ان العرب تكلمت
بها قديما فصارت عربية ورجل مدنر كثير الدينار ودينار مدنر مضروب وفرس مدنر فيه تدنير سواد يخالطه شهبة
وبرذون مدنر اللون اشهب على متنه وعجزه سواد مستدير يخالط شهبته قال ابو عبيد المدنر من الخيل الذى به نكت فوق
البرش ودنر وجهه اشرق وتلألأ كالدينار ودينار اسم دهر الدهر الابد الممدود وقيل الدهر الف سنة قال ابن سيده وقد
حكى فيه الدهر بفتح الهاء فاما ان يكون الدهر والدهر لغتين كما ذهب اليه البصريون فى هذا النحو فيقتصر على ما سمع منه واما ان
يكون ذلك لكان حرف الحلق فيطرد فى كل شى كما ذهب اليه الكوفيون قال ابو النجم وجبلا طال معدا فاشمخرا اشم لا يستطيعه
الناس الدهرا قال ابن سيده وجمع الدهر ادهر ودهور وكذلك جمع الدهر لانا لم نسمع ادهارا ولا سمعنا فيه جمعا الا ما قدمناه من جمع
دهر فاما قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر فمعناه ان ما اصابك من الدهر فالله فاعله ليس الدهر فاذا شتمت
به الدهر فكانك اردت به الله الجوهرى لانهم كانوا يضيفون النوازل الى الدهر فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك بكم فان ذلك هو الله
تعالى وفى رواية فان الدهر هو الله قال الازهرى قال ابو عبيد قوله فان الله هو الدهر مما لا ينبغى لاحد من اهل الاسلام ان يجهل
وجهه وذلك ان المعطلة يحتجون به على المسلمين قال ورأيت بعض من يتهم بالزندقة والدهرية يحتج بهذا الحديث ويقول الا تراه
يقول فان الله هو الدهر قال فقلت وهل كان احد يسب الله فى اباد الدهر وقد قال الاعشى فى الجاهلية استأثر الله بالوفاء وبالحمد
وولى الملامة الرجلا قال وتاويله عندى ان العرب كان شأنها ان تذم الدهر وتسبه عند الحوادث والنوازل تنزل بهم من
موت او هرم فيقولون اصابتهم قوارع الدهر وحوادثه وابادهم الدهر فيجعلون الدهر الذى يفعل ذلك فيذمونه وقد ذكروا
ذلك فى اشعارهم واخبر الله تعالى عنهم بذلك فى كتابه العزيز ثم كذبهم فقال وقالوا ما هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى وما يهلكنا
الا الدهر قال الله عز وجل وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون والدهر الزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فقال النبى صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا الدهر على تاويل لا تسبوا الذى يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا سببتم فاعلها فانما يقع السب على الله لانه
الفاعل لها لا الدهر فهذا وجه الحديث قال الازهرى وقد فسر الشافعى هذا الحديث بنحو ما فسره ابو عبيد فظننت ان ابا عبيد
حكى كلامه وقيل معنى نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وسبه اى لا تسبوا فاعل هذه الاشياء فانكم اذا سببتموه وقع
السب على الله عز وجل لانه الفعال لما يريد فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث ومنزلها هو الله لا غير فوضع الدهر
موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية فان الله هو الجالب للحوادث لا غير ردا لاعتقادهم
ان جالبها الدهر وعامله مداهرة ودهارا من الدهر الاخيرة عن اللحيانى وكذلك استاجره مداهرة ودهارا عنه الازهرى
قال الشافعى الحين يقع على مدة الدنيا ويوم قال ونحن لا نعلم للحين غاية وكذلك زمان ودهر واحقاب ذكر هذا فى كتاب الايمان
حكاه المزنى فى مختصره عنه وقال شمر الزمان والدهر واحد وانشد ان دهرا يلف حبلى بجمل لزمان يهم بالاحسان فعارض
شمرا خالد بن يزيد وخطأه فى قوله الزمان والدهر واحد وقال الزمان زمان الرطب والفاكهة وزمان الحر وزمان البرد
ويكون الزمان شهرين الى ستة اشهر والدهر لا ينقطع قال الازهرى الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر الاطول ويقع على
مدة الدنيا كلها قال وقد سمعت غير واحد من العرب يقول اقمنا على ماء كذا وكذا دهرا ودارنا التى حللنا بها تحملنا دهرا واذا كان
هذا هكذا جاز ان يقال الزمان والدهر واحد فى معنى دون معنى قال والسنة عند العرب اربعة ازمنة ربيع وقيظ وخريف
وشتاء ولا يجوز ان يقال الدهر اربعة ازمنة فهما يفترقان وروى الازهرى بسنده عن ابى بكرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه قال الا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا اربعة منها حرم
ثلاثة منها متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مفرد قال الازهرى اراد بالزمان الدهر الجوهرى الدهر الزمان
وقولهم دهر داهر كقولهم ابد ابيد ويقال لا آتيك دهر الداهرين اى ابدا ورجل دهرى قديم مسن نسب الى الدهر وهو نادر قال
سيبويه فان سميت بدهر لم تقل الا دهرى على القياس ورجل دهرى ملحد لا يؤمن بالآخرة يقول ببقاء الدهر وهو مولد قال
ابن الانبارى يقال فى النسبة الى الرجل القديم دهرى قال وان كان من بنى دهر من بنى عامر قلت دهرى لا غير بضم الدال قال
ثعلب وهما جميعا منسوبان الى الدهر وهم ربما غيروا فى النسب كما قالوا سهلى للمنسوب الى الارض السهلة والدهارير اول الدهر

والتدمرى

بمعنى واحد

الدهكرة الاخذ بالنفس معرب دمه كير ق

دنر معرب

الدنقرة تتبع مداق الامور وهى من عدو الدابة وشبها اذا كان ذميما وقرى ورجل دنقرى ودنقرى قصير ذميم

دنيسر بضم الدال وفتح النون وسكون [illegible] بلد قرب ماردين ق

فى الزمان الماضى ولا واحد له وانشد ابو عمرو بن العلاء لرجل من اهل نجد وقال ابن برى هو لعثير بن لبيد العذرى قال وقيل هو لحريث
بن جبلة العذرى فاستقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر اذ دارت مياسير وبينما المرء فى الاحياء مغتبط اذا هو
الرمس تعفوه الاعاصير يبكى عليه غريب ليس يعرفه وذو قرابته فى الحى مسرور حتى كأن لم يكن الا تذكره والدهر
ايتما حال دهارير قوله استقدر الله اى اطلب منه ان يقدر لك خيرا وقوله فبينما العسر مبتدأ وخبره محذوف تقديره
فبينما العسر كائن او حاضر اذ دارت مياسير اى حدثت وحلت والمياسير جمع ميسور وقوله كأن لم يكن الا تذكره يكن تامة
والا تذكره فاعل بها واسم كان مضمر تقديره كانه لم يكن الا تذكره والهاء فى تذكره عائدة على الهاء المقدرة والدهر مبتدأ
ودهارير خبره وايتما حال ظرف من الزمان والعامل فيه ما فى دهارير من معنى الشدة وقولهم دهر دهارير اى شديد
كقولهم ليلة ليلاء ونهار انهر ويوم ايوم وساعة سوعاء وواحد الدهارير دهر على غير قياس كما قالوا ذكر ومذاكير وشبه
ومشابه فكانها جمع مذكار ومشبه وكان دهارير جمع دهرور او دهرار والرمس القبر والاعاصير جمع اعصار وهى
الريح تهب بشدة ودهور دهارير مختلفة على المبالغة الازهرى يقال فى ذلك دهر الدهارير قال ولا يفرد منه دهرير
وفى حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير قال الازهرى الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بؤس ونعم
وقال الزمخشرى الدهارير تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد والدهر
النازلة وفى حديث موت ابى طالب لولا ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه ودهرهم
امر نزل بهم مكروه ودهر بهم امر نزل بهم وما ذاك دهرى وما دهرى بكذا وما دهرى كذا اى همى وغايتى وفى حديث ام سليم ما ذاك دهرك
يقال ما ذاك دهرى وما دهرى بكذا اى همى وارادتى قال متمم بن نويرة لعمرى وما دهرى بتابين هالك ولا جزعا مما اصاب
فاوجعا وما ذاك بدهرى اى عادتى والدهورة جمعك الشى وقذفك به فى مهواة ودهورت الشى كذلك وفى حديث
النجاشى فلا دهورة اليوم على حزب ابراهيم كانه اراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو زائدة وهو من الدهورة
جمعك الشى وقذفك اياه فى مهواة ودهور اللقم منه وقيل دهور الرجل لقمه الازهرى دهور الرجل لقمه اذا ادارها ثم
التهمها وقال مجاهد فى قوله تعالى اذا الشمس كورت قال دهورت وقال الربيع بن خثيم رمى بها ويقال طعنه فكوره اذا القاه
وقال الزجاج فى قوله فكبكبوا فيها هم والغاوون اى فى الجحيم قال ومعنى كبكبوا طرح بعضهم على بعض وقال غيره من اهل اللغة
معناه دهوروا ودهور سلحه ودهور كلامه قحم بعضه فى اثر بعض ودهور الحائط دفعه فسقط وتدهور الليل ادبر و
الدهورى من الرجال الصلب الضرب الليث رجل دهورى الصوت وهو الصلب الصوت قال الازهرى اظنه هنا خطأ
والصواب جهورى الصوت اى رفيع الصوت وداهر ملك الديبل قتله محمد بن قاسم الثقفى بن عم الحجاج فذكره جرير فقال
وارض هرقل قد ذكرت وداهرا ويسعى لكم من آل كسرى النواصف وقال الفرزدق فانى انا الموت الذى هو نازل بنفسك
فانظر كيف انت تحاوله فاجابه جرير انا الدهر يفنى الموت والدهر خالد فجئنى بمثل الدهر شيئا يطاوله قال الازهرى جعل
الدهر الدنيا والآخرة لان الموت يفنى بعد انقضاء الدنيا قال هكذا جاء فى الحديث وفى نوادر الاعراب ما عندى فى هذا
الامر دهورية ولا رخودية اى ليس عنده فيه رفق ولا مهاودة ولا رويدية ولا هويدية ولا هوادة ولا هيداء بمعنى واحد ودهر
ودهير وداهر اسماء ودهر اسم موضع قال لبيد بن ربيعة واصبح راسيا برضام دهر وسال به الخمائل فى الرهام والدواهر
ركايا معروفة قال الفرزدق اذا الآتى الدواهر عن قريب يجرى غير مصروف العقال دهدر الدهدر الباطل ومنه
قولهم دهدرين ودهدرية للرجل الكذوب ابو زيد العرب تقول دهدران لا يغنيان عنك شيئا ودهدرين اسم لبطل
قال ذلك ابو على ومن كلامهم دهدرين سعد القين اى بطل سعد القين بان لا يستعمل وذلك لتشاغل الناس بما هم
فيه من الشدة او القحط ويقال ساعد القين ويقال دهدران لا يغنى عنك شيئا دهشر ابو عمرو الدهشرة
الناقة الكبيرة والعجمة الشديدة دهكر الدهكر القصير والتدهكر التدحرج فى المشى وتدهكر عليه تترى
دور دار الشى يدور دورا ودورانا ودؤورا واستدار وادرته انا ودورته واداره غيره ودور به ودرت به وادرت
استدرت وداوره مداورة ودوارا دار معه قال ابو ذؤيب حتى اتيح له يوما بمرقبة ذو مرة بدوار الصيد وجاس عدى
وجاس بالباء لانه فى معنى قولك عالم به والدهر دوار بالانسان ودوارى اى دائر به على اضافة الشى الى نفسه قال ابن
سيده هذا قول اللغويين قال الفارسى هو على لفظ النسب وليس بنسب ونظيره بختى وكرسى ومن المضاعف اعجمى فى معنى
اعجم الليث الدوارى الدهر بالانسان احوالا قال العجاج والدهر بالانسان دوارى افنى القرون وهو قعسرى ويقال
دار دورة واحدة وهى المرة الواحدة يدورها قال والدور قد يكون مصدرا فى الشعر ويكون دورا واحدا من دور العمامة
ودور الحبل وغيره عام فى الاشياء كلها والدوار والدوار كالدوران يأخذ فى الراس ودير به وعليه وادير به اخذه
الدوار من دوار الراس وتدوير الشى جعله مدورا وفى الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى اذا طاف حول الشى واذا عاد الى الموضع الذى ابتدأ منه ومعنى الحديث
ان العرب كانوا يؤخرون المحرم الى صفر وهو النسيء ليقاتلوا فيه ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من
شهر الى شهر حتى يجعلوه فى جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت
السنة كهيئتها الاولى ودوارة الراس ودوارته طائفة منه ودوارة البطن ودوارته عن ثعلب ما تحوى من امعاء
الشاة والدائرة والدارة كلاهما ما احاط بالشى والدارة دارة القمر التى حوله وهى الهالة وكل موضع يدار به شى
يحجره فاسمه دارة نحو الدارات التى تتخذ فى المباطخ ونحوها يجعل فيها الخمر وانشد ترى الاوز فى اكناف دارتها
فوضى وبين يديها التبن منثور قال ومعنى البيت انه رأى حصادا القى سنبله بين يدى تلك الاوز فقلعت حبا من
سنبله فاكلت الحب وافتحصت التبن وفى الحديث اهل النار يحترقون الا دارات وجوههم هى جمع دارة وهو ما يحيط

الدهرة المرأة المتكلة المجتمعة

الدوادم

بالوجه من جوانبه اذ انها لا تأكلها النار لانها محل السجود ودارة الرمل ما استدار منه والجمع دارات ودورة قال العجاج • من
الدبيل ناشطا للدور • الازهرى ابن الاعرابى الدير الدارات فى الرمل ابن الاعرابى يقال دوارة وقوارة لكل ما لم يتحرك ولم يدر فاذا
تحرك ودار فهو دوارة وقوارة والدارة كل ارض واسعة بين جبال وجمعها دور ودارات قال ابو حنيفة وهى من بطون الارض
المنبتة وقال الاصمعى هى الجوبة الواسعة تحفها الجبال وللعرب دارات قال محمد بن المكرم وجدت هنا فى بعض الاصول حاشية
بخط سيدنا الشيخ الامام المفيد بهاء الدين محمد بن الشيخ محيى الدين ابراهيم بن النحاس النحوى فسح الله فى اجله قال
كراع الدارة هى البهرة الا ان البهرة لا تكون الا سهلة والدارة تكون غليظة وسهلة وقال وهنا قول ابى فقعس وقال غيره الدارة
كل جوبة تنفتح فى الرمل وجمعها دور كما قيل ساحة وسوح قال الاصمعى وعدة من العلماء رحمهم الله دخل كلام بعضهم فى كلام
بعض فمنها • دارة جلجل • ودارة القلتين • ودارة خنزر • ودارة صلصل • ودارة مكمن • ودارة ماسل • ودارة الجاب •
ودارة الذئب • ودارة رفعى • ودارة الكور • ودارة موضوع • ودارة السلم • ودارة الجمد • ودارة القداح • ودارة رفرف •
ودارة قطقط • ودارة محصن • ودارة الخرج • ودارة وشحى • ودارة الدور • فهذه عشرون دارة وعلى اكثرها شواهد
هذا آخر الحاشية والديرة من الرمل كالدارة والجمع دير وكذلك التدورة وانشد سيبويه لابن مقبل بتنا بتدورة يضئ
وجوهنا • دسم السليط يضئ فوق ذبال • ويروى بتنا بديرة يضئ وجوهنا • دسم السليط يضئ فوق ذبال • ويروى
بتنا بديرة يضئ وجوهنا • والدارة رمل مستدير وهى الدورة وقيل هى الدورة والدوارة والديرة وربما قعدوا فيها وشربوا
والتدورة المجلس عن السيرافى ومداورة الشؤون معالجتها والمداورة المعالجة قال سحيم بن وثيل • اخو خمسين مجتمع اشدى
ونجذنى مداورة الشؤون • والدوارة من ادوات النقاش والنجار لها شعبتان تنضمان وتنفرجان لتقدير الدارات والدائرة
فى العروض هى التى حصر الخليل بها الشطور لانها على شكل الدائرة التى هى الحلقة وهى خمس دوائر الاولى فيها ثلاثة ابواب الطويل
والمديد والبسيط والدائرة الثانية فيها بابان الوافر والكامل والدائرة الثالثة فيها ثلاثة ابواب الهزج والرجز والرمل والدائرة
الرابعة فيها ستة ابواب السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث والدائرة الخامسة فيها المتقارب
فقط والدائرة الشعر المستدير على قرن الانسان قال ابن الاعرابى هو موضع الذؤابة ومن امثالهم ما اقشعرت له دائرتى يضرب مثل
مثلا لمن يتهدد بالامر لا يفزعك ودائرة رأس الانسان الشعر الذى يستدير على القرن يقال اقشعرت دائرته ودائرة الحافر
ما احاط به من الشئ والدائرة كالحلقة او الشئ المستدير والدائرة واحدة الدوائر وفى الفرس دوائر كثيرة فدائرة القالع
والناطح وغيرها وقال ابو عبيدة دوائر الخيل ثمانى عشرة دائرة يكره منها الهقعة وهى التى تكون فى عرض زوره ودائرة القالع
هى التى تكون تحت اللبد ودائرة الناخس هى التى تكون تحت الجاعرتين الى الفائلتين ودائرة اللطاة فى وسط الجبهة وليست
تكره اذا كانت واحدة فان كان هناك دائرتان قالوا فرس نطيح وهى مكروهة وما سوى هذه الدوائر غير مكروهة ودارت
عليه الدوائر اى نزلت به الدواهى والدائرة الهزيمة والسوء يقال عليهم دائرة السوء وفى الحديث فيجعل الدائرة عليهم
اى الدولة بالغلبة والنصر وقوله عز وجل ونتربص بكم الدوائر قيل الموت او القتل والدوار مستدار رمل تدور حوله
الوحش انشد ثعلب • فما مغزل ادماء نام غزالها • بدوار نهى ذى عرار وحلب • باحسن من ليلى ولا ام شادن • غضيضة
طرف رعثها وسط ربرب • والدائرة خشبة تركز وسط الكدس تدور بها البقر الليث المدار مفعل يكون موضعا ويكون
مصدرا كالدوران ويجعل اسما نحو مدار الفلك فى مداره ودوار بالضم صنم وقد يفتح وفى الازهرى الدوار صنم كانت
العرب تنصبه يجعلون موضعا حوله يدورون به واسم ذلك الصنم والموضع الدوار ومنه قول امرئ القيس • فعن لنا
سرب كان نعاجه • عذارى دوار فى ملاء مذيل • السرب القطيع من البقر والظباء وغيرها واراد بها ههنا البقر ونعاجه
اناثه شبهها فى مشيها وطول اذنابها بجوار يدرن حول صنم وعليهن الملاء والمذيل الطويل المهدب والاشهر فى اسم الصنم
دوار بالفتح واما الدوار بالضم فهو من دوار الرأس ويقال فى اسم الصنم دوار قال وقد يشدد فيقال دوار وقوله تعالى
نخشى ان تصيبنا دائرة قال ابو عبيدة اى دولة والدائرة تدور والدوائل تدول ابن سيدة والدوار والدوار كلاهما عن كراع من
اسماء البيت الحرام والدار المحل يجمع البناء والعرصة انثى قال ابن جنى هى من دار يدور لكثرة حركات الناس فيها والجمع ادور
وادؤر فى ادنى العدد الاشمام للفرق بينه وبين افعل من الفعل والهمز لكراهة الضمة على الواو قال الجوهرى الهمزة فى ادؤر مبدلة
من واو مضمومة قال ولك ان لا تهمز والكثير ديار مثل جبل واجبل وجبال وفى حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم
مؤمنين سمى موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها وفى حديث الشفاعة فاستأذن على ربى فى داره •
اى فى حضرة قدسه وقيل فى جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله عز وجل هو السلام قال ابن سيدة فى جمع الدار آدر على
القلب قال حكاها الفارسى عن ابى الحسن وديارة وديارات وديران ودور ودورات حكاها سيبويه فى باب جمع الجمع
وتسم السلامة والدارة لغة فى الدار التهذيب ويقال دير وديرة واديار وديران ودارة ودارات ودور ودورات
وادوار وادورة قال واما الدار فاسم جامع للعرصة والبناء والمحلة وكل موضع حل به قوم فهو دارهم والدنيا دار دوار
الفناء والآخرة دار القرار ودار السلامة قال وثلث ادؤر همزت لان الالف التى كانت فى الدار صارت فى افعل فى موضع
تحرك فالقى عليها الصرف ولم ترد الى اصلها ويقال ما بالدار ديار اى ما بها احد وهو فيعال من دار يدور الجوهرى ويقال
ما بها دورى وما بها ديار اى احد وهو فيعال من درت واصله ديوار قالوا واو اذا وقعت فى واو بعد ياء ساكنة قبلها فتحة
قلبت ياء وادغمت مثل ايام وقيام وما بالدار دورى ولا ديار ولا ديور على ابدال الواو من الياء اى ما بها احد لا يستعمل
الا فى النفى وجمع الديار والديور لو كسر دواوير صحت الواو لبعدها من الطرف وفى الحديث الا انبئكم بخير دور الانصار
دور بنى النجار ثم دور بنى عبد الاشهل وفى كل دور الانصار خير الدور جمع دار وهى المنازل المسكونة والمحال واراد به ههنا
القبائل والدور ههنا قبائل اجتمعت كل قبيلة فى محلة فسميت المحلة دارا وسمى ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف اى

اهل

اهل الدور وفى حديث آخر ما بقيت دار الا بنى فيها مسجد اى ما بقيت قبيلة واما قوله عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من دار فانما
يريد به المنزل لا القبيلة الجوهرى الدار مؤنثة وانما قال تعالى ولنعم دار المتقين فذكر على معنى المثوى والموضع كما قال عز وجل نعم
الثواب وحسنت مرتفقا فانث على المعنى والدارة اخص من الدار وفى حديث ابى هريرة يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة
الكفر نجت ويقال للدار دارة وقال ابن الزبعرى وفى الصحاح قال امية بن ابى الصلت يمدح عبد الله بن جدعان • له داع بمكة
مشمعل • وآخر فوق دارته ينادى • والمدارات ازر فيها دارات وشى وقال الراجز • وذو مدارات على حضره • والدائرة التى تحت
البلد فانث البلد على معنى الانف يقال لها دوارة ودائرة وديرة والدار البلد حكى سيبويه هذه الدار نعمت البلد والدار اسم لمدينة سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفى التنزيل العزيز والذين تبوؤا الدار والايمان والدارى اللازم لداره لا يبرح ولا يطلب معاشا وفى
الصحاح الدارى رب النعم سمى بذلك لانه مقيم فى داره فنسب اليها قال • لبث قليلا يدرك الداريون • ذوو الجياب البدن
المكفيون • سوف ترى ان لحقوا ما يبلون • يقول هم ارباب الاموال واهتمامهم بابلهم اشد من اهتمام الراعى الذى ليس بمالك
بها وبعير دارى متخلف عن الابل فى مبركه وكذلك الشاة والدارى الملاح الذى يلى الشراع وادارة عن الامر وعليه وداوره
لاوصه ويقال ادرت فلانا على الامر اذا حاولت الزامه اياه وادرته عن الامر اذا طلبت منه تركه ومنه قوله • يديروننى عن
سالم واديرهم • وجلدة بين العين والانف سالم • وفى حديث الاسراء قال له موسى عليه السلام لقد داورت بنى اسرائيل على ادنى من
هذا فضعفوا هو فاعلت من دار بالشئ يدور به اذا طاف حوله ويروى راودت الجوهرى والمدارة جلد يدار ويخرز على هيئة
الدلو فيستقى بها قال الراجز • لا يستقى فى النزح المضفوف • الا مدارات الغروب الجوف • يقول لا يمكن ان يستقى من الماء القليل
الا بدلاء واسعة الاجواف قصيرة الجوانب تنغمس فى الماء وان كان قليلا فتمتلئ منه ويقال هى من المداراة فى الامور فمن قال هذا
فانه يكسر التاء فى موضع النصب اى بمدارات الدلاء ويقول لا يستقى على ما لم يسم فاعله ودارة موضع قال ابن مقبل • عاد الاذلة
فى دار وكان بها • هرت الشقاشق ظلامون للجزر • وابن دارة رجل من فرسان العرب وفى المثل محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا مثل
والدارى العطار يقال انه نسب الى دارين فرضة بالبحرين فيها سوق كان يحمل اليها مسك من ناحية الهند وقال الجعدى • القى فيها
فلجان من مسك دارين وفلج من فلفل ضرم • وفى الحديث مثل الجليس الصالح مثل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك من
ريحه قال الشاعر • اذا التاجر الدارى جاء بفارة • من المسك راحت فى مفارقها تجرى • والدارى بتشديد الياء العطار قالوا لانه نسب الدارى
الى دارين وهو موضع فى البحر يؤتى منه بالطيب ومنه كلام على رضى الله عنه وكرم وجهه كانه قلع دارى اى شراع منسوب الى
هذا الموضع البحرى الجوهرى وقول زميل الفزارى • فلا تكثرا فيها الملامة انه • محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا • قال ابن برى
الشعر للكميت بن معروف وقال ابن الاعرابى هو للكميت بن ثعلبة الاكبر قال وصدره • ولا تكثروا فيه الضجاج فانه • محا السيف
والهاء فى قوله فيه يعود على العقل فى البيت الذى قبله وهو • خذوا العقل ان اعطاكم العقل قومكم • وكونوا كمن سن الهوان
فاربعا • قال وسبب هذا الشعر ان سالم بن دارة هجا فزارة وذكر فى هجائه زميل بن ام دينار الفزارى فقال • ابلغ فزارة انى
لن اصالحها • حتى ينيك زميل ام دينار • ثم ان زميلا لقى سالم بن دارة فى طريق المدينة فقتله وقال • انا زميل قاتل ابن
دارة • وراحض المخزاة عن فزارة • ويروى وكاشف السبة عن فزارة وبعده • ثم جعلت اعقل البكارة • جمع بكر قال يعقل
المقتول بكارة ومسان وعبد الدار بطن من قريش النسب اليهم عبدرى قال سيبويه هو من الاضافة التى اخذ فيها من
لفظ الاول والثانى كما ادخلت فى السبطر حروف السبط قال ابو الحسن كانهم صاغوا من عبد الدار اسما على صيغة جعفر
ثم وقعت الاضافة اليه ودارين موضع ترفأ اليه السفن التى فيها المسك وغيره فنسبوا المسك اليه وسأل كسرى
عن دارين متى كانت فلم يجد احدا يخبره عنها الا انهم قالوا هى عتيقة بالفارسية فسميت بها ودارات موضع قال سيبويه
انما اعتلت الواو فيه لانهم جعلوا الزيادة فى آخره بمنزلة ما فى آخره الهاء وجعلوه معتلا كاعتلاله ولا زيادة فيه والا فقد
كان حكمه ان يصح كما صح الجولان ودارا موضع قال • لعمرك ما ميعاد عينك والبكا • بدارا الا ان تهب جنوب • ودارة من
اسماء الداهية معرفة لا تنصرف عن كراع قال • يسألن عن دارة ان تدورا • ودارة الدور موضع واراه انما بالغوا بها كما تقول
رملة الرمال ودورنا اسم موضع سمى على هذا بالجملة وهى فعلى ودير النصارى اصله الواو والجمع اديار والديرانى صاحب
الدير وقال ابن الاعرابى يقال للرجل اذا رأس اصحابه هو رأس الدير دير التهذيب الدير الدارات فى الرمل ودير
النصارى اصله الواو والجمع اديار والديرانى صاحب الدير ابن سيدة الدير خان النصارى وفى التهذيب دير النصارى
والجمع اديار وصاحبه الذى يسكنه ويعمره ديار وديرانى نسب على غير قياس قال ابن سيدة وانما قلنا انه من الياء وان كان
دور اكثر واوسع لان الياء قد تصرفت فى جمعه وفى بنائه فعال ولم نقل انها معاقبة لان ذلك لو كان لكان حريا ان يتسع فى وجه
من وجوه تصاريفه ابن الاعرابى يقال للرجل اذا رأس اصحابه هو رأس الدير

فصل الذال المعجمة ذار

ذئر الرجل
فزع وذئر ذارا فهو ذئر غضب قال عبيد بن الابرص • لما اتانى عن تميم انهم • ذئروا لقتلى عامر وتغضبوا • يعنى نفروا
من ذلك وانكروه ويقال انفوا من ذلك ويقال ان شانئك لذئر وقد ذئر اى كرهه وانصرف عنه ابن الاعرابى الذائر
الغضبان والذائر النفور والذائر الانف الليث ذئر اذا اغتاظ على عدوه واستعد لمواثبته واذاره عليه اغضبه وقلبه
ابو عبيد ولم يكنه ذلك حتى ابدله فقال اذارنى وهو خطأ ابو زيد اذارت الرجل بصاحبه اذارا اى حرشته واولعته
به وقد ذئر عليه حتى اذارته اى اجترأ عليه واذاره الشئ الجأه واذاره بصاحبه اغراه وذئر بذلك الامر ذارا ضرى
عليه واعتاده وذئرت المرأة على بعلها وهى ذئر نشزت وتغيرت خلقها وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم
لما نهى عن ضرب النساء ذئرن على ازواجهن قال الاصمعى اى نفرن ونشزن واجترأن يقال منه امرأة ذئر على مثال فعل
وفى الصحاح امرأة ذائر على فاعل مثل الرجل يقال ذئرت المرأة تذأر فهى ذئر وذائر اى ناشز وكذلك الرجل واذاره جرأه
ومنه قول الكميت بن صيفى سوى حمل الغارقة تحرض الحسب ويذئر العدو وتحرضه بسقطه • وذارت الناقة وهى مذائر

ساء خلقها وقيل هي التي تزاير بانفها ولا يصدق حبها ابو عبيد ذكرت الناقة فهي مذكار اذا ساء خلقها وكذلك المرأة اذا
نشزت قال الحطيئة ذارت بانفها من هذا فحققه وقيل التي تتغير عن الولد ساعة تضعه والذئار سرقين مختلط بتراب يطلى على
اطباء الناقة لئلا يرضعها الفصيل وقد ذكرها ذبر الذبر الكتابة مثل الزبر ذبر الكتاب يذبره ويذبره ذبرا وذبره كلاهما كتبه
وانشد الاصمعي لابي ذؤيب عرفت الديار كرقم الدواة يذبرها الكاتب الحميري وقيل نقطه وقيل قرأه خفية وقيل الذبر كالزبر
خفية كل ذلك عن ثعلب وقال صخر الغي فيها كتاب ذبر لمقترئ يعرفه البهم ومن حشدوا وذبرت الكتاب اذا كان مكتوبا موضع المعقول والفهم

والنبي يعني

ضد

قيل له فالنملة اذا عضت تقتل قال النملة لا تعض انما يعض الذر قيل له اذا عضت الذرة تقتل قال اذا آذتك قال والنملة هي التي
لها قوائم تكون في البراري والخرابات وهذه التي يتاذى الناس بها هي الذر وذرا الله الخلق في الارض نشرهم والذرية فعلية
منه وهي منسوبة الى الذر الذي هو النمل الصغار وكان قياسه ذرية بفتح الذال لكنه نسب شاذ لم يجئ الا مضموم الاول وقوله تعالى
واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وذرية الرجل ولده والجمع الذراري والذريات وفي التنزيل العزيز ذرية بعضها
من بعض قال اجمع القراء على ترك الهمز في الذرية وقال يونس اهل مكة يخالفون غيرهم من العرب فيهمزون النبيء والبريئة
والذريئة من ذرأ الله الخلق اي خلقهم وقال ابو اسحاق النحوي الذرية غير مهموز قال ومعنى قوله واذ اخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذرياتهم ان الله اخرج الخلق من صلب آدم كالذر حين اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا بذلك
وقال بعض النحويين اصلها ذرورة على فعلولة ولكن التضعيف لما كثر ابدل من الراء الاخيرة ياء فصارت ذرويه ثم ادغمت
الواو في الياء فصارت ذرية قال وقول من قال انه فعلية اقيس واجود عند النحويين وقال الليث ذرية فعلية كما قالوا سرية
والاصل من السر وهو النكاح وفي الحديث انه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل له لا تقتل ذرية
ولا عسيفا الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموزة وقيل
اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض والمراد بها في هذا الحديث النساء لاجل المرأة المقتولة ومنه
حديث عمر حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها اي حجوا بالنساء وضرب الارباق وهي القلائد مثلا لما
قلدت اعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوزار وذري السيف فرنده وماؤه يشبهان في الصفاء بمدب النمل والذر
قال عبد الله بن سبرة كل ينوء بماضي الحد ذي شطب جلى الصياقل عن ذريه الطبعا ويروى جلا الصياقل عن ذريه الطبعا
يعني عن فرنده ويروى عن ذريه الطبعا يعني تلألؤه وكذلك يروى بيت دريد على الوجهين وتخرج منه ضرة اليوم مصدقا
وطول السرى ذري عضب مهند اما على ما ذكرناه من الفرند ويروى دري عضب اي تلألؤه واشراقه كانه منسوب الى الدر
او الى الكوكب الدري قال الازهري معنى البيت يقول ان اضر به شدة اليوم اخرج منه مصدقا وصبرا وتهلل وجهه كانه دري
سيف ويقال ما ابين ذري سيفه نسب الى الذر وذرت الشمس تذر ذرورا بالضم طلعت وظهرت وقيل هو اول طلوعها
وشروقها اول ما يسقط ضوؤها على الارض والشجر وكذلك البقل وذر يذر اذا نجد وذرت الارض في النبت ذرا ومنه
قول الساجع في مطر وثرثد ذر بقله ولا يفرح اصله يعني الثرد المطر الضعيف ابن الاعرابي يقال اصابنا مطر ذر بقله يذر اذا طلع
وظهر وذلك لانه بذر من ادنى مطر وانما يذر البقل من مطر قد وضع الكف ولا يفرح البقل الا من قدر الذراع ابو زيد ذر البقل
اذا طلع من الارض ويقال ذر الرجل يذر اذا شاب مقدم رأسه والذرار الغضب والانكار عن ثعلب وانشد لكثير وفيها على
ان الفؤاد يحبها صدود اذا لاقيتها وذرار الفراء ذارت الناقة تذار مذارة وذرارا اي ساء خلقها وهي مذار وهي في معنى
العلوق والمذائر ومنه قول الحطيئة وكنت كذات البعل ذارت بانفها فمن ذاك تبغي غيره وتهاجره الا انه خففه للضرورة
قال ابو زيد في فلان ذرار اي اعراض غضبا كذرار الناقة قال ابن بري بيت الحطيئة شاهد على ذارت الناقة بانفها اذا عطفت
على ولد غيرها واصله ذارت فخففه وهو ذارت بانفها والبيت وكنت كذات البو ذارت بانفها فمن ذاك تبغي بعده و
تهاجره قال ذلك يهجو به الزبرقان ويمدح آل شماس بن لأي الا تراه يقول بعد هذا فدع عنك شماس بن لأي فانهم مواليك
او كاثر بهم من تكاثره وقيل في ذارت غير ما ذكره الجوهري وهو ان يكون اصله ذأرت ومنه قيل لهذه المرأة مذائر وهي
التي ترأم بانفها ولا يصدق حبها فهي تنفر عنه والبو جلد الحوار يحشى ثماما ويقام حول الناقة لتدر عليه وذرار اسم
والذر ذرة تفريقك الشيء وتبديدك اياه وذرذار لقب رجل من العرب ذعر الذعر بالضم الخوف والفزع وهو الاسم
ذعره يذعره ذعرا فانذعر وهو منذعر واذعره كلاهما افزعه وصيره الى الذعر انشد ابن الاعرابي ومثل الذي لاقيت
ان كنت صادقا من الشر يوما من خليلك اذعرا وقال الشاعر غيران شمصه الوشاة فاذعروا وحشا عليك وجدته
سكونا وفي حديث حذيفة قال لي ليلة الاحزاب قم فات القوم لا تذعرهم علي يعني قريشا اي لا تفزعهم يريد لا تعلمهم
بنفسك وامش في خفية لئلا ينفروا منك ويقبلوا علي وفي حديث نائل مولى عثمان ونحن نترامى بالحنظل فما يزيدنا
عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اي لا تنفروا ابلنا علينا وقوله كذاك اي حسبكم وفي الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا
من المؤمن اي ذا ذعر وخوف وهو فاعل بمعنى مفعول اي مذعور ورجل ذعور منذعر وامرأة ذعور تذعر من الريبة
والكلام القبيح قال تنول بمعروف الحديث وان ترد سوى ذاك تذعر منك وهي ذعور وذعر فلان ذعرا فهو مذعور
اي اخيف والذعر الدهش من الحياء والذعرة الفزعة والذعراء والذعرة الفندورة وقيل الذعرة ام سويد وام ذعر تخوف
على الشيء والذعرة طويرة تكون في الشجر تهز ذنبها لا تراها ابدا الا مذعورة وناقة ذعور اذا مس ضرعها غارت
والعرب تقول للناقة المجنونة مذعورة ونوق مذعرة بها جنون والذعرة الاست وذو الاذعار لقب ملك من ملوك
اليمن لانه زعموا حمل النسناس الى بلاد اليمن فذعر الناس منه وقيل ذو الاذعار جد تبع كان سبا سبيا من الترك فذعر
الناس منهم ورجل ذاعر وذعر تو ذعرة ذو عيوب قال بواجا لم تمش ذعرات الذعر هكذا رواه كراع بالعين والذال
المعجمة وذكره في باب الذعر قال واما الداعر فالخبيث وقد تقدم ذلك في الدال المهملة وحكينا هنالك ما رواه كراع من
الذال المعجمة ذعمر التهذيب ابن الاعرابي الذعمري السيئ الخلق وكذلك الذعمور بالذال المحقود الذي لا ينحل حقده
ذفر الذفر بالتحريك والذفرة جميعا شدة ذكاء الريح من طيب او نتن وخص اللحياني به رائحة الابط المنتن
وقد ذفر بالكسر يذفر فهو ذفر واذفر والانثى ذفرة وذفراء وروضة ذفرة ومسك اذفر بين الذفر وذفرا اي ذكي الريح
وهو اجوده واقر به وفي صفة الحوض وطينه مسك اذفر اي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق
بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ومنه صفة الجنة وترابها مسك اذفر وقال ابن الاعرابي الذفر النتن ولا يقال في شيء

من الطيب ذفر الاقى المسك وحده قال ابن سيدة وقد ذكرنا ان الدفر بالدال المهملة فى النتن خاصة والذفر الصنان وخبث الريح رجل ذفر وأذفر وامراة ذفرة وذفراء اى له صنان وخبث ريح وكتيبة ذفراء اى ايها سهكة من الحديد وصدئه وقال لبيد يصف كتيبة ذات دروع سهكت من صدأ الحديد • فخمة ذفراء ترتى بالعرى قرد مانيا وتركا كالبصل • عدى ترتى الى المفعولين لان فيه معنى تكسى ويروى دفراء وقال الاخر • ومؤولق انضجت كية راسه فتركته ذفرا كريح الجورب • وقال الراعى وذكر ابلا رعت العشب وزهره ووردت فصدرت عن الماء فلما صدرت عن الماء ندبت جلودها وفاحت منها رائحة طيبة فيقال لذلك فارة الابل فقال الراعى •• لها فارة ذفراء كل عشية كما فتق الكافور بالمسك فاتقه • وقال ابن احمر بهجل من قسا ذفر الخزامى تداعى الجربياء به حنينا • اى ذكى ريح الخزامى طيبها والذفرى من الناس ومن جميع الدواب من لدن المقذ الى نصف القذال وقيل هو العظم الشاخص خلف الاذن بعضهم يؤنثها وبعضهم ينونها اشعارا بالالحاق قال سيبويه وهى اقلهما الليث الذفرى من القفا هو الموضع الذى يعرق من البعير خلف الاذن وهما ذفريان من كل شئ الجوهرى يقال هذه ذفرى اسيلة لا تنون لان الفها للتانيث وهى ماخوذة من ذفر العرق لانهما اول ما يعرق من البعير وفى الحديث فمسح راس البعير وذفراه ذفرا البعير اصل اذنه والذفرى مؤنثة والفها للتانيث او للالحاق ومن العرب من يقول هذه ذفرى فيصرفها كانهم يجعلون الالف فيها اصلية وكذلك يجمعونها على الذفارى وقال القتيبى هما ذفريان والمقذان وهما اصول الاذنين واول ما يعرق من البعير وقال شمر الذفرى عظم فى اعلى العنق من الانسان عن يمين النقرة وشمالها وقيل الذفريان الحيدان اللذان عن يمين النقرة وشمالها والذفر من الابل العظيم الذفرى والانثى ذفرة وقيل الذفرة النجيبة الغليظة الرقبة ابو عمرو الذفر العظيم من الابل ابو زيد بعير ذفر بالكسر مشدد الراء اى عظيم الذفرى وناقة ذفرة وحمار ذفر وذفر صلب شديد والكسر اعلى والذفر ايضا العظيم الخلق قال الجوهرى الذفر الشاب الطويل التام الجلد واستذفر الامر اشتد عزمه عليه وصلب له قال عدى بن الرقاع • واستذفروا بنوى حذاء تقذفهم • الى اقاصى نواهم ساعة انطلقوا • وذفر النبت كثر عن ابى حنيفة وانشد • فى دارس من النخيل قد ذفر • وقيل لابى عمرو بن العلاء الذفرى من الذفر قال نعم والمعزى من المعز فقال نعم بعضهم ينونه فى النكرة ويجعل الفه للالحاق بدرهم وهجرع والجمع ذفريات وذفارى بفتح الراء وهذه الالف فى تقدير الانقلاب عن الياء ومن ثم قال بعضهم ذفار مثل صحار والذفراء بقلة ربعية دشتية تبقى خضراء حتى يصيبها البرد واحدتها ذفراة وقيل هى عشبة خبيثة الريح لا تكاد المال ياكلها وفى المحكم لا يرعاها المال وقيل هى شجرة يقال لها عطر الامة وقال ابو حنيفة هى ضرب من الحمض وقال مرة الذفراء عشبة خضراء ترتفع مقدار الشبر مدورة الورق ذات اغصان ولا زهرة له وريحها ريح الفساء تبجع الابل وهى عليها حراص ولا تتبين تلك الذفرة فى اللبن وهى مرة ومنابتها الغلظ وقد ذكرها ابو النجم فى الرياض فقال • تظل حفراه من التهدل • فى روض ذفراء ورغل ونجيل • والذفرة نبتة تنبت وسط العشب وهى قليلة ليست بشئ تنبت فى الجلد على عرق واحد لها ثمرة صفراء تشاكل الجعدة فى ريحها والذفراء ايضا نبتة طيبة الرائحة والذفراء نبتة منتنة وفى حديث مسيره الى بدر انه جزع الصفراء ثم صب فى ذفران هو بكسر الفاء واد هناك

ذكر الذكر الحفظ للشئ يذكره والذكر ايضا الشئ يجرى على اللسان والذكر جرى الشئ على لسانك وقد تقدم ان الذكر لغة فى الذكر ذكره يذكره ذكرا وذكرا الاخيرة عن سيبويه وقوله تعالى واذكروا ما فيه قال ابو اسحاق معناه ادرسوا ما فيه وتذكره واذكره وادكره واذدكره قلبوا تاء افتعل فى هذا مع الذال بغير ادغام قال تنحى على الشوك جرازا مقضبا • والهم تذريه اذدكارا عجبا • قال ابن سيدة اما اذكر وادكر فابدال وادغام وهى الذكر والدكر لتاركوها قلما تقلبت فى ادكر الذى هو الفعل الماضى قلبوها فى الذكر الذى هو جمع ذكرة واستذكر كاذكر حكى هذه الاخيرة ابو عبيد عن ابى زيد فقال ارتمت اذا ربطت فى اصبعه خيطا يستذكر حاجته واذكره اياه وذكره والاسم الذكرى الفراء تكون الذكرى بمعنى الذكر وتكون بمعنى التذكر فى قوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين والذكر والذكرى بالكسر نقيض النسيان وكذلك الذكرة قال كعب بن زهير • انى الم بك الخيال يطيف • ومطافه لك ذكرة وشعوف • يقال طاف الخيال يطيف طيفا ومطافا واطاف ايضا والشعوف الولوع بالشئ حتى لا يعدل عنه وتقول ذكرته ذكرى غير مجراة ويقال اجعله منك على ذكر وذكر بمعنى وما زال ذلك منى على ذكر وذكر والضم اعلى اى تذكر وقال الفراء الذكر ما ذكرته بلسانك واظهرته والذكر بالقلب يقال ما زال منى على ذكر اى لم انسه واستذكر الرجل ربط فى اصبعه خيطا ليذكر به حاجته والتذكرة ما تستذكر به الحاجة وقال ابو حنيفة فى ذكر الانواء فنوءها من اذكر الانواء واشهرها فكان قوله من اذكرها انما هو على ذكر وان لم يلفظ به وليس على ذكر لان الفاظ فعل التعجب انما هو من فعل الفاعل لا من فعل المفعول الا فى اشياء قليلة واستذكر الشئ درسه للذكر والاستذكار الدراسة للحفظ والتذكر تذكر ما انسيته وذكرت الشئ بعد النسيان وذكرته بلسانى وبقلبى وتذكرته واذكرته غيرى وذكرته بمعنى قال الله تعالى وادكر بعد امة اى ذكر بعد نسيان واصله اذتكر فادغم والتذكير خلاف التانيث والذكر خلاف الانثى والجمع ذكور وذكورة وذكار وذكارة وذكران وذكرة وقال كراع ليس فى الكلام فعل يكسر على فعول وفعلان الا الذكر وامراة ذكرة ومذكرة ومتذكرة متشبهة بالذكور وقال بعضهم اياكم وكل ذكرة مذكرة شوهاء تبطل الحق بالبكاء لا تاكل من قلة ولا تعتذر من علة اذا اقبلت اعصفت وان ادبرت اغبرت وناقة مذكرة مشبهة بالجمل فى الخلق والخلق قال ذو الرمة • مذكرة حرف سناد يشلها • وظيف ازج الخطو ظمآن سهوق • ويوم مذكر اذا وصف بالشدة والصعوبة وكثرة القتل قال لبيد • فان كنت تبغين الكرام فاعولى • ابا حازم فى كل يوم مذكر • وطريق مذكر مخوف صعب [illegible] ولدت ذكرا وفى التهذيب [illegible] اذا ولدت ذكرا وامراة مذكار تلد الذكران كثيرا [illegible] فاذا كان ذلك لها عادة فهى مذكار وكذلك الرجل ايضا مذكار [illegible] احد الذكور وفى الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المراة اذكرا اى ولدا ذكرا وفى رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المراة اذكرت باذن الله اى ولدته ذكرا وفى حديث عمر هبلت امه لقد اذكرت به اى جاءت به ذكرا جلدا [illegible] وفى حديث الزكاة ابن لبون ذكر قال ابن الاثير [illegible] والله ما ولدت النساء اذكر منه [illegible] ذكر الذكر تاكيدا وقيل تنبيها على نقص الذكورية فى الزكاة مع ارتفاع السن وقيل لان الابن يطلق فى بعض الحيوانات

على الذكر

على الذكر والانثى كابن لبون وابن مخاض وغيرهما لا يقال فيه بنت لبون ولا بنت مخاض فرفع الاشكال بذكر الذكر وفى حديث الميراث لاولى رجل ذكر قيل قاله احترازا من الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية ورجل ذكر اذا كان قويا شجاعا ابيا [illegible] وقول ذكر صلب متين وشعر ذكر فحل وداهية مذكر لا يقوم لها الا ذكران الرجال وقيل داهية مذكر شديدة قال الجعدى [illegible] ومن ذكور الطيب ما يصلح للرجال دون النساء نحو المسك والغالية والذريرة وفى حديث عائشة رضى الله عنها انه كان يتطيب بذكارة الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود وهى جمع ذكر والذكورة مثله ومنه الحديث كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا قال هو ما لا لون له ينفض كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النساء كالخلوق والزعفران وذكور العشب ما غلظ وخشن وارض مذكار تنبت ذكور العشب وقيل هى التى لا تنبت والاول اكثر قال كعب • وعرفت انى مصبح بمضيعة غبراء يعزف جنها [illegible] قال الاصمعى فلاة مذكار ذات اهوال وقال مرة لا يسلكها الا الذكر من الرجال [illegible] ما خشن منه وغلظ [illegible] ابن سيدة [illegible] ورجل ذكير وذكير [illegible] والذكر الشرف والصوت ورجل ذكر وذكير جيد الذكر والحفظ والذكر الشرف وفى التنزيل العزيز وانه لذكر لك ولقومك اى القرآن شرف لك ولهم وقوله تعالى ورفعنا لك ذكرك اى شرفك وقيل معناه اذا ذكرت ذكرت معى والذكر الكتاب الذى فيه تفصيل الدين ووضع الملل وكل كتاب من الانبياء ذكر والذكر الصلاة لله والدعاء اليه والثناء عليه وفى الحديث كانت الانبياء اذا حزبهم امر فزعوا الى الذكر اى الى الصلاة يقومون فيصلون [illegible] والجمع ذكور حقوق [illegible] قال ابو العباس الذكر الصلاة والذكر قراءة القرآن والذكر التسبيح والذكر الدعاء والذكر الشكر والذكر الطاعة وفى حديث عائشة رضى الله عنها ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس المذكر موضع الذكر كانها ارادت عند الركن الاسود او الحجر وقد تكرر ذكر الذكر فى الحديث ويراد به تمجيد الله وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده وفى الحديث القرآن ذكر فذكروه اى انه جليل خطير فاجلوه ومعنى قوله تعالى ولذكر الله اكبر فيه وجهان احدهما ان ذكر الله تعالى اذا ذكره العبد خير للعبد من ذكر العبد للعبد والوجه الاخر ان ذكر الله ينهى عن الفحشاء والمنكر اكثر مما تنهى الصلاة وقول الله عز وجل سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم قال الفراء فيه وفى قوله تعالى اهذا الذى يذكر الهتكم قال يريد يعيب الهتكم قال وانت قائل للرجل لئن ذكرتنى لتندمن وانت تريد بسوء فيجوز ذلك قال عنترة • لا تذكرى مهرى وما اطعمته • فيكون جلدك مثل جلد الاجرب • اراد لا تعيبى مهرى فجعل الذكر عيبا قال ابو منصور وقد انكر ابو الهيثم ان يكون الذكر عيبا وقال فى قول عنترة لا تذكرى مهرى معناه لا تولعى بذكره وذكرى اشارة اياه دون العيال وقال الزجاج نحوا من قول الفراء قال ويقال فلان يذكر الناس اى يغتابهم ويذكر عيوبهم وفلان يذكر الله اى يصفه بالعظمة ويثنى عليه ويوحده وانما يحذف مع الذكر ما عقل معناه وفى حديث على ان عليا يذكر فاطمة اى يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها ومنه حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا اى ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا اى قلته له وليس من الذكر بعد النسيان والذكارة حمل النخل قال ابن دريد واحسب ان بعض العرب يسمى السماك الرامح الذكر والذكر معروف والجمع ذكور ومذاكير على غير قياس كانهم فرقوا بين الذكر الذى هو الفحل وبين الذكر الذى هو العضو وقال الاخفش هو من الجمع الذى ليس له واحد مثل العباديد والاباييل وفى التهذيب وجمعه الذكارة ومن اجله يسمى ما يليه المذاكير ولا يفرد وان افرد فمذكر مثل مقدم ومقاديم وفى الحديث ان عبدا ابصر جارية لسيده فغار السيد فجب مذاكيره هى جمع الذكر على غير قياس ابن سيدة والمذاكير منسوبة الى الذكر واحدها ذكر وهو من باب محاسن وملامح والذكر والذكير من الحديد ايبسه واشده واجوده وهو خلاف الانيث وبذلك يسمى السيف مذكرا ويذكر به القدوم والفاس ونحوه اعنى بالذكر من الحديد ويقال ذهبت ذكرة السيف وذكرة الرجل اى حدتهما وفى الحديث انه كان يطوف فى ليلة على نسائه ويغتسل من كل واحدة منهن غسلا فسئل عن ذلك فقال انه اذكر اى احد • وسيف ذو ذكر اى صارم والذكرة القطعة من الفولاذ تزاد فى راس الفاس وغيره وقد ذكرت الفاس والسيف انشد ثعلب • صمصامة ذكرة مذكرة • يطبق العظم ولا يكسره • وقالوا [illegible] خلاف الانيث وذكرة السيف والرجل حدته رجل ذكير انف ابى وسيف مذكر شفرته حديد ذكر ومتنه انيث يقول الناس انه من عمل الجن الاصمعى المذكرة هى السيوف شفراتها حديد ووصفها كذلك وسيف مذكر اى ذو ماء وقوله تعالى ص والقرآن ذى الذكر اى ذى الشرف وفى الحديث ان الرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليحمد اى ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف والفخر وفى صفة القرآن الذكر الحكيم اى الشرف المحكم العارى من الاختلاف وتذكر بطن من ربيعة والله عز وجل اعلم

ذمر الذمر اللوم والحض معا وفى الحديث على عليه السلام الا وان الشيطان قد ذمر حزبه اى حضهم وشجعهم ذمره يذمره ذمرا لامه وحضه وحثه وتذمر هو لام نفسه جاء مطاوعه على غير الفعل وفى حديث صلاة الخوف فتذامر المشركون وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم فى الصلاة اى تلاوموا على ترك الفرصة وقد تكون بمعنى تحاضوا على القتال والذمر الحث مع لوم واستبطاء وسمعت له تذمرا اى تغضبا وفى حديث موسى عليه السلام انه كان يتذمر على ربه اى يجترئ عليه ويرفع صوته فى عتابه ومنه حديث طلحة لما اسلم اذا امه تذمره وتسبه اى تشجعه على ترك الاسلام وتسبه على اسلامه وذمر يذمر اذا غضب ومنه الحديث وام ايمن تذمر وتصخب ويروى تذمر بالتشديد ومنه الحديث فجاء عمر ذامرا اى متهددا والذمار ذمار الرجل وهو كل ما يلزمك حفظه وحياطته وحمايته والدفع عنه وان ضيعه لزمه اللوم ابو عمرو الذمار الحرم والاهل والذمار الحوزة والذمار الحشم والذمار الانساب وموضع التذمر موضع الحفيظة

اذا استبيح • وفلان حامي الذمار اي اذا ذمر غضب وحمي وفلان امنع ذمارا من فلان ويقال الذمار ما وراء الرجل مما يحق
عليه ان يحميه لانهم قالوا حامي الذمار كما قالوا حامي الحقيقة وسمي ذمارا لانه يجب على اهله التذمر له وسميت حقيقة لانه يحق على
اهلها الدفع عنها وفي حديث علي الا ان عثمان فضح الذمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم الذمار ما لزمك حفظه مما وراءك ويتعلق
بك وفي حديث سفيان قال يوم الفتح حبذا يوم الذمار يريد الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه وتذامر القوم في
الحرب تحاضوا والقوم يتذامرون اي يحض بعضهم بعضا على الجد في القتال ومنه قوله • يتذامرون كررت غير مذمم • والقائد
يذمر اصحابه اذا لامهم واسمعهم ما يكرهوا ليكون احد لهم في القتال والتذمر من ذلك اشتقاقه وهو ان يفعل الرجل فعلا لا يبالغ في
نكاية العدو فهو يتذمر اي يلوم نفسه ويعاتبها كي يجد في الامر الجوهري واقبل فلان يتذمر كانه يلوم نفسه على فائت ويقال
ظل يتذمر على فلان اذا تنكر له واوعده وفي الحديث فخرج يتذمر اي يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار والذمر الشجاع ورجل
ذمر وذمر وذمر وذمير شجاع من قوم اذمار وقيل شجاع منكر وقيل منكر شديد وقيل هو الظريف اللبيب المعوان وجمع الذمر
والذمر والذمير اذمار مثل كبد واكباد وكبد وجمع الذمر مثل فلز ذمرون والاسم الذمارة والمذمر القفا وقيل هما عظمان في اصل
القفا وهو الذفرى وقيل الكاهل قال ابن مسعود انتهيت يوم بدر الى ابي جهل وهو صريع فوضعت رجلي في مذمره فقال يا رويعي
الغنم لقد ارتقيت مرتقى صعبا قال فاحتززت راسه قال الاصمعي المذمر الكاهل والعنق وما حوله الى الذفرى وهو الذي يذمره
المذمر وذمره يذمره وذمره لمس مذمره والمذمر الذي يدخل يده في حياء الناقة لينظر اذكر جنينها ام انثى سمي بذلك لانه يضع
يده في ذلك الموضع فيعرفه وفي المحكم لانه يلمس مذمره فيعرف ما هو وهو التذمير قال الكميت • وقال المذمر للناتجين متى ذمرت قبلي
الارجل • يقول ان التذمير انما هو في الاعناق لا في الارجل وذمر الاسد اي زار وهذا مثل لان التذمير لا يكون الا في الراس وذلك انه
يلمس لحيي الجنين فان كانا غليظين كان فحلا وان كانا رقيقين كان ناقة فاذا ذمرت الرجل فالامر منقلب وقال ذو الرمة • حراجيج
قود ذمرت في نتاجها • بناحية الشحر الغرير وشدقم • يعني انها من ابل هولاء فهم يذمرونها وذمار بكسر الذال موضع باليمن ووجد
في اساسها لما هدمتها قريش في الجاهلية حجر مكتوب فيه بالمسند • لمن ملك ذمار لحمير الاخيار • لمن ملك ذمار للحبشة الاشرار • لمن
ملك ذمار لفارس الاحرار • لمن ملك ذمار لقريش التجار • وقد ورد في الحديث ذكر ذمار بكسر الذال وبعضهم يفتحها اسم قرية
باليمن على مرحلتين من صنعاء وقيل هو اسم صنعاء وذومرا اسم **دمقر** اذمقر اللبن وامذقر تقطع والاول اعرف وكذلك الدم
ذهر ذهر فوه فهو ذهر اسودت اسنانه وكذلك نور الحوذان اذا اسود قال كان فاه ذهر الحوذان • **ذبر** الذبار غير مهموز
البعر وقيل البعر الرطب يضمد به الاحليل واخلاف الناقة ذات اللبن اذا ارادوا صرها لئلا يوثر فيها الصرار ولكي ولكن لا يرضع الفصيل
حكاه اللحياني وهو التذبير وانشد الكسائي • قد غادت ربك هذا الخلق كلهم • بعام خصب فعاش الناس والنعم • وابهلوا سرحهم
من غير توديته • ولا ذبار ومات الفقر والعدم • وقد ذبر الراعي اخلافها اذا لطخها بالذبار قال ابو صفوان الاسدي يهجو ابن ميادة
وميادة امه • لحق عليك يا ابن ميادة التي تكون ذبار لا يحت خضابها • اذا ذبت عنها الفصيل برجلها • بدا من فروج الشملتين عنابها
اراد بعنابها بظرها الليث السرقين الذي يخلط بالتراب يسمى قبل الخلط خثة واذا خلط فهو ذبرة فاذا طلي على اطباء الناقة لكيلا
يرضعها الفصيل فهو ذبار وانشد • غدت وهي محشوكة حافل • فراح الذبار عليها صخيما • ويقال للرجل اذا اسودت اسنانه قد ذبر
فوه تذبيرا والله سبحانه وتعالى اعلم **فصل الراء المهملة ربر** مخ رار ورير ورير ذائب فاسد من الهزال ابو عمرو
مخ رير ورير للرقيق وارار الله مخه اي جعله رقيقا وفي حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت المخ رارا اي ذائبا رقيقا للهزال
وشدة الجدب وقال اللحياني الرير الذي كان شحما في العظام ثم صار رماء اسود رقيقا قال الراجز • اقول بالسبت فويق الدير •
اذ انا مغلوب قليل الغير • والساق بامني باديات الرير • اي انا ظاهر الهزال لانه دق عظمه ورق جلده فظهر مخه وانما قال
باديات والساق واحدة لانه اراد الساقين والتثنية يجوز ان يخبر عنها بما يخبر به عن الجمع لانه جمع واحد الى اخر ويروى باديات
وقد رار وارار الهزال والرير الماء يخرج من فم الصبي والله اعلم **فصل الزاي المعجمة زار** زار الاسد بالفتح يزئر
ويزار زارا وزئيرا صاح وغضب وزار الفحل زارا وزئيرا ردد صوته في جوفه ثم مده قيل لابنة الخس اي الفحال احمد قالت احمر عاسما
شديد الزئير قليل الهدير والزئير صوت الاسد في صدره وفي الحديث فسمع زئير الاسد ابن الاعرابي الزئير من الرجال الغضبان القاطع
لصاحبه قال ابو منصور الزئر الغضبان اصله مهموز يقال زار الاسد فهو زائر ويقال للعدو زائر وهم الزائرون وقال عنترة
• حلت بارض الزائرين فاصبحت • عسرا علي طلابها ابنة مخرم • قال بعضهم اراد انها حلت بارض الاعداء والفحل ايضا يزئر في
هديره زارا اذا رعد قال رؤبة يجمعن زارا وهديرا محضا وقال ابن الاعرابي الزائر الغضبان بالهمز والزاير الحبيب قال وبيت عنترة
يروى بالوجهين فمن همز اراد الاعداء ومن لم يهمز اراد الاحباب الجوهري ويقال ايضا زئر الاسد بالكسر يزار فهو زئر قال
الشاعر • ما مخدر حرب مستانس اسد • ضار بخادر ذو صولة زئر • وكذلك تزار الاسد على تفعل بالتشديد والزارة الاجمة
يقال ابو بحرت مرزبان الزارة وفي الحديث في قصة فتح العراق وذكر مرزبان الزارة هي الاجمة سميت بها لزئير الاسد فيها والمرزبان
الرئيس المقدم واهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشده وثاقا وجعله في
الزارة **زابر** الزئبر بالكسر مهموز ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز ابن سيده الزئبر والزئبر بضم الباء ما يظهر من
درز الثوب الاخيرة عن ابن جني وقد زابر الثوب وزابره اخرج زئبره وهو مزابر ومزأبر واخذ الشيء بزابره اي بجميعه ابو زيد
زئبر الثوب وزغبره التهذيب في الثلاثي ابن السكيت هو زئبر الثوب وقد قيل زئبر بضم الباء ولا يقال زئبر الليث الزئبر
بالضم زئبر الخز والقطيفة والثوب ونحوه ومنه اشتق ازبار الهر اذا وفى شعره وكثر قال المرار فهو ورد اللون في ازبئرار
وكميت اللون ما لم يزبئر • **زبر** الزبر طي البئر بالحجارة وزبره بالحجارة رماه بها والزبر طي البئر بالحجارة يقال بئر مزبورة وزبر
البئر زبرا طواها بالحجارة وقد شاه بعض الاغفال وان كان جنسا فقال • حتى الحبل الدلو الا نخلا • وانقاض زبرا حالها فابتلا
وماله زبر اي ماله راي وقيل اي ماله عقل وتماسك وهو في الاصل مصدر وماله زبر وضعوه على المثل كما قالوا ما له جول

الذوبر بالضم التراب وبهاء
قدام حوصلة الطائر يحمل فيها
الماء والجمع ذوبر وذوبرته
اذوبر وذوبرته تغرته وبما
اعطاه ذوبر وذوبر اي شيئا
وذوبر موضع
ق

ريشهر بكسر الراء وفتح الشين
المعجمة بلد بخوزستان
ق

ابو الهيثم

ابو الهيثم يقال للرجل الذي له عقل ورأي له زبر وجول ولا زبر له ولا جول وفي حديث اهل النار وعدّ منهم الضعيف الذي
لا زبر له اي لا عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي واصل الزبر طي البئر بالحجارة يقال ما له زبر تماسك واستعار
[illegible]
وظفر وقول العجاج • بها وقد شد والها الازبارا • قيل في تفسيره جمع زبرة وغير معروف جمع فعلة على افعال وهو عندي
جمع الجمع كانه جمع زبرة على زبر وجمع زبرا على ازبار ويكون جمع زبرة على ارادة حذف الهاء والازبر والمزبراني الضخم الزبرة
قال اوس بن حجر • ليث عليه من البردي هبرية • كالمزبراني عيال باوصال • هذه رواية خالد بن كلثوم قال ابن سيده وهي
عندي خطاء وعند بعضهم لانه في صفة اسد والمزبراني الاسد والشيء لا يشبه بنفسه قال وانما الرواية كالمرزباني والزبرة
الشعر المجتمع للفحل والاسد وغيرهما وقيل زبرة الاسد الشعر على كاهله وقيل الزبرة موضع الكاهل على الكتفين ورجل ازبر
عظيم الزبرة زبرة الكاهل والانثى زبراء ومنه زبرة الاسد واسد ازبر ومزبراني ضخم الزبرة والزبرة كوكب من المنازل
على التشبيه بزبرة الاسد قال ابن كناسة من كواكب الاسد الخراتان وهما كوكبان نيران بينهما قدر سوط وهما كتفا الاسد
وهما زبرة الاسد وهما كاهلا الاسد ينزلهما القمر وهي كلها يمانية واصل الزبرة الشعر الذي بين كتفي الاسد الليث الزبرة شعر
مجتمع على موضع الكاهل من الاسد وفي مرفقيه وكل شعر يكون كذلك مجتمعا فهو زبرة وكبش زبير عظيم الزبرة وقيل
هو مكتنز وزبرة الحديد القطعة الضخمة منه والجمع زبر قال الله تعالى اتوني زبر الحديد وزبر بالرفع ايضا قال تعالى
فتقطعوا امرهم بينهم زبرا اي قطعا الفراء في قوله تعالى فتقطعوا امرهم بينهم زبرا من قرا بفتح الباء اراد قطعا مثل
قوله تعالى اتوني زبر الحديد قال والمعنى في زبر وزبر واحد وقال الزجاج • من قرا زبرا اراد قطعا جمع زبرة وانما اراد
تفرقوا في دينهم الجوهري الزبرة القطعة من الحديد والجمع زبر قال ابن بري من قرا زبرا فهو جمع زبور لا زبرة لان فعلة
لا تجمع على فعل والمعنى جعلوا دينهم كتبا مختلفة ومن قرا زبرا وهي قراءة الاعمش فهي جمع زبرة بمعنى القطعة اي فتقطعوا
قطعا قال وقد يجوز ان يكون جمع زبور كما تقدم واصله زبر ثم ابدل من الضمة الثانية فتحة كما حكى اهل اللغة ان بعض
العرب تقول في جمع جديد جدد واصله وقياسه جدد كما قالوا ركبات واصله ركبات مثل غرفات وقد اجاز ومرقاة
ايضا ويقوي هذا ابن خالويه حكى عن ابي عمرو انه اجاز ان يقرا زبرا وزبرا وزبرا فزبرا بالاسكان هو مخفف من زبر
كعنق مخفف من عنق وزبر بفتح الباء مخفف ايضا من زبر برد الضمة فتحة كتخفيف جدد من جدد والزبرة الحداد سندانه
وزبر الرجل يزبره زبرا انتهره والزبير الشديد من الرجال ابو عمرو الزبر بالكسر والتشديد من الرجال الشديد القوي
قال ابو محمد الفقعسي • اكون ثم اسدا زبرا • الفراء الزبير الداهية والزبارة الخوصة حين تخرج من النواة والزبير
الحماة قال الشاعر • وقد جرب الناس ال الزبير فذاقوا من ال الزبير الزبيرا واخذ الشيء بزبره وزوبره وزغبره
وزابره اي بجميعه فلم يدع منه شيئا قال ابن احمر • وان قال غاو من معد قصيدة • بها جرب عدت علي بزوبرا
اي نسبت الي بكمالها قال ابن جني سالت ابا علي عن ترك صرف زوبر هاهنا فقال علقه علما على القصيدة فاجتمع فيه
التعريف والتانيث كما اجتمع في سبحان التعريف وزيادة الالف والنون وقال محمد بن حبيب الزوبر الداهية قال
ابن بري الذي منع زوبر من الصرف انه اسم علم للكلمة مؤنث قال ولم يسمع بزوبر هذا الاسم الا في شعره قال وكذلك
لم يسمع بماموسة اسما علما للنار الا في شعره في قوله يصف بقرة • تطايح الطل عن اعطافها صعدا • كما تطايح
عن ماموسة الشرر • وكذلك سمي حوار الناقة بابوسا ولم يسمع في شعر غيره وهو قوله • حنت قلوصي الى بابوسها
جزعا • فما حنينك ام ما انت والذكر • وسمى ما يلف على الراس ارنة ولم يوجد لغيره وهو قوله • وتلفع الحرباء ارنته
متشاوسا لوريده نقر • وقال في قول الشاعر • عدت علي بزوبرا • اي قامت بدواهيه وقيل معناه نسبت الي بكمالها
ولم اقلها وروى شمر حديثا لعبد الله بن بسر انه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى داري فوضعنا له
قطيفة زبيرة قال ابن المظفر كبش زبير اي ضخم وقد زبر كبشك زبارة اي ضخم وقد ازبرته انا ازبارا وقد جاء فلان

كما جمع زبور وزبر ومن
قرا زبرا اراد

انث

بزبور وزبر اذا جاء غانيا لم يقض حاجته ومن زبر امرأة وفي المثل هاجت زبراء وهي ههنا اسم خادمة وكانت للاحنف بن مثل
قيس وكانت سليطة فكانت اذا غضبت قال الاحنف هاجت زبراء فصارت مثلا لكل احد حتى يقال لكل انسان اذا
هاج غضبه هاجت زبراؤه والزبرة تانيث الزبر من الزبرة وهي ما بين كتفي الاسد من الوبر وزبره زبيرا
وازبأر الرجل اقشعر وازبأر الشعر والوبر والنبات طلع وثبت وازبأر الشعر انتفش قال امرؤ القيس
كحوافي العقاب سود يفين اذا تزبئر وازبأر الكلب تنفش قال
الشاعر يصف فرسا وهو المرار بن منقذ الحنظلي فهو ورد اللون في ازبئراره وكميت اللون ما لم يزبئر
على علاته وعلى التيسير منه والضمر واذا ازبأر استبان اصول الشعر واصوله اقل صبغا من اطرافه فيصير في ازبئراره وردا والتيسير هو ان
يتيسر للجري ويتهيأ له وفي حديث شريح ان هي هرت وازبأرت فليس لها اي اقشعرت وانتفشت ويجوز ان يكون
من الزبرة وهي مجتمع الوبر في المرفقين والصدر وفي حديث صفية بنت عبد المطلب كيف وجدت زبرا اقطا وتمرا
او مشمعلا صقرا الزبر بفتح الزاي وكسرها القوي الشديد وهو مكبر الزبير تعني ابنها اي كيف وجدته كطعام يؤكل
او كالصقر والزبير اسم الجبل الذي كلم الله عليه موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام بفتح الزاي وكسر الباء
وورد في الحديث ان الاعرابي ان زبرا الرجل ذا عظم وازبرتها عظم **زبطر** الزبعطر الكبش الطويل
شاة العنطزة [illegible] **زبعر** رجل زبعرى سيء الخلق سيئه والانثى زبعراة بالهاء قال الازهري
وسمي ابن الزبعرى الشاعر والزبعرى الضخم وحكى بعضهم الزبعرى بفتح الزاي والباء فاما كان ذلك هكذا
واذن زبعراة وزبعرية غليظة كثيرة الشعر قال الازهري ومنه اذان الخيل زبعرية وهي التي غلظت وكثر شعرها
الجوهري الزبعرى الكثير شعر الوجه والحاجبين واللحيين ومن جمل زبعري كذلك والزبعرى من المرو وليس بعربي
الورق وما عرض ورقه فهو ماخوذ ولم تعرف خبره منا انها منسوب **زبغر** الزبغر بفتح الزاي وتقديم
الباء على الغين المرو الدقاق الورق هو الذي يقال له مرو ماخوذ ومن قال ان فقد خالف ابا
حنيفة لانه يقولها انه الزغبر بتقديم الغين على الباء **زبنر** التهذيب ابن السكيت الزبنترى ابن السكيت الزبنتر الرجل
المنكر الداهية الى القصير وهو وانشد **زجر** الزجر المنع
والنهي والانتهار زجره يزجره زجرا وازدجره فانزجر وازدجر قال الله تعالى وازدجر فهو مزجور مغلوب
فانتصر قال فاما قوله تعالى وازدجر فمعطوف والاصل ازتجر موضع الازدجار وقلبت التاء دالا لان

اليه

زحر القربة ملأها ق

اليه فلا ينتفع به ومع هذا انك جمعت مسئلة الناس والحرص على ما في ايديهم وعندما ينوبك من حق تزحر وتئن والزحار والزحارة
باخذ البعير فيزحر منه حتى ينقلب سرمه فلا يخرج منه شيء والزحير تقطيع في البطن يمشي دما الجوهري الزحير استطلاق
البطن وكذلك الزحار بالضم وزحره بالرمح زحرا شجه قال ابن دريد ليس بثبت وزحر اسم رجل **زخر** زخر البحر يزخر
زخرا وزخورا وتزخر طما وتملأ وزخر الوادي زخرا مده جدا وارتفع فهو زاخر وفي حديث جابر فزخر البحر اي مد وكثر ماؤه
وارتفعت امواجه وزخر القوم جاشوا للنفير او حرب وكذلك زخرت الحرب نفسها قال اذا زخرت حرب ليوم عظيمة رأيت
بحورا من بحورهم تطمو وزخرت القدر تزخر زخرا جاشت قال امية بن ابي الصلت • فقدوره بفنائه للضيف مترعة زواخر
وعرق زاخر وافر قال الهذلي • صناع باشفاها حصان بشكرها • جواد بقوت البطن والعرق زاخر • قال الجوهري معناه
يقال انها تجود بقوتها في حال الجوع وهيجان الدم والطبائع ويقال نسبها مرتفع لان عرق الكريم يزخر بالكرم وقال ابو عبيدة
عرق فلان زاخر اذا كان كريما ينمي وزخر النبات طال واذا التف النبات وخرج زهره قيل قد اخذ زخاريه وزخرت رجله زخرا
مدت عن كراع وكلام زخوري فيه تكبر وتوعد وقد تزخر ونبت زخور وزخوري وزخاري تام ريان الاصمعي اذا التف العشب
واخرج زهره قيل حن حنونا وقد اخذ زخاريه قال ابن مقبل • ويرتعيان ليلهما قرارا • سقته كل مدجنة هموع • زخاري النبات
كان فيه • جيابا العقيقة والقطوع • ويقال زخاري النبات وزخاري النبات زهره واخذ النبات زخاريه اي حقه من النضارة
والحسن وارض زاخرة اخذت زخاريها ابو عمرو الزاخر الشرف العالي ويقال للوادي اذا جاش مده وطما سيله زخر يزخر زخرا
وقيل اذا كثر ماؤه وارتفعت امواجه قال واذا جاش القوم للنفير قيل زخروا وقال ابو تراب سمعت مبتكرا يقول زاخرته فزخرته
وفاخرته ففخرته وقال الاصمعي تزخر بما عنده وزخر واحد **زدر** جاء فلان يضرب ازدريه واسدريه اذا جاء فارغا كذلك حكاه
يعقوب بالزاي قال ابن سيده وعندي ان الزاي مضارعة وانما اصلها الصاد وسنذكره في الصاد لان الاصدرين عرقان
يضربان تحت الصدغين لا يفرد لهما واحد وقرأ بعضهم يومئذ يزدر الناس اشتاتا وسائر القراء قرأوا يصدر وهو الحق
زرر الزر الذي يوضع في القميص ابن شميل الزر العروة التي تجعل الحبة فيها ابن الاعرابي يقال لزر القميص الزير ومن العرب
من يقلب احد الحرفين المدغمين فيقول في مر مير وفي زر زير وهو الدجة قال ويقال للعروة الوعلة وقال الليث الزر الجوزة
التي تجعل في عروة الجيب قال الازهري والقول في الزر ما قال ابن شميل انه العروة والحبة تجعل فيها والزر واحد ازرار القميص
وفي المثل ارزم من زر لعروة والجمع ازرار وزرور قال ملحة الجرمي • كان زرور القبطرية علقت • علائقها منه بجذع مقوم مثل
وعزاه ابو عبيد الى عدي بن الرقاع وازر القميص جعل له زرا وازره لم يك له زر فجعله له وزر الرجل شد زره عن اللحياني
ابو عبيد ازررت القميص اذا جعلت له ازرارا وزررته اذا شددت ازراره عليه حكاه عن اليزيدي ابن السكيت في باب
فعل وفعل باتفاق المعنى حلب الرجل وحلبه والرجز والرجز والرز والرز قال حسبته اراد زر القميص وعضو وعضو والشح
والشح البخل وفي حديث السائب بن يزيد في وصف خاتم النبوة انه رأى خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتفه مثل
زر الحجلة اراد بزر الحجلة جوزة تضم العروة قال ابن الاثير الزر واحد الازرار التي تشد بها الكلل والستور على ما يكون في حجلة
العروس وقيل انما هو بتقديم الراء على الزاي ويريد بالحجلة القبجة ماخوذ من ارزت الجرادة اذا كبست ذنبها في الارض
فباضت ويشهد له ما رواه الترمذي في كتابه باسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بين
كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة والزر بالفتح مصدر زررت القميص ازره بالضم زرا اذا شددت ازراره عليك يقال ازرر
عليك قميصك وزره وزره وزره قال ابن بري هذا عند البصريين غلط وانما يجوز اذا كان بغير الهاء نحو قولهم زر وزر
وزر فمن كسر فعلى اصل التقاء الساكنين ومن فتح فلطلب الخفة ومن ضم فعلى الاتباع لضمة الزاي فاما اذا اتصل بالهاء التي
هي ضمير المذكر كقولك زره فانه لا يجوز فيه الا الضم لان الهاء حاجز غير حصين فكانه قال زروه والواو الساكنة لا يكون
ما قبلها الا مضموما فان اتصل به هاء المؤنث نحو زرها لم يجز فيه الا الفتح لكون الهاء خفيفة كانها مطرحة فيصير زرها
كانه زرا والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا وازررت القميص اذا جعلت له ازرارا فتزرر واما قول المرار • تدين لمزرور
الى جنب حلقة • من الشبه سواها برفق طبيبها • فانما يعني زمام الناقة جعله مزرورا لانه يضفر ويشد قال ابن بري
هذا البيت للمرار بن سعيد الفقعسي • وليس هو للمرار بن منقذ الحنظلي ولا للمرار بن سلامة العجلي ولا للمرار بن بشير الذهلي
وقوله تدين تطيع والدين الطاعة اي تطيع زمامها في السير فلا ينال راكبها مشقة والحلقة من الشبه والصفر تكون في
انف الناقة وتسمى برة وان كانت من شعر فهي خزامة وان كانت من خشب فهي خشاش وقول ابي ذر رضي الله عنه في علي
عليه السلام انه لزر الارض الذي تسكن اليه وتسكن اليها ولو فقد لانكرتم الارض وانكرتم الناس فسره ثعلب فقال
تثبت به الارض كما يثبت القميص بزره اذا شد به ورأى علي ابا ذر فقال ابو ذر له هذا زر الدين قال ابو العباس معناه
انه قوام الدين كالزر وهو العظيم الذي تحت القلب وهو قوامه ويقال للحديدة التي تجعل فيها الحلقة التي تضرب على وجه
الباب لاصفاقه الزرة قاله عمرو بن بحر والازرار الخشبات التي يدخل فيها رأس عمود الخباء وقيل الازرار خشبات يخرز
في اعلى شقق الخباء واصولها في الارض واحدها زر وزرها عمل بها ذلك وقول انشده ثعلب • كان صقبا حسن التزرير •
في راسها الراجف والتذمير • فسره فقال عني به شديدة الخلق قال ابن سيده وعندي انه عني طول عنقها شبهه بالصقب
وهو عود الخباء والزران الوابلتان وقيل الزر النقرة التي تدور فيها وابلة كتف الانسان والزران طرفا الوركين في النقرة
وزر السيف حده قال الهجرس بن كليب في كلام له اما وسيفي وزريه ورمحي ونصليه لا يدع الرجل قاتل ابيه وهو ينظر اليه
ثم قتل جساسا وهو الذي قتل اباه ويقال للرجل الحسن الرعية للابل انه لزر من ازرارها واذا كانت الابل سمانا قيل بها
زرة وانه لزر من ازرار المال يحسن القيام عليه وقيل انه لزر مال اذا كان يسوق الابل سوقا شديدا والاول الوجه وانه
لزرور مال اي عالم بمصلحته وزره يزره زرا عضه والزرة اثر العضة وزاره عاضه قال ابو الاسود الدؤلي وسال رجل

زخبر كجعفر اسم ق

عن

فقال ما فعلت امرأة فلان التي كانت تشارّه وتهارّه وتزارّه من الزرّ وهو العضّ ابن الاعرابي الزرّ حدّ السيف والزرّ العضّ والزرّ قوام القلب والمزارّة المعاضّة [illegible]

[illegible]

زعر الزعر قلة الشعر [illegible]

[illegible]

زعفر الزعفران هذا الصبغ المعروف [illegible]

[illegible]

زغر [illegible]

[illegible]

زفر [illegible]

[illegible]

كانت

القرب

كانت تزفر القرب يوم خيبر تسقي الناس اي تحمل القرب المملوءة ماء وفي الحديث كان النساء يزفرن اي يسقين الناس في الغزو اي يحملنها مملوءة ماء ومنه الحديث كانت ام سليط تزفر لنا القرب يوم احد والزفر السيد قال الاعشى باهلة اخو رغائب يعطيها ويسألها يأبى الظلامة منه النوفل الزفر لانه يزدفر بالاموال في الحمالات مطيقا له وقوله منه مؤكدة للكلام كما قال تعالى يغفر لكم من ذنوبكم والمعنى يأبى الظلامة لانه النوفل الزفر والزفير الداهية وانشد ابو زيد والذ لو والديلم والزفيرا وفي التهذيب الزبير الداهية وقد تقدم والزفر والزافرة الجماعة من الناس والزافرة الانصار والعشيرة وزافرة القوم انصارهم الفراء جاءنا ومعه زفراته اي رهطه وقومه ويقال هم زافرتهم عند السلطان اي الذين يقومون بامرهم وفي حديث علي كرم الله وجهه كان اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته وزافرة الرمح والسهم نحو الثلث وهو ايضا ما دون الريش من السهم الاصمعي ما دون الريش من السهم فهو الزافرة وما دون ذلك الى وسطه هو المتن ابن شميل زافرة السهم اسفل من النصل بقليل الى النصل الجوهري زافرة السهم ما دون الريش منه وقال عيسى بن عمر زافرة السهم ما دون ثلثه مما يلي النصل ابو الهيثم الزافرة الكاهل وما يليه وقال ابو عبيدة في جؤجؤ الفرس المزدفر وهو الموضع الذي يزفر منه وانشد ولو عاد راعين في بركة الى جؤجؤ حسن المزدفر وزفرت الارض ظهر نباتها والزوافر التي تدعم بها الشجر والزوافر خشب تقام ويعرض عليها الدعم تجري عليها نواهي الكرم وزفر وزافر وزوفر اسماء زقر الزقر لغة في الصقر مضارعة زكر زكر الاناء ملأه وزكرت السقاء تزكيرا وزكته تزكيتا اذا ملأته والزكرة وعاء من ادم وفي المحكم زق يجعل فيه شراب او خل وقال ابو حنيفة الزكرة الزق الصغير الجوهري الزكرة بالضم زقيق للشراب وتزكر الشراب اجتمع وتزكر بطن الصبي عظم وحسنت حاله وتزكر بطن الصبي امتلأ ومن العنوز الحمر عنز حمراء زكرية وعنز زكرية وزكرية شديدة الحمرة وزكريا اسم وفي التنزيل العزيز وكفلها زكريا قرئ وكفلها زكريا وقرئ زكريا بالقصر قرأ ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر ويعقوب وكفلها خفيف زكرياء ممدود مهموز مرفوع وقرأ ابو بكر عن عاصم وكفلها مشددا زكرياء ممدودا مهموزا ايضا وقرأ حمزة والكسائي وحفص وكفلها زكريا مقصورا في كل القرآن ابن سيدة وفي زكريا اربع لغات زكري مثل عربي وزكرى بتخفيف الياء قال وهذا مرفوض عند سيبويه وزكريا مقصور وزكرياء ممدود قال الزجاج في زكريا ثلاث لغات هي المشهورة زكرياء الممدودة وزكريا بالقصر غير منون في الجهتين وزكري بحذف الالف غير منون فاما ترك صرفه فان في آخره الفي التأنيث في المد والف التأنيث في القصر وقال بعض النحويين لم ينصرف لانه اعجمي وما كانت فيه الف التأنيث فهو سواء في العربية والعجمية ويلزم صاحب هذا القول ان يقول مررت بزكريا وزكرياء آخر لان ما كان اعجميا فهو منصرف في النكرة ولا يجوز ان تصرف الاسماء التي فيها الف التأنيث في معرفة ولا نكرة لان فيها انها علامة تأنيث وانها مصوغة مع الاسم صيغة واحدة فقد فارقت هاء التأنيث فلذلك لم تصرف في النكرة وقال الليث في زكريا اربع لغات تقول هذا زكرياء قد جاء وفي التثنية زكرياءان وزكرياؤون واللغة الثانية هذا زكريا قد جاء والتثنية زكريان وفي الجمع زكريون واللغة الثالثة هذا زكري وفي التثنية زكريان كما تقال مدني ومدنيان واللغة الرابعة هذا زكرى بتخفيف الياء وفي التثنية زكريان الياء خفيفة وفي الجمع زكرون بطرح الياء الجوهري في زكريا ثلاث لغات المد والقصر وحذف الالف فان مددت او قصرت لم تصرف وان حذفت الالف صرفت وتثنية الممدود زكرياوان والجمع زكرياوون وزكرياوين في الخفض والنصب والنسبة اليه زكرياوي واذا اضفته الى نفسك قلت زكرياي بلا واو كما تقول حمراي وفي التثنية زكرياواي بالواو لانك تقول زكرياوان والجمع زكرياوي بكسر الواو ويستوي فيه الرفع والخفض والنصب كما يستوي في مسلمي وزيدي وتثنية المقصور زكريان تحرك الف زكريا لاجتماع الساكنين فتصير ياء وفي النصب رأيت زكريين وفي الجمع هؤلاء زكريون حذفت الالف لاجتماع الساكنين ولم تحركها لانك لو حركتها ضممتها ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة وما قبلها متحرك ولذلك خالفت التثنية زلنبر التهذيب في الخماسي روي عن مجاهد في تفسير قوله تعالى أفتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو قال ولد ابليس خمسة داسم واعور ومسوط وبتر وزلنبور قال سفيان زلنبور يفرق بين الرجل واهله ويبصر الرجل عيوب اهله زمر الزمر بالمزمار زمر يزمر ويزمر زمرا وزميرا وزمرانا غنى في القصب وامرأة زامرة ولا يقال زمارة ولا يقال رجل زامر انما هو زمار الاصمعي يقال للذي يغني الزامر والزمار ويقال للقصبة التي يزمر بها زمارة كما يقال للارض التي يزرع فيها زراعة قال وقال فلان لرجل يا ابن الزمارة يعني المغنية والمزمار والزمارة ما يزمر فيه الجوهري المزمار واحد المزامير وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه أبمزمور الشيطان في بيت رسول الله وفي رواية بمزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم المزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وهو الآلة التي يزمر بها ومزامير داود عليه السلام ما كان يتغنى به من الزبور وضروب الدعاء واحدها مزمار ومزمور الاخيرة عن كراع ونظيره معلوق ومغرود وفي حديث ابي موسى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي صلى الله على نبينا وعليه وسلم واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والآل في قوله آل داود مقحمة قيل معناه ههنا الشخص وكتب الحجاج الى بعض عماله ان ابعث الي فلانا مسمعا مزمرا فالمسمع المقيد والمزمر المسوجر انشد ثعلب ولي مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن امق فسره فقال الزمارة الساجور والمسمعان القيدان يعني قيدين وغلين والحصن السجن وكل ذلك على التشبيه وهذا البيت لبعض المحبسين كان محبوسا فسمعا فيداه لصوتهما اذا مشى وزمارته الساجور والظل والحصن السجن وظلمته وفي حديث ابن جبير انه اتي به الحجاج

وفي عنقه زمارة الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب ابن سيدة والزمارة عمود بين حلقتي الغل والزمار بالكسر
صوت النعامة وفي الصحاح صوت النعام وزمرت النعامة تزمر زمارا صوتت وقد زمر النعام يزمر بالكسر زمارا
واما الظليم فلا يقال فيه الا عار يعار وزمر بالحديث اذاعه وافشاه والزمارة الزانية عن ثعلب وقال لانها تشيع
امرها وفي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الزمارة قال ابو عبيد قال الحجاج الزمارة الزانية
قال وقال غيره انما هي الرمازة بتقديم الراء على الزاي من الرمز وهي التي تومي بشفتيها وبعينيها وحاجبيها والزواني
يفعلن ذلك والاول الوجه وقال ابو عبيد هي الزمارة كما جاء في الحديث قال ابو منصور واعترض القتيبي على ابي عبيد
في قوله هي الزمارة كما جاء في الحديث فقال الصواب الرمازة لان من شان البغي ان تومض بعينها وحاجبها وانشد *
يومضن بالاعين والحواجب * ايماض برق في عماء ناصب * قال ابو منصور وقول ابي عبيد عندي الصواب وسئل ابو العباس
احمد بن يحيى عن معنى الحديث انه نهى عن كسب الزمارة فقال الحرف صحيح زمارة ورمازة ههنا خطاء والزمارة البغي
الحسناء والزمير الغلام الجميل وانما كان الزنا مع الملاح لا مع القباح قال ابو منصور وللزمارة في تفسير ما جاء في الحديث
وجهان احدهما ان يكون النهي عن كسب المغنية كما روى ابو حاتم عن الاصمعي ويكون النهي عن كسب البغي كما قال ابو عبيد
واحمد بن يحيى واذا روى الثقات حديثا بلفظ له مخرج لم يجز ان يرد عليهم ولكن يطلب له المخارج من كلام العرب الا ترى
ان ابا عبيد وابا العباس لما وجدا له وجها في اللغة لم يعدواه وعجل القتيبي ولم يتثبت ففسر الحرف على الخلاف ولو فعل
فعل ابي عبيد وابي العباس كان اولى به قال فاياك والاسراع الى تخطئة الرؤساء ونسبتهم الى التصحيف وتان في مثل هذا غاية
التاني فاني قد عثرت على حروف كثيرة رواها الثقات فغيرها من لا علم له بها وهي صحيحة وحكى الجوهري عن ابي عبيد قال
تفسيره في الحديث انها الزانية قال ولم اسمع هذا الحرف الا فيه قال ولا ادري من اي شيء اخذ قال الازهري ويحتمل ان
يكون اراد المغنية يقال غناء زمير اي حسن وزمر اذا غنى والقصبة التي يزمر بها زمارة والزمر الحسن عن ثعلب
وانشد * دنان حنانات بينهما * رجل اجش غناؤه زمر * اي غناؤه حسن والزمير الحسن من الرجال والزومر الغلام
الجميل الوجه وزمر القربة يزمرها زمرا وزترها ملاها هذه عن كراع واللحياني وشاة زمرة قليلة الصوف والزمر القليل
الشعر والصوف والريش وقد زمر زمرا ورجل زمر قليل المروة بين الزمارة والزمورة اي قليلها والمستزمر المتقبض
المتصاغر قال * ان الكبير اذا يشاف رايته * مقرنشعا واذا يهان استزمرا * والزمرة الفوج من الناس والجماعة من الناس
وقيل الجماعة في تفرقة والزمر الجماعات ورجل زمر شديد كز نبر وزمير قصير وجمعه زمار عن كراع وبنو زمير بطن
وزمير اسم ناقة عن ابن دريد وذو مراسم وزمران وزمار موضعان قال حسان بن ثابت * فعزة فالمروت فالخبت
فالمنى الى بيت زمار آلذا على تلده * **زمجر** الزمجرة الصوت وخص بعضهم به الصوت من الجوف ويقال للرجل اذا اكثر
الصخب والصياح والزجر سمعت لفلان زمجرة وغذمرة وفلان ذو زماجر وزماجير حكاه يعقوب وزمجر الرجل سمع في
صوته غلظ وجفاء وزمجرة الاسد زئيره يردده في جوفه ولا يفصح وقيل زمجرة كل شيء صوته وسمع اعرابي هدير طائر فقال
ما يعلم زمجرته الا الله وقال ابو حنيفة الزماجر من الصوت نحو الزمازم الواحدة زمجرة فاما ما انشده ابن الاعرابي
من قوله * لها زمجر فوقها ذو صدح * فانه فسر الزمجر بانه الصوت وقال ثعلب انما اراد زمجرا فاحتاج فحول البناء الى بناء
آخر وانما عنى ثعلب بالزمجر جمع زمجرة من الصوت اذ لا يعرف في الكلام زمجرا الا ذلك قال ابن سيدة وعندي ان الشاعر انما عنى
بالزمجر كانه رجل زمجر كسبطر ابن الاعرابي الزماجير زمارات الرعيان * **زمخر** الزمخر المزمار الكبير الاسود والزمخرة
الزمارة وهي الزانية وزمخر الصوت وازمخر اشتد وتزمخر الرجل غضب وصاح والزمخرة كل عظم اجوف لا مخ فيه وكذلك
الزمخري وظليم زمخري السواعد اي طويلها قال الاعلم يصف ظليما * على حت البراية زمخري السواعد ظل في شري طوال *
واراد بالسواعد هنا مجاري المخ في العظام اراد عظام سواعده انها جوف كالقصب وزعموا ان النعام والكري لا مخ لها
الاصمعي الظليم اجوف العظام لا مخ له قال ليس شيء من الطير الا وله مخ غير الظليم فانه لا مخ له وذلك لانه لا يجد البرد والزمخر
الشجر الكثير الملتف وزمخرته التفافه وكثرته وزمخرة الشباب امتلاؤه واكتهاله والزمخر النشاب والزمخر السهام وقيل
هو الدقيق الطوال منها قال ابو الصلت الثقفي وفي التهذيب قال امية بن الصلت في الزمخر السهم * يرمون عن عتل كانها غبط
بزمخر يعجل المرمي اعجالا * العتل القسي الفارسية واحدتها عتلة والغبط جمع غبيط والغبيط خشب الرحال وشبه القسي
الفارسية بها وهذا البيت ذكره ابن الاثير في كتابه قال وفي حديث ابن ذي يزن * ابو عمرو الزمخر السهم الدقيق الصوت
النافق وقال ابو منصور اراد السهام التي عيدانها من قصب وقصب المزامير زمخر ومنه قول الجعدي * حناجر كالاقماع تحنا
حنينا * كما سمع الزمار في الصبح زمخرا * والزمخري النبات حين يطول قال الجعدي * فتعالى زمخري وارم مالت الاعراف
منه واكتهل * الوارم الغليظ المنتفخ وعود زمخري وزماخر اجوف ويقال للقصب زمخر وزمخري * **زمهر** الزمهرير
شدة البرد قال الاعشى * من القاصرات سجوف الحجال * لم تر شمسا ولا زمهريرا * والزمهرير هو الذي اعده الله عذابا للكفار
في الاخرة وقد ازمهر اليوم ازمهرارا وزمهرت عيناه وازمهرتا احمرتا من الغضب والمزمهر الذي احمرت عيناه وازمهرت
الكواكب لمعت والمزمهر الشديد الغضب وفي حديث عمر بن عبد العزيز قال كان عمر مزمهرا على الكافر اي شديد الغضب
عليه ووجه مزمهر كالح وازمهرت الكواكب زهرت ولمعت وقيل اشتد ضوءها والمزمهر الضاحك السن والازمهرار
في العين عند الغضب والشدة * **زنر** زنر القربة والاناء ملاه وتزنر الشيء دق والزنار والزنارة ما على وسط
المجوسي والنصراني وفي التهذيب ما يلبسه الذمي يشده على وسطه والزنير لغة فيه قال بعض الاغفال * تحزم فوق
الثوب بالزنير * تقسم استيا لها بنير * وامراة مزنرة طويلة عظيمة الجسم وفي النوادر زنر فلان عينه الي اذا شدد النظر
اليه والزنانير ذباب صغار يكون في الحشوش واحدها زنار وزنير والزنانير الحصى الصغار وقال ابن الاعرابي الزنانير

الحصى

زمخشر قرية بنواحي خوارزم احا[illegible] اعرابي فقال عن اسمها واسم كبيرها فقيل زمخشر والرداد فقال لا خير في شر ورد [illegible] ابو القاسم محمود بن عمر وفيه [illegible] ابو بكر علي بن عيسى بن وهاس الحسني * جميع قرى الدنيا سوى القرية التي * [illegible] ها دارا فداء زمخشرا * [illegible] واحر ان تزهو زمخشر بامرئ * [illegible] غدا في اسد شرى زمخ الشرا * [illegible] الوغا حرك بعد الملك [illegible] يتابط وجمعه زنابير اي متقبض

الحصى فعم بها الحصى كله * من غير ان يعين صغيرا وكبيرا وانشد * تحن للظمء مما قد الم بها * بالهجل منها كاصوات
الزنانير * قال ابن سيدة وعندي انها الصغار منها لانه لا يصوت منها الا الصغار واحدها زنيرة وزنارة وفي
التهذيب واحدها زنير والزنانير ارض باليمن عنه ويقال لها ايضا زنانير بغير لام قال وهو اقيس لانه اسم لها علم
وانشد * تهدي زنانير ارواح المصيف لها * ومن ثنايا فروج الغور تهدينا * والزنانير ارض بقرب جرش الازهري
في النوادر فلان مزنهر الي بعينه ومزنبر ومبندق وحالق الي بعينه ومحلق وجاحظ ومحنظ ومندر الي بعينه وناذر
وهو شدة النظر واخراج العين * **زنبر** اخذ الشيء بزنوبره اي بجميعه كما يقال بزوبره وسفينة زنبرية ضخمة وقيل الزنبرية
ضرب من السفن ضخمة والزنبري الثقيل من الرجال وقال كالزنبري يقاد بالاجلال * وزنبر من اسماء الرجال والزنبور
والزنبار والزنبورة ضرب من الذباب لساع التهذيب الزنبور طائر يلسع الجوهري الزنبور الدبر وهي تونث والزنبار لغة
فيه حكاه ابن السكيت ويجمع الزنابير وارض مزبرة كثيرة الزنابير كانهم ردوه الى ثلاثة احرف وحذفوا الزيادات
ثم بنوا عليه كما قالوا ارض معقرة ومثعلة اي ذات عقارب وثعالب والزنبور الخفيف وغلام زنبور اي خفيف
قال ابو الجراح غلام زنبور وزنبار اذا كان خفيفا سريع الجواب قال وسالت رجلا من بني كلاب عن الزنبور فقال
هو الخفيف الظريف وتزنبر علينا تكبر وقطب وزنابير ارض بقرب جرش واياها عنى ابن مقبل بقوله * تهدي زنابير
ارواح المصيف لها * ومن ثنايا فروج الغور تهدينا * والزنبور شجرة عظيمة في طول الدلبة والزنبورة شجرة عظيمة في
طول الدلبة ولا عرض لها مثل ورق الجوز في منظره وريحه ولها نور مثل نور الغشا ابيض مشرب ولها حمل مثل الزيتون
سواء فاذا نضج اشتد سواده وحلا جدا ياكله الناس كالرطب ولها عجمة كعجمة الغبيراء وهي تصبغ الفم كما يصبغه
الفرصاد تفرس غرسا قال ابن الاعرابي من غريب شجر البر الزنابير واحدها زنبيرة وزنبارة وزنبورة
وهو ضرب من التين واهل الحضر يسمونه الحلواني والزنبور من الفار العظيم وجمعه زنابير وقال لجبيهاء * فاقنع
كفيه واجنح صدره * بجريع كثباج الزناب الزنابير * **زنتر** الزنترة الضيق وقعوا في زنترة من امرهم اي ضيق
وعسر وتزنتر تبختر والزنتر القصير فقط قال * تمهجوا وانما تمهجوا * وهم بنو العبد اللئيم العنصر بنو استها والجنبخ
الزنبتر * وقيل الزنبتر القصير المدمج الخلق * **زنجر** الليث زنجر فلان لك اذا قال بظفر ابهامه ووضعها على ظفر
سبابته ثم فرق بينهما في قوله ولا مثل هذا واسم ذلك الزنجير وانشد * فارسلت الى سلمى بان النفس مشغوفة *
فجادت لنا سلمى بزنجير ولا فوفه * والزنجير قرع الابهام على الوسطى بالسبابة ابن الاعرابي الزنجيرة ما ياخذ
طرف الابهام من راس السن اذا قال ما لك عندي شيء ولا ذه التهذيب في الرباعي قالوا الزنقير
هو قلامة الظفر ويقال له ايضا الزنجير وكلاهما دخيلان * قال ابو زيد يقال للبياض الذي على اظفار
الاحداث الزنجير والزنجيرة والفوف والوبش * **زنقر** التهذيب في الرباعي قالوا الزنقير هو قلامة
الظفر ويقال له الزنجير ايضا وكلاهما دخيلان * **زنهر** التهذيب في النوادر فلان مزنهر الي
بعينه ومزنبر ومبندق وحالق الي بعينه ومحلق وجاحظ ومحنظ ومندر الي بعينه وناذر وهو شدة النظر
واخراج العين * **زهر** الزهرة نور كل نبات والجمع زهر وخص بعضهم به الابيض وزهر النبت نوره
وكذلك الزهرة بالتحريك قال والزهرة البياض عن يعقوب يقال ازهر بين الزهرة وهو بياض عتق
قال شمر الازهر من الرجال الابيض العتيق البياض النير الحسن وهو احسن البياض كان له بريقا
ونورا كما يزهر النجم والسراج ابن الاعرابي النور الابيض والزهر الاصفر وذلك لانه يبيض ثم يصفر
والجمع ازهار وازاهير جمع الجمع وقد ازهر الشجر والنبات وقال ابو حنيفة ازهر النبت بالالف اذا نور وظهر
زهره وزهر بغير الف اذا حسن وازهار النبت كازهر قال ابن سيدة وجعلها ابن جني رباعيا وشجرة مزهرة
ونبات مزهر والزاهر الحسن من النبات والزاهر المشرق من الوان الرجال * ابو عمرو الازهر المشرق من
الحيوان والنبات والازهر اللبن ساعة يحلب وهو الوضح وهو الناهض والصريح والازهار ازهار النبات
وهو طلوع زهره والزهرة النبات عن ثعلب قال ابن سيدة واراه انما يريد النور وزهرة الدنيا وزهرتها
حسنها وبهجتها وغضارتها وفي التنزيل العزيز زهرة الحياة الدنيا قال ابو حاتم زهرة الحيوة الدنيا بالفتح وهي
وقراءة العامة بالبصرة قال وزهرة هي قراءة اهل الحرمين واكثر الآثار على ذلك وتصغير الزهر زهير وبه سمي
الشاعر زهيرا وفي الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم من زهرة الدنيا وزينتها اي حسنها وبهجتها
وكثرة خيرها والزهرة الحسن والبياض وقد زهر زهرا والزاهر والازهر الحسن الابيض من الرجال
وقيل هو الابيض فيه حمرة ورجل ازهر اي ابيض مشرق الوجه والازهر الابيض المستنير والزهرة البياض
النير وهو احسن الالوان ومنه حديث الدجال اعور جعدا ازهر وفي الحديث سالوه عن جد بني
عامر بن صعصعة فقال جمل ازهر متفاج وفي حديث سورة البقرة وال عمران الزهراوان اي
المنيرتان المضيئتان واحدتهما زهراء وفي الحديث اكثروا الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر اي ليلة
الجمعة ويومها كذا جاء مفسرا في الحديث وفي حديث علي عليه السلام في صفة سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ازهر اللون ليس بالابيض الامهق والمراة زهراء وكل لون ابيض كالدرة الزهراء والحوار
الازهر والازهر الابيض والزهر ثلاث ليال من اول الشهر والزهرة بفتح الهاء هذا الكوكب الابيض
قال الشاعر * قد وكلتني طلتي بالسمرة * وايقظتني لطلوع الزهرة * والزهور تلالؤ السراج الزاهر وزهر
السراج يزهر زهورا وازدهر تلالا وكذلك الوجه والقمر والنجم قال * آل الزبير نجوم يستضاء بهم * اذا

الزنجفر الصبغ معروف زنجفر [illegible] معرب

يزهر

صدره ❊ وخرج كلكله كانه قد عصبها نباه وهو في غرا الكلاب ميل ما لا يكون معتدل التربيع نحو الكركرة والبلدة ويستحب
في الفرس ان يكون في زوره ضيق وان يكون رحب اللبان كما قال عبد الله بن سلمة ❊ متقارب الثفنات ضيق زوره رحب
اللبان شديد طي ضريس ❊ قال الجوهري وقد فرق بين الزور واللبان كما ترى والزور في صدر الفرس دخول احدى الفهدتين
وخروج الاخرى ❊ وفي قصيد كعب بن زهير ❊ في خلقها عن بنات الزور تفضيل ❊ الزور الصدر وبناته ما حواليه من الاضلاع
وغيرها والزور بالتحريك الميل وهو مثل الصعر وعنق ازور مائل والمزور من الابل الذي تسله المزمر من بطن امه فيعوج
صدره فيغمز ليقيمه فيبقى من غمزه اثر يعلم انه مزور وركية زوراء غير مستقيمة الحفر والزوراء البئر البعيدة القعر قال
الشاعر ❊ اذ تجعل الجار في زوراء مظلمة ❊ زلخ المقام وتطوي دونه المرسا ❊ وارض زوراء بعيدة قال الاعشى ❊ يشق ديابا
لها فاصبحت غرضا زوراء اجنف عنها القود والرسل ❊ ومفازة زوراء مائلة عن السمت والقصد وفلاة زوراء بعيدة فيها ازورار
وقوس زوراء معطوفة ❊ وقال الفراء في قوله تعالى وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وقرا بعضهم تزاور
يريد تتزاور وقرا بعضهم تزور وتزوار قال وازورارها في هذا الموضع انها كانت تطلع على كهفهم ذات اليمين فلا تصيبهم
وتغرب على كهفهم ذات الشمال فلا تصيبهم ❊ وقال الاخفش تزاور عن كهفهم اي تميل ❊ وانشد ❊ ودون ليلى بلد سمهدر ❊
جدب المندى عن هوانا ازور ❊ ينضي المطايا خمسه العشنزر ❊ قال والزور ميل في وسط الصدر ويقال للقوس زوراء لميلها
وللجيش ازور والازور الذي ينظر بمؤخر عينه قال الازهري سمعت العرب تقول للبعير المائل السنام هذا البعير زور وناقة
زوراء قوية غليظة وناقة زوراء تنظر بمؤخر عينها لشدتها وحدتها قال صخر الغي ❊ وماء وردت على زورة ❊ كمشي السبنتى
يراح الشفيفا ❊ ويروى زورة والاول اعرف قال ابو عمرو على زورة اي على ناقة شديدة ويقال فيه ازورار وحذر ويقال
اراد على فلاة على غير قاصدة وناقة زورة اسفار اي مهيأة للاسفار معدة ويقال فيها ازورار من نشاطها ❊ ابو زيد زور
الطاير تزويرا اذا ارتفعت حوصلته ويقال للحوصلة الزارة والزاورة والزاورة وزاورة القطاة مفتوح الواو ما حملت
في الماء لفراخها والازورار عن الشيء العدول عنه وقد ازور ازورارا وازوار عنه ازويرارا وتزاور عنه تزاورا كله
بمعنى عدل عنه وانحرف وقرئ تزاور عن كهفهم وهو مدغم تتزاور والزوراء مشربة من فضة مستطيلة شبه التلتلة
والزوراء القدح قال النابغة ❊ وتسقى اذا ما شئت غير مصرد ❊ بزوراء في حافاتها المسك كانع ❊ وزور الطاير امتلات
حوصلته والزوار حبل يشد من التصدير الى خلف الكركرة حتى يثبت لئلا يصيبها الحقب لشيل فيحتبس بوله والجمع ازورة
وزور القوم رئيسهم وسيدهم ورجل زوار وزوارة غليظ الى القصر قال الازهري قرات في كتاب الليث في هذا الباب يقال
للرجل اذا كان غليظا الى القصر ما هو انه لزوار وزوارية قال ابو منصور وهذا تصحيف منكر والصواب انه لزواز وزوازية
بزايين قال ذلك ابو عمرو وابن الاعرابي وغيرهما والزور القرمية وماله زور وزور ولا صيور بمعنى اي ماله راي
وعقل يرجع اليه الفهم عن يعقوب والفتح عن ابي عبيد وذلك انه قال لا زور له ولا صيور قال واراه انما اراد لا زبر له فغيره

اذكته

اذكته ❊ ابو عبيدة في قولهم ليس لهم زور اي ليس لهم قوة ولا راي حمل له زور اي قوة قال وهذا وفاق وقع بين العربية
والفارسية والزور الزائرون وزاره يزوره زورا وزيارة وزوارة وازداره عاده افتعل من الزيادة قال ابو كبير ❊ فدخلت
بيتا غير بيت سناخة ❊ وازدرت مزدار الكريم المفضل ❊ والزورة المرة الواحدة ورجل زائر من قوم زور وزوار وزور الاخيرة
اسم للجمع وقيل هو جمع زائر والزور الذي يزورك ورجل زور وقوم زور وامراة زور ونساء زور يكون للواحد والجمع والمذكر
والمؤنث بلفظ واحد لانه مصدر قال ❊ حب بالزور الذي لا يرى منه الا صفحة عن لمام ❊ وقال في نسوة زور ❊ ومشيهن
بالكثيب مور ❊ كما تهادى الفتيات الزور ❊ وامراة زائرة من نسوة زور عن سيبويه وكذلك في المذكر كعائذ وعوذ الجوهري
نسوة زور وزور وزور مثل نوم ونوم ونوح وزائرات ورجل زوار وزؤور قال ❊ اذا غاب عنها بعلها لم اكن لها زؤورا ولم تانس الي
كلابها ❊ وقد تزاوروا زار بعضهم بعضا والتزوير كرامة الزائر واكرام المزور للزائر ابو زيد زوروا فلانا اي اذبحوا له واكرموه
والتزوير ان يكرم المزور زائره ويعرف له حق زيارته وقال بعضهم زار فلان فلانا اي مال اليه ومنه تزاور عنه اي مال عنه
وقد زور القوم صاحبهم تزويرا اذا احسنوا اليه وازاره حمله على الزيارة وفي حديث طلحة حتى ازرته شعوب اي
اوردته المنية فزارها شعوب من اسماء المنية واستزاره ساله ان يزوره والمزار الزيارة والمزار موضع الزيارة وفي الحديث
ان لزورك عليك حقا الزور الزائر وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم وزور يزور
اذا مال والزورة البعد وهو من الازورار قال الشاعر ❊ وما وردت على زورة ❊ وفي حديث ام سلمة ارسلت الى عثمان رضي
الله عنه يا بني ما لي ارى رعيتك عنك مزورين اي معرضين منحرفين يقال ازور عنه وازوار بمعنى ❊ ومنه شعر عمر ❊ بالخيل عابسة
زورا مناكبها ❊ الزور جمع ازور من الزور الميل ابن الاعرابي الزير من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه قال والزير الزر قال ومن
العرب من يقلب احد الحرفين المدغمين ياء فيقول في مر ميمر وفي زر زير وهو الدجة وفي رز ريز قال ابو منصور قوله الزير الغضبان
اصله مهموز من زار الاسد ويقال للعدو زائر وهم الزائرون قال عنترة ❊ حلت بارض الزائرين فاصبحت عسرا علي طلابك
ابنة مخرم ❊ قال بعضهم اراد انها حلت بارض الاعداء وقال ابن الاعرابي الزائر الغضبان بالهمز والزاير الحبيب قال وبيت
عنترة يروى بالوجهين فمن همز اراد الاعداء ومن لم يهمز اراد الاحباب وزارة الاسد اجمته قال ابن جني وذلك لاعتياده اياها وزوره
لها والزار الاجمة ذات الماء والحلفاء والقصب والزارة الاجمة والزير الذي يخالط النساء ويريد حديثهن لغير شر والجمع ازوار
وازيار الاخيرة من باب عيد واعياد وزيرة والانثى زيرة قال بعضهم لا يوصف به المؤنث وقيل الزير المخالط لهن في الباطل ويقال
فلان زير نساء اذا كان يحب زيارتهن ومحادثتهن ومجالستهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن والجمع الزيرة قال رؤبة ❊ قلت لزير
لم تصله مريمه ❊ وفي الحديث لا يزال احدكم كاسرا وساده يتكي عليه وياخذ في الحديث فعل الزير من الرجال الذي يحب
محادثة النساء ومجالستهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن واصله من الواو وقول الاعشى ❊ ترى الزير يبكي بها شجوه ❊ مخافة
ان سوف يدعى لها ❊ لها اللحن يقول زير العود يبكي مخافة ان يطرب القوم اذا شربوا فيعملوا الزير لها اللحن وبها باللحن وانشد يونس
❊ تقول الحارثية ام عمرو ❊ اهذا زيره ابدا وزيري ❊ قال معناه اهذا دابه ابدا ودابي والزور الكذب والباطل وقيل شهادة
الباطل رجل زور وقوم زور وكلام مزور ومتزور مموه بكذب وقيل محسن وقيل هو المثقف قبل ان يتكلم به ومنه حديث
قول عمر رضي الله عنه ما زورت كلاما لاقوله الا سبقني به ابو بكر وفي رواية كنت زورت في نفسي كلاما يوم سقيفة بني
ساعدة اي هيأت واصلحت والتزوير اصلاح الشيء وكلام مزور اي محسن قال نصر بن سيار ❊ ابلغ امير المؤمنين رسالة
تزورتها من محكمات الرسائل ❊ والتزوير تزيين الكذب والتزوير اصلاح الشيء وسمع ابن الاعرابي يقول كل اصلاح من خير
او شر فهو تزوير ومنه شاهد الزور يزور كلاما والتزوير اصلاح الكلام وتهيئته وفي صدره تزوير اي اصلاح يحتاج
الى التزوير قال وقال الحجاج رحم الله امرا زور نفسه على نفسه اي قومها وحسنها وقيل اتهم نفسه على نفسه وحقيقته
نسبها الى الزور لفسقه وجهله وتقول انا ازورك على نفسك اي اتهمك عليها وابن الاعرابي ❊ به زور لم يستطعه المزور ❊ وقولهم
زورت شهادة فلان راجع الى تفسير قول القتال ❊ ونحن اناس عودنا عود نبعة ❊ صليب وفينا قسوة لا تزور ❊ قال ابو عدنان
اي لا تغمز لقسوتنا ولا تستضعف فقوله زورت شهادة فلان معناه انه استضعف فغمز وغمزت شهادته فاسقطت
وقوله قد زور عليه كذا وكذا قال ابو بكر فيه اربعة اقوال يكون التزوير فعل الكذب والباطل والزور الكذب وقال خالد بن كلثوم
التزوير التشبيه وقال ابو زيد التزوير التزويق والتحسين وزورت الشيء حسنته وقومته وقال الاصمعي التزوير تهيئة الكلام وتقديره
والانسان يزور كلاما وهو ان يقومه ويتقنه قبل ان يتكلم به والزور شهادة الباطل وقول الكذب ولم يشتق منه تزوير الكلام
ولكنه اشتق من تزوير الصدر ❊ وفي الحديث المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل والتهمة وقد
تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث وهي من الكبائر فمنها قوله عدلت شهادة الزور الشرك بالله وانما عادلته لقوله تعالى
والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال بعدها والذين لا يشهدون الزور وزور نفسه وسمها بالزور وفي الخبر عن الحجاج زور
رجل نفسه وزور الشهادة ابطلها من ذلك وقوله تعالى والذين لا يشهدون الزور قال ثعلب الزور ههنا مجالس اللهو قال
ابن سيدة ولا ادري كيف هذا الا ان يريد بمجالس اللهو الزور هنا الشرك بالله وقيل اعياد النصارى كلاهما عن الزجاج قال
والذي جاء في الرواية الشرك وهو جامع لاعياد النصارى وغيرها قال وقيل الزور هنا مجالس الغناء وزور القوم وزويرهم
وزونرهم سيدهم وراسهم والزور والزون جميعا كل شيء يتخذ ربا ويعبد من دون الله قال الاغلب العجلي ❊ جاؤوا بزورهم
وجئنا بالاصم ❊ قال ابن بري قال ابو عبيدة معمر بن المثنى ان البيت ليحيى بن منصور وانشد قبله ❊ كانت تميم معشرا ذوي
كرم ❊ غلصمة من الغلاصيم العظم ❊ ما جبنوا ولا تولوا من امم ❊ قد قاتلوا لو ينفخون في فحم ❊ جاؤوا بزورهم وجئنا بالاصم
شيخ لنا كالليث من باقي ارم ❊ شيخ لنا معاود ضرب البهم ❊ قال الاصم هو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر وهو رئيس بكر
بن وائل في ذلك اليوم وهو يوم الزورين قال ابو عبيدة وهما بكران مجللان قد قيدوهما وقالوا هذان زورانا اي الهنا فلا نفر

حتى يفترقا فعابهم بذلك وبجعل البعير بين ربابهم وهزمت تميم ذلك اليوم واخذ البكران فنحر احدهما وترك الاخر يضرب في شولهم قال ابن بري وقد وجدت هذا الشعر للاغلب العجلي في ديوانه كما ذكره الجوهري وقال رئيسا الزوران رئيسان وانشد ٭ اذ ورد الزوران زوج دارخ ٭ زار وزور بقيا طلافخ ٭ قال الطلافخ المهزول وقال بعضهم الزور صخرة ويقال هذا زوير القوم اي رئيسهم والزوير زعيم القوم قال ابن الاعرابي الزوير صاحب امر القوم قال ٭ بايدي رجال لا هوادة بينهم ٭ يسوقون للموت الزوير اليلنددا ٭ وانشد الجوهري ٭ قد يضرب الجيش الخميس الازورا ٭ حتى ترى زويره مجورا ٭ وقال ابو سعيد الزون الصنم وهو بالفارسية زون تشم الزاي الشين وقال حميد ٭ ذات المجوس عكفت للزون ٭ قال ابو عبيدة كل ما عبد من دون الله فهو زور والزير الكتان قال الحطيئة ٭ وان غضبت خلت بالمشفرين ٭ سبائخ قطن وزيرا نسالا ٭ والجمع ازوار والزير من الاوتار الدقيق والزير ما استحكم فتله من الاوتار وزير المزهر مشتق منه ويوم الزورين معروف والزور عسيب النخل والزارة الجماعة الضخمة من الناس والابل والغنم والزور مثل المجف السير الشديد قال القطامي ٭ يا ناق خبي خببا زورا ٭ وقلبي منسمك المغبرا ٭ وقيل الزور السير الشديد فلم يخص به شيء دون شيء وزارة حي من ازد السراة وزارة موضع قال ٭ وكان ظعن الحي مدبرة ٭ نخل بزارة حمله السعده ٭ قال ابو منصور وعين الزارة بالبحرين معروفة والزارة قرية كبيرة وكان مرزبان الزارة منها وله حديث معروف ومدينة الزوراء ببغداد في الجانب الشرقي سميت زوراء لازورار قبلتها الجوهري ودجلة بغداد تسمى الزوراء والزوراء دار بالحيرة بناها النعمان ابن المنذر ذكرها النابغة فقال ٭ بزوراء في اكنافها المسك كارع ٭ وقال ابو عمرو زوراء ههنا مكوك من فضة مثل التلتلة ويقال ان ابا جعفر هدم الزوراء بالحيرة في ايامه الجوهري والزوراء اسم مال كان لاحيحة بن الجلاح الانصاري وقال ٭ اني اقيم على الزوراء اعمرها ٭ ان الكريم على الاخوان ذو المال ٭ زير الزير الدن والجمع ازيار وفي حديث الشافعي كنت اكتب العلم والقيه في زير لنا الزير الحب الذي يعمل فيه الماء والزيار ما يزير به البيطار وهو شناق يشد به البيطار جحفلة الدابة جعل الزيار في حنكها وفي الحديث ان الله تعالى قال لايوب عليه السلام لا ينبغي ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد الزيار شيء يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لتنقاد وتذل وكل شيء كان صلاحا لشيء وعصمة فهو زوار وزيار قال ابن الرقاع ٭ كانوا ازوار الاهل الشام قد علموا ٭ لما راوا فيهم جورا وطغيانا ٭ قال ابن الاعرابي زوار وزيار اي عصمة كزيار الدابة وقال ابو عمرو هو الحبل الذي يجعل به الحقب والتصدير كيلا يدنو الحقب من الثيل والجمع ازورة وقال الفرزدق ٭ بارحلنا يحدثن وقد جعلنا ٭ لكل نجيبة منها زيارا ٭ وفي حديث الدجال رآه مكبلا بالحديد بازورة قال ابن الاثير هي جمع زوار وزيار والمعنى انه جمعت يداه الى صدره وشدت وموضع بازورة النصب كانه قيل مكبلا مزورا وفي صفة اهل النار الضعيف الذي لا زبر له قال ابن الاثير هكذا رواه بعضهم وفسره انه الذي لا راي له قال والمحفوظ بالباء الموحدة وفتح الزاي والله اعلم

فصل السين المهملة

سار السؤر بقية الشيء وجمعه اسآر وسؤر الفارة وغيرها وقوله انشده يعقوب في المقلوب ٭ انا لنضرب جعفرا بسيوفنا ٭ ضرب الغريبة تركب الآسارا ٭ اراد الاسآر فقلب ونظيره الآبار والآرام في جمع بئر ورئم واسأر منه شيئا ابقى وفي الحديث اذا شربتم فاسئروا اي ابقوا شيئا من الشراب في قعر الاناء والنعت منه سآر على غير قياس لان قياسه مسئر الجوهري ونظيره اجبره فهو جبار وفي حديث الفضل بن عباس لا اوثر بسؤرك احدا اي لا اتركه لاحد غيري ومنه الحديث فما اسأروا منه شيئا ويستعمل في الطعام والشراب وغيرهما ورجل سآر يسئر في الاناء من الشراب وهو احد ما جاء من افعل على فعال وروى بعضهم بيت الاخطل ٭ وشارب مربح بالكاس نادمني ٭ لا بالحصور ولا فيها بسآر ٭ بوزن سعار بالهمز معناه انه لا يسئر في الاناء سؤرا بل يشتفه كله والرواية المشهورة بسوار اي بمعربد وثاب من سار اذا وثب وثب المعربد على من يشاربه الجوهري وانما ادخل الباء في الخبر لانه ذهب بلا مذهب ليس لقربها في المعنى قال الازهري ويجوز ان يكون سآر من سأرت ومن اسأرت كانه رد الى الاصل كما قالوا دراك من ادركت وجبار من اجبرت قال ذو الرمة ٭ صدرن بما اسأرت من ماء مقفر ٭ صدى ليس من اعطانه غير حائل ٭ يعني قطا وردت بقية ما اسأره في الحوض فشربت منه الليث يقال اسأر فلان من طعامه وشرابه سؤرا واذا ابقى بقية قال وبقية كل شيء سؤره ويقال للمراة التي قد جاوزت عنفوان شبابها وفيها بقية ان فيها لسؤرة ومنه قول حميد بن ثور ٭ ازاء معاش ما تحل ازارها ٭ من الكيس فيها سؤرة وهي قاعد ٭ اراد بقوله وهي قاعد قعودها عن الحيض لانها اسنت وتسأر النبيذ شرب سؤره وبقايا عن اللحياني واسأر من حسابه افضل وفيه سؤرة اي بقية شباب وقد روي بيت الهذلي ٭ ازاء معاش لا يزال نطاقها شديدا وفيها سؤرة وهي قاعد ٭ التهذيب واما قوله ٭ وسائر الناس همج ٭ فان اهل اللغة اتفقوا على ان معنى سائر في امثال هذا الموضع بمعنى الباقي من قولك اسأرت سؤرا وسؤرة اذا افضلتها وابقيتها والسائر الباقي وكانه من سأر يسأر فهو سائر قال ابن الاعرابي فيما روى عنه ابو العباس يقال سأر واسأر اذا افضل فهو سائر جعل سأر واسأر واقعين ثم قال وهو سائر قال فلا ادري اراد بالسائر المسئر ام لا وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام اي باقيه والسائر مهموز الباقي قال ابن الاثير والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة في الحديث وكلها بمعنى باقي الشيء والباقي الفاضل ومنهم السؤرة من سور القرآن جعلها بمعنى بقية من القرآن وقطعة والسؤرة من المال جيده وجمعه سؤر والسورة من القرآن يجوز ان يكون من سؤرة المال ترك همزه لما كثر في الكلام سبر السبر التجربة وسبر الشيء سبرا حزره وخبره واستبر ما عنده اي علمه والسبر استخراج كنه الامر والسبر مصدر سبر الجرح يسبره ويسبره سبرا نظر مقداره وقاسه ليعرف غوره ومسبره نهايته وفي حديث الغار قال له ابو بكر لا تدخله حتى اسبره قبلك اي اختبره واعتبره وانظر هل فيه احدا او شيء يؤذي والسبار والمسبار والسبار ما سبر به وقدر به غور الجراحات قال يصف جرحا ٭ ترد السبار على السابر ٭ التهذيب والسبار فتيلة

يجعل

يجعل في الجرح وانشد ٭ ترد على السابرينا السبار ٭ وكل امر وزنته فقد سبرته واسبرته ويقال جمعت مسبره ومخبره والسبر والسبر الاصل واللون والهيئة والمنظر قال ابو زياد الكلابي وقفت على رجل من اهل البادية بعد منصرفي من العراق فقال اما اللسان فبدوي واما السبر فحضري قال السبر بالكسر الزي والهيئة قال وقالت بدوية اعجبنا سبر فلان اي حسن حاله وخصبه في بدنه وقالت رايته سيئ السبر اذا كان شاحبا مضرورا في بدنه فجعلت السبر بمعنيين ويقال انه لحسن السبر اذا كان حسن السحناء والهيئة والسحناء اللون وفي الحديث يخرج رجل من النار وقد ذهب حبره وسبره اي هيئته والسبر حسن الهيئة والجمال وفلان حسن الحبر والسبر اذا كان جميلا حسن الهيئة قال الشاعر ٭ انا ابن ابا البراء وكل قوم ٭ لهم من سبر والده رداء ٭ وسبري انني حر تقي ٭ واني لا يزايلني الحياء ٭ والمسبور الحسن السبر وفي حديث ابن الزبير انه قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا في الغرائب فقد غلب عليهم سبر ابي بكر ونحوله قال ابن الاعرابي السبر ههنا الشبه قال وكان ابو بكر دقيق المحاسن نحيف البدن فامره الرجل ان يزوجهم الغرائب ليجتمع لهم حسن ابي بكر وشدة غيره ويقال عرفته بسبر ابيه اي بهيئته وشبهه وقال الشاعر ٭ اتا المفرجي ابي سليل وهل يخفى على الناس النهار ٭ علينا سبرة ولكل فحل على اولاده منه نجار ٭ والسبر ايضا ماء الوجه وجمعها اسبار والسبر حسن والسبر ما استدل به على عتق الدابة او هجنتها ابو زيد السبر ما عرفت به لؤم الدابة او كرمها او كونها من قبل ابيها والسبر ايضا معرفتك الدابة بخصب او بجدب والسبرات جمع سبرة وهي الغداة الباردة بسكون الباء وقيل هي ما بين السحر الى الصباح وقيل ما بين غدوة الى طلوع الشمس وفي الحديث فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد فسكت ثم وضع الرب تعالى يده بين كتفيه فالهمه الى ان قال في المضي الى الجمعات واسباغ الوضوء في السبرات وقال الحطيئة ٭ عظام مقيل الهام غلب رقابها ٭ يباكرن جد الماء في السبرات ٭ يعني شدة برد الشتاء والسنة وفي حديث زواج فاطمة عليها السلام فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة سبرة وسبرة بن العوال مشتق منه والسبر من اسماء الاسد وقال المؤرج في قول الفرزدق ٭ بحبي جلال يدفع الضيم منهم ٭ خوادر في الاخياس ما بينها سبر ٭ قال معناه ما بينها عداوة قال والسبر العداوة قال وهذا غريب وفي الحديث لا باس ان يصلي الرجل وفي كمه سبورة قيل هي الالواح من الساج يكتب فيها التذاكير وجماعة من اصحاب الحديث يروونها سبوّرة قال وهو خطأ والسبرة طائر بتصغيره سبيرة وفي المحكم السبر طائر دون الصقر وانشد الليث ٭ حتى تعاوره العقبان والسبر ٭ والسابري من الثياب الرقاق قال ذو الرمة ٭ فجاءت بنسج العنكبوت كانه على عصويها سابري مشبرق ٭ وكل رقيق سابري وعرض سابري رقيق ليس بمحقق وفي المثل عرض سابري يقوله من يعرض عليك الشيء عرضا لا يبالغ فيه لان السابري من اجود الثياب يرغب فيه بادنى عرض قال الشاعر ٭ بمنزلة لا يشتكي السل اهلها ٭ وعيش كمثل السابري رقيق ٭ وفي حديث حبيب بن ابي ثابت رايت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه كل رقيق عندهم سابري والاصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور والسابري ضرب من التمر يقال اجود تمر الكوفة النرسيان والسابري والسبرور الفقير كالسبروت حكاه ابو علي وانشد ٭ تطعم المعتفين مما لديها ٭ من جناها والعائل السبرورا ٭ قال ابن سيده فاذا صح هذا فتاء سبروت زائدة وسابور موضع اعجمي معرب وقوله ٭ ليس بخنس سابورانيس ٭ يورقه انيكه يامعين ٭ يجوز ان يكون اسم رجل وان يكون اسم بلد والسبار يحادض قال لبيد ٭ دري بالسبارى جنة عبقرية ٭ مسطعة الاعناق بلق القوادم ٭ سبطر السبطرى الانبساط في المشي والسبط والسبطر من نعت الاسد بالمضاء والشدة والسبطر الماضي والسبطرى مشية التبختر قال العجاج ٭ يمشي السبطرى مشية التبختر ٭ رواه ثعلب مشية التجبير والسبطرى مشية فيها تبختر واسبطر اسرع وامتد والسبطر السبط الممتد قال سيبويه جمل سبطر وجمال سبطرات سريعة ولا يكسر واسبطرت في سيرها اسرعت وامتدت وحاكمت امرأة صاحبتها الى شريح في هرة بيدها فقال ادنوها من المدعية فان هي قرت ودرت واسبطرت فهي لها وان فرت وازبأرت فليست لها معنى اسبطرت امتدت واستقامت لها قال ابن الاثير اي امتدت للارضاع ومالت اليه واسبطرت الذبيحة اذا امتدت للموت بعد الذبح وكل ممتد مسبطر وفي حديث عطاء سئل عن رجل اخذ من الذبيحة شيئا قبل ان تسبطر فقال لها اخذت منها فهو ميتة اي قبل ان تمتد بعد الذبح والسبطرة المراة الجسيمة شمر السبطر من الرجال السبط الطويل وقال الليث السبطر الماضي وانشد ٭ كشية خادر ليث سبطر ٭ الجوهري اسبطر اضطجع وامتد واسد سبطر قال هو براي يمتد عند الوثبة الجوهري وجمال سبطرات طوال على وجه الارض والتاء ليست للتانيث وانما هي كقولهم حمامات ورجالات في جمع المذكر قال ابن بري التاء في سبطرات للتانيث لان سبطرات من صفة الجمال والجمال مؤنثة تانيث الجماعة بدليل قولهم الجمال سارت ورعت واكلت وشربت قال وقول الجوهري انما هي كحمامات ورجالات وهم في غلطه رجالات بحمامات لان رجالا جماعة مؤنثة بدليل قولك الرجال خرجت وسارت واما حمامات فهي جمع حمام والحمام مذكر وكان قياسه ان لا يجمع بالالف والتاء قال سيبويه وانما قالوا حمامات واسطبلات وسرادقات وسجلات فجمعوها بالالف والتاء وهي مذكرة لانهم لم يكسروها يريد ان الالف والتاء في هذه الاسماء المذكرة جعلوها عوضا من جمع التكسير ولو كانت مما يكسر لم تجمع بالالف والتاء وشعر سبطر سبط والسبطر والسباطر الطويل والسبنطى مثال العميثل طائر طويل العنق جدا تراه ابدا في الماء الضحضاح يكنى ابا العيزار الفراء ٭ اسبطرت له البلاد استقامت قال ٭ اسبطرت ليلتها مستقيمة ٭ سبعر ناقة ذات سبعارة وسبعرة حدتها ونشاطها اذا رفعت راسها وخطرت بذنبها وتدافعت في سيرها عن كراع والسبعرة النشاط سبكر المسبكر المسترسل وقيل المعتدل وقيل المنتصب اي التام البارز ابو زياد الكلابي المسبكر الشاب المعتدل التام وانشد لامرئ القيس ٭ الى مثلها يرنو الحليم صبابة ٭ اذا ما اسبكرت بين درع ومجوب ٭ الجوهري اسبكرت الجارية استقامت واعتدلت وشاب مسبكر معتدل تام رخص واسبكر الشباب طال ومضى على وجهه عن اللحياني واسبكر النبت طال وتم قال ٭ ترسل وحفا فاحما ذا اسبكرار ٭ وشعر مسبكر مسترسل ٭ قال ذو الرمة ٭ واسود كالاساود مسبكرا ٭ على المتنين

مُنْسَدِلٌ لا جُفالا • وكل شيء امتدّ وطال فهو مُسْبَكِرٌّ مثل الشعر وغيره واسبكرّ الرجل اضطجع وامتدّ مثل اسبطرّ وأنشد
اذا الهِدانُ حالَ واسْبَكَرّا • وكان كالعِدْلِ يُجَرُّ جَرّا • واسبكرّ النهر جرى وقال اللحياني اسبكرّت عينه دمعت قال ابن سيده
وهذا غير معروف في اللغة [ستر] ستر الشيء يستُره ويستِره سَتْراً وسَتَراً أخفاه • أنشد ابن الأعرابي • ويستُرون
الناس من غير سَتَرْ • والسَّتر بالفتح مصدر سترت الشيء أستره اذا غطيته فاستتر هو أي تغطّى وجارية مُسَتَّرة أي مُخَدَّرة
وفي الحديث ان الله حَيِيٌّ سِتِّيرٌ يحب الستر سِتِّير فِعِّيل بمعنى فاعل أي من شأنه وارادته حبُّ الستر والصَّوْن وقوله تعالى جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا قال ابن سيده يجوز ان يكون مفعولا في معنى فاعل كقوله تعالى انه كان
وعده مأتيّا أي آتيا قال أهل اللغة مستورا هاهنا بمعنى ساتر وتأويل الحجاب المُطيع ومستورا ومأتيّا حسن ذلك فيهما
انهما رأسا آيتين لأن بعض آي سورة سبحان انما أورا وأوى را وكذلك أكثر آيات كهيعص انما هي ياء مشددة فتفهم
وقال ثعلب معنى مستورا مانعا وجاء على لفظ مفعول لأنه سُتر عن العبد وقيل حجابا مستورا أي حجابا على حجاب والأول
مستور والثاني يراد بذلك كثافة الحجاب لأنه جعل على قلوبهم أكنّة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا ورجل مستور وستير
أي عفيف والجارية ستيرة قال الكميت • ولقد أزور بها السَّتيرة في المُرَعَّثة الستائر • وسِتْره كسِتْره أنشد اللحياني في
لها رجل مجبّرة بخبّ وأخرى ما يستّرها أجاح • وقد انستر واستتر وتستّر الأول عن ابن الأعرابي والسِّتر معروف
ما سُتر به والجمع أستار وستور وسُتُر وامرأة ستيرة ذات ستارة والسُّترة ما استترت به من شيء كائنا ما كان
وهو أيضا السِّتار والسِّتارة والجمع الستائر والسُّترة والمِستر والسِّتارة والإستار كالستر وقالوا اسوار للسوار
وقالوا اشرارة لما يُشَرّ عليها الأقط وجمعها الأشارير وفي الحديث أيّما رجل أغلق بابه على امرأة وأرخى دونها إستارة
فقد تمّ صداقها الإستارة من الستر وهي كالإعظامة في العظامة قيل لم تستعمل الا في هذا الحديث وقيل لم تسمع الا فيه
قال ولو روي أستارة جمع ستر لكان حسنا ابن الأعرابي يقال فلان بيني وبينك سُتْرة ودَرَجٌ وصاحب اذا كان سفيرا
بينك وبينه والسِّتر العقل وهو من الستارة والسِّتر وقد ستر سترا فهو ستير وستيرة فأما ستيرة فلا يجمع الا جمع السلامة
على ما ذهب اليه سيبويه في هذا النحو ويقال ما لفلان ستر ولا حِجْر فالستر الحياء والحجر العقل وقال الفراء في قوله عز
وجل هل في ذلك قسم لذي حجر أي عقل قال وكلٌّ يرجع الى أمر واحد من العقل قال والعرب تقول انه لذو حجر اذا كان قاهرا
لنفسه ضابطا لها كأنه أُخذ من قولك حجرت على الرجل والسَّتر الترس قال كثير بن مزرد بين يديه سَتَرٌ كالغربال • والإستار
بكسر الهمزة من العدد الأربعة قال جرير • ان الفرزدق والبعيث وأمّه • وأبا البعيث لشرّ ما إستار • أي شرّ أربعة وما
صلة ويروى وأبا الفرزدق شرّ ما إستار وقال الأخطل • لعمرك انني وابني جُعَيل • وأمّهما لإستار لئيم • وقال الكميت
أبلغ يزيد واسمعيل مالكة • ومنذرا وأباه شرّ إستار • وقال الأعشى • توفّي ليوم وفي ليلة • ثمانين نحسب إستارها • قال
الإستار رابع أربعة ورابع القوم إستارهم قال أبو سعيد سمعت العرب تقول للأربعة إستار لأنه بالفارسية چهار
فأعربوه وقالوا إستار قال الأزهري وهذا الوزن الذي يقال له الإستار معرب أيضا أصله چهار فأعرب وقيل إستار
ويجمع أساتير قال أبو حاتم يقال ثلاثة أساتير والواحد إستار ويقال لكل أربعة إستار ويقال أكلت إستارا من خبز أي أربعة أرغفة
الجوهري والإستار أيضا وزن أربعة مثاقيل ونصف والجمع الأساتير وأستار الكعبة مفتوحة الهمزة والستار موضع وهما
ستاران ويقال لهما الستاران قال الأزهري الستاران في ديار بني سعد واديان يقال لهما السُّودة يقال لأحدهما الستار الأغبر
والآخر الستار الجابري وفيهما عيون فوّارة تسقي نخيلا كثيرة زينة منها عين حنيذ وعين فرياض وعين ثرمداء وعين حلوة وعين
ترمداء وهي من الأحساء على ثلاث ليال والستار الذي في شعر امرئ القيس • على الستار فيذبل • هما جبلان وستارة أرض قال
سلاني عن ستارة ان عندي • بها علما فمن يبغي القراضا • تجد قوما ذوي حسب ومال • كراما حيث ما حبسوا مخاضا [سجر]
سجره يسجره سجرا وسجورا وسجّره ملأه • وسجرت النهر ملأته وقوله تعالى واذا البحار سجّرت فسّره ثعلب فقال
مُلئت قال ابن سيده ولا وجه له الا أن تكون ملئت نارا وقوله تعالى والبحر المسجور جاء في التفسير ان البحر يسجر فيكون نار جهنم
وسجر يسجر وانسجر امتلأ وكان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول المسجور بالنار أي مملوء قال والمسجور في كلام العرب المملوء وقد سكرت الإناء
وسجرته اذا ملأته قال لبيد • مسجورة متجاورا قُلّامها • وقال في قوله واذا البحار سجّرت أفضى بعضها الى بعض فصار بحرا واحدا وقال الربيع سجّرت
أي فاضت وقال قتادة ذهب ماؤها وقال كعب البحر جهنم يسجر وقال الزجاج قرئ سُجّرت وسُجِرت ومعنى سُجّرت فُجّرت وسُجرت مُلئت
وقيل جعلت مياهها نيرانا يعذّب بها أهل النار • أبو سعيد بحر مسجور ومفجور ويقال سجّر هذا الماء أي فجّره حيث تريد وسجرت الثماد سجرا
ملئت من المطر وكذلك الماء سجرة والجمع سُجَر ومنه البحر المسجور والساجر الموضع الذي يمرّ به السيل فيملؤه على النسب أو يكون فاعلا
في معنى مفعول والساجر السيل الذي يملأ كل شيء وسجرت الماء في حلقه صببته قال مزاحم • كما سجرت ذا المهد أمٌّ حفيّة • بيمنى يديها من
قديّ مُعسَّل • القدي الطيّب الطعم من الشراب والطعام ويقال وردنا ماء ساجرا اذا ملأه السيل والساجر الموضع الذي يأتي عليه السيل
فيملؤه قال الشماخ • وأحيا عليها ابنا يزيد بن مُسهر • ببطن المراض كل حِسْي وساجر • وبئر سجر ممتلئة والمسجور الفارغ من كلمة
ضد عن أبي علي أبو زيد المسجور يكون المملوء ويكون الذي ليس فيه شيء الفراء المسجور يكون المملوء ويكون الذي ليس فيه شيء
الفراء المسجور اللبن الذي ماؤه أكثر من لبنه والمسجر الذي غاض ماؤه والسجر ايقادك في التنور تسجره بالوقود سجرا والسجور اسم الحطب
وسجر التنور يسجره سجرا أوقده وأحماه وقيل أشبع وقوده والسجور ما أوقد به والمسجرة الخشبة التي يسوط بها فيه السجور وفي
حديث عمرو بن العاص فصلّ حتى يعدل الرمح ظله ثم أقصر فان جهنم تسجر وتفتح أبوابها أي توقد كأنه أراد الإبراد بالظهر
لقوله أبردوا بالظهر فان شدة الحرّ من فيح جهنم وقيل أراد به ما جاء في الحديث الآخر ان الشمس اذا استوت قارنها الشيطان
فاذا زالت فارقها فلعلّ سجر جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس وتهيئة لأن يسجد له عبّاد الشمس فلذلك نهى عن الصلاة
في ذلك الوقت قال الخطابي رحمه الله تعالى قوله تسجر جهنم وبين قرني الشيطان وأمثالها من الألفاظ الشرعية التي ينفرد الشارع

بمعانيها

بمعانيها يجب علينا التصديق بها والوقوف عند الإقرار بصحتها والعمل بموجبها وشعر منسجر ومسجور مسترسل قال الشاعر اذا ما
انثنى شعره المنسجر • وكذلك اللؤلؤ المسجور اذا انتثر من نظامه اللؤلؤ المسجور المنظوم المسترسل قال المخبل السعدي
واذا ألمّ خيالها طرفت • عيني فماء شؤونها سجم • كاللؤلؤ المسجور أغفل في • سلك النظام فخانه النظم • [illegible]
[illegible] عيني هاهنا طرفت [illegible] شؤونها دموعها المنحدرة [illegible]
[illegible] وسجرت الناقة تسجر سجرا وسجورا مدّت حنينها [illegible]
[illegible] حنّت الى برك فقلت لها قري • بعض الحنين فان سجرك شائقي [illegible] وقد يروى فان شجوك [illegible]
[illegible] وقد يستعمل السجر في صوت الرعد [illegible]
[illegible] والساجور القلادة أو الخشبة التي توضع في عنق الكلب وسجر الكلب والرجل يسجره وضع الساجور في عنقه وحكى ابن جني كلب مسوجر فان
صحّ ذلك فشاذ نادر وكتب الحجاج الى عامل له ان ابعث الي فلانا مسمّعا مسوجرا أي مقيّدا مغلولا وكلب مسجور في عنقه ساجور
والسُّجرة والسُّجَر الحمرة في العين [illegible] وعين سجراء [illegible] اذا خالطت بياضها حمرة وبعضهم يقول اذا خالطت الحمرة الزرقة
فهي أيضا سجراء قال أبو العباس اختلفوا في السجر في العين فقال بعضهم هي الحمرة في سواد العين وقيل البياض الخفيف في سواد العين
وقيل هي كُدرة في باطن العين من ترك الكحل وفي صفة علي كرّم الله وجهه كان أسجر العين وأصل السجر والسجرة الكدرة ابن سيدة السجر
والسجرة أن يُشرب سواد العين حمرة وقيل أن يضرب سوادها الى الحمرة وقيل هي حمرة في بياض وقيل حمرة في زرقة وقيل حمرة يسيرة
تمازج السواد ورجل أسجر وامرأة سجراء وكذلك العين والأسجر الغدير الحرّ الطين قال الشاعر • بغريض سارية أدرته الصَّبا من ماء أسجر
طيّب المستنقع • وغدير أسجر يضرب ماؤه الى الحمرة وذلك اذا كان حديث عهد بالسماء قبل أن يصفو وتعلوه سُجرة وكذلك القطرة
قيل سجرة الماء كدرته وهو من ذلك واسدّ أسجر اما للونه واما لحمرة عينيه وسجير الرجل خليله وصفيّه والجمع سجراء وساجره صاحبه
وصافاه قال أبو خراش • وكنت اذا ساجرت منهم مُساجرا • صبحت بفضل في المروءة والعلم • والسجير الصديق وجمعه سجراء والسجر
الإبل في السير تتابعت والسجر ضرب من سير الإبل بين الخبب والهملجة والانسجار التقدم في السير والنجاء وهو بالشين معجمة وسيأتي
ذكره والسجوري الأحمق والسجوري الخفيف من الرجال حكاه يعقوب وأنشد • جاء يسوق العكر الهموما • السجوري لا دعى مُسِيما • وصادف
الغضنفر الشتيما • والسوجر ضرب من الشجر قيل هو الخلاف يمانية والمسجّر الصلب وساجر اسم موضع قال الراعي • ظعنّ وودّعن
الجماد ملامة • جماد قسا لما دعاهنّ ساجر • والساجورة اسم موضع وسجار موضع وقول السفاح بن خالد التغلبي • ان الكلاب
ما نا لن تخلوه • وساجرا والله لن تحلوه • قال ابن بري ساجر اسم ماء يجمع من السيل [سجهر] المسجهرّ الأبيض قال لبيد • وناجية أعملتها
وابتذلتها • اذا ما اسجهرّ الآل في كل سبسب • واسجهرّت النار اتّقدت والتهبت قال عدي • ونجود قد اسجهرّ تناويرها • كلون العهون
في الأعلاق • قال أبو حنيفة اسجهرّ هنا توقّد حسنا بألوان الزهر وقال ابن الأعرابي اسجهرّ ظهر وانبسط واسجهرّ السراب اذا ترقرق
وجرى وأنشدت لبيد وسجهرة مسجهرة يترقرق فيها الماء واسجهرّت الرماح اذا أقبلت اليك واسجهرّ الليل طال واسجهرّ البناء اذا
طال [سحر] الأزهري السحر عمل تقرّب فيه الى الشيطان وبمعونة منه كل ذلك الأمر كينونة للسحر ومن السحر الأخذة التي تأخذ العين
حتى يظن أن الأمر كما يرى وليس الأصل على ما يرى والسحر الأخذة وكلما لطف مأخذه ودقّ فهو سحر والجمع أسحار وسحور وسحره
يسحره سحرا وسحرا وسحّره ورجل ساحر من قوم سحرة وسحّار وسحّار من قوم سحّارين ولا يكسّر والسحر البيان في فطنة كما جاء في
الحديث ان قيس بن عاصم المنقري والزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه
وسلم عمرا عن الزبرقان فأثنى عليه خيرا فلم يرض الزبرقان بذلك وقال والله يا رسول الله انه ليعلم أنني أفضل مما قال ولكنه حسد
مكاني منك فأثنى عليه عمرو شرّا ثم قال والله ما كذبت عليه في الأولى ولا في الآخرة ولكنه أرضاني فقلت بالرضا ثم أسخطني فقلت
بالسخط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا قال أبو عبيد كأن المعنى والله أعلم أنه يبلغ من ثنائه أنه يمدح الإنسان
فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله ثم يذمّه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله الآخر فكأنه قد سحر السامعين بذلك
وقال ابن الأثير يعني ان من البيان لسحرا أي منه ما يصرف قلوب السامعين وان كان غير حق وقيل ان معناه ان من البيان ما يكسب
من الإثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون في معرض الذم ويجوز أن يكون في معرض المدح لأنه يستمال به القلوب ويرضى به الساخط
ويستنزل به الصعب قال الأزهري وأصل السحر صرف الشيء عن حقيقته الى غيره فكأن الساحر لما أرى الباطل في صورة الحق وخيّل الشيء
على غير حقيقته فقد سحر الشيء عن وجهه أي صرفه وقال الفراء في قوله تعالى فأنّى تسحرون معناه فأنّى تصرفون ومثله فأنّى تؤفكون أُفك
وسحر سواء وقال يونس تقول العرب ما سحرك عن وجه كذا وكذا أي ما صرفك عنه وما سحرك عنا سحرا أي ما صرفك عن كراع والمعروف
ما شجرك شجرا وروى شمر عن ابن عائشة قال العرب انما سمّت السحر سحرا لأنه يزيل الصحة الى المرض وانما يقال سحره أي أزاله عن البغض
الى الحب وقال الكميت • وقاد اليها الحبّ فانقاد صعبه • بحبّ من السحر الحلال التحبب • يريد أن غلبة حبها كالسحر وليس به لأنه حب حلال
والحلال لا يكون سحرا لأن السحر فيه كالخداع قال شمر وأقرأني ابن الأعرابي للنابغة • فقالت يمين الله أفعل انني • رأيتك مسحورا يمينك
فاجره • قال مسحورا ذاهب العقل مفسدا قال ابن سيده وأما قوله صلى الله عليه وسلم من تعلّم بابا من النجوم فقد تعلّم بابا من السحر فقد
يكون على المعنى الأول أي ان علم النجوم محرّم التعلم وهو كفر كما أن علم السحر كذلك وقد يكون على المعنى الثاني أي أنه فطنة وحكمة وذلك
ما أدرك منه بطريق الحساب كالكسوف ونحوه وبهذا علّل الدينوري هذا الحديث والسحر والسحارة شيء يلعب به الصبيان اذا مدّ
من جانب خرج على لون واذا مدّ من جانب آخر خرج على لون آخر مخالف وكل ما أشبه ذلك سحّارة وسحره بالطعام والشراب يسحره
سحرا وسحّره غذاه وعلّله وقيل خدعه والسحر الغذاء قال امرؤ القيس • أرانا موضعين لأمر غيب • ونسحر بالطعام وبالشراب

عصافير وذبان ودود • واجرأ من مجلحة الذئاب • اى نغذى او نخدع قال ابن برى وقوله موضعين اى مسرعين وقوله لامر غيب
يريد الموت وانه قد غيب عنا وقته ونحن نلهى بالطعام والشراب والسحر الخديعة وقول لبيد • فان تسألينا فيم نحن فاننا • عصافير
من هذا الانام المسحر • يكون على الوجهين وقوله انما انت من المسحرين يكون من التغذية والخديعة وقال الفراء انما انت من المسحرين
قالوا للنبى انك لست بملك انما انت بشر مثلنا قال والمسحر المجوف كانه والله اعلم اخذ من قولك انتفخ سحرك اى انك تاكل الطعام
والشراب فتعلل به وقيل من المسحرين اى ممن سحر مرة بعد مرة وحكى الازهرى عن بعض اهل اللغة فى قوله ان تتبعون الا رجلا
مسحورا قولين احدهما انه ذو سحر مثلنا والثانى انه سحر وازيل عن حد الاستواء وقوله تعالى يا ايها الساحر ادع لنا ربك
بما عهد عندك اننا لمهتدون يقول القائل كيف قالوا لموسى يا ايها الساحر وهم يزعمون انهم مهتدون فالجواب فى ذلك
ان الساحر عندهم كان نعتا محمودا والسحر كان علما مرغوبا فيه فقالوا له يا ايها الساحر على جهة التعظيم له وخاطبوه بما
تقدم له عندهم من التسمية بالساحر اذ جاء بالمعجزات التى لم يعهدوا مثلها ولم يكن السحر عندهم كفرا ولا كان مما يتعايرون
به وكذلك قالوا له يا ايها الساحر والساحر العالم والسحر الفساد وطعام مسحور اذا افسد عمله وقيل طعام مسحور مفسود عن
ثعلب قال ابن سيده هكذا حكاه مفسود لا ادرى اهو على طرح الزائد ام فسدته لغة ام هو خطأ ونبت مسحور مفسود
هكذا حكاه ايضا الازهرى ارض مسحورة اصابها من المطر اكثر مما ينبغى فافسدها وغيث ذو سحر اذا كان ماؤه اكثر مما ينبغى
وسحر المطر الطين والتراب سحرا افسده فلم يصلح للعمل ابن شميل يقال للارض التى ليس بها نبت انما هى قاع قرقوس ارض مسحورة
قليلة اللبن وقال ان السق يسحر البان الغنم وهو ان ينزل اللبن قبل الولاد والسحر والسحر آخر الليل قبل الصبح والجمع اسحار والسحرة
السحر وقيل اعلى السحر وقيل هو من ثلث الليل الآخر الى طلوع الفجر يقال لقيته بسحر ولقيته سحرة وسحرة يا هذا ولقيته
سحرا وسحر بلا تنوين ولقيته بالسحر الاعلى ولقيته باعلى سحرين واعلى السحرين فاما قول العجاج • غدا باعلى سحر واحرسا • فهو
خطأ كان ينبغى له ان يقول باعلى سحرين لانه اول تنفس الصبح كما قال الراجز • مرت باعلى سحرين تدالى • ولقيته سحرى هذه الليلة
وسحريتها قال • فى ليلة لا نحس فى سحريتها وعشائها • اراد ولا فى عشائها الازهرى السحر قطعة من الليل واسحر القوم صاروا فى
السحر كقولك اصبحوا واسحروا واستحروا خرجوا فى السحر واستحرنا اى صرنا فى ذلك الوقت ونهضنا لنسير فى ذلك الوقت
ومنه قول زهير • بكرن بكورا واستحرن بسحرة • وتقول لقيته سحر يا هذا اذا اردت به سحر ليلتك لم تصرفه لانه معدول عن
الالف واللام وهو معرفة وقد غلب عليه التعريف بغير اضافة ولا الف ولا لام كما غلب ابن الزبير على واحد من بنيه واذا نكرت
سحر صرفته كما قال تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر اجراه لانه نكرة كقولك نجيناهم بليل قال فاذا القت العرب منه الباء لم يجروه فقالوا
فعلت هذا سحر يا فتى وكانهم فى تركهم اجراءه ان كلامهم كان فيه بالالف واللام فجرى على ذلك فلما حذفت منه الالف واللام وفيه نيتهما
لم يصرف كلام العرب ان يقولوا ما زال عندنا منذ السحر لا يكادون يقولون غيره وقال الزجاج وهو قول سيبويه سحر اذا كان نكرة يراد
سحر من الاسحار انصرف تقول اتيت زيدا سحرا من الاسحار فاذا اردت سحر يومك قلت اتيته سحر يا هذا واتيته بسحر يا هذا قال
الازهرى والقياس ما قاله سيبويه وتقول سر على فرسك سحر يا فتى فلا ترفعه لانه ظرف غير متمكن وان سميت بسحر رجلا او
صغرته انصرف لانه ليس على وزن المعدول كآخر تقول سر على فرسك سحيرا وانما لم ترفعه لان التصغير لم يدخله فى الظروف المتمكنة كما
ادخله فى الاسماء المنصرفة قال الازهرى وقول ذى الرمة يصف فلاة • يغمض اسحار الخبوت اذا اكتسى من الآل جلا نازح الماء مقفر • قيل
اسحار الفلاة اطرافها وسحر كل شىء طرفه شبه باسحار الليالى وهى اطراف ما آخرها اراد مغمض اطراف خبوتها فادخل الالف واللام فقاما
مقام الاضافة وسحر الوادى اعلاه الازهرى سحر اذا تباعد وسحر خدع وسحر بكر واستحر الطائر غرد بسحرة قال امرؤ القيس • كان المدام
وصوب الغمام • وريح الخزامى ونشر القطر • يعل به برد انيابها اذا طرب الطائر المستحر • والسحور طعام السحر وشرابه قال الازهرى
السحور ما يتسحر به وقت السحر من طعام او لبن او سويق وضع اسما لما يؤكل ذلك الوقت وقد تسحر الرجل ذلك الطعام اى اكله وقد تكرر
ذكر السحور فى الحديث فى غير موضع قال ابن الاثير هو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه واكثر
ما روى بالفتح وقيل الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والصواب فى الفعل لا فى الطعام وانشد الازهرى للفرزدق
وتسحر اكل السحور والسحر ما التزق بالحلقوم والمرى من اعلى البطن ويقال للجبان قد انتفخ سحره ويقال ذلك ايضا لمن تعدى طوره قال الليث
اذا نزت بالرجل البطنة يقال انتفخ سحره معناه عدا طوره وجاوز قدره قال الازهرى هذا خطأ انما يقال انتفخ سحره للجبان الذى ملأه
الخوف جوفه فانتفخ السحر وهو الرئة حتى رفع القلب الى الحلقوم ومنه قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا وكذلك
قوله تعالى وانذرهم يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كل هذا يدل على ان انتفاخ السحر مثل لشدة الخوف وتمكن الفزع وانه لا يكون
من البطنة ومنه قولهم للارنب المقطعة الاسحار والمقطعة السحور والمقطعة النياط وهو على التفاؤل اى سحره يقطع على هذا الاسم
وفى المتاخرين من يقول المقطعة بكسر الطاء اى من سرعتها وشدة عدوها كانها تقطع سحرها ونياطها وفى حديث ابى جهل يوم بدر
قال لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك اى رئتك يقال ذلك للجبان وكل ذى سحر مسحر والسحر ايضا الرئة والجمع اسحار وسحر وسحور قال الكميت
• فاربط ذى مسامع ابت • جاشا اذا انتفخت من الوهل السحور • وقد يحرك فيقال سحر مثل نهر ونهر لمكان حروف الحلق والسحر
ايضا الكبد والسحر سواد القلب ونواحيه وقيل هو القلب وهو السحرة ايضا قال • وانى امرؤ لم تشعر الجبن سحرتى • اذا ما
انطوى منى الفؤاد على حقد • وفى حديث عائشة رضى الله عنها مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحرى ونحرى
السحر الرئة اى مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى صدرها وما يحاذى سحرها منه وحكى القتيبى عن
بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره وكانه يضم
شيئا اليه اى انه مات وقد ضمته بيديها الى نحرها وصدرها رضى الله عنها والشجر التشبيك وهو الذقن
ايضا والمحفوظ الاول وسنذكره فى موضعه وسحره فهو مسحور وسحير اصاب سحره او سحره او سحرته
ورجل سحر وسحير انقطع سحره وهو رئته فاذا اصابه منه السل وذهب لحمه هو سحير وسحر قال العجاج

بياض فى الاصل

وعلى منهم

وغلتى منهم سحير وبجر • وقال من جذب دلويها هجر • بجر انقطع سحره من جذبه بالدلو وفى المحكم • وابق من جذب
دلويها هجر • وبجير يمشى مثقلا متقارب الخطو كان به بجارا لا ينبسط مما به من الشر والبلاء والسحارة السحر
وما يتعلق به مما ينتزعه القصاب وقوله • ابذهب ما جمعت صريم سحر ظليفا ان ذا لهو العجيب • معناه
مصروم الرئة مقطوعها وكلما يبس منه فهو صريم سحر انشد ثعلب • تقول ظعينتى لما استقلت
اتترك ما جمعت صريم سحر • وصرم سحره انقطع رجاؤه وقد فسر صريم بانه المقطوع الرجاء وفرس
مسحر غلبها الخوف والسحر والسحرة بياض يعلو السواد يقال بالسين والصاد الا ان السين
اكثر ما يستعمل فى سحر الصبح والصاد فى الالوان يقال حمار اصحر واتان صحراء والاسحار والاسحار
بقل يسمن عليه المال واحدته اسحارة واسحارة قال ابو حنيفة سمعت اعرابيا يقول السحار
فطرح الالف وخفف الراء وزعم ان نباته يشبه الفجل غير ان لا فجلة له وهو خشن ينبع فى
وسطه قصبة فى راسها كعبرة ككعبرة الفجلة فيها حب له دهن يوكل ويتداوى به وفى
ورقه حروفة قال وهذا قول ابن الاعرابى قال ولا ادرى اهو الاسحار ام غيره الازهرى
من النضر الاسحارة بقلة حارة تنبت على ساق لها ورق صغار لها حبة سوداء كانها
الشهنيزة • سحطر • اسحنطر وقع على وجهه الازهرى اسحنطر امتد • سحفر • المسحنفر
الماضى السريع وهو ايضا الممتد واسحنفر الرجل فى منطقه مضى فيه ولم يتمكث واسحنفرت
الخيل فى جريها اسرعت واسحنفر المطر كثر وقال ابو حنيفة سمعت المسحنفر الكثير الصب
الواسع قال • اغر هزيم مستهل ربابه له فرق مسحنفرات صوادره • الجوهرى
بلد مسحنفر واسع قال الازهرى اسحنفر واخرنفر رباعيان والنون زائدة الحقت بالخماسى
وجملة قول النحويين ان الخماسى الصحيح الحروف لا يكون الا فى الاسماء مثل الجحمرش والجردحل
واما الافعال فليس فيها خماسى الا بزيادة حرف او حرفين فافهمه اسحنفر الرجل اذا مضى مسرعا
ويقال اسحنفر فى خطبته اذا مضى واتسع فى كلامه • سخر • سخر منه وبه سخرا وسخرا ومسخرا
وسخرا بالضم وسخرة وسخريا وسخريا وسخرية هزئ به ويروى بيت اعشى باهلة على وجهين • انى
اتتنى لسان لا اسر بها • من علو لا عجب منها ولا سخر • ويروى ولا سخر قال ذلك لما بلغه
خبر مقتل اخيه المنتشر والتانيث للكلمة قال الازهرى وقد يكون نعتا كقولك هم لك سخرى
وسخرية من ذكره قال سخريا ومن انث قال سخرية الفراء يقال سخرت منه ولا يقال سخرت
به قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم وسخرت من فلان هى اللغة الفصيحة وقال تعالى فيسخرون منهم
سخر الله منهم وقال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم وقال الراعى • تغير قومى ولا اسخر • وما حمت
من قدر يقدر • قولنا سخر اى لا اسخر منهم وقال بعضهم لو سخرت من راضع لخشيت ان يجوز بى فعله
الجوهرى حكى ابو زيد سخرت به وهو اردأ اللغتين وقال الاخفش سخرت منه وسخرت به وضحكت
منه وضحكت به وهزئت منه وهزئت به كل يقال والاسم السخرية والسخرى والسخرى وقرئ بهما قوله تعالى ليتخذ
بعضهم بعضا سخريا وفى الحديث اتسخر منى وانا الملك اى اتستهزئ بى واطلاق ظاهره على الله
[illegible]

انه كالكراث في الكثرة كأن ثمره مكاسح القصب أو أرق منها واذا طال تدلت رؤسه وانحنت وبنو جعفر بن كلاب يلقبون فروع السخبر اذا غدر قال دريد بن الصمة * مما يجيء به فروع السخبر * ويقال ركب فلان السخبر اذا غدر قال حسان بن ثابت * ان تغدروا فالغدر منكم شيمة * والغدر ينبت في اصول السخبر * اراد قوما منازلهم ومحالهم في منابت السخبر قال واظنهم من هذيل قال ابن بري انما شبه الغادر بالسخبر لانه شجر اذا انتهى استرخى رأسه ولم يبق على انتصابه يقول انتم لا تثبتون على وفاء كهذا الشجر الذي لا يثبت على حال بينا يرى معتدلا منتصبا عاد مسترخيا غير منتصب وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية لا تطرق اطراق الأفعوان في اصول السخبر هو شجر تألفه الحيات فتسكن في اصوله الواحدة سخبرة يقال لا تتغافل عما نحن فيه والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه رب يسر يا كريم

سدر السدر شجر النبق واحدتها سدرة وجمعها سدرات وسدرات وسدرات وسدر وسدور الاخيرة نادرة قال ابو حنيفة قال ابن زياد السدر من العضاه وهو لونان فمنه عبري ومنه ضال فاما العبري فما لا شوك فيه الا ما لا يضير واما الضال فهو ذو شوك والسدر ورقة عريضة مدورة وربما كانت السدرة محلالا قال ذو الرمة * قطعت اذا تخوف العواطي * ضروب السدر عبريا وضالا * قال ونبق الضال صغار قال واجود نبق يعلم بأرض العرب نبق بهجر في بقعة واحدة يحمى للسلطان هو اشد نبق تعلم حلاوة واطيبه رائحة يفوح فم آكله وثياب ملابسه كما يفوح العطر التهذيب السدر اسم للجنس والواحدة سدرة والسدر من الشجر سدران احدهما بري لا ينتفع بثمره ولا يصلح ورقه للغسول وربما خبط ورقها الراعية وثمره عفص لا يسوغ في الحلق والعرب تسميه الضال والسدر الثاني ينبت على الماء وثمره النبق وورقه غسول يشبه شجر العناب له سلاء كسلائه وورقه كورقه غير ان ثمر العناب احمر حلو وثمر السدر اصفر مز يتفكه به وفي الحديث من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار قال ابن الاثير قيل اراد به سدر مكة لانها حرم وقيل سدر المدينة نهى عن قطعه ليكون انسا وظلا لمن يهاجر اليها وقيل اراد السدر الذي يكون في الفلاة يستظل بها ابناء السبيل والحيوان او في ملك انسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق قال ومع هذا فالحديث مضطرب الرواية فان اكثر ما يروى عن عروة بن الزبير وكان هو يقطع السدر ويتخذ منه ابوابا قال هشام وهذه ابواب من سدر قطعه ابي واهل العلم مجمعون على اباحة قطعه وسدر بصره سدرا فهو سدر لم يكد يبصر ويقال سدر البعير بالكسر يسدر سدرا تحير من شدة الحر فهو سدر ورجل سادر غير متشتت والسادر المتحير وفي الحديث رأيت الذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه السدر بالتحريك كالدوار كثيرا ما يعرض لراكب البحر وفي حديث علي نفر مستكبرا وخبط سادرا اي لاهيا والسادر الذي لا يهتم لشيء ولا يبالي ما صنع قال * سادرا احسب غيي رشدا * فتناهيت وقد صابت بقر * والسدر اسمدرار البصر ابن الاعرابي سدر قمر وسدر من شدة الحر والسدر تحير البصر وقوله تعالى سدرة المنتهى قال الليث زعموا انها سدرة في السماء السابعة لا يجاوزها ملك ولا نبي وقد اظل الماء والجنة قال ويجمع على ما تقدم وفي حديث الاسراء ثم رفعنا الى سدرة المنتهى قال ابن الاثير سدرة المنتهى في اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والآخرين ولا يتعداها وسدر ثوبه يسدره سدرا وسدورا شقه عن يعقوب والسدر والسدل ارسال الشعر يقال شعر مسدول ومسدور منسدر ومنسدل اذا كان مسترسلا وسدرت المرأة شعرها فانسدر لغة في سدلته فانسدل ابن سيده سدر الشعر والستر يسدره سدرا ارسله وانسدر هو وانسدر ايضا اسرع بعض الاسراع ابو عبيد يقال انسدر فلان يعدو اذا اسرع في عدوه اللحياني سدر ثوبه سدرا اذا ارسله طولا وقال ابو عمرو تسدر بثوبه اذا تجلل به والسدار شبه الكلة تعرض في الخباء والسيدارة القلنسوة بلا اصداغ عن الهجري والسدير نبا وهو بالفارسية سه دله اي له ثلاث شعب او ثلاث مداخلات وقال الاصمعي السدير فارسية كان اصله سادل اي قبة في ثلاث قباب متداخلة وهي التي تسميها الناس اليوم سدلي فاعربته العرب فقالوا سدير والسدير النهر وقد غلب على بعض الانهار قال * له الخورنق والسدير * التهذيب السدير نهر بالحيرة قال عدي * سره ماله وكثرة ما يملك والبحر معرضا والسدير * والسدير نهر ويقال قصر وهو معرب واصله بالفارسية سه دله اي فيه قباب متداخلة مثل الحاري بكمين ابن سيده والسدير منبع الماء وسدير النخل سواده ومجتمعه وكذلك سدير وفي نوادر الاصمعي التي رواها عنه ابو يعلى قال ابو عمرو بن العلاء السدير العشب والاسدران المنكبان وقيل عرقان في العين او تحت الصدغين وجاء يضرب اسدريه يضرب مثلا للفارغ الذي لا شغل له وفي حديث الحسن يضرب اسدريه اي عطفيه ومنكبيه يضرب بيديه عليهما وهو بمعنى الفارغ قال ابو زيد ويقال للرجل اذا جاء فارغا جاء ينفض اسدريه وقال بعضهم جاء ينفض اصدريه ويلي عطفيه قال واسدراه منكباه وقال ابن السكيت جاء ينفض ازدريه بالزاي وذلك اذا جاء فارغا ليس بيده شيء ولم يقض طلبته ابو عمرو سمعت بعض قيس يقول سدل الرجل في البلاد وسدر اذا ذهب فيها فلم يثنه شيء ولعبة للعرب يقال لها السدر والطبن ابن سيده والسدر اللعبة التي تسمى الطبن وهي خط مستدير يلعب بها الصبيان وفي حديث بعضهم رأيت ابا هريرة يلعب السدر قال ابن الاثير هو لعبة يلعب بها يقامر بها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة عن ثلاثة ابواب ومنه حديث يحيى بن ابي كثير السدر هي الشيطانة الصغرى يعني انها من امر الشيطان وقول امية بن ابي الصلت * فكأن برقع والملائك حولها * سدر تواكله القوائم اجرد * سدر للبحر لم يجمع بالألف في شعره قال ابو علي وقال اجرد لانه قد لا يكون كذلك اذا تموج الجوهري سدر اسم من اسماء البحر وانشد بيت امية الا انه قال عوض حولها حوله وقال عوض اجرد اجرب بالباء قال ابن بري صوابه اجرد بالدال كما اورده ابو علي والقصيدة كلها دالية وقبله * فأتم ستا فاستوت اطباقها * واتى بسابعة فاني تورد * قال وصواب قوله حوله ان يقول حولها لان برقع اسم من اسماء السماء مؤنثة لا تنصرف للتأنيث والتعريف واراد بالقوائم هنا الرياح وتواكلته تركته يقال تواكله القوم اذا تركوه شبه السماء بالبحر عند سكونه وعدم تموجه قال ابن سيده وانشد ثعلب * وكأن برقع والملائك تحتها * سدر تواكله قوائم اربع * قال سدر يدور وقوائم اربع قال هم الملائكة لا يدرى كيف خلقهم قال شبه الملائكة في خوفها من الله تعالى بهذا الرجل السدر وبنو سادرة حي من العرب وسدرة قبيلة قال * قد لقيت سدرة جمعا ذا لها * وعددا فخما وعزا بزرا * فاما قوله * عز على ليلى بكي مدير * سوء مبيتي ليلة الغمير * فقد يجوز ان يريد بذي سدير فصغر وقيل ذو سدير موضع بعينه ورجل سندرى شديد مقلوب عن سرندى

سرر السر من الاسرار التي تكتم والسر ما اخفيت والجمع اسرار ورجل سري يصنع الاشياء سرا من قوم سريين والسريرة كالسر والجمع السرائر الليث السر ما اسررت به والسريرة عمل السر من خير او شر واسر الشيء كتمه واظهره وهو من الاضداد سررته كتمته وسررته اعلنته والوجهان جميعا يفسران في قوله تعالى واسروا الندامة قيل اظهروها وقال ثعلب معناه اسروها من رؤسائهم قال ابن سيده والاول اصح وكذلك في قول امرئ القيس * لو يسرون مقتلي * قال وكان الاصمعي يرويه لو يشرون بالشين معجمة اي يظهرون واسر اليه حديثا اي افضى واسررت اليه المودة وبالمودة وساره في اذنه مسارة وسرارا وتساروا اي تناجوا ابو عبيد اسررت الشيء اخفيته واسررته علنته ومن الاظهار قوله تعالى واسروا الندامة لما رأوا العذاب اي اظهروها وانشد للفرزدق * فلما رأى الحجاج جرد سيفه * اسر الحروري الذي كان اضمرا * قال شمر لم اجد هذا البيت للفرزدق وما قال غير ابي عبيد في قوله واسروا الندامة اي اظهروها قال ولم اسمع ذلك لغيره قال الازهري واهل اللغة انكروا قول ابي عبيد اشد الانكار وقيل اسروا الندامة يعني

وانسدت بعدو

تمام قول امرئ القيس * تجاوزت احراسا واهوال معشر * علي حراص لو يشرون مقتلي *

[illegible]

توطأ فيقال للحرة اذا نكحت سرا او كانت فاجرة سرية وللمملوكة يتسرها صاحبها سرية مخافة اللبس وقال ابو الهيثم السر السرور فسميت الجارية سرية لانها موضع سرور الرجل قال وهذا احسن ما قيل فيها وقال الليث السرية فعلية من قولك تسررت ومن قال تسريت فانه غلط قال الازهري هو الصواب والاصل تسررت ولكن لما توالت ثلاث راآت ابدلوا احداهن ياء كما قالوا تظنيت من الظن وقصيت اظفاري والاصل قصصت ومنه قول العجاج * تقضي البازي اذا البازي كسر * انما اصله تقضض وقال بعضهم استسر الرجل جاريته بمعنى تسراها اي اتخذها سرية والسرية الامة التي بوأتها بيتا وهي فعلية منسوبة الى السر وهو الجماع والاخفاء لان الانسان كثيرا ما يسرها ويسترها عن حرته وانما ضمت سينه لان الابنية قد تغير في النسبة خاصة كما قالوا في النسبة الى الدهر دهري والى الارض السهلة سهلي والجمع السراري وفي حديث عائشة وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح والاستسرار تريد اتخاذ السراري وكان القياس الاستسرار من تسررت اذا اتخذت سرية لكنها ردت الحرف الى الاصل وهو تسررت من السر النكاح او من السرور فابدلت احدى الراآت ياء وقيل اصلها الياء من الشيء السري النفيس وفي حديث سلامة فاستسرني اي اتخذني سرية والقياس ان تقول تسررني او تسراني فاما استسرني فمعناه القى الي سره قال ابن الاثير قال ابو موسى لا فرق بينه وبين حديث عائشة في الجواز والسر الذكر قال الافوه الأودي * لما رأت سري تغير وانثنى * من دون نهمة سرها حين انثنى * وفي التهذيب السر ذكر الرجل خصصه به والسر الاصل وسر الوادي اكرم موضع فيه وهي السرارة ايضا والسرة وسط الوادي وجمعه سرر وقال الاعشى * كبردية الغيل وسط الغريف * اذا خالط الماء منها السرورا * وكذلك سراره وسرارته وسرته وارض سر كريمة طيبة وقيل هي اطيب موضع فيه وجمع السر سرر نادر وجمع السرارة سرائر كعلالة وعلائل واقلة وجمع السرارة سرار الاصمعي سرار الارض اوسطها واكرمها ويقال ارض سر اي طيبة وقال الفراء السر من السرارة وهو خالص من كل شيء وقال الاصمعي السر من الارض مثل السرارة اكرمها وقول الشاعر * واغفى تحت الانجم العواتم * واهبط بها مستك سر كاتم * قال السر اخصب الوادي وكاتم اي كامن تراه فيه قد كتم نداه ولم ييبس وقال لبيد * فيهم مما فاما عهدهم بجنوب نائر * فوق ذات قبورهم اسرة ريحان بقاع منور * قال الاسرة اوساط الرياض وقال ابو عمرو واحد الاسرة سرار وانشد * كأنها من سرار الارض محجوم * وسر الحسب وسراره وسرارته اوسطه ويقال فلان في سر قومه اي في افضلهم وفي الصحاح في اوسطهم وفي حديث ظبيان نحن قوم من سرارة مذحج اي من خيارهم وسر النسب محضه وافضله ومصدره السرارة بالفتح والسر من كل شيء الخالص بين السرارة ولا فعل له واما قول امرئ القيس في صفة امرأة * فلها مقلدها ومقلتها * ولها عليه سرارة الفضل * فانه وصف جارية شبهها بظبية جيدا ومقلة ثم جعل لها الفضل على الظبية في سائر محاسنها اراد بالسرارة كنه الفضل وسرارة كل شيء محضه ووسطه والاصل فيها سرارة الروضة وهي خير منابتها وكذلك سرة الروضة وقال الفراء لها عليها سرارة الفضل وسراوة الفضل اي زيادة الفضل وسرارة العيش خيره وافضله وفلان سر هذا الامر اذا كان عالما به وسر الوادي افضل موضع فيه والجمع اسرة مثل قن واقنة قال طرفة * تربعت القفين في الشول ترتعي * حدائق مولي الاسرة اغيد * وكذلك سرارة الوادي والجمع سرار قال الشاعر * فان افخر بمجد بني سليم * اكن منها التخومة والسرارا * والسر والسر والسرر خط بطن الكف والوجه والجبهة قال الاعشى * فانظر الى كف واسرارها * هل انت ان اوعدتني ضائري * يعني خطوط باطن الكف والجمع اسرة واسرار واسارير جمع الجمع وكذلك الخطوط في كل شيء قال عنترة * بزجاجة صفراء ذات اسرة * قرنت بازهر في الشمال مفدم * وفي حديث عائشة في صفته صلى الله عليه وسلم تبرق اسارير وجهه قال ابو عمرو الاسارير هي الخطوط التي في الجبهة من التكسر فيها واحدها سرر قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول في قوله تبرق اسارير وجهه قال خطوط وجهه سر واسرار واسارير جمع الجمع قال وقال بعضهم الاسارير الخدان والوجنتان ومحاسن الوجه وهي اسارير الوجه ايضا وشجات الوجه وفي حديث علي عليه السلام فمسحته ايضا كان ماء الذهب يجري في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في اسرة جبينه وتسرر الثوب تشقق وسرة الحوض مستقرها في اقصاه والسرة الوقبة التي في وسط البطن والسر والسرر ما يتعلق من سرة المولود والجمع اسرة نادر وسررته سرا قطعت سرره وقيل السرر ما قطع منه فذهب والسرة ما بقي وقيل السر بالضم ما تقطعه القابلة من سرة الصبي يقال عرفت ذلك قبل ان يقطع سرك ولا تقل سرتك لان السرة لا تقطع وانما هي الموضع الذي قطع منه السر والسرر والسرر بفتح السين وكسرها لغة في السرر يقال قطع سرر الصبي وسرره وجمعه اسرة عن يعقوب وجمع السرة سرر وسرات لا يحركون العين لانها كانت مدغمة وسره طعنه في سرته قال الشاعر * نسرهم ان هم اقبلوا * وان ادبروا فهم من نسب * اي تطعنه في سبته قال ابو عبيد سمعت الكسائي يقول قطع سرر الصبي وهو واحد ابن السكيت يقال قطع سرر الصبي ولا يقال قطعت سرته انما السرة التي تبقى والسرر ما قطع وقال غيره يقال لما قطع السر ايضا يقال قطع سر الصبي وسرره وفي الحديث انه عليه السلام ولد معذورا مسرورا اي مقطوع السرة وهو ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة والسرر

والسرار

يأخذ في السرة وفي المحكم يأخذ الفرس والبعير، وناقة سرّاء بها السرر يأخذها الداء في سرتها فإذا بركت تجافت قال الأزهري هذا التفسير خطأ من
الليث إنما السرر وجع يأخذ البعير في الكركرة لا في السرة قال أبو عمرو ناقة سرّاء وبعير أسرّ بيّن السرر وهو وجع يأخذ في الكركرة قال الأزهري هذا سماعي من
العرب ويقال في مثله سرّ أي ورم يوليه وقيل السرر قرح في مؤخر كركرة البعير يكاد ينقب إلى جوفه ولا يقتل سرّ البعير يسر سرورا عن ابن الأعرابي وقيل الأسر
الذي به الضب وهو ورم يكون في جوف البعير والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال معدي كرب المعروف بغلفاء يرثي أخاه شرحبيل وكان رئيس
بكر بن وائل قتل يوم الكلاب الأول، إن جنبي عن الفراش لناب، كتجافي الأسر فوق الظراب، من حديث نما إلي فما تر، قأ عيني ولا أسيغ شرابي، مرة كالذعاف
أكتمها الناس على حر مله كالشهاب، من شرحبيل إذ تعاوره الأرماح في حال صبوة وشباب، وقال وأبيت كالسراء يربو ضبها، فإذا تحزحز عن عداء ضجت، وسرّ
الزند يسره سرا إذا كان أجوف فجعل في جوفه عودا ليقدح به قال أبو حنيفة يقال سرّ زندك فإنه أسر أي أجوف أي احشه ليوري والسرّ مصدر سرّ الزند
وقناة سراء جوفاء بينة السرر والسرير المضطجع والجمع أسرة وسرر سيبويه ومن قال صيد قال في سرير سرر والسرير الذي يجلس عليه معروف وفي
التنزيل العزيز على سرر متقابلين وبعضهم يستثقل اجتماع الضمتين مع التضعيف فيرد الأول منهما إلى الفتح لخفته فيقول سرر وكذلك ما أشبهه من
الجمع مثل ذليل وذلل ونحوه وسرير الرأس مستقره في مركب العنق وأنشد، ضربا يزيل الهام عن سريره، إزالة السنبل عن شعيره، والسرير مستقر الرأس والعنق
وسرير العيش خفضه ودعته وما استقر واطمأن عليه وسرير الكمأة وسررها بالكسر ما عليها من التراب والقشور والطين والجمع أسرار قال ابن
شميل الفقع أردأ الكمأة طعما وأسرعها ظهورا وأقصرها في الأرض سررا قال وليس للكمأة عروق ولكن لها أسرار والسرر دملوكة من تراب ينبت
فيها والسرير شحمة البردي والسرور ما استسر من البردية فرطبت وحسنت ونعمت والسرور من النبات أنصاف سوقه العلا وقول الأعشى
كبردية الغيل وسط الغريف، قد خالط الماء منها السريرا، يعني شحمة البردي ويروى السرورا وهي ما قدمناه يريد جميع أصلها التي استقرت عليه أو غاية
نعمتها وقد يعبر بالسرير عن الملك والنعمة وأنشد، وفارق منها عيشة غيدقية، ولم يخش يوما أن يزول سريرها، ابن الأعرابي سر يسر إذا اشتكى
سرته وسر يسر حياه بالمسرة وهي أطراف الرياحين ابن الأعرابي المسرة الطاقة من الريحان والمسرة أطراف الرياحين قال أبو حنيفة وقوم
يجعلون الأسرة طرائق النبات يذهبون به إلى التشبيه بأسرة الكف وأسرة الوجه وهي الخطوط التي فيها وليس هذا بقوي وأسرة النبت طرائقه
والسراء النعمة والضراء الشدة والسراء الرخاء وهو نقيض الضراء والسر والسراء والسرور والسرة كله الفرح الأخيرة عن السيرافي يقال سررت
برؤية فلان وسرني لقاؤه وقد سررته أي فرحته وقال الجوهري السرور خلاف الحزن يقال سرني فلان مسرة وسر هو على ما لم يسم فاعله ويقال فلان سرير إذا كان يسر إخوانه ويبرهم
سرة وهم بررة سرون وامرأة سرة وسارة تسر كلاهما عن اللحياني والمثل الذي جاء كل مجر بالخلاء مسر قال ابن سيده هكذا حكاه أقاربن
لقيط إنما جاء على توهم أسر كما أنشد الأخير في عكسه، ويلد يعفي على النعوت، يعفي كأعضاد الروي المنحوت، أراد المثبت فتوهم ثبته كما أراد الأخر
المسرور فتوهم أسره وولدت ثلاثا في سرر واحد أي بعضهم في إثر بعض ويقال ولد له ثلاثة على سرر وعلى سرر واحد وهو أن ينقطع
سررهم أشباها لا تخلطهم أنثى ويقولون ولدت المرأة ثلاثة في صرر جمع الصرة وهي الصيحة ويقال الشدة وتسرر فلان بنت فلان إذا كان
لئيما وكانت كريمة فتزوجها لكثرة ماله وقلة مالها والسرر موضع على أربع أميال من مكة قال أبو ذؤيب، بآية ما وقفت والركاب بين الحجون
وبين السرر، التهذيب وقيل في هذا البيت هو المواضع التي جاء في الحديث شجرة سر تحتها سبعون نبيا فهي سر لذلك وقال بعض الحديث أنها
بالمأزمين من منى كانت فيه دوحة قال ابن عمر إن بها سرحة سر تحتها سبعون نبيا أي قطعت سررهم يعني أنهم ولدوا تحتها فهو يصف بركتها
والموضع الذي هي فيه يسمى وادي السرر بضم السين وفتح الراء وقيل هو بفتح السين والراء وقيل بكسر السين وفي حديث السقط أنه يجتر والده
بسرره حتى يدخله الجنة وفي حديث حذيفة لا تنزل سرة البصرة أي وسطها وجوفها من سرة الإنسان فإنها في وسطه وفي حديث
طاوس من كانت له إبل لم يؤد حقها أتت يوم القيامة كأسر ما كانت تطؤه بأخفافها أي كأسمن ما كانت وأوفره من سر كل شيء وهو لبه ومخه وقيل
هو من السرور لأنها إذا سمنت سرت الناظر إليها وفي حديث عمر أنه كان يحدثه عليه السلام كأخي السرار المسارة أي كصاحب السرار أو كمثل
المسارة لخفض صوته والكاف صفة لمصدر محذوف وفيه لا تقتلوا أولادكم سرا فإن الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه الغيل
لبن المرأة إذا حملت وهي ترضع وسمى هذا الفعل قتلا لأنه يفضي إلى القتل وذلك أنه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه وإذا كبر واحتاج إلى
نفسه في الحرب ومنازلة الأقران عجز عنهم وضعف فربما قتل إلا أنه لما كان خفيا لا يدرك جعله سرا وفي حديث حذيفة ثم فتنة السراء السراء
البطحاء قال ابن الأثير قال بعضهم هي التي تدخل الباطن وتزلزله قال ولا أدري ما وجهه والمسرة الآلة التي يسار فيها كالطومار والأسر الدخيل
قال لبيد، وجدي فارس الرعشاء منهم، رئيس لا أسر ولا سنيد، ويروى ألف وفي المثل ما يوم حليمة بسر قال يضرب لكل أمر متعالم مشهور وهي حليمة
بنت الحرث بن أبي شمر الغساني لأن أباها لما وجه جيشا إلى المنذر بن ماء السماء أخرجت لهم طيبا في مركن فطيبتهم فنسب اليوم إليها وسرار واد
والسرير موضع في بلاد بني كنانة قال عروة بن الورد، سقى سلمى وأين محل سلمى، إذا حلت مجاورة السرير، والتسرير موضع في بلاد غاضرة حكاه أبو حنيفة
وأنشد، إذا يقولون ما أشقى أقول لهم، دخان رمث من التسرير يشفيني، مما يضم إلى عمران حاطبه، من الجنيبة جزلا غير موزون، الجنيبة شيء من التسرير
وأعلى التسرير لعامرة وفي ديار تميم موضع يقال له السر وأبو سرار وأبو السرار جميعا من كناهم والسرسور الفطن العالم وإنه لسرسور مال أي حافظ
له أبو عمرو فلان سرسور مال وسوبان مال إذا كان حسن القيام عليه عالما بمصلحته أبو عمرو قريبا فلان سرسوري وسرسورتي أي حبيبي وخاصتي
ويقال فلان سرسور هذا الأمر إذا كان قائما به ويقال للرجل سرسر إذا أمرته بمعالي الأمور ويقال سرسرت شفرتي إذا أحددتها **سطر** السطر والسطر
الصف من الكتاب والشجر والنخل ونحوها قال جرير، من شاء بايعته مالي وخلعته، ما تكمل التيم في ديوانهم سطرا، والجمع من كل ذلك أسطر وأسطار وأساطير
عن اللحياني وسطور ويقال بنى سطرا وغرس سطرا والسطر الخط والكتابة وهو في الأصل مصدر الليث يقال سطر من كتب وسطر من شجر مغروس
ونحو ذلك وأنشد، إني وأسطار سطرن سطرا، لقائل يا نصر نصر نصرا، وقال الزجاج في قوله وقالوا أساطير الأولين خبر لابتداء محذوف المعنى وقالوا
أساطير الأولين معنى أساطير أسطورة كما قالوا أحدوثة وأحاديث وسطر يسطر إذا كتب قال الله تعالى ن والقلم وما يسطرون أي وما تكتب الملائكة
وقد سطر الكتاب يسطره سطرا وسطره واستطره وفي التنزيل وكل صغير وكبير مستطر وسطر يسطر سطرا كتب واستطر مثله قال أبو سعيد الضرير
سمعت أعرابيا فصيحا يقول أسطر فلان اسمي أي تجاوز السطر الذي فيه اسمي فإذا كتبه قيل سطره ويقال سطر فلان فلانا بالسيف سطرا إذا قطعه به كأنه
سطره سطورا ومنه قيل للسيف القصاب ساطور الفراء يقال للقصاب ساطر وسطار وشلاّب ومشقص ولحام وقدار وجزار قال ابن برزخ يقولون
للرجل إذا أخطأ فكنوا عن خطائه أسطر فلان اليوم وهو الإسطار بمعنى الإخطاء قال الأزهري هو ما حكاه الضرير عن الأعرابي أسطر اسمي أي جاوز السطر

مثل

لأنه قد
ثم
وتزلزله
بيان

في نسخة بكسر بين الأولى
الريحانة التي يقال لها النمام
ق

الذي جاء به
معناه سطره
الأولون وواحد

الذي

الذي هو فيه والأساطير الأباطيل والأساطير أحاديث لا نظام لها واحدتها إسطار وإسطارة بالكسر وأسطير وأسطيرة وأسطور وأسطورة بالضم
وقال قوم أساطير جمع أسطار وأسطار جمع سطر وقال أبو عبيدة جمع سطر على أسطر ثم جمع أسطر على أساطير وقال أبو الحسن لا واحد له وقال اللحياني
واحد الأساطير أسطورة وإسطير وإسطيرة إلى العشرة قال ويقال سطر ويجمع إلى العشرة أسطارا ثم أساطير جمع الجمع وسطرها ألفها وسطر علينا أتانا
بالأساطير الليث يقال سطر فلان علينا يسطر إذا جاء بأحاديث تشبه الباطل يقال هو يسطر ما لا أصل له أي يؤلف وفي حديث الحسن سأله الأشعث
عن شيء من القرآن فقال له والله إنك ما تسيطر علي بشيء أي ما تروج يقال سطر فلان على فلان إذا زخرف له الأقاويل ونمقها وتلك الأقاويل الأساطير
والسطر والمسيطر والمصيطر المسلط على الشيء ليشرف عليه ويتعهد أحواله ويكتب عمله وأصله من السطر لأن الكتاب مسطر والذي يفعله مسطر
ومسيطر يقال سيطرت علينا التراب وفي الحديث لست عليهم بمسيطر أي مسلط يقال سيطر يسيطر وتسيطر يتسيطر فهو مسيطر ومتسيطر وقد
تقلب السين صادا لأجل الطاء وفي التنزيل قوله تعالى أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون قال المسيطرون المصيطرون كتبتها بالصاد وقراءتها بالسين
وقال الزجاج المسيطرون الأرباب المسلطون يقال قد تسيطر علينا وتصيطر بالسين والصاد والأصل السين وكل سين بعدها طاء يجوز أن تقلب صادا
يقال سطر وصطر وسطا عليه وصطا وسطره أي صرعه والسطر السكة من النخل والسطر العود من العز وفي التهذيب من الغنم والصاد لغة والمسطر
الرقيب الحفيظ وقيل المتسلط وبه فسر قوله عز وجل لست عليهم بمصيطر وقد سيطر علينا وسوطر الليث السيطرة مصدر المسيطر وهو الرقيب
الحافظ المتعهد للشيء يقال قد سوطر يسيطر في مجهول فعله وإنما صار سوطر ولم يقل سيطر لأن الياء ساكنة لا تثبت بعد ضمة كما أنك تقول من أيست
أويس يؤيس ومن اليقين أوقن يوقن فإذا جاءت ياء ساكنة بعد ضمة لم تثبت ولكنها تحول إلى ما قبلها فيصيرها واوا في حال مثل قولك أعيس بين
العيسة وأبيض وجمعه بيض وهي فعلة وفعل فاجترت الياء ما قبلها فكسرته وقال الكبر كوسى وأطيب طوبى وإنما توخوا في ذلك وضحه ولحسنه
وأيما فعلوا فهو القياس ولذلك يقول بعضهم في قسمة ضيزى على فعلى لم يكن خطأ هذا عند النحويين خطأ لأن فعلى جاءت اسما ولم تجئ صفة وضيزى
عندهم فعلى وكسرت الضاد من أجل الياء الساكنة وهو من ضزته حقه أضيزه إذا نقصته وهو مذكور في موضعه وأما قول أبي دؤاد الإيادي، وأرى الموت
قد تدلى من الحضر على رب أهله الساطرون، فإن الساطرون اسم ملك من العجم كان يسكن الحضر وهو مدينة بين دجلة والفرات غزاه سابور ذو الأكتاف
فأخذه وقتله التهذيب المسطار الخمر الحامض بتخفيف الراء لغة رومية وقيل هي الحديثة المتغيرة الطعم والريح وقال الخطابي من أسماء الخمر التي تعتصر
من أبكار العنب حديثا بلغة أهل الشام قال وأراه روميا لأنه لا يشبه أبنية كلام العرب قال ويقال المسطار بالسين قال وهكذا رواه أبو عبيد في
باب الخمر وقال هو الحامض منه قال الأزهري المسطار أظنه مفتعلا من صار قلبت التاء طاء الجوهري المسطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه حموضة
سعر السعر الذي يقوم عليه الثمن وجمعه أسعار وقد أسعروا وسعّروا بمعنى اتفقوا على سعر وفي الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
سعّر لنا فقال إن الله هو المسعّر أي أنه هو الذي يرخص الأشياء ويغليها فلا اعتراض لأحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير والتسعير تقدير السعر
وسعر النار والحرب يسعرهما سعرا وأسعرهما وسعّرهما أوقدهما وهيجهما واستعرت وتسعرت استوقدت ونار سعير مسعورة بغير هاء عن اللحياني وقرئ
وإذا الجحيم سعرت وسعّرت أيضا والتشديد للمبالغة وقوله تعالى وكفى بجهنم سعيرا قال الأخفش هو مثل دهين وصريع لأنك تقول سعرت فهي مسعورة
ومنه قوله تعالى فسحقا لأصحاب السعير أي بعدا لأصحاب النار ويقال للرجل إذا ضربته السموم فاستعر جوفه به سعار وسعار العطش التهابه والسعير
والساعور النار وقيل لهبها والسعار والسعر حرها والمسعر والمسعار ما سعرت به ويقال لما تحرك به النار من حديد أو خشب مسعر ومسعار
ويجمعان على مساعير ومساعر ومسعر الحرب موقدها يقال رجل مسعر حرب إذا كان يؤرثها أي تحمى به الحرب وفي حديث أبي بصير ويل أمه مسعر
حرب لو كان له أصحاب يصفه بالمبالغة في الحرب والنجدة ومنه حديث خيفان وأما هذا الحي من همدان فأنجاد بسل مساعير غير عزل والساعور
كهيئة التنور يحفر في الأرض ويختبز فيه ورمي سعر يلهب الموت وقيل يلتهب قطعة من الحمى إذا ضرب به وسعرناهم بالنبل أحرقناهم وأمضضناهم ويقال
ضرب هبر وطعن نتر ورمي سعر مأخوذ من سعرت النار والحرب إذا هيجتهما وفي حديث علي رضي الله عنه يحث أصحابه اضربوا هبرا وارموا سعرا أي رشقا
سريعا شبهه باستعار النار وفي حديث عائشة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فإذا خرج من البيت أسعرنا قفزا أي ألهبنا وآذانا
والسعار حر النار وسعر الليل بالمطي سعرا قطعه وسعرت اليوم في حاجتي سعرة أي طفت ابن السكيت وسعرت الناقة إذا أسرعت في سيرها فهي
سعور وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل فرس مسعر ومساعر وهو الذي يطيح قوائمه متفرقة ولا صبر له وقيل وثب بجميع القوائم والسعر شدة العدو
من الجنون الملنان النشيط وسعر القوم شرا وأسعرهم وسعّرهم عمهم به على المثل وقال الجوهري ولا يقال أسعرهم وفي حديث السقيفة ولا ينام الناس
من سعاره أي من شره وفي حديث عمر أنه أراد أن يدخل الشام وهو يستعر طاعونا استعار استعار النار لشدة الطاعون يريد كثرته وشدة تأثيره
[illegible]

[illegible]

والمايران هي ما الذبائح حول الأصنام وسِعْر وسَبِير ومِسْعَر وسَعْران أسماء ومِسْعَر بن كدام المحدث جعله أصحاب الحديث مَسْعَر بالفتح للتفاؤل والأسْعَر الجعفي سمي بذلك لقوله • فلا تَدْعُني الأقوام من آل مالك • إذا أنا لم أسْعَر عليهم وأثقُب • والسَّعتور الذي في شِعْر عروة ويقال تحرز

سعبر السَّعْبَر والسَّعْبَرة البئر الكثيرة الماء قال • أعددت للورد إذا ما هجرا • غربا جرورا وقليبا سَعْبَرا • وبئر سَعْبَر وماء سَعْبَر كثير وسِعْر سَعْبَر رخيص وخرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله جرير بن الخطفي فقال له أين تريد قال أريد اليمامة قال تجد بها نبيذا خضرما وسعرا سعبرا وأخرج من الطعام سعابره وكعابره وهو كلما يخرج منه من زؤان ونحوه فيرمى به ومر الفرزدق بصديق له فقال ما تشتهي يا أبا فراس قال شواء رشراشا ونبيذا سعبرا وغناء يفتق الشحم الرشراش الذي يقطر والسعبر الكثير

سعتر الجوهري السَّعْتَر نبت وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير والله أعلم

سغر ابن الأعرابي السغر النفي وقد سغره إذا نفاه

سفر سَفَر البيت وغيره يسفِره سَفْرا كنسه والمِسْفَرة المكنسة وأصله الكشف والسُّفارة بالضم الكناسة وقد سفره كشطه وسفرت الريح الغيم عن وجه السماء سفرا فانسفر فرقته فتفرق وكشطته عن وجه السماء وأنشد • سفر الشمال الزبرج المزبرجا • الجوهري والرياح يسافر بعضها بعضا • لأن الصبا تسفر ما أسدته الدبور والجنوب تلحمه والسَّفير ما سقط من ورق الشجر وتحات وسفرت الريح الورق ويقال لما سقط من ورق العشب سفير لأن الريح تسفره أي تكنسه قال ذو الرمة • وحائل من سفير الحول جائله • حول الجراثيم في ألوانها شهب • يعني الورق تغير لونه فحال أبيض بعدما كان أخضر ويقال انسفر مقدم رأسه من الشعر إذا صار أجلح والانسفار يقال انسفر مقدم رأسه من الشعر وفي حديث النخعي أنه سفر شعره أي استأصله وكشفه عن رأسه وانسفرت الإبل إذا ذهبت في الأرض والسفر خلاف الحضر وهو مشتق من ذلك لما فيه من الذهاب والمجيء كما تذهب الريح بالسفير من الورق وتجيء والجمع أسفار ورجل سافر وسفر وليس على الفعل لأنه لم ير له فعل وقوم سافرة وسَفْر وأسفار وسُفّار وقد يكون السفر للواحد قال • عوجي علي فإنني سفر • والمسافر كالسافر وفي حديث حذيفة وذكر قوم لوط فقال وتتبعت أشرارهم بالحجارة يعني المسافرين منهم يقول رموا بالحجارة حيث كانوا فألحقوا بأهل المدينة تقول سافر وسفر ثم أسافر جمع الجمع وقال الأصمعي كثرت المسافرة بموضع كذا أي المسافرون قال والسفر جمع سافر كما يقال شارب وشرب ويقال سافر أيضا الجوهري السفر قطع المسافة والجمع الأسفار والمسفر الكثير الأسفار القوي عليها قال لبيد • لمطعم مني سفر تمايحالا • وغلاما حزورا • والأنثى مسفرة قال الأزهري وسمي المسافر مسافرا لكشفه قناع الكن عن وجهه ومنازل الحضر عن مكانه ومنزل الخفض عن نفسه وبروزه إلى الأرض الفضاء وسمي السفر سفرا لأنه يسفر عن وجوه المسافرين وأخلاقهم فيظهر ما كان خافيا منها ويقال سفرت أسفر سفورا خرجت إلى السفر فأنا سافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب وسفّار مثل راكب وركاب وسافرت إلى بلد كذا مسافرة وسفارا قال حسان • لولا السفار وبعد خرق مهمه • لتركتها تحبو على العرقوب • وفي حديث المسح على الخفين أمرنا إذا كنا سفرا أو مسافرين الشك من الراوي في السفر والمسافرين السفر جمع سافر والسفر والمسافرون بمعنى وفي الحديث أنه قال لأهل مكة عام الفتح يا أهل البلد صلوا أربعا فإنا سفر ويجمع السفر على أسفار وبعير مسفر قوي على السفر أنشد ابن الأعرابي للنمر بن تولب • أجزت إليك سهوب الفلاة • ورحلي على جمل مسفر • وناقة مسفرة ومسفار كذلك قال الأخطل • ومهمه طامس تخشى غوائله • قطعته بكلوء العين مسفار • وسمى زهير البقرة مسافرة فقال • كخنساء سفعاء الملاطم حرة • مسافرة مزؤودة أم فرقد • ويقال للثور الوحشي مسافر وناشط وقال • كأنها بعدما خفت ثميلتها • مسافر أشعث الروقين مكحول • والسفر الأثر يبقى على جلد الإنسان وغيره وجمعه سفور وقال أبو وجزة • لقد ماحت عليك مؤبدات • يلوح لهن أنداب سفور • وفرس سافر اللحم أي قليله وقال ابن مقبل • لا سافر اللحم مدخول ولا هبج • كاسي العظام لطيف الكشح مهضوم • التهذيب ويقال سافر الرجل إذا مات وأنشد • زعم ابن جدعان بن عمرو أنه • يوما مسافر • والسفرة كبة الغزل والسفرة بالضم طعام يتخذ للمسافر وبه سميت سفرة الجلد وفي حديث زيد بن حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرتنا أو في سفرتنا السفرة طعام يتخذه المسافر وأكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام إليه وسمي به كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الأسماء المنقولة فالسفرة في طعام كالسُّلفة للطعام الذي يؤكل بكرة وفي حديث عائشة صنعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما سفرة في جراب لما هاجر هو وأبو بكر رضي الله عنه غير السفرة التي يؤكل عليها سميت سفرة لأنها تبسط إذا أكل عليها والسفار والسفارة التي تكون على أنف البعير فيخطم بها مكان الحكمة من أنف الفرس وقال اللحياني السفار والسفارة التي تكون على أنف البعير بمنزلة الحكمة والجمع أسفرة وسفر وسفائر وقد سفره به يسفره سفرا وأسفره عنه إسفارا وسفرة الشيء يدعن كراع الليث السفار حبل يشد طرفه على خطام البعير فيدار عليه ويجعل بقيته زماما قال وربما كان السفار من حديد قال الأخطل • وموقع أثر السفار بخطمه • من سود عقة أو بني الجوال • قال ابن بري صوابه وموقع مخفوض على إضمار رب وبعده • بكرت علي به التجار وفوقه • أحمال طيبة الرياح حلال • أي رب جمل موقع الظهر والدبر من طول ملازمة القتب ظهره أتت عليه أحمال الطيب وغيرها وبنو عقة من النمر بن قاسط وبنو الجوال من بني تغلب وفي الحديث فوضع يده على رأس البعير ثم قال هات السفار فأخذه فوضعه في رأسه قال السفار الزمام والحديدة التي يخطم بها البعير ليذل وينقاد ومنه الحديث ابغني ثلاث رواحل مسفرات أي عليهن السفار وإن روي بكسر الفاء فمعناه القوية على السفر يقال أسفر البعير واستسفر ومنه حديث الباقر تصدق بجلال بدنك وسفرها هو جمع السفار وحديث ابن مسعود قال له ابن السعدي خرجت في السحر أسفر فرسا لي فمررت بمسجد بني حنيفة أراد أنه خرج يدمنه على السير ويروضه ليقوى على السفر وقيل هو من سفرت البعير إذا رعيته السفير وهو أسافل الزرع ويروى بالقاف والدال وأسفرت الإبل في الأرض ذهبت وفي حديث معاذ قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سفرا سفرا فقال هكذا فاقرأ جاء في الحديث تفسيره هذا هذا قال الحربي إن صح فهو من السرعة والذهاب من أسفرت الإبل إذا ذهبت في الأرض قال وإلا فلا أعلم وجهه والسفر بياض النهار قال ذو الرمة • ومربوعة ربعية قد لبأتها • بكفي من دوية سفرا سفرا • يعني كمأة مربوعة أصابها الربيع ربعية منسوبة إلى الربيع لبأتها أطعمتها أباها طرية الاجتناء كاللبأ من اللبن وهو أبكره وأوله وسفرا أصباحا وسفرا يعني مسافرين وسفر الصبح وأسفر أضاء وأسفر القوم أصبحوا وأسفر الغراب إذا كان قبل الطلوع وأسفر وجهه حسنا وسفر أشرق وفي التنزيل العزيز وجوه يومئذ مسفرة قال الفراء أي مشرقة مضيئة وقد سفر الوجه وأسفر الصبح قال وإذا ألقت المرأة نقابها قيل سفرت فهي سافر بغيرها ومسافر الوجه ما يظهر منه قال امرؤ القيس • وأوجههم بيض المسافر غران • ولقيته سفرا وفي سفر أي عند إسفار الشمس للغروب قال ابن سيده كذلك حكي بالسين ابن الأعرابي إسفار الجرة قال الأخطل • إني أبيت وهم المرء يبعثني • من أول الليل حتى يفرج السفر • يريد الصبح يقول أبيت أسري إلى انفجار الصبح وسئل أحمد بن حنبل عن الإسفار بالفجر فقال هو أن يصبح الفجر لا يشك فيه ونحو ذلك قال إسحق وهو قول الشافعي وذويه وروي عن عمر أنه قال صلاة المغرب والفجاج مسفرة قال أبو منصور معناه أي بينة مبصرة لا تخفى وفي الحديث صلاة

المغرب

العرب [illegible]

[illegible]

ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاج مسفرة أي بينة مضيئة لا تخفى وفي حديث علقمة الثقفي كان يأتينا بلال يفطرنا ونحن مسفرون ونفطر سفر المرأة وفي التنزيل العزيز بأيدي سفرة كرام بررة قال المفسرون السفرة يعني الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم واحدهم سافر مثل كاتب وكتبة قال أبو إسحق وأعلمنا الله أن أعمالنا تحفظ بقوله كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وقول أبي صخر الهذلي • لليلى بذات البين دار عرفتها • وأخرى بذات الجيش آياتها سفر • قال السكري درست فصارت رسومها أغفالا قال ابن جني ينبغي أن يكون السفر من قولهم سفرت البيت أي كنسته فكأنه كنست الكتابة من الطرس وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو أمرت بهذا البيت فسفر قال الأصمعي أي كنس والسافرة أمة من الروم وفي حديث سعيد بن المسيب لولا أصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس قال والسافرة أمة من الروم كذا جاء متصلا بالحديث ووجبة الشمس وقوعها إذا غربت وسفار اسم ماء مؤنثة معرفة مبنية على الكسر الجوهري وسفار مثل قطام اسم بئر قال الفرزدق • متى ما ترد يوما سفار تجد بها • أديهم يرمي المستجيز المعورا • وسفيرة هضبة معروفة قال زهير • بكتنا أرضنا لما ظعنا • وحيتنا سفيرة والغيام •

سفسر السفسير الفيج والتابع ونحوه ابن سيده السفسير الذي يقوم على الناقة قال أوس بن حجر • وقارفت وهي لم تجرب وباع لها • من الفصافص بالنمي سفسير • وقيل هو الذي يقوم على الإبل ويصلح شأنها وقيل هو السمسار قال الأزهري وهو معرب وقيل هو القيم بالأمر المصلح له وأكثر أن يكون بياع القت وفي التهذيب قال الأصمعي في قول النابغة وقارفت وهي لم تجرب البيت قال باع لها أي اشترى لها سفسير يعني السمسار وقال المؤرج السفسير العبقري وهو الحاذق بصناعته من قوم سفاسرة وعباقرة ويقال للحاذق بأمر الحديد سفسير لحميد بن ثور • برته سفاسير الحديد فردت • وقع الأغاني كان في الصوت مكرما • قال ابن الأعرابي السفسير القهرمان في قول أوس والسفسير الحزمة من حزم الرطبة التي تعلفها الإبل وأصل ذلك فارسي وفي حديث أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم • فإني والضوابح كل يوم • وما يتلو السفاسرة الشهود • السفاسرة أصحاب الأسفار وهي الكتب

سقر السقر من جوارح الطير معروف لغة في الصقر والزقر والصقر مضارعة وذلك لأن كلما تغلب السين مع القاف خاصة زايا ويقولون في مس سقر مس زقر ونساء زقعا في سقعا والسقر البعد وسقرته الشمس تسقره سقرا لوحته وآلمت دماغه وسقرات الشمس شدة وقعها ويوم مسمقر ومصمقر شديد الحر وسقر اسم من أسماء جهنم مشتق من ذلك وقيل هي من البعد وعامة ذلك مذكور في صقر بالصاد وفي الحديث في ذكر النار سماها سقر هو اسم عجمي علم لنار الآخرة قال الليث سقر اسم معرفة للنار نعوذ بالله من سقر وهكذا قرئ ما سلككم في سقر غير مصروف لأنه معرفة وكذلك لظى وجهنم أبو بكر في السقر قولان أحدهما أن نار الآخرة سميت سقر لا يعرف لها اشتقاق ومنع الإجراء للتعريف والعجمة وقيل سميت النار سقر لأنها تذيب الأجسام والأرواح والاسم عربي من قولهم سقرته الشمس أي أذابته وأصابه منها سافور والسافور أيضا حديد تحمى ويكوى بها الحمار ومن قال سقر اسم عربي قال منعه الإجراء لأنه معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تبقي ولا تذر والسقار اللعان الكافر بالسين والصاد وهو مذكور في موضعه الأزهري في ترجمة صقر الصقار النمام وروى بسنده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسكن مكة ساقور ولا مشاء بنميم وروي أيضا في السقار والصقار اللعان وقيل اللعان لمن لا يستحق اللعن سمي بذلك لأنه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضربك الحجارة بالصاقور وهو المعول وجاء ذكر السقارين في حديث آخر وجاء تفسيره في الحديث أنهم الكذابون قيل سموا به لخبث ما يتكلمون وروى سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الأمة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث وتظهر فيهم السقارة قالوا وما السقارة يا رسول الله قال بشر يكونون في آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن وفي رواية يظهر فيهم السقارون

سقطر سقطرى موضع يمد ويقصر فإذا نسبت إليه بالقصر قلت سقطري وإذا نسبت بالمد قلت سقطراوي حكاه ابن سيده عن أبي حنيفة

سقعطر السقعطري النهاية في الطول وقال ابن سيده من الناس والإبل لا يكون أطول منه والسقعطري الضخم الشديد البطش الطويل من الرجال

سكر السكران خلاف الصاحي والسكر نقيض الصحو والسكر ثلاثة سكر الشباب وسكر المال وسكر السلطان سكر يسكر سكرا وسكرا وسكرا وسكرانا فهو سكر عن سيبويه وسكران والأنثى سكرة وسكرى وسكرانة الأخيرة عن أبي علي في التذكرة قال ومن قال هذا وجب عليه أن يصرف سكران في النكرة الجوهري لغة بني أسد سكرانة والاسم السكر بالضم وأسكره الشراب والجمع سكارى وسكارى وسكرى وقوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقرئ سكرى وما هم بسكرى التفسير أنك تراهم سكارى من العذاب

والخوف وما هم بسكارى من الشراب فدل عليه قوله ولكن عذاب الله شديد ولم يقرأ أحد من القراء سكارى بفتح السين وهي لغة ولا تجوز القراءة بها لأن القراءة سنة قال أبو الهيثم النعت الذي على فعلان يجمع على فعالى وفعالى مثل أشران وأشارى وغيران وغيارى وغيارى وإنما قالوا سكرى وفعلى أكثر ما تجيء جمعا لفعيل بمعنى مفعول مثل قتيل وقتلى وجريح وجرحى وصريع وصرعى لأنه شبه بالنوكى والحمقى والهلكى لزوال عقل السكران وأما النشوان فلا يقال في جمعه غير النشاوى وقال الفراء لو قيل سكرى على أن الجمع يقع عليه التأنيث فيكون كالواحدة كان وجها وأنشد بعضهم: أضحت بنو عامر غضبى أنوفهم، إني عفوت فلا عار ولا باس. وقوله تعالى ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى قال ثعلب إنما قيل هذا قبل أن ينزل تحريم الخمر وقال غيره إنما عني هنا سكر النوم يقول لا تقربوا الصلاة روبى ورجل سكير دائم السكر ومسكير وسكير وسكور كثير السكر الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد لعمرو بن قميئة: يا رب من أسفاه أحلامه، إن قيل يوما إن عمرا سكور. وجمع السكر سكارى كجمع سكران لاعتقاب فعل وفعلان كثيرا على الكلمة الواحدة ورجل سكير لا يزال سكران وقد أسكره الشراب وتساكر الرجل أظهر السكر واستعمله قال الفرزدق: أسكران كان ابن المراغة إذ هجا، تميما بجوف الشام أم متساكر. تقديره أكان سكران ابن المراغة فحذف الفعل الرافع وفسره بالثاني فقال كان ابن المراغة قال سيبويه هذا إنشاد بعضهم وأكثرهم ينصب السكران ويرفع الآخر على قطع وابتداء يريد أن بعض العرب يجعل اسم كان سكران ومتساكرا وخبرها ابن المراغة وقوله وأكثرهم ينصب السكران ويرفع الآخر على قطع وابتداء يريد أن سكران خبر كان مضمر يفسرها هذه المظهرة كأنه قال أكان سكران ويرفع متساكرا على أنه خبر ابتداء مضمر كأنه قال أم هو متساكر وقولهم ذهب بين الصحوة والسكرة إنما هو بين أن يعقل وأن لا يعقل والسكر المخمور قال الفرزدق: أبا حاضر من يزن يعرف زناؤه، ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا. وسكرة الموت شدته وقوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق سكرة الميت غشيته التي تدل الإنسان على أنه ميت وقوله بالحق أي بالموت الحق قال ابن الأعرابي السكرة الغضبة والسكرة غلبة اللذة على الشباب والسكر الخمر نفسها والسكر شراب يتخذ من التمر والكشوث والآس وهو محرم كتحريم الخمر وقال أبو حنيفة السكر يتخذ من التمر والكشوث يطرحان سافا سافا ويصب عليه الماء قال وزعم زاعم أنه ربما خلط به الآس فزاده شدة وقال المفسرون في السكر الذي في التنزيل إنه الخل وهذا شيء لا يعرفه أهل اللغة الفراء في قوله تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا قال هو الخمر قبل أن تحرم والرزق الحسن الزبيب والتمر وما أشبههما وقال أبو عبيد السكر نقيع التمر الذي لم تمسه النار وكان إبراهيم والشعبي وأبو رزين يقولون السكر خمر وروي عن ابن عمر أنه قال السكر من التمر وقال أبو عبيدة وحده السكر الطعام يقول الشاعر: جعلت أعراض الكرام سكرا. أي جعلت ذمهم طعما لك وقال الزجاج هذا بالخمر أشبه منه بالطعام المعنى جعلت تتخمر بأعراض الكرام وهو أبين مما يقال للذي يبترك في أعراض الناس وروى الأزهري عن ابن عباس في هذه الآية قال السكر ما حرم من ثمرتها والرزق ما أحل من ثمرتها ابن الأعرابي السكر الغضب والسكر الامتلاء والسكر الخمر والسكر النبيذ وقال جرير: إذا روين على الخنزير من سكر، نادين يا أعظم القسين جردانا. وفي الحديث حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المعتصر من العنب قال ابن الأثير هكذا رواه الأثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذي لا يسكر والمشهور الأول وقيل السكر بالتحريك الطعام وأنكر أهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه وفي حديث أبي وائل أن رجلا أصابه الصفر فنعت له السكر فقال إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم والسكر النبات وسكرة الموت غشيته وكذلك سكرة الهم والنوم ونحوهما وقوله: فجاؤونا بهم سكر علينا، فأجلى اليوم والسكران صاحي. أراد سكرا فأتبع الضم الضم ليسلم الجزء من العصب ورواه يعقوب سكر وقال اللحياني ومن قال سكر علينا فمعناه غيظ وغضب ابن الأعرابي سكر من الشراب يسكر سكرا وسكر من الغضب يسكر سكرا إذا غضب وأنشد البيت وسكر بصره غشي عليه وفي التنزيل العزيز لقالوا إنما سكرت أبصارنا أي حبست عن النظر وحيرت قال أبو عمرو بن العلاء غطيت وغشيت وقرأها الحسن مخففة وفسرها سحرت التهذيب قرئ سكرت وسكرت بالتخفيف والتشديد ومعناهما أغشيت وسدت بالسحر فيتخايل بأبصارنا غير ما نرى وقال مجاهد سكرت أبصارنا أي سدت قال أبو عبيد يذهب مجاهد إلى أن الأبصار غشيها ما منعها من النظر كما يمنع السكر الماء من الجري وقال أبو عبيد سكرت أبصار القوم إذا دير بهم وغشيهم كالسمادير فلم يبصروا وقال أبو عمرو بن العلاء سكرت أبصارنا مأخوذ من سكر الشراب كأن العين لحقها ما يلحق شارب المسكر إذا سكر وقال الفراء حبست ومنعت من النظر الزجاج يقال سكرت عينه تسكر إذا تحيرت وسكنت عن النظر وسكر الحر يسكر وأنشد: جاء الشتاء واجثأل القبر، وجعلت عين الحرور تسكر. قال أبو بكر اجثأل معناه اجتمع وتقبض والتسكير للحاجة اختلاط الرأي فيها قبل أن يعزم عليها فإذا عزم عليها ذهب اسم التسكير وقد سكر وسكر النهر يسكره سكرا سد فاه وكل شق سد فقد سكر والسكر ما سد به والسكر سد الشق ومنفجر الماء والسكر اسم ذلك السداد الذي يجعل سدا للشق ونحوه وفي الحديث أنه قال للمستحاضة لما شكت إليه كثرة الدم اسكريه أي سديه بخرقة وشديه بعصابة تشبيها بسكر الماء والسكر المصدر ابن الأعرابي سكرته ملأته والسكر بالكسر العرم والسكر أيضا المسناة والجمع سكور وسكرت الريح تسكر سكورا وسكرانا سكنت بعد الهبوب وليلة ساكرة ساكنة لا ريح فيها قال أوس بن حجر: تزاد ليالي في طولها، فليست بطلق ولا ساكره. وفي التهذيب قال أوس: خذلت على ليلة ساهره، فليست بطلق ولا ساكره. أبو زيد الماء الساكر الساكن الذي لا يجري وقد سكر سكورا وسكر البحر ركد أنشد ابن الأعرابي في صفة بحر: يقذف الخرجين يسكر. كذا أنشده يسكر على صيغة فعل المفعول وفسره بيركد على صيغة فعل الفاعل والسكر من الحلواء فارسي معرب قال: يكون بعد الحسو والتمزر، في فمه مثل عصير السكر. والسكرة الواحدة من السكر وقول أبي زياد الكلابي في صفة العشر وهو مر لا يأكله شيء ومغافيره سكر إنما أراد مثل السكر في حلاوته وقال أبو حنيفة والسكر عنب يصيبه المرق فينتثر فلا يبقى في العنقود إلا أقله وعناقيده أوساط وهو أبيض رطب صادق الحلاوة عذب من طرائف العنب ويزبب أيضا والسكر بقلة من الأحرار عن أبي حنيفة قال ولم يبلغني لها حلية والسكرة الزوان التي تكون في الحنطة والسكران موضع قال كثير يصف سحابا: وعرس بالسكران يومين وارتكى، يجر كما جر المكيث المسافر. والسكران نبت قال: وتنشف حر الشمس كل بقية، من النبت إلا سكرانا وحلبا. قال أبو حنيفة السكران مما تدوم خضرته القيظ كله قال وسألت شيخا من الأعراب عن السكران فقال هو السخبر ونحن نأكله رطبا أي كل قال وله حب تخبز الرباع ويقال للشيء الحار إذا خبا حره وسكن فوره قد سكر يسكر وسكر يسكر اختنق والبعير يسكر آخر ذراعه حتى يكاد يقتله التهذيب روي عن أبي موسى الأشعري أنه قال السكركة خمر الحبشة

قال أبو عبيد وهي من الذرة قال الأزهري وليست بعربية وقيده شمر بخطه السكركة الجزم على الكاف والراء مضمومة وفي الحديث أنه سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسألت زيد بن أسلم ما الغبيراء فقال هي السكركة بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمر تتخذ من الذرة وهي لفظة حبشية قد عربت وقيل السقرقع وفي الحديث لا آكل في سكرجة هي بضم السين والكاف والراء والتشديد إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم وهي فارسية وأكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها.

سكندر: رأيت في مسودات كتاب بهذا هذه الترجمة ولا أدري من أي جهة نقلها كان الإسكندر والفرما أخوين وهما ولدا فيلبس اليوناني فقال الإسكندر ابني مدينة فقيرة إلى الله عز وجل غنية عن الناس وقال الفرما ابني مدينة فقيرة إلى الناس غنية عن الله تعالى فسلط الله على مدينة الفرما الخراب سريعا فذهب رسمها وعفى أثرها وبقيت مدينة الإسكندر إلى الآن.

سمر: السمرة منزلة بين البياض والسواد يكون ذلك في ألوان الناس والإبل وغير ذلك مما يقبلها إلا أن الأدمة في الإبل أكثر وحكى ابن الأعرابي السمرة في الماء وقد سمر بالضم وسمر أيضا بالكسر واسمار يسمار اسميرارا فهو أسمر وبعير أسمر أبيض إلى الشهبة التهذيب السمرة لون الأسمر وهو لون يضرب إلى سواد خفي وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أسمر اللون وفي رواية أبيض مشرب حمرة قال ابن الأثير ووجه الجمع بينهما أن ما يبرز إلى الشمس كان أسمر وما تواريه الثياب وتستره فهو أبيض أبو عبيدة الأسمران الماء والحنطة وقيل الماء والرمح وفي حديث المصراة يردها ومعها صاعا من تمر لا سمراء والسمراء الحنطة ومعنى نفيها أن لا يلزم بعطية الحنطة لأنها أغلى من التمر بالحجاز ومعنى إثباتها إذا رضي بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر رد مثلي لبنها قمحا وفي حديث علي عليه السلام فإذا عنده فاثور عليه خبز السمراء وقناة سمراء وحنطة سمراء قال ابن ميادة: يكفيك من بعض ازديار الآفاق، سمراء مما درس ابن مخراق. قيل السمراء هنا ناقة أدماء ودرس هذا راض وقيل السمراء الحنطة ودرس عنى هذا داس وقول أبي صخر الهذلي: وقد علمت أبناء خندف أنه، فتاها إذا ما اغبر أسمر عاصب. إنما عنى عاما جدبا شديدا لا مطر فيه كما قالوا فيه أسود والسمر ظل القمر والسمرة مأخوذة من هذا ابن الأعرابي السمرة في الناس هي الورقة وقول حميد بن ثور: إلى مثل درج العاج جادت شعابه، بأسمر يحلولي بها ويطيب. قيل في تفسيره عنى بالأسمر اللبن وقال ابن الأعرابي هو لبن الظبية خاصة قال ابن سيده وأظنه في لونها أسمر وسمر يسمر سمرا وسمورا لم ينم وهو سامر وهم السمار والسامرة والسامر اسم للجمع كالجامل وفي التنزيل العزيز مستكبرين به سامرا تهجرون قال أبو إسحق سامرا يعني سمارا والسامر الجماعة وهو الحديث بالليل قال اللحياني وسمعت العامرية تقول تركتهم سامرا بموضع كذا وجهه على أنه جمع الموصوف فقال تركتهم ثم أفرد الوصف فقال سامرا قال والعرب تفعل هذا كثيرا إلا أن هذا إنما هو إذا كان الموصوف معرفة تفعل يعني تفعل وقيل السامر والسمار الجماعة الذين يتحدثون بالليل والسمر حديث الليل خاصة والسمر والسامر مجلس السمار الليث السامر الموضع الذي يجتمعون للسمر فيه وأنشد: وسامر طال فيه اللهو والسمر. قال الأزهري وقد جاءت حروف على لفظ فاعل وهي جمع عن العرب فمنها الجامل والسامر والباقر والحاضر فالجامل الإبل ويكون فيها الذكور والإناث والسامر الجماعة من الحي يسمرون ليلا والحاضر الحي النزول على الماء والباقر البقر فيها الفحول والإناث ورجل سمير صاحب سمر وقد سامره والسمير المسامر والسامر السمار وهم القوم يسمرون كما يقال للحاج حجاج وروي عن أبي حاتم في قوله مستكبرين به سامرا تهجرون أي في السمر وهو حديث الليل يقال قوم سامر وسمر وسمار وسمر والسمرة الأحدوثة بالليل قال الشاعر: من دونهم إن جئتهم سمرا، عزف القيان ومجلس غمر. وقيل في قوله سامرا تهجرون القرآن في حال سمركم وقرئ سمرا وهو جمع السامر وقول عبيد بن الأبرص: فهن كنبراس النبيط أو الفرض بكف اللاعب المسمر. يحتمل وجهين أحدهما أن يكون أسمر صار له سمر كما قيل واسمر في بابه وقيل السمر هنا ظل القمر وقال اللحياني معناه ما سمر الناس بالليل وما طلع القمر وقيل السمر الظلمة ويقال لا آتيك السمر والقمر أي ما دام الناس يسمرون في ليلة قمراء وقيل أي لا آتيك دوامهما والمعنى لا آتيك أبدا وقال أبو بكر قولهم حلف بالسمر والقمر قال الأصمعي السمر عندهم الظلمة والأصل اجتماعهم يسمرون في الظلمة ثم كثر الاستعمال حتى سموا الظلمة سمرا وفي حديث قيلة إذا جاء زوجها من السامر هم القوم الذين يسمرون بالليل أي يتحدثون وفي حديث السمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة وهي الحديث في الليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله المصدر وأصل السمر لون ضوء القمر لأنهم كانوا يتحدثون فيه والسمر الدهر وفلان عند فلان السمر أي الدهر والسمير الدهر أيضا وابنا سمير الليل والنهار لأنه يسمر فيهما ولا أفعله سمير الليالي أي آخرها وقال الشنفرى: هنالك لا أرجو حياة تسرني، سمير الليالي مبسلا بالجرائر. ولا آتيك ما سمر ابنا سمير أي الدهر كله وما سمر ابن سمير وما سمر السمير قيل هم الناس يسمرون بالليل وقيل هو الدهر وابناه الليل والنهار وحكي ما أسمر ابن سمير وما أسمر ابنا سمير ولم يفسر أسمر قال ابن سيده ولعلها لغة في سمر ويقال لا آتيك ما اختلف ابنا سمير أي ما سمر فيهما وفي حديث علي لا أطور به ما سمر سمير وروى سلمة عن الفراء قال بعثت من سمر الجزور قال وبنو السمرية وابن سمير الليلة التي لا قمر فيها قال: وإني لمن عبس وإن قال قائل، على رغمهم ما أسمر ابن سمير. أي ما أمكن فيه السمر وقال أبو حنيفة طرق القوم سمرا إذا طرقوا عند الصبح قال والسمر اسم لتلك الساعة من الليل وإن لم يطرقوا فيها الفراء في قول العرب لا أفعل ذلك السمر والقمر قال السمر كل ليلة ليس فيها قمر تسمى السمر المعنى ما طلع القمر وما لم يطلع وقيل السمر الليل قال الشاعر: لا تسقني إن لم أزر سمرا، غطفان موكب جحفل فخم. وسامر الإبل ما رعى منها بالليل يقال إن إبلنا تسمر أي ترعى ليلا وسمر القوم الخمر شربوها ليلا قال القطامي: ومصرعين من الكلال كأنما، سمروا الغبوق من الطلاء المعرق. وقال ابن أحمر وجعل السمر ليلا: من دونهم إن جئتهم سمرا، حي حلال لملم عكر. أراد إن جئتهم ليلا والسمر شدك شيئا بالمسمار وسمره يسمره ويسمره سمرا وسمره جميعا شده والمسمار ما شد به وسمر عينه كسملها وفي حديث الرهط العرنيين الذين قدموا المدينة فأسلموا ثم ارتدوا فسمر النبي صلى الله عليه وسلم أعينهم ويروى سمل فمن رواه سمل باللام فمعناه فقأها بشوك أو غيره وقوله سمر أعينهم أي أحمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها وامرأة مسمورة معصوبة الجسد ليست برخوة اللحم مأخوذ منه وفي النوادر رجل مسمور قليل اللحم شديد أسر العظام والعصب وناقة مسمورة جحيس مرتفعة وأنشد: فكان الأعز قليل فالحقت، بنا الحي شوشاة النجاء سمور. والسمار اللبن الممذوق بالماء وقيل هو اللبن الرقيق وقيل هو اللبن الذي ثلثاه ماء وأنشد الأصمعي: وليأزلن وتبكؤن لقاحه، ويعللن صبيه بسمار. وتسمير اللبن ترقيقه بالماء وقال ثعلب هو الذي أكثر ماؤه ولم يعين قدرا وأنشد: سقانا فلم نهجأ من الجوع نقرة، سمارا كإبط الذئب سود حواجره. واحدته سمارة يذهب بذلك إلى الطائفة وسمر اللبن جعله سمارا وعيش مسمور مخلوط غير صاف مشتق من ذلك وسمر سهمه أرسله وسنذكره في فصل الشين أيضا وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال التسمير إرسال السهم بالعجلة والخرقلة إرساله بالتأني يقال للأول سمر فقد أخطأك الصيد وللآخر خرقل حتى يخطئك والسمرية ضرب من السفن وسمر السفينة أيضا أرسلها ومنه قول عمر رضي الله عنه في حديثه في الأمة يطؤها مالكها إن عليه أن يحصنها فإن شاء ليلحق به ولدها وفي رواية أنه قال ما يقر رجل أنه كان يطأ جاريته

الالحف به وليدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها اورده الجوهري مستشهدا به على قوله والتسمير كالتشمير قال الاصمعي اراد بقوله ومن شاء فليسمرها اراد التشمير بالشين فحوله الى السين وهو الارسال والتخلية وقال شمر هما لغتان بالسين والشين ومعناهما الارسال قال ابو عبيد لم يسمع السين المهملة الا في هذا الحديث ولا يكون الا تحويلا كما قال سمت وشمت وسمرت الماشية تسمر سمورا نفشت وسمرت النبات تسمر رعته قال الشاعر · يسمر بن وخفا ماء الندى * تقص فاصله عن الاشداق · وسمر ابله اهملها وسمر شوله خلاها وسمر ابله واسمرها اذا كمشها · والاصل الشين فابدلوا منها السين قال الشاعر · ارى الاسمر الحلبوب سمر شولنا * لشول رآها · شتت كالجادل · قال رأى ابلا كأنما ابله وسمرها اي خلاها وسيبها والسمرة بضم الميم من شجر الطلح والجمع سمر وسمرات واسمر في ادنى العدد وتصغيره اسيمر وفي المثل اشبه شرج شرجا لو ان اسيمرا والسمر ضرب من العضاة وقيل من الشجر صغار الورق قصار الشوك وله برمة صفراء ياكلها الناس وليس في العضاه شيء اجود خشبا من السمر ينقل الى القرى فتغمى به البيوت واحدتها سمرة وبها سمي الرجل وابل سمرية بضم الميم تاكل السمر عن ابي حنيفة والمسمار واحد مسامير الحديد تقول منه سمرت الشيء تسميرا وسمرته ايضا قال الزبرقان · بمارأوا من جمعنا النفيرا * والحلق المضاعف المسمورا · جوارنا ترى فيرا وفي حديث سعد ما لنا طعام الا هذا السمر هو ضرب من شجر الطلح وفي حديث اصحاب السمرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية وسمير على لفظ التصغير اسم رجل قال · ان سميرا ارى عشيرته * قد حدبوا دونه وقد انفوا · والسمار موضع وكذلك سميرا وهو يمد ويقصر انشد ثعلب لابي محمد الحذلمي · ترعى سميراء الى ارمامها * الى الطريفات الى اهضامها · قال الازهري رايت لابي الهيثم بخطه · فان تك اشطان النوى اختلفت بنا كما اختلف ابنا جالس وسمير قال ابنا جالس وسمير طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه · واما قول الشاعر · لئن ورد السمار لنقتلنه · فلا وابيك ما ورد السمارا · اخاف بوائقا تسري الينا · من الاشياع سرا او جهارا · قوله السمار موضع والشعر لعمرو بن احمر الباهلي يصف ان قوما توعدوه وقالوا ان رأيناه بالسمار لنقتلنه فاقسم ابن احمر انه لا يرد السمار لخوفه بوائق منهم وهي الدواهي تأتيهم سرا او جهرا وحكى ابن الاعرابي اعطيته سميرية من دراهم كأن الدخان يخرج منها ولم يفسرها قال ابن سيده اراه عنى دراهم سمرا وقوله كأن الدخان يخرج منها يعني كدرة لونها او طراء بياضها وابن سمرة من شعرائهم وهو عطية بن سمرة الليثي والسامرة قبيلة من قبائل بني اسرائيل قوم من اليهود يخالفونهم في بعض دينهم اليهم نسب السامري الذي عبد العجل الذي سمع له خوار قال الزجاج وهم الى هذه الغاية بالشام يعرفون بالسامريين وقال بعض اهل التفسير السامري علج من اهل كرمان والسمور دابة معروفة يسوى من جلودها فراء غالية الاثمان وقد ذكره ابو زبيد الطائي فقال يذكر الاسد · حتى اذا ما رأى الابصار قد غفلت * واجتاب من ظلمة جوزي سمور · جوزي بالنبطية جوزيا اراد جبة سمور لسواد وبره واجتاب دخل فيه ولبسه سمدر السمادير ضعف البصر وقد اسمدر بصره وقيل هو الشيء الذي يتراءى للانسان من ضعف بصره عند السكر من الشراب وغشي النعاس والدوار قال الكميت · ولما رأيت المقربات مذالة * وانكرت الا بالسمادير آلها · والميم زائدة وقد اسمدر اسمدرارا وقال اللحياني اسمدرت عينه قال ابن سيده وهذا معروف في اللغة وطريق مسمدر طويل مستقيم وطرف مسمدر متحير وعينه رنانة والله اعلم سمسر السمسار الذي يبيع البر للناس الليث السمسار فارسية معربة والجمع السماسرة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سماهم التجار بعدما كانوا يعرفون بالسماسرة والصنعة السمسرة وهو ان يتوكل الرجل من الحاضرة للبادية فيبيع لهم ما يجلبونه وقيل في تفسير قوله ولا يبيع حاضر لباد اراد انه لا يكون له سمسارا والاسم السمسرة وقال فدوكلني طلابي بالسمسرة وفي حديث قيس بن ابي غرزة كنا قوما نسمى السماسرة بالمدينة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا النبي صلى الله عليه وسلم التجار هو جمع سمسار وقيل السمسار القيم بالامر الحافظ له قال الاعشى · فاصبحت لا استطيع الكلام · سوى ان اراجع سمسارها · وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لامضاء البيع قال والسمسرة البيع والشراء سمهر السمهري الرمح الصليب العود قال ورمح سمهري شديد كالسمهري من الرماح واسمهر الشوك يبس وصلب وشوك مسمهر يابس واسمهر الظلام تنكر والمسمهر الذكر العرد والمسمهر ايضا المعتدل وعزة مسمهر اذا تمهل قال الشاعر · اذا اسمهر الحلس المغالث · اي تنكر وتكره واسمهر الحبل والامر اشتد والاسمهرار الصلابة والشدة واسمهر الظلام اشتد واسمهر الرجل في القتال قال رؤبة · ذو صولة ترمي بك المداليث · اذا اسمهر الحلس المغالث · والسمهرية القناة الصلبة ويقال هي منسوبة الى سمهر اسم رجل كان يقوم الرماح يقال رمح سمهري ورماح سمهرية التهذيب الرماح السمهرية تنسب الى رجل اسمه سمهر كان يبيع الرماح بالخط قال وامراته ردينة وسمهر الزرع اذا لم يتوالد كان كل حبة برأسها سمهدر السمهدر الذكر وغلام سمهدر سمين كثير اللحم الفراء غلام سمهدر يمدحه بكثرة لحمه وبلد سمهدر بعيد مضلة واسع قال ابو الزحف الكليبي · ودون ليلى بلد سمهدر · جدب المندى عن هوانا ازور · ينضي المطايا خمسه العشنزر · المندى حيث يرتع ساعة من النهار والازور الطريق المعوج وبلد سمهدر بعيد الاطراف وقيل يسمدر فيه البصر من استوائه وقال الزفيان · سمهدر يكسوه آل اهق · عليه منه مئزر ونيق · سنر السنر ضيق الخلق والسنار والسنور الهر مشتق منه وجمعه السنانير والسنور اصل الذنب من الرباشي والسنور فقارة عنق البعير قال ابن معدية الى سنوره ابن الاعرابي السنانير عظام حلوق الابل واحدها سنور والسنانير رؤساء كل قبيلة الواحد سنور والسنور السيد والسنور جملة السلاح وخص بعضهم به الدروع ابو عبيدة السنور الحديد كله وقال الاصمعي السنور ما كان من حلق يريد الدروع وانشد · سهكين من صدا الحديد كانهم تحت السنور جنة البقار · والسنور لبوس من قد يلبس في الحرب كالدرع قال لبيد يرثي قتلى هوازن · وجاؤوا به في هودج ووراءه · كتائب خضر في نسيج السنور · قوله وجاؤوا به يعني قتادة بن مسلمة الحنفي وهو ابن الجعد وجعد اسم مسلمة لانه غزا هوازن وقتل فيها وسبى سنبر سنبر اسم ابو عمرو والسنبر الرجل العالم بالشيء المتقن له سندر السندرة السرعة والسندرة الجراة ورجل سندر على فنعل اذا كان جريا والسندري الجريء المتشبع والسندرة ضرب من الكيل غراف جراف واسع والسندري مكيال معروف وفي حديث علي عليه السلام اكيلكم بالسيف كيل السندرة قال ابو العباس احمد ابن يحيى لم تختلف الرواة ان هذه الابيات لعلي عليه السلام · انا الذي سمتني امي حيدره · كليث غابات غليظ القصره · اكيلكم بالسيف كيل السندره · قال واختلفوا في السندرة فقال ابن الاعرابي وغيره هو مكيال كبير ضخم مثل القنقل والجراف اي اقتلكم قتلا واسعا كثيرا ذريعا وقيل السندرة امراة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل اي اكيلكم كيلا وافيا وقال اخر السندرة العجلة والنون زائدة يقال رجل سندري اذا كان عجلا في اموره حادا اي اقاتلكم بالعجلة وابادركم قبل الفرار قال القتيبي ويحتمل ان يكون مكيالا اتخذ من السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي ومنه قيل سهم سندري وقيل السندري ضرب من السهام والنصال منسوب الى السندرة وهي شجرة وقيل هو الابيض منها ويقال قوس سندرية قال الشاعر وقال ابن بري هو لابي الجندب الهذلي · اذا ادركت اولاتهم اخرياتهم · حنوت لهم بالسندري الموتر · والسندري اسم للقوس الا انه يقول الموتر وهو منسوب

الى السندرة اعني الشجرة التي عمل منها هذه القوس وكذلك السهام المتخذة منها يقال لها سندرية وسنان سندري اذا كان ازرق حديدا قال ذؤيبة وارنا وغيري سندري مختلق · اي غير نصل ازرق حديد وقال الاعرابي تعالوا نصيدها زريقا سندريا يريد طائرا خالص الزرقة والسندري الرديء والجيد ضد والسندري من شعرائهم قيل هو شاعر كان مع علقمة بن علاثة وكان لبيد مع عامر بن الطفيل فدعي لبيد الى مهاجاته فابى وقال · لكيلا يكون السندري نديدتي · واجعل اقواما عموما عماعما · وفي نوادر الاعراب السنادرة الفراغ واصحاب اللهو والتبطل وانشد اذا دعوني فقل يا سندري للقوم اتيما ومالي من شيء سنقطر السنقطار الجهبذ بالرومية سنمر ابو عمرو يقال للقمر السنمار والقوس ابن سوق وسنمار مضى حكى عن ثعلب وسنمار رجل اعجمي قال الشاعر · جزتنا بنو سعد بحسن فعالنا · جزاء سنمار وما كان ذا ذنب · وحكى فيه السمنار بالالف واللام قال ابو عبيد سنمار اسم اسكاف بنى لبعض الملوك قصرا فلما اتمه اشرف به على اعلاه فرماه منه غيرة ان يبني لغيره مثله فضرب ذلك مثلا لكل من فعل خيرا فجوزي بضده وفي التهذيب من امثال العرب في الذي يجازي المحسن بالسوء قولهم جزاء جزاء سنمار قال ابو عبيد سنمار بنا مجيد رومي فبنى الخورنق الذي بظهر الكوفة للنعمان بن المنذر وفي الصحاح للنعمان بن امرئ القيس فلما نظر اليه النعمان كره ان يعمل مثله لغيره فلما فرغ منه الغاه من اعلى الخورنق فخر ميتا وقال يونس السنمار من الرجال الذي لا ينام بالليل وهو اللص في كلام هذيل وسمي اللص سنمارا لقلة نومه وقد جعله كراع فنعالا وهو اسم رومي وليس بعربي لان سيبويه نفى ان يكون في الكلام سفرجال فاما سرطراط عنده ففعلعال من السرط الذي هو البلع ونظيره من الرومية سجلاط وهو ضرب من الثياب سهر السهر الارق وقد سهر بالكسر يسهر سهرا فهو ساهر لم ينم ليلا وهو سهران وقوم غيرهم ورجل سهرة مثال همزة اي كثير السهر عن يعقوب ومن دعاء العرب على الانسان ماله سهر وعبر وقد اسهره الهم والوجع قال ذو الرمة · وقد حيرا وردت مصايد · وقد اسهرت ذا اسهم بات جاذلا · له فوق زجي مرفقيه وحاوح · الليث السهر امتناع النوم بالليل ورجل سهار العين لا يغلبه النوم عن اللحياني وقالوا ليل ساهر اي ذو سهر كما قالوا ليل نائم وقول النابغة · كتمتك ليلا بالجمومين ساهرا وهمين هما مستكنا وظاهرا · يجوز ان يكون ساهر انعتا لليل جعله ساهرا على الاتساع وان يكون حالا من التاء في كتمتك وقول ابي كبير · فسهرت عنها الكالئين فلم انم حتى التفت الى السماك الاعزل · اراد سهرت معهما حتى ناما وفي التهذيب السهار والسهاد بالراء وبالدال والساهرة الارض وقيل وجهها وفي التنزيل فاذا هم بالساهرة وقيل الساهرة الفلاة قال ابو كبير الهذلي · يرتدن ساهرة كان جميمها · وعميمها اسداف ليل مظلم · وقيل هي الارض التي لم توطأ وقيل هي ارض يجددها الله يوم القيمة · الليث الساهرة وجه الارض العريضة البسيطة وقال الفراء الساهرة وجه الارض كانها سميت بهذا الاسم لان فيها الحيوان نومهم وسهرهم وقال ابن عباس الساهرة الارض وانشد · وفيها لحم ساهرة وبحر · وما فاهوا به لهم مقيم · وساهور العين اصلها ومنبع مائها يعني عين الماء قال ابو النجم · لاقت تميم الموت في ساهورها · بين الصفا والعيس من سديرها · ويقال لعين الماء ساهرة اذا كانت جارية وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة اي عين ماء تجري ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرا لها ويقال للناقة انها الساهرة العرق وهو طول حفلها وكثرة لبنها والاسهران عرقان يصعدان من الانثيين حتى يجتمعا عند باطن القيشلة وهما عرقا المني وقيل هما العرقان اللذان يندران من الذكر عند الانعاظ وقيل هما عرقان في المتن يجري فيهما الماء ثم يقع في الذكر قال الشماخ · توائل من مصك انصبته · حوالب اسهريه بالذنين · وانكر الاصمعي الاسهرين قال وانما الرواية اسهرته اي لم تدعه ينام وذكر ان ابا عبيدة غلط وقال ابو حاتم وهو في كتاب عبد الغفار الخزاعي وانما اخذ كتابه فزاد فيه اعني كتاب صفة الخيل ولم يكن لابي عبيدة علم بصفة الخيل وقال الاصمعي لو احضرته فرسا وقيل ضع يدك على شيء منها ما دري اين يضعها وقال ابو عمرو الشيباني في قول الشماخ حوالب اسهريه قال انهاه ذكره وانفقا لو رواه شمر له يصف حمارا واتنه والاسهران عرقان في الانف وقيل عرقان في العين وقيل هما عرقان في المنخرين من باطن اذا اغتلم الحمار سالا دما او ماء والساهرة والساهور كالغلاف للقمر يدخل فيه اذا كسف فيما تزعمه العرب قال امية بن ابي الصلت · لا نقص فيه غير ان خبيئه · قمر وساهور يسل ويغمد · وقيل الساهور للقمر كالغلاف وقال اخر يصف امراة · كانها عرق سام عند ضاربه · او فلقة خرجت من جوف ساهور · يعني شقة القمر قال القتيبي كانها بهثة ترعى باقرية · او شقة خرجت من جنب ساهور · البهثة البقرة والشقة شقة القمر ويروى من جنب ناهور والناهور السحاب قال القتيبي يقال للقمر اذا كسف دخل في ساهوره وهو الغاسق اذا وقب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها واشار الى القمر فقال تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب يريد يسود اذا كسف وكل شيء اسود فقد غسق والساهور والسهر نفس القمر والساهور دارة القمر كلاهما سرياني ويقال للساهور ظل الساهرة وهي وجه الارض سهبر السهبرة من اسماء الركايا سور سورة الخمر وغيرها وسوارها حدتها قال ابو ذؤيب · ترى شربها حمر الحداق كانهم · اسارى اذا ما مار فيهم سوارها · وفي حديث صفة الجنة اخذه سوار فرح وهو دبيب الشراب في الراس اي دب فيه الفرح دبيب الشراب والسورة في الشراب تناول الشراب للراس وقيل سورة الخمر حميا دبيبها في شاربها وسورة الشراب وثوبه في الراس وكذلك سورة الحمة وثوبها وسورة السلطان سطوته واعتداؤه وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب اي ثورة من حدة ومنه يقال للمعربد سوار وفي حديث الحسن ما من احد عمل عملا الا سار في قلبه سورتان وسار الشراب في راسه سورا وسؤورا وسورا على الاصل دار وارتفع والسوار الذي تسور الخمر في راسه سريعا كانه هو الذي يسور قال الاخطل · وشارب مربح بالكاس نادمني · لا بالحصور ولا فيها بسوار · اي بمعربد من سار اذا وثب المعربد ويروى ولا فيها بسآر بالهمز اي لا يسئر في الاناء سؤرا بل يشتفه كله وهو مذكور في موضعه وقوله انشده ثعلب · احبه حبا له سوارى · كما تحب فرخها الحبارى · فسره فقال له سوارى اي له ارتفاع ومعنى كما تحب فرخها الحبارى انها فيها رعونة فمتى احبت ولدها افرطت في الرعونة والسورة البرد الشديد وسورة المجد اثره وعلامته وارتفاعه وقال النابغة · ولآل حراب وقد سورة في المجد ليس غرابها بمطار · وسار يسور سورا وسؤورا وثب وثار قال الاخطل يصف خمرا · لما اتوها بمصباح ومبزلهم · سارت اليهم سؤور الابجل الضاري · وساوره مساورة وسوارا واثبه قال ابو كبير · ذو عبث سئر اذا كان شغشعه · سوار الملحم · والانسان يساور انسانا اذا تناول راسه وفلان ذو سورة في الحرب اي ذو نظر شديد والسوار من الكلاب الذي ياخذ بالراس والسوار الذي يواثب نديمه اذا شرب والسورة الوثبة وقد سرت اليه اي وثبت اليه ويقال ان لغضبه لسورة وهو سوار اي وثاب معربد وفي حديث عمر فكدت اساوره في الصلاة اي اواثبه واقاتله وفي قصيدة كعب بن زهير · اذ يساور قرنا · لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول · والسور حائط المدينة مذكر وقول جرير يهجو ابن جرموز · لما اتى خبر الزبير تواضعت · سور المدينة والجبال الخشع · فانما انث السور لانه بعض المدينة فكانه قال تواضعت المدينة والالف واللام في الخشع زائدة انما كان الخشع كقوله · ولقد

نفيتك عن نهاب الاوبر ❊ وانما هو بنات اوبر لان اوبر معرفة كما انشد الفارسى عن ابى زيد ❊ يا ليت ام العمر كانت صاحبى ❊ اراد ام عمرو ومن رواه ام الغمر فلا كلام فيه لان الغمر صفة فى الاصل فهو يجرى مجرى الحرث والعباس ومن جعل الخشن صفة فانما سماه بما آلت اليه كقول الفرزدق ❊ والجمع اسوار وسيران والجمع اسوار وسرت الحائط سورا وتسورته اذا علوته وتسور الحائط تسلقه وتسور الحائط هجم مثل اللص عن ابن الاعرابى وفى حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت جدار ابى قتادة ومنه حديث شيبة لم يبق الا ان اسوره اى ارتفع اليه وآخذه وفى الحديث فتساورت لها اى رفعت لها شخصى يقال تسورت الحائط وسورته وفى التنزيل العزيز اذ تسوروا المحراب وانشد ❊ تسور الشيب وخف النحض ❊ وتسور عليه كسوره والسورة المنزلة والجمع سور وسور الاخيرة عن كراع والسورة من البناء ما حسن وطال الجوهرى والسور جمع سورة مثل بسرة وبسر وهى كل منزلة من البناء ومنه سورة القرآن لانها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الاخرى والجمع سور بفتح الواو قال الراعى ❊ هن الحرائر لا ربات اخمرة ❊ سود المحاجر لا يقرأن بالسور ❊ قال ويجوز ان يجمع على سورات وسورات ابن سيده سميت السورة من القرآن سورة لانها درجة الى غيرها ومن همزها جعلها بمعنى بقية من القرآن وقطعة واكثر القراء على ترك الهمزة فيها وقيل السورة من القرآن يجوز ان يكون من سؤرة المال ترك همزه لما كثر فى الكلام التهذيب واما ابو عبيدة فانه زعم انه مشتق من سورة البناء وان السورة عرق من اعراق الحائط ويجمع سورا وكذلك الصورة تجمع صورا واحتج ابو عبيدة بقوله ❊ سرت اليه فى اعالى السور ❊ وروى الازهرى بسنده عن ابى الهيثم انه رد على ابى عبيدة قوله وقال انما تجمع فعلة على فعل بسكون العين اذا سبق الجمع الواحد مثل صوفة وصوف وسورة البناء وسوره فالسور جمع سبق وحدانه فى هذا الموضع قال الله عز وجل فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة قال والسور عند العرب حائط المدينة وهو اشرف الحيطان وشبه الله تعالى الحائط الذى حجز بين اهل النار واهل الجنة باشرف حائط عرفناه فى الدنيا وهو اسم واحد لشئ واحد الا انا اذا اردنا ان نعرف العرق منه قلنا سورة كما نقول التمر وهو اسم جامع للجنس فاذا اردنا معرفة الواحدة من التمر قلنا تمرة وكل منزلة رفيعة فهى سورة مأخوذة من سورة البناء وانشد للنابغة ❊ الم تر ان الله اعطاك سورة ❊ ترى كل ملك دونها يتذبذب ❊ معناه اعطاك رفعة وشرفا ومنزلة وجمعها سور اى رفع قال واما سورة القرآن فان الله جل ثناؤه جعلها سورا مثل غرفة وغرف ورتبة ورتب وزلفة وزلف فدل على انه لم يجعلها من سور البناء لانها لو كانت من سور البناء لقال فأتوا بعشر سور مثله ولم يقل بعشر سور والقراء مجمعون على سور وكذلك اجمعوا على قراءة سور فى قوله فضرب بينهم بسور ولم يقرأ احد بسور فدل ذلك على تميز سورة من سور القرآن عن سورة من سور البناء قال وكان ابا عبيدة اراد ان يؤيد قوله فى الصور انه جمع صورة فاخطأ فى الصور والسور وحرف كلام العرب عن صيغته فادخل فيه ما ليس منه خذلانا من الله لتكذيبه بان الصور قرن خلقه الله للنفخ فيه حتى يميت الخلق اجمعين بالنفخة الاولى ثم يحييهم بالنفخة الثانية والله حسيبه قال ابو الهيثم والسورة من سور القرآن عندنا قطعة من القرآن سبق وحدانها جمعها كما ان الغرفة سابقة للغرف وانزل الله عز وجل القرآن على نبيه صلى الله عليه وسلم شيئا بعد شئ وجعله مفصلا وبين كل سورة بخاتمتها وباديتها وميزها من التى تليها قال وكان ابو الهيثم جعل السورة من سور القرآن من اسأرت سؤرا اى افضلت فضلا الا انها لما كثرت فى الكلام وفى القرآن ترك فيها الهمز كما ترك فى الملك ورد على ابى عبيدة قال الازهرى فاختصرت مجامع مقاصده قال وربما غيرت بعض الفاظه والمعنى معناه ابن الاعرابى سورة كل شئ حده ابن الاعرابى السورة الرفعة وبها سميت السورة من القرآن اى رفعة وخير قال فوافق قوله قول ابى عبيدة قال ابو منصور والبصريون جمعوا الصورة والسورة وما اشبهها صورا وصور وسورا وسور ولم يميزوا بين ما سبق جمعه وحدانه وبين ما سبق وحدانه جمعه قال والذى حكاه ابو الهيثم هو قول الكوفيين به ان شاء الله ابن الاعرابى السورة من القرآن معناها الرفعة لاجلال القرآن قال ذلك جماعة من اهل اللغة قال وقال ويقال للرجل سور اذا امر بمعالى الامور وسور الابل كرامها حكاه ابن دريد قال ابن سيده وانشدوا فيه جراما سعد للاصحابنا الواحدة سورة وقيل هى الصلبة الشديدة منها وبينهما سورة اى علامة عن ابن الاعرابى والسوار والسوار القلب سوار المرأة والجمع اسورة واساور الاخيرة جمع الجمع والكثير سور وسؤور الاخيرة عن ابن جنى ووجهها سيبويه فى الضرورة والاسوار كالسوار والجمع اساورة قال ابن برى لم يذكر الجوهرى شاهدا على الاسوار لغة فى السوار ونسب هذا القول الى ابى عمرو بن العلاء قال ولم ينفرد ابو عمرو بهذا القول وشاهده قول الاحوص ❊ غادة تغرث الوشاح ولا يغرث منها الخلخال والاسوار ❊ وقال حميد بن ثور الهلالى ❊ يطفن بزاد الضحى ويبتسمن ❊ بايد ترى الاسوار فيهن اعجما ❊ وقال العرندس الكلابى ❊ يا ايها الراكب المغنى شيبته ❊ يبكى على ذات خلخال واسوار ❊ وقال المرار بن سعيد الفقعسى ❊ كما لاح تبر فى يد لمعت به ❊ كعاب بدا اسوارها وخضيبها ❊ وقرئ فلولا القى عليه اساورة من ذهب قال وقد يكون جمع اساور وقال عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب وقال ابو عمرو ابن العلاء واحدها اسوار وسورته اى البسته السوار فتسور وفى الحديث اتحب ان يسورك الله بسوارين من نار السوار من الحلى معروف والمسور موضع السوار كالمخدم لموضع الخدمة التهذيب واما قول الله تعالى اساورة من ذهب فان ابا اسحق الزجاج قال الاساور من فضة وقال ايضا فلولا القى عليه اسورة من ذهب قال الاساور جمع اسورة واسورة جمع سوار وهو سوار المرأة وسوارها قال والقلب من الفضة يسمى سوارا وان كان من الذهب فهو ايضا سوار وكلاهما لباس اهل الجنة احلنا الله فيها برحمته والاسوار قائد الفرس وقيل هو الجيد الرمى بالسهام وقيل هو الجيد الثبات على ظهر الفرس والجمع اساورة واساور قال ❊ ووتر الاساور القياسا ❊ صغدية تنتزع الانفاسا ❊ والاسوار والاسوار الواحد من اساورة فارس وهو الفارس من فرسانهم المقاتل والهاء عوض من الياء وكان اصله اساوير وكذلك الزنادقة اصله زناديق عن الاخفش والاساورة قوم من العجم بالبصرة نزلوها قديما كالاحامرة بالكوفة والمسور والمسورة متكأ من ادم وجمعها المساور وسار الرجل يسور سورا ارتفع وانشد ثعلب ❊ تسور بين السرج والحزام ❊ سور السلوقى الى الاحجام ❊ وقد جلس على المسور قال ابو العباس انما سميت المسورة مسورة لعلوها وارتفاعها من قول العرب سار اذا ارتفع وانشد ❊ سرت اليه فى اعالى السور ❊ اراد ارتفعت اليه وفى الحديث لا يضر المرأة ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور رأسها اى اعلاه وكل مرتفع سور وفى رواية سورة الرأس ومنه سور المدينة ويروى شوى رأسها جمع شواة وهى جلدة الرأس قال ابن الاثير هكذا قال الهروى وقال الخطابى ويروى شور الرأس ولا اعرفه قال واراه شوى جمع شواة قال بعض المتأخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف شؤون رأسها وهى اصول الشعر وطرائق الرأس وسوار ومساور ومسور اسماء انشد سيبويه ❊ دعوت لما نابنى مسورا ❊ فلبى فلبى يدى مسور ❊ وربما قالوا المسور لانه فى الاصل صفة مفعل من سار يسور وما كان كذلك فلك ان تدخل فيه الالف واللام وان لا تدخلها على ما ذهب اليه الخليل فى هذا النحو وفى حديث جابر بن عبد الله الانصارى ان النبى

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا قال ابو العباس وانما يراد من هذا ان النبى صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية صنع سورا اى طعاما دعا الناس اليه وسورى مثال بشرى موضع بالعراق من ارض بابل وهو بلد السريانيين ❊ سير ❊ السير الذهاب سار يسير سيرا ومسيرا وتسيارا ومسيرة وسيرورة الاخيرة عن اللحيانى وتسيارا يذهب بهذه الاخيرة الى الكثرة قال فالقت عصى التسيار منها وخيمت ❊ بارجاء عذب الماء بيض محافره ❊ وفى حديث حذيفة تساير عنه الغضب اى سار وزال ويقال سار القوم يسيرون سيرا ومسيرا اذا امتد بهم السير فى جهة توجهوا لها ويقال بارك الله فى مسيرك اى سيرك قال الجوهرى وهو شاذ لان قياس المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين والاسم من كل ذلك السيرة حكى اللحيانى انه لحسن السيرة وحكى ابن جنى طريق مسور فيه ورجل مسور به وقياس هذا ونحوه عند الخليل ان يكون مما حذفت فيه الياء والاخفش يعتقد ان المحذوف من هذا ونحوه انما هو واو مفعول لا عينه وانشد بذلك قد هوب وسوريه وكول والتسيار تفعال من السير وسايره اى جاراه فتسايرا وبينهما مسيرة يوم وسير من بلده اخرجه واجلاه وسيرت الجل عن ظهر الدابة نزعته عنه وقوله فى الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر اى المسافة التى يسار فيها من الارض كالمنزلة والمتهمة او هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة والمعجزة من العيش والعجز والسيارة القافلة والسيارة القوم يسيرون انث على معنى الرفقة او الجماعة فاما قراءة من قرأ تلتقطه بعض السيارة فانه انث لان بعضها سيارة وقولهم اصح من عير ابى سيارة هو ابو سيارة العدوانى كان يدفع بالناس من جمع اربعين سنة على حماره قال الراجز ❊ خلوا الطريق عن ابى سيارة ❊ وعن مواليه بنى فزارة ❊ حتى يجيز سالما حماره ❊ وسار البعير وسرته وسارت الدابة وسارها صاحبها يتعدى ولا يتعدى ابن بزرج سرت الدابة اذا ركبتها واذا اردت بها المرعى قلت اسرتها الى الكلأ وهو ان يرسلوا فيها الرعيان ويقيموا هم والدابة مسيرة اذا كان الرجل راكبها والرجل سائر لها والماشية مسارة والقوم مسيرون والسير عندهم بالنهار والليل واما السرى فلا يكون الا ليلا وسار دابته سيرا وسيرة ومسارا ومسيرا قال ❊ فاذكر فى موضعا اذا التقت الخيل سارت الرجال الرجالا ❊ اى سارت الخيل الرجال الى الرجال وقد يجوز ان يكون اراد وسارت الى الرجال بالرجال فحذف حرف الجر ونصب والاول اقوى واسارها وسيرها كذلك وسايره سار معه وفلان لا تساير خيلاه اذا كان كذابا والسيرة الضرب من السير والسيرة الكثير السير هذه عن ابن جنى والسيرة السنة وقد سارت وسرتها قال خالد بن زهير وقال ابن برى هو لخالد ابن اخت ابى ذؤيب وكان ابو ذؤيب يرسله الى محبوبته فافسدها عليه فعاتبه ابو ذؤيب فى ابيات كثيرة فقال له خالد ❊ فان التى فينا زعمت ومثلها ❊ لفيك ولكنى اراك تجورها ❊ تنقذتها من عند وهب بن جابر ❊ وانت صفى النفس منه وخيرها ❊ فلا تجزعن من سنة انت سرتها ❊ فاول راض سنة من يسيرها ❊ يقول انت جعلتها سائرة فى الناس وقال ابو عبيد سار الشئ وسرته فعم وانشد بيت خالد بن زهير والسيرة الطريقة يقال سار بهم سيرة حسنة والسيرة الهيئة وفى التنزيل سنعيدها سيرتها الاولى وسير سيرة حدث احاديث الاوائل وسار الكلام والمثل فى الناس شاع ويقال هذا مثل سائر وقد سير فلان امثالا سائرة فى الناس وسائر الناس جميعهم وسار الشئ لغة فى سائره وساره جميعه يجوز ان يكون من الباب لسعة باب يرى وان يكون من الواو لانهما عين وكلاهما قد قيل قال ابو ذؤيب يصف ظبية ❊ وسود ماء المرد فاها فلونه ❊ كلون النؤور وهى ادماء سارها ❊ اى سائرها التهذيب واما قوله ❊ وسائر الناس همج ❊ فان اهل اللغة اتفقوا على ان معنى سائر فى امثال هذا الموضع بمعنى الباقى من قولك اسأرت سؤرا وسؤرة اذا افضلتها وقولهم سر عنك اى تغافل واحتمل وفيه اضمار كانه قال سر ودع عنك المراء والشك والسيرة الميرة والاستيار الامتيار قال الراجز ❊ اشكوا الى الله العزيز الغفار ❊ ثم اليك اليوم بعد المستار ❊ ويقال فى هذا البيت مفتعل من السير والسير قد من الجلد والجمع السيور والسير ما قد من الاديم طولا والسير الشراك وجمعه اسيار وسيور وسيورة وثوب مسير وشيه مثل السيور وفى التهذيب اذا كان مخططا وسير الثوب والسهم جعل فيه خطوطا وعقاب مسيرة مخططة والسيراء والسيراء ضرب من البرود وقيل هو ثوب مسير فيه خطوط تعمل من القز كالسيور وقيل برود يخالطها حرير قال الشماخ ❊ فقال ازار شرعبى واربع من السيراء او اواق نواجز ❊ وقيل هى ثياب من ثياب اليمن والسيراء الذهب الصافى الجوهرى والسيراء بكسر السين وفتح الياء والمد برد فيه خطوط صفر قال النابغة ❊ صفراء كالسيراء اكمل خلقها ❊ كالغصن فى غلوائه المتأود ❊ وفى الحديث اهدى اليه اكيدر دومة حلة سيراء قال ابن الاثير هو نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور وهو فعلاء من السير القد قال هكذا روى على هذه الصفة قال وقال بعض المتأخرين انما هو على الاضافة واحتج بان سيبويه قال لم يأت فعلاء صفة لكن اسما وشرح السيراء الحرير الصافى ومعناه حلة حرير وفى الحديث اعطى عليا بردا سيراء وقال اجعله خمرا وفى حديث عمر رأى حلة سيراء تباع وحديث الاخوان احدهما له وفد اليه وعليه حلة مسيرة اى فيها خطوط من ابريسم كالسيور والسيراء ضرب من النبت وهى ايضا القرفة اللازقة بالنواة واستعاره الشاعر لجلب القلب وهو حجابه فقال ❊ نجى امرئ من محل السوء ان له ❊ فى القلب من سيراء القلب نبراسا ❊ والسيراء الجريدة من جرائد النخل ومن امثالهم فى اليأس من الحاجة قولهم اساير اليوم وقد زال الظهر اى اتطمع فيها بعد وقد تبين لك اليأس لان من كان حاجته اليوم وقد زال الظهر اى اتطمع فيها بعد وقد تبين لك اليأس لان حاجته اليوم بأسره وقد زال الظهر وجب ان ييأس كما يأس منه بغروب الشمس وفى حديث بدر ذكر سير هو بفتح السين وتشديد الياء المكسورة كثيب بين بدر والمدينة قسم عنده النبى صلى الله عليه وسلم غنائم بدر وسيار اسم رجل وقول الشاعر ❊ وسائلة بثعلبة بن سير ❊ وقد علقت بثعلبة العلوق ❊ اراد بثعلبة بن سيار فجعله سيرا للضرورة لانه لم يمكنه سيار لاجل الوزن فقال سير قال ابن برى البيت للمفضل النكرى يذكر ان ثعلبة بن سيار وكان فى اسره وبعده ❊ يظل يساور المذقات فينا ❊ يقاد كانه جمل زنيق ❊ المذقات جمع مذقة اللبن المخلوط بالماء والزنيق المزنوق بالحبل اى هو اسير عندنا فى شدة من الجهد ❊ سيسنبر ❊ السيسنبر الريحانة التى يقال لها النمام وقد جرى فى كلامهم وليس بعربى صحيح قال الاعشى رحمه الله تعالى ❊ لنا جلسان عندها وبنفسج ❊ وسيسنبر والمرزجوش منمنما ❊

فصل الشين المعجمة

❊ شبر ❊ الشبر ما بين اعلى الابهام واعلى الخنصر مذكر والجمع اشبار قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء والشبر بالفتح مصدر شبر الثوب وغيره يشبره ويشبره شبرا كاله بشبره وهو من الشبر كالباع من الباع وهذا اشبر من ذاك اى اوسع شبرا الليث الشبر الاسم والشبر الفعل واشبر الرجل اعطاه وفضله واشبره سيفا وماله يشبره شبرا وشبرا اعطاه اياه قال اوس بن حجر يصف سيفا ❊ واشبرنيه الهالكى كانه ❊ غدير جرت فى متنه الريح سلسل ❊ ويروى واشبرنيها فيكون للدرع قال ابن برى وهو الصواب لانه يصف درعا لا سيفا وقبله ❊ وبيضاء زغف نثلة سليمية ❊ لها رفرف فوق الانامل مرسل ❊ الزغف الدرع اللينة وسليمية من صنعة سليمان بن داود عليهما السلام والهالكى الحداد واراد به ههنا الصيقل ومصدره الشبر الا ان العجاج حركه للضرورة

فقال الحمد لله الذي اعطى الشبر كانه قال اعطى العطية ويروى الحبر قال ابن بري صواب انشاده فالحمد لله الذي اعطى الحبر قال وكذا رواه
في شعره والحبر السرور وقوله ان الاصل فيه الشبر وانما حركه للضرورة وهم لان الشبر بسكون الباء مصدر شبرته شبرا اذا اعطيته والشبر
بفتح الباء اسم العطية ومثله الخبط والخبط والمصدر خبطت الشجر خبطا والخبط اسم ما سقط من الورق من الخبط ومثله النفض والنفض
اسم ما تنفضه وكذلك جاء الشبر في شعر عدي في قوله لم اخنه والذي اعطى الشبر قال ولم يقل احد من اهل اللغة انه حرك الباء للضرورة لانه
ليس يريد به الفعل وانما يريد به اسم الشيء المعطى وبعد بيت العجاج • موالي الحق ان المولى شكر • عهد نبي ما عفا وما دثر • وعهد صديق رأى برا فبر •
وعهد عثمان وعهدا من عمر • وعهد اخوان هم كانوا الوزر • وعصبة النبي اذ خافوا الحصر • شدوا له سلطانه حتى اقتسر • بالقتل اقواما واقواما
اسر • تحت التي اختار له الله الشجر • محمدا واختاره الله الخير • فما ونى محمد مذ ان غفر • له الاله ما مضى وما غبر • ان اظهر النور به حتى ظهر •
والشبر العطية والخير قال عدي بن زيد • اذ اتاني نبأ من منعم • لم اخنه والذي اعطى الشبر • وقيل الشبر والشبر لغتان كالقدر والقدر ابن الاعرابي
الشبرة العطية شبرته واشبرته وشبرته اعطيته وهو الشبر وقد حرك في الشعر ابن الاعرابي شبر وشبر اذا قدر وشبر ايضا اذا نظر ويقال قصر الله
شبرك وشبرك اي قصر الله عمرك وطول الفراء الشبر العمر يقال ما اطول شبره اي قده وفلان قصير الشبر والشبر القامة تكون قصيرة وطويلة
ابو الهيثم يقال شبر فلان فتشبر اي عظمه فتعظم وقربه فتقرب ابن الاعرابي اشبر الرجل بنين طوال واشبر جاء بنين قصار الاشبار وتشابر
الفريقان اذا تقاربا في الحرب كانهما صار بينهما شبر ومد كل واحد منهما الى صاحبه الشبر والشبر شيء يتعاطاه النصارى بعضهم لبعض كالقربان
يتقربون به وقيل هو القربان بعينه واعطاها شبرها اي حق النكاح وفي دعائه لعلي وفاطمة رضوان الله عليهما جمع الله شملكما وبارك
في شبركما قال ابن الاثير الشبر في الاصل العطاء كنى عن النكاح لان فيه عطاء وشبر الجمل طرقه وهو ضرابه وفي الحديث انه نهى عن شبر الجمل قال
ويجوز ان يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف اي عن كراء شبر الجمل قال الازهري معناه النهي عن اخذ الكراء على ضراب الفحل وهو مثل النهي عن عسب
الفحل واصل العسب الشبر الضراب ومنه قول يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امرأته اليه تطلب مهرها ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلها
وتضهلها اراد بالشبر النكاح فشكرها بضعها والشبر وطؤه اياها وقال شمر الشبر ثواب البضع من مهر وعقر وشبر الجمل ثواب ضرابه وروي عن
ابن المبارك انه قال الشكر الفرج والشبر الجماع قال شمر القتيبي يقال له الشكر وانشد بضع امرأة • بالشرف وبالعفة والحرجى صناع باشفا •
حصان بشكرها جواد بقوت البطن والعرق زاخر • ابن الاعرابي المشبورة المرأة السخية الكريمة قال ابن سيده فسر ابن الاعرابي شبر الجمل بانه
عسب الفحل فكانه فسر الشيء بنفسه قال وذلك ليس بتفسير وفي طريق اخر نهى عن شبر الفحل ورجل قصير الشبر متقارب الخطو قالت الخنساء
معاذ الله ينكحني حبركى • قصير الشبر من جشم بن بكر • والمشبر والمشبرة نهر يخفض فيتأدى اليه ما يفيض من الارضين ابن الاعرابي قال
الشبر الحبة وقال الشيح الحبة وقال ابو سعيد المشابر حزوز في الذراع الذي يتبايع بها منها حز الشبر وحز نصف الشبر ونحو كل حز منها
شبرا وكر مشبر والشبور شيء ينفخ فيه وليس بعربي صحيح والشبور على وزن التنور البوق ويقال هو معرب وفي حديث الاذان ذكر له الشبور
قال ابن الاثير جاء في تفسيره انه البوق وفسروه ايضا بالقبع واللفظة عبرانية قال ابن بري ولم يذكر الجوهري شبرا وشبيرا في اسم الحسن والحسين
رضي الله عنهما قال وحكى ابن خالويه قد ذكرهما فقال شبر وشبير ومشبر اولاد هرون على نبينا وعليه الصلاة والسلام ومعناها
بالعربية حسن وحسين ومحسن قال وبها سمى علي عليه السلام اولاده شبرا وشبيرا ومشبرا يعني حسنا وحسينا ومحسنا رضوان الله عليهم
اجمعين **شتر** التهذيب الشتر انقلاب في جفن العين قلما يكون خلقة والشتر مخففة فعلك بها ابن سيده الشتر انقلاب جفن العين
من اعلى واسفل وتشنج وقيل هو ان ينشق الجفن حتى ينفصل الحتار وقيل هو استرخاء الجفن الاسفل شترت عينه شترا وشترها يشترها
شترا واشترها وشترها قال سيبويه اذا قلت شترته فانك لم تعرض لشتره ولو عرضت لشتره لقلت اشترته الجوهري شترتها انا مثل ثرم
وثرمته انا واشترتها ايضا وانشترت عينه ورجل اشتر بين الشتر والانثى شتراء شتر بشتر شترا وشتر ايضا مثل افن وافن وفي حديث
قتادة في الشتر ربع الدية وهو قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل والشتر من عروض الهزج ان يدخله الخرم والقبض فيصير فيه
مفاعيلن فاعلن كقوله • قلت لا تخف شيئا فما يأتيكا • وكذلك هو في جزء المضارع الذي هو مفاعيل وهو مشتق من شتر العين فكان البيت
قد وقع فيه من ذهاب الميم والياء فما صار به كالاشتر العين والشتر انشقاق الشفة السفلى شفة شتراء وشتر بالرجل تشتيرا انتقصه
وعابه وسبه بنظم او نثر وفي حديث عمر لو قدرت عليهما لشترت بهما اي اسمعتهما القبيح ويروى بالنون من الشنار وهو
العار والعيب وشتر به جرحه ويروى بيت الاخطل • وكوبني على السوآت قد شترت استه • مزاحمة الاعداء والخنس في الدبر • وشترت به تشتيرا
وسمعت به تسميعا ونددت به تنديدا كل هذا اذا اسمعته القبيح وشتمته قال ابو منصور وكذلك قال ابن الاعرابي وابو عمرو شترت
بالتاء وكان شمر انكر هذا الحرف وقال انما هو شنرت بالنون وانشد • وبات نوقي الزوج وهي ربيضة • عليه ولكن سعى ان يشترا •
قال الازهري جعله من الشنار وهو العيب والصحيح عندنا وقال ابن الاعرابي شتر انقطع وشتر انقطع وشتر ثوبه مزقه والاشتر
مالك وابنه وشتير بن خالد رجل من اعلام العرب كان شريفا قال • اوالي فانها شتير بن خالد • عن الجهل لا يغرركم بامام • وفي
حديث علي عليه السلام يوم بدر فقلت قريب مفر ابن الشتراء قال ابن الاثير هو رجل كان يقطع الطريق ياتي الرفقة فيدنو منهم حتى
اذا هموا به نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مفره قريب وسيعود فيشلا وشتير موضع انشد ثعلب • وعلى شتير راح
منا رائح • يأتي قبيصة كالفنيق المقرم • **شتعر** الشتعور الشعير عن ابن دريد وقال ابن جني انما هو الشتغور بالغين المعجمة **شتغر**
الشتغور الشعير وقد تقدم قبل ذلك بالعين المهملة **شجر** الشجرة الواحدة تجمع على الشجر والشجرات والاشجار والمجتمع الكثير منه في منبته
شجراء الشجر والشجر من النبات ما قام على ساق وقيل الشجر كلما سما بنفسه دق او جل قاوم الشتاء او عجز عنه والواحد من كل ذلك شجرة وشجرة
وقالوا شيرة فابدلوا فاما ان يكون على لغة من قال شجرة واما ان يكون الكسرة لمجاورتها الياء قال • تحسبه بين الاكام شيره • وقالوا في تصغيرها
شييرة وشييرة قال وقال مرة قلبت الجيم ياء في شيرة كما قلبوا الياء جيما في قولهم انا تميمج اي تميمي وكما روي عن ابن مسعود على كل غنج
يريد غني هكذا حكاه ابو حنيفة بتحريك الجيم والذي حكاه سيبويه ان ناسا من بني سعد يبدلون الجيم مكان الياء في الوقف خاصة وذلك
لان الياء خفيفة فابدلوا من موضعها ابين الحروف وذلك قولهم تميمج في تميمي فاذا وصلوا لم يبدلوا فاما ما انشده سيبويه من قولهم • خالي
عويف وابو علج • المطعمان اللحم بالعشج • وبالغداة فلق البرنج • فانه اضطر الى القافية فابدل الجيم من الياء في الوصل كما يبدلها في الوقف قال

ابن جني

ابن جني اما قولهم شجرة وشيرة فينبغي ان تكون الياء فيها اصلا ولا تكون مبدلة من الجيم [illegible]

يشتكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الرأس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون كما تشتجر الاصابع اذا دخل
بعضها في بعض وكلما تداخل فقد تشاجر واشتجر ويقال التقى فئتان فتشاجروا برماحهم اي تشابكوا واشتجروا برماحهم وتشاجروا
بالرماح تطاعنوا وشجره بالرمح طعنه وشجره بالرمح طعنه وفي حديث الشراة فشجرناهم بالرماح اي طعناهم بها حتى اشتبكت فيهم وكذلك
كل شيء يأتلف بعضه ببعض فقد اشتبك واشتجر وسمي الشجر شجرا لدخول بعض اغصانه في بعض ومن هذا قيل لمراكب النساء مشاجر لتشابك
عيدان الهودج بعضها في بعض وشجره شجرا ربطه وشجره عن الامر يشجره شجرا صرفه والشجر الصرف يقال ما شجرك عنه اي ما صرفك وقد شجرني عنه
الشواجر ابو عبيد كل شيء اجتمع ثم فرق بينه شيء فانفرق يقال له تشجر وقول ابي وجزة • طاف الخيال بنا وهنا فارقنا • من آل سعدة فبات القوم
مشتجرا • معنى اشتجار القوم تجافيهم عنه وكانه من التشجر وهو التفرق ومشتجر الشيء عن الشيء اذا تجافاه وقال العجاج • وشجر الهداب عنه فجفا • اي جافاه
عنه فتجافى واذا تجافى قيل اشتجر وانتجر والشجر مفرج الفم وقيل مؤخره وقيل هو الصامغ وقيل هو ما انفتح من منطبق الفم وقيل هو ملتقى
اللهزمتين وقيل هو ما بين اللحيين وشجر الفرس ما بين اعالي لحييه من معظمهما والجمع اشجار وشجور واشتجر الرجل وضع يده تحت شجره على
حنكه قال ابو ذؤيب • نام الخلي وبت الليل مشتجرا • كان عيني فيها الصاب مذبوح • مذبوح مشقوق ابو عمرو الشجر ما بين اللحيين [illegible]
مشتجر اذا اعتمد بشجره على كفه وفي حديث العباس قال كنت آخذا بحكمة بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شجرتها اي
ضربت لجامها اكفها حتى فتحت فاها وفي رواية والعباس يشجرها او يشتجرها بلجامها قال ابن الاثير الشجر مفتح الفم وقيل هو الذقن وفي حديث
سعد ان امه قالت له لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا او تكفر بمحمد قال فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها اي ادخلوا في شجره
عودا ففتحوه وكل شيء عمدته بعماد فقد شجرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها في احدى الروايات قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين شجري ونحري قيل هو التشبيك اي انها ضمته الى نحرها مشبكة اصابعها وفي حديث بعض التابعين تقعد في ظهارتك كذا وكذا والشاكل
والشجر اي مجمع اللحيين تحت العنفقة والشجار عود يجعل في فم الجدي لئلا يرضع امه والشجر من الرحل ما بين الكرين وهو ملتئم ظهر البعير وشجر
[illegible] المشجب وفي المحكم المشجر اعواد تربط كالمشجب يوضع عليها المتاع وشجرت الشيء طرحته على المشجر وهو المشجب والمشجر والشجار
عود الهودج واحدها شجرة وشجار وقيل هو مركب اصغر من الهودج مكشوف الرأس التهذيب والمشجر مركب من مراكب النساء ومنه قول لبيد
• وارتد فارس الهيجا اذا ما • تقعرت المشاجر بالفئام • الليث الشجار خشب الهودج فاذا غشي غشاءه صار هودجا الجوهري والمشاجر عيدان
الهودج وقال ابو عمرو مراكب دون الهوادج مكشوفة الرأس قال ويقال الشجار ايضا الواحد شجار وفي حديث حنين ودريد بن الصمة يومئذ
في شجار له هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر ايضا والشجار خشب البئر قال الراجز • لترويا او لتبيدن الشجر • والشجار سمة من
سمات الابل والشجار الخشبة التي يضبب بها السرير من تحت يقال لها بالفارسية مترس التهذيب والشجار الخشبة التي توضع خلف الباب
يقال لها بالفارسية مترس وخط الازهري مترس بفتح الميم وتشديد التاء وانشد الاصمعي • لولا ظفيل ضاعت الغرائر • [illegible]
بابه عليه رتل وشيخ دامر • كانما يغطا منا المشاجر • والشجار الهودج الصغير الذي يكفي واحدا حسب والشجير الغريب من الناس والابل
ابن سيده والشجير الغريب والصاحب والجمع شجراء والشجير قدح يكون مع القداح غريبا من غير شجرتها قال المتنخل • واذا الرياح تكمشت
بجوانب البيت القصير • الفيتني هش اليدين بمرية قدحي وشجيري • والقدح الشجير هو المستعار الذي يتيمن بفوزه والشريج قدحه الذي
هو له يقال هو شريج هذا وشرجه اي مثله والشجير الردي عن كراع والانجار والاشجار ان تبني على مرفقك ولا تضع جنبك على الفراش
والتشجير في النخل ان توضع العذوق على الجريد وذلك اذا كثر حمل النخلة وعظمت الكبائس فخيف على الجمارة او على العرجون والشجر السيف

عليك من شره اي من عيبه وكيجيء اثرك به وانشد عن الذليل البرئ من ذي شره اي من ذي عيبه اي من عيب الذليل لا ما ليس يحسن ان يسير فيه خبيره وعين شرى اذا نظرت اليك بالبغضاء وحكى عن امرأة من بني عامر في رقية ارقيك بالله من نفس حرى وعين شرى ابو عمرو الشرى العيابة من النساء والشرر ما تطاير من النار وفي التنزيل انها ترمي بشرر كالقصر واحدته شررة وهو الشرار واحدته شرارة وقال الشاعر او كشرار العلاة يضربها القين على كل وجه تثب وشر اللحم والاقط والثوب ونحوها يشره شرا واشره وشرره وشراه على تحويل التضعيف ووضعه على خصفة او غيرها ليجف قال ثعلب وانشد بعض الرواة للراعي فاصبح يستاف البلاد كانه مشرى باطراف البيوت قديدها قال ابن سيده وليس هذا البيت للراعي انما هو للجلاح بن عمير والاشرارة ما يبسط عليه الاقط وغيره والجمع الاشارير والشر بسطك الشيء في الشمس من الثياب وغيره قال الراجز ثوب على قامة سحل تعاوره ايدي الغواسل للارواح مشرور وشررت الثوب واللحم واشررت وشررت شيئا اشره شرا اذا بسطته ليجف ابو عمرو الزرار صفائح يبقى عليها الكريص وشررت الثوب بسطته في الشمس وكذلك التشرير وشررت الاقط اشره شرا اذا جعلته على خصفة ليجف وكذلك اللحم والملح ونحوه والاشارير قطع قديد والاشرارة القديد المشرور والاشرارة الخصفة التي يشرر عليها الاقط وقيل هي شقة من شقق البيت يشرر عليها وقول ابن كاهل اليشكري لها اشارير من لحم تتمره من الثعالي ووخز من ارانيها قال يجوز ان يعني بالاشرارة من القديد وان تعني بالخصفة او الشقة وارانيها اي الارانب والوخز الخطيئة بعد الخطيئة والشيء بعد الشيء اي معدودة وقال الكميت كان الرذاذ الفحل حول كناسه اشارير ملح يتبغي الروامسا ابن الاعرابي الاشرارة صفيحة يجفف عليها القديد وجمعها الاشارير وكذلك قال الليث قال الازهري الاشرار ما يبسط عليه الشيء ليجف فيصح به ان يكون ما يشرر من اقط وغيره ويكون ما يشرر عليه والاشارير جمع اشرارة وهي اللحم المجفف والاشرارة القطعة العظيمة من الابل لانتشارها وانبثاثها وقد استشرت اذا صارت ذا اشرارة من الابل قال الجدب يقطع عنك غرب لسانه فاذا استشرت رايته بربارا قال ابن بري قال ثعلب اجتمعت مع ابن سعدان الرواية فقال لي اسالك قلت نعم قال ما معنى قول الشاعر وذكر له هذا البيت فقلت له المعنى ان الجدب يقفره ويميته فيقل كلامه ويذل والغرب حدة اللسان وغرب كل شيء حدته وقوله اذا استشرت اي صارت له اشرارة من الابل وهي القطعة العظيمة منها صار بربارا وكثر كلامه واشر الشيء اظهره قال كعب بن جعيل وقيل للحصين بن الحمام المري يذكر يوم صفين فما برحوا حتى راى الله صبرهم وحتى اشرت بالاكف المصاحف اي نشرت واظهرت قال الجوهري والاصمعي يروي قول امرئ القيس تجاوزت احراسا اليها ومعشرا علي حراصا لو يشرون مقتلي على هذا قال وهو بالسين اجود وشرر البحر ساحله يخفف ويكرع وقال ابو حنيفة الشرر مثل العيقة يعني العيقة ساحل البحر وناحيته وانشد للجعدي فلا زال يسقيها ويسقي بلادها من المزن رجاف يسوق الغواديا سقى شرر البحر حولا تمده حلائب قرح ثم اصبح غاديا والشران على تقدير فعلان دواب مثل البعوض واحدتها شرانة لغة لاهل السواد وفي التهذيب هو من كلام اهل السواد وهو شيء يشبه البعوض يغشى وجه الانسان ولا يعض والشراشر النفس والمحبة جميعا وقال كراع هي محبة النفس وقيل هو جميع الجسد والقى عليه شراشره وهو ان يحبه حتى يستهلك في حبه وقال اللحياني هو هواه الذي لا يريد ان يدعه من حاجته قال ذو الرمة وكاين ترى من رشدة في كريهة ومن غية تلقى عليها الشراشر قال ابن بري يريد كم ترى من مصيب في اعتقاده ورايه وكم ترى من مخطئ في افعاله وهو جاد مجتهد في فعل ما لا ينبغي ان يفعل يلقي شراشره على مقابح الامور وينهمك في الاستكثار منها وقال الاخر ويلقى عليه كل يوم كريهة شراشر من حي نزار والبت الالبت عروق متصلة بالقلب يقال القى عليه بنات البه اذا احبه وانشد ابن الاعرابي وما يدري الحريص علام يلقى شراشره اتخطئ ام تصيب والشراشر الاثقال الواحد شرشرة يقال القى عليه شراشره اي نفسه حرصا ومحبة وقيل القى عليه شراشره اي اثقاله وشرشر الشيء قطعه وكل قطعة منه شرشرة وفي حديث الرؤيا فيشرشر شدقه الى قفاه قال ابو عبيد يعني يقطعه ويشققه قال ابو زبيد يصف الاسد يظل مغبا عنده من فرائس رفات عظام او غريض مشرشر وشرشرة الشيء تشقيقه وتقطيعه وشراشر الذنب ذباذبه وشرشرته الحية عضته وقيل الشرشرة ان تعض الشيء ثم تنفضه وشرشرت الماشية النبات اكلته انشد ابن دريد يحبها الاشجعي فلو انها طافت بنبت مشرشر نفى الدق عنه جدبه فهو كالح وشرشر السكين والحد احدهما على حجر والشرشور طائر صغير مثل العصفور قال الاصمعي تسميه اهل الحجاز الشرشور وتسميه الاعراب البرقش وقيل هو اغبر على لطافة الحمرة وقيل هو اكبر من العصفور قليلا والشرشر نبت ويقال الشرشر بالكسر والشرشرة عشبة اصغر من العرفج ولها زهرة صفراء وقضب ورق صغار غبر منبتها السهل نبت منفسحة كانها الحبال طولا كعظم الانسان قائما ولها حب كحب الخروب وجمعها شرشر قال ترعى من الاحداث حتى الاحقب ظرائفا واهتز بالشرشر المكب قال ابو حنيفة عن ابي زياد الشرشر يذهب حبالا على الارض طولا كما يذهب القطب الا انه ليس له شوك يؤذي احدا والليث في ترجمة قشر وشرشر وقشور نبت قال الازهري فسر الليث فقال الشرشرة الكلب والقشور الصبيان وقال الازهري اخطأ الليث في تفسيره في اشياء فيهما فقوله الشرشر الكلب وانما الشرشر نبت معروف قال وقد رايته بالبادية تسمن الابل عليه وتغزر وقد ذكره ابن الاعرابي وغيره في اسماء نبوت البادية ابن الاعرابي من البقول الشرشر قال وقيل للاسدية وبعض العرب ما تحتر لبنك فقال قطب وشرشر وملب وخبير قال الشرشر خير من الاسليح والعرفج ابو عمرو الاشرة واحدها شرير ما قرب من البحر وقيل الشرير شجر ينبت في البحر وقيل الاشرة البحور وقال الكميت اذا هو امسى في عباب فاشرة منيفا على الغرين بالماء اكبدا وقال الجعدي سقى شرر البحر حولا تمده حلائب قرح ثم اصبح غاديا وشواشر شرشر يتعاطى دعمه مثل تسلسل وفي الحديث لا ياتي عليكم عام الا والذي بعده شر منه قال الازهري سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس يعني ان الله ينفس عن عباده وقتا ما ويكشف البلاء عنهم حينا وفي حديث الحجاج لها كظة تشتر قال ابن الاثير اشتر البعير كاجتر وهي الجرة لما يخرجه البعير من جوفه الى فمه ويمضغه ثم يبلعه والجيم والشين من مخرج واحد وشرار وشرير وشرشرة اسماء والشرير موضع هو من الجار على سبعة اميال قال كثير عزة ديار باعناء الشرير كانما عليهن في اكناف عيقة شيد

شزر نظر اليه شزرا وهو نظر فيه اعراض كنظر المعادي المبغض وقيل هو نظر على غير استواء بمؤخر العين وقيل هو النظر عن يمين وشمال وفي حديث علي الحظوا الشزر واطعنوا اليسر الشزر النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بمؤخر العين واكثر ما يكون النظر الشزر في حال الغضب وقد شزره يشزره شزرا وشزر اليه نظر منه في احد شقيه ولم يستقبله بوجهه الاسارير ذا نظر بجانب العين فقد شزر يشزر وذلك من البغضة والهيبة ونظر اليه شزرا وهو نظر الغضبان بمؤخر العين وفي الحظ شزر بالتحريك وتشازر القوم اي نظر بعضهم الى بعض شزرا الفراء يقال شزرته اشزره شزرا وتوشزته ازره شزرا اي اصبته بالعين واشجى العين ولا يحفل له وانه لاشوه العين اذا كان خبيث العين وانه لشقذ العين اذا كان لا يبهره النعاس وقد شقذ يشقذ شقذا ابو عمرو الشزر

من المشارّة وهي المعاداة، قال رؤبة: يلقى معاديهم عذاب الشَّزْر * ويقال: أتاه الدهر بشزرة لا يحلّ منها، أي أهلكه، وقد شزره الله أي ألقاه في
مكروه لا يخرج منه، والطعن الشزر ما طعنت بيمينك وشمالك، وفي المحكم: الطعن الشزر ما كان عن يمين وشمال، وشزره بالسنان طعنه.
الليث: الحبل المشزور المفتول، وهو الذي يفتل مما يلي اليسار، وهو أشد لفتله، وقال غيره: الشزر إلى فوق، قال الأصمعي: المشزور المفتول إلى فوق، وهو
الفتل الشزر، قال أبو منصور: وهذا هو الصحيح، ابن سيده: والشزر من الفتل ما كان عن اليسار، وقيل: هو أن يبدأ الفاتل من خارج ويرده إلى بطنه، وقد
شزره، قال: لمصعب الأمر إذا الأمر انقشر * أمرّه يسرا فإن أعيى اليسر * والتاث إلا مرّة الشزر شزر * أمرّه أي فتله، فلا شديدا يسرا أي فتله على الجهة، فإن أعيى
اليسر والتاث أي أبطأ أمرّه شزرا أي على العسر، قال: ومثله قوله: بالفتل شزرا غلبت يسارا * تعلو العداء وتجذب البارا * يصف
حبال المنجنيق، يقول: إذا ذهبوا بها عن وجوهها أقبلت على القصد. واستشزر الحبل واستشزره فاتله، وروي بيت امرئ القيس بالوجهين جميعا:
غدائره مستشزرات إلى العلا * تضل المدارى في مثنى ومرسل * ويروى مستشزرات، وغزل شزر على غير استواء. وفي الصحاح: والشزر من الفتل
ما كان إلى فوق خلاف دور المغزل، يقال: حبل مشزور، وغدائر مستشزرات، وطحن شزر ذهب به عن اليمين، يقال: طحن بالرحى شزرا، وهو أن يذهب
بالرحى عن يمينه، وبتّا أي عن يساره، وأنشد: ونطحن بالرحى بتّا وشزرا * ولو نعطى المغازل ما عيينا * والشزر: الشدة والصعوبة في الأمر، وتشزّر
الرجل تهيّأ للقتال، وتشزّر: غضب، ومنه قول سليمان بن صرد: بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من خبر تشزّر لي فيه بشتم وإيعاد، فسرت إليه جوادا، ويروى
تشذّر، وقد تقدم، ومن ذلك أنشد ابن الأعرابي: ما زال في الحولاء شزرا رائغا * عند الصراء كروغان الثعلب * فسره فقال: شزرا آخذا في غير الطريق،
يقول: لم يزل في رحم أمه رجل سوء، كأنه يقول: لم يزل في أمه على الحالة التي هو عليها في الكبر، والصراء هنا الأمر المكروه، وشيزر، وفي المحكم
أرض، قال امرؤ القيس: تقطّع أسباب اللبانة والهوى * عشية جاوزنا حماة وشيزرا * شصر: الشَّصْر من الخياطة كالشَّبْك، وقد شصره
شصرا. أبو عبيد: شصرت الثوب شصرا إذا خطته مثل الشبك، قال أبو منصور: وتشصير الناقة من هذا. الصحاح: الشصر: الخياطة المتباعدة، والتشصير
وشصرت عين البازي أشصرها شصرا إذا خطتها. والشِّصار أخلّة التزنيد، حكاه الجوهري عن ابن دريد، والشصار خشبة تدخل في منخري الناقة، وقد
شصرها وشصّرها، وشصر الناقة يشصرها ويشصرها شصرا إذا دخلت رحمها فخلّ حياها بأخلة، ثم أدخلت الأخلة ... والشصار
ما شصر به. التهذيب: والشِّصار خشبة تشد بين شفري الناقة، ابن شميل: الشصاران خشبتان ينفذ بهما في شفر خوران الناقة، ثم يعصب من ورائهما
بخلبة شديدة، وذلك إذا أرادوا أن يظأروها على ولد غيرها فيأخذون درجة محشوة ويدسونها في خورانها ويخلون الخوران بخلالين هما الشصاران،
ثم يعصبان بخلبة يعصبان بهما، فذلك الشصر والتزنيد. وشصر بصره يشصر شصورا: شخص عند الموت، ويقال: تركت فلانا وقد شصر بصره، وهو أن تنقلب
العين عند نزول الموت. قال الأزهري: وهذا عندي وهم، والمعروف: شطر بصره، وهو الذي كأنه ينظر إليك وإلى آخر، رواه أبو عبيد عن الفراء، قال:
والشصور بمعنى الشخوص من مناكير الليث. قال: وقد نظرت في باب ما تعاقب من حرفي الصاد والطاء لابن الفرج فلم أجده، قال: وهو عندي من وهم الليث.
والشصرة: نطحة الثور الرجل بقرنه، وشصره الثور بقرنه يشصره شصرا: نطحه، وكذلك الظبي. والشصر من الظباء: الذي بلغ أن ينطح، وقيل: الذي طلع قرنه،
وقيل: هو الذي قد قوي، والجمع أشصار وشصرة. والشوصر كالشصر. الليث: يقال للشاصر إذا نجم قرنه، والشصرة: الظبية
الصغيرة، والشصر بالتحريك: ولد الظبية، وكذلك الشاصر، قال أبو عبيد: وقال غير واحد من الأعراب: هو طلا ثم خشف، فإذا طلع قرناه فهو شادن، فإذا
قوي وتحرك فهو شصر، والأنثى شصرة، ثم جذع ثم ثني، ولا يزال ثنيا حتى يموت لا يزيد عليه. وشصار: اسم رجل، وقول خارجة في رسين من الحي
نجوت بها الله من كل ... * تورثت هلكا يوم شايعت شاصرا * إنما أراد شصارا فغيّر الاسم لضرورة الشعر، ومثله كثير. شطر: الشطر: نصف
الشيء، والجمع أشطر وشطور، وشطرته: جعلته نصفين. وفي المثل: أحلب حلبا لك شطره. وشاطره ماله: ناصفه، وفي المحكم: أمسك شطره
وأعطاه شطره الآخر. وسئل مالك بن أنس: من أين شاطر عمر بن الخطاب عماله؟ فقال: أموال كثيرة ظهرت لهم، وإن أبا المختار الكلابي كتب إليه:
نحج إذا حجوا ونغزو إذا غزوا * فأنى لهم وفر ولسنا بذي وفر * إذا التاجر الداري جاء بفارة * من المسك راحت في مفارقهم تجري * فدونك
مال الله حيث وجدته * سيرضون إن شاطرتهم منك بالشطر * قال: فشاطرهم عمر رضي الله عنه أموالهم. وفي الحديث: أن سعدا
استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بماله، قال: لا، قال: فالشطر؟ قال: لا، قال: الثلث؟ فقال: الثلث، والثلث كثير. الشطر: النصف، ونصبه
بفعل مضمر أي أهب الشطر، وكذلك الثلث. وفي حديث عائشة: كان عندنا شطر من شعير. وفي الحديث: أنه رهن درعه بشطر من شعير،
قيل: أراد نصف مكوك، وقيل: نصف وسق. ويقال: شطر وشطير مثل نصف ونصيف. وفي الحديث: الطهور شطر الإيمان؛ لأن الإيمان يطهّر
نجاسة الباطن، والطهور يطهر نجاسة الظاهر. وفي حديث مانع الزكاة: إنا آخذوها وشطر ماله
عزمة من عزمات ربنا. قال ابن الأثير: قال الحربي: غلط بهز الراوي في لفظ الرواية، إنما هو: وشُطِر ماله، أي يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدّق
فيأخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة لمنعه الزكاة، فأما ما لا يلزمه فلا. وقال الخطابي في قول الحربي: لا أعرف هذا الوجه، وقيل معناه: أن الحق
مستوفى منه غير متروك عليه وإن تلف شطر ماله، كرجل كان له ألف شاة فتلفت حتى لم يبق له إلا عشرون، فإنه يؤخذ منه عشر شياه لصدقة
الألف، وهو شطر ماله الباقي، قال: وهذا أيضا بعيد لأنه قال إنا آخذوها وشطر ماله، ولم يقل إنا آخذوا شطر ماله. وقيل: إنه كان في صدر الإسلام يقع بعض العقوبات في الأموال ثم نسخ، كقوله في الثمر المعلق: من خرج بشيء منه
فعليه غرامة مثليه والعقوبة، وكقوله في ضالة الإبل المكتومة: غرامتها ومثلها معها، فكان عمر يحكم به فغرّم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها
رقيقه ونحروها، قال: وله في الحديث نظائر، قال: وقد أخذ أحمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به، وقال الشافعي في القديم: من منع زكاة ماله أخذت منه
وأخذ شطر ماله عقوبة على منعه، واستدل بهذا الحديث، وقال في الجديد: لا يؤخذ منه إلا الزكاة لا غير، وجعل هذا الحديث منسوخا، وقال: كان
ذلك حيث كانت العقوبات في الأموال ثم نسخت. ومذهب عامة الفقهاء أن لا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله أو قيمته. وللناقة شطران
قادمان وآخران، فكل خلفين شطر، والجمع أشطر. وشطّر بناقته تشطيرا: صرّ خلفيها وترك خلفين، فإن صر خلفا واحدا قيل: خلّف بها، فإن صر
ثلاثة أخلاف قيل: ثلّث بها، فإذا صرها كلها قيل: أجمع بها وأكمش بها. وشطر الشاة: أحد خلفيها، عن ابن الأعرابي، وأنشد: فتنازعا شطرا لقدعة
واحدا * فتدارآ فيه فكان لطام * وشطر بناقته وشاته يشطرها شطرا: حلب شطرا وترك شطرا، وكل ما نصّف فقد شطر، وقد شطرت طَبْيَها أي
حلبت شطرا أو صررته وتركته والشطر الآخر. وشاطر طَبْيَيها: احتلب شطرا أو صرّه وترك له الشطر الآخر. وثوب شطور: أحد طرفي عرضه أطول من
الآخر، يعني أن يكون كوسا بالفارسية. وشاطرني فلان المال أي قاسمني بالنصف. والمشطور من الرجز والسريع: ما ذهب شطره، وهو على السلب.
والشطور من الغنم: التي يبس أحد خلفيها، ومن الإبل: التي يبس خلفان من أخلافها؛ لأن لها أربعة أخلاف، فإن يبس ثلاثة فهي ثلوث. وشاة شطور

وقد شطرت

وفي رواية: تضل العقاص في مثنى ومرسل

وتحرك صح

مثل

مثل

وقد شطرت وشطرت شطارا، وهو أن يكون أحد طُبْيَيْها أطول من الآخر، فإن حلبا جميعا والخلقة كذلك سميت حضونا. وحلب فلان الدهر أشطره أي
خبر ضروبه، يعني أنه مرّ به خيره وشره وشدته ورخاؤه، تشبيها بحلب جميع أخلاف الناقة ما كان منها حفلا وغير حفل، ودارّا وغير دارّ، وأصله
من أشطر الناقة، ولها خلفان قادمان وآخران، كأنه حلب القادمين وهما الخير، والآخرين وهما الشر، وكل خلفين شطر، وقيل: أشطره دِرَرُه.
وفي حديث الأحنف قال لعلي عليه السلام وقت التحكيم: يا أمير المؤمنين، إني قد حجمت الرجل وحلبت أشطره فوجدته قريب القعر كليل المدية، وإنك قد رميت
بحجر الأرض. الأشطر: جمع شطر، وهو خلف الناقة، وجعل الأشطر موضع الشطرين كما تجعل الحواجب موضع الحاجبين، وأراد بالرجلين الحكمين: الأول
أبو موسى، والثاني عمرو بن العاص. وإذا كان نصف ولد الرجل ذكورا ونصفهم إناثا قيل: هم شطرة. يقال: ولد فلان شطرة بالكسر أي نصف ذكور ونصف
إناث. وقدح شطران أي نصفان. وإناء شطران: بلغ الكيل شطره، وكذلك جمجمة شطرى وقصعة شطرى. وشطر بصره يشطر شطورا وشطرا: صار
كأنه ينظر إليك وإلى آخر. وقوله صلى الله عليه وسلم: من أعان على دم امرئ مسلم بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوبا بين عينيه: يائس من رحمة الله،
قيل: تفسيره هو أن يقول: أُقْ، يريد: اقتل، كما قال عليه السلام: كفى بالسيف شا، يريد شاهدا، وقيل: هو أن يشهد اثنان عليه زورا بأنه قتل فكأنهما قد اقتسما
الكلمة، فقال هذا شطرها وهذا شطرها، إذا كان لا يقتل بشهادة أحدهما. وشطر الشيء: ناحيته، وشطر كل شيء: نحوه وقصده. وقصدت شطره أي
نحوه. قال أبو زنباع الجذامي: أقول لأم زنباع أقيمي * صدور العيس شطر بني تميم * وفي التنزيل العزيز: فول وجهك شطر المسجد الحرام، ولا فعل له.
الفراء: يريد نحوه وتلقاءه، ومثله في الكلام: ولّ وجهك شطره وتجاهه. وقال الشاعر: إن العسير بها داء مخامرها * فشطرها نظر العينين محسور *
وقال أبو إسحق: الشطر النحو، لا اختلاف بين أهل اللغة فيه. قال: ونصب قوله عز وجل: شطر المسجد الحرام، على الظرف. وقال أبو إسحق: أمر النبي صلى الله
عليه وسلم أن يستقبل وهو بالمدينة مكة والبيت الحرام، وأمر أن يستقبل البيت حيث كان. وشطر عن أهله شطورا وشطورة وشطارة: إذا نزح
عنهم وتركهم مراغما أو مخالفا وأعياهم خبثا. والشاطر مأخوذ منه، وأراه مولدا. وقد شطر شطورا وشطارة، وهو الذي أعيى أهله ومؤدبه
خبثا. الجوهري: شطر وشطر أيضا بالضم شطارة فيهما. قال أبو إسحق: قول الناس فلان شاطر معناه أنه أخذ في نحو غير الاستواء، ولذلك قيل له شاطر
لأنه تباعد عن الاستواء. ويقال: هؤلاء القوم مشاطرونا أي دورهم تتصل بدورنا، كما يقال: هؤلاء يناحوننا أي نحن نحوهم وهم نحونا، فكذلك هم مشاطرونا.
ونية شطور أي بعيدة. ومنزل شطير، وبلد شطير، وحي شطير: بعيد، والجمع شُطُر. ونوى شطر، بالضم، أي بعيدة. قال امرؤ القيس: أشاقك بين
الخليط الشطر * وفيمن أقام من الحي هر * قال: والشطر هنا ليس بمفرد، وإنما هو جمع شطير. والشطر في البيت بمعنى المتغربين أو المتغربين، وهو نعت
للخليط، والخليط: المخالط، وهو يوصف بالجمع وبالواحد أيضا. قال نهشل بن حري: إن الخليط أجدوا البين فابتكروا * واهتاج شوقك أحداج لها
زمر * والشطير أيضا: الغريب. قال: لا تدعني فيهم شطيرا * إني إذا أهلك أو أطيرا * وقال غسان بن وعلة: إذا كنت في سعد وأمك منهم * شطيرا
فلا يغررك خالك من سعد * وإن ابن أخت القوم مصغى إناؤه * إذا لم يزاحم خاله بأب جلد * يقول: لا تغتر بخؤولتك فإنك منقوص الحظ ما لم تزاحم
أخوالك بآباء أشراف وأعمام أعزة. والمصغى: الممال. وإذا أميل الإناء انصب ما فيه، فضربه مثلا لنقص الحظ، والجمع الجمع. التهذيب: والشطير البعيد، ويقال
للغريب شطير لتباعده عن قومه. والشطر: البعد. وفي حديث القاسم بن محمد: لو أن رجلين شهدا على رجل بحق أحدهما شطير. الشطير: الغريب، وجمعه شطر،
يعني لو شهد له قريب من أب أو ابن أو أخ، ومعه أجنبي، صححت شهادة الأجنبي شهادة القريب، فجعل ذلك حملا له. قال: ولعل هذا مذهب القاسم، وإلا فشهادة
الأب والابن لا تقبل. ومنه حديث قتادة: شهادة الأخ إذا كان معه شطير جازت شهادته، وكذا هذا، ولا فرق بين شهادة الغريب مع الأخ أو القريب
فإنها مقبولة. شنظر: التهذيب في نوادر الأعراب: يقال شنظرة من الجبل وشنظية، قال: وشنظيّة وشنظيرة. قال الأصمعي: الشنظير
الفحاش السيء الخلق، والنون زائدة. شعر: شعر به وشعر يشعر شعرا وشعرا وشعرة ومشعورة وشعورا وشعورة وشعرى
ومشعورا، الأخيرة عن اللحياني، كله: علم. وحكى اللحياني عن الكسائي: ما شعرت بمشعوره حتى جاءه فلان. وحكى عن الكسائي أيضا: أشعر
فلانا ما عمله، وأشعر لفلان ما عمله، وما شعرت فلانا ما عمله. قال: وهو كلام العرب. وليت شعري أي ليت علمي، أو ليتني علمت. وليت شعري من ذلك
أي ليتني شعرت. قال سيبويه: قالوا ليت شعرتي، فحذفوا التاء مع الإضافة للكثرة، كما قالوا: ذهب بعذرتها، وهو أبو عذرها، فحذفوا التاء
خاصة. وحكى اللحياني عن الكسائي: ليت شعري لفلان ما صنع، وليت شعري عن فلان ما صنع، وليت شعري فلانا ما صنع، وأنشد: يا ليت شعري
عن حمار ما صنع * وعن أبي زيد وكم كان اضطجع * وأنشد: يا ليت شعري عنكم حنيفا * وقد جدعنا منكم الأنوفا * وأنشد: ليت شعري مسافر بن
أبي عمرو * وليت يقولها المحزون * وفي الحديث: ليت شعري ما صنع فلان، أي ليت علمي حاضر أو محيط بما صنع، فحذف الخبر، وهو كثير في كلامهم. وأشعره
الأمر وأشعره به: أعلمه إياه. وفي التنزيل: وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون، أي وما يدريكم. وأشعرته فشعر أي أدريته فدرى. وشعر به: عقله.
وحكى اللحياني: أشعرت بفلان اطلعت عليه، وأشعرت به أطلعت عليه، وشعر لكذا إذا فطن له، وشعر إذا ملك عبيدا. وتقول للرجل: استشعر
خشية الله أي اجعله شعار قلبك. واستشعر فلان الخوف إذا أضمره. وأشعره فلان شرا: غشيه به. ويقال: أشعره الحب مرضا. والشعر: منظوم القول،
غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية، وإن كان كل علم شعرا، من حيث غلب الفقه على علم الشرع، والعود على المندل، والنجم على الثريا، ومثل ذلك
كثير. وربما سموا البيت الواحد شعرا، حكاه الأخفش، قال ابن سيده: وهذا ليس بقوي إلا أن يكون على تسمية الجزء باسم الكل، كقولك الماء للجزء
من الماء، والهواء للطائفة من الهواء، والأرض للقطعة من الأرض. وقال الأزهري: الشعر القريض المحدود بعلامات لا يجاوزها، والجمع أشعار،
وقائله شاعر لأنه يشعر ما لا يشعر غيره أي يعلم. وشعر الرجل يشعر شعرا وشعرا وشعر، وقيل: شعر قال الشعر، وشعر أجاد الشعر، ورجل شاعر، والجمع
شعراء. قال سيبويه: شبهوا فاعلا بفعيل كما شبهوه بفعول، كما قالوا: صبور وصبر، واستغنوا بفاعل عن فعيل وهو في أنفسهم وعلى بال من تصورهم، لما كان
واقعا موقعه، وكسر تكسيره ليكون أمارة ودليلا على إرادته، وأنه مغن عنه وبدل منه. ويقال: شعرت لفلان أي قلت له شعرا، وأنشد: شعرت
لكم لما تبينت فضلكم * على غيركم ما سائر الناس يشعر * ويقال: شعر فلان وشعر يشعر شعرا وشعرا، وهو الاسم، وسمي شاعرا لفطنته، وما كان
شاعرا، ولقد شعر بالضم، وهو يشعر. والمتشاعر: الذي يتعاطى قول الشعر. وشاعره فشعره يشعره، بالفتح، أي كان أشعر منه وغلبه. وشعر شاعر: جيد.
قال سيبويه: أرادوا به المبالغة والإشادة، وقيل: هو بمعنى مشعور به، والصحيح قول سيبويه. وقد قالوا: كلمة شاعرة أي قصيدة، والأكثر في هذا الضرب
أن يكون لفظ الثاني من لفظ الأول، كويل وائل وليل أليل. وأما قولهم: شاعر هذا الشعر، فليس على حد قولك: ضارب زيد، تريد المنقولة من ضرب، ولا
على حدها وأنت تريد ضارب زيدا، المنقولة من قولك: يضرب أو سيضرب، لأن ذلك منقول من فعل متعد، فأما شاعر هذا الشعر فليس قولنا هذا
الشعر في موضع نصب البتة، لأن فعل الفاعل غير متعد إلا بحرف الجر، وإنما قولك: شاعر هذا الشعر بمنزلة قولك: صاحب هذا الشعر، لأن صاحبا غير

وهم تحزنا صح

أبي صح

متعدٍّ عند سيبويه وانما هو عنده بمنزلة الغلام وان كان مشتقا من الفعل الا تراه جعله في اسم الفاعل بمنزلة دَرٍّ في المصادر من قولهم لله دَرُّك
وقال الاخفش الشاعر مثل لابن وتامر اي صاحب شعر وقال هذا البيت أشعر من هذا اي احسن منه وليس هذا على حد قولهم شعر شاعر لان صيغة التعجب
انما تكون من الفعل وليس في شاعر من قولهم شعر شاعر معنى الفعل انما هو على النسب والاجادة كما قلنا اللهم الا ان يكون الاخفش قد علم ان
هنالك فعلا فحمل قوله اشعر منه عليه وقد يجوز ان يكون الاخفش توهم الفعل هنا كانه سمع شعر البيت اي جاد في نوع الشعر فحمل اشعر منه
عليه وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة فاذا ألبس عليكم شيء من القرآن فالتمسوه في الشعر فانه عربي والشَّعْر
والشَّعَر مذكران نبتة الجسم مما ليس بصوف ولا وبر للانسان وغيره وجمعه اشعار وشعور والشعرة الواحدة من الشعر وقد يكنى بالشعرة عن الجمع
كما يكنى بالشيبة عن الجنس يقال رأى فلان الشعرة اذا رأى الشيب في رأسه ورجل اشعر وشعِر وشعرانيّ كثير شعر الرأس والجسد طويله وقوم شُعْرٌ ورجل
أظفر طويل الاظفار وأعنق طويل العنق وسألت ابا زيد عن تصغير الشعور فقال أُشَيْعار رجع الى اشعار وهكذا جاء في الحديث على اشعارهم وابشارهم
ويقال للرجل الشديد فلان أشعر الرقبة شبه بالاسد وان لم يكن ثَمّ شعر وكان زياد بن ابيه يقال له اشعر بركا اي انه كثير شعر الصدر وفي الصحاح
كان يقال لعبيد الله بن زياد اشعر بركا وفي حديث عمرة اخا الحاج الاشعث الاشعر اي الذي لم يحلق شعره ولم يرجّله وفي الحديث
ايضا فدخل رجل اشعر اي كثير الشعر طويله وشعِر التيس وغيره من ذي الشعر شعرا كثر شعره وتيس شعِر واشعر وعنز شعراء وقد شعِر يشعر شعرا
وذلك كلما كثر شعره والشعراء والشِّعرة بالكسر الشعر النابت على عانة الرجل وركب المرأة وعلى ما وراءها وفي الصحاح والشعرة بالكسر شعر الركب للنساء
خاصة والشعرة منبت الشعر تحت السرة وقيل الشعرة العانة نفسها وفي حديث المبعث اتاني آت فشق من هذه الى هذه اي من ثغرة نحره الى شعرته
قال الشعرة بالكسر العانة واما قول الشاعر: فألقى ثوبه حولا كريتا * على شعراء تنقض بالبهام * فانه اراد بالشعراء الخصية الكثيرة الشعر النابت عليها وقوله تنقض
بالبهام عنى أدرة فيها اذا فشت خرج لها صوت كصوت النقض بالبهم اذا دعاها واشعر الجنين في بطن امه وشعّر واستشعر نبت عليه الشعر قال الفارسي
لم يستعمل الا مزيدا وانشد ابن السكيت في ذلك: كل جنين مُشْعِر في الغرس * وكذلك تشعّر وفي الحديث ذكاة الجنين ذكاة امه اذا اشعر وهذا كقولهم
أنبت الغلام اذا نبتت عانته واشعرت الناقة القت جنينها وعليه شعر حكاه قطرب وقال ابن هانئ في قوله: وكل طويل كأن السليط * في حيث وارى
الاديم الشعارا * اراد كأن السليط وهو الزيت في شعر هذا الفرس لصفائه والشعار جمع شعر كما يقال جبل وجبال اراد ان يخبر بصفاء شعر هذا الفرس
وهو كأنه مدهون بالسليط والمواري في الحقيقة الشعار والمواري هو الاديم لان الشعر يواري بعض الاديم فقلب وفيه قول آخر يجوز ان يكون هذا
البيت من المستقيم غير المقلوب فيكون معناه كأن السليط في حيث وارى الاديم الشعر لان الشعر ينبت من اللحم وهو تحت الاديم لان الاديم
الجلد يقول فكأن الزيت في الموضع الذي يواريه الاديم وينبت منه الشعر واذا كان الزيت في منبته نبت صافيا فصار شعره كأنه مدهون لان
منابته في الدهن كما يكون الغصن ناضرا ريان اذا كان الماء في اصوله وداهية شعراء وداهية وبراء ويقال للرجل اذا تكلم بما ينكر عليه جئت بها شعراء
ذات وبر واشعر الخف والقلنسوة وما اشبههما وشعّره وشعَره خفيفة عن اللحياني كل ذلك بطّنه بشعر وخف مشعر ومشعّر ومشعور واشعر
فلان جبته اذا بطّنها بالشعر وكذلك اذا اشعر ميثرة سرجه والشعراء من الغنم التي ينبت بين ظلفيها الشعر فيدميان وقيل هي التي تجد اكالا في ركبها
وداهية شعراء كزبّاء يذهبون الى خبثها والشعراء الفروة سميت بذلك لكون الشعر عليها حكي ذلك عن ثعلب والشعار الشجر الملتف قال يصف حمارا
وحشيا: وقرّب جانب الغربي يأدو * مدبّ السيل واجتنب الشعارا * يقول اجتنب الشجر مخافة ان يرمى فيها ولزم مدرج السيل وقيل
الشعار ما كان من شجر في لين ووطاء من الارض يحله الناس نحو الدهنا وما اشبهها يستدفئون به في الشتاء ويستظلون به في القيظ يقال
ارض ذات شعار اي ذات شجر قال الازهري فيه لغتان شعار وشعار بكسر الشين قال وكذا روي عن الاصمعي مثل شعار المرأة واما ابن السكيت
فرواه شعار بفتح الشين في الشجر وقال الرياشي الشعار كله مكسور الا شعار الشجر والشعار مكان ذو شجر والشعار كثرة الشجر وقال الازهري
فيه لغتان شعار وشعار في كثرة الشجر وروضة شعراء كثيرة الشجر ورملة شعراء تنبت النصي والمشعر ايضا الشعار وقيل هو مثل الشجر والمشعر
كل موضع فيه حمر واشجار قال ذو الرمة يصف ثور وحش: يلوح اذا افضى ويخفى بريقه * اذا ما اجتنته غيوب المشاعر * يعني ما يغيبه من
الشجر قال ابو حنيفة وان جعلت المشعر الموضع الذي به كثرة الشجر لم يمتنع كالمبقل والمحش والشعراء الشجر الكثير والشعراء الارض ذات الشجر وقيل
هي الكثيرة الشجر قال ابو حنيفة الشعراء الروضة يغمر رأسها الشجر وجمعها شعر يحافظون على الصفة اذ لو حافظوا على الاسم لقالوا شعراوات
وشعار والشعراء ايضا الاجمة والشعر النبات والشجر على التشبيه بالشعر وشعران اسم جبل بالموصل سمي بذلك لكثرة شجره قال الطرماح: شم الاعالي
شائك حولها * شعر مبيض ذرى هامها * اراد شم اعاليها فحذف الهاء وادخل الالف واللام كما قال زهير: حجن المخالب لا يغتاله الشبع * اي حجن مخالبه
وفي حديث عمرو بن مرة حتى اضاء لي اشعر جهينة هو اسم جبل لهم وشعر جبل لبني سليم قال البريق: فحط الشعر من اكناف شعر * ولم يترك بذي سلع
حمارا * وقيل هو شِعِر والاشعر جبل بالحجاز والشعار ما ولي شعر جسد الانسان دون ما سواه من الثياب والجمع اشعرة وشعر وفي المثل هم الشعار
دون الدثار يصفهم بالمودة والقرب وفي حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار اي انتم الخاصة والبطانة كما سماهم عيبته وكرشه والدثار
الثوب الذي فوق الشعار وفي حديث عائشة رضي الله عنها انه كان لا ينام في شُعُرنا هي جمع شعار مثل كتاب وكتب وانما خصتها بالذكر
لانها اقرب الى ما تنالها النجاسة من الدثار حيث تباشر الجسد ومنه الحديث انه كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا انما امتنع من الصلاة فيها مخافة
ان يكون اصابها شيء من دم الحيض وطهارة الثوب شرط في صحة الصلاة بخلاف النوم فيها واما قول النبي صلى الله عليه وسلم لغسلة ابنته حين
طرح اليهن حقوه قال اشعرنها اياه فان ابا عبيدة قال معناه اجعلنه شعارها الذي يلي جسدها لانه يلي شعرها وجمع الشعار شعر والدثار دثر
والشعار ما استشعرت به من الثياب تحتها والحقوة ايضا معقد الازار من الانسان واشعرته البسته الشعار واستشعر الثوب لبسه قال طفيل:
وكمتا مدماة كأن متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب * وقال بعض الفصحاء اشعرت نفسي تقبّل امره وتقبل طاعته استعمله في العرض
والمشاعر الحواس قال بلعاء بن قيس: والرأس مرتفع فيه مشاعره * يهدي السبيل له سمع وعينان * والشعار جل الفرس واشعر الهم قلبي لزق به كلزوق
الشعار من الثياب بالجسد واشعر الرجل هما كذلك وكلما الزقته بشيء فقد اشعرته به واشعره سنانا خالطه به وهو منه انشد ابن الاعرابي لابي عازب
الكلابي: فاشعرته تحت الظلام وبيننا * من الخطر المنضود في العين ناقع * يريد اشعرت الذئب بالسهم وسمى الاخطل ما وقيت به الخمر شعارا فقال فكفن
الريح والاقذاء عنها * من الزرجون دونهما شعار * ويقال شاعرت فلانة اذا ضاجعتها في ثوب واحد وشعار واحد فكنت لها شعارا وكانت لك شعارا
ويقول الرجل لامرأته شاعريني وشاعرته ناومته في شعار واحد والشعار العلامة في الحرب وغيرها وشعار العساكر ان يسموا لها علامة ينصبونها

قوله يترك في كل مناخ ابس

مثل

الغنوي صح

ليعرف الرجل بها رفقته وفي الحديث ان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الغزو يا منصور أمت أمت وهو تفاؤل بالنصر بعد
الامر بالاماتة واستشعر القوم اذا تداعوا بالشعار في الحرب وقال النابغة: مستشعرين قد الفوا في ديارهم * دعاء سوع ودعمي وايوب * يقول غزاهم
هؤلاء فتداعوا بينهم في بيوتهم بشعارهم وشعار القوم علامتهم في السفر واشعر القوم في سفرهم جعلوا لانفسهم شعارا واشعر القوم نادوا بشعارهم
كلاهما عن اللحياني والاشعار الاعلام والشعار العلامة قال الازهري ولا ادري مشاعر الحج الا من هذا لانها علامات له واشعر البدنة اعلمها
وهو ان يشق جلدها او يطعنها في اسنمتها في احد الجانبين بمبضع او نحوه وقيل طعن في سنامها الايمن حتى يظهر الدم ويعرف انها هدي وهو الذي
كان ابو حنيفة يكرهه وزعم انه مثلة وسنة النبي صلى الله عليه وسلم احق بالاتباع وفي حديث مقتل عمر رضي الله عنه ان رجلا رمى الجمرة فاصاب
صلعته بحجر فسال الدم فقال رجل اشعر امير المؤمنين ونادى رجل آخر يا خليفة وهو اسم رجل من بني لهب ليقتلن امير المؤمنين فرجع فقتل في تلك السنة
ولهب قبيلة من اليمن فيهم عيافة وزجر وتشاءم هذا اللهبي بقول الرجل اشعر امير المؤمنين فقال ليقتلن وكان مراد الرجل انه اعلم بسيلان الدم عليه من الشجة
كما يشعر الهدي اذا سيق للنحر وذهب به اللهبي الى القتل لان العرب كانت تقول للملوك اذا قتلوا اشعروا وتقول لسوقة الناس قتلوا وكانوا يقولون في
الجاهلية دية المشعرة الف بعير يريدون دية الملوك فلما قال الرجل اشعر امير المؤمنين جعله اللهبي قتلا فيما توجه له من علم العيافة وان كان مراد الرجل
انه دمي كما يدمى الهدي وصحت طيرته لان عمر رضي الله عنه لما صدر من الحج قتل وفي حديث مكحول لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله فاما من لم يشعر
فلا سلب له اي طعنه حتى يدخل السنان جوفه والاشعار الادماء بطعن او رمي او وجء بحديدة وانشد لكثيرة: عليها ولما يبلغا كل جهدها * وقد اشعراها
في الظلوع مدمى * اشعراها ادمياها وطعناها وقال الآخر: يقول للمهر والنشاب يشعره * لا تجزعن فشر الشيمة الجزع * وفي حديث مقتل عثمان رضي الله
عنه ان التجيبي دخل عليه فاشعره مشقصا اي دماه به وانشد ابو عبيدة: نقتلهم جيلا فجيلا نراهم * شعائر قربان بها يتقرب * وفي حديث الزبير
انه قاتل غلاما فاشعره وفي حديث معبد الجهني لما رماه الحسن بالبدعة قالت له امه انك قد اشعرت ابني في الناس اي جعلته علامة فيهم وشهرته بقولك
فصار له كالطعنة في البدنة لانه كان عابه بالقدر والشعيرة البدنة المهداة سميت بذلك لانه يؤثر فيها بالعلامات والجمع شعائر وشعار الحج
مناسكه وعلاماته وآثاره واعماله جمع شعيرة وكل ما جعل علما لطاعة الله عز وجل كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك ومنه
الحديث ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مر امتك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعائر الحج والشعيرة والشعارة والمشعر كالشعار
وقال اللحياني شعائر الحج مناسكه واحدتها شعيرة وقوله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام هو مزدلفة وهي جمع تسمى جميعا والمشعر المعلم والمتعبد
من متعبداته والمشاعر المعالم التي ندب الله اليها وامر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع قال ويقولون هو المشعر الحرام
والمشعر ولا يكادون يقولونه بغير الالف واللام وفي التنزيل يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله قال الفراء كانت العرب عامة لا يرون الصفا والمروة
من الشعائر ولا يطوفون بهما فانزل الله تعالى لا تحلوا شعائر الله اي لا تستحلوا ترك ذلك وقيل شعائر الله مناسك الحج وقال الزجاج في شعائر الله يعني
بها جميع متعبدات الله التي اشعرها الله اي جعلها اعلاما لنا وهي كل ما كان من موقف او مسعى او ذبح وانما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لان قولهم شعرت به
علمته فلهذا سميت الاعلام التي هي متعبدات الله تعالى شعائر والمشاعر مواضع المناسك والشعار الرعد قال: وقطار غادية بغير شعار * الغادية السحابة
التي تجيء غدوة اي مطر بغير رعد والاشعر ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشعيرات حوالي الحافر واشاعر الفرس ما بين حافره الى منتهى شعر ارساغه
والجمع اشاعر لانه اسم واشعر خف البعير حيث ينقطع الشعر واشعر الحافر مثله واشعر الحياء حيث ينقطع الشعر واشاعر الناقة جوانب حيائها والاشعران
الاسكتان وقيل هما ما يلي الشفرين يقال لناحيتي فرج المرأة الاسكتان ولطرفيهما الشفران وللذي بينهما الاشعران والاشعر شيء يخرج بين ظلفي
الشاة كأنه ثؤلول الحافر تكوى منه هذه عن اللحياني والاشعر اللحم تحت الظفر والشعير جنس من الحبوب معروف واحدته شعيرة وبائعه شعيري قال
سيبويه وليس مما بني على فاعل ولا فعال كما يغلب في هذا النحو واما قول بعضهم شعير وبعير ورغيف وما اشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت
ولا يكون هذا الا مع حروف الحلق والشعيرة هنة تصاغ من فضة او حديد على شكل الشعيرة تدخل في السيلان فتكون مساكا لنصاب السكين والنصل
وقد اشعر السكين جعل لها شعيرة والشعيرة حلي يتخذ من فضة مثل الشعير على هيئة الشعيرة وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها انها جعلت
شعائر الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي امثال الشعير والشعراء ذباب يقال هي التي لها ابرة وقيل الشعراء ذباب يلسع الحمار فيدور وقيل الشعراء
ذباب ازرق يصيب الدواب قال ابو حنيفة الشعراء نوعان للكلب شعراء معروفة فاما شعراء الكلب فانها الى الدقة والحمرة ولا تمس شيئا غير الكلب واما
شعراء الابل فتضرب الى الصفرة وهي اضخم من شعراء الكلب ولها اجنحة وهي زغباء تحت الاجنحة قال وربما كثرت في النعم حتى لا يقدر اهل الابل ان يحتلبوا
بالنهار ولا ان يركبوا منها شيئا معها فيتركون ذلك الى الليل وهي تلسع الابل في مراق الضروع وما حولها وما تحت الذنب والابطين وليس يتقونها
بشيء اذا كان ذلك الا بالقطران وهي تطير على الابل حتى تسمع لصوتها دويا قال الشماخ: تذب صنيفا من الشعراء منزله * منها لبان واقراب
زهاليل * والجمع من كل ذلك شعار وفي الحديث انه لما اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه
الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعراء وهي ذبان احمر وقيل ازرق يقع على الابل والحمير ويؤذيها اذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر وفي
الحديث ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انتفض بها انتفاضة تطايرنا عنه تطاير الشعارير بمعنى الشعر وقياس واحدها شعرور
وقيل هي ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها والشعراء الخوخ او ضرب من الخوخ وجمعه كواحده قال ابو حنيفة الشعراء شجرة من
الحمض ليس لها ورق ولها هدب تحرص عليها الابل حرصا شديدا تخرج عيدانا شدادا والشعراء فاكهة جمعه وواحده سواء والشعران ضرب من الرمث
احمر وقيل ضرب من الحمض اخضر اغبر والشعرورة القثاءة الصغيرة وقيل هو نبت والشعارير صغار القثاء واحدها شعرور وفي الحديث انه اهدي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شعارير هي صغار القثاء وذهبوا شعاليل وشعارير بقذان وقذان متفرقين واحدهم شعرور وكذلك ذهبوا شعارير بقردحمة
قال اللحياني اصبحت شعارير بقردحمة وقردحمة وقندحرة وقندحرة وقدحرة وقدحرة معنى كل ذلك بحيث لا يقدر عليها يعني اللحياني اصبحت
القبيلة قال الفراء الشماطيط والعباديد والشعارير والابابيل كل هذا لا يفرد له واحد والشعارير لعبة للصبيان لا يفرد يقال لعبنا الشعارير وهذا
لعب الشعارير وقوله تعالى وانه هو رب الشعرى هو الكوكب الذي يطلع بعد الجوزاء وطلوعه في شدة الحر تقول العرب اذا طلعت الشعرى جعل صاحب
النخل يرى وهما الشعريان العبور التي في الجوزاء والغميصاء التي في الذراع تزعم العرب انهما اختا سهيل وطلوع الشعرى على اثر طلوع الهقعة وعبد
الشعرى العبور طائفة من العرب في الجاهلية ويقال انها عبرت السماء عرضا ولم يعبرها عرضا غيرها فانزل الله تعالى وانه هو رب الشعرى اي رب الشعرى
الذي تعبدونها وسميت الاخرى الغميصاء لان العرب قالت في احاديثها انها بكت على اثر العبور حتى غمصت والذي ورد في حديث سعد شهدت بدرا وما لي

فقال الرجل

بها

يشعر

وللوبل شعراء

هي

الشعرى صح

عن شعرة واحدة ثم اكثر الله لي من اللحا بعد قيل ادماني الابنة واحدة ثم اكثر الله لي من الولد بعد والاشعر قبيلة من العرب منهم ابو موسى الاشعري وبحذف الاشعري بتخفيف ياء النسب كما يقال قوم يمانون قال الجوهري والاشعر ابو قبيلة من اليمن وهو اشعر بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وتقول العرب جاءتك الاشعرون بحذف ياء النسب وبنو الشعيراء قبيلة معروفة والشويعر لقب محمد بن حمران بن ابي حمران الجعفي وهو احد من سمي في الجاهلية بمحمد والمسمون بمحمد في الجاهلية سبعة مذكورون في موضعهم لقبه بذلك امرؤ القيس وكان قد طلب منه ان يبيعه فرسا فابى فقال فيه • ابلغا عني الشويعر اني • عمد عين قلدتهن حريما • حريم هو جد الشويعر فان ابا حمران جده هو الحرث بن معاوية بن الحرث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي وقال الشويعر مخاطبا لامرئ القيس • اتتني امور فكذبتها • وقد نميت لي عاما فعاما • بان امرأ القيس امسى كئيبا • على آله ما يذوق الطعاما • لعمر ابيك الذي لا يهان • لقد كان عرضك مني حراما • وقالوا هجوت ولم اهجه • وهل يجدن فيك هاج مراما • والشويعر الحنفي هو هانئ بن توبة الشيباني انشد ابو العباس ثعلب له • وان الذي يمشي ودنياه همه • لمستمسك منها بحبل غرور • فسمي الشويعر بهذا البيت **شعفر** شعفر من اسماء النساء انشد الازهري • بالبين اني لم اكن كربا • ولم اسق بشعفر المطيا • وقال ابن سيده شعفر بطن من ثعلبة يقال لهم بنو السعلاة وقيل هي اسم امرأة عن ابن الاعرابي وانشد • صادتك يوم الرملتين شعفر • وقال ثعلب هي شغفر بالغين المعجمة **شغر** الكلب كمنع يشغر شغرا رفع احدى رجليه ليبول او بال رفع احدى رجليه بال او لم يبل وقيل شغر الكلب برجله شغرا رفعها فبال قال الشاعر • شغارة تقذ الفصيل برجلها • فطارة لقوادم الابكار • وفي الحديث فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه وفي حديث علي قبل ان تشغر برجلها فتنة تطأ في خطامها وشغر المرأة وبها يشغر شغورا واشغرها رفع رجلها للنكاح وبلدة شاغرة لم تمتنع من غارة احد وشغرت الارض والبلد اي خلت من الناس ولم يبق بها احد يحميها ويضبطها يقال بلدة شاغرة برجلها اذا لم تمتنع من غارة احد والشغر الطرد يقال شغروا فلانا عن بلده شغرا وشغارا اذا طردوه ونفوه والشغار بكسر الشين نكاح كان في الجاهلية وهو ان تزوج الرجل امرأة ما كانت على ان يزوجك اخرى بغير مهر وخص بعضهم به القرابة فقال لا يكون الشغار الا ان تنكحه وليتك على ان ينكحك وليته وقد شاغره • قال الشغار شغار المناكحين ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار قال الشافعي وابو عبيد وغيرهما من العلماء الشغار المنهي عنه ان يزوج الرجل الرجل حريمته على ان يزوجه المزوج حريمة له اخرى ويكون مهر كل واحدة منهما بضع الاخرى كانهما رفعا المهر واخليا البضع عنه وفي الحديث لا شغار في الاسلام وفي رواية نهى عن نكاح الشغر والشغار ان يبرز الرجلان من العسكرين فاذا كاد احدهما ان يغلب صاحبه جاء اثنان ليغيثا احدهما فيصيح الآخر لا شغار لا شغار قال ابن سيده والشغار ان تعدو الرجلان على الرجل والشغر ان يضرب الفحل برأسه النوق من قبل ضروعها فيفرقها فيصرعها وابو شاغر فحل من الابل معروف كان لمالك بن المنتفق الضبي واشغر المنهل صار في ناحية من المحجة وفي التهذيب واشغر المنهل اذا صار في ناحية من المحجة وانشد • شاف الاماج بعيد المشتغر • وروضة مشتغرة بعيدة عن السابلة واشغرت الرفقة انفردت عن السابلة واشتغر في الفلاة ابعد فيها واشتغر عليه حسابه انتشر وكثر فلم يهتد له وذهب فلان فاشتغروا عليه اي كثروا واشتغر العدد كثر واتسع قال ابو النجم • وعدد بخ اذا عد اشتغر • كعدد الترب تداني وانتشر • ابو زيد اشتغر الامر بفلان اي اتسع وعظم واشتغرت الحرب بين الفريقين اذا اتسعت وعظمت واشغرت الابل كثرت واختلفت والشغر التفرقة وتفرقت الغنم شغر بغر وشغر بغر اي في كل وجه ويقال هما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح وكذلك تفرق القوم شغر بغر وشذر مذر اي في كل وجه ولا يقال ذلك في الاقبال والشاغر منقطع عرق السرة ورجل شغر بين الخلق وشاغرة والشاعرة كلتاهما موضع وتشغر البعير اذا لم يدع جهدا في سيره عن ابي عبيد ويقال للبعير اذا اشتد عدوه هو يتشغر ويتشغر ويقال مر يتشغر اذا ضرب بقوائمه والتبطيح نحو ثم التشغر فوق ذلك وفي حديث ابن عمر فجعلنا نتحي شغرت اي اتسعت في الشر وارتعت وشغرت بني فلان من موضع كذا اي اخرجتهم وانشد الشيباني • ونحن شغرنا ابني نزار كليهما • وكلبا بوقع مرهب متقارب • وفي التهذيب • بحيث شغرنا ابني نزار • والشغر البعد ومنه قولهم بلد شاغر اذا كان بعيدا من الناصر والسلطان قال الفراء وفي الحديث والارض لكم شاغرة اي واسعة ابو عمرو شغره عن الارض اي اخرجه ابو عمرو الشغار العداوة واشتغر فلان علينا اذا تطاول وفخر وتشغر فلان في امر قبيح اذا تمادى فيه وتعمق والشغور موضع في البادية وفي النوادر بئر شغار وبئار كثيرة الماء واسعة الاعطان والمشغر من الرماح كالمطرد وقال دسنا انا من الخطي اسمر مشغر • **شغبر** روى ثعلب عن عمرو عن ابيه قال الشغبر ابن آوى قال ومن قاله بالزاي فقد صحف الليث تشغبرت الريح اذا التوت في هبوبها **شغفر** شغفر اسم امرأة عن ثعلب وقال ابن الاعرابي انما هي شعفر وقد تقدم ذكره في حرف العين المهملة ابو عمرو الشغفر المرأة الحسناء انشد عمرو بن بحر لابي الطوق الاعرابي في امرأته وكان اسمها شغفر وكانت وصفت بالقبح والشناعة • جاموسة وفيلة وخنزر • وكلهن في الجمال شغفر • قال وانشد في المنذري • ولم اسق بشغفر المطيا • وقال صادتك يوم القريتين شغفر **شفر** الشفر بالضم شفر العين وهو ما نبت عليه الشعر واصل منبت الشعر في الجفن وليس الشفر من الشعر في شيء وهو مذكر صرح بذلك اللحياني والجمع اشفار حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب وفي حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شفر يطرف وفي حديث الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر شيئا اي لا يوجبون فيه شيئا مقدرا قال ابن الاثير وهذا بخلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان اراد بالشفر ههنا الشعر ففيه خلاف او يكون الاول مذهب الشعبي وشفر كل شيء ناحيته وشفر الرحم وشافرها حروفها وشفر المرأة وشافراها حرفا رحمها والشفيرة من النساء التي تجد شهوتها في شفرها فيجيء ماؤها سريعا وقيل هي التي تقنع من النكاح بايسره وهي نقيض القعيدة والشفر حرف هن المرأة وحد المشفر ويقال للناحيتين فرج المرأة الاسكتان ولطرفيهما الشفران الليث الشافران من هن المرأة ايضا ولا يقال المشفر الا للبعير قال ابو عبيد انما قيل مشافر الحبش تشبيها بمشافر الابل ابن سيده وما بالدار شفر وشفر اي احد وقال الازهري بفتح الشين قال شمر ولا يجوز شفر بضمها قال ذو الرمة • تمر لنا الايام ما لمحت لنا • بصيرة عين من سوانا على شفر • اي ما نظرت عين منا الى انسان سوانا وانشد شمر • رأت اخوتي بعد الجميع تفرقوا • فلم يبق الا واحدا منهم شفر • والمشفر للبعير كالشفة للانسان وقد يقال للانسان مشافر على الاستعارة وقال اللحياني انه لعظيم المشافر يقال ذلك في الناس والابل قال وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل واحد منه مشفرا ثم جمع قال الفرزدق رحمه الله تعالى • فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي • ولكن زنجيا عظيم المشافر • الجوهري والمشفر من البعير كالجحفلة من الفرس ومشافر الفرس مستعار منه وفي المثل اراك بشر ما احار مشفر اي اغناك الظاهر عن سؤال الباطن واصله في البعير وشفير حد مشفر البعير وفي الحديث ان اعرابيا قال يا رسول الله ان النقبة قد تكون بمشفر البعير في الابل العظيمة فتجرب كلها قال فما اجرب الاول المشفر للبعير كالشفة للانسان والجحفلة للفرس والمرزبة • وشفير الوادي حده وحرفه وكذلك شفير جهنم نعوذ بالله منها وفي حديث ابن عمر

وقفوا

وقفوا على شفير جهنم اي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه وحرف كل شيء شفره وشفيره كالوادي ونحوه وشفير الوادي وشفره ناحيته من اعلاه فاما ما انشده ابن الاعرابي من قوله • يذرقاوين لم تحرف وما نيبها • عار بشفير ماق • قال ابن سيده قد يكون الشفير ههنا ناحية الماق من اعلاه وقد يكون الشفير لغة في شفر العين ابن الاعرابي شفر اذا آذى انسانا وشفر اذا نقص والشافر المهلك ماله والزاي الشجاع وشفر ماله قل وذهب عن ابن الاعرابي وانشد لشاعر يذكر ابنا له • مولعات بهات هات فان شفر مال اردن منك الخلاعا • والتشفير قلة النفقة وعيش مشفر قليل ضيق وقال الشاعر • قد شفرت نفقات القوم بعدكم • فاصبحوا ليس فيهم غير ملهوف • والشفرة من الحديد ما عرض وحدد والجمع شفار وفي المثل اصغر القوم شفرتهم اي خادمهم وفي الحديث ان انسا كان شفرة القوم في السفر معناه انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة التي تمتهن في قطع اللحم وغيره والشفرة بالفتح السكين العريضة العظيمة وجمعها شفر وشفار وفي الحديث ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا تهجها الشفرة السكين العريضة وشفرات السيوف حروف حدها قال الكميت يصف السيوف • يرى الراؤون بالشفرات منها • وقود ابي حباحب والظبينا • وشفرة السيف حده وشفرة الاسكاف ازميله الذي يقطع به ابو حنيفة شفرتا النصل جانباه واذن شفارية وشرافية ضخمة وقيل طويلة عريضة لينة الفرع والشفاري ضرب من اليرابيع ويقال لها ضأن اليرابيع وهي اسمنها وافضلها تكون في آذانها طول ولليربوع الشفاري ظفر في وسط ساقه يربوع شفاري على اذنه شعر ويربوع شفاري ضخم الاذنين العاري البراثن ولا يلحق سريعا وقيل هو الطويل القوائم الرخو اللحم الكثير الدسم قاله وان الاصمعي قال اليرابيع كلها شفاريها والذرعي الفصعا الذرعي المكسو البراثن الذي لا يكاد والمشفر ارض من بلاد عدي وتيم قال الراعي • فلما هبطن المشفر العود عرست • بحيث التقت اجراعه ومشارفه • ويروى ومشفر العود وهو ايضا اسم ارض وفي حديث زر بن حبيش كان يغير على سرح المدينة كان يرعى بمشفر هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط الى العقيق والشنفرى اسم شاعر من الازد وهو فنعلى وفي المثل اعدى من الشنفرى وكان من العدائين • الشفترة التفرق واشفتر الشيء تفرق واشفتر العود تكسر انشد ابن الاعرابي • تبادر الضيف بعود مشفتر • اي متكسر من كثرة ما نقر به ورجل شفنتر ذاهب والشفنتر في ما في السفنتر القليل شعر الرأس ورد هو في شعر ابي النجم والشفتري ثم ابن الاعرابي اشفتر البراج اذا اتسعت النار فيها ثم كان تقطع من رأس الذبال وقال ابو الهيثم في قول طرفة • فترى المرو اذا ما هجرت • عن يديها كالفراش المشفتر • قال المشفتر المتفرق قال وسمعنا اعرابيا يقول المشفتر المنتصب وانشد • تغدو على الشر بوجه مشفتر • وقيل المشفتر المقشعر قال الليث اشفتر الشيء اشفترارا والاسم الشفترة وهو تفرق كتفرق الجراد الجوهري الاشفترار التفرق قال ابن احمر يصف قطاة وفرخها • فارغلت في حلق زغلة • لم تخطئ الجيد ولم تشفتر • ويروى لم تظلم الجيد • **شقر** الاشقر من الدواب الاحمر في مغرة حمرة صافية تحمر منها السبيب والمعرفة والناصية فان اسود فهو الكميت والعرب تقول اكرم الخيل وذوات الخير منها شقرها حكاه ابن الاعرابي الليث الشقر والشقرة مصدر الاشقر والفعل شقر يشقر شقرة وهو الاحمر من الدواب الصحاح والشقرة لون الاشقر وهي في الانسان حمرة صافية وبشرته مائلة الى البياض ابن سيده وشقر شقرا وشقر وهو اشقر واشقر كشقر قال العجاج • وقد رأى في الافق اشقرارا • والاسم الشقرة والاشقر من الابل الذي يشبه لونه لون الاشقر من الخيل وبعير اشقر اي شديد الحمرة والاشقر من الرجال الذي يعلو بياضه حمرة صافية والاشقر من الدم الذي قد صار علقا يقال دم اشقر وهو الذي صار علقا ولم يعله غبار ابن الاعرابي قال لا يكون حور اشقر ولا ادما حورا ولا حورا لا يكون الا ناصعة بياض العينين في نقوع بياض الجلد في غير هدية ولا شقرة ولا ادمة ولا سمرة ولا يكدر لونها حتى يكون لونها مشرقا ودمها ظاهرا والمها الحوراء التي نعتت بها الكحل ولا ينعت بياض جلدها والشقر اسم فرس ربيعة بن ابي صعصعة غالبه والشقر بكسر القاف شقائق النعمان ويقال نبت احمر واحدتها شقرة وبها سمي الرجل شقرة قال طرفة • وتساقى القوم كاسا مرة • وعلى الخيل دماء كالشقر • ويروى وعلا الخيل وجاء بالشقاري والبقاري والشقاري والبقاري مثقلا ومخففا اي بالكذب ابن دريد يقال جاء فلان بالشقر والبقر اذا جاء بالكذب والشقاري والشقاري نبتة ذات زهرة وهي اشبه ظهورا على الارض من الذبان وزهرها شكلاء وورقها لطيف اغبر تشبه نبتتها نبتة القصبة وهي تحمد في المرعى ولا تنبت الا في عام خصيب قال ابن مقبل • حشا صنعت شقاري شراسيف ضمر • تخذم من اطرافها ما تخدما • وقال ابو حنيفة الشقارى بالضم وتشديد القاف نبت وقد ينبت في الرمل والمهاريج ذرع ويوجد في طعم اللبن قال وقد قيل ان الشقاري هو الشقر نفسه وليس ذلك بقوي وقيل الشقاري نبت له نور فيه حمرة ليست بناصعة وحبه يقال له الخمخم والشقران داء ياخذ الزرع وهو مثل الورس يعلو الاذنة ثم يصعد في الحب والثمر والشقرة نبات وموضع والمشاقر منابت العرفج واحدتها مشقرة قال بعض العرب لراكب ورد عليه من اين وضح الراكب قال من الحمى قال واين كان مبيتك قال باحدى هذه المشاقر ومنه قول ذي الرمة • من ظباء المشاقر • وقيل المشاقر مواضع والمشاقر من الرمال ما انقاد وتصوب في الارض وهي اجلد الرمال الواحد مشقر والاشاقر جبال بين مكة والمدينة والشقر ضرب من الحرباء والجنادب وشقرة اسم رجل وهو ابو قبيلة من العرب يقال لها شقرة وشقرة قبيلة في بني ضبة فاذا نسبت اليهم فتحت القاف قلت شقري والشقور الحاجة يقال اخبرته بشقوري كما يقال افضيت اليه بعجري وبجري وكان الاصمعي يقوله بفتح الشين وقال ابو عبيد الصواب لان الشقور بالضم بمعنى الامور اللاصقة بالقلب المهمة له الواحد شقر ومن امثال العرب في سرار الرجل الى اخيه ما يستره عن غيره افضيت اليه بشقوري اي اخبرته باسري واطلعته على ما اسره من غيره وبثه شقوره وشقوره اي شكا اليه حاله قال العجاج • جاري لا تستنكري عذيري • سيري واشفاقي على بعيري • وكثرة الحديث عن شقوري • مع الجلا ولائح القتير • وقد فسر الشقور في هذه الابيات بغير ذلك فقيل الشقور بالفتح بمعنى النعت وهو بث الرجل وهمه وروى المنذري عن ابي الهيثم انه انشد بيت العجاج فقال ذي شقوري وشقوري والشقور الامور المهمة الواحد شقر والشقور هو الهم المسهر وقيل اخبرته بشقوري اي بسري والمشقر بفتح القاف مشددة حصن بالبحرين قديم قال لبيد يصف بنات الدهر • وانزلن بالدومي من رأس حصنه • وانزلن بالاسباب رب المشقر • والمشقر موضع قال امرؤ القيس • دون الغميم اللاتي يلين المشقرا • والمشقر ايضا حصن قال المخبل • فلئن بنيت لي المشقر في • صعب تقصر دونه العصم • لتنقبن عني المنية • ان الله ليس كعلمه علم • اراد فلئن بنيت لي حصنا مثل المشقر والشقراء قرية لعكل بها نخل حكاه ابو رياش في تفسير اشعار الحماسة وانشد لزياد بن جميل • متى امر على الشقراء معتسفا • خل النقا بمروح لحمها زيم • والشقراء ماء لبني قتادة بن سكن وفي الحديث ان عمرو بن سلمة وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم فاستقطعه ما بين السعدية والشقراء وهما ماءان وقد تقدم ذكر السعدية في موضعه والشقير ارض قال الاخطل • وارقب الفراشة والحبيا • واقفر بعد فاطمة الشقير • والاشاقر حي من اليمن من الازد والنسبة اليهم اشقري وبنو الاشقر حي ايضا قال لانهم الشقراء وقيل ابوهم الاشقر سعد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم وينسب الى بني شقرة شقري بالفتح كما ينسب الى النمر بن قاسط نمري واشعر

وشُغران اسمًا قال ابن الأعرابي شغران السلامي رجل من قضاعة والشغر اسم فرس دحابها افلتته لبشر بن ابي خازم الاسدي يهجو عتيبة بن
جعفر بن كلاب وكان عتيبة قد اجار رجلا من بني اسد فقتله رجل من بني كلاب فلم يمنعه * فاصبح كالشغرا لم يعد شرها * سنابك رجليها وعرضك
اوفر * التهذيب الشغرة هو التجرب وهو التجريح وانشده عليه دما البدن كالشغراب * ابن الاعرابي الشغر البعد [شكر] الشكر عرفان الاحسان
ونشره وهو الشكور ايضا قال ثعلب الشكر لا يكون الا عن يد والحمد يكون عن يد وعن غير يد فهذا الفرق بينهما والشكر من الله المجازاة والثناء الجميل
شكره وشكر له يشكر شكرا وشكورا وشكرانا قال ابو نخيلة * شكرتك ان الشكر حبل من التقى * وما كل من اوليته نعمة يقضي * قال ابن سيده وهذا يدل
على ان الشكر لا يكون الا عن يد الا ترى انه قال وما كل من اوليته نعمة يقضي اي ليس كل من اوليته نعمة يشكرك عليها وحكى اللحياني شكرت الله وشكرت
لله وشكرت بالله وكذلك شكرت نعمة الله وتشكر له بلاءه كشكره وتشكرت له مثل شكرت له وفي حديث يعقوب انه كان لا ياكل شحوم الابل
تشكرًا لله عز وجل انشد ابو علي * واني لآتيكم تشكر ما مضى * من الامر واستيجاب ما كان في الغد * اي لتشكر ما مضى واراد ما يكون فوضع الماضي
موضع الآتي ورجل شكور كثير الشكر وفي التنزيل انه كان عبدا شكورا وفي الحديث حين رئي صلى الله عليه وسلم وقد جهد نفسه بالعبادة فقيل
يا رسول الله اتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر انه قال عليه السلام افلا اكون عبدا شكورا وكذلك الانثى بغير هاء والشكور
من صفات الله جل اسمه معناه انه يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء وشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة واما
الشكور من عباد الله فهو الذي يجتهد في شكر ربه بطاعته واداء ما وظف عليه من عبادته وقال الله تعالى اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي
الشكور نصب شكرا لانه مفعول له كانه قال اعملوا لله شكرا وان شئت كان انتصابه على انه مصدر مؤكد والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه فانك تحمد
الانسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثني على المنعم بلسانه
ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد انه موليها وهو من شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت عليه وفي الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس
معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالآخر وقيل معناه ان من كان
من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لهم كان من عادته كفر نعمة الله وترك الشكر له وقيل معناه ان من لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر
وان شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك اي ان محبتك مقرونة بمحبتي فمن احبني يحبك ومن لم يحبك لم يحبني وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى ونصبه والشكر الثناء على المحسن بما اولاكه من المعروف يقال شكرته وشكرت له
وباللام افصح وقوله تعالى لا نريد منكم جزاء ولا شكورا يحتمل ان يكون مصدرا مثل قعد قعودا ويحتمل ان يكون جمعا مثل برد وبرود وكفر وكفور
والشكران خلاف الكفران والشكور من الدواب ما يكفيه العلف القليل وقيل الشكور من الدواب الذي يسمن على قلة العلف كانه يشكر وان كان ذلك
الاحسان قليلا وشكره ظهور نمائه وظهور العلف فيه قال الاعشى * ولا بد من غزوة في الربيع * حجون تكل الوقاح الشكورا * والشكرة والمشكار
من الحلوبات التي تغزر على قلة الحظ من المرعى ونعت اعرابي ناقة فقال انها معشار مشكار مغبار فاما المشكار فما ذكرنا واما المعشار والمغبار فكل
منهما مشروح في بابه وجمع الشكرة شكارى وشكارى التهذيب والشكرة من الحلائب التي تصيب حظا من بقل او مرعى فتغزر عليه بعد قلة لبن واذا
نزل القوم منزلا فاصابت نعمهم شيئا من بقل قد رب قيل اشكر القوم وانهم ليحتلبون شكرة حزرة وقد شكرت الحلوبة شكرا وانشد * نضرب دراتها
اذا شكرت * تاقيها والرجاف يشدوها والرخفة الزبدة وضرة شكرى اذا كانت ملأى من اللبن وقد شكرت شكرا واشكر الضرع واشكر
امتلأ لبنا واشكر القوم شكرت ابلهم والاسم الشكرة الاصمعي الشكرة الممتلئة الضرع من النوق قال الحطيئة يصف ابلا غزارا * اذا لم تكن الا
الاماليس اصبحت * لها حلق ضراتها شكرات * قال ابن بري ورواه خلفا ضراتها واعرابه على هذا ان يكون في اصبحت ضمير الابل وهو اسمها وخلفا خبرها
وضراتها فاعل بخلف وشكرات خبر بعد خبر والهاء في لها تعود على الاماليس وهي جمع امليس وهي الارض التي لا نبات لها قال ويجوز ان يكون ضراتها
اسم اصبحت وخلفا خبرها وشكرات خبرا بعد خبر قال واما من روى لها حلق فالهاء في لها تعود على الابل وحلق اسم اصبحت وهي نعت للمحذوف وتقديره
اصبحت لها ضروع حلق والحلق جمع حالق وهو الممتلئ وضراتها رفع بحلق وشكرات خبر اصبحت ويجوز ان يكون في اصبحت ضمير الابل وحلق رفع بالابتداء
وخبره في قوله لها وشكرات منصوب على الحال واما قوله اذا لم يكن الا الاماليس فان يكن يجوز ان تكون تامة ويجوز ان تكون ناقصة فان جعلتها ناقصة
احتجت الى خبر محذوف تقديره اذا لم يكن ثم الا الاماليس او في الارض الا الاماليس وان جعلتها تامة لم تحتج الى خبر ومعنى البيت انه يصف هذه
الابل بالكرم وجودة الاصل وانه اذا لم يكن لها ما ترعاه وكانت الارض جدبة فانك تجد فيها لبنا غزيرا وفي حديث يأجوج ومأجوج دواب
الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم اي تسمن وتمتلئ شحما يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلأ ضرعها لبنا وعشب مشكرة مغزرة للبن تقول منه شكرت الناقة بالكسر تشكر شكرا وهي شكرة وشكر
القوم اي يحلبون شكرة وهذا زمان الشكرة اذا حفلت من الربيع وهي ابل شكارى وغنم شكارى واشكرت السماء وحفلت واغزرت جد مطرها
وانشد وفيها قال امرؤ القيس يصف مطرا * تخرج الود اذا ما اشجذت * وتواريه اذا ما تشتكر * ويروى تعتكر واشتكرت الرياح اتت بالمطر واشتكر
الضرع اشتد حفولها قال ابن احمر * المطعمون اذا ريع الشتاء اشتكرت * والطاعنون اذا ما استلحم البطل * واشتكرت الرياح اختلفت عن ابي عبيد قال
ابن سيده هو خطأ واشتكر الحر والبرد اشتد قال الشاعر * غداة الخميس واشتكرت حرور * كان اجيجها وهج الصلاء * وشكير الابل صغارها والشكير
من الشعر والنبات ما نبت من الشعر بين الضفائر والجمع الشكر وانشد * وبينا الفتى يهتز للعين ناضرا * كعسلوجة يهتز منها شكيرها * ابن الاعرابي الشكير
ما ينبت في اصل الشجرة من الورق ليس بالكبار والشكير من الفرخ الزغب ابن الفرا يقال شكرت الشجرة واشكرت اذا خرج فيها الشكير ابن الاعرابي
المشكار من النوق التي تغزر في الصيف وتنقطع في الشتاء والتي يدوم لبنها سنتها كلها يقال لها ركود ومكود ووشول وصفي ابن سيده
والشكير الشعر الذي في اصل عرف الفرس كانه زغب وكذلك في الناصية والشكير من الشعر والريش والعفا والنبت ما نبت من صغاره بين كباره
وقيل هو اول النبت على اثر النبت الهائج المغبر وقد اشكرت الارض وقيل هو الشجر ينبت حول الشجر وقيل هو الورق الصغار ينبت بعد الكبار وشكرت
الشجرة ايضا تشكر شكرا اي خرج منها الشكير وهو ما ينبت حول الشجرة من اصلها قال الشاعر * ومن عضة ما ينبتن شكيرها * قال وربما
قالوا للشعر الضعيف شكير قال ابن مقبل يصف فرسا * ذعرت به العير مستوزيا * شكير جحافله قد كتن * ومستوزيا مشرفا منتصبا وكتن بمعنى
تلزج وتوسخ والشكير ايضا ما ينبت من القضبان الرخصة بين القضبان العاسية والشكير ما ينبت في اصول الشجر الكبار وشكير النخل فراخه
وشكر النخل شكرا كثرت فراخه عن ابي حنيفة وقال يعقوب هو من النخل الخوص الذي حول السعف وانشد لكثير * برود باعلى ذي البليد كانها صريمة
نخل مغطئل شكيرها * مغطئل كثير متراكب وقال ابو حنيفة الشكير الغصون وروى الازهري بسنده ان مجاعة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهم * ومجاعة اليمامة قد اتانا * يخبرنا بما قال الرسول * فاعطينا المقادة واستقمنا * وكان المرء يسمع ما يقول * فاقطعه رسول الله

صلى الله

وشُغير

فذ

ان تكون

وان

صلى الله عليه وسلم وكتب له بذلك كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب كتبه محمد رسول الله لمجاعة بن مرارة بن سلمى اني اقطعتك الغورة وغرابة
من العرمة والحبل فمن حاجك فالي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد الى ابي بكر رضي الله عنه فاقطعه الخضرمة ثم وفد الى عمر رضي الله عنه فاقطعه الريا باليمامة ثم ان هلال بن سراج بن مجاعة وفد الى
عمر بن عبد العزيز بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما استخلف فاخذه عمر ووضعه على عينيه ومسح به وجهه رجاء ان يصيب وجهه موضع
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمر عنده هلال ليلة فقال له يا هلال ابقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم وشكير كثير قال فضحك عمر وقال
كلمة عربية قال فقال جلساؤه وما الشكير يا امير المؤمنين قال الم تر الى الزرع اذا زكا فافرخ فنبت في اصوله فذلكم الشكير ثم اجازه واعطاه واكرمه
واعطاه في فرائض العيال والمقاتلة قال ابو منصور اراد بقوله وشكير كثير اي ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما نبت منه صغارا في
اصول الكبار وقال العجاج يصف ركايا اجهضت اولادها * والشد يا قطن التعو * خوص العيون مجهضات ما استطر * منهن الا مام شكير فاشتكر *
ما استطر من الطر يقال طر شعره اي نبت وطر شاربه مثله يقول ما استطر منهن اتمام يعني بلوغ التمام والشكير ما نبت صغيرا فاشتكر صار شكيرا
بحاجب ولا قفا ولا ازب * منهن شيئا * ولا استغشي الوبر والشكير لحاء الشجر قال هودة بن عوف العامري * على كل خوار العنان كانها * عصا ارزن
قد طار عنها شكيرها * والجمع شكر وشكير الكرم قضبانه الطوال وقيل قضبانه الاعالي وقال ابو حنيفة الشكير الكرم يغرس من قضيبه والفعل من كل
ذلك اشكرت واشتكرت وشكرت والشكر فرج المراة وقيل لحم فرجها قال الشاعر يصف امرأة انشده ابن السكيت * صناع باشفاها حصان بشكرها *
جواد بقوت البطن والعرض وافر * وفي رواية جواد بزاد الركب والعرق زاخر * وقيل الشكر بضعها والشكر لغة فيه وروي بيت الاعشى * خلوت بشكرها
وشكرها * وفي الحديث نهى عن شكر البغي هو بالفتح الفرج اراد ما تعطى على وطئها اي عن ثمن شكرها فحذف المضاف كقوله نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن
عسبه وفي الحديث فشكرت الشاة اي ابدلت شكرها اي فرجها ومنه قول يحيى بن يعمر لرجل خاصمته اليه امراة في مهرها ان سألتك ثمن شكرها
وشبرك انشأت تطلها وتضهلها والشكار فروج النساء واحدها شكر ويقال للقدرة من اللحم اذا كانت سمينة شكرى قال الراعي * تبيت المحال الغر
في حجراتها * شكارى مراها ماؤها وحديدها * اراد بحديدها مغرفتها من حديد نشاط الغدير بها وتغترف بها اطايبها وقال ابو سعيد يقال فاتحت
فلانا الحديث وكاشرته وشاكرته اذا باثثته والشيكران ضرب من النبت وبنو شكر قبيلة في الازد وشاكر قبيلة في اليمن قال معاوي لم ترع الامانة
فارعها * وكن شاكرا لله والدين شاكر * اراد لم ترع الامانة شاكر فارعها وكن شاكرا لله فاعترض بين الفعل والفاعل جملة اخرى والاعتراض للتشديد
قد جاء بين الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر والصلة والموصول وغير ذلك مجيئا كثيرا في القرآن وفصيح الكلام وبنو شاكر في همدان وشاكر قبيلة من
همدان باليمن وشوكر اسم وبنو يشكر قبيلة في بكر بن وائل [شمر] شمر يشمر شمرا وانشمر وتشمر مر جادا وتشمر للامر
تهيأ وانشمر للامر تهيأ له وفي حديث سطيح * شمر فانك ماضي العزم شمير * هو بالكسر والتشديد من التشمر في الامر والتشمير وهو الجد فيه والاجتهاد
وفعيل من ابنية المبالغة ويقال شمر الرجل وتشمر وشمر عن ساقه اذا انكمش في السير والارسال وانشد * فشمرت وانصاع شمري * شمرت تحمست يعني
الكلاب والشمري المشمر الفراء الشمري الكيس في الامور المنكمش بفتح الشين والميم ورجل شمري وشمري وشمري وشمري بالكسر ماض في الامور والحوائج مجرب
واكثر ذلك في السفر وانشد * قد شمرت عن ساق شمري * وانشد ايضا للآخر * ليس اخو الحاجات الا الشمري * والجمل البازل والطرف القوي * قال وفي
في الشمري ثلاثة اقوال قال قوم الشمري الحاد الجري وانشد * ولبن الشيمة الشمري * ليس بجاني ولا ابدي * وقال ابو عمرو الشمري المنكمش في الشر
الباطل المجتهد كذلك وهو مأخوذ من التشمير وهو الجد والانكماش وقيل الشمري الذي يمضي لوجهه ويركب راسه لا يرتدع
وقد انشمر لهذا الامر وتشمر له وقال المؤرج رجل شمري اي ذو ل بصير نافذ في كل شيء وانشد * قد كنت شمسيرا اذوما شمرا * فذوم بالذال
والدال معا قال والشمري السخي الشجاع والشمر تقليص الشيء وشمر الشيء فتشمر قلصه فتقلص وشمر الازار والثوب تشميرا رفعه وهو نحو ذلك
ويقال شمر عن ساقه وشمر في امره اي خف ورجل شمري كانه منسوب اليه والشمر تشمير الثوب اذا رفعته وكل قالص فانه متشمر حتى يقال للشفة
متشمرة لارتفاعها بانشاخ الاسنان ويقال ايضا لثة شامرة وشفة شامرة والشمر الاختيال في المشي يقال مر فلان يشمر شمرا وشفة شامرة
ومشمرة قالصة وشاة شامرة انقبض ضرعها الى بطنها من غرزها الاصمعي التشمير الارسال من قولهم شمرت السفينة ارسلتها وشمرت السهم
ارسلته ابن سيده شمر الشيء ارسله وخص ابن الاعرابي به السفينة والسهم قال الشماخ يذكر امرأ رزايا * ارقت له في القوم والصبح ساطع * كما سطع
المريخ شمره الغالي * ويقال شمر ابله واشمرها اذا اكمشها واعجلها وانشد * لما رحلنا واشمرنا ركائبنا * ودون نادرك المجن تعاطو * ومن امثالهم
شمر ذيلا وادرع ليلا اي قلص ذيله وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لا يقرأ احد انه كان يطأ وليدته الا الحقت به ولدها فمن شاء
فليمسكها ومن شاء فليشمرها قال ابو عبيد هكذا الحديث بالشين قال وسمعت الاصمعي يقول لا اعرف التشمير بالشين وهو الارسال قال واراه
من قول الناس سمرت السفينة ارسلتها فحولت السين الى الشين وقال ابو عبيد الشين كثير في الشعر وغيره وانشد بيت الشماخ شمره الغالي قال
شمر تشمير السهم حفزه وكان الشمر ارساله قال ابو عبيد واما السين فلم اسمعه في شيء من الكلام الا في هذا الحديث قال ولا اراها الا تحويلا
كما قالوا الروسم وهو في الاصل بالشين كما قالوا شمت العاطس وسمته وفي حديث ابن عباس فلم يقرب الكعبة ولكن شمر الى ذي المجاز اي
قصد ومضى وارسل ابله نحوها وشمر يشمر بكسر الشين وتشديد الميم بوزن رجل عجمي وهو الوثيق الخلق بفتح الشديد ومعنى شمر اذا كان تشديدا من
فيمن الساعدين وقالوا شمر الشمر وشمر ابناغ تقول ذلك شمر ابن سيده والشمر ملك من ملوك اليمن يقال انه غزا مدينة الصغد فهدمها فسميت شمركند ثم عربت
سمرقند وشمر اسم ناقة من الاستعداد والسير قال ابن سيده وشمر اسم ناقة الشماخ قال * ولما رأيت الامر عرش هوية * تسليت حاجات الفؤاد بشمرا * وقال
كراع شمر اسم ناقة عدلها بجلق وحصب والشمرية الناقة السريعة وانشمر الفرس اسرع وناقة شمير مثال قسي اي سريعة وفي حديث عوج مع موسى
على نبينا وعليه الصلاة والسلام ان الهدهد جاء بالشمور فجاب الصخرة على قدر راس ابرة قال ابن الاثير قال الخطابي لم اسمع فيه شيئا اعتمده
واراه الالماس يعني الذي يثقب به الجوهر وهو فعول من الانشمار والاشتمار المضي والنفوذ وشمر اسم فرس قال ابو لحاب سارق القينة
وبين نعاب فارس شمرا * [شمخر] الشمخر والشمخير الرجل الجسيم وقيل الجسيم من الفحول وكذلك الضمخر والفنخر وانشد لرؤبة * ابناك الضيعة شمخر سام
على رغم العدى شمخر * وقيل هو الطامح النظر المتكبر ويقال رجل شمخر شمخير اذا كان متكبرا وامرأة شمخرة طامحة الطرف وفيه شمخرة وشمخريرة اي كبر وفي
كلامه شمخريرة وهي النزع قال ابو الهيثم اخذ من الرجل الشمخر وهو المتكبر المغضب وذلك من خبث النفس كما يقال اصبت الرجل ذا حنت
ريحها يقال رايته مغضبا اي غضبان خبيث النفس ابن الاعرابي الشمخر الطويل من الجبال والشمخر الجبل العالي قال الهذلي * تالله يبقى على الايام ذو حيد
بمشمخر به الظيان والآس * اي لا يبقى وقيل المشمخر العالي من الجبال وغيرها [شمخذر] الشمخذر اللئيم [شمذر] الشمذرة من الابل السريع والانثى

ثمن

بالامور

مثل

معرب

بلغتهم ما فيهم شمركنت وعربت سمرقند

شمجر علا عدو ق نع ق

غلام

شمذرة وشمذرٌ وشمذرٌ ورجل شمذارٌ يعنف في السير وسير شمذرٌ وانشد ومن بارز الخا السميذر وانشد الاصمعي لحميد كبدا الاجفة الرحا
وتمنيذر ابن الاعرابي شمذارة وشميذر اذا كان نشيطا خفيفا شمصر الشمصرة الضيق يقال شمصرت عليه اي ضيقت عليه وشمنصير موضع
قال ساعدة بن جؤية مستاره صابين بطن الليث ايسره الى شمنصير غيثا مرسلا معجا فلم يصرفه بالارض والبقعة قال ابن جني يجوز ان يكون
محرفا من شمنصير لضرورة الشعر لان شمنصيرا بناء لم يحكه سيبويه وقيل شمنصير جبل من جبال هذيل معروف وقيل شمنصير جبل بساية وساية واد
عظيم بها اكثر من سبعين عينا وقالوا شماصير ايضا شنر الشنار العيب والعار قال القطامي يمدح الامراء ونحن رعية وهم رعاة ولولا
رعيهم شنع الشنار وفي حديث النخعي كان ذلك شنارا فيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه عار والشنار اقبح العيب والعار
يقال عار وشنار وقيل ما يعيرونه من عار قال ابو ذؤيب فاني خليق ان اودع عهدها بخير ولم يرفع لدينا شنارها وقد جمعوه فقالوا اشنار قال
جرير تاتي امورا شنعا شنارا وشنّر عليه عابه ورجل شنير شرير كثير الشر والعيوب ورجل شنير سيء الخلق وشنّرت الرجل تشنيرا اذا اسمعته
وفضحته التهذيب في ترجمة شتر وشترت به تشتيرا اذا اسمعته القبيح قال وانكر شمر هذا الحرف وقال انما هو شنّرت بالنون وانشد
وبات توقي الزوج وهي حريصة عليه ولكن تتقي ان تشنرا قال الازهري جعله من الشنار وهو العيب قال والتاء صحيح عندنا والشنار الامر
المشهور بالقبح والشنعة التهذيب في ترجمة نشر ابن الاعرابي امرأة منشورة ومشنورة اذا كانت سخية كريمة ابن الاعرابي الشمرة مشية العيّار
والشنرة مشية الرجل الصالح المشمّر وبنو شنير بطن شنبر خيار شنبر ضرب من الخروب وقد ذكرناه في ترجمة خبر شنتر
الشنترة الاصبع بالحميرية قال الحميري تمنهم في امرأة اكلها الذئب ايا جحمتا بكي على ام واهب اكيلة قلوب ببعض المذانب فلم يبق
منها غير شطر عجانها وشنترة منها واحدى الذوائب التهذيب الشنترة والشنتيرة الاصبع بلغة اهل اليمن وانشد ابو زيد فلم يبق
منها غير نصف عجانها وشنترة منها واحدى الذوائب وجمعها الشناتر وهي الاصابع ويقال القرطلة بلغتهم بمائة اي الواحد
شنترة وذو شناتر من ملوك اليمن يقال معناه ذو القرطة شنذر الشنذارة شبيه بالرطبة الا انه اجل منها واعظم ورقا قال ابو حنيفة
هو فارسي ابو زيد رجل شنذارة اي غيور وانشد اجد بهم شنذارة متعبس عدو لصديق الصالحين لعين الليث رجل شنذيرة وشنظيرة
وشنظير اذا كان سيء الخلق شنزر الشنزرة الغلظ والخشونة شنظر شنظر الرجل بالقوم شنظرة شتم اعراضهم
وانشد يشنظر بالقوم الكرام ويعتزي الى شر حاف في البلاد وناعل ابو سعيد الشنظير السفيه العقل وهو الشنظيرة ايضا والشنظير
الفاحش الغلق من الرجال والابل السيء الخلق ورجل شنغير وشنظير وشنظيرة بذي فاحش انشد ابن الاعرابي لامرأة من العرب شنظيرة
زوجنيه اهلي من حمقه يحسب راسي رجلي كانه لم يرني قبلي وربما قالوا شنذيرة بالذال المعجمة لقربها من الظاء لغة او لثغة والانثى شنظيرة
قال تغطي نبك بين الحيين شنظيرة الاخلاق جهراء العين شمر الشنظير مثل الشنظوة وهي الحرف تنقلق من ركن من اركان الجبل فتسقط
ابو الخطاب شناظير الجبل اطرافه وحروفه الواحد شنظير شنغر رجل شنغير وشنظير بين الشنغرة والشنغرة والشنظرة
والشنغيرة والشنظيرة فاحش بذي شنعر رجل شنذيرة وشنظيرة وشنعيرة اذا كان سيء الخلق وانشد شنعيرة ذي خلق
زبعبق وقال الطرماح يصف ناقة ذات شنفارة اذا همت الذفرى بماء عصاه جسد اراد انها ذات حدة في السير وقيل ذات شنفار اي
ذات نشاط والشنفار الخفيف مثل سينويه وفسره السيرافي وناقة ذات شنفارة اي حدة والشنفري اسم رجل شهبر الشهبرة والشهبر
العجوز الكبيرة عن كراع شهر الشهرة ظهور الشيء في شنعة حتى يشهره الناس وفي الحديث من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة
الجوهري الشهرة وضوح الامر وقد شهره يشهره شهرا وشهرة فاشتهر وشهّره تشهيرا واشتهره فاشتهر قال احب هبوط الواديين وانني
لمشتهر بالواديين غريب ويروى لمستهتر بكرالها ابن الاعرابي والشهرة الفضيحة انشد الباهلي افينا تسوم الشاهرية بعدما بدا لك من شهر
المليساء كوكب شهر المليساء بين الصفرية والشتاء وهو وقت تنقطع فيه الميرة يقول تعرض علينا الشاهرية وقت ليس فيه ميرة وتسوم
تعرض والشاهرية ضرب من العطر معروفة ورجل شهير ومشهور معروف المكان مذكور ورجل مشهور ومشهّر قال ثعلب ومنه قول عمر بن الخطاب
رضي الله عنه اذا قدمتم علينا شهرنا احسنكم اسما فاذا رايناكم شهرنا احسنكم وجها فاذا بلوناكم كان الاختيار والشهر القمر سمي بذلك لشهرته
وظهوره وقيل هو اذا ظهر وقارب الكمال الليث الشهر والاشهر عدد والشهور جماعة ابن سيده والشهر العدد المعروف من الايام لانه
يشهر بالقمر وفيه علامة ابتدائه وقال الزجاج سمي الشهر شهرا لشهرته وبيانه وقال ابو العباس انما سمي شهرا لشهرته وذلك ان الناس يشهرون
دخوله وخروجه وفي الحديث صوموا الشهر وسرّه قال ابن الاثير الشهر الهلال سمي به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر وآخره وقيل سره
وسطه ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفي رواية انما الشهر اي ان فائدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله وان اريد
به الشهر نفسه فتكون اللام فيه للعهد وفي الحديث سئل اي الصوم افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم اضافه الى الله تعظيما وتفخيما
كقولهم بيت الله وآل الله لقريش وفي الحديث شهرا عيد لا ينقصان يريد شهر رمضان وذا الحجة اي ان نقص عددهما في الحساب فحكمهما على
التمام لئلا تحرج امته اذا صاموا تسعة وعشرين او وقع حجهم خطأ عن التاسع او العاشر لم يكن عليهم قضاء ولم يقع في نسكهم نقص قال
ابن الاثير وقيل فيه غير ذلك قال وهذا اشبه وقال غيره سمي شهرا باسم الهلال اذا اهل سمي شهرا والعرب تقول رايت الشهر اي رايت هلاله
وقال ذو الرمة يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل ابن الاعرابي يسمى القمر شهرا لانه يشهر به والجمع اشهر وشهور والشاهر الاجير معروف مشاهرة
[illegible]

الصفرية وفي شعر ابي طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني والضوابح كل يوم وما تتلو السفافرة الشهور العلماء
الواحد شاهر ويقال للعالم فضيلة اشتهرها الناس وشهر فلان سيفه يشهره شهرا اي سله وشهّره انتضاه فرفعه على الناس قال يا ليت شعري عنكم
حنيفا اشاهرون بعدنا السيوفا وفي حديث عايشة خرج شاهرا سيفه راكبا يعني يوم الردة اي مبرزا له من غمده وفي حديث
ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر اي من اخرجه من غمده للقتال واراد بوضعه ضرب به وقول ذي الرمة وقد لاح للساري الذي
كمل السرى على اخريات الليل فتق مشهر اي صبح مشهور وفي الحديث ليس منا من شهر السلاح وامرأة شهيرة وهي العريضة الضخمة واتان
شهيرة مثلها والاشاهر بياض النرجس وامرأة شهيرة واتان شهيرة عريضة واسعة والشهرية ضرب من البراذين وهو بين البرذون والمقرف
من الخيل وقوله انشده ابن الاعرابي لها سلف يعود بكل ربع حمى الحوزات واشتهر الافالا فسره فقال واشتهر الافال معناه جاء بها تشبهه
ويعني بالسلف الفحل والافال صغار الابل وقد سموا اشهر وشهيرا ومشهورا وشهران ابو قبيلة من خثعم وشهار موضع قال ابو صخر ويوم شهار
وقد ذكرتك ذكرة على بزخل من العيش نابد شهبر الشهبرة والشهربة العجوز الكبيرة وفي الحديث لا تزوجن شهبرة ولا نهبرة
الشهبرة الكبيرة الفانية والشهبور كالشهبرة وشيخ شهرب وشيخ شهرب وشهبر عن يعقوب وشهير عن يعقوب قال الازهري ولا يقال للرجل شهبر
قال شظاظ الضبي وهو احد اللصوص القتال وكان راى عجوزا معها جمل حسن وكان راكبا على بكر له فنزل عنه وقال امسكي لي هذا البكر لاقضي
حاجة واعود فلم تستطع العجوز حفظ الجملين فانفلت منها جملها وندّ فقال انا آتيك به فمضى وركبه وقال رب عجوز من نمير شهبرة علمتها الانقاض
بعد القرقرة اراد انها كانت ذات ابل فاغرت عليها ولم اترك لها غير شويهات تنقض بها والانقاض صوت الصغير من الابل والقرقرة صوت الكبير والجمع
الشهابر وقال جمعت منهم عشبا شهابرا شهدر الشهدارة بدال غير معجمة الرجل القصير وانشد الفراء فيه ولم تك شهدارة الابعدين ولا زمّع
الاقربين المشرا ورجل شهدارة اي فاحش بالدال والذال جميعا شهذر الشهذارة بذال معجمة الكثير الكلام وقيل العنيف في السير
ورجل شهذارة اي فاحش بالدال والذال جميعا شور شار العسل يشوره شورا وشيارا وشيارة ومشارا ومشارة استخرجه من الوقبة
واجتناه قال ساعدة بن جؤية فقضى مشارته وحط كانه خلق ولم ينشب بما يتسبسب وآشاره واستشاره كشاره ابو عبيد شرت العسل
واشرته اجتنيته واخذته من موضعه قال الاعشى كان جنيا من الزنجبيل بات بفيها واريا مشورا شرشرت العسل واشرته لغة يقال اشرني على
العسل اي اعني كما يقال اعكمني وانشد ابو عمرو لعدي بن زيد وملاه قد تلهيت بها وقصرت اليوم في بيت عذار في سماع ياذن الشيخ له وحديث مثل
ماذي مشار ومعنى ياذن يستمع كما قال قعنب بن ام صاحب صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بسوء عندهم اذنوا او يسمعوا ريبة طاروا
بها فرحا مني وما سمعوا من صالح دفنوا والماذي العسل الابيض والمشار المجتنى وقيل مشار قد اعين على اخذه قال وانكرها الاصمعي وكان يروي
هذا البيت مثل ماذي مشار بالاضافة وفتح الميم فقال والمشار الخلية يشتار منها والمشاور المحابض والواحد مشور وهو عود يكون مع مشتار
العسل وفي حديث عمر في الذي يدلى بحبل ليشتار عسلا شار العسل يشوره واشاره يشيره اجتناه من خلاياه ومواضعه والشور
العسل المشور سمي بالمصدر قال ساعدة بن جؤية فلذ نا الاقراد حط يشوره الى فضلات مستحير جمومها والمشوار ما شار به والمشوار والشوار
الموضع الذي تاخذها والشارة والشورة الحسن والهيئة واللباس وقيل الشورة الهيئة والشورة بفتح الشين اللباس حكاه ثعلب وفي
الحديث انه اقبل رجل وعليه شورة حسنة قال ابن الاثير هي بالضم الجمال والحسن كانه من الشور عرض الشيء واظهاره ويقال لها ايضا الشارة وهي
الهيئة ومنه الحديث ان رجلا اتاه وعليه شارة حسنة والفها مقلوبة عن الواو ومنه حديث عاشوراء كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم
فيه حليهم وشارتهم اي لباسهم الحسن الجميل وفي حديث اسلام عمرو بن العاص فدخل ابو هريرة فتشايره الناس اي اشتهروه بابصارهم
كانه من الشارة وهي الهيئة الحسنة والشوار المنظر ورجل شار صار وشير وصير حسن الصورة والشورة وقيل حسن المخبر عند التجربة وانما
ذلك على التشبيه بالمنظر اي انه في مخبره مثله اي في منظره ويقال ما احسن شوار الرجل وشارته وشياره يعني لباسه وهيئته وحسنه
ويقال فلان حسن الشارة والشورة اذا كان حسن الهيئة ويقال فلان حسن الشورة اي حسن اللباس ويقال فلان حسن الشوار وليس
لفلان مشوار اي منظر وقال الاصمعي حسن المشوار اي مجربه وحسن حين تجربه وقصيدة شيّرة اي حسنة وشيء مشور اي مزين وانشد
كان الجراد يغنينه يباغمن ظبي الانيس المشورا الفراء انه لحسن الصورة والشورة وانه لحسن الشورة والشوار واحد شورة وشوارة اي
زينته وشارته زينته فهو مشور والشارة والشورة السمن الفراء شار الرجل اذا حسن وجهه وراش اذا استغنى ابو زيد استشار امره اذا تبين
واستنار والشارة والشورة السمن واستشارت الابل لبست سمنا وحسنا ويقال اشتارت الابل اذا لبسها شيء من السمن وسمنت بعض السمن
وفرس شير وخيل شيار مثل جيد وجياد ويقال جاءت الابل شيارا اي سمانا وقال عمرو بن معدي كرب اعباس لو كانت شيارا جيادنا بتثليث
ما ناصبت بعدي الاحاسما والشوار والشارة اللباس والهيئة قال زهير مقورة تتبارى لا شوار لها الا القطوع على الاجواز والورك
ورجل حسن الصورة والشورة وانه لصير شير اي حسن الصورة والشارة وهي الهيئة عن الفراء وفي الحديث انه راى امراة شيرة عليها مناجد
اي حسنة الشارة وقيل جيدة وخيل شيار سمان حسان واخذت الدابة مشوارها ومشارتها سمنت وحسنت هيئتها قال ولا هي الا ان تقرب
وصلها علاة كناز اللحم ذات مشارة ابو عمرو المستشير السمين واستشار البعير مثل اشتار اي سمن وكذلك المستشيط وقد شار الفرس
اي سمن وحسن الاصمعي شار الدابة وهو يشورها شورا اذا عرضها والمشوار ما ابقت الدابة من علفها وقد نشورت نشوارا لان تفعلت بالاسم
الا ان يكون فوعلت فيكون من غير هذا الباب قال الخليل سالنا ابا الدقيش عنه قلت نشوار ومشوار فقال نشوار وزعم انه فارسي وشارها
يشورها شورا وشوارا وشورها واشارها عن ثعلب قال وهي قليلة كل ذلك راضها او ركبها عند العرض على مشتريها وقيل عرضها للبيع وقيل
بلاها ينظر ما عندها وقيل قلبها وكذلك الامة يقال شرت الدابة والامة اشورهما شورا اذا قلبتهما وكذلك شورتهما واشرتهما وهي قليلة والتشوير
ان تشور الدابة تنظر كيف مشوارها اي كيف سيرتها ويقال للمكان الذي تشور فيه الدواب وتعرض المشوار يقال اياك والخطب فانها مشوار كثير العثار
وشرت الدابة شورا عرضتها على البيع اقبلت بها وادبرت وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه ركب فرسا يشوره اي يعرضه يقال شار الدابة
يشورها اذا عرضها لتباع ومنه حديث ابي طلحة انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يعرضها على القتل والقتل في
سبيل الله بيع النفس وقيل يشور نفسه اي يسعى ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة اذا اجريتها لتعرف قوتها وفي رواية انه كان يشور
نفسه على غرلته اي وهو صبي والغرلة القلفة واشتار الفحل الناقة كرفها فنظر اليها لاقح هي ام لا ابو عبيد كرف الفحل الناقة وشافها واستشارها

راحلتي

علينا

تعسل في النحل

حسانا

بمعنى واحد قال الراجز * اذا استثار العائط الابياء * والمستشير الذي يعرف الحائل من غيرها وفي التهذيب الفحل الذي يعرف الحائل من غيرها عن الاموي
قال * أفزعنها كل مستشير * وكل بكر داعر مئشير * مئشير مفعيل من الأشر * والشوار والشوار والشوار الضم عن ثعلب متاع البيت وكذلك
الشوار والشوار لمتاع الرحل بالحاء وفي حديث ابن اللتبية انه جاء بشوار كثير هو بالفتح متاع البيت وشوار الرجل ذكره وخصياه واسته وفي
الدعاء أبدى الله شواره الضم لغة عن ثعلب اي عورته وقيل يعني مذاكيره والشوار فرج المرأة والرجل ومنه قيل شور به كأنه ابدى عورته ويقال للعازل
أشوار عروس ترى وشور برجل تشويرا فعل به فعلا يستحي منه وهو من ذلك وتشور هو خجل حكاها يعقوب وثعلب قال يعقوب ضرط اعرابي فتشور فاشار بابهامه
نحو استه وقال انها خلف نطقت خلفا وكرهها بعضهم وقال ليست بعربية اللحياني شورت الرجل وبالرجل فتشور اذا خجلته فخجل وقد تشور
الرجل والشورة الجمال الرائع والشورة الخجلة والشير الجميل والمشارة الدبرة التي في المزرعة ابن سيده المشارة الدبرة المقطعة للزراعة والغراسة
قال يجوز ان يكون من هذا الباب وان يكون من الشرة واشار اليه وشور اوما يكون ذلك بالكف والعين والحاجب انشد ثعلب * نسر الهوى الا
اشارة حاجب * هناك والا ان تشير الاصابع * وشور اليه بيده اي اشار عن ابن السكيت وفي الحديث كان يشير في الصلاة اي يومي باليد
والرأس اي يأمر وينهى بالاشارة ومنه قوله للذي كان يشير باصبعه في الدعاء أحِّد أحِّد ومنه الحديث كان اذا اشار بكفها اراد ان اشاراته كانت
مختلفة فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها وما كان في غير ذلك كان يشير بكفه كلها ليكون بين الاشارتين
فرق ومنه واذا تحدث اتصل بها اي وصل حديثه باشارة تؤكده وفي حديث عائشة من اشار الى مؤمن بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه اي
حل للمقصود بها ان يدفعه عن نفسه ولو قتله قال ابن الاثير وجب هنا بمعنى حل والمشيرة هي الاصبع التي يقال لها السبابة وهو منه ويقال
للسبابتين المشيرتان واشار عليه بامر كذا امره به وهي الشورى والمشورة بضم الشين مفعلة ولا تكون مفعولة لانها مصدر والمصادر
لا تجيء على مثال مفعولة وان جاءت على مثال مفعول وكذلك المشورة وتقول منه شاورته في الامر واستشرته بمعنى وفلان
خير شير اي يصلح للمشاورة وشاوره مشاورة وشوارا واستشاره طلب منه المشورة واشار الرجل يشير اشارة اذا اومأ بيديه ويقال شورت اليه بيدي واشرت
اليه اي لوحت اليه والحت ايضا واشار اليه باليد اوما واشار عليه بالرأي واشار يشير اذا ما وجه الرأي ويقال فلان جيد المشورة والمشورة
لغتان قال الفراء المشورة اصلها مشورة ثم نقلت الى مشورة لخفتها الليث المشورة مفعلة اشتق من الاشارة ويقال مشورة ابو سعيد
يقال فلان وزير فلان وشيره اي مشاوره وجمعه شوراء واشار النار واشار بها واشور بها رفعها وحرة شوران احدى الحرار في بلاد
العرب وهي معروفة والقعقاع بن شور رجل من بني عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة وفي حديث ظبيان وهم الذين خطوا مشايرها اي ديارها
الواحدة مشارة وهي من الشارة مفعلة والميم زائدة **شير** شيار السبت في الجاهلية كانت العرب تسمي يوم السبت شيارا قال
* أؤمل ان اعيش وان يومي * باول او باهون او جبار * او التالي دبار فان افته * فمؤنس او عروبة او شيار * وفي التهذيب والشيار يوم
السبت

فصل الصاد المهملة

صار صوار موضع عاقر فيه سحيم بن وثيل الرياحي غالب بن صعصعة ابا
الفرزدق فعقر سحيم خمسا ثم بدا له وعقر غالب مائة قال جرير * لقد سرني ان لا تعد مجاشع * من الفخر الا عقر نيب بصوأر * **صبر** في اسماء الله تعالى
الصبور تعالى وتقدس هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من ابنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم والفرق بينهما ان المذنب لا يأمن
العقوبة في صفة الصبور كما يأمنها في صفة الحليم ابن سيده صبره عن الشيء يصبره صبرا حبسه قال الحطيئة * قلت لها اصبرها جاهدا * ويحك امثال طريف قليل *
والصبر نصب الانسان للقتل فهو مصبور وصبر الانسان على القتل نصبه عليه يقال قتله صبرا وقد صبره عليه وقد نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تصبر الروح ورجل صبورة بالهاء مصبور للقتل حكاه ثعلب وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قتل شيء من الدواب
صبرا قيل هو ان يمسك الطائر او غيره من ذوات الروح يصبر حيا ثم يرمى بشيء حتى يقتل قال واصل الصبر الحبس وكل من حبس شيئا فقد صبره ومنه
الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح والمصبورة التي نهي عنها هي المحبوسة على الموت وكل ذي روح يصبر حيا ثم يرمى حتى يقتل فقد
قتل صبرا وفي الحديث الآخر في رجل امسك رجلا وقتله آخر فقال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر يعني احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت
كفعله به ومنه قيل للرجل يقدم فيضرب عنقه قتل صبرا يعني انه امسك على الموت وكذلك لو حبس رجل نفسه على شيء يريده قال صبرت نفسي قال
عنترة يذكر حربا كان فيها * فصبرت عارفة لذلك حرة * ترسو اذا نفس الجبان تطلع * يقول حبست نفسا صابرة قال ابو عبيد يقول انه حبس
نفسه وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ فانه مقتول صبرا وفي حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر
الروح وهو الخصاء ضرب شديد ومن هذا يمين الصبر وهو ان يحبسه السلطان على اليمين حتى يحلف بها فلو حلف انسان من غير احلاف ما قيل حلف
صبرا وفي الحديث من حلف على يمين مصبورة كاذبا وفي اخر على يمين صبر اي الزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم
وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانما صبر من اجلها اي حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازا والمصبورة هي اليمين
والصبر ان تأخذ يمين انسان تقول صبرت يمينا اي حلفته وكل من حبسته لقتل او يمين فهو قتل صبر والصبر الاكراه يقال اصبر الحاكم فلانا على يمين
اي اكرهه وصبرت الرجل اذا حلفته صبرا او قتلته صبرا يقال قتل فلان صبرا وحلف صبرا اذا حبس وصبره احلفه يمين صبر يصبره ابن سيده ويمين الصبر
التي يمسك الحكم عليها حتى تحلف وقد حلف صبرا انشد ثعلب * فاوجع الجنب واعر الظهر * او يبلي الله يمينا صبرا * وصبر الرجل يصبره لزمه والصبر
نقيض الجزع صبر يصبر صبرا فهو صابر وصبار وصبير وصبور والانثى صبور ايضا بغير هاء وجمعه صبر الجوهري الصبر حبس النفس عند الجزع وقد
صبر فلان عند المصيبة يصبر صبرا وصبرته انا حبسته قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم والتصبر تكلف الصبر وقوله انشده
ابن الاعرابي * ارى ام زيد كلما جن ليلها * تبكي على زيد وليست باصبرا * اراد وليست باصبر من ابنها بل ابنها اصبر منها لانه عاق والعاق اصبر من ابويه
وتصبر واصطبر جعل له صبرا وتقول اصطبرت ولا تقول اطبرت لان الصاد لا تدغم في الطاء فان اردت الادغام قلبت الطاء صادا وقلت اصبرت
وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال اني انا الصبور قال ابو اسحق الصبور في صفة الله عز وجل الحليم وفي الحديث لا احد
اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل اي اشد حلما على فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه وقوله تعالى وتواصوا بالصبر معناه وتواصوا بالصبر على طاعة الله
والصبر على الدخول في معاصيه والصبر الجراءة ومنه قوله عز وجل فما اصبرهم على النار اي ما اجرأهم على اعمال اهل النار قال ابو عمرو سألت الحجاجي عن
الصبر فقال ثلاثة انواع الصبر على طاعة الجبار والصبر على معاصي الجبار والصبر على الصبر على طاعته وترك معصيته وقال ابن الاعرابي قال عمر
افضل الصبر التصبر وقوله فصبر جميل اي صبري صبر جميل وقوله عز وجل اصبروا وصابروا اي اصبروا واثبتوا على دينكم وصابروا اي صابروا اعداءكم

بكفه اشار غيره

وشاوره مشاورة وشورها

في الجهاد

في الجهاد وقوله عز وجل استعينوا بالصبر اي بالثبات على ما انتم عليه من الايمان وشهر الصبر شهر الصوم وفي حديث الصوم صوم شهر الصبر
هو شهر رمضان واصل الصبر الحبس وسمي الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح وصبر به يصبر صبرا كفل وهو بصير
والصبير الكفيل تقول منه صبرت اصبر بالضم صبرا وصبارة اي كفلت به تقول منه اصبرني يا رجل اي اعطني كفيلا وفي حديث الحسن من اسلف
سلفا فلا يأخذن به رهنا ولا صبيرا هو الكفيل وصبير القوم زعيمهم المقدم في امورهم والجمع صبراء والصبير السحاب الابيض الذي يصير
بعضه فوق بعض درجا قال يصف جيشا * ككرفئة الغيث ذات الصبير * قال ابن بري هذا الصدر يحتمل ان يكون صدر البيت عامر بن
جوين الطائي من ابيات * وجارية من بنات الملوك * قعقعت بالخيل خلخالها * ككرفئة الغيث ذات الصبير * تأتي السحاب وتأتالها *
قال اي رب جارية من بنات الملوك قعقعت خلخالها لما اغرت عليهم فهربت وعدت فسمع صوت خلخالها ولم تكن قبل ذلك تعدو
وقوله ككرفئة الغيث ذات الصبير اي هذه الجارية كالسحابة البيضاء الكثيفة تأتي السحاب اي تقصد لجملة السحاب وتأتاله اي تصلحه
واصله تأتوله من الاول وهو الاصلاح ونصب تأتالها على الجواب قال لوا ومثله قول لبيد * بصبوح صافية وجذب كرينة * بموتر
تأتاله ابهامها * اي تصلحه هذه الكرينة وهي المغنية اوتار عودها بابهامها واصله تأتوله ابهامها فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
قال وقد يحتمل ان يكون ككرفئة الغيث ذات الصبير للخنساء وعجزه * ترمي السحاب ويرمى لها * وقبله * ورجراجة فوقها بيضها * عليها المضاعف
زفنا لها * والصبير السحاب الابيض لا يكاد يمطر قال رشيد بن رميض العنزي * تروح اليهم عكرا تراعى * كان دويها رعد الصبير * الفراء
الاصبار السحائب البيض الواحد صبر وصبر بالكسر والضم والصبير السحابة البيضاء وقيل هي القطعة من السحابة تراها كانها مصبورة اي محبوسة
وهذا ضعيف قال ابو حنيفة الصبير السحاب يثبت يوما وليلة ولا يبرح كانه يصبر اي يحبس وقيل الصبير السحاب البيض والجمع كالواحد وقيل
جمعه صبر قال ساعدة بن جوية * فارم بهم والاخلاف * جون النعاف وصبر اخصافا * والصبارة من السحاب كالصبير وصبره اوثقه وفي
حديث عمار حين ضربه عثمان فلما عوتب في ضربه اياه قال هذي يدي لعمار فليصطبر معناه فليقتص يقال صبر فلان فلانا لولي فلان اي حبسه واصبره
اقصه منه فاصطبر اي اقتص الاخر اقاد السلطان فلانا واقصه واصبره بمعنى واحد اذا قتله بقود واباه مثله وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم طعن انسانا بقضيب مداعبة فقال له اصبرني قال اصطبر اي اقدني من نفسك قال استقد يقال صبر فلان من خصمه
واصطبر اي اقتص منه واصبره الحاكم اي اقصه من خصمه وصبر الخوان رقاقة عريضة تبسط تحت ما يؤكل من الطعام ابن الاعرابي اصبر
الرجل اذا اكل الصبيرة وهي الرقاقة التي يغرف عليها الخباز طعام العرس والاصبرة من الغنم والابل قال ابن سيده ولم اسمع لها بواحد يحكي
تروح وتغدو على اهلها لا تعزب عنهم وروى بيت عنترة * لها بالصيف اصبرة وجل * وست من كرائمها غزار * والصبر جانب الشيء وبقرة
مثله وهو حرف الشيء وغلظه والصبر ناحية الشيء وحرفه وجمعه اصبار وصبر الشيء اعلاه وفي حديث ابن مسعود سدرة
المنتهى صبر الجنة قال صبرها اعلاها اي اعلى نواحيها قال النمر بن تولب يصف روضة * عزبت وباكرها الشتي بديمة * وطفاء تملاها الى
اصبارها * واخذها ملأى باصبارها وملأها الى اصبارها اي الى اعاليها ورأسها واخذه باصباره اي تاما بجميعه واصبار القبر نواحيه
واصبار الاناء جوانبه الاصمعي اذا لقي الرجل الشدة بكمالها قيل لقيها باصبارها والصبرة ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن بعضه فوق بعض
الجوهري الصبرة واحدة صبر الطعام يقال اشتريت الشيء صبرة اي بلا وزن ولا كيل وفي الحديث مر على صبرة طعام فادخل يده فيها الصبرة
الطعام المجتمع كالكومة وفي حديث عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعند رجليه قرظ مصبور اي مجموع قد جعل صبرة كصبرة الطعام
والصبرة الكدس وقد صبروا طعامهم وفي حديث ابن عباس في قوله عز وجل وكان عرشه على الماء قال كان يصعد الى السماء بخار من الماء فاستصبر
فعاد صبيرا استصبر اي استكثف وتراكم فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان الصبير سحاب ابيض متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكمه
فصار سحابا وفي حديث طهفة ونستحلب الصبير وحديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل اي بسحاب الموت والهلاك والصبرة الطعام
المنحول شبه بالبرد والصبرة الحجارة الغليظة المجتمعة وجمعها صبار والصبارة بضم الصاد الحجارة الغليظة المجتمعة وجمعها صبار
والصبارة بضم الصاد الحجارة وقيل الحجارة الملس قال الاعشى * من مبلغ شيبان ان المرء لم يخلق صبارة * قال ابن سيده ويروى صبارة قال
وهو نحوها في المعنى واورد الجوهري في هذا المكان * من مبلغ عمرا بان المرء لم يخلق صبارة * واستشهد به الازهري ايضا ويروى صباره
بفتح الصاد وهو جمع صبار والهاء داخلة لجمع الجمع لان الصبار جمع صبرة وهي حجارة شديدة قال ابن بري وصوابه لم يخلق صبارة بكسر
الصاد قال واما صبارة وصبارة فليس بجمع لصبرة لان فعالا ليس من ابنية الجموع وانما ذلك فعال بالكسر نحو حجار وجبال قال ابن بري البيت لعمرو بن
ملقط الطائي يخاطب بهذا الشعر عمرو بن هند وقتل له اخ عند زرارة بن عدي الدارمي وكان بين عمرو بن ملقط وبين زرارة شر فحرض عمرو
ابن هند على بني دارم يقول ليس الانسان بحجر فيصبر على مثل هذا وبعد البيت * وحوادث الايام لا يبقى لها الا الحجارة * ها ان عجزة امه بالسفح
اسفل من اوارة * تسفي الرياح خلال كشحيه وقد سلبوا ازاره * فاقتل زرارة لا ارى في القوم اوفى من زرارة * وقيل الصبارة قطعة من حجارة
او حديد والصبر الارض ذات الحصى وليست بغليظة والصبر فيه لغتان كراع ومنه قيل للحرة ام صبار ابن سيده وام صبار بتشديد الباء
الحرة مشتق من الصبر التي هي الارض ذات الحصباء او من الصبارة وخص بعضهم بالرجلاء منها والصبر من الحجارة ما اشتد وغلظ وجمعها
الصبار وانشد الاعشى * كان تزنم الهاجات فيها * قبيل الصبح اصوات الصبار * الهاجات الضفادع شبه نقيق الضفادع في هذه العين بوقع
الحجارة والصبير الجبل قال ابن بري ذكر ابو عمرو الزاهد ان ام صبار الحرة وقال الفزاري هي حرة ليلى وحرة النار قال وانشد لذلك قول النابغة
* تدافع الناس عنها حين يركبها * من المظالم تدعى ام صبار * اي تدفع الناس عنها فلا سبيل لاحد الى غزونا لانها تمنعهم من ذلك لكونها غليظة
لا تطؤها الخيل ولا يغار علينا فيها وقوله من المظالم هي جمع مظلمة اي هي حرة سوداء مظلمة وقال ابن السكيت في كتاب الالفاظ في باب الاختلاط
والشر يقع بين القوم وتدعى الحرة والهضبة ام صبار وروي عن ابن شميل ان ام صبار هي الصفاة التي لا يحيك فيها شيء قال والصبارة هي
الارض الغليظة المشرفة لا نبت فيها ولا تنبت شيئا وقيل هي ام صبار ولا تسمى صبارة وانما هي قف غليظة قال واما ام صبور فقال ابو عمرو
الشيباني هي الهضبة التي ليس لها منفذ يقال وقع القوم في ام صبور اي في امر ملتبس شديد ليس له منفذ كهذه الهضبة التي لا منفذ لها وانشد
لابي الغريب النصري * اوقعه الله بسوء فعله * في ام صبور فاودى ونشب * وام صبار وام صبور كلتاهما الداهية والحرب الشديدة واصبر
الرجل وقع في ام صبور اي في امر شديد ابن سيده يقال وقعوا في ام صبار وام صبور قال هكذا قرأته في الالفاظ صبور بالباء قال في بعض

صبرا

نعال وكان عمرو ابن هند

وهي الداهية وكذلك اذا وقع في ام صبار وهي الحرة وهي التي يقال وقع القوم في ام صبور

النبي أم صَبُور كأنها مشتقة من الصِّبارة وهي الحجارة وأصبر الرجل إذا جلس على الصَّبير وهو الجبل والصِّبارة صمام القارورة وأصبر رأس
الحوجلة بالصِّبار وهو السِّداد ويقال للسداد العُقولة والبُلبلة والعَرعَرة والصَّبر عُصارة شجر مُرّ واحدته صَبِرة وجمعه صُبور قال
الفرزدق • يا ابن الخليّة إن حربي مُرّة • فيها مذاقة حنظل وصبور • قال أبو حنيفة نبات الصبر كنبات السوسن الأخضر غير أن ورق
الصبر أطول وأعرض وأثخن كثيرًا جدًّا الليث الصبر عصارة شجر ورقها كقرب السكاكين طوال غلاظ في خضرتها غبرة وكمدة مقشعرة
المنظر من وسطها ساق عليه نور أصفر تمه الريح الجوهري الصبر هذا الدواء المر ولا يسكن إلا في ضرورة الشعر قال الراجز أمرّ من صبر ومقر وحضض
وفي حاشية الصحاح الحضض الحولان وقيل هو بطان وقيل بضاد وظاء قال ابن بري صوابه إنشاده أمرّ بالنصب وأورده بقافيته لأنه بيت
خبيث وقبله • أرقش ظمآن إذا عصر لفظ • والصُّبار بضم الصاد حمل شجرة شديد الحموضة أشد حموضة من الخل له عجم أحمر عريض يجلب من الهند
وقيل هو التمر الهندي الحامض الذي يتداوى به وصَبّارة الشتاء بتشديد الراء شدة البرد والتخفيف لغة عن اللحياني يقال أتيته في صَبّارة
الشتاء أي في شدة البرد وفي حديث علي عليه السلام قلتم هذه صبارة القر هي شدة البرد كحمارة القيظ أبو عبيدة في كتاب الديباج الصبر
والمصبر الشديد الحموضة إلى المرارة قال أبو حاتم اشتقا من الصَّبر والمَقِر وهما مُرّان والصَّبر قبيلة من غسان قال الأخطل • يسائل الصَّبر
من غسان إذ حضروا • والحزن كيف قراك الغلمة الجشر • الصبر والحزن قبيلتان ويروى • فسائل الصبر من غسان إذ حضروا • والحزن
بالغنم لاه قال بعده • يعرّفك رأس ابن الحباب وقد أمسى وللسيف في خيشومه أثر • يعني عمير بن الحباب السلمي لأنه قتل وحمل رأسه
إلى قبائل غسان وكان لا يبالي بهم ويقول ليسوا بني أمهم حتى وأبو صَبِرة طائر أحمر البطن أسود الرأس والجناحين والذنب وسائره أحمر وفي
الحديث من فعل كذا وكذا كان له خير من صَبِير ذهبًا قال هو اسم جبل باليمن وقيل إنما هو مثل جبل صير بإسقاط الباء الموحدة وهو جبل لطيء قال
ابن الأثير وهذه الكلمة جاءت في حديثين لعلي ومعاذ أما علي فهو صير وأما معاذ فصبير قال كذا فرق بينهما بعضهم صحر الصحراء من الأرض
المستوية في لين وغلظ دون القف وقيل هي الفضاء الواسع زاد ابن سيده لا نبات فيه الجوهري الصحراء غير مصروفة وإن لم تكن صفة وإنما
لم تصرف للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له قال وكذلك القول في بشرى تقول صحراء واسعة ولا تقل صحراءة فتدخل تأنيثًا على تأنيث قال
ابن شميل الصحراء من الأرض مثل ظهر الدابة الأجرد ليس بها شجر ولا آكام ولا جبال ملساء يقال صحراء بيّنة الصَّحَر والصُّحرة وأصحر المكان أي
اتسع وأصحر الرجل نزل الصحراء وأصحر القوم برزوا في الصحراء وقيل أصحر الرجل إذا أعوز كأنه أفضى إلى الصحراء التي لا خمر بها فانكشف وأصحر القوم
إذا برزوا إلى الفضاء لا يواريهم شيء وفي حديث أم سلمة لعائشة سكّن الله عُقَيراك فلا تُصْحِريها معناه لا تبرزيها إلى الصحراء قال ابن الأثير هكذا
جاء في الحديث متعديًا على حذف الجار وإيصال الفعل فإنه غير متعدٍّ والجمع الصحاري والصحارَى ولا يجمع على صُحر لأنه ليس بنعت قال ابن سيده والجمع
صحراوات وصحارٍ ولا يكسّر على فُعل لأنه وإن كان صفة فقد غلب عليه الاسم قال الجوهري الجمع الصحاري والصحراوات قال وكذلك جمع كل فعلاء
إذا لم يكن مؤنث أفعل مثل عذراء وخبراء وورقاء اسم رجل وأصل الصحاري صحاريّ بالتشديد وقد جاء ذلك في الشعر لأنك إذا جمعت صحراء أدخلت بين
الحاء والراء ألفًا وكسرت الراء كما يكسر ما بعد ألف الجمع في كل موضع نحو مساجد وجعافر فتنقلب الألف الأولى التي بعد الراء ياء للكسرة التي قبلها وتنقلب الألف
الثانية التي للتأنيث أيضًا ياء فتدغم ثم حذفوا الياء الأولى وأبدلوا من الثانية ألفًا فقالوا صحارَى بفتح الراء لتسلم الألف من الحذف عند التنوين وإنما فعلوا
ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الألف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الألف التي ليست للتأنيث نحو ألف مرمًى ومغزًى إذ قالوا المرامي والمغازي
وبعض العرب لا يحذف الياء الأولى ولكن يحذف الثانية فيقول الصحاري بكسر الراء وهذه صحارٍ كما تقول جوارٍ وفي حديث علي فأصحر لعدوك
وامض على بصيرتك أي كن من أمره على أمر واضح منكشف من أصحر الرجل إذا خرج إلى الصحراء قال ابن الأثير ومنه حديث الدعاء فأصحر لي بغضبك فريدًا
والمُصاحِر الذي يقاتل قِرنه في الصحراء ولا يخاتله والصُّحرة جوبة تنجاب في الحرّة وتكون أرضًا ليّنة يطيف بها حجارة والجمع صُحَر لا غير قال
أبو ذؤيب يصف يراعًا • سبيّ من يراعته نفاه • أتيّ مدّه صُحَر ولوب • قوله سبي أي غريب يقول الراعية ههنا الأجمة ولقيته صحرة بحرة إذا لم يكن بينك
وبينه شيء وهي غير مُجراة وقيل لم تجرها لأنهما اسمان جعلا اسمًا واحدًا وأخبره بالأمر صحرةَ بحرةَ وصحرةً بحرةً أي قَبَلًا لم يكن بينه وبينهما أحد وأبرز له
ما في نفسه صِحارًا كأنه جاءهم به جهارًا والأصحر قريب من الأصهب واسم اللون الصُّحرة والصَّحَر وقيل الصُّحرة غبرة في حمرة خفيفة إلى بياض قليل قال
ذو الرمة • يحدو أغابيش أشباهًا محملجة • صحر السرابيل في أحشائها قبب • وقيل الصحرة حمرة تضرب إلى غبرة ورجل أصحر وهو الذي في رأسه شقرة
واصحارّ النبت اصحيرارًا أخذت فيه حمرة ليست بخالصة ثم هاج فاصفرّ فيقال له أصحار واصحارّ السنبل احمرّ وقيل ابيضّ أوائله وحمار صُحاريّ
اللون وأتان صحوراء فيهما بياض وحمرة وجمعه صُحر والصُّحرة اسم اللون والصَّحَر الصدر والصَّحور أيضًا الرموح يعني النفوح برجليها والصَّحيرة اللبن الحليب
يغلى ثم يصبّ عليه السمن فيشرب شربًا وقيل هي محض الإبل والغنم من الغزى إذا احتيج إلى الحسو وأعوزهم الدقيق ولم يكن بأرضهم طحنوا ثم سقوه العليل
ماء أو صحره يصحره صحرًا طبخه وقيل إذا سخّن الحليب خاصة حتى يحترق فهو صحيرة والفعل كالفعل وقيل الصحيرة اللبن الحليب يسخن ثم يذرّ عليه الدقيق
وقيل هو اللبن الحليب يصحر وهو أن يلقى فيه الرضف أو يجعل في القدر فيغلى فيه فور واحد حتى يحترق والإحراق قبل الغلي وربما جعل فيه دقيق
وربما جعل فيه سمن والفعل كالفعل وقيل هي الصحيرة من الصحر كالصهيرة من الصهر والصحيراء ممدود على مثال الكديراء صنف من اللبن عن كراع ولم يبيّنه
والصحير من صوت الحمير صحر الحمار يصحر صحيرًا وصحارًا وهو أشد من الصهيل في الخيل عرقها وقيل حماها وتصحر الشمس لحرها وماعته وصحر اسم أخت لقمان بن
عاد وقولهم في المثل ما لي ذنب إلا ذنب صحر هو اسم امرأة عوقبت على الإحسان قال ابن بري صحر هي بنت لقمان العادي وابنه لقيم بالميم خرجا في إغارة فأصابا
إبلًا فسبق لقيم فأتى منزله فنحرت أخته صحر جزورًا من غنيمته وصنعت منها طعامًا تتحف به أباها إذا قدم فلما قدم لقمان قدمت له الطعام وكان
يحسد لقيمًا فلطمها ولم يكن لها ذنب قال وقال ابن خالويه هي أخت لقمان بن عاد وقال إن ذنبها هو أن لقمان رأى في بيتها نخامة في السقف
فقتلها والمشهور من القول هو الأول وصُحار اسم رجل من عبد القيس قال جرير • لقيت صحار بني سنان فيهم • حدبًا كأعظم ما يكون صحار • ويروى
كأقطم ما يكون صحار وصحار قبيلة وصحار مدينة عمان قال الجوهري صحار بالضم قصبة عمان مما يلي الجبل وتؤام قصبتها مما يلي الساحل وفي
الحديث كُفّن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين صحاريين قرية باليمن نسب الثوب إليها وقيل هو من الصُّحرة من اللون وثوب أصحر وصُحاريّ
وفي حديث عثمان أنه رأى رجلًا يقطع سمرة بصحيرات اليمام قال ابن الأثير هو اسم موضع قال واليمام شجر أو طير والصحيرات جمع مصغر واحده
صحرة وهي أرض لينة تكون في وسط الحرة قال هكذا قال أبو موسى وفسّر اليمام بشجر أو طير قال فأما الطير فصحيح وأما الشجر فلا يعرف فيه يمام
بالياء وإنما هو ثمام بالثاء المثلثة قال وكذلك ضبطه الحازمي قال هو صحيرات الثمامة ويقال فيه الثمام بلا هاء قال وهي أحد مراحل النبي

الصحراء م

وامرأة صحراء أي لونها صفرة … الأصمعي الأصحر نحو الأصهب والصحرة لون الأصحر م

وصحار الخيل م

مثل

ولا ذنب … غنيمته م

صحار م

صلى الله

صلى الله عليه وسلم إلى بدر صخر الصخرة الجوهر العظيم الصلب وقوله عز وجل يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في
السموات أو في الأرض قال الزجاج قيل إنه يعني الصخرة التي تحت الأرض والله عز وجل لطيف باستخراجها خبير بمكانها وفي الحديث
الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس والصخرة كالصخرة والجمع صخر وصخور وصخورة وصخرات … ومكان مصخر …
[illegible]
فيما أحدث هو فلا يعني يترق قيحًا وبنات الصدر خلل عظامه وصدر يصدره صدرًا اشتكى صدره وأنشد • كأنما هو في أحشاء مصدور •
وصدر فلانًا يصدره صدرًا أصاب صدره ورجل أصدر عظيم الصدر ومُصدَّر قوي الصدر شديده وكذلك الأسد والذئب وفي
حديث عبد الملك أُتي بأسير مُصدَّر هو العظيم الصدر وفرس مصدّر بلغ العرق صدره والمصدَّر من الخيل والغنم الأبيض لبّة الصدر وقيل
هو من النعاج السوداء الصدر وسائرها أبيض ونعجة مصدّرة ورجل بعيد الصدر لا يعطف وهو على المثل والمصدّر [illegible] وصدّر
تقدم الخيل بصدره وقال ابن الأعرابي المصدّر من الخيل السابق ولم يذكر الصدر ويقال صدّر الفرس إذا جاء قد سبق وبرز بصدره وجاء مصدّرًا
وقال طفيل الغنوي يصف فرسًا • كأنه بعدما صدّرن من عرق • سيد تمطر جنح الليل مبلول • كأنما العرب بعدما صدّرن يعني خيلًا
سبقن بصدورهن والعرق الصف من الخيل وقال دكين • مصدّر لا وسط ولا تالي • وقال أبو سعيد في قوله بعدما صدّرن من عرق
أي هرقن صدرًا من العرق ولم يستفرغنه كله وروى عن ابن الأعرابي أنه رواه بعدما صُدِّرن على ما لم يسم فاعله أي أصاب العرق صدورهن
بعد ما عرقن قال والأول أجود وقال الفرزدق يخاطب جريرًا • وحسبت خيل بني كليب مصدرًا • فغرقت حين وقعت في الغمغام • يقول
اغتررت بخيل قومك وظننت أنهم يخلّصونك من بحري فلم يفعلوا ومن كلام كتاب الدواوين أن يقال صودر فلان العامل على مال يؤديه
أي فورق على مال ضمنه والصدار ثوب رأسه كالمقنعة وأسفله يغشي الصدر والمنكبين تلبسه المرأة قال الأزهري وكانت المرأة الثكلى
إذا فقدت حميمها فأحدّت عليه لبست صدارًا من صوف وقال الراعي يصف قطاة • كأن العرمس الوجناء منها • عجول تخرق عنها الصدارا •
ابن الأعرابي الحوق الصدرة وهي الصدار والأصدة والعرب تقول للقميص الصغير والدرع القصيرة الصدرة وقال الأصمعي يقال لما يلي الصدر
من الدرع صدار الجوهري الصدار بكسر الصاد قميص صغير يلي الجسد وفي المثل كل ذات صدار خالة أي من حق الرجل أن يغار على كل امرأة كما يغار
على حرمه وفي حديث الخنساء دخلت على عائشة وعليها خمار ممزق وصدار شعر الصدار القميص القصير كما وصفناه أولًا وصدر القدم
مقدمها ما بين أصابعها إلى الحمارة وصدر النعل ما قدام الخرت منها وصدر السهم ما جاوز وسطه إلى مستدقه وهو الذي يلي النصل
النصل إذا رمي به سمي بذلك لأنه المتقدم إذا رمي وقيل صدر السهم ما فوق نصفه إلى المراش وسهم مصدّر غليظ الصدر وصدر الرمح مثله
ويوم كصدر الرمح ضيق شديد قال ثعلب هذا يوم تحفض به الحرب قال وأنشد ابن الأعرابي • ويوم كصدر الرمح قصّرت طوله • بليلى
فلهّاني وما كنت لاهيا • وصدور الوادي أعاليه ومقادمه وكذلك صدائره عن ابن الأعرابي وأنشد • ألا غردت في بطن واد حمامة •
بكيت ولم يعذرك في الجهل عاذره • تعالين في غريبة تلع الضحى • على فنن قد نعمته صدائره • واحدها صادرة وصديرة والصدر في العروض
حذف ألف فاعلن لمعاقبتها نون فاعلاتن قال ابن سيده هذا قول الخليل وإنما حكمه أن يقول الصدر الألف المحذوفة لمعاقبتها نون فاعلاتن
والتصدير حزام الرحل والهودج قال سيبويه فأما قولهم التزدير فعلى المضارعة وليست بلغة وقد صدّر عن البعير والتصدير الحزام وهو في صدر
البعير والحقب عند الثيل الليث التصدير حبل يصدر به البعير إذا جر حمله إلى خلف والحبل اسمه التصدير والفعل التصدير قال الأصمعي وفي الرحل
حزامه يقال له التصدير قال والوضين والبطان للقتب وأكثر ما يقال الحزام للسرج وقال الليث يقال صدّر عن بعيرك وذلك إذا خمص بطنه
واضطرب تصديره فيشد حبل من التصدير إلى ما وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه وذلك الحبل يقال له السناف قال الأزهري الذي
قاله الليث أن التصدير حبل يصدر به البعير إذا جر حمله خطأ والذي أراده يسمى السناف والتصدير الحزام نفسه والصدار سمة على صدر البعير
والمصدّر أول القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا أنصباء إنما تثقّل بها القداح كراهية التهمة هذا قول اللحياني والصَّدَر بالتحريك الاسم من قولك
صدرت عن الماء وعن البلاد وفي المثل تركته على مثل ليلة الصَّدَر يعني حين صدر الناس من حجهم وأصدرته فصدر أي رجعته فرجع والموضع مصدر
ومنه مصادر الأفعال وصادر على كذا والصَّدَر نقيض الورد صدر عنه يصدر صدرًا ومصدرًا ومزدرًا الأخيرة مضارعة قال • ودع ذا الهوى
قبل القلى ترك ذي الهوى • متين القوى خير من الصرم مزدرا • وقد أصدر غيره وصدّره والأول أعلى وفي التنزيل العزيز حتى يصدر الرعاء قال ابن سيده
فإما أن يكون هذا على نية التعدي كأنه قال حتى يصدر الرعاء إبلهم ثم حذف المفعول وإما أن يكون يصدر ههنا غير متعد لفظًا ولا معنى لأنهم
قالوا صدرت عن الماء فلم يعدّوه وفي الحديث يهلكون مهلكًا واحدًا ويصدرون مصادر شتى الصَّدَر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده
والشاربة من الورد يقال صدر يصدر صدورًا وصدرًا يعني أنه يخسف بهم جميعهم فيهلكون بأسرهم خيارهم وشرارهم ثم يصدرون بعد الهلكة

وصدّر كتابه جعل له صدرًا وصدّره في المجلس فتصدّر م

مثل

حذف

مثل

مصادر متفرقة على قدر أعمالهم ونياتهم ففريق في الجنة وفريق في السعير وفي الحديث للمهاجر إقامة ثلاث بعد الصدر يعني بمكة بعد أن يقضي نسكه وفي الحديث كانت له ركوة تسمى الصادر سميت بذلك لأنه يصدر عنها بالري ومنه فأصدرناهم صدرًا كابيًا أي صرفناهم رواءً وأهل نجد إلى القيام بهاء الماء وماله صادر ولا وارد أي ما له شيء وقال اللحياني ما له شيء ولا قوم وطريق صادر معناه أنه يصدر بأهله عن الماء وواردٌ يرده بهم قال لبيد يذكر ناقتين ثم أصدرناهما في وارد صادر وهم صواه قد مثل أراد في طريق يورد فيه ويصدر عن الماء فيه والوهم الضخم وقيل الصدر عن كل شيء الرجوع الليث الصدر الانصراف عن الورد وعن كل أمر يقال صدروا وأصدرناهم ويقال للذي يبتدي أمرًا ثم لا يتمه فلان يورد ولا يصدر فإذا أتمه قيل أورد وأصدر قال أبو عبيد صدرت عن البلاد وعن الماء صدرًا هو الاسم فإن أردت المصدر جزمت الدال وأنشد لابن مقبل وليلة قد جعلت الصبح موعدها صدر المطية حتى تعرف السدفا قال ابن سيده وهذا منه غلط قال ابن بري الذي رواه أبو عمرو والشيباني السدف قال وهو الصحيح وغيره يرويه السدفا جمع سدفة قال والمشهور في شعر ابن مقبل ما رواه أبو عمرو والله أعلم الجوهري الصدر بالتحريك الاسم من قولك صدر يصدر صدرًا والصدر اليوم الرابع من أيام النحر لأن الناس يصدرون فيه عن مكة إلى أماكنهم وتركته على مثل ليلة الصدر أي لا شيء له والصدر اسم لجمع الصادر وقال أبو ذؤيب بأطيب منها إذا ما النجوم أعنقن مثل هوادي الصدر والأصدران عرقان يضربان تحت الصدغين لا يفرد لهما واحد وجاء يضرب أصدريه إذا جاء فارغًا يعني عطفيه ويروى أسدريه بالسين وروى أبو حاتم جاء فلان يضرب أصدريه وأزدريه أي جاء فارغًا قال ولم يدر ما أصله قال أبو حاتم قال بعضهم أصدراه وأزدراه وأشداه ولم يعرف شيئًا منهن وفي حديث الحسن يضرب أصدريه أي منكبيه ويروى بالزاي والسين وقوله تعالى حتى يصدر الرعاء أي يرجعوا من سقيهم ومن قرأ يصدر أراد يردون مواشيهم وقوله عز وجل يومئذ يصدر الناس أشتاتًا أي يرجعون يقال صدر القوم عن المكان أي رجعوا عنه وصدروا إلى المكان صاروا إليه قال قال ذلك ابن عرفة والوارد الجائي والصادر المنصرف التهذيب قال الليث المصدر أصل الكلمة التي يصدر عنها صوادر الأفعال وتفسيره أن المصادر كانت أول الكلام كقولك الذهاب والسمع والحفظ وإنما صدرت الأفعال عنها فيقال ذهب ذهابًا وسمع سماعًا وحفظ حفظًا قال ابن كيسان أعلم أن المصدر المنصوب بالفعل الذي اشتق منه مفعول وهو توكيد للفعل وذلك نحو قمت قيامًا وضربته ضربًا إنما كررته وفي قمت دليل لتوكيد خبرك على أحد وجهين أحدهما أنك خفت أن يكون من تخاطبه لم يفهم عنك أول كلامك غير أنه علم أنك قلت فعلت فعلًا فقلت فعلت فعلًا لترد اللفظ الذي بدأت به مكررًا عليه ليكون أثبت عنده من سماعه مرة واحدة والوجه الآخر أن يكون أردت أن تؤكد خبرك عند من تخاطبه بأنك لم تقل قمت وأنت تريد غير ذلك فرددته لتوكيد أنك قلته على حقيقته قال فإذا وصفته بصفة أو عرفته دنا من المفعول به لأنه فعلته نوعًا من أنواع مختلفة خصصته بالتعريف كقولك قلت قولًا حسنًا وقمت القيام الذي وعدتك وصادر موضع وكذلك برقة صادر قال النابغة لقد قلت للنعمان حين لقيته يريد بني حن ببرقة صادر وصادرة اسم سيدة معروفة ومصدر من أسماء جمادى الأولى قال ابن سيده أراها عادية.

صرر الصر بالكسر والصرة شدة البرد وقيل هو البرد عامة حكيت الأخيرة عن ثعلب وقال الليث الصر البرد الذي يضرب النبات ويحسسه وفي الحديث أنه نهى عما قتله الصر من الجراد أي البرد وريح صر وصرصر شديدة البرد وقيل شديدة الصوت الزجاج في قوله تعالى ريح صرصر قال الصر والصرة شدة البرد قال وصرصر متكرر فيها الراء كما يقال قلقلت الشيء وأقللته إذا رفعته من مكانه وليس فيه دليل التكرير وكذلك صرصر وصلصل وصل إذا سمعت صوت الصرير غير مكرر قلت صر وصل إذا سمعت صوت الصرير غير مكرر قلت صر وصل فإذا أردت أن الصوت تكرر قلت قد صلصل وصرصر قال الأزهري ريح صرصر أي شديدة البرد جدًا وقال ابن السكيت ريح صرصر فيه قولان يقال أصلها صرر من الصر وهو البرد فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تجفجف الثوب وكبكبوا وأصله تجفف وكببوا ويقال أصله من صرير الباب ومن الصرة وهي الصيحة قال عز وجل فأقبلت امرأته في صرة قال المفسرون في صيحة وضجة وقال امرؤ القيس جواحرها في صرة لم تزيل وقيل في صرة جماعة لم تتفرق يعني في تفسير البيت وقال ابن الأنباري في قوله تعالى كمثل ريح فيها صر قال فيها ثلاثة أقوال أحدهن فيها صر أي برد والثاني فيها تصويت وحركة وروي عن ابن عباس قول آخر فيها صر قال فيها نار وصر النبات أصابه الصر وصر يصر صرًا وصريرًا وصرصر صوت وصاح أشد الصياح وقوله تعالى فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها قال الزجاج الصرة أشد الصياح تكون في الطائر والإنسان وغيرهما قال جرير يرثي ابنه سوادة قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم من العزاء إذا فارقت أشبالي فارقتني حين كف الدهر من بصري وحين صرت كعظم الرمة البالي ذاك سوادة يجلو مقلتي لحم باز يصرصر فوق المرقب العالي وجاء في صرة وجاء يصطر قال ثعلب قيل لامرأة أي النساء أبغض إليك فقالت التي إن صحبت صرصرت وصر صماخه صريرًا صوت من العطش وصرصر الطائر صوت وخص بعضهم به البازي والصقر وفي حديث جعفر بن محمد اطلع علي بن الحسين وأنا أنتف صرًا هو عصفور أو طائر في قده أصفر اللون سمي بصوته يقال صر العصفور يصر إذا صاح وصر الجندب يصر صريرًا وصر الباب يصر وكل صوت شبه ذلك فهو صرير إذا امتد فإذا كان فيه تخفيف وترجيع في إعادة ضوعف كقولك صرصر الأخطب صرصرة كأنهم قدروا في صوت الجندب المد وفي صوت الأخطب الترجيع فحكوه على ذلك وكذلك الصقر والبازي وأنشد الأصمعي بيت جرير في ابنه سوادة باز يصرصر فوق المرقب العالي ابن السكيت صر المحمل يصر صريرًا والصقر يصرصر صرصرة وصرت أذني صريرًا إذا سمعت لها دويًا وصر القلم والباب يصر صريرًا أي صوت وفي الحديث أنه كان يخطب إلى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطرت السارية أي صوتت وحنت وهو افتعلت من الصرير فقلبت التاء طاء لأجل الصاد ودرهم صري وصري له صوت وصرير إذا نقر وكذلك الدينار وخص بعضهم به الجيد ولم يستعمله فيما سواه ابن الأعرابي ما لفلان صري أي ما عنده درهم ولا دينار يقال ذلك في النفي خاصة وقال خالد بن جنبة يقال للدرهم صري وما لفلان صري [illegible] والصرة الضجة والصيحة والصر الصياح والجلبة والصرة الجماعة والصرة الشدة من الكرب والحرب وغيرهما وقد فسر قول امرئ القيس فألحقه بالهاديات ودونه جواحرها في صرة لم تزيل فسر بالجماعة وبالشدة من الكرب وقيل في تفسيره يحتمل الوجوه الثلاثة المتقدمة قبله وصرة القيظ شدته وشدة حره والصرة العطشة والصارة العطش وجمعها صرائر نادر قال ذو الرمة فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها وقد نشحن فلا ري ولا هيم ابن الأعرابي صر يصر إذا عطش وصر يصر إذا جمع ويقال قصع الحمار صارته إذا شرب الماء فذهب عطشه وجمعها صرائر وأنشد بيت ذي الرمة أيضًا لم تقصع صرائرها قال وعيب ذلك على أبي عمرو وقيل إنما الصرائر جمع صريرة قال وأما الصوائر فجمع صوارة والصرار الخيط الذي تشد به التوادي على أطراف الناقة وتذير الأطباء بالبعر الرطب لئلا يؤثر الصرار فيها الجوهري وصررت الناقة شددت

عليها الصرار وهو خيط يشد فوق الخلف لئلا يرضعها ولدها وفي الحديث لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحل صرار ناقة بغير إذن صاحبها فإنه خاتم أهلها قال ابن الأثير من عادة العرب أن تصر ضروع الحلوبات إذا أرسلوها إلى المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارًا فإذا راحت عشيًا حلت تلك الأصرة وحلبت فهي مصرورة ومصررة ومنه حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوا بها إلى أبي بكر رضي الله عنه فمنعهم من ذلك وقال وقلت خذوها هذه صدقاتكم مصررة أخلافها لم تحرر سأجعل نفسي دون ما تحذرونه وأرهنكم يومًا بما قلته يدي قال وعلى هذا المعنى تأولوا قول الشافعي فيما ذهب إليه من أمر المصراة وصر الناقة يصرها صرًا وصر بها شد ضرعها والصرار ما يشد به والجمع أصرة قال إذا اللقاح غدت ملقى أصرتها ولا كريم من الولدان مصبوح ورد جازرهم حرفًا مصرمة في الرأس منها وفي الأصلاب تمليح ورواية سيبويه في ذلك ورد جازرهم حرفًا مصرمة ولا كريم من الولدان مصبوح والصرة الشاة المصراة والمصراة المحفلة على تحويل التضعيف وناقة مصرة لا تدر قال أسامة الهذلي أقرت على حول عسوس مصرة ورامت أخلاف السديس بزولها والصرة شرج الدراهم والدنانير وقد صررتها صرًا غيره الصرة صرة الدراهم وغيرها معروفة وصررت الصرة شددتها وفي الحديث أنه قال لجبريل عليه السلام تأتيني وأنت صار بين عينيك أي مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين وأصل الصر الجمع والشد وفي حديث عمران بن حصين تكاد تنضرج من الملء كأنه من صرته أي تنشق قال ابن الأثير كذا جاء في بعض الطرق والمعروف تنضرج أي تنشق وفي الحديث أنه لخصمين تقدما إليه أخرجا ما تصرران من الكلام أي ما تجمعانه في صدوركما وكل شيء جمعته فقد صررته ومنه قيل للأسير مصرور لأن يديه جمعتا إلى عنقه ولما بعث عبد الله ابن عامر إلى ابن عمر بأسير قد جمعت يداه إلى عنقه ليقتله قال أما وهو مصرور فلا وصر الفرس والحمار بأذنه يصر صرًا وصرها وأصر بها ونصبها للاستماع ابن السكيت يقال صر الفرس بالألف وذلك إذا جمع أذنيه وعزم على الشد وفي حديث سطيح أزرق مهمى الناب صرار الأذن صر أذنه وصرها أي نصبها وسواها وجاءت الخيل مصرة آذانها أي محددة آذانها رافعة لها وإنما تصر آذانها إذا جدت في السير ابن شميل أصر الزرع إصرارًا إذا خرج أطراف السفا قبل أن يخلص سنبله قيل قد أسبل وقال في موضع آخر يكون الزرع صرًا حين يلتوي الورق وييبس طرف السنبل وإن لم يخرج فيه القمح والصر السنبل بعدما يقصب وقبل أن يظهر وقال أبو حنيفة هو السنبل ما لم يخرج فيه القمح واحدته صرة وقد أصر وأصر يعدو إذا أسرع بعض الإسراع ورواه أبو عبيد أضر بالضاد وزعم الطوسي أنه تصحيف والأصر على الأمر عزم وهو مني صرى وأصرى وصرى وأصرى أي عزيمة وجد وقال أبو زيد إنها مني لأصرى أي لحقيقة وأنشد أبو مالك قد علمت ذات الثنايا الغر أن الندى من شيمتي أصرى أي حقيقة وقال أبو سمال الأسدي حين ضلت ناقته اللهم إن لم تردها علي فلم أصل لك صلاة فوجدها عن قريب فقال علم الله أنها مني صري أي عزم عليه وقال ابن السكيت إنها عزيمة محتومة قال وهي مشتقة من أصررت على الشيء إذا أقمت ودمت عليه ومنه قوله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون وقال أبو الهيثم صرى أي اعزمي كما تخاطب نفسه من قولك أصر على فعله يصر إصرارًا إذا عزم على أن يمضي فيه ولا يرجع وفي الصحاح قال أبو سمال الأسدي وقد ضلت ناقته أيمنك لئن لم تردها علي لا عبدتك فأصاب ناقته وقد تعلق زمامها بعوسجة فأخذها وقال علم ربي أنها مني صري وقد يقال كانت هذه الفعلة مني أصرى أي عزيمة ثم جعلت الياء ألفًا كما قالوا بأبي أنت وبأبا أنت وكذلك صرى وصرا على أن تحذف الألف من أصرى لا على أنها لغة صررت على الشيء وأصررت وقال الفراء الأصل في قولهم كانت مني صري وأصرى أي أمر فلما أرادوا أن يغيروه عن مذهب الفعل حولوا ياءه ألفًا فقالوا أصرى كما قالوا نهى عن قيل وقال أخرجتا من نية الفعل إلى الأسماء قال وسمعت العرب تقول أعييتني من شب إلى دب ويخفض فيقال من شب إلى دب ومعناه فعل ذلك مذ كان صغيرًا إلى أن دب كبيرًا وأصر على الذنب لم يقلع عنه وفي الحديث ما أصر من استغفر أصر على الشيء يصر إصرارًا إذا لزمه وداومه وثبت عليه وأكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من أتبع الذنب الاستغفار فليس بمصر عليه وإن تكرر منه وفي الحديث ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون وصخرة صراء ملساء ورجل صرور وصرورة لم يحج قط وهو المعروف في الكلام وأصله من الصر الحبس والمنع وقد قالوا في هذا المعنى صروري وصاروري فإذا قلت ذلك ثنيت وجمعت وأنثت وقال ابن الأعرابي كل ذلك من أوله إلى آخره مثنى مجموع كانت فيه ياء النسبة أو لم تكن وقيل رجل صارورة وصارور لم يحج وقيل لم يتزوج الواحد والجميع في ذلك سواء وكذلك المؤنث والصرورة في شعر النابغة الذي لم يأت النساء كأنه أصر على تركهن وفي الحديث لا صرورة في الإسلام وقال اللحياني رجل صرورة لا يقال إلا بالهاء قال ابن جني رجل صرورة وامرأة صرورة ليست الهاء لتأنيث الموصوف بما هي فيه وإنما لحقت لإعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وقال الفراء عن بعض العرب قال رأيت أقوامًا صرارًا بالفتح واحدهم صرارة وقال بعضهم قوم صوارير جمع صارورة قال ومن قال صروري وصاروري ثنى وجمع وأنث وفسر أبو عبيد قوله صلى الله عليه وسلم لا صرورة في الإسلام بأنه التبتل وترك النكاح فجعله اسمًا للحدث يقول ليس ينبغي لأحد أن يقول لا أتزوج يقول ليس هذا من أخلاق المسلمين وهذا فعل الرهبان وهو معروف في كلام العرب ومنه قول النابغة لو أنها عرضت لأشمط راهب عبد الإله صرورة متعبد يعني الراهب الذي قد ترك النساء وقال ابن الأثير في تفسير هذا الحديث وقيل أراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه أن يقول إني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم قال وكان الرجل في الجاهلية إذا أحدث حدثًا ولجأ إلى الكعبة لم يهج فكان إذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه وحافر مصرور ومصطر ضيق متقبض والأرح العريض وكلاهما عيب وأنشد لا رحح فيه ولا اصطرار وقال أبو عبيد اصطر الحافر اصطرارًا إذا كان فاحش الضيق وأنشد لأبي النجم العجلي بكل وأب للحصى رضاح ليس بمصطر ولا فرشاح أي بكل حافر وأب مقعب يحفر الحصى لقوته ليس بضيق وهو المصطر ولا بفرشاح وهو الواسع الزائد على المعروف والصارة الحاجة قال أبو عبيد لنا قبله صارة وجمعها صوائر وهي الحاجة وشرب حتى ما له مصارة أي أمعاء حكاه أبو حنيفة عن ابن الأعرابي ولم يفسره بأكثر من ذلك والصار الذي يأخذ من الفرات والصراري الملاح قال القطامي في ذي جلول يقضي الموت صاحبه إذا الصراري من أهواله ارتسما أي كبر والجمع صراريون ولا يكسر قال العجاج جذب الصراريين بالكرور ويقال للملاح الصاري مثل القاضي وسنذكره في المعتل قال ابن بري كان حق صراري أن يذكر في فصل صرى المعتل اللام لأن الواحد عندهم صار وجمعه صراء وجمع صراء صراري قال وقد ذكر الجوهري في فصل صرا أن الصاري الملاح وجمعه صراء قال ابن دريد ويقال للملاح صار والجمع صراء وكان أبو علي يقول صراء واحد مثل حسان للحسن وجمعه صراري واحتج بقول الفرزدق أشارب خمرة وخدين زير وصراء لفسوته بخار قال ولا حجة لأبي علي في هذا البيت لأن الصراري الذي هو عنده جمع بدليل قول المسيب بن علس يصف غائصًا أصاب درة وهو وترى الصراري يسجدون لها ويضمها

[illegible]

واصعنفرت

واصعنفرت وتشمشمت وامذقرت اذا تفرقت وضربه فاصعنفر واصعنرر بادغام النون في الراء اي استدار من الوجع مكانه وتقبض والصمعر
الشديد والميم زائدة يقال رجل صمعري والصمعرة الارض الغليظة وقال ابو عمرو الصعار ربما جمد من اللبا وقد سموا اصعر وصعيرا وصعران
وثعلبة بن صعير المازني **صعبر** الصعبر والصعفر شجر كالسدر والصعبور الصغير الراس كالصعرور **صعتر** الصعتر من البقول
بالصاد قال ابن سيده هو ضرب من النبات واحدته صعترة وحكى البولاني ابا صعترة قال ابو حنيفة الصعتر مما ينبت بارض العرب منه سهلي ومنه
جبلي وترجم الجوهري عليه سعتر بالسين قال وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير وصعترا اسم موضع والصعتري الشاطر
عراقية الازهري رجل صعتري لا عيزار كان فتى كريما نجاعا **صعفر** اصعنفرت الابل اخذت في سيرها واصعنفر اذا نفر واصعنفر
الحمر اذا ذعرت فنفرت وتفرقت واسرعت فرارا وانما صعنفرها الخوف والفرق قال الراجز يصف الرامي والحمر فلم يصب واصعنفرت جوافلا
وبرحي واجفلت قال ابن سيده وكذلك المعزا اصعنفرت نفرت وتفرقت وانشد ولا نغزوا ان لا نزوهم من نبالنا كما اصعنفرت معزى
الحجاز من السقف والصعنفر الماضي كالمستحنفر **صعمر** الصعمور الدولاب كالعصمور **صغر** الصغر ضد الكبر ابن سيده الصغر
والصغارة خلاف العظم وقيل الصغر في الجرم والصغارة في القدر صغر صغارة وصغرا وصغر يصغر صغرا بفتح الصاد والغين وصغرانا
كلاهما عن ابن الاعرابي فهو صغير وصغار بالضم والجمع صغار قال سيبويه وافق الذين يقولون فعيل الذين يقولون فعال لاعتقابهما كثيرا
ولم يقولوا اصغرا استغنوا عنه بفعال وقد جمع الصغير في الشعر على صغراء انشد ابو عمرو وللكبراء اكل حيث شاؤوا وللصغراء اكل واقتثام
والصغرة اسم للجمع والاصاغرة جمع الاصغر قال ابن سيده وانما ذكرت هذا لانه مما يحفظ الهاء في حد الجمع لكن الاصغر لما خرج على بناء الكثر
وكانوا يقولون القشاعمة الحقوه الهاء وقد قالوا الاصاغر بغير هاء اذ قد يفعلون ذلك في الاعجمي نحو الجوارب والكرابج وانما حملهم على تكسيره
انه لم يتمكن في باب الصفة والصغرى تانيث الاصغر والجمع الصغر قال سيبويه يقال نسوة صغر ولا يقال قوم اصاغر الا بالالف واللام قال
وسمعنا العرب تقول الاصاغر وان شئت قلت الاصغرون ابن السكيت ومن امثال العرب المرء باصغريه واصغراه قلبه ولسانه ومعناه ان
المرء يعلو الامور ويضبطها بجنانه ولسانه واصغره غيره وصغره تصغيرا الصغير صغير وصغير الاولى على القياس والاخرى على غير قياس حكاها
سيبويه واستصغره عده صغيرا وصغره واصغره جعله صغيرا واصغرت القربة خرزتها صغيرة قال بعض الاغفال شلت يدا فارية فرتها
لو خافت النزع لاصغرتها ويروى لو خافت الساقي لاصغرتها والتصغير للاسم والنعت يكون تحقيرا ويكون شفقة ويكون تخصيصا
كقول الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وهو مفسر في موضعه والتصغير يجيء بمعان شتى منها ما يجيء على التعظيم لها
وهو معنى قوله فاصابتها سنة حمراء وكذلك قول الانصاري انا جذيلها المحكك ومنه الحديث اتتكم الدهيماء اي الفتنة المظلمة فصغرها تهويلا لها
ومنها ان يصغر الشيء في ذاته كقولهم دويرة وجحيرة ومنها ما يجيء للتحقير في غير المخاطب وليس له نقص في ذاته كقولهم هلك القوم الا اهل بييت
وذهبت الدراهم الا دريهما ومنها ما يجيء للذم كقولهم يا فويسق ومنها ما يجيء للعطف والشفقة يا بني ويا اخي ومن قول عمر اخاف على هذا
الغريب وهو صديقي اي اخص اصدقائي ومنها ما يجيء بمعنى التقريب كقولهم دوين الحائط وقبيل الفجر ومنها ما يجيء للمدح من ذلك قول
عمر لعبد الله كنيف ملئ علما **وفي** حديث عمرو بن دينار قال قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قلت
فابن عباس يقول بضع عشرة سنة قال عروة فصغره اي استصغر سنه عن ضبط ذلك وفي رواية فغفره اي قال غفر الله له وسنذكره
في غفر ايضا والاصغار من الحنين خلاف الاكبار قالت الخنساء فما عجول على بو تطيف به لها حنينان اصغار واكبار فاصغارها
حنينها اذا خفضته واكبارها حنينها اذا رفعته والمعنى لها حنينان ذو صغار وحنين ذو كبار وارض مصغرة نبتها صغير لم يطل
وفلان صغرة ابويه وصغرتهم وكذا بويه اي اصغرهم وهو كبرة ولد ابويه اي اكبرهم وكذلك فلان صغرة القوم وكبرتهم اي اصغرهم واكبرهم
ويقول صبي من صبيان العرب اذا نهي عن اللعب انا من الصغرة اي من الصغار وحكى ابن الاعرابي ما صغرني الا بسنة اي ما صغر عني الا بسنة
والصغار بالفتح الذل والضيم وكذلك الصغر بالضم والمصدر الصغر بالتحريك يقال قم على صغرك وصغرك الليث يقال صغر فلان يصغر صغرا
وصغارا فهو صاغر اذا رضي بالضيم واقر به قال الله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون اي اذلاء والمصغور الصغار وقوله عز وجل
سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله اي هم وان كانوا اكابر في الدنيا فسيصيبهم صغار عند الله اي مذلة وقال الشافعي رحمه الله
في قوله عن يد وهم صاغرون اي تجري عليهم احكام المسلمين والصغار مصدر الصغير في القدر والصاغر الراضي بالذل والضيم والجمع صغرة وقد
صغر صغرا وصغارا وصغارة واصغره جعله صاغرا وتصاغرت اليه نفسه صغرت وتحاقرت ذلا ومهانة **وفي** الحديث اذا قلت ذلك
تصاغر حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان اي ذل وامحق قال ابن الاثير ويجوز ان يكون من الصغر والصغار وهو الذل والهوان **وفي**
حديث علي يصف ابا بكر رضي الله عنهما برغم المنافقين وصغر الحاسدين اي ذلهم وهوانهم **وفي** حديث المحرم يقتل الحية بصغر لها وصغرت
الشمس مالت للغروب عن ثعلب وصغران موضع **صفر** الصفرة من الالوان معروفة في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبلها وحكاها
ابن الاعرابي في الماء ايضا والصفرة ايضا السواد وقد اصفر واصفار وهو اصفر وصفره غيره وقال الفراء في قوله تعالى كانه جمالات صفر
قال الصفر سود الابل لا ترى اسود من الابل الا وهو مشرب بصفرة ولذلك سمت العرب سود الابل صفرا كما سموا الظباء ادما لما يعلوها من الظلمة
في بياضها ابو عبيد الاصفر الاسود وقال الاعشى تلك خيلي منه وتلك ركابي هن صفر اولادها كالزبيب وفرس اصفر وهو
الذي يسمى بالفارسية زرده وقال الاصمعي لا يسمى اصفر حتى يصفر ذنبه وعرفه ابن سيده والاصفر من الابل الذي تصفر ارنبته
وتنبت فيه شعرة صفراء والاصفران الذهب والزعفران وقيل الورس والذهب واهلك النساء الاصفران الذهب والزعفران ويقال الورس
والزعفران والصفراء الذهب للونها ومنه قول علي بن ابي طالب عليه السلام يا دنيا احمري واصفري وغري غيري **وفي** حديث اخر
عن علي رضي الله عنه يا صفراء اصفري ويا بيضاء ابيضي يريد الذهب والفضة **وفي** الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صالح اهل
خيبر على ان له الصفراء والبيضاء والحلقة الصفراء الذهب والبيضاء الفضة والحلقة الدروع يقال ما له صفراء ولا بيضاء والصفراء
من المرة سميت بذلك للونها وصفر الثوب صبغه بصفرة ومنه قول عتبة بن ربيعة لابي جهل سيعلم المصفر استه من المقتول غدا **وفي**
حديث بدر قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وانه يزعفر استه ويقال هي كلمة تقال للمتنعم المترف الذي لم تحنكه
التجارب والشدائد وقيل اراد يا مضرط نفسه من الصفير هو الصوت بالفم والشفتين كانه قال يا ضراط نسبه الى الجبن والخور ومنه

مطلب في معاني التصغير

يجمع صفرة الجوهري وقولهم في الشتم فلان مصفر استه هو من الصفير لا من الصفرة اي ضراط والصفر العوس والمصفرة الذين علامتهم
الصفرة كقولك المحمرة والمبيضة والصفرية تمرة يمامية تجفف بسرا وهي صفراء فاذا جفت ففركت انفركت ويجلى بها السويق فيقوى وقع
الشكر قال ابن سيده حكاه ابو حنيفة وهكذا قال تمرة يمامية فاوقع لفظ الافراد على الجنس وهو يستعمل مثل هذا كثيرا والصفارة من
النبات ما ذوي فتغير الى الصفرة والصفار يبيس البهمى قال ابن سيده اراه لصفرته ولذلك قال ذو الرمة ۔ وحتى على البهمى من الصيف
نافضة كما نفضت خيل نواصيها شقر ۔ والصفر داء في البطن يصفر منه الوجه والصفر حية تلزق بالضلوع فتعضها الواحد والجميع في ذلك
سوا وقيل واحده صفرة وقيل الصفر دابة تعض الضلوع والشراسيف قال اعشى باهلة يرثي اخاه ۔ لا يتارى لما في القدر يرقبه
ولا يعض على شرسوفه الصفر ۔ وقيل الصفر هاهنا الجوع وفي الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم اي جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من
اللبن وقيل الصفر حنش البطن والصفر فيما تزعم العرب حية في البطن تعض الانسان اذا جاع واللذع الذي يجده عند الجوع من عض الصفر
والصفار دود يكون في البطن وشراسيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان جدا وربما قتله وقولهم لا يلتاط هذا بصفري اي لا يلزق بي ولا
تقبله نفسي والصفار الماء الاصفر الذي يصيب البطن وهو السقي وقد صفر بتخفيف الفاء الجوهري والصفار بالضم اجتماع الماء الاصفر في البطن
يعالج بقطع النائط وهو عرق في الصلب قال العجاج يصف ثورا وحشيا ضرب الكلب بقرنه فرنح عنده فركد المفصود والمصفور الذي
يخرج من بطنه الماء الاصفر ۔ وبج كل عاند نعور ۔ قضب الطبيب نائط المصفور ۔ وبج شق اي شق الثور بقرنه كل عرق عاند نعور والعاند
الذي لا يرقأ له دم ونعور ينعر بالدم اي يفور ومنه عرق نعار وفي حديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر قال القتيبي
هو الحبن وهو اجتماع الماء في البطن يقال صفر فهو مصفور وصفر يصفر صفرا وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انشد في قوله ۔ يا ريح بينونة
لا تمنعي جنت بالوان الصفرين ۔ قال قوم هو ماخوذ من الماء الاصفر وصاحبه يرشح رشحا منتنا وقال قوم هو ماخوذ من الصفر وهو الجوع
الواحد صفرة ورجل مصفور ومصفر اذا كان جائعا وقيل هو ماخوذ من الصفر وهي حيات البطن ويقال انه لفي صفرة للذي يعتريه من الجنون
اذا كان في ايام يزول فيها عقله لانهم كانوا يمسحونه بشيء من الزعفران والصفر النحاس الجيد وقيل الصفر ضرب من النحاس وقيل هو ما صفر
منه واحده صفرة والصفر لغة في الصفر عن ابي عبيدة وحده قال ابن سيده لم يك يجيزه غيره والضم اجود ونفى بعضهم الكسر الجوهري
والصفر بالضم الذي تعمل منه الاواني والصفار صانع الصفر وقوله انشده ابن الاعرابي ۔ لا تعجلاها ان تجر جرا ۔ تحدر صفرا وتعلي برا ۔ قال
ابن سيده الصفر هنا الذهب فاما ان يكون عنى به دنانير لانها صفر واما ان يكون سماه بالصفر الذي تعمل منه الآنية لما بينهما من المشابهة
حتى سمي اللاطون شبها والصفر والصفر والصفر الشيء الخالي وكذلك الجميع والواحد والمذكر والمؤنث سواء قال حاتم ۔ ترى ان ما انفقت
ضائري وان يدي مما بخلت صفر ۔ والجمع من كل ذلك اصفار قال ۔ ليست باصفار لمن يعفو ولا رح رحارح ۔ وقالوا اناء اصفار لا شيء فيه
كما قالوا برمة اعشار وآنية صفر كقولك نسوة عدل وقد صفر الاناء من الطعام والشراب والوطب من اللبن بالكسر يصفر صفرا وصفورا اي
خلا فهو صفر وفي التهذيب صفر يصفر صفورة والعرب تقول نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء يعنون به هلاك المواشي ابن السكيت صفر الرجل
يصفر صفرا وصفر الاناء ويقال بيت صفر من المتاع ورجل صفر اليدين وفي الحديث ان اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله
واصفر الرجل فهو مصفر اي افتقر والصفر مصدر قولك صفر الشيء بالكسر اي خلا والصفر في حساب الهند هو الدائرة في البيت يفني حسابه
وفي الحديث نهى في الاضاحي عن المصفورة والمصفرة قيل المصفورة المستاصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن اي خلوا
وان رويت المصفرة بالتشديد فللتكثير وقيل هي المهزولة لخلوها من السمن وقال القتيبي في المصفورة هي المهزولة وقيل لها مصفرة لانها
كانها خلت من الشحم واللحم من قولك هو صفر من الخير اي خال وهو كالحديث الآخر انه نهى عن العجفاء التي لا تنقي قال ورواه شمر بالغين معجمة
وفسره على ما جاء في الحديث قال ابن الاثير ولا اعرفه قال الزمخشري هو من الصغار الا ترى الى قولهم للذليل مجدع ومصلم وفي حديث
ام زرع صفر ردائها وملء كسائها وغيظ جارتها المعنى انها ضامرة البطن وكان رداها صفر اي خال لشدة ضمور بطنها والرداء ينتهي
الى البطن فيقع عليه واصفر البيت اخلاه تقول العرب ما اصفرت لك انا ولا اصفرت لك فنا وهذا في المعذرة تقول لم اخذ ابلك ومالك
فيبقى اناؤك مكبوبا لا تجد له لبنا تحلبه فيه ويبقى فناؤك خاليا مسلوبا لا تجد بعيرا يبرك فيه ولا شاة تربض هناك والصفاريت الفقراء
الواحد صفريت قال ذو الرمة ۔ ولا خور صفاريت ۔ والتاء زائدة قال ابن بري صواب انشاده ولا خور والبيت بكماله ۔ بفتية كسيوف الهند
لا ورع من الشباب ولا خور صفاريت ۔ والقصيدة كلها مخفوضة واولها يا دارمية بالخلصاء حييت ۔ وصفرت وطابه مات قال مثل
امرؤ القيس ۔ وافلتهن علباء جريضا ۔ ولو ادركنه صفر الوطاب ۔ وهو مثل معناه ان جسمه خلا من روحه اي لو ادركته الخيل لقتلته ففرغت
وقيل معناه ان الخيل لو ادركته قتل فصفرت وطابه التي كان يقري منها وطاب لبنه وهي جسمه من دمه اذا سفك والصفرة الجرادة اذا خلت
من البيض قال ۔ فما صفرة تكنى ام عوف ۔ كان رجيلتيها منجلان ۔ وصفر الشهر الذي بعد المحرم وقال بعضهم انما سمي صفرا لانهم
كانوا يمتارون الطعام فيه من المواضع وقال بعضهم سمي بذلك لاصفار مكة من اهلها اذا سافروا وروي عن رؤبة انه قال سموا الشهر
صفرا لانهم كانوا يغزون فيه القبائل فيتركون من لقوا صفرا من المتاع وذلك ان صفرا بعد المحرم فقالوا صفر الناس منا صفرا قال
ثعلب الناس كلهم يصرفون صفرا الا ابا عبيدة فانه قال لا ينصرف فقيل له لم لا تصرفه ...... لان النحويين قد جمعوا على صرفه وقالوا
لا يمنع الحرف من الصرف الا علتان فاخبرنا بالعلتين حتى نتبعك فقال نعم العلتان المعرفة والساعة قال ابو عمر اراد ان الازمنة كلها
ساعات والساعات مؤنثة وقول ابي ذؤيب ۔ اقامت به كمقام الحنيف ۔ شهري جمادى وشهري صفر ۔ اراد المحرم وصفرا ورواه بعضهم
وشهر صفر على احتمال القبض في الجزء فاذا جمعوه مع المحرم قالوا الصفران والجمع اصفار قال النابغة ۔ لقد نهيت بني ذبيان عن اقر وعن تربعهم
في كل اصفار ۔ وحكى الجوهري عن ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي احدهما في الاسلام المحرم وقوله في الحديث لا عدوى ولا هامة
ولا صفر قال ابو عبيد فسر الذي روى الحديث ان صفر دواب البطن وقال ابو عبيدة سمعت يونس سال رؤبة عن الصفر فقال هي حية تكون
في البطن تصيب الماشية والناس قال وهي اعدى من الجرب عند العرب قال ابو عبيد فابطل النبي صلى الله عليه وسلم انها تعدي قال ويقال
انها تشتد على الانسان وتؤذيه اذا جاع وقال ابو عبيدة في قوله لا صفر يقال في الصفر ايضا انه اراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه
في الجاهلية وهو تاخيرهم المحرم الى صفر في تحريمه ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فابطله قال الازهري والوجه فيه التفسير الاول وقيل

الحية

الحية التي تعض البطن صفرة لانها تفعل ذلك اذا جاع الانسان والصفرية نبات ينبت في اول الخريف يخضر الارض ويورق الشجر وقال
ابو حنيفة سميت صفرية لان الماشية تصفر اذا رعت ما يخضر من الشجر وترى مغابنها ومشافرها واوبارها صفرا قال ابن سيده ولم اجد
هذا معروفا والصفار صفرة تعلو اللون والبشرة قال وصاحبه مصفور وانشد ۔ قضب الطبيب نائط المصفور ۔ والصفرة لون الاصفر
وفعله اللازم الاصفرار قال واما الاصفيرار فعرض يعرض للانسان يقال يصفار مرة ويحمار اخرى قال ويقال في الاول اصفر
يصفر والصفري نتاج الغنم مع طلوع سهيل وهو اول الشتاء وقيل الصفرية من لدن طلوع سهيل الى سقوط الذراع حين يشتد البرد
وحينئذ ينتج الناس ونتاجه محمود وتسمى امطار هذا الوقت صفرية وقال ابو سعيد الصفرية ما بين تولي القيظ الى اقبال الشتاء وقال ابو زيد
اول الصفرية طلوع سهيل وآخرها طلوع السماك قال وفي اول الصفرية اربعون ليلة يختلف حرها وبردها تسمى المعتدلات والصفري في
النتاج بعد القيظي وقال ابو حنيفة الصفرية تولي الحر واقبال البرد قال ابو نصر الصقعي اول النتاج وذلك حين تصقع الشمس فيه رؤوس البهم
صقعا وبعض العرب تقول له الشمسي والقيظي ثم الصفري بعد الصقعي وذلك عند صرام النخل ثم الشتوي وذلك في الربيع ثم الدفئي وذلك
حين تدفأ الشمس ثم الصيفي ثم القيظي ثم الخرفي في آخر القيظ والصفرية نبات يكون في الخريف والصفري المطر ياتي في ذلك الوقت وتصفر الابل
حسنت حاله وذهبت عنه وغرة القيظ وقال مرة الصفرية اول الازمنة يكون شهرا وقيل الصفري اول السنة والصفير من الصوت بالدواب
اذا سقيت صفر يصفر صفيرا وصفر بالحمار وصفر به دعاه الى الماء والصافر كل ما لا يصيد من الطير ابن الاعرابي الصفارية الصعوة
مثل والصافر الجبان وصفر الطائر يصفر صفيرا اي مكا ومنه قولهم في المثل اجبن من صافر واصفر من بلبل والنسر يصفر وقولهم ما في الدار صافر
اي احد يصفر وفي التهذيب ما في الدار احد يصفر به قال وهذا مما جاء على لفظ فاعل ومعناه مفعول به وانشد ۔ خلت المنازل ما بها
ممن عهدت بهن صافر ۔ وما بها صافر اي ما بها احد كما يقال ما بها ديار وقيل اي ما بها احد وصفير وحكى الفراء عن بعضهم قال كان في
كلامه صفار بالضم يريد صفيرا والصفارة الاست والصفارة هنة جوفاء من نحاس يصفر فيها الغلام للحمام ويصفر فيها الحمار ليشرب والصفر
العقل والعقد والصفر الروع ولب القلب يقال ما يلزق ذلك بصفري والصفار ما بقي في اسنان الدابة من التبن والعلف للدواب كلها
والصفار القراد ويقال دويبة تكون في مآخير الحوافر والمناسم قال الافوه ۔ ولقد كنتم حديثا زمعا ۔ وذنابا حيث يحتل الصفار ۔ ابن السكيت
السحم والصفار بفتح الصاد نبتان وانشد ۔ ان العريمة مانع ارماحنا ۔ ما كان من سحم بها وصفار ۔ والصفار بالفتح يبيس البهمى وصفر وصفار
اسمان وابو صفرة كنية والصفرية جنس من الخوارج وقيل قوم من الحرورية سموا صفرية لانهم نسبوا الى صفرة الوانهم وقيل الى عبد الله
ابن صفار فهو على هذا القول الاخير من النسب النادر وفي الصحاح صنف من الخوارج نسبوا الى زياد بن الاصفر رئيسهم وزعم قوم
ان الذين نسبوا اليه هو عبد الله بن الصفار وانهم الصفرية بكسر الصاد وقال الاصمعي الصواب الصفرية بالكسر قال وخاصم رجل منهم صاحبه
في السجن فقال له انت والله صفر من الدين فسموا الصفرية هم المهالبة نسبوا الى صفرة وهو ابو المهلب وابو صفرة كنيته والصفراء من نبات
السهل والرمل وقد تنبت بالجلد وقال ابو حنيفة الصفراء من العشب وهي تسطح على الارض وكان ورقها ورق الخس وهي تاكلها الابل اكلا
شديدا وقال ابو نصر هي من الذكور والصفراء شعب بناحية بدر ويقال لها الاصافر والصفارية طائر والصفراء فرس الحرث بن الاصم صفة غالبة
وبنو الاصفر الروم وقيل ملوك الروم قال ابن سيده ولا ادري لم سموا بذلك قال عدي بن زيد ۔ وبنو الاصفر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم
مذكور ۔ وفي حديث ابن عباس اغزوا تغنموا بنات الاصفر قال ابن الاثير يعني الروم لان اباهم الاول كان اصفر اللون وهو روم بن
عيصو بن اسحق بن ابراهيم وفي الحديث ذكر مرج الصفر وهو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق وكان به وقعة للمسلمين
مع الروم وفي حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء هي تصغير الصفراء وهي موضع مجاور بدر والاصافر موضع قال كثير ۔ عفا رابغ من اهله
فالظواهر فاكناف تبنى قد عفت فالاصافر ۔ وفي حديث عائشة كانت اذا سئلت عن اكل كل ذي ناب من السباع قرات قل لا اجد فيما اوحي
الي محرما على طاعم الآية وتقول ان البرمة ليرى في مائها صفرة تعني ان الله حرم الدم في كتابه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في القدر وهو دم فكيف
يقضى على ما لم يحرمه الله بالتحريم قال كانها ارادت ان لا تجعل لحوم السباع حراما كالدم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلو ان تكون قد سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم نهيا عنها ۔ صقر ۔ الصقر الطائر الذي يصاد به من الجوارح ابن سيده والصقر كل شيء يصيد من البزاة والشواهين وقد
تكرر ذكره في الحديث والجمع اصقر وصقور وصقورة وصقار وصقارة والصقر جمع الصقور الذي هو جمع صقر انشد ابن الاعرابي ۔ كان
عينيه اذا توقدا ۔ عينا قطامي من الصقر بدا ۔ قال ابن سيده فسره ثعلب بما ذكرناه قال وعندي ان الصقر جمع صقر كما ذهب اليه ابو حنيفة من ان
زهوا جمع زهو قال انما وجهناه على ذلك فرارا من جمع الجمع كما ذهب اليه الاخفش في قوله فرهن مقبوضة الى انه جمع رهن لا جمع رهان الذي
هو جمع رهن هربا من جمع الجمع وان كان تكسير فعل على فعل وفعل قليلا والانثى صقرة والصقر اللبن الشديد الحموضة يقال جاءنا بصقرة تزوي
الوجه كما يقال بصربة حكاهما الكسائي وما بصل من اللبن فاما دون خاثر وصقعت صقوته فاذا حمضت كانت صباغا طيبا فهو صقر قال
الاصمعي اذا بلغ اللبن من الحمض ما ليس فوقه شيء فهو الصقر وقال شمر الصقر الحامض الذي ضربته الشمس فحمض يقال اتانا بصقرة حامضة قال وقال
مكوزة كان الصقر منه قال ابن بزرج المصقر من اللبن الذي قد حمض وامتنع والصقر والصقرة شدة وقع الشمس وحدة حرها وقيل
وقعها على راسه صقرته تصقره صقرا اذا حرها وقيل هو اذا حميت عليه قال ذو الرمة ۔ وصقر النار صقرا وصقرها اوقدها وقد اصقرت

اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها ۔ بافنان مربوع الصريمة معبل

واصطقرت جاؤوا بها مرة على الاصل ومرة على المضارعة واصقرت الشمس اتقدت وهو مشتق من ذلك وصقره بالعصا صقرا ضربه بها على
راسه والصوقر والصاقور الفاس العظيمة التي لها راس واحد دقيق تكسر به الحجارة وهو المعول ايضا والصقر ضرب الحجارة بالمعول وصقر
الحجر يصقره صقرا ضربه بالصاقور وكسره به والصاقور اللسان والصاقرة الداهية النازلة الشديدة كالدامغة والصقر والصقر ما تحلب
من العنب والزبيب والتمر من غير ان يعصر وخص بعضهم من اهل المدينة به دبس التمر وقيل هو ما يسيل من الرطب والصقر الدبس عند اهل المدينة اذا يبس
وصقر الرطب صب عليه الصقر ورطب صقر مصقر وصقر ومصقر تابع وذلك التمر الذي يصلح للدبس وهذا التمر اصقر من هذا اي اكثر صقرا حكاه
ابو حنيفة وان لم يك له فعل وهو كقولهم الشاتين وقد تقدم مرارا والصقر من الرطب الصلب يصب عليه الدبس ليلين وربما جاء بالسين
لانهم كثيرا ما يقلبون الصاد سينا اذا كان في الكلمة قاف او طاء او عين او خاء مثل الصدغ والصماخ والصراط والبصاق قال ابو منصور اخثر
والصقر عند البحرانيين ما سال من جلال التمر التي كنزت وسدك بعضها فوق بعض في بيت مصرج تحتها خوابي خضر فيسيل منها دبس خاثر كانه العسل

وربما اخذوا الرطب الجيد ملقوطا من العذق فجعلوه فى تباتيق وصبوا عليه من ذلك الصقر فيقال له رطب مصقر ماخوذ من الصقر وهو الدبس
وفى حديث ابى خيثمة ليس الصقر فى رؤس النخل قال ابن الاثير هو عسل الرطب ههنا وهو الدبس وهو فى غير هذا اللبن الحامض والمصقر
متغير والصقر ما تحات من ورق العضاه والعرفط والسلم والطلح والسمر ولا يقال له صقر حتى ييبس ويسقط والصقر الماء الاجن والصاقورة باطن القحف
المشرف على الدماغ وفى التهذيب والصاقور باطن القحف المشرف فوق الدماغ كانه قعر قصعة وصاقورة والصاقورة اسم السماء الثالثة والصقار
النمام والصقار اللعان لغير المستحقين وفى حديث انس ملعون كل صقار قيل يا رسول الله وما الصقار قال نشء يكونون فى اخر الزمان تحيتهم
بينهم اذا تلاقوا التلاعن التهذيب عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الامة على شريعة ما لم يظهر فيهم
ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث وتظهر فيهم السقارة قالوا وما السقارة يا رسول الله قال نشء يكونون فى اخر الزمان تكون
تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن وروى بالسين وبالصاد وفسره بالنمام قال ابن الاثير ويجوز ان يكون اراد به ذا الكبر والابهة لانه يميل
بخده ابو عبيدة الصقرتان دائرتان من الشعر عند مؤخر اللبد من ظهر الفرس قال وحد الظهر الى الصقرين الفراء يقال فلان بالصقر والبقر
والصقار والبقار يعنى اذا جاء بالكذب الفاحش وفى النوادر تصقرت بموضع كذا وتشكلت وتشكنت بمعنى تلبثت والصقار الكافر والصقار الدبا
وقيل السقار الكافر بالسين والصقر القيادة على الحرم عن ابن الاعرابى ومنه الصقار الذى جاء فى الحديث والصقور الديوث وفى الحديث
لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا قال ابن الاثير هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث القواد على حرمه وصقر من اسماء جهنم نعوذ بالله
منها لغة فى سقر والصقور صوت طائر يرجع فيستمع فيه نحو هدير النغمة وفى التهذيب الصقورير حكاية صوت طائر يصقور فى صياحه يشبه
فى صوته نحو هدير النغمة وصقارى موضع صقعر الصقعر الماء المر الغليظ والصقعرة هو ان يصيح الانسان فى اذن اخر يقال صقعر
فى اذن فلان صمر التصمير الجمع والمنع يقال صمر متاعه وصمره واصمره والتصمير ايضا ان يدخل فى الصمير وهو مغيب الشمس ويقال
اصمرنا وصمرنا واقصرنا وقصرنا واعرجنا وعرجنا بمعنى واحد ابن سيده صمر يصمر صمرا وصمورا بخل ومنع قال الخطفى رايت الصامر من متاعهم
يموت ويبقى فارجى من وعائها اراد يموتون ويبقى ما لهم واراد الصامر من متاعهم ورجل صمير يابس اللحم على العظام والصمر بالتحريك
النتن يقال بدن من اللحم الاصمر وفى حديث على انه اعطى ابا رافع حبا وعكة سمن وقال ادفع هذا الى اسماء بنت عميس وكانت تحت جعفر لتدهن بنى اخيه
من صمر البحر يعنى نتن ريحه وتطعمهن من اللحم اما صمر البحر فهو نتن ريحه وغمقه وومده ولثق سوقه
لفظ ابن الاعرابى الصمر رائحة المسك الطرى والصمر غمر البحر اذا حب اى هاج موجه وجنبيه ناطح امواجها ابن دريد رجل صمير يابس اللحم على
العظم تفوح منه ابخرة العرق وصمر الماء يصمر صمورا جرى من حدور فى مستوى سكن وهو جار وذلك المكان يسمى صمر الوادى وصمر صمرة
والصمارى مقصور الاست لنتنها وفى الصحاح الصمارى بالضم الدبر وفى التهذيب الصمارى بكسر الصاد والصمر الصبر واحد الشئ
باصماره وقيل هو على البدل وملاء الكاس الى اصمارها اى الى غايتها كاصبارها واحدها صمر وصبر وصمر ارض من مهرجان اليه ينسب
لبن الصميرى والصومر الباذروج وقال ابو حنيفة الصومر شجرة نبت وحده ولكن يلتوى على القضب وهو قضبانها ورق كورق الاراك
ولتمر تشبيه البلوط يوكل وهو لين شديد الحلاوة صمعر الصمعر والصمعرى الشديد من كل شئ والصمعرى اللئيم وهو ايضا الذى
لا تمر فيه رقبة ولا تحنو وقيل هو الحائط المراة والصمعرية من الحيات الحية الخبيثة قال الشاعر . احية واد بغرة صمعرية . احب اليكم
ام ثلاث لوارق . اراد باللوارق العقارب والصمعور العصير الشجاع وصمعر اسم موضع قال القتال الكلابى . عفا بطن قو من سليمى فصمعر
صمقر اللبن واصمقر فهو مصمقر اشتدت حموضته واصمقرت الشمس اتقدت وقيل انها من قولك صقرت النار اذا اوقدتها
والميم زائدة واصلها الصقرة ابو زيد سمعت بعض العرب يقول يوم مصمقر اذا كان شديد الحر والميم زائدة صنر الصنارة بكسر الصاد
الحديدة الدقيقة المعقفة التى فى راس المغزل وقيل الصنارة راس المغزل وقيل صنارة المغزل الحديدة التى فى راسه ولا تقل صنارة وقال
الليث الصنارة مغزل المراة وهو دخيل والصنارة الاذن يمانية والصنارة قوم بارمينية نسبوا الى ذلك ورجل صنارة وصنارة
سئ الخلق الكسر عن ابن الاعرابى والفتح عن كراع التهذيب الصنور البخيل السئ الخلق والصنابر السئو الادب وان كان ذا نباهة وقال
ابو على صنارة بالكسر سئ الخلق ليس من ابنية الكتاب لان هذا البناء لم يجئ صفة والصنارة شجر الدلب واحده صنارة عن ابى حنيفة
قال وهى فارسية وقد جرت فى كلام العرب وانشد بيت العجاج . يشق دوح الجوز والصنار . وقال بعضهم هو الصنار بتخفيف النون وانشد
بيت العجاج بالتخفيف وصنارة الجفنة مقبضها واهل اليمن يسمون الاذن صنارة صنبر الصنبورة والصنبور جميعا النخلة التى
دقت من اسفلها وانجرد كربها وقل حملها وقد صنبرت والصنبور سعفات يخرجن فى اصل النخلة تخرج من اصل النخلة الاخرى من غراس
تغرس والصنبور ايضا النخلة المنفردة من جماعة النخل وقد صنبرت وقال ابو حنيفة الصنبور بغيرها اصل النخلة الذى تشعبت منه العروق
ورجل صنبور فرد ضعيف ذليل لا اهل له ولا عقب ولا ناصر وفى الحديث ان كفار قريش كانوا يقولون فى النبى صلى الله عليه وسلم
محمد صنبور وقالوا صنبر اى ابتر لا عقب له ولا اخ فاذا مات انقطع ذكره فانزل الله عز وجل ان شانئك هو الابتر التهذيب فى الحديث
عن ابن عباس قال لما قدم ابن الاشرف مكة قالت له قريش انت خير اهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا الا ترى هذا الصنيبر الابيتر من
قومه يزعم انه خير منا ونحن اهل الحجيج واهل السدانة واهل السقاية قال انتم خير منه فانزلت ان شانئك هو الابتر وانزلت الم تر الى
الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا واصل الصنبور النخلة تبقى
منفردة ويدق اسفلها وينقشر يقال صنبر اسفل النخلة ومراد كفار قريش بقولهم صنبور اى انه اذا قلع ذكره كما يذهب اصل الصنبور لانه لا عقب
له ولقى رجل رجلا من العرب فسأله عن نخله فقال صنبر اسفله وعشش اعلاه يعنى دق اسفله وقل سعفه ويبس قال ابو عبيدة فشبهوا النبى
صلى الله عليه وسلم بها يقولون انه فرد ليس له ولد فاذا مات انقطع ذكره وقال اوس . مخلفون ويقضى الناس امرهم . غش الامانة
صنبور فصنبور ابن الاعرابى الصنبور من النخلة سعفات تنبت فى جذع النخلة غير مستارضة فى الارض وهو المصنبر من النخل واذا
نبتت الصنابير فى جذع النخلة اضوتها لانها تاخذ غذاء الامهات قال وعلاجها ان تقلع تلك الصنابير منها فاراد كفار قريش ان محمدا
صلى الله عليه وسلم صنبور نبت فى جذع نخلة فاذا قلع انقطع وكذلك محمد اذا مات فلا عقب له وقال ابن سمعان الصنابير يقال لها العقان
والرواكب وقد اعقت النخلة اذا انبتت العقان قال ويقال للفسيلة التى تنبت فى امها الصنبور واصل النخلة ايضا صنبورها وقال

معرب

معرب

ابو سعيد

ابو سعيد الصنبرة ايضا من النخيل التى تنبت الصنابير فى جذوعها فتفسدها لانها تاخذ غذاء الامهات فتضويها قال الازهرى وهذا كله
قول ابى عبيدة وقال ابن الاعرابى الصنبور الوحيد والصنبور الضعيف والصنبور الذى لا ولد له ولا عشيرة ولا ناصر من قريب ولا غريب والصنبور
الداهية والصنبر الرقيق الضعيف من كل شئ من الحيوان والشجر والصنبور اللئيم والصنبور فم القناة والصنبور القصبة التى تكون فى الاداوة يشرب
منها وقد تكون من حديد ورصاص وصنبور الحوض مثعبه والصنبور مثعب الحوض خاصة حكاه ابو عبيد وانشد . ما بين صنبور الى الازاء وقيل هو
ثقبه الذى يخرج منه الماء اذا غسل انشد ابن الاعرابى . ليبكى تراثى لامرئ غير ذلة . صنابر احدان لهن حفيف . سريعات موت ريثات افاقة
اذا ما حملن حملهن خفيف . وفسره فقال الصنابر هنا السهام الدقاق قال ابن سيده ولم اجده الا عن ابن الاعرابى ولم يات لها بواحد واحدان
افراد لا نظير لها كقول الاخر . يحمى الصريمة احدان الرجال له . صيد ومجترئ بالليل هماس . وفى التهذيب فى شرح البيتين اراد بالصنابر سهاما
دقاقا شبهت بصنابير النخلة التى تخرج فى اصلها دقاقا وقوله احدان اى افراد سريعات موت اى يمتن من رمى بهن والصنوبر شجر مخضر شتاء وصيفا
ويقال ثمره وقيل الارز الشجر وثمره الصنوبر وهو مذكور فى موضعه ابو عبيد الصنوبر ثمر الارزة وهى شجرة قال وتسمى الشجرة صنوبرة من اجل
ثمرها انشد الفراء . نطعم الشحم والسديف ونسقى المحض فى الصنبر والصراد . قال الاصل صنبر مثل هزبر فشددوا النون قال واحتاج الشاعر
ضد مع ذلك الى تشديد الراء فلم يمكنه الا بتحريك الباء لاجتماع الساكنين فحركها الى الكسر قال وكذلك الزمرد والزمرذى وغداة صنبر وصنبر
باردة وقال ثعلب الصنبر من الاضداد يكون الحار ويكون البارد حكاه ابن الاعرابى وصنبر الشتاء شدة برده وكذلك الصنبر بتشديد
النون وكسر الباء وفى الحديث ان رجلا وقف على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت تجمع بين قطرى الليلة الصنبرة قائما هى الشديدة البرد
والصنبر والصنبر البرد وقيل الريح الباردة فى غيم قال طرفة . بجفان تعترى نادينا . وسديف حين هاج الصنبر . وقال غيره يقال الصنبر
بكسر النون قال ابن سيده واما ابن جنى فقال اراد الصنبر واحتاج الى تحريك الباء فتطرق الى ذلك فنقل حركة الاعراب اليها تشبيها بقولهم هذا
بكر ومررت ببكر فكان يجب على هذا ان يقول الصنبر فيضم الباء لان الراء مضمومة الا انه تصور معنى اضافة الظرف الى الفعل فصار الى انه كانه قال
حين هيج الصنبر فلما احتاج الى حركة الباء تصور معنى الجر فكسر الباء وكانه قد نقل الكسرة عن الراء اليها كما ان القصيدة المشهورة للاصمعى التى فيها
كانها وقد راها الرائى انما سوغه ذلك مع ان الابيات كلها متوالية على الجر انه توهم فيه معنى الجر الا ترى ان معناه كانها وقت رؤية الرائى فساغ
له ان يخلط هذا البيت بسائر الابيات وكانه بذلك لم يخالف قال وهذا اقرب ماخذا من ان يقول انه حرف القافية للضرورة كما حرفها الاخر
فى قوله . هل عرفت الدار او انكرتها . بين تبراك فشسى عبقر . فى قول من قال عبقر فحذف الكلمة والصنبر بتسكين الباء اليوم الثانى من ايام العجوز
وانشد . فاذا انقضت ايام شهلتنا . صن وصنبر مع الوبر . قال الجوهرى ويحتمل ان يكونا بمعنى وانما حرك الباء للضرورة صنخر التهذيب
فى الرباعى ابو عمرو الصنخر والصنخر الجمل الضخم قال ابو عمرو الصنخر بوزن قندعل وهو الاحمق والصنخر بوزن القمطر وهو الكبير وفى النوادر
جمل صنخر وصناخر عظيم طويل من الرجال والابل صنعبر الصنعبر شجرة ويقال لها الصعبر صهر الصهر القرابة والصهر
حرمة الختونة وختن الرجل صهره والمتزوج فيهم اصهار والاصهار اهل بيت المراة ولا يقال لاهل بيت الختن الا اختان واهل بيت المراة
اصهار ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان جميعا يقال صاهرت القوم اذا تزوجت فيهم واصهرت بهم اذا اتصلت بهم وتحرمت
بجوار او نسب او تزوج وصهر القوم ختنهم والجمع اصهار وصهراء الاخيرة نادرة وقيل اهل بيت المراة اصهار واهل بيت الرجل اختان وقال
ابن الاعرابى الصهر زوج بنت الرجل وزوج اخته والختن ابو امراة الرجل واخو امراته ومن العرب من يجعلهم اصهارا كلهم وصهرا والفعل المصاهرة
وقد صاهرهم وصاهر فيهم وانشد ثعلب . حرائر صاهرن الملوك ولم يزل . على الناس من ابنائهن امير . واصهر بهم واليهم صار فيهم صهرا
وفى التهذيب اصهر بهم الختن واصهرت بالقوم الاصمعى الاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل المراة والصهر يجمعهما قال لا يقال غيره قال
ابن سيده وربما كنوا بالصهر عن القبر لانهم كانوا يئدون البنات فيدفنونهن فيقولون زوجناهن من القبر ثم استعمل هذا اللفظ فى الاسلام
فقيل نعم الصهر القبر وقيل انما هذا على المثل اى الذى يقوم مقام الصهر قال وهو الصحيح ابو عبيد فلان مصهر بنا وهو من القرابة قال زهير . قود
مثل الجياد واصهار الملوك وصبر . فى مواطن لو كانوا بها سئموا . وقال فى قوله تعالى وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فاما النسب فهو
النسب الذى يحل نكاحه كبنات العم والخال واشباههن من القرابة التى يحل تزويجها وقال الزجاج الاصهار من النسب لا يجوز لهم التزويج والنسب الذى
ليس بصهر من قوله حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وان تجمعوا بين الاختين قال ابو منصور وقد روينا عن ابن عباس فى تفسير النسب والصهر خلاف
ما قال الفراء جملة وخلاف بعض ما قال الزجاج قال ابن عباس حرم الله من النسب سبعا ومن الصهر سبعا حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت من النسب ومن الصهر وامهاتكم اللاتى ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم
اللاتى فى حجوركم من نسائكم اللاتى دخلتم بهن وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء وان تجمعوا بين الاختين
قال ابو منصور ونحو ما روينا عن ابن عباس قال الشافعى حرم الله سبعا نسبا وسبعا سببا فجعل السبب القرابة الحادثة بسبب المصاهرة والرضاع وهذا
هو الصحيح لا ارتياب فيه وصهرته الشمس تصهره صهرا وصهدته اشتد وقعها عليه وحرها حتى الم دماغه وانصهر هو قال ابن احمر يصف فرخ قطاة . تروى
لقى القى فى صفصف . تصهره الشمس فما ينصهر . اى تذيبه الشمس فيصبر على ذلك تروى تسوق اليه الماء اى تصير له كالراوية يقال رويت اهلى
وعليهم ريا اتيتهم بالماء والصهر الحار حكاه كراع وانشد . اذ لا تزال لكم مغرغرة تغلى . واعلا لونها صهر . فعلى هذا يقال شئ صهر حار
والصهر اذابه فانصهر وفى التنزيل يصهر به ما فى بطونهم والجلود اى يذاب واصهره اذابه واكله والصهارة ما اذبت منه وقيل كل قطعة من
الشحم صغرت او كبرت صهارة وما بالبعير صهارة بالضم اى نقى وهو المخ الازهرى الصهر اذابة الشحم والصهارة ما ذاب منه وكذلك
الاصطهار فى اذابته او اكل صهارته وقال العجاج . شك السفافيد الشواء المصطهر . والصهر الشوى الاصمعى يقال لما اذيب من الشحم الصهارة
والجميل وما اذيب من الالية فهو حم اذا لم يبق فيه الودك ابو زيد صهر خبزه اذا ادمه بالصهارة فهو خبز مصهور وصهير وفى الحديث ان الاسود
كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم اى كان يذيبه ويدهنهما به ويقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهير وصهر فلان راسه صهرا اذا دهنه بالصهارة
وهو ما اذيب من الشحم واصطهر الحرباء واصهار تلالا ظهره من شدة حر الشمس وقد صهره الحر وقال الله تعالى يصهر به ما فى بطونهم حتى يخرج من
ادبارهم ابو زيد فى قوله يصهر به قال هو الاحراق صهرته بالنار انضجته اصهره وقولهم لاصهرنك بيمين كانه يريد الاذابة ابو عبيد صهرت فلانا
بيمين كاذبة توجب له النار وفى حديث اهل النار فيسلت ما فى جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر يقال صهرت الشحم اذا اذبته

وفي الحديث أنه كان يؤسس مسجد قباء فيصهر الحجر العظيم إلى بطنه أي يدنيه إليه يقال صهره وأصهره إذا قربه وأدناه وفي حديث علي رضي الله عنه قال لربيعة حديث
ابن الحارث نلت صهر محمد فلم نحسدك عليه الصهر حرمة التزويج والفرق بينه وبين النسب أن النسب ما يرجع إلى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان
من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج والصيهور شبه منبر يعمل من طين أو خشب يوضع عليه متاع البيت من صفر ونحوه قال ابن سيده وليس
بثبت والصاهور غلاف القمر عجمي معرب والصهري لغة في الصهريج وهو كالحوض قال الأزهري وذلك أنهم يأتون أسفل الشعبة من الوادي الذي معرب
له مازمان فيبنون بينهما بالطين والحجارة فيتراد الماء فيشربون به زمانا قال ويقال تصهرجوا صهريا • صور • في أسماء الله تعالى المصور وهو الذي
صور جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها ابن سيده الصورة في الشكل
قال فأما ما جاء في الحديث من قوله خلق الله آدم على صورته فيحتمل الهاء فيه أن تكون راجعة على اسم الله تعالى وأن تكون راجعة على آدم فإذا كانت عائدة
على اسم الله فمعناه على الصورة التي أنشأها الله وقدرها فيكون المصدر حينئذ مضافا إلى الفاعل لأنه سبحانه هو المصور لا أن لعز اسمه صورة
ولا تمثالا كما أن قولهم لعمر الله إنما هو والحياة التي كانت بالله والتي آتانيها الله لا أن له حياة تحله ولا هو علا وجهه محل للأعراض وإن جعلتها عائدة
على آدم كان معناه على صورة آدم أي على صورة أمثاله ممن هو مخلوق مدبر فيكون هذا حينئذ كقولك للسيد والرئيس قد خدمته خدمته أي
الخدمة التي تحق لأمثاله وفي العبد والمبتذل قد استخدمته استخدامه أي استخدام أمثاله ممن هو مأمور بالخفوق والتصرف فيكون حينئذ كقوله
تعالى في أي صورة ما شاء ركبك والجمع صُوَر وصِوَر وصُوْر وقد صوره فتصور الجوهري والصِّوَر بكسر الصاد لغة في الصُّوَر جمع صورة
وينشد هذا البيت على هذه اللغة يصف الجواري • أشبهن من بقر الخلصاء أعينها • وهن أحسن من صيرانها صورا • وصوره الله صورة
حسنة فتصور وفي حديث ابن مقرن أما علمت أن الصورة محرمة أراد بالصورة الوجه ومنه الحديث كره أن تعلم الصورة أي يجعل في
الوجه كي أو سمة وتصورت الشيء توهمت صورته فتصور لي والتصاوير التماثيل وفي الحديث أتاني الليلة ربي في أحسن صورة قال ابن الأثير
الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته وصورة الأمر
كذا أي صفته فيكون المراد بما جاء في الحديث أنه أتاه في أحسن صفة ويجوز أن يعود المعنى إلى النبي صلى الله عليه وسلم أتاني ربي وأنا في أحسن صورة
وتجري معاني الصورة كلها عليه إن شئت ظاهرها أو هيئتها أو صفتها فأما إطلاق ظاهر الصورة على الله عز وجل فلا تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا ورجل صير شير أي حسن الصورة والشارة عن الفراء وقوله • وما أيبلي على هيكل • بناه وصلب فيه وصارا • ذهب أبو علي إلى أن معنى
صار صور قال ابن سيده ولم أرها لغيره وصار الرجل صوت وعصفور صوار يجيب الداعي إذا دعي والصور بالتحريك الميل ورجل أصور بين
الصور أي مائل مشتاق قال الأحمر صرت إلى الشيء وأصرته إذا أملته إليك وأنشد • أصار سديسها مسد مريج • ابن الأعرابي في رأسه صور أي
وجذفه كلا وهيما وفي رأسه صور أي ميل وفي صفة مشيه عليه السلام كان فيه شيء من صور أي ميل قال الخطابي يشبه أن يكون هذا الحال
إذا جد به السير لا خلقة وفي حديث عمر وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الأرحام أي لا تميلها أخرجه الهروي عن
عمر وجعله الزمخشري من كلام الحسن وفي حديث ابن عمر إني لأدني الحائض مني وما بي إليها صورة أي ميل وشهوة وتصور إليها وصار
الشيء صورا وأصاره فانصار أماله فمال قالت الخنساء • لظلت الشهب منها وهي تنصار • أي تصدع وتفلق وخص بعضهم به إمالة العنق
وصور يصور صورا وهو أصور مال قال • الله يعلم أنا في تلفتنا • يوم الفراق إلى أحبابنا صور • وفي حديث عكرمة حملة العرش كلهم
صور هو جمع أصور وهو المائل العنق لثقل حمله وقال الليث الصور الميل والرجل يصور عنقه إلى الشيء إذا مال نحوه بعنقه والنعت أصور وقد صور صورا
وصاره يصوره ويصيره أي أماله وصار وجهه يصور أقبل به وفي التنزيل العزيز فصرهن إليك وهي قراءة علي وابن عباس وأكثر الناس أي وجههن
وذكره ابن سيده في الياء أيضا لأن صرت وصرت لغتان قال اللحياني قال بعضهم معنى صُرهن وجههن ومعنى صِرهن قطعهن وشققهن والمعروف
أنهما لغتان بمعنى واحد وكلهم فسروا فصرهن أملهن والكسر فسر بمعنى قطعهن قال الزجاج قال أهل اللغة معنى صرهن إليك أملهن واجمعهن
إليك وأنشد • وجاءت خلعة دهس صفايا • يصور عنوقها أحوى زنيم • أي يعطف عنوقها تيس أحوى ومن قرأ فصرهن إليك بالكسر ففيه قولان
أحدهما أنه بمعنى صرهن يقال صاره يصوره ويصيره إذا أماله لغتان الجوهري قرئ فصرهن بضم الصاد وكسرها قال الأخفش يعني وجههن
يقال صر إلي وصر وجهك إلي أي أقبل علي الجوهري وصرت الشيء أيضا قطعته وفصلته قال العجاج • صرنا به الحكم وأعيا الحكما • قال ومن قال
هذا جعل في الآية تقديما وتأخيرا كأنه قال خذ إليك أربعة فصرهن قال ابن بري هذا الرجز الذي نسبه الجوهري للعجاج ليس هو للعجاج وإنما هو
لرؤبة يخاطب الحكم بن صخر وأباه صخر بن عثمان وقبله • أبلغ أبا صخر بيانا معلنا • صخر بن عثمان بن عمرو وابن ما • وفي حديث مجاهد كره
أن يصور شجرة مثمرة يحتمل أن يكون أراد تمثيلها فإن إمالتها ربما تؤديها إلى الجفوف ويجوز أن يكون أراد به قطعها وصور النهر شطه والصور
بالتسكين النخل الصغار وقيل هو المجتمع وليس له واحد من لفظه وجمع الصور صيران قال كثير عزة • ما الحي من صيران دهرنا وحنت •
واستحنت بها الماء • والصور أصل النخل قال • كأن جذعا خارجا من صوره • ما بين أذنيه إلى سنوره • وفي حديث ابن عمر أنه دخل صور
نخل أبو عبيد الصور جماع النخل ولا واحد له من لفظه وهذا كما يقال لجماعة البقر صوار وفي حديث ابن عمر أنه خرج إلى صور بالمدينة قال الأصمعي
الصور جماعة النخل الصغار وهذا جمع على غير لفظ الواحد وكذلك الحايش وقال شمر جمع الصور صيران قال ويقال لغير النخل من الشجر صور
وصيران وذكره كثير وفيه أنه قال يطلع من هذا الصور رجل من أهل الجنة فطلع أبو بكر الصور الجماعة ومنه أنه خرج إلى صور بالمدينة وحديث
الآخر أنه أتى امرأة من الأنصار ففرشت له صورا وذبحت له شاة وحديث بدر أن أبا سفيان بعث رجلين من أصحابه فأحرقا صورا من صيران من النخل
العريض • الليث الصوار والصوار القطيع من البقر والعدد أصورة والجمع صيران والصوار وعاء المسك وقد جمعهما الشاعر بقوله • إذا لاح
الصوار ذكرت ليلى • وأذكرها إذا نفخ الصوار • والصيار لغة فيه ابن الأعرابي الصورة النخلة والصورة الحكة من أشعار الخطاب في الرأس
وقالت امرأة من العرب لابنة لها هي تشغلني من الصورة وتشغلني من العورة بالعين وهي الشمس والصور القرن قال الراجز • لقد نطحناهم
غداة الجمعين • نطحا شديدا لا كنطح الصورين • وفسر المفسرون قوله تعالى فإذا نفخ في الصور ونحوه وأما أبو علي فالصور هنا عنده جمع صورة
وسيأتي ذكره قال أبو الهيثم اعترض قوم فأنكروا أن يكون الصور قرنا كما أنكروا العرش والميزان والصراط وادعوا أن الصور جمع الصورة
كما أن الصوف جمع الصوفة والثوم جمع الثومة ورووا ذلك عن أبي عبيدة قال أبو الهيثم وهذا خطأ فاحش وتحريف لكلمات الله عز وجل
قال وصوركم فأحسن صوركم بفتح الواو قال ولا نعلم أحدا من القراء قرأها فأحسن صُوْرَكم وكذلك قال ونفخ في الصور فمن قرأ فأحسن صُوْرَكم

فقد افترى

فقد افترى الكذب وبدل كتاب الله وكان أبو عبيدة صاحب أخبار وغرائب ولم يكن له معرفة بالنحو قال الفراء كل جمع على لفظ الواحد الذكر سبق
جمعه واحدته فواحدته زيادة هاء فيه وذلك مثل الصوف والوبر والشعر والقطن والعشب فكل واحد من هذه الأسماء اسم لجميع جنسه
فإذا أفردت واحدته زيدت فيها هاء لأن جميع هذا الباب سبق واحدته ولو أن الصوفة كانت سابقة الصوف لقالوا صوفة وصوف
وبسرة وبسر كما قالوا غرفة وغرف وزلفة وزلف وأما الصور القرن فهو واحد لا يجوز أن يقال واحدته صورة وإنما تجمع صورة الإنسان
صُوَرًا لأن واحدته سبقت جمعه وفي حديث أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن
وحنى جبهته وأصغى سمعه ينتظر متى يؤمر قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل قال الأزهري قد احتج أبو الهيثم فأحسن الاحتجاج
قال ولا يجوز عندي غير ما ذهب إليه وهو قول أهل السنة والجماعة قال والدليل على صحة ما قالوا أن الله تعالى ذكر تصوير الخلق في الأرحام قبل نفخ الروح
وكانوا قبل أن صورهم نطفا ثم علقا ثم مضغا ثم صورهم تصويرا فأما البعث فإن الله تعالى ينشئهم كيف شاء ومن ادعى أنه يصورهم ثم ينفخ فيهم فعليه
ق ٢ البيان ونعوذ بالله من الخذلان وحكى الجوهري عن الكلبي في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور ويقال هو جمع صورة مثل بسر وبسرة أي ينفخ في صور الموتى
الأرواح قال وقرأ الحسن يوم ينفخ في الصُّوَر والصواران صماغا الفم والعامة تسميهما الصوارين وهما الصماغان أيضا وفيه تعهدوا الصوارين
فإنهما مقعد الملك هما ملتقى الشدقين أي تعهدوهما بالنظافة وقول الشاعر • كأن عرفا مائلا من صوره • يريد شعر ناصيته يقال إني لأجد في
رأسي صورة وهي شبه الحكة قال ابن سيده الصورة شبه الحكة يجدها الإنسان في رأسه حتى يشتهي أن يفلي والصوار مشدد كالصوار قال جرير
• فلم يبق في الدار إلا الثمام • وخيط النعام وصوارها • والصوار والصوار الرائحة الطيبة والصوار والصوار القليل من المسك وقيل القطعة
معرب منه والجمع أصورة فارسي وأصورة المسك نافقاته وروى بعضهم بيت الأعشى • إذا تقوم يضوع المسك أصورة • والزنبق الورد من أردانها
شمل • وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعني المسك وصوار المسك نفحته والجمع أصورة وضربه فتصور أي سقط وفي الحديث يتصور الملك
على الرحم أي يسقط من قولهم ضربته فتصور أي سقط والصور بطن من بني عمران بن عمرو بن عنزة الجوهري وصارة اسم جبل وقالوا
أرض ذات شجر وصارة الجبل أعلاه وبعضهم يجعلها صورة تسماعا من العرب والصور موضع بالشام قال الأخطل • أمست إلى جانب الحشاك
جيفته • ورأسه دونه اليحموم والصور • وصارة موضع قال ابن سيده وإذ قد تكافأ في ذلك الياء والواو والنقل الاشتقاق فإن حمله على
الواو أولى والله أعلم • صير • صار الأمر إلى كذا يصير صيرا ومصيرا وصيرورة وصيره إليه وأصاره والصيرورة مصدر صار يصير
وفي كلام عميلة الفزاري لعمه وهو ابن عنقاء الفزاري ما الذي أصارك إلى ما أرى يا عم قال بخلك بمالك وبخل غيرك من أمثالك وصوني
أنا وجهي عن مثلهم وتسآلك ثم كان من أفضال عميلة على عمه ما قد ذكره أبو تمام في كتابه الموسوم بالحماسة وصرت إلى فلان مصيرا كقوله
تعالى وإلى الله المصير قال الجوهري وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش وصيرته أنا كذا أي جعلته والمصير الموضع الذي يصير إليه الماء والصير
الجماعة والصير الماء يحضره الناس وصاره الناس حضروه ومنه قول الأعشى • بما قد تربع روض القطا • وروض التناضب حتى تصيرا •
أي حتى حضر المياه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه حين عرض أمره على قبائل العرب فلما حضر بني شيبان وكلم
سراتهم قال المثنى بن حارثة إنا نزلنا بين صيرين اليمامة والسمامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران فقال مياه العرب
وأنهار كسرى الصير الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون إذا حضروا الماء ويروى بين صيرتين وهي فعلة منه ويروى بين صريين
تثنية صرى قال أبو العميثل صار الرجل يصير إذا حضر الماء فهو صائر والصائرة الحاضرة ويقال جمعتهم صائرة القيظ وقال أبو الهيثم الصير
رجوع المنتجعين إلى محاضرهم يقال أين الصائرة أي أين الحاضرة ويقال أي ما صار القوم أي حضروا ويقال صرت إلى مصيري وإلى صيري
وصيوري ويقال للمنزل الطيب مصير ومرب ومعمر ومحضر ويقال أين مصيركم أي أين منزلكم وصير الأمر منتهاه ومصيره وعاقبته وما يصير
إليه وأنا على صير من أمر كذا أي على ناحية منه وتقول للرجل ما صنعت في حاجتك فيقول أنا على صير قضائها وصمات
قضائها أي على شرف قضائها قال زهير • وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا • على صير أمر ما يمر وما يحلو • وصيور الشيء آخره ومنتهاه وما يؤول
إليه كصيره ومنتهاه وهو فيعول وقول طفيل الغنوي • أمسى مقيما بذي العوصاء صيره • بالبئر غادره الأحياء وابتكروا • قال أبو عمرو صيره
قبره يقال هذا صير فلان أي قبره وقال عروة بن الورد • أحاديث تبقى والفتى غير خالد • إذا هو أمسى هامة فوق صير • قال أبو عمرو بالهزر ألف
صير يعني قبورا من قبور أهل الجاهلية ذكره أبو ذؤيب فقال • كانت كليلة أهل الهزر • وهزر موضع وما له صيور مثاله فيعول أي عقل
ورأي وصيور الأمر ما صار إليه ووقع في أمر صيور أي في أمر ملتبس ليس له منفذ لها كذا حكاه يعقوب في الألفاظ والأسيق صيور وصارة
الجبل رأسه والصيور والصائرة ما يصير إليه النبات من اليبس والصائرة المطر والكلأ والصائر الملوي أعناق الرجال وصاره يصيره لغة في
صاره يصوره أي قطعه وكذلك أماله والصير شق الباب يروى أن رجلا اطلع من صير باب النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال من اطلع من صير باب فقد دمر وفي رواية من نظر ودمر دخل وفي رواية من نظر في صير باب ففقئت عينه فهي هدر الصير
الشق قال أبو عبيد لم يسمع هذا الحرف إلا في هذا الحديث وصير الباب خرقه ابن شميل الصيرة على إرث القارة مثل الأمرة غير أنها طويت طيا والأمرة
أطول منها وأعظم مطويتان جميعا فالأمرة مصعلكة طويلة والصيرة مستديرة عريضة ذات أركان وربما حفرت فوجد فيها الذهب والفضة
وهي من صنعة عاد وإرم والصير شبه الصحناة وقيل هو الصحناة نفسه يروى أن رجلا مر بعبد الله بن سالم ومعه صير فلعق منه ثم سأل كيف يباع
وتفسيره في الحديث أنه الصحناة قال ابن دريد أحسبه سريانيا قال جرير • كانوا إذا جعلوا في صيرهم بصلا • ثم اشتووا كنعدا من مالح
جدفوا • والصير السمكات المملوحة التي تعمل منها الصحناة عن كراع وفي حديث المعافري لعل الصير أحب إليك من هذا وصرت الشيء قطعته
وصار وجهه يصيره أقبل به وفي قراءة عبد الله بن مسعود وأبي جعفر المدني فصرهن إليك بالكسر أي قطعهن وشققهن وقيل وجههن القراءة
العامة الصاد وكان أصحاب عبد الله يكسرونها وهما لغتان فأما الضم فكثير وأما الكسر ففي هذيل وسليم قال وأنشد الكسائي • وفرع
يصير الجيد وحف كأنه • على الليت قنوان الكروم الدوالح • يصير يميل ويروى يزين الجيد وكلهم فسروا فصرهن أملهن وأما فصرهن بالكسر
فإنه فسر بمعنى قطعهن قال ولم نجد قطعهن معروفة قال الأزهري وأراها إن كانت كذلك من صريت أصري أي قطعت فقدمت ياؤها
وصرت عنقه لويتها وفي حديث الدعاء عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير أي المرجع يقال صرت إلى فلان أصير مصيرا قال وهو
شاذ والقياس مصار مثل معاش قال الأزهري وأما صار فإنها على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في المكان كقولك صار زيد إلى عمرو

وصار زيدٌ رجلاً فاذا كانت في حال الصِّغَر مثلَ كان في بابه ورجلٌ صِيَرٌ شِيَرٌ أي حسنُ الصورة والشارة عن الفراء وتصيّر فلانٌ أباه نزع اليه في الشبه والصِّيارة والصِّيرة حظيرةٌ من خشب وحجارة تبنى للغنم والبقر والجمع صِيَرٌ وصِيرٌ وقيل الصِّيرة حظيرة الغنم قال الأخطل . وأذكر غدانة عِدّانا مزنّمة من الحَبَلّق تُبنى حولها الصِّيَرُ . وفي الحديث ما من أحد الا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال أرأيت لو دخلتَ صِيرةً فيها خيلٌ دُهْمٌ وفيها فرسٌ أغرُّ محجّلٌ أما كنت تعرفه منها الصِّيرة حظيرة تُتّخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر وجمعها صِيَرٌ قال أبو عبيد صَيرة بالفتح قال وهو غلط والصِّيار صوت الصَّنج قال الشاعر . كأنّ تراطُنَ الهاجات فيها قُبيلَ الصبح رنّاتُ الصِّيار . يريد رنين الصنج بأوتاره وفي الحديث أنه قال لعليّ عليه السلام ألا أعلّمك كلماتٍ إذا قلتهن وعليك مثل صِيرٍ غُفر لك قال ابن الأثير هو اسم جبل ويروى صُور بالواو وفي رواية أبي وائل أن عليّا قال لو كان عليك مثلُ صِيرٍ دَيْنًا لأدّاه الله عنك والله أعلم

فصل الضاد المعجمة

ضبر ضَبَرَ الفرسُ يضبِر ضَبْرًا وضَبَرانًا اذا عدا وفي المحكم جمع قوائمه ووثب وكذلك المقيّد في عدوه الأصمعي اذا وثب الفرس فوقع مجموعةً يداه فذلك الضَّبْر قال العجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن مَعْمَر القرشي . لقد سما ابنُ معمرٍ حين اعتمر . مغزًى بعيدًا من بعيدٍ وضَبَرْ . تقضّيَ البازي اذا البازي كَسَرْ . يقول اذ نفع قدره حين غزا موضعًا بعيدًا من الشام وجمع لذلك جيشًا وفي حديث سعد بن أبي وقاص الضَّبْر ضَبْرُ البلقاء والطعن طعنُ أبي محجن البلقاء فرس سعد وكان أبو محجن قد حبسه سعد في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية رأى أبو محجن الثقفي من الفرس قوةً فقال لامرأة سعد أطلقيني ولكِ الله عليّ أن أرجع حتى أضع رجلي في القيد فحلّته فركب فرسًا لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدوّ الأعاجم ثم رجع حتى رجله في القيد ووفى لها بذمّته فلما رجع سعد أخبرته بما كان من أمره فخلّى سبيله وفرسٌ ضِبِرٌّ مثال طِمِرٍّ وفعلٌ منه أي وثّاب وكذلك الرجل وضَبْرُ الشيء جمعه والضَّبْر والضَّبِرة شدة تلزّز العظام واكتناز اللحم جملٌ مضبورٌ ومُضَبَّرٌ وفرسٌ مُضَبَّرُ الخَلْق اي مُوَثَّقُ الخَلْق وناقة مُضَبَّرة الخَلْق ورجلٌ ضِبِرٌّ شديدٌ ورجلٌ ذو ضَبارة في خَلْقه مُجْتَمِعُ الخَلْق وقيل وثيق الخَلْق وبه سُمّي ضَبارة كان رجالُ رؤساء أجنابه أمينٌ والمضبور المجتمع الخلق الأملس ويقال للجمل مضبور الليث الضَّبْرة تلزّز العظام واكتناز اللحم وجمل مضبّر الظهر وأنشد . مضبّر اللحيين نسرًا منهسا . وأسدٌ ضُبارِمٌ وضُبارِمة منه فُعالِم عند الخليل والإضبارة الحُزْمة من الصُّحُف وهي الإضمامة ابن السكيت يقال جاء فلان بإضبارة من كتب وإضمامة من كتب وهي الأضابير والأضاميم الليث إضبارة من صحف أو سهام أي حزمة وضِبارة لغة وغير الليث لا يجيز ضِبارة من كتب ويقول إضبارة وضبّرت الكتب وغيرها تضبيرًا جمعتها الجوهري ضبرت الكتب أضبرها ضبرًا اذا جعلتها إضبارة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر قومًا يخرجون من النار ضبائر ضبائر كأنها جمع ضِبارة مثل عِمارة وعمائر وكل مجتمع ضِبارة والضبائر جماعات الناس يقال رأيتهم ضبائر أي جماعات في تفرقة وفي حديث آخر أتته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبائر الريحان والضبار الكتب لا واحد لها قال ذو الرمة . أقول لنفسي واقفًا عند مُشْرِفٍ . على عَرَصاتٍ كالضِّبار النواطق . والضِّبْر جماعة يغزون على أرجلهم وقالوا موضع أي جماعة يغزون يقال خرج ضِبْرٌ من بني فلان ومنه قول ساعدة بن جُؤيّة الهذلي . بيناهم يومًا كذلك راعَهم . ضِبْرٌ لباسُهم القتيرُ مؤلَّبُ . القتير مسامير الدروع وأراد به ههنا الدروع ومؤلّب مجمَّع ومنه تألّبوا أي تجمّعوا والضِّبْر الرّجّالة والضَّبْر جِلدٌ يُغشّى خشبًا فيها رجال تُقرَّب الى الحصون لقتال أهلها والجمع ضُبورٌ ومنه قولهم لا نأمن أن يأتوا بضُبور هي الدبابات التي تقرّب للحصون لتُنقَب من تحتها الواحدة ضَبْرة وضَبَر عليه الحجر يضبِره أي نضّده قال الراجز يصف ناقة . ترى شؤونَ رأسها العوارِدا . مضبورةً الى شَبًا حدائدا . ضَبْرَ براطيلِ الى جلامِدا . والضَّبْر والضِّبْر جوز البَرّ نور ولا يعقد وهو من نبات جبال السراة واحدته ضبرة قال ابن سيده ولا يمتنع ضبرة عن أن تسمعه وفي حديث الزهري أنه ذكر بني إسرائيل فقال جعل الله عنبهم الأراك وجوزهم الضَّبْر ورمانهم المَظّ الأصمعي الضبر جوز البَرّ الجوهري وهو جوز صلب قال وليس الرمان البري لأن ذلك يسمى المظّ والضبار شجر طيّب الحطب عن أبي حنيفة قال وثمرة الضبار شجر قريب الشبه من شجر البلوط وحطبه جيد مثل حطب المظّ واذا جُمع حطبه رطبًا ثم أُشعلت فيه النار فرقع فرقعة المخاريق ويفعل ذلك بقرب الغياض التي تكون فيها الأُسْد فتهرب واحدته ضَبارة ابن الأعرابي الضَّبْر الفقر والضَّبْر الشدّ والضَّبْر جمع الأجزاء وأنشد . مضبورة الى شبا حدائدا . ضَبْرَ براطيل الى جلامدا . وقول العجاج يصف المنجنيق . وكلّ أُنثى حملت أحجارا . تُنْتَج حين تلقح ابتقارا . قد ضبر القوم لها اضطبارا . كأنما تجمعوا قُبَارا . أي تخرج حجرها من وسطها كما تبقر الدابة والقُبار من كلام أهل عمان قوم يجتمعون فيخرجون ما يقع في الشباك من صيد البحر فشبّه جذب أولئك حبال المنجنيق بجذب هؤلاء الشباك بما فيها ابن الفرج الضِّبْن والضِّبْر الإبط وأنشد لجندل . ولا يؤوب مُضْمَرًا في ضِبْري . زادي وقد شوّل زاد السَّفْر . أي لا أخبأ الطعام في السفر وقد نفد زاد أصحابي ولكني أُطعمهم إياه ومعنى شوّل أي خفّ وقلّ كما تشوّل القربة اذا قلّ ما فيها وعاد ابن ضَبارة بالفتح وضبيرة اسم امرأة قال الأخطل . بجرية لم تكن دار لها أمما . ولا ضبيرة ممن تَمّت صَدِدُ . ويروى ضُنيرة وضَبار اسم كلب قال . سَعَرَتْ فقلت لها هجي فتربّعت . فذكرت حين تربّعت ضبارا .

ضبطر الضِّبَطْر مثال الهِزَبْر الضخم المكتنز الشديد الضَّباطِر أسد ضِبَطْر وجمل ضِبَطْر وأنشد . أشبالًا كأن بضطرار الضبط والسبط من نعت الأسد بالمعنى والشدة

ضبغطر الضبغطرى كلمة يفزع بها الصبيان والضبغطرى الشديد والأحمق مثّل به سيبويه وفسره السيرافي ورجل ضبغطرى اذا حمقته ولم تحمله وتثنية الضبغطرى ضبغطران ورأيت ضبغطرين ابن الأعرابي الضبغطرى ما حملته على رأسك وجعلت يديك وفيه على رأسك لئلا يقع والضبغطرى أيضا اللعين الذي ينصب في الزرع يفزع به الطير

ضجر الضَّجَر القلق من الغم ضَجِرَ منه وبه ضَجَرًا وتضجّر برمَ ورجل ضَجِرٌ وفيه ضَجْرة قال أبو بكر فلان ضَجِرٌ معناه ضيق النفس من قول العرب مكان ضَجِرٌ أي ضيق وقال ابن دريد . فأما أن يمس في جدث مقيما . بمسهلة من الأرواح ضجر . أبو عمرو مكان ضَجِرٌ وضَجْرٌ أي ضيق والضَّجَر الاسم والضَّجْر المصدر الجوهري ضجر فهو ضجر ورجل ضجور وأضجرني فلان فهو مضجِر وقوم مضاجير ومضاجر قال أوس . تناهقون اذا اخضرت نعالكم . وفي الحفيظة أبرام مضاجير . وضجر البعير كثر رغاؤه قال الأخطل يهجو كعب بن جعيل . فان أهجه يضجر كما ضجر بازل من الأدم دبرت صفحتاه وغاربه . وقد خفف ضجر ودبرت في الأفعال كما يخفف فخذ في الأسماء والبازل من الابل الذي يبزل نابه أي يشق في السنة التاسعة وربما بزل في الثامنة والأدم جمع آدم ويقال الأدمة من الإبل البياض وصفحتاه جانبا عنقه والغارب ما بين السنام والعنق يقول ان أهجه يضجر ويلحقه من الأذى ما يلحق البعير الدبر من الأذى ابن سيده وناقة ضجور ترغو عند الحلب وفي المثل قد تحلب الضجور العلبة أي قد تصيب اللين من السيء الخلق قال أبو عبيد من أمثالهم في البخيل يستخرج منه المال على بخله ان الضجور قد تحلب أي ان هذا وان كان منوعا فقد ينال منه الشيء بعد الشيء كما ان الناقة الضجور قد ينال من لبنها

ضحر الأصمعي ضحرت القربة ضحرة اذا ملأتها وقد أضحر السقاء اضحارا اذا

اذا امتلأ

اذا امتلأ وأنشد في صفة البرغاز . ترك الرَّعل ناصيا مُنضجرا . بعدما أدت الحقوق الصورا . وضحر الإناء ملأه

ضرر في أسماء الله تعالى النافع الضارّ وهو الذي ينفع من يشاء من خلقه ويضرّه حيث هو خالق الأشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها الضَّرّ والضُّرّ لغتان ضد النفع والضَّرّ المصدر والضُّرّ الاسم وقيل هما لغتان كالشَّهد والشُّهد فاذا جمعت بين الضرّ والنفع فتحت الضاد واذا أفردت الضُّرّ ضممت الضاد اذا لم تجعله مصدرًا كقولك ضررت ضرًّا هكذا تستعمله العرب أبو الدقيش الضَّرّ ضد النفع والضُّرّ بالضم الهزال وسوء الحال وقوله عز وجل واذا مس الانسان الضرّ دعانا لجنبه وقال كأن لم يدعنا الى ضرّ مسّه فكل ما كان من سوء حال وفقر أو شدة في بدن فهو ضُرّ وما كان ضدًّا للنفع فهو ضَرّ وقوله لا يضركم كيدهم من الضرر وهو ضد النفع والمضرّة خلاف المنفعة وضرّه يضرّه ضرًّا وضرّ به وأضرّ به وضارّه مضارّة وضرارًا بمعنى والاسم الضرر وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا ضرر ولا ضرار في الاسلام قال ولكل واحد من اللفظين معنى غير الآخر فمعنى قوله لا ضرر ولا ضرار في الاسلام أي لا يضر الرجل أخاه وهو ضد النفع وقوله ولا ضرار أي لا يضارّ كل واحد منهما صاحبه فالضرار منهما معًا والضرر فعل واحد ومعنى قوله لا ضرار أي لا يدخل الضرر على الذي ضرّه ولكن يعفو عنه كقوله عز وجل ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم قال ابن الأثير قوله لا ضرر أي لا يضر الرجل أخاه فينقصه شيئا من حقه والضرار فعال من الضر أي لا يجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع أنت به والضرار أن تضره من غير أن تنتفع وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتأكيد وقوله تعالى غير مضارّ منع من الضرار في الوصية وروي عن أبي هريرة من ضارّ في وصيته ألقاه الله في وادٍ من جهنم أو نار والضرار في الوصية راجع الى الميراث ومنه الحديث ان الرجل يعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار المضارة في الوصية أن لا تمضى أو ينقص بعضها أو يوصى لغير أهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة الأزهري وقوله عز وجل ولا يضارّ كاتب ولا شهيد له وجهان أحدهما لا يضارر فيدعى الى أن يكتب وهو مشغول والآخر أن معناه لا يضارر الكاتب أي لا يكتب الا بالحق ولا يشهد الشاهد الا بالحق ويستوي اللفظان في الإدغام وكذلك قوله لا تضارّ والدة بولدها يجوز أن يكون معناه لا تضارر على تفاعل وهو أن ينزع الزوج ولدها منها فيدفعه الى مرضعة أخرى ويجوز أن يكون قوله لا تضار معناه لا تضارر الأم الأب فلا ترضعه والضرّاء السنة والضارورة القحط والشدة والضر سوء الحال وجمعه أضرّ قال عدي بن زيد العبادي . وخلال الأضرّ جمّ من العيش يعفّي كلومهن البواقي . وكذلك الضرر والتضرة والتضرة الأخيرة مثّل بها سيبويه وفسرها السيرافي وقوله أنشد ثعلب . محلّي بأطواق عتاق يبينها . على الضرّ راعي الضأن لو يتقوّف . انما عنى به سوء حاله في الجمل وقلة التمييز يقول كرمه موجود بين لمن يعلم الخبر فكيف لمن لا يعلمه والضراء نقيض السراء وفي الحديث ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر قال ابن الأثير الضراء الحالة التي تضر وهي نقيض السراء وهما بناءان للمؤنث ولا مذكر لهما يريد انا اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا الواسعة والراحة بطرنا ولم نصبر وقوله تعالى وأخذناهم بالبأساء والضراء قيل الضراء النقص في الأموال والأنفس وكذلك الضرّة والضارورة والضرر النقصان يدخل في الشيء يقال دخل عليه ضرر في ماله وسئل أبو الهيثم عن قول الأعشى . ثم وصلت صرّة بربيع . فقال الضرة الشدة الحال فعلة من الضرّ قال والضراء أيضا هو حال الضرير وهو الزمن والضراء الزمانة ابن الأعرابي الضرة الأداة وقوله عز وجل غير أولي الضرر أي غير أولي الزمانة وقال ابن عرفة أي غير من به علة تضره وتقطعه عن الجهاد وهي الضرارة أيضا يقال ذلك في البصر وغيره يقول لا يستوي القاعدون والمجاهدون الا أولو الضرر فانهم يساوون المجاهدين الجوهري والبأساء والضراء الشدة وهما اسمان مؤنثان من غير تذكير قال الفراء جمعا على أبؤس وأضرّ كما تجمع النعم بمعنى النعمة على أنعم قال ورجل ضرير بين الضرارة ذاهب البصر والجمع أضراء يقال رجل ضرير البصر واذا أضر به المرض يقال رجل ضرير وامرأة ضريرة وفي حديث البراء فجاء ابن أم مكتوم يشكو ضرارته الضرارة ههنا العمى والرجل ضرير وهو من الضر سوء الحال والضرير المريض المهزول والجمع كالجمع والأنثى ضريرة وكل شيء خالطه ضرّ ضرير ومضرور والضرائر المحاويج والاضطرار الاحتياج الى الشيء وقد اضطره اليه أمر والاسم الضرة قال دريد بن الصمة . وتخرج منه ضرة القوم مصدقا . وطول السرى دري عضب مهند . أي تلألؤ عضب ويروى ذري عضب يعني فرند السيف لأنه يشبه بمدب النمل والضرورة كالضرة والضرار المضارة وليس عليك ضرر ولا ضرورة ولا ضرة ولا ضارورة ولا تضرة ورجل ذو ضارورة وضرورة أي ذو حاجة وقد اضطر الى الشيء أي ألجئ اليه قال الشاعر . أثيبي أخا ضارورة أصفق العدى عليه وقلت في الصديق أواصره . الليث الضرورة اسم لمصدر الاضطرار تقول حملتني الضرورة على كذا وكذا وقد اضطر فلان الى كذا وكذا بناؤه افتعل فجعلت التاء طاء لأن التاء لم يحسن لفظه مع الضاد وقوله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد أي فمن ألجئ الى أكل الميتة وما حرم وضيق عليه الأمر بالجوع وأصله من الضرر وهو الضيق وقال ابن برزخ هي المضارورة والضارور ممدود وفي حديث علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع المضطر قال ابن الأثير وهذا يكون من وجهين أحدهما أن يضطر الى العقد من طريق الإكراه عليه قال هذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني أن يضطر الى البيع لدين ركبه أو مؤونة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروءة أن لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة أو تشترى سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة أهل العلم له ومعنى البيع ههنا الشراء أو المبايعة أو قبول البيع والمضطر مفتعل من الضر وأصله مضترر فأدغمت الراء وقلبت التاء طاء لأجل الضاد ومنه حديث ابن عمر لا تبتع من مضطر شيئا حمله أبو عبيد على المكره على البيع وأنكر حمله على المحتاج وفي حديث سمرة يجزي من الضارورة صبوح أو غبوق الضارورة لغة في الضرورة أي انما يحل للمضطر من الميتة أن يأكل منها ما يسد الرمق غداء أو عشاء وليس له أن يجمع بينهما والضرر الضيق ومكان ذو ضرر أي ضيق ومكان ضرر ضيق ومنه قول ابن مقبل . ضيف الهضبة الضرر . وقول الأخطل . لكل قرارة منها وفج . أضاة ماؤها ضرر يمور . قال ابن الأعرابي ماؤها ضرر أي ماء ممدود في ضيق وأراد أنه غزير كثير فمجاريه تضيق به وان اتسعت والمضر الداني من الشيء قال الأخطل . ظلت ظباء بني البكاء راتعة . حتى اقتنصن على بعد واضرار . وفي حديث معاذ أنه كان يصلي فأضر به غصن فمد يده فكسره قال أضر به أي دنا منه دنوا شديدا فآذاه وأضر بي فلان أي دنا مني دنوا شديدا وأضر بالطريق دنا منه ولم يخالطه قال عبد الله بن عنمة الضبي يرثي بسطام بن قيس . لأم الأرض ويل ما أجنت . غداة أضر بالحسن السبيل . نقسم ماله فينا وندعو . أبا الصهباء اذ جنح الأصيل . الحسن اسم رمل يقول هذا على جهة التعجب أي ويل لأم الأرض ماذا أجنت من بسطام أي حيث دنا جبل الحسن من السبيل وأبو الصهباء كنية بسطام وأضر السيل من الحائط دنا منه سحاب

هكذا

اخترنا

مُضِرّ أي مُسِفّ وأضرّ السحاب إلى الأرض دنا وكلما دنا دنوّاً مضيّقاً فقد أضرّ وفي الحديث لا يضرّه أن يمسّ من طيب إن كان له هذه كلمة
تستعملها العرب ظاهرها الإباحة ومعناها الحضّ والترغيب والضرير حرف الوادي يقال نزل فلان على أحد ضريري الوادي أي على أحد جانبيه وقال
غيره بأحد ضِفّتيه والضريران جانبا الوادي قال أوس بن حجر وما خليج من المرّوت ذو شعب يرمي الضرير بخشب الطلح والضال والجمع أضرّة
وجمعه أضرّة وإنه لذو ضرير أي صبر على الشرّ ومقاساة له والضرير من الناس والدوابّ الصبور على كل شيء قال بات يقاسي كل ناب ضِرِزّه
شديدة جفن العين ذات ضرير وقال أما الصدور لا صدور لجعفر ولكن أعجازاً شديداً ضريرها الأصمعي إنه لذو ضرير على الشيء وضريرة
إذا كان ذا صبر عليه ومقاساة وأنشد وهمّا من مرّة ذو ضرير يقال ذلك في الناس والدوابّ إذا كان لها صبر على مقاساة الشرّ قال الأصمعي وقول
الشاعر يمنحها الأباطح طاح اتّقالها بأظرابها والعيس باقٍ ضريرها قال الضرير شدّتها حكاه الباهلي عنه وقول مليح الهذلي وإني وإن لم
حيّ يسوّق يبعد الكرى منه ضرير محافل أراد ملازم شديد وإنه لمضرّ أي شديد أشدّ أو ضلّ أضلال إذا كان داهية في رأيه قال أبو خراش
ولقوم علم لو فرطا أريدها لكن عروة فيها ضرار أي لا يستنقذ وبأسه وحيله وعروة أخو أبي خراش وكان لأبي خراش عند فرطته في مرّ
أزد السراة عروة فلم تحمد نيابة فرط عنه في أخيه إذا البلّ ضيق لسيف من رجل من سادة القوم أو أنف بالدار الفراء سمعت أبا ثروان يقول
ما يضرّك عليها جارية أي ما يزيدك قال وقال الكسائي سمعتهم يقولون ما يضرك على الضبّ صبراً وما يضيرك على الضبّ صبراً أي ما يزيدك ابن الأعرابي
ما يزيدك عليه شيئاً وما يضرّك عليه شيئاً واحد وقال ابن السكيت في أبواب النفي يقال لا يضرّك عليه رجل أي لا تجد رجلاً يزيدك على ما عند هذا
الرجل من الكفاية ولا يضرّك عليه حمل أي لا يزيدك والضرر اسم المضارّة وأكثر ما يستعمل في الغيرة يقال ما أشدّ ضرره عليها وإنه لذو ضرير على
امرأته أي غيرة قال الراجز يصف حماراً حتى إذا ما لان من ضريره وضارّه مضارّة وضراراً خالفه قال نابغة بني جعدة وخصمي ضرار ذوي تدره
متى يأت سلمهما يشغب وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قيل له أنرى ربّنا يوم القيمة قال أتضارّون في رؤية الشمس في غير سحاب قالوا لا قال
فإنكم لا تضارّون في رؤيته تبارك وتعالى قال أبو منصور روي هذا الحرف بالتشديد من الضرّ أي لا يضرّ بعضكم بعضاً وروي تضارون بالتخفيف
من الضير ومعناهما واحد ضاره يضيره ضيراً وضرّه يضرّه ضراً والمعنى لا يضارّ بعضكم بعضاً في رؤيته أي لا يضايقه لينفرد برؤيته والضرّ الضيق وقيل
لا تضارّون في رؤيته أي لا تخالف بعضكم بعضاً فيكذّبه يقال ضاررت الرجل ضراراً ومضارّة إذا خالفته قال الجوهري وبعضهم يقول
لا تضارّون بفتح التاء أي لا تضامّون وروى لا تضامّون في رؤيته أي لا ينضمّ بعضكم إلى بعض فيزاحمه ويقول له أرنيه كما يفعلون عند النظر
إلى الهلال ولكن ينفرد كل منهم برؤيته وروى لا تضامون بالتخفيف ومعناه لا ينالكم ضيم في رؤيته أي ترونه حتى تستووا في الرؤية
فلا يضيم بعضكم بعضاً قال الأزهري ومعنى هذه الألفاظ وإن اختلفت متقاربة وكلّ ما روي فيه فهو صحيح ولا يدفع لفظ منها لفظاً وهو
من صحاح أخبار سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وغررها ولا ينكرها إلا مبتدع صاحب هوى وقال أبو بكر من روى هل تضارّون في رؤيته
معناه هل تتنازعون وتختلفون وهو تتفاعلون من الضرار قال وتفسير لا تضارّون لا يقع لكم في رؤيته ضرّ وتضارون بالتخفيف من الضير
وهو الضرّ وتضامّون لا يلحقكم في رؤيته ضيم وقال ابن الأثير روي الحديث بالتخفيف والتشديد فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة
النظر إليه لوضوحه وظهوره يقال ضارّه يضارّه مثل ضرّه يضرّه وقيل أراد بالمضارّة الاجتماع والازدحام عند النظر إليه وأما التخفيف فهو من
الضير لغة في الضرّ والمعنى فيه كالأول قال ابن سيده وأما من رواه لا تضارّون في رؤيته على صيغة ما لم يسمّ فاعله فهو من المضايقة
أي لا تضامّون تضامّاً تدانون به بعضكم من بعض فتضايقون وضرّة المرأة امرأة زوجها والضرّتان امرأتا الرجل كل واحدة منهما ضرّة لصاحبتها
وهو من ذلك وهنّ الضرائر نادر قال أبو ذؤيب يصف قدوراً لهنّ نشيج بالنشيل كأنها ضرائر حِرميّ تفاحش غارها وهي الضرّ وتزوّج على
ضِرّ وضُرّ أي مضارّة بين امرأتين ويكون الضرّ الثلاث وحكى كراع تزوّجت المرأة على ضِرّ كنّ لها فإذا كان كذلك فهو مصدر على طرح الزائد
أو جمع لا واحد له والإضرار التزويج على ضرّة وفي الصحاح أن يتزوّج الرجل على ضرّة ومنه قيل رجل مُضِرّ وامرأة مُضِرّ والضِّرّ بالكسر تزوّج
المرأة على ضرّة يقال نكحت فلانة على ضِرّ أي على امرأة كانت قبلها وحكى أبو عبد الله الطوال تزوّجت المرأة على ضِرّ وضُرّ بالكسر والضمّ وامرأة
مُضِرّ أيضاً لها ضرائر يقال فلان صاحب ضِرّ ويقال للمرأة مُضِرّ إذا كان لها ضرّة ورجل مُضِرّ إذا كان له ضرائر وجمع الضرّة ضرائر والضرّتان
امرأتان للرجل سمّيتا ضرّتين لأن كل واحدة منهما تضارّ صاحبتها وكره في الإسلام أن يقال لها ضرّة وقيل جارة كذلك جاء في الحديث الأصمعي
الإضرار التزويج على ضرّة يقال منه رجل مُضِرّ وامرأة مُضِرّ بغير هاء ابن بزرج تزوّج فلان امرأة إنها إلى ضرّة غنى وخير ويقال هو في ضرّة خير
وإنه لفي طلعة خير وضيقة خير وفي طرّة خير وصفوة من العيش وقوله في حديث عمرو بن مرّة عند عمّك الضرائر هي الأمور المختلفة
كضرائر النساء لا يتّفقن واحدتها ضرّة والضرّتان الألية من جانبي عظمها وهما الشحمتان وفي المحكم اللحمتان اللتان تهدّلان من جانبيها
وضرّة الإبهام لحمة تحتها وقيل أصلها وقيل هي باطن الكفّ حيال الخنصر تقابل الألية في الكفّ والضرّة ما وقع عليه الوطء من لحم باطن القدم
مما يلي الإبهام وضرّة الضرع لحمها والضرع يذكّر ويؤنّث يقال ضرّة شكرى أي ملأى من اللبن والضرّة أصل الضرع الذي لا يخلو من اللبن
ولا يكاد يخلو منه وقيل هو الضرع كله ما خلا الأطباء ولا يسمّى بذلك إلا أن يكون فيه لبن فإذا قلص الضرع وذهب اللبن قيل له خيف
وقيل الضرّة الخلف قال طرفة يصف نعجة من الزمرات أسبل قادماها وضرّتها مركنة درور وفي حديث أمّ معبد له بصريح ضرّة
الشاء مزبد الضرّة أصل الضرع والضرّة أصل الثدي والجمع من ذلك كله ضرائر وهو جمع نادر أنشد ثعلب وصارت أمثال الفغا ضرائري
إنما عنى بالضرائر أحد هذه الأشياء المتقدّمة والضرّة المال يعتمد عليه الرجل وهو لغيره من أقاربه وعليه ضرّتان من ضأن ومعز والضرّة القطعة
من المال والإبل والغنم وقيل هو الكثير من الماشية خاصّة دون العين ورجل مُضِرّ له ضرّة من مال الجوهري المضرّ الذي يروح عليه ضرّة من المال
قال الأشعر الرقبان الأسدي جاهلي يهجو ابن عمّه رضوان تجانف رضوان عن ضيفه ألم يأت رضوان عنّي النذر بحسبك في القوم أن يعلموا
بأنك فيهم غنيّ مُضِرّ وقد علم المعشر الطارقون بأنك للضيف جوع وقرّ وأنت مسيخ كلحم الحوار فلا أنت حلو ولا أنت مرّ والمسيخ الذي
لا طعم له والضرّة المال الكثير والضرّتان حجرا الرحى وفي المحكم الرحيان والضرير النفس وبقيّة الجسم قال العجاج حامي الحميّا مرهب الضرير ويقال ناقة
ذات ضرير إذا كانت شديدة النفس بطيئة اللغوب وقيل الضرير بقيّة النفس وناقة ذات ضرير مضرّة بالإبل في شدّة سيرها وبه فسّر قول أميّة
ابن عائذ الهذلي تباري ضريس أولات الضرير وتقدمهنّ عنوداً عنوناً وأضرّ يعدو أسرع وقيل أسرع بعض الإسراع هذه حكاية أبي
عبيد قال الطوسي وهو غلط إنما هو أضرّ والمضرّ من النساء والإبل والخيل التي تبذّ وتركب شدّقها من النشاط عن ابن الأعرابي وأنشد

اذان

اذان مضرّ أجواد الحضر أغلظ شيء جانبا بعظر وضرّما معروف قال أبو خراش تساقيهم على رصف وضرّ كدابغة وقد نغل الأديم وضرار
اسم رجل ويقال أضرّ الفرس على فأس اللجام إذا أزم عليه مثل أضزّ بالزاي وأضرّ فلان على السير الشديد أي صبر وإنه لذو صبر على الشيء إذا كان ذا صبر
عليه ومقاساة له قال جرير طرقت سواهم قد أضرّ بها السرى نزحت بأذرعها تنائف زورا من كل جرشعة الهواجر زادها بعد المفاوز جرأة
وضريرا من كل جرشعة أي من كل ناقة ضخمة واسعة الجوف قوية في الهواجر لها عليها جرأة وصبر والضمير في طرقت يعود على امرأة تقدّم
ذكرها أي طرقتهم وهم مسافرون أراد طرقت أصحاب إبل سواهم ويريد بذلك خيالها في النوم والسواهم المهزولة وقوله نزحت بأذرعها
أي أنفدت طول التنائف بأذرعها في السير كما يُنفد ما البئر بالنزح والزور جمع زوراء والتنائف جمع تنوفة وهي الأرض القفر وهي التي
لا يسار فيها على قصد بل يأخذون فيها يمنة ويسرة

ضغدر حكى الأزهري في ترجمة خرط قال قرأت في نسخة من كتاب الليث عجز
لخرطيط ورقم جناحه ورُغبة مجيل وضغث الضغادر قال الضغادر الدجاج الواحدة ضغدورة

ضطر الضوطر العظيم وكذلك الضيطر
والضيطار وقيل هو الضخم اللئيم وقيل الضيطر والضيطرى الضخم الجنبين العظيم الأست وقيل الضيطر العظيم من الرجال والجمع ضياطرة وضياطر
وضيطارون وأنشد أبو عمرو لعوف بن مالك تعرّض ضيطارو خزاعة دوننا وما خير ضيطار يقلّب مسطحا يقول تعرّض لنا هؤلاء القوم
ليقاتلونا وليسوا بشيء لأنه لا سلاح معهم سوى المسطح وقال ابن بري البيت لمالك بن عوف النصري وفعالة كناية عن خزاعة وإنما كنى عنهم
وغيّرهم بفعالة لكونهم حلفاء للنبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس فيهم شيء مما ينبغي أن يكون في الرجال إلا عظم أجسامهم وليس لهم
مع ذلك صبر ولا جلد وأي خير عند ضيطار سلاحه مسطح يقلّبه في يده وقيل الضيطر اللئيم قال الراجز صاح المرتجع إذ الضيطر الجوهري
الضيطر الرجل الضخم الذي لا غنا عنده وكذلك الضوطر والضوطرى وفي حديث علي عليه السلام من يعذرني من هؤلاء الضياطرة هم الضخام
الذين لا غنا عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة وقالوا ضياطرون كأنهم جمعوا ضيطاراً على ضياطر جمع السلامة وقول خداش بن زهير وتركب خيل
لا هوادة بينها وتشقى الرماح بالضياطرة الحمر قال ابن سيده يجوز أن يكون عنى أن الرماح تشقى بهم أي أنهم لا يحسنون حملها ولا الطعن بها ويجوز
أن يكون على القلب أي تشقى الضياطرة بالرماح يعني أنهم يقتلون بها والهوادة المصالحة والموادعة والضيطار التاجر لا يبرح مكانه ويقال بنو
ضوطرى حيّ معروف وقيل الضوطرى الحمقاء قال ابن سيده وهو الصحيح ويقال للقوم إذا كانوا لا يغنون غناء بنو ضوطرى ومنه قول جرير يخاطب
الفرزدق حين افتخر بعقر أبيه غالب في معاقرة سحيم بن وثيل الرياحي مائة ناقة بموضع يقال له صوأر على مسيرة يوم من الكوفة ولذلك يقول جرير
أيضاً وقد سرّني أن لا تعدّ مجاشع من المجد إلا عقر نيب بصوأر قال ابن الأثير وسبب ذلك أن غالباً نحر بذلك الموضع ناقة وأمر أن يصنع
منها طعام وجعل يهدي إلى قوم من بني تميم جفاناً وأهدى إلى سحيم جفنة فكفأها وقال مفتقر أنا إلى طعام غالب إذا نحر ناقة فنحر غالب
ناقتين فنحر سحيم مثلهما فنحر غالب ثلاثاً فنحر سحيم مثلهن فعمد غالب فنحر مائة ناقة ونكل سحيم فافتخر الفرزدق في شعره بكرم أبيه غالب فقال
تعدّون عقر النيب أفضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكميّ المقنّعا يريد هلا الكمي ويروى المدجّجا ومعنى تعدّون تجعلون وتحسبون ولهذا عدّاه
إلى مفعولين ومثله قول ذي الرمة أشمّ أغرّ أزهر هبرزيّ يعدّ الفقد صدّين لمعاد الأول ومثله للكميت فإن النّدى فيما نوبك والسؤدد
الجود غرّت عقبة الغدر ما لها قال وعليه قول أبي الطيب ولو أن الحياة تبقى لحيّ لعددنا أضلّنا الشجعانا قال وقد يجوز أن يكون تعدّ
في بيت جرير من العدّ ويكون على إسقاط من الجار تقديره تعدّون عقر النيب من أفضل مجدكم فلما أسقط الخافض تعدّى الفعل فنصب وأبو
ضوطرى كنية الجوع

ضفر الضفر نسج الشعر وغيره عريضاً والتضفير مثله والضفيرة العقيصة وقد ضفر الشعر ونحوه يضفره
ضفراً نسج بعضه على بعض والضفر الفتل وانضفر الحبلان التويا معاً وفي الحديث إذا زنت الأمة فبيعوها ولو بضفير أي بحبل مفتول
من شعر فعيل بمعنى مفعول والضفر ما شددت به البعير من الشعر المضفور والجمع والضفار كالضفر والجمع ضفور قال ذو الرمة أو ردّته قلقاً تبز
الضفر قد جعلت تشكو الأخشة في أعناقها صعرا ويقال للذوائب ضفيرة وكل خصلة من خصل شعر المرأة تضفر على حدة ضفيرة والجمع
ضفائر قال ابن سيده والضفر كل خصلة من الشعر على حدتها قال بعض الأعفال ودهنت وسرّحت ضفيري والضفيرة كالضفر وضفرت
المرأة شعرها تضفره ضفراً جعلته ضفائر وفي حديث علي إن طلحة بن عبيد الله نازعه في ضفيرة كان علي ضفرها في واد كانت إحدى عدوتي الوادي
له والأخرى لطلحة فقال طلحة حمل على السيول وأضرّ بي قال ابن الأعرابي الضفيرة مثل المسنّاة المستطيلة في الأرض فيها خشب وحجارة
وضفرها عملها من الضفر وهو النسج ومنه ضفر الشعر وإدخال بعضه في بعض ومنه حديث الآخر فقام على ضفيرة السدّة والحديث الآخر وأشار
بيده وراء الضفيرة قال أبو منصور أخذت الضفيرة من الضفر وإدخال بعضه في بعض معترضاً ومنه قيل للبطان المعترض ضفر وضفيرة وكنانة
ضفيرة أي ممتلئة وفي حديث أمّ سلمة أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إني امرأة أشدّ ضفر رأسي أفأنقضه للغسل أي تعمل شعرها
ضفائر وهي الذوائب المضفورة فقال إنما يكفيك ثلاث حثيات من الماء وقال الأصمعي هي الضفائر وهي غدائر المرأة واحدتها ضفيرة
وضفيرة وهما ضفيرتان وضفران أيضاً أي عقيصتان عن يعقوب أبو زيد الضفيرتان للرجال دون النساء والغدائر للنساء وهي الضفور
وفي حديث عمر من عقص أو ضفر فعليه الحلق يعني في الحج وفي حديث النخعي الضافر والملبّد والمجمّر عليهم الحلق وفي حديث
الحسن بن علي أنه غرز ضفره في قفاه أي طرف ضفيرته في أصلها ابن بزرج يقال تضافر القوم على فلان وتظافروا عليه وتظاهروا
بمعنى واحد كله إذا تعاونوا وتجمّعوا عليه وتألّبوا وتضابروا مثله ابن سيده تضافر القوم على الأمر تظاهروا وتعاونوا عليه الليث الضفر حقف
من الرمل طويل عريض ومنهم من يثقل وأنشد عوانك من ضفر ما طور الجوهري يقال للحقف من الرمل ضفيرة وكذلك المسنّاة والضفر
من الرمل ما عظم وتجمّع وقيل هو ما تعقّد بعضه على بعض والجمع ضفور والضفرة بكسر الفاء كالضفر والجمع ضفر والضفيرة أرض سهلة
مستطيلة منبتة تقود يوماً أو يومين وضفير البحر شطّه وفي حديث جابر ما جزر عنه الماء وضفير البحر فكله أي شطّه وجانبه وهو
الضفيرة أيضاً والضفر البناء بحجارة بغير كلس ولا طين وضفر الحجارة حول بيته ضفراً والضفر السعي وضفر في عدوه يضفر ضفراً أي عدا
وقيل أسرع الأصمعي أفز وضفر بالراء جميعاً إذا وثب في عدوه وفي الحديث ما على الأرض من نفس تموت لها عند الله خير تحبّ أن ترجع
إليكم ولا تضافر الدنيا إلا القتيل في سبيل الله فإنه يحبّ أن يرجع فيقتل مرّة أخرى المضافرة المعاودة والملابسة أي لا يحبّ معاودة الدنيا
وملابستها إلا الشهيد قال الزمخشري هو عندي مفاعلة من الضفر وهو الطفر والوثوب في العدو أي لا يطمح إلى الدنيا ولا ينزو إلى العود
إليها إلا هو وذكره الهروي بالراء وقال المضافرة بالضاد والراء التألّب وذكره الزمخشري ولم يقيّده لكنه جعل اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفز

ضُفُور
وهو نسج قوى الشعر ثم والجمائر
غرز

وذلك بالزاي قال ابن الاثير ولعله يقال بالراء والزاي فان الجوهري قال الضفز السعي وقد ضفز يضفز والاشبه مما ذهب اليه الزمخشري انه بالزاي يضفر
وفي حديث علي مضافرة القوم اي معاونتهم وهذا بالراء الاشبه فيه والضفر حزام الرحل وضفر الدابة يضفرها ضفرا ألقى اللجام في فيها
ضفطر الضفطار الضبا لهرم العذيوم القبيح الخلقة **ضمر** الضمر والضمر مثل العسر والعسر الهزال ولحاق البطن وقال المرار الحنظلي
قد بلونا على علاته وعلى التيسور منه والضمر ذو مراح فاذا وقرته فذلول حسن الخلق يسر التيسور السمن وذو مراح اي ذو نشاط وذلول ليس
بصعب ويسر سهل وقد ضمر الفرس وضمر قال ابن سيده ضمر بالفتح يضمر ضمورا وضمر بالضم واضطمر قال ابو ذؤيب بعيد الغزاة فما ان يزال مضطمرا
طرتاه طليحا وفي الحديث اذا ابصر احدكم امرأة فليأت اهله فان ذلك يضمر ما في نفسه اي يضعفه ويقلله من الضمور وهو الهزال والضعف
وجمل ضامر بغير ها ايضا ذهبوا الى النسب وضامرة والضمر من الرجال الضامر البطن وفي التهذيب المهضم البطن اللطيف الجسم والانثى ضمرة وفرس وناقة ضامر
ضمر دقيق الحاجبين عن كراع قال ابن سيده وهو عندي على التشبيه بما تقدم وقضيب ضامر ومنضمر وقد انضمر اذا ذهب ماؤه والضمير العنب
الذابل وضمرت الخيل علفتها القوت بعد السمن والمضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل وتضميرها ان تعلف قوتا بعد سمنها قال ابو منصور ويكون
وقتا للايام التي تضمر فيها الخيل للسباق او للركض الى العدو وتضميرها ان تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها
ويشتد لحمها ويحمل عليها غلمان خفاف يجرونها ولا يعنفون بها فاذا فعل ذلك بها امن عليها البهر الشديد عند حضرها ولم يقطعها الشد قال وذلك
التضمير الذي شاهدت العرب تفعله يسمون ذلك مضمارا وتضميرا الجوهري وقد اضمرته انا وضمرته تضميرا فاضطمر هو قال وتضمير الفرس ايضا
ان تعلفه حتى يسمن ثم ترده الى القوت وذلك في اربعين يوما وهذه المدة تسمى المضمار وفي الحديث من صام يوما في سبيل الله باعده الله
من النار سبعين خريفا للمضمر المجد المضمر الذي يضمر خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا
والمجد صاحب الجياد والمعنى ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة الجياد ركضا والمضمار الموضع تضمر فيه الخيل وغاية الفرس في السباق
وفي حديث حذيفة انه خطب فقال اليوم المضمار وغدا السباق والسابق من سبق الى الجنة قال شمر اراد ان اليوم العمل في الدنيا للاستباق
الى الجنة كالفرس يضمر قبل ان يسابق عليه ويروى هذا الكلام لعلي كرم الله وجهه ولؤلؤ مضطمر منضم وانشد الازهري بيت الراعي تلالا الثريا
فاستنارت تلالؤ لؤلؤ فيه اضطمار واللؤلؤ المضطمر الذي في وسطه بعض الانضمام وتضمر وجهه انضمت جلدته من الهزال والضمير السر وداخل
الخاطر والجمع الضمائر الليث الضمير الشيء الذي تضمره في قلبك تقول اضمرت صرف الحرف اذا كان متحركا فاسكنته واضمرت في نفسي شيئا والاسم
الضمير والجمع الضمائر والمضمر الموضع والمفعول وقال الاحوص بن محمد الانصاري سيبقى لها في مضمر القلب والحشا سريرة ود يوم تبلى السرائر
وكل خليط لا محالة انه الى فرقة يوما من الدهر صائر ومن يحذر الامر الذي هو واقع يصبه وان لم يهوه ما يحاذر واضمرت الشيء اخفيته
وهوى مضمر وضمير كانما عتقد مضمرا على حذف الزيادة حكى قال طريح بنحيل هوى ضمير اذا ذكرت سلمى له جاش في الاحشاء والتهبا واضمرته
الارض غيبته اما بموت واما بسفر قال الاعشى ارانا اذا اضمرتك البلاد نجفى وتقطع منا الرحم اراد اذا غيبتك البلاد والاضمار سكون
التاء من متفاعلن في الكامل حتى يصير متفاعلن وهذا بناء غير معقول فنقل الى بناء معقول وهو مستفعلن كقول عنترة اني امرؤ
من خير عبس منصبا شطري واحمي سائري بالمنصل فكل جزء من البيت مستفعلن واصله في الدائرة متفاعلن وكذلك تسكين العين من فعلاتن
فيها ايضا فيبقى فعلاتن فينقل في التقطيع الى مفعولن وبيته قول الاخطل ولقد ابيت من الفتاة بمنزل فابيت لا حرج ولا محروم وانما قيل
له مضمر لان حركته كالمضمر ان شئت جئت بها وان شئت سكنته كما ان اكثر المضمر في العربية ان شئت جئت به وان شئت لم تأت به والضمار
من المال الذي لا يرجى رجوعه والضمار من العداة ما كان عن تسويف الجوهري الضمار ما لا يرجى من الدين والوعد وكل ما لا تكون منه على ثقة قال الراعي
وانضاء انخن الى سعيد طروقا ثم عجلن ابتكارا حمدن مزاره فاصبن منه عطاء لم يكن عدة ضمارا والضمار من الدين ما كان بلا اجل معلوم
الفراء ذهبوا به الى ضمار مثل قمار قال وهو النسيئة ايضا والضمار خلاف العيان قال الشاعر يذم رجلا وعينه كالكالئ الضمار يقول الحاضر
من عطيته كالغائب الذي لا يرجى ومنه قول عمر بن عبد العزيز رحمه الله في كتابه الى ميمون بن مهران في الاموال التي كانت في بيت المال المظالم ان يردها
ولا يأخذ زكاتها فانه كان مالا ضمارا لا يرجى في التهذيب والنهاية ان يردها على اربابها ويأخذ منها زكاة عامها فانه كان مالا ضمارا قال على اربابها
ابو عبيد المال الضمار هو الغائب الذي لا يرجى فاذا رجي فليس بضمار من اضمرت الشيء اذا غيبته فعال بمعنى فاعل او مفعل قال ومثله من الصفات
ناقة كناز وانما اخذ منه زكاة عام واحد لان اربابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو في بيت المال
الاصمعي الضميرة والضفيرة الغديرة من ذوائب الرأس وجمعها ضمائر والتضمير حسن ضفر الضميرة وحسن دهنها وضمير مصغر جبل بالشام وضمر
رملة بعينها انشد ابن دريد من خيل ضمر حين هابا ودجا والضمران والضمران من دق الشجر وقيل هو من الحمض قال ابو منصور ليس الضمران من
دق الشجر وله هدب كهدب الارطى ومنه قول عمرو بن لجأ يحسب مختل الاماء الخدم من هدب الضمران لم يحطم وقال ابو حنيفة الضمران مثل الر
الا انه اصغر والخشب قليل يحتطب قال الشاعر نحن منعنا منبت الحلي ومنبت الضمران والنصي والضيمران والضومران ضرب من الشجر قال
ابو حنيفة الضومر والضومران والضيمران من ريحان البر قال بعض الرواة هو الشاهسفرم وقيل هو مثل الحوك سواء وقيل هو طيب الريح قال
الشاعر احب الكرائن والضومران وشرب العتيقة بالسجلاط وضمران وضمران من اسماء الكلاب وقال الاصمعي فيما روى ابن السكيت انه قال
في قول النابغة فهاب ضمران منه حيث يوزعه قال ورواه ابو عبيد ضمران وهو اسم كلبة في الروايتين معا وقال الجوهري وضمران بالفتح الذي في
شعر النابغة اسم كلبة وبنو ضمرة من كنانة رهط عمرو بن امية الضمري **ضمخر** الضمخر العظيم من الناس المتكبر في الابل مثل به سيبويه وفسره
السيرافي وفحل ضمخر جسيم وامرأة ضمخرة عن كراع ويقال رجل ضمخر اذا كان متكبرا قال الشاعر مثل الضفا باذخ بادن ياوي الى عجنس
ضماخر **ضمرز** ناقة ضمرز مسنة وهي فوق العوزم وقيل كثيرة قليلة اللبن والضمرز من النساء الغليظة قال ثنت عنقا لم تثنها
جيدرية عضاد ولا مكنوزة اللحم ضمرز وضمرز اسم ناقة الشماخ قال وكل بعير احسن الناس نعته وآخر لم ينعت فداء لضمرزا ضمرز وبعير ضمارز
وضمارز صلب شديد قال وشعب كل باذل ضمارز الاصمعي اراد ضمارزا فقلب ويقال في خلقه ضمرزة وضمارزة اي سوء وغلظ قال الجعدي
اني امرؤ في خلقي ضمارز وعجرفيات لها بوادر والضمرز الغليظ من الارض قال رؤبة كان حيا رأسه المذكر صمدان في ضمرزين وعر
ضمطر الضماطر اذناب الاودية **ضنبر** ضنبر اسم **ضهر** الضهر الشجاة رواه علي بن حمزة عن عبد السلام بن عبد الله الحربي
والضهر مدهن في الصفا يكون فيه الماء وقيل الضهر خلقة في الجبل من صخرة تخالف جبلته انشد ابن الاعرابي رب عصمات في وسط

ضهر

شهر والضهر البقعة من الجبل يخالف لونها سائر لونه قال ومثل الضهر الوعنة وقيل الضهر اعلى الجبل وهو الضاهر قال حنظلة فوق ضعفا مما
ما اشبه الضاهر بالناصر الحلب والحنظلة الماء في الصخرة والضاهر ايضا الوادي **ضور** ضاره الامر يضوره ويضيره ضيرا وضورا اي
ضره وزعم الكسائي انه سمع بعض اهل العالية يقول ما ينفعني ذلك ولا يضورني والضير والضر واحد ويقال لا ضير ولا ضور بمعنى واحد والضورة
الجوعة والضور شدة الجوع والتضور التلوي والصياح من وجع الضرب او الجوع وهو يتلعلع من الجوع اي يتضور وتضور الذئب والكلب والاسد
والثعلب صاح عند الجوع الليث التضور صياح وتلو عند الضرب من الوجع قال والثعلب يتضور في صياحه قال ابن الانباري تركته يتضور
اي يظهر الضر الذي به وينضرب وفي الحديث دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة يقال لها ام العلاء وهي تتضور من شدة الحمى اي تتلوى
وتصيح وتنقلب ظهرا لبطن وقيل تتضور تظهر الضور بمعنى الضر يقال ضاره يضوره ويضيره وهو مأخوذ من الضور وهو بمعنى الضر يقال لا ضرني
وضارني يضورني ضورا وقال ابو العباس التضور التضعيف من قولهم رجل ضورة وامرأة ضورة والضورة بالضم من الرجال الصغير الحقير الشأن
وقيل هو الذليل الفقير الذي لا يدفع عن نفسه قال ابو منصور اقرأنيه الايادي عن شمر بالراء واقرأنيه المنذري عن ابي الهيثم الضوزة بالزاي مهموزا قال
كذلك ضبطته عنه قال ابو منصور وكلاهما صحيح ابن الاعرابي الضورة الضعيف من الرجال قال الفراء سمعت اعرابيا من بني عامر يقول لآخر احسبني
ضورة لا ارد عن نفسي وبنو ضور حي من هزان بن يقدم قال الشاعر ضورية اولعت باشهارها ناصلة الحقوين من ازارها يطرق
كلب الحي من حذارها اعطيت فيها طائعا او كارها حديقة غلباء في جدارها وفرسا انثى وعبدا فارها **ضير** ضاره ضيرا ضيرا قال
ابو ذؤيب فقيل تحمل فوق طوقك انها مطبعة من يأتها لا يضيرها اي لا يضير اهلها لكثرة ما فيها ويروى يأتها يقال ضارني يضيرني ويضورني
ضورا وقوله عليه السلام اتضارون في رؤية الشمس فانكم لا تضارون في رؤيته هو من هذا اي لا يضير بعضكم بعضا وفي حديث عائشة
رضي الله عنها وقد حاضت في الحج لا يضيرك اي لا يضرك الفراء قرأ بعضهم لا يضركم كيدهم شيئا جعله من الضير قال وزعم الكسائي انه سمع بعض
اهل العالية يقول ما ينفعني ذلك ولا يضورني والضير والضور واحد وفي التنزيل العزيز لا ضير انا الى ربنا منقلبون معناه لا ضر يقال لا ضير
ولا ضور ولا ضر ولا ضار ولا ضارورة بمعنى واحد ابن الاعرابي هذا رجل ما يضيرك عليه تحتا شطه للشعر اي ما يزيدك عليه في الشعر
والله تعالى اعلم

فصل الطاء المهملة

طار ما بها طؤر وري اي احد **طبر** ابن الاعرابي طبر الرجل اذا قفز وطبر
اذا اختبأ ووقعوا في طبار اي داهية عن يعقوب واللحياني ووقع فلان في بنات طبار وطمار اذا وقع في داهية والطبار ضرب من
التين حكاه ابو حنيفة وحلاه فقال هو اكبر تين تراه الناس احم كميت اي يشقق لغلظ لحائه فيخرج ابيض فيكون الرجل منه الثلاث والاربع
تملأ التينة منه كف الرجل ويزبب ايضا واحدته طبارة ابن الاعرابي من غريب شجر البر الطبار وهو على صورة التين الا انه ادق وطبرية اسم
مدينة **طثر** الطثرة خثورة اللبن التي تعلو رأسه مثل الرغوة اذا مخض فلا تخلص زبدته والنخع مثل الطثرة والكثأة نحو من الطثرة وكذلك
الكثعة وقيل الطثرة اللبن الحليب الغليظ الرغوة فلك الرغوة الطثرة تكون للبن الحليب والحامض ايهما كان يقال سقاني طثرة لبنه وهو
شبيه الزبد الرقيق واللبن اكثف من الزبد واذا لم يكن له زبد لم تسمه طثرة الا بزبده الاصمعي اذا علا اللبن دسمه وخثورته رأسه فهو
مطثر يقال خذ طثرة سقائك ابن سيده الطثرة خثورة اللبن وما علاه من الدسم والجلبة طثر اللبن يطثر طثرا وطثورا وطثر تطثيرا
والطاثر اللبن الخاثر ولبن خاثر طاثر ابو زيد يقال انهم لفي طثرة عيش اذا كان خيرهم كثيرا وقال مرة انهم لفي طثرة اي كثرة من اللبن والسمن
والاقط وانشد ان السلا الذي تحبين طثرته قد بعته بامور ذات تبغيل والطثر الخير الكثير ويسمى ابن الطثرية والطثرة ما علا الماء
من المحلب والطثرة الحماة تبقى في اسفل الحوض والماء الغليظ قال الراجز انك عيش تحمل المسايا ما من الطثرة احوذيا فاما ما انشد
ابن الاعرابي من قوله اصدرها عن طثرة الدئاث صاحب ليل خرش البعاث فقيل الطثرة ما علا الالبان من الدسم فاستعاره لما علا الماء
من الطحلب وقيل هو الطحلب نفسه وقيل الحماة ورجل طثيارة لا يبالي على من اقدم وكذلك الاسد واسد طثيار لا يبالي على ما اغار والطثار
البق واحدها طثرة والطثار البعوض والاسد وطثر بطن من الازد والطثرة سعة العيش يقال انهم لذو طثرة وبنو طثرة حي منهم يزيد
الطثرية الشاعر قشيري وامه طثرية وطثية اسم **طحر** الازهري الطحر قذف العين بقذاها ابن سيده طحرت العين قذاها تطحره طحرا رمت به قال
زهير بمقلة لا تغر صادقة يطحر عنها القذاة حاجبها قال الشيخ ابن بري الباء في قوله بمقلة متعلق بتراقب في بيت قبله هو تراقب المحصد الممر
اذا هاجرة لم تقل جنادبها المحصد السوط والممر الذي اجيد فتله اي تراقب السوط خوفا ان تضرب به في وقت الهاجرة التي لم تقل جنادبها
بها من القائلة لان الجندب يصوت في شدة الحر وقوله لا تغر اي لا يلحقها غرة في نظرها اي صادقة النظر وقوله يطحر عنها القذاة حاجبها
مشرف على عينها فلا يصل اليها قذاة وطحرت العين الغمص ونحوه اذا رمت به وعين طحور لطرفة وطحور ان عوار القذى فراها الكحول تدعو
ام فرقد وطحرت العين العرمض قذفته وانشد الازهري يصف عينا ماؤها ترى الشرير يطفو فوق طاحرة مستحلبا آنا ظاهرا ونحو
الشعابيب الشرير الضفدع الصغير والطاحرة العين التي ترمي ما يطرح فيها لشدة جرية مائها من منبعها وفورة فورانه والشعابيب
الاغصان الرطبة واحدها شعبوب وشعنوب قال والمحنظ المشرف المنتصف قال ابن سيده وقوس طحور ومطحر وفي التهذيب مطحرة اذا رمت سهمها
صعدا فلم تقصد الرمية وقيل هي التي تبعد السهم قال كعب بن زهير يرمي بالسهم من صلبي وركوما من السراء طحورا الجوهري الطحور القوس البعيدة
الرمي ابن سيده المطحر من السهام البعيد الذهاب وسهم مطحر بعيد اذا رمي قال ابو ذؤيب فرمى فانفذ صاعديا مطحرا بالكشح فاشتملت عليه الاضلع
وقال ابو حنيفة اطحر سهمه قصد جدا وانشد بيت ابي ذؤيب صاعديا مطحرا بالفتح الازهري وقيل المطحر من السهام الذي قد الزق قذذه وفي
حديث يحيى بن يعمر فانك تطحرها اي تبعدها وتقصيها وقيل اراد تدحرها فقلب الدال طاء وهو بمعناه قال ابن الاثير والدحر الابعاد والطحر الجماع
والتمدد وقدح مطحر اذا كان سريع خروجه فائزا قال ابن مقبل يصف قدحا فتثب منه الجنيح ثم غدا به مجلى من اللاي تعدين مطحرا وقال
مطحرة ملتوية في الثقاف ونابية الازهري القناة اذا التوت في الثقاف فوثبت فهي مطحرة الاصمعي ختن الختان الصبي فاطحر قلفته اي
استاصلها قال وقال ابو زيد اختن هذا الغلام ولا تطحر اي لا تستاصل وقال ابو زيد يقال طحر طحرا وهو ان يبلغ بالشيء اقصاه ابن سيده
طحر الحجام الختان والطحر استأصله وطحرت الريح السحاب تطحره طحرا وهي طحور فرقته في اقطار السماء الازهري عن ابن الاعرابي يقال ما في السماء طحرة
ولا غياية قال وروي عن الباهلي ما في السماء طحرة وطخرة بالحاء والخاء اي شيء من غيم الجوهري الطخرور بالخاء والحاء اللطخ من السحاب القليل
وقال الاصمعي هي قطع مستدقة رقاق يقال ما في السماء طحرة وطخرة وقد تحرك المكان طحرور وطخرور بالحاء والخاء ابن سيده الطحر

واذا اكل قشر
طبند كسفرجل اي شر
الطباشير دواء يكون في جوف القنا الهندي او هو رماد اصول القنا وفلوسه التي في جوف قصبه هندية كالدرهم وانما يوجد هذا فيما احترق بنفسه لاحتكاك بعضه ببعض وقد يغش بعظام رؤوس الضأن المحترقة ق

اي حاجبها

والطحار النفس العالي وفي الصحاح والطحير النفس العالي ابن سيده والطحير الصوت مثل الزحير او فوقه طحر يطحر طحيرا وقيد الجوهري يطحر بالكسر وقيل هو الزحير عند المسألة وفي حديث الناقة القصواء فسمعنا لها طحيرا هو النفس العالي وما في النحي طحرة اي شيء وما على العريان طحرة اي ثوب الازهري قال الباهلي ما عليه طحور اي ما عليه ثوب وكذلك ما عليه طحرور الجوهري وما على فلان طحرة اذا كان عاريا وطحربة مثل طحربة بالباء والياء جميعا وما على الابل طحرة اي شيء من وبر اذا نسلت اوبارها والطحرور السحابة والطحارير قطع السحاب المتفرقة واحدها طحرورة قال الازهري وهي الطخارير والطخارير لقزع السحاب الجوهري الطحمر السريع وحزب مطحرة زبون. **طحمر**: طحمر وثب وارتفع وطحمر القوس شد وترها ورجل طحمار وطحمرير عظيم الجوف وما في السماء طحمرير اي شيء من سحاب حكاه يعقوب في باب ما لا يتكلم به الا في الجحد الجوهري ما على السماء طحمرة وطحربة بالحاء والخاء اي شيء من غيم وطحمر السقاء ملأه كطحربه. **طخر**: الطخر الغيم الرقيق والطخرور والطخرورة السحابة وقيل الطخارير من السحاب قطع مستدقة رقاق واحدها طخرور وطخرورة والطخارير سحابات متفرقة ويقال مثل ذلك في الطحر والناس طخارير اذا تفرقوا وقولهم جاني طخارير اي اشابة من الناس متفرقون الجوهري الطخرور مثل الطحرور قال الراجز: لا كذب النوء ولا طخروره * جون تعج النبت من هديره * والجمع الطخارير وانشد الاصمعي: انا اذا قلت طخارير القزع * وصدر الشارب منها عن جرع * نحلها البيض القليلات الطبع * وما على السماء طخرة وطخرة وطخرور وطخرورة اي شيء من غيم وما عليه طخرور ولا طحرور اي قطعة من خرقة واكثر ذلك مذكور في طحر بالحاء المهملة ويقال للرجل اذا لم يكن جلدا ولا كثيفا انه لطخرور وطحرور بمعنى واحد والناس طخارير اي متفرقون واتان طخارية فارهة عتيقة والطاخر الغيم الاسود. **طخمر**: ما على السماء طخمرة وطحمرة بالحاء والخاء اي شيء من غيم. **طرر**: طرهم بالسيف يطرهم طرا والطر كالشل وطر الابل يطرها طرا ساقها سوقا شديدا وطردها وطررت الابل مثل طردتها اذا ضممتها من نواحيها قال الاصمعي اطر يطر اطرارا اذا طرده قال اوس: حتى اتيح له اخو قنص * شهم يطر ضواريا كثبا * ويقال طر الابل يطرها طرا اذا مشى من احد جانبيها ثم من الجانب الآخر ليقومها وطر الرجل اذا طرد وقولهم جاؤوا طرا اي جميعا وفي حديث قس ومراد لمحشر الخلق طرا اي جميعا وهو منصوب على المصدر او الحال قال سيبويه وقالوا مررت بهم طرا اي جميعا قال ولا يستعمل الا حالا واستعملها خصيب النصراني المتطبب في غير الحال فقال وقيل له كيف انت فقال احمد الله الى طر خلقه قال ابن سيده انبأني بذلك ابو العلاء وفي نوادر الاعراب رايت بني فلان بطر اذا رايتهم باجمعهم وقال يونس من الطر الجماعة وقولهم جاء القوم طرا منصوب على الحال يقال طررت القوم اي مررت بهم جميعا وطر الحديد طرا وطرورا احدها وسنان طرير ومطرور وطررت السنان حددته وسهم طرير مطرور ورجل طرير ذو طرة وهيئة حسنة وجمال وقيل هو المستقبل الشباب ابن شميل رجل جميل طرير وما اطره اي ما اجمله وما كان طريرا ولقد طر يطر رايت شيخا جميلا طريرا وقوم طرار بينو الطرارة والطرير ذو الرواء والمنظر قال العباس بن مرداس: ويعجبك الطرير فتبتليه * فيخلف ظنك الرجل الطرير * وقال الشماخ: يا رب ثور برمال عالج * كانه خرج حارج * في ذنب مثل ملاءة الناسج * الشعر اي نبتت حتى بلغ تمامه ومنه قول العجاج يصف ابلا اجهضت اولادها قبل طرور وبرها ويقال استطر تمام الشكير: والشدنيات يساقطن النعر * خوص العيون مجهضات ما استطر * منهن اتمام شكيرا فاستكر * ولا استغشى الوبر * استغشى لبس اي لا البس الوبر وطر حوضه اي طينه وفي حديث عطاء اذا طررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه حتى تغسله السماء اي اذا طينته وزينته من قولهم رجل طرير اي جميل الوجه ويكون الطر الشق والقطع ومنه الطرار ومنه قيل للذي يقطع الهمايين طرار وفي الحديث كان يطر شاربه اي يقصه وحديث الشعبي يقطع الطرار هو الذي يشق كم الرجل ويسل ما فيه من الطر وهو القطع والشق ويقال اطر الله يد فلان واطنها فطرت وطنت اي سقطت وضربه فاطر يده اي قطعها واندرها وطر السنان حدده وطر النبت والشارب والوبر يطر بالضم طرا وطرورا طلع ونبت وكذلك الشعر الوحشي اذا نسله ثم نبت ومنه طر شارب الغلام فهو طار والطري الاتان والطري الحمار النشيط اللبث الطرة طرة الثوب وهي شبه علمين يخاطان بجانبي البرد على حاشيته الجوهري الطرة كفة الثوب وهي جانبه الذي لا هدب له وغلام طار وطرير كما طر شاربه التهذيب يقال طر شاربه وبعضهم يقول طر شاربه والاول افصح الليث فتى طار اذا طر شاربه والطر ما طلع من الوبر وشعر الحمار بعد النسول وفي حديث علي كرم الله وجهه انه قام من جوف الليل وقد طرت النجوم اي اضاءت ومنه سيف مطرور اي صقيل ومن رواه بفتح الطاء اراد طلعت من طر النبات يطر اذا نبت وكذلك الشارب وطرة المزادة والثوب علمهما وقيل طرة الثوب موضع هدبه وهي حاشيته التي لا هدب لها وطرة الارض حاشيتها وطرة كل شيء حرفه وطرة الجارية ان يقطع لها في مقدم ناصيتها كالعلم او كالطرة تحت التاج وقد تتخذ الطرة من رامك والجمع طرر وطرار ويقال طررت الجارية تطريرا اذا اتخذت لنفسها طرة وفي الحديث عن ابن عمر قال اهدى اكيدر دومة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فاعطاها عمر رضي الله عنه فقال عمر اتعطينيها وقد قلت امس في حلة عطارد ما قلت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اعطكها لتلبسها وانما اعطيتكها لتعطيها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن اراد يقطعنها ويتخذنها سيورا وفي النهاية اي يقطعنها ويتخذنها مقانع وطرات جمع طرة وقال الزمخشري يتخذنها طرات اي قطعا من الطر وهو القطع والطرة من الشعر سميت طرة لانها مقطوعة من جملته والطرة بفتح الطاء الطرة ونصف الطرار الشيء المقطوع بمنزلة الغرفة والغرفة قال ذلك ابن الانباري والطرتان من الحمار وغيره مخط الجنبين قال ابو ذؤيب يصف: فرمى فانفذ من نحوص عائط * سهما فانفذ طرتيه المنزع * والطرة الناصية الجوهري الطرتان من الحمار خطتان سوداوان على كتفيه وقد جعلهما ابو ذؤيب للثور الوحشي ايضا وقال يصف الثور والكلاب: يهسنه ويذودهن ويحتمي * عبل الشوى بالطرتين مولع * وطرة متن طريقته وكذلك الطرة من السحاب وقول ابي ذؤيب: بعيد الغزاة فما ان يزا * ل مضطمرا طرتاه طليحا * قال ابن جني ذهب بالطرتين الى الشعر قال ابن سيده وهذا خطأ لان الشعر لا يكون مضطمرا وانما عنى متن كشحيه يمدح بذلك عبد الله بن الزبير قال ابن جني ويجوز ايضا ان يكون طرتاه بدلا من الضمير في مضطمر كقوله عز وجل جنات عدن مفتحة لهم الابواب اذا جعلت في مفتحة ضميرا وجعلت الابواب بدلا من ذلك الضمير ولم يكن مفتحة الابواب منها على ان تخلي مفتحة من ضمير وطرر الوادي واطراره نواحيه وكذلك اطرار البلاد والطريق واحدها طر وفي التهذيب الواحدة طرة وطرة كل شيء ناحيته وطرة النهر والوادي شفيره واطرار البلاد اطرافها واطر اي ادل وفي المثل اطري فانك ناعلة وقيل اطري اجمعي الابل وقيل معناه ادلي فان عليك ناعلة يضرب للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع على لفظ التانيث لان اصل المثل خوطبت به امراة فيجري على ذلك التهذيب هذا المثل يقال في جلادة الرجل قال ومعناه اي اركب الامر الشديد فانك قوي عليه قال واصل هذا ان رجلا

(هامش: وقد لقي طرا منصوب على الحال يقال لقيت القوم طرا اي جميعا — مجدد — وهم طرور — مثل — نعلين)

قال لراعية له وكانت ترعى في السهولة وتترك الحزونة فقال لها اطري اي خذي في اطرار الوادي وهي نواحيه فانك ناعلة فان عليك نعلين وقال ابو سعيد اطري اي خذي اطرار الابل اي نواحيها يقول حوطيها من اقاصيها واحفظيها يقال طري واطري قال الجوهري واحسبه عني بالنعلين غلظ جلد قدميها وخليه مطرخيا من اطرار البلاد وغضب مطر فيه بعض الادلال وقيل هو الشديد وقولهم غضب مطرا انما كان في غير موضعه وفيما لا يوجب غضبا قال الحطيئة: غضبتم علينا ان قتلنا بخالد * بني مالك ها ان ذا غضب مطر * ابن السكيت يقال اطر يطر اذا ادل ويقال جاء فلان مطرا اي مستطيلا مدلا والاطرار الاغراء والطرة الالقاح من ضربة واحدة وطرت يداه تطر وتطر سقطت وترت تتر واطرها هو واترها وفي حديث الاستسقاء فنشات طريرة من السحاب وهي تصغير طرة وهي قطعة منها تبدو من الافق مستطيلة والطرة السحابة تبدو من الافق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب اي طرفه والطر اللطم كلاهما عن كراع وتكلم بالشيء من طراره اذا استنبطه من نفسه وفي الحديث قالت صفية لعائشة رضي الله عنهما من فيكن مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقالت عائشة رضي الله عنها ليس هذا الكلام من طرازك والمطرطر كالطرمذة مع كثرة كلام ورجل مطرطر من ذلك وطرطر موضع قال امرؤ القيس: الا رب يوم صالح قد شهدته * بتاذف ذات التل من فوق طرطرا * ويقال رايت طرة بني فلان اذا نظرت الى حلتهم من بعيد فابنت بيوتهم ابو زيد والطرة والطرة الغادة بتشديد الراء وقال الفراء مخففة الراء ابو الهيثم الابطل والمطرة والعرب العامرة ... بفتح الطاء الفراء وغيره يقال للطبق الذي يؤكل عليه الطعام الطريان وهو فعليان من الطر ابن الاعرابي يقال للرجل طرطر اذا امرته بالمجاورة لبيت الله الحرام والدوام على ذلك والطرطور الوغد الضعيف من الرجال والجمع الطراطير وانشد: قد علمت يشكر من غلامها * اذا الطراطير اقشعر هامها * ورجل طرطور اي دقيق طويل والطرطور قلنسوة للاعراب طويلة الراس. **طرز**: الطرز البيت الصيفي بلغة بعضهم. **طعر**: طعر المراة طعرا نكحها وقيل هو بالزاي والراء تصحيف ابن الاعرابي الطعر اجبار القاضي الرجل على الحكم. **طغر**: الطغر لغة في الدغر طغرة ودغرة دفعه عليهم ودغر بمعنى واحد وقال غيره هو الطغر وجمعه طغران للطائر معروف. **طفر**: الطفر وثبة في ارتفاع كما يطفر الانسان حائطا اي يثبه الطفرة الوثبة وقد طفر يطفر طفرا وطفورا وثب في ارتفاع وطفر الحائط وثبه الى ما وراءه وفي الحديث فطفر عن راحلته الطفر الوثوب والطفرة من اللبن كالطثرة وهو ان يكثف اعلاه ويرق اسفله وقد طفر وطفير وطفور مثل طثير وطثور والطفر الراكب بعيره اطفارا اذا ادخل قدميه في رفغيه اذا ركبه وهو عيب للراكب وذلك اذا علا البعير. **طمر**: طمر البئر طمرا دفنها وطمر نفسه وطمر الشيء خباه حيث لا يدري واطمر العرس عن مولده في الحجر او غيبه قال الازهري سمعت عقيليا يقول لفحل ضرب ناقة قد طمرها وانه لكثير الطمور والمطمورة حفيرة تحت الارض او مكان تحت الارض قد هيئ خفيا يطمر فيها الطعام والمال اي يخبا وقد طمرتها اي ملاتها وغيره والمطامير حفر تحفر في الارض توسع اسافلها يخبا فيها الحبوب وطمر يطمر طمرا وطمورا وطمارا وثب وقال بعضهم هو الوثوب الى اسفل وقيل الطمور شبه الوثوب في السماء قال ابو كبير يصف تابط شرا: واذا قذفت له الحصاة رايته * ينزو لوقعتها طمور الاخيل * وطمر في الارض طمورا ذهب وطمر اذا تغيب واستخفى وطمر الفرس والاخيل يطمر في طيرانه وقالوا هو طامر بن طامر للبعيد وقيل هو الذي لا يعرف ولا يعرف ابوه ولا يدرى من هو ويقال للبرغوث طامر بن طامر معرفة عند ابي الحسن الاخفش والطامر البرغوث والطوامر البراغيث وطمر اذا علا وطمر اذا سفل والطمور العالي والطمور الاسفل وطمار وطمار اسم للمكان المرتفع يقال انصب عليهم فلان من طمار مثل قطام وهو المكان العالي قال سليم بن سلام الحنفي رحمه الله تعالى: فان كنت لا تدرين ما الموت فانظري * الى هانئ في السوق وابن عقيل * الى بطل قد عفر السيف وجهه * وآخر يهوي من طمار قتيل * قال ابو عبيد من طمار بفتح الراء وكسرها يجرى مجرى نزال ويروى قد كدح السيف وجهه وكان عبيد الله بن زياد قد قتل مسلم بن عقيل بن ابي طالب وهانئ بن عروة المرادي ورمى به من اعلى القصر فوقع في السوق وكان مسلم بن عقيل قد نزل عند هانئ بن عروة واخفى امره عن عبيد الله بن زياد ثم وقف عبيد الله على ما اخفاه هانئ فارسل الى هانئ فاحضره وارسل الى داره من ياتيه بمسلم بن عقيل فلما اتوه قاتلهم حتى قتل ثم قتل عبيد الله هانئا لاجارته له وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو الموضع العالي وقيل هو اسم جبل اي لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت والطمر والطمور الاصل يقال لارددنه الى طمره اي الى اصله وجاء فلان على طمار راسه اي جاء يشبهه في خلقه وخلقه وقال ابو وجزة يمدح رجلا: يسعى مساعي آبائه سلفت * من آل قرن على طمارهم طروا * وقال نافع بن ابي نعيم كنت اقول لابن داب اذا حدث اقم المطمر اي قوم الحديث وتحر الصدق واصدق فيه وهو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذي يقدر عليه البناء وقال اللحياني وقع فلان في بنات طمار اي في داهية وقيل اذا وقع في بلية وشدة وفي حديث الحساب يوم القيامة فيقول العبد عندي العظائم المطمرات اي المخبآت من الذنوب والمطمور الطمار بالكسر المكان وهو من طمرت الشيء اذا اخفيته ومنه المطمورة الحبس وطمرت يده ورمت والطمر بتشديد الراء والطمرير والطمرور الفرس الجواد وقيل المشمر الخلق وقيل هو المستفز للوثب والعدو وقيل هو الطويل القوائم الخفيف وقيل المستعد للعدو والانثى طمرة وقد تستعار للاتان قال: كانت الطمرة ذات الطماح * منها لضربته في عقال * يقول كانت الاتان الطمرة السريعة العدو اذا ضربها هذا الفرس وراهما معقولة حتى تدركها قال السيرافي الطمر مشتق من الطمور وهو الوثب وانما يعني بذلك سرعته والطمرة من الخيل المشرفة وقول كعب بن زهير ... حفنا من الجون طرت تطمرا * قال اي ... كانما الموت على الطوامير والطمرور الذي لا يملك شيئا لغة في الطملول والطمر الثوب الخلق وخص ابن الاعرابي به الكساء البالي والجمع اطمار قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وانشد ثعلب: تحسب اطماري علي جلبا * والطمر كالطمر وفي الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره يقول رب ذي خلقين اطاع الله حتى لو سال الله اجابه والطمر الريح الذي يكون مع البناء والمطمر والمطمار الخيط الذي يقدر به البناء البناء يقال له التر بالفارسية والطومار واحد الطوامير ابن سيده الطامور والطومار الصحيفة قيل هو دخيل قال واراه عربيا محضا لان سيبويه قد اعتد به في الابنية فقال هو ملحق بفسطاط وان كانت الواو بعد الضمة فانما كان ذلك لان موضع المد انما هو قبل الطرف مجاورا له كالف عماد وياء عميد وواو عمود فاما واو طومار فليست للمد لانها لم تجاور الطرف فلما تقدمت الواو فيه ولم تجاور طرفه قال انه ملحق ولو بنيت على هذا من سال لقلت سوال مثل طومار وديماس لقلت سيئال فان خففت الهمزة القيت حركتها على الحرف الذي قبلها ولم تخش ذلك فقلت سوال وسيال ولم تجرها مجرى واو مقروة وياء خطية في ابدالك الهمزة بعدها الى لفظهما وادغامك اياهما فيهما في نحو مقروة وخطية فلذلك لم تقل سوال ولا سيال لتعذر نقلها وبعدها عن الطرف ومشابهة حرف المد والطرور الشراف وقال فرس القعقاع بن شور. **طمحر**: ابن السكيت ما في السماء طمحرة وما عليها طهلئة وما عليها طحرة اي ما عليها غيم وطمحر السقاء ملاه وطمحر الحبلى وشرب حتى اطمحر اي امتلا ولم يفسره اللحياني عن يعقوب والطمحرة الاناء الممتلئ ورجل طماحر عظيم الجوف كطحامر وما على السماء طمحرة و

(هامش: والطر الخلس — الطرجهالة شبه كاس يشرب فيه، الطرمذان بالفتح الصلف، الطعثر كجعفر من المياه الكثير كالعيثل ق — وكذلك الرجل اذا وصف بكثرة الجماع يقال انه لكثير الطمور — ضد — عن — من غير الصوف — معرب)

اي ما عليه شعرة. طمحر: رجل طمحرير عظيم الجوف والطماحر البعيد وشرب حتى اطمحر اي امتلأ وقيل هو أن يمتلئ من الشراب ولا يتنفس
لغة فيه. طنبر: الطنبور الطنبار معروف فارسي معرب دخيل اصله دنب بره اي يشبه الية الحمل فقيل طنبور الليث الطنبور الذي يلعب به
معرب وقد استعمل في لفظ العربية. طنثر: الطنثرة اكل الدسم حتى يثقل عنه جسمه وقد طنثر. طهر: الطهر نقيض الحيض والطهر
نقيض النجاسة والجمع اطهار وقد طهر يطهر وطهر طهرا وطهارة المصدران عن سيبويه وفي الصحاح طهر وطهر بالضم طهارة فيهما وطهرته
انا تطهيرا وتطهرت بالماء ورجل طاهر وطهر عن ابن الاعرابي وانشد اضعت المال للاحساب حتى خرجت مبرأ طهر الثياب قال ابن جني جاء طاهر على
طهر كما جاء شاعر على شعر ثم انهم استغنوا بفاعل عن فعيل وهو في انفسهم وعلى بال من تصورهم يدلك على ذلك تكسيرهم شاعرا على شعراء لما كان فاعل
هنا واقعا موقع فعيل كسر تكسيره ليكون ذلك امارة ودليلا على ارادته وانه مغن عنه وبدل منه قال ابن سيده قال ابو الحسن ليس كما ذكر لان طهيرا
قد جاء في شعر ابي ذؤيب قال فان بني لحيان اما ذكرتهم نثاهم اذا اخنى اللئام طهير قال كذا رواه الاصمعي بالطاء وروي ظهير بالظاء المعجمة وسيذكر
في موضعه وجمع الطاهر اطهار وطهارى الاخيرة نادرة وثياب طهارى على غير قياس كانهم جمعوا طهران قال امرؤ القيس ثياب بني عوف طهارى
نقية واوجههم عند المشاهد غران وجمع الطهر طهرون ولا يكسر والطهر نقيض الحيض والمرأة طاهر من الحيض وطاهرة من النجاسة ومن العيوب
ورجل طاهر ورجال طاهرون ونساء طاهرات ابن سيده طهرت المرأة وطهرت اغتسلت من الحيض وغيره والفتح اكثر عند ثعلب واسم
ايام طهرها وطهرت المرأة وهي طاهر انقطع عنها الدم ورأت الطهر فاذا اغتسلت قيل تطهرت واطهرت قال الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا
وروى الازهري عن ابي العباس في قوله عز وجل ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله وقرئ حتى يطهرن قال ابو العباس والقراءة
يطهرن لان من قرأ يطهرن اراد انقطاع الدم فاذا تطهرن اغتسلن فصير معناهما مختلفا والوجه ان تكون الكلمتان بمعنى واحد يريد بهما جميعا الغسل
ولا يحل المسيس الا بالاغتسال ويصدق ذلك قراءة ابن مسعود حتى يتطهرن وقال ابن الاعرابي طهرت المرأة هو الكلام قال ويجوز طهرت فاذا تطهرن
اغتسلن وقد تطهرت المرأة واطهرت فاذا انقطع عنها الدم قيل طهرت تطهر فهي طاهر بلا هاء وذلك اذا طهرت من الحيض واما قوله تعالى فيه رجال
يحبون ان يتطهروا فان معناه الاستنجاء بالماء نزلت في الانصار وكانوا اذا احدثوا اتبعوا الحجارة بالماء فاثنى الله تعالى عليهم بذلك وقوله عز وجل
هن اطهر لكم اي احل لكم وقوله تعالى ولهم فيها ازواج مطهرة يعني من الحيض والبول والغائط قال ابو اسحق معناه انهن لا يحتجن الى ما يحتاج اليه نساء
اهل الدنيا بعد الاكل والشرب ولا يحضن ولا يحتجن الى ما يتطهر به وهن مع ذلك طاهرات طهارة الاخلاق والعفة فمطهرة تجمع الطهارة كلها لان مطهرة
ابلغ في الكلام من طاهرة وقوله عز وجل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين قال ابو اسحق معناه طهراه من تعليق الاصنام عليه الازهري وقوله
تعالى ان طهرا بيتي يعني من المعاصي والافعال المحرمة وقوله تعالى يتلو صحفا مطهرة من الادناس والباطل واستعمل اللحياني الطهر في الشاة فقال ان الشاة
تستعشر فتطهر قال ابن سيده وهذا ظريف جدا لا ادري عن العرب حكاه ام هو اقدم عليه وتطهرت المرأة اغتسلت وطهره بالماء غسله واسم
الماء الطهور وكل ماء نظيف طهور وماء طهور اي يتطهر به وكل طهور طاهر وليس كل طاهر طهورا قال الازهري وكل ما قيل في قوله عز وجل وانزلنا
من السماء ماء طهورا فان الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر لانه لا يكون طهورا الا وهو يتطهر به كالوضوء هو الماء الذي يتوضأ به والنشوق
ما يستنشق به والفطور ما يفطر عليه من شراب او طعام وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته اي
المطهر اراد انه طاهر مطهر به وقال الشافعي كل ما خلقه الله نازلا من السماء او نابعا من عين في الارض او بحر لا صنعة فيه لآدمي غير الاستقاء
ولم يغير لونه شيء يخالطه ولم يتغير طعمه منه فهو طهور كما قال الله تعالى وما عدا ذلك من ماء ورد او ورق شجر او ما يسيل من كرم فانه وان كان
طاهرا فليس بطهور. وفي الحديث لا يقبل الله صلاة بغير طهور قال ابن الاثير الطهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به كالوضوء
والوضوء والسحور والسحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا قال فعلى هذا يجوز ان يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد بهما
معا التطهر والماء الطهور بالفتح هو الذي يرفع الحدث ويزيل النجس لان فعولا من ابنية المبالغة فكأنه تناهى في الطهارة والماء الطاهر غير
الطهور هو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل والمطهرة الاناء الذي يتوضأ به ويتطهر والمطهرة الاداوة على
ذلك والجمع المطاهر قال الكميت يصف القطا يحملن قدام الجآجي في اساقي كالمطاهر وكل اناء يتطهر منه مثل سطل او ركوة فهو مطهرة والجمع
المطهرة والمطهرة الاداوة والفتح اعلى والمطهرة البيت الذي يتطهر فيه والطهارة اسم يقوم مقام التطهر بالماء الاستنجاء والوضوء والطهارة
فضل ما تطهرت به والتطهر التنزه والكف عن الاثم وما لا يجمل ورجل طاهر الثياب اي منزه ومنه قول الله تعالى في ذكر قوم لوط وقولهم في مؤمني قوم
لوط انهم اناس يتطهرون اي يتنزهون عن اتيان الذكور وقيل يتنزهون عن ادبار الرجال والنساء قاله قوم لوط تهكما والتطهر والتطهر
التنزه عما لا يحل وهم قوم يتطهرون اي يتنزهون من الادناس وفي الحديث السواك مطهرة للفم ورجل طهر الخلق وطاهره والانثى طاهرة
وانه لطاهر الثياب اي ليس بذي دنس في الاخلاق ويقال فلان طاهر الاثواب اذا لم يكن دنس الاخلاق قال امرؤ القيس ثياب بني عوف طهارى
نقية وقوله تعالى وثيابك فطهر معناه وقلبك فطهر وعليه قول عنترة فشككت بالرمح الطويل ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم اي قلبه وقيل معنى وثيابك فطهر اي نفسك
وقيل معناه لا تكن غادرا فتدنس ثيابك فان الغادر دنس الثياب قال ابن سيده ويقال للغادر دنس الثياب وقيل معناه وثيابك فقصر فان تقصير الثياب
طهر لان الثوب اذا انجر على الارض لم يؤمن ان تصيبه نجاسة وقصره يبعده عن النجاسة والتوبة التي تكون باقامة الحد كالرجم وغيره طهور للمذنب
وقيل معنى قوله وثيابك فطهر يقول عملك فاصلح وروى عكرمة عن ابن عباس في قوله وثيابك فطهر يقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على فجور
وكفر وانشد قول غيلان اني بحمد الله لا ثوب غادر لبست ولا من خزية اتقنع الليث والتوبة التي تكون باقامة الحدود نحو الرجم وغيره طهور
للمذنب يطهره تطهيرا وقد طهره الحد وقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون يعني به الملائكة وكله على المثل وقيل لا يمسه في اللوح المحفوظ الا الملائكة وقوله
عز وجل اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم اي ان يهديهم واما قوله طهرها ابعده فانما هو بدل من الهاء في طحره كما قالوا مدهه في معنى
مدحه وطهر فلان ولده اذا اقام سنة ختانه وانما سماه المسلمون تطهيرا لان النصارى لما تركوا سنة الختان غمسوا الولد في ماء صبغ بصفرة
يصفر لون المولود وقالوا هذه طهرة اولادنا التي امرنا بها فانزل الله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة اي اتبعوا دين الله وفطرته وامره
لا صبغة النصارى فالختان هو التطهير لا ما احدثه النصارى من صبغة الاولاد وفي حديث ام سلمة اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده قال ابن الاثير هو خاص فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب منه شيء فاما اذا كان رطبا
فلا يطهر الا بالغسل وقال مالك هو ان يطأ الارض القذرة ثم يطأ الارض اليابسة النظيفة فان بعضها يطهر بعضا فاما النجاسة مثل

معرب
تطنثر
الطمحرير بالكسر معروف كما في ناسا ق

البول ونحوه يصيب الثوب او بعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا الماء اجماعا قال ابن الاثير وفي اسناد هذا الحديث مقال. طور: الطور التارة تقول
طورا بعد طور اي تارة بعد تارة وقال الشاعر في صفة السليم ترجعه طورا وطورا تطلق قال ابن بري صوابه تطلقه طورا وطورا تراجع والبيت
للنابغة الذبياني وهو بكماله تناذرها الراقون من سوء سمها تطلقه طورا وطورا تراجع فبت كاني ساورتني ضئيلة من الرقش في انيابها السم
ناقع يريد انه بات من توعد النعمان على مثل هذه الحالة وكان النعمان اشهر توعده ولهذا قال بعد هذا فان كنت لا ذو الضغن عني مكذب
ولا حلفي على البراءة نافع ولا انا مأمون بشيء اقوله وانت بامر لا محالة واقع فانك كالليل الذي هو مدركي وان خلت ان المنتأى عنك واسع وجمع
الطور اطوار والناس اطوار اي اخياف على حالات شتى والطور الحال وجمعه اطوار قال تعالى وقد خلقكم اطوارا معناه ضروبا واحوالا مختلفة وقال
ثعلب اطوارا اي خلقا مختلفة كل واحد على حدة وقال الفراء خلقكم اطوارا قال نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظما وقال الاخفش طورا علقة وطورا
مضغة وقال غيره اراد اختلاف المناظر والاخلاق قال الشاعر والمرء يخلق طورا بعد اطوار وفي حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير
الاطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود واحدها طور اي مرة ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة نعم والطور والطوار ما كان على حذو الشيء
او بحذائه ورأيت حبلا بطوار هذا الحائط اي بطوله ويقال هذه الدار على طوار هذه الدار اي حائطها متصلا بحائطها على نسق واحد قال ابو بكر وكل شيء
ساوى شيئا فهو طوره وطواره وانشد ابن الاعرابي في الطوار بمعنى الحذاء والطول وطعنة خلس قد طعنت مرشة كعط الرداء ما يشك طوارها
قال طوارها طولها ويقال حابيتها وطوارها ما كان ممتدا معها من البناء والطورة فناء الدار والطورة الابنية وفلان لا يطور بنا
اي لا يقرب طوارنا ويقال لا تطر حرانا اي لا تقرب ما حولنا وفلان يطور بفلان اي كانه يحوم حواليه ويدنو منه ويقال لا اطور به اي لا اقربه
وفي حديث علي كرم الله وجهه والله لا اطور به ما سمر سمير اي لا اقربه ابدا والطور الحد بين الشيئين وعدا طوره اي جاوز حده وقدره وبلغ اطوريه
اي غاية ما يحاوله ابو زيد من امثالهم في بلوغ الرجل النهاية في العلم بلغ فلان اطوريه بكسر الراء اي اقصاه وبلغ فلان في العلم اطوريه اي حديه
اوله وآخره وقال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول بلغ فلان اطوريه بخفض الراء وسمعت ابن السكيت بلغت من فلان اطوريه اي الجهد والغاية في
امره وقال الاصمعي لقيت منه الاطورين والاطورين والاقورين بمعنى واحد ويقال ركب فلان الدهر واطوريه اي طرفيه وفي حديث النبيذ تعدى
طوره اي جاوز حده وحاله الذي يخصه ويحل فيه شربه وطار حول الشيء طورا وطورانا والطوار مصدر طار يطور والعرب تقول ما بالدار طوري ولا دوري
اي احد ولا طوراني مثله قال العجاج وبلدة ليس بها طوري والطور الجبل وطور سيناء جبل بالشام وهو بالسريانية طورى والنسب اليه طوري
وطوراني وفي التنزيل العزيز وشجرة تخرج من طور سيناء الطور في كلام العرب الجبل وقيل ان سيناء حجارة وقيل انه اسم المكان وحمام طوراني
وطوري منسوب اليه وقيل هو منسوب الى جبل يقال له طوران نسب شاذ ويقال جاء من بلد بعيد وقال الفراء في قوله تعالى والطور وكتاب مسطور
اقسم الله تعالى به قال وهو الجبل الذي بمدين كلم الله تعالى موسى عليه السلام تكليما والطوري الوحشي من الطير والناس وقال بعض اهل اللغة في قول
ذي الرمة اعاريب طوريون عن كل قرية حذار المنايا او حذار المقادر قال طوريون اي وحشيون يحيدون عن القرى حذار الوباء والتلف كانهم نسبوا
الى الطور وهو جبل بالشام ورجل طوري اي غريب. طير: الطيران حركة ذي الجناح في الهواء بجناحيه طار الطائر يطير طيرا وطيرانا وطيرورة
عن اللحياني وكراع وابن قتيبة واطاره وطيره وطار به يعدى بالهمزة وبالتضعيف وبحرف الجر وفي الصحاح واطاره غيره وطيره وطاير بمعنى والطير
معروف اسم لجماعة ما يطير مؤنث والواحد طائر والانثى طائرة وهي قليلة التهذيب وقلما يقولون طائرة للانثى فاما قوله انشده الفارسي هم انبؤوا
من التقى في نحورهم وبيضا تفيض البيض من حيث طائره فانه عنى بالطائر الدماغ وذلك من حيث قيل له فرخ قال ونحن كشفنا عن معاوية التي هي الام
تغشى كل فرخ منقق عنى بالفرخ الدماغ كما قلنا وقوله منقق افراط من القول ومثله قول ابن مقبل كان نزو فراخ الهام بينهم نزو القلات
زهاها قال قالينا وارض مطارة كثيرة الطير واما قوله تعالى اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله فان معناه
اخلق خلقا او جرما وقوله فانفخ فيه الهاء عائدة الى الطين ولا يكون منصرفا الى الهيئة لوجهين احدهما ان الهيئة انثى والضمير مذكر والآخر
ان النفخ لا يقع في الهيئة لانها نوع العرض والعرض لا ينفخ فيه وانما يقع النفخ في الجوهر قال وجميع هذا قول الفارسي قال وقد يجوز ان يكون الطائر
اسما للجمع كالجامل والباقر وجمع الطائر اطيار وهو احد ما كسر على ما يكسر عليه مثله فاما الطيور فقد يكون جمع طائر كساجد وسجود وقد يكون
جمع طير الذي هو اسم للجمع وزعم قطرب ان الطير يقع للواحد قال ابن سيده ولا ادري كيف ذلك الا ان يعني به المصدر وقرئ فيكون طيرا باذن الله
وقال ثعلب الناس كلهم يقولون للواحد طائر وابو عبيدة معهم ثم انفرد فاجاز ان يقال طير للواحد وجمعه على طيور قال الازهري وهو ثقة
الجوهري الطائر جمعه طير مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور واطيار مثل فرخ وافراخ وفي الحديث الرؤيا لاول عابر وهي على رجل طائر قال كل حركة
من كلمة او جار يجري فهو طائر مجازا اراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وهي لاول عابر يعبرها اي انها اذا احتملت تأويلين او اكثر
فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما اولها وانتفى عنها غيره من التأويل وفي رواية اخرى الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر اي لا يستقر تأويلها
حتى تعبر يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت كما ان الطير لا يستقر في اكثر احواله فكيف ما يكون على رجله وفي حديث ابي بكر والنسابة فمنكم
شيبة الحمد مطعم طير السماء لانه لما نحر فداء ابنه عبد الله ابي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بعير فرقها على رؤوس الجبال فاكلتها الطير وفي
حديث ابي ذر تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعني انه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه
في الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلا وقيل اراد انه لم يترك شيئا الا بينه حتى بين لهم احكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف
يذبح وما الذي يفدي منه المحرم اذا اصابه واشباه ذلك ولم يرد ان في الطير علما سوى ذلك علمهم اياه ورخص لهم ان يتعاطوا زجر الطير
كما كان يفعله اهل الجاهلية وقوله عز وجل ولا طائر يطير بجناحيه قال ابن جني هو من التطوع المشام للتوكيد لانه قد علم ان الطير لا يكون
الا بالجناحين وقد يجوز ان يكون قوله بجناحيه مفيدا وذلك انه قد قالوا طاروا اليه زرافات ووحدانا ومن ابيات الكتاب فطرت
بمنصلي في يعملات فاستعملوا الطيران في غير ذي الجناح فقوله تعالى ولا طائر يطير بجناحيه على هذا مفيد اي ليس الغرض تشبيهه بالطائر
ذي الجناحين بل هو الطائر بجناحيه البتة والتطاير التفرق والذهاب ومنه حديث عائشة رضي الله عنها سمعت من يقول ان الشؤم في الدار والمرأة
فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض اي كانها تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب وفي حديث عروة حتى تطايرت شؤون
راسه اي تفرقت قطعا وفي حديث ابن مسعود فقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا اغتيل او استطير اي ذهب به بسرعة
كان الطير حملته او اغتاله احد والاستطارة والتطاير التفرق والذهاب وفي حديث علي كرم الله وجهه فاطرت الحلة بين نسائي

حلف
مثل
حاتم
كذا وجد في الاصل الا انه
الطور كل جبل ينبت الشجر فان لم ينبت شيئا فليس بطور وفي الطور سمي بطور ابن اسمعيل
نسخة
الذي
الخبر
من انواع
طادوا علاوة من فطر علاها
وقال العنبري

أى جزتها بينهن وقسمتها فيهن قال ابن الاثير وقيل الهمزة اصلية وقد تقدم وتطاير الشئ طار وتفرق ويقال للقوم اذا كانوا هادئين ساكنين كأنما على رؤسهم الطير واصله ان الطير لا يقع الا على شئ ساكن من الموات فضرب مثلا للانسان ووقاره وسكونه وقال الجوهرى كأن على رؤسهم الطير اذا سكنوا من هيبة واصله ان الغراب يقع على رأس البعير فيلتقط منه الحلمة والحمنانة فلا يحرك البعير رأسه لئلا ينفر عنه الغراب ومن امثالهم فى الخصب وكثرة الخير قولهم هو فى شئ لا يطير غرابه ويقال اطير الغراب فهو مطار قال النابغة . ولرهط حراب وقد سورة . فى المجد ليس غرابها بمطار . وفلان ساكن الطائر اى انه وقور لا حركة له من وقاره حتى كأنه لو وقع عليه طائر لسكن ذلك الطائر وذلك ان الانسان لو وقع عليه طائر فتحرك ادنى حركة لفر ذلك الطائر ولم يسكن ومنه قول بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم انا كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم وكأن الطير فوق رؤسنا فنحن نسكن ولا نتحرك خشية من نفار ذلك الطير والطير الاسم من التطير ومنه قولهم لا طير الا طير الله كما يقال لا امر الا امر الله وانشد الاصمعى قال انشدناه الاحمر . تعلم انه لا طير الا . على متطير وهو الثبور . بلى شئ يوافق بعض شئ . احايينا وباطله كثير . وفى صفة الصحابة رضوان الله عليهم كأن على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة وفى فلان طيرة وطيرورة اى خفة وطيش قال الكميت . وحلمك عزا اذا ما حلمت . وطيرك للهاب والحنظل . ومنه قولهم ازجر احناء طيرك اى جوانب خفتك وطيشك والطائر ما تيمنت به او تشاءمت واصله فى ذى الجناح وقالوا للشئ يتطير به من الانسان وغيره طائر الله لا طائرك فرفعوه على ارادة هذا طائر الله وفيه معنى الدعاء وان شئت نصبت ايضا وقال ابن الانبارى معناه فعل الله وحكمه لا فعلك وما تتخوفه وقال اللحيانى يقال طير الله لا طيرك وطير الله لا طيرك وطائر الله لا طائرك وصباح الله لا صباحك قال يقولون هذا كله اذا تطيروا من الانسان بالنصب على معنى نحب طائر الله وقيل بنصبهما على معنى اسأل الله طائر الله لا طائرك قال والمصدر منه الطيرة وجرى له الطائر بامر كذا وجاء فى الشر قال الله عز وجل الا انما طائرهم عند الله المعنى الا انما الشؤم الذى يلحقهم هو الذى وعدوا به فى الآخرة لا ما ينالهم فى الدنيا وقال بعضهم طائرهم حظهم قال الاعشى . جرت لهم طير النحوس بأشأم . وقال ابو ذؤيب . زجرت لهم طير الشمال فان تكن . هواك الذى تهوى يصبك اجتنابها . وقد تطير به والاسم الطيرة والطيرة والطورة قال ابو عبيد الطائر عند العرب الحظ وهو الذى تسميه العرب البخت وقال الفراء الطائر معناه عندهم العمل وطائر الانسان عمله الذى قلده وقيل رزقه والطائر الحظ من الخير والشر وفى حديث ام العلاء الانصارية اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون اى حصل نصيبنا منهم عثمان ومنه حديث رويفع ان كان احدنا فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليطير له النصل وللآخر القدح معناه ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللآخر قدحه وطائر [illegible]

وهو الخيط

[illegible]

اذا ثار غضبه ثار ثائره وطار طائره وفار فائره وقد استطار البلى فى الثوب والصدع فى الزجاجة تبين فى اجزائهما واستطارت الزجاجة تبين فيها الانصداع من اولها الى آخرها واستطار الحائط انصدع من اوله الى آخره واستطار فيه الشق ارتفع ويقال استطار فلان سيفه اذا انتزعه من غمده مسرعا وانشد . اذا استطيرت من جفون الاغماد . فقأن بالصقع يرابيع الصاد . واستطار الصدع فى الحائط اذا انتشر فيه واستطار البرق اذا انتشر فيه واستطار الفجر اذا انتشر فى افق السماء ويقال فلان يستطار استطارة فهو مستطار اذا ذعر وقال عنترة . متى ما تلقنى فردين ترجف . روانف اليتيك وتستطارا . واستطير الفرس فهو مستطار اذا اسرع الجرى وقول عدى . كأن ريقه شؤبوب غادية . لما تقفى رقيب النقع مستطارا . قيل اراد مستطار فحذف الالف كما قالوا اسطعت واستطعت وتطاير الشئ طال وفى الحديث خذ ما تطاير من شعرك وفى رواية من شعر رأسك اى طال وتفرق واستطير الشئ اى طير قال الراجز . اذا الغبار المستطار انعقا . وكلب مستطير كما يقال جمل هائج ويقال للكلبة استطارت اذا ارادت الفحل وبئر مطارة واسعة الفم قال الشاعر . كأن حفيفها اذ بركوها . هوى الريح فى جفر مطار . وطير الفحل الابل الفحها كلها وقيل انما ذلك اذا عجلت اللقح وقد طيرت هى لقحا ولقاحا كذلك اى عجلت باللقاح وقد طارت بآذانها اذا لقحت واذا كان فى بطن الناقة حمل فهى ضامن ومضمان وضوامن ومضامين والذى فى بطنها ملقوحة وملقوح وانشد . طيرها تعلق الالقاح فى الهيج قبل كلب الرياح . وطاروا سراعا اى ذهبوا ومطار ومطار كلاهما موضع واختار ابن حمزة مطارا بفتح الميم وهكذا انشد هذا البيت . حتى اذا كان على مطار . والروايتان جائزتان مطار ومطار وسنذكر ذلك فى مطر وقال ابو حنيفة مطار واد فيما بين السراة وبين الطائف و من الحمار اصله مستطار فى قول بعضهم وتطاير السحاب فى السماء اذا عمها والمطير ضرب من البرود وقول الجعيد السلولى . انا ماتت ناديتما فى ثيابها . ذكى الشذى والمندلى المطير . قال ابو حنيفة المطير هنا ضرب من صنعته وذهب ابن جنى الى ان المطير العود فاذا كان كذلك بدلا من المندلى لان المندلى العود الهندى ايضا وقيل هو مقلوب عن المطرى قال ابن سيده ولا يعجبنى وقيل المطير المشقق المكسر قال ابن برى المندلى منسوب الى مندل بلد بالهند يجلب منه العود قال ابن هرمة . احب الليل ان خيال سلمى . اذا نمنا الم بنا فزارا . كأن الركب اذ طرقتك باتوا . بمندل او بقارعتى قمارا . وقمار ايضا موضع بالهند يجلب منه العود وطار الشعر طال وقول الشاعر انشده ابن الاعرابى . طرى بمخراق اشم كأنه . سليم رماح لم تنله الزعانف . طرى اى اطلقى به ومخراق كريم لم تنله الزعانف اى اللئام . سليم رماح اى قد اصابته رماح مثل سليم الحية والطائر فرس قتادة بن جرير وذو المطارة جبل وقوله فى الحديث رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله يطير على متنه اى يجريه فى الجهاد فاستعار له الطيران وفى حديث وابصة فلما قتل عثمان طار قلبى مطاره اى مال الى جهة يهواها وتعلق بها والمطار موضع الطيران والله سبحانه وتعالى اعلم

فصل الظاء المعجمة

ظأر الظئر مهموز العاطفة على غير ولدها المرضعة له من الناس والابل الذكر والانثى فى ذلك سواء والجمع اظؤر واظآر وظؤور وظؤورة وظؤار على فعال بالضم الاخيرة من الجمع العزيز وظؤرة وهو عند سيبويه اسم للجمع كفرهة لان فعالا ليس مما يكسر على فعلة عنده وقيل جمع الظئر من الابل ظؤار ومن النساء ظؤورة وناقة ظؤور لازمة للفصيل او البو وقيل معطوفة على غير ولدها والجمع ظؤار وقد ظأرها عليه يظأرها ظأرا وظئارا فاظأرت وظأرت وقد تكون الظؤورة التى هى المصدر فى المرأة وتفسير يعقوب لقول رؤبة . ان تميما لم يراضع مسبعا . بانه لم يدفع الى الظؤورة يجوز ان تكون الظؤورة هنا مصدرا وان تكون جمع ظئر كما قالوا الفحولة والبعولة ونحو هذه ظئرى قال والظئر سواء فى الذكر والانثى من الناس وفى الحديث ذكر ابنه ابراهيم فقال ان له ظئرا فى الجنة الظئر المرضعة غير ولدها ومنه حديث سيف القين ظئر ابراهيم بن النبى عليهما السلام والصلاة وهو زوج مرضعته ومنه الحديث الشهيد تبتدره زوجتاه كظئرين اضلتا فصيليهما وفى حديث عمر وسأله رجل فاعطاه ربعة من الصدقة يتبعها ظئراها اى امها وابوها وقال ابو حنيفة الظئار ان تعطف الناقة والناقتان واكثر من ذلك على فصيل واحد حتى ترأمه ولا اولادها وانما يفعلون ذلك ليستدروها والالم يدرتيهما مظائرة اى كل واحد منهما ظئر لصاحبه وقال ابو الهيثم ظارت الناقة على ولدها ظئارا وهى ناقة مظؤورة اذا عطفها على غير ولدها وقال الكميت . ظارتهم بعضا . ونا عجبا للمظؤور والظائر . قال والظئر فعل بمعنى مفعول والظئار مصدر كالثنى والثنى اسم للمثنى والثنى فعل الثانى وكذلك القطف والقطف والحمل والحمل الجوهرى وظأرت الناقة ايضا اذا عطفت على البو يتعدى ولا يتعدى فهى ظؤور وظاءرت المرأة بوزن فاعلت اتخذت ولدا ترضعه واظأر لولده ظئرا اتخذها ويقال لابى الولد لصلبه هو مظائر لذلك المرأة ويقال اظأرت لولدى ظئرا اى اتخذت وهو افتعلت فادغمت الظاء فى تاء الافتعال فحولت ظاء لان الظاء من حروف الشجر التى قربت مخارجها من التاء فضموا اليها حرفا فخما مثلها ليكون ايسر على اللسان لتباين مدرجة الحروف الفخام من مدارج الحروف الخفية وكذلك تحويل تاء الافتعال مع الصاد والضاد طاء لانهما من حروف الفخام والقول فيها كالقول فى اظلم ويقال ظاءرنى فلان على امر كذا واظأرنى وظأرنى على فاعلنى اى عطفنى قال ابو عبيد من امثالهم فى الاعطاء من الخوف قولهم الطعن يظأره اى يعطفه على الصلح يقول اذا خافك ان تطعنه فقتله عطفه ذلك عليك فجاد بماله للخوف حينئذ ابو زيد ظاءرت مظاءرة اذا اتخذت ظئرا قال ابن سيده وقالوا الطعن ظئار قوم مشتق من الناقة يؤخذ عنها ولدها فتظأر عليه اذا عطفوها عليه تحبه وترأمه يقول فاخفهم حتى يحبوك الجوهرى وفى المثل الطعن يظأره اى يعطفه على الصلح قال الاصمعى عدو ظار اذا كان معه مثله قال وكل شئ مع شئ مثله فهو ظار وقول الارقط يصف حمرا . تاسيفهن تنق ولز . والشد تارات وعدو ظار . التأسيف طلب الكلأ اراد عنده صونا من العدو ولم يبذله كله ويقال للركن من اركان القصر ظئر والدعامة تبنى الى جنب حائط ليدعم عليها ظئر ويقال للظئر ظؤور فعول بمعنى مفعول وقد توصف بالظؤار الاثافى قال ابن سيده والظؤار الاثافى شبهت بالابل لتعطفها حول الرماد قال . شفعا ظؤارا حول اورق جاثم . لعب الرياح بتربه احوالا . وظارنى على الامر راودنى الليث الظؤور من النوق التى تعطف على ولد غيرها او على بو يقول ظؤرت فاظأرت بالظاء فهى ظؤور ومظؤورة وجمع الظؤور اظآر وظؤار قال تميم . فما وجدا اظآر ثلاث روائم . رأين مجرا من حوار ومصرعا . وقال الآخر فى الظؤار . يعقلهن جعدة من سليم . وبئس معقل الذود الظؤار . والظئار ان تعالج الناقة بالغمامة فى انفها لكى تظأر وفى حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فرأى فيها تشريم الظئار فردها والتشريم التشقيق والظئار ان تعطف الناقة على ولد غيرها وذلك ان تشد انف الناقة وعيناها وتدس درجة من الخرق مجموعة فى رحمها وتخلوه بخلال

وتحل بغمامة تستر رأسها وتترك كذلك حتى تغمها وتظن انها قد مخضت للنتاج ثم تنزع الدرجة من حيائها ويدنى حوارها فترى انه ولدها
قد لوّث رأسه وجلده بما خرج مع الدرجة من أذى الرحم ثم يفتحون انفها وعينيها فاذا رأت الحوار وشمته ظنت انها ولدته فاذا شافته فدرّت عليه
واذا دست الدرجة في رحمها ضمّوا ما بين شفري حيائها بسيار او بالنشر مما خرق من شفريها قال الشاعر ولم تجعل لها درج الظئار وفي الحديث
ومن ظاره الاسلام اى عطفه عليه وفي حديث على اظاركم الى الحق وانتم تفرون منه وفي حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق
قد اصبنا ناقتيك ونحناهما وظأرناهما على اولادهما وفي حديث عمر انه كتب الى هنيّ وهو في نعم الصدقة ان ظاور قال فكنا نجمع الناقتين والثلاث
على الربع الواحد ثم نحدرها اليه قال ابن الاثير المعروف في كلام العرب ظاور بالواو والظئار ان تعطف الناقة اذا مات ولدها او ذبح على ولد
الأخرى قال الاصمعي كانت العرب اذا ارادت ان تغير ظأرت تقديرا فاعلت وذلك انهم يبغون اللبن ليسقوه الخيل قال الازهري قرأت بخط ابي الهيثم
لابي حاتم في باب البقر قال الطائيون اذا ارادت البقرة الفحل فهي ضبعة كالناقة وهي ظؤرى قال ولا فعل للظؤرى ابن الاعرابي الظؤرة
الرضعة قال ابو منصور قرأت في بعض الكتب استظأرت الكلبة بالظاء اى اجعلت واستحرمت وفي كتاب ابي الهيثم في البقر الظؤرى من البقر
الشبعة قال الازهري وروى لنا المنذري في كتاب الفروق استظأرت الكلبة اذا هاجت فهي مستظئر قال وانا واقف في هذا ظرر الظُّرَر
والظُّرَرة والظِّرّ الحجارة وقيل هو الحجر المدور وقيل قطعة حجر له حدّ كحد السكين والجمع ظِرّان وظُرّان قال ثعلب ظُرَر وظِرّان كجُرَذ وجِرذان
وقد يكون ظران وظران جمع ظر كصنو وصنوان وذئب وذؤبان وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عدي بن حاتم قال يا رسول الله
انا نصيد فلا نجد ما نذكي به الا الظرار وشقة العصا قال امرر الدم بما شئت قال الاصمعي الظرار واحدها ظرر وهو حجر محدد صلب وجمعه
ظِرار مثل رُطَب ورِطاب وظِرّان مثل صُرَد وصِردان قال لبيد بجسرة تجلّ الظران ناجية اذا توقد في الديمومة الظرر وفي حديث عدي ايضا
لا سكين الا الظران ويجمع ايضا على اظرّة ومنه فاخذت ظرارا من الاظرة فذبحتها به الظرة فلقة من الظران يقطع بها وقال الظرر والظر
ويقال ظُرَرة واحدة وقال ابن شميل الظرر حجر املس عريض يكسر الرجل جحر الجزور وعلى كل لون يكون الظرر وهو قبل ان يكسر ظرر ايضا وهي في

[illegible]

غير الظفر لحم ينبت في بياض العين وربما جلل الحدقة واظفار الجلد ما انكسر منه فصارت له غضون وظفر الجلد ذكره ثم لاتبين اظفاره الاصمعي
في السية الظفر اظفور وجمعه اظافير وانشد ما بين لقمتها الاولى اذا ازدردت وبين اخرى تليها قيس اظفور والظفر بالفتح الفوز بالمطلوب
الليث الظفر الفوز بما طلبت والفلج على من خاصمت وقد ظفر به وعليه وظفره ظفرا مثل لحق به ولحقه فهو ظفر واظفره الله به وعليه وظفره به
تظفيرا وتقول ظفر الله فلانا على فلان وكذلك اظفره الله ورجل مظفر وظفر وظفير لا يحاول امرا الا ظفر به قال العجير السلولي يمدح رجلا
هو الظفر الميمون ان راح او غدا به الركب والتلعابة المتحبب ورجل مظفر صاحب دولة في الحرب وفلان مظفر لا يؤوب الا بالظفر فثقل نعته للكثرة
والمبالغة وان قيل ظفر الله فلانا اى جعله مظفرا جاز وحسن ايضا وتقول ظفره الله عليه اى غلبه وكذلك اذا سئل ايهما اظفر فاخبر عن واحد
غلب الآخر وقد ظفره قال الاخفش وتقول العرب ظفرت عليه في معنى ظفرت به وما ظفرتك عيني منذ زمان اى ما رأتك وكذلك ما اخذتك
عيني منذ حين وظفره دعا له بالظفر وظفرت به فانا ظافر وهو مظفور به ويقال اظفرني الله به وتظافر القوم عليه وتظاهروا بمعنى واحد
وظفار مثل قطام مبنية موضع وقيل قرية من قرى حمير اليها ينسب الجزع الظفاري وقد جاءت مرجوعة اجريت مجرى رباب اذا سميت بها
ابن السكيت يقال جزع ظفاري منسوب الى ظفار اسم مدينة باليمن وكذلك عود ظفاري منسوب وهو العود الذي يتبخر به ومنه قولهم من دخل
ظفار حمّر اى تعلم الحميرية وقيل كل ارض ذات مغرة ظفار وفي الحديث كان لباس آدم عليه السلام الظفر اى شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه
وكثافته وفي حديث الافك عقد من جزع اظفار قال ابن الاثير هكذا روي واريد بها العطر المذكور اولا كانه يؤخذ ويثقب ويجعل
في العقد والقلادة قال والصحيح في الرواية انه من جزع ظفار مدينة لحمير باليمن والاظفار كبار القردان وكواكب صغار وظفر وظفر ومظفار
وبنو ظفر بطنان بطن في الانصار وبطن في بني سليم ظهر الظهر من كل شيء خلاف البطن والظهر من الانسان من لدن مؤخر الكاهل الى ادنى
العجز عند آخره مذكر لا غير صرح بذلك اللحياني وهو من الاسماء التي وضعت موضع الظروف والجمع اظهر وظهور وظهران ابو الهيثم الظهر ست فقارات
والكاهل والكتد ست فقارات وهما بين الكتفين وفي الرقبة ست فقارات قال ابو الهيثم الظهر الذي هو ست فقر يكتنفها المتنان قال الازهري
هذا في البعير وفي حديث الخيل ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها قال ابن الاثير حق الظهور ان يحمل عليها منقطعا بها او يجاهد عليها ومنه الحديث
الآخر ومن حقها افقار ظهرها وقلب الامر ظهرا لبطن انعم تدبيره وكذلك يقول المدبر للامر وقلب فلان امره ظهرا لبطن وظهره لبطنه وظهره
للبطن قال الفرزدق كيف تراني قالبا مجني اقلب امري ظهره للبطن وانما اختار الفرزدق هاهنا للبطن على قوله لبطن لان قوله ظهره معرفة فاراد ان
يعطف عليه معرفة مثله وان اختلف وجها التعريف قال سيبويه هذا باب من الفعل يبدل فيه الآخر من الاول يجري على الاسم كما يجري اجمعون على الاسم
وينصب بالفعل لانه مفعول فالبدل ان تقول ضرب عبد الله ظهره وبطنه وضرب زيد الظهر والبطن وقلب عمرو ظهره وبطنه فهذا كله على البدل
قال وان شئت كان على الاسم بمنزلة اجمعين يقول يصير الظهر والبطن توكيدا لعبد الله كما يصير اجمعون توكيدا للقوم كانك قلت ضرب كله قال وان
شئت نصبت فقلت ضرب زيد الظهر والبطن قال ولكنهم اجازوا هذا كما اجازوا دخلت البيت والعامل فيه الفعل قال وليس المنتصب هاهنا
بمنزلة الظروف لانك لو قلت هو ظهره وبطنه وانت تعني شيئا على ظهره لم يجز ولم يجيزوه في غير الظهر والبطن والسهل والجبل كما لم يجز حذف حرف الجر
الا في اماكن مثل دخلت البيت واختص قولهم الظهر والبطن والسهل والجبل بهذا كما ان لدن مع غدوة لها حال ليست في غيرها من الاسماء وقوله
صلى الله عليه وسلم ما نزل من القرآن آية الا لها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع قال بعضهم الظهر لفظ القرآن والبطن تاويله وقيل الظهر
الحديث والخبر والبطن ما فيه من الوعظ والتحذير والتنبيه والمطلع مأتى الحد ومصعده اى قد عمل بها قوم او سيعملون وقيل في تفسير قوله لها
ظهر وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل اراد بالظهر ما ظهر تاويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر اخبار
وفي الباطن عبرة وتنبيه وتحذير وقيل اراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعليم والمظهر بفتح الهاء مشددة الرجل الشديد الظهر
وظهره يظهره ظهرا ضرب ظهره وظهر ظهرا اشتكى ظهره ورجل ظهير يشتكي ظهره والظهر مصدر قولك ظهر الرجل بالكسر اذا اشتكى ظهره الازهري
الظهار وجع الظهر ورجل مظهور وظهرت فلانا اصبت ظهره وبعير ظهير لا ينتفع بظهره من الدبر وقيل هو الفاسد الظهر من دبر وغيره قال ابن سيده
رواه ثعلب ورجل ظهر ومظهر قوي الظهر ورجل مصدر شديد الصدر ومصدور يشتكي صدره وقيل هو الصلب الشديد من غير ان يعين
منه ظهر ولا غيره وقد ظهر ظهارة ورجل خفيف الظهر قليل العيال وثقيل الظهر كثير العيال وكلاهما على المثل واكل الرجل اكلة ظهر منها ظهرة
اى سمن منها قال واكلة ان اصبح منها لنابيا ولقد نبوت من اكلة اكلتها تقول سمنت منها وفي الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر
غنى اى ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والظهر قد يزاد في مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا كأن صدقته الى ظهر
قوي من المال قال معمر قلت لايوب ما كان عن ظهر غنى ما ظهر غنى قال ايوب عن فضل عيال وفي حديث طلحة ما رأيت احدا اعطى لجزيل عن ظهر
يد ابتداء من غير مكافأة وفلان يأكل عن ظهر يد فلان اذا كان هو ينفق عليه والفقراء يأكلون عن ظهر ايدي الناس قال الفراء العرب تقول هذا ظهر
السماء وهذا بطن السماء لظاهرها الذي تراه قال الازهري وهذا جاء في الشيء ذي الوجهين الذي ظهره كبطنه كالحائط القائم لما وليك يقال
بطنه ولما ولي غيرك ظهره فاما ظهارة الثوب وبطانته فالبطانة ما ولي منه الجسد وكان داخلا والظهارة ما علا وظهر ولم يل الجسد وكذلك
ظهارة البساط وبطانته مما يلي الارض ويقال ظهرت الثوب اذا جعلت له ظهارة وبطنته اذا جعلت له بطانة وجمع البطانة بطائن
والظهارة بالكسر نقيض البطانة وظهرت البيت علوته واظهرت بفلان اعليت به وتظاهر القوم تدابروا كانه ولى كل واحد منهم ظهره
الى صاحبه واقران الظهر الذين يجيئونك من ورائك او من وراء ظهرك في الحرب مأخوذ من الظهر قال ابو خراش لكان جميل اسوأ الناس
تلة ولكن اقران الظهور مقاتل الاصمعي فلان قرن الظهر وهو الذي يأتيه من ورائه ولا يعلم قال ذلك ابن الاعرابي وانشد فلو كان قرني واحدا
لكفيته ولكن اقران الظهور مقاتل وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشده فلو انهم كانوا لقونا بمثلنا ولكن اقران الظهور مغالب
قال اقران الظهور ان يتظاهروا عليه اذا جاء اثنان وانت واحد غلباك وشد الظهارية اذا شده الى خلف وهو من الظهر ابن بزرج اوثقه
الظهارية كتفه والظهر الركاب التي تحمل الاثقال في السفر لحملها اياها على ظهورها وبنو فلان مظهرون اذا كان لهم ظهر ينقلون عليه
كما يقال منجبون اذا كانوا اصحاب نجائب وفي حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به الظهر الابل التي يحمل عليها ويركب يقال
عند فلان ظهر اي ابل ومنه الحديث اتاذن لنا في نحر ظهرنا اي ابلنا التي نركبها وتجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستاذنونه
في ظهرانهم في علو المدينة وفلان على ظهر اي مزمع للسفر غير مطمئن كانه قد ركب ظهرا لذلك قال يصف اموانا ولو يستطيعون

الرواح تروحوا معي او غدوا في الضحى على ظهر والبعير الظهري بالكسر هو العدة للحاجة ان احتيج اليه نسب الى الظهر نسبا على غير قياس يقال اتخذ معك بعيرا او بعيرين ظهريين اي عدة والجمع ظهاري وظهاري وفي الصحاح ظهاري غير مصروف لان ياء النسبة ثابتة في الواحد وبعير ظهير بين الظهارة اذا كان شديدا قويا وناقة ظهيرة وقال الليث الظهير من الابل القوي الظهر صحيحه والفعل ظهر ظهارة وفي الحديث فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل يعني شديد الظهر قويا على الرحلة وهو منسوب الى الظهر وقد ظهر به واستظهره وظهر بحاجة الرجل وظهرها واظهرها جعلها بظهر واستخف ولم يتحفلها ومعنى هذا الكلام انه جعل حاجته وراء ظهره تهاونا بها كانه ازالها ولم يلتفت اليها وجعلها ظهرية اي خلف ظهر كقوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم بخلاف قولهم واجهه اراد اذا اقبل عليها بقضائها وجعل حاجته بظهر كذلك قال الفرزدق تميم بن قيس لا تكونن حاجتي بظهر فلا يعيى علي جوابها والظهري الذي تجعله بظهر اي تنساه والظهري الذي تنساه وتغفل عنه ومنه قوله واتخذتموه وراءكم ظهريا اي لم تلتفتوا اليه ابن سيده واتخذ حاجته ظهريا استهان بها كانه نسبها الى الظهر على غير قياس كما قالوا في النسب الى البصرة بصري وفي حديث علي رضي الله عنه اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم قال وكسر الظاء من تغييرات النسب وقال ثعلب في قوله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهريا نبذتم ذكر الله وراء ظهوركم وقال الفراء يقول تركتم امر الله وراء ظهوركم يقول شعيب عليه السلام عظمتم امر رهطي وتركتم تعظيم الله وخوفه وقال في اثناء الترجمة اي واتخذتم الرهط وراءكم ظهريا تستظهرون به علي وذلك لا ينجيكم من الله تعالى يقال اتخذ بعيرا ظهريا اي عدة ويقال للشيء الذي لا يعنى به قد جعلت هذا الامر بظهر ورميته بظهر وقولهم لا تجعل حاجتي بظهر اي لا تنسها وحاجته عندك ظاهرة اي مطرحة وراء الظهر وظهر بحاجته واظهر جعلها وراء ظهره اصله اظتهر ابو عبيدة جعلت حاجته بظهر اي بظهر خلفي ومنه قوله واتخذتموه وراءكم ظهريا وهو استهانتك بحاجة الرجل وجعلني بظهر اي طرحني وظهر به وعليه يظهر قوي وفي التنزيل العزيز او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء اي لم يبلغوا ان يطيقوا اتيان النساء وقوله خلفتنا بين قوم يظهرون بنا اموالهم عازب عنا ومشغول هو من ذلك قال ابن سيده وقد يكون من قولك ظهر به اذا جعله وراءه قال وليس بقوي واراد منها عازب ومنها مشغول قال وكل ذلك راجع الى معنى الظهر واما قوله عز وجل ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها روى الازهري عن ابن عباس قال الكف والخاتم والوجه وقالت عائشة الزينة الظاهرة القلب والفتخة وقال ابن مسعود الزينة الظاهرة الثياب والظهر طريق البر ابن سيده وطريق الظهر طريق البر وذلك حين يكون فيه مسلك في البر ومسلك في البحر والظهر من الارض ما غلظ وارتفع والبطن ما لان منها وسهل ورق واطمان وسال الوادي ظهرا اذا سال بمطر نفسه فان سال بمطر غيره قيل سال درا وقال مرة سال الوادي ظهرا كقولك ظهرا قال الازهري واحسب الظهر بالضم اجود لانه انشد ولو درى ان ما جاهرتني ظهرا ما عدت ما لألأت العفر وظهرت الطير من بلد كذا الى بلد كذا انحدرت منه اليه وخص ابو حنيفة به النسر فقال يذكر النسور اذا كان آخر الشتاء ظهرت الى نجد تتحين نتاج الغنم فتاكل اشلاءها وفي كتاب عمر رضي الله عنه الى ابي عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني الى ارض ذكرها اي اخرج الى ظاهرها وابرزهم وفي حديث عائشة كان يصلي العصر في حجرتي قبل ان تظهر تعني الشمس اي تعلو السطح وفي رواية ولم تظهر الشمس بعد من حجرتها اي لم ترتفع ولم تخرج الى ظهرها ومنه قوله وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا يعني مصعدا والظاهر خلاف الباطن ظهر يظهر ظهورا فهو ظاهر وظهير قال ابو ذؤيب فان بني لحيان اما ذكرتهم ثناهم اذا اخنى اللئام ظهير ويروى طهير بالطاء المهملة وقوله تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه قيل ظاهره المخالة على جهة الريبة وباطنه الزنا قال الزجاج والذي يدل عليه الكلام والله اعلم ان المعنى اتركوا الاثم ظهرا وبطنا اي لا تقربوا ما حرم الله جهرا ولا سرا والظاهر من اسماء الله عز وجل وفي التنزيل العزيز هو الاول والآخر والظاهر والباطن قال ابن الاثير هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل عرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار افعاله واوصافه وهو نازل بين ظهريهم وظهرانيهم بفتح النون ولا يكسر بين اظهرهم وفي الحديث فاقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم قال ابن الاثير تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامهم وظهرا وراءهم فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا ولقيته بين الظهرين والظهرانين اي في اليومين او الثلاثة او في الايام وهو من ذلك وكل ما كان في وسط شيء ومعظمه فهو بين ظهريه وظهرانيه وهو على ظهر الاناء اي ممكن لك لا يحال بينكما عن ابن الاعرابي الازهري عن الفراء فلان بين ظهرينا وظهرانينا واظهرنا بمعنى واحد قال ولا يجوز بين ظهرانينا بكسر النون ويقال رايته بين ظهراني الليل يعني بين العشاء الى الفجر قال الفراء اتيته مرة بين الظهرين يوما في الايام قال وقال ابو فقعس انما هو يوم بين عامين ويقال للشيء اذا كان في وسط شيء هو بين ظهريه وظهرانيه وانشد اليس دعصا بين ظهري اوعسا والظواهر اشراف الارض الاصمعي يقال هاجت ظهور الارض وذلك ما ارتفع منها ومعنى هاجت يبس بقلها ويقال هاجت ظواهر الارض ابن شميل ظاهر الجبل اعلاه وظاهرة كل شيء اعلاه استوى او لم يستو ظاهره واذا علوت ظهره فانت فوق ظاهرته قال مهلهل وخيل تكدس بالدارعين كمشي الوعول على الظاهره وقال الكميت فحللت معتلج البطاح وحل غيرك بالظواهر قال خالد بن كلثوم معتلج البطاح بطن مكة والبطحاء الرمل وذلك ان بني هاشم وبني امية وسادة قريش نزول ببطن مكة ومن كان دونهم فهم نزول بظواهر جبالها ويقال اراد بالظواهر اعلى مكة وفي الحديث ذكر قريش الظواهر وقال ابن الاعرابي قريش الظواهر الذين نزلوا بظهور جبال مكة قال وقريش البطاح اكرم واشرف من قريش الظواهر وقريش البطاح هم الذين نزلوا بطاح مكة والظهار الريش قال ابن سيده الظهران الريش الذي يلي الشمس والمطر من الجناح وقيل الظهار بالضم والظهران من ريش السهم ما جعل من ظهر عسيب الريشة وهو الشق الاقصر وهو اجود الريش الواحد ظهر فاما ظهران فعلى القياس واما ظهار فنادر قال ونظيره عرق وعراق ويوصف به فيقال ريش ظهار وظهران والبطنان ما كان من تحت العسيب واللؤام ان يلتقي بطن قذة وظهر اخرى وهو اجود ما يكون فاذا التقى بطنان او ظهران فهو لغاب ولغب وقال الليث الظهار من الريش هو الذي يظهر من ريش الطائر وهو في الجناح قال ويقال الظهار جماعة واحدها ظهر ويجمع على الظهران وهو افضل ما يراش به السهم فاذا ريش بالبطنان فهو عيب والظهر الجانب القصير من الريش والجمع الظهران والبطنان الجانب الطويل الواحد بطن يقال رش سهمك بظهران ولا ترشه ببطنان واحدها ظهر وبطن مثل عبد وعبدان وقد ظهرت الريش السهم والظهران جناحا الجرادة الاعليان الغليظان عن ابي حنيفة وقال ابو حنيفة قال ابو زياد للقوس ظهر وبطن فالبطن ما يلي منها الوتر وظهرها الآخر الذي ليس له وتر وظاهر بين نعلين وثوبين لبس احدهما على الآخر وذلك اذا طارق بينهما وطابق وكذلك ظاهر بين درعين وقيل ظاهر الدرع لأم بعضها على بعض وفي الحديث انه ظاهر بين درعين يوم احد اي جمع ولبس احدهما فوق الاخرى وكانه من التظاهر التعاون والتساعد وقوله

وقال ابن زهير رايت زهيرا تحت كلكل خالد فجئت اليه كالعجول ابادر فشلت يميني يوم اضرب خالدا ويمنعه مني الحديد المظاهر انما عنى بالحديد هنا الدرع فسمى النوع الذي هو الدروع باسم الجنس الذي هو الحديد وقول ابي النجم سبي الحماة وادرهي عليها ثم اقرعي بالود منكبيها وظاهري عليك عليها قال ابن سيده هو من هذا وقد قيل معناه استظهري قال وليس بقوي واستظهر به اي استعان وظهرت عليه اعنته وظهر علي اعانني كلاهما عن ثعلب وتظاهروا عليه تعاونوا واظهره الله على عدوه وفي التنزيل العزيز وان تظاهرا عليه وظاهر بعضهم بعضا اعانه والتظاهر التعاون وظاهر فلان فلانا عاونه والمظاهرة المعاونة وفي حديث علي عليه السلام انه بارز يوم بدر وظاهر اي نصر واعان والظهير العون الواحد والجمع في ذلك سواء وانما لم يجمع ظهير لان فعيلا وفعولا قد يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع كما قال عز وجل انا رسول رب العالمين وفي التنزيل العزيز وكان الكافر على ربه ظهيرا يعني بالكافر الجنس ولذلك افرد وفيه ايضا والملائكة بعد ذلك ظهير قال ابن سيده وهذا كما حكاه سيبويه من قولهم للجماعة هم صديق وهم فريق والظهير المعين وقال الفراء في قوله عز وجل والملائكة بعد ذلك ظهير قال يريد اعوانا فقال ظهير ولم يقل ظهراء قال ابن سيده ولو قال قائل ان الظهير لجبريل وصالح المؤمنين والملائكة كان صوابا ولكن حسن ان يجعل الظهير للملائكة خاصة لقوله والملائكة مع نصرة هؤلاء ظهير وقال الزجاج والملائكة بعد ذلك ظهير في معنى ظهراء اراد والملائكة ايضا نصار النبي صلى الله عليه وسلم اي اعوان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال وحسن اولئك رفيقا اي رفقاء وقال ظهير في معنى ظهراء افرد في موضع الجمع كما افرده الشاعر في قوله يا عاذلاتي لا تردن ملامتي ان العواذل ليس لي بامير يعني ليس لي بامراء واما قوله عز وجل وكان الكافر على ربه ظهيرا قال ابن عرفة اي مظاهرا لاعداء الله تعالى وقوله عز وجل وظاهروا على اخراجكم اي عاونوا وقوله تظاهرون عليهم تتعاونون والظهرة الاعوان قال تميم الهجي يطمح عز وظهرة وظل شباب كنت فيه فادبرا والظهرة والظهرة بالكسر عن كراع كالظهر وهم ظهرة واحدة اي يتظاهرون على الاعداء وجاءنا في ظهرته وظهرته وظاهرته اي في عشيرته وقومه وناهضته الذين يعينونه وظاهر عليه اعان واستظهره عليه استعان واستظهر بالامر استعان وفي حديث علي كرم الله وجهه يستظهر بحجج الله وبنعمته على كتابه وفلان ظهري على فلان وانا ظهرك على هذا اي عونك الاصمعي هو ابن عمه دنيا فاذا تباعد فهو ابن عمه ظهرا بجزم الهاء واما الظهرة فهو ظهر الرجل وانصاره بكسر الظاء الليث رجل ظهري من اهل الظهر ولو نسبت رجلا الى ظهر الكوفة لقلت ظهري وكذلك لو نسبت جلدا الى الظهر لقلت جلد ظهري والظهور الظفر بالشيء والاطلاع عليه ابن سيده الظهور الظفر ظهر عليه يظهر ظهورا واظهره الله عليه وله ظهر اي مال من ابل وغنم وظهر بالشيء ظهرا فخر وقوله واظهر ببزته وعقد لوائه اي افخر به على غيره وظهرت به اي افتخرت به وظهرت عليه قويت عليه يقال ظهر فلان على فلان اي قوي عليه وفلان ظاهر على فلان اي غالب عليه وظهرت على الرجل غلبته وفي الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت شهرا بعد الركوع يدعو عليهم اي غلبوهم قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية قال والاشبه ان يكون مغيرا كما جاء في الرواية الاخرى فغدروا بهم وفلان من ولد الظهر اي ليس منا وقيل معناه انه لا يلتفت اليهم قال ارطاة بن سهية فمن مبلغ ابناء مرة اننا وجدنا بني البرصاء من ولد الظهر اي من الذين يظهرون بهم ولا يلتفتون الى ارحامهم وفلان لا يظهر عليه احد اي لا يسلم والظهرة بالتحريك ما في البيت من المتاع والثياب وقال ثعلب بيت حسن الظهرة والاهرة والظهرة ما ظهر منه والاهرة ما بطن منه ابن الاعرابي بيت حسن الاهرة والظهرة والعقار بمعنى واحد وظهرة المال كثرته واظهرنا الله على الامر اطلع وفي التنزيل العزيز فما اسطاعوا ان يظهروه اي ما قدروا ان يعلوا عليه لارتفاعه يقال ظهر على الحائط وعلى السطح صار فوقه وظهر على الشيء اذا غلبه وعلاه ويقال ظهر فلان الجبل اذا علاه وظهر السطح ظهورا علاه وقوله تعالى ومعارج عليها يظهرون اي يعلون والمعارج الدرج وقوله عز وجل فاصبحوا ظاهرين اي غالبين عالين من قولك ظهرت على فلان اي علوته وغلبته يقال اظهر الله المسلمين على الكافرين اي اعلاهم عليهم والظهر ما غاب عنك يقال تكلمت بذلك عن ظهر غيب والظهر فيما غاب عنك وقال لبيد عن ظهر غيب والانيس سقامها ويقال حمل فلان القرآن على ظهر لسانه كما يقال حفظه عن ظهر قلبه وفي الحديث من قرا القرآن فاستظهره اي حفظه تقول قرات القرآن عن ظهر قلبي اي قراته من حفظي وظهر القلب حفظه عن غير كتاب وقد قراه ظاهرا واستظهره اي حفظه وقراه ظاهرا والظاهرة العين الجاحظة النضر العين الظاهرة التي ملأت نقرة العين وهي خلاف الغائرة وقال غيره العين الظاهرة هي الجاحظة الوحشية وقدر ظهر قديمة كانها تلقى وراء الظهر لقدمها قال حميد بن ثور فتغيرت الا دعائمها ومعرسا من جوفه ظهر وتظاهر القوم تدابروا وقد تقدم انه التعاون فهو ضد وقتله ظهرا اي غيلة عن ابن الاعرابي وظهر الشيء بالفتح ظهورا تبين واظهرت الشيء بينته والظهور بدو الشيء الخفي يقال اظهرني الله على ما سرق مني اي اطلعني عليه ويقال فلان لا يظهر عليه احد اي لا يسلم عليه احد وقوله ان يظهروا عليكم اي يطلعوا ويعثروا يقال ظهرت على الامر وقوله يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا اي ما يتصرفون من معاشهم الازهري والظهار ظاهر الحرة ابن شميل الظهارية ان تعتقله الشغزبية فتصرعه يقال اخذه الظهارية والشغزبية بمعنى والظهر ساعة الزوال ولذلك قيل صلاة الظهر وقد يحذفون على السعة فيقولون هذه الظهر يريدون صلاة الظهر الجوهري الظهر بالضم بعد الزوال ومنه صلاة الظهر والظهيرة الهاجرة يقال اتيته حد الظهيرة وحين قام قائم الظهيرة وفي الحديث ذكر صلاة الظهر قال ابن الاثير هو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيفت اليه لانه اظهر اوقات الصلوات للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلاة اظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار قال ولا يقال في الشتاء ظهيرة ابن سيده الظهيرة حد انتصاف النهار وقال الازهري هما واحد وقيل انما ذلك في القيظ مشتق واتاني مظهرا ومظهرا اي في الظهيرة قال ومظهر بالتخفيف هو الوجه وبه سمي الرجل مظهرا قال الاصمعي يقال اتانا بالظهيرة واتانا ظهرا بمعنى ويقال اظهرت يا رجل اذا دخلت في حد الظهر واظهرنا اي سرنا في وقت الظهر واظهر القوم دخلوا في الظهيرة واظهرنا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في الصباح والمساء وتجمع الظهيرة على ظهائر وفي حديث عمر اتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي في الظهائر في حر الهواجر وفي التنزيل العزيز وحين تظهرون قال ابن مقبل واظهر في غلان رقد وسيله علاجيم لا ضحل ولا متضحضح يعني ان السحاب اتى هذا الموضع ظهرا الا ترى ان قبل هذا واضحى يجلب باكاف شرمة اجش سماكي من الوبل افصح ويقال هذا امر ظاهر عنك عاره اي زائل وقيل ظاهر عنك اي ليس بلازم لك عيبه قال ابو ذؤيب ابى القلب الا ام عمرو فاصبحت تحرق ناري بالشكاة ونارها وعيرها الواشون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ومعنى تحرق ناري بالشكاة اي قد شاع خبري وخبرها وانتشر بالشكاة والذكر القبيح ويقال ظهر عني هذا العيب اذا لم يعلق بي ونبا عني وفي النهاية اذا ارتفع عنك ولم ينلك منه شيء وقيل لابن الزبير يا ابن ذات النطاقين تعييرا له بها فقال متمثلا وتلك شكاة ظاهر

عنك عارها. اراد ان نطاقها لا يعلق منها ولا من يتعير به ولكنه يرتفع فيذهب تباكؤ وهذا امر انت به ظاهر اى انت قوى عليه وهذا امر ظاهر بك اى غالب عليك والظهار من النساء وظاهر الرجل امرأته ومنها مظاهرة وظهارا اذا قال هى على كظهر ذات رحم وقد تظهر منها وتظاهر وظهر من امرأته تظهيرا كله بمعنى وقوله عز وجل والذين يظهرون من نسائهم وقرئ يظاهرون وقرئ يظهرون والاصل يتظهرون والمعنى واحد وهو ان يقول الرجل لامرأته انت على كظهر امى وكانت العرب تطلق نساءها فى الجاهلية بهذه الكلمة وكان الظهار فى الجاهلية طلاقا فلما جاء الاسلام نهوا عنها واوجبت الكفارة على من ظاهر من امرأته وهو الظهار واصله ماخوذ من الظهر وانما خصوا الظهر دون البطن والفخذ والفرج وهذه اولى بالتحريم لان الظهر موضع الركوب والمرأة مركوبة اذا غشيت فكانه اذا قال انت على كظهر امى اراد ركوبك للنكاح على حرام كركوب امى للنكاح فاقام الظهر مقام الركوب لانه مركوب واقام الركوب مقام النكاح لان الناكح راكب وهذا من لطيف الاستعارات للكناية قال ابن الاثير قيل اراد وانت على كظهر امى اى جماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة قال وقيل ان اتيان المرأة وظهرها الى السماء كان حراما عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المرأة ووجهها الى الارض جاء الولد احول فلقصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ فى تحريم امرأته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه قال وانما عدى الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المرأة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امرأته اى بعد واحترز منها كما قيل آلى من امرأته لما ضمن معنى التباعد عدى بمن وفى كلام بعض فقهاء المدينة اذا استحيضت المرأة واستمر بها الدم فانها تقعد ايامها للحيض فاذا انقضت ايامها استظهرت بثلاثة ايام تقعد فيها للحيض ولا تصلى ثم تغتسل وتصلى قال الازهرى ومعنى الاستظهار فى قولهم هذا الاحتياط والاستيثاق وهو ماخوذ من الظهرى وهو ما جعلته عدة لحاجتك قال الازهرى واتخاذ الظهرى من الدواب عدة للحاجة اليه احتياط لانه زيادة على قدر حاجة صاحبه اليه وانما الظهرى الرجل يكون معه حاجة من الركاب لحمولته فيحتاط لسفره ويعد بعيرا او بعيرين او اكثر فرغا تكون معدة لاحتمال ما انقطع من ركابه او ظلع او اصابته آفة ثم يقال استظهر ببعيرين ظهريين محتاطا بهما ثم اقيم الاستظهار مقام الاحتياط فى كل شئ وقيل سمى ذلك البعير ظهريا لان صاحبه جعله وراء ظهره فلم يركبه ولم يحمل عليه وتركه عدة لحاجته ان مست اليه ومنه قوله عز وجل حكاية عن شعيب واتخذتموه وراءكم ظهريا وفى الحديث انه امر خراص النخل ان يستظهروا اى يحتاطوا لاربابها ويدعوا قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل والظاهرة من الورد ان ترد الابل كل يوم نصف النهار ويقال ابل فلان ترد الظاهرة اذا وردت كل يوم نصف النهار وقال شمر الظاهرة التى ترد كل يوم نصف النهار وتصدر عند العصر يقال شاؤهم ظواهر والظاهرة ان ترد كل يوم ظهرا وظاهرة الغب هى للغنم لا تكاد تكون للابل وظاهرة الغب اقصر من الغب قليلا ومظهر اسم والمظهر بكسر الهاء اسم رجل ابن سيده ومظهر بن رباح احد فرسان العرب وشعرائهم والظهران ومر الظهران موضع من منازل مكة قال كثير • ولقد حلفت لها يمينا صادقا • بالله عند محارم الرحمن • بالراقصات على الكلال عشية • تغشى منابت عرمض الظهران • العرمض هنا صغار الاراك حكاه ابن سيده عن ابى حنيفة وروى ابن سيرين ان ابا موسى كسا فى كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا قال النضر الظهرانى ثوب يجاء به من مر الظهران وقيل هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين والمعقد برد من برود هجر وقد تكرر ذكر مر الظهران وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه مر بفتح الميم وتشديد الراء وفى حديث النابغة الجعدى انه انشده • بلغنا السماء مجدنا وسناءنا • وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا • فغضب وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى قال الى الجنة يا رسول الله قال اجل ان شاء الله المظهر المصعد والظواهر موضع قال كثير عزة • عفا رابغ من اهله فالظواهر • فاكناف تبنى قد عفت فالاصافر •

ظور التهذيب فى اثناء ترجمة قضب ويقال للبقرة اذا ارادت الفحل فهى ظؤرى قال ولم اسمع الظؤرى لغيره ويقال لها اذا ضربها الفحل قد علقت فاذا استوى لقاحها قيل مخضت فاذا كان قبل نتاجها بيوم او يومين فهى حائش لانها تحاش من البقر فتعتزلهن والله تعالى اعلم

فصل العين المهملة

عبر عبر الرؤيا يعبرها عبرا وعبارة فسرها واخبر بما يؤول اليه امرها وفى التنزيل ان كنتم للرؤيا تعبرون اى ان كنتم تعبرون الرؤيا فعداها باللام كما قال قل عسى ان يكون ردف لكم اى ردفكم قال الزجاج هذه اللام ادخلت على المفعول للتبيين والمعنى ان كنتم تعبرون وعابرين ثم بين باللام فقال للرؤيا قال وتسمى هذه اللام لام التعقيب لانها عقيب الاضافة قال الجوهرى اوصل الفعل باللام كما يقال ان كنت للمال جامعا واستعبره اياها سأله تعبيرها والعابر الذى ينظر فى الكتاب فيعبره اى يعتبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه ولذلك قيل عبر الرؤيا واعتبر فلان كذا وقيل اخذ هذا كله من العبر وهو جانب النهر وعبر الوادى وعبره الاخيرة عن كراع شاطئه وناحيته قال النابغة الذبيانى يمدح النعمان • وما الفرات اذا جاشت غواربه • ترمى اواذيه العبرين بالزبد • قال ابن برى وخبر ما فى البيت الثانى فى بيت بعده وهو • يوما باطيب منه سيب نافلة • ولا يحول عطاء اليوم دون غد • والسيب العطاء والنافلة الزيادة كما قال سبحانه ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وقوله ولا يحول عطاء اليوم دون غد اى اذا اعطى اليوم لم يمنعه ذلك من ان يعطى فى غد وغواربه ما علا منه والاواذى الامواج واحدها آذى ويقال فلان فى ذلك العبر اى فى ذلك الجانب وعبرت النهر والطريق اعبره عبرا وعبورا اذا قطعته من هذا العبر الى ذلك العبر فقيل لعابر الرؤيا عابر لانه يتامل ناحيتى الرؤيا فيتفكر فى اطرافها ويتدبر كل شئ منها ويمضى بفكره فيها من اول ما رأى النائم الى آخر ما رأى وروى عن ابى رزين العقيلى انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا على رجل طائر فاذا عبرت وقعت فلا تقصها الا على واد او ذى رأى لان الواد لا يحب ان يستقبلك فى تفسيرها الا بما تحب وان لم يكن عالما بالعبارة لم يعجل بما يغمك لان تعبيره يزيلها عما جعلها الله عليه واما ذو الرأى فمعناه ذو العلم بعبارتها فهو يخبرك بحقيقة تفسيرها او باقرب ما يعلم منها ولعله ان يكون فى تفسيرها موعظة تردعك عن قبيح انت عليه او يكون فيها بشرى فتحمد الله على النعمة فيها وفى الحديث الرؤيا لاول عابر والعابر الناظر فى الشئ والمعتبر المستدل بالشئ على الشئ وفى الحديث للرؤيا كنى واسماء فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها وفى حديث ابن سيرين كان يقول انى اعتبر الحديث المعنى فيه انه يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبر به كما يعتبرها بالقرآن فى تأويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لان النبى صلى الله عليه وسلم سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء ويقال عبرت الطير اعبرها اذا زجرتها وعبر عما فى نفسه اعرب وبين وعبر عنه غيره عيى فاعرب عنه والاسم العبرة والعبارة والعبارة وعبر عن فلان تكلم عنه واللسان يعبر عما فى الضمير وعبر بفلان الماء وعبره به عن اللحيانى والمعبر ما عبر به النهر من فلك او قنطرة او غيره والمعبر الشط المهيأ للعبور قال الازهرى والمعبرة سفينة يعبر عليها النهر وقال ابن شميل عبرت متاعى اى باعدته والوادى يعبر السيل عنا اى يباعده والعبرى من السدر ما نبت على عبر النهر وعظم منسوب اليه نادر وقيل هو ما لا ساق له منه وانما يكون ذلك فيما قارب العبر وقال يعقوب العبرى والعمرى منه ما شرب الماء وانشد • لاث به الاشاء والعبرى • قال والذى لا يشرب يكون بريا وهو الضال وان كان عذيا فهو السدر ابو زيد

يقال للسدر وما عظم من العوسج العبرى والعمرى القديم من السدر وانشد قول ذى الرمة • قطعت اذا تخوفت العواطى • ضروب السدر عبريا وضالا • ورجل عابر سبيل اى مار الطريق وعبر السبيل يعبرها عبورا شقها وهم عابرو سبيل وعبار سبيل وقوله تعالى ولا جنبا الا عابرى سبيل فسره فقال معناه ان تكون له حاجة فى المسجد وبيته بالبعد فيدخل المسجد ويخرج مسرعا وقال الازهرى الا عابرى سبيل معناه الا مسافرين لان المسافر يعوزه الماء وقيل الا مارين فى المسجد غير مريدين الصلاة وعبر السفر يعبره عبرا شقه عن اللحيانى والشعرى العبور وهما شعريان احداهما الغميصاء وهو احد كوكبى الذراعين واما العبور فهى مع الجوزاء تكون نيرة سميت عبورا لانها عبرت المجرة وهى شامية وتزعم العرب ان الاخرى بكت على اثرها حتى غمصت فسميت الغميصاء وجمل عبر اسفار وجمال عبر اسفار يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث مثل الفلك الذى لا يزال يسافر عليها وكذلك عبر اسفار بالكسر وناقة عبر اسفار وسفر وعبر وعبر وعبورة على السفر تشق ما مرت به وتقطع الاسفار عليها وكذلك الرجل الجرئ على الاسفار الماضى القوى عليها والعبار الابل القوية على السير والعبار الجمل القوى على السير وعبر الكتاب يعبره عبرا تدبره فى نفسه ولم يرفع صوته بقراءته قال الاصمعى يقال فى الكلام لقد اسرعت استعبارك للدراهم اى استخراجك اياها وعبر المتاع والدراهم يعبرها نظر كم وزنها وما هى وعبرها وزنها دينارا دينارا وقيل عبر الشئ اذا لم يبالغ فى وزنه او كيله وتعبير الدراهم وزنها جملة بعد التفاريق والعبرة العجب واعتبر منه تعجب وفى التنزيل فاعتبروا يا اولى الابصار اى تدبروا وانظروا فيما نزل بقريظة والنضير فقايسوا فعالهم واتعظوا بالعذاب الذى نزل بهم وفى حديث ابى ذر فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة وهى كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره والعبرة الاعتبار بما مضى وقيل العبرة الاسم من الاعتبار الفراء العبر الاعتبار قال والعرب تقول اللهم اجعلنا ممن يعبر الدنيا ولا يعبرها اى ممن يعتبر بها ولا يموت سريعا حتى يرضيك بالطاعة والعبور الجذعة من الغنم او اصغر وعن اللحيانى ذلك الصغير فخص العبور من الغنم وقال الفطيم من اناث الغنم وقيل هى ايضا التى لم تجز عامها والجمع عبائر وحكى عن اللحيانى لى نعجتان وثلاث عبائر والعبير اخلاط من الطيب تجمع بالزعفران وقيل هو الزعفران وحده وقيل هو الزعفران عند اهل الجاهلية قال الاعشى رحمه الله تعالى • وتبرد برد رداء العروس فى الصيف رقرقت فيه العبيرا • وقال ابو ذؤيب • وسرب تطلى بالعبير كانه • دماء ظباء بالنحور ذبيح • ابن الاعرابى العبير الزعفران وقيل العبير ضرب من الطيب وفى الحديث اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين ثم تلطخهما بعبير او زعفران وفى هذا الحديث بيان ان العبير غير الزعفران قال ابن الاثير العبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط والعبرة الدمعة وقيل هو ان ينهمل الدمع ولا يسمع البكاء وقيل هى الدمعة قبل ان تفيض وقيل هى تردد البكاء فى الصدر وقيل هى الحزن بغير بكاء والصحيح الاول ومنه قوله • وان شفائى عبرة لو سفحتها • الاصمعى ومن امثالهم فى عناية الرجل باخيه وايثاره اياه على نفسه قولهم لك ما ابكى ولا عبرة بى يضرب مثلا للرجل يشتد اهتمامه بشأن اخيه ويروى ولا عبر بى اى ابكى من اجلك ولا حزن بى فى خاصة نفسى والجمع عبرات وعبر الاخيرة عن ابن جنى وعبرة الدمع جريه وعبرت عينه واستعبرت دمعت وعبر عبرا واستعبر جرت عبرته وحزن وحكى الازهرى عن ابى زيد عبر الرجل يعبر عبرا اذا حزن وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه انه ذكر النبى صلى الله عليه وسلم ثم استعبر فبكى هو استفعل من العبرة وهى تحلب الدمع ومن دعاء العرب على الانسان ما له سهر وعبر وامرأة عابر وعبرى وعبرة حزينة والجمع عبارى قال الحرث بن وعلة الجرمى ويقال هو لابن عابس الجرمى • يقول لى النهدى هل انت مردفى • وكيف رداف الفر امك عابر • اى ثاكل • يذكرنى بالرحم بينى وبينه • وقد كان فى نهد وجرم تدارؤ • اى تقاطع • نجوت نجاء لم ير الناس مثله • كانى عقاب عند تيمن كاسر • والنهدى رجل من بنى نهد يقال له سليط سأل الحرث ان يردفه خلفه لينجو به فابى ان يردفه وادركت بنو سعد النهدى فقتلوه وعين عبرى اى باكية ورجل عبران وعبر حزين والعبر الثكلى والعبر البكاء بالحزن يقال لامه العبر والعبر والعبر والعبران الباكى والعبر والعبر سخنة العين من ذلك كانه يبكى لما به والعبر بالتحريك سخنة فى العين تبكيها ورأى فلان عبر عينه فى ذلك الامر واراه عبر عينه اى ما يبكيها او يسخنها وعبر به اراه عبر عينه قال ذو الرمة • ومن ازمة حصاء تطرح اهلها • على ملقيات يعتبرن بالعفر • وفى حديث ام زرع وعبر جارتها اى ان ضرتها ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى من جمالها ما يعبر عينها اى يبكيها وامرأة مستعبرة ومستعبرة قال القطامى • لها روضة فى القلب لم يرع مثلها • فروك ولا المستعبرات الصلائف • والعبر بالضم الكثير من كل شئ وقد غلب على الجماعة من الناس والعبر جماعة القوم هذلية عن كراع ومجلس عبر وعبر كثير الاهل وقوم عبير كثير والعبر السحاب يتحسر سيرا شديدا ويقال عبر بفلان هذا الامر اى اشتد عليه ومنه قول الهذلى • ما انا والسير فى متلف • يعبر بالذكر الضابط • ويقال عبر فلان اذا مات فهو عابر كانه عبر سبيل الحياة وعبر القوم اى ماتوا قال الشاعر • فان نعبر فان لنا لمات • وان نغبر فنحن على نذور • يقول ان متنا فلنا اقران وان بقينا فنحن ننتظر ما لا بد منه كان لنا فى ذلك نذرا وقولهم لعن الله عابرة اى جائرة وجارية معبرة لم تخفض واعبر الشاة وفر صوفها وجمل معبر كثير الوبر كانه وفر عليه وان لم يقولوا اعبرته قال • او معبر الظهر ينبى عن وليته • ما حج ربه فى الدنيا ولا اعتمرا • وقال اللحيانى عبر الكبش ترك صوفه عليه سنة واكبش عبر اذا ترك صوفها عليها ولا ادرى كيف هذا الجمع الكسائى اعبرت الغنم اذا تركتها عاما لا تجزها الى قابل وقد اعبرت الشاة فهى معبرة والمعبر التيس الذى ترك عليه شعره سنوات فلم يجز قال بشر بن ابى خازم يصف كبشا • جزيز القفا شبعان يربض حجرة • حديث الخصاء وارم العظم معبر • اى غير مجزوز وسهم معبر وعبر موفور الريش كالمعبر من الشاء والابل ابن الاعرابى العبر من الناس القلف واحدهم عبور وغلام معبر كاد يحتلم ولم يختن بعد قال • فهو يلوى باللجام الاقتر • تلوية الخاتن زب المعبر • وقيل هو الذى لم يختن قارب الاحتلام او لم يقارب قال الازهرى وغلام معبر اذا كاد يحتلم ولم يختن وقالوا فى الشتم يا ابن المعبرة اى العفلاء واصله من ذلك والعبر العقاب وقد قيل انه العتر بالتاء وسيذكر فى موضعه وبنات عبر الباطل قال • اذا ما جئت جاء بنات عبر • وان وليت اسرعن الذهابا • وابو بنات عبر الكذاب والعبير المصدود نبت عن كراع حكاه مع العبيثران والعوبثران والعبهر عن كراع ايضا والعبر وبنو عبرة كلاهما قبيلتان والعبر قبيلة وعابر بن ارفخشد ابن سام بن نوح عليه السلام والعبرانية لغة اليهود والعبرى بالكسر العبرانى لغة اليهود

عبثر العبوثران والعبيثران نبات كالقيصوم فى الغبرة الا انه طيب للاكل له قضبان دقاق طيب الريح وتفتح الثاء فيهما وتضم اربع لغات وقال الازهرى هو نبات ذفر الريح وانشد • يا ريها اذا بدا صنانى • كاننى جانى عبيثران • قال الازهرى شبه ذفر صنانه بذفر هذه الشجرة والذفر شدة ذكاء الرائحة طيبة كانت او خبيثة واما الدفر بالدال المهملة فلا يكون الا للنتن والواحدة عبوثرانة وعبيثرانة فاذا يبست ثمرتها عادت صفرا كدرا وفى حديث قيلة ذات حوذان وعبيثران وهو نبت طيب الرائحة من نبات البادية ويقال عبوثران بالواو وتفتح العين وتضم وعباثر موضع وهو عندى جمع اسم للواحد كخضاجر قال كثير • ومر فاروى ينبعا فجنوبه • وقد جيد منه جيدة فعباثر • وعبثر اسم ووقع فلان فى عبيثران وعبوثران شر وعبيثرة شر اذا وقع فى امر شديد قال والعبيثران شجرة طيبة الريح كثيرة الشوك لا يكاد يتخلص منها من شاكها يضرب مثلا لكل امر شديد

عبجر العبجر الغليظ

عبسر العبسور من النوق السريعة الازهري العبسور الصلبة عبقر عبقر موضع بالبادية كثير الجن يقال في المثل كانهم جن عبقر فاما
قول مرار بن منقذ العدوي. هل عرفت الدار ام انكرتها. بين تبراك فشسي عبقر. وفي الصحاح فشسي عبقر. فان ابا عثمان ذهب الى انه اراد عبقر فغير الصيغة مثل
ويقال اراد عبيقر فحذف الياء وهو واسع حذاق الازهري كانه توهم تثقيل الراء وذلك انه احتاج الى تحريك الباء لاقامة الوزن فلو ترك القاف على
ما لها مفتوحة لتحول البناء الى لفظ لم يجئ مثله وهو عبقر لم يجئ على بنائه ممدود ولا مثقل فلما ضم القاف توهم به بناء قربوس ونحوه والشاعر يجوز له
ان يقصر قربوس في اضطرار الشعر فيقول قربس واحسن ما يكون هذا البناء اذا ذهب حرف المد منه ان يثقل آخره لان التثقيل كالمد قال الجوهري انما احتاج
الى تحريك الباء لاقامة الوزن وتوهم تشديد الراء وضم القاف لئلا يخرج الى بناء لم يجئ مثله فالحقه ببناء جاء في المثل وهو قولهم هو ابرد من عبقر وقال ابرد مثل
حبقر كانها كلمتان جعلتا واحدا لان ابا عمرو بن العلاء يرويه من عب قر قال والعب اسم للبرد الذي ينزل من المزن وهو حب الغمام فالعين مبدلة من حاء
حب والقر البرد وانشد. كان فاها عب قر باردا. وريح مسك مسه تضاح رك. ويروى كان فاها عبقري بارد والرك المطر الضعيف وتضاحه ترششه
الازهري يقال لا ابرد من عبقر وابرد من حبقر وابرد من عضرس قال والحبقر والعبقر والعضرس البرد الازهري قال البرد عبقر والعبقر البرد الجوهري
العبقر موضع تزعم العرب انه من ارض الجن قال لبيد. ومن فاد من اخوانهم وبنيهم. كهول وشبان كجنة عبقر. مضوا سلفا قصد السبيل عليهم.
بهيا من السلاف ليس بجيدر. اي قصير ومنها. اقل العرض بالمال التلاد واشترى. به الحمد ان الطالب الحمد مشتري. وكم مشتر من ماله حسن صيته
لايامه في كل مبدا ومحضر. ثم نسبوا اليه كل شيء تعجبوا من حذقه او جودة صنعته وقوته فقالوا عبقري وهو واحد وجمع والانثى عبقرية يقال
ثياب عبقرية قال ابن بري قول الجوهري العبقر موضع صوابه ان يقول عبقر بغير الف ولام لانه اسم علم لموضع كما قال امرؤ القيس. كان صليل المرو حين
تشذه. صليل زيوف ينتقدن بعبقرا. وكذلك قول ذي الرمة. حتى كان رياض القف البسها. من وشي عبقر تجليل وتنجيد. قال ابن الاثير عبقر
قرية تسكنها فيما زعموا الجن فكلما راوا شيئا فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق او شيئا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به الجن
السيد والكبير وفي الحديث انه كان يسجد على عبقري وهي هذه البسط التي فيها الاصباغ والنقوش حتى قالوا ظلم عبقري وهذا عبقري قوم
للرجل القوي ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال وعبقري حسان وقراه بعضهم عباقري وقال اراد جمع عبقري وهذا خطا لان المنسوب
لا يجمع على نسبته ولا سيما الرباعي لا يجمع الخثعمي بالخثاعمي ولا المهلبي بالمهالبي ولا يجوز ذلك الا ان يكون نسب الى اسم على بناء الجماعة بعد تمام الاسم الى اسم
نحو شيء تنسبه الى حضاجر فتقول حضاجري فينسب كذلك الى عباقر فيقال عباقري والسراويل ونحو ذلك كذلك قال الازهري وقال ثم
عباقري بنصب القاف وكانه منسوب الى عباقر قال الفراء العبقري الطنافس الثخان واحدها عبقرية والعبقري الديباج ومنه حديث عمر انه وهذا قول حذاق النحويين وسيبويه والكسائي قال الازهري
كان يسجد على عبقري قيل هو الديباج وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس الثخان وقال قتادة هي الزرابي وقال سعيد بن جبير هي عتاق الزرابي وقد فري
قالوا عباقري لبني فزارة وانشد لابي عثمة. اهلي بنجد ورحلي في بيوتكم. على عباقر من عبقرية العلم. قال ابن سيده والعبقري والعباقري ضرب
من البسط الواحدة عبقرية قال وعبقر قرية باليمن توشى فيها الثياب فصارت مثلا لكل منسوب الى شيء رفيع فكلما بالغوا في نعت شيء متناه والبسط فيها بجود الثياب
نسبوه اليه وقيل انما ينسب الى عبقر الذي هو موضع الجن وقال ابو عبيد ما وجدنا احدا يدري اين هذه البلاد ولا متى كانت ويقال ظلم عبقري و
عبقري ورجل عبقري كامل وفي الحديث انه ذكر رؤيا راها وذكر عمر فيها فقال فلم ار عبقريا يفري فريه قال الاصمعي سالت ابا عمرو بن العلاء
عن العبقري فقال يقال هذا عبقري قوم كقولك هذا سيد قوم وكبيرهم وشديدهم وقويهم ونحو ذلك قال ابو عبيد وانما اصل
هذا انه نسب الى عبقر وهي ارض تسكنها الجن فصارت مثلا لكل منسوب الى شيء رفيع وقال زهير. بخيل عليها جنة عبقرية.
جديرون يوما ان ينالوا فيستعلوا. وقال اصل العبقري صفة لكل ما بولغ في وصفه واصله ان عبقر بلد يوشى فيه البسط وغيرها فنسب كل
شيء جيد الى عبقر وعبقري القوم سيدهم وقيل العبقري الذي ليس فوقه شيء والعبقري الشديد والعبقري السيد من الرجال وهو الفاخر من الحيوان
والجوهر قال ابن سيده واما عبقر فقيل اصله عبيقر وقيل عبقور فحذف الواو قال وهو ذلك الموضع نفسه والعبقر والعبقرة من النساء المراة
التارة الجميلة قال. تبدل حفص بازواجه عشارا او عبقرة عبقرا. اراد عبقرة عبقرة فابدل من الهاء الفا للوصل وعبقرة من اسماء النساء وفي
حديث عصام عين الظبية العبقرة يقال جارية عبقرة اي ناصعة اللون ويجوز ان تكون واحدة العبقر وهو النرجس تشبه به العين والعبقري
البساط المنقش والعبقرة تلالؤ السراب وعبقر السراب تلالا والعبوقرة اسم موضع قال الهجري هو جبل في طريق المدينة من السيالة قبل ملل
بميلين قال كثير عزة. اهاجك بالعبوقرة الديار. نعم منازلها قفار. والعبقري الكذب البحت كذب عبقري وسماق اي خالص لا يشوبه صدق
قال الليث والعبقر اول ما ينبت من اصول القصب ونحوه وهو غض رخص قبل ان يظهر من الارض الواحدة عبقرة قال العجاج كعبقرات الحائر
المسجور قال واولاد الدهاقين يقال لهم عبقر شبههم لترارتهم ونعمتهم بالعبقر هكذا رايت في نسخ التهذيب وفي الصحاح وعنقر القصب بالقاف بعد
النون وهذا يحتاج الى نظر والله اعلم بالصواب عبهر العبهر الممتلئ الشق وغلظا ورجل عبهر ممتلئ الجسم وامراة عبهر وعبهرة وقوس عبهر
ممتلئة الجوف قال ابو كبير يصف قوسا. وعراضة السيتين توبع بريها. تاوي طوائفها بعجس عبهر. والعبهرة الرقيقة البشرة الناصعة البياض
وقيل هي التي جمعت الحسن والجسم والخلق وقيل هي الممتلئة جارية عبهرة وانشد الازهري. قامت ترائيك قواما عبهرا. منها ووجها واضحا
وبشرا. لو يدرج الذر عليه اثرا. وقال. من نسوة بيض الوجوه نواعم عبد عباهر. والعبهر والعباهر العظيم وقيل هما الناعم الطويل من كل والعبهرة الحسنة الخلق والتار عبهرة الخلق ناحية ترتيه بالخلق الظاهر
شيء وقال الازهري من الرجال والعبهر الياسمين سمي به لنعمته والعبهر النرجس وقيل هو نبت ولم يجعل الجوهري العبهر بالفارسية بوستان
افروز عتر عتر الرمح وغيره يعتر عترا وعترانا اشتد واضطرب واهتز قال. وكل خطي اذا هز عتر. والرمح العاتر المضطرب مثل
العاسل وقد عتر وعسل وعرت وعرص قال الازهري قد صح عتر وعرت ودل اختلاف بنائهما على ان كل واحد منهما غير الآخر وعتر الذكر يعتر
عترا وعتورا اشتد انعاظه واهتز قال. تقول اذا اعجبها عتوره. وغاب في قعرتها جذموره. استغفر الله واستخيره. والعتر الفروج المنعظة
واحدها عاتر وعتور والعتر الذكر ورجل معتر غليظ كثير اللحم والعتار الرجل الشجاع والفرس القوي على السير ومن المواضع الوحش الخشن
قال ابن جني هو فعول من الاسماء كخروع وعتور وهو الوادي الخشن التربة والعتر العتيرة وهي شاة كانوا يذبحونها في رجب لآلهتهم مثل ذبح وذبيحة
وعتر الشاة والظبية ونحوها يعترها عترا وهي عتيرة ذبحها والعتيرة اول ما ينتج كانوا يذبحونها لآلهتهم فاما قوله. فخر صريعا مثل عاترة النسك
فانه وضع فاعلا موضع مفعول وله نظائر وقد يكون على النسب قال الليث وانما هي معتورة وهي مثل عيشة راضية وانما هي مرضية والعتر المذبوح
والعتر ما عتر كالذبح والعتر الصنم يعتر له قال زهير. فزل عنها واوفى راس مرقبة. كناصب العتر دمى راسه النسك. ويروى كمنصب العتر يريد

كمنصب ذلك العتر والعتر الذي يدعو واسيد العتيرة وهذا الصنم كان يقرب له عتر اي ذبح فيذبح له ويصب راسه من دم العتر وقال الحرث بن
حلزة يذكر قوما اخذوهم بذنب غيرهم. عنتا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء. معناه ان الرجل كان يقول في الجاهلية ان بلغت ابلي
مائة عترت عنها عتيرة فاذا بلغت مائة ضن بالغنم فصاد ظبيا فذبحه يقول فهذا الذي تسالوننا اعتراض وباطل وظلم كما يعتر الظبي عن ربيض الغنم
وقال الازهري في تفسير الليث قوله كما تعتر ... العتيرة في رجب وذلك ان العرب في الجاهلية كانت اذا طلب احدهم امرا نذر لئن ظفر به ليذبحن من
غنمه في رجب كذا وكذا وهي العتائر ايضا فاذا ظفر به فربما ضاقت نفسه عن ذلك وضن بغنمه وهي الربيض فياخذ عددها ظباء فيذبحها في رجب
مكان تلك الغنم فكان تلك عتائره فضرب هذا مثلا يقول اخذتمونا بذنب غيرنا كما اخذت الظباء مكان الغنم وفي الحديث لا فرع ولا عتيرة
قال ابو عبيد العتيرة هي الرجبية وهي ذبيحة كانت تذبح في رجب يتقرب بها اهل الجاهلية ثم جاء الاسلام فكان على ذلك حتى نسخ بعد قال
ومنه حديث مخنف بن سليم قال كنا وقوفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فسمعته يقول يا ايها الناس ان على كل اهل بيت في كل عام اضحاة وعتيرة قال ابو عبيد العتيرة هي الرجبية
... والعتيرة شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين واما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام ويصب دمها على راسها
وعترة الرجل اقرباؤه من ولده وولد ولده وبني عمه دنيا وقيل عترة الرجل اصله وقيل عترة الرجل اقرباؤه من ولد وغيره وقيل هم رهطه وعشيرته الادنون من مضى منهم ومن غبر
ومنه قول ابي بكر رضي الله عنه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خرج منها وبيضته التي تفقات عنه وانما جيبت العرب عنه كما جيبت الرحى عن قطبها قال ابن الاثير لان ابا بكر من قريش
والمعروف المشهور ان عترته اهل بيته الذين حرمت عليهم الزكاة وفي الحديث خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
... قال ابن الاعرابي العترة ولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه ... وعترة الرجل اخص اقاربه والعترة الصخرة العظيمة يتخذ الضب عندها جحره ... والعترة الريقة العذبة وعترة الاسنان اشرها ... والعتر نبت ... مثل
... فما كنت اخشى ان اقيم خلافهم لستة ابيات كما نبت العتر ... والعترة شجرة تنبت عند وجار الضب ...
...

... عنتر ... عنتر اسم رجل ... العنترة الشجاعة ... عثر ...

[illegible]

عجر قال عنترة ابني زبيبة ما لمهركم متجرداً وبطونكم عُجر والعُجرة بالضم كل عقدة في الخشبة وقيل العجرة العقدة في الخشب ونحوها أو في عروق الجسد والخليج في وسطه عجر والسيف في متن تحرّق قال ابو زبيد فاذا نبا لاقى يجول بسيفه عظم الحواشي قد شتا وهو أعجر الأعجر الكثير العجر وسيف ذو عجر في متنه كالتعقيد والعجير الذي لا يأتي النساء يقال له عجير وعجير وقد رويت بالزاي ايضا ابن الاعرابي العجير بالراء غير معجمة والقحول الحريك الضعيف والحصور العنين والعجير العنين من الرجال والخيل الفرّاء الأعجر الأحدب وهو الأفرز والأفرص والأفرس والأدن والأثبج والعجار الذي يأكل العجاجير وهي كتل العجين تلقى على النار ثم تؤكل ابن الاعرابي اذا قطع العجين كُتلاً على الخوان قبل أن يبسط فهو المشنق والعجاجير والعجار القريع الذي لا يطاق جنبه في الصراع المتغرب لصريعه والعجر ليّك عنق الرجل وفي نوادر الاعراب عجر عنقه الى كذا وكذا يعجره اذا كان على وجه فأراد أن يرجع عنه أو أمرته بالشيء فعجر عنقه ولم يرد أن يذهب اليه لأمرك وعجر عنقه يعجرها عجراً ثناها وعجر به بعيره عجراً اذا كان أراد أن يركب به وجهاً فرجع به قبل الآفة وأهله مثل عكر به وقال ابو سعيد في قول الشاعر فلو كنت سيفاً كان أثرك عجرة وكنت دداناً لا يؤيسه الصقل يقول لو كنت سيفاً كنت كهاماً بمنزلة عجرة التكة كهاماً لا يقطع شيئاً قال وعجرت عليه وخطرت عليه وحظرت عليه بمعنى واحد وعجر عليه بالسيف اي شد عليه وعجر على الرجل ألح عليه في أخذ ماله ورجل معجور عليه كثر سؤاله حتى قل كمعجور الفراء جاء فلان بالعجر والبجر اي جاء بالكذب وقيل هو الأمر العظيم وجاء بالعجاري والبجاري وهي الدواهي وعجره بالعصا وبجره اذا ضربه بها فانتفخ موضع الضرب منه والعجاري رؤوس العظام وقال رؤبة ومن عجاري بهن كل عجر نخفف يا العجاري وهي مشددة والمعجر والعجار ثوب تلفه المرأة على استدارة رأسها ثم تجلبب فوقه بجلبابها والجمع المعاجر ومنه أخذ الاعتجار وهو لي الثوب على الرأس من غير ادارة تحت الحنك وفي بعض العبارات الاعتجار لف العمامة دون التلحي وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل مكة يوم الفتح معتجراً بعمامة سوداء المعنى انه لفها على رأسه ولم يتلح بها وقال دكين يمدح عمرو بن هبيرة الفزاري أمير العراق وكان راكباً على بغلة حسناء فقال يمدحه

جاءت به معتجراً ببرده • سفواء تردى بنسيج وحده • مستقبلاً حد الصبا بحده • كالسيف سل نصله من غمده • خير أمير جاء من معده • من قبله أو رافداً من بعده • فكل قيس فارح بزنده • يرجون رفع جدهم بجده • فان ثوى ثوى الندى في لحده • واختشعت أمته لفقده • فقع البلغة وثبا

والبرد التي عليه والسفواء الخفيفة الناصية وهو يستحب في البغال ويكره في الخيل والسفواء ايضا السريعة والرافد هو الذي يلي الملك ويقوم مقامه اذا غاب والعجرة بالكسر نوع من العمة يقال فلان حسن العجرة وفي حديث عبيدالله بن عدي بن الخيار وجاء وهو معتجر بعمامة ما يرى وحشي منه الا عينيه ورجليه الاعتجار بالعمامة هو ان يلفها على رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه والاعتجار لبسة كالالتحاف قال الشاعر فما ليلى بناشزة القصيري • ولا وقص لبستها اعتجار • والمعجر ثوب تعتجر به المرأة أصغر من الرداء وأكبر من المقنعة والمعجر والعجار ضرب من ثياب اليمن والعجر ما ينتج من الليف كالحوالي والعجر العصا التي فيها أُبن يقال ضربه بمعجر من سَلَم وفي حديث عياش بن ربيعة لما بعثه الى اليمن وقضيب ذو عجر كأنه من خيزران اي ذو عقد وكعب بن عجرة من الصحابة رضي الله عنهم وعاجر وعجير والعجير وعجرة كلها أسماء وبنو عجرة بطن منهم والعجير موضع قال كاوس بن عجير تلقيتني يوم العجير بمنطق • تروح أرطى سعد منه وضالها • عجهر عجهور اسم امرأة واشتقاقه من العجرة وهي الجلة

عدر العدر والعدر المطر الكثير وأرض معدورة ممطورة ونحو ذلك قال شمر واعتدر المطر فهو معتدر وأنشد مهدوراً معتدراً جفالاً والعادر الكذاب قال وهو العاثر ايضاً وعدر المكان عدراً واعتدر كثر ماؤه والعدرة الجرأة والاقدام وعدار اسم والعدار الملاح والعدر القبلة الكبيرة قال الازهري اراد بالقبلة الأدرة وكأن الهمزة قلبت عيناً فقيل عدر عدراً والاصل أدر أدراً

عذر العذر الحجة التي يعتذر بها والجمع أعذار يقال اعتذر فلان اعتذاراً وعِذرة ومعذرة من ذنبه فعذره يعذره فيما صنع عذراً وعِذرة وعُذرى ومعذرة والاسم المعذرة ولي في هذا الأمر عذر وعذرى ومعذرة اي خروج من الذنب قال الجموح الظفري قالت أمامة لما جئت زائرها • هلا رميت ببعض الأسهم السود • لله درك اني قد رميتهم • لولا حُددت ولا عذرى لمحدود • قال ابن بري أورد الجوهري نصف هذا البيت اني حددت قال وصواب انشاده لولا قال والأسهم السود نظر مغلتية فقال قد رميتهم لولا حددت اي منعت ويقال هذا الشعر لراشد بن عبد ربه وكان اسمه غاوياً فسماه النبي صلى الله عليه وسلم راشداً وقوله لولا حددت هو على ارادة ان تقديره لولا ان حددت لأن لولا التي معناها امتناع الشيء لوجود غيره هي مخصوصة بالاسماء وقد تقع بعدها الافعال على تقدير ان كقول الآخر الا زعمت اسماء ان لا أحبها • فقلت بلى لولا ينازعني شغلي • ومثله كثير وشاهد العذرة مثل الركبة والجلسة قول النابغة ها ان تا عذرة الا تكن نفعت • فان صاحبها قد تاه في البلد • واعتذر كعذر قال الأخطل فان تك حرب ابني نزار تواضعت • فقد أعذرتنا في طلابكم العذر • وأعذر اعذاراً وعذراً أبلى عذراً عن اللحياني والعرب تقول أعذر فلان اي كان منه ما يعذر به والصحيح ان العذر الاسم والاعذار المصدر وفي المثل أعذر من أنذر ويكون أعذر بمعنى اعتذر اعتذاراً يعذر به وصار ذا عذر ومنه قول لبيد يخاطب بنتيه ويقول ازامت فنوحا وابكيا على حولا • فقوما فقولا بالذي قد علمتما • ولا تخمشا وجهاً ولا تحلقا الشعر • وقولا هو المرء الذي لا خليله • أضاع ولا خان الصديق ولا غدر • الى الحول ثم اسم السلام عليكما • ومن يبك حولا كاملاً فقد اعتذر • اي أتى بعذر فجعل الاعتذار بمعنى الاعذار والمعتذر يكون محقاً ويكون غير محق قال الفراء اعتذر الرجل اذا أتى بعذر وأنشد ومن يبك حولا كاملاً فقد اعتذر • اي أتى بعذر وقال الله تعالى يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم قل لا تعتذروا يعني انه لا عذر لهم والمعاذير يشوبها الكذب واعتذر رجل الى عمر بن عبد العزيز فقال له عذرتك غير معتذر يقول عذرتك دون ان تعتذر لأن المعتذر يكون محقاً وغير محق والمعذر ايضاً كذلك واعتذر من ذنبه وتعذر تنصل قال ابو ذؤيب فانك منها والتعذر بعدما • لججت وشطت من فطيمة دارها • وتعذر اعتذر واحتج لنفسه قال الشاعر كأن يديها حين تفلق ضفرها • يدا نصف غيري تعذر من جرم • وعذر في الأمر قصر بعد جهد والتعذير في الأمر التقصير فيه وأعذر قصر ولم يبالغ وهو يرى انه مبالغ وأعذر فيه بالغ وفي الحديث لقد أعذر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة اي لم يبق فيه موضعاً للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال أعذر الرجل اذا بلغ أقصى الغاية في العذر وفي حديث المقداد لقد أعذر الله اليك اي عذرك وجعلك موضع العذر فاسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه لأنه قد تناهى في السمن وعجز عن القتال وفي حديث ابن عمر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة في الأمر اي ليبالغ في الأكل مثل الحديث الآخر انه كان اذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلاً وقيل انما هو وليعذر من التعذير التقصير اي ليقصر في الاكل ليتوفر على الباقين وليرى انه بالغ وفي الحديث جاءنا بطعام جشب فكنا نعذر اي نقصر ونرى اننا مجتهدون وعذر الرجل فهو معذر اذا اعتذر ولم يأت بعذر وعذر لم يثبت له عذر وأعذر ثبت له عذر وقوله عز وجل وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم بالتثقيل هم الذين لا عذر لهم ولكن

مثل

يتكلمون عذرا وقرئ المعذرون بالتخفيف وهم الذين لهم عذر قرأها ابن عباس ساكنة العين وكان يقول والله لكذا أنزلت وقال لعن الله
المعذرين قال الأزهري ذهب ابن عباس الى ان المعذرين الذين لهم العذر والمعذرين بالتشديد الذين يعتذرون بلا عذر كأنهم المقصرون الذين
لا عذر لهم فكان الامر عنده ان المعذر بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلالا من غير حقيقة له في العذر وهو لا عذر له والمعذر الذي له عذر والمعذر
الذي ليس بمحق على جهة المفعل لانه الممرض والمقصر يعتذر بغير عذر قال الازهري وقرأ يعقوب الحضرمي وحده وجاء المعذرون ساكنة العين وقرأ سائر
قراء الامصار المعذرون بفتح العين وتشديد الذال قال فمن قرأ المعذرون فهو في الاصل المعتذرون فادغمت التاء في الذال لقرب المخرجين ومعنى
المعتذرون الذين يعتذرون كان لهم عذر او لم يكن وهو هنا شبيه بان يكون لهم عذر ويجوز في كلام العرب المعذرون بكسر العين لان الاصل
المعتذرون فاسكنت التاء وابدل منها ذال وادغمت في الذال ونقلت حركتها الى العين فصار الفتح في العين اولى الاشياء ومن كسر العين جره
لالتقاء الساكنين قال ولم يقرأ بهذا قال ويجوز ان يكون المعذرون الذين يعذرون يوهمون ان لهم عذرا ولا عذر لهم قال ابو بكر ففي المعذرين
وجهان اذا كان المعذرون من عذر الرجل فهو معذر فهم لا عذر لهم واذا كان المعذرون اصله المعتذرون فالقيت فتحة التاء على العين وابدل منها
دال وادغمت في الذال التي بعدها فلهم عذر قال محمد بن سلام الجمحي سألت يونس عن قوله وجاء المعذرون فقلت له المعذرون مخففة كانها اشبه
لان المعذر الذي له عذر والمعذر الذي يعتذر ولا عذر له فقال يونس قال ابو عمرو بن العلاء كلا الفريقين كان مسيئا جاء قوم فعذروا وجلح
آخرون فقعدوا وقال ابو الهيثم في قوله وجاء المعذرون قال معناه المعتذرون يقال اعتذر يعتذر اعتذارا في معنى عذر ويجوز اعذر
الرجل يعذر فهو معذر واللغة الاولى اجودهما قال ومثله اهدى يهدي اهداء اذا اهتدى واهتدى يهتدي قال الله عز وجل امن لا يهدي الا
ان يهدى ومثله قراءة من قرأ يخصمون بفتح الخاء قال الازهري ويكون المعذرون بمعنى المقصرين على مفعلين من التعذير وهو التقصير يقال قام
فلان قيام تعذير فيما استكفيته اذا لم يبالغ وقصر فيما اعتمد عليه وفي الحديث ان بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم احبارهم
تعذيرا فعمهم الله بالعقاب وذلك اذا لم يبالغوا في نهيهم عن المعاصي وداهنوهم ولم ينكروا اعمالهم بالمعاصي حق الانكار اي نهوهم نهيا قصروا
فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ومنه حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت عنه تعذيرا وروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم يقال اعذر من نفسه اذا امكن منها يعني انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيعذروا
من انفسهم ويستوجبوا العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا بعذره في ذلك ويروى بفتح الياء من عذرته وهو بمعناه وحقيقة
عذرت محوت الاساءة وطمستها وفيه لغتان يقال اعذر اعذارا اذا كثرت عيوبه وذنوبه وصار ذا عيب وفساد قال الازهري وكان بعضهم
يقول عذر يعذر بمعناه ولم يعرفه الاصمعي ومنه قول الاخطل فان تك حرب ابني نزار تواضعت فقد عذرتنا في كلاب وفي كعب ويروى اعذرتنا
اي جعلت لنا عذرا فيما صنعناه وهذا كالحديث الآخر لن يهلك على الله الا هالك ومنه قول الناس من يعذرني من فلان قال ذو الاصبع العدواني
عذير الحي من عدوا ن كانوا حية الارض بغى بعض على بعض فلم يرعوا على بعض فقد اضحوا احاديث برفع القول والخفض يقول هات عذرا فيما
فعل بعضهم ببعض من التباعد والتباغض والقتل ولم يرع بعضهم على بعض بعد ما كانوا حية الارض التي يحذرها كل احد فقد صاروا احاديث للناس يرفعونها التباعد
ويخفضونها ومعنى يخفضونها يسرونها وقيل معناه هات من يعذرني ومنه قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك
من خليلك من مراد يقال عذيرك من فلان بالنصب اي هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل يقال عذيري من فلان اي من يعذرني ونصبه على اضمار هلم
معذرتك اياي ويقال ما عندهم عذيرة اي لا يعذرون وما عندهم غفيرة اي لا يغفرون والعذير النصير يقال من عذيري من فلان اي من نصيري
وعذير الرجل ما يرومه وما يحاوله مما يعذر عليه اذا فعله قال العجاج يخاطب امرأته جاري لا تستنكري عذيري سيري واشفاقي على
بعيري يريد يا جارية فرخم ويروى سعيي وذلك انه عزم على السفر فكان يرم رحل ناقته لسفره فقالت له امرأته ما هذا الذي ترم فخاطبها بهذا الشعر
اي لا تنكري ما احاول والعذير الحال وانشد لا تستنكري عذيري وجمعه عذر مثل سرير وسرر وانما خفف فقيل عذر وقال حاتم اماوي
قد طال التجنب والهجر وقد عذرتني في طلابكم العذر اماوي ان المال غاد ورائح ويبقى من المال الاحاديث والذكر وقد علم الاقوام لو ان
حاتما اراد ثراء المال كان له وفر وفي الصحاح وقد عذرتني في طلابكم عذر قال ابو زيد سمعت اعرابيين تميميا وقيسيا يقولان تعذرت
الى الرجل تعذرا في معنى اعتذرت اعتذارا قال الاحوص بن محمد الانصاري طريد تلافاه يزيد برحمة فلم يلف من نعمائه يتعذر اي يتعذر
يقول انعم عليه نعمة لم يحتج الى ان يعتذر منها ويجوز ان يكون قوله يتعذر اي يذهب عنها وتعذرت تأخرت قال امرؤ القيس بسير يضج العود منه
يمنه اخو الجهدة لا يلوي على من تعذرا والعذير العاذر وعذرته من فلان اي لمت فلانا ولم الم وعذيرك اياي منه اي هلم معذرتك اياي وقال
خالد بن جنبة يقال اما تعذرني من هذا بمعنى اما تنصفني منه يقال اعذرني من هذا اي انصفني منه ويقال لا يعذرك من هذا الرجل
احد معناه لا يلزمه الذنب فيما يضيف اليه ويشكوه منه ومنه قول الناس من يعذرني من فلان اي من يقوم بعذري ان انا جازيته بسوء صنيعه
ولا يلزمني لوما على ما يكون مني اليه ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن ابي وقال وهو على المنبر
من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد انا اعذرك منه اي من يقوم بعذري ان كافأته على سوء صنيعه فلا يلومني وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم استعذر ابا بكر من عائشة كان عتب عليها في شيء فقال لابي بكر اعذرني منها ان ادبتها اي قم بعذري
في ذلك وفي حديث ابي الدرداء من يعذرني من معاوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني عن نفسه
ومنه حديث علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة واعذر فلان من نفسه اي اتى من قبل نفسه قال وعذر يعذر نفسه اي اتي من قبل
نفسه قال يونس هي لغة العرب وتعذر عليه الامر لم يستقم وتعذر عليه الامر اذا صعب وتعسر وفي الحديث انه كان يتعذر في
مرضه اي يتمنع ويتعسر واعذر وعذر كثرت ذنوبه وعيوبه وفي التنزيل قالوا معذرة الى ربكم نزلت في قوم من بني اسرائيل وعظوا
الذين اعتدوا في السبت من اليهود فقالت طائفة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم فقالوا يعني الواعظين معذرة الى ربكم فالمعنى انهم
قالوا الامر بالمعروف واجب علينا فعلينا موعظة هؤلاء ولعلهم يتقون ويجوز النصب في معذرة فيكون المعنى نعتذر معذرة
بوعظنا اياهم الى ربنا والمعذرة اسم على مفعلة من عذر يعذر اقيم مقام الاعتذار وقول زهير بن ابي سلمى على رسلكم انا سنعدي
وراءكم فتمنعكم ارماحنا او سنعذر قال ابن بري هذا البيت اورده الجوهري عجزه وانشده ستمنعكم وصوابه فتمنعكم بالفاء وهذا
الشعر خاطب بالعكرمة وهم سليم وغطفان وسليم هو سليم بن منصور بن عكرمة وهوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس

غيلان

غيلان وغطفان هو غطفان بن سعد بن قيس عيلان وكان بلغ زهيرا ان هوازن وبني سليم يريدون غزو غطفان فذكرهم ما بين غطفان
الأقفين
وبينهم من الرحم وانهم يجتمعون في النسب وقبل البيت خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا اواصرنا والرحم بالغيب تذكر فانا واياكم الى ما نسومكم
لمثلان بل انتم الى الصلح افقر معنى قوله على رسلكم اي على مهلكم اي امهلوا قليلا وقوله تستعد وراكم اي تستعد الخيل وراءكم وقوله وتستعذر
اي تأتي بالعذر في الذنب عنكم وتصنع ما تعذر فيه والاواصر القرابات والعذار من اللجام ما سال على خد الفرس وفي التهذيب وعذار اللجام
ما وقع منه على خدي الدابة وقيل عذار اللجام السيران اللذان يجتمعان عند القفا والجمع عذر وعذره يعذره عذرا واعذره وعذره الجمه وقيل
عذره جعل له عذرا الاعير واعذر اللجام جعل له عذارا وقول ابي ذؤيب فاني اذا ما خلة رث وصلها وجدت لصرم واستمر عذارها لم يفسره
الاصمعي ويجوز ان يكون من عذار اللجام وان يكون من التعذر الذي هو الامتناع وفرس قصير العذار وقصير العنان وفي الحديث للفقراء
اللوم من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه
وعذرت الفرس بالعذار اعذره واعذره اذا شددت عذاره والعذاران جانبا اللحية لان ذلك موضع العذار من الدابة قال رؤبة حتى رأيت
الشيب ذا التمهوق يغشى عذاري لحيتي ويرتقي وعذار الرجل شعره النابت في موضع العذار والعذار استواء شعر الغلام يقال ما احسن عذاره اي خط
لحيته والعذار الذي يضم حبل الخطام الى رأس البعير والناقة واعذر الناقة جعل لها عذارا والعذار والمعذر المقذ سمي بذلك لانه موضع العذار
من الدابة وعذر الغلام نبت شعر عذاره يعني خده وخلع العذار اي الحياء وهذا مثل للشاب المنهمك في غيه يقال القى عنه جلباب الحياء كما خلع الفرس العذار
فجمح وطمح قال الاصمعي خلع فلان معذره اذا لم يطع مرشدا واراد بالمعذر الرسن ذا العذارين ويقال للمنهمك في الغي خلع عذاره ومنه كتاب عبد الملك
شديد العذار
الى الحجاج استعملتك على العراقين فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خليع العذار كالفرس
الذي لا لجام عليه فهو يعير على وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره اي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي والعذار سمة في موضع العذار
وقال ابو علي في التذكرة العذار سمة على القفا الى الصدغين والاول اعرف وقال الاحمر من السمات العذر وقد عذر البعير فهو معذور والعذر
سمة كالعذار وقول ابي وجزة السعدي واسمه يزيد بن ابي عبيد يصف ابلا تامة ما لم يمهنت وطيبها من خير واجماع على عيش صالح اذ الحي والحوم الميسر
وسطنا واذ نحن في حال من العيش صالح وذو حلق تقضي العواذير بينه يلوح باخطار عظام اللقائح قال الاصمعي الحوم الابل الكثيرة والميسر
الذي جدحا لبنه وذو حلق يعني ابلا ميسمها الحلق يقال ابل محلقة اذا كان ميسمها الحلق والاخطار جمع خطر وهي الابل الكثيرة والعواذير جمع
عاذور وهو ان يكون بنو الاب ميسمهم واحدا فاذا اقتسموا مالهم قال بعضهم لبعض اعذر عني فيخط في الميسم خطا او غيره لتعرف بذلك سمة بعضهم
من بعض ويقال عذر عين بعيرك اي سمه بغير سمة بعيري لتتعارف ابلنا والعاذور سمة كالخط والجمع العواذير والعذرة العلامة والعذر العلامة
يقال اعذر على نصيبك اي اعلم عليه والعذرة الناصية وقيل هي الخصلة من الشعر وعرف الفرس وناصيته والجمع عذر وانشد لابي النجم مشي
العذارى الشعث ينفضن العذر وقال طرفة وهضبات اذا ابتل العذر وقيل عذرة الفرس ما على المنسج من الشعر وقيل العذرة الشعر الذي على كاهل
الفرس والعذر شعرات من القفا الى وسط العنق والعذار من الارض غلظ يعترض في فضاء واسع وكذلك هو من الرمل والجمع عذر وانشد ثعلب
لذي الرمة ومن عاقر ينفي الالاء سراتها عذارين من جرداء وعث خصورها اي حبلين مستطيلين من الرمل ويقال طريقين هذا يصف ناقة
يقول كم جاوزت هذه الناقة من رملة عاقر لا تنبت شيئا ولذلك جعلها عاقرا كالمرأة العاقر والالاء شجر ينبت في جانبي الرملة وهما العذاران
وعذار
اللذان ذكرهما وجرداء متجردة من النبت الذي ترعاه الابل والوعث السهل وخصورها جوانبها والعذر جمع عذار وهو المستطيل من الارض
العراق ما انفسخ عن الطف وعذار النصل شفرتاه وعذار الحائط والوادي جانباه ويقال اتخذ فلان في كرمه عذارا من الشجر اي سكة مصطفة
والعذرة البظر قال تبتل عذرتها في كل هاجرة كما تزكب بالصفوانة الوشل والعذرة الختان والعذرة الجلدة يقطعها الخاتن وعذر الغلام
والجارية يعذرهما عذرا واعذرهما ختنهما قال الشاعر في فتية جعلوا الصليب الاههم حاشاي اني مسلم معذور والاكثر خفضت الجارية
وقال الراجز تلويه الختان زب المعذور والاعذار والعذار والعذير والعذيرة كله طعام الختان وفي الحديث الوليمة في الاعذار حق الاعذار الختان
يقال عذرته واعذرته فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان اعذار وفي الحديث كنا اعذار عام واحد اي ختنا في عام
واحد وكانوا يختنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة وفي الحديث ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا مسرورا
اي مختونا مقطوع السرة واعذروا للقوم عملوا ذلك الطعام لهم واعدوه والاعذار والعذار والعذيرة والعذير طعام المأدبة وعذر الرجل دعا
اليه يقال عذر تعذيرا للختان ونحوه ابو زيد ما صنع عند الختان الاعذار وقد اعذرت وانشد كل الطعام تشتهي ربيعة الخرس والاعذار
والنقيعة والعذار طعام المأدبة وان يستفيد الرجل شيئا جديدا يتخذ طعاما يدعو اليه اخوانه وقال اللحياني العذرة قلفة الصبي ولا يقال لتلك
وعذارى
اسم لها قبل القطع او بعده والعذرة البكارة قال ابن الاثير العذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض وجارية عذراء بكر لم يمسها رجل قال
ابن الاعرابي وحده سميت البكر عذراء لضيقها من قولك تعذر عليه الامر وجمعها عذار وعذارى وعذراوات كما تقدم في صحارى وفي
الحديث في صفة الجنة ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذراء وفي حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها اي
يدمى صدرها من شدة الجدب ومنه حديث النخعي في الرجل يقول انه لم يجد امرأته عذراء قال لا شيء عليه لان العذرة قد تذهبها الحيضة
والوثبة وطول التعنيس وفي حديث جابر ما لك وللعذارى ولعابهن اي ملاعبتهن ومنه حديث عمر معيدا يبتغي سقط العذارى
وعذرة الجارية اقتضاضها والاعتذار الافتضاض ويقال فلان ابو عذر فلانة اذا كان افترعها وافتضها وابو عذرتها وقولهم ما انت
بذي عذر هذا الكلام اي لست باول من اقتضبه قال اللحياني للجارية عذرتان احداهما التي تكون بها بكرا والاخرى فعلها وقال الازهري عن اللحياني
لها عذرتان احداهما مخفضها وهو موضع الخفض من الجارية والعذرة الثانية قضتها سميت عذرة بالعذر وهو القطع لانها اذا خفضت قطعت
نواتها واذا افترعت انقطع خاتم عذرتها والعاذور ما يقطع من مخفض الجارية ابن الاعرابي وقولهم اعتذرت اليه هو قطع ما في قلبه ويقال اعتذرت
المياه اذا انقطعت والاعتذار قطع الرجل عن حاجته وقطعه عما امسك في قلبه واعتذرت المنازل اذا درست ومررت بمنزل معتذر بال وقال
لبيد شهور الصيف واعتذرت اليه نطاف الشيطين من الشمال وتعذر الرسم واعتذر تغير قال اوس فبطن السلي فالسجال تعذرت فمعقلة الى
مطار فواحف وقال ابن ميادة واسمه الرماح بن ابرد ما هاج قلبك من معارف دمنة بالبرق بين اصالف وفدافد لعبت بها هوج الرياح
فاصبحت قفرا تعذر غير اورق هامد البرق جمع برقة وهي حجارة ورمل وطين مختلطة والاصالف والفدافد الاماكن الغليظة الصلبة

درست هذه الآثار عن الأورق الهامد وهو الرماد وهذه القصيدة يمدح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك ويقول فيها من كان أخطأه
الربيع فإنه نصر الحجاز بغيث عبد الواحد سبقت أوائله أواخره بمشرع عذب ونبت واعد نصر أي مطر وأرض منصورة ممطورة والمشرع
شريعة الماء ونبت واعد أي يرجى خيره وكذلك أرض واعدة يرجى نباتها وقال ابن أحمر الباهلي في الإعذار بمعنى الدروس بان الشباب وأفنى ضعفه
العمر مني فسود ذرا أي العيش ننتظر هل أنت طالب شيء لست مدركه أم هل لقلبك عن ألافه وطر أم كنت تعرف آيات فقد جعلت أطلال إلفك بالود
تعذر ضعف الشيء مثله يقول عشت عمر رجلين وأفناه العمر وقوله أم هل لقلبك أي هل لقلبك حاجة عن ألافه أي هل له وطر غيرهم وقوله أم كنت
تعرف آيات الآيات العلامات وأطلال إلفك قد درست وأخذ الاعتذار من الذنب من هذا لأن من اعتذر شاب اعتذاره بكذب يعفي على ذنبه والاعتذار
محو أثر الموجدة من قولهم اعتذرت المنازل إذا درست والمعاذر جمع معذرة ومن أمثالهم المعاذر مكاذب قال الله عز وجل بل الإنسان على نفسه مثل
بصيرة ولو ألقى معاذيره قيل المعاذير الحجج أي لو جادل عنها ولو أدلى بكل حجة يعتذر بها وجاء في التفسير المعاذير الستور بلغة اليمن واحدها معذار
أي ولو ألقى معاذيره ويقال تعذروا عليه أي فروا عنه وخذلوه وقال أبو مالك عمرو بن كركرة يقال ضربوه فأعذروه أي ضربوه فأثقلوه وضرب
فلان فأعذر أي أشرف به على الهلاك ويقال أعذر فلان في ظهر فلان بالسياط إعذارا إذا ضربه فأثر فيه وشتمه فبالغ فيه حتى أثر به سبه وقال
الأخطل وقد أعذرن في وضح العجان والعذار جامعة توضع في حلق الإنسان لم توضع في عنق أحد قبله وقيل هو شيء من حديد يعذب به الإنسان
لاستخراج مال أو لإقرار بأمر قال الأزهري والعذارى هي الجوامع كالأغلال تجمع بها الأيدي إلى الأعناق والعذراء الرملة التي لم توطأ ورملة عذراء
لم يركبها أحد لارتفاعها ودرة عذراء لم تثقب وأصابع العذارى صنف من العنب أسود طوال كأنه البلوط يشبه بأصابع العذارى المخضبة والعذراء اسم
مدينة النبي صلى الله عليه وسلم أراها سميت بذلك لأنها لم تنل والعذراء برج من بروج السماء وقال النجامون هي السنبلة وقيل الجوزاء وعذراء قرية
بالشام معروفة وقيل هي أرض بناحية دمشق قال ابن سيده أراها سميت بذلك لأنها لم تنل بمكروه ولا أصيب كأنها بأذاة عدو قال الأخطل
• ويامن عن نجد العقاب وياسرت • بنا العيس عن عذراء دار بني الشجب • والعذرة نجم إذا طلع اشتد غم الحر وهي تطلع بعد الشعرى ولها وقدة ولا ريح لها وتأخذ
بالنفس ثم يطلع سهيل بعدها وقيل العذرة كواكب في آخر المجرة خمسة والعذرة والعاذور داء في الحلق ورجل معذور أصابه ذلك قال جرير غمز
ابن مرة يا فرزدق كينها • غمز الطبيب نغانغ المعذور • الكين لحم الفرج والعذرة وجع الحلق من الدم وذلك الموضع يسمى أيضا عذرة وهو قريب
من اللهاة وعذر فهو معذور هاج به وجع الحلق وفي الحديث أنه رأى صبيا أعلق عليه من العذرة هو وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي
قرحة تخرج في الخرم الذي بين الحلق والأنف تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة إلى خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في أنفه فتطعن
ذلك الموضع فينفجر منه دم أسود وربما أقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المرأة الصبي إذا غمزت حلقه من العذرة إن فعلت به ذلك وكانوا
بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوذة وقوله عند طلوع العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحر وقوله
من العذرة أي من أجلها والعاذر أثر الجرح قال ابن أحمر أزاحمهم بالباب إذ يدفعونني • وبالظهر مني من قرا الباب عاذر • تقول منه أعذر به أي ترك
به عاذرا والعذير مثله ابن الأعرابي العذر جمع العاذر وهو الإبداء يقال قد ظهر عاذره وهو دبوقاؤه وأعذر الرجل أحدث والعاذر والعذرة
الغائط الذي هو السلح وفي حديث ابن عمر أنه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد الغائط الذي يلقيه الإنسان والعذرة فناء
الدار وفي حديث علي أنه عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم أي أفنيتكم وفي الحديث إن الله نظيف يحب النظافة فنظفوا
عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وفي حديث رقيقة وهذه عبداؤك بعذرات حرمك وقيل العذرة أصلها فناء الدار وإياها أراد علي رضي الله
عنه بقوله قال أبو عبيد وإنما سميت عذرات الناس بهذا لأنها كانت تلقى بالأفنية فكني عنها باسم الفناء كما كني بالغائط وهي الأرض المطمئنة
عنها وقال الحطيئة يهجو قومه ويذكر الأفنية لعمري لقد جربتكم فوجدتكم • قباح الوجوه سيئي العذرات • أراد سيئين فحذف النون
للإضافة ومدح في هذه القصيدة إبله فقال مهاريس يروي رسلها ضيف أهلها • إذا النار أبدت أوجه الخفرات • فقال له عمر بئس
الرجل أنت تمدح إبلك وتهجو قومك وفي الحديث اليهود أنتن خلق الله عذرة يجوز أن يعني بالفناء وأن يعني به ذا بطونهم والجمع عذرات
قال ابن سيده وإنما ذكرتها لأن العذرة لا تكسر وإنه لبريء العذرة من ذلك على المثل كقولهم بريء الساحة وأعذرت الدار أي كثر فيها
العذرة وتعذر من العذرة أي تلطخ وعذره تعذيرا لطخه بالعذرة والعذرة أيضا المجلس الذي يجلس فيه القوم وعذرة الطعام أردأ
ما يخرج منه فيرمى به هذه عن اللحياني وقال اللحياني هي العذرة والعذبة والعذر النجح عن ابن الأعرابي وأنشد لمسكين الدارمي • ومخاصم
خاصمت في كبد • مثل الدهان فكان لي العذر • أي قاومته في مزلة فثبتت قدمي ولم تثبت قدمه فكان النجح لي ويقال في الحرب لمن العذر أي
النجح والغلبة الأصمعي لقيت منه عاذورا أي شرا وهو في العاثور أو لغة وترك المطر به عاذرا أي أثرا والعواذر جمع العاذر وهو الأثر
وفي حديث علي رضي الله عنه لم يبق لهم عاذر أي أثر والعاذر العرق الذي يخرج منه دم المستحاضة واللام أعرف والعاذر للمرأة
المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة من إقامة العذر ولو قال إن العاذر هو العرق نفسه لأنه يقوم بعذر المرأة لكان وجها والمحفوظ العاذل
باللام وقوله عز وجل فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا فسره ثعلب فقال العذر والنذر واحد قال اللحياني وبعضهم يثقل قال أبو جعفر
من ثقل أراد عذرا ونذرا كما تقول رسل في رسل وقال الأزهري في قوله عز وجل عذرا أو نذرا فيه قولان أحدهما أن يكون معناه
فالملقيات ذكرا للإعذار والإنذار والقول الثاني أنهما نصبا على البدل من قوله ذكرا وفيه وجه ثالث وهو أن تنصبهما بقوله ذكرا المعنى
فالملقيات إن ذكرت عذرا أو نذرا وهما اسمان يقومان مقام الإعذار والإنذار ويجوز تخفيفهما وتثقيلهما معا ويقال للرجل إذا عاتبك على
أمر قبل التقدم إليك فيه والله ما استعذرت إلي وما استنذرت أي لم تقدم إلي المعذرة والإنذار والاستعذار أن تقول أعذرني منك وحمار
عذور واسع الجوف فحاش والعذور أيضا السيئ الخلق الشديد النفس قال الشاعر حلو حلال الماء غير عذور • أي ماؤه وحوضه مباح وملك
عذور واسع عريض وقيل شديد قال كثير بن سعد أرى خالي اللخمي نوحا يسرني • كريما إذا ما ذاح ملكا عذورا • ذاح وحاذ جمع وأصل ذلك في الإبل
وعذرة قبيلة من اليمن وقول زينب بنت الطثرية ترثي أخاها يزيد يعينك مظلوما وينجيك ظالما • وكل الذي حملته فهو حامله • إذا نزل الأضياف
كان عذورا • على الحي حتى تستقل مراجله • قوله وينجيك ظالما أي إن ظلمت فطولبت بظلمك حماك ومنع والعذور السيئ الخلق وإنما جعلته
عذورا لشدة تهممه بأمر الأضياف وحرصه على تعجيل قراهم حتى تستقل المراجل القدور واحدها مرجل عذفر جمل عذافر وعذوفر صلب عظيم
شديد والأنثى بالهاء الأزهري العذافرة الناقة الشديدة الأمينة الوثيقة الظهيرة وهي الأمون والعذافر الأسد لشدته صفة غالبة وعذافر

ملك على الأثافي والمراجل

اسم

اسم رجل وعذافر اسم كوكب الدبران الأصمعي العذافرة الناقة العظيمة وكذلك الذومرة قال لبيد عذافرة تقمص بالردافى تخونها نزولي وارتحالي
وفي قصيد كعب ولن يبلغها إلا عذافرة هي الناقة الصلبة القوية عذمهر بلد عذمهر رحب واسع عرر العر والعر والعرة
الجرب وقيل العر بالفتح الجرب وبالضم قروح بأعناق الفصلان يقال عرت فهي معرورة قال الشاعر وأن جلد الأرض بعد عرة أي جرب يرى
غرم وسياق ذكره وقيل العر والعرة ما بعد البعير فيتمعط عنه وبره حتى يبدو الجلد ويبرق وقد عرت الإبل تعر وتعر عرا فهي عارة وعرت واستعرهم
الجرب فشا فيهم وجمل أعر وعار أي جرب والعر بالضم قروح مثل القوباء تخرج بالإبل متفرقة في مشافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الأصفر
فتكوى الصحاح لئلا تعديها المراض تقول منه عرت الإبل فهي معرورة قال النابغة فحملتني ذنب امرئ وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع قال
ابن دريد من رواه بالفتح فقد غلط لأن الجرب لا يكوى منه ويقال به عرة وهو ما اعتراه من الجنون قال امرؤ القيس ويخضد في الآري حتى كأنما به عرة
أو طائف غير معقب ورجل أعر بين العرر والعرور أجرب وقيل العرر والعرور الجرب نفسه كالعر وقول أبي ذؤيب خليلي الذي دلى لغي خليلتي جهارا
فكل قد أصاب عرورها والمعرار من النخل التي يصيبها مثل العر وهو الجرب حكاه أبو حنيفة عن الثوري واستعار العر والجرب جميعا للنخل وإنما هما في الإبل قال
وحكى الثوري إذا باع الرجل نخلا اشترط على البائع فقال ليس لي مقمار ولا مخمار ولا ميسار ولا مغبار ولا معرار فالمقمار البيضاء البسر التي يبقى بسرها
لا يرطب والمخمار التي تؤخر إلى الشتاء والمغبار التي يعلوها غبار والمعرار ما تقدم ذكره وفي الحديث أن رجلا سأل آخر عن منزله فأخبره أنه ينزل بين
حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التي في السماء البياض المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت لكثرة النجوم
فيها أراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم وأصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب بدن الإنسان
وعاره معارة وعرارا قاتله وآذاه أبو عمرو العرار القتال يقال عاررته إذا قاتلته والعرة والمعرة الشدة وقيل الشدة في الحرب والمعرة الإثم وفي
التنزيل فتصيبكم منهم معرة بغير علم قال ثعلب هو من الجرب أي يصيبكم منهم أمر تكرهونه في الديات وقيل المعرة الجناية أي جنايته كجناية العر وهو
الجرب وأنشد قل للفوارس من غزية إنهم عند القتال معرة الأبطال وقال محمد بن إسحق بن يسار المعرة الغرم يقول لولا أن تصيبوا منهم مؤمنا
بغير علم فتغرموا ديته فأما إثمه فإنه لم يخشه عليهم وقال شمر المعرة الجيش أن ينزلوا بقوم فيأكلوا من زروعهم شيئا بغير علم وهذا الذي أراده عمر
رضي الله عنه بقوله اللهم إني أبرأ إليك من معرة الجيش وقيل هو قتال الجيش دون إذن الأمير وأما قوله تعالى لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات
لم تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم فالمعرة التي كانت تصيب المؤمنين أنهم لو كبسوا أهل مكة وبين ظهرانيهم قوم مؤمنون لم يتميزوا
من الكفار لم يأمنوا أن يطؤوا المؤمنين بغير علم فيقتلوهم فتلزمهم دياتهم وتلحقهم سبة بأنهم قتلوا من هو على دينهم إذ كانوا مختلطين بهم يقول الله
تعالى لو تميز المؤمنون من الكفار لسلطناكم عليهم وعذبناهم عذابا أليما فهذه المعرة التي صان الله المؤمنين عنها هي غرم الديات ومسبة الكفار
إياهم وأما معرة الجيش التي تبرأ منها عمر رضي الله عنه فهي وطأتهم من مروا به من مسلم أو معاهد وإصابتهم إياهم في حريمهم وأموالهم وزروعهم
بما لم يؤذن لهم فيه والمعرة كوكب دون المجرة والمعرة تلون الوجه من الغضب قال أبو منصور جاء أبو العباس بهذا الحرف مشدد الراء فإن كان من تمعر
وجهه فلا تشدد فيه وإن كان مفعلة من العر فالله أعلم وحمار أعر سمين الصدر والعنق وقيل إذا كان السمن في صدره وعنقه أكثر منه في
سائر خلقه وعر الظليم يعر عرارا وعار يعار معارة وعرارا وهو صوته صاح قال لبيد تحمل أهلها إلا عرارا وعزفا بعد حاجبه وحادل وزمر النعام
زمارا وفي الصحاح زمر النعام يزمر زمارا وعار الظليم يعار عرارا والتعار السهر والتقلب على الفراش ليلا مع كلام وهو من ذلك وفي حديث سلمان الفارسي أنه كان إذا تعار
من الليل قال سبحان رب النبيين لا يكون إلا يقظة مع كلام وصوت وقيل تمطى وأن قال أبو عبيد وكان بعض أهل اللغة يجعله مأخوذا من عرار الظليم
وهو صوته قال ولا أدري أهو من ذلك أم لا والعر الغلام والعرة الجارية والعرار والعرارة الحلاوة عن وقت الفطام والمعتر الفقير وقيل المتعرض
للمعروف من غير أن يسأل ومنه حديث علي رضوان الله عليه فإن فيهم قانعا ومعترا عراه واعتراه وعره يعره عرا واعتره واعتر به إذا أتاه فطلب معروفه
قال ابن أحمر ترعى القطاة الخمس قفورها ثم تعر الماء فيمن يعتر أي تأتي الماء وترده القفور مما يوجد في القفر ولم يسمع القفور في كلام العرب إلا في
شعر ابن أحمر وفي التنزيل وأطعموا القانع والمعتر وفي الحديث فأكل وأطعم القانع والمعتر قال جماعة من أهل اللغة القانع الذي يسأل
والمعتر الذي يطيف بك يطلب ما عندك سألك أو سكت عن السؤال وفي حديث حاطب بن أبي بلتعة أنه لما كتب إلى أهل مكة كتابا ينذرهم
فيه بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم أطلع الله رسوله على الكتاب فلما عوتب فيه قال كنت رجلا عريرا في أهل مكة فأحببت أن أتقرب
إليهم ليحفظوني في عيالاتي عندهم أراد بقوله عريرا أي غريبا مجاورا لهم دخيلا ولم أكن من صميمهم ولا لي فيهم شبكة رحم والعرير فعيل بمعنى فاعل
وأصله من قولك عررته عرا فأنا عار إذا أتيته تطلب معروفه واعتررته بمعناه وفي حديث عمر رضي الله عنه أن أبا بكر رضي الله عنه أعطاه
سيفا محلى فنزع عمر الحلية وأتاه بها وقال أتيتك بهذا لما يعرك من أمور الناس قال ابن الأثير الأصل فيه يعررك ففك الإدغام ولا يجيء مثل هذا
الاتساع إلا في الشعر وقال أبو عبيد لا أحسبه محفوظا ولكنه عندي لما يعروك بالواو أي لما ينوبك من أمر الناس ويلزمك من حوائجهم
قال أبو منصور لو كان من العر لقال لما يعرك وفي حديث أبي موسى قال له علي رضي الله عنه وقد جاء يعود ابنه الحسن ما عرنا بك
أيها الشيخ أي ما جاء بك ويقال في المثل عر فقره بفيه لعله يلهيه يقول دعه ونفسه لا تعنه لعل ذلك يشغله عما يصنع وقال ابن الأعرابي معناه خله
وغيه إذا لم يطعك في الإرشاد فلعله يقع في هلكة تلهيه وتشغله عنك والمعرور أيضا المقرور وهو أيضا الذي لا يستقر
ورجل معرور أتاه ما لا قوام له معه وعر الوادي شاطئاه والعر والعرة ذرق الطير والعرة أيضا عذرة الناس والبعر والسرجين تقول منه أعرت
الدار وعر الطير يعر عرة سلح وفي الحديث إياكم ومشارة الناس فإنها تظهر العرة وهي القذر وعذرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب وفي
حديث سعد أنه كان يدمل أرضه بالعرة فيقول مكتل عرة مكتل بر قال الأصمعي العرة عذرة الناس يدملها يصلحها وفي رواية أنه كان يحمل
مكتل عرة إلى أرض له بمكة وعر أرضه يعرها أي سمدها والتعرير مثله ومنه حديث ابن عمر كان لا يعر أرضه أي لا يزبلها وفي حديث جعفر
ابن محمد رضي الله عنهما كل سبيع ثمرات من نخلة غير معرورة أي غير مزبلة بالعرة ومنه قيل عر فلان قومه بشر إذا لطخهم قال أبو عبيد وقد يكون عرهم
بشر من العر وهو الجرب أي أعداهم شره وقال الأخطل ونعر بقوم عرة يكرهونها ونحيي جميعا أو نموت فنقتل وفلان عرة وعار وعرور
أي قذر والعرة الأبنة في العصا وجمعها عرر وجزور عراء عرعر بالضم أي سمينة وعرعرة السنام الشحمة العليا والعرعرة رأس السنام وقيل قصره
وقيل ذهابه وهو من عيوب الإبل جمل أعر وناقة عراء وعرة قال تمعك الأعر لاقى العراء أي تمعك كما يتمعك الأعر والأعر الجب تمعك لنشاط
سنامه تلذذا بذلك وقال أبو ذؤيب وكانوا السنام اجتب أمس فقومهم كعراء بعد النيء راث ربيعها وعر إذا نقص وقد عر يعر نقص

به
معرة
الأذى ومعرة
بهم
أي تغير
أي إذا استيقظ
أيها
مثل
بالعرة

سنامه وكبش اعر لا الية له ونعجة عراء قال ابن السكيت الاجب الذي لا سنام له من حادث والاعر الذي لا سنام له من خلقه في كتاب التانيث والتذكير لابن السكيت رجل عارورة اذا كان مشؤوما وجمل عارورة اذا لم يكن له سنام وفي هذا الباب رجل صارورة ويقال لقيت منه شرا وعرا وانت منه واعر والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهي مفعلة من العر وعره بشر اي لطخه وسبه واخذ ماله فهو معرور وعره بمكروه يعره عرا اصابه به والاسم المعرة وعره اي ساءه قال العجاج • ما آب سرك الا سرني • نفسا ولا عرك الا عرني • قال ابن بري الرجز لرؤبة بن العجاج وليس للعجاج كما اورده الجوهري قاله يخاطب بلال بن ابي بردة بدليل قوله • امسى بلال كالربيع المدجن • امطر في اكناف غيم مغين • ورب وجه من جراء منحن • وقال قيس بن زهير • يا قومنا لا تعرونا بداهية • يا قومنا واذكروا الاباء والقدما • قال ابن الاعرابي عر فلان اذا لقب بلقب يعره وعره يعره اذا لقبه بما يشينه وعرهم يعرهم شانهم وفلان عرة اهله اي يشينهم وعر يعر اذا صادف نوبته في الماء وغيره والعرى المعيبة من النساء ابن الاعرابي العرة الخلة القبيحة والعرة الجرب وعرة النساء فضيحتهن وسوء عشرتهن وعرة الرجال شرهم قال اسحق قلت لاحمد سمعت سفيان ذكر العرة فقال اكره بيعه وشراءه فقال احمد احسن وقال ابن راهويه كما قال وان احتاج فاشتراه فهو اهون لانه يبيع وكل شيء باتت فهو له عرار وانشد للاعشى • فقد كان لهم عرار • وقيل العرار القود وعرار مثل قطام اسم بقرة وفي المثل باءت عرار بكحل وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعا باءت هذه بهذه يضرب هذا لكل مستويين قال ابن عنقاء الفزاري فيمن جرهما • باءت عرار بكحل والرفاق معا • فلا تمنوا اماني الاباطيل • وفي التهذيب وقال الاخر فيما المرتجما • باءت عرار بكحل فيما بيننا • والحق يعرفه ذوو الالباب • قال وكحل وعرار ثور وبقرة كانا في سبطين من بني اسرائيل فعقر كحل وعقرت به عرار فوقعت حرب بينهما حتى تفانوا فضربا مثلا في التساوي وزوج في عرارة نساء اي في نساء يلدن الذكور وفي شربة نساء يلدن الاناث والعرارة الشدة قال الاخطل • ان العرارة والنبوح لدارم • والمستخف اخوهم الاثقالا • وهذا البيت اورده الجوهري للاخطل وذكر عجزه • والعز عند تكامل الاحساب • قال ابن بري صدر البيت للاخطل وعجزه للطرماح قال بيت الاخطل كما اورده اوله وبيت الطرماح • ان العرارة والنبوح لطيئ • والعز عند تكامل الاحساب • وقبله • يا ايها الرجل المفاخر طيئا • اعزبتك نفسك ايما اعزاب • وفي حديث طاوس اذا استعر عليكم شيء من النعم اي ند واستعصى من العرارة وهي الشدة وسوء الخلق والعرارة الرفعة والسؤدد ورجل عراعر شريف قال مهلهل • خلع الملوك وسار تحت لوائه • شجر العرى وعراعر الاقوام • شجر العرى الذي ينبت على الجنب وقيل هم سوقة الناس والعراعر ههنا اسم للجمع وقيل هو للجنس وروي وعراعر بالفتح جمع عراعر وعراعر القوم ساداتهم ماخوذ من عرعرة الجبل والعراعر السيد والجمع عراعر بالفتح قال الكميت • ما انت من شجر العرى عند الامور ولا العراعر • وعرعرة الجبل غلظه ومعظمه واعلاه وفي الحديث كتب يحيى بن يعمر الى الحجاج انا نزلنا بعرعرة الجبل والعدو بحضيضه فعرعرته راسه وحضيضه اسفله وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه قال اجملوا في الطلب فلو ان رزق احدكم في عرعرة جبل او حضيض ارض لاتاه قبل ان يموت وعرعرة كل شيء بالضم راسه واعلاه وعرعرة الانسان جلدة راسه وعرعرة السنام راسه واعلاه وعرارته كذلك عرعرة الانف وعرعرة كذلك والعراعر اطراف الاسنمة في قول الكميت • سلفي نزار اذ تحولت المنابر كالعراعر • وعرعر صمام القارورة عرعرة استخرجه وحركه وفرقعه قال ابن الاعرابي عرعرت القارورة اذا نزعت منها سدادها ويقال اذا سددتها وسدادها عرعرها وعرعرتها وكاؤها وفي التهذيب عرعر راس القارورة بالغين المعجمة والعرعرة التحريك والزعزعة وقال يعني قارورة صفراء من الطيب • وصفراء في وكرين عرعرت راسها • لابلي اذا فارقت في صاحبي عذرا • ويقال للجارية العذراء عرعر والعرعر شجر يقال له الساسم ويقال له الشيزى ويقال هو شجر يعمل به القطران ويقال هو شجر يعمل به القطران ويقال هو شجر عظيم جبلي لا يزال اخضر تسميه العجم السرو وقال ابو حنيفة للعرعر ثمر امثال النبق يبدا اخضر ثم يبيض ثم يسود حتى يكون كالحمم ويحلو فيؤكل واحدته عرعرة ويسمى الرجل والعرار بهار البر وهو نبت طيب الريح قال ابن بري وهو النرجس البري قال الصمة بن عبد الله القشيري • اقول لصاحبي والعيس تهوي • بنا بين المنيفة فالضمار • الا يا حبذا نفحات نجد • وريا روضه بعد القطار • شهور ينقضين وما شعرنا • بانصاف لهن ولا سرار • تمتع من شميم عرار نجد • فما بعد العشية من عرار • واحدته عرارة قال الاعشى • بيضاء غدوتها وصفراء العشية كالعرارة • معناه ان المرأة الناصعة البياض الرقيقة البشرة تبيض بالغداة ببياض الشمس وتصفر بالعشي باصفرارها والعرارة الحنوة التي يتيمن بها العرب قال ابو منصور وارى ان فرس كلحبة اليربوعي سميت عرارة بها واسم كلحبة هبيرة بن عبد مناف وهو القائل في فرسه عرارة هذه • تسائلني بنو جشم بن بكر • اغراء العرارة ام بهيم • كميت غير محلفة ولكن • كلون الصرف عل به الاديم • ومعنى قوله تسائلني بنو جشم بن بكر اي على جهة الاستخبار وعندهم منها اخبار وذلك ان بني جشم اغاروا على ابله واخذوا اموالهم وكان الكلحبة نازلا عندهم فقاتلهم هو وابنه حتى ردوا اموال ابله عليهم وقتل ابنه وقوله كميت غير محلفة الكميت المحلف هو الاحم والاحوى وهما يتشابهان في اللون حتى يشك فيهما البصيران فيحلف احدهما انه كميت احم ويحلف الاخر انه كميت احوى فيقول الكلحبة فرسي ليست من هذين اللونين ولكنها كلون الصرف وهو صبغ احمر يصبغ به الجلود قال ابن بري وصواب انشاده اغراء العرادة بالدال وهو اسم فرسه وقد ذكرت في فصل عرد وانشد البيت ايضا وهذا هو الصحيح وقيل العرارة وبها سميت الفرس قال ابن بري عرارة هبوة فيها اصفرار • ويقال هو في عرارة خير في اصل خير والعرارة سوء الخلق ويقال ركب عرعرة اذا ساء خلقه كما يقال ركب راسه وقال ابو عمرو في قول الشاعر يذكر امرأة • وركبت صومها وعرعرها • اي ساء خلقها وقال غيره معناه ركبت القذر من فعالها واراد بعرعرها عرتها وكذلك الصوم عرة النعام • وخلة مغرار اي محتاف العراعرت بك حاجتي اي انزلتها والعرير في الحديث الغريب وقول الكميت • وبلدة لا ينال الذئب افرخها • ولا وحى الولدة الداعين عرعار • اي ليس بها ذئب لبعدها عن الناس وعرار اسم رجل وهو عرار بن عمرو بن شاس الاسدي قال فيه ابوه • وان عرارا ان يكن غير واضح • فاني احب الجون ذا المنكب العمم • وعراعر وعرعر والعرارة كلها مواضع قال امرؤ القيس • سما لك شوق بعدما كان اقصرا • وحلت سليمى بطن ظبي فعرعرا • ويروى بطن قو يخاطب نفسه يقول سما شوقك اي ارتفع وذهب بك كل مذهب لبعد من تحبه بعدما كان اقصر عنك الشوق لقرب المحب ودنوه وقال النابغة • زيد بن زيد حاضر بعراعر • وعلى كتيب مالك بن حمار • ومنه يلع غراعري وعرعار لعبة للصبيان صبيان الاعراب بني على الكسر وهو معدول من عرعرة مثل قرقار من قرقرة والعرعرة ايضا لعبة للصبيان قال النابغة • يدعو وليدهم بها عرعار • لان الصبي اذا لم يجد احدا رفع صوته فقال عرعار فاذا سمعوه خرجوا اليه فلعبوا تلك اللعبة قال ابن سيده وهذا عند سيبويه من بنات الاربعة وهو عندي نادر لان فعال انما عدلت عن افعل في الثلاثي ومكن غيره عرعار في الاسمية قال سمعت عرعار الصبيان اي اختلاط اصواتهم وادخل ابو عبيدة عليه الالف واللام فقال العرعار لعبة للصبيان وقال كراع عرعار لعبة للصبيان فاعربها اجراه مجرى زينب وسعاد • عزر • العزر اللوم وعزره يعزره عزرا وعزره رده والعزر والتعزير ضرب دون الحد لمنعه الجاني من المعاودة وردعه عن المعصية قال • وليس

بتعزير

بتعزير الامير خزاية • علي اذا ما كنت غير مريب • وقيل هو اشد الضرب وعزره ضربه ذلك الضرب والعزر المنع والعزر التوقيف على باب الدين قال الازهري وحديث سعد يدل على ان التعزير هو التوقيف على الدين لانه قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر ثم اصبحت بنو سعد تعزرني على الاسلام لقد ضللت اذا وخاب عملي تعزرني على الاسلام اي توقفني عليه وقيل توبخني على التقصير فيه والتعزير التوقيف على الفرائض والاحكام واصل التعزير التاديب ولهذا يسمى الضرب دون الحد تعزيرا انما هو ادب يقال عزرته وعزرته فهو من الاضداد وعزره فخمه وعظمه فهو نحو الضد والعزر النصر بالسيف وعزره عزرا وعزره اعانه وقواه ونصره قال الله تعالى وتعزروه وتوقروه وقال وعزرتموهم جاء في التفسير لتنصروه بالسيف ومن نصر النبي صلى الله عليه وسلم فقد نصر الله عز وجل وعزرتموهم عظمتموهم وقيل نصرتموهم قال ابرهيم بن السري وهذا هو الحق والله اعلم وذلك ان العزر في اللغة الرد والمنع وتاويل عزرت فلانا اي ادبته انما تاويله فعلت به ما يردعه عن القبيح كما ان نكلت به تاويله فعلت به ما يجب ان ينكل معه عن المعاودة فتاويل عزرتموهم نصرتموهم بان تردوا عنهم اعداءهم ولو كان التعزير هو التوقير لكان الاجود في اللغة الاستغناء به والنصرة اذا وجبت فالتعظيم داخل فيها لان نصرة الانبياء هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم قال ويجوز تعزروه من عزرته عزرا بمعنى عزرته تعزيرا والتعزير في كلام العرب التوقير والتعزير النصر باللسان والسيف وفي حديث المبعث قال ورقة بن نوفل ان بعث وانا حي فساعزره وانصره التعزير ههنا الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة واصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته قد رددت عنه اعداءه ومنعتهم من اذاه ولهذا قيل للتاديب الذي دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني ان يعاود الذنب وعزر المرأة عزرا نكحها وعزره عن الشيء منعه والعزر والعزير ثمن الكلأ اذا حصد وبيعت مزارعه سواديه والجمع العزائر يقولون هل اخذت عزير هذا الحصيد اي هل اخذت ثمن مراعيها لانهم اذا حصدوا باعوا مراعيها والعزائز والعيازر دون العضاه وفوق الدق كالثمام والصفر ابو السخبر والطريف والسبط وهو شجر ما تعق والعيزار الصلب الشديد من كل شيء عن ابن الاعرابي ومحالة عيزارة شديدة الاسر وقد عزرها صاحبها وانشد • فابغ ذات محل عيزارا • صرفا الصوت دموكا عاقرا • والعيزار الشيء الحلو والعيزار الغلام الخفيف الروح النشيط وهو اللقن الثقف اللقف وهو الريشة والمماحل والمماني والعيزار والعيزار ضرب من اقداح الزجاج والعيازر العيدان عن ابن الاعرابي والعيزار ضرب من الشجر الواحد عيزارة والعوزر نبتي الجبل عن ابي حنيفة وعازر وعزرة وعزار وعيزارة وعيزار اسماء والكركي يكنى ابا العيزار قال الجوهري وابو العيزار كنية طائر طويل العنق تراه ابدا في الماء الضحضاح يسمى السبيطر وعزرة الحمار وقرته وعزير اسم نبي وعزير اسم ينصرف لخفته وان كان اعجميا مثل نوح ولوط لانه تصغير عزر ابن الاعرابي هي العزورة والحزورة والسروعة والقائرة للاكمة وفي الحديث ذكر عزور بفتح العين وسكون الزاي وفتح الواو ثنية الجحفة وعليها الطريق الى مكة ويقال فيه عزورا • عسر • العسر والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة قال الله تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا وقال فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا روي عن ابن مسعود انه قرأ ذلك وقال لا يغلب عسر يسرين وسئل ابو العباس عن تفسير قول ابن مسعود ومراده من هذا القول فقال قال الفراء العرب اذا ذكرت نكرة ثم اعادتها بنكرة مثلها صارتا اثنتين واذا اعادتها بمعرفة فهي هي تقول من ذلك اذا كسبت درهما فانفق درهما فالثاني غير الاول واذا اعدته بالالف واللام فهي هي تقول من ذلك اذا كسبت درهما فانفق الدرهم فالثاني هو الاول قال ابو العباس وهذا معنى قول ابن مسعود لان الله لما ذكر العسر ثم اعاده بالالف واللام علم انه هو ولما ذكر يسرا ثم اعاده بلا الف ولام علم ان الثاني غير الاول فصار العسر الثاني العسر الاول وصار يسر ثان غير يسر بدأ بذكره ويقال ان الله جل ذكره اراد بالعسر في الدنيا على المؤمن انه يبدله يسرا في الدنيا ويسرا في الاخرة والله اعلم قال الخطابي العسر بين اليسرين اما فرج عاجل في الدنيا واما ثواب آجل في الاخرة وفي حديث عمر انه كتب الى ابي عبيدة وهو محصور مهما ينزل بامرئ شديدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين وقيل لو دخل العسر جحرا لدخل اليسر عليه وذلك ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في ضيق شديد فاعلمهم الله انه سيفتح عليهم ففتح الله عليهم الفتوح وابدلهم بالعسر الذي كانوا فيه اليسر وقيل في قوله فسنيسره لليسرى اي للامر السهل الذي لا يقدر عليه الا المؤمنون وقوله عز وجل فسنيسره للعسرى قالوا العسرى العذاب والامر العسير قال الفراء يقول القائل كيف قال الله تعالى فسنيسره للعسرى وهل في العسرى تيسير قال الفراء وهذا في جوازه بمنزلة قوله تعالى وبشر الذين كفروا بعذاب اليم والبشارة في الاصل تقع على المفرح السار فاذا جمعت كلامين في خير وشر جاز التبشير فيهما جميعا قال الازهري ويقول الاعرابي لصاحبه ثانيها اذا انتهى الغرب طائعا من البئر الى يدي القائل وتمكن من عراقيها الاوثر الساذنة اي اعطف راسها كيلا يجاوز المجاة فيرتفع الغرب الى المحالة والمحور فيتخرق ويرتفع يسمون عطف الساذنة تيسيرا لانه خلاف من المعسر وقولنا انشده ابن الاعرابي • اني تذكرت كل نائبة • والخير والشر والاسا العسر • ويجوز ان يكون العسر لغة في العسر كما قالوا الشغل في الشغل والقبل في القبل ويجوز ان يكون احتاج فثقل وحسن له ذلك اتباع الضم الضم قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلاثة احرف اوله مضموم واوسطه ساكن فمن العرب من يثقله ومنهم من يخففه مثل عسر وعسر وحلم وحلم والعسرة والمعسرة والمعسرة والعسرى خلاف الميسرة وهي الامور التي تعسر والعرب تضع المعسور موضع العسر والميسور موضع اليسر وتجعل المفعول في الحرفين كالمصدر قال ابن سيده والمعسور كالعسر وهو احد ما جاء من المصادر على مثال مفعول ويقال بلغت الناقة معسورها اذا لم ترتفع به وقد عسر الامر يعسر عسرا فهو عسر وعسر يعسر عسرا وعسارة فهو عسير ويوم عسر وعسير شديد وعسيرة قال الله تعالى في صفة يوم القيمة فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ويوم اعسر اي مشؤوم قال معقل الهذلي • وزحنا بقوم من بداة فرنوا • فظل لهم يوم من الشر اعسر • قرأناه مشؤوم وحاجة عسير وعسيرة متعسرة انشد ثعلب • قد انتحى للحاجة العسيرة • اذ الشباب لين الكسوة • قال معناه للحاجة التي تعسر على غيري وقوله اذ الشباب لين الكسوة اي اذا اعصاني تمكني وتطاوعني واراد قد انتحيت فوضع الآتي موضع الماضي وتعسر الامر وتعاسر اشتد والتوى وصار عسيرا واعسرت الكلاب اذا اقتضبته قبل ان تروضه وتهيئه وقال الجعدي • فلذرنا وعدا الى غيره • فشر المقالة ما يعسر • قال الازهري وهذا من اعتسار البعير وركوبه قبل تذليله ويقال ذهبت الابل عساريات وعسارى بتقدير سكارى اي بعضها في اثر بعض واعسر الرجل اضاق والمعسر نقيض الموسر واعسر فهو معسر صار ذا عسرة وقلة ذات يد وقيل افتقر وحكى كراع اعسر اعسارا وعسرا والصحيح ان الاعسار المصدر وان العسر الاسم وفي التنزيل وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة والعسرة قلة ذات اليد وكذلك الاعسار واستعسره طلب معسوره وعسر الغريم يعسره ويعسره عسرا وعسرا طلب منه الدين على عسرة واخذه على عسرة ولم يرفق به الى ميسرته والعسر مصدر عسرته اي اخذته على عسرة والعسرى الفرم من الاعسار وهو الضيق الحرج الذي يعقوط على غريمه ورجل عسر بين العسر شكس وقد عاسره قال بشر ابو مروان • ان عاسرته عسر • وعند يساره ميسور • وتعاسر البيعان لم يتفقا وكذلك الزوجان وفي التنزيل وان تعاسرتم فسترضع له اخرى واعسرت المرأة وعسرت عسر عليها ولادها واذا دعي لها قيل ايسرت واذكرت اي

وضعت ذكرًا وتيسر عليها الولاد وعسر الزمان اشتد علينا وعسر عليه ضيّق حكاها سيبويه وعسر عليه ما في بطنه لم يخرج وتعسر التبس فلم يقدر
على تخليصه والغين المعجمة لغة قال ابن المظفر يقال للغزل اذا التبس فلم يقدر على تخليصه قد تعسّر بالعين ولا يقال بالغين الا تجشما قال الازهري وهذا
الذي قاله ابن المظفر صحيح وكلام العرب عليه سمعته من غير واحد منهم وعسر عليه عسرا وعسّر خالفه والعسرى نقيض اليسرى ورجل أعسر يسر
يعمل بيديه جميعا فان عمل بيده الشمال خاصة فهو اعسر بيّن العسر والمراة عسراء وقد عسرت عسرا قال لها بشر مثل الحباء تحفه كأن الحصى
من خلفه خذف أعسرا ويقال رجل أعسر وامرأة عسراء اذا كانت قوتهما في اشملهما ويعمل كل واحد منهما بشماله ما يعمله غيره بيمينه ويقال للمرأة
عسراء يسرة اذا كانت تعمل بيديها جميعا ولا يقال أعسر أيسر ولا عسراء يسراء للانثى وعلى هذا كلام العرب ويقال من اليسرى فلان يسرة وكان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه أعسر يسرا وفي حديث رافع بن سالم انا لنرتمي في الجبابة وفينا قوم عسران ينزعون نزعا شديدا العسران جمع الاعسر
وهو الذي يعمل بيده اليسرى كاسود وسودان يقال ليس شيء اشد رميا من الاعسر ومنه حديث الزهري انه كان يدعم على عسراه العسراء تأنيث
الاعسر اليد العسراء ويحتمل انه كان اعسر وعقاب عسراء ريشها من الجانب الايسر اكثر من الايمن وقيل في جناحها قوادم بيض والعسراء القادمة
البيضاء قال ساعدة بن جؤية وغمى عليه الموت يأتي طريقه سنان كعسراء العقاب ومنهب اي طريقه يعني عينيه ومنهب فرس سريع
الجري وقيل هو اسم لهذا الفرس وحمام اعسر بجناحه من يساره بياض والمعاسرة ضد المياسرة والتعاسر ضد التياسر والمعسور ضد الميسور وهما مصدران
وسيبويه يقول هما صفتان ولا يجيء عنده المصدر على وزن مفعول البتة ويتأول قولهم دعه الى ميسوره والى معسوره يقول كأنه قال دعه الى
امر يوسر فيه والى امر يعسر فيه ويتأول المعقول ايضا والعسرة القادمة البيضاء ويقال عقاب عسراء في يدها قوادم بيض وفي حديث عثمان
انه جهز جيش العسرة وهي غزوة تبوك سمي بها لانه ندب الناس الى الغزو في شدة القيظ وكان وقت ايناع الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق وعسر
فلان وعسر يعسر عسرا اذا جاء عن يساره وعسرت الناقة تعسر عسرا اذا اخذتها من الابل فركبتها او حملت عليها ولم تلن قبل وهذا على حذف الزوائد وكذلك
ناقة عسير وعوسرانية وعيسرانة وبعير عسير وعيسران وعيسراني قال الازهري وزعم الليث ان العوسرانية والعيسرانية من النوق التي تركب قبل ان تراض
قال وكلام العرب على غيرها قال الليث قال الجوهري وجمل عوسراني والعسير الناقة التي لم ترض والعسير الناقة التي لم تحمل سنتها والعسيرة وجمل عوسري
الناقة التي لم ترض والعسير الناقة التي لم تحمل سنتها والعسيرة الناقة اذا اعتاطت فلم تحمل عامها وفي التهذيب بغيرها وقال الليث العسير الناقة التي اعتاطت
فلم تحمل سنتها وقد اعسرت وعسرت وانشد قول الاعشى وعسير ادماء حادرة العين خنوف عيرانة شملال قال الازهري تفسير الليث للعسير انها
الناقة التي اعتاطت غير صحيح والعسير من الابل عند العرب التي اعتيصت فركبت ولم تكن ذللت قبل ذلك ولا ريضت وكذا فسره الاصمعي وكذلك قال
ابن السكيت في تفسير قوله وزوجة زينا بن حبتين رحلها اسير عسير او عروضا اروضها قال العسير الناقة التي ركبت قبل تذليلها وعسرت الناقة
تعسر عسرا وعسرانا وهي عاسر وعسير رفعت ذنبها في عدوها قال الاعشى رحمه الله تعالى بناجية كأتان الثميل تقضي السرى بعد اين عسيرا وعسرت
فهي عاسر رفعت ذنبها بعد اللقاح والعسران تعسر الناقة بذنبها اي تشول به يقال عسرت به تعسر عسرا قال ذو الرمة اذا هي لم تعسر به ذببت به
تحاكي به سدو النجاء الهرجل والعسران تشول الناقة بذنبها لترى الفحل انها لاقح واذا لم تعسر وذببت به فهي غير لاقح والهرجل الجمل الذي كأنه يدحو بيديه دحوا
قال الازهري واما العاسر من النوق فهي التي اذا عدت رفعت ذنبها وتفعل ذلك من نشاطها والذئب يفعل ذلك ومنه قول الشاعر
الاعواسر كالقداح معيدة بالليل مورد ايّم متغضّف اراد بالعواسر الذئاب التي تعسل في عدوها وتكسر اذنابها وناقة عوسرانية اذا كان من دأبها
تكسير ذنبها ورفعه اذا عدت ومنه قول الطرماح عوسرانية اذا انتفض الخمس نفاض الفضيض اي انفاض الفضيض الماء السائل اراد انها ترفع
ذنبها من النشاط وتعدو بعد عطشها وآخر ظمئها في الخمس والعسري والعسرى بقلة وقال ابو حنيفة هي البقلة اذا يبست قال الشاعر وما منعها
هذا الاضمانه باطراف عسرى شوكها قد تخددا والعيسران نبت والعسراء بنت جرير بن سعد الرياحي واعتسره مثل اقتسره وقال ذو الرمة
اناس اهلكوا الرؤساء قتلا وقادوا الناس طوعا واعتسارا قال الاصمعي عسره وقسره واحد واعتسر الرجل من مال ولده اذا اخذ منه
وهو كاره وفي حديث عمر يعتسر الوالد من مال ولده اي يأخذه وهو كاره من الاعتسار وهو الاقتسار والقهر ويروى بالصاد قال
النضر في هذا الحديث رواه بالسين وقال معناه وهو كاره وانشد معتسر للضرم او مبذل والعسر اصحاب التغرية في التقاضي والحمل والعسرة
قبيلة من قبائل الجن قال بعضهم في قول ابن احمر وفتيان كجنة آل عسر ان عسر قبيلة من الجن وقيل عسر ارض تسكنها الجن وعسر في قول زهير موضع
كأن عليهم بجنوب عسر وفي الحديث ذكر العسير هو بفتح العين وكسر السين بئر بالمدينة كانت لابي امية المخزومي سماها النبي صلى الله عليه وسلم
بسيرة والله اعلم. **عسبر** العسبر والانثى بالهاء والعسبور والعسبورة ولد الكلب من الذئبة والعسبار والعسبارة ولد الضبع من
الذئب وجمعه عسابر قال الجوهري العسبار ولد الضبع الذكر والانثى فيه سواء والعسبار ولد الذئب فاما قول الكميت وتجمع المتفرقون
من الفراعل والعسابر ... [illegible]

خيل

[illegible]

الثلاثة الازمنة اعرابها الاول ليعلم ان ههنا شيئا محذوفا وتقول في المؤنث هي ثالثة عشرة وتفسيره مثل تفسير المذكر وتقول
هو الحادي عشر وهذا الثاني عشر والثالث عشر الى العشرين مفتوح كله وفي المؤنث هذه الحادية عشرة والثانية عشرة الى العشرين تدخل الهاء فيها
جميعا قال الكسائي اذا ادخلت في العدد الالف واللام فادخلهما في العدد كله فتقول ما فعلت الاحد عشر الالف درهم والبصريون يدخلون
الالف واللام في اوله فيقولون ما فعلت الاحد عشر الف درهم وقوله تعالى وليال عشر اي عشر ذي الحجة وعشر القوم يعشرهم بالكسر عشرا صار
عاشرهم وكان عاشر عشرة وعشر اخذ واحدا من عشرة وعشّر زاد واحدا على تسعة وعشرت الشيء تعشيرا كان تسعة فزدت واحدا حتى تم
عشرة وعشرت بالتخفيف اخذت واحدا من عشرة فصار تسعة والعشور نقصان والتعشير زيادة وتمام واعشر القوم صاروا عشرة وقوله
تعالى تلك عشرة كاملة قال ابن عرفة مذهب العرب اذا ذكروا عددين ان يجملوهما قال النابغة توهمت آيات لها فعرفتها لستة اعوام وذا العام
سابع وقال الفرزدق ثلاث واثنتان فهن خمس وثالثة تميل الى السهام وقال آخر فسرت اليهم عشرين شهرا واربعا فذلك حجان وانما
تفعل ذلك لقلة الحساب فيهم وثوب عشاري طوله عشرة اذرع وغلام عشاري ابن عشر سنين والانثى بالهاء وعاشوراء وعشوراء ممدودان اليوم
العاشر من المحرم وقيل التاسع قال الازهري ولم يسمع في امثلة الاسماء اسما على فاعولاء الا احرفا قليلة قال ابن بزرج الضاروراء الضراء والساروراء
السراء والدالولاء الدالة وقال ابن الاعرابي الخابوراء موضع وقد الحق بها تاسوعاء وروي عن ابن عباس انه قال في صوم عاشوراء لئن سلمت الى قابل
لاصومن اليوم التاسع قال الازهري ولهذا الحديث عدة من التأويلات احدها انه كره موافقة اليهود لانهم يصومون اليوم العاشر وروي عن ابن
عباس انه قال صوموا التاسع والعاشر ولا تشبهوا باليهود قال والوجه الثاني ما قاله المزني يحتمل ان يكون التاسع هو العاشر قال الازهري
كأنه تأول فيه عشر الورد انها تسعة ايام وهو الذي حكاه الليث عن الخليل وليس ببعيد عن الصواب والعشرون عشرة مضافة الى مثلها وضعت
على لفظ الجمع وكسروا اولها لعلة وعشرنت الشيء جعلته عشرين نادر للفرق الذي بينه وبين عشرت والعشر والعشير جزء من عشرة يطرد هذا
البناء في جميع الكسور والجمع اعشار وعشور وهو المعشار وفي التنزيل وما بلغوا معشار ما آتيناهم اي ما بلغ مشركو اهل مكة معشار ما اوتي
من قبلهم من القدرة والقوة والعشير الجزء من اجزاء العشرة وجمع العشير اعشراء مثل نصيب وانصباء ولا يقولون هذا في شيء سوى العشر وفي
الحديث تسعة اعشار الرزق في التجارة وجزء منها في السابياء اراد تسعة اعشار الرزق والعشير والعشر واحد مثل الثمين والثمن والسديس والسدس
والعشير في مساحة الارض عشر القفيز والقفيز عشر الجريب والذي ورد في حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس اسناننا ما عاشره منا رجل اي لو كان في سن
مثلنا ما بلغ احد منا عشر علمه وعشر القوم يعشرهم عشرا بالضم وعشورا وعشرهم اخذ عشر اموالهم وعشر المال نفسه وعشّره كذلك وبه سمي
العشار ومنه العاشر والعشار قابض العشر ومنه قول عيسى بن عمر لابي هبيرة وهو يضرب بين يديه بالسياط تالله ان كانت الا اثيابا في اسيفاط قبضها
عشاروك وفي الحديث ان لقيتم عاشرا فاقتلوه اي ان وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه اهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه لكفره او لاستحلاله
لذلك ان كان مسلما واخذه مستحلا وتاركا فرض الله وهو ربع العشر فاما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه فحسن جميل وقد عشر جماعة من الصحابة للنبي والخلفاء
بعده فيجوز ان يسمى آخذ ذلك عاشرا لاضافة ما يأخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعه وهو ما سقته السماء وعشر اموال اهل الذمة في
التجارات يقال عشرت ماله اعشره عشرا فانا عاشر وعشرته فانا معشر وعشار اذا اخذت عشره وكلما ورد في الحديث من عقوبة العشار فمحمول على
هذا التأويل وفي الحديث ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعني ما كان من اموالهم للتجارات دون
الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحوا عليه وقت العهد فان لم يصالحوا على شيء فلا يلزمهم الا الجزية وقال ابو حنيفة ان اخذوا
من المسلمين اذا دخلوا بلادهم اخذنا منهم اذا دخلوا بلادنا للتجارة وفي الحديث احمدوا الله اذ رفع عنكم العشور يعني ما كانت الملوك
تأخذه منهم وفي ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا اي لا يؤخذ عشر اموالهم وقيل ارادوا به الصدقة الواجبة

وانما فسح لهم في تركها لانها لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط ثقيف أن لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم أنهم
سيتصدقون ويجاهدون اذا أسلموا فاما حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرائع الاسلام فقال أما اثنان منها فلا أطيقهما أما الصدقة
فانما لي ذود هن رسل أهلي وحمولتهم وأما الجهاد فأخاف اذا حضرت خشعت نفسي فكف يده وقال لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة فلم يحتمل
لبشير ما احتمل لثقيف ويشبه أن يكون انما لم يسمح له لعلمه أنه يقبل اذا قيل له وثقيف كانت لا تقبله في الحال وهو واحد وهم جماعة فأراد تألفهم
وتدريجهم عليه شيئا فشيئا ومنه الحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن أي لا يؤخذ العشر من أموالهن وقيل لا يؤخذ العشر من حليهن والا فلا يؤخذ عشر
اموالهن ولا اموال الرجال والعشر ورد الابل اليوم العاشر وفي حسابهم العشر التاسع فاذا جاوزوها بمثلها فظمؤها عشران والابل في كل ذلك
عواشر أي ترد الماء عشرا وكذلك الثوامن والسوابع والخوامس قال الاصمعي اذا وردت الابل كل يوم قيل وردت رفها فاذا ارتفعت عن الرفه فالظمء الربع
وليس في الورد ثلث ثم الخمس الى العشر فاذا زادت فليس لها تسمية ورد ولكن يقال هي ترد عشرا وغبا وعشرا وربعا الى العشرين فيقال حينئذ ظمؤها
عشران فاذا جاوزت العشرين فهي جوازئ وقال الليث اذا زادت على العشرة قالوا زادت رفها بعد عشر قال الليث قلت للخليل ما معنى العشرين قال جماعة
عشر قلت فالعشر كم يكون قال تسعة أيام قلت فعشرون ليس بتمام انما هو عشران ويومان قال لما كان من العشر الثالث يومان جمعته بالعشرين قلت
وان لم يستوعب الجزء الثالث قال نعم الا ترى قول ابي حنيفة اذا طلقها تطليقتين وعشر تطليقة فانه يجعلها ثلاثا وانما من التطليقة الثالثة
فيه جزء فالعشرون هنا قياس على ذلك قلت لا يشبه العشر التطليقة لان بعض التطليقة تطليقة تامة ولا يكون بعض العشر عشرا كاملا الا ترى انه لو قال
لامرأته أنت طالق نصف تطليقة أو جزءا من مائة تطليقة كانت تطليقة تامة ولا يكون نصف العشر وثلث العشر عشرا كاملا وقال الجوهري والعشر
ما بين الوردين وهي ثمانية أيام لانها ترد اليوم العاشر وكذلك الاظماء كلها بالكسر وليس لها بعد العشر اسم الا في العشرين فاذا وردت يوم العشرين قيل
ظمؤها عشران وهو ثمانية عشر يوما فاذا جاوزت العشرين فليس لها تسمية وهي جوازئ وأعشر الرجل اذا وردت ابله عشرا وهذه ابل عواشر ويقال عشرنا
مذ لم نلتق أي أتى علينا عشر ليال وعواشر القرآن الآي التي يتم بها العشر والعاشرة حلقة التعشير من عواشر المصحف وهي لفظة مولدة وعشار بالضم
معدول من عشرة وجاء القوم عشار عشار ومعشر معشر وعشار ومعشر أي عشرة عشرة كما تقول جاؤوا أحاد أحاد وثناء ثناء ومثنى مثنى قال ابو عبيد
ولم يسمع أكثر من أحاد وثناء وثلاث ورباع الا في قول الكميت: ولم يستريثوك حتى رميت فوق الرجال خصالا عشارا. قال ابن السكيت ذهب القوم
عشاريات وعساريات اذا ذهبوا أيادي سبا متفرقين في كل وجه وواحد العشاريات عشارى مثل حبارى وحباريات والعشارة القطعة
من كل شيء قوم عشارة وعشارات قال حاتم طيئ يذكر طيئا وتفرقهم: فصاروا عشارات بكل مكان. وعشر الحمار تابع النهيق عشر نهقات
ووالى بين عشر ترجيعات في نهيقه فهو معشر ونهيقه يقال له التعشير يقال عشر يعشر تعشيرا قال عروة بن الورد: وانى وان عشرت من خشية
الردى نهاق حمار انني لجزوع. ومعناه انهم يزعمون ان الرجل اذا ورد أرض وباء وضع يده خلف اذنه فنهق عشر نهقات نهيق الحمار ثم دخلها أمن
من الوباء وأنشد بعضهم: في أرض مالك مكان قوله من خشية الردى. وأنشد: نهاق الحمار مكان نهاق حمار. وعشر الغراب نعب عشر نعبات وقد
عشر الحمار نهق وعشر الغراب نعق من غير أن يشتقا من العشرة وحكى اللحياني اللهم عشر خطاي أي اكتب لكل خطوة عشر حسنات والعشير صوت
الضبع غير مشتق أيضا قال الجبان بن أصلد الى اولادها: تمشي بنعها الهدى تعشيرا. وناقة عشراء مضى لحملها عشرة أشهر وقيل ثمانية والاول أولى لمكان
لفظه فاذا وضعت لتمام سنة فهي عشراء أيضا على ذلك كالرائب من اللبن وقيل اذا وضعت فهي عائذ وجمعها عوذ قال الازهري والعرب يسمونها
عشارا بعدما تضع ما في بطونها للزوم الاسم بعد الوضع كما يسمونها لقاحا وقيل العشراء من الابل كالنفساء من النساء ويقال ناقتان عشراوان
وفي الحديث قال صعصعة بن ناجية اشتريت موؤودة بناقتين عشراوين قال ابن الاثير قد اتسع في هذا حتى قيل لكل حامل عشراء واكثر
ما يطلق على الخيل والابل والجمع عشراوات يبدلون من همزة التأنيث واوا وعشار كسروه على ذلك كما قالوا ربعة وربعات ورباع أجروا فعلاء
مجرى فعلة كما أجروا فعلاء مجرى فعلة شبهوها بها لان البناء واحد ولان آخره علامة التأنيث وقال ثعلب العشار من الابل التي قد أتى عليها عشرة
أشهر وفي التنزيل: وإذا العشار عطلت قال الفراء لقح الابل عطلها أهلها لاشتغالهم بانفسهم ولا يعطلها قومها الا في حال القيامة وقيل
العشار اسم يقع على النوق حتى ينتج بعضها وبعضها ينتظر نتاجها قال الفرزدق: كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت على عشاري. قال بعضهم
وليس للعشار لبن وانما سماها عشارا لانها حديثة العهد بالنتاج وقد وضعت اولادها وأحسن ما تكون الابل وأنفسها عند أهلها اذا كانت عشارا
وعشرت الناقة تعشيرا وأعشرت صارت عشراء وأعشرت أيضا أتى عليها عشرة أشهر من نتاجها وامرأة معشر مثم على الاستعارة وناقة معشار
يغزر لبنها ليالي تنتج ونعت أعرابي ناقة فقال انها معشار مغبار مشكار معشار ما تقدم ومشكار تغزر في أول نبت الربيع ومغبار
لبنة بعدما تغزر اللواتي ينتجن معها وأما قول لبيد يذكر نعاما: هل عشائر على اولادها اين رائح مثقوب وفطيم فانه اراد بالعشائر هنا
الظباء الحديثات العهد بالنتاج قال الازهري كان العشائر هنا في هذا المعنى جمع عشار وعشائر وهو جمع الجمع كما يقال جمال وجمائل وحبال وحبائل
والمعشر الذي صارت ابله عشارا قال مقاس بن عمرو: لنخالط العامر راع مجنب اذا ما تلاقينا براع معشر. والعشر النوق التي بين الدق القليلة
من غير أن يجتمع قال الشاعر: حلوب لعشر الشول في ليلة الصبا سريع الى الاضياف قبل التأمل. وأعشار الجزور الانصباء والعشر قطعة تكسر من القدح
أو البرمة كأنها قطعة من عشر قطع والجمع أعشار وقدح أعشار وقدر أعاشير مكسرة على عشر قطع قال امرؤ القيس في عشيقته: وما ذرفت
عيناك الا لتقدحي بسهميك في أعشار قلب مقتل. اراد أن قلبه كسر ثم شعب كما تشعب القدر قال الازهري وفيه قول آخر وهو أعجب الي من هذا القول
قال ابو العباس احمد بن يحيى اراد بقوله بسهميك ههنا سهمي قداح الميسر وهما المعلى والرقيب فللمعلى سبعة انصباء وللرقيب ثلاثة فاذا فاز الرجل
بهما غلب على جزور الميسر كلها ولم يطمع غيره في شيء منها وهي تقسم على عشرة أجزاء فالمعنى انها ضربت بسهامها على قلبه فخرج لها السهمان فغلبته على
قلبه كله وفتنته فملكته ويقال اراد بسهميها عينيها وجعل ابو الهيثم اسم السهم الذي ثلاثة انصباء الضريب وهو الذي سماه ثعلب الرقيب وقال
اللحياني بعض العرب تسمية الضريب وبعضهم يسميه الرقيب قال وهذا التفسير في هذا البيت هو الصحيح ومقتل مذلل وقلب أعشار جاء على بناء الجمع كما قالوا
رمح أقصاد وعشر الحب قلبه اذا اضناه وعشرت القدح تعشيرا اذا كسرته فصيرته أعشارا وقيل قدر أعشار عظيمة كأنها لا يحملها الا عشرة أو عشرة
وقيل قدر أعشار متكسرة فلم يشتق وقيل قدر أعشار عظيمة كأنها لا يحملها الا عشرة أو عشرة وقيل قدر أعشار متكسرة فلم يشتق من شيء
قال اللحياني قدر أعشار من الواحد الذي فرق ثم جمع كأنهم جعلوا لكل جزء منه عشرا والعواشر قوادم ريش الطائر وكذلك الاعشار قال الاخطل
وإذا ما طغى بها الجري فالعقبان تهوي كواسر الأعشار. وقال ابن بري ان البيت: إذ يكل العقاب في الجو فالعقبان تهوي كواسر الأعشار. والعشرة

عُشَر

قيل قد وردت رفها فاذا وردت يوما ويوما لا

العشائر

عشر م

وقدر أعشار

المخالطة

المخالطة عاشرته معاشرة واعتشروا وتعاشروا تخالطوا قال طرفة: ولئن شطت نواها مرة لعلى عهد حبيب معتشر. جعل الحبيب جمعا كالخليط والفريق
وعشيرة الرجل بنو أبيه الادنون وقيل هم القبيلة والجمع عشائر قال ابو علي قال ابو الحسن ولم يجمع جمع السلامة قال ابن شميل العشيرة العامة مثل بني
تميم وبني عمرو بن تميم والعشير القبيلة والعشير المعاشر والعشير القريب والصديق والجمع عشراء وعشير المرأة زوجها لانه يعاشرها وتعاشره كالصديق والصديق
قال ساعدة بن جؤية: رأته على يأس وقد شاب رأسها وحين تصدى للهوان عشيرها. أراد لهوانها وهي عشيرته وقال النبي صلى الله عليه وسلم أكثر أهل
النار فقيل لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير العشير الزوج وقوله تعالى لبئس المولى ولبئس العشير أي لبئس المعاشر ومعشر الرجل أهله
والمعشر الجماعة متخالطين كانوا او غير ذلك قال ذو الاصبع العدواني: وأنتم معشر زيد على مائة فأجمعوا أمركم طرا فكيدوني. والمعشر والنفر والقوم
والرهط معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء قال والعشيرة أيضا الرجال والعالم أيضا للرجال دون النساء وقال الليث المعشر
كل جماعة أمرهم واحد نحو معشر المسلمين ومعشر المشركين والمعاشر جماعات الناس والمعشر الجن والانس وفي التنزيل يا معشر الجن والانس والعشر
شجر له صمغ وفيه حراق مثل القطن يقتدح به قال ابو حنيفة العشر من العضاه وهو من كبار الشجر وله صمغ حلو وهو عريض الورق ينبت صعدا في السماء وله سكر
يخرج من شعبه ومواضع زهره يقال له سكر العشر وفي سكره شيء من مرارة ويخرج له نفاخ كأنها شقاشق الجمال التي تهدر فيها وله نور مثل نور
الدفلى مشرب مشرق حسن المنظر وله ثمر. وفي حديث مرحب أن محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر. وفي حديث ابن عمير قرص
بري بلبن عشري أي لبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر قال ذو الرمة يصف الظليم: كأن رجليه مما كان من عشر صقبان لم يتقشر عنهما النجب
الواحدة عشرة ولا يكسر الا أن يجمع بالتاء لقلة فعلة في الاسماء ورجل عشري أحمق قال الازهري لم يروه لي ثقة أعتمده ويقال لثلاث من ليالي
الشهر عشر وهي بعد التسع وكان ابو عبيدة يبطل التسع والعشر الا أشياء منه معروفة حكى ذلك عنه ابو عبيد والطائفيون يقولون من ألوان
البقر الاهلي أحمر وأصفر وأغبر وأسود وأصدأ وأبرق وأمشر وأبيض وأعرم وأحقب وأصبغ وأكلف وعشر وعرسي وذو الشرية والاعصم
والاوشح فالاصدأ الاسود العين والعنق والظهر وسائر جسده أحمر والعشر المرقع بالبياض والحمرة والعرسي الاخضر وأما ذو الشرية فالذي على
لون واحد في صدره وعنقه لمع على غير لونه وسعد العشيرة أبو قبيلة من اليمن وهو سعد بن مذحج وبنو العشراء قوم من العرب وبنو عشراء قوم
من بني فزارة وذو العشيرة موضع بالصمان معروف نسب الى عشرة نابتة فيه قال عنترة: صغل يعود بذي العشيرة بيضه كالعبد ذي الفرو الطويل
الاصلم. شبهه بالاصلم وهو المقطوع الاذن لان الظليم لا أذن له. وفي الحديث ذكر غزوة العشيرة ويقال العشير وذات العشيرة وهو موضع
من بطن ينبع وعشار وعشوراء موضع وتعشار موضع بالدهناء وقيل هو ماء لبني ضبة قال النابغة: غلبوا على خبت الى تعشار. وقال الشاعر لنا ابل لم تعرف
الذعر بينها بتعشار مرعاها قسا فصرائمه. عشزر العشزر الشديد الخلق العظيم من كل شيء قال الشاعر: ضربا وطعنا باليدين عشزرا
والانثى بالهاء قال الازهري العشزر والعشوزن من الرجال الشديد أنشد ابو عمرو لابي الرخف الكلبي: ودون ليلى بلد سمهدر جدب المندى عن هوانا
أزور. ينضي المطايا خمسه العشنزر. المنتحى حيث ترتع والانثى عشنزرة قال حبيب بن عبد الله المعروف بالاعلم الهذلي في صفة الضبع: عشنزرة
جواعرها ثمان. فويق زماعها وشم حجول. أراد بالعشنزرة ولها جاعرتان فجعل لكل غصن منها جاعرة باسم ما هي فيه والزماع بكسر الزاي جمع زمعة
وهي شعرات مجتمعات خلف ظلف الشاة ونحوها والوشم خطوط تخالف معظم اللون والحجول جمع حجل للبياض ويجوز أن يكون جمع حجل وأصله القيد
وقرب عشنزر متعب وضبع عشنزرة سيئة الخلق والعشنزر الشديد وهو نعت يرجع في كل شيء الى الشدة. عصر العصر والعصر والعصر الاخيرة
عن اللحياني الدهر قال الله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر قال الفراء العصر الدهر أقسم الله تعالى به وقال ابن عباس العصر ما يلي المغرب من النهار وقال
قتادة هي ساعة من ساعات النهار وقال امرؤ القيس: وهل يعمن من كان في العصر الخالي. والجمع أعصر وأعصار وعصور وعصر قال العجاج:
والعصر قبل هذه العصور مجرسات غرة الغرير. والعصران الليل والنهار والعصر الليلة والعصر اليوم قال حميد بن ثور: ولن يلبث العصران يوم وليلة
اذا طلبا أن يدركا ما تيمما. وقال ابن السكيت في باب ما جاء مثنى الليل والنهار يقال لهما العصران قال ويقال العصران الغداة والعشي وأنشد:
وأمطله العصرين حتى يملني ويرضى بنصف الدين والانف راغم. يقول اذا جاء في اول النهار وعدته آخره. وفي الحديث حافظ على العصرين
يريد صلاة الفجر وصلاة العصر سماها العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه أنه غلب أحد الاسمين على الآخر
كالعمرين لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرهما في الحديث قيل وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها
ومنه الحديث من صلى العصرين دخل الجنة ومنه حديث علي رضي الله عنه ذكرهم بأيام الله واجلس لهم العصرين أي بكرة وعشيا ويقال لا أفعل
ذلك ما اختلف العصران والعصر العشي الى احمرار الشمس وصلاة العصر مضافة الى ذلك الوقت وبه سميت قال: تروح بنا يا عمرو قد قصر
العصر وفي الروحة الاولى الغنيمة والاجر. وقال ابو العباس صلاة الوسطى صلاة العصر وذلك لانها بين صلاتي النهار وصلاتي الليل قال
والعصر الحبس وسميت عصرا لانها تعصر أي تحبس عن الاولى وقالوا هذه العصر على سعة الكلام يريدون صلاة العصر وأعصرنا دخلنا في العصر وأعصرنا
أيضا كأقصرنا وجاء فلان عصرا أي بطيئا والعصار الحين يقال جاء فلان على عصار من الدهر أي حين وقال ابو زيد نام فلان وما نام العصر أي
وما نام عصرا أي لم يكد ينام وجاء ولم يجئ لعصر أي لم يجئ حين المجيء وقال ابن أحمر: يدعون جارهم وذمته علها وما يدعون من عصر لادمن
عصر خفف وهو الملجأ والمعصر التي بلغت عصر شبابها وأدركت وقيل أول ما أدركت وحاضت يقال أعصرت كأنها دخلت عصر شبابها قال منصور
ابن مرثد الاسدي: جارية بسفوان دارها تمشي الهوينا ساقطا خمارها قد أعصرت أو قد دنا اعصارها. والجمع معاصر ومعاصير ويقال هي التي قاربت
الحيض لان الاعصار في الجارية كالمراهقة في الغلام روى ذلك عن ابي الغوث الاعرابي وقيل المعصر هي التي راهقت العشرين وقيل المعصر ساعة تطمث
أي تحيض لانها تحبس في البيت يجعل لها عصرا وقيل هي التي قد ولدت الاخيرة أزديه وقد عصرت وأعصرت وقيل سميت المعصر لانعصار دم حيضها
ونزول ماء تريبتها للجماع ويقال أعصرت الجارية وأشهدت وتوضأت اذا أدركت قال الليث ويقال للجارية اذا حرمت عليها الصلاة ورأت في
نفسها زيادة الشباب قد أعصرت فهي معصر بلغت عصرة شبابها وادراكها ويقال بلغت عصرها وعصورها وأنشد: وفنقها المراضع والعصور
وفي حديث ابن عباس كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه قال ابن الاثير المعصر الجارية أول ما تحيض لانعصار
رحمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النساء وعصر العنب ونحوه مما له دهن أو شراب أو عسل يعصره عصرا فهو معصور
وعصير واعتصره استخرج ما فيه وقيل عصره ولي عصر ذلك بنفسه واعتصره اذا عصر له خاصة واعتصر عصيرا اتخذه وقد انعصر وتعصر وعصارة
الشيء وعصاره وعصيره ما تحلب منه اذا عصرته قال: فان العذارى قد خلطن للمتي عصارة حناء معا وصبيب. وقال: حتى اذا ما انضجته شمسه

العشر

وعشزر شديد وعشزرة شديدة

الضبع جاعرة أربعة غصون

في العصر

وابى فليس عصاره كعصار وقيل العصار جمع عصارة والعصارة ما سال عن العصر وما بقي من الثفل ايضا بعد العصر وقال الراجز * عصارة الخبز
الذي تحلبا * ويروى تحلبا يقال تحلبت الماشية بقية العشب وتلزجته اي اكلته يعني بقية الرطب في اجواف حمر الوحش وكل شيء عصر ماؤه فهو
عصير وانشد قول الراجز * وصار ما في الخبز من عصيره * الى سرار الارض او قعوره * يعني بالعصير الخبز وما بقي من الرطب في بطون الارض ويبس ما سواه
والمعصرة التي يعصر فيها العنب والمعصرة موضع العصر والمعصار الذي يجعل فيه الشيء ثم يعصر حتى يتحلب ماؤه والعواصر ثلاثة احجار يعصرون العنب بها
يجعلون بعضها فوق بعض وقولهم لا افعله ما دام للزيت عاصر يذهب الى الابد والمعصرات السحاب فيها المطر وقيل السحائب تعتصر بالمطر وفي التنزيل
وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا واعصر الناس امطروا وبذلك قرأ بعضهم فيه يغاث الناس وفيه يعصرون اي يمطرون ومن قرأ يعصرون قال ابو الغوث
يستغلون وهو من عصر العنب والزيت وقرئ وفيه تعصرون من العصر ايضا وقال ابو عبيدة هو من العصر وهو المنجاة والعصرة والمعتصر والمعصر قال لبيد
* وما كان وقافا بدار معصر * وقال ابو زبيد * صاديا يستغيث غير مغاث * ولقد كان عصرة المنجود * اي كان ملجأ المكروب قال الازهري ما علمت احدا
من القراء المشهورين قرأ يعصرون ولا ادري من اين جاء به الليث فانه حكاه وقيل المعصر السحابة التي قد آن لها ان تصب قال ثعلب وجارية معصر منه
وليس بقوي وقال الفراء السحابة المعصر التي لم تحلب بالمطر ولما تجتمع مثل الجارية المعصر قد كادت تحيض ولما تحض وقال ابو حنيفة وقال قوم ان المعصرات
الرياح ذوات الاعاصير وهو الرهج والغبار واستشهدوا بقول الشاعر * وكان سنابك المعصرات كثوبها * ثوب القنافذ والبقاع بمحلل * وروي عن ابن عباس
انه قال المعصرات الرياح وزعموا ان معنى قوله من المعصرات معنى الباء الزائدة كانه قال وانزلنا بالمعصرات ماء ثجاجا وقيل بل المعصرات الغيوم انفسها وفسر بيت ذي
الرمة * تبسم لمح البرق عن متوضح * كنور الاقاحي شاف الوانها العصر * فقيل العصر المطر والاكثر والاعرف شاف الوانها القطر قال الازهري وقول من
فسر المعصرات بالسحاب اشبه بما اراد الله عز وجل لان الاعاصير من الرياح ليست من رياح المطر وقد ذكر الله تعالى انه ينزل منها ماء ثجاجا وقال ابو
اسحق المعصرات السحائب لانها تعصر الماء وقيل معصرات كما يقال اجز الزرع اذا صار الى ان يجز وكذلك صار السحاب الى ان يمطر فيعصر وقال البعيث في
المعصرات فجعلها سحائب ذوات المطر * وذي اشر كالاقحوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوالح * والدوالح من نعت السحاب لا من نعت الرياح وهي
التي اثقلها الماء فهي تدلح اي تمشي مشي المثقل والذهاب الامطار ويقال ان الخير بهذا البلد عصر مصر اي يقلل ويقطع والاعصار الريح تثير السحاب
وقيل هي التي فيها نار مذكر وفي التنزيل فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت والاعصار ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق وقيل هي التي فيها غبار
شديد وقال الزجاج الاعصار الرياح التي تهب من الارض وتثير الغبار فترتفع كالعمود الى نحو السماء وهي التي تسميها الناس الزوبعة وهي ريح شديدة
لا يقال لها اعصار حتى تهب كذلك بشدة ومنه قول العرب في امثالها * ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا * يضرب مثلا للرجل يلقى قرنه في النجدة مثل
والبسالة والاعصار والعصار ان تهيج الريح التراب فترفعه والعصار الغبار الشديد قال الشماخ * اذا ما جد واستذكى عليها * اثرن عليه من رهج
عصارا * وقال ابو زيد الاعصار الريح التي تسطع في السماء وجمع الاعصار اعاصير وانشد الاصمعي * وبينما المرء في الاحياء مغتبط * اذا هو
الرمس تعفوه الاعاصير * والعصر والعصرة الغبار وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان امراة مرت به متطيبة لذيلها عصرة وفي
رواية اعصار فقال اين تريدين يا امة الجبار فقالت اريد المسجد اراد الغبار انه ثار من سحبها وهو الاعصار ويجوز ان تكون العصرة من فوح
الطيب وهيجه فشبهه بما تثير الرياح وبعض اهل الحديث يرويه عصرة والعصر العطية عصره يعصره اعطاه قال طرفة * لو كان في املاكنا واحد يعصر
فينا كالذي تعصر * وقال ابو عبيد معناه اي يتخذ فينا الايادي وقال غيره اي يعطينا كالذي تعطينا وكان ابو سعيد يرويه يعصر فينا كالذي تعصر
نصاب منه وانكر تعصر والاعتصار انتجاع العطية واعتصر من الشيء اخذ قال ابن احمر * وانما العيش بربانه * وانت من افنانه معتصر *
والمعتصر الذي يصيب من الشيء ويأخذ منه ورجل كريم المعتصر والمعصر والعصارة اي جواد عند المسألة كريم والاعتصار ان تخرج من انسان مالا بغرم
او بوجه غيره قال * فمن واستبقى ولم يعتصر * وكل شيء منعته فقد عصرته وفي حديث القاسم انه سئل عن العصرة للمراة فقال لا اعلم رخص فيها الا
للشيخ المعقوف المنحني العصرة هاهنا منع البنت من التزويج وهو من الاعتصار المنع اراد ليس لاحد منع امراة من التزويج الا شيخ كبير اعقف له بنت وهو
مضطر الى استخدامها واعتصر عليه بخل عليه بما عنده ومنعه واعتصر ماله استخرجه من يده وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قضى ان
الوالد يعتصر ولده فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده لفضل الوالد على الولد قوله يعتصر ولده اي له ان يحبسه عن الاعطاء ويمنعه اياه وكل
شيء منعته وحبسته فقد اعتصرته وقيل يعتصر يرتجع واعتصر العطية ارتجعها والمعنى ان الوالد على ولده في ماله قال ابن الاثير وانما عداه بعلى لانه
في معنى يرجع عليه ويعود عليه وقال ابو عبيد المعتصر الذي يصيب من الشيء ياخذ منه ويحبسه قال ومنه قوله تعالى فيه يغاث الناس وفيه يعصرون
وحكى ابن الاعرابي في كلام له قوم يعتصرون العطاء ويعيرون النساء قال يعتصرون يسترجعون بثوابه يقال اخذت عصرته اي ثوابه او الشيء
نفسه قال والعاصر والعصور هو الذي يعتصر ويعصر من مال ولده شيئا بغير اذنه قال العتري لا اعتصار ان ياخذ الرجل مال ولده لنفسه او يبقيه
على ولده قال ولا يقال اعتصر فلان مال فلان الا ان يكون قريبا له قال ويقال للغلام ايضا اعتصر مال ابيه اذا اخذه قال ويقال فلان عاصر اذا كان
ممسكا ويقال هو عاصر قليل الخير وقيل الاعتصار على وجهين يقال اعتصرت من فلان شيئا اذا اصبته منه والآخر ان تقول اعطيت فلانا عطية
فاعتصرتها اي رجعت فيها وانشد * ندمت على شيء مضى فاعتصرته * وللنحلة الاولى اعف واكرم * فهذا ارتجاع قال واما الذي يمنع فانما يقال له يتعصر
اي يتعسر جعل مكان السين صادا ويقال ما عصرك وثبرك وغصنك وشجرك اي ما منعك وكتب عمر رضي الله عنه الى المغيرة ان النساء يعطين على الرغبة
والرهبة وايما امراة نحلت زوجها فارادت ان تعتصر فهو لها اي ان ترجع ويقال اعطاهم شيئا ثم اعتصره اذا رجع فيه والعصر بالتحريك والعصر
والعصرة الملجأ والمنجاة وعصر بالشيء واعتصر به لجأ اليه واما الذي ورد في الحديث انه صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر
معتصرهم فانه اراد الذي يريد ان يضرب الغائط وهو الذي يحتاج الى الغائط ليتأهب للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر والعصر وهو الملجأ
والمستخفى وقد قيل في قوله تعالى فيه يغاث الناس وفيه يعصرون انه من هذا اي ينجون من البلاء ويعتصمون بالخصب وهو من العصرة وهي النجاة والاعتصار
الالتجاء وقال عدي بن زيد * لو بغير الماء حلقي شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصاري * والاعتصار ان يغص الانسان بالطعام فيعتصر بالماء وهو
ان يشربه قليلا قليلا ويستشهد عليه بهذا البيت اعني بيت عدي بن زيد وعصر الزرع نبتت اكمام سنبله كانه ماخوذ من العصر الذي هو الملجأ
والحرز عن ابي حنيفة اي تحرز في غلفه واوعية السنبل اخبيته ولفائفه واغشيته واكنته وقبائعه وقد قنبعت السنبلة وهي ما دامت
كذلك حبا ثم تنفقئ وكل حصن يتحصن به فهو عصر والعصار الملك الملجأ والمعتصر العمر والهرم عن ابن الاعرابي وانشد * ادركت معتصري وادركني
حلمي ويسر قائدي نعلي * معتصري عمري وهرمي وقيل معناه ما كان في الشباب من اللهو ادركته ولهوت به يذهب الى الاعتصار الذي

بالمعصرات — من من — من المعصرات

اذا اعطى ولده شيئا فله ان ياخذه منه ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد

هو الاصابة

هو الاصابة للشيء والأخذ منه الاول احسن وعصر الرجل عصبته ورهطه والعصرة الدنية وهم موالينا عصرة اي دنية دون من سواهم قال
الازهري ويقال قصرة بهذا المعنى ويقال فلان كريم العصير اي كريم النسب وقال الفرزدق * تجرد منها كل صهباء حرة * لعوهج او للداعري عصيرها *
ويقال ليس بينهما عصر ولا يصر ولا اعصر ولا ايصر اي ما بينهما مودة ولا قرابة ويقال تولى عصرك اي رهطك وعشيرتك والمعصور اللسان اليابس عطشا
قال الطرماح * يبل بمعصور جناحي ضئيلة * افاويق منها هلة ونقوع * وقوله انشده ثعلب * ايا ما اغرقت بعام المعاصير * فسره فقال الوتح
الى معاصيهم وهذا من الجدب قال ابن سيده ولا ادري ما هذا التفسير والعصار الفساء قال الفرزدق * اذا تعشى عتيق التمر قام له * تحت الخميل عصار ذو اضاميم *
واصل العصار ما عصرت به الريح من التراب في الهواء وبنو عصر حي من عبد القيس منهم مرجوم العصري ويعصر واعصر قبيلة وقيل هو اسم رجل لا ينصرف لانه
مثل يقتل واقتل وهو ابو قبيلة منها باهلة قال سيبويه وقالوا باهلة بن اعصر وانما سمي بجمع عصر واما يعصر فعلى بدل الياء من الهمزة ويستشهد بذلك
بقوله * ابني ان اباك غير لونه * كر الليالي واختلاف الاعصر * وعوصرة اسم وعصوصر وعصيصر وعصنصر كله موضع وقول ابي النجم * لو عصر منه
البان والمسك انعصر * يريد عصر فخفف والعنصر والعنصر الاصل والحسب وعصر موضع وفي حديث خيبر سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسيره اليها على عصر هو بفتحتين جبل بين المدينة ووادي الفرع وعنده مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم * عصفر * الازهري العصفر
نبات سلافته الجريال وهي معربة ابن سيده العصفر هذا الذي يصبغ به منه ريفي ومنه بري وكلاهما نبت بارض العرب وقد عصفرت الثوب فتعصفر
والعصفور السيد والعصفور طائر ذكر والانثى بالهاء والعصفور الذكر من الجراد والعصفور خشبة في الهودج تجمع اطراف خشبات منها وهي
كهيئة الاكاف وهي ايضا الخشبات التي تكون في الرحل يشد بها رؤوس الاحناء والعصفور الخشب الذي يشد به رؤوس الاقتاب وعصفور الاكاف
عند معقده في اصل الذنبة وهو قطعة خشبة قدر جمع الكف او اعظم منه شيئا مشدود بين الحنوين المقدمين وقال الطرماح يصف الغبيط او الهودج
كل مشكوك عصافيره قاني اللون * حديث النماء يعني انه شد فيه عصفور من الهودج في مواضع بالمسامير وعصفور الاكاف غرضوفه على القلب
وفي الحديث قد حرمت المدينة ان تعضد او تخبط الا العصفور قتب او مسد محالة او عصا حديدة عصفور القتب احد عيدانه وجمعه
عصافير قال وعصافير القتب اربعة اوتاد يجعلن بين رؤوس الاحناء القتب احد عيدانه وجمعه عصافير وعصافير القتب اربعة اوتاد يجعلن
بين رؤوس احناء القتب في راس كل حنو وتدان مشدودان بالعقب او بجلود الابل فيه الظلفات والعصفور عظم ناتئ في جبين الفرس وهما عصفوران
يمنة ويسرة قال ابن سيده عصفور الناصية اصل منبتها وقيل هو العظم الذي تحت ناصية الفرس بين العينين والعصفور قطيعة من الدماغ
تحت فرخ الدماغ كانها بائنة منها وبين الدماغ جليدة تفصلها وانشد * ضربا يزيل الهام عن سريره * عن ام فرخ الراس او عصفوره * والعصفور
الشمراخ السائل من غرة الفرس لا يبلغ الخطم والعصافير ما على السناسن من العصب والعصفور الولد يمانية وتعصفرت عنقه تعصفر النوت
ويقال للرجل اذا جاع نقت عصافير بطنه كما يقال نقت ضفادع بطنه الازهري العصافير ضرب من الشجر له صورة كصورة العصفور يسمون هذا الشجر
من رأى مثلي واما ما روي ان النعمان امر للنابغة بمائة ناقة من عصافيره قال ابن سيده اظنه اراد من فتايا نوقه قال الازهري كان للنعمان بن المنذر
نجائب يقال لها عصافير النعمان ابو عمرو ويقال للجمل ذي السنامين عصفوري قال الجوهري عصافير المنذر ابل كانت للملوك نجائب قال لحسان بن ثابت فما
حسدت احدا حسدي للنابغة حين امر له النعمان بن المنذر بمائة ناقة بريشها من عصافيره وجام وآنية من فضة قوله بريشها كان عليها
ريش ليعلم انها من عطايا الملوك * عصمر * العصمور الدولاب وسنذكره في الصاد وقال الليث العصامير دلاء المنجنون واحدها عصمور
ابن الاعرابي العصمور دلو الدولاب والعصمور العصير النجاح * عصنصر * الازهري في الخماسي عصنصر موضع * عضر * عضر حي من
اليمن وقيل هو اسم موضع والعاضر المانع وكذلك العاذر بالعين والغين وعضر بكلمة اي باح بها * عضمر * العضمر البخيل الضيق والعضمور
دلو المنجنون وفي بعض النسخ العصمور بالصاد المهملة وقد تقدم * عطر * العطر اسم جامع للطيب والجمع عطور والعطار بائعه وحرفته
العطارة ورجل عاطر وعطر ومعطير ومعطار وامراة عطرة ومعطير ومعطارة يتعهدان انفسهما بالطيب ويكثران منه فاذا كان ذلك من عادتها
فهي معطار ومعطارة قال * علق خود طفلة معطارة * اياك اعني فاسمعي يا جارة * قال اللحياني ما كان على مفعال فانه كلام العرب والمجمع عليه بغير هاء
في المذكر والمؤنث الا احرفا جاءت نوادر قيل فيها بالهاء وسياتي ذكرها وقيل رجل عطر وامراة عطرة اذا كانا طيبين ريح الجرم وان لم يتعطرا
وقال ابن الاعرابي رجل عاطر وجمعه عطر وهو المحب للطيب وعطرت المراة بالكسر تعطر عطرا تطيبت وامراة عطرة مطرة تعتنه مقبلة قال
والمطرة الكثيرة السؤال ابو عمرو وتعطرت المراة وتأطرت اذا اقامت في بيت ابويها ولم تتزوج وفي الحديث انه كان يكره تعطر النساء
وتشبههن بالرجال اراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل اراد تعطل النساء باللام وهي التي لا حلي عليها ولا خضاب واللام والراء
يتعاقبان وفي حديث ابي موسى المراة اذا استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها اي استعملت العطر وهو الطيب ومنه حديث كعب
ابن الاشرف وعندي اعطر العرب اي اطيبها عطرا قال ابو عبيدة يقال لا تطني اعطري وسائري فتدري يقال ذلك لمن تعطيك ما لا تحتاج اليه مثل
كان في المثل رجل جالع اتى قوما فطيبوه وناقة عطرة ومعطارة وصيعان وتاجرة اذا كانت نافقة في السوق تبيع نفسها لحسنها ابو حنيفة
المعطرات من الابل التي كان عليها او بارها صبغا من حسنها واصله من العطر قال المرار بن منقذ * هجانا وحمرا معطرات كانها * حصى مغرة الوانها كالمجاسد *
وناقة معطار ومعطرة عن ابن الاعرابي ومعطير حمراء طيبة العرق انشد ابو حنيفة * كوما معطيرا كلون البهرم * قال الازهري وقرأت في كتاب المعاني
للباهلي * ابكي على عنزين لا اناهما * كان ظل حجر صغراهما * وصالغ معطرة كبراهما * قال معطرة حمراء قال عمرو ماخوذ من العطر وجعل الاخرى ظل حجر لانها
سوداء وناقة عطرة ومعطار ومعطرة وعيس اي كريمة واما قول العجاج يصف الحمار والاتن * يتبعن جابا كمدق المعطير * فانه يريد العطار وعطير
وعطران اسمان * عظر * عظر الرجل كره الشيء ولا يكادون يتكلمون به والعظار الامتلاء من الشراب واعظره الشراب كظه وثقل في جوفه
وهو الاعظار والعظر جمع عظور وهو الممتلئ من اي الشراب كان ورجل عظير شيء الخلق وقيل متظاهر اللحم ...... مربوع وعظير مخفف
غليظ قصير وقيل كز متقارب الاعضاء وقيل العظير القوي الغليظ وانشد * تطلع العظير ذا اللوث الصبث * والعظاري ذكور الجراد
وانشد * غدا كالعملس في حذله * رؤوس العظاري كالعنجد * العملس الذئب وحذله حجزة ازاره والعنجد الزبيب * عفر * العفر والعفر ظاهر
التراب والجمع اعفار وعفره في التراب يعفره عفرا وعفره تعفيرا فانعفر وتعفر مرغه فيه او دسه والعفر التراب وفي حديث ابي جهل
هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم يريد به سجوده في التراب ولذلك قال في آخره لاطان على رقبته ولاعفرن وجهه في التراب يريد اذلاله لعنه الله
وقال جرير * وسار لبكر نخبة من مجاشع * فلما راى شيبان والخيل عفرا * قيل في تفسيره اراد تعفروا قال ابن سيده ويحتمل عندي ان يكون اراد عفر جمع

ما ورد به الخبر من انه انما سمي بذلك

عجزه
خود تعطى الفرع منها المعتصر

معرب

خذف المعول وعفره واعتفره ضرب به الارض وقول ابي ذؤيب * فنمى اغلب من اسد المسد حديد الناب اخذته عفر فتطريح * قال السكري عفر اي تعفير
في التراب وقال ابو نصر عفر جذب قال ابن جني قول ابي نصر هو المعول به وذلك ان الفاء مرتبة وانما يكون التعفير في التراب بعد الطرح لا قبله فالعفر اذا ههنا
هو الجذب فان قلت فكيف جاز ان يسمي الجذب عفرا قيل جاز ذلك لتصور معنى التعفير بعد الجذب وانما يصير الى العفر الذي هو التراب بعد ان يجذب
ويساوره الا ترى ما انشده الاصمعي وهو * اذا عض الافيق * فسمى جلودها وهي حية افيقا وانما الافيق الجلد ما دام في الدباغ وهو قبل ذلك جلد
واهاب ونحوه ولكنه لما كان قد يصير الى الدباغ سماه افيقا واطلق ذلك عليه قبل وصوله اليه ووجه تصور الحال المتوقعة ونحو منه قوله تعالى ذئب م
اراني اعصر خمرا وقول الشاعر * اذا ما مات ميت من تميم * فسرك ان يعيش فجئ بزاد * فسماه ميتا وهو حي لانه سيموت لا محالة وعليه قوله تعالى اني م
انك ميت وانهم ميتون اي انكم ستموتون وقال الفرزدق * قتلت قتيلا لم ير الناس مثله * اقلبه ذا تومتين مسورا * فاذا جاز ان يسمي الجذب عفرا
لانه يصير الى العفر وقد يمكن ان لا يصير الجذب الى العفر كان تسمية الحي ميتا لانه ميت لا محالة احدر بالجواز واعتفر ثوبه في التراب كذلك ويقال عفرت
فلانا في التراب اذا مرغته فيه تعفيرا وانعفر الشيء تترب واعتفر مثله وهو منعفر الوجه في التراب ومعفر الوجه يقال اعتفرته اعتفارا اذا ضربت به الارض
فغمسته قال المرار يصف امرأة طال شعرها وكثف حتى مس الارض * تهلك المدراة في اكنافه * واذا ما ارسلته يعتفر * اي يسقط شعرها على الارض جعله
من عفرته فاعتفر وفي الحديث انه مر على ارض عفرة فسماها خضرة هو من العفرة لون الارض ويروى بالقاف والثاء والذال وفي قصيد
كعب * يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما * لحم من القوم معفور خراذيل * المعفور المترب المعفر بالتراب وفي الحديث العافر الوجه في الصلوة اي المترب
والعفرة غبرة في حمرة عفر عفرا وهو اعفر والاعفر من الظباء الذي تعلو بياضه حمرة وقيل الاعفر منها الذي في سراته حمرة واقرابه بيض وقال ابو زيد في م
من الظباء العفر وقيل هي التي تسكن القفاف وصلابة الارض وهي حمر والعفر من الظباء التي تعلو بياضها حمرة قصار الاعناق وهي اضعف الظباء عدوا
قال الكميت * وكنا اذا جبار قوم ارادنا * بكيد حملناه على قرن اعفر * يقول نقتله ونحمل راسه على السنان وكانت تكون الاسنة فيما مضى من القرون
ويقال رماني عن قرن اعفر اي رماني بداهية ومنه قول ابن احمر * واصبح يرمي الناس عن قرن اعفرا * وذلك انهم كانوا يتخذون القرون مكان الاسنة مثل
فصار مثلا عندهم في الشدة تنزل بهم ويقال للرجل اذا بات ليلته في شدة تقلقه كنت على قرن اعفر ومنه قول امرئ القيس * كاني واصحابي على
قرن اعفرا * وثريد اعفر مبيض وقد تعافر ومن كلام بعضهم ووصفا لحروقة فقال حتى تعافر من نقيها اي تبيض والاعفر الرمل الاحمر وقد
بعض الاعقال وجددت في سمل عفير يجوز ان يكون تصغير اعفر على تصغير الترخيم اي مصبوغ بصبغ بين البياض والحمرة والاعفر الابيض
وليس بالشديد البياض وماعزة عفراء خالصة البياض وارض عفراء بيضاء لم توطأ كقولهم فيها مجان اللون وفي الحديث يحشر الناس
يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء والعفر من ليالي الشهر السابعة والثامنة والتاسعة وذلك لبياض القمر قال ثعلب العفر منها البيض ولم يعين
قال ابو رزمة * ما عفر الليالي كالدادي * ولا توالي الخيل كالهوادي * تواليها اواخرها وفي الحديث ليس عفر الليالي كالدادي اي الليالي المقمرة مثل
كالسود وقيل هو مثل وفي الحديث انه كان اذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه ابو زيد والاصمعي العفرة بياض ولكن ليس بالبياض
الناصع الشديد ولكنه كلون عفر الارض وهو وجهها ومنه الحديث كاني انظر الى عفرتي ابطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه قيل
للظباء عفر اذا كانت الوانها كذلك وانما سميت بعفر الارض ويقال ما على عفر الارض مثله اي ما على وجهها وعفر الرجل خلط
سود غنمه وابله بعفر وفي حديث ابي هريرة في الضحية لدم عفراء احب الي من دم سوداوين والتعفير التبييض وفي الحديث
ان امرأة شكت اليه قلة نسل غنمها وابلها وان مالها لا يزكو فقال ما الوانها قالت سود فقال عفري اي اخلطيها بغنم عفر وقيل ودنسليام
اي استبدلي اغناما بيضا فان البركة فيها والعفراء من الليالي ليلة ثلاث عشرة والمعفورة الارض التي اكل نبتها واليعفور واليعفور
الظبي الذي لونه لون العفر وهو التراب وقيل هو الظبي عامة والانثى يعفورة وقيل اليعفور الخشف سمي بذلك لصغره وكثرة لزوقه
بالارض وقيل اليعفور ولد البقرة الوحشية وقيل اليعافير تيوس الظباء ما جرى اليعفور قال ابن الاثير هو الخشف وهو ولد البقرة الوحشية
وقيل تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زائدة واليعفور ايضا جزء من اجزاء الليل الخمسة التي يقال لها سدفة وسدفة وجهمة ويعفور وخدرة
وقول طرفة * جازت البيد الى ارحلنا * آخر الليل بيعفور خدر * اراد بشخص انسان مثل اليعفور فالخدر على هذا المتخلف عن القطيع وقيل اراد
باليعفور الجزء من اجزاء الليل فالخدر على هذا المظلم وعفرت الوحشية ولدها تعفره قطعت عنه الرضاع يوما او يومين فاذا خافت ان
يضر ذلك به ردته الى الرضاع اياما ثم اعادته الى الفطام تفعل ذلك مرات حتى يستمر عليه فذلك التعفير والولد معفر وذلك اذا ارادت
فطامه وحكاه ابو عبيد في المرأة والناقة قال ابو عبيد والام تفعل ذلك بولدها الانسي وانشد بيت لبيد يذكر بقرة وحشية وولدها *
لمعفر قهد تنازع شلوه * غبس كواسب ما يمن طعامها * قال الازهري وقيل في تفسير المعفر في بيت لبيد انه ولدها الذي افترسته الذئاب الغبس
فعفرته في التراب اي مرغته قال وهذا عندي اشبه بمعنى البيت قال الجوهري والتعفير في الفطام ان تمسح المرأة ثديها بشيء من التراب تنفيرا
للصبي ويقال هو من قولهم لقيت فلانا عن عفر بالضم اي بعد شهر ونحوه لانها ترضعه اليوم واليومين تبلوا بذلك صبره وهذا المعنى بين م
اراد لبيد بقوله لمعفر قهد ابو سعيد تعفر الوحشي تعفرا اذا سمن وانشد * ومجر منتحر الطلي تعفرت * فيه الفراء بجزع واد ممكن * قال هذا سحاب
يمر مرا بطيئا لكثرة مائه كانه قد انتحر لكثرة مائه وطليه مناتح مائه بمنزلة اطلاء الوحش وتعفرت سمنت والفراء حمر الوحش والممكن
الذي يمكن مرعاه وقال ابن الاعرابي اراد بالطلي نوء الحمل ونوء الطلي والحمل واحد عنده قال ومنتحر اراد به نحره فكان النوء لذلك المكان من الحمل قال وقوله امكن م
واد ممكن ينبت المكنان وهو نبت من احرار البقول واعتفر الاسد اذا افترس ورجل عفر وعفرية ونفرية وعفارية وعفريت بين العفارة
خبيث منكر داه والعفارية مثل العفريت وهو واحد وانشد لجرير * قرنت الظالمين بمرمريس * يذل لها العفارية المريد * قال الخليل شيطان
عفرية وعفريت وهم العفارية والعفاريت اذا سكنت الياء صيرت الهاء تاء واذا حركتها فالتاء هاء في الوقف قال ذو الرمة * كانه كوكب في اثر
عفرية * مسوم في سواد الليل منقضب * والعفرية الداهية وفي الحديث اول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك اعفر اي ملك يساس بالدهاء
والنكر من قولهم للخبيث المنكر عفر والعفارة الخبث والشيطنة وامرأة عفرة وفي التنزيل قال عفريت من الجن انا آتيك به وقال الزجاج
العفريت من الرجال النافذ في الامر المبالغ فيه مع خبث ودهاء وقد تعفرت وهذا مما تموا فيه بقية الزائد مع الاصل في حال الاشتقاق
توفية للمعنى ودلالة عليه وحكى اللحياني امرأة عفريتة ورجل عفرين وعفرين كعفريت قال الفراء من قال عفرية فجمعه عفاري كقولهم في جمع
الطاغوت طواغيت وطواغ ومن قال عفريت فجمعه عفاريت وقال شمر امرأة عفرة ورجل عفر بتشديد الراء وانشد في صفة امرأة غير محمودة

الضعف ونميرة مثل الاتان عفرة * نجلاء ذات خواتم ما تشبع * قال الليث ويقال للخبيث عفريت اي عفر وهم العفريتون والعفريت من كل شيء المبالغ
يقال فلان عفريت نفريت وعفرية نفرية وفي الحديث ان الله يبغض العفرية النفرية الذي لا يرزأ في اهل ولا مال قيل هو الداهي الخبيث الشرير
ومنه العفريت وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وقال الزمخشري العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في عفرية
وعفارية للالحاق بشرذمة وعذافرة والهاء فيهما للمبالغة والتاء في عفريت للالحاق بقنديل وفي كتاب ابي موسى عشيهم يوم بدر ليثا عفرنا
اي قويا داهيا يقال اسد عفر وعفرين اي قوي عظيم والعفرية المصحح والنفرية اتباع الازهري التاء زائدة واصلها هاء والكلمة ثلاثية
اصلها عفر وعفرية وقد ذكرها الازهري في الرباعي ايضا ومما وضع به ابن سيده من ابي عبيد والقسم بن سلام قوله في المصنف العفرية مثال
فعللة فجعل الياء اصلا والياء لا تكون اصلا في بنات الاربعة والعفر الشجاع الجلد وقيل الغليظ الشديد والجمع اعفار وعفار قال خلا الجوف من
اعفار سعد فما يرى * بها المستفرخ يشكو البول نصير * الازهري يقال رجل عفرني والعفرني الاسد وهو فعلني سمي بذلك لشدته ولبوة
عفرني ايضا اي شديدة والنون للالحاق بسفرجل وناقة عفرناة اي قوية قال عمرو بن لجأ يصف ابلا * حملت اثقالي مصمماتها * غلب الذفارى وعفرنياتها * التيمي م
قال ابن بري وقبل هذه الابيات * ورب قيل اي ضحاها * تغرس الحياة في حرسائها * تجر بالاهون من ادناها * جر العجوز جانبي خفيها * قال ولما
سمعه جرير ينشد هذه الارجوزة الى ان بلغ هذا البيت قال له اسأت واخفقت قال له عمر فكيف اقول قال قل * جر العروس الثني من رداها * فقال له عمر انت
اسوأ حالا مني حيث يقول * لقومي احمى للحقيقة منكم * واضرب للجبار والنقع ساطع * واوثق عند المردفات عشية * لحاقا اذا ما جرد السيف لامع *
والله ان كن ما ادركن حتى نكحن والذي قال جرير عند المرهفات فغيره عمر وهذا البيت هو بيت التهاجي بينهما هذا ما ذكره ابن
بري واسد عفر وعفرية وعفارية وعفريت وعفرني شديد قوي ولبوة عفرناة اذا كانا جريئين وقيل العفرناة للذكر والانثى اما ان يكون وقد ترى فرق في هذه الارجوزة كيف هي والله اعلم
من العفر الذي هو التراب واما ان يكون من العفر الذي هو الاعتفار واما ان يكون من القوة والجلد يقال الا عفرة الاسد اذا فرسه وليث عفرين
تسميه العرب دويبة مأواها التراب السهل في اصول الحيطان تدور دوارة ثم تندس في جوفها فاذا هيجت رمت بالتراب صعدا وهو من المثل انجد
سيبويه قال ابن جني اما عفرين فقد ذكر سيبويه فعلا كطمر وحبر فكانه الحق علم الجمع كالبرحين والفتكرين الا ان بينهما فرقا وذلك ان هذا يقال فيه
البرحون والفتكرون ولم يسمع في عفرين الرفع بالياء وانما سمع في موضع الجر وهو قولهم ليث عفرين فيجوز ان يقال فيه في الرفع هذا عفرون
لكن لو سمع في موضع الرفع بالياء لكان اشبه بان يكون فيه النظر عاما وهو في موضع الجر فلا يستنكر فيه الياء وليث عفرين الرجل الكامل ابن خمسين
ويقال ابن عشر لعاب بالقلين وابن عشرين باغي نسين وابن الثلاثين اسعى الساعين وابن الاربعين ابطش الابطشين وابن الستين مؤنس الجليسين وابن الخمسين ليث عفرين م
وابن السبعين احكم الحاكمين وابن الثمانين اسرع الحاسبين وابن التسعين واحد الارذلين وابن المائة لا جا ولا سا يقول لا رجل ولا امرأة ولا جن
ولا انس ويقال انه لابخع من ليث عفرين هكذا قال الاصمعي وابو عمرو في حكاية المثل واختلفا في التفسير فقال ابو عمرو هو الاسد وقال ابو عمرو مثل وقال الاصمعي
هو دابة مثل الحرباء تتعرض للراكب قال وهو منسوب الى عفرين اسم بلد وروى ابو حاتم عن الاصمعي انه دابة مثل الحرباء يتحدى الراكب ويضرب بذنبه
ما شدة وقيل لكل ضابط قوي ليث عفرين بكسر العين والراء مشددة وقال الاصمعي عفرين اسم بلد قال ابن سيده وعفرون بلد وعفرية الراس حقيقة وعفرية الديك ريش عنقه
على مثال فعللة وعفراة الراس شعره وقيل هي من الانسان شعر الناصية ومن الدابة شعر القفا وقيل العفرية والعفراة الشعرات النابتات في وسط
الراس يقشعر عند الفزع وذكر ابن سيده في خطبة كتابه فيما قصد به الوضع من ابي عبيد القسم بن سلام قال واي شيء ادل على ضعف المنة
وسخافة الجنة من قول ابي عبيد في كتاب المصنف العفرية مثال فعللة فجعل الياء اصلا والياء لا تكون اصلا في بنات الاربعة والعفرية والعفرة بالضم شعرة
القفا من الاسد والديك وغيرهما وهي التي يردها الى يافوخه عند الهراش قال وكذلك العفرية والعفراة فيهما بالكسر يقال جاء فلان نافشا عفريته
اذا جاء غضبان قال ابن سيده يقال جاء ناشرا عفريته وعفراته اي ناشرا شعره من الطمع والحرص والعفر بالكسر الذكر الفحل من الخنازير والعفر البعد
والعفرة الزيارة يقال ما تأتينا الا عن عفر اي بعد قلة زيارة والعفر طول العهد يقال ما القاه الا عن عفر وعفر اي بعد حين وقيل بعد شهر ونحوه
قال جرير * يا رب جمع الصالحين بذي السدر * ابني لنا ان المحبة عن عفر * وقول الشاعر انشده ابن الاعرابي * فلئن طالت في قليهم * لنهاض علي
عن عفر * عن عفر اي عن بعد من اخوالي لانهم وان كانوا اقربا فليسوا في القرب مثل الاعمام ويدل على انه عنى اخواله قوله قبل هذا * ان اخوالي جميعا
من ثقيف ليسوا الى عمها * جلد البز العفس ههنا كالحبس وهي الشدة قال ابن سيده وارى البيت لضباب بن واقد الطهوي واما قول المرار * على عفر عن ما من م
وانما يلم الهوى من عن تنا وعن عفر * وكان هجر اخاه في الحبس بالمدينة فيقول هجرتك اي على عفر اي على بعد من الحي والقرابات اي هجرتك عفرا ولم
يحن لي ان اهجره ونحن على هذه الحالة ويقال دخل الماء فما اعترت قدماه اي لم تبلغا الارض ومنه قول امرئ القيس * تاتيا برشه ما يعفره *
ووقع في عافور شر وقيل هي على البدل اي في شدة والعفار بالفتح تلقيح النخل واصلاحه وعفر النخل فرغ من تلقيحه والعفر اول سقيه سقيها الزرع
وعفر الزرع ان يسقى سقية يثبت عنه ثم يترك اياما لا يسقى حتى يعطش ثم يسقى فيصلح ذلك واكثر ما يفعل ذلك بخلف الصيف وعفر اوان
وعفر النخل والزرع سقاه اول سقية يمانية وقال ابو حنيفة عفر الناس يعفرون عفرا اذا سقوا الزرع بعد طرح الحب وفي حديث هلال
ما قربت اهلي مذ عفرنا النخل وروي ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ما قربت اهلي مذ عفار النخل وقد حملت فلاعن بينهما
عفار النخل تلقيحها واصلاحها يقال عفروا نخلهم يعفرون وقد روي بالقاف قال ابن الاثير وهو خطأ ابن الاعرابي العفار ان يترك النخل بعد
السقي اربعين يوما لا يسقى لئلا ينتقض حملها ثم يسقى ثم يترك الى ان يعطش ثم يسقى قال وهو من تعفير الوحشية ولدها اذا فطمته وقد ذكرناه ايضا
والعفار لقاح النخل ويقال كان العفار وهو بالفاء اشهر منه بالقاف والعفار شجر يتخذ منه الزناد وقيل في قوله تعالى افرايتم النار التي تورون انتم
انشأتم شجرتها انها المرخ والعفار وهما شجرتان فيهما نار ليس في غيرهما من الشجر ويسوى من اغصانها الزناد فيقتدح بها قال الازهري وقد رايتهما
في البادية والعرب تضرب بهما المثل في الشرف العالي فتقول في كل الشجر نار واستمجد المرخ والعفار اي كثرت فيهما على ما في ساير الشجر واستمجد مثل
استكثر وذلك ان هاتين الشجرتين من اكثر الشجر نارا وزنادهما اسرع الزناد وريا والعناب من اقل الشجر نارا وفي المثل اقدح بعفار او مرخ ثم اشدد
ان شئت او ارخ قال ابو حنيفة اخبرني بعض اعراب السراة ان العفار شبيه بشجرة الغبيراء الصغيرة اذا رايتها من بعيد لم تشك انها شجرة غبيراء ونورها مثل
ايضا كنورها وهو شجر خوار ولذلك جاد للزناد واحدته عفارة وعفارة اسم امرأة منه قال الاعشى * باتت لتحزننا عفارة * يا جارتا ما انت جاره *
والعفير الذي يجفف على الرمل في الشمس وتعفيره تجفيفه كذلك والعفير السويق الملتوت بلا ادم وسويق عفير وعفار لا يلت بادم وكذلك خبز عفير
وعفار عن ابن الاعرابي يقال اكل خبزا قفارا وعفارا وعفيرا اي لا شيء معه والعفار لغة في القفار وهو الخبز بلا ادم والعفير الذي لم يهد لك شيئا

المذكر والمؤنث فيه سواء قال الكميت * واذا الخرّد اغبررن من المحل وصارت مهداؤهن عفيرا * قال الازهري العفير من النساء التي لا تهدي شيئا عن الفراء و
بيت الكميت وقال الجوهري العفير من النساء التي لا تهدي لجارتها شيئا وكان ذلك في عفرة البرد والحر وعفرتهما اي في اوّلهما يقال جاء فلان في عفرة الحر
بضم العين والفاء لغة في أُفرة الحر وعفرة الحرب في شدتها ونصل عفاري جيد ونبذ عفر كثير اتباع وحكى ابن الاعرابي عليه العفار والدبار وسوء
الدار ولم يفسره ومعافر قبيلة قال سيبويه معافر بن مرّ فيما يزعمون اخو تميم بن مرّ يقال رجل معافري قال ونسب الى الجمع لان معافر اسم لشيء واحد
كما تقول لرجل من بني كلاب او من الضباب كلابي وضبابي فاما النسب الى الجماعة فانما يوقع النسب الى الواحد كالنسب الى مساجد تقول مسجدي وكذلك ما اشبهه ومعافر
بلد باليمن وثوب معافري لانه نسب الى رجل اسمه معافر ولا يقال بضم الميم وانما هو معافر غير منسوب وقد جاء في الرجز الفصيح منسوبا قال الازهري
برد معافري منسوب الى معافر اليمن ثم صار اسما لها بغير نسبة فيقال معافر وفي الحديث انه بعث معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم
دينارا او عدله من المعافري وهي برود باليمن منسوبة الى معافر وهي قبيلة باليمن والميم زائدة ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد وعليه بردان معافريان
ورجل معافري يمشي مع الركاب فينال فضلهم قال ابن دريد لا ادري اعربي هو ام لا وفي الصحاح هو المعافر بفتح الميم والمعافر بفتح الميم حي من همدان لا ينصرف
في معرفة ولا نكرة لانه جاء على مثال ما لا ينصرف من الجمع واليهم تنسب الثياب المعافرية يقال ثوب معافري فتصرفه لانك ادخلت عليه ياء النسبة
ولم تكن في الواحد وعُفير وعفار ويعفور ويعفر اسماء وحكى السيرافي الاسود بن يعفر ويُعفر ويعفر قال فاما يعفر ويعفر فاصلان واما يُعفر
فعلى اتباع الياء ضمة الفاء وقد يكون على اتباع الفاء من يعفر ضمة الياء من يعفر الشاعر اذا قلته بفتح الياء لم تصرفه لانه مثل يقتل
وقال يونس سمعت رؤبة يقول اسود بن يعفر بضم الياء وهذا ينصرف لانه قد زال عنه شبه الفعل ويعفور حمار النبي صلى الله عليه وسلم وفي
حديث سعد بن عبادة انه خرج على حمار يعفور ليعوده قيل سمي يعفورا للونه من العفرة كما يقال في اخضر يخضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه
باليعفور وهو الظبي وفي الحديث ان اسم حمار النبي صلى الله عليه وسلم عفير وهو تصغير ترخيم لاعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا
في تصغير اسود سويد وتصغيره غير مرخم اعيفر كاسيود وحكى الازهري عن ابن الاعرابي يقال للحمار الخفيف فلو ويعفور وهنبور وزهلق وعفر وعفير
وعفاري من اسماء النساء وعفر وعفرى موضعان قال ابو ذؤيب * لقد لاقى المطي بنجد عفر * حديث لو عجبت به عجيب * وقال عدي بن الرقاع * غشيت
بعفرى او برجليها ربعا رمادا واحجارا بقين بها سفعا * عفزر * العفزر الشابّ التربع وعفزر اسم اعجمي ولذلك لم يصرفه امرؤ القيس
في قوله * تشيم بروقا قد تبين ابن مصابة ولا شيء تشفى منك يا ابنة عفزرا * وقيل ابنة عفزر قينة كانت في الدهر الاول لا تدوم على عهد فضربت مثلا
وقيل قينة كانت في الحيرة وكان وفد النعمان اذا اتوه لهوا بها وعفزران اسم رجل قال ابن جني يجوز ان يكون اصله عفزر كشعلع وعدبس ثم ثني وسمي
وجعلت النون حرف اعراب كما حكى ابو الحسن عنهم من اسم رجل خليلان وكذلك ذهب ايضا في قوله * الا يا ديار الحي بالسبعان * الى انه ثنية سبع و
النون حرف الاعراب والعفزر الكثير الجلبة في الباطل وعفزر اسم رجل * عقر * العقر والعُقر العقم وهو استعقام الرحم وهو ان لا تحمل وقد عقرت
المرأة عقارة وعقارة وعقرت تعقر عقرا وعقرا وعقرت عقارا وهي عاقر قال ابن جني ومما عدوه شاذا ما ذكروه من فعل فهو فاعل نحو عقرت المرأة
فهي عاقر وشعر فهو شاعر وحمض فهو حامض وطهر فهو طاهر قال واكثر ذلك وعامته انما هو لغات تداخلت فتركبت وقال هكذا ينبغي ان يعتقد
وهو اشبه بحكمة العرب قال مرة ليس عاقر من عقرت بمنزلة حامض من حمض ولا خاثر من خثر ولا طاهر من طهر ولا شاعر من شعر لان كل واحد
من هذه هو اسم الفاعل وهو جار على فعل فاستغني به عما يجري على فعل فهو فعيل وكذا اسم بمعنى النسب بمنزلة امرأة حائض وطالق وكذلك الناقة
وجمعها عُقّر قال * ولو ان ما في بطنه بين نسوة * حبلن ولو كانت قواعد عقرا * ولقد عقرت بضم القاف اشد العقر واعقر الله رحمها فهي معقرة وعقر الرحم
مثل المرأة ايضا ورجال عُقّر ونساء عُقّر وقولوا امرأة عُقَرة مثل همزة وانشد * سقى الكلابي العقيلي العقر * والعقر كما شرها انسان فلم يولد له ولد
عقر فلم يحمل له وفي الحديث لا تزوجن عاقرا فاني مكاثر بكم العاقر المرأة التي لا تحمل وروي عن الخليل العقر استبراء المرأة لينظر ابكر ام غير بكر قال وهذا
لا يعرف ورجل عاقر وعقير لا يولد له بيّن العقر بالضم ولم نسمع في المرأة عقيرا وقال ابن الاعرابي هو الذي ياتي النساء فيحاضنهن ويلامسهن ولا يولد له
وعقرة العلم النسيان والعقرة خرزة تشدها المرأة على حقويها لئلا تحبل قال الازهري ولنساء العرب خرزة يقال لها العقرة يزعمن انها اذا علقت
على حقو المرأة لم تحمل اذا وطئت قال الازهري قال ابن الاعرابي العقرة خرزة تعلق على العاقر لتلد وعقر الامر عقرا لم ينتج عاقبة قال ذو الرمة يمدح بلال
ابن ابي بردة * ابوك تلافى الناس والدين بعدما تشاءوا وبيت الدين منقطع الكسر * فشدّ اصار الدين ايام اذرح * وردّ حروبا قد لقحن الى عقر * الضمير
في شدّ عائد على الممدوح وهو ابو موسى الاشعري والتشائي التباين والتفرق والكسر جانب البيت والاصار حبل قصير يشد به اسفل الخباء الى الوتد
والاصار ههنا مثلا واذرح موضع وقوله وردّ حروبا قد لقحن الى عقر اي رجعن الى السكون ويقال رجعت الحرب الى عقر اذا فترت وعقر النوى صرفها حالا
بعد حال والعاقر من الرمل ما لا ينبت يشبه بالمرأة وقيل هي الرملة التي تنبت جنباتها ولا ينبت وسطها انشد ثعلب * ومن عاقر ينفي الالاء سراتها
عذارين عن جرداء وعث خصورها * اي جنباتها وخصورها لانه من شجر الرمل وقيل العاقر رملة معروفة لا تنبت شيئا قال * اما الفؤاد فلا يزال موكلا بهوى
حمامة او ربا العاقر حمامة رملة معروفة او اكمة وقيل العاقر العظيم من الرمل وقيل العظيم لا ينبت شيئا فاما قوله انشده ابن الاعرابي * صرافة
القتب دموكا عاقرا فانه فسره فقال العاقر التي لا مثل لها والدموك هنا البكرة التي يستقى بها على السانية وعقره اي جرحه فهو عقير وعقرى
مثل جريح وجرحى والعقر شبيه بالحز عقره يعقره عقرا وعقّره والعقير المعقور والجمع عقرى الذكر والانثى فيه سواء وعقر الفرس والبعير بالسيف عقرا
قطع قوائمه وفرس عقير معقور وخيل عقرى قال * بسلّى وسلّبرى مصارع فتية * كرام وعقرى من كميت ومن ورد * وناقة عقير وجمل عقير وفي
حديث خديجة رضي الله عنها لما تزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم كست اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير
وهذا العقير اي الجزور المنحور قيل كانوا اذا ارادوا نحر البعير عقروه اي قطعوا احدى قوائمه ثم نحروه يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر وفي النهاية في هذا المكان
وفي الحديث انه مر بحمار عقير اي اصابه عقر ولم يمت بعد ولم يفسره ابن الاثير وعقر الناقة يعقرها ويعقرها عقرا وعقرها اذا فعل بها ذلك حتى
تسقط فتنحرها مستمكنا منها وكذلك كل فعيل مصروف عن مفعول به فانه بغير هاء وقال اللحياني وهو الكلام المجتمع عليه ومنها يقال بالهاء وقول
امرئ القيس * ويوم عقرت للعذارى مطيتي * معناه نحرتها وعاقره حبا فاضله في عقر الابل كما يقال كارمه وفاخره وتعاقر الرجلان عقرا ابلهما يتباريان
بذلك ليرى ايهما اعقر لها ولما انشد ابن دريد قوله * فما كان ذنب بني مالك * بان سبّ منهم غلام فسبّ * بابيض ذي شطب باتر * يقط العظام ويبري
العصب * فسره فقال يريد معاقرة غالب بن صعصعة ابي الفرزدق وسحيم بن وثيل الرياحي لما تعاقرا بصوأر فعقر سحيم خمسا ثم بدا له وعقر غالب ابو
الفرزدق مائة وفي حديث ابن عباس لا تأكلوا من تعاقر الاعراب فاني لا آمن ان يكون مما اهل به لغير الله قال ابن الاثير هو عقرهم الابل كان

النسب على واحد ع

فهو عقر له ويقال عقر وعقير اذا عقره

من الرمل ع

الرجلان

الرجلان يتباريان في الجود والسخاء فيعقر هذا وهذا حتى يعجز احدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله تعالى
فشبهه بما ذبح لغير الله وفي الحديث لا عقر في الاسلام قال ابن الاثير كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى اي ينحرونها ويقولون ان صاحب
القبر كان يعقر للاضياف ايام حياته فنكافئه بمثل صنيعه بعد وفاته واصل العقر ضرب قوائم البعير او الشاة بالسيف وهو قائم وفي الحديث
ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لمأكلة وانما نهى عنه لانه مثلة وتعذيب للحيوان ومنه حديث ابن الاكوع فما زلت ارميهم واعقر بهم اي اقتل مركوبهم
يقال عقرت به اذا قتلت مركوبه وجعلته راجلا ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب بابي سفيان بن حرب اي عرقب دابته ثم اتسع في العقر حتى استعمل
في القتل والهلاك ومنه الحديث انه قال لمسيلمة الكذاب وان ادبرت ليعقرنك الله اي ليهلكنك وقيل اصله من عقر النخل وهو ان يقطع رؤوسها فتيبس
ومنه حديث ام زرع وعقر جارتها اي هلاكها من الحسد والغيظ وقولهم عقرت بي اي اطلت حبسي كانك عقرت بعيري فلا اقدر على السير وانشد
ابن السكيت * قد عقرت بالقوم ام الخزرج * وفي حديث كعب ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار قيل لما وصفهما الله بالسباحة في قوله عز وجل وكل
في فلك يسبحون ثم اخبر انه يجعلهما في النار يعذب بهما اهلها بحيث لا يبرحانها صارا كانهما زمنان عقيران قال ابن الاثير حكى ذلك ابو موسى وهو كما
تراه ابن بزرج يقال قد كانت لي حاجة فعقرني عنها اي حبسني عنها وعاقني قال الازهري وعقر النوى منه ماخوذ والعقر لا يكون الا في القوائم عقره اذا قطع
قائمة من قوائمه قال تعالى فتعاطى فعقر اي تعاطى الشقي عقر الناقة فبلغ ما اراد قال الازهري العقر عند العرب كشف عرقوب البعير ثم يجعل النحر
عقرا لان ناحر الابل يعقرها ثم ينحرها والعقيرة ما عقر من صيد او غيره وعقيرة الرجل صوته اذا غنى او بكى وقيل اصله ان رجلا عقرت رجله فوضع العقيرة
على الصحيحة وبكى عليها باعلى صوته فقيل رفع عقيرته ثم كثر ذلك حتى صير الصوت بالغناء عقيرة قال الجوهري قيل لكل من رفع صوته عقيرة ولم يقيد
بالغناء قال والعقيرة الساق المقطوعة قال الازهري وقيل فيه هو رجل اصيب عضو من اعضائه وكانت له ابل اعتادت حداءه فانتشرت عليه ابله فرفع صوته
بالانين لما اصابه من العقر في بدنه فتسمعت ابله فحسبته يحدو بها فاجتمعت اليه فقيل لكل من رفع صوته بالغناء قد رفع عقيرته والعقيرة منتهى الصوت عن
يعقوب واستعار الذئب رفع صوته بالتطريب في العواء عنه ايضا وانشد * فما عوى الذئب مستعقرا انسنا به والذئب اسدف * وقيل معناه يطلب
شيئا يفرسه وهؤلاء قوم لصوص امنوا الطلب حتى عوى الذئب والعقيرة الرجل الشريف يقتل وفي بعض نسخ الاصلاح ما رأيت كاليوم
عقيرة وسط قوم وقال الجوهري يقال ما رأيت كاليوم عقيرة وسط قوم للرجل الشريف يقتل ويقال عقرت ظهر الدابة اذا ادبرته فانعقر
واعتقر ومنه قوله * عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل * والمعقر من الرجال الذي ليس بوافي قال ابو عبيد لا يقال معقر الا لما كانت تلك عادته
فاما ما عقر مرة فلا يكون الا عاقرا ابو زيد سرج عقر وانشد للبعيث * الدّ اذا لاقيت قوما بخطة * الح على اكتافهم قتب عقر * وعقر الرحل والقتب
ظهر الناقة والسرج ظهر الدابة يعقره عقرا حزه وادبره واعتقر الظهر وانعقر وسرج معقار ومعقر ومعقر وعقر وعقر وعاقور يعقر
ظهر الدابة وكذلك الرحل وقيل لا يقال معقر الا لما عادته ان يعقر ورجل عقرة وعقر ومعقر يعقر الابل من اتغابه اياها ولا يقال عقور وكلب عقور
والجمع عقر وقيل العقور للحيوان والعقرة للموات وفي الحديث خمس من قتلهن وهو حرام فلا جناح عليه العقرب والفارة والغراب
والحدا والكلب العقور قال هو كل سبع يعقر اي يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر والذئب والفهد وما اشبهها سماها كلبا لاشتراكها في
السبعية قال سفيان بن عيينة هو كل سبع يعقر ولم يخص به الكلب والعقور من ابنية المبالغة ولا يقال عقور الا في ذي الروح قال ابو عبيد
يقال لكل جارح او عاقر من السباع كلب عقور وكلا ارض كذا عقار وعقار يعقر الماشية ويقتلها ومنه سمي الخمر عقارا لانه يعقر العقل قاله
ابن الاعرابي ويقال للمرأة عقرى حلقى معناه عقرها الله وحلقها اي حلق شعرها او اصابها بوجع في حلقها فعقرى ههنا مصدر كدعوى في قول
بشير بن النكث انشده سيبويه * ولت ودعواها شديد صخبه * اي دعاؤها وعلى هذا [illegible] تذكر وقيل عقرى حلقى تعقر قومها وتحلقهم
بشؤمها وتستأصلهم وقيل العقرى الحائض وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قيل له يوم النفر في صفية انها حائض
فقال عقرى حلقى ما اراها الا حابستنا قال ابو عبيد قوله عقرى عقرها الله وحلقى حلقها الله فقوله عقرها الله يعني عقر جسدها وحلقى اصابها الله
بوجع في حلقها قال واصحاب الحديث يروونه عقرى حلقى وانما هو عقرا وحلقا بالتنوين لانهما مصدرا عقر وحلق قال وهذا على مذهب العرب في الدعاء
على الشيء من غير ارادة لوقوعه قال شمر قلت روى ابن شميل عن العرب مطرى وعقرى اخف منه فلم ينكره قال ابن الاثير هذا ظاهره الدعاء عليها وليس
بدعاء في الحقيقة وهو في مذهبهم معروف وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرا وهو من باب سقيا ورعيا وجدعا وقال الزمخشري هما
صفتان للمرأة المشؤومة اي انها تعقر قومها وتحلقهم اي تستأصلهم من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية اي هي عقرى وحلقى ويحتمل ان
يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو وقيل الالف للتانيث مثلها في غضبى وسكرى وحكى اللحياني لا تفعل ذلك امك
عقرى ولم يفسره غير انه ذكره مع قوله امك ثاكل وامك هابل وحكى سيبويه في الدعاء جدعا له وعقرا قال جدعته وعقرته قلت له ذلك والعرب
تقول نعوذ بالله من العواقر والنواقر حكاه ثعلب قال والعواقر ما يعقر والنواقر السهام التي تصيب وعقر النخلة عقرا وهي عقرة قطع راسها فيبست
قال الازهري وعقر النخلة ان يكشط ليفها عن قلبها ويؤخذ جمارها فاذا فعل ذلك بها يبست وهمدت قال ويقال عقر النخلة قطع راسها كله مع الجمار
فهي معقورة وعقير والاسم العقار وفي الحديث انه مر بارض تسمى عقرة فسماها خضرة قال ابن الاثير كانه كره لها اسم العقر لان العاقر المرأة
التي لا تحمل وشجرة عاقر لا تحمل فسماها خضرة تفاؤلا بها ويجوز ان يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع راسها فيبست وطائر عقر وعاقر اذا اصاب
ريشه آفة فلم ينبت واما قول لبيد * لما رأى لبد النسور تطايرت * رفع القوادم كالعقير الاعزل * قال شبه النسر لما تطاير ريشه فلم يطر بفرس كشف
عرقوباه فلم يحضر والاعزل المائل الذنب وفي الحديث فيما روى الشعبي ليس على زان عقر اي مهر وهو للمغتصبة من الاماء كمهر المثل للحرة وفي
الحديث فاعطاهم عقرها قال العقر بالضم ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة واصله ان واطئ البكر يعقرها اذا افتضها فسمي ما تعطاه للعقر عقرا ثم
صار عاما لها وللثيب وجمعه الاعقار وقال احمد بن حنبل العقر المهر وقال ابن المظفر عقر المرأة دية فرجها اذا غصبت فرجها وقال ابو عبيد عقر
المرأة ثواب تثاب المرأة من نكاحها وقيل هو صداق المرأة وقال الجوهري هو مهر المرأة اذا وطئت على شبهة فسماه مهرا وبيضة العقر التي تمتحن بها المرأة
عند الافتضاض وقيل هي اول بيضة تبيضها الدجاجة لانها تعقرها وقيل هي آخر بيضة تبيضها اذا هرمت وقيل هي بيضة الديك يبيضها
في السنة مرة واحدة وقيل يبيضها في عمره مرة واحدة الى الطول ما هي سميت بذلك لان عذرة الجارية تختبر بها وقال الليث بيضة العقر بيضة الديك
تنسب الى العقر لان الجارية العذراء يبلى ذلك منها ببيضة الديك فيعلم شانها فتضرب بيضة الديك مثلا لكل شيء لا يستطاع مسه رخاوة وضعفا
ويضرب بذلك مثلا للعطية القليلة التي لا يربها معطيها ببر يتلوها وقال ابو عبيد في البخيل يعطي مرة ثم لا يعود كانت بيضة الديك فاذا كان

او قيامه

صدره
تقول وقد مال الغبيط بنا معا

لابي عبيد لا تجيز عقرى فقال
لان فعلى تجيء نعتا ولم
تجئ في الدعاء فقلت له

جذبها

يعطي شيئا ثم يقطعه آخر الدهر وقيل المرة الاخيرة كانت بيضة العقر وقيل بيضة العقر انما هو كقولهم بيض الانوق والابلق العقوق فهو مثل لما لا يكون
ويقال للذي لا غناء عنده بيضة العقر على التشبيه بذلك ويقال كان ذلك بيضة العقر معناه كان ذلك مرة واحدة لا ثانية لها وبيضة
العقر الابتر الذي لا ولد له وعقر القوم وعقرهم محلتهم بين الدار والحوض وعقر الحوض وعقره مخففا ومثقلا مؤخره وقيل مقام الشاربة
منه وفي الحديث اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن قال ابن الاثير عقر الحوض بالضم موضع الشاربة منه اي اطردهم لاجل ان يرد اهل اليمن
وفي المثل انما يهدم الحوض من عقره اي انما يؤتى الامر من وجهه والجمع اعقار قال يلذن باعقار الحياض كانها نساء النصارى اصبحت وهي كُفّل
ابن الاعرابي مفرغ الدلو من مؤخره عقره ومن مقدمه ازاؤه والعقرة الناقة التي لا تشرب الا من العقر والأزية التي لا تشرب الا من الازاء ووصف
امرؤ القيس صائدا فقال فرماها في فرائصها بازاء الحوض او عقره والفرائص جمع فريصة وهي اللحمة التي ترعد من الدابة
عند مرجع الكتف يتصل بالفؤاد وازاء الحوض مهراق الدلو ومصبها من الحوض وناقة عقرة تشرب من عقر الحوض وعقر النار حيث تقع ايدي الورّاد
اذا شربت والجمع اعقار وعقر النار وعقرها اصلها الذي تأجج منه وقيل معظمها ومجتمعها ووسطها قال الهذلي يصف النصال وبيض كالسلاجم
مرهفات كأن ظباتها عقر بعيج الكاف زائدة اراد وبيض سلاجم اي طوال والعقر الجمر والجمرة عقرة وبعيج بمعنى مبعوج اي بعج بعود ثم ليشتعل عقر
النار […] قال ابن بري هذا البيت اورده الجوهري وقال الهذلي يصف السيوف والبيت لعمرو بن الداخل يصف سهاما واراد بالبيض سهاما
ويعني بها النصال والظبة حد النصل وعقر كل شيء اصله وعقر الدار اصلها وقيل وسطها وهو محلة القوم وفي الحديث ما غزي قوم
في عقر دارهم الا ذلوا عقر الدار بالفتح والضم اصلها ومنه الحديث عقر دار الاسلام الشام اي اصله وموضعه كانه اشار به الى وقت الفتن اي يكون
الشام يومئذ آمنا منها واهل الاسلام به اسلم قال الاصمعي عقر الدار اصلها في لغة الحجاز فاما اهل نجد فيقولون عقر ومنه قيل العقار وهو المنزل
والارض والضياع قال الازهري وقد خلط الليث في تفسير عقر الدار وعقر الحوض وخالف فيه الائمة فلذلك اضربت عن ذكر ما قاله […]
عقرت ركيتهم اذا هدمت وقال الباهلي عقر الكلأ وعقار الكلأ اي خيار ما يرعى من نبات الارض ويعتمد عليه بمنزلة الدار وهذا البيت عقر القصيدة
اي احسن ابياتها وهذه الابيات عقار هذه القصيدة اي خيارها قال ابن الاعرابي انشدني ابو محضة قصيدة وانشدني منها ابياتا فقال هذه الابيات
عقار هذه القصيدة اي خيارها وتعقر شحم الناقة اذا كثر في كل موضع منها شحما والعقر فرج ما بين كل شيئين وخص بعضهم به ما بين قوائم المائدة
قال الخليل سمعت اعرابيا من الصمان يقول كل فرجة تكون بين شيئين فهو عقر وعقر لغتان ووضع يديه على قائمتي المائدة ونحن نتغدى فقال ما بينهما
عقر والعقر والعقار المنزل والضيعة يقال ما له دار ولا عقار وخص بعضهم بالعقار النخل خاصة يقال للنخل خاصة من بين المال عقار وفي
الحديث من باع دارا او عقارا قال العقار بالفتح الضيعة والنخل والارض ونحو ذلك والمعقر الرجل الكثير العقار وقد اعقر وقالت ام سلمة لعائشة
رضي الله عنهما عند خروجها الى البصرة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي اسكنك الله بيتك وعقارك وسترك فيه فلا تبرزيه قال ابن الاثير
وهو اسم مصغر مشتق من عقر الدار وقال القتيبي لم اسمع بعقيرى الا في هذا الحديث قال الزمخشري كانها تصغير العقرى على فعلى اذا بقي مكانه لا يتقدم
ولا يتأخر فزعا او اسفا او خجلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه كأنك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح وارادت بها نفسها اي سكني
نفسك التي حقها ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحراء من قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وعقار البيت متاعه
ونضده الذي لا يبتذل الا في الاعياد والحقوق الكبار وبيت حسن الاهرة والظهرة والعقار وقيل عقار المتاع خياره وهو نحو ذلك لانه لا يبسط
في الاعياد والحقوق الكبار الا خياره وقيل عقاره متاعه ونضده اذا كان حسنا كبيرا وفي الحديث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينة
ابن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام فهجم على بني علي جندب بذات الشقوق فاغاروا عليهم واخذوا اموالهم حتى احضروها المدينة عند نبي الله
فقالت وفود بني العنبر اخذنا يا رسول الله مسلمين غير مشركين حين خضرمنا النعم فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذراريهم وعقار بيوتهم قال الحربي رد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذراريهم لانه لم ير ان تسبى الا على امر صحيح ووجدهم مقرين بالاسلام واراد بعقار بيوتهم اراضيهم ومنهم
من غلط من فسر عقار بيوتهم باراضيهم وقال اراد امتعة بيوتهم من الثياب والادوات وعقار كل شيء خياره ويقال في البيت عقار حسن اي
متاع واداة وفي الحديث خير المال العقر قال هو بالضم اصل كل شيء وبالفتح ايضا وقيل اراد اصل مال له نماء ومنه قيل للبهمى عقر الدار لانه
خير ما رعت الابل واما قول طفيل يصف هوادج الظعائن عقار تظل الطير تخطف زهوه وعالين اعلاقا على كل مفأم قال الاصمعي دفع العين من قوله
عقارا وقال هو متاع البيت وابو زيد وابن الاعرابي روياه بالفتح وقد مر ذلك في حديث عيينة بن بدر وفي الصحاح والعقار ضرب من الثياب احمر
قال طفيل عقار تظل الطير واورد البيت ابن الاعرابي عقار الكلأ البهمى كل دار لا يكون فيها بهمى فلا خير في رعيها الا ان يكون فيها طريفة وهي النصي
والصليان وقال مرة العقار جميع البيس ويقال عقر كلأ هذه الارض اذا اكل وقد اعقرتك كلأ موضع كذا فاعقره اي كله وفي الحديث انه اقطع
حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اي لا يقطع شجرها وعاقر الشيء معاقرة وعقارا لزمه والعقار الخمر سميت بذلك لانها عاقرت
العقل وعاقرت الدن والمعاقرة الادمان والمعاقرة ادمان شرب الخمر ومعاقرة الخمر ادمان شربها وفي الحديث لا تعاقروا اي لا تدمنوا شرب الخمر
وفي الحديث لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو مأخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه وقيل سميت عقارا لان
اصحابها يعاقرونها اي يلازمونها وقيل هي التي تعقر شاربها وقيل هي التي لا تلبث ان تسكر قال ابن الانباري فلان يعاقر
النبيذ اي يداومه واصله من عقر الحوض وهو اصله والموضع الذي تقوم فيه الشاربة لان شاربها يلازمها ملازمة الابل الواردة عقر الحوض
حتى تروى قال ابو سعيد معاقرة الشراب مغالبته يقول انا اقوى على شربه فيغالبه فيغلبه هذه المعاقرة وعقر الرجل عقرا فجئه الروع فدهش فلم يقدر
ان يتقدم او يتأخر وفي حديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات قرأ ابو بكر رضي الله عنه حين صعد الى المنبر انك ميت
وانهم ميتون قال فعقرت حتى خررت الى الارض وفي المحكم فعقرت حتى ما اقدر على الكلام وفي النهاية فعقرت وانا قائم حتى وقعت على الارض
قال ابو عبيد يقال عقر وبعل وهو مثل نحو الدهش وعقرت اي دهشت قال ابن الاثير العقر بفتحتين ان تسلم الرجل قوائمه من الخوف فلا يقدر ان
يمشي من الفرق والدهش وفي الصحاح فلا يستطيع ان يقاتل واعقره غيره ادهشه وفي حديث العباس انه عقر في مجلسه حين اخبر
بمقتل […] وفي حديث ابن عباس فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم سقطت اذقانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم […]
وروى بعضهم بيت المخبل اليشكري فلثمتها فتنفست كتنفس الظبي العقير والعقر والعقر القصر الاخيرة من كراع وقيل العقر المتهدم بعضه
على بعض وقيل البناء المرتفع قال الازهري والعقر القصر الذي يكون معتمدا لاهل القرية قال لبيد بن ربيعة يصف ناقته كعقر الهاجري اذ ابتناه

باشباه حذين على مثال وقيل العقر القصر على اي حال كان والعقر غيم في عرض السماء والعقر السحاب الابيض وقيل كل ابيض عقر قال الليث العقر غيم ينشأ من قبل العين
فيغشى عين الشمس وما حواليها وقال بعضهم العقر غيم ينشأ في عرض السماء ثم يتقصد على حياله من غير ان تبصره اذا مر بك ولكن تسمع رعده من بعيد وانشد لحميد
ابن ثور يصف ناقة واذا احزألت في المناخ رأيتها كالعقر افرده الغمام الممطر وقال بعضهم العقر في هذا البيت القصر افرده الغمام فلم يظلله واضاء
لعين الناظر لاشراق نور الشمس عليه من خلل السحاب وقال بعضهم العقر القطعة من الغمام ولكل مقال لان قطع السحاب تشبه بالقصور والعقر الرمل عن كراع والعقار
والعقير ما يتداوى به من النبات والشجر قال الازهري العقاقير الادوية التي يستمشى بها قال ابو الهيثم العقار والعقاقير كل نبت ينبت مما فيه شفاء قال ولا يسمى
شيء من العقاقير عقارا يعني جمع افواه الطيب الا ما ينبت وله راحة قال الجوهري والعقاقير اصول الادوية والعقار عشبة ترتفع قدر نصف الذراع […]
كالنارق وهو ممض البتة لا يأكله شيء حتى انك ترى الكلاب […] تسمى عقار ناعمة وناعمة امرأة طبخته رجاء ان يذهب الطبخ بغائلته فاكلته
فقتلها والعقر وعقار والعقار كلها مواضع قال حميد بن ثور يصف الخمر ركود الحميا طلة شاب ماءها بها من عقارا الكرم ومن ربيب اراد من كروم عقارا
فقدم واخر قال شمر […] من عقارات الحور قال والعقارات الحور […] فيملكها قال والعقر موضع بعينه قال الشاعر كرهت العقر عقر بني شليل
اذا هبت لقاريها الرياح والعقور مثل السدوس والعقير والعقرا ايضا مواضع قال ومناحتي العقر حين يلقمه […] اخطب قال والعقير
قرية على شاطئ البحر بحذاء هجر والعقر موضع ببابل قتل به يزيد بن المهلب يوم العقر والمعاقرة المنافرة والسباب والهجاء والملاعنة وسمى ابو عبيد كتاب المعاقر
ومعقر اسم شاعر وهو معقر بن حمار البارقي حليف بني نمير قال وقد سموا معقرا وعقارا وعقران عقفر العنقفير الداهية من دواهي الزمان
يقال غول عنقفير وعقفر […] والجمع العقافر يقال جاء فلان بالعنقفير والسلتم وهي الداهية وفي الحديث ولا سوداء
عنقفير العنقفير الداهية وعقفرته الدواهي وعقفرت عليه حتى تعقفر اي صرعته واهلكته وقد اعقنقرت عليه الدواهي وعقفرت عليه حتى
تعقفر اي صرعته واهلكته وقد اعقنقرت عليه الدواهي تأخر النون عن موضعها في الفعل لانها زائدة حتى يعتدل بها تصريف الفعل وامرأة عنقفير
سليطة غالبة بالشر عكر عكر على الشيء يعكر عكرا واعتكر كر وانصرف ورجل عكار في الحرب عطاف كرار والعكرة الكرة وفي
الحديث انتم العكارون لا الفرارون اي الكرارون الى الحرب والعطافون نحوها قال ابن الاعرابي العكار الذي يولي في الحرب ثم يكر راجعا يقال
عكر واعتكر بمعنى واحد وعكرت عليه اذا حملت وعكر يعكر عكرا عطف وفي الحديث ان رجلا فجر بامرأة عكورة اي عكر عليها فتسنمها
وغلبها على نفسها وفي حديث ابي عبيدة يوم احد فعكر على احداهما فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت ثنيته الاخرى
يعني الزردتين اللتين نشبتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعكر به بعيره مثل عجرمه اذا عطف به على اهله وغلبه وتعاكر القوم اختلطوا وعكروا
في الحرب واختلطوا واعتكر العسكر رجع بعضه على بعض فلم يقدر على عده قال رؤبة اذا ارادوا ان يعدوه اعتكر واعتكر الليل اشتد سواده واختلط
[…] واعسفا الليل اذا الليل اعتكر قال عبد الملك بن عمير عاد عمرو بن حريث ابا العريان الاسدي فقال له كيف تجدك فانشد تقارب مني
وسوء البصر وكثرة النسيان فيما اذكر وقلة النوم اذا الليل اعتكر وترك الحسناء في قبل الطهر واعتكر الظلام اختلط كانه كر بعضه على بعض من
بطء انجلائه وفي حديث الحرث بن الصمة وعليه عكر من المشركين اي جماعة واصله من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة وفي حديث
عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر اي اختلاطها والضرائر الامور المختلفة اي عند اختلاط الامور ويروى عند اعتكال الضرائر وسنذكره في موضعه
واعتكر المطر اشتد وكثر واعتكرت الريح جاءت بالغبار واعتكر الشباب دام وثبت حين تنتهي منتهاه وابتكر الشباب اذا مضى عن وجهه وطال
وطعام معتكر اي كثير وتعاكر القوم تشاجروا في الخصومة والعكر دردي كل شيء وعكر الشراب والماء والدهن آخره وخاثره وقد عكر وشراب عكر وعكر الماء
والنبيذ عكرا اذا كدر وعكره واعكره جعله عكرا وعكّره واعكره جعل فيه العكر ابن الاعرابي العكر الصدأ على السيف وغيره وانشد للمفضل
فضربت كالسيف لا فرند له وقد علاه الخباط والعكر الخباط الغبار ونبق بالعكر على الهامانه قال وقد علاه يعني السيف وعكرة الغبار قال ومن جعل
الهاء للخباط فقد لحن لان العرب لا تقدم المكنى على الظاهر وقد عكرت المسرجة بالكسر تعكر عكرا اذا اجتمع فيها الدردي والعكرة القطعة من الابل وقيل العكرة
الكثير من الابل وقيل العكر ما فوق خمسمائة من الابل والعكر جمع عكرة وقيل القطيع الضخم من الابل يقال اعكر الرجل اذا كانت عنده عكرة وفي الحديث انه رجل
له عكرة فلم يدع لهم شيئا العكرة بالتحريك ما بين الخمسين الى السبعين الى المائة وقول ساعدة بن جؤية لما رأى نعمان حل بكرفئ عكر كما لبج النزول الاركب
جعل السحاب عكرا كالعكر الابل وانما عنى بذلك قطع السحاب وتلمعه القطعة عكرة وعكرة ورجل معكر عنده عكرة والعكرة اصل اللسان كالعكدة وجمعها
عكر والعكر بالكسر مثل العتر ورجع فلان الى عكره قال الاعشى ليعودن لمعد عكرها دلج الليل وتأخاذ المنح ويقال باع فلان عكرة ارضه اي اصلها وفي الصحاح
باع فلان عكره اي اصل ارضه وفي الحديث لما نزل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم تناهى اهل الضلالة قليلا ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء
اي اصل مذهبهم الردي واعمالهم السوء ومنه المثل عادت لعكرها وقيل العكر العادة والديدن ويروى عكرهم بفتحتين ذهابا الى الدنس والدرن من عكر
الزيت والاول الوجه والعكركر اللبن الغليظ وانشد تجمعهم باللبن العكركر عض لئيم المنتمى والعنصر وعاكر وعكرو ومعكر وعكار اسماء عكبر
العكبر شيء يجيء به النحل على افخاذها واعضادها فتجعله في الشهد مكان العسل والعكابر الذكور من اليرابيع عمر العمر والعمر والعمر الحياة يقال قد طال عمره
وعمره لغتان فصيحتان فاذا اقسموا فقالوا لعمرك فتحوا لا غير والجمع اعمار وسمي الرجل عمرا تفاؤلا ان يبقى تقول الله في القسم لعمري ولعمرك يرفعونه بالابتداء
ويضمرون الخبر كانه قال لعمرك قسمي او يميني او ما احلف به قال ابن جني ومما يجيزه القياس غير ان لم يرد به الاستعمال خبر العمر من قولهم لعمرك لاقومن
فهذا مبتدأ محذوف الخبر واصله لو اظهر خبره لعمرك ما اقسم به فصار طول الكلام بجواب القسم عوضا من الخبر وقيل العمر ههنا الدين وايا كان فانه لا يستعمل
في القسم الا مفتوحا وفي التنزيل لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون لم يقرأ الا بالفتح واستعمله ابو خراش في الطير فقال لعمر ابي الطير المربة غدوة على خالد لقد
وقعت على لحم اي لحم شريف كريم وروي عن ابن عباس في قوله تعالى لعمرك اي لحياتك قال وما حلف الله بحياة احد الا بحياة النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابو الهيثم النحويون ينكرون هذا ويقولون معنى لعمرك لدينك الذي تعمر وانشد لعمر بن ابي ربيعة ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يجتمعان
قال عمرك الله عبادتك فنصب وانشد عمرك الله ساعة حدثينا وذرينا من قول من يؤذينا فاوقع الفعل على الله عز وجل في قوله عمرك الله وقال
الاخفش في قوله لعمرك انهم وعيشك وانما يريد العمر وقال اهل البصرة […] لعمرك الحلوف بها قال وقال الفراء […] جوابها قال الجوهري معنى
لعمر الله وعمر الله احلف ببقاء الله ودوامه قال واذا قلت عمرك الله فكانك قلت بتعميرك الله اي باقرارك له بالبقاء وقول عمر بن ابي ربيعة عمرك الله كيف
يجتمعان يريد سألت الله ان يطيل عمرك لانه لم يرد القسم بذلك قال الازهري وتدخل اللام في لعمرك فاذا ادخلتها رفعت بها بالابتداء فقلت لعمرك ولعمر
ابيك فاذا قلت لعمر ابيك الخير نصبت الخير وخفضت فمن نصب اراد ان اباك عمر الخير يعمره عمرا وعمارة فنصب الخير بوقوع العمر عليه ومن خفض الخير جعله نعتا

لابيك وعمرك الله مثل نشدتك الله قال ابو عبيد سالت الفراء لم ارتفع لعمرك فقال على اضمار قسم ثان كانه قال وعمرك فلعمرك عظيم وكذلك لحياتك مثله قال وصدقه الاحمر وقال الدليل على ذلك قول الله عز وجل الله لا اله الا هو ليجمعنكم كانه اراد والله ليجمعنكم فاضمر القسم وقال المبرد في قوله عمرك الله ان شئت جعلت نصبه بفعل اضمرته وان شئت كان على قولك عمرتك الله تعميرا ونشدتك الله نشيدا ثم وضعت عمرك في موضع التعمير وانشد عمرتك الله الا ما ذكرت لنا هل كنت جارتنا ايام ذي سلم يريد ذكرتك الله قال وفي لغة لهم رعملك يريدون لعمرك قال وتقول انك عمري لظريف ابن السكيت يقال لعمرك ولعمر ابيك ولعمر الله مرفوعة وفي الحديث انه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له الاعرابي عمرك الله بيعا اي اسأل الله تعميرك وان يطيل عمرك وبيعا منصوب على التمييز اي عمرك الله من بيع وفي حديث لقيط لعمر الهك هو قسم ببقاء الله ودوامه وقالوا عمرك الله افعل كذا والا ما فعلت على الزيادة بالنصب وهو من الاسماء الموضوعة موضع المصادر المنصوبة على اضمار الفعل المتروك اظهاره واصله من عمرتك الله تعميرا فحذفت زيادته فجاء على الفعل واعمرك الله ان تفعل كذا كانك تحلفه بالله وتسأله بطول عمره قال عمرتك الله الجليل فانني الوي عليك لو ان لبك يهتدي الكسائي عمرك الله لا افعل ذاك نصب على معنى عمرتك الله اي سألت الله ان يعمرك كانه قال عمرت الله اياك قال ويقال انه يمين بغير واو وقد يكون عمر الله وهو قبيح وعمر الرجل يعمر عمرا وعمارة وعمرا وعمر يعمر ويعمر الاخيرة عن سيبويه كلاهما عاش وبقي زمانا طويلا قال لبيد وعمرت حرسا قبل مجرى داحس لو كان للنفس اللجوج خلود وانشد محمد بن سلام لرجل من كلب جرير لئن عمرت تيم زمانا بغرة لقد حديت تيم حدا عصبصبا ومنه قولهم اطال الله عمرك وعمرك وان كانا مصدرين بمعنى الا انه استعمل في القسم احدهما وهو المفتوح وعمره الله وعمره ابقاه وعمر نفسه قدر لها قدرا محدودا وقوله عز وجل وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب فسر على وجهين قال الفراء ما يطول من عمر معمر ولا ينقص من عمره يريد الآخر غير الاول ثم كني بالهاء كانه الاول ومثله في الكلام عندي درهم ونصفه المعنى ونصف آخر فجاز ان يقول نصفه لان لفظ الثاني قد يظهر كلفظ الاول فكني عنه ككناية الاول قال وفيها قول آخر ما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره يقول اذا اتى عليه الليل والنهار نقصا من عمره والهاء في هذا المعنى للاول لا لغيره لان المعنى ما يطول ولا يذهب منه شيء الا وهو محصى في كتاب وكل حسن والاول اشبه بالصواب وهو قول ابن عباس والثاني قول سعيد بن جبير والعمري ما تجعله للرجل طول عمرك او عمره وقال ثعلب العمري ان يدفع الرجل الى اخيه دارا فيقول هذه لك عمرك او عمري اينا مات دفعت الدار الى اهله وكذلك كان فعلهم في الجاهلية وقد عمرته اياه واعمرته جعلته له عمره او عمري والعمري المصدر من كل ذلك كالرجعى وفي الحديث لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر دارا او ارقبها فهي له ولورثته من بعده وهي العمري والرقبى يقال اعمرته الدار عمري اي جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الي وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية فابطل ذلك واعلمهم ان من اعمر شيئا او ارقبه في حياته فهو لورثته من بعده قال ابن الاثير وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء فيها مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية ويتاول الحديث قال الازهري والرقبى ان يقول للذي ارقبها ان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك واصل العمري ماخوذ من العمر واصل الرقبى من المراقبة فابطل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الشروط وامضى الهبة قال وهذا الحديث اصل لكل من وهب هبة فشرط فيها شرطا بعد ما قبضها الموهوب له ان الهبة جائزة والشرط باطل وفي الصحاح اعمرته دارا او ارضا او ابلا قال لبيد وما البر الا مضمرات من التقى وما المال الا معمرات ودائع وما المال والاهلون الا ودائع ولا بد يوما ان ترد الودائع اي ما البر الا ما تضمره وتخفيه في صدرك ويقال لك في هذه الدار عمري حتى تموت وعمري نخل قديمة نسبها الى العمر وقيل هو العمري من السدر والعمري من السدر القديم على نهر كان او غيره قال والضال الحديث منه وانشد قول ذي الرمة قطعت اذا تجوف العواطي ضروب السدر عبريا وضالا قال الظباء لا تكنس بالسدر النابت على الانهار وفي حديث محمد بن مسلمة ومبارزته مرحبا قال الراوي لحديثهما ما رايت حربا بين رجلين قط قبلهما مثلهما قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية فجعل كل واحد منهما يلوذ بها من صاحبه فاذا استتر منها بشيء خذم صاحبه ما يليه حتى يخلص اليه فما زالا يتخذمانها بالسيف حتى لم يبق فيها غصن وافضى كل واحد منهما الى صاحبه قال ابن الاثير الشجرة العمرية هي العظيمة القديمة التي اتى عليها عمر طويل يقال للسدر العظيم النابت على الانهار عمري وعبري على التعاقب ويقال عمر الله بك منزلك يعمره عمارة واعمره جعله آهلا ومكان عامر ذو عمارة ومكان عمير عامر قال الازهري ولا يقال اعمر الرجل منزله بالالف واعمرت الارض وجدتها عامرة وثوب عمير اي صفيق وعمرت الخراب اعمره عمارة فهو عامر اي معمور مثل دافق اي مدفوق وعيشة راضية اي مرضية وعمر الرجل ماله وبيته يعمره عمارة وعمورا وعمرانا لزمه وانشد ابو حنيفة لابي نخيلة في صفة نخل اداما لها العصر ريا ولكن كما ضن عن عمرانها بالدراهم ويقال لقد عمر فلان عمرا اذا كبر ويقال لساكن الدار عامر والجمع عمار وقوله تعالى والبيت المعمور جاء في التفسير انه بيت في السماء بازاء الكعبة يدخله كل يوم سبعون الف ملك يخرجون منه ولا يعودون اليه والمعمور المخدوم وعمرت ربي وحججته اي خدمته وعمر المال نفسه يعمر عمارة الاخيرة عن سيبويه واعمر المكان واستعمره فيه جعله يعمره وفي التنزيل هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها اي اذن لكم في عمارتها واستخراج قومكم منها وجعلكم عمارها والمعمر المنزل الواسع من جهة الماء والكلا الذي يقام فيه قال طرفة بن العبد يا لك من قبرة بمعمر ومنه قول الساجع ارسل العراضات اثرا يبغينك في الارض معمرا اي يبغين لك منزلا كقوله تعالى يبغونها عوجا وقال ابو كبير فرايت ما فيه فثم رزيئة فبعثت بعدك عمر واصحي المعمر والفاء ههنا في قوله فثم رزيئة زائدة وقد زيدت في غير موضع منها بيت الكتاب لا تجزعي ان منفسا اهلكته فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي فالفاء الثانية هي الزائدة لا تكون الاولى هي الزائدة وذلك لان الظرف معمول اجزعي فلو كانت الفاء الثانية هي جواب الشرط لما جاز تعلق الظرف بقوله اجزعي لان ما بعد هذه الفاء لا يعمل فيما قبلها فاذا كان كذلك فالفاء الاولى هي جواب الشرط والثانية هي الزائدة ويقال اتيت ارض بني فلان فاعمرتها اي وجدتها عامرة والعمارة ما يعمر به المكان والعمارة اجر العمارة واعمر عليه اغناه والعمرة طاعة الله عز وجل والعمرة في الحج معروفة وقد اعتمر واصله من الزيارة والجمع العمر وقوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله قال الزجاج معنى العمرة في العمل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة فقط والفرق بين الحج والعمرة ان العمرة تكون للانسان في السنة قال ولا يجوز ان يحرم به الا في اشهر الحج شوال وذي القعدة وعشر من ذي الحجة وتمام العمرة ان يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة والحج لا يكون الا مع الوقوف بعرفة يوم عرفة والعمرة ماخوذة من الاعتمار وهو الزيارة ومعنى اعتمر في قصد البيت انه انما خص بهذا لانه قصد بعمل في موضع عامر ولذلك قيل للمحرم بالعمرة معتمر وقال كراع الاعتمار العمرة سماها بالمصدر وفي الحديث ذكر العمرة والاعتمار في غير موضع وهو الزيارة والقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بالشروط المخصوصة المعروفة وفي حديث الاسود قال خرجنا عمارا فلما انصرفنا مررنا بابي ذر فقال احلقتم الشعث وقضيتم التفث عمارا اي معتمرين قال الزمخشري ولم يجئ فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا صلاهما وهو يعمر ربه اي يصلي ويصوم والعمار والعمارة كل شيء على الرأس من عمامة او قلنسوة او تاج او غير ذلك وقد اعتمر اي تعمم بالعمامة

كلها والحج وقت واحد في السنة

ويقال

ويقال للمعتمر معتمر ومنه قول الاعشى فلما اتانا بعيد الكرى سجدنا له ورفعنا العمارا اي وضعناه من رؤوسنا اعظاما له واعتمره اي زاره يقال اتانا فلان معتمرا اي زائرا ومنه قول اعشى باهلة وجاشت النفس لما جاء فلهم وراكب جاء من تثليث معتمر قال الاصمعي معتمر زائر وقال ابو عبيدة متعمم بالعمامة وقال ابن احمر يهل بالفرقد ركبانها كما يهل الراكب المعتمر فيه قولان قال الاصمعي اذا انجلى لهم السحاب عن الفرقد اهلوا اي رفعوا اصواتهم بالتكبير كما يهل الراكب الذي يريد عمرة الحج لانهم كانوا يهتدون بالفرقد وقال غيره يريد انهم في مفازة بعيدة من المياه فاذا راوا فرقدا وهو ولد البقرة الوحشية اهلوا اي كبروا لانهم قد علموا انهم قربوا من الماء ويقال للاعتمار القصد واعتمر الامر امه وقصد له قال العجاج لقد غزا ابن معمر حين اعتمر مغزى بعيدا من بعيد وضبر المعنى حين قصد مغزى بعيدا وضبر جمع قوائمه ليثب والعمرة ان يبني الرجل بامراته في اهلها فان نقلها الى اهله فذلك العرس قاله ابن الاعرابي والعمار الآس وقيل كل ريحان عمار والعمار الطيب الثناء الطيب الروائح ماخوذ من العمار وهو الآس والعمارة التحية وقيل في قول الاعشى ورفعنا العمارا اي رفعنا له اصواتنا بالدعاء وقلنا عمرك الله وقيل العمارة ههنا الريحان يزين به مجلس الشراب وتسميه العرب ميوران فاذا دخل عليهم داخل رفعوا شيئا منه بايديهم وحيوه به قال ابن بري وصواب انشاده ووضعنا العمارا فالذي يرويه ورفعنا العمارا هو الريحان او الدعاء اي استقبلناه بالريحان والدعاء والذي يرويه ووضعنا العمارا هو العمامة وقيل معناه عمرك الله وحياك وليس بقوي وقيل العمار ههنا اكاليل الريحان يجعلونها على رؤوسهم قال ابن سيده ولا ادري كيف هذا ورجل عمار موقى مستور ماخوذ من العمر وهو المنديل او غيره تغطي به الحرة راسها حكى ثعلب عن ابن الاعرابي قال ان العمر لا يكون للحرة خمار ولا صوقعة تغطي به راسها فتدخل راسها في كمها وانشد قامت تصلي والخمار من عمر وحكى ابن الاعرابي عمر ربه عبده وانه لعامر لربه اي عابد وحكى اللحياني عن الكسائي تركته يعمر ربه اي يعبده يصلي ويصوم ابن الاعرابي يقال رجل عمار اذا كان كثير الصلاة وكثير الصيام ورجل عمار وهو الرجل القوي الايمان الثابت في امره الثخين الورع ماخوذ من العمير وهو الثوب الصفيق النسج القوي الغزل الصبور على العمل قال وعمار المجتمع الامر اللازم للجماعة الحدب على السلطان ماخوذ من العمارة وهي العمامة وعمار ماخوذ من العمر وهو البقاء فيكون باقيا في ايمانه وطاعته وقائما بالامر والنهي الى ان يموت قال وعمار الرجل يجمع اهل بيته واصحابه على ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام بسنته ماخوذ من العمران وهي اللحمات التي تكون تحت اللحي وهي النغانغ واللغاديد هذا كله محكي عن ابن الاعرابي اللحياني سمعت العامرية تقول في كلامها تركتهم سامرا بمكان كذا وكذا وعامرا قال ابو تراب فسالت مصعبا عن ذلك فقال مقيمين مجتمعين والعمارة والعمارة اصغر من القبيلة وقيل هو الحي العظيم الذي يقوم بنفسه ينفرد بظعنها واقامتها ونجعتها وهي من الانسان الصدر سمي الحي العظيم عمارة بعمارة الصدر وجمعها عمائر ومنه قول جرير يجوس عمارة ويكف اخرى لنا حتى يجاوزها دليل قال الجوهري والعمارة القبيلة والعشيرة قال التغلبي رحمه الله تعالى لكل اناس من معد عمارة عروض اليها يلجاون وجانب وعمارة خفض على انه بدل من اناس وفي الحديث انه كتب لعمائر كلب واحلافها كتابا العمائر جمع عمارة بالكسر والفتح فمن فتح فلالتفاف بعضهم على بعض كالعمارة العمامة ومن كسر فلان بهم عمارة الارض وهي فوق البطن من القبائل اولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ والعمرة الشذرة من الخرز يفصل بها النظم وبها سميت المراة عمرة قال وعمرة من سروات النساء تنفح بالمسك اردانها وقيل العمرة خرزة الحب والعمر الشنف وقيل العمر حلقة القرط العليا والخوق حلقة اسفل القرط والعمار الزين في المجالس ماخوذ من العمر وهو القرط والعمر لحم من اللثة سائل بين كل سنين وفي الحديث اوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت على عموري العمور منابت الاسنان واللحم الذي بين مغارسها الواحد عمر بالفتح قال ابن الاثير وقد يضم وقال ابن احمر بان الشباب واخلف العمر وتبدل الاخوان والدهر والجمع عمور وقيل كل مستطيل بين سنين عمر وقد قيل انه اراد العمر وحا فلان عمرا اي بطيا كذا اثبت في بعض نسخ المصنف وتبع ابا عبيد كراع وبهذا عمل اللحياني دار معمورة يسكنها الجن وعمار البيوت سكانها من الجن وفي حديث قتل الحيات ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا عليه ثلاثا العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سميت عوامر لطول اعمارها والعومرة الاختلاط يقال تركت القوم في عومرة اي صياح وجلبة والعمران والعميران والعمرتان والعميرتان عظمان صغيران في اصل اللسان واليعمور الجدي عن كراع ابن الاعرابي اليعامير الجداء وصغار الضان واحدها يعمور قال ابو زبيد الطائي ترى لاخلافها من خلفها نسلا مثل الذميم على قزم اليعامير اي يسيل اللبن منها كانه الذميم الذي يذري من الانف قال الازهري وجعل قطرب اليعامير شجرا وهو خطا قال ابن سيده واليعمورة شجرة والعمرة كوارة النحل والعمر ضرب من النخل وقيل من التمر والعمر نخل السكر خاصة وقيل هو العمر بضم العين والميم عن كراع وقال مرة هي العمر بالفتح واحدتها عمرة وهي طوال سحق وقال ابو حنيفة العمر والعمر نخل السكر والضم اعلى اللغتين والعمري ضرب من التمر عنه ايضا وحكى الازهري عن الليث انه قال العمر ضرب من النخل وهو السحوق الطويل ثم قال غلط الليث في تفسير العمر والعمر نخل السكر يقال له العمر وهو معروف عند اهل البحرين وانشد الرياشي في صفة حائط نخل اسود كالليل تدجى اخضره مخالط تعضوضه وعمره برني عيدان قليل قشره والتعضوض ضرب من التمر جيد وهو من خير تمر هجر اسود عذب الحلاوة والعمر نخل السكر سحوقا او غير سحوق قال وكان الخليل بن احمد من اعلم الناس بالنخل والوانه ولو كان الكتاب من تاليفه ما فسر العمر هذا التفسير قال وقد اكلت انا رطب العمر ورطب التعضوض وخرفتهما من صغار النخل وعيدانها وجبارها ولولا المشاهدة لكنت احد المغترين بالليث وخليله وهو لسانه ابن الاعرابي يقال كثير بثير بجير عمير اتباع قال الازهري هكذا قال بالعين والعمران طرفا الكمين وفي الحديث لا باس ان يصلي الرجل على عمريه بفتح العين والميم التفسير لابن عرفة حكاه الهروي في الغريبين وعمرو وعميرة ابو بطن وزعمها سيبويه في كلب النسب العمري شاذ وعمرو اسم رجل يكتب بالواو للفرق بينه وبين عمر وتسقطها في النصب لان الالف تخلفها والجمع اعمر وعمور قال الفرزدق يفتخر باسلافه وشيد لي زرارة باذخات وعمرو الخير ان ذكر العمور الباذخات المراتب العاليات في الشرف والمجد وعامر اسم وقد يسمى به الحي انشد سيبويه فلما لحقنا والجياد عشية دعوا يا لكلب واعتزينا لعامر واما قول الشاعر وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض فانما اراد الحي قال عامر هنا اسم للقبيلة ولذلك لم يصرفه وقال ذو ولم يقل ذات لانه حمله على اللفظ كقول الاخر قامت تبكيه على قبره من لي من بعدك يا عامر تركتني في الدار ذا غربة قد ذل من ليس له ناصر اي ذات غربة فذكر على معنى الشخص وانما انشدنا البيت الاول لتعلم ان قائله هذا امراة وعمر معدول عنه في حال التسمية لانه لو عدل عنه في حال الصفة لقيل العمر يريد العامر وعامر ابو قبيلة وهو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وعمير وعويمر وعمار ومعمر وعمارة وعمران ويعمر كلها اسماء والعمران عمرو بن جابر بن هلال بن عقيل بن سمي بن مازن ابن فزارة وبدر بن عمرو بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة وهما رؤقا فزارة وانشد ابن السكيت لقراد بن حنش الصاردي يذكرهما اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعا والقوا مقاليد الامور اليهما جميعا قماء كارهين وطوعا والعامران عامر بن مالك

ابن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو ابو براء ملاعب الأسنة وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو ابو علي والعمران
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وقيل عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما قال معاذ الهرا لقد قيل سيرة العمرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز
لانهم قالوا لعثمان يوم تسلك سيرة العمرين قال الازهري العمران ابو بكر وعمر غلب على عمر لانه اخف الاسمين قال فان قيل كيف بدئ بعمر قبل ابي
بكر وهو قبله وهو افضل منه فان العرب تفعل هذا يبدؤون بالاخس يقولون ربيعة ومضر وسليم وعامر ولم يترك قليلا ولا كثيرا قال
محمد بن المكرم هذا الكلام من الازهري فيه افتيات على عمر رضي الله عنه وهو قوله ان العرب يبدؤون بالاخس ولقد كان له غنية عن اطلاق
هذا اللفظ الذي لا يليق بجلالة هذا الموضع المتشرف بهذين الاسمين الكريمين

[illegible]

في كل ذلك لغة وقد ذكر بالزاي قال ابن الفرج سألت عامريا عن اصل عشبة رأيتها معه فقلت ما هذا فقال عنقر قال وسمعت غيره يقول عنقر بفتح القاف وانشد يخذ بين الاسكتين عنقره وبين اصل الوركين قنفرة الجوهري وعنقر الرجل عنصره **عهر** عهر اليها يعهر عهرا وعهورا وعهارة وعهورة وعاهرها عهارا اتاها ليلا للفجور ثم غلب على الزنا مطلقا وقيل هو الفجور اي وقت كان في الامة والحرة **وفي** الحديث ايما رجل عاهر بحرة او امة اي زنا وهو فاعل منه وامرأة عاهر بغير هاء الا ان يكون على الفعل ومعاهرة بالهاء وفي التهذيب قال ابو زيد يقال للمرأة الفاجرة عاهرة ومعاهرة ومسافحة وقال احمد بن يحيى والمرأة هي العيهرة للفاجرة قال الاولى فيها زائدة والاصل عهرة مثل ثمرو وانشد لابن دارة الثعلبي فقاما لا يحفل ثم كهرا ولا ابالي لو يلاقي عهرا والكهر الانتهار وفي حرف عبد الله بن مسعود فاما اليتيم فلا تكهر وتعهر الرجل اذا كان فاجرا ولقي عبد الله بن صفوان بن امية ابا حاضر الاسيدي اسيد بن عمرو بن تميم فراعه جماله فقال ممن انت فقال من اسيد بن عمرو وانا ابو حاضر فقال اف لك عهيرة تياس قال العهيرة تصغير العهر قال والعهر والعاهر هو الزاني وحكي عن رؤبة قال العاهر الذي يتبع الشر زانيا كان او فاسقا **وفي** الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني قال ابو عبيد معنى قوله وللعاهر الحجر اي لا حق له في النسب ولا حظ له في الولد وانما هو لصاحب الفراش اي لصاحب ام الولد وهو زوجها او مولاها وهو كقوله الآخر له التراب اي لا شيء له والاسم العهر بالكسر والعهر الزنا وكذلك العهر مثل نهر ونهر **وفي** الحديث اللهم بدله بالعهر العفة والعيهرة التي لا تستقر في مكانها نزقا من غير عفة وقال كراع امرأة عيهرة نزقة خفيفة لا تستقر في مكانها والنزق من غير عفة وقد تعيهرت والعيهرة الغول في بعض اللغات والذكر منها العيهران وذو معاهر قيل من اقيال حمير **عور** العور ذهاب حس احدى العينين وقد عور عورا وعار يعار واعور وهو اعور صحت العين في عور لانه في معنى ما لا بد من صحته وهو اعور بين العور والجمع عور وعوران واعور الله عين فلان وعورها وربما قالوا عرت عينه وعورت عينه واعورت اذا ذهب بصرها قال الجوهري انما صحت الواو في عورت عينه لصحتها في اصله وهو اعورت لسكون ما قبلها ثم حذفت الزوائد الالف والتشديد فبقي عور يدل على ان ذلك اصله مجيء اخواته على هذا اسود يسود واحمر يحمر ولا يقال في الالوان غيره قال وكذلك قياسه في العيوب اعرج واعمى في عرج وعمي وان لم يسمع والعرب تصغر الاعور عويرا ومنه قولهم كسير وعوير وكل غير خير وهو تصغير اعور مرخما قال الازهري عارت عينه واعورت تعور واعوارت تعوار بمعنى واحد ويقال عار عينه يعورها اذا اعورها ومنه قول الشاعر فجاء اليها كاسرا جفن عينه • فقلت له من عار عينك عنترة • يقول من اصابها بعوار ويقال عرت عينه اعورها واعارها من العائر قال ابن بزرج يقال عار الدمع يعير عيرا اذا سال وانشد • ورب سائل عني حفي • اعارت عينه ام لم تعارا • اي دمعت عينه قال الجوهري وقد عارت عينه تعار وانشد هذا البيت • وسائلة بظهر الغيب عني • اعارت عينه ام لم تعارا • قال اراد تعارن فوقف بالالف قال ابن بري اورد هذا البيت على عارت اي عورت قال والبيت لعمرو بن احمر الباهلي قال والالف في آخر تعارا بدل من النون الخفيفة ابدل منها الفا لما وقف عليها ولهذا سلمت الالف التي بعد العين اذ لو لم يكن بعدها نون التوكيد لانحذفت وكنت تقول لم تعر كما تقول لم تخف واذا الحقت النون ثبتت الالف فقلت لم تخافن لان الفعل مع نون التوكيد مبني فلا يلحقه جزم وقولهم بدل اعور مثل يضرب للمذموم يخلف بعد الرجل المحمود **وفي** حديث ام زرع فاستبدلت بعده وكل بدل اعور من ذلك قال عبد الله ابن همام السلولي لقتيبة بن مسلم وولي خراسان بعد يزيد بن المهلب • اقتيب قد قلنا غداة اتيتنا • بدل لعمرك من يزيد اعور • وربما قالوا خلف اعور قال ابو ذويب • فاصبحت امشي في ديار كانها • خلاف ديار الكاهلية عور • كانه جمع خلفا على خلاف مثل جبل وجبال قال والاسم العورة وعوران قيس خمسة شعراء عور وهم الاعور الشني والشماخ وتميم بن ابي بن مقبل وابن احمر وحميد بن ثور الهلالي وبنو الاعور قبيلة سموا بذلك لعور ابيهم فاما قوله في بلاد الاعورينا فعلى الاضافة كالاعجمين وليس بجمع اعور لان مثل هذا لا يسلم عند سيبويه وعاره واعوره وعوره صيره كذلك فاما قوله • وبخ لها العين الصحيحة بالعور • فانما اراد العوراء فوضع المصدر موضع الصفة ولو اراد العور الذي هو العرض لقابل الصحيحة وهو جوهر بالعور وهو عرض وهذا قبح في الصنعة وقد يجوز ان يريد العين الصحيحة ذات العور فحذف وكل هذا ليقابل الجوهر بالجوهر لان مقابلة الشيء بنظيره اذهب في الصنع واشرف في الوضع فاما قول ابي ذويب • فالعين بعدهم كان حداقها • سملت بشوك فهي عور تدمع • فعلى انه جعل كل جزء من الحدقة اعور او كل قطعة منها عوراء وهذا [illegible] وانما آثر ابو ذويب هذا لانه لو قال فهي عوراء تدمع لنقص الممدود فرأى ما عمله اسهل عليه واخف وقد يكون العور في غير الانسان قال سيبويه حدثنا بعض العرب ان رجلا من بني اسد قال يوم جبلة واستقبله بعير اعور فتطير فقال يا بني اسد اعور وذا ناب فاستعمل الاعور للبعير ووجه نصبه انه لم يرد ان يسترشدهم ليخبروه عن عورة وصحته ولكنه نبههم كانه قال اتستقبلون اعور وذا ناب فالاستقبال في حال تنبيهه اياهم كان واقعا كما كان التلون والتنقل عندك ثابتين في الحال الاول واراد ان يثبت الاعور ليحذروه فاما قول سيبويه في تمثيل النصب اتعورون فليس من كلام العرب انما اراد ان يرينا البدل من اللفظ به بالفعل فصاغ فعلا ليس من كلام العرب ونظير ذلك قوله في الاعيار من قول الشاعر • افي السلم اعيارا جفاء وغلظة • وفي الحرب اشباه النساء العوارك • اتعيرون وكل ذلك انما هو ليصوغ الفعل مما لا يجري على الفعل ومما يقل جريه عليه والاعور الغراب على التشاؤم به لان العور عندهم مشؤوم وقيل لخلاف حاله لانهم يقولون ابصر من غراب قالوا وانما سمي الغراب اعور لحدة بصره كما يقال للاعمى ابو بصير وللحبشي ابو البيضاء ويقال للاعمى بصير وللاعور الاحول قال الازهري رأيت في البادية امرأة عوراء يقال لها حولاء قال والعرب تقول للاحول العين اعور وللمرأة الحولاء هي عوراء ويسمى الغراب عويرا على ترخيم التصغير قال تسمى الغراب اعور ويصاح به فيقال عوير عوير وانشد • وصحاح العيون يدعون عورا • وقوله انشده ثعلب رحمه الله تعالى • ومنهل اعور احدى العينين • بصير اخرى واصم الاذنين • فسره فقال معنى اعور احدى العينين اي فيه بئران فذهبت واحدة فذلك معنى قوله اعور احدى العينين وبقيت واحدة فذلك معنى قوله بصير اخرى وقوله اصم الاذنين اي ليس يسمع فيه صدى قال شمر عورت عيون الاذنين اي ليس يسمع فيه صدى قال شمر عورت عيون المياه اذا دفنتها وسددتها وعورت الركية اذا كبستها بالتراب حتى تنسد عيونها وفلاة عوراء لا ماء بها وعورت عين الركية افسدتها حتى نضب الماء **وفي** حديث عمر وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع اعور وعوراء واراد به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركية واعرتها وعرتها اذا طممتها وسددت اعينها التي ينبع منها الماء **وفي** حديث علي امره ان يعور آبار بدر اي يدفنها ويطمها وقد عارت الركية تعور وقال ابن الاعرابي العوار البئر التي لا يستقى منها قال وعورت الرجل اذا استسقاك فلم تسقه قال الجوهري ويقال للمستجير الذي يطلب الماء اذا لم تسقه قد عورت شربه قال الفرزدق ومنا الذي [illegible] يوما سفار بجذبه • اذ يهر يري المستجير المعورا • سفار اسم ماء والمستجير الذي يطلب الماء ويقال عورته عن الماء تعويرا اي حلاته قال ابو عبيدة التعوير

مثل

مثل

الرجل عن حاجته ... وطريق أعور لا علم فيه كأن ذلك العلم عينه وهو مثل والعائر كل ما أعلّ العين فعقر سمي بذلك لأن العين تغمض
له ولا يتمكن صاحبها من النظر لأن العين كأنها تعور وما رأيت عائر عين أي أحدا يطرف العين فيعورها وعائر العين ما يملؤها من المال حتى يكاد
يعورها وعليه من المال عائرة عينين ...

[illegible]

بلفظ واحد في التنزيل إن بيوتنا عورة فأفرد الوصف والموصوف جمع وأجمع القراء على تسكين الواو من عورة ولكن شواذ القراءات عورة على فعلة وإنما أرادوا إن بيوتنا عورة أي ممكنة للسراق لخلوها من الرجال فأكذبهم الله عز وجل وما هي بعورة ولكن يريدون الفرار وقيل معناه إن بيوتنا عورة أي معورة أي بيوتنا مما يلي العدو ونحن نسرق منها فأعلم الله أن قصدهم الهرب قال ومن قرأها عورة فمعناها ذات عورة إن يريدون إلا فرارا المعنى ما يريدون تحرزا من سرق ولكن يريدون الفرار عن نصرة النبي صلى الله عليه وسلم وقد قيل إن بيوتنا عورة أي ليست بحريزة ومن قرأ عورة ذكر وأنث ومن قرأ عورة قال في التذكير والتأنيث والجمع عورة كالمصدر قال الأزهري العورة في الثغور وفي الحروب خلل يتخوف منه القتل وقال الجوهري العورة كل خلل يتخوف منه من ثغر أو حرب والعورة كل مكمن للستر وعورة الرجل والمرأة سوأتهما والجمع عورات بالتسكين والنساء عورة قال الجوهري إنما يحرك الثاني من فعلة في جمع الأسماء إذا لم يكن ياء أو واوا وقرأ بعضهم عورات النساء بالتحريك والعورة الساعة التي هي قمن من ظهور العورة فيها وهي ثلاث ساعات ساعة قبل صلاة الفجر وساعة عند نصف النهار وساعة بعد العشاء الآخرة وفي التنزيل ثلاث عورات لكم أمر الله تعالى الولدان والخدم أن لا يدخلوا في هذه الساعات إلا بتسليم منهم واستئذان وكل أمر يستحيا منه عورة وفي الحديث يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر العورات جمع عورة وهي كل ما يستحيا منه إذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدها إلا الوجه واليدين إلى الكوعين وفي أخمصها خلاف ومن الأمة مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وستر العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلوة خلاف وفي الحديث المرأة عورة جعلها نفسها عورة لأنها إذا ظهرت يستحيا منها كما يستحيا من العورة إذا ظهرت والمعور الممكن البين الواضح وأعور لك الصيد أي أمكنك وأعور الشيء ظهر وأمكن عن ابن الأعرابي وأنشد لكثير: كذاك أذود النفس يا عز عنكم، وقد أعورت أسرار من لا يذودها. أعورت أمكنت أي من لم يذد نفسه عن هواها فحش إعوارها وفشت أسرارها وما تعور لشيء إلا أخذه أي يظهر والعرب تقول أعور منزلك إذا بدت منه عورة وأعور الفارس إذا كان فيه موضع خلل للضرب وقال الشاعر يصف الأسد: بالشدة الأولى إذا القرن أعورا. وفي حديث علي رضي الله عنه لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا هو من أعور الفارس إذا بدا فيه موضع خلل الضرب وعاره يعوره أي أخذه وذهب به وما أدري أي الجراد عاره أي أي الناس أخذه لا يستعمل إلا في الجحد وقيل معناه

مثل

ما درى

ما دري أي الناس ذهب به لا مستقبل له قال يعقوب وقال بعضهم يعوره وقال أبو شبل يعيره وسيذكر في الياء أيضا وحكى اللحياني أراك عرته وعرته أي ذهبت به قال ابن جني كأنهم إنما لم يكادوا يستعملون مضارع هذا الفعل لما كان مثلا جاريا في الأمر المنقضي الفائت وإذا كان كذلك فلا وجه لذكر المضارع ههنا لأنه ليس بمنقض ولا ينطقون فيه بيفعل ويقال معنى عاره أي أهلكه ابن الأعرابي تعور الكتاب إذا درس وكتاب أعور دارس قال والأعور الدليل السيئ الدلالة لا يحسن يدل ولا يندل وأنشد: ما لك يا أعور لا تندل، وكيف يندل امرؤ عثول. ويقال جاءه سهم عائر فقتله وهو الذي لا يدرى من رماه وأنشد أبو عبيد: أخشى على وجهك يا أمير، عوائرا من جندل تترى. وفي الحديث أن رجلا أصابه سهم عائر فقتله أي لا يدرى من رماه والعائر من السهام والحجارة الذي لا يدرى من رماه وفي ترجمة نسأ وأنشد لمالك بن زغبة الباهلي: إذا انتسأوا فوت الرماح أتتهم، عوائر نبل كالجراد نطيرها. قال ابن بري عوائر نبل أي جماعة سهام متفرقة لا يدرى من أين أتت. وعاور المكاييل وعورها قدرها وسيذكر في الياء لغة في عايرها والعوار ضرب من الخطاطيف أسود طويل الجناحين وعم الجوهري فقال العوار بالضم والتشديد الخطاف وينشد: كما انقض تحت الصيق عوار. الصيق الغبار والعوارى شجر يؤخذ جراؤها فتشدخ ثم تيبس ثم تذرى ثم تحمل في الأوعية إلى مكة فتباع ويتخذ منها مخانق قال ابن سيده والعوارى شجرة تنبت نبتة الشرية ولا تشب وهي خضراء ولا تنبت إلا في أجواف الشجر الكبار ورجلة العوراء بالعراق بميسان والعارية والعارة ما تداولوه بينهم وقد أعاره الشيء وأعاره منه وعاوره إياه والمعاورة والتعاور شبه المداولة والتداول في الشيء يكون بين اثنين ومنه قول ذي الرمة: وسقط كعين الديك عاورت صاحبي، أباها وهيأنا لموقعها وكرا. يعني الزند وما يسقط من نارها وأنشد ابن المظفر: إذا رد المعاور ما استعارا. وفي حديث صفوان بن أمية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها إجماعا مهما كانت عينها باقية فإن تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند أبي حنيفة وتعور واستعار طلب العارية واستعاره الشيء واستعاره منه طلب منه أن يعيره إياه هذه عن اللحياني وفي حديث ابن عباس وقصة العجل من حلي تعورته بنو إسرائيل أي استعاروه يقال تعور واستعار نحو تعجب واستعجب وحكى اللحياني أرى ذا الدهر يستعيرني ثيابي قال يقوله الرجل إذا كبر وخشي الموت واعتوروا الشيء وتعوروه وتعاوروه تداولوه فيما بينهم قال أبو كبير: وإذا الكماة تعاوروا طعن الكلى، نذر البكارة في الجمال المصعب. قال الجوهري إنما ظهرت الواو في اعتوروا لأنه في معنى تعاوروا فبني عليه كما ذكرنا في تجاوروا. وفي الحديث يتعاورون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه آخر يقال تعاور القوم فلانا إذا تعاونوا عليه بالضرب واحدا بعد واحد قال الأزهري وأما العارية والإعارة والاستعارة فإن قول العرب فيها هم يتعاورون العواري ويتعورونها بالواو كأنهم أرادوا تفرقة بين ما يتردد من ذات نفسه وبين ما يرد قال والعارية منسوبة إلى العارة وهو اسم من الإعارة تقول أعرته الشيء أعيره إعارة وعارة كما قالوا أطعته إطاعة وطاعة وأجبته إجابة وجابة قال وهذا كثير في ذوات الثلاث منها العارة والداية والطاقة وما أشبهها ويقال استعرت منه عارية فأعارنيها قال الجوهري العارية بالتشديد كأنها منسوبة إلى العار لأن طلبها عار وعيب وينشد: إنما أنفسنا عارية، والعواري قصار أن ترد. وقال ابن مقبل: فأخلف وأتلف إنما المال عارة، وكله مع الدهر الذي هو آكله. واستعاره ثوبا فأعاره إياه ومنه قولهم كير مستعار وقال بشر بن أبي خازم: كأن حفيف منخره إذا ما، كتمن الربو، كير مستعار. قيل في قوله مستعار قولان أحدهما أنه استعير فأسرع العمل به مبادرة لارتجاع صاحبه إياه والثاني أن تجعله من التعاور يقال استعرنا الشيء واعتورناه وتعاورناه بمعنى واحد وقيل مستعار بمعنى متعاور أي متداول ويقال تعاور القوم فلانا واعتوروه ضربا إذا تعاونوا عليه فكلما أمسك واحد ضرب واحد والتعاور عام في كل شيء وتعاورت الرياح رسم الدار حتى عفته أي تواظبت عليه قال ذلك الليث قال الأزهري وهذا غلط ومعنى تعاورت الرياح رسم الدار أي تداولته فمرة تهب جنوبا ومرة شمالا ومرة قبولا ومرة دبورا ومنه قول الأعشى: دمنة قفرة تعاورها الصيف، بريحين من صبا وشمال. قال أبو زيد تعاورنا العواري تعاورا إذا أعار بعضكم بعضا وتعورنا تعورا إذا كنت أنت المستعير وتعاورنا فلانا ضربا إذا ضربته مرة ثم صاحبك ثم الآخر وقال ابن الأعرابي التعاور والاعتوار أن يكون هذا مكان هذا وهذا مكان هذا يقال اعتوراه وابتداه هذا مرة وهذا مرة ولا يقال ابتد زيد عمرا ولا اعتور زيد عمرا. أبو زيد عورت عن فلان ما قيل له تعويرا وعويت عنه تعوية أي كذبت عنه ما قيل له تكذيبا ورددت وعورته عن الأمر صرفته عنه والأعور الذي قد عور ولم تقض حاجته ولم يصب ما طلب وليس من عور العين وأنشد للعجاج: وعور الرحمن من ولى العور. ويقال معناه أفسد من ولاه وجعله وليا للعور وهو قبح الأمر وفساده تقول عورت عليه أمره تعويرا أي قبحته عليه والعور ترك الحق ويقال عاوره الشيء أي فعل به مثل ما فعل صاحبه به وعورات الجبال شقوقها وقول الشاعر: تجاوب بومها في عورتيها، إذا الحرباء أوفى للتناجي. قال ابن الأعرابي أراد عورتي الشمس وهما مشرقها ومغربها وإنها لعوراء القر يعنون سنة أو غداة أو ليلة حكى ذلك عن ثعلب وعوائر من الجراد جماعات متفرقة والعوار العيب يقال سلعة ذات عوار بفتح العين وقد تضم وعوير والعوير اسم رجل قال امرؤ القيس: عوير ومن مثل العوير ورهطه، وأسعد في ليل البلابل صفوان. وعور اسم موضع والعوير موضع على قبلة الأعورية وهي قرية بني محجن المالكيين قال القطامي: حتى وردن ركيات العوير وقد، كاد الملاء من الكتان يشتعل. وابنا عوار جبلان قال الراعي: بل ما تذكر من هند إذا احتجبت، بابني عوار وأمسى دونها بلع. وقال أبو عبيدة ابنا عوار نقوا رمل وتعار جبل يقال بكسر التاء: وما هبت الأرواح تجري وما ثوى، مقيما بنجد عوفها وتعارها. قال ابن سيده وهذه الكلمة تحتمل أن تكون في الثلاثي الصحيح والثلاثي المعتل.

عير: العير الحمار أيا كان أهليا أو وحشيا وقد غلب على الوحشي والأنثى عيرة قال أبو عبيد ومن أمثالهم في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب قولهم إن ذهب العير فعير في الرباط قال ولأهل الشام في هذا مثل عير بعير وزيادة عشرة وكان خلفاء بني أمية كلما مات واحد منهم زاد الذي يخلفه في عطائهم عشرة فكانوا يقولون هذا عند ذلك ومن أمثالهم فلان أذل من العير فبعضهم يجعله الحمار الأهلي وبعضهم يجعله الوتد وقول شمر: لو كنت عيرا كنت عير مذلة، أو كنت عظما كنت كسر قبيح. أراد بالعير الحمار وبكسر القبيح طرف عظم المرفق الذي لا لحم عليه قال ومنه قولهم فلان أذل من العير وجمع العير أعيار وعيور وعيورة وعيارات ومعيوراء اسم للجمع قال الأزهري المعيوراء الحمير مقصور وقد يقال المعيوراء ممدودة مثل المعلوجاء والمشيوخاء والمأتوناء يمد ذلك كله ويقصر. وفي الحديث إذا أراد الله بعبد شرا أمسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه عير العير الحمار الوحشي وقيل أراد الجبل الذي بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به. وفي حديث علي لأن أمسح على ظهر عير بالفلاة أي حمار وحش. فأما قول الشاعر: أفي السلم أعيارا جفاء وغلظة، وفي الحرب أشباه النساء العوارك. فإنه لم يجعلهم أعيارا على الحقيقة لأنه إنما يخاطب قوما والقوم لا يكونون أعيارا وإنما شبههم بها في الجفاء والغلظة ونصبه على معنى أتلونون وتنقلون مرة كذا ومرة كذا وأما سيبويه فقال لو مثلت الأعيار في البدل من اللفظ بالفعل لقلت أتعيرون إذا أوضحت معناه فليس من كلام العرب إنما أراد أن يصوغ فعلا

إطاعة

مثل

وعيا

قول

كيفية البدل من اللفظ بالفعل وقوله لأنك إنما تجريه مجرى ما له فعل من لفظه يدلك على أن قوله تعيّرون ليس من كلام العرب والعَيْر العظم الناتئ وسط الكف والجمع أعيار وكتف مُعَيَّرة ومُعْيَرة على الأصل ذات عَيْر وعَيْر النصل الناتئ في وسطها قال الراعي وصادف سهمه أحجار قفّ كَسَرْن العَيْرَ منه والغِرارا وقيل عَيْر النصل وسطه وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو ونصل مُعْيَر فيه عَيْر والعَيْر من أذن الإنسان والفرس ما خلف الفرع من باطنه كعَيْر السهم وقيل العَيْران متنا أذني الفرس وفي حديث أبي هريرة إذا توضأت فأمِرَّ على عيار الأذنين الماء العيار جمع عَيْر وهو الناتئ المرتفع من الأذن وكل عظم ناتئ من البدن عَيْر وعَيْر القدم الناتئ في ظهرها وعَيْر الورقة الخط الناتئ في وسطها كأنه جُدَيْر وعَيْر الصخرة حرف ناتئ فيها خِلْقة وقيل كل ناتئ في وسط مستوٍ عَيْر وعَيْر الأذن الوتِد الذي في باطنها والعَيْر ما في العين عن ثعلب وقيل العَيْر إنسان العين وقيل لحظها قال تأبط شرًّا ونار قد حضأت بُعَيْد وَهْنٍ بدار ما أريد بها مُقاما سوى تحليل راحلة وعَيْرٍ أكالئه مخافة أن يناما وفي المثل جاء قبل عَيْرٍ وما جرى أي قبل لحظة العين قال أبو طالب العَيْر المثال الذي في الحدقة يسمى اللعبة قال والذي جرى الطرف وجريه حركته والمعنى قبل أن يطرف الإنسان وقيل عَيْرها جفنها قال الجوهري يقال فعلت ذلك قبل عَيْرٍ وما جرى قال أبو عبيدة ولا يقال أفعل وقول الشماخ أعدو القبِصّى قبل عَيْرٍ وما جرى ولم تدر ما خُبري ولم أدر ما لها فسره ثعلب فقال معناه قبل أن أنظر إليك ولا يُتكلم بشيء من ذلك في النفي والقِبِصّى والقِمِصّى ضرب من العدو فيه نَزْوٌ وقال اللحياني العَيْر هنا الحمار الوحشي ومن قال قبل عائر وما جرى عنى السهم والعَيْر الوتد والعَيْر الجبل وقد غلب على جبل بالمدينة والعَيْر السيد والملك وعَيْر القوم سيدهم وقوله زعموا أن كل من ضرب العَيْر موالٍ لنا وأنا الولاء قيل معناه كل من ضرب بجفن على عَيْر وقيل يعني الوتد أي من ضرب وتدًا من أهل العَمَد وقيل يعني إيادًا لأنهم أصحاب حمير وقيل يعني جبلًا ومنهم من خص فقال جبلًا بالحجاز وأدخل عليه اللام كأنه جعله من أجبُل كل واحد منها عَيْر وجعل اللام زائدة على قوله ولقد نهيتك عن بنات الأوبر إنما أراد بنات أوبر فقال كل من ضربه أي ضرب فيه وتدًا أو نزله وقيل يعني المنذر بن ماء السماء لسيادته ويروى الولاء بالكسر حكى الأزهري عن أبي عمرو بن العلاء قال مات من كان يحسن تفسير بيت الحارث بن حلزة زعموا أن كل من ضرب العَيْر هو الناتئ في بؤبؤ العين ومعناه أن كل من انتبه من نوم حتى يدور عَيْره جنى جناية فهو مولى لنا يقولونه ظلمًا وتجنيًا قال ومنه قولهم أتيتك قبل عَيْرٍ وما جرى أي قبل أن ينتبه نائم وقال أحمد بن يحيى في قوله وما جرى أرادوا وجريه أرادوا المصدر ويقال ما أدري أي من ضرب العَيْر هو أي أيُّ الناس هو حكاه يعقوب والعَيْران المتنان يكتنفان جانبي الصلب والعَيْر الطبل وعار الفرس والكلب يعير عيارًا إذا ذهب كأنه منفلت من صاحبه يتردد ومن أمثالهم كلب عائر خير من كلب رابض فالعائر المتردد وبه سمي العَيْر لأنه يعير فيتردد في الفلاة وعار الفرس إذا ذهب على وجهه وتباعد عن صاحبه وعار الرجل في القوم يضربهم مثل عاث الأزهري فرس عيّار إذا عاث وهو الذي يكون نافرًا ذاهبًا في الأرض وفرس عيّار بأوصال أي يعير ههنا وههنا من نشاطه وفرس عيّار إذا نشط فركب جانبًا ثم عدل إلى جانب آخر من نشاطه وأنشد أبو عبيد ولقد رأيت فوارسًا من قومنا غنظوك غنظ جرادة العيّار قال ابن الأعرابي في مثل العرب غنظوه غنظ جرادة العيّار قال العيّار رجل وجرادة فرس قال وغيره يخالفه ويزعم أن جرادة العيّار جرادة وضعت بين ضرسيه فأفلتت وقيل أراد بجرادة العيّار جرادة وضعها في فيه فأفلتت من فيه قال وغنظه وكظه يكظه كظًا وهي الغنظة والكظة والمواظبة كل ذلك إذا لازمه وغمه بشدة تقاضٍ وخصومة قال لو يوزنون عيارًا أو مكايلة مالوا بسلمى ولم يعدل بهم أحد وقصيدة عائرة سائرة والفعل كالفعل والاسم العيارة وفي الحديث أنه كان يمر بالتمرة العائرة فما يمنعه من أخذها إلا مخافة أن تكون من الصدقة العائرة الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس إذا انطلق من مربطه مارًا على وجهه ومنه الحديث مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين غنمين أي المترددة بين قطيعين لا تدري أيهما تتبع ومنه حديث ابن عمر في الكلب الذي دخل حائطًا إنما هو عائر وحديثه الآخر أن فرسًا له عار أي أفلت وذهب على وجهه ورجل عيّار كثير المجيء والذهاب في الأرض وربما سمي الأسد بذلك لتردده ومجيئه وذهابه في طلب الصيد قال أوس بن حجر ليث عليه من البرديّ هبرية كالمَزْبَرانيّ عيّار بأوصال أي يذهب ويجيء قال ابن بري من رواه عيّار بالراء فمعناه أنه يذهب بأوصال الرجال إلى أجمته ومنه قولهم ما أدري أي الجراد عاره وروى عيّال بأوصال ذكره في موضعه وأنشد الجوهري لما رأيت أبا عمرو رَزَمْتُ له مني كما رزم العيّار في الغُرُف جمع غريف وهو الغابة قال وحكى الفراء رجل عيّار إذا كان كثير التطواف والحركة ذكيًا وفرس عيّار وعيّال والعَيْرانة من الإبل الناجية في نشاط من ذلك وقيل شبهت بالعَيْر في سرعتها ونشاطها وليس ذلك بقوي وفي قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض هي الناقة الصلبة تشبيهًا بعَيْر الوحش والألف والنون زائدتان ابن الأعرابي العيّار النشيط قال والعرب تمدح بالعيّار وتذم به يقال غلام عيّار نشيط في المعاصي وغلام عيّار نشيط في طاعة الله قال الأزهري والعِيَر جمع عائر وهو النشيط وهو مدح وذم وعار البعير عيرانًا إذا كان في شول فتركها وانطلق نحو أخرى يريد القرع والعائر التي تخرج من الإبل إلى أخرى ليضربها الفحل وعار في الأرض يعير أي ذهب وعار الرجل في القوم يضربهم بالسيف عيرانًا ذهب وجاء ولم يقيده الأزهري بضرب ولا بسيف بل قال عار الرجل يعير عيرانًا وهو تردده في ذهابه ومجيئه ومنه قيل كلب عائر وعيّار وهو من ذوات الياء وأعطاه من المال عائرة عينين أي ما يذهب فيه البصر مرة هنا ومرة هنا وقد تقدم في عور أيضًا وعيران الجراد وعوائره الذاهبة المتفرقة في قلة ويقال ما أدري أي الجراد عاره أي ذهب به والفعل أي له في قول الأكثر وقيل يعيره ويعوره وقول مالك بن زغبة إذا انتشوا فوت الرماح أتتهم عوائر نبل كالجراد نطيرها عنى بها الذاهبة المتفرقة وأصله في الجراد فاستعاره قال الأزهري ومن أمثالهم عَيْر عاره وتده أي أهلكه كما يقال لا أدري أي الجراد عاره وعيرت ثوبه ذهبت به وعيّر الدينار وازنه بآخر وعيّر الميزان والمكيال وعاورهما وعايرهما وعاير بينهما معايرة وعيارًا قدرهما ونظر ما بينهما ذكر ذلك كله أبو الجراح في باب ما خالف العامة فيه لغة العرب ويقال فلان يعاير فلانًا ويكايله أي يساميه ويفاخره وقال أبو زيد يقال هما يتعايبان ويتعايران فالتعاير التساب والتعايب دون التعاير إذا عاب بعضهم بعضًا والمعيار من المكاييل ما عير قال الليث العيار ما عايرت به المكاييل فالعيار صحيح تام وافٍ تقول عايرت به أي سويته وهو العيار والمعيار يقال عايروا بين مكاييلكم وموازينكم وهو فاعلوا من العيار ولا تقل عيّروا وعيّرت الدنانير وهو أن تلقي دينارًا دينارًا فتوازن به دينارًا دينارًا وكذلك عيّرت تعييرًا إذا وزنت واحدًا واحدًا يقال هذا في الكيل والوزن قال الأزهري فرق الليث بين عايرت وعيّرت فجعل عايرت في المكيال وعيّرت في الميزان قال والصواب ما ذكرناه في عايرت وعيّرت فلا يكون عيّرت إلا من العار والتعيير وأنشد الباهلي قول الراجز وإن أعارت حافرًا معارا وأيا حمت نسور الأوقارا قال ومعنى أعارت رفعت وحولت قال ومنه إعارة الثياب والأدوات واستعار فلان سهمًا من كنانته رفعه وحوله منها إلى يده وأنشد قوله هتافة تخفض من يديرها وفي اليد اليمنى لمستعيرها شهباء تروي الريش من بصيرها شهباء معبلة والهاء في مستعيرها للسهم والبصيرة طريقة الدم والعِير مؤنثة القافلة وقيل العِير الإبل التي تحمل الميرة لا واحد لها من لفظها وفي التنزيل ولما فصلت العِير وروى سلمة عن الفراء أنه أنشده قال ابن حلزة زعموا أن كل من ضرب العِير بكسر العين قال والعِير الإبل أي كل من ركب الإبل موالٍ لنا أي العرب كلهم موالٍ لنا من أسفل

لأنا أُمَرَاؤهم فلنا نُعَمِّر عليهم قال ابن سيده وهذا قول ثعلب والجمع عِيَرات قال سيبويه جمعوه بالألف والتاء لمكان التأنيث وحركوا الياء لمكان الجمع بالتاء وكونها اسمًا فاجتمعوا على لغة هذيل لأنهم يقولون جَوَزات وبَيَضات قال وقد قال بعضهم عِيْرات بالإسكان ولم يكسر على البناء الذي يكسر عليه مثله جعلوا التاء عوضًا من ذلك كما فعلوا ذلك في أشياء كثيرة لأنهم مما يستغنون بالألف والتاء عن التكسير ويكتفون بذلك قال أبو الهيثم في قوله ولما فصلت العير كانت حُمُرًا قال وقول من قال العير الإبل خاصة باطل العير كل ما امتير عليه من الإبل والحمير والبغال فهو عير قال وأنشدنا نصير لأبي عمرو السعدي في صفة حمير سماها عيرًا أهكذا لا ثلة ولا لبن ولا تزكين إذا الدين اطمأن مفلطحات الروث يأكلن الدمن لا بد أن يختزن متحني أن يشتري عيرًا أو يجتني بالثمن قال وقال نصير الإبل لا تكون عيرًا حتى يمتار عليها وحكى الأزهري عن ابن الأعرابي قال العير من الإبل ما كان عليه حمله أو لم يكن وفي حديث عثمان أنه كان يشتري العير حُكرة ثم يقول من يربحني عقلها العير الإبل بأحمالها فعل من عار يعير إذا سار وقيل هي قافلة الحمير وكثرت حتى سميت بها كل قافلة فكل قافلة عير كأنها جمع عير وكان قياسها أن تكون فُعْلًا بالضم كسُقُف في سقف إلا أنه حوفظ على الياء بالكسرة نحو عِين وفي الحديث أنهم كانوا يترصدون عيرات قريش هو جمع عير يريد إبلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها وفي حديث ابن عباس أجاز لها العيرات هي جمع عير أيضًا قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك الياء والقياس التسكين [illegible]

اعفر لونها خضاب والعفر وعفار معرفة الضبع ... قال ابن الاعرابي ... وصغرة
اعفر كذلك ابن الاعرابي الذئب فيه عفرة وطلسة وغبرة وكبش اعفر ليس باحمر ولا اسود ولا ابيض وفي حديث القيامة يؤتى بالموت كانه كبش
اعفر قال هو الكدر اللون كالاعفر والاربد والاعفر والغفرا من الاكسية والقطائف ونحوهما ما كثر صوفه وزئبره ... فوق الماء قال
الشاعر عيانيق ... اي من ماء ... والاعفر طائر ... في لونه غفرة وهو من طير الماء ورجل
اغفر احمق والغفر الثقيل الوخم ... وعليه غفرة من مال اي قطعة ... والمغافير ... والمغفور لغة في المغفور ... واغفر الرمث واغفرنا اسال ... حلو ويقال لله
المغفور والمغفر وجمعه المغافير والمغافر ... على الثرى مثل الدبس وله ريح كريهة وقال يعقوب هو شيء
... الثمام والرمث والعرفط ... حلو كالعسل واحدها مغفور ومغفار ومغفر ...
تمغفر ... يجتنون المغافير ... قال الراجز ...
ولو اشا حكمته ...
افدى وقال ابو زيد ... مغفر ومعذور ...
ملعا مغفر فاكان ... وقال الليث المغفر الذي
يخلط الحقوق ويمضيها واشد ومغفر لحقوقها
هضامها ورواه ابو عبيد ومغذر
والله سبحانه وتعالى اعلم
بالصواب واليه المرجع
والماب

تم الجزء التاسع من كتاب لسان العرب على حسب تجزئة المؤلف رحمه الله تعالى
ويليه في الجزء العاشر بعده ان شاء الله تعالى غدر ابن سيده الغدر ضد الوفا بالعهد
والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده سيدنا محمد واله
واصحابه وحسبنا الله ونعم الوكيل وكان الفراغ من كتابته
في اليوم السادس من شهر ربيع الاخر لسنة ست
وسبعين ومائة والف

ويقال

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

غدر: ابن سيده: الغدر ضد الوفاء بالعهد، وقال غيره: الغدر ترك الوفاء، غدره وغدر به يغدر غدرًا، تقول: غدر إذا نقض العهد، ورجل غادر وغدّار وغدير وغدور، وكذلك الأنثى بغير هاء، وغُدَر، وأكثر ما يستعمل هذا في النداء في الشتم، يقال: يا غُدَر. وفي الحديث: يا غُدَر ألستُ أسعى في غدرتك، ويقال في الجمع: يا غُدَر. وفي حديث الحديبية قال عروة بن مسعود للمغيرة: يا غُدَر، وهل غسلت غدرتك إلا بالأمس؟ قال ابن الأثير: غُدَر معدول عن غادر للمبالغة، ويقال للذكر غُدَر وللأنثى غَدَارِ كقطامِ، وهما مختصان بالنداء في الغالب. ومنه حديث عائشة، قالت للقاسم: اجلس غُدَرُ أي يا غُدَر، فحذف حرف النداء. ومنه حديث عاتكة: يا للغُدَر يا للفُجَر. قال ابن سيده: قال بعضهم: يقال للرجل: يا غُدَرُ ويا مَغْدَرُ ويا ابن مَغْدَرٍ ومُغْدَرٍ، والأنثى يا غَدَارِ، لا يستعمل إلا في النداء. قال: ولا تقول العرب هذا رجل غُدَرٌ لأن الغدر في حال المعرفة عندهم. وقال شمر: غُدَرُ أي غادر، ورجل نُفَر أي نافر، ورجل لُكَع أي لئيم. قال الأزهري: غُدَرٌ وغَدَارٌ وغَدَارة. قال: ولا تقول العرب هذا رجل غُدَرٌ. وفي الحديث: بين يدي الساعة سنون غدّارة يكثر المطر ويقل النبات، هي فعّالة من الغدر أي تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف، فجعل ذلك غدرًا منها. وفي الحديث: أنه مر بأرض يقال لها غدرة، فسماها خضرة، كأنها كانت لا تسمح بالنبات أو تنبت ثم تسرع إليه الآفة، فشبهت بالغادر لأنه لا يفي. وقد تكرر ذكر الغدر في الحديث.

من اجله وتم له ان يغتلا اى حذارا ان يغتلا وكراهة ان يغتلا قال الازهري وما علمت احدا افترّ من حديث عمر ما فسّره فاقهمه. والغرير الكفيل وانا غرير فلان اى
كفيله وانا غريرك من فلان اى احذّركه وقال ابو نصر في كتاب الاجناس اى لن يأتيك منه ما تغتر به كانه قال انا القيم لك بذلك قال ابو منصور كانه
قال انا الكفيل لك بذلك وانشد الاصمعى في الغرير الكفيل رواه ثعلب عن ابى نصر عنه قال: انّ الحزامة بحرها، وانت مما ساءها غريرها. ابو زيد في
كتاب الامثال قال ومن امثالهم في الخبرة والعلم انا غريرك من هذا الامر اى اغترنى فسلنى منه على غرة اى انى عالم به فمتى سألتنى عنه اخبرتك
به من غير استعداد لذلك ولا روية فيه وقال الاصمعى في هذا المثل معناه انك لست بمغرور منى لكنى انا المغرور وذلك انه بلغنى خبر كان باطلا فاخبرتك
به ولم يكن على ما قلت لك وانما اديت ما سمعت وقال ابو زيد سمعت اعرابيا يقول لآخر انا غريرك ان تقول ذلك يقول من ان تقول ذلك قال ومعناه
اغترنى فسلنى عن خبره فانى عالم به اخبرك عن امره على الحق والصدق والغرور الباطل وما اغتررت به من شىء فهو غرور وغرّر بنفسه وماله تغريرا وتغرّة
عرّضهما للهلكة من غير ان يعرف والاسم الغرر والغرر الخطر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر وهو مثل بيع السمك في الماء والطير في الهواء
والتغرير حمل النفس على الغرر وقد غرّر بنفسه تغريرا وتغرّة كما يقال حلّل تحليلا وتحلّة وعلّل تعليلا وتعلّة وقيل بيع الغرر المنهى عنه ما كان له ظاهر يغرّ
المشترى وباطن مجهول يقال اياك وبيع الغرر قال بيع الغرر ان يكون على غير عهدة ولا ثقة قال الازهري ويدخل في بيع الغرر البيوع المجهولة التى لا يحيط
بكنهها المتبايعان حتى تكون معلومة. وفي حديث مطرّف ان لى نفسا واحدة وانى اكره ان اغرّر بها اى احملها على غير ثقة قال وبه
سمى الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابّه ووراء ذلك ما يسوءه كفانا الله فتنته. وفي حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت عنه تغريرا اى مخاطرة
وغفلة عن عاقبة امره. وفي الحديث لان اغترّ بهذه الآية ولا اقاتل احبّ الىّ من ان اغترّ بهذه الآية يريد قوله تعالى فقاتلوا التى تبغى حتى تفئ
الى امر الله وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا المعنى ان اخاطر بتركى مقتضى الامر بالاولى احبّ الىّ من ان اخاطر بالدخول تحت الآية الاخرى والغرّة بالضم بياض
في الجبهة وفي الصحاح في جبهة الفرس فرس اغرّ وغرّاء وقيل الاغرّ من الخيل الذى غرّته اكبر من الدرهم قد وسطت جبهته ولم تصب واحدة من العينين
ولم تمل على واحد من الخدين ولم تسل سفلا وهى افشى من القرحة والقرحة قدر الدرهم فما دونه وقال بعضهم بل يقال للاغرّ اغرّ اقرح لانك اذا قلت اغرّ
فلا بد من ان تصف الغرة بالطول والعرض والعظم والدقة وكلهن غرر فالغرة جامعتهن لانه يقال اغرّ اقرح واغرّ مشمرخ الغرة واغرّ شادخ الغرة
فالاغرّ ليس بضرب واحد بل هو جنس جامع لانواع من قرحة وشمراخ ونحوهما وغرّة الفرس البياض الذى يكون في وجهه فان كانت مدورة فهى وتيرة
وان كانت طويلة فهى شادخة قال ابن سيده وعندى ان الغرّة نفس القدر الذى يشغله البياض من الوجه لا انه البياض. والغُرغُرة بالضم غرة الفرس
ورجل غرغرة ايضا شريف ويقال لم اغرّر فرسك فيقول لصاحبه بشادخة او بوتيرة او بيعسوب ابن الاعرابى فرس اغرّ وبه غرر وقد غرّ يغرّ غررا
وجمل اغرّ وفيه غرر وغرور والاغرّ الابيض من كل شىء وقد وجهه يغرّ بالفتح غررا وغرة وغرارة صار ذا غرة او ابيض عن ابن الاعرابى وقال مرة
الادغام ليرى انه غرّ فعل فقال الغرة كقولك فانا اغرّ قال ابن سيده وعندى ان غرة ليس بمصدر كما ذهب اليه ابن الاعرابى ههنا انما هو اسم وانما كان
حكمه ان يقول تغرّين غررا قال على انى لا اناكر ابن الاعرابى في مثل هذا. وفي حديث على كرم الله وجهه اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرّتين الغرّتان
النكتتان البيضاوان فوق عينيه. ورجل اغرّ كريم الافعال واضحها وهو على المثل ورجل اغرّ الوجه اذا كان ابيض الوجه من قوم غرّ
وغرّان قال امرؤ القيس يمدح قوما: ثياب بنى عوف طهارى نقية، واوجههم بيض المسافر غرّان. وقال ايضا: اولئك قومى بهاليل غرّ. قال ابن برى هو
في بيت امرئ القيس واوجههم عند المشاهد غرّان اى اذا اجتمعوا لغرم حمالة او لادارة حرب وجدت وجوههم مستبشرة غير منكرة لان اللئيم
يحمرّ وجهه عندما يسأله السائل والكريم لا يتغير وجهه عن لونه قال وهذا المعنى هو الذى اراده من روى بيض المسافر وقوله ثياب بنى عوف طهارى
يريد ثيابهم وقلوبهم ومنه قوله تعالى وثيابك فطهر. وفي الحديث غرّ محجّلون من آثار الوضوء الغرّ جمع الاغرّ من الغرّة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور
الوضوء يوم القيامة وقول امرئ الخثعمية: ليشرب منه جونيّ ويشمر يبتغى قطا الماء غرّ شابى يجوز ان يعنى قطاة بيضاء وان كان القطا في ما يوصف
بالاغرّ وقد يجوز ان يعنى عتقه فيكون كالاغرّ من الرجال والاغرّ من الرجال الذى اخذت اللحية جميع وجهه الا قليلا كانه غرّة قال لبيد بن الابرص: ولقد
تزان بك المجالس لا اغرّ ولا اكره. وغرة كل شىء اوله واكرمه. وفي الحديث ما اجد لما فعل هذا في غرّة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمى اولها
فنفر آخرها. غرّة الاسلام اوله وغرّة كل شىء اوله والغرر ثلاث ليال من اول كل شهر وغرة الشهر ليلة استهلال القمر لبياض اولها وقيل غرة الهلال
طلعته وكل ذلك من البياض يقال كتبت غرّة شهر كذا ويقال لثلاث ليال من الشهر الغرر والغرّ وذلك لبياضها وطلوع القمر في اولها وقد يقال ذلك
للايام قال ابو عبيد لا اغير واحد ولا اثنين يقال لثلاث ليال من اول الشهر ثلاث غرر والواحدة غرّة وقال ابو الهيثم سمين غررا واحدتها غرة تشبيها
بغرّة الفرس في جبهته لان البياض فيها اول شىء فيه وكذلك بياض الهلال في هذه الليالى اول شىء فيها. وفي الحديث في صوم الايام الغرّ اى البيض
الليالى بالقمر قال الازهري واما الليالى الغرّ التى امر النبى صلى الله عليه وسلم بصومها فهى ليلة ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ويقال لها البيض
وامر النبى صلى الله عليه وسلم بصومها لانه خصها بالفضل وفي قول الازهرى الليالى الغر التى امر النبى صلى الله عليه وسلم بصومها نظر وكان حقه ان
يقول بصوم ايامها فان الصيام انما هو للايام لا لليالى ويوم اغرّ شديد الحر ومنه قولهم هاجرة غرّاء وديقة غرّاء ومنه قول الشاعر: اغرّ كلون الملح
ضاحى ترابه، اذا استودقت حزّانه وضياهبه. قال وانشد ابو بكر: من سموم كانها لفح نار، شعشعتها ظهيرة غرّاء. ويقال وديقة غرّاء شديدة
الحرّ قال: وهاجرة غرّاء قاسيت حرّها، اليك وجفن العين بالماء سابح. الاصمعى ظهيرة غرّاء اى هى بيضاء من شدة حرّ الشمس كما يقال هاجرة شهباء وغرّة
الاسنان بياضها وغرّ الغلام طلع اول اسنانه كانما ظهرت غرّة اسنانه اى بياضها وقيل هو اذا طلعت اول اسنانه ورأيت غرّتها وهى اول اسنانه
ويقال غرّرت ثنيتا الغلام اذا طلعتا اول ما يطلع لظهور بياضها والاغرّ الابيض وقوم غرّان ويقول هذا غرّة من غرر المتاع وغرّة المتاع
خياره ورأسه وفلان غرّة من غرر قومه اى شريف من اشرافهم ورجل اغرّ شريف والجمع غرّ وغرّان وانشد بيت امرئ القيس واوجههم عند
المشاهد غرّان وهو غرّة قومه اى سيدهم وهم غرر قومهم وغرّة النبات رأسه ونبغ الكرم بسوقه غرّته وغرّة الكرم سرعة بسوقه وغرّة
الرجل وجهه وقيل طلعته ووجهه وكل شىء بدا لك من ضوء او صبح فقد بدت لك غرّته ووجه اغرّ حسن وجمعه غرّان والغرّ والغرير الشاب
الذى لا تجربة له والجمع اغرّاء واغرّة والانثى غرّ وغرّة وغريرة وقد غررت غرارة ورجل غرّ بالكسر وغرير اى غير مجرّب وقد غرّ يغرّ بالكسر غرارة
والاسم الغرّة الليث الغرّ كالغرير والمصدر الغرارة وجارية غرّة. وفي الحديث المؤمن غرّ كريم والكافر خبّ لئيم معناه انه ليس بذى
نكر فالغرّ الذى لا يفطن للشر ويغفل عنه والخبّ ضدّ الغرّ وهو الخدّاع المفسد ويجمع الغرّ اغرار وجمع الغرير اغرّاء. وفي حديث ظبيان ان ملوك
حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها ورؤوس الملوك وغرارها الغرار والاغرار جمع الغرّ. وفي حديث ابن عمر انك ما اخذتها بيضاء غريرة هى

الشابة الحديثة التى لم تجرّب الامور. ابو عبيدة الغرّة الجارية الحديثة السنّ التى لم تجرّب الامور ولم تكن تعلم ما يعلم النساء من الحبّ وهى ايضا
غرّ بغير هاء قال الشاعر: انّ الفتاة صغيرة، غرّ فلا يسرى بها. الكسائى رجل غرّ وامرأة غرّ بيّنة الغرارة بالفتح من قوم اغرّاء قال ويقال للانسان الغرّ
غرّرت يا رجل تغرّ غرارة ومن الغارّ وهو الغافل اغتررت ابن الاعرابى يقال غررت بعدى تغرّ غرارة فانت غرّ والجارية غرّة. ابو عبيد الغرير المغرور
والغرارة من الغرّة والغرّة من الغارّ والغرارة والغرّة واحد الغارّ الغافل والغرّة الغفلة وقد اغترّ والاسم منهما الغرّة وفي المثل الغرّة تجلب الدرّة اى
الغفلة تجلب الرزق حكاه ابن الاعرابى ويقال كان ذلك في غرارتى وحداثتى اى في غرّتى واغترّه اى اتاه على غرّة منه واغترّ بالشىء خدع به وغرّ
غرير انّه لا يفزع اهله والغرير الخلق الحسن يقال للرجل اذا شاخ ادبر غريره واقبل هريره اى قد ساء خلقه. الغرار حدّ الرمح والسيف والسهم وقال
ابو حنيفة الغراران ناحيتا المعبلة خاصّة غرّه والغراران شفرتا السيف وكل شىء له حدّ فحدّه غراره والجمع اغرّة وغرّ السيف حدّه ومنه قول هجرس
ابن كليب حين رأى قاتل ابيه: اما وسيفى وغرّيه اى وحدّيه. ولبث فلان غرار شهر اى مكث مقدار شهر ويقال لبث اليوم غرار شهر اى مثاله اى طول
شهر والغرار النوم القليل وقيل هو القليل من النوم وغيره وروى الاوزاعى عن الزهرى انه قال كانوا لا يرون بغرار النوم باسا حتى لا ينقض الوضوء اى
لا ينقض قليل النوم الوضوء قال الاصمعى غرار النوم قلته قال الفرزدق في مرثية الحجاج: ان الرزية من ثقيف هالك، ترك العيون فنومهن غرار اى قليل
وفي حديث النبى صلى الله عليه وسلم لا غرار في صلاة ولا تسليم اى لا نقصان قال ابو عبيد الغرار في الصلاة النقصان في ركوعها وسجودها
وطهورها وهو ان لا يتم ركوعها وسجودها قال ابو عبيد فمعنى الحديث لا غرار في صلاة اى لا ينقص من ركوعها وسجودها ولا اركانها كقول سلمان
الصلاة مكيال فمن وفى وفّى له ومن طفّف فقد علمتم ما قال الله في المطففين قال واما الغرار في التسليم فنراه ان يقول له السلام عليكم فيرد
عليه الآخر وعليكم ولا يقول وعليكم السلام هذا من التهذيب قال ابن سيده واما الغرار في التسليم فنراه ان يقول سلام عليك او يرد فيقول وعليك
ولا يقول وعليكم وقيل لا غرار في الصلاة ولا تسليم فيها اى لا قليل من النوم في الصلاة ولا تسليم اى لا يسلّم المصلى ولا يسلّم عليه قال ابن الاثير
ويروى بالنصب والجرّ فمن جرّه كان معطوفا على الصلاة ومن نصبه كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في صلاة لان الكلام في الصلاة
بغير كلامها لا يجوز. وفي حديث آخر لا تغارّ التحية اى لا ينقص السلام وانا على غرار اى على عجلة ولقيته غرارا اى على عجلة واصله القلة في الروق
للعجلة وما اقمت عنده الا غرارا اى قليلا. التهذيب ويقال اغتررته واستغررته اى اتيته على غرّة اى على غفلة والغرار نقصان لبن الناقة وفي
لبنها غرار ومنه غرار النوم قلته قال ابو بكر في قولهم غرّ فلان فلانا قال بعضهم عرّضه للهلكة والبوار من قولهم ناقة مغارّ اذا ذهب لبنها لحدث
او لعلة ويقال غرّ فلان فلانا معناه نقصه من الغرار وهو النقصان ويقال معنى قولهم غرّ فلان فلانا فعل به ما يشبه القتل والذبح بغرار الشفرة
وغارّت الناقة بلبنها تغارّ غرارا وهى مغارّ قلّ لبنها ومنهم من قال ذلك عند كراهيتها للولد وانكارها الحالب الازهرى غرار الناقة ان تمرى
فتدرّ فان لم يبادر درّها رفعت درّها ثم لم تدرّ حتى تفيق الاصمعى من امثالهم في تعجّل الشىء قبل اوانه قولهم سبق درّته غراره ومثله سبق سيله مطره ابن السكيت
غارّت الناقة غرارا اذا درّت ثم نفرت فرجعت الدرّة يقال ناقة مغارّ بالضم ونوق مغارّ يا هذا بفتح الميم غير مصروف ويقال في التحية لا تغارّ
اى لا تنقص ولكن قل كما يقال لك او ردّ وهو ان ترد جماعة فتخص واحدا ولسوقنا غرار اذا لم يكن لمتاعها نفاق كله على المثل وغارّت السوق تغارّ غرارا
كسدت ودرّت درّة نفقت وقول ابى خراش رحمه الله تعالى: فغاررت شيئا والدريس كانما، يزعزعه وعك من الموم مردم. قيل معنى غاررت
تلبثت وقيل تنبهت وولدت ثلاثة على غرار واحد اى بعضهم في اثر بعض ليس بينهم جارية الاصمعى الغرار الطريقة يقال رمى ثلاثة اسهم
على غرار واحد اى على مجرى واحد وبنى القوم بيوتهم على غرار واحد والغرار المثال الذى تضرب عليه النصال لتصلح يقال ضرب نصاله على غرار واحد
قال الهذلى يصف نصلا: سديد العير لم يدحض عليه الغرار فقدحه زعل ذروح. ولم يدحض اى لم يزلق. سديد بالسين اى مستقيم قال ابن برى البيت لعمرو بن الداخل
وقوله سديد العير قاصده والعير الناتئ في وسط النصل ولم يدحض اى لم يزلّ عليه الغرار وهو المثال الذى يضرب عليه النصل فجاء مثل المثال
وزعل نشيط وذروح ذاهب في الارض والغرارة الجوالق واحدة الغرائر قال الشاعر: كانه غرارة ملأى حثى. الجوهرى الغرارة واحدة الغرائر التى للتبن قال
واظنه معرّبا. الاصمعى الغرار ايضا غرار الحمام فرخه اذا زقّه وقد غرّته تغرّه غرّا وغرارا قال وغارّ القمرىّ انثاه غرارا اذا زقّها وغرّ الطائر فرخه يغرّه
غرارا اى زقّه. وفي حديث معاوية قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يغرّ عليّا بالعلم اى يلقمه اياه يقال غرّ الطائر فرخه اى زقّه. وفي
حديث على عليه السلام من يطع الله يغرّه كما يغرّ الغراب بجّه اى فرخه. وفي حديث ابن عمر وذكر الحسن والحسين رضوان الله عليهم فقال انما
كانا يغرّان العلم غرّا والغرّ اسم ما زقّه به وجمعه غرور وقال عوف بن ذروة فاستعمله في سير الابل: اذا احتسى يوم هجير هائف، غرور عيديّاتها الخوانف
يعنى انه اجهدها فكانه تحسّى تلك الغرور ويقال غرّ فلان من العلم ما لم يغرّه غيره اى زقّ وعلم وغرّ عليه الماء وقرّ عليه الماء اى صبّ عليه وغرّ في حوضه
اى صبّ فيه وغرّر السقاء اذا ملأه قال حميد: وغرّرن حتى استدارت كانها على الفرو علفوف من الترك راقد يريد مسك شاة يبسط تحت الوطب. التهذيب
وغرّرت الاسقية ملأتها قال الراجز: فظلّ يسقى الماء في قلات، في قصب يغرّف واباق غرّ، في فراس معصمات. قال الازهرى سمعت اعرابيا
يقول لآخر غرّ في سقائك وذلك اذا وضعه في الماء وملأه بيده يدفع الماء فيه دفعا بكفه ولا يستقى حتى يملأه. الازهرى الغرّ طير سود في الماء
الواحد غرّاء ذكرا كان او انثى قال ابن سيده الغرّ ضرب من طير الماء ووصفه كما وصفناه والغرّة العبد والامة كانه عبّر عن الجسم
كله بالغرّة وقال الراجز: كل قتيل في كليب غرّه، حتى ينال القتل آل مرّه. يقول كلهم ليسوا بكفء لكليب انما هم بمنزلة العبيد والاماء ان قتلتهم
حتى اقتل آل مرّة فانهم الاكفاء حينئذ. وفي حديث عمر رضى الله عنه انه قضى في ولد المغرور بغرّة هو الرجل يتزوج امرأة على انها حرّة فتظهر
مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة غرّة عبدا او امة ويرجع بها على من غرّه ويكون ولده حرّا وقال ابو سعيد الغرّة عند العرب انفس شىء يملك وافضله
والفرس غرّة مال الرجل والعبد غرّة ماله والبعير النجيب غرّة ماله والامة الفارهة من غرّة المال. وفي حديث النبى صلى الله عليه وسلم ان حمل بن مالك
قال له انى كنت بين جاريتين لى فضربت احداهما الاخرى بمسطح فالقت جنينا ميتا وماتت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية المقتولة على
عاقلة القاتلة وجعل في الجنين غرّة عبدا او امة واصل الغرّة البياض الذى يكون في وجه الفرس كانه عبّر عن الجسم كله بالغرة قال ابو منصور
لم يقصد النبى صلى الله عليه وسلم في جعله في الجنين غرّة الا جنسا واحدا من اجناس الحيوان بعينه فقال عبدا او امة وغرّة المال افضله وغرّة القوم
سيدهم وروى عن ابى عمرو بن العلاء انه قال في تفسير غرّة الجنين قال الغرّة عبد ابيض او امة بيضاء وفي التهذيب لا يكون الا الابيض من الرقيق قال ابن الاثير
ولا يقبل في الدية عبد اسود ولا جارية سوداء قال وليس ذلك شرطا عند الفقهاء وانما الغرّة عندهم ما بلغ ثمنها نصف عشر الدية من العبيد والاماء التهذيب
وتفسير الفقهاء ان الغرّة من العبيد الذى يكون ثمنه عشر الدية قال وانما تجب الغرة في الجنين اذا سقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة وقد

في بعض روايات الحديث بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل وقيل إن الفرس والبغل غلط من الراوي وفي حديث ذي الجوشن ما كنت لأقيضه اليوم بغرة سمي الفرس في هذا الحديث غرة وأكثر ما يطلق على العبد والأمة ويجوز أن يكون أراد بالغرة النفيس من كل شيء فيكون التقدير ما كنت لأقيضه بالشيء النفيس المرغوب فيه وفي الحديث إياكم ومشارة الناس فإنها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة ههنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع قيمته فهو غرة وقوله في الحديث عليكم بالأبكار فإنهن أغر غرة يحتمل أن يكون من غرة البياض وصفاء اللون ويحتمل أن يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيده الحديث الآخر عليكم بالأبكار فإنهن أغر أخلاقا أي إنهن أبعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة الغفلة وكل كسر متثن في ثوب أو جلد غر قال قد رجع الملك لمستقره ولان جلد الأرض بعد غره وجمعه غرور قال أبو النجم حتى إذا ما طار من خبيرها عن جدد صفر وعن غرورها الواحد غر بالفتح ومنه قولهم طويت الثوب على غره أي على كسره الأول قال الأصمعي حدثني رجل عن رؤبة أنه عرض عليه ثوب فنظر إليه وقلبه ثم قال اطوه على غره والغرور في الفخذين كالأخاديد بين الخصائل وغرور القدم خطوط ما تثنى منها وغر الظهر ثني المتن قال كأن غر متنه إذ نجنبه سير صناع في خريز تكلبه قال الليث الغر الكسر في الجلد من السمن والغر تكسر الجلد وجمعه غرور وكذلك غضون الجلد غرور الأصمعي الغرور تكاسر الجلد وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما فقالت رد نشر الإسلام على غره أي طيه وكسره يقال اطو الثوب على غره الأول كما كان مطويا أرادت تدبيره أمر الردة ومقابلة دائها بدوائها وغرور الذراعين الأثناء التي بين جبالها والغر الشق في الأرض والغر نهر دقيق في الأرض وقال ابن الأعرابي هو النهر ولم يعين الدقيق ولا غيره وأنشد سفينة غر في الجبال دموج هكذا في المحكم وأورد الأزهري قال وأنشد ابن الأعرابي في صفة جارية سفينة غر في الجبال دموج وقال يعني أنها تخدم ولا تخدم ابن الأعرابي الغر النهر الصغير وجمعه غرور والغرور شرك الطريق كل طريق منها غر ومن هذا قيل اطو الكتاب والثوب على غره وخنثه أي على كسره وقال ابن السكيت في تفسير قوله كأن غر متنه إذ نجنبه غر المتن طريقه يقول ذكين طريقته تبرق كأنها سير في خرز والكلبتان تبقي السير في الخرزة وهو يخرز فتدخل الجارية يدها وتجعل معها عقبة أو شعرة فتدخلها من تحت السير ثم تخرق خرقا بالإشفى فتخرج رأس الشعرة منه فإذا أخرج رأسها جذبتها فاستخرجت السير وقال أبو حنيفة الغراران خطان يكونان في أعلى الغرس من جانبيه قال ابن مقروم وذكر صائدا فأرسل نافذ الغرين حشرا خفيفا من الوتر انقطاع والغرانيت لا ينبت إلا في الأجارع وسهولة الأرض وورقها تافه وعودها كذلك يشبه العصا إلا أنه أطلس وهي شجرة صدق وزهرها شديد البياض طيبة الريح قال أبو حنيفة يجتبها المال كله وتطيب عليها ألبانها قال والغر أيضا الغرانيق قال ابن سيده وإنما ذكرنا الغرين لأن العرب تستعمله مصغرا كثيرا والغرغر من عشب الربيع وهو محمود ولا ينبت إلا في جبال ورق نحو ورق الخزامى وزهره خضرة قال الراعي كأن القنود على قارح أطاع الربيع له الغرغر أراد أطاع من الربيع واحدته غرغرة والغرغر بالكسر دجاج الحبشة وتكون مصلة لا يغتذيها بالعذرة والأقذار والدجاج البري الواحدة غرغرة وأنشد أبو عمرو ألفهم بالسيف من كل جانب كما لفت العقبان حجلى وغرغرا حجلى جمع الحجل وذكر الأزهري قوما أبادهم الله فجعل عنبهم الأراك ورمانهم المظ ودجاجهم الغرغر والغرغرة والتغرغر بالماء في الحلق أن يتردد فيه ولا يسيغه والغرور ما يتغرغر به من الأدوية مثل قولهم لعوق ولدود وسعوط وغرغر فلان بالدواء وتغرغر غرغرة وتغرغرا وتغرغرت عيناه تردد فيهما الدمع وغرغر فلان بنفسه عند الموت والغرغرة تردد الروح في الحلق والغرغرة صوت معه بحح وغرغر اللحم على النار إذا صليته فسمعت له نشيشا قال الكميت ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا عجلت إلى محورها حين غرغرا والغرغرة صوت القدر إذا غلت وقد غرغرت قال عنترة إذ لا تزال لكم مغرغرة تغلي وأعلى لونها صهر أي حار فوضع المصدر موضع الاسم وكان قال أعلى لونها صهر والغرغرة كسر قصبة الأنف وكسر رأس القارورة وأنشد وخضراء في وكرين غرغرت رأسها لأبلي إن فارقت في صاحبي عذرا والغرغرة الحوصلة وحكاها كراع بالفتح أبو زيد هي الحوصلة والغرغرة والغراوي والزاورة وملأت غراغرك أي جوفك وغرغره بالسكين أي ذبحه وغرغره بالسنان طعنه في حلقه والغرغرة حكاية صوت الراعي ونحوه يقال الراعي يغرغر بصوته أي يردده في حلقه ويتغرغر صوته في حلقه أي يتردد وغر موضع قال لهيان بن عتاب فلما أقبلت مشى وبغر كوري وكان غرة منزل الغزو والغر موضع بالبادية قال فالغر يرعاه فجنبي جرة والغر أن طريف بن تميم صفة غالبة والأغر موضعه ابن الحرث والغراز بعينها والغرة موضع قال معن بن أوس سرت من قرى الغرا حتى اهتدت لنا ودوني خراتي الطوى فيثقب وفي خالد الرمل المعترض في طريق مكة جبلان يقال لهما الأغران قال الراجز وقد قطعنا الرمل غير حبلين حبلي زرود والأغرين والغرير خلق من الإبل وهو تصغير أغر كقولك في أحمد حميد والإبل الغريرية منسوبة إليه قال ذو الرمة حراجيج مما ذمرت في نتاجها بناحية الشحر الغرير وشدقم يعني بها من نتاج هذين الفحلين وجعل الغرير وشدقما اسمين للقبيلة وقول الفرزدق يصف نساء عفت بعد أتراب الخليط وقد نرى بها بدنا حور حسان المدامع إذا ما أتاهن الحبيب رشفنه رشيف الغريريات ماء الوقائع والوقائع المناقع وهي التي يستنقع فيها الماء وقيل رشيف الغريريات أنها نوق منسوبات إلى فحل قال الكميت غريرية الأنساب أو شدقمية يصلن إلى البيض الهجان فدعائم وفي الحديث أنه قاتل محارب خصفة فرأوا من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف الغرة الغفلة أي كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو ومنه الحديث أنه أغار على بني المصطلق وهم غارون أي غافلون وفي حديث عمر كتب إلى أبي عبيدة رضي الله عنهما أن لا يمضي أمر الله إلا بعيد الغرة حصيف العقدة أي من بعد حفظه لغفلة المسلمين وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن أي لا تدخلوا إليهن على غرة يقال اغتررت الرجل إذا طلبت غرته أي غفلته ابن الأثير وفي حديث حاطب كنت غريرا فيهم أي ملصقا ملازما لهم قال بعض المتأخرين هكذا الرواية والصواب كنت غريا أي ملصقا يقال غري فلان بالشيء إذا لزمه ومنه الغراء الذي يلصق به قال وذكر الهروي في العين المهملة كنت عريرا قال وهذا تصحيف منه قال ابن الأثير أما الهروي فلم يصحف ولا شرح إلا الصحيح فإن الأزهري والجوهري والزمخشري ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفاك بواحد منهم حجة للهروي فيما روى وشرح والله أعلم وغرغرت رأس القارورة إذا استخرجت صمامها وقد تقدم في العين المهملة

غزر الغزارة الكثرة وقد غزر الشيء بالضم يغزر فهو غزير ابن سيده الغزير الكثير من كل شيء وأرض مغزورة أصابها مطر غزير من الإبل والشاء وغيرهما من ذوات اللبن الكثيرة الدر وغزرت الماشية عن الكلأ درت ألبانها وهذا الرعي مغزرة للبن يغزر عليه اللبن والمغزرة ضرب من النبات يشبه ورقه ورق الحرف غير صغار ولها زهرة حمراء شبيهة بالجلنار وهي تعجب البقر جدا وتغزر عليها وهي ربعية سميت بذلك لسرعة غزر الماشية عليها حكاه أبو حنيفة الليث غزرت الناقة والشاة كثر لبنها فهي تغزر غزارة وهي غزيرة كثيرة اللبن وفي الحديث من منح منيحة لبن بكيئة كانت أو غزيرة أي كثيرة اللبن وفي حديث أبي ذر هل يثبت

لكم

المؤثم · فودم · لون م · في م · الغفلة أي · من م · والخطابي · الزرز وتغزيرة م

لكم العدو حلب شاة قالوا نعم وأربع شياه غزر هي جمع غزيرة كثيرة اللبن قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية والمعروف بالعين المهملة والزاي جمع عزوز ومياه ذكرهم ومطر غزير ومعروف غزير وعين غزيرة المادة قال أبو منصور ويقال ناقة ذات غزر أي ذات غزارة وكثرة لبن ابن الأعرابي المغازرة أن يهدي الرجل شيئا تافها لآخر ليضاعفه بها وقال بعضهم للتابعين لجانب المستغزر يثاب من هبته المستغزر الذي يطلب أكثر مما يعطي وهي المغازرة ومعنى الحديث أن الغريب الذي لا قرابة بينه وبينك إذا أهدى لك شيئا يطلب أكثر منه فأعطه في مقابلة هديته واستغزر طلب أكثر مما أعطى وبئر غزيرة كثيرة الماء وكذلك عين والدمع والجمع غزار وقد غزرت غزارة وغزرا وقيل الغزر من جميع ذلك المصدر والغزر الاسم مثل الضرب وأغزر المعروف جعله غزيرا وأغزر القوم غزرت إبلهم وشاؤهم وكثرت ألبانها وتوقه غزار والجمع غزر مثل جون وجون وأذن حشر وآذان حشر وقوم مغزر لهم غزرت إبلهم أو ألبانهم والتغزير أن تدع حلبة بين حلبتين وذلك إذا أدبر لبن الناقة وغزران موضع

غسر تغسر الأمر اختلط والتبس وكل أمر التبس وعسر المخرج منه فقد تغسر وهذا أمر غسر أي ملتبس ملتاث وتغسر الغزل التوى والتبس ولم يقدر على تخليصه قال الأزهري وهو حرف صحيح مسموع من العرب وتغسر الغدير إذا كثر فيه العيدان من الريح ابن الأعرابي الغسر التشديد على الغريم بالغين معجمة وهو العسر أيضا وقد غسره عن الشيء وعسره بمعنى واحد وأنشد أبو عمرو وثبت ثابر واستعفاها كأنها من غسره إياها مربية يعضها مولاها

غشمر الغشمرة التهضم والظلم وقيل الغشمرة التهضم في الظلم والأخذ من فوق من غير تثبت كما يتغشمر السيل والجيش كما يقال تغشمرهم وقيل الغشمرة إتيان الأمر من غير تثبت وغشمر السيل أقبل والتغشمر ركوب الإنسان رأسه في الحق والباطل لا يبالي ما صنع وفيه غشمرية وتغشمر لي تنمر وأخذه بالغشمرة أي الشدة وأخذه قهرا وفي حديث جبير بن حبيب قال والله لقد تغشمرها أي أخذها بجفاء وعنف ورأيته متغشمرا أي غضبان

غضر الغضار الطين الحر ابن سيده وغيره الغضارة الطين الحر وقيل الطين اللازب الأخضر والغضار الصحفة المتخذة منه والغضرة والغضراء الأرض الطيبة العلكة الخضراء وقيل هي أرض فيها طين حر يقال أنبط فلان بئره في غضراء وتقول العرب أنبط في غضراء أي استخرج الماء من أرض سهلة طيبة التربة عذبة الماء ويقال أنبط بئرا لاستنباطهم ما يخرج من الأرضين ابن الأعرابي الغضراء المكان ذو الطين الأحمر والغضراء طينة خضراء علكة والغضار خزف أخضر يعلق على الإنسان تتقي العين وأنشد ولا ينفع التوقي من المرء ولا عقد التميم ولا الغضار إذا لاقى منيته فأمسى يساق به وقد حق الحذار والغضراء طين حر تعمل منه الغضار الحر نفسه ومنه يعمل الخزف الذي يسمى الغضار والغضراء والغضرة أرض لا ينبت فيها النخل حتى تحفر وأعلاها كذان أبيض والغضور طين لزج يلزق بالرجل لا تكاد تذهب الرجل فيه والغضارة النعمة والسعة في العيش ومن قولهم في الدعاء أباد الله خضراءهم ومنهم من يقول غضراءهم وغضارتهم أي نعمتهم وخيرهم وخصبهم وبهجتهم وسعة عيشهم من الغضارة وقيل طينتهم التي منها خلقوا قال الأصمعي ولا يقال أباد الله خضراءهم ولكن أباد الله غضراءهم أي أهلك خيرهم وغضارتهم وقول الشاعر يخالف الأدبار خضر المناكب يعني خضرة المناكب عما هم فيه من الخصب قال ابن الأعرابي أباد الله خضراءهم أي سوادهم وقال أحمد بن عبيد أباد الله خضراءهم وغضراءهم أي جماعتهم وغضر الرجل بالمال والسعة والأهل غضرا أخصب بعد إضار وغضره الله يغضره غضرا ورجل مغضور مبارك وقوم مغضورون إذا كانوا في خير ونعمة وعيش غضر مضر تباع وإنهم لفي غضارة عيش أي في خصب وخير والغضارة طيب العيش تقول منه بنو فلان مغضورون وفي حديث ابن زمل الدنيا وغضارة عيشها أي طيبها ولذتها وهم في غضارة من العيش أي في خصب وخير ويقال إنه لفي غضراء عيش وخضراء عيش أي في خصب وإنه لفي غضراء من خير وقد غضرهم الله يغضرهم واختضر الرجل واغتضر إذا مات شابا مصححا والغضير الناعم من كل شيء وقد غضر غضارة ونبات غضير وغضر وغاضر قال أبو عمرو الغضير الرطب الطري قال أبو النجم من ذابل الأرض ومن غضيرها والغضارة القطاة قال الأزهري ولا أعرفه وما نام لغضر أي لم يكد ينام وغضر عنه يغضر وغضر وتغضر انصرف وعدل عنه يقال ما غضرت عن صوبي أي ما حرت عنه قال ابن أحمر يصف الجواري تواعدن أن لا وعي عن فرج راكس فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا أي لم يعدلن ولم يحرن ويقال غضره أي حبسه ومنعه وحمل فما غضر أي ما كذب ولا قصر وما غضر عن شتمي أي ما تأخر ولا كذب وغضر عليه يغضر غضرا عطف وغضر له من ماله قطع له قطعة منه والغاضر الجلد الذي أجيد دباغه وجلد غاضر جيد الدباغ عن أبي حنيفة والغضير مثل الخضير قال الراجز من ذابل الأرطى ومن غضيرها والغضرة نبت والغضورة شجرة غبراء عظيمة والجمع غضور وقيل الغضور نبات لا ينعقد عليه شحم وقيل هو نبات يشبه القصعة والثمام ويقال في مثل هو كل غضورة ربض شجرة والغضور بتسكين الضاد نبت يشبه السبط قال الراعي يصف حمرا أتبيرها الدواخن في قصب عراقية حولها الغضور وغضور ثنية بين المدينة وبلاد خزاعة وقيل هو ماء لطيء قال امرؤ القيس كأثل من الأعراض من دون بيشة ودون الغمير عامدات لغضورا وقال الشماخ كأن الشباك التي تحدو راكب قضى حاجة من سقف في آل غضورا والغاضر المانع وكذلك العاضر بالعين والغين أبو عمرو العاضر المانع والغاضر الناعم والغاضر المتكبر في حوائجه ويقال أردت أن آتيك فغضرني أمر أي منعني والغواضر في قيس وغاضرة قبيلة في بني أسد وحي من بني صعصعة وبطن من ثقيف وفي بني كندة ومسجد غاضرة مسجد بالبصرة منسوب إلى امرأة وغضير وغضران اسمان

غضنفر الغضنفر الجافي الغليظ ورجل غضنفر قال الشاعر لهم سيد لم يرفع الله ذكره أزب غضوب الساعدين غضنفر وقال أبو عمرو الغضنفر الغليظ المتغضن وأنشد درحاية توالك غضنفر وأذن غضنفرة غليظة كثيرة الشعر وقال أبو عبيد أذن غضنفرة وهي التي غلظت وكثر لحمها وأسد غضنفر غليظ الخلق متغضنه الليث الغضنفر الأسد ورجل غضنفر إذا كان غليظا أو غليظ الجثة قال الأزهري أصله الغضف والنون زائدة وفي نوادر الأعراب رذون تغضل وغضنفر وقد غضنفر وضدد إذا ثقل وذكره الأزهري في الخماسي أيضا

غطر الغطر لغة في الخطر يغطر بذنبه أي يخطر أبو عمرو الغطر اللحم المربوع وأنشد لما رأته مودنا غطيرا قال أبو ناظرت أبا حمزة في هذا الحرف فقال إن العطر القصير بالعين والطاء

غفر الغفور الغفار جل ثناؤه وهما من أبنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم يقال اللهم اغفر لنا مغفرة وغفرا وغفرانا وإنك أنت الغفور الغفار يا أهل المغفرة وأصل الغفر التغطية والستر غفر الله ذنوبه أي سترها والغفر الغفران وفي الحديث كان إذا خرج من الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب بإضمار أطلب وفي تخصيصه بذلك قولان أحدهما التوبة من تقصيره في شكر النعم التي أنعم بها عليه بإطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ إلى الاستغفار من التقصير وترك الاستغفار من ذكر الله تعالى مدة لبثه على الخلاء فإنه كان لا يترك ذكر الله بلسانه وقلبه إلا عند قضاء الحاجة فكأنه رأى ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار وقد غفره يغفره غفرا ستره وكل شيء سترته فقد غفرته ومنه قيل للذي يكون تحت بيضة الحديد على الرأس مغفر وتقول العرب اصبغ ثوبك بالسواد فهو أغفر لوسخه أي أحمل له وأغطى له ومنه غفر الله ذنوبه أي سترها وغفرت المتاع جعلته في الوعاء ابن سيده غفر المتاع في الوعاء يغفره غفرا وأغفره أدخله وستره وأوعاه وكذلك غفر الشيب بالخضاب وأغفره قال حتى اكتسيت من المشيب عمامة غفراء أغفر لونها بخضاب ويروى أغفر لونها وكل ثوب يغطى به شيء فهو غفارة ومنه غفارة الزيون تغشى بها الرحال وجمعها غفائر

المكارم وغزواء · في غضراء م · غضارة بن حبيش وفي غضراء من عيش وفي م · غير م · مثل · بين م · الثاني أنه استغفر من تركه · ومنه غفارة الزبون م

وغفاير وفي حديث عمر لما حصب المسجد قال هو اغفر للنخامة اي استر لها والغفر والمغفرة التغطية على الذنوب والعفو عنها وقد غفر ذنبه يغفره غفرا وغفرة حسنة عن اللحياني وغفرانا ومغفرة وغفورا الاخيرة عن اللحياني وغفيرا وغفيرة ومنه قول بعض العرب اسألك الغفيرة والناقة الغزيرة والعز في العشيرة فانها عليك يسيرة واغتفر ذنبه مثله فهو غفور والجمع غفر واما قوله تغفرنا وكانت من سجيتنا الغفر فانما اتى بالغفر لانه في معنى المغفرة واستغفر الله من ذنبه ولذنبه بمعنى فغفر له ذنبه مغفرة وغفرا وغفرانا وفي الحديث غفار غفر الله لها قال ابن الاثير يحتمل ان يكون دعاء لها بالمغفرة او اخبارا ان الله قد غفر لها وفي حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قلت فابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره اي قال غفر الله له واستغفر الله ذنبه على حذف الحرف طلب منه غفره انشد سيبويه رحمه الله تعالى * استغفر الله ذنبا لست محصيه * رب العباد اليه القول والعمل * وتغافرا دعا كل واحد منهما لصاحبه بالمغفرة وامرأة غفور بغير هاء ابو حاتم في قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر المعنى ليغفرن لك الله فلما حذف النون كسر اللام واعملها اعمال لام كي قال وليس المعنى فتحنا لك لكي يغفر لك وانكر الفتح سببا للمغفرة وانكر احمد بن يحيى هذا القول وقال هي لام كي قال ومعناه لكي يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة في الفتح فلما انضم الى المغفرة شئ حادث حسن فيه معنى كي وكذلك قوله عز وجل ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون والغفيرة ما يغطى به الشئ وغفر الامر يغفره وغفره اصلحه بما ينبغي ان يصلح يقال اغفروا هذا الامر بغفرته واغفروه بغفيرته اي اصلحوه بما ينبغي ان يصلح وما عندهم عذيرة ولا غفيرة اي لا يعذرون ولا يغفرون ذنبا لاحد قال صخر الغي وكان خرج هو وجماعة من اصحابه الى بعض متوجهاتهم فصادفوا في طريقهم بني المصطلق فهرب اصحابه فصاح بهم وهو يقول * يا قوم ليست فيهم غفيرة * فامشوا كما تمشي جمال الحيرة * يقول لا يغفرون ذنب احد منكم ان ظفروا به فامشوا كما تمشي جمال الحيرة اي تثاقلوا في سيركم ولا تخفوا وخص جمال الحيرة لانها كانت تحمل الاثقال اي امنعوا عن انفسكم ولا تهربوا والمغفر والمغفرة والغفارة زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة وقيل هو رفرف البيضة وقيل هو حلق يتقنع به المتسلح قال ابن شميل المغفر حلق يجعلها الرجل اسفل البيضة تسبغ على العنق فتقيه قال وربما كان المغفر مثل القلنسوة غير انها اوسع يلقيها الرجل على رأسه فتبلغ الدرع ثم يلبس البيضة فوقها فذلك المغفر يرفل على العاتقين وربما جعل المغفر من ديباج وخز اسفل البيضة وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه والغفارة بالكسر خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها وقيل الغفارة خرقة تكون دون المقنعة توقي بها المرأة الخمار من الدهن والغفارة الرقعة التي تكون على حز القوس الذي يجري عليه الوتر وقيل الغفارة جلدة تكون على رأس القوس يجري عليها الوتر والغفارة السحابة وفي التهذيب سحابة تراها كانها فوق سحابة والغفارة رأس الجبل والغفر البطن قال * هو القارب التالي له كل قارب * وذو الصدر النامي اذا بلغ الغفرا * والغفر زئبر الثوب وما شاكله واحدته غفرة وغفر الثوب بالكسر يغفر غفرا ثار زئبره واغفار اغفيرارا والغفر والغفار والغفر شعر العنق والجبين والجبهة والقفا وغفر الجسد وغفاره شعره وقيل هو الشعر وقيل هو الشعر الصغار القصار الذي هو مثل الزغب وقيل الغفر شعر كالزغب يكون على ساق المرأة والجبهة ونحو ذلك وكذلك الغفر بالتحريك قال الراجز * قد علمت خود بساقيها الغفر * لتروين او لتبيدن الشجر * والغفار بالضم لغة في الغفر وهو الزغب قال الراجز * تبدي نقيا زانها خمارها * وقسطة ما شانها غفارها * القسطة عظم الساق قال الجوهري ولست ارويه عن احد والغفرة الشعر الذي يكون على الاذن وقال ابو حنيفة يقال رجل اغفر القفا في قفاه غفر وامرأة غفراء الوجه اذا كان في وجهها غفر وغفر الدابة نبات الشعر في موضع العرف والغفر ايضا هدب الثوب وهدب الخمائص وهي القطف رقاقها ولينها وليس هو اطراف الاردية ولا الملاحف وغفر الكلا صغاره واغفرت الارض نبت فيها شئ منه والغفر نوع من الثغرة ربعي ينبت في السهل والآكام كانه عصا قد خصص قياما اذا كان اخضر فاذا يبس فكانه ثمر غز قيام وجاء القوم جما غفيرا وجماء غفيرا ممدود وجم الغفير وجماء الغفير وجماء الغفيرة اي جاؤا جماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف احد وكانت فيهم كثرة ولم يحك سيبويه الا الجماء الغفير وقال هو من الاحوال التي دخلها الالف واللام وهو نادر وقال الغفير وصف لازم للجماء يعني انك لا تقول الجماء وتسكت ويقال ايضا جاؤا جماء الغفيرة وجاؤا الجماء الغفير والغفيرة لغات كلها وللجماء الغفير اسم وليس بفعل الا انه ينصب كما تنصب المصادر التي هي في معناه كقولك جاؤني جميعا وقاطبة وطرا وكافة وادخلوا فيه الالف واللام كما ادخلوهما في قولهم اوردها العراك اي اوردها عراكا وفي حديث علي اذا رأى احدكم لاخيه غفيرة في اهل او مال فلا يكونن له فتنة الغفيرة الكثرة والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجم الغفير وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير اي جماعة كثيرة وقد ذكر في جمم مبسوطا مستقصى وغفر المريض والجريح يغفر غفرا وغفر على صيغة ما لم يسم فاعله كل ذلك نكس وكذلك العاشق اذا عاده عيده بعد السلوة قال * خليلي ان الدار غفر لذي الهوى * كما يغفر المحموم او صاحب الكلم * وهذا البيت اورده الجوهري لعل الدار قال ابن بري البيت للمرار الفقعسي قال وصواب انشاده * خليلي ان الدار بلاله بعده * قفا فاسألا من منزل الحي دمنة * وبالابرق البادي [illegible] دسم * وغفر الجرح يغفر غفرا نكس وانتقض وغفر بالكسر لغة فيه ويقال للرجل اذا قام من مرضه ثم نكس غفر يغفر غفرا وغفر حلب السوق يغفرها غفرا رخصها والغفر والغفر الاخيرة قليلة ولد الاروية والجمع اغفار وغفرة وغفور عن كراع والانثى غفرة وامه مغفرة والجمع مغفرات قال بشر * وصعب يزل الغفر عن قذفاته * بحافاته بان طوال وعرعر * وقيل الغفر اسم للواحد منها والجمع وحكى هذا غفر كثير وهي اروى مغفر لها غفرة قال ابن سيده هكذا حكاه ابو عبيد والصواب اروية مغفر لان الاروى جمع او اسم جمع والغفر بالكسر ولد البقرة عن الهجري وغفار ميسم يكون على الخد والمغافر والمغافير جمع شبيه بالناطف ينضحه العرفط فيوضع في ثوب ثم ينضح بالماء فيشرب واحدها مغفر ومغفر ومغفور ومغفار ومغفير والمغفورة الارض ذات المغافير وحكى ابو حنيفة ذلك في الرباعي واغفر العرفط والرمث ظهر فيهما ذلك واخرج مغافيره وخرج الناس يتغفرون ويتمغفرون اي يجتنون المغافير من شجره ومن قال مغفور قال خرجنا نتمغفر ومن قال مغفر قال خرجنا نتغفر وقد يكون المغفور ايضا للعشر والسلم والثمام والطلح * التهذيب يقال لصمغ الرمث والعرفط مغافير ومغاثير الواحد مغفور ومغثور ومغفر ومغفر بكسر الميم روي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب عند حفصة عسلا فتواصينا ان نقول له اكلت مغافير وفي رواية فقالت له سودة اكلت مغافير ويقال له ايضا مغاثير بالثاء المثلثة وله ريح كريهة منكرة ارادت صمغ العرفط والمغافير صمغ يسيل من شجر العرفط غير ان رائحته ليست بطيبة قال الليث المغافير ذوبه تخرج من العرفط حلوة تضح بالماء فتشرب قال الصمغ الاجاصة مغفار * ابو عمرو والمغافير الصمغ يكون في الرمث وهو حلو يوكل واحدها مغفور وقد اغفر الرمث وقال ابن شميل الرمث من بين الحمض له مغافير والمغافير شئ يسيل من طرف عيدانها مثل الدبس في لونه تراه حلوا يأكله الانسان حتى يكدن عليه شدقاه وهو يكلع شفتيه وفمه مثل الدبق والرب يعلق به وانما يغفر الرمث في الصفرية اذا اورس يقال ما احسن مغافير هذا الرمث وقال

بعضهم

بعضهم كل الحمض يورس عند البرد وهو ترشحه اذا ادوى تخرج مغافيره تجد ريحها من بعيد والمغافير عسل حلو مثل الرب الا انه ابيض ومثل للعرب هذا الجنى لا ان يكد المغفر يقال ذلك للرجل يصيب الخير الكثير والمغفر هو العود من شجر الصمغ يمسح به ما ابيض فيتخذ منه شئ طيب وقال بعضهم ما استدار من الصمغ يقال له المغفر وما استدار مثل الاصبع يقال له الصعرور وما سال منه في الارض يقال له الذوب وقالت الغنوية ما سال منه فتحبب شبه الخيوط بين الشجر والارض يقال شآبيب الصمغ وانشد * كان سيل مرغه الملثلغ * شؤبوب صمغ طلحه لم يقطع * وفي الحديث ان قادما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة قال جادها المطر فاغفرت بطحاؤها اي ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل اراد ان رمثها قد اغفرت اي اخرجت مغافيرها والمغافير شئ ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف قال وهذا اشبه الاراء وصف شجرها فقال وابرم سلمها واغدق اذخرها والغفر دويبة والغفر منزل من منازل القمر ثلاثة انجم صغار وهي من الميزان وغفيرة وعفيرة اسم امرأة وبنو غفار من كنانة رهط ابي ذر الغفاري * غمر * الغمر الماء الكثير ابن سيده وغيره ماء غمر كثير مغرق بين الغمورة وجمعه غمار وغمور وفي الحديث مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر الغمر بفتح الغين وسكون الميم الكثير اي يغمر من دخله ويغطيه وفي الحديث اعوذ بك من موت الغمر اي الغرق ورجل غمر الرداء وغمر الخلق اي واسع الخلق كثير المعروف سخي وان كان رداؤه صغيرا وهو بين الغمورة من قوم غمار وغمور قال كثير * غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لضحكته رقاب المال * وكله على المثل وبحر غمر يقال ما اشد غمورة هذا النهر وبحار غمار وغمور وغمر البحر معظمه وجمعه غمار وغمور وقد غمر الماء يغمر غمرا وغمارة وكذلك الخلق وغمره الماء يغمره غمرا واغتمره علاه وغطاه ومنه قيل للرجل غمره القوم يغمرونه اذا علوه شرفا وجيش يغمر كل شئ يغطيه ويستغرقه على المثل والمغمور من الرجال الذي ليس بمشهور ونخل مغتمر يشرب في الغمرة عن ابي حنيفة وانشد للبيد في صفة نخل * يشربن رفها عراكا غير صادرة * فكلها كارع في الماء مغتمر * وفي حديث معاوية ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا الغمرة الماء الكثير فضربه مثلا لقوة رأيه عند الشدائد فان من خاض الماء فقطعه عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى يخرج بعيدا من الموضع الذي دخل فيه ابو زيد يقال للشئ اذا كثر هذا كثير غمير والغمر من الجواد وفرس غمر جواد كثير العدو واسع الجري قال العجاج * غمر الاجاري مسحا مهرجا * والغمرة الشدة وغمرة كل شئ منهمكه وشدته كغمرة الهم والموت ونحوهما وغمرات الحرب والموت وغمارها شدائدها قال * وفارس في غمار الموت منغمس * اذا تألى على مكروهة صدقا * وجمع الغمرة غمر مثل نوبة ونوب قال القطامي يصف سفينة نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام ويذكر قصته مع قومه ويذكر الطوفان * ونادى صاحب التنور نوحا * وصب عليهم منه البوار * وضجوا عند جيئته وفروا * ولا ينجي من الغمر الحذار * وجاش الماء منهمرا اليهم * كان غثاءه خرق تشار * وعامت وهي قاصدة باذن * ولولا الله جار بها الجوار * الى الجودي حتى صار حجرا * وحان لتالك الغمر انحسار * فهذا فيه موعظة وحكم * ولكني امرؤ في افتخار * الحجر المحنوع الذي له حاجر قال ابن سيده وجمع السلامة اكثر وشجاع مغامر يغشى غمرات الموت وهو في غمرة من لهو وشبيبة وسكر كله على المثل وقوله تعالى فذرهم في غمرتهم حتى حين قال الفراء اي في جهلهم وقال الزجاج وقرئ في غمراتهم اي في عمايتهم وحيرتهم وكذلك قوله تعالى بل قلوبهم في غمرة من هذا يقول بل قلوبهم في عماية من هذا وقال القتيبي اي في غطاء وغفلة والغمرة حيرة الكفار وقال الليث الغمرة منهمك الباطل ومرتكض الهول غمرة الحرب ويقال هو يضرب في غمرة اللهو ويتسكع في غمرة الفتنة وغمرة الموت شدة همومه ومنه قول ذي الرمة * كانني ضارب في غمرة لعب * اي سابح في ماء كثير وفي حديث القيمة فيقذفهم في غمرات جهنم اي المواضع التي تكثر فيها النار وفي حديث ابي طالب وجدته في غمرات من النار واحدتها غمرة والمغامر والمغمر الملقي بنفسه في الغمرات والغمرة الزحمة من الناس والماء والجمع غمار وفي حديث اويس اكون في غمار الناس اي جمعهم المتكاثف وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه اما صاحبكم فقد غامر اي خاصم غيره ومعناه دخل في غمرة الخصومة وهي معظمها والمغامر الذي يرمي بنفسه في الامور المهلكة وقيل هو من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره وفي حديث خيبر * شاكي السلاح بطل مغامر * اي مخاصم او محاقد وفي حديث الشهادة ولا ذي غمر على اخيه اي ضغن وحقد وغمرة الناس والماء وغمرهم وغمارهم وغمارهم جماعتهم ولفيفهم وزحمتهم ودخلت في غمار الناس وغمارهم يضم ويفتح وخمارهم وخمارهم وغمرهم وخمرهم اي في زحمتهم وكثرتهم واغتمر في الشئ اغتمس والاغتمار والانغمار الانغماس في الماء وطعام مغتمر اذا كان يغتمر والغمير شئ يخرج في البهمى في اول المطر رطبا في يابس ولا يعرف الغمير في غير البهمى قال ابو حنيفة الغمير حب البهمى الساقط من سنبله حين ييبس وقيل الغمير ما كان في الارض من خضرة قليلا اما ريحة واما نباتا وقيل الغمير النبت ينبت في اصل النبت حتى يغمره الاول وقيل هو الاخضر الذي غمره اليبيس وهو يرجع الى اشتقاقه وليس بقوي والجمع اغمرة ابو عبيدة الغميرة الرطبة والقت اليابس والشعير يعلفها الخيل عند تضميرها الجوهري الغمير نبات اخضر قد غمره اليبيس قال زهير يصف وحشا * ثلاث كاقواس السراء وناشط * قد اخضر من لس الغمير جحافله * وفي حديث عمرو بن حريث اصابنا مطر ظهر منه الغمير بفتح الغين وكسر الميم هو نبت البقل عن المطر بعد اليبس وقيل هو نبات اخضر قد غمر ما قبله من اليبيس وفي حديث قس وغمير حوذان وقيل هو المستور بالحوذان لكثرة نباته وتغمرت الماشية اكلت الغمير وغمره علاه بفضله وغطاه ورجل مغمور خامل وفي حديث صفته اذا جاء مع القوم غمرهم اي كان فوق كل من معه وفي حديث مخرمة لا تكن مغمورا اي لست بمشهور كانهم قد غمروه وفي حديث الخندق حتى اغمر بطنه اي وارى التراب جلده وستره وفي حديث مرضه انه اشتد به حتى غمر عليه اي اغمي عليه حتى كانه غطي على عقله وستر والغمر بالكسر العطش قال العجاج * حتى اذا ما بلت الاغمارا * والغمر قدح صغير يتصافن به القوم في السفر اذا لم يكن معهم من الماء الا يسير على حصاة يلقونها في اناء ثم يصب فيه من الماء قدر ما يغمر الحصاة فيعطاه كل رجل منهم وفي الحديث انه كان في سفر فشكي اليه العطش فقال اطلقوا لي غمري اي ائتوني به وقيل الغمر اصغر الاقداح قال اعشى باهلة يرثي اخاه المنتشر بن وهب الباهلي * تكفيه حزة فلذ ان الم بها * من الشواء ويروي شربه الغمر * وقيل الغمر القعب الصغير وفي الحديث لا تجعلوني كغمر الراكب صلوا علي اول الدعاء واوسطه واخره الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير اراد ان الراكب يحمل رحله وازواده ويترك قعبه الى اخر ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عنده بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلاة عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا ابن شميل الغمر ياخذ كيلجتين او ثلاثا والقعب اعظم منه وهو يروي الرجل وجمع الغمر اغمار وتغمر تغمرا اي شرب قليلا من الماء قال العجاج * حتى اذا ما بلت الاغمارا * ريا ولما تقصع الاصرارا * وفي الحديث ما الخيل تغزروها وانما الرجال الخابروها وهو قول الكميت * بها نقع الغمر والعذوب * المغتمر الذي يشرب في الغمر اذا ضاق الماء والتغمر الشرب بالغمر وقيل التغمر اقل الشرب دون الري وهو منه ويقال تغمرت من الغمر وهو القدح الصغير وتغمر البعير لم يرو من الماء وكذلك العير وقد غمره الشرب قال * ولست بصادر عن بيت جاري * صدور العير غمره الورود * قال ابن سيده وحكى ابن الاعرابي غمره اصحنا سقاه اياها فعداه الى مفعولين وقال ابو حنيفة الغامرة النخل التي لا تحتاج الى السقي قال ولم اجد هذا القول معروفا وصبي غمر وغمر وغمر وغمر ومغمر لم يجرب الامور بين الغمارة من قوم اغمار وقد غمر بالضم يغمر غمارة وكذلك المغمر من الرجال اذا استجهله الناس وقد غمر تغميرا وفي حديث ابن عباس ان اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لا يغرنك ان لقيت نفرا

من قريش أغمار الأغمار جمع غُمْر بالضم وهو الجاهل الغِرّ الذي لم يجرب الأمور قال ابن سيده ونفيناه من ذلك بكل من لا غناء عنده ولا رأي ورجل غُمْر
وغَمِرٌ لا تجربة له بحرب ولا أمر ولم تحنّكه التجارب وقد روي بيت الشماخ لا تحسبني وإن كنت امرأ غَمِرًا كحية الماء بين الصخر والشيد قال ابن سيده
فلا أدري أهو اتباع أم لغة وهم الأغمار وامرأة غَمِرة غِرّ وغامرة أي باطشة وقاتلة ولم تبال الموت قال أبو عمرو رجل مغامر إذا كان يقتحم المهالك
والغُمْرة تطلى به العروس يتخذ من الورس قال أبو العميثل الغمرة والغمنة واحد قال أبو سعيد هو تمر ولبن يطلى به وجه المرأة ويداها حتى ترق بشرتها
وجمعها الغُمَر والغُمور قال ابن سيده في موضع آخر والغُمرة والغُمر الزعفران وقيل الورس وقيل الجص وقيل الكركم وثوب مغمّر مصبوغ بالزعفران وجارية
مغمّرة مطلية ومُغمَّرة ومتغمرة متطلية وقد غمّرت المرأة وجهها تغميرا أي طلت به وجهها ليصفو لونها وتغمرت مثله وغمّر فلان جاريته والغَمَر بالتحريك
السهك وريح اللحم وما يعلق باليد من دسمه وقد غَمِرت يده من اللحم غَمَرا فهي غَمِرة أي زَهِمة كما تقول من السهك سهكة ومنه منديل الغَمَر ويقال للمنديل الغَمَر
المشوش وفي الحديث من بات وفي يده غَمَر هو الدسم بالتحريك وهو الزهومة من اللحم كالوضر من السمن والغِمْر والغَمَر الحقد والغل والجمع غُمور وقد غَمِر صدره
علي بالكسر يَغمَر غِمْرا وغَمَرا والغامر من الأرض والدور خلاف العامر وقال أبو حنيفة الغامر من الأرض كلها ما لم يستخرج حتى يصلح للزرع والغرس وقيل الغامر
من الأرض ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة وإنما قيل له غامر لأن الماء يبلغه فيغمره وهو فاعل بمعنى مفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق وإنما بني على فاعل ليقابل به
العامر وما لا يبلغه الماء من موات الأرض لا يقال له غامر قال أبو عبيد المعروف في الغامر العامر الذي أهله بخير قال والذي يقول الناس إن الغامر الأرض التي
لم تعمر لا أدري ما هو قال وقد سألت عنه فلم يبينه لي أحد يريد قولهم العامر والغامر وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه مسح السواد عامره وغامره
فقيل إنه أراد عامره وخرابه وفي حديث آخر أنه جعل على كل جريب عامر أو غامر درهما وقفيزا وإنما فعل عمر رضي الله عنه ذلك لئلا يقصر الناس
في المزارعة قال أبو منصور قيل للخراب غامر لأن الماء قد غمره فلا يمكن زراعته أو كبسه الرمل والتراب أو غلب عليه النز فنبت فيه الأباء والبردي فلا ينبت شيئا
وقيل له غامر لأنه ذو غمر من الماء وغيره الذي غمره كما يقال هم ناصب أي ذو نصب قال ذو الرمة ترى قورها يغرقن في الآل مرة وآونة يخرجن من غامر ضحل
أي من سراب قد غمرها وعلاها والغمر وذات الغمر وذو الغمر مواضع وكذلك الغمير قال هجرتك أياما بذي الغمر إنني على هجر أيام بذي الغمر نادم وقال الراعي
العيس كأنها من الأعراض من دون بيشة ودون الغمير عامدات لغضورا وغمر وغمير وغامر أسماء وغمرة موضع بطريق مكة قال الأزهري غمرة منزل من
مناهل طريق مكة شرفها الله تعالى وهو فصل ما بين نجد وتهامة وفي الحديث ذكر غمر بفتح الغين وسكون الميم بئر قديمة بمكة حفرها بنو سهم
والمغمور المقهور والمغمور المطمور وليل غمر شديد الظلمة قال الراجز يصف إبلا يجبن أثناء بهيم غمر داجي الرواقين غداف الستر وثوب غمر إذا كان ساترا

غور غور كل شيء قعره يقال فلان بعيد الغور وفي الحديث إنه سمع ناسا يذكرون القدر فقال إنكم قد أخذتم في شعبين بعيدي الغور غور
كل شيء عمقه وبعده أي يبعد أن تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه ومنه حديث الدعاء ومن أبعد غورا في الباطل مني وغور تهامة
ما بين ذات عرق والبحر وهو الغور وقيل الغور تهامة وما يلي اليمن قال الأصمعي ما بين ذات عرق إلى البحر غور وتهامة وقال الباهلي كل ما انحدر مسيله فهو غور
وغار القوم غورا وغؤورا وأغاروا وغوروا وتغوروا أتوا الغور قال جرير يا أم حزرة ما رأينا مثلكم في المنجدين ولا بغور الغائر وقال الأعشى نبي يرى
ما لا ترون وذكره أغار لعمري في البلاد وأنجدا وقيل غاروا وأغاروا أخذوا نحو الغور وقال الفراء أغار لغة بمعنى غار واحتج ببيت الأعشى قال
محمد بن المكرم وقد روي بيت الأعشى مخروم النصف غار لعمري في البلاد وأنجدا وقال الجوهري غار يغور غورا أي أتى الغور فهو غائر قال ولا يقال أغار
واختلف في معنى قوله أغار لعمري في البلاد وأنجدا فقال الأصمعي أغار بمعنى أسرع وأنجد أي ارتفع ولم يرد أتى الغور ولا نجدا قال وليس عنده في إتيان الغور
إلا غار وزعم الفراء أنها لغة واحتج بهذا البيت قال وناس يقولون أغار وأنجد فإذا أفردوا قالوا غار كما قالوا هنأني الطعام ومرأني فإذا أفردوا قالوا
أمرأني ابن الأعرابي تقول ما أدري أغار فلان أم مار أغار أتى الغور ومار أتى نجدا وفي الحديث أنه أقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها
وغوريها قال ابن الأثير الغور ما انخفض من الأرض والجلس ما ارتفع منها يقال غار إذا أتى الغور وأغار أيضا وهي لغة قليلة وقال جميل وأنت امرؤ
من أهل نجد وأهلنا تهام وما النجدي والمتغور والتغوير إتيان الغور يقال غورنا وغرنا بمعنى الأصمعي غار الرجل يغور إذا سار في بلاد الغور هكذا قال
الكسائي وأنشد بيت جرير أيضا في المنجدين ولا بغور الغائر وغار في الشيء غورا وغؤورا وغيارا عن سيبويه دخل ويقال إنك غررت في غير مغار معناه
طلبت في مطلب ورجل بعيد الغور أي قعر الرأي جيده وأغار عينه وغارت عينه تغور غورا وغؤورا وغورت دخلت في الرأس وغارت تغار لغة فيه وقال
الأحمر وسائلة بظهر الغيب عني أغارت عينه أم لم تغارا ويروى وربت سائل عني حفي أغارت عينه أم لم تغارا وغار الماء غورا وغؤورا وغور ذهب
في الأرض وسفل فيها وقال اللحياني غار الماء وغور ذهب في العيون وماء غور غائر وصف بالمصدر وفي التنزيل العزيز قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا سمي
بالمصدر كما يقال ماء سكب وأذن حشر ودرهم ضرب أي ضرب ضربا وغارت الشمس تغور غيارا وغؤورا وغورت غربت وكذلك القمر والنجوم قال أبو ذؤيب
هل الدهر إلا ليلة ونهارها وإلا طلوع الشمس ثم غيارها والغار مغارة في الجبل كالسرب وقيل الغار كالكهف في الجبل والجمع الغيران وقال اللحياني
هو شبه البيت فيه وقال ثعلب هو المنخفض في الجبل وكل مطمئن من الأرض غار قال تؤم سنانا وكم دونه من الأرض محدودبا غارها والغور
من الأرض والغار الجحر الذي يأوي إليه الوحشي والجمع من كل ذلك القليل أغوار عن ابن جني والكثير غيران والغور كالغار في الجبل والمغار والمغارة كالغار
وفي التنزيل العزيز لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا وربما سموا مكانس الظباء مغارا قال بشر كأن ظباء أسنمة عليها كوانس قالصا عنها المغار
وتصغير الغار غوير وغار في الغار يغور غورا وغؤورا دخل والغار ما خلف الفراشة من أعلى الفم وقيل هو الأخدود الذي بين اللحيين وقيل هو داخل الفم
وقيل غار الفم نطعاه في الحنكين ابن سيده الغاران العظمان اللذان فيهما العينان والغاران فم الإنسان وفرجه وقيل هما البطن والفرج ومنه قيل
المرء يسعى لغاريه وقال ألم تر أن الدهر يوم وليلة وأن الفتى يسعى لغاريه دائبا والغار الجماعة من الناس ابن سيده الغار الجمع الكثير من الناس وقيل
الجيش الكثير يقال التقى الغاران أي الجيشان ومنه قول الأحنف في انصراف الزبير عن وقعة الجمل وما أصنع به إن كان جمع بين غارين من الناس ثم
تركهم وذهب والغار ورق الكرم وبه فسر بعضهم قول الأخطل آلت إلى النصف من كلفاء أترعها علج ولثمها بالجفن والغار والغار ضرب من الشجر
وقيل شجر عظام له ورق طوال أطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من البندق أسود يقشر له لب يقع في الدواء وورقه طيب الريح يقع في العطر يقال
لثمره الدهمشت واحدته غارة ومنه دهن الغار قال عدي بن زيد رب نار بت أرمقها تقضم الهندي والغارا الليث الغار نبات طيب الريح
على الوقود ومنه السوس والغار الغبار عن كراع وأغار الرجل عجل في المشي وغيره وأغار في الأرض ذهب والاسم الغارة وعدا الرجل غارة الثعلب أي
مثل عدوه وهو مصدر كالصماء من قولهم اشتمل الصماء قال بشر بن أبي خازم فعد طلابها وتعد عنها بحرف قد تغير إذا تبوع والاسم الغوار قال ساعدة
ابن جؤية بساق إذا أولى العدي تبددوا ويخفض رعيان السعاة غوارها والغار الخيل المغيرة قال الكميت بن معروف ونحن صبحنا آل نجران غارة

تميم بن مر والرماح النوادسا يقول سقيناهم خيلا مغيرة ونصب تميم بن مر على أنه بدل من غارة قال ابن بري ولا يصح أن يكون بدلا من آل نجران لانقلاب
المعنى إذ المعنى أنهم صبحوا أهل نجران بتميم بن مر وبرماح والطاعن لهم تميم وأصحابه فلو جعلته بدلا من آل نجران لانقلب المعنى فثبت أنه بدل من غارة وأغار
على القوم إغارة وغارة دفع عليهم الخيل وقيل الإغارة المصدر والغارة الاسم من الإغارة على العدو قال ابن سيده وهو الصحيح وتغاور القوم أغار بعضهم
على بعض وغاورهم مغاورة وأغار على العدو يغير إغارة ومغارا وفي الحديث من دخل إلى طعام لم يدع إليه دخل سارقا وخرج مغيرا المغير اسم
فاعل من أغار يغير إذا نهب فشبه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه بمن أغار على قوم ونهبهم وفي حديث قيس بن عاصم كنت أغاورهم
في الجاهلية أي أغير عليهم ويغيرون علي والمغاورة مفاعلة وفي قول عمرو بن مرة وبيض تلالا في أكف المغاور المغاور بفتح الميم جمع مغوار بالضم
أو جمع مغوار بحذف الألف أو حذف الياء من المغاوير والمغوار المبالغ في الغارة وفي حديث سهل بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزاة فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي قال ابن الأثير المغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الإقامة وهي الإغارة نفسها أيضا وفي حديث
علي قال يوم الجمل ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين أي الجيشين قال ابن الأثير هكذا أخرجه أبو موسى في الغين والواو وذكره الهروي في الغين والياء
وذكر حديث الأحنف وقوله في الزبير قال والجوهري ذكره في الواو وقال والواو والياء متقاربان في الانقلاب ومنه حديث فتنة الأزد ليجمعا بين هذين
الغارين والغارة الجماعة من الخيل إذا أغارت ورجل مغوار بين الغوار مقاتل كثير الغارات على أعدائه ومغاور كذلك وقوم مغاوير وخيل مغيرة
وفرس مغوار سريع وقال اللحياني فرس مغوار شديد العدو وقال طفيل عناجيج من آل الوجيه ولاحق مغاوير فيها للأريب معقب الليث فرس مغار
شديد المفاصل قال الأزهري معناه شدة الأسر كأنه فتل فتلا الجوهري أغار أي شد العدو وأسرع وأغار الفرس إغارة وغارة اشتد عدوه وأسرع
في الغارة وغيرها والمغيرة والمغيرة الخيل التي تغير وقالوا في حديث الحج أشرق ثبير كيما نغير أي نسرع للنحر وندفع للحجارة وقال يعقوب الإغارة
هنا الدفع أي ندفع للنفر وقيل أراد نغير على لحوم الأضاحي من الإغارة النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الأرض على لغة من قال أغار
إذا أتى الغور ومنه قولهم أغار إغارة الثعلب إذا أسرع ودفع في عدوه ويقال للخيل المغيرة غارة وكانت العرب تقول للخيل إذا شنت على حي نازلين
أتتكم الخيل ثم قيل للنهب غارة وأصلها الخيل المغيرة وقال امرؤ القيس وغارة سرحان وتقريب تتفل والسرحان الذئب وغارته شدة عدوه
وفي التنزيل العزيز فالمغيرات صبحا وغار لي الرجل يغير ويغور إذا أعطاه الدية رواه ابن السكيت في باب الواو والياء وأغار فلان بني فلان جاءهم
لينصروه وقد تعدى باللام وغاره بخير يغوره ويغيره أي نفعه يقال اللهم غرنا منك بغيث وبخير أي أغثنا به وغارهم الله بخير يغورهم ويغيرهم أصابهم
بخصب ومطر وسقاهم وغارهم يغورهم غورا ويغيرهم مارهم واستغور الله سأله الغيرة أنشد ثعلب فلا تعجلا واستغورا الله إنه إذا الله سنى عقد شيء
تيسرا ثم فسره فقال استغوروا من الغيرة قال ابن سيده وعندي أن معناه اسألوه الخصب إذ هو مير الله خلقه والاسم الغيرة وهو مذكور بالياء أيضا لأنه
يائية وواوية وغار النهار أي اشتد حره والتغوير القيلولة يقال غوروا أي انزلوا للقائلة والغائرة نصف النهار والغائرة القائلة وغور القوم تغويرا
دخلوا في القائلة وقالوا غوروا انزلوا في القائلة قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور وغورن في ظل الغضا وتركنه كقرم الهجان الفادر المتشمس
وغوروا ساروا في القائلة والتغوير يكون نزول ذلك الوقت ويقال غوروا بنا فقد أرمضتمونا أي انزلوا وقت الهاجرة حتى تبردوا ثم تروحوا وقال ابن شميل
التغوير أن يسير الراكب إلى الزوال ثم ينزل ابن الأعرابي المغور النازل نصف النهار هنيهة ثم يرحل ابن بزرج النهار إذا زالت الشمس وفي
حديث السائب لما ورد على عمر رضي الله عنه بفتح نهاوند قال ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة إلا تغويرا يريد النومة القليلة التي تكون عند
القائلة يقال غور القوم إذا قالوا ومن رواه تغريرا جعله من الغرار وهو النوم القليل ومنه حديث الإفك فأتينا الجيش مغورين قال ابن الأثير هكذا
جاء في رواية وقد نزلوا للقائلة وقال الليث التغوير يكون نزولا للقائلة ويكون سيرا في ذلك الوقت والحجة للنزول قول الراعي رحمه الله
تعالى ونحن إلى دوف مغورات نقيس على الحصا نطفا يقينا وقال ذو الرمة في التغوير فجعله سيرا براهن تغويري إذا الآل أرقلت به الشمس
أزر الحزورات العوانك ورواه أبو عمرو أرقلت ومعناه حركت وأرقلت بلغت به الشمس أوساط الحزورات وقول ذي الرمة نزلنا وقد غار النهار
وأوقدت علينا حصى المعزاء شمس تنالها أي من قربها كأنك تنالها ابن الأعرابي الغورة هي الشمس وقالت امرأة من العرب لبنت لها هي تشفيني من الصورة
وتسترني من الغورة والصورة الحكة الليث يقال غارت الشمس غيارا وأنشد فلما أجن الشمس عني غيارها والإغارة شدة الفتل وحبل مغار محكم
الفتل وشديد الغارة أي شديد الفتل وأغرت الحبل أي فتلته فهو مغار وما أشد غارته فالإغارة مصدر حقيقي والغارة اسم يقوم مقام المصدر ومثله
أغرت الشيء إغارة وغارة وأطعت الله إطاعة وطاعة وفرس مغار شديد المفاصل واستغار فيه الشحم استطار وسمن واستغارت الجرحة والقرحة
تورمت وأنشد للراعي رعته أشهرا وخلا عليها فطار الني فيها واستغارا ويروى فسار الني فيها أي ارتفع واستغار أي هبط وهذا كما قال
تسوف بحسن عليها وارتقى قال الأزهري معنى استغار في بيت الراعي هذا أي اشتد وصلب يعني شحم الناقة ولحمها إذا اكتنز كما يستغير الحبل إذا
أغير أي شد فتله وقال بعضهم استغار شحم البعير إذا دخل جوفه قال والقول الأول الجوهري استغار أي سمن ودخل فيه الشحم ومغيرة اسم وقال
بعضهم مغيرة فليس اتباعا لأجل حرف الحلق كشعير وبعير إنما هو من باب منتن ومن قولهم أنا أخؤوك وابنؤوك والقرفصاء والسلطان وهو منحدر من الجبل
صنف من السبائية نسبوا إلى مغيرة بن سعيد مولى بجيلة والغار لغة في الغيرة وقال أبو ذؤيب لهن نشيج بالنشيل كأنها
ضرائر حرمي تفاحش غارها قوله لهن هو ضمير قدور قد تقدم ذكرها ونشيج غليان أي تنشج باللحم وحرمي يعني من أهل الحرم شبه غليان القدور
وارتفاع صوتها باصطخاب الضرائر وإنما نسبهن إلى الحرم لأن أهل الحرم أول من اتخذ الضرائر وأغار فلان أهله أي تزوج عليها حكاه أبو عبيد
عن الأصمعي ويقال فلان شديد الغار على أهله من الغيرة ويقال أغار الحبل إغارة وغارة إذا شد فتله والغار موضع بالشام والغوير ماء
لكلب في ناحية السماوة معروف وقال ثعلب إذا قيل عسى الغوير بؤسا فهو تصغير غار وفي المثل عسى الغوير أبؤسا أي عسى الريبة من قبلك قال وهذا لا يوافق مذهب سيبويه
قال الأزهري وذلك أن عمر اتهمه أن يكون صاحب المنبوذ حتى أثنى على الرجل عريفه خيرا فقال عمر حينئذ هو حر وولاؤه لك وقال أبو عبيد كأنه أراد
عسى الغوير أن يحدث أبؤسا وأن يأتي بأبؤس قال الكميت قالوا أساء بنو كرز فقلت لهم عسى الغوير بإبآس وإغوار وقيل إن الغوير تصغير غار وفي
المثل عسى الغوير أبؤسا قال الأصمعي وأصله أنه كان غار فيه ناس فانهار عليهم أو أتاهم فيه عدو فقتلوهم فيه فصار مثلا لكل شيء يخاف أن يأتي
فيه شر ثم صغر الغار فقيل غوير قال أبو عبيد وأخبرني الكلبي بغير هذا زعم أن الغوير ماء لكلب معروف بناحية السماوة وهذا المثل إنما تكلمت به الزباء
لما وجهت قصير اللخمي بالعير إلى العراق ليحمل لها من بزه وكان قصير يطلبها بثأر جذيمة الأبرش فحمل الأجمال صناديق فيها الرجال والسلاح ثم عدل بها
عن الجادة وأخذ بالأجمال الطريق المنهج وأخذ على الغوير فأحست الشر فقالت عسى الغوير أبؤسا جمع بأس أي عساه أن يأتي بالبأس والشر

ومعنى عسى هاهنا مذكور في موضعه وقال ابن الأثير المنبوذ الذي قال له عمر عسى الغوير أبؤسا قال هذا مثل قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار ومعنى المثل ربما جاء الشر من معدن الخير وأراد عمر بالمثل لعلك زنيت بأمه وادعيته لقيطا فشهد له جماعة بالستر فتركه وفي حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فساح ولزم أطراف الأرض وغيران الشعاب الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت الواو ياء لكسرة الغين وأما ما ورد في حديث عمر رضي الله عنه أهاهنا غرت فمعناه الى هذا ذهبت والله أعلم. **غير** التهذيب غير من حروف المعاني تكون نعتا وتكون بمعنى لا وله باب على حدة وقوله ما لكم لا تناصرون المعنى ما لكم غير متناصرين وقولهم لا اله غيرك مرفوع على خبر التبرئة قال ويجوز لا اله غيرك بالنصب أي لا اله الا أنت قال وكلما أحللت غيرا محل الا نصبتها وأجاز الفراء ما جاءني غيرك على معنى ما جاءني الا أنت وأنشد * لا عيب فيها غير شهلة عينها * وقيل غير بمعنى سوى والجمع أغيار وهي كلمة يوصف بها ويستثنى فان وصفت بها أتبعتها إعراب ما قبلها وان استثنيت بها أعربتها بالإعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد الا وذلك أن أصل غير صفة والا عارض قال الفراء بعض بني أسد وقضاعة ينصبون غيرا اذا كان في معنى الا تم الكلام قبلها أو لم يتم يقولون ما جاءني غيرك وما جاءني أحد غيرك قال وقد تكون بمعنى لا فتنصبها على الحال كقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد كأنه تعالى قال فمن اضطر جائعا لا باغيا وكقوله تعالى غير ناظرين اناه وقوله سبحانه غير محلي الصيد التهذيب غير تكون استثناء مثل قولك هذا درهم غير دانق معناه الا دانقا وتكون غير اسما تقول مررت بغيرك وهذا غيرك وفي التنزيل العزيز غير المغضوب عليهم خفضت غير لأنها نعت للذين جاز أن تكون نعتا لمعرفة لأن الذين غير مصمود صمده وان كان فيه الألف واللام وقال أبو العباس جعل الفراء الألف واللام فيهما بمنزلة النكرة ويجوز أن تكون غير نعتا للأسماء التي في قوله أنعمت عليهم وهي غير مصمود صمدها قال وهذا قول بعضهم والفراء يأبى أن تكون غير نعتا للذين لأنها بمنزلة النكرة وقال الأخفش غير بدل قال ثعلب وليس بممتنع ما قال ومعناه التكرير كأنه أراد صراط غير المغضوب عليهم معنى لا وكذلك ردت عليها لا كما تقول فلان غير محسن ولا مجمل قال واذا كانت غير بمعنى سوى لم يجز أن يكرر عليها لا ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول عندي سوى عبد الله ولا زيد قال وقد قال من لا يعرف العربية ان معنى غير هاهنا بمعنى سوى وان لا صلة واحتج بقوله * في بئر لا حور سرى وما شعر * قال الأزهري وهذا قول أبي عبيدة وقال أبو زيد من نصب قال لغير المغضوب فهو قطع وقال الزجاج من نصب غيرا فهو على وجهين أحدهما الحال والآخر الاستثناء الفراء والزجاج في قوله عز وجل غير محلي الصيد بمعنى لا محلين غير بمعنى لا وقوله عز وجل غير متجانف لإثم غير هاهنا حال قال الأزهري وتكون غير بمعنى ليس كما تقول العرب كلام الله غير مخلوق وليس بمخلوق وقوله عز وجل هل من خالق غير الله يرزقكم وقرئ غير الله وغير الله فمن خفض رده على خالق ومن رفعه فعلى المعنى أراد هل خالق وقال الفراء وجائز هل من خالق غير الله وكذلك ما لكم من اله الا هو فتنصب غيرا اذا كانت محل الا وقال ابن الأنباري في قولهم لا أراني الله بك غيرا الغير من تغير الحال وهو اسم بمنزلة القطع والعنب وما أشبهها قال ويجوز أن يكون جمعا واحدته غيرة وأنشد * ومن يكفر الله يلق الغير * وتغير الشيء عن حاله تحول وغيره حوله وبدله كأنه جعله غير ما كان وفي التنزيل العزيز ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم قال ثعلب معناه حتى يبدلوا ما أمرهم الله والغير الاسم من التغير عن اللحياني وأنشد * اذا أنا مغلوب قليل الغير * قال ولا يقال الا غيرت وذهب اللحياني الى أن الغير ليس بمصدر اذ ليس له فعل ثلاثي غير مزيد وغير عليه الأمر حوله وتغايرت الأشياء اختلفت والمغير الذي يغير على بعيره أداته ليخفف عنه ويريحه وقال الأعشى * واستحث المغيرين من القوم وكان النطاس ما في الغرائر * ابن الأعرابي يقال غير فلان عن بعيره اذا حط عنه رحله وأصلح من شأنه وقال القطامي * الا أمغيرنا والمستقى العجل * وغير الدهر أحواله المتغيرة وورد في حديث الاستسقاء من يكفر الله يلق الغير أي تغير الحال وانتقالها من الصلاح الى الفساد والغير الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير وأما ما ورد في الحديث أنه كره تغيير الشيب يعني نتفه فان تغيير لونه قد أمر به في غير حديث وغارهم الله بخير ومطر يغيرهم غيرا وغيارا ويغورهم أصابهم بمطر وخصب والاسم الغيرة وأرض مغيرة بفتح الميم ومغورة أي مسقية يقال اللهم غرنا بخير وغرنا بخير وغار الغيث الأرض يغيرها أي سقاها وغارهم الله بمطر أي سقاهم يغيرهم ويغورهم وغارنا الله بخير كقولك أعطانا خيرا قال أبو ذؤيب * وما حمل البختي عام غياره * عليه الوسوق برها وشعيرها * وغار الرجل يغور ويغير غيرا نفعه قال عبد مناف بن ربع الهذلي * ماذا يغير ابنتي ربع عويلهما * لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدا * يقول لا تغني بكاؤهما على أبيهما من طلب ثأره شيئا والغيرة بالكسر والغيار الميرة وقد غارهم يغيرهم وغار لهم غيارا أي مارهم ونفعهم قال مالك بن زغبة الباهلي * بنعمان أقرب وشابة وأبيها * تؤمل جنبها أن يأتوها بالغنيمة وقد حلوا * وهذه شمطا وحارثية * تؤمل نهبا من بنيها يغيرها * أي تأتيها بالغنيمة وقد حلوا وقول بعض الأغفال * ما زلت في منكلة وغير * لصبية أغيرهم بغيري * فيجوز أن يكون أراد أغيرهم بغير فغير للقافية وقد يكون غير مصدر غارهم اذا مارهم وذهب فلان يغير أهله أي يميرهم وغاره يغيره غيرا وداه أبو عبيدة غار الرجل يغوره ويغيره اذا وداه من الدية وغار من أخيه يغيره ويغوره غيرا أعطاه الدية والاسم منها الغيرة بالكسر والجمع غير وقيل الغير اسم واحد مذكر والجمع أغيار وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل طلب القود بولي له قتل ألا تقبل الغير وفي رواية ألا الغير تريد الغير الدية وجمعه أغيار مثل ضلع وأضلاع قال أبو عمرو الغير جمع غيرة وهي الدية قال بعض بني عذرة * لنجد عن بأيدينا أنوفكم * بني أميمة ان لم تقبلوا الغيرا * وقال بعضهم انه واحد وجمعه أغيار وغيره اذا أعطاه الدية وأصلها من المغايرة وهي المبادلة لأنها بدل من القتل قال أبو عبيد وانما سميت الدية غيرا فيما نرى لأنه كان يجب القود فغير القود دية فسميت الدية غيرا وأصله من التغيير وقال أبو بكر سميت الدية غيرا لأنها غيرت عن القود الى غيره رواه ابن السكيت في الواو والياء وفي حديث محلم بن جثامة اني لم أجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي أولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغير غدا معناه أن مثل محلم في قتله الرجل وطلبه أن لا يقتص منه وتؤخذ منه الدية والوقت أول الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم النافرة يعني ان جرى الأمر مع أولياء هذا القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم أن القود يغير بالدية والعرب خصوصا وهم الحراص على درك الأوتار وفيهم الأنفة من قبول الديات ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإقادة منه بقوله اسنن اليوم وغير غدا يريد ان لم تقتص منه غيرت سنتك ولكنه أخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب ويحثه على الاقدام والجرأة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر في رجل قتل امرأة ولها أولياء فعفا بعضهم وأراد عمر أن يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيرت بالدية كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف وكنت قد أتممت العفو في عفوه فقال عمر كنيف ملئ علما الجوهري الغير الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير والغيرة بالفتح المصدر من غار الرجل على أهله قال ابن سيده وغار الرجل على امرأته والمرأة على بعلها يغار غيرة وغيرا وغارا وغيارا قال أبو ذؤيب يصف قدورا * لهن نشيج بالنشيل كأنها * ضرائر حرمي تفاحش غارها * وقال الأعشى * لاحه الصيف والغيار واشفاق * على سقبة كقوس الضال * ورجل غيران والجمع غيارى وغيارى وغيور والجمع غير صحت الياء لخفتها عليهم وانهم لا يستثقلون الضمة عليها استثقالهم لها على الواو ومن قال رسل قال غير وامرأة غيرى وغيور والجمع كالجمع الجوهري

امرأة غيور ونسوة غير وامرأة غيرى ونسوة غيارى وفي حديث أم سلمة ان لي بنتا وانا غيور هو فعول من الغيرة وهي الحمية والأنفة يقال رجل غيور وامرأة غيور بلا هاء لان فعولا يشترك فيه الذكر والأنثى وفي رواية امرأة غيرى هي فعلى من الغيرة والمغيار الشديد الغيرة قال النابغة * شمس موانع كل ليلة حرة * يخلفن ظن الفاحش المغيار * ورجل مغيار أيضا وقوم مغايير وفلان لا يتغير على أهله أي لا يغار وأغار أهله تزوج عليها فغارت والعرب تقول أغير من الحمى أي انها تلازم المحموم ملازمة الغيور لبعلها وغايره مغايرة عارضه بالبيع وبادله والغيار البدال قال الأعشى * فلا تحسبني لكم كافرا * ولا تحسبني أريد الغيارا * تقول لك تزوج فلا تحسبني كافرا لنعمتك ولا ممن يريد بها تغييرا وقولهم نزلك الغوم يغيرون أي يصلحون الرجال وبنو غيرة حي.

فصل الفاء

فأر الفأر بهمز جمع فأرة ابن سيده الفأر معروف وجمعه فئران وفئرة والأنثى فأرة وقيل الفأر للذكر والأنثى كما قالوا للذكر والأنثى من الحمام حمامة ابن الأعرابي يقال للذكر الفأر الفؤور والعضل ويقال للحم اللذين فأر المتن ويرابيع المتن وقال الراجز يصف رجلا * كأن حجما جالي حجر * بين متنيه بنات الفار الفور * وفي الحديث خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفأرة هي مهموزة وقد يترك همزها تخفيفا وأرض فئرة على فعلة ومفأرة من الفئران وجرذة من الجرذ ولبن فئر وقعت فيه الفأرة وفأر الرجل حفر حفر الفأر وقيل حفر ودفن أنشد ثعلب * ان ضبيح بن الزنا قد فارا * في الرحم لا يترك منه جارا * وربما سمي المسك فأرا لأنه من الفأر يكون في قول بعضهم وفأرة المسك نافجته قال عمرو بن بحر سألت رجلا عطارا من المعتزلة عن فأرة المسك فقال ليس بالفأرة وهو بالخشف أشبه ثم قال فأرة المسك تكون بناحية تبت يصيدها الصياد فيعصب سرتها بعصاب شديد وسرتها مدلاة فيجتمع فيها دمها ثم تذبح فاذا سكنت قوّر السرة المعصوبة ثم دفنها في الشعير حتى يستحيل الدم الجامد مسكا ذكيا بعدما كان دما لا يرام نتنا قال ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد تطيب بالمسك ما تطيبت به قال ويقع اسم الفار على فأرة الإيبل وفأرة البيت وفأرة المسك وفأرة الإبل قال وفأرة الإبل أن يفوح منها رائحة طيبة وذلك اذا رعت العشب وزهره ثم شربت وصدرت عن الماء نديت جلودها ففاحت منها رائحة طيبة فيقال لذلك فأرة الإبل عن يعقوب قال الراعي يصف إبلا * لها فأرة ذفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه * وعقيل تهمز الفأرة والجؤنة والمؤسى والحؤت ومكان فئر كثير الفأر وأرض مفأرة ذات فأر والفأرة والفؤرة بهمز ولا يهمز ريح يكون في رسغ البعير وفي المحكم في رسغ الدابة تنفش اذا مسحت وتجتمع اذا تركت والفئرة والفؤارة كلاهما حلبة وتمر يطبخ ويسقاه النفساء التهذيب والفئرة حلبة تطبخ حتى اذا قارب فوارتها ألقيت في معصر فصفيت ثم يلقى عليها تمر ثم تحساها المرأة النفساء قال أبو منصور هي الفئرة والفئيئة والفريقة والفار ضرب من الشجر يهمز ولا يهمز ابن الأثير في هذه الترجمة وفي الحديث ذكر فاران هو اسم عبراني لجبال مكة شرفها الله له ذكر في أعلام النبوة قال والألف الأولى ليست همزة.

فتر الفترة الانكسار والضعف وفتر الشيء والحر وفلان يفتر فتورا وفتارا سكن بعد حدة ولان بعد شدة وفتره هو قال ساعدة بن جؤية الهذلي * أخيل برقا متى حاب له زجل * اذا يفتر من توماضه حلجا * يريد من سحاب حاب والزجل صوت الرعد وقول ابن مقبل يصف غيثا * تأمل خليلي هل ترى ضوء بارق * يمان مرته ريح نجد ففترا * قال لحماد الرواية فتر أي قام وسكن وقال الأصمعي فتر مطر ووقع ماؤه وكف وتحير والفتر الضعف وفتر جسمه يفتر فتورا لانت مفاصله وضعف وقال لأجد في نفسي فترة وهي كالضعفة ويقال للشيخ قد علته كبرة وعرته فترة وأفتره الداء أضعفه وكذلك أفتره السكر والفتار ابتداء النشوة عن أبي حنيفة وأنشد للأخطل * وتجردت عند الهدير وصرحت * صهباء ترمي شربها بفتار * وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن كل مسكر ومفتر فالمسكر الذي يزيل العقل اذا شرب والمفتر الذي يفتر الجسد اذا شرب أي يحمي الجسد ويصير فيه فتور فاما أن يكون أفتر بمعنى فتره أي جعله فاترا واما أن يكون أفتر الشراب اذا فتر شاربه كاقطف اذا قطفت دابته وماء فاتر بين الحار والبارد وفتر الماء سكن حره وماء فاتور فاتر وطرف فاتر فيه فتور وسجو ليس بحاد النظر ابن الأعرابي أفتر الرجل فهو مفتر اذا ضعفت جفونه فانكسر طرفه الجوهري طرف فاتر اذا لم يكن حديدا والفتر ما بين طرف الابهام وطرف المشيرة وقيل ما بين الابهام والسبابة الجوهري الفتر ما بين طرف السبابة والابهام اذا فتحتهما وفتر الشيء قدره وكاله بفتره كشبره وكاله بشبره والفترة ما بين كل نبيين وفي الصحاح ما بين كل رسولين من رسل الله عز وجل من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة وفي الحديث فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام وفي حديث ابن مسعود أنه مرض فبكى فقال انما أبكي لأنه أصابني على حال فترة ولم يصبني على حال اجتهاد أي في حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات وفتر وفترة اسم امرأة قال المسيب بن علس ويروى للأعشى رحمه الله تعالى * أصرمت حبل الوصل من فترة * وهجرتها ولججت في الهجر * وسمعت حلفتها التي حلفت * ان كان سمعك غير ذي وقر * قال ابن بري المشهور عند الرواة من فترة بفتح الفاء وذكر بعضهم انها قد تكسر ولكن الأشهر فيها الفتح وصرمت قطعت والحبل الوصل والوقر الثقل في الأذن يقال منه وقرت أذنه توقر وقرا ووقرت توقر أيضا وجواب ان قد أغنى عنه ما تقدم تقديره ان لم يكن بك صمم فقد سمعت حلفتها أبو زيد الفتر النبيت وهو الذي يعمل من خوص يجعل عليه الدقيق كالسفرة.

فتكر لقيت منه الفتكرين والفتكرين بكسر الفاء وضمها والتاء مفتوحة والنون للجمع أي الدواهي والشدائد وقيل هي الأمر العجب العظيم كأن واحد الفتكرين فتكر ولم ينطق به الا انه مقدر كان سبيله أن يكون الواحد فتكرة بالتأنيث كما قالوا داهية ومنكرة فلما لم تظهر الهاء في الواحد جعلوا جمعه بالواو والنون عوضا من الهاء المقدرة وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين وانما لم يستعملوا في هذه الأسماء الافراد فيقولوا فتكر وبرح وأقور واقتصروا فيه على الجمع دون الافراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة.

فثر الفاثور عند العامة الطست أو الخوان يتخذ من رخام أو فضة أو ذهب قال الأغلب العجلي * اذا انجلى فاثور عين الشمس * وقال أبو حاتم في الخوان الذي يتخذ من الفضة * ونحرا كفاثور اللجين يزينه * توقد ياقوت وشذر منظما * ومثله لمعن بن أوس * ونحر كفاثور اللجين وناهدا * وبطنا كمتن السبيكة بينها الحماد * ويروى لم يعرف الحمل وفي حديث أشراط الساعة وتكون الأرض كفاثور الفضة قال الفاثور الخوان وقيل طست أو جام من فضة أو ذهب ومنه قولهم لقرص الشمس فاثورها وفي حديث علي كان بين يديه يوم عيد فاثور عليه خبز أي خوان وقد يشبه الصدر الواسع به فيسمى فاثورا قال الشاعر * لها جيد ريم فوق فاثور فضة * وفوق مناط الكرم وجه مصور * وعم بعضهم به جميع الأخونة وخص التهذيب به أهل الشام فقال وأهل الشام يتخذون خوانا من رخام يسمونه الفاثور فأما في قول لبيد * حقائبهم راح عتيق ودرمك * وريط وفاثورية وسلاسل * قال الفاثورية هنا أخونة وجامات وفي الحديث تكون الأرض يوم القيامة كفاثور الفضة قيل الخوان من فضة وقيل جام من فضة والفاثور المصحاة وهي الناجود والباطية وقال الليث في كلام ذكره لبعضهم وأهل الشام والجزيرة على فاثور واحد كأنه يعني على بساط واحد ابن سيده وغيره والفاثور الجفنة عند ربيعة وهم على فاثور واحد أي بسط واحد ومائدة واحدة

ومنزلة واحدة قال والكلمة لأهل الشام والجزيرة وفاثور موضع عن كراع قال لبيد بين فاثور أفاق فالدحل **فجر** الفجر ضوء الصباح وهو
حمرة الشمس في سواد الليل وهما فجران أحدهما المستطيل وهو الكاذب الذي يسمى ذنب السرحان والآخر المستطير وهو الصادق المنتشر في الأفق
الذي يحرم الأكل والشرب على الصائم ولا يكون الصبح إلا الصادق الجوهري الفجر في آخر الليل كالشفق في أوله ابن سيده وقد انفجر الصبح وتفجر
وانفجر عنه الليل وأفجروا دخلوا في الفجر كما تقول أصبحنا من الصبح وأنشد الفارسي فما أفجرت حتى أهب بسدفة علاجيم عين ابني صباح تثيرها
وفي كلام بعضهم كنت أحل إذا أسحرت وأرحل إذا أفجرت وفي الحديث أعرس إذا أفجرت وأرتحل إذا أسفرت أي أنزل للنوم والتعريس إذا قربت من
الفجر وأرتحل إذا أضاء قال ابن السكيت أنت مفجر من ذلك الوقت إلى أن تطلع الشمس وحكى الفارسي طريق فجر واضح والفجار الطرق مثل الفجاج ومنفجر الرمل
طريق يكون فيه والفجر تفجيرك الماء والمفجر الموضع ينفجر منه وانفجر الماء والدم ونحوهما من السيال وتفجر انبعث سائلا وفجره هو يفجره بالضم فجرا
فانفجر أي بجسه فانبجس وفجره شدد للكثرة وفي حديث ابن الزبير فجرت بنفسك أي نسبتها إلى الفجور كما يقال فسقته وكفرته والمفجرة والفجرة
بالضم منفجر الماء من الحوض وغيره وفي الصحاح موضع تفتح الماء وفجرة الوادي متسعه الذي ينفجر إليه الماء كثجرته والمفجرة أرض تطمئن فتنفجر فيها أودية
وأفجر ينبوعا من ماء أي أخرجه ومفاجر الوادي مرافضه حيث يرفض إليه السيل وانفجرت عليهم الدواهي أتتهم من كل وجه كثيرة بغتة وانفجر عليهم
القوم وكله على التشبيه والمنفجر من الحرث بن وعلة كانت تنفجر بالعرق والفجر العطاء والكرم والجود والمعروف قال أبو ذؤيب مطاعيم للضيف حين الشتا شم
الأنوف كثير والفجر وقد تفجر بالكرم وانفجر أبو عبيدة الفجر الجود الواسع والكرم من التفجر في الخير قال عمرو بن امرئ القيس الأنصاري يخاطب مالك بن
العجلان يا مال والسيد المعمم قد يبطره بعض رأيه السرف نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأي مختلف يا مال والحق إن قنعت به فالحق فيه
لأمرنا نصف خالفت في الرأي كل ذي فجر والحق يا مال غير ما تصف إن بجيرا مولى لقومكم والحق يوفى به ويعترف قال ابن بري وبيت الاستشهاد
أورده الجوهري خالفت في الرأي كل ذي فجر والبغي يا مال غير ما تصف قال وصواب إنشاده والحق يا مال غير ما تصف قال وسبب هذا الشعر
أنه كان لمالك بن العجلان مولى يقال له بجير جلس مع نفر من الأوس من بني عمرو بن عوف فتفاخروا فذكر بجير مالك بن العجلان وفضله على قومه
وكان سيد الحيين في زمانه فغضب جماعة من كلام بجير وعدا عليه رجل من الأوس يقال له سمير بن زيد بن مالك أحد بني عمرو بن عوف فقتله فبعث
مالك إلى عمرو بن عوف أن ابعثوا إلي بسمير حتى أقتله بمولاي وإلا جر ذلك الحرب بيننا فبعثوا إليه إنا نعطيك الرضى فخذ منا عقله فقال لا آخذ إلا دية
الصريح وكانت دية الصريح ضعف دية المولى وهي عشر من الإبل ودية المولى خمس فقالوا إن هذا منك استذلال لنا وبغي علينا فأبى مالك إلا أخذ دية
الصريح فوقعت بينهم الحرب إلى أن اتفقوا على الرضى بما يحكم به عمرو بن امرئ القيس فحكم بأن يعطى دية المولى فأبى مالك ونشبت الحرب بينهم مدة على ذلك
ابن الأعرابي أفجر الرجل إذا جاء بالفجر وهو المال الكثير وأفجر إذا كذب وأفجر إذا عصى وأفجر إذا كفر والفجر كثرة المال قال أبو محجن الثقفي فقد أجود وما مالي
بذي فنع وأكتم السر فيه ضربة العنق ويروى بذي فجر وهو الكثرة وسيأتي ذكره والفجر المال عن كراع والفاجر الكثير المال وهو على النسب وفجر الإنسان
يفجر فجرا وفجورا انبعث في المعاصي وفي الحديث إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم
وفي حديث ابن عباس في العمرة كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور أي من أعظم الذنوب وقول أبي ذؤيب ولا تخنوا علي ولا تشطوا بقول
الفجر إن الفخر حوب يروى الفجر والفخر فمن قال الفجر فمعناه الكذب ومن قال الفخر فمعناه التزيد في الكلام وفجر فجورا أي فسق وفجر إذا كذب وأصله الميل والفاجر
المائل وقال الشاعر قتلتم فتى لا يفجر الله عامدا ولا يجتويه جاره حين يمحل أي لا يفجر أمر الله أي لا يميل عنه ولا يتركه الهوازني الإفجار في الكلام اختراقه
من غير أن تسمعه من أحد وتتعلمه وأنشد نازع القوم إذا نازعتهم بأريب أو بجلاف بال لا يفجر القول ولم يسمع به وهو إن قيل اتق الله احتفل وفجر الرجل
بالمرأة يفجر فجورا زنا وفجرت المرأة زنت ورجل فاجر من قوم فجار وفجرة وفجور من قوم فجر وكذلك الأنثى بغير هاء وقوله عز وجل بل يريد الإنسان ليفجر
أمامه أي يقول سوف أتوب ويقال يكثر الذنوب ويؤخر التوبة وقيل معناه أنه يسوف بالتوبة ويقدم الأعمال السيئة قال ويجوز والله أعلم
ليكفر بما قدامه من البعث وقال المؤرج فجر إذا ركب رأسه فمضى غير مكترث قال وقوله ليفجر أمامه ليمضي أمامه راكبا رأسه قال وفجر أخطأ في الجواب وفجر من مرضه
إذا برئ وفجر إذا كل بصره ابن شميل الفجور الركوب إلى ما لا يحل وحلف فلان على فجرة واشتمل على فجرة إذا ركب أمرا قبيحا من يمين كاذبة أو زنا أو كذب قال
الأزهري فالفجر أصله الشق ومنه أخذ فجر السكر وهو بثقه وسمي الفجر فجرا لانفجاره وهو انصداع الظلمة عن نور الصبح والفجور أصله الميل عن الحق
قال لبيد يخاطب عمه أبا مالك فقلت ازدجر أحناء طيرك واعلمن بأنك إن قدمت رجلك عاثر فأصبحت أنى تأتها تبتئس بها كلا مركبيها تحت رجلك
شاجر فإن تتقدم تغش منها مقدما غليظا وإن أخرت فالكفل فاجر يقول مقعد الرديف مائل والشاجر المختلف وأحناء طيرك أي جوانب طيشك
والكاذب فاجر والمكذب فاجر والكافر فاجر لميلهم عن الصدق والقصد وقول الأعرابي لعمر اغفر له اللهم إن كان فجر أي مال عن الحق وقيل في قوله
ليفجر أمامه أي ليكذب بما أمامه من البعث والحساب والجزاء وقول الناس في الدعاء ونخلع ونترك من يفجرك قال ثعلب من يفجرك من يعصيك
ومن يخالفك وقيل من يضع الشيء في غير موضعه وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا استأذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه
فقال له إن أطلقتني وإلا فجرتك أي عصيتك وخالفتك ومضيت إلى الغزو ويقال للمرأة يا فجار معدول عن الفاجرة يريد يا فاجرة وفي
حديث عائشة يا فجر وهو معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل إلا في النداء غالبا وفجار اسم للفجرة والفجور مثل قطام وهو معرفة قال النابغة
إنا اقتسمنا خطتينا بيننا فحملت برة واحتملت فجار قال ابن سيده قال ابن جني فجار معدولة عن فجرة وفجرة علم مصروف كما أن برة كذلك
قال وقول سيبويه إنها معدولة عن الفجرة تفسير على طريق المعنى لا على طريق اللفظ وذلك أن سيبويه أراد أن يعرف أنه معدول عن فجرة علما فأراك
ذلك فعدل عن لفظ العلمية المراد إلى لفظ التعريف فيها المعهود وكذلك لو عدلت عن برة هذه لقلت برار كما قلت فجار وشاهد ذلك أنهم عدلوا حذام
وقطام عن حاذمة وقاطمة وهما علمان فكذلك يجب أن تكون فجار معدولة عن فجرة علما أيضا وأفجر الرجل وجده فاجرا وفجر أمر القوم فسد والفجر
الريبة والكذب من الفجور وقد ركب فلان فجرة وفجار لا يجريان إذا كذب وفجر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه إياكم والكذب فإنه مع الفجور
وهما في النار يريد الميل عن الصدق وأعمال الخير وأيام الفجار أيام كانت بين قيس وقريش وفي الحديث كنت أيام الفجار أنبل على عمومتي
وقيل أيام الفجار أيام وقائع كانت بين العرب تفاجروا فيها بعكاظ فاستحلوا الحرمات الجوهري الفجار يوم من أيام العرب وهي أربعة أفجرة كانت
بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية وكانت الدبرة على قيس وإنما سميت قريش هذه الحرب فجارا لأنها كانت في الأشهر الحرم
فلما قاتلوا فيها قالوا قد فجرنا فسميت فجارا وفجارات العرب مفاجراتها واحدها فجار والفجارات أربع فجار الرجل وفجار المرأة وفجار القرد وفجار
البراض ولكل فجار خبر وفجر الراكب فجورا مال عن سرجه وفجر أيضا مال عن الحق ومنه قولهم كذب وفجر وفي حديث عمر رضي الله عنه استحمله

الفجور — يفتجر — فجارهم — بالحق — غيرهم — الفجار

أعرابي وقال إن ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم إن
كان فجر أي كذبني ومال عن الصدق وفي حديث أبي بكر لأن يقدم أحدكم فتضرب عنقه خير له من أن يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق — مثل
جرت إنما هو الفجر أو البحر يقول إن انتظرت حتى يضيء لك الفجر أبصرت قصدك وإن خبطت الظلماء وركبت العشواء هجما بك على المكروه يضرب الفجر
والبحر مثلا لغمرات الدنيا وقد تقدم البحر في موضعه **فخر** الفخر والفخر مثل نهر ونهر والفخار والفخارة والفخيرى والفخيراء التمدح بالخصال
والافتخار وعد القديم وقد فخر يفخر فخرا وفخرة حسنة عن اللحياني فهو فاخر وفخور وكذلك افتخر وتفاخر القوم فخر بعضهم على بعض والتفاخر
التعاظم والتفخر التعظم والتكبر ويقال فلان يتفخر ويتفخس وفاخره مفاخرة وفخارا عارضه بالفخر ففخره أنشد ثعلب فأصمت عمرا وأعميته
عن الجود والفخر يوم الفخار كذا أنشده بالكسر وهو نشر المناقب وذكر الكرام بالكرم وفخيرك الذي يفاخرك ومثاله الخصيم والفخير الكثير الفخر
ومثاله السكير وفخير بكثرة الافتخار وأنشد يمشي كمشي الفرح الفخير وقوله تعالى إن الله لا يحب كل مختال فخور الفخور المتكبر وفاخره ففخره يفخره فخرا إذا
كان أفخر منه وأكرم أبا وأما وفخره عليه يفخره فخرا وأفخره عليه فضله عليه في الفخر ابن السكيت فخر فلان اليوم على فلان في الشرف والجلد والمنطق
أي فضل عليه وفي الحديث أنا سيد ولد آدم ولا فخر الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف أي لا أقوله تبجحا ولكن شكرا لله وتحدثا بنعمه والفخير
المغلوب بالفخر والفخرة بفتح الخاء وضمها المأثرة وما فخر به وفيه فخرة أي فخر والله لذو فخرة عليهم أي فخر وما لك فخرة هذا أي فخره عن اللحياني وفخر
الرجل كرما بالفخر وقول لبيد حتى تزينت الجواء بفاخر قصف كألوان الرجال عميم عنى بالفاخر الذي بلغ وجاد من النبات فكأنه فخر على ما حوله والفاخر
من البسر الذي يعظم ولا نوى له والفاخر الجيد من كل شيء واستفخر الشيء اشتراه فاخرا وكذلك في التزويج واستفخر فلان ما شاء وأفخرت المرأة
إذا ولدت إلا فاخرا وقد يكون في الفخر من الفعل ما يكون في المجد إلا أنك لا تقول فخيرة مكان مجيد ولكن فخور وأفخرته مكان أمجدته والفخور
من الإبل العظيمة الضرع القليلة اللبن ومن الغنم كذلك وقيل هي التي تعطيك ما عندها من اللبن ولا بقاء للبنها وقيل الناقة الفخور العظيمة
الضرع الضيقة الأحاليل وضرع فخور غليظ ضيق الأحاليل قليل اللبن والاسم الفخر والفخر أنشد ابن الأعرابي خندلس غلبا مصباح البكر
واسعة الأخلاف في غير فخر ونخلة فخور عظيمة الجذع غليظة السعف وفرس فخور عظيم الجردان طويله وعرمول فخر عظيم ورجل فخر عظيم
ذلك منه وقد يقال بالزاي وهي قليلة الأصمعي يقال من الكبر والفخر فخر الرجل بالزاي قال أبو منصور فجعل الفخر والفخز واحدا قال أبو عبيدة فرس
فخر وفخز بالراء والزاي إذا كان عظيم الجردان ابن الأعرابي فخر الرجل يفخر إذا أنف وقول الشاعر وتراه يفخر أن تحل بيوته بمحلة الزمر القصير عنانا
فسره ابن الأعرابي فقال معناه يأنف والفخار الخزف وفي الحديث أنه خرج يتبرز فاتبعه عمر بإداوة وفخارة الفخار ضرب من الخزف معروف تعمل
منه الجرار والكيزان وغيرها والفخارة الجرة وجمعها فخار معروف وفي التنزيل من صلصال كالفخار والفاخور نبت طيب الريح وقيل ضرب من
الرياحين قال أبو حنيفة هو المرو العريض الورق وقيل هو الذي خرجت له جماميح في وسطه كأنها أذناب الثعالب عليها نور أحمر في وسطه طيب
الريح تسميه أهل البصرة ريحان الشيوخ زعم أطباؤهم أنه يقطع السبات وأما قول الراجز إن لنا لجارة فناخره تكدح للدنيا وتنسى الآخرة
فيقال هي المرأة التي تدخر في بيتها **فدر** فدر الفحل يفدر فدورا فهو فادر فتر وانقطع وجفر عن الضراب وعدل والجمع فدر وفدور
ابن الأعرابي يقال للفحل إذا انقطع عن الضراب فدر وفدر وأصله في الإبل وطعام مفدرة ومفدرة عن اللحياني يقطع عن الجماع تقول العرب أكل البطيخ
مفدرة والفدور والفادر الوعل العاقل في الجبل وقيل هو الوعل الشاب التام وقيل هو المسن وقيل العظيم وقيل هو الفدر أيضا وجمع الفادر فوادر
وفدور وجمع الفدر فدور وفي الصحاح الجمع فدر وفدور والمفدرة اسم للجمع كما قالوا مشيخة ومكان مفدرة كثيرة الفدر وقيل في جمعه فدر
وأنشد الأزهري للراعي وكأنما انبطحت على أثباجها فدر تشابه قد تمم وعول قال الأصمعي الفادر من الوعول الذي قد أسن بمنزلة القارح من
الخيل والبازل من الإبل ومن البقر والغنم وفي حديث مجاهد في الفادر العظيم من الأروى بقرة قال ابن الأثير الفادر والفدور المسن
من الوعول وهو من فدر الفحل فدورا إذا عجز عن الضراب يعني في فديته بقرة والفادرة الصخرة الصماء في رأس الجبل تشبه بالوعل والفادر
البارد المطبوخ والفدرة القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة قال الراجز وأطعمت كرديدة وفدره وفي حديث أم سلمة أهديت لي فدرة من
لحم أي قطعة والفدرة القطعة من كل شيء ومنه حديث جيش الخبط فكنا نقتطع منه الفدر كالثور وفي المحكم الفدرة القطعة من اللحم وهبرة إذا
أعطاه قطعة مجتمعة وجمعها فدر والفدرة القطعة من الليل والفدرة من التمر الكتلة والفدرة من الجبل قطعة مشرفة منه والفندرة دونها والفدر
الأحمق بكسر الدال **فرر** الفر والفرار الروغان والهرب فر يفر فرارا هرب ورجل فرور وفرورة وفرار عن كراع وفر وصف بالمصدر فالواحد
والجمع فيه سواء وفي حديث الهجرة قال سراقة بن مالك حين نظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى أبي بكر مهاجرين إلى المدينة فمرا به فقال
هذان فر قريش أفلا أرد على قريش فرها يريد الفارين من قريش يقال منه رجل فر ورجلان فر لا يثنى ولا يجمع قال الجوهري رجل فر وكذلك
الاثنان والجميع والمؤنث يعني هذان الفاران قال أبو ذؤيب يصف صائدا أرسل كلابه على ثور وحشي فحمل عليها ففرت منه فرماه الصائد بسهم
فأنفذ به طرتي جنبيه فرمى ليتقذ فرها فهوى له سهم فأنفذ طرتيه المنزع وقد يكون الفر جمع فار كشارب وشرب وصاحب وصحب وأراد
فأنفذ طرتيه السهم فلما لم يستقم له قال المنزع والفر الكتيبة المنهزمة وكذلك الفل وأفره غيره وتفاروا أي تهاربوا وفرس مفر بكسر الميم يصلح
للفر عليه ومنه قوله تعالى أين المفر والمفر بكسر الفاء الموضع وأفر به فعل به فعلا يفر منه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعدي بن حاتم ما يفرك عن الإسلام إلا أن يقال لا إله إلا الله التهذيب يقال أفررت الرجل أفره إفرارا إذا عملت به عملا يفر منه ويهرب أي
ما يحملك على الفرار إلا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء قال والصحيح الأول وفي حديث عاتكة أفر صياح القوم
عزم قلوبهم فهن هواء والحلوم عوازب أي حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول والفرور من النساء النوار وقوله تعالى
أين المفر أي أين موضع الفرار عن الزجاج وقد أفررته وفر الدابة يفرها بالضم فرا كشف عن أسنانها لينظر ما سنها يقال فررت عن أسنان
الدابة أفر عنها لتنظر إليها أبو زيد والكلابي يقال هذا فر بني فلان وهو وجههم وخيارهم الذي يفترون عنه قال الكميت ونفتر منك عن
الواضحات إذا غيرك القلح الأثعل ومن أمثالهم إن الجواد عينه فراره ويقال الخبيث عينه فراره يقول تعرف الجودة في عينه كما تعرف سن الدابة — مثل
إذا فررتها وكذلك تعرف الخبث في عينه إذا أبصرته الجوهري إن الجواد عينه فراره وقد تفتح أي يغنيك شخصه ومنظره عن أن تختبره وأن تفر
أسنانه وفررت الفرس أفره فرا إذا نظرت إلى أسنانه وفي خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكاء وتجربة وفي حديث ابن عمر أراد أن يشتري
بدنة فقال فرها وفي حديث عمر قال لابن عباس رضي الله عنهما كان يبلغني عنك أشياء كرهت أن أفرك عنها أي أكشفك ابن سيده ويقال

للفرس الجواد عينه فِرارُه يقول اذا رأيته كفاك الفا وهو مثل يضرب للانسان يستدل عنه على ما في نفسه لم يبح وفَرّ الامرَ وفَرّ عنه بحث وفَرّ الاربعة
اي استقبله ويقال ايضاً فُرّ الامر جَذَعاً اي ابدأ عوده على بدئه قال ومَا ارتقيتُ على اَرجاء مَهلكة الا منيت بامر فُرّ لى جذعا • وافترّ الخيل والابل
للإثناء بالالف سقطت رواضعها وطلع غيرها وافترّ الانسان ضحك ضحكاً حسناً وافترّ عن ثغره اذا كشر ضاحكاً ومنه الحديث في صفته صلى
الله عليه وسلم ويفترّ عن مثل حب الغمام اي يكشر اذا تبسم من غير قهقهة واراد بحب الغمام البرد شبه بياض اسنانه به وافترّ يفترّ افتعل من فَرّت
أفرّ ويقال فُرّ فلاناً عما في نفسه اي استنطقه ليدلّ بنطقه عما في نفسه وافترّ البرق تلألأ وهو فوق الانكلال في الضحك والبرق واستعار ذلك
للزمن فقالوا ان الفرفة نابُ الدهر الذي يفترّ عنه وذلك ان الفرفة اذا طلعت خرج الزهر واعتمّ النبت وافترّ الشيء استنشقه قال رؤبة كانما
افترّ نشوقاً منشقاً ويقال هو فُرّة قومه اي خيارهم وهذا فُرّة مالى اي خيرته الزبيدي افترّت راسه بالسيف فاقلفته والفرير والفُرار ولد النعجة
والماعزة والبقرة ابن الاعرابي الفرير ولد البقرة وانشد تمشي بوعلكم هزلى ولخوتهم عليكم مثل فحل الضأن فُرفور قال اراد فُرار فقال فُرفور
والانثى فُرارة وجمعها فِرار ايضاً وهو من اولاد المعز ما صغر جسمه وغيره ابن الاعرابي الفرير ولد الوحشية من الظباء والبقر ونحوها وقال مرة هي
الخرفان والحملان ومن امثالهم نَزْوُ الفُرار استجهل الفُرارا قال المؤرج هو ولد البقرة الوحشية يقال له فُرار وفُرير مثل طُوال وطويل فاذا شب
وقوي اخذ في النزوان فمتى ما رآه غيره نزا لنزوه يضرب مثلا لمن تتقى مصاحبته يقول انك ان صاحبته فعلت فعله يقال الفرار جمع فُرارة وهي
الخرفان وقيل الفرير واحد الفرار جمع قال ابو عبيدة ولم يات على فُعال شيء من الجمع الا احرف هذا احدها وقيل الفرير والفرار والفُرور والفُرر
والفُرور والفُرار الحمل اذا فطم واستجفر واخصب بِمَن وانشد ابن الاعرابي في الفرار الذي هو واحد قول الفرزدق رحمه الله تعالى لعمري لقد هانت
عليك ظعينة فرّت برجليها الفرار المربّعا • والفرار يكون للجماعة والواحد والفرار البهم الكبار واحدها فُرّ والفرير موضع المجسّة من معرفة
الفرس وقيل هو اصل معرفة الفرس وفرفر الرجل اذا استعجل بالحماقة ووقع القوم في فُرّة وأُفُرّة اي اختلاط وشدة وفُرّة الحر وأُفُرّته شدته وقيل
اوله وقيل اتانا فلان في أُفُرّة الحر اي في اوله ويقال بل في شدته بضم الهمزة وفتحها والفاء مضمومة فيهما ومنهم من يقول في فُرّة الحر ومنهم
من يقول في أَفَرّة الحر بفتح الالف وحكى الكسائي ان منهم من يجعل الالف اصلية على فَعَلّة مثل الخضلّة الليث ما زال فلان في أفرّة شرّ والفرفرة
الصياح وفرفر صاح به قال اوس بن مغراء السعدي اذا ما فرفروا رغاً وبالا • والفرفرة العجلة ابن الاعرابي فرفر اذا عَجِل بعد استرخاء والفرفرة
الطيش والخفة ورجل فُرفار وامرأة فُرفارة والفرفرة الكلام والفرفار الكثير الكلام كالثرثار وفرفر في كلامه خلط واكثر والفرافر الاخرق
وفرفر الشيء كسره والفرافر والفرفار الذي يفرفر كل شيء اي يكسره وفرفرت الشيء حركته مثل هرهرته يقال فرفر الفرس اذا ضرب بفأس لجامه لسانه
وحرك راسه وناس يروونه في شعر امرئ القيس بالقاف قال ابن بري هو قوله اذا زعته من جانبيه كليهما • مشى الهيذبى في دفه ثم فرفرا • ويروى الهيدبى
بالذال المعجمة سير سريع من اهذب الفرس في سيره اذا اسرع ويروى الهيدبى بالدال غير معجمة وهي مشية فيها تبختر واصله من الثوب الاهدب لان
الماشي فيه يتبختر قال والرواية الصحيحة فرفرا بالفاء على ما فسره ومن رواه قرقرا بالقاف فمعناه صوّت قال وليس بالجيد عندهم لان الخيل لا توصف
بهذا وفرفر الدابة اللجام حركه وفرس فُرافر يفرفر اللجام في فيه وفرفرني فرفاراً نفضني وحركني وفرفر البعير نفض جسده وفرفر ايضا
اسرع وقارب الخطو وانشد بيت امرئ القيس مشى الهيذبى في دفه ثم فرفرا • وفرفر الشيء شققه وفرفر اذا شقق الزقاق وغيرها والفرفار ضرب من الشجر
تتخذ منه العساس والقصاع قال • والبلط خير الفرفار • البلط المرطة والخير العقد وفرفر الرجل اذا اوقد بالفرفار وهي شجرة صبور على النار وفرفر
اذا عمل الفرفار وهو مركب من مراكب النساء والزعاشيب والفرفور والفرافر سويق يتخذ من الينبوت وفي مكان اخر سويق ينبوت عمان والفرا
العصفور وقيل الفرفر والفرفور العصفور الصغير والفرفور طائر قال الشاعر حجازية لم تدر ما طعم فرفر ولم تات يوماً اهلها بتبشر
التبشر الصعوة وفي حديث عون بن عبد الله ما رايت احدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعني ابا حازم اي يذمها ويمزقها بالذم والوقيعة
فيها ويقال الذئب يفرفر الشاة اي يمزقها وفَرّ بطن من العرب
فزر الفزر بالفتح الفسخ في الثوب وفزر الثوب فزرا شقه والفزر
الشقوق وتفزر الثوب والحائط تشقق وتقطع وبلي ويقال فزرت الجلة وافزرتها وفزرتها اذا افتتحتها ثم الفزر الكسر قال وكنت بالبادية فرايت
قبابا مضروبة فقلت لاعرابي لمن هذه القباب فقال لبني فزارة فزر الله ظهورهم فقلت ما تعني به فقال كسر الله والفزور الشقوق والصدوع
ويقال فزرت انف فلان فزرا اي ضربته بشيء فشققته فهو مفزور الانف وقال بعض اهل اللغة الفزر قريب من الفرز تقول فرزت الشيء من
الشيء اي فصلته وفزرت الشيء صدعته وفي الحديث ان رجلا من الانصار اخذ لحي جزور فضرب به انف سعد ففزره اي شقه وفي
حديث طارق بن شهاب خرجنا حجاجاً فاوطأ رجل راحلته ظبياً ففزر ظهره اي شقه وفسخه وفزر الشيء يفزره فزرا فرقه والفزر الضرب بالعصى
وقيل فزره بالعصى ضربه بها على ظهره والفزر ريح الحدبة ورجل افزر بين الفزر وهو الاحدب الذي في ظهره عجرة عظيمة وهو المفزور ايضا والفزرة
العجرة العظيمة في الظهر والصدر فزر فزرا وهو افزر والفزور الاحدب وجارية فزراء ممتلئة شحما ولحما وقيل هي التي قاربت الادراك قال الاخطل
وما ان ارى الفزراء الا تطلعا • وخيفة يحميها بنو ام محرد • اراد وخيفة ان يحميها والفزر بالكسر القطيع من الغنم والفزر من الضأن ما بين العشرة
الى الاربعين وقيل ما بين الثلاثة الى العشرة والصبة ما بين العشر الى الاربعين من المعزى والفزر الجدي يقال لا افعله ما ان فزر وقولهم في المثل
لا آتيك معزى الفزر الفزر لقب سعد بن زيد مناة بن تميم وكان وافى الموسم بمعزى فانهبها هنالك وقال من اخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها
فزر وهو الاثنان فاكثر وقال ابو عبيدة نحو ذلك الا انه قال الفزر هو الجدي نفسه فضربوا به المثل فقالوا لا آتيك معزى الفزر اي حتى تجتمع وهي لا تجتمع
ابدا هذا قول ابن الكلبي وقال ابو الهيثم لا اعرفه وقال الازهري وما رايت احدا يعرفه قال ابن سيده انما لقب سعد بن زيد مناة بذلك لانه قال لولده
واحدا بعد واحد ارعوا هذه المعزى فابوا عليه فنادى في الناس ان اجتمعوا فاجتمعوا فقال انتهبوها ولا احل لاحد اكثر من واحدة فتقطعوها في ساعة
وتفرقت في البلاد فهذا اصل المثل وهو من امثالهم في ترك الشيء يقال لا افعل ذلك معزى الفزر فمعناه في معنى الفزر ان يقولوا حتى تجتمع تلك وهي
لا تجتمع الدهر كله الجوهري الفزر ابو قبيلة من تميم وهو سعد بن زيد مناة بن تميم والفزارة الانثى من النمر والفزر ابن النمر وفي التهذيب ابن الببر والفزارة
امه الفزارة اخته والهدبس اخوه التهذيب والببر يقال له الهدبس وانثاه الفزارة وانشد المبرد • ولقد رايت هدبسا وفزارة • والفزر
يتبع فزره كالعشنون • قال ابو عمرو سالت ثعلبا عن البيت فلم يعرفه قال ابو منصور وقد رايت هذه الحروف في كتاب الليث وهي صحيحة وطريق
فازر بيّن واسع قال الراجز • ندق معزاء الطريق الفازر • دق الدياس عرم الانادر • والفازرة طريق ياخذ في رملة ودكادك لينة كانها
صدع في الارض منقاد طويل خلقة ابن شميل الفازر الطريق يعلو النجاف والقور فيفزرها كانها تخدّ في رؤوسها خدوداً تقول اخذنا الفازر واخذنا

طريق فازر وهو طريق اثر في رؤوس الجبال وفقرها والفزر هنة كثجة تخرج في مغرز اللحيين دون منتهى العانة كغدة من قرحة تخرج بالرجل او جراحة
والقاز ضرب من النمل فيه حمرة وفزارة وبنو الافزر قبيلة وقيل فزارة ابو حي من غطفان وهو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
فسر الفسر البيان فسر الشيء يفسره بالكسر ويفسره بالضم فسرا وفسره اَبانه والتفسير مثله ابن الاعرابي التفسير والتاويل والمعنى واحد وقوله
عز وجل واحسن تفسيرا الفسر كشف المغطى والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتاويل رد احد المحتملين الى ما يطابق الظاهر واستفسرته
كذا اي سالته ان يفسره لي والفسر نظر الطبيب الى الماء وكذلك التفسرة قال الجوهري واظنه مولدا وقيل التفسرة البول الذي يستدل به على المرض وينظر فيه
الاطباء يستدلون بلونه على علة العليل وهو اسم كالتنهية وكل شيء يعرف به تفسير الشيء ومعناه فهو تفسرته فطر فطر الشيء يفطره فطرا فانفطر
وفطره شقه وتفطر الشيء تشقق والفطر الشق وجمعه فطور وفي التنزيل العزيز هل ترى من فطور وانشد ثعلب • شققت القلب ثم ذررت فيه
هواك فليم فالتام الفطور • واصل الفطر الشق ومنه قوله تعالى اذا السماء انفطرت اي انشقت وفي الحديث قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى تفطرت قدماه اي انشقتا يقال تفطرت وانفطرت بمعنى ومنه اخذ فطر الصائم لانه يفتح فاه ابن سيده تفطر الشيء وفطر وانفطر وفي
التنزيل العزيز السماء منفطر به ذكر على النسب قال لو اذا جاءة معضل وسيف فطار فيه صدوع وشقوق قال عنترة • وسيفي كالعقيقة وهو
كمعي سلاحي لا افل ولا فطار • ابن الاعرابي الفطار من الرجال الفدم الذي لا خير فيه ولا شر ماخوذ من السيف الفطار الذي لا يقطع وفطر ناب البعير يفطر فطرا
شق وطلع فهو بعير فاطر وقول هميان امل ان تحملني اميري • على علاة لامّة الفطور • يجوز ان يكون الفطور فيه الشقوق اي انها ملتئمة ما بان من غيرها
فلم تلتئم وقيل معناه شديدة عند فطور نابها موثقته وفطر الناقة والشاة يفطرها فطرا حلبها باطراف اصابعه وقيل هو ان تحلبها كما تعقد ثلاثين
بالابهامين والسبابة والابهام والفطر القليل من اللبن حين تحلب التهذيب والفطر شيء قليل من اللبن يحلب ساعتئذ تقول ما حلبنا الا فطرا قال
المرار • عافر لم يحلب منها فطر • ابو عمرو الفطر اللبن ساعة يحلب والفطر المذي شبه بالفطر في الحلب يقال فطرت الناقة افطرها فطرا وهو حلب
باطراف الاصابع ابن سيده الفطر المذي شبه بالحلب لانه لا يكون الا باطراف الاصابع فلا يخرج اللبن الا قليلا وكذلك المذي يخرج قليلا وليس المني
كذلك وقيل الفطر ماخوذ من تفطرت قدماه دما اي سالتا وقيل سمي فطرا لانه شبه بفطر ناب البعير لانه يقال فطر نابه يطلع فشبه طلوع هذا من الاحليل
بطلوع ذلك وسئل عمر عن المذي فقال ذلك الفطر كذا رواه ابو عبيد بالفتح ورواه ابن شميل ذلك الفطر بضم الفاء قال ابن الاثير يروى بالفتح والضم فالفتح
مصدر من مصدر فطر ناب البعير فطرا اذا شق اللحم وطلع فشبه به خروج المذي في قلته وهو مصدر فطرت الناقة افطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع ولما
الضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلمة الضرع وفطر نابه اذا بزل قال الشاعر • حتى بدت قضته عن فرجه انياب عاس شاقي عن فطره • وانفطر الثوب اذا انشق وكذلك
تفطر وتفطرت الارض بالنبات اذا تصدعت وفي حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا ام فطرا هو ان تحلبها باصبعين بطرف الابهام والفطر ما
تفطر من النبات والفطر ايضا جنس من الكماة بيض عظام لان الارض تنفطر عنه واحدته فطرة والفطر العنب اذا بدت رؤوسه لان القضبان تتفطر
والتفاطير اول نبات الوسمي ونظيره التعاشيب والتعاجيب وتباشير الصبح ولا واحد لشيء من هذه الاربعة والنفاطير والتفاطير بثر تخرج في وجه
الغلام والجارية • تفاطير الجنون بوجه سلمى قديما لا تفاطير الشباب • واحدتها نفطور وفطر اصابعه فطرا غمزها وفطر الله الخلق يفطرهم خلقهم وبداهم والفطر
الابتداء والاختراع وفي التنزيل العزيز الحمد لله فاطر السموات والارض قال ابن عباس ما كنت ادري ما فاطر السموات والارض حتى اتاني اعرابيان يختصمان في
بئر فقال احدهما انا فطرتها اي انا ابتدات حفرها وذكر ابو العباس انه سمع ابن الاعرابي يقول انا اول من فطر هذا اي ابتداه والفطرة بالكسر الخلقة انشد
ثعلب • هون عليك فقد نال الغنى رجل • في فطرة الكلب لا بالدين والحسب • والفطرة ما فطر الله عليه الخلق من المعرفة به وقد فطره يفطره بالضم فطرا
اي خلقه الفراء في قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال نصب على الفعل وقال ابو الهيثم الفطرة الخلقة التي يخلق عليها المولود
في بطن امه قال وقوله تعالى وما لي لا اعبد الذي فطرني قال وقوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة يعني الخلقة التي فطر عليها في الرحم من
سعادة او شقاوة فاذا ولده يهوديان هوداه في حكم الدنيا او نصرانيان نصراه في الحكم او مجوسيان مجساه في الحكم وكان حكمه حكم ابويه
حتى يعبر عنه لسانه فان مات قبل بلوغه مات على ما سبق له من الفطرة التي فطر عليها فهذه فطرة المولود قال وفطرة ثانية وهي الكلمة التي يصير بها
العبد مسلما وهي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله جاء بالحق من عنده فتلك الفطرة للدين والدليل على ذلك حديث البراء بن عازب
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه علم رجلا ان يقول اذا نام وقال فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة قال وقوله فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله
التي فطر الناس عليها فهذه فطرة فطر عليها المؤمن قال وقيل فطر كل انسان على معرفته بان الله رب كل شيء وخالقه والله اعلم قال وقد يقال لكل
كل مولود يولد على الفطرة التي فطر عليها بني آدم حين اخرجهم من صلب آدم كما قال تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وقال ابو عبيد بلغني عن ابن المبارك انه سئل عن تاويل هذا الحديث فقال تاويله الحديث الآخر ان النبي صلى الله
عليه وسلم سئل عن اطفال المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين يذهب الى انهم يولدون على ما يصيرون اليه من اسلام او كفر قال ابو عبيد وسالنا
محمد بن الحسن عن تفسير هذا الحديث فقال كان هذا في اول الاسلام قبل نزول الفرائض يذهب الى انه لو كان يولد على الفطرة ثم مات قبل ان يهوده ابواه
ما ورثهما ولا ورثاه لانه مسلم وهما كافران قال ابو منصور وغبي على محمد بن الحسن معنى هذا الحديث فذهب الى ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
مولود يولد على الفطرة حكم من النبي صلى الله عليه وسلم قبل نزول الفرائض ثم نسخ ذلك الحكم من بعد قال وليس الامر على ما ذهب اليه لان معنى قوله
كل مولود يولد على الفطرة خبر اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن قضاء سبق من الله للمولود وكتاب كتبه الملك بامر الله عز وجل من سعادة او شقاوة
والنسخ لا يكون في الاخبار انما النسخ في الاحكام قال وقرات بخط شمر في تفسير هذين الحديثين ان اسحاق بن ابراهيم الحنظلي روى حديث ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة الحديث ثم قرا ابو هريرة بعدما حدث بهذا الحديث فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
قال اسحق ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم على ما فسر ابو هريرة حين قرا فطرة الله وقوله لا تبديل يقول لتلك الخلقة التي خلقهم عليها اما لجنة واما للنار
حين اخرج من صلب آدم كل ذرية هو خالقها الى يوم القيامة فقال هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار فيقول كل مولود يولد على تلك الفطرة الا ترى الى غلام الخضر
عليه السلام قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم طبعه الله يوم طبعه كافرا وهو بين ابوين مؤمنين فاعلم الله الخضر بخلقته التي خلقه لها ولم يعلم موسى ذلك
فاراه الله تلك الآية ليزداد علما الى علمه قال وقوله فابواه يهودانه وينصرانه يقول بالابوين يبين لكم ما تحتاجون اليه في احكامكم من المواريث وغيرها
يقول اذا كان الابوان مؤمنين فاحكموا لولدهما بحكم الابوين في الصلاة والمواريث والاحكام وان كانا كافرين فاحكموا لولدهما بحكم الكفر
انتم في المواريث والصلاة واما خلقته التي خلق لها فلا علم لكم بذلك الا ترى ان ابن عباس حين كتب اليه نجدة في قتل صبيان المشركين كتب اليه

ان علمت من صبيانهم ما علم الخضر من الصبي الذي قتله فاقتلهم اراد به انه لا يعلم علم الخضر احد في ذلك لما خصه الله به كما خصه بامر السفينة والجدار
وكان منكرا في الظاهر فعلمه الله علم الباطن فحكم بارادة الله في ذلك قال ابو منصور وكذلك اطفال قوم نوح الذين دعا على آبائهم وعليهم بالغرق انما جاز
الدعاء عليهم بذلك وهم اطفال لان الله عز وجل اعلمه انهم لا يؤمنون حيث قال له لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فاعلمه انهم فطروا على الكفر قال
ابو منصور والذي قاله ابو اسحاق هو القول الصحيح الذي دل عليه الكتاب ثم السنة وقال ابو اسحاق في قوله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها
منصوب بمعنى اتبع فطرة الله لان معنى قوله فاقم وجهك للدين اتبع الدين القيم اتبع فطرة الله اي خلقة الله التي خلق عليها البشر قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم كل
مولود يولد على الفطرة معناه ان الله فطر الخلق على الايمان به على ما جاء في الحديث ان الله اخرج من صلب آدم ذريته كالذر واشهدهم على انفسهم
بانه خالقهم وهو قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم الى قوله قالوا بلى شهدنا قال وكل مولود هو من تلك الذرية التي شهدت بان الله
خالقها فمعنى فطرة الله اي دين الله التي فطر الناس عليها قال الازهري والقول ما قال ابو اسحق بن ابراهيم في تفسير الآية ومعنى الحديث قال والصحيح في قوله
فطرة الله التي فطر الناس عليها اعلم فطرة الله التي فطر الناس من الشقاء والسعادة والدليل على ذلك قوله لا تبديل لخلق الله اي لا تبديل لما خلقهم له من جنة
او نار والفطرة ابتداء الخلق ههنا كما قال ابو اسحاق ابن الاثير في قوله كل مولود يولد على الفطرة قال الفطر الابتداء والاختراع والفطرة منه الحالة
كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وانما
يعدل عنه من يعدل لآفة من آفات البشر والتقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لآبائهم والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة
وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان الله صانعه وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره وتكرر ذكر الفطرة
في الحديث وفي حديث حذيفة على غير فطرة محمد اراد دين الاسلام الذي هو منسوب اليه وفي الحديث عشر من الفطرة اي من السنة
يعني سنن الانبياء عليهم السلام التي امرنا ان نقتدي بهم فيها وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها اي على خلقها جمع فطر وفطر جمع
فطرة وهي جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح طاء الجمع يقال فطرات وفطرات وفطرات ابن سيده وفطر الشيء بدأه وفطرت اصبع فلان اي ضربتها
فانفطرت دما والفطر للصائم والاسم الفطر والفطر نقيض الصوم وقد افطر وفطر وافطره وفطره تفطيرا قال سيبويه فطرته فافطر نادر ورجل
فطر وقوم فطر وصف بالمصدر ومفطر من قوم مفاطير عن سيبويه مثل موسر ومياسير قال ابو الحسن انما ذكرت مثل هذا الجمع لان حكم
مثل هذا الجمع ان يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث والفطور ما يفطر عليه وكذلك الفطوري كانه منسوب اليه وفي الحديث اذا اقبل
الليل وادبر النهار فقد افطر الصائم اي دخل وقت الفطر وحان له ان يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم المفطرين وان لم ياكل ولم يشرب ومنه الحديث
افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للافطار وقيل حان لهما ان يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما وفطرت المراة العجين حتى
استبان فيه الفطر والفطير خلاف الخمير وهو العجين الذي لم يختمر وفطرت العجين افطره فطرا اذا اعجلته عن ادراكه تقول عندي خبز خمير
وحيس فطير اي طري وفي حديث معاوية ماء نمير وحيس فطير اي طري قريب حديث العمل ويقال فطرت الصائم فافطر ومثله بشرته فابشر
وفي الحديث افطر الحاجم والمحجوم وفطر العجين يفطره ويفطره فهو فطير اذا اختبزه من ساعته ولم يخمره والجمع فطرى مقصورة الكسائي
خمرت العجين وفطرته بغير الف وخبز فطير وخبزة فطير كلاهما بغير هاء عن اللحياني وكذلك الطين وكل ما اعجل عن ادراكه فطير الليث فطرت العجين والطين
وهو ان تعجنه وتختبزه من ساعته واذا تركته ليختمر فقد خمرته واسمه الفطير وكل شيء اعجلته عن ادراكه فهو فطير يقال اياي والراي الفطير ومنه قولهم شر
الراي الفطير وفطر جلده فهو فطر وافطره لم يروه من دباغ عن ابن الاعرابي ويقال قد افطرت جلدك اذا لم تروه من الدباغ والفطر ضرب من الكماة قتال الذي
لم تجد دباغه فطر من اسمائهم محدث وهو فطر بن خليفة **فغر** الفغر لغة يمانية وهو ضرب من النبت زعموا انه الهيشر قال ابن دريد ولا احق
ذلك وحكى الازهري عن ابن الاعرابي انه قال الفغر اكل الفغار بر وهي صغار الدبابين قال الازهري وهذا يقوي قول ابن دريد **فغر** فغر فاه يفغره
ويفغره الاخيرة عن ابي زيد فغرا وفغورا فتحه وشحاه وهو واسع فم الفرق قال حميد بن ثور يصف حمامة عجبت لها اني يكون غناؤها فصيحا ولم تفغر
بمنطقها فما يعني بالمنطق بكاءها وفغر الورد تفتح وانفغر انفتح يتعدى ولا يتعدى وفي حديث الرؤيا فيفغر فيلقمه حجرا اي يفتحه وفي
حديث انه اخذ تمرات فلاكهن ثم فغر فا الصبي وتركها فيه وفي حديث عصا موسى عليه السلام فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها وفي حديث
النابغة الجعدي كلما سقطت له سن فغرت له سن قوله فغرت اي طلعت من قولك فغر فاه اذا فتحه كانها تتفطر وتتفتح للنبات قال الازهري
صوابه ثغرت بالثاء الا ان يكون الفاء مبدلة من الثاء وفغر النجم وافغر النجم وذلك في الشتاء لان الثريا اذا كبد السماء من نظر اليها فغر فاه
اي فتحه وفي التهذيب فغر النجم وهو الثريا اذا حلق فصار على قمة راسك فمن نظر اليه فغر فاه والفغر الورد اذا فتح قال الليث الفغو الورد اذا فتح
وفتح قال الازهري احاله اراد الفغو بالواو فصحفه وجعله راء وانفغر النور تفتح والمفغرة الارض الواسعة وربما سميت الفجوة في الجبل اذا كانت
دون الكهف مفغرة وكله من السعة والفغر افواه الاودية الواحد فغرة قال عدي بن زيد كالبيض في الروض المنور قد افضى اليه الكثيب
فغر والفغار لقب رجل من فرسان العرب سمي لهذا البيت فغرت لدى النعمان لما لقيته كما فغرت للحيض شمطاء عارك والفاغرة ضرب من
الطيب وقيل انه اصول النيلوفر الهندي والفاغرة دويبة ابرق الانف تلكع الناس صفة غالبة كالغارب ودويبة لا تزال فاغرة فاها يقال لها
الفاغر وفغرى اسم موضع قال كثير عزة واتبعتها عيني حتى رايتها المت بفغرى والقنان تزورها **فقر** الفقر والفقر ضد الغنى مثل
الضعف والضعف الليث والفقر لغة رديئة ابن سيده وقدر ذلك ان يكون له ما يكفي عياله ورجل فقير من المال وقد فقر فهو فقير
والجمع فقراء والانثى فقيرة من نسوة فقائر وحكى اللحياني نسوة فقراء قال ابن سيده ولا ادري كيف هذا قال وعندي ان قائل هذا من العرب
لم يعتد بهاء التانيث فكانه انما جمع فقيرا قال وعندي ان قائل هذا من العرب لم يعتد بهذا التانيث فكانه انما جمع فقيرا قال ونظيره نسوة فقراء ابن
السكيت الفقير الذي له بلغة من العيش قال الراعي يمدح عبد الملك بن مروان ويشكو اليه سعاته اما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال
فلم يترك له سبد قال والمسكين الذي لا شيء له وقال يونس الفقير احسن حالا من المسكين قال وقلت لاعرابي مرة افقير انت فقال لا والله بل مسكين
فالمسكين اسوأ حالا من الفقير وقال ابن الاعرابي الفقير الذي لا شيء له قال والمسكين مثله والفقر الحاجة وفعله الافتقار والنعت فقير
وفي التنزيل العزيز انما الصدقات للفقراء والمساكين سئل ابو العباس عن تفسير الفقير والمسكين فقال قال ابو عمرو بن العلاء فيما يروى
عنه يونس الفقير الذي له ما ياكل والمسكين الذي لا شيء له وروى ابن سلام عن يونس قال الفقير يكون له بعض ما يقيمه والمسكين الذي
لا شيء له ويروى عن خالد بن يزيد انه قال كان الفقير انما سمي فقيرا لزمانة تصيبه مع حاجة شديدة تمنعه الزمانة من التقلب في الكسب على نفسه

فقال هو الفقير قال الاصمعي المسكين احسن حالا من الفقير وكذلك قال احمد بن عبيد قال ابو بكر وهو الصحيح عندنا لان الله تعالى سمى من له الفلك
مسكينا فقال اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر وهي تساوي جملة قال والذي احتج به يونس من انه قال لاعرابي افقير انت فقال لا والله بل مسكين
يجوز ان يكون اراد لا والله بل انا احسن حالا من الفقير والبيت الذي احتج به ليس فيه حجة لان المعنى كانت لهذا الفقير حلوبة فيما تقدم وليس له في هذه الحالة حلوبة
[illegible]
وقال سيبويه وقالوا افتقر كما قالوا اشتد ولم يقولوا فقر كما لم يقولوا شدد
[illegible]
وفي حديث معاوية انه انشد لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع
[illegible]
وفقار الانسان سبع ورجل مفقور وفقير مكسور الفقارة قال لبيد يصف لبدا وهو السابع من نسور لقمان بن عاد لما راى لبد النسور
تطايرت رفع القوادم كالفقير الاعزل والاعزل من الخيل المائل الذنب وقال الفقير المكسور الفقار يضرب مثلا لكل ضعيف لا ينفذ في
الامور التهذيب الفقير معناه المفقور الذي نزعت فقرة من ظهره فانقطع صلبه من شدة الفقر فلا حال هي اوكد من هذه ابو الهيثم للانسان
اربع وعشرون فقارة واربع وعشرون ضلعا ست فقارات في العنق وست فقارات في الكاهل والكاهل بين الكتفين بين كل ضلعين من اضلاع
الصدر فقارة من فقارات الكاهل الست ثم ست فقارات اسفل من فقارات الكاهل وهي فقارات الظهر التي بحذاء البطن بين كل ضلعين من اضلاع
الجنبين فقارة منها ثم يقال لفقارة واحدة تفرق بين فقار الظهر والعجز القطاة ويلي القطاة راسا الوركين ويقال لهما الغرابان اعدهما
تمام فقار العجز وهي ست فقارات آخرها القحقح والذنب متصل بها وعن يمينها ويسارها الجاعرتان وهما راسا الوركين اللذان يليان آخر فقارة
من فقارات العجز قال والفهقة فقارة في اصل العنق داخلة في كوة الدماغ التي اذا فصلت ادخل الرجل يده في مغرزها فيخرج الدماغ وفي
حديث زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب الى فقرة القفا ثنتان وثلاثون فقرة في كل فقرة احد وثلاثون دينارا يعني خرز الظهر ورجل فقر يشتكي
فقاره قال طرفة واذا تلسنني السنها انني لست بموهون فقر واجود بيت في القصيدة يسمى فقرة تشبيها بفقرة الظهر والفاقرة الداهية
الكاسرة للفقار يقال عمل به الفاقرة اي الداهية قال ابو اسحق في قوله تعالى تظن ان يفعل بها فاقرة المعنى توقن ان يفعل بها داهية من العذاب
ونحو ذلك قال الفراء قال وقد جاءت اسماء القيامة والعذاب بمعنى الدواهي واسمائها وقال الليث الفاقرة داهية تكسر الظهر والفاقرة الداهية
وهو الوسم الذي يفقر الانف ويقال فقرته الفاقرة اي كسرت فقار ظهره ويقال اصابته فاقرة وهي التي فقارة اي خرز ظهره وافقرك الصيد
امكنك من فقاره اي فارمه وقيل معناه قد قرب منك وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى اي امكن
الصيد من فقاره لراميه اراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمي بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وامكن الاسلام
لمن يتعرض اليه يقال افقرك الصيد فارمه اي امكنك من نفسه وذكر ابو عبيد وجوه العواري وقال اما الافقار فان يعطي الرجل الرجل
دابته فيركبها ما احب في سفر ثم يردها عليه ابن السكيت افقرت فلانا بعيرا اذا اعرته بعيرا يركب ظهره في سفر ثم يرده وافقرني ناقته او بعيره
اعارني ظهره للحمل او للركوب وهي الفقرى على مثال العمرى قال الشاعر له ربة قد احرمت حل ظهره فما فيه للفقرى ولا الحج مزعم وافقرت فلانا
ناقتي اي اعرته فقارها وفي الحديث ما يمنع احدكم ان يفقر البعير من ابله اي يعيره للركوب يقال افقر البعير يفقره افقارا اذا اعاره ماخوذ
من ركوب فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة وفي حديث الزكاة ومن حقها افقار ظهرها وفي حديث جابر انه اشترى منه
بعيرا وافقره ظهره الى المدينة وفي حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم انه افقر المقرض دابته فقال ما اصاب من ظهرها
فهو ربا وفي حديث المزارعة افقرها اخاك اي اعره ارضك للزراعة استعاره للارض من الظهر وافقر ظهر المهر حان ان يركب ومهر مفقر
قوي الظهر وكذلك الرجل ابن شميل انه لمفقر لذلك الامر اي مقرن له ضابط مفقر لهذا الامر وهذا القرن ومؤد سواء والمفقر من السيوف الذي فيه
حزوز مطمئنة عن متنه يقال سيف مفقر وكل شيء حز او اثر فيه فقد فقر وفي الحديث كان اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار
شبهوا تلك الحزوز بالفقار قال ابو العباس سمي سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار لانه كانت فيه حفر صغار حسان ويقال للحفرة فقرة
وجمعها فقر واستعاره بعض الشعراء للرمح فقال فما ذو فقار لا ضلوع لجوفه له آخر من غيره ومقدم عنى بالآخر والمقدم الزج والسنان
وقال من غيره لانهما من حديد والعصا ليست بحديد والفقر الجانب والجمع فقور عن كراع وقد قيل ان قولهم افقرك الصيد امكنك من
جانبه وفقر الارض وفقرها حفرها والفقرة الحفرة وركية فقيرة مفقورة والفقير البئر التي تغرس فيها الفسيلة ثم يكبس حولها بترنوق

المسيل وهو الطين وبالدمن وهو البعر والجمع فقر وقد فقر لها تفقيرا الأصمعي الودية اذا غرست حفر لها بئر فغرست ثم كبس حولها بترنوق المسيل والدمن فتلك البئر هي الفقير الجوهري الفقير حفير يحفر حول الفسيلة اذا غرست وفقر النخلة حفيرة تحفر للفسيلة اذا حولت لتغرس فيها وفي الحديث قال لسلمان اذهب ففقر للفسيل أي احفر لها موضعا تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير والفقير الآبار المجتمعة الثلاث فما زادت وقيل هي آبار تحفر وينفذ بعضها الى بعض وجمعه فقر والبئر العتيقة فقير وجمعها فقر وفي حديث عبد الله بن أنيس ثم جمعنا المفاتيح وتركناها في فقير من فقر خيبر أي بئر من آبارها وفي حديث عثمان أنه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره أي بئر وهي القليلة الماء وفي حديث عمر وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور أصح بصر أي فتح عن معان غامضة وفي حديث القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف قال والمشهور بالعكس قال وقال بعض المتأخرين هي عندي أصح الروايات وأليقها بالمعنى يعني أنهم يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه وأصله من فقرت البئر اذا حفرتها لاستخراج مائها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم بذلك والفقير ركية بعينها معروفة قال * ما ليلة الفقير الا شيطان * مجنونة تودي بروح الانسان * لان السير اليها متعب والعرب تقول للشيء اذا استصعبوه شيطان والفقير فم القناة التي تجري تحت الارض والجمع كالجمع وقيل الفقير مخرج الماء من القناة وفي حديث محيصة أن عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين أو فقير الفقير فم القناة والفقار أن تحز أنف البعير وفقر أنف البعير يفقره ويفقره فقرا فهو مفقور وفقير اذا حزه بحديدة حتى يخلص الى العظم أو قريب منه ثم لوى عليه جريرا ليذلل الصعب بذلك ويروضه وفي حديث سعد فأشار الى فقر في أنفه أي شق وحز كان في أنفه ومنه قولهم قد عمل بهم الفاقرة أبو زيد الفقر انما يكون للبعير الضعيف قال وهي ثلاث فقر وفي حديث عمر ثلاث من الفواقر أي الدواهي واحدتها فاقرة كأنها تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر والفقار ما وقع على أنف البعير الفقير من الجرير قال يسوق الى الحجاب بفضل عزمه ويقدعه الحشاشة والفقار ابن الاعرابي قال أبو زياد تكون الحزة في اللهزمة أبو زياد وقد يفقر الصعب من الابل ثلاثة أفقر في خطمه فاذا أراد صاحبه أن يذله ويمنعه من مرحه جعل الجرير على فقره الذي يلي مشفره فملكه كيف شاء واذا كان بين الصعب والذلول جعل الجرير على فقره الأوسط فتزيد في مشيته واتسع فاذا أراد أن ينبسط ويذهب بلا مؤونة على صاحبه جعل الجرير على فقره الأعلى فذهب كيف شاء قال فاذا حز الأنف حزا فذلك الفقر وبعير مفقور وروي عن مجاهد عن عامر في قوله تعالى وسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا قال الشعبي فقرات ابن آدم ثلاث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا هي التي ذكر عيسى قال وقال أبو الهيثم الفقرات هي الامور العظام جمع فقرة بالضم كما قيل في قتل عثمان استحلوا الفقر الثلاث حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة قال الأزهري وروى القتيبي قول عائشة في عثمان المركوب منه الفقر الأربع بكسر الفاء وقال الفقر خرزات الظهر الواحدة فقرة قال وضربت فقار الظهر مثلا لما ارتكب منه لانها موضع الركوب وأرادت أنه ركب منه أربع حرم عظام تحل له بها الحقوق فلم يرعوها وانتهكوها وهي حرمته بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم وصهره وحرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر الحرام قال الأزهري والروايات الصحيحة الفقر الثلاث بضم الفاء على ما فسره ابن الاعرابي وأبو الهيثم وهو الأمر الشنيع العظيم ويؤيده قولهما وقال الشعبي في تفسير الآية وقوله فقرات ابن آدم ثلاث وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي انه قال البعير يحز أنفه وتلك الحزة يقال لها الفقرة فان لم يكن ثم أخرى ثم ثالثة قال ومنه قول عائشة في عثمان بلغتم منه الفقر الثلاث وفي رواية استعتبتموه ثم عدوتم عليه الفقر الثلاث قال أبو زيد وهذا مثل تقول فعلتم به كفعلكم بهذا البعير الذي لم تبقوا فيه غاية أبو عبيد الفقر لثلاثة مواضع يقال نزلنا ناحية فقير بني فلان يكون الماء فيه هاهنا ركيتان لقوم فهم عليه وههنا أكثر فيقال فقير بني فلان أي حصتهم منها كقوله * توزعنا فقير مياه أقر لكل بني أب منها فقير * فحصة بعضنا خمس وست * وحصة بعضنا منهن بئر * والثاني أفواه سقف القنى وأنشد * فوردت والليل لما ينجلي * فقر أفواه ركايا القنى * وقال الليث يقولون في النضال أراميك من أدنى فقرة ومن أبعد فقرة أي من أبعد معلم يتعلمونه من حفرة أو هدف أو نحوه قال والفقرة حفرة في الارض وأرض متفقرة فيها فقر كثيرة ابن سيده والفقرة العلم من جبل أو هدف أو نحوه ابن المظفر في هذا الباب التفقير في رجل الدواب بياض مخالط الأسوق الى الركب شاة مفقرة وفرس مفقر قال الازهري هذا عندي تصحيف والصواب بهذا المعنى التقفيز بالزاي والقاف قبل الفاء وسيأتي ذكره وفقر الخرز ثقبه للنظم قال * غرائر في كن وصون ونعمة * يحلين ياقوتا وشذرا مفقرا * قال الازهري وهو مأخوذ من الفقار وفقرة القميص مدخل الرأس منه وأفقرك الرمي أكثبك وهو منك فقرة أي قريب قال ابن مقبل * رمتني سليمى كلانا موضع بحما * ستين ثم رمينا أقرب الفقر * والفقرة نبت وجمعها فقر حكاها سيبويه قال ولا تكسر لقلة فعلة في كلامهم والتفسير لثعلب ولم يحك الفقرة الا سيبويه ثم ثعلب ابن الاعرابي فقور النفس وشقورها همها وواحد الفقور فقر وفي حديث الايلاء على فقير من خشب فسره في الحديث بأنه جذع يرقى عليه الى الغرفة أي جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل قال ابن الاثير والمعروف نقير بالنون أي منقور

فكر الفكر والفكر اعمال الخاطر في الشيء قال سيبويه ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر قال وقد حكى ابن دريد في جمعه أفكارا والفكرة كالفكر وقد فكر في الشيء وأفكر فيه وتفكر بمعنى ورجل فكير مثال فسيق وفكر كثير الفكر الأخيرة عن كراع الليث التفكر اسم التفكير ومن العرب من يقول الفكر الفكرة والفكرى على فعلى اسم وهي قليلة الجوهري التفكر التأمل والاسم الفكر والفكرة والمصدر الفكر بالفتح قال يعقوب يقال ليس لي في هذا الامر فكر أي ليس لي فيه حاجة قال والفتح فيه أفصح من الكسر

فلر الفلاور الصياد له فارسي معرب

فنخر الفنخيرة شحمة تنقلع في أعلى الجبل فيها رخاوة وهي أصغر من الفنديرة يقال للمرأة اذا ادخرت في مشيتها انها لفناخرة والفنخر الصلب الباقي على النكاح ابن السكيت رجل فنخر وفناخر وهو العظيم الجثة قال وأنشد بعض أهل الادب * ان لنا لجارة فناخرة * تكدح للدنيا وتنسى الآخرة *

فندر الفندير قطعة ضخمة من تمر مكتنز والفنديرة صخرة تنقلع عن عرض الجبل الجوهري الفندير والفنديرة الصخرة العظيمة تندر من رأس الجبل والجمع فنادير قال الشاعر في صفة الابل كأنها من ذرى هضب فنادير ابن الاعرابي الفندورة هي أم عزم وأم سويد يعني السوأة

فنزر الفنزر بيت صغير يتخذ على خشبة طولها ستون ذراعا يكون للرجل فيها ربيئة

فنقر الفنقورة نقب الفقحة

فهر الفهر الحجر قدر ما يدق به الجوز ونحوه أنثى قال الليث عامة العرب تؤنث الفهر وتصغرها فهيرة وقال الفراء الفهر يذكر ويؤنث وقيل هو حجر يملأ الكف وفي الحديث لما نزلت تبت يدا أبي لهب جاءت امرأته وفي يدها فهر قال هو الحجر ملء الكف وقيل هو الحجر مطلقا والجمع أفهار وفهور وكان الاصمعي يقول فهرة وفهر وتصغيرها فهيرة وعامر بن فهيرة سمي بذلك وتفهر الرجل في المال اتسع وفهر الفرس وفهر تفهيرا اعتراه بهر وانقطاع في الجري وكلال والفهر أن ينكح الرجل المرأة ثم يتحول عنها قبل الفراغ الى غيرها فينزل وقد نهي عن ذلك وفي الحديث أنه نهى عن الفهر وكذلك الفهر مثل نهر ونهر بالسكون والتحريك يقال أفهر افهارا

ابن الاعرابي أفهر الرجل اذا خلا مع جاريته لقضاء حاجته ومعه في البيت أخرى من جواريه فأكسل عن هذه أي أولج ولم ينزل فقام من هذه الى أخرى فأنزل معها وقد نهي عنه في الخبر قال وأفهر الرجل اذا كان مع جارية والأخرى تسمع حسه وقد نهي عنه والعرب تسمي هذا الفهر والوجس والركز والخفخفة وقال غيره في تفسير هذا الحديث هو من التفهير وهو أن يحضر الفرس فيعتريه انقطاع في الجري من كلال أو غيره وكأنه مأخوذ من الإفهار وهو الاكسال عن الجماع وفهر الرجل تفهيرا أي أعيا يقال أول نقصان حضر الفرس التراد ثم الفتور ثم التفهير وتفهر الرجل في الكلام اتسع فيه كأنه مبدل من تبحر أو انه لغة في الاعياء والفتور وأفهر بعيره اذا أبدع فأبدع به وفهر قبيلة وهي أصل قريش وهو فهر بن غالب بن النضر بن كنانة وقريش كلهم ينسبون اليه والفهيرة محض يلقى فيه الرضف فاذا هو غلا ذر عليه الدقيق وسيط به ثم أكل وقد حكيت بالقاف وفهر اليهود بالضم موضع مدراسهم الذي يجتمعون اليه في عيدهم يصلون فيه وقيل هو يوم يأكلون فيه ويشربون قال أبو عبيد وهي كلمة نبطية أصلها بهر أعجمي أعرب بالفاء فقيل فهر وقيل هي عبرانية عربت أيضا والنصارى يقولون فخر قال ابن دريد لا أحسب الفهر عربيا صحيحا وفي حديث علي عليه السلام ورأى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم أي موضع مدراسهم قال وأفهر اذا شهد الفهر وهو عيد اليهود وأفهر اذا شهد مدراس اليهود وأفهر اذا شهد مدارس اليهود وفهر الانسان بأزله وهو لحم صدره وأفهر اذا اجتمع لحمه زيما زيما وتكتل فكان مبحرا وهو أقبح السمن وناقة فهرة صلبة عظيمة

فور فار الشيء فورا وفؤورا وفوارا وفورانا جاش وأفرته أنا المتعدي بالألف عن ابن الاعرابي وأنشد * فلا تسألني واسألي عن خليقتي * اذا رد عافي القدر من يستعيرها * وكانوا قعودا حولها يرقبونها * وكانت فتاة الحي ممن يفيرها * ويروى يفورها على ورواه غيره يفورها أي يشد وقودها وفارت القدر تفور فورا وفورانا اذا غلت وجاشت وفار العرق فورانا هاج ونبع وضرب فوار رغيب واسع عن ابن الاعرابي وأنشد * بضرب يخفت فوره * وطعن ترى الدم منه رشيشا * اذا قتلوا منكم فارسا * نمنا له خلعة أن يعيشا * يخفت فوره أي أنها واسعة فدمها يسيل ولا صوت له وقوله نمنا له خلعة أن يعيشا يعني نذير لذ بثاره فكأنه لم يقتل ويقال فار الماء من العين يفور اذا جاش وفي الحديث فجعل الماء يفور من بين أصابعه أي يغلي ويظهر متدفقا وفار المسك يفور فؤارا وفورانا انتشر وفارة المسك رائحته وقيل فارته وعاؤه وأما فارة المسك بالهمز فقد تقدم ذكرها وفارة الابل فوح جلودها اذا نديت بعد الورد قال * لها فارة ذفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه * وجاؤوا من فورهم أي من وجههم والفائر المنتشر الغضب من الدواب وغيرها ويقال للرجل اذا غضب فار فائره وثار ثائره أي انتشر غضبه وأتيته في فورة النهار أي في أوله وفور الحر شدته وفي الحديث كلا بل هي حمى تفور أو تثور أي يظهر حرها وفي الحديث ان شدة الحر من فور جهنم أي وهجها وغليانها وفورة العشاء بعد وفي حديث ابن عمر ما لم يسقط فور الشفق وهو بقية حمرة الشمس في الأفق الغربي سمي فورا لسطوع حمرته ويروى بالثاء وقد تقدم وفي حديث معضل خرج هو وفلان فضربوا الخيام وقالوا اخرجنا من فورة الناس أي مجتمعهم وحيث يفورون في أسواقهم وفي حديث محلم نعطيكم خمسين من الابل في فورنا هذا وفور كل شيء أوله وقولهم ذهبت في حاجة ثم أتيت فلانا من فوري أي قبل أن أسكن وقوله عز وجل ويأتوكم من فورهم هذا قال الزجاج أي من وجههم هذا والفيرة الحلبة تخلط للنفساء وقد فورها وقد تقدم ذلك في الهمز والفار عضل الانسان ومن كلامهم أبر فارك وإن هزلت فارك أي أطعم الطعام وإن أضر ببدنك وحكاه كراع بالهمز والفوارتان سكتان بين الوركين والحجبتين الى عرض الورك لا يحولان دون الجوف وهما اللتان تفوران فتتحركان اذا مشى وقيل الفوارة خرق في الورك الى الجوف لا يحجبه عظم الجوهري فوارة الورك بالفتح والتشديد ثقبها وفوارة القدر بالضم والتخفيف ما يفور من حرها الليث للكرش فوارتان وفي باطنهما غدتان من كل ذي لحم ويزعمون ان ماء الرجل يقع في الكلية ثم في الفوارة ثم في الخصية وتلك الغدة لا تؤكل وهي لحمة في جوف لحم التهذيب وقول عوف ابن الخرع يصف قوسا * لها رسغ أيد مكرب * فلا العظم واه ولا العرق فارا * المكرب الممتلئ فأراد أنه ممتلئ العصب وقوله ولا العرق فارا قال ابن السكيت يكره من الفرس فور العرق وهو أن يظهر به نفخ أو عقد يقال قد فارت عروقه تفور فورا ابن الاعرابي يقال للموضع الركية فوارة وكلما كان غير الماء قيل له فوارة وقال في موضع آخر يقال دوارة وفوارة لكل ما لم يتحرك ولم يدر فاذا تحرك ودار فهي دوارة وفوارة وفوارة الماء منبعه ابن الاعرابي لا أفعل ذلك ما لألأت الفور أي ما بصبصت بأذنابها أي لا أفعله أبدا والفور الظباء لا يفرد لها واحد من لفظها ويقال فعلت أمر كذا وكذا من فوري أي من ساعتي والفور الوقت والفورة الكوفة عن كراع وفورة الجبل سراته ومتنه قال الراعي * فأطلعت فورة الآجام جافلة * لم تدر أي أناسها * أول النفر والفياران حديدتان تكتنفان لسان الميزان ولسان الميزان الحديدة التي تكتنفها الفياران يقال لأحدهما فيار والحديدة المعترضة التي فيها اللسان المنجم والكظامة الحلقة التي يجتمع فيها الخيوط في طرفي الحديدة ابن سيده والفياران حديدتان تكتنفان لسان الميزان وقد قضي عن ثعلب فال ولو لم نجد الفعل لقضينا عليه بالواو لعدمنا ف ي ر متناسقة والله سبحانه وتعالى أعلم

فصل القاف

قبر القبر مدفن الانسان وجمعه قبور والمقبر المصدر والمقبرة بفتح الباء وضمها موضع القبور قال سيبويه المقبرة ليس على الفعل ولكنه اسم الليث والمقبرة أيضا موضع القبور وهو المقبري والمقبري الجوهري المقبرة والمقبرة واحدة المقابر وقد جاء في الشعر المقبر قال عبد الله بن ثعلبة الحنفي * أزور وأعتاد القبور ولا أرى * سوى رمس أعجاز عليه ركود * لكل أناس مقبر بفنائهم * فهم ينقصون والقبور تزيد * قال ابن بري قول الجوهري وقد جاء في الشعر المقبر يقتضي أنه من الشاذ قال وليس كذلك بل هو قياس في اسم المكان من قبر يقبر المقبر ومن خرج يخرج المخرج ومن دخل يدخل المدخل وهو قياس مطرد لم يشذ منه غير الألفاظ المعروفة مثل المبيت والمسقط والمطلع والمشرق والمغرب ونحوها والفناء ما حول الدار قال وهو ابن ثعلبة من أو بدليل قوله نحن تجزة فوالي أي واسعة الفناء لكثرة أغصانها وفي الحديث نهى عن الصلاة في المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم باؤها وتفتح وانما نهي عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم فان صلى في مكان طاهر منها صحت صلاته ومنه الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر أي لا تجعلوها لكم كالقبور لا تصلوا فيها لان العبد اذا مات وصار في قبره لم يصل ويشهد له قوله فيه اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها قال والاول الوجه وقبره يقبره ويقبره قبرا دفنه وأقبره جعل له قبرا وأقبر اذا أمر انسانا بحفر قبر قال أبو عبيدة قالت بنو تميم للحجاج وكان قتل صالح بن عبد الرحمن أقبرنا صالحا أي ائذن لنا في أن نقبره فقال دونكموه الفراء في قوله تعالى ثم أماته فأقبره أي جعله مقبورا ممن يقبر ولم يجعله ممن يلقى للطير والسباع لأن القبر مما أكرم به المسلم وفي الصحاح مما أكرم به بنو آدم ولم يقل فقبره لان القابر هو الدافن بيده والمقبر هو الله لأنه صيره ذا قبر وليس فعله كفعل الآدمي والاقبار أن يهيئ له قبرا أو ينزله منزله وفي الحديث عن ابن عباس أن الدجال ولد مقبورا أن أمه وضعته وعليه جلدة مصمتة ليس فيها شق ولا ثقب فقالت قابلته هذه سلعة وليس ولدا فقالت أمه بل فيها ولد وهو مقبور فيها فشقوا عنه فاستهل وأقبر جعل له قبرا يوارى فيه ويدفن فيه وأقبرته أمرت بأن يقبر

معرب

مثل

وأقبر القوم قتيلهم أعطاهم إياه يقبرونه. وأرض قبور غامضة. ونخلة قبور سريعة الحمل وقيل هي التي يكون حملها في سعفها ومثلها كبوس. والقبر موضع متأكل في عود الطيب. والقبري العظيم الأنف وقيل هو الأنف نفسه يقال جاء فلان راميا قبراه ورامعا أنفه إذا جاء مغضبا ومثله جاء نافخا قبراه ووارما خورمته. وأنشد: لما أتانا راميا قبراه لا يعرف الحق وليس يهواه. ابن الأعرابي القبيرة تصغير القبرة وهي رأس القنفاء قال والقبرة أيضا طرف الأنف تصغيره قبيرة. والقبر عنب أبيض فيه طول وعناقيده متوسطة ويزبب. والقبر والقبرة والقنبر والقنبرة والقنبراء طائر يشبه الحمرة الجوهري القبرة واحدة القبر وهو ضرب من الطير قال طرفة وكان يصطاد هذا الطير في صباه: يا لك من قبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري ونقري ما شئت أن تنقري قد ذهب الصياد عنك فأبشري لا بد من أخذك يوما فاصبري. قال ابن بري: يا لك من قبرة بمعمر لكليب بن ربيعة التغلبي وليس لطرفة كما ذكر وذلك أن كليب بن ربيعة خرج يوما في حماه فإذا هو بقبرة على بيضها والأكثر في الرواية بحمرة على بيضها فلما نظرت إليه صرصرت وخفقت بجناحيها فقال لها أمن روعك أنت وبيضك في ذمتي ثم دخلت ناقة البسوس إلى الحمى فكسرت البيض فرماها كليب في ضرعها والبسوس امرأة وهي خالة جساس بن مرة الشيباني فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت بكر وتغلب ابنا وائل بسببها أربعين سنة. والقنبر لغة فيها والجمع القنابر مثل العنصلاء والعناصل قال والعامة تقول القنبرة وقد جاء ذلك في الرجز أنشد أبو عبيدة رحمه الله تعالى: جاء الشتاء واجثأل القنبر وجعلت عين الحرور تسكر أي يسكن حرها ويخبو والقنابر قوم يحمون حرما في الشبائك من الصيد عمانية قال العجاج: كأنما تجمعوا قبارا. **قبتر** القبتر والقباتر القصير. **قبثر** رجل قبثر وقباثر خسيس خامل. **قبشر** الليث القبشور المرأة التي لا تحيض. **قبطر** القبطري ثياب كتان وفي التهذيب ثياب بيض وأنشد: كأن لون القهز في خصورها والقبطري البيض في تأزيرها. الجوهري القبطرية بالضم ضرب من الثياب قال ابن الرقاع: كأن زرور القبطرية علقت بنادكها منه بجذع مقوم. **قبعر** رأيت في نسختين من الأزهري رجل قبعري شديد على الأهل بخيل سيئ الخلق قال وقد جاء في حديث مرفوع لم يذكره والذي رأيته في غريب الحديث والأثر لابن الأثير رجل قعبري بتقديم العين على الباء والله أعلم. **قبعثر** القبعثرى الجمل العظيم والأنثى قبعثراة والقبعثرى أيضا الفصيل المهزول قال بعض النحويين ألف قبعثرى قسم ثالث من الألفات الزوائد في أواخر الكلم لا للتأنيث ولا للإلحاق قال الليث وسألت أبا الدقيش عن تصغيره فقال قبيعثرة ذهب إلى الترخيم ورجل قبعثرى وناقة قبعثراة وهي الشديدة الجوهري القبعثرى العظيم الخلق قال المبرد القبعثرى العظيم الشديد والألف ليست للتأنيث وإنما زيدت ليلحق بنات الخمسة ببنات الستة لأنك تقول قبعثراة ولو كانت الألف للتأنيث لما لحقها تأنيث آخر قال وما أشبهها لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة والجمع قباعث لأن ما زاد على أربعة أحرف لا يبنى منه الجمع ولا التصغير حتى يرد إلى الرباعي إلا أن يكون الحرف الرابع منه أحد حروف المد واللين نحو أسطوانة وحانوت. **وفي** حديث المفقود الذي استهوته الجن فجاءني طائر كأنه جمل قبعثرى فحملني على خافية من خوافيه القبعثرى الضخم العظيم. **قتر** القتر والقتور الرمقة من العيش قتر يقتر ويقتر قترا وقتورا فهو قاتر وقتور وأقتر وأقتر الرجل افتقر قال: لكم مسجدا الله المزوران والحصى لكم قبصه من بين أثرى وأقترا. يريد من بين من أثرى وأقتر وقال آخر: ولم يفتقر أي عادم. وقتر وأقتر كلاهما كقتر وفي التنزيل العزيز والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وقال الفراء لم يقتروا وأعامه عليهم من النفقة يقال قتر وأقتر وقتر بمعنى وقتر على عياله يقتر ويقتر قترا وقتورا أي ضيق عليهم في النفقة وكذلك التقتير والإقتار ثلاث لغات الليث الرمقة في النفقة يقال فلان لا ينفق على عياله إلا رمقة أي ما يمسك الرمق ويقال إنه لقتور مقتر وأقتر الرجل إذا قل فهو مقتر وقتر فهو مقتور عليه والمقتر عصبا المكثر. **وفي** الحديث بسوء في بدنه وإقتار في رزقه الإقتار التضييق على الإنسان في الرزق ويقال أقتر الله رزقه أي ضيقه وقلله. **وفي** الحديث موسع عليه في الدنيا ومقتور عليه في الآخرة. **وفي** الحديث فأقتر أبواه حتى جلسا مع الأوفاض أي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء والقترة ضيق العيش وكذلك الإقتار وأقتر قل ماله وله بقية مع ذلك والقتر جمع القترة وهي الغبرة ومنه قوله تعالى ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة عن أبي عبيدة وأنشد للفرزدق: متوج برداء الملك يتبعه موج ترى فوقه الرايات والقترا. التهذيب القترة غبرة يعلوها سواد كالدخان والقتار ريح القدر وقد يكون من الشواء والعظم المحرق وريح اللحم المشوي وقد قتر إذا كان له قتار لدسمه وربما جعلت العرب الشحم والدسم قتارا ومنه قول الفرزدق رحمه الله تعالى: إليك تعرفنا الذرى حالنا وكل قتار في سلامى وفي صلب. **وفي** حديث جابر لا تؤذ جارك بقتار قدرك هو ريح القدر والشواء ونحوهما وقتر اللحم وقتر يقتر بالكسر ويقتر وقتر سطعت ريح قتاره وقتر الأسد وضع له لحما في الزبية يجد قتاره والقتار ريح العود الذي يحرق فيدخن به قال الأزهري هذا وهم صحيح وقد قاله غيره وقال الفراء هو آخر رائحة العود إذا بخر به قال وفي كتاب المصادر قال والقتار عند العرب ريح الشواء إذا ضهب على الجمر وأما رائحة العود إذا ألقي على النار فإنه لا يقال له القتار ولكن العرب وصفت استطابة المجدبين رائحة الشواء أنه عندهم لشدة قرمهم إلى أكله كرائحة العود لطيبه في أنوفهم والتقتير تهيج القتار ريح البخور قال طرفة حين قال القوم في مجلسهم: أقتار ذاك أم ريح قطر. والقطر العود الذي يتبخر به ومنه قول الأعشى: وإذا ما الدخان شبه بالأنف يوما بشتوة أهضاما. والأهضام العود الذي يوقد يتبخر به قال لبيد في مثله: ولا أظن بمغبوط التبام إذا كان القتار كما يستروح القطر. أخبر أنهم يجودون بإطعام اللحم في المحل إذا كان ريح قتار اللحم عند القرمين كريح العود يتبخر به وكما يقتر وقترت النار دخنت وأقترتها أنا قال الشاعر: تراها الدهر مقترة كباء ومقدح صفحة فيها نقيع. وأقترت المرأة فهي مقترة إذا تبخرت بالعود. **وفي** الحديث وقد خلفتم قترة رسول الله صلى الله عليه وسلم القترة غبرة الجيش وخلفتموه أي جئتم بعدهم وقتر الصائد للوحش إذا دخن بأبعار الإبل لئلا يجد الصيد ريحه فيهرب منه والقتر والقترة الناحية والجانب لغة في القطر وهي الأقتار والأقطار جمع القتر والقتر افتنا ووقتره رميه على قتره وفلان أي تهيأ للقتال مثل تقطر وتقتر للأمر تهيأ له وغضب وتقتر واستقتره حاول ختله والاستمكان به الأخيرة عن الفارسي والتقاتر التحاتل عنه أيضا وقد تقتر فلان عنا وتقطر إذا تنحى قال الفرزدق: وكأنه سنا ينين كأنه ابن أو خليط عن خليط تقترا. والقتر المتكبر عن ثعلب وأنشد: حتى اجتزا كل ذيال قتر في الحج من قبل دادي المؤتمر. وقترما بين الأمرين وقتره قدره. الليث التقتير أن تدني متاعك بعضه من بعض أو بعضه كما يلي بعض تقول قتر بينهما أي قارب والقترة صنبور القناة وقيل هو الخرق الذي يدخل منه الماء الحائط والقترة ناموس الصائد وقد اقتتر فيها أبو عبيد القترة البئر يحتفرها الصائد يكمن فيها وجمعها قتر والقترة كثبة من تمر أو حصى تكون قدر قبضة قال الأزهري ما أقل أن يكون تصحيفا وصوابه الفترة والجمع القتر والكثبة من الحصى وغيره وقتر الشيء ضم بعضه إلى بعض والقاتر من الرحال والسروج الجيد الوقوع على ظهر البعير وقيل اللطيف منها وقيل هو الذي لا يستقدم ولا يستأخر وقال أبو زيد هو أصغر السروج ورحل قاتر أي قاتل لا يعقر ظهر البعير والقتير الشيب وقيل هو أول ما يظهر منه وفي الحديث أن رجلا سأله عن امرأة أراد نكاحها قال وبقدر أي النساء هي قال قد رأت القتير قال دعها القتير الشيب وأصل القتير رؤوس مسامير حلق الدروع تلوح فيها شبه بها الشيب إذا نقب في سواد الشعر الجوهري والقتير رؤوس المسامير في الدروع قد

حرب

بيض

القتر

والقتار

قترت كان

وأقترت مرأة

والقترة الصو ... من تمر وحصى وغيره ... القتر

الرمان

الرقان جوازا ترى لها قتيرا وقول ساعدة بن جؤية: صبلبا سعر القتير مولب. القتير مسامير الدرع وأراد بهما الدروع نفسها. **وفي** حديث أبي أمامة من اطلع من قترة ففقئت عينه فهي هدر القترة بالضم الكوة والنافذة وعين التنور وحلقة الدرع وبيت الصائد والمراد الأول وجوب قاتر أي حسن التقدير ومنه قول أبي ذهبل الجمحي: وزعيد لا أصك شكها شك عجبه وجوبها القاتر من شر اللباب. والقتر والقترة نصال الأهداف وقيل هو نصل كالزج حديد الطرف قصير نحو من قدر الإصبع وهو أيضا العقب الذي ترمى به الأهداف وقيل القترة واحدة والقتر جمع فهو على هذا من باب سدرة وسدر قال أبو ذؤيب يصف النحل: إذا نهضت فيه تصعد نفرها كقتر الغلاء مستدر صيابها. الجوهري والقتر بالكسر ضرب من النصال نحو من المرماة وهو سهم الهدف قال الليث هي الأقتار وهي سهام صغار يقال أعطيتك الي عشر أو أقل وذلك القتر بلغة هذيل يقال كم تعلم قترك وأنشد بيت أبي ذؤيب ابن الكلبي أهدي يكسوم ابن أخي الأشرم للنبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لغب قد ركبت معبلة في رعظه فقومه فقال هو مستحكم الرصاف وسماه قتر الغلاء وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أبا طلحة كان يرمي والنبي صلى الله عليه وسلم يقتر بين يديه وكان راميا فكان أبو طلحة يشور نفسه ويقول لما ذا رفع شخصه نحري دون نحرك يا رسول الله يقتر بين يديه قال ابن الأثير يقتر بين يديه أي يسوي له النصال ويجمع له السهام من التقتير وهو المقاربة بين الشيئين وإدناء أحدهما من الآخر قال ويجوز أن يكون من القتر وهو نصل الأهداف وقيل القتر سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم إذا رماه غلوة وقال أبو حنيفة القتر من السهام مثل القطب واحدته قترة والقترة والشروع واحد وابن قترة ضرب من الحيات خبيث إلى الصغر ما هو لا يسلم من لدغها مشتق من ذلك وقيل هو بكر الأفعى وهو نحو من الشبر أو شبر يقع ثم ابن قترة حية صغيرة تنطوي ثم تنزو في الرأس والجمع بنات قترة وقال ابن شميل هو أغبر اللون صغير أرقط ينطوي ثم ينقز ذراعا أو نحوها وهو لا يجري يقال هذا ابن قترة وأنشد: لدمرك لا تغابن قترة يغترى به السم لم يطعم نقاخا ولا بردا. وقترة معرفة لا ينصرف وأبو قترة كنية إبليس. **وفي** الحديث نعوذ بالله من قترة وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم إبليس. **قتر** ابن الأعرابي القترة قماش البيت وتصغيرها قتيرة. **قحر** القحر البعير المسن وفيه بقية جلد وقيل إذا ارتفع فوق المسن وهرم فهو قحر وقحر هو تابن لا تحل الذي قد نفى سيبويه أن يكون نظيره كذلك الجمل قحر والجمع أقحر وقحور وأنثى قحرة والأنثى بالهاء والاسم القحارة والقحورة أبو عمرو شيخ قحر وقحب إذا أسن وكبر وإذا ارتفع الجمل عن العود فهو قحر والأنثى قحرة في أسنان الإبل وقال غيره هو قحارية ابن سيده القحارية من الإبل كالقحر وقيل القحارية منها العظيم الخلق وقال بعضهم لا يقال في الرجل الأقحر فأما قول رؤبة: تهوي رؤوس القاحرات القحر إذا هوت بين اللها والحنجر. فعلى التشنيع ولا فعل له قال الجوهري القحر الشيخ الكبير الهرم والبعير المسن ويقال للأنثى ناب وشارف ولا يقال قحرة وبعضهم يقوله. **وفي** حديث أم زرع زوجي لحم جمل قحر القحر البعير الهرم القليل اللحم أرادت أن زوجها هزيل قليل المال. **قحز** الأزهري قحزت الشيء من يدي إذا رددته. **قخر** القخر الضرب بالشيء اليابس على اليابس قخره يقخره قخرا. **قدر** القدير والقادر من صفات الله عز وجل يكونان من القدرة ويكونان من التقدير وقوله تعالى إن الله على كل شيء قدير من القدرة فالله عز وجل على كل شيء قدير والله سبحانه مقدر كل شيء وقاضيه ابن الأثير في أسماء الله تعالى القادر والمقتدر والقدير فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو أبلغ التهذيب الليث القدر القضاء الموفق يقال قدر الإله كذا تقديرا وإذا وافق الشيء الشيء قلت جاءه قدره ابن سيده القدر والقدر القضاء والحكم وهو ما يقدره الله عز وجل إنا أنزلناه في ليلة القدر أي الحكم كما قال تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم وأنشد الأخفش لهدبة بن خشرم: ألا يا لقومي للنوائب والقدر وللأمر يأتي المرء من حيث لا يدري وللأرض كم من صالح قد تودأت عليه فوارته بلماعة قفر فلا ذا جلال هبنه لجلاله ولا ذا ضياع هن يتركن للفقر. تودأت عليه استوت عليه واللماعة الأرض التي يلمع فيها السراب وقوله فلا ذا جلال انتصب بإضمار فعل يفسره ما بعده أي فلا هبن ذا جلال وقوله ولا ذا ضياع منصوب بقوله يتركن والضياع بفتح الضاد الضيعة والمعنى أن المنايا لا تتغافل عن أحد غنيا كان أو فقيرا جليل القدر كان أو وضيعا وقوله تعالى ليلة القدر خير من ألف شهر أي ليس فيها ليلة القدر وقال الفرزدق رحمه الله تعالى: وما صب رجلي في حديد مجاشع مع القدر إلا حاجة لي أريدها. والقدر كالقدر وجمعها جميعا أقدار وقال اللحياني القدر الاسم والقدر المصدر وأنشد: كل شيء حتى أخيك متاع وبقدر تفرق واجتماع. وأنشد في المفتوح: قدر أحلك ذا النخيل وقد أرى وأبيك ما لك ذو النخيل بدار. قال ابن سيده هكذا أنشده بالفتح والوزن يقبل الحركة والسكون. **وفي** الحديث ذكر ليلة القدر وهي الليلة التي تقدر فيها الأرزاق وتقضى والقدرية قوم يجحدون القدر مولدة التهذيب والقدرية قوم ينسبون إلى التكذيب بما قدر الله من الأشياء وقال بعض متكلميهم لا يلزمنا هذا اللقب لأنا ننفي القدر عن الله عز وجل ومن أثبته فهو أولى به قال وهذا تمويه منهم لأنهم يثبتون القدر لأنفسهم ولذلك سموا وقول أهل السنة إن علم الله سبق في البشر فعلم كفر من كفر منهم كما علم إيمان من آمن فأثبت علمه السابق في الخلق وكتبه وكل ميسر لما خلق له وكتب عليه قال أبو منصور وتقدير الله الخلق تيسيره كلا منهم لما علم أنهم صائرون إليه من السعادة والشقاء وذلك أنه علم منهم قبل خلقه إياهم فكتب علمه الأزلي السابق فيهم وقدره تقديرا وقدر الله عليه ذلك يقدره ويقدره قدرا وقدرا وقدره عليه وله وقوله: من أي يومي من الموت أفر أيوم لم يقدر أم يوم قدر. فإنما أراد النون الخفيفة ثم حذفها ضرورة فبقيت الراء مفتوحة كأنه أراد يقدرن وأنكر بعضهم هذا فقال لا تحذف النون لأنها لا تحذف إلا لسكون ما بعدها ولا سكون ههنا بعدها قال ابن جني والذي أراه أنا في هذا وما علمت أن أحدا من أصحابنا ولا غيرهم ذكره ويشبه أن يكونوا لم يذكروه للطفه هو أن يكون أصله أيوم لم يقدر أم بسكون الراء للجزم ثم إنه جاور الهمزة المفتوحة وهي ساكنة وقد أجرت العرب الحرف الساكن إذا جاور الحرف المتحرك مجرى المتحرك وذلك قولهم فيما حكاه سيبويه من قول بعض العرب الكماة والمراة ولكن الميم والراء لما كانتا ساكنتين والهمزتان بعدهما مفتوحتان صارت الفتحتان اللتان في الهمزتين كأنهما في الراء والميم وصار المرأة والكمأة كأنهما مفتوحتان وصارت الهمزتان لما قدرت حركاتهما في غيرهما كأنهما ساكنتان فصار التقدير فيهما مرأة وكمأة ثم خففتا فأبدلت الهمزتان ألفين لسكونهما وانفتاح ما قبلهما فقالوا مراة وكماة كما قالوا في رأس وفأس لما خففتا راس وفاس وعلى هذا حمل أبو علي قول عبد يغوث: وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلي أسيرا يمانيا. وقال جاء به على أن تقديره مخففا كأن لم ترأ ثم إن الراء لما جاورت الهمزة الساكنة والهمزة متحركة صارت الحركة كأنها في التقدير كأنها قبل الهمزة واللفظ بها لم ترأ ثم أبدل الهمزة ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها فصارت ترا فالألف على هذا التقدير بدل من الهمزة التي هي عين الفعل واللام محذوفة للجزم على مذهب التحقيق وقول من قال رأى يرى وقد قيل إن قوله ترا على التخفيف الشائع إلا أنه أثبت الألف في موضع الجزم تشبيها بالياء في قول الآخر: ألم يأتيك والأنباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد. ورواه بعضهم ألم يأتك على ظاهر الجزم وأنشده أبو العباس عن أبي عثمان عن الأصمعي: ألا هل أتاك والأنباء تنمي. وقوله تعالى إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين قال الزجاج علمنا أنها

من القضاء ... من الأمور
قال الله عز وجل

اللقب

يريد بيت الكماة
والمراة

لمن الغابرين وقيل قدرنا انها من الغابرين اي الباقين في العذاب ويقال استقدر الله خيرا واستقدر الله خيرا سأله ان يقدر له به قال٭ فاستقدر الله خيرا وارضين به٭ فبينما العسر اذ دارت مياسير٭ وفي حديث الاستخارة اللهم اني استقدرك بقدرتك اي اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة وقدر الرزق يقدره قسمه والقدر والقدرة والمقدار القوة وقدر عليه يقدر ويقدر وقدر بالكسر قدرة وقدارة وقدورة وقدورا وقدرانا وقدارا هذه عن اللحياني وفي التهذيب قدرانا واقتدر وهو قادر وقدير واقدره الله عليه والاسم من كل ذلك المقدرة والمقدرة والمقدرة ويقال مالي عليك مقدرة ومقدرة ومقدرة اي قدرة وفي حديث عثمان ان الذكاة في الحلق واللبة لمن قدر اي لمن امكنه الذبح فيهما فاما الناد والمتردي فاين اتفق من جسمهما ومنه قولهم المقدرة تذهب الحفيظة والاقتدار على الشيء القدرة عليه والقدرة مصدر قولك قدر على الشيء قدرة اي ملكه فهو قادر وقدير واقتدر الشيء جعله قدرا وقوله عند مليك مقتدر اي قادر والقدر الغنى واليسار وهو من ذلك لان كله قوة وبنو قدراء المياسير ورجل ذو قدرة اي ذو يسار ورجل ذو مقدرة اي ذو يسار ايضا واما من القضاء والقدر فالمقدرة بالفتح لا غير قال الهذلي٭ وما يبقى على الايام شيء٭ فيا عجبا لمقدرة الكتاب٭ وقدر كل شيء ومقداره مقياسه وقدر الشيء بالشيء يقدره قدرا وقدره قاسه وقادرت الرجل مقادرة اذا قايسته وفعلت مثل فعله التهذيب والتقدير على وجوه من المعاني احدها التروية والتفكير في تسوية امر وتهيئته والثاني تقديره بعلامات تقطعه عليها والثالث ان تنوي امرا بعقدك تقول قدرت امر كذا وكذا اي نويته وعقدت عليه ويقال قدرت لامر كذا اقدر له واقدر قدرا اذا نظرت فيه ودبرته وقايسته ومنه قول عائشة رضوان الله عليها فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن المشتهية النظر اي قدروا وقايسوا وانظروه وافكروا فيه شمر يقال قدرت اي هيأت وقدرت اي اطقت وقدرت اي وقت قال لبيد٭ فقدرت للورد المغلس غدوة٭ فوردت قبل تبين الالوان٭ وقال الاعشى٭ فاقدر بذرعك بيننا٭ ان كنت بوأت القدارة٭ بوأت هيأت قال ابو عبيدة اقدر بذرعك بيننا اي ابصر واعرف قدرك وقوله عز وجل ثم جئت على قدر يا موسى قيل في التفسير على موعد وقيل على قدر من تكليمي اياك هذا عن الزجاج وقدر الشيء دنا له قال لبيد٭ قلت هجدنا فقد طال السرى٭ وقدرنا ان خنا الليل غفل٭ وقدر القوم امرهم يقدرونه قدرا دبروه وقدرت عليه الثوب قدرا فانقدر اي جاء على المقدار ويقال بين ارضك وارض فلان ليلة قادرة اذا كانت لينة السير مثل قاصدة وراهية عن يعقوب وقدر عليه الشيء يقدره قدرا وقدرا وقدره ضيقه عن اللحياني وفي التنزيل العزيز على الموسع قدره وعلى المقتر قدره قال الفراء قرئ قدره وقدره قال ولو نصب كان صوابا على تكرير الفعل في النية اي ليعط الموسع قدره والمقتر قدره وقال الاخفش على الموسع قدره اي طاقته قال الازهري واخبرني المنذري عن ابي العباس في قوله على المقتر قدره وقدره قال التثقيل اعلى اللغتين واكثر ولذلك اختير قال واختار الاخفش التسكين قال وانما اخترنا التثقيل لانه اسم وقال الكسائي يقرأ بالتخفيف والتثقيل وكل صواب وقال قدر وهو يقدر مقدرة ومقدرة ومقدرة وقدرانا وقدارا وقدرة قال كل هذا سمعناه من العرب قال ويقدر لغة اخرى لقوم يضمون الدال فيها قال واما قدرت الشيء فانا اقدره خفيف فلم اسمعه الا مكسورا قال وقوله وما قدروا الله حق قدره خفيف ولو ثقل كان صوابا وقوله انا كل شيء خلقناه بقدر مثقل وقوله فسالت اودية بقدرها مثقل ولو خفف كان صوابا وانشد بيت الفرزدق ايضا٭ وما صب رجلي في حديد مجاشع٭ مع القدر الا حاجة لي اريدها٭ وقوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه يفسر بالقدرة ويفسر بالضيق قال الفراء في قوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه قال الفراء المعنى فظن ان لن نقدر عليه من العقوبة ما قدرنا وقال ابو الهيثم روي انه ذهب مغاضبا لقومه وروي انه ذهب مغاضبا لربه فاما من اعتقد ان يونس ظن ان لن يقدر الله عليه فهو كافر لان من ظن ذلك غير مؤمن ويونس عليه السلام رسول لا يجوز ذلك الظن عليه قال المعنى فظن ان لن نقدر عليه العقوبة قال ويحتمل ان يكون تفسيره فظن ان لن نضيق عليه من قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه اي ضيق عليه قال وكذلك قوله فاما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه معناه فضيق عليه وقد ضيق الله على يونس اشد تضييق ضيقه على معذب في الدنيا لانه سجنه في بطن حوت فصار مكظوما اخذ ببطنه بكظمه وقال الزجاج في قوله فظن ان لن نقدر عليه اي لن نقدر عليه ما قدرنا من كونه في بطن الحوت قال ونقدر بمعنى نقدر قال وقد جاء هذا في التفسير قال الازهري وهذا الذي قاله ابو اسحاق صحيح والمعنى ما قدره الله من التضييق في بطن الحوت ويجوز ان يكون المعنى لن نضيق عليه قال وكل ذلك سائغ في اللغة والله اعلم بما اراد فاما ان يكون قوله ان لن نقدر عليه فلا يجوز لان من هذا كفر والظن شك والشك في قدرة الله كفر وقد عصم الله انبياءه عن مثل ما ذهب اليه هذا المتأول ولا يتأول مثله الا الجاهل بكلام العرب ولغاتها قال الازهري سمعت المنذري يقول افادني ابن اليزيدي عن ابي حاتم في قوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه اي لن نضيق عليه قال ولم يدر الاخفش ما معنى نقدر وذهب الى موضع القدرة الى معنى فظن ان يفوتنا ولم يعلم كلام العرب حتى قال ان بعض المفسرين قال اراد الاستفهام افظن ان لن نقدر عليه ولو علم ان معنى نقدر نضيق لم يخبط هذا الخبط قال ولم يكن عالما بكلام العرب وكان عالما بقياس النحو قال وقوله من قدر عليه رزقه اي ضيق عليه علمه وكذلك قوله واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه اي ضيق واما قوله تعالى فقدرنا فنعم القادرون فان الفراء قال قرأها علي كرم الله وجهه فقدرنا وخففها عاصم قال ولا يبعد ان يكون المعنى في التخفيف والتشديد واحدا لان العرب تقول قدر عليه الموت وقدر عليه الموت وقدر عليه وقدر واحتج الذين خففوا فقالوا لو كانت كذلك لقال فنعم المقدرون وقد تجمع العرب بين اللغتين قال الله تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا وقدر على عياله قدرا مثل قتر وقدر على الانسان رزقه قدرا مثل قتر وقدرت الشيء تقديرا وقدرت الشيء اقدره واقدره قدرا من التقدير وفي الحديث في رؤية الهلال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له وفي حديث آخر فان غم عليكم فاكملوا العدة قوله فاقدروا له اي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما واللفظان وان اختلفا يرجعان الى معنى واحد وروي عن ابن سريج ان قوله فاقدروا له اي قدروا له منازل القمر فانها تدلكم وتبين لكم ان الشهر تسع وعشرون او ثلاثون قال وهذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب للعامة التي لا تحسن تقدير المنازل وهذا نظير النازلة تنزل بالعالم الذي امره الاجتهاد فيها وان لا يقلد العلماء اشكال النازلة به حتى يتبين له الصواب كما بان لهم واما العامة التي لا اجتهاد لها فلها تقليد اهل العلم قال والقول الاول اصح وقال الشاعر اياس بن مالك بن عبد الله المعني٭ كلا ثقلينا طامع بغنيمة٭ وقد قدر الرحمن ما هو قادر٭ فلم ار يوما كان اكثر سالبا٭ ومستلبا سرباله لا يناكره٭ واكثر منا يافعا يبتغي العلى٭ يضارب قرنا دارعا وهو حاسر٭ قوله ما هو قادر اي مقدر وثقل الرجل بالتاء حشمه ومتاع بيته واراد بالثقل ههنا النساء اي نساؤنا ونساؤهم طامعات في ظهور كل واحد من الحيين على صاحبه والامر في ذلك جار على قدر الرحمن وقوله ومستلبا سرباله لا يناكر اي يستلب سرباله وهو لا ينكر ذلك لانه مصروع قد قتل وانتصب سرباله بانه مفعول ثان وفي مستلب ضمير مرفوع به ومن رفع سرباله جعله مرتفعا به ولم يجعل فيه ضميرا واليافع المترعرع الداخل في عصر شبابه والدارع اللابس الدرع والحاسر الذي لا درع عليه ويقدر له الشيء اي يتهيأ وفي حديث الاستخارة فاقدره لي ويسره

على

علي اي قضي لي به وهيئه وقدرت الشيء اي هيأته وقدر كل شيء ومقداره مبلغه وقوله تعالى وما قدروا الله حق قدره اي ما عظموا الله حق تعظيمه وقال الليث ما وصفوه حق صفته والقدر والقدر ههنا بمعنى واحد وقدر الله وقدره بمعنى وهو في الاصل مصدر والمقدار الموت قال الليث المقدار اسم القدر اذا بلغ العبد المقدار مات وانشد٭ لو كان خلفك او امامك هائبا٭ بشرا سواك لهابك المقدار٭ يعني الموت ويقال انما الاشياء مقادير لكل شيء مقدار داخل والمقدار ايضا هو الهنداز يقول ينزل المطر بمقدار اي بقدر وقدر وهو مبلغ الشيء وكل شيء مقتدر فهو الوسط ابن سيده والمقتدر الوسط من كل شيء ورجل مقتدر الخلق اي وسطه ليس بالطويل والقصير وكذلك الوعل والظبي ونحوهما والقدر الوسط من الرحال والسروج ونحوهما تقول هذا سرج قدر مخفف ويثقل التهذيب سرج قاتر وهو الواقي الذي لا يعقر وقيل هو بين الصغير والكبير والقدر قصر العنق قدر قدرا وهو اقدر والاقدر القصير من الرجال قال صخر الغي يصف صائدا ويذكر وعولا قد وردت لتشرب الماء٭ ارى الايام لا تبقي كريما٭ ولا الوحش الاوابد والنعاما٭ ولا عصما اوابد في صخور٭ كسين على فراسنها خداما٭ اتيح لها اقيدر ذو حشيف٭ اذا سامت على الملقات ساما٭ معنى اتيح قدر والضمير في لها يعود على العصم والاقيدر اراد به الصائد والحشيف الثوب الخلق وسامت مرت ومضت والملقات جمع ملقة وهي الصخرة الملساء والاوابد الوحوش التي تأبدت اي توحشت والعصم جمع اعصم وعصمة الوعل يكون بذراعيه بياض والخدام الخلاخيل واراد بها الخطوط السود التي في يديه وقال الشاعر٭ رأوك اقيدر حنزقرة٭ وقيل الاقدر من الرجال القصير العنق والقدار الربعة من الناس ابو عمرو والاقدر من الخيل الذي اذا سار وقعت رجلاه مواقع يديه قال رجل من الانصار وقال ابن بري هو عدي بن خرشة الخطمي٭ ويكشف نخوة المختال عني٭ جراز كالعقيقة ان لقيت٭ واقدر مشرف الصهوات ساط٭ كميت لا احق ولا شئيت٭ النخوة الكبر والمختال ذو الخيلاء والجراز السيف الماضي في الضريبة شبهه بالعقيقة من البرق في لمعانه والصهوات جمع صهوة وهو موضع اللبد من ظهر الفرس والشئيت الذي يقصر حافرا رجليه حافري يديه بخلاف الاقدر والاحق الذي يطبق حافرا رجليه حافري يديه وذكر ابو عبيد ان الاحق الذي لا يعرق والشئيت العثور وقيل الاقدر الذي يجاوز حافرا رجليه مواقع حافر يديه ذكره ابو عبيد وقيل الاقدر الذي يضع رجليه حيث ينبغي والقدر معروفة انثى وتصغيرها قدير بلا هاء على غير قياس الازهري القدر مؤنثة عند جميع العرب بلا هاء فاذا صغرت قلت لها قديرة وقدير بالهاء وغير الهاء واما ما حكاه ثعلب من قول العرب ما رأيت قدرا غلا اسرع منها فانه ليس على تذكير القدر ولكنهم ارادوا ما رأيت شيئا غلا قال ونظيره قول الله تعالى لا يحل لك النساء من بعد قال ذكر الفعل لان معناه معنى شيء كانه قال لا يحل لك شيء من النساء قال فاما قراءة من قرأ فناداه الملائكة فانما بناه على الواحد عندي كقول العرب ما رأيت قدرا غلا اسرع منها ولكن قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد لان قوله تعالى فناداه الملائكة ليس بجحد فيكون شيء مقدرا فيه كما قدرته في ما رأيت قدرا غلا اسرع وفي قوله لا يحل لك النساء وانما استعمل تقدير شيء في النفي دون الايجاب لان قولنا شيء عام لجميع المعلومات وكذلك النفي في مثل هذا اعم من الايجاب الا ترى ان قولك ضربت كل رجل كذب لا محالة وقولك ما ضربت رجلا قد يجوز ان يكون صدقا وكذبا فعلى هذا ونحوه توجد النفي اعم من الايجاب ومن النفي قوله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها انما اراد لن ينال الله شيء من لحومها ولا شيء من دمائها وجمع القدر قدور ولا يكسر على غير ذلك وقدر القدر يقدرها ويقدرها قدرا طبخها واقتدر ايضا بمعنى قدر مثل طبخ واطبخ ومرق مقدور وقدير اي مطبوخ والقدير ما يطبخ في القدر والاقتدار الطبخ فيها ويقال اقتدرتم ام اشتويتم الليث القدير ما طبخ من اللحم بتوابل فان لم يكن ذا توابل فهو طبيخ واقتدر القوم طبخوا في قدر والقدار الطباخ وقيل الجزار وقيل الجزار هو الذي يلي جزر الجزور وطبخها قال مهلهل٭ انا لنضرب بالصوارم هامها٭ ضرب القدار نقيعة القدام٭ القدام جمع قادم وقيل هو الملك وفي حديث عمير مولى ابي اللحم امرني مولاي ان اقدر لحما اي اطبخ قدرا من لحم والقدار الغلام الخفيف الروح الثقف اللقف والقدار الحية كل ذلك بتخفيف الدال والقدار الثعبان العظيم وفي الحديث كان يتقدر في مرضه اين انا اليوم اي يقدر ايام ازواجه في الدور عليهن والقدر القادورة الصغيرة وقدار بن سالف الذي يقال له احمر ثمود عاقر ناقة صالح عليه السلام قال الازهري وقالت العرب للجزار قدار تشبيها به ومنه قول مهلهل٭ ضرب القدار نقيعة القدام٭ اللحياني يقال اقمت عنده قدر ان يفعل ذلك قال ولم اسمعهم يطرحون ان في المواقيت الا حرفا حكاه هو والاصمعي وهو قولهم ما قعدت عنده الا ريثما عقد شسعه

قدحر اقدحر للشر تهيأ وقيل تهيأ للسباب والقتال وهو المقدحر والقندحور السيء الخلق وذهبوا شعاليل بقذحرة وقنذحرة اي بحيث لا يقدر عليهم عن اللحياني وقيل اذا تفرقوا

قذر القذر ضد النظافة وشيء قذر بين القذارة قذر الشيء قذرا وقذر وقذر يقذر قذارة فهو قذر وقذر وقذر وقذر وقذره قذرا وتقذره واستقذره الليث يقال قذرت الشيء بالكسر اذا استقذرته وتقذرت منه وقد يقال للشيء القذر قذر ايضا فمن قال قذر جعله على بناء فعل من قذر يقذر فهو قذر ومن جزم قال قذر يقذر قذارة فهو قذر وفي الحديث اتقوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها قال خالد بن جنبة القاذورة التي نهى الله عنها الفعل القبيح واللفظ السيء ورجل قذر وقذر ويقال اقذرتنا يا فلان اي اضجرتنا ورجل مقذر ومتقذر والقذور من النساء المتنحية من الرجال قال٭ لقد زادني حبا لسمراء انها٭ عيوف لاصهار اللئام قذور٭ والقذور من النساء التي تتنزه عن الاقذار ورجل مقذر يجتنبه الناس وهو في شعر الهذلي ورجل قذورة وقاذورة لا يخالط الناس وفي الحديث وتبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله عز وجل اي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فثبطهم يقال قذرت الشيء اقذره اذا كرهته واجتنبته والقذور من الابل المتنحي والقذور والقاذورة من الابل التي تبرك ناحية منها وتستبعد وتنافرها عند الحلب قال والكول مثلها الا انها لا تستبعد قال الحطيئة يصف ابلا عازبة لا تسمع اصوات الناس٭ اذا بركت لم يؤذها صوت سامر٭ ولم تقص عن ادنى المخاض قذورها٭ ابو عبيد القاذورة من الرجال الفاحش السيء الخلق الليث القاذورة الغيور من الرجال ابن سيده والقاذورة السيء الخلق الغيور وقيل هو المتقزز وقاذورة لا يخالط الناس لسوء خلقه ولا ينازلهم قال متمم بن نويرة يرثي اخاه٭ فان تلقه في الشرب لا تلق فاحشا٭ على الكاس ذا قاذورة متربعا٭ والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع وانشد٭ اصغت اليه نظر الحيي٭ مخافة من قذر رجي٭ قال والقذر القاذورة عن ناقة وعلاوة لعبد الوهاب الكلابي القاذورة المتطرس وهو الذي يتقذر كل شيء ليس بنظيف ابو عبيدة القاذورة الذي يتقذر الشيء فلا ياكله وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاذورة لا ياكل الدجاج حتى تعلف القاذورة ههنا الذي يتقذر الاشياء واراد بعلفها ان تطعم الشيء الطاهر والهاء للمبالغة وفي حديث ابي موسى في الدجاج رأيته ياكل شيئا فقذرته اي كرهت اكله كانه راه ياكل القذر ابو الهيثم يقال قذرت الشيء اقذره قذرا فهو مقذور وقال العجاج٭ وقذري ما ليس بالمقذور٭ يقول صرت اقذر ما لم اكن اقذره في الشباب من الطعام ولما رجم النبي صلى الله عليه وسلم ماعز بن مالك قال اجتنبوا هذه القاذورة يعني الزنا وقوله صلى الله عليه وسلم من اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله قال

ابن سيده اراه عنى به الزنا وسماه قاذورة كما سماه الله عز وجل فقال انه كان فاحشة ومقتا وقال ابن الاثير في تفسيره اراد به ما فيه حد كالزنا والشرب ورجل قاذورة وهو الذي يتبرم بالناس ولا يجالسهم وخلق وفي الحديث اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها قال ابن الاثير القاذورة هاهنا الفعل القبيح والقول السيئ وفي الحديث هلك المقذرون يعني الذين يأتون القاذورات ورجل قذرة مثال همزة يتنزه عن الملائم ومدانىء الاخلاق ويكرههما وقذور اسم امرأة انشد ابو زياد واني لاكني عن قذور بغيرها واعرب احيانا بها فاصارح وقيدر بن اسمعيل وهو ابو العرب وفي التهذيب قيذار وهو جد العرب يقال بنو نبت بن اسمعيل وفي حديث كعب قال الله لرومية اني اقسم بعزتي لاهبن سبيك لبني قاذر اى بني اسماعيل بن ابرهيم عليهما السلام يريد العرب وقاذر بن اسماعيل ويقال قيذر وقيذار **قذحر** ابو عمرو الاقذحرار سوء الخلق وانشد في غير تعتب ولا اقذحرار وقال اخر ما لك لا تجزيت غير شر من قاعد في البيت مقذحر الاصمعي ذهبوا شذر بذر ذهبوا اذا تفرقوا من كل وجه النضر ذهبوا اقذحرة وقذحمة بالراء والميم اذا ذهبوا في كل وجه والمقذحر المتهيئ للسباب والشر تراه الدهر منتفخا شبه الغضبان وهو بالذال والدال جميعا قال الاصمعي سألت خلفا الاحمر عنه فلم تهيأ لسانه ان يخرج تفسيره بلفظ واحد وقال اما رأيت سنورا متوحشا في اصل راقود وانشد الاصمعي لعمرو بن جميل مثل الشيخ المقذحر الباذي اوفى على رباوة يباذي ابن سيده المقذحر والمقذحر المتهيئ للسباب بالجد للشر وقيل المقذحر العابس الوجه عن ابن الاعرابي وذهبوا شعاليل بقذحرة وقذحرة اى بحيث لا يقدر عليهم عن اللحياني وهو بالدال ايضا **قذعر** المقذعر مثل المقذحر المتعرض للقوم ليدخل في امرهم وحديثهم واقذعر نحوهم يقذعر رمى بالكلمة بعد الكلمة وتزحف اليهم **قذمر** القذمور الحوان من الفضة **قرر** القر البرد عامة وقال بعضهم القر في الشتاء والبرد في الشتاء والصيف يقال هذا يوم ذو قر اى ذو برد والقرة ما اصاب الانسان وغيره من القر والقرة ايضا البرد يقال اشد العطش حرة على قرة وربما قالوا اشد حرة على قرة ويقال ايضا ذهبت قرتها اى الوقت الذي يأتي فيه المرض والهاء للعلة ومثل العرب الذي يظهر خلاف ما يضمر حرة تحت قرة وجعلوا الحار الشديد من قولهم استحر القتل اى اشتد وقال اسخن الله عينه والقر يوم البارد وكل بارد قر ابن السكيت القرور الماء البارد يغتسل به يقال قد اقتررت به وهو البرود وقر يومنا من القر وقر الرجل اصابه القر واقره الله من القر فهو مقرور على غير قياس كانه بني على قر ولا يقال قره واقر القوم دخلوا في القر ويوم مقرور وقر وقار بارد وليلة قرة وقارة اى باردة وقد قرت تقر وتقر قرا وليلة ذات قر اى ليلة ذات برد واصابنا قرة وقرة وطعام قار وروي عن عمر انه قال لابن مسعود البدري بلغني انك تفتي ول حارها من تولى قارها قال شمر معناه ول شرها من تولى خيرها وول شديدتها من تولى هينتها جعل الحر كناية عن الشر والشدة والبرد كناية عن الخير والهين والقار فاعل من القر البرد ومنه قول الحسن بن علي في جلد الوليد بن عقبة ول حارها من تولى قارها وامتنع من جلده ابن الاعرابي يوم قر ولا اقول قار ولا اقول يوم حر وقال تحرق الارض واليوم يوم قر وقيل لرجل ما نثر اسنانك فقال اكل الحار وشرب القار وفي حديث ام زرع لا حر ولا قر القر البرد ارادت انه لا ذو حر ولا ذو برد فهو معتدل ارادت بالحر والبرد الكناية عن الاذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره ومنه حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما اخبرته خبر القوم وقررت قررت اى لما سكنت وجدت مس البرد وفي حديث عبد الملك بن عمير لقرص برني بابطح قري قال ابن الاثير سئل عن هذا فقال لا اعرفه الا ان يكون من القر البرد وقال اللحياني قر يومنا يقر ويقر لغة قليلة والقرارة ما بقي في القدر بعد الغرف منها وقر القدر يقرها قرا فرغ ما فيها من الطبيخ وصب فيها ماء باردا كي لا تحترق والقرة والقررة والقرارة والقرورة كله اسم ذلك الماء وكلما الزق باسفل القدر من مرق او حطام تابل محترق او سمن او غيره قرة وقرارة وقرة بضم القاف والراء وقررة وتقررها واقترها اخذها وائتدم بها يقال قد اقترت القدر وقد قررتها اذا طبخت فيها حتى تلصق باسفلها واقررتها اذا نزعت ما فيها مما لصق بها عن ابي زيد والقر صب الماء دفعة واحدة وتقررت الابل صبت بولها على ارجلها وتقررت كلت اليبيس فتخثرت ابوالها والاقترار ان تأكل الناقة اليبيس والحبة فيتعقد عليها الشحم فتبول في رجليها من خثورة بولها ويقال تقررت الابل في اسوقها وقرت تقر نهلت ولم تعل عن ابن الاعرابي وانشد حتى اذا قرت ولم تقرر وجهرت اجنة لم تجهر ويروى اجنة وجهر كسحت واجنة متغيرة ومن رواه اجنة اراد امواها مندفنة على التشبيه باجنة الحوامل وقرت الناقة ببولها تقر قرا اذا رمت به قرة بعد قرة اى دفعة بعد دفعة خاثرا من اكل الحبة قال الراجز ينشفنه قضقاض بول كالصبر في منخر به قرا بعد قر اى حسوة ونشقة بعد نشقة ابن الاعرابي اذا لقحت الناقة فهي مقر وقارح وقيل الاقترار السمن تقول اقترت الناقة سمنت وانشد لابي ذؤيب الهذلي يصف ظبية به ابلت شهري ربيع كليهما فقد مار فيها نسؤها واقترارها نسؤها بدء سمنها وذلك انما يكون في اول الربيع اذا اكلت الرطب واقترارها نهاية سمنها وذلك انما يكون اذا اكلت اليبيس وبزور الصحراء فعقدت عليها الشحم وقر الكلام والحديث في اذنه يقره قرا فرغه وصبه فيها وقيل هو اذا سارّه ابن الاعرابي القر ترديدك الكلام في اذن الابكم حتى يفهمه شمر قررت الكلام في اذنه اقره قرا وهو ان تضع فاك على اذنه فتجهر بكلامك كما يفعل بالاصم والاقر ويقال اقررت الكلام لفلان اقرارا اى بينته حتى عرفه وفي حديث استراق السمع ويسمع الكلمة فيأتي بها الى الكاهن فيقرها في اذنه كما تقر القارورة اذا افرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة القر ترديدك الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قرت تقر قرا وقريرا فان رددته قلت قرقرت قرقرة ويروى كقر الزجاجة بالزاي اى كصوتها اذا صب فيها الماء وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تنزل الملائكة في العنان وهي السحاب فتتحدث بما علموا به مما لم ينزل من الامر فيأتي الشيطان فيستمع فيسمع الكلمة فيأتي بها الى الكاهن فيقرها في اذنه كما تقر القارورة اذا افرغ فيها مائة كذبة والقر الفرح واقر بالماء البارد اغتسل والقرور الماء البارد يغتسل به واقتررت بالقرور اغتسلت به وقر عليه الماء يقر صبه والقر مصدر قر عليه دلو ماء يقرها قرا وقررت على رأسه دلوا من ماء بارد اى صببته والقر بالضم القرار في المكان تقول منه قررت بالمكان بالكسر اقر قرارا وقررت ايضا بالفتح اقر قرارا وقرورا وقر بالمكان يقر ويقر والاولى اعلى قال ابن سيده اعني ان فعل يفعل هاهنا اكثر من فعل يفعل قرارا وقرورا وقرا وتقرارا وتقرة والاخيرة شاذة واستقر وتقار واقره فيه وعليه وقرره واقره في مكانه فاستقر وفلان ما يتقار في مكانه اى ما يستقر وفي حديث ابي موسى اقرت الصلاة بالبر والزكاة وروي قرت اى استقرت معهما وقرنت بهما يعني ان الصلاة مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالزكاة في القرآن مذكورة معها وفي حديث ابي ذر فلم اتقار ان قمت اى لم البث واصله اتقارر فادغمت الراء في الراء وفي حديث نائل مولى عثمان قلنا لرباح بن المغترف غننا غناء اهل القرار اى اهل الحضر المستقرين في منازلهم لا غناء اهل البدو الذين لا يزالون متنقلين الليث اقررت الشيء في مقره ليقر وفلان قار ساكن وما يتقار في مكانه وقوله تعالى ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين

وثبوت وقوله تعالى لكل نبإ مستقر اى لكل ما انبأتكم عن الله عز وجل غاية ونهاية ترونه في الدنيا والآخرة والشمس تجري لمستقر لها اى لمكان لا تجاوزه وقتا ومحلا وقيل لأجل قدر لها وقوله تعالى وقرن وقرن وهو كقولك ظللن وظلن فحذفت اللام الأولى كظلن على ظللن وقرن على اقررن كظلن على اظللن وقال الفراء قرن في بيوتكن هو من الوقار وقرأ عاصم واهل المدينة وقرن في بيوتكن قال ولا يكون ذلك من الوقار ولكن نرى انهم انما ارادوا واقررن في بيوتكن فحذف الراء الاولى وحولت فتحتها الى القاف كما قالوا هل احست صاحبك وكما يقال فظلتم يريد فظللتم قال ومن العرب من يقول واقررن في بيوتكن فان قال قائل وقرن يريد واقررن فتحول كسرة الراء اذا اسقطت الى القاف كان وجها قال ولم نجد ذلك في الوجهين مستعملا في كلام العرب الا في فعلتم وفعلت وفعلن فاما في الامر والنهي والمستقبل فلا الا انا جوزنا ذلك لان اللام في النسوة ساكنة في فعلن ويفعلن فجاز ذلك قال وقال اعرابي من بني نمير ينحطن من الجبل يريد ينحططن فهذا يقوي ذلك وقال ابو الهيثم وقرن في بيوتكن عندي من القرار وكذلك من قرأ وقرن فهو من القرار وقال قررت بالمكان اقر وقررت اقر وقاره مقاره اى قر معه وسكن وفي حديث ابن مسعود قاروا الصلاة هو من القرار لا من الوقار ومعناه السكون اى اسكنوا فيها ولا تحركوا ولا تعبثوا وهو تفاعل من القرار وتقرير الانسان بالشيء جعله في قراره وقررت عنده الخبر حتى استقر والقرور من النساء التي تقر لما يصنع بها لا ترد المقبل والمراود عن الجاحظ كانها تقر وتسكن ولا تنفر من الريبة والقرق القاع الاملس وقيل المستوي الاملس الذي لا شيء فيه والقرارة والقرار ما قر فيه الماء والقرار والقرارة من الارض المطمئن المستقر وقيل هو القاع المستدير وقال ابو حنيفة القرارة كل مطمئن اندفع اليه الماء فاستقر فيه قال وهي من مكارم الارض اذا كانت سهولة وفي حديث ابن عباس وذكر عليا فقال علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر القرارة المطمئن من الارض وما يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار وفي حديث يحيى بن يعمر ولحقت طائفة بقرار الاودية وفي حديث الزكاة بطح له بقاع قرقر هو المكان المستوي وفي حديث عمر كنت زميله في غزوة قرقرة الكدر هي غزوة معروفة والكدر ماء لبني سليم والقرقر الارض المستوية وقيل ان اصل الكدر طير غبر سمي الموضع او الماء بها وقول ابي ذؤيب بقرار قيعان سقاها وابل واه فاثجم برهة لا يقلع قال الاصمعي القرار هاهنا جمع قرارة قال ابن سيده وانما حمل الاصمعي على هذا قوله قيعان ليضيف الجمع الى الجمع الا ترى ان قرارا هاهنا لو كان واحدا فيكون من باب سحق عمامة لاضاف مفردا الى جمع وهذا فيه ضرب من التناكر ولنا ابن شميل بطون الارض قرارها لان الماء يستقر فيها ويقال القرار مستقر الماء في الروضة ابن الاعرابي المقر الحوض الكبير يجمع فيه الماء والقرارة القاع المستدير والقرقرة الارض الملساء ليست بجد واسعة فاذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا قرقر وقال عبيد ترخي مرابعها في قرقر ضاحي قال والقرق مثل القرقر سواء وقال ابن احمر القرقرة وسط القاع ووسط الغائط المكان الاجرد منه لا شجر فيه ولا دق ولا حجارة انما هي طين ليس بجبل ولا قف وعرضها نحو من عشرة اذرع او اقل وكذلك طولها وقوله عز وجل ذات قرار ومعين هو المكان المطمئن الذي يستقر فيه الماء ويقال للروضة المنخفضة القرارة وصار الامر الى قراره ومستقره تناهى وثبت وقولهم عند شدة تصيبهم صابت بقر اى صارت الشدة الى قرارها وربما قالوا وقعت بقر وقال ثعلب معناه وقعت في الموضع الذي ينبغي ابو عبيد في باب الشدة صابت بقر اذا نزلت بهم شدة قال وانما هو مثل الاصمعي وقع الامر بقره اى بمستقره وانشد لعمرك ما قلبي على اهله بحر ولا مقصر يوما فياتيني بقر اى بمستقر وقال عدي بن زيد ترجيها وقد وقعت بقر كما ترجو اصاغرها عتيب ويقال للثائر اذا صادف ثأره وقعت بقرك اى صادف فؤادك ما كان متطلعا اليه فقر قال الشماخ كأنهما وابن ايام تربه من قرة العين مجتابا ديابوذ اى كانهما من رضاهما بمرتعهما وترك الاستبدال مجتابا ثوب فاخر فهما مسروران قال المنذري فعرض هذا القول على ثعلب فقال هذا الكلام اى سكن الله عينه بالنظر الى ما يحب ويقال للرجل قر قرارا اى قر واسكن قال ابن سيده وقرت عينه تقر هذه اعلى عن ثعلب اعني فعلت تفعل وقرت تقر قرة وقرة الاخيرة عن ثعلب وقال هي مصدر وقرورا وهي ضد سخنت قال ولذلك اختار بعضهم ان يكون قرت فعلت ليجي بها على بناء ضدها قال واختلفوا في اشتقاق ذلك فقال بعضهم معناه بردت وانقطع بكاؤها واستحرارها بالدمع فان للسرور دمعة باردة وللحزن دمعة حارة وقيل هو من القرار اى رأت ما كانت متشوقة اليه فقرت ونامت واقر الله عينه وبعينه وقيل اعطاه حتى تقر فلا تطمح الى من هو فوقه ويقال حتى تبرد ولا تسخن وقال بعضهم قرت عينه ماخوذ من القرور وهو الدمع البارد يخرج مع الفرح وقيل هو من القرار وهو الهدو وقال الاصمعي ابرد الله دمعته لان دمعة السرور باردة واقر الله عينه مشتق من القرور وهو الماء البارد وقيل اقر الله عينك اى صادفت ما يرضيك فتقر عينك من النظر الى غيره ورضي ابو العباس هذا القول واختاره وقال ابو طالب اقر الله عينه انام الله عينه والمعنى صادف سرورا يذهب سهره فينام وانشد اقر به مواليك العيونا اى نامت عيونهم لما ظفروا بما ارادوا وقوله تعالى فكلي واشربي وقري عينا قال الفراء جاء في التفسير اى طيبي نفسا قال وانما نصبت العين لان الفعل كان لها فصيرته للمرأة معناه لتقر عينك فاذا حول الفعل عن صاحبه نصب صاحب الفعل على التفسير وعين قريرة قارة وقرتها ما قرت به والقرة كل شيء قرت به عينك والقرة مصدر قرت العين قرة وفي التنزيل العزيز فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقرأ ابو هريرة من قرات اعين ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث الاستسقاء لو رآك لقرت عيناه اى لسر بذلك وفرح قال وحقيقته ابرد الله دمعة عينيه لان دمعة الفرح باردة وقيل اقر الله عينك اى بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيره ورجل قرير العين وقررت به عينا فانا اقر وقررت اقر في الموضع مثلها ويوم القر اليوم الذي يلي عيد النحر لان الناس يقرون في منازلهم وقيل لانهم يقرون بمنى عن كراع اى يسكنون ويقيمون وفي الحديث افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر قال ابو عبيد اراد بيوم القر الغد من يوم النحر وهو حادي عشر ذي الحجة سمي يوم القر لان اهل الموسم يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر في تعب من الحج فاذا كان الغد من يوم النحر قروا بمنى فسمي يوم القر ومنه حديث عثمان اقروا الانفس حتى تزهق اى سكنوا الذبائح حتى تفارقها ارواحها ولا تعجلوا سلخها وتقطيعها وفي حديث البراق انه استصعب ثم ارفض واقر اى سكن وانقاد ومقر الرحم آخرها ومستقر الحمل منه وقوله تعالى فمستقر ومستودع اى فلكم في الارحام مستقر ولكم في الاصلاب مستودع وقرئ فمستقر ومستودع اى مستقر في الرحم وقيل مستقر في الدنيا موجود ومستودع في الاصلاب لم يخلق بعد وقال الليث المستقر ما ولد من الخلق وظهر على الارض والمستودع ما في الارحام وقيل مستقرها في الاصلاب ومستودعها في الارحام وسيأتي ذكر ذلك مستوفى في حرف العين ان شاء الله وقيل مستقر في الاحياء ومستودع في الثرى والقارورة واحدة القوارير من الزجاج والعرب تسمي المرأة القارورة والقارورة ما قر فيه الشراب وغيره وقيل لا يكون الا من الزجاج خاصة وقوله تعالى قوارير قوارير من فضة قال بعض اهل العلم معناه اواني زجاج في بياض الفضة وصفاء القوارير قال ابن سيده وهذا احسن فاما من الحق الالف في قوارير الاخيرة فانه زاد الالف لتعدل رؤوس الآي والقارورة حدقة العين على التشبيه بالقارورة من الزجاج لصفائها وان المتأمل يرى شخصه فيها

قال رؤبة: قد قدحت من سيلهن سلبا * قارورة العين فصارت وقبا. ابن الأعرابي: القوارير شجر يشبه الدلب تعمل منه الرحال والموائد. وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأنجشة وهو يحدو بالنساء: رفقاً بالقوارير، أراد صلى الله عليه وسلم بالقوارير النساء، شبههن بالقوارير لضعف عزائمهن وقلة دوامهن على العهد، والقوارير من الزجاج يسرع إليها الكسر ولا تقبل الجبر، وكان أنجشة يحدو بهن وكان يرجز بنسيب الشعر والرجز وراءهن، فلم يأمن أن يصيبهن ما يسمعن من رقيق الشعر فيهن أو يقع في قلوبهن حداؤه، فأمر أنجشة بالكف عن نشيده وحدائه حذار صبوتهن إلى غير الجميل، وقيل: أراد أن الإبل إذا سمعت الحداء أسرعت في المشي واشتدت فأزعجت الراكب فأتعبته فنهاه عن ذلك لأن النساء يضعفن عن شدة الحركة. وواحدة القوارير قارورة، سميت بها لاستقرار الشراب فيها. وفي حديث علي: ما أصبت منذ وليت عملي إلا هذه القويريرة أهداها إلي الدهقان؛ هي تصغير قارورة. وروي عن الحطيئة أنه نزل بقوم من العرب في أهله فسمع شبانهم يتغنون فقال: أغنوا أغاني شبابكم فإن الغناء رقية الزنا. وسمع سليمان بن عبد الملك غناء راكب ليلاً وهو في مضرب له، فبعث إليه من يحضره، وأمر أن يخصى، وقال: ما تسمع أنثى غناءه إلا صبت إليه؛ قال: وما شبهته إلا بالفحل يرسل في الإبل يهدر فيهن فيضبعهن. والاقترار: تتبع ما في بطن الوادي من باقي الرطب، وذلك إذا هاجت الأرض ويبست متونها. والاقترار: ماء الفحل في رحم الناقة؛ قال أبو ذؤيب: فقد مار فيها نسؤها واقترارها. قال ابن سيده: ولا أعرف مثل هذا اللهم إلا أن يكون مصدراً، وإلا فهو غريب ظريف، وإنما عبر بذلك عنه أبو عبيد ولم يكن له بمثل هذا علم، والصحيح أن الاقترار تتبعها في بطون الأودية النبات الذي لم تصبه الشمس. والاقترار: الشبع، واقترت الناقة: ثبت حملها. واقتر ماء الفحل في الرحم أي استقر. أبو زيد: الاقترار ماء الفحل في الرحم أن تبول في رجليها، وذلك من خثورة البول بما جرى في لحمها، تقول: قد اقترت. وقد اقتر المال إذا شبع. يقال ذلك في الناس وغيرهم. وناقة مقر: عقدت ماء الفحل فأمسكته في رحمها ولم ترمه. والإقرار: الإذعان للحق، والاعتراف به. أقر بالحق أي اعترف به. وقد قرره عليه وقرره بالحق غيره حتى أقر. والقر: مركب للرجال بين الرحل والسرج، وقيل: القر هودج، وأنشد: كالقر ناست فوقه الجزاجز. وقال امرؤ القيس: فإما تريني في رحالة جابر * على حرج كالقر تخفق أكفاني. وقيل: القر مركب للنساء. والقرار: الغنم، عامة؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد: أسرعت في قرار * كأنما ضراري * أردت يا جعار. وخص ثعلب به الضأن. وقال الأصمعي: القرار والقرارة النقد، وهو ضرب من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه. الأصمعي: القرار النقد من الشاء، وهي صغار، وأجود الصوف صوف النقد؛ وأنشد لعلقمة بن عبدة: والمال صوف قرار يلعبون به * على نقادته واف ومجلوم، أي يقل عند ذا ويكثر عند ذا. والقرار: الحسا، واحدتها قرة، حكاها أبو حنيفة. قال ابن سيده: ولا أدري أي الحسا عنى، أحسي الماء أم غيره من الشراب. وطوى الثوب على قره: كقولك على غره أي على كسره. والقر والغر والمقر: كسر طي الثوب. والمقر: موضع وسط كاظمة، وبه قبر غالب أبي الفرزدق وقبر امرأة جرير؛ قال الراعي: فصبحن المقر وهن خوص * على روح يقلبن المحارا. وقيل: المقر ثنية كاظمة. وقال خالد بن جبلة: زعم النميري أن المقر جبل لبني تميم. وقرت الدجاجة تقر قراً وقريراً: قطعت صوتها، وقرقرت: رددت صوتها؛ حكاه ابن سيده عن الهجري في الغريبين. والقرة: الحوصلة مثل الجربة. والقرقورة: القرة؛ قال ابن أحمر: كالقرتين قواد زعر. قال ابن بري: هذا العجز مغير، قال: وصوابه إنشاده البيت على ما روته الرواة في شعره: حلقت بنو غزوان جؤجؤه * والرأس غير قنازع زعر * فيظل دفاه له حرساً * ويظل يلجئه إلى النحر. قال: هذا يصف ظليماً، وبنو غزوان حي من الجن، يريد أن جؤجؤ هذا الظليم أجرب وأن رأسه أقرع، والزعر: القليلة الشعر، ودفاه: جناحاه، والهاء في له ضمير البيض، أي يجعل جناحيه حرساً لبيضه ويضمه إلى نحره، وهو معنى قوله يلجئه إلى النحر. وقري وقران: موضعان. والقرقرة: الضحك إذا استغرب فيه ورجع. والقرقرة: الهدير، والجمع القراقر. والقرقرة: دعاء الإبل، والإنقاض دعاء الشاء والحمير؛ قال شظاظ: رب عجوز من نمير شهبره * علمتها الإنقاض بعد القرقره؛ أي سبيتها فحولتها إلى ما لم تعرفه. وقرقر البعير قرقرة: هدر، وذلك إذا هدل صوته ورجع. والاسم القرقار. يقال: بعير قرقار الهدير: صافي الصوت في هديره؛ قال حميد: جاءت بها الوراد يحجز بينها * سدى بين قرقار الهدير وأعجما. وقولهم: قرقار، بني على الكسر، وهو معدول، قال: ولم يسمع العدل من الرباعي إلا في عرعار وقرقار؛ قال أبو النجم العجلي: حتى إذا كان على مطار * يمناه واليسرى على الثرثار * قالت له ريح الصبا: قرقار * واختلط المعروف بالإنكار. يريد قالت له: قرقار، فكأنه يأمر السحاب بذلك. ومطار والثرثار: موضعان. يقول: حتى إذا صار يمنى السحاب على مطار ويسراه على الثرثار قالت له ريح الصبا: صب ما عندك من الماء مقترناً بصوت الرعد، وهو قرقرته، والمعنى ضربته ريح الصبا فدر لها، فكأنها قالت له، وإن كانت لا تقول. وقوله: واختلط المعروف بالإنكار أي اختلط ما عرف من الدار بما أنكر، أي جلل الأرض كلها المطر فلم يعرف منها المكان المعروف من غيره. والقرقرة: نوع من الضحك، وجعلوا حكاية صوت الريح قرقاراً. وفي الحديث: لا بأس بالتبسم ما لم يقرقر؛ القرقرة: الضحك العالي. والقرقرة: لقب سعد الذي كان يضحك منه النعمان بن المنذر. والقرقرة من أصوات الحمام، وقد قرقرت قرقرة وقرقريراً نادراً؛ قال ابن جني: القرقير فعليل جعله رباعياً، والقرقرة إنما سميت بذلك لقرقرتها. وقرقر الشراب في حلقه: صوت. وقرقر بطنه: صوت. قال شمر: القرقرة قرقرة البطن، والقرقرة نحو القهقهة، والقرقرة: قرقرة الحمام إذا هدر، والقرقرة: قرقرة الفحل إذا هدر، وهو القرقري. ورجل قراقري: جهير الصوت؛ وأنشد: قد كان هداراً قراقريا. والقراقر والقراقري: الحسن الصوت؛ قال: فيها عشاش الهدهد القراقر. ومنه حاد قراقر وقراقري: جيد الصوت، من القرقرة؛ قال الراجز: أصبح صوت عامر صئيا * من بعد ما كان قراقريا * فمن ينادي بعدك المطيا. والقراقر: فرس عامر بن قيس؛ قال: وكان حداء قراقريا. والقراري: الحضري الذي لا ينتجع، يكون من أهل الأمصار. وقيل: إن كل صانع عند العرب قراري. والقراري: الخياط؛ قال الأعشى: يشق الأمور ويجتابها * كشق القراري ثوب الردن. قال: يريد الخياط، وقد جعله الراعي قصاباً فقال: ودار يحث الجلد عنه * كما سلخ القراري الإهابا. ابن الأعرابي: يقال للخياط القراري والفضولي، وهو البيطر والشاصر. والقرقور: ضرب من السفن، وقيل: هي السفينة العظيمة أو الطويلة، والقرقور من أطول السفن، وجمعه قراقير؛ ومنه قول النابغة: قراقير النبيط على التلال. وفي الحديث: فإذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقير من در. وفي حديث موسى عليه السلام: ركبوا القراقير حتى أتوا آسية امرأة فرعون بتابوت موسى. وقراقر وقرقرى وقرقرى وقران وقراقري: مواضع كلها بأعيانها معروفة. وقران: قرية باليمامة ذات نخل وسيوح جارية؛ قال علقمة: سلاءة كعصى النهدي غل لها * ذو فيئة من نوى قران معجوم. ابن سيده: قراقر وقرقرى على فعللى موضعان، وقيل: قراقر على فعالل بضم القاف اسم ماء بعينه، ومنه غزاة قراقر؛ قال الشاعر: وهم ضربوا بالحنو حنو قراقر * مقدمة الهامرز حتى تولت. قال ابن بري: البيت للأعشى، وصواب إنشاده: هم ضربوا، وقبله: فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي * وراكبها يوم اللقاء وقلت. قال: هذا يذكر فعل بني ذهل يوم ذي قار وجعل النصر لهم خاصة دون بني بكر بن وائل. والهامرز: رجل من العجم، وهو قائد من قواد كسرى. وقراقر: خلف البصرة ودون الكوفة قريب من ذي قار. والضمير في قلت يعود على الفدى، أي قل لهم أن أفديهم بنفسي وناقتي. وفي الحديث ذكر قراقر، بضم القاف الأولى، وهي مفازة في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد، وهي بفتح القاف موضع من أعراض المدينة لآل الحسن بن علي عليهما السلام. والقرقر: الظهر. وفي الحديث: ركبت أتاناً عليها قرصف لم يبق منه إلا قرقرها أي ظهرها.

[Margin: غناءه — قرقر بالرعد كأنه — وفي حديث صاحب الأخدود: اذهبوا فاحملوه في قرقور، قال: هو السفينة العظيمة]

والقرقرة

والقرقرة: جلدة الوجه. وفي الحديث: فإذا قربت المهل منه سقطت قرقرة وجهه؛ حكاه ابن سيده عن الغريبين للهروي، قرقرة وجهه أي جلدته. والقرقرة: من لباس النساء، شبهت بشرة الوجه به، وقيل: إنما هي رقرقة وجهه، وهو ما ترقرق من محاسنه، ويروى: فروة وجهه، بالفاء؛ وقال الزمخشري: أراد ظاهر وجهه وما بدا منه، ومنه قيل للصحراء البارزة: قرقر. والقرقر والقرقرة: أرض مطمئنة لينة. والقريتان: الغداة والعشي؛ قال لبيد: وجوارن بيض وكل طمر بعيد وأمامها * القريتين غلام الجوارن الدروع. ابن السكيت: فلان يأتي فلاناً القريتين أي يأتيه بالغداة والعشي. وأيوب بن القرية: أحد الفصحاء، والقرية: الضفدعة. وقران: اسم رجل، وقران في شعر أبي ذؤيب: اسم واد. ابن الأعرابي: القرية تصغير القرة، وهي ناقة تؤخذ من المغنم قبل قسمة الغنائم فتنحر ويأكلها الناس، يقال لها قرة العين. قال ابن الكلبي: عيرت هوازن وبنو أسد بأكل القرة، وذلك أن أهل اليمن كانوا إذا حلقوا رؤوسهم بمنى وضع كل رجل على رأسه قبضة دقيق، فإذا حلقوا رؤوسهم سقط الشعر مع ذلك الدقيق، ويجعلون ذلك الدقيق صدقة، فكان ناس من أسد وقيس يأخذون ذلك الشعر بدقيقه فيرمون الشعر وينتفعون بالدقيق؛ وأنشد لمعاوية بن أبي معاوية الجرمي: ألم تر أن جرماً أنجدت وأبوكم * مع الشعر في قص الملبد سارع * إذا قرة جاءت يقول أصب بها * سوى القمل إني من هوازن ضارع. التهذيب: الليث: العرب تخرج من آخر حروف من الكلمة حرفاً مثلها كما قالوا: رماد رمدد، ورجل رعش ورعشيش، وفلان دخيل فلان ودخلله، والياء في رعشيش مدة، فإن جعلت في مكانها ألفاً أو واواً جاز؛ وأنشد يصف إبلاً وشربها: كأن صوت جرعهن المنحدر * صوت شقراق إذا قال قرر؛ فأظهر حرفي التضعيف، فإذا صرفوا ذلك في الفعل قالوا: قرقر، فيظهرون حرف المضاعف لظهور الراءين في قرقر، كما قالوا: صرصر، وإذا خففوا الراء وأظهروا الحرفين جميعاً تحول الصوت من المد إلى الترجيع، فضوعف لأن الترجيع يضاعف كله في تصريف الفعل إذا رجع الصائت، قالوا: صرصر وصلصل، على توهم المد في حال، والترجيع في حال. التهذيب: وأدحق دقرقر وقرقوس أي أملس. والقرق: المصدر. ويقال للسفينة: القرقور والقرصور.

قزبر: التهذيب: من أسماء الذكر القسبرى والقزبرى. أبو زيد: يقال للذكر القزبر والفيخ والمتمر والحجارم والجردان.

قسر: القسر: القهر على الكره. قسره يقسره قسراً واقتسره: غلبه وقهره، وقسره على الأمر قسراً: أكرهه عليه، واقتسرته أعم. وفي حديث علي: فيما الاقتسار؛ افتعال من القسر، وهو القهر والغلبة. والقسورة: العزيز يقتسر غيره أي يقهره، والجمع قساور. والقسور: الرامي. وقيل: الصياد؛ عن الليث. ورشرش وقسوري: نعتان. وقال: الرشرش الكلب، والقسور: الصياد، والقسور: الأسد، والجمع قسورة. وفي التنزيل العزيز: فرت من قسورة؛ قال ابن سيده: هذا قول أهل اللغة، وتحريره أن القسور والقسورة اسمان للأسد، أنثوه كما قالوا: أسامة. الأزهري: أسامة معرفة. وقيل في قوله: فرت من قسورة، قيل: هم الرماة من الصيادين. قال الأزهري: أخطأ الليث في غير شيء مما فسر، منها قوله: الرشرش الكلب، وإنما الرشرش نبت معروف؛ قال: وقد رأيته في البادية تسمن الإبل عليه وتغزر، وقد ذكره ابن الأعرابي وغيره في أسماء نبوت البادية. وقوله: القسور الصياد خطأ، إنما القسور نبت معروف، وأنشد ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده لجبيها في صفة معزى بحسن القبول ونزعة اليمن على أدنى المرتع: فلو أنها طافت بطنب معجم * نفى الرق عنه جدبه وهو صالح * لجاءت كأن القسور الجون بجها * عساليجه والثامر المتناوح. قال: القسور ضرب من الشجر، واحده قسورة. قال: وقال الليث: القسور الصياد، والجميع قسورة، وهو خطأ لأنه جمع قسور على قسورة، إنما القسورة اسم جامع للرماة، ولا واحد لها من لفظها. ابن الأعرابي: القسورة الرماة، والقسورة الأسد، والقسورة الشجاع، والقسورة أول الليل، والقسورة ضرب من الشجر. الفراء في قوله تعالى: فرت من قسورة، قال: الرماة. وقال الكلبي بإسناده: هو الأسد. وروى عكرمة أنه قيل له: القسورة بلسان الحبشة الأسد، فقال: القسورة الرماة، والأسد بلسان الحبشة عنبسة. قال: وقال ابن عيينة: كان ابن عباس يقول: القسورة ركز الناس، يريد حسهم وأصواتهم. وقال ابن عرفة: قسورة فعولة من القسر، فالمعنى كأنهم حمر أنفرها من نفرها برمي أو صيد أو غير ذلك. قال ابن الأثير: وورد القسورة في الحديث، قال: القسورة الرماة من الصيادين، وقيل: الأسد، وقيل: كل شديد. والقياسر والقياسرة: الإبل العظام؛ قال الشاعر: وعلى القياسر في الخدور كواعب * رجح الروادف؛ فالقياسر لغة. والواحد قيسري. وقال الأزهري: لا أدري ما واحدها. وقسورة الليل: نصفه الأول، وقيل: معظمه؛ قال توبة بن الحمير: وقسورة الليل التي بين نصفه * وبين العشاء قد دأبت أسيرها. وقيل: هو من أوله إلى السحر. والقسور: ضرب من النبات مملئ، واحدته قسورة. وقال أبو حنيفة: القسور حمضة من الجيل، وهو مثل جمة الرجل يطول ويعظم، والإبل حراص عليه؛ قال لجيبها الأشجعي في صفة شاة من المعزى: ولو أشليت في ليلة رجبية * لأرواقها هطل من الماء سافح * لجاءت كأن القسور الجون بجها * عساليجه والثامر المتناوح. يقول: لو دعيت هذه الليلة الشتوية الشديدة البرد لأقبلت حتى تحلب، ولجاءت كأنما أتت من القسور، أي تجيء في الجدب والشتاء من كرمها وغزارتها وكأنها في الخصب والربيع. والقسوري: ضرب من الجعلان أحمر. والقيسري من الإبل: الضخم الشديد القوي. والقيسري: الكبير؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد: تضحك مني أن رأتني أشهق * والحبل في نحري معلق * وقد يفوق القيسري الأشدق؛ ورد ذلك عليه فقيل: إنما القيسري هنا الشديد القوي، وقول العجاج أيضاً: أطرباً وأنت قيسري * والدهر بالإنسان دواري، وهو الشيخ الكبير أيضاً، ويروى: قنسري، بكسر النون. وقال الليث: القيسري الضخم المنيع الشديد. قال ابن بري: صوابه أن يذكر في فصل قنسر لأنه لا يقوم له دليل على زيادة النون، وسنذكره هناك مستوفى. والقوسرة والقوصرة، كلتاهما لغة في القوصرة. وبنو قسر: بطن من بجيلة، إليهم ينسب خالد بن عبد الله القسري، من العرب، وهم رهط بجيلة. والقسر: اسم رجل، قيل هو راعي ابن أحمر، إياه عنى بقوله: أظنها سمعت عزفاً فتحسبه * إشاعة القسر ليلاً حين تنتشر. وقسر: موضع؛ قال النابغة الجعدي: شرقاً بماء الذوب يجمعه * في طود أيمن من قرى قسر.

قسبر: القسبار والقسبري والقسابري: الذكر الشديد. الأزهري في رباعي العين: وفلان عنقاش اللحية وعنفشي اللحية وقسبار اللحية إذا كان طويلها. وقال في رباعي الحاء عن أبي زيد: يقال للعصا القسبار، ومنهم من يقول: القسبار؛ وأنشد أبو زيد: لا تلتوي من الوبيل القسبار * وإن تهراه بها العبد الهاري.

قسطر: القسطر والقسطري والقسطار: منقد الدراهم. وفي التهذيب: الجهبذ بلغة أهل الشام، وهم القساطرة؛ وأنشد: دنانيرنا من قرن ثور ولم تكن * من الذهب المصروف عند القساطر. وقد قسطرها. والقسطري: الجسيم.

قشر: القشر: سحاك الشيء عن ذي قشر. الجوهري: القشر واحد القشور. والقشرة أخص منه. قشر الشيء يقشره ويقشره قشراً فانقشر، وقشره تقشيراً فتقشر: سحا لحاءه أو جلده. وفي الصحاح: نزعت عنه قشره. واسم ما نحي منه القشارة. وشيء مقشور وقشير مقشر. وقشر كل شيء غشاؤه، خلقة أو عرضاً. وانقشر العود وتقشر بمعنى. والقشارة: ما يقشر عن شجرة من شيء رقيق. وفي حديث عمر رضي الله عنه: إذا أنا حركته ثار لي قشار أي قشر. والقشارة: ما تقشر عن الشيء الرقيق. والقشرة: الثوب الذي، ولباس الرجل قشره، وكله قشر؛ أنشد ابن الأعرابي: منعت حنيفة واللهازم منكم * قشر العراق وما يلذ الحنجر. قال ابن الأعرابي: يعني ثياب العراق، ورواه ابن دريد: تمر العراق. والجمع من كل ذلك قشور. وفي حديث قيلة: كنت إذا رأيت رجلاً ذا رواء أو ذا قشر طمح بصري إليه. وفي حديث معاذ بن عفراء أن عمر

[Margin: بالفاء — جرماً — رعشيش — ولو حكوا صوته وقال قرر ومد الراء لكان تصريفه قرقر يقرقر قرقاراً — مربوبون — ذكرٌ — المعز في نسل... وهي القياسرة — الغرلة والقشرة والقشارة... — يلبس ملبوس]

ارسل اليه بحلة فباعها فاشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا آثر قشرتين يلبسهما على عتق خمسة اعبد لغبين الرأي اراد بالقشرتين الحلة لان الحلة ثوبان ازار ورداء واذا عري الرجل عن ثيابه فهو مقتشر قال ابو النجم يصف نساء * يقلن للاهتم منا المقتشر * ويحك وار استك منا واستترها ويقال للشيخ الكبير مقتشر لانه حين كبر ثقلت عليه ثيابه فالقاها عنه وفي الحديث ان الملك يقول للصبي المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر وفي حديث ابن مسعود ليلة الجن لا ارى عورة ولا قشرا اي لا ارى منهم عورة منكشفة ولا ارى عليهم ثيابا وتمر قشر اي كثير القشر وقشرة الحنطة وقشرتها جلدها اذا مضى ماؤها وبقيت حجمها وتمر قشير وقشر كثير القشر والاقشر الذي انقشر لحاؤه والاقشر الذي تقشر انفه من شدة الحر وقيل هو الشديد الحمرة كأن بشرته منقشرة وبه سمي الاقيشر احد شعراء العرب كان يقال له ذلك فيغضب وقد قشر قشرا ورجل اقشر بين القشر بالتحريك اي شديد الحمرة ويقال للارض الابقع والاسلع والاقشر والاعرم والملمع والاصلع والازبل وشجرة قشراء منقشرة وقيل هي التي كان بعضها قد قشر وبعضها لم يقشر ورجل اقشر اذا كان كثير السؤال ملحا وحية قشراء سالخ وقيل كأنها قد قشر بعض سلخها وبعضها لما والقشرة والقشرة مطرة شديدة تقشر وجه الارض والحصا عن الارض ومطرة قاشرة منه ذات قشر وفي حديث عبد الملك بن عمير قرص بري بلبن قشري هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون فوق رأس اللبن وقيل الى القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لبنا ادره المرعى الذي ينبته مثل هذه المطرة وعام اقشف اقشر اي شديد وسنة قاشور وقاشورة مجدبة تقشر كل شيء وقيل تقشر الناس [illegible] سنة قاشورة تحلق المال احتلاق النورة والقشور دواء يقشر به الوجه ليصفو لونه وفي الحديث لعن الله القاشرة والمقشورة هي التي تقشر بالدواء بشرة وجهها ليصفو لونها وتعالج وجهها او وجه غيرها بالغمرة والمقشورة التي يفعل بها ذلك كانها تقشر اعلى الجلد والقاشور والقشرة المشؤوم وقشرهم قشرا شأمهم وقولهم أشأم من قاشر هو اسم فحل كان لبني عوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت لقومه ابل تذكر فاستطرقوه رجاء ان تؤنث ابلهم فماتت الامهات والنسل والقاشور المشؤوم والقاشور الذي يجيء في الحلبة آخر الخيل وهو الفسكل والسكيت ايضا والقشور المرأة التي لا تحيض والقشران جناحا الجرادة الرقيقان والقاشرة اول الشجاج لانها تقشر الجلد وبنو قشير من عكل وقشير ابو قبيلة هو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وبنو قشير من قيس

قشبر الازهري في رباعي الحاء عن ابي زيد يقال للعصا القرزحلة والحزنبة والقشبارة والقسبارة عن ومن اسماء العصا القشبار والقسبار وانشد ابو زيد للراجز * لا يلتوي من عجل القشبار * وان تهراه بها العبد الهار * الجوهري القشبار من العصي الخشنة

قشعر القشعر القثاء واحدته قشعرة بلغة اهل الجوف من اليمن والقشعريرة الرعدة واقشعرار الجلد واخذته قشعريرة وقد اقشعر جلد الرجل اقشعرارا فهو مقشعر ورجل متغير مقشعر والجمع قشاعر بحذف الميم لانها زائدة والقشاعر الخشن المس الازهري اقشعرت الارض من المحل وفي حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر ارتدت واقشعرت اي تقبضت وتجمعت وفي حديث عمر قالت له هند لما ضرب ابا سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل واقشعر الجلد من الجرب والنبات اذا لم يصب ريا فهو مقشعر وقال ابو زبيد * اصبح البيت بيت آل بيان * مقشعرا والحي حي خلوف * الفراء في قوله تعالى كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم قال تقشعر من آية العذاب ثم تلين عند نزول آية الرحمة وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمأزت اي اقشعرت وقال غيره نفرت واقشعر جلده اذا قف

قصر القصر والقصر في كل شيء خلاف الطول انشد ابن الاعرابي * عادت محورته الى قصره * قال معناه الى قصره وهما لغتان وقصر الشيء بالفتح يقصر قصرا خلاف طال وقصرت من الصلاة اقصر قصرا والقصير خلاف الطويل وفي حديث سبيعة نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى القصرى تأنيث الاقصر يريد سورة الطلاق والطولى سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة اربعة اشهر وعشر وفي سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله عز وجل واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وفي الحديث ان اعرابيا جاء فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة عريضة يعني قللت الخطبة واعظمت المسألة وفي حديث علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون اهله اي خطب الى من هو دونه وامسك عمن هو فوقه وقد قصر قصرا وقصارة الاخيرة عن اللحياني فهو قصير والجمع قصراء وقصار والانثى قصيرة والجمع قصار وقصره تقصيرا اذا صيره قصيرا وقالوا لا وفائت نفسي القصير يعنون النفس لقصر وقته القائل هنا هو الله عز وجل والاقاصر جمع اقصر مثل اصغر واصاغر وانشد الاخفش * اليك ابنة الاغيار خافي بسالة الرجال واصلال الرجال اقاصره * ولا تذهبن عيناك في كل شرمح * طوال فان الاقصرين امازره * يقول لها لا تعيبيني بالقصر فان اصلال الرجال ودهاتهم اقاصرهم وانما قال اقاصره على حد قولهم هو احسن الفتيان واجمله يريد واجملهم وكذلك قوله فان الاقصرين امازره يريد امازرهم وواحد الامازر امزر مثل اقاصر واقصر في البناء المتقدم والامزر هو افعل من قولك مزر الرجل مزارة فهو مزير وهو امزر منه وهو الصلب الشديد والشرمح الطويل واما قولهم في المثل لا يطاع لقصير امر فهو قصير بن سعد اللخمي صاحب جذيمة الابرش وفرس قصير اي مقربة لا تترك ان ترود لنفاستها قال مالك بن زغبة وقال ابن بري هو لزغبة الباهلي وكنيته ابو شقيق يصف فرسا وانها تصان لكرامتها وتبذل اذا نزلت شدة * وذات مناسب جرداء بكر * كأن سراتها كر مشيق * تنيف بصلهب للخيل عال * كأن عموده جذع سحوق * تراها عند قبتنا قصيرا * ونبذلها اذا باقت بؤوق * البوق الداهية وباقتهم اهلكتهم ودهتهم وقوله وذات مناسب يريد فرسا منسوبة من قبل الاب والام وسراتها اعلاها والكر بفتح الكاف هنا الحبل والمشيق المداول وتنيف تشرف والصلهب العنق الطويل والسحوق من النخل ما طال ويقال المحبوسة من الخيل قصير وقوله * لو كنت حبلا لسقيتها بيه * او قاصرا وصلته بثوبيه * قال ابن سيده اراه على النسب اي على الفعل وجاء قوله هابيه وهو منفصل مع قوله ثوبيه لان الفها حسنت تأسيسه وان كان الروي حرفا مضمرا مفردا الا انه لما اتصل بالياء قوي فامكن فصله وتقاصر اظهر القصر وقصر الشيء جعله قصيرا والقصير من الشعر خلاف الطويل وقصر الشعر كف منه وغض حتى قصر وفي التنزيل العزيز محلقين رؤوسكم ومقصرين والاسم منه القصار عن ثعلب وقصر من شعره تقصيرا اذا حذف منه شيئا ولم يستأصله وفي حديث عمر رضي الله عنه انه مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه قصر الشعر اي جزه وانما عاقبه لان الريح تحمله فتلقيه في الاطعمة وقال الفراء قلت لاعرابي بمنى القصار احب اليك ام الحلق يريد التقصير احب اليك ام حلق الرأس وانه لقصير العلم على المثل والقصر خلاف المد والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والمقصور من عروض المديد والرمل ما اسقط آخره واسكن نحو فاعلاتن حذفت نونه واسكنت تاؤه فبقي فاعلات فنقل الى فاعلان نحو قوله * لا يغرن امرأ عيشه * كل عيش صائر للزوال * وقوله في الرمل * ابلغ النعمان عني مألكا * انني قد طال حبسي وانتظار * قال ابن سيده هكذا انشده الخليل بتسكين الراء ولو اطلقه لجاز ما لم يمنع مخافة الاقواء وقول ابن مقبل * نازعت البابها لبي بمقتصر * من الاحاديث حتى زدنني لينا * انما اراد بقصير من الاحاديث فزدني بذلك لينا والقصر الغاية قال ابو زيد وغيره وانشد * عش ما بدا لك قصرك الموت * لا معقل منه ولا فوت * بينا غنى بيت وبهجته * زال الغنى وتقوض البيت * وفي الحديث من شهد الجمعة ولم يؤذ احدا بقصره ان تغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارته في الجمعة التي تليها اي غايته يقال قصرك ان تفعل كذا اي حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك قصاراك وقصارك وهو من معنى القصر الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والباء زائدة دخلت على المبتدأ دخولها في قولهم بحسبك قول السوء وجمعته منصوب على الظرف وفي حديث معاذ فان له ما قصر في بيته اي ما حبسه وفي حديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات وفي حديث عمر رضي الله عنه فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل اي حبسهم وفي حديث ابن عباس قصر الرجال على اربع من اجل اموال اليتامى اي حبسوا ومنعوا عن نكاح اكثر من اربع ابن سيده يقال قصرك وقصارك وقصاراك وقصيراك وقصاراك ان تفعل كذا اي جهدك وغايتك وآخر امرك وما اقتصرت عليه قال الشاعر * لها تعرقتها وقصارها الى مشرة لم تعتلق بالمحاجن * وقال الشاعر * انما انفسنا عارية * والعواري قصار ان ترد * ويقال المتمني قصاراه الخيبة والقصر كفك نفسك عن امر وكفكها عن ان تطمح بها غرب الطمع ويقال قصرت عن هذا اقصر عنه قصرا ابن السكيت اقصر عن الشيء اذا نزع عنه وهو يقدر عليه الاول قال لبيد * فلست وان اقصرت عنه بمقصر * قال المازني يقول لست وان لمتني حتى تقصر في مقصر عما اريد وقال امرؤ القيس * فتقصر عنها خطوة وتبوص * ويقال قصرت بمعنى قصرت قال الحميد * فلئن بلغت لابلغن متكلفا * ولئن قصرت لكارها ما اقصر * واقصر فلان عن الشيء يقصر اقصارا اذا كف عنه وانتهى والاقصار الكف عن الشيء واقصرت عن الشيء كففت عنه ونزعت مع القدرة عليه فان عجزت عنه قلت قصرت بلا الف وقصرت عن الشيء قصورا عجزت عنه ولم ابلغه ابن سيده قصر عن الامر يقصر قصورا واقصر وقصر وتقاصر كله انتهى قال * اذا غمر خرشاء الثمالة انفه * تقاصر منها للصريح فاقنعا * وقيل التقاصر هنا من القصر اي قصر عنقه عنها وقيل قصر عنه تركه وهو لا يقدر عليه واقصر تركه وكف عنه وهو يقدر عليه والتقصير في الامر التواني فيه والاقتصار على الشيء الاكتفاء به واستقصره اي عده مقصرا وكذلك اذا عده قصيرا وقصر في حاجتي اذا وني فيها وقول انشده ثعلب * يقول وقد نكبتها عن بلادها * اتفعل هذا يا حيي على عمد * فقلت له قد كنت فيها مقصرا * وقد ذهبت في غير اجر ولا حمد * قال هذا لص يقول صاحب الابل لهذا اللص تأخذ ابلي وقد عرفتها وقوله فقلت له قد كنت فيها مقصرا يقول كنت لا تحلب ولا تسقي منها قال اللحياني ويقال للرجل اذا ارسلته فقصر دون الذي امرته به اما حرا واما لغيره ما منعك ان تدخل المكان الذي امرتك به الا انك احببت القصر والقصر والقصرة اي ان تقصر وتقاصرت نفسه تضاءلت وتقاصر الظل دنا وقلص وقصر الظلام اختلاطه وكذلك المقصر والجمع المقاصر عن ابي عبيد وانشد لابن مقبل يصف ناقة * فبعثتها تقص المقاصر بعدما * كربت حياة النار للمتنور * قال خالد بن جنبة المقاصر اصول الشجر الواحد مقصور وهذا البيت ذكره الازهري في ترجمة وقص ناهد على وقصت الشيء اذا كسرته تقص المقاصر اي تدق وتكسر ورضي بمقصر مما كان يحاول بكسر الصاد اي بدون ما كان يطلب ورضيت من فلان بمقصر ومقصر اي امر دون وقصر سهمه عن الهدف قصورا خبا فلم ينته اليه وقصر عني الوجع والغضب يقصر قصورا وقصر سكن وقصرت انا عنه وقصرت له من قيده اقصر قصرا قاربت وقصرت الشيء على كذا اذا لم تجاوز به غيره يقال قصرت اللقحة على فرسي اذا جعلت درها له وامرأة قاصرة الطرف لا تمده الى غير بعلها وقال ابو زيد قصر فلان على فرسه ثلاثا او اربعا من حلائبه يسقيه البانها وناقة مقصورة على العيال يشربون لبنها قال ابو ذؤيب * قصر الصبوح لها فشرج لحمها * بالني فهي تثوخ فيه الاصبع * وقصره على الامر قصرا رده اليه وقصرت الستر ارخيته وفي حديث اسلام ثمامة فابى ان يسلم قصرا فاعتقه يعني حبسا عليه واجبارا يقال قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها عليه والزمتها اياه وقيل اراد قهرا وغلبة من القسر فابدل السين صادا وهما يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول الحديث ولتقصرنه على الحق قصرا وقصر الشيء يقصره حبسه ومنه مقصورة الجامع قال ابو ذؤيب يصف فرسا * فقصرن الشتاء بعده وهو للذود ان يقسمن جار * اي حبس عليه يشرب البانها في شدة الشتاء قال ابن جني وهذا جواب كم كانه قال كم قصرن عليه وكم ظرف ومنصوبة الموضع وكان قياسه ان يقول ستة اشهر لان كم سؤال عن قدر من العدد محصور فنكرة هذا كافية من معرفته الا ترى ان قولك عشرون والعشرون وعشروك فائدته في العدد واحدة لكن المعدود معرفة في جواب كم مرة ونكرة اخرى فاستعمل الشتاء وهو معرفة في جواب كم وهذا تطوع بما لا يلزم وليس عيبا بل هو زائد على المراد وانما العيب ان يقصر في الجواب عن مقتضى السؤال فاما اذا زاد عليه فالفضل له وجاز ان يكون الشتاء جوابا لكم من حيث كان عددا في المعنى الا تراه ستة اشهر قال وواقفنا ابو علي رحمه الله ونحن بحلب على هذا الموضع من الكتاب وفسره ونحن بحلب فقال الا هذا البلد فانه ثمانية اشهر ومعنى قوله وهو للذود ان يقسمن جار اي انه يجيرها من ان يغار عليها فتقسم وموضع ان نصب كانه قال لئلا يقسمن فحذف واوصل وامرأة قصورة وقصيرة مصونة محبوسة مقصورة في البيت لا تترك ان تخرج قال كثير * وانت التي حببت كل قصيرة * الي وما تدري بذاك القصائر * عنيت قصيرات الحجال ولم ارد * قصار الخطى شر النساء البحاتر * وفي التهذيب عنيت قصورات ويقال للجارية المصونة التي لا بروز لها قصيرة وقصورة وانشد الفراء * وانت التي حببت كل قصورة * وشر النساء البحاتر التهذيب القصر الحبس قال الله تعالى حور مقصورات في الخيام اي محبوسات في خيام من الدر مخدرات على ازواجهن في الجنات وامرأة مقصورة اي مخدرة وقال الفراء في تفسير مقصورات قال قصرن على ازواجهن اي حبسن فلا يردن غيرهم ولا يطمحن الى من سواهم قال والعرب تسمي الحجلة المقصورة والجمع المقاصير فاذا ارادوا قصر القامة قالوا امرأة قصيرة وتجمع قصارا واما قوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف اتراب قال الفراء قاصرات الطرف حور قد قصرن انفسهن على ازواجهن فلا يطمحن الى غيرهم ومنه قول امرئ القيس * من القاصرات الطرف لو دب محول * من الذر فوق الاتب منها لاثرا * وقال الفراء امرأة مقصورة الخطو شبهت بالمقيد الذي قصر القيد خطوه ويقال لها قصيرة الخطى وانشد * قصير الخطى ما تقرب الجيرة القصى * ولا الاتر الادنين الا تجشما * التهذيب وقد تجمع القصيرة من النساء قصارة ومنه قول الاعشى * لا ناقص حسب ولا * ايد اذا مدت قصاره * قال الفراء والعرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال يقولون الجمالة والحبالة والذكارة والحجارة قال والجمالات صفر ابن سيده واما قول الشاعر * واهوى من النسوان كل قصيرة * لها نسب في الصالحين قصير * فمعناه انه يهوى من النساء كل مقصورة يغني بنسبها الى ابيها عن نسبها الى جدها ابو زيد يقال ابلغ هذا الكلام بني فلان قصرة ومقصورة اي دون الناس وقد سميت المقصورة مقصورة لانها قصرت على الامام دون الناس وفلان قصير النسب اذا كان ابوه معروفا اذا ذكره للابن كفاه عن الانتماء الى الجد الابعد قال رؤبة * قد رفع العجاج ذكري فادعني * باسم اذا الانساب طالت يكفني * ودخل رؤبة على النسابة البكري فقال من انت قال رؤبة بن العجاج قال قصرت وعرفت وسيل قصير لا يسيل واديا مسمى انما يسيل فروع الاودية وافناء الشعاب وعزاز الارض والقصر من البناء معروف وقال اللحياني هو المنزل وقيل كل بيت من حجر قرشية سمي بذلك لانه تقصر فيه الحرم اي تحبس وجمعه قصور وفي التنزيل العزيز ويجعل لك قصورا والمقصورة الدار الواسعة المحصنة وقيل هي اصغر من الدار وهو من ذلك ايضا والقصورة والمقصورة الحجلة عن اللحياني الليث المقصورة مقام الامام وقال اذا كانت دارا واسعة محصنة الحيطان فكل ناحية منها على حيالها مقصورة وجمعها مقاصر ومقاصير وانشد * ومن دون ليلى مصمتات المقاصر * المصمت المحكم وقصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال ابو اسيد قصارة الارض طائفة منها قصيرة قدر علم صاحبها انها اسمنها ارضا واجودها نبتا قدر خمسين ذراعا او اكثر وقصارة الدار مقصورة

وقصر عنه اذا عجز عنه ولم يستطعه وتقاصر بمعنى ولعله الا ان الاغلب عليه

منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال وكان نابه وعمى على الحمى فقصر منها مقصورة لا يلتوها غيرها وأقصر على الامر لم يجاوزن وما قامرى بارد وما قا
رعى الحوله لا يجاوزن وقيل هو البعيد عن الكلا ابن السكيت ما قاصر ومقصر اذا كان مرعاه قريبا وانشد كانت مياها نزعا قواصرا ولم تكن اما رس
الجرائرا والنزع جمع النزوع وهي البئر التي ينزع منها باليدين نزعا وبئر جرور يستقى منها على بعير وقوله انشده ثعلب في صفة نخل فهن يروين
بظمي قاصر قال يعني انها تشرب بعروقها وقال ابن الاعرابي الماء البعيد من الكلا قاصر ثم باسط ثم مطلب وكلا قاصر بينه وبين الماء نحو ميلين و[illegible]
باسطا وكلا باسط قريب وقوله انشده ثعلب كذاك ابنا الاعيان خانى بسالة الرجال وابرار الرجال اقاصره لم يفسره قال ابن سيده وعندي انه عنى
خسائس قصائر والقصارة والقصري والقصرة والقصر الاخيرة عن اللحياني ما يبقى في المنخل بعد الانتخال وقيل هو ما يخرج من القت وما يبقى في السنبل من
الحب بعد الدوسة الاولى وقيل القشرتان اللتان على الحبة سفلاهما الحشرة وعلياهما القصرة الليث والقصر كعابر الزرع يخلص من البر وفيه
بقية من الحب يقال له القصري على فعلي الازهري وروى ابو عبيد حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في المزارعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان احدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة القصارة بالضم ما سقى الربيع فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال ابو عبيد والقصارة
ما بقي في السنبل من الحب مما لا يتخلص بعد ما يداس قال واهل الشام يسمونه القصري بوزن القبطي قال الازهري هكذا اقرأنيه ابن هاجك عن
ابن جبلة عن ابي عبيد بكسر القاف وسكون الصاد وكسر الراء وتشديد الياء قال وقال عثمان بن سعيد سمعت احمد بن صالح يقول هي القصري اذا دير
الزرع فغربل فالسنابل الغليظة هي القصري على فعلي وقال اللحياني نقيت من قصره وقصره وقصله اي من قماشه وقال ابو عمرو القصل والقصر
اصل التبن وقال ابن الاعرابي القصرة قشر الحبة اذا كانت في السنبلة وهي القصارة وذكر النضر عن ابي الخطاب انه قال الحب عليها قشرتان فالتي
تلي الحبة الحشرة والتي فوق الحشرة القصرة والقصر قشر الحنطة اذا يبست والقصارة ما يبقى في السنبل بعد ما يداس والقصرة بالتحريك اصل العنق
قال اللحياني انما يقال لاصل العنق قصرة اذا غلظت والجمع قصر وبه فسر ابن عباس قوله عز وجل انها ترمي بشرر كالقصر بالتحريك وفسره قصر النخل يعني
الاعناق وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ترمي بشرر كالقصر هو بالتحريك قال كنا نرفع الخشب للشتاء ثلاث اذرع او اقل ونسميه القصر ونريد
قصر النخل وهو ما غلظ من اسفلها او اعناق الابل واحدتها قصرة وقيل في قوله بشرر كالقصر قيل اقصار جمع الجمع وقال كراع القصرة اصل العنق
والجمع اقصار قال وهذا نادر الا ان يكون على حذف الزائد وفي حديث سلمان قال لابي سفيان وقد مر به لقد كان في قصرة هذا موضع سيوف
المسلمين وذلك قبل ان يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه وفي حديث ابي ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل من الكتاب الاقبل
القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السماء واهل الارض ويل له ثم ويل له لا تملك الشمس الاحد ومنكبيه في حومة تحتها الهلاك
والقصر وقال الفراء في قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر قال يريد القصر من قصور مياه العرب وتوحيده وجمعه عربيان قال ومثله سيهزم الجمع ويولون
الدبر معناه الادبار قال ومن قرا كالقصر فهو اصل النخل وقال الضحاك القصر هي اصول الشجر العظام وفي الحديث من كان له بالمدينة اصل
فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها اصلا ولو قصرة القصرة بالفتح والتحريك اصل الشجرة وجمعها قصر اراد فليتخذ له بها ولو اصل نخلة واحدة والقصرة
ايضا العنق واصل الرقبة قال وقرا الحسن كالقصر مخففا وفسره الجذل من الخشب الواحدة قصرة مثل تمر وتمرة وقال قتادة كالقصر يعني اصول النخل والشجر
النخر القصار [illegible] على القصر وقد قصرها والقصر اصول النخل والشجر وسائر الخشب وقيل هي بقايا الشجر وقيل انها ترمي بشرر كالقصر
وكالقصر فالقصر اصول النخل والشجر والقصر من البناء وقيل القصر هنا الحطب الجزل حكاه اللحياني عن الحسن والقصر الجذل وهو [illegible] والقصرة
تاخذ في القصرة وقال ابو معاذ النحوي واحد قصر النخل قصرة وذلك ان النخلة تقطع قدر ذراع يستوقدون بها في الشتاء وهو من قولك للرجل انه لتام
القصرة اذا كان ضخم الرقبة والقصر يبس في العنق قصر بالكسر يقصر قصرا فهو قصر واقصر والانثى قصراء قال ابن السكيت هو داء ياخذ البعير في عنقه فيلتوي
فيكوى في مفاصل عنقه فربما برا ابو زيد يقال قصر الفرس يقصر قصرا اذا اخذه وجع في عنقه يقال به قصر الجوهري قصر الرجل اذا اشتكى ذلك يقال قصر البعير
بالكسر يقصر قصرا والتقصار والتقصارة بكسر التاء القلادة للزومها قصرة العنق وفي الصحاح قلادة شبيهة بالمخنقة والجمع التقاصير قال عدي بن زيد
العبادي ولها ظبي يؤرثها عاقد في الجيد تقصارا وقال ابو وجزة السعدي وغدا نواعم مغولات بالعشي ورق يلوح بكلهن قصائرها فالوا قصائرها
اطواقها قال الازهري كانه شبه بقصار الميسم وهو العلاط وقال نصير القصرة اصل العنق في مركبه في الكاهل واعلى الليتين قال ويقال لعنق الانسان
كله قصرة والقصرة زبرة الحداد عن مطرب الازهري ابو زيد قصر فلان يقصر قصرا اذا ضم شيئا الى اصله الاول وقصر قيد بعيره قصرا اذا ضيقه وقصر
فلان صلاته يقصرها قصرا في السفر قال الله تعالى ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة وهو ان يصلي الاولى والعصر والعشاء الاخرة ركعتين ركعتين
فاما العشاء الاولى وصلاة الصبح فلا قصر فيهما وفيها لغات يقال قصر الصلاة واقصرها وقصرها كل ذلك جائز والتقصير من الصلاة ومن الشعر
مثل القصر وقال ابن سيده وقصر الصلاة ومنها يقصر قصرا وقصر نقص ورخص ضد واقصرت من الصلاة لغة في قصرت وفي حديث السهو
اقصرت الصلاة امر نسيت يروى على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل بمعنى النقص وفي الحديث قلت لعمر اقصار الصلاة اليوم قال ابن الاثير
هكذا جاء في رواية من اقصر الصلاة لغة شاذة في قصر واقصرت المراة ولدت اولادا قصارا واطالت اذا ولدت اولادا طوالا وفي الحديث
ان الطويلة قد تقصر وان القصيرة قد تطيل واقصرت النعجة والمعز فهي مقصر اذا اسنتا حتى تقصر اطراف اسنانهما حكاهما يعقوب والقصر والمقصر
والمقصرة العشي قال سيبويه ولا يحقر القصر استغنوا عن تحقيره بتحقير المساء والمقاصر والمقاصير العشايا الاخيرة نادرة قال ابن مقبل فبعثتها تقص
المقاصر بعدما كربت حياة النار للمتنور وقصرنا واقصرنا دخلنا في قصر العشي كما تقول امسينا من المساء وقصر العشي يقصر قصورا اذا امسيت قال العجاج
حتى اذا ما قصر العشي ويقال اتيته قصرا اي عشيا وقال كثير عزة كانهم قصرا مصابيح راهب بموزن روى بالسليط ذبالها هم اهل الواح السرير ويمنه
قرابين ارداف لها وشمالها الارداف الملوك في الجاهلية والاسم منه الردافة وكانت الردافة في الجاهلية لبني يربوع والردافة ان يجلس الردف
عن يمين الملك فاذا شرب الملك شرب الردف بعده قبل الناس واذا غزا الملك قعد الردف في مكانه فكان خليفته على الناس حتى يعود الملك وله من
الغنيمة المرباع وقرابين جلساؤه وخاصته واحدهم قربان وقوله هم اهل الواح السرير اي يجلسون مع الملك على سريره لنفاستهم وجلالتهم
وجاء فلان مقصرا حين قصر العشاء اي كاد يدنو من الليل وقال ابن حلزة آنست نبأة وافزعها القناص عصرا وقد دنا الامساء ومقاصر الطرق
نواحيها واحدتها مقصرة على غير قياس والقصريان والقصيريان ضلعان تليان الطفطفة وقيل هما اللتان تليان الترقوتين والقصيرى اسفل الاضلاع
وقيل هي الضلع التي تلي الشاكلة وهي الواهنة وقيل هو آخر ضلع في الجنب التهذيب والقصرى والقصيرى الضلع التي تلي الشاكلة بين الجنب والبطن وانشد
نهد القصيرى زيته خصله وقال ابو دواد وقصرى شنج الانساء نباح من الشعب ابو الهيثم القصرى اسفل الاضلاع وقال اوس معاودا اكال القنيص

والقصرى ص

وقيل القصر اعناق الرجال والابل قال ص

به قصرة العنق يقال قصرت يحيل قصرا فهو مقصور قال ولا يقال ... ابن سيدة ص

قصراء

والتقصار ص

واقصرنا

والقصيرى اعلى الاضلاع ص

شواء من اللحم قصري رخصة وطفاطف قال وقصري ههنا اسم ولو كانت نعتا لكانت بالالف واللام قال وفي كتاب ابي عبيد القصيري هي التي تلي الشاكلة
وهي ضلع الخلف فاما قوله انشده اللحياني لا تعدليني بظرب جعد كز القصيرى مقرف المعد قال ابن سيده عندي ان القصيرى احد من الاشياء التي ذكرها في
القصير قال واما اللحياني فحكى ان القصيرى هنا اصل العنق قال وهذا غير معروف في اللغة الا ان يريد القصرة وهو تصغير القصرة من العنق فابدل
الها الف تشبيها لها بالتانيث والقصرة الكسل قال الازهري انشدني المنذري رواية عن ابن الاعرابي وصارم يقطع اغلال القصر كان في متنيه
ملحا يبتدر او زحف ذر دب في آثار ذر ويروى كان فوق متنه ملحا يذر ابن الاعرابي القصر والقصار الكسل وقال اعرابي اردت ان آتيك فمنعني القصار
قال والقصار والقصار والقصرى والقصر كله اخر الامور وقصر المجد معدنه وقال عمرو بن كلثوم اباح لنا قصور المجد دينا ويقال ما رضيت من فلان
بمقصر ومقصر اي بامر من دون اي بامر يسير ومن زائد ويقال فلان جاري مقاصري اي قصره بحذاء قصري وانشد لتذهب الى اقصى مباعدة جسر فابى
البهاء مقاصرة فقر يقول لا حاجة لي في جوارهم وجسر من محارب والقصري والقصرى ضرب من الافاعي يقال قصرى قبال وقصيرى قبال والقصرة
القطعة من الخشبة وقصر الثوب قصارة عن سيبويه وقصره كلاهما حوره ودقه ومنه سمي القصار وقصرت الثوب تقصيرا مثله والقصار والمقصر المحور
للثياب لانه يدقها بالقصرة التي هي القطعة من الخشب وحرفته القصارة والمقصرة خشبة القصار التهذيب والقصار يقصر الثوب قصرا والمقصر
الذي يخس العطاء ويقلله والتقصير اخساس العطية وهو ابن عمي قصرة بالضم ومقصورة وابن عمي دنيا ودنيا اي داني النسب وكان ابن عمه لحا وانشد
ابن الاعرابي رهط التلب هؤلا مقصورة قال المقصورة اي خلصوا فلم يخالطهم غيرهم من قومهم وقال اللحياني تقال هذه الاحرف في ابن العمة وابن الخالة
وابن الخال وتقوصر الرجل دخل بعضه في بعض والقوصرة والقوصرة مخفف ومثقل وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البواري قال وينسب الى علي كرم الله وجهه
افلح من كانت له قوصرة ياكل منها كل يوم مرة قال ابن دريد لا احسبه عربيا ابن الاعرابي العرب تكني عن المراة بالقارورة والقوصرة قال ابن بري وهذا
الرجز ينسب الى علي عليه السلام وقالوا اراد بالقوصرة المراة وبالاكل النكاح قال ابن بري وذكر ان القوصرة قد تخفف راؤها ولم يذكر عليه شاهدا قال وذكر
بعضهم ان شاهده قول ابي يعلى المهلبي وسائل الاعراب ابن قوصرة متى اي عن العلا قصل قال وقال ابن قوصرة هنا المنبوذ قال وقال ابن حمزة اهل البصرة
يسمون المنبوذ ابن قوصرة وجد في قوصرة او في غيرها قال وهذا البيت شاهد عليه وقيصر اسم ملك يلي الروم وقيل قيصر ملك الروم والاقيصر صنم كان
يعبد في الجاهلية انشد ابن الاعرابي رحمه الله وانصاب الاقيصر حين اضحت تسيل على مناكبها الدماء وابن اقيصر رجل بصير بالخيل وقاصرون
وقاصرين موضع في النصب والخفض قاصرين

قطر

قطر الماء والدمع وغيرهما من السيال يقطر قطرا وقطورا وقطرانا واقطر الاخيرة عن ابي حنيفة
وتقاطر انشد ابن جني رحمه الله تعالى كانهما ثنتا يوم ماطر من الربيع دائم التقاطر وانشد دآب بالماء وهو في معنى دائم واراد من ايام الربيع
وقطره الله واقطره وقطره وقد قطر الماء وقطرته انا يتعدى ولا يتعدى وقطران الماء بالتحريك وتقاطر الشيء اسالته قطرة قطرة والقطر المطر والقطار جمع
قطر وهو المطر والقطر ما قطر من الماء وغيره واحدته قطرة والجمع قطار وسحاب قطور ومقطار كثير القطر حكاهما الفارسي عن ثعلب وارض مقطورة اصابها
القطر واستقطر الشيء رام قطرانه واقطر الشيء حان ان يقطر وغيث قطار عظيم القطر وقطر الصمغ من الشجرة يقطر قطرا خرج وقطارة الشيء ما قطر منه
وخص اللحياني به قطارة الحب قال القطارة بالضم ما قطر من الحب ونحوه وقطرنا اسنت معملت في الانا قطارة من ماء اي قليلا عن اللحياني والقطران
والقطران عصارة الابهل والارز ونحوهما يطبخ فيتحلب منه ثم تهنأ به الابل قال ابو حنيفة زعم بعض من ينظر في كلام العرب ان القطران هو عصير ثمر الصنوبر
وان الصنوبر انما هو لوزه وذكر ان شجرته سميت صنوبرا وتبع قول الشماخ في وصف ناقة وقد رشحت ذفراها فشبه [illegible]
عصارة الصنوبر فقال كان بذفراها مناديل فارقت اكف رجال يعصرون الصنوبرا فظن انهم يعصرون الصنوبر وفي التنزيل العزيز سرابيلهم من قطران قيل
والله اعلم انها جعلت من القطران لانه بالغ في اشتعال النار في الجلود وقراها ابن عباس من قطر آن والقطر النحاس والآني الذي قد انتهى حره والقطران
اسم رجل سمي به لقوله انا القطران والشعراء جربى وفي القطران للجربى شفاء وبعير مقطور ومقطرن بالنون كانه ردوه الى اصله مطلي بالقطران قال
لبيد بكرت به جرشية مقطورة تروي المحاجر بازل علكوم وقطرت البعير طليته بالقطران قال امرؤ القيس اتقتلني وقد شغفت فؤادها كما قطر المهنوءة
الرجل الطالي قوله شغفت فؤادها اي بلغ حبي منها شغاف قلبها كما بلغ القطران شغاف الناقة المهنوءة يقول كيف تقتلني وقد بلغ من حبها لي ما ذكرناه
لو اقدر على مثل الفصد ما بيني وبينها وكان ذلك داعيا الى الفرقة والقطيعة منها والقطر بالكسر النحاس الذائب وقيل ضرب منه ومنه قوله تعالى من قطر آن
والقطر بالكسر والقطرية ضرب من البرود وفي الحديث انه عليه السلام كان متوشحا بثوب قطري وفي حديث عائشة قال ايمن دخلت على عائشة
وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم ابو عمرو والقطري نوع من البرود وانشد كساك الحنظلي كساء صوف وقطريا فانت به تفيد [illegible]
قال البرود القطرية حمر لها اعلام فيها بعض الخشونة وقال خالد بن جنبة هي حلل تعمل بمكان لا ادري اين هو قال وهي جياد وقد رايتها وهي حمر تاتي
من قبل البحرين قال ابو منصور وفي البحرين على سيف وعمان مدينة يقال لها قطر قال واحسبهم نسبوا هذه الثياب اليها فخففوا وكسروا القاف للنسبة
وقالوا قطري والاصل قطري كما قالوا فخذ للفخذ قال جرير كدن قطريات اذا ما تغولت بها البيد غاولن الحزوم القياقيا اراد بالقطريات نجائب نسبها الى قطر
وما والاها من البر قال الراعي وجعل النعام قطرية الاوبار اوب نعام قطرية والآل الآل يخايص حقب نسب النعام الى قطر لاتصالها بالبر ومحاذاتها
يبرين والقطر بالضم الناحية والجانب والجمع اقطار وقولهم اقطار البلاد على الظرف وهي من الحروف التي عزاها سيبويه الى تفسير معانيها ولانها غرائب
وفي التنزيل العزيز من اقطار السموات والارض اقطارها نواحيها واحدها قطر وكذلك اقتارها واحدها قتر قال ابن مسعود لا يعجبك ما ترى
من المرء حتى تنظر على اي قطريه يقع اي على اي شقيه يقع في خاتمة عمله اعلى شق الاسلام او غيره واقطار الفرس ما اشرف منه وهو كاثبته وعجزه وكذلك
اقطار الجبل والجمل ما اشرف من اعاليه واقطار الفرس والبعير نواحيه والتقاطر تقابل الاقطار وطعنه فقطره اي القاه على قطره اي جانبه فتقطر
اي سقط قال المتنخل الهذلي التارك القرن مصفرا انامله كانه من عقار قهوة ثمل مجدلا يتكسى جلده دمه كما تقطر جذع الدومة القطل ويروى
يتكسى جلده والقطل المقطوع وقوله مصفرا انامله يريد انه نزف دمه فاصفرت انامله والعقار الخمر التي لازمت الدن وعاقرته والثمل الذي اخذ منه الشراب
والمجدل الذي سقط بالجدالة وهي الارض والدومة واحدة الدوم وهو شجر المقل الليث اذا صرعت الرجل صرعة شديدة قلت قطرته وانشد قد علمت
سلمى وجاراتها ما قطر الفارس الا انا وفي الحديث فنفرت نقدة فقطرت الرجل في الفرات فغرق اي القته في الفرات على احد قطريه اي شقيه والنقد
صغار الغنم وفي الحديث ان رجلا رمى امراة يوم الطائف فما اخطا ان قطرها وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما قد جمع حاشيته
وضم قطريه اي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد والله اعلم وقطره فرسه واقطره وتقطر به القاه على قطره جانبه وتقطر هو رمى بنفسه من علو وتقطر
الجذع قطع او انجعف كتقطل والبعير القاطر الذي لا يزال يقطر بوله الفرا القطار يحية ماخوذ من القطار وهو سم الذي لا يزال يقطر من كثرته ابو عمرو

معقله

ابو عمرو ص

القمطير زنجبيل الذكر ص

والتقويم ص

الفطاريّ الحنب وحية قطاريّة تأوي الى قطر الجبل بنى فعال الاسم لنبت جشب على القطر وانما هو مخرج ابا ذى وتحاذى قال تأبط شرا امرطا
يكون خروجه بعيد غروب الشمس تخلف الزمن وتقطر للقتال تقطر اتهيأ للقتال وتحرفه قال والتقطر لغة فى التقتر وهو التهيؤ للقتال والقطر والقطر
مثل عسر وعسر العود الذى يتجزّبه وقد قطر ثوبه وتقطرت المرأة قال امرؤ القيس كان المدام وصوب الغمام وريح الخزامى ونشر القطر يعل بها برد انيابها اذا
طرب الطائر المستحر شبه ما فيها فى طيبه عند السحر بالمدام وهى الخمر وصوب الغمام الذى يمزج به الخمر وريح الخزامى وهو خيرى البر ونشر القطر وهو
العود والطائر المستحر هو المصوت عند السحر والقطر والمقطرة المجمر وانشد ابو عبيد للمرقش الاصغر فى كل يوم لها مقطرة فيها كباء معد وحميم ايها حار تجمر به
الاصمعى اذا تهيأ النبت لليبس قيل اقطار اقطرارا وهو الذى ينثنى وينعوج ثم يهيج يعنى النبات واقطار النبت واقطار ولى واخذ يجف وتهيأ لليبس قال
سيبويه ولا يستعمل الا مزيدا واسود قطارى ضخم عن ابن الاعرابى وانشد ارقش الحياة يا ابن بشر منهس وقد علقت رجلاه من ناب اسود اصمر قطارى
اذا عض عضه نزل عاد جلده مرندا وناقة مقطار على النسب وهى الخلفة وقد اقطارت تحسرت والقطار ان تقطر الابل بعضها الى بعض على نسق واحد
وتقطر الابل من القطار وفى حديث ابن سيرين انه كان يكره القطر قال ابن الاثير هو بتحتين اى يزن جلة من تمر او عدلا من متاع ونحوهما ويأخذ ما بقى
على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقاطرة وقيل هو ان يأتى الرجل الى آخر فيقول له بعنى مالك فى هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن فيبيعه كانه من
قطار الابل لاتباع بعضه بعضا وقال ابو معاذ القطر هو البيع نفسه ومنه حديث عمارة انه مرت به قطارة والقطار ان تشد الابل على نسق واحدا خلف
وقطر الابل يقطرها قطرا وقطرها قرب بعضها الى بعض على نسق وفى المثل النفاض يقطر الجلب معناه ان القوم اذا انفضوا ونفدت اموالهم قطروا ابلهم فساقوها
للبيع قطارا قطارا والقطار قطار الابل قال ابو النجم وانحت من حرشاء فلج خردله واقبل النمل قطارا تنقله والجمع قطر وقطرات وتقاطر القوم جاؤوا ارسالا
وهو مأخوذ من قطار الابل وجاءت الابل قطارا اى مقطورة الرياشى يقال اكريته مقاطرة اذا اكراه ذاهبا وجائيا واكريته وضعة وتوضعة اذا اكراه
دفعة ويقال اقطرت الناقة اقطرارا فهى مقطرة وذلك اذا لقحت فشالت بذنبها وشمخت برأسها قال الازهرى واكثر ما سمعت العرب يقول هذا فى معنى اقطر
فهى مقطرة وكان الميم زائدة فيها والقطرة تصغير القطرة وهو الشئ التافه الخسيس والمقطرة الفلق وهى خشبة فيها خروق وكل خرق على قدر سعة الساق
يدخل فيها ارجل المحبوسين مشتق من قطار الابل لان المحبوسين فيها على قطار واحد مضموم بعضهم الى بعض ارجلهم فى خروق خشبة مفلوقة على قدر سعة
سوقهم وقطر فى الارض قطورا ومطر مطورا ذهب فاسرع وذهب ثوبى وبعيرى فما ادرى من قطره ومن قطر به اى اخذه لا يستعمل الا فى الجحد ويقال تقطر عنى
اى تخلف عنى وانشد انى على ما كان من تقطرى عنك وما بى عنك من تأسرى والمقطر الغضبان المنتشر من الناس وقطورا مملوة نبات وهى نوادية
والقطر امواه موضع عن الفارسى وقطر موضع بالبحرين قال عبدة بن الطبيب تذكر ساداتنا اهلهم وخلوا ثعالبا وحانوا قطرا والقطار ماء معروف
وقطرى بن الفجاءة المازنى زعم بعضهم ان اصل الاسم مأخوذ من قطرى النعال قطعر اقطعر الرجل انقطع نفسه من بهر وكذلك اقعطر قطمر
القطمير والقطمار شق النواة وفى الصحاح القطمير الفوفة التى فى النواة وهى القشرة الدقيقة التى على النواة والتمر ويقال هى النكتة البيضاء التى فى
ظهر النواة التى تنبت منها النخلة وما اصبت منه قطميرا اى شيئا قعر قعر كل شئ اقصاه وجمعه قعور وقعر البئر وغيرها عمقها ونهر قعير بعيد
القعر وكذلك بئر قعيرة وقعير وقد قعرت قعارة وقصعة قعيرة كذلك وقعر البئر يقعرها قعرا انتهى الى قعرها وكذلك الاناء اذا شرب جميع ما فيه حتى
ينتهى الى قعره وقعر الثريد اكلها من قعرها واقعر البئر جعل لها قعرا وقال ابن الاعرابى قعر البئر يقعرها عمقها وقعر الحفر كذلك وبئر قعيرة وقد قعرت قعارة
ورجل بعيد القعر اى الغور على المثل وقعر الفم داخله وتقعر فى كلامه وتقعر تشدق وتكلم باقصى قعر فمه وقيل تكلم باقصى حلقه ورجل قيعر فى كلامه وقعير
التعمق والتقعير فى الكلام التشدق فيه والتقعر التعمق وقعر الرجل اذا روّا فنظر فيما يغمض من الرأى حتى يستخرجه ابن الاعرابى القعر العقل التام يقال هو
فى كلامه اذا كان يتنحى وهو حاذق متغافل وهو هلباجة ابو زيد يقال ما خرج من اهل هذا القعر احد مثله كقولك من هذا الغائط مثل البصرة والكوفة واناء
فى قعرها شئ وقصعة قعرى وقعرة فيها ما يغطى قعرها والجمع قعرى وامرؤ ذلك الشئ القعرة والقعرة الكاس اذا انضمت وشطران بلغ ما فيه شطره وهو
النصف واذا ... وهو الدعلاد وانرف والمونث من هذا كله قعلى وقعب مقعار واسع بعيد القعر والقعر جوبة تنجاب من الارض وتنهبط يصعب
الانحدار فيها والمقعر الذى يبلغ قعر الشئ وامرأة قعرة وقعيرة بعيدة الشهوة عن الحيالى وقيل هى التى تجد الغلمة فى قعر فرجها وقيل هى التى تريد المبالغة وقيل امرأة
قعرة وقعيرة نعت سوء فى الجماع والقعر من النمال التى تجذ الفريات وقعرته فتقعر اى صرعه ابن الاعرابى قال ابو عبيد فقعا ابو عبيد يوما فى مجلس واحد فى ثلاثة احرف
نقال الضيهة فانقعر وقال فى صدره حسك والصحيح حسكة وقال شلت يداه والصواب شلت وقعر النخلة وانقعرت هى قطعها من اصلها فسقطت
والتجرم لتجعف من اصلها وانقعرت هى وفى التنزيل كأنهم اعجاز نخل منقعر والمنقعر المنقلع من اصله وقعرت النخلة اذا قلعتها من اصلها حتى
وقد انقعرت هى وفى الحديث ان رجلا تقعر عن ماله وفى رواية انقعر عن ماله اى انقلع من اصله يقال قعره بمعنى انه مات عن مال وفى حديث
[illegible]

[illegible]
ذا قفر ومنزل قفر واذا افردت قلت انتهينا الى قفرة من الارض ويقال اقفر فلان من اهله اذا انفرد عنهم وبقى وحده وانشد لعبيد اقفر من اهله
عبيد فاليوم لا يبدى ولا يعيد ويقال اقفر جسده من اللحم واقفر رأسه وانه لقفر الرأس اى لا شعر عليه وانه لقفر الجسم من اللحم قال العجاج لا قفرا عشا
ولا مهبجا ابن سيده رجل قفر الشعر واللحم قليلهما والانثى قفرة وقفرة وكذلك الدابة تقول منه قفرت المرأة بالكسر تقفر قفرا فهى قفرة اى قليلة
اللحم ابو عبيدة القفرة من النساء القليلة اللحم ابن سيده والقفر الشعر قال قد علمت خود بساقيها القفر قال الازهرى الذى عرفناه بهذا المعنى القفر بالفاء
ولا اعرف القفر وسويق قفار غير ملتوت وخبز قفار غير مأدوم وقفر الطعام قفرا صار قفارا واقفر الرجل اكل طعامه بلا ادم واكل خبزه قفارا بغير ادم وقفر
الرجل اذا لم يبق عنده ادم وفى الحديث ما اقفر بيت فيه خل اى ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادم قال ابو عبيدة قال ابو زيد وغيره هو مأخوذ
من القفار وهو كل طعام يؤكل بلا ادم والقفار بالفتح الخبز بلا ادم والقفار الطعام بلا ادم يقال اكلت اليوم طعاما قفارا اذا اكله غير مأدوم وفى
حديث عمر رضى الله عنه فانى لم آتهم ثلاثة ايام واحسبهم مقفرين اى خالين من الطعام ومنه حديثه الآخر قال للاعرابى الذى اكل عنده كانك مقفر
والقفار شاعر قال ابن الاعرابى هو خالد بن عامر احد بنى عميرة بن خفاف بن امرئ القيس سمى بذلك لانه قوما نزلوا به فاطعمهم الخبز قفارا وقيل انما اطعمهم
خبزا بلبن ولم يذبح لهم فلامه الناس فقال انا القفار خالد بن عامر لا بأس بالخبز ولا بالخاثر اتتهم بناهية الجواهر بقل السرى جحابطاهر
والعرب تقول نزلنا ببنى فلان فبتنا القفر اذا لم يقروا والتقفير جمعك التراب وغيره والقفر الزبيل بمانية ابو عمرو القفير والقليف والنوتة الجلة
العظيمة البحرانية التى يحمل فيها القباب وهو الكنعد المالح وقفر الاثر يقفره قفرا واقتفره اقتفارا وتقفره كله اقتفاه وتتبعه وفى الحديث
انه سئل عمن يرمى الصيد فيقتفر اثره اى يتبعه يقال اقتفرت الاثر وتقفرته اذا تتبعته وقفوته وفى حديث يحيى بن يعمر قبلنا اناس يتقفرون
العلم ويروى يقتفرون اى يطلبونه وفى حديث ابن سيرين ان بنى اسرائيل كانوا يجدون محمدا صلى الله عليه وسلم منعوتا عندهم وانه يخرج من بعض
هذه القرى العربية وكانوا يقتفرون الاثر وانشد لاعشى باهلة يرثى اخاه المنتشر بن وهب اخو رغائب يعطيها ويسألها يابى الظلامة منه النوفل
الزفر من ليس فى خيره شر يكدره على الصديق ولا فى صفوه كدر لا يصعب الامر الا ريث يركبه وكل امر سوى الفحشاء يأتمر لا يغمز الساق من أين ومن
وصب ولا يزال امام القوم يقتفر قال ابن برى قوله يابى الظلامة منه النوفل الزفر يقتضى ظاهره ان النوفل الزفر بعضه وليس كذلك وانما النوفل
الزفر هو نفسه قال وهذا اكثر ما يجئ فى كلام العرب يجعل الشئ نفسه بمنزلة البعض لنفسه كقولهم لئن رأيت زيدا لترين منه السيد الشريف ولئن كرمته
لتلقين منه مجازيا للكرامة ومنه قوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ظاهر الآية يقتضى ان الامة التى تدعو
الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر هى بعض المخاطبين وليس الامر على ذلك بل المعنى ولتكونوا كلكم امة تدعون الى الخير وقال ايوب بن عباية فى
اقتفر الاثر تتبعه فتبيع تقفرها فتية كما يقفر النيب فيها الفصيل وقال ابو المثلم صخر فاقر عن تقفركم مكيثة والقفور مثال التنور كافور النخل وفى
موضع آخر وعاء طلع النخل قال الاصمعى الكافور وعاء النخل ويقال له ايضا قفور قال الازهرى وكذلك الكافور الطيب يقال له قفور والقفور نبت ترعاه القطا
قال ابو حنيفة لم يحل لنا وقد ذكره ابن احمر فقال ترعى القطاة البقل قفورة ثم تعر الماء فيمن يعر الليث القفور شئ من افاويه الطيب وانشد مثواه عطار
بالعطور اهضامها والمسك والقفور وقفيرة اسم امرأة الليث قفيرة اسم ام الفرزدق قال الازهرى كانه تصغير القفرة من النساء وقد مر تفسيره
قفخر القنخر والقفاخر بعضهم العاقل والقفاخرى التار الناعم الفخم الجثة وانشد معذلج بض قفاخرى ورواه ثعلب معذلج بيض قفاخرى قوله
بيض على قوله قبله ... قصب فعمى ورأى سيبويه قنخرا قال وبذلك يستدل على ان نون قنخر زائدة مع قفاخرى لعدم مثل جردحل وفى الصحاح
قنخر ايضا مثل جردحل والنون زائدة عن محمد بن السرى والقنخر والقنخر الفائق فى نوعه عن السيرافى والقنخر اصل البردى واحدته قنخرة ابو عمرو امرأة قفاخرية
حسنة الخلق تامة وجارية ورجل قفاخر قفندر القفندر القبيح المنظر قال الشاعر فما الروم البيضان لا تنجز المار الشمط القفندرا يريد ان
لا زائدة وفى التنزيل العزيز ما منعك الا تسجد وقيل القفندر الصغير الرأس وقيل الابيض والقفندر ايضا الضخم الرجل وقيل القصير الجائر وقيل
القفندر الضخم من الابل وقيل الضخم الرأس قلر القلار والقلارى ضرب من التين اضخم من الطبار والحمير قال ابو حنيفة اخبرنى اعرابى قال هو تين ابيض
متوسط وزبيبه اصفر كانه يدهن بالدهان لصفائه واذا اكثر لزم بعضه بعضا كالتمر ولا كثر منه فى الجباب ثم نصب عليه رب العنب العقيد فكانه
تتعربدنا وحتى يربو ثم تطلين افواهها فيمكث ما شاء الى السنة والسنتين فيلزم بعضه بعضا ويتلبد حتى يقلع بالصياصى والله اعلم قمر
القمرة لون الى الخضرة وقيل بياض فيه كدرة حمار اقمر والعرب تقول فى السماء اذا رأيتها كانها بطن اتان قمراء فهى امطر ما تكون وسمته قمراء بيضاء
قال ابن سيده اعنى بالسمة اطراف الصليان التى يحتلها اى يلقيها وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال هجان
اقمر قال ابن قتيبة الاقمر الابيض الشديد البياض والانثى قمراء ويقال للسحاب الذى يشتد ضوؤه لكثرة مائه سحاب اقمر واتان قمراء اى بيضاء وفى حديث
حليمة ومعها اتان قمراء وقد تكرر ذكر القمرة فى الحديث ويقال اذا رأيت السحابة كانها بطن اتان قمراء فذلك الجود وليلة قمراء اى مضيئة واقمرت ليلتنا
اضاءت واقمرنا اى طلع علينا القمر والقمر الذى فى السماء قال ابن سيده والقمر يكون فى الليلة الثالثة من الشهر وهو مشتق من القمرة والجمع اقمار واقمر
صار قمرا وربما قالوا اقمر الليل ولا يكون الا فى الثالثة انشد الفارسى يا حبذا العرصات ليلا فى ليال مقمرات ابو الهيثم يسمى القمر لليلتين من اول
الشهر هلالا ولليلتين من آخره ليلة ست وعشرين وليلة سبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قمرا الجوهرى القمر بعد ثلاث الى آخر الشهر يسمى قمرا
لبياضه وفى كلام بعضهم قمير وهو تصغيره والقمران الشمس والقمر والقمراء ضوء القمر وليلة مقمرة وليلة قمراء مقمرة قال يا حبذا القمراء والليل الساج
وطرق مثل ملاء النساج وحكى ابن الاعرابى ليل قمر قال ابن سيده وهو غريب قال وعندى انه عنى بالليل الليلة او انه على تأنيث الجمع قال ونظيره ما حكاه
من قولهم ليل ظلماء استهل من قمرا قال ولا ادرى لاى شئ استشهد بظلماء الا ان يكون يعنى العرب تقوله اكثر وليلة قمرة قمراء عن ابن الاعرابى قال وقيل
لرجل اى النساء احب اليك قال بيضاء بهنانة حالية عطرة حيية خفرة كانها ليلة قمرة قال ابن سيده وقمرة عندى على النسب وحكى قمرت الشئ
بالقمر واقمر الرجل رقب طلوع القمر قال ابن احمر لا يرتقى على قمر وليلتنا لا عن رضاك ولا بالكره مغتصبا ابن الاعرابى يقال للذى تطلع جبهته
حتى يدرأس ذكره عضه القمر وانشد فذاك نكلا بيض جحره مخرق العرض حديد ممطره فى ليل كانون شديد خصره عض باطراف الزبانى قمره

يقول اقلف ليس يختون الا ما انتقص منه القمر وشبه قلفته بالزبانا وقيل معناه انه ولد والقمر في العقرب فهو مشؤوم والعرب تقول استرعيت مالي القمر اذا تركته هملا ليلا بلا راع يحفظه واسترعيته الشمس اذا اهملته نهارا قال طرفة وكان لها جاران قابوس منهما وبشر ولم استرعها الشمس اي لم اهملها قال واراد البعيث هذا المعنى بقوله بحبل امير المؤمنين نزجها وما غرني منها الكواكب والقمر وتقمرها اتيتها في القمراء وتقمر الاسد خرج يطلب الصيد في القمراء ومنه قول عبد الله بن غنمة الضبي ابلغ غنيمة ان راعي اهله سقط العشاء به على سرحان سقط العشاء به على متقمر حامي الذمار معاود الاقران قال ابن بري هذا مثل لمن طلب خيرا فوقع في شر قال واصله ان يكون في مفازة فيعوي لتجيبه الكلاب بنباحها فيعلم انها كلابا فانه موضع الحي فيستضيفهم فيسمع الاسد والذئب عواءه فيقصد اليه فياكله قال وقد قيل ان سرحان هاهنا اسم رجل كان مغيرا فخرج بعض العرب بابله ليعشيها فهجم عليه سرحان فاستاقها قال فيجب على هذا ان لا يصرف سرحان للتعريف وزيادة الالف والنون قال والمشهور هو القول الاول وقمروا الطير غشوها في الليل بالنار ليصيدوها وهو منه وهو قول الاعشى تقمرها شيخ عشاء فاصبحت قضاعية تاتي الكواهن ناشصا يقول صادها في القمراء وقيل معناه تبصرها في القمراء وقيل اختدعها كما يختدع الطير وقيل اتى عليها في ضوء القمر وقال ابو عمرو تقمرها اتاها في القمراء وقال الاصمعي تقمرها طلب غرتها وخدعها واصله تقمر الصياد الظباء والطير بالليل اذا صادها في ضوء القمر فتقمر ابصارها فتصاد وقال ابو زيد تقمر الاسد وراح على آثارهم يتقمر اي يتعاهد غرتهم وكان القمار ماخوذ من الخداع يقال قامره بالخداع فقمره قال ابن الاعرابي في بيت الاعشى تقمرها وذهب بها وكان قلبها مع الاعشى فاصبحت وهي لون ينزع الى الخضرة وقال ثعلب سالت ابن الاعرابي عن معنى قوله تقمرها فقال وقع عليها وهو فظنته شيطانا وسحاب اقمر قال سقى دارها جون الرباب مخيل يسح فضيض الماء من قلع قمر وقمرت القربة تقمر قمرا اذا دخل الماء بين الادمة والبشرة فاصابها فساد وقال ابن سيده وهو شيء يصيب القربة من القمر كالاحتراق وقمر السقاء قمرا بان فساده من تشربه قمر ارق في القمر فلم يحرز وقمرت الابل آخر عشائها او طال في القمر وقمر يحير البصر من الثلج وقمر الرجل يقمر قمرا حار بصره في الثلج فلم يبصر وقمرت الابل ايضا ارويت من الماء وقمر الكلأ والماء كثر وما قمر كثير عن ابن الاعرابي وانشد فذاك بيقافة ذات اشر كنطفان الشرب في الماء القمر واقمرت الابل وقعت في كلأ كثير واقمر التمر اذا تاخر ولم ينضج حتى يدركه البرد فتذهب حلاوته وطعمه وقامر الرجل مقامرة وقمارا راهنه وهو التقامر والقمار المقامرة وتقامروا لعبوا القمار وقميرك مقامرك عن ابن جني وجمعه اقمار عنه ايضا وهو شاذ كنصير وانصار وقد قمره يقمره قمرا وفي حديث ابي هريرة من قال تعال اقامرك فليتصدق بقدر ما اراد ان يجعله خطرا في القمار الجوهري قمرت الرجل اقمره بالكسر قمرا اذا لاعبته فيه فغلبته وقامرته فقمرته اقمره بالضم قمرا اذا فاخرته فيه فغلبته وتقمر الرجل غلب من يقامره ابو زيد يقال في مثل وضعت يدي بين احد معقورتين اي بين احد شرين والقمري طائر صغير من الدخاخيل التهذيب القمري مثل القمري والقمري طائر يشبه الحمام القمر البيض ابن سيده القمرية ضرب من الحمام الجوهري القمري منسوب الى طير قمر وقمر اما ان يكون جمع اقمر مثل احمر وحمر واما ان يكون جمع قمري مثل رومي وروم وزنجي وزنج قال ابو عامر جد العباس بن مرداس لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الفتق على الراتق لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي سيفي وما كنا بنجد وما قرقر قمر الواد بالشاهق قال ابن بري سبب هذا الشعر ان النعمان بن المنذر بعث جيشا الى بني سليم لشيء كان وجد عليهم من اجله وكان مقدم الجيش عمرو بن فرتنا فمر الجيش على غطفان فاستجاشوهم على بني سليم فهزمت بنو سليم جيش النعمان واسروا عمرو بن فرتنا فارسلت غطفان الى بني سليم وقالوا ننشدكم بالرحم التي بيننا الا ما اطلقتم عمرو بن فرتنا فقال ابو عامر هذه الابيات اي لا نسب بيننا وبينكم ولا خلة اي ولا صداقة بعدما اعنتم جيش النعمان ولم تراعوا حرمة النسب بيننا وبينكم وقد تفاقم الامر بيننا فلا يرجى صلاحه فهو كالفتق الواسع في الثوب يتعب من يروم رتقه وقطع همزة اتسع ضرورة وحسن له ذلك كونه في اول النصف الثاني لانه بمنزلة ما يبتدأ به وروي البيت الاول اتسع الخرق على الراقع قال فمن رواه على هذا فهو لانس بن العباس وليس لابي عامر جد العباس قال والانثى من القماري قمرية والذكر ساق حر والجمع قماري غير مصروف وقمر التمر لم ينضج حتى ادركه البرد فلم يكن له حلاوة واقمر التمر بلا برد فذهبت حلاوته قبل ان ينضج ونخلة مقمار بيضاء البسر وبنو قمر بطن من ابن حيدان وبنو قمير بطن منهم وقمار موضع الهند ينسب اليه العود القماري وعود قماري منسوب الى موضع ببلاد الهند وقمرة غير موضع قال الطرماح حتى حضنا بقرى قمر بغرم عن نشلا انا حصد
قمجر القمجر القواس فارسي معرب قال ابو الاخزر الحماني واسمه قتيبة ووصف المطايا وقد اقلتنا المطايا القمر مثل القسي عاجها المقمجر شبه ظهورها بعد دؤوب السفر بالقسي في تقوسها وانحنائها وعاجها بمعنى عوجها قال وهو القمجار ايضا وهو بالفارسية كمانكر قال ابو حنيفة والقمجرة وصف بالعقب والغراء على القوس اذا خيف عليها ويقال في ترجمة قمجر القمجاري يصنع على القوس من وهي الجلد ورواه ثعلب عن ابن الاعرابي قمجارا بالقاف التهذيب الاصمعي يقال للغادي السكين القمجار قال ابن سيده وقد جرى المقمجر في كلام العرب مقمرة القمجرة الباس ظهورهما بسيتين العقب لتغطي الشعث الذي يحدث فيهما اذا حنيتا والله اعلم
قمد القمد الطويل
قمطر القمطر الجمل القوي السريع وقيل الجمل الضخم القوي قال لحيل قمطر يلوح الودع تحت لبانه اذا ارزمت من تحته الريح ارزما ورجل قمطر قصير وانشد ابو بكر للعجير السلولي قمطر كحواز الدحاريج ابتر والقمطر والقمطرى القصير الضخم وامراة قمطرة قصيرة عريضة عن ابن الاعرابي وانشد وهبته من وثبى قمطره مصرورة الحقوين مثل الدبه والقمطر والقمطرة شبه سفط ينسف من قصب وذئب قمطر الرجل شديدها وكلب قمطر الرجل اذا كان بمفاصله اعوجاج قال الطرماح يصف كلبا معيد قمطر الرجل مختلفا الشبا شرنبث شوك الكف شثن البراثن وشر قمطر وقماطر ومقمطر واقمطر عليه الشيء تراكم واقمطر الشيء تهيأ ويقال اقمطرت عليه الحجارة اي تراكمت واظلت قالت خنساء تصف قبرا مقمطرات واحجار والمقمطر المجتمع واقمطرت العقرب عطفت ذنبها وجمعت نفسها وقمطر المراة وقمطر جاريته قمطرة نكحها وقمطر القربة شدها بالوكاء وقمطر القربة ايضا ملأها عن اللحياني وقمطر العدو عنهم عن ابن الاعرابي ويوم مقمطر وقماطر وقمطرير منقبض ما بين العينين لشدته وقيل اذا كان شديدا غليظا قال الشاعر بني عمنا هل تذكرون بلاءنا عليكم اذا ما كان يوم قماطر بكسر القاف واقمطر يوما اشتد وفي التنزيل انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا جاء في التفسير انه يعبس الوجه فيجمع ما بين العينين وهذا سائغ في اللغة وشر قمطرير شديد الليث شر قماطر وقمطر وانشد وكنت اذا قومي رموني رميتهم بمسقطة الاحمال فقماء قمطر ويقال اقمطرت الناقة اذا رفعت ذنبها وجمعت قطريها وزمت بانفها والمقمطر المنتشر واقمطر الشيء انتشر وقيل تقبض كانه ضد قال الشاعر قد جعلت سودة تزبئر تكوي استها الحما وتقمطر التهذيب ومن الاحاجي ما ابيض شطره اسود ظهره يمشي قمطرا ويبول قطرا وهو القنفذ ومعناه يمشي قمطرا مجتمعا وكل شيء جمعته فقد قمطرته والقمطر والقمطرة ما تصان فيه الكتب قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد ليس بعلم ما يعي القمطر ما العلم الا ما وعاه الصدر والجمع قماطر
قنبر قنبر بالفتح اسم رجل والقنبير والقنبير ضرب من النبات الليث القنبير نبات تسميه اهل العراق البقري يشبه الكبر وهي الليث القنبر ضرب من الحرقل ودجاجة قنبرانية وهي التي على راسها قنبرة اي فضل ريش قائمة مثل ما على راس القنبر وقال ابو الدقيش قنبرا

الى

التي على راسها والقنبر لغة فيها والجمع القنابر وقد ذكر
قنتر القنتر القصير
قنجر ابن الاعرابي القنجر الرجال الصغير الراس الضعيف العقل
قنخر القنخر الصلب الراس الباقي على النطاح قال الليث ما ادري ما صحته قال واظن الصواب الفنخر والفناخر والقنخر والقنخرة شبه صخرة تنقلع من اعلى الجبل وفيها رخاوة وهي اصغر من القندرة والقنخرة والقنخورة الصخرة العظيمة المنفلقة والقنخر والقناخر العظيم الجثة وانف قناخر ضخم وامراة قناخرة ضخمة الليث القنخر الواسع المنخرين والقمر الشديد الصوت
قندفر التهذيب في الخماسي ابن دريد القندفر العجوز
قنسر القنسر والقنسري الكبير المسن الذي اتى عليه الدهر قال العجاج اطربا وانت قنسري والدهر بالانسان دواري افنى القرون وهو قعسري وقيل لم يسمع هذا الا في بيت العجاج وذكره الجوهري في ترجمة قسر قال ابن بري وصوابه ان يذكر في فصل قنسر لانه لا يقوم له دليل على زيادة النون والطرب خفة تلحق الانسان عند السرور وعند الحزن والمراد به في هذا البيت السرور يخاطب نفسه فيقول اتطرب الى اللهو طرب الشبان وانت شيخ مسن وقوله دواري ذو دوران يدور بالانسان مرة كذا ومرة كذا والقعسري القوي الشديد وكل قديم قنسر وقد تقنسر وقنسرته السن ويقال للشيخ اذا ولى وعسا قد قنسره الدهر ومنه قول الشاعر وقنسرته امور فاقسان لها وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا ابن سيده وقنسرين وقنسرون كورة بالشام وهي احد اجنادها فمن قال قنسرين فالنسب اليه قنسريني ومن قال قنسرون فالنسب اليه قنسري لان لفظه لفظ الجمع وفي الجمع انهم جعلوا كل ناحية من قنسرين كانه قنسر وان لم ينطق به مفردا والناحية والجهة مؤنثان وكان ينبغي ان يكون في الواحد هاء فصار قنسر المقدر كانه ينبغي ان يكون قنسرة فلما لم تظهر الهاء وكان قنسر في القياس في نية الملفوظ به عوضوا الجمع بالواو والنون واجري في ذلك مجرى ارض في قولهم ارضون والقول في فلسطين والسيلحين ويبرين ونصيبين وصريفين وعاندين كالقول في قنسرين الجوهري في ترجمة قسر وقنسرون بلد بالشام بكسر القاف والنون مشددة تكسر وتفتح وانشد ثعلب بالفتح هذا البيت لعكرشة الضبي يرثي بنيه سقى الله فتيانا ورائي تركتهم بحاضر قنسرين من سبل القطر قال ابن بري صوابه انشاده سقى الله اجداثا ورائي تركتها وحاضر قنسرين موضع الاقامة على الماء من قنسرين وبعد البيت لعمري لقد وارت وضمت قبورهم اكفا شداد القبض بالاسل السمر يذكرنيهم كل خير رايته وشر فما انفك منهم على ذكر يريد انهم كانوا ياتون الخير ويجتنبون الشر فاذا رايت من ياتي خيرا ذكرتهم واذا رايت من ياتي شرا ولا ياتيه ذكرتهم
قنشر القنشورة التي لا تحيض
قنصر التهذيب في الرباعي قاصرين موضع بالشام
قنصعر القنصعر من الرجال القصير العنق والظهر المكتل وانشد لا تعدلي بالشيظم السبطر الباذخ الباع الشديد الاسر كل لئيم حمق قنصعر قال الازهري وصرنبة حتى اقعنصر اي تقاصر الى الارض وهو مفعنلل قدم العين على النون حتى يخفوا اخفاؤها فانها لو كانت بجنب القاف ظهرت وهكذا يفعلون في افعنلل يقلبون البناء حتى لا تكون النون بجنب الحروف الحلقية وانما ادخلت هذه في حد الرباعي في قول من يقول البناء رباعي والنون زائدة
قنطر القنطرة معروفة الجسر قال الازهري هو ازج يبنى بالآجر او بالحجارة على الماء يعبر عليه قال طرفة كقنطرة الرومي اقسم ربها لتكتنفن حتى تشاد بقرمد وقيل القنطرة ما ارتفع من البنيان وقنطر الرجل ترك البدو واقام بالامصار والقرى وقيل اقام في اي موضع كان والقنطار معيار وقيل وزن اربعين اوقية من ذهب ويقال الف ومائتا دينار وقيل مائة وعشرون رطلا وعن ابي عبيد الف ومائتا اوقية وقيل سبعون الف دينار وهو بلغة بربر الف مثقال من ذهب او فضة وقال ابن عباس ثمانون الف درهم وقيل هي جملة كثيرة مجهولة من المال وقال السدي مائة رطل من ذهب وهو بالسريانية ملء مسك ثور ذهبا او فضة ومنه قولهم قناطير مقنطرة وفي التنزيل العزيز والقناطير المقنطرة وفي الحديث من قام بالف آية كتب من المقنطرين اي اعطي قنطارا من الاجر وروى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القنطار اثنا عشر الف اوقية الاوقية خير مما بين السماء والارض وروى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ اربع مائة آية كتب له قنطار القنطار مائة مثقال المثقال عشرون قيراطا القيراط مثل احد ابو عبيدة القناطير واحدها قنطار قال ولا تجد العرب تعرف وزنه ولا واحد له من لفظه يقولون هو قدر وزن مسك ثور ذهبا والمقنطرة مفعللة من لفظها اي متممة كما قالوا الف مؤلف متممة ويجوز القناطير في الكلام والمقنطرة تسعة والقناطير ثلاثة ومعنى المقنطرة المضعفة قال ثعلب اختلف الناس في القنطار ما هو فقالت طائفة مائة اوقية من ذهب وقيل مائة اوقية من الفضة وقيل الف اوقية من الذهب وقيل الف اوقية من الفضة وقيل ملء مسك ثور فضة ويقال اربعة آلاف دينار ويقال اربعة آلاف درهم قال والمعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة آلاف دينار قال وقوله المقنطرة يقال قد قنطر زيد اذا ملك اربعة آلاف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فمعناها ثلاثة ادوار دور ودور ودور فحصولها اثنا عشر الف دينار وفي الحديث ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه اي صار له قنطار من المال ابن سيده قنطر الرجل ملك مالا كثيرا كانه يوزن بالقنطار وقنطار مقنطر مكمل والقنطار العقدة المحكمة من المال والقنطار رطلا لعود البخور والقنطير والقنطر بالكسر الداهية قال الشاعر ان الفريق يحزنني القنطر الفريق لاجة ويقال جاء فلان بالقنطيرة وهي الداهية وانشد وكل امرئ لاق من الامر قنطرا وانشد محمد بن اسحاق السعدي تري لعقله الطليحي قنطرا من الدهر ان الدهر جم قناطره اي دواهيه والقنطر الدنيء من الطير يمانية وبنو قنطوراء هم الترك وذكرهم حذيفة فيما روي عنه في حديثه فقال يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم ويروى اهل البصرة منها كاني بهم خزر العيون خنس الانوف عراض الوجوه قال ويقال ان قنطوراء كانت جارية لابراهيم عليه السلام ولدت له اولادا والترك والصين من نسلها وفي حديث ابي بكرة اذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراء وقيل بنو قنطوراء هم السودان
قنعر القنعر شجر مثل الكبر الا انها اغلظ شوكا وعودا وثمرها كثمرته ولا ينبت في الصحر حكاه ابو حنيفة
قنفر القنفير والقنافر القصير
قنور القنور بتشديد الواو الشديد الضخم الراس من كل شيء وكل فظ غليظ قنور وانشد حمال اثقال بها اقوارا وانشد ابن الاعرابي ارسل فيها سبطا لم يقفر قنورا زاد على القنور والقنور السيء الخلق وقيل الشرس الصعب من كل شيء والقنور العبد عن كراع قال ابن سيده والقنور الدعي وليس بثبت وبعير قنور ويقال هو الشرس الصعب من كل شيء قال ابو عمرو قال احمد بن يحيى في باب فعول القنور الطويل والقنور العبد قال ابن الاعرابي وانشد ابو المكارم اضحت حلائل قنور مجدعة لمصرع العبد قنور بن قنور والقنار والقنارة الخشبة يعلق عليها القصاب اللحم ليس من كلام العرب وقنور اسم ماء قال الاعشى بعر الكوي بقنور سيوقد ذكوا وعاده على قنور قال الازهري ورايت في البادية ملاحة تدعى قنور بوزن سفود قال وملحها اجود ملح رايته وفي نوادر الاعراب رجل مقنور ومقنر ورجل مكنور ومكنر اذا كان ضخما سمجا او معتما عمة جافية
قهر القهر الغلبة والاخذ من فوق والقهار من صفات الله عز وجل قال الازهري والله القاهر القهار قهر خلقه بسلطانه وقدرته وصرفهم على ما اراد طوعا وكرها والقهار للمبالغة وقال ابن الاثير القاهر هو الغالب جميع الخلق وقهره يقهره قهرا غلبه وتقول اخذتهم قهرا اي من غير رضاهم واقهر الرجل صار اصحابه مقهورين واقهر الرجل وجد مقهورا وقال المخبل السعدي يهجو الزبرقان وقو

وهم المعروفون بالجذاع تمنّى حصين أن يسود جذاعه فأمسى حصين قد أذلّ وأقهرا فاعلاه أي وجد كذلك والأصمعي يروي قد أذلّ
وأقهر أي صار أمره إلى الذل والقهر وفي الأزهري أي صار أصحابه أذلّاء مقهورين وهو من قبائلهم أحمد الرجل صار أمره إلى الحمد وحصين اسم
الزبرقان وجذاعة رهطه من تميم وقهر غلب وحذّ فقرة قليلة اللحم والقهرة
ابن سيده وجدناه في بعض نسخ الإصلاح ليعقوب والقهر موضع ببلاد بني جعدة قال المسيّب بن علس سفلى العراق وأنت بالقهر ويقال أخذه
فلانا قهرا أي اضطرارا وقهر اللحم إذا أخذته النار وسال ماؤه وقال فلما أن تلهوجنا شواء به اللهبان مقهورا ضبيحا يقال ضبحته النار
وضبته وقهرته إذا غيرته **قهقر** القهقر والقهقرّ بتشديد الراء الحجر الأملس الأسود الصلب وكان أحمد بن يحيى يقول وحده القهقار وقال
الجعدي بأخضر كالقهقر ينفض رأسه أمام رعال الخيل وهي تقرّب قال الليث وهو القهقور ابن السكيت القهقر حجر
وأنشد أحمر كالقهقر وصاح البلق وقال أبو خيرة القهقر والقهاقر وهو ما سهكت به الشيء قال الأزهري
أعظم منه قال الكميت وكان خلف حجابها من رأسها وإمام مجمع أخدعيها القهقر وغراب قهقر شديد السواد وحنظلة قهقرة
الحمرة وجمعها أيضا قهقر والقهقرة الصخرة الضخمة وجمعها أيضا قهقر والقهقرى الرجوع إلى الخلف فإذا قلت رجعت القهقرى فكأنك قلت رجعت
الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لأن القهقرى ضرب من الرجوع وقهقر الرجل في مشيته فعل ذلك وتقهقر تراجع على قفاه ويقال رجع فلان القهقرى
والرجل يتقهقر في مشيته إذا رجع على قفاه قهقرة والقهقرى مصدر إذا رجع على عقبيه الأزهري ابن الأنباري إذا ثنيت القهقرى والخوزلى ثنيته بإسقاط
الياء فقلت القهقران والخوزلان استثقالا للياء مع ألف التثنية وياء التثنية وقد جاء في حديث رواه عكرمة عن ابن عباس عن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إني أمسك بحجزكم عن النار وتقاحمون فيها تقاحم الفراش وتردون على الحوض ويذهب بكم ذات الشمال فأقول يا رب أمتي فيقال إنهم
كانوا يمشون بعدك القهقرى قال الأزهري معناه الارتداد عما كانوا عليه وتكرر في الحديث ذكر القهقرى وهو المشي إلى خلف من غير أن يعيد وجهه
إلى جهة مشيه قيل إنه من باب القهر شمر القهقر بالتخفيف الطعام الكثير الذي في الأوعية منضودا وأنشد يا ابن آدما يسابي القهقرا
قال شمر الطعام الكثير الذي في العيبة والقهقران دويبة النضر القهقر العلهب وهو التيس المسن قال وأحسبه القرهب **قور** قار الرجل
يقور مشى على أطراف قدميه ليخفي مشيه قال زحفت إليها بعدما كنت مزمعا على صرمها وانسبت بالليل قايرا وقار القانص الصيد يقوره قورا
ختله والقارة الجبل الصغير وقال اللحياني هو الجبل الصغير المنقطع عن الجبال والقارة الصخرة السوداء وقيل هي الصخرة العظيمة وهي أصغر من
الجبل وقيل هي الجبل الصغير الأسود المنفرد شبه الأكمة وفي الحديث صعد قارة الجبل كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد
قنة الجبل أي أعلاه ابن شميل القارة جبل مستدق ملموم طويل في السماء لا يقود في الأرض كأنه جثوة وهو عظيم مستدير والقارة الأكمة
قال منظور بن مرثد الأسدي هل تعرف الدار بأعلى ذي القور قد درست غير رماد مكفور مكتئب اللون مروح ممطور أزمان عيناء سرور
المسرور قوله بأعلى المكان الذي بالقور وقوله قد درست غير رماد مكفور أي درست معالم الدار إلا رمادا مكفورا وهو الذي سفت عليه
الريح التراب فغطاه وكفره وقوله مكتئب اللون يريد أنه يضرب إلى السواد كما يكون وجه الكئيب مروح أصابته الريح وممطور أصابه المطر
وعيناء مبتدأ وسرور المسرور خبره والجملة في موضع خفض بإضافة أزمان إليها والمعنى هل تعرف الدار في الزمان التي كانت فيه عيناء سرور
من رآها وأحبها والقارة الحرة وهي أرض ذات حجارة سود والجمع قارات وقار وقور وقيران وفي الحديث فله مثل قور حسمى وفي قصيد كعب
وقد تلفع بالقور العساقيل وفي حديث أم زرع على رأس قور وعث قال الليث القور جمع القارة وهي الأصاغر من الجبال والأعاظم من
الآكام وهي متفرقة خشنة كثيرة الحجارة ودار قوراء واسعة الجوف والقار القطيع الضخم من الإبل والقار أيضا اسم الإبل قال الأغلب العجلي
ما إن رأينا ملكا أغارا أكثر منه قرة وقارا وفارسا يستلب الحجارا القرة والقار الغنم والحجار طوق الملك بلغة حمير قال ابن سيده وهذا كله بالواو
لأن انقلاب الألف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء وقار الشيء قورا وقوّره قطع وسطه خرقا مستديرا وقوّر الجيب فعل به مثل ذلك والجوز
قوّره واقتوره واقتاره كله بمعنى قطعه وفي حديث الاستسقاء فتقوّر السحاب أي تقطع وتفرق فرقا مستديرة ومنه قوارة القميص
والبطيخ وفي حديث معاوية في رقابه أعنز درهن غبر يحلبن في مثل قارة حافر البعير أي ما استدار من باطن حافره يعني صغر المحلب
وضيقه وصفها باللؤم والقلة واستعار للبعير حافرا مجازا وإنما يقال له خف والقوارة ما قورت من الثوب وغيره وخص اللحياني به قوارة الأديم وفي
أمثال العرب قوري والطفي إنما يقوله الذي يركب الظلم فيسأل صاحبه فيقول أرفق أبق أحسن التهذيب قيل هذا المثل رجل كان لامرأته خدن
فطلب إليها أن تتخذ له شراكين من شرج استها قال فقطعت بذلك فأبى أن يرضى دون فعل ما سألها فنظرت فلم تجد لها وجها ترجو به السبيل إليه
إلا بفساد ابن لها فعمدت فعصبت على مباله عقبة فأخفتها فعسر عليه البول فاستغاث بالبكاء فقال لها أبوه عما أبكاه فقالت أخذه الأسر وقد نعت له
دواؤه فقال وما هو فقالت طريق تقوّره من شرج استك فاستعظم ذلك والصبي يتضور فلما رأى ذلك بخع لها به وقال لها قوري والطفي
فقطعت منه طريقا رضيته لخليلها ولم تنظر سداد بعلها وأطلقت عن الصبي وسلمت الطريق إلى خليلها يقال ذلك عند الأمر بالاستبقاء من الغرير
أو عند المرزئة في سوء التدبير وطلب ما لا يوصل إليه وقار المرأة ختنها وهو من ذلك قال جرير تفلق عن أنف الفرزدق عاذر له فضلات لم يجد
من يقورها والقارة الدبة والقارة قوم رماة من العرب وفي المثل قد أنصف القارة من راماها وقارة قبيلة وهم عضل والديش ابنا الهون بن خزيمة
من كنانة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم لما أراد ابن الشداخ أن يفرقهم في بني كنانة قال شاعرهم دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل إجفال
الظليم وهم رماة وفي حديث الهجرة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة وفي التهذيب وغيره وكانوا رماة الحدق في
الجاهلية وهم اليوم في اليمن ينسبون إلى أسد والنسبة إليهم قاري وزعموا أن رجلين التقيا أحدهما قاري والآخر أسدي فقال القاري إن شئت
صارعتك وإن شئت سابقتك وإن شئت راميتك فقال اخترت المراماة فقال القاري قد أنصفتني وأنشد قد أنصف القارة من راماها
إنا إذا ما فئة نلقاها نرد أولاها على أخراها ثم انتزع له سهما فشك فؤاده وقيل القارة في هذا المثل الدبة وذكر ابن بري قال قال بعض أهل اللغة
إنما قيل أنصف القارة من راماها لحرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبد مناة بن كنانة وكانت القارة مع قريش فلما التقى الفريقان راماهم الآخرون
حين رمتهم القارة فقيل قد أنصفكم هؤلاء الذين ساووكم في العمل الذي هو صناعتكم وأراد الشداخ أن يفرق القارة في قبائل كنانة فأبوا وقيل
في مثل لا يفطن الدب للحجارة ابن الأعرابي القير الأسوار من الرماة الحاذق من قار يقور ويقال قرت خف البعير قورا واقترته إذا قورته وقرته
البطيخة قورتها والقوارة مشتقة من قوارة الأديم والقرطاس وهو ما قورت من وسطه ورميت ما حواليه كقوارة الجيب إذا قورته وقرته

والقوارة

هلم

القهقرا

بأعلى ذي القور الخ

شر

شر

والقوارة أيضا اسم لما قطعت من جوانب الشيء المقور وكل شيء قطعت من وسطه خرقا مستديرا فقد قورته والاقورار تشنج الجلد وانحناء
الصلب هزالا وكبرا واقورّ الجلد اقورارا تشنج قال رؤبة بن العجاج وانعاج عودي كالشظيف الأخشن بعد اقورار الجلد والتشنن
يقال عجته فانعاج أي عطفته فانعطف والشظيف من الشجر الذي لم يجد ريه فصلب وفيه ندوة والتشنن هو الإخلاق ومنه الشنة القربة
البالية وناقة مقورة وقد اقور جلدها واقورت وهزلت وفي حديث الصدقة ولا مقورة الألياط الاقورار الاسترخاء في الجلود
والألياط جمع ليط وهو قشر العود شبهه بالجلد لالتزاقه باللحم أراد غير مسترخية الجلود لهزالها وفي حديث أبي سعيد كجلد البعير المقور
واقتر حديث القوم إذا بحثت عنه وتقور الليل إذا تهور قال ذو الرمة حتى ترى أعجازه تقور أي تذهب وتدبر وانقارت الركية انقيارا إذا
تهدمت قال الأزهري وهو مأخوذ من قولك قرته فانقار قال الهذلي جاد وعقت مزنه الريح وانقار به العرض ولم يشمل أراد كأنه عرض السحاب
انقار أي وقعت منه قطعة لكثرة انصباب الماء وأصله من قرت عينه إذا قلعتها والقور العور وقد قرت فلانا إذا فقأت عينه وتقورت الحية إذا
تثنت قال الشاعر يصف حية تسري إلى الصوت والظلماء داجية تقور السيل لاقى الحيد فاطلعا وانقارت البئر انهدمت ويوم ذي قار يوم
لبني شيبان وكان أبرويز أغزاهم جيشا فظفرت بنو شيبان وهو أول يوم انتصرت فيه العرب من العجم وفلان بن عبد القاري منسوب إلى القارة
وعبد منون ولا يضاف والاقورار الضمر والتغير وهو أيضا السمن ضد قال فرس مقور كان وضينه بنيق إذا ما رامه الغفر أحجما والقور
الحبل الجيد الحديث من القطن حكاه أبو حنيفة وقال مرة هو من القطن ما زرع من عامه ولقيت منه الأقورين والأمرين والبرحين والأقوريات
وهي الدواهي العظام قال نهار بن توسعة وكانوا قبل ملك بني سليم يسومهم الدواهي الأقوريا والقور التراب المجتمع وقوران موضع الليث
القارية طائر من السودانيات أكثر ما تأكل العنب والزيتون وجمعها قواري سميت قارية لسوادها قال أبو منصور هذا غلط لو كان كما قال
سميت قارية لسوادها تشبيها بالقار لقيل قارية بتشديد الياء كما قالوا عارية من أعار يعير وهي عند العرب قارية بتخفيف الياء وروي عن
الكسائي القارية طير خضر وهي التي تدعى القوارير قال والقواري طير خضر وهي التي تدعى القوارير قال والطير قطوعا خضر سود المناقير
طوالها أضخم من الخطاف وروى أبو حاتم عن الأصمعي القارية طير أحمر وليس بالطائر الذي تعرفه نحن وقال ابن الأعرابي القارية طائر مشؤوم
عند العرب وهو الشقراق واقورت الأرض اقورارا إذا ذهب نباتها وجاءت الإبل مقورة أي ضامرة وأنشد ثم تعالى فلا مقورا فعلن أي ضمر
ويبس قال أبو وجزة يصف ناقة قد ضمرت كأنما اقورت في أنساعها لهق منزع لسواد الليل مكحول والمقور أيضا من الخيل الضامر قال بشر
يضمر بالأصايل فهو نهد أقب مقلص فيه اقورار **قير** القير والقار لغتان وهو صعد يذاب فيستخرج منه القار وهو شيء أسود تطلى به الإبل
والسفن يمنع الماء أن يدخل ومنه ضرب يحشى به الخلاخيل والأسورة وقيرت السفينة طليتها بالقار وقيل هو الزفت وقد قيرت الحب والزق وصاحبه
قيار وذكر الجوهري في قور والقار شجر مر قال بشر بن أبي خازم يسومون الصلاح بذات كهف وما فيها لهم سلع وقار وحكى أبو حنيفة
عن ابن الأعرابي هذا أقير من ذلك أي أمر ورجل قير حامل النسب وقيار اسم رجل وهو أيضا اسم فرس قال ضابئ البرجمي فمن يك أمسى بالمدينة
رحله فإني وقيار بها لغريب وما عاجلات الطير تدني من الفتى نجاحا ولا عن ريثهن تخيب ورب أمور لا تضيرك ضيرة وللقلب من مخشاتهن
وجيب ولا خير فيمن لا يوطن نفسه على نائبات الدهر حين تنوب وفي الشك تفريط وفي الحزم قوة ويخطئ في الحدس الفتى ويصيب قوله عاجلات
الطير يريد التي تقدم الطيران فيزجر بها الإنسان إذا خرج وإن أبطأت عليه وانتظرها فقد راثت والأول عندهم محمود والثاني مذموم
يقول ليس النجح بأن يعجل الطير وليس الخيبة في إبطائها التهذيب يسمي العرب قيار السوداء الجوهري وقيار اسم جمل ضابئ بن الحرث البرجمي وأنشد
فإني وقيار بها لغريب قال ابن بري برفع قيار على الموضع قال ابن بري قيار رجل وقيل هو اسم جمله وقيل هو اسم لفرسه يقول من كان بالمدينة بيته ومنزله
فلست منها ولا لي بها منزل وكان عثمان رضي الله عنه حبسه لفرية افتراها وذلك أنه استعار كلبا من بعض بني نهشل يقال له قرحان فطال
مكثه عنده وطلبوه فامتنع عليهم فعرضوا له وأخذوه منه فغضب فرمى أمهم بالكلب وله في ذلك شعر معروف فاعتقله عثمان رضي الله عنه في
حبسه إلى أن مات عثمان رضي الله عنه وكان قد هم بقتل عثمان لما أمر بحبسه ولهذا يقول هممت ولم أفعل وكدت وليتني تركت على عثمان تبكي حلائله
وفي حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه إلى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا يعلم قال ابن الأثير القيروان معظم العسكر
والقافلة والجماعة وقيل إنه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة وأراد بالقيروان أصحاب الشيطان وأعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم
يعني أنه يحمل الناس على أن يقولوا يعلم الله كذا لأشياء يعلم الله خلافها فينسبون إلى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من ألفاظ القسم والله
تعالى أعلم

فصل الكاف

كبر الكبير في صفة الله تعالى العظيم الجليل والمتكبر الذي تكبر عن ظلم عباده والكبرياء
عظمة الله جاءت على فعلياء قال ابن الأثير في أسماء الله تعالى المتكبر والكبير أي العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة
خلقه والتاء فيه للتفرد والتخصص لا التعاطي والتكلف والكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها إلا الله
تعالى وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكبر بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر أي عظم فهو كبير ابن سيده الكبر نقيض الصغر كبر كبرا وكبرا فهو
كبير وكبار وكبّار بالتشديد إذا أفرط والجمع كبار وكبارون واستعمل أبو حنيفة الكبر في البسر ونحوه من التمر ويقال علاه المكبر والاسم الكبرة بالفتح
وكبر بالضم يكبر أي عظم وقال مجاهد في قوله قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم أي أعلمهم كأنه كان رئيسهم وأما أكبرهم في السن فروبيل والرئيس
كان شمعون وقال الكسائي في روايته كبيرهم يهوذا وقوله تعالى إنه لكبيركم الذي علمكم السحر أي معلمكم ورئيسكم والصبي بالحجاز إذا جاء من عند
معلمه قال جئت من عند كبيري واستكبر الشيء رآه كبيرا وعظم عنده عن ابن جني والمكبور المجاوز ويقال سادوك كابرا عن كابر أي كبيرا عن كبير وورثوا
المجد كابرا عن كابر وأكبر أكبر وفي حديث الأقرع والأبرص ورثته كابرا عن كابر أي ورثته عن آبائي وأجدادي كبيرا عن كبير في العز والشرف
التهذيب ويقال ورثوا المجد كابرا عن كابر أي عظيما وكبيرا عن كبير وأكبرت الشيء أي استعظمته الليث الملوك الأكابر جماعة الأكبر ولا يجوز النكرة
ولا تقول ملوك أكابر ولا رجال أكابر لأنه ليس بنعت إنما هو تعجب وكبر الأمر جعله كبيرا واستكبره رآه كبيرا وأما قوله تعالى فلما رأينه أكبرنه فأكثر المفسرين
يقولون أعظمنه وروي عن مجاهد أنه قال أكبرنه حضن وليس ذلك بالمعروف في اللغة وأنشد بعضهم يأتي النساء على أطهارهن ولا يأتي النساء إذا
أكبرن إكبارا قال أبو منصور وإن صحت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها مخرج حسن وذلك أن المرأة أول ما تحيض فقد خرجت من حد الصغر
إلى حد الكبر فقيل لها أكبرت أي حاضت فدخلت في حد الكبر الموجب عليها الأمر والنهي وروي عن أبي الهيثم أنه قال سألت رجلا من طيء فقلت يا أخا طيء
ألك زوجة قال لا والله ما تزوجت وقد وعدت في ابنة عم لي قلت وما سنها قال قد أكبرت أو كبرت قلت ما أكبرت قال حاضت قال أبو منصور

يوم ذي قار

ضد

معرب

والأنثى بالهاء

فلعبة الطائي تمنح أن أكبار المرأة أول حيضها إلا أن هاء الكناية في قوله عز وجل أكبرنه تنفي هذا المعنى فالصحيح أنهن لما رأين يوسف راعهن جماله فأعظمنه
وروى الأزهري بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى فلما رأينه أكبرنه قال حضن قال أبو منصور فإن صحت الرواية عن ابن عباس سلمنا له وجعلنا الهاء في
قوله أكبرنه هاء وقفة لا هاء كناية والله أعلم بما أراد واستكبار الكفار أن لا يقولوا لا إله إلا الله ومنه قوله إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله
يستكبرون وهذا هو الكبر الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر لم يدخل الجنة قال يعني به الشرك والله
أعلم لا أن يتكبر الإنسان على مخلوق مثله وهو مؤمن بربه والاستكبار الامتناع عن قبول الحق معاندة وتكبرا ابن بزرج يقال هذه الجارية
من كبرى بنات فلان ومن صغرى بناته يريدون من صغار بناته ويقولون من وسطى بنات فلان يريدون من أوساط بنات فلان فأما
قولهم الله أكبر فإن بعضهم يجعله بمعنى كبير وحمله سيبويه على الحذف أي أكبر من كل شيء كما تقول أنت أفضل تريد من غيرك وكبر قال الله أكبر والتكبير
وأما قول المصلي الله أكبر وكذلك قول المؤذن ففيه قولان أحدهما أن معناه الله كبير فوضع أفعل موضع فعيل كقوله تعالى وهو أهون عليه أي هو هين
عليه ومثله قول معن بن أوس لعمرك ما أدري وإني لأوجل معناه إني وجل والقول الآخر أن فيه ضميرا المعنى الله أكبر كبير وكذلك الله الأعز أي عز
عزيز قال الفرزدق إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعز وأطول أي عزيزة طويلة وقيل معناه الله أكبر من كل شيء أي أعظم فحذف لوضوح
معناها وأكبر خبر والأخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله أكبر من أن يعرف كنه كبريائه وعظمته وإنما قدر له ذلك وأول لأن أفعل فعل يلزمه
الألف واللام أو الإضافة كالأكبر وأكبر القوم والراء في أكبر في الأذان والصلاة ساكنة لا تضم للوقف فإذا وصل بكلام ضم وفي
الحديث كان إذا افتتح الصلاة قال الله أكبر كبيرا كبيرا منصوب بإضمار فعل كأنه قال أكبر تكبيرا وقيل هو منصوب على القطع من اسم الله وروى الأزهري
عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال فكبر وقال الله أكبر كبيرا ثلاث مرات ثم ذكر الحديث بطوله قال أبو منصور
نصب كبيرا لأنه أقامه مقام المصدر لأن معنى قوله الله أكبر أكبر الله كبيرا بمعنى تكبيرا يدل على ذلك ما روي عن الحسن أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا قام إلى صلاته من الليل قال لا إله إلا الله الله أكبر كبيرا ثلاث مرات فقوله كبيرا بمعنى تكبيرا فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي وقوله
الحمد لله كثيرا أي أحمد الله حمدا كثيرا والكبر في السن وكبر الرجل والدابة يكبر كبرا ومكبرا بكسر الباء فهو كبير طعن في السن وقد علته كبرة ومكبرة
ومكبرة ومكبر وعلاه الكبر إذا أسن والكبر مصدر الكبير في السن من الناس والدواب ويقال للسيف والنصل العتيق الذي قدم علته كبرة
ومنه قوله سلاجم يثرب اللاتي علتها بيثرب كبرة بعد المرون ابن سيده ويقال للنصل العتيق الذي قد علاه صدأ فأفسده علته كبرة وحكى
ابن الأعرابي ما كبرني إلا بسنة أي ما زاد علي إلا ذلك الكسائي هو عجزة ولد أبويه آخرهم وكذلك كبرة ولد أبويه أي أكبرهم وفي الصحاح كبرة ولد
أبويه إذا كان آخرهم يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء فإذا كان أقعدهم في النسب قيل هو أكبر قومه وإكبرة قومه بوزن
إفعلة والمرأة في ذلك كالرجل قال أبو منصور معنى قول الكسائي وكذلك كبرة ولد أبويه ليس معناه أنه مثل عجزة أي أنه آخرهم ولكن معناه أن لفظه
كلفظه وأنه للمذكر والمؤنث سواء وكبرة ضد عجزة لأن كبرة بمعنى الأكبر كالصغرة بمعنى الأصغر فافهم وروى الإيادي عن شمر قال هذا كبرة ولد أبويه للذكر
والأنثى وهو آخر ولد الرجل ثم قال كبرة ولد أبيه بمعنى عجزة وفي المؤلف للكسائي فلان عجزة ولد أبيه آخرهم وكذلك كبرة ولد أبيه قال الأزهري
ذهب شمر إلى أن كبرة معناه عجزة وإنما جعله الكسائي مثله في اللفظ لا في المعنى أبو زيد يقال هو صغرة ولد أبيه وكبرتهم أي أكبرهم وفلان كبرة القوم
وصغرة القوم إذا كان أصغرهم وأكبرهم الصحاح وقولهم هو كبر قومه بالضم أي هو أقعدهم في النسب وفي الحديث الولاء للكبر وهو
أن يموت الرجل ويترك ابنا وابن ابن فالولاء للابن دون ابن الابن وقال ابن الأثير في قوله الولاء للكبر أي أكبر ذرية الرجل مثل أن يموت عن ابنين فيرثان
الولاء ثم يموت أحد الابنين عن أولاد فلا يرثون نصيب أبيهما من الولاء وإنما يكون لعمهم وهو الابن الآخر يقال فلان كبر قومه بالضم إذا كان أقعدهم
في النسب وهو أن ينتسب إلى جده الأكبر بآباء أقل عددا من باقي عشيرته وفي حديث العباس إنه كان كبر قومه لأنه لم يبق من بني هاشم أقرب منه
إليه في حياته وفي حديث القسامة الكبر الكبر أي ليبدأ الأكبر بالكلام أو قدموا الأكبر إرشادا إلى الأدب في تقديم الأسن ويروى كبر الكبر أي قدم
الأكبر وفي الحديث أن رجلا مات ولم يكن له وارث فقال ادفعوا ماله إلى أكبر خزاعة أي كبيرهم وهو أقربهم إلى الجد الأعلى وفي
حديث الدفن ويجعل الأكبر مما يلي القبلة أي الأفضل فإن استووا فالأسن وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما أبرز عن ربضه
دعا بكبره فنظروا إليه أي بمشايخه جمع كبير والكبر ههنا جمع الأكبر كأحمر وحمر وفلان إكبرة قومه بالكسر والراء مشددة أي كبر قومه ويستوي
فيه الواحد والجميع والمؤنث ابن سيده وكبر ولد الرجل أكبرهم من الذكور ومنه قولهم الولاء للكبر وكبرتهم وأكبرتهم أكبرهم الأزهري ويقال
فلان كبر ولد أبيه وكبرة ولد أبيه الراء مشددة هكذا قيده أبو الهيثم بخطه وكبر القوم وأكبرتهم أقعدهم بالنسب والمرأة في ذلك كالرجل وقال
كراع لا يوجد في الكلام على فعل غيره وكبر الأمر كبرا وكبارة عظم وكل ما جسم فقد كبر وفي التنزيل العزيز قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا
مما يكبر في صدوركم معناه كونوا أشد ما يكون في أنفسكم فإني أميتكم وأبليكم وقوله عز وجل وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله
يعني وإن كان اتباع هذه القبلة يعني قبلة بيت المقدس إلا فعلة كبيرة المعنى أنها كبيرة على غير المخلصين فأما من أخلص فليست بكبيرة عليه التهذيب
إذا أردت عظم الشيء قلت كبر يكبر كبرا أيضا كما قلت عظم يعظم عظما وتقول كبر الأمر يكبر كبارة وكبر الشيء أيضا معظمه ابن سيده والكبر معظم
الشيء بالكسر وقوله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قال ثعلب يعني معظم الإفك قال الفراء اجتمع القراء على كسر الكاف وقرأها حميد الأعرج
وحده كبره وهو وجه جيد في النحو لأن العرب تقول فلان تولى عظم الأمر يريدون أكثره وقال ابن اليزيدي أظنها لغة قال أبو منصور قاس
الفراء الكبر على العظم وكلام العرب على غيره ابن السكيت كبر الشيء معظمه بالكسر وأنشد قول قيس بن الخطيم تنام عن كبر شأنها فإذا قا
مت رويدا تكاد تنغرف وورد ذلك في حديث الإفك وهو الذي تولى كبره أي معظمه وقيل الكبر الإثم وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة وفي
الحديث أيضا أن حسان كان ممن كبر عليها ومن أمثالهم كبر سياسة الناس في المال قال والكبر من التكبر أيضا فأما الكبر بالضم فهو أكبر
ولد الرجل ابن سيده والكبر الإثم الكبير وما وعد الله عليه النار والكبيرة كالكبر التأنيث على المبالغة وفي التنزيل الذين يجتنبون كبائر الإثم
والفواحش وفي الأحاديث ذكر الكبائر في غير موضع واحدتها كبيرة وهي الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا العظيم أمرها
كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة وفي الحديث عن ابن عباس أن رجلا سأله عن الكبائر أسبع هي
فقال هي من السبعمائة أقرب إلا أنه لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع إصرار وروى مسروق قال سئل عبد الله عن الكبائر فقال ما بين فاتحة
النساء إلى رأس الثلاثين ويقال رجل كبير وكبار وكبار قال الله تعالى ومكروا مكرا كبارا وقوله في الحديث في عذاب القبر إنهما ليعذبان وما يعذبان

[illegible]

يقول قلنا هم أول النهار في ساعة قدر ما يشد المحيل أخلاف إبله لئلا يرضعها الفصلان وأكبر الصبي أي تغوط وهو كناية والكبريت معروف
وقولهم أعز من الكبريت الأحمر إنما هو كقولهم أعز من بيض الأنوق ويقال ذهب كبريت أي خالص قال رؤبة بن العجاج هل ينفعني كذب
سختيت أو فضة أو ذهب كبريت والكبر الأصف فارسي معرب والكبربات لشوك والكبر طبل له وجه واحد وفي حديث عبد الله
ابن زيد صاحب الأذان أنه أخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا رواه شمر في كتابه قال الكبر بفتحتين الطبل فيما بلغنا وقيل هو الطبل ذو الرأسين
وقيل الطبل الذي له وجه واحد وفي حديث عطاء سئل عن التعويذ يعلق على الحائض فقال إن كان في كبر فلا بأس أي في طبل صغير
وفي رواية إن كان في قصبة وجمعه كبار مثل جمل وجمال والأكابر أحياء من بكر بن وائل وهم شيبان وعامر وجليحة من بني تيم اللات
ابن ثعلبة بن عكابة أصابتهم سنة فانتجعوا بلاد تميم وضبة ونزلوا على بدر بن حمراء الضبي فأجارهم ووفى لهم فقال بدر في ذلك ووفيت
وفاء لم ير الناس مثله بتعشار إذ تحبو إلى الأكابر والكبر في الرفعة والشرف قال المرار ولي الأعظم من سلافها ولي الهامة فيها والكبر وذو كبار
رجل وإكبرة من بلاد بني أسد قال المرار الفقعسي فما شهدت كوادس إذ رحلنا ولا عتبت بأكبرة الوعول كثر الليث جوز كل
شيء أي وسطه وأصل السنام كثر ابن سيده كثر كل شيء جوزه جبل عظيم الكثر ويقال للجمل الجسيم إنه لعظيم الكثر ورجل رفيع الكثر في الحسب
ونحوه والكثر بالضم مثل القبة والكثر والكثر بالتحريك والكثرة السنام وقيل السنام العظيم شبه بالقبة وقيل هو أعلاه وكذلك
هو من الرابية وفي الصحاح هو بالكسر مثل القبة يشبه السنام به وأكثرت الناقة عظم كثرها وقال علقمة بن عبدة يصف ناقة قد عريت حقبة
حتى استطف لها كثر كحافة كير القين ملموم قوله عريت أي عريت هذه الناقة من رحلها فلم تركب برهة من الزمان فهو أقوى لها ومعنى
استطف ارتفع وقيل أشرف وأمكن وكير الحداد زقه وجلد غليظ له حافات وملموم مجتمع قال الأصمعي ولم أسمع الكثر إلا في هذا البيت
ابن الأعرابي الكثرة القطعة من السنام والكثرة القبة والكثر أيضا الهودج الصغير والكثرة مشية فيها تحلج كثر الكثرة والكثرة
والكثرة نقيض القلة التهذيب ولا تقل الكثرة بالكسر فإنها لغة رديئة وقوم كثير وهم كثيرون الليث الكثرة نماء العدد يقال كثر الشيء يكثر كثرة
فهو كثير وكثر الشيء أكثره وقلله أقله والكثر بالضم من المال الكثير يقال ما له قل ولا كثر وأنشد أبو عمرو لرجل من ربيعة فإن الكثر أعياني قديما
ولم أقتر لدن أني غلام قال ابن بري الشعر لعمرو بن حسان من بني الحرث بن همام يقول أعياني طلب الكثرة في المال وإن كنت غير مقتر من صغري
إلى كبري فلست من المكثرين ولا المقترين قال وهذا يقوله لامرأته وكانت لامته في أن نحر لضيفه بعيرا يقال له إساف فقال ألا يا بني
نالهما إساف تأوه وطلتي ما إن تنام أجدك هل رأيت أبا قبيس أطال حياته النعم الركام بنى بالغمر أرعن مشمخرا يغنى في طوائفه الحمام
تحف المزون له بنون أي ولكل حاملة تمام وكسرى إذ تقسمه بنوه بأسياف كما اقتسم اللحام قوله أبا قبيس يعني به النعمان بن المنذر وكنيته
أبو قابوس فصغره تصغير الترخيم والركام الكثير يقول لو كان كثرة المال تخلد أحدا لأخلدت أبا قابوس والطوائف الأبنية التي تعقد بالآجر
كثير وكثار مثل طويل وطوال ويقال الحمد لله على القل والكثر والقل والكثر وفي الحديث نعم المال أربعون والكثر ستون الكثر بالضم الكثير
كالقل في القليل والكثر معظم الشيء وأكثره كثر الشيء كثارة فهو كثير وكثار وكثر وقوله تعالى والعنهم لعنا كثيرا قال ثعلب معناه دم عليه
وهو راجع إلى هذا لأنه إذا دام عليه كثر وكثر الشيء جعله كثيرا وأكثره أي جعله كثيرا وقيل كثر الشيء وأكثره جعله كثيرا وأكثر الله فينا مثلك أدخل
سيبويه وأكثر الرجل أي كثر ماله وفي حديث الإفك ولها ضرائر إلا كثرن فيها أي كثرن القول فيها والعيب لها وفيه أيضا وكان حسان
ممن كثر عليها ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم ورجل مكثور وكثير من المال ومكثار ومكثير كثير الكلام وكذلك الأنثى بغير هاء قال سيبويه ولا يجمع
بالواو والنون لأن مؤنثه لا تدخله الهاء والكاثر الكثير وعدد كاثر كثير قال الأعشى رحمه الله تعالى ولست بالأكثر منهم حصى وإنما العزة
للكاثر الأكثر ههنا بمعنى الكثير وليست للتفضيل لأن الألف واللام ومن يتعاقبان في مثل هذا قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون للتفضيل وتكون

من غير متعلقة بالأكثر ولكن على قول أوس بن حجر * فإنا رأينا العرض أحوج ساعة * إلى الصون من ريط يمان مسهم * ورجل كثير يعني بكثرة آبائه وضروب عليائه ابن شميل عن يونس رجل كثير ونساء كثير ورجال كثير ونساء كثيرة والكثار بالفتح الكثير وفي الدار كثار وكثار من الناس أي جماعات ولا يكون إلا من الحيوانات وكاثرناهم وكثرناهم أي غلبناهم بالكثرة وكاثروهم فكثروهم يكثرونهم كانوا أكثر منهم ومنه قول الكميت يصف النوائح وعانة غاير منها بعنعنة * نحر المكاكي والمكثور يهتبل * العنعنة اللين من الأرض والمكاكي الذي يذبح شاتين إحداهما مقابلة الأخرى للعقيقة ويهتبل يفترص ويحتال والتكاثر المكاثرة وفي الحديث إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه أي غلبتاه بالكثرة وكانتا أكثر منه الفراق قوله تعالى ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر نزلت في حيين تفاخروا أيهم أكثر عددا وهم بنو عبد مناف وبنو سهم فكثرت بنو عبد مناف بني سهم فقالت بنو سهم إن البغي أهلكنا في الجاهلية فعادونا بالأحياء والأموات فكثرتهم بنو سهم فأنزل الله تعالى ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر أي حتى زرتم الأموات وقال غيره ألهاكم التفاخر بكثرة العدد والمال حتى زرتم المقابر أي حتى متم قال جرير للأخطل * زار القبور أبو مالك * فأصبح ألأم زوارها * فجعل زيارة القبور بالموت وفلان يتكثر بمال غيره وكاثر الماء واستكثره إياه إذا أراد لنفسه منه وأكثر منه أيضا ورجل مكثور عليه إذا كثر من يطلب منه المعروف وفي الصحاح إذا نفد ما عنده وكثرت عليه الحقوق مثل مثمود ومشفوه ومضفوف وفي حديث قزعة أتيت أبا سعيد وهو مكثور عليه يقال رجل مكثور عليه إذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات أراد أنه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن أشياء فكأنهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها وفي حديث مقتل الحسين عليه السلام ما رأينا مكثورا أجرأ مقدما منه المكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس فقهروه أي ما رأينا مقهورا أجرأ إقداما منه والكوثر الكثير من كل شيء والكوثر الكثير الملتف من الغبار إذا سطع وكثر هذلية قال أمية يصف حمارا وعانته * يحامي الحقيق إذا ما احتدمن * وحمحمن في كوثر كالجلال * أراد في غبار كأنه جلال السفينة وقد تكوثر الغبار إذا كثر قال حسان بن نشبة * أبوا أن يبيحوا جارهم لعدوهم * وقد ثار نقع الموت حتى تكوثرا * ورجل كوثر كثير العطاء والخير والكوثر السيد الكثير الخير قال الكميت * وأنت كثير يا ابن مروان طيب * وكان أبوك ابن العقائل كوثرا * وقال لبيد * وعند الرداع بيت آخر كوثر * والكوثر النهر عن كراع والكوثر نهر في الجنة يتشعب منه جميع أنهارها وهو للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وفي حديث مجاهد أعطيت الكوثر وهو نهر في الجنة وهو فوعل من الكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير وجاء في التفسير أن الكوثر القرآن والنبوة وفي التنزيل العزيز إنا أعطيناك الكوثر قيل الكوثر ههنا الخير الكثير الذي يعطيه الله أمته يوم القيامة وكله راجع إلى معنى الكثرة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الكوثر نهر في الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل حافتيه قباب الدر المجوف وجاء أيضا في التفسير أن الكوثر الإسلام والنبوة وجميع ما جاء في تفسير الكوثر قد أعطيه النبي صلى الله عليه وسلم أعطي النبوة وإظهار الدين الذي بعث به على كل دين والنصر على أعدائه والشفاعة لأمته وما لا يحصى من الخير وقد أعطي من الجنة على قدر فضله على أهل الجنة صلى الله عليه وسلم وقال أبو عبيدة قال عبد الكريم أبو أمية قدم فلان بكوثر كثير وهو فوعل من الكثرة أبو تراب للكثير كثير وكوثر وأنشد * هل العز إلا اللها والثرا * والعدد الكثير الأعظم * فالكثير والكوثر واحد والكثر والكثر بفتحتين جمار النخل أنصارية وهو شحمه الذي في وسط النخلة في كلام الأنصار وهو الجذب أيضا ويقال الكثر طلع النخل ومنه الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر وقيل الكثر الجمار عامة واحدته كثرة وقد أكثر النخل أي أطلع وكثير اسم رجل منه ومنه كثير بن أبي جمعة وقد غلب عليه لفظ التصغير وكثيرة اسم امرأة والكثيراء عقير معروف **كحر** قال الأزهري أهمله الليث وغيره وقال أبو زيد الأنصاري في الفخذ العزوران وهي غضون في ظاهر الفخذين واحدها عزور وفيه الكاحرة وهي أسفل من الجاعرة في أعالي العزور **كدر** الكدر نقيض الصفاء وفي الصحاح خلاف الصفو كدر وكدر بالضم كدارة وكدر بالكسر كدرا وكدورة وكدرة واكدر قال ابن مطير الأسدي * وكاين ترى من حال دنيا تغيرت * وحال صفا بعد اكدرار غديرها * وهو أكدر وكدر وكدير يقال عيش أكدر وكدر وما أكدر الجوهري كدر الماء بالكسر يكدر كدرا فهو كدر وكدر مثل فخذ وفخذ وأنشد ابن الأعرابي * لو كنت ماء كنت غير كدر * وكذلك تكدر وكدره غيره تكديرا جعله كدرا والاسم الكدرة والكدورة من الألوان ما نحا نحو السواد والغبرة قال بعضهم الكدرة في اللون خاصة والكدورة في الماء والعيش والكدر في كل وكدر لون الرجل بالكسر عن اللحياني ويقال كدر عيش فلان وتكدرت معيشته ويقال كدر الماء وكدر ولا يقال كدر إلا في الصب يقال كدر الشيء يكدره كدرا إذا صبه قال العجاج يصف جيشا * فإن أصاب كدرا مد الكدر * سنابك الخيل يصدعن الأير * والكدر جمع الكدرة وهي المدرة التي تثيرها السن وهي هنا ما تثير سنابك الخيل ونطفة كدر أخذته العهد بالسماء إن أخذت من حليب فأنقع فيه تمر برني فهو كدير وكدر الحوض بفتح الدال طينه وكدره عن ابن الأعرابي وقال لم تر كدرته ما علاه من طحلب وغيره مضر ونحوهما وقال أبو حنيفة إذا كان السحاب رقيقا لا يواري السماء فهي الكدرة بفتح الدال ابن الأعرابي يقال خذ ما صفا ودع ما كدر وكدر وكدر ثلاث لغات ابن السكيت القطا ضربان فضرب جونية وضرب منها الغطاط والكدري والجوني ما كان أكدر الظهر أسود باطن الجناح مصفر الحلق قصير الرجلين في ذنبه ريشتان أطول من سائر الذنب ابن سيده الكدري والكداري الأخيرة عن ابن الأعرابي ضرب من القطا قصار الأذناب فصيحة تنادي باسمها وهي ألطف من الجوني أنشد ابن الأعرابي * تلقى بها بيض القطا الكداري * توائما كالحدق الصغار * واحدته كدرية وكدارية وقيل إنما أراد الكدري منسوبا إلى طير كدر كالدبسي منسوب إلى طير دبس الجوهري القطا ثلاثة أضرب كدري وجوني وغطاط فالكدري ما وصفناه وهو ألطف من الجوني كأنه نسب إلى معظم القطا وهي كدر والضربان الآخران مذكوران في موضعيهما والكدر مصدر الأكدر وهو الذي في لونه كدرة قال ذو الرمة * أكدر لقاء فعاد الروع * والكدرة القلاعة الضخمة المثارة من مدر الأرض والكدر القبصات المحصودة المتفرقة من الزرع ونحوه واحدته كدرة قال ابن سيده وحكاه أبو حنيفة وانكدر يعدو وأسرع بعض الإسراع وفي الصحاح أسرع وانقض وانكدر عليهم القوم إذا جاءوا أرسالا حتى ينصبوا عليهم وانكدرت النجوم تناثرت وفي التنزيل وإذا النجوم انكدرت والكدير اللبن الحليب ينقع فيه تمر برني وقيل هو لبن يبرد بالتمر ثم يسقاه النساء ليسمن وقال كراع هو صنف من الطعام ولم يحله وحمار كدر وكندر وكنادر غليظ وأنشد * بخا كدر من حمير أبيدع * تعاطيه والسحيم ندوب * ويقال أتان كدرة ويقال للرجل الشاب الحادر القوي المكتنز كدر بتشديد الراء وأنشد * خوص يديم الغرب الكدرا * لا يبرح المنزل الأجرا * وروى أبو تراب عن شجاع غلام قدر وكدر وهو التام ودون المحترك وأنشد * خوص يديم الغرب الكدرا * ورجل كندر وكنادر قصير غليظ شديد قال سيبويه وذهب سيبويه إلى أن كندرا رباعي وسنذكره في الرباعي أيضا وبنات الأكدر حمير وحش منسوبة إلى فحل منها وأكيدر دومة الجندل والكدر ممدود موضع وأكدر اسم وكودر ملك من ملوك حمير عن الأصمعي قال النابغة الجعدي * ويوم دعا ولدانكم عند كودر * فالوا الذي كالراعي يزيد مغلغلا * وتكادرت العين في الشيء إذا أدامت النظر إليه الجوهري والأكدرية مسألة في الفرائض وهي زوج وأم وجد وأخت لأب وأم **كرر** الكر

الرجوع

الرجوع يقال كره وكر بنفسه يتعدى ولا يتعدى والكر مصدر كر عليه يكر كرا وكرورا وتكرارا عطف وكر عنه رجع وكر على العدو يكر ورجل كرار ومكر وكذلك الفرس وكرر الشيء وكركره أعاده مرة بعد أخرى والكرة المرة والجمع الكرات ويقال كررت عليه الحديث وكركرته إذا رددته عليه وكركرته عن كذا كركرة إذا رددته والكر الرجوع على الشيء ومنه التكرار ابن بزرج التكرة بمعنى التكرار وكذلك التسرة والنضرة والتدرع الجوهري كررت الشيء تكريرا وتكرارا قال أبو سعيد الضرير قلت لأبي عمرو ما بين تفعال وتفعال فقال تفعال اسم وتفعال بالفتح مصدر وتكركر الرجل في أمره أي تردد والمكرر من الحروف الراء وذلك لأنك إذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتعثر بما فيه من التكرير ولذلك احتسب في الإمالة بحرفين والكرة البعث وتجديد الخلق بعد الفناء وكر المريض يكر كريرا جاد بنفسه عند الموت وحشرج فإذا عديته قلت كره يكره إذا رده والكرير الحشرجة وقيل الحشرجة عند الموت وقيل الكرير صوت في الصدر مثل الحشرجة وليس بها وكذلك هو من الخيل وصدورها كر يكر بالكسر كريرا من كرير الخنق قال الشاعر * يكركر بالكر شد خناقه * ليقتلني والمرء ليس بقتال * والكرير صوت مثل صوت المختنق والجهد قال الأعشى * فأهلي الفداء غداة النزال * إذا كان دعوى الرجال الكريرا * والكرير بحة تعتري من الغبار وفي الحديث أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما تضيفوا أبا الهيثم فقال لامرأته ما عندك قالت شعير قال فكركري أي اطحني والكركرة صوت يردده الإنسان في جوفه والكر قيد من ليف وخوص والكر بالفتح الحبل الذي يصعد به على النخل وجمعه كرور وقال أبو عبيد لا يسمى بذلك غيره من الحبال قال الأزهري وهكذا سماعي من العرب الكر ويسوى من حر الليف قال الراجز * كالكر لا شخت ولا فيه لوى * وقد جعل العجاج الكر حبلا تقاد به السفن في الماء قال * جذب الصراريين بالكرور * والصراري الملاح وقيل الكر الحبل الغليظ أبو عبيدة الكر من الليف ومن قشر العراجين ومن العسيب وقيل هو حبل السفينة وقال ثعلب هو الحبل فعم به والكر حبل شراع السفينة وجمعه كرور وأنشد بيت العجاج * جذب الصراريين بالكرور * والكراران ما تحت المبركة من الرحل وأنشد * وقعت فيها ذات وجه ساهم * سمحا ذات محزم جراضم * تبني الكرارين بصلب زاهم * والكر ما ضم ظلفتي الرحل وجمع بينهما وهو الأدير الذي تدخل فيه الظلفات من الرحل والجمع أكرار والبدادان في القتب بمنزلة الكر في الرحل غير أن البدادين لا يظهران من قدام الظلفة قال أبو منصور والصواب في أكرار الرحل هذا إلا ما قال في الكرارين ما تحت الرحل والكران القربان وهما الغداة والعشي لغة حكاها يعقوب والكر والكر من أسماء الآبار مذكر وقيل هو الحسي وقيل هو الموضع يجمع فيه الماء الآجن ليصفو والجمع كرار قال كثير * أحبك ما دامت بنجد وشيجة * وما ثبتت أبلى به وتعار * وما دام غيث من تهامة طيب * بها قلب عادية وكرار * قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري بها قلب عادية والصواب بها قلب عادية والقلب جمع قليب وهو البير والعادية القديمة منسوبة إلى عاد والوشيجة عرق الشجرة وأبلى وتعار جبلان والكر مكيال لأهل العراق وفي حديث ابن سيرين إذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا أي إذا كان الماء قدر كر لم يحمل القذر والكر ستة أوقار حمار وهو عند أهل العراق ستون قفيزا ويقال للحسي كر أيضا والكر واحد أكرار الطعام ابن سيده يكون بالمصري أربعين أردبا قال أبو منصور الكر ستون قفيزا والقفيز ثماني مكاكيك والمكوك صاع ونصف وهو ثلاث كيلجات قال الأزهري والكر من هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق ستون صاعا والكر أيضا الكساء والكرة بالضم البعر وقيل الكرة سرقين وتراب يدق ثم تجلى به الدروع وفي الصحاح الكرة البعر العفن تجلى به الدروع وقال النابغة يصف دروعا * علين بكديون وأشعرن كرة * فهن إضاء صافيات الغلائل * وقال المهذب وأبطن كرة فهن وضاء * الجوهري وكرار مثل قطام خرزة تؤخذ بها النساء الأعراب ابن سيده وكرار خرزة تؤخذ بها النساء الرجال عن اللحياني قال وقال الكسائي تقول الساحرة يا كرار كريه يا همرة اهمريه إن أقبل فسريه وإن أدبر فضريه والكركرة تصريف الريح السحاب إذا جمعته بعد تفرق وأنشد * تكركره خضخاضة في السدار * وفي الصحاح * باتت تكركره الجنوب * وأصله تكرره من التكرير وكركرته لم تدعه يمضي قال أبو ذؤيب * تكركره نجدية وتمده * مسفسفة فوق التراب معوج * وتكركر هو تردى في الهواء وتكركر الماء تراجع في مسيله والكركور واد بعيد القعر يتكركر فيه الماء وكركره حبسه وكركره عن الشيء دفعه وحبسه وفي حديث عمر لما قدم الشام وكان بها الطاعون تكركر عن ذلك أي رجع من كركرته عني إذا دفعته وفي حديث قيلة يتكركر الناس عنه والكركرة ضرب من الضحك وقيل هو أن يشتد الضحك [illegible] يكركر في صوته أي يقهقه والكركرة صوت يردده الإنسان في جوفه ابن الأعرابي كركر في الضحك كركرة إذا أغرب وكركر الرحا كركرة إذا أدارها الفراء كككته أعكه وكركرته مثله شمر الكركرة من الإدارة والترديد وكركر بالدجاجة صاح بها والكركرة اللبن الغليظ عن كراع والكركرة رحى زور البعير والناقة وهي إحدى الثفنات الخمس وقيل هو الصدر من كل ذي خف وفي الحديث لم تزو إلى البعير يكون بكركرته نكتة من جرب هي بالكسر زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة وجمعها كراكر وفي حديث عمر ما أجهل عن كراكر وأسنمة يريد إحضارها للأكل فإنها من أطايب ما يؤكل من الإبل وفي حديث ابن الزبير * عطاء وكم للصناديد من رقابكم * ويدعى إذا ما كان حز الكراكر * قال ابن الأثير هو أن يكون بالبعير داء فلا يستوي إذا برك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوى يريد إنما تدعونا إذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب وعند العطاء والدعة غيرنا وكركر الضاحك شبه بكركرة البعير إذا ردد صوته والكركرة في الضحك مثل القرقرة وفي حديث جابر من ضحك حتى يكركر في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة قال ابن الأثير ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج والكركرة من الإدارة والترديد وهو من كر وكركر لا يكركر الرحا تردادها وألح على أعرابي في السؤال فقال لا تكركروني أراد لا تردوا علي السؤال فأغلظ وروى عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد أنه قال كنا نفرح بيوم الجمعة وكانت عجوز لنا تبعث إلى بضاعة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فكنا إذا صلينا انصرفنا إليها فتقدمه إلينا فنفرح بيوم الجمعة من أجلها قال القعنبي تكركر أي تطحن وسميت كركرة لترديد الرحا على الطحن قال أبو ذؤيب * إذا كركرته رياح الجنوب * ألقم منها عجافا حيالا * والكركر وعاء قضيب البعير والتيس والثور والكراكر كراديس الخيل وأنشد * نحن بأرض الشرق فينا كراكر * وخيل جياد ما يجف لبودها * والكراكر الجماعات واحدتها كركرة الجوهري الكركرة الجماعة من الناس والمكر بالفتح موضع الحرب وفرس مكر مفر إذا كان مؤدبا بالطبع خفيفا إذا كر وإذا أراد راكبه الفرار عليه وبه الجوهري وفرس مكر يصلح للكر والحملة ابن الأعرابي كركر إذا انهزم وكركر إذا اجتنب وفي حديث سهيل بن عمرو حين استهداه النبي صلى الله عليه وسلم ماء زمزم فاستعانت امرأته بأثيلة ففرتا مزادتين وجعلتاهما في كرين غوطيين قال ابن الأثير الكر جنس من الثياب الغلاظ قال له أبو موسى وأبو مالك عمرو بن كركرة رجل من علماء اللغة حكاه ابن جني ولم يفسره **كركر** التهذيب في النوادر كهلت المال كهلة وحبكرته حبكرة وكركرته إذا جمعته ورددت **كربز**

اطراف ما انتشر منه وكذلك كبكبته. كزبر الكزبرة لغة في الكسبرة وقال ابو حنيفة الكزبرة بفتح الباء عربية معروفة الجوهري الكزبرة من الابازير بضم الباء وقد تفتح قال واظنه معربا. كسر كسر الشيء يكسره كسرا فانكسر وتكسر شدد للكثرة وكسره فتكسر قال سيبويه كسرته انكسارا وانكسر كسرا وضعوا كل واحد من المصدرين موضع صاحبه لاتفاقهما في المعنى لا بحسب التعدي وعدم التعدي ورجل كاسر من قوم كسر وامراة كاسرة من نسوة كواسر وعبر يعقوب عن الكدرة من قول روبة وخاف صقع القارعات الكدره بانهن الكسر وشيء مكسور. وفي حديث العجين قد انكسر اي لان واختمر وكل شيء فتر فقد انكسر يريد انه صلح لان يخبز ومنه الحديث بسوط مكسور اي لين ضعيف وكسر الشعر يكسره كسرا فانكسر لم يقم وزنه والجمع مكاسير عن سيبويه قال ابو الحسن انما اذكر مثل هذا الجمع لان حكم هذا ان يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث لانهم كسروه تكسيرا بما جاء من الاسماء على هذا الوزن والكسير المكسور وكذلك الانثى بغير هاء والجمع كسرى وكسارى وناقة كسير كما قالوا كف خضيب والكسير من الشاء المنكسرة الرجل. وفي الحديث لا يجوز في الاضاحي الكسير البينة الكسر قال ابن الاثير المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول. وفي حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند امراة مغزية يتحدث اليها اي يثني وساده عندها ويتكئ عليها وياخذ معها في الحديث والمغزية التي غزا زوجها والكواسر الابل التي تكسر العود والكسرة القطعة المكسورة من الشيء والجمع كسر مثل قطعة وقطع والكسارة والكسار ما تكسر من الشيء قال ابن السكيت ووصفا لسرقة فقال تضع بيتا من كسار العيدان وكسار الحطب دقاقه وجفنة اكسار عظيمة موصلة لكبرها او قدمها واناء اكسار كذلك عن ابن الاعرابي وقدر كسر واكسار كانهم جعلوا كل جزء منها كسرا ثم جمعوه على هذا والمكسر موضع الكسر من كل شيء ومكسر الشجرة اصلها حيث تكسر منه اغصانها قال الشويعر فنن واستبقى ولم يعتصر من فرعه مالا ولا المكسر. وعود صلب المكسر بكسر السين اذا عرفت جودته بكسره ويقال فلان طيب المكسر اذا كان محمودا عند الخبرة ومكسر كل شيء اصله والمكسر المخبر يقال هو طيب المكسر ورديء المكسر ورجل صلب المكسر باق على الشدة واصله من كسر العود ليختبر اصلبا ام رخوا ويقال للرجل اذا كانت خبرته محمودة انه لطيب المكسر ويقال فلان هش المكسر وهو مدح وذم فاذا ارادوا ان يقولوا انه سهل الفتح فهو مدح واذا ارادوا ان يقولوا هو خوار العود فهو ذم. وجمع التكسير ما لم يبن على حركة اوله كقولك درهم ودراهم وبطن وبطون وقطف وقطوف واما ما جمع على حركة اوله مثل صالح وصالحون ومسلم ومسلمون ومسلمين وكسر من برد الماء وحره يكسر كسرا فتر وانكسر الحر فتر وكل من عجز عن شيء فقد انكسر عنه وكل شيء فتر عن امر يعجز عنه يقال فيه انكسر حتى يقال كسر من برد الماء فانكسر وكسر من طرفه يكسر كسرا غض وقال ثعلب كسر فلان على طرفه اي غض منه شيئا والكسر اخس القليل قال ابن سيده اراه من هذا كانه كسر من الكثير قال ذو الرمة: اذا ما ترى باغ بالكرابنشة فما رحب كف امرئ يستفيدها. والكسر والكسر والفتح اعلى الجزء من العضو وقيل هو العضو الذي على حدته لا يخلط بغيره وقيل هو نصف العظم بما عليه من اللحم قال: وعاذلة هبت على تلومني، وفي كفها كسر ابح رذوم. ابو الهيثم يقال لكل عظم كسر وكسر وانشد البيت ايضا الاموي ويقال لعظم الساعد مما يلي النصف منه الى المرفق كسر قبيح وانشد: لو كنت عيرا كنت عير مذلة، او كنت كسرا كنت كسر قبيح. وهذا البيت اورده الجوهري عجزه: ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح. قال ابن بري البيت من الطويل ودخله الخرم من اوله قال ومنهم من يرويه او كنت كسرا والبيت على هذا من الكامل يقول لو كنت عيرا كنت شر الاعيار وهو عير المذلة والحمير عندهم شر ذوات الحافر ولهذا تقول العرب شر الدواب ما لا يذكى ولا يزكى يعنون الحمير قال ولو كنت من اعضاء الانسان لكنت شرها لانه مضاف الى قبيح والقبيح هو طرفه الذي يلي طرف عظم العضد قال ابن خالويه وهذا النوع من الهجاء هو عندهم من اقبح ما يهجى به قال ومثله قول الاخر: لو كنتم ماء لكنتم وشلا، او كنتم نخلا لكنتم دقلا. وقول الاخر: لو كنت ماء كنت قمطريرا، او كنت ريحا كانت الدبورا، او كنت مخا كنت مخا رير. الجوهري الكسر عظم ليس عليه كثير لحم وانشد ايضا: وفي كفها كسر ابح رذوم. قال ولا يكون ذلك الا وهو مكسور والجمع من ذلك اكسار وكسور. وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لسعد بن الاخرم اتيته وهو يطعم الناس من كسور ابل اي اعضائها واحدها كسر وكسر بالفتح والكسر وقيل انما يقال ذلك اذا كان مكسورا. وفي حديثه الاخر فدعا بخبز يابس واكسار بعير اكسار جمع قلة للكسر وكسور جمع كثرة قال ابن سيده وقد يكون الكسر من الانسان وغيره وقوله قد انشده ثعلب: قد بني للناقة العسير، اذ الشباب لين الكسور. فسره فقال اي اعضاي تمكنني. والكسر من الحساب ما لا يبلغ سهما تاما والجمع كسور. والكسر والكسر جانب البيت وقيل هو ما انحدر من جانبي البيت عن الطريقين ولكل بيت كسران والكسر الشقة السفلى من الخباء والكسر اسفل الشقة التي تلي الارض من الخباء وقيل هو ما تكسر وتثنى على الارض من الشقة السفلى وكسرا كل شيء ناحيتاه حتى يقال لناحيتي الصحراء كسراها وقال ابو عبيد فيه لغتان الفتح والكسر الجوهري والكسر بالكسر اسفل شقة البيت التي تلي الارض حيث يكسر جانباه من عن يمينك ويسارك عن ابن السكيت. وفي حديث ام معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة اي جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وتفتح الكاف وتكسر ومنه قيل فلان مكاسري اي جاري ابن سيده وهو جاري مكاسري ومؤاصري اي كسر بيتي الى جنب كسر بيته وارض ذات كسور اي ذات صعود وهبوط وكسور الاودية والجبال معاطفها وجرفتها وشعابها لا يفرد لها واحد ولا يقال كسر الوادي وواد مكسر سالت كسوره ومنه قول بعض العرب ملنا الى واد كذا فوجدناه مكسرا وقال ثعلب واد مكسر بالفتح كان الماء كسره اي سال معاطفه وجرفته وروي قول الاعرابي فوجدناه مكسرا بالفتح وكسور الثوب والجلد غضونه وكسر الطائر يكسر كسرا وكسورا ضم جناحيه حتى ينقض يريد الوقوع فاذا ذكرت الجناحين قلت كسر جناحيه كسرا وهو اذا ضم منهما شيئا وهو يريد الوقوع او الانقضاض وانشد الجوهري للعجاج: تقضي البازي اذا البازي كسر. والكاسر العقاب يقال باز كاسر وعقاب كاسر وانشد: كانها كاسر في الجو فتخاء. طرحوا الهاء لان الفعل غالب. وفي حديث النعمان كانها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمهما اذا ارادت السقوط ابن سيده وعقاب كاسر قال: كانها بعد كلال الزاجر، ومسحه مر عقاب كاسر. اراد كان مرها مر عقاب وانشد سيبويه: ومسح مر عقاب كاسر. يريد ومسحه فاخفى الهاء قال ابن جني قال سيبويه كلاما يظن به في ظاهره انه ادغم الحاء في الهاء بعد ان قلب الهاء حاء فصارت في ظاهر قوله ومسح واستدرك ابو الحسن ذلك عليه وقال ان هذا لا يجوز ادغامه لان السين ساكن ولا يجمع بين ساكنين قال فهذا لعمري تعلق بظاهر لفظه فاما حقيقة معناه فلم يرد محض الادغام قال ابن جني وليس ينبغي لمن نظر في هذا العلم ادنى نظر ان يظن بسيبويه انه يتوجه عليه هذا الغلط الفاحش حتى يخرج فيه من خطا الاعراب الى كسر الوزن لان هذا الشعر من مشطور الرجز وتقطيع الجزء الذي فيه السين والحاء ومسحهي مفاعلن فالحاء بازاء عين مفاعلن فهل يليق بسيبويه ان يكسر شعرا وهو ينبوع العروض وبحبوحة وزن التفعيل وفي كتابه اماكن كثيرة تشهد بمعرفته بهذا العلم واشتماله عليه فكيف يجوز عليه الخطا فيما يظهر ويبدو لمن يتساند الى طبعه فضلا عن سيبويه في جلالة قدره قال ولعل ابا الحسن الاخفش انما اراد التشنيع عليه والا فهو كان اعرف الناس بجلالته ويقال كسر جناحيه الغراب يقال للرجل ذو كسرات وهزرات

وهو الذي يغبن في كل شيء ويقال فلان يكسر عليه [illegible]

امثال القصر لانه شديد السواد والكعبر من الاشبال الذي قد سمن وخدر بجنبه وكوعر اسم. كعبر الكعبرة من النساء الجافية العلجة العكباء في خلقها وانشد: عكباء عكبرة اللحيين جحمرش. والكعبرة عقدة انبوب الزرع والسنبل ونحوه والجمع الكعابر والكعبرة والكعبورة كل مجتمع مكتل والكعبورة ما نادر من الراس قال العجاج: كعابر الروس منها او نشز. وكعبرة الكتف المستديرة فيها كالخرزة وفيها مدار الوابلة الازهري الكعبرة من اللحم الغدة الصغيرة او عظم شديد منعقد وانشد: لو يتغدى جملا لم يسئر، منه سوى كعبرة وكعبر. ابن شميل الكعابر رؤوس العضدين وهي الكراديس وقال ابو زيد يسمى الراس كله كعبورة وكعبرة وكعابر وكعابير ابو عمرو كعبرة الوظيف مجتمع الوظيف في الساق والكعبرة والكعبورة ما يرمى من الطعام كالزوان ونحوه وحكي كعبرة والكعبرة واحدة الكعابر وهو شيء يخرج من الطعام اذا نقي غليظ الراس مجتمع ومنه يسمى العظام الكعابر اللحياني اخرجت من الطعام كعابره وسغابره بمعنى واحد والكعبرة الكوع وكعبر الشيء قطعه والمكعبر العجمي لانه يقطع الرؤوس والمكعبر الغربي كلتاهما عن ثعلب والمكعبر من اسماء الرجال وتكعبر الشيء قطعه ككعبره ويقال كعبره بالسيف اي قطعه ومنه سمي المكعبر الضبي لانه ضربهم بالسيف. كعتر كعتر في مشيه تمايل كالسكران. كعور الازهري الكعورة من الرجال الضخم الانف. كهنبيا الزنجي. كفر الكفر نقيض الايمان آمنا بالله وكفرنا بالطاغوت كفر بالله يكفر كفرا وكفورا وكفرانا ويقال لاهل دار الحرب قد كفروا اي عصوا وامتنعوا والكفر كفر النعمة وهو نقيض الشكر والكفر جحود النعمة وهو ضد الشكر وقوله انا بكل كافرون اي جاحدون وكفر نعمة الله يكفرها كفورا وكفرانا وكفر بها جحدها وسترها وكافره حقه جحده ورجل مكفر مجحود النعمة مع احسانه ورجل كافر جاحد لانعم الله مشتق من الستر وقيل لانه مغطى على قلبه قال ابن دريد كانه فاعل في معنى مفعول والجمع كفار وكفرة وكفار مثل جائع وجياع ونائم ونيام قال القطامي: وشق البحر عن اصحاب موسى، وغرقت الفراعنة الكفار. وجمع الكافرة كوافر. وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر جمع كافرة يعني في التعادي والاختلاف والنساء اضعف قلوبا من الرجال لا سيما اذا كن كوافر ورجل كفار وكفور كافر والانثى كفور ايضا وجمعهما جميعا كفر ولا يجمع جمع السلامة لان الهاء لا تدخل في مؤنثه الا انهم قد قالوا عدوة وهو مذكور في موضعه وقوله تعالى فابى الظالمون الا كفورا قال الاخفش هو جمع الكفر مثل برد وبرود وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قتال المسلم كفر وسبابه فسق ومن رغب عن ابيه فقد كفر قال بعض اهل العلم مع مشاركة غيره في قوله الكفر على اربعة انحاء كفر انكار بان لا يعرف الله اصلا ولا يعترف به وكفر جحود وكفر معاندة وكفر نفاق من لقي ربه بشيء من ذلك لم يغفر له ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فاما كفر الانكار فهو ان يكفر بقلبه ولسانه ولا يعرف ما يذكر له من التوحيد وكذلك روي في قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون اي الذين كفروا بتوحيد الله واما كفر الجحود فان يعترف بقلبه ولا يقر بلسانه فهذا كافر جاحد ككفر ابليس وكفر امية ابن ابي الصلت ومنه قوله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به يعني كفر الجحود واما كفر المعاندة فهو ان يعرف الله بقلبه ويقر بلسانه ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر ابي جهل واضرابه وفي التهذيب يعترف بقلبه ويقر بلسانه ويابى ان يقبل كابي طالب حيث يقول: ولقد علمت بان دين محمد، من خير اديان البرية دينا، لولا الملامة او حذار مسبة، لوجدتني سمحا بذاك مبينا. واما كفر النفاق فان يقر بلسانه ويكفر بقلبه ولا يعتقد بقلبه قال الهروي سئل الازهري عمن يقول بخلق القرآن انسميه كافرا فقال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السؤال ثلاثا ويقول ما قال ثم قال في الاخر قد يقول المسلم كفرا قال شمر والكفر ايضا بمعنى البراءة كقول الله تعالى حكاية عن الشيطان في خطيئته اذا دخل النار اني كفرت بما اشركتمون من قبل اي تبرات وكتب عبد الملك الى سعيد بن جبير يساله عن الكفر فقال الكفر على وجوه فكفر هو شرك يتخذ مع الله الها آخر وكفر بكتاب الله ورسوله وكفر بادعاء ولد لله وكفر مدعي الاسلام وهو ان يعمل

[illegible]

تبيت

تبيت لحية من غير عكرشة ٭ في كافر ما به أمت ولا عوج ٭ وفي رواية ابن شميل فابصرت لحة من رأس عكرشة ٭ وقال ابن شميل ايضا الكافر الغائط الوطيء وانشد هذا البيت ورجل مكفر وهو المحسان الذي لا تشكر نعمته والكافر السحاب المظلم والكافر والكفر الظلمة لانها تستر ما تحتها وقول لبيد ٭ فاجرمزت ثم سارت وهي لاهية ٭ في كافر ما به امت ولا شرف ٭ يجوز ان يكون ظلمة الليل وان يكون الوادي والكفر التراب عن اللحياني لانه يستر ما تحته ورماد مكفور ملبس ترابا اي سفت عليه الرياح التراب حتى وارته وغطته قال ٭ هل تعرف الدار بأعلى ذي القور ٭ قد درست غير رماد مكفور ٭ مكتئب اللون مروح ممطور ٭ والكفر ظلمة الليل وسواده وقد يكسر قال حميد ٭ فوردت قبل انبلاج الفجر ٭ وابن ذكاء كامن في كفر ٭ اي فيما يواريه من سواد الليل وقد كفر الرجل متاعه اي أوعاه في وعاء والكفر القير الذي يطلى به السفن لسواده وتغطيته عن كراع ابن شميل القير ثلاثة اضرب الكفر والقير والزفت فالكفر يطلى به السفن والزفت يجعل في الزقاق والكفر يذاب ثم يطلى به السفن والكافر الذي كفر درعه بثوب اي غطاه ولبسه فوقه وكل شيء غطى شيئا فقد كفره وفي الحديث ان الاوس والخزرج ذكروا ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فانزل الله تعالى وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفة والمودة وكفر درعه بثوب وكفرها به لبس فوقها ثوبا فغشاها به ابن السكيت اذا لبس الرجل فوق درعه ثوبا فهو كافر وقد كفر فوق درعه وكلما غطى شيئا فقد كفره ومنه قيل لليل كافر لانه ستر بظلمته كل شيء وغطاه ورجل كافر ومكفر في السلاح داخل فيها والمكفر الموثق في الحديد كانه غطي به وستر والمتكفر الداخل في سلاحه ومنه قول الفرزدق رحمه الله تعالى ٭ هيهات قد سفهت امية رأيها ٭ فاستجهلت حلماءها سفهاؤها ٭ حرب تردد بينها بتشاجر ٭ قد كفرت آباؤها ابناؤها ٭ رفع ابناؤها بقوله تردد ورفع آباؤها بقوله قد كفرت آباؤها اي كفرت آباؤها في السلاح وتكفر البعير بحباله اذا وقعت في قوائمه وهو من ذلك والكفارة ما كفر به من صدقة او صوم او نحو ذلك قال بعضهم كانه غطي عليه بالكفارة وتكفير اليمين فعل ما يجب بالحنث فيها والاسم الكفارة والتكفير في المعاصي كالاحباط في الثواب التهذيب وسميت الكفارات كفارات لانها تكفر الذنوب اي تسترها مثل كفارة الايمان وكفارة الظهار والقتل الخطأ وقد بينها الله في كتابه وامر بها عباده واما الحدود فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ادري الحدود كفارات لاهلها ام لا وفي حديث قضاء الصلاة كفارتها ان تصليها اذا ذكرتها وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك وتكرر ذكر الكفارة في الحديث اسما وفعلا مفردا وجمعا وهي عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شأنها ان تكفر الخطيئة اي تسترها وتمحوها وهي فعالة للمبالغة كقتالة وضرابة من الصفات الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلاة انه لا يلزمه في تركها غير قضائها من غرم او صدقة او غير ذلك كما يلزم المفطر من رمضان من غير عذر والمحرم اذا ترك شيئا من نسكه فانه تجب عليه الفدية وفي الحديث المؤمن مكفر اي مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطاياه والكفر العصا القصيرة والكافور كم العنب قبل ان ينور والكفر والكفرى والكفرى والكفرى وعاء طلع النخل وهو ايضا الكافور ويقال له الكفرى والجف وفي حديث الحسن هو الطبيع في كفراه الطبيع لب الطلع وكفراه بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضمها هو وعاء الطلع وقشره الاعلى وكذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد للاول قوله في الحديث قشر الكفرى وقيل وعاء كل شيء من النبات كافوره قال ابو حنيفة قال ابن الاعرابي سمعت ام رباح تقول هذه كفرى وهذا كفرى وكفرى وكفراه وكفراه وقد قالوا فيه كافر وجمع الكافور كوافير وجمع الكافر كوافر قال لبيد ٭ جعل قصار وعيدان ينوء به ٭ من الكوافر مكموم ومهتصر ٭ والكافور الطلع التهذيب كافور الطلعة وعاؤها الذي ينشق عنها سمي كافورا لانه قد كفرها اي غطاها وقول العجاج ٭ كالكرم اذ نادى من الكافور ٭ كافور الكرم الورق المغطي لما في جوفه من العنقود شبهه بكافور الطلع لانه ينفرج عما فيه ايضا وفي الحديث انه كان اسم كنانة النبي صلى الله عليه وسلم الكافور تشبيها بغلاف الطلع واكمام الفواكه لانها تسترها وهي فيها كالسهام في الكنانة والكافور اخلاط تجمع من الطيب تركب من كافور الطلع قال ابن دريد لا احسب الكافور عربيا لانهم ربما قالوا القفور والقافور وقوله عز وجل ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا قيل هي عين في الجنة قال وكان ينبغي ان لا ينصرف لانه اسم مؤنث معرفة على اكثر من ثلاثة احرف لكن انما صرفه لتعديل رؤوس الآي وقال ثعلب انما اجراه لانه جعله تشبيها ولو كان اسما للعين لم يصرفه قال ابن سيده قوله جعله تشبيها اراد كان مزاجها مثل كافور قال الفراء يقال انها عين تسمى الكافور قال وقد يكون كان مزاجها كالكافور لطيب ريحه وقال الزجاج يجوز في اللغة ان يكون طعم الطيب فيها والكافور وجائز ان يمزج بالكافور ولا يكون في ذلك ضرر لان اهل الجنة لا يمسهم فيها نصب ولا وصب الليث الكافور نبات له نور ابيض كنور الاقحوان والكافور عين ماء في الجنة طيب الريح والكافور من اخلاط الطيب وفي الصحاح من الطيب والكافور وعاء الطلع واما قول الراعي ٭ تكسو المفارق واللبات ذا ارج ٭ من قصب معتلف الكافور دراج ٭ قال الجوهري الظبي الذي يكون منه المسك انما يرعى سنبل الطيب فجعله كافورا ابن سيده والكافور نبت طيب الريح يشبه بالكافور من النخل والكافور ايضا الاغريض والكفرى الكافور الذي هو الاغريض وقال ابو حنيفة مما يجري مجرى الصموغ الكافور والكافر من الارضين ما بعد واتسع وفي التنزيل العزيز ولا تمسكوا بعصم الكوافر الكوافر النساء الكفرة واراد عقد نكاحهن والكفر القرية سريانية ومنه قيل كفر توثا وكفر عاقب وكفر بيا وانما هي قرى نسبت الى رجال وجمعه كفور وفي حديث ابي هريرة انه قال لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذلك السنبك قال حسمى جذام اي من قرى الشام قال ابو عبيد قوله كفرا كفرا يعني قرية قرية واكثر من يتكلم بهذا اهل الشام يسمون القرية الكفر وروي عن معاوية انه قال اهل الكفور هم اهل القبور قال الازهري يعني بالكفور القرى النائية عن الامصار ومجتمع اهل العلم فالجهل عليهم اغلب وهم الى البدع والاهواء المضلة اسرع يقول انهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وما اشبهها والكفر القبر ومنه قيل اللهم اغفر لاهل الكفور ابن الاعرابي اكفر فلان اي لزم الكفور وفي الحديث لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحربي الكفور ما بعد من الارض عن الناس ولا يمر به احد واهل الكفور عند اهل المدن كالاموات عند الاحياء فكانهم في القبور وفي الحديث عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على امته من بعده كفرا كفرا فسر بذلك اي قرية قرية وقول العرب كفر على كفر اي بعض على بعض واكفر الرجل مطيعه احوجه ان يعصيه التهذيب اذا الجأت مطيعك الى ان يعصيك فقد اكفرته والتكفير ايماء الذمي برأسه لا يقال سجد فلان لفلان ولكن كفر له تكفيرا والكفر تعظيم الفارسي لملكه والتكفير لاهل الكتاب ان يطأطئ احدهم رأسه لصاحبه كالتسليم عندنا وقد كفر له والتكفير ان يضع يده او يديه على صدره قال جرير يخاطب الاخطل ويذكر ما فعلت قيس بتغلب في الحروب التي كانت بعدهم ٭ واذا سمعت بحرب قيس بعدها ٭ فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا ٭ يقول ضعوا سلاحكم فلستم قادرين على حرب قيس لعجزكم عن قتالهم فكفروا لهم كما يكفر العبد لمولاه

والتكفير ان يتكفر المحارب في سلاحه

وكما يكفر العلج للدهقان يضع يده على صدره ويتطامن له واخضعوا وانقادوا **وفي** الحديث عن ابي سعيد الخدري رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء تكفر كلها اللسان تقول اتق الله فينا فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا قوله تكفر كلها اللسان اى تذل وتقر بالطاعة له وتخضع لامره والتكفير هو ان ينحني الانسان ويطاطئ راسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه والتكفير تتويج الملك بتاج اذا رئى كفر له الجوهري التكفير ان يخضع الانسان لغيره كما يكفر العلج للدهاقين وانشد جرير **وفي** حديث عمرو بن امية والنجاشي رأى الحبشة يدخلون من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل **وفي** حديث ابي معشر انه كان يكره التكفير في الصلاة وهو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع وقال الشاعر يصف ثورا ملك يلاث براسه تكفير قال ابن سيده وعندي ان التكفير هنا اسم للتاج سماه بالمصدر او يكون اسما غير مصدر كالتمتين والتنبيت والكفر بكسر الها العظيم من الجبال والجمع كفرات قال عبد الله بن نمير الثقفي له ارج من مجمر الهند ساطع تطلع رياه من الكفرات والكفر العقاب من الجبال قال ابو عمرو الكفر الثنايا العقاب الواحد كفرة قال امية وليس يبقى لوجه الله مختلق الا السماء والا الارض والكفر ورجل كفرين داه وكفر في خابل اخو الليث رجل كفرين عفرين اي عفريت خبيث التهذيب وكلمة يلهجون بها لمن يؤمر بامر فيعمل على غير ما امر به فيقولون له مكفور بك يا فلان عنيت وآذيت وفي نوادر الاعراب الكافوران والكافلتان الاليتان **كفهر** المكفهر من السحاب الذي يغلظ ويسود وركب بعضه بعضا والمكرهف مثله وكل متراكب مكفهر ووجه مكفهر قليل اللحم غليظ الجلد لا يستحيي من شيء وقيل هو العبوس ومنه قول ابن مسعود اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر اي بوجه منقبض لا طلاقة فيه يقول لا تلقه بوجه منبسط **وفي** الحديث ايضا القوا المخالفين بوجه مكفهر اي عابس قطوب وعام مكفهر كذلك ويقال رايته مكفهر الوجه وقد اكفهر الرجل اذا عبس واكفهر النجم اذا بدا وجهه وضوؤه في شدة ظلمة الليل حكاه ثعلب وانشد اذا الليل ادجى واكفهرت نجومه وصاح من الافراط هام جواثم قال الراجز فامر اليعذا آتى الوطاط يمشي مثل قائم الفسطاط مكفهر اللون ذي حطاط ابو بكر فلان مكفهر اي منقبض كالح لا يرى فيه اثر بشر ولا فرح وجبل مكفهر صلب شديد لا يناله حادث والمكفهر الصلب الذي لا تعنيه الحوادث **كمر** الكمرة راس الذكر والجمع كمر والمكمور من الرجال الذي اصاب الخاتن طرف كمرته وفي المحكم الذي اصاب الخاتن كمرته والمكمور العظيم الكمرة وهو المكمور ورجل كمري اذا كان ضخم الكمرة مثل الزمكي وتكامر الرجلان نظرا ايهما اعظم كمرة وقد كامره فكمره غلبه بعظم الكمرة قال تالله لولا شيخنا عباد لكامرونا اليوم او لكادوا ويروى لكمرونا اليوم او لكادوا وامراة مكمورة منكوحة والكمر من البسر المرطب على نخله ولكنه سقط فارطب في الارض قال ابن سيده واظنهم قالوا نخلة مكمار والكمري القصير قال فذاد سلت في غيرها الكمري والكمري موضع عن السيرافي **كمتر** الكمترة مشية فيها تقارب مثل الكردحة ويقال قمطرة وكمترة بمعنى وقيل الكمترة من عدو القصير المتقارب الخطا المجتهد في عدوه قال الشاعر حيث اتي الكوالل الكماترا كالهيع الضيق تكبوا عاثرا وكمتر اناه والسقا ملاه وكمتر القربة شدها بوكائها والكمتر والكماتر الصلب الشديد مثل الكندر والكنادر **كمثر** الكمثرة تعل مات وهو تداخل الشيء بعضه في بعض والكمثرى معروف من الفواكه الذي تسميه العامة الاجاص مؤنث لا ينصرف قال ابن ميادة اكمثرى يزيد الحلق ضيقا احب اليك ام تين نضيج والجمع كمثراة وتصغيرها كميثرة وحكى ثعلب في تصغير الواحدة كميثراة قال ابن سيده والانثى كميثرة كما قدمنا والكماثر القصير قال الازهري سالت جماعة من الاعراب عن الكمثرى فلم يعرفوها ابن دريد الكمثرة تداخل الشيء بعضه في بعض واجتماعه قال فان يكن الكمثرى عربيا فمنه اشتقاقه التهذيب وتصغير كميثرى كميثر وكميثراة وانشد بيت ابن ميادة كميثرى يزيد الحلق ضيقا **كمعر** كمعر سنام البعير مثل اكفر **كنر** الكنارة وفي المحكم الكنار الشقة من ثياب الكتان **وفي** حديث معاذ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الكنار وهو شقة الكتان قال ابن الاثير كذا ذكره ابو موسى قال ابن سيده والكنارات يختلف فيها فيقال هي العيدان التي يضرب بها ويقال هي الدفوف ومنه حديث عمرو بن العاص ان الله تبارك وتعالى انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور وقال الحربي كان ينبغي ان يقال الكرانات فقدمت النون على الراء قال واظن الكران فارسيا معربا قال وسمعت ابا نصر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران وقال ابو سعيد الضرير احسبها بالباء جمع كبار وكبار جمع كبر وهو الطبل كجمل وجمال وجمالات ومنه حديث علي عليه السلام امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع ابن الاعرابي الكنابير واحدها كنارة قال وهي العيدان ويقال هي الطنابير ويقال الطبول التهذيب في ترجمة كنز رجل كنور ومكنز ومكنور ومكنز اذا كان ضخما سمجا او معمما عمة جافية **كنبر** الكنبار حبل وهو نحل الهند يتخذ من ليف جبال السفن يبلغ منها الحبل سبعين دينارا والكنبرة الارنبة الضخمة **كنثر** رجل كنثر وكنائر وهو المجتمع الخلق **كندر** الكندر والكنادر والكنيدر من الرجال الغليظ القصير مع شدة ويوصف به الغليظ من حمر الوحش وروى شمر عن ابن شميل كنيدر على فعيل وكنيدر تصغير كندر وحمار كندر وكنادر عظيم وانشد للعجاج كان تحت كندر كنادرا جابا قطوطا ينخ المساجرا يقال لحمار كندر وكندر وكنادر الغليظ والقطوطا الذي يمشي مقطوطا وهو ضرب من المشي مريع وقوله ينخ المساجرا اي يصوت بالاسحار وذهب سيبويه الى انه رباعي وذهب غيره الى انه ثلاثي بدليل كدر وهو مذكور في موضعه قال ابو عمرو آتنا لذ وكندير وانشد يتبعن ذا كندير محشا اذا القران به نمتا لم يجد الا اديما املسا ابن شميل الكندر الشديد الخلق وضبان كادرة والكندر اللبان وفي المحكم ضرب من العلك الواحد كندرة والكندرة من الارض ما غلظ وارتفع وكندرة البازي مجثمة الذي يتبنا له من خشب او مدر وهو دخيل ليس بعربي وبيان ذلك انه لا يلتقي في كلمة عربية حرفان مثلان في حشو الكلمة الا بفصل لازم كالعقنقل والخفيدد ونحوه قال ابو منصور قد يلتقي حرفان مثلان بلا فصل بينهما في آخر الاسم يقال رماد رمدد وقرس شقدد اذا كان مضمرا والخفيدد الظليم وماله عندد وقال المبرد ما كان من حرفين من جنس واحد فلا ادغام فيهما اذا كانت في ملحقات الاسماء لانها تقوم من مقادير بالحقت بها نحو قردد ومهدد لانه ملحق بجعفر وكذلك الجمع نحو قراد دوهاد دمثل جعافر فان لم يكن ملحقا لزم الادغام نحو الد واصم والكندر ضرب من حساب الروم وهو حساب النجوم وكنديرا اسم مثل به سيبويه وفسره السيرافي **كنعر** الكنعرة الناقة العظيمة الجسمة السمينة وجمعها كناعر الازهري كنعر سنام الفصيل اذا صار فيه شحم وهو مثل اكعر **كنهر** الكنهور من السحاب المتراكب الثخين قال الاصمعي وغيره هو قطع من السحاب امثال الجبال قال ابو نخيلة كنهور كان من اعقاب السمي واحدته كنهورة وقيل الكنهور السحاب المتراكم قال ابن مقبل لها قائد دهم الرباب وخلفه روايا يبجسن الغمام الكنهورا **وفي** حديث علي عليه السلام وميضه في كنهور ربابه الكنهور العظيم من السحاب والرباب الابيض منه والنون والواو زايدتان وناب كنهورة مسنة وقال في موضع آخر كنهورة موضع بالدهنا بين جبلين فيها قلات يملأها ماء السماء والكنهور منه اخذ **كهر** كهر الضحى ارتفع قال عدي بن زيد العبادي مستخفين بلا ازوادنا ثقة بالمهر من غير عدم

فاذا العانة في كهر الضحى دونها احقب ذو لحم زيم يعني انه لا يحمل معه زادا في طريقه ثقة بما يصيده بمهره والعانة القطيع من الوحش والاحقب الحمار الذي في حقويه بياض والزيم لحم متفرق ليس بمجتمع في مكان وكهر النهار يكهر كهرا ارتفع واشتد حره الازهري كهر النهار ارتفاعه في شدة الحر والكهر الضحك والكهر والكهر الانتهار وكهره يكهره كهرا زبره واستقبله بوجه عابس واتهره تهاونا به والكهر الانتهار قال ابن دارة التغلبي فما لا يحل لي كهرها ولا ابالي لو يلاقي عهرا قال الكهر الانتهار وكهر وقهر بمعنى وفي قراءة عبد الله بن مسعود فاما اليتيم فلا تكهر وزعم يعقوب ان كافه بدل من قاف قهر **وفي** حديث معاوية بن الحكم السلمي انه قال ما رايت معلما احسن تعليما من النبي صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما كهرني ولا شتمني ولا ضربني **وفي** حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون قال ابن الاثير هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم قال والذي جاء في الاكثر يكرهون بتقديم الراء من الاكراه ورجل كهرورة عابس وقيل قبيح الوجه وقيل ضحاك لعاب وقال ثعلب كهرورة اي انتهار لمن خاطبه وتعبير للوجه قال زيد الخيل وليس بذي كهرورة غير انه اذا طلعت اولى المغيرة اعبس والكهر القهر والكهر عبوس الوجه والكهر الشتم الازهري الكهر المصاب وانشد يرحب بي عند باب الامير وتكهر سعد وتقضي لها اي تصاهر **كور** الكور بالضم الرحل باداته والجمع اكوار واكور قال اناخ برملة الكوحين اناخة اليماني قلاصا حط عنهن اكورا والكثير كوران وكوور قال كثير عزة على جلة كالهضب تختال في البرى فاحمالها مقصورة وكوورها قال ابن سيده وهذا نادر في المعتل من هذا البنا وانما بابه الصحيح منه كبنود وجنود **وفي** حديث طهفة بأكوار الميس ترتمي بنا العيس الاكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة باداته وهو كالسرج والته للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا قال ابن الاثير وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطأ وقول خالد بن زهير الهذلي نشأت عسيرا لم تديث عريكتي ولم يستقر فوق ظهري كورها استعار الكور للذليل بنفسه اذ كان الكور مما يذلل به البعير ويوطا ولا كور هنالك ويقال للكور وهو الرحل المكور والمكور اذا فتحت الميم خففت الراء واذا ثقلت الراء ضممت الميم وانشد قال الشاعر قلاص يمان حط عنهن مكورا وانشد الاصمعي كان في الحبلين من مكوره مسحل عون قصدت لضره وكور الحداد الذي فيه الجمر وتوقد فيه النار وهو مبني من طين ويقال هو الزق ايضا والكور الابل الكثيرة العظيمة ويقال على فلان كور من الابل والكور من الابل القطيع الضخم وقيل هي مائة وخمسون وقيل مائتان واكثر والكور القطيع من البقر قال ابو ذؤيب ولا شبوب من الثيران افرده عن كوره كثرة الاغراء والطرد والجمع منهما اكوار قال ابن بري هذا البيت اورده الجوهري ولا مشبب من الثيران افرده عن كوره كثرة الاغراء والطرد بكسر الدال قال وصوابه والطرد برفع الدال واول القصيدة تالله يبقى على الايام مبتقل جون السراة رباع سنه غرد يقول تالله لا يبقى على الايام مبتقل اي الذي يرعى البقل والجون الاسود والسراة الظهر وغرد مصوت ولا مشب من الثيران وهو المسن افرده عن جماعته اغراء الكلب به وطرده والكور الزيادة الليث الكور لوث العمامة يعني ادارتها على الراس وقد كورتها تكويرا وقال النضر كل دارة من العمامة كور وكل دور كور وتكوير العمامة كورها وكار العمامة على الراس يكورها كورا لاثها عليه وادارها قال ابو ذؤيب وصراد غيم لا يزال كانه ملاء باشراف الجبال مكور وكذلك كورها والمكور المكورة والكوارة العمامة وقولهم نعوذ بالله من الحور بعد الكور قيل الحور النقصان والرجوع والكور الزيادة اخذ من كور العمامة يقول قد تغيرت حاله وانتقضت كما ينتقض كور العمامة بعد الشد وكل هذا قريب بعضه من بعض وقيل الكور تكوير العمامة والحور نقضها وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع بعد الاستقامة والنقصان بعد الزيادة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وهو من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها قال ويروى بالنون وفي صفة زرع الجنة فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكوره اي جمعه والقاؤه والكوارة خرقة تجعلها المراة على راسها ابن سيده الكوارة لوث تلتاثه المراة على راسها بخمارها وهو ضرب من الخمرة وانشد عرجيين تبتدي من تفيحها وفي كوارتها من بغيها ميل وقوله انشده الاصمعي لبعض الاغفال جافية معوي ملاث الكور قال ابن سيده يجوز ان يكون موضع كور العمامة والكوار والكوارة شيء يتخذ للنحل من القضبان وهو ضيق الراس وتكوير الليل والنهار ان يلحق احدهما بالآخر وقيل تكوير الليل والنهار تغشية كل واحد منهما صاحبه وقيل ادخال كل واحد منهما في صاحبه وقيل ادخال كل واحد منهما في صاحبه والمعاني متقاربة وفي الصحاح وتكوير الليل على النهار تغشيته اياه ويقال زيادته في هذا من ذلك وفي التنزيل العزيز يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل اي يدخل هذا على هذا واصله من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها وكورت الشمس جمع ضوؤها ولف كما تلف العمامة وقيل معنى كورت غورت وهو بالفارسية كوربكرو وقال مجاهد كورت اضمحلت وذهبت ويقال كورت العمامة على راسي اكورها وكورتها اكورها اذا لففتها وقال الاخفش تلف فتمحى وقال ابو عبيدة كورت مثل تكوير العمامة تلف فتمحى كورت كما تكور العمامة وقال قتادة كورت ذهب ضوؤها وهو قول الفراء وقال عكرمة نزع ضوؤها وقال قتادة ذهب ضوؤها وقال مجاهد كورت دهورت وقال الربيع بن خثيم كورت رمي بها ويقال دهورت الحائط اذا طرحته حتى يسقط وحكى الجوهري عن ابن عباس كورت غورت **وفي** الحديث يجاء بالشمس والقمر ثورين يكوران في النار يوم القيمة اي يلفان ويجمعان ويلقيان فيها والرواية ثورين بالثاء كانهما يمسخان قال ابن الاثير وقد روي بالنون وهو تصحيف الجوهري الكورة المدينة والصقع والجمع كور ابن سيده والكورة من البلاد المخلاف وهي القرية من قرى اليمن قال ابن دريد لا احسبه عربيا والكارة الحال الذي يحمله الرجل على ظهره وقد كارها كورا واستكارها والكارة عكم الثياب وهو منه وكارة القصار من ذلك سميت بها لانه يكور ثيابه في ثوب واحد ويحملها فيكون بعضها على بعض وكور المتاع القى بعضه على بعض الجوهري الكارة ما يحمل على الظهر من الثياب وتكوير المتاع جمعه وشده والكار سفن منحدرة فيها طعام في موضع واحد فضربه فكوره اي صرعه وكذلك طعنه فكوره اي القاه مجتمعا وانشد ابو عبيدة ضرباه ام الراس والنقع ساطع فخر صريعا لليدين مكورا وكورته فتكور اي سقط وقد تكور هو قال ابو كبير الهذلي متكورين على المعاري بينهم ضرب كتعطاط المزاد الاثجل وقيل التكوير الصرع ضربه او لم يضربه والاكتيار صرع الشيء بعضه على بعض والاكتيار في الصراع ان يصرع بعضه على بعض والتكور التقطر والتشمر وكار الرجل في مشيته كورا واستكار اسرع والكار رفع الفرس ذنبه في حضره والكر الفرس اذا فعل ذلك ابن برزخ اكار عليه يضربه وهما يتكايران الياء **وفي** حديث المنافق يكير في هذه مرة وفي هذه مرة اي يجري يقال كار الفرس يكير اذا جرى رافعا ذنبه ويروى يكبن واكار الفرس رفع ذنبه في عدوه واكارت الناقة شالت بذنبها عند اللقاح قال ابن سيده وانما حملنا ما جهل من تصرفه من باب الواو لان الالف فيه عين وانقلاب الالف عن العين واوا اكثر من انقلابها عن الياء ويقال جاء الفرس مكيارا اذا جاء مادا ذنبه تحت عجزه قال الكميت يصف ثورا كانه ثور ندي قرطية لفعا بالانجمية مكيار ومنتعب قالوا هو من اكتيار الرجل اكتيارا اذا تعمم وقال الاصمعي اكتارت الناقة اكتيارا اذا شالت بذنبها بعد اللقاح واكار الرجل للرجل اذا تهيا لسبابه وقال ابو زيد اكترت على الرجل اكتر اكتيارة اذا اشتد للتهو واستضعفته واحملت عليه احالة منه والكور بناء الزنابير

قيل الرحل

عن ابن عباس يعني

المكفهر مالمد الساكن الوجه اذا اكفهر السيل المدد الذي تتبع العاطف مه

قوله فيقتيه مثل الذي في نسخة في الأصل انشاد الطرة على ذلك الماضي ه

والماضي شيئ وكان عن ثعلب الكبير سمى

قوله ويكبه في شرح البيت وكيف يكون المحقق عبدي الكنبار

معرب

الكنفرة بالكسر الأنف بلكنة وكبرة بكر الكاف وقد يقع النون فيه من بني قريش... وتبة وحريش قا ... مكسور

نجيحه

وفي الصحاح موضع الزنابير والكوارات الخلايا الاهلية عن ابي حنيفة قال وهي الكواير ايضا على مثال الكواعر قال ابن سيده وعندي ان الكواير ليس جمع كوارة انما هو جمع كورة فافهم والكوار والكوارة ما يتخذ من قضبان ضيق الراس للنحل تعسل فيه الجوهري وكوارة النحل عسلها في الشمع وفي حديث علي عليه السلام ليس فيما تخرج اكوار النحل صدقة واحدها كور بالضم وهو بيت النحل والزنابير اراد انه ليس في العسل صدقة وكرت الارض كورا حفرتها وكور وكوير والكور جبال معروفة قال الراعي * وفي يدوم اذا اغبرت مناكبه * وذروة الكور عن مروان معتزل * ودارة الكور بفتح الكاف موضع عن كراع والمكورى القصير العريض ورجل مكورى اي لئيم والمكورى الروثة العظيمة وجعلها سيبويه صفة فسرها السيرافي بانه العظيم روثة الانف وكسر الميم فيه لغة ماخوذة من كوره اذا جمعه قال وهو مفعلى بتشديد اللام لان فعللى لم يجئ وقد تحذف الالف فيقال مكور والانثى في كل ذلك بالهاء قال كراع ولا نظير له ورجل مكور فاحش مكثار عنه قال ولا نظير له ايضا ابن حبيب كور ارض باليمامه

كير الكير كير الحداد وهو زق او جلد غليظ ذو حافات واما المبني من الطين فهو الكور ابن سيده الكير الزق الذي ينفخ فيه الحداد والجمع اكيار وكيرة وفي الحديث مثل الجليس السوء مثل الكير هو من ذلك ومنه الحديث كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها ولما فسر ثعلب قول الشاعر * ترى انفادها قباحا كانها * مقاديم اكيار ضخام الاراب * قال مقاديم الكيران تسود من النار فكسر كيرا على كيران وليس ذلك بمعروف في كتب اللغة انما الكيران جمع الكور وهو الرحل ولعل ثعلبا انما قال مقاديم الاكوار وكير بكر قال عروة بن الورد * اذا حلت بارض بني علي * واهلك بين امرة وكير * ابن بري امرة وكير اكار عليه يضربه وهما يتكايران بالياء وكير اسم جبل والله تعالى اعلم

فصل اللام

لهبر ابن الاثير في الحديث لا تتزوجن لهبرة هي الطويلة الهزيلة

فصل الميم

مار المئرة بالهمزة الدخل والعداوة وجمعها مئر ومئر عليه وامتأر اعتقد عداوته وماءر بينهم مماءرة ومئارا افسد بينهم واغرى وعادى وماءرته مماءرة على فاعلته وامتأر فلان على فلان اي احتقد عليه ورجل مئر ومئر مفسد بين الناس وتماءروا تفاخروا وماءره مماءرة فاخره وماءره في فعله ساواه قال * دعت ساق حر فانتحى مثل صوتها * يماءرها في فعله وتمائره * وتماءرا تساويا عن ابن الاعرابي وانشد * تماءرتم في العز حتى هلكتم * كما اهلك الغار النساء الضرائر * وامر مئر ومئير شديد قال هم في امر مئير اي شديد وماءر السقاء مارا وسعه

متر متر الشيء مترا قطعه ورايته يتماتر اي يتجاذب وتماترت النار عند القدح كذلك قال الليث والنار اذا قدحت رايتها تماتر قال ابو منصور لم اسمع هذا الحرف لغير الليث والمتر السلخ اذا رمى به مثل متح والمتر المد ومتر الحبل يمتره مده وامتتر هو امتد قال وربما كني به عن الجماع والمتر لغة في البتر وهو القطع

محر المحر ما في بطون الحوامل من الابل والغنم والمحر ان يشترى ما في بطونها وقيل هو ان يشترى البعير بما في

والماخر الذي يشق الماء اذا سبح قال احمد بن يحيى الماخرة السفينة التي تمخر الماء تدفعه وتدفع الماء بصدرها وانشد ابن السكيت ومقدمات ايدي المواخر يصف نساء يتصاحبن ويتبغين بالذهن كأنهن يسبحن ابو الهيثم مخر السفينة شقها الماء بصدرها وفي الحديث لتمخرن الروم الشام اربعين صباحا اراد انها تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتتمكن فيه فشبهه بمخر السفينة البحر وامتخر الفرس من الريح واستمخرها قابلها بانفه ليكون اروح لنفسه قال الراجز يصف الذئب * يستمخر الريح اذا لم يسمع * بمثل مقراع الصفا الموقع * وفي الحديث اذا اراد احدكم البول فليتمخر الريح اي فلينظر من اين مجراها فلا يستقبلها كي لا ترد عليه البول وترشش عليه بوله ولكن يستدبرها والمخر في الاصل الشق مخرت السفينة الماء شقته بصدرها وجرت ومخر الارض اذا شقها للزراعة ابن شميل في حديث سراقة اذا اتيتم الغائط فاستمخروا الريح يقول اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول لانه اذا ولاها ظهره اخذت عن يمينه ويساره فكانه قد شقها به وفي حديث الحرث بن عبد الله بن السائب قال لنافع بن جبير من اين قال خرجت اتمخر الريح كانه اراد استنشقها وفي النوادر تمخرت الابل الريح اذا استقبلتها واستنشقتها وكذلك تمخرت الكلا اذا استقبلتها وتمخرت الارض اي ارسلت فيها الماء ومخر الارض مخرا ارسل في الصيف فيها الماء لتجود فهي ممخورة ومخرت الارض جادت وطابت من ذلك الماء وامتخر الشئ اختاره وامتخرت القوم اي انتقيت خيارهم ونخبتهم قال الراجز * من نخبة الناس التي كان امتخر * وهذا مخرة المال اي خياره والمخرة والمخرة بكسر الميم وضمها ما اخترته والكسر اعلى ومخر البيت يمخره مخرا اخذ خيار متاعه فذهب به ومخر الغزر الناقة يمخرها مخرا اذا كانت غزيرة فاكثر حلبها وجهدها ذلك واهزلها وامتخر العظم استخرج مخه قال العجاج * من نخبة الناس التي كان امتخر * والمجور والمجور الطويل من الرجال العظيم على الاتباع وهو من الجمال الطويل العنق عنق مجور طويله وجمل مجور العنق اي طويله قال العجاج يصف جملا * في شعشعان عنق مجور * حابي الحيود فارض الحنجور * وبعض العرب يقول مخر الذئب الشاة اذا شق بطنها والماخور بيت الريبة وهو ايضا الرجل الذي يلي ذلك البيت ويقود اليه وفي حديث زياد حين قدم البصرة اميرا عليها ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هدما واحراقا هي جمع ماخور وهو مجلس الريبة ومجمع اهل الفسق والفساد وبيوت الخمارين وهو تعريب ميخور وقيل هو عربي لتردد الناس اليه من مخر السفينة الماء وبنات مخر سحائب ياتين قبل الصيف منتصبات رقاق بيض حسان وهن بنات المخر لطرقة * كبنات المخر يمادن كما * انبت الصيف عساليج الخضر * وكل قطعة منها على حيالها بنات مخر وقوله انشده ابن الاعرابي * كان بنات المخر في كرز قنبر * مواسق تحدوهن بالغور شمال * انما عنى بنات المخر النجم شبهه في كرز هذا العبد بهذا الضرب من السحاب قال ابو علي كان ابو بكر محمد بن السري يشتق هذا من البخار فهذا يدلك على ان الميم في مخر بدل من الباء في بخر قال ولو ذهب ذاهب الى ان الميم في مخر اصل ايضا غير مبدلة على ان يجعله من قوله عز اسمه وترى الفلك فيه مواخر وذلك ان السحاب كانها تمخر البحر لانها فيما ذهب اليه عنه تنشا ومنه تبدا لكان مصيبا غير مبعد الا ترى الى قول ابي ذؤيب * شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج *

مدر المدر قطع الطين اليابس وقيل الطين العلك الذي لا رمل فيه واحدته مدرة فاما قولهم الحجارة والمدارة فعلى الاتباع ولا يتكلم به وحده مكسرا على فعالة هذا معنى قول ابي رياش وامتدر المدر اخذه ومدر المكان يمدره مدرا ومدره طانه ومكان مدير ممدور والمدر للحوضين تسد خصاص حجارته بالمدر وقيل هو كالقرمد الا ان القرمد بالجص والمدر بالطين المهذب والمدر تطيينك وجه الحوض بالطين الحر لئلا ينشف الجوهري والمدرة بالفتح الموضع الذي يؤخذ منه المدر فيمدر به الحياض اي يسد خصاص ما بين حجارتها ومدرت الحوض امدره اي اصلحته بالمدر وفي حديث جابر فانطلق هو وجبار بن صخر فنزعا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اي طيناه واصلحاه بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء ومنه حديث عمر وطلحة في الاحرام انما هو مدر اي مصبوغ بالمدر والممدرة والممدرة الاخيرة نادرة موضع فيه طين حر يستعد لذلك فاما قوله * يا ايها الساقي تعجل بسجر * وافرغ الدلو على غير مدر * قال ابن سيده اراد بقوله على غير مدر اي على غير اصلاح للحوض يقول قد اتتك عطاشا فلا تنتظر اصلاح الحوض وان تملى نفسك على رؤسها دلوا دلوا وقال مرة اخرى لا انصبه على مدر وهو القلاع فيذوب ويذهب الماء قال والاول ابين ومدرة الرجل بيته وبنو مدراء اهل الحضر وقول عامر للنبي صلى الله عليه وسلم لنا الوبر ولكم المدر انما عنى به المدن او الحضر لان مبانيها انما هي بالمدر وعنى بالوبر الاخبية لان ابنية البادية بالوبر والمدرة ضخم البطنة ورجل امدر عظيم البطن والجنبين منتفخهما والانثى مدراء وضبع مدراء عظيمة البطن وضبعان امدر على بطنه لمع من سلحه ورجل امدر بين المدر اذا كان منتفخ الجنبين وفي حديث ابرهيم النبي صلى الله على نبينا وعليه وسلم انه يأتيه ابوه يوم القيمة فيسأله ان يشفع له فيلتفت اليه فاذا هو بضبعان امدر فيقول ما انت بابي قال ابو عبيد الامدر المنتفخ الجنبين العظيم البطن قال الراعي يصف ابلا * لها فيم * وقيم امدر الجنبين منخرق * عنه العباءة قوام على الهمل * قوله امدر الجنبين اي عظيمهما ويقال الامدر الذي قد ترب جنباه من المدر به الى التراب اي اصاب جسده التراب قال ابو عبيد وقال بعضهم الامدر الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه قال ويستقيم ان يكون المعنيان جميعا في ذلك الضبعان ابن شميل المدرا من الضباع التي في جسدها لمع من سلحه ويقال لونه والامدر الخاري في ثيابه قال مالك بن الريب * ان ابعدوا (؟) الى نوبا الف * من القوم امسى وهو امدر جانبه * وماذر في المثل الالام من ماذر وهو جد بني هلال بن عامر وفي الصحاح هو رجل من هلال بن عامر بن صعصعة لانه سقى ابله فبقي في اسفل الحوض ماء قليل فسلح فيه ومدر به حوضه بخلا ان يشرب من فضله قال ابن بري هذا هلال جد لحميد بن حرب الهلالي صاحب خرطنا البقرة وكانت بنو هلال تعير بني فزارة باكل اير الحمار ولما سمعت فزارة بقول الكميت بن ثعلبة * نشدتك يا فزار وانت شيخ * اذا خيرت تخطي في الخيار * اصيحانية ادمت بسمن * احب اليك ام اير الحمار * بلى اير الحمار وخصيتاه * احب الى فزارة من فزار * قالت بنو فزارة اليس منكم يا بني هلال من قرى في حوضه فسقى ابله فلما رويت سلح فيه ومدره بخلا ان تشرب منه فضله وكانوا جعلوا حكما بينهم انس بن مدرك فقضى على بني هلال بعظم الخزي ثم انهم رموا بني فزارة بخزي آخر وهو اتيان الابل ولهذا يقول سالم بن دارة * لا تامنن فزاريا خلوت به * على قلوصك واكتبها باسيار * لا تامنه ولا تامن بوائقه * بعد الذي امتلك اير العير في النار * وقال الشاعر * لقد جللت خزيا هلال بن عامر * بني عامر طرا بسلحة ماذر * فاف لكم لا تذكروا الفخر بعدها * بني عامر انتم شرار المعاشر * ويقال للرجل امدر وهو الذي لا يستنجي بالماء ولا بالحجر والمدرية رماح كانت تركب فيها القرون المحددة مكان الاسنة قال لبيد يصف البقرة والكلاب * فلحقن واعتكرت لها مدرية * كالسمهرية حدها وتمامها * يعني القرون ومدرى موضع ونخلة مدرى من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك وقال شمر سمعت احمد بن حاتم يقول سمعت خالد بن كلثوم يروي بيت عمرو بن كلثوم * ولا تبقي خمور الاندرينا * بالميم وقال الامدر الاقلف والعرب تسمي القرية المبنية بالطين واللبن المدرة وكذلك المدينة الضخمة يقال لها المدرة وفي الصحاح والعرب تسمي القرية المدرة قال الراجز يصف رجلا مجتهدا في رعية الابل يتوردها من آخر الليل لا عمامة بها * شد على امر الورود مئزره * ليلا وما نادى اذين المدره * والاذين هاهنا المؤذن و

مرا ومرورا ذهب واستمر مثله ابن سيده مر يمر مرا ومرورا جاء وذهب ومر به ومره جاز عليه وهذا قد يجوز ان يكون مما يتعدى بحرف وبغير حرف
ويجوز ان يكون مما حذف فيه الحرف فاوصل الفعل وعلى هذين الوجهين يحمل بيت جرير تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم علي اذا حرام وقال
بعضهم انما الرواية امررتم بالديار ولم تعوجوا فدل هذا على انه فر من تعديه بغير حرف واما ابن الاعرابي فقال مررت زيدا في معنى مررت به لا على
الحذف ولكن على التعدي الصحيح الا ترى ان ابن جني قال لا تقول مررت زيدا في لغة مشهورة الا في شيء حكاه ابن الاعرابي قال ولم يروه اصحابنا
وامتر به وعليه كمر وفي خبر يوم غبيط المدرة فامتروا على بني مالك وقوله جل وعز فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به اي استمرت به يعني المني
قيل قعدت وقامت فلم يثقلها وامره على الجسر سلكه فيه قال اللحياني امررت فلانا على الجسر امره امرارا اذا سلكت به عليه والاسم من كل ذلك المرة قال
الاعشى الا قل لتيا قبل مرتها اسلمي تحية مشتاق اليها مسلم وامره به جعله يمره ومارة مر معه وفي حديث الوحي اذا نزل سمعت الملائكة
صوت مرار السلسلة على الصفا اي صوت انجرارها واطرادها على الصخر واصل المرار الفتل لانه يمر اي يفتل وفي حديث آخر كامرار الحديد على
الطست الجديد امررت الشيء امره امرارا اذا جعلته يمر اي يذهب يريد كجر الحديد على الطست قال وربما روي الحديث الاول صوت امرار السلسلة
واستمر الشيء مضى على طريقة واحدة واستمر بالشيء قوي على حمله ويقال استمر مريره اي استحكم عزمه وقال الكلابيون حملت حملا خفيفا فاستمرت
به اي مرت ولم يعرفوا فمرت به قال الزجاج في قوله فمرت به معناه استمرت به قعدت وقامت لم يثقلها فلما اثقلت اي دنا ولادها ابن شميل يقال للرجل

مغاصه

وارومة بيضاء وتقلع مع ارومتها فتغسل ثم تؤكل بالخل والخبز وفيها عليقمة يسيرة التهذيب وقيل هذه البقلة من امرار البقول والمر واحد والمرارة
ايضا بقلة مرة وجمعها مرار والمرار شجر مر ومنه بنو آكل المرار قوم من العرب وقيل المرار حمض وقيل المرار شجر اذا اكلته الابل قلصت عنه مشافرها واحدها
مرارة وهو المرار بضم الميم وآكل المرار معروف قال ابو عبيد اخبرني ابن الكلبي ان حجرا انما سمي آكل المرار ان ابنة كانت له سباها ملك من ملوك سليح
يقال له ابن هبولة فقالت له ابنة حجر كانك بابي قد جاء كانه جمل آكل المرار يعني كاشرا عن انيابه فسمي بذلك وقيل انه كان في نفر من اصحابه في سفر
فاصابهم الجوع فاما هو فاكل من المرار حتى شبع ونجا واما اصحابه فلم يطيقوا ذلك حتى هلك اكثرهم ففضل عليهم بصبره على اكله المرار وذو المرار
قال ولعلها كثيرة هذا النبات فسميت بذلك قال الراعي من ذي المرار الذي تلقي حواليه بطن الكلاب سنيحا حيث تندفق الفرا في الطعام زوان
ومرير او رعيد او كله ما يرمى به ويخرج منه المر وآو الجمع امرار قال الاعشى يصف حمار وحش رعى الروض والوسمي حتى كانما يرى بيبيس
الدو امرار علقم يصف انه رعى نبات الوسمي لطيبه وحلاوته يقول صار اليبيس عنده لكراهته اياه بعد فقده الرطب وحين عطش بمنزلة العلقم
وفي قصة مولد المسيح عليه السلام خرج قوم معهم المر قالوا نجبر به الكسير والجرح المر دواء كالصبر سمي به لمرارته وفلان ما يمر وما يحلي اي ما يضر
ولا ينفع ويقال شتمني فلان فما امررت وما احليت اي ما قلت مرة ولا حلوة وقولهم ما امر فلان وما احلى اي ما قال مرا ولا حلوا وفي
حديث الاستسقاء والقى بكفيه الفتي استكانة من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي اي ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وقال ابن الاعرابي ما امر
وما احلى اي ما اتى بكلمة ولا فعلة مرة ولا حلوة فان اردت ان تكون مرة مرا ومرة حلوا قلت امر واحلو وامر واحلى وعيش مر على المثل كما قالوا
حلو ولقيت منه الامرين والبرحين والاقورين اي الشر والامر العظيم وقال ابن الاعرابي لقيت منه الامرين على التثنية ولقيت منه المرين
كانها تثنية الحالة المرى قال ابو منصور جاءت هذه الحروف على لفظ الجماعة بالنون عن العرب وهي الدواهي كما قالوا مرقة مرقين واما قول
النبي صلى الله عليه وسلم ماذا في الامرين من الشفاء فانه مثنى وهما الثفاء والصبر والمرارة في الصبر دون الثفاء فغلبه عليه والصبر هو الدواء
المعروف والثفاء هو الخردل قال وانما قال الامرين والمر احدهما لانه جعل الحروفة والحدة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون احد القرينين على
الآخر فيذكرونهما بلفظ واحد وتانيث الامر المرى وتثنيتها المريان ومنه حديث ابن مسعود في الوصية هما المريان الامساك في الحياة
والتبذير عند الممات قال ابو عبيد معناه هما الخصلتان المريان نسبهما الى المرارة لما فيهما من مرارة المأثم وقال ابن الاثير المريان تثنية
مرى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهي فعلى من المرارة تانيث الامر كالجلى والاجل اي الخصلتان المفضلتان في المرارة على سائر الخصال المرة ان يكون
الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا وان يبذره فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفة الموت والمرارة هنة لازقة
بالكبد وهي التي تمري الطعام تكون لكل ذي روح الا النعام والابل فانها لا مرارة لها والمارورة والمريراء حب اسود يكون في الطعام يمر منه وهو
كالدنقة وقيل هو ما يخرج منه فيرمى به وقد امر صار فيه المريراء ويقال قد امر هذا الطعام في فمي اي صار فيه مرا وكذلك كل شيء يصير مرا
والمرارة الاسم وقال بعضهم مر الطعام يمر مرارة وبعضهم يمر ولقد مررت يا طعام وانت تمر ومن قال تمر قال مررت يا طعام وانت تمر قال
الطرماح لئن مر في كرمان ليلي لربما حلا بين شطي بابل فالمضيح والمرارة التي فيها المرة والمرة احدى الطبائع الاربع ابن سيده والمرة مزاج
من امزجة البدن قال اللحياني وقد مررت به على صيغة فعل المفعول امر مرا ومرة وقال مرة للمصدر والمرة الاسم كما تقول حممت حمى والحمى الاسم
والممرور الذي غلبت عليه المرة والمرة القوة وشدة العقل ورجل مرير اي قوي ذو مرة وفي الحديث لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي
المرة القوة والشدة والسوي الصحيح الاعضاء والمرير والمريرة العزيمة قال الشاعر ولا انثني من طيرة عن مريرة اذا الاخطب الداعي على الدوح
صرصرا والمرة قوة الخلق وشدته والجمع مرر وامرار جمع الجمع قال قطعت الى معروفها منكراتها بامرار فتلاء الذراعين شودح ومرة الحبل طاقته وهي
المريرة وقيل المريرة الحبل الشديد الفتل وقيل هو حبل طويل دقيق وقد امررته والمر الحبل الذي اجيد فتله وقيل المرار والمر كل مفتول ومر كل قوة من
قوى الحبل مرة وجمعها مرر وفي الحديث ان رجلا اصابه في سيره المرار اي الحبل قال ابن الاثير هكذا فسر وانما الحبل المر ولعله جمعه وفي
حديث علي في ذكر الحياة ان الله جعل الموت قاطعا لمرائر اقرانها المرائر الحبال المفتولة على اكثر من طاق واحدها مرير ومريرة وفي حديث
ابن الزبير ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته على كذا اذا استحكم امره عليه وقويت شكيمته فيه والفه واعتاده واصله من فتل الحبل وفي
حديث معاوية سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا يعني رخوا ضعيفا والمريرة المبرم الحبل قال زوجك يا ذات الثنايا الغر والربلات والجبين الحر اعيا فنطناه مناط الجر
ثم شددنا فوقه بمر بين خشاشي بازل جور الربلات جمع ربلة وهي باطن الفخذ والجر ههنا الزبيل وامررت الحبل امره فهو ممر اذا شددت فتله ومنه
قوله عز وجل سحر مستمر اي محكم قوي وقيل مستمر اي مر وقيل معناه سيذهب ويبطل قال ابو منصور جعله من مر يمر اذا ذهب وقال الزجاج في قوله
تعالى في يوم نحس مستمر اي دائم الشؤم وقيل هو القوي في نحوسته وقيل مستمر اي مر وقيل مستمر نافذ ماض فيما امر به وسخر له ويقال امر
الشيء وامر من المرارة وقوله تعالى والساعة ادهى وامر اي اشد مرارة وقال الاصمعي في قول الاخطل اذا المئون امرت فوقه حملا وصف رجلا يتحمل
الحمالات والديات فيقول اذا استوثق منه بان يحمل المئين من الابل ديات فامرت فوق ظهره اي شدت بالمرار وهو الحبل كما يشد على ظهر البعير حمله
حملها واداها ومعنى قوله حملا اي ضمينا اداء ما حمل وكفل الجوهري والمرير من الحبال ما لطف وطال واشتد فتله والجمع المرائر ومنه قولهم ما زال
فلان يمر فلانا ويماره اي يعالجه ويتلوى عليه ليصرعه ابن سيده وهو يماره اي يتلوى عليه وقول ابي ذؤيب وذلك مشبوح الذراعين خلجم
خشوف اذا ما الحرب طال مرارها فسره الاصمعي فقال مرارها مداورتها ومعالجتها وسال ابو الاسود الدؤلي غلاما عن ابيه فقال ما فعلت
امراة ابيك كانت تشاره وتجاره وتزاره وتهاره وتماره اي تلتوي عليه وتخالفه وهو من فتل الحبل وهو يمار البعير اي يريده ليصرعه قال ابو الهيثم
ماررت الرجل ممارة ومرارا اذا عالجته لتصرعه واراد ذلك منك ايضا قال والممر الذي يدعى للبكرة الصعبة ليمرها قبل الرائض قال والممر
الذي يتعقل البكرة الصعبة فيستمكن من ذنبها ثم يوتد قدميه في الارض كي لا تجره اذا ارادت الافلات وامرها بذنبها اي صرفها شقا لشق
حتى يذللها بذلك فاذا ذللت بالامرار ارسلها الى الرائض وفلان امر عقدا من فلان اي احكم امرا منه واوفى ذمة وانه لذو مرة اي عقل واصالة
واحكام وهو على المثل والمرة القوة وجمعها المرر قال الله عز وجل ذو مرة فاستوى وقيل في قوله ذو مرة هو جبريل خلقه الله قويا ذا مرة شديدة
وقال الفراء ذو مرة من نعت قوله تعالى علمه شديد القوى ذو مرة قال ابن السكيت المرة القوة قال واصل المرة احكام الفتل يقال امر الحبل
امرارا ويقال استمرت مريرة الرجل اذا قويت شكيمته والمريرة عزة النفس والمرير بغير هاء الارض التي لا شيء فيها وجمعها اذا قويت شكيمته والمريرة
عزة النفس والمرير بغير هاء الارض التي لا شيء فيها وجمعها مرائر وقرية ممرورة تماوة والمر المسحاة وقيل مقبضها وكذلك هو من المحراث والامر

المفضلتان

لمأثم

سحلت مريرته اى جعل حبله المبرم

واستمره

بديه

المصارين يجتمع فيها الفرث جاء اسماً للجمع كالأعز الذي هو الجماعة قال: ولا تهدى الأمرّ وما يليه، ولا تهدينّ معروق العظام، قال ابن بري صواب انشاده هذا البيت ولا بالواو تعدى بالياء لأنه يخاطب امرأته بدليل قوله ولا تهدنّ ولو كان لمذكر لقال ولا تهدينّ واورده الجوهري فلا تهد بالفاء، وقبل البيت اذا ما كنت مهدية فاهدي من المأنات او قدر السنام، يأمرها بمكارم الاخلاق اي لا تهدي من الجزور الا اطايبه والعرق العظم الذي عليه اللحم فاذا اكل لحمه قيل له معروق والمأنة الطفطفة. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كره من الشاة سبعاً الدم والمرار والحياء والغدة والذكر والانثيين والمثانة قال القتيبي اراد المحدث ان يقول الأمَرّ فقال المرار والأمر المصارين قال ابن الاثير المرار جمع المرارة وهي التي في جوف الشاة وغيرها يكون فيها ماء أخضر مرّ قيل هي لكل حيوان الا الجمل قال وقول القتيبي ليس بشيء. وفي حديث ابن عمر انه جرح اصبعه فالقمها مرارة وكان يتوضأ عليها. ومرّ اذا غضب ومرّ اذا اصلح شأنه ابن السكيت المرير من الحبال ما لطف وطال واشتد فتله وهي المرائر واستمر مريره اذا قوي بعد ضعف. وفي حديث شريح ادعى رجل دينا على ميت فاراد بنوه ان يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبنّ مرارة الذقن اي لتحلفنّ ما له شيء لا على العلم فيركبون من ذلك ما يمرّ في افواههم والسنتهم التي بين اذقانهم. ومرّان شنوءة موضع باليمن عن ابن الاعرابي ومرّان ومرّ الظهران وبطن مرّ مواضع بالحجاز قال ابو ذؤيب: اصبح من ام عمرو بطن مرّ فاجـ ـزاع الرجيع فذو سدر فأملاح، وحشاً سوى ان فرّاط السباع بها، كأنها من تبغّي الناس اطلاح، ويروى مرّ قوزن دن فاك على هذا فاعلن وقوله رتاك فعلن وهو فرع مستعمل والاول اصل مرفوض وبطن مرّ موضع وهو من مكة شرفها الله تعالى على مرحلة. وتمرمر الرجل مار. والمرمر الرخام. وفي الحديث كان هناك مرمرة هي واحدة المرمر وهو نوع من الرخام صلب وقال الاعشى رحمه الله تعالى: كدمية صوّر محرابها، بمذهب ذي مرمر مائر، وقال الراجز: مرمار مثل النقا المرمور، والمرمر ضرب من تقطيع ثياب النساء وامرأة مرمورة ومرمارة ترتج عند القيام قال ابو منصور معنى ترتج وتمرمر واحد اي ترعد من رطوبتها وقيل المرمارة الجارية الناعمة الرجراجة وكذلك المرمورة والتمرمر الاهتزاز وجسم مرمار ومرمور ومرامر ناعم. ومرمار من اسماء الداهية قال: قد علمت سلمة بالغميس، ليلة مرمار ومرمريس، والمرار والمرّان الكثير الماء الذي لا تحوله ومرار ومرة ومرّان اسماء وابو مرة كنية ابليس ومرية والمرير موضع قال: كأنما اهرقت جيدها في راكب، تعاطي كأنما من مرية اسود او قال: وتشرب آسان الحياض تسوفه، ولو وردت ماء المرية آجنا، اراد آجنا فابدل وبطن مرّ موضع والامرار مياه معروفة في ديار بني فزارة واما قول النابغة يخاطب عمرو بن هند: من مبلغ عمرو بن هند آية، ومن النصيحة كثرة الانذار، لا اعرفنك عارضاً لرماحنا، في جفّ تغلب وارد الامرار، فهي مياه بالبادية مرة قال ابن بري ورواية ابي عبيدة في جف ثعلب يعني ثعلبة بن سعد بن ذبيان وجعلهم جفّاً لكثرتهم يقال للحي الكثير العدد جفّ مثل بكر وتغلب وتميم واسد ولا يقال لمن دون ذلك جف واصل الجف وعاء الطلع فاستعاره للكثرة لكثرة ما حوى الجف من حب الطلع ومن رواه في جف تغلب اراد اخوال عمرو بن هند وكانت له كتيبتان من بكر وتغلب يقال لاحداهما دوسر وللاخرى الشهباء وقوله عارضا لرماحنا اي لا تمكنها من عرضك يقال اعرض لي فلان اي امكنني من عرضه حتى رأيته والامرار مياه مرة معروفة منها عراعر وكنيب والعريمة والمري الذي يؤتدم به كأنه منسوب الى المرارة والعامة تخففه قال وانشد ابو الغوث: وام مثوى لباخية، وعندها المري والكامخ، وفي حديث ابي الدرداء ذكر المري هو من ذلك وهذه الكلمة في التهذيب في الناقص ومرامر اسم رجل قال شرقي بن القطامي ان اول من وضع خطنا هذا رجال من طيء منهم مرامر بن مرة قال الشاعر: تعلمت باجاد وآل مرامر، وسودت اثوابي ولست بكاتب، قال وانما قال وآل مرامر لانه كان قد سمى كل واحد من اولاده بكلمة من ابجد وهي ثمانية قال ابن بري الذي ذكره ابن النحاس وغيره عن المدايني انه مرامر بن مروة قال المدايني بلغنا ان اول من كتب بالعربية مرامر بن مروة من اهل الانبار ويقال من اهل الحيرة قال وقال سمرة بن جندب نظرت في كتاب العربية فاذا هو قد مرّ بالانبار قبل ان يمرّ بالحيرة ويقال انه سئل المهاجرون من اين تعلمتم الخط فقالوا من الحيرة وسئل اهل الحيرة من اين تعلمتم الخط فقالوا من الانبار والمرّان شجر الرماح يذكر في باب النون لانه فعّال ومرّ ابو تميم وهو مرّ بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر ومرّة ابو قبيلة من قريش وهو مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ومرة ابو قبيلة من قيس عيلان وهو مرة بن عوف بن سعد بن قيس عيلان. مرامرات حروف وهجاء قديم لم يبق مع الناس منه شيء. قال ابو منصور وسمعت اعرابيا يقول لهم ورّل ورّل يمرمر مرة ويلوكها يمرمر اصله يمرّر اي يدحوها على وجه الارض ويقال دعي فلان المرّان وهما الالاء والشيح. وفي الحديث ذكر ثنية المرار المشهور فيها ضم الميم وبعضهم يكسرها وهي عند الحديبية وفيه ذكر بطن مرّ ومرّ الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكة الجوهري وقوله لتجدنّ فلانا الوى بعيد المستمر بفتح الميم الثانية اي انه قوي في الخصومة لا يسأم المراس وانشد ابو عبيد: اذا تخازرت وما بي من خزر، ثم كسرت العين من غير عور، وجدتني الوى بعيد المستمر، احمل ما حمّلت من خير وشر، قال ابن بري هذا الرجز يروى لعمرو بن العاص قال وهو المشهور ويقال انه لارطاة بن سهية تمثل به عمرو. مزر: المزر الاصل والمزر نبيذ الشعير والحنطة والحبوب وقيل نبيذ الذرة خاصة غيره المزر ضرب من الاشربة وذكر ابو عبيد ان ابن عمر قد فسر الانبذة فقال البتع نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمزر من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب واما السكركة فخمر الحبش قال ابو موسى الاشعري هي من الذرة ويقال لها السقرقع ايضا كانه معرب سكركة وهي بالحبشية والمزر والتمزر التذوق والشرب القليل وقيل الشرب بمرة قال والمزر الاحمق والمزر بالفتح الحسو للذوق يقال تمزرت الشراب اذا شربته قليلا قليلا وانشد الاموي يصف خمرا: تكون بعد الحسو والتمزر، في فمه مثل عصير السكر، والتمزر شرب الشراب قليلا قليلا بالراء ومثله التمزز وهو اقل من التمزر. وفي حديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزر اي اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد اخرى كما يصنع شارب الخمر الى ان يسكر قال ثعلب مما وجدنا عن النبي صلى الله عليه وسلم اشربوا ولا تمزروا اي لا تديروه بينكم قليلا قليلا ولكن اشربوه في طلق واحد كما يشرب الماء واتركوه ولا تشربوه شربة بعد شربة. وفي الحديث المزة الواحدة تحرم اي المصة الواحدة قال والمزر والتمزر الذوق شيئا بعد شيء قال ابن الاثير وهذا بخلاف المروي في قوله لا تحرم المصة ولا المصتان قال ولعله لا تحرم فحرفه الرواة ومزر السقاء مزرا ملأه عن كراع ابن الاعرابي مزّر قربته تمزيرا ملأها فلم يترك فيها امتا وانشد ثعلب: فشرب القوم وابقوا سؤرا، ومزّروا وطابها تمزيرا، والمزير الشديد القلب القوي النافذ بيّن المزارة وقد مزر بالضم مزارة وفلان امزر منه قال العباس بن مرداس: ترى الرجل النحيف فتزدريه، وفي اثوابه رجل مزير، ويروى اسد مزير والجمع امازر مثل افيل وافائل وانشد الاخفش رحمه الله: اليك ابنة الاغيار خافي بسالة الرجال واصلال الرجال اقاصره، ولا تذهبن عيناك في كل شرمح، طوال فان الاقصرين امازره، قال يريد اقاصرهم وامازرهم كما يقال فلان اخبث الناس وافسقه وهو خير جاريه وافضله وكل قرا استحكم فقد مزر مزارة والمزر الطريف قاله الفراء وانشد: فلا تذهبن عيناك في كل شرمح، طوال

فان الاقصرين امازره، اراد امازر ما ذكرنا وهم جمع الامزر. **مسر**: مسر الشيء يمسره مسرا استخرجه من ضيق والمسر فعل الماسر ومسر الناس غيرهم يمسرهم مسرا غمزهم ويقال هو يمسر الناس اي يغريهم ومسرت به ومحلت اي سعيت به والماسر الساعي. **مستفشر**: من المعرب المستفشار وهو العسل المعتصر بالايدي اذا كان يسيرا وان كان كثيرا فبالارجل ومنه قول الحجاج في كتابه الى بعض عماله بفارس ان ابعث الي بعسل من عسل خلار من النحل الابكار من المستفشار الذي لم تمسه نار. **مشر**: المشرة شبه خوصة تخرج في العضاه وفي كثير من الشجر ايام الخريف لها ورق واغصان رخصة ويقال امشرت العضاه اذا خرج لها ورق واغصان وكذلك مشرت العضاه تمشيرا وفي صفة مكة شرفها الله وامشر سلمها اي خرج ورقه واكتسى به والمشر شيء كالخوص يخرج في السلم والطلح واحدتها مشرة. وفي حديث ابي عبيد فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر والمشرة من العشب ما لم يطل قال الطرماح بن حكيم يصف اروية: لها تفرات تحتها وقصارها، الى مشرة لم تعتلق بالمحاجن، والتفرات ما تساقط من ورق الشجر والمشرة ما يمشر الراعي من ورق الشجر بمحجنه يقول ان هذه الاروية ترعى من ورق لا يمشر لها بالمحاجن وقصارها ان تاكل هذه المشرة التي تحت الشجر من غير تعب وارض ماشرة وهي التي اهتز نباتها واستوت ورويت من المطر وقال بعضهم ارض ماشرة بهذا المعنى وقد مشر الشيء ومشر وامشر وتمشر وقيل التمشر ان يكتسي الورق خضرة وتمشر الشجر اذا اصابه مطر فخرجت رقته اي ورقه وتمشر الرجل اذا اكتسى بعد عري وامراة مشرة الاعضاء اذا كانت ريا وامشرت الارض اي اخرجت نباتها وتمشر الرجل استغنى وفي المحكم رئي عليه اثر غنى قال الشاعر: ولو قد اتانا بريّنا ودقيقنا، تمشر منكم من رآنا معدما، ومشّر هو اعطى وكسا عن ابن الاعرابي وقال ثعلب وانما هو مشر بالتخفيف والمشرة الكسوة وتمشر لاهله اشترى لهم مشرة وتمشر القوم لبسوا الثياب والمشرة الورقة قبل ان تشعب وتنتشر ويقال اذن حشرة مشرة اي مؤللة عليها مشرة العتق اي نضارته وحسنه وقيل لطيفة حسنة وقوله: واذن لها حشرة مشرة، كاعليط مرخ اذا ما صفر، انما عنى انها دقيقة كالورقة قبل ان تنتشر محددة الطرف وقيل مشرة اتباع حشرة قال ابن بري البيت للنمر بن تولب يصف اذن ناقته ورقتها ولطفها شبهها باعليط المرخ وهو الذي يكون فيه الحب وعليه مشرة غنى اي اثر غنى وامشرت الارض ظهر نباتها وما احسن مشرتها بالتحريك اي نبتها وقال ابو خيرة مشرتها ورقها ومشرة الارض ايضا بالتسكين وانشد: الى مشرة لم تعتلق بالمحاجن، وتمشر فلان اذا رئي عليه آثار الغنى والتمشير حسن نبات الارض واستواؤه ومشر الشيء يمشره مشرا اظهره والمشارة الكردة قال ابن دريد وليس بالعربي الصحيح وتمشر لاهله شيئا تكسب انشد ابن الاعرابي: تركتهم كبيرهم كالاصغر، تجزل عن الحيلة والتمشر، والتمشير القسمة ومشر الشيء قسمه وفرقه وخص بعضهم به اللحم قال: فقلت لاهلي مشروا القدر حولكم، واي زمان قدرنا لم تمشر، اي لم تقسم ما فيها وهذا البيت اورده الجوهري بعجزه واورده ابن سيده بكماله قال ابن بري البيت للمرار بن سعيد الفقعسي وهو: وقلت اشيعا مشروا القدر حولنا، واي زمان قدرنا لم تمشر، قال ومعنى اشيعا اظهرا انا نقسم ما عندنا من اللحم حتى يقصدنا المستطعمون ويأتينا المسترفدون فيقول واي زمان قدرنا لم تمشر اي هذا الذي امرتكما به هو خلق لنا وعادة في الازمنة على اختلافها وبعده: فبتنا بخير في كرامة ضيفنا، وبتنا نرى طعمه غير منكر، اي بتنا نودي الى الحي من لحم هذه الناقة من غير طار وخص بعضهم به المقسم من اللحم وقيل المشر المفرق لكل شيء والتمشير نشاط الجماع عن ابن الاعرابي. وفي الحديث اني اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا اي نشاطا للجماع وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا والامشر النشيط والمشرة طائر صغير مدبّج كأنه ثوب وشي … شديد الحمرة … من مدبّج. **مصر**: مصر الشاة والناقة يمصرها مصرا وتمصرها حلبها باطراف الثلاث وقيل هو ان ياخذ الضرع بكفك وتصير ابهامك فوق اصابعك وقيل هو الحلب بالابهام والسبابة فقط الليث المصر حلب باطراف الاصابع والسبابة والوسطى والابهام ونحو ذلك. وفي حديث عبد الملك قال لحالب ناقته كيف تحلبها مصرا ام فطرا وناقة مصور اذا كان لبنها بطيء الخروج لا تحلب الا مصرا والتمصر حلب بقايا اللبن في الضرع بعد الدر وصار مستعملا في تتبع القليل يقولون تمصروها الجوهري قال ابن السكيت المصر حلب كل ما في الضرع. وفي حديث علي عليه السلام ولا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها يريد لا يكثر من اخذ لبنها. وفي حديث الحسن عليه السلام ما لم تمصر او تحلب اي تفرق اللبن وناقة ماصر ومصور بطيئة اللبن وكذلك الشاة والبقرة وخص بعضهم به المعزى وجمعها مصار مثل قلاص ومصائر مثل قلائص والمصر قلة اللبن الازهري ناقة مصور وهي التي يتمصر لبنها اي يحلب قليلا قليلا لان لبنها بطيء الخروج الجوهري ابو زيد المصور من المعز خاصة دون الضان وهي التي قد غرز الا قليلا قال ومثلها من الضان الجدود ويقال مصرت العنز تمصيرا اي صارت مصورا ويقال لجبة ماصر ولجبة وجدود وغرور اي قليلة اللبن. وفي حديث زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك دمه حكى ابن الاثير المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والتمصر القليل من كل شيء قال ابن سيده هذه تمصير اهل الغور والفتح التمصر للقلة ومصر عليه العطاء تمصيرا اقله وفرقه قليلا قليلا ومصر الرجل عطيته قطعها قليلا قليلا مشتق من ذلك ومصر الفرس استخرج جريه والمصارة الموضع الذي تمصر فيه الخيل قال حكاه صاحب العين والتمصر التتبع وجاءت الابل الى الحوض متمصرة ومصمصرة اي متفرقة وغيره متمصرة صافت من موضع واتت من آخر والمصر تقطع الغزل وتمحه وقد مصر الغزل اذا مسح والممصرة كبة الغزل وهي المشقرة والمصر الحاجز والحد بين الشيئين قال امية يذكر حكمة الخالق تبارك وتعالى: وجعل الشمس مصرا لا خفاء به، بين النهار وبين الليل قد فصلا، قال ابن بري البيت لعدي بن زيد العبادي وهذا البيت اورده الجوهري وجاعل الشمس مصرا والذي في شعره وجعل الشمس كما اوردنا وعن ابن سيده وغيره وقبله: والارض سوى بساطا ثم قدرها، تحت السماء سواء مثل ما ثقلا، قال ومعنى ثقل ترفع اي جعل الشمس حدا وعلامة بين الليل والنهار قال ابن سيده وقيل هو الحد بين الارضين والجمع مصور ويقال اشترى الدار بمصورها اي بحدودها واهل مصر يكتبون في شروطهم اشترى فلان الدار بمصورها اي بحدودها وكذلك يكتبون اهل هجر والمصر الحد في كل شيء وقيل المصر الحد في الارض خاصة الجوهري ومصر هي المدينة المعروفة تذكر وتؤنث عن ابن السراج والمصر واحد الامصار والمصر الكورة والجمع امصار ومصروا المكان تمصيرا جعلوه مصرا وتمصر المكان صار مصرا ومصر مدينة بعينها سميت بذلك لتمصرها وقد زعموا ان الذي بناها انما هو المصر بن نوح عليه السلام قال ابن سيده ولا ادري كيف ذلك وهي تصرف ولا تصرف قال سيبويه في قوله تعالى اهبطوا مصرا قال بلغنا انه يريد مصر بعينها التهذيب في قوله اهبطوا مصرا قال ابو اسحاق الاكثر في القراءة اثبات الالف قال وفيه وجهان جائز ان يراد بها مصر من الامصار لانهم كانوا في تيه قال وجائز ان يكون اراد مصر بعينها فجعل مصر اسما للبلد فصرف لانه مذكر ومن قرا مصر بغير الف اراد مصر بعينها كما قال ادخلوا مصر ان شاء الله ولم يصرف لانه اسم المدينة فهو مذكر سمي به مؤنث وقال الليث المصر في كلام العرب كل كورة تقام فيها الحدود ويقسم فيها الفيء والصدقات من غير مؤامرة الخليفة وكان عمر رضي الله عنه مصّر الامصار منها البصرة والكوفة الجوهري فلان مصر الامصار كما يقال مدن المدن وحمر مصار ومصاري جمع مصري عن كراع وقوله

لم يمطر قال لخفاف بن ندبة لم يكن من ورق مستمطر عودا ويقال نزل فلان بالمستمطر اي ببراز من الارض منكشف قال الشاعر وغلّ احيا ورأيتنا
حذو الصباح ونحن بالمستمطر ويقال اراد بالمستمطر مهوى الغارات ومخترقها ويقال لا تستمطر الخيل اي لا تعرّض لها القرآن تلك الفعلة من فلان
مطرة اي عادة بكسر الطاء وقال ابن الاعرابي ما زال على مطرة واحدة ومطرة واحدة ومطر واحد اذا كان على رأي واحد لا يفارقه وتلك منه مطرة اي عادة
ورجل مستمطر طالب للخير وقال الليث طالب الخير من انسان ومطرني بخير اصابني وما انا بحاجتي عندك بمستمطر اي لا اطمع منك فيها عن ابن
الاعرابي ورجل مستمطر اذا كان مخيلا للخير وقوله انشده ابن الاعرابي وصاحب قلت له صالح انك للخير لمستمطر فسره فقال معناه انك
منال بها قال ابو الحسن وتلخيص ذلك انك للخير مستمطر اي مطمع ومن رقيبه ومطرها اذا ملأها وحكى من سكر الكلابي كلمت فلانا
فامطر واستمطر اذا اطرق وقال غيره امطر الرجل عرق جبينه واستمطر سكت يقال ما لك مستمطرا اي ساكتا ابن الاعرابي المطرة القربة يسوغ
من الغرب ومطرت الطير وتمطرت اسرعت في هويها وتمطرت الخيل ذهبت مسرعة وجاءت متمطرة اي جاءت مسرعة يسبق بعضها بعضا قال
من المتمطرات بجانبيها اذا ما بل محزمها الحميم قال ثعلب اراد انها — من نشاطها اذا عرقت الخيل وقال روبة والطير تهوي في السماء مطرا وفي
شعر حسان تظل جيادنا متمطرات يلطمهن بالخمر النساء يقال تمطر به فرسه اذا جرى واسرع والمتمطر فرس لبني سدوس صفته غالبة ومطر في الارض
مطورا ذهب وتمطر بهذا المعنى قال الشاعر كأنهن وقد صدرن من عرق سيد تمطر جنح الليل مبلول تمطر اسرع في عدوه وقيل تمطر برز للمطر وبرده
ومر الفرس يمطر مطرا ومطورا اي اسرع والمتمطر مثله قال لبيد يرثي قيس بن جزء في قتلى هوازن اتته المنايا فوق جرداء شطبة تدف دفيف
الطائر المتمطر وراكبه المتمطر ايضا وذهب ثوبي وبعيري فلا ادري من مطر بهما اي اخذهما ومطرة الحوض وسطه والمطرة شيوله ورجل ممطور
اذا كان كثير السواك طيب النكهة وامرأة مطرة كثيرة السواك عطرة طيبة الجرم وان لم تتطيب والعرب تقول خير النساء الخفرة العطرة المطرة
وشر من المذرة الوذرة القذرة يعني بالوذرة الغليظة الشفتين او التي ريحها ريح الوذر وهو اللحم قال ابن الاثير والعطرة المطرة
هي التي تتنظف بالماء اخذ من لفظ المطر كأنها مطرت فهي مطرة اي صارت ممطورة مغسولة ومطار ومطار بضم الميم وفتحها موضع قال
حتى اذا كان على مطار يسراه واليمنى على الثرثار قالت له ريح الصبا قرقار قال علي بن حمزة الرواية مطار بضم الميم قال وقد يجوز
ان يكون مطار مفعلا ومطار مفعلا وهو اسيق التهذيب ومطار موضع بين الدهنا والصمان والماطرون موضع ايضا ومنه قوله ولها
بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا وابو مطر من كناهم قال اذا الركاب عرفت ابا مطر مشت رويدا واسعت في النجر يقول ان هذا حادي
ضعيف السوق للابل فاذا احست به ترفقت في المشي واخذت في الرعي وعدي اسعت بفي لانه في معنى دخلت وقال انقلب من اسود بيشة
دون ابو مطر وعامر وابو سعد **معر** معر الظفر يمعر معرا فهو معر نصل من شيء اصابه قال لبيد وتصك المرو لما هجرت بنكيب معر دامي
الاظل والمعر سقوط الشعر والريش معر معرا فهو معر وامعر قليل ومعرت الناصية معرا وهي معرا ذهب شعرها كله حتى لم يبق منه شيء وخص بعضهم
به ناصية الفرس وتمعر رأسه اذا تمعط وتمعر شعره تساقط وشعر امعر متساقط وخف معر لا شعر عليه وامعر ذهب شعره اووبره والامعر من الحافر
الشعر الذي يتبع عليه من مقدم الرسغ لانه يستحي لذلك فاذا ذهب ذلك الشعر قيل معر الحافر معرا وكذلك الرأس والذنب قال ابن شميل اذا تقنا
الرهيصة من ظاهر فذلك المعر ومعرت معرا وجمل معر وخف معر لا شيء عليه وقال ابو عبيد الذعر والمعر القليل الشعر وارض معرة اذا اخرجت نبتها وامر
معرة قليلة النبات وامعرت الارض لم يك فيها نبات وامعرت المواشي الارض اذا رعت نجرها فلم تدع شيئا يرعى وقال الباهلي في قول هشام اخي ذي
الرمة حتى اذا امعروا صفقي مباءتهم وجرّد الخطب اثباج الجراثيم قال امعروه اكلوه وامعر الرجل افتقر وامعر القوم اذا اجدبوا **وفي**
الحديث ما امعر حاج قط اي ما افتقر حتى لا يبقى عنده شيء والحاج المداوم للحج واصله من معر الرأس وهو قلة شعره وقد معر الرجل بالكسر
فهو معر والامعر القليل الشعر والمكان القليل النبات والمعنى ما افتقر من حج ويقال امعر الرجل ومعر ومعر اذا افنى زاده وورد رؤبة ماء لعكل
وعليه فتية تسقي صرمة لابيها فاعجب بها فخطبها فقالت ارى سنا فهل من مال قال نعم قطعة من ابل قالت فهل من ورق قال لا قالت يا لعكل اكبرا
وامعارا فقال رؤبة لما ازدرت نقدي وقلت ابلي تالقت واتصلت بعكل خطبي وهزت رأسها تستبلي تسألني عن السنين كم لي وامعر عني
سلبه ماله فافقره قال دريد بن الصمة حربت عياضا كعزم وبجور وامعرته من المدفنة الادم ورجل معر بخيل قليل الخير وهو ايضا القليل
اللحم والمعر الكثير لثلث الارض وغضب فلان فتمعر لونه ووجهه تغير وعليه صفرة **وفي** الحديث فتمعر وجهه اي تغير واصله قلة النضارة
وعدم اشراق اللون من قولهم مكان امعر وهو الجدب الذي لا خصب فيه وتمعر وجهه غير والممعور المغضب غضبا لله تعالى واورد ابن الاثير في
هذه الترجمة قول عمر رضي الله عنه اللهم اني ابرأ اليك من معرة الجيش وقال المعرة الاذى والميم زائدة وسنذكره نحن في موضعه **مغر**
المغرة والمغرة طين احمر يصبغ به وثوب ممغر مصبوغ بالمغرة وبسر ممغر لونه كلون المغرة والامغر من الابل الذي على لون المغرة والمغر والمغرة
لون الى الحمرة وفرس امغر من المغرة ومن شيات الخيل اشقر امغر وقيل الامغر الذي ليس بناصع الحمرة وليست الى الصفرة وحمرته كلون المغرة ولون عرفه
وناصيته واذنيه كلون الصهبة ليس فيها من البياض شيء وقيل هو الذي ليس بناصع الحمرة وهو نحو من الاشقر وشقرته يعلوها مغرة اي كدرة والا
الاقهب دون الاشقر في الحمرة وفوق الافقع ويقال انه لامغر اشكر اي احمر والمكر المغرة الجوهري الامغر من الخيل نحو من الاشقر وهو الذي شقرته
تعلوها مغرة اي كدرة **وفي** حديث ياجوج وماجوج فرموا بنبالهم فخرت عليهم متمغرة دما اي محمرة بالدم وصقر امغر ليس بناصع الحمرة
والامغر الاحمر الشعر والجلد على لون المغرة والامغر الذي في وجهه حمرة وبياض صاف وقيل المغر حمرة ليست بالخالصة **وفي** الحديث ان
اعرابيا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فرآه مع اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الامغر المرتفق ارادوا بالامغر الابيض الوجه
وكذلك الاحمر هو الابيض قال ابن الاثير معناه هو الاحمر المتكئ على مرفقه ماخوذ من المغرة وهو هذا المدر الاحمر الذي يصبغ به وقيل
اراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر ولبن مغر احمر يخالطه دم وامغرت الشاة والناقة وانغرت وهي ممغر احمر لبنها ولم تخرط
وقال اللحياني هو ان يكون في لبنها شكلة من دم اي حمرة واختلاط وقيل امغرت اذا حلبت فخرج مع لبنها دم من داء بها فان كان ذلك لها

ان جاءت به امير سبطا فهو لزوجها هو تصغير الامغر **مقر** المقر دق العنق مقر عنقه يمقرها مقرا اذا دقها وضربها بالعصى حتى تكسر العظم والجلد
صحيح والمقر انقاع السمك المالح في الماء ومقر السمكة المالحة مقرا انقعها في الخل وكلما انقع فقد مقر وسمك ممقور الازهري الممقور من السمك الذي ينقع
في الخل والملح فيصير صباغا باردا يؤتدم به ابن الاعرابي سمك ممقور اي حامض ويقال سمك مليح ومملوح ومالح لغة ايضا الجوهري سمك ممقور ومقير
في ماء وملح ولا تقل منقور وشيء ممقر ومقر بين المقر حامض وقيل المقر والمقر والممقر المر وقال ابو حنيفة هو نبات ينبت ورقا في غير افنان وامقر الشراب
قال ابو زيد المر والممقر اللبن الحامض الشديد الحموضة وقد امقر امقارا ابو مالك المر القليل الحموضة وهو اطيب ما يكون والممقر الشديد المرارة وقيل
شبه الصبر وليس به وقيل هو الصبر نفسه وربما سكن قال الراجز امر من صبر ومقر وحظظ وصوابه انشاد وامر بالنصب لان قبله ارقش ظمآن اذا
عصر لفظ ببيض حية واختلاف الالفاظ في حفظ كل منها مذكور في موضعه وقيل المقر السم وقال ابو عمرو المقر نجر مر ابن السكيت امقر الشيء فهو ممقر
اذا كان مرا ويقال للصبر المقر قال لبيد ممقر مر على اعدائه وعلى الادنين حلو كالعسل ومقر الشيء بالكسر يمقر مقرا اي صار مرا فهو شيء مقر **وفي**
حديث لقمان اكلت المقر واكلت على ذلك الصبر المقر الصبر وصبر على اكله **وفي** حديث علي امر من الصبر والمقر ورجل ممقر النسا بتشديد الراء

الجوهري

حديث

والنجل

ومجالسه
ابن مجالسه

الطعام منادة الانسان ابن سيده
جلب الطعام وفي التهذيب جلب الطعام

والنيا

بمو خوازن عطار بمان كوازن ويروى ثمان على الصفة للخازن ومرت الدواذفة ومرت الصوف ميز انعشته والموارة ما سقط منه وواوه
منقلبة عن ياء للضمة قبلها وميار قرية قرب ابن التوام والله تعالى اعلم **فصل النون** **نار** نارت نائرة في الناس هاجت
هايجة قال ويقال نارت بغير همز قال ابن سيده واراه بدلا والنوور دخان الشحم والنوور النيلج عن ابن الاعرابي **نبر** النبر بالكلام الهمز قال
وكل شي رفع شيئا فقد نبره والنبر مصدر نبر الحرف ينبره نبرا همزه **وفي** الحديث قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبيء الله فقال
لا تنبر باسمي اي لا تهمز وفي رواية فقال انا معشر قريش لا ننبر والنبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة
فهمز فانكر اهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن والمنبور المهموز والنبرة الهمزة **وفي** حديث علي عليه
السلام اطعنوا النتر وانظروا الشزر النبر الخلس اي اختلسوا الطعن ورجل نبار فصيح الكلام ونبار بالكلام فصيح بليغ وقال اللحياني رجل
نبار صياح ابن الانباري النبر عند العرب ارتفاع الصوت يقال نبر الرجل نبرة اذا تكلم بكلمة فيها علو وانشد اني لاسمع نبرة من قولها فاكاد ان يغشى
علي سرورا والنبر صيحة الفزع ونبرة المغني رفع صوته عن خفض ونبر الغلام ترعرع والنبرة وسط النقرة وكل شي ارتفع من شي نبرة لانه ينبره والنبرة
الورم في الجسد وقد انتبر ومنه حديث عمر رضي الله عنه اياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه اي يتنفط وكل مرتفع منتبر وكلما رفعته فقد نبرته
تنبره نبرا وانتبر الجرح ارتفع وورم الجوهري نبرت الشي انبره نبرا رفعته **وفي** حديث فضل رافع بن خديج انه بقي منتبرا اي مرتفعا في جسمه
وانتبرت يده اي تنفطت **وفي** الحديث ان الجرح ينتبر في راس الحول اي يرم والمنبر مرقاة الخاطب سمي منبرا لارتفاعه وعلوه وانتبر الامير ارتفع
فوق المنبر والنبر القراد الضخام عن ابن الاعرابي وانشد احدث من جنبك التزييد نبرا والنبير الجبن فارسي ولعل ذلك لضخمه وارتفاعه حكاه الهروي
في الغريبين والمنبور الاست عن ابي العلاء قال ابن سيده وارى ذلك لانتبار الاليتين وضخمهما ونبره بلسانه ينبره نبرا نال منه ورجل نبر
قليل الحياء ينبر الناس بلسانه والنبر القراد وقيل النبر دويبة اصغر من القراد تلسع فينتبر موضع لسعتها ويرم وقيل هو الحرقوص والجمع
نبار وانبار قال الراجز وذكر ابلا سمنت وحملت الشحوم كانها من بدن واستيقار دبت عليها ذربات الانبار يقول كانها لسعتها الانبار فورم
جلودها وحبطت قال ابن بري البيت لشبيب بن البرصاء ويروى عارمات الانبار بدل الحبشيات ماخوذ من العرام ومن روى ذربات فهو ماخوذ
من الذرب وهو الحدة ويروى كانها من سمن وايقار وقوله من بدن واستيقار هو بمعنى ايقار يريد انها قد اوقرت من الشحم وقد روي ايضا
واستيفار بالفاء ماخوذ من الشي الوافر **وفي** حديث حذيفة انه قال تقبض الامانة من قلب الرجل فيظل اثرها كاثر جمر دحرجته على
رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شي قال ابو عبيد المنتبر المتنفط والنبر ضرب من السباع الليث النبر من جنس السباع انما هي دابة اصغر من
القراد قال والذي اراد الليث النبر قال واحسبه دخيلا وليس من كلام العرب والانبار اهراء الطعام واحدها نبر وجمع
انابير جمع الجمع وسمي الهري نبرا لان الطعام اذا صب في موضع انتبر اي ارتفع وانبار الطعام اكداسه واحدها نبر مثل نفس وانفاس والانبار
ينضد فيه متاعه والانبار بلد ليس في الكلام اسم مفرد على مثال الجمع غير الانبار والابواء والابلاء وان جاء فانما يجي في اسماء المواضع
كثيرة وما سوى هذه فانما ياتي جمعا او صفة كقولهم قدر اعشار وثوب اخلاق واسمال وسراويل اسماط ونحو ذلك والانبار مواضع معروفة
الريف والبرق في الصحاح والانبار اسم بلد **نتر** النتر الجذب بجفا نتره ينتره نترا فانتتر واستنتر الرجل من بوله اجتذبه واستخرج بقيته
من الذكر عند الاستنجا **وفي** الحديث اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلاث نترات يعني بعد البول هو الجذب بقوة **وفي** الحديث اما احدهما
فكان لا يستنتر من بوله قال الشافعي في الرجل يستبري ذكره اذا بال ان ينتره نترة بعد اخرى كانه يجتذبه اجتذابا وفي النهاية في الحديث ان
احدكم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن يستنتر عند بوله قال الاستنتار استفعال من النتر يريد الحرص عليه والاهتمام به وهو بعث على التطهير
والاستبراء من البول ونتر الثوب نترا شقه باصابعه او اضراسه وطعن نتر مبالغ فيه كانه ينتر ما مر به في المطعون قال ابن سيده واراه وصف
بالمصدر ابن السكيت يقال رمي سعر وضرب هبر وطعن نتر وهو مثل الخلس يختلسها الطاعن اختلاسا ابن الاعرابي النتر الطعنة النافذة **وفي**
حديث علي كرم الله وجهه قال لاصحابه اطعنوا النتر اي الخلس وهو من فعل الحذاق يقال ضرب هبر وطعن نتر ويروى بالباء بدل التاء والنتر بالتحريك
الفساد والضياع قال العجاج واعلم بان ذا الجلال قد قدر في الكتب الاولى التي كان سطر امرك هذا فاجتنب منه النتر والنتر العنف
في الامر والوهن والانسان ينتر في مشيه نترا كانه يجذب شيئا ونتر في مشيه واستتر اعتمد والنواتر القسي المنقطعة الاوتار وقوس ناترة
تقطع وترها لعدادتها قال الشماخ بن ضرار يصف حمارا اوردها المآقط روت ساقها سوقا عنيفا خوفا من صايد وعيرها يخال بها من
خيفة الموت والماء وبادرها الكلاب اي مبادر يرزر القطا منها ويضرب وجهه فطوف برجل كالقسي النواتر قال ابن بري والذي في شعره
يضرب وجهه بمختلفات كالقسي النواتر وقوله يرز يعض والقطا جمع قطاة وهو موضع الردف والخلاب جمع خلب وهو الفرث في الرحل كلما عض الحمار
اكفالها الاتن نفحته بارجلها والعطوف من الدواب البطي السير يريد ان الاتن لما رويت من الماء وامتلات بطونها منه بطو سيرها **نثر**
الليث النثر نثرك الشي بيدك ترمي به متفرقا مثل نثر الجوز واللوز والسكر وكذلك نثر الحب اذا بذر وهو النثار وقد نثره ينثره وينثره
نثرا ونثارا ونثره فانتثر وتناثر والنثارة ما تناثر منه وخص اللحياني به ما يتناثر من المائدة فيوكل ويرجى فيه الثواب التهذيب والنثار فتات
ما يتناثر حوالي الخوان من الخبز ونحو ذلك من كل شي الجوهري النثار بالضم ما تناثر من الشي ودر منثر شدد للكثرة وقيل نثارة الحنظل والشعير
ونحوهما ما انتثر منه وشي نثر منتثر وكذلك الجميع قال حد النهار تراعي ثيرة نثرا ويقال شهدت نثار فلان وقوله انشده ثعلب هذر هذريان
هذر هذاء موشك السقطة ذو لب نثر قال ابن سيده لم يفسر نثرا قال وعندي انه منتشر متسع **وفي** حديث ابن مسعود
وحذيفة في القراءة هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل اي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق اذا هز **وفي** حديث ابي ذر يوشك
علي شاة نثور هي الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن نثرا وجاء فنثر امعاءه وتناثر القوم مرضوا فماتوا والنثور الكثيرة الولد وكذلك المراة
وقد نثرت ولدا ونثرت كلاما اكثرته وقد نثرت ذا بطنها **وفي** الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني ارادت انها كانت شابة تلد
الاولاد عنده وقيل لامراة اي النسا ابغض فقالت التي ان غدت بكرت وان حدثت نثرت ورجل نثر بين النثر ومنثر كلاهما كثير الكلام
[illegible] والنثير للدواب والابل كالعطاس للناس زاد الازهري

عطسته **و**حديث كعب انما هو نثرة حوت وقد نثر ينثر نثيرا انشد ابن الاعرابي فما افجرت حتى اهب بسدفة علاجيم عين ابني صباح نثيرها
واستنثر الانسان استنشق الماء ثم استخرج ذلك بنفس الانف والانتثار والاستنثار بمعنى وهو نثر ما في الانف بالنفس **وفي** الحديث
اذا استنشقت فانثر وفي التهذيب فانثر بقطع الالف قال ولا يعرفها اهل اللغة وقد وجد بخطه في حاشية كتابه في الحديث من توضا فلينثر
بكسر الثاء يقال نثر الجوز والدر ينثر بضم الثاء ونثر من انفه ينثر بكسر الثاء لا غير قال وهذا صحيح كذا حفظه علماء اللغة ابن الاعرابي النثرة
طرف الانف ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الطهارة استنثر قال ومعناه استنشق وحرك النثرة الفراء نثر الرجل وانتثر واستنثر
اذا حرك النثرة في الطهارة قال ابو منصور وقد روى هذا الحرف عن ابي عبيد انه قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضات
فانثر من الانثار انما يقال نثر ينثر وانتثر ينتثر واستنثر يستنثر وروى ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال اذا توضا احدكم فليجعل
الماء في انفه ثم لينثر قال الازهري هكذا رواه اهل الضبط لالفاظ الحديث قال وهو الصحيح عندي وقد فسر قوله لينثر واستنثر على غير ما
فسره الفراء وابن الاعرابي قال بعض اهل العلم معنى الاستنثار والنثر ان يستنشق الماء ثم يستخرج ما فيه من اذى او مخاط قال ومما يدل على هذا الحديث
الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر فجعل الاستنثار غير الاستنشاق قال ومنه نثر ينثر بكسر الثاء **وفي**
الحديث من توضا فلينثر بكسر الثاء لا غير والانسان ينتثر اذا استنشق الماء ثم استخرج ذلك بنفس الانف ابن الاثير نثر ينثر بالكسر اذا امتخط
واستنثر استفعل منه استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف وقيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الانف قال ويروى فانثر بالف مقطوعة قال واهل
اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل ونثر السكر ينثره بالضم قال واما قول ابن الاعرابي النثرة طرف الانف فهو صحيح وبه سمي النجم الذي
يقال له نثرة الاسد كانها جعلت طرف انفه والنثرة فرجة ما بين الشاربين حيال وترة الانف وكذلك هي من الاسد وقيل هي انف
الاسد والنثرة نجم من نجوم الاسد ينزلها القمر قال كان السماك اخذ بها او نثرة الاسد التهذيب النثرة كوكب في السماء كانه لطخ سحاب حيال
كوكبين تسميه العرب نثرة الاسد وهي من منازل القمر قال وهي في علم النجوم من برج السرطان قال ابو الهيثم النثرة انف الاسد ومنخراه
وهي ثلاثة كواكب خفية متقاربة والطرف عينا الاسد كوكبان والجبهة امامها وهي اربعة كواكب الجوهري النثرة كوكبان بينهما مقدار
شبر وفيهما لطخ بياض كانه قطع سحاب وهي انف الاسد ينزلها القمر والعرب تقول اذا طلعت النثرة قنات البسرة اي داخل حمرتها سواد
وطلوع النثرة على اثر طلوع الشعرى وطعنه فانثره عن فرسه اي القاه على نثرته قال ان عليها فارسا كعشرة اذا راى فارس قوم انثره
قال ثعلب معناه طعنه فاخرج نفسه من انفه ويروى رنبني الجوهري ويقال طعنه فانثره اي رعفه وانشد الراجز اذا راى فارس قوم
انثره والنثرة الدرع السلسلة الملبس وقيل هي الدرع الواسعة ونثر درعه عليه صبها ويقال للدرع نثرة ونثلة قال ابن جني ينبغي
ان تكون الراء في النثرة بدلا من اللام لقولهم نثل عليه درعه ولم يقولوا نثرها واللام اعم تصرفا وهي الاصل يعني ان باب نثل اكثر من باب
نثر وقال شمر في كتابه في السلاح النثرة والنثلة اسمين من اسماء الدرع قال وهي المنثولة وانشد وضاعف من فوقها نثرة ترد القواضب
عنها فلولا وقال ابن شميل النثل الادراع يقال نثلها عليه ونثلها عنه اي خلعها ونثلها عليه اذا لبسها قال الجوهري يقال نثر درعه
اذا القاها عنه قال ولا يقال نثلها **وفي** حديث ابي ذر ودرع ويمشي في حلق النثرة قال هي ما لطف من الدروع اي يتبختر في حلق الدرع
وهو ما لطف منها **نجر** النجر والنجار والنجار الاصل والحسب ويقال النجر اللون قال الشاعر نجار كل ابل نجارها ونار ابل العالمين نارها
هذه ابل مسروقة من ابال شتى وفيها من كل ضرب ولون وسمة ضرب الجوهري ومن امثالهم في المخلط كل نجار ابل نجارها اي فيه من كل لون من
الاخلاق وليس له راي يثبت عليه عن ابي عبيدة **وفي** حديث علي واختلف النجر وتشتت الامر النجر الطبع والاصل ابن الاعرابي النجر شكل
الانسان وهيئته قال الاخطل وبيعة لا نجر النجاشي نجرها اذا التهبت منها القلائد والنحر والنجر القطع ومنه نجر النجار وقد نجر العود نجرا التهذيب
الليث النجر عمل النجار ونحته والنجر نحت الخشبة نجرها ينجرها نجرا نحتها ونجارة العود ما انتحت منه عند النجر والنجار صاحب النجر وحرفته النجارة
والنجران الخشبة التي يدور فيها رجل الباب وانشد صببت الماء في النجران صبا تركت الباب ليس له صرير ابن الاعرابي يقال لانف الباب الرتاج
ولدرونده النجران ولمترسه القناح والنجاف وقال ابن دريد هو الخشبة التي تدور فيها والنوجر الخشبة التي يخرب بها الارض قال ابن دريد
لا احسبها عربية محضة والمنجور في بعض اللغات المحالة التي يسنى عليها والنجيرة سقيفة من خشب ليس فيها قصب ولا غيره ونجر الرجل
ينجره نجرا اذا جمع يده ثم ضربه بالبرجمة الوسطى الليث نجرت فلانا بيدي وهو ان تضم من كفك برجمة الاصبع الوسطى ثم تضرب بها راسه فتنكته
النجر قال الازهري لم اسمعه لغيره والذي سمعناه نجزه اذا دفعه ضربا وقال ذو الرمة ينجزن في جانبيها وهي تنسلب واصله الدق ويقال للعصا
منجار والنجيرة بين الحسو وبين العصيدة قال ويقال انجر لصبيانك ورعاتك ويقال ماء منجور اي مسخن ابن الاعرابي هي العصيدة ثم النجيرة ثم الحسو
والنجيرة لبن وطحين يخلط ونجرت الماء نجرا اسخنته والمنجرة حجر يحمى يسخن به الماء وذلك الماء نجيرة ولا تجرن نجرك اي لا اجزينك جزاءك عن ابن
الاعرابي والنجر والنجران العطش وشدة الشرب وقيل هو ان يملأ بطنه من الماء واللبن الحامض ولا يروى من الماء نجر نجرا فهو نجر ونجران يا كل الابل
والغنم بزور الصحراء فلا تروى والنجر بالتحريك عطش ياخذ الابل فتشرب ولا تروى وتمرض عنه فتموت وهي ابل نجرى ونجارى ونجرة الجوهري
النجر بالتحريك عطش يصيب الابل والغنم عن اكل الحبة فلا تكاد تروى من الماء يقال نجرت الابل ومجرت ايضا قال ابو محمد الفقعسي حتى اذا ما
اشتد لوبان النجر ورشفت ماء الاضاء والغدر ولاح للعين سهيل بسحر كشعلة القابس يرمي بالشرر يصف ابلا اصابها عطش شديد واللوبان
واللواب شدة العطش وسهيل يجي في آخر الصيف واقبال البرد فتغلظ كروشها فلا تمسك الماء ولذلك يصيبها العطش الشديد التهذيب
نجر ينجر نجرا اذا اكثر من شرب الماء ولم يكد يروى قال يعقوب وقد يصيب الانسان ومنه شهر ناجر وكل شهر في صميم الحر فاسمه ناجر لان الابل تنجر
فيه اي يشتد عطشها حتى تيبس جلودها وصفر كان في الجاهلية يقال له ناجر قال ذو الرمة صرى آجن يزوي له المرء وجهه اذا ذاقه الظمآن
في شهر ناجر سيق والنجر الحر قال الشاعر ذهب الشتاء موليا هربا واتتك واقدة من النجر وشهرا ناجر وآجر اشد ما يكون من الحر وزعم
قوم انهما حزيران وتموز قال وهذا غلط انما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القيظ وانشد لعكرشة الاسدي تبرد ماء الشن في ليلة الصبا
[illegible]

خوان والنجر السوق الشديد ورجل منجر اى شديد السوق للابل وفى حديث النجاشى لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نجروا اى
سوقوا الكلام قال ابو موسى والمشهور بالخاء وسيجى ونجر الابل ينجرها نجرا ساقها سوقا شديدا قال الشماخ، جواب ارض منجر العشيات، قال ابن
سيده هكذا انشده ابو عبيدة جواب ارض قال والمعروف جواب ليل قال وهو اقعد بالمعنى لان الليل والنشيز ما تاتى فاما الارض فليست بزمن
ونجر المراة نجرا نكحها والانجر مرساة السفينة فارسى وفى التهذيب هو اسم عراقى وهو خشبات يخالف بينها وبين رؤوسها وتشد اوساطها فى موضع
واحد ثم يفرغ بينها الرصاص المذاب فتصير كانها صخرة ورؤوس الخشبات تشد بها الحبال وترسل فى الماء فاذا رست رست السفينة فاقامت
ومن امثالهم يقال فلان اثقل من انجر والانجار لغة فى الاجار وهو السطح وقول الشاعر، تنكب من قصد الطريق منجره، قال ابن سيده فهو
القصد الذى لا يعدل ولا يجور عن الطريق والنجار لعبة للصبيان يلعبون بها قال والورد نشى بعضهم فى رحالهم، كانه لاعب يسعى بنجار
والنجير حصن باليمن قال الاعشى، وابتعث العيس المراسيل تغتلى، مسافة ما بين النجير وصرخدا، وبنو النجار قبيلة من العرب وبنو النجار الانصار
قال حسان، نشدت بنى النجار افعال والدى، اذا العان لم يوجد له من يوازعه، اى ما ظهر له من نوازعه والنجيرة نبت عجز قصير لا يطول
الجوهرى نجران موضع بين مكة والمدينة ونجران بلد وهو من اليمن قال الاخطل، مثل القنافذ هداجون قد بلغت، نجران او بلغت سوآتهم هجر، قال والقافية
مرفوعة وانما السوأة هى المبالغة الا انه قلبها وفى الحديث انه كفن فى ثلاثة اثواب نجرانية هى منسوبة الى نجران وهو موضع معروف بين
الحجاز والشام واليمن وفى الحديث قدم عليه نصارى نجران نحر النحر الصدر والنحور الصدور وابن سيده نحر الصدر اعلاه وقيل
هو موضع القلادة منه وهو المنحر مذكر لا غير صرح اللحيانى بذلك وجمعه نحور لا يكسر على غير ذلك ونحره ينحره نحرا اصاب نحره ونحر البعير ينحره نحرا
طعنه فى منحره حيث يبدو الحلقوم من اعلى الصدر وجمل نحير فى جمال نحرى ونحراء ونحائر وناقة نحير ونحيرة فى انيق نحرى ونحراء ونحائر ويوم النحر
عاشر ذى الحجة يوم الاضحى لان البدن تنحر فيه والمنحر الموضع الذى ينحر فيه الهدى وغيره وتناحر القوم على الشى وانتحروا تشاحوا عليه فكاد بعضهم
ينحر بعضا من شدة حرصهم وتناحروا فى القتال والناحران والناحرتان عرقان فى النحر وفى الصحاح الناحران عرقان فى صدر الفرس المحكم والناحرتان
ضلعان من اضلاع الزور وقيل هما الواهنتان وقال ابن الاعرابى الناحرتان الترقوتان من الناس والابل وغيرهم غيره والجوانح ما وقع عليه الكتف
من الدابة والبعير ومن الانسان الداى والداى ما كان من قبل الظهر وهى ست ثلث من كل جانب وهى من الصدر الجوانح لجنوحها على القلب وقال الكتف
على ثلاثة اضلاع من جانب وستة اضلاع من جانب وهذه الستة يقال لها الدايات ابو زيد الجوانح ادنى الضلوع من المنحر وفيهن الناحرات
وهى ثلاث من كل جانب ثم الدايات وهى ثلاث من كل شق ثم يبقى بعد ذلك ست من كل جانب متصلات بالشراسيف لا يسمونها الا الاضلاع ثم ضلع
الخلف وهى اواخر الضلوع ونحر النهار اوله وأتيته فى نحر النهار اى اوله وكذلك فى نحر الظهيرة وفى حديث الهجرة اتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى نحر الظهيرة هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهو اعلى الصدر وفى حديث الافك حتى اتينا
الجيش فى نحر الظهيرة وفى حديث وابصة اتانى ابن مسعود فى نحر الظهيرة فقلت اية ساعة زيارة ونحور الشهور اوائلها وكل ذلك
على المثل والنحيرة اول يوم من الشهر ويقال لآخر ليلة من الشهر نحيرة لانها تنحر الهلال قال الكميت، فبادر ليلة لا مقمر، نحيرة شهر لشهر سرار،
اراد ليلة لا مقمر والسرار مردود على الليلة ونحيرة فعيلة بمعنى فاعلة لانها تنحر الهلال اى تستقبله وقيل النحيرة آخر يوم من الشهر لانه
ينحر الذى يدخل بعده وقيل النحيرة لانها تنحر التى قبلها اى تستقبلها فى نحرها والجمع ناحرات ونواحر نادرا قال الكميت يصف فعل الامطار
بالديار، والغيث بالمتالقات من الاهلة فى النواحر، وقال النحيرة آخر ليلة من الشهر مع يومها لانها تنحر الذى يدخل بعدها اى تصير فى نحره فهى ناحرة
وقال ابن احمر الباهلى، ثم استمر عليه واكف همع، فى ليلة نحرت شعبان او رجبا، قال الازهرى معناه انه يستقبل اول الشهر ويقال له ناحر وفى
الحديث انه خرج وقد بكروا بصلاة الضحى فقال نحروها نحرهم الله اى صلوها فى اول وقتها من نحر الشهر وهو اوله قال ابن الاثير وقوله نحرهم الله
يحتمل ان يكون دعاء لهم اى بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة فى اول وقتها ويحتمل ان يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لانهم غيروا وقتها وقوله
انشده ثعلب، مرفوعة مثل نوء السماك، وافق غرة شهر نحيرا، قال ابن سيده ارى نحيرا فعيلا بمعنى مفعول فهو على هذا صفة للغرة قال وقد
يجوز ان يكون النحير لغة فى النحيرة والداران تتناحران اى تتقابلان واذا استقبلت دار دارا قيل هذه تنحر تلك وقال الفراء سمعت بعض العرب
يقول منازلهم تناحر هذا بنحر هذا اى قبالته وانشد فى بعض بنى اسد، ابا حكم هل انت عم مجالد، وسيد اهل الابطح المتناحر، وفى
الحديث حتى تدعو الخيول فى نواحر ارضهم اى متقابلة يقال منازل بنى فلان تتناحر اى تتقابل وقول الشاعر، اوردتهم وصدور العيس
مسنفة، والصبح بالكوكب الدرى منحور، اى مستقبل ونحر الرجل فى الصلاة ينحر انتصب ونهد صدره وقوله تعالى فصل لربك وانحر قيل هو وضع
اليمين على الشمال فى الصلاة قال ابن سيده واراها لغة شرعية وقيل معناه وانحر البدن وقال طائفة امر بنحر النسك بعد الصلاة وقيل امر
بان ينتصب بنحره ازاء القبلة وان لا يلتفت يمينا ولا شمالا وقال الفراء معناه استقبل القبلة بنحرك ابن الاعرابى النحرة انتصاب الرجل فى
الصلاة بازاء المحراب والنحر والنحرير الحاذق الماهر العاقل المجرب وقيل النحرير الرجل الطبن الفطن المتقن البصير فى كل شى وجمعه النحارير وفى
حديث حذيفة وكلت الفتنة بثلاث بالحاد النحرير وهو الفطن البصير بكل شى والنحر فى اللبة مثل الذبح فى الحلق ورجل منحار وهو للمبالغة يوصف
بالجود ومن كلام العرب انه لمنحار بوائكها اى ينحر سمان الابل ويقال للسحاب اذا انفق بماء كثير قد انحر انحارا وقال الراعى، فمر على منازلها والقى
بها الاثقال وانحر انحارا، وقال عدى بن زيد يصف الغيث، مرح وبله يسح سيوب الماء، كانه منحور، ودائرة الناحر تكون فى الجران الى اسفل من ذلك
ويقال انتحر الرجل اى نحر نفسه وفى المثل سرق السارق فانتحر وبرق نحره اسم رجل واورد الجوهرى فى نخر بيتا لغيلان بن حريث شاهدا
على منخر لغة فى الانف وهو، من لد لحييه الى منخوره، قال ابن برى صواب انشاده كما انشده سيبويه الى منحوره بالحاء والمنحور النحر وصف الشاعر
فرسا بطول العنق فجعله يستوعب من حبله مقدار باعين من لحييه الى النحر نخر النخير صوت بالانف نخر الانسان والحمار والفرس بانفه ينخر وينخر
نخيرا مد الصوت والنفس فى خياشيمه الفراء فى قوله تعالى ائذا كنا عظاما نخرة وقرئ ناخرة قال وناخرة اجود الوجهين لان الآيات بالالف الا ترى
ان ناخرة مع الحافرة والساهرة اشبه بمجى التاويل قال والناخرة والنخرة سواء فى المعنى بمنزلة الطامع والطمع قال ابن برى وقال الهمدانى
يوم القادسية، اقدم اخا نهم على الاساورة، ولا تهولنك رؤوس نادرة، فانما قصرك ترب الساهرة، حتى تعود بعدها فى الحافرة، من بعد
ما صرت عظاما ناخرة، ويقال نخر العظم فهو نخر اذا بلى ورم وقيل ناخرة اى فارغة يجى منها عند هبوب الريح كالنخير والنخرة والمنخر
والمنخر والمنخور الانف قال غيلان بن حريث، يستوعب البوعين من جريره، من لد لحييه الى منخوره، قال ابن برى وصواب انشاده

كما انشده

كما انشده سيبويه الى منحوره بالحاء والمنحور النحر وصف الشاعر فرسا بطول العنق فجعله يستوعب من حبله مقدار باعين من لحييه الى النحر
الجوهرى والمنخر ثقب الانف قال وقد تكسر الميم اتباعا لكسرة الخاء كما قالوا منتن وهما نادران لان مفعلا ليس من الابنية وفى الحديث
انه اخذ بنخرة الصبى اى بانفه والمنخران ايضا ثقبا الانف وفى حديث الزبرقان الاقيطس النخرة الذى كان يطلع فى نخرة ويقولون
منخر وكان القياس منخر ولكن ارادوا منخير ولذلك قالوا منتين والاصل منتين وفى حديث عمر رضى الله عنه انه اتى بسكران فى شهر رمضان
فقال للمنخرين للمنخرين دعا عليه اى كبه الله لمنخريه كقولهم بعدا له وسحقا وكذلك لليدين وللفم قال اللحيانى فى كل ذى منخر انه لمنتفخ المناخر كانوا انه لمنتفخ
الجوانب قال كانهم فرقوا الواحد فجعلوه جمعا قال ابن سيده واما سيبويه فذهب الى تعظيم العضو فجعل كل واحد منه منخرا والنخرتان منخران والنخرة
راس الانف وامراة نخار تنخر عند الجماع كانها مجنونة ومن الرجال من ينخر عند الجماع حتى يسمع نخيره والنخرة الانف خرقاه الواحدة نخرة وقيل نخرته
مقدمه وقيل هى ما بين المنخرين وقيل ارنبته يكون للانسان والشاة والناقة والفرس والحمار وكذلك النخرة مثال الهمزة ويقال هشم نخرته
اى انفه غيره النخرة والنخرة مثال الهمزة مقدم انف الفرس والحمار والخنزير ونخر الحالب الناقة ادخل يده فى منخرها ودلكها وضرب انفها لتدر وناقة
نخور لا تدر الا على ذلك الليث النخور الناقة التى تهلك ولدها فلا تدر حتى تنخر نخيرا والنخيران يدلك حانيها بابهامه وهى ملاحة فتنور
دارة الجوهرى النخور من النوق التى لا تدر حتى يضرب انفها ويقال حتى تدخل اصبعك فى انفها ونخرت الخشبة بالكسر تنخر فهى نخرة بليت وانفتت
واسترخت تتفتت اذا مست وكذلك العظم يقال عظم نخر وناخر وقيل النخرة من العظام البالية والناخرة التى فيها بقية والناخر من العظام
الذى يدخل الريح فيه ثم يخرج منه وله نخير وفى حديث ابن عباس لما خلق الله ابليس نخر النخير صوت الانف ونخر نخيرا مد الصوت فى خياشيمه
وصوت كانه نغمة مطربة وفى الحديث ركب عمرو بن العاص على بغلة شمط وجهها هرما الناخرة يريد الخيل يقال للواحد ناخر وللجماعة
ناخرة كما يقال رجل حمار وبغال وللجماعة الحمارة والبغالة وقال غيره يريدون انه على ذلك اكرم ناخرة يقال ان عليه عكرة من مال اى ابل كثيرة
والاصل فيه انها تروح عليه وقيل الحمير الناخرة للصوت الذى يخرج من انوفها واهل مصر يكثرون ركوبها اكثر من ركوب البغال وفى
الحديث افضل الاشياء الصلاة على وقتها اى لوقتها وقال غيره الناخر الحمار الفراء هو الناخر والشاخر نخيره من انفه ونخره من حلقه وفى
حديث النجاشى لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم نخروا اى تكلموا قال ابن الاثير كذا فسر فى الحديث قال ولعله ان كان عربيا ماخوذ من
من النخير الصوت ويروى بالجيم وقد تقدم وفى الحديث ايضا فتناخرت بطارقته اى تكلمت وكانه كلام مع غضب ونفور والناخر
الخنزير الضارى وجمعه نخر ونخرة الريح بالضم شدة هبوبها والنخورى الواسع الاحليل وقال ابو نصر فى قول عدى بن زيد، بعد بنى تبع نخاورة،
قد اطمانت بهم مرازبها، قال النخاورة الاشراف واحدهم نخوار ونخورى ويقال لهم المتكبرون ويقال ما بها ناخر اى ما بها احد حكاه يعقوب
عن الباهلى ونخير ونخار اسمان ندر ندر الشى يندر ندورا سقط وقيل سقط وشذ وقيل سقط من خوف شى او من بين شى او سقط من
خوف شى او من اشياء فظهر ونوادر الكلام تندر وهى ما شذ وخرج من الجمهور وذلك لظهوره واندر غيره اى اسقطه ويقال اندر
من الحساب كذا وكذا وضرب يده بالسيف فاندرها وقول ابى كبير الهذلى، واذا الكماة تنادروا طعن الكلى، ندر البكارة فى الجزاء المضعف،
يقول اهدرت دماءكم كما تندر البكارة فى الدية وهى جمع بكر من الابل قال ابن برى يريد ان الكلى المطعونة تندر اى تسقط فلا تحتسب بها
كما تندر البكر فى الدية فلا تحتسب به والجزاء هو الدية والمضعف المضاعف مرة بعد مرة وفى الحديث انه ركب فرسا له فمرت بشجرة فطار
منها طائر فحادت فندر عنها على ارض غليظة اى سقط ووقع وفى حديث زواج صفية فعثرت الناقة وندر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وندرت وفى حديث آخر ان رجلا عض يد آخر فندرت ثنيته وفى رواية فندرت ثنيته وفى حديث آخر فضرب راسه
فندر واندر عنه من ماله كذا اخرج ونقده مائة ندرى اخرجها من ماله ولقيته ندرة وفى الندرة والندرة وندرى وفى الندرى وفى
الندرى اى فيما بين الايام وان شئت قلت لقيته فى ندرى بلا الف ولام ويقال انما يكون ذلك فى الندرة بعد الندرة اذا كان فى الاحايين مرة
وكذلك الخطية بعد الخطية وندرت الشجرة ظهرت خوصها وذلك حين يتمكن المال من رعيها وندر النبات يندر خرج الورق من اعراضه
واستندرت الابل اراغته للاكل ومارسته والندرة الخضفة بالعجلة وندر الرجل خضف وفى حديث عمر رضى الله عنه ان رجلا ندر
فى مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل النادر حكاها الهروى فى الغريبين معناه انه ضرط كانها ندرت منه من غير اختيار ويقال
للرجل اذا خضف ندر بها ويقال ندر الرجل اذا مات وقال ساعدة الهذلى، كلانا وان طال ايامه، سيندر عن شرك مدحض، سيندر يموت
والندرة القطعة من الذهب والفضة توجد فى المعدن وقالوا اندرت فلانا لو جدته كما تجد ندرة والاندر البيدر شامية والجمع الانادر
قال الشاعر، دقاق الدياس عرمة الانادر، وقال كراع الاندر الكدس من القمح خاصة والاندرون فتيان من مواضع شتى يجتمعون للشرب قال
عمرو بن كلثوم، ولا تبقى خمور الاندرينا، واحدهم اندرى لما نسب الخمر الى اهل القرية اجتمعت ثلاث ياآت فخففها للضرورة كما قال الراجز، وما علمى
بسحر البابلينا، وقيل الاندر قرية بالشام فيها كروم فجمعها الاندرين تقول اذا نسبت اليها هؤلاء الاندريون قال وكانه على هذا المعنى اراد
خمور الاندريين الاندريين فخفف ياء النسبة كما قالوا الاشعرين بمعنى الاشعريين وفى حديث على كرم الله وجهه انه اقبل وعليه
اندرورد قيل هو نوع من السراويل مشمر فوق التبان ودون السراويل يغطى الركبة منسوبة الى صانع ومكان ابو عمرو الاندرى الحبل الغليظ وقال لبيد
تمر كمر الاندرى شتيره، نذر النذر النحب وهو ما ينذره الانسان فيجعله على نفسه نحبا واجبا وجمعه نذور والشافعى سمى فى كتاب
جراح العمد ما يجب فى الجراحات من الديات نذرا قال ولغة اهل الحجاز كذلك واهل العراق يسمونه الارش وقال ابو منصور النذر لا يكون الا
فى الجراح صغارها وكبارها وهى معاقل تلك الجراح يقال لى قبل فلان نذر اذا كان جرحا واحدا له عقل وقال ابو سعيد الضرير انما قيل له
نذر لانه نذر فيه اى اوجب من قولك نذرت على نفسى اى اوجبت وفى حديث ابن المسيب ان عمر وعثمان رضى الله عنهم قضيا فى الملطاة
بنصف نذر الموضحة اى بنصف ما يجب فيها من الارش والقيمة وقد نذر على نفسه لله كذا ينذر وينذر نذرا ونذورا والنذيرة ما يعطيه
والنذيرة الابن يجعله ابواه قيما وخادما للكنيسة او للمتعبد من ذكر او انثى وجمعه النذائر وقد نذره وفى التنزيل العزيز انى نذرت لك ما
فى بطنى محررا قالته امراة عمران ام مريم قال الاخفش تقول العرب نذر على نفسه نذرا ونذرت مالى فانا انذره نذرا رواه عن يونس عن العرب
وفى الحديث ذكر النذر مكررا تقول نذرت انذر وانذر نذرا اذا اوجبت على نفسك شيئا تبرعا من عبادة او صدقة او غير ذلك قال
ابن الاثير وقد تكرر فى احاديثه ذكر النهى عنه وهو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه قال ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان

فذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به اذ كان بالنهي يصير معصية فلا يلزم وانما وجه الحديث انه قد اعلمهم ان ذلك لا يجر لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا على انكم تدركون بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم او تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه بالوفاء فان الذي نذرتموه لازم لكم ونذر بالشيء وبالعدو بكسر الذال نذرا علمه فحذره وانذره بالامر انذارا ونذرا عن كراع واللحياني اعلمه والصحيح ان النذر الاسم والانذار المصدر وانذره ايضا خوفه وحذره وفي التنزيل العزيز وانذرهم يوم الآزفة وكذلك حكى الزجاج انذرته انذارا ونذيرا والجيد ان الانذار المصدر والنذير الاسم وفي التنزيل العزيز فستعلمون كيف نذير وقوله تعالى فكيف كان نذير معناه فكيف كان انذاري والنذير اسم للانذار وقوله تعالى كذبت ثمود بالنذر قال الزجاج النذر جمع نذير وقوله عز وجل عذرا او نذرا قرئت عذرا او نذرا قال معناهما المصدر وانتصابهما على المفعول له المعنى فالملقيات ذكرا للاعذار والانذار ويقال انذرته انذارا والنذر جمع النذير وهو الاسم من الانذار والنذيرة الانذار والنذير الانذار والنذير المنذر والجمع نذر وكذلك النذيرة قال ساعدة ابن جؤية * واذا تحومي جانب يرعونه * واذا يجيء نذيرهم لم يهربوا * وقال ابو حنيفة النذيرة صوت القوس لانه ينذر الرمية وانشد لاوس بن حجر * وصفراء من نبع كان نذيرها * اذا لم تخفضه عن الوحش افكل * وتناذر القوم انذر بعضهم بعضا والاسم النذر الجوهري تناذر القوم كذا اي خوف بعضهم بعضا وقال النابغة الذبياني يصف حية وقيل يصف ان النعمان توعده فبات كانه لديغ يتململ على فراشه * فبت كاني ساورتني ضئيلة * من الرقش في انيابها السم ناقع * تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع * ونذير الجيش طليعتهم الذي ينذرهم امر عدوهم اي يعلمهم واما قول ابن احمر * كم دون ليلى من تنوفية * لماعة تنذر فيها النذر * فيقال انه جمع نذير مثل رهن ورهن ويقال انه جمع نذير بمعنى منذر مثل قتيل وعديد والانذار الابلاغ ولا يكون الا في التخويف والاسم النذر ومنه قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر اي انذاري والنذير المحذر فعيل بمعنى مفعل والجمع نذر وقوله عز وجل وجاءكم النذير قال ثعلب هو الرسول وقال اهل التفسير يعني النبي صلى الله عليه وسلم كما قال عز وجل انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وقال بعضهم النذير ههنا الشيب قال الازهري والاول اشبه واوضح قال ابو منصور والنذير يكون بمعنى المنذر وكان الاصل نذر فعله الثلاثي امت ومثله السميع بمعنى المسمع والبديع بمعنى المبدع قال ابن عباس لما انزل الله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا فصعد عليه ثم نادى يا صباحاه فاجتمع اليه الناس بين رجل يجيء ورجل يبعث رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب يا بني فلان لو اخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل تريد ان تغير عليكم صدقتموني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لكم سائر اليوم اما دعوتمونا الا لهذا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب ويقال انذرت القوم مسير العدو اليهم فنذروا اي اعلمتهم ذلك فعلموا وتحرزوا والتناذر ان ينذر القوم بعضهم بعضا شرا مخوفا قال النابغة * تناذرها الراقون من شر سمها * يعني حية اذا لدغت قتلت ومن امثال العرب قد اعذر من انذر اي من اعلمك انه يعاقبك على المكروه منك فيما يستقبله ثم اتيت المكروه فعاقبك فقد جعل لنفسه عذرا يكف به لائمة الناس عنه والعرب تقول عذراك لا نذراك اي اعذر ولا انذر والنذير العريان رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر فقطع يده ويد امراته وحكى ابن بري في اماليه عن ابي القاسم الزجاجي في اماليه عن ابن دريد قال سالت ابا حاتم عن قولهم انا النذير العريان فقال سمعت ابا عبيدة يقول هو الزبير بن عمرو الخثعمي وكان ناكحا في بني زبيد فارادت بنو زبيد ان يغيروا على خثعم فخافوا ان ينذر قومه فالقوا عليه براذع واهداما واحتفظوا به فصادف غرة فحاضرهم وكان لا يجارى شدا فاتى قومه فقال * انا المنذر العريان ينبذ ثوبه * اذا الصدق لا ينبذ لك الثوب كاذب * الازهري من امثال العرب في الانذار انا النذير العريان قال ابو طالب انما قالوا انا النذير العريان لان الرجل اذا راى الغارة قد فجئتهم واراد انذار قومه تجرد من ثيابه واشار بها ليعلم ان قد فجئتهم الغارة ثم صار مثلا لكل شيء تخاف مفاجاته ومنه قول خفاف يصف فرسا * يمل اذا صفر اللجام كانه * رجل يلوح باليدين سليب * وفي الحديث كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم المنذر المعلم الذي يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو او غيره وهو المخوف ايضا واصل الانذار الاعلام يقال انذرته انذره انذارا اذا اعلمته فانا منذر ونذير اي معلم ومخوف ومحذر ونذرت به اذا علمت ومنه الحديث انذر القوم اي احذر منهم واستعد لهم وكن منهم على علم وحذر ومنذر ومناذر اسمان وبات بليلة ابن المنذر يعني النعمان اي بليلة شديدة قال ابن احمر * وبات بنواي بليل ابن منذر * وابناء اعمامي عذوبا صواديا * عذوب وقوف لا ماء لهم ولا طعام ومناذر ومحمد بن مناذر الشاعر بفتح الميم وهم المناذرة يريد آل المنذر او جماعة الحي مثل المهالبة والمسامعة قال الجوهري ابن مناذر شاعر فمن فتح الميم منه لم يصرفه ويقول انه جمع منذر لانه محمد بن منذر بن منذر ومن ضمها صرفه

نزر النزر القليل التافه قال ابن سيده النزر والنزير القليل من كل شيء نزر الشيء بالضم ينزر نزرا ونزارة ونزورة ونزرة ونزر عطاءه قلله وطعام منزور وعطاء منزور اي قليل وقيل كل قليل نزر ومنزور قال * يبلي من الشيء القليل احتفاظه * عليك ومنزور الرضى حين يغضب * وقول ذي الرمة * لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر * يعني ان كلامها مختصر الاطراف وهذا ضد الهذر والاكثار وذاهب في التخفيف والاختصار فان قال قائل وقد قال ولا نزر ولسنا ندفع ان الخفر يقل معه الكلام ويذهب منه احتاج المقابلة الا انه على كل حال لا يكون ما يجري منه وان خف ونزر اقل من الجمل التي هي قواعد الحديث الذي يشوق موقعه ويروق مستمعه والنزر الملل وامراة نزور قليلة الولد ونسوة نزر والنزور المراة القليلة وفي حديث ابن جبير اذا كانت المراة نزرة او مقلاة اي قليلة الولد يقال امراة نزرة ونزور وقد يستعمل ذلك في الطير قال كثير * بغاث الطير اكثرها فراخا * وام الصقر مقلات نزور * وقال النضر النزور القليل الكلام لا يتكلم حتى تنزره وفي حديث ام معبد لا نزر ولا هذر النزر القليل اي ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد قال الاصمعي نزر فلان فلانا ينزره نزرا اذا استخرج ما عنده قليلا قليلا ونزر الرجل احتقره واستقله عن ابن الاعرابي وانشد * فقد كنت لا انزر في يوم النهل * ولا اخون قوتي ان ابتذل * حتى توشحت وصاح وقل * يقول كنت لا استقل ولا احتقر حتى كبرت وتوشح ظهري كالشيب وصاح شيب وقل متوكل والنزر الالحاح في السؤال وقولهم فلان لا يعطي حتى ينزر اي يلح عليه ويصغر من قدره وفي حديث عائشة وما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة اي تلحوا عليه فيها ونزره نزرا الح عليه في المسالة وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه كان يساير النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فساله عن شيء فلم يجبه فقال لنفسه كالمبكت لها ثكلتك امك يا ابن الخطاب نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا لا يجيبك قال الازهري معناه انك الححت عليه في المسالة الحاحا ادبك بسكوته عن جوابك وقال كثير * لا انزر النائل الخليل اذا * ما اعتل نزر الظؤور لم ترم *

اراد لم ترام فحذف الهمزة ويقال اعطاه عطاء نزرا وعطاء منزورا اذا الح فيه وعطاء غير منزور اذا لم يلح عليه فيه بل اعطاه عفوا ومنه قوله * خذ عفو ما آتاك لا تنزرنه * فعند بلوغ الكدر رنق المشارب * ابو زيد رجل نزر ونزر وقد نزر نزارة اذا كان قليل الخير وانزره الله وهو رجل منزور ويقال لكل شيء يقل نزور ومنه قول زيد بن عدي * اوكالمهموم بعد جمام * درم الدمع لا يؤوب نزورا * قال وجائز ان يكون النزور بمعنى المنزور فعول بمعنى مفعول والنزور من الابل التي لا تكاد تلقح الا وهي كارهة وناقة نزور بينة النزار والنزور ايضا القليلة اللبن وقد نزرت نزرا قال والناقة التي اذا وجدت مس الفحل لقحت وقد نعتت بذلك انها حملت والنزور الناقة التي مات ولدها فهي ترام ولد غيرها ولا يجيء لبنها الا نزرا وفرس نزور بطيئة اللقاح والنزر والمنزور في موضع النافه ناقة منزورة ونزرتك فاكثرت اي امرتك قال ثعلب قال عدة من الكلابيين النزر الاستعجال والاستحثاث يقال نزره اذا اعجله ويقال ما جئت الا نزرا اي بطيئا ونزار ابو قبيلة وهو نزار بن معد بن عدنان والتنزر الانتساب الى نزار بن معد ويقال تنزر الرجل اذا انتسب الى النزارية او ادخل نفسه فيهم وفي الروض الانف سمي نزار نزارا لان اباه لما ولد له نظر الى نور النبوة بين عينيه وهو النور الذي كان ينقل في الاصلاب الى محمد صلى الله عليه وسلم ففرح فرحا شديدا ونحر واطعم وقال ان هذا كله لنزر في حق هذا المولود فسمي نزارا لذلك

نسر النسر طائر معروف وجمعه انسر في العدد القليل ونسور في الكثير عن ابي حنيفة انه من العتاق قال ابن سيده ولا ادري كيف ذلك ابن الاعرابي من اسماء العقاب الناشرة شبهت بالنسر الجوهري يقال النسر لا مخلب له وانما له الظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخمة وفي النجوم النسر الطائر والنسر الواقع ابن سيده والنسران كوكبان في السماء معروفان على التشبيه بالنسر الطائر ويقال لكل واحد منهما نسر والنسر ويصغرونهما فيقولون النسير الواقع والنسير الطائر واستنسر البغاث صار نسرا وفي الصحاح صار كالنسر وفي المثل ان البغاث بارضنا يستنسر اي ان الضعيف يصير قويا والنسر نتف اللحم بالمنقار ونسر البازي اللحم بمنسره ونسر الطائر اللحم ينسره وينسره نسرا نتفه والمنسر والمنسر منقاره الذي ينسر به ومنقار البازي ونحوه منسره ابو زيد منسر الطائر منقاره بكسر الميم لا غير يقال نسره بمنسره نسرا الجوهري والمنسر ايضا قطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير والمنسر لغة قال لبيد يرثي قتلى هوازن * سما لهم ابن الجعد حتى اصابهم * بذي لجب كالطود ليس بمنسر * والمنسر من الخيل لغة فيه وفي حديث علي كرم الله وجهه كلما اطل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه ابن سيده والمنسر والمنسر من الخيل ما بين الثلاثين الى الاربعين وقيل ما بين الاربعين الى الخمسين وقيل ما بين الاربعين الى الستين وقيل ما بين المائة الى المائتين والنسر لحمة صلبة في باطن الحافر والجمع نسور قال الاعشى * سواهم جذعانها كالجلام * قد اقرح القود منها النسورا * ويروى [illegible] منها العباد النسورا التهذيب ونسر الحافر لحمة تشبه الشراك او النوى قد النعتها الحافر وجمعه النسور قال سلمة بن الخرشب * غدوت بها [illegible] سبوح * وراش نسورها عجم جرين * قال ابو سعيد اراد بقراش نسورها حدها وقراشة كل شيء حده فاراد ان ما تقشر من نسورها مثل العجم وهو النوى قال والنسور لحم اللواتي في بطن الحافر شبهت بالنوى لصلابتها وانها لا تمس الارض وتنسر الحبل انتشرت طرفه ونسره هو نسرا ونسره وتنسر الجرح تنقض وانتشرت مدته قال الاخطل * [illegible] مثل السنان جراحة تتنسر * والناسور العاد التهذيب الناسور بالسين والصاد عرق غبر وهو عرق في باطنه فساد فكلما بدا اعلاه رجع غبرا فاسدا ويقال اصابه غبر في عرقه وانشد * فهو لا يبرا ما في صدره * مثل ما لا يبرأ العرق الغبر * وقيل الناسور العرق الغبر الذي لا ينقطع الصحاح الناسور بالسين والصاد جميعا علة تحدث في ماق العين تسقي ولا تنقطع قال وقد تحدث ايضا في حوالي المقعدة وفي اللثة وهو معرب والنسرين ضرب من الرياحين قال الازهري لا ادري اعربي ام لا والنسار موضع وهو بكسر النون قيل هو ماء لبني عامر ومنه يوم النسار لبني اسد وذبيان على جشم بن معاوية قال بشر بن ابي حازم * فلما راونا بالنسار كانا * نشاص الثريا هيجتها جنوبها * ونسر ونسير اسمان ونسر والنسر كلاهما اسم صنم وفي التنزيل العزيز ولا يغوث ويعوق ونسرا وقال عبد الحق * اما ودماء لا تزال كانها * على قنة العزى وبالنسر عندما * الصحاح نسر صنم كان لذي الكلاع بارض حمير وكان يغوث لمذحج ويعوق لهمدان من اصنام قوم نوح وفي شعر العباس يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم * بل نطفة تركب السفين وقد * الجم نسرا واهله الغرق * قال ابن الاثير يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام

نسطر النسطورية امة من النصارى يخالفون بقيتهم وهم بالرومية نسطورس والله اعلم

نشر النشر الريح الطيبة قال مرقش * النشر مسك والوجوه دنا * نير واطراف الاكف عنم * اراد النشر مثل ريح المسك لا يكون الا على ذلك لان النشر عرض والمسك جوهر وقوله والوجوه دنانير اي الوجه ايضا لا يكون دينارا انما اراد مثل الدنانير وكذلك قال واطراف الاكف عنم انما اراد مثل العنم لان الجوهر لا يتحول الى جوهر آخر وعم ابو عبيد به فقال النشر الريح من غير ان يقيدها بطيب او نتن وقال ابو الدقيش النشر ريح فم المراة وانفها واعطافها بعد النوم قال امرؤ القيس * كان المدام وصوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر * وفي الحديث خرج معاوية ونشره امامه يعني ريح المسك النشر بالسكون الريح الطيبة اراد سطوع ريح المسك منه نشر الله الميت ينشره نشرا ونشورا وانشره فنشر الميت لا غير احياه قال الاعشى * حتى يقول الناس مما راوا * يا عجبا للميت الناشر * وفي التنزيل العزيز وانظر الى العظام كيف ننشرها وقراها الحسن ننشرها وقال الفراء من قرا كيف ننشرها بضم النون فانشارها احياؤها واحتج ابن عباس بقوله تعالى ثم اذا شاء انشره قال ومن قراها ننشرها وهي قراءة الحسن فكانه يذهب بها الى النشر والطي والوجه ان يقال انشر الله الموتى فنشروا هم اذا حيوا وانشرهم الله اي احياهم وانشد الاصمعي لابي ذؤيب * لو كان مدحة حي انشرت احدا * احيا ابوتك الشم الاماديح * قال وبعض بني الحارث كان به جرب فنشر اي عاد وحيي وقال الزجاج يقال نشرهم الله اي بعثهم كما قال تعالى واليه النشور وفي حديث الدعاء لك المحيا والممات واليك النشور يقال نشر الميت ينشر نشورا اذا عاش بعد الموت وانشره الله اي احياه ومنه يوم النشور وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه فهلا الى الشام ارض المنشر اي موضع النشور وهي الارض المقدسة من الشام يحشر الله الموتى اليها يوم القيامة وهي ارض المحشر ومنه الحديث لا رضاع الا ما انشر اللحم وانبت العظم اي شده وقواه من الانشار الاحياء قال ابن الاثير ويروى بالزاي وقوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته وقرئ نشرا ونشرا والنشر الحياة وانشر الله الريح احياها بعد موت وارسلها نشرا ونشرا فاما من قرا نشرا فهو جمع نشور مثل رسول ورسل ومن قرا نشرا اسكن الشين استخفافا ومن قرا نشرا فمعناه احياء بنشر السحاب الذي فيه المطر الذي هو حياة كل شيء ونشرا شاذة عن ابن جني قال وقرئ بها وعلى هذا قالوا ماتت الريح سكنت قال * اني لارجو ان تموت الريح * فاقعد اليوم واستريح * وقال الزجاج من قرا نشرا فالمعنى وهو الذي يرسل الرياح منتشرة نشرا ومن قرا نشرا فهو جمع نشور قال وقرئ بشرا بالباء جمع بشيرة كقوله تعالى ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات ونشرت الريح هبت في يوم غيم خاصة وقوله تعالى والناشرات نشرا قال ثعلب هي الملائكة تنشر الرحمة وقيل هي الرياح تاتي بالمطر ابن الاعرابي اذا هبت الريح في يوم غيم قيل قد نشرت ولا يكون الا في غيم ونشرت الارض تنشر نشورا اصابها الربيع فانبتت

عليه

والمنسر كمجلس لما يلي الطير بمنزلة المنقار لغيرهما

معرب

وما احسن نشرها اى بذ نباتها والنشر ان يخرج النبت ثم يبطئ عليه المطر فييبس ثم يصيبه مطر فينبت بعد اليبس وهو ردى للابل والغنم اذا رعته فى اول ما يظهر يصيبها منه السهام وقد نشر العشب نشرا قال ابو حنيفة ولا يضر النشر الحافر واذا كان كذلك تركوه حتى يجف فيذهب عنه ابلته اى شره وهو يكون من البقل والعشب وقيل لا يكون الا من العشب وقد نشرت الارض وعم ابو عبيد بالنشر جميع ما خرج من نبات الارض الصحاح والنشر الكلأ اذا يبس ثم اصابه مطر فى دبر الصيف فاخضر وهو ردى للراعية يهرب الناس منه باموالهم وقد نشرت الارض فهى ناشرة اذا انبتت ذلك وفى حديث معاذ ان كل نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوى وعشر المظمأى قوله ربع المسقوى قال اراه يعنى ربع العشر قال ابو عبيد نشر الارض بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو فى الاصل الكلأ اذا يبس ثم اصابه مطر فى اخر الصيف فاخضر وهو ردى للراعية فاطلقه على كل نبات تجب فيه الزكاة والنشر انتشار الورق وقيل ابراق الشجر وقوله انشده ابن الاعرابى كان على اكتافهم نشرا غرقد وقد جاوزوا نيان كالنبط العلف يجوز ان يكون انتشار الورق وان يكون الرائحة الطيبة وبكل ذلك فسره ابن الاعرابى والنشر الجرب عنه ايضا الليث النشر الكلأ يهيج اعلاه واسفله ندى ابدا اخضر تدفى منه الابل اذا رعته وانشد لعمير بن حباب الاربد من نعوا صد ولو ترى معالنه فى العيب اك ما يفرى معالنه كالنحو ما دام شاهدا وبالغيب ماثور على ثغرة النحر يسرك باديه وتحت اديمه نميمة شر تبرى عصب الظهر تبين لك العيان ما هو كامن من الضغن والشحنا بالنظر الشزر وفينا وان قيل اصطلحنا تضاغن كما طر اوبار الجراب على النشر ورثتى بخير طال ما قد بريتنى فخير الموالى من يريش ولا يبرى يقول ظاهرنا فى الصلح حسن فى مرآة العين وباطننا فاسد كما تحسن اوبار الجربى عن اكل النشر وتحتها داء منه فى اجوافها قال ابو منصور وقيل النشر فى هذا نشر الجرب بعد ذهابه ونبات الوبر عليه حتى يخفى قال وهذا هو الصواب يقال نشر الجرب ينشر نشرا ونشورا اذا حيى بعد ذهابه وابل نشرى اذا انتشر فيها الجرب وقد نشر البعير اذا جرب ابن الاعرابى النشرى نبات الوبر على الجرب بعد ما يبرأ والنشر مصدر نشرت الثوب انشره نشرا الجوهرى نشر المتاع وغيره ينشره نشرا بسطه ومنه ريح نشور ورياح نشر والنشر ايضا مصدر نشرت الخشبة بالمنشار نشرا والنشر خلاف الطى نشر الثوب ونحوه ينشره نشرا ونشره بسطه وصحف منشرة شدد للكثرة وفى الحديث انه لم يخرج فى سفر الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت قال ابن الاثير اى ابتدأت سفرى وكل شئ اخذته غضا فقد نشرته وانتشرته ومرجعها الى النشر ضد الطى ويروى بالباء الموحدة والسين المهملة وفى الحديث اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف هو المئزر سمى به لانه ينشر ليؤتزر به والنشير الازار من نشر الثوب وبسطه وتنشر الشئ وانتشر انبسط وانتشر النهار وغيره طال وامتد وانتشر الخبر انذاع ونشرت الخبر انشره وانشره اى اذعته والنشر ان تنتشر الغنم بالليل فترعى والنشر ان ترعى الابل بقلا قد اصابه وهو يضرها ويقال اتق على ابلك النشر ويقال اصابها النشر اى ذربت من النشر ويقال رايت القوم نشرا اى منتشرين واكتسى البازى ريشا نشرا اى منتشرا طويلا وانتشرت الابل والغنم تفرقت عن غرة من راعيها ونشرها هو ينشرها نشرا وهى النشر والنشر القوم المتفرقون الذين لا يجمعهم رئيس وجاء القوم نشرا اى متفرقين وجاء القوم نشرا اى متفرقين وجاء ناشرا اذنيه اذا جاء طامعا والنشر بالتحريك المنتشر وضم الله نشرك اى ما انتشر من امرك كقولهم لم الله شعثك وفى حديث عائشة فرد نشر الاسلام على غره اى رد ما انتشر من الاسلام الى حالته التى كانت على عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تعنى امر الردة وكفاية ابيها اياه وهو فعل بمعنى مفعول ابو العباس نشر الماء بالتحريك ما انتشر وتطاير منه عند الوضوء وسال رجل الحسن عن انتضاح الماء فى انائه اذا توضأ فقال ويلك اتملك نشر الماء كل هذا محرك الشين من نشر الغنم وفى حديث الوضوء فاذا استنثرت واستنشرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء قال الخطابى المحفوظ استنثرت بمعنى استنشقت قال فان كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه وانتشر الرجل انعظ وانتشر ذكره اذا قام ونشر الخشبة ينشرها نشرا نحتها وفى الصحاح قطعها بالمنشار والنشارة ما سقط منه والمنشار ما نشر به والمنشار الخشبة التى يذرى بها البر وهى ذات الاصابع والنواشر عصب الذراع من داخل وخارج وقيل هى عروق وعصب فى باطن الذراع وقيل هى العصب التى فى ظاهرها واحدتها ناشرة ابو عمرو والاصمعى النواشر والرواهش عروق باطن الذراع قال زهير مراجيع وشم فى نواشر معصم الجوهرى الناشرة واحدة النواشر وهى عروق باطن الذراع والانتشار عصب الدابة فى يدها ان يصيبها عنت فيزول العصب عن موضعه قال ابو عبيدة الانتشار الانتفاخ فى العصب للاتعاب قال والعصبة التى تنتشر هى العجاية قال وتحرك الشظا كانتشار العصب الا انه لتحرك الشظا شمر ارض ناشرة قد اهتز نباتها واستوت وروت من المطر وقال بعضهم ارض ناشرة بهذا المعنى ابن سيده والتناشير كتاب للغلمان فى الكتاب لا اعرف لها واحدا والنشرة رقية يعالج بها المجنون والمريض ينشر عليه تنشيرا وقد نشر عنه قال وربما قالوا للانسان المهزول الهالك كانه نشرة والتنشير من النشرة وهى كالتعويذ والرقية قال الكلابى واذا نشر المسفوع كان كانما انشط من عقال اى يذهب عنه سريعا وفى الحديث انه قال فلعل طبا اصابه يعنى سحرا ثم نشره بقل اعوذ برب الناس اى رقاه وكذلك اذا كتب له النشرة وفى الحديث انه سئل عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان النشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن ان به مسا من الجن سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء اى يكشف ويزال وقال الحسن النشرة من السحر وقد نشرت عنه تنشيرا وناشرة اسم رجل قال لقد عيل الايتام طعنة ناشره اناشر لا زالت يمينك آشره اراد يا ناشرة فرخم وفتح الراء وقيل انما اراد طعنة ناشر وهو اسم ذلك الرجل فالحق الهاء للتصريع قال وهذا ليس بشئ لانه لم يروا الا ناشر بالترخيم وقال ابو نخيلة يذكر السمك تغمه النشرة والنسيم ولا يزال مغرقا يعوم فى البحر والبحر له تخميم وامه الواحد الرؤوم تلهمه جهلا وما يريم يقول النشرة والنسيم الذى يحيى الحيوان اذا طال عليه الحموم والعفن والرطوبات تغم السمك وتكربه وامه التى ولدته تاكله لان السمك ياكل بعضه بعضا وهو فى ذلك لا يريم موضعه ابن الاعرابى امراة منشورة ومشنورة اذا كانت سخية كريمة قال ومن المنشورة قوله نشرا بين يدى رحمته اى تحيا وكرما والمنشور من كتب السلطان ما كان غير مختوم ونشوار الدابة من علفها نشوارا ما القت من علفها عن ثعلب وحكاه مع المشوار الذى هو ما القت الدابة من علفها قال فوزنه على هذا نفعلت قال وهذا بناء لا يعرف الجوهرى النشوار ما تبقيه الدابة من العلف فارسى معرب

نصر النصر اعانة المظلوم نصره على عدوه ينصره ونصره ينصره نصرا ورجل ناصر من قوم نصار ونصر مثل صاحب وصحب وانصار قال والله سمى نصرك الانصارا آثرك الله به ايثارا وفى الحديث انصر اخاك ظالما او مظلوما وتفسيره ان يمنعه من الظلم ان وجده ظالما وان كان مظلوما اعانه على ظالمه والاسم النصرة ابن سيده وقول خداش بن زهير وان كنت تشكو من خليل مخانة فتلك الجوارى عقبها ونصورها يجوز ان يكون نصور جمع ناصر كشاهد وشهود وان يكون مصدرا كالخروج والدخول وقول امية لهذى اولئك

آباني

آبانى وهو لى ناصر وهم لك ان صانعت ذا معقل اراد جمع ناصر كقوله عز وجل نحن جميع منتصر والنصير الناصر قال الله تعالى نعم المولى ونعم النصير والجمع انصار مثل شريف واشراف والانصار انصار النبى صلى الله عليه وسلم غلبت عليهم الصفة فجرى مجرى الاسماء وصار كانه اسم الحى ولذلك اضيف اليه بلفظ الجمع فقيل انصارى وقالوا رجل نصر وقوم نصر فوصفوا بالمصدر كرجل عدل وقوم عدل عن ابن الاعرابى والنصرة حسن المعونة قال الله عز وجل من كان يظن ان لن ينصره الله فى الدنيا والاخرة المعنى من ظن من الكفار ان الله لا يظهر محمدا على من خالفه فليختنق غيظا حتى يموت كمدا فان الله عز وجل يظهره ولا ينفعه غيظه وموته خنقا فالهاء فى قوله ان لن ينصره للنبى صلى الله عليه وسلم وانتصر الرجل اذا امتنع من ظالمه قال الازهرى يكون الانتصار من الظالم الانتصاف والانتقام وانتصر منه انتقم قال الله تعالى مخبرا عن نوح عليه السلام ودعائه اياه بان ينصره على قومه فانتصر ففتحنا كانه قال لربه انتقم منهم كما قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا والانتصار الانتقام وفى التنزيل العزيز ولمن انتصر بعد ظلمه وقوله عز وجل والذين هم اذا اصابهم البغى هم ينتصرون قال ابن سيده ان قال قائل اهم محمودون على انتصارهم ام لا قيل من لم يسرف ولم يجاوز ما امر الله به فهو محمود والاستنصار استمداد النصر واستنصره على عدوه اى ساله ان ينصره عليه والتنصر معالجة النصر وليس من باب تحلم وتنور والتناصر التعاون على النصر وتناصروا نصر بعضهم بعضا وفى الحديث كل المسلم عن مسلم محرم اخوان نصيران اى هما اخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل بمعنى فاعل او مفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره نصرا اذا اعانه على عدوه وشد منه ومنه حديث الضيف المحروم فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته قيل يشبه ان يكون هذا فى المضطر الذى لا يجد ما ياكل ويخاف على نفسه التلف فله ان ياكل من مال اخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان وتناصرت الاخبار صدق بعضها بعضا والنواصر مجارى الماء الى الاودية واحدها ناصر والناصر اعظم من التلعة يكون ميلا ونحوه ثم تنبج النواصر فى التلاع ابو خيرة النواصر من الشعاب ما جاء من مكان بعيد الى الوادى فنصر سيل الوادى الواحد ناصر والنواصر مسايل المياه واحدها ناصرة سميت ناصرة لانها تجئ من مكان بعيد حتى تقع فى مجتمع الماء حيث انتهت لان كل مسيل يضيع ماؤه فلا يقع فى مجتمع الماء فهو ظالم للماء وقال ابو حنيفة الناصر والناصرة ما جاء من مكان بعيد الى الوادى فنصر السيول ونصر البلاد ينصرها اتاها عن ابن الاعرابى ونصرت ارض بنى فلان اى اتيتها قال الراعى يخاطب خيلا اذا دخل الشهر الحرام فودعى بلاد تميم وانصرى ارض عامر ونصر الغيث الارض نصرا غاثها وسقاها وانبتها قال من كان اخطاه الربيع فانما نصر الحجاز بغيث عبد الواحد ونصر الغيث البلد اذا اعانه على الخصب والنبات ابن الاعرابى النصرة المطرة التامة وارض منصورة ومضبوطة وقال ابو عبيد نصرت البلاد اذا مطرت فهى منصورة اى ممطورة ونصر القوم اذا غيثوا وفى الحديث ان هذه السحابة تنصر ارض بنى كعب اى تمطرهم والنصر العطاء قال رؤبة انى واسطار سطرن سطرا لقائل يا نصر نصرا نصرا ونصره ينصره نصرا اعطاه والنصائر العطايا والمستنصر السائل ووقف اعرابى على قوم فقال انصرونى نصركم الله اى اعطونى اعطاكم الله ونصرى ونصرى وناصرة ونصورية قرية بالشام والنصارى منسوبون اليها قال ابن سيده هذا قول اهل اللغة قال وهو ضعيف الا ان نادر النسب يسعه قال واما سيبويه فقال اما نصارى فذهب الخليل الى انه جمع نصرى ونصران كما قالوا ندمان وندامى ولكنهم حذفوا احدى الياءين كما حذفوا من اثفية وابدلوا مكانها الفا كما قالوا صحارى قال واما الذى نوجهه نحن عليه فانه جاء على نصران لانه قد تكلم به فكانك جمعت نصرا كما جمعت مسمعا والاشعث وقلت نصارى كما قلت ندامى فهذا اقيس والاول مذهب وانما كان اقيس لانا لم نسمعهم قالوا نصرى قال ابو اسحاق واحد النصارى فى احد القولين نصران كما ترى مثل ندمان وندامى والانثى نصرانة مثل ندمانة وانشد لابى الاخزر الحمانى يصف ناقتين طاطانا روسهما من الاعيا فشبه راس الناقة من تطاطئها براس النصرانية اذا طاطاته فى صلاتها فكلتاهما خرت واسجد راسها كما اسجدت نصرانة لم تحنف فنصرانة تانيث نصران ولكن لم يستعمل نصران الا بياء النسب لانهم قالوا رجل نصرانى وامراة نصرانية قال ابن برى قوله ان النصارى جمع نصران ونصرانة انما يريد بذلك الاصل دون الاستعمال وانما المستعمل فى الكلام نصرانى ونصرانية بياء النسب وانما جاء نصرانة فى البيت على جهة الضرورة ويجوز ان يكون واحد النصارى نصريا مثل بعير مهرى وابل مهارى وانشد لغنه فى تحد وقال الليث زعموا انهم نسبوا الى قرية بالشام اسمها نصرونة التهذيب وقد جاء انصار فى جمع النصران قال لما رايت نبطا انصارا بمعنى النصارى الجوهرى ونصران قرية بالشام ينسب اليها النصارى ويقال ناصرة والتنصر الدخول فى النصرانية وفى المحكم الدخول فى النصرانية ونصره جعله نصرانيا وفى الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه اللذان يهودانه وينصرانه اللذان رفع بالابتداء لانه فى يكون كذا رواه سيبويه وانشد اذا ما المرء كان ابوه عبس فحسبك ما تريد الى الكلام اى كان هو والانصر الاقلف وهو من ذلك لان النصارى قلف وفى الحديث لا يؤمنكم انصر اى اقلف كذا فسر فى الحديث ونصر صنم وقد نفى سيبويه هذا البناء فى الاسماء وبخت نصر معروف وهو الذى كان خرب بيت المقدس عمره الله تعالى قال الاصمعى انما هو بوخت نصر فاعرب وبوخت ابن ونصر صنم كان وجد عند الصنم ولم يعرف له اب فقيل هو ابن الصنم ونصر ونصير وناصر ومنصور اسماء وبنو ناصر وبنو نصر بطنان ونصر ابو قبيلة من بنى اسد وهو نصر بن قعين قال اوس بن حجر يخاطب رجلا من بنى لبينى ابن سعد الاسدى وكان قد هجاه عددت رجالا من قعين تفجسا فما ابن لبينى والتفجس والفخر شانك قعين غثها وسمينها وانت السه السفلى اذا دعيت نصر التفجس التعظم والتكبر وشانك والسه لغة فى الاست

نضر النضرة النعمة والعيش والغنى وقيل الحسن والرونق وقد نضر الشجر والورق والوجه واللون وكل شئ ينضر نضرا ونضرة ونضارة ونضورا ونضر ونضر فهو ناضر ونضر ونضير ونضر اى حسن والانثى نضرة وانضر كنضر ونضره الله ونضره الله وانضره ونضر الله وجهه ينضره نضرة اى حسنه ونضر وجهه يتعدى ولا يتعدى ويقال نضر بالضم نضارة وفيه لغة ثالثة نضر بالكسر حكاها ابو عبيد ويقال نضر الله وجهه بالتشديد وانضر الله وجهه بمعنى واذا قلت نضر الله امرأ يعنى نعمه وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدا سمع مقالتى فوعاها ثم اداها الى من يسمعها نضره ونضره وانضره اى نعمه يروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهى فى الاصل حسن الوجه والبريق وانما اراد حسن خلقه وقدره قال شمر الرواة يروون هذا الحديث بالتخفيف والتشديد وفسره ابو عبيدة فقال جعله ناضرا قال وروى عن الاصمعى فيه التشديد نضر الله وجهه وانشد نضر الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات وانشد شمر فى لغة من رواه بالتخفيف قول جرير والوجه لا حسنا ولا منضورا ومنضور لا يكون الا من نضره بالتخفيف قال شمر وسمعت ابن الاعرابى يقول نضره الله فنضر ينضر ونضر ينضر قال ابن الاعرابى نضر وجهه ونضر وانضر وانضره الله بالتخفيف يعنى ابو داود عن النضر نضر الله امرأ ونضر الله امرأ يعنى كذا ونضر الله امرأ قال الحسن المؤدب ليس هذا من الحسن فى الوجه انما معناه حسن الله وجهه فى خلقه اى جاهه وقدره قال وهو مثل اطلبوا الحوائج الى حسان الوجوه يعنى به ذوى الوجوه فى الناس وذوى الاقدار ابو الهذيل نضر الله وجهه ونضر وجه الرجل سواد وفى الحديث يا معشر محارب نصركم الله لا تسقونى حلب امراة قال كان حلب النساء عندهم عيبا يتعايرون عليه وقال الفراء فى قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة قال مشرقة

بالنعيم قال وقوله تعرف في وجوههم نضرة النعيم قال بريقه ونداه والنضرة نعيم الوجه وقال الزجاج في قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال
نضرت بنعيم الجنة والنظر الى ربها عز وجل وانضر النبت نضر ورقه وغلام نضير ناعم والانثى نضيرة ويقال غلام غض نضير وجارية غضة نضيرة
وقد انضر الشجر اذا اخضر ورقه وربما سار النضر نعتا يقال شيء نضر ونضير وناضر والناضر الاخضر الشديد الخضرة يقال اخضر ناضر كما يقال ابيض ناصع
واصفر فاقع وقد بالغ بالناضر في كل لون يقال احمر ناضر واصفر ناضر روي ذلك عن ابن الاعرابي وحكاه في نوادره ابو عبيد اخضر ناضر معناه ناعم ابن
الاعرابي الناضر في جميع الالوان قال ابو منصور كانه يجعل ابيض ناضر واحمر ناضر معناه الناعم الذي له بريق في صفائه والنضير والنضار والانضر اسم
الذهب والفضة وقد غلب على الذهب وهو النضر عن ابن جني وقال الاعشى اذا جردت يوما حسبت خميصة عليها وجريال النضير الدلامصا وجمعه
نضار وانضر قال ابو كبير الهذلي وبياض وجهك لم تحل اسراره مثل الوذيلة او كشنف الانضر التهذيب النضر الذهب وجمعه انضر قال الشاعر
كأن حلة من زينها حلي انضر يزينها من لا يبالي اعطالها وانشد الجوهري ترى السابح الخنذيذ منها كانما جرى بين ليتيه الى الخد انضر والنضرة السبيكة
من الذهب وذهب نضار ونضار وصفاهما نعتا ونضار كل شيء خالصه والنضار الخالص من كل شيء قالت الخرنق بنت هفان لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة
وآفة الجزر الخالطين نحيتهم بنضارهم وذوي الغنى منهم بذي الفقر ويروى هذا البيت لحاتم الطائي في قصيدة له مشهورة اولها ان كنت كارهة
لعيشتنا هاتا فحلي في بني بدر والنضر ابو قريش وهو النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ابن نسيح النضر بن كنانة ابو قريش خاصة
من لم يلده النضر فليس من قريش والنضار الاثل وقيل هو ما كان عذيا على غير ماء وقيل هو الطويل منه المستقيم الغصون وقيل هو ما نبت منه في الجبل وهو
افضله قال رؤبة فرع نما من نضار الاثل طيب اعراق الثرى في الاصل قال ابو حنيفة النضار والنضار لغتان والاول اعرف قال وهو اجود
الخشب للآنية لانه يعمل منه ما رق من القداح واتسع وما غلظ ولا يعمل من الخشب غيره قال ومنبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نضار وقدح نضار
اتخذ من نضار الخشب وقيل هو يتخذ من اثل ورسي اللون نضار ولا نضار يكون بالغور وفي حديث ابراهيم النخعي لا بأس ان يشرب
في قدح النضار قال شمر قال بعضهم معنى النضار هذه الاقداح الحمر الجشانية سميت نضارا ابن الاعرابي النضار النبع والنضار شجر الاثل
والنضار الخالص من كل شيء وقال لحي بن نجيم كل شجر اثل ينبت في جبل فهي نضار وقال الاعشى ترامواب به غربا او نضارا والغرب والنضار
ضربان من الشجر تعمل منهما الاقداح وقال المؤرج النضار من الخلاف يدفن خشبه حتى ينضر ثم يعمل فيكون امكن لعامله في ترقيقه وقال ذو الرمة
نجح جبيني عن نضار العود بعد اضطراب العنق الاملود قال نضار حسن عوده وانشد القوم نبع ونضار وعشر وزعم ان النضار خشب تعمل
منه الآنية التي يشرب فيها قال وهي اجود العيدان التي تتخذ منها الاقداح قال الليث النضار الخالص من جوهر التبر والخشب وجمعه انضر وفي
حديث عاصم الاحول رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس وهو قدح عريض من نضار اي من خشب نضار وهو خشب معروف وقيل
هو الاثل الورسي اللون وقيل النبع وقيل الخلاف وقيل اقداح النضار حمر من خشب احمر فيما روي عنه الايادي المرأة الرجل يقال لها الحذارة
وهي البضر بالضاد قال وهي شاعه اي امرأته والناضر الطحلب وبنو النضير حي من يهود خيبر من آل هرون وموسى عليهما السلام وقد دخلوا
في العرب والنضرة والنضير اسم امرأة قال حسان حي النضيرة ربة الخدر اسرت اليك ولم تكن تسري ‖ نطر ‖ الناطر والناطور من كلام
اهل السواد حافظ الزرع والتمر والكرم قال بعضهم وليست بعربية محضة وقال ابو حنيفة هي عربية قال الشاعر الا يا جارتا باباض
اني رايت الريح خيرا منك جارا تغذينا اذا هبت علينا وتملأ وجه ناظركم غبارا قال الناظر الحافظ ويروى اذا هبت جنوبا قال ابو منصور
ولا ادري اخذ الشاعر من كلام السوادية او هو عربي قال ورأيت بالبيضاء من بلاد بني جذيمة عرازيل سويت لمن يحفظ ثمر النخيل وقت
الصرام فسألت رجلا عنها فقال هي مظال النواطير كانه جمع الناطور وقال ابن احمر في الناطور وبستان ذي ثورين لا لين عنده اذا ما طغى
ناطوره وتغشمرا وجمع الناطر نطار ونطرا وجمع الناطور نواطير والفعل النطر والنطارة وقد نطر ينطر ابن الاعرابي النطرة الحفظ بالعين
بالطاء قال ومنه اخذ الناطور والناطرون موضع بناحية الشام قال الجوهري والقول في اعرابه كالقول في نصيبين وينشد هذا البيت بكسر
النون ولها بالناطرون اذا اكل النمل الذي جمعا وذكر الازهري في نطر بالميم وقد تقدم فقال هو موضع ‖ نظر ‖ النظر حس العين نظره ينظره
نظرا ومنظرا ومنظرة ونظر اليه والمنظر مصدر نظر الليث العرب تقول نظر ينظر نظرا قال ويجوز تخفيف المصدر تحمله على لفظ العامة من المصادر
وتقول نظرت الى كذا وكذا من نظر العين ونظر القلب ويقول القائل للمؤمل يرجوه انما ننظر الى الله ثم اليك اي انما اتوقع فضل الله ثم فضلك الجوهري
النظر تأمل الشيء بالعين وكذلك النظران بالتحريك وقد نظرت الى الشيء وفي حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النظر الى وجه علي عبادة قال ابن الاثير قيل معناه ان عليا كرم الله وجهه كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما
اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى اي ما اتقى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى فكانت رؤيته رضي الله عنه تحملهم على كلمة
التوحيد والنظارة القوم ينظرون الى الشيء وقوله عز وجل واغرقنا آل فرعون وانتم تنظرون قال ابو اسحاق قيل معناه وانتم ترونهم يغرقون
قال ويجوز ان يكون معناه وانتم مشاهدون تعلمون ذلك وان شغلهم عن ان يروهم في ذلك الوقت شاغل تقول العرب دور آل فلان تنظر
الى دور آل فلان اي هي بازائها ومقابلة لها وتنظر كنظر والعرب تقول داري تنظر الى دار فلان ودورنا تناظر اي تقابل وقيل اذا كانت محاذية
ويقال حي حلال ونظر اي متجاورون ينظر بعضهم بعضا التهذيب وناظر العين النقطة السوداء الصافية التي في وسط سواد العين وبها يرى
الناظر ما يرى وقيل الناظر في العين كالمرآة اذا استقبلتها ابصرت فيها شخصك والناظر في المقلة السواد الاصغر الذي فيه انسان العين
ويقال للعين الناظرة ابن سيده والناظر النقطة السوداء في العين وقيل هي البصر بنفسه وقيل هي عرق في الانف وفيه ماء
البصر والناظران عرقان على حرفي الانف يسيلان من الموقين وقيل هما عرقان في العين يسقيان الانف وقيل الناظران عرقان في مجرى
الدمع على الانف من جانبيه ابن السكيت الناظران عرقان مكتنفا الانف وانشد لجرير واشفي من تخلج كل جن واكوي الناظرين من الخنان
والخنان داء يأخذ الناس والابل وقيل انه كالزكام قال الراجز ولقد قطعت نواظرا وجمتها ممن تعرض لي من الشعراء قال ابو زيد هما عرقان في
مجرى الدمع على الانف من جانبيه وقال عتبة بن مرداس ويعرف بابن فسوة قليلة لحم الناظرين يزينها شباب ومخفوض من العيش بارد تناهى
لهو الحديث كأنها اخو سقطة قد اسلمته العوائد وصف محبوبته باسالة الخد وقلة لحمه وهو المستحب والعيش البارد هو الهني الرغد وتكنى
بالبرد عن النعيم وبالحر عن البؤس وعلى هذا سمي النوم بردا لانه راحة وتنعم قال الله تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا قيل نوما وقوله تناهى
اي تنتهي في مشيها الى جاراتها لتلهو معهن وشبهها في انبهارها عند المشي بعليل ساقط لا يطيق النهوض قد اسلمته العوائد لشدة ضعفه

وناظرت

وناظرت النخلتان نظرت الانثى منهما الى الفحال فلم ينفعها تلقيح منه حتى تلقح قال ابن سيده حكى ذلك ابو حنيفة والنظار النظر قال
الحطيئة فما لك غير تنظار اليها كما نظر اليتيم الى الوصي والنظر الانتظار يقال نظرت فلانا وانتظرته بمعنى واحد فاذا قلت انتظرت فلم يجاوز
فعلك فمعناه وقفت وتمهلت ومنه قوله تعالى انظرونا نقتبس من نوركم قرئ انظرونا بقطع الالف فمن قرأ انظرونا بضم الالف فمعناه انتظرونا
ومن قرأ انظرونا فمعناه اخرونا وقال الزجاج قيل معنى انظرونا انتظرونا ايضا ومنه قول عمرو بن كلثوم ابا هند فلا تعجل علينا وانظرنا نخبرك
اليقينا وقال الفراء تقول العرب انظرني اي انتظرني قليلا ويقول المتكلم لمن يعجله انظرني ابتلع ريقي اي امهلني وقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة الاولى بالضاد والاخرى بالظاء قال ابو اسحاق يقول نضرت بنعيم الجنة والنظر الى ربها وقال الله تعالى تعرف في وجوههم نضرة النعيم
قال ابو منصور ومن قال ان معنى قوله الى ربها ناظرة يعني منتظرة فقد اخطأ لان العرب لا تقول نظرت الى الشيء بمعنى انتظرته انما تقول نظرت فلانا
اي انتظرته ومنه قول الحطيئة وقد نظرتكم ايناء صادرة للورد طال بها حوزي وتنساسي واذا قلت نظرت اليه لم يكن الا بالعين واذا قلت نظرت في
الامر احتمل ان يكون تفكرا فيه وتدبرا بالقلب وفرس نظار اذا كان شهما طامح الطرف حديد القلب قال الاعرابي بحيله يتبعن نظارية لم تهجم نظارية نائية
نجيبة من نتاج النظار وهو فحل من فحول العرب قال جرير والارحبي وجدها النظار لم يجد لمخلب والمناظرة ان تناظر اخاك في امر اذا نظرتما فيه
معا كيف تأتيانه والمنظر والمنظرة ما نظرت اليه فاعجبك او ساءك وفي التهذيب المنظرة منظر الرجل اذا نظرت اليه فاعجبك وامرأة حسنة المنظر والمنظرة
ايضا ويقال انه لذو منظرة بلا مخبرة والمنظر الشيء الذي يعجب الناظر اذا نظر اليه ويسره ويقال منظره خير من مخبره ورجل منظري ومنظراني الاخيرة على
غير قياس حسن المنظر ورجل منظراني مخبراني ويقال ان فلانا لفي منظر ومستمع وفي ري ومشبع اي فيما احب النظر اليه والاستماع ويقال لقد كنت عن هذا
المقام بمنظر اي بمعزل فيما احب وقال ابو زيد يخاطب غلاما قد ابق قد كنت في منظر ومستمع عن نصر بهراء غير ذي فرس وانه لشديد الناظر
بريء من التهمة ينظر بملء عينيه وبنو نظرى ونظرى اهل النظر الى النساء والتغزل بهن ومنه قول الاعرابية لبعلها مر بي على بني نظرى ولا تمر بي
على بنات نقرى اي مر بي على الرجال الذين ينظرون الي فاعجبهم واروقهم ولا يعيبونني من ورائي ولا تمر بي على النساء اللاتي ينظرنني فيعبنني حسدا
ويتقرن عن عيوب من مر بهن وامرأة سمعنة نظرنة وسمعنة نظرنة كلاهما بالتخفيف حكاهما يعقوب وحده وهي التي اذا تسمعت او تنظرت فلم تر شيئا تظنت
والنظر الفكر في الشيء تقدره وتقيسه منك والنظرة اللمحة بالعجلة ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي لا تتبع النظرة النظرة فان لك
الاولى وليست لك الاخرة والنظرة الهيبة وقال بعض الحكماء من لم يعمل نظره لم يعمل لسانه ومعناه ان النظرة اذا خرجت بانكار القلب عملت في القلب
وان خرجت بانكار القلب عملت في القلب واذا خرجت بانكار العين دون القلب لم تعمل ومعناه ان من لم يرتدع بالنظر اليه من ذنب اذنبه لم يرتدع
بالقول الجوهري وغيره ونظر الدهر الى بني فلان فاهلكهم قال ابن سيده هو على المثل قال ولست منه على ثقة والمنظرة موضع الربيئة غيره والمنظرة
موضع في رأس جبل فيه رقيب ينظر العدو ويحرسه الجوهري والمنظرة المرقبة ورجل نظور ونظورة وناظورة ونظيرة سيد ينظر اليه الواحد والجميع
والمذكر والمؤنث في ذلك سواء الفراء يقال فلان نظورة قومه ونظيرة قومه وهو الذي ينظر اليه قومه فيمتثلون ما امتثله وكذلك هو طريقتهم
بهذا المعنى ويقال هو نظيرة القوم وشيفتهم اي طليعتهم والنظور الذي لا يغفل النظر الى ما اهمه والمناظر اشراف الارض لانه ينظر منها وتناظرت
الداران تقابلتا ونظر اليك الجبل قابلك واذا اخذت في طريق كذا فنظر اليك الجبل فخذ عن يمينه او يساره وقوله تعالى وتراهم ينظرون اليك وهم
لا يبصرون ذهب ابو عبيد الى انه اراد الاصنام اي تقابلك وليس هنالك نظر لكن لما كان النظر لا يكون الا مع مقابلة حسن وقال وتراهم وان كانت لا تعقل
لانهم يضعونها موضع من يعقل والناظر الحافظ وناظور الزرع والنخل وغيرهما حافظه والطاء نبطية وقولوا انظرنا اي اصغ الي ومنه قوله عز وجل
وقولوا انظرنا واسمعوا والنظر الرحمة وقوله تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيمة اي لا يرحمهم وفي الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم
ولكن الى قلوبكم واعمالكم قال ابن الاثير معنى النظر ههنا الاحسان والرحمة والعطف لان النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض
والكراهة وميل الناس الى الصور المعجبة والاموال الفائقة والله تعالى يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره الى ما هو للسر واللب وهو القلب والعمل
والنظر يقع على الاجسام والمعاني فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان بالبصائر كان للمعاني وفي الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير
النظرين اي خير الامرين له اما امساك المبيع او رده ايهما كان خيرا له واختاره فعله وكذلك حديث القصاص من قتل له قتيل فهو بخير النظرين بين
القصاص والدية ايهما اختار كان له وكل هذه معان لا صور ونظر الرجل ينظره وانتظره وتنظره تأنى عليه قال عروة بن الورد اذا ابعدوا لا يأمنون
اقترابه تشوف اهل الغائب المتنظر وقوله انشده ابن الاعرابي ولا اجعل المعروف حل اليته ولا عدة في الناظر المتغيب فسره فقال الناظر هنا
على النسب او على وضع فاعل موضع مفعول هذا معنى قوله ومثله سر كاتم اي مكتوم قال ابن سيده وهكذا وجدته بخط الحامض بفتح الياء كانه لما
جعل فاعلا في معنى مفعول استجاز ايضا ان يجعل مفعلا في موضع مفعل والصحيح المتغيب بالكسر والتنظر توقع ما تنتظره والنظرة بكسر الظاء
التأخير في الامر وفي التنزيل العزيز فنظرة الى ميسرة وقرأ بعضهم فناظرة كقوله عز وجل ليس لوقعتها كاذبة اي تكذيب ويقال بعت فلانا فانظرته
اي امهلته والاسم منه النظرة وقال الليث يقال اشتريته منه بنظرة وانظار وقوله تعالى فنظرة الى ميسرة اي انتظار وفي الحديث كنت ابايع
الناس فكنت انظر المعسر الانظار التأخير والامهال يقال انظرته انظره ونظر الشيء باعه بنظرة وانظر الرجل باع منه الشيء بنظرة واستنظره
طلب منه النظرة واستمهله ويقول احد الرجلين لصاحبه بيع يقول نظرا اي انظرني حتى اشتري منك وتنظره اي انتظره في مهلة وفي
حديث انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرته وانتظرته اذا ارتقبت حضوره ويقال نظار مثل قطام
كقولك انتظر اسم وضع موضع الامر وانظره اخره وفي التنزيل العزيز قال انظرني الى يوم يبعثون والتناظر التراوض في الامر ونظيرك الذي يراوضك
وتناظره وناظره من المناظرة والنظير المثل وقيل المثل في كل شيء وفلان نظيرك اي مثلك لانه اذا نظر اليهما الناظر رآهما سواء الجوهري ونظير الشيء
مثله وحكى ابو عبيدة النظر والنظير بمعنى مثل الند والنديد وانشد لعبد يغوث بن وقاص الحارثي الا هل اتى نظري مليكة انني انا الليث
معديا عليه وعاديا وقد كنت نحار الجزور ومعمل المطي وامضي حيث لا حي ماضيا ويروى عرسي مليكة بدل نظري مليكة قال الفراء يقال نظيرة قومه ونظورة
قومه للذي ينظر اليه منهم ويجمعان على نظائر وجمع النظير نظراء والانثى نظيرة والجمع النظائر في الكلام والاشياء كلها وفي حديث ابن مسعود
لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل يعني سور المفصل سميت نظائر لاشتباه بعضها
ببعض في الطول وقول عدي لم تخطئ نظارتي اي لم تخطئ فراستي والنظائر جمع نظيرة وهي المثل والشبه في الاشكال الاخلاق والافعال والاقوال
ويقال لا تناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله فتدعهما وتأخذ به يقول لا تتبع قول قائل من كان وتدعهما له قال ابو عبيد ويجوز ايضا في وجه

حسن

وجمعه نظرة

منثر

رسول الله و في رواية ولا بسنة رسول الله قال ابو عبيد اراد لا تجعل شيئا نظيرا لكتاب الله ولا كلام رسوله

اعوان تجعلهما مثلا للشي يعرض مثل قول ابرهيم النخعي كانوا يكرهون ان يذكروا الاية عند الشي يعرض من امر الدنيا كقول القايل للرجل اذا جاء في الوقت الذي يريد صاحبه جئت على قدر يا موسى هذا وما اشبهه من الكلام قال والاول اشبه ويقال ناظرت فلانا اي صرت نظيرا له في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان اي جعلته نظيرا له ويقال للسلطان اذا بعث امينا يستبرئ امر جماعة قرية بعث ناظرا وقال الاصمعي عددت ابل فلان نظاير اي مثنى مثنى وعددتها جمارا اذا عددتها وان تنظر الى جماعتها سوء الهيئة ورجل فيه نظرة اي شحوب وانشد شمر وفي الهام منها نظرة وشنوع قال ابو عمرو النظرة الشنعة والقبح يقال ان في هذه الجارية لنظرة اذا كانت قبيحة ابن الاعرابي يقال فيه نظرة وردة اي يرتد النظر عنه من قبحه وفيه نظرة اي قبح وانشد الرياشي لقد رابني ان ابن جعدة بادن وفي جسم ليلى نظرة وشحوب وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم راى جارية فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها وقيل معناه ان بها اصابة عين من نظر الجن اليها وكذلك بها سفعة ومنه قوله تعالى غير ناظرين اناه قال اهل اللغة معناه غير منتظرين بلوغه وادراكه وفي الحديث ان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامراة تنظر وتعتاف فرات في وجهه نورا فدعته الى ان يستبضع منها وتعطيه مائة من الابل فابى قوله تنظر اي تتكهن وهو نظر بعلم وفراسة وهذه المراة هي كاظمة بنت مر وكانت متهودة قد قرات الكتب وقيل هي اخت ورقة بن نوفل والنظرة عين الجن والنظرة الغشية او الطايف من الجن وقد نظر ورجل فيه نظرة اي عيب والمنظور الذي اصابته نظرة وصبي منظور اصابته العين والمنظور الذي يرجى خيره ويقال ما كان نظيرا لهذا ولقد انظرته وما كان خطيرا ولقد اخطرته ومنظور بن سيار رجل ومنظور اسم جني قال ولولا منظور وحبتا لما لنزع القذى لم يبر باني قذاكما وحبة امراة علقها هذا الجني فكانت تطبب بما يعلمها وناظرة جبل معروف او موضع ونواظر اسم موضع قال ابن وصلت عن نواظر واستعنت فلما هاج صيفيا وآلاء وبنو النظار قوم من عكل وابل نظارية منسوبة اليهم قال الراجز يتبعن نظارية سعوما السوم ضرب من سير الابل والله تعالى اعلم

نعر النعرة والنعرة الخيشوم ومنها ينعر الناعر والنعرة صوت في الخيشوم قال الراجز اني ورب الكعبة المستوره والنعرات من بني محذوره يعني اذانه ونعر الرجل ينعر وينعر نعيرا ونعارا صاح وصوت بخيشومه وهو من الصوت قال الازهري اما قول الليث في النعير انه صوت في الخيشوم وقوله النعرة الخيشوم فما سمعته لاحد من الايمة قال وما ارى الليث حفظه والنعير الصياح والنعير الصراخ في حرب او شر وامراة نعارة صخابة فاحشة والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر ويقال نعرى نعرى للمراة قال الازهري نعرى لا يجوز ان يكون تانيث نعران وهو الصخاب لان فعلان وفعلى يجيان في باب فعل يفعل ولا يجي في باب فعل يفعل قال شمر الناعر على وجهين الناعر المصوت والناعر العرق الذي يسيل دما ونعر عرقه ينعر نعورا ونعيرا فهو نعار ونعور صوت لخروج الدم قال العجاج وبج كل عاند نعور قضب الطبيب نايط المصفور وهذا الرجز نسبه الجوهري لروبة قال ابن بري وهو للعجاج ومعنى بج شق يعني ان الثور طعن الكلب فشق جلده والعاند العرق الذي لا يرقا دمه وقوله قضب الطبيب اي قطع الطبيب النايط وهو العرق والمصفور الذي به الصفار وهو الما الاصفر والناعور عرق لا يرقا دمه ونعر الجرح بالدم ينعر اذا فار وجرح نعار لا يرقا وجرح نعور يصوت من شدة خروج دمه منه والعرق ينعر بالفتح فيهما نعرا اي فار منه الدم قال الشاعر صرت نظرة لو صادفت جوز دارع غدا والعواصي من دم الجوف تنعر وقال جندل بن المثنى ورايت نيران الحروب تسعر منهم اذا ما لبس السنور ضربا دراكا وطعانا ينعر ويروى ينعر اي واسع الجراحات ينعر منه الدم ومعنى دراكا اي متتابع لا فتور فيه والسنور الدروع ويقال انه اسم لجميع السلاح وفي حديث ابن عباس اعوذ بالله من شر عرق نعار من ذلك ونعر الجرح ينعر اذا ارتفع دمه ونعر العرق بالدم وهو عرق نعار بالدم اذا ارتفع دمه قال الازهري قرات في كتاب ابي عمر الزاهد منسوبا الى ابن الاعرابي انه قال جرح نعار بالعين والتاء وتعار بالعين والتاء ونعار بالعين والنون بمعنى واحد وهو الذي لا يرقا فجعلها كلها لغات وصححها والنعرة ذباب ازرق يدخل في انوف الحمير والخيل والجمع نعر قال سيبويه نعر من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء قال ابن سيده واراه سمع العرب تقول هو النعر فحمله ذلك على ان تاول نعرا من الجمع الذي ذكرنا والا فقد كان توجيهه على التكسير اوسع ونعر الفرس والحمار ينعر نعرا فهو نعر دخلت النعرة في انفه قال امرو القيس فظل يرنح في غيطل كما يستدير الحمار النعر اي فظل الكلب لما طعنه الثور بقرنه يستدير للطعنة كما يستدير الحمار الذي دخلت النعرة في انفه والغيطل الشجر الواحدة غيطلة قال الجوهري النعرة مثال الهمزة ذباب ضخم ازرق العين اخضر له ابرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة وربما دخل في انف الحمار فيركب راسه ولا يرده شي تقول منه نعر الحمار بالكسر ينعر نعرا فهو حمار نعر واتان نعرة ورجل نعر لا يستقر في مكان وهو منه وقال الاخر النعرة ذبابة تسقط على الدواب فتوذيها قال ابن مقبل ترى النعرات الخضر حول لبانه احاد ومثنى اصعقتها صواهله اي قتلها صهيله ونعر في البلاد اي ذهب وتوهموا ان في راسه نعرة اي كبرا وقال الاموي ان في راسه نعرة بالفتح اي امرا يهتم به ويقال لاطيرن نعرتك اي كبرك وجهلك من راسك والاصل فيه ان الحمار اذا نعر ركب راسه فيقال لكل من ركب راسه فيه نعرة وفي حديث عمر لا اقلع عنه حتى اطير نعرته وروي حتى انزع النعرة التي في انفه قال ابن الاثير هو الذباب الازرق ووصفه فقال ويتولع بالبعير ويدخل في انفه فيركب راسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها قال فاستعيرت للنخوة والانفة والكبر اي حتى ازيل نخوته واخرج جهله من راسه خرجه الهروي عن حديث عمر رضي الله عنه وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها اي كبرهم وجهلهم والنعرة والنعر ما اجنت حمر الوحش في ارحامها قبل ان يتم خلقه شبه بالذباب وقيل استحالت المضغة في الرحم فهي نعر وقيل النعر اولاد الحوامل اذا صوتت وما حملت الناقة نعرة قط اي ما حملت ولدا وجاء بها العجاج في غير الجحد فقال والشذنيات يساقطن النعر ويد الاجنة شبهها بذلك الذباب وما حملت المراة نعرة قط اي ملقوحا هذا قول ابي عبيد والملقوح انما هو لغير الانسان ويقال للمراة ولكل انثى ما حملت نعرة قط بالفتح اي ما حملت ملقوحا اي ولدا والنعر ريح تاخذ في الانف فتهزه والنعور من الرياح ما فاجاك ببرد وانت في حر وبحر وانت في برد عن ابي علي في التذكرة ونعرت الريح اذا هبت مع صوت ورياح نواعر وقد نعرت نعارا والنعرة من النو اذا اشتد به هبوب الريح ومنه قوله عمل الانامل ساقطا ارواقه متهزم نعرت به الجوزاء والناعورة الدولاب والناعور جناح الرحى والناعور دلو يستقى بها والناعور واحد النواعير التي يستقى بها يديرها الما ولها صوت والنعرة الخيلاء وفي راسه نعرة ونعرة اي امر يهم به ونية نعور بعيدة قال وكنت اذا لم يعن في الهوى ولا جنبها كانت همي نعورا وفلان سيد الهم اي بعيده وهمة نعور بعيدة والنعور من الحاجات البعيدة ويقال سفر نعور اذا كان بعيدا ومنه قول طرفة ومثلي فاعلمي يا ام عمرو اذا ما اعتاده سفر نعور ورجل نعار في الفتن خراج فيها سعا لا يراد به الصوت وانما يعني به الحركة والنعار ايضا العاصي عن ابن الاعرابي ونعر القوم هاجوا واجتمعوا في الحرب قال الاصمعي وفي حديث ذكر ما كانت فتنة الا نعر فيها فلان اي نهض فيها وفي حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه اي ناهض يدعوهم الى الفتنة ويصيح بهم اليها ونعر الرجل خالف وابى وانشد ابن الاعرابي للمخبل السعدي اذا ما هم ابوا امرهم نعرت كما ينعر الاجدع يعني انه يفسد على قومه امرهم ونعر النجم هبوب الريح واشتداد الحر عند طلوعه فاذا غرب سكن ومن اين نعرت الينا اي اتيتنا واقبلت الينا عن ابن الاعرابي وقالوا من اليهم طرا عليهم والنعير ادارة السهم على الظفر ليعرف قوامه من عوجه وهكذا يفعل من اراد اختبار النبل والذي حكاه صاحب العين في هذا انما هو النغو والنعر اول ما يثمر الاراك وقد انعر اي اثمر وذلك اذا صار ثمره بمقدار النعرة وبنو النعير بطن من العرب

نغر نغر عليه بالكسر نغرا ونغر ينغر نغرانا وتنغر غلا وغضب وقيل هو الذي يغلي جوفه من الغيظ ورجل نغر وامراة نغرة غيرا وفي حديث علي عليه السلام ان امراة جاءته فذكرت له ان زوجها ياتي جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى اهلي غيرى نغرة اي مغتاظة يغلي جوفي غليان القدر قال الاصمعي سالني شعبة عن هذا الحرف فقلت هو ماخوذ من نغر القدر وهو غليانها وفورها يقال منه نغرت القدر تنغر نغرا اذا غلت فمعناه انها ارادت ان جوفها يغلي من الغيظ والغيرة ثم لم تجد عند علي عليه السلام ما تريد وكانت بعض نساء الاعراب علقة بيعلها فتزوج عليها فتاهت وتدلهت من الغيرة فمرت يوما برجل يرعى ابلا له في راس ابرق فقالت ايها الابرق في راس الرجل عني رايت جريرا يجر بعيرا فقال لها الرجل اغيرى انت ام نغرة فقالت له ما انا بالغيرى ولا النغرة اذيب اجمالي وارعى زبدتي قال ابن سيده وعندي ان النغرة هنا الغضبى لا الغيرى لقوله اغيرى انت ام نغرة فلو كانت النغرة هنا الغيرى لم يعادل بها قوله اغيرى كما لا يقول للرجل اقاعد انت ام جالس ونغرت القدر تنغر نغرا ونغرانا ونغرت غلت وظل فلان يتنغر على فلان اي يتذمر عليه جوفه غيظا ونغرت الناقة تنغر ثم تنغر مؤخرها اذا ضمت ونغرها صاح بها قال ونحن ننغر للنغير وروى بعضهم تنغر للنغير يعني تطاوع على ذلك والنغر فراخ العصافير واحدته نغرة مثال الهمزة وقيل النغر ضرب من الحمر المناقير واصول الاحناك وجمعها نغران وهو البلبل عند اهل المدينة قال يصف كرما يحملن ازقاق المدام كانما يحملنها باظافر النغران شبه معاليق العنب باظافر النغران الجوهري النغرة مثال الهمزة واحد النغر وهي طير كالعصافير حمر المناقير قال الراجز علق حوضي نغر مكب اذا غفلت غفلة يغب وحمرات شربهن غب وبتصغيره جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني كان لابي طلحة الانصاري وكان له نغر فمات فاعل النغير يا عمير قال الازهري النغر طاير يشبه العصفور وتصغيره نغير وجمع نغرانا مثل صرد وصردان شمر النغر فرخ العصفور وقيل هو من صغار العصافير تراه ابدا صغيرا ضاويا والنغر اولاد الحوامل اذا صوتت اي صادفت كالوزغ في خلقتها صغرا قال الازهري هذا تصحيف وانما هو النعر بالعين ويقال منه ما اجنت الناقة نعرا قط اي ما حملت وقد تقدم وانشد ابن السكيت كالشذنيات يساقطن النغر ونغر من الما نغرا اكثر وانغرت الشاة لغة في امغرت وهي منغر احمر لبنها ولم تخرط وقال اللحياني هو ان يكون في لبنها شكلة دم فاذا كان ذلك لها عادة فهي منغار قال الاصمعي امغرت الشاة وانغرت وهي شاة ممغر ومنغر اذا حلبت فخرج مع لبنها دم وشاة منغار مثل ممغار وجرح نغار يسيل منه الدم قال ابو مالك يقال نغر الدم ونعر ونغر كل ذلك اذا انفجر وقال العكلي تحلب العرق ونغر ونعر قال الكميت زيد وعاث فيهن من ذي لبة نعقت اوناز من عروق الجوف نغار وقال ابو عمرو وغيره نغار سيال

نفر النفر التفرق يقال في كل شي ونفر اولا والصيح والصياح والنفر التفرق نفرت الدابة تنفر وتنفر نفارا ونفورا ودابة نافرة قال ابن الاعرابي ولا يقال نافر وكذلك دابة نفور وكل جازع من شي نفور ومن كلامهم كل ازب نفور وقول ابي ذويب اذا نهضت فيه تصعد نفرها كعتر الغلاء مستدرا صيابها قال ابن سيده انما هو اسم لجمع نافر كصاحب وصحب وزاير وزور ونحوه ونفر القوم ينفرون نفرا ونفيرا وفي حديث حمزة الاسلمي نفر بنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال انفر بنا اي نفرت ابلنا وانفر بنا اي جعلنا منفرين ذوي ابل نافرة ومنه حديث زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت ونفر الظبي وغيره نفرا ونفرانا شرد وظبي نفور شديد النفار واستنفر الدابة كنفر والانفار عن الشي والتنفير عنه والاستنفار كله بمعنى والاستنفار ايضا النفور وانشد ابن الاعرابي اربط حمارك انه مستنفر في اثر احمرة عمدن لغرب اي نافر ويقال في الدابة نفار وهو اسم مثل الحران ونفر الدابة واستنفرها ويقال استنفرت الوحش وانفرتها ونفرتها بمعنى فنفرت تنفر واستنفرت تستنفر بمعنى واحد وفي التنزيل كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة وقرئت مستنفرة بكسر الفاء بمعنى نافرة ومن قرا مستنفرة بفتح الفاء فمعناها منفرة اي مذعورة وفي الحديث بشروا ولا تنفروا اي لا تلقوهم بما يحملهم على النفور يقال نفر ينفر نفورا ونفارا اذا فر وذهب ومنه الحديث ان منكم منفرين اي من يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين وفي حديث عمر لا تنفر الناس وفي الحديث انه اشترط لمن اقطعه ارضا ان لا ينفر ماله اي لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يدفع عن الرعي واستنفر القوم فنفروا معه وانفروه اي نصروه ومدوه ونفروا في الامر ينفرون نفارا ونفورا ونفيرا هذه عن الزجاج وتنافروا ذهبوا وكذلك في القتال وفي الحديث واذا استنفرتم فانفروا الاستنفار الاستنجاد والاستنصار اي اذا طلب منكم النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة ونفر القوم جماعتهم الذين ينفرون في الامر ومنه الحديث انه بعث جماعة الى مكة فنفرت لهم هذيل فلما احسوا بهم لجوا الى قردد اي خرجوا لقتالهم والنفرة والنفر والنفير القوم ينفرون معك ويتنافرون في القتال وكله اسم للجمع قال ان لها فوارسا وفرطا ونفرة الحي ومرعى وسطا يحمونها من ان تسام الشططا وكل ذلك مذكور في موضعه والنفير القوم الذين يتقدمون فيه والنفير الجماعة من الناس كالنفر والجمع من كل ذلك انفار ونفير قريش الذين كانوا نفروا الى بدر ليمنعوا عير ابي سفيان ويقال جاءت نفرة بني فلان ونفيرهم اي جماعتهم الذين ينفرون في الامر ويقال فلان لا في العير ولا في النفير قيل هذا المثل لقريش من بين العرب وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة ونهض منها لتلقي عير قريش سمع مشركو قريش بذلك فنهضوا ولقوه ببدر ليامن عيرهم المقبل من الشام مع ابي سفيان فكان من امرهم ما كان ولم يكن تخلف عن العير والقتال الا زمن او من لا خير فيه فكانوا يقولون لمن لا يستصلحونه لمهم فلان لا في العير ولا في النفير فالعير ما كان منهم مع ابي سفيان والنفير ما كان منهم مع عتبة بن ربيعة قايدهم يوم بدر واستنفر الامام الناس لجهاد العدو فنفروا ينفرون اذا حثهم على النفير ودعاهم اليه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم واذا استنفرتم فانفروا ونفر الحاج من منى نفرا ونفر الناس من منى ينفرون نفرا وهو يوم النفر والنفر والنفور والنفير وليلة النفر والنفر بالتحريك ويوم النفور ويوم النفير وفي حديث الحج يوم النفر الاول قال ابن الاثير هو اليوم الثاني من ايام التشريق والنفر الاخر اليوم الثالث ويقال هو يوم النحر ثم يوم القر ثم يوم النفر الاول ثم يوم النفر الثاني ويقال يوم النفر وليلة النفر الذي ينفر الناس فيه من منى وهو بعد يوم القر وانشد لنصيب الاسود وليس هو نصيب الاسود المرواني اما والذي حج الملبون بيته وعلم ايام الذبايح والنحر لقد زادني للغمر حبا واهله ليال اقامتهن ليلى على الغمر وهل ياثمني الله في ان ذكرتها وعللت اصحابي بها ليلة النفر وسكنت ما بي من كلال ومن كرى وما بالمطايا من جنوح ولا فتر ويروى وهل ياثمني بضم التاء والنفر بالتحريك والرهط ما دون العشرة من الرجال ومنهم من خصص فقال الرجال دون النساء والجمع انفار قال ابو العباس النفر والقوم والرهط هولاء معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم قال سيبويه والنسب اليه نفري وقيل النفر الناس كلهم عن كراع والنفير مثله وكذلك النفر والنفرة وفي حديث ابي ذر لو كان ها هنا احد من انفارنا اي من قومنا جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة

مابين الثلاثة الى العشرة وفي الحديث ونفرنا خلوف اي رجالنا الليث يقال هؤلاء عشرة نفر اي عشرة رجال ولا يقال عشرون نفرا ولا ما فوق العشرة وهم النفر من القوم وقال الفراء نفرة الرجل ونفره رهطه قال امرؤ القيس يصف رجلا بجودة الرمي فهو لا تنمي رميته ما له لا عدّ من نفره فدعا عليه وهو يمدحه وهذا كقولك لرجل يعجبك فعله ما له قاتله الله اخزاه الله وانت تريد غير معنى الدعاء عليه وقوله تعالى وجعلناكم اكثر نفيرا قال الزجاج النفير جمع نفر كالعبيد والكليب وقيل معناه وجعلناكم اكثر منهم نصارا وجاءنا في نفرته ونافرته اي في فصيلته ومن يغضب لغضبه ويقال نفرة الرجل اسرته يقال جاءنا في نفرته ونفره وانشد حيتك ثمت قالت ان نفرتنا اليوم كلهم يا عرو مشتغل ويقال للاثافي ايضا النفورة يقال غاب نفورتنا وغلبت نفورتنا نفورتهم وورد ذلك في الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم يقال للاصحاب الرجل والذين ينفرون معه اذا حزبه امر نفرته ونفره ونافرته ونفورته ونافرت الرجل منافرة اذا قاضيته والمنافرة المفاخرة والمحاكمة والمنافرة المحاكمة في الحسب قال ابو عبيد المنافرة ان يفتخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه ثم يحكّما بينهما رجلا كفعل علقمة بن علاثة مع عامر بن الطفيل حين تنافرا الى هرم بن قطبة الفزاري وفيهما يقول الاعشى يمدح عامر بن الطفيل ويحمل على علقمة بن علاثة قد قلت شعري فمضى فيكما واعترف المنفور للنافر والمنفور المغلوب والنافر الغالب وقد نافره فنفره ينفره بالضم لا غير اي غلبه وقيل نفره ينفره وينفره نفرا اذا غلبه ونفر الحاكم احدهما على صاحبه تنفيرا اي قضى عليه بالغلبة وكذلك انفره وفي حديث ابي ذر نافر اخي انيس فلانا الشاعر اراد انهما تفاخرا ايهما اجود شعرا ونافر الرجل منافرة ونفارا حاكمه واستعمل منه النفورة للحكومة قال ابن هرمة يبرق فوق رواق ابيض ماجد يدعى ليوم نفورة ومعاقل قال ابن سيده وكانما جاءت المنافرة في اول ما استعملت انهم كانوا يسألون الحاكم اينا اعز نفرا قال زهير فان الحق مقطعه ثلاث يمين او نفار او جلاء وانفره عليه ونفّره ونفره ينفره بالضم كل ذلك غلبه الاخيرة عن ابن الاعرابي ولم يعرف نفره بالفتح في النفار الذي هو الهرب والمجانبة ونفر الشيء وعلى الشيء وبالشيء بحرف وغير حرف غلبه انشد ابن الاعرابي نفر قرد المجد فلا ترجونه وجد الى ذوي زون كذا انشده نفرتم بالتخفيف والنفارة ما اخذ النافر من المنفور وهو الغالب وقيل بل هو ما اخذه الحاكم ابن الاعرابي النافر القامر و نافروهم [illegible] ونفر الجرح نفورا اذا ورم ونفرت العين وغيرها من الاعضاء تنفر نفورا هاجت وورمت ونفر جلده اي ورم وفي حديث عمر ان رجلا في زمانه تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل بالقصب قال الاصمعي نفر فوه اي ورم قال ابو عبيد واراه ماخوذا من نفار الشيء من الشيء انما هو تجافيه عنه وتباعده منه فكان اللحم لما انكر الداء الحادث بينهما نفر منه فظهر فذلك نفاره وفي حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت اي ورمت ورجل عفر نفر وعفرية نفرية وعفريت نفريت وعفارية نفارية اذا كان خبيثا ماردا قال ابن سيده ورجل عفرية نفرية فيها والهاء فيهما للمبالغة والنفريت اتباع العفريت وتوكيد وبنو نفر بطن وذو نفر قيل من اقيال حمير وفي الحديث ان الله يبغض العفرية النفرية اي المنكر الخبيث وقيل النفرية والنفريت اتباع للعفرية والعفريت ابن الاعرابي النفار الصاحب وفي التهذيب والعرب تقول نفّر عنه اي لقبه لقبا كانه عندهم تنفير للجن والعين عنه وقال اعرابي لما ولدت قيل لابي نفّر عنه فسماني قنفذا وكناني ابا العداء

نفطر التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي النفاطير البثر وانشد المفضل نفاطير الجنون بوجه سلمى قديما لا نفاطير الشباب قال الازهري وقرأت بخط ابي الهيثم بيتا للحطيئة في صفة ابل رعت نبت بلد خال كلاهن حتى اطفل الليل دونها نفاطير وسمي رواء جذورها اي عاهن نفاطير وسمي والنفاطير نبذ من النبت يقع في مواضع من الارض مختلفة ويقال النفاطير اول النبت قال الازهري ومن هذا اخذ نفاطير البثر واطفل الليل اي اظلم وقال بعضهم النفاطير من النبات وهو رواية الاصمعي والنفاطير بالثاء الثور

نقر النقر ضرب الرحا والحجر وغيره بالمنقار نقره ينقره نقرا ضربه والمنقار حديدة كالفاس مستديرة لها خلف يقطع بها الحجارة والارض الصلبة ونقرت الشيء نقبته بالمنقار والمنقر المعول قال ذو الرمة [illegible] المناقر ومنقار الطائر منسره لانه ينقر به ونقر الطائر الحبة ينقرها نقرا التقطها [illegible] والجمع المناقير ومنقار الخف مقدمه على التشبيه وما اغنى عني نقرة الديك لانه اذا نقر اصاب التهذيب وما اغنى عني نقرة ولا فتلة ولا زبالا وفي الحديث انه نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله ومنه حديث ابي ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم اي ياخذ منه باصبعه والنقرة والنقير النكتة في النواة كان ذلك الموضع نقر منها وفي التنزيل العزيز فاذا لا يؤتون الناس نقيرا وقال ابو هذيل انشده ابو عمرو بن العلاء واذا اردنا رحلة جزعت واذا اقمنا لا تفيد نقيرا ومنه قول لبيد يرثي اخاه اربد وليس الناس بعدك في نقير ولا هم غير اصداء وهام اي ليسوا بعدك في شيء قال العجاج دافع عني بنقير موتتي قال ابن بري البيت مغير وصواب انشاده دافع عني بنقير قال وفي دافع ضمير يعود على ذكر الله سبحانه وتعالى لانه اخبر ان الله عز وجل انقذه من مرض اشفى به على الموت وبعده بعد اللتيا واللتيا والتي وهذا مما يعبر به عن الدواهي ابن السكيت في قوله ولا يظلمون نقيرا قال النقير النكتة التي في ظهر النواة وروي عن ابي الهيثم انه قال النقير نقرة في ظهر النواة منها تنبت النخلة والنقير ما نقب من الخشب والحجر ونحوهما وقد نقره وانتقره وفي حديث عمر على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقي يصعد عليه الى الغرف والنقير ايضا خشبة تنقر فينتبذ فيه فيشتد نبيذه وهو الذي ورد النهي عنه التهذيب النقير اصل النخلة ينقر فينتبذ فيه ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت قال ابو عبيد اما النقير فان اهل اليمامة كانوا ينقرون اصل النخلة ثم يشدخون فيها الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت قال ابن الاثير النقير اصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء فيصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف مضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقال في موضع آخر النقير النخلة تنقر فيجعل فيها الخمر وتكون عروقها ثابتة في الارض وفقير نقير كانه نقر وقيل اتباع لا غير وكذلك حقير نقير وحقر نقر اتباع له وفي الحديث انه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت يقال به نقير اي قروح وبثور ونقير ايضا كذا قاله ابو عبيدة وقيل نقير اتباع حقير والمنقر من الخشب الذي ينقر للشراب وقال ابو حنيفة المنقر كلها نقر للشراب قال وجمعه مناقير وهذا لا يصح الا ان يكون جمعا شاذا على غير واحد والنقرة حفرة في الارض صغيرة ليست بكبيرة والنقرة الوهدة المستديرة في الارض والجمع نقر ونقار وفي خبر ابي العارم ونحن في رملة فيها من الارطى والنقار الدهسة ما لا يعلمه الا الله والنقرة في القفا منقطع القمحدوة وهي وقبة فيها وفلان كريم النقير اي الاصل ونقرة العين وقبتها وهي من الورك النقبا الذي في وسطها والنقرة من الذهب والفضة القطعة المذابة وقيل هو ما سبك مجتمعا منها والنقرة السبيكة والجمع نقار والنقار النقاش التهذيب الذي ينقش اللجم والركب ونحوهما وكذلك الذي ينقر الرحا والنقار [illegible] ونقر الطائر في الموضع سهله ليبيض فيه قال طرفة يا لك من قبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري ونقري ما شئت ان تنقري وقيل التنقير مثل الصفير وينشد ونقري ما شئت ان تنقري والنقرة [illegible] قال المخبل السعدي للفاريات من القطا

في جانبيه كأنها الرقم ونقر البيضة عن الفرخ نقبها والنقرة ضمك الابهام الى طرف الوسطى ثم تنقر فيسمع صاحبك صوت ذلك وكذلك باللسان وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقير وما له نقر اي مال والمنقر والمنقر بضم الميم والقاف بئر صغيرة وقيل بئر ضيقة الراس تحفر في الارض الصلبة لئلا تهشم والجمع المناقر وقيل المنقر والمنقر بئر كثيرة الماء بعيدة القعر وانشد الليث في المنقر اصدرها عن منقر السنابر نقر الدنانير وشرب الحازر واللام في الدنانير بالفتحة الاصمعي المنقر وجمعها مناقر وهي آبار صغار ضيقة الرؤوس تكون في نجفة صلبة لئلا تهشم قال الازهري والقياس منقر كما قال الليث قال والاصمعي لا يحكي عن العرب الا ما سمعه والمنقر ايضا الحوض عن كراع وفي حديث عثمان البتي ما بهذه النقرة اعلم بالقضا من ابن سيرين اراد بالنقرة البصرة واصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء ونقر الرجل ينقره نقرا عابه ووقع فيه والاسم النقرى قالت امراة من العرب لبعلها مر بي على بني نظرى ولا تمر بي على بنات نقرى اي مر بي على الرجال الذين ينظرون الي ولا تمر بي على النساء اللواتي يعبنني ويروى نظرى ونقرى مشددين وفي التهذيب في هذا المثل قالت اعرابية لصاحبة لها مري بي على النظرى ولا تمري بي على النقرى اي مري بي على من ينظر الي ولا ينقر قال ويقال ان الرجال بنو النظرى وان النساء بنو النقرى والمناقرة المنازعة وقد ناقره اي نازعه والمناقرة مراجعة الكلام وبيني وبينه مناقرة ونقار وناقرة ونقرة اي كلام عن اللحياني قال ابن سيده ولم يفسره قال وهو عندي من المراجعة وجاء في الحديث متى ما يكثر حملة القرآن ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا التنقير التفتيش ورجل نقار ومنقر والمناقرة مراجعة الكلام بين اثنين وتنقيرهما امورهما والناقرة الداهية ورمى الرامي الغرض فنقر اي اصابه ولم ينفذه وهي سهام نواقر ويقال للرجل اذا لم يستقم على الصواب اخطأت نواقره قال ابن مقبل واهتضم الخال العزيز وانحي عليه اذا ضل الطريق نواقره وسهم ناقر صائب والناقر السهم اذا اصاب الهدف وتقول العرب نعوذ بالله من العواقر والنواقر وقد تقدم ذكر العواقر واذا لم يكن السهم صائبا فليس بناقر التهذيب ويقال نعوذ بالله من العقر والنقر فالعقر الزمانة في الجسد والنقر ذهاب المال ورماه بنواقر اي بحجج صوائب وانشد ابن الاعرابي في النواقر من السهام خواطيا كانها نواقر اي لم تخطئ الا قريبا من الصواب وانتقر الشيء ونقّره ونقره ونقر عنه كل ذلك بحث عنه عن الامر بحث عنه ورجل نقار منقر عن الامور والاخبار وفي حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين انه ستة اشهر فقال انتقرها عكرمة اي استنبطها من القرآن قال ابن الاثير والنقر البحث هذا ان اراد تصديقه وان اراد تكذيبه فمعناه انه قالها من قبل نفسه واختص بها من الانتقار الاختصاص يقال نقر باسم فلان وانتقر اذا سماه من بين الجماعة وانتقر القوم اختارهم ودعاهم النقرى اذا دعى بعضا دون بعض ينقر باسم الواحد بعد الواحد وقال الاصمعي اذا دعا جماعتهم قال دعوتهم الجفلى قال طرفة ابن العبد نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فينا ينتقر الجوهري دعوتهم النقرى اي دعوة خاصة وهو الانتقار ايضا وقد انتقرهم وقيل هو من الانتقار الذي هو الاختيار ومن نقر الطائر اذا لقط من ههنا وههنا قال ابن الاعرابي قال العقيلي ما ترك عندي نقارة الا انتقرها اي ما ترك عندي لفظة منتخبة منتقاة الا اخذها لنفسه ونقر باسمه سماه من بينهم والرجل ينقر باسم رجل من جماعة يخصه فيدعوه ويقال نقر باسمه اذا سماه من بينهم واذا ضرب الرجل راس رجل قلت نقر راسه والنقر صوت اللسان وهو الزاق طرفه بمخرج النون ثم يصوت به فينقر بالدابة لتسير وانشد وخانق ذي غصة جرياض راخيت يوم النقر والانقاض وانشده ابن الاعرابي وخانق ذي غصة جراض وقيل اراد بقوله وخانق همّين خنقا هذا الرجل وراخيت فرجت والنقران يضع لسانه فوق ثناياه مما يلي الحنك ثم ينقر ابن سيده والنقر ان تلزق طرف لسانك بحنكك وتفتح ثم تصوت وقيل هو اضطراب اللسان في الفم الى فوق والى اسفل وقد نقر بالدابة نقرا وهو صويت يزعجه وفي الصحاح نقر بالفرس قال لعبيد بن ماوية الطائي انا ابن ماوية اذ جد النقر وجاءت الخيل اثابي زمر اراد النقر بالخيل فلما وقف نقل حركة الراء الى القاف وهي لغة لبعض العرب تقول هذا بكر ومررت ببكر وقد قرا بعضهم وتواصوا بالصبر والاثابي الجماعات الواحد منهم اثبية وقال ابن سيده القى حركة الراء على القاف اذ كان ساكنا ليعلم السامع انها حركة الحرف في الوصل كما تقول هذا بكر ومررت ببكر قال ولا يكون ذلك في النصب قال وان شئت لم تنقل ووقفت على السكون وان كان فيه ساكن ويقال انقر الرجل بالدابة ينقر بها انقارا ونقرا وانشد ظل كان بطنه جنيثير اذا مشى لكعبه نقير والنقر صويت يسمع من قرع الابهام على الوسطى يقال ما اثابه نقرة اي شيئا لا يستعمل الا في النفي قال الشاعر وهن حرى الا يثبنك نقرة وانت حري بالنار حين تثيب والناقور الصور الذي ينقر فيه الملك اي ينفخ وقوله تعالى فاذا نقر في الناقور قيل الناقور الصور الذي ينفخ فيه الملك اي نفخ في الصور وقيل في التفسير انه يعني به النفخة الاولى وروى ابو العباس قال الناقور القلب وقال الفراء يقال انها اول النفختين والنقير الصو والنقير الاصل وانقر عنه اي كف وضربه فما انقر عنه حتى قتله اي ما اقلع عنه وفي الحديث عن ابن عباس ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن اي ما كان الله ليقلع عنه وليكف عنه حتى يهلكه ومنه قول ذؤيب بن زنيم الطهوي لعمرك ما ونيت في ود طيئ وما انا عن اعداء قومي بمنقر والنقرة داء يأخذ الشاة فتموت منه والنقرة مثال الهمزة داء يأخذ الغنم فترم منه بطون افخاذها وتظلع نقرت تنقر نقرا فهي نقرة قال ابن السكيت النقرة داء يأخذ المعزى في حواقها وفي افخاذها فيلتمس موضعه فيرى كانه ورم فيكوى فيقال بها نقرة وعنز نقرة الصحاح والنقرة مثال الهمزة داء يأخذ الشاة في جنوبها وبها نقرة قال المرار العدوي وحشوت الغيظ في اضلاعه فهو يمشي حظلانا كالنقر ويقال النقر الغضبان يقال هو نقر عليك اي غضبان وقد نقر نقرا ابن سيده والنقرة داء يصيب الغنم والبقر في ارجلها وهو التواء العرقوبين ونقر عليه نقرا فهو نقر غضب وبنو منقر بطن من تميم وهو منقر بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وفي التهذيب وبنو منقر حي من سعد ونقرة منزل بالبادية والناقرة موضع بين مكة والبصرة والنقيرة موضع بين الاحسا والبصرة والنقيرة ركية معروفة كثيرة الماء بين ثاج وكاظمة ابن الاعرابي كل ارض متصوبة في هبطة فهي النقرة وبها سميت نقرة طريق مكة التي يقال لها معدن النقرة ونقرى موضع قال لما رايتهم كان جموعهم بالجزع من نقرى نخاخريف فاما قول الهذلي ولما رأوا نقرى تسيل اكامها بارعن جرار وحامية غلب فانه اسكن ضرورة ونقير موضع قال العجاج دافع عني بنقير موتتي وانقرة موضع بالشام اعجمي واستعمله امرؤ القيس على عجمته قد غودرت بانقرة وقيل انقرة موضع فيه قلعة للروم وهو ايضا جمع نقير مثل رغيف وارغفة وهو حفرة في الارض قال الاسود بن يعفر نزلوا بانقرة يسيل عليهم ماء الفرات يجيء من اطواد ابو عمرو النواقر المقرطسات قال الشماخ يصف صائدا وسيره تنحي نفسه بالنواقر والنواقر الحجج المصيبات كالنبل المصيبة وانه لنقر العين اي غائر العين ابو سعيد النقر الدعاء على الاهل والمال اراحني الله منه ذهب الله بماله وقوله في الحديث فامر بنقرة من نحاس فاحميت ابن الاثير النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم الليث انتقرت الخيل بحوافرها نقرا اي احتفرت بها واذا جرت السيول على الارض انتقرت نقرا يحتبس فيها شيء الماء ويقال ما لفلان بموضع كذا

نمر ونُفر بالرآء وبالزاى المعجمة ولا مُلك ولا مَلك ومِلك يريد بِزًا او ما **نكر** النُّكرة والنُّكر الدَّهاء والفطنة ورجل نَكِر ونَكُر
ومُنكَر من قوم مناكير وابو فطن حكاه سيبويه قال ابن جنى قلت لابى على فى هذا ونحوه فيقول ان هذا الاسم قد جاء عنهم مُفعَل ومِفعال فى معنى
واحد كثيرا نحو مُذكر ومِذكار ومُؤنث ومِئناث ومُحمق ومِحماق وغير ذلك فصار جمع احدهما كجمع صاحبه فاذا جمع مُحمقا فكانه جمع محماقا وكذلك
شُئم ومِشآم كان قولهم دِرع دِلاص وادرع دِلاص وناقة هِجان ونوق هِجان كسّر فيه فِعال على فِعال من حيث كان فِعال وفَعيل اختين كلتاهما
من ذوات الثلاثة وفيه زائدة مدة ثالثة فكما كسّروا فعيلا على فِعال نحو ظريف وظِراف وشريف وشِراف كذلك كسّروا فِعالا على فِعال فقالوا
دِرع دِلاص فكذلك نظايره فقال ابو على فلست ادفع ذلك ولا آباه وامرأة نَكِرة ولم يقولوا منكرة ولا غيرها من تلك اللغات التهذيب وامرأة
نَكْرا ورجل مُنكَر داه ولا يقال للرجل انكر بهذا المعنى قال ابو منصور ويقال فلان ذو نُكْرا اذا كان داهيا عاقلا وجماعة المُنكَر من الرجال مُنكَرون
ومن غير ذلك يجمع ايضا بالمناكير وقال الأُقيبل القينى مُستقبِلا صُحفا تدمى طوابعها • وفى الصحايف حيات مناكير • والانكار الجحود والمناكرة
المحاربة وناكره اى قاتله لان كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر اى يداهيه ويخادعه يقال فلان يناكر فلانا وبينهما مناكرة اى معاداة وقتال
وقال ابو سفيان بن حرب ان محمدا لم يناكر احدا الا كان معه الاهوال اى لم يحارب الا كان منصورا بالرعب وقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير
قال اقبح الاصوات ابن سيده والنَّكْر والنُّكْر الامر الشديد الليث الدهاء والنكر نعت للامر الشديد وللرجل الداهى تقول فعله من نُكره ونَكارته
وفى حديث معاوية انى لأكره النكارة فى الرجل يعنى الدهاء والنكارة الدهاء وكذلك النُّكر بالضم يقال للرجل اذا كان فطنا منكرا ما اشد
نُكره ونَكره ايضا بالفتح وقد نَكُر الامر بالضم اى صعب واشتد وفى حديث ابى وايل وذكر ابا موسى فقال ما كان انكره اى ادهاه من النُّكر بالضم
وهو الدهاء والامر المنكر وفى حديث بعضهم كنت لى اشد نَكَرة النكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنفقة من الانفاق قال والنكرة انكارك
الشى وهو نقيض المعرفة والنكرة خلاف المعرفة ونَكِر الامر نكيرا وانكره انكارا ونُكرا جهله عن كراع قال ابن سيده والصحيح ان الانكار المصدر
والنُّكر الاسم ويقال نَكِرت الشى وانا انكره انكارا ونكرته مثله قال الاعشى • وانكرتنى وما كان الذى نكرت • من الحوادث الا الشيب والصلعا •
وفى التنزيل العزيز نكرهم واوجس منهم خيفة الليث ولا يستعمل نكر فى غابر ولا امر ولا نهى الجوهرى نكرت الرجل بالكسر نُكرا ونُكورا وانكرته واستنكرته
كله بمعنى ابن سيده واستنكره وتناكره كلاهما كنكره قال ومن كلام ابن جنى الذى رأى الاخفش فى البطى من ان المبدلة انما هى الياء الاولى حسن
لانك لا تنكر البدل الاولى اذا كان الوزن قابلا لها والانكار الاستفهام عما تنكره وذلك اذا انكرت ان تثبت رأى السائل على ما ذكر
او تنكر ان يكون رأيه على خلاف ما ذكر وذلك كقوله ضربت زيدا فتقول منكرا لقوله ازيدنيه ومررت بزيد فتقول ازيدنيه وتقول جاء
زيد فتقول ازيدنيه قال سيبويه صارت هذه الزيادة علما لهذا المعنى كعلم الندبة قال وتحركت النون لانها كانت ساكنة ولا يسكن حرفان
التهذيب والاستنكار استفهامك امرا تنكره واللازم من فعل النكر المنكر نَكُر نكارة والمنكر من الامر خلاف المعروف وقد تكرر فى الحديث الانكار
والمنكر وهو ضد المعروف وكل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر ونَكِره ينكره نَكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والجمع مناكير عن سيبويه
قال ابو الحسن وانما اذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثله ان يجمع بالواو والنون فى المذكر وبالالف والتاء فى المؤنث والنُّكر والنكراء ممدود المنكر وفى
التنزيل العزيز لقد جئت شيئا نُكرا قال وقد يحرك مثل عُسر وعُسُر قال الشاعر الاسود بن يعفر • اتونى فلم ارض ما بيتوا • وكانوا اتونى بشى نُكُر •
لانكح ايمهم منذرا • وهل ينكح العبد حر لحر • ورجل نَكِر ونَكُر اى داه منكر وكذلك الذى ينكر المنكر وجمعهما انكار مثل عضد واعضاد
وكبد واكباد والنكير التغير زاد التهذيب عن حال تسرك الى حال تكرهها منه والنكير اسم الانكار الذى معناه التغيير وفى التنزيل العزيز
فكيف كان نكير اى انكارى وقد نكّره فتنكر اى غيره فتغير الى مجهول والنكير والانكار تغيير المنكر والنكرة ما يخرج من الحُولاء والخراج
من دم او قيح كالصديد وكذلك من الزحير يقال اسهل فلان نكرة ودما وليس له فعل مشتق والتناكر التجاهل وطريق ينكور على غير قصد
ومنكر ونكير اسما ملكين مُفعَل وفَعيل قال ابن سيده منكر ونكير فتانا القبور وناكور اسم وابن نُكرة رجل من تيم كان من مدركى الخيل
السوابق عن ابن الاعرابى وبنو نُكرة بطن من العرب **نمر** النمرة النكتة من اى لون كان والانمر الذى فيه نمرة بيضا واخرى سودا والانثى
نمرا والنمر والنِّمر ضرب من السباع اخبث من الاسد سمى بذلك لنمر فيه وذلك انه من الوان مختلفة والانثى نمرة والجمع انمر وانمار ونُمُر ونُمور
ونِمار واكثر كلام العرب نُمر وفى الحديث نهى عن ركوب النمار وفى رواية النمور اى جلود النمور وهى السباع المعروفة واحدها نمر وانما
نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخيلاء ولانه زى العجم او لان شعره لا يقبل الدباغ عند احد الائمة اذا كان غير ذكى ولعل اكثر ما كانوا
ياخذون جلود النمور اذا ماتت لان اصطيادها عسير وفى حديث ابى ايوب انه اتى بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعنى الميثرة
فقيل الجديات نمور يعنى البداد فقال انما ينهى عن الصفة قال ثعلب من قال نمر رده الى انمر ونمار عنده جمع نمر كذئب وذئاب وكذلك
نمور عنده جمع نمر كسِتر وستور ولم يحك سيبويه نُمرا فى جمع نمر الجوهرى وقد جاء فى الشعر نُمْر وهو شاذ قال ولعله مقصور منه قال
ولعله مقصور منه قال • فيها تماثيل اسود ونُمُر • قال ابن سيده فاما ما انشده من قوله • فيها عيايل اسود ونُمُر • فانه اراد على مذهبه ونُمْر
ثم وقف على قول من يقول البكر وهو نقل قال ابن برى البيت الذى انشده الجوهرى • فيها تماثيل اسود ونمر • هو لحكيم بن معية الربعى وصواب
انشاده • فيها عيايل اسود ونُمُر • قال وكذلك انشده ابن سيده وغيره قال ابن برى وصف قناة تنبت فى موضع محفوف بالجبال والشجر
وقبله • حفت باطواد جبال وسمر • فى اشب الغيطان ملتف الحظر • يقول حف موضع هذه القناة التى تنبت فيه باطواد الجبال وبالسمر
وهو جمع سمرة وهى شجرة عظيمة والاشب المكان الملتف النبت المتداخل والغيطان جمع غائط وهو المنخفض من الارض والحظر جمع حظيرة
والعيال المتبختر فى مشيه وعيايل جمعه واسود بدل منه ونمر معطوفة عليه ويقال للرجل السيئ الخلق قد نَمِر وتنمر ونمّر وجهه اى غيره
وعبسه والنمر لونه انمر وفيه نمرة بيضا ونمرة سودا ومن لونيها اشتق السحاب النمر والنمر من السحاب الذى فيه آثار كآثار النمر
وقيل هى قطع صغار متدان بعضها من بعض واحدتها نمرة وقول ابى ذويب ارتها نمرة اركها مطرة وسحاب نمر وقد نمر السحاب بالكسر نمرا
اى صار على لون النمر ترى فى خلله نقاطا وقولهم ارتها نمرة اركها مطرة قال الاخفش هذا كقوله تعالى فاخرجنا منه خضرا يريد الاخضر والانمر
من الخيل الذى على شبه النمر وهو ان يكون فيه بقعة بيضا وبقعة اخرى على اى لون كان والنمر النمر التى فيها سواد وبياض جمع انمر الاصمعى
تنمر له اى تنكر وتغير واوعده لان النمر لا تلقاه ابدا الا متنكرا غضبان وقول عمرو بن معدى كرب • وعلمت انى يوم ذاك منازل كعبا ونهدا •
قوم اذا لبسوا الحديد تنمروا حلقا وقدا • اى تشبهوا بالنمر لاختلاف الوان القد والحديد قال ابن برى اراد بكعب بنى الحارث بن كعب وهم من مذحج

وهند من قضاعة وكانت بينه وبينهم حروب ومعنى تنمروا تنكروا للعدو وهم واصله من النمر لانه من انكر السباع واخبثها يقال لبس فلان لفلان
جلد النمر اذا تنكر له قال وكانت ملوك العرب اذا جلست لقتل انسان لبست جلود النمر ثم امرت بقتل من تريد قتله واراد بالحلق الدروع وبالقد
جلدا كان يلبس فى الحرب وانتصبا على التمييز ونسب التنكر الى الحلق والقد مجازا اذ كان سببه تنكر لابسيهما فكانه قال تنكر حلقهم وقدهم فلما
جعل الفعل لهما انتصبا على التمييز كما تقول تنكرت اخلاق القوم ثم تقول تنكر القوم اخلاقا وفى حديث الحديبية قد لبسوا لك جلود النمور كناية
عن شدة الحقد والغضب تشبيها باخلاق النمر وشراسته ونمر الرجل ونمر وتنمر غضب ومنه لبس له جلد النمر واسد انمر فيه غبرة وسواد والنمرة الحبرة
لاختلاف الوان خطوطها والنمرة شملة فيها خطوط بيض وسود وطير منمر فيه نقط سود وقد يوصف به البرذون ابن الاعرابى النمرة البلق والنمرة
العصبة والنمرة بردة مخططة والنمرة الانثى من النمر الجوهرى والنمرة بردة من صوف يلبسها الاعراب وفى الحديث فجاءه قوم مجتابى النمار
كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهى نمرة وجمعها نمار كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهى من الصفات الغالبة اراد انه
جاءه قوم لابسى ازر مخططة من صوف وفى حديث مصعب بن عمير اقبل النبى صلى الله عليه وسلم وعليه نمرة وفى حديث خباب لكن حمزة لم يترك
له الا نمرة ملحا وفى حديث سعد نبطى فى حبوته اعرابى فى نمرته اسد فى تاموره والنمر والنمير كلاهما الماء الزاكى فى الماشية النامى عذبا كان
او غير عذب قال الاصمعى النمير النامى وقيل ماء نمير اى ناجع وانشد ابن الاعرابى قد جعلت والحمد لله تقر من ما على فى جلودها نمر اى غير بضر
وقيل الماء النمير الكثير حكاه ابن كيسان فى تفسير قول امرئ القيس • غذاها نمير الماء غير المحلل • وفى حديث ابى ذر الحمد لله الذى اطعمنا الخمير
وسقانا النمير الخمير الخبز والنمير الناجع فى الرى وفى حديث معاوية خبز خمير وماء نمير وحسب نمر ونمير زاك والجمع انمار ونمر فى الجبل
نمرا صعد وفى حديث الحج حتى اتى نمرة هو الجبل الذى عليه انصاب الحرم بعرفات ابو تراب نمر فى الجبل والشجر وعل اذا علا فيهما قال الفراء اذا كان
الجمع قد سمى به نسبت اليه فقلت فى انمار انمارى وفى معافر معافرى فاذا كان الجمع غير مسمى به نسبت الى واحده فقلت نقيبى وعريفى ومنكبى والنامرة
مصيدة تربط فيها شاة للذئب والنامور الدم كالتامور وانمار حى من خزاعة قال سيبويه النسب اليه انمارى لانه اسم للواحد الجوهرى ونمير ابو قبيلة
من قيس وهو نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ونمر ونمير قبيلتان والاضافة الى نمير نميرى قال سيبويه وقالوا فى الجمع النميرون
استخفوا بحذف يا الاضافة كما قالوا الاعجمون ونمر ابو قبيلة وهو نمر بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة والنسبة الى نمر بن
قاسط نمرى بفتح الميم استيحاشا لتوالى الكسرات لان فيه حرفا واحدا غير مكسور ونمارة اسم قبيلة الجوهرى ونمر بكسر النون اسم رجل قال • تعدنى نمر
ابن سعد وقد ارى • ونمر بن سعد لى مطيع ومهطع • قال ابن سيده ونمران ونمارة اسمان والنميرة موضع قال الراعى • لها بحقيل فالنميرة منزل • ترى الوحش
عوذات به ومتاليا • ونمار جبل قال صخر الغى • سمعت وقد هبطنا من نمار • دعاء ابى المثلم يستغيث • **نهر** النهر والنهر واحد الانهار وفى
المحكم النهر والنهر من مجارى المياه والجمع انهار ونهر ونهور وانشد ابن الاعرابى • سقيتن ما زالت بكرمان نخلة • عوامر تجرى بينكن نهور •
هكذا انشده ما زالت قال واراه ما دامت وقد يتوجه ما زالت على معنى ما ظهرت وارتفعت قال النابغة • كان رحلى وقد زال النهار بنا •
يوم الجليل على مستأنس وحد • وفى الحديث نهران مومنان ونهران كافران فالمومنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر بلخ ونهر
الماء اذا جرى فى الارض وجعل لنفسه نهرا ونهر النهر حفره ونهر النهر ينهره نهرا اجراه واستنهر النهر اذا اخذ لمجراه موضعا مكينا والمنهر موضع
فى النهر يحفره الماء وفى التهذيب موضع النهر والمنهر خرق فى الحصن نافذ يجرى منه الماء وهو فى حديث عبد الله بن انس فاتوا منهرا فاختبوا وحفر
البئر حتى نهر بها اى بلغ الماء مشتق من النهر التهذيب حفرت البئر حتى نهرت فانا انهرها اى بلغت الماء ونهر الماء اذا جرى فى الارض وجعل لنفسه نهرا
وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر الازهرى والعرب تسمى العوا والسماك انهرين لكثرة مائهما والناهور السحاب وانشد • او شقة خرجت من جوف
ناهور • ونهر نهر واسع قال ابو ذويب • اقامت به فابتنت خيمة • على قصب وفرات نهر • والقصب مجارى الماء من العيون ورواه الاصمعى
وفرات نهر على البدل ومثله لاصحابه فقال هو كقولك مررت بظريف رجل وكذلك ما حكاه ابن الاعرابى من ان سايه واد عظيم فيه اكثر من سبعين
عينا نهرا تجرى انما النهر بدل من العين وانهر الطعنة وسعها قال قيس بن الخطيم يصف طعنة • ملكت بها كفى فانهرت فتقها • يرى قائم من دونها
ما وراءها • ملكت اى شددت وقويت ويقال طعنه طعنة انهر فتقها اى وسعها وانشد ابو عبيد قول ابى ذويب وانهرت الدم اى اسلته وفى
الحديث انهروا الدم بما شئتم الا الظفر والسن وفى حديث آخر ما انهر الدم فكل الانهار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع
الذبح بجرى الماء فى النهر وانما نهى عن السن والظفر لان من تعرض للذبح ~~بجرى الماء فى النهر وانما نهى عن السن والظفر لان من تعرض للذبح~~ بهما
خنق المذبوح ولم يقطع حلقه والمنهر خرق فى الحصن نافذ يدخل فيه الماء وهو مفعل من النهر والميم زائدة وفى حديث عبد الله بن سهل
انه قتل وطرح فى منهر من مناهير خيبر واما قوله عز وجل ان المتقين فى جنات ونهر فقد يجوز ان يعنى به السعة والضيا وان يعنى بالنهر الذى هو مجرى
الماء على وضع الواحد موضع الجميع قال • لا تنكروا القتل وقد سبينا • فى حلقكم عظم وقد شجينا • وقيل فى قوله جنات ونهر اى فى ضيا وسعة لان
الجنة ليس فيها ليل انما هو نور يتلالا وقيل نهر اى انهار وقال احمد بن يحيى نهر جمع نهر وهو جمع الجمع للنهار ويقال هو واحد نهر كما يقال شعر وشعر
ونصب الهاء اصح وقال الفراء فى جنات ونهر معناه انهار كقوله عز وجل ويولون الدبر اى الادبار وقال ابو اسحاق نحوه وقال الاسم الواحد يدل
على الجميع فيجتزأ به من الجميع ويعبر بالواحد عن الجمع كما قال تعالى ويولون الدبر وماء نهر كثير وناقة نهرة كثيرة اللبن عن ابن الاعرابى وانشد • حندلس غلباء
مصباح البكر • نهرة الاخلاف فى غير فخر • حندلس ضخمة عظيمة والنهران بقطع الضرع فيقل اللبن وانهر العرق لم يرقا دمه وانهر الدم اظهره واساله
وانهر دمه اى اسال دمه ويقال انهر بطنه اذا جا بطنه مثل مجى النهر وقال ابو الجراح انهر بطنه واستطلقت عقده ويقال انهرت دمه وامرت
دمه وهرقت دمه والمنهرة فضا يكون بين بيوت القوم وافنيتهم يطرحون فيه كناساتهم وحفروا بئرا فانهروا اى لم يصيبوا خيرا عن اللحيانى والنهار ضيا
ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس وقيل من طلوع الشمس الى غروبها وقال بعضهم النهار انتشار ضوء البصر واجتماعه والجمع انهر عن ابن الاعرابى ونهر
عن غيره الجوهرى النهار ضد الليل ولا يجمع كما لا يجمع العذاب والسراب فان جمعت قلت فى قليله انهر وفى الكثير نهر مثل سحاب وسحب وانهرنا من النهار
وانشد ابن سيده • لولا الثريدان لمتنا بالضمر • ثريد ليل وثريد بالنهر • قال ابن برى ولا يجمع وقال فى آخر الترجمة النهر جمع نهار ههنا وروى الازهرى
عن ابى الهيثم قال النهار اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم والليل اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهاران ولا ليل وليلان انما واحد النهار يوم
وتثنيته يومان وضد اليوم ليلة ثم جمعوه نهرا وانشد • ثريد ليل وثريد بالنهر • ورجل نهر صاحب نهار على النسب كما قالوا عمل وطعم وسته
قال • لست بليلى ولكنى نهر • قال سيبويه قوله بليلى يدل ان نهرا على النسب حتى كانه قال نهارى ورجل نهر اى صاحب نهار يغير فيه قال الازهرى وسمعت

العرب تنشد: ان كنت ليليا فاني نهر، متى اتى الصبح فلا انتظر، قال ومعنى نهر اي صاحب نهار لست بصاحب ليل وهذا الرجز اورده الجوهري ان كنت
ليليا فاني نهر، قال ابن بري البيت مغير قال وصوابه على ما انشده سيبويه: لست بليلي ولكني نهر، لا ادلج الليل ولكن ابتكر، وجعل نهر في
مقابلة ليلي كانه قال لست بليلي ولا نهاري وقالوا نهار انهر كليل اليل ونهار نهر كذلك كلاهما على المبالغة واستنهر الشيء اي اتسع والنهار
فرخ القطا والغطاط والجمع انهرة وقيل النهار ذكر البوم وقيل هو ولد الكروان وقيل هو ذكر الحبارى والانثى ليل الجوهري والنهار فرخ الحبارى
ذكره الاصمعي في كتاب الفرق والليل فرخ الكروان حكاه ابن بري عن يونس بن حبيب قال وحكى التوزي عن ابي عبيدة ان جعفر بن سليمان قدم
من عند المهدي فبعث الى يونس بن حبيب فقال اني وامير المؤمنين اختلفنا في بيت الفرزدق وهو: والشيب ينهض في السواد كانه، ليل يصيح
بجانبيه نهار، ما الليل والنهار فقال له الليل هو الليل المعروف وكذلك النهار فقال جعفر زعم المهدي ان الليل فرخ الكروان والنهار فرخ الحبارى
قال ابو عبيدة القول عندي ما قال يونس واما الذي ذكره المهدي فهو معروف في الغريب ولكن ليس هذا موضعه قال ابن بري قد ذكر اهل المعاني
ان المعنى على ما قاله يونس وان كان لم يفسره تفسيرا شافيا وانما قال ليل يصيح بجانبيه نهار فاستعار للنهار الصياح لان النهار لما كان آخذا
في الاقبال والاقدام والليل آخذ في الادبار صار النهار كانه هازم والليل مهزوم ومن عادة الهازم ان يصيح على المهزوم الا ترى الى قول الشماخ
ولاقت بارجاء البسيطة ساطعا، من الصبح لما صاح بالليل نفرا، فقال صاح بالليل حتى نفر وانهزم قال وقد استعمل هذا المعنى ابن هانئ في قوله
خليلي هبا فانصراها على الدجى، كتائب حتى يهزم الليل هازم، وحتى ترى الجوزاء تنثر عقدها، ويسقط من كف الثريا الخواتم، والنهر من الانتهار و
الرجل ينهره نهرا وانتهره زجره وفي التهذيب نهرته وانتهرته اذا استقبلته بكلام تزجره عن خبر قال والنهر الدغر وهي الخلسة ونهار اسم رجل
ونهار ابن توسعة اسم شاعر من تميم والنهروان موضع وفي الصحاح نهروان بفتح النون والراء بلدة والله اعلم **نهبر** النهابير المهالك وغشي به
النهابير اي حمله على امر شديد والنهابر والنهابير والهنابير ما اشرف من الارض واحدتها نهبرة ونهبورة ونهبور وقيل النهابير والنهابر
بين الاكام وذكر كعب الجنة فقال فيها هنابير مسك يبعث الله تعالى عليها ريحا تسمى المثيرة فتثير ذلك على وجوههم وقالوا الهنابير والنهابير
جبال رمال مشرفة واحدها نهبورة وهنبورة ونهبور قال والنهابير الرمال واحدها نهبور وهو ما اشرف منه وروي عن عمرو بن العاص
انه قال لعثمان انك قد ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فركبوها منك وملت بهم فمالوا بك اعدل او اعتزل وفي المحكم فتب يعني بالنهابير
امورا شدادا صعبة شبهها بنهابير الرمل لان المشي يصعب على من ركبها وقال نافع بن لقيط: ولاحملنك على نهابر ان تثب، وان كنت المنهنت
تغطب، انشده ابن الاعرابي وانشد ايضا: يا قوم ما قلتم غير عبوب، ولا من قوارم الهنبر، قال الهنبر ههنا الاديم قال وقوله في الحديث من
كسب مالا من نهاوش انفقه في نهابر قال نهاوش من غير حله كما تنهش الحية من ههنا وههنا ونهابر حرام يقول من اكتسب مالا من غير حله انفقه
في غير طريق الحق وقال ابو عبيد النهابر المهالك ههنا اي اذهبه الله في مهالك وامور متبددة يقال غشيت بي النهابير اي حملتني على امور
شديدة صعبة وواحد النهابير نهبور والنهابر مقصور منه كان واحده نهبر قال: ودون ما تطلبه يا عامر، نهابر من دونها نهابر، وقيل
النهابر جبر نعوذ بالله منها وقول نافع بن لقيط: ولاحملنك على نهابر، يكون النهابر ههنا احد هذه الاشياء **وفي** الحديث لا تتزوجن
نهبرة اي طويلة مهزولة وقيل هي التي اشرفت على الهلاك من النهابر المهالك واصلها حبال من رمل صعبة المرتقى **نهتر** النهتر الحدث
بالكذب وقد نهتر علينا **نهسر** النهسر الذئب **نور** في اسماء الله تعالى النور قال ابن الاثير هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد
بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور والظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا قال ابو منصور والنور من صفات الله عز وجل
قال الله عز وجل الله نور السموات والارض قيل في تفسيره هادي اهل السموات والارض وقيل مثل نوره كمشكاة فيها مصباح والنور
الضياء والنور ضد الظلمة وفي المحكم النور الضوء اياكان وقيل هو شعاعه وسطوعه والجمع انوار ونيران عن ثعلب وقد نار نورا وانار واستنار
ونور الاخيرة عن اللحياني بمعنى واحد اي اضاء كما يقال بان الشيء وابان وبين وتبين واستبان بمعنى واحد واستنار به استمد شعاعه ونور
الصبح ظهر نوره قال: وحتى يبيت القوم في الصيف ليلة، يقولون نور صبح والليل عاتم، **وفي** الحديث فرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه
للجد ثم انارها زيد بن ثابت اي نورها واوضحها وبينها والتنوير وقت اسفار الصبح تنويرا والتنوير الانارة والتنوير الاسفار **وفي**
حديث مواقيت الصلاة انه نور بالفجر اي صلاها وقد استنار الافق كثيرا **وفي** حديث علي كرم الله وجهه نائرات الاحكام ومنيرات الاسلام
النائرات الواضحات البينات والمنيرات كذلك فالاول من نار والثاني من انار وانار لازم ومتعد ومنه ثم انارها زيد بن ثابت وانار المكان
وضع فيه النور وقوله عز وجل ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور قال الزجاج معناه من لم يهده الله للاسلام لم يهتد والمنار والمنارة
موضع النور والمنارة الشمعة ذات السراج ابن سيده والمنارة التي يوضع عليها السراج قال ابو ذؤيب: وكلاهما في كفه يزنية، فيها سنان
كالمنارة اصلع، اراد ان يشبه السنان فلم يستقم له فاوقع اللفظ على المنارة وقوله اصلع يريد انه لا صدأ عليه فهو يبرق والجمع مناور على
القياس قال ثعلب انما ذلك لان العرب تشبه الحرف بالحرف فشبهوا منارة وهي مفعلة من النور بفتح الميم بفعالة فكسروها تكسيرها كما قالوا
امكنة فيمن جعل مكانا من الكون فعامل الحرف الزائد معاملة الاصلي فصارت الميم عندهم في مكان كالقاف من قذال قال ومثله في
كلام العرب كثير قال واما سيبويه فحمل ما هو من هذا على الغلط الجوهري الجمع مناور بالواو لانه من النور ومن قال منائر وهمز فقد شبه الاصلي
بالزائد كما قالوا مصائب واصله مصاوب والمنار العلم وما يوضع بين الشيئين من الحدود **وفي** حديث النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله
من غير منار الارض اي اعلامها والمنار علم الطريق وفي التهذيب المنار العلم والحد بين الارضين والمنار جمع منارة وهي العلامة تجعل بين الحدين
ومنار الحرم اعلامه التي ضربها ابراهيم الخليل على نبينا وعليه الصلاة والسلام على اقطار الحرم ونواحيه وبها تعرف حدود الحرم من حدود
الحل والميم زائدة قال ويحتمل معنى قوله لعن الله من غير منار الارض اراد به منار الحرم ويجوز ان يكون لعن من غير تخوم الارضين وهو ان يقتطع
طائفة من ارض جاره او يحول الحد من مكانه وروى شمر عن الاصمعي المنار العلم يجعل للطريق او الحد للارضين من طين او تراب **وفي** الحديث
عن ابي هريرة ان للاسلام صوى ومنارا اي علامات وشرائع يعرف بها والمنارة التي يؤذن عليها وهي المئذنة وانشد: لعك في مناسبها منار،
الى عدنان واضحة السبيل، والمنار محجة الطريق وقوله عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين قيل النور ههنا هو سيدنا محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي جاءكم نبي وكتاب وقيل ان موسى عليه السلام قال وقد سئل عن شيء سيأتيكم النور وقوله عز وجل واتبعوا النور الذي انزل
معه اي اتبعوا الحق الذي بيانه في القلوب كبيان النور في العيون قال والنور هو الذي يبين الاشياء ويري الابصار حقيقتها قال فمثل ما اتى به

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم في القلوب بيانه وكشفه الظلمات كمثل النور ثم قال يهدي الله لنوره من يشاء ويهدي به الله من اتبع رضوانه **وفي**
حديث ابي ذر قال له ابن شقيق لو رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اسأله هل رايت ربك فقال قد سالته فقال نور اني اراه اي هو نور
كيف اراه قال ابن الاثير سئل احمد بن حنبل هذا الحديث فقال ما رايت منكرا له وما ادري ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب من صحة هذا الخبر شيء فان ابن
شقيق لم يكن يثبت ابا ذر وقال بعض اهل العلم النور جسم وعرض والباري تقدس وتعالى ليس بجسم ولا عرض وانما اراد ان حجابه النور قال وكذا روي
في حديث ابي موسى والمعنى كيف اراه وحجابه النور اي ان النور يمنع من رؤيته **وفي** حديث الدعاء اللهم اجعل في قلبي نورا وباقي اعضائه اراد
ضياء الحق وبيانه كانه قال اللهم استعمل هذه الاعضاء مني في الحق واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الصواب والخير قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي
عن قوله لا تستضيئوا بنار المشركين فقال النار ههنا الرأي اي لا تشاوروهم فجعل الرأي مثلا للضوء عند الحيرة قال واما حديثه الآخر انا بريء من كل
مسلم مع مشرك فقيل لم يا رسول الله ثم قال لا تراءى ناراهما قال انه كره النزول في جوار المشركين لانه لا عهد لهم ولا امان ثم وكده فقال لا تراءى
ناراهما اي لا ينزل المسلم بالموضع الذي تقابل ناره اذا اوقدها نار مشرك لقرب منزل بعضهم من بعض ولكنه ينزل مع المسلمين فانهم يد على من
سواهم قال ابن الاثير لا تراءى ناراهما اي لا يجتمعان بحيث تكون نار احدهما تقابل نار الآخر وقيل هو من سمة الابل بالنار وفي صفة النبي صلى الله عليه
وسلم انور المتجرد اي نير الجسم يقال للحسن المشرق اللون انور وهو افعل من النور يقال نار فهو نير وانار فهو منير والنار معروفة انثى وهي من الواو لان
تصغيرها نويرة وفي التنزيل العزيز ان بورك من في النار ومن حولها قال الزجاج جاء في التفسير ان من في النار ههنا نور الله عز وجل ومن حولها قيل الملائكة
وقيل نور الله ايضا قال ابن سيده وقد تذكر النار عن ابي حنيفة وانشد في ذلك: فمن يأتنا يلمم بنا في ديارنا، يجد اثرا دعسا ونارا تأججا، ورواية سيبويه
يجد حطبا جزلا ونارا تأججا، والجمع انور ونيران انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها ونيرة ونور ونيار الاخيرة عن ابي حنيفة **وفي** حديث
شجر جهنم فتعلوهم نار الانيار قال ابن الاثير لم اجده مشروحا ولكن هكذا روي فان صحت الرواية فيحتمل ان يكون معناه نار النيران فجمع النار على انيار
واصلها انوار لانها من الواو كما جاء في ريح وعيد ارياح واعياد وهما من الواو وتنور النار نظر اليها او اتاها وتنور الرجل نظر اليه عند النار من
حيث لا يراه وتنورت النار من بعيد اي تبصرتها **وفي** الحديث الناس شركاء في ثلاث الماء والكلأ والنار اراد ليس لصاحب النار ان يمنع من
اراد ان يستضيء منها او يقتبس وقيل اراد بالنار الحجارة التي تورى النار اي لا يمنع احد ان ياخذ منها **وفي** حديث الازار وما كان اسفل من ذلك
فهو في النار معناه ان ما دون الكعبين من قدم صاحب الازار المسبل في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه ان صنيعه ذلك وفعله في النار اي انه
معدود محسوب من افعال اهل النار **وفي** الحديث انه قال لعشرة انفس فيهم سمرة آخركم يموت في النار قال ابن الاثير فكان لا يكاد يدفأ فامر
بقدر عظيمة فملئت ماء واوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد بخارها فيدفئه فبينا هو كذلك خسفت به فحصل في النار قال فذلك الذي
قال له والله اعلم **وفي** حديث ابي هريرة العجماء جبار والنار جبار قيل هي النار التي يوقدها الرجل في ملكه فتطيرها الريح الى مال غيره
فيحترق ولا يملك ردها فيكون هدرا قال ابن الاثير وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف
البئر فان اهل اليمن يميلون النار فتنكسر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء والبئر هي التي يحفرها الرجل في ملكه او في موات فيقع فيها
انسان فيهلك فهو هدر قال الخطابي لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابي داود من طريق اخرى **وفي**
الحديث فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا قال ابن الاثير هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشانه وان الآفة تسرع الى راكبه في غالب الامر كما يسرع الهلاك
من النار لمن لابسها ودنا منها والنار السمة والجمع كالجمع وهي النورة ونرت البعير جعلت عليه نارا وما به نورة اي وسم الاصمعي وكل وسم بمكوى
فهو نار وما كان بغير مكوى فهو حرق وقرع وقرم وحز وزنم قال ابو منصور والعرب تقول ما نار هذه الناقة اي ما سمتها سميت نارا لانها
بالنار توسم وقال الراجز: حتى سقوا آبالهم بالنار، والنار قد تشفي من الاوار، اي سقوا ابلهم بالسمة اي اذا نظروا في سمة صاحبه عرف صاحبه
فسقي وقدم على غيره لشرف ارباب تلك السمة وخلوا لها الماء ومن امثالهم نجارها نارها اي سمتها تدل على نجارها يعني الابل قال الراجز يصف ابلا سماتها مختلفة: نجار كل ابل
نجارها، ونار ابل العالمين نارها، يقول اختلفت سماتها لان اربابها من قبائل شتى فاغير على سرح كل قبيلة واجتمعت عند من اغار عليها سمات
تلك القبائل كلها **وفي** حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق وما ناراهما اي ما سمتهما التي وسمتا بها يعني ناقتيه الضالتين والسمة العلامة
ونار المهول نار كانت للعرب في الجاهلية توقد عند التحالف ويطرحون فيها ملحا يفقع يهولون بذلك تاكيدا للحلف والعرب تدعو على العدو
فتقول ابعد الله داره واوقد نارا اثره قال ابن الاعرابي قالت العقيلية كان الرجل اذا خفنا شره فتحول عنا اوقدنا خلفه نارا قال فقلت لها ولم ذلك
قالت لتحول ضبعهم معهم اي شرهم قال الشاعر: وجمة اقوام حملت ولم اكن، كموقد نار اثرهم للتندم، الجمة قوم تحملوا حمالة فطافوا بالقبائل يسالون
فيها فاخبر انه حمل من الجمة ما تحملوا من الديات قال ولم اندم حين ارتحلوا عني فاوقد على اثرهم ونار الحباحب قد مر تفسيرها في موضعه والنور
والنورة جميعا الزهر وقيل النور الابيض والزهر الاصفر وذلك انه يبيض ثم يصفر وجمع النور انوار والنوار بالضم والتشديد كالنور
واحدته نوارة وقد نور الشجر والنبات الليث النور نور الشجر والفعل التنوير وتنوير الشجر ازهارها **وفي** حديث خزيمة لما نزل تحت
الشجرة انورت اي حسنت خضرتها من الانارة وقيل انها اطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وانارت فاما انورت فعلى الاصل
وقد سمى خندف بن زياد الزبيري ادراك الزرع تنويرا فقال: سامى طعام الحي حتى نورا، وجمعه عدي بن زيد فقال: وذي تناوير ممعون له صبح،
يغذو اوابد قد افلين امهارا، والنور حسن النبات وطوله وجمعه نورة ونورت الشجرة وانارت ايضا اي اخرجت نورها وانار النبت وانور
ظهر وحسن والانور الظاهر الحسن ومنه في صفته صلى الله عليه وسلم كان انور المتجرد والنورة الهناء التهذيب والنورة من الحجر الذي يحرق ويسوى
منه الكلس ويحلق به شعر العانة قال ابو العباس يقال انتور الرجل وانتار من النورة قال ولا يقال تنور الا عند ابصار النار قال ابن سيده وقد انتار
الرجل وتنور تطلى بالنورة قال يحكي الاولى ثعلب وقال الشاعر: اجد كما لم تعلما ان جارنا، ابا الحسل بالصحراء لا يتنور، التهذيب وتامر من النورة
فتقول انتور يا زيد وانتر كما تقول اقتول واقتل وقال الشاعر في تنور النار: فتنورت نارها من بعيد، بخزازى هيهات منك الصلاء، قال و
قول ابن مقبل: كربت حياة النار للمتنور، والنور النيلج وهو دخان الشحم يعالج به الوشم ويحشى به حتى يخضر ولك ان تقلب الواو المضمومة همزة وقد نور
ذراعه اذا غرزها بابرة ثم ذر عليها النؤور والنؤور حصاة مثل الاثمد تدق فتسفها اللثة اي تقمحها من قولك سففت الدواء وكن نساء الجاهلية
يتشمن بالنؤور ومنه قول بشر: كما وشم الرواهش بالنؤور، وقال الليث النؤور دخان الفتيلة يتخذ كحلا او وشما قال ابو منصور اما الكحل
فما سمعت ان نساء العرب اكتحلن بالنؤور واما الوشم به فقد جاء في اشعارهم قال لبيد: او رجع واشمة اسف نؤورها، كففا تعرض فوقهن وشامها

التهذيب والنور دخان الشحم الذي يلزق بالطست وهو الغنج ايضا والنور والنوار المراة النفور من الريبة والجمع نور غيره النور جمع
نوار وهي النفر من الظباء والوحش وغيرها قال مضرس الاسدي وذكر الظباء وانها كنست في شدة الحر تدلت عليها الشمس حتى كانها من الحر ترمي
بالسكينة نورها وقد نارت تنور نورا ونوارا ونوارا ونسوة نور اي نفر من الريبة وهو فعل مثل قذال وقذل الا انهم كرهوا الضمة على الواو لان
الواحدة نوار وهي الفرور ومنه سميت المراة وقال العجاج يخلطن بالتانس النوارا الجوهري نرت من الشيء انور نورا ونوارا بكسر النون قال مالك
ابن زغبة الباهلي يخاطب امراته انورا سرع ماذا يا فروق وحبل الوصل منتكث حذيق اراد انفارا يا فروق وقوله سرع ماذا اراد سرع ما ذا فخفف
قال ابن بري في قوله انورا سرع ماذا يا فروق قال الشعر لابي شقيق الباهلي واسمه جزء بن رباح قال وقيل هو لزغبة الباهلي قال وقوله انورا
يعني انفارا سرع ذا يا فروق اي ما اسرعه وذا فاعل سرع واسكنه للوزن وما زائدة والبين ههنا الوصل ومنه قوله تعالى لقد تقطع بينكم اي وصلكم
قال وبعده وحبل البين منتكث منتقض وحذيق مقطوع وبعده الا زعمت علاقة ان سيفي يفلل غربه الراس الحليق وعلاقة اسم محبوبته
يقول ازعمت ان سيفي ليس بقاطع وان الراس الحليق يفلل غربه وامراة نوار نافرة عن الشر والقبيح والنوار المصدر والنوار الاسم وقيل النوار النفار
من اي شيء كان وقد نارها ونورها واستنارها قال ساعدة بن جوية ظبية بوادي حرام لم ترعها حبالة ولا قانص ذو انهم تستنيرها وبقرة
نوار تنفر من الفحل وفي صفة ناقة صالح عليه السلام هي انور من ان تحلب اي انفر والنوار النفار ونرته وانرته نفرته وفرس وديق نوار اذا استودقت
وهي ترهب الفحل وفي ذلك منها ضعف ترهب عن صولة الناكح ويقال بينهم نائرة اي عداوة وشحنا وفي الحديث كانت بينهم نائرة اي فتنة حادثة
وعداوة ونار الحرب ونائرتها شرها وهيجها ونرت الرجل افزعته ونفرته قال اذا هم نادوا وان هم اقبلوا اقبل بمساح ارب مصقل ونار القوم
وتنوروا انهزموا واستنار عليه ظفر به وغلبه ومنه قول الاعشى فادركوا بعض ما اضاعوا وقاتل القوم فاستناروا ونورة اسم امراة سحارة
ومنه قيل هو ينور عليه اي يخيل وليس بعربي صحيح الازهري يقال فلان ينور على فلان اذا شبه عليه امرا قال وليست هذه الكلمة عربية واصلها
ان امراة كانت تسمى نورة وكانت ساحرة فقيل لمن فعل فعلها قد نور فهو منور قال زيد بن كثوة علق رجل امراة فكان يتنورها بالليل والتنور
مثل التضوء فقيل لها ان فلانا يتنورك لتحذره فلا يرى منها الا حسنا فلما سمعت ذلك رفعت مقدم ثوبها ثم قابلته وقالت يا منورها
فلما سمع مقالتها وابصر ما فعلت قال فبئس ما ارى هاه وانصرفت نفسه عنها فضربت مثلا لكل من لا يتقي قبيحا ولا يرعوي لحسن ابن سيده
واما قول سيبويه في باب الامالة ابن نور فقد يجوز ان يكون اسما سمي بالنور الذي هو الضوء وبالنور الذي هو جمع نوار وقد يجوز ان يكون اسما
صاغه لتسوغ فيه الامالة فانه قد يسوغ اشياء فتسوغ فيها الامالة ويسوغ اشياء اخر لتمتنع فيها الامالة وحكى ابن جني فيه ابن بور كانه
من قوله تعالى وكنتم قوما بورا وقد تقدم ومنور اسم موضع صحت فيه الواو صحتها في مكورة للعلمية قال بشر بن ابي خازم اليلى على شحط المزار تذكر
ومن دون ليلى ذو بحار ومنور قال الجوهري وقول بشر ومن دون ليلى ذو بحار ومنور قال هما جبلان في ظهر حرة بني سليم وذو المنار ملك من
ملوك اليمن واسمه ابرهة بن الحرث الرائش وانما قيل له ذو المنار لانه اول من ضرب المنار على طريقه في مغازيه ليهتدي بها اذا رجع **نير** النير
القصب والخيوط اذا اجتمعت والنير العلم وفي الصحاح علم الثوب ولحمته ايضا ابن سيده نير الثوب علمه والجمع انيار ونرت الثوب انيره نيرا وانرته
ونيرته اذا جعلت له علما الجوهري ارت الثوب ونرته مثل ارقت وهرقت قال الزفيان ومنهل طام عليه الغلفق ينير او يسدي به الخدرنق
قال بعض الاغفال ما تنسج لستيا لها بنير وتفرها لنا وسط الدير قال وقد يجوز ان يكون اراد بنير فغير للضرورة قال وعسى ان يكون النير
لغة في النير ونيرته وانرته وهرنته اهنيره اهنارة وهو هنا على البدل لحكي الفعل والمصدر اللحياني عن الكسائي جعلت له نيرا
وفي حديث عمر انه كره النير وهو العلم في الثوب يقال نرت الثوب وانرته ونيرته اذا جعلت له علما وروي عن ابن عمر انه قال لولا ان
عمر نهى عن النير لم نر بالعلم باسا ولكنه نهى عن النير والاسم النيرة وهي الخيوطة والقصبة اذا اجتمعتا فاذا تفرقتا سميتا الخيوطة خيوطة
والقصبة قصبة وان كانت عصا فعصا وعلم الثوب نير وانيار ونيرت الثوب تنييرا والاسم النير ويقال لحمة الثوب نير ابن الاعرابي
يقال للرجل نر نر اذا امرته بعمل علم المنديل وثوب منير منسوج على نيرين عن اللحياني ونير الثوب هدبه عن ابن كيسان وانشد بيت امرئ
القيس فقمت بها امشي تجر وراءنا على اثرينا نير مرط مرجل والنيرة ايضا من ادوات النساج ينسج بها وهي الخشبة المعترضة ويقال
للرجل ما له ستا ولا لحمة ولا نيرة يضرب لمن لا يضر ولا ينفع قال الكميت فما تاتوا يكن حسنا جميلا وما تسدوا لمكرمة تنيروا
[illegible]
فصل الهاء **هبر** [illegible] اذا قطعه

منل

منر

وفي حديث عمر ابنه هبر المنافق حتى يهبره وفي حديث علي عليه السلام انظروا شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب والقطع وفي حديث
الشراة فهبرناهم بالسيوف ابن سيده وضرب هبر يهبر اللحم وصف بالمصدر كما قالوا درهم ضرب ابن السكيت ضرب هبر اي يلقي قطعة من اللحم اذا
وطعن نتر فيه اختلاس وكذلك ضرب هبير وضربة هبيرة قال المتنخل كلون الملح ضربته هبير يتر العظم سقاط سراطي وسيف هبار يتبسف القطعة من
اللحم فيقطعها والهبير المنقطع من ذلك مثل به سيبويه وفسره السيرافي وجمل هبر واهبر كثير اللحم وقد هبر الجمل بالكسر يهبر هبرا وناقة هبرة وهبراء
ومهبورة كذلك ويقال بعير هبر وبر اي كثير الوبر والهبر وهو اللحم وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى كعصف ماكول قال هو الهبور قيل هو
دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر القطع والهبر مشاقة الكتان يمانية قال كالهبر تحت الظلة المرشوش والهبرية ماطار من الزغب
الرقيق من القطن قال ذو الرمة هبريات الكمهب في المنفوش والهبرية والهبارية ماطار من الريش ونحوه والهبرية والابرية والهبارية ماتعلق
باسفل الشعر مثل النخالة من وسخ الراس ويقال في راسه هبرية مثل ابرية وقد اوس بن حجر ليث عليه من البردي هبرية كالمرزباني عيار باوصال
قال يعقوب يعني بالهبرية ما يتناثر من القصب والبردي فيبقى في شعره متلبدا وهو برت اذنه احتشى جوفها وبرا وفيها شعر واكتسى طرفاها وطرت
وربما اكتسى اصول الشعر من اعالي الاذنين والهبر ما اطمان من الارض وارتفع ما حوله عنه وقيل هو ما اطمان من الرمل قال عدي فترى محانيه
التي تسق الثرى والهبر يورق نبتها روادها والجمع هبور قال الشاعر هبورا اغواط الى اغواط وهو الهبير ايضا قال زميل بن ام دينار اغرك يوما
خر من بطن خرق على كما خري حرق الهبير وقيل الهبير من الارض ان يكون مطمئنا وما حوله ارفع منه والجمع هبر قال عدي جعل القف شمالا واجنح
وعلى الايمن هبر وبرق ويقال هي الفحون بين الروابي والهبرة خرزة يؤخذ بها الرجال والهوبر الفهد عن كراع وهوبر اسم رجل قال ذو الرمة عشية
فر الحارثيون بعد ما قضى نحبه من ملتقى القوم هوبر اراد ابن هوبر وهبيرة اسم وابن هبيرة رجل قال سيبويه سمعناهم يقولون ما اكثر الهبيرات
واطرحوا الهبيريين كراهية ان يصير بمنزلة ما لا علامة فيه للتانيث والعرب تقول لا اتيك هبيرة بن سعد اي حتى يؤوب هبيرة فاقاموا هبيرة
مقام الدهر ونصبوه على الظرف وهذا منهم اتساع قال اللحياني انما نصبوه لانهم ذهبوا به مذهب الصفات ومعناه لا اتيك ابدا وهو رجل فقد وكذلك
لا اتيك الوة بن هبيرة ويقال ان اصله ان سعد بن زيد مناة عمر عمرا طويلا وكبر فنظر يوما الى شائله وقد اهملت ثم رتع فقال لابنه هبيرة ارع شائك
فقال له لا ارعاها سن الحسل اي ابدا فصار مثلا وقيل لا اتيك الوة هبيرة والهبيرة الضبع الصغيرة ابو عبيدة من اسماء الخيل الهوبرة وهي التي
تحتشي جوفها وبرا وفيها شعر ويكتسي طرفاها وطرزها ايضا الشعر قلما يكون الا في ذوائب الخيل وهي الزوائب والهوبر والاوبر الكثير الوبر
من الابل وغيرها ويقال للكانونين هما الهباران والهراران ابو عمرو ويقال للعنكبوت الهبور والهبون وعن ابن عباس في قوله تعالى فجعلهم كعصف
ماكول قال الهبور قال سفيان وهو الذر الصغير وعن ابن عباس قال هو الهبور وعصافة الزرع الذي يؤكل وقيل الهبور بالنبطية دقاق الزرع
والعصافة ما تفتت من ورقه والماكول ما اخذ حبه وبقي لا حب فيه والهوبر القرد الكثير الشعر وكذلك الهبار وقال سغبت فعلت لها
هج فترعت فذكرت حين ترعت هبارا وهبار اسم رجل من قريش والهبار وهبار بن اسمان والهبير موضع **هتر** الهتر مرق العرض هتره
يهتره هترا وهتره ورجل مستهتر لا يبالي ما قيل فيه ولا ما قيل له ولا ما شتم به قال الازهري قول الليث الهتر مرق العرض غير محفوظ بهذا المعنى
الهتر الا ان يكون مقلوبا كما قالوا جبذ وجذب واما الاستهتار فهو الولوع بالشيء والافراط فيه حتى كانه اهتر اي خرف وفي الحديث
سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون يوم القيمة خفافا قال والمفردون
الشيوخ الهرمى معناه انهم كبروا في طاعة الله ومات لداتهم وذهب القرون الذين كانوا فيهم قال ومعنى اهتروا في ذكر الله اي خرفوا
وهم يذكرون يقال خرف في طاعة الله اي خرف وهو يطيع الله قال والمفردون يجوز ان يكون عنى بهم المتفردون المتخلون لذكر الله
والمستهترون المولعون بالذكر والتسبيح وجاء في حديث آخر هم الذين استهتروا بذكر الله اي اولعوا به يقال استهتر بامر كذا وكذا اي اولع به لا يتحدث
بغيره ولا يفعل غيره وقول هتر كذب والهتر بالكسر السقط من الكلام والخطا فيه الجوهري يقال هتر هاتر وهو توكيد له قال اوس بن حجر الم خيال
موهنا من تماضر هدوا ولم يطرق من الليل باكرا وكان اذا ما التم منها بحاجة يراجع هترا من تماضر هاترا قوله هدوا اي بعد هدء من الليل باكرا
اي لم يطرق من اوله والتم افتعل من الالمام يريد انه اذا الم خيالها عاوده خياله فقد كلامه وقوله يراجع هترا اي يعود الى تهكه بذكرها ورجل مهتر
مخطئ في كلامه والهتر بضم الهاء ذهاب العقل من كبر او مرض او حزن والمهتر الذي فقد عقله من احد هذه الاشياء وقد اهتر فهو مهتر وقد قالوا اهتر
واهتر الرجل فهو مهتر اذا فقد عقله من الكبر وصار خرفا وروى ابو عبيد عن ابي زيد انه قال اذا لم يعقل من الكبر قيل اهتر فهو مهتر والاسم الهتر ومثله
قال يعقوب قيل لامراة من العرب قد اهترت ان فلانا قد ارسل يخطبك فقالت هل يعجلني ان احل ما الدال وعل معنى قولها ان احل ان انزل وذلك
لانها كانت على ظهر طريق دلكية بعيرها وابنها يقودها ورواه ابو عبيد تل وعل اي صرع من قوله تعالى وتله للجبين وفلان مستهتر بالشراب اي مولع
به لا يبالي ما قيل فيه وهتره الكبر والتهتار تفعال من ذلك وهذا البناء يجاء به لتكثير المصدر والتهاتر كالتهاتر وقال ابن الانباري في قولهم تهاتر
فلانا معناه يناديه بالباطل من القول قال هذا قول ابي زيد وقال غيره المهاترة القول الذي ينقض بعضه بعضا واهتر الرجل فهو مهتر اذا اولع بالقول
في الشيء واستهتر فلان فهو مستهتر اذا ذهب عقله فيه وانصرفت همته اليه حتى اكثر القول فيه بالباطل وقال النبي صلى الله عليه وسلم المستبان
شيطانان يتهاتران ويتكاذبان ويتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من الكلام وفي حديث ابن
عمر اللهم اني اعوذ بك ان اكون من المستهترين يقال استهتر فلان فهو مستهتر اذا كان كثير الاباطيل والهتر الباطل قال ابن الاثير اي المبطلين في القول
والمسقطين في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به وقيل اراد المستهترين في الدنيا ابن الاعرابي الهتيرة تصغير الهترة وهي الحمقة
المحكمة الازهري التهتار من الحمق والجهل وانشد ان الفزاري لا ينفك مغتلما من النواكة تهتارا بتهتار قال يريد التهتر بالتهتار ولغة العرب
في هذه الكلمة خاصة دهدار بدهدار وذلك ان منهم من يجعل بعض التاءات في الصدور دالا نحو الدرياق والدخريص لغة في الترياق والتخريص وهما
معربان والهتر العجب والداهية وهترها تر على المبالغة وانشد بيت اوس بن حجر يراجع هترا من تماضر هاترا واستهتر هتارا اي داهية دواء الازهري
ومن امثالهم في الداهي المنكر اشهر اهتارا وانما يصل اصلالا ويهاتر القوم ادعى كل واحد منهم على صاحبه باطلا ومضى هتر من الليل اذا مضى اقل من نصفه
عن ابن الاعرابي **هتكر** التهذيب الهيتكور من الرجال الذي لا يستقيط ليلا ولا نهارا **هثمر** الهثمرة كثرة الكلام وقد هثمر **هجر** الهجر ضد الوصل
هجره يهجره هجرا وهجرانا صرمه وهما يهتجران ويتهاجران والاسم الهجرة وفي الحديث لا هجرة بعد ثلاث يريد به الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون
بين المسلمين من عتب وموجدة او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على مر

منل

أزن صح

والمعروف صح

ولم يطرق من الليل صح

لسان دارة صح

لغة في التزبل صح

منل

الاوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه عليه السلام لما خاف على كعب بن مالك واصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرانهم
خمسين يوما وقد هجر نساءه شهرا وهجرت عائشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين قال ابن الاثير ولعل احد
الامرين منسوخ بالآخر ومن ذلك ما جاء في الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وترك الاخلاص في الذكر فكأن قلبه مهاجر للسانه
غير مواصل له ومنه حديث ابي الدرداء ولا يسمعون القرآن الا هجرا يريد الترك له والاعراض عنه يقال هجرت الشيء هجرا اذا تركته واغفلته قال ابن
الاثير ورواه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون القول الا هجرا بالضم وقال هو الخنا والقبيح من القول قال الخطابي هذا غلط في الرواية والمعنى فان الصحيح من
الرواية ولا يسمعون القرآن ومن رواه القول فانما اراد به القرآن فتوهم ان المراد به قول الناس والقرآن العزيز مبرأ عن الخنا والقبيح من القول وهجر فلان الشرك
هجرا وهجرانا وهجرة حسنة حكاه عن اللحياني والهجرة والهُجرة الخروج من ارض الى ارض والمهاجرون الذين ذهبوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مشتق منه
وتهجر فلان اي تشبه بالمهاجرين وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه هاجروا ولا تهجروا قال ابو عبيد يقول اخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين على
غير صحة منكم فهذا هو التهجر وهو كقولك فلان يتحلم وليس بحليم ويتشجع اي انه يظهر ذلك وليس فيه قال الازهري واصل المهاجرة عند العرب خروج البدوي
من باديته الى المدن يقال هاجر الرجل اذا فعل ذلك وكذلك كل مخل بمسكنه منتقل الى قوم آخرين بسكناه فقد هاجر قومه وسمي المهاجرون مهاجرين
لانهم تركوا ديارهم ومساكنهم التي نشأوا بها لله ولحقوا بدار ليس لهم بها اهل ولا مال حين هاجروا الى المدينة فكل من فارق بلده من بدوي او حضري
او سكن بلدا آخر فهو مهاجر والاسم منه الهجرة قال الله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة وكل من اقام من البوادي بمباديهم
ومحاضرهم في القيظ ولم يلحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يتحولوا الى امصار المسلمين التي احدثت في الاسلام وان كانوا مسلمين فهم غير مهاجرين
وليس لهم في الفيء نصيب ويسمون الاعراب الجوهري الهجرتان هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة والمهاجرة من ارض الى ارض ترك الاولى للثانية
قال ابن الاثير الهجرة هجرتان احداهما التي وعد الله عليها الجنة في قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فكان الرجل
يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويدع اهله وماله لا يرجع في شيء منه وينقطع بنفسه الى مهاجره وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يموت الرجل بالارض
التي هاجر منها فمن ثم قال لكن البائس سعد بن خولة يرثي له ان مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منايانا بها فلما فتحت مكة صارت دار اسلام
كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الاعراب وغزا مع المسلمين ولم يفعل كما فعل اصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس بداخل في فضل
من هاجر تلك الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين واذا اطلق ذكر الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة
وهجرة المدينة وفي الحديث سيكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد به الشام لان
ابراهيم عليه السلام لما خرج من ارض العراق مضى الى الشام واقام به وفي الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وفي حديث
آخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة قال ابن الاثير الهجرة في الاصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هاجر مهاجرة والتهاجر التقاطع والهجر الهاجر
الى القرى عن ثعلب وانشد: شمطاء جاءت من بلاد الحر * قد تركت حيه وقالت حر * ثم اماتت جانب الخمر * عمدا على جانبها الايسر * تحسب ان القرى ثم الهجر * والهجر
الشيء المهجور وهجرة الرخيم هذلية قال اسامة: كأني اصاديها على غير مانع * مقلصة قد اهجرتها فحولها * وهجر الرجل هجرا اذا تباعد وناى الليث الهجر من
الهجران وهو ترك ما يلزمك تعاهده وهجر في الصوم يهجر هجرانا اعتزل فيه النكاح ولقيته عن هجر اي بعد الحول ونحوه وقيل الهجر السنة فصاعدا وقيل
بعد ستة ايام فصاعدا وقيل الهجر المغيب اياكان انشد ابن الاعرابي: لما اتاهم بعد طول هجر * يسعى غلام اهله بخبر * بشر اي بشرهم به ابو زبيد فلانا
عن عفر بعد شهر ونحوه وعن هجر بعد الحول ونحوه ويقال للنخلة الطويلة ذهبت الشجرة هجرا اي طولا وعظما وهذا اهجر من هذا اي اطول منه واعظم ونخلة
مهجر ومهجرة طويلة عظيمة وقال ابو حنيفة هي المفرطة الطول والعظم وناقة مهجرة فائقة في الشحم والسير وفي التهذيب فائقة في الشحم والسمن
وبعير مهجر وهو الذي يتناعته الناس ويهجرون بذكره اي ينعتونه قال الشاعر: عركرك مهجر العنو باتوابه * روض القذاف ربيعا اي تاويم
قال ابو زيد يقال لكل شيء افرط في طول او تمام وحسن انه لمهجر ونخلة مهجرة اذا افرطت في الطول وانشد: يعلى باعلى السحق منها * عشاش الهدهد القراقر
قال وسمعت العرب تقول في نعت كل شيء جاوز حده في التمام مهجر وناقة مهجرة اذا وصفت بنجابة او حسن الازهري وناقة هاجرة فائقة قال ابو النجم
تباري باجياد العقيق غدية * على هاجرات حان منها نزولها * والمهجر النجيب الحسن الجميل يتناعته الناس ويهجرون بذكره اي ينعتونه وجارية
مهجرة اذا وصفت بالفراهة والحسن وانما ذلك لان واصفه يخرج من حد المقارب المشاكل للموصوف الى صفة كأنه يهجر فيها اي يهذي الازهري
والهجيرة تصغير الهجرة وهي السنة التامة واهجرت الجارية شبت شبابا حسنا والمهجر الجيد الجميل من كل شيء وقيل الفائق الفاضل على غيره
قال: لما دنا من ذات حسن مهجر * والهجير كالمهجر ومنه قول الاعرابية لمعاوية حين قال لها هل من غداء قالت نعم خبز خمير ولبن هجير وماء نمير اي
فائق فاضل وجمل هجر وكبش هجر حسن كريم وهذا المكان اهجر من هذا اي احسن حكاه ثعلب وانشد: تبدلت دارا من ديارك اهجرا * قال ابن سيده
ولم يشتق له فعل فعسى ان يكون من باب احنك الشاتين واحنك البعيرين وهذا اهجر من هذا اي اكرم يقال في كل شيء وينشد: وماء يمان دونه
طلق هجر يقول لطلق لا طلق مثله والهاجري الجيد الحسن من كل شيء والهجر القبيح من الكلام وقد اهجر في منطقه اهجارا وهجرا عن كراع واللحياني
والصحيح الهجر بالضم الاسم من الاهجار وان الاهجار المصدر واهجر به اهجارا استهزأ به وقال فيه قولا قبيحا وقال هجرا وبجرا وهجرا وبجرا اذا تعجب فهو مصدر
واذا ضم فهو اسم وتكلم بالمهجار اي بالهجر ورماه بهاجرات ومهجرات وفي التهذيب بمهجرات اي فضائح والهجر الهذيان والهجر بالضم الاسم من الاهجار
وهو الافحاش وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي وهجر في نومه ومرضه يهجر هجرا وهجيرى واهجيرى هذى قال سيبويه الهجيرى كثرة الكلام والقول
السيء الليث الهجيري اسم من هجر اذا هذى وهجر المريض يهجر هجرا فهو هاجر وهجر به في النوم يهجر هجرا حلم وهذى وفي التنزيل مستكبرين به سامرا تهجرون
وتهجرون فتهجرون تقولون القبيح وتهجرون تهذون الازهري قال الفراء في قوله عز وجل مستكبرين به يقول بالبيت العتيق يقولون نحن اهله واذا كان الليل سمروا
فهجروا النبي والقرآن فهذا من الهجر والرفض قال وقرأ ابن عباس تهجرون من اهجرت وهذا من الهجر وهو الفحش وكانوا يسبون النبي صلى الله عليه وسلم اذا خلوا
حول البيت ليلا قال الفراء وان قرئ تهجرون جعل من قولك هجر الرجل في منامه اذا هذى اي انكم تقولون فيه ما ليس فيه وما لا يضره فهو كالهذيان وروي
عن ابي سعيد الخدري انه كان يقول لبنيه اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا يروى بالضم والفتح من الفحش والتخليط قال ابو عبيد معناه ولا تهذوا
وهو مثل كلام المحموم والمبرسم يقال هجر يهجر هجرا والكلام مهجور وقد هجر المريض وروي عن ابراهيم انه قال في قوله عز وجل ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا
قال قالوا فيه غير الحق ألم تر الى المريض اذا هجر قال غير الحق وعن مجاهد نحوه واما قول النبي صلى الله عليه وسلم اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
ولا تقولوا هجرا فان ابا عبيد ذكر عن الكسائي والاصمعي انهما قالا الهجر الافحاش في المنطق والخنا وهو بالضم من الاهجار يقال منه يهجر كما قال الشماخ

كماجدة الاعراق قال ابن ضرة * عليها كلاما جار فيه واهجرا * وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي ومعنى الحديث لا تقولوا فحشا وهجر يهجر هجرا بالفتح اذا خلط
في كلامه واذا هذى قال ابن بري المشهور في رواية البيت عند اكثر الرواة مبرأة الاخلاق عوضا من قوله كماجدة الاعراق وهو صفة لمخفوض قبله
وهو: كأن ذراعيها ذراعا مدلة * بعيد الشباب حاولت ان تعذرا * يقول كان ذراعي هذه الناقة في حسنهما وحسن حركتهما ذراعا امرأة مدلة
بحسن ذراعيها اظهرتهما بعد الشباب لمن قال فيهما من العيب ما ليس فيهما وهو قول ابن ضرتها ومعنى تعذرا اي تعتذر من سوء ما رميت به قال وورد
في الحاشية بيت جمع فيه هجر على هواجر وهو من الجموع الشاذة عن القياس كأنه جمع هاجرة وهو: وانك يا عام بن فارس قرزل * معيد على قيل الخنا والهواجر
قال ابن بري هذا البيت لسلمة بن الخرشب الانماري يخاطب عامر بن الطفيل وقرزل اسم فرس الطفيل والمعيد الذي يعاود الشيء مرة بعد مرة قال وكان
عثمان بن جني يذهب الى ان الهواجر جمع هجر كما ذكر غيره ويرى انه من الجموع الشاذة كأن واحدها هاجرة كما قالوا في جمع حاجة حوائج كأن واحدها حائجة
جمع صح — قال والصحيح في هواجر انها جمع هاجرة بمعنى الهجر وتكون من المصادر التي جاءت على فاعلة مثل العاقبة والكاذبة والعافية قال وشاهد هاجرة بمعنى الهجر قول
الشاعر انشده المفضل: اذا ما شئت نالك هاجراتي * ولم اعمل بهن اليك ساقي * فكما جمع هاجرة على هاجرات جمعا مسلما كذلك تجمع هاجرة على هواجر
جمعا مكسرا وفي الحديث قالوا ما شأنه أهجر اي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام اي هل تغير كلامه واختلط لاجل ما به من المرض
قال ابن الاثير هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل اخبارا فيكون اما من الفحش والهذيان قال والقائل كان عمر ولا يظن به ذلك وما زال ذلك هجيراه
واجريّاه واهجيراه بالمد والقصر وهجيرته واهجورته ودأبه وديدنه اي دأبه وشأنه وعادته وما عنده غناء ذلك ولا هجراؤه بمعنى
التهذيب هجيرى الرجل كلامه ودأبه وشأنه قال ذو الرمة: رمى فاخطأ والاقدار غالبة * فانصعن والويل هجيراه والحرب * الجوهري الهجير
مثال الفسيق الدأب والعادة وكذلك الهجيرى والاهجيرى وفي حديث عمر رضي الله عنه ما له هجيرى غيرها هي الدأب والعادة والديدن والهجير
والهجيرة والهجر والهاجرة نصف النهار عند زوال الشمس الى العصر وقيل في كل ذلك انه شدة الحر الجوهري هو نصف النهار عند اشتداد الحر قال
ذو الرمة: وبيداء مقفار يكاد ارتكاضها * بآل الضحى والهجر بالطرف يمصح * والتهجير والتهجر والاهجار السير في الهاجرة وفي الحديث انه كان
يصلي الهجير حين تدحض الشمس اراد صلاة الهجير يعني الظهر فحذف المضاف وقد هجر النهار وهجر الراكب فهو مهجر وفي حديث زيد بن عمرو وهل مهجر
كمن قال اي هل من سار في الهاجرة كمن اقام في القائلة وهجر القوم واهجروا وتهجروا ساروا في الهاجرة الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد: باطلاح
ميس قد اضر بطرقها * تهجر ركب واعتساف خروق * وتقول منه هجر النهار قال امرؤ القيس: فدعها وسل الهم عنك بجسرة * ذمول اذا صام
النهار وهجرا * وتقول اتينا اهلنا مهجرين كما يقال موصلين اي في وقت الهاجرة والاصيل الازهري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه وفي حديث آخر مرفوع المهجر الى الجمعة كالمهدي بدنة قال الازهري يذهب كثير من الناس الى
ان التهجير في هذه الاحاديث من المهاجرة وقت الزوال قال وهو غلط والصواب فيه ما روى ابو داود المصاحفي عن النضر بن شميل انه قال التهجير الى
الجمعة وغيرها التبكير والمبادرة الى كل شيء قال وسمعت الخليل يقول ذلك قاله في تفسير هذا الحديث يقال هجر يهجر تهجيرا فهو مهجر قال الازهري وهذا
صحيح وهي لغة اهل الحجاز ومن جاورهم من قيس قال لبيد: راح القطين بهجر بعدما ابتكروا * فقرن الهجر بالابتكار والرواح عندهم الذهاب والمضي يقال
راح القوم اي خفوا ومروا اي وقت كان وقوله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه اراد التبكير الى جميع الصلوات وهو المضي
اليها في اول اوقاتها قال الازهري وسائر العرب يقولون هجر الرجل اذا خرج بالهاجرة وهي نصف النهار ويقال اتيته بالهجير وبالهجر وانشد الازهري
عن ابن الاعرابي في نوادره قال قال جعثنة بن جواس الربعي في ناقته: هل تذكرين قسمي ونذري * ازمان انت بعروض الجفر * اذ انت مضرار جواد الحضر
علي ان لم تنهضي بوقر * باربعين قدرت بقدر * بالخالدي لا بصاع حجر * وتصحبي ايانقا في سفر * يهجرون بهجير الفجر * ثمت تمشي ليلهم فتسري * يطوون
اعراض الحجاج الغبر * طي اخي التجر برود التجر * قال المضر اكد تيذو ركب شيتها من النشاط قال الازهري وقوله يهجرون بهجير الفجر اي يبكرون بوقت الفجر
وحكى ابن السكيت عن النضر انه قال الهاجرة انما تكون في القيظ وهي قبل الظهر بقليل وبعده بقليل قال والظهيرة نصف النهار في القيظ حتى تكون
الشمس بحيال رأسك كأنها لا تريد ان تبرح وقال الليث اهجر القوم اذا ساروا في ذلك الوقت وهجر القوم اذا صادفوا وقته قال ابو سعيد الهاجرة
وفي التهذيب الحوض صح — من حين تزول الشمس والهويجرة بعدها بقليل قال الازهري وسمعت غير واحد من العرب يقول للطعام الذي يؤكل نصف النهار الهجوري والهجير
الحوض العظيم وانشد الفناري: يفري الفري بالهجير الواسع * وجمعه هجر وعم به ابن الاعرابي فقال الهجير الحوض المبني قالت خنساء تصف فرسا
قال في الشد جنبيا: كما مال هجير الرجل الاعسر * يعني بالاعسر الذي اسا بناء حوضه فانهدم شبهت الفرس في ميلها في عدوه وجده في
مثال صح — حضره بحوض ملئ فانثلم ماؤه والهجير ما يبس من الحمض والهجير المتروك وقال الجوهري الهجير يبيس الحمض الذي كسرته الماشية وهجرته اي تركته قال ذو الرمة
ولم يبق بالخلصاء مما عنت به * من الرطب الا يبسها وهجيرها * والهجار حبل يعقد في يد البعير ورجله في احد الشقين وربما عقد في وظيف اليد ثم
حقب بالطرف الآخر وقيل الهجار حبل يشد في رسغ رجله ثم يشد الى حقوه ان كان عريانا وان كان مرحولا شد الى الحقب وهجر بعيره يهجره هجرا وهجرانا
شده بالهجار الجوهري المهجور الفحل يشد راسه الى رجله وقال الليث تشد يد الفحل الى احدى رجليه يقال فحل مهجور وانشد: كأنما شد بهجار شكلا الليث
والهجار مخالف الشكال تشد به يد الفحل الى احدى رجليه واستشهد بقوله كأنما شد بهجار شكلا قال الازهري وهذا الذي حكاه الليث في الهجار
مقارب لما حكيته عن العرب سماعا وهو صحيح الا انه يجعل الهجار للفحل وغيره وقال ابو الهيثم في تفسير هجرت البكر اذا ربطت في ذراعه حبلا الى حقوه وقصرته
لئلا يقدر على العدو وقال الازهري والذي سمعته من العرب في الهجار ان يؤخذ حبل ويسوى له عروتان في طرفيه وزران ثم تشد احدى العروتين
في رسغ رجل الفرس وتزر وكذلك العروة الاخرى في اليد وتزر قال وسمعتهم يقولون هجروا خيلكم وقد هجر فلان فرسه والمهجور الفحل يشد راسه
الى رجله وعد مهجر كثير قال ابو حنيفة هذا ان اسحاق وقبض مهجر الازهري في الرباعي ابن السكيت التهجر التكبر مع الغنى وانشد: تمهجروا وايما تمهجر
وهم بنو العبد اللئيم العنصر * والهاجري البناء قال لبيد: كعقر الهاجري اذا ابتناه * باشباه حذين على مثال * وهجار القوس وترها والهجار الوتر قال على
كل عجنس من ركوض لها هجارا * يغادي طائفا اسعاديا * والهجار خاتم كانت تتخذه العرب غرضا قال الاغلب: ما ان راينا ملكا اغار اكثر
منه قرة وقارا * وفارسا يستلب الهجارا * يصفه بالحذق ابن الاعرابي يقال للخاتم الهجار والزبنة وقول العجاج: وغلمتي منهم سحير وبحر * وآبق
من جذب دلويها هجر * فسره ابن الاعرابي فقال الهجر الذي يمشي مثقلا ضعيفا متقارب الخطو كأنه قد شد بهجار لا ينبسط مما به من الشر والبلاء وفي
المحكم وذلك من شدة السقي وهجر اسم بلد مذكر مصروف وفي المحكم هجر مدينة تصرف ولا تصرف قال سيبويه سمعنا من العرب من يقول كجالب
التمر الى هجر يا فتى فقوله يا فتى من كلام العربي وانما قال يا فتى لئلا يقف على النون وذلك لانه لو لم يقل له يا فتى للزمه ان يقول كجالب التمر الى هجر فلم يكن

سيبويه يعرف من هذا انه معروف وغير معروف الجوهري وفي المثل كمبضع تمر الى هجر وفي حديث عمر عجبت لتاجر هجر وراكب البحر قال ابن الاثير هجر بلد معروف بالبحرين وانما خصها لكثرة وبائها اي تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر فاما هجر التي ينسب اليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة والنسب الى هجر هجري على القياس وهاجري على غير قياس قال ورب غارة اوضعت فيها كسح الهاجري جريم تمر ومنه قيل للبناء هاجري والهجر والهجير موضعا وهاجر قبيلة انشد ابن الاعرابي اذا تركت شرب الرثيئة هاجر وهك الخلايا لم ترق عيونها وبنو هاجر بطن من ضبة غيره هاجر اول امراة جرت ذيلها واول من ثقبت اذنيها قال وذلك ان سارة غضبت عليها فحلفت ان تقطع ثلاثة اعضاء من اعضائها فامرها ابرهيم عليه السلام ان تبر قسمها بثقب اذنيها وخفضها فصارت سنة في النساء

هدر الهدر ما يبطل من دم وغيره هدر يهدر بالكسر ويهدر بالضم هدرا وهدرا بفتح الدال اي بطل وهدر به واهدرته انا اهدارا واهدره السلطان ابطله واباحه ودماؤهم هدر بينهم اي مهدرة وتهادر القوم اهدروا دماءهم وذهب دم فلان هدرا وهدرا بالتحريك اي باطل ليس فيه قود ولا عقل ولم يدرك بثاره وفي الحديث ان رجلا عض يد آخر فندرت ثنيته فاهدره اي ابطله وفي الحديث من اطلع في دار بغير اذن فقد هدرت عينه اي ان فقؤوها ذهبت باطلة لا قصاص فيها ولا دية وضربه هدر نحره اي اسقطه وفي الصحاح ضربه هدرت دينه تهدر هدورا اي سقطت والهدر والهادر الساقط الاول عن كراع وبنو فلان هدرة وهدرة ساقطون ليسوا بشيء قال ابن سيده والفتح اقيس لانه جمع هادر فهو مثل كافر وكفرة واما هدرة فلا يكسر عليه فاعل من الصحيح ولا المعتل الا انه قد يكون من ابنية الجموع واما هدرة فلا يوافق ما قال النحويون لان هذا بناء من الجمع لا يكون الا للمعتل دون الصحيح نحو غزاة وقضاة اللهم الا ان يكون اسما للجمع والذي روى هدرة بالضم انما هو ابن الاعرابي وقد انكر ذلك عليه ورجل هدرة مثال همزة اي ساقط قال الحصين بن بكر الربعي اني اذا ما الجبان الهدرة ركب من قصد السبيل منجره والمنجرة الطريق المستقيم قال وهو بالذال المعجمة هنا اجود منه وهي رواية ابي سعيد قال ابن سيده وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث قال الازهري هذا الحرف رواه ابو عبيد عن الاصمعي بفتح الهاء وهدرة بضم الهاء وبدرة ...

وهدر البعير يهدر هدرا وهديرا وهدورا صوت في غير شقشقة وكذلك الحمام يهدر والجرة تهدر هديرا وتهدارا قال الاخطل يصف خمرا كمت ثلاثة احوال بطينتها حتى اذا صرحت من بعد تهدار وجرة هدور بغيرها قال دلفت لهم بباطية هدور الجوهري هدر البعير هديرا اي ردد صوته في حنجرته وابل هوادر وكذلك هدر تهديرا وفي المثل كالمهدر في العنة وفي الحديث هدرت فاطلبت الهدير ترديد صوت البعير في حنجرته يضرب مثلا للرجل يصيح ويجلب وليس وراء ذلك شيء كالبعير الذي يحبس في الحظيرة ويمنع من الضراب وهو يهدر قال الوليد بن عقبة يخاطب معاوية قطعت الدهر كالسدم المعنى تهدر في دمشق فما تريم وجرة النبيذ تهدر وهدر الطائر وهدل يهدر ويهدل هديرا وهديلا الاصمعي هدر الغلام وهدل اذا صوت قال ابو السميدع هدر الغلام اذا اراغ الكلام وهو صغير وجوف اهدر اي منتفخ وهدر العرفج اي عظم نباته والهادر اللبن الذي خثر اعلاه ورق اسفله وذلك بعد الحزور وهدر العشب هديرا كثر وتم وقال ابو حنيفة الهادر من العشب الكثير وقيل هو الذي لا شيء اطول منه وقد هدر يهدر هدورا وارض هادرة كثيرة العشب متناهية ابن شميل يقال للبقل قد هدر اذا بلغ اناه في الطول والعظم وكذلك قد هدرت الارض هديرا اذا انتهى بقلها طولا والهدار موضع او واد وفي حديث مسيلمة ذكر الهدار هو بفتح الهاء وتشديد الدال ناحية باليمامة كان بها مولد مسيلمة وقوله في الحديث لا تتزوجن هيدرة اي عجوزا ادبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام الكثير والياء زائدة وابو الهدار اسم شاعر عن ابن الاعرابي وانشد يمج الشيخ ابو الهدار مثل امتخاخ قر السرار الجوهري هدر الشراب يهدر هدرا وتهدارا اي غلا

هدكر رجل هداكر سمين وامراة هيدكر وهدكورة وهيدكورة كثيرة اللحم ابن شميل الهيدكور الشابة من النساء الضخمة الحسنة الدل في الشباب وانشد فكنت هبعا هيدكورا قال ابو علي سالت محمد بن الحسن عن الهيدكور فقال لا اعرفه قال وهو من تحريف النقلة الا ترى الى بيت طرفة فهي بداء اذا ما اقبلت فخمة الجسم رداح هيدكر فكان الواو حذف من هيدكور ضرورة والهيدكور اللبن الخاثر قال قلن له اسق عمك النميرا ولبنا يا عمرو هيدكورا النضر الهدكر اخثر اللبن ولم يخص جنسا وهيدكور لقب رجل من العرب

هذر الهذر الكلام الذي لا يعبا به هذر كلامه هذرا كثر في الخطا والباطل والهذر الكثير الردي وقيل هو سقط الكلام هذر الرجل في منطقه يهذر ويهذر هذرا بالسكون وتهذارا وهو بناء يدل على التكثير والاسم الهذر بالتحريك وهو الهذيان والرجل هذر بكسر الذال قال سيبويه هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزوائد وتبنيه بناء آخر كما انك قلت في فعلت فعلت ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالتهذار ونحوها قال وليس شيء من هذا مصدر فعلت ولكن لما اردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت واهذر الرجل في كلامه كثر ورجل هذريان اذا كان غث الكلام كثيره الجوهري رجل هذريان خفيف الكلام والخدمة قال عبد العزيز بن زرارة الكلابي يصف كرمه وكثرة خدمه وضيوفه ياكلون من الجزور التي نحرها لهم على اي نوع يشتهون مما يصنع لهم من مشوي ومطبوخ وغير ذلك من غير ان يتولوا ذلك بانفسهم لكثرة خدمهم والمسارعين الى ذلك اذا ما اشتهوا منها شواء سعى لهم به هذريان للكرام خدوم قوله منها اي من الجزور وحكى ابن الاعرابي من اكثر اهذر اي جاء بالهذر ولم يقل اهجر ورجل هذر وهذر وهذرة قال الطرماح وارى معادنه اللجاج ولا تكن بين الندي هذرة تياها وهذار وهيذار وهذارة وهذريان ومهذار قال الشاعر اني اذرى حسبي ان تشتما بهذر هذار يمج البلغما والانثى هذرة ومهذار والجمع المهاذير قال ابن سيده لا يجمع مهذار بالواو والنون لان مؤنثه لا يدخله الهاء الازهري يقال رجل هذرة بذرة ومنطيق هذريان انشد ثعلب لها منطق لا هذريان طمى به سفاء ولا بادي الجفاء جشيب وفي الحديث لا تتزوجن هيذرة هي الكثيرة الهذر من الكلام والياء زائدة وفي حديث ام معبد لا نزر ولا هذر اي لا قليل ولا كثير ابن الاثير وفي حديث سلمان ملغاة اول الليل مهذرة لآخره قال هكذا جاء في رواية وهو من الهذر قال والرواية بالنون وفي حديث ابي هريرة ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا وقد اصبحتم تهذرون الدنيا اي تتوسعون فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه قال ويروى وتهذون وهو اشبه بالصواب يعني تقتطعونها الى انفسكم وتجمعونها او تسرعون انفاقها

هذخر الازهري اهملت الهاء مع الخاء في الرباعي فلم اجد فيه شيئا غير حرف واحد وهو التهذخر انشد بعض اللغويين لكل مولى طيلسان اخضر وكامخ وكعك مدور وطفلة في بيتها تهذخر اي تبختر ويقال تقوم له بأمر بيتها

هرر هر الشيء يهره ويهره هرا وهريرا كرهه قال المفضل بن المهلب بن ابي صفرة ومن

هرار في الفنا خشية الردى فليس لحمه بصالح بحلوب وهررته اي كرهته اهره واهره بالضم والكسر قال ابن الاعرابي هر فلان وجهه مرة وهر يهر اي كراهية الجوهري والهر الاسم من قولك هررت تهر هرا اي كرهته هر فلان الكاس والحرب هريرا اي كرهها قال عنترة حلفنا لهم والخيل تردي بنا معا نزايلكم حتى تهروا العواليا الهرير ضرب من السير وهو ان يرجع الفرس الارض رجعا بحوافره من شدة العدو وقوله نزايلكم هو جواب القسم اي لا نزايلكم فحذف لا على حد قوله تالله ابرح قاعدا اي لا ابرح ونزايلكم نفارقكم يقال ما زايله اي ما برحه والعوالي جمع عالية الرمح وهي ما دون السنان بقدر ذراع وفلان هرة الناس اذا كرهوا ناحيته قال الاعشى ارى الناس هروني وشهر مدخلي ففي كل ممشى ارصد الناس عقربا وهر الكلب اليه يهر بالكسر هريرا وهرة وهرير الكلب صوته وهو دون النباح من قلة صبره على البرد قال القطامي يصف شدة البرد ... وكبد النجم السماء بشتوة على حين هر الكلب والثلج خاشف ... يريد بالنجم الثريا وكبدت صارت في وسط السماء عند شدة البرد وخاشف يسمع له خشفة عند المشي وذلك من شدة البرد ابن سيده وبالهرير شبه نظر بعض الكماة الى بعض في الحرب

وفي الحديث انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايتك النجدة التي تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل ان الكلب يهر من وراء اهله معناه ان الشجاعة غريزة في الانسان فهو يلقى الحروب ويقاتل طبعا وحمية لا حسبة فضرب الكلب مثلا اذ كان من طبعه ان يهر دون اهله ويذب عنهم يريد ان الجهاد والشجاعة ليسا بمثل القراءة والصدقة يقال هر الكلب يهر فهو هار وهرار اذا نبح وكشر عن انيابه وقيل هو صوته دون نباحه وفي حديث شريح لا اعقل الكلب الهرار اي اذا قتل الرجل كلب آخر لا اوجب عليه شيئا اذا كان نباحا لانه يؤذي بنباحه وفي حديث ابي الاسود المرأة التي تهار زوجها اي تهر في وجهه كما يهر الكلب وفي حديث خزيمة وعاد لها النقي هارا اي يهر بعضها في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث اني سمعت هريرا كهرير الرحا اي صوت دورانها ابن سيده وكلب هرار كثير الهرير وكذلك الذئب اذا كشر انيابه وقد اهره ما احس به قال سيبويه وفي المثل شر اهر ذا ناب وحسن الابتداء بالنكرة لانه في معنى ما اهر ذا ناب الا شر اعني ان الكلام عائد الى معنى النفي وانما كان المعنى هذا لان الخبرية عليه اقوى الا ترى انك لو قلت اهر ذا ناب شر لكنت على طرف من الاخبار غير مؤكد فاذا قلت ما اهر ذا ناب الا شر كان اوكد الا ترى ان قولك ما قام الا زيد اوكد من قولك قام زيد قال وانما احتيج في هذا الموضع الى التوكيد من حيث كان امرا مهما وذلك ان قائل هذا القول سمع هرير كلب فاضاف منه واشفق لاستماعه ان يكون لطارق شر فقال شر اهر ذا ناب اي ما اهر ذا ناب الا شر تعظيما للحال عند نفسه وعند مستمعه وليس هذا في نفسه كان يطرقه ضيف او مسترشد فلما عناه واهمه اكد الاخبار عنه واخرجه مخرج الاغلاظ به وهاره اي هر في وجهه وهرهر بالشيء لغنمه فرفرت اذا حركته قال الجوهري هذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاب لابي تراب من غير سماع وهرت القوس هريرا صوتت عن ابي حنيفة وانشد مطلا بنجاة لها في شماله هرير اذا ما حركته انامله والهر السنور والجمع هررة مثل قرد وقردة والانثى هرة بالهاء وجمعها هرر مثل قربة وقرب وفي الحديث انه نهى عن اكل الهر وثمنه قال ابن الاثير وانما نهى عنه لانه كالوحشي الذي لا يصح تسليمه وانه ينتاب الدور ولا يقيم في مكان واحد فان حبس او ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع الناس فيه اذا انتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشي منه دون الانسي وهر اسم امراة منه ذلك قال الشاعر اصحوت اليوم ام شاقتك هر وهر الشبرق والشوك هرا اشتد يبسه وتنفش فصار كاظفار الهر وانيابه قال وعض السنيق الريان حتى اذا ما هر وامتنع المذاقا وقولهم في المثل ما يعرف هرا من بر قيل معناه ما يعرف من يكرهه ممن يبره وهو احسن ما قيل فيه وقال الفزاري البر اللطف والهر العقوق وهو من الهرير ابن الاعرابي البر الاكرام والهر الخصومة وقيل الهر هاهنا السنور والبر الفار وقال ابن الاعرابي لا يعرف هارا من بار لو كثبت له وقيل البر دعاء الغنم والهر سوقها وقال ابو عبيد ما يعرف الهرهرة من البربرة الهرهرة صوت الضان والبربرة صوت المعزى وقال يونس الهر سوق الغنم والبر دعاء الغنم وقال ابن الاعرابي الهر دعاء الغنم الى العلف والبر دعاؤها الى الماء وهرهرت بالغنم اذا دعوتها والهرار داء ياخذ الابل مثل الورم بين الجلد واللحم قال غيلان بن حريث فالا يكن فيها هرار فانني بسل يمانيها الى الحول خائف اي خائف سلا والبازل تقول منه هرت الابل فهي مهرورة اصابها الهرار وناقة مهرورة قال الكميت يمدح خالد بن عبد الله القسري ولا يصادفن الا آجنا كدرا ولا يهر بهن مستقاه به اي بالماء يعني انه مرعي ليس بالوبي وذكر الابل وهو يريد اصحابها قال ابن سيده وانما هذا مثل يضرب به يعني ان الممدوح هني العطية وقيل هو داء ياخذها فتسلح عنه وقيل الهرار سلح الابل من اي داء كان الكسائي والاموي من ادواء الابل الهرار وهو استطلاق بطونها وقد هرت هرا وهر سلحه هرا استطلق حتى مات وهره هو واهره اخلفه من بطنه الهرة في كل ذلك بدل من الهاء ابن الاعرابي هر سلحه وهك به اذا رمى به واذا استطلق بطنه حتى يموت والهراران نجمان قال ابن سيده الهراران النسر الواقع وقلب العقرب قال شبيل بن عزرة الضبعي وساق النجم هراريه حتى بدا ضوآهما غير انتحال وقد يثنى في الشعر قال ابو النجم يصف امراة وسنى سحون مطلع الهرار والهرهر من زجر الابل وهرهر بلد وموضع قال هو الله لا انسى بلا نغيتي بجو اهرهار ما عدت اللياليا وارض هرهر موضع في ساحل فارس يرابط فيه والهرهور والهرهار والهرهر الكثير من الماء واللبن وهو الذي اذا جرى سمعت له هرهرة وهو حكاية جريه الازهري والهرهور الكثير من الماء واللبن اذا حلبته سمعت له هرهرة وقال سلم ترى الدالي منه ازورا اذا يعب في السري هرهرا وسمعت له هرهرة اي صوتا عند الحلب والهرور والهرهور ما تناثر من حب العنقود زاد الازهري في اصل الكرم قال اعرابي مررت على جفنة وقد تحركت سروعها بقطوفها فسقطت اهرارها فاكلت هرهورة فما وقعت ولا طارت قال الاصمعي الجفنة الكرمة والسروع قضبان الكرم واحدها سرع رواه بالعين والقطوف العناقيد قال ويقال لما لا ينفع ما وقع ولا طار وهو يهر اذا اكل الهرور وهو ما يتساقط من الكرم وهر هرا اذا تعدى ابن السكيت يقال الناقة الهرية هرهر وقال النضر الهرهر الناقة التي تلفظ رحمها الماء من الكرم فلا تلقح والجميع الهراهر قال بعضهم هي المرشعة والجرشة ايضا ومن اسماء الحيات القرة والهرهر ابن الاعرابي هر يهر اذا ساء خلقه والهرهور ضرب من السفن ويقال للكانونين هما الهراران وهما قشبان وملحان وهرهر بالغنم دعاها الى الماء فقال لها هر هر وقال يعقوب هرهر بالضان خصها دون المعز والهرهرة حكاية اصوات الهند في الحرب والهرهرة والغرغرة يحكى بها بعض اصوات الهند والسند عند الحرب وهرهر دعا الابل الى الماء والهرهرة الاسد ترديد زئيره وهي التي تسمى الزمزمة والهرهرة الضحك في الباطل ورجل هرهار ضحاك في الباطل الازهري في ترجمة عقر الهرهرة صوت الريح تهرهرت وهرهرت واحد قال وانشد الازهري وصرت مملوكا بقاع قرقر يجري عليك المور بالتهرهر بالليل في قفر وقبر كتب على الايام في قفر اي في صبر وجلادة والله اعلم

هزر الهزر والغزر شدة الضرب بالخشب هزره هزرا ... ابن سيده هزره يهزره هزرا بالعصا ضربه بها على جنبيه وظهره ضربا شديدا الجوهري هزره بالعصا هزرات اي ضربه وفي حديث وفد

عبد القيس اذا جرب قام الى ابن عمه فهزره . هزر الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره وهو هزور وهزير والهزر الشديد هزره يهزره هزرا فيهما ورجل مهزر بكسر الميم وهزراب وذو هزرات يغبن في كل شيء قال . الا تدع هزرات لست تاركها . تخلع ثيابك لا ضأن ولا ابل . يقول لا تبقى له ضأن ولا ابل . ان فلان هزرات وكسرات نحو غلوات وغبنات كله الكسل والهزيرة تصغير الهزرة وهي الكسل التام والهزر في البيع التغالي فيه والاغلاء وقد هزرت له في سعيه هزرا اي غليت له والهازر المشتري المحتج في البيع ورجل هزر مغبون احمق يطمع به والهزرة والهزرة الارض الرقيقة والهزر قبيلة من اليمن بيتوا فقتلوا والهزر موضع قال ابو ذؤيب . لقال الاباعد والشامتون . كانوا كليلة اهل الهزر . يعني تلك القبيلة او ذلك الموضع وقال بعضهم الهزر قوم حيث اهلكوا فيقال كاباد اهل الهزر وقال الاصمعي هي وقعة كانت لهم منكرة ومهزور واد بالحجاز . وفي الحديث انه قضى في سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين قال ابن الاثير مهزور وادي بني قريظة بالحجاز قال فاما بتقديم الراء على الزاي فموضع سوق المدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين وهزر اسم والهزور الضعيف عنوا والله اعلم . هزبر الهزبر من اسماء الاسد والهزبرة والهزبران الحديد الخلق وقال ابن السكيت رجل هزنبر وهزنبران اي حديد وثاب ابن الاعرابي ناقة هزبرة صلبة وانشد . هزبرة ذات نيب انيابها . هزمر الهزمرة الحركة الشديدة وهزمره عنف به . هسر ابن الاعرابي قال الهسيرة تصغير الهسرة وهم قرابات الرجل من طرفيه اعمامه واخواله . هشر الهشرة خفة الشيء ورقته ورجل هيشر رخو ضعيف طويل والهيشر والهيشور شجر وقيل نبات رخو فيه طول على راسه برعومة كانه عنق الرأل قال ذو الرمة يصف رأل النعام . كان اعناقها كراث سائفة . طارت لفائفه او هيشر سلب . اي مسلوب الورق وقال الراجز . بات تعشى الحمض بالقصيم . لبابه من همق هيشوم . وفي رواية هيشور وقيل الهيشور شجر ينبت في الرمل يطول ويستوي وله كمة للبزر في راسه والسائفة ما استرق من الرمل غيره الهيشر كنكر البر ينبت في الرمال ابن الاعرابي الهشيرة تصغير الهشرة وهي البطرة وفي النوادر شجرة هيشور وهيشرة وهيور وهمرة اذا كان ورقها يسقط سريعا وقال ابو حنيفة من العشب الهيشر وله ورقة شاكة فيها شوك ضخم وهو يسمو ذا صفرا وتطول له قصبة من وسطه حتى يكون اطول من الرجل واحدته هيشرة والمهشار من الابل التي تضع قبلها وتلقح في اول لقحة ولا تباري والمهشور من الابل المحرق الرئة . هصر الهصر الكسر هصر الشيء يهصره هصرا جبذه واماله واهتصره ابو عبيدة هصرت الشيء ووقصته اذا كسرته والهصر عطف الشيء الرطب كالغصن ونحوه وكسره من غير بينونة وقيل هو عطفك اي شيء كان هصره يهصره هصرا فانهصر واهتصره فاهتصر الجوهري هصرت الغصن وبالغصن اذا اخذت براسه فاملته اليك . وفي الحديث كان اذا ركع هصر ظهره اي ثناه الى الارض واصل الهصر ان تاخذ براس عود فتثنيه اليك وتعطفه . وفي الحديث انه لما بنى مسجد قباء رفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اي اضافه واماله وقال ابو حنيفة الانهصار والاهتصار سقوط الغصن على الارض واصله في الشجرة واستعاره ابو ذؤيب في العرض فقال . فلم ار قبلي فوق القاع من عشيرة . نجوم امسي جدهم هصرا . التهذيب اهتصرت النخلة اذا ذللت عذوقها وسويتها وقال لبيد . جعل قصار وعيدان ينوء به . من الكوافر مهضوم ومهتصر . ويروى مكموم اي مغطى . وفي الحديث انه كان مع ابي طالب فنزل تحت شجرة فتهصرت اغصان الشجرة اي تهدلت عليه والهيصر الاسد والهصار الاسد واسد هصور وهصار وهيصر وهيصار ومهصار وهصرة وهصر ومهتصر يكسر ويميل من ذلك انشد ثعلب . وخيل قد دلفت لها بخيل . عليها الاسد تهتصر اهتصارا . وفي حديث ابن انيس كالرئبال الهصور اي الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع على هواصر . وفي حديث عمرو بن مرة . ودارت رحاها بالليوث الهواصر . وفي حديث سطيح . فربما . اضحوا بمنزلة تهاب صولهم الاسد المهاصر . جمع مهصار وهو مفعال منه والهصر شدة الغمز ورجل هصر وهصره يهصره هصرا غمزه والهصر ان تاخذ براس شيء ثم تكسره اليك من غير بينونة وانشد لامرئ القيس . ولما تنازعنا الحديث واسمحت . هصرت بغصن ذي شماريخ ميال . قوله تنازعنا الحديث تجاذبنا وحدثتها وحدثتني واسمحت انقادت وتسهلت بعد صعوبتها وهصرت جذبت واراد بالغصن جسمها وقدها في تثنيه ولينه كتثني الغصن وشبه شعرها بشماريخ النخل في كثرته والتفافه والمهاصري ضرب من البرود في التهذيب من برود اليمن والهصرة خرزة يؤخذ بها الرجال وهاصر وهصار ومهاصر اسماء . هطر هطر الكلب يهطره هطرا قتله بالخشب قال الليث هطره يهطره هطرا كما يهج الكلب بالخشبة ابن الاعرابي الهطرة تذلل الفقير للغني اذا ساله . هعر الهيعرة من النساء التي لا تستقر من غير عفة كالعيهرة والفعل كالفعل وقال الليث هيعرت المراة وتهيعرت اذا كانت لا تستقر في مكان قال ابو منصور كانه عندي مقلوب من العيهرة لانه جعل معناهما واحدا وترجم الازهري بعد هذه ترجمة اخرى واعاد هذه الترجمة وقال بعضهم الهيعرون الداهية ويقال للعجوز المسنة هيعرون بالداهية قال ولا اعرف الهيعرون ولا اثبته ولا ادري ما صحته . هفر الهفور الطويل الضخم الاحمق ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم هرطال وهردبة وهفور وقفور وانشد ابو عمرو لنجاد الخيبري . ليس بجلحاب ولا هفور . لكنه البهتر وابن البهتر . عض لئيم المنتمى والعنصر . الجلحاب الكبير الهرم والبهتر القصير لغة في البحتر والعض العسر يقال علق عض اذا كان لا يكاد يتخلص . هكر الهكر العجب وقيل الهكر اشد العجب هكر يهكر هكرا وهكر فهو هكر اشتد عجبه مثال عشق يعشق عشقا وعشقا قال ابو كبير الهذلي . ازهير ويلك للشباب المدبر . والشيب يغشى الراس غير المقصر . فقد الشباب ابوك الا ذكره . فاعجب لذلك ريب دهر واهكر . بدا بخطاب ابنته زهيرة ثم رجع فخاطب نفسه فقال اعجب لذلك واهكر اي تعجب اشد العجب والهكر المتعجب . وفي حديث عمرو والعجوز اقبلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان ببلاد العرب وفيه مهكرة اي عجب والهكر الناعس وقد هكرت اي نعست وهكر الرجل هكرا سكر من النوم وقيل اشتد نومه وقيل هو ان يغلبه نعاس فتسترخي عظامه ومفاصله وتهكر تحير وهكر موضع قال امرؤ القيس . لدى جؤذرين او كبعض دمى هكر . وقد يجوز ان يكون اراد دمى هكر فنقل الحركة للوقف كما حكاه سيبويه من قولهم هذا البكر ومن البكر قال الازهري هكر موضع او دير قال اراه روميا وانشد بيت امرئ القيس . همر الهمر صب الدمع والماء والمطر همره يهمره همرا فانهمر اي صبه فانصب قال ساعدة بن جوية . وجاء خليلاه اليها كلاهما . يفيض دموعا لا يريث همورها . والمهمر فهو هامر ومنهمر سال وهمر الماء والدمع وغيره يهمره همرا صبه والهمرة الدفعة من المطر والهمر والهمار السحاب السيال قال . اناخ بهم والغمام مفرج . يجود بمطلوق من الماء اسحما . وهمر الكلام واهمر اكثر والهمر شدة العدو وهمر الفرس الارض يهمرها همرا وهو شدة ضربه اياها بحوافره وانشد . غارة وتهمر ما انهمر . وهمر ما في الضرع اي حلبه كله وهمر له من ماله اي اعطاه ورجل همار وهمارة وهمر مهذار يهمر بالكلام وقال يمدح رجلا بالخطابة . يتبع البيه هوادي الكلام . اذا خطل النثر الهمر . الازهري الهمار النمام قال الازهري صوابه الهماز بالزاي فاما الهمار فالمكثار والهمار الذي يهمر عليك الكلام همرا اي يكثر واهتمر الفرس اذا جرى والهمرى الصخابة من النساء والهمرة الدندمة

وقيل

وقيل الدندمة بعضب وهمر الغرز الناقة يهمرها همرا جهدها وحكى بعضهم هزرها وليس بصحيح والهمر والهيمور من اسماء الرمال قال الشاعر . من الرمال همر يهمور . وقال الشاعر . يهامر السهل ويولي الاخشبا . والهمرة خرزة الحب يستعطف بها الرجال يقال يا همرة اهمريه ويا عمرة اعمريه ان اقبل فسريه وان ادبر فضريه ورجل همر غليظ سمين وبنو همرة بطن وبنو همير بطن منهم . هنر الهنرة وقبة الاذن المليحة لم يحكها صاحب العين وقال الازهري يقال هنرت الثوب بمعنى انرته اهنره وهو ان تجعل له علما حكاه اللحياني . هنبر الهنبرة الاتان وهي ام الهنبر وام الهنبر الضبع في لغة بني فزارة قال الشاعر القتال الكلابي واسمه عبيد بن المضرحي . يا قاتل الله صبيانا تجيء بهم . ام الهنيبر من زند لها واري . من كل اعلم مشقوق وتيرته . لم يوف خمسة اشبار لشبار . ويروى يا قبح الله صلعانا وفي شعره من زند لها حاري والحاري الناقص والواري السمين والاعلم المشقوق الشفة العليا والوتيرة اطار الشفة وابو الهنبر الضبعان وقول الشاعر . ملقين لا يرهون ام الهنبر . الاصمعي هي الضبع وغيره هي الحمارة الاهلية الاصمعي الهنبر مثل الخنصر ولد الضبع والهنبر الجحش ومنه قيل للاتان ام الهنبر ابن سيده هو الهنبر والهنبر الثور والفرس وهو ايضا الاديم الردي وانشد ابن الاعرابي . يا فيء ما قاتلتم غير دعبوب . ولا من قوارة الهنبر . قال الهنبر ههنا الاديم . وفي حديث كعب في صفة الجنة فيها هنابير مسك يبعث الله تعالى عليها ريحا تسمى المثيرة فتثير ذلك المسك على وجوههم قال والهنابير رمال مشرفة واحدها هنبورة وهنبورة وقيل في قوله هنابير مسك وقيل اراد انابير جمع انبار فقلبت الهمزة هاء وهي كثبان مشرفة اخذ من انبار الشيء وهو ارتفاعه والانبار من الطعام ماخوذ منه . هنزمر الهنزمر والهنزمن والهيزمن كلها عيد من اعياد النصارى او سائر العجم وهي عجمية قال الاعشى . اذا كان هنزمن ورحت مخشما . هور هاره بالامر هورا ازنه وهرت الرجل بما ليس عنده من خير اذ نتنه اهوره هورا قال ابو سعيد يقال ذلك في غير الخير وهاره بكذا اي ظنه به قال ابو مالك بن نويرة يصف فرسه . رأى انني لا بالكثير اهوره . ولا هو عني في المواساة ظاهر . اهوره اي اظن القليل يكفيه يقال هو لها بكذا اي يظن بكذا وقال . قد علمت جلتها وخورها . اني بشرب السوء لا اهورها . اي لا اظن ان القليل يكفيها ولكن لها الكثير ويقال هرت الرجل هورا اذا غششته وهرته بالشيء اتهمته به والاسم الهورة وهار الشيء حزره وقيل للفزاري ما القطعة من الليل فقال حزمة يهورها اي قطعة يحزرها وهرته حملته على الشيء واردته به وهره به فخاره وهوره اذا صرعه وهار البناء هوره هدمه وهار البناء والجرف يهور هورا وهوورا فهو هائر وهار على القلب وتهور وتهير الاخيرة على المعاقبة وقد يكون تفعيل كله تهدم وقيل انصدع من خلفه وهو ثابت بعد في مكانه فاذا سقط فقد انهار وتهور . وفي حديث ابن الضبعا فتهور القليب بمن عليه يقال هار البناء يهور وتهور اذا سقط وقول بشر بن ابي حازم . بكل قرارة من حيث جالت . ركية سنبك فيها انهيار . قال ابن الاعرابي الانهيار موضع لين ينهار سماه بالمصدر وهكذا عبر عنه وكل ما سقط من علو حرف او شفير ركية في اسفلها فقد تهور وتدهور . وفي حديث خزيمة تركت المخ رارا والمطي هارا الهار الساقط الضعيف يقال هو هار وهائر وهار فاما هائر فهو الاصل من هار يهور واما هار بالرفع فعلى حذف الهمزة واما هار بالجر فعلى نقل الهمزة الى بعد الراء كما قالوا في شائك السلاح شاكي السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداع ويروى هارا بالتشديد وتهور الشتاء ذهب اشده واكثره وانكسر برده وتهور الليل ذهب وقيل تهور الليل ولى اكثره وانكسر ظلامه ويقال في هذا المعنى بعينه توهر الليل والشتاء وتوهر الليل اذا تهور . وفي الحديث حتى تهور الليل اي ذهب اكثره الجوهري ويقال الجرف هار خفضوه في موضع الرفع واراد هائر وهو مقلوب من الثلاثي الى الرباعي كما قالوا شائك السلاح شاكي السلاح قال ابن بري قول الجوهري جرف هار في موضع الرفع وانه هائر وهو مقلوب من الثلاثي الى الرباعي قال هذه العبارة ليست بصحيحة لان المقلوب من هائر غير المقلوب من الثلاثي وهو منه وزن الاربعة هائرا وهاريا على وزن فاعل وانما اراد الجوهري ان قولهم هار هو على ثلاثة احرف وهائر على اربعة احرف وليس الامر على ذلك ايضا بل هار على اربعة احرف وانما حذفت الياء لسكونها وسكون التنوين وما حذف لالتقاء الساكنين فهو بمنزلة الموجود الا ترى انك اذا نصبته ثبتت الياء لتحركها فتقول رايت جرفا هاريا فهو على فاعل كما ان قولك رايت جرفا هائرا ايضا على فاعل فقد ثبت ان كلا منهما على اربعة وهورته فتهور وانهار اي تهدم والتهور الوقوع في الشيء بقلة مبالاة يقال فلان متهور واهتور الشيء هلك ابن الاعرابي الهائر الساقط والراهي المستقيم والهورة الهلكة ابو عمرو الهورة المراة الهالكة ورجل هار وهار الاخيرة على القلب ضعيف الازهري رجل هار اذا كان ضعيفا في امره وانشد . ما هي الغريمة لا هار ولا اخرل . وخرق هور واسع بعيد قال ذو الرمة . هيماء يهماء وخرقا اهيما . هور عليه هبوان جثم . للريح وشي فوقه منمنم . وهورنا عنا القبيلة وجزمناه وكببنا بمعنى ويقال هرت القوم اهورهم هورا اذا قتلتهم وكببت بعضهم على بعض كما يتهار الجرف قال الهذلي . فاسند بروم فها روم . كانهم افناد كبكب ذات الشث والخزم . واهتور اذا هلك ومنه الحديث من اطاع ربه فلا هوارة عليه اي لا هلك . وفي الحديث من اتقى الله وقي الهورات يعني المهالك واحدتها هورة . وفي حديث انس انه خطب فقال من يتق الله لا هوارة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر لا ضيعة عليه والهور بحيرة تغيض فيها مياه غياض وآجام فتتسع ويكثر ماؤها والجمع اهوار والتيهور ما انهار من الرمل وقيل التيهور ما اطمأن من الرمل وتيه تيهور شديد ياؤه على هذا معاقبة بعد القلب . هير هار الجرف والبناء وتهير انهدم وقيل اذا انصدع الجرف من خلفه وهو ثابت بعد في مكانه فقد هار فاذا سقط فقد انهار وتهير وتهيه وهيرت الجرف فتهير لغة في هورته ورجل هيار يتهار كالرمل قال كثير . فما وجدوا امنك القرية هدة . هيار ولا سقط الالية اخرما . والهيرة الارض السهلة وهير وهير وهير من اسماء الصبا وكذلك اير واير واير وقيل هير واير من اسماء الشمال والهائر الساقط والراهي المستقيم والهورة الهلكة يقال استهير بابلك واقتل واربح اي استبدل بها واقتل هو افتعل من المقايلة في البيع المبادلة ومضى هير من الليل اي اقل من نصفه عن ابن الاعرابي وحكى فيه هير وقد ذكر وهيرون ضرب من التمر والكرو حكاه ابو حنيفة هيرون بضم النون فان كان ذلك فهو يحتمل ان يكون فعلونا او فيعولا واليهير الحجر الصلب الاحمر الحجر اليهير الصلب ومنه سمي صمغ الطلح يهيرا وقيل هي حجارة امثال الاكف وقيل هو حجر صغير قال وربما زادوا فيه الالف فقالوا يهيرا قالوا وهو من اسماء الباطل ابن شميل قيل لابي اسلم ما الترة اليهيرة الاخلاف فقال الترة الساهرة العرق تسمع زمير شخبها وانت من ساعة واليهيرة التي يسيل لبنها من كثرته وناقة ساهرة العروق كثيرة اللبن وقال ابو حنيفة اليهير مشدد العمقعة الكثيرة وانشد . قد ملئوا بطونهم يهيرا . واليهير واليهيرى الماء الكثير وذهب ماله في اليهيرى اي الباطل ابو الهيثم ذهب صاحبك في اليهيرى اي في الباطل ثم ذهب في اليهير الذي في الرعي ويقال للرجل اذا سالته عن شيء فاخطأ ذهبت في اليهيرى وانشد . لما رأت شيخا لها دودرى . في مثل خيط العهن المعرى . ظلت كان وجهها يمرى . تومل في الباطل واليهيرى . والدودرى من قولك فرس درير اي جواد والدليل على قوله مثل خيط العهن المعرى بهيا لمحذوف وزعم ابو عبيد ان اليهيرى الحجارة واليهير

الكذب وقولهم أكذب من اليهير وهو السراب الليث اليهير اللجاجة والتمادي في الأمر يقول استيهر وأنشد، وقلبك في اللهو مستيهر. الفرّاء يقال قد استيهرتم إنكم قد اصطلحتم مثل استيقنتم قال أبو تراب سمعت الجعفريين أنا مستوهر بالأمر مستيقن السلمي مستيهر واليهيرّ دويبّة أعظم من الجرذ تكون في الصحاري واحدته يهيرة وأنشد، فلاة بها اليهيرّ شقرًا كأنها، خصى الخيل قد شدّت عليها المسامر، واختلفوا في تقديرها فقالوا يفعلّة وقالوا ايفعلة وقالوا فعللة ابن هانئ اليهيرّ بحرة واليهير بالتخفيف الحنظل وهو أيضا السمّ واليهيرّ صمغ الطلح عن أبي عمرو قال سيبويه أما يهيرّ مشدّد فالزيادة فيه أولى لأنه ليس في الكلام فعيلّ وقد يقلّ ما أوله زيادة ولو كانت يهير مخففة الياء كانت الأولى هي الزائدة أيضا لأن الياء إذا كانت أولا بمنزلة الهمزة وأنشد أبو عمرو في اليهيرّ صمغ الطلح، أطعمني راعيّ من اليهيرّ، فظلّ يعوي حبطا بشرّ، خلف استه مثل نقيق الهرّ، وهو يفعلّ لأنه ليس في الكلام فعيلّ قال ابن بري أسقط الجوهري ذكر تيهور للرمل الذي ينهار لأنه يحتاج فيه إلى فضل صنعة من جهة العربية وشاهد تيهور للرمل المنهار قول العجاج إلى أراط ونقا تيهور ووزنه تفعول والأصل فيه تيهور فصارت الياء التي هي عين إلى موضع الفاء فصار تيهورا من تهيّر الجرف وإن جعلته من هار كان وزنه فيعولا لا تفعولا ويكون مقلوبا العين أيضا إلى موضع الفاء والتقدير فيه بعد القلب وتهور ثم قلبت الواو تاء كما قلبت في تيقور وأصله ويقور من الوقار كقول العجاج، فإن يكن أمسى البلى تيقوري، أي وقاري قال وكثيرا ما تبدل التاء من الواو في تراث وتجاه وتخمة وتقى وتقاة وقد ذكرنا نحن التيهور في فصل التاء كما ذكره ابن سيده وغيره والله تعالى أعلم

فصل الواو

وأر وأر الرجل يئر وأرا فزعه وذعره قال لبيد يصف ناقته، تسلب الكانس لم يوأر بها، شعبة الساق إذا الظل عقل، ومن رواه لم يؤر بها جعله من قولهم للدابة إذا انضمت إليها والتصقت بها معلقا واحدا وأريتها أنا وهو من الأري ووأور الرجل إلقاؤه على شر واستوأرت الإبل تتابعت على نفار وقيل هو نفارها في السهل وكذلك الغنم والوحش قال أبو زيد إذا نفرت الإبل فصعدت الجبل وإذا كان نفارها في السهل قيل استأورت قال هذا كلام بني عقيل قال الشاعر، ضممنا عليهم حجرتيهم بصادق، من الطعن حتى استأوروا وتبددوا، ابن الأعرابي الوائر الفزع والإرة موقد النار وقيل هي النار نفسها والجمع إرات وإرون على ما يطرد في هذا النحو ولا يكسّر ووأرها وأرها وأرا وإرة عمل لها إرة قال أبو حنيفة الوئر في وزن الوعر حفرة الملة والجمع أوار مثل وعر وأوعار ومنهم من يقول أور مثل عور صيّروا الواو لما انضمت همزة وصيّروا الهمزة التي بعدها واوا والإرة شحمة السنام والإرة أيضا اللحم يطبخ في كرش وفي الحديث أهدي لهم إرة أي لحم في كرش ابن الأعرابي الإرة النار والإرة الحفرة للنار والإرة استعار النار وشدتها والإرة الثلج وهو أن يغلي اللحم والخل غليا ثم يحمل في الأسفار والإرة القديد ومنه خبر بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمعكم شيء من الإرة أي القديد قال أبو عمرو هي الإرة والقديد والمشنّق والمشرّق والمتمّر والموحّر والمقرّر والوشيق ويقال ائتبارا أي بنار والإرة العداوة أيضا وأنشد، لمعالج التشحا ذي أدم، وقال أبو عبيد الإرة الموضع الذي يكون فيه الخبز قال وهي الملة قال والخبزة هي المليل وارض وأرة مثال نعلة وهي شديدة الأوار وهو الحر قال وهي مقلوبة الليث يقال من الإرة وأرت إرة وهي إرة موؤورة قال وهي مستوقد النار تحت الحمام وتحت أتون الجص والجصاصة إذا حفرت حفرة لإيقاد النار يقال وأرتها أإرها وأرا وإرة التهذيب أبوار الممدّدة وهي مخاض الطين التي يلاط بها الحياض قال، بذي ودع يحمل بكل وهد، روايا الماء يطلم الوئار.

وبر الوبر صوف الإبل والأرانب ونحوها والجمع أوبار قال أبو منصور وكذلك وبر السمور والثعالب والفنك الواحدة وبرة وقد وبر البعير بالكسر وأنشد ابن ثعلبة بن عبيد فاستعمله للنخل فقال، شتت كثة الأوبار لا القر تتقي، ولا الذئب تخشى وهي بالبلد المقصي، يقال جمل وبر وأوبر إذا كان كثير الوبر وناقة وبرة ووبراء وفي الحديث أحب إلي من أهل الوبر والمدر أي أهل البوادي والمدن والقرى وهو من وبر الإبل لأن بيوتهم يتخذونها منه والمدر جمع مدرة وهي البنية وبنات أوبر ضرب من الكمأة مزغّب قال أبو حنيفة بنات أوبر كمأة كأمثال الحصى صغار تكون في النقض من واحدة إلى عشر وهي رديئة الطعم وهي أول الكمأة وقال مرة هي مثل الكمأة وليست بكمأة وهي صغار الأصمعي يقال للمزغبة من الكمأة بنات أوبر واحدها ابن أوبر وهي الصغار قال أبو زيد بنات أوبر كمأة صغار مزغبة على لون التراب وأنشد الأحمر، ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا، ولقد نهيتك عن بنات الأوبر، أي جنيت لك كما قال تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم قال الأصمعي وأما قول الشاعر، ولقد نهيتك عن بنات الأوبر، فإنه زاد الألف واللام للضرورة كقول الراجز، باعد أم العمرو من أسيرها، وقول الآخر، يا ليت أم العمرو كانت صاحبي، يريد أم عمرو فيمن رواه هكذا وإلا فالأعرف يا ليت أم الغمر قال وقد يجوز أن يكون أوبر نكرة فعرفه باللام كما حكى سيبويه أن عرسا من ابن عرس قد نكره بعضهم فقال هذا ابن عرس مقبل وقال أبو حنيفة يقال إن بني فلان مثل بنات أوبر يظن أن فيهم خيرا ووبرت الأرنب والثعلب توبيرا إذا مشى في الحزونة ليخفي أثره فلا يتبين وفي حديث الشورى رواه الرياشي أن الستة لما اجتمعوا تكلموا فقال قائل منهم في خطبته لا توبروا آثاركم فتولتوا دينكم وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوبروا آثاركم التوبير التعفية ومحو الأثر قال الزمخشري هو من توبير الأرنب مشيها على وبر قوائمها لئلا يقتص أثرها كأنه نهاهم عن الأخذ في الأمر بالهوينا قال ويروى بالتاء وهو مذكور في موضعه ورواه شمر لا توتروا آثاركم تذهب بالوتر والثأر والصواب ما رواه الرياشي ألا ترى أنه يقال وترت فلانا أتره من الوتر ولا يقال أوترت التهذيب إنما يوبر من الدواب الثفة وعناق الأرض والأرنب في عدوها إذا جمعت براثنها لتعفي أثرها قال أبو منصور والتوبير أن تتبع المكان الذي لا يستبين فيه أثرها وذلك أنها إذا طلبت نظرت إلى صلابة من الأرض وحزن فوثبت عليه لئلا يستبين أثرها لصلابته قال أبو زيد إنما يوبر من الدواب الأرنب وشيء آخر لم يحفظه ووبر الرجل في منزله إذا أقام حينا فلم يبرح التهذيب في ترجمة أبر أبرت النخل أصلحته وروي عن أبي عمرو بن العلاء قال يقال نخل قد أبرت ووبرت وأبرت ثلاث لغات فمن قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي موبورة ومن قال أبرت فهي مأبورة أي ملقحة والوبر بالتسكين دويبة على قدر السنور غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء حسنة العينين شديدة الحياء تكون بالغور والأنثى وبرة بالتسكين والجمع وبر ووبور ووبار ووبارة وإبارة قال الجوهري هي طحلاء اللون لا ذنب لها تدجن في البيوت وبه سمي الرجل وبرة وفي حديث أبي هريرة وبر تحدر من قدوم ضأن الوبر بسكون الباء دويبة كما حكينا حجازية وإنما شبهه بالوبر تحقيرا له ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر الإبل تحقيرا له أيضا قال والصحيح الأول وفي حديث مجاهد في الوبر شاة يعني إذا قتلها المحرم لأن لها كرشا وهي تجتر ابن الأعرابي فلان أعجم من وبرة قال والعرب تقول قالت الأرنب للوبر وبر وبر عجز وصدر وسائرك حقر نقر فقال لها الوبر أران أران عجز وكتفان وسائرك أكلتان ووبر الرجل تركه فضيا مع الوبر في التوحش قال جرير، فما فارقت كندة عن تراض، وما وبرت في شعبى ارتغابا، أبو زيد يقال وبّر فلان على فلان الأمر أي عمّاه عليه وأنشد أبو مالك بيت جرير أيضا وما وبرت في شعبى ارتغابا قال يقول ما أخفيت أمرك ارتغابا أي اضطرابا وأم الأوبار اسم امرأة قال الراجز، بأعلام مركوز فعنز فغرب، مغاني أم الوبر إذ هي ما هيا، وما بالدار وبر أي ما بها أحد قال ابن سيده لا يستعمل إلا في النفي وأنشد غيره

فأبت إلى الحي الذين وراءهم جريضا ولم يفلت من الجيش وابر ووبار مثل قطام أرض كانت لعاد غلبت عليها الجن فتحامتها العرب [illegible]

كانوا يعلقون بها أوتار القسي لئلا تصيبها العين فأمرهم بقطعها يعلمهم أن الأوتار لا ترد من أمر الله شيئا قال وهذا شبيه بما كره من التمائم وفي الحديث من عقد لحيته أو تقلد وترا كانوا يزعمون أن التقليد بالأوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك والتواتر التتابع وقيل هو تتابع الأشياء وبينها فجوات وفترات وقال اللحياني تواترت الإبل والقطا وكل شيء إذا جاء بعضه في إثر بعض ولم تجئ مصطفة وقال حميد بن ثور، قرينة سبع إن تواترن مرة، ضربن وصفّت أرؤس وجنوب، وليست المواترة كالمداركة والمتابعة وقال مرة المواترة الشيء يكون هنيهة ثم يجيء الآخر فإذا تتابعت فليست متواترة إنما هي متداركة ومتتابعة على ما تقدم ابن الأعرابي ترى يترى إذا تراخى في العمل فعمل شيئا بعد شيء الأصمعي واترت الخبر أتبعت وبين الخبرين هنيهة وقال غيره المواترة المتابعة وأصل هذا كله من الوتر وهو الفرد وهو أني جعلت كل واحد بعد صاحبه فردا فردا والمتواتر كل قافية فيها حرف متحرك بين حرفين ساكنين نحو مفاعيلن وفاعلاتن وفعلاتن ومفعولن وفعلن وفل إذا اعتمد على حرف ساكن نحو فعولن فل وإياه عنى أبو الأسود بقوله، وقافية حذاء سهل رويها، كسرد الصناع ليس فيها تواتر، أي ليس فيها توقف ولا فتور وواتر بين أخباره وكتبه وواترها مواترة ووتارا تابع وبين كل كتابين فترة قليلة والخبر المتواتر أن يحدثه واحد عن واحد وكذلك خبر الواحد مثل المتواتر والمواترة الأشياء لا تكون مواترة إلا إذا وقعت بينها فترة وإلا فهي مداركة ومواصلة ومواترة الصوم أن تصوم يوما وتفطر يوما أو يومين وتأتي به وترا قال ولا يراد به المواصلة لأن أصله من الوتر وكذلك واترت الكتب فتواترت أي جاءت بعضها في إثر بعض وترا وترا من غير أن تنقطع وناقة مواترة تضع إحدى ركبتيها أولا في البروك ثم تضع الأخرى ولا تضعهما معا فتشق على الراكب الأصمعي المواترة من النوق هي التي لا ترفع يدا حتى تستمكن من الأخرى وإذا بركت وضعت إحدى يديها فإذا اطمأنت وضعت الأخرى فإذا اطمأنت وضعتهما جميعا ثم تضع وركيها قليلا قليلا وهي التي لا تزج بنفسها زجا فيشق على راكبها عند البروك وفي كتاب هشام إلى عامله أن أصب لي ناقة مواترة وهي التي تضع قوائمها بالأرض وترا وترا عند البروك ولا تزج نفسها

رُبّما تمشّق على راكبها وكان بشار فتق وفي حديث الدعاء ألّف جمعهم وواتر بين ميرهم اي لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل اليهم مرة
بعد مرة وجاءوا تترى وتترى اي متواترين التاء مبدلة من الواو قال ابن سيده وليس هذا البدل قياسا انما هو في أشياء معلومة الا ترى انك لا تقول في
وزير تزير انما تقيس على ابدال التاء من الواو في افتعل وما تصرف منها اذا كانت فاؤه واوا فان فاءه تقلب تاء وتدغم في تاء افتعل التي بعدها وذلك نحو اتزن
وقوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى من تتابع الاشياء وبينها فجوات وفترات لان بين كل رسولين فترة ومن العرب من ينونها فيجعل ألفها للالحاق بمنزلة
أرطى ومعزى ومنهم من لا يصرف يجعل ألفها للتأنيث بمنزلة ألف سكرى وغضبى الأزهري قرأ ابو عمرو وابن كثير تترًى منونة ووقفا بالألف وقرأ سائر
القراء تترى غير منونة قال الفراء وأكثر العرب على ترك تنوين تترى لانها بمنزلة تقوى ومنهم من نون فيها وجعلها ألفا كألف الاعراب قال ابو العباس من قرأ تترى
فهو مثل شكوت شكوى غير منونة لانها فعلى وفعلى لا تنون ونحو ذلك قال الزجاج قال ومن قرأها بالتنوين فمعناه وترا فأبدل التاء من الواو كما قالوا تولج
من ولج واصله وولج كما قال العجاج فإن يكن أمسى البلى تيقوري اراد ويقوري وهو فيعول من الوقار ومن قرأ تترى فهو ألف التأنيث قال وتترى
من المواترة قال محمد بن سلام سألت يونس عن قوله ثم ارسلنا رسلنا تترى قال متقطعة متفاوتة وجاءت الخيل تترى اذا جاءت متقطعة وكذلك
الأنبياء بين كل نبيين دهر طويل الجوهري تترى فيها لغتان تنون ولا تنون مثل علقى فمن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف تأنيث وهو اجود واصلها
وترى من الوتر وهو الفرد وتترى اي واحدا بعد واحد ومن نونها جعلها ملحقة وقال ابو هريرة لا بأس بقضاء رمضان تترى اي متقطعا وفي حديث
ابي هريرة لا بأس ان يواتر قضاء رمضان اي يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وترا وترا والوتيرة الطريقة قال ثعلب هي
من التواتر اي التتابع وما زال على وتيرة واحدة اي على صفة وفي حديث العباس بن عبد المطلب قال كان عمر بن الخطاب لي جارا فكان يصوم
النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لانظرن اليوم الى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات اي على طريقة مطردة يدوم عليها قال ابو عبيدة الوتيرة
المداومة على الشيء وهو مأخوذ من التواتر والتتابع والوتيرة في غير هذا الفترة عن الشيء والعمل قال زهير يصف بقرة في حفرها تجد فليس فيه وتيرة
وما بها عنها ابا تم منتهى يعني القرن ويقال ما في عمله وتيرة وسير ليست فيه وتيرة اي فتور والوتيرة الفترة في الامر والغيرة والتواني والوتيرة
الحبس والابطاء ووترة الفخذ عصبة بين أسفل الفخذ وبين الصفن والوتيرة والوترة في الانف صلة ما بين المنخرين وقيل الوترة حرف المنخر وقيل
الوتيرة الحاجز بين المنخرين من مقدم الانف دون الغرضوف ويقال للحاجز الذي بين المنخرين غرضوف والمنخران خرقا الانف ووترة الانف حجاب ما بين
المنخرين وكذلك الوتيرة وفي حديث زيد في الوترة ثلث الدية هي وترة الانف الحاجزة بين المنخرين اللحياني الوترة ما بين الأرنبة والسبلة وقيل
الأصمعي حتار كل شيء وترة ابن سيده والوترة والوتيرة غريضيف في أعلى الاذن يأخذ من أعلا الصماخ وقال ابو زيد الوتيرة غريضيف في جوف الاذن يأخذ
من أعلى الصماخ قبل الفرع والوترة من الفرس ما بين الأرنبة واعلى الجحفلة والوترتان هنتان كأنهما خلفتان في اذن الفرس وقيل الوترتان العصبتان
بين رؤوس العرقوبين الى المابضين ويقال توتر عصب فرسه والوترة من الذكر العرق الذي في باطن الحشفة وقال اللحياني هو الذي بين الذكر والانثيين
والوترتان عصبتان بين المابضين وبين رؤوس العرقوبين والوترة ايضا العصبة التي تضم مخرج روث الفرس الجوهري والوترة العرق الذي في
باطن الكمرة وهو جليدة ووترة كل شيء حتاره وهو ما استدار من حروفه كحتار الظفر والمنخل والدبر وما اشبهه والوترة عقبة المتن وجمعها
وتر ووتر ووتيرتها ما بين الاصابع وقال اللحياني ما بين كل أصبعين وترة فلم يخص اليد دون الرجل والوتر والوتيرة حليقة بين السبابة
والابهام والوترة عصبة تحت اللسان والوتيرة حلقة يتعلم عليها الطعن وقيل هي حلقة تحلق على طرف قناة يتعلم عليها الرمي تكون من وتر او
خيط فاما قول ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حامي الحقيقة ماجد يسمو الى طلب الوتيرة قال ابن الاعرابي فسر الوتيرة هنا بانها الحلقة
وهو غلط منه انما الوتيرة هنا الذحل والظلم في الذحل وقال اللحياني الوتيرة التي يتعلم الطعن ولم يخص الحلقة والوتيرة قطعة تستكن وتغلظ
وتنقاد من الارض قال لقد حببت نعم الينا بوجهها منازل ما بين الوتاير والنقع وربما شبهت القبور بها قال ساعدة بن جوية الهذلي
يصف ضبعا نبشت قبرا فذاحت بالوتائر ثم بدت يديها عند جانبها تهيل ذاحت يعني ضبعا نبشت عن قبر قتيل وقال الجوهري ذاحت مشت قال
ابن بري ذاحت مرت مرا سريعا قال والوتائر جمع وتيرة الطريقة من الارض قال وهذا تفسير الاصمعي وقال ابو عمرو الشيباني الوتائر هنا ما بين
اصابع الضبع يريد انها فرجت بين اصابعها ومعنى بدت يديها اي فرقت بين اصابع يديها تحذف المضاف وتهيل تحثو التراب الاصمعي الوتيرة
الارض البيضاء قال ابو حنيفة الوتير نور الورد واحدته وتيرة والوتيرة الوردة البيضاء والوتيرة الغرة الصغيرة ابن سيده الوتيرة غرة
الفرس اذا كانت مستديرة فاذا طالت فهي الشادخة قال ابو منصور شبهت غرة الفرس اذا كانت مستديرة بالحلقة التي يتعلم عليها الطعن يقال لها
الوتيرة الجوهري الوتيرة الحلقة من عقب يتعلم فيها الطعن وهي الدريئة ايضا قال الشاعر يصف فرسا تبارى قرحة مثل الوتيرة لم تكن مغدا
السنابك ممنوعة وضع المقدر موضع الصفة يقول هذه القرحة خلقة لم تكن من ضرب فتبيض والوتر بالتحريك واحد اوتار القوس ابن سيده الوتر شرعة
القوس ومعلقها والجمع اوتار واوتر القوس جعل لها وترا ووترها واوترها وقال اللحياني وترها واوترها شد وترها وفي المثل انباض
بغير توتير ابن سيده ومن امثالهم لا تعجل الانباض قبل التوتير وهذا مثل في استعجال الامر قبل بلوغ اناه قال وقال بعضهم وترها خفيفة
علق عليها وترها والوترة مجرى السهم من القوس العربية عنها يزل السهم اذا اراد الرامي ان يرمي وتوتر عصبه اشتد فصار مثل الوتر وتوترت
عروقه كذلك ووتر في هذا الباب جمعها وتر وقول ساعدة بن جوية فيم نسا الحي من وترية سفنجة كأنها قوس تألب قيل انه شبهها الى وتر
وهي مساكن الذين هم وقيل وترية صلبة كالوتر والوتير موضع قال اسامة الهذلي ولم يدعوا بين عرض الوتير وبين المناقب الا الذبابا

وثر

وثر الشيء وثرا ووثره وطأه وقد وثر بالضم وثارة اي وطؤ فهو وثير والانثى وثيرة الوثير الفراش الوطيء وكذلك الوثر بالكسر وكل شيء
عليه او غثت عليه او جدته وطيئا فهو وثير يقال ما تحته وثر ووثير وشيء وثر ووثير والاسم الوثار والوثار وفي حديث ابن عباس قال
لعمر لو اتخذت فراشا اوثر منه اي اوطأ والين وامرأة وثيرة العجيزة وطيئتها والجمع وثائر ووثار وقال ابن دريد الوثيرة من النساء الكثيرة اللحم
والجمع كالجمع ويقال للمرأة السمينة الموافقة المضاجعة انها لوثيرة فاذا كانت ضخمة العجز فهي وثيرة العجز ابو زيد الوثارة كثرة الشحم والوثاجة
كثرة اللحم قال القطامي وكانما اشتمل الضجيع بريطة لا بل يزيد وثارة وليانا وفي حديث ابن عمر وعيينة بن حصين ما اخذتها بيضاء
غريرة ولا نصفا وثيرة والميثرة الثوب الذي تجلل به الثياب فيعلوها والميثرة هنة كهيئة المرفقة تتخذ للسرج كالصفة وهي المواثر والمياثر لا
على المعاقبة وقال ابن جني لزم البدل فيه كما لزم في عيد واعياد التهذيب ميثرة السرج والرحل يوطآن بها وميثرة الفرس لبدته غير مهموز قال
ابو عبيد واما المياثر الحمر التي جاء فيها النهي فانها كانت من مراكب الاعاجم من ديباج او حرير وفي الحديث انه نهى عن ميثرة الارجوان هي

محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب والميثرة ما كان من الوثارة [illegible]
كالفراش الصغير ويحشى بقطن او صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال [illegible]

[illegible]

يركض في غرمضه اطرارا تخال فيه الكوكب الزهارا لؤلؤة في الماء او سمارا وخافت الرابين والاوجارا قال الاوجار حفر يجعل للوحوش
فيها مناجل فاذا مرت بها عرقبتها الواحد وجر ووجرة حتى اذا ما بلت الاغمارا يعني جمع غمر وهو حر يجدونه في صدورهم واراد بالثرى
صوار العطش وفي حديث علي وانجحر انجحار الضبة في جحرها والضبع في وجارها هو جحرها الذي تأوي اليه وفي حديث الحجاج جئتك
في مثل وجار الضبع قال ابن الاثير قال الخطابي هو خطأ وانما هو في مثل جار الضبع يقال عثيت جار الضبع اي يدخل عليها في وجارها حتى يخرجها
منه قال ويشهد لذلك انه جاء في رواية اخرى وجئتك في مثل مجر الضبع وسحرها من وجارها ابو حنيفة الوجاران الجرفان اللذان يحفرهما
السيل من الوادي ووجرة موضع بين مكة والبصرة قال الاصمعي هي اربعون ميلا ليس فيها منزل فهي مرب للوحش وقد اكثرت الشعراء ذكرها قال
الشاعر تصد وتبدي عن اسيل وتتقي بناظرة من وحش وجرة مطفل

وحر

الوحرة وزغة تكون في الصحارى اصغر من العظاءة وهي
على شكل سام ابرص وفي التهذيب وهي ألأم سوام ابرص خلقة وجمعها وحر غيره والوحرة ضرب من العظاءة وهي صغيرة حمراء تعدو في الجبابين
لها ذنب دقيق تمصع به اذا عدت وهي اخبث العظاء لا تطأ طعاما ولا شرابا الا سمته ولا يأكله احد الا دق بطنه واخذه قيء وربما هلك
آكله قال الازهري وقد رايت الوحرة في البادية وخلقتها خلقة الوزغ الا انها بيضاء منقطة بحمرة وهي قذرة عند العرب لا تأكلها الجوهري
الوحرة بالتحريك دويبة حمراء تلزق بالارض كالعظاءة وفي حديث الملاعنة ان جاءت به احمر قصيرا مثل الوحرة فقد كذب عليها هو بالتحريك
ما ذكرناه ووحر الرجل وحرا اكل مما دبت عليه الوحرة او شربه فاتر فيه سمها ولبن وحر وقعت فيه الوحرة ولحم وحر دبت عليه الوحرة قال ابو عمرو
الوحرة اذا دبت على اللحم اوحرته وايحارها اياه ان يأخذه الفي والمشي وقال اعرابي من اكل الوحرة فامه منخرة بغايط ذي وحرة وامرأة وحرة
سوداء ذميمة وقيل حمراء والوحرة من الابل القصيرة ابن شميل الوحر اشد الغضب يقال انه لوحر علي قال ابن احمر هل في صدورهم من ظنها وحر
الوحر الغيظ والحقد وبلابل الصدر ووساوسه والوحر في الصدر مثل الغل وفي الحديث الصوم يذهب بوحر الصدر وهو بالتحريك غشه
ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وفي الحديث من سره ان يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر وثلاثة ايام من
كل شهر قال الكسائي والاصمعي في قوله وحر صدره الوحر غشه وبلابله ويقال ان اصل هذا من الدويبة التي يقال لها الوحرة شبهت العداوة
والغل بها شبهوا العداوة ولزوقها بالصدر بالتزاق الوحرة بالارض وفي صدره وحر اي وغر من غيظ وحقد وقد وحر صدره علي
يحر وحرا وموحرا غاظ اي وغر فهو وحر وفي صدره وحر بالتسكين اي وغر وهو اسم والمصدر بالتحريك

ودر

ودر الرجل تودير اوقعه في
مهلكة وقيل هو ان يغريه حتى يتكلف ما يقع منه في هلكة يكون ذلك في الصدق والكذب وقيل انما هو ايراد صاحبك الهلكة ابن شميل
تقول ودرت رسولي قبل بلخ اذا بعثته قال الازهري وسمعت غير واحد يقول للرجل اذا تجمر له ورده ردا قبيحا ودر وجهك عني اي نحه وبعده
ابن الاعرابي تهوك في الامر وتورط وتودر بمعنى واحد

وذر

الوذرة بالتسكين من اللحم القطعة الصغيرة مثل الفدرة وقيل هي البضعة
لا عظم فيها وقيل هي ما قطع من اللحم مجتمعا عرضا بغير طول وفي الحديث فأتينا بثريد كثير الوذر اي كثير قطع اللحم والجمع وذر
ووذر عن كراع قال ابن سيده فان كان ذلك فوذر اسم للجمع لا جمع ووذره وذرا قطعه والوذر بضع اللحم وقد وذرت الوذرة اذرها
وذرا اذا بضعتها بضعا ووذرت اللحم توذيرا قطعته وكذلك الجرح اذا شرطته والوذرتان الشفتان عن ابي عبيد قال ابو حاتم وقد
غلط انما الوذرتان القطعتان من اللحم فشبهت الشفتان بهما وعضد وذرة كثيرة الوذر وامرأة وذرة رايحتها رايحة الوذر وقيل
هي الغليظة الشفة ويقال للرجل يا ابن شامة الوذر وهو سب يكنى به عن القذف وفي حديث عثمان انه رفع اليه رجل قال لرجل يا ابن
شامة الوذر فحده وهو من سباب العرب وذمهم وانما اراد يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كأنها كانت تشم كمرا مختلفة فكني عنه والذكر
قطعة من بدن صاحبه وقيل اراد بها القلف جمع قلفة الذكر لانها تقطع وكذلك اذا قال له يا ابن ذات الرايات ويا ابن ملقى ارحل الركبان وما

وقال ابو زيد في قولهم يا ابن شامّة الوذر اراد بها القلف وهي كلمة قذف ابن الاعرابي الوذفة والوذرة بظارة المرأة وفي الحديث شرّ النساء الوذرة المذرة وهي التي لا تستحي عند الجماع ابن السكيت يقال ذره اي دعه ولا يقال وذرته ولا ودعته واما في الغابر فيقال يذره ويدعه واصله وذره يذره مثال وسعه يسعه ولا يقال واذر ولا وادع ولكن تركته فانا تارك وقال الليث العرب قد اماتت المصدر من يذر والفعل الماضي فلا يقال وذره ولا واذر ولكن تركه وهو تارك قال واستعمله في الغابر والامر فاذا ارادوا المصدر قالوا ذره تركا ويقال هو يذره تركا وفي حديث ام زرع اني اخاف ان لا اذره اي اخاف ان لا اترك صفته ولا اقطعها من طولها وقيل معناه اخاف ان لا اقدر على تركه وفراقه لان اولادي منه وللاسباب التي بيني وبينه وحكم يذر في التصريف حكم يدع ابن سيده قالوا هو يذره تركا واماتوا مصدره وماضيه ولذلك جاء على الفعل ولو كان لهما من جاء على يفعل او يفعل قال وهذا كله قول سيبويه وقوله عز وجل فذرني ومن يكذب بهذا الحديث معناه كله الي ولا تشغل قلبك به فاني اجازيه وحكي عن بعضهم لم اذر وراءي شيئا وهو شاذ والله اعلم **ورر** الورّة الحفرة ومن كلامهم ورور نظر احدّه وما كاد يطرف ورورة اذا كان يسرع في كلامه الفرّاء الوروري الضعيف البصر والورك الورك وقيل الورة بالهاء الورك **وزر** الوزر الملجأ واصل الوزر الجبل المنيع وكل معقل وزر وفي التنزيل العزيز كلا لا وزر قال ابو اسحاق الوزر في كلام العرب الجبل الذي يلتجأ اليه هذا اصله وكل ما التجأت اليه وتحصنت به فهو وزر ومعنى الآية لا شيء يعتصم فيه من امر الله والوزر الحمل الثقيل والوزر الذنب لثقله وجمعهما اوزار واوزار الحرب وغيرها الاثقال والآلات واحدها وزر عن ابي عبيد وقيل لا واحد لها والاوزار السلاح قال الاعشى واعددت للحرب اوزارها رماحا طوالا وخيلا ذكورا قال ابن بري صواب انشاده فاعددتَ بفتح التاء لانه يخاطب هوذة بن علي الحنفي وقبله ولما لبست مع المحظرين وجدت الاله عليهم قديرا المحظرون الذين جعلوا اهلهم خطرا وانفسهم اما ان يظفروا او يظفر بهم ووضعت الحرب اوزارها اي اثقالها من آلة حرب وسلاح وغيره وفي التنزيل العزيز حتى تضع الحرب اوزارها وقيل معنى اثقال الشيء لانه عز وجل يمحصهم من الذنوب قال الفراء اوزارها آثامها وشركها حتى لا يبقى الا مسلم او مسالم قال والهاء في اوزارها للحرب وانت تعني اوزار اهلها الجوهري الوزر الاثم والثقل والكارة والسلاح قال ابن الاثير واكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم يقال وزر يزر اذا حمل ما يثقل ظهره من الاشياء المثقلة ومن الذنوب ووزر وزره حمله وفي التنزيل العزيز ولا تزر وازرة وزر اخرى اي لا يؤخذ احد بذنب غيره ولا تحمل نفس آثمة وزر نفس اخرى ولكن كل مجزي بعمله والآثام تسمى اوزارا لانها احمال مثقلة واحدها وزر قال الاخفش لا تأثم آثمة باثم اخرى وفي الحديث قد وضعت الحرب اوزارها اي انقضى امرها وخفت اثقالها فلم يبق قتال ووزر يوزر ووزر وزرا ووزرة اثم عن الزجاج ووزر الرجل فهو موزور وفي الحديث ارجعن مأزورات غير مأجورات اصله موزورات ولكنه اتبع مأجورات وقيل هو على بدل الهمزة من الواو في ازر وليس بقياس لان العلة التي من اجلها همزت الواو في وزر ليست في مأزورات الليث رجل موزور غير مأجور وقد وزر يوزر وقد قيل مأزور غير مأجور لما قابلوا الموزور بالمأجور قلبوا الواو همزة ليأتلف اللفظان ويزدوجا وقال غيره كان مأزور في الاصل موزور فبنوه على لفظ مأجور وأزر الرجل ركب الوزر وهو افعل منه تقول وزر يوزر ووزر يزر ووزر يوزر فهو موزور وانما قال في الحديث مأزورات لمكان مأجورات اي غير آثمات ولو افرد لقال موزورات وهو القياس وانما قال مأزورات للازدواج والوزير حبأ الملك الذي يحمل ثقله ويعينه برأيه وقد استوزره وحالته الوزارة والوزارة والكسر اعلى ووازره على الامر اعانه وقواه والاصل آزره قال ابن سيده ومن ههنا ذهب بعضهم الى ان الواو في وزير بدل من الهمزة قال ابو العباس ليس بقياس لانه انما يقال بدل من الواو في هذا الضرب من الحركات فبدل الواو من الهمزة ابعد وفي التنزيل العزيز واجعل لي وزيرا من اهلي قال الوزير في اللغة اشتقاقه من الوزر والوزر الجبل الذي يعتصم به لينجى من الهلاك وكذلك وزير الخليفة معناه الذي يعتمد على رأيه في اموره ويلتجئ اليه وقيل قيل لوزير السلطان وزير لانه يزع عن السلطان اثقال ما اسند اليه من تدبير المملكة اي يحمل ذلك الجوهري الوزير الموازر كالاكيل المواكل لانه يحمل عنه وزره اي ثقله وقد استوزر فلان فهو يوازر الامير ويستوزر له وفي حديث السقيفة نحن الامراء وانتم الوزراء جمع وزير وهو الذي يوازره فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يلتجئ الامير الى رأيه وتدبيره فهو ملجأ له ومفزع ووزرت الشيء ازره وزرا اي حملته ومنه قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى ابو عمرو اوزرت الشيء احرزته ووزرت فلانا اي غلبته وقال قد وزرت جلتها امهارها التهذيب ومن باب وزر قال ابن بزرج يقول الرجل منا لصاحبه في الشركة بينهما انك لا تورد حظوظة القوم ويقال قد اوزر الشيء ذهب به واعتباه ويقال قد استوزر قال واما الايزار فهو من الوزر ويقال ازرت وما اجرت ووزرت ايضا ويقال وازرني فلان على الامر وآزرني والالف افصح وقال اوزرت الرجل فهو موزر جعلت له وزرا تأوي اليه واوزرت الرجل من الوزر وآزرت في الموازرة وقلت منها آزرت آزرا وتآزرت **وشر** الخشبة وشرا بالميشار غير مهموز نشرها لغة في اشرها والميشار ما وشر به والوشر لغة في الاشر الجوهري والوشر ان تحدد المرأة اسنانها وترققها وفي الحديث لعن الله الواشرة والموتشرة الواشرة المرأة التي تحدد اسنانها وترقق اطرافها تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب والموتشرة التي تأمر من يفعل بها ذلك وكأنه من وشرت الخشبة بالميشار غير مهموز لغة في أشرت **وصر** الوصر السجل وجمعه اوصار والوصيرة الصك كلاهما فارسية معربة الليث الوصر معربة وهي الصك وهي الاوصار وانشد وما اشعلتك الا للوصرات وما اتخذت صراما للكوث بها وروي عن شريح في الحديث ان رجلين احتكما اليه فقال احدهما ان هذا اشترى مني دارا وقبض مني وصرها فلا هو يعطيني الثمن ولا هو يرد الي الوصر الوصر بالكسر كتاب الشروط والوثائق كلمة وقد جمع الوصر اوصار وقال عدي بن زيد فايكم لم ينله عرف نائله دثرا سواما وفي الارياف اوصارا اي قطعكم وكتابكم السجلات في الارباب الجوهري الوصر لغة في الاصر وهو العهد كما قالوا ازرت ووزرت واسادة ووسادة والوصر الصك وكتاب العهد **وضر** الوضر الدرن والدسم ابن سيده الوضر وضر الدسم واللبن وغسالة السقاء والقصعة ونحوها وانشد ان تحضوها تردّ اعراضكم طبعا او تتركوها فسود ذات اوضار ابن الاعرابي يقال للقدورة وضرة وقد وضرت القصعة توضر وضرا اي دسمت قال ابو الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس سيغني ابا الهندي عن وطب سالم اباريق لم يعلق بها وضر الزبد مفدمة قز كان رقابها رقاب بنات الماء تفزع للرعد الوطب زق اللبن وهو في البيت زق الخمر والمفدم الابريق الذي على فمه فدام وهو خرقة من قز وغيره وشبه رقابها في الاشراف والطول برقاب بنات الماء وهي الغرانيق لانها اذا فزعت نصبت اعناقها وقد وضر الاناء يوضر وضرا اذا اتسخ فهو وضر ويكون الوضر من الصفرة والحمرة والطيب وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رأى النبي صلى الله عليه وسلم به وضرا من صفرة فقال له مهيم المعنى انه رأى به لطخا من خلوق او طيب له لون فسأله عنه فاخبره انه تزوج وذلك من فعل العروس اذا دخل على زوجته والوضر الاثر من غير الطيب قال والوضر ما يشمه الانسان من ريح يجده من طعام فاسد ابو عبيدة يقال للبقية الهنا وغيره الوضر

الهمزة صح

وزير صح

معرب

البشار والاصل اصر سمي اصرا لان الاثر ... العهد ويسمى كتاب الشروط وكتاب العهد صح

وفي الحديث فجعل يأكل ويتتبع باللقمة وضر الصحفة اي دسمها واثر الطعام فيها وفي حديث ام هانئ فسكبت له في صحفة اني لارى فيها وضر العجين وامرأة وضرة ووضرى قال اذا ما لاذه بقضة ابنائها حلبا باتت تغنيه وضرى ذات اجراس اراد ملأى فابدل للضرورة قال ومثله كثير **وطر** الليث الوطر كل حاجة كان لصاحبها فيها همة فهي وطره قال ولم اسمع لها فعلا اكثر من قولهم قضيت منه وطري اي حاجتي وجمع الوطر اوطار قال الله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا قال الزجاج الوطر في اللغة والارب بمعنى واحد قال قال الخليل الوطر كل حاجة يكون لك فيها همة فاذا بلغها البالغ قيل قضى وطره واربه ولا يبنى منه فعل **وعر** الوعر المكان ذو الوعورة ضد السهل طريق وعر ووعر ووعير واوعر وجمع الوعر اوعار قال يصف نحلا وتارة يسند في اوعر والكثير وعور وجمع الوعر والوعير اوعار وقد وعر يوعر ووعر يعر وعرا ووعورة ووعارة ووعر ووعر وعورا ووعر وعرا ووعورة ووعارة ويقال رمل وعر ومكان وعر وقد توعر وحكى اللحياني وعر يعر كوثق يثق واوعر به الطريق وتوعر عليه او افضى به الى وعر من الارض وجبل وعر بالتسكين واوعر الفعل كالفعل قال الاصمعي لا يقال وعر واوعر القوم وقعوا في الوعر وفي حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى اي غليظ حزن يصعب الصعود اليه شبهته بلحم هزيل لا ينتفع به وهو مع هذا صعب الوصول والمنال قال الازهري والوعورة تكون غلظا في الجبل وتكون وعوثة في الرمل والوعر المكان والوعر الموضع المخيف الوحش واستوعروا طريقهم رأوه وعرا وتوعر على تعسر اي صار وعرا ووعرته انا توعيرا والوعر القلة قال الفرزدق وفت تمادت لا قليلا ولا وعرا يصف ام تميم لانها ولدت فانجبت واكثرت ووعر الشيء وعارة ووعورا قل واوعره قلله واوعر الرجل قل ماله ووعر صدره على لغة في وغر وزعم يعقوب انها بدل قال لان الغين قد تبدل من العين وقال الازهري هما لغتان بالغين والعين والوعر المكان الصلب ووعر الرجل ووعره حبسه عن حاجته ووجهه وفلان وعر المعروف اي قليله واوعره قلله ومطلب وعر يقال قليل وعر ووتح وعر اتباع له قال الازهري يقال قليل وعر ووتح وتغر وهي الشقونة والوتحة والوعورة بمعنى واحد وقال الاصمعي شعر مع وعر وزمر بمعنى واحد ووعيرة موضع قال كثير عزة فامسى يبيع المال وقوعيرة له بالوى والواديين جوار والاوعار موضع بالسماوة سماوة كلب قال الاخطل في عانة ترعت الاوعار صيفها حتى اذا رمض الانقال والسرر **وغر** الوغرة شدة توقد الحر والوغر احتراق الغيظ ومنه قيل في صدره علي وغر بالتسكين اي ضغن وعداوة وتوقد من الغيظ والمصدر بالتحريك ويقال وغر صدره عليه يوغر وغرا ووغر يغر اذا امتلأ غيظا وحقدا وقيل هو ان يحترق من شدة الغيظ ويقال ذهب وغر صدره ووغر صدره اي ذهب ما فيه من الغل والعداوة ولقيته في وغرة الهاجرة وهو حين توسط الشمس السماء وقوله في حديث الافك فاتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة اي وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال وغرت الهاجرة وغرا اي رمضت واشتد حرها ويقال نزلنا في وغرة القيظ اي على ملكا ووغر الرجل دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر ويروى في الحديث فاتينا الجيش موغرين واوغر القوم دخلوا في الوغرة والوغر والوغر الحقد والذحل واصله من ذلك وقد وغر صدره يوغر وغرا ووغر يغر وغرا فيهما قال ويوغر اكثر واوغره وهو واغر الصدر علي وفي الحديث الهدية تذهب وغر الصدر وهو بالتحريك الغل والحرارة واصله من الوغرة وشدة الحر ومنه حديث مازن ما في الحديث عليكم فاعلموا وغر وفي حديث المغيرة واغرة الضمير وقيل الوغر تجرع الغيظ والحقد والتوغير الاغراء بالحقد انشد سيبويه للفرزدق دعت وسولا بان القوم ان قدروا عليك يشفوا صدورا ذات توغير واوغرت صدره على فلان اي احميته من الغيظ والوغير لحم يشوى على الرمضاء والوغير اللبن ترمى فيه الحجارة المحماة ثم يشرب والمستوغر ابن ربيعة الشاعر المعروف منه سمي بذلك لقوله يصف فرسا عرقت ينش الماء في الربلات منها نشيش الرضف في اللبن الوغير والربلات جمع ربلة وهي باطن الفخذ والرضف حجارة تحمى وتطرح في اللبن فيجمد وقيل الوغير اللبن يغلى وينضج الجوهري الوغيرة اللبن يسخن بالحجارة المحماة وكذلك الوغير ابن سيده والوغيرة اللبن وحده محضا يسخن بنضج وربما جعل فيه السمن وقد اوغره وكذلك التوغير قال الشاعر فسائل مرادا عن ثلاثة فتية وعن اثر ما ابقى الصريخ الموغر والايغار ان تسخن الحجارة وتحرقها ثم تلقيها في الماء لتسخنه وقد اوغر الماء ايغارا اذا احرقه حتى غلا ومنه المثل كرهتنا الخنازير الحميم الموغر وذلك لان قوما من النصارى كانوا يسمطون الخنازير حيا ثم يشوونه قال الشاعر ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم ككراهة الخنزير للايغار ووغر الجيش صوتهم وجلبتهم قال ابن مقبل رحمه الله تعالى فظهرت عساقيل السراب به كان وغر قطاه وغر حادينا المرء العفر النحلا نبات به وعساقيل السراب قطعه واحدها عسقول شبه اصوات القطا فيه باصوات رجال حادين والالف في آخره للاطلاق وقال الراجز كانما زهاؤه لمن جهر ليل ورز وغره اذا وغر الوغر الصوت ووغرهم كوغرهم ولم يعلل ابن الاعرابي وغر الجيش الا الاسكان فقط وصرح بان الفتح لا يجوز والايغار المستعمل في باب الخراج قال ابن دريد لا احسبه عربيا صحيحا غيره يقال اوغر العامل الخراج اي استوفاه وفي التهذيب وغيره يقال الايغار ان يوغر الملك لرجل يجعلها له من غير خراج قال وقد يسمى ضمان الخراج ايغارا وهي لفظة مولدة وقيل الايغار ان يسقط الخراج عن صاحبه في بلد ويحول مثله الى بلد آخر فيكون ساقطا عن الاول وراجعا الى بيت المال وقيل سمي الايغار لانه يوغر صدور الذين يزاد عليهم خراج لا يلزمهم واوغرت صدره اي اوقدته من الغيظ واحميته ابو سعيد اوغرت فلانا الى كذا اي الجأته وانشد وتطاول بك همة محطوطة قد اوغرتك الى صبا ومجون اي الجأتك الى الصبى قال واشتقاقه من ايغار الخراج وهو ان يؤدي الرجل خراجه الى السلطان الاكبر فرارا من العمال يقال اوغر الرجل خراجه اذا فعل ذلك قال ابن سيده وهو بالواو لوجود اوغر وعدم ايغر والله اعلم **وفر** الوفر من المال والمتاع الكثير الواسع وقيل هو العام من كل شيء والجمع وفور وقد وفر المال والنبات والشيء بنفسه وفرا ووفورا وفرة وفي حديث علي ولا ادخرت من غنائمها وفرا الوفر المال الكثير وفي التهذيب المال الكثير الوافر الذي لم ينقص منه شيء وهو موفور وقد وفرناه فرة قال والمستعمل في التعدي وفرناه توفيرا وفي الحديث الحمد لله الذي لا يفره المنع اي لا يكثره من الوافر الكثير يقال وفره يفره كوعد يعد وارض وفراء في نباتها فرة وهذه ارض في نباتها وفر ووفرة ووفرة ايضا اي وفور لم ترع والوفر الارض التي لم ينقص من نبتها قال الاعشى عرندسة لا ينقص السير غرضها كاحقب بالوفر اخاب مكدم العرندسة الشديدة من النوق والغرض للرحل بمنزلة الحزام للسرج يريد انها لا تضمر في سيرها وكلالها فيقلق غرضها ويقال انها لعظم جوفها تستوفي الغرض والاحقب الحمار الذي في موضع الحقب منه بياض وانما يشبه الناقة بالعير لصلابته ولهذا يقال فيها عيرانة والحاب الغليظ ومكدم معضض اي كدمته الحمير وهو يطردها عن عانته ووفر عليه حقه توفيرا واستوفره اي استوفاه وتوفر عليه اي رعى حرماته ويقال متوافرون اي هم كثير ووفر الشيء وفرا وفرة ووفره كثره وكذلك وفر ماله وفرا وفرة ووفره جعله وافرا ووفر عرضه ووفر له لم يشتمه كانه ابقاه له كثيرا طيبا لم ينقصه بشتم قال الكجي وفر ابن العزيز عرضه الخالد من آل السلمي بن جندلة ووفر عرضه

الحزن صح

الصلب صح

شنقن صح

في النهاية ما في القلوب

الارض صح

هم صح

وفي الحديث قيل

ووفروه واكرموه ولم يبتذل قال وهو من الاول وفي التنزيل العزيز جزاء موفورا هو من وفرته اوفره وفرا ووفرة وهذا متعد واللازم قولك وفر المال يفر وفورا وهو وافر وسقاء اوفر وهو الذي لم ينقص من اديمه شيء التام ووفرنا الشيء وفرا وقولهم توفر وتحمد من قولك وفرته عرضه وماله قال الفراء اذا عرض عليك الشيء ان تقول توفر وتحمد ولا تقل توفر يضرب هذا المثل للرجل تعطيه الشيء فيرده عليك من غير تسخط وقول الراجز . كانها من بدن وايفار . دبت عليها ذربات الانبار . انما هو من الوفور والتمام يقول كانها تماما اوفرها الراعي دبت عليها الانبار وروى واستيفار والمعنى واحد وروى وايغار من اوغر العامل الخراج اي استوفاه ويروى بالقاف من اوقره اي اثقله ووفر الشيء اكمله ووفر الثوب قطعه وافرا وكذلك السقاء اذا لم ينقطع من اديمه فضل ومزادة وفراء وافرة الجلد تامة لم ينقص من اديمها شيء وسقاء اوفر قال ذو الرمة . وفراء غرفية اثاى خوارزها مشلشل ضيعته بينها الكتب . والوفراء ايضا الكلاء الموفرة لم يحلا وتوفر فلان على فلان بره ووفر الله حظه من كذا اي اسبغه والموفور في العروض كل جزء يجوز فيه الزحاف فيسلم منه قال ابن سيده هذا قول ابي اسحاق قال وقال مرة الموفور ما جاز ان يخرم فلم يخرم وهو فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن وان كان زحاف غير الخرم لم يخل من ان يكون موفورا وانما سميت موفورة لان اوتادها توفرت واذن وافرة الشحمة عظيمة وقول الشاعر . وابعث يسارا الى وفر مذممة . واحدج اليها . معناه انه لم يعطوا منها الديات فهي موفورة تقول ان داع ووفر عطاءه اذا رده عليه وهو راض او مستقل له والوفرة الشعر المجتمع على الراس وقيل ما سال على الاذنين من الشعر والجمع وفار قال لكثير عزة . كان وفار القوم تحت رحالها اذا حسرت عنها العمائم عنصل . وقيل الوفرة اعظم من الجمة قال ابن سيده وهذا غلط انما هي وفرة ثم جمة ثم لمة والوفرة ما جاوز شحمة الاذنين واللمة ما الم بالمنكبين التهذيب والوفرة الجمة من الشعر اذا بلغت الاذنين وقد وفرها صاحبها وفلان موفر الشعر وقيل الوفرة الشعر الى شحمة الاذن ثم الجمة ثم اللمة وفي حديث ابي رمثة انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو وفرة فيها ردع من حناء الوفرة شعر الراس اذا وصل الى شحمة الاذن والوافرة الية الكبش اذا عظمت وقيل هي كل شحمة مستطيلة وقوله انشده ابن الاعرابي . وعلمنا الصبر اباؤنا . وخط لنا الرحى في الوافرة . الوافرة الدنيا وقيل الحياة والوافر ضرب من العروض وهو مفاعلتن مفاعلتن فعولن مرتين او مفاعلتن مفاعلتن مرتين سمي هذا الشطر وافرا لان اجزاءه موفرة لها وفر اجزاء الكامل غير انه حذف من عروضه حرف

وقر الوقر ثقل في الاذن بالفتح وقيل هو ان يذهب السمع كله والثقل اخف من ذلك وقد وقرت اذنه بالكسر توقر وقرا اي صمت ووقرت وقرا قال الجوهري قياس مصدره التحريك الا انه جاء بالتسكين وهو موقور ووقرها الله يقرها وقرا ابن السكيت يقال منه وقرت اذنه على ما لم يسم فاعله توقر وقرا بالسكون فهي موقورة ويقال اللهم قر اذنه قال تعالى وفي اذاننا وقر وفي حديث علي عليه السلام تسمع به بعد الوقرة هي المرة من الوقر بفتح الواو ثقل السمع والوقر بالكسر الثقل يحمل على ظهر او على راس يقال جاء يحمل وقره وقيل الوقر الحمل الثقيل وعم بعضهم به الثقيل والخفيف وما بينهما والجمع اوقار وقد اوقر بعيره واوقر الدابة ايقارا واوقرة شديدة الاخيرة شاذة ودابة وقرى موقرة قال النابغة الجعدي . كما حل عن وقرى وقد عض حوضها . بغاربها حتى تجرا . قال ابن سيده ارى وقرى مصدرا على فعلى كحلقى وعقرى واراد حل عن ذات وقرى فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه قال واكثر ما استعمل الوقر في حمل البغل والحمار والوسق في حمل البعير وفي حديث عمرو المجوس فالقوا وقر بغل او بغلين من الورق الوقر بكسر الواو الحمل ويريد حمل بغل او حملين اخلة من الفضة كانوا ياكلون الطعام فاعطوها ليمكنوا من اعادتهم في الزمزمة ومنه الحديث لعله اوقر راحلته ذهبا اي حملها وقرا ورجل موقر ذو وقر انشد ثعلب . لقد جعلت تبدو اشاكيل منهما . كما تكا في موقر من الحر . وامراة موقرة ذات وقر وقال الفراء امراة موقرة بفتح القاف اذا حملت حملا ثقيلا واوقرت النخلة اي كثر حملها ونخلة موقرة وموقر وموقرة وميقار قال . من كل بائنة تبين عذوقها منها . وحاضنة لها ميقار . قال الجوهري نخلة موقر على غير القياس لان الفعل ليس للنخلة وانما قيل موقر بكسر القاف على قياس قولك امراة حامل لان الشجرة تشبه بحامل النساء فاما موقر بالفتح فشاذ فقد روي في قول لبيد يصف نخلا . عصب كوارع في خليج محلم . حملت فمنها موقر مكموم . والجمع مواقر واما قطبة بن الخضر من بني القين . لمن ظعن تطالع من سنار . مع الاشراق كالنخل الوقار . قال ابن سيده ما ادري ما واحده قال ولعله قدر نخلة واقرا ووقير فجاء به عليه واستوقر وقره طعاما اخذه واستوقرت الابل سمنت وحملت الشحوم قال . كانها من بدن واستيقار . دبت عليها عاربات الانبار . وقوله عز وجل فالحاملات وقرا يعني السحاب يحمل الماء الذي اوقرها والوقار الحلم والرزانة وقر يقر وقارا وقارة ووقر وقرة وتوقر واتقر وفي الحديث لم يسبقكم ابو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكنه بشيء وقر في القلب وفي رواية لسر وقر في صدره اي سكن فيه وثبت من الوقار والحلم والرزانة وقد وقر يقر وقارا والتيقور فيعول منه وقيل لغة في التوقير قال التيقور الوقار واصله ويقور قلبت الواو تاء قال العجاج . فان يكن امسى البلى تيقوري . اي امسى وقاري ويروى . فان يكن امسى البلى تيقوري . هذا ضمير الشان والحديث والتاء فيه مبدلة من واو وقيل كان في الاصل ويقور فابدل الواو تاء حمله على فيعول ويقال حمله على تفعول مثل التذنوب ونحوه فكره الواو مع الواو فابدلها تاء لئلا يشبه فوعولا فيخالف البناء الا ترى انهم ابدلوا الواو حين اعربوا فقالوا تيرز ووقر قال العجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر . هذا اوان الجد اذ جد عمر . وصرح ابن معمر لمن ذمر . ومنها . بكل اخلاق الشجاع قد

وقيره وقرة في عظمه اي هزمة انشد ابن الاعرابي . حيا الغنبي ان ارى مخشعا . لوقرة دهر يستكين وقيرها . الوقرة دهر اي الخطب شديد اثنين في حاله كالوقرة في العظم الاصمعي يقال ضربة وقرت في عظمه اي هزمت وكلمة وقرت في اذنيه اي ثبتت والوقرة تصيب الحافر اذا كان بها وقرة غبر فهوا مثلبها والوقر لا يزال واهنا ابدا ووقرت العظم اوقره وقرا صدعته قال الاعشى . يا دهر قد اكثرت فجعتنا بسراتنا ووقرت في العظم . والوقير والوقيرة النقرة العظيمة في الصخرة تمسك الماء وفي التهذيب النقرة في الصخرة العظيمة تمسك الماء وفي الصحاح نقرة في الجبل عظيمة وفي الحديث النخلة في الصبي كالوقر في الحجر الوقر النقر في الصخرة اراد انه يثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر ابن سيده تركت فلانا وقيرا اي عيالا ولا والله عليه لوقيرة اي عيال وما علي منك وقرة اي ثقل قال الدارات حليلتي عشية . والحي كانها خليه . تقول هذا وقرة عليه . يا ليتني بحر زبيبه . والوقير الصغار من الشاء وقيل الوقيرة الشاء والمال والوقير وفي المحكم القطيع الضخم من الغنم قال اللحياني زعموا انها خمسمائة وقيل هي الغنم عامة وبه فسر ابن الاعرابي قول جرير . كان سليطا في جواتبها الحصى . اذا حل بين الامليحين وقيرها . وقيل هي غنم اهل السواد وقيل اذا كان فيها كلابها ورعاؤها فهي وقير قال ذو الرمة يصف بقرة الوحش . مولعة خنسا ليست بنعجة . يدمن اجواف المياه وقيرها . وكذلك الوقرة والهاء عوض الواو وقال الاغلب العجلي . ما ان راينا ملكا اغارا . اكثر منه قرة وقارا . قال الزيادي دخلت على الاصمعي في مرضة مات فقلت يا ابا سعيد ما الوقير فاجابني بضعف صوت فقال الوقير الغنم بكلبها وحمارها وراعيها لا تكون وقيرا الا كذلك وفي حديث طهفة ووقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل اصحابها وقيل القطيع من الضان خاصة وقيل الغنم والكلاب والرعاء جميعا اي انها كثيرة الارسال في المرعى والوقري راعي الوقير نسب على غير قياس قال الكميت . وله وقريين في تلة . يحاو بينها التواج اليعار . ويروى ولا وقريين نسبة الى القرية التي هي المصر التهذيب والوقير الجماعة من الناس وغيرهم ورجل موقر اي مجرب ورجل موقر اذا حنكته الامور واستمر عليها وقد وقرتني الاسفار اي صلبتني ومرنتني عليها قال ساعدة الهذلي يصف مهرة . ابنج لها شثن البراثن مكرم . اخو حزن قد وقرته كلومها . المكرم القصير الحزن من الارض واحدتها حزنة وفقير وقير جعل آخره على لاوله ويقال بغى به ذلك دمه مثلة كان الوقير صغار الشاء قال ابو النجم . نح كلاب الشاء عن وقيرها . وقال ابن سيده يشبه بصغار الشاء في مهانته وقيل هو الذي قد اوقره الدين اي اثقله وقيل هو من الوقر الذي هو الكسر وقيل هو اتباع وفي صدره وقر عليك بسكون القاف عن اللحياني والمعروف وغر الاصمعي بينهم وقرة ووغرة اي ضغن وعداوة وواقرة والوقير موضعان قال ابو ذؤيب . فانك حقا اي نظرة عاشق . نظرت وقدس دونها ووقير . والموقر موضع بالشام قال جرير . اشاعت قريش للفرزدق خزية . وتلك الوفود النازلون الموقرا .

وكر الوكر الطائر عشه وابن سيده الوكر عش الطائر وان لم يكن فيه في التهذيب موضع الطائر الذي يبيض فيه ويفرخ وهو الخروق في الحيطان والشجر والجمع القليل اوكر اوكار قال . ان فراخا كفراخ الاوكر . تركتهم كبيرهم كالاصغر . وقال . من دونه لعتاق الطير اوكار . والكثير وكور ووكر وهي الوكرة الاصمعي الوكر والوكن جميعا المكان الذي يدخل فيه الطائر وقد وكر يكر وكرا قال ابو يوسف وسمعت ابا عمرو يقول الوكر العش حيث ماكان في جبل او شجر ووكر الطائر يكر وكرا ووكورا اتى وكره ودخل وكره ووكر الاناء والسقاء والقربة والمكيال وكرا ووكره توكيرا كلاهما ملاه ووكر فلان بطنه واوكره ملاه وتوكر الصبي امتلا بطنه وتوكر الطائر امتلات حوصلته وقال الاحمر وكرته وكرا قال الاصمعي شربت حتى توكرت حتى تضلعت والوكرة والوكيرة الطعام يتخذه الرجل عند فراغه من بنيانه فيدعو اليه وقد وكرهم توكيرا الفراء قال الوكيرة تعملها المراة في الجهاز قال وربما سمعتهم يقولون التوكير والتوكير اتخاذ الوكيرة وهي طعام البناء والتوكير الاطعام والوكر والوكري ضرب من العدو وقيل هو العدو الذي كانه ينزو . ابو عبيد هو بعد والوكري اي بتع وانشد غيره لحميد بن ثور . اذا احتمل الربعي عارض امه . عدت وكري حتى تحن الفرائق . والوكار العداء وناقة وكري سريعة وقيل الوكرى من الابل القصيرة اللحمة الشديدة الاسر وقد وكرت فيهما ووكر الظبي وكرا اذا وثب ووكرت الناقة تكر وكرا اذا عدت الوكرى وهو عدو فيه نزو وكذلك الفرس وقوله في الحديث انه نهى عن المواكرة قال هي المخابرة واصله الهمز من الاكرة وهي الحفرة

وهر توهر الليل والشتاء كتهور وتوهر الرمل كتهور ايضا والوهر توهج وقع الشمس على الارض حتى ترى له اضطرابا كالبخار عانية ولهب واهر ساطع وتوهرت الرجل في الكلام وتوغرته اذا اضطررته الى ما يبقى به متحيرا ويقال وهر فلان فلانا اذا اوقعه فيما لا مخرج له منه ووهران اسم رجل وهو ابو بطن والله تعالى اعلم

فصل الياء المثناة تحتها

يبر يبرين اسم موضع يقال له رمل يبرين وفيه لغتان يبرين في الرفع وفي الجر والنصب يبرين لا ينصرف للتعريف والتانيث تجري اعرابه وليست يبرين هذه العلمية منقولة من قولك هن يبرين لفلان اي يعارضنه كقول النجم . يبري لها من ايمن واشمل . يدل على انه ليس منقولا منه قولهم فيه يبرون وليس لك ان تقول ان يبرين من بريت القلم ويبرون من بروته ويكون العلم منقولا منهما فقد حكى ابو زيد بريت القلم وبروته قال ولهذا نظائر كقنيت وقنوت وكنيت وكنوت فيكون يبرون على هذا لتكون من قولك هن يكون ويبرين كيكنين من قولك هن يكنين فانما منعك ان تحمل يبرين ويبرون على بريت وبروت ان العرب قالت هذه يبرين فلو كانت يبرين من بروت لقالوا هذه يبرون ولم يقله احد من العرب الا ترى انك لو سميته جاز يعربون في من جعل النون علامة الجمع لقلت هذا يعربون قال فدل ما ذكرناه على ان الياء والواو في يبرين ويبرون ليستا لامين وانما هما كهيئة الجمع كفلسطين وفلسطون واذا كانت واو جمع كانت زائدة وبعدها النون زائدة ايضا فحروف الاسم على ذلك ثلاثة كانه يبر ويبروا ذا كانت ثلاثة فالياء فيها اصل لا زائدة لان الياء اذا طرحتها من الاسم يبقى منه اقل من الثلاثة لم تحكم عليها بالزيادة البتة على ما احكمه لك سيبويه في باب ما تجعله زائدا من حروف الزوائد يدلك على ان ياء يبرين ليست للمضارعة انهم قالوا ابرين فلو كان حرف مضارعة لم يبدلوا مكانه غيره لم يجد ذلك في كلامهم البتة فاما قولهم اعصر ويعصر اسم رجل فليس مسمى بالفعل وانما سمي باعصر جمع عصر الذي هو الدهر وانما سمي به لقوله انشده ابو زيد . اخليد ان اباك غير لونه . مر الليالي واختلاف الاعصر . وسهل ذلك في الجمع لان همزته للمضارعة وانما هي لصيغة الجمع

يجر اليجار الصولجان

يرر مصدر قولهم حجر ايرر اي صلد صلب الليث اليرر مصدر الايرر يقال صخرة يراء وصخر ايرر وفي حديث لقمان انه ليبصر اثر الذر في الحجر الايرر قال العجاج يصف الغيث . وان اصاب كدرا مد الكدر . سنابك الخيل يصدعن الايرر . قال ابو عمرو الايرر الصفا الشديد الصلابة وقال بعده من الصفا العاسي . ويدهشن الغدر عزازه ويهتمر ما انهمر يدهش الغدر اي يدعن الجرفة وما تعادي من الارض دهاسا وقال بعده . من سهلة ويتاكرن الاكر . يعني الخيل وضربها الارض العزاز بحوافرها والجمع يرر وحجر ايرر على مثال الاصم شديد صلب يربير يررا وصخرة يراء وقال الاحمر الايرر الصلب وحار يار اتباع وقد يرر ويرا واليرة النار وقال ابو الدقيش انه لحار يار عني رغيفا اخرج من التنور وكذلك اذا حميت الشمس على حجر او شيء غيره صلب فلزمه حرارة شديدة يقال انه لحار يار ولا يقال للملح ولا لطين الا لشيء صلب قال والفعل يربر يررا وتقول للحجر

يَسَر كتف رستاق بخراسان من ناحية خوارزم قاله

ويبر ولا يوصف به على نعت افعل وفعلاء [illegible] ولا يقال [illegible] وكل شيء من نحو ذلك اذا
[illegible]
ابو عبيد [illegible]
للانسان والفرس [illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible]
الاخوين [illegible] وفي الحديث [illegible] وفي الحديث [illegible]
وفي الحديث [illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible]

[illegible]

فالياء

في الياء والجمع يُسُرٌ عن اللحياني ويُسرٌ عن ابي حنيفة الجوهري واليسار خلاف اليمين ولا تقل اليسار بالكسر واليسرى خلاف اليمنى والياسر كالايمن والميسرة كالميمنة والياسر نقيض اليامن واليسرة خلاف اليمنة وياسر بالقوم اخذ بهم يسرة ويسر ييسر اخذ بهم ذات اليسار عن سيبويه الجوهري تقول ياسر باصحابك اي خذ بهم يسارا وتياسر يا رجل لغة في ياسر وبعضهم ينكره ابو حنيفة يسرى فلان ييسر يسرا جاء على يساره ورجل اعسر يسر يعمل بيديه جميعا والانثى عسراء يسراء ولا تقل عسراء يسراء للانثى وفي الحديث كان عمر رضي الله عنه اعسر ايسر قال ابو عبيد هكذا روي في الحديث واما كلام العرب فالصواب فانه اعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا وهو الاضبط قال ابن السكيت كان عمر اعسر يسرا ولا تقل اعسر ايسر وقعد فلان يسرة اي شامة ويقال فلان يسرة من هذا وقال الاصمعي اليسر الذي يسار في القوة مثل يمينه قال واذا كان اعسر وليس يسرا كانت يمينه اضعف من يساره وقال ابو زيد رجل اعسر يسر واعسر ايسر قال احسبه ماخوذا من اليسر في اليد قال وليس لهذا اصل الليث رجل اعسر يسر وامرأة عسراء يسرة والميسر اللعب بالقداح يسر ييسر يسرا والياسر الميسر المعد وقيل كل معد يسر واليسر المجتمعون على الميسر والجمع ايسار قال طرفة وهم ايسار لقمان اذا اغلت الشتوة ابداء الجزر واليسر الضرب والياسر الذي يلي قسمة الجزور والجمع ايسار وقد تياسروا قال ابو عبيد وقد سمعتهم يضعون الياسر موضع اليسر واليسر موضع الياسر التهذيب وفي التنزيل العزيز يسئلونك عن الخمر والميسر قال مجاهد كل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وروي عن علي كرم الله وجهه انه قال الشطرنج ميسر العجم شبه اللعب به بالميسر وهو القداح ونحو ذلك قال عطا في الميسر انه القمار بالقداح في كل شيء ابن الاعرابي الياسر له قدح وهو اليسر واليسور وانشد بما قطعن من قربى قريب وما اتلفن من يسر يسور وقد يسر ييسر اذا جاء بقدحه للقمار وقال ابن شميل الياسر الجزار وقد يسروا اي نحروا ويسرت الناقة جزأت لحمها ويسر القوم الجزور اي اجتزروها واقتسموا اعضاءها قال سحيم بن وثيل اليربوعي اقول لهم بالشعب اذ ييسرونني الم تعلموا اني ابن فارس زهدم كان وقع عليه سباء فضرب عليه بالسهام وقوله ييسرونني هو من الميسر اي يجزئونني ويقتسمونني وقال ابو عمرو الجرمي يقال اتسروا وهما اتسرا ايتسارا على افتعلوا قال وناس يقولون ياتسرون ايتسارا بالهمز وهم مؤتسرون كما قالوا في اتعدوا الايسار واحدهم يسر وهم الذين يلون قسمة الجزور وقال في قول الاعشى والجاعلو القوت على الياسر يعني الجزار والميسر الجزور نفسه سمي ميسرا لانه يجزأ اجزاء فكانه موضع التجزئة وكل شيء جزأته فقد يسرته والياسر الجازر لانه يجزئ لحم الجزور وهذا الاصل في الياسر ثم يقال للضاربين بالقداح والمتقامرين على الجزور ياسرون لانهم جازرون اذ كانوا سببا لذلك الجوهري الياسر اللاعب بالقداح وقد يسر ييسر فهو ياسر ويسر والجمع ايسار قال الشاعر فاعنهم وايسر بما يسروا به واذا هم نزلوا بضنك فانزل قال هذه رواية ابي سعيد ولم تحذف الياء فيه ولا في ييعر وييتع كما حذفت في يعد واخواته لتقوّي احدى الياءين بالاخرى فلهذا قالوا في لغة بني اسد ييجل لانهم يقولون يعلم لاستثقالهم الكسرة على الياء فان قيل فكيف لم يحذفوها مع التاء والالف والنون قيل له هذه الثلاثة مبدلة من الياء والياء هي الاصل يدل على ذلك ان فعلت وفعلت وفعلنا مبنيات على يفعل والياسر بمعنى قال ابو ذويب وكانهن ربابة وكانه يسر يفيض على القداح ويصدع قال ابن بري عند قول الجوهري لم تحذف الياء في ييعر وييتع كما حذفت في يعد لتقوى احدى الياءين بالاخرى قال قد وهم في ذلك لان الياء ليس فيها تقوية للياء الا ترى ان بعض العرب يقول في ييئس ييس مثل يعد فيحذفون الياء كما يحذفون الواو لثقل الياءين ولا يفعلون ذلك مع الهمزة والتاء والنون لانه لم يجتمع فيه ياءان وانما حذفت الواو من يعد لوقوعها بين ياء وكسرة فهي غريبة منهما فاما الياء فليست غريبة من الياء ولا من الكسرة ثم اعترض على نفسه فقال فكيف لم يحذفوها مع التاء والالف والنون قيل له هذه الثلاثة مبدلة من الياء والياء هي الاصل قال الشيخ انما اعترض بهذا لانه زعم انما صحت الياء في ييعر لتقويها بالياء التي قبلها فاعترض على نفسه وقال ان الياء تثبت وان لم يكن قبلها ياء في مثل تيعر ونيعر وايعر فاجاب بان هذه الثلاثة بدل من الياء والياء هي الاصل قال وهذا شيء لم يذهب اليه احد غيره الا ترى انه لا يصح ان يقال همزة المتكلم في نحو اعد بدل من ياء الغيبة في يعد وكذلك لا يقال في تاء الخطاب انها بدل من ياء الغيبة في يعد وكذلك التاء في قولهم هي تعد ليست بدلا من الياء التي هي للمذكر الغايب في يعد وكذلك نون المتكلم ومن معه في قولهم نحن نعد ليس بدلا من الياء التي للواحد الغايب ولو انه قال ان الالف والتاء والنون محمولة على الياء في ثبات الياء في ييعر كما كانت محمولة على الياء حين حذفت الواو من يعد لكان اشبه من هذا القول الظاهر ابو عمرو اليسرة وسم في الفخذين وجمعها ايسار ومنه قول ابن مقبل قطعت اذا لم تستطع قسوة السرى ولا السير راعي الثلة المتصبح على ذات ايسار كان ضلوعها واحناءها العليا السقيف المشبح يعني الوسم في الفخذين ويقال اراد قوائم لينة وقال ابن بري في شرح البيت الثلة الضان والمشبح المعرض يقال شبحته اذا عرضته وقيل يسرات البعير قوائمه قال ابن قسوة لها يسرات للنجاء كانها مواقع قين ذي علاة ومبرد قال شبه قوائمها بمطارق الحداد وجعل لبيد الجزور ميسرا فقال واعف عن الجارات وامنح ميسرا لسمينا الجوهري الميسر قمار العرب بالازلام وفي الحديث ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو القمار واليسر في حديث الشعبي لا باس ان يعلق اليسر على الدابة قال اليسر بالضم عود يطلق البول قال الازهري هو عود اسر لا يسر والاسر احتباس البول واليسير القليل وشيء يسير اي هين ويسر حمل لبني يربوع قال طرفة ارق العين خيال لم يقر طاف والركب بصحراء يسر وذكره الجوهري اليسرة قال ابن بري والصواب يسر وانشد طرفة يقول اسهر عيني خيال طارق في النوم ولم يقر هو من الوقار ويقال وقر في مجلسه اي جمالها لا يزال يطوف بي ولا تبدع ويسار وايسر وياسر اسماء وياسر من ملوك حمير ومياسر ويسار اسم موضع قال السليك وما نلت بها اردت فتاتي وحاذق طعنة بقفا يسار اراد بحاذق طعنة انه صار طعنا من اجل الطعنة وقال كثير الى ظعن بالنعف نعف مياسر حدتها توالهيا ومارت صدورها واما قول لبيد وانشده ابن الاعرابي رحمه الله تعالى درى باليسار جنة عبقرية مسطعة الاعناق بلق القوادم قال ابن سيده فانه لم يفسر اليسار يقال واراه موضعا والميسرة نبت ربعي يغرس غرسا وفيه قضب الجوهري وقول الفرزدق يخاطب جريرا واني لاخشى ان خطبت اليهم عليك الذي لاقى يسار الكواعب هو اسم عبد كان يتعرض لبنات مولاه فجبت مذاكيره واليستعور شجر يصنع منه المساويك ومساويكه اشد المساويك انقاء للثغر وتبييضا له ومنابته بالسراة وفيها شيء من مرارة مع لين قال عروة بن الورد اطعت الامرى بقتل سلمى فطاروا في بلاد اليستعور الذي في شعر عروة موضع ويقال شجر وهو فعللول قال سيبويه الياء في يستعور بمنزلة عين عضرفوط لان الحروف الزوائد لا تلحق بنات الاربعة اولا الا الميم التي في الاسم المبني الذي يكون على فعله كمدحرج وشبهه فصار كفعل بنات الثلاثة المزيد ورايت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال اليستعور بفتح اوله واسكان ثانية بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها مفتوحة وعين مهملة وواو وراء مهملة على وزن يفتعول ولم يات في الكلام على هذا البناء غيره قال وهو موضع قبل حرة المدينة كثير العضاه موحش لا يكاد يدخله احد وانشد بيت عروة وطاروا في بلاد اليستعور قال اي تفرقوا حيث لا يعلم ولا يهتدى

تواضعهم وقال ابن بري معنى البيت ان عروة كان سبى امراة من بني عامر يقال لها سلمى فمكثت عنده زمانا وهو لها شديد المحبة ثم انها استزارته اهلها فحملها حتى انتهى بها اليهم فلما اراد الرجوع ابت ان ترجع معه واراد قومها قتله فمنعهم من ذلك ثم انه اجتمع به اخوها وابن عمها وجماعة من قومها فشربوا خمرا وسقوه وسألوه طلاقها فطلقها فلما صحا ندم على ما فرط منه ولهذا يقول بعد البيت * سقوني الخمر ثم تكنفوني * عداة الله من كذب وزور * ونصب عداة الله على الذم وبعده * الا يا ليتني عاصيت طلقا * وجبارا ومن لي من امير * طلق اخوها وجبار ابن عمها والامير هو المستشار قال المبرد الياء من نفس الكلمة (بعر) اليعر واليعرة الشاة او الجدي يشد عند زبية الذئب قال الاسعد البريق الهذلي وكان قد توجه قومه الى مصر في بعث فبكى على فقدهم * فان امس شيخا بالرجيع وولده * ويصبح قومي دون ارضهم مصر * اسائل عنهم كلما جاء راكب * مقيما باملاح كما ربط اليعر * والرجيع والاملاح موضعان وجعل نفسه في ضعفه وقلة حيلته كالجدي المربوط في الزبية وارتفع قوله وولده بالعطف على المضمر الفاعل في امس وفي حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة هي بسكون العين العناق واليعر الجدي وبه فسر ابو عبيد قول البريق والفيقة ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين قال الازهري وهكذا قال ابن الاعرابي وهو الصواب ربط عند زبية الذئب او لم يربط وفي المثل هو اذل من اليعر واليعار صوت الغنم وقيل صوت المعزى وقيل هو الشديد من اصوات الشاء ويعرت تيعر وتيعر الغنم عن كراع يعارا قال * واما ابن الحنتف ولو ابوسا بالشظي لها يعار * ويعرت العنز تيعر بالكسر يعارا بالضم صاحت وقال * عريض اريض بات ييعر حوله * وبات يسقينا بطون الثعالب * هذا رجل اضاف رجلا وله عتود ييعر حوله يقول فلم يذبحه لنا وبات يسقينا لبنا مذيقا كانه بطون الثعالب لان اللبن اذا اجهد مذقه اخضر وفي الحديث لا يجيء احدكم بشاة لها يعار وفي حديث آخر بشاة تيعر اي تصيح وفي كتاب عمير بن افصى ان لهم الياعرة اي ما له يعار واكثر ما يقال لصوت المعز وفي حديث ابن عمر مثل المنافق كالشاة الياعرة بين الغنمين قال ابن الاثير هكذا جاء في مسند احمد فيحتمل ان يكون من اليعار الصوت ويحتمل ان يكون من المقلوب لان الرواية العائرة وهي التي تذهب كذا وكذا واليعورة واليعور الشاة تبول على حالبها وتبعر فيفسد اللبن قال الجوهري هذا الحرف هكذا جاء قال وقال ابو الغوث هو البعور بالباء يجعله ماخوذا من البعر والبول قال الازهري هذا وهم شاة بعور اذا كانت كثيرة البعر وكان الليث راى في بعض الكتب شاة بعور فصحفه وجعله شاة يعور واليعارة ان يعارض الفحل الناقة فيعارضها معارضة من غير ان يرسل فيها قال ابن سيده واعترض الفحل الناقة يعارة اذا عارضها فتنوخها وقيل اليعارة ان لا تقرب مع الابل ولكن يعاد اليها الفحل وذلك لكرمها قال الراعي يصف ابلا بالانجاب وان اهلها لا يغفلون عن اكرامها ونتاجها وليست للنتاج فهي لا تقرب فيهن فحل الا معارضة من غير عيماء فان شاءت اطاعته وان شاءت امتنعت منه فلا تكره على ذلك قال * لا تلقح الا يعارة * عرضا ولا يشرين الا غواليا * الا غواليا اي لكونها لا يوجد مثلها الا غاليا قال الازهري قوله يعاد اليها الفحل محال ومعنى بيت الراعي هذا انه وصف نجائب لا يرسل فيها الفحل ضنا بطرقها وابقاء لقوتها على السير لان لقاحها يذهب منتها واذا كانت حائلا فهو ابقى لسيرها واقل لتعبها ومعنى قوله الا يعارة ان تفلت فحل من ابل اخرى فيعير ويضربها في عيرانه ولذلك قال الطرماح في نجيبة حملت يعارة فقال * سوف تدنيك من لميس سبنتاة * امارت بالبول ماء الكراض * انضجته عشرين يوما ونيلت * حين نيلت يعارة في عراض * اراد ان الفحل ضربها يعارة فلما مضى عليها عشرون ليلة من وقت طرقها الفحل القت ذلك الماء الذي كانت عقدت عليه فبقيت منتها كما كانت قال ابو الهيثم معنى اليعارة ان الناقة اذا امتنعت على الفحل عارت منه اي نفرت تعار فيعارضها الفحل يعارة اسما لها وزاد فيه الها وكان حقه ان يقال عارت تعير فقال تعار لدخول احد حروف الحلق فيه واليعر ضرب من الشجر وفي حديث خزيمة وعاد اليها اليعار مجرنثما قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية وفسر بالشجر قول ساعدة بن عجلان * تركتهم وظلت بجر يعر * وانت زعمت ذو خبب معيد * (يمر) اليامور الذكر من الايل الليث اليامور من الوحش يجري على من قتله في الحرم والاحرام الحكم وذكر عمرو بن بحر اليامور في باب الاوعال الجبلية والايايل والاروى وهو اسم لجنس منها بوزن اليعمور واليعمور وجمعه اليعامير (يهر) اليهير اللجاجة والتمادي في الامر وقد استيهر والمستيهر الذاهب العقل عن ثعلب وانشد * يسعى ويجمع دائبا مستيهرا * جدا وليس بآكل ما يجمع * واستيهر بالامر فزع عنه ايضا والله سبحانه وتعالى اعلم

حرف الزاي المعجمة

الزاي من الحروف المجهورة والزاي والسين والصاد في حيز واحد وهي الحروف الاسلية لان مبدأها من اسلة اللسان قال الازهري لا تأتلف الصاد مع السين ولا مع الزاي في شيء من كلام العرب

فصل الالف

(ابز) ابز الظبي يأبز ابزا وابوزا وثب وقفز في عدوه وقيل تطلق في عدوه قال * يمر كمر الآبز المنطلق * والاسم الابزى وظبي آبز وابوز وكذلك الانثى ابن الاعرابي الابوز من كل الحيوان وهو ابوز والاباز الوثاب قال الشاعر * يا رب اباز من العفر صدع * تقبض الذئب اليه فاجتمع * لما راى ان لا دعه ولا شبع * مال الى ارطاة حقف فاضطجع * قال ابن السكيت الاباز القفاز قال ابن بري وصف ظبيا والعفر من الظباء التي يعلو بياضها حمرة وتقبض جمع قوائمه ليثب على الظبي فلما راى الذئب انه لا دعة له ولا شبع لكونه لا يصل الى الظبي فياكله مال الى ارطاة حقف والارطاة واحدة الارطى وهو شجر يدبغ بورقه والحقف المعوج من الرمل وجمعه احقاف وحقوف قال جران العود * لقد صبحت جمل بن كوز علالة * من الكرى ابوز * تريح بعد النفس المحفوز * اراقة الجداية النفوز * قال ابو الحسن محمد بن كيسان قراته على ثعلب جمل كوز بالجيم واخذه على الحاء وانا الى الحاء اميل وصحته سقيته صبوحا وجعل الصبوح الذي سقاه علالة من عدو فرس وكرا وهي الشديد العدو وتقول سقيته علالة عدو فرس صباحا يعني انه اغار عليه وقت الصبح فجعل ذلك صبوحا له واسم جران العود لقوله * خذا حذرا يا خلتي فانني * رايت جران العود قد كان يصلح * يقول لامراتيه احذرا فاني رايت السوط قد قرب صلاحه والجران باطن عنق البعير والعود الجمل المسن وجمل اسم رجل وقوله بعد النفس المحفوز يريد النفس الشديد المتتابع الذي كانه يدفعه من سياق وتريح تنفس ومنه قول امرئ القيس * لها منخر كوجار السباع * فمنه تريح اذا تنبهر * والجداية الظبية والنفوز التي تنفز اي تثب وابز الانسان في عدوه يابز ابزا وابوزا استراح ثم مضى وابز يابز ابزا لغة في هبز اذا مات مفاقصة (اجز) استاجز عن الوسادة تنحى عنها ولم يتكئ وكانت العرب تستاجز ولا تتكئ واجز اسم التهذيب الليث الاجازة الانفاق العرب كانت العرب تحتبي وتستاجز على وسادة ولا تتكئ على يمين ولا شمال قال الازهري لم اسمعه لغير الليث ولعله حفظه وروي عن احمد بن يحيى قال دفع الى الزبير جارية وكتب بخطه وكذلك عبد الله بن شبيب فقلت بم اقول فيها فقالا قل فيه ان شئت اخبرنا وان شئت كتب الي (ارز) ارز يارز ارزا واروزا انقبض وتجمع وثبت فهو آرز واروز ورجل اروز تام مجتمع الجوهري ارز فلان يارز ارزا وارزا اذا تضام وتقبض من بخله فهو اروز وسئل حاجة فارز اي تقبض واجتمع قال رؤبة * فذاك بخال اروز الارز * يعني انه لا ينبسط للمعروف ولكنه ينضم

بعضه

بعضه الى بعض وقد اضافه الى المصدر كما يقال رجل عدل وعمر الدهر كما كان العدل والدهر اغلب احواله وروي عن ابي الاسود الدؤلي انه قال ان فلانا اذا سئل ارز واذا دعي اهتز يقول اذا سئل المعروف تضام وتقبض من بخله ولم ينبسط له واذا دعي الى طعام اسرع اليه ويقال للبخيل اروز ورجل ارز البخل اي شديد البخل وذكر ابن سيده قول ابي الاسود انه قال ان اللئيم اذا سئل ارز وان الكريم اذا سئل اهتز واستشهد ابو الاسود في رجل ذمه فقال لعمرك ما اشبهت (?) فانه اهيس اليس لا يعطي شيئا وان سئل ارز وارزت الحية تارز ثبتت في مكانها وارزت ايضا لاذت بجحرها ورجعت اليه وفي الحديث ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها قال الاصمعي يأرز اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها ومنه كلام علي عليه السلام حتى يأرز الامر الى غيركم والمأرز الملجأ وقال زيد بن كثوة ارز الرجل الى منعته اي دخل اليها وقال ابن الاثير ايضا ان تدخل الحية جحرها على ذنبها فآخر ما يبقى منها راسها فيدخل بعد قال وكذلك الاسلام خرج من المدينة فهو ينكص اليها حتى يكون كما كان اوله خروجا واما تأرز الحية على هذه الصفة اذا كانت آمنة فهي تبدأ براسها فتدخله وهذا هو الانجحار وارز المعيي وقف والارز من الابل القوي الشديد وفقار ارز متداخل ويقال للناقة القوية الارزة ايضا قال زهير يصف ناقته * بارزة الفقارة لم يخنها * قطاف في الركاب ولا خلاء * قال الارزة الشديدة المجتمع بعضها الى بعض قال ابو منصور اراد انها مدمجة الفقار متداخلة وذلك اقوى لها ويقال للقوس انها لذات ارز وارزها صلابتها ارزت تأرز ارزا قال والرمي من القوس الصلبة ابلغ في الجرح ومنه قيل ناقة ارزة الفقار اي شديدة وليلة آرزة باردة ارزت تارز لا ازيز لها الارز ثمانية في ربيع وفي مطر وارز قرليس بالعربية ويوم آرز شديد البرد عن ثعلب ورواه ابن الاعرابي ازيز بزايين وقد تقدم والارز الضيق وقوله وفي اتباع الظلل الاوارز يعني الباردة والظلل هنا بيوت السجن وسئل اعرابي عن ثوبين له فقال ان وجدت الارز لبستهما والارز والجليت شبه الثلج يقع بالارض وفي نوادر الاعراب رأيت ارزة وارازه ترعد وارزة الرجل نفسه وارزة القوم عميدهم والارز والارز كله ضرب من البر الجوهري الارز حب وفيه ست لغات ارز وارز تتبع الضمة الضمة وارز وارز مثل رسل ورسل ورز ورنز وهي لعبد القيس ابو عمرو الارز بالتحريك شجر الارزن وقال ابو عبيدة الارزة بالتسكين شجر الصنوبر والجمع ارز والارز العرعر وقيل هو شجر بالشام يقال لثمره الصنوبر قال * لها ربذات بالنجاء كأنها * دعائم ارز بينهن فروع * وقال ابو حنيفة اخبرني الخبراني ان الارز ذكر الصنوبر وانه لا يحمل شيئا ولكن يستخرج من اعجازه وعروقه الزفت ويستصبح بالشمع وليس من نبات ارض العرب واحدته ارزة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الكافر مثل الارزة المجذية على الارض حتى يكون انجعافها بمرة واحدة قال ابو عمرو هي الارزة بفتح الراء من الشجر الارزن ونحو ذلك قال ابو عبيدة قال ابو عبيد والقول عندي غير ما قالا انما هي الارزة بسكون الراء وهي شجرة معروفة بالشام تسمى عندنا الصنوبر من اجل ثمره قال وقد رايت هذا الشجر يسمى الارزة وانما الصنوبر ثمر الارز فسمي الشجر صنوبرا من اجل ثمره اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان الكافر غير مرزأ في نفسه وماله واهله وولده حتى يموت فشبه موته بانجعاف هذه الشجرة من اصلها حتى يلقى الله بذنوبه جامة وقال بعضهم هي آرزة بوزن فاعلة وانكرها ابو عبيد وشجرة آرزة اي ثابتة في الارض وقد ارزت تارز وفي حديث علي كرم الله وجهه جعل الجبال للارض عمادا وارز فيها اوتادا اي اثبتها ان كانت الزاي مخففة فهي من ارزت الشجرة تارز اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة فهو من ارزت الجرادة ورزت اذا ادخلت ذنبها في الارض لتلقي فيها بيضها ورززت الشيء في الارض رزا اثبته فيها قال وحينئذ تكون الهمزة زائدة والكلمة من حرف الراء والارزة والارزة جميعا الارزة وقيل ان الارزة انما سميت بذلك لثباتها وفي حديث صعصعة بن صوحان ولم ينظر في ارز الكلام اي في حصره وجمعه والتروي فيه (ازز) ازت القدر تؤز وتئز ازا وازيزا وازازا وائتزت ائتزازا اذا اشتد غليانها وقيل هو غليان ليس بالشديد وفي حديث عن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء يعني ينتحب اي ان جوفه يجيش ويغلي بالبكاء وقال ابن الاعرابي في تفسيره خنين بالخاء المعجمة في الجوف اذا سمعه كأنه يبكي وازها يؤزها ازا اوقد النار تحتها لتغلي ابو عبيدة الازيز الالتهاب والحركة كالتهاب النار في الحطب يقال از قدرك اي الهب النار تحتها والازة الصوت والازيز النشيش والازيز صوت غليان القدر والازيز صوت الرعد من بعيد ازت السحابة تئز ازا وازيزا واما حديث سمرة كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فانتهيت الى المسجد فاذا هو بازز قال ابو اسحاق الحربي في تفسيره الازز الامتلاء من الناس يريد امتلاء المجلس قال ابن سيده واراه مما تقدم من الصوت لان المجلس اذا امتلا كثرت فيه الاصوات وارتفعت وقوله بازز الظاهر الضعيف هو من باب لحجت عينه والتصقا ومشيت الدابة وقد يوصف بالمصدر منه فيقال بيت ازز والازز الجمع الكثير من الناس وقوله المسجد بازز اي منغص بالناس ويقال البيت منهم بازز اذا لم يكن فيه متسع ولا يشتق منه فعل يقال ايت الوالي والمجلس ازز اي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس ازز اذا انضم بعضهم الى بعض وقد جاء حديث سمرة في سنن ابي داود فقال وهو بارز من البروز والظهور قال وهو خطأ من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الازهري في التهذيب وفي الحديث فاذا المجلس يتازز اي يموج فيه الناس ماخوذ من ازيز المرجل وهو الغليان وبيت ازز ممتلئ بالناس وليس له جمع ولا فعل والازز الضيق ابو الجراح الاعرابي اتيت السوق فرايت النساء ازز قيل ما الازز قال كازز الرمانة المحتشية قال الاسدي في كلامه اتيت الوالي والمجلس ازز اي ضيق كثير الزحام وقال ابو النجم * انا ابو النجم اذا شد الحجز * واجتمع الاقدام في ضنك ازز * والاز ضربان عرق باز ازا وجع في خراج وازيز العروق ضربانها والعرب تقول اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وازيز العروق الحشك اجتهادها في النزع والاز الاختلاط والاز التهييج والاغراء وازه يؤزه ازا اغراه وهيجه وازه حثه وفي التنزيل العزيز انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا قال الفراء اي تزعجهم الى المعاصي وتغريهم بها وقال مجاهد تشليهم اشلاء وقال الضحاك تغريهم اغراء ابن الاعرابي الازاز الشياطين يؤزون الكفار وازه ازا وازيزا مثل هزه وارته تؤزه ازا وهو الحركة الشديدة قال ابن سيده هكذا حكاه ابن دريد وقول رؤبة * لا ياخذ التافيك والتحزي * فينا ولا قول العدى ذو الازز * يجوز ان يكون من التحريك ومن التهييج وفي حديث الاشتر كان الذي ازام المؤمنين على الخروج ابن الزبير اي هو الذي حركها وازعجها وحملها على الخروج وقال الحربي الاز ان تحمل انسانا على امر بحيلة ورفق حتى يفعله وفي رواية ان طلحة والزبير ازا عائشة حتى خرجت وغداة ذات ازيز اي برد وعم ابن الاعرابي بالبرد فقال الازيز البرد لم يخص برد غداة ولا غيرها فقال وقيل لاعرابي ولبس جوربين لم تلبسهما فقال اذا وجدت ازيزا لبستهما ويوم ازيز بارد وحكاه ثعلب ازيز بارد وازز الشيء يؤزه ازا اذا ضم بعضه الى بعض ابو عمرو ازز الكتائب اذا اضاف بعضها الى بعض قال الاخطل * ونقض العهود بازز العهود * يؤز الكتائب حتى حمينا * الاصمعي ازت الشيء ازه ازا اذا ضممت بعضه الى بعض وازت المراة ازا اذا نحيا والراء على والزاي مهملة في الاشتقاق لان الازز شدة الحركة وفي حديث جابر فتحسس رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضيب فاذا تحيله ازيز اي حركة واهتياج وحدة وازت الناقة ازا حلبها حلبا شديدا

عن ابن الاعرابي وانشد • كأن لم يبرك بالقنيني بيتها • ولم يرتكب منها الرمكا حامل • شديد أز الأخرين كأنها • اذا اسندها العلجان زحلة
فاقل • قال الآخرين ولم يقل القادمين لان بعض الحيوان يحنا آخريه على قادميها وذلك اذا كان ضعيفاً يحبو عليه القادمان منهما
والآخران ادق والزحلة صوت الناس شبه حنيف تحتها بحفيف الزحلة • وأز الماء يؤزه ازاً صبه وفي كلام بعض الاوائل ازما اقرعله
قال ابن سيده هذه رواية ابن الكلبي وزعم ان ازخطا وروى المفضل ان لقمان قال للقمر اذهب فعش الابل حتى ترى النجم قم راس وحتى
ترى الشعرى كانها نار فالا تكن عشيت فقد انيت وقال لمعقم واطبخ انت جزورك فأز ماء وغله حتى ترى الكراديس كانها رؤس شيوخ صلع
وحتى ترى اللحم يدعو اغطيا وعطفان فالا تكن انضجت فقد انيت قال يقول ان لم تنضج فقد انيت وابطأت اذا بلغت بها هذا وان لم تنضج
وأززت القدر ازاً اذا اجمعت تحتها الحطب حتى تلتهب النار قال ابن الطثرية يصف البرق • كان حريقا في عرى ملاحه • بات تأزبه
من تحت القضا • الليث الازز حساب من مجاري القمر وهو فضول ما يدخل بين الشهور والسنين ابو زيد ائتز الرجل ائتزازاً اذا استعجل وك
ابو منصور لا ادري بالزاي هو ام بالراء • افز • ابو عمرو الافز بالزاي الوثبة بالعجلة والافر بالراء العدو • الز • ابن الاعرابي الالز اللزوم للشيء
وقد ألز به يألز الزاً والز في مكانه يألز الزاً مثل ارز قال المرار الفقعسي • ألزان خرجت سلته • وهله تمسحها ما تستقر • السلة ان يكون الفرس
فيزيد ذلك الزوفيه • اوز • الاوز حساب من مجاري القمر وهو فضول ما يدخل بين الشهور والسنين ورجل اوز قصير غليظ والانثى اوزة ور
اوز ملاحك الخلق شديد مثل قال ابن سيده ولا يجوز ان يكون افعلا لان هذا البناء لم يجئ صفة قال وحكى ذلك ابو علي وانشد • ان كنت ذا خز
فان بزي • سابغة فوق وأي اوز • والاوزى مشية فيها توقص اذا مشى مرة على الجانب الايمن ومرة على الجانب الايسر حكاه ابو علي وانشد
امشي الاوزى ومعدع سلب • قال ويجوز ان يكون افعلى وفعلى عند ابي الحسن اصح لان هذا البناء كثير في المشي كالجيضى والدفقى الجوهري الاوز
والاوز البط وقد جمعوه بالواو والنون فقالوا اوزون والله تعالى اعلم

فصل الباء الموحدة

باز • الباز لغة في البازي والجمع ابواز وبوز وبيزان عن ابن جني وذهب الى ان همزته مبدلة من الف لقربها منها واستمرار البدل في ابؤز وبيزان كما استمر في اعياد • بخز •
التهذيب بخز عينه بخسها اذا فقأها وبخصها كذلك • برز • البراز بالفتح المكان الفضاء من الارض البعيد الواسع واذا خرج الانسان الى ذلك
الموضع قيل قد برز يبرز بروزاً اي خرج الى البراز والبراز بالفتح ايضاً الموضع الذي ليس به خمر من شجر ولا غيره • وفي الحديث كان اذا اراد
البراز ابعد البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن قضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من الناس والبراز
قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لانه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب وقال الجوهري بخلافه وهذا لفظه البراز المبارزة في الحرب والبراز
ايضاً كناية عن ثفل الغذاء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز الرجل خرج الى البراز للحاجة وقد تكرر المكسور في الحديث
ومن المفتوح حديث علي كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة والبروز
الخروج وبرز اليه وابرزه غيره وابرز الكتاب اخرجه فهو مبروز وابرزه نشره فهو مبرز ومبروز شاذ على غير قياس جاء على حذف الزائد
قال لبيد • او مذهب جدد على الواحه • الناطق المبروز والمختوم • قال ابن جني اراد المبروز به ثم حذف حرف الجر فارتفع الضمير واستتر في اسم
المفعول به وعليه قول الآخر • الى غير موثوق من الارض يذهب • اراد موثوق به وانشد بعضهم المبرز على احتمال الخزل في متفاعلن قال ابو حاتم
في قول لبيد انما هو الناطق المبرز والمختوم مزاحف فغير الرواة فراراً من الزحاف الصحاح الناطق بقطع الالف وان كان وصلاً قال وذلك
جائز في ابتداء الانصاف لان التقدير الوقف على النصف من الصدر قال وانكر ابو حاتم المبروز وقال لعله المزبور وهو المكتوب وقال لبيد
ايضاً في كلمة له اخرى • كالاح عنوان مبروزة • يلوح مع الكف عنوانها • قال فهذا يدل على انه لغة قال والرواة كلهم على هذا قال الخلا معنى
لانكار من انكره وقد اعطوه كتاباً مبروزاً وهو المنشور قال الفراء وانما اجاز المبروز وهو من ابرزت لان يبرز لغة واحد من الفعلين
وكل ما ظهر بعد خفاء فقد برز وبرز الرجل فاق على اصحابه وكذلك الفرس اذا سبق وبارز القرن مبارزة وبرازاً برز اليه وهما يتبارزان وامرأة
برزة المحاسن قال ابن الاعرابي قال الزبيري البرزة من النساء التي ليست بالمتزايلة التي تزايلك بوجهها تستره عنك وتنكب الى الارض والمخرمة
التي لا تنكلم ان كلمت وقيل امرأة برزة متجالة تبرز للقوم يجلسون اليها ويتحدثون عندها • وفي حديث ام معبد كانت امرأة برزة تحتبي
بفناء بيتها ابو عبيد البرزة من النساء الجليلة التي تظهر للناس ويجلس اليها القوم وامرأة برزة موثوق برأيها وعفافها ويقال امرأة برزة اذا
كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج ورجل برز طاهر الخلق
عفيف قال العجاج • برز وذو العفافة البرزي • وقال غيره برز اذا كان منكشف الشأن طاهر ورجل برز وامرأة برزة يوصفان بالجهارة والعقل
واما قول جرير • خل الطريق لمن يبني المنار به • وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر • فهو اسم ام عمرو بن لجأ التيمي ورجل برز وبرزي موثوق بفضله
ورأيه وقد برز برازة وبرز الفرس على الخيل سبقها وقيل كل سابق مبرز وبرزه فرسه نجاه قال رؤبة • لولا برز جواد برازي • واذا تسابقت الخيل
قيل لسابقها قد برز عليها واذا قيل برز مخفف فمعناه ظهر بعد الخفاء وانما قيل في التغوط تبرز فلان كناية اي خرج الى براز من الارض للحاجة
والمبارزة في الحرب والبراز من هذا اخذ وقد تبارز القرنان وابرز الرجل اذا عزم على السفر وبرز اذا ظهر بعد خمول وبرز اذا خرج الى البراز وهو
الغائط وقوله تعالى وترى الارض بارزة اي ظاهرة بلا جبل ولا تل ولا رمل • وذهب ابريز خالص عربي قال ابن جني هو افعيل من برز • وفي الحديث
ومنهما من يخرج كالذهب الابريز اي الخالص وهو الابريزي ايضاً والهمزة والياء زائدتان ابن الاعرابي الابريز الحلي الصافي من الذهب وقد ابرز
الرجل اذا اتخذ الابريز وهو الابريزي قال النابغة • مزينة بالابريزي وجنبتها • رضيع الندى والمرشفات الحواضن • وروى ابو امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ليجرب احدكم بالبلاء كما يجرب احدكم ذهبه بالنار فمنهم من يخرج كالذهب الابريز فذلك الذي نجاه الله من السيئات
ومنهم من يخرج من الذهب دون ذلك وهو الذي يشك بعض الناس ومنهم من يخرج كالذهب الاسود وذلك الذي افتتن قال شمر الابريز من
الذهب الخالص وهو الابريزي والعقيان والعقيد النهاية لابن الاثير في حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً ينتعلون الشعر وهم
البارز وقيل بارز ناحية قريبة من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكانه اراد اهل البارز او يكون سموا باسم بلادهم
قال هكذا اخرجه ابو موسى في حرف الباء والزاي من كتابه وشرحه قال والذي رويناه في كتاب البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوماً نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة هم اهل البارز يعني باهل البارز اهل فارس هكذا هو
بلغتهم وهكذا جاء في لفظ الحديث كانه ابدل السين زاياً فيكون من باب الباء والزاي وهو هذا الباب لا من باب الباء والراء قال وقد اختلف في فتح الراء

وكرها

وكرهها وكذلك اختلفت مع تقديم الزاي وقد ذكرناها في موضعها متقدماً • برغز • البرغز والبرغز ولد البقرة وقيل البقرة الوحشية والانثى
برغزة قال الشاعر • كالاطوم فقدت برغزها • اعقبتها الغبس منه عدما • غفلت ثم اتت ترقبه • فاذا هي بعظام ودما • قال الاطوم ههنا البقرة
الوحشية والاصل في الاطوم انها سمكة غليظة الجلد تكون في البحر شبه البقرة بها والغبس الذئاب الواحد اغبس وقوله بعظام ودما اراد ودم
فرده الى الاصل في الشعر ضرورة وهو الياء فحركت وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا فصار الاسم مقصوراً قال ابن بري وعلى هذا قول الآخر • فلسنا على
الاعقاب تدمى كلومنا • ولكن على اعقابنا يقطر الدما • والدما في موضع رفع بيقطر وهو اسم مقصور وقال ابن الاعرابي البرغز هو ولد البقرة اذا مشى
مع امه قال النابغة • يصف نساء • يسبين • ويضربن بالايدي وراء براغز • حسان الوجوه كالظباء العواقد • اراد بالبراغز اولادهن الواحد برغز
ابن الاعرابي يقال لولد بقر الوحش برغز وجوذر • بزز • البز الثياب وقيل ضرب من الثياب وقيل البز من الثياب امتعة البزاز وقيل
البز متاع البيت من الثياب خاصة قال • احسن بيت اهراً وبزا • كانما لز بصخر لزا • والبزاز بائع البز وحرفته البزازة وقوله انشده ابن
الاعرابي • شمطاء الا بزها مطارح • يعني انها سمنت فسقط وبرها وذلك لان الوبر لها كالثياب والبزة بالكسر الهيئة والشارة واللبسة
وفي حديث عمر رضي الله عنه لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لاسلم انهم لم يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم البزة الهيئة
كانه اراد هيئة العجم والبز والبزة السلاح يدخل فيه الدرع والمغفر والسيف قال الشاعر • ولا بكهام بزه عن عدوه • اذا هو لاقى حاسراً
او مقنعاً • فهذا يدل على انه السيف ابو عمرو البز السلاح الناقر قال الهذلي • فرب ابن بزجر شغل على الحصا • ووقر بز ما هنالك ضائع • الوقر
الصدع وقد يراد صدع وفلل وصار فيه وقر ان وشغل لقب تابط شراً وكان ابو قيس بن عيزارة الهذلي قال له هذا الشعر فسلبه سلاحه وثيابه
وكان تابط شراً ضئيلاً فلما لبس درع قيس طالت عليه فسحبها على الحصى وكذلك سيفه لما تقلده طال عليه فسحبه فقرم لانه كان ضئيلاً فهذا يعني السلاح
كله وقال الشاعر • كاني اذ غدوا ضمنت بزي • من العقبان خائتة طلوبا • اي سلاحي والبزبزي السلاح والبز السلب ومنه قولهم في المثل من
عز بز معناه من غلب سلب والاسم البزيزى كالخصيصى وهو السلب وابتززت الشي استلبته وبزه يبزه بزاً غلبه وغصبه وبز الشي يبزه بزاً
انتزعه وبزه ثيابه بزاً وبزه حسبه وحكى عن الكسائي لن يأخذ ابداً بزه مني اي قسراً والبزة ثيابه سلبه اياها • وفي حديث ابي عبيد انه يسلو
نبوه ورحمه ثم كذا وكذا ثم يكون بزبزى واخذ اموال بغير حق البزبزى بكسر الباء وتشديد الزاي الاولى والغصب السلب والتغلب وروا بعضهم
بزيزيا قال الهروي عرضته على الازهري فقال هذا لا شيء وقال الخطابي ان كان محفوظاً فهو من البزبزة الاسراع في السير يريد به عسف الولاة واسراع
الى الظلم فمن الاول الحديث فيبتزني ثيابي ومتاعي اي يجردني منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث الآخر من اخرج ضيعته فلم يجد الا بزبزيا فيردها
قال هكذا جاء في مسند احمد بن حنبل ويقال ابتز الرجل جاريته من ثيابها اذا جردها ومنه قول امرئ القيس • اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها
تميل عليه هونة غير متفال • وقال خالد بن زهير الهذلي • يا قوم ما لي وابا ذؤيب • كنت اذا اتوته من غيب • يشم عطفي ويبز ثوبي • كانني اربته
بريب • اي يجذبه اليه وغلام بزبز خفيف في السفر عن ثعلب • ابن الاعرابي البزبز الغلام الخفيف الروح وبزبز الرجل وغيره اذا انهزم
وفر والبزباز والبزابز السريع في السير قال • لا تحسبني يا امير عاجزا • اذا السفار تخطع البزابزا • قال ابن سيده كذا انشده ابن الاعرابي بفتح الباء
على انه جمع بزباز والبزبزة الشدة في السوق ونحوه وقيل كثرة الحركة والاضطراب وقال الشاعر • ثم غدا ها فرجاً وتهزا • يسوقها سوقاً
سياقاً بزبزا • والبزبزة معالجة الشيء واصلاحه يقال للشيء الذي اجيد صنعته قد بزبز ثم وانشد • وما يسوى هلباخة منبخ • وذو
قد بزبزته البزابز • اراد ما يستوي رجل ثقيل ضخم كانه لبن خاثر ورجل خفيف ماض في الامور كانه سيف ذو شطب قد سواه وصقله
الصانع والبزابز الشديد من الرجال اذا لم يكن شجاعاً ورجل بزبز وبزابز للقوي الشديد من الرجال وان لم يكن شجاعاً وفي حديث
عن الاعشى انه تعرى باز اوقوم وتمنى فرجاً البزبازا وزجر بهم وقال وفيها خيم حرك البزبازا • ان لنا مجالساً كرازا • ابو عمرو البزباز
قصبة من حديد على فم الكير تنفخ النار وانشد الراجز • ايما خيم حرك البزبازا • وبزبز الرجل تعتعه عن ابن الاعرابي وبزبز الشيء دحى
به ولم يرده • بغز • البغز الضرب بالرجل والعصا والباغز المقتدر على الفجور وقيل هو منه قال ابن دريد ولا احقه والبغز النشاط في الابل فيما
والباغز مثل ذلك اسم كالكاهل قال ابن مقبل • واستعمل الشيء مني عرمساً اجداً • تخال باغزها بالليل مجنونا • قال الازهري جعل الليث البغز
ضرباً بالرجل وجثاً وكأنه جعل الباغز الرك الذي يركلها برجله وقال غيره بغزت الناقة اذا ضربت برجلها الارض في سيرها نشاطاً وقال
ابو عمرو في قوله تخال باغزها اي نشاطها وقد بغزها باغزها اي حركها محركها من النشاط وقال بعض العرب ربما ركبت الناقة الجواد فبغزها
باغزها فتجري شوطاً وقد تمت بي فلاة يا ما اكفها فيقال لها باغز من النشاط والباغزية ضرب من الثياب قال ابو عمرو والباغزية ثياب
على هذا قال الازهري ولا ادري اي جنس من الثياب • بلاز • البلاز الرجل الكثير الاكل • بلز • امرأة بلز وبلز ضخمة مكتنزة الجوهري امرأة بلز
على فعل بكسر الفاء والعين اي ضخمة قال ثعلب لم يات من الصفات على فعل الا حرفان امرأة بلز واتان ابد ورجل بلزي غليظ شديد ابو عمرو امرأة
بلز خفيفة قال والبلز الرجل القصير الغرامي اسماء الشيطان البلاز والجلاز والحان • بلنز • التهذيب في الرباعي عن ابن الاعرابي جمل
جلنزي وبلنزي اذا كان غليظاً شديداً • بهز • بهزه عني يبهزه بهزاً دفعه دفعاً عنيفاً ونحاه وبهزته عني والبهز الضرب والدفع في الصدر بالرجل
واليد او بجمع اليدين • وفي الحديث انه اتي بشارب فخفق بالنعال وبهز بالايدي البهز الدفع العنيف قال ابن الاعرابي هو البهز واللهز
والنهز والهزه اذا دفعه والبهز الضرب بالمرفق قال رؤبة • دعني فقد يقرع للاضز • صكي حجاجي راسه وبهزي • ورجل مبهز مفعل من ذلك عن
ابن الاعرابي وانشد • انا طليق الله وابن حرز • انقذني من صاحب مبرز • شكس على الاهل مثل مبهز • ان قام يحوي بالعصا لم يجز • مثل عز
ورواه ثعلب مثل مثلهم يهلكهم والمتاركة المشاتة بين الناس وبهز ابن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري صحب النبي صلى الله عليه
وسلم وبهز من اسماء العرب وبهز حي من بني سليم قال الشاعر • كانك لم تنزل ببهز عند الجوار وكانوا معشراً غدراً • بهوز • التهذيب في الرباعي البهاوز من
النوق والنخل الجسام الصغار الواحد بهوزة قال الازهري اظنه تصحيفاً وهي البهازر وقد تقدم ان البهازر من النخل والابل العظام
اعلم • بوز • الباز لغة في البازي قال الشاعر • كانه باز دجن فوق مرقبة • جلى القطا وسط قاع سملق سلق • والجمع ابواز وبيزان وجمع البازي
بزاة وكان بعضهم يهمز الباز قال ابن جني هو مما همز من الالفات التي لا حظ لها في الهمز كقول الآخر • يا دار سلمى بدكاديك البرق • صبراً فقد هيجت
شوق المشتاق • وباز يبوز بوزاً زال من مكان الى مكان آمناً ابو عمرو البوز زوال من موضع الى موضع • بيز • باز عنه يبيز بيزاً وبيوزاً
حاد عن ابن الاعرابي وانشد • كانها ما تجر نكزوز • لرأى اخر ما ابيز • اراد كانها تجرهما زيد والله اعلم

فصل التاء المثناة فوقها

تبرز التهذيب في الرباعي تبرز موضع ترز التارز اليابس الذي لا روح فيه ترز ترزا وتروزا وترز مات ويبس قال ابو ذويب فكا
نا يحكو فيبق تارز بالجنب الا انه هو بهو ابرع . وترز الماء اذا جمد قال ابو منصور ومنهم من اجاز ترز بالفتح اذا هلك وترز اللحم صلب وكل
شيء صلب تارز واترزت المرأة عجينها واترز العدو لحم الفرس ايبسه ابن سيده واترز الجري لحم الدابة صلبه واصله من التارز اليابس الذي لا روح
فيه قال امرؤ القيس . بعجلزة قد اترز الجري لحمها . كميت كانها هراوة منوال . ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سموا الموت تارزا قال الشماخ
كان الذي يرمي من الوحش تارز . وفي حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر الترز هو بالضم والكسر موت الفجاءة واصله من ترز
الشيء اذا يبس وسمي الميت تارزا لانه يابس وفي حديث الانصاري الذي كان يستقي ليهودي كل دلو بتمرة واشترط ان لا ياخذ تمرة تارزة
اي حشفة يابسة ترمز الترامز من الابل الذي اذا مضغ رايت دماغه يرتفع ويسفل وقيل هو القوي الشديد قال ابن جني ذهب ابو بكر
الى ان التاء فيها زائدة ولا وجه لذلك لانها في موضع عين عذافر فهذا يقضي بكونها اصلا وليس معناه اشتقاق فيقطع بزيادتها انشد
ابو زيد . اذا اردت طلب المفاوز . فاعمد لكل بازل ترامز . وقال ابو عمرو جمل ترامز اذا امسك فرأى هامته ترمز اي تحلحل وذكر راسه اذا
تحرك قال ابو النجم . ثم الذي يرفرف ترمزات الهام . توز التوز الطبيعة والخلق كالتوس والتوز الاصل والاتوز الكريم الاصل والتوز اسم
شجر وتوز موضع بين مكة والكوفة قال ابن حمزة او ابن توز تيز التياز الرجل المكتنز المفاصل الذي يتتبع في مشيته لانه يقلع
من الارض تقلعا وانشد . تياز في مشيته قلاحز . الفراء رجل تياز كثير العضل وهو اللحم وتاز يتوز توزا وتيزا اذا غلظ وانشد تنو
على عس فناز خصلها . قال فمن جعل تيازا من تيز جعل التياز فعالا ومن جعله من توز جعله فيعالا كالقيام والديار من قام ودار وقوله
تاز خصلها اي غلظ وتاز السهم في الرمية اي اهتز فيها وتيز في مشيه تقلع والتياز من الرجال القصير الغليظ المكتنز الخلق الشديد العضل
مع كثرة لحم فيها ويقال للرجل اذا كان فيه غلظ وشدة تياز قال القطامي يصف بكرة اقتضبها وقد احسن القيام عليها الى ان بوت وسمنت وصارت
بحيث لا يقدر على ركوبها لقوتها وعزة نفسها . فلما ان جرى سمن عليها . كما طينت بالفدن السياعا . امرت بها الرجال لياخذوها . ونحن نظن
ان لا تستطاعا . اذا التياز ذو العضلات قلنا . اليك اليك ضاق بها ذراعا . قال ابن بري هكذا الجوهري وغيره اليك اليك وفي شعره
ان اليك بمعنى خذها لتركبها وتروضها قال وهذا فيه اشكال لان سيبويه وجميع البصريين ذهبوا الى ان اليك بمعنى تنح وانها غير متعدية الى مفعول
على ما فسروه في البيت يقتضي انها متعدية لانهم جعلوها بمعنى خذها قال ورواه ابو عمرو الشيباني لديك لديك عوضا من اليك اليك قال
وهذا اشبه بكلام العرب وقول النحويين ان لديك بمعنى عندك وعندك في الاغراء تكون متعدية كقولك عندك زيدا اي خذ زيدا من عندك
وقد تكون ايضا غير متعدية بمعنى تاخر فيكون خلاف قولك اليك بمعنى على هذا يصح ان يقول لديك زيدا بمعنى خذه وقوله ذو العضلات اي ذو
اللحمات الغليظة الشديدة وكل لحمة غليظة شديدة في ساق او عضد فهي عضلة واذا في البيت داخلة على جملة ابتدائية لان التياز مبتدأ
وقلنا خبره والعائد محذوف تقديره قلنا له وضاق بها ذراعا جواب اذا قال ومثله قول الآخر . وهلا اعدوني لمثلي تفاقدوا . اذا الخصم
ابزى مائل الراس انكب . وقوله كما طينت بالفدن السياعا قال الفدن القصر والسياع الطين وهذا من المقلوب اراد كما طينت بالسياع الفدن
قال ومثله قول خفاف بن ندبة . كنواح ريش حمامة نجدية . ومسحت باللثتين عصف الاثمد . وعصف الاثمد غباره تقديره ومسحت
بعصف الاثمد اللثتين قال ومثله لعروة بن الورد . فديت بنفسه نفسي ومالي . وما آلوك الا ما اطيق . اي فديت بنفسي ومالي
نفسه قال وقد حمل بعضهم قوله سبحانه وتعالى واستوى ربكم على القلب لا تقدير في الآية مفعولا محذوفا تقديره واستوى ربكم الماء وتقدير
عليه واستوى الماء ربكم فيكون مقلوبا ولا تجعل الماء زائدة كما ذهب اليه الاكثر

فصل الجيم

جأز الجأز بالتسكين
الغصص في الصدر وقيل هو الغصص بالماء قال رؤبة . يسقي العدا غيظا طويل الجأز . اي طويل الغصص لانه ثابت في حلوقهم وجئز بالماء يجأز
جأزا اذا غص به فهو جئز وجئز على ما يطرد عليه هذا النحو في لغة قوم جبز الجبز من الرجال الكز الغليظ والجبز بالكسر اللئيم البخيل وقيل
الضعيف وقد ذكره رؤبة في قصيدة زائية . وكز يمشي بطين الكز . اجبز او جعد اليدين جبز . والجبيز الخبز اليابس وجبز له من ماله جبزة
اي قطع له واكلت خبزا جبيزا اي يابسا قفارا وانشد شمر
قطع له منه قطعة عن ابن الاعرابي جرز جرز يجرز جرزا اكل اكلا وحيا والجروز الاكول وقيل السريع الاكل وان كان قليلا وكذلك هو من الابل
والانثى جروز ايضا وقد جرز جرازة ويقال امرأة جروز اذا كانت اكولا الاصمعي ناقة جروز اذا كانت اكولا تاكل كل شيء وانسان جروز
اذا كان اكولا والجروز الذي اذا اكل لم يترك على المائدة شيئا وكذلك المرأة ويقال للناقة انها لجراز للشجر تاكله وتكسره وارض مجروزة وجرز
وجرز لا تنبت كانها تاكل النبت اكلا وقيل هي التي قد اكل نباتها وقيل هي الارض التي لم يصبها مطر قال . تسران تلقى البلاد دفلا . مجروزة
نفاسة وغلا . والجمع اجراز وجرزات ويقال ارض اجراز وجرزت جرزا واجرزت صارت جرزا قال الله تعالى اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض
الجرز قال الفراء الجرز ان تكون الارض لا نبات فيها يقال قد جرزت الارض فهي مجروزة جرزها الجراد والشاء والابل وغير ذلك ويقال الارض
جرز وارضون اجراز وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يسير اذ اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم التي لا نبات بها
وفي حديث الحجاج وذكر الارض ثم قال لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان احد وسنة جرز اذا كانت جدبة والجرز السنة المجدبة
قال الراجز . قد جرفتهن السنون الاجراز . وقال ابو اسحاق يجوز الجرز والجرز كل ذلك قد حكي قال وجاء في تفسير الارض الجرز انها ارض
اليمن فمن قال الجرز فهو تخفيف الجرز ومن قال الجرز والجرز فهما لغتان ويحتمل ان يكون جرز مصدرا وصف به كانها ارض ذات جرز اي
اكل للنبات واجرز القوم وقعوا في ارض جرز الجوهري ارض جرز لا نبات بها كانه انقطع عنها او انقطع عنها المطر وفيها اربع لغات جرز
وجرز مثل عسر وعسر وجرز وجرز مثل نهر ونهر وجمع الجرز جرزة مثل جحر وجحرة وجمع الجرز اجراز مثل سبب واسباب تقول منه اجرز
القوم كما تقول ايبسوا واجرز القوم امحلوا وارض جارزة يابسة غليظة يكنفها رمل او قاع والجمع جوارز واكثر ما يستعمل في جرائز الحج
وامرأة جارز عاقر والجرز الهلاك ويقال رماه الله بالجرز وجرز يريد به الهلاك واجرزت الناقة وهي مجرز اذا هزلت والجرز من اللباس
والجميع الجرز والجرز العمود من الحديد معروف عربي والجميع اجراز وجرزة مثل جحر وجحرة قال يعقوب ولا تقل جرزة قال
الراجز . والصقع من خابطة وجرز . وجرزه يجرزه جرزا قطعه وسيف جراز بالضم قاطع وكذلك مدية جراز كما قالوا فيهما جميعا هذام
ويقال سيف جراز اذا كان مستأصلا والجراز من السيوف الماضي النافذ [illegible]

للذين تنقصهم الا بالاستئصال وقوله كل عكندا جراز للشجر . انما عنى به ناقة شبهها بالجراز من السيوف اي انها تفعل في الشجر فعل السيوف
والجرز بالكسر لباس النساء من الوبر وجلود الشاء ويقال هو الفرو الغليظ والجمع جروز والجرزة الحزمة من القت ونحوه وانه لذو جرز اي قوة وخلق
شديد يكون للناس والابل وقولهم انه لذو جرز بالتحريك اي غلظ وقال الراجز يصف حية . اذا طوى اجرازه ثلاثا . فعاد بعد طرقه ثلاثا
اي صار ثلاث طرق بعد ما كان طرقة واحدة وجرز الانسان صدره وقيل وسطه ابن الاعرابي طرق بعد ما كان طرقة واحدة وجرز الانسان
صدره وقيل وسطه ابن الاعرابي الجرز لحم ظهر الجمل وجمعه اجراز وانشد للعجاج في صفة جمل سمين فقضحه الجمل . وانهم هاموا السديف الواري
من جرز منه وجوز عاري . اراد الفتل كالسيف الجراز والسيف الجراز والجرز الحسن قال رؤبة . بعد اعتماد الجرز البطيش . قال ابن سيده كذا حكيه بفسير
قال ويجوز ان يكون ما تقدم من القوة والصدر والجارز من السعال الشديد وجرز يجرز جرزا نخس ابن سيده وقول الشماخ يصف حمر
الوحش . يحشرجها طورا وطورا كانما . لها بالرغامي والخياشيم جارز . يجوز ان يكون السعال وان يكون النخس واستشهد الازهري بهذا البيت
على السعال خاصة وقال الرغامى زيادة الكبد واراد بها الرية ومنها يخرج السعال واورد ابن بري هذا البيت ايضا وقال الضمير
في يحشرجها ضمير العير والهاء المفعولة ضمير الاتن اي يصيح بها تارة حشرجة والحشرجة تردد الصوت في الصدر وتارة يصيح بهن كان
به جارزا وهو السعال والرغامى الانف وما حوله . العتيبي الجرز الرغيبة التي لا تنشف مطرا كثيرا ويقال طوى فلان اجرازه اذا ترخى والجرز
جمع الجرز والجرز القتل قال رؤبة . حتى وقمنا كيده بالرجز . والصقع من قاذية وجرز . قال اراد بالجرز القتل وجرزه بالشتم ورماه به
والجارز يكون بالكلام والفعال والجرز نبات يظهر مثل القرعة بلا ورق يعظم حتى يكون كانه الناس القعود فاذا عظمت دقت رؤوسها
ونورت نورا كنور الدفلى حسنا تبيج منه الجبال ولا ينتفع به في شيء من مرعى ولا ماكل عن ابي حنيفة جربز جربز الرجل ذهب وانقبض
والجربز الخب من الرجال وهو دخيل ورجل جربز بالضم بين الجربزة بالفتح اي خب قال وهو القربز ايضا وهما معربان جرمز جرمز واجرمز
انقبض واجتمع بعضه الى بعض والمجرمز المجتمع قال الازهري واذا ادغمت النون في الميم قلت مجرنمز وجرمز الشيء واجرمز اي اجتمع الى ناحية
والجرمزة الانقباض عن الشيء قال ويقال ضم فلان اليه جراميزه اذا رفع ما انتشر من ثيابه ثم مضى وجراميز الوحش قوائمه وجسده قال امية
ابن ابي عائذ الهذلي يصف حمارا . واستمر حامي جراميزه حزابية حيدي بالدحال . واذا قلت الثور جراميزه فهي قوائمه والفعل منه اجرمز اذا انقبض
وانشد . تجرمز ككجمجمة المأسور . ورماه بجراميزه اي بنفسه وجراميز الرجل ايضا جسده واعضاؤه ويقال جمع جراميزه اذا تقبض ليثب وفي
حديث عمران كان يجمع جراميزه ويثب على الفرس قيل اليدان والرجلان وقيل هي جملة البدن وتجرمز اذا اجتمع ومنه حديث المغيرة لما بعث الى ذي
الحاجبين قال قلت في نفسي لو جمعت جراميزك ووثبت فقعدت مع العلج وفي حديث عيسى بن عمر اقبلت مجرمزا حتى اقعيت بين يدي
الحسن اي تجمعت وانقبضت والاقعاء الجلوس واخذ الشيء بجراميزه وجذاميره اي بجميعه ويقال جمع فلان لفلان جراميزه اذا استعد له وعزم
على قصده وجرمز اذا ذهب وتجرمز الليل ذهب قال الراجز . لما رأيت الليل قد تجرمزا . ولم اجد عما اهابي مارزا . وجرمز الرجل نكص وقيل اخطا
وفي حديث الشعبي وقد بلغه عن عكرمة فتيا في طلاق فقال جرمز مولى ابن عباس اي نكص عن الجواب وفر منه وانقبض عنه وتجرمز
واجرمز ذهب وتجرمز عليه سقط ابوه والدع النفر قال قال المنتجع بجيهم كل عام تجرمز الاولى اي ينبني في اوله مطر والجرموز حوض قيل هو
الحوض الصغير قال ابو محمد الفقعسي . كانما والهدم مذ افاظ . ام جراميز على وجاذ . قال والضمير في كانها يعود على اتان ذكرها قبل البيت وهي
مجارة البلد شبهها بام حواض على وجاذ وهي جمع وجذ لنقر في الجبل يمسك الماء وقوله والهدم مذ افاظ اي في وقت القيظ فليس في الوجاذ
ولا الاحواض ماء وقال ذو الرمة . وتشرب جراميز اللوى والمصانع . الليث الجرموز حوض يتخذ في قاع او روضة مرتفع الاعضاد فيبقى الماء
ثم ينزع بعد ذلك وقيل الجرموز البيت الصغير وبنو جرموز بطن وابن جرموز قاتل الزبير رحمه الله جزز الجز الصوف لم يستعمل بعد ما
جز تقول صوف جز وجز الصوف والشعر والنخل والحشيش يجزه جزا وجزة حسنة هذه عن اللحياني فهو مجزوز وجزيز واجتزه قطعه انشد ثعلب
والكسائي ليزيد بن الطثرية . فقلت لصاحبي لا تحبسانا . بنزع اصوله واجتز شيحا . ويروى واجدز وذكر الجوهري ان البيت ليزيد بن الطثرية
وذكره ابن سيده ولم ينسبه لاحد بل قال وانشد ثعلب قال ابن بري ليس هو ليزيد وانما هو لمضرس بن ربعي الاسدي وقبله . وفتيان شويت لهم شواء
سريع الشي كنت به نجيحا . فطرت بمنصل في يعملات . دوامي الايد يخبطن السريحا . وقلت لصاحبي لا تحبسانا . بنزع اصوله واجتز شيحا . قال والبيت
كذا في شعره والضمير في به يعود على الشي والنجيح المنجح في عمله والمنصل السيف واليعملات النوق والدوامي التي قد دميت ايديها من شدة السير
والسريح خرق او جلود تشد على اخفافها اذا دميت وقوله لا تحبسانا بنزع اصوله يقول لا تحبسانا عن شي اللحم بان تقلعا اصول الشجر بل خذا ما تيسر من قضبانه
وعيدانه واسرعا لنا في شيه ولا تحبسانا قال وفي معناه ان العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين كما قال سويد بن كراع العكلي وكان سويد
هجا بني عبد الله بن دارم فاستعدوا عليه سعيد بن عثمان فاراد ضربه فقال سويد قصيدة اولها . تقول ابنة العوفي ليلى الا ترى . الى ابن
كراع لا يزال مفزعا . مخافة هذين الاميرين سهدت . رقادي وغشتني بياضا مفزعا . فان انتما احكمتماني فازجرا . اراهط تؤذيني من الناس
رضعا . وان تزجراني يا ابن عفان انزجر . وان تدعاني احم عرضا ممنعا . قال وهذا يدل على انه خاطب اثنين سعيد بن عثمان ومن ينوب عنه
او يحضر معه وقوله فان انتما احكمتماني دليل ايضا على انه يخاطب اثنين وقوله احكمتماني اي منعتماني من هجائه واصله من احكمت الدابة
اذا جعلت فيها حكمة اللجام وقوله وان تدعاني احم عرضا ممنعا اي ان تركتماني حميت عرضي ممن يؤذيني وان زجرتماني انزجرت وصبرت والرضع
جمع راضع وهو اللئيم وخص ابن دريد به الصوف والجزز والجزازة والجزة ما جز منه وقال ابو حاتم الجزة صوف نعجة او كبش اذا جز فلم
يخالطه غيره والجمع جزز وجزائز عن اللحياني وهذا كما قالوا ضرة وضرائر وليس بمطرد فلا تحركين ويقال هذه جزة هذه الصوف اي صوفها
المجزوز عنها ويقال قد جززت الكبش والنعجة ويقال في العنز والتيس حلقتهما ولا يقال جززتهما والجزة صوف شاة في السنة يقال اقرضني
جزة او جزتين فيعطيه صوف شاة او شاتين وفي حديث حماد في الصوم وان دخل حلقك جزة فلا يضرك الجزة بالكسر ما يجز من صوف الشاة
في كل سنة وهو الذي لم يستعمل بعدما جز ومنه حديث قتادة في اليتيم يكون له ماشية يقوم وليه على اصلاحها ويصيب من جزها ورسلها
وجزازة كل شيء ما جز منه والجزوز بعيرها الذي يجز عن ثعلب والمجز ما يجز به والجزوز والجزوزة من الغنم التي تجز صوفها قال ثعلب ما كان
من هذا الضرب اسما فانه لا يقال الا بالهاء كالقتوبة والركوبة والحلوبة والعلوفة اي هي مما يجز واما اللحياني فقال ان هذا الضرب من الاسماء يقال
بالهاء وبغير الهاء قال وجمع ذلك كله على فعل وفعائل قال ابن سيده وعندي ان فعلا انما هو لما كان من هذا الضرب بغيرها كركوب وركب وان فعائل

انما هو لما كان بالهاد كركوبة وركاب واجز الرجل جعل له جزة الشاة واجز القوم حان جزاز غنمهم ويقال للرجل الضخم اللحية كانه عاض على جزة اي على صوف شاة جزت والجز جز الشعر والصوف والحشيش ونحوه وجز النخلة يجزها جزا وجزازا وجزازا عن اللحياني صرمها وجز النخل واجز حان ان يجز اي يقطع تمره ويصرم قال طرفة انما نخل يطيف فاذا ما جز يجزمه ويروى فاذا اجز وجز الزرع واجز حان ان يزرع والجزاز والجزاز وقت الجز والجزاز حين تجز الغنم والجزاز ايضا الحصاد الليث الجزاز كالحصاد واقع على الحين والاوان يقال اجز النخل واحصد البر وقال الفراء جاءنا وقت الجزاز والجزاز اي زمن الحصاد وصرام النخل واجز النخل والبر والغنم اي حان لها ان تجز واجز القوم اذا اجزت غنمهم او زرعهم واستجز البر اي استحصد واجتززت الشيح وغيره واجدززته اذا جززته وفي الحديث انما الجزاز النخل هكذا ورد بزايين يريد به قطع التمر واصله من الجز وهو قص الشعر والصوف والمشهور في الروايات بدالين مهملتين وجزاز الزرع عصفه وجزازة الاديم ما فضل منه وسقط منه اذا قطع واحدته جزازة وجز التمر يجز بالكسر جزوزا يبس واجز مثله وتمر فيه جزوز اي يبس وخرز الجزيز شبيه بالجزع وقيل هو عهن كان يتخذ مكان الخلاخيل وعليه جزة من مال كقولك ضرة من مال وجزة اسم ارض يخرج منها الدجال والجزجزة خصلة من صوف تشد بخيوط تزين بها الهودج والجزاجز خصل العهن والصوف المصبوغة تعلق على هوادج الظعاين يوم الظعن وهي التلكن والجزائز قال الشماخ هوادج مشدود عليها الجزائز وقيل الجزيز ضرب من الخرز يزين به جواري الاعراب قال النابغة يصف نساء تمرأن عن اسوقهن حتى بدت خلاخلهن خزر الجزيز من الخدام خوارج من فرج كل وصيلة وازار الجوهري الجزيز خصلة من صوف وكذلك الجزجزة وهي عهنة تعلق من الهودج قال الراجز كالقرنيات وفت الجزاجز والجزاجز المذاكير عن ابن الاعرابي وانشد ومرقصة كففت الخيل عنها وقد همت بالقاء الزمام فقلت لها ارفعي منه وسيري وقد لحق الجزاجز بالحزام قال ثعلب اي قلت لها سيري ولا تلقي بيدك وكوني آمنة وقد كان لحق الحزام بثيل البعير من شدة سيرها هكذا روي عنه والاجود ان تقول وقد كان لحق ثيل البعير بالحزام على موضوع البيت والا فثعلب انما فسره على الحقيقة لان الحزام هو الذي ينقل فيلحق بالثيل فاما الثيل فلازم لمكانه لا ينتقل **جعز** الجعز والجاز الغصص كانه بدل من الهمزة عينا جعز جعزا كجئز غص **جفز** الجفز سرعة المشي يمانية حكاها ابن دريد قال ولا ادري ما صحتها **جلز** الجلز الطي واللي جلزه يجلزه جلزا وكل عقد عقدته حتى يشتد برقه فقد جلزته والجلز والجلاز العقب المشدود في طرف السوط الاصمعي والجلز شدة عصب العقب وكل شيء يلوى على شيء ففعله الجلز واسمه الجلاز وجلاز القوس عقب تلوى عليها في مواضع وكل واحد منها جلاز فالجلاز اعم الازهري ان العصابة اسم للتي للرأس خاصة وكل شيء يعصب به شيء فهو العصاب واذا كان الرجل معصوب الخلق واللحم قلت انه لمجلوز اللحم ومنه اشتق ناقة جلس السين بدل من الزاي وهو الوثيقة الخلق وجلز السكين والسوط يجلزه جلزا احكم مقبضه وشده بعلباء البعير وكذلك التجليز واسم ذلك العلباء الجلاز بالكسر والجلائز عقبات تلوى على كل موضع من القوس واحدها جلاز وجلازة قال الشماخ مدل برزق لا يداوي رميها وصفر من نبع عليها الجلائز ولا تكون الجلائز الا من عقب وجلز راسه بردائه جلزا عصبه قال النابغة يحث الحداة جالزا بردائه اراد جالزا راسه بردائه وجلز السنان الحلقة المستديرة في اسفله وقيل جلزه اعلاه وقيل معظمه وقيل اغلظ السنان جلز والجلز والجليز والتجليز الذهاب في الارض والاسراع قال ثم مضى في ارزها وجلزا وقد جلز فذهب وقرض مجلوز يجزي به مرة ولا يجزي بأخرى وهو من الذهاب قال المتنخل الهذلي هل اجزينكما يوما بقرضكما والقرض بالقرض مجزي ومجلوز والجلوز البندق عربي حكاه سيبويه التهذيب في ترجمة شلز والجلوز نبت لم يحك الى الطول ما هو وتوكل مخه شبه الفستق والجلوز الفخر الشجاع وقال النضر جلز شيئا الى شيء اي ضمه اليه وانشد فثنيت حوبجة وجلزت اخرى كما جلز الغشاء على الغصون وقد سمت جالزا ومجلزا وكنت بابي مجلز وكان ابو عبيدة يقول ابو مجلز بفتح الميم وكسر اللام ابن السكيت هو ابو مجلز قال والعامة تقول مجلز وهو مشتق من جلز السوط وهو مقبضه عنده ويقول هذا ابو مجلز قد جاء بكسر الميم وهو مشتق ايضا من جلز السنان وهو اغلظه وفي الحديث قال له رجل اني احب ان اتجمل بجلاز سوطي الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط قال الخطابي رواه يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط والجلوان التوت وقيل هو الشرطي وجلوزته خفته بين يدي العامل في ذهابه ومجيئه والجمع الجلاوزة وجمل جلز اي غليظ شديد الفراء الجليز من النساء القصيرة وانشد ابو ثروان فوق الطويلة والقصيرة شبرها لا جليز كز ولا تبدود قال هي القتل ايضا ويقال في نزع القوس اذا اغرق فيه حتى بلغ النصل قال عدي ابلغ ابا قابوس ان حلز النزع ولم يوجد لطي يسر **جلبز** ابن دريد جلبز وجلابز صلب شديد **جلحز** رجل جلحز وجلاحز ضيق بخيل قال الازهري هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد مع حروف غيره لم اجد اكثرها لاحد من الثقات وحب الفحص عنها فما وجد لامام موثوق به الحق بالرباعي والا فليحذر منها **جلفز** الجلفز والجلافز الصلب وناقة جلفز صلبة غليظة من ذلك والجلفزيز العجوز المتشنجة وهي مع ذلك عول وناب جلفزيز هرمة عول حمول وقيل الجلفزيز من النساء التي اسنت وفيها بقية وكذلك الناقة وانشد ابن السكيت يصف امرأة اسنت وهي مع سنها ضعيفة العقل السن من جلفزيز عوزم خلق والحلم حلم صبي يمرث الودعة ويقال داهية جلفزيز وقال اني ارى سوءا جلفزيزا ويقال جعلها الله الجلفزيز اذا صرم امره وقطعه والجلفزيز الثقيل عن السيرافي **جلنز** ابن الاعرابي جمل جلنزى وبلنزى اذا كان غليظا شديدا **جلهز** الجلهزة اغضاؤك عن الشيء وكتمك له وانت عالم به **جمز** الانسان والبعير والدابة يجمز جمزا وجمزى وهو عدو دون الحضر الشديد وفوق العنق وهو الجمز وبعير جماز منه والجماز البعير الذي يركبه المجمز قال الراجز انا النجاشي على جماز حاد ابن حسان عن رنجازي وحمار جمزى وثاب سريع قال امية بن ابي عائذ الهذلي كاني ورحلي اذا رعتها على جمزى جازئ بالرمال او اصحم حام جراميزه حزابية حيدى بالدحال شبه ناقته بحمار وحش ووصفه بجمزى وهو السريع وتقديره على حمار جمزى الكسائي الناقة تعدو الجمزى وكذلك الفرس وحيدى بالدحال خطأ لان فعلى لا يكون الا للمؤنث قال الاصمعي لم اسمع بفعلى في صفة المذكر الا في هذا البيت يعني الجمزى وبشكى وزلجى ومرطى وما جاء على هذا الباب لا يكون الا من صفة الناقة دون الجمل قال ورواه ابن الاعرابي انا حيد بالدحال يريد عن الدحال قال الازهري ويخرج من رواه جمزى على غير ذي جمزى اي ذي مشية جمزى وهو كقولهم ناقة وكرى اي ذات مشية وكرى وفي حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز اي اسرع هاربا من القتل ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعني السير بالجنائز وفي الحديث يردونهم عن دينهم كفارا جمزى هو من ذلك وجمز في الارض جمزا ذهب عن كراع والجمازة دراعة من صوف وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فضاق عن يديه كم جمازة كانت عليه فاخرج يديه من تحتها الجمازة بالضم مدرعة صوف ضيقة

الكمين

[illegible]

لانهم مسلمون والقصد من عتابهم دفع شرهم فاذا لم يكن ذلك لا يقتلهم ليصلوا وفي حديث ابن مسعود انه اتى على ابي جهل وهو صريع فاجهز عليه ومن امثالهم في الشيء اذا انقر فلم يعقب ضرب في جهازه بالفتح واصله في البعير يسقط عن ظهره القتب بأداته فيقع بين قوائمه فينفر عنه حتى يذهب في الارض ويجمع على اجهزة قال الشاعر بيتن يتقلن باجهازها قال والعرب تقول ضرب البعير في جهازه اذا جفل فند في الارض والتطاحتي طوح ما عليه من اداته وحمل وضرب في جهاز البعير اذا شرد وجهزت فلانا اي هيأت جهاز سفره وتجهزت لامر كذا اي تهيأت له وفرس جهيز خفيف ابو عبيدة فرس جهيز الشد اي سريع العدو وانشد ومعلص عتد جهيز شده قيد الاوابد في الرهان جواد وجهيزة امرأة رعناء تحمق وفي المثل احمق من جهيزة قيل هي ام شبيب الخارجي كان ابو شبيب من مهاجرة الكوفة اشترى جهيزة من السبي وكانت حمراء طويلة جميلة فارادها على الاسلام فأبت فواقعها فحملت فتحرك الولد في بطنها فقالت في بطني شيء ينقز فقيل احمق من جهيزة قال ابن بري وهذا هو المشهور من هذا المثل احمق من جهيزة غير مصروف وذكر الجاحظ انه احمق من جهيزة بالعرف والجهيزة عرس الذئب يعنون الذئبة ومن حمقها انها تدع ولدها وترضع اولاد الضبع كفعل النعامة ببيض غيرها وعلى ذلك قول ابن جذل الطعان كمرضعة اولاد اخرى وضيعت بنيها فلم ترقع بذلك مرقعا وكذلك النعامة اذا قامت عن بيضها للطلب فربما تلقيت بيض نعامة اخرى فحضنته فحمقت بذلك وعلى ذلك قول ابن هرمة اني وتركي ندى الاكرمين وقدحي بكفي زندا شحاحا كتاركة بيضها بالعراء وملبسة بيض اخرى جناحا قالوا ويشهد لما بين الذئب والضبع من الالفة ان الضبع اذا صيدت وخلفت فان الذئب يكفل اولادها ويأتيها باللحم وانشدوا في ذلك للكميت كما خامرت في حضنها ام عامر لذي الحبل حتى عال اوس عيالها وقيل في قولهم احمق من جهيزة هي الضبع نفسها وقيل الجهيزة جرو الذئب والحيش انثاه وقال الليث كانت جهيزة امرأة خليقة في بدنها رعناء يضرب بها المثل في الحمق وانشد كان صلا جهيزة حين قامت حباب الماء حالا بعد حال **جوز** جزت الطريق وجاز الموضع جوزا وجؤوزا وجوازا ومجازا وجاز به وجاوزه جوازا واجازه واجاز غيره وجازه سار فيه وسلكه واجازه خلفه وقطعه واجازه انفذه قال الراجز خلوا الطريق عن ابي سياره حتى يجيز سالما حماره وقال اوس بن مغراء ولا يريمون للتعريف موضعهم حتى يقال اجيزوا آل صفوانا يمدحهم بانهم يجيزون الحاج يعني انفذوهم والمجاز والمجازة الموضع الاصمعي جزت الموضع سرت فيه واجزته خلفته وقطعته واجزته انفذته قال امرؤ القيس فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل ويروى ذي قفاف وجاوزت الموضع جوازا بمعنى جزته وفي حديث الصراط فاكون انا وامتي اول من يجيز عليه قال يجيز لغة في يجوز جاز واجاز بمعنى ومنه حديث الشعبي لا يجيز البطحاء الا شدا والاجتياز السلوك والمجاز المجاز الطريق ومخرجه والمجتاز ايضا الذي يحيا الماء عن ابن الاعرابي وانشد ثم شربت عليها خائفا وجلا والخائف الواجل المجتاز يختم وروي الوجل والجواز صك المسافر وتجاوزهم الطريق وجاوزه جوازا خلفه وفي التنزيل وجاوزنا ببني اسرائيل البحر وجوزهم ابلهم اذا قادها بعيرا بعيرا حتى تجوزهم وجوائز الامثال والاشعار ما جاز من بلد الى بلد قال ابن مقبل فلي بهم كعسى وهم بتنوفة يتنازعون جوائز الامثال قال ابو عبيد يقول اليقين منهم كعسى وعسى شك وقال ثعلب يتنازعون جوائز الامثال اي يجيلون الرأي فيما بينهم ويتمثلون ما يريدون ولا يلتفتون الى غيرهم من رحالهم وعقلهم عنها واجاز له البيع امضاه وروي عن شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان

وفي حديث نكاح البكر وان صمتت فهو اذنها فالنكاح للاول المجيز الولي يقال هذه امرأة ليس لها مجيز والمجيز الوصي والمجيز القيم بامر اليتيم وان ابت فلا جواز عليها اي لا ولاية عليها مع الامتناع والمجيز العبد المأذون له في التجارة وفي الحديث ان رجلا خاصم الى شريح غلاما لزياد في برذون باعها وكفل له الغلام فقال شريح ان كان مجيزا وكفل لك غرم قال وكيع اراد ان كان مأذونا له في التجارة ابن السكيت اجزت على اسمه اذا جعلته جائزا وجوزت له ما صنعه واجاز له اي سوغ له ذلك واجاز رأيه وجوزه انفذه وفي حديث القيمة والحساب اني لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني اي لا انفذ ولا امضي من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله جائزا وفي حديث ابي ذر قبل ان تجيزوا علي اي تقتلوني وتنفذوا في امركم وتجوز في هذا الامر ما لم يجز في غيره احتمله واغمض فيه والمجازة الطريق اذا قطعت من احد جانبيه الى الآخر والمجازة الطريق في السبخة والجائزة العطية واصله ان اميرا واقف عدوا وبينهما نهر فقال من جاز هذا النهر فله كذا فكلما جاز منهم واحد اخذ جائزة [illegible] فلانا بجائزة اصل الجائزة ان يعطي الرجل الرجل ماء ويجيزه ليذهب لوجهه فيقول الرجل اذا ورد ماء لقيم الماء اجزني ماء اي اعطني ماء حتى اذهب لوجهي واجوز عنك ثم كثر هذا حتى سموا العطية جائزة الازهري الجيزة من الماء مقدار ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل يقال اسقني جيزة وجائزة وجوزة وفي الحديث الضيافة ثلاثة ايام وجائزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة اي يضاف ثلاثة ايام فيتكلف له في اليوم الاول بما اتسع له من بر والطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضر ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة وتسمى الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك لئلا تضيق به اقامته فيكون الصدقة على وجه المن والاذى الجوهري اجازه بجائزة سنية اي بعطاء ويقال اصل الجوائز ان قطن بن عبد عوف من بني هلال بن عامر بن صعصعة ولي فارس لعبد الله بن عامر فمر به الاحنف في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال اجيزوهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه قال الشاعر فدى للاكرمين بني هلال على علاتهم اهلي ومالي هم سنوا الجوائز في معد فصارت سنة اخرى الليالي وفي الحديث اجيزوا الوفد نحو ما كنت اجيزهم اي اعطوهم الجيزة والجائزة العطية من اجاز يجيز اذا اعطاه ومنه حديث العباس الا امنحك الا اجيزك اي اعطيك والاصل الاول فاستعير لكل عطاء واما قول القطامي ظللت اسأل اهل الماء جائزة فهي الشربة من الماء والجائز من البيت الخشبة التي تحمل خشب البيت والجمع اجوزة وجوزان وجوائز عن السيرافي والاولى نادرة ونظيرها واد واودية وفي الحديث ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني رأيت في المنام كان جائز بيتي انكسر فقال خير يرد الله غائبك فرجع زوجها ثم غاب فرأت مثل ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك قال ابو عبيد هو في كلامهم الخشبة التي توضع عليها اطراف الخشب في سقف البيت الجوهري الجائز الذي يقال له بالفارسية تير وهو سهم البيت وفي حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بحية مثل قطعة الجائز والجائزة مقام الساقي وجاوزت الشيء الى غيره وتجاوزته بمعنى اي جزته وتجاوز الله عنه اي عفا وقوله اللهم تجوز عني وتجاوز عني بمعنى وفي الحديث كنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز اي التساهل والتسامح والانتصار وجازى الله عن ذنبه وتجاوز عن السيرافي لم يؤاخذه به وفي الحديث ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها اي عفا عنهم من جازه يجوزه اذا تعداه وعبر عليه وانفسها نصبا على المفعول ويجوز الرفع على الفاعل وجاز الدرهم قبل على ما فيه من خفي الداخلة وقليلها قال الشاعر اذا زيوف الفتيان صاروا كانهم دراهم منها جائزات وزيف الليث تجوز في الدراهم ان يجوزها وتجوز الدراهم قبلها على ما بها وحكى اللحياني في اخر النفقة تجوز عنك كما تجوز عنكه ولم يفسرها وارى معناها تركو لو توفر في المال او تنفق قال ابن سيده وارى هذه الاخيرة هي الصحيحة وتجاوز عن الشيء اغضى وتجاوز فيه افرط وتجاوزت عن ذنبه اي لم آخذه وتجوز في صلاته اي خفف ومنه الحديث اسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي اي اخففها واقللها ومنه الحديث تجوزوا في الصلاة اي خففوها واسرعوا بها وقيل انه من الجوز القطع والسير وتجوز في كلامه اي تكلم بالمجاز وقولهم جعل فلان ذلك الامر مجازا الى حاجته اي طريقا ومسلكا وقول كثير عسوف باجواز الفلا حميرية مريش بذبان السبيب تليلها قال الاجواز الاوساط وجوز كل شيء وسطه والجمع اجواز سيبويه لم يكسر على غيره كراهة الضمة على الواو وقال ذو الرمة مقورة تتبارى لا شوار لها الا القطوع على الاجواز والورك وفي حديث علي انه قام من جوز الليل يصلي جوزه وسطه وفي حديث حذيفة ربط جوزه الى سماء البيت او الى جائز وفي حديث ابي المنهال ان في النار اودية فيها حيات امثال اجواز الابل اي اوساطها وجوز الليل معظمه وشاة جوزاء ومجوزة سوداء الجسد وقد ضرب وسطها ببياض من اعلاها الى اسفلها وقيل المجوزة من الغنم التي في صدرها تجويز وهو لون يخالف سائر لونها والجوزاء الشاة يبيض وسطها والجوزاء نجم يقال انه يعترض في جوز السماء والجوزاء من بروج السماء وجوزاء اسم امرأة سميت باسم هذا البرج قال الراعي فقلت لاصحابي هم الحي فالحقوا بجوزاء فاتوا بها غير معقد والجوز الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحرث ونحوه وقد استجزت فلانا فاجازني اذا سقاك ماء لارضك او لماشيتك قال القطامي وقالوا فقيم قيم الماء فاستجز عبادة ان المستجيز على قتر قوله على قتر اي على ناحية وحرف اما ان يسقى واما ان لا يسقى وجوز الله سقاها والجوزة السقية الواحدة وقيل الجوزة السقية التي يجوز بها الرجل الى غيرك وفي المثل لكل جاب جوزة ثم يؤذن اي لكل مستسق ورد علينا سقية ثم يمنع من الماء وفي المحكم ثم تضرب اذنه اعلاما انه ليس له عندهم اكثر من ذلك ويقال اذنته تأذينا اي رددته ابن السكيت الجواز السقي يقال اجيزونا والمستجيز المستسقي قال الراجز يا ابن رقيع ورد ثم الخمس احسن جوازي واقل حبسي يريد احسن سقي ابلي والجواز العطش والجائز الذي يمر على قوم وهو عطشان يسقى او لم يسق فهو جائز وانشد من يمنع الجائز غش الوزمه خير معد حسبا واكرمه والاجازة في الشعر ان تتم مصراع غيرك وقيل الاجازة في الشعر ان يكون الحرف الذي يلي حرف الروي مقيدا والاجازة في قول الخليل ان تكون القافية طاء والاخرى دالا ونحو ذلك وهو الاكفاء في قول ابي زيد ورواه الفارسي الاجارة بالراء غير معجمة والجوز ضرب من العنب ليس بكبير ولكنه يصفر جدا اذا اينع والجوز الذي يؤكل فارسي معرب واحده جوزة والجمع جوزات وارض مجازة فيها اشجار الجوز قال ابو حنيفة شجر الجوز كثير بارض العرب من بلاد اليمن يحمل ويربي وبالسروات شجر جوز لا يربي واصل الجوز فارسي وقد جرى في كلام العرب واشعارها وخشبه موصوف عندهم بالصلابة والقوة قال الجعدي كأن مقط شراسيفه الى طرف القنب فالمنقب لطمن بترس شديد الصفاق من خشب الجوز لم يثقب وقال الجعدي ايضا وذكر سفينة نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام فزعم انها كانت من خشب الجوز وانما قال ذلك لصلابة خشب الجوز وجودته يرفع بالقار والحديد من الجوز طوالا جذوعها عمما وذو المجاز موضع قال ابو ذؤيب وراح بها من ذي المجاز عشية يبادر اولى السابقات الى الحبل الجوهري ذو المجاز موضع بمنى كانت به سوق في الجاهلية قال الحرث بن حلزة واذكروا حلف ذي المجاز وما قدم فيه العهود والكفلاء وقد ورد في الحديث ذكر ذي المجاز وقيل انه موضع عند عرفات كان يقام فيه سوق في الجاهلية والميم فيه زائدة وقيل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه وذو المجازة منزل من منازل طريق مكة بين ماوية وينسوعة على طريق البصرة والتجاوز برود موشية من برود اليمن واحدها تجوازة قال الكميت حتى كان عراص الديار اردية من التجاوير او كرابر اسفار والمجازة موضع من المواسم

جيز الجيزة الناحية والجانب وجمعها جيز وجيز وعبر النهر جيزته وجيزة قرية من قرى مصر اليها ينسب الربيع بن سليمان الجيزي والجيز جانب الوادي وقد يقال فيه الجيزة وقد تكرر في الحديث ذكر الجيزة وهي بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاء مصر على النيل والجيزة الناحية من الوادي ونحوه الازهري الجيزة من الماء مقدار ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل يقال اسقني جيزة وجائزة وجوزة والجيز القرقل المبحل يا ليتنا كان نخلي من طعامكما اي اجزء سوا عنكما الجيز وقد فسر بانه جانب الوادي وفسره ثعلب بانه القبر والله سبحانه تعالى اعلم

فصل الحاء المهملة

حجز الحجز الفصل بين الشيئين حجز بينهما يحجز حجزا وحجازة فاحتجز واسم ما فصل بينهما الحاجز الازهري الحجز ان تحجز بين مقاتلين والحجاز الاسم وكذلك الحاجز قال الله تعالى وجعل بين البحرين حاجزا اي حجازا بين ماء ملح وماء عذب لا يختلطان وذلك الحجاز قدرة الله وحجزه يحجزه حجزا منعه وفي الحديث ولاهل القتيل ان ينحجزوا الادنى فالادنى ان يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه والانحجاز مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم ايهم عفا وان كانت امرأة سقط القود واستحقوا الدية بالادنى اي الاقرب وبعض الفقهاء يقول انما العفو والقود الى الاولياء من الورثة لا الى جميع الورثة ممن ليس باولياء والمحاجزة الممانعة وفي المثل ان اردت المحاجزة فقبل المناجزة المحاجزة المسالمة والمناجزة القتال وحاجز الغربان ويقال في المثل كانت بين القوم رميا ثم صارت الى حجيزي اي تراموا ثم تحاجزوا وهما على مثال الخصيصى والحجيزي من الحجز بين اثنين والحجزة بالتحريك الظلمة وفي حديث قيلة ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة الحجزة هم الذين يحجزون بعضهم عن بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز واراد بابن هذه ولدها يقول اذا اصابه خطة ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما والحجاز البلد المعروف سمي بذلك من الحجز الفصل بين الشيئين لانه فصل بين الغور والشام وبين البادية وقيل لانه حجز بين نجد والسراة وقيل لانه حجز بين تهامة ونجد وقيل سميت بذلك لانها حجزت بين نجد والغور وقال الاصمعي لانها احتجزت بالحرار الخمس منها حرة بني سليم وحرة واقم قال الازهري سمي حجازا لان الحرار حجزت بينه وبين عالية نجد قال وقال ابن السكيت ما ارتفع عن بطن الرمة فهو نجد قال والرمة واد معلوم قال وهو نجد الى ثنايا ذات عرق قال وما احترمت به الحرة حرة شوران وعامة منازل بني سليم الى المدينة فما احتاز في ذلك الشق كله حجاز قال وطرف تهامة من قبل الحجاز مدارج العرج واولها من قبل نجد مدارج ذات عرق الاصمعي اذا عرضت لك الحرار بنجد فذلك الحجاز وانشد وفروا بالحجاز ليعجزوني اراد بالحجاز الحرار وفي حديث الحرث بن حسان يا رسول الله ان رأيت ان تجعل الدهناء حجازا بيننا وبين بني تميم اي حدا فاصلا يحجز بيننا وبينهم قال وبه سمي الحجاز الصقع المعروف من الارض ويقال للجبال ايضا حجاز ومنه قوله ونحن ناس لا حجاز بارضنا واحتجز القوم واحجزوا وانحجزوا اتوا الحجاز وتحاجزوا واحتجزوا وانحجزوا تزايلوا وحجزه عن الامر يحجزه حجازة ويحجزني مرفقه ويحجز بك الحائط اي انحجز بينهم حجز ابعد حجز كأنه يقول لا ينقطع لك ويتك بعضهم موصولا ببعض وحجزة الازار حجته وحجزة السراويل موضع التكة وقيل حجزة الانسان معقد السراويل والازار الليث الحجزة حيث يثنى طرف الازار في لوث الازار وجمعه حجزات واما قول النابغة رقاق النعال طيب حجزاتهم يحيون بالريحان يوم السباسب فانما كنى به عن الفروج يريد انهم اعفاء عن الفروج وفي الحديث ان الرحم اخذت بحجزة الرحمن قال ابن الاثير اي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة ويدل عليه قوله في الحديث هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكأنه متعلق بالاسم اخذ بوسطه كما جاء في الحديث الآخر الرحم شجنة من الرحمن قال واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة واحتجز بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره للالتجاء والاعتصام والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الآخر والنبي صلى الله عليه وسلم آخذ بحجزة الله تعالى اي بسبب منه ومنه الحديث الآخر منهم من تأخذه النار الى حجزته اي الى مشد ازاره ويجمع على حجز ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم والحجزة مركب مؤخر الصفاق في الحقو والمحتجز الذي قد شد وسطه واحتجز بازاره على وسطه من ذلك وفي حديث ميمونة كان يباشر المرأة من نسائه وهي حائض اذا كانت محتجزة اي شادة مئزرها على العورة وما لا تحل مباشرته والحاجز الحائل بين الشيئين وفي حديث عائشة لما نزلت سورة النور عمدن الى حجز مناطقهن فشققنها فاتخذنها خمرا ارادت بالحجز المآزر قال ابن الاثير وجاء في سنن ابي داود بحجوز وحجوز بالشك وقال الخطابي الحجور بالراء لا معنى لها وانما هو بالزاي اي جمع حجز فكأنه جمع الجمع واما الحجور بالراء فهو جمع حجر الانسان وقال الزمخشري واحد الحجوز حجز بكسر الحاء وهي الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجزة وفي الحديث رأى رجلا محتجزا بحبل وهو محرم اي مشدود الوسط ابو مالك يقال لكل شيء يشد به الرجل وسطه ليشمر به ثيابه حجاز وقال الاحتجاز بالثوب ان يدرجه الانسان فيشد به وسطه ومنه اخذت الحجزة وقالت ام الرجال ان الكلام لا يحجز في العكم كما تحجز القبا العكم العدل والحجاز ان تدرج الحبل عليه ثم تشدد ابو حنيفة الحجاز حبل يشد به العكم وتحاجز القوم اخذ بعضهم بحجز بعض ورجل شديد الحجزة صبور على الشدة والجهد ومنه حديث علي رضي الله عنه وسئل عن بني امية فقال هم اشدنا حجزا وفي رواية حجزة واطلبنا للامر لا ينال فينالونه وحجز الرجل اصله ومنبته وحجزه ايضا فصل ما بين فخذه والفخذ الاخرى من عشيرته قال فامدح كريم المنتمى والحجز وفي الحديث تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس الحجز بالضم والكسر الاصل والمنبت وبالكسر هو بمعنى الحجزة وهي هيئة المحتجز كناية عن العفة وطيب الازار والحجز الناحية وقال الحجز العشيرة يحتجز بهم اي يمتنع وروى ابن الاعرابي قوله كريم المنتمى والحجز اي انه عفيف طاهر كقول النابغة طيب حجزاتهم وقد تقدم والحجز العفيف الطاهر والحجاز حبل يلقى للبعير من قبل رجليه ثم يناخ عليه ثم يشد به رسغا رجليه الى حقويه وتحجز تقول منه حجزت البعير احجزه حجزا فهو محجوز قال ذو الرمة فهي من بين محجوز باقرنه وعائط وكلى روقه مخضوب وقال الجوهري هو ان ينخ البعير ثم تشد حبلا في اصل خفيه جميعا من رجليه ثم ترفع الحبل من تحته حتى تشده على حقويه وذلك اذا ان يرفع خفيه وقيل الحجاز حبل يشد بوسط يدي البعير ثم يخالف فيعقد به رجلاه ثم يشد طرفاه الى حقويه ثم يلقى على خشبة المعمول ثم يداوي دبرته فلا يستطيع ان يمتنع الا ان يحرجنبه على الارض ولا يشد [illegible] وحاجزا اسم ابن برنج الحجز والبرنج واحد حجز وبرنج وهو ان تعتقل معه الرجل ومصارينه من الظما فلا يستطيع ان يكثر الشرب ولا الطعم والله اعلم

حرز الحرز الموضع الحصين يقال هذا حرز حريز والحرز ما احرزك من موضع وغيره تقول هو في حرز لا يوصل اليه وفي حديث ياجوج وماجوج فحرز عبادي الى الطور اي ضمهم اليه واجعله لهم حرزا يقال احرزت الشيء احرزه احرازا اذا حفظته وضممته اليك وصنته عن الاخذ وفي حديث الدعاء اللهم اجعلنا في حرز حارز اي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائله والقياس ان يكون حرزا محرزا او في حرز حريز لان الفعل منه احرز

[illegible]

وابو الحزر من اهل ملك حفز الحفز حثك الشيء من خلفه سوقا وغير سوق حفزه يحفزه حفزا قال الاعشى لها فخذان يحفزان محالة
وزورا كبنيان القصر مشكلا محكما وفي حديث البراق وفي فخذيه جناحان يحفز بهما رجليه ومن مسائل سيبويه مره يحفزها رفع على اضمار ان
يحفزها فلما حذفها رفع الفعل بعدها ورجل محفز حافز وقوله انشده ابن الاعرابي ومحفزة الحزام بمرفقيها كشاة الربل افلتت الكلابا محفزة هنا يفعلها
من الحفز يعني ان هذه الفرس تدفع الحزام بمرفقيها من شدة جريها وقوس حفوز شديدة الحفز والدفع للسهم عن ابي حنيفة وحفزه اي دفعه من خلفه
يحفزه حفزا قال الراجز ترجيح بعد النفس المحفوز يريد النفس الشديد المتتابع كانما يحفز اي يدفع من سياق وقال العجاج ذات فلانا محفوز النفس اذا
اشتد به والليل يحفز النهار حفزا يحثه على الليل ويسوقه قال رؤبة حفز الليالي امد التزهيف وفي الحديث عن انس من اشراط الساعة حفز
الموت قيل وما حفز الموت قال موت الفجاءة والحفز الحث والاعجال والرجل يحتفز في جلوسه يريد القيام والبطش ابن شميل الاحتفاز
والاستيفاز والاقعاء واحد وروى الازهري عن مجاهد قال ذكر القدر عند ابن عباس فاحتفز وقال لو رايت احدهم لعضضت بانفه
النضر احتفز استوى جالسا على وركيه وقال ابن الاثير قلق وشخص ضجرا وقيل استوى جالسا على ركبتيه كانه ينهض واحتفز في مشيه احتث واجتهد
عن ابن الاعرابي وانشد يحثه مثل تيس الربل محتفز بالقصرين على اولاه مصبوب محتفز اي مجتهد في مديديه وقوله على اولاه مصبوب يقول يجري
على جريه الاول لا يعود عنه وليس مثل قوله اذا اقبلت قلت دباءة ذاك اما تجد من الاناث ركل ذيع حفز وفي حديث انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز اي مستعجل مستوفز يريد القيام غير متمكن من الارض وفي حديث ابي بكرة انه دب الى الصف راكعا
وقد حفزه النفس ويقال حافزت الرجل اذا جاثيته وقال الشماخ كما بادر الخصم اللجوج المحافز وقال الاصمعي معنى حافزته دانيته وقال بعض الكلابيين
الحفز تقارب النفس في الصدر وقالت امراة منهم حفز النفس حين يدنو من الموت والحوفزان اسم رجل وفي التهذيب لقب جرار من جراري العرب وكانت
العرب تقول للرجل اذا قاد الفا جرار وقال الجوهري الحوفزان اسم الحرث بن شريك الشيباني لقب بذلك لان بسطام بن قيس طعنه فاعجله وقال
ابن سيده سمي بذلك لان قيس بن عاصم التميمي حفزه بالرمح حتى خاف ان يفوته فعرج من تلك الحفزة فسمي بتلك الحفزة حوفزانا حكاه ابن قتيبة
وانشد لجرير يفتخر بذلك ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة سقته نجيعا من دم الجوف اشكلا وحفزته بالرمح طعنته والحوفزان فوعلان من الحفز
قال الجوهري واما قول من قال انما حفزه بسطام فغلط لانه شيباني فكيف يفتخر جرير به قال ابن بري ليس البيت لجرير وانما هو لسوار بن حيان المنقري
قاله يوم جدود وبعده وحمران ادته الينا رماحنا ينازع غلا في ذراعيه مثقلا يعني حمران بن عبد بن عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد قال وابيات الاخر
ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة سقته نجيعا من دم الجوف آنيا فهو الاهتم بن سمي المنقري واول الشعر لما دعتني للسيادة منقر لدى
موطن اضحى له النجم باديا شددت لها ازري وقد كنت قبلها اشد لاخناء الامور ازاريا ورايته محتفزا اي مستوفزا وفي الحديث عن علي
رضي الله عنه اذا صلى الرجل فليخو واذا صلت المراة فلتحتفز اي تتضام اذا جلست وتجتمع واذا سجدت ولا تخوي كما يخوي الرجل وفي حديث
الاحنف كان يوسع لمن اتاه فاذا لم يجد متسعا تحفز له تحفزا والحفز الاجل في لغة بني سعد وانشد بعضهم هذا البيت والله افعل ما اردت لقيا
او تضربوا حفز العام قابل اي تضربوا اجلا يقال جعلت بيني وبين فلان حفزا اي امدا حلز الحلز البخيل رجل حلز بخيل وامراة حلزة بخيلة
قال الجوهري وبه سمي الحرث بن حلزة قال الازهري وانشدني الايادي هي ابنة عم القوم لا كل حلزة كصخرة يبس لا يغيرها البلل وحلزة امراة
والحلزة بتشديد اللام ايضا القصيرة وكبد حلزة وحلزة قريحة والقلب يحلز عند الحزن وهو كالانعصار فيه والتوجع وقلب حالز على
النسب ورجل حالز وجع والحلز ضرب من الحبوب يزرع بالشام وقيل هو ضرب من الشجر قصار عن السيرافي الازهري قال قطرب الحلزة ضرب
من النبات قال وبه سمي الحرث بن حلزة اليشكري قال الازهري وقطرب ليس من الثقات وله في اشتقاق الاسماء حروف منكرة وحلزة
دويبة معروفة الاصمعي حلزون دابة تكون في الرمث جاء به في باب فعلول وذكر معه الزرجون والقربوس فان كانت النون اصلية
فالحرف رباعي وان كانت زائدة فالحرف ثلاثي اصله حلز وفي نوادر الاعراب تحلزت منه حقي اي اخذته وتحالزنا بالكلام وتحلز الرجل
للامر اذا تشمر له وكذلك تهلز قال الراجز يرفعن للحادي اذا تحلزا هاما اذا هزمته تهزهزا ويروى تهلزا حمز حمز اللبن يحمز حمزا حمض وهو
دون الحازر والاسم الحمزة قال الفراء اشرب من نبيذك فانه حمز لما تجد اي يشيعه والحمزة حرافة الشيء يقال شراب يحمز اللسان ورمانة
حامزة فيها حموضة الازهري الحمزة في الطعام شبه اللذعة والحرافة كطعم الخردل وقال ابو حاتم تغدى اعرابي مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا
ما يحمزك منه فقال حمزة وحزاوة قال الازهري وكذلك الشيء الحامض اذا لذع اللسان وقرصه فهو حامز وفي حديث عمر انه شرب شرابا
فيه حمازة اي لذع وحدة اي حموضة وحمزه يحمزه حمزا قبضه وضمه وانه لحموز لما حمزه اي يحتمل له وحمزت الكلمة فؤاده تحمزه قبضته فلا
وفي التهذيب تحمز اللوم فؤاده قال اللحياني كلمت فلانا بكلمة حمزت فؤاده قبضته وغمته فتقبض فؤاده من الغم وقيل اشتدت عليه ورجل
حامز الفؤاد منقبضه والحامز والحميز الشديد الذكي وفلان احمز امرا من فلان اي اشد ابن السكيت يقال فلان احمز امرا من فلان اذا
كان منقبض الامر مشمره ومنه اشتق حمزة والحامز القابض والحميز الظريف وكلما اشتد فقد حمز وفي لغة هذيل الحمز التحديد يقال
حمز حديدته اذا حددها وقد جاء ذلك في اشعارهم وفي حديث ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل
فقال احمزها عليك يعني امتنها واقواها واشدها وقيل امضها واشقها ويقال رجل حامز الفؤاد وحميزه اي شديده وهو حامز شديد
قال الشماخ في رجل باع قوسا من رجل فلما شراها فاضت العين عبرة وفي الصدر حزاز من الوجد حامز وفي التهذيب من اللوم
حامز اي عاصر وقيل اي ممض محرق وحمزة بقلة وبها سمي الرجل وكني قال الجوهري الحمزة بقلة حريفة قال انس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببقلة كنت اجتنيها وكان يكنى ابا حمزة والبقلة التي جناها انس كان في طعمها لذع للسان فسميت البقلة حمزة بفعلها وكني انس
ابا حمزة لجنيه اياها والحمازة الشدة وقد حمز الرجل بالضم فهو حميز الفؤاد وحامز اي صلب الفؤاد ورجل حموز اللسان اي شديده قال ابو زبيد
اي حموز اللسان نبيل حنز الحنز القليل من العطاء وهذا حنزه هذا اي مثله والمعروف حنزه حوز الحوز السير الشديد والرويد وفيه
ضد والحوز السوق اللين وحاز الابل يحوزها حوزا وحيزا وحوزها ساقها رويدا وسوق حوز وصف بالمصدر قال الاصمعي هو الحوز والشل
وقد نظرتكم ايناء صادرة للورد طال بها حوزي وتنساسي ويقال احوزها اي سقها سوقا شديدا وليلة الحوز اول ليلة توجهها الابل
الى الماء اذا كانت بعيدة ومنه سميت بذلك لانه يرفق بها تلك الليلة فيسار بها رويدا وحوز الابل ساقها الى الماء وقال حوزها من برك الغميم
اهدا يمشي مشية الظليم بالحوز والرفق وبالطميم وقول الشاعر وهم حوزي في ركائب البير عني انه لم يشتد عليها في السوق وقال ثعلب معناه

حمران صح

يحمل عليها والاحوزى الحسن السياقة وفيه مع ذلك بعض النفار قال العجاج يصف ثورا وكلابا يحوزهن وله حوزى كما يحوز الفئة الكمى والاحوزى والحوزى الجاد فى امره وقالت عائشة فى عمر رضى الله عنهما كان والله احوزيا نسيج وحده قال ابن الاثير هو الحسن السياق للامور وفيه بعض النفار وكان ابو عمرو يقول الاحوزى الخفيف ورواه بعضهم كان والله احوذيا بالذال وهو قريب من الاحوزى وهو السابق الخفيف وكان ابو عبيدة يروى رجز العجاج حوذى بالذال والمعنى واحد يعنى بالثور انه يطرد الكلاب وله طارد من نفسه يطرده من نشاطه وجده وقول العجاج وله حوزى اى يغلبهن بالهوينا والحوزى المتنزه فى المحل الذى يحتمل ويحل وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله وانحاز القوم تركوا مركزهم ومعركة قتالهم ومالوا الى موضع آخر وتحوز عنه وتحيز تنحى وهى تفيعل اصلها تحيوز فقلبت الواو ياء لمجاورة الياء وادغمت وتحوز له عن فراشه تنحى. **وفى** الحديث كما تحوز له عن فراشه قال ابو عبيد التحوز هو التنحى وفيه لغتان التحوز والتحيز قال الله عز وجل او متحيزا الى فئة فالتحوز التفعل والتحيز التفيعل وقال القطامى يصف عجوزا استضافها فجعلت تروغ عنه فقال تحوز عنى خيفة ان اضيفها كما انحازت الافعى مخافة ضارب يقول تتنحى هذه العجوز وتتاخر خوفا ان انزل عليها ضيفا ويروى تحيز منى وقال ابو اسحاق فى قوله تعالى او متحيزا الى فئة نصب متحيزا ومتحرفا على الحال الا ان يتحرف لان يقاتل او ان ينحاز اى ينفرد ليكون مع المقاتلة قال واصل متحيز متحيوز فادغمت الياء فى الواو وقال الليث يقال مالك تتحوز اذا لم تستقر على الارض والاسم منه التحوز والحوزة ... حكاها ابن ... فى شرح اشعار الحماسة فى قول جابر ابن الثعلب فهلا على اخلاق نعلى مصعب شفيت وذو الحوزات يحمى الوتر الوتر ههنا الغضب والتحوز التلبث والتمكث والتحيز والتحوز التلوى والتقلب وخص بعضهم به الحية يقال تحوزت الحية وتحيزت اى تلوت ومن كلامهم مالك تحوز كما تحيز الحية وتحوز الحية وتحيزها وهو بطء القيام اذا اراد ان يقوم وقد ... والتحوس مثله وقال سيبويه هو تفيعل من حزت الشىء والحوز من الارض ان يتخذها رجل ويبين حدودها فيستحقها فلا يكون لاحد فيها حق معه فذلك الحوز وتحوز الرجل وتحيز اذا اراد القيام فابطأ ذلك عليه والحوز الجمع وكل من ضم شيئا الى نفسه من مال او غير ذلك فقد حازه حوزا وحيازة وحازه اليه واحتازه اليه وقول الاعشى يصف ابلا حوزية طويت على زفراتها طى القناطر قد نزلن نزولا قال الحوزية النوق التى لها خلفة انقطعت عن الابل فى خلقها وفراهتها كما تقول منقطع القرين وقيل ناقة حوزية اى متحازة عن الابل لا تخالطها وقيل بل الحوزية التى عندها ستر مذخور من سيرها مصون لا يدرك وكذلك الرجل الحوزى الذى له ابدا من رايه وعقله مذخور وقال فى قول العجاج وله حوزى اى يغلبهن بالهوينا وعنده مذخور لم يبتذله وقولهم حكاه ابن الاعرابى اذا طلعت الشعرى ... ان يحوزها النهار فهناك لا يجد الحر ... واذا طلعنا بحوزهما الليل فهناك لا يجد القر بدا من نفسه قال ابن سيده وهو عندى ان يكون يغمهما (?) وان يكون يسوقهما. **وفى** الحديث ان رجلا من المشركين جميع اللامة كان يحوز المسلمين اى يجمعهم ويسوقهم حازه يحوزه اذا قبضه وملكه واستبد به قال شمر حزت الشىء جمعته ونحيته قال والحوزى المتوحد فى قول الطرماح يطف بحوزى المراتع لم يرع بواديه من قرع القسى الكنائن قال الحوزى المتوحد وهو الفحل منها وهو من حزت الشىء اذا جمعته او نحيته ومنه حديث معاذ فتحوز كل منهم فصلى صلاة خفيفة اى تنحى وانفرد ويروى بالجيم من السرعة والتسهيل ومنه حديث يأجوج فحوز عبادى الى الطور اى ضمهم اليه قال والرواية فحرز بالراء. **وفى** حديث عمر قال لعائشة يوم الخندق ما يؤمنك ان يكون بلاء او تحوز وهو من قوله تعالى او متحيزا الى فئة اى منضما اليها والتحوز والتحيز والانحياز بمعنى. **وفى** حديث ابى عبيدة وقد انحاز على حلقة نشبت فى جراحة النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد اى اكب عليها وجمع نفسه وضم بعضها الى بعض قال عبيد بن عمير كنت مع ابى نضرة من الفسطاط الى الاسكندرية فى سفينة فلما دفعنا من مرسانا امر بسفرته فقربت ودعانا الى الغداء وذلك فى رمضان فقلت ما تغيبت عنا منازلنا فقال اترغب عن سنة النبى صلى الله عليه وسلم فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ماحوزنا قال شمر فى قوله ماحوزنا هو موضعهم الذى ارادوه واهل الشام يسمون المكان الذى بينهم وبين العدو الذى فيه اساميهم ومكاتبهم الماحوز قال بعضهم هو من قولك حزت الشىء اذا احرزته قال ابو منصور لو كان منه لقيل محازنا او محوزنا وحزت الارض اذا اعلمتها واحييت حدودها هو يحاوزه اى يخالطه ويجامعه قال واحسب قوله ماحوزنا بلغة غير عربية وكانه فاعول والميم اصلية مثل الفاخور لنبت والراحول للرحل اذا تحمش فى الامر دعى من حوزك وطلقك ويقال طول علينا فلان بالحوز والطلق ان يخلى وجوه الابل الى الماء ويتركها فى ذلك ترعى ليلتئذ فهى ليلة الطلق وانشد ابن السكيت قد غرزنا حوزه وطلقه وحوز الدار وحيزها ما انضم اليها من المرافق والمنافع وكل ناحية على حدة حيز بتشديد الياء واصله من الواو والحيز تخفيف الحيز مثل هين وهين ولين ولين والجمع احياز نادر فاما على القياس فحيائز بالهمز فى قول ابى الحسن قال الازهرى وكان القياس ان يكون احواز بمنزلة الميت والاموات لكنهم فرقوا بينهما كراهة الالتباس. **وفى** الحديث فحمى حوزة الاسلام اى حدوده ونواحيه وفلان مانع لحوزته اى لما فى حيزه والحوزة فعلة منه سميت بها الناحية. **وفى** الحديث انه اتى عبد الله بن رواحة يعوده فما تحوز له عن فراشه اى ما تنحى التحوز من الحوزة وهى الجانب كالتنحى من الناحية يقال تحوز وتحيز الا ان التحوز تفعل والتحيز تفيعل وانما لم يتنح له عن صدر فراشه لان السنة فى ترك ذلك والحوز موضع يحوزه الرجل يتخذ حواليه مسناة والجمع احواز وهو يحمى حوزته اى ما يليه ويحوزه والحوزة الناحية والمحاوزة المخالطة وحوزة الملك بيضته ... عنه يعدل وانحاز القوم تركوا مركزهم الى آخر يقال للاولياء انحازوا عن العدو وحاصوا وللاعداء انهزموا وولوا مدبرين وتحاوز الفريقان فى الحرب اى انحاز كل فريق منهم عن الآخر وحاوزه خالطه والحوز الملك وحوزة المراة فرجها وقالت امراة فظلت احثى الترب فى وجهه عنى واحمى حوزة الغائب. قال الازهرى قال المنذرى يقال الحمى حوزات وانشد لها سلف يعود بكل ريع حمى الحوزات واشتهر الاماله. قال السلف الفحل حمى حوزاته اى لا يدنو الفحل سواه منها وانشد الفراء حمى حوزاته فتركن قفرا واحمى ما يليه من الاجام اراد بحوزاته نواحيه من المرعى قال محمد بن المكرم كان للازهرى غرض فى شعر المراة فى قولها واحمى حوزة الغائب على ان حوزة المراة فرجها فجمع واستدل لم يكفه ... حوزة الغائب وهذا القول منها لا يعطى حصر المعنى فى ان الحوز فرج المراة لان كل عضو للانسان قد جعله الله تعالى فى حوزته وجميع اعضاء المراة والرجل حوزته وفرج المراة ايضا فى حوزتها ما دامت ايما لا يحوزه احد الا اذا تحصنت صار فرجها فى حوزة زوجها فقولها واحمى حوزة الغائب معناه ان فرجها مما حازه زوجها فملكه بعقد نكاحها واستحق المنع به دون غيره فهو ذو حوزته بهذه الطريق لا حوزتها بالعلمية وما اشبه هذا بوهم الجوهرى فى استدلاله بحديث عبد الله بن عمر فى محبته لابن سالم بقوله وجلدة بين العين والانف سالم على ان الجلدة التى بين العين والانف يقال لها سالم وانما قصد عبد الله قربه منه ومحله عنده وكذلك هذه المراة جعلت فرجها حوزة زوجها فحمته له

من غيره لا ان اسم حوزة فالفرج لا يختص بهذا الاسم دون غيره ممن يتزوجها اذ لو طلقها هذا الغائب وتزوجها غيره بعد صار هذا الفرج بعينه حوزة للزوج الاخير وارتفع عنه هذا الاسم للزوج الاول والله اعلم. ابن سيده الحوز النكاح وحاز المراة حوزا نكحها قال الشاعر يقول لما حازها حوز الطى اى جامعها والحواز ما يحوزه الجعل من الدحروج وهو الخرء الذى يدحرجه قال سمين المطايا يشرب الشرب والحسا قطوف كحواز الدحاريج ابتر. والحوز الطبيعة من خير او شر وحوز الرجل طبيعته من خير او شر. **وفى** حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز اى يجمع القلوب والمشهور بتشديد الزاى وقيل حواز القلوب اى يحوز القلب ويغلب عليه حتى يركب ما لا يحب قال الازهرى واكثر الرواية حزاز القلوب اى ما حز فى القلب وحاك فيه وامر محوز محكم والحازة الخشبة التى ينصب عليها الاجذاع و... قبيلة قال ابن سيده اظن ذلك ... والحوز وحوار اسمان وحوزة اسم موضع قال صخر بن عمرو قتلت الخالدين بها وغزا ويوم حوزة وابن بشر. **حيز** الحوز والحيز السير الرويد والسوق اللين وحاز الابل يحوزها ويحيزها سارها فى رفق والتحيز التلوى والتقلب وتحيز الرجل اراد القيام فابطأ ذلك عليه ... فيهما اغلا وحيز حيز من زجر المعزى قال شمطاء جاءت من بلاد البر قد تركت حيز وقالت حر. ورواه ثعلب حيه وتحوزت الحية وتحيزت تلوت يقال مالك تحيز تحيز الحية قال سيبويه هو تفيعل من حزت الشىء قال القطامى تحيز منى خشية ان اضيفها كما انحازت الافعى مخافة ضارب يقول تنحى هذه العجوز وتاخر خوفا ان انزل عليها ضيفا ويروى تحوز منى وتحوز تحوز الحية وتحيز وهو بطء القيام اذا اراد ان يقوم فابطأ ذلك عليه والله تعالى اعلم.

فصل الخاء المعجمة

خبز الخبزة الطلمة وهى عجين يوضع فى الملة حتى ينضج والملة الرماد والتراب الذى اوقد فيه النار والخبز الذى يؤكل والخبز بالفتح المصدر خبز يخبزه خبزا واختبزه عمله والخباز الذى مهنته ذلك وحرفته الخبازة والاختباز اتخاذ الخبز حكاه سيبويه. التهذيب اختبز فلان اذا عالج دقيقا يعجنه ثم يخبزه فى ملة او تنور وخبز القوم يخبزهم خبزا اطعمهم الخبز ورجل خابز ذو خبز مثل تامر ولابن ويقال اخذنا خبز ملة ولا يقال اكلنا ملة وقول بعض العرب اتيت بنى فلان فخبزونى وحاسونى واقطعونى اى اطعمونى كل ذلك حكاها اللحيانى غير معديات اى لم يقل خبزونى وحاسونى واقطعونى والخبيز الخبز المخبوز من اى حب كان والخبزة الثريد الضخمة وقيل هى اللحم والخبز الضرب باليدين وقيل هو الضرب باليد والخبز السوق الشديد يخبزها يخبزها خبزا قال لا تخبزا خبزا وبسا بسا ولا تطيلا بمناخ حبسا يامره بالرفق والبس السير اللين وقال بعضهم انما يخاطب لصين ورواه بسا من البسيس يقول لا تنتظرا الخبز ولكن اتخذا البسيسة وقال ابو زيد الخبز السوق الشديد والبس السير الرفيق وانشد هذا الرجز وبسا بسا وقال ابو زيد ايضا البس بس السويق وهو لته بالزيت او بالماء فامر صاحبيه بلت السويق وترك المقام على خبز الخبزة لانهم كانوا فى سفر لا معرج لهم فحث صاحبيه على عجالة يتبلغون بها ونهاهما عن اطالة المقام على عجن الدقيق وخبزه والخبز ضرب البعير بيديه الارض وهو على التشبيه وقيل سمى الخبز به لضربهم اياه بايديهم وليس بقوى والخبازى والخباز نبت بقلة معروفة عريضة الورق لها ثمرة مستديرة واحدتها خبازة قال حميد وعاد خباز يسقيه الندى ذراوة تنسجه الهوج الدرج. وانخبز المكان انخفض واطمان وتخبزت الابل العشب تخبزا اذا خبطته بقوائمها والخبزات خبراوات يصلعها تماوه وهو ماء لبلعنبر حكاه ابن الاعرابى وانشد ينبت من الادنى تهاى بالطنب ولا الخبزات مع الشا المغت قال وانما سمين خبزات لانهن انخبزن فى الارض اى انخفضن واطمانن فيها.

خرز الخرز فصوص من حجارة واحدتها خرزة وخرز الظهر فقاره وكل فقرة من الظهر والعنق خرزة وقيل الخرز فصوص من جيد الجوهر ورديئه من الحجارة ونحوه والخرز بالتحريك الذى ينظم الواحد خرزة والخرز خياطة الادم وكل كتبة من الادم خرزة على التشبيه بذلك يعنى كل ثقبة وخيطها وفى المثل اجمع سيرين فى خرزة اى اقض حاجتين فى حاجة والجمع خرز وقد خرز الخف وغيره يخرزه ويخرزه خرزا والخراز صانع ذلك وحرفته الخرازة والمخرز ما يخرز به قال سيبويه هذا الضرب مما يعمل به مكسور الاول كانت فيه الهاء او لم تكن ويقال الخرز الخارز خرزة واحدة وهى الغرزة الواحدة فاما الخرزة فهو ما بين الغرزتين وكذلك خرزة الظهر ما بين فقرتين وكذلك مفاصل الذنابات خرز ابن الاعرابى خرز الرجل اذا احكم امره بعد ضعف والمخرز من الطير والحمام الذى على جناحيه نقطة ... شبيها بالخرز والخرزة حمضة من الجنبة ترتفع قدر الذراع خضراء ترتفع خيطانا من اصل واحد ولا ورق لها لكنها منظومة من اعلاها الى اسفلها حبا مدورا اخضر فى غير علاقة خرز منظوم فى سلك وهى تقتل الابل وخرزات الملك جواهر تاجه ويقال كان الملك اذا ملك عاما زيدت فى تاجه خرزة ليعلم عدد سنى ملكه قال لبيد يذكر الحرث بن ابى شمر الغسانى رعى خرزات الملك عشرين حجة وعشرين حتى فاد والشيب شامل. ابن السكيت فى باب فعلة قال الخرزة يقال لها خرزة العقر تشدها المراة على حقويها لئلا تحبل.

خربز الخربز البطيخ قال ابو حنيفة هو اول ما يخرج فعسر ثم خضف ثم فخ قال واصله فارسى وقد جرى فى كلامهم. **وفى** حديث انس رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخربز قالوا هو البطيخ بالفارسية.

خزز الخز ولد الارنب وقيل هو الذكر من الارانب والجمع اخزة وخزان مثل صرد وصردان وارض مخزة كثيرة الخزان والخز معروف من الثياب مشتق منه عربى صحيح وهو ... الجواهر الموصوف بها حكى سيبويه مررت بسرج خز صفته قال والرفع الوجه يذهب الى ان كونه جوهرا هو الاصل قال ابن جنى وهذا مما ... باسم الجملة كما ذهب اليه قولهم هذا خاتم حديد ونحوه والجمع خزوز ومنه قول بعضهم فاذا اعرابى يرفل فى الخزوز وبايعه خزاز. **وفى** حديث على كرم الله وجهه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه قال ابن الاثير الخز المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهى مباحة قال وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهى عنها لاجل التشبه بالعجم وزى المترفين قال وان اريد بالخز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لانه كله معمول من الابريسم قال وعليه يحمل الحديث الآخر قوم يستحلون الخز والحرير. والخز العوسج الذى يجعل على رؤوس الحيطان ليمنع التسلق وخز الحائط يخزه خزا وضع شوكا لئلا يطلع عليه. ابن الاعرابى الضبع العوسج الرطب فاذا جف فهو عوسج فاذا دخل ... فهو الخزيز والخز غرز العوسج على رؤوس الحيطان وفلان خز حائطه اى وضع فيه الشوك لئلا يتسلق والخز الطعن بالحراب ويقال خزه بسهم واختزه اذا انتظمه وطعنه قال رؤبة لاقى حمام الاجل المختز وقال ابن احمر لما اختزت فؤاده بالمطرد. واختزه بالرمح انتظمه قال الشاعر فاختزه بسلب مذرب كانما اختزه براعيبى اى انتظمه يعنى الكلب يقرن سلبا اى طويلا مذرب محدد واختزه بالرمح واختله وانتظمه بمعنى واحد وفى النوادر اختززت فلانا اذا اتيته فى جماعة فاخذته منها واختززت بعيرا من الابل اى استعملته وتركتها واصل ذلك ان الخز اذا وجد الارانب ناشبة اختز منها ارنبا وتركها قال ابو عمرو وغير خالط فيه شى من الحموضة وقد خززت بالتمر تخزز

فان خاز واعتز البعير طرده من بين الابل عن الهجري ورجل خزخز وخزخز مثل هدبد وخزاخز قوي غليظ كثير العضل وبعير خزخز قوي شديد قال
* اعددت للورد اذا الورد حفز * غربا جرورا وجلالا خزخزا * يعني بالجلال جملا خزخزا اي قويا عليه وخزازى مقصور كلاهما جبل كانت العرب توقد
عليه غداة الغارة ويوم خزازى احد ايام العرب وخزازى موضع معروف قال عمرو بن كلثوم * ونحن غداة اوقد في خزازى * رفدنا فوق رفد الرافدينا *
ويروى خزاز * وفي * حديث اشراط الساعة يستحل الحر والحرير قال ابن الاثير هكذا رواه ابو موسى في الحا والرا وقال الحر بتخفيف الرا الفرج
واصله حرح بكسر الحا وسكون الرا وجمعه احراح ومنهم من يشدد الرا وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرح لا في حرر والمشهور في رواية هذا
الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخز بالخا المعجمة والزاي وهو ضرب من ثياب الابريسم معروف قال وكذا جا في كتاب البخاري وابي داود ولعله
حديث اخر كما ذكره ابو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح ولا يتهم والله اعلم * خزبز * الخزباز لغة في الخازباز قال سيبويه هو بمنزلة
سربال وقال الشاعر * مثل الكلاب تهر حول درابها * ورمت لهازمها من الخزباز * وذكر الخازباز مستوفى في ترجمة خوز ابن شميل فلان يتخزز علينا
اي يتعظم * خمز * قال الازهري لا اعرف خمز ولا احفظ للعرب فيه شيا صحيحا وقد قال الليث الخاميز اسم اعجمي اعرابه عامص وامصوص قال ابن سيده
الخاميز اعجمي حكاه صاحب العين ولم يفسره قال واراه ضربا من الطعام * خنز * خنز اللحم والتمر والجوز بالكسر خنزا وخنوزا وخنز خنزا فهو خنز وخنز كلاهما
فسد وانتن الغنم عن يعقوب مثل خزن على القلب * وفي * الحديث لولا بنو اسرائيل ما انتن اللحم ولا اخنز الطعام كانوا يرفعون طعامهم لغدهم اي انتن
وتغيرت ريحه والخناز اليهود الذين ادخروا اللحم حتى خنز وقول الاعلم الهذلي * ذعرت خازباز به رمينا * تجري بلحم غير ذي خنز * يعني المنتنة اخذه من
خنز اللحم وجعل ذلك اسما لها علما والخنز الثريد من الخبز الفطير والخنزوة والخنزوانية والخنزوان الكبر الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد * اذا راوا
من ملك غمطا او نخزوا ناصر يوم ما خطا * وانشد الجوهري * لتيم نزت في انفه خنزوانة * على الرجم القرني اخذ ابا بر * ويقال هو ذو خنزوانات
وفي راسه خنزوانة اي كبر وانشد الفرا قول عدي بن زيد * فقناق بغري جلة عن سرابه * يند الجياد فارها متتابعا * فاما ض كصدر الرمح نهدا
مصدرا * يكفكف منه خنزوانا منازعا * ويقال لانزعن خنزوانتك ولاطيرن نعرتك * وفي * الحديث ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها
تغير عن السمت الصالح وهي فعلوانة ويحتمل ان يكون فعلانة من الخنز وهو التهر قال والاول اصح التهذيب في الرباعي ابو عمرو الخنزوان الخنزير
ذكره في باب الهيلمان والسيلان والكيذبان والخنزوان قال ابو منصور واصل الحرف من خنز يخنز اذا انتن وهو ثلاثي والخناز الوزغة
وفي المثل ما الخوافي كالقلبة ولا الخناز كالثعبة فالخوافي بلغة اهل نجد السعفات اللواتي يلين القلبة تسميها اهل الحجاز العواهن والثعبة
اكبر من الوزغة تلدغ فتقتل * وفي * حديث علي كرم الله وجهه انه قضى قضا فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز الخناز
الوزغة وهي التي يقال لها سام ابرص وخوز وام خوز الضبع والرا لغة والخنزوان بالفتح ذكر الخنازير وهو الذوبل والرت * خوز * ابن
الاعرابي يقال خزاه خزوا وخازه خوزا قال والخوز المعاداة ايضا والخوز جيل من الناس معروف اعجمي معرب * وفي * الحديث ذكر خوز
كرمان وروي خوز وكرمان وخوزا وكرمان قال والخوز جيل معروف في العجم ويروى بالرا وهو من ارض فارس قال ابن الاثير وصوبه الدارقطني
وقيل اذا اردت الاضافة فبالراء واذا عطفت فبالزاي والخازباز ذباب اسمان جعلا واحدا وبنيا على الكسر لا يتغير في الرفع والنصب والجر
قال عمرو بن احمر * تفقا فوقه القلع السواري * وجن الخازباز به جنونا * الخازباز وسمي الذبان به وهما صوتان جعلا واحدا لان صوته
خازباز ومن اعربه نزله بمنزلة الكلمة الواحدة فقال الخازباز وقيل اراد النبت وقيل اراد ذبان الرياض وقيل الخازباز يحكي صوت الذباب
فسماه به وقيل الخازباز ذباب يكون في الروض وقيل نبت وانشد ابو نصر يقويه لقوله * رعيتها اكرم عود عودا * الصل والصفصل
والنعيضيدا * والخازباز السنم المجودا * بحيث يدعو عامر مسعودا * وعامر ومسعود هما راعيان قال ثعلب الخازباز بقلتان فاحدهما الذرق
والاخرى النهق وقيل الخازباز ثمر العنصلة والخازباز في غير هذا دا ياخذ الابل والناس في حلوقها وقال ابن سيده الخازباز قرحة تاخذ في الحلق وفيه
لغات قال * يا خازباز ارسل اللهازما * اني اخاف ان تكون لازما * ومنهم من خص بهذا الدا الابل والخزباز لغة فيه وانشد الاخفش * مثل
الكلاب تهر عند درابها * ورمت لهازمه من الخزباز * اراد الخازباز فبنى منه فعلالا رباعيا قال ابن بري صواب انشاده * مثل الكلاب تهر عند درابها
ورمت لهازمها من الخزباز * والدراب جمع درب واللهازم جمع لهزمة وهي لحمة في اصل الحنك شبههم بالكلاب النابحة عند الدروب ابن الاعرابي
خازباز ورم قال ابو علي اما تسميتهم ورم الحلق خازبازا فانما ذلك لان الحلق طريق مجرى الصوت فلهذه الشركة ما وقعت طريق التسمية وقال
ابن سيده الخازباز ذباب يكون في الروض وقيل هو صوت الذباب وقيل حكاية صوته وقيل كثرة النبات والخازباز السنور عن ابن الاعرابي قال ابن سيده
والف خازباز واو لانها عين والعين واوا اكثر منها يا والله تعالى اعلم * فصل الدال المهملة * دحز * الدحز العرز وهو
الجماع * درز * الدرز واحد دروز الثوب ونحوه فارسي معرب ويقال للقمل والصئبان بنات الدروز والدرز درز الثوب وما في درز
دخيل وجمعه دروز وبنو درز الخياطون والحاكة واولاد درزة الغوغا وروي عن ابن الاعرابي انه قال الدرز نعيم الدنيا ولذاتها ويقال للدنيا ام درز
قال ودرز الرجل ودرز بالدال والذال اذا تمكن من نعيم الدنيا قال والعرب تقول للدعي هو ابن درزة وابن ترنا وذلك اذا كان ابن امة تساعي
به من المساعاة ولا يعرف لاب ويقال هولاء اولاد درزة واولاد فرتنا للسفلة والسقاط قاله المبرد قال ابن الاعرابي يقال للسفلة اولاد درزة
كما يقال للفقر ابو عمرة قال الشاعر يخاطب زيد بن علي رضي الله عنهما * اولاد درزة اسلموك وطاروا * ويقال اراد به الخياطين وقد كانوا
خرجوا معه فتركوه وانهزموا * دعز * الدعز الدفع وربما كني به عن النكاح دعزها يدعزها دعزا جامعها * دلمز * الدلمز والدلامز
الماضي القوي وقيل هو الشديد الضخم وتخففه الراجز فقال * دلامز يربي على الدلامز * وجمع الدلامز بفتح الدال قال الراجز * يمشي على الدلامز
الخوارز * ويقال ذليل دلامز وقيل الدلمز والدلامز الصلب العصير من الناس والدلمز الغليظ ودلمز الرجل عظم لقمه ابن شميل الدلمزة في اللقم
تضخيم اللقم الكبار ويقال الدلمزة دلمزة ابن الاعرابي من اسماء الشيطان الدلمز والدلامز قال الاصمعي يقال للوقاص من الرجال الضخم دلامز ودلمز
* دهلز * الدهليز الدليج فارسي معرب والجمع الدهاليز الليث الدهليز ما بين الباب والدار فارسي معرب
قال والدهاليز معرب بالفارسية داليز والدهليز الجنة قال وهو معرب * دهمز * التهذيب الدهموز الشديد الاكل وانشد
* لاكرين بعدها عجوزا * واسعة الشدقين دهمهوزا * تلقم كما كالقطا مكنوزا * فصل الذال المعجمة * ذرز * التهذيب يقال
للدنيا ام درز قال ودرز الرجل وذرز بالدال والذال اذا تمكن من نعيم الدنيا * فصل الراء المهملة * رأز * الراز راس البنايين
والجمع رازة قال ابن سيده هذا قول اهل اللغة قال وعندي انه اسم للجمع * ربز * التهذيب ابو زيد الربيز والربيز من الرجال العاقل الثخين وقد ربز

ربازة وارتبزته ارباز قال ومنهم من يقول رميز بالميم وربز ربازة ورمز رمازة بمعنى واحد وفلان ربيز ورميز اذا كان كثيرا في نفسه وهو مربئز
ومرتبز وكبش ربيز اي مكتنز كثير اللحم مثل ربيس وربز القربة وارتبزها ملاها * وفي * حديث عبد الله بن بشر جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى داري فوضعنا له قطيفة ربيزة اي ضخمة من قولهم كبش ربيز وصرة ربيزة * رجز * الرجز والرجز دا يصيب الابل في اعجازها والرجزان تضطرب
رجل البعير او فخذاه اذا اراد القيام او ثار ساعة ثم تنبسط والرجز ارتعاد يصيب البعير والناقة في افخاذهما ومؤخرهما عند القيام وقد رجز رجزا
وهو ارجز والانثى رجزا وقيل ناقة رجزا ضعيفة العجز اذا نهضت من مبركها لم تستقل الا بعد نهضتين او ثلاث قال اوس بن حجر يهجو الحكم بن مروان
ابن زنباع * همت بخير ثم قصرت دونه * كما نات الرجزا شد عقالها * منعت قليلا نفعه وحرمتني * قليلا فهبها بيعة لا تقالها * ويروى عنه وكان
وعن بنتي ثم اخلفنوا الذي في بقره * همت بامر * وهو فعل خير يعطيه قال ومنه الحديث يحفي منكن اطولكن باعا فلما ماتت زينب رضي الله عنها
علمن انها هي يقول لم يتم ما وعدت كما ان الرجزا ارادت النهوض فلم تكد تنهض الا بعد ارتعاد شديد ومنه سمي الرجز من الشعر لتقارب اجزائه وقلة
حروفه وقول الراعي يصف الاثافي * ثلث صلين النار شهرا * وارزمت عليهن رجزا القيام هدوج * يعني بالرجز القدر وهدوج رزمة اي صوت ويقال
اراد برجزا القيام قدرا كبيرة ثقيلة هدوج سريعة الغليان قال وهذا هو الصواب وقال ابو النجم * حتى نقوم تكلف الرجزا * ويقال الرجز اذا كانت
وائمة انها لرجزا وقد رجزت رجزا والرجز مصدر رجز يرجز قال ابن سيده والرجز شعر ابتدا اجزايه سببان ثم وتد وهو وزن يسهل في السمع ويقع في النفس
ولذلك جاز ان يقع فيه المشطور وهو الذي ذهب شطره والمنهوك وهو الذي قد ذهب منه اربعة اجزائه وبقي جزان نحو * يا ليتني فيها جذع * اخب فيها
واضع * وقد اختلف فيه فزعم قوم انه ليس بشعر وان مجازه مجاز السجع وهو عند الخليل شعر صحيح ولو جا منه شي على جزء واحد لاحتمل الرجز ذلك لحسن بنائه
وفي التهذيب زعم الخليل ان الرجز ليس بشعر وانما هو انصاف ابيات واثلاث ودليل الخليل في ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
* ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا * ويأتيك من لم تزود بالاخبار * قال الخليل لو كان نصف البيت شعرا ما جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم
* ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا * وجا بالنصف الثاني على غير تأليف الشعر لان نصف البيت لا يقال له شعر ولا بيت ولو جاز ان يقال لنصف البيت
شعر لقيل لجزء منه شعر وقد جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم * انا النبي لا كذب * انا ابن عبد المطلب * قال بعضهم انما هو لا كذب بفتح الباء على
الوصل قال الخليل فلو كان شعرا لم يجر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له اي وما يتسهل له قال الاخفش
قول الخليل ان هذه الاشيا شعر قال وانا اقول انها ليست بشعر وذكر انه هو الزم الخليل ما ذكرنا وان الخليل اعتقده قال الازهري قول الخليل الذي
كان بنى عليه ان الرجز شعر ومعنى قول الله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له اي لم نعلمه الشعر فيقوله ويتدرب فيه حتى ينشي منه كتبا وليس
في انشاده صلى الله عليه وسلم البيت والبيتين لغيره ما يبطل هذا لان المعنى فيه انا لم نجعله شاعرا قال الخليل الرجز المشطور والمنهوك ليسا من الشعر
قال والمنهوك كقوله * انا النبي لا كذب * والمشطور الانصاف المسجعة * وفي * حديث الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم
انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه فما هو به والرجز بحر من بحور الشعر معروف ونوع من انواعه يكون كل مصراع منه
مفردا وتسمى قصائده اراجيز واحدها ارجوزة وهي كهيئة السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قائله راجزا كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا قال الحربي
ولم يبلغني انه جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضروب الرجز الا ضربان المنهوك والمشطور ولم يعدهما الخليل
شعرا فالمنهوك كقوله في رواية البرا انه راى النبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضا يقول * انا النبي لا كذب * انا ابن عبد المطلب * والمشطور كقوله في
رواية جندب انه صلى الله عليه وسلم دميت اصبعه فقال * هل انت الا اصبع دميت * وفي سبيل الله ما لقيت * ويروى ان العجاج انشد ابا هريرة
* ساقا بختداة وكعبا ادرما * فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه نحو هذا من الشعر قال الحربي فاما القصيدة فلم يبلغني انه انشد بيتا
تاما على وزنه انما كان ينشد الصدر او العجز فان انشده تاما لم يقمه على وزنه انما انشد صدر بيت لبيد * الا كل شي ما خلا الله باطل * وسكت
عن عجزه وهو * وكل نعيم لا محالة زائل * وانشد عجز بيت طرفة * ويأتيك بالاخبار من لم تزود * وصدره * ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا *
وانشد * اتجعل نهبي ونهب العبيد * بين الاقرع وعيينة * فقال الناس بين عيينة والاقرع فاعادها بين الاقرع وعيينة فقام ابو بكر
فقال اشهد انك رسول الله ثم قرا وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال والرجز ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقله افتخارا
به لانه كان يكره الانتساب الى الابا الكفار الا تراه لما قال له الاعرابي يا ابن عبد المطلب قال قد اجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه
به حيث لم ينسبه الى ما شرفه الله به من النبوة والرسالة ولكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب الى رؤيا كان راها عبد المطلب كانت مشهورة
عندهم راى تصديقها فذكرهم اياها بهذا القول * وفي * حديث ابن مسعود من قرا القران في اقل من ثلاث فهو راجز انما سماه راجزا لان الرجز اخف
على لسان المنشد واللسان به اسرع من القصيد قال ابو اسحق انما سمي الرجز رجزا لانه تتوالى في اوله حركة وسكون ثم حركة وسكون الى ان تنتهي
اجزاوه شبه بالرجز في رجل الناقة ورعدتها وهو ان تتحرك وتسكن ثم تتحرك وتسكن وقيل سمي بذلك لاضطراب اجزائه وتقاربها وقيل لانه صدور
بلا اعجاز وقال ابن جني كل شعر تركب تركيب الرجز سمي رجزا وقال الاخفش مرة الرجز عند العرب كل ما كان على ثلاثة اجزا وهو الذي يترنمون به في
عملهم وسوقهم ويحدون به قال ابن سيده وقد روى بعض من اثق به نحو هذا عن الخليل قال ابن جني لم يحفل الاخفش ههنا بما جا من الرجز على جزئين نحو
قوله * يا ليتني فيها جذع * قال وهو لعمري بالاضافة الى ما جا منه على ثلاثة اجزا لا قدر له لقلته فلذلك لم يذكره الاخفش في هذا الموضع فان قلت
فان الاخفش لا يرى ما كان على جزئين شعرا قيل وكذلك لا يرى ما هو على ثلاثة اجزا ايضا شعرا ومع ذلك فقد ذكره الان وسماه رجزا ولم يذكر
ما كان منه على جزئين وذلك لقلته لا عزوا اذا كان انما سمي رجزا لاضطرابه تشبيها بالرجز في الناقة وهو اضطرابها عند القيام فما كان من
جزئين فالاضطراب فيه ابلغ واوكد وهي الارجوزة للواحدة والجمع الاراجيز رجز الراجز يرجز رجزا وارتجز الرجاز ارتجازا قال ارجوزة وتراجزوا
وارتجزوا وتعاطوا بينهم الرجز وهو رجاز ورجازة وراجز والارتجاز صوت الرعد المتدارك وارتجز الرعد ارتجازا اذا سمعت له صوتا متتابعا
وترجز السحاب اذا تحرك تحركا بطيئا لكثرة مائه قال الراعي * وزجا فابجس المزن فيه * ترجز من تهامة فاستطارا * وغيث مترجز ورعد
وكذلك مترجز قال ابو صخر * وما مترجز الاذي جون * له حبب يكظ على الجبال * والمرتجز اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي
بذلك لجودة صهيله وحسنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه من الاعرابي وشهد له خزيمة بن ثابت وورد ذكره في الحديث وتراجز القوم
تنازعوا والرجز القذر مثل الرجس والرجز العذاب والرجز عبادة الاوثان وقيل هو الشرك ما كان تاويله ان من عبد غير الله فهو على ريب من امره
واضطراب من اعتقاده كما قال سبحانه ومن الناس من يعبد الله على حرف اي على شك وغير ثقة ولا بمسكة ولا طمانينة وقوله تعالى والرجز فاهجر قال

يوم صفين وهو قول مجاهد والله أعلم قال أبو إسحاق قرئ والرِّجز والرُّجز بالكسر والضم ومعناهما واحد وهو العمل الذي يؤدي إلى العذاب وقال عز من قائل لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك أي كشفت عنا العذاب وقوله رجزاً من السماء هو العذاب وفي الحديث أن معاذاً أصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لا أراه إلا رجزاً وطاعوناً فقال معاذ ليس برجز ولا طاعون هو بكسر الراء العذاب والإثم والذنب ويقال في قوله والرجز فاهجر أي عبادة الأوثان وأصل الرجز في اللغة تتابع الحركات ومن ذلك قولهم ناقة رجزاء إذا كانت قوائمها ترتعد عند قيامها ومن هذا رجز الشعر لأنه أقطع أبيات الشعر والانتقال من بيت إلى بيت سريع نحو قوله صبراً بني عبد الدار وكقوله ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا قال أبو إسحاق ومعنى الرجز في القرآن هو العذاب المقلقل لشدته قلقلة شديدة متتابعة وقوله عز وجل ويذهب عنكم رجز الشيطان قال المفسرون هو وسوسته وخطاياه وذلك أن المسلمين كانوا في رمل تسوخ فيه الأرجل وأصابت بعضهم الجنابة فوسوس إليهم الشيطان بأن عدوهم يقدرون على الماء وهم لا يقدرون عليه وخيل إليهم أن ذلك عون من الله تعالى لعدوهم فأمطر الله تعالى المكان الذي كانوا فيه حتى تطهروا من الماء واستوت الأرض التي كانوا عليها وذلك من آيات الله عز وجل ووسواس الشيطان رجز ورجز الرجل إذا تحرك تحركاً بطيئاً لكثرة مائه والرجازة ما عدل به ميل الحمل والهودج وهو كساء يجعل فيه حجارة ويعلق بأحد جانبي الهودج ليعدله إذا مال سمي بذلك لاضطرابه وفي التهذيب هو شيء من وسادة وأدم إذا مال أحد الشقين وضع في الشق الآخر ليستوي يسمى رجازة الميل والرجازة مركب النساء دون الهودج والرجازة ما زين به الهودج من صوف وشعر أحمر قال الشماخ ولو ثقفاها ضرجت بدمائها كما جللت نضو القرام الرجائز قال الأصمعي هذا خطأ إنما هي الجزائز الواحد جزيزة وقد تقدم ذكرها والرجائز مراكب أصغر من الهوادج ويقال هو كساء يجعل فيه أحجار يعلق بأحد جانبي الهودج إذا مال والرجاز واد معروف قال عبد الله بن عامر الهذلي أسد تفر الأسد من عدوائه بمدافع الرجاز أو بعيون ويروى على مدافع الرجاز.

رخز: رخز اسم.

رزز: رز الشيء في الأرض وفي الحائط يرزه رزاً فارتز أثبته فثبت وارتز ورز كل شيء تثبته في شيء مثل رز السكين في الحائط ترزه فيرتز فيه قال يونس النحوي كان مع رؤبة في بيت سلمة بن علقمة السعدي فدعى جارية له فجعلت تباطأ عليه فأنشأ يقول جارية عند الدعاء كزه لو رزها بالعنزي رزه جاءت إليه رقصاً مهتزه ورززت لك الأمر ترزيزاً أي وطأته لك ورزت الجرادة ذنبها في الأرض ترزه رزاً وأرزته أثبتته لتبيض وقد رز الجراد يرز رزاً وقال الليث يقال أرزت الجرادة إرزازاً بهذا المعنى وهو أن تدخل ذنبها في الأرض فتلقي بيضها ورزة الباب ما ثبت فيه من القفل وهو منه والرزة الحديدة التي يدخل فيها القفل وقد رززت الباب أي أصلحت عليه الرزة وترزز الباض صقلة وهو باض مرزز والرز نبت يصبغ به والرز بالكسر الصوت وقيل هو الصوت تسمعه من بعيد هو الصوت تسمعه ولا تدري ما هو يقال سمعت رز الرعد وغيره وأرز الرعد والأرز الطويل الصوت والرزان يسكت من ساعته ورز الأسد ورز الإبل الصوت تسمعه ولا تراه يكون شديداً أو ضعيفاً والجرس مثله ورز الرعد ورزيزه صوته ووجدت في بطني رزاً ورزيزاً مثل حسيس وهو الوجع وفي حديث علي بن أبي طالب كرم الله وجهه من وجد في بطنه رزاً فلينصرف فليتوضأ الرز في الأصل الصوت الخفي قال الأصمعي أراد بالرز الصوت في البطن من القرقرة ونحوها قال أبو عبيد وكذلك كل صوت ليس بالشديد فهو رز قال ذو الرمة يصف بعيراً يهدر في شقشقة رقشاء تنتاخ اللغام المزبدا دوم فيها رزه وأرعدا وقال أبو النجم كأن في ربابه الكبار رز عشار جلن في عشار قال أبو منصور وغيره في قول علي كرم الله وجهه من وجد رزاً في بطنه أن الصوت يحدث عند الحاجة إلى الغائط وهذا كما جاء في الحديث يكره للرجل الصلاة وهو يدافع الأخبثين فأمره بالوضوء لئلا يدافع أحد الأخبثين وإلا فليس بواجب إن لم يخرج الحدث قال وهذا الحديث هكذا جاء في كتب الغريب عن علي نفسه وأخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القتيبي الرز غمز الحدث وحركته في البطن للخروج حتى يحتاج صاحبه إلى دخول الخلاء كان بقرقرة أو بغير قرقرة وأصل الرز الوجع يجده الرجل في بطنه يقال إنه ليجد رزاً في بطنه أي وجعاً وغمزاً للحدث وقال أبو النجم يذكر إبلاً عطاشاً لو جرس وسطها لم يجفل من تهوع المكوور معضل أي لو جرت قربة يابسة وسط هذه الإبل لم تنفر من شدة عطشها وذبولها وشدة ما تجد في أجوافها من حرارة العطش بالوجع فسماه رزاً ورز الفحل هديره والإرزيز بالكسر الرعد وأنشد بيت المتنخل قد حال بين تراقيه ولبته من جلبة الجوع جيار وإرزيز والإرزيز برد صغار شبيه بالثلج والإرزيز الطعن الثابت ورزه رزة أي طعنه طعنة وارتز السهم في القرطاس أي ثبت فيه وارتز البخيل عند المسألة إذا بقي ثابتاً وبخل وفي حديث أبي الأسود إن سئل ارتز أي ثبت وبقي مكانه وبخل ولم ينبسط وافتعل من رز إذا ثبت ويروى ارز بالتخفيف أي تقبض والرز والرنز لغة في الأرز الأخيرة لعبد القيس قال ابن سيده وإنما ذكرتها هنا لأن الأصل رز فكرهوا التشديد فأبدلوا من الزاي الأولى نوناً كما قالوا انجاص في إجاص وإن لم تكن النون مبدلة فالكلمة ثلاثية وطعام مرزز فيه رز قال الفراء ولا تقل أرز وقال غيره رز ورنز وأرز وآرز وأرز.

رطز: التهذيب أهمله الليث وقال أبو عمرو في كتاب الياقوت الرطز الضعيف قال وشعر رطز أي ضعيف.

رعز: المرعز والمرعزي والمرعزاء والمرعزى والمرعزاء معروف وجعل سيبويه المرعزى صفة عنى به اللين من الصوف قال كراع لا نظير للمرعزى ولا للمرعزاء وثوب ممرعز من باب تمدرع وتمسكن وإن شددت الزاي من المرعزي قصرت وإن خففت مددت والميم والعين مكسورتان على كل حال وحكى الأزهري المرعزى كالصوف يخلص من بين شعر العنز وثوب ممرعز على وزن مفعلل قال ويقال مرعزاء بفتح الميم مدة وخفف الزاي وإذا كسر الميم كسر العين وثقل الزاي وقصر الجوهري المرعزى الزغب الذي تحت شعر العنز وهو مفعلى لأن فعللى لم يجئ وإنما كسروا الميم إتباعاً لكسرة العين كما قالوا منخر ومنتن وكذلك المرعزاء إذا خففت مددت وإن شددت قصرت وإن شئت فتحت الميم وقد تحذف الألف فيقال مرعز وهذه ذكرها الأزهري في الرباعي.

رفز: قال الليث قرأت في بعض الكتب شعراً لا أدري ما صحته وهو وبلدة للذئب فيها عامز ميت بها العرق الصحيح الرافز قال هكذا كان مقيداً وفسره رفز العرق إذا ضرب وإن عرقه لرفاز أي نباض قال الأزهري ولا أعرف الرافز بمعنى النباض ولعله راقز بالقاف قال وينبغي أن يبحث عنه.

رقز: التهذيب العرب تقول رقز ورقص وهو رقاز رقاص وأنشد وبلدة للذئب فيها عامز ميت بها العرق الصحيح الراقز وقال الراقز الضارب يقال ما يرقز منه عرق أي ما ينبض.

ركز: الركز غرزك شيئاً منتصباً كالرمح ونحوه تركزه ركزاً في مركزه وقد ركزه يركزه ويركزه ركزاً وركزه غرزه في الأرض أنشد ثعلب وأشطان الرماح مركزات وحوم النعم والحلق الحلول والمركز منابت الأسنان ومركز الجند الموضع الذي أمروا أن يلزموه وأمروا أن لا يبرحوه ومركز الرجل موضعه يقال أخل فلان بمركزه وارتكزت على القوس إذا وضعت سيتها بالأرض ثم اعتمدت عليها ومركز الدائرة وسطها والمرتكز الساق من يابس النبات الذي طار عنه الورق والمرتكز من يابس الحشيش أن ترى ساقاً وقد تطاير عنها ورقها وأغصانها وركز الحر السفا يركزه ركزاً أثبته في الأرض قال الأخطل فلما تلوى في جحافله السفا وأوجعه مركوزه وذوابله ومارت (?)

عقل أي ثبات عقل قال الفراء سمعت بعض بني أسد يقول كلمت فلاناً فما رأيت له ركزة يريد ليس بثابت العقل والركز الصوت الخفي وقيل هو الصوت ليس بالشديد قال وفي التنزيل العزيز أو تسمع لهم ركزاً الركز الصوت والركز صوت الإنسان تسمعه من بعيد نحو ركز الصائد إذا ناجى كلابه وأنشد وقد توجس ركزاً مقفر ندس بنبأة الصوت ما في سمعه كذب وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى فرت من قسورة قال هو ركز الناس قال الركز الحس والصوت الخفي فجعل القسورة نفسها ركزاً لأن القسورة جماعة الرجال وقيل هو جماعة الرماة فسماهم باسم صوتهم وأصلها من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للأسد قسورة والركاز قطع ذهب وفضة تخرج من الأرض والمعدن وفي الحديث وفي الركاز الخمس وأركز المعدن وجد فيه الركاز عن ابن الأعرابي وأركز الرجل إذا وجد ركازاً قال أبو عبيد اختلف أهل الحجاز والعراق فقال أهل العراق في الركاز المعادن كلها فما استخرج منها من شيء فلمستخرجه أربعة أخماسه ولبيت المال الخمس قالوا وكذلك المال العادي يوجد مدفوناً هو مثل المعدن سواء قالوا وإنما أصل الركاز المعدن والمال العادي الذي قد ملكه الناس مشبه بالمعدن وقال أهل الحجاز إنما الركاز كنوز الجاهلية وقيل هو المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم قبل الإسلام فأما المعادن فليست بركاز وإنما فيها مثل ما في أموال المسلمين من الزكاة إذا بلغ ما أصاب مائتي درهم كان فيها خمسة دراهم وما زاد فبحساب ذلك وكذلك الذهب إذا بلغ عشرين مثقالاً كان فيها نصف مثقال وهذان القولان تحتملهما اللغة لأن كلاً منهما مركوز في الأرض أي ثابت يقال ركزه يركزه ركزاً إذا دفنه والحديث إنما جاء على رأي أهل الحجاز وهو الكنز الجاهلي وإنما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه وروى الأزهري عن الشافعي أنه قال الذي لا أشك فيه أن الركاز دفين الجاهلية والذي أنا واقف فيه الركاز في المعدن والتبر المخلوق في الأرض وروي عن عمرو بن شعيب أن عبداً وجد ركزة على عهد عمر رضي الله عنه فأخذها منه عمر قال ابن الأعرابي الركاز ما أخرج المعدن وقد أركز المعدن وأنال وقال غيره أركز صاحب المعدن إذا كثر ما يخرج منه له من فضة وغيرها والركاز الاسم وهي القطع العظام مثل الجلاميد من الذهب والفضة تخرج من المعادن وهذا يعضد تفسير أهل العراق قال وقال الشافعي يقال للرجل إذا أصاب في المعدن البدرة المجتمعة قد أركز وقال أحمد بن خالد الركاز جمع والواحد ركزة كأنه ركز في الأرض ركزاً وقد جاء في مسند أحمد بن حنبل في بعض طرق هذا الحديث وفي الركائز الخمس كأنها جمع ركيزة أو ركازة والركيزة والركزة القطعة من جواهر الأرض المركوزة فيها والركز الرجل العاقل الحليم السخي والركزة النخلة التي تقتلع عن الجذع عن أبي حنيفة قال شمر والنخلة التي تنبت في جذع النخلة ثم تحول إلى مكان آخر هي الركزة وقال بعضهم هذا ركز حسن وهذا ودي حسن وهذا قلع حسن ويقال ركز الودي والقلع ومركوز اسم موضع قال الراعي بأعلام مركوز فعير فغرب مغاني أم الورد إذ هي ما هيا.

رمز: الرمز تصويت خفي باللسان كالهمس ويكون تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم باللفظ من غير إبانة بصوت إنما هو إشارة بالشفتين وقيل الرمز إشارة وإيماء بالعينين والحاجبين والشفتين والفم والرمز في اللغة كل ما أشرت إليه مما يبان بلفظ بأي شيء أشرت إليه بيد أو بعين ورمز يرمز ويرمز رمزاً وفي التنزيل العزيز في قصة زكريا ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزاً ورمزته المرأة بعينها ترمزه رمزاً غمزته وجارية رمازة غمازة وقيل الرمازة الفاجرة مشتق من ذلك أيضاً ويقال للجارية الغمازة بعينها رمازة أي ترمز بعينها وتغمز بعينها وقال الأخطل في الرمازة من النساء وهي الفاجرة أحاديث سداها ابن حدراء فرقد ورمازة مالت لمن يستميلها قال شمر الرمازة ههنا الفاجرة التي لا ترد يد لامس وقيل للزانية رمازة لأنها ترمز بعينها ورجل رميز الرأي ورزين الرأي أي جيد الرأي صيله عن اللحياني وغيره والرميز العاقل الثخين الرزين الرأي بين الرمازة وقد رمز والرامز البحر وارتمز الرجل وترمز تحرك وإبل مرامز كثيرة الحركة أنشد ابن الأعرابي سلاجم الألحي مرامز الهام قوله سلاجم الألحي من باب شنق المرفق إنما أراد طوال الألحي فأقام الاسم مقام الصفة والشاهد كثيرة وما ارمأز من مكانه أي ما برح وارمأز عنه زال وارمأز من الضربة أي اضطرب منها وقال حززت منها القفا أي وترمز مثله وضربه فما ارماز أي ما تحرك وكتيبة رمازة إذا كانت ترتمز من نواحيها وتموج لكثرتها أي تحرك وتضطرب والرمز والترمز في اللغة الحركة والتحرك والمرمئز اللازم مكانه لا يبرح أنشد ابن الأنباري يريح بعد الجد والترميز إراحة الجداية النفوز قال الترميز ترمز الشاة إذا وارمأز البعير تحرك أو أدخل عند الاجترار والترامز من الإبل الذي إذا مضغ رأيت دماغه يرتفع ويسفل وقيل هو القوي الشديد وهو مثل به سيبويه وذهب أبو بكر إلى أن التاء فيها زائدة وأما ابن جني فجعله رباعياً والرامزان لحمتان في عين الركبة ورمز الشيء يرمز وارماز انقبض وارماز مكانه والرمازة الاست لأنها ترمز أي تنضم وقيل لأنها تموج وترمزت ضرطت ضرطاً خفياً والرميز الكثير الحركة والرميز الكثير يقال فلان رميز إذا كان كثير الخير فيه وهو مرتبز وترمز ورمز فلان غنمه وإبله لم يرض رعية راعيها فحولها إلى راع آخر أنشد ابن الأعرابي إنا وجدنا ناقة العجوز خيراً لنا فإن على الترميز.

رنز: الرنز بالضم لغة في الأرز وقد يكون من باب إنجاص وإجاص وهي لعبد القيس والأصل فيها رز فكرهوا التشديد فأبدلوا من الزاي الأولى نوناً كما قالوا إنجاص في إجاص.

رهز: الرهز الحركة وقد رهزها المجامع يرهزها رهزاً ورهزاناً فارتهزت وهو تحركهما جميعاً عند الإيلاج من الرجل والمرأة.

روز: الروز التجربة رازه يروزه روزاً جرب ما عنده وخبره وفي حديث مجاهد في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات قال يروزك ويسألك الروز الامتحان والتقدير يقال رزت ما عند فلان إذا اختبرته وامتحنته المعنى يمتحنك ويذوق أمرك هل تخاف لائمته أم لا ومنه حديث البراق فاستصعب فرازه جبريل عليه السلام بأذنه أي اختبره ويقال رز فلاناً ورز ما عند فلان وقال أبو جرهم قد رزت ما عند فلان أي طلبته وأردته قال أبو النجم يصف البقر وطلبها الكنس من الحر إذ رازت الكنس إلى قعورها واتقت الدمع من حرورها يعني طلبت الظل في قعور الكنس ورازه الحجر روزاً ورازه ليعرف ثقله والراز رأس البنائين قال أراه لا يروز الحجر واللبن ويقدرها والجمع الرازة وحرفته الريازة قال وقد يستعمل ذلك الراز في كل صناعة قال أبو منصور كأنه جعل الرازة وهو البناء من راز يروز إذا امتحن عمله حذقه وعاود فيه قال أبو عبيدة يقال راز الرجل صنعته إذا قام عليها وأصلحها وقاله في قول الأعشى فغادا الحق وراز الحق واشتركا عملاً وإتماراً قال يريد قام الحق وفي الحديث كان راز سفينة نوح جبريل عليهما السلام والعامل نوح يعني رئيسها ومدبرها والقيم المرازان الذبان وهما البحان وأنشد غيره يروز الأمر الذي تروزان ابن الأعرابي راز أي فلان فلاناً إذا اختبره قال أبو منصور وقوله رازه إذا مقلوب أصله راوز فأخر الواو وجعلها ألفاً ساكنة وإذا نسبوا إلى الراز قالوا رازي ومنه قول ذي الرمة وليل كأثناء الرويزي جبته أراد بالرويزي ثوباً أخضر من ثيابهم شبه سواد الليل به والله تعالى أعلم.

فصل الزاي المعجمة

زأز: زأزأ منه هابه وتصاغر له وزأزأه الخوف وتزأزأ منه اختبأ الليث تزأزأت عن فلان إذا هابك وفرقك وتزأزأت المرأة إذا اختبأت قال جرير تدنو فتبدي حماله زانه خفر إذا تزأزأت السود العناكيب أبو زيد تزأزأت من الرجل تزأزؤاً شديداً إذا تصاغرت له وفرقت منه وزأزأ عدا وزأزأ الظليم

السحاب

والإرزيز الصوت وقال ثعلب هو البرد صح

مشى مسرعا ورفع قطريه وتزأزأت المرأة مشت وحركت أعطافها كمشية القصار وقدر زوازية وزوزية عظيمة تضم الجزور **زلز**
الزلز الأثاث والمتاع ويقال احتمل القوم بزلزهم الأزهري شمر جمع زلز أي أثاثك ومتاعك بنصب الزايين وكسر اللام قال وهذا
هو الصحيح قال وفي كتاب الأيادي المحاش المتاع والأثاث قال والزلز مثل المحاش ولم يذكر الزلز المحاش ورجع على زلزه أي الطريق الذي
جاء منه والزلزة الطياشة الخفيفة وقيل هي التي تردد في بيوت جاراتها أي تطوف فيها تقول العرب توقري يا زلزة والزلز القرص
الشيء وإني لزلز بمجلسي هذا أي قلق نقل عن ثعلب وزلز الرجل أي قلق وعلز وجمع القوم زلزا أي أمرهم قال أبو علي رواه أبو محمد بن يزيد
عن الرياشي **زيز** الزيزاء والزيزاة بوزن زيزاعة والزيز والزيزاء الأكمة الصغيرة وقيل الأرض الغليظة وهي الزيزية قال
الزفيان السعدي بالجماذا مه فنابية مارزوا ونضى حوليه هذا بأفواهك حتى نابية حتى ترى وجى أصلا تباريه تبارى العانة فوق
الزازية قال ابن جني هكذا رويناه عن أبي زيد وأما الكوفيون فيروونه خلاف هذا يقولون فنابية ونضى حوليه وحتى نابية وفوق
الزيزية فينشدونه من التربيع لا من الرجز كما أنشده أبو زيد قال وهكذا رويناه هنا والزيزاء بالمد ما غلظ من الأرض والزيزاة
أخص منه وهي الأكمة والهمزة فيه مبدلة من التاء يدل على ذلك قولهم في الجمع الزيازي ومن قال الزوازي جعل الياء الأولى مبدلة من الواو
مثل القواقي جمع قيقاة الفراء الزيزاء من الأرض ممدود مكسور الأول ومن العرب من ينصب فيقول الزيزاء وبعضهم يقول الزيزا وكله ما غلظ
من الأرض ابن شميل الزيزاء من الأرض القف الغليظ المشرف الخشن وجمعها الزيازي قال رؤبة حتى إذا زوزى الزيازي هرجا ولف سيد
المهري حرقا والزيزاء الريش وزيزى حكاية صوت الجن قال تسمع للجن به زيزيما وفي النوادر يقال زازيت من فلان أمرا شاقا وصاحبت
والمرأة تزازي صبيها وزازيت المال وصاصيته إذا جمعته وصعصعته تفسير وجمعته والزيزاء أطراف الريش وقدر زوازية أي عظيمة ورجل
زوازية أي قصير غليظ وقوم زوازية أيضا ويقال رجل زوزى وزوزى للمتحذلق المتكايس وأنشد ابن دريد لمنظور الدبيري وزوجها
زونزك زونزى يفرق إن فزع بالضبغطى أشبه شيء هو بالحبركى إذا حطأت رأسه تشكى وإن تعرت أنفه تبكى الزونزك القصير الدميم
والضبغطى شيء يفزع به الصبيان ويقال هي فزاعة الزرع والحبركى القصير الرجلين الطويل الظهر قالت الخنساء معاذ الله ينكحني حبركى
قصير الشبر من جشم بن بكر وحطار اسم رجل به شيء منبسطة قال الجوهري زوزيت به زوزاة إذا استحقرته وطردته قال ابن بري هذا وهم
من الجوهري وإنما حق زوزية أن يذكر في المعتل لأن لامه حرف علة وليس لامه زايا وقد ذكرها أيضا في فصل زوى في باب المعتل اللام فقال قدر زوزية
وزوازية مثل علبطة وعلابطة العظيمة التي تضم الجزور وقوله مثل علبطة وعلابطة يشهد بأن الياء من زوزية وزوازية أصل كما أن
الطاء في علبطة وعلابطة أصلا وهي لام الكلمة قال وهذا هو الصحيح والأصل فيه زوزوة وزوازوة لأنه من مضاعف الأربعة وكذلك زوزى
الرجل إذا نصب يديه وأسرع في عدوه وإنما قلبت الواو ياء في زوزية وزوازية لانكسار ما قبلها وأما زوزيت فإنما قلبت الواو الأخيرة ياء لكونها
رابعة كما تقلب الواو في غزوت ياء إذا صارت رابعة في نحو أغزيت فبان لك بهذا وهم الجوهري في جعله زوزية في فصل زيز قال وقد وهم فيه من جهتين
إحداهما أن زوزية عينها واو وزيز عينه ياء والثانية أن زوزية لامها علة وليس بزاي وحكى أبو عبيد وغيره أنه يقال قدر زؤزئة بهمزة
بعد الزاي الأولى وهمزة أخرى بعد الزاي الثانية فيكون من باب ما جاء تارة مهموزا وتارة معتلا يقال زأزأ الظليم إذا رفع قطريه ومشى
مسرعا وقالوا زوزى الرجل إذا انتصب ظهره وأسرع عدوه فالمهموز والمعتل في هذا سواء والله تعالى أعلم **فصل العين المهملة**
سهرز السهريز ضرب من التمر معرب وسهر بالفارسية الأحمر وقيل هو بالفارسية شهريز بالشين المعجمة ويقال شهريز وسهريز بالسين
والشين جميعا وهو بالسين أعرب وإن شئت أضفت مثل ثوب خز وثوب خز وقال أبو عبيد لا تضيف والله أعلم **فصل الشين المعجمة**
شأز مكان شأز وشئز غليظ كشأس وشئس قال رؤبة شاز بمن عوه جدب المنطلق وشئز مكاننا شأزا غلظ ويقال قلق وأشأزه
أقلقه وقد شئز شأزا غلظ وارتفع وأنشد لرؤبة جدبا المندى شئز المعوه قال وقلبه في موضع آخر فقال شاز بمن عوه جدب المنطلق
ترك الهمز وأخرجه مخرج عات وعاث وعاق وعائق وأشأز الرجل عن كذا وكذا ارتفع عنه وأنشد فلو تهذب عني وتسعان أشأزني عن
ثم الياء أشأز ابن شميل الشأز الموضع الغليظ الكثير الحجارة وليست الشؤوز إلا في الحجارة وخشونة فأما أرض غليظة وهي طين فلا يعد شأزا
وشئز الرجل شأزا فهو شئز قلق من مرض أو هم وأشأزه غيره **وفي** حديث معاوية أنه دخل على خاله هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال
ما يبكيك يا خال أوجع يشئزك أم حرص على الدنيا قال أبو عبيد قوله يشئزك أي يقلقك يقال شئزت أي قلقت وأشأزني غيري وشئز فهو شئز
قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا فبات يشئزه ثأد ويسهره تذؤب الريح والوسواس والهضب وشأز المرأة شأز أكمها **شجز**
كلمة مرغوب عنها يكنى بها عن النكاح **شخز** الشخز شدة العناء والمشقة والشخز الطعن وشخزه بالرمح يشخزه شخزا طعنه وشخز عينه يشخزها
شخزا فقأها قال أبو عمرو يقال شخز عينه وشترها وبخصها بمعنى واحد قال ولم أجد أحدا يعرفه وتشاخز القوم تباغضوا وتعادوا والشخز لغة
في التخس وهو الاضطراب قال رؤبة إذا الأمور أولعت بالشخز **شرز** الشرز الشرس وهو الغلظ وأنشد لمرداس الدبيري إذا قلت
إن اليوم يوم خصلة ولا شرز لاقيت الأمور الجواديا ابن سيده الشرز والشرزة الشدة والقوة أبو عمرو الشرز من المشارزة
وهي المعاداة قال رؤبة يلقى معاديهم عذاب الشرز والشرزة الشديدة من شدائد الدهر يقال رماه الله بشرزة لا تنحل منها أي
أهلكه وأشرزه أوقعه في شدة ومهلكة لا يخرج منها وعذبه شرزا أي شديدا ورجل مشرز شديد كتعذيب الناس قال أنا طليق الله وابن هرمز
أنقذني من صاحب مشرز ابن الأعرابي الشرز الذين يعذبون الناس عذابا شرزا أي شديدا والمشارز الشديد الليث رجل مشارز أي محارب مخاشن
وشارزه أي عاداه والمشارز السيئ الخلق قال الشماخ يصف رجلا قطع نبعة بفأس فأنحى عليها ذات حد غرابها عدو لأوساط العضاه
مشارز أي مال عليها على النبعة فأسا ذات حد غرابها حدها مشارز معاد والمشارزة المنازعة والمشارسة **شزز** الشزازة
اليبس الشديد الذي لا يطاق على تثقيفه ويقال هو الذي لا ينقاد للتثقيف ويقال شز يشز شزا وشزوزا وشيء شز وشزيز يابس جدا
شغز ابن الأعرابي يقال للمسلة الشغيزة قال الأزهري هذا حرف غريب سمعت أعرابيا يقول سويت شغيزة من الطرفاء لأشق بها شقيقة
شغبز الليث في الرباعي الشغبز ابن آوى قال الأزهري هكذا قال بالزاي والصحيح الشغبر بالراء وروي عن أبي عمرو أنه قال الشغبر ابن آوى
ومن قاله بالزاي فقد صحف **شفز** الشفز الرفس شفزه يشفزه شفزا رفسه برجله حكاها ابن دريد وقال ليس بعربي صحيح **شكز**
شكزه بإصبعه يشكزه شكزا نخسه وفي نوادر الأعراب شكز فلان فلانا ونسره وخلبه وخذبه ويذفه ودربه إذا جرحه بلسانه والشكاز

المجامع

والصواب الزلز صح

ظهره صح

معرب

أحد عذابا صح

المجامع من وراء الثوب [illegible]

سوادة فما بال القلب قلب بدرة من الشيزى التي بالشام الشيزى شجر تتخذ منه الجفان وأراد بالجفان أربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا
ببدر وألقوا في القليب فهو يرثيهم ويسمي الجفان شيزى باسم أصلها والله تعالى أعلم **فصل الضاد المعجمة** **ضأز** ضأزه حقه
يضأزه ضأزا وضأزا منعه وقسمة ضؤزى وضأزى مقصوران جائرة عن عدل وضأزه يضيزه وضازه يضيزه مثله وأنشد أبو زيد إن تنأ عنا
ننتقصك وإن تقم فقسمك مضؤوز وأنفك راغم ابن الأعرابي تقول العرب قسمة ضؤزى بالضم والهمز وضوزى بالضم بلا همز وضئزى
بالكسر والهمز وضيزى بالكسر بلا همز ومعناها كلها الجور الأزهري في ترجمة ضوز قال والضوزة من الرجال الحقير الصغير
الشأن قال وأقرأنيه المنذري عن أبي الهيثم الضوزة بالزاي بمعونه وقال كذلك ضبطته عنه قال أبو منصور وكلاهما صحيح والضأز الغمز
في الأمور **ضبز** الضبز شدة اللحظ يعني نظر في جانب وذئب ضبز حديد اللحظ ومنه الليث الضبز الشديد المحال من الذئاب وأنشد
وثرفيها الخارك باختيال كولدوا الفم شرب ضبز **ضرز** الضرز ما صلب من الحجارة والصخور والضرز الرجل المتشدد الشديد الشح ورجل
ضرز شحيح شديد ويقال للرجل ضرز مثل فلز للبخيل الذي لا يخرج منه شيء وقيل هو لئيم قصير قبيح المنظر والأنثى ضرزة موثقة الخلق قوية قال يأبي
تقابي كل ما بضرزة شديدة جفن العين ذات ضرير وامرأة ضرزة قصيرة لئيمة وناقة ضرزة وقلب ضرز إذا كانت قليلة اللبن غزيرة يعقوب
واشتقه من الرجل الضرز وهو البخيل والميم زائدة قال وقياسه أن يكون رباعيا الضمضرز الأرض كثيرة الحجارة وقلة جددها يقال أرض ذات ضرز
ضزز الضزز لزوق الحنك الأعلى بالأسفل إذا تكلم الرجل تكاد أضراسه العلى تمس السفلى فيتكلم وفوه منضم وقيل هو ضيق الشدق والفم
في دقة من ملتقى طرفي اللحيين لا يكاد فمه ينفتح ~~وقيل هو ضيق الشدق والفم في دقة من ملتقى طرفي اللحيين لا يكاد فمه ينفتح~~ وقيل هو أن يتكلم كأنه عاض
بأضراسه لا يفتح فاه وقيل هو أن تمس الأضراس العلى السفلى فيتكلم وفوه منضم وقيل هو تقارب ما بين الأسنان رواه ثعلب والفعل ضز يضز
ضززا وهو أضز والأنثى ضزاء التهذيب الأضز الضيق الوجه مصدره الضزز وهو الذي إذا تكلم لم يستطع أن يفرج بين حنكيه خلقة خلق عليها
وهي من صلابة الرأس فيما يقال وأنشد لرؤبة بن العجاج دعني فقد يقرع للأضز صكي حجاجي رأسه وبهزي ابن الأعرابي في لحيه ضزز وكزز وهو ضيق
الشدق وأن تلتقي الأضراس العليا والسفلى إذا تكلم لم يبن كلامه والضزاز الذين تقرب لحيهم فيضيق عليهم مخرج الكلام حتى يستعينوا عليه بالفم
ويقول الشاعر أنشده ابن الأعرابي نجيبة مولى ضزها القت والنوى بيثرب حتى نيها متظاهر أي حشاها قتا ونوى مأخوذ من الضزز
الذي هو تقارب ما بين الأسنان وضزها أكثر لها من الجماع عن ابن الأعرابي أبو عمرو ركب أضز شديد ضيق وأنشد يا رب بيضاء تلزز بالحجز
ركبا أضزا ويزيد فيها أضز أي ضيق وأنشد وحشوا الأفعى حد الحيتي ونشب كي في الحال الأضز الضيق يريد حال البعير وأمر الغريم
اللجام أي أزم عليه مثل أضز **ضغز** الضغز الوطء الشديد وضيغز موضع قال ابن سيده أراه دخيلا **ضغز** الليث الضغز من السباع
السيئ الخلق قال الشاعر فيها الهريش وضغز ما بني ضبرا يأوي إلى دشف منها وتغليس قال أبو منصور لا أعرف الضغز ولا أدري من قائل البيت
ضفز الضفز والضفيز شعير يجش ثم يبل وتعلفه الإبل وقد ضفزت البعير أضفزه ضفزا إذا ضفزته وقيل الضفز أن تلقمه لقما كبارا وقيل
هو أن تكرهه على اللقم وكل واحد من اللقم ضفيزة ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بواد ثمود فقال من كان اعتجن بمائه فليضفزه
بعيره أي يلقمه إياه **وفي** حديث الرؤيا فيضفز في أحدهما أي يدفعونه فيه من ضفزت البعير إذا ألقمته الضفائز وهي اللقم الكبار
وقال علي كرم الله وجهه إلا أن قوما يزعمون أنهم يحبونك يضفزون الإسلام ثم يلفظونه قالها ثلاثا معناه يلقنونه ثم يتركونه فلا يقبلونه
وفي بعض الحديث أوتر بسبع أو تسع ثم نام حتى سمع ضفيزه إن كان محفوظا فهو الغطيط وبعضهم يرويه صفيره بالصاد المهملة والراء والصفير
بالشفتين يكون وضفزت الفرس اللجام إذا أدخلته في فيه قال الخطابي الضفيز ليس بشيء وأما الضفير فهو كالغطيط وهو الصوت الذي يسمع
من النائم عند ترديد نفسه وضفزه برجله ويده ضربه والضفز الجماع وضفزها أكثر لها من الجماع عن ابن الأعرابي وقال أعرابي ما زلت أضفزها
أي أنيكها إلى أن سطع الفرقان أي السحر أبو زيد الضفز والأز العدو يقال ضفز يضفز وأز يأز قال وقال غيره أز وضفز بمعنى واحد **وفي** الحديث
ما على الأرض من نفس تموت لها عند الله خير تحب أن ترجع إليكم ولا تضافز الدنيا إلا القتيل في سبيل الله فإنه يحب أن يرجع فيقتل مرة أخرى المضافزة المعاودة
والملابسة أي لا يحب معاودة الدنيا وملابستها إلا الشهيد قال الزمخشري هو عندي مفاعلة من الضفز وهو الطفر والوثب في العدو أي لا يطمح
إلى الدنيا ولا ينزو إلى العود إليها إلا هو وذكره الهروي بالراء وقال المضافرة بالضاد والراء التألب وقد تضافر القوم وتظافروا إذا تعاونوا

معرب

وخده صح

مرزبان

معرب ثم ابن الأعرابي صح

كذا في نسخة المؤلف رحمه الله

تدك صح

الأضز صح

معرب

وضفزه صح

الزمخشري ولم يبعد لكنه جعل اشتقاقه من الضفز وهو الطفر والقفز وذلك بالزاي قال ولعله يقال بالراء والزاي فان الجوهري قال في حرف الراء والضفر السعي وقد ضفر يضفر ضفرا قال والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري انه بالزاي ومنه الحديث انه عليه السلام ضفز بين الصفا والمروة اي هرول من الضفز والقفز والوثوب ومنه حديث الخوارج لما قتل ذو الثدية ضفز اصحاب علي كرم الله وجهه اي قفزوا فرحا بقتله والضفز التعليز والضفز الدفع والضفز القفز وفي الحديث عن علي رضوان الله عليه انه قال ملعون كل ضفاز معناه نمام مشتق من الضفيز وهو شعير يجش ليعلفه البعير وقيل النمام ضفاز لانه يزور القول كما يهيا هذا الشعير لعلف الابل وكذلك قيل للنمام قتات من قولهم دهن مقتت اي مطيب بالرياحين

ضكز ضكزه يضكزه ضكزا غمزه غمزا شديدا

ضمز ضمز البعير يضمز ضمزا وضمازا وضموزا امسك جرته في فيه ولم يجتر من الفزع وكذلك الناقة وبعير ضامز لا يرغو وناقة ضامز وضموز تضم فاها لا تسمع لها رغاء والحمار ضامز لا يجتر قال الشماخ يصف عيرا واتنه · وهن وقوف ينتظرن قضاءه · بضاحي غداة امره وهو ضامز · وقال ابن مقبل · وقد ضمزت بجرتها سليم · مخافتها كما ضمز الحمار · ونسب الجوهري هذا البيت لبشر بن ابي خازم الاسدي معناه قد خضعت وذلت كما ضمز الحمار لان الحمار لا يجتر وانما قال ضمزت بجرتها على المثل اي سكنوا فما يتحركون ولا ينطقون ويقال قد ضمز بجرته وكظم بجرته ذا المجتر وقصع بجرته ذا الجتر وكذلك دسع بجرته وفي حديث علي كرم الله وجهه افواههم ضامزة وقلوبهم قرحة الضامز الممسك ومنه قول كعب · منه تظل سباع الجو ضامزة · ولا تمشي بواديه الاراجيل · وفي حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس اي ممسكة عن الجرة ويروى بالتشديد وهو جمع ضامز وفي حديث سبيعة فضمز لي بعض اصحابه اي سكتني قال ابن الاثير اختلف في ضبط هذه اللفظة فقيل هي بالضاد والزاي من ضمز اذا سكت وضمز غيره اذا اسكته قال الهروي فضمزني اي سكتني قال وهو اشبهها وقد روي بالراء والنون والاول اشبههما وضمز يضمز ضمزا فهو ضامز سكت ولم يتكلم والجمع ضموز ويقال للرجل اذا عض على شفتيه فلم يتكلم قد ضمز الليث الضامز الساكت لا يتكلم وكل من عض على فاه فهو ضامز وكل ساكت ضامز وضموز وضمز فلان على مالي اي جد عليه ولزمه والضموز من الحيات المطرقة وقيل الشديدة وخص بعضهم به الافاعي قال مساور بن هند العبسي ويقال لعوذي بن حبان الفقعسي · يا ريها يوم تلاقي اسلما · يوم تلاقي الشيظم المقوما · عبل المشاش فتراه اهضما · يحسب في الاذنين منه صمما · قد سالم الحيات منه القدما · الافعوان والشجاع الشجعما · وذات قرنين ضموزا ضرزما · قوله يا ريها نادى الري كانه محامي على جهته من كثرة استقائه واسلم اسم راع والشيظم الطويل والمقوم الذي ليس فيه لخنا وعبل المشاش غليظ العظام والاهضم الضامر البطن ونسبه الى الصمم لانه لا يكاد يجيب لحنا في اول نداء لكونه مشغولا في مصلحة الابل فهو لا يسمع حتى يكرر عليه النداء وسالمت الحيات قدمه لغلظها وخشونتها وشقوق وطيها والافعوان ذكر الافاعي وكذلك الشجاع هو ذكر الحيات ويقال هو ضرب معروف من الحيات والشجعم الجريء والضموز المسنة وهو اخبث لها واكثر لسمها وامراة ضموز على التشبيه بالحية الضموز والضمزة الاكمة الصغيرة الخاشعة والجمع ضمز والضمز من الاكام وانشد · موفي بها على الاكام الضمز · ابن شميل الضمز جبل من اصاغر الجبال منفرد وحجارته حمر صلاب وليس في الضمز طين وهو الضمز ايضا والضمز من الارض ما ارتفع وصلب وجمعه ضموز والضمز الغليظ من الارض قال روبة · كم جاوزت من حدب وقرز · ونكبت من نجوة وضمز · ابو عمرو الضمز المكان الغليظ المجتمع وناقة ضموز مسنة وضمز يضمز ضمزا كبر اللقم والضموز الكمرة

ضمرز ناقة ضمرز مسنة وهي فوق العوزم وقيل كبيرة قليلة اللبن والضمرز من النساء الغليظة قال · تنت عنقا لم تنها حيدرية · عضادا ولا مكنوزة اللحم ضمرزا · وضمرز اسم ناقة الشماخ قال · وكل بعير احسن الناس نعته · وآخر لم تنعت فداء لضمرز · وبعير ضمارز صلب شديد قال · وشعب كل باذل ضمارز · اراد ضمارزا فقلب ابو عمرو وجمل ضمارز وضماذر غليظ وانشد · يرد غرب الجمل الجوارز · وشعب كل بازح ضمارز · البازح الفرح بمكانه الذي هو فيه ويقال في خلقه ضمرزة وضمارزة اي سوء وغلظ وعن يعقوب قوله ناقة ضمرز ثلاثيا واشتقه من الرجل الضمز وهو البخيل والميم زائدة قال وقياسه ان يكون رباعيا وناقة ضمرز اي قوية

ضهز ضهزه يضهزه ضهزا وطيا شديدا

ضوز ضازه يضوزه ضوزا اكله وقيل مضغه وقيل اكله وفمه ملآن او اكل على كره وهو شبعان قال · فظل يضوز التمر والتمر ناقع · بورد كلون الارجوان سبائبه · يعني رجلا اخذ التمر في الدية بدلا عن الدم الذي لونه كلون الارجوان فجعل ياكل التمر فكان ذلك التمر ناقع في دم المقتول وضاز التمرة لاكها في فيه قال الشاعر · بات يضوز الصليان ضوزا · ضوز العجوز العصب الدلوصا · وهذا مكفا بالصاد مع الزاي ابن الاعرابي الضوز لوك الشيء والضوس اكل الطعام قال ابو منصور وقد جعل ابن الاعرابي الضاد مع السين غير مهمل كما اهمله الليث وضاز يضوز اذا اكل وضاز البعير ضوزا اكل وبعير ضيز اكول عن ابن الاعرابي قلبت الواو فيه ياء للكسرة قبلها قال · يتبعها كل ضيز شدقم · قد لاك اطراف البيوت الحجم · واختار ثعلب كل ضهير شدقم من الضهر وهو العدو ويقال ضزته حقه اي نقصته وضاز في يضوز في نقصني عن كراع والمضواز المسواك والضوازة النغاية منه وقيل هو ما يبقى بين اسنانه فنفعتة ابن الاعرابي ضاز عنى ضوز يسوء وانشد · تعلما يا ايها العجوزان · ما ههنا ما كنتما تضوزان · فوزوا الامر الذي تروزان · وقسمة ضيزى وضوزى

ضيز ضاز في الحكم اي جار وضازه حقه يضيزه ضيزا نقصه وبخسه ومنعه وضزت فلانا اضيزه ضيزا جرت عليه وضاز يضيز اذا جار وقد يهمز فيقال ضاز يضاز ضازا وفي التنزيل العزيز تلك اذا قسمة ضيزى وضوزى اي جائرة والقراء جميعهم على ترك همز ضيزى قال ومن العرب من يقول ضوزى بالضم والهمز وضوزى بالضم بلا همز وضيزى بالكسر والهمز وضيزى بالكسر وترك الهمزة ومعناها كلها الجور وضيزى فعلى وان رايت اولها مكسورا وهي مثل بيض وعين وكان اولها مضموما فكرهوا ان يترك على ضمته فيقال بوض وعون والواحدة بيضا وعينا فكسروا اليا لتكون بالياء وتتالف الجمع والاثنان والواحد وكذلك كرهوا ان يقولوا ضوزى فتصير بالواو وهي من الياء قال ابن سيده وانما قضيت على اولها بالضم لان النعوت للمؤنث تاتي اما بفتح واما بضم فالمفتوح مثل سكرى وعطشى والمضموم مثل انثى وحبلى واذا كان اسما ليس بنعت كسر اوله كالذكرى والشعرى قال الجوهري ليس في الكلام فعلى صفة وانما هو من بناء الاسماء كالشعرى والدفلى قال الفراء وبعض العرب يقول ضازى وضوزى بالهمز وحكى عن ابي زيد انه سمع العرب تهمز ضيزى قال وضاز يضيز وانشد · اذا ضاز عنا حقنا في غنيمة · تقنع جارانا فلم يترمرما · قال وضاز يضاز ضازا مثله والضيز الاعوجاج والضيزن نونه عند يعقوب زائدة وهو مذكور في موضعه والله اعلم

فصل الطاء المهملة

طبز ابو عمرو الطبز كن الجمل والنسا من الدهاغ وطبز فلان جاريته طبزا جامعها

طحز الطحز في معنى الكذب قال ابن دريد وليس بعربي صحيح

طرز الطرز البز والهيئة والطرز بيت الى الطول فارسي وقيل هو البيت الصيفي قال الازهري اراه معربا واصله ترز والطراز ما ينسج من الثياب للسلطان فارسي ايضا والطرز والطراز الجيد من كل شيء الليث الطراز معروف وهو الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجياد وقيل هو معرب واصله التقدير المستوي بالفارسية جعلت التاء طاء وقد جاء في الشعر العربي قال حسان بن ثابت الانصاري يمدح قوما · بيض الوجوه كريمة احسابهم · شم الانوف من الطراز الاول · والطراز علم الثوب فارسي معرب وقد طرز الثوب فهو مطرز ابن الاعرابي الطرز الشكل يقال هذا طرز هذا اي شكله ويقال للرجل اذا تكلم بشيء جيد استنبطا لكلا وقريحة هذا من طرازه وروي عن صفية انها قالت لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم من فيكن مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان صلى الله عليه وسلم علمها لتقول ذلك فقالت لها عايشة ليس هذا من طرازك اي من نفسك وقريحتك ابن الاعرابي الطرز البزيع بالكسر يقال طرز طرزا اذا وقع

طعز الطعز كناية عن النكاح

طنز طنز يطنز طنزا كلمه باستهزاء فهو طناز قال الجوهري اظنه مولدا او معربا والطنز السخرية وفي نوادر الاعراب هؤلاء قوم مدنقة ودناق ومطنزة اذا كانوا لا خير فيهم هينة انفسهم عليهم

طنبز التهذيب في الرباعي ابو عمرو الشيباني يقال لحياء المراة وهو فرجها هو طنبزها والله تعالى اعلم

فصل العين المهملة

عجز العجز نقيض الحزم عجز عن الامر يعجز وعجز عجزا فيهما ورجل عجز وعجز عاجز ومراة عاجز عاجزة عن الشيء عن ابن الاعرابي وعجز فلان راي فلان اذا نسبه الى خلاف الحزم كانه نسبه الى العجز ويقال اعجزت فلانا اذا الفيته عاجزا والمعجزة والمعجزة العجز قال سيبويه هو المعجز والمعجز الكسر على النادر والفتح على القياس لانه مصدر والعجز الضعف تقول عجزت عن كذا اعجز وفي حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا ببلدة تعجزون فيها عن الاكتساب والتعيش وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم القدرة وفي الحديث كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقيل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في امور الدنيا والدين وفي حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا سقط الناس وعجزهم جمع عاجز كخادم وخدم يريد الاغبياء العاجزين في امور الدنيا وفحل عجيز عن الضراب كعجيس قال ابن دريد فحل عجيز وعجيس اذا عجز عن الضراب قال الازهري وقال ابو عبيد في باب العنين هو العجير بالراء الذي لا ياتي النساء قال الازهري وهذا هو الصحيح وقال الجوهري العجير الذي لا ياتي النساء بالزاي والراء جميعا واعجزه الشيء عجز عنه والتعجيز التثبيط وكذلك اذا نسبته الى العجز وعجز الرجل وعاجز ذهب فلم يوصل اليه وقوله تعالى في سورة سبا والذين سعوا في آياتنا معاجزين قال الزجاج معناه ظانين انهم يعجزوننا لانهم ظنوا انهم لا يبعثون وانه لا جنة ولا نار وقيل في التفسير معاجزين معاندين وهو راجع الى الاول وقرئت معجزين وتاويلها انهم يعجزون من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم ويثبطونهم عنه وعن الايمان بالايات وقد اعجزهم وفي التنزيل وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء قال الفراء يقول القائل كيف وصفهم بانهم لا يعجزون في الارض ولا في السماء وليسوا في اهل السماء فالمعنى ما انتم بمعجزين في الارض ولا من في السماء بمعجز وقال ابو اسحاق معناه والله اعلم ما انتم بمعجزين في الارض ولا لو كنتم في السماء وقال الاخفش معناه ما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء اي لا تعجزوننا هربا في الارض ولا في السماء قال الازهري وقول الفراء اشهر في المعنى ولو كان قال ولا انتم لو كنتم في السماء بمعجزين لكان جائزا ومعنى الاعجاز الفوت والسبق يقال اعجزني فلان اي فاتني ومنه قول الاعشى · فذاك ولم يعجز من الموت ربه · ولكن اتاه الموت لا يتأبق · وقال الليث اعجزني فلان اذا عجزت عن طلبه وادراكه وقال ابن عرفة في قوله معاجزين اي يعاجزون الانبياء واولياء الله اي يقاتلونهم ويمانعونهم ليصيروهم الى العجز عن امر الله وليس يعجز الله جل ثناؤه خلق في السماء ولا في الارض ولا ملجا منه الا اليه وقال ابو جندب الهذلي · جعلت عزان خلفهم دليلا · وفاتوا في الحجاز ليعجزوني · وقد يكون ايضا من العجز ويقال عجز يعجز عن الامر اذا قصر عنه وعاجز الى ثقة مال اليه وعاجز القوم تركوا شيئا واخذوا في غيره ويقال فلان يعاجز عن الحق الى الباطل اي يلجا اليه ويقال هو يكارز الى ثقة مكارزة اذا مال اليه والمعجزة واحدة معجزات الانبياء واعجاز الامور اواخرها وعجز الشيء وعجزه وعجزه وعجزه وعجزه آخره يذكر ويؤنث قال ابو خراش يصف عقابا · بهيما غير ان العجز منها · تخال سراته لبنا حليبا · وقال اللحياني هي مؤنثة فقط والعجز ما بعد الظهر منه وجميع تلك اللغات تذكر وتؤنث والجمع اعجاز لا يكسر على غير ذلك وحكى اللحياني انها لعظيمة الاعجاز كانهم جعلوا كل جزء منه عجزا ثم جمعوا على ذلك وفي كلام بعض الحكماء لا تدبروا اعجاز امور قد ولت صدورها جمع عجز وهو مؤخر الشيء يريد بها اواخر الامور وصدورها يقول اذا فاتك امر فلا تتبعه نفسك متحسرا على ما فات وتعز عنه متوكلا على الله عز وجل قال ابن الاثير يحرض على تدبر عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند توليها وفواتها والعجز في العروض حذفك نون فاعلاتن لمعاقبتها الف فاعلن هكذا عبر الخليل عنه ففسر الجوهر الذي هو العجز بالعرض الذي هو الحذف وذلك تقريب منه وانما الحقيقة ان تقول العجز النون المحذوفة من فاعلاتن لمعاقبتها الف فاعلن او تقول التعجيز حذف نون فاعلاتن لمعاقبة الف فاعلن وهذا كله انما هو في المديد وعجز بيت الشعر خلاف صدره وعجز الشاعر جاء بعجز البيت وفي الخبر ان الكميت لما افتتح قصيدته التي اولها · الا حييت عنا يا مدينا · اقام برهة لا يدري بم يعجز على هذا الصدر الى ان دخل حماما وسمع انسانا دخله فسلم على آخر فيه فانكر ذلك عليه فانتصر بعض الحاضرين له فقال وهل باس بقول المسلمين فاهتبلها الكميت فقال · وهل باس بقول مسلمينا · وايام العجوز عند العرب خمسة ايام صن وصنبر واخيهما وبر ومطفئ الجمر ومكفئ الظعن قال ابن كناسة هي من نوء الصرفة وقال ابو الغوث هي سبعة ايام وانشد لابن احمر · كسع الشتاء بسبعة غبر · ايام شهلتنا من الشهر · فاذا انقضت ايامها · ومضت صن وصنبر مع الوبر · وبآمر واخيه مؤتمر · ومعلل وبمطفئ الجمر · ذهب الشتاء موليا عجلا · واتتك واقدة من النجر · قال ابن بري هذه الابيات ليست لابن احمر وانما هي لابي شبل الاعرابي كذا ذكره ثعلب عن ابن الاعرابي وعجيزة المراة عجزها ولا يقال للرجل الا على التشبيه والعجز لهما جميعا ورجل اعجز وامراة عجزاء ومعجزة عظيمة العجيزة وقيل لا يوصف به الرجل وعجزت المراة تعجز عجزا وعجزا عظمت عجيزتها والجمع عجيزات ولا يقولون عجائز مخافة الالتباس وعجز الرجل مؤخره وجمعه الاعجاز ويصلح للرجل والمراة واما العجيزة فعجيزة المراة خاصة وفي حديث البراء انه رفع عجيزته في السجود قال ابن الاثير العجيزة العجز وهي للمراة خاصة فاستعارها للرجل قال ثعلب سمعت ابن الاعرابي يقول لا يقال عجز الرجل بالكسر الا اذا عظم عجزه والعجزاء التي عرض بطنها وثقلت ماكمتها فعظم عجزها قال · هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة · تمت فليس يرى في خلقها اود · وعجز البعير ركب عجزه وروي عن علي رضي الله عنه انه قال لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل مآخرها والركوب عليها شاق معناه ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليه وان طال الامد ولم نضجر منه مخلين بحقنا قال الازهري لم يرد علي رضي الله عنه بقوله هذا ركوب المشقة ولكنه ضرب اعجاز الابل مثلا لتقدم غيره عليه وتاخيره اياه عن حقه وزاد ابن الاثير عن حقه الذي كان يراه له وتقدم غيره وانه يصبر على ذلك وان طال امده فيقول ان قدمنا للامامة تقدمنا وان منعنا حقنا منها واخرنا عنها صبرنا على الاثرة علينا وان طالت الايام قال ابن الاثير وقيل يجوز ان يريد وان نمنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته اكباد الابل ولا يبالي باحتمال طول السرى قال والوجه ما تقدم لانه سلم وصبر على التاخر ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة له وقال رجل من ربيعة بن مالك ان الحق بقبل فمن تعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى اليه اكتفى قال لا اقول عجز الا من العجيزة

ومن العجز عجز وقوله بقبل اي واضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم الحق عاري • وعقاب عجزا بمؤخرها بياض او لون مخالف وقيل هي التي في ذنبها
مسح اي نقص وقصر كما قيل للذنب ازل وقيل هي التي في ذنبها ريشة بيضا او ريشتان وقيل هي الشديدة الدابرة قال الاعشى • وكانما تبع الصوار
بشخصها • عجزا ترزق بالسلي عيالها • والعجزا ياخذ الدواب في اعجازها فتثقل لذلك الذكر اعجز والانثى عجزا والعجازة والاعجازة ما تعظم
به المراة عجيزتها وهو شي شبيه بالوسادة تشده المراة على عجزها لتحسب انها عجزا والعجزة وابن العجزة اخر ولد الشيخ وفي الصحاح العجزة
بالكسر اخر ولد الرجل وعجزة الرجل اخر ولد يولد له قال • واستبصرت في الحي احوى امردا • عجزة شيخين يسمى معددا • يقال فلان عجزة ولد ابويه
اي اخرهم وكذلك كبرة ولد ابويه والمذكر والمونث والجمع والواحد في ذلك سوا ويقال ولد لعجزة اي بعد ما كبر ابواه والعجاز دابرة الطائر وهو
الاصبع المتاخرة وعجز هوازن هو نصر بن معاوية وبنو جشم بن بكر كانهم اخرهم وعجز القوس وعجزها ومعجزها مقبضها حكاه يعقوب في المبدل ذهب
الى ان زايه بدل من سينه وقال ابو حنيفة هو العجز والعجز ولا يقال معجز وقد حكيناه نحن عن يعقوب وعجز السكين جزاتها عن ابي عبيد والعجوز والعجوزة
من النسا الشيخة الهرمة الاخيرة قليلة والجمع عجز وعجز وعجايز وقد عجزت تعجز عجزا وعجوزا وعجزت تعجيزا صارت عجوزا وهي معجز والاسم
العجز وقال يونس امراة معجزة طعنت في السن وبعضهم يقول عجزت بالتخفيف قال الازهري والعرب تقول لامراة الرجل وان كانت شابة هي عجوزه
وللزوج وان كان حدثا هو شيخها وقال قلت لامراة من العرب حالبي زوجك فتذمرت وقالت هلا قلت حالبي شيخك ويقال للرجل عجوز وللمراة
عجوز ويقال اتق الله في شبيبتك وعجزك اي بعد ما تصير عجوزا قال ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامة تقوله وفي الحديث ان الجنة
لا يدخلها العجز وفيه اياكم والعجز العقر قال ابن الاثير العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المراة الكبيرة المسنة والعقر جمع عاقر وهي التي لا تلد ونوى العجوز ضرب من
النوى هش تاكله العجوز للينه كما قالوا نوى العقوق وقد تقدم والعجوز الخمر لقدمها قال الشاعر • لبث الحمام بضبتي من جداياه • سوما به الامير بخيري •
انما ابتغيه للعسل الممزوج • بالما لا اشرب العجوز • وفي التهذيب يقال للخمر اذا عتقت عجوز والعجوز القبلة والعجوز البقرة والعجوز نصل السيف
قال ابو المقدام • وعجوز رايت في فم كلب • جعل الكلب للامير جمالا • الكلب ما فوق النصل من جانبيه حديدا كان او فضة وقيل الكلب مسمار
في قايم السيف وقيل هو ذؤابته ابن الاعرابي الكلب مسمار مقبض السيف قال ومعه الاخر يقال له العجوز والعجز احبل من الرمل منبت وفي
التهذيب العجز من الرمال حبال تقع كانها جلد ليس بركام رمل وهو مكرمة للنبت والجميع العجز لا ينعت بذلك الرملة والعجوز رملة بالدهنا قال يصف
دارا • على ظهر جرعا العجوز كانها • دواير رق في سراة قرام • ورجل معجوز ومشفوه ومعروك ومنكود اذا الح عليه في المسالة عن ابن الاعرابي
والعجز طاير يضرب الى الصفرة يشبه صوته نباح الكلب الصغير ياخذ السخلة فيطير بها ويحمل الصبي الذي له سبع سنين وقيل الزمج وجمعه عجزان وفي
الحديث انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة هي بكسر الميم المنطقة بلغة اليمن قال وسميت بذلك لانها تلي
عجز المتنطق بها عجلز العجلز والعجلزة جميعا الفرس الشديد الخلق الذكر لقيس والفتح لتميم وقيل هي الشديدة الاسر المجتمعة الغليظة ولا يقال
للفرس الذكر الازهري قال بعضهم اخذ هذا من جلز الخلق وهو غير جائز في القياس ولكنهما اسمان اتفقت حروفهما ونحو ذلك قد يجي وهو
متباين في اصل البنا ولم اسمعهم يقولون للذكر من الخيل ولكنهم يقولون للجمل عجلز وللناقة عجلزة وهذا النعت في الخيل اعرف وناقة عجلزة
وعجلزة قوية شديدة وجمل عجلز ورملة عجلزة ضخمة صلبة وكثيب عجلز كذلك وعجلز الكثيب ضخم وصلب الجوهري فرس عجلزة قال بشر •
وخيل قد لبست بجمع خيل • على شقا عجلزة وقاح • تشبه شخصها والخيل تهفو • هفوا ظل فتخا الجناح • الشقا الفرس الطويلة والوقاح
الصلبة الحافر وتهفو تعدو والفتخا العقاب اللينة الجناح تقلبه كيف شاءت والفتخ لين الجناح وعجلزة اسم رملة بالبادية هي برملة
معروفة قد جاء اخر ابي موسى والجمع عجالز ذكرها ذو الرمة فقال • مرزن على العجالز نصف يوم • وادين الاواصر والخلالا • وفرس وقاح وهي
الحديدة الذكية ولا يقال للذكر اذوع وكذلك فرس شوها ولا يقال للذكر اشوه وهي الواسعة الاشداق عرز العرز اشتداد الشي
وغلظه وقد عرز واستعرز واستعرزت الجلدة في النار انزوت والمعارزة المعاندة والمجانبة قال الشماخ • وكل خليل غير هاضم نفسه •
لوصل خليل صارم او معارز • وقال ثعلب المعارز المنقبض وقيل المعاتب والعارز العاتب والعرز الانقباض واستعرز الشي انقبض وتجمع
واستعرز الرجل تصعب والتعريز كالتعريض في الخصومة ويقال العرزة لفلان عرزا وهو ان تقبض على شي في كفك وتضم عليه اصابعك
وتري منه شيا صاحبك لينظر اليه ولا تريه كله وفي نوادر الاعراب اعرزني من كذا اي اعوزني منه والعراز المغتالون للناس والعرز ضرب
من اصغر الثمام وادق شجرة له ورق صغار متفرق وما كان من شجر الثمام من ضربه فهو ذو اماصيخ اماصيخه في جوف امصوخه تنقلع العليا
من السفلى انقلاع العفاص من راس المكحلة عرزة وقيل هو العرز والعرزة شجرة وجمعها عرز وعرزة اسم عرطز عرطز الرجل تنحى
كعرطس عرفز اعرنفز الرجل مات وقيل كاد يموت قرا عزز العزيز من صفات الله تعالى عز وجل واسمايه الحسنى قال الزجاج هو الممتنع
فلا يغلبه شي وقال غيره هو القوي الغالب كل شي وقيل هو الذي ليس كمثله شي ومن اسمايه عز وجل المعز وهو الذي يهب العز لمن يشا من عباده
والعز خلاف الذل وفي الحديث قال لعايشة هل تدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا
اي تكبرا وتشددا على الناس وجا في بعض نسخ مسلم تعزرا براء بعد زاي من التعزير والتوقير فاما ان يريد توقير البيت وتعظيمه او تعظيم انفسهم
وتكبرهم على الناس والعز في الاصل القوة والشدة والغلبة والعز والعزة الرفعة والامتناع والعزة لله وفي التنزيل العزيز ولله
العزة ولرسوله وللمومنين اي له العزة والغلبة سبحانه وفي التنزيل من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اي من كان يريد بعبادته
غير الله فانما له العزة في الدنيا ولله العزة جميعا اي يجمعها في الدنيا والاخرة بان ينصر في الدنيا ويغلب وعز يعز بالكسر عزا وعزة وعزازة ورجل
عزيز من قوم اعزة واعزا وعزاز قال الله تعالى فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين اي جانبهم غليظ على
الكافرين لين على المومنين قال الشاعر • بيض الوجوه كريمة احسابهم • في كل نايبة عزاز الانف • ويروى • بيض الوجوه الية ومعاقل • ولا يقال
عزز كراهة التضعيف وامتناع هذا مطرد في هذا النحو المضاعف قال الازهري يذلون للمومنين وان كانوا اعزة ويتعززون على
الكافرين وان كانوا في شرف الاحساب دونهم واعز الرجل جعله عزيزا وملك اعز عزيز قال الفرزدق • ان الذي سمك السما بنى لنا •
بيتا دعايمه اعز واطول • اي عزيزة طويلة وهو مثل قوله تعالى وهو اهون عليه وانما وجه ابن سيده هذا على غير المفاضلة لان اللام ومن متعاقبتان
وليس قولهم الله اكبر بحجة لانه مسموع وقد كثر استعماله على ان هذا قد وجه على كثير ايضا وفي التنزيل ليخرجن الاعز منها الاذل
وقد قري لنخرجن الاعز منها الاذل اي لنخرجن العزيز منها ذليلا فادخل الالف واللام على الحال وهذا ليس

قال الازهري

الواحدة

مسلم صح

بقوي لان الحال وما وضع موضعها من المصادر لا يكون معرفة • وقول ابي كبير • حتى انتهيت الى فراش عزيزة • شغوا روثة انفها كالمخصف يعني
عقابا وجعلها عزيزة لامتناعها وسكناها اعالي الجبال ورجل عزيز منيع لا يغلب ولا يقهر وقوله عز وجل ذق انك انت العزيز الكريم
معناه ذق بما كنت تعد في اهل العز والكرم كما قال تعالى في نقيضه كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ومن الاول قول الاعشى • على انها
اذ راتني اقاد قالت • بما قد اراه بصيرا • وقال الزجاج نزلت في ابي جهل وكان يقول انا اعز اهل الوادي وامنعهم فقال الله تعالى ذق انك انت
العزيز الكريم معناه ذق هذا العذاب انك انت القايل انا العزيز الكريم ابو زيد عز الرجل يعز عزا وعزة اذا قوي بعد ذلة وصار عزيزا وعز
الله وعززت عليه كرمت عليه وقوله تعالى وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه اي ان الكتب التي تقدمته لا تبطله ولا ياتي كتاب
يبطله وقيل هو محفوظ من ان ينقص منه فياتيه الباطل من بين يديه او يزاد فيه فياتيه الباطل من خلفه وكلا الوجهين حسن اي حفظ وعز من ان يلحقه
شي من هذا وملك اعز وعزيز بمعنى واحد وعز عزيز اما ان يكون على المبالغة واما ان يكون بمعنى معز قال طرفة • ولو حضرته تغلب ابنة وايل • لكانوا
له عزا عزيزا وناصرا • وتعزز الرجل صار عزيزا وهو يتعزز بفلان واعتز به تشرف وعز علي يعز عزا وعزازة كرم واعززته اكرمته واحببته وقد
ضعف شمر هذه الكلمة على ابي زيد وعز علي ان تفعل كذا وعز علي ذلك اي حق واشتد واعززت بما اصابك عظم علي واعزز علي بذلك اي
اعظم ومعناه عظم علي وفي حديث علي رضي الله عنه لما راى طلحة قتيلا قال • اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السما • قال عز علي
يعز ان اراك بحال سية اي يشتد ويشق علي وكلمة شنعا لاهل اليمن يقولون يعززني ان كان كذا وكذا ويعزني كقولك ليحزنني ولعمرك والعزة الشدة
والقوة يقال عز يعز بالفتح اذا اشتد وفي حديث عمر رضي الله عنه اخشوشنوا وتمعززوا اي تشددوا في الدين وتصلبوا من العز القوة
والشدة والميم زايدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة وسيجي في موضعه وعززت القوم واعززتهم وعززتهم قويتهم وشددتهم
وفي التنزيل العزيز فعززنا بثالث اي قوينا وشددنا وقد قريت فعززنا بثالث بالتخفيف كقولك شددنا ويقال في هذا المعنى ايضا
رجل عزيز على لفظ ما تقدم والجمع كالجمع وفي التنزيل اذلة على المومنين اعزة على الكافرين اي اشدا عليهم قال وليس هو من عزة النفس
وقال ثعلب في الكلام الفصيح اذا عز اخوك فهن والعرب تقوله وهو مثل معناه اذا تعظم اخوك شامخا عليك فالتزم له الهوان قال الازهري المعنى
اذا غلبك وقهرك ولم تقاومه فتواضع له فان اضطرابك عليه يزيدك ذلا وخبالا قال ابو اسحق الذي قاله ثعلب خطا وانما الكلام اذا عز اخوك فهن
بكسر الها معناه اذا اشتد عليك فهن له ودارة وهذا من مكارم الاخلاق كما روي عن معاوية انه قال لو ان بيني وبين الناس شعرة يمدونها
وامدها ما انقطعت قيل وكيف ذلك قال كنت اذا ارخوها مددت واذا مدوها ارخيت فالصحيح في هذا المثل فهن بالكسر من قولهم هان يهين
اذا صار هينا لينا كقوله • هينون لينون ايسار ذوو كرم • سواس مكرمة ابنا اطهار • ويروى ايسار واذا قال هن بضم الها كما قاله ثعلب فهو من
الهوان والعرب لا تامر بذلك لانهم اعزة اباؤون للضيم قال ابن سيده وعندي ان الذي قاله ثعلب صحيح لقول ابن احمر • وقارعة من الايام لولا سبيلهم •
لراحت عنك حينا • دببت لها الضرا وقلت ابقي • اذا عز ابن عمك ان تهونا • قال سيبويه وقالوا اعز ما انك ذاهب كقولك حقا انك ذاهب وعز الشي
يعز عزا وعزة وعزازة وهو عزيز قل حتى كاد لا يوجد وهذا جامع لكل شي والعزز والعزاز المكان الصلب السريع السيل وقال ابن شميل العزاز
ما غلظ من الارض واسرع سيل مطره يكون من القيعان والصحاصح واسناد الجبال والاكام وظهور القفاف قال العجاج • من الصفا القاسي
ويدهسن الغدر • عزازه ويهتمرن ما انهمر • وقال ابو عمرو في مسايل الوادي ابعدها سيلا الرحبة ثم الشعبة ثم التلعة ثم المذنب ثم العزازة وفي
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لوفد همدان على ان لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون في اطرافها ومنه حديث الزهري
قال كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فكنت اخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت اني استنطقت ما عنده واستغنيت عنه فخرج
يوما فلم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهره من قبل فنظر الي وقال انك بعد في العزاز فقم اي انت في الاطراف من العلم لم تتوسطه بعد
وفي الحديث انه نهى عن البول في العزاز لئلا يترشش عليه وفي حديث الحجاج في صفة الغيث واسالت العزاز وارض عزاز وعزاز وعزازة
ومعزوزة كذلك ابن الاعرابي • عزازة كل سايل نقع سوكل • قال وقد لهوا الجود واعززنا وقعنا في ارض عزاز وعززنا فيها كما يقال اسهلنا وقعنا
في ارض سهلة وعزز المطر تلبدها ويقال للوابل اذا ضرب الارض السهلة فشددها حتى لا تسوخ فيها الرجل قد عززها وعزز منها وقال عزز منه
وهو مغيلي الاسهال • ضرب السواري متنه بالتهتال • وتعزز لحم الناقة اشتد وصلب وتعزز الشي اشتد قال المتلمس • اجد اذا ضمرت تعزز لحمها • واذا
تشد بنسعها لا تنبس • لا تنبس اي لا ترغو وفرس معتزة غليظة اللحم شديدة وقولهم تعززت عنه اي تصبرت اصلها تعززت اي تشددت مثل
تظنيت من تظننت ولها نظاير تذكر في موضعها والاسم منه العزوة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يتعز بعزا الله فليس منا فسره ثعلب فقال معناه
من لم يرد امره الى الله فليس منا والعزا السنة الشديدة قال • ويغبط الكوم في العزاء طرقا • وقيل هي الشدة وشاة عزوز ضيقة الاحاليل وكذلك
الناقة والجمع عزز وقد عززت تعز عزوزا وعزازا وعززت عززا بالضمتين عن ابن الاعرابي وتعززت والاسم العزز والعزاز وفلان عزوز
لها درجم وذلك اذا كان كثير المال شحيحا وشاة عزوز ضيقة الاحاليل لا تدر حتى تحلب بجهد وقد اعززت اذا كانت عزوزا وقيل عززت الناقة اذا ضاق
احاليلها ولها لبن كثير قال الازهري اظهر التضعيف في عززت ومثله قليل وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام فجات به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش
العزوز الشاة البكية القليلة اللبن الضيقة الاحليل ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلي الصلوات
الخمس يريد التجوز في الصلاة وتخفيفها ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال اي والله واربع عزز هو جمع عزوز كصبور وصبر وعز الماء يعز
وعزت القرحة تعز اذا سال ما فيها وكذلك مذع وبذع ومهى وهمى وفز وفض اذا سال واعزت الشاة استبان حملها وعظم ضرعها يقال ذلك للمعز
والضان يقال ارات ورمدت واعزت واضرعت بمعنى واحد وعاز الرجل ابله وغنمه معازة اذا كانت مراضا لا تقدر ان ترعى فاحتش لها ولقمها ولا يقال
المعازة الا في المال ولم يسمع في مصدره عزازا وعزه يعزه عزا قهره وغلبه وفي التنزيل وعزني في الخطاب اي غلبني في الاحتجاج وقرا بعضهم
وعازني في الخطاب اي غالبني وانشد في صفة جمل • يعز على الطريق بمنكبيه • كما ابترك الخليع على القداح • يقول يغلب هذا الجمل الابل على لزوم الطريق
فشبه حرصه على لزوم الطريق والحاحه على السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض ما ذهب من ماله والخليع المخلوع المقمور ماله
وفي المثل من عز بز اي من غلب سلب والاسم العزة وهي القوة والغلبة وقوله • عز على الريح الشبوب الاعفرا • اي غلبه وحال بينه وبين الريح فرده عنها
ويعني بالشبوب الظبي لا الثور لان الاعفر ليس من صفات البقر والعز الغلبة وعازني فعززته اي غالبني فغلبته وضم العين في مثل هذا مطرد وليس في
كل شي يقال فاعلني ففعلته والعزا المطر العزيز وقيل مطر عز شديد كثير لا يمتنع منه سهل ولا جبل الا اساله وقال ابو حنيفة العز المطر الكثير

من بعد صح

وتعزز لعزة صح

مثل

الارض صح

مثل

ارض معزوزة اصابها عزاز من المطر والعزاء المطر الشديد الوابل والعزاء الشدة والعزيزا من الفرس ما بين عكوته وجاعرته يمد ويقصر وهما العزيزاوان والعزيزاوان عصبتان في اصول الصلوين فصلتا من الجسد اطراف الوركين وقال ابو مالك العزيزاء عصبة رقيقة مركبة في الخوران الورك وانشد في صفة فرس امرت عزيزاه ونيطت كرومه الى كفل راب وصلب موثق والكرومة راس الفخذ المستدير كانه جوزة وموضعها الذي تدور فيه من الورك القلت قال ومن مد العزيزى من الفرس قال عزيزاء ومن قصر ثنى عزيزيان وهما طرفا الوركين وفي شرح اسماء الله الحسنى لابن برجان العزوز من اسماء فرج المراة البكر والعزى شجرة كانت تعبد من دون الله تعالى قال ابن سيده اراه تانيث الاعز والاعز بمعنى العزيز والعزى بمعنى العزيزة قال بعضهم وقد يجوز في العزى ان تكون تانيث الاعز بمنزلة الفضلى من الافضل والكبرى من الاكبر فاذا كان ذلك فاللام في العزى ليست زائدة بل هي فيه على حد اللام في الحرث والعباس قال والوجه ان تكون زائدة لانا لم نسمع في الصفات العزى كما سمعنا فيها الصغرى والكبرى وفي التنزيل افرايتم اللات والعزى جاء في التفسير ان اللات صنم كان لثقيف والعزى صنم كان لقريش وبني كنانة قال الشاعر اما ودماء مائرات تخالها على قنة العزى وبالنسر عندما ويقال العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا لها سدنة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة وهو يقول يا عز كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك وعبد العزى اسم ابي لهب وانما كناه الله عز وجل فقال تبت يدا ابي لهب ولم يسمه لان اسمه محال واعززت البقرة اذا عسر حملها واستعز الرمل تماسك فلم ينهل واستعز الله بفلان واستعز فلان بحقي اي غلبني واستعز بفلان اي غلب في كل شيء من عاهة او مرض او غيره وقال ابو عمرو واستعز بالعليل اذا اشتد وجعه وغلب على عقله وفي الحديث لما قدم المدينة نزل على كلثوم بن الهدم وهو شاك ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة وفي الحديث ان استعز رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه اي اشتد به المرض واشرف على الموت يقال عز يعز بالفتح اذا اشتد واستعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه وفي حديث ابن عمر انه قال لقوم محرمين اشتركوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء او بعض الصحابة عاب عليهم فامر لكل واحد منهم بكفارة ثم سالوا ابن عمر واخبروه بفتيا الذي افتاهم فقال انكم لمعزز بكم على جميعكم شاة وفي لفظ آخر عليكم جزاء واحد معزز بكم اي مشدد بكم ومثقل عليكم الامر وفلان معز المرض اي شديده ويقال اذا مات ايضا قد استعز به والعزة بالفتح بنت الظبية قال الراجز هان على عزة بنت الشحاج مهوى جمال ملئت في الادلاج وبها سميت المرأة عزة ويقال للعنز اذا زجرت عز عز وقد عزعز بها فلم تعزعز اي لم تتنح **عشز** عشز الرجل يعشز عشزانا مشى مشية المقطوع الرجل وهو العشزان والعشوز ما صلب مسلكه من طريق وارض قال الشماخ بالمغرات العشاوز وقال ابو عمرو [illegible] العشاوز والعشوزن ما صعب مسلكه من الاماكن قال رؤبة [illegible] بالميسور والعشوز والعشوزن الشديد الخلق العظيم من الناس والابل وقناة عشوزنة صلبة والعشوز والعشوزن الشديد الخلق **عضز** عضز يعضز عضزا مضغ في بعض اللغات **عضمز** العضموز العجوز الكبيرة وانشد اعطى خباسة عضموزا مكرمة لقعا المنكر وناقة عضموز والعضمز الشديد من كل شيء والعضمز البخيل وامراة عضمز وقال حميد الشاعر عضمزة فيها بقاء وشدة ورجل عضمز الخلق شديدة الازهري عجوز عكرشة وعجرمة وعضمزة وقلمزة وهي اللئيمة القصيرة **عطمز** الازهري في ترجمة عطمس ناقة عيطموز بالزاي اي طويلة عظيمة وقال صحر عيطموز ضخمة **عفز** العفز الملاعبة يقال بات يعافز امراته اي يغازلها قال الازهري هو من باب بات يعافسها فابدل من السين زايا ويقال للجوز الذي يؤكل عفز وعفاز الواحدة عفزة وعفازة والعفازة الاكمة يقال لقيته فوق عفازة اي فوق اكمة **عقز** العقز تقارب دبيب النمل **عقفز** العقفزة ان يجلس الرجل جلسة المحتبي فيقيم ركبتيه وفخذيه كالذي يهم بامر تهوة له وانشد ثم اصاب ساعة فعقفزا ثم علاها ندجا وارتهزا **عكز** العكز الاهتمام بالشيء والاهتداء به والعكازة عصا في اسفلها زج يتوكا عليها الرجل مشتق من ذلك والجمع عكاكيز وعكازات والعكز الرجل السيئ الخلق البخيل المشؤوم وعكيز وعاكز اسمان **عكمز** العكموز الناقة الحادرة الطويلة الضخمة قال اني لاثلي الجلج العجوزا وامق لغنتها العكموزا الازهري عكموزة حادرة تارة وعكمز ايضا قال ويقال للابل اذا كان مكتنزا انه لعكمز وانشد وفيخت للعرد بزاهزهز فالنعت جرداء والعكمزا **علز** العلز الضجر والعلز شبه رعدة تاخذ المريض والحريص على الشيء كانه لا يستقر في مكانه من الوجع علز يعلز علزا وانشد علزان الاسير شد صفادا والعلز ايضا ما تبعث من الوجع شيئا اثر شيء كالحمى يدخل عليها السعال والصداع ونحوهما والعلز القلق والكرب عند الموت قالت اعرابية ترثي ابنها وارى له علزا وحشرجة مما يجيش له من الصدر وفي حديث علي رضي الله عنه هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق قال العلز بالتحريك خفة وقلق وهلع يصيب الانسان ويروى بالنون من الاعلان وهو الاظهار ويقال مات فلان علزا اي وجعا قلقا لا ينام قال الازهري والذي ينزل به الموت يوصف بالعلز وهو سياقه نفسه يقال هو في علز الموت وقوله تلك ممن لاجئ الوحش الخوافق صعبة فيها علز اي فيها ما يورثك ضيقا كالضيق الذي يكون عند الموت والعلوز الموت وعلز علزا حرص وغرض قال الازهري معنى قوله غرض ههنا اي قلق والعلز الميل والعدول والفعل كالفعل والعلوز البشم قال الجوهري العلوز لغة في العلوص وهو الوجع الذي يقال له من اوجاع البطن وعالز موضع **علكز** العلكز الشديد الضخم العظيم **علهز** العلهز وبر يخلط بدماء الحلم كانت العرب في الجاهلية تاكله في الجدب وفي حديث عكرمة كان طعام اهل الجاهلية العلهز الازهري العلهز الوبر مع دم الحلم وانما كان ذلك في الجاهلية يعالج بها الوبر مع دماء الحلم ياكلونه وانشد لابن شميل وان قرى قحطان قرف وعلهز فاقبح بهذا ويح نفسك من فعل وقال ابو الهيثم العلهز دم يابس يدق به اوبار الابل في المجاعات ويؤكل وانشد عن اكلي العلهز اكل الحيش وفي الحديث في دعائه عليه السلام على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا العلهز قال ابن الاثير هو شيء يتخذونه في سني المجاعة يخلطون الدم باوبار الابل ثم يشوونه بالنار وياكلونه قال وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقراد الضخم علهز وقيل العلهز شيء ينبت ببلاد بني سليم له اصل كاصل البردي ومنه حديث الاستسقاء ولا شيء مما ياكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل وليس لنا الا اليك فرارنا واين فرار الناس الا الى الرسل ابن الاعرابي العلهز الصوف ينفش ويشرب بالدماء ويشوى ويؤكل قال وناب علهز ودردح قال ابن شميل هي التي فيها بقية وقد اسنت ابن سيده المعلهز الحسن الغذاء كالمعزهل الجوهري لحم معلهز اذا لم ينضج **عنز** العنز الماعزة وهي الانثى من المعزى والاوعال والظباء والجمع اعنز وعنوز وعناز وخص بعضهم بالعناز جمع عنز الظباء وانشد ابن الاعرابي ابي ان العنز تمنع ربها من ان يبيت جاره بالحابل اراد بابية فخم والمعنى ان العنز تبلغ اهلها بلبنها فتكفيهم الغارة على مال الجار المستجير باصحابها وحابل ارض بعينها وادخل

عليها

عليها الالف واللام للضرورة ومن امثال العرب حتفها تحمل ضان باظلافها ومن امثالهم في هذا لا تك كالعنز تبحث عن المدية يضرب مثلا للجاني على نفسه جناية يكون فيها هلاكه واصله ان رجلا كان جائعا بالفلاة فوجد عنزا ولم يجد ما يذبحها به فبحثت بيديها واثارت عن مدية فذبحها بها ومن امثالهم في الرجلين يتساويان في الشرف قولهم هما كركبتي العنز وذلك ان ركبتيها اذا ارادت ان تربض وقعتا معا فاما قولهم قبح الله عنزا خيرها خطة فانه اراد جماعة عنز او اراد اعنزا فاوقع الواحد موقع الجميع ومن امثالهم لقي فلان يوم العنز يضرب للرجل يلقى ما يهلكه وحكي عن ثعلب يوم كيوم العنز وذلك اذا قاد حتفها قال الشاعر رايت ابن ذبيان يزيد يروح الى الشام يوم العنز والله شاغله قال المفضل بحتفها كحتف العنز حين بحثت عن مديتها والعنز وعنز الماء جميعا ضرب من السمك وهو ايضا طائر من طير الماء والعنز الانثى من الصقور والنسور والعنز العقاب والجمع عنوز والعنز الباطل والعنز الاكمة السوداء قال رؤبة وارم اعيس فوق عنز [illegible] العنز القارة السوداء والارم علم يبنى فوقها وجعله اعيس لانه مبني من حجارة بيض ليكون اظهر لمن يريد الاهتداء به على الطريق في الفلاة وكل بناء اصم فهو اعيس واما قول الشاعر وقاتلت العنز نصف النهار ثم تولت مع الصادر فهو اسم قبيلة من هوازن وقوله وكانت يوم العنز صادت فؤاده العنز اكمة نزلوا عليها فكان لهم بها حديث والعنز صخرة في الماء والجمع عنوز والعنز ارض ذات حزونة ورمل وحجارة او تل وربما سميت الحبارى عنزا وهي العنزة ايضا ضرب من السباع بالبادية دقيق الخطم ياخذ البعير من قبل دبره وهي فيها كالسلوقية وقيل يرى وقيل هو على قدر ابن عرس يدنو من الناقة وهي باركة ثم يثب فيدخل في حيائها فينشب فيه حتى يصل الى الرحم فيجتذبها فتسقط الناقة فتموت فيزعمون انه شيطان قال الازهري العنزة عند العرب من جنس الذئاب وهي معروفة ورايت بالصمان ناقة مخرت من قبل ذنبها ليلا فاصبحت وهي مجزورة قد اكلت العنزة من عجزها طائفة فقال راعي الابل وكان نميريا فصيحا طرقها العنزة فمخرتها والجئ الشق وبما تظهر لحيتها ومن امثال العرب المعروفة ركبت عنز بحدج جملا وفيها يقول الشاعر شر يوميها واغواه لها ركبت عنز بحدج جملا قال الاصمعي واصله ان امراة من طسم يقال لها عنز اخذت سبية فحملوها في هودج والطفوها بالقول والفعل فعند ذلك قالت شر يوميها واغواه لها تقول شر ايامي حين صرت اكرم للسباء يضرب مثلا في اظهار البر باللسان والفعل لمن يراد به الغوائل وحكى ابن بري قال كان الملك على طسم رجلا يقال له عملوق او عمليق وكان لا تزف امراة من جديس حتى يؤتى بها اليه فيكون هو المفتضها اولا وجديس هي اخت طسم ثم ان عفيرة بنت عفار وهي من سادات جديس زفت الى بعلها فاتي بها الى عمليق فخرجت رافعة صوتها شاقة جيبها كاشفة قبلها وهي تقول لا احد اذل من جديس اهكذا يفعل بالعروس فلما سمعوا ذلك عظم عليهم واشتد غضبهم ومضى بعضهم الى بعض ثم ان اخا عفيرة وهو الاسود بن عفار صنع طعاما للعريس اخت عفيرة ومضى الى عمليق يساله ان يحضر طعامه فاجابه وحضر هو واقاربه واعيان قومه فلما مدوا ايديهم الى الطعام غدرت بهم جديس فقتل كل من حضر الطعام ولم يفلت منهم احد الا رجل يقال له رياح بن مرة توجه حتى اتى حسان بن تبع فاستجاشه عليهم ورغبه فيما عندهم من النعم وذكر ان عندهم امراة يقال لها عنز ما راى الناظرون لها شبها وكانت طسم وجديس بجو اليمامة فاطاعه حسان وخرج هو ومن عنده حتى انواجوا وكان بها زرقاء اليمامة وكانت اعلمتهم بجيش حسان من قبل ان ياتي بثلاثة ايام فاوقع بجديس وقتلهم وسبى اولادهم ونساءهم وقلع عيني زرقاء وقتلها واتي اليه بعنز راكبة جملا فلما راى ذلك بعض شعراء جديس قال اخلق الدهر بجو طللا مثلما اخلق سيف خللا وغدا عن ربع دكا فيه تركنها مدا ممحلا من جنوب وعروب جفنة وصبا تعقب ريحا شمالا وبلى عنز واستوت راكبة فوق صعب لم يقتل ذللا شر يوميها واغواه لها ركبت عنز بحدج جملا لا ترى من بينها خارجة وتراهن اليها رسلا منعت جوا ورامت سفرا تركت الخدين منها سبلا يعلم الحازم ذو اللب بذا انما يضرب هذا مثلا ونصب شر يوميها بركبت على الظرف اي ركبت بحدج جملا في شر يوميها والعنزة عصا في قدر نصف الرمح او اكثر شيئا فيها سنان مثل سنان الرمح وقيل في طرفها الاسفل زج كزج الرمح يتوكا عليها الشيخ الكبير وقيل هي اطول من العصا واقصر من الرمح والعكازة قريب منها ومنه الحديث لما طعن ابي بن خلف بالعنزة بين ثدييه قال قتلني ابن ابي كبشة وتعنز واعتنز تجنب الناس وتنحى عنهم ورجل المعتنز الذي لا يساكن الناس لبلاد برز اشيا وعنز الرجل عدل يقال نزل فلان معتنزا اذا نزل حريدا في ناحية من الناس ورايته معتنزا ومتنبذا اذا رايته متنحيا عن الناس قال الشاعر اباك الله في ابيا معتنز عن المكارم لا عف ولا قاري اي ولا يقري الضيف ورجل معنز الوجه اذا كان قليل لحم الوجه ~~قليل لحم الوجه~~ في عرنينه شمم وعنز وجمل رجل قليل لحمه وسمع اعرابي يقول لرجل هو معنز اللحية وفسره ابو داود بزريش كانه شبه لحيته بلحية التيس والعنز وعنز جميعا اكمة بعينها وعنز اسم امراة يقال لها عنز اليمامة وهي الموصوفة بحدة النظر وعنز اسم رجل وكذلك عناز وعنيزة اسم امراة تصغير عنزة وعنزة وعنيزة قبيلة قال الازهري عنيزة قبيلة وقبيلة من العرب ينسب اليهم فيقال فلان العنزي والقبيلة اسمها عنزة وعنزة ابو حي من ربيعة وهو عنزة بن اسد بن ربيعة بن نزار واما قول الشاعر دلفنه بصدر العنز لما تحامته الفوارس والرجال فهو اسم فرس والعنز في قول الشاعر اذا ما العنز من ملق تدلت العقاب الانثى وعنيزة موضع وبه فسر بعضهم قول امرئ القيس ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة وعنازة اسم ماء قال الاخطل رعى عنازة حتى صر جندبها وذعذع المال يوم صاخد يقد **عنقز** العنقز والعنقز الاخيرة عن كراع المرزنجوش قال ابن بري والعنقزان مثله قال ابو حنيفة ولا يكون في بلاد العرب وقد يكون بغيرها ومنه يكون هناك اللاذن قال الاخطل يهجو رجلا الا اسلم سلمت ابا خالد وحياك ربك بالعنقز وروي مشاشك بالحندريس قبيل الممات فلا تعجز اكلت الغطاط فافنيتها فهل في الخنانيص من مغمز وديك هذا كدين الحمار بل انت اكرم من هرمز وقيل العنقز جردان الحمار والعنقز اصل القصب الغض وهو بالراء اعلى وكذلك حكاه كراع بالراء ايضا وفي حديث قس ذكر العنقز العنقز اصل القصب الغض والعنقز ابنا الدهاقين وقيل العنقز الداهية من كتاب ابي عمرو **عوز** الليث العوز ان يعوزك الشيء وانت اليه محتاج واذا لم تجد الشيء قلت عازني قال الازهري عازني ليس بمعروف وقال ابو مالك يقال اعوزني هذا الامر اذا اشتد عليك وعسر واعوزني الشيء يعوزني اي قل عندي مع حاجتي اليه ورجل معوز قليل الشيء واعوزه الشيء اذا احتاج اليه فلم يقدر عليه والعوز بالفتح العدم وسوء الحال وقال ابن سيده عازني الشيء واعوزني اعجزني على شدة حاجة والاسم العوز واعوز الرجل فهو معوز اذا ساءت حاله الاخيرة على غير قياس واعوزه الدهر احوجه وحل عليه الفقر وانه لعوز لوز تاكيد له كما تقول تعسا له ونكسا والعوز ضيق الشيء والاعواز الفقر والمعوز الفقير وعوز الشيء عوزا اذا لم يوجد وعوز الرجل واعوز اي افتقر ويقال ما يعوز لفلان شيء الا ذهب به كقولك ما يوهف له

مثلان

مثل

مثل

قال الازهري سالني اعرابي عن قول رؤبة وارم اغير فوق عنز صح

والعنز والعنزة ايضا صح

مثل

فقال منها ما نال صح

وانشد صح

في البادية موضع معروف وعنيزة صح

العنقز السم وصح

ومعوز صح

وما ترى فيه قاله ابو زيد بالزاي قال ابو حاتم وانكره الاصمعي قال وهو عند ابي زيد صحيح ومن العرب مسموع والمعوز خرقة يلف بها الصبي والجمع المعاوز وقال
حسان رضي الله عنه: ومودة مقرورة في معاوز ، بآمتها مرموسة لم توسد ، الموؤودة المدفونة حية وآمتها هنيئها يعني القلفة وفي
التهذيب المعاوز خلقان الثياب لف فيها الصبي او لم يلف والمعوزة والمعوز الثوب الخلق زاد الجوهري الذي يبتذل وفي حديث عمر اما لك
معوز اي ثوب خلق لانه لباس المعوز نخرج مخرج الآلة والاداة وفي حديثه الاخر رضي الله عنه تخرج المرأة الى ابيها يكيد بنفسه فاذا خرجت
فلتلبس معاوزها هي الخلقان من الثياب واحدها معوز بكسر الميم وقيل المعوز كل ثوب تصون به اخر وقيل هو الجديد من الثياب حكي عن ابي زيد
والجمع معاوزة زادوا الهاء لتمكين التأنيث انشد ثعلب رحمه الله تعالى: رأى نظرة منها فلم يملك الهوى ، معاوز برود اعجهن كثيب ، فلا محالة ان
المعاوز هنا الثياب الجدد قال: ومختصر للناخ ازيجي نبيل ، في معاوزة طوال ، ابو الهيثم خرطت العنقود خرطا اذا اجتذبت ما عليه من العنق
وهو الحب من العنب بجميع اصابعك حتى تنقيه من عوده وذلك الخرط وما سقط منه عند ذلك هو الخراطة والله تعالى اعلم **فصل الغين المعجمة**
غرز غرز الابرة في الشيء غرزا وغرزها ادخلها وكلما سمر في شيء فقد غرز وغرز وغرزت الشيء بالابرة اغرزه غرزا وفي حديث
ابي رافع مر بالحسن بن علي عليهما السلام وقد غرز ضفر رأسه اي لوى شعره وادخل اطرافه في اصوله وفي حديث الشعبي ما طلع السماك
قط الا غارزا ذنبه في برد اراد السماك الاعزل وهو الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس تخلو من تشرين الاول وحينئذ
يبتدئ البرد وهو من غرز الجرادة ذنبه في الارض اذا ارادت ان تبيض وغرزت الجرادة وهي غارز وغرزت اثبتت ذنبها في الارض لتبيض مثل رزت
وجرادة غارز ويقال غارزة اذا رزت ذنبها في الارض لتبيض والمغرز بفتح الراء موضع بيضها ويقال غرزت عودا في الارض وركزته بمعنى واحد
ومغرز الضلع والضرس والريشة ونحوها اصلها وهي المغارز ومنكب مغرز ملزق بالكاهل والغرز ركاب الرحل وقيل ركاب الرحل من جلود
مخروزة فاذا كان من حديد او خشب فهو ركاب وكلما كان مثلا كالرجلين في المركب غرز وغرز رجله في الغرز يغرزها غرزا وضعها فيه ليركب
واثبتها واغترز ركب ابن الاعرابي والغرز للناقة مثل الحزام للفرس غير ان الغرز للجمل مثل الركاب للبغل وقال لبيد في غرز الناقة: واذا حركت
غرزي اجمرت ، او قرابي عدو جون قد ابل ، وفي الحديث كان اذا وضع رجله في الغرز يريد السفر يقول بسم الله الغرز ركاب كور الجمل
وفي الحديث ان رجلا ساله عن افضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجمرة الثالثة اي دخل فيها كما يدخل الراكب في الغرز ومنه حديث
ابي بكر انه قال لعمر رضي الله عنهما استمسك بغرزه اي اعتلق به وامسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب
الراكب ويسير بسيره واغترز السير غرزا اذا دنا مسيره واصله من الغرز والغارز من النوق القليلة اللبن وغرزت الناقة تغرز غرازا وهي غارز
من ابل غرز قل لبنها قال القطامي: كان نسوع رحلي حين ضمت ، حوالب غرزا ومعا جياعا ، نسب ذلك الى الحوالب لان اللبن انما يكون في العروق
وغرزها صاحبها ترك حلبها او كسع ضرعها بماء بارد ليذهب لبنها وينقطع وقيل التغريز ان يدع حلبة بين حلبتين وذلك اذا ادبر لبن الناقة
الاصمعي الغارز الناقة التي قد جذبت لبنها ورفعته قال ابو حنيفة التغريز ان ينضح ضرع الناقة بالماء ثم يلوث الرجلين في التراب ثم يكسع
الضرع كسعا حتى يدفع اللبن الى فوق ثم ياخذ بذنبها فيجتذبها اجتذابا شديدا ثم يكسعها به كسعا شديدا وتخلى فانها تذهب حينئذ على وجهها
ساعة وفي حديث عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباهاة فلا وان كان يريد ان تصلح للبيع فنعم قال ابن الاثير ويجوز ان
يكون تغريزها نتاجها وتنميتها من غرز الشجر والاول الوجه وغرزت الاتان قل لبنها ايضا ابو زيد غنم غوارز وعيون غوارز ما تجري لها
دموع وفي الحديث قالوا يا رسول الله ان غنما قد غرزت اي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازا وغرزها صاحبها اذا قطع حلبها واراد
ان تسمن ومنه قصيد كعب: تمر مثل عسيب النخل ذا خصل ، بغارز لم تخونه الاحاليل ، الغارز الضرع قد غرز وقل لبنه ويروى بغارب والغارز
من الرجال القليل النكاح والجمع غرز والغريزة الطبيعة والقريحة والسجية من خير او شر وقال اللحياني هي الاصل والطبيعة قال
الشاعر: ان الشجاعة في الفتى ، والجود من كرم الغرائز ، وفي حديث عمر رضي الله عنه الجبن والجراة غرائز اي اخلاق وطبائع صالحة
او رديئة واحدتها غريزة ويقال الزم غرز فلان اي امره ونهيه الاصمعي والغرز محرك نبت رأيته في البادية ينبت في سهولة الارض غيره
الغرز ضرب من الثمام صغير ينبت على شطوط الانهار لا ورق لها انما هي انابيب مركب بعضها في بعض فاذا اجتذبتها خرجت من جوف اخرى
كانها عفاص اخرج من مكحلة وهو من الحمض وقيل هو الاسل وبه سميت الرماح على التشبيه قال ابو حنيفة هو من وخيم المرعى وذلك ان الناقة
التي رعاه تنحر فيوجد الغرز في كرشها مميزا عن الماء لا يتفشى ولا يورث المال قوة واحدتها غرزة وهو غير العرز الذي تقدم في العين المهملة
وروي عن عمر رضي الله عنه انه راى في روث فرس شعيرا في عام مجاعة فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن
قوت المسلمين اي يكفه عن اكل الشعير وكان يومئذ قوتا غالبا للناس يعني الخيل والابل عني بالغرز هذا النبت والنقيع موضع حماه عمر
رضي الله عنه لنعم الفيء والخيل المعدة للسبيل وروي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ~~لنعم الفيء والخيل المعدة للسبيل وروي عن نافع عن ابن عمر~~
ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى غرز النقيع لخيل المسلمين والنقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان يحمى لنعم الفيء والصدقة وفي
الحديث ايضا والذي نفسي بيده ليعالجن غرز النقيع والتغارز ما حول من فسيل النخل وغيره وفي الحديث ان اهل التوحيد اذا اخرجوا
من النار وقد امتحشوا ينبتون كما ينبت التغاريز قال القتيبي هو ما حول من فسيل النخل وغيره سمي بذلك لانه يحول من موضع الى موضع فيغرز
وهو التغريز والتنبيت ومثله في التقدير التناوير لنور الشجر ورواه بعضهم بالثاء المثلثة والعين المهملة والراء **غزز** اغزت
البقرة وهي مغز اذا عسر حملها قال الازهري الصواب اغزت فهي مغز من ذوات الاربعة اي من اربعة احرف تغز اذا قلت منه اغززت حصل
من اربعة احرف واذا قلت من الغول قلت حصل ثلاثة احرف فهذا من ذوات الثلاثة وعلوت وما اشبهه من ذوات الاربعة ويقال
للناقة اذا تاخر حملها فاستاخر نتاجها قد اغززت فهو مغزز ومنه قول رؤبة: والحرب عسراء اللقاح مغزز ، اراد بطء القلاح الحرب وقال
ذو الرمة: بالجيبة ضلت المغززات الرواكلا ، ثم اغززت الشجرة اغزازا فهي مغز اذا كثر شوكها والتفت ابو عمرو الغز الخصوصية تقول العرب قد غز
فلان بفلان واغتز به واغتزى به اذا اختصه من بين اصحابه وانشد ابن نجدة عن ابي زيد: فمن يغضب بليثا غزازا ، فانك قد ملأت
يدا وشاما ، قال ابو العباس من هاهنا شرط ويغضب بلزم بليثا بقرابة اغزازا اي اختصاصا واليد هاهنا يريد اليمن قال معناه من يلزم
بحرم اهل بيته فانك قد ملأت يمنك من اليمن الى الشام والغز غز الشدق في بعض اللغات والمراد لغة ابن الاعرابي الغزان الشدقان
واحدهما غز وفي الحديث ان الملكين يجلسان على ناصية الرجل ويسمتان من غزيه الغزان بالضم والتشديد الشدقان الواحد غز

وفي حديث الاحنف شربه من ماء الغزيز بضم الغين وفتح الزاي الاولى ماء قرب اليمامة وغزة موضع بمشارف الشام بها قبر هاشم جد
النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في الشعر غزات وغزات كاذرعات واذرعات وعانات وانشد ابن الاعرابي: ميت بردمان وميت بسلمان وميت
عند غزات ، قال الازهري ورايت بالستورة في ديار سعد بن زيد مناة رملة يقال لها غزة وفيها احساء جمة والغرجيش من الترك **غمز** الغمز
الاشارة بالعين والحاجب والجفن غمزه يغمزه غمزا قال الله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون ومنه الغمز بالناس قال ابن الاثير وقد جاء ذكر الغمز في بعض الاحاديث
بالاشارة كالرمز بالعين والحاجب واليد وجارية غمازة حسنة الغمز بالاعضاء وفي حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم يغمز ظهره وفي
حديث عائشة اللدود مكان الغمز وهو ان تسقط اللهاة فتغمز باليد اي تكبس والغمز في الدابة الظلع من قبل الرجل غمزت تغمز وهو ظلع خفي والغمز العصر
باليد قال زياد الاعجم: وكنت اذا غمزت قناة قوم ، كسرت كعوبها او تستقيما ، قال ابن بري هكذا ذكر سيبويه هذا البيت بنصب تستقيم باو وجميع
البصريين قال وهو في شعره تستقيم بالرفع والابيات كلها ثلاثة لا غير وهي: الم تر انني وترت قوسي ، لابقع من كلاب بني تميم ، عوى فرميته بسهام
موت ، ترد عوادي الحنق اللئيم ، وكنت اذا غمزت قناة قوم ، كسرت كعوبها او تستقيم ، قال والحجة لسيبويه في هذا انه سمع من العرب من ينشد هذا البيت
بالنصب فكان انشاده حجة كما عمل ايضا في البيت المنسوب لعقيبة الاسدي وهو: معاوي اننا بشر فاسجح ، فلسنا بالجبال ولا الحديدا ، هكذا سمع من ينشده
بالنصب ولم يحفظ الابيات التي قبله ولا بعده وهذه القصيدة من شعر مخفوضة الروي وبعده: اكلتم ارضنا فجردتموها ، فهل من قائم او من
حصيد ، والمعنى في شعر زياد الاعجم انه هجا قوما زعموا انه بادهم بالهجاء واهلكهم الا ان يتركوا سبه وهجاه وكان يهاجي المغيرة بن حبنا التميمي
ومعنى غمزت لينت وهذا مثل والمعنى اذا اشتد علي جانب قوم رمت تليينه او يستقيم وغمزنا الكبش والناقة غمزها غمزا اذا وضعت يدك على
ظهرها لتنظر ابها طرق ام لا وناقة غموز والجمع غمز والغموز من النوق مثل العروك والشكوك عن ابي عبيد وفي حديث الغسل قال لها اغمزي
قرونك اي اكبسي ضفائر شعرك عند الغسل والغمز العصر والكبس باليد والغمز بالتحريك رذال المال من الابل والغنم والضعفاء من الرجال يقال رجل
غمز من قوم غمز واغماز والغمز مثل الغمز وانشد الاصمعي: اخذت بكرا نقزا من النقز ، وناب سوء قمزا من القمز ، هذا وهذا غمز من الغمز ، وناقة
غموز اذا صار في سنامها شحم قليل يغمز وقد اغمزت الناقة اغمازا واغمز في الرجل اغمازا استضعفه وعابه وصغر شانه قال الكميت: ومن
يطع النساء يلاق منها ، اذا اغمزن فيه الاقورينا ، الاقورين الدواهي يقول من يطع النساء اذا عبنه وزهدن فيه بلا في الدواهي التي لا طاقة له
بها والغميز والغميزة ضعف في العمل وفهة في العمل وفي التهذيب وجهلة في العقل ورجل غمز اي ضعيف وسمع مني كلمة فاغتمزها في عقله اي
استضعفها والغميزة العيب وليس في فلان غميزة ولا غميز ولا مغمز اي ما فيه ما يغمز فيعاب به ولا مطعن قال حسان: وما وجد الاعداء في غميزة ،
ولا طاف لي منهم بوحشي صائد ، والمغامز المعايب وفعل شيئا فاغتمزه فلان اي طعن عليه ووجد بذلك مغمزا ابو عمرو غمز غبن فلان وغمز
راؤه اذا طرق قال الشاعر: وبلدة للذئب فيها غامز ، مبيتها العرق الصحيح الراهز ، الراهز الضارب والمغموز المتهم والمغمز المطمع قال: اكلت
الدجاج فافنيتها ، فهل في الخنانيص من مغمز ، ويقال ما في هذا الامر مغمز اي مطمع ابن السكيت اغمزني الحر اي فتر فاخترت عليه وركبت
الطريق وفي التهذيب غمزني الحر عن ابي عمرو وقد غمزت الشيء غمزا وغماز وغمارة موضع وقيل هي بئر او عين وفي التهذيب وعين غمارة معروفة
ذكرها ذو الرمة فقال: نوخي بها العينين عيني غمارة ، اقب رباع او قويرح عامر ، قال وبالستورة عين اخرى يقال لها عينية غمارة نسبت الى
غمارة من ولد جرير قال وغمارة عين اخرى بالزاي قال ذو الرمة يصف الوحش واشفاقصرة وها: صوادي لا يعدلن بالورد غيره ، ولكنها في
موردين عدالها ، اعين بني بوغمارة موردها ، حين تحتاب الدجى ام اتى لها ، قال شمر غاد لك بين كذا وكذا ايهما اتى **غوز** قال الازهري
في ترجمة غزا الغز القصد وكذلك الغوز وقد غزاه وغازه غزوا وغوزا اذا قصده والاعوز اللباز باهله والله تعالى اعلم **فصل الفاء**
فخز الفخز لغة في الفخر وهو التكبر **فنخز** يقال رجل منفخز اي متعظم متبجح حكاه الجوهري عن ابن السكيت
الفخز والفخز التعظم فخز فخزا وتفخز وقيل تكبر وتعظم الاصمعي يقال من الكبر فخز الرجل وفخم وفخخ بمعنى واحد ورجل منفخز
اي متعظم متبجح ويقال هو يتفخز علينا ابن الاعرابي يقال فخز الرجل اذا جاء بفخزه وفخر غيره وكذب في مفاخرته والاسم الفخز بالزاي ابو عبيد
فرس فخج بالخاء والزاي اذا كان ضخم الجريان **فرز** فرز الشيء فرزا والفرز القطعة منه والجمع افراز وفروز والفرزة كالفرز وافرز له نصيبه
عزله وقوله في الحديث من اخذ شفعا فهو له ومن اخذ فرزا فهو له قيل في تفسيره قولان قال الليث الفرز الفرد وقال الازهري لا اعرف الفرز
الفرد والفرز في الحديث النصيب المفروز وقد فرزت الشيء وافرزته اذا قسمته والفرز النصيب المفروز لصاحبه واحدا كان او اثنين وفرزه
يفرزه فرزا وافرزه مازه الجوهري الفرز مصدر قولك فرزت الشيء افرزه اذا عزلته عن غيره ومزته والقطعة منه فرزة بالكسر وفارز فلان شريكه
اي فاصله وقاطعه قال بعض اهل اللغة الفرز قريب من الفرز تقول فرزت الشيء من الشيء اي فصلته وتكلم فلان بكلام فارز اي فصل به بين امرين
قال ولسان فارز بين وانشد: اني اذا ما تشتد المنافر ، فج عن عرضي لسان فارز ، القشيري يقال للفرصة فرزة وهي النوبة وافرزه الصيد اي
امكنه فرماه من قرب والفرز الفرج بين الجبلين وقيل هو موضع مطمئن بين ربوتين قال رؤبة يصف ناقة: كم جاوزت من هدير وفرز ،
والفرز ما اطمأن من الارض والفرزة شيء يكون في الوظيف قال الراعي: فاطلعت فرزة الاجام جافلة ، لم تدر اني اتاها اول الزمر ، والافريز
الطنف ومنه ثوب مفروز قال ابو منصور الافريز للحائط معرب لا اصل له في العربية قال واما الطنف فهو عربي محض التهذيب الفارزة
طريقة تاخذ في رملة في دكادك لينة كانها صدع من الارض منقاد طويل خلقة وفروز الرجل امات والفرزان معروف وفيروز اسم فارسي
فزز الفز ولد البقرة والجمع افزاز قال زهير: كما استغاث بسيء فز غيطلة ، خاف العيون ولم ينظر به الحشك ، وفزه فزا وافزه
افزعه وازعجه وطير فؤاده وكذلك افزته قال ابو ذؤيب: والدهر لا يبقى على حدثانه ، شبب افزته الكلاب مروع ، واستفزه من الشيء
اخرجه واستفزه ختله حتى القاه في مهلكة واستفزه الخوف اي استخفه وفي حديث صفية لا يغضبه شيء ولا يستفزه اي لا يستخفه
ورجل فز اي خفيف وفي التنزيل العزيز واستفزز من استطعت منهم بصوتك قال الفراء اي استخف بصوتك ودعائك وكذلك
قوله عز وجل وان كادوا ليستفزونك من الارض اي يستخفونك وقال ابو اسحق في قوله ليستفزونك اي ليفتنونك رواه لاهل التفسير
وقال اهل اللغة كادوا ليستخفونك افزاعا يحملك على خفة الهرب قال ابو عبيد افززت القوم وافززتهم سواء وفز الجرح ولا يبرح فزا
وفزيزا وفص يفص فصيصا اي ندي وسال بما فيه والفزفز الذي عن كراع ابن الاعرابي فزفز اذا طرد انسانا او غيره وفي النوادر افرزت
وانتزرت وابتذذت وقد تباذذنا وتباززنا وقد بذذته وبززته وفززته اذا غلبته وغلبته ذكر الجوهري وقد تستفزا اي

غير مهتز **قطز** قطز الرجل قطزا كقطس **فلز** الفلز والفلز النحاس الابيض يجعل منه القدور العظام المفرغة والهاونات والفلز الحجارة وقيل هو جميع جواهر الارض من الذهب والفضة والنحاس واشباهها وما يرمي من خبثها **وفي** حديث علي كرم الله وجهه من فلز اللجين والعقيان واصله الصلابة والشدة والفلز والفلز رواه ثعلب الفلز ورواه ابن الاعرابي بالقاف وسياتي ذكره والفلز ايضا بالكسر وتشديد الزاي خبث ما اذيب من الذهب والفضة والحديد وما ينفيه الكير مما اذيب من جواهر الارض **وفي** الحديث كل فلز اذيب هو من ذلك ورجل فلز غليظ شديد **فوز** الفوز النجاء والظفر بالامنية والخير فاز به فوزا ومفازا ومفازة وقوله عز وجل ان للمتقين مفازا حدايق واعنابا اراد موضعا مفاوز ولا يجوز ان يكون المفاز ههنا اسم الموضع لان الحدايق والاعناب ليس مواضع الليث الفوز الظفر بالخير والنجاة من الشر يقال فاز بالخير وفاز من العذاب وافازه الله بكذا فافاز به اي ذهب به **وفي** التنزيل العزيز فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب قال الفرا معناه ببعيد من العذاب وقال ابو اسحاق بمنجاة من العذاب قال واصل المفازة مهلكة فتفالوا بالسلامة والفوز ويقال فاز اذا لقي ما يغتبط وتاويله التباعد من المكروه والمفازة ايضا واحدة المفاوز وسميت بذلك لانها مهلكة من فوز اي هلك وقيل سميت تفاولا من الفوز النجاة وفاز القدح فوزا اصاب وقيل خرج قبل صاحبه قال الطرماح . وابن سبيل قريته اصلا . من فوز قدح منسوبة تلده . واذا تساهم القوم على الميسر فكلما خرج قدح رجل قيل قد فاز فوزا والفوز ايضا الهلاك فاز يفوز فوزا اي مات ومنه قول كعب بن زهير . فمن للقوافي شانها من يحوكها . اذا ما ثوى كعب وفوز جرول . يقول فلا يعيي بشي يقوله . ومن قايليها من يسي ويعمل . قوله شانها اي جانها شاينة اي معيبة وثوى مات وكذا فوز قال ابن بري وقد قيل انه لا يقال فوز فلان حتى يتقدم الكلام كلام فيقال مات فلان وفوز فلان بعده يشبه بالمصلي من الخيل بعد المجلي وجرول يعني به الحطيئة وقال الكميت . وما ضرها ان كعبا ثوى . وفوز من بعده جرول . قال ابن الاعرابي فوز الرجل اذا مات وانشد . فوز من قراقر الى سوى . خمسا اذا ما الجبس بكى . ويقال للرجل اذا مات قد فوز اي صار الى مفازة ما بين الدنيا والاخرة من البرزخ الممدود **وفي** حديث سطيح ام فاز فازلم به شاو العنن اي مات قال ابن الاثير ويروى بالذال ايضا وقد تقدم ويقال فوز الرجل بابله اذا ركب بها المفازة ومنه قول الراجز . فوز من قراقر الى سوى . وهما ماآن لكلب **وفي** حديث كعب بن مالك واستقبل سفرا بعيدا ومفازا المفاز والمفازة البرية القفر وجمع المفاوز ويقال فاوزت بين القوم وفارضت بمعنى واحد والمفازة المهلكة على التطير وكل قفر مفازة وقيل المفازة والفلاة اذا كان بين الماءين ربع من ورد الابل وغب من ساير الماشية وقيل هي من الارضين ما بين الربع من ورد الابل الى الغب من وردها من ساير الماشية وهي الغيفاة ولم يعرفها ابو زيد الغنيف ابن الاعرابي سميت الصحرآ مفازة لان من خرج منها وقطعها فاز وقال ابن شميل المفازة التي لا ماء فيها واذا كانت ليلتين لا ماء فيهما فهي مفازة وما زاد على ذلك كذلك واما الليلة واليوم فلا يعد مفازة قال ابن الاعرابي سميت المفازة من فوز الرجل اذا مات ويقال فوز اذا مضى وفوز تفويزا صار الى المفازة وقيل ركبها ومضى فيها وقيل فوز خرج من ارض الى ارض كهاجر وتفوز كفوز قال النابغة الجعدي . ضلال الخوز اذا تفوز عن حمى . لشرب غبا بالنباج وثيتلا . وفاز الرجل وفوز هلك وقيل ان المفازة مشتقة من هذا والاول اشهر وان كان الاخر اقيس والفازة بنا من خرق وغيرها تبنى في العساكر والجمع فاز والفها مجهولة الانقلاب وقال ابن سيدة ولكن احملها على الواو لان بدلها من الواو اكثر من اليا ولذلك اذا حقر سيبويه شيئا من هذا النحو وكسره حمله على الواو اخذا بالاغلب قال الجوهري والفازة مظلة تمد بعمود عربي فيما ارى والله تعالى اعلم

فصل القاف

قبز التهذيب اهمله الليث وقال ابو عمرو القبز القصير البخيل **قحز** القحز الوثب والقلق والقحز تحز تحزا قلق ووثب واضطرب قال رؤبة . اذ ابنزي قاحزات النحز . يعني شدايد الامور **وفي** حديث ابي وايل ان الحجاج دعاه فقال له احسبنا قد روعناك فقال ابو وايل اما اني بت اتحز البارحة اي انزو واقلق من الخوف **وفي** حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج شي فقال ما زلت الليلة اتحز كاني على الجمر وهو رجل قاحز وقحز الرجل فهو قاحز اذا سقط شبه الميت وقحز الرجل عن ظهر البعير يقحز قحوزا سقط وقحز يقحز قحزا وقع بين يدي الرامي والقاحز السهم الطالع عن كبد القوس ذاهبا في السماء يقال لشد ما قحز سهمك اي شخص وقحز الكلب ببوله يقحز قحزا كقزح وقحز الرجل يقحز قحزا وقحوزا وقحزانا اهلكه والتقحيز الوعيد والشر وهو من ذلك والقحاز داء يصيب الغنم وتقول ضربته فقحز قال ابو كبير يصف الطعنة . مستنبث تنتحش الكلوم مشيحة . تنفي التراب بقاحز معرورف . يعني خروج الدم باسنان والمعرورف الذي له عرف من ارتفاعه وقحزه غيره تقحيزا اي نزاه **قرز** القرز قبض التراب وغيره باطراف اصابعك نحو القبص قال ابو منصور كان القرز مبدل من القرص **قربز** القربز والقربزي الذكر الصلب الشديد الجوهري رجل قربز بالفتح اي خب وهو القربز ايضا وهما معربان **قرمز** القرمز صبغ ارمني احمر يقال انه من عصارة دود يكون في آجامهم فارسي معرب وانشد شمر لبعض الاعراب . جا من الدهنا ومن يبرينه . لا ياكل القرمز في صنابه . ولا شوى الرغف مع جوذابه . الا بقايا فضل ما يوتى به . من اليرابيع ومن ضبابه . اراد بالقرمز الخبز المحوز وهو معرب ورده في تفسير قوله فخرج على قومه في زينته قال كالقرمز هو صبغ احمر ويقال انه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد ينصل لونه معرب **قزز** القزازة الحياء والتقزز ورجل قز وقزي والجمع اقزاز [illegible] تفصي عن الشي قزا وقزازة [illegible] عافته وتقزز الرجل عن الشي لم يطعمه ولم يشربه بارادة وقد تقزز من اكل الضب وغيره فهو رجل قز وقز ثلاث لغات متقزز وقز هو قال اللحياني ويثنى ويجمع ويونث ولم يذكر الجمع والانثى قزة وقزة وقزة وما بي طعام قز ولا قزازة اي ما يتقزز له والتقزز التنطس والتباعد من الدنس والقز الرجل الظريف المتوقي للعيوب ابن الاعرابي رجل قزاز متقزز من المعاصي والمعايب الليث قز الانسان يقز قزا اذا ما تقعد كالمستوفز ثم انقبض ووثب والقزة الوثبة ان ابليس ليقز القزة من المشرق فيبلغ المغرب اي يثب الوثبة والقز من الثياب والابريسم اعجمي معرب وجمعه قزوز قال الازهري هو الذي يسوى منه الابريسم والقازوزة مشربة وهي قدح دون القرقارة اعجمية معربة الفرا القوازيز الجماجم الصغار التي هي من قوارير وقال ابو حنيفة هذا الحرف فارسي والحرف اعجمي يعرب على وجوه وقال الليث القاقزة مشربة دون القرقارة معربة قال وليس في كلام العرب مما يفصل الف بين حرفين مثلين مما يرجع الى بنا قفز ونحوه واما بابل فهو اسم بلد وهو اسم خاص لا يجري مجرى اسماء العوام قال وقد قال بعض العرب قازوزة للقاقزة قال الجوهري ولا تقل قاقزة وقال ابو عبيد في كتاب ما خالفت فيه العامة لغات العرب هي قاقوزة وقازوزة للتي تسمى قاقزة **وفي** حديث ابن سلام قال قال موسى لجبريل عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام هل ينام ربك فقال الله تعالى قل له فلياخذ قازوزتين او قارورتين وليقم على الجبل من اول الليل حتى يصبح قال الخطابي هكذا روي شكوكا فيه والقازوزة مشربة كالقارورة **قشز** القشز عشبة ذات جعثنة

واسعة ورقه ورقا كورق الهندبا الضخار وهي خضر كثيرة اللبن حلوة ياكلها الناس ويحبها الغنم جدا حكاها ابو حنيفة **قعز** قعز ما في الاناء يقعزه قعزا شربه عبا وقعز الاناء قعزا ملأه **قعفز** جلس القعفزى وهي جلسة المستوفز وقد اقعنفز **قفز** قفز يقفز قفزا وقفازا وقفوزا وقفزانا وثب ويقال خيل قفز النعزى يعدو القفزى من القفز ويقال للخيل السراع التي تثب في عدوها قافزة وقوافز وانشد . بقافزات تحت قافزينا . والقفيز من المكاييل معروف وهو ثمانية مكاكيك عند اهل العراق وهو من الارض مائة واربعة وعشرون ذراعا وقيل هو مكيال يتواضع الناس عليه والجمع اقفزة وقفزان وفي التهذيب القفيز مقدار من مساحة الارض وقفيز الطحان الذي نهي عنه قال ابن المبارك هو ان يقول اطحن بكذا وكذا وزيادة قفيز من نفس وقيل ان قفيز الطحان هو ان يستاجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها والقفاز بالضم والتشديد يدربان الكف وهو شيء يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له ازرار تزر على الساعدين من البرد تلبسه المراة في يديها وهما قفازان والقفاز ضرب من الحلي تتخذه المراة في يديها ورجليها ومن ذلك يقال تقفزت المراة بالحنا وتقفزت المراة نقشت يديها ورجليها بالحنا وانشد . وقولا لذات القلب والقفازين . اما الموعود لك من عاذ . **وفي** الحديث لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفاز وفي رواية لا تنتقب ولا تتبرقع ولا تقفز **وفي** حديث ابن عمر انه كره للمحرمة لبس القفازين **وفي** حديث عايشة انها رخصت للمحرمة في القفازين القفاز شيء تلبسه نساء الاعراب في ايديهن يغطي اصابعها ويدها مع الكف وقال خالد بن جنبة القفازان تقفزهما المراة الى كعوب المرفقين فهو سترة لها واذا لبست برقعها وقفازيها وخفيها فقد تكننت قال والقفاز يتخذ من القطن فيحشى بطانة وظهارة ومن الجلود واللبود ويقال للمراة قفازة لقلة استقرارها وفرس مقفز اسدار تحجيله في قوايمه لم يجاوز الاشاعر نحو المنعل والاقفز من الخيل الذي بياض تحجيله في يديه الى مرفقيه دون الرجلين وكذلك المقفز كانه لبس القفازين وقال ابو عمرو في شيات الخيل قال اذا كان البياض في يديه فهو مقفز فاذا ارتفع الى ركبتيه فهو محبب وهو ماخوذ من القفازين وقفز الرجل مات والقفيزى من لعب صبيان الاعراب ينصبون خشبة ثم يتقافزون عليها **قفز** القاقزة كالقازوزة وهي اعلا منها اعجمية معربة قال ابو عبيد في كتاب ما خالفت فيه العامة لغات العرب هي قاقزة وقازوزة التي تسمى قاقزة قال ابن السكيت ما القاقزة مولدة وانشد للاقيشر الاسدي واسمه المغيرة بن الاسود . افنى تلادي وما جمعت من نشب . قرع القواقيز افواه الاباريق . كانهن وايدي الشرب مغملة . اذا تلالان في ايدي الغرانيق . بنات ماء ترى بيضا جآجيها . حمرا مناقيرها صفرا الحماليق . التلاد المال القديم الموروث والنشب الضياع والبساتين التي لا يقدر الانسان يرحل بها والقواقيز جمع قاقزة وهي اوان يشرب بها الخمر والغرانيق شبان الرجال واحدهم غرنوق قال ويقال غرنوق وغرناق وغرانيق وبنات ماء طير من طير الماء طوال الاعناق والجوج الصدر ومن رفع افواه الاباريق جعلها فاعلة بالقرع ويكون القواقيز في موضع مفعول تقديره ان قرعت القواقيز افواه ومن نصب الافواه كانت القواقيز فاعلة في المعنى تقديره ان قرعت القواقيز افواه والمعنى واحد لان الاباريق تقرع القواقيز والقواقيز تقرع الاباريق فكل منهما قارع مقروع والقاقزة لغة قال النابغة الجعدي . كاني اذا ما دمت كرتي . بقاقزة ولها اثنتان . وقيل لا تقل قاقزة وقال يعقوب القاقزة مولدة وقال ابو حنيفة القاقزة الطاس الليث القاقزة مشربة دون القرقارة وهي معربة قال الليث وليس في كلام العرب مما يفصل الف بين حرفين مثلين مما يرجع الى بنا قفز واما بابل فهو اسم بلدة وهو اسم خاص لا يجري مجرى اسم العوام والقاقزان تعريب [illegible] قال الطرماح . يح الريح في القاقزان . **قلز** القلز ضرب من الشرب قلز الرجل يقلز قلزا شرب وقيل تابع الشرب وقيل هو ادامة الشرب وقيل هو الشرب دفعة واحدة عن ثعلب وقيل هو الصب وقلز بسهم رمى وقلزه يقلزه ضربه وقلز يقلز قلزا عرج والقلز قلز الغراب والعصفور في مشيته وقلز الطاير يقلز قلزا وثب وذلك كالعصفور والغراب وكلما لا يمشي مشيا فقد قلز وهو يقلز ومنه قول الشماخ قلز في التراب اي قذف به النبيذ في فمه كما يقلز العصفور وانه لمقلز اي وثاب انشد ابن الاعرابي . يقلز فيها مقلز الجول . بغيا على شقيته كالمثكول . [illegible] لا ام الفن موصول . يصف دارا خلت من اهلها فصار فيها الغربان والظبا والوحش ودونها والقلز النشاط ورجل قلز شديد وجارية قلزة شديدة والقلزة النحاس بالقاف وضم اللام الذي لا يعمل فيه الحديد عن ابن الاعرابي وقال كراع القلز والقلز النحاس الذي لا يعمل فيه الحديد **قلمز** الازهري عجوز عكبشة وعجزمة وعضمزة وقلمزة وهي اللئيمة القصيرة **قمز** القمز صغار المال ورديه ورذاله الذي لا خير فيه كالقزم وانشد . اخذت بكرا نقزا من النقز . ونابا ينوقا من القمز . قال الازهري سمعت جامعا الحنظلي يقول رايت الكلا في حوحوي قمزا اراد انه متفرق ولكنه نبت متفرق لمعة ههنا ولمعة ههنا وقمز الشيء يقمزه قمزا جمعه بيده وهي القمزة وقيل قمز قمزة اخذ باطراف اصابعه والقمزة برعوم النبت التي تكون فيه الحبة والقمزة بالضم مثل الجرزة وهي كتلة من التمر والقمزة من الحصا والتراب الصوبة وجمعها قمز **قمرز** رجل قمرز وقمحز قصير الشديد عن ثعلب انشد ابن الاعرابي . قمرزا دانهم كالاسكاب . والاسكابة الفلكة التي يرقع بها الزق قال اللحياني رجل قمرز على بناء الهمقع وهو جنا السفب **قنز** لغة في القنص وحكي عن يعقوب انشد قال غلام من بني الصارد [illegible] فاخطا وانقطع وتره فاقبل وهو يقول الله يعلي بيس الطرية العنز ومنه قول [illegible] . ثم اعضت بجذب جنة . خرجت منها لقفاي اربعين . فقلت حقا صادقا اقوله . هذا لعمر الله من شر القنز . يريد القنص قال ابو عمرو وسالت اعرابيا عن اخيه فقال خرج يقتنز اي يقتنص كل ذلك حكاه يعقوب في البدل قال ويقال للقانص والقناص قانز وقناز ابن الاعرابي اقنز الرجل اذا شرب بالانبز طربا وهو الدن الصغير قال وجلفة الانبز طينته ابو عمرو القنز الراقود الصغير **قهز** القهز والقهزي ضرب من ثياب يتخذ من صوف كالمرعزى وقال ابن سيدة هي ثياب صوف كالمرعزى وربما خالطها حرير وقيل هو القز بعينه واصله بالفارسية كهراة وقد شبه الشعر والعفا به قال رؤبة . وادرعت من قهزها سرابلا . اطار عنها الخرق الرعابلا . يصف حمر الوحش يقول سقط عنها العفا ونبت تحته شعر لين وقال ابو عبيد القهز ثياب بيض يخالطها حرير وانشد لذي الرمة يصف البزاة والصقور بالبياض . من الزرق او صقع كان رؤوسها . من القهز والقوهي بيض المقانع . وقال الراجز يصف حمر الوحش . كان لون القهز في خصورها . والقبطري البيض في تازيرها . **وفي** حديث علي كرم الله وجهه ان رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز هو من ذلك قهز ابو عمرو والقهزة الناقة العظيمة البطيئة وانشد . اذا رعى شدانها العوابلا . والرقص من ريعانها الاوايلا . والقهزات اللذح الجوازلا . بدات جرش تملا الداخلا . الليث امراة قهزة قصيرة جدا ابو عمرو والقهزي الاخضر وانشد ابن الاعرابي لبعض بني عقيل يصف اتانا . من كل جبا لحوص جريها . اذا عدون القهزي عن شخ . اي عن بطني **قوز** القوز من الرمل صغير مستدير يشبه به ارداف النسا وانشد . وردفها كالقوز بين القوزين . قال الازهري وسمعتهم

من العرب في القوز انه الكثيب المشرف وفي الحديث مُحمد في الدهم بهذا القوز بالفتح العالي من الرمل كانه جبل ومنه حديث ام زرع زوجي
لحم جمل غث على راس قوز وعث ارادت شدة الصعود فيه لان المشي في الرمل شاق فكيف الصعود فيه لاسيما وهو وعث ابن سيده القوز نقا
مستدير منعطف والجمع اقواز واقاوز قال ذو الرمة . الى ظعن يقرضن اقواز مشرف . شمالاً وعن ايمانهن الفوارس . وقال اخر . وغلاً
بالنجين كانما . اعجازهن اقاوز الكثبان . قال هكذا حكى اهل اللغة اقاوز وعندنا انها اقاويز وان الشاعر احتاج فحذف ضرورة مخلدات
في ايديهن اسورة ومنه قوله تعالى ولدان مخلدون والكثير قيزان قال . لما راى الرمل وقيزان الغضى . والبقر الملمعات بالشوى . بكى وقال
هل ترون ما ارى الجوهري القوز بالفتح الكثيب الصغير عن ابي عبيدة والله تعالى اعلم

فصل الكاف

كرز الكرز ضرب من الجوالق وقيل هو الجوالق الصغير وقيل هو الخرج وقيل الخرج الكبير يحمل فيه الراعي زاده ومتاعه وفي المثل رب شد في الكرز واصله
ان رجلاً يقال له اعوج نتجته امه فحمل اصحابه يحملونه في الكرز فقيل لهم ما تصنعون به فقال احدهم رب شد في الكرز يعني عدوه والجمع اكراز
وكرزة مثل جحر وجحرة وسعيد كرز لقب قال سيبويه اذا لقبت مفرداً بمفرد اضفته الى اللقب وذلك قولك هذا سعيد كرز جعلت كرزاً معرفة
لانك اردت المعرفة التي اردتها اذا قلت هذا سعيد فلو نكرت كرزاً صار سعيد نكرة لان المضاف انما يكون نكرة ومعرفة بالمضاف اليه
فيصير كرز ههنا كانه كان معرفة قبل ذلك ثم اضيف اليه والكراز الكبش الذي يضع عليه الراعي كرزه فيحمله ويكون امام القوم ولا يكون الا
اجم لان الاقرن يشتغل بالنطاح قال . باتت تباري وسيقاً في العلم . والخرج منها فوق كراز اجم . وكارز الى ثقة من اخوانه وماله ونجى ماله اي رد
ليعاجز الى ثقة معاجزة ويكارز الى ثقة مكارزة اذا مال اليه قال الشماخ . فلما رأين الماء قد حال دونه . ذعاف لدى جنب الشريعة كارز
قيل كارز بمعنى المستخفي يقال كرز يكرز كروزاً فهو كارز اذا استخفى في خمر او غار والمكارزة منه ويقال كارزت عن فلان اذا فررت منه
وعاجزته وكارز في المكان اختبأ فيه وكارز اليه بادر اليه وكارز القوم اذا تركوا شيئاً واخذوا غيره والكريص والكريز الاقط والكرز
والكرزي العيي اللئيم وهو دخيل في العربية تسميه الفرس كروزي وانشد لرؤبة . اوكرز يمشي بطين الكرز . والكرز المدرب المجرب وهو [illegible]
والكرز اللئيم والكرز النجيب والكرز الرجل الحاذق كلاهما دخيل في العربية والكرز البازي يشد ليسقط ريشه قال لما رأتني راضياً بالاهمال
كالكرز المربوط بين الاوتاد . قال الازهري شبهه بالرجل الحاذق وهو بالفارسية كرو فعرب وكرز البازي اذا سقط ريشه ابو حاتم الكرز
في سنته الثانية وقيل الكرز من الطير الذي قد اتى عليه حول وقد كرز قال رؤبة . راينه كما راى النسر كرز يلقى قوادم اي زغر وكرز
الرجل صقره اذا خاط عينيه واطعمه حتى يذل ابن الانباري هو كرز اي ناو خبيث محتال شبه بالبازي في خبثه واحتياله وذلك ان العرب تسمي
البازي كرزاً قال والطائر يكرز وهو دخيل ليس بعربي والكرز الفاروج قال ابن دريد لا ادري اعربي ام عجمي غير انهم قد تكلموا بها والجمع كرزان
وكرز ومكرز وكارز ومكرز وكريز وكريز وكراز اسماء وكراز فرس حصين بن علقمة **كربز** ابن الاعرابي القنبل القثد والكربز قال واما
القثد فهو الخيار واما الكربز فالقثاء الكبار **كزز** الكز الذي لا ينبسط ووجه كز قبيح كز يكز كزازة وجمل كز صلب شديد وذهب كز صلب
جداً ورجل كز قليل المواتاة والخير بين الكزز قال الشاعر . انك للاتبعثهن لين . وعلى الاقرب كز جاف . ورجل كز وقوم كز بالضم
والكزاز البخل ورجل كز اليدين اي بخيل مثل جعد اليدين والكزازة والكزاز اليبس والانقباض وخشبة كزة يابسة معوجة وقناة كزة
ومنها كز وكز الشيء جعله ضيقاً ويقال للشيء اذا جعلته ضيقاً كززته فهو مكزوز قال الشاعر . يارب بيضاً تكز الدملجا . تزوجت
شيخاً طويلاً عنقاً . وقوس كزة لا يتباعد سهمها من ضيقها انشد ابن الاعرابي . لا كزة السهم ولا قلوع . وقال ابو حنيفة قال ابو زياد
الكزة اصغر القياس ابن شميل من القسي الكزة وهي الغليظة الضيقة الفرج والوتر الكز القسي الجوهري قوس كزة اذا كان في عودها يبس
عن الانعطاف وبكرة كزة اي ضيقة شديدة الصرير والكزاز داء ياخذ من شدة البرد ويعتري منه رعدة وهو مكزوز وقد كز الرجل على صيغة
ما لم يسم فاعله زكم واكزه الله فهو مكزوز مثل احمه فهو محموم وهو تشنج يصيب الانسان من البرد الشديد او من خروج دم كثير ابن الاعرابي
الكزاز الرعدة من البرد والعامة تقول الكزاز وقد كز انقبض من البرد وفي الحديث ان رجلاً اغتسل فكز فمات الكزاز داء يتولد من شدة
البرد وقيل هو نفس البرد واكلاز اكلئزازاً انقبض واللام زائدة **كعمز** تكعمز الفراش انتفشت حشوته واجتمع صوفه عن الهجري **كلز**
كلز الشيء يكلزه كلزاً وكلزه جمعه واكلاز الرجل تقبض ولم يطمئن والمكلئز المنقبض الليث يقال اكلاز وهو انقباض في جفاء ليس بتمهيد
كالراكب ذا المتمكن عدلاً عن ظهر الدابة وانشد غيره . اقول والناقة بي تقحم . وانا منها مكلئز معصم . ويلت تلاقي فعله واستدبرت ربه
فارم من بني العنان حيالة ذا رتبه كالز . ذي عضدين مكلئز بازي . كالنبت الاحمر بالبراز . واكلاز اذا انقبض وتجمع وفي شعر حميد بن ثور
فحمل الهم كلازاً جلعداً . الكلاز المجتمع الخلق الشديد ويروى كنازاً بالنون وقيل كلاز اكلئزازاً انقبض واللام زائدة واكلاز البازي هم
باخذ الصيد وتقبض له وكلاز اسم **كمز** كمز الشيء يكمزه كمزاً اذا جمعه في يديه حتى يستدير ولا يكون ذلك الا في الشيء المبتل كالعجين ونحوه
والكمزة ما اخذ باطراف الاصابع وقال ابو حنيفة الكمزة والجمزة الكتلة من التمر وغيره وقال غيرهم هذه تمرة من تمر وكمزة وهي القذرة
كثمان القطا او اكثر ويقال للكتلة من التراب كمزة وقمزة والجمع الكمز والقمز **كنز** الكنز اسم للمال اذا احرز في وعاء ولما يحرز
فيه وقيل الكنز المال المدفون وجمعه كنوز كنزه يكنزه كنزاً واكتنزه ويقال كنزت البر في الجراب فاكتنز وفي الحديث اعطيت
الكنزين الاحمر والابيض قال شمر قال العلاء بن عمرو الباهلي لكنز الفضة في قوله . كان الحبيش غدا عليها بماء الكنز البسه رداها . قال وتسمي
العرب كل كثير مجموع يتنافس فيه كنزاً وفي الحديث الا اعلمك كنزاً من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله وفي رواية لا حول ولا قوة الا بالله كنز
من كنوز الجنة اي اجرها مدخر لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز وفي التنزيل العزيز والذين يكنزون الذهب والفضة وفي
حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب كسرى فلا كسرى بعده ويذهب قيصر فلا يكون قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله الليث يقال كنز الانسان مالاً يكنزه وكنزت السقاء اذا ملأته ابن عباس في قوله تعالى في الكهف وكان تحته كنز لهما
قال ما كان ذهباً ولا فضة ولكن كان علماً وصحفاً وروي عن علي كرم الله وجهه انه قال اربعة الاف وما دونها نفقة وما فوقها كنز
وفي الحديث كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز الكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزاً وان كان
مكنوزاً وهو حكم شرعي تجوز فيه عن الاصل وفي حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف من جهنم هم جمع كناز وهو المبالغ في كنز الذهب
والفضة وادخارهما وترك انفاقهما في ابواب البر والكنز الشيء اجتمع وامتلأ وكنز الشيء في الوعاء والارض يكنزه كنزاً غمزه بيده وشد كنز

القربة ملأها ويقال للجارية الكثيرة اللحم كناز وكذلك الناقة وقال . خيالكم ذات هين كناز . والكناز الناقة الصلبة اللحم والجمع كنز وكناز
كالواحد باعتقاد اختلاف الحركتين والالفين وجعله بعضهم من باب جنب وهذا خطا لقولهم في التثنية كنازان وقد تكنز لحمه واكتنز ورجل
كنز اللحم ومكتنز اللحم وكنيز اللحم ومكنوزه انشد سيبويه . وساقين مثل زيد وجعل . صقبان ممشوقاً مكنوزاً العضل . وفي شعر حميد
ابن ثور . فحمل الهم كنازاً جلعدا . الكناز المجتمع اللحم القوية وكل مكتنز مجتمع ويروى كلازاً باللام وقد تقدم وفي صفته صلى الله عليه وسلم [illegible]
تمر المعارف والكناز هي بالفتح والكناز رفاع التمر وقد كنز التمر يكنزه كنزاً وكنازاً فهو كنيز ومكنوز والكنيز التمر يكنز
للشتاء في قواصر واوعية والفعل الاكتناز قال والبحرانيون يقولون جاء زمن الكناز اذا كنز والتمر في الجلال وهو ان يلقى جراب ثقل الجلة ويكنز
بالرجلين حتى يدخل بعضه في بعض ثم جراب بعد جراب حتى تمتلئ الجلة مكنوزة ثم تخاط بالشرط الاموي اتيتهم عند الكناز يعني حين كنز التمر
ابن السكيت هو الكناز بالفتح لا غير قال ولم يسمع الا بالفتح وقال بعضهم هو مثل الجداد والجداد والصرام والصرام وربما استعمل الكناز في البر انشد
سيبويه للمتنخل الهذلي . لا در دري ان اطعمت نازلكم . قرف الحتي وعندي البر مكنوز . وكناز اسم رجل **كوز** كاز الشيء كوزاً جمعه وكزنا كوزه كوزاً
جمعه والكوز من الاواني معروف وهو مشتق من ذلك والجمع اكواز وكيزان حكاها سيبويه مثل عود واعواد وعيدان وعودة وقال ابو حنيفة
الكوز فارسي قال ابن سيده وهذا قول لا يعرج عليه بل الكوز عربي صحيح ويقال كاز يكوز واكتاز يكتاز اذا شرب بالكوز ابن الاعرابي كاب يكوب اذا شرب
بالكوب وهو الكوز بلا عروة فاذا كان بعروة فهو كوز يقال رايته يكوز ويكتاز ويكوب ويكتاب واكتاز الماء اغترفه وهو افتعل من الكوز وفي
حديث الحسن كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه ياتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائماً فيقول يا ليتني مثلك يا لها نعمة تاكل لذة
وتخرج سرحاً يكتاز اي يغترف بالكوز وكان بهذا الملك اسر وهو احتباس بوله فتمنى حال غلامه وبنو كوز بطن من بني اسد التهذيب وبنو الكوز
بطن من العرب وفي بني ضبة كوز بن كعب وكويز ومكوزة اسمان شذ مكوزة عن حد ما يحتمله الاسماء الاعلام من الشذوذ نحو قولهم محبب ورجاء
ابن حيوة وسمت العرب مكوزة ومكوزاً وقول الشاعر . وضعنا على الميزان كوزاً وهاجراً . فمال بنو كوز بابناء هاجر . ولو ملأت اعفاجها من ربيئة
بنو هاجر مالت بهضب الاكادر . ولكنما اغترفوا وقد كان عندهم . قطيبان شتى من حليب وحازر . كوز اسم رجل من ضبة وقال ابن بري الشعر لشملة
ابن الاخضر كوز وهاجر قبيلتان من ضبة بن اد فيقول وزنا احداهما بالاخرى فمالت كوز بهاجر اي كانت اثقل منها يصف كوزاً برجاحة العقول وابناء
هاجر بخفتها والاعفاج جمع عفج لما يجري فيه الطعام وهي من الانسان كالمصارين من البهائم يقول لو ملأت بنو هاجر اعفاجها من ربيئة لمالت
بهضب الاكادر والهضب جمع هضبة وهي جبل يفرش على الارض والاكادر جبال معروفة والربيئة اللبن الحامض يحلب عليه الحليب يريد بذلك
عظم بطونهم وكثرة اكلهم وعظم خلقهم يقول لو ان بني هاجر اغتروا ولوا بهم ما اهتبوا لموازنتهم حتى يشربوا الربيئة فتمتلئ بطونهم لوزنوا الهضاب
ورجحوا بها وكانوا اثقل منهم وكله هزء بهم والقطيبان الخليطان من حليب وحازر والحازر الحامض والله اعلم

فصل اللام

لبز اللبز الاكل الجيد لبز يلبز لبزاً اكل وقيل اجاد الاكل وقال ابن السكيت اللبز اللقم وقد لبز يلبز ويقال لبز في الطعام اذا جعل يضرب فيه
وكل ضرب شديد لبز واللبز ضرب الناقة بجميع خفها قال رؤبة . خبطاً باخفاف بطاء اللبز . واللبز الوطء بالقدم ولبز البعير الارض بخفيه يلبز
لبزاً ضربها بهما ضرباً شديداً في تحامل ولبز ظهره لبزاً ضربه بيده ولبزه كلبسه واللبز بكسر اللام ضماد الجرح بالدواء ورواه ابو عمرو في باب حروف على
مثال رجل قال واللبز الاكل الشديد قال . تاكل في مقعدها قفيزا . تلقم لقماً لم يكن لبيزا . **لتز** اللتز الدفع لتزه يلتزه ويلتزه لتزاً
دفعه وهو كاللكز والوكز **لجز** اللجز مقلوب اللزج قال ابن مقبل . يعلون بالمردقوش الورد ضاحية . على سعابيب ماء الضالة اللجز . هكذا انشده
الجوهري قال ابن بري وصوابه ماء الضالة اللجز وقبله . من نسوة شمس لا مكره عنف . ولا فواحش في سر ولا علن . المردقوش المرزجوش
وضاحية بارزة للشمس والسعابيب ما جرى من الماء لزجاً واللجز اللزج وشمس لا يلين للخنا الواحدة شموس ومكره كريهات المنظر وعنف
ليس فيهن خرق ولا يتحشن في القول في سر ولا علن **لحز** اللحز الضيق الشحيح النفس الذي لا يكاد يعطي شيئاً فان اعطى فقليل وقد لحز لحزاً
ولحز وانشد . ترى اللحز الشحيح اذا امرت . عليه لماله فيها مهينا . وطريق لحز ضيق بخيل عن الخليل واللحز البخيل الضيق الخلق والملاحز
المضايق وتلاحز القوم تعارضوا الكلام بينهم ويقال رجل لحز بكسر اللام واسكان الحاء ولحز بفتح اللام وكسر الحاء اي بخيل وتلاحز القوم
في القول اذا تعارضوا وشجر ملاحز اي متضايق دخل بعضه في بعض وقال ابن الاعرابي . رجل لحز ولحز ولحز وبيت رؤبة . يعطيك منه الجود
قبل اللحز . اي قبل ان يستغلق ويشتد وفي هذه القصيدة . اذا اقل الخير كل لحز . اي كل شحيح والتلحز تحلب فيك من اكل رمانة او اجاصة
شهوة لذلك **لزز** لز الشيء بالشيء يلزه لزاً ولززه الزمه اياه واللزاز الشدة ولزه يلزه لزاً ولززاً اي شده والصقه الليث اللز لزوم الشيء
بالشيء بمنزلة لزاز البيت وهي الخشبة التي يلز بها الباب والمترس ولزاز الباب نطاقه الذي يشد به وكل شيء ضوعف بين اجزائه او قرن فقد
لز واللزاز رهن الذي يجمع طبقي الجمر الاعلى والاسفل ولز الحلقة رز فيها قال ابن مقبل . لم يعد ان فتق النهيق لهاته . ورايت بارحه كلز
الحجر . يعني كرز فيها الحجر اذا تحكه ولازه ملازة ولزازاً قارنه وانه للزاز خصومة وملز اي لازم لها يقدر عليها والانثى ملزة بغير هاء واصل اللزاز
الذي يترس به الباب ورجل ملز شديد اللزوم قال رؤبة . ولا امرؤ ذو جلد ملز . هكذا انشده الجوهري قال وانما خفض على الجوار ويقال فلان لزاز
خصم وجعلت فلاناً لزازاً لفلان اي لا يدعه يخالف ولا يعاند وكذلك جعلته ضبزاً له اي لزاماً عليه ضاغطاً عليه ويقال للبعيرين اذا قرنا في
قرن واحد قد لزا وكذلك وظيفاً البعير يلزان في القيد اذا ضيق قال جرير . وابن اللبون اذا ما لز في قرن . لم يستطع صولة البزل القناعيس والملز
الخلق المجتمع ورجل ملز الخلق اي شديد الخلق منضم بعضه الى بعض شديد الاسر وقد لززه الله ولا تززته لا صقته ورجل ملز شديد الخصومة
لزوم لما طالب قال رؤبة . ولا امرؤ ذو جلد ملز . وكز لزاز اتباع له قال ابو زيد انه لكز لزاز اذا كان ممسكاً واللزيزة مجتمع اللحم من البعير فوق الزور مما
يلي الملاط وانشد . ذي مرفق ناء عن اللزائز . واللزائز الحناجر قال الهاب بن عمير . اذا اردت السير في المفاوز . فاعمد لها بازل ترامز . ناء بمرفق
ناء عن اللزائز الترامز الجمل القوي يقال جمل ترامز قال ابو بكر بن السراج التاء فيه زائدة ووزنه تفاعل واكره عثمان بن جني وقال التاء اصلية
ووزنه فعالل مثل عذافر لعلة تفاعل وكون التاء لا تقدم على زيادتها الا بدليل ابن الاعرابي عجوز لزوز وكيس لكيس ويقال لز شر ولز شر
ولزاز شر وبز شر وتراز شر وبريز شر ولزه لزاً طعنه ولزاز اسم رجل ولزاز اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه ولز به الشيء اي لصق به كانه يلتزق بالمطلوب لسرعته **لعز** لعزت الناقة فصيلها لطعته بلسانها
واللعز كناية عن النكاح ولعزها يلعزها لعزاً نكحها سوقية غير عربية وقال الليث هو من كلام اهل العراق **لغز** اللغز الكلام والعرفيه

عمى مراده وأضمره على خلاف ما اظهره واللُّغَّيْزَى بتشديد الغين مثل اللُّغَز والياء ليست للتصغير لان ياء التصغير لا تكون رابعة وانما هى بمنزلة خُضَّارَى للزرع وشُقَّارَى نبت واللُّغَز واللَّغَز واللُّغْز ما أُلغِزَ من كلام فشُبِّه معناه مثل قول الشاعر انشده الفراء ولما رأيت النسر عزَّ ابنَ دأيةٍ وعشَّش فى وكريه جاشت له نفسى اراد بالنسر الشيب شبهه به لبياضه وشبه الشباب بابن دأية وهو الغراب الاسود لان شعر الشباب اسود واللغز الكلام الملبّس وقد الغز فى كلامه يُلغز الغازا اذا ورّى فيه وعرّض ليخفى والجمع الغاز مثل رُطَب وارطاب واللُّغَز واللُّغْز واللُّغَيْزَى والالغاز كلها جِحَرة يحفرها اليربوع فى جحره تحت الارض وقيل هو جحر الضب والفار واليربوع بين القاصعاء والنافقاء سمى بذلك لان هذه الدواب تحفره مستقيما الى اسفل ثم تعدل عن يمينه وشماله عروضا يعترضها تعمّيه ليخفى مكانه بذلك الالغاز والجمع الغاز وهو الاصل فى اللغز واللغيزى واللُّغَيْزاء والالغوزة كاللغز يقال الغز اليربوع الغازا فيحفر فى جانب منه طريقا ويحفر فى الجانب الآخر طريقا وكذلك فى الجانب الثالث والرابع فاذا طلبه البدوى بعصاه من جانب نفق من الجانب الآخر ابن الاعرابى اللُّغْز الحفر الملتوى وفى حديث عمر انه مرّ بعلقمة بن الفغواء يبايع اعرابيا يُلغِز له فى اليمين ويرى الاعرابى انه قد حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللُّغَيْزاء اللغيزاء ممدود من اللغز وهى جحر اليربوع تكون ذات جهتين يدخل من جهة ويخرج من اخرى فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه قال ابن الاثير وقال الزمخشرى اللغيزى مثقلة الغين جاء بها سيبويه فى كتاب مع الخليطا وهى فى كتاب الازهرى مخففة قال وحقها ان يكون تحقير المثقلة كما يقال فى سُكَيت انه تحقير سُكَّيت والالغاز طرق تلتوى وتُشكل على سالكها وابن الغز رجل وفى المثل فلان انكح من ابن الغز وكان رجلا اوتى حظا من الباه وبسطة فى القسم فضربته العرب مثلا فى هذا الباب فى باب التشبيه **لقز** لقزه لقزا كلكزه **لكز** لكزه يلكزه لكزا وهو الضرب بالجمع فى جميع الجسد وقيل اللكز هو الوجء فى الصدر بجمع اليد وكذلك فى الحنك وفى الحديث لكزنى لكزة قال اللكز الدفع فى الصدر بالكف ولقزه ولكزه بمعنى واحد وانشد لولا عذار للكزت كرزمه قال الازهرى ولُكَيز قبيلة من ربيعة ومن امثال العرب يحمل شنّ ويُفدّى لكيز وله قصة وهما ابنا افصى بن عبد القيس بن افصى بن دعمى بن جديلة بن ... مثلا لمن يعانى مراس العمل فيحرم ويحظى غيره فيكرم **لمز** اللمز كالغمز فى الوجه تلمزه بفيك بكلام خفى قال وقوله تعالى ومنهم من يلمزك اى يحرك شفتيه ورجل لمزة يعيبك فى وجهك ورجل همزة يعيبك بالغيب وقال الزجاج الهمزة اللمزة الذى يغتاب الناس ويغضهم وكذلك قال ابن السكيت ولم يفرق بينهما قال ابو منصور والاصل فى الهمز واللمز الدفع قال الكسائى يقال همزته ولمزته ولهزته اذا دفعته وقال الفراء الهمز واللمز والمرز واللقس والنقس العيب وقال اللحيانى الهماز واللماز النمام ويقال لمزه يلمزه لمزا اذا دفعه وضربه واللمز العيب فى الوجه واصله الاشارة بالعين والراس والشفة مع كلام خفى وقيل هو الاغتياب لمزه يلمزه ويلمزه وقرئ بهما قوله تعالى ومنهم من يلمزك فى الصدقات وفى التنزيل العزيز الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين فى الصدقات وكانوا عابوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صدقات اتوه بها ورجل لماز ولمزة اى عياب وكذلك امرأة لمزة الهاء فيها للمبالغة لا للتانيث وهمزة وعلامة فى موضعها وفى الحديث اعوذ بك من همز الشيطان ولمزه **لهز** لهزه الشيب يلهزه لهزا خالطه وفيه لهزه وضربه ولهز الرجل دفعه وضربه واللمز العيب والوقوع فى الناس وقيل هو العيب فى الوجه والهمز العيب بالغيب واللهز الضرب بجمع اليد فى الصدر وفى الحنك مثل اللكز ولهزه يلهزه لهزا ولهزه ضربه بجمع يده فى لهازمه ورقبته وقيل اللهز الدفع والضرب والنهز الضرب بجمع اليد ولهز القتير اى خالط الشيب فهو ملهوز وهو اشمط ثم اشيب ولهزه الشيب ولهزمه بمعنى قال ابو زيد يقال للرجل اول ما يظهر فيه الشيب قد لهزه الشيب ولهزمه يلهزه ويلهزمه قال الازهرى والميم زائدة ومنه قول رؤبة لهزم خدى به ملهزمه ولهز الفصيل امه يلهزها لهزا ضرب ضرعها عند الرضاع بفيه ليرضع ولهزه بالرمح طعنه فى صدره وجمل ملهوز اذا وسم فى لهزمته وقد لهزت البعير فهو ملهوز اذا وسمته بتلك السمة وقال الجعدى مررت براكب ملهوز فقال لها ضعى ... ومسنيه بتعذير ورابغ اللاهز التى تكون على اللهزمة وتكرم وذكرها ابو عبيدة فى الخيل ابن بزرج اللهز فى العنق واللكز بجمعك فى عنقه وصدره الاصمعى لهزته ونهزته ولكمته اذا دفعته وقال ابن الاعرابى النهز واللهز والوكز واحد الكسائى لهزه وبهزه ونهزه ونحزه ووكزه واحد وفى الحديث اذا ادب الميت وكل به ملكان يلهزانه اى يدفعانه ويضربانه وفى حديث ابى ميمونة لهز رجلا فى صدره وفى حديث شارب الخمر يلهزه هذا وهذا والرجل ملهز بجر الميم قال الراجز اكل يوم لك شاطنان على ازاء البئر ملهزان اذا يفوت الضرب يحذفان واللهز الشديد قال ابن مقبل يصف فرسا وحاجب خاضع وماضغ لهز والعين يكشف عنها ضافى الشعر الضافى السابغ المسترخى قال ابن سيده وهذا عندهم غلط لان كثرة الشعر من الهجنة وقد لهز الفرس لهزا ومن قول الاعرابى فى صفة لهزم العير ... وقد قد السير المستوى وقال ابو حنيفة اللاهزة الاكمة اذا شرعت فى الوادى واخرج عنها النضر اللاهز الجبل يلهز الطريق ويضربه وكذلك الاكمة تلهز بالطريق واذا اجتمعت الاكمتان او التقى الجبلان حتى يضيق ما بينهما كهيئة الزقاق فهما لاهزان كل واحد منهما لاهز صاحبه وقد سموا لاهزا ولهازا وملهزا **لوز** اللوز معروف من الثمار عربى وهو فى بلاد العرب كثير اسم للجنس الواحدة لوزة وارض ملازة فيها اشجار من اللوز وقيل هو صنف من المزج والمزج ما لم يوصل الى اكله الا بكسر وقيل هو ما دق من المزج قال ابو عمرو والعروض اللوز والجلوز البندق ورجل ملوز اذا كان خفيف الصورة وفلان عوز لوز اتباع له واللوزينج من الحلواء شبه القطائف تؤدم بدهن اللوز والله اعلم

فصل الميم

متز ابن دريد متز فلان بسلحه اذا رمى به وقيل ومتس بسلحه قال الازهرى ولا اعرفها لغيره **محز** المحز النكاح محز المراة محزا نكحها وانشد لجرير محز الفرزدق امه من شاعر قال الازهرى وقرات بخط شمر رب فتاة من بنى العناز حيّاكة ذات هن كناز ذى عضدين مكلئز نازى تؤثر للمله والمحاز اراد بالمحاز النيك والجماع والماخوز ضرب من الزياجين ويقال له مرماخوزى وفى الحديث فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ماحوز قيل هو موضعهم الذى ارادوه واهل الشام يسمون المكان الذى بينهم وبين العدو وفيه اساميهم ومكاتبهم ماحوزا وقيل هو من حاز يحوز وتكون الميم زائدة قال ابن الاثير قال الازهرى لو كان منه لقيل محازنا ومحوزنا قال واحسبه بلغة غير عربية **مرز** مرزه الشى اخذه وقيل مرزه اذا قرصته قرصا رفيقا ليس بالاظفار فاذا اوجع فهو قرص وقيل هو دون القرص وقيل هو اخذ باطراف الاصابع قليلا كان او كثيرا وقيل مرزه ... فاذا اوجع المرز فهو حينئذ قرص عند ابى عبيد ومرز الصبى ثدى امه مرزا عصره باصابعه وربما سمى الثدى المراز لذلك والمرزة القطعة من العجين مرزها يمرزها مرزا قطعها ويقال امرز لى من هذا العجين مرزة اى قطع لى منه قطعة وامترز من ماله مرزة ومرزة نال منه وكذلك امترز من عرضه وعرض مريز ومرز منه اى تدبيل منه والمرز العيب والشين والمرز الضرب باليد وفى حديث عمر رضى الله عنه انه اراد ان يشهد جنازة رجل ويصلى عليه فمرزه حذيفة اى قرصه باصابعه لئلا يصلى عليه كانه اراد ان يكفه عن الصلاة

عليها

[illegible]

قال الشماخ رحمه الله تعالى وبرذان من خالد وسبعون درهما على ذاك مقروظ من القد ماعز قوله على ذاك اى مع ذاك والمعاز صاحب المعزى قال ابو محمد الفقعسى يصف ابلا بكثرة اللبن ويفضلها على الغنم فى شدة الزمان يكلن كيلا ليس بالمحوق اذ رضى المعاز باللعوق قال الاصمعى قلت لابى عمرو بن العلاء معزى من المعز قال نعم قلت وذفرى من الذفر فقال نعم وامعز القوم كثر معزهم والامعوز جماعة التيوس من الظباء خاصة وقيل الامعوز الثلاثون من الظباء الى ما بلغت وقيل هو القطيع منها وقيل هو ما بين الثلاثين الى الاربعين وقيل هى الجماعة من الاوعال والماعز من الظباء خلاف الضانى لانهما نوعان والامعز والمعزاء الارض الحزنة الغليظة ذات الحجارة والجمع الاماعز والمعز فمن قال اماعز فلانه قد غلب عليه الاسم ومن قال معز فعلى توهم الصفة قال طرفة جمادٌ بها البسباس يرهص معزها بنات المخاض والصلاقمة والمعزاء كالامعز وجمعها معزاوات وقال ابو عبيد فى المصنف الامعز والمعزاء المكان الكثير الحصى الصلب وحكى ذلك فى باب الارض الغليظة وقال فى باب فعلاء المعزاء الحصى الصغار فعبر عن الواحد الذى هو الجمع وارض معزاء بينة المعز وامعز القوم صاروا فى الامعز وقال الاصمعى عظام الرمل صوانه وطائفه مواعز وقال ابن شميل المعزاء الصحراء فيها اشراف وغلظ وهو طين وحصى مختلطان غير انها ارض صلبة غليظة الموطئ واشرافها قليل لئيم يقود ادنى من الدعوة وهى معزة من النبات والمعز الصلابة من الارض ورجل معز وماعز ومستمعز جاد فى امره ورجل ماعز ومعز معصوب شديد الخلق وما امعزه من رجل اى ما اشده واصلبه وقال الليث الرجل الماعز الشديد عصب الخلق وفى حديث عمر تمعززوا واخشوشنوا هكذا جاء فى رواية اى كونوا اشداء صبرا من المعز وهو الشدة وان جعل من العز كانت الميم زائدة مثلها

لانّ صح

لم يقلبوا الالف ياء كما صح

ابواسحق صح لاحد صح

وقال الازهرى الامعوز جماعة الثياتل من الاوعال صح

الذى هو المعزاء بالحصى صح

في تدفع وتمسكن قال الازهري رجل ماعز اذا كان حازما مانعا ما وراءه شهما ورجل ضائن اذا كان ضعيفا احمق وقيل ضائن كثير اللحم ابن الاعرابي المعزي البخيل الذي يجمع ويمنع وما امعز رأيه اذا كان صلب الرأي وماعز اسم رجل قال ويحك يا علقمة بن ماعز هل لك في اللواقح الحراز وابو ماعز كنية رجل وبنو ماعز بطن **ملز** ملز الشيء عني ملزا وامتلز ذهب وتملز من الامر تملزا وتملس تملسا خرج منه وامتلز من الامر انفلت وقد ملزته وملسته اذا فعلت به ذلك تمليزا فتملز وما كدت اتملص من فلان ولا اتملز منه اي اتخلص **موز** الليث اذا اراد الرجل ان يقرب عنق آخر فيقول اخرج راسك فقد اخطأ حتى يقول ماز راسك ويقول ماز ويسكت معناه مد راسك قال الازهري لا اعرف ماز راسك بهذا المعنى الا ان يكون بمعنى ماز فاخر الياء في الاصل قال الله ماز وسقطت الياء في الامر والموز معروف والواحدة موزة قال ابو حنيفة الموزة تنبت نبات البردي ولها ورقة طويلة عريضة تكون ثلاثة اذرع في ذراعين وترتفع قامة ولا تزال فراخها تنبت حولها كل واحد منها اصغر من صاحبه فاذا اجتزت قطعت الام من اصلها واطلع فرخها الذي كان لحق بها فيصير اما ويبقى البواقي فراخا فلا يزال هكذا ولذلك قال اشعب لابنه فيما رواه الاصمعي لم لا تكون مثلي كمثل الموزة لا تصلح حتى تموت امها وبايعه مواز **ميز** الميز التمييز بين الاشياء تقول مزت بعضه من بعض فانا اميزه ميزا وقد ماز بعضه من بعض ومزت الشيء اميزه ميزا عزلته وفرزته وكذلك ميزته تمييزا فانماز ابن سيده ماز الشيء ميزا وميزه فصل بعضه من بعض وفي التنزيل حتى يميز الخبيث من الطيب وقرئ يميز من ماز يميز وقرئ يميز من ميز يميز وقد تميز وامتاز واستماز كله بمعنى الانهم اذا قالوا ميزته فلم يتميز لم يتكلموا بهما جميعا الا على هاتين الصيغتين كانهم اذا قالوا زلته فلم يتزيل وهذا قول اللحياني وتميز القوم وامتازوا صاروا في ناحية وفي التنزيل وامتازوا اليوم ايها المجرمون اي تميزوا وقيل اي انفردوا عن المؤمنين واستماز عن الشيء تباعد منه وهو من ذلك وفي حديث ابراهيم النخعي استماز رجل عن رجل به بلاء فابتلي به اي انفصل عنه وتباعد وهو استفعل من الميز ابن الاعرابي ماز الرجل اذا انتقل من مكان الى مكان ويقال امتاز القوم اذا تنحى عصابة منهم ناحية وكذلك استماز قال الاخطل فان لا تغيرها قريش بمسماز ومرحل ويقال امتاز القوم اذا تميز بعضهم من بعض وفي الحديث لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي يتحزبون احزابا ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع يقال مزت الشيء من الشيء اذا فرقت بينهما فانماز وامتاز وميزته فتميز ومنه الحديث ابن عمر انه كان اذا صلى يماز عن مصلاه فيركع اي يتحول عن مقامه الذي صلى فيه وتميز من الغيظ تقطع وفي التنزيل العزيز تكاد تميز من الغيظ والله سبحانه وتعالى اعلم

فصل النون **نبز** النبز بالتحريك اللقب والجمع الانباز والنبز بالتسكين المصدر تقول نبزه ينبزه نبزا اي لقبه والاسم النبز كالنزب وفلان ينبز بالصبيان اي يلقبهم شدد للكثرة وتنابزوا بالالقاب اي لقب بعضهم بعضا والتنابز التداعي بالالقاب وهو يكثر فيما كان ذما وفي الحديث ان رجلا كان ينبز قرقورا اي يلقب بقرقور وفي التنزيل العزيز ولا تنابزوا بالالقاب قال ثعلب كانوا يقولون لليهودي والنصراني يا يهودي ويا نصراني فنهاهم الله عز وجل عن ذلك قال وليس هذا بشيء قال الزجاج معناه لا يقول المسلم لمن كان نصرانيا او يهوديا فاسلم لقبا يعيره فيه بانه كان نصرانيا او يهوديا ثم وكده فقال بئس الاسم الفسوق بعد الايمان اي بئس الاسم ان تقول له يا يهودي وقد امن قال وقد يحتمل ان يكون في كل لقب يكرهه الانسان لانه انما يجب ان يخاطب المؤمن اخاه باحب الاسماء اليه قال الخليل الاسماء على وجهين اسماء نبز مثل زيد وعمرو واسماء عام مثل فرس ورجل ونحوه والنبز كالنزب والنبز قشور الجدار وهو الشعف **نجز** نجز الكلام انقطع ونجز الوعد ينجز نجزا حضر وقد يقال نجز قال ابن السكيت كان نجز فني وانقضى وكان نجز قضى حاجته وقد انجز الوعد ووعد ناجز ونجيز وانجزته انا ونجزت به اذا انجزته وفاوك به وعد هو اي وفا به وهو مثل قولك حضرت المائدة ونجز الحاجة وانجزها قضاها وانت على نجز حاجتك ونجزها بفتح النون وضمها اي على شرف من قضائها واستنجز العدة والحاجة وتنجزها اياها ساله انجازها واستنجزها قال سيبويه وقالوا ابيعكه الساعة ناجزا بناجز اي معجلا انتصب الصفة هنا كما انتصب الاسم في قولهم بعت الشاء شاة بدرهم والناجز الحاضر ومن امثالهم ناجزا بناجز كقولك يدا بيد وعاجلا بعاجل وانشد جري الشموس ناجز بناجز وقال الشاعر واذا تباشرك الهموم فانها كال وناجز وقال ابن الاعرابي في قولهم جري الشموس ناجزا بناجز اي تجزيته جزاء سوء فجزيت مثله وقال مرة انما ذلك اذا فعل شيئا ففعلت مثله لا يقدر ان يفوتك ولا يجوز لك في كلام او فعل وفي الحديث لا تبيعوا حاضرا بناجز وفي حديث الصرف الا ناجزا بناجز اي حاضرا بحاضر ولا تجزيك اي لا جزيتك جزاك والمناجزة في القتال المبارزة والمقاتلة وهو ان يتبارز الفارسان فيتمارسا حتى يقتل كل واحد منهما صاحبه او يقتل احدهما قال لبيد كالهندواني المهند هزه القرن المناجز وقال الشاعر وقفت ازجين المشيع موقف القرن المناجز قال وهذا عروض مرفل من ضرب الكامل على اربعة اجزاء متفاعلن في آخره حرفان زائدة وهو مقيد لا يطلق وتناجز القوم تسافكوا دماءهم كانهم اسرعوا في ذلك ونجز الشراب الح في شربه هذه عن ابي حنيفة والنجز طلب شيء قد وعد وفي حديث عائشة قالت لابن السائب ثلاث تدعهن او لاناجزنك اي لاقاتلنك واخاصمنك ابو عبيد من امثالهم في اليأس ذكر الحاجة بعد المناجزة يضرب لمن يطلب الصلح بعد القتال ونجز الشيء فني وذهب فهو ناجز قال النابغة الذبياني وكنت ربيعا لليتامى وعصمة فملك ابي قابوس اضحى وقد نجز ابو قابوس كنية النعمان بن المنذر يقول كنت لليتامى في احسانك اليهم بمنزلة الربيع الذي يعيش الناس والعصمة ما يعتصم به الانسان من الهلاك وروى ابو عبيد هذا البيت نجز بفتح الجيم وقال معناه فني وذهب وذكره الجوهري بكسر الجيم والاكثر على قول ابي عبيد ومعنى البيت اي انقضى وقت الضحى لانه اتى في ذلك الوقت ونجزت الحاجة اذا قضيت وانجزتها قضاؤها ونجز حاجته ينجزها بالضم نجزا قضاها ونجز الوعد ويقال انجز حر ما وعد ابن السكيت نجز فني ونجز قضى حاجته قال ابو المقدام السلمي اجهز عليه واوجز عليه واجهز **نحز** النحز كالنخس نحزه نحزا والنحز ايضا الضرب والدفع والفعل كالفعل وفي حديث داود عليه السلام لما رفع راسه من السجود ما كان في وجهه نحازة اي قطعة من اللحم كانه من النحز وهو الدق والنحز والمنحاز الهاون وقول ذي الرمة والعيس من عاسج او واسج خببا ينحزن من جانبيها وهي تنسلب اي يضربن هذه الابل من حول هذه الناقة لتلحق بها وهي تسبقهن وتنسلب امامهن واراد من عاسج وواسج فكره الخبن فوضع او موضع الواو وقال الازهري في تفسير هذا البيت معنى قوله ينحزن في جانبيها اي يدفعن بالاعقاب في مراكلها يعني الركاب ونحزته برجلي اي ركلته والنحز الدق بالمنحاز وهو الهاون ونحزه في صدره ينحزه نحزا ضرب فيه بجمعه الجوهري نحزه في صدره مثل نهزه اذا ضربه بالجمع والنحائز الابل المضروبة واحدتها نحيزة والنحز شبه الدق والسحق نحز ينحز نحزا والمنحاز المدق والراكب ينحز بصدر واسطة الرحل يعني بها قال ذو الرمة اذا نحز الادلاج نحرة نحره به ان مسترخي العمامة ناعس الازهري وقال الليث المنحاز ما يدق به وانشد دق بالمنحاز حب القلقل وهو مثل وقال الراجز نحز المنحاز به وهرسا هرسا ونحز النسيجة جذب القصبة لتحكم اللحمة والنحز من عيوب الخيل وهو ان تكون الواهنة ليست بملتحمة فيعظم ما والاها من جلدة السرة

وتمرّح

نقال مثلى صح

يمنلها . نحلن عن قريش صح

من بازا اذى فالحنة بعشر امثالها اي تحاه وازاله ومنه حديث صح

وامتانه

مثل

لوصول

لوصول ما في البطن الى الجلد فذلك في موضع السرة يدعى النحز وفي غير ذلك الموضع من البطن يدعى الفتق والنحاز داء ياخذ الدواب والابل في رئاتها فتسعل سعالا شديدا وقد نحز ونحز ينحز نحزا وبعير ناحز ومنحوز النحز الاخيرة عن سيبويه وبه نحازة قال الحرث بن مصرف وهو ابو مزاحم العقيلي اكوية ما اراد الكي معترضا كما يطلى من النحز الطلي الجلد الطلي الذي يعالج الطلا وهو لزوق الطحال بالجنب والطلي الذي اصابه الطلي ومعترضا معترض على ذلك وهذا مثل اراد انه من تعرض لي هجوته فيكون مثل الطلي من الابل الذي يكوى بزول طلاه والطلي الذي يشتكي طحاله وناقة ناحز وناحزة ومنحوزة قال لمناقة منحوزة عند جنبه واخرى له معدودة ما يثيرها وقيل النحاز سعال الابل اذا اشتد الجوهري الانحز النحاز والقرح وهما داآن يصيبان الابل وانحز القوم اصاب ابلهم النحاز والنحاز ايضا السعال عامة ونحز الرجل سعل ونحزة له دعاء عليه والناحز ان يصيب المرفق كركرة البعير فيقال به ناحز قال الازهري لم اسمع الناحز في باب الضاغط لغير الليث واراه اراد الحاز فغيره والنحاز والنحاز الاصل والنحيزة الطبيعة والنحيزة النحائت الازهري نحيزة الرجل طبيعته وتجمع على النحائز والنحيزة طريقة من الرمل سود ممتدة كانها مستوية مع الارض خشنة لا يكون عرضها ذراعين وانما هي علامة في الارض والجماعة النحائز وانما هي حجارة وطين والطين ايضا اسود والنحيزة الطريق بعينه شبه بخطوط الثوب قال الشماخ فاقبلها تعلو النجاد عشية على طرق كانهن نحائز واقبلها بطن ذورة اي اقبلها بطن ذورة وما لغو وذورة موضع والمصعد الذي يأتي الوادي من سفله ثم تصعد بعض حمارا واتنه وبعده واضحى وقد جف ... له بركد في مستوى الارض بارز الخيل الرملة المعوجة والبارد الموضع والمركد الموضع الذي يركد فيه والنحيزة المسناة في الارض وقيل هي مثل المسناة في الارض وقيل هي السهلة والنحيزة قطعة من الارض مستدقة سهلة وقال ابو خيرة النحيزة الجبل المنقاد في الارض قال الازهري اصل النحيزة الطريقة المستدقة وكلما قالوا فيها فهو صحيح وليس باختلاف لانه تشاكل بعضه بعضا ويقال النحيزة من الارض كالطبة ممدودة في بطن من الارض نحوا من ميل واكثر تقود الفراسخ واقل من ذلك قال وربما جاءت في الاشعار النحائز يعني بها جبالا حمرا الا ديم اذا قطعت شركا طوالا والنحيزة طرة تنسج ثم تخاط على شقة من شقق الخباء وهي الفرية ايضا والنحيزة من الشعر هنة عرضها شبر وعظمة ذراع طويلة يعلقونها على الهودج يزينونه بها وربما رقموها بالعهن وقيل هي مثل الحزام بيضاء قال ابو عمرو النحيزة النسيجة شبه الحزام يكون على الفساطيط والبيوت تنسج وحدها فكان النحائز من الطرق مشبهة بها **نخز** نخزه بحديدة او نحوها وجاءه ونخزه بكلمة اوجعه بها **نرز** النرز فعل ممات وهو الاستخفاء من فزع وبه سمي الرجل نيرزا ونارزا ولم يجئ في الكلام نون بعدها راء الا هذا وليس بصحيح والنيروز والنوروز اصله بالفارسية نيع روز وتفسيره جديد يوم ابن الاعرابي نرز موضع قال واما النيرزي الحاسب فلا ادري الى اي شيء نسب **نزز** النز والنز الكسر اجود ما تحلب من الارض من الماء فارسي معرب وانزت الارض نبع منها النز وانزت صارت ذات نز وصارت منابع للنز ونزت الارض صارت ذات نز ونزت تحلب منها النز وفي حديث الحرث بن كلدة قال لعمر رضي الله عنه البلاد الوبئة ذات الاجام والبعوض والنز وفي بعض الاوصاف ارض منابع النز حنها لا تجف وقضيبها لا يهتز وارض نازة ونزة ذات نز كلتاهما عن اللحياني والنز والنز الشخص الذكي الخفيف وانشد وصاحب ابدا حلوا مزا في حاجة القوم خفيفا نزا وانشدت جرير بهجو البعيث لقى حملته امه وهي ضيفة جاءت بنز للضيافة ارشما قال اراد بالنز ههنا خفة الطيش لا خفة الروح والعقل قال واراد بالنزالة الماء الذي انزله المجامع لانه رماه نزة خفيفة وقوله عهدي بجناح اذا ما اهتزا واذرت الريح ترابا نزا ان سوف تمضيه وما ارمازا اي تمضي عليه ونزا اي خفيفا وظليم نزع لا يستقر في مكان قال او بكي وخذ الظليم النز وخذ بدل من بكي ومنصوب على المصدر والنز الكثير الحركة والمنز المهد مهد الصبي ونز الظبي ينز نزا عدا وصوت قال ذو الرمة فلاة ينز الظبي في جحراتها بز خطار القوس يحذى بها النبل ونزه عن كذا اي نزهه وفلان لنزة اي الشهوة وفي نوادر الاعراب فلان نزيز اي شهوان ويقال نزنز وزار نز ونزنزة **نشز** النشز والنشز المتن المرتفع من الارض وهو ايضا ما ارتفع عن الوادي الى الارض وليس بالغليظ والجمع انشاز ونشوز وقال بعضهم جمع النشز نشوز وجمع النشز انشاز ونشاز مثل جبل واجبال وجبال والنشاز بالفتح كالنشز ونشز ينشز نشوزا اشرف على نشز من الارض وهو ما ارتفع وظهر يقال اقعد على ذلك النشاز وفي الحديث انه كان اذا اوفى على نشز كبر اي ارتفع على رابية في سفر قال وقد تسكن الشين ومنه الحديث في خاتم النبوة بضعة ناشزة اي قطعة لحم مرتفعة على الجسم ومنه الحديث اتاه رجل ناشز الجبهة اي مرتفعها ونشز الشيء ينشز نشوزا ارتفع وتل ناشز مرتفع وجمعه نواشز وقلب ناشز اذا ارتفع عن مكانه من الرعب وانشزت الشيء اذا رفعته عن مكانه ونشز في مجلسه ينشز وينشز بالكسر والضم ارتفع قليلا وفي التنزيل العزيز واذا قيل انشزوا فانشزوا قال الفراء قرأها الناس بكسر الشين واهل الحجاز يرفعونها قال وهما لغتان قال ابو اسحق معناه اذا قيل انهضوا فانهضوا وقوموا كما قال ولا مستانسين لحديث وقيل في قوله اذا قيل انشزوا اي قوموا الى الصلاة او قضاء حق او شهادة فانشزوا ونشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فقام وركب ناشز اي مرتفع وعرق ناشز مرتفع منتبر لا يزال يضرب من داء او غيره وقوله انشده ابن الاعرابي فما ليلى بناشزة القصيري ولا وقصاء لبستها اعتجار فسره فقال ناشزة القصيري اي ليست بضخمة الجنبين مشرفة القصيري بما عليها من اللحم وانشز الشيء رفعه عن مكانه وانشاز عظام الميت رفعها الى مواضعها وتركيب بعضها على بعض قال الفراء قرأ زيد بن ثابت ننشزها بالزاي قال والانشاز نقلها الى مواضعها قال وبالراء قرأها الكوفيون قال ثعلب والمختار الزاي لان الانشاز تركيب العظام بعضها على بعض وفي الحديث لا رضاع الا ما انشز العظم اي رفعه واعلاه واكبر حجمه وهو من النشز المرتفع من الارض قال ابو اسحق النشوز يكون بين الزوجين وهو كراهة كل واحد منهما صاحبه واشتقاقه من النشز وهو ما ارتفع من الارض ونشزت المرأة بزوجها وعلى زوجها تنشز وتنشز نشوزا وهي ناشز ارتفعت عليه واستعصت عليه وابغضته وخرجت عن طاعته وفركته قال ابن مقبل اذا رمت عنها انقطاع من الليل جنبي لخاننيت فهي لا شك ناشز قال الله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن نشوز المرأة استعصاؤها على زوجها ونشز هو عليها نشوزا كذلك وضربها وجفاها واضر بها وفي التنزيل العزيز وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقد تكرر ذكر النشوز بين الزوجين في الحديث والنشوز كراهية كل منهما صاحبه وسوء عشرته له ورجل نشز غليظ عبل قال الاعشى وتركب مني ان بلوت نكيثتي على نشز قد شاب ليس بتوأم اي غليظ ذهب الى كبره وعظمه فلذلك جعله اشيب ونشز بالقوم في الخصومة نشوزا نهض بهم للخصومة ونشز بقرنه ينشز نشوزا احتمله فصرعه قال شمر وهذا كانه مقلوب مثل جذب وجبذ ويقال للرجل اذا اسن ولم ينتقص ويقال انه لنشز من الرجال وذلك اذا انتهى سنه وقوته وشبابه قال ابو عبيد النشز والنشز الغليظ الشديد ودابة نشيز اذا لم يكد يستقر الراكب والسرج على ظهرها ويقال للدابة اذا لم يكد يستقر السرج والراكب على ظهرها انها لنشزة **نعز** نفو بينهم اغرى وحمل بعضهم على بعض كنزغ **نفز** نفز الظبي ينفز نفزا ونفوزا ونفزانا اذا وثب في عدوه وقيل جمع قوائمه معا ووضعهما معا

قال الجوهري واما قول الشماخ على طرق كانهن نحائز فيقال النحيزة شيء ينسج اعرض من الحزام يخاط على طرف شقة البيت وقيل كل طريقة نحيزة قال ابن بري هذا البيت وعارضتها في بطن ذورة مصعد على طرق كانهن نحائز صح

معرب

وفي التنزيل وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما اي نرفع بعضها على بعض صح

في التهذيب خلبقني به لكميشتي

وقيل هو اشد احضاره وقيل هو وثبه ووقوعه منتشر القوائم فان وقع منضم القوائم فهو القفز وقال ابن دريد القفز انضمام القوائم في الوثب
والنقز انتشارها وقال الاصمعي نقز الظبي ينقز وابز يابز ابزا اذا ارتفع في عدوه وقال ابو زيد النقزان جمع وايماء بتيت واشد ارتفاعا الجداية النقوز
ابو عمرو النقزة عدو الظبي من الفزع والنوافز القوائم واحدتها نافزة قال الشماخ هتوف اذا ما خالط الظبي سهمها وان ريع منها اسلمته النوافز
يعني القوائم والمعروف النوافر والمرأة تنقز ولدها اي ترقصه وتنقزه اي ترقصه والتنقيز والانقاز ان ينقز السهم على الظفر ليعرف عوجه
من قوامه وقد انقز السهم ونقزه تنقيزا قال اوس بن حجر يخرن اذا انقزن في ساقط الندى وان كان يوما ذا اهاضيب مخضلا التهذيب
التنقيز ان تضع سهما على ظفرك ثم تنقزه بيدك الاخرى حتى يدور على الظفر ليستبين لك اعوجاجه من استقامته والتنقيز [illegible]
في المحص لاتجمع ونقز الرجل مات **نقز** النقز والنقزان كالوثبان صعدا في مكان واحد نقز الظبي ولم يخصص ابن سيده شيئا قال نقز
ينقز وينقز نقزا ونقزانا ونقازا ونقز وثب صعدا وقد غلب على الطائر المعتاد الوثب كالغراب والعصفور والنقز التوثب والنقاز والنقاز
كلاهما العصفور سمي به لنقزانه وقيل الصغير من العصافير وقيل هما عصفور راسه كالراس والعنق وسائره الى الورقة قال عمرو بن بحر سمي العصفور
نقازا وجمعه النقاقيز لنقزانه اي وثبه اذا مشى والعصفور طيرانه نقزان ايضا لانه لا يسبح بالطيران كما لا يسبح بالمشي قال والحرق والقبر والحمر
كلها من العصافير وفي حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تقفز وتثب من شدة حرارة الارض ومنه الحديث
ينقزان القرب على متونهما اي يحملانها ويقفزان بها وثبا ومنه الحديث فرأيت عقيصتي ابي عبيدة تنقزان وهو خلفه وقد استعمل النقز في نقز
الوحش قال الراجز كان صيران المها المنقز والنقاز داء ياخذ الغنم فتعدو الشاة منها نقوة واحدة وتنز وتنقز فتموت مثل النزاء وقد
انتقزت الغنم والنوافز القوائم لان الدابة تنقز بها وفي المصنف النوافز وكذلك وقع في شعر الشماخ هتوف اذا ما خالط الظبي سهمها وان ريع
منها اسلمته النوافز وروي النوافر والنقز الرديء الفسل والنقز والنقز بالتحريك الخسيس والرذال من الناس والمال واحده النقزة قال
ابن سيده ولم اسمع للنقز بواحد وانشد الاصمعي اخذت بكرا نقزا من النقز وناب سوء قمزا من القمز والنقز من الناس صغارهم ورذالهم
وانقز له ماله اعطاه خسيسه وما لفلان بموضع كذا نقز ونقز اي بئر او ماء القمز عن ابن الاعرابي بالزاي والراء ولا شرب ولا ملك ولاملك
ولاملك وملكا الماء اي ادوانا ونقزه عنهم دفعه عن اللحياني وفي حديث ابن عباس ما كان الله لينقز عن قاتل المومن اي ليقلع عن قاتل
المومن اي ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد انقز عن الشي اذا كف واقلع ابن الاعرابي انقز الرجل اذا ادام على شرب النقز وهو الماء العذب الصافي
والنقز اللقب وانقز اذا وقع في ابله النقاز وهو داء وانقز عدوه اذا قتله قتلا وحيا وانقز اذا اقتنى النقز من رديء المال ومثله اقمز
واغمز ابو عمرو وانقز له شر الابل اي اختار له شرها وعطانا قوزونا قزا اي خسيسا وانشد لا شرط فيها ولا دونا قز قال [illegible]
العجاز **نكز** نكزت البئر تنكز نكزا ونكوزا قل ماؤها وقيل فني ماؤها وفيه لغة اخرى نكزت تنكز ونكزها هو وانكزها انفد ماءها
وانكزها اصحابها قال ذو الرمة على حميريات كان عيونها ذمام الركايا انكزتها المواتح وجاء منكزا اي فارغا من قولهم نكزت البئر عن ثعلب
وقال ابن الاعرابي منكزا وان لم تسمعه قال لو انكزت البئر ولا انكز صاحبها ونكز البحر نقص وفلان منكز من العيش اي ضيق والنكز الدفع
والضرب نكزه نكزا اي دفعه وضربه والنكز طعن بطرف سنان الرمح والنكز الطعن والغرز بشيء محدد الطرف وقيل بطرف شيء حديد ونكزته الحية
تنكزه نكزا وانكزته لسعته بانفها وخص بعضهم به الثعبان والدساسة والنكاز ضرب من الحيات ينكز بانفه ولا يعض بفيه ولا يعرف راسه
من ذنبه لدقة راسه ابو زيد النكز من الحية بالانف والنكز من كل دابة سوى الحية العض قال ابو الجراح يقال للدساسة من الحيات وحدها نكزته ولا
يقال لغيرها الاصمعي نكزته الحية ونكزته ونشطته ونشطته بمعنى واحد ابو زيد نكزته الحية اي لسعته بانفها فاذا عضته بانيابها قيل نشطته
قال رؤبة لا توعد الحية بالنكز وقيل النكاز يطعن بانفه طعنا شمر النكاز حية لا يدري ما ذنبها من راسها لا تعض الا نكزا اي نقرا ابن شميل
سمي نكازا لانه يطعن بانفه ليس له فم يعض به وجمعه النكاكيز والنكازات ونكز الدابة بعقبه نخسها والنكز العض من كل دابة عن ابي زيد
الكسائي نكزته ووكزته ولهزته ونهزته بمعنى واحد **نهز** نهزه نهزا دفعه وضربه مثل نكزه ووكزه وفي الحديث من توضأ ثم
خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل انهزه اذا دفعته ونهز راسه اذا حركه ومنه حديث
عمر رضي الله عنه من اتى هذا البيت لا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له يريد ان من خرج الى المسجد او حج ولم ينو بخروجه غير الصلاة والحج من امور
الدنيا ومنه الحديث انه نهز راحلته اي دفعها في السير ونهزت الدابة اذا نهضت بصدرها للسير قال فلا يزال شاحج ياتيك بج اقمر نهات ينزي
وفره وتج والنهز التناول باليد والنوص التناول جميعا والناقة تنهز بصدرها اذا نهضت لتمضي وتسرع بنفسها قال ذو الرمة قياما تذب
البق عن نحراتها بنهز كايماء الرؤوس المواتح الازهري النهزة اسم الشي الذي هو لك معرض كالغنيمة والنهزة الفرصة تجدها من صاحبك
ويقال فلان نهزة المختلس اي هو صيد لكل احد ومنه حديث ابي الدحداح وانتهز الحق اذا الحق وضح اي قبله واسرع الى تناوله وحديث ابي الدرداء
وان دعي انتهز وتقول انتهزها قد امكنتك قبل الفوت والمناهزة المبادرة يقال ناهزت الصيد فقبضت عليه قبل افلاته وانتهزها وناهزها
تناولها من قرب وبادرها واغتنمها وقد ناهزتهم الفرص وقال ناهز لهم بنبط جروف وتناهز القوم كذلك انشد سيبويه ولقد علمت
اذا الرجال تناهزوا اي واكم اعز وامنع ويقال للصبي اذا دنا للفطام ناهز للفطام فهو ناهز والجارية كذلك وقد ناهزوا انشد
ترضع شبلين في مغارها قد ناهزا للفطام او فطما وناهز فلان الحلم ونهزه اذا داناه وناهز الصبي البلوغ اي داناه ومنه حديث ابن
عباس وقد ناهزت الاحتلام وناهز الخمسين قاربها وابل نهز مائة ونهاز مائة اي قرابتها الازهري كان الناس نهز عشرة الاف اي قربها وفي
الحديث ان رجلا اشترى من مال يتامى خمرا فلما نزل التحريم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فعرفه فقال اهرقها وكان المال نهز عشرة الاف اي قربها وحقيقته
كان ذا نهز ونهز الفصيل ضرع امه مثل لهزه الازهري وفلان ينهز دابته نهزا يهمزها اذا دفعها وحركها الكسائي نهزه ولهزه بمعنى واحد ونهز
الناقة ينهزها نهزا ضرب ضرعها لتدر صعدا والنهوز من الابل التي يموت ولدها فلا تدر حتى يوجا ضرعها وناقة نهوز لا تدر حتى تنهز لحياها
اي تضرب قال ابغي على الذل من النهوز وانهزت الناقة اذا نهز ولدها ضرعها قال ولكنها كانت ثلاثا مياسرا وحائل حول انهزت فاحلت
ورواه ابن الاعرابي انهزت ولا وجه له ونهزت بالدلو في البئر اذا ضربت بها الى الماء لتمتلي ونهز الدلو نهزا ينهزها نزع بها قال الشماخ غدون
لها صعر الخدود كما غدت على ماء يمؤود الدلاء النواهز يقول غدت هذه الحمر لهذا الماء كما غدت الدلاء النواهز لماء يمؤود وقيل النواهز اللواتي تنهز
في الماء اي تحركن لتمتلئ فاعل بمعنى مفعول والاول افضل وهما نباتان نهزان امام كذا اي بنهزان وفي حديث عمر رضي الله عنه

اناء الحاوي وابن سيا وبينا هرابرا امارة اي نتبادر الى ابكلها ونتناولها ومنه حديث ابي هريرة سجد احدكم امرأة قد ملأت عليها من وبر الابل
فلنا مرها وليشيخ وليدع البعارة الذي لاوبر له اي يبادرها ويسابقها اليه وتهز الرجل مد بعنقه وناء بصدره ليتهوع ومنه حديث عطاء
او مقدور تهز قيئا اي يقذفه والمقدور الذي يصدره وجع وتهز مد عنقه وناء بصدره ليتهوع ويقال تهزتني اليك حاجة تهزا اي جاءت
بي اليك واصل النهز الدفع كانها دفعتني وحركتني وتناهز ومناهز وتهيز اسماء **نوز** التهذيب وروى شمر عن القعنبي عن جرام بن هشام عن ابيه
قال رايت عمر رضي الله عنه اتاه رجل من مزينة بالمصلى عام الرمادة فشكى اليه سوء الحال واشراف عياله على الهلاك فاعطاه ثلاثة انياب جرابا
وجعل عليهن غرائر فيهن رزم من دقيق ثم قال له سر فاذا قدمت فانحر ناقة فاطعمهم بودكها ودقيقها ولا تكثر اطعامهم في اول ما تطعمهم ونوز
فلبث حينا ثم اذا هو بالشيخ فقال فعلت ما امرتني واتى الله بالحيا فبعت ناقتين واشتريت للعيال صبة من الغنم فهي تروح عليهم قال شمر قال
القعنبي قوله نوز اي قلل قال شمر ولم اسمع هذه الكلمة الا له وهو ثقة والله تعالى اعلم

فصل الهاء

هبز هبز يهبز هبزا وهبوزا وهبزانا
مات وقيل هلك فجاءة وقيل هو الموت اياكان وكذلك تهزع بخز زكامات والهبز ما اطمأن من الارض وارتفع ما حوله وجمعه هبوز والزاي
اعلى **هبرز** الهبرزي الاسوار من اساورة فارس قال ابن سيده اعني بالاسوار الجيد الرمي بالسهام في قول الزجاج او هو الحسن الثبات على ظهر
الفرس في قول الفارسي ورجل هبرزي جميل وسيم وقيل نافذ وخف هبرزي جيد يمانية وكل جميل وسيم عند العرب هبرزي مثال هبرقي ابن الاعرابي
الهبرزي الدينار الجديد وانشد لرجل رثى ابنا له فما هبرزي من دنانير ايلة بايدي الوشاة ناصع يتاكل قال الوشاة ضرابو الدنانير ياكل بعضه
بعضا من حسنه والهبرزي والابريزي الذهب الخالص وهو الابريز وقول العجير فان تك ام الهبرزي تمغرت عظامي فيها ناجذ
وخيره قال الهبرزي الحمي اللبث الهبرزي الجلد النافذ والهبرزي الاسد ومنه قوله بها مثل مشي الهبرزي المسرول قال وقال ذو الرمة
يقع ما خفيف الجبا لا يهتدي في قلاته من القوم الا الهبرزي المغامس قال كل مقدام هبرزي من كل شي **هجز** الهجز لغة في الهجس وهي النبأة
الخفية **هرز** هروز الرجل والدابة هروزا مات قال الازهري هو فعولة من الهزروروي عن ابن الاعرابي هرز الرجل وهرى اذا مات وفي الحديث
استقي في سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين مهزور وادي قريظة بالحجاز واما بتقديم الراء على الزاي فموضع سوق المدينة تصدق به
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين **هرمز** الهرمز والهرمزان والهارموز الكبير من ملوك العجم وفي التهذيب هرمز من اسماء العجم ورامهرمز
موضع ومن العرب من يبنيه على الفتح في جميع الوجوه ومنهم من يعربه ولا يصرفه ومنهم من يضيف الاول الى الثاني ولا يصرف الثاني ويجري الاول بوجوه
الاعراب الشيخ تهرمز وهرمزته لوكه لقمة في فيه لا يسيغه وهو يديره في فيه **هزز** الهز تحريك الشي كما تهز القناة فتضطرب وتهتز
وهزه يهزه هزا وهز به وهززه وفي التنزيل العزيز وهزي اليك بجذع النخلة اي حركي والعرب تقول هزه وهز به اذا حركه ومثله
خذ الخطام وخذ بالخطام وتعلق زيدا وتعلق بزيد قال ابن سيده وانما عداه بالباء لان في هزي معنى جري وقال المتنخل الهذلي قد حال بين
دريسيه مؤوبة مسع لها بعضاه الارض تهزيز مؤوبة ريح تاتي الليل وقد اهتز وتهزز ويقال هززت فلانا لخير فاهتز وهززت
الشي هزا فاهتز اي حركته فتحرك قال كريم اذا هززته اهتز كذا السيد الكريم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اهتز العرش لموت سعد
قال ابن شميل اهتز العرش اي فرح وانشد كريم هز فاهتز وقال بعضهم اريد بالعرش ههنا السرير الذي حمل عليه سعد بن معاذ حين نقل
الى قبره وقيل هو عرش الله ارتاح واستبشر لكرامته على ربه لروح سعد بن معاذ رفع الى السماء والله اعلم بما اراده قال ابن الاثير الهز في الاصل الحركة
واهتز اذا تحرك فاستعمله في معنى الارتياح اي ارتاح لصعوده حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من
خف لامر وارتاح له فقد اهتز له وقيل اراد فرح اهل العرش بموته وفي حديث عمر رضي الله عنه فانطلقنا بالسبي نهز بهما اي نسرع السير
بهما ويروى نهز من الوهز وهو مذكور في موضعه واخذ لذلك الامر هزته اي ارتاح له وحركه واهتز النبات تحرك وطال وهزته الريح والري
حركاه واطالاه واهتزت الارض تحركت وانبتت وفي التنزيل العزيز فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت اي تحركت عند وقوع النبات بها وربت
انتفخت وعلت وفي الحديث انه سمعت هزيزا كهزيز الرحا اي صوت دورانها والهز والهزيز في السير تحريك الابل في حثها وقد هزها السير
وهزها الحادي هزا فاهتزت هي اذا تحركت في سيرها بحدائه الاصمعي الهزة من سير الابل ان تهتز الموكب قال النضر تهتز اي تسرع ابن سيده الهزة ان
تحرك الموكب فقد اهتز قال ابن قيس الرقيات الا هزت بنا قرشية يهتز موكبها واهتزاز الموكب اسناما عليهم وهزيز الريح دويها عند هزها الشجر
يقال الريح تهز الشجر تهزهز وتهزهزه اي تحركه فتهزهز وهزيز الريح صوت حركتها قال امرؤ القيس اذا ما جرى شاوين وابتل عطفه تقول
هزيز الريح مرت باثاب وهزان بن يعدم بطن من بغلان من الهزة قال الشاعر وفتيان هزان الطوال الغرانقة وقيل هزان قبيلة معروفة وقيل
هزان قبيلة من العرب وهزهز الشي كهزه والهزهزة تحريك البلايا والحروب للناس والهزاهز الفتن يهتز فيها الناس
وسيف هزهاز وسيف هزهز وهزاهز صاف وماء هزهز وهزاهز وهزهاز يهتز من صفائه وعين هزهز كذلك وماء هزهز في اهتزازه اذا جرى
وبئر هزهز بالعمر وانشد الاصمعي اذا استرات ساقيا مستوفزا تجت من النجاء نهرا هزهزا قال ثعلب قال ابو العالية قلت للغنوي ما كان لك
بنجد قال ساحات فيح وعين هزهز واسعة مرتكض الجر قلت فما اخرجك عنها قال ان بني عامر جعلوني على حندرة اعينهم يريدون ان يختفوا دمه
مرتكض مضطرب والجر موضع جور الماء اي توفره واجتماعه وقوله ان يختفوا دمه اي يقتلوني ولا يعلم بي وبئر هزاهز شديد الصوب وقال ابا
وقول الراجز فوردت مثل اليماني الهزهاز تدفع عن اعناقها بالاعجاز اراد ان هذه الابل وردت ماء هزهازا كالسيف اليماني في صفائه ابو عمرو
بئر هزهز بعيدة القعر وانشد وفتحت للعرب ماء هزهزا وقال ابو عمرو الماء لا قسم ولا اقلاد هزاهز ارجاؤها اخلاد لاهن املاح
ولا ثماد قيل ماء هزهاز اذا كان كثيرا يهتز هزا واهتزاز الكوكب في انقضاضه وكوكب هاز والهزة بالكسر النشاط والارتياح وصوت غليان
القدر ويقال لتهتز اليه قلبي اي ارتاح وهش وقال الراعي اذا فاطمنا في الحديث تهززت اليها قلوب دونهن الجوانح والهزابز
الشدائد حكاها ثعلب قال ولا واحد لها **هزبز** الهزبز والهزبزان والهزنبزاني كله الحديد حكاه ابن جني بالزاي بدل الراء قال وهي من الامثلة
التي لم يذكرها سيبويه **همز** همز راسه يهمزه همزا عصره وقد همز الشي في كفه قال رؤبة ومن همزنا راسه تهشما وهمز الجوز بيده يهمزها
كذلك وهمز الدابة يهمزها همزا غمزها والهماز الهماز قال الشماخ اقام الثقاف والطريدة درأها كما قومت ضغن الشموس المهامز اراد المهاميز
فحذف الياء ضرورة قال ابن سيده وقد يكون جمع مهمز قال الازهري المهماز حديدة تكون في مؤخر خف الرائض قال شمر والمهماز عصى واحدها مهمزة وهي
عصى في راسها حديدة تنخس بها الحمار قال الاخطل رهط ابن افعل في الخطوب اذلة دنس الثياب قناتهم لم تضرس بالهمز من طول الثقاف وجار

يعني الفلاة سمي المطوب الحوش ابو الهيثم الهماز مقارع النخاسين اي يهمزون بها الدواب لتسرع واحدتها همزة وهي كالحديدة والهمز والمهماز حديدة
تكون في مؤخر خف الرائض والهمز مثل الغمز والضغط ومنه الهمز في الكلام لانه يضغط وقد همزت الحرف فانهمز وقيل لاعرابي اتهمز الفارة فقال السنور
يهمزها والهمز مثل الغمز وهمزه دفعه وضربه وهمزته ولمزته ولهزته ونهزته اذا دفعته ومن همزنا عزه تبركعا على استه زوبعة
او زوبعا تبركع الرجل اذا صرع فوقع على استه وقوس همزى على فعلى شديدة الدفع والحفز للسهم عن ابي حنيفة وانشد لابي النجم
وذكر صايدا وهتفى معطية طروحا قال الازهري قوس همزى شديدة الهزة اذا نزع عنها وقوس هتفى تهتف بالوتر
والهامز والهماز العياب والهمزة مثله ورجل همزة وامراة همزة ايضا والهماز والهمزة الذي يخلف الناس من ورائهم ويأكل لحومهم وهو مثل
العيبة يكون ذلك بالشدق والعين والراس الليث الهماز والهمزة الذي يهمز اخاه في قفاه من خلفه واللمز في الاستقبال وفي التنزيل العزيز
هماز مشاء بنميم وفيه ايضا ويل لكل همزة لمزة وكذلك امراة همزة لمزة لم تلحقها الهاء لتأنيث الموصوف بما فيه وانما لحقت لاعلام السامع ان هذا
الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة امارة لما اريد من تأنيث الغاية والمبالغة ابن الاعرابي الهمزة العيابون في
الغيب واللمازون العيابون بالحضرة ومنه قوله عز وجل ويل لكل همزة لمزة قال ابو اسحاق الهمزة اللمزة الذي يغتاب الناس ويغضهم وانشد اذا
تلقيتني عن تحط تكاشرني وان تغيبت كنت الهامز اللمزة ابن الاعرابي الهمز العض والهمز الكسر والهمز الغيب وروي عن ابي العباس في قوله ويل لكل همزة
لمزة قال هو المشاء بالنميمة المفرق بين الجماعة المغري بين الاحبة وهمز الشيطان الانسان همزا همس في قلبه وسواسا وهمزات الشيطان خطراته
التي يخطرها بقلب الانسان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا استفتح الصلاة قال اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه
ونفثه ونفخه قيل يا رسول الله ما همزه ونفثه ونفخه قال اما همزه فالموتة واما نفثه فالشعر واما نفخه فالكبر قال ابو عبيد الموتة الجنون قال وانما
سماه همزا لانه جعله من النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته وقال الليث الهمز العصر يقال همزت راسه وهمزت الجوز بكفي والهمز النخس والغمز
والهمز الغيبة والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم وقد همز يهمز فهو هماز وهمزة للمبالغة والهمزة النقرة كالهزمة وقيل هو المكان المنخفض عن كراع
والهمزة من الحروف معروفة وسميت الهمزة لانها تهمز فتهت فتنهمز عن مخرجها يقال هو يتهته هتا اذا تكلم بالهمز وقد تقدم الكلام على الهمزة
في اول حرف الهمزة اول الكتاب وهمزى موضع وهميز وهماز اسمان **هنز** الازهري في نوادر الاعراب يقال هذه فريصة من الكلام وهميزة
ولذيغة في معنى الاذية **هندز** الهنداز معرب واصله بالفارسية اندازه يقال اعطاه بلا حساب ولا هنداز ومنه المهندز الذي يقدر
مجاري القني والابنية الا انهم صيروا الزاي سينا فقالوا مهندس لانه ليس في كلام العرب زاي قبلها دال **هوز** هوز الرجل مات قال وما ادري
اي الهوز هو اي الخلق وما ادري اي الطمش هو ورواه بعضهم ما ادري اي الهون هو والزاي اعرف قال ابن سيده والاهواز سبع كور بين البصرة
وفارس لكل واحدة منها اسم وجمعها الاهواز ايضا وليس للاهواز واحد من لفظه ولا يفرد واحد منها بهوز وهوز هو حروف وضعت لحساب
الجمل الهاء خمسة والواو ستة والزاي سبعة ويقال ما في الهوز مثله وما في العالم مثله اي ليس في الخلق والله سبحانه وتعالى اعلم

فصل الواو **وتز** الوتز ضرب من الشجر قال ابن دريد وليس بثبت **وجز** وجز الكلام وجازة ووجزا واوجز
قل في بلاغة واوجزه اختصره قال ابن سيده بين الايجاز والاختصار فرق منطقي ليس هذا موضعه وكلام وجز خفيف وامر وجز وواجز
ووجيز وموجز وموجز والوجز الوحي يقال اوجز فلان ايجازا في كل امر وامر وجيز وكلام وجيز اي خفيف مقتصد قال رؤبة لولا عطاء من
كريم وجز ابو عمرو الوجز السريع العطاء يقال وجز في كلامه واوجز قال رؤبة على جزاي تجلاد وتجز يعني بعيرا سريعا واوجزت الكلام قصرته
وفي حديث جرير قال له عليه السلام اذا قلت فاوجز اي اسرع واقتصر وتوجزت الشيء مثل تنجزته
ورجل ميجاز يوجز في الكلام والجواب واوجز القول والعطاء قلله وهو الوجز قال ما وجز الله معروفك بالرماق ورجل وجز سريع الحركة فيما اخذ
فيه والانثى بالهاء ووجزة فرس يزيد بن سنان وهو من ذلك وابو وجزة السعدي سعد بن بكر شاعر معروف ومحدث وموجز من اسماء صغير
قال ابن سيده اراها عادية **وخز** الوخز الشيء القليل من الخضرة في العذق والشيب في الراس وقد وخزه وخزا وقيل كل قليل
وخز قال ابو كامل اليشكري يشبه ناقته بالعقاب لها اشارير من لحم تتمره من الثعالي ووخز من ارانيها الوخز شيء منه ليس بالكثير قال اللحياني
الوخز الخطيئة بعد القليل بين ظهرانيه الكثير وقال ثعلب هو الشيء بعد الشيء قال وقال واحد ارض بني تميم وفيها وخز من بني عامر اي قليل وانشد
سوى ان وخزا من كلاب بن مرة تنزوا الينا من بقيعة جابر ووخزه بالرمح والخنجر يخزه وخزا طعنه طعنا غير نافذ وقيل هو الطعن النافذ
في جنب الطاعون وفي الحديث فانه وخز اخوانكم من الجن الوخز طعن ليس بنافذ وفي حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال
انما هو وخز من الشيطان وفي رواية رجز ابو عدنان الطعن الوخز النخز قال النخز والنغز واحد غرب ونزغ يقال نزغ البيطار
الحمار اذا عمد الى اشاعره بمبضع فوخزه به وخزا خفيا لا يبلغ العصب فيكون دواء له ومنه قول الطرماح كنزغ البيطار الثقف رهص الكوادن
واما فصده عرق الدابة واخراج الدم منه فيقال التوديج يقال ودج فرسه وودج حماره قال خالد بن جنبة وخزني سنانها بمشقعة
قال والوخز كالنخس ويكون من الطعن الخفيف الضعيف وقال الشاعر قد اعجل القوم عن حاجاتهم سفر من وخز جن بارض الروم مذكور يعني
بالوخز الطاعون ههنا ويقال اني لاجد في بطني وخزا اي وجعا عن ابن الاعرابي ووخز الشيب اي خالطه ويقال وخزه القتير وخزا
ونهزه يهزا يعني واحدا اذا شمط مواضع من لحيته فهو موخوز قال واذا دعي القوم الى طعام فجاؤوا اربعة اربعة قال جاؤوا وخزا
وخزا واذا جاؤوا عصبة قيل جاؤوا افايج اي فوجا فوجا قال سليمان بن المغيرة قلت للحسن رايت التمر والبسر يجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي
يكون فيه الوخز قال اقطع ذلك الوخز القليل من الارطاب فشبهها ارطب من البسر فيه بالوخز **وزز** الوززة الخفة ورجل وزواز
ووزاوزة طائش خفيف في مشيته والوززة ايضا مقاربة الخطو مع تحريك الجسد والوزواز الذي يوزوز استه اذا مشى يلويها
والوزوزة خشبة عريضة يجر بها تراب الارض المرتفعة الى الارض المنخفضة وهو بالفارسية زوز والوزة البطة وجمعها وز وهي الاوز
ايضا والجمع اوزون واوزون قال تلقى الاوز في اكناف دارتها فوضى وبين يديها التبن منثور اي ان هذه المراة مخصبة فالاوز في دارتها تأكل
التبن وانما جعل ذلك علامة الخصب لان التبن انما يكون بالارياف وهنالك تأكله الاوز وقال بعضهم قال قائل ما بال الهمزة قالوا في جمع اوزة
اوزون بالواو والنون وانما يفعل ذلك في المحذوف نحو ثبة وثبون وليست اوزة مما حذف شيء من اصوله ولا هو بمنزلة ارض في انه مؤنث بغير هاء
فالجواب ان الاصل في اوزة اوززة فلما كرهوا اجتماع حرفين متحركين من جنس واحد فاسكنوا الاول منهما ونقلوا حركته الى ما قبله

وادغموا في الذي بعده فلما دخل الكلمة هذا الاعلال والتوهين عوضوها منه ان جمعوها بالواو والنون فقالوا اوزون وانشد الفارسي
كان خزاعيها وقزا وريشا محشو مروزا اما ان يكون اراد محشوة ريش اوز واما ان يكون اراد الاوز واما ان يكون اراد الاوز باعيانها
بجماعة شحومها والاول اولى وارض موزة كثيرة الوز الليث الاوز طير الماء الواحدة اوزة بوزن فعلة وينبغي ان تكون الفعلة منها
تاوز ولكن من العرب من يحذف الهمزة منها فيصيرها وزة كانها فعلة ومفعلة منها ارض موزة ويقال هو البط الجوهري الوز لغة في الاوز
وهو من طير الماء ورجل اوز قصير غليظ والانثى اوزة وقيل هو الغليظ الجسم في غير طول وانشد المفضل امشي الاوزى ومعي رمح سلب قال
وهو مشي الرجل متوقصا في جانبيه ومشي الفرس النشيط وقيل الاوز الموثق الخلق من الناس والخيل والابل انشد ابن الاعرابي انكب ذا بوز
فانبرى سانية مرق وانا اوز **وشز** الوشز رفع راس الشيء والوشز بالتحريك والشزة ما ارتفع من الارض والوشز ايضا الشدة
في العيش يقال اصابتهم اوشاز الامور اي شدائدها وقوله يا ايها السوفاك ليك الرجز انك بين لاحق الى وشز الحق في صعبة فيها عكز
هو محمول على احد هذه الاشياء المتقدمة والجمع من كل ذلك اوشاز ويقال لجأت الى وشز اي تحصنت قال ابو منصور وجعله رؤبة وشزا خفيفة
قال وان حنت اوشاز كل وشز حنا اي مالت بعد كثرة قال ابن الاعرابي يقال ان امامك اوشازا فاخذ رفعا اي امورا شدادا تخوفه والاوشاز
من الامور غلظها ويقسمه على اوشاز اي على عجلة واحدها وشز ووشز والوشائز الوسائد المحشوة جدا **وعز** الوعز التقدمة في الامر
والتقدم فيه وعز وتعز تقدما وتقدم قال قد كنت وعزت الى علاء في السر والاعلان والنجاء بان يجي ودم الدلاء ويقال وعزت اليه توعيزا
قال الازهري ويقال اوعزت الى فلان في ذلك الامر اذا تقدمت اليه وحكي عن ابن السكيت قال ويقال وعزت واوعزت ولم يجز وعزت مخففا
ونحو ذلك روى ابو حاتم عن الاصمعي انه انكر وعزت بالتخفيف قال الجوهري وقد يخفف فيقال وعزت اليه وعزا **وفز** لقيته على اوفاز اي
على عجلة وقيل معناه ان تلقاه معدا واحدها وفز واستوفز في قعدته اذا قعد قعودا منتصبا غير مطمئن قال ابو بكر الوفز ان لا يطمئن في
قعوده يقال قعد على وفاز من الارض ووفاز وانشد اسوق عيرا مائل الجهاز صعبا ينزيني على اوفاز قال ولا يقال على وفاز والوفز والوفزة
والوفزة العجلة والجمع اوفاز قال ابو منصور والعرب تقول فلان على اوفاز اي على حد عجلة وعلى وفز ويقال نحن على اوفاز اي على سفر قد اشخصنا
وانا على اوفاز اي على سفر قد اشخصنا وانا على اوفاز وفي حديث علي رضوان الله عليه كونوا منها على اوفاز الوفز العجلة الليث الوفزة ان ترى
الانسان مستوفزا قد استقل على رجليه ولما يستو قائما وقد تهيأ للافز والوثوب والمضي يقال له اطمئن فاني اراك مستوفزا قال ابو معاذ المستوفز
الذي قد رفع اليتيه ووضع ركبتيه قاله في تفسير وترى كل امة جاثية قال مجاهد على الركب مستوفزين **وقز** الازهري في نوادر ابي عمرو المتوقز
الذي لا يكاد ينام يتقلب **وكز** وكزه وكزا دفعه وضربه مثل نكزه والوكز الطعن ووكزه ايضا طعنه بجمع كفه وفي التنزيل
العزيز فوكزه موسى فقضى عليه وقيل وكزه اي ضربه بجمع يده على ذقنه وفي حديث موسى عليه السلام فوكز الفرعوني فقتله اي نخسه
وفي حديث المعراج اذ جاء جبريل فوكز بين كتفي الزجاج الوكز ان يضرب بجمع كفه وقيل وكزه بالعصا وروى ابن الفرج عن بعضهم
رمح مركوز وموكوز بمعنى واحد وانشد والشوك في اخمص الرجلين موكوز وفي التهذيب يقال وكزت انفه اذا كسرت انفه وكعا انفه
فانا اكعه مثل وكزته الكسائي وكزته ونكزته ونهزته ولهزته بمعنى واحد ووكزته الحية لدغته ووكز وكزا في عدوه من فزع او نحو ذلك
ابن دريد قال وليس بثبت ووكز موضع انشد ابن الاعرابي ان باجراع البريراء فالحشا فوكز الى النقعين من وبعان **وهز** الكسائي
وهزته ولهزته ونهزته ابن سيده وهزه وهزا دفعه وضربه وفي حديث مجمع شهدنا الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا
عنها اذا الناس يهزون الاباعر اي يحثونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطء وفي حديث عمر رضي الله عنه ان سلمة بن قيس
الاسلمي بعث الى عمر من فتح فارس بسفطين مملوءين جوهرا قال فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى قدمنا المدينة اي ندفعهما ونسرع بهما وفي
رواية نهز بهما اي ندفع بهما البعير تحتهما ويروى بتشديد الزاي من الهز ووهزت فلانا اذا ضربته بثقل يدك والتوهز وطء البعير المثقل الارض
في ترجمة لهز اللهز الضرب في العنق واللكز تجعله في عنقه وصدره والوهز بالرجلين والنهز بالمرفق ووهز القملة بين اصابعه وهزا اذا قصعها
وانشد شمر يهز الهراوى لا ازال ونيئلي بازل حيث يكون من يذلل والوهز الكسر والدق والوهز الوطء والوثب وتوهز الكلب توثبه قال
توهز الكلبة خلف الارنب ورجل وهز غليظ شديد ملزز الخلق قصير والجمع اوهاز رقبانا وجاء يتوهز اي يمشي مشية العلاظ ويدق وطأه
ووهز انعله ومر يتوهز اي يغمز الارض غمزا شديدا وكذلك يتوهس ابن الاعرابي الاوهز الحسن المشية مأخوذ من الوهازة وهي مشي
الخفرات وفي حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف وقصر الوهازة اي قصر الخطا والوهازة الخطو وقد توهز يتوهز
اذا وطئ وطئا ثقيلا ومنه قول ام سلمة لعائشة رضي الله عنهما قصارى النساء قصر الوهازة وقال ابن مقبل لهن باطراف الذيول عشية كما
الوعث الهجان المزنما شبه مشي النساء بمشي ابل في وعث قد شق عليها وقال كل طويل صلب وهزق ولوا الوهز الغليظ الربعة والله سبحانه
وتعالى اعلم

حرف السين المهملة

الصاد والسين والزاي اسلية لان مبدأها من اسلة اللسان وهي مستدق طرف اللسان وهذه
الثلاثة في حيز واحد والسين من الحروف المهموسة ومخرج السين بين مخرجي الصاد والزاي قال الازهري لا تأتلف الصاد مع السين ولا مع الزاي
في شيء من كلام العرب

فصل الالف **ابس** ابسه يأبسه ابسا وابسه صغره وحقره قال العجاج وليث غاب لم يرم بابس اي بزجر
واذلال ويروى ليوث غاب الاصمعي ابست به تأبيسا وابست به ابسا اذا صغرته وحقرته وذللته وكسرته قال عباس بن مرداس يخاطب خفاف
ابن ندبة ان تك جلمود صخر لا اوبسه اوقد عليه فاحميه فينصدع السلم تأخذ منها ما رضيت به والحرب يكفيك من انفاسها جرع وهذا
الشعر انشده ابن بري ان تك جلمود بصر وقال البصر حجارة بيض والجلمود القطعة الغليظة منها يقول انا قادر عليك لا يمنعني منك مانع ولو كنت
جلمود بصر لا تقبل التأنيس والتذليل لاوقدت عليك النار حتى تنصدع وتتفتت والسلم المسالمة والصلح ضد الحرب والمحاربة يقول السلم
وان طالت لا تضرك ولا يلحقك منها اذى والحرب اقل شيء منها يكفيك ورايت في نسخة من امالي ابن بري بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله
تعالى قال انشد المفجع في الترجمان ان تك جلمود صخر وقال بعد انشاده صخر واد ترك لحملا وقد جواب المجازاة واحميه عطفا عليه وجعل اوبسه
نعتا للجلمود وعطف عليه فينصدع والابس المغير وسنبقد الملتمس يطيف به الايام ما يتأبس والابس المكان الغليظ الخشن مثل الشاس ومناخ
ابس غير مطمئن قال منظور بن مرثد الاسدي يصف ناقة اذا اسقطت ولادها لشدة السير والاعياء ايرك في كل مناخ ابس كل جنين مشعر
في الرس ويروى مناخ ابس بالنون والاضافة اراد مناخ ناس اي الموضع الذي ينزله الناس وكل منزل ينزله الانس والجنين المشعر الذي

قد نبت عليه الشعر والوبر جلدة رقيقة تخرج على رأس المولود والجمع أغراس وأبسه أبسًا قهره عن ابن الأعرابي وأبسه وأبّسه غاظه وروّعه والأ
بكع الرجل بما يسوءه يقال أبسته أبسًا ويقال أبّسته تأبيسًا إذا قابلته بالمكروه وفي حديث جبير بن مطعم جاء رجل إلى قريش من فتح خيبر فقال
إن أهل خيبر أسروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويريدون أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يؤبسون به العباس أي يعيّرونه وقيل
يخوّفونه وقيل يرغمونه وقيل يغضبونه ويحملونه على إغلاظ القول ابن السكيت امرأة أباس إذا كانت سيئة الخلق وأنشد · ليست بسوداء أباس
شهبرة · ابن الأعرابي الإبس الأصل السوء بكسر الهمزة ابن الأعرابي الأبس كالسلاحف قال وهو الرقّ والغيلم وأباد آبن تحت كاسر عن ابن
الأعرابي وحكي عن المفضّل أن السؤال الملحّ كيفيه الإباء الأبس كأن هذا وصف بالمصدر وقال ثعلب إنما هو الإباء الأباس أي الأشد
قال أعرابي لرجل إنك لتردّ السؤال الملحف بالإباء الأباس أرس الأرس الأصل والأريس الأكّار عن ثعلب وفي حديث معاوية بلغه
أن صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام أيام صفين فكتب إليه بالله لئن تممت على ما بلغني لأصالحن صاحبي ولأكونن مقدمته إليك ولأجعلن
القسطنطينية البخراء حممة سوداء ولأنزعنك من الملك نزع الإصطفلينة ولأردنك إريسًا من الأرارسة ترعى الدوابل وفي رواية كما كنت ترعى
الخنانيص والأريس الأمير عن كراع حكاه في باب فعّيل وعدّله بأبّيل والأصل عنده فيه رئيس على فعّيل من الرياسة والمؤرّس المؤمّر وقلب وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى هرقل عظيم الروم يدعوه إلى الإسلام وقال في آخره إن أبيت فعليك إثم الإريسيّين ابن الأعرابي
أرس يأرس أرسًا إذا صار أريسًا وأرّس يؤرّس تأريسًا إذا صار أكّارًا وجمع الأريس أريسون وجمع الإرّيس إرّيسون وأرارسة وأرارس
وأرارسة تنصرف وأرارس لا ينصرف وقيل إنما قال ذلك لأن الأكّارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار فجعل عليه إثمهم قال الأزهري
أحسب الأريس والإرّيس بمعنى الأكّار من كلام أهل الشام قال وكان أهل السواد من هو على دين كسرى أهل فلاحة وإثارة للأرض وكان أهل الروم
أهل أثاث وصنعة فكانوا يقولون للمجوسي أريسيّ نسبوهم إلى الأريس وهو الأكّار وكانت العرب تسميهم الفلاحين فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم
أنهم وإن كانوا أهل كتاب فإن عليهم من الإثم إن لم يؤمنوا بنبوته مثل إثم المجوس وفلاحي السواد الذين لا كتاب لهم قال ومن المجوس قوم لا يعبدون
النار ويزعمون أنهم على دين إبراهيم صلوات الله على نبينا وعليه وأنهم يعبدون الله ويحرمون الزنا وصناعتهم الحراثة ويخرجون العشر مما
يزرعون غير أنهم يأكلون الموقوذة قال وأحسبهم يسجدون للشمس وكانوا يدعون الأريسيين قال ابن بري ذكر أبو عبيدة وغيره أن الأريس
الأكّار فيكون المعنى أنه عبّر بالأكّارين عن الأتباع قال والأجود عندي أن يقال إن الأريس كبيرهم الذي يمتثل أمره ويطيعونه إذا طلب منهم
الطاعة ويدل على أن الأريس ما ذكرت لك قول أبي حزام العكلي · لأمّة أبي وإنت لي بك وغد · لا تبئي بالمؤرّس الإريسا · يقال أبأته به أي
سوّيته به يريد لا تسوّي بك والوغد الخسيس اللئيم وفصل بقوله لي بك بين المبتدأ والخبر وبك متعلق بتبئي أي لا تبئي بك وأنت لي وغد
أي عدوّ لأن اللئيم عدوّ لي ومخالف لي وقوله لا تبئي بالمؤرّس الإريسا أي لا تسوّ الأريس وهو الأمير بالمؤرّس وهو الأمير وتابعه أي تسوّ
المولى بخادمه فيكون المعنى في قول النبي صلى الله عليه وسلم لهرقل فعليك إثم الإريسيين يريد الذين هم قادرون على هداية قومهم ثم
لم يهدوهم وأنت إريسهم الذين يجيبون دعوتك ويمتثلون أمرك وإذا دعوتهم إلى أمر أطاعوك فلو دعوتهم إلى الإسلام لأجابوك فعليك
إثم الإريسيين الذين هم قادرون على هداية قومهم ثم لم يهدوهم وذلك يسخط الله عليهم ويعظم إثمهم قال ودونه وجه آخر وهو أن يجعل
الإريسيين هم المنسوبون إلى الإريس مثل المهلبين والأشعرين المنسوبين إلى المهلب وإلى الأشعر وكان القياس فيه أن يكون بياء النسبة
فيقال الأشعريون والمهلبيون وكذلك قياس الإريسيين الإريسيون في الرفع والإريسيين في النصب والجر قال ويقوي هذا رواية
من روى الإريسيين وهذا منسوب قولًا واحدًا الوجود بأي النسبة فيه فيكون المعنى فعليك إثم الإريسيين الذين هم داخلون في طاعتك
ويجيبونك إذا دعوتهم ثم لم تدعهم إلى الإسلام ولو دعوتهم لأجابوك فعليك إثمهم لأنك سبب منعهم الإسلام ولو أمرتهم بالإسلام لأسلموا
وحكي عن أبي عبيد هم الخدم والخول يعني بصدّه لهم عن الدين كما قال ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا أي عليك مثل إثمهم قال ابن الأثير قال أبو عبيد
في كتاب الأموال أصحاب الحديث يقولون الإريسيين مجموعًا منسوبًا والصحيح بغير نسب قال وردّه عليه الطحاوي وقال بعضهم في رهط هرقل
فرقة تعرف بالأروسية فجاء على النسب إليهم وقيل إنهم أتباع عبد الله بن أريس رجل كان في الزمن الأول قتلوا نبيًا بعثه الله إليهم
وقيل الإريسون الملوك واحدهم إريس وقيل هم العشّارون وأراسة بن مرّ بن أدّ معروف وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
فسقط من يد عثمان في بئر أريس بفتح الهمزة وتخفيف الراء هي بئر معروفة قريبًا من مسجد قباء عند المدينة أسس الأسّ والأساس والأسس
كل مبتدأ شيء والأسّ والأساس أصل البناء والأسس مقصور منه وجمع الأسّ إساس مثل عسّ وعساس وجمع الأساس أسس مثل قذال وقذل
وجمع الأسس آساس مثل سبب وأسباب والأسيس أصل كل شيء وأسّ الإنسان قلبه لأنه أول متكوّن في الرحم وهو من الأسماء المشتركة وأسّ
البناء مبتدأه أنشد ابن دريد قال وأحسبه لكذاب بني الحرماز · وأسّ مجد ثابت وطيد · نال السماء فرعه مديد · وقد أسّ البناء يؤسّه أسًّا
وأسّسه تأسيسًا الليث أسّست دارًا إذا بنيت حدودها ورفعت من قواعدها وهذا تأسيس حسن وأسّ الإنسان وأسّه أصله وقيل
هو أصل كل شيء وفي المثل الصعو الحس بالأسّ الحسّ في هذا الموضع الشرّ والأسّ أصله يقول الصعو الشرّ بأصول من عاداهم وعاداكم وكان ذلك
على أسّ الدهر وإسّ الدهر وأسّ الدهر ثلاث لغات أي على قدم الدهر ووجهه ويقال على إست الدهر والأسيس العوض التهذيب والتأسيس
في الشعر ألف تلزم القافية وبينها وبين حرف الروي حرف يجوز كسره ورفعه ونصبه نحو مفاعلن ويجوز إبدال هذا الحرف بغيره وأما
مثل محمد لو جاء في قافية لم يكن فيه حرف تأسيس حتى يكون نحو مجاهد فالألف تأسيس وقال أبو عبيد الروي حرف القافية نفسها ومنها
التأسيس وأنشد · ألا طال هذا الليل واخضلّ جانبه · فالقافية هي الباء والألف فيها هي التأسيس والهاء هي الصلة ويروى واخضرّ جانبه
قال الليث وإن جاء شيء من غير تأسيس فهو المؤسّس وهو عيب في الشعر غير أنه ربما اضطر بعضهم قال وأحسن ما يكون ذلك إذا كان الحرف
الذي بعده مفتوحًا لأن فتحه يغلب على فتحة الألف كأنها تزال من الوهم قال العجاج · مبارك للأنبياء خاتم · معلّم آي الهدى معلّم ·
ولو قال خاتم بكسر التاء لم يحسن وقيل إن لغة العجاج خأتم بالهمز ولذلك أجازه وهو مثل التأسيس وهي مجزوة جاءت في قصيدة المتسم ولتأسيس
وفي المحكم التأسيس في القافية الحرف الذي قبل الدخيل وهو أول جزء في القافية كألف ناصب في قول النابغة هو الألف التي ليس بينها
وبين حرف الروي إلا حرف واحد كقوله · كليني لهمّ يا أميمة ناصب · فلا بد من هذه الألف إلى آخر القصيدة قال ابن سيده هكذا سمّاه الخليل
تأسيسًا جعل المصدر اسمًا له وبعضهم يقول ألف التأسيس فإذا كان ذلك احتمل أن يريد الاسم والمصدر قال وأما قولهم في الجمع تأسيسات فهذا يؤذن بأن

مثل

التأسيس عندهم قد أجري مجرى الأسماء لأن الجمع في المصادر ليس بكثير ولا أصل فيكون هذا محمولًا عليه قال وأرى أهل العروض إنما سمّوا جميعه والأ
فإن الأصل إنما هو المصدر والمصدر قلّما يجمع إلا ما قد حدّ النحويون من المحفوظ كالأمراض والأشغال والعقول وأسّس بالحرف جعله تأسيسًا لأنه مشتق
من أسّ الشيء قال ابن جني ألف التأسيس كأنها ألف القافية وأصلها أخذ من أسّ الحائط وذلك أن ألف التأسيس لتقدمها والعناية بها والمحافظة عليها كأنها
أسّ القافية اشتقّ من ألف التأسيس فأما الفتحة قبلها فجزء منها والأسّ والأسّ الإفساد بين الناس أسّ بينهم يؤسّ أسًّا ورجل أسّاس نمّام مفسد
الأموي إذا كانت البقية من اللحم قيل أسيت من اللحم أسًّا أي أبقيت له وهذا في اللحم خاصة والأسّ بقية الرماد بين الأثافي والأسّ المزيّن للكذب
وأسّ أسّ من زجر الشاة أسّها يؤسّها أسًّا وقال بعضهم نسًّا وأسّ بها زجرها وقال إسّ إسّ وأسّ أسّ زجر للغنم كإسّ إسّ وأسّ أسّ من رقى الحيات
قال الليث الراقون إذا رقوا الحية ليأخذوها فزع أحدهم من رقيته قال لها أسّ فإنها تخضع له وتلين وفي الحديث كتب عمر إلى أبي موسى
أسّ بين الناس في وجهك وعدلك أي سوّ بينهم قال ابن الأثير وهو من ساس الناس يسوسهم والهمزة فيه زائدة ويروى آس بين الناس من
المواساة ألس الألس والمؤالسة الخداع والخيانة والغش والسرق وقد ألس يألس بالكسر ألسًا ومنه قولهم فلان لا يدالس ولا يؤالس فالمدا
من الدلس وهو الظلمة يريد أنه لا يعمى عليك الشيء فيخفيه ويستر ما فيه من عيب والمؤالسة الخيانة وأنشد · هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم ·
وهم يمنعون جارهم أن يقرّدا · والألس ضد الولس وهو الخيانة والألس لأصل السوء والألس الغدر والألس الكذب والألس والألس ذهاب
العقل وتذهيله عن ابن الأعرابي وأنشد · فقلت إن أستفد علمًا وتجربة · فقد تردّد فيك الخبل والألس · وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم أنه دعا فقال اللهم إني أعوذ بك من الألس والكبر قال أبو عبيد الألس هو اختلاط العقل وخطّأ ابن الأنباري من قال هو الخيانة والمألوس
أي مجنون ذهب عقله عن ابن الأعرابي قال الراجز · يتبعن مثل العمج المنسوس · أهوج يمشي مشية المألوس · وقال مرة الألس الجنون يقال إنه لمألوس
أي مجنون وأنشد · يا جارتينا بالحباب حلسا · إن بنا أو بكما لألسا · وقيل الألس الريبة وتغيّر الخلق من مرض يقال ما ألسك ورجل مألوس
ذاهب العقل والبدن وما ذقت عنده ألوسًا أي شيئًا من الطعام وضربه مائة فما تألّس أي ما توجّع وقيل فما تحلّس بمعناه أبو عمرو يقال
للمرء إنه ليتألّس أي فما يعطي وما يمنع والتألّس أن يكون يريد أن يعطي وهو يمنع ويقال إنه لألوس العطية وقد ألست عطيته إذا منعت من غير
إياس منها وأنشد · وصرمت حبلك بالتألّس · والياس اسم أعجمي وقد سمّت به العرب وهو إلياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان أمس أمس من
ظروف الزمان مبني على الكسر إلا أن ينكّر أو يعرّف وربما بني على الفتح والنسبة إليه إمسيّ على غير قياس قال ابن جني امتنعوا من إظهار الحرف الذي
يعرّف به أمس حتى اضطروا لذلك إلى بنائه لتضمنه معناه ولو أظهروا ذلك الحرف فقالوا الأمس لما كان خلفًا ولا خطأ فأما قوله · لقد رأيت
وإني وقفت اليوم والأمس قبله · ببابك حتى كادت الشمس تغرب · فإن ابن الأعرابي رواه الأمس والأمس جرًّا ونصبًا فمن جرّ فعلى الباب فيمن جعل
اللام مع الجر زائدة واللام المعرّفة له مرادة فيه وهو نائب عنها ومضمّن لها فكذلك قوله والأمس هذه اللام زائدة فيه والمعرفة له مرادة فيه
محذوفة منه يدل على ذلك بناؤه على الكسر وهو في موضع نصب كما يكون مبنيًا إذا لم تظهر اللام في لفظه وأما من قال والأمس فإنه لم يضمّنه
معنى اللام فيبنيه لكنه عرّفه كما عرّف اليوم بها وليست هذه اللام في قول من قال والأمس فنصب هي تلك اللام في قول من قال والأمس
فجرّ تلك لا تظهر أبدًا لأنها في تلك اللغة لم تستعمل مظهرة ألا ترى أن من نصب غير من جرّ فكل منهما لغة وقياسهما على ما نطق به منهما لا إذا
أختها ولا إثنة في ذلك بينها وبينها الكسائي العرب تقول كلمتك أمس وأعجبني أمس يا هذا وتقول في النكرة أعجبني أمس وأمس آخر فإذا
أو نكّرته أو أدخلت عليه الألف واللام للتعريف أجريته بالإعراب تقول كان أمسنا طيبًا ورأيت أمسنا المبارك ومررت بأمسنا المبارك
ويقال لمعنى الأمس إمّا فيه قال الفراء ومن العرب من يخفض الأمس وإن أدخل عليه الألف واللام وإني قعدت اليوم والأمس قبله وقال أبو سعيد
تقول جاءني أمس فإذا نسبت شيئًا إليه كسرت الهمزة قلت إمسيّ على غير قياس قال العجاج · وجفّ عنه العرق الإمسيّ · وقال العجاج كأنّ
إمسيًّا به من أمس · يصفرّ لليبس اصفرار الورس · الجوهري أمس اسم حرّك آخره لالتقاء الساكنين واختلف العرب فيه فأكثرهم يبنيه على
الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه إذا أدخل عليه الألف واللام أو صيّره نكرة أو أضافه غيره ابن السكيت تقول ما رأيته
مذ أمس فإن لم تره يومًا قبل ذلك قلت ما رأيته مذ أول من أمس فإن لم تره يومين قبل ذلك قلت ما رأيته مذ أول من أول من أمس قال ابن
الأنباري أدخل الألف واللام على أمس وتركه على كسره لأن أصل أمس عندنا من الإمساء فسمي الوقت بالأمر ولم يغيّر لفظه من ذلك قول
الفرزدق · ما أنت بالحكم الترضى حكومته · ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل · فأدخل الألف واللام على ترضى وهو فعل مستقبل على
جهة الاختصاص بالحكاية وأنشد الفراء · أخفى أطماعي أن سدين وانتي · ليس عن دحل اليتبع · فأدخل الألف واللام على يسع وهو
فعل مستقبل لما وصفنا وقال ابن كيسان في أمس يقولون إذا انكرته كل يوم يصير أمسًا وكل أمس مضى فلن يعود ومضى أمس من الأمور
وقال البصريون إنما لم يتمكن أمس في الإعراب لأنه ضارع الفعل الماضي وليس بمعرب وقال الفراء إنما كسرت لأن السين طبعها الكسر وقال
الكسائي أصلها الفعل أخذ من قولك أمسى بحمص ثم سمي به وقال أبو الهيثم السين لا يلفظ بها إلا من كسر الفم ما بين الثنية إلى الضرس وكسرت
لأن مخرجها مكسور في قول الفراء وأنشد · وقافية بين الثنية والضرس · قال ابن برج قال غرام ما رأيت مذ أمس الأحدث وأنا في أمس
الأحدث وقال نجاد عهدي به أمس الأحدث وأتاني أمس الأحدث قال ويقال ما رأيته قبل أمس بيوم يريد من أوّل من أمس وما رأيته قبل
البارحة بليلة قال الجوهري قال سيبويه وقد جاء في ضرورة الشعر مذ أمس بالفتح وأنشد · لقد رأيت عجبًا مذ أمسا · عجائزًا مثل السعالي
خمسا · يأكلن ما في رحلهن همسا · لا ترك الله لهن ضرسا · قال ابن بري علم أن أمس مبنية على الكسر عند أهل الحجاز وبنو تميم يوافقونهم
في بنائها على الكسر في حال النصب والجر فإذا جاءت أمس في موضع رفع أعربوها فقالوا ذهب أمس بما فيه وأهل الحجاز يقولون ذهب أمس
بما فيه لأنها مبنية لتضمنها لام التعريف والكسرة فيها لالتقاء الساكنين وأما بنو تميم فيجعلونها في الرفع معدولة عن الألف واللام
فلا تصرف للتعريف والعدل كما لا يصرف سحر إذا أردت به وقتًا بعينه للتعريف والعدل وشاهد قول أهل الحجاز في بنائها على الكسر وهي في
موضع رفع قول أسقف نجران · منع البقاء تقلّب الشمس · وطلوعها من حيث لا تمسي · اليوم أجهل ما يجيء به · ومضى بفصل قضائه أمس ·
فعلى هذا تقول ما رأيته مذ أمس في لغة الحجاز جعلت مذ اسمًا أو حرفًا فإن جعلت مذ اسمًا رفعت في قول بني تميم فقلت ما رأيته مذ أمس
وإن جعلت مذ حرفًا وافق بنو تميم أهل الحجاز في بنائها على الكسر فقالوا ما رأيته مذ أمس وعلى ذلك قول الراجز يصف إبلًا · ما زال ذا هزيزها
مذ أمس · صافحة خدودها للشمس · فمذ ههنا حرف خفض على مذهب بني تميم وأما على مذهب أهل الحجاز فيجوز أن يكون مذ اسمًا ويجوز

وإنما سمي تأسيسًا
أيس

الضعيف العقل وألس
الرجل ألسًا فهو مألوس
من ريبة أو تغيّر الخلق

الأمبرباريس والأنبرباريس
والبرباريس فارسية وهو حب
معروف دوائية

[illegible]

ومثل ذلك تجحاح وتجاجحة انما اصله تجاجيح وقال اللحياني يجمع انسان اناسي واناسين على مثال اناعين واناسية بالتخفيف والتأنيث والإنس
البشر الواحد إنسي وأنسي ايضا بالتحريك ويقال انس وآناس كثير وقال الفراء في قوله عز وجل واناسي كثيرا الاناسي جماع الواحد انسي وان شئت
جعلته انسانا ثم جمعته اناسي فتكون الياء عوضا من النون كما قالوا للارانب اراني وللسراحين سراحي ويقال للمرأة ايضا انسان ولا يقال انسانة
والعامة تقوله وفي الحديث انه نهى عن الحمر الانسية يوم خيبر يعني التي تألف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم
بنو آدم الواحد انسي قال وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تألف البيوت والأنس وهو ضد الوحشة الأنس بالضم
وقد جاء فيه الكسر قليلا ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون قال وليس بشيء قال ابن الاثير ان اراد ان الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان اراد
انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر أنست به آنس أنسا وأنسة وقد حكي ان الإيسان لغة في الانسان طائية قال عامر بن جوين الطائي
فيا ليتني من بعد ما طاف اهلها هلكت ولم اسمع بها صوت إيسان قال ابن سيده كذا انشده ابن جني قال الا انهم قد قالوا في جمعه اياسين
بياء قبل الالف فعلى هذا لا يجوز ان تكون الياء غير مبدلة وجائز ايضا ان يكون من البدل اللازم نحو عيد واعياد وعُيَيد قال اللحياني في لغة طيئ
ما رأيت ثَمَّ ايسانا اي انسانا وقال اللحياني يجمعونه اياسين وفي التنزيل كتاب الله عز وجل ياسين والقرآن الحكيم بلغة طيئ قال ابو منصور وقول
العلماء انه من الحروف المقطعة وقال الفراء العرب جميعا يقولون الانسان الا طيئا فانهم يجعلون مكان النون ياء وروى قيس بن سعد ان ابن عباس
قرأ ياسين والقرآن الحكيم يريد يا انسان قال ابن جني ويحكى ان طائفة من الجن وافوا قوما فاستأذنوا عليهم فقال لهم الناس من انتم فقالوا ناس من
الجن وذلك ان المعهود في الكلام اذا قيل للناس من انتم قالوا اناس من بني فلان فلما كثر ذلك استعملوه في الجن على المعهود من كلامهم مع الانس والشيء
يحمل على الشيء من وجه يجتمعان فيه وان تباينا من وجه آخر والانسان ايضا انسان العين وجمعه اناسي وانسان العين المثال الذي يرى في سواد
قال ذو الرمة يصف ابلا غارت عيونها من التعب والسير اذا استحرست آذانها استأنست لها اناسي ملحود لها في الحواجب وهذا
البيت اورده ابن بري اذا استوجست قال واستوجست بمعنى تسمعت واستأنست وآنست بمعنى ابصرت وقوله ملحود لها في الحواجب يقول كأن محار أعينها
جعلن لها لحودا وصفها بالغؤور وقال الجوهري ولا يجمع على أناس وانسان العين ناظرها والانسان الانملة وقوله تمري بانسانها انسان مقلتها
انسانة في سواد الليل عطبول فسره ابو الهيثم الاعرابي فقال انسانها انملتها قال ابن سيده ولم اره لغيره وقال اشارت لانسان بانسان كفها
وانسان السيف والسهم حدهما وانسي القدم ما اقبل عليها ووحشيها ما ادبر منها وانسي الانسان والدابة جانبها الايسر وقيل الايمن وانسي القوس
ما اقبل عليك منها وقيل انسي القوس ما ولي الرامي ووحشيها ما ولي الصيد وسنذكر اختلاف ذلك في حرف الشين التهذيب الانسي من الدواب
هو الجانب الايسر الذي منه يركب ويحتلب وهو من الآدمي الجانب الذي يلي الرجل الاخرى والوحشي من الانسان الذي يلي الارض ابو زيد الانسي
الايسر من كل شيء وقال الاصمعي هو الايمن وقال كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والزندين والقدمين فما اقبل منهما على الانسان فهو انسي وما
ادبر عنه فهو وحشي والأَنَس اهل المحل والجمع آناس قال ابو ذؤيب منايا يقربن الحتوف لاهلها جهارا ويستمتعن بالأنس الجبل وقال عمرو ذو
الكلب بفتيان عمارط من هذيل هم ينفون آناس الحلال وقالوا كيف ابن إنسك وأنسك اي كيف نفسك ابو زيد تقول العرب للرجل
كيف ترى ابن انسك اذا خاطبت الرجل عن نفسك الاحمر فلان ابن إنس فلان اي صفيه وانيسه وخاصته قال الفراء قلت للدبيري ايش كيف ترى ابن
إنسك بكسر الالف فقال عزاه الى الإنس فاما الأنس عندهم فهو الغزل الجوهري يقال كيف ابن إنسك وأنسك يعني نفسه اي كيف تراني في مصاحبتي
اياك ويقال هذا حدثي وانيسي وخلصي وجلسي كله بالكسر ابو حاتم أنست به إنسا بكسر الالف ولا يقال أنسا انما الأنس حديث النساء ومؤانستهن رواه
ابو حاتم عن ابي زيد وأنست به آنس وأنست به آنس ايضا بمعنى واحد والإيناس خلاف الإيحاش وكذلك التأنيس والأنس والإنس الطمأنينة وقد
أنس به وأنس يأنس ويأنس وأنس أنسا وأنسة وتأنس واستأنس قال الراعي الا اسلمي اليوم ذات الطوق والعاج والدل والنظر المستأنس
الساجي والعرب تقول آنس من حمى يريدون انها لا تكاد تفارق العليل فكأنها آنسة به وقد آنسني وأنسني وفي بعض الكلام اذا جاء الليل استأنس
كل وحشي واستوحش كل انسي قال العجاج وبلدة ليس بها طوري ولا خلا الجن بها انسي تلقى وبئس الانس الجني دوية لهولها دوي
للريح في اقرابها هوي هوي صوت ابو عمرو الانس سكان الدار واستأنس الوحشي اذا احس انسيا واستأنست بفلان وتأنست به بمعنى
وقول الشاعر ولكني اجمع المؤنسات اذا ما استخف الرجال الحديدا يعني انه يقاتل بجميع السلاح وانما سماها بالمؤنسات لانهن يؤنسنه
فيؤمنه او يحسن ظنه قال الفراء يقال للسلاح كله من الرمح والمغفر والتجفاف والتسبغة والترس وغيره المؤنسات وكانت العرب القدماء
تسمي يوم الخميس مؤنسا لانهم كانوا يميلون فيه الى الملاذ قال الشاعر اؤمل ان اعيش وان يومي باول او باهون او جبار او التالي دبار فان افته
فمؤنس او عروبة او شيار وقال مطرز اخبرني الكريمي املاء عن رجاله عن ابن عباس قال قال علي عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الفردوس
يوم الخميس وسماها مؤنس وكلب انوس وهو ضد العقور والجمع انس ومكان مأنوس انما هو على النسب لانهم لم يقولوا أنست المكان ولا أنسته فلما
لم يجئ له فعل وكان النسب يسوغ في هذا حملناه عليه قال جرير حي الهدملة من ذات المواعيس فالحنو اصبح قفرا غير مأنوس وجارية آنسة
طيبة الحديث قال النابغة الجعدي بآنسة غير انس القراف تخلط باللين منها شماسا وكذلك أنوس والجمع أنس قال الشاعر يصف بيض نعام
أنس اذا ما جئتها ببيوتها شمس اذا داعي السباب دعاها جعلت لهن ملاحف قصبية يجعلنها بالعط قبل بلاها والملاحف القصبية
يعني بها ما على الافرخ من غرقئ البيض الليث جارية آنسة اذا كانت طيبة النفس تحب قربك وحديثك وجمعها آنسات وأوانس وما بها
أنيس اي احد والأنس الجمع وآنس الشيء احسه وآنس الشخص واستأنسه رآه وابصره ونظر اليه انشد ابن الاعرابي بعينين لم تستأنسا يوم
غبرة ولم تردا جو العراق فتردما ابن الاعرابي أنست بفلان اي فرحت به وآنست فزعا وأنسته اذا احسسته ووجدته في نفسك
وفي التنزيل العزيز آنس من جانب الطور نارا يعني موسى ابصر نارا وهو الإيناس وآنس الشيء علمه يقال آنست منه رشدا اي
علمته وآنست الصوت سمعته وفي حديث هاجر واسماعيل فلما جاء اسماعيل عليه السلام كأنه آنس شيئا اي ابصر ورأى شيئا لم يعهده
يقال آنست منه كذا اي علمت واستأنست استعلمت ومنه حديث نجدة الحروري وابن عباس حتى تؤنس منه الرشد اي تعلم منه كمال العقل وسداد
الفعل وحسن التصرف وقوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا قال الزجاج معنى تستأنسوا في اللغة
تستأذنوا وكذلك جاء في التفسير تستأنسوا فتعلموا أيريد اهلها ان تدخلوا ام لا قال الفراء هذا مقدم ومؤخر انما هو حتى تسلموا وتستأنسوا
السلام عليكم أأدخل قال والاستئناس في كلام العرب النظر يقال اذهب فاستأنس هل ترى احدا فيكون معناه انظر من ترى في الدار وقال

مثل

العرب قد تكلمت به وجاء في الشعر الفصيح قال الهذلي * بمشمخر به الظيان والآس * قال ابو حنيفة الآس بأرض العرب كثير ينبت في السهل والجبل وخضرته دائمة ابدا ويسمو حتى يكون شجرا عظاما واحدته آسة قال وفي دوام خضرته يقول رؤبة * يخضر ما اخضر الألى والآس * التهذيب الليث الآس شجرة ورقها عطر والآس الصاحب والآس العسل قال الازهري لا اعرف الآس بالوجوه الثلاثة من جهة تصح او رواية عن ثقة وقد احتج الليث لها بشعر احسبه مصنوعا * بانت سليمى فالفؤاد آسي * اشكو الكلوم وما هن آسي * من اجل حوراء كغصن الآس * ريقتها كمثل طعم الآس * يعني العسل * وما استأنست بعدها من آسي * ويلي فإني لاحق بالآس * يعني القبر التهذيب والآس بقية الرماد بين الأثافي في الموقد قال الشاعر * فلم يبق الا آل خيم منضد * وسفع على آس ونؤي معثلب * وقال الاصمعي الآس آثار النار وما يعرف من علاماتها وأوس زجر العرب للمعز والبقر تقول أوس أوس

أيس الجوهري أيست منه آيس يأسا لغة في يئست منه أيأس يأسا ومصدرهما واحد وآيسني منه فلان مثل أيأسني وكذلك التأييس ابن سيده أيست من الشيء مقلوب عن يئست وليس بلغة فيه ولولا ذلك لأعلوه فقالوا أست أآس كهبت أهاب فظهوره صحيحا يدل على انما صح لانه مقلوب عما يصح عنده وهو يئست لتكون الصحة دليلا على ذلك المعنى كما كانت صحة عور دليلا على ما لا بد من صحته وهو اعورّ وكان له مصدر فاما اياس اسم رجل فليس من ذلك انما هو من الأوس الذي هو العوض على نحو تسميتهم الرجل عطية تفولا بالعطية ومثله تسميتهم عياضا وهو مذكور في موضعه الكسائي سمعت غير قبيلة يقولون أيس يايس بغير همز والإياس السلّ وآس أيسا لان وذل وأيّسه ليّنه وأيّس الرجل وأيّس به قصّره واحتقره وتأيّس الشيء تصاغر قال المتلمس * ألم تر أن الجون أصبح راكدا * تطيف به الأيام ما يتأيّس * اي يتصاغر وما أيّس منه شيئا اي ما استخرج قال والتأييس الاستقلال يقال ما أيّسنا فلانا خيرا اي ما استقللنا منه خيرا اي اردته لاستخرج منه شيئا فما قدرت عليه وقد أيّس يؤيّس تأييسا وقيل التأييس التأثير في الشيء قال الشماخ * وجلدها من أطوم ما يؤيّسه * طلح بضاحية الصيداء مهزول * وفي قصيد كعب بن زهير * وجلدها من أطوم لا يؤيّسه * التأييس التذليل والتأثير في الشيء اي لا يؤثر في جلدها شيء وجيء به من أيس وليس اي من حيث هو وليس هو قال الليث أيس كلمة قد أميتت الا ان الخليل ذكر ان العرب تقول جيء به من حيث أيس وليس لم تستعمل أيس الا في هذه الكلمة وانما معناه كمعنى حيث هو في حال الكينونة والوجد وقال ان معنى لا أيس اي لا وُجد والله تعالى اعلم

فصل الباء الموحدة

بأس الليث البأس اسم الحرب والمشقة والضرب والبأس العذاب والبأس الشدة في الحرب **وفي** حديث علي رضوان الله عليه كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الخوف ولا يكون الا مع الشدة ابن الاعرابي البأس والبئيس على مثال فعيل العذاب الشديد ابن سيده البأس الحرب ثم كثر حتى قيل لا بأس عليك ولا بأس اي لا خوف قال قيس بن الخطيم * يقول لي الحداد وهو يقودني * الى السجن لا تجزع فما بك من باس * فخفف تخفيفا قياسيا لا بدليا الا ترى ان فيها * وتترك عذري وهو أضحى من الشمس * فلولا ان قوله من باس في حكم قوله من بأس مهموزا لما جاز ان يجمع بين بأس ههنا مخففا وبين قوله من الشمس لانه كان يكون احد الضربين مردفا والثاني غير مردف والبئيس كالبأس قال بعض بني اسد * فارشد فان تشتر وابتعكم بيعا وان * وقال ابو كبير * ومعي لبوس للبئيس كأنه * واذا قال الرجل لعدوه لا بأس عليك فقد امنه لانه نفى البأس عنه وهو في لغة حمير لبات اي لا بأس قال شاعرهم * شربنا اليوم اذ غضبت غلاب * بتحسيد وعقد غير بين * تنادوا عند غدرهم لبات * وقد بردت معاذر ذي رعين * ولبات بلغتهم لا بأس قال الازهري كذا وجدته في كتاب شمر **وفي** الحديث نهى عن كسر السكة الجائزة بين المسلمين الا من بأس يعني الدنانير والدراهم المضروبة اي لا تكسر الا من امر يقتضي كسرها اما لرداءتها او شك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعة المال وقيل انما نهى عن كسرها على ان تعاد تبرا فاما للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا وكان بعضهم يقص اطرافها فنهوا عن ذلك ورجل بئيس شجاع بئس بأسا وبؤس بأسة ابو زيد بؤس الرجل يبؤس بأسا اذا كان شديد البأس شجاعا حكاه ابو زيد في كتاب الهمز فهو بئيس على فعيل اي شجاع وقوله عز وجل ستدعون الى قوم اولي بأس شديد قيل هم بنو حنيفة قاتلهم ابو بكر رضي الله عنه في ايام مسيلمة وقيل هم هوازن وقيل هم فارس والروم والبؤس الشدة والفقر وبئس الرجل يبأس بؤسا وبأسا وبئيسا اذا افتقر واشتدت حاجته فهو بائس اي فقير وانشد ابو عمرو * لبيضاء من اهل المدينة لم تذق * بئيسا ولم تتبع حمولة مجحد * قال وهو اسم وضع موضع المصدر قال ابن بري البيت للفرزدق وصواب انشاده لبيضاء من اهل المدينة وقبله * اذا شئت غنّاني من العاج قاصف * على معصم ريان لم يتخدد * **وفي** حديث الصلاة تقنع يديك وتبأس هو من البؤس الخضوع والفقر ويجوز ان يكون امرا وخبرا ومنه حديث عمار بؤس ابن سمية كأنه ترحم له من الشدة التي يقع فيها ومنه الحديث كان يكره البؤس والتباؤس يعني عند الناس ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد قال سيبويه وقالوا بؤسا له في حد الدعاء وهو مما انتصب على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره والبأساء والمبأسة كالبؤس قال بشر بن ابي حازم * فأصبحوا بعد نعماهم بمبأسة * والدهر يخدع احيانا فينصرف * وقوله عز وجل اخذناهم بالبأساء والضراء قال الزجاج البأساء الجوع والضراء في الاموال والانفس وبئس يبأس وبئس الآخرة نادرة قال ابن جني هو كحسب يحسب على ما قلناه في نعم ينعم وأبأس الرجل حلت به البأساء عن ابن الاعرابي وانشد * تبزّ عصار ربطا الحميس ثيابها * فأبأست ربا يوم ذلك وانما * والبائس المبتلى وسيبويه البائس من الالفاظ المترحم بها كالمسكين قال وليس كل صفة يترحم بها وان كان فيها معنى البائس والمسكين وقد بؤس بأسة وبئسا والاسم البؤسى وقول تأبط شرا * قد ضقت من حبها ما لا يضيقني * حتى عددت من البؤس المساكين * قال ابن سيده يجوز ان يكون عنى به جمع البائس ويجوز ان يكون من ذوي البؤس فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه والبائس الرجل النازل به بلية او عدم يرحم لما به ابن الاعرابي يقال بؤسا له وتوسا وجوسا له بمعنى واحد والبأساء الشدة قال الاخفش بني على فعلاء وليس له أفعل لانه اسم كما قد يجيء أفعل في الاسماء ليس معه فعلاء نحو احمد والبؤسى خلاف النعمى الزجاج البأساء والبؤسى من البؤس قال ذلك ابن دريد وقال غيره هي البؤسى والبأساء ضد النعمى والنعماء واما في الشجاعة والشدة فيقال البأس وابتأس الرجل فهو مبتئس ولا تبتئس اي لا تحزن ولا تشتك والمبتئس الكاره والحزين قال حسان ابن ثابت رضي الله عنه * ما يقسم الله أقبل غير مبتئس * منه واقعد كريما ناعم البال * اي غير حزين ولا كاره قال ابن بري الاحسن فيه عندي قول من قال ان مبتئسا مفتعل من البأس الذي هو الشدة ومنه قوله سبحانه فلا تبتئس بما كانوا يعملون اي فلا يشتد عليك امرهم فهذا اصله لان لا تبتئس ابتأس بمعنى كره وانما الكراهة تفسير معنوي لان الانسان اذا اشتد به امر كرهه وليس اشتد بمعنى كره ومعنى بيت حسان انه يقول ما رزق الله تعالى من فضله اقبله راضيا به وشاكرا له عليه غير متسخط منه ويجوز في منه ان تكون متعلقة باقبل اي اقبله منه غير متسخط ولا مشتد امره علي وبعده * لقد علمت بأني غالبي خلقي * على السماحة صعلوكا وذا مال * والمال يغشى اناسا لا طباخ بهم * كالسيل يغشى اصول الدندن البالي * والطباخ

يعني

الفوّة والسمن والدبون ما بلى وعفن من اصول الشجر وقال الزجاج المبتئس المسكين الحزين وبه فسر قوله تعالى ولا تبتئس بما كانوا يعملون اى لا تحزن ولا تستكن ابو زيد وابتأس الرجل اذا بلغه شئ يكرهه قال لبيد. في مأتم كنعاج صارة يبتئس بما لقينا. وفي الحديث في صفة اهل الجنة ان لكم ان تنعموا فلا تبؤسوا بؤس يبؤس بالضم فيهما بأسا اذا اشتد والمبتئس الكاره والحزين والبؤوس الظاهر البؤس وبئس نقيض نعم وقوله انشده ابن الاعرابي. اذا فرغت من ظهره بطنت له. انامل لم يبأس عليها دوائها. فسره فقال يصف ابلا انما تأول ولبئس ما قالت اى لم تقل لها بئس ما عملت لانها عملت فاحسنت قال لم يسمع الا في هذا البيت وبئس كلمة ذم ونعم كلمة مدح يقول بئس الرجل زيد وبئست المرأة هند وهما فعلان ماضيان لا يتصرفان لانهما ازيلا عن موضعهما فنعم منقول من قولك نعم فلان اذا اصاب نعمة وبئس منقول من بئس فلان اذا اصاب بؤسا فنقلا الى المدح والذم فشابها الحروف فلم يتصرفا وفيهما لغات تذكر في ترجمة نعم ان شاء الله تعالى وفي حديث عائشة رضي الله عنها بئس اخو العشيرة وبئس مهو فعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح قال الزجاج بئس ونعم هما حرفان لا يعملان في اسم علم انما يعملان في اسم منكور دال على جنس وانما كانتا كذلك لان نعم مستوفية لجميع المدح وبئس مستوفية لجميع الذم فاذا قلت بئس الرجل دللت على انه قد استوفى الذم الذي يكون في سائر جنسه واذا كان معهما اسم جنس بغير الف ولام فهو نصب ابدا فاذا كانت فيه الالف واللام فهو رفع ابدا وذلك قولك نعم الرجل زيد ونعم رجلا زيد وبئس الرجل زيد والقصد في نعم وبئس ان تليهما اسم منكور او اسم جنس وهذا قول الخليل ومن العرب من يصل بئس بما قال الله عز وجل ولبئس ما شروا به انفسهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بئسما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت اما انه ما نسي ولكنه أنسي والعرب تقول بئسما لك ان تفعل كذا وكذا اذا ادخلت ما في بئس ادخلت بعدها ان مع الفعل بئسما لك ان تهجر اخاك وبئسما لك ان تشتم الناس وروى جميع النحويين بئسما تزويج ولا مهر والمعنى فيه بئس تزويج ولا مهر قال الزجاج بئس اذا وقعت على ما جعلت ما معها بمنزلة اسم منكور لان بئس ونعم لا يعملان في اسم علم انما يعملان في اسم منكور دال على جنس وفي التنزيل العزيز بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون قرأ ابو عمرو وعاصم والكسائي وحمزة بعذاب بئيس على فعيل وقرأ ابن كثير بئيس على فعيل وكذلك قرأها شبل واهل مكة وقرأ ابن عامر بئس على فعل بهمزة وقرأها نافع واهل المدينة بيس بغير همز ابن سيده عذاب بئس وبيس وبئيس وبيئس اى شديد واما قراءة من قرأ بعذاب بيئس فبنى الكلمة مع الهمزة على مثال فيعل وان لم يكن ذلك الا في المعتل نحو سيد وميت وبابهما توهما ان الهمزة وان لم تكن حرف علة فانها معرضة للعلة وكثيرة الانقلاب عن حرف العلة فاجريت مجرى النحو في باب الحذف والعوض وبيس كخيس تخففها بئس من بئس ثم تحولها بعد ذلك وهذا ليس بشئ وبيئس على مثال سيد وهذا بعد بدل الهمزة في بئيس الاولى جمع بؤس من قولهم يوم بؤس ويوم نعم والابؤس ايضا الداهية وفي المثل عسى الغوير ابؤسا وقد ابأس ابآسا قال الكميت. قالوا اساء بنو كرز فقلت لهم. عسى الغوير بابآس واغوار. قال ابن برى الصحيح ان الابؤس جمع بأس وهو بمعنى الابؤس لان باب فعل ان يجمع في القلة على افعل نحو كعب واكعب وفلس وافلس ونسر وانسر وباب فعل ان يجمع في القلة على افعال نحو قفل واقفال وبرد وابراد وجند واجناد يقال بئس الشئ بأسا وبؤسا وبأسا اذا اشتد قال واما قوله والابؤس الداهية قال صوابه ان يقول الدواهي لان الابؤس جمع لا مفرد وكذلك هو في قول الزباء عسى الغوير ابؤسا هو جمع بأس على ما تقدم ذكره وهو مثل اول من تكلم به الزباء قال ابن الكلبي التقدير فيه عسى الغوير ان يحدث ابؤسا قال وهو جمع بأس ولم يقل جمع بؤس وذلك ان الزباء لما خافت من قصير قيل لها ادخلي الغار الذي تحت قصرك فقالت عسى الغوير ابؤسا اى ان فزعت من بأس واحد فعسى ان يقع في ابؤس وعسى ههنا اشفاق قال سيبويه عسى طمع واشفاق يعني انها طمع في مثل قولك عسى زيد ان يسلم واشفاق مثل هذا المثل عسى الغوير ابؤسا وفي مثل هذا قول بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عسى ان تضرب في شتمه يا رسول الله فهذا اشفاق لا طمع ولم يفسر معنى هذا المثل ولم يذكر في اي معنى يتمثل به قال ابن الاعرابي هذا المثل يضرب للمتهم بالامر ويشهد بصحة قوله قول عمر رضي الله عنه لرجل اتاه بمنبوذ عسى الغوير ابؤسا وذلك انه اتهمه ان يكون صاحب المنبوذ وقال الاصمعي هو مثل لكل شئ يخاف ان يأتي منه شر قال واصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم او اتاهم فيه عدو فقتلهم وفي حديث عمر رضي الله عنه عسى الغوير ابؤسا هو جمع بأس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ماء لكلب ومعنى ذلك عسى ان تكون جئت بامر عليك فيه تهمة وشدة. بابس البابوس ولد الناقة وفي المحكم الحوار قال ابن احمر. حنت قلوصي الى بابوسها طربا. فما حنينك ام ما انت والذكر. وقد يستعمل في الانسان التهذيب البابوس الصبي الرضيع في مهده وفي حديث جريج الراهب حين استنطق الرضيع في مهده مسح رأس الصبي وقال له يا بابوس من ابوك فقال فلان الراعي قال لا ادرى اهو في الانسان اصل ام استعارة قال الاصمعي لم نسمع به في غير الانسان الا في شعر ابن احمر والكلمة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل اسم للرضيع من اي نوع كان واختلف في عربيته. بجس البجس انشقاق في قربة او حجر او ارض ينبع منه الماء فان لم ينبع فليس بانبجاس وانشد. وكيف غربي دالج تبجسا. وبجس الماء يبجسه بجسا فانبجس وبجسه فتبجس وماء بجيس سائل عن كراع قال الله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا والسحاب يتبجس بالمطر والانبجاس عام والنبوع للعين خاصة وبجست الماء فانبجس اى فجرته فانفجر وبجس الماء بنفسه يبجس يتعدى ولا يتعدى وسحاب بجس وانبجس الماء وتبجس اى تفجر وفي حديث حذيفة ما منا رجل الا به آمة يبجسها الظفر الا الرجلين يعني عليا وعمر رضي الله عنهما الامة الشجة التي تبلغ ام الرأس ويبجسها يفجرها وهو مثل اراد انها نغلة كثيرة الصديد فان اراد احد ان يفجرها بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يشقها بها اراد ليس منا احد الا وفيه شئ غير هذين الرجلين ومنه حديث ابن عباس انه دخل على معاوية وكان تقرعة تتبجس اى تتفجر وجاءنا بثريد يتبجس ادما وبجس المخ دخل في السلامى والعين فذهب وهو آخر ما يبقى والمعروف عند ابي عبيد بجس وبجسة اسم عين. بجلس الازهري يقال جاء القاع عريانا وجاء يتقصص ضدريه وجاء يتبجلس وجاء منكرا اذا جاء فارغا لا شئ معه. بخس البخس النقص بخسه حقه يبخسه بخسا اذا نقصه امرأة باخس وباخسة وفي المثل في الرجل تحسبه مغفلا وهو ذو نكراء تحسبها حمقاء وهي باخس وباخسة ابو العباس باخس بمعنى ظالم ولا تبخسوا الناس لا تظلموهم والبخس من الظلم ان تبخس اخاك حقه فتنقصه كما يبخس الكيال مكياله فينقصه وقوله عز وجل فلا يخاف بخسا ولا رهقا اى لا ينقص من ثواب عمله ولا رهقا اى ظلما وثمن بخس دون ما يحب وقوله عز وجل وشروه بثمن بخس اى ناقص دون ثمنه والبخس الخسيس الذي بخس به البائع قال الزجاج بخس اى ظلم لان الانسان الموجود لا يحل بيعه قال وقيل بخس اى ناقص واكثر التفسير على ان بخسا ظلم وجاء في التفسير انه بيع بعشرين درهما وقيل باثنين وعشرين اخذ كل واحد من اخوته درهمين وقيل باربعين درهما بخس ويقال للبيع اذا كان قصدا لا بخس فيه ولا شطط وفي التهذيب لا بخس ولا شطوط وبخس الميزان نقصه وتباخس القوم تغابنوا وروى عن الاوزاعي في حديث انه يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكاة اراد

مثل

بالعص

بالبخس ما ياخذ الولاة باسم العشر والمكوس يتأولون فيه الزكاة والصدقات والبخس فقء العين بالاصبع وغيرها وبخس عينه يبخسها بخسا فقأها لغة في بخصها والصاد اعلى قال ابن السكيت يقال بخصت عينه بالصاد ولا تقل بخستها انما البخس نقصان الحق والبخس ارض تنبت بغير سقي والجمع بخوس والبخس من الزرع ما لم يسق بماء عد انما سقاه ماء السماء قال ابو مالك قال رجل من كندة يقال له العدافر وقد اسن. قولا لبينا اشتر لنا سويقا. وهات بر البخس او دقيقا. واعجل بشحم نتخذ خريقا. واشتر فاجعل خادما لبيقا. واصبغ ثيابي صبغا تحقيقا. من جيد العصفر لا تزبيقا. بزعفران صبغا رقيقا. قال البخس الذي يزرع بماء السماء. تزبيقا اى صبغا شيئا يسيرا والاباخس الاصابع قال الكميت. جمعت نزارا وهي شتى شعوبها. كما جمعت كف اليها الاباخسا. وابن سيده الاباخس لحم العصب وقيل الاباخس ما بين الاصابع واصولها والبخس من ذي الخف اللحم الداخل في خفه والبخيس نياط القلب ويقال بخس المخ تبخيسا اى نقص ولم يبق الا في السلامى والعين وهو آخر ما يبقى وقال الاموي اذا دخل في السلامى والعين فذهب وهو آخر ما يبقى. بدس بدسه بكلمة بدسا رماه عن كراع. برس البرس والبرس القطن قال الشاعر. ترى العجاج على ما بها قزعا. كالبرس طيره ضرب الكرابيل. الكرابيل جمع كربال وهو مندف القطن والقزع المتفرق قطعا وقيل البرس شبيه بالقطن وقيل البرس قطن البردي وانشد. كنديف البرس فوق الجماع. والنبراس المصباح قال ابن سيده رحمه الله واما قضينا بزيادة النون لان بعضهم ذهب الى ان اشتقاقه من البرس الذي هو القطن اذ الفتيلة في الاغلب انما تكون من قطن وذكر الازهري في الرباعي قال ويقال للسنان نبراس وجمعه النبارس قال ابن مقبل. اذ ردها الخيل تعدوا وهي خافقة. حد النبارس من طرو ازجتها. اى خافقة الرماح والبرس حذاقة الدليل وبرس اذا اشتد على غريمه وبرسان قبيلة من العرب وبرنسا الناس وفيه لغات برنسا ممدود وغير مصروف مثل عقرباء وبرناسا وبراسا وفي حديث الشعبي هو احل من ماء برس برس اجمة معروفة بالعراق وهي الآن قرية والله اعلم. بربس ابو عمرو البرابس البرنيعة. برجس البرجس والبرجيس نجم قيل هو المشتري وقيل المريخ والاعرف البرجيس وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الكواكب الخنس فقال هي البرجيس وزحل وبهرام وعطارد والزهرة البرجيس المشتري وبهرام المريخ والبرجاس غرض في الهواء يرمى به قال الجوهري واظنه مولدا التهذيب البرجاس شبه الامارة تنصب من الحجارة غيره البرجاس حجر يرمى به في البئر ليطيب ماؤها وتفتح عيونها وانشد. اذا ازكوكبها يرمون به. رميك بالبرجاس في تمر الطوى. قال ووجدت هذا في اشعار الازد بالبرجاس في ثغر الطوى والشعر لسعد بن المنجح البارقي رواه المؤرج. وناقة برجيس اى غزيرة. بردس رجل بردس خبيث منكر وهي البردسة. برطس المبرطس الذي يكتري للناس الابل والحمير ويأخذ جعالة والاسم البرطسة. برعس ناقة برعس وبرعيس غزيرة وانشد. ان سرك الغزر المكود الدائم. فاعمد برعيس ابوها الراهم. وراهم اسم فحل وقيل ناقة برعس وبرعيس جميلة تامة. برنس البرنس كل ثوب رأسه منه ملتزق به دراعة كان او ممطرا او جبة وفي حديث عمر رضي الله عنه سقط البرنس عن رأسي هو من ذلك الجوهري البرنس قلنسوة طويلة وكان النساك يلبسونها في صدر الاسلام وقد تبرنس الرجل اذا لبسه قال وهو من البرس بكسر الباء القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي والتبرنس مشي الكلب واذا مشى الانسان كذلك قيل هو يتبرنس وتبرنس الرجل مشى ذلك المشي وهو تمشي البرنس اى غير صنعة ابو عمرو يقال للرجل اذا مر مرا سريعا هو يتبرنس وانشد. فصبحته سلق تبرنس. والبرنسا والبرنساء ابن آدم يقال ما ادري اى البرنسا هو ويقال ما ادري اى برناسا هو واى البرنسا هو معناه ما ادري اى الناس هو والبرنساء الناس وفيه لغات برنساء مثل عقرباء ممدود غير مصروف وبرناسا وبرانسا والكلابية برونسا. بسس بس السويق والدقيق وغيرهما يبسه بسا خلطه بسمن او زيت وهي البسيسة وقال اللحياني هي التي تلت بسمن او زيت ولا تبل والبس اتخاذ البسيسة وهو ان تلت السويق او الدقيق والاقط المطحون بالسمن او بالزيت ثم تؤكل ولا تطبخ وقال يعقوب هو اشد من اللت بللا قال الراجز. لا تخبزا خبزا وبسا بسا. ولا تطيلا بمناخ حبسا. وذكر ابو عبيدة انه لص من غطفان اراد ان يخبز فخاف ان يعجل عن ذلك فاكله عجينا ولم يجعل البس من السوق اللين ابن سيده والبسيسة الشعير يخلط بالنوى للابل والبسيسة خبز يجفف ويدق ويشرب كما يشرب السويق قال ابن دريد واحسبه الذي يسمى الفتوت وفي التنزيل العزيز وبست الجبال بسا قال الفراء صارت كالدقيق وكذلك قوله عز وجل وسيرت الجبال فكانت سرابا وبست فتت فصارت ارضا وقيل نسفت كما قال تعالى فقل ينسفها ربي نسفا وقيل سيقت كما قال وسيرت الجبال فكانت سرابا وقال الزجاج بست لتت وخلطت وبس الشئ اذا فرقه وفي الحديث المتعة ومعي بردة قد بس منها اى نيل منها وبليت وفي حديث مجاهد من اسماء مكة الباسة سميت بها لانها تحطم من اخطأ فيها والبس الحطم ويروى بالنون من النس الطرد الاصمعي البسيسة كل شئ خلطته بغيره مثل السويق بالاقط ثم تبله بالرب او مثل الشعير بالنوى للابل يقال بسسته ابسه بسا وقال ثعلب معنى وبست الجبال بسا خلطت بالتراب وقال اللحياني قال بعضهم فتت وقال بعضهم سوت وقال ابو عبيدة صارت ترابا وجاء بالامر من حسه وبسه ومن حسه وبسه اى من حيث كان ولم يكن ويقال لجئ به من حسك وبسك اى ائت به على كل حال من حيث شئت قال ابو عمرو يقال جاء به من حسه وبسه اى من جهده ولا طلبته من حسي وبسي اى من جهدي وينشد. تركب منين من الاشياء قفرا مثل امس. كل شئ قد جمعت من حسي وبسي. وبس في ماله بسة وزم زمة اذهب منه شيئا عن اللحياني وبس بس ضرب من زجر الابل وقد ابس بها وبس بس وبس بس من زجر الدابة بس بها يبس وابس وقال اللحياني ابس بالناقة دعاها للحلب وقيل معناه دعا ولدها لتدر على حالبها وقال ابن دريد بس بالناقة وابس بها دعاها للحلب وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من المدينة الى الشام واليمن والعراق يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون قال ابو عبيد قوله يبسون هو ان يقال في زجر الدابة اذا سيقت حمارا او غيره بس بس وبس بس بفتح الباء وكسرها واكثر ما يقال بالفتح وهو صوت الزجر للسوق وهو من كلام اهل اليمن وفيه لغتان بسستها وابسستها اذا سقتها وزجرتها وقلت لها بس بس فيقال على هذا يبسون ويبسون وابس بالغنم اذا اشلاها الى الماء وابسست بالغنم ابساسا وقال ابو زيد ابسست بالمعز اذا اشليتها الى الماء وابس بالابل عند الحلب اذا دعى الفصيل الى امه وابس بامه التهذيب وابسست بالابل عند الحلب وهو صويت للراعي يسكن به الناقة عند الحلب وناقة بسوس تدر عند الابساس وتبسبس بالناقة قال الراعي وقال الجاحظ وقد جاءها قطن يبسبس او ينقر لعاشرة بعد ما سارت عشر ليال يبسبس اى يبس بها يسكنها للدر والابساس بالشفتين دون اللسان والنقر باللسان دون الشفتين والجمل لا يبس اذا استصعب ولكن يشلى باسمه واسم امه فيسكن وقيل الابساس ان يمسح ضرع الناقة يسكنها للدر وكذلك تبس الريح بالسحابة والبسس الرهاة والبسس النوق الانسية والبسس الاسوقة الملتوتة والابساس عند الحلب ان يقال

بدليس بالكسر بلد حسن قرب خلاط باذغيس بسكون الذال والغين المعجمتين قرية بهراة وبلدة وقرى كثيرة معروف باذغيز بكسر الزاي ... صح

[illegible]

صنف الخوارج نسبوا الى بيهس هيصم بن جابر احد بني سعد بن ضبيعة بن قيس بهنس البهنسة التبختر وهو البهنسة والاسد يتبهنس في مشيه ويتبهنس اي يتبختر شبه بعضهم بالاسد وعم بعضهم به وجمل بهنس وبهانس ذلول بوس البوس التقبيل فارسي معرب وقد باسه يبوسه وجاء بالبوس البابين اي الكثير والشين المعجمة اعلى بولس في الحديث يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بولس هكذا جاء في الحديث مسمى بيس الفوة باس اذا تجتر قال ابو منصور ما ابن تميس بهذا المعنى اكثر والباء والميم يتعاقبان وقال تابر الرجل ببيس اذا تكبر على الناس وآذاهم وبيسان موضع بالاردن فيه نخل لا يثمر الى خروج الدجال التهذيب بيسان موضع فيه كروم من بلاد الشام وقول الشاعر. شربا ببيسان من الاردن. هو موضع قال الجوهري بيسان موضع تنسب اليه الخمر قال حسان بن ثابت رضي الله عنه. نشربها صرفا وممزوجة. ثم نغني في بيوت الرخام. من خمر بيسان تخيرتها. ترياقة توشك فتر العظام. قال ابن بري الذي في شعره. ترياقة توشك فتر العظام. قال وهو الصحيح لان اوشك بابه ان يكون بعده ان والفعل كقول جرير. اذا جهل الشقي ولم يقدر ببعض الامر اوشك ان يصابا. وقد يحذف ان بعدها كما تحذف بعد عسى كقول امية. يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها. هذا هو الاكثر في اوشك وحكى الفارسي بحبس لغة في بيس والله تعالى اعلم

فصل التاء المثناة

تخنس تخنوس اسم امرأة وقيل دخنوس وتخنوس ترس الترس من السلاح المتوقى بها معروف وجمعه اتراس وتراس وترسة وتروس قال. كأن شمسا بازغت شموسا. دروعنا والبيض والتروسا. قال يعقوب ولا تقل ترسة وكل شيء تترست به فهو مترسة لك ورجل تارس ذو ترس ورجل تراس صاحب ترس والتترس التستر بالترس وكذلك التتريس وتترس بالترس توقى وحكى سيبويه اترس والمترسة ما تترس به والترس خشبة توضع خلف الباب يضبب بها الشتر وهي المترس بالفارسية الجوهري المترس خشبة توضع خلف الباب التهذيب المترس النجار الذي يوضع قبل الباب دعامة وليس بعربي معناه مترس اي لا تخف ترمس الترمس شجرة لها حب مضلع محزز وبيتي الحمان تراسة وترمس الرجل اذا تغيب عن حرب او شغب الليث حفر فلان ترمسة تحت الارض ترنس الترنسة الحفرة تحت الارض تعس التعس العثر وان لا ينتعش العاثر من عثرته وان ينكب في سفال وقيل التعس الانحطاط والعثور قال ابو اسحق في قوله تعالى فتعسا لهم واضل اعمالهم يجوز ان يكون نصبا على معنى اتعسهم الله قال والتعس في اللغة الانحطاط والعثور قال الاعشى. بذات لوث عفرناة اذا عثرت. فالتعس ادنى لها من ان اقول لعا. ويدعو الرجل على بعيره الجواد اذا عثر فيقول تعسا فاذا كان غير جواد ولا نجيب فعثر قال له لعا ومنه قول الاعشى بذات لوث عفرناة البيت قال ابو الهيثم يقال تعس فلان يتعس اذا اتعسه الله ومعناه انكب فعثر وسقط على وجهه ومعناه انه يكرم مثلها في نجيبها وقوتها العثار فاذا عثرت قيل لها تعسا ولم يقل لها تعسا لك الله ولكن يدعو عليها بان يكبها الله لحر وجهها والتعس ايضا الهلاك تعس تعسا وتعس يتعس تعسا هلك قال الشاعر. وارماح [illegible] يقلن لمن ادركن تعسا ولا لعا. ومعنى التعس في كلامهم الشر وقيل التعس البعد وقال الرستمي التعس ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على رأسه وقال ابو عمرو بن العلاء يقول العرب الوقص بعد فتعدا وقصا من يدن للوقص يلاقي تعسا وقال الوقص الحرب والتعس الهلاك وتعدا اي تجنب وتنكب كله سواء واذا خاطب بالدعاء قال تعست بفتح العين وان دعا على غائب كسرها فقال تعس قال ابن سيدة وهذا من الغرابة بحيث تراه وقالت ثم تعست في حديث عائشة في الافك حين عثرت صاحبتها فقالت تعس مسطح قال ابن الاثير يقال تعس يتعس اذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين وقال ابن شميل تعست كانه يدعو عليه بالهلاك وهو تعس وتاعس وجد تعس منه وفي الدعاء تعسا له اي الزمه الله هلاكا وتعسه الله فعل وافعل بمعنى واحد قال لمجمع بن هلال. تقول وقد افردتها من خليلها. تعست كما اتعستني يا مجمع. قال الازهري قال شمر لا اعرف تعسه الله ولكن يقال تعس بنفسه واتعسه الله والتعس السقوط على اي وجه كان وقال بعض الكلابيين تعس يتعس تعسا وهو ان يخطئ بحجته ان خاصم ويبغيه ان طلب يقال تعس فما انتعش وشيك فلا انتقش وفي الحديث تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وهو من ذلك تغلس ابو عبيد وقع فلان في تغلس وهي الداهية تلس التليسة وعاء يسوى من الخوص شبه قفعة وهي شبه القفة التي تكون عند العصارين تنس تناس الناس بتناعهم عن كراع قال الازهري اما تنس فما وجدت للعرب فيها شيئا قال ولا اعرف مدينة بنيت في جزيرة من جزائر بحر الروم يقال لها تنيس وبها تعمل الثياب الثمينة توس الطبيعة والخلق يقال الكرم من توسه وسوسه اي من خليقته وطبع عليه جعل التوس تاء هذا بدلا من سين سوسه وفي حديث جابر كان من توس الحياء التوس الطبيعة والخليقة يقال فلان من توس صدق اي من اصل صدق وتوسه له كقوله توساله رواه ابن الاعرابي قال وهو الاصل ايضا قال الشاعر. اذا الملمات اعتصرن التوسا. اي خرجن طبائع الناس وتسا اذا آذاه واستخف به تيس التيس الذكر من المعز والجمع اتياس واتيس قال الطرفة. ملك النهار وانت الليل [illegible] يعلونه بالليل تعلو الاتيس. وقال الهذلي. من فوقه انسر سود واغربة. ودونه اعنز كلف واتياس. والجمع الكثير تيوس والتياس الذي يمسك والمتيوساء جماعة التيوس وتاس الجدي صار تيسا عن الهجري ابو زيد اذا اتى على ولد المعزى سنة فالذكر تيس والانثى عنز واستتيست الشاة صارت كالتيس قال ثعلب ولا يقال استاست وعنز تيساء اذا كان قرناها طويلين كقرني التيس وهي بينة التيس وقال ابن شميل التيساء من المعزى الذي يشبه قرناها قرني الاوعال الجبلية في طولها والعرب تجري الظباء مجرى المعز فيقولون في اناثها المعز وفي ذكورها التيوس قال الهذلي

وعادية تلقي الثياب كانما توزع طيرا محصها وانبارها ولوابروها تجري الضبابت ليقال كان ظبيا ورجل تياس وتيسي كلمة تقال عند ارادة ابطال
الشيء والتكذيب به ومنه حديث ابي ايوب انه ذكر الغول فقال قل لها تيسي جعار فكانه قال لها كذبت يا خاربة قال والعامة تغير هذا اللفظ وتقول
طيزي تبدل من التاء طاء ومن السين زايا لتقارب ما بين هذه الحروف من المخارج ابو زيد يقال اخبثي وتيسي للرجل اذا تكلم بحمق وزعما لا يشبه شيئا
ومن امثالهم في الرجل الذليل تعزز كانت عنزا فاستتيست ويقال استتيس العنز كما يقال استنوق الجمل الجوهري وفي فلان تيسية وناس يقولون
تيوسية وكيفوفية قال ولا ادري ما صحتهما ويقال بؤسا له وتوسا وجوسا ويقال للذكر من الظباء تيس وللانثى عنز وجعار معدولة عن جاعرة
كقوله قطام ورقاش عليها فقال ماخوذ من الجعر وهو الحدث قال وهو من اسماء الضبع قال ابن السكيت تشتم المراة فيقال قومي جعار وتشبه بالضبع
ويقال للضبع تيسي جعار ويقال اذ هي نكاع وذفار وبطار وفي حديث علي والله لا تيسنهم عن ذلك اى لا بطلن قولهم ولاردنهم عن ذلك
وتياس موضع بالبادية كان به حرب حين قطع رجل الحرث بن كعب فسمي الاعرج وفي بعض الشعر وقلي تياس عن صلاح تعرب والله تعالى اعلم

فصل الجيم جاس مكاجاس وعركناس وقيل لا يتكلم به الا بعد شاس كانه اتباع جبس الجبس الجبان الفدم وقيل الضعيف
اللئيم وقيل الثقيل الذي لا يجيب الى خير والجمع اجباس وجبوس والاجبس الجبان الضعيف كالجبس قال بشر بن ابي خازم على مثلها اتى المهالك
واجتلى اذا خام عن طول السرى كل اجبس والجبس الردي الدني الجبان قال الراجز خمسا اذا سار به الجبس بكى ويقال هو ولد زنية والجبس
الجامد من كل شيء الثقيل الروح الفاسق ويقال انه لجبس من الرجال اذا كان عييا والجبس من اولاد الدببة والجبس الذي يجنى بمن كراع والتجبس
التبختر قال عمرو بن لجا تمشي الى رواء عاطنها تجبس العانس في ريطاتها ابو عبيد تجبس في مشيه تجبسا اذا تبختر والمجبوس الذي يؤتى طائعا
ابن الاعرابي المجبوس والجبيس نعت الرجل المأبون جحس جحسه جلده يجحسه جحسا خدشه والشين اعرف وجاحسه مجاحسة زاحمه وقاتله وزاوله على الامر
كجاحشه حكاه يعقوب في البدل قال والجحاس القتال وانشد اذا كعكع القرن عن قرنه اتيت لدى عرك الاشماسا والاجلاد ابذى روق
والامر الاولا والاجحاسا وانشد لرجل من بني فزارة ان عاش قابوس لك ما اقاسي من مرتي الهامات والجحاس والضيع في يوم الوغى المجاحر
الازهري في ترجمة جحش الجحاش الجهاد وتحول الشين سينا وانشد يوما تراني في عراك الجحس تمنوا باجلال الامور الربس جدس الجادس من
كل شيء ما اشتد ويبس كالجاسد وارض جادسة لم تعمر ولم تحرث من ذلك وروي عن معاذ بن جبل من كانت له ارض جادسة قد عرفت
له في الجاهلية حتى اسلم فهي لربها قال ابو عبيدة هي التي لم تعمر ولم تحرث والجمع الجوادس ابن الاعرابي الجوادس الارض التي لم تزرع قط ابو عمرو
وجدس الاثر وطلق ودمس ودسم اذا درس وجديس حي من عاد وهم اخوة طسم وفي التهذيب جديس حي من العرب كانوا يناوئون عادا الاولى
وكانت منازلهم اليمامة وفيهم يقول رؤبة بوار طسم وبيد جديس قال الجوهري جديس قبيلة كانت في الدهر الاول فانقرضت جرس
الجرس مصدر الصوت المجروس والجرس الصوت نفسه والجرس الاصل وقيل الجرس والجرس الصوت الخفي قال ابن سيده الجرس والجرس والجرس
الاخيرة عن كراع الحركة والصوت من كل ذي صوت وقيل الجرس بالفتح اذا افرد فاذا قالوا ما سمعت له حسا ولا جرسا كسروا فاتبعوا اللفظ اللفظ
واجرس علي صوته واجرس الطائر اذا سمعت صوت مره قال جندل بن المثنى الحارثي الطهوي عاطا بامراسه لقد خشيت ان تكب قابري ولم تمارس
من الضرائر شنظيرة شائلة الجمائر حتى اذا اجرس كل طائر قامت تعنظي بك سمع الحاضر يقول لقد خشيت ان اموت ولا ارى لك ضرة
سلطة تعنظي بك وتسمعك المكروه عند اجراس الطائر وذلك عند الصباح والجمائر جمع جميرة وهي ظفيرة الشعر وقيل جرس الطائر واجرس
صوت ويقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شيء تاكله وفي الحديث فيسمعون صوت جرس طير الجنة اي صوت اكلها
قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة قال فيسمعون جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا ومنه الحديث
واقبل القوم يدبون ويخفون الجرس اي الصوت وفي حديث سعيد بن جبير في صفة الصلصال قال ارض خصبة جرسة الجرسة التي
تصوت اذا حركت وقلبت واجرس الحادي اذا حدا الابل قال الراجز اجرس لها يا ابن ابي كباش فما لها الليلة من انفاش غير السرى وسائق نجاش
اي احدلها لتسمع الحداء فتسرع قال الجوهري ورواه ابن السكيت بالشين والفا الوصل والرواة على خلافه وجرست وتجرست اي تكلمت بشيء
وتنغمت واجرس الحلي سمعت جرسه وفي التهذيب اجرس الحلي اذا سمعت صوت جرس شيء واجرسني السبع سمع جرسي وجرس الكلام تكلم به وفلان
مجرس لفلان يانس بكلامه ويتشرح بالكلام عنده قال انت لي مجرس اذاما باكل مجرس وقال ابو حنيفة فلان مجرس لفلان اي ماكل ومشرع
وقال مرة فلان مجرس لفلان اي ياخذ منه وياكل من عنده والجرس الذي يضرب به واجرس ضربه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس هو الجلجل الذي يعلق على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته وكان عليه السلام يحب ان لا يعلم العدو به
حتى ياتيهم فجاة وقيل الجرس الذي يعلق في عنق البعير واجرس الحلي سمع له صوت مثل صوت الجرس وهو صوت جرسه قال العجاج تسمع للحلي
اذا ما وسوسا وارتج في اجيادها واجرسا زفزفة الريح الحصاد اليبسا وجرس الحرف نغمته والحروف الثلاثة الجوف وهي الهاء
والالف والواو وسائر الحروف مجروسة ابو عبيد والجرس الاكل وقد جرس يجرس والجاروس الكثير الاكل وجرست الماشية الشجر تقشره
وتجرسه جرسا لحسته وجرست البقرة ولدها جرسا لحسته وكذلك النحل اذا اكلت الشجر للتعسيل قال ابو ذؤيب يصف نحلا جوارسها تاوي الشعوف
دوائبا وتنقض الهابا مصيفا كرابها وجرست النحل العرفط جرسا اذا اكلته ومنه قيل للنحل جوارس وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل بيت بعض نسائه فسقته عسلا فتواطات ثنتان من نسائه ان تقول ايتهما دخل عليها اكلت مغافير فان قال لا قالت فشربت اذا عسلا جرست
نحله العرفط اي اكلت ورعت والعرفط شجر ونحل جوارس تاكل ثمر الشجر قال ابو ذؤيب الهذلي يصف النحل يظل على الثمراء منها جوارس مراضيع
صهب الريش زغب رقابها والثمر الجبل وقال بعضهم هو اسم للشجر المثمر ومراضيع صغار يعني ان عسل الصغار منها افضل من عسل الكبار والصهبة
الشقرة يريد اجنحتها الليث النحل تجرس العسل جرسا وتجرس النور وهو لحسها اياه ثم تعسله ومر جرس من الليل اي وقت وطائفة منه وحكي
عن ثعلب فيه جرس بفتح الراء قال ابن سيده ولست منه على ثقة وقد يقال بالشين معجمة والجمع اجراس وجروس ورجل مجرس ومجرس ومجرب
للامور وقال اللحياني هو الذي اصابته البلايا وقيل رجل مجرس قد جرس الامور وعرفها وقد جرسته الامور اي جربته واحكمته وانشد
مجرسات غرة الغرير بالزجر والزفي على المزجور واول هذه القصيدة جاري لا تستنكري عذيري سيري واشفاقي على بعيري وحذري
ما ليس بالمحذور وكثرة الحديث عن شقوري وحفظة اكنها ضميري اى لا تنكري حفظتي اي غضبي اغضبه مما لم اكن اغضب منه ثم
قال والعقر قبل هذه العصور مجرسات غرة الغرير بالزجر والزفي على المزجور العصر الزمن والدهر والتجريس التحكيم والتجربة فيقول هذه

العصور [illegible]

بمعنى واحد وفي الحديث لا تجسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور واكثر ما يقال في الشر والجاسوس صاحب الشر والناموس صاحب
سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناهما واحد
في تطلب معرفة الاخبار والعرب تقول فلان ضيق المجس اذا لم يكن واسع السرب ولم يكن رحيب الصدر ويقال في مجسك ضيق وجس اذا
اختبر والمجسة الموضع الذي يجسه الطبيب والجاسوس العين يتجسس الاخبار ثم ياتي بها وقيل الجاسوس الذي يتجسس الاخبار والجساسة دابة
تكون في جزائر البحر تجس الاخبار وتاتي بها الدجال زعموا وفي حديث تميم الداري انا الجساسة يعني الدابة التي راها في جزيرة البحر وانما سميت
بذلك لانها تجس الاخبار للدجال وجواس الانسان معروفة وهي خمس اليدان والعينان والفم والشم والسمع الواحدة جاسة قيل بالحاء
قال الخليل الجواس الحواس وفي المثل افواهها مجاسها لان الابل اذا احسنت الاكل اكتفى الناظر بذلك في معرفة سمنها من ان يجسها قال ابن
سيده والجواس عند الاوائل الحواس وجساس اسم رجل قال مهلهل قتيل ما قتيل المرء عمرو وجساس بن مرة ذو ضرير وكذلك جساس
انشده ابن الاعرابي اخي جساسا فلما حان مصرعه خلى جساسا لاقوام سيجمونه وجساس بن مرة الشيباني قاتل كليب وائل وجس
زجر للابل جعس الجعس العذرة جعس يجعس جعسا والجعس موقعها واري الجعس بكسر الجيم لغة فيه والجعسوس اللئيم الخلقة والخلق
ويقال اللئيم القبيح وكانه اشتق من الجعس صيغة على فعلول فشبه الساقط المهين من الرجال بالخرء ونتنه والانثى جعسوس ايضا حكاه يعقوب
وهم الجعاسيس ورجل دعبوب وجعبوب وجعسوس اذا كان قصيرا دميما وفي حديث عثمان لما انفذه النبي صلى الله عليه وسلم الى
مكة نزل على ابي سفيان فقال له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك فقال سالني ان اخلي مكة لجعاسيس يثرب الجعاسيس اللئام في الخلق
الواحد جعسوس بالضم ومن الحديث الاخر اتخوفنا بجعاسيس يثرب قال وقال اعرابي لامراته انك لجعسوس صهصلق فقالت والله انك
لهلباجة نؤوم خرق سؤوم مرتاك اشتفاق وكلكما فتحاف بومك نتحاف عليك الغعاصة وقع منك العتا قال ابن السكيت في كتاب القلب
والابدال الجعسوس والجعشوش بالسين والشين وذلك الى قماءة وصغر وقلة يقال هو من جعاسيس الناس قال ولا يقال بالشين قال عمرو
ابن معدي كرب تداعت حوله جشم بن بكر واسلمه جعاسيس الرباب والجعس الرجيع وهو مولد والعرب تقول الجعموس بزيادة الميم يقال رمى
بجعاميس بطنه جعبس الجعبس والجعبوس المائق الاحمق جعمس الجعموس العذرة ورجل جعمس وجعامس وهو ان يضع بمرة
وقيل هو الذي يضعه يابسا ابو زيد الجعموس ما يطرحه الانسان من ذي بطنه وجمعه جعاميس وانشد ما لك من ابل ترعى ولا
نون الا جعاميسك وسط المسجد والجعس الرجيع وهو مولد والعرب تقول الجعموس بزيادة الميم يقال رمى بجعاميس بطنه جفس
جفس من الطعام يجفس جفسا بشم وهو جفس وجفست نفسه خبثت منه والجفس والجيفس اللئيم من الناس مع ضعف وقماءة وحكى
الفارسي جبيس وجيفس مثل بيطر وبيطر والاعرف بالحاء وفي النوادر فلان جفس وحفس اي ضخم جاف والجفاسة الاتخام جلس
الجلوس القعود جلس يجلس جلوسا فهو جالس من قوم جلوس وجلاس واجلسه غيره والجلسة الهيئة التي تجلس عليها بالكسر على ما
يطرد عليه هذا النحو وفي الصحاح الجلسة الحال التي يكون عليها الجالس وهو حسن الجلسة والجلس بفتح اللام المصدر والمجلس موضع
الجلوس وهو من الظروف غير المتعدى اليها الفعل بغير في قال سيبويه لا تقول هو مجلس زيد وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قيل
لكم تفسحوا في المجالس قيل يعني به مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وقرئ في المجالس يعني بالمجالس مجالس الحرب كما قال تعالى مقاعد
للقتال ورجل جلسة مثال همزة اي كثير الجلوس وقال اللحياني هو المجلس والمجلسة يقال ارزن في مجلسك ومجلستك والمجلس
جماعة الجلوس انشد ثعلب لهم مجلس صهب السبال اذلة سواسية احرارها وعبيدها وفي الحديث وان مجلس بني
عوف ينظرون اليه اي اهل المجلس على حذف المضاف يقال داري تنظر الى داره اذا كانت تقابلها وقد جالسه مجالسة وجلاسا
وذكر بعض الاعراب رجلا فقال لكريم المجالس طيب المجالس والمجلس والجليس والجليس المجالس وهم الجلساء والجلاس وقيل الجليس
يقع على الواحد والجمع والمؤنث والمذكر ابن سيده وحكى اللحياني ان المجلس والجلس ليشهدون بكذا وكذا يريد اهل المجلس قال
وهذا ليس بشيء انما هو على ما حكاه ثعلب من ان المجلس الجماعة من الجلوس وهذا اشبه بالكلام لقوله المجلس الذي هو لا محالة
اسم الجمع فاعل في قياس قول سيبويه او جمع له في قياس قول الاخفش ويقال فلان جليسي وانا جليسه وفلانة جليستي وجالسته
فهو جلسي وجليسي كما تقول خدني وخديني وتجالسوا في المجالس وجلس الشيء اقام قال ابو حنيفة الورس يزرع سنة فيجلس عشر سنين
اي يقيم في الارض ولا يتعطل والجلسان نثار الورد في المجلس والجلسان الورد الابيض والجلسان ضرب من الريحان وبه فسر قوله

الأعشى لنا جلسان عندها وبنفسج • وسيسنبر والمرزجوش منمنما • وآس وخيري ومرو وسوسن • يصبحنا في كل دجن تغيما •
وقال الليث الجلسان دخيل وهو بالفارسية كلشان غيره والجلسان ورد ينتف ورقه وينثر عليهم قال واسم الورد بالفارسية كل وقال
الجوهري هو معرب كلشان هو نثار الورد وقال الاخفش الجلسان قبة ينثر عليها الورد وقال الاخفش الجلسان قبة ينثر عليها الورد والريحان
والمرزجوش هو المردقوش وهو بالفارسية اذن الفارة تريد فارة وجوش اذنها فيصير في اللفظ فارة اذن بتقديم المضاف وذلك مطرد
في اللغة الفارسية وكذلك دوغ باج لمضيرة دوغ لبن حامض وباج لون اي لون اللبن ومثله سكباج سك خل وباج لون يريد لون الخل
والمنمنم الصغير الورق والهاء في عندها يعود على خمر ذكرها قبل البيت وقول الشاعر • فان تك اشطان النوى اختلفت بنا كما اختلف ابنا
جالس وسمير طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه • وجلست الرخمة جثمت والجلس الجبل وجبل جلس اذا كان طويلا قال
الهذلي • اوفى يظل على اقذاف شاهقة • جلس يزل بها الخطاف والحجل • والجلس الغليظ من الارض ومنه جمل جلس وناقة جلس اي وثيق جسيم
وشجة جلس وشهد جلس اي غليظ وفي حديث النساء برزة وجلس ويقال امرأة جلس للتي تجلس في الفناء ولا تبرح قالت الخنساء اشاب لداتي
كنت جارية • تحفيت بالرقباء والجلس • حتى اذا ما انجذد ابرزني • نبذ الرجال بزولة جلس • وبجارة شوهاء ترقبني • وحم يخر كمنبذ الحلس قال
ابن بري الشعر لحميد بن ثور قال وليس للخنساء كما ذكر الجوهري وكان حميد خاطب امرأة فقالت له ما طمع احد قط في وذكرت اسباب الياس منها
فقالت اما حين كنت بكرا فكنت محفوفة بمن يرقبني ويحفظني محبوسة في منزلي لا اترك اخرج منه واما حين تزوجت وبرزوجهي فان بنذ الرجال الذين
يريدون ان يروني بامرأة برزة جلس تغني نفسها ثم قالت ورمى الرجال ايضا بامرأة شوهاء اي حديد البصر ترقبني وتحفظني ولي حم في
البيت لا يبرح كالحلس الذي يكون للبعير تحت البرذعة اي هو ملازم للبيت كما يلزم الحلس برذعة البعير يقال هو حلس بيته اذا كان لا يبرح
منه والجلس الصخرة العظيمة الشديدة والجلس ما ارتفع عن الغور وزاد الازهري فخصص ثم بلاد نجد ابن سيده والجلس نجد سميت بذلك وجلس
القوم يجلسون جلسا اتوا الجلس وفي التهذيب اتوا نجدا قال الشاعر شمال من غار به مفرعا • وعن يمين الجالس المنجد • وقال عبد الله بن الزبير
في الفرزدق والسفاهة كاسمها ان كنت تارك ما امرتك فاجلس اي ائت نجدا قال ابن بري البيت لمروان بن الحكم وكان مروان وقت ولايته
المدينة دفع الى الفرزدق صحيفة يوصلها الى بعض عماله واوهمه ان فيها عطية وكان فيها مثل ما في صحيفة المتلمس فلما خرج عن المدينة
كتب اليه مروان هذا البيت • ودع المدينة انها محروسة • واقصد لأيلة او لبيت المقدس • الق الصحيفة يا فرزدق انها نكراء مثل صحيفة
المتلمس • وانما فعل ذلك خوفا من الفرزدق ان يفتح الصحيفة فيقرأ ما فيها فيتسلط عليه بالهجاء وجلس السحاب اي نجدا ايضا قال ساعدة
ابن جؤية • ثم انتهى بصري واصبح جالسا منه لنجد طائق متغرب • وعداه باللام لانه في معنى عامد له وناقة جلس شديدة مشرفة شبهت
بالصخرة والجمع اجلاس قال ابن مقبل • فاجمع اجلاسا شدادا يسوقها • الى اذا راح الرعاة عاليا والكثير جلاس وجمل جلس كذلك والجمع جلاس
وقال اللحياني كل عظيم من الابل والرجال جلس وناقة جلس وجمل جلس ووثيق جسيم قيل اصله جلز فقلبت الزاي سينا كانه جلز جلزا اي
فتل حتى اكتنز واشتد اسره وقال طائفة تسمى جلسا لطوله وارتفاعه وفي الحديث انه اقطع بلال بن الحرث معادن الجلسية
غورتها وجلسيها الجلس كل مرتفع من الارض والمشهور في الحديث معادن القبلية بالقاف وهي ناحية قرب المدينة وقيل هي من ناحية
الفرع وقدح جلس طويل خلاف نكس قال الهذلي كمتن الذيب لا نكس قصير • فاغرقه ولا جلس عموج • ويروى عموج وكل ذلك مذكور في موضعه
والجليسي ما حول الحدقة وقيل ظاهر العين قال الشماخ • فاضحت على ماء العذيب وعينها • كوقب الصفا جليسيها قد تغورا • ابن الاعرابي الجلس
الغوم والجلس البقية من العسل تبقى في الاناء ابن سيده والجلس العسل وقيل هو الشديد منه قال الطرماح • وما جلس ابكار اطاع لسرحها
جنى ثمر بالواديين وشوع • قال ابو حنيفة ويروى شوع وهي الضروب وقد سميت جلاسا وجلاسا قال سيبويه عن الخليل هو مشتق
والله اعلم **جلدس** جلدس اسم رجل قال عجل لنا طعاما يا جلداس • على الطعام نقبل الناس الناس • وقال ابو حنيفة الجلداس من
التين اجوده تغرسونه غرسا وهو تين اسود ليس بالحالك فيه طول واذا بلغ انفلع باذنابه وبطونه بيض وهو احلى تين الدنيا واذا تمالا
منها الاكل اسكره وما اقل من يقدم على اكله على الريق لشدة حلاوته **جمس** الجامس من النبات ما ذهبت غضوضته ورطوبته فولى
وجسا وجمس الودك يجمس جمسا وجموسا وجمس جمد وكذلك الماء والماء جامس اي جامد وقيل الجموس للودك والسمن والجمود للماء وكان
يعيب قول ذي الرمة • ونقري عبيط اللحم والماء جامس • ويقول انما الجموس للودك وسئل عمر رضي الله عنه عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان
جامسا القي ما حوله واكل وان كان مائعا اريق كله اراد ان السمن ان كان جامدا اخذ منه ما لصق الفارة فرمي وكان الباقي طاهرا
وان كان ذائبا حين ماتت فيه نجس كله وجمس وجمد بمعنى واحد ودم جميس يابس وصخرة جامسة يابسة لازمة لمكانها مقشعرة والجمسة
القطعة اليابسة من التمر والجمسة الرطبة التي ارطبت كلها وفيها يبس الاصمعي يقال للرطبة والبسرة اذا دخلها كلها الارطاب وهي صلبة
لم تنهضم بعد فهي جمسة وجمعها جمس وفي حديث ابن عمير للفطس خير بزبد جمس ان جعلنا الجمس من نعت الفطس وتريد بها التمر
كان معناه المصلب لعلك وان جعلته من نعت الزبد كان معناه الجامد قال ابن الاثير وقال الخطابي قال وقال الزمخشري الجمس بالفتح الجامد والجمس
جمع جمسة وهي البسرة التي ارطبت كلها وهي صلبة لم تنهضم بعد والجاموس الكماة وابن سيده والجماميس الكماة قال ولم اسمع لها بواحد انشد
ابو حنيفة عن الفراء ما انا بالعادي وانبرهمه • بجماميس ارض فوقهن طسوم • والجاموس نوع من البقر دخيل وجمعه جواميس فارسي معرب
وهو بالعجمية كاوميش **جنس** الجنس الضرب من كل شي وهو من الناس ومن الطير ومن حدود النحو والعروض والاشياء جملة قال ابن
سيده وهذا على موضوع عبارات اهل اللغة وله تحديد والجمع اجناس وجنوس قال الانصاري يصف النخل تخيرتها صالحات الجنوس
لا استميل ولا استقيل والجنس اعم من النوع ومنه المجانسة والتجنيس ويقال هذا يجانس هذا اي يشاكله وفلان يجانس البهائم
ولا يجانس الناس اذا لم يكن له تمييز ولا عقل والابل جنس من البهائم العجم فاذا واليت سنا من اسنان الابل على حدة فقد صنفتها تصنيفا
كانك جعلت بنات المخاض منها صنفا وبنات اللبون صنفا والحقاق صنفا وكذلك الجذاع والثني والربع والحيوان اجناس فالناس جنس
والابل جنس والبقر جنس والشاء جنس وكان الاصمعي يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا اذا كان من شكله ويقول ليس بعربي صحيح ويقول
انه مولد وقول المتكلمين الانواع مجنوسة للاجناس كلام مولد لان مثل هذا ليس من كلام العرب وقول المتكلمين تجانس الشيئان ليس
بعربي ايضا انما هو توسع وجئ به من جنسك اي من حيث كان والاعرف من حيثك التهذيب ابن الاعرابي الجنس جمود الماء وقال الجنس المياه

معرب

معرب

المياه

الجامدة

[illegible]

فصل الحاء المهملة

[illegible]

في سبيل الخير وما ما روي عن شريح انه قال جاء محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس فانما اراد بها الحبس هو جمع حبيس وهو بضم الباء
واراد بها ما كان اهل الجاهلية يحبسونه من السوائب والبحائر والحوامي وما اشبهها فنزل القرآن باحلال ما كانوا يحرمون منها واطلاق
ما حبسوا بغير امر الله منها قال ابن الاثير وهو في كتاب الهروي باسكان الباء لانه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف فان صح فيكون قد
خفف الضمة كما قالوا في جمع رغيف رغف بالسكون والاصل الضم او انه اراد به الواحد قال الازهري واما الحبس الذي وردت السنة
بتحبيس اصله وتسبيل ثمره فهي جارية على ما سنها المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى ما امر به عمر رضي الله عنه فيها وفي حديث الزكاة
ان خالدا جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست احبس حبسا واحبست احبس احباسا اي
وقفت والاسم الحبس بالضم والاعتد جمع العتاد وهو ما اعده الانسان من آلة الحرب وقد تقدم وفي حديث ابن عباس لما نزلت آية
الفرائض قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حبس بعد سورة النساء اي لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه اشارة الى ما كانوا يفعلونه في
الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا اولى بهن عندهم قال ابن الاثير وقوله لا حبس يجوز بفتح الحاء على المصدر وبضمها على الاسم
والحبس كما اسد بمجرى الوادي في اي موضع حبس وقيل الحبس حجارة او خشب يبنى في مجرى الماء لتحبسه كي يشرب القوم ويسقوا
اموالهم والجمع احباس يسمى الماء به حبسا كما يقال له نهي قال ابو زرعة التيمي • من كعثب مستوفز المجثم • راب منيف مثل عرض الترس
فثمت فيها كموده الحبس • امعسها بالصاح اي معس • حتى شفيت نفسها من نفسي • تلك سليمى فاطلبن غيرها الكعثب الركب والمعس
النكاح مثل معس الاديم اذا دبغ وذلك دلكا شديدا بذلك معسه وفي الحديث انه سأل اين حبس سيل فانه يوشك ان يخرج
منه نار تضيء منها اعناق الابل ببصرى هو من ذلك وقيل هو فلوق في الحرة يجتمع فيه ماء لو وردت عليه امة لوسعتهم وحبس
سيل اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم وقيل حبس سيل بضم الحاء الموضع المذكور والحباسة والحباسة
كالحبس ابو عمرو الحبس مثل المصنعة تجعل للماء وجمعه احباس والحبس الماء المستنقع قال الليث شي يحبس به الماء نحو الحباس في المزرعة
يحبس بفضول الماء والحباسة في كلام العرب المزرعة وهي الحباسات في الارض قد احاط بالدبرة وهي المشارة يحبس فيها الماء
حتى تمتلي ثم يساق الى غيرها ابن الاعرابي الحبس الشجاعة والحبس بالكسر حجارة تكون في فوهة النهر تمنع طغيان الماء والحبس تلا
الهودج والحبس سوار من فضة يجعل في وسط القرام وهو ستر يجمع به ليضيء البيت وكلاحابس كثير يحبس المال والحبسة والاحتباس
في الكلام التوقف قال المبرد في باب علل اللسان الحبسة تعذر الكلام عند ارادته والعقلة التواء اللسان عند ارادة الكلام ابن الاعرابي

اذا كرهوا النساء لقبح او قلة مال حبسوهن عن الازواج لان اولياء الميت كانوا اولى بهن

وتحبس في الكلام توقف

يكون الجبل خوعا اى ببض ويكون فيه بقعة سودا او يكون الجبل حبيسا اسود ويكون فيه بقعة بيضا وفي حديث الفتح انه بعث ابا عبيدة على الحبس قال الشيخ هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان وتاخرهم قال واحسب الواحد حبيسا فعيل بمعنى مفعول ويجوز ان يكون حابسا كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره قال ابن الاثير واكثر ما يروى الحبس بتشديد البا وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشهد قال واما حبيس فلا يعرف في جمع فعيل فعل وانما يعرف فيه فعل كنذير ونذر وقال الزمخشري الحبس بضم الباء والتخفيف الرجالة سموا بذلك لتحبسهم الخيالة ببطء مشيهم كانه جمع حبوس او لانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كانه جمع حبيس الازهري وقول العجاج ٭ جنفا الحمام والنحوس النحسا ٭ التى لا يدرى كيف يحسها ٭ وحابس الناس الامور الحبسا ٭ اراد وحابس الناس الحبس الامور فقلبه ونصبه ومثله كثير وقد سمت حابسا وحبيسا والحبس موضع وفي الحديث ذكر ذات حبيس بفتح الحا وكسر البا وهو موضع بمكة وحبيس ايضا موضع بالرقة به قبور شهداء صفين وحابس اسم ابي الاقرع التميمي حبرقس الحبرقس الصغير من الابكار والجمال وقيل هو الصغير الخلق من جميع الحيوان والحبرقص صغار الابل وهو بالصاد وقد ذكر في ترجمة حبرقص حبلس الحلبس الحريص الملازم للشي لا يفارقه كالحلبس حدس الازهري الحدس التوهم في معاني الكلام والامور بلغني عن فلان امر وانا احدسه فيه اى اقول بالظن والتوهم وحدس عليه ظنه يحدسه ويحدسه حدسا لم يحققه وتحدس اخبار الناس وعن اخبار الناس تخبر عنها واراغها ليعلمها من حيث لا يعرفون به وبلغ به الحداس اى الامر الذى ظن انه الغاية التى يجرى اليها وابعد ولا تقل الاداس واصل الحدس الرمي ومنه حدس الظن انما هو رجم بالغيب والحدس الظن والتخمين يقال هو يحدس بالكسر اى يقول شيئا برايه ابو زيد تحدست عن الاخبار تحدسا وتندست عنها تندسا وتوجست ذلك اذا كنت تريغ اخبار الناس لتعلمها من حيث لا يعلمون ويقال حدست عليه ظني وندسته اذا ظننت الظن ولا تحققه وحدس الكلام على عواهنه تعسفه ولم يتوقه وحدس الناقة يحدسها حدسا اناخها وقيل اناخها وجاء بشفرة فى منحرها وحدس بالناقة اناخها وفى التهذيب اذا وجا فى سبلتها والسبلة ههنا نحرها يقال ملأ الوادي الماء الى اسفالها اى الى اشفاهها وحدست فى لبة البعير اى وجات بها وحدس الشاة يحدسها حدسا اضجعها ليذبحها وحدس بالشاة ذبحها ومنه المثل السائر حدس لهم بمطفئة الرضف يعنى الشاة المهزولة وقال الازهري معناه انه ذبح لاضيافه شاة سمينة اطفأت من شحمها تلك الرضف وقال ابن كناسة تقول العرب اذا امسى النجم قم الراس فعظماها فاحدس معناه انحر اعظم الابل وحدس بالرجل يحدس حدسا فهو حدس صرعه قال ٭ لمن طلل بالعمق اصبح دارسا ٭ تبدل ارآما وعينا كوانسا ٭ تبدل ادمان الظبا وحيرما ٭ فاصبحت فى اطلالها اليوم جالسا ٭ بمعترك شط الحبيا ترى به ٭ من القوم محدوسا وآخر حادسا ٭ العمق ما بعد من طرف المفازة والآرام الظبا البيض البطون والعين بقر الوحش والكوانس المقيمة فى كنسها وكناس الظبى والبقرة بيتها والحبيا موضع وشطه ناحيته والحيرم بقر الوحش الواحد حيرمة وحدس به الارض حدسا ضربها به وحدس الرجل وطئه والحدس السرعة والمضي على استقامة ويوصف به فيقال سير حدس قال ٭ كانها من بعد سير حدس ٭ فهو على ما ذكرنا صفة وقد يكون بدلا وحدس فى الارض يحدس حدسا ذهب والحدس الذهاب فى الارض على غير هداية قال الازهري الحدس فى السير سرعة ومضي على طريقة مستمرة الاموي حدس فى الارض وعدس يحدس ويعدس اذا ذهب فيها وبنو حدس حي من اليمن قال ٭ لا عز اعز او بنا انسا ٭ ملنا بذور الحدسي ملسا ٭ وحدس اسم ابي حي من العرب وحدس بهم رميت وحدست برجلي الشي اى وطئته وحدس زجر للبغال كعدس وقيل حدس وعدس اسم نعامين بغالين على عهد سليمان بن داود كانا يعنفان على البغال فاذا ذكرا نفرت خوفا مما كانت تلقى منهما قال ٭ اذا حملت بزتي على حدس ٭ والعرب تختلف فى زجر البغال فبعض يقول حدس قال الازهري وعدس اكثر من حدس ومنه قول ابن مفرغ ٭ عدس ما لعباد عليك امارة ٭ نجوت وهذا تحملين طليق ٭ حرس حرس الشي يحرسه ويحرسه حرسا حفظه وهم الحراس والاحراس واحترس منه تحرز وتحرست من فلان واحترست منه بمعنى اى تحفظت منه وفى المثل محترس من مثله وهو حارس يقال ذلك للرجل يؤتمن على حفظ شي لا يؤمن ان يخون فيه قال الازهري الفعل اللازم يحترس كانه يتحرز قال ويقال حارس وحرس للجميع كما يقال خادم وخدم وعاس وعسس والحرس حرس السلطان وهم الحراس الواحد حرسي لانه قد صار اسم جنس فنسب اليه ولا تقل حارس الا ان تذهب به الى معنى الحراسة دون الجنس وفي حديث معاوية انه تناول قصة شعر كانت فى يد حرسي الحرسي بفتح الراء واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والبناء الاحرس هو القديم العادي الذي اتى عليه الحرس وهو الدهر قال ابن سيده وبناء احرس قديم وحرس الابل والغنم يحرسها واحترسها سرقها ليلا فاكلها وهي الحرائس وفي الحديث ان غلمة لحاطب بن ابي بلتعة احترسوا ناقة رجل فانحروها وقال شمر الاحتراس ان يؤخذ الشي من المرعى ويقال للذى يسرق الغنم محترس ويقال للشاة التى تسرق حريسة الجوهري الحريسة الشاة تسرق ليلا والحريسة السرقة والحريسة ايضا ما احترس منها وفي الحديث حريسة الجبل ليس فيها قطع اى ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى مفعولة اى ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اى ليس فيما يسرق من الجبل قطع وفي الحديث انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا آواها المراح ففيها القطع ويقال للشاة التى يدركها الليل قبل ان تصل الى مراحها حريسة وفي حديث ابي هريرة ثمن الحريسة حرام لعينها اى اكل المسروقة وبيعها واخذ ثمنها حرام كله وفلان يأكل الحرسات اذا سرق غنم الناس فاكلها والاحتراس ان يسرق الشي من المرعى والحرس وقت من الدهر دون الحقب والحرس الدهر قال الراجز ٭ فى نعمة عشنا بذاك حرسا ٭ والجمع احرس قال ٭ وقفت بعراب على غير موقف ٭ على رسم دار قد عفت منذ احرس ٭ وقال امرؤ القيس ٭ لمن طلل دائر آيه ٭ تقادم فى سالف الاحرس ٭ والمسند الدهر واحرس بالمكان اقام به حرسا قال رؤبة ٭ وارم احرس فوق عنز ٭ العنز الاكمة الصغيرة والارم شبه علم يبنى فوق القارة يستدل به على الطريق قال الازهري العنز قارة سودا ويروى ٭ وارم اعيس فوق عنز ٭ والحرايس سهم عظام القدر والحروس مواضع والحرسان الجبال يقال لاحدها حرس قال وقال ٭ فهن بواعن فى حجها بجتابه ٭ كبيضا احرس فى طرتها الرحل ٭ البيضا هضبة فى الجبل حرسس ارض حرسيس صلبة كهرسيس حرقس الحرقوس لغة فى الحرقوص وهو مذكور فى باب الصاد حرمس الحرمس الاملس والحرماس الاملس وارض

حرماس

حرماس صلبة شديدة ابو عمرو وبلد حرماس اى املس وانشد ٭ جاوزن رمل ايلة الدهاسا ٭ وبطن لبنى بلدا حرماسا ٭ وسنون حرامس اى شداد مجدبة واحدها حرمس حسس الحس والحسيس الصوت الخفي قال الله تعالى لا يسمعون حسيسها والحس بكسر الحاء من احسست بالشي حس بالشي يحس حسا وحسيسا واحس به واحسه شعر به واما قولهم احست بالشي فعلى الحذف كراهية التقاء المثلين قال سيبويه وكذلك تفعل فى كل بناء يبنى اللام من الفعل منه على السكون ولا تصل اليه الحركة شبهوها باقمت الازهري ويقال هل احست بمعنى احسست ويقال حست بالشي اذا علمته وعرفته قال ويقال احسست الخبر واحسته وحسيت وحست اذا عرفت منه طرفا وتقول ما احسست بالخبر وما احست وما حسيت وما حست اى لم اعرف منه شيئا قال ابن سيده وقالوا حسيت به وحسيته وحسيت به واحسيت وهذا من محول التضعيف والاسم من كل ذلك الحس قال الفراء تقول من اين حسيت هذا الخبر يريدون من اين تخبرته وحسيت بالخبر واحسيت به اى ايقنت به قال وربما قالوا احسيت بالخبر واحسيت به يبدلون من السين ياء قال ابو زبيد ٭ خلا ان العتاق من المطايا ٭ حسين به فهن اليه شوس ٭ قال الجوهري وابو عبيدة يروي بيت ابي زبيد ٭ احسن به فهن اليه شوس ٭ واصله احسسن وقيل احسست معناه ظننت ووجدت وحس الحمى وحساسها رسها واولها عندما تحس الاخيرة عن اللحياني الازهري الحس مس الحمى اول ما تبدا وقال الاصمعي اول ما يجد الانسان مس الحمى قبل ان تاخذه وتظهر فذلك الرس قال ويقال وجد حسا من الحمى وفي الحديث انه قال لرجل متى احسست ام ملدم اى متى وجدت مس الحمى وقال ابن الاثير الاحساس العلم بالحواس وهي مشاعر الانسان كالعين والاذن والانف واللسان واليد وحواس الانسان المشاعر الخمس وهي الطعم والشم والبصر والسمع واللمس وحواس الارض خمس البرد والبرد والريح والجراد والمواشي والحس وجع يصيب المراة بعد الولادة وقيل وجع وجع الولادة عند ما تحسها وفي حديث عمر انه مر بامراة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا فانه يقطع الحس وتحسس الخبر تطلبه وتحسبه وفى التنزيل يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه قال اللحياني تحسس فلانا ومن فلان اى تبحث والجيم لغير قال ابو عبيد تحسست الخبر وتحسسته وقال شمر تندسته مثله وقال ابو معاذ التحسس شبه التسمع والتبصر قال والتجسس بالجيم البحث عن العورة قال وفى تفسير قوله ولا تجسسوا ولا تحسسوا ابن الاعرابي تجسست الخبر وتحسسته بمعنى واحد وتحسست من الشي اى تخبرت خبره وحس منه خبرا واحس كلاهما رأى وعلى هذا فسر قوله تعالى فلما احس عيسى منهم الكفر وحكى اللحياني ما احس منهم احدا اى ما ارى وفي التنزيل هل تحس منهم من احد وقيل فى قوله هل تحس منهم من احد معناه هل تبصر هل ترى قال الازهري وسمعت العرب يقول ناشدهم لضوال الابل اذا وقف على الحي الا واحسوا ناقة صفتها كذا وكذا ومعناه هل احسستم ناقة فجاؤا به على لفظ الامر وقال الفراء فى قوله تعالى فلما احس عيسى منهم الكفر وفي قوله هل تحس منهم من احد معناه فلما وجد عيسى قال والاحساس الوجود تقول فى الكلام هل احسست منهم من احد وقال الزجاج معنى احس علم ووجد فى اللغة ويقال هل احسست صاحبك اى هل رايته وهل احسست الخبر اى هل عرفته وعلمته وقال الليث فى قوله تعالى فلما احس عيسى منهم الكفر اى راى يقال احسست من فلان ما ساءني اى رايت قال وتقول العرب ما احسست منهم احدا فيحذفون السين الاولى وكذلك فى قوله تعالى وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا وقال فظلتم تفكهون وقرئ فظلتم القيت اللام المتحركة وكانت فظللتم وقال ابن الاعرابي سمعت بالحس يقول حسيت وحسست ووددت ووديت وهممت وهميت وفى حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شي قالا لا وفى خبر ابي معاذ فقلت هل احس نهبي فلم ار شيا اى نظرت فلم اجده وقال لا احساس من ابني موقد النار ٭ زعموا ان رجلين كانا يوقدان النار نارا فاذا مر بهما قوم اضافوهم فمر بهما قوم وقد ذهبا فقال رجل لا احساس من ابني موقد النار لا وجود وهو احس وقالوا ذهب فلان فلا حس به اى لا يحس به وكانه من الحس والحسيس الذى تسمعه مما يمر قريبا منك ولا تراه وهو عام فى الاشياء كلها وانشد فى صفة بازي ٭ ترى الطير العتاق يظلن منه ٭ جنوحا ان سمعن له حسيسا ٭ وقوله تعالى لا يسمعون حسيسها اى لا يسمعون حسها وحركة تلهبها والحسيس والحس الحركة وفي الحديث انه كان فى مسجد الخيف فسمع حس حية اى حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث ان الشيطان حساس لحاس اى شديد الحس والادراك وما سمع له حسا ولا جرسا الحس الحركة والجرس من الصوت وهو يصلح للانسان وغيره قال عبد مناف بن ربع الهذلي ٭ والقتي ارامل وعمه حس الجنوب تسوق الماء والبردا ٭ والحس الرنة وجاء بالمال من حسه وبسه وفى التهذيب من حسه وعسه اى من حيث شاء وجئ به من حسك وبسك معنى هذا كله من حيث كان ولم يكن وقال الزجاج تاويله جئ به من حيث تدركه حاسة من حواسك او يدركه تصرف من تصرفك وفي الحديث ان رجلا قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت او تعطيني مائة دينار فطلبتها من حسي وبسي اى من كل جهة وحس بفتح الحاء وكسر السين وترك التنوين كلمة تقال عند الالم ويقال انى لاجد حسا من وجع قال العجاج ٭ فما اراهم جزعا بحس ٭ عطف البلايا المس بعد المس ٭ وحركا الياس بعد الياس ٭ ان يتمهروا الفراس الضرس ٭ يتمهروا يشتدوا والفراس المعاصة والضرس العض ويقال للاخذ منك الشي بجرو بنز اى بمشادة او برفق ومثاله لاخذته هونا او عترسة والعرب تقول عند لذعة النار والوجع الحاد حس بس وضرب فما قال حس ولا بس بالجر والتنوين ومنهم من يجر ولا ينون ومنهم من يكسر الحاء والباء فيقول حس ولا بس ومنهم من يقول حسا ولا بسا يعني التوجع وما افتض من فلان فما تحس اى ما تحرك وما تضور الازهري وبلغنا ان بعض الصالحين كان يمد اصبعه الى شعلة نار فاذا لذعته قال حس حس كيف صبرك على نار جهنم وانت تجزع من هذا قال الاصمعي ضربه فما قال حس قال وهذه كلمة كانت تكره فى الجاهلية وحس مثل اوه قال الازهري وهذا صحيح وفي الحديث انه وضع يده فى البرمة لياكل فاحترقت اصابعه فقال حس هي بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضه واحرقه غفلة كالجمرة والضربة ونحوها وفي حديث طلحة حين قطعت اصابعه يوم احد فقال حس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ليلة يسري فى مسيره الى تبوك فسار بجنبه رجل من اصحابه ونعسا فاصاب قدمه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حس ومنه قول العجاج ٭ وقد تقدم ٭ وبات فلان بحيبة سيئة وحسة سوء اى بحالة سوء وشدة والكسر اقيس لان الاحوال تاتي كثيرا على فعلة كالجلسة والبدة والبيئة قال الازهري والذي حفظناه من العرب واهل اللغة بات فلان بجيبة سوء وبكينة سوء قال ولم اسمع بحسة سوء لغير الليث وقال اللحياني مرت بالقوم حواس اى سنون شداد والحس القتل الذريع وحسهم يحسهم حسا اى استاصلهم قتلا وحسهم يحسهم حسا قتلهم ذريعا مستاصلا وفى التنزيل اذ تحسونهم باذنه اى تقتلونهم قتلا شديدا والاسم الحساس عن ابن الاعرابي وقال ابو اسحاق معناه تستاصلونهم قتلا يقال حسهم القائد يحسهم حسا اذا قتلهم وقال الفراء الحس القتل والافناء ههنا والحسيس القتيل قال صلاءة بن عمرو الافوه ٭ ان بني اودهم

ما هم للحرب او للجدب عام الشموس يعوذ في الحجرة جيرانهم بالمال والانفس من كل بوس تبقى لهم عند اختيار الفنا وقد تبدى كل قرب
حسيس الحجرة السنة الشديدة وقوله نفسي لهم اي تبقى عدلهم حذف الخبر وفي الحديث حسوهم بالسيف حسا اي استاصلوهم قتلا
وفي حديث علي لقد شفا وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال وفي الحديث الآخر كما ازالوكم حسا بالنصال وروي بالشين المعجمة وجراد
محسوس قتله النار وفي الحديث انه اتي بجراد محسوس وحسهم يحسهم وطئهم واهانهم عنه وحسان اسم مشتق من احد هذه الاشيا
قال الجوهري ان جعلته فعلان من الحس لم تجره وان جعلته فعالا من الحسن اجريته لان النون حينئذ اصلية والحس الحيلة والحس اضرار البرد
بالاشيا ويقال اصابتهم حاسة من البرد والحس برد يحرق الكلأ وهو اسم وحس البرد الكلأ يحسه حسا وقد ذكر ان الصاد لغة عن ابي
حنيفة ويقال ان البرد محسة النبات والكلأ بفتح الميم اي يحسه ويحرقه واصابت الارض حاسة اي برد عن اللحياني انه على معنى المبالغة
او الجائحة واصابتهم حاسة وذلك اذا اضر البرد او غيره بالكلأ وقال اوس ٭ فما جبنوا انا نشد عليهم ولكن لقوا نارا تحس وتسفع ٭ قال
الازهري هكذا رواه شمر عن ابن الاعرابي وقال تحس اي تحرق وتبقى من الحاسة وهي الآفة التي تصيب الزرع والكلأ فتحرقه وارض محسوسة
اصابها الجراد والبرد وحس البرد الجراد قتله وجراد محسوس اذا مسته النار وقتلته وفي الحديث في الجراد اذا حسه البرد فقتله
وفي حديث عائشة فبعث اليه بجراد محسوس اي قتله البرد وقيل هو الذي مسته النار والحاسة الجراد تحس الارض اي تاكل
نباتها وقال ابو حنيفة الحاسة الريح تحتي التراب في الغدير فتملاها خبث الثرى وسنة حسوس اذا كانت شديدة المحل قليلة الخير وسنة
حسوس تاكل كل شي قال ٭ اذا شكونا سنة حسوسا تاكل بعد الخضرة اليبيسا ٭ اراد تاكل بعد الاخضر اليابس اذ الخضرة واليبس لا يوكلان
لانهما عرضان وحس الراس يحسه حسا اذا جعله في النار كلما تشيط اخذه بشفرة وتحسست اوبار الابل تطايرت وتفرقت وتحتت اسنانه
تساقطت وتحاتت وتكسرت وانشد للعجاج ٭ في معدن الملك الكريم الكرس ليس بمقلوع ولا منحس ٭ قال ابن بري وصواب انشاد هذا الرجز بعد في
الملك وقبله ٭ ان ابا العباس اولى نفس ٭ وابو العباس هو الوليد بن عبد الملك اي هو اولى الناس بالخلافة واولى نفس بها وقوله ليس بمقلوع
ولا منحس اي ليس بمحول عنه ولا منقطع الازهري والحساس مثل الجذاذ من الشي وكسارة الحجارة الصغار حساس قال الراجز يذكر حجارة
المنجنيق ٭ شظية من رفضة الحساس تعصف بالمستلئم التراس ٭ والحس والاحتساس في كل شي ان لا يترك في المكان شي والحساس سمك
صغار بالبحرين يجفف حتى لا يبقى فيه شي من مائه الواحدة حساسة قال الجوهري والحساس بالضم الحف وهو سمك صغار يجفف والحساس
الشوم والنكد والمحسوس المشوم عن اللحياني ابن الاعرابي الحاسوس المشوم من الرجال ورجل ذو حساس ردي الخلق قال ٭ ونعرف لك ذي
حساس شرابه كالحز بالمواسي ٭ فالحساس هنا يكون الشوم ويكون رداة الخلق وقال ابن الاعرابي وجلد الحساس هنا القتل والتحريب هنا
الذي تواردك على الحوض يقول انظارك اياه قتل لك ولابلك والحس الشر تقول العرب الحق الحس بالاس الاس هنا الاصل يقول الحق الشر
باهله وقال ابن دريد انما هو الصقوا الحس بالاس اي الصقوا الشر باصول من عاديتم قال الجوهري يقال الحق الحس بالاس معناه الحق الشي
بالشي اي اذا جاءك شي من ناحية فافعل مثله والحس الجلد وحس الدابة يحسها حسا نفض عنها التراب وذلك اذا فرجنها بالمحسة اي حكها
والمحسة بكسر الميم الفرجون ومنه قول زيد بن صوحان حين ارتث يوم الجمل ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا اي لا تنفضوه من حس
الدابة وهو نفضك التراب عنها وفي حديث يحيى بن عباد ما من ليلة او قرية الا وفيها ملك يحس عن ظهور دواب الغزاة
الكلال اي يذهب عنها التعب بحسها واسقاط التراب عنها قال ابن سيده والمحسة مكسورة ما يحس به لانه مما يعمل به وحسست
له احس بالكسر وحسست حسا فيهما رققت له تقول العرب ان العامري ليحس للسعدي بالكسر اي يرق له وذلك لما بينهما من الرحم قال يعقوب
قال ابو الجراح العقيلي ما رايت عقيليا الا حسست له وحسست ايضا بالكسر لغة فيه حكاها يعقوب والاسم الحس قال القطامي ٭ اخوك
الذي يملك الحس نفسه وترفض عند المحفظات الكتائف ٭ ويروى عند المحفظات قال الازهري هكذا روى ابو عبيد بكسر الحاء ومعنى
هذا البيت معنى المثل السائر الحفائظ تحلل الاحقاد يقول اذا رايت قريبي يضام وانا عليه واجد اخرجت ما في قلبي من السخيمة له وادركته الرقة
ومعونته قال والكتائف الاحقاد واحدتها كتيفة وقال ابو زيد حسست له وذلك ان يكون بينهما رحم فيرق له وقال ابو مالك هو ان يشتكي
له ويتوجع وقال انت له مني حاسة رحم وحسست له حسا رققت قال ابن سيده هكذا وجدته في كتاب كراع والصحيح رققت على ما تقدم
الازهري الحس العطف والرقة بالفتح وانشد للكميت ٭ هل من بكى الدار راج ان تحس له او يبكي الدار ما العبرة الخضل ٭ وفي حديث قتادة
ان المومن ليحس لمنافق اي ياوي له ويتوجع وحسست له بالكسر والفتح احس اي رققت له ومحسة المراة دبرها وقيل هي لغة في المحشة
والحساس ان تضع اللحم على الجمر وقيل هو ان ينضج اعلاه ويترك داخله وقيل هو ان يقشر عنه الرماد بعدما يخرج من الجمر وقد حسه وحسحسه
اذا جعله على الجمر وحسحسته صوت نشيشه وقد حسحسته النار ابن الاعرابي يقال حشحشته النار وحسحسته بمعنى وحسست النار اذا رددتها
بالعصا على خبزة الملة والشواء من نواحيه لينضج ومن كلامهم قالت الخبزة لولا الحس ما اليت بالدس ابن سيده ورجل حسحاس خفيف الحركة
ويسمى الرجل وقال الجوهري وربما سمي الرجل الجواد حسحاسا قال الراجز ٭ تحت الازرار الحسحاس ٭ وبنو الحسحاس قوم من العرب حفس رجل
حفيس مثال هزبر وحيفس وحفيسا بالتاء قال الازهري ارى التاء مبدلة من السين كما قالوا انحتات سنانه وانحتت وقال ابن السكيت
رجل حفيسا وحفيتا بمعنى واحد حفنس الحنفس والحفنس الصغير الخلق وهو مذكور في الصاد الليث يقال للجارية البذية القليلة
الحيا حنفس وحفنس قال الازهري والمعروف عندنا بهذا المعنى عنفص حلس الحلس مثل شبه وشبه ومثل ومثل كل شي ولي ظهر البعير
والدابة تحت الرحل والبرذعة والجمع احلاس وحلوس وحلس الناقة والدابة يحلسها ويحلسها حلسا غشاها بحلس وقال شمر احلست
بعيري اذا جعلت عليه الحلس وحلس البيت ما يبسط تحت حر المتاع من مسح ونحوه والجمع احلاس ابن الاعرابي يقال لبساط البيت الحلس
ولحصره الفحول وفلان حلس بيته اذا لم يبرحه على المثل الازهري عن العرب تقول فلان حلس من احلاس البيت للذي لا يبرح البيت
قال وهو عندهم ذم اي انه لا يصلح الا للزوم البيت قال ويقال فلان من احلاس البلاد للذي لا يزايلها من حبه اياها وهذا مدح
اي انه ذو عزة وشدة وانه لا يبرحها لا يبالي ذبا ولا سنة حتى تخصب البلاد فيقال هو محلس بها اي مقيم وقال غيره هو حلس بها
وفي الحديث في الفتنة كن حلسا من احلاس بيتك حتى تاتيك يد خاطئة او منية قاضية اي لا تبرح امره بلزوم بيتك وترك
القتال في الفتنة وفي حديث ابي موسى قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم اي الزموها وفي حديث الفتن

عد منها فتنة الاحلاس هو الكسا الذي على ظهر البعير تحت القتب شبهها بها للزومها ودوامها وفي حديث عثمان في تجهيز جيش العسرة
على مائة بعير باحلاسها واقتابها اي باكسيتها وفي حديث عمر رضي الله عنه في اعلام النبوة الم تر الجن وابلاسها ولحوقها بالقلاص
واحلاسها وفي حديث ابي هريرة في مانعي الزكاة محلس اخفافها شوكا اي ان اخفافها قد طورقت بشوك من حديد والزمته وعودته
به كما الزمت ظهور الابل احلاسها ورجل حلس وحلس ومستحلس ملازم لا يبرح القتال وقيل لا يبرح مكانه شبه بحلس البعير او البيت
وفلان من احلاس الخيل اي هو في الفروسية ولزوم ظهر الخيل كالحلس اللازم لظهر الفرس وفي حديث ابي بكر قام اليه بنو فزارة فقالوا
يا خليفة رسول الله نحن احلاس الخيل يريدون لزومهم ظهورها فقال نعم انتم احلاسها ونحن فرسانها اي انتم راضتها وساستها وتلزمون
ظهورها ونحن اهل الفروسية وقولهم نحن احلاس الخيل اي نقتنيها ونلزم ظهورها ورجل حلوس حريص ملازم ويقال رجل حلس
للحريص وكذلك حلسم بزيادة الميم مثل سلغد وانشد ابو عمرو ٭ ليس بقصل حلس حلسم عند البيوت راشن مقم ٭ واحلست الارض وتحلست
كثر نبتها فالبسها وقيل اخضرت واستوى نبتها وارض محلسة قد اخضرت كلها وقال الليث عشب مستحلس ترى له طرائق بعضها تحت بعض من تراكبه
وسواده الاصمعي اذا غطى النبات الارض بكثرته قيل قد استحلس فاذا بلغ والتف قيل قد استاسد واستحلس النبت اذا غطى الارض بكثرته واستحلس الليل بالظلام
تراكم واستحلس السنام ركبته رواديف الشحم ورواكبه وبعير احلس كتفاه سوداوان وارضه وذروته اقل سوادا من كتفيه والحلسا من المعزى التي بين
السواد والحمرة لون بطنها كلون ظهرها والاحلس الذي لونه بين السواد والحمرة تقول منه احلس احلاسا قال المعطل الهذلي يصف سيفا
٭ ليس حسام لا يليق ضريبة في متنه دخن واثر احلس ٭ وقول رؤبة ٭ كانه في لبد ولبد ٭ من حلس انمر في تربد ٭ مدرع في قطع من برجد ٭
وقال الحلس والاحلس في لونه وهو بين السواد والحمرة والحلس بكسر اللام الشجاع الذي يلازم قرنه وانشد ٭ اذا اشتمر الحلس المغالث ٭
وقد حلس حلسا والحلس والحلابس الذي لا يبرح ويلازم قرنه وانشد قول الشاعر ٭ فقلت لها كاين من جناب يصاب ويخطى الحلس المحامي ٭
كاين بمعنى كم واحلست السما مطرت مطرا رقيقا دائما وفي التهذيب وتقول حلست السما اذا دام مطرها وهو غير وابل والحلس ان ياخذ
المصدق النقد مكان الابل وفي التهذيب مكان الفريضة واحلست فلانا يمينا اذا امررتها عليه والاحلاس الحمل على الشي قال ٭ وما كنت
اخشى الدهر احلاس مسلم من الناس ذنبا جاءه وهو مسلما ٭ المعنى ما كنت اخشى احلاس مسلم مسلما ذنبا جاءه وهو يرد هو على ما في جاءه من ذكر
مسلم قال ثعلب يقول ما كنت اظن انسانا اركب ذنبا هو وآخر ينسبه اليه دونه وما تحلس منه بشي وما تحلس شيئا اي اصاب منه الازهري
والعرب تقول للرجل يحرص على عمل او امر هو محلوس على الدبر اي ملزم هذا الامر الزام الحلس الدبر وشير محلس لا يفتر وفي النوادر تحلس فلان لكذا
وكذا اي طاف له وحام به وتحلس بالمكان وتحلز به اذا اقام به وقال ابو سعيد حلس الرجل بالشي وحمس به اذا اولع والحلس والحلس نجم الحادي
هو العهد الوثيق وتقول احلست فلانا اذا اعطيته حلسا اي عهدا يامن به قومك وذلك مثل سهم يامن به الرجل ما دام في يده واستحلس فلان الخوف
اذا لم يفارقه الخوف ولم يامن وروي عن الشعبي انه دخل على الحجاج فعاتبه في خروجه مع ابن الاشعث فاعتذر اليه وقال انا قد استحلسنا الخوف
واكتحلنا السهر واصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقيا ولا فجرة اقويا قال لله ابوك يا شعبي ثم عفا عنه الفرا قال انت ابن بعثطها وسرسورها
وحلسها وابن بجدتها وابن مسمارها وسغسيرها بمعنى واحد والحلس الرابع من قداح الميسر قال اللحياني فيه اربعة فروض وله غنم اربعة
انصبا ان فاز وعليه غرم اربعة انصبا ان لم يفز وام حلس كنية الاتان وبنو حلس بطن من الازد ينزلون نهر الملك وابو الحليس رجل
والاحلس العبدي من رجالهم ذكره ابن الاعرابي حلبس الحلبس والحلبيس والحلابس الشجاع والحلبس الحريص الملازم للشي لا يفارقه
قال الكميت ٭ فما دانت لكاد تين واخرجت بحلبسا عند اللقا حلابسا ٭ وحلبس من اسما الاسد وحلبس فلا حسابس له اي ذهب
عن ابن الاعرابي وجا في الشعر الحبلبس قال الجوهري واظنه اراد الحلبس فزاد فيه با انشد ابو عمرو لنبهان ٭ سيعلم من ينوي جلائي انني
اريب باكناف النضيض حبلبس ٭ حمس حمس الشر اشتد وكذلك حمش واحتمس الديكان واحتمشا واحتمس القرنان اقتتلا كلاهما عن
يعقوب وحمس بالشي علق به والحماسة المنع والمحاربة والتحمس التشدد وحمس الرجل اذا تعاصى وفي حديث علي كرم الله وجهه حمس
الوغى واستحر الموت اي اشتد وحر شر السود قال ابو الدقيش السود يقال له الوطيس والحميس وغنة حمسا اي شديدة يريد بها الشجاعة قال
بغرة حمسا تعدي الذمر ورجل حمس وحميس واحمس شجاع الاخيرة عن سيبويه وقد حمس حمسا عنه ايضا انشد ابن الاعرابي ٭ كان تحت درعها
اذا ما حمسا والوقاية بالخانق ٭ وحمس الامر حمسا اشتد وتحامس القوم تحامسا وحماسا تشادوا واقتتلوا والاحمس والحمس والمتحمس الشديد
والاحمس ايضا المتشدد على نفسه في الدين وعام احمس وسنة حمسا شديدة واصابتهم سنون احامس قال الازهري لو ارادوا محض النعت
لقالوا سنون حمس لما ارادوا بالسنين الاحامس تذكير الاعوام وقال ابن سيده وذكروا على ارادة الاعوام واجروا افعل هاهنا صفة
مجراه اسما وانشد ٭ لنا ابل لم تكتسبها بغدرة ولم يفن مولاها السنون الاحامس ٭ وقال آخر ٭ سيذهب ابن العبد عوة بن حوشب
ضلالا وتفنيها السنون الاحامس ٭ ولقي هند الاحامس اي الشدة وقيل هو اذا وقع في الداهية وقيل معناه مات ولا اشد من الموت
ابن الاعرابي الحمس الضلال والهلكة والشر وانشد ٭ فالكم لستم بدار كلية ولكنما انتم بهند الاحامس ٭ قال الازهري واما قول رؤبة
٭ لاقين منه حمسا حميسا ٭ معناه شدة وشجاعة والاحامس الارض التي ليس بها كلا ولا مرتع ولا مطر ولا شي ارض احامس والاحمس المكان
الصلب قال العجاج ٭ وكم قطعنا من قفاف حمس ٭ وارضون احامس جدبة وقول ابن احمر ٭ لو بي تحمست الركاب اذا ما خانني حسبي ولا وفري ٭
قال شمر تحمست تحرمت واستغاثت من الحمسة قال العجاج ٭ ولم يهبن حمسة لاحمسا ولا اخا عقد ولا منجسا ٭ يقول لم يهبن لذي حرمة حرمة
اي لم يكن رعين والحمس قريش لانهم كانوا يتشددون في دينهم وشجاعتهم فلا يطاقون وقيل كانوا لا يستظلون ايام منى ولا يدخلون
البيوت من ابوابها وهم محرمون ولا يسلون السمن ولا يلقطون الجلة وفي حديث خيفان اما بنو فلان فمسك احمس اي شجعان وفي
حديث عرفة هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم والحمس جمع الاحمس وفي حديث عمر رضي الله عنه ذكر الاحامس هو جمع الاحمس الشجاع ابو الهيثم الحمس قريش ومن
ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس وهم فهم وعدوان ابنا عمرو بن قيس عيلان وبنو عامر بن صعصعة هولا الحمس سموا حمسا لانهم تحمسوا في
دينهم اي تشددوا قال وكانت الحمس سكان الحرم وكانوا لا يخرجون ايام الموسم الى عرفات انما يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن اهل الله
ولا نخرج من الحرم وصارت بنو عامر من الحمس وليسوا من ساكني الحرم لان امهم قرشية وهي مجد بنت تيم بن مرة وخزاعة سميت خزاعة لانهم
كانوا من سكان الحرم فخزعوا عنها اي خرجوا ويقال انهم من قريش انتقلوا بنسبهم الى اليمن وهم من الحمس وقال ابن الاعرابي في قول عمرو

بتثليث ما ناصيت بعد الاحامسا ◦ اراد قريشا وقال غيره اراد بالاحامس بنى عامر لان قريشا ولدتهم وقيل اراد الشجعان من جميع الناس واحماس
العرب امهاتهم من قريش وكانوا يتشددون فى دينهم وكانوا شجعان العرب لا يطاقون والاحمس الورع من الرجال الذى يتشدد فى دينه
والاحمس الشديد الصلب فى الدين والقتال وقد حمس بالكسر فهو حمس واحمس بين الحمس ابن سيده والحمس فى قيل ايضا وكله من الشدة
والحمس جرس الرجال وانشد كان صوت وهيها تحت الدجا حمس رجال سمعوا صوت وجا والحماسة الشجاعة والحمسة دابة من دواب
البحر وقيل هى السلحفاة والحمس اسم للجمع وفى النوادر الحمسة الغلبة وحمس الحر اذا قلاه وحماس اسم رجل وبنو حمس وبنو حميس وبنو حماس
قبائل وذو حماس موضع وحماسا ممدود موضع ◦ حمرس ◦ الحمارس الشديد والحمارس اسم للاسد صفة غالبة
والقداحر كل ذلك الجرئ الشجاع قال الازهرى وهى كلها صحيحة ◦ الجوهرى ام الحمارس امراة ◦ حنبس ◦ الازهرى
[illegible]
ابن الاعرابى الحندس لزوم وسط المعركة شجاعة ◦ حندس ◦ الحندس الظلمة وفى الصحاح الليل الشديد الظلمة ◦ وفى ◦
حديث ابى هريرة كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة ظلماء حندس اى شديدة الظلمة ومنه حديث الحسن وقام الليل فى حندسه وليلة

[illegible]

آخر وقام لمحكمة لما انشر منه فقال الاثر عاد الحيس كما عاد الفاسد يفسد وقوله انشده ابن الاعرابى عضت تجاج شبثا وقبسا
ولقيت من النكاح ويسا ◦ قد حيس هذا الدين عندى حيسا ◦ معنى حيس هذا الدين خلط كما يخلط الحيس وقال لعزة وزع منه كما يوزع من الحبر
وقد شبهت العرب بالحيس ابن سيده المحيوس الذى احدقت به الاماء من كل وجه يشبه بالحيس وهو يخلط خلطا شديدا وقيل اذا كانت امه وجدته
امتين فهو محيوس قال ابو الهيثم اذا كان الاجداد من قبل ابيه وامه امة فهو المحيوس ◦ وفى ◦ حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع ولا المحيوس
ابن الاثير المحيوس الذى ابوه عبد وامه امة كانه ماخوذ من الحيس الجوهرى الحواسة الجماعة من الناس المختلطة والحواسات الابل المجتمعة قال
الفرزدق ◦ حواسات العشاء خبعثنات ◦ اذا النكباء عارضت الشمالا ◦ ويروى العشاء بفتح العين ويجعل الحواسة من الحوس وهو الاكل والدوس
وحواسات اكولات وهذا البيت ورده ابن سيده فى ترجمة حوس وقال لا ادرى معناه واورده الازهرى بمعنى الذى لا يبرح مكانه حتى
ينال حاجته ويقال حسنت احيس حيسا وانشد ◦ عن اكلى العلهز اكل الحيس ◦ ورجل حيوس لغة فى حوس عن ابن الاعرابى والله تعالى اعلم

فصل الخاء المعجمة ◦ خبس ◦ خبس الشىء يخبسه خبسا وتخبسه واختبسه اخذه وغنمه والخباسة الغنيمة قال عمرو بن
جوين وامرؤ القيس ◦ فلم ار مثلها خباسة واحد ◦ ونهنهت نفسى بعد ما كدت افعله ◦ نصب على ارادة ان لان الشعراء يستعملون ان ههنا مضطرين
كثيرا والخباس كالخباسة والخباسة بالضم المغنم الاصمعى الخباسة ما تخبست من شىء اى اخذته وغنمته ومنه يقال رجل خباس اى غنام
والاختباس اخذ الشىء مغالبة واسد خبوس وخباس وخابس وخباس يختبس الفريسة وخبسه اخذه واسد خوابس وانشد ابو مهدى لابى زبيد
الطائى واسمه حرملة بن المنذر ◦ فما انا بالضعيف فتزدرونى ◦ ولا حظى اللفاء ولا الخبيس ◦ ولكنى ضبارمة جموح ◦ على الاقران مجترئ خبوس
اللفاء الشىء اليسير الحقير يقال رضيت من الوفاء باللفاء ويقال اللفاء دون الحق والضبارمة الموثق الخلق من الاسد وغيرها والجموح الماضى لكبر
راسه والخبس والاختباس الظلم خبسه ماله واختبسه اياه والخباسة الظلامة ◦ خرس ◦ الخرس ذهاب الكلام عيا او خلقة
خرس خرسا وهو اخرس والخرس بالتحريك المصدر واخرسه الله وجمل اخرس لا شقشقة له يخرج منه هدير [illegible]
فى الشول لانها كثر ما يكون مثانا وعلم اخرس لا يسمع فى الجبل له صدى يعنى العلم الذى يهتدى به قال الازهرى سمعت العرب تنشد ◦ وارم اخرس
فوق عنز ◦ والارم العلم فوق القارة يهتدى به والاخرس العظيم العادى ماخوذ من الخرس وهو الدهر والعنز القارة السوداء قال وانشد
اعرابى آخر ◦ وارم اعيس فوق عنز ◦ قال والاعيس الابيض والعنز الاسود من القور قارة عنز سوداء وناقة خرساء لا يسمع لها رغاء وكتيبة
خرساء اذا صمتت من كثرة الدروع اى لم يكن لها قعاقع وقيل هى التى لا تسمع لها صوتا من وقارهم فى الحرب قال الازهرى وسمعت العرب تقول
للبن الخاثر هذه لبنة خرساء لا يسمع لها صوت اذا رثيت المحكم وشربة خرساء وهى الشربة الغليظة من اللبن ولبن اخرس اى خاثر لا يسمع له فى
الاناء صوت لغلظه قال ابو حنيفة عين خرساء وسحابة خرساء لا رعد فيها ولا برق ولا يسمع لها صوت رعد قال واكثر ما يكون ذلك فى
الشتاء لان شدة البرد تخرس الرعد وتطفئ البرق ◦ الفراء يقال ولانى عرضا اخرس اذا اعرض عنه ولا يكلمه والخرساء الداهية والعظامة
الصماء قال وحكاه ثعلب والخرساء من الفخور الصماء انشد الاخفش قول النابغة ◦ او اصمع البيت فى خرساء مظلمة ◦ تقيد العير لا يسرى بها السارى
ويروى تقيد العين وهو مذكور فى موضعه والخرس والخراس طعام الولادة الاخيرة عن اللحيانى هذا الاصل ثم صارت الدعوة للولادة خرسا
وخراسا قال الشاعر ◦ كل طعام تشتهى ربيعه ◦ الخرس والاعذار والنقيعة ◦ وخرست على المراة تخريسا اذا اطعمت فى ولادتها والخرسة
التى تطعمه النفساء نفسها او ما يصنع لها من فريقة ونحوها وخرسها يخرسها عن اللحيانى وخرستها خرستها وخرست عنها كلاهما عملها لها
قال ◦ والله عينا من راى مثل معبد ◦ اذا النفساء اصبحت لم تخرس ◦ وقد خرست هى اى عمل لها الخرس قال الاعلم الهذلى يصف جدب الزمان
وعدم الكسب حتى ان المراة النفساء لا تخرس والعظيم لا يسكت بجبر وهو الشىء اليسير من الطعام وغيره ◦ اذا النفساء لم تخرس ببكرها ◦ غلاما
ولم يسكت فطيمها الجبير ◦ الشىء القليل الحقير اى ليس لهم شىء يطعمون من شدة الازمة وقوله غلاما منتصب على التمييز فيكون بيانا للبكر
لان البكر يكون غلاما وجارية واراد ان المراة اذا ذكرت كانت فى النفوس آثر والعناية بها آكد فاذا اطرحت دل ذلك على شدة الجدب
وعموم الجهد ◦ وفى ◦ الحديث فى صفة التمر هى صمتة الصبى وخرسة مريم الخرسة ما تطعمه المراة عند ولادتها وخرست النفساء اطعمتها
الخرسة واراد قول الله عز وجل وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا والخرس بلا هاء الطعام الذى يدعى اليه عند الولادة
◦ وفى ◦ حديث حسان كان اذا دعى الى طعام قال الى عرس ام خرس ام اعذار فان كان فى واحد من ذلك اجاب والا لم يجب واما قول الشاعر
يصف قوما بقلة الخير ◦ شركم حاضر وخيركم در ◦ خروس من الارانب بكر ◦ فيقال هى البكر فى اول حملها ويقال هى التى يعمل لها الخرسة ومن
امثالهم تخرسى لا مخرسة لك وقال خالد بن صفوان فى صفة التمر تحفة الكبير وصمتة الصغير وتخرسة مريم كانه سماه بالمصدر وقد يكون اسما
كالتمنية والتودية وتخرست المراة عملت لنفسها خرسة والخروس من النساء التى يعمل لها شىء عند الولادة والخروس ايضا البكر فى اول بطن
تحمله ويقال للداعى خرس قال لعنترة ◦ عليهم كل محكمة دلاص ◦ كان قتيرها اعيان خرس ◦ والخرس والخرس الدن الاخيرة عن كراع والعنا
فى هذه الاخيرة لغة والخراس الذى يعمل الدنان قال الجعدى ◦ جون كجوز الحمار جرده الخراس لا ناقس ولا هزم ◦ الناقس الحامض وقال العجاج
◦ وخرسة المخرفيه ما اغتصر ◦ قال الازهرى وقرأت فى شعر العجاج المعروف على ثمر ◦ معلقين فى الكلاليب السعر ◦ وخرسة المخرفيه ما اعتصر ◦ قال
الخرس الدن صيره بالخاء والخراس ايضا الخمار وخراسان كورة النسب اليها خراسانى قال سيبويه وهو اجود وخراسى وخرسى ويقال هم خرسان
كما يقال سودان وبيضان ومنه قول بشار ◦ فى البيت من خرسان لا تعاب ◦ يعنى بناته وبنجح والخرسين بتخفيف ياء النسبة كقولك الاشعرين
وانشد ◦ لا تكرين بعدها خرسيا ◦ خربس ◦ الخربسيس الشىء اليسير وهى فى النفى بالصاد ◦ خرمس ◦ ليل خرمس مظلم واخرمس
الرجل ذل وخضع وقيل سكت وقد وردت بالصاد عن كراع وثعلب والاخرنماس السكوت والمخرنمس الساكت الفراء اخرمس واخرمص
واخرمس الرجل اذا ذل وخضع ◦ خسس ◦ الخساسة مصدر الرجل الخسيس البين الخساسة والخسيس الدنى وخس الشىء يخس خسة
وخساسة فهو خسيس اى دنى وشىء خسيس وخساس وخسوس تافه ورجل مخسوس مرذول وقوم خساس ارذال وخسست يا رجل تخس
خساسة وخسوسة وخسة صرت خسيسا واخسست اتيت بخسيس وخسست بعدى بالكسر خسة وخساسة اذا كان فى نفسه خسيسا
وخس نصيبه يخسه بالضم اى جعله خسيسا واخسه وجده خسيسا واستخسه اى عده خسيسا وخس الحظ خسا فهو خسيس
واخسه كلاهما قلله ولم يوفره قال ابو منصور العرب تقول اخس الله حظه واخسه بالالف اذا لم يكن ذا جد ولا حظ فى الدنيا ولا شى

من الرجل وخسس فلان اذا جاء بخسيس من الافعال وقد اخسست في فعلك واخسست اخساسا اذا فعلت فعلا خسيسا وامرأة مستخسة
وخسيسة قبيحة الوجه [illegible]
[illegible]

وفي حديث [illegible]

[illegible] خفس [illegible]

[illegible] خلس [illegible]

[illegible]

[illegible] خمس [illegible]

[illegible]

وخمسون عددا

صفو

لكلمة

ياهذا ولمنعت

وخمسون عددا بكسر الميم فحمسون احتاج الى حركة الميم لاقامة الوزن ولم يفتحها لئلا يوهم ان الفتح أصلها لان الفتح لا يسكن ولا يجوز ان يكون حركها عن سكون لان مثل هذا الساكن لا يحرك بالفتح الا في ضرورة لابد منه فيها ولكنه قدر انها في الاصل خمسون كعشرة ثم اسكن فلما احتاج رده الى الاصل وآنس به ما ذكرناه من عشرة وفي التهذيب كسر الميم من خمسون والكلام خمسون كما قالوا خمس عشرة بكسر الشين وقال الفراء رواه غيره خمسون عددا بفتح الميم بناه على خمسة وخمسات وحكى ابن الاعرابي عن ابي مرحب شربت هذا الكوز اي خمسة بمثله والخمس بالكسر من اظماء الابل وهو ان ترد الابل الماء اليوم الخامس والجمع اخماس سيبويه لم يجاوز به هذا البناء وقالوا ضرب اخماسا لاسداس اذا اظهر امرا يكنى عنه بغيره قال ابن الاعرابي العرب تقول لمن خاتل ضرب اخماسا لاسداس واصل ذلك ان شيخا كان في ابله ومعه اولاده رجالا يرعونها قد طالت غربتهم عن اهلهم فقال لهم ذات يوم ارعوا ابلكم ربعا فرعوا ربعا نحو طريق اهلهم فقالوا له لو رعيناها خمسا فزادوا يوما قبل اهليهم فقالوا لو رعيناها سدسا ففطن الشيخ لما يريدون فقال ما انتم الا ضرب اخماس لاسداس ما همتكم رعيها انما همتكم اهلكم وانشأ يقول وذلك ضرب اخماس اراه لاسداس عسى ان لا تكونا • واخذ الكميت هذا البيت لانه مثل فقال • وذلك ضرب اخماس اريدت لاسداس عسى ان لا تكونا • قال ابن السكيت في هذا البيت قال ابو عمرو هذا كقولك شش بنج وهو ان يظهر خمسة يريد ستة ابو عبيدة قالوا ضرب اخماسا لاسداس يقال للذي يقدم الامر يريد به غيره فيأتيه من اوله فيعمل رويدا رويدا الجوهري قولهم فلان يضرب اخماسا لاسداس اي يسعى في المكر والخديعة واصله من اظماء الابل ثم ضرب مثلا للذي يراوغ صاحبه ويريه انه يطيعه وانشد ابن الاعرابي لرجل من طيء • الله يعلم لولا انني فرق من الامير لعاتبت ابن نبراس • في موعد قاله لي ثم اخلفه • غدا غدا ضرب اخماس لاسداس • حتى اذا نحن الجانا مواعده • الى الطبيعة في رفق وايناس • اجلت مخيلته عن لا فقلت له • لو ما بدأت بها ما كان من باس • وليس يرجع في لا بعد ما سلفت • منه نعم طائعا حر من الناس • وقال خريم ابن فاتك الاسدي • لو كان للقوم رأي يرشدون به • اهل العراق رموكم بابن عباس • لله در ابيه ايما رجل • ما مثله في فصال القول في الناس • لكن رموكم بشيخ من ذوي يمن • لم يدر ما ضرب اخماس لاسداس • يعني انهم اخطأوا الرأي في تحكيم ابي موسى دون ابن عباس وما احسن ما قال ابن عباس وقد سأله عتبة بن ابي سفيان بن حرب فقال لما منع عليا ان يبعثك مكان ابي موسى فقال منعه والله من ذلك حاجز القدر ومحنة الابتلاء وقصر المدة والله لو بعثني مكانه لاعترضت في مدارج انفاس معاوية ناقضا لما ابرم ومبرما لما نقض ولكن مضى قدر وبقي اسف والآخرة خير لامير المؤمنين فاستحسن عتبة بن ابي سفيان كلامه وكان عتبة هذا من افصح الناس وله خطبة بليغة في ندب الاسلام الى الطاعة خطبها بمصر فقال يا اهل مصر قد كنتم تعذرون ببعض المنع منكم لبعض الجور عليكم وقد وليكم من يقول بفعل ويفعل بقول فان دررتم له مراكم بيده وان استعصيتم عليه مراكم بسيفه ورجا في الآخر من الاجر ما امل في الاول من الزجر ان البيعة متابعة فلنا عليكم الطاعة فيما احببنا ولكم علينا العدل فيما ولينا فأينا غدر فلا ذمة له عند صاحبه والله ما نطقت به السنتنا حتى عقدت عليه قلوبنا ولا طلبناها منكم حتى بذلناها لكم ناجزا بناجز فقالوا سمعا سمعا فأجابهم عدلا عدلا وقد خمست الابل واخمس صاحبها وردت له خمسا ويقال لصاحب الابل التي ترد خمسا مخمس وانشد ابو عمرو بن العلاء لامرئ القيس • يثير ويبدي تربها ويهيله • اثارة نباث الهواجر مخمس • غيره الخمس بالكسر من اظماء الابل ان ترعى ثلاثة ايام وترد اليوم الرابع والابل خامسة وخوامس قال الليث والخمس شرب الابل يوم الرابع من يوم صدرت لانهم يحسبون يوم الصدر فيه قال الازهري هذا غلط لا يحسب يوم الصدر في ورد النعم والخمس ان ترد يوم وردها وتصدر يومها ذلك وتظل بعد ذلك اليوم في المرعى ثلاثة ايام سوى يوم الصدر وترد اليوم الرابع فذلك الخمس قال ويقال فلاة خمس اذا انتاط وردها حتى يكون ورد النعم اليوم الرابع سوى اليوم الذي شربت وصدرت فيه ويقال للخمس بصباص وقعقاع وحثحاث اذا لم يكن في سيرها الى الماء وتيرة ولا فتور لبعده غيره الخمس اليوم الخامس من صدرها يعني صدر الواردة والسدس الورد يوم السادس وقال راوية الكميت اذا اراد الرجل سفرا بعيدا عود ابله ان تشرب خمسا ثم سدسا حتى اذا رفعت في السير صبرت وقول العجاج • وان طوى من قلقات الخرت • خمس كحبل الشعر المنحت • ما في انطلاق ركبه من امت • وان طوى من ابل قلقات الخرت خمس قال والخمس ثلاثة ايام في المرعى والماء ويحسب يوم الصدر فاذا صدرت الابل حسب ذلك اليوم فحسب يوم ترد ويوم تصدر وقوله كحبل الشعر المنحت يقال هذا خمس احرد كالحبل المحرد من امت من اعوجاج والتخميس في سقي الارض السقية التي بعد التربيع وخمس الحبل يخمسه خمسا فتله على خمس قوى وحبل مخموس اي من خمس قوى ابن شميل غلام خماسي ورباعي طاله خمسة اشبار واربعة اشبار وانما يقال خماسي ورباعي فيمن يزداد طولا ويقال في الثوب سباعي قال الليث الخماسي والخماسية من الوصائف ما كان طوله خمسة اشبار قال ولا يقال سداسي ولا سباعي اذا بلغ ستة اشبار وسبعة قال وفي غير ذلك الخماسي ما بلغ خمسة وكذلك السداسي والعشاري قال ابن سيدة وغلام خماسي طوله خمسة اشبار قال • فوق الخماسي قليلا يفضله • ادرك عقلا والرهان عمله • والانثى خماسية وفي حديث خالد انه سأل عمن يشتري غلاما تاما سلفا فاذا حل الاجل قال خذ مني غلامين خماسيين او علجا امرد قال لا بأس الخماسيان طول كل واحد منهما خمسة اشبار ولا يقال سداسي ولا سباعي ولا في غير الخمسة لانه اذا بلغ سبعة اشبار صار رجلا وثوب خماسي وخميس ومخموس طوله خمسة قال عبيد يذكر ناقته • هاتيك تحملني وابيض صارما • ومذربا في مارن مخموس • يعني رمحا طول مارنه خمس اذرع ومنه حديث معاذ ائتوني بخميس او لبيس آخذه منكم في الصدقة الخميس الثوب الذي طوله خمسة اذرع كأنه يعني الصغير من الثياب مثل جريح ومجروح وقتيل ومقتول وقيل الخميس ثوب منسوب الى ملك كان باليمن امر ان تعمل هذه الاردية فنسبت اليه والخمس ضرب من برود اليمن قال الاعشى يصف الارض • يوما تراها كشبه اردية الخمس • ويوما اديمها نغلا • وكان ابو عمرو يقول انما قيل للثوب خمس لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر امر بعمل هذه الثياب فنسبت اليه قال ابن الاثير وجاء في البخاري خميص بالصاد قال فان صحت الرواية فيكون مذكر الخميصة وهي كساء صغير فاستعارها للثوب ويقال هما في بردة اخماس اذا تقاربا واجتمعا واصطلحا وقوله انشده ثعلب • صيرني جود يديه ومن اهواه في بردة اخماس • فسره فقال قرب بيننا حتى كأني وهو في خمس اذرع وقال في التهذيب كأنه اشتراه جارية او ساق مهرا امرأته عنه ابن السكيت يقال ليت ليتنا في بردة اخماس اي ليتنا تقاربنا ويراد باخماس اي طولها خمسة اشبار والبردة شملة من صوف مخططة وجمعها البرد ابن الاعرابي هما في بردة اخماس يفعلان فعلا واحدا يشتبهان فيه كأنهما في ثوب واحد لاشتباههما والخميس من ايام الاسبوع معروف وانما ارادوا الخامس ولكنهم خصوه بهذا البناء كما خصوا النجم بالدبران قال اللحياني كان ابو زيد يقول مضى الخميس بما فيه فيفرد ويذكر وكان ابو الجراح يقول مضى الخميس بما فيه فيجمع ويؤنث يخرجه مخرج

خمسة

مثل

لرجل

بمنع

ويوم في الماء

مثل

فيعن

العدد والجمع اخمسة واخمساء واخامس حكيت الاخيرة عن الفرآء وفي التهذيب وخماس ومخمس كما يقال ثناء ومثنى ورباع ومربع وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تك خميسا اى ممن يصوم الخميس وحده والخمس والخمس جزء من خمسة يطرد ذلك في جميع هذه الكسور عند بعضهم والجمع اخماس والخمس اخذ واحد من خمسة تقول خمست مال فلان وخمسهم يخمسهم بالضم خمسا اخذ خمس اموالهم وخمستهم اخمسهم بالكسر اذا كنت خامسهم او كملتهم خمسة بنفسك وفي حديث عدي بن حاتم ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام اى قدت الجيش في الحالين لان الامير في الجاهلية كان ياخذ الربع من الغنيمة وجاء الاسلام فجعله الخمس وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخمسها وكذلك الى العشرة والخميس الجيش وقيل الجيش الجرار وقيل الجيش الخشن وفي المحكم الجيش يخمس ما وجد وسمي بذلك لانه خمس فرق المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والساقة الا ترى الى قول الشاعر قد يضرب الجيش الخميس الازورا فجعله صفة وفي حديث خيبر محمد والخميس اى والجيش وقيل سمي خميسا لانه تخمس فيه الغنائم ومحمد خبر مبتدا اى هذا محمد ومنه حديث عمرو بن معد يكرب هم اعظم خميسا اى جيشا واخماس البصرة خمسة فالخمس الاول العالية والخمس الثاني بكر بن وائل والخمس الثالث تميم والخمس الرابع عبد القيس والخمس الخامس الازد والخمس قبيلة انشد عادت تميم باحمى الخمس اذ لقيت احدى القناطر لا تمشي لها الخمر والقناطر الدواهي وقوله لا تمشي لها الخمر يعني انهم اظهروا لهم القتال وابن الخمس رجل واما قول شبيب بن عوانة عقيلة دلاه لحد ضريحه واثوابه يبرقن والخمس مائح فعقيلة والخمس رجلان وفي حديث الحجاج انه سال الشعبي عن المخمسة قال هي مسئلة من الفرائض اختلف فيها خمسة من الصحابة علي وعثمان وابن مسعود وزيد وابن عباس رضي الله عنهم وهي ام واخت وجد

خنس الخنوس الانقباض والاستخفاء خنس من بين اصحابه يخنس ويخنس بالضم خنوسا وخناسا واخنس انقبض وتاخر وقيل رجع واخنسه غيره خلفه ومضى عنه وفي الحديث الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اى انقبض منه وتاخر قال الازهري وكذا قال الفرآء في قوله تعالى من شر الوسواس الخناس قال ابليس يوسوس في صدور الناس فاذا ذكر الله خنس وقيل حديث جابر انه كان له نخل فخنست النخل واساكرا بن الحية يجثم على القلب فاذا ذكر الله العبد تنحى وخنس واذا ترك ذكر الله رجع الى القلب يوسوس نعوذ بالله منه وفي حديث جابر انه كان له نخل فخنست النخل اى تاخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة وفي حديث الحجاج ان الابل ضمر خنس ما جشمت جشمت الخنس جمع خانس اى متاخر والضمر جمع ضامر وهو الممسك عن الجرة اى انها صوابر على العطش وما حملتها حملته وفي كتاب البحتري خنس بالحاء والباء الموحدة بغير تشديد الازهري خنس في كلام العرب يكون لازما ويكون متعديا يقال خنست فلانا فخنس اى اخرته فتاخر وقبضته فانقبض وخنسته اكثر وروى ابو عبيد عن الفرا والاموي خنس الرجل يخنس واخنسته بالالف وهكذا قال ابن شميل في حديث رواه يخرج عنق من النار فتخنس بالجبارين في النار يريد تدخل بهم في النار وتغيبهم فيها يقال خنس به اى واراه ويقال خنس بهم اى غيب وخنس الرجل اذا توارى وغاب واخنسته انا اى خلفته قال الراعي اذا سرقت نيها الجبلي ليلة واخنسهم من عالج كل اجرعا الاصمعي اخنسهم خلفهم وقال ابو عمرو جزتهم وقال الجرمي وفي حديث كعب فتخنس بهم النار وحديث ابن عباس اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاقمت حذاءه فلما اقبل على صلاته انخنست وفي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة قال فانخنست منه وفي رواية اختنست على المطاوعة بالنون والتاء ويروى فانتجشت بالجيم والشين وفي حديث الطفيل تخنس عني او خنس قال هكذا جاء بالشك وقال الفرا اخنست عنه بعض حقه فهو مخنس اى اخرته وقال البعيث وصهباء من طول الكلال زجرتها وقد جعلت عنها الاعز تخنس قال الازهري وانشدني ابو بكر الايادي لشاعر قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فانشده من ابيات وان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل وهذا يحتج به من جعل خنس واقعا قال ومما يدل على صحة هذه اللغة ما رويناه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشهر هكذا وهكذا وخنس اصبعه في الثالثة اى قبضها يعلمهم ان الشهر يكون تسعا وعشرين وانشد ابو عبيد في اخنس وهي اللغة المعروفة اذا ما القلاسي والعمائم اخنست ففيهن عن صلع الرجال حسور الاصمعي سمعت اعرابيا من بني عقيل يقول لخادم له كان معه في السفر فغاب عنهم لم خنست عنا اراد لم تاخرت عنا وغبت ولم تواريت والكواكب الخنس الدراري الخمسة تخنس في مجراها وترجع وتكنس كما تكنس الظباء وهي زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد لانها تخنس احيانا في مجراها حتى تخفى تحت ضوء الشمس وتكنس اى تستتر كما تكنس الظباء في المغار وهي الكناس وخنوسها استخفاؤها بالنهار بينا تراها في اخر البرج كرت راجعة الى اوله ويقال سميت خنسا لتاخرها لانها الكواكب المتحيرة التي ترجع وتستقيم ويقال هي الكواكب كلها لانها تخنس في المغيب ولانها تخفى نهارا ويقال هي الكواكب السيارة منها دون الثابتة الزجاج في قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال اكثر اهل التفسير في الخنس انها النجوم وخنوسها انها تغيب وتكنس تغيب ايضا كما يدخل الظبي في كناسه قال والخنس جمع خانس وفرس خنوس وهو الذي يعدل وهو مستقيم في حضره ذات اليمين وذات الشمال وكذلك الانثى بغير هاء والجمع خنس والمصدر الخنس بسكون النون ابن سيده فرس خنوس يستقيم في حضره ثم يخنس كانه يرجع القهقرى والخنس في الانف تاخره الى الراس وارتفاعه عن الشفة وليس بطويل ولا مشرف وقيل الخنس قريب من الفطس وهو لصوق القصبة بالوجنة وضخم الارنبة وقيل انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة وقيل الخنس في الانف تاخر الارنبة في الوجه وقصر الانف وقيل هو تاخر الانف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الارنبة والرجل اخنس والمراة خنساء والجمع خنس وقيل هو قصر الانف ولزوقه بالوجه واصله في الظباء والبقر خنس خنسا وهو اخنس وقيل الاخنس الذي قصرت قصبته وارتدت ارنبته الى قصبته والبقر كلها خنس لا يكون الا هكذا والبقرة خنساء والثور اخنس وفي الحديث تقاتلون قوما خنس الانف والمراد بهم الترك لانه الغالب على آنافهم وهو شبه الفطس ومنه حديث ابي المنهال في صفة النار وعقارب امثال البغال الخنس وفي حديث عبد الملك بن عمير والله لعفص خنس بن يجيء يعيب منها البصر اراد بالعفص نوعا من التمر من تمر المدينة وشبهه في اكتنازه واختنائه بالانوف الخنس لانها صغار الحب لاطية الاقماع واستعاره بعضهم للنبل فقال يصف درعا لها عكن ترد النبل خنسا وتهزا بالمعابل والقطاع ابن الاعرابي الخنس ولد الظباء والخنس الظباء انفسها وخنس من ماله اخذ الفرا الخنوس بالسين من صفات الاسد في وجهه وانفه وبالصاد ولد الخنزير يقال له الخنوص رواه ابو يعلى عنه والخنس في القدم انساك الاخمص وكثرة اللحم قدم خنساء والخناس ذباب يصيب الزرع فيجعل منه الحرث فلا يطول وخنساء وخناس وخناسي كلها اسم امراة وخنيس ابو بلخنس حي والثلاث الخنس من ليالي الشهر قيل لها ذلك لان القمر يخنس فيها اى يتاخر واما قول دريد بن الصمة اخناس قد هام الفؤاد بكم واصابه تبل من الحب يعني به خنساء بنت عمرو بن الشريد فغيره ليستقيم له وزن الشعر

خنبس الخنابس القديم الشديد الثابت قال القطامي وقالوا عليك ابن الزبير فلذ به ابى الله ان اخزى وعز خنابس كان القطامي هجا قوما من الازد فخاف منهم فقال له من يشير عليه استجر بابن الزبير وخذ منه ذمة تامن ما تخافه منهم فقال مجيبا لمن اشار عليه بهذا ابى الله ان اذل نفسي واهينها وعز قومي قديم ثابت واسد خنابس جري شديد والانثى خنابسة ويقال خنابس غليظ وخنبسته زارته ويقال مشيت والخنابسة الانثى وهي التي اشتد حملها والخنابس من الرجال الضخم الذي يعلوه كراهة من رجال خنابسين وانشد الايادي ليث يخافك خوفه جهم ضبارمة خنابس والخنابس الكريه المنظر وليل خنابس شديد الظلمة والخنبوس لحم القداح

خلبس الازهري في الخماسي الخلبوس حجر القداح

خندرس عم خندريس قديم وكذلك حنطة خندريس والخندريس الخمر القديمة قال ابن دريد احسبه معربا سميت بذلك لقدمها ومنه حنطة خندريس للقديمة

خندلس ناقة خندلس كثيرة اللحم

خنعبس الخنعبس الضبع قال ولولا امير عاصم لتسورت مع الضبع عن قوت ابن عنبس الخنعبس

خنفس عن الاموي قال ابو زيد خنفس الرجل خنفسة عن القوم اذا كرههم وعدل عنهم والخنفس بالفتح والخنفساء بفتح الفاء ممدود دويبة سوداء اصغر من الجعل منتنة الريح والانثى خنفسة وخنفساء وضم الفاء في كل ذلك لغة والخنفس الكبير من الخنافس وحكى ثعلب هؤلاء رجال خنفس قد جاء اى اذا جعلت خنفساء اسما للجنس ولم يفسره قال واراه لقبا لرجل عمر الخنفساء دويبة سوداء تكون في اصول الحيطان ويقال هو الج من الخنفساء لرجوعها اليك كلما رميت بها وثلاث خنفساوات ابو عمرو هو الخنفس الذكر من الخنافس وهو العنظب والحنظب الاصمعي لا يقال خنفساة بالهاء وقال ابن كيسان اذا كان الحرف التانيث خامسة حذفت اذا لم تكن ممدودة في التصغير كقولك خنفساء وخنيفساء قال والتي تسقط من ذلك حبارى تقول حبير كانك صغرت حبار قال وربما عوضوا منها الهاء فقالوا حبيرة ذكره في باب التصغير ويقال الخنفس للخنفساء لغة اهل البصرة قال الشاعر والخنفس الاسود من نجره مودة العقرب في الشر وقال ابن دارة وفي البر من ذيب وسمع وعقرب وثرملة تسعى وخنفسة تسري

خوس التخوس التنقص وهو ايضا ضمر البطن والمتخوس من الابل الذي ظهر شحمه من السمن ابن الاعرابي الخوس طعن الرماح ولاء ولاء يقال خاسه يخوسه خوسا

خيس الخيس بالفتح مصدر خاس الشي يخيس خيسا تغير وفسد وانتن وخاست الجيفة اى اروحت وخاس الطعام والبيع خيسا كسد حتى فسد وهو من ذلك كانه كسد حتى فسد قال الليث يقال للشي يبقى في موضع فيفسد ويتغير كالجوز والتمر خاس وقد خاس يخيس فاذا انتن فهو مصل قال والزاي في الجوز واللحم احسن من السين وخيس الشي لينه وخيس الرجل والدابة تخييسا وخاسها ذللهما وخاس هو ذل ويقال ان فعل فلان كذا فانه يخاس انفه اى يذل انفه والتخييس التذليل الليث خوس المخيس وهو الذي قد ظهر لحمه وشحمه من السمن وقال الليث الانسان يخيس في المخيس حتى يبلغ شدة الغم والاذى ويذل ويهان يقال قد خاس فيه وفي الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه اى راضه وذلله بالركوب وفي حديث معاوية انه كتب الى الحسين بن علي رضوان الله عليه اني لم اكسك ولم اخسك اى لم اذلك ولم اهنك ولم اخلفك وعدا ومنه المخيس وهو سجن كان بالعراق قال ابن سيده والمخيس السجن لانه يخيس المحبوسين وهو موضع التذليل وبه سمي سجن الحجاج مخيسا وقيل هو سجن بالكوفة بناه امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضوان الله عليه وفي حديث علي انه بنى سجنا وسماه المخيس وقال اما تراني كيسا مكيسا بنيت بعد نافع مخيسا بابا كبيرا وامينا كيسا نافع سجن بالكوفة كان غير مستوثق البناء وكان من قصب فكان المحبوسون يهربون منه وقيل انه نقب وافلت منه المحبوسون فهدمه علي رضي الله عنه وبنى المخيس لهم من مدر وكل سجن مخيس ومخيس ايضا قال الفرزدق فلم يبق الا داخر في مخيس ومنجحر في غير ارضك في جحر والابل المخيسة التي لم تسرح ولكنها حبست للنحر او القسم وانشد للنابغة والادم قد خيست فتلا مرافقها مشدودة برحال الحيرة الجدد وقال ابو بكر في قولهم دع فلانا يتخيس معناه دعه يلزم موضعه الذي يلزم منه والسجن يسمى مخيسا لانه يخيس فيه الناس ويلزمون نزوله والمخيس بالفتح موضع التخييس وبالكسر فاعله وخاس الرجل خيسا اعطاه انتقص منه وكذلك اذا وعد ثم اعطاه انقص مما وعده به وخاس عهده وبعهده نقضه وخانه وخاس فلان ما كان عليه اى غدر به وقال الليث خاس فلان بوعده يخيس اذا اخلف وخاس بعهده اذا غدر ونكث الجوهري خاس به يخيس ويخوس اى غدر به وفي الحديث لا اخيس بالعهد اى لا انقضه والخيس الخير يقال ماله قل خيسه والخيس الغم يقال للصبي ما اطرفه قل خيسه اى قل غمه وقال ثعلب معنى قل خيسه قلت حركته قال وليست بالعالية والخيس الدر قال ابو منصور وروى عمرو عن ابيه في قول العرب قل الله خيسه اى دره وعرض على الرياشي يدعو العرب بعضهم لبعض فيقول اقل الله خيسك اى لبنك فقال نعم العرب تقول هذا الا ان الاصمعي لم يعرفه وروي عن ابي سعيد انه قال قل خيس فلان اى قل خطاؤه ويقال اقل من خيسك اى من كذبك والخيس بالكسر والخيسة الشجر الكثير الملتف وقال ابو حنيفة الخيس والخيسة المجتمع من كل الشجر وقال مرة هو الملتف من القصب والاشاء والنخل هذا تعبير ابي حنيفة وقيل لا يكون خيسا حتى يكون فيه حلفاء والخيس منبت الطرفاء وانواع الشجر وخيس اخيس مستحكم قال العجاج لفح الصبا وادمسا والطل في خيس اراطى اخيسا وجمع الخيس اخياس وموضع الاسد ايضا خيس قال الصيداوي سالت الرياشي عن الخيسة فقال الاجمة وانشد حلاهم كانها اخياس ويقال فلان في عيص اخيس وعدد اخيس اى كثير العدد وقال جندل وان عيصي عيص عز اخيس الف تحميه صفاة عرمس ابو عبيد الخيس الاجمة والخيس ما تجمع في اصول النخل مع الارض وما فوق ذلك الركائب ومخيس اسم صنم لبني القين والله تعالى اعلم

فصل الدال المهملة

دبس الدبس الكثير ابن الاعرابي الدبس الجمع الكثير من الناس ويقال مال دبر ودبس اى كثير والدبس عسل التمر وعصارته وقال ابو حنيفة هو عصارة الرطب من غير طبخ وقيل هو ما يسيل من الرطب والدبوس خلاصة التمر يلقى في السمن والدبسة لون في ذوات الشعر احمر مشرب مطبقة بالسمن والادبس من الطير والخيل الذي لونه بين السواد والحمرة وقد ادبس ادبيساسا والدبسة حمرة مشربة سوادا وقد ادباس وهو ادبس يكون في الشاء والخيل والدبس الاسود من كل شيء وادباست الارض اختلط سوادها بخضرتها وقال ابو حنيفة ادبست الارض روي اول سواد نبتها فهي مدبسة والدبسي ضرب من الحمام جاء على لفظ المنسوب وليس بمنسوب قال وهو منسوب الى طير دبس ويقال الى دبس الرطب لانهم يغيرون في النسب ويضمون الدال كالدهري والسهلي وفي الحديث ان ابا طلحة كان يصلي في حائط له فطار دبسي

والخميس

او كملتهم

خنبس

بهاء

عظيم

معرب

وخنفساء

الف

وهي

فاعجبني قال هو طائر صغير مثل جوز كر الماء وثبا. يا مور دبسا اي دوا ومنكرة والبكر وذلك على ابي عبيد فقال انما هو ربس ويقال للسماء اذا مطرت وفي التهذيب اذا خالت للمطر دبس عن ابن الاعرابي ولم يفسره باكثر من هذا قال ابن سيده وعندي انها انما سميت بذلك لانها تسود بالغيم ودبس الشيء واراه عن ابن الاعرابي وانشد. اذا رآه فحل هو ودبسا. وانشد ايضا كالماض الدبرع. لا ذنب لي اذ بيت زهرة دبست بغيرك الذي تشبه الحق باطله. ودبسته واريته والدبوس معروف والدباسات تخفيفا للبنا الخلايا الاهلية عن ابي حنيفة والدباسا والدبابا ممدود اناث الجراد واحدتها دباساة وقول لقيط بن زرارة. لو سمعوا وقع الدبابيس. واحدها دبوس قال واراه معربا دبحس الدبحس الضخم مثل به سيبويه وفسره السيرافي دحس دحس بين القوم دحسا افسد بينهم وكذلك ماس وارش قال الازهري وانشد ابو بكر الايادي لابي العلاء الحضرمي انشده للنبي صلى الله عليه وسلم. وان دحسوا بالشر فاعف تكرما. وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل. قال ابن الاثير يروى بالحاء والخاء يريد ان فعلوا الشر من حيث لا تعلمه ودحس ما في الاناء يدحسه دحسا والدحس التدسيس للامور تستبطنها وتطلبها اخفى ما تقدر عليه ولذلك سميت دودة تحت التراب دحاسة قال ابن سيده الدحاسة دودة تحت التراب صفراء صافية لها راس مشعب دقيقة تشدها الصبيان في الفخاخ لصيد العصافير لا تؤذي وهي في الصحاح الدحاس والجمع الدحاحيس وانشد في الدحس بمعنى الاستبطان للعجاج يصف الخلفا. ويعلمون من ما في الدحس. وقال بعض بني سليم وعاء مدحوس ومدكوس وملبوس بمعنى واحد قال الازهري وهذا يدل على ان الدحس مثل الدكس وهو الشيء الكثير والدحس ان تدخل يدك بين جلد الشاة وصفاقها فتسلخها وفي حديث سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضا اي دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ ودحس الثوب في الوعاء يدحسه دحسا ادخله قال. يذرها بمسعد الجنبين كما دحست الثوب الوعايين. والدحس امتلاء اكمة السنبل من الحب وقد ادحس وبيت دحاس ممتلئ وفي حديث جرير انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب اي مملوء وكل شيء ملاته فقد دحسته قال ابن الاثير والدحس والدس متقاربان وفي حديث طلحة انه دخل عليه داره وهي دحاس اي ذات دحاس وهو الامتلاء والزحام وفي حديث عطاء حق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اي يزدحموا ويدسوا انفسهم بين فرجها ويروى بالخاء وهو بمعناه والداحس من الورم ولم يجده وانشد ابو علي بعض اهل اللغة. تشاخص ابهاماك ان كنت كاذبا. ولا برئا من داحس وكناع. وسئل الازهري عن الداحس فقال قرحة تخرج باليد تسمى بالفارسية برورة وداحس موضع وداحس اسم فرس معروف مشهور قال الجوهري هو لقيس بن زهير بن جذيمة العبسي ومنه حرب داحس وذلك ان قيسا هذا وحذيفة بن بدر الذبياني ثم الفزاري تراهنا على خطر عشرين بعيرا وجعل الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين ليلة والمجرى من ذات الاصاد فاجرى قيس داحسا والغبراء واجرى حذيفة الخطار والحنفاء فوضعت بنو فزارة رهط حذيفة كمينا على الطريق فردوا الغبراء ولطموها وكانت سابقة فهاجت الحرب بين عبس وذبيان اربعين سنة دحمس الدحمس والدحامس العظيم مع سواد ودحمس الليل اظلم وليل دحمس مظلم قال. وادرع جلبابا بليل دحمس. اسود داج مثل لون السندس. الازهري ليال دحامس مظلمة وفي حديث حمزة بن عمرو في ليلة ظلماء دحمسة اي مظلمة شديدة الظلمة ابو الهيثم يقال لليالي الثلاث التي بعد الظلم حنادس ويقال دحامس. الدحمسان الآدم السمين وقد تقلب فيقال دخمسان وفي الحديث كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان اي اسود سمين دخس الدخس داء ياخذ في قوائم الدابة وهو ورم يكون في اطرة حافر الدابة وقد دخس فهو دخس وفرس دخس به عنت والدخيس اللحم الصلب المكتنز والدخيس باطن الكف والدخيس من الحافر ما بين اللحم والعصب وقيل هو عظم الحوشب وهو موصل الوظيف في رسغ الدابة ابن شميل الدخيس عظم في جوف الحافر كانه ظهارة له والحوشب عظم الرسغ والدخس والدخيس الانسان التار المكتنز غير جد جسيم وامراة مدخسة سمينة كانها دخس وكل ذي سمن دخيس قال ودخيس اللحم مكتنزه وانشد. مقذوفة بدخيس النحض بازلها. له صريف صريف القعو بالمسد. والدخيس اللحم اكتنازه والدخس امتلاء العظم من السمن ودخس العظم امتلاؤه والدخيس الكثير اللحم الممتلئ العظم والجمع ادخاس وجمل مداخس كذلك وفي التهذيب جمل مدخس والجمع مدخسات والدخيس من الناس العدد الكثير المجتمع قال العجاج. وقد ترى بالدار يوما انسا. جم الدخيس بالثغور احوسا. والدخيس العدد الجم وعدد دخيس ودخاس كثير وكذلك نعم دخاس ودرع دخاس متقاربة الحلق وبيت دخاس ملآن وقد قيل بالحاء والدخس اندساس الشيء تحت الارض والدواخس والدخ الاثافي من ذلك ويقال دخس فيه اي دخل فيه وقال الطرماح. فكن دخسا في البحر او حز ورا الى الهند ان لم تلق قحطان بالهند. الليث الدخس اندساس شيء تحت التراب كما تدخس الاثفية في الرماد وكذلك يقال للاثافي دواخس وقال العجاج. دواخسا في الارض الا شعفا. والدخس الفتي من الذئبة والدخس ضرب من السمك وكلا دخس كثير ملتف قال. يرعى جليا ونصيا دخسا. قال ابو حنيفة وقد يكون الدخس في اليبيس والدخيس من الكلا الزمل الكثيرة والدخس مثال الصرد دابة في البحر تنجي الغريق تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة وتسمى الدلفين وفي حديث سلخ الشاة فدخس بيده حتى توارت الى الابط ويروى بالحاء وهو مذكور في موضعه دخدنس دختنوس اسم امراة وقيل اسم لبنت حاجب بن زرارة ويقال دختنوس ودخدنوس ويقال دخدنوس ودختنوس اسم ابنة كسرى واصل هذا الاسم فارسية عربت معناه بنت الهنى قلبت الشين سينا لما عرب دخمس الدخمسة والدخمس الخب الذي لا يبين لك معنى ما يريد وقد دخمس عليه وامر مدخمس ومدهمس اذا كان مستورا وثناء مدخمس ودخماس ليست له حقيقة وهو الذي لا يبين ولا يجد فيه انشد ابن الاعرابي. يقبلون السيف منك ويثنون ثناء مدخمسا دخماسا. ولم يفسره ابن الاعرابي والدخامس من الشيء الرديء منه قال حاتم الطائي. شامية لم تتخذ لدخامس الطبيخ ولا ذم الخليط المجاور. والدخامس الاسود الضخم كالدهامس وهي قليلة دخنس الدخنس الشديد من الناس والابل وانشد. وقربوا كل جلال دخنس. عند القرى جنادف عجنس. ترى عليها مثل البرنس درس درس الشيء والرسم يدرس دروسا عفا ودرسته الريح يتعدى ولا يتعدى ودرس القوم عفا اثرهم والدرس اثر الدارس وقال ابو الهيثم درس الاثر يدرس دروسا ودرسته الريح درسا اي محته ومن ذلك درس الثوب درسا فهو مدروس ودريس اي اخلقته ومنه قيل للثوب الخلق دريس وكذلك قالوا درس البعير اذا جرب جربا شديدا فقطر قال جرير. ركبت نوار كم بعيرا دارسا. في السوق افضح راكب وبعير. والدرس الطريق الخفي ودرس الثوب درسا اي اخلق وفي

قصيد كعب بن زهير. مطرح البز والدرسان مأكول. الدرسان الخلقان من الثياب واحدها درس وقد يقع على السيف والدرع والمغفر والدرس والدرس والدريس كله الثوب الخلق والجمع ادراس ودرسان قال المتنخل. قد حال بين دريسيه مؤوبة. مسع لها بعضاه الارض تهزيز. ودرع دريس كذلك قال. مضى وورثناه دريس مفاضة. وابيض هنديا طويلا حمائله. ودرس الطعام يدرسه درسا داسه يمانية ودرس الطعام يدرس دراسا اذا ديس والدراس الدياس بلغة اهل الشام ودرسوا الحنطة دراسا اي داسوها قال ابن ميادة. هلا اشتريت حنطة بالرستاق. سمراء مما درس ابن مخراق. ودرس الناقة يدرسها درسا راضها قال. يكفيك من بعض ازديار الافاق. سمراء مما درس ابن مخراق. قيل يعني البرة وقيل يعني الناقة وفسر الازهري هذا الشعر فقال مما درس اي داس قال واراد بالسمراء حنطة في لونها ودرس الكتاب يدرسه درسا ودراسة ودارسه من ذلك كانه عانده حتى انقاد لحفظه وقد قرئ بهما وليقولوا درست وليقولوا دارست وقيل درست قرات كتب اهل الكتاب ودارست ذاكرتهم وقرئ درس ودرست اي هذه اخبار قد عفت وامحت ودرست اشد مبالغة وروي عن ابي العباس في قوله عز وجل وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست قال معناه وكذلك نبين لهم الايات من هنا ومن هنا لكي يقولوا انك درست اي تعلمت اي هذا الذي جئت به علمت وقرا ابن عباس ومجاهد دارست وفسرها قرات على اليهود وقرؤوا عليك وقرئ وليقولوا درست اي قرئت وتليت وقرئ درست اي تقادمت اي هذا الذي تتلوه علينا شيء قد تطاول ومر بنا ودرست الكتاب درسا اي ذللته بكثرة القراءة حتى خف حفظه علي من ذلك قال كعب بن زهير. وفي الحلم ادهان وفي العفو درسة. وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق. قال الدرسة الرياضة ومنه درست السورة اي حفظتها ويقال سمي ادريس عليه السلام لكثرة دراسته كتاب الله تعالى واسمه اخنوخ ودرست الصعب حتى رضته والادهان المداهنة واللين والدراس المدارسة ابن جني ودرستها اياه وادرسته ومن الشاذ قراءة ابن حيوة وبما كنتم تدرسون والمدراس والمدرس الموضع الذي يدرس فيه والمدرس الكتاب وقول لبيد. يوما لا يدخل المدارس في الرحمة الا براءة واعتذار. والمدارس الذي قرا الكتب ودرسها وقيل المدارس الذي قارف الذنوب وتلطخ بها من الدرس وهو الجرب والمدراس البيت الذي يدرس فيه القرآن وكذلك مدراس اليهود وفي حديث اليهودي الزاني فوضع مدراسها كفه على اية الرجم المدراس صاحب دراسة كتبهم ومفعل ومفعال من ابنية المبالغة ومنه الحديث الاخر حتى اتى المدراس هو البيت الذي يدرسون فيه قال ومفعال غريب في المكان وتدارسوا الكتب وتدارسها وادارسها اي درسها وفي الحديث تدارسوا القرآن اي اقرؤوه وتعهدوه لئلا تنسوه واصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء وفي حديث عكرمة في صفة اهل الجنة يركبون نجبا الين مشيا من الفراش المدروس اي الموطأ الممهد ودرس البعير يدرس درسا جرب جربا قليلا واسم ذلك الجرب الدرس الاصمعي اذا كان بالبعير شيء خفيف من الجرب قيل به شيء من درس والدرس الجرب اول ما يظهر منه واسم ذلك الجرب الدرس ايضا قال العجاج. يصفر لليبس اصفرار الورس. من عرق النضح عصيم الدرس. من الاذى ومن قراف الوقس. وقيل هو الشيء الخفيف من الاذى ومن قراف الوقس. وقيل هو الشيء الخفيف من الجرب وقيل من الجرب يبقى في البعير والدرس الاكل الشديد ودرست المراة تدرس درسا ودروسا وهي دارس من نسوة دروس ودوارس حاضت وخص اللحياني به حيض الجارية التهذيب والدروس دروس الجارية اذا طمثت وقال الاسود بن يعفر يصف جين اذركن. الليت كالبيض لما تعد ان درست. صفر الانامل من نقف القوارير. ودرست الجارية تدرس دروسا وابو ادراس فرج المراة وبعير لم يدرس اي لم يركب والدرواس الغليظ العنق من الناس والكلاب والدرواس الاسد الغليظ وهو العظيم ايضا والدرواس العظيم الراس وقيل الشديد عن السيرافي وانشد له. بنات وطاء سغيط الظل يغرضها عند التدول قرانا نبح درواس. يجوز ان يكون واحدا من هذه الاشياء واولاها بذلك الكلب لقوله قرانا نبح درواس لان النبح انما هو في الاصل للكلاب التهذيب الدرواس الكبير الراس من الكلاب والدرباس بالباء الكلب العقور قال. اعددت درواسا لدرباس الحمت. قال هذا كلب قد ضري في زقاق السمن ياكلها فاعد له كلبا يقال له درواس وقال غيره الدراوس من الابل الذلل الغلاظ الاعناق واحدها درواس قال الفراء الدراوس العظام من الابل قال ابن احمر. لدن بما نتج البرندج قبلها. ودراس عوص دارس متجدد. قال ابن السكيت ظن ان البرندج عمل وانما البرندج جلود سود وقوله ودراس عوص اي لم يدارس الناس عويص الكلام وقوله دارس متجدد اي يعفو احيانا فلا يرى ويروى متجرد بالجيم ومعناه اي ما ظهر منه جديد ولم يظهر دارس دربس الدرباس من الكلاب العقور قال الشاعر. اعددت درواسا لدرباس الحمت. وقالوا الدرابس الضخم الشديد من الابل ومن الرجال وانشد. لو كنت اسقيت طليحا ناعسا. لم تلف بازا وبه دربسا. وتدربس اي تقدم قال الشاعر. اذا الفوارق لوامن فحج لحم. تدربس باقي الريق خرق المناكب. دردبيس الدردبيس خرزة سوداء كان سوادها لون الكبد اذا رفعتها واستشففتها رايتها تشف مثل لون العنبة الحمراء تحبب بها المراة الى زوجها توجد في قبور عاد قال الشاعر. قطعت القيد والخرزات عني. فمن لي من علاج الدردبيس. قال اللحياني هي من الخرز التي توخذ بها النساء الرجال وانشد. جمعن من قبل لهن وفطسة. والدردبيس مقابلا في المنظم. قال وهن يقلن في تاخيذهن اياه. اخذته بالدردبيس تدر العرق اليبيس وقال يعني بالعرق اليبيس الذكر التفسير له والدردبيس الغيشلة الليث الدردبيس الشيخ الكبير الهم والعجوز ايضا يقال لها دردبيس وانشد. ام عيال قحمة نعوس. قد دردبت والشيخ دردبيس. العوس هو الطوفان بالليل ودردبت خضعت وذلت وشاهده ابيات قال الاخر. جاءتك في سودد تميس. عجوز لطعاء دردبيس. احسن منها منظرا ابليس. لطعاء تحاتت اسنانها من الكبر. والدردبيس الداهية والدردبيس الشيخ بكسر الدال قال وهكذا كتبها ابو عمرو الايادي قال ابن بري شاهد الداهية قول الجرمي لكاهل. ولو جربتني في ذاك يوما. رضيت وقلت انت الدردبيس. دردقس الدرداقس عظم القفا وقيل هو اعجمي وقال الاصمعي احسبه روميا قال وهو طرف العظم الناتئ فوق القفا انشد ابو زيد. من زال عن قصد السبيل تزايلت. بالسيف هامته عن الدرداقس. قال ابو عبيدة الدرداقس عظم يفصل بين الراس والعنق كانه رومي قال محمد بن المكرم اظن قافية البيت الدرداقس والله اعلم درطس ادريطوس دواء رومي معرب درعس بعير درعس غليظ شديد عن ابن الاعرابي وسياتي ذكرها في الشين درفس بعير درفس عظيم والدرفس الضخم والضخمة من الابل والدرفسة الكبيرة الجنبين والبضع والدرفس الناقة السهلة السير وجمل درفس الاموي الدرفس البعير الضخم العظيم وناقة درفسة والدرفس الحرير وقال ثم الدرفس ايضا العلم الكبير وانشد قول ابن الرقيات. تكنه خرقة الدرفس من الشمس كليث يفرج الاجماء. الصحاح الدرفس

درسا

من الابل العظيم وناقة درفسة قال العجاج • درفسة او بازل درفس • والدرفاس مثله قال ابن بري صواب انشاده • درفسة او بازل
بالخفض وقبله قوله • كم قد حسرنا من علاة عنس • كبداء كالقوس واخرى جلس • درفسة او بازل درفس • حسرنا اتعبنا والعنس الناقة
الصلبة القوية والعلاة سندان الحداد وكبداء ضخمة الوسط خلقة وجعلها كالقوس لانها قد ضمرت واعوجت من السير والجلس الشديدة
ويقال الجسيمة والدرفسة الغليظة والبازل من الابل الذي له تسع سنين ودخل في العاشرة **درهس** درهس الشيء ستره **درهس**
الدرهس الشديد من الرجال **دريس** الدريوس الغني من الرجال قال ولا احسبها عربية محضة **دسس** الدس ادخال الشيء من تحته
دسه يدسه دسا فاندس ودسسه ودساه الاخيرة على البدل كراهية التضعيف **وفي** الحديث استجيدوا الخال فان العرق دساس
اي يدخل لانه ينزع في خفاء ولطف دسه يدسه دسا اذا ادخله في الشيء بقهر وقوة **وفي** التنزيل العزيز قد افلح من زكاها وقد خاب
من دساها يقول قد افلح من جعل نفسه زكية مؤمنة وخاب من دسها في اهل الخير وليس منهم وقيل دساها جعلها خسيسة قليلة بالعمل
الخبيث قال ثعلب سألت ابن الاعرابي عن تفسير وقد خاب من دساها فقال معناه من دس نفسه مع الصالحين وليس هو منهم قال وقال
الفراء خابت نفس دساها الله عز وجل ويقال خاب من دسا نفسه فاخملها بترك الصدقة والطاعة قال ودساها من دسست بدلت بعض
سيناتها ياء كما يقال تظنيت قال ويرى ان دساها دسسها لان البخيل يخفي منزله وماله والسخي يبرز منزله فينزل على الشرف من الارض لئلا
يستتر عن الضيفان ومن اراده ولكل وجه الليث الدس دسك شيئا تحت شيء وهو الاخفاء ودسست الشيء في التراب اخفيته فيه ومنه
قوله تعالى ام يدسه في التراب اي يدفنه قال الازهري اراد الله عز وجل بهذا الموودة التي كانوا يدفنونها وهي حية وذكر فقال يدسه وهي انثى
لانه رده على لفظة ما في قوله يتوارى من القوم من سوء ما بشر به فرده على اللفظ لا على المعنى ولو قال بها كان جائزا والدسيس اخفى المكر
والدسيس من تدسه ليأتيك بالاخبار وقيل الدسيس شبيه بالمتجسس ويقال اندس فلان الى فلان يأتيه بالنمائم ابن الاعرابي الدسيس الصنان
الذي لا تقلعه الدواء والدسيس المشوي والدس الاصنة الذرعة الفاتحة والدس المراؤون باعمالهم يدخلون مع القراء وليسوا قراء ودس البعير
يدسه دسا لم يبالغ في هنئه ودس البعير يدسه دسا لم يبالغ في هنئه ودس البعير ودست مشاعره وهي ارفاغه وآباطه الاصمعي اذا كان بالبعير
شيء خفيف من الجرب قيل به شيء من جرب في مشاعره فاذا طلي ذلك الموضع بالهناء قيل دس فهو مدسوس قال ذو الرمة • تبين براق السراة
كانه • قريع هجان دس منه المساعر • قال ابن بري صواب انشاده • فنيق هجان • قال واما قريع هجان فقد جاء قبل هذا البيت بابيات
وهو • وقد لاح للساري سهيل كانه • قريع هجان عارض الشول جافر • وقوله تبين فيه ضمير يعود على ركب تقدم ذكرهم وبراق السراة اراد
به الثور الوحشي والسراة الظهر والفنيق الفحل المكرم والهجان الابل الكرام ودس البعير اذا طلي بالهناء طليا خفيفا والمشاعر اصول الآباط
والافخاذ وانما شبه الثور بالفنيق المهنوء في اصول افخاذه لاجل السواد الذي في قوائمه والجافر المنقطع عن الضراب والشول جمع شائلة
التي شال لبنها وارتفع واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية فخف لبنها وارتفع ضرعها وعارض الشول لم يتبعها ويقال الهناء الذي
يطلى به ارفاغ الابل الدس ايضا ومنه المثل ليس الهناء بالدس المعنى ان البعير اذا جرب في مشاعره لم يقتصر من هنائه على موضع الجرب ولكن يعم
بالهناء جميع جلده لئلا يتعدى الجرب موضعه فيجرب موضع آخر يضرب مثلا للرجل يقتصر من قضاء حاجة صاحبه على ما يتبلغ به ولا يبالغ
فيها والدساسة حية حمراء كانها الدم محددة الطرفين لا يدرى ايهما راسها غليظة الجلد يأخذ فيه الضرب وليس بالضخم الغليظ قال وهو النكاز
نحط تمر وقال ابن دريد هو ضرب من الحيات فلم يحله ابو عمرو والدساس من الحيات الذي لا يدرى اي طرفيه راسه وهو اخبث الحيات يندس في
التراب فلا يظهر للشمس وهو على لون القلب من الذهب المحلى والدسة لعبة لصبيان الاعراب **دعس** دعسه بالرمح يدعسه دعسا
طعنه والمدعس الرمح يدعس به وقيل المدعس من الرماح الغليظ الشديد الذي لا ينثني ورمح مدعس والمداعس الصم من الرماح حكاه
ابو عبيد والدعس الطعن والمداعسة المطاعنة **وفي** الحديث فاذا دنا العدو كانت المداعسة بالرماح حتى تقصد اي تكسر
ورجل مدعس طعان قال • لتجدني بالامير برا • وبالقناة مدعسا مكرا • اذا عطيف السلمي فرا • وسنذكره في الصاد وهو الاعرف قال
سيبويه وكذلك الانثى بغير هاء ولا يجمع بالواو والنون لان الهاء لا تدخل مؤنثه ورجل دعيس كدعس ورجل مداعس مطاعن قال اذا هاب
اقوام تجشم هول ما يهاب حمياه الالد المداعس وروي تجشمت غمرة يهاب وقد يكنى بالدعس عن الجماع ودعس فلان جاريته اذا جامعها والدعس
شدة الوطء ودعست الابل الطريق تدعسه دعسا وطئته وطأ شديدا والدعس الاثر وقيل هو الاثر الحديث البين قال ابن مقبل • ومنهل
دعس آثار المطي به • يلقى المخارم عرنينا فعرنينا • وطريق دعس ومدعاس ومدعوس دعسته القوائم ووطئته وكثرت فيه الآثار
يقال رأيت طريقا دعسا اي كثير الآثار والدعوس من الارضين الذي قد كثر به الناس ورعاة المال حتى افسدوه وكثرت فيه آثارها وابوالها
وهم يكرهونه الا ان يجمعهم اثر سحابة لا يجدون منها بدا والمدعاس الطريق الذي لينته المارة قال رؤبة بن العجاج يصف حميرا وردت
الماء • في دعس آثار ومدعاس دعق • يردن تحت الاثل سياح الدسق • اي ترد هذه الحمير في دعس قد اثرت فيه حوافرها والطريق الدعاق الذي
كثر عليه المشي والسياح الماء الذي يسيح على وجه الارض والدسق البياض يريد به ان الماء ابيض ومدعس القوم مختبزهم ومشواهم قال
وحيث توضع الملة وهو مفتعل من الدعس وهو الحشو ودعست الوعاء حشوته قال ابو ذويب • ومدعس فيه الانيض اختفيته • بجرداء
مثل الوكف يكبو غرابها • يقول رب مختبز جعلت فيه اللحم ثم استخرجته قبل ان ينضج للعجلة والخوف لانه في سفر وفي التهذيب والمدعس مختبز
القبيل ومثله قول الهذلي • ومدعس فيه الانيض اختفيته • بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها • اي لا يثبت الغراب عليها لملاستها اراد
الصحراء وارض دعسة ومدعوسة سهلة وادعسه الحر قتله والمدعاس اسم فرس الاقرع بن سفيان قال الفرزدق يعدي علالات
العناية ادرناله فارس المدعاس غير المعمر وفي النوادر رجل دعوس وعطوس وقدوس ودقوس كل ذلك في الاستقدام في الغمرات
والحروب **دعكس** الدعكسة لعب للمجوس يدورون قد اخذ بعضهم يد بعض كالرقص يسمونه الدستبند وقد دعكسوا وتدعكس بعضهم
على بعض وهم يدعكسون قال الراجز • طافوا به معكسين نخا • عكف المجوس يلعبون الدعكسا • **دغمس** حسب مدغمس فاسد مدخول
عن اللحياني قال ابو تراب سمعت شبانة تقول هذا الامر مدغمس ومدغمس اذا كان مستورا **دفس** ابن الاعرابي ادفس الرجل اذا اسود وجهه
من غير علة قال الازهري لا احفظ هذا الحرف لغيره **دفنس** الدفنس بالكسر المراة الحمقاء وانشد ابو عمرو بن العلاء للفند الزماني
ويروى لامرئ القيس بن عابس الكندي • ايا تملك يا تملي • ذريني وذري عذلي • ذريني وسلاحي • ثم شدي الكف بالعزل • ولي

وفقاها

وفقاها [illegible]

دلس الدلس بالتحريك الظلمة وفلان لا يدالس ولا يوالس اي لا يخادع ولا يغدر والمدالسة المخادعة وفلان لا يدالسك ولا يخادعك ولا يخفي
عليك الشيء فكانه ياتيك به في الظلام وقد دالس مدالسة ودلاسا ودلس في البيع وفي كل شيء اذا لم يبين عيبه وهو من الظلمة والتدليس في
البيع كتمان عيب السلعة عن المشتري قال الازهري ومن هذا اخذ التدليس في الاسناد وهو ان يحدث المحدث عن الشيخ الاكبر وقد كان رآه الا انه
سمع ما اسنده اليه من غيره دونه وقد فعل ذلك جماعة من الثقات والدلسة الظلمة وسمعت اعرابيا يقول لا برز في سوء فيه ما لي فيه ولس
ولا دلس اي ما لي فيه خيانة ولا خديعة ويقال دلس لي سلعة سوء واندلس الشيء اذا خفي ودلسته فتدلس وتدلس اي لا يشعر به والدولسي
الذريعة المدلسة ومنه حديث ابن المسيب رحمه الله عز ولو لا نهيه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا اي ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس
اخفاء العيب والواو فيه زائدة والادلاس بقايا النبت والبقل واحدها دلس وقد ادلست الارض وانشد • بدلت من خوص نعاما
ذاهبا يرتع الادلاسا • ويقال ان الادلاس من الربب وهو ضرب من النبت وقد تدلس اذا وقع بالادلاس ابن سيدة والادلاس الارض بقايا
عشبها وتدلست الابل تتبعت الادلاس وادلس النفي ظهر واخضر وادلست الارض اصاب المال منها شيئا والدلس ارض انبتت بعدما اكلت
وقال • لو كان بالوادي نصي ليسا • من الاماني والنصي ملسا • وباقلا بحرطنه فداورسا • والدلس النبات الذي يورق في آخر الصيف والدلس
جزيرة معروفة ووزنها انفعل وان كان هذا مثالا لا نظير له وذلك ان النون لا محالة زائدة لانه ليس في ذوات الخمسة شيء على فعلل فتكون النون فيه اصلا
لوقوعها مع العين واذا ثبت ان النون زائدة فقد برد في يدك ثلاثة احرف اصول وهي الدال واللام والسين وفي اول الكلمة همزة ومتى وقع
ذلك حكمت بكون الهمزة زائدة ولا يكون النون اصلا والهمزة زائدة لان ذوات الاربعة لا تلحقها الزوائد من اولها الا في الاسماء الجارية على
افعالها نحو مدحرج وبابه فقد وجب اذا ان الهمزة والنون زائدتان وان الكلمة بها على وزن انفعل وان كان هذا مثالا لا نظير له
دلعس البلعس والدلعس والدلعك كل هذا الضخمة من النوق مع استرخاء فيها ابن سيدة الدلعوس المراة الجريئة بالليل الدائبة
الدلجة وكذلك الناقة وجمل دلعوس ودلاعس اذا كان ذلولا الازهري الدلعوس المراة الجريئة على امرها العصية لاهلها قال
والدلعوس الناقة التشرة الجريئة بالليل **دلمس** دلمس اسم وليل دلامس مظلم وقد ادلمس الليل اذا اشتدت ظلمته وهو ليل مدلمس
دلهمس الدلهمس الجريء الماضي على الليل وهو من اسماء الاسد والشجاع قال ابو عبيد سمي الاسد بذلك لقوته وجراته ولم يفصح عن صحيح
اشتقاقه قال الشاعر • واسد في غيله دلهمس • ابو عبيدة الدلهمس الاسد الذي لا يهوله شيء ليلا ولا نهارا وليل دلهمس شديد الظلمة قال الكميت
• الليل في الحندس الدلهمس يطامس مثل الكواكب الثقب • **دمس** دمس الظلام وادمس وليل دامس اذا اشتد واظلم وقد دمس الليل
يدمس ويدمس دمسا ودموسا وادمس اظلم وقيل اختلط ظلامه وفي كلام مسيلمة والليل الدامس هو الشديد الظلمة ودمس يدمسه
ويدمسه دمسا دفنه ودمس الخبر اغلق عليها ونها قال • اذا ذقت فاها قلت علق مدمس • اريد به قيل فغودر في ساب • والتدميس
اخفاء الشيء ويقال بالتخفيف ابو زيد المدمس المخبوء ودمست الشيء دفنته وخباته وكذلك التدميس ودمس الشيء اخفاه ودمس
عليه الخبر دمسا كتمه البتة والدماس كل ما غطاك ابو عمرو دمست الشيء غطيته والدمس ما غطى وانشد للكميت • بلا دمس امر
الغريب ولا عمل • ابو زيد يقال اتاني حيث وارى دمس دمسا وحيث وارى دؤني رؤيا والمعنى واحد وذلك حين يظلم اول الليل
شيئا ومثله اتاني حين تقول اخوك ام الذيب وروى ابو تراب لابي مالك المدمس والمدنس بمعنى واحد وقد دنس ودمس والدماس كساء
يطرح على الزق ودمس المراة دمسا نكحها كدمسها عن كراع والديماس والديماس الحمام **وفي** الحديث في صفة الدجال كانما
خرج من ديماس قال بعضهم الديماس الكن اراد انه كان مخدرا لم ير شمسا ولا ريحا وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في الحديث مفسرا انه الحمام
والديماس السرب ومنه يقال دمسناه اي قبرناه ابو زيد دمسته في الارض دمسا اذا دفنته حيا كان او ميتا وكان لبعض الملوك
حبس سماه ديماسا لظلمته والديماس سجن الحجاج بن يوسف سمي به على التشبيه فان فتحت الدال جمع على دياميس مثل شيطان وشياطين
وان كسرتها جمعت على دماميس مثل قيراط وقراريط وسمي بذلك لظلمته **وفي** حديث المسيح انه سبط الشعر كثير خيلان الوجه كانه

خرج من ديماس يعني في نضرته وكثرة ماء وجهه كأنه خرج من كِنٍّ لأنه قال في وصفه كأن رأسه يقطر ماء والمدمس والمدمّس السجن ويقال
جاء فلان بأمور دُمْسٍ أي عظام كأنه تجمع دامس مثل بازل وبُزْل والدودمس الحية وقيل ضرب من الحيات محرنفش الغلاصم يقال ينفخ نفخا
فيحرق ما أصاب والجمع دودمسات ودوامس وقال أبو مالك المدمّس الذي عليه وطب العسل وقال أبو عمرو دمّس الموضع ودمّره وعمّاه إذا
درسه **دمحس** الدماحس السيء الخلق والدماحس مثل الدحمس وقد تقدم ذكره والدحمسة والدماحس الغلظان **دمقس** الدمقس والدِّمَقْس
والدمقس الإبريسم وقيل القز وثوب مدمقس وقالوا الإبريسم دمقس ودمقس وقال امرؤ القيس وشحم كهداب الدمقس المفتل قال أبو
عبيد الدمقس من الكتان وقال دمقس ومدقس مقلوب غيره الدمقس الديباج ويقال هو الحرير ويقال الإبريسم **دنس** الدنس في
الثياب لطخ الوسخ ونحوه حتى في الأخلاق والجمع أدناس وقد دنس يدنس دنسا فهو دنس توسخ وتدنّس اتسخ ودنّسه غيره تدنيسا وفي
حديث الإيمان كأن ثيابه لم يمسها دنس الدنس الوسخ ورجل دنس المروءة والاسم الدنس ودنّس الرجل عرضه إذا فعل ما يشينه **دنحس** الدنحس
الجسيم الشديد اللحم **دنفس** الدنافس السيء الخلق **دنقس** الدنقسة تطأطؤ الرأس وأنشد إذا رآني من بعيد دنقسا والدنقسة
خفض البصر ذلا ودنقس نظر وكسر عينيه وأنشد يدنقس العين إذا ما نظرا أبو عبيد في باب العين دنقس الرجل دنقسة وطرفش طرفشة
إذا نظر فكسر عينيه قال شمر إنما هو دنفس بالفاء والسين وروى حملة عن الفراء الدنقشة الفساد رواه في حروف شينية مثل الدهفشة والكنفشة
والكنفشة والجنفشة ورواه بالقاف ورواه غير الفراء دنقسة بالسين المهملة ودنقس بين القوم أفسد بالسين والشين جميعا
الأموي المدنقس المفسد قال أبو بكر ورأيته في نسخة دنقشت بينهم أفسدت والمدنقش المفسد قال الأزهري والصواب عندي
بالقاف والشين **دهس** الليث الدهسة لون كلون الرمال وألوان المعزى قال العجاج مواصلا قفا بلون أدهسا ابن سيده
الدهسة لون يعلوه أدنى سواد يكون في الرمال والمعزى ورمل أدهس بيّن الدهس والدهاس من الرمل ما كان كذلك لا ينبت شجرا
وتغيب فيه القوائم وأنشد وفي الدهاس مضبر موائم فقيل هو كل لين سهل لا يبلغ أن يكون رملا وليس بتراب ولا طين قال ذو الرمة
جاءت من البيض زعرا لا لباس لها إلا الدهاس وأم برة وأب وهي الدهس الأصمعي الدهاس كل لين جدا وقيل الدهس الأرض السهلة
يثقل فيها المشي وقيل هي الأرض التي لا يغلب عليها لون الأرض ولا لون النبات وذلك في أول نباتها والجمع أدهاس وقد أدهسا نبات الأرض
وأدهس القوم ساروا في الدهس كما يقال أوعثوا ساروا في الوعث أبو زيد من المعزى الصدآء وهي السوداء المشربة حمرة والدهساء أقل منها حمرة
والدهساء من المعزى كالصدآء إلا أنها أقل منها حمرة وقال العلاء بن حذار العبدي وجاءت خلعة دهس صفايا يصور عنوقها أحوى زنيم والخلعة
خيار المال ويصور يميل ويروى يصوع أي يفرق وعنوق جمع عناق والدهس والدهاس مثل اللبث واللباث المكان السهل اللين لا يبلغ أن يكون
رملا وليس هو بتراب ولا طين ورمال دهس وفي الحديث أقبل من الحديبية فنزل دهاسا من الأرض ومنه حديث دريد بن الصمة
لا حزن ضرس ولا سهل دهس ورجال دهاس الخلق أي سهل الخلق دمثه وما في خلقه دهاسة **دهرس** الدهاريس الدواهي قال المخبل
فإن أنل لا آتيت الدهاريس منهما فقد أقبلا النعمان قيلا وتبعا واحدها دهرس قال ابن سيده ودهرس فلا أدري لم ثبت الياء في الدهاريس
ابن الأعرابي الدهاريس أيضا والدهرس الخفة وناقة ذات خفة ونشاط وأنشد ذات أرابي وذات دهرس وأنشد الليث رحمه الله
تعا جئت إلى الخلة القصوى فقلت لها حجر حرام ألا تلك الدهاريس والدهرس والدهرس جميعا الداهية كالدهرس والدهرس وهي
الدهاريس أنشد يعقوب ممن أتانا صرم جارعان فلاهما وعزة لولاه لقينا الدهارسا **دهمس** التهذيب قال أبو تراب سمعت شباثة يقول هذا
الأمر مدهمس ومدهمس إذا كان مستورا **دوس** داس السيف صقله والمدوسة خشبة عليها مسن يداس بها السيف والمدوس المصقلة
قال الشاعر وأبيض كالغدير ثوى عليه قيون بالمداوس نصف شهر والمدوس خشبة يشد عليها مسن يدوس بها الصيقل السيف
حتى يجلوه وجمعه مداوس ومداويس وكأنما هو مدوس متقلب في الكف إلا أنه هو أضلع وداس الرجل جاريته إذا علاها وبالغ في جماعها
وداس الشيء برجله يدوسه دوسا ودياسا وطئه والدوس الدياس والبقر الذي تدوس الكدس هي الدوائس وداس الطعام يدوسه دياسا
فانداس هو والموضع مداسة وداس الناس الحب وادّاسوه درسوه عن ابن حنيفة وفي حديث أم زرع ودائس ومنق الدائس الذي
يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب منه وهو الدياس وقلبت الواو ياء لكسرة الدال والدوائس البقر العوامل في الدوس يقال قد
ألقوا الدوائس بيدرهم والدوس شدة وطء الشيء بالأقدام ووطء الدواب حتى يتفتت كما يتفتت قصب السنبل فيصير تبنا ومن هذا
يقال الطريق مدوس وقولهم أتتهم الخيل دوائس أي يتبع بعضهم بعضا والمدوس الذي يداس به الكدس يجر عليه جرا والخيل تدوس القتلى بحوافرها
إذا وطئتهم وأنشد فداسوهم دوس الحصيد فأهمدوا أبو زيد يقال فلان ديس من الديسة أي شجاع شديد يدوس كل من نازله وأصله
دوس فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها كما قالوا ريح وأصله روح ويقال نزل العدو ببني فلان في الخيل فداسهم وجاسهم وداسهم إذا قتلهم
[illegible]
فصل الراء المهملة **رأس** [illegible]

ومثله

ومثله ارتكسني واعتكسني ورجل أرأس وهو الضخم الرأس والرؤاس والرؤاسي والأرأس العظيم الرأس والأنثى رأساء وشاة رأساء مسودة
الرأس قال أبو عبيد إذا اسودّ رأس الشاة فهي رأساء فإن ابيضّ رأسها من بين جسدها فهي رخماء ومخمّرة الجوهري نعجة رأساء أي سوداء الرأس والوجه
وسائرها أبيض غيره شاة أرأس ولا تقل رؤاسي عن ابن السكيت وشاة رئيس مصابة الرأس والجمع رآسي بوزن رعاسي مثل حاجي ومآقي ورجل
رآس بوزن رعاس يبيع الرؤوس والعامة تقول رواس والرائس رأس الوادي وكل مشرف رائس ورأس السيل الغثاء جمعه قال ذو الرمة
خناطيل يستقرين كل قرارة مرت نفت عنها الغثاء الروائس وبعض العرب يقول إن السيل رأس الغثاء وهو جمعه إياه ثم يحمله وقوم رأس العوم
إذا كثروا وعزوا قال عمرو بن كلثوم برأس من بني جشم بن بكر ندق به السهولة والحزونا قال الجوهري وأنا أرى أنه أراد الرئيس لأنه قال ندق به
ولم يقل ندق بهم ويقال للقوم إذا كثروا وعزوا هم رأس ورأس القوم يرأسهم بالفتح رئاسة وهو رئيسهم رأس عليهم فرأسهم وفضلهم ورأس
عليهم كأمر عليهم وترأس عليهم كأمّر وترأسوه على أنفسهم كأمروه ورأسته أنا عليهم ترئيسا فترأس هو وارتأس عليهم قال الأزهري ورأسوه
على أنفسهم قال وهكذا رأيته في كتاب الليث قال والقياس رأسوه لا رؤسوه ابن السكيت يقال قد ترأست على القوم وقد رأستك عليهم وهو
رئيسهم وهم الرؤساء والعامة تقول ريسا والرئيس سيد القوم والجمع رؤساء وهو الرأس أيضا ويقال ريّس مثل قيّم بمعنى رئيس قال الشاعر
تلقى الأمان على حياض محمد ثولاء مخرفة وذئب أطلس لا ذي تخاف ولا لهذا جرأة تهدي الرعية ما استقام الريّس قال ابن بري الشعر
للكميت يمدح محمد بن سليمان الهاشمي والثولاء النعجة التي بها ثول والمخرفة التي لها خروف يتبعها وقوله لا ذي إشارة إلى الثولاء ولهذا إشارة
إلى الذئب أي ليس له جرأة على إلهام مع شدة جوعه ضرب ذلك مثلا لعدله وإنصافه وإخافته الظالم ونصرته المظلوم حتى إنه ليشرب الذئب
والشاة من ماء واحد وقوله تهدي الرعية ما استقام الريس أي استقام رئيسهم المدبر لأمورهم صلحت أحوالهم بانقيادهم له ابن الأعرابي
رأس الرجل يرأس رياسة إذا زاحم عليها وأرادها قال وكان يقال إن الرياسة تنزل من السماء فيعصب بها رأس من لا يطلبها وفلان
رأس القوم ورئيس القوم وفي حديث القيامة ألم أذرك ترأس وتربع رأس القوم صار رئيسهم ومقدمهم ومنه الحديث رأس الكفر
من قبل المشرق ويكون إشارة إلى الدجال وغيره من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرق ورئيس الكلاب ورائسها كبيرها الذي تقدمه في الصيد
تقول رائس الكلاب بمثل راعيها أي هو في الكلاب بمنزلة الرئيس في القوم وكلبة رائسة تأخذ الصيد برأسه وكلبة دوس وهي التي تسار ورائس
الصيد ورائس النهر والوادي أعلاه مثل رائس الكلاب وروائس الوادي أعاليه وسحابة رائس ورائس متقدمة السحاب التهذيب سحابة رائسة
وهي التي تقدم السحاب وهي الروائس ويقال أعطى رأسا من نومه والضب ربما رائس الأفعى وربما ذنبها وذلك أن الأفعى تأتي جحر الضب
فتحرشه فيخرج أحيانا برأسه مستقبلها فيقال مرئسا وربما احترش الرجل فجعل عودا في فم جحره فيحسبه أفعى فيخرج مرئسا أو مذنبا قال ابن سيده
خرج الضب مرائسا استبق برأسه من جحره وربما ذنّب وولدت ولدها على رأس واحد عن ابن الأعرابي أي بعضهم في إثر بعض وكذلك ولد
ثلاثة أولاد رأسا على رأس أي واحدا في إثر آخر ورأس عين ورأس العين كلاهما موضع قال المخبل يهجو الزبرقان حين زوج هزالا أخته خليدة
وأنكحت هزالا خليدة بعدما زعمت برأس العين أنك قاتله وأنكحت رهوا كان عجانها مشق إهاب أوسع الشق ناجله وكان هزال قتل ابن ميمة في
جوار الزبرقان وارتحل إلى رأس العين فخلفه الزبرقان ليقتله ثم إنه بعد ذلك زوجه أخته فقالت امرأة المقتول تهجو الزبرقان تحلل خزيها
عوف بن كعب فليس لخلفها منه اعتذار برأس العين قاتل من أجرتم من الخابور مرتعة السرار وأنشد أبو عبيد في يوم رأس العين لتحيم
ابن وثيل الرياحي وهم قتلوا عميد بني فراس برأس العين في الحجج الخوالي ويروى أن المخبل خرج في بعض أسفاره فنزل على بيت خليدة امرأة
هزال فأضافته وأكرمته وزودته فلما عزم على الرحيل قال أخبريني باسمك فقالت اسمي رهو فقال بئس الاسم الذي سميت به من سماك بما سميت
له أنت فقالت أسماء وأنداماه ثم قال لقد ضل حلمي في خليدة ضلة سأعتب قومي بعدها وأتوب وأشهد والمستغفر الله أنني كذبت
عليها والهجاء يكذوب الجوهري قدم فلان من رأس عين وهو موضع والعامة تقول من رأس العين قال ابن بري قال علي بن حمزة إنما يقال قدم فلان
من رأس عين إذا كانت عينا من العيون نكرة فأما رأس عين هذه التي في الجزيرة فلا يقال فيها إلا رأس العين ورأس جبل في البحر وقول أمية بن أبي
عائذ الهذلي وفي عزوة الأرآل خلت الصوى عروكا على رائس يقسمونا قيل عنى هذا الجبل ورائس ورئيس منهم وأنت على رأس أمرك ورباس
أي على شرف منه قال الجوهري وهو أنت على رباس أمرك أي أوله والعامة تقول على راس أمرك ورباس السيف مقبضه وقيل قائمة كأنه من الرأس
رباسه لابن مقبل وليلة قد جعلت الصبح موعدها بصدرة العنس حتى تعرف السدفا ثم اضطجعت سلاحي عند مغرضها ومرفق كرباس
السيف إذ شسفا وهذا البيت الثاني أنشده الجوهري إذا اضطغنت سلاحي قال ابن بري والصواب ثم اضطغنت سلاحي والعنس
الناقة القوية وصدرتها ما أشرف من أعلا صدرها والسدف هنا الضوء واضطغنت سلاحي جعلته حضني والحضن ما دون
الإبط إلى الكشح ويروى ثم احتضنت والمغرض للبعير كالمحزم من الفرس وهو جانب البطن من أسفل الأضلاع التي هي موضع الغرضة والغرضة
للرحل بمنزلة الحزام للسرج وشسف أي ضمر يعني المرفق وقال لم أسمع رباسا إلا ههنا قال ابن سيده ووجدناه في المصنف كرباس السيف
غير مهموز قال فلا أدري هل هو تخفيف أم الكلمة من الياء وقولهم رمي فلان منه في الرأس على ما لم يسم فاعله أي بآرائك في حتى لا تقدر أن
تنظر إلي وأبعد على كلامك من رأس ومن الرأس وهي أقل اللغتين وأباها بعضهم وقال لا تقل من الرأس قال والعامة تقوله وبيت رأس اسم قرية
بالشام كانت تباع فيها الخمور قال حسان رضي الله عنه كأن سبيئة من بيت رأس يكون مزاجها عسل وماء قال نصب مزاجها على أنه
خبر كان فجعل الاسم نكرة والخبر معرفة وإنما جاز ذلك من حيث كان اسم جنس ولو كان الخبر معرفة محضة لقبح وبنو رؤاس قبيلة وفي التهذيب
حي من عامر بن صعصعة منهم أبو جعفر الرؤاسي وأبو داود الرؤاسي اسمه يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة
ابن عامر بن صعصعة وكان أبو عمرو الزاهد يقول في الرؤاسي أحد القراء والمحدثين إنما الرواسي بفتح الراء وبالواو ومن غيرهم منسوب إلى رواس
قبيلة من سليم وكان ينكر أن يقال الرؤاسي بالهمز كما يقوله المحدثون وغيرهم **ربس** الربس الضرب باليدين يقال ربسه ربسا ضربه بيديه
والربيس المضروب والمصاب بمال أو غيره والربس منه الارتباس وارتبس العنقود اكتنز وعنقود مرتبس معناه انهضام حبه وتداخل بعضه
في بعض وكبش ربيس وربيز أي مكتنز أعجز والارتباس الاكتناز في اللحم وغيره ومال ربس كثير وأمر ربس منكر وجاء بأمور ربس يعني الدواهي
كذبني الدال وبالراء وفي الحديث أن رجلا جاء إلى قريش فقال إن أهل خيبر أسروا محمدا ويريدون أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه
فجعل المشركون يربسون به العباس قال ابن الأثير يحتمل أن يكون من الارتباس وهو المراغمة أي يسمعونه ما يسخطه ويغيظه قال ويحتمل أن يكون

من قولهم جاء بامور ربس اى سود يعنى يأتونه بداهية ويحتمل ان يكون من الربيس وهو المصاب بمال او غيره اى يصيبون العباس بما يسوءه وجاء
بمال ربس اى كثير ورجل ربيس جلد منكر داه والربيس من الرجال الشجاع والداهية يقال داهية ربساء اى شديدة قال ومثلى لز بالحمس الربيس
وتربس طلب طلبا خبيثا وتربست فلانا اى طلبته وانشد تربست فى تغلاب ارض بن مالك فاعجزنى والمرء غير اصيل ابن السكيت يقال
جاء فلان يتربس اى يمشى مشيا خفيا وقال دكين فتبحنه سلق تربيس اى يمشى مشيا خفيا وقال ابو عمرو جاء فلان يتربس اذا جاء متبخترا
وارتبس الرجل ارتباسا اى ذهب فى الارض وقيل ارتبس اذا غاب فى الارض وارتبس امرهم ارتباسا لغة فى ارتباث اى ضعف حتى تفرق ابن
الاعرابى الربس البئر العميقة وربس قربته اى ملأها واصل الربس الضرب باليدين وام الربيس من اسماء الداهية وابو الربيس الثعلبى من شعراء
تغلب **رجس** الرجس القذر وقيل الشىء القذر ورجس الشىء يرجس رجاسة وانه لرجس مرجوس وكل قذر رجس ورجل مرجوس ورجس
نجس قال ابن دريد واحسبهم قد قالوا رجس نجس وهى الرجاسة والنجاسة **وفى** الحديث اعوذ بك من الرجس النجس الرجس القذر وقد
يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد فى هذا الحديث الاول قال الفراء اذا بدءوا بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا
الجيم واذا بدءوا بالنجس ولم يذكروا معه الرجس فتحوا الجيم والنون ومنه الحديث نهى ان يستنجى بروثة وقال انها رجس اى مستقذرة
والرجس العذاب كالرجز التهذيب واما الرجز فالعذاب والعمل الذى يؤدى الى العذاب والرجس فى القرآن العذاب كالرجز وجاء فى دعاء
الوتر وانزل عليهم رجسك وعذابك قال ابو منصور الرجس هنا بمعنى الرجز وهو العذاب قلبت الزاى سينا كما قيل الاسد والازد وقال
الفراء فى قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون انه العقاب والغضب وهو مضارع لقوله الرجز قال ولعلهما لغتان وقال ابن الكلبى
فى قوله تعالى فانه رجس او فسقا الرجس المأثم وقال مجاهد كذلك يجعل الله الرجس قال ما لا خير فيه قال ابو جعفر انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم قال الرجس الشك ابن الاعرابى مر بنا جماعة رجسون نجسون اى كفار **وفى** التنزيل العزيز انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قال الزجاج الرجس فى اللغة اسم لكل ما استقذر من عمل فبالغ الله تعالى فى ذم
هذه الاشياء وسماها رجسا ويقال رجس الرجل رجسا ورجس يرجس اذا عمل عملا قبيحا والرجس بالفتح شدة الصوت فكان الرجس العمل
الذى يقبح ذكره ويرتفع فى القبح وقال ابن الكلبى رجس من عمل الشيطان اى مأثم وقال ابن السكيت الرجس مصدر صوت الرعد وتمخضه غيره
الرجس بالفتح الصوت الشديد من الرعد ومن هدير البعير ورجست السماء ترجس اذا رعدت وتمخضت وارتجست مثله **وفى** حديث
سطيح لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى اى اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت **وفى** الحديث اذا كان احدكم
فى الصلاة فوجد رجسا او رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ورجس الشيطان وسوسته والرجس والرجسة والرجسان والارتجاس
صوت الشىء المختلط العظيم كالجيش والسيل والرعد رجس يرجس رجسا فهو راجس ورجاس ويقال سحاب ورعد رجاس ويقال سحاب
رجاس شديد الصوت وهذا راجس حسن اى راعد حسن قال وكل رجاس يسوق الرجسا من السيول والسحاب المرهسا يعنى التى تحفر
الارض فتجرف ما عليها وبعير رجاس ومرجس اى شديد الهدير وناقة رجسا الحنين متابعة حكاه ابن الاعرابى وانشد يتبعن رجاسا
الحنين بهنسا ترى باعلا فخذيها عبسا مثل خلوق العارسى اغرسا ورجس البعير هديره عن اللحيانى قال رؤبة برجس بخباخ الهدير
البهبه وهم فى مرجوسة من امرهم وفى مرجوسا اى فى التباس واختلاط ودوران وانشد نحن صبحنا عسكر المرجوس بذادح ليلة
الخميس والمرجاس حجر يطرح فى جوف البئر يقدر به ماؤها ويعلم به قدر قعر الماء وعمقه قال ابن سيده والمعروف المرداس وارجس الرجل اذا قدر
الماء بالمرجاس الجوهرى المرجاس حجر يشد فى طرف الحبل ثم يدلى فى البئر فيمخض الحمأة حتى تثور ثم يستقى ذلك الماء فتستنقى البئر قال الشاعر اذا
رأوا كريهة يرمون بى رميك بالمرجاس فى قعر الطوى والنرجس من الرياحين معرب والنون زائدة لانه ليس فى كلامهم فعلل وفى الكلام نفعل
قال ابو على ويقال النرجس فان سميت رجلا بنرجس لم تصرفه لانه نفعل كنجلس ونخرس وليس برباعى لانه ليس فى الكلام مثل جعفر فان سميته
بنرجس صرفته لانه على زنة فعلل فهو رباعى كهجرع ولو كان فى الاسماء شىء على مثال فعلل لصرفناه كما صرفنا نهشلا لان فى الاسماء فعللا
مثل جعفر **ردس** ردس الشىء يردسه ويردسه ردسا دكه بشىء صلب والمرداس ما ردس به وردس به يردس ردسا وهى بالتحتية كان والمرداس
والمرداس الصخرة التى يرمى بها وخص بعضهم به الحجر الذى يرمى به فى البئر ليعلم افيها ماء ام لا وقال الراجز قذفك بالمرداس فى قعر الطوى ومنه
سمى الرجل وقال ثعلب يقال ردسه بالحجر اى ضربه ورماه به قال رؤبة هناك امرد انا مرق مرداس اى ولقد يقال ردسته بحجر وندسته اذا
انا رماه والردس دكك ارضا او حائطا او مدرا بشىء صلب عريض يسمى مردسا وانشد تمد الاعداء حوزا مرهسا وردست القوم
اردسهم ردسا اذا رميتهم بحجر وقال الشاعر اذا اخوك لو ان الحى معترضا فاردس اخاك بعبء مثل عتاب يعنى مثل بنى عتاب
وكذلك راديت القوم مرادسة ورجل ردبيس بالتشديد وقول ردس كانه يرمى به خصمه عن ابن الاعرابى وانشد للعجير السلولى
يقول وراء الباب ردس كانه ردى الصخر فى المقلوبة المتيدمتع ابن الاعرابى الردوس الشطوح المزحم قال الطرماح تشق معضلات الليل عنها
اذا طرقت بمرداس دغون قال ابو عمرو المرداس الراس لانها تردس به اى ترد به وتدفع والدغون المتحرك يقال ردس براسه اى دفع به ومرداس اسم
واما قول عباس بن مرداس السلمى وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس فى مجمع فكان الاخفش يجعله من ضرورة الشعر وانكر ذلك
لم يجوز فى ضرورة الشعر ترك صرف ما ينصرف وقال الرواية الصحيحة يفوقان شيخى فى مجمع ويقال ما ادرى ابن ردس اى ابن ذهب
وردسه ردسا كدسه دسا ذلله والردس ايضا الضرب **رسس** رس بينهم يرس رسا اصلح ورسست كذلك **وفى**
حديث ابن الاكوع ان المشركين راسونا للصلح وابتدءونا فى ذلك هو من رسست بينهم ارس رسا اى اصلحت وقيل معناه فاتحونا من قولهم
بلغنى رس من خبر اى اوله ويروى واسونا بالواو اى اتفقوا معنا عليه والواو فيه بدل من همزة الاسوة الصحاح الرس الاصلاح بين الناس
والافساد ايضا وقد رسست بينهم وهو من الاضداد والرس ابتداء الشىء ورس الحمى ورسيسها واحد وهو اولها واول مسها وذلك
اذا تمطى المحموم من اجلها وفتر جسمه وتخثر الاصمعى اول ما يجد الانسان مس الحمى قبل ان تأخذه وتظهر فذلك الرس والرسيس ايضا
قال الفراء اخذته الحمى برس اذا ثبتت فى عظامه التهذيب والرس فى قوافى الشعر حرف الحرف الذى بعد الف التأسيس نحو حركة عين
فاعل فى القافية كيفما تحركت حركتها جازت وكانت رسا للالف قال ابن سيده الرس فتحة الحرف الذى قبل حرف التأسيس نحو
قول امرئ القيس دع عنك نهبا صيح فى حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل ففتحة الواو هى الرس ولا الفتحة وهى لازمة قال

هذا

يكون الرس

هذا كله قول الاخفش وقد دفع ابو عمرو الجرمى ذلك [illegible]
[illegible]
الرس قرية باليمامة يقال لها فلج ويروى انهم كذبوا نبيهم ورسوه فى بئر اى دسوه فيها حتى مات ويروى ان الرس بئر وكل بئر عند العرب
رس ومنه قول النابغة تنابلة يحفرون الرساسا ورس الميت اى قبر والرس والرسيس واديان بنجد او موضعان وقيل هما ماءان فى
بلاد العرب معروفان الصحاح والرس اسم واد فى قول زهير بكرن بكورا واستحرن بسحرة فهن ووادى الرس كاليد للفم قال ابن برى ويروى
لوادى الرس بالدوام والمعنى فيه انهن لا يجاوزن هذا الوادى ولا يخطئنه كما لا يجاوز اليد الفم ولا يخطئه واما قول زهير لمن طلل كالوحى عفا
منازله عفا الرس منها فالرسيس فعاقله فهو اسم ماء وعاقل اسم جبل والرسيسة الروصة وهى تثبيت البعير كبتيه فى الارض لينهض ورسس
البعير تمكن للنهوض ويقال رسست ورصصت اى اثبت ويروى عن النخعى انه قال انى لاسمع الحديث فاحدث به الخادم ارسه فى نفسى الاصمعى الرس
ابتداء الشىء ومنه رس الحمى ورسيسها حين تبدأ فاراد ابراهيم بقوله ارسه فى نفسى اى اثبته وقيل اى ابتدئ بذكر الحديث ودرسه فى نفسى واحدث به
خادمى استذكر بذلك الحديث وفلان يرس الحديث فى نفسه اى يحدث به نفسه ورس فلان خبر القوم اذا لقيهم وتعرف امورهم قال ابو عبيد
انك لترس امرا ما يلتئم اى تثبت امرا ما يلتئم وقيل كنا نرسه فى نفسى اى اعاوده واردده ولم يرد ابتداءه والرس البئر المطوية
بالحجارة **رطس** الازهرى قال ابن دريد الرطس الضرب بباطن الكف قال الازهرى لا احفظ الرطس لغيره وقد رطسه يرطسه ويرطسه
رطسا ضربه بباطن كفه **رعس** الرعس والارتعاس الانتفاض وقد رعس فهو راعس قال الراجز والمشرفى فى الاكف الرعس بوطن يخبط فيه المختلى
بالقلعيات نطاف الانفس وريح رعاس شديد الاضطراب وترعس رجف واضطرب ورمح مرعوس ورعاس اذا كان لدن المهزة عراصا
شديد الاضطراب والرعس هز الرأس فى السير وناقة راعسة تهز رأسها فى سيرها وبعير راعس ورعيس كذلك قال الافوه الاودى
يمشى خلال الابل مستبسلا فى قده مشى البعير الرعيس والرعسان تحريك الرأس ورجفانه من الكبر وانشد ابن هانئ سيعلم من ينوى جلائى انى
اريب بكاف التقيس حلبس اراد واجلائى يوم فيه قربوا لحى ودوسا للشهادة ترعس وفى التهذيب حلبس وقال الحلبس والحلبس
والملابس الشجاع الذى لا يبرح مكانه وناقة رعوس وهى التى قد رجف راسها من الكبر وقيل تحرك رأسها اذا اعنقت من نشاطها الفراء
رعست فى المشى رعس اذا مشيت مشيا ضعيفا من اعياء او غيره والارتعاس مثل الارتعاش والارتعاد يقال ارتعس رأسه وارتعش اذا اضطرب
وارتعد وارتعس مثل ارتعش قال العجاج يصف سيفا مرتعش ضريبته هزا يذرى بارعاس يمين المؤتلى خضمة الدارع هز المختلى وروى بالشين
يقول يقطع وان كان الضارب مقصرا مرتعش اليد يذرى اى يطير والارعاس الارعاف والمؤتلى الذى يبلغ جهده وخضمة كل شىء معظمه والدارع
الذى عليه الدرع يقول يقطع هذا السيف معظم هذا الدارع على ان يمين الضارب مرتجعة غير مجتهد فى ضربته وانما نعت السيف بسرعة
القطع والمختلى الذى يحتش بمخلاه وهو محتشه ورعس يرعس رعسا فهو راعس ورعوس هز راسه فى نومه قال علوت حين يخضع الرعوسا والمرعوس
والرعيس الذى يشد من رجله الى رأسه بحبل حتى لا يرفع رأسه وقد قربت الافوه به والمرعس الرجل الخسيس والقشاش الذى يلتقط الطعام
الذى لا خير فيه من المزابل **رغس** الرغس النماء والكثرة والخير والبركة وقد رغسه الله رغسا ووجه مرغوس طلق مبارك ميمون قال ذو رؤبة
يمدح ابان بن الوليد البجلى دعوت رب العزة القدوسا دعاء من لا يقرع الناقوسا حتى ارانى وجهك المرغوسا وانشد ثعلب لينو
نحو ولا مرغوس ورجل مرغوس مبارك كثير الخير مرزوق ورغسه الله مالا وولدا اعطاه مالا وولدا كثيرا **وفى** الحديث
ان رجلا رغسه الله مالا قال الاموى اكثر له منهما وبارك له فيهما ويقال رغسه الله رغسا اذا كان ماله ناميا كثيرا وكذلك فى
الحسب وغيره والرغس السعة فى النعمة وتقول كانوا قليلا فرغسهم الله اى كثرهم وانماهم وكذلك هو فى الحسب وغيره قال العجاج يمدح بعض
الخلفاء خليفة ساس بغير تعس امام رغس فى نصاب رغس وصفه بالمصدر فلذلك نونه والنصاب الاصل وصواب انشاد هذا الرجز
امام بالفتح لان قبله حتى احتضرنا بعد سير حدس امام رغس فى نصاب رغس خليفة ساس بغير تعس يمدح بهذا الرجز الوليد بن عبد الملك
ابن مروان والمخلس الافتخار والمرأة مرغوسة ولود وشاة مرغوسة كثيرة الولد قال لهفى على شاة ابى السباق عتيقة من غنم عتاق
مرغوسة مأمورة معناق معناق تلد العنوق وهى الاناث من اولاد المعز والرغس النكاح هذه عن كراع ورغس الشىء مقلوب عن غرسه
عن يعقوب والارغاس الاغراس التى تخرج على الولد مقلوب عنه ايضا **رفس** الرفسة الصدمة بالرجل فى الصدر ورفسه يرفسه رفسا

عاف

ضربه في صدره برجله وقيل رفسه برجله من غير ان يخص به الصدر ودابة رفوس اذا كان من شأنها ذلك والاسم الرِّفاس والرَّفيس والرفوس ورفس اللحم وغيره من الطعام رفسًا دقّه وقيل كل دق رفس واصله في الطعام والمرفس الذي يدق به اللحم ركس الرِّكس الجماعة من الناس والرِّكس شبيه بالرجيع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بروث في الاستنجاء فقال انه ركس قال ابو عبيد الركس شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشيء واركسته اذا رددته ورجعته وفي رواية انه ركيس فعيل بمعنى مفعول ومنه الحديث اللهم اركسهما في الفتنة ركسا والركس قلب الشيء على رأسه او رد اوله على آخره ركسه يركسه ركسا فهو مركوس وركيس واركسه فارتكس فيهما وفي التنزيل العزيز والله اركسهم بما كسبوا قال الفراء يقول ردهم الى الكفر قال وركسهم لغة ويقال ركست الشيء واركسته لغتان اذا رددته والارتكاس الارتداد وقال شمر بلغني عن ابن الاعرابي انه قال المنكوس والمركوس المدبر عن حاله والركس رد الشيء مقلوبا وفي الحديث الفتن ترتكس بين جراثيم العرب اي تزدحم وتتردد والركيس ايضا الضعيف المرتكس عن ابن الاعرابي وارتكست الجارية اذا طلع ثديها فاذا اجتمع وضخم فقد نهد والركس هو الثور الذي يكون في وسط البيدر عند الدياس والبقر حوله تدور ويركس هو مكانه والانثى ركسة واذا وقع الانسان في امر ما نجا منه قيل ارتكس فيه الصحاح ارتكس فلان في امر كان قد نجا منه والركوسية قوم لهم دين بين النصارى والصابئين وفي حديث عدي بن حاتم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية وروي عن ابن الاعرابي انه قال هذا من نعت النصارى لا يعرب به الركس بالكسر الجس وراكس في شعر النابغة * وعيد ابي قابوس في غير كنهه * اتاني ودوني راكس فالضواجع * اسم واد وقوله في غير كنهه اي لم افعل ما يوجب غضبه علي فجاء وعيده في غير حقيقة اي على غير ذنب اذنبته والضواجع جمع ضاجعة وهو منحنى الوادي ومنعطفه رمس الرمس الصوت الخفي ورمس الشيء يرمسه رمسا طمس اثره ورمسه يرمسه رمسا فهو مرموس ورميس دفنه وسوى عليه الارض وكل ما هيل عليه التراب فقد رمس وكل شيء نثر عليه التراب فهو مرموس قال لقيط بن زرارة * يا ليت شعري اليوم دختنوس * اذا اتاها الخبر المرموس * اتحلق القرون ام تميس * لا بل تميس انها عروس * واما قول البريق * ذهبنا عونه ثم جئت فيه * اواريا رواس والغبار * قد يكون على النسب وقد يكون على وضع فاعل مكان مفعول اذ لا يعرف رمس الشيء نفسه ابن شميل الرواس الذي تطير بالليل قال وكل ما تخرج بالليل فهي رامس ترمس تدفن الاثار كما يرمس الميت قال واذا كان القبر مدوّما مع الارض فهو رمس اي مستويا مع وجه الارض واذا رفع القبر في السماء عن وجه الارض لا يقال له رمس وفي حديث ابن مغفل ارمسوا قبري رمسا اي سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر والتغطية ويقال لما يحثى من التراب على القبر رمس والقبر نفسه رمس قال * وبينما المرء في الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير * اراد اذا هو تراب قد دفن فيه والرياح تطيره وروي عن الشعبي في حديث انه قال اذا ارتمس الجنب في الماء اجزأه ذلك من غسل الجنابة قال شمر ارتمس في الماء اذا انغمس فيه حتى يغيب رأسه وجميع جسده فيه وفي حديث ابن عباس انه رامس عمر بالجحفة وهما محرمان اي ادخلا رؤسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل هو بالراء ان لا يطيل اللبث في الماء وبالغين ان يطيله ومنه الحديث الصائم يرتمس ولا يغتمس ابن سيده الرمس القبر والجمع ارماس ورموس قال الحطيئة * جار لقوم اطالوا هون منزله * وغادروه مقيما بين ارماس * وانشد ابن الاعرابي لعقيل بن علفة * واعيش بالبلل القليل وقد ارى * ان الرموس مصارع الفتيان * ابن الاعرابي الراموس القبر والمرمس موضع القبر قال الشاعر * بخفض مرمسي او في يفاع * تصوت هامتي في رأس قبري * ورمسناه بالتراب كبسناه والرمس الترب تحمله الريح الاثر ورمس القبر ما حثي عليه وقد رمسناه بالتراب والرمس تحمله الريح فترمس به الاثار اي تعفيها ورمست الميت وارمسته دفنته ورمسوا قبر فلان اذا كتموه وسووه مع الارض والرمس تراب القبر وهو في الاصل مصدر وقال ابو حنيفة الروامس والرامسات الرياح الدفينات التي تنقل التراب من بلد الى بلد وتدفنها الآثار وربما غشت وجه الارض كله بتراب ارض اخرى والروامس الرياح التي تثير التراب وتدفن الآثار ورمس عليه الخبر رمسا لواه وكتمه الاصمعي اذا كتم الرجل الخبر القوم قال دمست عليهم الامر ورمسته ورمست الحديث اخفيته وكتمته ووقعوا في مرموسة من امرهم اي اختلاط عن ابن الاعرابي وفي الحديث ذكر رامس بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظيم بن الحارث المحاربي رحس الازهري ابو عمرو الحمارس والرحامس والقداحس كل ذلك من نعت الجريء الشجاع قال وهي كلها صحيحة رهس رهسه يرهسه رهسا وطئه وطئا شديدا الازهري عن ابن الاعرابي تركت القوم قد ارتهسوا وارتهشوا وفي حديث عبادة وجراثيم العرب ترتهس اي تصطرب في الفتنة ويروى بالشين المعجمة اي تصطك قبائلهم في الفتن يقال ارتهس الناس اذا وقعت فيهم الحرب وهما متقاربان في المعنى ويروى ترتكس وقد تقدم وفي حديث العرنيين عظمت بطوننا وارتهشت اعضادنا اي اضطربت ويجوز ان تكون بالسين والشين وارتهست رجلا الدابة وارتهشت اذا اصطكتا وضرب بعضها بعضا قال وقال شجاع ارتكب الثور وارتهسوا اذا ازدحموا قال العجاج * وعنقا عردا وراسا مراسا * مضبر اللحيين نسرا منهسا * عضبا اذا دماغه ترهسا * وحك انيابا وخضرا فوسا * ترهس اي تحفن وتحرك فوس قطع من الناب فعل منه حك انيابا اي صرفها وخضرا يعني اضراسا قد فاخضرت رهمس رهمس الخبر اتى منه بطرف ولم يفصح بجميعه ورهمسه مثل رهمجه والرهمسة ايضا السرار واتي الحجاج برجل فقال امن اهل الرس والرهمسة انت كانه اراد المسارة في اثارة الفتنة وشق العصا بين المسلمين يرهسهم ويرهمس اذا سار وسار وقد قال شبابا امر مرهمس منهمس اي مستور روس راس روسا تبختر والياء اعلى وراس السيل الغثاء جمعه وحمله وروائس الاودية اعاليها من ذلك والرواس المتقدمة من السحاب والروس الغبعن كراع والرواس كثرة الاكل وراس يروس روسا اذا اكل وجود التهذيب الروس الاكل الكثير ورواس قبيلة سميت بذلك ورواس بن عادية بنت قرعة الزهرية تقول فيه عادية امه * اشبه رواس نفرا كراما * كانوا الذرى والانف والسناما * كانوا لمن خالطهم اداما * وبنو رواس بطن وابو رباء ود الرواسي اسمه يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رواس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكان ابو عمر الزاهد يقول في الرواسي احد القراء والمحدثين انه الرواسي بفتح الراء وبالواو من غير همز منسوب الى رواس قبيلة من سليم وكان ينكر ان يقال الرؤاسي بالهمز كما يقوله المحدثون وغيرهم رودس رودس في الحديث ذكرها وهي اسم جزيرة بارض الروم وقد اختلف في ضبطها فقيل بضم الراء وكسر الذال المعجمة وقيل بفتحها وقيل بشين معجمة ريس راس يريس ريسا وريسانا تبختر يكون للانسان والاسد والريس التبختر ومنه قول ابي زبيد الطائي واسمه حرملة بن المنذر * فبانوا يدلجون وبات يسري * بصير بالدجى هاد هموس * الى ان عرسوا واغب عنهم * قريبا ما يحس له حسيس * فلما ان راهم قد تدانوا * اتاهم بين ارحلهم

يريس الادلاج سير الليل كله والادلاج السير من آخره وصف ركبا يسيرون والاسد يتبعهم لينتهز فيهم فرصة وقوله بصير بالدجى اي يدري كيف يمشي بالليل والهادي الدليل والهموس الذي لا تسمع مشيه وعرسوا نزلوا عن رواحلهم وناموا واغب عنهم قصر في سيره ولا يحس له حسيس لا يسمع له صوت ورياس فحل انشد ثعلب للطرماح * كغر في احسدت راسه * فرع بين رياس وحام * وذكر الازهري هذا البيت في اثناء كلامه على راس وفسره فقال الفرع القضب الذي يحمى من النسك والحامي الذي حمى ظهره قال والرياس تسقي نوقها عند العرب فيكون لبنها للرجال دون النساء ويقال ريس مثل قيم بمعنى رئيس وقد تقدم شاهده في راس وريسان اسم ربياس التهذيب الرباعي قال شمر لا اعرف الربياس وليس اسما عربيا قال ابو منصور والطرثوث ليس بالربياس الذي عندنا والله تعالى اعلم

فصل السين المهملة

سجس السجس بالتحريك الماء فهو سجس وسجيس لعبيد ونور وسجس المنهل انتن ماؤه واجن وسجس الابط والعطف كذلك قال * كانهم اذ سجس العطوف * منتنة ابطها حريف * ويقال لا آتيك سجيس الليالي اي آخرها وكذلك لا آتيك سجيس الاوجس ويقال لا آتيك سجيس عجيس اي الدهر كله وانشد * فاقسمت لا آتي ابن حمرة طائعا * سجيس عجيس ما ابان لساني * وفي حديث المولد ولا تضروه في يقظة ولا منام سجيس الليالي والايام اي ابدا وقال الشنفرى * هنالك لا ارجو حياة تسرني * سجيس الليالي مبسلا بالجرائر * ومنه قيل الماء الراكد سجيس لانه آخر ما يبقى والساجسية ضأن حمر قال ابو عارم الكلابي * فالعذق مثل الساجسي الحفضاج * الحفضاج العظيم البطن والخاصرتين وكبش ساجسي اذا كان ابيض الصوف فحلا كريما وانشد * كان كبشا ساجسيا ازبنا * ابن صبي لحية مخرفشا * والساجسية غنم بالجزيرة لربيعة الفرس والقهاد الغنم الحجازية سدس ستة وست اصلها سدسة وسدس قلبوا السين الاخيرة تاء لتقرب من الدال التي قبلها وهي مع ذلك حرف مهموس كما ان السين مهموسة فصار التقدير سدت فلما اجتمعت الدال والتاء وتقاربتا في المخرج ابدلوا الدال تاء لتوافقها في الهمس ثم ادغمت التاء في التاء فصارت ست كما ترى فالتغيير الاول للتقريب من غير ادغام والثاني للادغام وستون من العشرات مشتق منه حكاه سيبويه وولد له ستون عاما اي ولد له الاولاد وهو ابن ستين والسدس والسدس جزء من ستة والجمع اسداس وسدس القوم يسدسهم بالضم سدسا اخذ سدس اموالهم وسدسهم يسدسهم بالكسر صار لهم سادسا واسدسوا صاروا ستة وبعضهم يقول للسدس سديس كما قالوا للعشر عشير والسدس من العروض الذي بني على ستة اجزاء والسدس بالكسر من الورد بعد الخمس وقيل هو بعد ستة ايام وخمس ليال والجمع اسداس الجوهري والسدس من الورد في اظماء الابل ان تنقطع خمسة وترد السادس وقد اسدس الرجل اي وردت ابله سدسا وشاة سديس اي اتت عليها السنة السادسة والسديس السن التي بعد الرباعية والسديس والسدس من الابل والغنم الملقي سديسه وكذلك الانثى وجمع السديس سدس مثل رغيف ورغف قال سيبويه كسروه تكسير الاسماء لانه مناسب للاسم لان الهاء تدخل في مؤنثه قال غيره وجمع السدس سدس مثل اسد واسد قال منصور بن مسحاج يذكر دية اخذت من الابل متخيرة كما يتخيرها المصدق * فطاف كما طاف المصدق وسطها * يخير منها في البوازل والسدس * وقد اسدس البعير اذا القى السن بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة وفي حديث العلاء بن الحضرمي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدا جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا قال عمر فما بعد البزول الا النقصان السديس من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك اذا القى السن التي بعد الرباعية والسدس بالتحريك السن قبل البازل يستوي فيه المذكر والمؤنث لان الاناث في الاسنان كلها بالهاء الا السدس والسديس والبازل ويقال لا آتيك سديس عجيس لغة في سجيس وازار سديس وسداسي والسدوس الطيلسان وفي الصحاح سدوس بغير تعريف وقيل هو الاخضر منها قال الاشعر الاودي * والليل كالدأماء مستشعر * من دونه لونا كلون السدوس * الجوهري وكان الاصمعي يقول السدوس بالفتح الطيلسان ثم يقال لكل ثوب اخضر سدوس وسدوس وسدوس بالضم اسم رجل قال ابن بري الذي حكاه الجوهري عن الاصمعي هو المشهور من قوله وقال ابن حمزة هذا من اغلاط الاصمعي المشهورة وزعم ان الامر بالعكس مما قال وهو ان سدوسا بالفتح اسم الرجل والضم الطيلسان وذكر ان سدوسا بالفتح يقع في موضعين احدهما سدوس الذي في تميم وربيعة وغيرهما والثاني في سعد بن نبهان لا غير وقال ابو جعفر محمد بن حبيب وفي تميم سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة وفي ربيعة سدوس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب وكل سدوس في العرب فهو مفتوح السين الا سدوس بن اصمع بن ابي عبيد بن ربيعة بن نصر بن سعد بن نبهان في طيء فانه بضمها قال ابو اسامة السدوس بالفتح النيلج وقال ابن الكلبي سدوس الذي في شيبان بالفتح وشاهده قول الاخطل * وان تبخل سدوس بدرهميها * فان الريح طيبة قبول * واما سدوس بالضم فهو في طيء لا غير والسدوس النيلنج ويقال النيلج وهو النيل قال امرؤ القيس * منابته مثل السدوس ولونه * كلون السيال وهو عذب يفيض * قال شمر سمعته عن ابن الاعرابي بضم السين وروي عن ابي عمرو بفتح السين وروي بيت امرئ القيس * اذا ما كنت مفتخرا ففاخر * ببيت مثل بيت بني سدوس * بفتح السين اراد خالد بن سدوس النبهاني ابن سيده وسدوس وسدوس قبيلتان سدوس في بني ذهل بن شيبان بالفتح وسدوس بالضم في طيء قال سيبويه يكون للقبيلة وللحي فان قلت ولد سدوس كذا او من بني سدوس فهو للاب خاصة وانشد ثعلب * بني سدوس زيتوا بناتكم * ان فتاة الحي بالتزيت * والرواسي تميم زهنعوا بناتكم * وهو اقوى لقوله فتاة الحي الجوهري سدوس بالفتح ابو قبيلة وقول يزيد بن خذاق العبدي * وداويتها حتى شتت حبشية * كان عليها سندسا وسدوسا * السدوس هو الطيلسان الاخضر وقد ذكرنا في ترجمة ستت من هذه الترجمة اشياء سرس السريس الكيس الحافظ لما في يديه ما سرسا ولا فعل له وانما هو من باب الحنك الشاتين والسريس الذي لا ياتي النساء قال ابو عبيدة هو العنين من الرجال وانشد ابو عبيد لابي زبيد الطائي * افي حق مواساتي اخاكم * بمالي ثم يظلمني السريس * قال هو العنين وقد سرس اذا عن وقيل السريس هو الذي لا يولد له والجمع سرساء وفي لغة طيء السريس الضعيف وقد سرس اذا ساء خلقه وسرس اذا عقل وحزم بعد جهل وفحل سريس وسريس بين السرس اذا كان لا يلقح سرجس مار سرجس موضع قال جرير * لقيتم بالجزيرة خيل قيس * فقلتم مار سرجس لا قتالا * تقول هذا مار سرجس ودخلت مار سرجس ومررت بمار سرجس ومار سرجس في كل ذلك غير مصروف سلس شيء سلس لين منقاد بين السلس والسلاسة ابن سيده سلس سلسا وسلاسة وسلوسا فهو سلس وسالس قال الراجز * مكورة غرثى الوشاح السالس * تضحك عن ذي اشر عضارس * وسلس المهر اذا انقاد والسلس بالتسكين الخيط ينظم فيه الخرز زاد الجوهري فقال الخرز الابيض الذي تلبسه الاماء وجمعه سلوس قال عبد الله بن سليم من بني ثعلبة بن الدول * ولقد لهوت بكل شيء هالك * نقاه جيب الدرع غير عبوس * ويزينها في النحر حلي واضح * وقلائد من حبلة وسلوس * ابن بري النقاة النقية يريد ان النحر

الذي يقع عليه الجيب منها بنيقة قال ويجوز ان يريد انه توبها بنيق وانها ليست بصاحبة مهنة ولا خدمة وقد يعبرون بالجيب عن القلب لانه يكون عليه
كما يعبرون بمعقد الازار عن الفرج فيقال هو طيب معقد الازار يريد الفرج وهو نقي الجيب اي القلب هو نقي من غش وحقد والواضح الذي يبرز
والدرع قميص المراة وقال المعقل الهذلي * لم ينسني حب القتول مطارد * وافل يخضم الفقار مسلس * اراد بالمطارد سهاما يشبه بعضها بعضا
واراد بقوله مسلس مسلسل اي فيه مثل السلسلة من الفرند والسلوس الحر عن ابن الاعرابي وانشد * قد ملأت مركوها روسا * كان فيه تمجرا
جلوسا * تمط الروس لغت السلوسا * شبهها وقد اكلت الحمض فابيضت وجوهها ورؤسها بخرق قد لقين الخمر وشراب سلس لين الانحدار
وسلس بول الرجل اذا لم يتهيا له ان يمسكه وفلان سلس البول اذا كان لا يستمسكه وكل شيء قلق فهو سلس واسلست النخلة فهي مسلس
اذا تناثر بسرها واسلست الناقة اذا اخرجت الولد قبل تمام ايامه فهي مسلس والسلسة عشبة قريبة الشبه بالنصي واذا جفت كانها
بطاير اذا حركت كالسهام ترتز في العيون والمناخر وكثيرا ما تنبت الساعة والسلاس ذهاب العقل وقد سلس سلسا وسلسا المصدران
عن ابن الاعرابي ورجل مسلوس ذاهب العقل والبدن الجوهري المسلوس الذاهب العقل غيره المسلوس المجنون قال * كانه ذراح مسلوس
الشموق * وفي التهذيب رجل مسلوس في عقله فاذا اصابه ذلك في بدنه فهو مهلوس سلعس سلعوس بفتح اللام بلدة سنبس الجوهري
سنبس ابو حي من طيء ومنه قول الاعشى يصف صائدا ارسل كلابه على الصيد * فصبحها الغايف السنبسي يشلي زرابا يساد ها *
قال ابن بري الغايف الصائد يشلي يدعو والزراب جمع زرب وهو الكلب الضاري بالصيد والايساد الاغراء سندس الجوهري في الثلاثي
السندس البزيون وانشد ابو عبيدة ليزيد بن خذاق العبدي * الاهل اتاها ان شكة حازم لدي واني قد صنعت الشموسا * وداويتها حتى
شتت حبشية * كان عليها سندسا وسدوسا * الشموس فرسه وصنعها تضميره اياها وكذلك قوله داويتها يعني ضمرتها وقوله
حبشية يريد حبشية اللون سوادها ولهذا جعلها كانها جللت سدوسا وهو الطيلسان الاخضر وفي الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث الى عمر بجبة سندس قال المفسرون في السندس انه رقيق الديباج ورفيعه وفي تفسير الاستبرق انه غليظ الديباج ولم يختلفوا فيه
الليث السندس ضرب من البزيون يتخذ من المرعزاء ولم يختلف اهل اللغة فيهما انهما معربان وقيل السندس ضرب من البرود سوس السوس والساس
لغتان وهما العثة التي تقع في الصوف والثياب والطعام الكسائي ساس الطعام يساس واساس يسيس وسوس يسوس اذا وقع فيه السوس وانشد
لزرارة بن صعب بن دهر بطن من كلاب وكان زرارة خرج مع العامرية في سفر يمتارون من اليمامة فلما امتاروا وصدروا جعل زرارة بن
صعب ياخذ بطنه فكان يتخلف خلف القوم فقالت العامرية * لقد رايت رجلا دهريا * يمشي وراء القوم سيتهيا * كانه مضطغن صبيا *
يريد انه قد ملأ بطنه وصار كانه مضطغن صبيا من تخمته وقيل هو الحامل الشيء على بطنه يضم عليه يده اليسرى فاجابها زرارة * قد اطعمتني دقلا
حوليا * مسوسا مدودا حجريا * الدقل ضرب رديء من التمر وحجريا يريد انه منسوب الى حجر اليمامة وهو قصبتها ابن سيده السوس العث وهو الدود
الذي ياكل الحب واحدته سوسة حكاه سيبويه وكل آكل شيء فهو سوسه دودا كان او غيره والسوس بالفتح مصدر ساس الطعام يساس ويسوس
عن كراع سوسا اذا وقع فيه السوس وسيس واساس وسوس واستاس وتسوس وقول العجاج * يحلو بعود الاسحل المفصم * غروب لا ساس ولا مثلم *
والمفصم المكسر والساس الذي قد تاكل واصله سائس وهو مثل هار وهائر وصاف وصائف وقال العجاج * صافي النحاس لم يوشع بالكدر * ولم يخالط
عوده ساس النخر * ساس النخر اي اكل النخر يقال نخر ينخر نخرا وطعام وارض ساسة ومسوسة وساست الشاة تساس سوسا واساسة وهي سيرة
كثر قملها واساست مثله وقال ابو حنيفة ساست الشجرة تساس سياسا واساست ايضا فهي مسيس ابو زيد الساس غير مهموز القادح
في السن والسوس مصدر الاسوس وهو داء يكون في عجز الدابة بين الورك والفخذ يورثه ضعف الرجل ابن شميل السواس داء ياخذ الخيل في
اعناقها فيبسها حتى تموت ابن سيده والسوس داء في عجز الدابة في قوائمها والسوس الرياسة يقال ساسوهم سوسا واذا رأسوه قيل
سوسوه واساسوه وساس الامر سياسة قام به ورجل ساس من قوم ساسة وسواس انشد ثعلب * سادة قادة لكل جميع * ساسة
للرجال يوم القتال * وسوسه القوم جعلوه يسوسهم ويقال سوس فلان امر بني فلان اي كلف سياستهم الجوهري سست الرعية سياسة
وسوس الرجل امور الناس على ما لم يسم فاعله اذا ملك امرهم ويروى قول الحطيئة * لقد سوست امر بنيك حتى تركتهم ادق من الطحين * وقال
الفراء سوست خطا وفلان مجرب قد ساس وسيس عليه اي امر وامر عليه وفي الحديث كان بنو اسرائيل يسوسهم انبياؤهم اي تتولى امورهم
كما تفعل الامراء والولاة بالرعية والسياسة القيام على الشيء بما يصلحه والسياسة فعل السائس يقال هو يسوس الدواب اذا قام عليها
وراضها والوالي يسوس رعيته ابو زيد سوس فلان لفلان امرا فركبه كما يقول سول له وزين له وقال غيره سوس له امرا اي روضه وذلله
والسوس الاصل والسوس الطبع والخلق والسجية يقال الفصاحة من سوسه قال اللحياني الكرم من سوسه اي من طبعه وفلان من سوس
صدق وتوس صدق اي من اصل صدق وسو يكون وسو يفعل يريدون سوف حكاه ثعلب وقد يجوز ان يكون الفا مرادة فيهما فيحذف
لكثرة الاستعمال وقد زعموا ان قولهم سافعل مما يريدون سوف نفعل فحذفوا لكثرة استعمالهم اياه فهذا اشد من قولهم سو نفعل
والسوس حشيشة تشبه القت ابن سيده السوس شجر ينبت ورقا في غير افنان وقال ابو حنيفة هو شجر ينبت نبات العصل
في الدآء وفي عروقه حلاوة شديدة وفي فروعه مرارة وهو ببلاد العرب كثير والسواس شجر واحدته سواسة قال ابو حنيفة السواس
من العضاه وهو شبيه بالمرخ له سنفة مثل سنفة المرخ وليس له شوك ولا ورق يطول في السماء وتستظل تحته وقال بعض العرب هي
السواسي قال ابو حنيفة فسالته عنها فقال السواسي والمرخ والعفار هؤلاء الثلاثة متشابهة وهي افضل ما اتخذ منه زند يقتدح به
ولا يصلد وقال الطرماح * واخرج امه لسواس سلمى * لمعفور الضنا ضرم الجنين * والواحدة سواسة وقال غيره اراد بالاخرج الرماد
واراد بامه الزندة انها قطعت من سواس سلمى وهي شجرة تنبت في جبل سلمى وقوله لمعفور الضنا اراد ان الزندة شجرة اذا قدح بها اخرجت
شيئا اسود فيتعفر في التراب ولا يوري به لانه لا نار فيه فهو السواد المعفور النار فذلك الجنين الضرم وذكر معفور الضنا لانه نسبه الى ابيه
وهو الزند الاعلى وسواس موضع انشد ثعلب * وان ار امسي ودون حبيبه * سواس فوادي الرس فالهميان * لمعترف بالناي بعد اقترابه
ومعذورة عيناه بالهملان * سيس ابن الاعرابي ساساه اذا عمره والسيساء من الحمار والبغل الظهر ومن الفرس الحارك قال [illegible]
وهو مذكر لا غير وجمعها سياسي الجوهري السيساء منتظم فقار الظهر والسيساء فعلاء ملحق بسرداح قال الاخطل واسمه غياث بن غوث * لقد حملت
قيس بن عيلان حربنا * على يابس السيساء محدودب الظهر * يقول حملناهم على مركب صعب كسيساء الحمار اي حملناهم على ما لا يثبت على مثله وفي الحد

سلماس بفتح السين واللام بلد بآذربيجان

سنيس كزبير ابو الاصبغ الصوري محدث

معرب

ودهرم

ولام

وقيل هو داء ياخذ الدابة

حملتنا العرب على سيسائها قال ابن الاثير سيساء الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع الركوب اي حملتنا على ظهر وحاربتنا الاصمعي السيساء
من الظهر والسيساءة المتعادة من الارض المستدقة وقال السيساء قردودة الظهر وقال الليث هو من الحمار والبغل المنسج ابن شميل يقال هؤلاء
بنو ساسا للسؤال وساسان اسم كسرى وابو ساسان من كان وقال بعضهم انما هو انو ساسان وقال الليث ابو ساسان كنية كسرى وهو عجمي وكان
الحصين بن المنذر يكنى بهذه الكنية ايضا والله تعالى اعلم فصل الشين المعجمة شاس مكان شئس وفي المحكم مكان شأس
مثل شاز خشن من الحجارة وقيل غليظ قال * على طريق ذي كؤود وشاس * يضر بالمواقع المراس * خفف الهمز كقولهم كاس في كأس والجمع شؤوس
وقد شئس شأسا فهو شئس وشاس جاس على الاتباع وقال ابو زيد شئس مكاننا شأسا وشئز شأزا اذا غلظ واشتد وصلب قال ابو منصور
وقد يخفف فيقال للمكان الغليظ شاس وشاز ويقال مقلوبا مكان شاسي وجاسي غليظ وامكنة شوس مثل جون وجون وورد وورد وشئز
الرجل شأسا قلق من مرض او غم وشاس اخو علقمة الشاعر قال فيه يخاطب الملك * وفي كل حي قد خبطت بنعمة * فحق لشأس من نداك ذنوب *
نو وادنيه فاطلقه وكان قد حبس شبرس شبرس وشبارس دويبة زعموا وقد نفى سيبويه ان يكون هذا البنا للواحد شحس قال ابو حنيفة
اخبرني بعض اعراب عمان قال الشحس من شجر جبالنا وهو مثل الغرم ولكنه اطول منه ولا يتخذ منه القسي لصلابته فان الحديد يكل عنه
ولو صنعت منه القسي لم تواتي النزع شخس الشخس الاضطراب والاختلاف والشخيس المخالف قال روبة * يدلي بحبل الشخيسا *
وامر شخيس متفرق وتشاخس امر القوم اختلف وتشاخس ما بينهم تباعد وفسد وضربه فتشاخس فقار راسه تباينا واختلفا وقد استعمل
في الابهام قال * تشاخس ابهاماك ان كنت كاذبا * ولا برئا من داحس وكتاع * وقد يستعمل في الاناء انشد ابن الاعرابي لارطاة بن سهية * ونحن
كصدع العس ان يعط شاعبا * يدعه وفيه عيبه متشاخس * اي متباعد فاسد وان اصلح فهو متمايل لا يستوي وكلام متشاخس اي متفاوت
وتشاخست اسنانه اختلفت اما فطرة واما عرضا وشاخس الدهر فاه قال الطرماح يصف وعلا وفي التهذيب يصف العير * وشاخس فاه الدهر
حتى كانه * منمس ثيران الكريص الضوائن * ابن السكيت يقول خالف بين اسنانه من الكبر فبعضها طويل وبعضها معوج وبعضها متكسر والضوائن
البيض قال والشخاس والمشاخسة في الاسنان وقيل التشاخس في الاسنان تميل بعض الاسنان وتسقط بعض من الهرم والمتشاخس المتمايل وضربه فتشاخس
راسه اي مال ابو الشخس فتح الحمار فمه عند التثاؤب والكرف وشاخس الكلب فاه فتحه قال * مشاخسا طورا وطورا خايفا * وتارة يلتهس اللطائفا *
وتشاخس صدع القدح اذا تباين فبقي غير ملتئم ويقال للشعاب وقد تشاخستا ابو سعيد اشخست له في المنطق واشخست وذلك اذا تجهمته شرس ابو زيد
الشرس سوء الخلق ورجل شرس وشريس واشرس عسر الخلق شديد الخلاف وقد شرس شرسا وفيه شراس ورجل شرس الخلق بين الشرس والشراسة
وشرست نفسه شرسا وشرست شراسة فهي شريسة قال * فرحت ولي نفسان نفس شريسة * ونفس تعناها الفراق جزوع * والشراس شدة
المشارسة ومعاملة الناس وتقول رجل اشرس ذو شراس وناقة شريسة ذات شراس وذات شريس وفي حديث عمرو بن معديكرب هم
اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي شراسة وقد شرس يشرس فهو شرس وقوم فيهم شرس وشريس وشراسة اي نفور وسوء خلق وشارسه
مشارسة وشراسا عاسره وشاكسه وناقة شريسة بينة الشراس سيئة الخلق وانه لذو شريس اي عسر قال * قد علمت عمرة بالغميس *
ان ابا المسوار ذو شريس * وتشارس القوم تعادوا ابن الاعرابي شرس الانسان اذا تحبب الى الناس والشرس شدة دعك الشيء شرسه يشرسه
شرسا وشرس الحمار اتنه يشرسها شرسا امر لحيه وعجوز لك على ظهورها الليث الشرس شبه الدعك للشيء كما يشرس الحمار ظهور العانة بلحيه وانشد
* قدابا ناب وشرسا اشرسا * ومكان شرس صلب خشن المس الجوهري مكان شرس اي غليظ قال العجاج * اذا انيخت بمكان شرس * خوى على مستويات
خمس * كركرة وثفنات ملس * قال ابن بري صواب انشاده * على الذكير لانه يصف جملا * اذا انيخ بمكان شرس * خوى على مستويات خمس * وقبله
بايات * كانه من طول جذع العفس * ورملان الخمس بعد الخمس * ينحت من اقطاره بفاس * قوله خوى يريد برك متجافيا على الارض في بروكه
لضمره وعظم ثفناته وهي ما ولي الارض من قوائمه اذا برك والكركرة ما ولي الارض من صدره والجذع الحبس على غير علف والعفس الاذالة والرملان
ضرب من السير وارض شرس وشراس على مثال قطام خشنة غليظة تعض الارض وانحلها الاسم ابو زيد الشراسة شدة اكل الماشية قال ابو حنيفة شرست
الماشية تشرس شراسة اشتد اكلها وانها لشريس الاكل اي شديدة والشريس نبت بشع الطعم وقيل كل بشع الطعم شريس والشرس بالكسر عضاه الجبل وله
شوك اصغر وقيل هو ما صغر من شجر الشوك كالشبرم والحاج وقيل الشرس ما رق شوكه ونباته الحول والعماري ولا ينبت في الجرع ولا القيعان الا في الاودية
وقيل الشرس شجر له صغار له شوك وقيل الشرس حمل نبت ما واشرس القوم رعت ابلهم الشرس وبنو فلان مشرسون اي ترعى ابلهم الشرس وارض
مشرسة وشريسة كثيرة الشرس وهو ضرب من النبات والشرس بفتح الشين والراء اصغر من شجر الشوك حكاه ابو حنيفة ابن الاعرابي الشرس الشكاعى والقتاد
والسحا وكل ذي شوك مما يصغر وانشد * واضعة تاكل كل شرس * واشرس وشريس اسمان شسس الشس والشوس الارض الصلبة الغليظة اليابسة
التي كانها حجر واحد وفي المحكم حجارة واحدة والجمع شساس وشسوس الاخيرة شاذة وقد شسس المكان وانشد للمرار بن منقذ * اعرفت الدار
الكريتها * بين تبراك فشسي عبقر * شطس الشطس الدهاء والعلم والفطنة والجمع اشطاس قال روبة * يا ايها السائل عن نحاسي * عني ولما يبلغوا
اشطاسي * ورجل شطسي ومنكر واشطاس ابو تراب عن عرام شطف فلان وشطس اذا دخل فيها اما راغما واما واغلا وانشد * تشب لعيني امرئ
شطست به * نوى غربة ومثل الاجنة تقطع شكس الشكس والشكس والشريس جميعا السيئ الخلق وقيل هو السيئ الخلق في المبايعة وغيرها وقال
الفراء رجل شكس عكص قال الراجز * شكس عبوس عنبس عذور * وقوم شكس مثال رجل صدق وقوم صدق وقد شكس بالكسر يشكس شكسا وشكاسة
الفراء رجل شكس وهو القياس وانه لشكس لكس اي عسر والشكس كالشكس عن ابن الاعرابي وانشد * خلقت شكسا للاعادي مشكسا * وتشاكس الرجلان
تضادا وفي التنزيل العزيز ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا اي متضايقون متضادون
وتفسير هذا المثل انه ضرب لمن وحد الله تعالى ولمن جعل معه شركاء فالذي وحد الله تعالى مثله مثل السالم لرجل لا يشركه فيه غيره يقال سلم فلان لفلان اي خلص له
ومثل الذي عبد مع الله سبحانه غيره مثل صاحب الشركاء المتشاكسين والشركاء المتشاكسون العسرون المختلفون الذين لا يتفقون واراد بالشركاء الالهة
التي كانوا يعبدونها من دون الله تعالى وفي حديث علي كرم الله وجهه فقال انتم شركاء متشاكسون اي مختلفون متنازعون ومحلم شكس صفة
لاعبد مناف الهذلي * وانا الذي بيتكم في فتية * بمحلة شكس وليل مظلم * والليل والنهار يتشاكسان اي يتضادان وبنو شكس بفتح الشين حي بالمدينة
عن ابن الاعرابي شمس الشمس معروفة ولا تكنك الشمس والقمر اي ما كان ذلك نحسوه على الظرف اي طلوع الشمس والقمر لقوله الشمس طالعة ليست بكاسفة
تبكي عليك نجوم الليل والقمرا والجمع شموس كانهم جعلوا كل ناحية منها شمسا كما قالوا للمفرق مفارق قال الاشتر النخعي * ان لم اشن على ابن هند

الحرب

لصلابته ٢

غارة • لرعل يوما من نهاب نفوس • خيلا كامثال السعال شزبا • تعدو ببيض في الكريهة شوس • حمي الحديد عليهم فكانه • ومضان برق او شعاع شموس • شنت الغارة فرقها وابن هند هو معاوية والسعالي جمع سعلاة وهي ساحرة الجن ويقال هي الغول التي تذكرها العرب في اشعارها والشزب الضامرة واحدها شازب وقوله تعدو ببيض اي تعدو برجال بيض والكريهة الامر المكروه والشوس جمع اشوس وهو ان ينظر الرجل في شق لعظم كبره وتصغير الشمس شميسة وقد اشمس يومنا بالالف وشمس يشمس شموسا وشمس يشمس هذا القياس وقد قيل شمس يشمس في اي شمس ومثله فضل يفضل قال ابن سيده هذا قول اهل اللغة والصحيح عندي ان يشمس آتي شمس ويوم شامس وقد شمس يشمس شموسا اي ضحي نهاره كله وشمس يومنا يشمس اذا كان ذا شمس ويوم شامس واضح وقيل يوم شمس وشمس صحو لا غيم فيه وشامس شديد الحر وحكى عن ثعلب يوم شموس كشامس وشيء مشمس اي عمل في الشمس وتشمس الرجل قعد في الشمس وانتصب لها قال ذو الرمة • كان يدي حربائها متشمسا • يدا مذنب يستغفر الله تائب • الليث الشمس عين الضحى قال وان الشمس هو العين التي في السماء تجري في الفلك وان الضحى ضوءه الذي يشرق على وجه الارض ابن الاعرابي والفراء الشمسان جمعان باذاء الفردوس والشمس والشموس من الدواب الذي اذا نخس لم يستقر وشمست الدابة والفرس تشمس شماسا وشموسا وهي شموس شردت وجمحت ومنعت ظهرها وبه شماس وفي الحديث مالي اراكم رافعي ايديكم في الصلاة كانها اذناب خيل شمس هي جمع شموس وهي النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته وقد توصف به الناقة قال اعرابي يصف ناقة انها لعسوس ضروس شموس نفوس وكل صفة من هذه مذكورة في فصلها والشموس من النساء التي لا تطالع الرجال ولا تطمعهم والجمع شمس قال النابغة • شمس موانع كل ليلة حرة • يخلفن ظن الفاحش المغيار • وقد شمست وقول ابي صخر الهذلي • قصار الخطى شم شموس عن الخنى • خدال الشوى فتخ الاكف خراعب • جمع شامسة على شموس كما عدي وقعود وكسر على حد فاعل وقد يجوز ان يكون شموس فعولا فتكسر فعيله على فعول انشد الفراء • وذبيانية اوصت بنيها • بان كذب القراطف والقطوف • وقال هو جمع قطيف وقطوف ايضا فعيل فكما كسروا فعيلا على فعول كذلك كسروا ايضا فعولا على فعول والاسم الشماس كما قال النابغة الجعدي • بآنسة غير انس القراف • تخلط باللين منها شماسا • ورجل شموس صعب الخلق ولا تقل شموص والشموس من اسماء الخمر لانها تشمس بصاحبها تجمح به وقال ابو حنيفة سميت بذلك لانها تجمح بصاحبها جماح الشموس فهي مثل الدابة الشموس وسميت راحا لانها تكسب شاربها اريحية وهو ان يهش للعطاء ويخف له يقال رحت لكذا اراح وانشد • وفقدت راحي في الشباب وخالي • ورجل شموس عسر في عداوته شديد الخلاف على من عانده والجمع شمس وشمس قال الاخطل • شمس العداوة حتى يستقاد لهم • واعظم الناس احلاما اذا قدروا • وشامسه مشامسة وشماسا عاداه وعانده انشد ثعلب • قوم اذا شومسوا لج الشماس بهم • ذات العناد وان ياسرتهم يسروا • وشمس لي فلان اذا بدت عداوته فلم يقدر على كتمها وفي التهذيب كانه هم ان يفعل وانه لذو شماس شديد النظر المتشمس من الرجال الذي يمنع ما وراء ظهره قال وهو الشديد القوي والبخيل ايضا متشمس وهو الذي لا ينال منه خير يقال اتينا فلانا نتعرض لمعروفه فتشمس علينا اي بخل والشمس ضرب من القلائد والشمس معلاق القلادة في العنق والجمع شموس قال الشاعر • والدر واللؤلؤ في شمسه • مقلد ظبي التصاوير • وخيل شامس تتعرض بشموس على النسخ قال • بعينين نجلاوين لم يجر فيهما • ضمان وجيد حلي الشذر شامس • قال اللحياني الشمس ضرب من الحلي يذكر ويؤنث والشمس قلادة الكلب والشماس من رؤوس النصارى الذي يحلق وسط راسه ويلزم البيعة قال ابن سيده وليس بعربي صحيح والجمع شمامسة الحقوا الهاء للعجمة او للعوض والشمسية مشطة للنساء ابو سعيد الشموس هضبة معروفة سميت بها لانها صعبة المرتقى وبنو الشموس بطن وعين شمس موضع وشمس عين ماء وشمس صنم قديم وعبد شمس بطن من قريش قيل سموا بذلك الصنم واول من تسمى به سبا ابن يشجب وقال ابن الاعرابي في قوله • كلا وشمس لنخضبنهم دما • لم يصرف شمس لانه ذهب بها الى المعرفة ينوي به الالف واللام فلما كانت نية الالف واللام لم يجره وجعله معرفة وقال غيره انما عنى الصنم المسمى شمسا ولكنه ترك الصرف لانه جعله اسما للصورة وقال سيبويه ليس احد من العرب يقول هذه شمس فيجعلها معرفة بغير الف ولام فاذا قالوا عبد شمس فكلهم يجعله معرفة وقالوا عبشمس وهو من نادر المدغم حكاه الفارسي وقد قيل عبشمس يحذفوا لكثرة الاستعمال وقيل عب الشمس يحذفوا لكثرة الاستعمال وقيل عب الشمس لعابها قال الجوهري اما عبشمس بن زيد مناة بن تميم فان ابا عمرو بن العلاء يقول اصله عب شمس كما تقول حب شمس وهو ضوؤها والعين مبدلة من الحاء كما قالوا في عبقر وهو البرد قال ابن الاعرابي اسمه عب شمس بالهمز والعب العدل اي هو عدلها ونظيرها نعم وتكرم وعبد شمس من قريش يقال لهم عب الشمس ورايت عب الشمس ومررت بعب الشمس يريدون عبد شمس واكثر كلامهم رايت عبد شمس قال • اذا ما رات شمسا عب الشمس شمرت • الى رملها والجرهمي عميدها • وقد تقدم ذلك مستوفى في ترجمة عبب من باب الحرف ومنهم من يقول عب شمس بتشديد الباء يريد عبد شمس ابن سيده عبشمس قبيلة من تميم والنسب الى جميع ذلك عبشمي لان في كل اسم مضاف ثلاثة مذاهب ان شئت نسبت الى الاول منهما كقولك عبدي اذا نسبت الى عبد القيس قال سويد ابن ابي كاهل • وهم صلبوا العبدي في جذع نخلة • فلا عطست شيبان الا باجدعا • وان شئت نسبت الى الثاني اذا خفت اللبس قلت مطلبي اذا نسبت الى عبد المطلب وان شئت اخذت من الاول حرفين ومن الثاني حرفين فرددت الاسم الى الرباعي ثم نسبت اليه فقلت عبدري اذا نسبت الى عبد الدار وعبشمي اذا نسبت الى عبد شمس قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي • وتضحك مني شيخة عبشمية • كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا • وقد كنت نحار الجزور ومعمل المطي وامضي حيث لا حي ماضيا • انا الليث معدوا علي وعاديا • وقد تعبشم الرجل كما تقول تعبقس اذا تعلق بسبب من اسباب عبد القيس اما بحلف او جوار او ولاء وشمس وشميس وشمس وشماس اسماء والشموس فرس شبيب بن جراد والشموس ايضا فرس سويد بن خذاق والشميس والشموس بلد باليمن قال الراعي • وانا الذي سمعت مصانع مارب • وقرى الشموس واهلهن هدير • ويروى التمهيس.

شوس الشوس بالتحريك النظر بموخر العين تكبرا او تغيظا ابن سيده الشوس في النظر ان ينظر باحدى عينيه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها يكون من الكبر والتيه والغضب وقيل الشوس رفع الراس تكبرا شوس شوسا وشاس يشاس شوسا ورجل اشوس وامراة شوساء والشوس جمع الاشوس وقوم شوس قال ذو الاصبع العدواني • اان رايت بني ابيك مجمحين اليك شوسا • التجميح التحديق في النظر بحدقة والتشاوس اظهار ذلك مع ما يجي عليه عامة هذا الباب نحو قوله • اذا تخازرت وما بي من خزر • ويقال فلان يتشاوس في نظره اذا نظر نظر ذي نخوة وكبر قال ابو عمرو ويقال تشاوس اليه وهو ان ينظر اليه بموخر عينيه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها وفي حديث التيمي رايت ابا عثمان النهدي يتشاوس ينظر الى الشمس قال التشاوس ان يقلب راسه ينظر الى السماء باحدى عينيه والشوس النظر باحد شقي العينين وقيل هو الذي يصغر عينيه ويضم اجفانه لينظر التهذيب في شوس الشوس في العين بالسين اكثر من الشوص يقال رجل اشوس وذلك اذا عرف في نظره الغضب والحقد ويكون ذلك من الكبر وجمع الشوس ابو عمرو الاشوس والاشوط

[illegible]

فصل الضاد المعجمة **ضبس** [illegible]

ضرس [illegible]

ولا الروس • واضراس العقل واضراس الحلم اربعة اضراس تخرج بعد ما يستحكم الانسان والضرس العض الشديد بالضرس وقد ضرست الرجل اذا عضضته باضراسك والضرس ان يضرس الاسنان من شيء حامض ابن سيده والضرس بالتحريك خور وكلال يصيب الضرس والسن عن اكل الشيء الحامض ضرس ضرسا فهو ضرس واضرسه ما اكله وضرست اسنانه وفي حديث وهب ان ولدنا في بني اسرائيل قرب قربانا فلم يتقبل فقال يا رب ياكل ابواي الحمض واضرس انا انت اكرم من ذلك فقبل قربانه الحمض من مراعي الابل اذا رعته ضرست اسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض للانسان من اكل الشيء الحامض المعنى يذنب ابواي واواخذ انا بذنبهما وضرسه يضرسه ضرسا عضه والضرس تعليم القدح وهو ان تعلمه بان تعضه باضراسك فيؤثر فيه ويقال ضرست السهم اذا عجمته قال دريد بن الصمة • واصفر من قداح النبع فرع • به علمان من عقب وضرس • وهذا البيت اورده الجوهري • واسمر من قداح النبع فرع • واورده كما اوردناه قال ابن بري وصواب انشاده • واصفر من قداح النبع صلب • قال وكذا في شعره لان سهام الميسر توصف بالصفرة والصلابة وقال طرفة يصف سهما من سهام الميسر • واصفر مضبوح نظرت حويره • على النار واستودعته كف مجمد • وصفه بالصفرة والمضبوح المقوم على النار وحويره رجوعه والمجمد المفيض ويقال الداخل في جمادى وكان جمادى في ذلك الوقت من شهور البرد والعقب مصدر عقبت السهم اذا لويت عليه شيئا من عقب نعشيه بحزب قداح الميسر في زمن البرد وذلك يدل على كرمه واما الضرس في الصحيح فانه الحز الذي في وسط السهم وقدح مضرس غير املس لان فيه كالاضراس الليث المضرس من الخرز ونحوه يكون في ياقوته او لؤلؤة او خشبة يكون كالاضراس وقول ابي الاسود الدؤلي انشده الاصمعي • اتاني في الصيفاء اوس بن عامر • يخادعني عنها بجن ضراسها • فقال الباهلي الضراس ميسم لهم والجن حدثان ذلك وقيل اراد بجدثان نتاجها ومن هذا قيل ناقة ضروس وهي التي تعض حالبها ورجل اضرس اي ابتاع لحم الفرس صمت يوم الى الليل وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كره الضرس واصله من العض كانه عض عليه فصمت وثوب مضرس موشى به اثر الطي قال ابو قلابة الهذلي • ردع الخلوق عليها فكانه • ريط عتاق في القوان مضرس • اي موشى حمله مرة على اللفظ فقال مضرس ومرة على المعنى فقال عتاق ويقال ريط مضرس لضرب من الوشي ويتضارس البناء اذا لم يستو فصار فيه كالاضراس وضرسهم الزمان اشتد عليهم واضرسه امر كذا اي اقلقه وضرسته الحروب تضريسا اي جربته واحكمته والرجل المضرس اي قد جرب الامور ورجل مضرس اذا كان قد سافر وحارب وقاتل وضارست الامور جربتها وعرفتها وضرس بنو فلان بالحرب اذا لم يتبنهوا حتى يقاتلوا ويقال اصبح القوم ضراسى اذا اصبحوا جياعا لا ياتيهم شيء الا اكلوه من الجوع قال وقال ضراسي قومي في الجماعة الحزين وواحد الضراسى ضريس وضرسته الحرب تضرسه ضرسا عضته وحرب ضروس اكول عضوض وناقة ضروس عضوض سيئة الخلق وقيل هي التي تعض حالبها ومنه قولهم هي بجن ضراسها اي بحدثان نتاجها واذا كانت كذلك حامت عن ولدها قال بشر • عطفنا لهم عطف الضروس من الملا • بشهباء لا يمشي الضراء رقيبها • وضرس السبع فريسته مضغها ولم يبتلعها وضرست الحرب بضرسها عجمتها على المثل قال الاخطل • كلمع ايدي مثاكيل مسلبة • يندبن ضرس بنات الدهر والخطب • اراد الخطوب فحذف الواو وقد يكون من باب رهن ورهن والمضرس من الرجال الذي قد اصابته البلايا عن اللحياني كانها اصابته باضراسها وقيل المضرس المجرب كالمنجد وكذلك الضريس والضرس والجمع اضراس وكله من الضرس وهو الرجل الخشن والضرس كف عن التبعع والضرس طول القيام في الصلاة والضرس عض العذل والضرس القند من الجبل والضرس سوء الخلق والضرس الارض والضرس امتحان الرجل فيما يدعيه من علم او شجاعة والضرس الشيح والرمث ونحوه اذا اكلت جذوله وانشد • رعت ضرسا بصحرا البناحي • فانحت لا تقيم على الجدوب • ابو زيد الضرس والضرم الذي يغضب من الجوع والضرس غضب الجوع ورجل ضرس غضبان لان ذلك يحدد الاضراس وفلان ضرس شرس اي صعب الخلق وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب واول ما غزا عليه احدا الضرس الصعب السيء الخلق ومنه حديث عمر قال في الزبير هو ضبس ضرس ورجل ضرس وضريس ومنه الحديث في صفة علي رضي الله عنه فان فزع فزع الى ضرس حديد اي صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الراء فهو احد الضروس وهي الآكام الخشنة اي جبل من حديد ومعنى قوله فزع اي فزع اليه والتجيء فحذف الجار واستتر الضمير وحديثه الآخر لا يعض في العلم بضرس قاطع اي لم يتقنه ولم يحكم الامور وتضارس القوم تعادوا وتحاربوا

وهو من ذلك والقرس لاكمة الخشنة الغليظة التي كأنها مغروسة وهي قطعة من القف مشرفة شيئا غليظة جدا خشنة المولى انما هي حجر واحد لا يخالطه
طين ولا ينبت شيئا وهي القروس وانما ضرس لغلظه وخشنه وحرة مضرسة ومضروسة فيها كاضراس الكلاب من الحجارة التي هي كالاضراس التهذيب
ما خشن من الآكام والاخاشب والضرس طي البئر بالحجارة الجوهري والضروس بضم الضاد الحجارة التي طويت بها البئر قال ابن مقادة اما ترى
قال ابن اني ولوك عن حد الضروس والكن وبئر مضروسة وضريس اذا طويت بالضرس وهي الحجارة وقد ضرسها اضرسها واضرسها ضرسا
وقيل هو ان تسد ما بين خصاص طيها بحجر وكذلك جميع البناء والضرس ان تلوى على الجرير قدا او وترا وربط مضرس فيه ضرب من الوشي وفي المحكم فيه
كصور الاضراس قال ابو رياش انا ارادوا ان يذلوا الجمل الصعب لا ثوا على ما يقع على خطمه قدا فاذا يبس حز واعلى خطم الجمل حز التعج ذلك القد عليه
اذا يبس فوله فيذل فذلك القد هو الضرس وقد ضرس خرمه وجرير ذو ضرس والضرس ان يعقر انف البعير بمروة ثم يوضع عليها وتر او قد لوي على
الجرير بذلك فيفعل الجمل مضروس الجرير والضرس المطر القليلة والضرس المطر الخفيف ووقعت في الارض ضروس من مطر اذا وقعت فيها قطع
متفرقة وقيل هي الامطار المتفرقة وقيل هي اجود من ابن الاعرابي واحدها ضرس والضرس السحابة تمطر لا عرض لها والضرس المطر ههنا وههنا
قال الفراء ضرس من الارض وهو الموضع يصيبه المطر يوما او قدر يوم وناقة ضروس لا تسمع لدرتها صوت والله اعلم ضعس الضعوس

[illegible]

كثير قال الاخطل · خلوا لنا راذان والمزارعا · وحنطة طيسا وكرما يانعا · وقال آخر يصف حمرا · فصبحت من شربها منهلا · اخضر طيسا زغرها طيسلا · والطيسل مثل الطيس واللام زائدة والطيس ما على الارض من التراب والقمام وقيل ما عليها من النمل والذباب وجميع الانام والطيس والطيسل والطرطبيس بمعنى واحد في الكثرة والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

فصل العين المهملة

عبس عبس يعبس عبسا وعبّس قطب ما بين عينيه ورجل عابس من قوم عبوس ويوم عابس وعبوس شديد ومنه حديث قس يبتغي دفع باس يوم عبوس هو صفة لاصحاب اليوم اي يوم يعبس فيه فاجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم اي ينام فيه وعبّس تعبيسا فهو معبّس وعبّاس اذا كرّه وجهه شدّد للمبالغة فان كشر عن اسنانه فهو كالح وقيل عبس كلح وفي صفته صلى الله عليه وسلم لا عابس ولا مفنّد العابس الكريه الملقى الجهم المحيا والتعبّس التجهم وعبس وعنبسة وعنابس والعنبسي من اسماء الاسد اخذ من العبوس وبها سمي الرجل وقال القطامي · وما عرّ الفؤاد بعنبسي · يترد عن فرائسه السباعا · وفي الصحاح والعنبس الاسد وهو فنعل من العبوس والعبس ما يبس على هلب الذنب من البول والبعر قال ابو النجم · كان في اذنابهن الشول · من عبس الصيف قرون الايل · وانشده بعضهم الاجل على بدل الجيم من الياء المشددة وقد عبست الابل عبسا واعبست علاها ذلك وفي الحديث انه نظر الى نعم بني المصطلق وقد عبست في ابوالها وابعارها من السمن فتقنع بثوبه وقرأ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم قال ابو عبيد عبست في ابوالها يعني ان تجف ابوالها وابعارها على افخاذها وذلك انما يكون من الشحم وذلك العبس وانما عداه بفي لانه في معنى انغمست قال جرير يصف راعية · ترى العبس الحولي جونا بكوعها · لها مسكا من غير عاج ولا ذبل · والعبس الوذح ايضا وعبس الوذح عليه وفيه عبسا يبس وعبس الثوب عبسا يبس عليه الوذح وفي حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعوده وبان اثره على بدنه وفراشه وعبس الرجل اتسخ قال الراجز · وقيم الماء عليه قد عبس ·

وقال

وقال ثعلب انما هو قد عبس من العبوس الذي هو القطوب وقول الهذلي · ولقد تهبطت الماء لم يشرب به · زمن الربيع الى شهور الصيف · الا عوابس كالمراط معيدة · بالليل مورد ايم متغضف · قال يعقوب يعني العوابس الذباب العاقفة اذنابها والمراط السهام التي قد تمرط ريشها وقد اعيدته هو والعبوس الجمع الكثير والعبس ضرب من النبات يسمى بالفارسية سيسنبر وعبس قبيلة من قيس عيلان وهي احدى الجمرات وهو عبس بن بغيض ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان والعنابس من قريش اولاد امية بن عبد شمس الاكبر وهم ستة حرب وابو حرب وسفيان وابو سفيان وعمرو وابو عمرو سموا بالاسد والباقون يقال لهم الاعياص وعابس وعباس والعباس اسم علم فمن قال عباس فهو يجريه مجرى زيد ومن قال العباس فانما اراد ان يجعل الرجل هو الشيء بعينه قال ابن جني العباس وما اشبهه من الاوصاف الغالبة انما تعرف بالوضع دون اللام وانما اقرت اللام فيها بعد النقل وكونها اعلاما مراعاة لمذهب الوصف فيها قبل النقل وعبس وعبيس اسمان اصلهما الصفة وقد يكون عبيس تصغير عبس وعابس وقد يكون تصغير عباس وعابس بتصغير الترخيم ابن الاعرابي العباس الاسد الذي تهرب منه الاسد وبه سمي الرجل عباسا وقال ابو تراب هو حبس عبس لبس تباع والعبسان اسم ارض قال الراعي · اشاقتك بالعبسين دار تنكرت · معارفها الا البلاد البلاقعا ·

عبقس عبقس من اسماء الداهية والعبقس السيء الخلق والعبنقس الناعم الطويل من الرجال قال رؤبة · سوق العذارى العارم العبنقسا · والعبنقس الذي جدتاه من قبل ابيه وامه عجميتان وقد قيل انه الذي قال ابن السكيت العبنقس الذي جدتاه من قبل امه عجميتان وامراته عجمية والعلنقس الذي هو عربي لعربيتين وجدتاه من قبل ابويه امتان وامراته عربية

عترس العترسة الغضب والغلبة والاخذ بشدة وعنف وجفا وغلظة وقيل الغلبة والاخذ غصبا يقال اخذ ماله عترسة وعترسه ماله متعد الى مفعولين غصبه اياه وقهره وعترسه الرقبة بالارض وقيل جذبها اليها وضغطها ضغطا شديدا وفي حديث ابن عمر قال سرقت عيبة لي ومعنا رجل نتهمه فاستعديت عليه عمر وقلت لقد اردت ان اتي به مصفودا فقال تاتيني به مصفودا تعترسه اي تقهره من غير حكم اوجب ذلك وقال الازهري في الحديث ان رجلا جاء الى عمر برجل كتفه فقال اتعترسه يعني اتقهره وتظلمه دون حكم حاكم قال شمر وقد روي هذا الحرف مصحفا عن عمر فقال قال عمر بغير بينة وهي تصحيف تعترسه قال وهذا محال لانه لو اقام عليه البينة لم يكن له في الحكم ان يكتفه وفي حديث عبد الله اذا كان الامام يخاف غترسة فقال اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان والعترس والعتريس كله الضابط الشديد وقيل هو الجبار الغضبان والعتريس والعترس الذكر من الغيلان وقيل هو اسم للشيطان والعتريس الناقة الصلبة الوثيقة الشديدة الكثيرة اللحم الجواد الجرية وقد يوصف به الفرس قال سيبويه هو من العترسة التي هي الشدة لم يحك ذلك غيره قال الجوهري النون زائدة لانه مشتق من العترسة ابو عمرو يقال للديك العترسان والعترس وقيل العترس الرجل الجافي الخلق العظيم الجسم الغليظ المفاصل ومثله العرد وقال العجاج · ضخم الخبايا اذا تخيسا · عضبا وان لاقى الصعاب عترسا · يقال عترسا اخذه بجفا وخرق والعتريس الشجاع وانشد قول ابي دواد يصف فرسا · كل طرف موثق عتريس · مستطيل الاقراب والبلعوم · وعني بالبلعوم جحفلته اراد بيانا سانا لا خطى جحفلته

عجس العجس شدة القبض على الشيء وعجس القوس وعجسها وعجزها ومعجسها ومعجزها مقبضها الذي يقبض الرامي وقيل هو موضع السهم عليها قال ابو حنيفة عجس القوس اجل موضع فيها واغلظه وكل عجز عجس والجمع اعجاس قال رؤبة · ومن كتاج عزلنا واعجاس · وعجس السهم ادون ريشه والعجس آخر الشيء وعجيساء الليل وعجاساؤه ظلمته والعجاساء الظلمة وعجست الدابة تعجس عجسا اذا ظلعت والعجاساء الابل العظام المسان الواحد والجميع عجاساء قال الراعي يصف ابلا وحاديها · اذا سرحت من منزل نام خلفها · بمثيا ميطان الضحى غير اروعا · وان بركت منها عجاساء جلة · بمحنية · اشلى العفاس وبروعا · ميطان الضحى يعني راعيا بادر الصبوح فيشرب حتى تمتلي بطنه من اللبن والاروع الذي يرتاع لجماله وهو انعنا الذي يسرع اليه الارتياع والمحنية الارض السهلة وبركت من البروك والعفاس وبروع اسما ناقتين يقول اذا استأخرت من هذه الابل عجاساء دعاها باسماء ناقتين فيتبعهما الابل وبركت من البروك قال ابن بري وهو في شعره خزلت اي تخلفت والجلة المسان من الابل واحدها جليل مثل صبي وصبية وقيل هي القطعة العظيمة منها وقيل هي الناقة العظيمة الثقيلة الجوساء الواحدة عجاساء والجميع عجاساء قال ولا يقال جمل عجاساء والعجاساء يمد ويقصر وانشد · وطاف بالحوض عجاسي حوس · الحوس الكثيرة الاكل وقال ابو الهيثم لا يقال العجاساء مقصورة والعجوس آخر ساعة من الليل والعجوس ايضا مشي العجاساء وهي الناقة السمينة تتاخر عن النوق لثقل قتالها وقتالها شحمها ولحمها والعجاساء مشية فيها ثقل وتجر ابقا ولا آتيك سجيس عجيس اي طول الدهر وهو منه لانه يتجيس اي يبطئ فلا ينفد ابدا ولا آتيك عجيس الدهر اي آخره ابو عبيد عن الاحمر فاقسمت لا آتي ابن ضمرة طائعا · سجيس عجيس ما ابان لساني · عجيس مصغر اي لا آتيه ابدا وهو مثل قولهم لا آتيك الازلم الجذع وهو الدهر وتعجست بي الراحلة وعجست بي اذا تنكبت عن الطريق من نشاطها وانشد لذي الرمة · اذا ما لها عاينا لنا تعجست بنا · مهاوي الاعراف عوج السوالف · وروي تعجست بنا بالتشديد والعجاسي بالقصر التقاعس وعجسه عن حاجته يعجسه وتعجسه حبسه وعجستني عجاساء الامور عنك وما شغلك عني وتعجسني وعجسني عن حاجتي عجسا حبسني وتعجستني امور حبستني وتعجسه امر اذا غيره عليه وفحل عجيس وعجيسا عاجز عن الضراب وهو الذي لا يلقح وعجيساء موضع والعجيس سمك صغار يملح واما قول الراجز · وفتية نبهتهم بالعجس · فهو طائفة من وسط الليل كانه مأخوذ من عجس القوس يقال مضى عجس من الليل والعجسة الساعة من الليل وهي الجكة والطبيق وروى ابن الاعرابي بيت زهير · بكرن بكورا واستعن بعجسة · قال واراد بعجسة سواد الليل وهذا يدل على انه من رواه واستحرن بسحرة لم يرد تقديم البكور على الاسحار وتعجست امرا اذا تعقبته وتتبعته وفي حديث الاحنف فيتعجسكم في قريش اي يتعقبكم ويقال تعجست الارض غيوث اذا اصابها غيث فنال عليها ومطر عجوس اي منهمر قال رؤبة · او يهد منها دعجوسا · وتعجسه عرق سوء وتعقله وتنقله اذا قصر به عن المكارم وفي الحديث يتعجسكم عند اهل مكة قيل معناه يتغيف رايكم عندهم ويجيء مثل خليق بمشية بطيئة وقال ابو بكر بن السراج عجسا بالمد مثال قرثاء

عجنس العجنس الجمل الشديد الضخم السرافي هو مع ثقل وبطء قال العجاج وقيل جرى الكاهلي · يتبع ذا هداهد عجنسا · اذا الغرابان به تمرسا · قال ابن بري نسب الجوهري هذا البيت للعجاج وهو لجري الكاهلي والهداهد جمع هدهد لهدير الفحل وانشد الازهري للعجاج · عصباء عزي محدا عجنسا · وقال عدي غلط العنق غليظه عصبا غلبا غلظ الحديد الضخم والعجنس الشديد والجمع عجانس وعجيسا الثقيلة لا بهاء فيه والعجنس الضخم من الابل والغنم

عدس العدس بسكون الدال شدة الوطء على الارض والكدح ايضا وعدس الرجل يعدس عدسا وعدسانا وعدوسا وعدس وحدس يحدس ذهب في الارض يقال عدست به المنية قال الكميت · اكلفها هول الظلام ولم ازل · اخا الليل معدوسا الي وعادسا · اي يسار الي بالليل ورجل عدوس الليل قوي على السرى وكذلك الانثى بغير هاء يكون في الناس والابل وقال جرير · لقد ولدت غسان ثالثة الشوى · عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها يعني به ضبعا

عُبدوس كحرقوس من الاعلام ويقال ...
غنّاس ككتاب جدّ والد اسماعيل ابن الحسين علي المحدث
الداهية والعتريس
من الابل
وعجاساء

وثالثة الشوى يعني انها عرجاء فكانها على ثلاث قوائم كانها مثلوثة الشوى ومن رواه ثالبة الشوى اراد انها تأكل شوى العلى من الثلب وهو العيب وهو ايضا في معنى مثلوبة والعدس من الحبوب واحدته عدسة ويقال له العلس والعدس والبلس والعدسة بثرة قاتلة تخرج كالطاعون وقلما يسلم منها وقد عدس وفي حديث ابي رافع ان ابا لهب رماه الله بالعدسة هي بثرة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا وعدس وحدس زجر للبغال والعامة تقول عد قال بيهس بن صريم الجرمي • الا ليت شعري هل ابو لبغلتي • عدس بعد ما طال السفار وكلت • واعربه الشاعر للضرورة فقال وهو بشر بن سفيان الراسبي • فالله بيني وبين كل اخ • يقول اجدم وقائل عدسا • اجدم زجر للفرس وعدس اسم من اسماء البغل قال • اذا حملت بزتي على عدس • على التي بين الحمار والفرس • فلا ابالي من غزا او من جلس • وقيل سمت العرب البغل عدسا بالزجر وسببه لا انه اسم له واصل عدس في الزجر فلما كثر من كلامهم وفهم انه زجر له سمي به كما قيل للحمار سأسأ وهو زجر له فسمي به وكما قال الاخر • ولو ترى اذ جبتي من طاق • ولمتي مثل جناح غاق • تخفق عند المشي والسباق • وقيل عدس وحدس رجل كان يعنف على البغال في ايام سليمان عليه السلام وكانت اذا قيل لها حدس وعدس انزعجت وهذا ما لا يعرف في اللغة وروى الازهري عن ابن ارقم حدس موضع عدس قال وكان البغل اذا سمع باسم حدس طار فرقا فلهج الناس بذلك والمعروف عند الناس عدس قال وقال يزيد بن مفرغ فجعل البغلة نفسها عدسا فقال • عدس ما لعباد عليك امارة • نجوت وهذا تحملين طليق • فان تطرقي باب الامير فانني • لكل كريم ماجد لطروق • ساشكر ما اوليت من حسن نعمة • ومثلي بشكر المنعمين خليق • وعباد هذا هو عباد بن زياد بن ابي سفيان وكان معاوية قد ولاه سجستان واستصحب يزيد بن مفرغ معه وكره عبيد الله اخو عباد استصحابه ليزيد خوفا من هجائه فقال لابن مفرغ انا اخاف ان يشتغل عنك عباد فتهجونا فاحب ان لا تعجل على عباد حتى يكتب الي وكان عباد طويل اللحية عريضها فركب يوما وابن مفرغ في موكبه فهبت الريح فنفشت لحيته فقال يزيد بن مفرغ • الا ليت اللحى كانت حشيشا • فنعلفها دواب المسلمينا • وهجاه بانواع من الهجاء فاخذه عبيد الله بن زياد فقيده وكان يحلبه كل يوم ويعذبه بانواع العذاب ويسقيه الدواء المسهل ويحمله على بعير ويقرن به خنزيرة فاذا انسهل وسال على الخنزيرة صاحت واذته فلما طال عليه البلاء كتب الى معاوية ابياتا يستعطفه بها ويذكر ما حل به وكان عبيد الله ارسل به الى عباد بسجستان وبالقصيدة التي هجاه بها فبعث خمخام مولاه على البريد وقال انطلق الى سجستان واطلق ابن مفرغ ولا تستأمر عبادا فاتى السجن وسأل عن ابن مفرغ فاخبر بمكانه فوجده مقيدا فاحضر قينا ففك قيوده وادخله الحمام والبسه ثيابا فاخرة واركبه بغلة فلما ركبها قال ابياتا من جملتها عدس ما لعباد فلما قدم على معاوية قال الله صنع بي ما لم يصنع باحد من غير حدث احدثته فقال معاوية واي حدث اعظم من حدث احدثته في قولك • الا ابلغ معاوية بن حرب • مغلغلة عن الرجل اليماني • اتغضب ان يقال ابوك عف • وترضى ان يقال ابوك زاني • فاشهد ان رحمك من زياد • كرحم الفيل من ولد الاتان • واشهد انها حملت زيادا • وصخر من سمية غير داني • خلفا ابن مفرغ انه لم يقله وانما قاله عبد الرحمن بن الحكم اخو مروان فاتخذني ذريعة الى هجاء زياد فغضب معاوية على عبد الرحمن بن الحكم وقطع عنه عطاءه ومن اسماء العرب عدس وحدس وعدس وعدس قبيلة في تميم بضم الدال وفي سائر العرب بفتحها وعداس وعديس اسمان قال الجوهري وعدس مثل قثم اسم رجل وهو زرارة بن عدس قال ابن برى صوابه عدس بضم الدال وروى ابن الانباري عن شيوخه قال كل ما في العرب عدس فانه بفتح الدال الا عدس بن زيد فانه بضمها وهو عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم قال ابن برى وكذلك ينبغي في زرارة بن عدس بالضم لانه من ولد زيد ايضا قال وكل ما في العرب سدوس بفتح السين الا سدوس بن اصمع في طي فانه بضمها

عدبس جمل عدبس وعدبس شديد وثيق الخلق عظيم وقيل هو المسن الخلق ورجل عدبس طويل والعدبس اسم والعدبسة الكتلة من التمر والعدبس القصير الغليظ والعدبس من الابل وغيرها الشديد الموثق الخلق والجمع العدابس قال الكميت • تصفصا ابدا حتى غدا وغداه ذو برده • شثن البنان عدبس الاوصال • ومنه سمي العدبس الاعرابي الكناني

عدمس العدامس البيتس الكثير المتراكب حكاه ابو حنيفة

عرس العرس بالتحريك الدهش وعرس الرجل وعرش بالكسر بالسين والشين عرسا فهو عرس بطر وقيل اعيا ودهش وقول ابي ذؤيب • حتى اذا ادرك الرامي وقد عرست • عنه الكلاب فاعطاها الذي يعد • عداه بعن لان فيه معنى جبنت وتاخرت واعطاها اي اعطى الثور الكلاب ما وعدها من الطعن وعلى اياها كان تهيا ويحرف اليها ليطعنها وعرس الشيء عرسا اشتد وعرس الشر بينهم لزم ودام وعرس به عرسا لزمه وعرس عرسا فهو عرس لزم القتال فلم يبرحه وعرس الصبي بامه عرسا الفها ولزمها والعرس والعرس مهنة الاملاك والبناء وقيل طعامه خاصة انثى تؤنثها العرب وقد تذكر قال الراجز • انا وجدنا عرس الحناط • لئيمة مذمومة الحواط • ندعى مع النساج والخياط • وتصغيرها بغيرها وهو نادر لان حقها اذ هو مؤنث على ثلاثة احرف وفي حديث ابن عمر ان امراة قالت له ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها هي تصغير العروس ولم تلحقه تاء التانيث وان كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه والجمع اعراس وعرسات من قولهم عرس الصبي بامه على التفاؤل وقد اعرس فلان اي اتخذ عرسا واعرس باهله اذا بنى بها وكذلك اذا غشيها ولا تقل عرس والعامة تقوله قال الراجز يصف حمارا • يعرس ابكارها وعنسا • اكرم عرس باءة اذ اعرسا • وفي حديث عمر انه نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله ولكني كرهت ان يظلوا معرسين بهن تحت الاراك ثم يروحوا بالحج تقطر رؤوسهم قوله معرسين اي ملمين بنسائهم وهو بالتخفيف وهذا يدل على ان الالمام بالرجل باهله يسمى اعراسا ايام بنائه عليها وبعد ذلك لان تمتع الحاج بامراته يكون بعد بنائه عليها وفي حديث ابي طلحة وام سليم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعرستم الليلة قال نعم قال ابن الاثير اعرس فهو معرس اذا دخل بامراته عند بنائها واراد به هنا الوطء فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس قال ولا يقال فيه عرس والعروس نعت يستوي فيه الرجل والمراة وفي الصحاح ما داما في اعراسهما يقال رجل عروس في رجال اعراس وعرس وامراة عروس في نسوة عرائس وفي المثل كاد العروس يكون اميرا وفي الحديث فاصبح عروسا يقال للرجل عروس كما يقال للمراة وهو اسم لهما عند دخول احدهما بالاخر وفي حديث حسان بن ثابت كان اذا دعي الى طعام قال افي خرس او عرس او اعذار قال ابو عبيد قوله عرس يعني طعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس يسمى عرسا باسم سببه قال الازهري العرس اسم من اعرس الرجل باهله اذا بنى عليها ودخل بها وكل واحد من الزوجين عروس يقال للرجل عروس وعروس وللمراة كذلك ثم تسمى الوليمة عرسا وعرس الرجل امراته قال • وحوقل قربه من عرسه • سوقي وقد غاب الشظاظ في استه • الاد ان هذا المسن كان على الرجل فنام فحلم باهله فذلك معنى قوله قربه من عرسه لان هذا المسافر لولا نومه لم ير اهله وهو ايضا عرسها لانهما اشتركا في الاسم لمواصلة كل واحد منهما صاحبه والفيا اياه قال العجاج • ازهر لم يولد بنجم نحس • انجب عرس جبلا وعرس • اي انجب بعل وامرأة واراد انجب عرسين وعرس جبلا وهذا يدل على ان ما عطف بالواو بمنزلة ما جاء في لفظ واحد فكانه قال انجب عرسين جبلا ولولا ارادة ذلك لم يجز هذا لان جبلا وصف لهما جميعا ومحال تقديم الصفة على الموصوف وكانه قال انجب رجل وامرأة وجمع العرس التي هي المرأة والذي هو الرجل اعراس والذكر والانثى عرسان قال علقمة يصف ظليما • حتى تلاقى وقرن الشمس مرتفع • ادحى عرسين فيه البيض مركوم • قال ابن برى الادحى والادحى موضع بيض النعامة واراد بالعرسين الذكر والانثى لان كل واحد منهما عرس لصاحبه والمركوم الذي ركب بعضه بعضا ولبوة الاسد عرسه وقد استعاره الهذلي للاسد فقال • ليث هزبر مدل حول غابه • بالرقمتين له اجر واعراس • قال ابن برى البيت لمالك بن خويلد الخناعي وقبله • يا مي لا يعجز الايام مجترئ • في حومة الموت رزام وفراس • الرزام الذي له درزم وهو الزئير والفراس الذي يدق عنق فريسته ويسمى كل قتل فرسا والهزبر الضخم الزبر وذكر الجوهري عوض حول غابه عند خيسته وخيسة الاسد اجمته ورقمة الوادي حيث يجتمع الماء ويقال الرقمة الروضة والاجر جمع جرو وهو عرسها ايضا واستعاره بعضهم للظليم والنعامة فقال • كبيضة الادحى بين العرسين • وقد عرس واعرس اتخذ عرسا ودخل بها وكذلك عرس بها واعرس والمعرس الذي يغشى امرأته يقال هي عرسه وطلته وقعيدته والزوجان لا يسميان عروسين الا ايام البناء واتخاذ العرس والمرأة تسمى عرس الرجل في كل وقت ومن امثال العرب لا مخبأ لعطر بعد عروس قال المفضل عروس هنا اسم رجل تزوج امرأة فلما اهديت اليه وجدها تفلة فقال اين عطرك فقالت خبأته فقال لا مخبأ لعطر بعد عروس وقيل انها قالته بعد موته وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى وليمة عرس فليجب والعرينة والعريس الشجر الملتف وهو مأوى الاسد في خيسته قال ذو الرمة اصاك والاجم العرينيا وصف بيته قال والاجم الملتف وابدله الانتاج وفي المثل كمبتغي الصيد في عريسة الاسد وقال طرفة • كليوث وسط عريس الاجم • فاما قول جرير • مستحصدا اجمي فيهم وعريسي • فانه يعني منبت اصله في قومه والمعرس الذي يسير نهاره ويعرس اي ينزل اول الليل وقيل التعريس النزول في آخر الليل وعرس المسافر نزل في وجه السحر وقيل التعريس النزول في المعهد اي حين كان من ليل او نهار قال زهير • وعرسوا ساعة في كثب اسنمة • ومنهم بالقسوميات معترك • ويروى • ضحوا قليلا قفا كثبان اسنمة • قال غيره والتعريس نزول القوم في السفر من آخر الليل يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم ينيخون وينامون نومة خفيفة ثم يثورون مع انفجار الصبح سائرين ومنه قول لبيد • قلما عرس حتى هجته • بالتباشير من الصبح الاول • وانشدت اعرابية من بني نمير • قد طلعت حمراء فنطليس • ليس لركب بعدها تعريس • وفي الحديث كان اذا عرس بليل توسد لبنة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا ووضع راسه في كفه واعرس لغة فيه قليلة والموضع معرس ومعرس والمعرس موضع التعريس وبه سمي معرس ذي الحليفة عرس به صلى الله عليه وسلم وصلى فيه الصبح ثم رحل والعراس والمعرس والمعرس بائع الاعراس وهي الفصلان الصغار واحدها عرس وعرس حكاه وقال اعرابي بكم البلهاء واعراسها اي اولادها والمعرس السائق الحاذق بالسياق فاذا نشط القوم سار بهم فاذا كسلوا عرس بهم والمعرس الكثير التزويج والعرس الاقامة في الفرح والعراس بائع العرس وهي الحبال واحدها عرس والعرس الحبل والعرس عمود في وسط الفسطاط واعترسوا عنه تفرقوا وقال الازهري هذا حرف منكر لا ادري ما هو والبيت المعرس الذي عمل له عرس بالفتح والعرس الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به اقصاه ثم يوضع الجائز من طرف ذلك الحائط الداخل الى اقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الجائز فهو المخدع والصاد فيه لغة وسيذكر وعرس البيت عمل له عرسا وفي الصحاح العرس بالفتح حائط يجعل بين حائطي البيت الشتوي لا يبلغ به اقصاه ثم يسقف ليكون البيت ادفأ وانما يفعل ذلك في البلاد الباردة ويسمى بالفارسية بيجه قال وذكر ابو عبيدة في تفسيره شيئا لم يحفظه ابو الغوث وعرس البعير يعرسه عرسا شد عنقه مع يديه وهو بارك والعراس ما عرس به فاذا شد عنقه الى احدى يديه فهو العكس واسم ذلك الحبل العكاس واعترس الفحل الناقة ابركها للضراب والاعراس وضع الرحى على الاخرى قال ذو الرمة • كان على اعراسه وبنائه • وشيجا ذوي قرح ضربت ضريبا • اراد على موضع اعراسه وابن عرس دويبة معروفة دون السنور اشتر اصلم اصك له ناب والجمع بنات عرس ذكرا كان او انثى معرفة او نكرة تقول هذا ابن عرس مقبلا وهذا ابن عرس آخر مقبل ويجوز في المعرفة الرفع ويجوز في النكرة النصب قال المفضل والكسائي قال الجوهري ابن عرس دويبة تسمى بالفارسية راسو وتجمع على بنات عرس وكذلك ابن آوى وابن مخاض وابن لبون وابن ماء تقول بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء وحكى الاخفش بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش والعرسي ضرب من الصبغ سمي به للونه كانه يشبه ابن عرس الدابة والعروسي ضرب من النخل حكاه ابو حنيفة والعرسيا موضع والمعرسانيات ارض قال الاخطل • وبالمعرسانيات حل وارزمت • بروض القطا منه مطافيل حفل • وذات العرائس موضع قال الازهري ورايت بالدهناء جبالا من نقيان رمالها يقال لها العرائس ولم اسمع لها بواحد

عربس العربس والعربسيس متن مستو من الارض ويوصف به فيقال ارض عربسيس انشد ثعلب • او في فلا قفر من الانيس • مجدبة جدباء عربسيس • وانشد الازهري للطرماح • ترى كل عربسيس المتن مرتا • كظهر الشيخ مظرد المتون • قال ومنهم من يقول عربسيس بكسر العين اعتبارا بالعربس قال الازهري وهذا وهم لانه ليس في كلامهم على مثال فعليليل بكسر الفاء اسم واما فعليليل فكثير من نحو مرمريس ودردبيس وخجخريه وما اشبهها ابن سيده العربسيس الداهية عن ثعلب

عردس العردس الاسد الشديد وكذلك الجمل انشد سيبويه • يشل الهموم بكل معطي راسه • ناج مخالط صهبة متعيس • مغتال احبلة مبين عنقه • في منكب زبن المطي عرندس • والانثى من ذلك بالهاء وقال العجاج • والراس من خزيمة العرندسا • اي الشديد وناقة عرندسة اي قوية طويلة القامة قال الكميت • اطوي بهن سهوب الارض منذلتا • على عرندسة للخرق مسبار • بعير عرندس وناقة عرندسة شديد عظيم وقال • بجمجما عرندسا • وعز عرندس ثابت وحي عرندس اذا وصفوا بالعز والمنعة الازهري يقال اخذه فعردسه ثم كردسه فاما عردسه فمعناه صرعه واما كردسه فاوثقه

عرطس عرطس الرجل تنحى عن القوم وذلك عن ثعلب ومنه واتهم قال الازهري وفي لغة اذا ازل عن المنازعة وانشد • وقد اتاني ان عدا عرطسا • يوعدني ولو راني عرطسا • الجوهري عرطس الرجل مثل عرطز اذا تنحى عن القوم

عرفس العرفاس الناقة الصبور على السير

عركس عركس الشيء واعرنكس تراكب وليلة معركسة مظلمة وشعر عرنكس ومعرنكس كثير متراكب والاعرنكاس الاجتماع يقال اعرنكست الشيء اذا جمعت بعضه على بعض واعرنكس الشيء اذا اجتمع بعضه على بعض قال العجاج • واعرنكسا اهواله واعرنكسا • وقد اعرنكس الشعر اي اشتد سواده قال وعركس اصل بناء اعرنكس

عرمس العرمس الصخرة والعرمس الناقة الصلبة الشديدة وهو منه شبهت بالصخرة قال ابن سيده وقد انشده ثعلب • زيتي يحوز عرمس زبون • لا ادري اهو من صفات الشديدة ام هو مستعار فيها وقيل العرمس من الابل الاديبة اللينة القياد والاول اقرب الى الاشتقاق يعني انها الصلبة الشديدة

عرنس العرناس والعرنوس طائر كالحمامة لا يشعر به حتى يطير من تحت

الصيد • مخرجة حصا كان عيونها • اذا ذن القناص بالصيد عضرس • قال ويروى معرنة هكذا في الصحاح قال ابن برى البيت للبعيث وصوابه
مخرجة حصص وفي شعره اذا آنه القناص قال والعضرس ههنا نبات له لون احمر تشبه به عيون الكلاب الحمر قال وليس هو ههنا حب الغمام
كما ذكر انما ذلك في بيت غير هذا وهو • فباتت عليه ليلة رجبية • تجى بقطر كالجمان وعضرس • وقبل بيت البعيث • فصبحه عند الشروق غدية
• كلاب ابن عمار عطاف واطلس • والهاء في صبحه تعود على حمار وحش ومخرجة مقلدة بالاخراج جمع خرج للودعة وحصص قد انحص شعرها
مثل واثبه القانص بالكلب نحو ومثله قول امرئ القيس وقد ذكرناه وفي المثل ابرد من عضرس وكذلك العضارس بالضم قال الشاعر تضحك عن
ذي اشر عضارس والجمع عضارس مثل جوالق وجوالق وقيل العضرس الجليد قال ابن سيده والعضرس والعضارس الماء البارد العذب وقوله
تضحك عن ذي اشر عضارس اراد عن ثغر عذب وهو العضارس بالغين المعجمة وسنذكره والعضرس حمار الوحش **عطس** عطس الرجل يعطس بالكسر
ويعطس بالضم عطسا وعطاسا وعطسة والاسم العطاس **وفي** الحديث كان يحب العطاس ويكره التثاوب قال ابن الاثير انما
احب العطاس لانه انما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاوب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفيف الغذاء
والاقلال من الطعام والشراب والمعطس والمعطس الانف لان العطاس منه يخرج قال الازهري المعطس بكسر الطاء لا غير وهذا يدل على
ان اللغة الجيدة تعطس بالكسر **وفي** حديث عمر رضي الله عنه لا يرغم الله الا هذه المعاطس هي الانوف والعاطوس ما يعطس منه
مثل به سيبويه وفسره السيرافي وعطس الصبح انفلق والعاطس الصبح لذلك صفة غالبة وقال الليث الصبح يسمى عطاسا وظبي عاطس
اذا استقبلك من امامك وعطس الرجل مات قال ابو زيد وتقول العرب للرجل اذا مات عطست به اللخمة قال واللخمة ما تطيرت منه
وانشد غيره • وانا اناس لا تزال جزورنا • لها لجم من المنية عاطس • ويقال للموت لجم عطوس قال رؤبة • ولا يخاف اللجم العطوسا •
ابن الاعرابي العاطوس دابة يتشاءم بها وانشد غيره لطرفة بن العبد • لعمري لقد مرت عواطس جمة • ومر قبيل الصبح ظبي مصمع • والعطاس اسم
فرس لبعض بني الديان قال • يجنب العطاس الغ رأسه • واما ولد وقد اغتدي قبل العطاس بسابغ • قال الاصمعي زعم انه اراد قبل ان اسمع عطاس
عاطس فاتطير منه ولا امضي لحاجتي وكانت العرب اهل طيرة وكانوا يتطيرون من العطاس فابطل النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم قال الازهري
وان صح ما قاله الليث ان الصبح يقال له العطاس فانه اراد قبل انفجار الصبح قال ولم اسمع الذي قاله لغيره يرجع الى قوله ويقال فلان عطسة
فلان اذا اشبهه خلقه وخلقه **عطلس** العطلس الطويل **عطمس** العطموس والعيطموس الجميلة وقيل هي الطويلة التارة ذات قوام والواح ويقال
ذلك لها في تلك الحال اذا كانت عاقرا الجوهري العيطموس من النساء التامة الخلق وكذلك من الابل والعيطموس من النوق ايضا الفتية
العظيمة الحسناء الاصمعي العيطموس الناقة التامة الخلق ابن الاعرابي العيطموس الناقة الهرمة والجمع العطاميس وقد جاء في ضرورة الشعر
عطامس قال الراجز • يا رب بيضاء من العطامس • تضحك عن ذي اشر عضارس • وكان حقه ان يقول عطاميس لانك لما حذفت الياء من اواخره
بقيت عطموس مثل كردوس في قول النحويين لان حرف اللين رابعا كما لزم في التحقير ولم يحذف الواو لانك لو حذفتها لاحتجت ايضا الى ان تحذف الياء
في الجمع والتصغير وانما تحذف من الزيادتين ما اذا حذفتها استغنيت عن حذف الاخرى **عفس** العفس شدة سوق الابل عفس الابل يعفسها
عفسا ساقها سوقا شديدا قال • يعفسها السواق كل معفس • والعفس ان يرد الراعي غنمه يثنيها ولا يدعها تمضي على وجهها
وعفسه عن حاجته اي رده وعفس الدابة والماشية عفسا حبسها على غير مرعى ولا علف قال العجاج يصف بعيرا • كانه من طول
جذع العفس • ورملان الخمس بعد الخمس • ينحت من اقطاره بفأس • والعفس الكد والاتعاب والاذالة والاستعمال والعفس الحبس
والمعفوس المحبوس والمبتذل وعفس الرجل عفسا وهو نحو السجن وقيل هو ان يجنبه نجنا والعفس الامتهان للشيء والعفس الضباطة
في الصراع والعفس الدوس واعتفس القوم اصطرعوا وعفسه يعفسه عفسا جذبه الى الارض وضغطه ضغطا شديدا فضرب به
يقال من ذلك عفسته وعكسته وعترسته وقيل لاعرابي انك لا تحسن اكل الرأس قال اما والله اني لاعفس اذنيه وافك لحييه واسحا
خديه وارمي بالمخ الى من هو احوج مني اليه قال الازهري اجاز ابن الاعرابي السين والصاد في هذا الحرف وعفسه صرعه وعفسه ايضا
الزقه بالتراب وعفسه عفسا وطئه قال رؤبة • والشيخ من ادركه التقوسا • بدل ثوب الجدة الملبوسا • والخز منه خلقا
معفوسا • وثوب معفس صبور على الدعك وعفست ثوبي ابتذلته وعفس الاديم يعفسه عفسا دلكه في الدباغ والعفس الضرب
على العجز وعفس الرجل المرأة برجله يعفسها ضربها على عجيزتها يعافسها وتعافسه وعافس اهله معافسة وعفاسا وهو شبه المعالجة
والمعافسة المداعبة والممارسة يقال فلان يعافس الامور اي يمارسها ويعالجها والعفاس العلاج والمعافسة المعالجة **وفي** حديث
حنظلة الاسيدي فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة ومنه حديث علي كنت اعافس وامارس وحديثه الآخر يمنع من العفاس
خوف الموت وذكر البعث والحساب وتعافس القوم اعتلجوا في صراع ونحوه وانعفس في الماء انغمس والعفاس طائر ينغمس في الماء والعفاس
اسم ناقة ذكرها الراعي في شعره وقال الجوهري العفاس وبروع اسم ناقتين للراعي النميري قال • اذا بركت منها عجاساء جلة • بمحنية اشلى
العفاس وبروعا • **عفرس** العفرس السابق السريع والعفرسي المغني خبثا والعفارس الغنام وعفرس حي من اليمن والعفرس
والعفريس كلاهما الاسد الشديد العنق الغليظة وقد يقال ذلك للكلب والعلج **عفقس** العفنقس الذي جدتاه لابيه وامه
وامراته عجميات والعفقس والعفنقس جميعا السيء الخلق المتطاول على الناس وقد عفقسه وعفقسه اساء خلقه والعفنقس العسر
الاخلاق وقد اعفنقس الرجل وخلق عفنقس قال العجاج • اذا اراد خلقا عفنقسا • اقره الناس وان تفجسا • قال العفنقس خلق عسر لا يستقيم
لله ذلك ويقال ما ادري ما الذي عفقسه وعفقسه اي ما الذي اساء خلقه بعدما كان حسن الخلق ويقال رجل عفنقس فلنقس وهو
اللئيم **عقس** الاعقس من الرجال الشديد الشكة في شرائه وبيعه قال وليس هذا مذموما لانه نجا من الغبن ومنه قول عمر في بعضهم عقس
لقس وقال ابن دريد في خلقه عقس اي التواء والعقس شجرة تنبت في الثمام والمرخ والاراك تلتوي والعوقس ضرب من النبت ذكره ابن دريد
وقال هو العسق **عقبس** العقابيس بقايا المرض والعشق كالعقابيل والعقابيس الشدائد من الامور حكاه عن اللحياني **عقرس** حي من اليمن
عقفس العقنفس والعفنقس جميعا السيء الخلق وقد عقفسه وعفقسه اساء خلقه وقد تقدم ذلك مستوفى **عكس** عكس الشيء
يعكسه عكسا فانعكس رد آخره على اوله وانشد الليث • وهن لدى الاكوار يعكسن بالبرى • على عجل منها ومنهن يكسع • ومنه عكس الدابة
عند القبر لانهم كانوا يربطونها معكوسة الرأس الى ما يلي كلكلها وبطنها ويقال الى مؤخرها مما يلي ظهرها ويتركونها على تلك الحال حتى تموت وعكس

الدابة اذا جذب رأسها اليه لترجع الى ورائها القهقرى وعكس البعير يعكسه عكسا وعكاسا شد عنقه الى احدى يديه وهو بارك وقيل
شد حبلا في خطمه الى رسغ يديه ليذل والعكاس ما شد به وعكس رأس البعير يعكسه عكسا عطفه قال المتلمس • جاوزتها بأمون ذات معجمة
تنجو بكلكلها والرأس معكوس • والعكس ايضا ان تعكس رأس البعير الى يده بخطام تضيق بذلك عليه وقال الجعدي العكس ان تجعل الرجل في رأس البعير
خطاما ثم تعقده الى ركبته لئلا يصول • وفي حديث الربيع بن خثيم اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم معناه اقدعوها وكفوها وردوها
وقال اعرابي من بني نفيل شنفت البعير وعكسته اذا جذبت من جريره ولزمت من رأسه قليلا وعكس الشيء جذبه الى الارض وتعكس الرجل مشى مشي
الافعى وهو يتعكس تعكسا كانه قد يبست عروقه وربما مشى مشي السكران كذلك ويقال من دون ذلك عكاس ومكاس وهو ان تأخذ
بناصيته ويأخذ بناصيتك ورجل متعكس تمشي غصون القنا وانشد ابن الاعرابي • وانسانهم جعد القفا متعكس • من الاقط الحولي شبعان
كانب • وعكسه الى الارض جذبه فضغطه ضغطا شديدا والعكيس من اللبن الحليب يصب عليه الاهالة والمرق ثم يشرب وقيل هو الدقيق
يصب عليه الماء ثم يشرب قال منصور الاسدي • فلما سقيناها العكيس تمذحت • خواصرها وازداد رشحا وريدها • ويقال منه عكست
اعكس عكسا وكذلك الاعتكاس وقال الراجز • جفوك ذا قدرك للضيفان • جفا على الرغفان في الجفان • خير من العكيس بالالبان •
والعكس جنس الدابة على غير علف والعكاس ذكر العنكبوت عن كراع والعكيس العصنيب من الحبلة تعكس تحت الارض الى موضع آخر

عكبس كل شيء تراكب عكابس وعكبس وقال يعقوب باؤها بدل من الميم في عكامس وعكمس وقال كراع اذا صب لبن على مرق كائنا
ما كان فهو عكبس وقال ابو عبيد انما هو العكيس بالياء وقد ذكر وعكبس البعير شد عنقه الى احدى يديه وهو بارك وابل عكابس وعكامس
عكبس وعكبس اذا كثرت وقيل اذا قاربت الالف

عكمس العكمس والعكامس القطيع الضخم من الابل وقال اللحياني ابل عكامس وعكابس
وعكمس وعكبس اذا كثرت قال ابو حاتم اذا قاربت الابل الالف فهي عكامس وكل شيء تراكب وتراكم وكثر حتى تظلم من كثرته فهو عكامس
وعكمس قال العجاج • عكامس كالسدف المنشور • وليل عكامس مظلم متراكب الظلمة شديدها وقد عكمس الليل عكمسة اذا اظلم وتعكمس

علس العلس سواد الليل والعلس الشرب وقيل الاكل وعلست الابل تعلس اذا اصابت شيئا تأكله والعلس الاكل وقيل ما يتكلم بغير حرف النفي وما ذاق
علوسا اي ذواقا وما ذاق علوسا ولا الوسا وفي الصحاح ولا لؤوسا اي ما ذاق شيئا وعلس دواء اي اشتد وبرح وما علس عنده علوسا اي
ما اكل وقال ابن هانئ ما اكلت اليوم علاسا وما علسوا ضيفهم بشيء اي ما اطعموه والعلس شواء مسمون وشواء علوس اكل بالسمن والعليس
الشواء السمين هكذا حكاه كراع والعليس الشواء من الجلد والعليس الشواء المنضج ورجل مجرس معلس ومنجذ ومقلح اي مجرب والعلس حب
يؤكل وقيل هو ضرب من الحنطة وقال ابو حنيفة العلس ضرب من البر جيد غير انه عسر الاستنقاء وقيل هو ضرب من القمح يكون في الكمام حبتان
يكون بناحية اليمن وهو طعام اهل صنعاء ابن الاعرابي العدس يقال له العلس والعلسي شجرة المرو وهو نبات الصبر وله نور حسن مثل نور
السوسن الاخضر قال ابو وجزة السعدي • كان النقد والعلسي اجنى • ونعم نبته واد مطير • ورجل معلس مجرب وعلس يعلس علسا
وعلس جحف قال رؤبة • قد اعتذبا لعاذرة المؤوسا • بالجد حتى تخفض العلوسا • والعلس القراد ويقال له القل والعلس وجمعه اعلاس
والاعلاس والعلسة دويبة شبيهة بالنملة او الحلمة وعلس وعليس وعلس يمان وبنو علس بطن من بني سعد والابل العلسية منسوبة اليهم
انشد ابن الاعرابي • في علسيات طوال الاعناق • ورجل وجمل علسي اي شديد قال المرار • اذا رآها العلسي ابلسا • وعلق القوم اداوي
يبسا

علطس العلطوس مثال الفردوس الناقة الخيار الفارهة وقيل هي المرأة الحسناء مثل به سيبويه وفسره السيرافي

علطبس العلطبيس
الاملس البراق وانشد الرجز الذي يأتي في علطمس بعدها

علطمس العلطميس الناقة الضخمة ذات اقطار وسنام والعلطميس الضخم
الشديد وقال الراجز • لما رأت شيب قذالي عيسا • وهامة كالطست علطميسا • لا يجد القمل بها تعريسا • وهذه الترجمة في الصحاح علطبس
بالباء وقال العلطبيس الاملس البراق وانشد هذا الرجز بعينه وهامة كالطست علطبيسا بالباء

علكس ليلة معلنكسة كمعرنكسة وشعر
علكس وعلنكس ومعلنكس كثير متراكب وكذلك الرمل وبيت الكلأ واعلنكست الابل في الموضع اجتمعت وعلكس البيض واعلنكس اجتمع واعلنكس
الشعر اشتد سواده وقال الفراء شعر معلنكس ومعلنكك الكثيف المجتمع الاسود قال الازهري علكس اصل بناء اعلنكس الشعر اذا اشتد سواده
وكثر قال العجاج • بفاحم دووي حتى اعلنكسا • ويقال اعلنكس الشيء اي تردد والمعلكس والمعلنكس من الحبس ما كثر واجتمع وعلكس اسم رجل
من اهل اليمن

علندس الازهري العلندس والعرندس الصلب الشديد

عمس حرب عماس شديدة وكذلك ليلة عماس ويوم عماس مظلم انشد
ثعلب • اذا اكتشف اليوم العماس عن استه • فلا يرتدي مثلي ولا يتعمم • والجمع عمس قال العجاج • ونزلوا بالسهل بعد الشاس • ومر ايام مضين عمس
وقد عمس عمسا وعماسة وعموسا وعماسة وعموسة وامر عميس وعموس وعماس ومتعمس شديد مظلم لا يدرى من اين يؤتى له ومنه قيل اتانا بامور معمسات
ومعمسات بنصب الميم وجرها اي ملويات عن جهتها مظلمة واسد عماس شديد وقال • فيلتان كالحنيف المندى • اطاف بهن ذو لبد عماس
والعمس كالحمس وهي الشدة حكاها ابن الاعرابي وانشد • ان اخوالي جميعا من شقر • لبسوالي عمسا جلد النمر • وعمس عليه الامر يعمسه عمسا
ولبسه ولم يبينه والعماس الداهية وكل ما لا يهتدى له عماس والعموس الذي يتعسف الاشياء كالجاهل وتعامس عن الامر اي انه لا يعلمه والعمس
ان ترى انك لا تعرف الامر وانت عارف به وفي حديث علي الا ان معاوية قاد لمة من الغواة وعمس عليهم الخبر من ذلك ويروى بالغين المعجمة
وتعامس عنه تغافل وهو يعالجه قال الازهري ومن قال تغامس بالغين المعجمة فهو مخطئ وتعامس علي تعامسا تغافل عني وتركني في شبهة من امره والعمس
الامر المغطى ويقال تعامست على الامر وتعامشت وتعاميت بمعنى واحد وعامست فلانا معامسة اذا ساترته ولم تجاهره بالعداوة وامرأة
معامسة تستتر في شبيبتها ولا تنهتك قال الراعي • ان الحلال وخترا ولدتهما • ام معامسة على الاطهار • اي تأتي ما لا خير فيه
غير معالنة به والمعامسة السرار وفي النوادر حلف فلان على العميسة والعميسة اي على يمين غير حق ويقال العمس الكتاب اي درس وطاعون
عمواس اول طاعون كان في الاسلام بالشام وعميس اسم رجل وفي الحديث ذكر عميس بفتح العين وكسر الميم وهو واد بين مكة والمدينة نزله
النبي صلى الله عليه وسلم في مسيره الى بدر

عمرس العمرس بتشديد الراء الشرس الخلق القوي الشديد ويوم عمرس شديد وشر عمرس كذلك والعمرس
الحمل اذا بلغ النزو ويقال للحمل اذا اكل واجتر فهو قرقور وعمروس والعمروس الجدي شاة كانت او شاة والجمع العماريس وقال للغلام الحادر عمروس عن ابي
عمرو الازهري العمروس والعمروس الخروف وقال حميد بن ثور يصف نساء • نشأن بالبادية • اولئك لم يدرين ما سمك القرى • ولا عصب فيها
رئات العماريس • وقال للغلام الشائل عمروس وفي حديث عبد الملك بن مروان اتاك من عمروس راضع العمروس بالضم الخروف

او الجدي

العكامس [illegible] وعلس [illegible]

عملس [illegible]
القلمسة الشريفة والعملس الذئب الخبيث والكلب الخبيث قال الطرماح يصف كلاب الصيد [illegible]

[illegible]

عنس [illegible]

[illegible]
فرهاء [illegible]
التجريهم رواية الاصمعي واما ابو عبيدة فانه رواه في حق بالقاف اي في عبيد وخدم رجل عانس والجمع العانسون قال ابو قيس بن رفاعة
منا الذي هو ما ان طر شاربه • والعانسون ومنا المرد والشيب • وفي حديث الشعبي سئل عن الرجل يدخل بالمرأة على انها بكر فيقول
لم اجدها عذراء فقال ان العذرة قد يذهبها التعنيس والحيضة وقال الليث عنست اذا صارت نصفا وهي بكر ولم تتزوج وقال الفراء امرأة
عانس التي لم تتزوج وهي تترقب ذلك وهي المعنسة وقال الكسائي العانس فوق المعصر وانشد لذي الرمة • وعيطا كاسراب الخروج تشوفت
معاصيرها والعانسات العوانس • العيط يعني بها الطوال الاعناق الواحدة منها عيطاء وقوله كاسراب الخروج اي جماعة نساء خرجن
متشوفات لاحد العيدين اي متزينات شبه الابل بهن والمعصر التي دنا حيضها والعاتق التي في بيت ابويها ولم يقع عليها اسم الزوج وكذلك
العانس وفلان لم يعنس السن وجهه اي لم يغيره الى الكبر قال سويد الحارثي • فتى قبل لم يعنس السن وجهه • سوى خلسة في الراس كالبرق في
الدجى • وفي التهذيب عنس الشيب راسه اذا خالطه قال ابو ضب الهذلي • فتى قبل لم يعنس السن وجهه قال الازهري وهو اجود والعنس
من الابل وقت البكارة اي الصغار قال بعض العرب جعل الفحل يضرب في ابكارها وعنسها يعني بالابكار جمع بكر والعنس المتوسطات التي
ليس بابكار والعنس الصخرة والعنس الناقة القوية شبهت بالصخرة لصلابتها والجمع عنس وعنوس وعنس مثل بازل وبزل وبزل قال
الراجز • يعرين ابكارها وعنسا • وقال ابن الاعرابي العنس البازل الصلبة من النوق لا يقال لغيرها وجمعها عناس وعنوس جمع
عناس قال ابن سيده هذا قول ابن الاعرابي واظنه وهما منه لان فعالا لا يجمع على فعول كان واحدا او جمعا بل عنوس جمع عنس كعناس قال
الليث تسمى عنسا اذا تمت سنها واشتدت قوتها ووفر عظامها واعضاؤها قال الراجز • كم قد حسرنا من علاة عنس • وناقة عانسة
وجمل عانس سمين تام الخلق قال ابو وجزة السعدي • بعانسات هرمات الارمل • جنس تجري كسحاب المخيل • والعنس العقاب وعنس
العود عطفه والثني انضج واعنونس ذنب الناقة واعنيناسه وفور هلبه وطوله قال الطرماح يصف ثورا وحشيا • يمسح الارض
بمعنونس • مثل مئلاة النياح القيام • اي بذنب سابغ وعنس قبيلة من اليمن حكاها سيبويه وانشد • لا تهل حتى تلحقي بعنس • اهل الرباط البيض
والقلنس • قال ولم يقل القلانس لانه ليس في الكلام اسم آخره واو قبلها حرف مضموم ويكفيك من ذلك انهم كانوا اذا هو ادلى زيد والعانس المرأة
والعنس المرايا وانشد للاصمعي حتى رأى الشيبة العناس • وعاد م الحاجب العوابس • وعنيس اسم رجل معروف قال الراعي • واعرض دوليه
من عنيس ترتعي • نياج الملا اعونابس ومتاليا • اراد ترتعي نياج الملا اي بقر الوحش عوذا وضعت حديثا ومتالي يتلوها اولادها والملا المتسع
من الارض ونصب عوذا على الحال

عنبس العنبس من اسماء الاسد اذا نعته قلت عنبس وعنابس واذا خصصته باسم قلت عنبسة كما يقال
اسامة وسائر ابو عبيد العنبس الاسد لانه عبوس ابو عمرو العنبس الامة الزعراء ابن الاعرابي تعبس الرجل اذا دل بخدمة او غيرها وعنبس اذا
جرح وسمي الرجل العنبس باسم الاسد وهو فنعل من العبوس والعنابس من قريش اولاد امية بن عبد شمس الاكبر وهم ستة حرب وابو حرب وابو
سفيان وسفيان وعمرو وابو عمرو وسموا بالاسد والباقون يقال لهم الاعياص

عنفس رجل عنفس قصير لئيم عن كراع

عنقس الازهري
العنقس من النساء الطويلة المرفة ومنه قول الراجز • حتى رميت بزاق عنقس • تأكل نصف المد لم تلبق • ابن دريد العنقس الداهي الخبيث

عوس العوس والعوسان الطوف بالليل عاس عوسا وعوسانا طاف بالليل والذئب يعوس يطلب شيئا يأكله وعاس الذئب عسس وعاس
الشيء يعوسه وصفه قال • صفهم لنا احسان ما انت عائس • قال ابن سيده ما هنا زائدة كانه قال عسهم لنا يا حسان انت عائس ورجل
اعوس وصاف قال الازهري قال الليث الاعوس الصيقل تقول قال ويقال للرجل وصاف لشيء هو اعوس وصاف قال جرير يصف السيوف
تجلو السيوف وغيركم يعصى بها • يا ابن القيون وذاك فعل الاعوس • قال الازهري رابني ما قاله في الاعوس وتفسيره وابدا [illegible]
هذا البيت بغيرها والرواية وذلك فعل الصيقل والقصيدة لجرير معروفة وهي لامية طويلة قال وقوله الاعوس الصيقل ليس بصحيح
عندي قال ابن سيده والاعوس الصيقل وعاس ماله عوسا وعياسة وساسه سياسة احسن القيام عليه وفي المثل لا تعدم عائس
وصاة يضرب للرجل يرمل من المال والمراد فيلقى الرجل فيقال منه الشيء ثم الآخر حتى يبلغ اهله ويقال هو عائس مال ويقال هو يعوس

غيم

عيانس بالفتح واليا [illegible]

الشيب راسه سوى خلسة كالنور [illegible]

وقيل فيه [illegible]

قوله العقس الى قوله ابن دريد [illegible]

مثل

عياله اي يقوتهم وانشد • خلي يا مي كان يحسن عوسهم • ويقوتهم في كل عام جاحد • ويقال انه لسائس مال وعائس مال بمعنى واحد وعاس على عياله يعوس عوسا اذا كد وكدح عليهم والعواسة الشربة من اللبن وغيره الازهري في ترجمة عوك غس معاشك وعك معاشك وهما والعوس اصلاح المعيشة عاس فلان معاشا عوسا وريحه واحد والعواسا بفتح العين الحامل من الخنافس قال بكر عواسا تفلى مقربا اي دنا ان تضع والعوس دخول الخدين حتى يكون فيهما كالهزمتين واكثر ما يكون ذلك عند الضحك رجل اعوس اذا كان كذلك وامراة عوسا والعوس المصدر منه والعوس الكباش البيض قال الجوهري العوس بالضم ضرب من الغنم يقال كبش عوسي **عيس** العيس ماء الفحل قال طرفة • ساحلب عيسا صحن سم • قال والعيس يقتل لانه اخبث السم قال شمر وانشده ابن الاعرابي • ساحلب عيسا بالنون وقيل العيس ضراب الفحل عاس الفحل الناقة يعيسها عيسا ضربها والعيس والعيسة بياض يخالطه شيء من شقرة وقيل هو لون ابيض مشرب صفاء في ظلمة خفية وهي فعلة على قياس الصهبة والكمتة لانه لون والالوان فعلة وانما كسرت لتصح الياء كبيض وجمل اعيس وناقة عيساء وظبي اعيس فيه ادمة وكذلك الثور قال • وعانق الظل الشبوب الاعيس • وقيل العيس تضرب الى الصفرة رواه ابن الاعرابي وحده **وفي** حديث طهفة ترتمي بنا العيس هي الابل البيض مع شقرة يسيرة واحدها اعيس وعيساء ومنه حديث سواد بن قارب • وشدها العيس باحلاسها • ورجل اعيس الشعر ابيضه ورسم ابيض والعيساء الجرادة الانثى وعيساء اسم جدة غسان السليطي قال جرير • اساعية عيساء والضان حفل فما حاولت عيساء ام ما عذيرها • قال الجوهري العيس بالكسر جمع اعيس وعيساء الابل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة واحدها اعيس والانثى عيساء بينا العيس قال الاصمعي اذا خالط بياض الثغر شقرة فهو اعيس وقال الشاعر • اقول لحارثي همدان لما اثارا صرمة حمرا وعيسا • اي بيضا ويقال هي كرائم الابل وعيسى اسم المسيح صلوات الله على نبينا وعليه وسلم قال سيبويه عيسى فعلى وليست الفه للتانيث انما هو اعجمي ولو كانت للتانيث لم ينصرف في النكرة وهو ينصرف فيها قال اخبرني بذلك من اثق بعلمه ينصرف في النكرة والنسب اليه عيسي هذا قول ابن سيده وقال الجوهري عيسى اسم عبراني او سرياني والجمع العيسون بفتح السين وقال غيره العيسون بضم السين لان الياء زائدة قال الجوهري وتقول مررت بالعيسين ورايت العيسين قال واجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون وقالوا لان الالف لما سقطت لاجتماع الساكنين وجب ان تبقى السين مفتوحة على ما كانت عليه سواء كانت الالف اصلية او غير اصلية وكان الكسائي يفرق بينهما فيفتح في الاصلية فيقول معطون ويضم في غير الاصلية فيقول عيسون وكذلك القول في موسى والنسبة اليهما عيسوي وموسوي بقلب الياء واوا كما قلت في مرمى مرموي وان شئت حذفت الياء فقلت عيسي وموسي بكسر السين كما قلت مرمي وملهي قال الازهري كان اصل الحرف من العيس قال واذا استعملت الفعل منه قلت عيس يعيس او عاس يعيس قال وعيسى شبه فعلى قال الزجاج عيسى عجمي عدل عن لفظ الاعجمية الى هذا البناء وهو غير مصروف في المعرفة لاجتماع العجمة والتعريف فيه ومثال اشتقاقه من كلام العرب ان عيسى فعلى فالالف تصلح ان تكون للتانيث فلا ينصرف في معرفة ولا نكرة ويكون اشتقاقه من شيئين احدهما العيس والآخر من العوس وهو السياسة فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فاما اسم نبي الله فمعدول عن ايسوع كذا يقول اهل السريانية قال الكسائي واذا نسبت الى موسى وعيسى وما اشبههما مما فيه الياء زائدة قلت موسي وعيسي بكسر السين وتشديد الياء وقال ابو عبيدة اعيس الزرع اعياسا اذا لم يكن فيه رطب واخلس اذا كان فيه رطب ويابس والله تعالى اعلم

فصل الغين المعجمة

غبس الغبس والغبسة لون الرماد وهو بياض فيه كدرة وقد اغبس وذئب اغبس اذا كان ذلك لونه وقيل كل ذئب اغبس **وفي** حديث الاشج كالذئبة الغبساء في ظل السرب اي الغبراء وقيل الاغبس من الذئاب الخفيف الحريص واصله من اللون والورد الاغبس من الخيل هو الذي تدعوه الاعاجم السمند قال اللحياني يقال غبس وغبش لون الغلس واصله من الغبسة وهو لون بين السواد والصفرة وحمار اغبس اذا كان ادم وغبس الليل ظلامه من اوله وغبشه من آخره وقال يعقوب الغبس والغبش سواء حكاه في المبدل وانشد • وبين ملقى الرجال منزلهم • والنوم اوكى القرينك في الغبس تصدر ورادهم عشاء بسهم • ويحرون العشار في الملس • يعني ان لبنهم كثير يكفي الاضياف حتى يصدرهم ويحرون ذلك العشار وهي التي اتى عليها من حملها عشرة اشهر فيقول من سخائهم ينحرون العشار التي قد قرب نتاجها وغبس الليل واغبس اظلم **وفي** حديث ابي بكر بن عبد الله رضي الله عنه اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغبسها حتى لا تعود ان تخلف يعني اذا مضيت الى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم بوجهك حتى تسوده حياء منهم كي لا تتاخر بعد ذلك والهاء في تغبسها ضمير الغرة او الطلعة والغبسة لون الرماد ولا افعله سجيس عجيس الاوجس اي ابد الدهر وقالوا لا آتيك ما غبا غبيس اي ابد الدهر قال ابن الاعرابي ما ادري ما اصله وانشد لاموي • وفي بني ام زبير كيس • على الطعام ما غبا غبيس • اي فيهم جود وما غبا غبيس طرف من الزمان وقال بعضهم اصله الذئب وغبيس تصغير اغبس مرخما وغبا اصله غب فابدل من احد حرفي التضعيف الالف مثل تقضى اصله تقضض تقول لا آتيك ما دام الذئب ياتي الغنم غبا **غرس** غرس الشجر والشجرة يغرسها غرسا والغرس الشجر الذي يغرس والجمع اغراس وتقال للنخلة اول ما تنبت غريسة والغرس غرسك الشجرة والغراس زمن الغرس والمغرس موضع الغرس والغرس الفعل والغراس ما يغرس به من الشجر والغرس القضيب الذي ينزع من الحبة ثم يغرس والغريسة شجر لعبا ولما يغرس والغريسة النواة التي تزرع عن ابي الجنيب والحرث بن كلدة والغريسة الفسيلة ساعة توضع في الارض حتى تعلق والجمع غرائس وغراس الاخيرة نادرة والغراسة فسيل النخل وغرس فلان عند نعمة اثبتها وهو على المثل والغرس بالكسر الجلدة التي تخرج على راس الولد والفصيل ساعة يولد فان تركت قال الراجز • يتركن في كل مناخ ابس • كل جنين مشعر في غرس • وقيل الغرس هو الذي يخرج على الوجه وقيل هو الذي يخرج معه كانه مخاط وجمعه اغراس التهذيب الغرس واحد الاغراس وهي جلدة رقيقة تخرج مع الولد اذا خرج من بطن امه ابن الاعرابي الغرس المشيمة وقول قيس بن عيزارة • وقالوا لنا البلهاء اول سؤلة • واغراسها والله عني يدافع • البلهاء اسم ناقة وعنى باغراسها اولادها والغراس بفتح الغين ما يخرج من شارب الدواء كالخام والغراس ... من الغرقيء عن كراع والغريس الغراب الصغير وغرس بفتح الغين وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية الغرس **غسس** الغس بالضم الضعيف اللئيم زاد الجوهري من الرجال قال زهير بن مسعود • فلم ارقه ان ينج منها وان يمت • فطعنة لا غس ولا بمغمر • والجمع اغساس وغساس وغسون ابن الاعرابي الغسل الضعفاء في ارائهم وعقولهم الجوهري وقد يكون الغس واحدا وجمعا وانشد لاوس بن حجر • مخلفون ويقضي الناس امرهم • غس الامانة صنبور فصنبور • ورواه المفضل غش بالشين المعجمة كانه جمع غاش مثل بازل وبزل ويروى غس نصبا على الذم باضمار اعني ويروى غسو الامانة ايضا بالسين اي غسون فحذف النون للاضافة ويجوز غسي بكسر السين باضمار اعني وتحذف النون للاضافة والغسيس والمغسوس كالغس والغسيسة والمغسسة والمغسوسة البسرة التي ترطب ثم تتغير لمها وقيل هي التي لا حلاوة لها وهو اخبث البسر وقيل الغسيسة والمغسسة والمغسوسة البسرة ترطب من حول تفروقها ونخلة مغسوسة ترطب لا حلاوة لها والغس الرطب الفاسد غسيس وقال ابن الاعرابي في النوادر الغسيسة التي ترطب ويتغير طعمها والسرابة البسرة التي تعلو قبل ان تزهي وهي بحبة والمكرة التي لا ترطب ولا حلاوة لها والشمطانة التي ترطب لجانب منها وسائرها يابس والمغسوسة التي ترطب لا حلاوة لها ابو مجمن الاعرابي هذا الطعام مغسوس صدق وعلول صدق اي طعام صدق وكذلك الشراب وغس الرجل في البلاد اذا دخل فيها ومضى قدما وهي لغة تميم قال رؤبة • كالحوت لما غس في الانهار • قال وقرمته والغس الفسل من الرجال وجمعه اغساس وانشد • ان لانبي بحيز لا اوارله • ولا بعيير عتيد الحجر زمل • وغسسته في الماء وغتته اي غططته قال ابو وجزة • وانغس في كدر الطمال دغامص حمر البطون قصيرة اعمارها • والغس زجر الهر وغسست بالهرة اذا قلت لها غس في زجرها ويقال للهرة الخازباز والمغسوسة ولست من غسانه اي ضربه عن كراع وغسان قبيلة من اليمن منهم ملوك غسان ماء ينسبا اليه ومنه قول حسان رضي الله تعالى عنه • الازد نسبتنا والماء غسان • هذا اذا كان فعلان فهو من هذا الباب وان كان فعالا فهو من باب النون ويقال غس فلان خطبة الخطيب اي عابها • ثغر غضارس بارد عذب قال • ممكورة غرثى الوشاح السالس • تضحك عن ذي اشر غضارس • وحكاه ابن جني بالعين والغين وهو مذكور في موضعه **غطس** الغطس في الماء الغمس وغطسه في الماء وقمسه ومقله غمسه فيه وهما يتغاطسان في الماء يتقامسان اذا تماقلا فيه وانشد ابو عمرو • والقمذ راعيها وادنت لبانها من الماء حتى قلت في الجمر تغطس • وتغاطس القوم في الماء تماقلوا فيه قال معن بن اوس • كان الحمول الشمط في بحرانها • تغاطس تيارها حين تحفل • وليل غاطس كغاطش والمغطليس حجر يجذب الحديد وهو معرب **غطرس** الغطرسة والتغطرس الاعجاب بالشيء والتطاول على الاقران وانشد • كم فيهم من فارس متغطرس • شاكي السلاح يذب عن مكروب • وقيل هو الظلم والتكبر والغطريس والغطارس والمتغطرس الظالم المتكبر قال الكميت يخاطب بني مروان • ولولا حبال منكم في ارينت جنابسا كالاتاوة الغطارسا • وقد تغطرس فهو متغطرس **وفي** حديث عمر رضي الله عنه لولا التغطرس ما غسلت يدي • المتغطرس المتكبر المتورع تغطرس في مشيه اذا تبختر وتغطرس اذا تعسف الطريق ورجل متغطرس بخيل في كلام هذيل **غلس** الغلس ظلام آخر الليل قال الاخطل • كذبتك عينك ام رايت بواسط • غلس الظلام من الرباب خيالا • وغلسنا سرنا بغلس وهو التغليس **وفي** حديث الافاضة كنا نغلس من جمع الى منى اي نسير اليها ذلك الوقت وغلس يغلس تغليسا وغلسنا الماء اتيناه بغلس وكذلك القطا والحمر وكل شيء ورد الماء انشد ثعلب • بحزرد اسا كبانه واتقاء • بورد قطاة غلست ورد منهل • قال ابو منصور الغلس اول الصبح حتى ينتشر في الآفاق وكذلك الغبس وهما سواد مختلط ببياض وحمرة مثل الصبح سواء **وفي** الحديث كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح والتغليس ورود الماء اول ما ينفجر الصبح قال لبيد • ان من ورد تغليس النهل • ووقع في وادي تغلس وتغلس غير مصروف مثل تخيب وهو الباطل والداهية ابو زيد وقع فلان في اغوية وفي وامية وفي تغلس غير مصروف وهي جميعا الداهية والباطل وحرة غلاس معروفة وهي لطرف بلاد العرب والغلس اسم **غمس** الغمس ارساب الشيء في الشيء السيال او الندي في ماء او صبغ حتى اللقمة في الخل غمسه يغمسه غمسا اي مقله فيه وقد انغمس فيه واغتمس والمغامسة المماقلة وكذلك اذا رمى الرجل نفسه في سطة الحرب والخطب **وفي** الحديث عن عامر قال يكحل الصبا من نمر عمر ولا يغمس قال وقال علي بن حجر الاغماس ان يطيل اللبث فيه والارتماس ان لا يطيل اللبث فيه واختضبت المراة غمسا غمست يديها خضابا مستويا من غير تصوير والغماسة طائر يتغمس في الماء كثيرا التهذيب الغماس من طير الماء غطاط يغتمس كثيرا والطعنة النجلاء الواسعة والغموس مثلها ابن سيده الطعنة الغموس التي انغمست في اللحم وقد عبر عنها بالواسعة النافذة قال ابو زبيد • ثم انقضت ونفست عنه بغموس او طعنة اخدود • والامر الغموس الشديد **وفي** حديث المولود يكون غميسا اربعين ليلة اي مغموسا في الرحم ومنه الحديث فانغمس في العدو فقتلوه اي دخل فيهم وغاص واليمين الغموس التي تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وقيل هي اليمين الكاذبة التي تقتطع بها الحقوق وسميت غموسا لغمسها صاحبها في النار في الآخرة وقال ابن مسعود اعظم الكبائر اليمين الغموس وهو ان يحلف الرجل وهو يعلم انه كاذب ليقتطع بها مال اخيه **وفي** الحديث اليمين الغموس تذر الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة وفعول للمبالغة **وفي** حديث الهجرة وقد غمس حلفا في آل العاص اي اخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم يامن به وكانت عادتهم ان يحضروا في جفنة طيبا او دما او رمادا فيدخلون فيه ايديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد وناقة غموس في بطنها ولد وقيل هي التي لا تشول ولا يستبان حملها حتى تقرب ابن شميل الغموس وجمعها غمس الغدوي وهي التي في صلب الفحل من الغنم كانوا يتبايعون بها الآثرم عن ابي عبيدة المجر ما في بطن الناقة والثاني حبل الحبلة والثالث الغميس وقال غيره الثالث من هذا النوع الغباقي قال وهذا هو الكلام وقيل الغموس الناقة التي يشك في نحجها ابها ام لا قصيد وانشد • مخلص في لبس بالغموس • ورجل غموس لا يعرس ليلا حتى يصبح قال الاخطل • غموس الدجا ينشق عن متقرم • طلوب الاعادي لا سؤوم ولا وجب • والمغامسة المداخلة في القتال وقد غامسهم والغموس الشديد من الرجال الشجاع وكذلك المغامس يقال اسد مغامس ورجل مغامس وقد غامس في القتال وغامر فيه قال ومغامسة الامر خوضك فيه وانشد • اخو الحرب اما صادرا من سيفه • جميل واما واردا فمغامس • والشيء الغميس الذي لم يظهر للناس ولم يعرف بعد يقال قصيدة غميس والليل غميس والاجمة وكل ملتف يغتمس فيه اي يستخفى غميس وقال ابو زبيد يصف اسدا • راى بالمستوى سفرا وعيرا اصيلا لا • وحيلة الغميس • وقيل الغميس الليل ويقال غامس في امرك اي عجل والغامس العجلان وقال ثعلب • اذا متممة قيلت تلقفها ضب • ومن دونها يرمي به عدن • والتغميس ان يبقى الرجل بلة ثم يذهب عن كراع والغميس من النبات الغمير تحت اليبيس والغميس والغميسة الاجمة وخص بها بعضهم اجمة القصب قال • اتانا بهم من كل فج اخافه • مسح كسرحان الغميسة ضامر • والغميس مسيل ماء وقيل مسيل صغير يجمع الشجر والبقل والغميس موضع والتمس موضع من مكة **غملس** الليث الغملس الخبيث الجريء قال الازهري هو العملس بالعين المهملة وقد توصف بها الذئب **غوس** التهذيب ابن الاعرابي يوم غواس فيه هزيمة وتسلخ قال ويقال اشتووا ما غوس مسخ او تشحنه وتغويسه تشذيب ثلاثه عنه **غيس** الغيساء من النساء الناعمة والمذكر اغيس ولمة غيساء وافية الشعر كثيرة قال رؤبة • وان سودا وان غيسا • في صاتع يكسوا اللمام الغيسا • والغيسان حدة الشباب وهو فعلان الازهري ابو عمرو فلان يتقلب في غيسان شبابه اي نعمة شبابه وقال ابو عبيد في غيسان شبابه وانشد ابو عمرو رحمه الله تعالى • بينا الفتى يخبط في غيساته • تقلب الحية في قلاته • اذ اصعد الدهر الى عفراته •

فاجتاحها يشتغر في ميزانه . قال الازهري والنون والتاء فيهما ليستا من اصل الحرف فمن قال غنسات فهي تفعلات ومن قال غنسان
فهو نون فعلان والله تعالى اعلم **فصل الفاء** **فأس** الفأس آلة من آلات الحديد يحفر بها ويقطع انثى والجمع افؤس وفؤوس وقيل
يجمع فؤسا على فعل وفأسه يفأسه فأسا قطعه بالفأس قال ابو حنيفة فأس الشجرة يفأسها فأسا ضربها بالفأس وفأس الخشبة شقها بالفأس
التهذيب الفأس الذي يفلق به الحطب يقال فأس يفأس اي يفلقه **وفي** الحديث ولقد رأيتها النخل تنحت في اصولها وانها لنخل عم هي جمع الفأس
وهو مهموز وقد يخفف وفأس اللجام الحديدة القائمة في الحنك وقيل هي الحديدة المعترضة فيه قال الطفيل تردى بمرقات جذع مشذب
وفأسه اصبت فأس رأسه **وفي** الحديث فجعل احدكم يدق فأس رأسه هو طرف مؤخره المشرف على القفا وجمعه افؤس ثم فؤوس التهذيب
وفأس اللجام الذي في وسط الشكيمة بين المسحلين وقال ابن شميل الفأس الحديدة القائمة في الشكيمة وفأس الرأس حرف القمحدوة المشرف
على القفا وقيل فأس القفا مؤخر القمحدوة وفأس نحو طرفها الذي فيه الاسنان وقوله . يا صاح ارحل صادرات العيس . وابك على لطحي
خير الفؤوس . قال لا ادري اهو جمع فأس كفعوهم رؤوس في جمع رأس ام هو من غير هذا الباب من تركيب س ف د **فجس** الليث الفجس التعظم والتكبر
عظمة وتكبر وتطاول وانشد . عسراء حين تردى من تفجسها . وفي كلتا يديها منهما ميل . وفجس يفجس بالضم فجسا وتفجس تكبر وتعظم وتفجس
قال العجاج . اذا اراد عقفنسا . اقرّ الناس وان تفجسا . ابن الاعرابي افجس الرجل اذا افتخر بالباطل وتفجس السحاب بالمطر تفتح قال الشاعر
يصف سحابا . متيم سما بها متفجس بالهدير يملأ انفسا وعيونا **فحس** الفحس اخذك الشيء من يدك بلسانك وفمك من الماء وغيره والفحس
اذا لحس شيئا بعد شيء **فدس** ابن الاعرابي افدس الرجل اذا صار في ثابه الفدسة وهي العناكب وقال ابو عمرو الفدس العنكبوت وهي الهبور
والنظأة قال الازهري ورأيت بالخلصاء دحلا يعرف بالفدسي قال ولا ادري الى اي شيء نسب **فدكس** الفدوكس الشديد وقيل
الغليظ الجافي والفدوكس الاسد مثل الدوكس وفدوكس حي من تغلب التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرافي الصحاح فدوكس رهط الاخطل
الشاعر وهم من بني جشم بن بكر **فرس** الفرس واحد الخيل والجمع افراس الذكر والانثى في ذلك سواء ولا يقال للانثى فرسة قال
ابن سيده واصله التأنيث فلذلك قال سيبويه وتقول ثلاث افراس اذا اردت المذكر الزموه التأنيث وصار في كلامهم للمؤنث اكثر
منه للمذكر حتى صار بمنزلة القدم قال وتصغيرها فريس نادر وحكى ابن جني فرسة الصحاح وان اردت تصغير الفرس الانثى خاصة
لم تقل الا فريسة بالهاء عن ابي بكر بن السراج والجمع افراس وراكبه فارس مثل لابن وتامر قال ابن السكيت اذا كان الرجل على حافر برذونا كان
او فرسا او بغلا او حمارا قلت مر بنا فارس على بغل ومر بنا فارس على حمار قال الشاعر . واني امرؤ للخيل عندي مزية . على فارس البرذون
او فارس البغل . وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير لا اقول لصاحب البغل فارس ولكني اقول بغال ولا اقول لصاحب الحمار فارس ولكني
اقول حمار والفرس نجم معروف لمشاكلته الفرس في صورته والفارس صاحب الفرس على ارادة النسب والجمع فرسان وفوارس وهو احد
ما شذ من هذا النوع فجاء في المذكر على فواعل قال الجوهري في جمعه على فوارس هو شاذ لا يقاس عليه لان فواعل انما هو جمع فاعلة مثل
ضاربة وضوارب وجمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض وما كان لغير الآدميين مثل جمل بازل وبوازل وجمل عاضه
وجمال عواضه وحائط وحوائط فاما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس وهوالك ونواكس فاما فوارس فلانه شيء لا يكون في المؤنث
فلم يخف فيه اللبس واما هوالك فانما جاء في المثل هالك في الهوالك فجرى على الاصل لانه قد يجيء في الامثال ما لا يجيء في غيرها واما نواكس
فقد جاء في ضرورة الشعر والفرسان الفوارس قال ابن سيده ولم يسمع امرأة فارسة والمصدر الفراسة والفروسة ولا فعل له وحكى اللحياني
وحده فرس وفرس اذا صار فارسا وهذا شاذ وقد فارسه مفارسة وفراسا والفراسة بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيل الاصمعي يقال
فارس بين الفروسة والفراسة والفروسية واذا كان فارسا بعينه ونظره فهو بين الفراسة بكسر الفاء ويقال ان فلانا لفارس بذلك الامر اذا كان
عالما به ويقال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وقد فرس فلان بالضم يفرس فروسة وفراسة اذا حذق امر الخيل قال وهو يتفرس اذا كان
يري الناس انه فارس على الخيل ويقال هو يتفرس اذا كان يتثبت وينظر **وفي** الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض يوما الخيل
وعنده عيينة بن حصن الفزاري فقال له انا اعلم بالرجال منك فقال خيار الرجال الذين يضعون اسيافهم على عواتقهم ويعرضون رماحهم
على مناسج خيلهم من اهل نجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبت خيار الرجال اهل اليمن الايمان يمان وفي رواية انه قال انا افرس بالرجال
يريد ابصر واعرف يقال رجل فارس بين الفروسة والفراسة في الخيل وهو الثبات عليها والحذق بامرها ورجل فارس بالامر اي عالم به بصير
والفراسة بكسر الفاء في النظر والتثبت والتأمل للشيء والبصر به يقال انه لفارس بهذا الامر اذا كان عالما به **وفي** الحديث علموا
اولادكم العوم والفراسة الفراسة بالفتح العلم بركوب الخيل وركضها من الفروسية قال والفارس الحاذق بما يمارس من الاشياء كلها وبها
سمي الرجل فارسا ابن الاعرابي فارس في الناس بين الفراسة والفراسة وعلى الدابة بين الفروسية والفروسة لغة فيه والفراسة بالكسر
الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وتفرس فيه الشيء توسمه والاسم الفراسة بالكسر **وفي** الحديث اتقوا فراسة المؤمن قال ابن الاثير يقال
بمعنيين احدهما ما دل ظاهر الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة
الظن والحدس والثاني نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والاخلاق فيعرف به احوال الناس وللناس فيه تصانيف كثيرة قديمة وحديثة
واستعمل الزجاج منه افعل فقال افرس الناس اي اجودهم واصدقهم فراسة ثلاثة امرأة العزيز في يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام
وابنة شعيب في موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وابو بكر في توليته عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما قال ابن سيده ولا ادري اهو
على الفعل ام هو من باب احنك الشاتين وهو يتفرس اي يتثبت وينظر تقول منه رجل فارس النظر **وفي** حديث الضحاك في رجل آلى
من امرأته ثم طلقها قال هما كفرسي رهان ايهما سبق اخذ به تفسيره ان العدة وهي ثلاث حيض او ثلاثة اطهار ان انقضت قبل
انقضاء الايلاء وهو اربعة اشهر فقد بانت منه المرأة بتلك التطليقة ولا شيء عليه من الايلاء لان الاربعة اشهر تنقضي وليست له بزوج
وان مضت الاربعة اشهر وهي في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك التطليقة فكانت اثنتين فجعلهما كفرسي رهان يتسابقان الى غاية
وفرس الذبيحة يفرسها فرسا قطع نخاعها وفرسها فرسا فصل عنقها ويقال للرجل اذا ذبح فنخع قد فرس وقد كره الفرس في الذبيحة
رواه ابو عبيد الفرس هو النخع يقال فرست الشاة ونخعتها وذلك ان تنتهي بالذبح الى النخاع وهو الخيط الذي في فقار الصلب
متصل بالفقار فنهي ان ينتهى بالذبح الى ذلك الموضع قال ابو عبيد اما النخع فعلى ما قال ابو عبيدة واما الفرس فقد خولف فيه فقيل

باسناده عن عمر قال ابو عبيد

هو الكسر

هو الكسر كانه نهى ان يكسر عظم رقبة الذبيحة قبل ان تبرد وبه سميت فريسة الاسد للكسر قال غيره الفرس بالسين الكسر وبالصاد الشق
ابن الاعرابي الفرس ان تدق الرقبة قبل ان تذبح الشاة **وفي** الحديث امر مناديه فنادى لا تنخعوا ولا تفرسوا وفرس الشيء فرسا دقه
وكسره وفرس السبع الشيء يفرسه فرسا وافترسه اخذه فدق عنقه وفرس الغنم اكثر فيها من ذلك قال سيبويه ظل يفرسها ويؤكلها
اي يكثر ذلك فيها وسبع فراس كثير الافتراس قال الهذلي . يا مي لا يعجز الايام ذو حيد . في حومة الموت رزام وفراس . والاصل في الفرس
دق العنق ثم كثر حتى جعل كل قتل فرسا يقال ثور فريس وبقرة فريس **وفي** حديث يأجوج ومأجوج ان الله يرسل النغف عليهم
فيصبحون فرسى اي قتلى الواحد فريس من فرس الذئب الشاة وافترسها اذا قتلها ومنه فريسة الاسد وفرسى جمع فريس مثل قتلى وقتيل قال
ابن السكيت وفرس الذئب الشاة فرسا وقال النضر بن شميل يقال اكل الذئب الشاة ولا يقال افترسها قال ابن السكيت وافرس الراعي اي فرس
الذئب شاة من غنمه قال وافرس الرجل الاسد حماره اذا تركه له ليفترسه وينجو هو وفريسة الشيء عرضة له يفترسه واستعمل العجاج ذلك
في النعر فقال . ضربا اذا اصاب اليافيخ احتفر . في الهام دحلانا يفرسن النعر . اي ان هذه الجراحات واسعة فهي تمكن النعر [illegible] واستعمله
بعض الشعراء في الانسان فقال انشده ابن الاعرابي . قد ارسلوني في الكواعب راعيا . فقد وابي راعي الكواعب افرس . اتته ذئاب لا يبالين
راعيا . وكن ذئابا تشتهي ان تفرسا . اي كانت هذه النساء مشتهيات للتفريس فجعلهن كالسوام لان السوام لا تشتهي ان تفرس وذلك
حمقها والنساء يشتهين ذلك لما فيه من لذتهن اذ فرس الرجال النساء ههنا انما هو مواصلتهن وافرس من قوله . فقد وابي الكواعب
افرسا . موضوع موضع فرست كانه قال فقد فرست قال سيبويه قد يضعون افعل موضع فعلت ولا يضعون فعلت في موضع افعل الا في
مجازاة نحو ان فعلت فعلت وقوله وابي خفض بواو القسم وقوله راعي الكواعب يكون حالا من التاء المقدرة كانه قال فرست راعيا للكواعب
اي وانا اذ ذاك كذلك وقد يجوز ان يكون قوله وابي مضافا الى راعي الكواعب وهو يريد براعي الكواعب ذاته اتته ذئاب لا يبالين راعيا اي جاء
سوقه لا يبالون من رعى هؤلاء النساء فنالوا منهن ارادتهم وهواهم ونلن منهم مثل ذلك وانما كنى بالذئاب عن الرجال لان الزناة خبثاء كما
ان الذئاب خبيثة وقال تشتهي على المبالغة ولو لم يرد المبالغة لقال تريد ان تفرس مكان تشتهي عن ان الشهوة ابلغ من الارادة والعقلاء مجموعون
على ان الشهوة غير محمودة البتة فاما المراد فمنه محمود ومنه غير محمود والفريسة والفرس ما تفرسه انشد ثعلب . خافها خوف الليث يرى
الفريس . وافرسه اياه القاه له يفرسه . وفرسه فرسة قبيحة ضربة فدخل ما بين وركيه وخرجت سرته والمفروس المكسور الظهر والمفروز
والفرس الاحدب والفرسة الحدب بكسر الفاء والفرسة ريح الحدب وحكاها ابو عبيد بفتح الفاء وقيل الفرسة قرحة تكون في الحدب وفي
التوبة اعلى وذلك مذكور في الصاد ايضا والفرصة ريح الحدب والفرس ريح الحدب الاصمعي اصابته فرسة اذا زالت فقرة من فقار ظهره قال
واما الريح التي يكون منها الحدب فهي الفرصة بالصاد ابو زيد الفرسة قرحة تكون في العنق فتفرسها اي تدقها ومنه فرست عنقه الصحاح
الفرسة ريح تأخذ في العنق فتفرسها **وفي** حديث قيلة ومعها ابنة لها احدبها الفرسة اي ريح الحدب فصير صلبها احدب واصابت
[illegible] والصاد فيها اعرف وابو فراس من كناهم وقد سمت العرب فراسا وفراسا والفرناس حلقة من خشب معطوفة تشد في راس حبل وانشد
فلو كان [illegible] شاما ابين باعا . لكان [illegible] ذلك في الفرناس الجوهري الفرناس حلقة من خشب يقال لها بالفارسية جنبر والفرناس مثل الفرصاد من سماء الاسد
ماخوذ من الفرس وهو دق العنق نونه زائدة عند سيبويه وفي الصحاح وهو الغليظ الرقبة وفرنوس من اسمائه حكاه ابن جني وهو بناء لم يحكه
سيبويه واسد فرناس كفرناس فعالل من الفرس وهو مما شذ من ابنية الكتاب وابو فراس كنية الاسد والفرس بالكسر ضرب من النبات واختلف
الاعراب فيه فقال ابو المكارم هو القضقاض وقال غيره هو الحبن وقال غيره هو البرشر وقال غيره هو البروق ابن الاعرابي الفراس تمر وليس بالشهريز
وانشد . اذا اكلوا الفراس رأيت شاما . على الاكتاف منهم والعيوب . قال والاثال البلال وفارس الفرس **وفي** الحديث وعنده [illegible]
فارس والروم وبلاد الفرس ايضا **وفي** الحديث كنت شاكيا بفارس فكنت اصلي قاعدا فسألت عن ذلك عائشة يريد بلاد فارس
ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع نقرس وهو الالم المعروف في الاقدام والاول الصحيح وفارس بلدة وجبل والنسبة اليه فارسي والجمع
فرس قال ابن مقبل . طافت به الفرس حتى بد ناهضها . وفرس بلد قال ابو ثبينة . فاعلوهم بنصل السيف ضربا . وقلت لعلهم اصحاب
فرس . ابن الاعرابي الفرس التفسير وهو بيان وتفصيل الكتاب وذو الفوارس موضع قال ذو الرمة . امسى بوهبين مجتازا لطيبه
من ذي الفوارس تدعو انفه الربب . وقوله هو . الى الظعن يقرضن اجواز مشرف . شمالا وعن ايمانهن الفوارس . يجوز ان يكون اراد ذو الفوارس
وقال الفوارس موضع معروف وذكر ان ذلك في بعض نسخ المصنف قال وليس ذلك في النسخ كلها والدهنا جبال من الرمل تسمى الفوارس قال
الازهري وقد رأيتها والفرسن بالنون للبعير كالحافر للدابة قال ابن سيده الفرسن طرف خف البعير انثى حكاه سيبويه في الثلاثي قال والجمع
فراسن ولا يقال فرسنات كما قالوا خناصر ولم يقولوا خنصرات **وفي** الحديث لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسن شاة الفرسن عظم قليل
اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاة والذي للشاة هو الظلف وهو فعلن والنون زائدة وقيل
اصلية لانها من فرست وفرسان بالفتح لقب قبيلة وفراس بن غنم قبيلة وفراس بن عامر كذلك **فردس** الفردوس البستان قال الفراء هو
عربي قال ابن سيده الفردوس الوادي الخصيب عند العرب كالبستان وهو بلسان الروم البستان والفردوس الروضة عن السيرافي والفردوس خضرة
الاعناب قال الزجاج وحقيقته انه البستان الذي يجمع ما يكون في سائر البساتين وكذلك هو عند اهل كل لغة والفردوس حديقة في الجنة وقوله
تعالى الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون قال الزجاج روي ان الله عز وجل جعل لكل امرئ في الجنة بيتا وفي النار بيتا فمن عمل عمل اهل
النار ورث بيته ومن عمل عمل اهل الجنة ورث بيته والفردوس اصله رومي معرب وهو البستان كذلك جاء في التفسير والعرب تسمي الموضع الذي فيه
كرم فردوسا وقال اهل اللغة الفردوس مذكر وانما انث في قوله هم فيها لانه عنى به الجنة **وفي** الحديث نسألك الفردوس الاعلى واهل الشام
يقولون للبساتين والكروم الفراديس وقال الليث كرم مفردس اي معرش قال العجاج . وكلكلا ومنكبا مفردسا . قال ابو عمرو مفردسا اي محشوا مكتنزا
ويقال للجلة اذا احشيت فردست وقد قيل الفردوس تعرفه العرب قال ابو بكر مما يدل ان الفردوس بالعربية قول حسان . وان ثواب الله كل
موحد . جنان من الفردوس فيها يخلد . وفردوس اسم روضة دون اليمامة والفراديس موضع بالشام وقوله . تحن الى الفردوس والبشر دونها
وايهات من اوطانها حيث حلت . يجوز ان يكون موضعا وان يعني به الوادي الخصيب والمفردس المعرش من الكروم والمفردس العريض الصدر
والفردسة السعة وفردسه صرعه والفردسة ايضا الصرع القبيح عن كراع ويقال اخذه ففردسه اذا ضرب به الارض **فرطس** الفرطوسة

معرب

قفس الخنزير والفيل والفرطسة مدّهما إياها وفرطيسة الخنزير خطمه وهي الفراطسة والفرطسة فعله إذا مدّ خرطومه قال أبو سعيد
فطيسة وفرطيسة أنف الجوهري فرطوسة الخنزير أنفه والفرطيسة الفيشلة وأنف فرطاس عريض الأصمعي الفنطيسة والفرطيسة
والأرنبة فرقس فرقس وفرقوس دعاء الكلب وسيأتي ذكره في ترجمة قرقس فرنس التهذيب الفرناس مثل الفرصاد
الأسد الضاري وقيل الغليظ الرقبة وكذلك الفرانس مثل الفرانق والنون زائدة وقال الليث الفرنسة حسن تدبير المرأة لبيتها ويقال إنها امرأة مفرنسة
فسس الفسفاس الرجل الضعيف العقل وفسفس الرجل إذا حمق حماقة محكمة الفراء وأبو عمرو الفسفاس الأحمق النهاية أبو عمرو والفسفس الضعفاء
[illegible]
وفي حديث أشراط الساعة تقاتلون قوما فطس الأنوف [illegible]
تمر العجوة فطس خنس صغار الحب لطيفة الأقماع وفطس جمع فطساء والفطيسة والفنطيسة خطم الخنزير ويقال لخطم الخنزير فطيسة
وروى عن أحمد بن يحيى قال ليّ الشفة من الإنسان ومن ذوات الخف المشفر ومن السباع الخطم والخرطوم ومن الخنزير الفنطيسة كذا رواه على
فنعيلة والنون زائدة الجوهري فطيسة الخنزير أنفه وكذلك الفنطيسة والفطيس مثال الفسيق المطرقة العظيمة والفطس حب الآس واحدته
فطسة والفطس شدة الوطء وفطس يفطس فطوسا إذا مات وقيل مات من غير داء ظاهر وطفس أيضا مات فهو طافس وفاطس أنشد ابن
الأعرابي تركت يربوع الفلاة فاطسا والعطسة بالتسكين خرزة يؤخذ بها يقولون أخذته بالعطسة بالثؤباء والعطسة قال الشاعر
جمعن من قبل لهن وفطسه والدردبيس مقبلا في المنظمه فعس الفاعوسة النار أو جمر لا دخان له والفاعوس الأفعى عن ابن الأعرابي وأنشد
بالموت ما عيّرت يا لميس قد يهلك الأرقم والفاعوس والأسد المذرّع النهوس والبطل المستلئم الحووس واللقلق المهبل العسوس
والفيل لا يبقى ولا الهرميس ويقال للداهية من الرجال فاعوس وداهية فاعوس شديدة قال رباح الدبيري جاءتك من حيدين بالمويز
الفاعوس إحدى بنات الحوس فقس فقس الرجل وغيره يفقس فقوسا مات وقيل مات فجأة وفقس الطائر بيضه فقسا أفسدها
وفي حديث الحديبية وفقص البيضة أي كسرها وبالسين أيضا وفقس فلان فلانا يفقسه فقسا جذبه بشعره سفلا وتاقا
بشعورهما ورؤوسهما تجاذبا كلاهما عن اللحياني والفقاس داء يشبه التشنج وفقس البيضة يفقسها إذا فضخها لغة في فقصها والصاد
أعلى وفقس وثب والمفقاس عودان يشد طرفاهما في الفخ ويوضع الشركة ويجعل فإذا أصابها شيء تفقست قال ابن شميل يقال للعود في الفخ الذي
ينقلب على الطير فيخنق عنقه ويقتله المفقاس يقال فقسه الفخ وفقس الشيء يفقسه فقسا أخذه أخذ انتزاع وغصب فقعس فقعس حي من
بني أسد أبوهم فقعس بن طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد قال الأزهري ولا أدري ما أصله في العربية
فلس الفلس معروف والجمع في القلة أفلس وفلوس في الكثير وبائعه فلاس وأفلس الرجل صار ذا فلوس بعد أن كان ذا دراهم يفلس إفلاسا صار
مفلسا كأنما صارت دراهمه فلوسا وزيوفا كما يقال أخبث الرجل إذا صار أصحابه خبثاء وأقطف صارت دابته قطوفا وفي الحديث من
أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق به أفلس الرجل إذا لم يبق له مال يراد به أنه صار إلى حال يقال فيها ليس معه فلس كما يقال أقهر الرجل
صار إلى حال يقهر عليها وأذل الرجل صار إلى حال يذل فيها وقد فلسه الحاكم تفليسا نادى عليه أنه أفلس وشيء مفلس اللون إذا كان
على جلده لمع كالفلوس وقال أبو عمرو أفلس الرجل إذا طلبته فأخطأت موضعه وذلك الفلس والإفلاس وأنشد للمعطل الهذلي يا حب
ما اجتناب القتول وحبها فلس فلا ينضيك حب مفلس قال أبو عمرو في قوله وحبها فلس أي لا نيل معه فلحس الفلحس الرجل الحريص والأنثى
فلحسة ويقال للكلب أيضا فلحس والفلحس المرأة الرسحاء الصغيرة العجز ورجل فلحس أكول قال ابن سيده حكاه كراع وأراه فلحسا والفلحس
اسم رجل من بني شيبان وفيه المثل أسأل من فلحس زعموا أنه كان يسأل سهما في الجيش وهو في بيته فيعطى لعزه وسؤدده فإذا أعطيه
سأل لامرأته فإذا أعطيه سأل لبعيره والفلحس الدب المسن فلطس الفلطاس والفلطوس الكمرة العريضة وقيل رأس الكمرة إذا كان
عريضا وأنشد أبو عمرو للراجز يذكر إبلا تخبط بالأيدي مكانا ذا غدر خبط المخيبات فلاطيس الكمر ويقال لرأس الكمرة إذا كان عريضا
فلطوس وفلطاس والفلطيسة روثة أنف الخنزير وتفلطس أنفه اتسع فلقس الفلقس والفلنقس البخيل اللئيم والفلنقس الهجين من قبل
أبويه الذي أبوه مولى وأمه مولاة والهجين الذي أبوه عتيق وأمه مولاة والمقرف الذي أبوه مولى وأمه ليست كذلك ابن السكيت العنقس
[illegible]
فصل القاف
[illegible]

معرب
والقاس معظمه
المذرع
فطرس بالكسر رجل ومنه نهر فطرس ويقال أبي فطرس قرب الرملة تخرجه قرب نابلس
المنحني
مثل السائل الملح وفلحس
الفهرس كجعفر الكتاب معرب

من الحبل طالبة والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس والجمع أقباس لا يكسر على غير ذلك وكذلك المقباس ويقال قبست منه نارا أقبس قبسا فأقبسني
أي أعطاني منه قبسا وكذلك اقتبست منه نارا واقتبست منه علما أيضا أي استفدته قال الكسائي اقتبست منه علما ونارا سواء قال وقبست
أيضا فيهما وفي الحديث من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر وفي حديث العرباض أتيناك زائرين ومقتبسين أي طالبي
العلم وقد قبس النار يقبسها قبسا واقتبسها وقبسه النار يقبسه إياها وأقبسه إياها واقتبسه وقال بعضهم قبستك نارا وعلما بغير
ألف وقيل أقبسته علما وقبسته نارا أو خيرا إذا جئته بها فإن كان طلبها له قال أقبسته بالألف وقال الكسائي أقبسته نارا وعلما سواء قال وقد
يجوز طرح الألف منهما ابن الأعرابي قبسني نارا ومالا وأقبسني علما وقد يقال بغير الألف وفي حديث عقبة بن عامر فإذا راح أقبسناه
ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أعلمناه إياه والقوابس الذين يقبسون الناس الخير يعني يعلمون وأتانا فلان يقتبس العلم
فأقبسناه أي علمناه وأقبسنا فلانا فأبى أن يقبسنا أي يعطينا نارا وقد أقبسني أي قال أعطني نارا وقبست العلم واقتبسته والمقبس
والمقباس ما قبست به النار وفحل قبس وقبيس سريع الإلقاح لا ترجع عنه أنثى وقيل هو الذي يلقح لأول قرعة وقيل هو الذي ينتج من ضربة
واحدة وقد قبس الفحل بالكسر قبسا وقبس قباسة وأقبسها ألقحها سريعا وفي المثل لقوة صادفت قبيسا قال الشاعر حملت ثلاثة فوضعت
تماما فأم لقوة وأب قبيس واللقوة السريعة الحمل يقال امرأة لقوة سريعة اللقح وفحل قبيس مثله إذا كان سريع الإلقاح إذا ضرب الناقة قال الأزهري
سمعت امرأة من العرب تقول أنا مقباس إذا أرادت أنها تحمل سريعا إذا قربها الرجل وكانت تستوصف دواء إذا شربته لم تحمل معه وقابوس اسم أعجمي معرب
وأبو قبيس جبل مشرف على مكة وفي الصحاح جبل بمكة والقابوس الجميل الوجه الحسن اللون وكان النعمان بن المنذر يكنى أبا قابوس وقابوس
وقبيس اسمان قال أبو ذؤيب وبأبي قبيس ولم تكملا إلى أن يغشى عمرا الشعب وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي
اللخمي ملك العرب وجعله النابغة أبا قبيس للضرورة فصغره تصغير الترخيم فقال يخاطب يزيد بن الصعق فإن يقدر عليك أبو قبيس تحط بك
المعيشة في هوان وإنما صغره وهو يريد تعظيمه كما قال حباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وقابوس لا ينصرف للعجمة والتعريف
قال النابغة نبئت أن أبا قابوس أوعدني ولا قرار على زأر من الأسد قدس قدس موضع قال ابن دريد لا أحسبه عربيا التهذيب وفي
ثغور الشام موضع يقال له قدس والقدسي من النحاس أجوده قال أبو منصور ولم أسمعه لغيره وفي التهذيب القدسي من النحاس أجوده قدس
التقديس تنزيه الله عز وجل وفي التهذيب القدس تنزيه الله تعالى وهو القدوس المقدس المتقدس ويقال القدوس فعول من القدس وهو الطهارة
وكان سيبويه يقول سبوح وقدوس بفتح أولهما وقال اللحياني المجتمع عليه في سبوح وقدوس الضم قال وإن فتحته جاز قال ولا أدري كيف ذلك
قال ثعلب كل اسم على فعول فهو مفتوح الأول مثل سفود وكلوب وسمور وتنور إلا السبوح والقدوس فإن الضم فيهما أكثر وقد يفتحان
وكذلك الذروح بالضم وقد يفتح قال الأزهري لم يجئ في صفات الله تعالى غير القدوس وهو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص
وفعول بالضم من أبنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير وفي حديث بلال بن الحارث أنه أقطعه حيث يصلح للزرع من قدس
ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة وفي كتاب الأمكنة أنه قريس
قيل قريس وقرس جبلان قرب المدينة والمشهور المروي في الحديث الأول وأما قدس بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شرحبيل بن
حسنة والقدس والقدس بضم الدال وسكونها اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حظيرة القدس والتقديس التطهير والتبريك وتقدس
أي تطهر وفي التنزيل ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال الزجاج معنى نقدس لك أي نطهر أنفسنا لك وكذلك نفعل بمن أطاعك
نقدسه أي نطهره ومن هذا قيل للسطل القدس لأنه يتقدس منه أي يتطهر والقدس بالتحريك السطل بلغة أهل الحجاز لأنه يتطهر فيه قال ومن هذا بيت
المقدس أي البيت المطهر أي المكان الذي يتطهر به من الذنوب ابن الكلبي القدوس الطاهر وقوله تعالى الملك القدوس الطاهر في صفة الله عز
وجل وقيل قدوس بفتح القاف قال وجاء في التفسير أنه المبارك والقدوس هو الله عز وجل والقدس البركة والأرض المقدسة الشام منه
وبيت المقدس من ذلك أيضا فإما أن يكون على حذف الزائد وإما أن يكون اسما ليس على الفعل كما ذهب إليه سيبويه في المنكب وهو مخفف ومشدد
والنسبة إليه مقدسي مثال مجلسي ومقدسي قال امرؤ القيس فأدركنه يأخذن بالساق والنسا كما شبرق الولدان ثوب المقدسي والهاء في
أدركنه ضمير الثور الوحشي والنون في أدركنه ضمير الكلاب أي أدركت الكلاب الثور فأخذن بساقه ونساه وشبرقت جلده كما شبرق ولدان النصارى
ثوب الراهب المقدسي وهو الذي جاء من بيت المقدس فقطعوا ثيابه تبركا بها والشبرقة تقطيع الثوب وغيره وقيل يعني بهذا البيت يهوديا ويقال للراهب
مقدس وأراد في هذا البيت بالمقدس الراهب وصبيان النصارى يتبركون به ويمسحون مسحه الذي هو لابسه ويأخذون خيوطه منه حتى يتمزق عنه ثوبه
والمقدس الحبر وحكى ابن الأعرابي لا قدسه الله أي لا بارك عليه قال والمقدس المبارك والأرض المقدسة المطهرة وقال الفراء الأرض المقدسة
الطاهرة وهي دمشق وفلسطين وبعض الأردن ويقال أرض مقدسة أي مباركة وهو قول قتادة وإليه ذهب ابن الأعرابي وقول العجاج قد علم القدوس
مولى القدس أن أبا العباس أولى نفس بمعدن الملك القديم الكرسي أراد الله تعالى لأنه نفس الجلال وروح القدس جبريل عليه السلام وفي الحديث إن
روح القدس نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام لأنه خلق من طهارة وقال الله عز وجل في صفة عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأيدناه
بروح القدس هو جبريل معناه روح الطهارة أي خلق من طهارة وقول الشاعر لا نوم حتى تهبطي أرض العدس وتشربي من خير ماء بقدس أراد
الأرض المقدسة وفي الحديث لا قدست أمة لا يؤخذ لضعيفها من قويها أي لا طهرت والقادس والقداس حصاة توضع في الماء قدرا لري
الإبل وهي نحو المقلة للإنسان وقيل هي حصاة يقسم بها الماء في المفاوز اسم كالجبان وقيل القداس الحجر الذي ينصب على مصب الماء في الحوض وغيره
والقداس الحجر ينصب في وسط الحوض إذا غمره الماء روي الإبل وأنشد أبو عمرو لا ري حتى يتوارى قداس ذاك الحجير بالإزاء الخامس وقال
تحت به وتواري قداسه ما إن يواري ثم ماء الهيشر ثم ذا زبوى والقداس بالضم شيء يعمل كالجمان من فضة قال يصف الدموع تحدر
دمع العين منها فخلته كنظم قداس سلكه متقطع شبه تحدر دمعه بنظم القداس إذا انقطع سلكه والقدس الدر يمانية والقادس السفينة
وقيل السفينة العظيمة وقيل هو صنف من المراكب معروف وقيل لوح من ألواحها قال الهذلي وتهفو بهاد لها ميلع كما أخر القادس الأزدمونا
يعني الملاحين وتهفو تميل يعني الناقة والميلع الذي يتحرك هكذا وهكذا والأزدمون الملاح الحاذق والقوادس السفن الكبار والقادس البيت
الحرام وقادس بلدة بخراسان أعجمي والقادسية من بلاد العرب قيل إنما سميت بذلك لأنها نزل بها قوم من أهل قادس من أهل خراسان ويقال
إن القادسية دعا لها إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام بالقدس وأن تكون محلة الحاج وقيل القادسية بين الكوفة وعذيب

مثل
معرب
مكة وفي التهذيب جبل مشرف على مكة
المحكم

وقدس بالتسكين جبل وقيل جبل عظيم في نجد قال ابو ذويب • فانك حقا اي نظرة عاشق • نظرت وقدس دونها ووقير • وقدس اوارة جبل
ايضا غير قدس وآرة جبلان في بلاد مزينة معروفان بحذاء سقيا مزينة **قدحس** القداحس الشجاع الجريء وقيل السيء الخلق ابو عمرو
الحمارس والوماحس والقداحس كل ذلك من نعت الجريء الشجاع وهي كلها صحيحة **قدمس** القدموس والقدموسة الصخرة العظيمة قال
الشاعر ابنا نزار احلانا بمنزلة • في راس ارعن عادي القداميس • وجيش قدموس عظيم والقدموس الملك الضخم وقيل هو السيد والقدموس
القديم قال عبيد بن الابرص • ولنا دار ورثناها عن الاقدم القدموس من عم وخال • وعز قدموس وقدماس قديم يقال حسب قدموس
اي قديم والقدموس المتقدم وقدموس والقداميس السادة **قرس** القرس والقريس اكثر الصقيع واكثره واشد البرد قال اوس بن
حجر • اجاعلة ام الحصين خزاية • علي فراري ان عرفت بني عبس • ورهط ابي شهم وعمرو بن عامر • وبكرا فجاشت من لقائهم نفسي • مطاعين
في الهيجا مطاعيم للقرى • اذا اصفر آفاق السماء من القرس • المطاعين جمع مطعان الكثير الطعن ومطاعيم جمع مطعام للكثير الاطعام
والقرى الضيافة والآفاق النواحي واحدها افق وافق السماء ناحيتها المتصلة بالارض قال عبد الله محمد بن المكرم قوله المتصلة بالارض
كلام لا يصح فانه لا شيء من السماء متصل بالارض وفي هذا كلام ليس هذا موضعه وقرس الماء يقرس قرسا فهو قريس جمد وقرسناه واقرسناه
بردناه ويقال قرست الماء في الشن اذا بردته واصبح الماء اليوم قريسا وقارسا اي جامدا ومنه قيل سمك قريس وهو ان يطبخ ثم يجعل في صباغ
فيترك فيه حتى يجمد ويوم قارس بارد **وفي** الحديث ان قوما مروا بشجرة فاكلوا منها فكانما مرت بهم ريح فاخمدتهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قرسوا الماء في الشنان وصبوا عليهم فيما بين الاذانين ابو عبيد يعني بردوه في الاسقية وفيه لغتان القرس والقرس قال وهذا
بالسين واما حديثه الآخر ان امراة سالته عن دم الحيض فقال قرصيه بالماء فانه بالصاد يقول قطعيه وكل مقطع مقرص ومنه تقريص العجين
اذا سوي ليبسط وقرس الرجل قرسا برد واقرسه البرد وقرسه تقريسا والبرد اليوم قارس وقريس ولا تقل قارص قال العجاج • تعدما يا القريس بعد
القريس • دون ظهار اللبس بعد اللبس • قال وقد قرس المقرور اذا لم يستطع عملا بيده من شدة الخصرات ليلتنا لقارسة وان يومنا لقارس
ابن السكيت هو القريس الذي تقول العامة الجريس وليلة ذات قرس اي برد وقرس البرد يقرس قرسا اشتد وفيه لغة اخرى قرس قرسا قال ابو زبيد
الطائي • وقد تصليت حر حربهم كما • تصلى المقرور من قرس • وقال ابن السكيت القرس الجامد ولم يعرفه ابو الغيث • ابن الاعرابي القرس الجامد
من كل شيء والقريس هو القرص والقرنس من الطعام مشتق من القرس الجامد قال وانما سمي القريس قريسا لانه يجمد فيصير ليس بالجاس ولا الذائب
يقال قرسنا قريسا وتركناه حتى قرسه البرد ويقال اقرس العود اذا جمس ماؤه فيه وفي المحكم اقرس العود جمس فيه ماؤه وقراس هضبات شديدة البرد
في بلاد ازد السراة قال ابو ذويب يصف عسلا • يمانية احيى لها مظ مائد • وآل قراس صوب ارمية كحل • ورواه ابو حنيفة قراس بضم القاف
ويروى صوب اسقية كحل وهما بمعنى واحد ويقال مائد وقراس جبلان باليمن ويا سير حفص على قوله • يمانية حي لم ير الناس مثله • والمظ الرمان
البري الاصمعي آل قراس هضبات بناحية السراة كانهن سمين آل قراس لبردها قال الازهري رواه ابو حاتم بفتح القاف وتخفيف الراء قال ويقال اسم
الماء قريسا اي جامدا ومنه سمي قريس السمك قال ابو سعيد القرهب آل قراس جبل باردة والقراس والقراسية الضخم الشديد من الابل وغيرها
الذكر والانثى بضم القاف في ذلك سواء والياء زائدة كما زيدت في رباعية وعباشية قال الراعي • لما تضمنت الحواريات • قربت احمالها قراسيات
وهي في الفحول اعم وليست القراسية نسبة انما هو بناء على فعالية وعنده يا آت قال جرير • نكي بني سعد اذا حاد بواغر • قراسية وجدمدمع
وقال ذو الرمة • وخ ابي ان يسلك الغفر بينه • سلكت قرابي من قراسية سمر • وقال العجاج • من مضغ القراسيات الشم • يعني بالقراسيات
الفحام الضخام من الابل ضربها مثلا للرجال وملك قراسية جليل والقرس نجد وقرسيات تامة قال سيبويه وتقول هذه قرسيات كما تراها
شبهوها بهاء التانيث لان هذه الهاء تجي للتانيث ولا تلحق بنات الثلاثة بالاربعة ولا الاربعة بالخمسة **قربس** القربوس حنو السرج
والقربوس لغة حكاها ابو زيد وجمعه قرابيس والقربوس القربوس قال الازهري بعض اهل الشام يقول قربوس مثقل الباء قال وهو خطأ
ويجمعونه على قرابيس وهو اشد خطأ قال الجوهري القربوس للسرج ولا يخفف الا في الشعر مثل طرطوس لان فعلول ليس من ابنيتهم قال الازهري
وللسرج قربوسان فاما القربوس المقدم ففيه العضدان وهما رجلا السرج ويقال لهما حنواه وما قدام القربوسين من فضلة دفة السرج يقال
له الذؤابة وما تحت قدام القربوس من الدفة يقال له الابزار والقربوس الآخر فيه رجلا المؤخرة وهما حنواه والعقيب سير يدور على القربوسين
كليهما **قردس** القردسة الشدة والصلابة وقردوس ابو قبيلة من العرب وهو منه **قرطس** القرطاس معروف يتخذ من بردي يكون بمصر
والقرطاس ضرب من برود مصر والقرطاس اديم ينصب للنضال ويسمى الغرض قرطاسا وكل اديم ينصب للنضال فاسمه قرطاس فاذا اصاب الرامي
قيل قرطس اي اصاب القرطاس والرمية التي تصيب مقرطسة والقرطاس والقرطاس والقرطس والقرطاس كله الصحيفة الثابتة التي يكتب فيها
الاخيران عن اللحياني وانشد ابو زيد لمخش العقيلي يصف رسوم الدار وآثارها كانها خطوط كتب في قراطيس • كان بحيث استودع الدار
اهلها • مخط زبور من دواة وقرطس • وقوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس اي في صحيفة وكذلك قوله تعالى تجعلونه قراطيس اي صحفا قال
عفت المنازل غير مثل الانفس • بعد الزمان عرفته بالقرطس • ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت فتية شابة هي القرطاس والدهاس والدعلبة
والدعبل والعيطموس ابن الاعرابي يقال للجارية البيضاء المديدة القامة قرطاس ودابة قرطاسي اذا كان ابيض لا يخالط لونه شية فان
باضه الى الصفرة فهو نرجسي **قرطبس** القرطبوس الداهية بفتح القاف والقرطبوس بكسرها الناقة العظيمة الشديدة مثل بها
سيبويه وفسرها السيرافي **قرعس** كبش قرعاس اذا كان عظيما الازهري القرعوس والقرعوس الجمل الذي له سنامان **قرقس**
القرقس البعوض وقيل البق والقرقس الذي يقال له الجرجس شبه البق قال • فليت الافاعي يعضضننا • مكان البراغيث والقرقس والقرقس
طين يختم به فارسي معرب يقال له الجرجشت وقرقس وقرقوس دعاء الكلب وقرقس الجرو والكلب وقرقس به دعاه بقرقوس ابو زيد اشليت الكلب
وقرقست بالكلب اذا دعوت به وقاع قرقوس مثل قربوس اي واسع املس مستو لا نبت فيه والقرقوس القاع الصلب وارض قرقوس ابن شميل
القرقوس القاع الاملس الغليظ الاجرد الذي ليس عليه شيء وربما نبع فيها ماء ولكنه محترق خبيث انما هو مثل قطعة من النار ويكون قرقوسا
ومطمئنا وهي ارض مسحورة خبيثة ومن يحرجها ايبس الله نبتها ومنعه وقال بعضهم قرق وقرقر وقرقوس اي املس والقرق المصدر
وانشد • تربعت من صليب فهي انتا • ظواهرا وقرارا غدقا • ومن بها في الصوتين قيعاصها • وقريانا تناصي قرقا • قال ابو نصر القرقس
بالمصدر وبرو على وجهين فرق وقرق **قرنس** قرنس البازي كرز اي سقط ريشه الليث قرنس البازي فعله لا زه اذا كرز وخيطت عيناه

وقدموس العسكر مقدمه قال ابن بري قدموس هنا [illegible] ذكر والقدموس

معرب

اولما يساد

اول ما يساد وراوه السين [illegible]

[illegible]

في هيكله متعبد • حن اليها حنين القس • والقسيسة نعت والجمع قساقسة على غير قياس وقسيسون
منهم قسيسين ورهبانا والاسم القسوسة والقسيسية قال الفراء نزلت هذه الآية فيمن اسلم من النصارى ويقال هو النجاشي واصحابه قال
الفراء في كتاب الجمع والتفريق يجمع القسيس قسيسين كما قال تعالى ولو جمعه قسوسا كان صوابا لانهما في معنى واحد يعني القس والقسيس قال ويجمع
القس قساوسة جمعوه على مثال مهالبة فكثرت السينات فابدلوا احداهن واوا وربما شددوا الجمع ولم يشددوا واحده وقد جمعت العرب الاتون
اتانين وانشد لامية • لو كان منقلب كانت قساوسة • يحيهم الله في ايديهم الزبر • والقسة القرية الصغيرة قال ابن الاعرابي سئل ابو الجراح
العجلي عن ليلة الاقساس من قوله • عددت ذنوبي كلها فوجدتها • سوى ليلة الاقساس جل بعير • فقيل له ما ليلة الاقساس فقال ليلة زنينا فيها
وشربنا الخمر وسرقنا وقال لنا ابو المجيا الاعرابي يحكي عن اعرابي يجاري ضيح ان القساس غشا السيل وانشدنا عنه • وانت ابن نصرا ندبد
عامر • كما في النبل القساس المطرما • وقس والقس موضع والثياب القسية منسوبة اليه وهي ثياب فيها حرير تجلب من نحو مصر
وفي حديث كرم الله وجهه انه صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يوتى بها من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر
قريبا من تنيس يقال لها القس بفتح القاف واصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف واهل مصر بالفتح تنسب الى بلاد القس قال ابو عبيد هو منسوب الى
بلاد يقال لها القس وقد رايتها ولم يعرفها الاصمعي وقيل اصل القسي القزي بالزاي منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم ابدل من الزاي
سين وانشد لربيعة بن مقروم • جعلن عتيق انماط خدورا • واظهرن الكرادي والعهونا • على الاحداج واستشعرن ريطا • عراقيا وقسيا
مصونا • وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع لبياضه الاصمعي من اسماء السيوف القساسي ابن سيده القساسي ضرب من السيوف قال
الاصمعي لا ادري الى اي شيء نسب وقساس بالضم جبل فيه معدن حديد بارمينية اليه تنسب هذه السيوف القساسية قال الشاعر • ان
القساسي الذي يعصى به • يختصم الدارع في اثوابه • وهو في الصحاح القساسي معروف وقساس بالضم جبل لبني اسد وقس بن ساعدة
الايادي حكيم العرب وهو اسقف نجران وقسان لعب موضع والقسقس والقسقاس الدليل الهادي المتفقد الذي لا يغفل انما هو تلفتا ونظرا
او خمس قسقاس اي سريع لا فتور وقرب قسقاس سريع شديد ليس فيه فتور ولا وتيرة وقيل صعب بعيد ابو عمرو القرب القسي البعيد وهو الشديد
ايضا قال الازهري اخبره القسين لانه قال في موضع آخر من كتابه القسين والقسي الصلب الطويل الشديد الدلجة كانه يعني القرب والله اعلم الاصمعي
يقال لخمس قسقاس وحثحاث وبصباص وصبصاب كل هذا السير الذي ليس فيه وتيرة وهي الاضطراب والفتور وقال ابو عمرو قرب قسقيس
وقد تسقس ليله اجمع اذا لم ينم وانشد • اذا هن النجاء القسقيس • ورجل قسقاس يسوق الابل وقد قسقس السير قسقسا اسرع فيه والقسقيس
الذئب يقال سير قسقيس اي دائب وليلة قسقاسة شديدة الظلمة قال رؤبة • كم جبن من بيد وليل قسقاس • قال الازهري ليلة قسقاسة اذا
اشتد السير فيها الى الماء وليست من معنى الظلمة في شيء وقسقست بالكلب دعوت وسيف قسقاس كهام والقسقاس بقلة تشبه الكرفس قال
رؤبة • وكنت عن ذلك ذا اقلاس • فاستعمل القسقاس • يقال استغاط ضحتي اذا تغيا وقسقس العصا حركها والقسقاس العصا وفي
[illegible] صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس حين خطبها ابو جهم ومعاوية اما ابو جهم فاخاف عليك قسقاسته العصا قيل في تفسيره قولان
احدهما انه اراد قسقسته اي تحريكه اياها للضرب فاشبع الفتحة فجاءت الفا والقول الآخر انه اراد بقسقاسته عصاه فالعصا على القول الاول
مفعول به وعلى القول الثاني بدل ابو زيد يقال للعصا هي القسقاسة قال ابن الاثير انه يضربها بالعصا من القسقسة وهي الحركة والاسراع
في المشي وقيل اراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر والقى عصاه اذا اقام اي لا حظ لك في صحبته لانه كثير السفر
قليل المقام وفي رواية اني اخاف عليك قسقاسته العصا فسر القسقاسة وقيل اراد بقسقسة العصا تحريكه اياها فزاد الالف ليفصل
بين توالي الحركات وعن الاعراب القدر القسقاس نبت اخضر خبيث الريح ينبت في مسيل الماء له زهرة بيضاء والقسقاس شدة الجوع والبرد
وانشد لابي وجزة الذهلي • اتانا به القسقاس ليلا ودونه • جراثيم رمل بينهن نفاف • واورده بعضهم بينهن نقاف قال ابن بري وصوابه
نقاف وبعده • فاطعمته حتى غدا وكانه • اسير يداني منكبيه كتاف • وصف طارقا اتاه بطلب القرى والجوع بعد ان قطع قبل وصوله اليه جراثيم رمل
وهي القطع العظام الواحدة جرثومة فاطعمه واشبعه حتى انه اذا مشى يظن ان في منكبيه كتافا وهو حبل يشد به يدا الرجل الى خلفه وقسقست
بالكلب اذا صحت به وقلت له قوس قوس **قسطس** قال الله عز وجل وزنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس والقسطاس اعدل الموازين واقواها

العدل أي مخير (?)

وقيل هو شاهين الزجاج قيل القسطاس القرسطون وقيل هو القبان والقسطاس هو ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها وقول عدي • في حديد القسطاس يرقبني الحارس والمرء كل شيء يلاقي • قال الليث أراه حديد القبان (قسطس) القسطناس والقسيطاس صلاية الطيب وفي لغة أخرى صلاية العطار قال سيبويه قسطناس أصله قسطاس بمد بالألف كما مدوا عفرنى بالواو والأصل عفر فقط التهذيب في الرباعي الخليل قسطناس اسم حجر وهو من الخماسي المترادف وأصله قسطنس قال الشاعر • يردي على كبت اللون صافية • كالقسطناس علاها الورس والجسد • (قسطس) القسيطاس صلاية الطيب رومية وقال ثعلب إنما هو القسطناس (قطربس) التهذيب في الخماسي أنشد أبو زيد • فرت إلى قطربوسا صاربا • عقربة تناهز العقاربا • قال والقطربوس من العقارب الشديد اللسع وقال المازني القطربوس الناقة السريعة (قعس) القعس نقيض الحدب وهو خروج الصدر ودخول الظهر قعس قعسا فهو أقعس ومتقاعس وقعس وقوم قعس وتقاعس … أحرب وحرب وهذا الضرب ينقلب عليه هذان المثالان كثيرا والمرأة قعساء والجمع قعس وفي حديث الزبرقان أبغض صبياننا إلينا الأقيعس الذكر وهو تصغير الأقعس والقعس في القوس نتوء باطنها من وسطها ودخول ظاهرها وهي قوس قعساء قال أبو النجم يصف صائدا في اليد اليسرى على ميسورها • نبعية قد شد من توتيرها • كبداء قعساء على تأطيرها • وغلة قعساء رافعة صدرها وذنبها والجمع قعس وقعساوات على علية الضعف والأقعس الذي في صدره انكباب إلى الظهر والقعاس التواء يأخذ في العنق من ريح كأنها تهجم إلى ما وراءه والقعس الثابت وعز قعساء ثابتة قال • والعزة القعساء للأعز • ورجل أقعس ثابت عزيز منيع وتقاعس العز أي ثبت وامتنع ولم يطأطئ رأسه وتقعنس أي ثبت معه قال العجاج • تقاعس العز بنا فاقعنسسا • فبخس الناس وأعيى البخسا • أي بخسهم العز أي ظلمهم حقوقهم وتقعس الدابة ثبتت فلم تبرح مكانها وتقعوس الرجل عن الأمر إذا تأخر ولم يتقدم فيه ومنه قول الكميت • كما تتقاعس الفرس الجرور • وفي حديث الأخدود فتقاعست أن تقع فيها وقوله • صدود لزم الأخيجين بعدما كسين لبون القعس شيب المفارق • إنما أراد السنين الثابتة ومعنى ثباتها طولها واقعنسس تأخر ورجع إلى خلف وفي الحديث أنه مد يده إلى حذيفة فتقاعس عنه أو تقعس أي تأخر قال الراجز • بئس مقام الشيخ أمرس أمرس • إما على قعو وإما اقعنسس • وإنما لم يدغم هذا لأنه ملحق باحرنجم يقول إن استقى ببكرة وقع حبلها في غير موضعه فيقال له أمرس وإن استقى بكرة ومتح أوجعه ظهره فيقال له اقعنسس واجذب الدلو قال أبو علي نون افعنلل بابها إذا وقعت في ذوات الأربعة أن تكون بين أصلين نحو احرنجم واخرنطم واقعنسس ملحق بذلك فيجب أن يحتذي به طريق ما ألحق بمثاله فلتكن السين الأولى أصلا كما أن الفاء المقابلة لها من احرنجم أصل وإذا كانت السين الأولى من اقعنسس أصلا كانت الثانية الزائدة بلا ارتياب ولا شبهة واقعنسس البعير وغيره امتنع فلم يتبع وكل ممتنع مقعنسس والمقعنسس الشديد وقيل المتأخر وجمل مقعنسس ممتنع أن يقاد قال المبرد وكان سيبويه يقول في تصغير مقعنسس مقيعس ومقيعيس قال وليس القياس ما قال لأن السين ملحقة فالقياس قعيسس وقعيسيس حتى يكون مثل حريجم وحريجيم في تصغير محرنجم وعز مقعنسس عز أن يضام وكل مدخل رأسه في عنقه كالممتنع من الشيء مقعنسس ومقاعس بفتح الميم جمع المقعنسس بعد حذف الزيادات والنون والسين الأخيرة وإنما لم يحذف الميم وإن كانت زائدة لأنها دخلت لمعنى اسم الفاعل وأنت في التعويض بالخيار والتعويض أن تدخل ياء ساكنة بين الحرفين اللذين بعد الألف تقول مقاعس وإن شئت مقاعيس وإنما يكون التعويض لازما إذا كانت الزيادة رابعة نحو قنديل وقناديل فقس عليه والإقعاس الغنى والإكثار وفرس أقعس اطمأن صلبه من صهوته وارتفعت قطاته ومن الإبل التي مال رأسها وعنقها نحو ظهرها ومنه قولهم • خوص عشايا خلفات قعس إلى مكنات الهلال لم يحولون من الشهر إلى أن يغيب مكث هذه الحوامل في عشائها والقعاس الناقة العظيمة الطويلة السمينة وقيل الجمل قال جرير • وابن اللبون إذا ما لز في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس • وليل أقعس طويل كأنه لا يبرح والقعس التراب المنتن وقعس الشيء قعسا عطفه كقعشه والقوعس الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شيء وتقعوس الشيخ كبر كتقعوش والتقوس من الشيخ الكبير وتقعوس البيت تهدم والقعوس الخفيف وقولهم هو أهون من قعيس على عمته قيل كان غلاما من بني تميم وإن عمته استعارت عنزا من امرأة فرهنتها إياه فنحرت العنز وهربت فضرب به المثل في الهوان وبعير أقعس في رجليه قصر وفي حاركه انصباب وقال ابن الأعرابي الأقعس الذي قد خرجت مجرزته (?) وقال غيره هو المكب على صدره قال أبو العباس والقول قول صاحبنا وأنشد • أقعس أبدى في استجار (?) … وفي الحديث حتى تأتي فتيات قعسا القعس نتوء الصدر خلقة والرجل أقعس والمرأة قعساء والجمع قعس وقعسان موضع والأقعس جبل وقعيس اسمان ومقاعس قبيلة وبنو مقاعس بطن من بني سعد سمي مقاعسا لأنه تقاعس عن حلف كان بين قومه واسمه الحرث وقيل إنما سمي مقاعسا يوم الكلاب لأنهم لما التقوا هم وبنو الحرث بن كعب تنادى أولئك يا للحرث وتنادى هؤلاء يا للحرث فاشتبه الشعاران فقالوا يا للمقاعس قال الجوهري ومقاعس أبو حي من تميم وهو لقب واسمه الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وعمرو بن قعاس من شعرائهم أبو عبيد الأقعسان هما أقعس ومقاعس ابنا ضمرة بن بني مجاشع والأقعسان الأقعس وهبيرة ابنا ضمضم (قمس) القموس الجموح وقمس الرجل أبدى بمرة ومنع بمرة (قعنس) الأصمعي المقعنسس الشديد وهو المتأخر أيضا قال ابن دريد رجل مقعنسس إذا امتنع أن يضام أبو عمرو القعنسة أن يرفع الرجل رأسه وصدره قال الجعدي • آحاد وخرجن منهم مقعنسا من الشام فاعلم أنه شر قال الكميت في العنانيس (?) الشدائد من الأمور (قفس) قفس الشيء يقفسه قفسا أخذه أخذ انتزاع وغصب الكميت في قفس فلان فلانا يقفسه قفسا إذا أخذ بشعره سفلا وتقافس الرجلان … يتقافسان بشعورهما والقفساء المعدة عن ابن الأعرابي وأنشد • ألقت في قفسائه ما شغله • قال ثعلب معناه أطعمه حتى شبع والقفساء الأمة اللئيمة الردية ولا تنعت الحرة بها ابن شميل امرأة قفساء وقفاس وعبد أقفس إذا كانا لئيمين والأقفس من الرجال المقرف ابن الأمة وقفس الرجل قفوسا مات وكذلك فقس وهما لغتان وكذلك طفس وفطس إذا مات والقفس جبل يكون بكرمان في جبالها كالأكراد وأنشد • وكم قطعنا من عدو شرس • زط وأكراد وقفس قفس • وهو بالصاد أيضا وهي مضارعة (قوقس) جاء في الحديث في مصنف ابن أبي شيبة أن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة أبي الدحداحة وهو راكب على فرس وهو يتقوقس به ونحن حوله فسر أصحاب الحديث أنه ضرب من عدو الخيل والمقوقس صاحب الإسكندرية الذي راسل النبي صلى الله عليه وسلم وأهدى إليه وفتحت مصر عليه في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو منه قال ولم يذكر أحد من أهل اللغة هذه الكلمة فيما انتهى إلينا والله أعلم (قلس) القلس أن يبلغ الطعام إلى الحلق ملء الحلق أو دونه ثم يرجع وقيل هو القيء وقيل هو القذف بالطعام وغيره وقيل هو ما خرج إلى الفم من الطعام والشراب والجمع أقلاس قال رؤبة • إن كنت من ذلك ذا أقلاس • فاستسقين بثمر القسقاس • الليث

بعقيرة (?)

مثل

وقعيس

ابن حمزة (?)

القلس

القلس ما خرج من الحلق ملء الفم أو دونه وليس بقيء فإذا غلب فهو القيء ويقال قلس الرجل يقلس قلسا وهو خروج القلس من حلقه أبو زيد قلس الرجل قلسا وهو ما خرج من البطن من الطعام أو الشراب إلى الفم أعاده صاحبه أو ألقاه وهو قالس وفي الحديث من قاء أو قلس فليتوضأ القلس بالتحريك وقيل بالسكون من ذلك وقد قلس يقلس قلسا وقلسانا فهو قالس وقلست الكأس إذا قذفت بالشراب لشدة الامتلاء قال أبو الجراح في أبي الحسن الكسائي • أبا حسن ما زرتكم منذ سنبة • من الدهر إلا والزجاجة تقلس • كريم إلى جنب الخوان وزوره • يحيا بأهلا مرحبا ثم يجلس • وقلس الإناء يقلس إذا فاض وقال عمر بن لجأ • وامتلأ العمان ما قلسا • يمعسن بالماء الجواء معسا • وقلس السحاب قلسا وهو مثل التقليس الأول والسحابة تقلس الندى إذا رمت به من غير مطر شديد وأنشد • ندى الرمل مجته العهاد القوالس • ابن الأعرابي القلس الشرب الكثير من النبيذ والقلس الغناء الجيد والقلس الرقص في غناء وقلست النحل العسل تقلسه قلسا مجته والقليس العسل والقليس أيضا النحل قال الأعشى • من دونها الطير ومن فوقها هفاهف الريح كحب القليس • والقلس والتقليس الضرب بالدف والمقلس الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المصر قال الكميت يصف ذبابا أو ثور وحش • فرد يغنيه ذبان الرياض كما • غنى المقلس بطريقا بأسوار • أراد مع أسوار وقال أبو الجراح التقليس استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو قال الكميت يصف ثورا طعن في الكلاب فتبعه الذباب لما في قرنيه من الدم • ثم استمر تغنيه الذباب كما • غنى المقلس بطريقا بمزمار • وقال الشاعر • ضرب المقلس جنب الدف للعجم • ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان والقلس حبل ضخم من ليف أو خوص قال ابن دريد لا أدري ما صحته وقيل هو حبل غليظ من حبال السفن والتقليس ضرب اليدين على الصدر خضوعا والتقليس السجود وفي الحديث لما رأوه قلسوا له التقليس التكفير وضع اليدين على الصدر والانحناء خضوعا واستكانة أحمد بن الحريش التقليس هو رفع الصوت بالدعاء والقراءة والغناء وفي الحديث ذكر قالس بكسر اللام موضع أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم له ذكر في حديث عمرو بن حزم والقليس بالتشديد مثال القبيط بيعة للحبش كانت بصنعاء بناها أبرهة وهدمتها حمير وفي التهذيب القليس بيعة كانت بصنعاء للحبشة الليث التقليس وضع اليدين على الصدر خضوعا كما تفعل النصارى قبل أن تكفر أي قبل أن تسجد قال وجاء في خبر لما رأوه قلسوا ثم كفروا أي سجدوا والقلنسوة والقلساة والقلنسية والقلنساة والقلنيسة من ملابس الرؤوس معروف والواو في قلنسوة للزيادة غير الإلحاق وغير المعنى أما الإلحاق فليس في الأسماء مثل فعللة وأما المعنى فليس في قلنسوة أكثر مما في قلساة وجمع القلنسوة والقلنسية والقلنساة قلانس وقلانيس وقلنس قال • لا مهل حتى تلحقي بعنس • أهل الرياط البيض والقلنس • وقلنسي وكذلك روى ثعلب هذا البيت للعجير السلولي • إذا ما القلنسي والعمائم أجلهت • وفيهن عن صلع الرجال حسور • قال وكلاهما من باب طلحة وطلح وسرحة وسرح قوله أجلهت نزعت عن الجلهة والجلهة الذي انحسر الشعر منه عن الرأس وهو أكثر من الجلح والضمير في قوله فيهن يعود على نساء يقول إن القلانسي والعمائم إذا نزعت عن رؤوس الرجال فقد أصلعهم ففي النساء عنهم حسور أي فتور وقد قلسيته فتقلسى وقلنسته فتقلنس وتقلس أي ألبسته القلنسوة فلبسها قال وقد تحذف النون إذا فتحت القاف وضممت السين وإن ضممت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء فإذا جمعت أو صغرت فأنت بالخيار لأن فيه زيادتين الواو والنون فإن شئت حذفت الواو فقلت قلانس وإن شئت حذفت النون فقلت قلاس وإنما حذفت الواو لاجتماع الساكنين وإن شئت عوضت فيهما وقلت قلانيس وقلاسي الجوهري وتقول في التصغير قلينسة وإن شئت قليسية ولك أن تعوض فيهما فتقول قلينيسة وقليسية بتشديد الياء الأخيرة وإن جمعت القلنسو بحذف الهاء قلت قلنس وأصله قلنسو إلا أنك رفضت الواو لأنه ليس في الأسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فإذا أدى إلى ذلك قياس وجب أن يرفض ويبدل من الضمة كسرة فيصير آخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها وذلك يوجب كونه بمنزلة قاض وغاز في التنوين وكذلك القول في أحق وأدل جمع حقو ودلو وأشباه ذلك فقس عليه وقد قلسيته فتقلسى قال ابن سيده وأما جمع القلنسية فقلاس قال وعندي أن القلنسية ليست بلغة كما اعتدها أبو عبيد إنما هي تصغير إحدى هذه الأشياء وجمع القلنساة قلانس لا غير قال ولم يسمع فيها قلنسي كهلقي والقلانس صانعها وقد تقلنس وتقلسى قال والنون وإن كانت زائدة وأقروا أيضا الواو حتى قلبوها ياء وتقلسى الرجل ألبسه إياها عن السيرافي والتقليس لبس القلنسوة وبحر قلاس أي يقذف بالزبد (قلحس) القلحاس القبيح وفي التهذيب القلحاس من الرجال السمج القبيح (قلمس) القلمس البحر وأنشد • فصبحت قلمسا هموما • وبحر قلمس بتشديد الميم أي زاخر قال اللام زائدة والقلمس أيضا السيد العظيم والقلمس البئر الكثيرة الماء من الركايا كالقلنبس يقال إنها لقلمسة الماء أي كثيرة الماء لا تنزح ورجل قلمس إذا كان كثير الخير والعطية ورجل قلمس واسع الخلق والقلمس الداهية من الرجال وقيل القلمس الرجل الداهية المنكر البعيد الغور والقلمس الكناني أحد نسأة الشهور على العرب في الجاهلية فأبطل الله النسيء بقوله إنما النسيء زيادة في الكفر (قلنس) قلنس الشيء غطاه وستره والقلنسة أن يجمع الرجل يديه في صدره ويقوم كالمتذلل والقلنسية جمعها قلانس وقد تقدم القول فيها في قلس (قلنبس) بئر قلنبس كثيرة الماء عن كراع (قلهبس) القلهبس المسن من الحمر الوحشية الأزهري القلهبسة من حمر الوحش المسنة (قلهمس) القلهمس القصير (قمس) قمس في الماء يقمس قموسا انغط ثم ارتفع وقمره فانقمس أي غمسه فيه فانغمس يتعدى ولا يتعدى وكل شيء ينغط في الماء ثم يرتفع فقد قمس وكذلك الغنا (?) والآكام إذا اضطرب السراب حولها قمست أي بدت بعدما تغيب وفيه لغة أخرى أقمسته في الماء بالألف وقمست الآكام في السراب إذا ارتفعت فرأيتها كأنها تطفو قال ابن مقبل • حتى استبنت الهدى والبيد هاجمة • يقمسن في الآل غلفا أو يصلينا • والولد إذا اضطرب في سخد السلا قيل قمس قال رؤبة • وقامس في آله مكفن • ينزون نزو اللاعبين الزفن • وقال شمر قمس الرجل في الماء إذا غاب فيه وقمست الدلو في الماء إذا غابت فيه وانقمس في الركية إذا وقع فيها وقمست به في البئر أي رميت وفي الحديث أنه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال إنه الآن لينقمس في رياض الجنة وروي في أنهار الجنة من قمسه في الماء فانقمس ويروى بالصاد وهو بمعناه وفي حديث وفد مذحج في مفازة تضحي أعلامها قامسا وتمسي سرابها طامسا أي تبدو جبالها للعين ثم تغيب وأراد كل علم من أعلامها فلذلك أفرد الوصف ولم يجمعه قال الزمخشري ذكر سيبويه أن أفعالا يكون للواحد وأن بعض العرب يقول هو الأنعام واستشهد بقوله تعالى وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله تضحي أعلامها قامسا وهو ههنا فاعل بمعنى مفعول وفلان يقامس حوت بحر إذا كان يخوض غمرة ويقال للرجل إذا ناظر أو خاصم قرنا إنما يقامس حوتا قال مالك بن المنتخل الهذلي • ولكنما حوتا بدهنى أقامس • ودهنى موضع وقيل إنما يقال ذلك إذا ناظر من هو أعلم منه وقامسته فقمسته وقمس الولد في بطن أمه اضطرب والقاموس الغمر قال أبو ذؤيب • كأن ابنة السهمي درة قامس • لها بعد تقطيع النبوح وهيج • وكذلك القاموس والقمس الغوص والتقميس أن يرى الرجل إبله والتقميس بالقفر (?)

وعقيقيه (?)

زاي (?)

أقليدس بالضم وزيادة واو (?) اسم رجل وضع كتابا في … معروف وقول ابن عباد … اسم كتاب غلط مجد

ويقطيه (?)

قمرس

أن يبقيها دون الري وقد نفذ ماء القمس الكوكب وانقمس انحط في المغرب قال ذو الرمة يذكر مطرا عند سقوط الثريا • أصابا الأرض منقمس الثريا • بساحية وأتبعها طلالا • وإنما خص الثريا لأنه زعم أن العرب تقول ليس شيء من الأنواء أغزر من نوء الثريا أراد أن المطر كان عند نوء الثريا وهو منقمسها لغزارة ذلك المطر والقاموس والقومس البحر وقيل وسطه ومعظمه وفي حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر قال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فيه فاض فإذا رفعها غاض أي زاد ونقص وهو فاعول من القمس وفي الحديث أيضا قال قولا بلغ به قاموس البحر أي قعره الأقصى وقيل وسطه ومعظمه قال أبو عبيد القاموس أبعد موضع غورا في البحر قال وأصل القمس الغوص والقومس الملك الشريف والقومس السيد وهو القمس عن ابن الأعرابي وأنشد • وعلمت أني قد منيت بنيطل • إذ قيل كان من آل دوفن قمس • والجمع قمامسة وقمامس أدخلوا الهاء لتأنيث الجمع وقومس موضع قال أحد الخوارج • ما زالت الأقدار حتى قذفتني • بقومس بين الفرهاذان وصول • وقامس لغة في قاميس قلس القلس الداهية كالقلس قنس القنس والقنس الأصل قال العجاج • وحاص من حاصنات ملس • من الأذى ومن قراف الوقس • في قنس مجد فات كل قنس • ويروى فوق كل قنس وحاص يعني حصان أي هي من نساء عفيفة ملس من العيب أي ليس فيهن عيب والقراف المداناة والوقس هنا الفجور قال ابن سيده وهذا أحد ما صحفه أبو عبيد فقال القبس بالباء ويقال إنه لكريم القنس والقنس أعلى الرأس وجئ به من قنسك أي من حيث كان وقونس الفرس ما بين أذنيه وقيل عظم ناتئ بين أذنيه وقيل مقدم رأسه قال الشاعر • اضرب عنك الهموم طارقها • ضربك بالسوط قونس الفرس • أراد اضربن فحذف النون قال ابن بري البيت لطرفة ويقال إنه مصنوع عليه وأراد اضربن بنون التأكيد الخفيفة فحذفها للضرورة وهذا من الشاذ لأن نون التأكيد الخفيفة لا تحذف إلا إذا لقيها ساكن كقول الآخر • لا تهين الفقير علك أن تخضع يوما والدهر قد رفعه • أراد لا تهينن وحذفها ههنا قبيح وفي شعر العباس بن مرداس • واضرب منا بالسيوف القوانسا • وقونس المرأة مقدم رأسها وقونس البيضة من السلاح مقدمها وقيل أعلاها قال الحسيل بن عرفطة • وأرهبنا أولى العدو حتى تهنهوا • كما ذدت يوم الورد هيما خوامسا • بطعن لدين محاج كعوبه • وذي رونق عضب يقد القوانسا • أرهبنا خوفنا وأولى العدو جماعتهم المتقدمة وتهنهوا ازدجروا ورجعوا وقوله كما ذدت يوم الورد أي ذدناهم عن مرادنا أشد الذود كما تذاد الإبل الخوامس عن الماء لأنها تتهافت على الماء لشدة عطشها فتضرب والهيم العطاش الواحد أهيم وهيماء والعضب القاطع والقونس أعلى البيضة من الحديد الأصمعي القونس مقدم البيضة قال وأما قولهم قونس الفرس لمقدم رأسه فالقونس فيه مستعار والبيضة شبهها الذي فوق مجمعها وهي الحديدة الطويلة في أعلاها والجمجمة ظهر البيضة والبيضة التي لا جمجمة لها يقال لها المومة ابن الأعرابي القونس القليل عاما قال الأعور • أبلغ بني أود فقد أخشوا • بضرب الهام تحت القونس • قدس قدس ابن الأعرابي قدس الرجل إذا تاب بعد معصية وقيل قدس إذا تعهد معصيته أبو عمرو قدس فلان في الأرض قدسة إذا ذهب على وجهه ساربا في الأرض وأنشد • وقدست في الأرض العريضة تبتغي • بها ملتقى فكنت شر مقدس • قدس القدراس الطفيلي عن كراع وقد نفى سيبويه أن يكون في الكلام مثل فعول قنطرس القنطرس الناقة الضخمة الشديدة قنعس ناقة قنعاس طويلة عظيمة سنمة وكذلك الجمل وقيل القنعاس الجمل الضخم العظيم وهو من صفات الذكور عند أبي عبيد ورجل قنعاس شديد منيع قال جرير • وابن اللبون إذا ما لز في قرن • لم يستطع صولة البزل القناعيس • ورجل قناعس بالضم أي عظيم الخلق والجمع القناعس بالفتح قهوس القهوسة مشية فيها سرعة وجبان يتقهوس إذا مشى منحنيا يضطرب وقهوس اسم ورجل قهوس طويل ضخم مثل السهوق والسوهق قال شمر الألفاظ الثلاثة بمعنى واحد في الطول والضخم والكلمة واحدة إلا أنها قدمت وأخرت كما قالوا عقاب عبنقاة وعقنباة وبعنقاة قهبس القهبسة الأتان الغليظة وليس بثبت قهبلس القهبلس الضخمة من النساء والقهبلس الكمرة وقد يوصف به فيقال فيشلة قهبلس والقهبلس مثال الجحمرش الذكر والقهبلس النملة الصغيرة ابن الأعرابي يقال للنملة الصغيرة الهسع والمسوع والقهبلس والقهبلس الأبيض الذي تعلوه كدرة قوس القوس معروفة عجمية وعربية الجوهري القوس يذكر ويؤنث فمن أنث قال في تصغيرها قويسة ومن ذكر قال قويس وفي المثل هو من خير قويس سهما ابن سيده القوس التي يرمى عنها أنثى وتصغيرها قويس بغير هاء شذت عن القياس ولها نظائر قد حكاها سيبويه والجمع أقوس وأقواس وقياس على المعاقبة حكاها يعقوب وقياس وقسي كلاهما على القلب عن قووس وإن كان قووس لم يستعمل استغنوا بقسي عنه فلم يأت إلا مقلوبا قال ابن جني وفيه صنعة قال أبو عبيد جمع القوس قياس قال القلاخ بن حزن • ووتر الأساور القياسا • صغدية تنتزع الأنفاسا • الأساور جمع إسوار وهو المقدم من أساورة الفرس والصغد جيل من العجم بلد وقولهم في جمع القوس قياس أقيس من قول من يقول قسي لأن أصلها قوسة الواو منها قبل السين وإنما حولت الواو ياء لكسرة ما قبلها فإذا قلت في جمع القوس قسي أخرت الواو بعد السين قال فالقياس جمع القوس أحسن من القسي الجوهري كان أصل قسي قووس لأنه فعول إلا أنهم قدموا اللام وصيروه قسوو على فلوع ثم قلبوا الواو ياء وكسروا القاف كما كسروا عين عصي فصارت قسي على فليع كانت من ذوات الثلاثة فصارت من ذوات الأربعة وإذا نسبت إليها قلت قسوي لأنك تردها إلى الأصل وربما سموا الذراع قوسا ورجل متقوس قوسا أي معه قوس والمقوس بالكسر وعاء القوس ابن سيده وقاسه بقوسه عن اللحياني لم يزد على ذلك قال وأراه أراد حاسني بقوسه فكنت أحسن قوسا منه كما تقول كارمني فكرمته وشاعرني فشعرته وفاخرني ففخرته إلا أن مثل هذا إنما هو في الأعراض نحو الكرم والفخر وهو في الجواهر كالقوس ونحوها قليل قال وقد عمل سيبويه في هذا بابا فلم يذكر فيه شيئا من الجواهر وقوس قزح الخط المنعطف في السماء على شكل القوس ولا ينفصل من الإضافة وقيل إنما هو قوس الله لأن قزح اسم شيطان وقوس الرجل ما انحنى من ظهره هذه عن ابن الأعرابي قال أراه على التشبيه وتقوس قوسه لا حملها وتقوس الشيء واستقوس انعطف ورجل أقوس متقوس ومقوس منعطف قال الراجز • متقوسا قد ذريت مجالمه • واستعاره بعض الرجاز لليوم فقال • إني إذا وجه الشريب تكسا • والتف يوم الورد اخنا أقوسا • أوصي أولى إبلي أن تحبسا • وشيخ أقوس منحني الظهر وقد قوس الشيخ تقويسا أي انحنى واستقوس مثله وتقوس ظهره قال امرؤ القيس • أراهن لا يحببن من قل ماله • ولا من رأين الشيب فيه وقوسا • وحاجب مقوس على التشبيه بالقوس وحاجب مستقوس ونوى مستقوس إذا صار مثل القوس نحو ذلك مما ينعطف انعطاف القوس قال ذو الرمة • ومستقوس قد كلم السيل حذره • شبيه بأعضاد الخباط المهدر • ورجل قواس وقياس للذي يبري القياس قال وهذا على المعاقبة والقوس القليل من التمر يبقى في أسفل الجلة مؤنث أيضا وقيل الكتلة من التمر والجمع

كالمج

الأرقاه

كالمج يقال ما بقي إلا قوس في أسفلها ويروى عن عمرو بن معديكرب أنه قال تضيفت خالد بن الوليد وفي رواية تضيفت بني فلان فأتوني بثور وقوس وكعب فالقوس التمر يبقى في أسفل الجلة والكعب الشيء المجموع من السمن يبقى في النحي والثور القطعة من الأقط وفي حديث وفد عبد القيس قالوا للرجل منهم أطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك وقوسى اسم موضع والقوس بضم القاف رأس الصومعة وقيل هو موضع الراهب بعينه قال جرير وذكر امرأة • لا وصل إذ صرفت هند ولو وقفت • لاستفتنتني وذا المسحين في القوس • قد كنت تربا لنا يا هند فاعتبري • ماذا يريبك من شيبي وتقويسي • أي قد كنت تربا من أترابي فشبت كما شبت فما لك يريبك شيبي ولا يريبني شيبك ابن الأعرابي القوس بيت الصائد والقوس أيضا زجر الكلب إذا خسأته قلت له قوس قوس قال فإذا دعوته قلت له كس كس وقوقس إذا أشلى الكلب والقوس الزمان الصعب يقال زمان أقوس وقوس وقوسي إذا كان صعبا والأقوس من الرمل المشرف كالطارف قال الراجز • أثبتنا من بعيد المحبس • مشهورة تجار هوز الأقوس • أي تقطع وسط الرمل وجوز كل شيء وسطه والقوس برج في السماء وقاس الشيء بغيره وعلى غيره أقيس قيسا وقياسا فانقاس إذا قدره على مثاله وفيه لغة أخرى قسته أقوسه قوسا وقياسا ولا تقل أقسته والمقدار مقياس ابن سيده قست الشيء وقسته وأهل المدينة يقولون لا يجوز هذا في القوس يريدون القياس وقايست بين الأمرين مقايسة وقياسا ويقال قايست فلانا إذا جاريته في القياس وهو يقتاس الشيء بغيره أي يقيسه به ويقتاس بأبيه اقتياسا أي يسلك سبيله ويقتدي به والمقوس الحبل الذي تصف عليه الخيل عند السباق وجمعه مقاوس ويقال المقبص أيضا قال أبو العيال الهذلي • إن البلاء لدى المقاوس مخرج • ما كان من غيب ورجم ظنون • قال ابن الأعرابي الفرس يجري بعتقه وعرقه فإذا وضع في المقوس جرى بجد صاحبه الليث قام فلان على مقوس أي على حفاظ وليل أقوس شديد الظلمة عن ثعلب وأنشد ابن الأعرابي • يكون من ليلى وليل كمس • وليل يمان الغبي الأقوس • واللامعات بالشروع النوء وقوس السحابة تحرك عنا أيضا وأنشد • سكبت حمياها فأدت نحرها • وأتت كرائن قوست بعيون • أي تحركت بعيون من المطر ورواه المنذري عن أبي الهيثم أنه قال يقال إن الأرب لا يدريني إلا الأخي الأقوس الذي يدري ولا ييأس وقوله يدريني أي يختلني والأخي الأقوس المارس الداهية من الرجال يقال ابن الأخي أقوس إذا كان كذلك وبعضهم يقول الأحاوس يريدون بالأحوى الألوى وحويت ولويت واحد وأنشد • ولا يزال وهو أخي أقوس • يأكل أو يحسو دما ويلحس • قيس قاس الشيء يقيسه قيسا وقياسا واقتاسه وقيسه إذا قدره على مثاله قال • فهن بالأيدي مقيساته • مقدرات ومخيطاته • والمقياس المقدار وقاس الشيء يقوسه قوسا لغة في قاسه يقيسه ويقال قسته وقسته أقوسه قوسا وقياسا ولا يقال أقسته بالألف والمقياس ما قيس به والقيس والقاس القدر يقال قيس رمح وقاس رمح وقاسه الليث المقايسة مفاعلة من القياس ويقال هذه خشبة قيس إصبع أي قدر إصبع ويقال قايست بين شيئين إذا قادرت بينهما وقاس الطبيب قعر الجراحة قيسا وأنشد • إذا قاسها الآسي النطاسي أدبرت • غثيثتها وازداد وهيا هزومها • وفي حديث الشعبي أنه قضى بشهادة القائس مع يمين المشجوج أي الذي يقيس الشجة ويتعرف غورها بالميل الذي يدخله فيها ليعتبرها وبينها قيس رمح وقاس رمح أي قدر رمح وفي الحديث ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الأمة قيس شبر أي قدر شبر القيس والقيد سواء وتقايس القوم ذكروا مآثرهم وقايسهم به قال • إذا نحن قايسنا الملوك إلى العلا • وإن كرموا لم يستطعنا المقايس • ومن كلامهم إن الليل لطويل ولا أقيس به عن اللحياني أي لا أكون قياسا لبلائه قال ومعناه الدعاء والقيس الشدة ومنه امرؤ القيس أي رجل الشدة والقيس الذكر عن كراع قال ابن سيده وأراه كذلك وأنشد • رعاك الله من قيس بأفعى • إذا نام العيون سرت عليكا • التهذيب والمقايسة تجري مجرى المقاساة التي هي معالجة الأمر الشديد ومكابدته وهو مقلوب حينئذ ويقال هو يخطو قيسا أي يجعل هذه الخطوة بميزان هذه ويقال قصر مقياسك عن مقياسي أي مثالك عن مثالي وروي عن أبي الدرداء أنه قال خير نسائكم التي تدخل قيسا وتخرج ميسا أي تقتدي في صلاح بيتها لا تخرق في مهنتها قال ابن الأثير يريد أنها إذا مشت قاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطئ ولكنها تمشي مشيا وسطا معتدلا فكأن خطاها متساوية وقيس اسم والجمع أقياس أنشد سيبويه • ألا أبلغ الأقياس قيس بن نوفل • وقيس بن أهبان وقيس بن خالد • وكذلك مقيس قال • لله عينا من رأى مثل مقيس • إذا النفساء أصبحت لم تخرس • وقيس قبيلة وحكى سيبويه تقيس الرجل انتسب إليها وامرؤ القيس الرجمة وقيس أبو قبيلة من مضر وهو قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن نزار وقيس لقبه يقال تقيس فلان إذا تشبه بهم أو تمسك منهم بسبب إما بحلف أو جوار أو ولاء قال رؤبة • وقيس عيلان ومن تقيسا • قال ابن بري الرجز للعجاج وليس لرؤبة وصواب إنشاده • وقيس بالنسل لا نقبله • وإن دعوت من تميم أرؤسا • وجواب إن في البيت الثالث • تقاعس العز بنا فاقعنسسا • ومعنى تقاعس ثبت وانتصب وكذلك اقعنسس والقيسان من طيئ قيس بن عتاب بن أبي حارثة وعبد القيس أبو قبيلة من أسد وهو عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة والنسبة إليهم عبقسي وإن شئت عبدي وقد تعبقس الرجل كما يقال تعبشم وتقيس والله تعالى أعلم

فصل الكاف

كأس ابن السكيت هي الكأس والفأس والرأس مهموزات وهو رابط الجأش والكأس مؤنثة قال الله تعالى بكأس من معين بيضاء وأنشد الأصمعي لأمية بن أبي الصلت • ما رغبة النفس في الحياة وإن • تحيى قليلا فالموت لاحقها • يوشك من فر من منيته • في بعض غراته يوافقها • من لا يمت عبطة يمت هرما • للموت كأس والمرء ذائقها • قال ابن بري عبطة أي شابا في طراءته والنصب على المصدر أي موت عبطة وموت هرم فحذف المضاف قال وإن شئت نصبتهما على الحال أي ذا عبطة وذا هرم فحذف المضاف أيضا وأقام المضاف إليه مقامه والكأس الزجاجة ما دام فيها شراب وقال أبو حاتم الكأس الشراب بعينه وهو قول الأصمعي ولذلك كان الأصمعي ينكر رواية من روى بيت أمية للموت كأس ويرويه الموت كأس ويقطع ألف الوصل لأنها في أول النصف الثاني من البيت وذلك جائز وكان أبو علي الفارسي يقول هذا الذي أنكره الأصمعي غير منكر واستشهد على إضافة الكأس إلى الموت ببيت مهلهل وهو • ما أرتجي بالعيش بعد ندامى • قد أراهم سقوا بكأس حلاق • وحلاق اسم للمنية وقد أضاف الكأس إليها ومثل هذا البيت الذي استشهد به أبو علي قول الجعدي • فهاجها بعدما ريعت أخو قنص • عاري الأشاجع من نبهان أو ثعل • بأكلب كقداح النبع يوسدها • طمل أخو قفرة غرثان قد نحلا • فلم يدع واحدا منهن ذا رمق • حتى سقاه بكأس الموت فانجدلا • يصف صائدا أرسل كلابه على بقر وحش ومثله للخنساء • ويسقي حين يشتجر العوالي • بكأس الموت ساعة مصطلاها • وقال جرير في مثل ذلك • ألا رب جبار عليه مهابة • سقيناه كأس الموت حتى تضلعا • ومثله لأبي دواد الإيادي • تعاده زفرات حين يذكرها • سقينهم بكؤوس الموت أفواقا • ابن سيده الكأس الخمر نفسها اسم لها وفي التنزيل العزيز ويطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين وأنشد أبو حنيفة للأعشى • وكأس كعين الديك باكرت حدها • بفتيان صدق والنواقيس تضرب • وأنشد أبو حنيفة أيضا لعلقمة •

الأرقاه

الخيلة

مآثرهم

وقيس بن هذمة بن عتاب ابن أبي حارثة

كاس عزيز من الاعناب عتقها لبعض اربابها حانية حوم * قال ابن سيده كذا انشده ابو حنيفة كاس عزيز يعني انها خمر تعز فينفس بها الا على الملوك والارباب وهكذا رواه ابو حنيفة كاس عزيز على الصفة والمعارف كاس عزيز بالاضافة وكذلك انشده سيبويه اى كاس ملك عزيز او نحو عزيز والكاس ايضا الاناء اذا كان فيه خمر قال بعضهم هي الزجاجة ما دام فيها خمر فاذا لم يكن فيها خمر فهي قدح كل هذا مؤنث قال ابن الاعرابي لا تسمى الكاس كاسا الا وفيها الشراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع وقد ورد ذكر الكاس في الحديث واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا والجمع من كل ذلك اكؤس وكؤوس وكاس قال الاخطل * خضل الكاس اذا ما تخشي لم تكن * خلفا مواعده كبرق الخلب * وحكى ابو حنيفة كيا بغير همز فان صح ذلك فهو على البدل قلبت الهمزة في كاس الفا فبنيت الواو فقال كاس كار ثم جمع كاسا على كاس والاصل كواس فقلبت الواو يا للكسرة التي قبلها وتقع الكاس لكل اناء مع شرابه ويستعار الكاس في جميع ضروب المكاره كقولهم سقاه كاسا من الذل وكاسا من الحب والفرقة والموت قال امية بن ابي الصلت وقيل هو لبعض الحرورية * من لم يمت عبطة يمت هرما * الموت كاس والمرء ذائقها * قطع الف الوصل وهذا يفعل في الانصاف كثيرا لانه في موضع ابتداء انشد سيبويه * ولا يبادر في الشتاء وليدنا * القدر ينزلها بغير جعال * ابن بزرج كاص فلان من الطعام والشراب اذا اكثر منه وتقول وجدت فلانا كوصا بوزن عصا اى صبورا باقيا على شربه واكله قال الازهري واحسب الكاس ماخوذا منه لان الصاد والسين يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما

كبس الكبس طمك حفرة بتراب وكبست النهر والبئر كبسا طممتهما بالتراب وقد كبس الحفرة يكبسها كبسا طواها بالتراب وغيره واسم ذلك التراب الكبس بالكسر يقال اهوا والكبس فالكبس ما كان نحو الارض مما يسد من الهواء مسدا وقال ابو حنيفة الكبس ان يوضع الجلد في حفيرة ويدفن فيها حتى يسترخي شعره او صوفه والكبيس حلي يصاغ مجوفا ثم يحشى بطيب ثم يكبس قال علقمة * محال كاجواز الجراد ولؤلؤ * من القلقي والكبيس الملوب * والجبال الكبس والكبس الصلاب الشداد وكبس الرجل يكبس كبوسا وتكبس ادخل راسه في ثوبه وقيل تقنع به ثم تغطى بطائفته والكابس من الرجال الذي يفعل ذلك ورجل كباس وهو الذي اذا سالته حاجة كبس براسه في جيب قميصه يقال انه لكباس غير خباس قال الشاعر يمدح رجلا * هو الرزء المبين لا كبار * ثقيل الراس يعوق بالقيني * ابن الاعرابي رجل كباس عظيم الراس قالت الخنساء * فذاك الرزء عمرك لا كباس * عظيم الراس يحلم بالنعيق * ويقال الكباس الذي يكبس راسه في ثيابه وينام والكابس من الرجال الكابس في ثوبه المغطى به جسده الداخل فيه والكبس البيت الصغير قال اراه سمي بذلك لان الرجل يكبس فيه راسه قال شمر ويجوز ان يجعل البيت كبسا لما يكبس فيه اى يدخل كما يكبس الرجل راسه في ثوبه **وفي** الحديث عن عقيل ابن ابي طالب ان قريشا اتت ابا طالب فقالوا له ان ابن اخيك قد آذانا فانهه عنا فقال يا عقيل انطلق فائتني بمحمد فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته من كبس بالكسر قال شمر من كبس اى من بيت صغير ويروى بالنون من الكناس وهو بيت الظبي والاكابس بيوت من طين واحدها كبس قال شمر والكبس اسم لما كبس من الابنية يقال لكبس الدار وكبس البيت وكل بنيان كبس فله كبس قال العجاج * وان راوا ابنيا بنيته كبيس * تطارحوا اركانه بالرجس * والارنبة الكابسة المقبلة على الشفة العليا والناصية الكابسة المقبلة على الجبهة يقال جبهة كبستها الناصية وقد كبست الناصية الجبهة والكابس الضخم العظيم الراس وكذلك الاكبس بين الكبس اذا كان ضخم الراس وفي التهذيب الذي اقبلت هامته وادبرت جبهته ويقال راس اكبس اذا كان مستديرا ضخما وهامة كبساء وكباس ضخمة مستديرة وكذلك كمرة كبساء وكباس ابن الاعرابي الكبس الكمرة والكبس الراس الكبير والكابس الذكر وانشد قول الطرماح * ولو كت خراطيم ليلة النقا * وجعثن تهي بالكابس والعرب * تهي ثار منها الغبار لشدة العمل بها وناقة كبساء وكباس والاسم الكبس وقيل الاكبر وهامة كبساء وكباس ضخمة مستديرة وكذلك كمرة كبساء وكباس والكباس الممتلئ اللحم وقد كبس كبسا كثرة اللحم غليظة محدودبة والتكبس والتكبيس الاقتحام على الشيء وقد تكبسوا عليه ويقال كبسوا عليهم وفي نوادر الاعراب جاء فلان مكبسا وكابسا اذا جاء شادا وكذلك جاء مكلسا اي حاملا ويقال شد اذا حمل وربما قالوا اكبس راسه اي ادخله في ثيابه واخفاه **وفي** حديث القيمة توجدوا وجا الاكل كلهم النار الاصورة احدهم تعرف بها فاكتبسوا فالقوا على باب الجنة اى ادخلوا رؤسهم في ثيابهم **وفي** حديث مقتل حمزة قال وحشي فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له كتد اى يقتحم الناس فيكبسهم والكبيس الهد والعطيط وضماف كبس اذا كان ضبعا قال العجاج * وعشا وعورا وقيا فاكبسا * ونخلة كبوس حملها في سعفها * والكباسة بالكسر العذق التام بشماريخه وبسره وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب واستعار ابو حنيفة الكبائس لشجر الفوفل فقال تحمل كبائس فيها الفوفل مثل التمر وغيره والكبيس ضرب من التمر **وفي** الحديث ان رجلا جاء بكبائس من هذه النخل هي جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه ومنه حديث علي كرم الله وجهه كبائس اللؤلؤ الرطب والكبيس تمر النخلة التي يقال لها ام جرذان وانما يقال له الكبيس اذا جف فاذا كان رطبا فهو ام جرذان وعام الكبيس في حساب اهل الشام عن اهل الروم في كل اربع سنين يزيدون في شهر شباط يوما فيجعلونه تسعة وعشرين يوما وفي ثلاث سنين يعدونه ثمانية وعشرين يوما يتيمنون بذلك كسور حساب السنة ويسمون العام الذي يزيدون فيه ذلك اليوم عام الكبيس الجوهري والسنة الكبيسة التي يسترق منها يوم وذلك في كل اربع سنين وكبسوا دار فلان وكابوس كلمة يكنى بها عن البضع يقال كبسها اذا فعل بها مرة وكبس المراة نكحها مرة وكابوس كلمة يكنى بها عن البضع يقال كبسها اذا فعل بها مرة وكبس المراة نكحها مرة وكابوس اسم يكنون به عن النكاح والكابوس ما يقع على النائم بالليل ويقال هو مقدمة الصرع قال بعض اللغويين ولا احسبه عربيا انما هو النيدلان وهو الباروك والجاثوم وطائر كابس تابع وكابس وكبيس وكبيس اسماء وكبيس موضع قال الراعي * جعلن حبيا باليمين ونكبت * كبيسا لورد من ضئيدة باكر *

كدس الكدس والكدس العرمة من الطعام والتمر والدراهم ونحو ذلك والجمع اكداس وهو الكديس يمانية قال امرؤ القيس * بما البيت من قنس ولا دمشق اذا دنس الكداريس * وقد كدسه والكدس جماعة طعام وكذلك ما تجمع من دراهم ونحوه يقال كدس يكدس اكداس الرمل واحدها كدس وهو المتراكب الكثير الذي لا يزايل بعضه بعضا **وفي** حديث قتادة كان اصحاب الايكة اصحاب شجر متكادس اى ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا والكدس الجمع ومنه كدس الطعام وكدست الابل والدواب تكدس كدسا وتكدست اسرعت وركب بعضها بعضا في سيرها الفراء الكدس اسراع الابل في سيرها والكدس اثقال المسرع في السير وقد كدست الخيل وكدس الفرس اذا مشى كانه مثقل قال الشاعر * وانا اذا الخيل عدت اكداسا * مثل الكلاب تتقي الهراسا * والتكدس ان يحرك منكبيه ويشب الى ما بين يديه اذا مشى وكانه يركب راسه وكذلك الوعول اذا مشت **وفي** حديث الصراط ومنهم مكدوس في النار اى مدفوع وتكدس

الانسان

الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ويروى بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدس الطرد والجرح ايضا والتكدس مشية من مشي القصار الغلاظ ابن الاعرابي كدس الخيل ركوب بعضها بعضا والتكدس السرعة في المشي ايضا قال عبيد او مهلهل * وخيل تكدس بالدارعين * كمشي الوعول على الظاهره * يقال منه جاء فلان يتكدس وقال المتلمس * هلم اليه قد ابثت زروعه * وعادت عليه المنجنون تكدس * والكداس عطاس البهائم وكدست اى عطست قال الراجز * الطير شفع والمطايا تكدس * اني بان تضربني لاخيس * يقول هذه الابل تعطس بنفرتي ياني والطير تمر شفعا لانه يتطير بالوتر منها وقوله اخيس اى خس فاظهر التضعيف للضرورة كما قال الاخر * تشكو الوجي من اظلل واظلل * وكدس يكدس كدسا عطس وقيل الكداس للضان مثل العطاس للانسان **وفي** الحديث اذا بصق احدكم في الصلاة فليبصق عن يساره او تحت رجله فان غلبته كدسة او سعلة ففي ثوبه الكدسة العطسة والكوادس ما يتطير منه مثل الفال والعطاس ونحوه والكادس كذلك ومنه قيل للظبي وغيره اذا نزل من الجبل كادس يتشاءم به كما يتشاءم بالبارح والكادس القعيد من الظباء وهو الذي يجيئك من ورائك قال ابو ذويب * فلو انني كنت السليم لعادني * سريعا ولم تحبسك عني الكوادس * واحدها كادس وكدس يكدس كدسا تطير ويقال اخذه فكدس به الارض **وفي** الحديث كان لا يؤتى باحد الا كدس به الارض اي صرعه والصقه بها

كرس تكرس الشيء وتكارس تراكم وتلازب وتكرس اس البناء واشتد والكرس ابصار روج والكرس بالكسر ابوال الابل والغنم وابعارها يتلبد بعضها على بعض في الدار والدمن ما سود وابن ابار البعر وغيره ويقال اكرست الدار والكرس كرس البناء وكرس الحوض حيث يقف النعم فيتلبد وكذلك كرس الدمنة اذا تلبدت فلزقت بالارض ورسم مكرس بتخفيف الراء ومكرس كرس قال العجاج * يا صاح هل تعرف رسما مكرسا * قال نعم اعرفه وابلسا * وانحلبت عيناه من فرط الاسى * قال والمكرس الذي قد بعرت فيه الابل وبولت فركب بعضه بعضا ومنه سميت الكراسة والكرس المكان صار فيه كرس قال ابو محمد الحذلمي * في عطن اكرس من اعطانها * ابو عمرو الاكاريس الاصرام من الناس واحدها كرس واكراس ثم اكاريس والكرس الطين المتلبد والجمع اكراس ابو حنيفة الكرس القطعة من الارض فيها شجر تدانت اصولها والتفت فروعها والكرس القلائد المضموم بعضها الى بعض وكذلك هو من الودع ونحوها والجمع اكراس ويقال قلادة ذات كرسين وذات اكراس ثلاثة اذا ضمت بعضها الى بعض وانشد * اراقت لطيف زارني في المجاسد * واكراس در فصلت بالفرائد * وقلادة ذات كرسين اي ذات نظمين ونظم مكرس ومتكرس بعضه فوق بعض وكلما جعل بعضه فوق بعض فقد كرس وتكرس هو ابن الاعرابي كرس الرجل اذا ازدحم علمه على قلبه والكراسة من الكتب سميت بذلك لتكرسها الجوهري الكراسة واحدة الكراسي والكراريس قال الكميت * حتى كان عراص الدار ردية * من التجاوز او كراس اسفار * جمع سفر **وفي** حديث ابن ... ومنه مكروس في النار بدل مكدوس وهو بمعناه والتكريس ضم الشيء بعضه الى بعض ويجوز ان يكون من كرس الدمنة حيث تقف الدواب الكرس الجماعة من الناس وقيل الجماعة من اي شيء كان والجمع اكراس واكاريس جمع الجمع فاما قول ربيعة بن الجحدر * الا ان خير الناس رسلا ونجدة * بخبت قد خنت تدية الاكاريس * فانه اراد الاكاريس فحذف للضرورة ومثله كثير وكرس كل شيء اصله يقال انه لكريم الكرس وكريم القنس وهما الاصل وقال العجاج يمدح الوليد بن عبد الملك * انت ابا العباس اولى نفس * بمعدن الملك القديم الكرس * الكرس الاصل والكرسي معروف واحد الكراسي وربما قالوا كرسي بكسر الكاف **وفي** التنزيل العزيز وسع كرسيه السموات والارض التفاسير الكرسي العلم وفيه عدة اقوال قال ابن عباس كرسيه السموات والارض في بعض التفاسير الكرسي العلم وفيه عدة اقوال قال ابن عباس كرسيه علمه وروى عن عطا انه قال ما السموات والارض في الكرسي الا كحلقة في ارض فلاة قال الزجاج وهذا القول بين لان الذي نعرفه من الكرسي في اللغة الشيء الذي يعتمد عليه فهذا يدل على ان الكرسي عظيم دونه السموات والارض والكرسي في اللغة والكراسة انما هو الشيء الذي قد ثبت ولزم بعضه بعضا قال وقال قوم كرسيه قدرته التي بها يمسك السموات والارض قالوا وهذا كقولك اجعل لهذا الحائط كرسيا اى اجعل له ما يعمده ويمسكه قال وهذا قريب من قول ابن عباس لان علمه الذي وسع السموات والارض لا يخرج من هذا والله اعلم بحقيقة الكرسي الا ان جملته امر عظيم من امر الله عز وجل وروى ابو عمرو عن ثعلب انه قال الكرسي ما تعرفه العرب من كراسي الملوك ويقال كرسي ايضا قال ابو منصور والصحيح عن ابن عباس في الكرسي ما رواه عمار الذهبي عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال الكرسي موضع القدمين واما العرش فانه لا يقدر قدره قال وهذه رواية اتفق اهل العلم على صحتها قال ومن روي عنه في الكرسي انه العلم فقد ابطل والاكراس الاذكار وقد اكرس في الشيء اذا دخل فيه منكبا والكروس بتشديد الواو الضخم من كل شيء وقيل هو العظيم الراس والكاهل مع صلابة وقيل هو العظيم الراس ضخم وهو ايضا رجل التهذيب والكروس الرجل الشديد الراس والكاهل في جسم قال العجاج * فينا وجدت الرجل الكروسا * ابن شميل الكروس الشديد رجل كروس والكروس الضخم من شعرائهم والكرابيس الكنف وقيل هو الكنيف الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض ومنه حديث ابي ايوب انه قال ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة بغائط او بول يعني الكنف قال ابو عبيد الكرابيس واحدها كرباس وهو الكنيف الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان اسفل فليس بكرباس قال الازهري سمي كرباسا لما يعلق به من الاقذار فيركب بعضه بعضا ويتكرس مثل كرس الدمن والابوال وهو فعيال من الكرس مثل جريال قال الزمخشري وفي كتاب العين الكرباس بالنون

كربس الكرباس والكرباسة ثوب فارسية وبياعه كرابيسي التهذيب الكرباس بكسر الكاف فارسي معرب ينسب اليه بياعه فيقال كرابيسي والكرباسة اخص منه والجمع الكرابيس **وفي** حديث عمر رضي الله عنه وعليه قميص من كرابيس هي جمع كرباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فاصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس سوداء والكرابس زاووق المعز

كردس الكردوس الخيل العظيمة وقيل القطعة من الخيل العظيمة والكراديس الفرق منهم ويقال كردس القائد خيله اي جعلها كتيبة كتيبة والكردوس فقرة من فقر الكاهل وكل عظم تام ضخم فهو كردوس وكل عظم كثير اللحم عظمت نحضته كردوس ومنه قول علي كرم الله وجهه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكراديس قال ابو عبيد وغيره الكراديس رؤس العظام واحدها كردوس وكل عظمين التقيا في مفصل فهو كردوس نحو المنكبين والركبتين والوركين اراد انه صلى الله عليه وسلم ضخم الاعضاء والكراديس كتائب الخيل واحدها كردوس شبهت برؤس العظام الكثيرة والكراديس عظام محال البعير والكردوسان كسر الجذلين وبعضهم يجعل الكردوس الكسر الاعلى العظيمة وقيل الكراديس رؤس الانقاء وهي القصب وانما المخ وكراديس الفرس مفاصله والكردوسان بطنان من العرب والكردسة الوثاق يقال كردسه ولحج بالارض ابن الكلبي الكردوسان قيس ومعاوية ابنا مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهما في فقيم بن جرير بن دارم ورجل مكردس شدت يداه ورجلاه ومزع التهذيب ورجل مكردس جمعت يداه ورجلاه فشدت وانشد * وصاحب كردسه في الحبل * منا غلام كان غير وغل * حتى انقضى بما له

خيل وكردس الرجل جمعت يداه ورجلاه وحكي عن المفضل يقال كردسه وكردسه اذا اوثقه وانشد لامرئ القيس: فبات على خد احم ومنكب * وضجعته
مثل الاسير المكردس * اراد مثل ضجعة الاسير وقد تكردس وتكردس الوحشي في وجاره تجمع وتقبض والتكردس التجمع والتقبض قال العجاج: فبات
منتصبا وما تكردسا * وقال ابن الاعرابي التكردس ان يجمع بين كراديسه من برد او جوع وكردسه اذا اوثقه جمع كراديسه وكردسه اذا صرعه وفي
حديث ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة القيمة وجواز الناس على الصراط فمنهم مسلم مخدوش ومنهم مكردس في نار جهنم اراد
بالمكردس الموثق الملقى فيها وهو الذي جمعت يداه ورجلاه والقي الى موضع ورجل مكردس ملزز الخلق وانشد لهميان بن قحافة السعدي: يحوبه مكردسة
الانقباض واجتماع بعضه الى بعض والكردسة مشي المقيد والبحونة العفر السمين وكذلك البلندح النحض الكراديس وآيات الظهر الازهري يقال

والكاسة اسم موضع بالكوفة والكاسة والكانسية موضعان انشد سيبويه: دار لمروة اذ اهلي واهلهم * بالكانسية نرعى اللهو والغزلا *
كندس الكندس العقعق عن ثعلب وانشد: منيت بزمردة كالعصا * الص واخبث من كندس * الزمردة التي الاسد وقال ابن الاعرابي هو الذيب وكهمس
من اسماء الاسد وناقة كهمس عظيمة السنام وكهمس اسم وهو ابو حي من العرب انشد سيبويه لمودود العنبري وقيل هو لابي حزابة الوليد بن حنيفة: فلله
عينا من راى من فوارس * اكر على المكروه منهم واصبرا * فما برحوا حتى اعضوا سيوفهم * ذرى الهام منهم والحديد المسمرا * وكنا حسبناهم فوارس كهمس * حيوا
بعدما ماتوا من الدهر اعصرا * وكهمس هذا هو كهمس بن طلق الصريمي وكان من جملة الخوارج مع بلال بن مرداس وكانت الخوارج وقعت باسلم بن زرعة
الكلابي وهم في اربعين رجلا وهو في الفي رجل فقتلت قطعة من اصحابه وانهزم الى البصرة فقال العنبري هذا الشعر في قوم من بني تميم فيهم شدة وكان
لهم وقعة بسجستان فشبههم في شدتهم بالخوارج الذين كان فيهم كهمس بن طلق وحيوا يعني الخوارج اصحاب كهمس اي كان هؤلاء القوم اصحاب
كهمس في قومهم وشدتهم ونصرتهم كوس الكوس المشي على رجل واحدة ومن ذوات الاربع على ثلاث قوائم وقيل الكوس ان يرفع احدى قوائمه ويقوم على
ما بقي وقد كاست تكوس كوسا قال الاعور النبهاني: ولو عند غسان السليطي عرست * رغا قرن منها وكاس عقير * وقال حاتم الطائي: واني
رهن ان يكوس كريمها * عقيرا امام البيت حين اثيرها * اي يعقر احدى قوائم البعير فيكوس على ثلاث وقالت عمرة اخت العباس بن مرداس وامها الخنساء
ترثي اخاها وتذكر انه كان يعرقب الابل: فظلت تكوس على اكرع * ثلاث وغادرت اخرى خضيبا * تعني الناقة التي عرقبها فهي مخضبة بالدم وكاس البعير اذا
مشى على ثلاث قوائم وهو معرقب والتكاوس التراكم والتراكب وتكاوس النخل والشجر والعشب كثر والتف قال العطارد بن قران: ودوني من نجران ركن
عمرد * ومعتلج من نخله متكاوس * وتكاوس النبت التف وسقط بعضه على بعض فهو متكاوس وفي حديث قتادة ذكر اصحاب الايكة فقال
كانوا اصحاب شجر متكاوس اي ملتف متراكب ويروى متكادس وهو بمعناه وفي النوادر اكاسني فلان عن حاجتي وارتكسني اي حبسني والكوس بالضم
الطبل ويقال هو معرب ومكوس على مفعل اسم حمار ولمعة كوساء متراكبة ملتفة والمتكاوس في القوافي نوع منها وهو ما توالى فيه اربع متحركات بين ساكنين
شبه بذلك لكثرة الحركات فيه كانها التفت وكاس الرجل كوسا وكوسه اخذ براسه فنصاه الى الارض وقيل كبه على راسه وكاس هو يكوس انقلب وفي
حديث عبد الله بن عمرو انه كان عند الحجاج فقال لما ندمت على شيء ندمي الا اكون قتلت ابن عمر فقال عبد الله اما والله لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار اعلاك
اسفلك قال ابو عبيد قوله لكوسك الله يعني لكبك الله فيها وجعل اعلاك اسفلك وهو كقولهم كلمته فاه الى في وضعه موقع الحال ويقال كوسه
على راسه تكويسا وقد كاس يكوس اذا فعل ذلك والكوس خشبة مثلثة تكون مع النجار يقيس بها تربيع الخشب وهي كلمة فارسية والكوس ايضا كانها اعجمية
والعرب تكلمت بها وذلك اذا اصاب الناس خب البحر فخافوا الغرق قيل خافوا الكوس ابن سيده والكوس هيج البحر وخبه ومقاربة الغرق فيه وقيل هو الغرق
وهو دخيل والكوسي من الخيل القصير الدوارج فلا تراه الا منكبا اذا جرى والانثى كوسية وقال غيره هو القصير اليدين وكاست الحية اذا تحوت في مكانها
وفي نسخة في مسالكها وكوساء موضع قال ابو ذويب: اذا ذكرت قتلى بكوساء اشعلت * كواهية الاخراب رث صنوعها * كيس الكيس الخفة والتوقد كاس
كيسا وهو كيس وكيس والجمع اكياس قال الحطيئة: والله ما معشر لاموا امرأ جنبا * في آل لأي بن شماس باكياس * قال سيبويه كسروا كيسا على افعال
تشبيها بفاعل ويدلك على انه فيعل انه قد سلموه فلو كان فعلا لم يسلموه وقوله انشده ثعلب: فكن اكيس الكيسى اذا كنت فيهم * وان كنت في الحمقى فكن
انت احمقا * انما كسره هنا على كيسى لمكان الحمقى اجرى الضد مجرى ضده والانثى كيسة وكيسة والكوسى والكيسى جماعة الكيسة عن كراع قال
ابن سيده وعندي انهما تانيث الاكيس وقال مرة لا يوجد على مثالها الا ضيقى وضوقى جمع ضيقة وطوبى جمع طيبة ولم يقولوا طيبى قال وعندي انه لذلك
تانيث الافعل التي جمع الكيس كيسة ويقال هذا الاكيس وهي الكوسى وهن الكوس والكوسيات النساء خاصة وقوله: فما ادري اجبنا كان
دهري * ام الكوسى اذا جد العزيم * اراد الكيسى بناه على فعلى فصارت الياء واوا كما قالوا طوبى من الطيب وفي اعشاء المراة مع الرجل اذا كانت
كيسة اراد به حسن الادب في استعمال المجامع الرجل وفي الحديث وكان كيس الفعل اي حسنه والكيس في الامور تجري مجرى الرفق فيها والكوسى
الكيس عن ثعلب ادخلوا الواو على الياء كما ادخلوا الياء كثيرا على الواو وان كان ادخال الياء على الواو اكثر لخفة الياء ورجل مكيس كيس قال رافع
بن هريم: فهلا غير عمكم ظلمتم * اذا ما كنتم متظلمينا * عفارينا على واكل مالي * وجبنا عن رجال آخرينا * فلو كنتم لكيسة اكاست * وكيس
الام يعرف في البنينا * ولكن امكم حمقت فجئتم * غثاثا ما نرى فيكم سمينا * اي اوجدلان تكون البنون اكياسا وامراة مكياس تلد الاكياس واكيس
الرجل واكاس اذا ولد له اولاد اكياس والتكيس التظرف وتكيس الرجل اظهر الكيس والكيسى نعت المراة الكيسة وهو تانيث الاكيس وكذلك
الكوسى وقد كاس الولد يكيس كيسا وكياسة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي العاقل وفي
الحديث اي المؤمنين اكيس اي اعقل ابو العباس الكيس العاقل والكيس خلاف الحمق والكيس العقل يقال كاس يكيس كيسا وزيد بن الكيس النمري النسابة
والكيس اسم رجل وكذلك كيسان وكيسان ايضا اسم الغدر عن ابن الاعرابي وانشد لضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن: اذا كنت في سعد وامك
منهم غريبا * فلا يغررك خالك من سعد * اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم * الى الغدر ادنى من شبابهم المرد * وذكر ابن دريد ان هذا الشعر
تولبع بني سعد وهم اخواله وقال ابن الاعرابي الغدر يكنى ابا كيسان وقال كراع هي طائية قال وكل هذا من الكيس والرجل كيس مكيس اي ظريف وفي
اما تراني كيسا مكيسا * بنيت بعد نافع مخيسا * المكيس المعروف بالكيس والكيس الجماع وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قدمتم
على اهاليكم فالكيس الكيس اي جامعوهن طلبا للولد اراد الجماع فجعل طلب الولد عقلا والكيس طلب الولد ابن بزرج اكاس الرجل اذا اخذ
بناصيته واكاست المراة اذا جاءت بولد كيس فهي مكيسة ويقال كايست فلانا فكسته اكيسه كيسا اي غلبته بالكيس وكنت اكيس منه وفي
حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اتراني انما كستك لآخذ جملك اي غلبتك بالكيس وهو يكايسه في البيع والكيس من الاوعية وعاء
معروف يكون للدراهم والدنانير والدر والياقوت قال: انما الدلفاء ياقوتة * اخرجت من كيس دهقان * والجمع اكياس وفي الحديث هذا
من كيس ابي هريرة اي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف اي من فقهه وفطنته لا من روايته
والكيسانية جلود حمر ليست بقرظية والكيسانية صنف من الروافض اصحاب المختار بن ابي عبيد يقال لقبه كان كيسان ويقال للما يكون فيه
الولد المشيمة والكيس شبه بالكيس الذي تحرز فيه النفقة والله تعالى اعلم

فصل اللام

لأس الألوس وبع الاظفار وقال
لوسا له لوسا ما اعطاني وهو لا شيء عن كراع الليث اللوس ان تتبع الحلاوات وغيرها فتاكل يقال لاس يلوس لوسا وهو لائس ولوس لبس
اللبس بالضم مصدر قولك لبست الثوب ألبس واللبس بالفتح مصدر قولك لبست عليه الامر ألبس خلطت واللباس ما يلبس وكذلك الملبس واللبس
بالكسر مثله ابن سيده لبس الثوب يلبسه لبسا والبسه اياه والبس عليك ثوبك وثوب لبيس اذا كثر لبسه وقيل قد لبس فاخلق وكذلك ملحفة

[illegible]

اهيس وفي حديث ابي الاسود عليكم فلانا فانه اهيس اليس الملحس هو الذي لا يظهر له شيء الا اخذه مفعل من اللحس ويقال تلحست منه حقي
اي اخذته واصابتهم لواحس اي سنون شداد تلحس كل شيء قال الكميت · وانت ربيع الناس وابن ربيعهم · اذا لقيت فيها السنون اللواحسا · والحست
الارض انبتت اول العشب وقيل هو ان تخرج رؤوس البقل فيراه المال فيطمع فيه فيلحسه ولا يقدر ان ياكل منها شيئا واللحس ما يظهر من ذلك وغنم لاحسة
ترعى اللحس ورجل لحس حريص وقيل الحسن والملحس الذي ياخذ كل شيء يقدر عليه لدس لدسه بيده لدسا ضربه بها ولدسه بالحجر ضربه به او رماه ويحكى
الرجل ملدس وملادس ونحو وناقة لديس رميت باللحم وقيل اللديس الكثير اللحم عن كراع الصحاح اللديس الناقة الكثيرة اللحم مثل الدكيك والدخيس
والدست الارض الداسا اطلعت شيئا من النبات قال ابن سيده اراه مقلوبا عن لدست وناقة لديس ولديس اذا رميت باللحم رميا قال الشاعر · سديس
لديس عيطموس شملة · تبار اليها المحصنات النجائب · المحصنات النجائب اللواتي احصنها صاحبها ان لا يضربها الا فحل كريم في قوله تبار اي تنظر
اليهن والى سيرهن بسيرها ويقال لدست الخف تلديسا اذا نعلته ورقعته ويقال لخف ملدس كما يقال ثوب ملدم ومردم ولدست
فرسن البعير تلديسا اذا نعلته وقال الراجز · حرف علاة ذات خف مردس · دام الانقل منعل ملدس · والملدس لغة في الملطس وهو حجر ضخم يدق به النوى
وربما سمي به الفحل الشديد الوطء والجمع الملادس لسس اللس الاكل ابو عبيد لس يلس لسا اذا اكل وقال زهير يصف وحشا · ثلاث كاقواس السراء وناشط
قد اخضر من لس الغمير جحافله · ولست الدابة الحشيش تلسه لسا تناولته ونتفته بجحفلتها والست الارض طلع اول نباتها واسم ذلك النبات
اللساس بالفتح لان المال يلسه واللساس اول البقل وقال ابو حنيفة اللساس بالضم لان المال يلسه واللساس اول البقل وقال ابو حنيفة
اللساس البقل ما دام صغيرا لا تستمكن منه الراعية وذلك لانها تلسه بالسنتها لسا قال · يوشك ان توجس الاعجاس · في باقل الرمث وفي
وفي اللساس · منها هديد ضبع هواس · والس الغمير امكن ان يلس قال بعض العرب وجدنا ارضا ممطورة ما حولها قد الس غميرها وقيل الس خرج زهره
وقال ابو حنيفة اللساس اول الزرع لست تلس لسا وثوب ملسلس وملسلس كمسلسل وزعم يعقوب انه مقلوب وما بالساس وكساد من ولسان كسلسل
الاخيرة عن ابن جني ابن الاعرابي يقال للغلام الخفيف الروح النشيط لسلس وسلسل والسلس الجمالون الحذاق قال الازهري والاصل النسس
والنسيس السوق فقلبت النون لاما ابن الاعرابي سلسل اذا اكل السلسلة وهي القطعة الطويلة من السنام وقال ابو عمرو هي اللسلسة وقال
الاصمعي هي السلسلة ويقال سلسته واللسالس السنام المقطع قال الاصمعي اللسلسة يعني السنام المقطع لطس اللطس الضرب بالشيء العريض
لطسه يلطسه لطسا وحجر لطاس تكسر به الحجارة والملطس والملطاس حجر ضخم يدق به النوى مثل الملدم والملدام والجمع الملاطس والملطاس معول
يكسر به الصخر قال ابن شميل المنقار من حديد ينقر بها الحجارة الواحد ملطاس والملطاس ذو الخلفين الطويل الذي له عنق وعنزته حيث الطويل
قال ابو خيرة الملطس ما تنقر به الارحاء قال امرؤ القيس · وتردي على صم صلاب ملاطس · شديدات عقد لينات متان · وقال الفراء ضربه
بملطاس وهي الصخرة العظيمة لطس بها اي ضرب بها ابن الاعرابي اللطس اللطم وقال الشماخ · فجعل اخفاف الابل ملاطس · تهوي على شراجع
عليات · ملاطس الاخفاف افنيات · قال ابن الاعرابي اراد انها تضرب باخفافها تلطس الارض اي تدقها بها واللطس الدق والوطء الشديد
قال حاتم · وسقيت بالماء النمير ولم اترك · الاطس حماة الجفر · قال ابو عبيد معنى الاطس التلطخ بها ولطسه البعير بخفه ضربه او وطئه والملطس
والملطاس الخف او الحافر الشديد الوطء المهذب وربما سمي خف البعير ملطاسا والملطاس حجر عريض فيه طول لعس اللعس سواد اللثة
والشفة وقيل اللعس واللعسة سواد يعلو شفة المراة البيضاء وقيل هو سواد في حمرة قال ذو الرمة · لمياء في شفتيها حوة لعس · وفي اللثات
وفي انيابها شنب · ابدل اللعس من الحوة لعس لعسا فهو العس والانثى لعساء وجعل العجاج اللعسة في الجسد كله فقال · وبشرا مع البياض املسا
من شربة الحمرة · قال الجوهري اللعس لون الشفة اذا كانت تضرب الى السواد قليلا وذلك يستملح يقال شفة لعساء وفتية ونسوة لعس وربما قالوا
نبات العس وذلك اذا كثر وكثف لانه حينئذ يضرب الى السواد وفي حديث الزبير انه رأى فتية لعسا فسال عنهم فقيل امهم مولاة للحرقة
وابوهم مملوك فاشترى اباهم واعتقه فجر ولاءهم قال ابن الاثير اللعس جمع الالعس وهو الذي في شفته سواد قال الاصمعي اللعس الذي في شفاههم
سواد وهو مما يستحسن ولقد لعس لعسا قال الازهري لم يرد به سواد الشفة خاصة انما اراد لعس الوانهم اي سوادها والعرب تقول جارية لعساء
اذا كان في لونها ادنى سواد فيه شربة حمرة ليست بالناصعة فاذا قيل لعساء الشفة فهو على ما قال الاصمعي والملعس الشديد الاكل واللعوس الاكول
الحريص وقيل اللغوس بالغين المعجمة وهو من صفات الذئب واللعوس بتسكين العين الخفيف في الاكل وغيره كانه الشره منه قيل الذئب لعوس ولغوس
وانشد لذي الرمة · وما هتكت الميل عنه ولم ترد · روايا الفراخ والذئاب اللعاوس · ويروى بالغين المعجمة وما ذاق لعوسا اي شيئا وما ذقت
لعوقا مثله وقيل اللعس العض يقال لعسني لعسا اي عضني ويسمى الذئب لعوسا والعس موضع قال · فلا تنكروني انني انا ذلكم · عشية حل الحي
غولا فالعسا · ويروى ليالي حل لغس اللغوسة سرعة الاكل ونحوه واللغوس السريع الاكل واللغوس الذئب الشره الحريص والعين فيه لغة قال ذو
الرمة · وما هتكت الشر عنه ولم ترد · روايا الفراخ والذئاب اللغاوس · ويروى بالعين المهملة وذئب لغوس ولص لغوس ختول خبيث واللغوس
عشبة من الحمض حكاه ابو حنيفة قال واللغوس ايضا الخفيف من الشباب قال ابن احمر يصف ثورا · فبدرت عينا ولج بطرفه · عني لعاعة لغوس
مترئد · معناه اني نظرت اليه وشغلته عن لعاعة لغوس وهو نبت ناعم ريان وقيل اللغوس عشب لين رطب يؤكل سريعا ولحم ملغوس وملغوس
احمر لم ينضج ابن السكيت طعام ملهوج وملغوس وهو الذي لم ينضج لقس اللقس الشره النفس الحريص على كل شيء يقال لقست نفسه الى الشيء
اذا نازعته اليه وحرصت عليه قال ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست اي غثت واللقس الغثيان وانما كره خبثت
هربا من لفظ الخبث والخبيث ولقست نفسه من الشيء تلقس لقسا فهي لقسة وتمقست نفسه تمقسا غثت غثيانا وخبثت وقيل نازعته الى
الشر وقيل بخلت وضاقت قال الازهري جعل الليث اللقس الحرص والشره وجعله غيره الغثيان وخبث النفس قال وهو الصواب ابو عمرو اللقس
الذي لا يستقيم على وجه ابن شميل رجل لقس سيء الخلق خبيث النفس فاحش وفي حديث عمر وذكر الزبير رضي الله عنهما فقال وعقة لقس
اللقس السيء الخلق وقيل الشحيح ولقست نفسه الى الشيء اذا حرصت عليه ونازعته اليه واللقس العياب للناس الملقب الساخر يلقب الناس
ويسخر منهم ويفسد بينهم واللاقس العياب ويقال لفلان لقس اي شكس عسر ولقسه يلقسه لقسا وتلاقسوا تشاتموا ابو زيد لقست الناس
القسهم ونقستهم انقسهم وهو الافساد بينهم وان يسخر منهم ويلقبهم الالقاب ولاقس لكس انه لشكس لكس اي عسر حكاه ثعلب مع اشياء اتباعية
قال ابن سيده فلا ادري الكس اتباع ام هي لغة على حدتها كشكس لمس اللمس الجس وقيل اللمس المس باليد لمسه يلمسه ويلمسه لمسا ولامسه وناقة
لموس شك في سنامها ابها طرق ام لا فلمس والجمع لمس واللمس كناية عن الجماع لمسها يلمسها ولامسها وكذلك الملامسة وفي التنزيل

العزّ او لمس النساء وقرئ ولا مستم النساء وروى عن عبد الله بن عمر وابن مسعود انهما قالا القبلة من اللمس وفيها الوضوء وكان ابن عباس يقول اللمس والمس والملامسة كناية عن الجماع ومما يستدل به على صحة قوله قول العرب في المرأة تزن بالفجور لا ترد يد لامس وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان امرأتي لا ترد يد لامس فامره بتطليقها اراد انها لا ترد عن نفسها قال ابن الاثير وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها اى لا تمسكها الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبي صلى الله عليه وسلم ان اوجب عليه طلاقها ان تتوق نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس انها تعطي من ماله من يطلب منها قال وهذا اشبه قال احمد لم يكن ليأمره بامساكها وهي تفجر قال علي وابن مسعود رضي الله عنهما اذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا انه الذي هو اهدى واتقى ابو عمرو اللمس الجماع واللمس المرأة اللينة الملمس وقال ابن الاعرابي لمسه لمسا ولامسه ملامسة ويفرق بينهما فيقال اللمس قد يكون مس الشيء بالشيء ويكون معرفة الشيء وان لم يكن ثم مس لجوهر على جوهر والملامسة اكثر ما جاءت من اثنين والالتماس الطلب والتلمس التطلب مرة بعد اخرى وفي الحديث اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلمسان البصر وفي رواية يلتمسان اي يخطفان ويطمسان وقيل لمس عينه وسمل بمعنى واحد وقيل اراد انهما يقصدان البصر باللسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على عين انسان مات من ساعته ونوع آخر اذا سمع انسان صوته مات وقد جاء في الحديث الخدري عن الشاب الانصاري الذي طعن الحية برمحه فماتت ومات الشاب من ساعته وفي الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي يطلبه فاستعاره للتلمس وحديث عائشة فالتمست عقدي والتمس الشيء وتلمسه طلبه الليث اللمس باليد ان يطلب شيئا ههنا وههنا ومنه قول لبيد • يلمس الاحلاس في منزله • بيديه كاليهودي المصل • والملتمسة من السمات يقال كواه المتلمسة والتلومة وكواه لمارا اذا اصابه بمكان دائه بالتلمس فوقع على داء الرجل او على ما كان يكتم والمتلمس اسم شاعر سمي به لقوله • فهذا اوان العرض حي ذبابه • زنابيره والازرق المتلمس • يعني الذباب الاخضر والكاف ملوس الاخبار اذا لمست بالايدي حتى تستوي وفي التهذيب هو الذي قد امر عليه اليد ونحي ما كان فيه من رتاع واذى وبيع الملامسة ان يشتري المتاع بان يلمسه ولا ينظر اليه وفي الحديث النهي عن الملامسة ان يقول ان لمست ثوبي او لمست ثوبك واذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا وكذا ويقال هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه وهذا كله غرر وقد نهي عنه ولانه تعليق او عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه ان يجعل اللمس باليد قاطعا للخيار ويرجع ذلك الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ والملامسة الخاصة المغازلة وقول الشاعر • لسنا كاقوام اذا ازمت • فرح اللوس بالفقر • اللوس الدعي يقول نحن وان ازمت السنة اي عضت فلا يطمع الدعي فينا ان نزوجه وان كان ذا مال كثير ولميس اسم امرأة ولميس ولماس اسمان لهس الصبي ثدي امه لهسا لطعه بلسانه ولم يمصصه والملاهس المزاحم على الطعام من الحرص قال • ملاهس القوم على الطعام • وجائز في قرقف المدام • شرب الهجان الوله الهيام • الجائز الغاص في الشراب وفلان يلاهس بني فلان اذا كان يغشى طعامهم واللهس لغة في اللحس او هو هي يقال مالك عندي لهسة بالفتح مثل لحسة اي شيء لوس اللوس الذوق رجل لووس على فعول لاس يلوس لوسا وهو الوسى تتبع الحلاوات فاكلها واللوس الاكل القليل وما ذاق عنده لوسا ولا لواسا بالفتح اي ذواقا ولا يلوس كذا اي لا يناله وهو من ذلك وقال ابو صاعد الكلابي ما ذاق علوسا ولا لووسا وما لسنا عندهم لواسا واللواسة بالضم اقل من اللقمة واللوس لاشنا واحدهم اليس ليس اللبس اللزوم والاليس الذي لا يبرح بيته واللبس ايضا الشدة وقد تليس وابل ليس على الحوض اذا قامت عليه فلم تبرحه وابل ليس ثقال لا تبرح قال عبدة بن الطبيب • اذا ما حام راعيها استحنت • لعبدة منتهى الاهواء ليس • ليس لا تفارقه منتهى اهوائها واراد لعطن عبدة اي انها تنزع اليه اذا حام راعيها ورجل اليس اي شجاع بين اللبس من قوم ليس ويقال للشجاع هو اهيس اليس وكان في الاصل اهوس اليس فلما ازدوج الكلام قلبوا الواو ياء فقالوا اهيس والاهوس الذي يدق كل شيء وياكله والاليس الذي لا يبارح قرنه وربما ذموا بقولهم اهيس اليس فاذا ارادوا الذم عني بالاهيس الاهوس وهو الكثير الاكل وبالاليس الذي لا يبرح بيته وهذا وفي الحديث عن ابي الاسود فانه اهيس اليس الاليس الذي لا يبرح مكانه والاليس البعير يحمل كلما حمل بعض الاعراب الاليس الديوث الذي لا يغار ويتهزأ به فيقال هو اليس بورك فيه فاللبس يدخل في المعنيين في المدح والذم وكل لا يخفى على المتفوه به ويقال تلايس الرجل اذا كان حمولا حسن الخلق وتلايست عن كذا وكذا اي غمضت عنه وفلان اليس دهثم حسن الخلق الليث الليس مصدر الاليس وهو الشجاع الذي لا يبالي الحرب ولا يروعه وانشد • اليس عن حوبائه سخي • بقوله العجاج وجمعه ليس قال الشاعر • تخال نديهم مرضي حيا • وتلقاهم غداة الروع ليسا • وفي الحديث كل ما انهر الدم فكل ليس السن والظفر معناه الا السن والظفر وليس من حروف الاستثناء كالا والعرب تستثني بليس فتقول قام القوم ليس اخاك وليس اخويك وقام النسوة ليس هندا وقام القوم ليسي وليسني وليس اياي وانشد • قد ذهب القوم الكرام ليسي • وقال آخر • واصبح ما في الارض مني بقية • لناظره ليس العظام البواليا • قال ابن سيده وليس من حروف الاستثناء تقول اتى القوم ليس زيدا اي ليس الآتي لا يكون الا مضمرا فيها قال الليث ليس كلمة جحود قال الخليل واصله لا ايس فطرحت الهمزة والزقت اللام بالياء وقال الكسائي ليس يكون جحدا ويكون استثناء ينصب به كقولك ذهب القوم ليس زيدا يعني ما عدا زيدا ولا يكون زيدا ويكون بمعنى الا زيدا وربما جاءت ليس بمعنى لا التي ينسق بها كقول لبيد • انما يجزي الفتى ليس الجمل • ان ليس ههنا بمعنى لا النسقية وقال سيبويه اراد ليس يجزي الجمل وليس الجمل يجزي قال وربما جاءت ليس بمعنى لا التبرئة قال ابن كيسان ليس من حروف الجحد وتقع في ثلاثة مواضع تكون بمنزلة كان ترفع الاسم وتنصب الخبر تقول ليس زيد قائما وليس قائما زيد ولا يجوز ان يتقدم خبرها عليها لانها لا تتصرف ويكون ليس استثناء فتنصب الاسم بعدها كما تنصبه بعد الا تقول جاءني القوم ليس زيدا وفيها مضمر لا يظهر وتكون نسقا بمنزلة لا تقول جاءني عمرو ليس زيد وقال لبيد • انما يجزي الفتى ليس الجمل • قال الازهري وقد صرفوا ليس تصريف الفعل الماضي فثنوا وجمعوا وانثوا فقالوا ليس ولينا وليسوا وليست المرأة وليستا ولسن ولم يصرفوها في المستقبل وقالوا لست افعل ولسنا نفعل وقال ابو حاتم من اتبع ابا ليس مثلك والصواب لست مثلك لان ليس فعل واجب وانما يجاء به للغائب المتراخي تقول عبد الله ليس مثلك وتقول جاءني القوم ليس اباك وليسك اي غير اباك وغيرك وجاءك القوم ليس اباك وليسني بالنون بمعنى واحد التهذيب وبعضهم يقول ليسني بمعنى غيري ابن سيده وليس كلمة نفي وهي فعل ماض قال واصلها ليس بكسر الياء فسكنت استثقالا ولم تقلب الفا لانها لا تتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال والذي يدل على انها فعل وان لم تتصرف تصرف الافعال قولهم لست ولستما ولستم كقولهم ضربت وضربتما وضربتم وجعلت من عوامل

الافعال

الافعال نحو كان واخواتها التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار الا ان الباء تدخل في خبرها وحدها دون اخواتها تقول ليس زيد بمنطلق فالباء لتعدية الفعل وتاكيد النفي ولك ان لا تدخلها لان المؤكد يستغنى عنه ولان من الافعال ما يتعدى مرة بحرف جر ومرة بغير حرف نحو اشتقتك واشتقت اليك ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في اخواتها تقول محسنا كان زيد وقد يستثنى بها تقول جاءني القوم ليس زيدا كما تقول الا زيدا تضمر اسمها فيها وتنصب خبرها بها كانك قلت ليس الجائي زيدا وتقديره جاءني القوم ليس بعضهم زيدا ولك ان تقول جاءني القوم ليسك الا ان المضمر المنفصل ههنا احسن كما قال الشاعر • ليت هذا الليل شهر • لا نرى فيه عريبا • ليس اياي واياك • ولا نخشى رقيبا • ولم يقل ليسي وليسك وهو جائز الا ان المنفصل اجود وفي الحديث انه قال لزيد الخيل ما وصف لي احد في الجاهلية فرايته في الاسلام الا رايته دون الصفة ليسك اي الا انت قال ابن الاثير وفي ليسك غرابة فان اخبار كان واخواتها اذا كانت ضمائر فانما يستعمل فيها كثيرا المنفصل دون المتصل تقول ليس اياي واياك قال سيبويه وليس كلمة ينفى بها ما في الحال فكانها مسكنة من نحو قوله صيد كما قالوا علم ذلك في علم ذلك قال فلم يجعلوا اعتلالها الا لزوم الاسكان اذ كثرت في كلامهم ولم يغيروا حركة الفاء وانما ذلك لانه لا مستقبل منها ولا اسم فاعل ولا مصدر ولا اشتقاق فلما لم تصرف تصرف اخواتها جعلت بمنزلة ما ليس من الفعل نحو ليت واما قول بعض الشعراء • يا خير من زان سروج الميس • قد رست الحاجات عند قيس • اذ لا يزال مولعا بليس • فانه جعلها اسما واعربها وقال الفراء اصل ليس لا ايس قال ودليل ذلك قول العرب ائتني به من حيث ايس وليس اي من حيث هو وليس هو وقال سيبويه وقالوا لست كما قالوا مست ولم يقولوا ليست كما قالوا خفت لانه لم يتمكن تمكن الافعال وحكى ابو علي انهم يقولون جئ به من حيث وليسا يريدون وليس فيشبعون فتحة السين اما لبيان الحركة في الوقف واما كما لحقت بينا في الوصل والياس اسم قال ابن سيده اراه عبرانيا جاء في التفسير انه ادريس وروي عن ابن مسعود وان ادريس مكان وان الياس لمن المرسلين ومن قرأ على الياسين فعلى انه جعل كل واحد من اولاده او اعلامه الياسا فكان يجب على هذا ان تقرأ على الالياسين سلام على الياسين وهذه المادة اولى به من باب الالف قال ابن سيده وكذلك نقلته عنه اطرادا لمذهب سيبويه ان الهمزة اذا كانت اولا رابعة حكم بزيادتها حتى تثبت كونها اصلا والله اعلم

فصل الميم **ماس** المأس الذي لا يلتفت الى موعظة احد ولا يقبل قوله ويقال رجل ماس بوزن مال اي خفيف طياش وسنذكره ايضا في ميس وقد مسا وماس بينهم يماس ماسا وماسا افسد قال الكميت • اسوت دما حاول القوم سفكها • ولا يعدم الآسون في الغي ماسيا • ابو زيد ماست بين القوم وارشت بمعنى واحد ورجل ماس وموس اي نمام وقيل هو الذي يسعى بين الناس بالفساد عن ابن الاعرابي ومأس مثل فعال بتشديد الهمزة عن كراع وفي حديث مطرف جاء الهدهد بالماس فالقاه على الزجاجة فقلقها الماس حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش قال ابن الاثير واظن الهمزة واللام فيه اصليتين مثلهما في الياس قال وليست بعربية فان كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الالماس قال وان كانتا للتعريف فهذا موضعه **مطس** المطس لغة في المطر مثل البذرة مطسا لغة في مطس ومتسه يمتسه متسا اراغه لينتزعه **مجس** المجوسية نحلة والمجوسي منسوب اليها والجمع المجوس قال ابو علي النحوي المجوس واليهود انما عرف على حد يهودي ويهود ومجوسي ومجوس ولولا ذلك لم يجز دخول الالف واللام عليهما لانهما معرفتان مؤنثان فجريا في كلامهم مجرى القبيلتين ولم يجعلا كالحيين في باب الصرف وانشد • احار اريك برقا هب وهنا • كنار مجوس تستعر استعارا • قال ابن بري صدر البيت لامرئ القيس وعجزه للتوأم اليشكري قال ابو عمرو بن العلاء كان امرؤ القيس معنا عريضا ينازع كل من قال انه شاعر فنازع التوأم اليشكري فقال له ان كنت شاعرا فملط انصاف ما اقول واجزها فقال نعم فقال امرؤ القيس • احار اريك برقا هب وهنا • فقال التوأم • كنار مجوس تستعر استعارا • فقال امرؤ القيس • ارقت له ونام ابو شريح • فقال التوأم • اذا ما قلت قد هدأ استطارا • فقال امرؤ القيس • كان هزيزه بوراء غيب • فقال التوأم • عشار وله لاقت عشارا • فقال امرؤ القيس • فلما ان علا كنفي اضاخ • فقال التوأم • وهت اعجاز ريقه فحارا • فقال امرؤ القيس • فلم يترك بذات السر ظبيا • فقال التوأم • ولم يترك بجلهتها حمارا • ومثل ما فعل امرؤ القيس بالتوأم فعل عبيد بن الابرص بامرئ القيس فقال له عبيد كيف معرفتك بالاوابد فقال امرؤ القيس • الق ما احببت • فقال عبيد • ما حية ميتة احيت بميتها • درداء ما انبتت نابا واضراسا • فقال امرؤ القيس • تلك الشعيرة تسقى في سنابلها • فاخرجت بعد طول المكث اكداسا • فقال عبيد • ما السود والبيض والاسماء واحدة • لا يستطيع لهن الناس تمساسا • فقال امرؤ القيس • تلك السحاب اذا الرحمن انشأها • روى بها من محول الارض انفاسا • ثم لم يزل الاعلى ذلك حتى كملا ستة عشر بيتا تفسير الابيات الرائية قوله هب وهنا الوهن بعد هدء من الليل وبريقا تصغيره وتصغير التعظيم كقولهم دويهية يريد انه عظيم بدلالة قوله • كنار مجوس تستعر استعارا • وخص نار المجوس لانهم يعبدونها وقوله ارقت له اي سهرت من اجله مترقبا له لاعلم اين مصاب مائه واستطار انتشر وهزيزه صوت رعده وقوله بوراء غيب اي بحيث اسمعه ولا اراه وقوله عشار وله اي فاقدة اولادها فهي تكثر الحنين ولاسيما اذا رأت عشارا مثلها فانه يزداد حنينها اشبه صوت الرعد باصوات هذه العشار من النوق واضاخ اسم موضع وكنفاه جانباه وقوله وهت اعجاز ريقه اي استرخت اعجاز هذا السحاب وهي ماخيره كما تسيل القربة الخلق اذا استرخت وريق المطر اوله وذات السر موضع كثير الظباء والحمر فلم يبق هذا المطر ظبيا به ولا حمارا الا وهو هارب او غريق والجلهة ما استقبلك من الوادي اذا وافيته ابن سيده المجوس جيل معروف جمع واحدهم مجوسي غير وهو معرب اصله منج كوش وكان رجلا صغير الاذنين كان اول من دان بدين المجوس ودعا الناس اليه فعربته العرب فقالت مجوس ونزل القرآن به والعرب ربما تركت صرف مجوس اذا شبه بقبيلة من القبائل وذلك انه اجتمع فيه العجمة والتانيث ومنه قوله • كنار مجوس تستعر استعارا • وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه يمجسانه اي يعلمانه دين المجوسية وفي الحديث القدرية مجوس هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور وان الشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهما معا لا يكون شيء منهما الا بمشيئته تعالى وتقدس فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا ابن سيده ومجوس اسم للقبيلة وانشد ايضا • كنار مجوس تستعر استعارا • قال ابو عمارة لو المجوس على ارادة الحي وقد تمجس الرجل وتمجسوا صاروا مجوسا ومجسوا اولادهم صيروهم كذلك وتمجس غيره **محس** ابن الاعرابي الامحس الدباغ الحاذق قال الازهري المحس والمعس ذلك الجلد ودباغه ابدلت العين حاء **مدس** مدس الاديم يمدسه مدسا دلكه **مدقس** المدقس لغة في الدمقس وقد تقدم ذكره **مرس** المرس والمراس الممارسة وشدة العلاج مرس مرسا فهو مرس ومارس ممارسة ومراسا يقال انه لمرس بين المرس اذا كان شديد

[illegible]

ومس

وتمسّ الرجل والخبط وفي التنزيل العزيز كالذي يتخبطه الشيطان من المس المس الجنون قال ابو عمرو الماسوس والممسوس والمدلس كله المجنون وماء مسوس تناولته الايدي فهو على هذا في معنى مفعول كانه مس حين تنوول باليد وقيل هو الذي اذا مس الغلة ذهب بها قال ذو الاصبع العدواني لو كنت ماء كنت لا عذب المذاق ولا مسوسا • ملحا بعيد القعر قد فلت حجارته الفؤوسا • فهو على هذا في معنى فاعل قال ثعلب [illegible] عن ركية [illegible] الشفاء المسوس الذي يمس الغلة فيشفيها والمسوس الماء العذب الصافي ابن الاعرابي كل ما شفى الغليل فهو مسوس لانه يمس الغلة الجوهري المسوس من الماء الذي بين العذب والملح وريقة مسوس عن ابن الاعرابي تذهب بالعطش وانشد • يا حبذا ريقتك المسوس • اذا انت خود بادن شموس • وقال ابو حنيفة كلأ مسوس نامٍ في الراعية ناجع فيها والمسوس الترياق قال كثير • فقد اصبح راضون اذا انتم بها • مسوس البلاد يشتكون وبالها • وماء مسوس زعاق يحرق كل شيء بملوحته وكذلك الجمع ومس المرأة وماسها اتاها ولا مسيسا اي لا مسي ولا مساس اي لا مماسة وقد قرئ بهما وروي عن الفراء انه قال المس والمسيس جماع الرجل المرأة وفي التنزيل العزيز ان لك في الحياة ان تقول لا مساس قرئ لا مساس بفتح السين منصوبا على التبرئة قال ويجوز لا مساس مبني على الكسر وهي نفي قولك مساس فهو نفي ذلك وبنيت مساس على الكسر واصلها الفتح لمكان الالف فاختير الكسر لالتقاء الساكنين الجوهري اما قول العرب لا مساس مثل قطام فانما بني على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو المس وقوله لا مساس اي لا يخالط احدا حرّم مخالطة السامري عقوبة له ومعناه اي لا امس ولا امس ويكنى بالمساس عن الجماع والمماسة كناية عن المباضعة وكذلك التماس قال تعالى من قبل ان يتماسا وفي الحديث فاصبت منها ما دون ان امسها يريد انه لم يجامعها وفي حديث ام زرع زوجي المس مس ارنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق قال الليث لا مساس لا مماسة اي لا يمس بعضنا بعضا وامسسته شكوى اي شكى اليه ابو عمرو الامس لعبة لهم يسمونها القبطة غيره والطريدة لعبة تسميها العامة المسة والقبطة فاذا وقعت يد اللاعب من الرجل على بدنه او رأسه او كتفه فهي المسة فاذا وقعت على رجله فهي الاس والمس النحاس قال ذو الرمة ان كنت في امرك في مماس • فاسط على امك سطو الماسي • قال خفف سين الماسي كما خففوا في قولهم مست الشيء اي مسسته قال الازهري هذا غلط الماسي هو الذي يدخل يده في حياء الانثى لاستخراج الجنين اذا نشب يقال مسيتها امسيها مسيا روى ذلك ابو عبيد عن الاصمعي وليس الماسي من المس في شيء واما قول الشاعر • اخشن به فخش اليه شوس • اراد اخسس فحذف احدى السينين فاتهم مطس مطس العذرة يمطسها مطسا رماها مرة والمطس الضرب باليد كاللطم ومطسه بيده يمطسه مطسا ضربه معس معس في الحرب حمل ورجل معاس ومتمعس مقدام ومعس الاديم لينه في الدباغ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على اسماء بنت عميس وهي تمعس اهابا لها وفي رواية منيئة لها اي تدبغ واصل المعس المعك والدلك للجلد بعد ادخاله في الدباغ ومعسه معسا دلكه دلكا شديدا قال في وصف السيل والمطر • حتى اذا ما الغيث قال رجسا • يمعس بالماء الجواء معسا • وغرق الصمان ماء قلسا • اراد بقوله قال رجسا اي تصوت بشدة وقعه وقالت السماء اذا امطرت مطرا يسمع صوته ويجوز ان يريد صوت الرعد الذي في سحاب هذا المطر والصمان موضع بعينه والقلس الذي ملأ الموضع حتى فاض والجواء مثل الجخيل وهو الوادي الواسع قال الاصمعي بعثت امرأة من العرب بنتا لها الى جارتها ان ابعثي الي بنفس او نفسين من الدباغ امعس به منيئتي فاني افدة والمنيئة المدبغة والنفس قدر ما يدبغ به من ورق القرظ والارطى ومنيئة معوس اذا حركت في الدباغ عن ابن الاعرابي وانشد • يخرج بين الناب والضروس • حمراء كالمنيئة المعوس • يعني بالحمراء الشقشقة شبهها بالجلدة المحركة في الدباغ والمعس الحركة والمتمعس المتحرك قال • وصاحب يمتعس امتعاسا • ومعس المرأة معسا نكحها واستمعس الفرخ اذا اسلات اجواله من تجمة حتى تسود مغس المغس لغة في المعص وهو وجع وتقطيع يأخذ في البطن وقد مغسني بطني ومغسه بالرمح مغسا طعنه والمغس رأس نصعين من بياض وسواد اختلط وبطن مغوس مقس مقست نفسه بالكسر مقسا ومقست غثت وقيل تغرزت وكرهت وهو نحو ذلك قال ابو زيد [illegible] اعرابي هامة فاكلها فقال ما هذا فقيل سماني فمقست نفسه فقال • نفسي تمقس من سماني الاقبر • ابو عمرو مقست نفسي من امر كذا تمقس فهي ماقسة اذا انفت وقال مرة خبثت وهي بمعنى لقست والمقس الجوب والخرق ومقس في الارض مقسا ذهب فيها ابو سعيد مقسته في الماء مقسا وقمسته قمسا اذا غططته فيه غطا وفي الحديث خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان في البحر اي يتغاوصان يقال مقسته وقمسته على القلب اذا غططته في الماء وامرأة مقاسة طوافة ومقاس والمقاس كلاهما اسم رجل مكس المكس الجباية مكسه يمكسه مكسا ومكسته امكسه مكسا والمكس دراهم كانت تؤخذ من بائع السلع في الاسواق في الجاهلية والماكس العشار ويقال للعشار صاحب مكس والمكس ما يأخذه العشار يقال مكس فهو ماكس اذا اخذ ابن الاعرابي المكس درهم كان يأخذه المصدق بعد فراغه وفي الحديث لا يدخل صاحب مكس الجنة المكس الضريبة التي يأخذها الماكس واصله الجباية وفي حديث ابن سيرين قال لانس تستعملني اي على عشور الناس فاماكسهم ويماكسوني قيل معناه تستعملني على ما ينقص ديني لما يخاف من الزيادة والنقصان في الاخذ والترك وفي حديث جابر قال له اترى انما ماكستك لآخذ جملك المماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وفي حديث عمر لا بأس بالمماكسة في البيع والمكس انتقاص الثمن في البياعة ومنه اخذ المكاس لانه يستنقصه قال جابر بن حني التغلبي • افي كل اسواق العراق اتاوة • وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم • الا تنتهي عنا ملوك وتتقي محارمنا لا يبوء الدم بالدم • تعاطى الملوك السلم ما قصدوا بنا • وليس علينا قتلهم بمحرم • الاتاوة الخراج والمكس ما يأخذ العشار يقول من باع شيئا اخذ منه الخراج والعشر وهذا مما انف منه يقول الا تنتهي عنا ملوك اي لتنته عنا ملوك فانهم اذا انتهوا لم يبؤ دم بدم ولم يقتل واحد باخر [illegible] على جواب قوله الا تنتهي لانه في معنى الامر وابو القود وقوله ما قصدوا بنا اي ما ركبوا بنا قصدا وقد قيل في الاتاوة انها الرشوة وقيل كل ما اخذ بكره او قسم على قوم من الجباية وغيرها اتاوة وخص بعضهم به الرشوة على الماء وجمعها اتى نادر كانه جمع اتوة وفي قوله مكس درهم اي نقصان درهم بعد وجوبه ومكس في البيع يمكس بالكسر مكسا ومكس الشيء نقص ومكس الرجل نقص في بيع ونحوه وتماكس البيعان تشاححا وماكس الرجل مماكسة ومكاسا شاكسه ومن دون ذلك مكاس وعكاس وهو ان تاخذ بناصيته وياخذ بناصيتك وماكسين وماكسون موضع وهي قرية على شاطئ الفرات وفي التهذيب والخفيف ماكسين ملس الملس والملاسة والملوسة ضد الخشونة والملوسة مصدر الاملس ملس وملاس الشيء املسا ساو هو املس ومليس قال عبيد بن الابرص • صدق من الهندي ألبس جنة • لحقت بكعب كالنواة مليس • ويقال للخمر ملساء اذا كانت سلسة في الحلق قال ابو النجم • بالقهوة الملساء من جرابها • وملسه غيره تمليسا فتملس وامتلس وهو انفعل فادغم وامتلس

تماس

النقص والمكس

ملاسة

مثل

من الأمر إذا أفلت منه وملسته أنا وقوس ملساء لا شق فيها لأنها إذا لم يكن فيها شق فهي ملساء وفي المثل هان على الأملس ما لاقى الدبر الأملس
الصحيح الظهر ههنا والدبر الذي قد دبر ظهره ورجل ملسى لا يثبت على العهد كما لا يثبت الأملس وفي المثل الملسى لا عهدة له يضرب مثلا للذي لا يوثق
بوفائه وأمانته قال الأزهري والمعنى والله أعلم ذو الملسى لا عهدة له ويقال في البيع ملسى لا عهدة أي قد انملس من الأمر لا له ولا عليه وبق
أبيعك الملسى لا عهدة أي تملس وتنفلت فلا ترجع إلي وقيل الملسى أن يبيع الرجل الشيء ولا يضمن عهدته قال الراجز لما رأيت العام عاما أعبسا
وما ربيع ما لنا بالملسى وذو الملسى مثل السلال والخارب يسرق المتاع فيبيعه بدون ثمنه ويملس من فوره فيستخفي فإن جاء المستحق
وجد ماله في يد الذي اشتراه أخذه وبطل الثمن الذي فاز به اللص ولا يتهيأ له أن يرجع به عليه وقال الأحمر من أمثالهم في كراهة
المعايب الملسى لا عهدة له أي أنه خرج من الأمر سالما وانقضى عنه لا له ولا عليه والأصل في الملسى ما تقدم وقال شمر الأماليس الأرض
التي ليس بها شجر ولا يبيس ولا كلأ ولا نبات ولا يكون فيها وحش والواحد إمليس وكأنه إفعيل من الملاسة أي إن الأرض ملساء لا شيء بها
وقال أبو زيد فيما ها مليسا فإياكم وهذا العرق واسمه لمومات ما أخذها مليس والملس المكان المستوي والجمع أملاس والأماليس
جمع الجمع قال الحطيئة وإن لم يكن إلا الأماليس أصبحت لها حلق ضراتها شكرات والكثير ملوس وأرض ملس وملسى وملساء
وإمليس لا تنبت وسنة ملساء وجمعها أمالس وأماليس على غير قياس حدبة ويقال ملست الأرض تمليسا إذا أجريت عليها المملقة بعد
إثارتها والملاسة بتشديد اللام التي تسوى بها الأرض ورمان إمليس وإمليسي حلو طيب لا عجم له كأنه منسوب إليه وضربه على ملساء متنه
وملسائه أي حيث استوى وترلق والملساء يصف النهار وقال رجل من العرب لرجل أكره أن تزورني في الملساء قال لم قال لأنه لا يغرب
الغداء ولا يهيأ العشاء والخلاء موضع والغيضا نجد أبو عمرو والملساء شهر صفر وقال الأصمعي الملساء شهرين الصفرية والشتاء وهو
وقت ينقطع فيه الميرة ابن سيده والملساء الشهر الذي ينقطع فيه المرع قال أفينا تسوم الساهرية بعدما بدا لك من شهر
المليساء كوكب يقول أتعرض علينا الطيب في هذا الوقت ولا ميرة والملس سل الخصيتين وملس الخصية يملسها ملسا استلها بعروقها
قال الليث خصي مملوس وملست الكبش أملسه إذا سللت خصيتيه بعروقهما ويقال صبي مملوس وملست الناقة تملس ملسا أسرعت

ضد

وقيل الملس السير السهل والشديد فهو من الأضداد والملس السوق الشديد قال الراجز عهدي بأظعان الكتوم تملس ويقال ملست بالإبل
أملس بها ملسا إذا سقتها سوقا في خفية قال الراجز ملسا بذود الحلسي ملسا ابن الأعرابي الملس ضرب من السير الرفيق والملس اللين من كل
شيء قال والملاسة لين الملمس أبو زيد الملوس من الإبل المعناق التي تراها أول الإبل في المرعى والمورد وكل مسير ويقال خمس أملس إذا كان
متعبا شديدا وقال المرار يسير فيها القوم خمسا أملسا وملس الرجل يملس ملسا إذا ذهب ذهابا سريعا وأنشد تملس فيه الريح كل
تملس **وفي** الحديث أنه بعث رجلا إلى الجن فقال له ثلثا ملسا أي سر ثلاثا سيرا سريعا والملس الخفة والإسراع والسوق الشديد وقد
املس في سيره إذا أسرع وحقيقة الحديث سر ثلاث ليال ذات ملس أو سر ثلاثا سيرا ملسا أو أنه ضرب من السير فنصبه على المصدر وتملس
من الأمر تخلص وملس الشيء يملس ملسا وأملس انخنس سريعا والملس بضم اللام الخطف وناقة ملوس مثال سمي وحملى سريعة تمر مرا سريعا
قال ابن أحمر ملسا بمانية وشيخ همه متقطع دون اليماني المصعد أي تملس وتمضي لا يتعلق بها شيء من سرعتها وملس الظلام اختلاطه
وقيل هو بعد الملث وأتيته ملس الظلام وملث الظلام وذلك حين يختلط الليل بالأرض ويختلط الظلام ويستعمل ظرفا وغير ظرف وروي
عن ابن الأعرابي اختلط الملس بالملث أول سواد المغرب فإذا اشتد حتى يأتي وقت العشاء الأخيرة فهو الملس بالملث ولا يتميز هذا من هذا
لأنه قد دخل الملث في الملس والملس حجر يجعل على باب الرداحة وهو بيت يبنى للأسد يجعل لحمه في مؤخره فإذا دخل فأخذها وقع هذا
الحجر فسد الباب وتملس من الشراب تصحا عن أبي حنيفة **ملبس** الملبس البئر الكثيرة الماء كالقلبيس والقلميس علوية حكاها كراع **مس**
ماموسة من أسماء النار قال ابن أحمر تطايح الطل من أردانها صعدا كما تطايح عن ماموسة الشرر قيل أراد بماموسة النار
وقيل هي النار بالرومية وجعلها معرفة غير منصرفة ورواه بعضهم عن مانوسة الشرر وقال ابن الأعرابي المانوسة النار **منس** ابن الأعرابي
المنس النشاط والمنسة السنة من كل شيء **موس** رجل ماس مثل مال خفيف طياش لا يلتفت إلى موعظة أحد ولا يقبل قوله كذلك
حكاه أبو عبيد قال وما أمساه قال وهذا لا يوافق ماسا لأن حرف العلة في قولهم ماس عين وفي قولهم ما أمساه لام والصحيح أنه ماس
على مثال ماش وعلى هذا يصح ما أمساه والموس لغة في المسي وهو أن يدخل الراعي يده في رحم الناقة أو الرمكة يمسط ماء الفحل من رحمها
استلاما للفحل كراهية أن تحمل له قال الأزهري لم أسمع الموس بمعنى المسي لغير الليث وموسى فيعول من مسن أو فعلون من ماس والموسى
من آلة الحديد من جعلها فعلى ومن جعلها من أوسيت أي حلقت فهو من باب وسى قال الليث الموس تأسيس اسم الموسى الذي
يحلق به قال الأزهري جعل الليث موسى فعلى من الموس وجعل الميم أصلية ولا يجوز تنوينه على قياسه ابن السكيت تقول هذه موسى جيدة
وهي فعلى عن الكسائي قال وقال الأموي هو مذكر لا غير هذا موسى كما ترى وهو مفعل من أوسيت رأسه إذا حلقته بالموسى قال يعقوب وأنشد
الفراء في تأنيث الموسى فإن تكن الموسى جرت فوق بظرها فما وضعت إلا ومصان قاعد **وفي** حديث عمر رضي الله عنه أن تقتلوا
من جرت عليه المواسي أي من نبتت عانته لأن المواسي إنما تجري على من أنبت أراد من بلغ الحلم من الكفار وموسى اسم النبي صلوات الله
على محمد نبينا وعليه وسلم عبرانية معرب وهو مو أي ماء وسا أي شجر لأن التابوت الذي كان فيه وجد بين الماء والشجر فسمي به وقيل هو
بالعبرانية موشى ومعناه الجذب لأنه جذب من الماء قال الليث واشتقاقه من الماء والساج فالمو ماء وسا شجر لحال التابوت في الماء
قال أبو عمرو وسأل مبرمان أبا العباس عن موسى وصرفه فقال إن جعلته مفعلا من أوسيته صرفته **ميس** الميس التبختر ماس يميس ميسا
تبختر واختال وغصن مياس مائل وقال الليث الميس ضرب من الميسان في تبختر وتهاد كما تميس العروس والجمل وربما ماس بهودجه
في مشيه فهو يميس ميسانا وتميس مثله قال الشاعر وإني لمن تنعى بها حين أغتدي وأمشي بها نحو الوغى أتميس ورجل مياس
وجارية مياسة إذا كانا يتبختران في مشيتهما **وفي** حديث أبي الدرداء تدخل قيسا وتخرج ميسا ماس يميس إذا تبختر في مشيه
وتثنى وامرأة مومس ومومسة فاجرة جهارا قال ابن سيده وإنما أخرت وضعه في ميس بالياء وخالفت ترتيب اللغويين في ذلك
لأنها صيغة فاعل قال ولم أجد لها فعلا البتة يجوز أن يكون هذا الاسم عليه إلا أن يكون من قولهم ماست جلدها كما قالوا فيها خريع من تخرع
وهو التثني قال فكان يجب على هذا مميس ومميسة لكنهم قلبوا موضع العين إلى الفاء فكأنها أيمست ثم صيغ اسم الفاعل على هذا وقد يكون مفعلا

من قولهم أومس العنب إذا لان قال وهو مذكور في الواو قال ابن بري وربما سموا الإماء اللواتي للخدمة مومسات والميسون المياسة من النساء وهي
المختالة قال وهذا البناء على هذا الاشتقاق غير معلوم وهو من المثل الذي لم يحكه سيبويه كزيتون وحكاه كراع في باب فيعول واشتقه من
الميس قال ولا أدري كيف ذلك لأنه يقتضي كونه فيعولا وكونه مشتقا من الميس وميسون اسم امرأة منه قال الحرث بن حلزة أو نعل العلاة فيه ميسون
فأدنى ديارها العوصاء وقد تقدم في ترجمة مسن فهو على هذا فيعول صحيح قال وباب ميس أولى به لما جاء من قولهم ميسون من مثبتها
ابن الأعرابي ميسان كوكب يكون بين المعرة والمجرة أبو عمرو المياسين النجوم الزاهرة قال والميسون من الغلمان الحسن الوجه والحسن القد قال
أبو منصور أما ميسان اسم الكوكب فهو فعلان من ماس يميس إذا تبختر والميس شجر تعمل منه الرحال قال الراجز وشعبتا ميس براها إسكاف
قال أبو حنيفة الميس شجر عظام شبيه في نباته وورقه بالغرب وإذا كان شابا فهو أبيض الجوف فإذا تقادم اسود فصار كالآبنوس ويغلظ حتى
تتخذ منه الموائد الواسعة وتتخذ منه الرحال قال العجاج ووضع المطايا ينشقن بالقوم من الترعل ميس عمان ورحال الإسحل قال ابن سيده
وأخبرني أعرابي أنه رآه بالطائف قال وإليه ينسب الزبيب الذي يسمى الميس والميس أيضا ضرب من الكرم ينهض على ساق بعض النهوض لم يتفرع كله عن
أبي حنيفة **وفي** حديث طهفة بأكوار الميس هو شجر صلب تعمل منه أكوار الإبل ورحالها والميس أيضا الخشبة الطويلة التي بين الثورين قال وحكى عن أبي
حنيفة وميثار فرس شقيق بن جزء وميسان فرس ~~شقيق بن جزء وميسان~~ ليلة أربع عشرة وميسان بلد من كور دجلة أو كورة بسواد العراق النسب إليه
ميساني وميساني الأخيرة نادرة وقال العجاج جون يحال ريطها المدفشا وميسنانيا لها مميسا يعني ثيابا تنسج بميسان ممتثل له ذيل وقد
العقد وما قربه من قرى ميسان نجبة نظر وإنصافا إنما أراد ميسان فزاد النون النضر يسمى الميس شجرة مدورة تكون عند نابلغ فيها الثوب
وقيل الميس شجرة وهو من أجود الشجر وأصلبه وأصلحه لصنعة الرحال ومنها تتخذ رحال الشام فلما كثر ذلك قالت العرب الميس للرحل وفي النوادر ماتت
بهم المرض بميسه وأماسه وهو يميسه وبسه ونبثه أي كثرة فيها والله تعالى أعلم

حرف النون

ناس الناموس يهمز ولا يهمز قترة الصيا
نبس نبس ينبس نبسا وهو أقل الكلام وما نبس أي ما تحركت شفتاه بشيء وما نبس بكلمة أي ما تكلم وما تنبس أيضا بالتشديد قال الراجز إن كنت
غير صائد فنبي **وفي** حديث ابن عمر في صفة أهل النار فما ينبسون عند ذلك ما هو إلا الزفير والشهيق أي ما ينطقون وأصل النبس الحركة
ولم يستعمل إلا في النفي ورجل أنبس الوجه عابسه ابن الأعرابي النبس المسرعون في حوائجهم والنبس الناطقون يقال ما نبس ولا رتم وقال ابن حفصة
لم ينبس رؤبة حين أنشدت السري بن عبد الله أي لم ينطق ابن الأعرابي السنبس السريع وسنبس إذا أسرع يسنبس سنبسة قال ورأت أم سنبس
في النوم قبل أن تلد قائلا يقول لها إذا ولدت سنبسا فانبسي أي أسرعي قال أبو عمرو الزاهد السين في أول سنبس زائدة يقال نبس إذا أسرع قال
والسين من زوائد الكلام قال ونبس الرجل إذا تكلم فأسرع وقال ابن الأعرابي أنبس إذا سكت ذلا **نبرس** النبراس المصباح والسراج وقد
تقدم أنه ثلاثي مشتق من البرس الذي هو القطن والنبراس السنان العريض وابن نبراس رجل عن ابن الأعرابي وأنشد الله يعلم لولا أنني فرق من
الأمير لعاتبت ابن نبراس **نتس** نتسه ينتسه نتسا نتفه **نجس** النجس والنجس والنجس القذر من الناس ومن كل شيء قذرته ونجس الشيء بالكسر
ينجس نجسا فهو نجس ونجس ورجل نجس ونجس والجمع أنجاس وقيل النجس يكون للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد رجل نجس ورجلان
نجس وقوم نجس قال الله تعالى إنما المشركون نجس فإذا كسروا ثنوا وجمعوا وأنثوا فقالوا أنجاس ونجسة وقال الفراء نجس لا يجمع ولا يؤنث وقال أبو الهيثم
في قوله إنما المشركون نجس أي أنجاس أخباث **وفي** الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من النجس الرجس
الخبيث المخبث قال أبو عبيد زعم الفراء أنهم إذا بدءوا بالنجس ولم يذكروا الرجس فتحوا النون والجيم وإذا بدءوا بالرجس ثم أتبعوه بالنجس كسروا النون فهم
إذا قالوه مع الرجس أتبعوه إياه وقالوا رجس نجس كسروا لمكان رجس وثنوا وجمعوا كما قالوا جاء بالطم والرم فإذا أفردوا قالوا بالطم ففتحوا وتنجسه
غيره ونجسه بمعنى قال ابن سيده وكذلك يعكسون فيقولون نجس رجس فيقولونها بالكسر لمكان رجس الذي بعده فإذا أفردوه قالوا نجس وأما رجس
مفرده فمكسور على كل حال هذا على مذهب الفراء وهي النجاسة وقد تنجسه **وفي** الحديث عن الحسن في رجل زنى بامرأة تزوجها فقال هو أنجسها
وهو أحق بها والنجس الداء وداء ناجس ونجيس وعقام لا يبرأ منه وقد يوصف به صاحب الداء والنجس اتخاذ عوذة للصبي وقد نجس له ونجسه
عوذه قال وجارية ملبوبة ومنجس وطارقة في طرقها لم تشدد يصف أهل الجاهلية أنهم كانوا منكهين وحذاق وتجيس وتنجيس حين جاء النبي
صلى الله عليه وسلم والنجاس التعويذ عن ابن الأعرابي قال كان الاسم من ذلك ابن الأعرابي من المعاذات التميمة والجلبة والمنجسة ويقال للمعوذ
منجس قال ثعلب قلت له المعوذ لم قيل له منجس وهو مأخوذ من النجاسة فقال إن للعرب أفعالا تخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يتنجس إذا فعل فعلا يخرج
به من النجاسة كما قيل يتأثم ويتحرج ويتحنث إذا فعل فعلا يخرج به من الإثم والحرج والحنث الجوهري والتنجيس شيء كانت العرب تفعله كالعوذة
تدفع بها العين ومنه قول الشاعر وعلق أنجاسا على المنجس الليث المنجس الذي تعلق عليه عظام أو خرق ويقال للمعوذ منجس وكان أهل الجاهلية
يعلقون على الصبي ومن يخاف عليه عيون الجن الأقذار من خرق المحيض ويقولون الجن لا تقربها ابن الأعرابي النجس المعوذون والنجس المياه الجامدة
والمنجس علبة توضع على جنح الوتر **نحس** النحس الجهد والضر والنحس خلاف السعد من النجوم وغيرها والجمع أنحس ونحوس ويوم ناحس ونحس
ونحيس من أيام نواحس ونحسات ونحسات من جعله نعتا ثقله ومن أضاف اليوم إلى النحس فبالتخفيف لا غير ويوم نحس وأيام نحس وقرأ أبو عمرو
فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات قال الأزهري هي جمع أيام نحسة ثم نحسات جمع الجمع وقرئت في أيام نحسات وهي المشؤومات عليهم
في الوجهين والعرب تسمي الريح الباردة إذا دبرت نحسا وقرئ قوله تعالى في يوم نحس على الصفة والإضافة أكثر وأجود وقد نحس الشيء بالكسر
فهو نحس أيضا قال الشاعر أبلغ جذاما ولخما أن إخوتهم طيا وبهراء قوم نصرهم نحس ومنه قيل أيام نحسات والنحس الغبار ويقال هاج النحس
أي الغبار وقال الشاعر إذا هاج نحس ذو عثانين والتقت سباريت أغفال بها الآل يمصح وقيل النحس الريح ذات الغبار وقيل الريح
أيا كانت وأنشد ابن الأعرابي وفي شمول عرضت للنحس والنحس شدة البرد حكاه الفارسي وأنشد لابن أحمر كأن مدامة عرضت لنحس
يحيل شفيفها الماء الزلالا وفسره الأصمعي قال لنحس أي وضعت في ريح فبردت وشفيفها بردها ومعنى يحيل يصب يقول مزجها بماء
في الحلق ولولا بردها لم تشرب الماء والنحاس الطبيعة والأصل والخليقة ونحاس الرجل ونحاسه نحيته وطبيعته يقال فلان كريم النحاس
والنحاس أيضا بالضم أي كريم النجار قال لبيد يا أيها السائل عن نحاسي وقال النحاس وكريما إذا ما المحل أبدى نحاس القوم من نجح هضوم
والنحاس ضرب من الصفر والآنية شديد الحمرة والنحاس بضم النون الدخان الذي لا لهب فيه **وفي** التنزيل يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس
قال الفراء وقرئ ونحاس قال النحاس الدخان قال الجعدي يضيء كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا قال الأزهري وهو قول جميع المفسرين

وقال أبو حنيفة النحاس الدخان الذي يعلو وتضعف حرارته ويخلص من اللهب ابن بزرج يقولون النحاس بالضم الصفر نفسه والنحاس
بكسر النون دخانه وغيرهم يقول للدخان نُحاس ونحس الأخبار ونحسها تنحّسها وتجسّسها واستنحس عنها طلبها وتتبّعها بالاستخبار يكون
ذلك سرًّا وعلانية وفي حديث بدر فجعل يتنحّس الأخبار أي يتتبّع وتنحّس النصارى تركوا أكل الحيوان قال ابن دريد هو عربي صحيح
ولا أدري ما أصله نخس نخس الدابة وغيرها ينخسها وينخُسها الأخيرة عن اللحياني نخسًا غرز جنبها أو مؤخرها بعود ونحوه وهو النخس
والنخّاس بائع الدواب سُمّي بذلك لنخسه إياها حتى تنشط وحرفته النخاسة والنِّخاسة وقد يسمّى بائع الرقيق نخاسًا والأول هو الأصل والناخس
من الوعول الذي نخس قرناه استه من طولهما نخس ينخس نخسًا ولا سنّ فوق الناخس التهذيب الناخس من الوعول الذي يطول قرناه حتى يبلغا
ذنبه وإنما يكون ذلك في الذكور وأنشد يا ربّ شاة فارد نخوس ووعل ناخس قال الجعدي وخربصيص بها ناخس قرّبت برجمى فكان
اعتياسًا وفي حديث جابر أنه نخس بعيره بمحجن وفي الحديث ما من مولود إلا نخسه الشيطان حين يولد إلا مريم وابنها والناخس
جرب يكون عند ذنب البعير بعير منخوس واستعاره ساعدة ذلك للمرأة فقال إذا جلست في الدار حكّت عجانها بعرقوبها من ناخس متقوّب والناخس
الدائرة التي تكون على جاعرتي الفرس إلى الفائلين وتكره وفرس منخوس وهو يتطيّر به الصحاح دائرة الناخس هي التي تكون تحت جاعرتي الفرس
التهذيب النخاس دائرتان يكونان في دائرة الفخذين كدائرة كتف الإنسان والدابة منخوسة يتطيّر منها والناخس ضاغط يصيب البعير في إبطه
ونخاسا البيت عموداه وهما في الرواق من جانبي الأعمدة والجمع نُخُس والنخاسة والنِّخاس شيء يلقم خرق البكرة إذا اتسعت وقد نخسها ينخسها
وينخسها نخسًا فهي منخوسة ونخيس وبكرة نخيس اتسع ثقب محورها فنخست بنِخاس قال درنا ودارت بكرة نخيس لا ضيقة المجرى ولا مروس
وسُئل أعرابي بنجد من بني تميم وهو يستقي وبكرته نخيس قال السائل فوضعت إصبعي على النخاس وقلت ما هذا وأردت أن أتعرّف منه الحاء والخاء فقال
نِخاس بخاء معجمة فقلت أليس قال الشاعر وبكرة نِخاسها نُحاس فقال ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين أبو زيد إذا اتسعت البكرة واتسع خرقها
عنها قيل أخقّت إخقاقًا فانخسوها نخسًا وهو أن يُسدّ ما اتسع منها بخشبة أو حجر أو غيره الليث النخاسة هي الرقعة تدخل في ثقب المحور إذا اتسع
الجوهري النخيس البكرة يتسع ثقبها الذي يجري فيه المحور مما يأكله المحور فيعمدون إلى خشبة فيثقبون وسطها ثم يلقمونها ذلك الثقب المتسع
ويقال لتلك الخشبة النِّخاس بكسر النون والبكرة نخيس أبو سعيد دارت غدرانًا تناخس وهو أن تفرغ بعضها في بعض كتناخس الغنم إذا أصابها
البرد فاستدفأ بعضها ببعض وفي الحديث أن قادمًا قدم فسأله عن خصب البلاد فحدّثه أن سحابة وقعت فاخضرّ لها الأرض وفيها
غُدُر تناخس أي يصبّ بعضها في بعض وأصل النخس الدفع والحركة وابن نخسة ابن الزانية التهذيب ويقال لابن زنية ابن نخسة قال الشماخ
أنا الجحاشي شماخ وليس أبي لنخسة لدعيّ غير موجود أي مجهول وخدع ولا يقال من هذا وحده ونخس بالرجل هيّجه وأزعجه وكذلك إذا نخسوا
دابته وطردوه وأنشد الناخسين بمروان بذي خشب والمقحمين بعثمان على الدار أي نخسوا به من خلفه حتى سيّروه من البلاد مطرودًا
والنخيسة لبن المعز والضأن يخلط بينهما وهو أيضًا لبن الناقة يخلط بلبن الشاة وفي الحديث إذا صبّ لبن الضأن على لبن الماعز فهو
النخيسة والنخيسة الزبدة ندس الندس الصوت الخفي ورجل ندِس وندُس أي فهم سريع السمع فطن وقد ندِس بالكسر يندس ندسًا وقال
يعقوب هو العالم الذكي بالأمور والأخبار الليث الندس السريع الاستماع للصوت الخفي قال السيرافي والندس الذي يخالط الناس ويخف
عليهم قال سيبويه الجمع ندسون ولا يكسّر لقلة هذا البناء في الأسماء ولأنه لا يتمكن فيها للتكسير كفعل فلما كان كذلك وسهلت فيه الواو
والنون تركوا التكسير وجمعوه بالواو والنون ابن الأعرابي تندّست الخبر وتحسّسته بمعنى واحد وتندّس من الأخبار بحث عنها
من حيث لا يعلم بك مثل تحدّس وتنطّس والندس الفطنة والكيس الأصمعي الندس الطعن قال جرير ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا
وماردم من جاريتيه ناقع والمنادسة المطاعنة وندسه ندسًا طعنه طعنًا خفيفًا ورماح نوادس قال الكميت ونحن صبحنا آل
نجران غارة تميم بن مر والرماح النوادسا ونجران مدينة بناحية اليمن يريد أنهم أغاروا عليهم عند الصباح وتميم بن مر منصوب
على صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الأنبياء لا نرث ولا نورث ويجوز أن يكون تميم بدلًا من آل نجران لأن تميمًا هي التي غزت آل نجران وفي
حديث أبي هريرة أنه دخل المسجد وهو يندس الأرض برجله أي يضرب بها وندسه بكلمة أصابه عن ابن الأعرابي وهو مثل قولهم ندسه بالرمح
وندسماء اليرابيع من جوانبها والمندس المرأة الخفيفة ومن أسماء الخنفساء المندوسة والفاسياء نرس النرسيان ضرب من التمر
يكون أجود وفي التهذيب نرسيان واحدته نرسيانة وجعله ابن قتيبة صفة أو بدلًا فقال تمرة نرسيانة بكسر النون ونرس موضع قال
ابن دريد لا أحسبه عربيًا الأزهري في سواد العراق قرية يقال لها نرس تحمل منها الثياب النرسية قال وليس واحد منها عربيًا قال وأهل
العراق يضربون الزبد بالنرسيان مثلًا لما يستطاب نرجس النرجس بالكسر من الرياحين معروف وهو دخيل ونرجس حسن إذا أعرب
وذكره ابن سيده في الرباعي بالكسر وذكره في الثلاثي بالفتح في ترجمة رجس نسس النسّ المضاء في كل شيء وخصّ بعضهم به السرعة في الورد
قال سوقي حدابي وصفيري النسّ الليث النسّ لزوم المضاء في كل أمر وهو سرعة الذهاب لورد الماء خاصة وأنشد وبلد يمسي قطاه نسّاسا
قال الأزهري وهم الليث فيما فسر وفيما احتج به أما النسّ فإن شمرًا قال سمعت ابن الأعرابي يقول النسّ السوق الشديد والنسّاس السائق
الشديد قال الحطيئة وقد نظرتكم إيناء صادرة للخِمس طال بها حوزي وتنساسي لما دلّى منكرٌ غِبّ نفسكم ولم يكن لجراحي عندكم
آسي أزمعت أمرًا مجانين نوالكم ولن ترى طاردًا للحر كالياس يقول انتظرتكم كما تنتظر الإبل الصادرة التي ترد الخمس ثم تشتفّ لتعد
والإيناء الإنظار والصادرة الراجعة عن الماء يقول انتظرتكم كما تنتظر هذه الإبل الصادرة الإبل الخوامس لتشرب معها والحوز السوق قليلًا
قليلًا والتنساس السوق الشديد وهو أكثر من الحوز ونسنس الطائر إذا أسرع في طيرانه ونسّ الإبل ينسّها نسًّا ونسنسها ساقها والمِنَسّة منه
وهي العصا من نسّات أي سقت وقال أبو زيد نسّ الإبل أطلقها وحلّها الكسائي نسّت الناقة والشاة أنسّها نسًّا إذا زجرتها فقلت لها
إس إس وقال غيره أسست وقال ابن شميل نسنست الصبي نسيسًا وهو أن تقول له إس إس ليبول أو يخرأ الليث النسنسة في سرعة الطيران يقال
نسنس ونصنص والنسّ اليبس ونسّ اللحم والخبز ينسّ ويَنِسّ نسوسًا ونسيسًا يبس قال وبلد يمسي قطاه نسّسا أي يابسة من العطش
والنسّ ههنا اليبس لا النسّ الذي هو بمعنى السوق ولكنها القطا التي عطشت فكأنها يبست من شدة العطش ويقال جاءنا بخبز ناسّ
وناسّة وقد نسّ الشيء ينسّ نسًّا وأنسست الدابة أعطشتها والناسّة والنسّاسة الأخيرة عن ثعلب من أسماء مكة لقلة مائها وكان لا يحرب
تسمّى مكة الناسّة لأن من بغى فيها أو أحدث فيها حدثًا أخرج عنها فكأنها ساقته ودفعته عنها وقال ابن الأعرابي في قول العجاج حتى

القرآن العوج المنسوسا قال المنسوس المطرود المسوق والعوج الحية والنسيس المسوق ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنه كان ينسّ أصحابه أي يمشي
خلفهم وفي النهاية وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان ينسّ أصحابه أي يسوقهم يقدّمهم ويمشي خلفهم والنسّ السوق الرفيق وقال شمر نسنس
ونسّ مثل نشّ وتنشّش وذلك إذا ساق وطرد وحديث عمر كان ينسّ الناس بعد العشاء بالدرّة ويقول انصرفوا إلى بيوتكم وروي بالشين وقد تقدم
ذكره ونسّ الحطب ينسّ نسوسًا أخرجت النار زبده على رأسه ونسيسه زبده وما نسّ منه والنسيس والنسيسة بقية النفس ثم استعمل
في سواه وأنشد أبو عبيد لأبي زبيد الطائي يصف أسدًا إذا علقت مخالبه بقرن فقد أودى إذا بلغ النسيس كأن بنحره وبمنكبيه عبيرًا
بات تخبؤه عروس قال أراد بقية النفس بقية الروح الذي به الحياة يُسمّى نسيسًا لأنه يساق سوقًا وفلان في السياق وقد ساق يسوق إذا
حضره الموت ويقال بلغ من الرجل نسيسه إذا كان يموت وقد أشرف على ذهاب نفسه وقد طعن في حومة مثله وفي حديث عمر قال
له رجل شغلتها بجمويه حتى سكن نسيسها أي ماتت والنسيس بقية النفس ونسيس الإنسان وغيره ونسناسه جميعًا مجهوده وقيل جهده
وصبره قال وليلة ذات جهام أطباق قطعتها بذات نسناس باق النسناس صبرها وجهدها قال أبو تراب سمعت الغنوي يقول ناقة ذات
نسناس أي ذات سير باق وقيل النسيس الجهد وأقصى كل شيء الليث النسيس غاية جهد الإنسان وأنشد باقي النسيس مشرف كالدن و
الجمة سلعت والنسنسة الضعف والنسناس خلق في صورة الناس مشتق منه لضعف خلقهم قال كراع النسناس فيما يقال دابة في عداد
الوحش تصاد وتؤكل وهي على شكل الإنسان بعين واحدة ورجل ويد تتكلم مثل الإنسان الصحاح النسناس جنس من الخلق يثب أحدهم
على رجل واحدة التهذيب النسناس خلق على صورة بني آدم أشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم وقيل هم من بني آدم وجاء في
حديث أن حيًّا من قوم عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسًا لكل إنسان منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطائر ويرعون
كما ترعى البهائم ونونها مكسورة وقد تفتح وفي الحديث عن أبي هريرة قال ذهب الناس وبقي النسناس قيل من النسناس قال الذين
يتشبهون بالناس وليسوا من الناس وقيل هم يأجوج ومأجوج ابن الأعرابي النسس الأصول الرديئة وفي النوادر ريح نسناسة وسنسانة
باردة وقد نسنست وسنسنت إذا هبت هبوبًا باردًا ويقال نسناس من دخان وسنسان يريد دخان نار والنسيس الجوع الشديد
عن ابن السكيت وأما ابن الأعرابي فجعله وصفًا وقال جوع نسناس قال ويعني به الشديد وأنشد أخرجها النسناس من بيت أهلها
وأنشد كراع أضربها النسناس حتى أحلها بدار غثيث وابنها طاعم حلس أبو عمرو جوع ملعلع ومضور ونسناس ومُحْرِز ومُشْمِش
بمعنى واحد والنسيسة السعي بين الناس الكلابي النسيسة الإيكال بين الناس والنسائس النمائم يقال أنكل بين الناس إذا سعى بينهم
بالنمائم وهي النسائس جمع نسيسة وفي حديث الحجاج من أهل الرسّ والنسّ يقال نسّ فلان لفلان إذا تخبّر والنسيسة
السعاية نطس في حديث قس كحذو النسطاس قيل إنه ريش السهم ولا يعرف حقيقته وفي رواية كحذو النطاط نشس
النشس لغة في النشز وهي الربوة من الأرض وامرأة ناشس ناشز وهي قليلة نطس رجل نَطِس ونَطُس ونطيس ونِطاسي عالم بالأمور
حاذق بالطب وغيره وهو بالرومية النسطاس يقال ما أنطسه قال أوس بن حجر فهل لكم فيها إليّ فإنني طبيب بما أعيا النطاسي حِذْيما
أراد ابن حذيم كما قال بجلين عبّاس بن عبد المطلب يعني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما والنطس الأطباء الحذّاق ورجل نطِس ونطُس
المبالغ في الشيء وتنطّس عن الأخبار بحث وكل مبالغ في شيء متنطّس وتنطّست الأخبار تجسستها والناطس الجاسوس والتنطس تقزّز وتقذّر
والنطس المبالغة في التطهر والنطس التقذر ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنه خرج من الخلاء فدعا بطعام فقيل له ألا توضأ فقال
لولا التنطس ما باليت أن لا أغسل يدي قال الأصمعي هو المبالغة في الطهور والتأنق فيه وكل من تأنق في الأمور ودقق النظر فيها فهو
نطِس ومتنطّس وكذلك كل من أدقّ النظر في الأمور واستقصى علمها فهو متنطّس وقد نطُس بالكسر نطسًا ومنه قيل للطبيب نطاسيّ
ونِطِّيس مثل فِسّيق وذلك لدقة نظره في الطب وقال البعيث بن بشر يصف شجة أو جراحة إذا قاسها الآسي النطاسي أدبرت غثيثتها
وازداد وهيًا هزومها قال أبو عبيد ويروى النَّطاسي بفتح النون وقال رؤبة وقد أكون مرة نطيسًا طبًّا بأدواء الصبا نقريسا
قال النقريس قريب المعنى من النطيس وهو الفطن للأمور العالم بها أبو عمرو وامرأة نطسة على فعلة إذا كانت تنطّس من الفحش أي تتقزّز وإنه
لشديد التنطس أي التقزز ابن الأعرابي المتنطس والمنطّس المتنوق المختار وقال النطس المبالغة في الطهارة والندس الفطنة والكيس
نعس قال الله تعالى إذ يغشاكم النعاس أمنة منه النعاس النوم وقيل هو مقاربته وقيل ثقلته نعس ينعس نعاسًا وهو ناعس ونعسان وقيل
لا يقال نعسان قال الفراء ولا أشتهيها وقال الليث رجل نعسان وامرأة نعسى حملوا ذلك على وسنان ووسنى وربما حملوا الشيء على نظائره
وأحسن ما يكون ذلك في الشعر والنعاس الوسن قال الأزهري وحقيقة النعاس السِّنة من غير نوم كما قال عدي بن الرقاع وسنان أقصده
النعاس فرنّقت في عينه سنة وليس بنائم ونعسنا نعسة واحدة وامرأة ناعسة ونعّاسة ونعسى ونعوس وناقة نعوس غزيرة تنعس إذا
حُلبت وقال الأزهري تغمض عينيها عند الحلب قال الراعي يصف ناقة بالسماحة بالدر وأنها إذا درت نعست نعوس إذا درّت جروز إذا غدت
بُوَيزل عام أو سديس كبازل الجروز الشديدة الأكل وذلك أكثر للبنها وبويزل عام أي بزلت حديثًا والبازل من الإبل الذي له تسع سنين
وقوله أو سديس كبازل السديس دون البازل بسنة يقول هي سديس وفي المنظر كالبازل والنعسة الخفقة والكلب يوصف بكثرة النعاس
وفي المثل مثل أنعس من كلب أي متصل دائم ابن الأعرابي النعس لين الرأي والجسم وضعفهما أبو عمرو أنعس الرجل إذا جاء ببنين كسالى
ونعست السوق إذا كسدت وفي الحديث أن كلماته بلغت ناعوس البحر قال ابن الأثير قال أبو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر
الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته ولعله لم يجوّد كتبته فصحّفه بعضهم قال وليست هذه اللفظة أصلًا في مسند إسحاق الذي
روى عنه مسلم هذا الحديث غير أنه قرنه بأبي موسى وروايته فلعلها فيها .... قال وإنما أورد هذه الألفاظ لأن الإنسان
إذا طلبه لم يجده في شيء من الكتب فيتحير فإذا نظره هنا عرف أصله ومعناه نفس النفس الروح قال ابن سيده وبينهما فرق ليس من غرض
هذا الكتاب قال أبو إسحاق النفس في كلام العرب يجري على ضربين أحدهما قولك خرجت نفس فلان أي روحه وفي نفس فلان أن يفعل كذا وكذا
أي في روعه والضرب الآخر معنى النفس فيه معنى جملة الشيء وحقيقته تقول قتل فلان نفسه وأهلك نفسه أي أوقع الإهلاك بذاته
كلها وحقيقته والجمع من ذلك أنفس ونفوس قال أبو خراش في معنى النفس الروح نجا سالم والنفس منه بشدقه ولم ينج إلا جفن
سيف ومئزرا قال ابن بري الشعر لحذيفة بن أنس الهذلي وليس لأبي خراش كما زعم الجوهري وقوله نجا سالم ولم ينج كقولهم أتلك فلان

ولم يغلبنا لم تعد سلامته سلامة والمعنى فيه لم ينج سالم الاجفن سيفه ومئزره وانتصاب الجفن على الاستثناء المنقطع اي لم ينج سالم
الا جفن سيف وجفن السيف منقطع منه والنفس هنا الروح كما ذكرنا ومنه قولهم فاظت نفسه وقال الشاعر ❊ كادت النفس ان تفيظ
عليه ❊ اذ ثوى حشو ريطة وبرود ❊ قال ابن خالويه النفس الروح والنفس ما يكون به التمييز والنفس الدم والنفس الاخ والنفس بمعنى
عند والنفس قدر دبغة قال ابن بري اما النفس الروح والنفس ما يكون به التمييز فشاهدهما قوله سبحانه الله يتوفى الانفس حين موتها
فالنفس الاولى هي التي تزول بزوال الحياة والنفس الثانية هي التي تزول بزوال العقل واما النفس الدم فشاهده قول السموأل ❊ تسيل على حد
الظباة نفوسنا ❊ وليست على غير الظباة تسيل ❊ وانما سمي الدم نفسا لان النفس تخرج بخروجه واما النفس بمعنى الاخ فشاهده قوله سبحانه فاذا
دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم واما التي بمعنى عند فشاهده قوله تعالى حكاية عن عيسى على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام تعلم ما في
نفسي ولا اعلم ما عندك والاجود في ذلك قول ابن الانباري ان النفس هنا الغيب اي تعلم غيبي لان النفس لما كانت غائبة اوقعت على الغيب
ويشهد بصحة قوله في آخر الآية قوله انك انت علام الغيوب كانه قال تعلم غيبي يا علام الغيوب والعرب قد تجعل النفس التي يكون بها التمييز نفسين
وذلك ان النفس قد تامره بالشيء وتنهى عنه وذلك عند الاقدام على امر مكروه فجعلوا التي تامره نفسا وجعلوا التي تنهاه كانها نفس اخرى
وعلى ذلك قول الشاعر ❊ يؤامر نفسيه وفي العيش فسحة ❊ ايسترجع الذؤبان ام لا يطورها ❊ وانشد الطوسي ❊ لم تدر ما لا ولست قائلها
عمرك ما عشت آخر الابد ❊ ولم تؤامر نفسيك ممتريا ❊ فيها وفي اختها ولم تكد ❊ وقال آخر ❊ فنفساي نفس قالت ائت ابن بحدل ❊ تجد فرجا من كل
غمى تهابها ❊ ونفس تقول اجهد نجاءك لا تكن ❊ كخاضبة لم يغن عنها خضابها ❊ والنفس يعبر بها عن الانسان جميعه كقولهم عندي ثلاثة انفس
وكقوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله قال ابن سيده وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اي تعلم ما اضمر ولا
اعلم ما في نفسك اي لا اعلم حقيقتك ولا ما عندك علمه فالتاويل تعلم ما اعلم ولا اعلم ما تعلم وقوله تعالى ويحذركم الله نفسه اي يحذركم
اياه وقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها روي عن ابن عباس انه قال لكل انسان نفسان احدهما نفس العقل الذي يكون به التمييز والاخرى
نفس الروح الذي به الحياة وقال ابو بكر بن الانباري من اللغويين من سوى النفس والروح وقال هما شيء واحد الا ان النفس مؤنثة والروح
مذكر قال وقال غيره الروح هو الذي به الحياة والنفس هي التي بها العقل فاذا نام النائم قبض الله نفسه ولم يقبض روحه ولا يقبض روحه
الا عند الموت قال وسميت النفس نفسا لتولد النفس منها واتصاله بها كما سموا الروح روحا لان الروح موجود به وقال
الزجاج لكل انسان نفسان احداهما نفس التمييز وهي التي تفارقه اذا نام فلا يعقل بها يتوفاها الله كما قال الله تعالى والاخرى نفس الحياة
واذا زالت زال معها النفس والنائم يتنفس قال وهذا الفرق بين توفي نفس النائم في النوم وتوفي نفس الحي قال ونفس الحياة هي الروح وحركة
الانسان ونموه يكون به والنفس الدم ❊ وفي الحديث ما ليس له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا مات فيه وروي عن النخعي انه قال كل شيء
له نفس سائلة فمات في الاناء فانه ينجسه اراد كل شيء له دم سائل وفي النهاية عنه كل شيء ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه
اي دم سائل والنفس الجسد قال اوس بن حجر يحرض عمرو بن هند على بني حنيفة وهم قتلة ابيه المنذر بن ماء السماء يوم عين اباغ ويزعم ان عمرو
ابن شمر الحنفي قتله ❊ نبئت ان بني سحيم ادخلوا ❊ ابياتهم تامور نفس المنذر ❊ فلبئس ما كسب ابن عمرو رهطه ❊ شمر وكان بمسمع وبمنظر ❊
والتامور الدم اي حملوا دمه الى ابياتهم ويروى بدل رهطه قومه ونفسه اللحياني العرب تقول رايت نفسا واحدة فتؤنث وكذلك رايت
ثلاثة انفس واربعة انفس فيذكرون وكذلك جميع العدد قال وقد يجوز التذكير في الواحد والاثنين والتانيث في الجميع قال وحكي جميع ذلك
عن الكسائي وقال سيبويه وقالوا ثلاثة انفس يذكرونه لان النفس عندهم انسان فهم يريدون به الانسان الا ترى انهم يقولون نفس
واحد فلا يدخلون الهاء قال وزعم يونس عن رؤبة انه قال ثلاث انفس على تانيث النفس كما تقول ثلاث اعين للعين من الناس وكما قالوا ثلاثة
اشخص في النساء وقال الحطيئة ❊ ثلاثة انفس وثلاث ذود ❊ لقد جار الزمان على عيالي ❊ وقوله تعالى الذي خلقكم من نفس واحدة يعني آدم
عليه السلام وزوجها يعني حواء ويقال ما رايت ثم نفسا اي ما رايت احدا وقوله في الحديث بعثت في نفس الساعة اي بعثت وقد حان قيامها وقرب الا ان الله
اخرها قليلا فبعثني في ذلك النفس واطلق النفس على القرب وقيل معناه انه جعل للساعة نفسا كنفس الانسان اراد اني بعثت في وقت
قريب منها احس فيه بنفسها كما يحس بنفس الانسان اذا قرب منه يعني بعثت في وقت بانت اشراطها فيه وظهرت علاماتها ويروى في نسم الساعة
وسياتي ذكره والمتنفس ذو النفس ونفس الشيء ذاته ومنه ما حكاه سيبويه من قولهم نزلت بنفس الجبل ونفس الجبل مقابلي ونفس الشيء
عينه يؤكد به يقال رايت فلانا نفسه وجاءني بنفسه ورجل ذو نفس اي خلق وجلد وثوب ذو نفس اي اكل وقوة والنفس العين والنافس
العائن والمنفوس المعيون والنفوس العيون الحسود المتعين لاموال الناس ليصيبها وما انفسه اي ما اشد عينه هذه عن اللحياني ويقال
اصابت فلانا نفس ونفسته نفسا اذا اصبته بعين وفي الحديث نهى عن الرقية الا في النملة والحمة والنفس النفس العين هو حديث
مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم عن انس ومنه الحديث انه مسح بطن رافع فالقى شحمة خضراء فقال انه كان فيها انفس سبعة يريد عيونهم ومنه
حديث ابن عباس الكلاب من الجن فان غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا اي اعينا ويقال نفس عليك فلان ينفس نفسا
ونفاسة اي حسدك ابن الاعرابي النفس العظمة والكبر والنفس العزة والنفس الهمة والنفس عين الشيء وكنهه وجوهره والنفس الانفة
والنفس العين التي تصيب المعين والنفس الفرج من الكرب وفي الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد انه بها يفرج
الكرب وينشئ السحاب وينشر الغيث ويذهب الجدب وقيل معناه اي مما يوسع بها على الناس وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
قال اجد نفس ربكم من قبل اليمن وفي رواية اجد نفس الرحمن يقال انه عنى بذلك الانصار لان الله عز وجل نفس الكرب عن المومنين
بهم وهم يمانون لانهم من الازد ونصرهم بهم وايدهم برجالهم وهو مستعار من نفس الهواء الذي يرده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته
ويعدلها او من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح اليه او من نفس الروضة وهو طيب روائحها فيفرج به عنه وقيل النفس في هذين
الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من
قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين والتفريج مصدر حقيقي والفرج اسم يوضع موضع المصدر وكذلك قوله الريح من
الرحمن اي من تنفيس الله بها عن المكروبين وتفريجه عن الملهوفين قال العتبي هجمت على واد خصيب واهله مصفرة الوانهم فسالتهم
عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح والنفس خروج الريح من الانف والفم والجمع انفاس وكل تروح بين شربتين نفس والنفس

ما في نفسك اي تعلم ما عندي ولا اعلم

استمداد النفس وقد تنفس الرجل وتنفس الصعداء وكل ذي رئة متنفس ودواب الماء لا رئات لها والنفس ايضا الجرعة يقال اكرع في الاناء نفسا
او نفسين اي جرعة او جرعتين ولا تزد عليه والجمع انفاس مثل سبب واسباب قال جرير ❊ تعلل وهي ساغبة بنيها ❊ بانفاس من الشبم القراح ❊
وفي الحديث نهى عن التنفس في الاناء وفي حديث آخر كان يتنفس في الاناء ثلاثا يعني في الشرب قال الازهري قال بعضهم الحديثان
صحيحان والتنفس له معنيان احدهما ان يشرب وهو يتنفس في الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والنفس الآخر ان يشرب الماء وغيره من
الاناء بثلاثة انفاس يبين فاه عن الاناء في كل نفس ويقال الشراب غير ذي نفس اذا كان كريه الطعم آجنا اذا ذاقه ذائق لم يتنفس فيه وانما هي
الشربة الاولى قدر ما يمسك رمقه ثم لا يعود له وقال ابو وجزة السعدي ❊ وشربة من شراب غير ذي نفس ❊ في صرة من نجوم القيظ وهاج ❊
ابن الاعرابي شراب ذو نفس اي فيه سعة وري قال محمد بن المكرم قوله النفس الجرعة واكرع في الاناء نفسا او نفسين اي جرعة او جرعتين ولا تزد
عليه فيه نظر وذلك ان النفس الواحد يجرع الانسان فيه عدة جرع يزيد وينقص على مقدار طول نفس الشارب وقدره حتى انا نرى
الانسان يشرب الاناء الكبير في نفس واحد على عدة جرع ويقال فلان شرب الاناء كله على نفس واحد والله اعلم ويقال اللهم نفس عني
اي فرج عني ووسع علي ونفست عنه تنفيسا اي رفهت يقال نفس الله عنه كربته اي فرجها وفي الحديث من نفس عن مومن كربة
من كرب يوم القيامة ويقال انت في نفس من امرك اي فسحة وسعة قبل الهرم والامراض والحوادث والآفات والنفس مثل النسيم والجمع
انفاس ودارك انفس من داري اي اوسع وهذا الثوب انفس من هذا اي اعرض واطول وامثل وهذا المكان انفس من هذا اي ابعد واوسع
وفي حديث ثم يمشي انفس منه اي افسح وابعد قليلا ويقال هذا المنزل انفس المنزلين اي ابعدهما وهذا الثوب انفس الثوبين اي اطولهما
او اعرضهما او امثلهما ونفس الله عنك اي فرج ووسع وفي الحديث من نفس عن غريمه اي اخر مطالبته وفي الحديث عمار
لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست اي اطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استانف القول وسهلت عليه الاطالة وتنفست دجلة اذا زاد
ماؤها وقال اللحياني ان في الماء نفسا لي ولك اي متسعا وفضلا وقال ابن الاعرابي اي ريا وانشد ❊ وشربة من شراب غير ذي نفس ❊ في
كوكب من نجوم القيظ وضاح ❊ اي في وقت كوكب وزدني نفسا في اجلي اي طول الاجل عن اللحياني ويقال بين الفريقين نفس اي متسع ويقال
لك في هذا الامر نفسة اي مهلة وتنفس الصبح اي تبلج وامتد حتى يصير نهارا بينا وتنفس النهار وغيره امتد وطال ويقال للنهار اذا زاد تنفس
وكذلك الموج اذا نضح الماء وقال اللحياني تنفس النهار انتصف وتنفس ايضا بعد وتنفس العمر منه اما تراخى وتباعد واما اتسع انشد ثعلب ❊
ومحسبة قد اخطا الحق غيرها ❊ تنفس عنها حينها فهي كالشوى ❊ وقال الفراء في قوله تعالى والصبح اذا تنفس قال اذا ارتفع النهار حتى يصير نهارا
بينا فهو تنفس الصبح وقال مجاهد اذا تنفس اذا طلع وقال الاخفش اذا اضاء وقال غيره اذا تنفس اذا انشق الفجر وانفلق حتى يتبين منه ويقال
كتبت كتابا نفسا اي طويلا وقول الشاعر ❊ عيني جودا عبرة انفاسا ❊ اي ساعة بعد ساعة ونفس الساعة آخر الزمان عن كراع وشيء نفيس
اي يتنافس فيه ويرغب ونفس الشيء بالضم نفاسة فهو نفيس ونافس رفع وصار مرغوبا فيه وكذلك رجل نافس ونفيس والجمع نفاس
وانفس الشيء صار نفيسا وهذا انفس مالي اي احبه واكرمه عندي وقال اللحياني النفيس والمنفس المال الذي له قدر وخطر ثم عم فقال كل شيء له
خطر وقدر فهو نفيس ومنفس قال النمر بن تولب ❊ لا تجزعي ان منفسا اهلكته ❊ فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي ❊ وقد انفس المال انفاسا ونفس
نفوسا ونفاسة ويقال ان الذي ذكرت لمنفوس فيه اي مرغوب فيه وانفسني فيه ونفسني فيه الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد ❊ باحسن منه
يوم اصبح غاديا ❊ ونفسني فيه الحمام المعجل ❊ اي رغبني فيه وامر منفوس فيه مرغوب ونفست عليه الشيء انفسه نفاسة اي ضننت به ولم احب
ان يصل اليه ونفس عليه بالشيء نفسا بتحريك الفاء ونفاسة ونفاسية الاخيرة نادرة ضن ومال نفيس مضنون به ونفس عليه بالشيء بالكسر
ضن به ولم يره يستاهله وكذلك نفسه عليه ونافسه فيه واما قول الشاعر ❊ وان قريشا مهلك من اطاعها ❊ تنافس دنيا قد احم انصرامها ❊
فاما ان يكون اراد تنافس في دنيا واما ان يريد تنافس اهل دنيا ونفست علي بخير قليل اي حسدت وتنافسنا فيه تحاسدنا وتسابقنا وفي
التنزيل العزيز وفي ذلك فليتنافس المتنافسون اي وفي ذلك فليتراغب المتراغبون وفي حديث المغيرة سقيم النفاس اي اسقمته
المنافسة والمغالبة على الشيء وفي حديث اسمعيل عليه السلام انه تعلم العربية وانفسهم اي اعجبهم وصار عندهم نفيسا ونافست في الشيء
منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه على وجه المباراة في الكرم وتنافسوا فيه اي رغبوا وفي الحديث اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها هو من المنافسة الرغبة في الشيء والانفراد به وهو من الشيء النفيس الجيد في نوعه ونفست بالشيء
بالكسر اي بخلت وفي حديث علي كرم الله وجهه لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك وحديث السقيفة لم ننفس
عليك اي لم نبخل والنفاس ولادة المراة اذا وضعت فهي نفساء والنفس الدم ونفست المراة ونفست بالكسر نفسا ونفاسة ونفاسا
وهي نفساء ونفساء ولدت وقال ثعلب النفساء الوالدة والحامل والحائض والجمع من كل ذلك نفساوات ونفاس ونفاس ونفس عن اللحياني ونفس ونفاس
قال الجوهري وليس في الكلام فعلاء يجمع على فعال غير نفساء وعشراء ويجمع ايضا على نفساوات وعشراوات وامراتان نفساوان ابدلوا من همزة التانيث
واوا وفي الحديث ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر اي وضعت ومنه الحديث فلما تعلت من نفاسها اي خرجت من ايام ولادتها وحكى
ثعلب نفست ولدا على فعل المفعول وورث فلان هذا المال في بطن امه قبل ان ينفس اي يولد الجوهري وفي قولهم ورث فلان هذا قبل ان ينفس
فلان اي قبل ان يولد قال اوس بن حجر يصف محاربة قومه لبني عامر بن صعصعة ❊ وانا واخواننا عامرا ❊ على مثل ما بيننا ناتمر ❊ لنا صرخة
ثم اسكاتة ❊ كما طرقت بنفاس بكر ❊ اي بولد وقوله لنا صرخة اي اهتياجة يتبعها سكون كما يكون للنفساء اذا طرقت بولدها والتطريق ان يعسر
خروج الولد فتصرخ لذلك ثم تسكن حركة المولود فتسكن هي ايضا وخص التطريق بالبكر لان ولادة الثيب وقوله على مثل ما بيننا ناتمر اي
نمتثل ما تامرنا به انفسنا من الايقاع بهم والفتك فيهم على ما بيننا وبينهم من قرابة وقدامه العدن ❊ ويعدوا على المرء ما ياتمر ❊ اي قد
يعدو عليه امتثاله ما امرته به نفسه وربما كان داعية الهلاك والمنفوس المولود وفي الحديث ما من نفس منفوسة الا وقد كتب مكانها
من الجنة والنار وفي رواية الا كتب رزقها واجلها منفوسة اي مولودة قال يقال نفست ونفست فاما الحيض فلا يقال فيه الا نفست
بالفتح وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اجبر بني عم على منفوس اي الزمهم ارضاعه وتربيته وفي حديث ابي هريرة انه صلى على منفوس
اي طفل حين ولد والمراد انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا وفي حديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا اي حتى يسمع له
صوت وقالت ام سلمة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الفراش فحضت فخرجت وشددت علي ثيابي ثم رجعت فقال انفست اراد احضت

نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة معناه فرج عن مومن كربة فالدنيا فرج الله عنه كربه

يقال نَفِسَت تَنْفَس بالفتح المرأة اذا حاضت ويقال لفلان مُتَنَفَّس ونُفَيْس اى مال كثير يقال ما سرّنى بهذا الامر مُنْفِس ونُفَيس وفى
حديث عمر رضى الله عنه كنّا عنده فتنفّس رجل اى خرج من تحته ريح شبّه خروج الريح من الدبر بخروج النَّفَس من الفم وتنفّست القوس تصدّعت
ونفّسها هو صدّعها عن كراع وانما يتنفّس منها العيدان التى لم تُفلَق وهو خير القسىّ واما الفِلْقة فلا تتنفّس ابن شميل يقال نفّس فلان قوسه
اذا حطّ وترها وتنفّس القِدْح والقوس كذلك قال ابن سيده وأرى اللحيانى قال ان النَّفْس الشقّ فى القوس والقدح وما اشبههما قال وليست منه
على ثقة والنِّفْس من الدباغ قدر دبغة او دبغتين مما يُدبغ به الاديم من القَرَظ يقال هب لى نِفْسًا من دباغ قال الشاعر أتجعل النِّفْس التى
تُدير فى جلد شاة ثم لا تَسير قال الاصمعى بعثت امرأة من العرب بُنَيّة لها الى جارتها فقالت تقول لك امّى أعطينى نِفْسًا او نِفْسين أمعس بها
مَنِيئتى فانى أفِدة اى مستعجلة لا أتفرّغ لاتخاذ الدباغ من السرعة أرادت قدر دبغة او دبغتين من القرظ الذى يُدبغ به المنيئة المدبغة وهى
الجلود التى تُجعل فى الدباغ وقيل النِّفْس من الدباغ ملء الكفّ والجمع أنفُس انشد ثعلب وذى أنفُسٍ شتّى ثلاث رمت به على الماء احدى اليعملات
العرامس يعنى الوطب من اللبن الذى يُدبغ بهذا القدر من الدباغ والنافس الخامس من قداح الميسر قال اللحيانى وفيه خمسة فروض وله
غُنْم خمسة انصباء ان فاز وعليه غرم خمسة انصباء ان لم يفز ويقال هو الرابع **نقس** النِّقْس الذى يُكتب به بالكسر ابن سيده النِّقْس المداد
والجمع انقاس وانقُس قال المرّار عفت المنازل غير مثل الانقُس بعد الزمان عرفته بالقرطس اى فى القرطاس تقول منه نقِّس دواتك تنقيسا ورجل
نقّاس يعيب الناس ويلقّبهم وقد نقسهم ينقُسهم نقسا وناقسهم وهى النِّقاسة الفرّاء اللَّقْس والنَّقْس والنَّقْز كلّه العيب وكذلك القذّ
وهو ان يعيب القوم ويسخر منهم والناقوس مضراب النصارى الذى يضربونه لاوقات الصلاة قال جرير لما تذكّرت بالدَّيرين أرّقنى صوت الدجاج
وقرع بالنواقيس وذلك انه كان مربعا سفرا صباحا قال ويروى ونقس بالنواقيس والنَّقْس الضرب بالناقوس وفى حديث بدء الاذان حتى
نقسوا او كادوا ينقُسون حتى رأى عبد الله بن زيد الاذان والنَّقْس ضرب من النواقيس وهى الخشبة الطويلة والوبيلة الخشبة القصيرة
وقول الاسود بن يعفر وقد سبأت لفتيان ذوى كرم قبل الصباح ولمّا تُقرع النُّقُس يجوز ان يكون جمع ناقوس على توهّم حذف الالف وان
يكون جمع نَقْس الذى هو ضرب منها كرهن ورُهُن وسَقْف وسُقُف وقد نقس الناقوس بالوبيل نقسا وشراب ناقس اى حامض ونقس الشراب ينقُس
نقوسا حمض قال النابغة الجعدى جون كجوز الحمار جرّده الخرّاس لا ناقس ولا هزِم ورواه غيره لا ناقس بالقاف حكى ذلك ابو حنيفة وقال لا اعرفه
انما المعروف ناقس بالفاء الاصمعى النقس والوقس الجرب **نقرس** النِّقْرِس داء معروف يأخذ فى الرِّجل وفى التهذيب يأخذ فى المفاصل والنقارس
شى يتخذ على صيغة الورد وتغرزه النساء فى رؤوسهن والنقريس والنقرس الداهية الفطن وطبيب نقريس ونقرس اى حاذق قال انشد ثعلب
وقد اكون مرة نطيسا طبّا بادواء الصبى نقريسا يحسب يوم الجمعة الخميسا معناه انه لا يلتفت الى الايام قد ذهب عقله والنقرس الحاذق
وفى التهذيب النقرس الداهية من الادلّاء ويقال دليل نقرس ونقريس اى داهية وقال المتلمّس فخاطر قرعة يخشى عليك من الحباء النقرس
يقول انه يخشى عليه من الحباء الذى كتب له به النقرس وهو الهلاك والداهية العظيمة ورجل نقريس داهية الليث النقاريس اشياء تتخذها المرأة
على صيغة الورد تغرزه فى رؤوسهن وانشد تحلّت من جزوبر وقزم ومن صنعة الدنيا عليك النقاريس واحدها نقريس وفى الحديث
وعليه نقارس الزبرجد والحلى قال والنقارس من زينة النساء حكاه ابن الاثير عن ابى موسى **نكس** النَّكْس قلب الشى على رأسه نكسه ينكُسه
نكسا فانتكس ونكس رأسه أماله ونكّسه تنكيسا وفى التنزيل ناكسو رؤوسهم عند ربهم والناكس المطأطئ رأسه ونكس رأسه اذا
طأطأه من ذلّ وجُمع فى الشعر على نواكس وهو شاذّ على ما ذكرناه فى فوارس وانشد للفرزدق واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس
الابصار قال سيبويه اذا كان الفعل لغير الآدميين جمع على فواعل لانه لا يجوز فيه ما يجوز فى الآدميين من الواو والنون فى الاسم والفعل فضارع
المؤنث يقال جمال بوازل وعواضه وقد اضطر الفرزدق فقال خضع الرقاب نواكس الابصار لانك تقول هى الرجال فشبّهه بالجمال قال ابو منصور
وروى احمد بن يحيى هذا البيت نواكسى الابصار وقال ادخل الياء لانه رد النواكس الى الرجال كأنّ واذا الرجال رأيتهم نواكسى الابصار فنقلت
الى الرجال فلذلك دخلت الياء ولو كان جمع جمع كما تقول مررت بقوم حسنى الوجوه وحسان وجوههم لما جعلتهم للرجال جئت بالياء وان
لم تأت بها قال واما الفراء والكسائى فانهما رويا البيت نواكس الابصار بالفتح ارادا نواكس على لفظ الابصار قال والذكر ناكسى الابصار وقال
الاخفش يجوز نواكس الابصار بالجر لا بالياء كما قالوا جحر ضبّ خرب ثم سمّوا التنكيس فى اشياء ومعناه يرجع الى قلب الشى ورده وجعل اعلاه
اسفله ومقدّمه مؤخّره وقال الفراء فى قوله عز وجل ثم نكسوا على رؤوسهم يقول رجعوا عما عرفوا من الحجة لابرهيم على نبينا محمد وعليه الصلاة
والتسليم وفى حديث ابى هريرة تعس عبد الدينار وانتكس اى انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالخيبة لان من انتكس فى امره فقد خاب
وخسر وفى حديث الشعبى قال فى السقط اذا نكس فى الخلق الرابع عتقت به الامة وانقضت به عدة الحرة اذا قلب ورد فى الخلق الرابع
وهو المضغة لانه اوّلا تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة وقوله تعالى ومن نعمّره ننكّسه فى الخلق قال ابو اسحق معناه من اطلنا عمره نكّسنا خلقه
فصار بدل القوة ضعفا وبدل الشباب هرما وقال الفراء قرأ عاصم وحمزة ننكّسه فى الخلق وقرأ اهل المدينة ننكُسه فى الخلق بالتخفيف وقال
قتادة هو الهرم وقال شمر يقال نُكس الرجل اذا ضعف وعجز قال وانشدنى ابن الاعرابى فى الانتكاس ولم ينتكس يوما فيظلم وجهه ليمرض عجزا
او يضارع مأتما اى لم ينكس رأسه لامر يأنف منه والنِّكْس السهم الذى ينكسر فوقه فيجعل اعلاه اسفله وقيل هو الذى ينكسر فوقه فيجعل نصله
وينصّل سنخه فلا يرجع كما كان ولا يكون فيه خير والجمع انكاس قال الازهرى انشدنى المنذرى للحطيئة قال وانشده ابو الهيثم قد ناضلوك فسلّوا
من كنائنهم مجدا تليدا وعزّا غير انكاس قال الانكاس جمع النِّكس من السهام وهو اضعفها قال ومعنى البيت ان العرب كانوا اذا اسروا اسيرا
خيّروه بين التخلية وجزّ الناصية والاسر فان اختار جزّ الناصية جزّوها وخلّوا سبيله ثم جعلوا ذلك الشعر فى كنائنهم فاذا افتخروا اخرجوه
وأروهم مفاخرهم ابن الاعرابى النكس والنكس ما دون بقر الوحش وهى ما اولها والنكس المدرهمّ من الشيوخ بعد الهرم والمنكس من الخيل الذى لا يسمو
برأسه وقال ابو حنيفة النكس القصير والنكس من الرجال المقصّر عن غاية النجدة والكرم والجمع الانكاس والنكس ايضا الرجل الضعيف وفى
حديث كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف الانكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف والمنكس من الخيل المتأخر الذى لا يلحق بها وقد
نكّس اذا لم يلحقها قال الشاعر اذا نكّس الكاذب المحمر واصل ذلك كله النكس من السهام والولاد المنكوس ان يخرج رجل المولود قبل رأسه وهو
اليتن والولد المنكوس كذلك والنكس اليتن وقراءة القرآن منكوسا ان يبدأ بالمعوذتين ثم يرتفع الى البقرة والسنة خلاف ذلك وفى
الحديث انه قيل لابن مسعود ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا قال ذلك منكوس القلب قال ابو عبيد يتأوّله كثير من الناس انه ان يبدأ الرجل من آخر

السورة

السورة فيقرأها الى اولها قال وهذا شى ما احسب احدا يطيقه ولا كان هذا فى زمن عبد الله قال ولا اعرفه قال ولكن وجهه عندى ان يبدأ من آخر القرآن
من المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة كنحو ما يتعلّم الصبيان فى الكتّاب لان السنّة خلاف هذا يعلم ذلك بالحديث الذى يحدّثه عثمان عن النبى صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا انزلت عليه السورة او الآية قال ضعوها فى الموضع الذى يذكر كذا وكذا الا ترى ان التأليف الآن فى هذا الحديث من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم كتبت المصاحف على هذا وانما جاءت الرخصة فى تعلّم الصبى والعجمى المفصّل لصعوبة السور الطوال عليهم فامّا من قرأ القرآن
وحفظه ثم تعمّد ان يقرأه من آخره الى اوله فهذا النكس المنهى عنه واذا كرهنا هذا فنحن للنكس من آخر السورة الى اولها اشد كراهة ان كان ذلك
يكون والنُّكس والنُّكاس كله العود فى المرض وقيل عود المريض فى مرضه بعد مثالته قال امية بن ابى عائذ الهذلى خيال لزينب قد
هاج لى نُكاسا من الحب بعد اندمال وقد نُكس فى مرضه نكسا ونُكس المريض معناه قد عاودته العلة بعد النقه يقال تعسا له ونكسا وقد
يفتح ههنا للازدواج او لانه لغة قال ابن سيده وقوله انى اذا وجه الشريب نكّسا قال لم يفسّره ثعلب وأرى نكّس بسر وعبس ونُكست
الخضاب اذا اعدت عليه مرة بعد مرة وانشد كالوشم رُجّع فى يد المنكوس ابن شميل نكست فلانا فى ذلك الامر اى رددته فيه بعد ما خرج
منه **نمس** النَّمَس بالتحريك فساد السمن والغالية وكل طيب ودهن اذا تغير وفسد فسادا ذا رجا ونمس الدهن بالكسر ينمس نمسا فهو نمس تغير
وفسد وكذلك كل شى طيب تغير قال بعض الاغفال وربّ بيت عنبر نمس ونمس الشعر اصابه دهن فتوسّخ والنمس ريح اللبن والدسم كالنمه
ويقال نمس الودك ونسم اذا انتن ونمس الاقط فهو نمس اذا انتن قال الطرماح منمّس يران الكرفئ الضوائن والكريص الاقط والنمس
سبع من اخبث السباع وقال ابن قتيبة النمس دويبة تقتل الثعبان يتخذها الناس اذا اشتد خوفهم من الثعابين لان هذه الدابة تتعرض للثعبان
وتتضاءل وتستدق حتى كانها قطعة حبل فاذا انطوى عليها الثعبان زفرت واخذت بنفَسها فانتفخ جوفها فيتقطّع الثعبان وقد تطوى
عليها النمس قطعا من شدة الزفرة غيره والنمس بالكسر دويبة عريضة كانها قطعة قديد تكون بارض مصر تقتل الثعبان والناموس ما ينمس به الرجل من
الاحتيال والناموس المكر والخداع والتنميس التلبيس والنامس والناموس دويبة اغبر كهيئة الذرة تلكع الناس والناموس قترة الصائد
الذى يكمن فيها للصيد قال اوس بن حجر فلاقى عليها من صباح مدمّرا لناموسه من الصفيح سقائف قال ابن سيده وقد همز قال ولا ادرى
ما وجه ذلك والناموس بيت الراهب ويقال للشرك ناموس لانه يوارى تحت التراب وقال الراجز يصف الركاب يعنى الابل يخرجن من ملتبس ملبّس
تمليس ناموس القطا المنمّس يقول يخرجن من بلد مشتبه الاعلام يشتبه على من يسلكه كما يشتبه على القطا امر الشرك الذى ينصب له وفى
حديث سعد اسد فى ناموسه الناموس مكمن الصياد فشبّه به موضع الاسد والناموس وعاء العلم والناموس جبريل صلى الله عليه وسلم واهل الكتاب
يسمّون جبريل عليه السلام الناموس وفى حديث المبعث ان خديجة رضوان الله عليها وصفت امر النبى صلى الله عليه وسلم لورقة بن نوفل
وهو ابن عمها وكان نصرانيا قد قرأ الكتب فقال ان كان ما تقولين حقا فانه ليأتيه الناموس الذى كان يأتى موسى عليه السلام وفى رواية
انه ليأتيه الناموس الاكبر ابو عبيد الناموس صاحب سر الملك والرجل الذى يطلعه على سره وباطن امره ويخصه بما يستره عن غيره ابن سيده
ناموس الرجل صاحب سره وقد نمس ينمس نمسا ونامس صاحبه منامسة ونماسا ساره وقيل الناموس السر مثّل به سيبويه وفسره السيرافى ونمست
الرجل ونامسته اذا ساررته وقال الكميت فابلغ يزيد ان عرضت ومنذرا وعمّهما والمستسرّ المنامسا ونمست السر انمسه نمسا كتمته والمنامس
الداخل فى الناموس وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر واراد به ورقة جبريل عليه السلام لان الله تعالى خصه بالوحى
والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره والناموس الكذاب والناموس النمام وهو النماس ايضا قال ابن الاعرابى نمس بينهم وأنمس وأرّش بينهم واكل
بينهم وانشد وما كنت ذا نيرب فيهم ولا منمسا بينهم أنمل أؤرّش بينهم دائبا أدبّ وذو النملة المدغل ولكننى رائب صدعهم
رقوء لما بينهم مشمل رقوء مصلح رقأت بينهم اصلحت وانمس فى الشى دخل فيه وانمس فلانا انماسا انغل فى سترة الجوهرى انّمس الرجل
بتشديد النون اى استتر وهو انفعل **نهس** النهس القبض على اللحم ونتره ونهس الطعام تناول منه ونهسته الحية وعضته والسين لغة
وناقة نهوس عضوض ومنه قول الاعرابى فى وصف الناقة انها لعسوس ضروس شموس نهوس ونهس اللحم ينهسه نهسا ونهسا انتزعه بالثنايا
للاكل ونهست العرق وانتهسته اذا تعرقته بمقدم اسنانك الجوهرى نهس اللحم اخذه بمقدم الاسنان والنهش الاخذ بجميعها نهسته ونهسته
بمعنى وفى الحديث انه اخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم اى اخذه بفيه ونسر منهوس قال العجاج الحيين بزا منهسا ورجل منهوس ونهيس
قليل اللحم خفيف قال الاقوه الاودى يصف فرسا يغشى الجلاميد بامثالها مركبات فى وظيف نهس وفى صفته صلى الله عليه وسلم كان
منهوس الكعبين اى لحمهما قليل ويروى منهوس القدمين وبالشين المعجمة ايضا والنهس ضرب من الصرد وقيل هو طائر يصطاد العصافير ويأوى الى
المقابر ويديم تحريك رأسه وذنبه والجمع نهسان وقيل النهس ضرب من الطير وفى حديث زيد بن ثابت رأى شرحبيل وقد صاد نهسا بالاسواف
فاخذه زيد بن ثابت منه وارسله قال ابو عبيد النهس طائر والاسواف موضع بالمدينة وانما فعل ذلك زيد لانه كره صيد المدينة لانها حرم سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهس الحية نهشة قال الراجز وذات قرنين طحون الضرس تنهش لو تمكنت من نهس تدير عينا كشهاب
القبس والاختلاف فى تفسير نهس ونهش يأتى فى حرف الشين **نوس** الناس قد يكون من الانس ومن الجن واصله اناس فخفّف ولم يجعلوا
الالف واللام فيه عوضا من الهمزة المحذوفة لانه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه فى قول الشاعر ان المنايا يطّلعن على الاناس الآمنينا
والنوس تذبذب الشى ناس نوسا ونوسانا تحرّك وتذبذب متدليا وقيل لبعض ملوك حمير ذو نواس لضفيرتين كانتا تنوسان على عاتقه وذو
نواس ملك من اذواء اليمن سمى بذلك لذؤابتين كانتا تنوسان على ظهره وناس نوسا تدلّى واضطرب وأناسه هو وفى حديث ام زرع
ووصفها زوجها ملأ من شحم عضدى واناس من حلى اذنى ارادت انه حلّى اذنيها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها ويقال للغصن الدقيق اذا
هبت به الريح فهزته فهو ينوس وينوع وقد ناس وناع وكثر نوسانه وفى حديث عمر رضى الله عنه مرّ عليه رجل عليه ازار يتجره فتقطع
ما فوق الكعبين فكأنى انظر الى الخيوط ناسة على كعبيه اى متدلية متحركة ومنه حديث العباس وضفيرتاه تنوسان على منكبيه وفى حديث
ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف اى ذوائبها تقطر وسميت الذوائب نوسات لانها تتحرك كثيرا وناس الابل انوسها نوسا سقتها ورجل
نوّاس بالتشديد اى اضطرب واستنّ جوّ وناس لعابه سال فاضطرب والنواس ما تعلّق من السقف ونواس العنكبوت نسجه لاضطرابه والنواس
ضرب من العنب ابيض مدور الحب متخلخل العناقيد طويلها مضطربها قال ولا ادرى الى اى شى نسب الا ان يكون مما تقدم اى نفسه كأن ورود ذلك
وان لم يسمع النواس ههنا ونوس بالمكان اقام والناووس مقابر النصارى ان كان عربيا فهو فاعول منه والنواس اسم والناس اسم قيس بن عيلان

واسمه الناس بن مضر بن نزار واخوه الياس بن مضر بالياء والله تعالى اعلم فصل الهاء هجس الهجس ما وقع في خلدك تقول هجس في قلبي
هم وامر وانشد وما طاف النعامة من بعيد وقد وقرت هاجسها وهجسي النعامة فرسه وفي حديث قباث وما هو الا شيء هجس في
نفسي ابن سيده هجس الامر في نفسي يهجس هجسا وقع في خلده والهاجس الخاطر صفة غالبة غلبة الاسماء وفي الحديث وما يهجس في الضمائر
اي وما يخطر بها ويدور فيها من الاحاديث والافكار وهجس في صدري شيء يهجس اي حدس وفي النوادر هجسني عن كذا فانهجست اي ردني عن
كذا فارتددت والهجس النبأة تسمعها ولا تفهمها ووقعوا في مهجوسة من امرهم اي اختلاط عن ابن الاعرابي وقيل المعروف في مرجوسة ابو عبيدة
المجسي ابن زاد الركب وهو اسم فرس معروف والهجيسة الغريض اللبن في السقاء قال والخامط والسامط مثله وهو اول تغيره قال الازهري
والذي عرفته الهجيمة قال واظن الهجيسة تصحيفا وفي حديث عمر ان السائب بن الاقرع قال حضرت طعامه فدعا بلحم عبيط وخبز
متهجس قال المتهجس الخبز الفطير الذي لم يختمر عجينه اصله من الهجيسة وهو الغريض من اللحم ثم استعمل في غيره ورواه بعضهم متهجش
بالشين المعجمة قال ابن الاثير وهو غلط هجبس التهذيب الهجبوس الرجل الاهوج الجافي وانشد احتى ما يبلغني ابن ترنا من الاقوام
اهوج هجبوس هجرس الهجرس ولد الثعلب والقرد وعم بعضهم به نوع الثعالب واستعاره الحطيئة للفرزدق فقال ابلغ بني عبس بان نجارهم
لؤم وان اباهم كالهجرس وروي عن المفضل انه قال الهقالس والهجارس الثعالب وانشد وترى الملكى بالهجير تخالها كبدا تواكل والهجارس
تنحب وقيل الهجارس جميع ما تعسس من السباع ما دون الثعلب وفوق اليربوع قال الشاعر يعني ظليما تماو فوق مرقب غدا شبما
ينفض بين الهجارس الليث الهجرس من اولاد الثعالب قال ويوصف به اللئيم وانشد وهجرس مسكنه الفدافد وقال رمتني الايام عن هجارسها
اي شدائدها وفي الحديث ان عيينة بن حصن مد رجليه بين يدي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فلان يا عين
الهجرس اتمد رجليك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرس ولد الثعلب والهجرس ايضا القرد ابو مالك اهل الحجاز يقولون الهجرس القرد
وبنو تميم يجعلونه الثعلب والهجرس اسم هدس هدسه يهدسه هدسا طرده وزجره يمانية والهدس شجر وهو عند اهل اليمن الآس
هدبس الهدبس ولد الثعلب وانشد المبرد ولعدرات هدنسا وفرارة والعزر يتبع فرزه كالضيون هرس الهرس الدق ومنه
الهريسة بالمهراس والمهراس الآلة المهروس بها والهريس ما هرس وقيل الهريس الحب المهروس قبل ان يطبخ فاذا طبخ فهو الهريسة هرسه
لان البر الذي هي منه يدق ثم يطبخ ويسمى صانعه هراسا واسد هراس يهرس كل شيء والهرماس من اسماء الاسد وقيل هو الشديد من السباع فاما
من الهرس على مذهب الخليل وغيره يجعله فعلالا وهرس يهرس هرسا اخفى اكله وقيل بالزاي فكانه ضد ابن الاعرابي هرس الرجل اذا اكثر اكله قال العجاج
وكلكلا ذا حاميات اهرسا وروي هرسا اراد بالاهرس الشديد الثقيل يقال هو هرس اهرس للذي يدق كل شيء والفحل يهرس القرن بكلكله والابل
مهاريس شديدة الاكل قال ابو عبيد المهاريس من الابل التي تقضم العيدان اذا قل الكلأ واجدبت البلاد فتتبلغ بها كانها تهرسها بافواهها هرسا اي تدقها
قال الحطيئة يصف ابله مهاريس يروي رسلها ضيف اهلها اذا النار ابدت اوجه الخفرات وقيل المهاريس من الابل الشداد وقيل الجسام الثقال وقيل
من شدة وطئها سميت مهاريس والهرس والاهرس الشديد المراس من الاسد واسد هرس اي شديد وهو من الدق قال الشاعر شديد الساعدين اخا وثاب
شديدا اسره هرسا هموسا والهرس الثوب الخلق قال ساعدة بن جؤية صفر المباءة ذي هرسين منجعف اذا نظرت اليه قلت قد فرغا والهراس
بالفتح شجر كثير الشوك قال النابغة فبت كان العائدات فرشنني هراسا به يعلى فراشي ويقشب وقيل الهراس شوك كانه حسك الواحدة هراسة
وانشد الجوهري للنابغة الجعدي وخيل تطابق بالدارعين طباق الكلاب يطأن الهراسا وروى وشعث والمطابقة ان تضع ارجلها
مواضع ايديها وتقدم ايديها حتى تبصر مواقعها يريد انها لا تريد الهرب فهي تتثبت في مشيها كما تمشي الكلاب في الهراس متقية له ومثله قول لعين
انا اذا الخيل غدت اكداسا مثل الكلاب تتقي الهراسا وقال ابو حنيفة الهراس من احرار البقول واحدته هراسة وبه سمي الرجل وارض مهرسة
تنبت فيها الهراس وفي حديث عمرو بن العاص كان في جوفي شوكة الهراس قال هو شجر او بقل ذو شوك من احرار البقول والمهراس حجر
مستطيل منقور يتوضأ منه ويدق فيه وفي الحديث ان ابا هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اراد احدكم الوضوء
فليفرغ على يديه من انائه ثلاثا فقال له قين الاشجعي فاذا جئنا الى مهراسكم كيف نصنع اراد بالمهراس هذا الحجر المنقور الضخم الذي لا يقله الرجال
ولا يحركونه لثقله يسع ماء كثيرا ويتطهر الناس منه وجاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمهراس وجماعة من الرجال يتحاذونه اي
يحملونه ويرفعونه وهو حجر منقور يسمى مهراسا لانه يهرس به الحب وغيره وفي حديث انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى تكسرت
وفي الحديث انه عطش يوم احد فجاءه علي كرم الله وجهه بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه قال المهراس صخرة منقورة
تسع كثيرا من الماء وقد يعمل منه حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء باحد قال وقتلى بجانب المهراس والمهراس موضع ويقال مهراس
ايضا قال الاعشى فكن مهراس الى مارد فقاع منفوخة ذي الحاكر هرجس الهرجاس الجسيم هرمس الهرماس من اسماء الاسد
وقيل هو الشديد من السباع واشتقه بعضهم من الهرس الذي هو الدق وهو على ذلك ثلاثي وقد تقدم الكلام في اسد هرماس وهرس
وهو الجريء الشديد وقيل الهرماس الاسد العادي على الناس ابن الاعرابي الهرماس ولد النمر وانشد الليث في الاسد يعدو باشبال ابوها الهرماس
والهرميس الكركدن قال وهو اكبر من الفيل له قرن وهو يكون في البحر او على شاطئه قال والفيل لا يبقي ولا الهرميس وهرماس موضع او نهر
وهرمس اسم عالم سرياني والهرموس الصلب الرأي المجرب هسس هس يهس هسا حدث نفسه وهس الكلام اخفاه وهسوا الحديث
هسيسا وهسهسوه اخفوه والهسيس والهسهاس الكلام الذي لا يفهم وسمعت من العدو هسا هسن من نحو لم افهمها وكذلك
وساوس من قول وهساهس الوساوس والهساهس حديث النفس ووسوستها قال الاخطل وطويت ثوب بشاشة البسته فلهن
منك هساهس وهموم والهساهس الكلام الخفي المجهور وسمعت هسيسا وهو الهمس وقيل الهسهسة عام في كل شيء له صوت خفي كهساهس الابل
في سيرها وصوت الحلي قال الراجز ليس بن جز الثياب ملبسا ومذهب الحلي اذ تهسهسا ويقال في هساهس اخفاف الابل اذا علون
القفر في التهائم هساهسا كالهرب الجائم الجوهري الهسهسة صوت حركة الدرع والحلي وحركة الرجل بالليل ونحوه قال الشاعر
وبلدة رهبان وخيل مغيرة لهن بشباك الحديد هساهس والهسهس مثله وهسيس الجن وهساهسها عزيفها في القفر والهسيس
والهسهسة ضرب من المشي قال ان منهست ليلة التمام هسهاسا وهسهس ليلته كلها وتهسهس اذا دأب السير وفي النوادر الهساهس
المشي بتنا نهسهس حتى اصبحنا وراع هسهاس اذا رعى الغنم ليله والهس زجر الغنم وهس وهس زجر الشاة والهسيس المدقوق من كل شيء

هطس هطس الشيء يهطسه هطسا كسره حكاه ابن دريد قال وليس بثبت هطلس الهطلسة الاخذ والهطلس والهطلس العسكر الكبير
ابن الاعرابي تهطلس من مرضه اذا افاق هقلس الهقلس السيئ الخلق والهقالس والهجارس الثعالب والهقلس الذئب في شعر قال الكميت وتسمع
اصوات الفراعل حوله يعاوين اولاد الذيابا الهقالسا يعني حول الماء الذي ورده هكلس ابو عمرو الهكلس الشديد هلس الهلس والهلاس
شبه السلال وفي التهذيب شبه السلال من الهزال ورجل مهلوس وهلسه الداء يهلسه هلسا خامره قال الكميت تعالجن اوزار السلال
الهوالسا والمهلوس من الرجال الذي يأكل ولا يرى اثر ذلك في جسمه وركب مهلوس قليل اللحم على العظم يابس وقد هلس هلسا وامرأة مهلوسة
ذات ركب مهلوس كانما اختلس لحمه الجوهري الهلاس السل ورجل مهلوس العقل اي مسلوبه ورجل مهلس العقل ذاهبه ويقال الهلاس في البدن
والهلاس في البدن وفي حديث علي رضي الله عنه في الصدقة ولا تهلس الهلاس السل وقد هلسه المرض وفي حديثه ايضا تنوزع بين
العظم وتهلس اللحم والاهلاس ضحك فيه فتور واهلس في الضحك اخفاه قال تضحك مني ضحكا اهلاسا اراد بالاهلاس وان شئت
جعلته بدلا من ضحك واما قول المرار طرق الخيال فهاج لي من مضجعي رجع التحية في الظلام المهلس اراد بالمهلس الضعيف من الكلام
ابن الاعرابي الهلس النقه من الرجال والهلس الضعفاء وان لم يكونوا انقهاء واهلس اليه اي اسر اليه حديثا وهالس الرجل ساره قال حميد بن ثور
مهالسة والستر بيني وبينه بدارا كتحجيل القطا حاذر الفحل هلبس الهلبسيس الشيء اليسير وليس بها هلبسيس اي احد تستأنس به
وجاءت وما عليها هلبسيسة ولا خربصيصة اي شيء من الحلي وما عنده هلبسيسة اذا لم يكن عنده شيء وما في السماء هلبسيسة اي
شيء من سحاب عن ابن الاعرابي قال لا يتكلم به الا في النفي هلطس شمر الهلطوس الخفي الشخص من الذئاب قال الراجز قد ترك الذئب شديد
النوالي اطلس هلطوسا كثير العسي ولص هطلس ومطلس وقاع كل ما وجده هلقس الهلقس بتشديد اللام الشديد من الناس
والابل وغيرهم بعضهم وهو ملحق بجردحل قال الشاعر انصب الاذنين في مد القفا مائل الضبعين هلقس حبق ابو عمرو جمع هنبغ
هنابغ وهلقس هلاقس اي شديد هلكس الهلكس الدني الاخلاق وبعير هلقس وهلكس شديد وانشد الليث والبازل
الهلكسا همس الهمس الخفي من الصوت والوطء والاكل وقد همسوا الكلام همسا وفي التنزيل فلا تسمع الا همسا في التهذيب يعني به
والله اعلم خفق الاقدام على الارض وقال الفراء يقال انه نقل الاقدام الى المحشر ويقال انه الصوت الخفي وروي عن ابن عباس انه تمثل فانشد وهن
يمشين بنا هميسا قال وهو صوت نقل اخفاف الابل وروي عن ابن الاعرابي قال ويقال امش وصه اي امش خفيا واسكت ويقال الهمسا وصه
وهمسا وصه قال وهذا سارق قال لصاحبه امش خفيا واسكت وفي الحديث فجعل بعضنا يهمس الى بعض الهمس الكلام الخفي لا يكاد
يفهم ومنه الحديث كان اذا صلى العصر همس الجوهري همس الاقدام اخفى ما يكون من صوت الوطء والاسد الهموس الخفي الوطء قال رؤبة يصف نفسه
بالشدة ليث يدق الاسد الهموسا والاقهبين الفيل والجاموسا والشيطان يوسوس فيهمس بوسواسه في صدر ابن آدم وروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يتعوذ بالله من همز الشيطان ولمزه وهمسه فهو ما يوسوس في الصدر والهمز كلام من وراء القفا كالاستهزاء واللمز
مواجهة قال ابو الهيثم اذا اسر الكلام واخفاه فذلك الهمس من الكلام قال ثم الهمس من الصوت والكلام ما لا غور له في الصدر وهو ما
في الفم والهمس والهميس جميعا كالهمس في جميع هذه الاشياء وقيل الهميس المضغ الذي لا ينفرج به الفم وكذلك المشي الخفي الحس واذا مضغ الرجل من
الطعام وفوه منضم قيل همس يهمس همسا وانشد يأكلن ما في رحلهن همسا والهمس اكل العجوز الدرداء والهمس والهميس حس الصوت في الفم
مما لا اشراب له من صوت الصدر ولا جهارة في المنطق ولكنه كلام مهموس في الفم كالسر وهمس الغور سار وقال فهامسوا سرا وقالوا
عرسوا في غير تعنيه بغير معرس والحروف المهموسة عشرة يجمعها قولك حثه شخص فسكت وفي المحكم يجمعها في اللفظ قولك ستشحثك خصفه
وهي الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والصاد والتاء والسين والثاء والفاء قال سيبويه واما المهموس فحرف اضعف الاعتماد
من موضعه حتى جرى معه النفس قال بعض النحويين وانت تعتبر ذلك بانك قد يمكنك تكرير الحرف مع جري الصوت نحو سسسس
ككككك هههههه ولو تكلفت ذلك في المجهور لما امكنك قال ابن جني فاما حروف الهمس فان الصوت الذي يخرج معها نفس من صوت
الصدر انما يخرج منسلا وليس كنغم الزاي والظاء والذال والضاد والراء شبهة بالضاد الازهري واخذته اخذا همسا اي شديدا وقال
عصره وهمسه اذا عصره وقال الكميت بجعل الناقة هموسا غريرة الانساب او شذقمية هموبا ري اليعملات الهوامسا وفي حديث سطيلة
والذئب الهامس والليل الدامس الهامس الشديد واسد هموس وهماس شديد الغمز بضرسه قال الهذلي يحمي الصريمة احدان الرجال له وحرج
بالليل هماس وهموس من اسماء الاسد لانه يهمس في الظلمة ثم جعل ذلك اسما يعرف به يقال اسد هموس قال ابو زبيد بصير بالدجى هاد هموس قال
الهيثم الاسد هموسا لانه يهمس همسا اي يمشي مشيا بخفية فلا يحس به فلا يسمع له صوت وطئه واسد هموس يمشي قليلا قليلا لا يقال همس
ليلة اجمع هملس رجل هملس قوي الساقين شديد المشي ولم يات الا في كتاب العين والمعروف في المصنف وغيره العملس ولعل الهاء بدل
من العين لا يقع الا على ذلك هنبس الهنبسة التجسس عن الاخبار وقد تهنبس هنجس الهنجوس الجسيس هندس الهندس من اسماء الاسد
واسد هندس اي جريء قال جندل باكل ويحسوا دما ويلحس بشدقيه هواس هزبر هندس والمهندس المقدر لمجاري المياه والقني
واحتفارها حيث تحفر وهو مشتق من الهنداز وهي فارسية اصلها اوتداز فصيرت الزاي سينا لانه ليس في شيء كلام العرب زاي بعد
الدال والاسم الهندسة ويقال فلان هندوس هذا الامر وهم هنادسة هذا الامر اي العلماء به ورجل هندوس اذا كان جيد النظر مجربا هوس
الهوس الطوفان بالليل والطلب بجراءة هاس يهوس هوسا طاف بالليل في جراءة واسد هواس وكذلك النمر قال وفي يد مثل الثعب وشطب
اني يحب هوس الليث والنمر قال ابن الاعرابي اذا الثعب فك للضرورة واما سيبويه فقال الثعب بسكون العين الغدير ورجل هواس
وهواسة شجاع مجرب والهوس الافساد هاس الذئب في الغنم هوسا والهوس الدق هاسه يهوسه وهوسه الاصمعي هسته هوسا وهسته
هيسا وهو الكسر والدق وانشد ان لنا هواسة عريضا والهوس المشي المتثقل في الارض اللينة وهوس الناس هوسا وقعوا في اختلاط وفساد
وهوست الناقة هوسا فهي هوسة اشتدت ضبعتها وقيل ترددت فيها الضبعة وضبع هواس شديد قال يوشك ان توبس في الابايس
في منبت البقل وفي السابس منها هديرا وضبع هواس والهوس النظر والتكبر والهوس الاكل الشديد والهوس شدة الاكل والعرب تقول النار
هوس والزمان اهوس قال الناس يأكلون طيبات الزمان والزمان يأكلهم بالموت والهواس الاسد قال الكميت هو الاضبط الهواس فينا
شجاعة وفيمن يعاديه الهجف المثقل والهوس المشي الذي يعتمد فيه صاحبه على الارض اعتمادا شديدا ومنه الاسد الهواس والهوس السوق

اللتين يقال هست الإبل فهاست أي ترعى وتسير وتماشيه هوسان الناقة بهوسان الأسد لأنها تمشي خطوة وهي ترعى والهوس بالتحريك طرف من الجنون وفي حديث الأسود فإنه أهيس يذكر في ترجمة هيس والله تعالى أعلم. **هيس**: الهيس من الكيل الجزاف وقد هاس وهاس من الشيء هيساً أخذ منه بكثرة والهيس السير أي ضرب كان وهاس يهيس هيساً سار أي سير كان؛ قال أبو عبيدة قال أحد ليالٍ ليك فحيسي هيسي لا تنعمي الليلة بالتعريس وهيس كلمة تقال في الغارة إذا استبيحت قرية أو قبيلة فاستؤصلت أي لا بقي منهم أحد فيقولون هيسي هيسي وقد هيس القوم هيساً ويقال تحمل فلان على العسكر فهاسهم أي داسهم مثل حاسهم ويقال ما زلنا ليلتنا نهيس أي نسري وهيس مكسور كلمة تقال للرجل عند إمكان الأمر وإغرائه به والأهيس الشجاع مثل الأحوس والهيس اسم أداة الفدان عمانية والهيسة نفع الماء أم حبين عن كراع والأهيس الذي يدق كل شيء؛ أبو عمرو ساهاه غافله وهاساه إذا سخر منه فقال هيس هيس ابن الأعرابي إن لقمان بن عاد قال في صفة النمل أثبت منساً وأذريت هيساً قال تهيس الأرض تدقها وفي حديث أبي الأسود لا تعرفوا عليكم فلاناً فإنه ضعيف ما علمته عرفوا عليكم فلاناً فإنه أهيس أليس الأهيس الذي يهوس أي يدور ويطوف يعني أنه يدور في طلب ما يأكله فإذا حصّله جلس فلم يبرح والأصل فيه الواو وإنما قال بالياء ليزاوج أليس. أليس والله تعالى أعلم.

فصل الواو

وجس: أوجس القلب فزعاً أحس به وفي التنزيل العزيز فأوجس منهم خيفة؛ قال أبو إسحاق معناه فأضمر منهم خوفاً وكذلك التوجس وقال في موضع آخر معنى أوجس وقع في نفسه الخوف الليث الوجس فزعة القلب والوجس الفزع يقع في القلب وفي السمع من صوت أو غير ذلك والتوجس التسمع إلى الصوت الخفي قال ذو الرمة يصف صائداً: إذا توجس ركزاً من سنابكها * أو كان صاحب أرض أو به الموم؛ وأوجست الأذن وتوجست سمعت حساً وقول أبي ذؤيب: حتى أتيح له يوماً بمحدلة * ذو مرّة بدوار الصيد وجاس؛ قال ابن سيده هو عندي على النسب إذ لا نعرف له فعلاً والوجس الصوت الخفي وفي الحديث أنه نهى عن الوجس هو أن يجامع الرجل امرأته أو جاريته والأخرى تسمع حسّهما؛ وسئل الحسن عن الرجل يجامع المرأة والأخرى تسمع فقال كانوا يكرهون الوجس أبو عبيد هو الصوت الخفي. وفي الحديث: دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجساً فقيل هذا بلال؛ الوجس الصوت الخفي وتوجس بالشيء أحس به فتسمع له وتوجست الشيء والصوت إذا سمعته وأنت خائف ومنه قوله: فعاد صيخته صوتها متوجساً. والواجس الهاجس والأوجس والأوجس الدهر وفتح الجيم هو الأفصح يقال لا أفعل ذلك سجيس الأوجس والأوجس وسجيس عجيس الأوجس حكاه الفارسي أي لا أفعله طول الدهر وما ذقت عنده أوجس أي طعاماً لا يستعمل إلا في النفي ويقال توجست الطعام والشراب إذا تذوقته قليلاً وهو مأخوذ من الأوجس.

ودس: الوادس من النبات ما قد غطى وجه الأرض ودست الأرض ودساً وودّست وتودّست تغطت بالنبات وكثر نباتها؛ أبو عبيد تودّست الأرض وأودست يعني أي أنبتت ما غطى وجهها وما أحسن ودسها إذا خرج نباتها وأرض ودسة متودسة ليس على الفعل ولكن على النسب والودس والوديس والوداس ما غطاها من ذلك وفي حديث خزيمة وذكر السنة فقال وأيبست الوديس هو ما أخرجت الأرض من النبات والودس أول نبات الأرض ودخان مودس والوديس الوادس من النبات والتوديس رعي الوداس؛ وودّس إليه بكلمة طرحها وما أدري أين ودس من بلاد الله وودس أي أين ذهب وودس على الشيء ودساً أي خفي وأين ودست به أي أين خبأته والوديس الرقيق من العسل والودس العيب يقال إنما يأخذ السلطان من به ودس أي عيب.

ورس: الورس شيء أصفر مثل اللطخ يخرج على الرمث بين آخر الصيف وأول الشتاء إذا أصاب الثوب لونه. التهذيب: الورس صبغ والتوريس مثله وقد أورس الرمث فهو مورس وأورس المكان فهو وارس والقياس مورس؛ وقال شمر يقال أخضب الرمث فهو خاضب وتحيط أي ابيض. الصحاح: الورس نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه الغمرة للوجه تقول منه أورس المكان وأورس الرمث أي اصفر ورقه بعد الإدراك فصار عليه مثل الملاء الصفر فهو وارس ولا يقال مورس وهو من النوادر وورّست الثوب توريساً صبغته بالورس وملحفة ورسية صبغت بالورس. وفي الحديث: وعليه ملحفة ورسية؛ الورسية المصبوغة بالورس. وفي حديث الحسين رضي الله عنه أنه استسقى فأخرج إليه قدح ورسي مفضض؛ هو المعمول من الخشب النضار الأصفر فشبه به لصفرته؛ قال أبو حنيفة الورس ليس ببري يزرع سنة فيجلس عشر سنين أي يقيم في الأرض ولا يتعطل؛ قال ونباته مثل نبات السمسم فإذا جف عند إدراكه تفتقت خرائطه فينتفض منه الورس؛ قال وزعم بعض الرواة الثقات أنه يقال مورس وقد جاء في شعر ابن هرمة؛ قال: وكأنما خضبت بحيث مورس * آباطها من ذي قرون آيل؛ وحكى أبو حنيفة عن ابن عمرو ورس النبت وروساً اخضر وأنشد: في وارس من النخيل قد ذرّ. وذكر قال ابن سيده لم أسمعه إلا ههنا قال ولا أدري غير أبي حنيفة ونبت ورس وارس ومورس وورسيّ مصبوغ بالورس وأصفر وارس أي شديد الصفرة بالغوا فيه كما قالوا أصفر فاقع والورسي من الأقداح النضار من أجودها ومن الحمام ما كان أحمر إلى الصفرة وورست الغمرة إذا أدركها الطلح حتى تخضر وتملاس قال: تجارة غيل وارسات بطاح.

وسوس: الوسوسة والوسواس الصوت الخفي من ريح والوسواس صوت الحلي وقد وسوس وسوسة ووسواساً بالكسر والوسوسة والوسواس حديث النفس يقال وسوست إليه نفسه وسوسة ووسواساً بكسر الواو والوسواس بالفتح الاسم مثل الزلزال والزلزال والوسواس بالكسر المصدر والوسواس بالفتح هو الشيطان وكلما حدثك ووسوس إليك فهو اسم وقوله فوسوس لهما الشيطان يريد إليهما ولكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل ويقال لهمس الصائد والكلاب وأصوات الحلي وسواس؛ وقال الأعشى: تسمع للحلي وسواساً إذا انصرفت * كما استعان بريح عشرق زجل؛ والهمس الصوت الخفي يهز قصباً أو شيئاً ويحيى صوت الحلي وسواساً؛ قال ذو الرمة: فبات يشئزه ثأد ويسهره * تذؤب الريح والوسواس والهضب؛ يعني بالوسواس همس الصياد وكلامه قال أبو تراب سمعت خليفة يقول الوسوسة الكلام الخفي في اختلاط. وفي الحديث: الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة؛ هي حديث النفس والأفكار إذا غلبت عليه الوسوسة. وفي حديث عثمان رضي الله عنه: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوس ناس وكنت فيمن وسوس؛ يريد أنه اختلط كلامه ودهش بموته. والوسواس الشيطان وقد وسوس في صدره ووسوس إليه وقوله عز وجل: من شر الوسواس الخناس؛ أراد ذي الوسواس وهو الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس وقيل في التفسير إن له رأساً كرأس الحية يجثم على القلب فإذا ذكر العبد الله خنس وإذا ترك ذكر الله رجع إلى القلب يوسوس؛ وقال الفراء الوسواس بالكسر المصدر وكلما حدثك أو وسوس فهو اسم وفلان الموسوس بالكسر الذي تعتريه الوساوس؛ ابن الأعرابي رجل موسوس ولا يقال موسوس؛ قال أبو منصور وإنما قيل موسوس لتحديثه بالوسوسة؛ قال الله تعالى: ونعلم ما توسوس به نفسه؛ وقال رؤبة يصف الصياد: وسوس يدعو مخلصاً رب الفلق؛ يقول لما أحس بالصيد وأراد رميه وسوس نفسه بالدعاء حذر الخيبة وقد وسوست إليه نفسه وسوسة ووسواساً بالكسر ووسوس الرجل كلمه كلاماً خفياً ووسوس إذا تكلم بكلام لم يبينه.

وطس: وطس الشيء وطساً كسره ودقه والوطيس المعركة لأن الخيل

يطسها

تطسها بحوافرها والوطيس التنور والوطيس حفيرة تحتفر ويختبز فيها ويشوى وقيل الوطيس شيء يتخذ مثل التنور يختبز وقيل هي تنور من حديد وبه شبه حرّ الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حنين: الآن حمي الوطيس؛ وهي كلمة لم تسمع إلا منه وهو من فصيح الكلام عبّر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق. الأصمعي: الوطيس حجارة مدورة فإذا حميت لم يكن أحد الوطء عليها يضرب مثلاً للأمر إذا اشتد فقيل حمي الوطيس ويقال طس الشيء أي أحم الحجارة وضعها عليه وقال أبو سعيد الوطيس الضراب في الحرب قال ومنه قول علي رضوان الله عليه الآن حين حمي الوطيس أي حمي الضراب وجدّت الحرب واشتدت؛ قال وقول الناس الوطيس التنور باطل وقال ابن الأعرابي في قولهم حمي الوطيس هو الوطء الذي يطس الناس أي يدقهم ويقتلهم وأصل الوطس الوطء من الخيل والإبل ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم رفعت له يوم مؤتة فرأى معترك القوم فقال حمي الوطيس وقال زيد بن كثوة الوطيس يحتفر في الأرض ويصغر رأسه ويخرق فيه خرق للدخان ثم يوقد فيه حتى يحمى ثم يوضع فيه اللحم ويسد ثم يؤتى من الغد واللحم غاب لم يحترق وروي عن الأخفش نحو ابن الأعرابي الوطيس البلاء الذي يطس الناس أي يدقهم ويقتلهم قال ابن سيده وليس ذلك بقوي وجمعه كله أوطسة ووطس والوطس وطء الخيل هذا هو الأصل ثم استعمل في الإبل قال عنترة بن شداد العبسي: خطارة غب السرى موارة * تطس الإكام بذات خف ميثم؛ الوطس الضرب الشديد بالخف وغيره وخطارة تخطر بذنبها في مشيها لنشاطها وغب السرى بعده وموارة سريعة دوران اليدين والرجلين والإكام جمع أكمة للمرتفع من الأرض وقوله ذات خف ميثم أي تكسر ما تطؤه يقال وثمه يثمه إذا كسره وأوطاس موضع.

وعس: الوعساء والأوعس والوعس والوعسة كله السهل اللين من الرمل وقيل هي الأرض اللينة ذات الرمل وقيل هي الرمل تغيب فيه الأرجل أنشد ابن الأعرابي: ألفت طلى بوعسة الحومان؛ والجمع أوعس ووعس وأواعس الأخيرة جمع الجمع والسهل أوعس والمعاس مثله ووعساء الرمل وأوعسه ما اندك منه وسهل والموعس كالوعس أنشد ابن الأعرابي: لا ترتعي الوعس من علابها * ولا تباكي الجدب من جنابها؛ والميعاس كالوعس قال الليث المكان الذي فيه الرمل من الوعس وهو الرمل الذي تسوخ فيه القوائم ورمل أوعس وهو أعظم من الوعساء وأنشد: ألبسن دعصاً بين ظهري أوعسا؛ وقال جرير: حي الهدملة من ذات المواعيس؛ وأنشد ابن الأعرابي: ألفت طلاً بوعسة الحومان؛ وأوعس القوم ركبوا الوعس من الرمل والميعاس الطريق وأنشد: واعسن ميعاساً وجمهورات من الكثيب متعرضات. والميعاس الأرض التي لم توطأ ووعسة الدهر حنكة وأحكمه والمواعسة والإيعاس ضرب من سير الإبل في مد أعناق وسعة خطا في سرعة قال: كم اجتبن من ليل البدة واعست * بنا الليل أعناق المهاري الشعاشع؛ البدة منصوب على الظرف أو على السعة وواعس الأعناق إذا مددن الأعناق في سعة الخطو والمواعسة المباراة في السير وهي المواضحة ولا تكون المواعسة إلا بالليل وأوعسنا أدلجنا والوعس شدة الوطء على الأرض والموعوس كالمدعوس والوعس شجر تعمل منه العيدان التي يضرب بها قال ابن مقبل: رجاوية مترع دنها * ترجّع في عود وعس مرن.

وقس: الليث الوقش الفاحشة وذكرها العجاج: وحاصن من حاصنات ملس * عن الأذى وعن قراف الوقش؛ ضرب الجرب مثلاً للفاحشة قال والوقش الصوت قال الأزهري أخطأ الليث في تفسير الوقش فجعله فاحشة وأخطأ في لفظ الوقش بمعنى الصوت وصوابه الوقس بالسين وقس وقساً أي قرفه وإن بالبعير لوقساً إذا قارفه شيء من الجرب وهو بعير موقوس والوقس الجرب وقيل هو أول الجرب قبل انتشاره في البدن قال: الوقس يعدي فتعدّ الوقسا. الأزهري سمعت أعرابية من بني نمير كانت استرعيت إبلاً فلما أراحتها سألت صاحب النعم فقالت ألا أري هذه الموقسة الجرب ومن أمثالهم: الوقس يعدي فتعدّ الوقسا؛ من يدن للوقس يلاق تعسا؛ الوقس الجرب والتعس الهلاك يضرب مثلاً لتجنب من تكره صحبته ويقال إن به لوقساً إذا قرف شيء من الجرب وأنشد الأصمعي للعجاج: يصفر لليبس اصفرار الورس * من عرق النضح عصيم الدرس * من الأذى ومن قراف الوقس؛ وقوم أوقاس متهمون يشبهون بالجرب؛ يقول العرب لا مساس لا مساس الأخيرة الأوقاس؛ ورأيت أوقاساً من الناس أي أخلاطاً لا واحد لها والوقس السقاط والعبيد عن كراع.

وكس: الوكس النقص وقد وكس الشيء يكس. وفي حديث ابن مسعود: لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط أي لا نقصان ولا زيادة؛ الوكس النقص والشطط الجور؛ ووكست فلاناً نقصته والوكس اتضاع الثمن في البيع قال: تمنى من ذاك غير وكس * دون الغلاء وفوق الرخص؛ أي تمنى من ذاك غير ذي وكس وجمع بين السين والصاد وهذا هو الذي يسمى الإكفاء ويقال لا تكس يا فلان الثمن وإنه ليوضع ويوكس وقد وضع ووكس. وفي حديث أبي هريرة: من باع بيعتين في بيعة فله أوكسهما أو الربا؛ قال الخطابي لا أعلم أحداً قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيع بأوكس الثمنين إلا ما يحكى عن الأوزاعي وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة قال فإن كان الحديث صحيحاً فيشبه أن يكون ذلك حكومة في شيء بعينه كأنه أسلفه ديناراً في قفيز بر إلى أجل فلما حل طالبه به جعله قفيزين إلى أجل آخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الأول فيردان إلى أوكسهما أي أنقصهما وهو الأول فإن تبايعا البيع الثاني قبل أن يتقابضا الأول كانا مربيين وقد وكس في السلعة وكساً وأوكس الرجل إذا ذهب ماله والوكس نجم يحول القمر في نجم عدوه وقال الهجيمي قبل ليالي الوكس أبو عمرو الوكس منزل القمر الذي يكسف فيه وبرئت الشجة على وكس إذا بقي في جوفها شيء ويقال وكس فلان في تجارته وأوكس أيضاً على ما لم يسم فاعله فيهما أي خسر. وفي الحديث: أن معاوية كتب إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما أني لم أكسك ولم أخسك؛ قال ابن الأعرابي لم أكسك لم أنقصك ولم أخسك أي لم أباعدك مما تحب والأول من وكس يكس والثاني من خاس يخيس به أي لم أنقصك حقك ولم أنقض عهدك.

ولس: الولس الخيانة ومنه قوله لا يوالس ولا يدالس وما لي في هذا الأمر ولس ولا دلس أي ما لي فيه خديعة ولا خيانة والموالسة الخداع يقال قد توالسوا عليه وترافدوا عليه أي تناصروا عليه في خبث وخديعة والسه خادعه والموالسة شبه المداهنة في الأمر ويقال للذئب والس والولس السرعة وولست الناقة تلس ولساً وولساناً فهي ولوس أسرعت وقيل أعنقت في سيرها وقيل الولسان سير فوق العنق والإبل يوالس بعضها بعضاً في السير وهو ضرب من العنق التهذيب الولوس الناقة التي تلس في سيرها ولساناً والولس السريعة من الإبل.

ومس: الومس احتكاك الشيء بالشيء حتى ينجرد قال الشاعر: وقد جرد الأكتاف ومس الحوارك؛ قال ولم أسمع الومس لغيره والرواية مور الموارك وأومس العنب لان للنضج وامرأة مومس ومومسة فاجرة زانية تلين لمريدها كما سميت خريعاً من التخرع وهو اللين والضعف وربما سميت إماء الخدمة مومسات والمومسات الفواجر مجاهرة. وفي حديث جريج: حتى ينظر في وجوه المومسات؛ ويجمع على مياميس أيضاً وموامس وأصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح إلا على إشباع الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافل ومطافيل. وفي حديث أبي وائل: أكثر أتباع الدجال أولاد المياميس؛ وفي رواية أولاد الموامس قال ابن الأثير وقد اختلف في أصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منها تكلف له اشتقاقاً فيه

هذه وذكرها هو في حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم في لفظها **وهس** الوهس شدة الغمز والوهس الكسر عامة وقيل هو كسر الشي وبينه وبين الارض وقاية لئلا تباشره الارض والوهس الدق وهسه وهسا وهو موهوس ووهيس والوهس الوطء وهسه وهسا وطئه وطأ شديدا ومر يتوهس اي يغمز الارض غمزا شديدا وكذلك يتوهز ورجل وهس موطوء ذليل والوهس ايضا السير وقيل شدة السير ويوصف به فيقال سير وهس وقد تواهس القوم والوهس ايضا في شدة البضع والاكل وانشد كانما يحثو عرين ذرابح بالعثرين ضيغمي وهاس ووهس وهيسا اشتد اكله وبضعه والوهيسة ان يطبخ الجراد ثم يجفف ويدق فيقمح ويؤكل بدسم وقيل يؤكل بسمن ويبكل اي يخلط بدسم الجوهري التوهس مشي المثقل في الارض والوهس السر والنميمة قال حميد بن ثور يتبعن الاغراض والوهس والمواهسة المسارة **ويس** ويس كلمة في موضع رافة واستملاح كقولك للصبي ويسه ما املحه والويح والويس بمنزلة الويل في المعنى ويسه اي ويله وقيل ويس تصغير وتحقير امتنعوا من استعمال الفعل من الويس لان القياس نفاه ومنع منه وذلك انه لو صرف منه فعل لوجب اعتلال فائه وعينه كباع فلما امتنع استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين هذا قول ابن جني وادخل الالف واللام على الويس قال ابن سيده فلا ادري اسمع ذلك ام هو منه تبسط وادلال وقال ابو حاتم في كتابه اما ويس فانه لا يقال الا للصبيان واما ويلك فكلام فيه غلظ وشتم قال الله تعالى للكفار ويلكم لا تفتروا على الله كذبا واما ويح فكلام لين حسن قال ورووا ان ويح لاهل الجنة وويل لاهل النار قال ابو منصور وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على صحة ما قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية وذكر ابن الاثير قال لعمار ويس ابن سمية وقال ويس كلمة تقال لمن يرحم ويرثى مثل ويح وحكمها **وفي** حديث عائشة انها ليلة تبعت النبي صلى الله عليه وسلم وقد خرج من حجرتها ليلا فنظر اليها سواد فلحقها وهو في جوف حجرتها فوجد لها نفسا عاليا فقال ويسها ماذا لقيت الليلة ولقي فلان ويسا اي ما يريد وقوله انشده ابن الاعرابي عمت نجاح شبعا وفتيا وليت من النكاح ويسا قال معناه انها لقيت منهما شانا فالويس على هذا هو الكثير وقال مرة لقي فلان ويسا اي ما يريد وفسر به هذا البيت ايضا قال ابو تراب سمعت السميدع يقول في هذه الثلاثة انها بمعنى واحد وقال ابن السكيت في الالفاظ ان صح لتعا ويس له فقر له والويس الفقر يقال اسا ويسا اي سد فقره والله تعالى اعلم

فصل الياء المثناة تحتها

يأس الياس القنوط وقيل الياس نقيض الرجا يئس من الشي ييأس وييئس نادر عن سيبويه وييئس عنه ييسا وهو شاذ قال وانما حذفوا كراهية الكسرة مع الياء وهو قليل والمصدر الياس والياسة والياس وقد استيأس واتأس وانه لياس وييس ويئوس ويؤوس والجمع يؤوس قال ابن سيده في خطبة كتابه واما ييس وايس فالاخيرة مقلوبة عن الاولى لانه لا مصدر لايس ولا يحتج بالاياس اسم رجل فانه فعال من الاوس وهو العطاء كما يسمى الرجل عطية الله وهبة الله والفضل قال ابو زيد علماء مضر يقولون يحسب وينعم وييئس وسفلاها بالفتح قال سيبويه وهذا عند اصحابنا انما يجيء على لغتين يعني يئس ييأس ويأس ييئس لغتان ثم يركب منهما لغة واما ومق يمق وورق يرق وورم يرم وولي يلي ووثق يثق وورث يرث فلا يجوز فيهن الا الكسر لغة واحدة وآيسه فلان من كذا فاستيأس منه بمعنى ايس واتأس ايضا وهو افتعل فادغم مثل اتعد **وفي** حديث ام معبد لا ياس من طول اي انه لا يؤيس من طوله لانه كان الى الطول اقرب منه الى القصر والياس ضد الرجاء وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن الانباري في كتابه لا يائس من طول قال معناه لا يؤيس من طوله فاعل بمعنى مفعول مثل كاف بمعنى مدفوق والياس من السل لان صاحبه ميؤوس منه ... وذكر بعض العلماء انه لو لقي جابر بن تخم بدليل قوله فيه اني ابن فارس زهدم ... [illegible]

ولا يقال لما يبس من الحلي والصليان والحلمة يبيس وانما اليبيس ما يبس من العشب والبقول التي تتناثر اذا يبست وهو اليبس واليبس ايضا ومنه قول ذي الرمة ولم يبق بالخلصاء مما عنت به من الرطب الا يبسها وهجيرها ورويت يبسها بالفتح وهما لغتان واليبيس من النبات ما يبس منه يقال يبس فهو يبيس مثل سلم فهو سليم وايبست الارض يبس بقلها وايبس القوم ايضا كما يقال اجرز وامن الارض الجرز ويقال للحطب يبس وللارض اذا يبست يبس ابن الاعرابي يابس هي السنوة والقندوة والشعر اليابس ارذؤه ولا يرى فيه نحو ولا دهن ومنها يبس قليل الخير وشاة يبس ويبس انقطع لبنها فيبس ضرعها ولم يكن فيها لبن واتان يبسة ويبسة يابسة ضامرة ابن السكيت عن ابن الاعرابي والفتح عن ثعلب وكلا يابس وقد استعمل في الحيوان حكى اللحياني انه سمع ... العرب يقول في الاخذ اخذته بالدرد يبس يدر العرق ... يعني الذكر ويبست الارض ذهب ماؤها ونداها وايبست كثر يبسها والابيسان عظما الوظيفين من اليد والرجل وقيل ما ظهر منهما وذلك ايبسه والاياس ما كان مثل عرقوب وساق والابيسان ما لا لحم عليه من الساقين قال ابو عبيدة في ساق الفرس ابيسان وهما ما جرى عليه من اللحم من الساقين وقال الراعي فقلت له الصق بايبس ساقها فان تجبر العرقوب لا تجبر النسا قال ابو الهيثم الايبس هو العظم الذي يقال له الظنبوب الذي اذا غمزته في وسط ساقك آلمك واذا كسر فقد ذهب الساق قال وهو اسم نبيس نعت والجمع الاياس ويبس الماء العرق وقيل العرق اذا جف قال بشر بن ابي خازم يصف خيلا تراها من يبيس الماء شهبا مخالط درة منها غرار الغرار انقطاع الدرة يقول تعطي احيانا وتمنع احيانا وانما قال شهبا لان العرق يجف عليها فتبيض ويقال للرجل ايبس يا رجل اي اسكت وسكران يابس لا يتكلم من شدة السكر كان الخمر اسكته فلم تدعه يتكلم وحكى ابو حنيفة رجل يابس من السكر قال ابن سيده وعندي انه سكر جدا حتى كانه مات فيبس **يوس** الياس السل والياس بن مضر معروف وقول ابن العاصية السلمي فلولا داء الياس بي فاعانني طبيب بارواح العقيق شفانيا قال ثعلب داء الياس بن مضر كان اصابه السل فكانت العرب تسمي السل داء الياس والله تعالى اعلم

حرف الشين المعجمة

الشين من الحروف المهموسة والمهموس حرف لان في مخرجه دون المجهور وجرى مع النفس فكان دون المجهور وهو من الحروف الشجرية ايضا

فصل الالف

أبش الابش الجمع وقد ابشه وابش لاهله يابش ابشا كسب ورجل اباش مكتسب ويقال تابش القوم وتهبشوا اذا تجمعوا وتجمعوا **أرش** ارش بينهم حمل بعضهم على بعض وحرش وتارش الحرب والنار تاريثهما والارش من الجراحات ما ليس له قدر معلوم وقيل هو دية الجراحات وقد تكرر في الحديث ذكر الارش المشروع في الحكومات وهو الذي ياخذه المشتري من البائع اذا اطلع على عيب في المبيع واروش الجنايات والجراحات جابرة لها عما حصل فيها من النقص وسمي ارشا لانه من اسباب النزاع يقال ارشت بين القوم اذا اوقعت بينهم وقول روبة اصبح قاض نحن ما يؤرش يقول انه عرضي صحيح لا عيب فيه والمأروش المخدوش وقال ابن الاعرابي يقول انظر حتى تعقل فليس لك عندنا ارش الا الاسنة يقول لا نعقل انسانا نديه ابدا قال والارش الدية ابن الاثير عن ابي نهشل وصاحبه الارش الرشوة ولم يعرفاه في ارش الجراحات وقال غيرهما الارش يكون في الجراحات كالشجة ونحوها وقال ابن شميل انترش من فلان خماشتك يا فلان وخذ ارشها وقد ائترش لخماشته واستقاد للقصاص وقال ابو منصور اصل الارش الخدش ثم قيل لما يؤخذ دية لها ارش واهل الحجاز يسمونه النذر وكذلك عقر المراة ما يؤخذ من الواطي ثمنا لبضعها واصله من العقر كانه عقرها حين وطئها وهي بكر فافتضها فقيل لما يؤخذ بسبب العقر عقر وقال الشيي يقال لما يدفع بين السلامة والعيب في السلعة ارش لان المبتاع للثوب على انه صحيح اذا وقف فيه على خرق او عيب وقع بينه وبين البائع ارش اي خصومة واختلاف من قولك ارشت بين الرجلين اذا اغريت احدهما بالآخر واوقعت بينهما الشر فسمي ما نقص العيب الثوب ارشا اذ كان سببا للارش **أشش** الاش والاشاش والهشاش النشاط والارتياح وقيل هو الاقبال على الشي بنشاط اش يؤش اشا وانشد كيف يؤاتيه ولا يؤشه والاشاش الهشاش **وفي** حديث علقمة بن قيس كان اذا راى من اصحابه بعض الاشاش وعظهم اي الانبساط والاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة واش القوم يؤشون اشا قام بعضهم الى بعض وتحركوا قال ابن دريد ولا احسبه قالوا اش على غيره يؤش اشا مثل هش هشا قال ولا اقف على حقيقته ابن الاعرابي الاش الخبز اليابس الهش وانشد ... رب فتاة من بني العنبر ... في عضد من ملك ... تارى ناش القلب والجنان ثم عن بعض الكلابيين اشت الشحمة وتشت قال اشت اذا اخذت تحلب وتشت اذا تغيرت **أقش** ... لحن البهم حب الابل فيقشيا انشد سيبويه كانك من جمال بني اقيش يقعقع بين رجليه بشن وقال ثعلب هم قوم من العرب

فصل الباء الموحدة

برش البرش والبرشة لون مختلف نقطة حمراء واخرى سوداء او غبراء ونحو ذلك والبرش من الخيل بالمتن في لون الفرس من نحو لون كان الشهبة وخص اللحياني به البرذون وقد برش وبرش وهو ابرش الابرش الذي فيه الوان وخلط والبرش الجمع والبرش في شعر الفرس نكت صغار تخالف سيوبة سائر لونه والفرس ابرش وقد ابرش الفرس ابرشاشا وشاة برشا في لونها نقط مختلفة وحية برشا بمنزلة الرقشا والبرشا مثله قال روبة وبرئت صاحبتي تقرشي واستقطت من منبر برش اي فيه الوان والابرش لقب جذيمة بن مالك وكان به برص فكنوا به عنه وقيل سمي الابرش لانه اصابه حرق فبقي فيه من اثر الحرق نقط سود او حمر وقيل لانه اصابه برص فهابت العرب ان تقول ابرص فقالت ابرش وفي التهذيب وكان جذيمة الملك ابرص فلقبته العرب الابرش والارقط والاغر الذي يكون فيه نقطة بيضاء ... والاشيم الذي يكون به شامة في جسده والمدنر الذي يكون به نكت فوق البرش **وفي** حديث طرماح رايت جذيمة الابرش قصيرا ابيرش هو تصغير ابرش والبرشة هو لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما من الالوان وبرذون ابرش ذو برش وسنة ربشا وبرشا كثيرة العشب وقولهم دخلنا في البرشا اي في جماعة الناس ابن سيده والبرشا الناس جماعتهم الاسود والاحمر وما ادري اي البرشا هو اي اي الناس هو وارض برشا وربشا كثيرة النبت مختلف الوانها ومكان ابرش كذلك وبنو البرشا قبيلة سموا بذلك لبرش اصاب امهم قال النابغة ورب بني البرشا ذهل وقيسها وشيبان حيث استهلتها المناهل وبرشان اسم والابرشية موضع انشد ابن الاعرابي تفرقت بعقر الابرشية نظرة وطرفي وراء الناظرين قصير **برغش** ابرغش قام من مرضه التهذيب ابرغش من مرضه وابرغش اي افاق بمعنى واحد **برقش** برقش الرجل برقشة ولى هاربا والبرقشة شبه تنقيش بالوان شتى واذا اختلف لون الارقش سمي برقشة نقشه بالوان شتى وتبرقش الرجل تزين بالوان شتى مختلفة وكذلك النبت اذا تلون وتبرقشت البلاد تزينت وتلونت واصله من ابي براقش اي متلونة زهرا مختلفة من كل لون عن ابن الاعرابي وانشد للخنسا تطرحوا في البلاد ابراقشا ... طلاب الترات مطلب وقيل لا دبراقش مجدبة خلا ... فان كان ذلك فهو من الاضداد والبرقشة التفرق عنه ايضا والمبرنقش الفرح

المسرور وابرنقشت العضاه حسنت وابرنقشت الارض اخضرت وابرنقش المكان من غيره قال رؤبة * الى متى الخلصا حيث ابرنقشا *
والبرقش بالكسر لغة في البرقش والبرقش طائر من الحمر ملون صغير مثل العصفور تسميه اهل الحجاز الشرشور قال الازهري وسمعت صبيان الاعراب يسمونه ابو براقش
وقيل ابو براقش طائر يتلون الوانا شبه بالقنفذ على ريشه اغبر واوسطه احمر واسفله اسود فاذا اهيج انتفش فتغير لونه الوانا شتى قال
الاسدي * ان يبخلوا او يجبنوا * او يغدروا او لا يحفلوا * يغدوا عليك مرجلين كانهم لم يفعلوا * كابي براقش كل لون لونه يتخيل * وصف قوما
مشهورين بالمقابح لا يستحون ولا يحتفلون بمن رآهم على ذلك ويغدوا ابدل من قوله لا يحفلوا والترجيل مشط الشعر وارساله قال ابن بري
وقال ابن خالويه ابو براقش طائر يكون في العضاه ولونه بين السواد والبياض وله ست قوائم ثلاث من جانب وثلاث من جانب وهو ثقيل
الجرم يسمع له حفيف اذا طار وهو يتلون الوانا وبراقش اسم كلبة لها حديث وفي المثل على اهلها دلت براقش مثلا حكى ابو عبيد عن ابي عبيدة
قال براقش اسم كلبة نبحت على جيش مروا ولم يشعروا بالحي الذي فيهم الكلبة فلما سمعوا نباحها علموا ان اهلها هناك فعطفوا عليهم فاستباحوهم
فذهبت مثلا وروى هذا المثل على اهلها تجني براقش وعليه قول حمزة بن بيض * لم تكن عن جناية لحقتني * لا يساري ولا يميني جنتني * بل
جناها اخ علي كريم * وعلى اهلها براقش تجني * قال وبراقش اسم كلبة لقوم من العرب اغير عليهم في بعض الايام فهربوا وتبعتهم براقش فرجع
الذين اغاروا خائبين واخذوا في طلبهم فسمعت براقش وقع حوافر الخيل فنبحت فاستدلوا على موضع نباحها فاستباحوهم وقال الشرقي بن القطامي
براقش امرأة لقمان بن عاد وكان بنو ابيه لا ياكلون لحوم الابل فاصاب من براقش غلاما فنزل لقمان على بني ابيها فاولموا ونحروا جزورا اكراما
له فراحت براقش بعرق من الجزور فدفعته لزوجها لقمان فاكله فقال ما هذا ما تعرقت مثله قط طيبا فقالت براقش هذا من لحم جزور
قال ولحوم الابل كلها هكذا في الطيب قال نوثرة قالت له جملنا واجتمل فاقبل لقمان على ابلها وابل اهلها فاسرع فيها وفعل ذلك بنو ابيه فقيل
على اهلها تجني براقش فصارت مثلا وقال ابو عبيدة براقش اسم امراة وهي ابنة ملك قديم خرج الى بعض مغازيه واستخلفها على ملكه فاشار
عليها بعض وزرائها ان تبني بناء تذكر به فبنت موضعين يقال لهما براقش ومعين فلما قدم ابوها قال لها اردت ان يكون الذكر لك دوني
فامر الصناع الذين بنوهما ان يهدموهما فقالت العرب على اهلها تجني براقش وحكى ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء ان براقش ومعين
مدينتان بنيتا في سبعين او ثمانين سنة قال وقد فسر الاصمعي براقش ومعين في شعر عمرو بن معدي كرب وانهما موضعان وهو دعا لهم من براقش
او معين * فاسرع واتلأب بنا مليع * وفسر اتلأب باستقام والمليع بالمستوي من الارض وبراقش موضع قال النابغة الجعدي * تستن
بالضرو من براقش او هيلان او ناضر من العتم * **برنش** التهذيب في الرباعي ابو زيد والكسائي ما ادري اي البرنشا هو واي البرنساء
هو ممدودان **بشش** البش اللطف في المسألة والاقبال على الرجل وهو ان يضحك اليه ويلقاه لقاء جميلا والفعل معتز باب
والبشاشة طلاقة الوجه وفي حديث علي رضوان الله عليه اذا اجتمع المسلمان فتذاكرا غفر الله لابشهما بصاحبه وفي
حديث قيصر وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرء والانبساط اليه والانس به ورجل هش
بش وبشاش طلق الوجه طيب وقد بششت به بالكسر ابش بشا وبشاشة قال * لا يعدم السائل منه وفرا * وقبله بشاشة
وبشرا * وروى بيت ذي الرمة * الم تعلما انا نبش اذا دنت * باهلك مناطية وحلول بكرهما * فاما ان تكون نبشت مقولة
واما ان تكون مما جاء على فعل يفعل والبشبش الوجه يقال فلان مفتي البشبش والبشبش كالبشاشة قال رؤبة * تكرما والهش
للتهشيش * وارى الزناد مسفر البشبيش * يعقوب يقال لقيته فتبشبش بي واصله تبشش فابدلوا من الشين الوسطى باء
كما قالوا تجفف وتبشبش به وتبشبش مقلوب من تبشش وفي الحديث لا يوطن الرجل المساجد للصلاة والذكر الا تبشبش
الله به كما يتبشبش اهل الرجل بغائبهم اذا قدم عليهم وهذا مثل ضربه لتلقيه جل وعز اياه ببره وكراماته وتقريبه اياه ابن الاعرابي
البش فرح الصديق بالصديق واللطف في المسألة والاقبال عليه والتبشبش في الاصل التبشش فاستثقل الجمع بين ثلاث
شينات فقلبت احداهن باء وبشبشة بطن من بلعنبر **بطش** البطش التناول بشدة عند الصولة والاخذ الشديد في كل شيء
بطش يبطش ويبطش بطشا وفي الحديث فاذا موسى باطش بجانب العرش اي متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوي
الشديد وفي التنزيل واذا بطشتم بطشتم جبارين قال الكلبي معناه تقتلون عند الغضب وقال غيره تقتلون بالسوط
وقال الزجاج في التفسير انه بطشتم كان بالسوط والسيف وانما انكر الله تعالى ذلك لانه كان ظلما فاما في الحق فالبطش بالسيف
والسوط جائز والبطشة السطوة والاخذ بالعنف وباطشه مباطشة وما اطش كبطش قال * نحن اذا ما زارنا جيابه * وتلك
انحن باطشنا به * قال ابن سيده لست به من قوله باطشنا به كيد من سطونا اذا اردت بسطونا معنى قوله تعالى يكادون يسطون
بالذين واما هو مثل به من قولك استعنا به ونعاونا به فافهم وبطش به يبطش بطشا سطا عليه في سرعة وفي التنزيل
العزيز فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما وقال ابو مالك يقال بطش فلان من الحمى اذا افاق منها وهو ضعيف وبطان ومباطر
اسمان **بغش** البغش والبغشة المطر الضعيف الصغير القطر وقيل هي السحابة التي تدفع مطرها دفعة بغشتهم السماء تبغشهم بغشا وقيل
هي السحابة التي تدفع مطرها دفعة بغشتهم السماء بغشا وقيل البغشة المطرة الضعيفة وهي فوق الطشة ومطر باغش وبغشت الارض
فهي مبغوشة ويقال اصابتهم بغشة من مطر اي قليل من المطر الاصمعي اخف المطر واضعفه الطل ثم الرذاذ ثم البغش وفي الحديث عن ابي المليح
الهذلي عن ابيه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو في سفر فاصابنا بغش من مطر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان من شاء ان يصلي في
رحله فليفعل وفي رواية فاصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل اوله الطل ثم الرذاذ ثم البغش وقد بغشت السماء تبغش بغشا
بنش بنش اي اقعد عن ربداع كذلك حكاه بالاشرو السين لغة وهو مذكور في موضعه وانشد الجبلي * ان كنت غير صائدي فنبشي * قال ويروى
فنبسي اي اقعد **بهش** بهش اليه يبهش بهشا وبهشه بهاشا وكذلك نالته او تحرك عنه وبهش القوم بعضهم الى بعض يبهشون بهشا
وهو من ادنى القتال والبهش المسارعة الى اخذ الشيء ورجل باهش ويهوش وبهش الصقر الصيد تقلب عليه وبهش الرجل كانه تناوله
لينضوه وقد تباهشنا اذا تناصينا برؤوسنا وان تناوله ولم ياخذه ايضا فقد بهش له وبنضو الرجل نضوا اذا اخذت براسه ولفلان راس
طويل اي شعر طويل وفي الحديث ان رجلا سال ابن عباس عن حية قتلها وهو محرم فقال هل بهشت اليك اراد هل اقبلت اليك
تريدك ومنه في الحديث ما بهشت اليهم بقصبة اي ما اقبلت واسرعت اليهم ادفعهم عني بقصبه وفي الحديث ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان يدلع لسانه للحسن بن علي فاذا راى الصبي حمرة لسانه بهش اليه قال ابو عبيد يقال للانسان اذا نظر الى شيء فاعجبه واشتهاه
فتناوله واسرع نحوه وفرح به بهش اليه وقال المغيرة بن حبناء التميمي * سبقت الرجال الباهشين الى الندى * فعالا ومجدا والفعال
سباق * ابن الاعرابي البهش الى المعروف والفرح وفي حديث اهل الجنة وان ازواجه لتبتهش عند ذلك ابتهاشا وبهشت الى الرجل
وبهش الى تهيأت للبكاء وتباله وبهش اليه فهو باهش وبهيش به فرح عن ثعلب الليث رجل بهش بش بمعنى واحد وبهشت الى فلان
بمعنى حننت اليه وبهش اليه يبهش بهشا اذا ارتاح له وخف اليه ويقال بهشوا وتحوشوا اي اجتمعوا قال ولا اعرف تحوش في كلام العرب
والبهش ردي المقل وقيل ما قد اكل قرفه وقيل البهش الرطب من المقل فاذا يبس فهو خشل والسين فيه لغة وفي الحديث امن
اهل البهش انت يعني من اهل الحجاز انت لان البهش هناك يكون وهو رطب المقل ويابسه الخشل وفي حديث عمر رضي الله عنه
وقد بلغه ان ابا موسى يقرا حرفا بلغته قال ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش يقول ليس من اهل الحجاز لان المقل مما ينبت بالحجاز قال
الازهري اي لم يكن حجازيا واراد من اهل البهش اي من اهل البلاد التي يكون بها البهش ابو زيد الخشل المقل اليابس والبهش رطبه والمقل
ثمره والحبي سويقه وقال الليث البهش ردي المقل ويقال لما قد اكل قرفه وانشد * كما تجتني البهش الدقيق الثعالب * قال ابو منصور والقول
ما قال ابو زيد وفي حديث ابي ذر لما سمع بخروج النبي صلى الله عليه وسلم اخذ شيئا من بهش فتزوده حتى قدم عليه وبهيشة
اسم امراة قال نفر جدة الطرماح * الا قالت بهيشة ما لنفر * اراه غيرت منه الدهور * ويروى بهيسة ويقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه
قباحا وجوه البهش وفي حديث العرنيين اجتووا المدينة وانبهشت لحومنا هو من ذلك **بوش** البوش الجماعة الكثيرة
ابن سيده البوش والبوش جماعة القوم لا يكونون الا من قبائل شتى وقيل هما الجماعة والعيال وقيل هما الكثرة من الناس وقيل
الجماعة من الناس المختلطين يقال بوش باكش والاوباش جمع مقلوب منه والبوشي الرجل الفقير الكثير العيال ورجل بوشي كثير البوش
قال ابو ذؤيب * واشعث بوشي شفينا احاحه * غداة اذ ذي حردة متماحل * وجاء من الناس الهوش والبوش اي الكثرة عن ابي زيد وبوش
القوم كثروا وخلطوا وتركهم هوشا بوشا اي مختلطين ابو العباس الغراش خان وباش يبوش خلط وباش يبوش بوشا اذا صخب البوش وهم الغوغاء
ورجل بوشي وبوشي من خمان الناس ودهمائهم وروى بيت ابي ذؤيب واشعث بوشي الضم وقد ذكرناه ابنا **بيش** ابو زيد بيش الله
وجهه ورسحه بالجدري حسنه وانشد * لما رايت الازرقين ارشا * لا حسن الوجه ولا مبنشا * قال ازرقين ثم قال لا حسن البيش
يكر البان نبت ببلاد الهند وهو سم وبيش وبيشة موضعان قال الشاعر * سقى جدثا اعراض غمرة دونه * وبيشة وسمي الربيع ووابله
فاما قوله * ولو ان ان فبطن بيشة غيهم * فليبش قلبك من هواه سقيم * فاراد بيشة فرخم في غير النداء اضطرارا وقال
الناس من عرينة وزينة بهوزان وهما ارمان والله تعالى اعلم

فصل التاء المثناة فوقها

ترش التهذيب ابن دريد الترش خفة ونزق ترش يترش ترشا فهو ترش وتارش قال ابو منصور هذا منكر **تمش** التهذيب تمشت الشيء تمشتا
اذا جمعته قال ابو منصور هذا منكر جدا

فصل الثاء المثلثة

ثبش ثباش اسم رجل وكانه مقلوب من شباث

فصل الجيم

جاش الجاش النفس وقيل القلب وقيل رباطه وشدته عند الشيء تسمعه لا يدرى ما هو وفلان قوي الجاش
اي القلب والجاش جاش القلب وهو رواعه الليث جاش النفس رواع القلب اذا اضطرب عند الفزع يقال انه لواهي الجاش فاذا ثبت
قيل انه لرابط الجاش ورجل رابط الجاش يربط نفسه عن الفرار يكفها لجراءته وشجاعته وقيل يربط نفسه عن الفرار لشجاعته
وقال مجاهد في قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة هي التي ايقنت ان الله ربها وضربت لذلك جاشا قال الازهري معناه قرت نفسا
واطمانت كما يضرب البعير بصدره الارض اذا برك وسكن ابن السكيت ربطت لذلك الامر جاشا لا غير ابن الاعرابي يقال للنفس الجاشة
والطموع والجوانه والجوشوش الصدر ومضى من الليل جوشوش اي صدر وقيل قطعة منه وجاش موضع قال السليك بن السلكة
* اشفق على ريب المنون وفزارع * عصائب تدوا بني جاش ومارب * **جبش** المفضل الجبيش والجبيش الركب الخلوق **جحش**
الجحش ولد الحمار الوحشي والاهلي وقيل انما ذلك قبل ان يفطم الازهري الجحش من ولد الحمار كالمهر من الخيل الاصمعي الجحش من اولاد
الحمير حين تضعه امه الى ان يفطم من الرضاع فاذا استكمل الحول فهو تولب والجمع جحاش وجحشة وجحشان والانثى بالهاء جحشة وفي
المثل الجحش لما بذك الاعيار اي سبقتك الاعيار فعليك بالجحش يضرب هذا لمن يطلب الامر الكبير فيفوته فيقال له اطلب دون ذلك وربما
سمي المهر جحشا تشبيها بولد الحمار ويقال في العراق الذي ينفرد به جحيش وحده كما قالوا عيير وحده يشبهونه في ذلك بالجحش والعير وهو ذم
يقال ذلك في الرجل يستبد برايه والجحش ولد الظبية هذلية قال ابو ذؤيب * باسفل ذات الدبر افرد جحشها * فقد ولهت يومين
فهي خلوج * والجحش ايضا الصبي بلغتهم والجحوش الغلام السمين وقيل هو فوق الحفر والحفر فوق الفطيم الجوهري الجحوش الصبي قبل
ان يشتد وانشد * قتلنا مخلدا وابني حراق * وآخر جحوشا فوق الفطيم * والجحنشش الغلام العظيم بطنه وقيل قارب الاحتلام
وقيل احتلم وقيل انا شاك فيه والجحش سحج الجلد يقال اصابه شيء فجحش وجهه وبه جحش وقد قيل لا يكون الجحش في الوجه ولا في
البدن وسنذكره هنا قال ابن سيده جحشه يجحشه جحشا خدشه وقيل هو ان يصيبه شيء ينسحج منه كالخدش او اكثر منه وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه سقط من فرس فجحش شقه اي انخدش جلده قال الكسائي الجحش هو ان يصيبه شيء فينسحج منه جلده وهو كالخدش او
اكثر من ذلك يقال جحش فهو مجحوش وجحش عن القوم تنحى ومنه قول النعمان بن بشير فبينا انسر في بلاد عذرة اذا ببيت جريد جاحش عن الحي
والجحيش المتنحي عن الناس قال * لكسا من دار امرء جحيش * وقال الاعشى يصف رجلا غيورا على امراته * اذا نزل الحي حل الجحيش * شقيا مبينا غيورا فاغيارا
غيورا مطلها مالك كان يخشى الفراق * اذا خالط الظن منه الضميرا * ابن بري بالكهار وجها والفراق ان يفارق سرا وذلك اذا دنا منها من
يفسدها عليه فهو يبعدها عن الناس والجحيش في قول النعمان بن بشير الذي تنحى عن قومه وانفرد معناه انفرد عن الناس لكونه غيورا بامراته غيورا
عليها يقال هو يغار فيتنحى بحرمته عن الحلال ومن رواه الجحيش رفعه نعت لحي وجوز ان يكون خبر مبتدا مضمر من باب مررت بالمسكين اي هو المسكين
او المسكين هو ومن رواه الجحيش نصبه على الظرف كانه قال ناحية منفردة او جعله حالا على زيادة اللام من باب جاؤوا الجماء الغفير وجعل
اللام زائدة البتة دخولها كسقوطها كما انشد الاصمعي من قوله * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر * اراد بنات اوبر فزاد اللام زيادة شاذة وروى
الجوهري هذا البيت اذا نزل الحي حل الجحيش * حريدا المحل غويا غيورا * وقال ابو حنيفة الجحيش الفريد الذي لا يزحمه في داره مزاحم يقال نزل

فلان جحيشًا اذا نزل فريدًا والجحيش الشق والناحية ويقال نزل فلان الجحيش وانشد بيت الاعشى اذا نزل الحي حل الجحيش البيت قال ويكون
الرجل مجحوشًا اذا اصيب بشيء مشتقًا من هذا قال ولا يكون الجحيش في الوجه ولا في البدن وانشد • لجارتنا الجنب الجحيش ولا يرى • لجارتنا منا
اخ وصديق • وقال الاخر • اذا الضيف الذي يعله عن ثماله • جحيشًا وصلى النار رخفًا ملثما • قال جحيشًا اى جارًا بعيدًا والجحاش والمجاحشة
المزاولة في الامر وجاحش القوم جحاشًا زاحمهم وجاحش عن نفسه وغيرها جحاشًا دافع • الليث الجحاش مدافعة الانسان الشيء عن نفسه
وعن غيره هو الجحاش والجحاش وقد جاحشه وجاحسه جحاشه وتجاحسه دافعه وقاتله • وفي حديث شهادة الاعضاء يوم
القيمة بعدًا لكن وسحقًا فعنكن كنت اجاحش اى اجامى وادافع والجحاش ايضًا القتال ابن الاعرابى الجحش الجهاد قال وتحول الشلنى
سبنا وانشد • يومًا ترانا في عراك الجحش • نبو ابا جلال الامور الربش • اى الدواهى العظام والجحش حلقة من صوف او وبر يعملها
الرجل في ذراعه ويغزلها وقد سموا جحشا وجحيشا ومجاحشا وبنو جحاش بطن منهم الشماخ بن ضرار الجوهرى جحاش حى من غطفان
وهو جحاش بن ثعلبة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان قال وهم قوم الشماخ بن ضرار قال الشاعر • وجاءت جحاش قضها بقضيضها
وجمع عوال ما ادق والاما • جحرش الجحرش والجحاشر والجحرش الحادر الخلق العظيم الجسم العبل المفاصل وقد ذكر في ترجمة
جحشر • جحمرش الجحمرش الصلب الشديد وامرأة جحمرش وجحموش عجوز كبيرة • جحمرش الجحمرش من النساء الثقيلة السمجة والجحمرش ايضًا
العجوز الكبيرة وقيل العجوز الكبيرة الغليظة ومن الابل الكبيرة السن والجمع جحامر والتصغير جحيمر يحذف منه آخر الحروف وكذلك
اذا اردت جمع اسم على خمسة احرف كلها من الاصل وليس فيها زائد فاما ان كان منها زائد فالزائد اولى بالحذف • وفي حديث
عمر رضي الله عنه ان امرأة جحيمر هو تصغير جحمرش باسقاط الحرف الخامس وهي العجوز الكبيرة وافعى جحمرش خشناء غليظة والجحمرش الارنب
الضخمة وهي ايضًا الارنب المرضع ولا نظير لها الا امرأة صهصلق وهي الشديدة الصوت • جخنش جخنش صلب شديد • جرش
الجرش حك الشيء الخشن بمثله ودلكه كما تجرش الافعى انيابها اذا احتكت اطواؤها تسمع لذلك صوتًا وجرشًا وقيل هو قشره جرشه
يجرشه ويجرشه جرشًا فهو مجروش وجريش والجراشة ما سقط من الشيء تجرشه التهذيب جراشة الشيء ما سقط منه جريشًا اذا اخذ
ما دق منه والافعى تجرش انيابها تحكها وجرش الافعى صوت تحرشها من جلدها اذا حكت بعضها على بعض والملح الجريش المجروش كانه
تدحك بعضه بعضًا فتفتت والجريش دقيق فيه غلظ يصلح للخبيص المرمل والجراشة مثل المشاطة والنحاتة وجرش رأسه بالمشط
جرشه اذا حكه حتى تستبين هريته وجراشة الرأس ما سقط منه اذا جرش بمشط • وفي حديث ابى هريرة لو رأيت الوعول
تجرش ما بين لابتيها ما هجتها يعني المدينة • الجرش صوت يحصل من اكل الشيء الخشن اراد لو رأيتها ترعى ما تعرضت لها لان النبى
صلى الله عليه وسلم حرم صيدها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه وروى بالخاء المعجمة والشين المعجمة وسيأتي ذكره والجريش الجوع
والهزال عن كراع ورجل جريش نائد والجرشا على مثال فعلى كالزمكى النفس قال • بكى جزعًا من ان يموت واجهشت • اليه الجرشى وارمعل
حنينها الحنين البكاء • ومضى جرش من الليل وحكي عن ثعلب جرش قال ابن سيده ولست منه على ثقة وجرش وجوشوش وهو ما بين
اوله الى ثلثه وقيل هو ساعة والجمع اجراش وجروش والسين المهملة في جرش لغة حكاه يعقوب في البدل واتاه بجرش من الليل اى
بآخر منه ومضى جرش من الليل اى هوى من الليل والجرش الاصابة وما جرش منه شيئًا او ما اجترش اى ما اصاب وجرش موضع باليمن
ومنه اديم جرشى • وفي الحديث ذكر جرش بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخاليف اليمن وهو بفتحهما بلد بالشام ولهما ذكر في الحديث
وجرشية بئر معروفة قال بشر بن ابى خازم • تحدر ماء البئر عن جرشية • على جربة تعلو الديار غروبها • وقيل هي هنا دلو منسوبة الى
جرش قال الجوهري يقول دموعي تحدر كتحدر ماء البئر عن دلو تستقى به جرشية لان اهل جرش يستقون على الابل وجرشت الشيء اذا لم تنعم
دقه فهو جريش وملح جريش لم يطيب وناقة جرشية حمراء والجرشى ضرب من العنب ابيض الى الخضرة رقيق صغير الحب وهو اسرع العنب ادراكًا وزعم
ابو حنيفة ان عناقيده طوال وحبه متفرق قال وزعموا ان العنقود منه يكون ذراعًا وفي العنوق حمراء جرشية ومن الاعناب عنب جرشي قال
جنديث الى جرش والجريش الاكل قال الازهرى الصواب بالسين والجرشية ضرب من الشعير او البر ورجل مجرنشش مسحج قال • انك يا جهضم
ماهي القلب • جاف عريض مجرنشش الجنب • والمجرنشش ايضًا المجتمع الجنب وقيل المجرنشش الغليظ الجنب الجافي وقال الليث هو المنتفخ الوسط من ظاهر
وباطن قال ابن السكيت مر بنا مخزئل الجنبين ومجرنشش الجنبين واجرأشت كل ذلك انتفاخ الجنبين • ابو الهذيل اجرأش اذا ثاب جسمه بعد هزال
وقال ابو الدقيش هو الذى هزل وظهرت عظامه وقول لبيد • بكرت به جرشية مقطورة • قال ابن برى في ترجمة نحر اراد بقوله جرشية ناقة
منسوبة الى جرش وجرش ان جعلته اسم بقعة لم تصرفه للتأنيث والتعريف وان جعلته اسم موضع فيحتمل ان يكون معدولا فيمتنع ايضًا
من الصرف للعدل والتعريف ويحتمل ان لا يكون معدولا فينصرف لامتناع وجود العلتين قال وعلى كل حال ترك الصرف اسلم من الصرف وهو
موضع باليمن ومقطورة مطلية بالقطران وفي البيت علكوم وعلكوم ضخمة والهاء في به تعود على غرب تقدم ذكرها • جرنفش الجرنفش
العظيم الجنبين من كل شيء والانثى جرنفشة والسين المهملة لغة التهذيب في الخماسي عن ابى عمرو الجرنفش العظيم من الرجال الجوهري الجرنفش
العظيم الجنبين والجرافش بضم الشين مثله قال ابن برى هذان الحرفان ذكرهما سيبويه ومن تبعه من البصريين بالسين المهملة غير المعجمة
وقال ابو سعيد السيرافي هما لغتان • جشش جش الحب يجشه جشًا واجشه دقه وقيل طحنه طحنًا غليظًا جريشًا وهو جشيش ومجشوش
ابو زيد الحب والجشيش والجشيشة ما جش من الحب قال رؤبة • لا يتقى بالدرق المجروش • من برزوان مطحن الجشيش • وقيل الجشيش الحب
حين يدق قبل ان يطبخ فاذا طبخ فهو جشيشة قال ابن سيده وهذا قول ليس بقوى • وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولم على بعض ازواجه بجشيشة قال غيره الجشيش ان تطحن الحنطة طحنًا جليلا ثم تنصب به القدر ويلقى عليها لحم او تمر فيطبخ وهذا الجشيش
ويقال لها دشيشة بالدال • وفي حديث جابر فعمدت الى شعير فجششته اى طحنته وقد جششت الحنطة والجريش مثله وجششت
الحب جشًا دققته وكسرته والسويق جشيش الليث الجش طحن السويق والبر اذا جعل دقيقًا قال الفارسي الجشيشة واحد الجشيش
كالسويقة واحد السويق والمجشة الرحى وقيل المجشة رحى صغيرة يجش بها الجشيشة من البر وغيره ولا يقال للسويق جشيشة ولكن يقال
جديدة الجوهري المجش الرحى التى يطحن بها الجشيش والجشش والجشة صوت غليظ فيه بحة يخرج من الخياشيم وهو احد الاصوات التى
تصاغ عليها الالحان وكان الخليل يقول الاصوات تصاغ بها الالحان ثلاثة منها الاجش وهو صوت من الرأس يخرج من الخياشيم فيه غلظ وبحة

فيتبع

وقال غيره
انيابها
الجوهري
بها ناقة
الجنب
اجتششت الحب
اجتشاشا

فيتبع بتحبير موضوع على ذلك الصوت بعينه ثم يتبع بوتحم مثل الاول فهي صبا غنه فهذا الصوت الاجش وقيل الجشش والجشة شدة الصوت
ورعد اجش شديد الصوت قال محرز الهلالي • اجش وعلا له هيدب • يكشف للخال ريطا كثيفا • الاصمعى من السحاب الاجش الشديد الصوت
صوت الرعد وفرس اجش الصوت في صهيله جشة قال لبيد • باجش الصوت يعبوب اذا • طرق الحى من الغزو صهل • والاجش الغليظ الصوت ويجاء
اجش الرعد • وفي الحديث انه سمع تكبير رجل اجش الصوت اى في صوته جشة وهي شدة وغلظ ومنه حديث قس اشدق اجش الصوت وقيل
فرس اجش هو الغليظ الصهيل وهو مما يحمد في الخيل قال النجاشي • ونجى ابن حرب سابح ذو علالة • اجش هزيم والرماح دوانى • وقال ابو حنيفة
الجشاء من القسى التى في صوتها جشة عند الرمى قال ابو ذؤيب • ونميمة من قانص متلبب • في كفه جشء اجش واقطع • قال اجش فذكر وان كان
صفة للجشء وهو مؤنث لانه اراد العود والجشة والجشة لغتان الجماعة من الناس وقيل الجماعة من الناس يقبلون معا في نهضة وجش القوم
نفروا واجتمعوا قال العجاج • بجشة جشوا بها ممن نفر • ابو مالك الجشة النهضة يقال شهدت جشتهم اى نهضتهم ودخلت جشة من الناس
اى جماعة ابن شميل جشه بالعصا وجشه جشا وجشا اذا ضربه بها • الاصمعى اجشت الارض واشت اذا التف نبتها وجش البئر يجشها جشا
وجشجشها نقاها وقيل جشها كنسها قال ابو ذؤيب • فمر يقولون لما جشت البئر اوردوا • وليس بها ادنى دفاف لوارد • قال يعنى بالقبر
وجاء بعد جش من الليل اى قطعة والجش ايضا ما ارتفع من الارض ولم يبلغ ان يكون جبلا والجش النجفة فيه غلظ وارتفاع والجشاء
ارض سهلة ذات حصا تستصلح لغرس النخل قال الشاعر • بها مجلة جاشت بجمها • جشاء مما الطين البطاح والجباله • وجش اعيار موضع
معروف قال النابغة • اضطرك الحرز من ليلى الى برد • تختاره معقلا عن جش اعيار • والجش الموضع الخشن الحجارة • ابن الاثير في هذه الترجمة
في حديث على كرم الله وجهه كان ينهى عن اكل الجرى والجريث والجشاء قيل هو الطحال ومنه حديث ابن عباس ما اكل الجشاء من تحريمها ولكن ليعلم
اهل بيتي انها حلال • جعش الجعشوش الطويل وقيل الطويل الدقيق وقيل الذميم القصير الزرى التى منسوب الى قماءة وصغر وقلة عن يعقوب
قال والسين لغة وقال ابن جنى الشين بدل من السين لان السين اعم تصرفا وذلك لدخولها في الواحد والجمع جميعا تقول للشيء مع سعة السين
تؤذن بان الشين بدل من السين وقيل هو اللئيم وقيل هو النحيف الضامر عن ابن الاعرابى قال الشاعر • يا رب بو مر شرس عنطنط • ليس بجعشوش
ولا بازوط • وقال ابن حمزة • بنو الحيم وجعاشيش مضر • كل ذلك يقال بالشين وبالسين • وفي حديث طهفة وييبس الجعثن قيل
هو اصل النبات وقيل اصل الصليان خاصة وهو نبت معروف • جفش جفش الشيء يجفشه جفشا جمعه • جمش الجمش
الصوت ابو عبيد لا يسمع فلان اذن جمش يعنى ادنى صوت يقال للذى لا يقبل نصحا ولا رشدا ويقال للمتغابى المتصامم عنك رغما بابه
قال وقال الكلابى لا يسمع اذن جمشا اى هم في شيء يغمهم يشغلون عن الاستماع اليك هذا من الجمش وهو الصوت الخفى والجمش ضرب من
الحلب بجمشها باطراف الاصابع والجمش المغازلة ضرب بقرص ولعب وقد جمشه وهو يجمشها اى يقرصها ويلاعبها قال ابو العباس قيل
المغازلة تجميش من الجمش وهو الكلام الخفى وهو ان يقول لهواه هي هي والجمش حلق النورة وانشد • حلقا كحلق الجميش • وجمش شعره
يجمشه ويجمشه حلقه وجمشت النورة الشعر جمشا حلقته وجمشت جسمه احرقته ونورة جموش وجميش وركب جميش محلوق
وقد جمشه جمشا قال • قد علمت ذات جميش ابرده • احمى من التنور احمى موقده • قال ابو النجم • اذا ما اقبلت احوى جميشا • اتيت
على حيالك فانتحينا • ابو عمرو الدردان المحلوق • ابن الاعرابى قيل للرجل جماش لانه يطلب الركب الجميش والجميش المكان لا نبت فيه • وفي
الحديث بخبت الجميش والخبت المفازة وانما قيل له جميش لانه لا نبات فيه كانه حليق وسنة جموش تحرق النبات عن غيره سنة جموش اذا
احلقت النبت قال رؤبة • او كاحتلاق النورة الجموش • ابو عمرو والجماش ما يجعل تحت الطى والحال في القليب اذا طويت بالحجارة وقد
جمش تجميشا وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم لا يحل لاحدكم من مال اخيه شيء الا بطيب نفسه فقال عمرو بن يثربي يا رسول الله ان لقيت غنم
ابن عمى اجتزر منها شاة فقال ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها يقال ان خبت الجميش صحراء واسعة لا نبات بها
فيكون الانسان بها اشد حاجة الى ما يؤكل فقال ان لقيتها في هذا الموضع على هذه الحال فلا تهجها وانما خص خبت الجميش بالذكر لان
الانسان اذا سلكه طال عليه وفنى زاده واحتاج الى مال اخيه المسلم ومعناه ان عرضت الى هذه الحالة فلا تعرض الى نعم اخيك بوجه
ولا سبب وان كان ذلك سهلا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا اى معها آلة الذبح وآلة الشي وهو مثل قولهم حتفها تحمل ضان باظلافها
وقيل خبت الجميش كانه جمش اى حلق • جنش جنشت نفسى ارتفعت من الخوف قال • اذا النفوس جنشت عند اللها • ابن الاعرابى الجنش
نزع البعير ابن الفرج السلمى جنش القوم وجشوا اذا اقبلوا اليهم وانشد • اقول لعباد وقد جنشت لنا • حيى وافلتنا فويت
الاظافر • اى فات عن اظفارنا وفي النوادر الجنش الغلظ وقال • يوما مواربا يوما الجنش • قال الازهرى وهو عندهم قال ويقال
جنش فلان الى وتجور وهاش وارز بمعنى واحد • جهش جهش للبكاء يجهش جهشا واجهش كلاهما استعد له واستعبر والمجهش
الباكى نفسه وجهشت اليه نفسه جهوشا واجهشت كلاهما نهضت وفاظت واجهشت نفسى واجهشت انا نهضت اليك وهممت
بالبكاء والجهش ان تفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك كانه يريد البكاء كالصبى يفزع الى امه وابيه وقد تهيأ للبكاء يقال جهش اليه
يجهش • وفي الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان بالحديبية فاصاب اصحابه عطش قالوا فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذلك الاجهاش قال ابو عبيد وفيه لغة اخرى اجهشت اجهاشا ومن ذلك قول لبيد • باتت تشكى الى النفس مجهشة • وقد
حملتك سبعا بعد سبعينا • وقال الاموى اجهش اذا تهيأ للبكاء • وفي حديث المولد قال فسابنى فاجهشت بالبكاء اراد فخشى
فتهيأت للبكاء وجهش للشوق والحزن تهيأ وجهش الى القوم جهشا اتاهم والجهش الهبوط عن كراع والذى رواه ابو عبيد الجهش • جوش
الجوش الصدر مثل الجوشوش وقيل الجوش الصدر من الانسان والليل ومضى جوش من الليل اى صدر منه مثل جرش قال ربيعة
ابن مقروم الضبى • وفتيان صدق قد صبحت سلافة • اذا الديك في جوش من الليل طربا • وجوش الليل جوزه وسطه قال ذو الرمة
تلوم يهياه بياه وقد مضى • من الليل جوش واسبطرت كواكبه • التهذيب جوش الليل من لدن ربعه الى ثلثه وقال ابن احمر مضى جوش
من الليل ابن الاعرابى جاش يجوش جوشا اذا سار الليل كله وقال مرة بن عبد الله • وتركا كل جلف جوشى • عظيم الجوش منتفخ الصفاق • قال
الجوش الوسط والجوشى العظيم الجنبين والبطن والصفاق الذي يلي الجوف من جلد البطن والجلف الجافى في الخلق الذى لا عقل له شبه بالدن
الفارغ والدن الفارغ يقال له جلف وجوش قبيلة او موضع الجوهري جوش موضع وانشد لابى الطمحان القيني • ترض حصى معزاء جوش

شبهه
غيره
النوره
سمعت يقول للقوم
وحاشيه

واكمه * باخفافها رمي النوى بالمراضخ * جيش جاشت النفس تجيش جيشا وجيوشا وجيشانا فاظت وجاشت نفسي جيشا وجيشانا غثت او دارت للغثيان فان اردت انها ارتفعت من حزن او فزع قلت جشأت وفي الحديث جاؤا بلحم فتجيشت انفس اصحابه اي غثت وهو من الارتفاع كان ما في بطونهم ارتفع الى حلوقهم فحصل الغثي وجاشت القدر تجيش جيشا وجيشانا غلت وكذلك الصدر اذا لم يقدر صاحبه على حبس ما فيه التهذيب والجيشان جيشان القدر وكل شيء يغلي فهو يجيش حتى الهم والغصة في الصدر قال ابن بري وذكر غير الجوهري ان الصحيح جاشت القدر اذا بدأت ان تغلي ولم تغل بعد قال ويشهد لصحة هذا قول النابغة الجعدي * تجيش علينا قدرنا فنديمها * ونفثأ وهاعنا اذا بدت ان تغلي وتسكينها يكون اما باخراج الحطب من تحت القدر او بالماء البارد يصب فيها ومعنى نديمها نسكنها ومنه الحديث لا يبولن احدكم في الماء الدائم اي الساكن ثم قال ونفثأ وهاعنا اذا غلت وفارت وذلك بالماء البارد وفي حديث الاستسقاء وما بين لحيي يجيش كل ميزاب اي يتدفق ويجري بالماء ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب الا جاش منها جانب اي فار وارتفع وفي حديث علي رضوان الله عليه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم دامغ جيشات الاباطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع وجاش الوادي يجيش جيشا زخر وامتد جدا وجاش البحر جيشا هاج فلم يستطع ركوبه وجاش الهم في صدره جيشا مثل ذلك وجاش صدره يجيش اذا غلا غيظا ودردا وجاشت نفس الجبان اذا همت بالفرار وفي حديث البراء بن مالك وكان نفسي جاشت اي ارتاعت وخافت وجاش النفس رواع القلب اذا اضطرب مذكور في جأش والجيش واحد الجيوش والجيش واحد الجيوش والجيش الجند وقيل جماعة الناس في الحرب والجمع جيوش التهذيب الجيش جند يسيرون لحرب او غيرها يقال جيش فلان اي جمع الجيوش واستجاشه اي طلب منه جيشا وفي حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل اي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم والجيش نبات له قضبان طوال خضر وله سنفة كثيرة طوال مملوءة حبا صغارا والجمع جيوش وجيشان موضع معروف وقوله انشده ابن الاعرابي * قامت تبدي لك في جيشانها * لم يفسره قال ابن سيده وعندي انه اراد في جيشانها اي قوتها ونشاطها فسكن للضرورة وسنا تفسير قولهم فلان عيش وجيش في موضعه قال ابو صخر الهذلي * لليلى بذات البين دار عرفتها * واخرى بذات الجيش آياتها عفر * والله تعالى اعلم

فصل الحاء المهملة

حبش الحبش جنس من السودان وهم الاحبش والحبشان مثل حمل وحملان والحبش وقد قالوا الحبشة على بناء سفرة وليس بصحيح في القياس لانه لا واحد له على مثال فاعل فيكون مكسرا على فعلة قال الازهري الحبشة خطأ في القياس لانك لا تقول للواحد حابش مثل فاسق وفسقة ولكن لما تكلم به سار في اللغات وهو في اضطرار الشعر جائز وفي الحديث اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا اي اطيعوا صاحب الامر وان كان عبدا حبشيا فحذف كان وهي مرادة والاحبوش جماعة الحبش قال العجاج * كأن صيران المها الاخلاط * بالرمل احبوش من الانباط * وقيل هم الجماعة اياكانوا لانهم اذا تجمعوا اسودوا وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فيه فص حبشي قال ابن الاثير يحتمل انه اراد من الجزع والعقيق لان معدنهما اليمن والحبشة او نوعا آخر ينسب اليها والاحابيش احياء من القارة انضموا الى بني ليث في الحرب التي وقعت بينهم وبين قريش قبل الاسلام فقال ابليس لقريش اني جار لكم من بني ليث فواقعوا دما سموا بذلك لاسودادهم قال * ليث وديل وكعب والذي ظأرت * جمع الاحابيش لما احمر الحدق * فلما سميت تلك الاحياء بالاحابيش من قبل تجمعها صار التحبيش في الكلام كالتجميع وحبشي جبل باسفل مكة يقال منه سمي احابيش قريش وذلك ان بني المصطلق وبني الهون بن خزيمة اجتمعوا عنده فحالفوا قريشا وتحالفوا بالله انا ليد على غيرنا ما سجا ليل ووضح نهار وما ارسى حبشي مكانه فسموا احابيش قريش باسم الجبل ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه مات بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقيل جبل باسفل مكة وفي حديث الحديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش قال هم احياء من القارة واحبشت المرأة بولدها اذا جاءت به حبشي اللون وناقة حبشية شديدة السواد والحبشية ضرب من النمل سود عظام لما جعل ذلك اسما لها غيروا اللفظ ليكون فرقا بين النسبة والاسم فالاسم حبشية والنسب حبشية وروضة حبشية خضراء تضرب الى السواد قال امرؤ القيس * وياكلن بهمى جعدة حبشية * ويشربن برد الماء في السبرات * والحبشان الجراد الذي صار كانه النمل سوادا الواحدة حبشية هذا قول ابي حنيفة وانما قياسه ان يكون واحده حبشانة او حبشا او غير ذلك مما يصلح ان يكون فعلان جمعه والتحبش التجمع وحبش الشيء يحبشه حبشا وحبشه وتحبشه واحتبشه جمعه قال رؤبة * اولاد حبشت لهم تحبيشي * والاسم الحباشة وحبشت له حباشة اذا جمعت له شيئا والتحبيش مثله وحباشات العير ما جمع منه واحدتها حباشة واحتبش لاهله حباشة جمعها لهم وحبشت لعيالي وهبشت اي كسبت وجمعت وهي الحباشة والهباشة وانشد لرؤبة * لولا حباشات من التحبيش * لصبية كافرخ العشوش * وفي المجلس حباشات وهباشات من الناس اي ناس ليسوا من قبيلة واحدة وهم الحباشة الجماعة وكذلك الاحبوش والاحابيش وتحبشوا عليه اجتمعوا وكذلك تهبشوا وحبش قومه تحبيشا اي جمعهم والاحبش الذي ياكل طعام الرجل ويجلس على مائدته ويزينه والحبشي ضرب من العنب قال ابو حنيفة لم ينعت لنا والحبشي ضرب من الشعير سنبله حرفان وهو حرش لا يوكل لخشونته ولكنه يصلح للعلف ومن اسماء العقاب الحباشية والنسارية تشبه بالنسر وحبشية اسم امرأة كان يزيد بن الطثرية يتحدث اليها وحبيش طائر معروف جاء مصغرا مثل الكميت والكعيت وحبيش اسم

حتش الازهري خاصة قال الليث في كتابه حتش ينظر فيه وقال غيره حتش اذا ادام النظر وقيل حتش القوم وتحتشوا اذا احتشدوا

حترش الحترش والحتروش الصغير الجسم النزق مع صلابة ابن الاعرابي يقال للغلام الخفيف النشيط حترش وحتروش القصير وقولهم ما احسن حتارش الصبي اي حركاته وسمعت للجراد حترشة اذا سمعت صوتا كله وتحترش القوم حشدوا يقال حشد القوم وحشكوا وتحترشوا بمعنى واحد ويقال سعى فلان بين القوم فتحترشوا عليه فلم يدركوه اي سعوا وعدوا عليه وحترش من اسماء الرجال وبنو حترش بطن من بني مقرن وهم من بني عقيل

حرش الحرش والتحريش اغراؤك الانسان والاسد ليقع بقرنه وحرش بينهم افسد واغرى بعضهم ببعض قال الجوهري التحريش الاغراء بين القوم وكذلك بين الكلاب وفي الحديث انه نهى عن التحريش بين البهائم هو الاغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها ومنه الحديث ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم اي في حملهم على الفتن والحروب واما الذي ورد في حديث

علي رضوان الله عليه في الحج فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة فانه اراد بالتحريش ههنا ذكر ما يوجب عتابه لها وحرش الضب [illegible]

من الاعراب يقول للبعير الذي اجلب بره في ظهره هذا بعير احرش وبه حرش قال الشاعر * فطار بكفي ذو حراش مشمر * احذ ذلاذيل العسيب قصير * اراد بذي حراش جملا به آثار الدبر ويقال حرشت جرب البعير احرشه حرشا وحرشته حرشا اذا حككته حتى يقشر الجلد الاعلى فيدمى ثم يطلى حينئذ بالهناء وقال ابو عمرو الحرشاء من الجرب التي لم تطل قال الازهري سميت حرشاء لخشونة جلدها قال الشاعر * وحتى كاني يتقى بي معبد * به نقبة حرشاء لم تلق طاليا * والنقبة حرشاء وهي البادرة التي لم تطل والحارش بثور تخرج في السنة الناس والابل صفته غالبة وحرشه بالماء والحاء جميعا حرشا اي خدشه قال العجاج * كأن اصوات كلاب تهترش * هاجت بولوال ولجت في حرش * فحركه مزونة والحرش ضرب من الجماع وهي مستلقية وحرش المرأة حرشا جامعها مستلقية على قفاها واحترش القوم حشدوا واحترش الشيء جمعه وكسبه انشد ثعلب * لو كنت ذا نبل تعيش به * لفعلت فعل المرء ذي اللب * لجعلت صالح ما احترشت * وما جمعت من نهب الى نهب * والاحرش من الدنانير ما فيه خشونة لجدته قال * دنانير حرش كلها ضرب واحد * وفي الحديث ان رجلا اخذ من رجل آخر دنانير حرشا جمع احرش وهو كل شيء خشن اراد انها كانت جديدة فعليها خشونة النقش ودراهم حرش جياد خشن حديثة العهد بالسكة والضب احرش وضب احرش خشن الجلد كانه محزز وقيل كل شيء خشن احرش وحرشاء الاخيرة عن ابي حنيفة واراها على النسب لاني لم اسمع له فعلا وافعى حرشاء خشنة الجلد وهي الحريش والحربيش الازهري انشد هذا البيت * تضحك مني ان رأتني احترش * ولو حرشت لكشفت عن حرش * قال اراد عن حرك يقلبون كاف المخاطبة للتأنيث شينا وحية حرشاء خشنة الحرش اذا كانت خشنة الجلد قال الشاعر * بحرشاء مطحان كأن فحيحها * اذا فزعت ماء هريق على جمر * والحريش نوع من الحيات ارقط والحرشاء ضرب من الشطاح اخضر ينبت متسطحا على وجه الارض وفيه خشنة قال ابو النجم * والخز الشطاح من حرشائه * وقيل الحرشاء من نبات السهل وهي تنبت في الديار لازقة بالارض وليست بشيء ولو لحس الانسان منها ورقة لزقت بلسانه وليس لها صيور وقيل الحرشاء نبتة متسطحة لا افنان لها تلزم ورقها الارض ولا ممتدا لا عرانين ترتفع لها من وسطها قصبة طويلة في راسها جنبها قال الازهري من نبات السهل الحرشاء والصفراء والغراء وهي اعشاب معروفة تستطيبها الراعية والحرشاء خردل البر والحرشاء ضرب من النبات قال ابو النجم * واتهم من حرشائه فلج خردله * وافتل البقل وطار ننقله * والحريش دابة لها مخالب كمخالب الاسد وقرن واحد في وسط هامتها زاد الجوهري تسميها الناس الكركدن وانشد * بها الحريش وضغز ماثل منه * ياوي الى دمج منهما وتقليص * قال الازهري عن اشياخه قال الهرميس الكركدن شيء اعظم من الفيل له قرن يكون في البحر او على شاطئه قال الازهري وكان الحريش والهرميس واحد وقيل الحريش دويبة اكبر من الدودة على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة وهي التي تسمى دخالة الاذن وحريش قبيلة من بني عامر وقد سمت حريشا ومحرشا وحراشا

حربش افعى حربش وحربيش كثيرة السم خشنة المس شديدة صوت الجسد اذا حكت بعضها ببعض محربشة والحربيش حية كالافعى ذات قرنين قال رؤبة * غضبى كأفعى الرمثة الحربيش * ابن الاعرابي هي الحثنا في صوت مشيها الازهري الحربش والحربشة الافعى وربما شدد وافق لواحربش وحربشة ابو خيرة من الافاعي الحرفش والحرابش وقد تقول بعض العرب الحربش قال ومن ثم قالوا اهلك الحريش لا حربشا

حرفش احرنفش الديك تهيأ للقتال واقام ريش عنقه وكذلك الرجل اذا تهيأ للقتال والغضب والشر وربما جاء بالخاء المعجمة وقال دهر بن زيد الكلبي اذا الحي الناس فاحصبوا قلنا قد كلأت الارض واخصبنا الناس واحرنفشت العنز لاختها ولحس الكلب لوضم قال واحرنفاش العنز ان تنفش شعرها وزيفانها في حد تقيها لتنطح صاحبتها وانما ذلك من الاشر حين ازدهت واعجبها نفسها وتلحس الكلب لوضم لما يفضلون منه ويدعون من اخلاص السمن فلا ياكلونه من الخصب والشبع واحرنفش الكلب والهر تهيأ للقتال مثل ذلك واحرنفشت الرجال اذا صرع بعضهم بعضا والمحرنفش المتقبض المعتنصا واحرنفش للشر تهيأ له ابو خيرة من الافاعي الحرفش والحرافش

حشش الحشيش يابس الكلأ زاد الازهري ولا يقال وهو رطب حشيش والواحدة حشيشة والطاقة منه حشيشة والفعل الاحتشاش واحش الكلأ امكن ان يجمع ولا يقال اجز واحشت الارض كثر حشيشها وارض بها حشيش والعشب جنس للخلى والحشيش فالخلى رطبه والحشيش يابسه قال ابن سيده هذا قول جمهور اهل اللغة وقال بعضهم الحشيش اخضر الكلأ ويابسه قال وهذا ليس بصحيح لان موضوع هذه الكلمة في اللغة اليبس والتقبض الازهري العرب اذا اطلقوا اسم الحشيش عنوا به الخلى خاصة وهو اجود علف تصلح الخيل عليه وهو من خير مراعي النعم وهو عروة في الجدب وعقدة في الازمان الا انه اذا حالت عليه السنة تغير لونه واسود بعد صفرته واجتويه النعم والخيل الا ان تجل السنة ولا تنبت البقل واذا بدا القوم في آخر الخريف قبل وقوع

ربيع بالارض وظلوا منتجعين لم ينزلوا البلد الاخلى فيه فاذا وقع ربيع بالارض واتفلت الرياض اغنتهم عن الحلى والصليان وقال ابن شميل
البقل اجمع رطبا ويابسا حشيش وعلف وحلى ويقال هذه لمعة قد احشت اى امكنت لان تحش وذلك اذا يبست واللمعة من الحلى وهو
الموضع الذى يكثر فيه الحلى ولا يقال له لمعة حتى يصفر او يبيض قال الازهرى وهذا كلام كله عربى صحيح والمحش والمحشة الارض الكثيرة
الحشيش وهذا محش صدق للبلد الذى يكثر فيه الحشيش وفلان بمحش صدق اى بموضع كثير الحشيش وقد يقال ذلك لمن اصاب اى خير كان مثلا
به يقال انك بمحش صدق فلا تبرحه اى بموضع كثير الخير وحش الحشيش يحشه حشا واحتشه كلاهما جمعه وحششت الحشيش قطعته واحتششته
طلبته وجمعته وفى الحديث ان رجلا من اسلم كان فى غنيمة له يحش عليها وقالوا انما هو يهش بالهاء اى يضرب اغصان الشجر حتى ينتثر
ورقها من قوله تعالى واهش بها على غنمى وقيل ان يحش ويهش بمعنى وهو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشه واحتشه وحش
على دابته اذا قطع لها الحشيش وفى حديث عمر رضى الله عنه انه رأى رجلا يحتش فى الحرم فزبره قال ابن الاثير اى ياخذ الحشيش
وهو اليابس من الكلا والحشاش الذين يحتشون والمحش والمحشة منجل صادح يحش به الحشيش والفتح اجود وهما ايضا الشئ الذى
يجعل فيه الحشيش وقال ابو عبيد المحش ما حش به والمحش الذى يجعل فيه الحشيش وقد يكسر ميمه ايضا والحشاش خاصة ما يوضع فيه
الحشيش وحششت فرسى القيت له حشيشا وحش الدابة يحشها حشا علفها الحشيش قال الازهرى وسمعت العرب تقول للرجل حش
فرسك وفى المثل احشك وتروثنى يعنى فرسه يضرب مثلا لكل من اصطنع عنده معروف فكافأه بضده او لم يشكره ولا نفعه وقال
الازهرى يضرب مثلا لمن يسئ اليك وانت تحسن اليه وبعضهم يقول حش بضم الحاء ومعنى احشك احش لك ويكون احشك اعلفك
الحشيش واحشه اعانه على جمع الحشيش وحشت اليد واحشت وهى محش يبست واكثر ذلك فى الشلل وحكى عن يونس حشت على صيغة ما لم يسم
فاعله واحشها الله الازهرى حشت يده تحش اذا دقت وصغرت واستحشت مثله وحش الولد فى بطن امه يحش حشا واحش واستحش جاوز
وقت الولادة فيبس فى البطن قال الجوهرى وقيل السين لم يعد ولحشت المراة والناقة وهى محش ولدها فى رحمها اى يبس والقته حشا
ومحشوشا واحشوشا اى يابسا زاد الازهرى وحشيشا اذا يبس فى بطنها وفى الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه
او امراته كيف بالودى فقال الغزو انمى للودى فما ماتت منه ودية ولا احشت اى يبست وفى حديث عمر رضى الله عنه ان امراة مات
زوجها فاعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية
فسالهن عن ذلك فقلن هذه امراة كانت حاملا من زوجها فلما مات حش ولدها فى بطنها فلما مسها الزوج تحرك ولدها قال فالحق
عمر الولد بالاول قال ابو عبيد حش ولدها فى بطنها اى يبس والحش الولد الهالك فى بطن الحاملة وان فى بطنها لحشا وهو الولد الهالك تنطوى
عليه وتهراق دما عليه تنطوى عليه اى تبقى فلم تخرج قال ابن مقبل ولقد غدوت على التجار بجسرة فلو حشوش جنينها وخايل قال واذا
القت ولدها يابسا فهو الحشيش قال ولا يخرج الحشيش من بطنها حتى يسطى عليها واما اللحم فانه يتقطع فيبول خرارتى بولها والعظام
لا تخرج الا بعد السطو عليها وقال ابن الاعرابى حش ولد الناقة يحش حشوشا واحشته امه والحشاشة روح القلب ورمق حياة النفس
قال وما المرء ما دامت حشاشة نفسه بمدرك اطراف الخطوب ولا آل وكل بقية حشاشة والحشاش والحشاشة بقية الروح فى
المريض ومنه حديث زمزم فانفلتت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها اى برمق بقية الحياة والروح وحشاشاك ان تفعل ذلك اى مبلغ
جهدك عن اللحيانى كانه مشتق من الحشاشة الازهرى حشاشاك ان تفعل ذلك وعناءك وحماداك بمعنى واحد الازهرى الحشاشة
رمق بقية من حياة قال الفرزدق اذا سمعت وطء الركاب تنفست حشاشتها فى غير لحم ولا دم واحش الشحم العظم فاستحش ادقه
فاستدق عن ابن الاعرابى وانشد سمنت فاستحش اكرعها لا النى نى ولا السنام سنام وقيل ليس ذلك لان العظام تدق بالتحم
ولكن اذا سمنت دقت عند ذلك فيما يرى الازهرى والمستحشة من النوق اذا دقت اوظفتها من عظمها وكثرة لحمها وحمت سفلتها
فذاك الحين يقال استحشها الشحم وقام فلان الى فلان فاستحشه اى صغر معه وحش النار يحشها حشا جمع اليها ما تفرق من الحطب وقيل
اوقدها وقال الازهرى حششت النار بالحطب فزاد بالحطب قال الشاعر تالله لولا ان يحش الطبخ بى الجحيم حين لا مستصرخ يعنى بالطبخ
الملائكة الموكلين بالعذاب وحش الحرب يحشها حشا كذلك على المثل اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعار النار قال زهير يحشونها بالمشرفية
والقنا وفتيان صدق لا ضعاف ولا نكل والمحش ما تحرك به النار من حديد وكذلك المحشة ومنه قيل للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة
وفى حديث زينب بنت جحش دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربته بمحشة اى قضيب جعلته كالعود الذى تحش به كانه
حركها به لتفهم ما يقول لها وفلان محش حرب موقد نارها ومورثها طبن بها وفى حديث الرؤيا واذا عنده نار يحشها اى يوقدها
ومنه حديث ابى بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال ومنه حديث عائشة تصف اباها رضى الله عنهما واطفا ما احشت يهود اى
ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب وفى حديث على رضى الله عنه كما ازالوكم حشا بالنصال اى اسعارا وتهييجا بالرمى وحش
النابل سهمه يحشه حشا اذا راشه والزق به القذذ من نواحيه او ركبها عليه قال او كمريخ على شريانة حشه الرامى بظهران حشر
وحش الفرس بجنبين عظيمين اذا كان مجفرا الازهرى البعير والفرس اذا كان مجفر الجنبين يقال حش ظهره بجنبين فهو محشوش وقال ابو
دؤاد الايادى يصف فرسا من الحارك محشوش بجنب جرشع رحب وحش الدابة يحشها حشا حماها فى السير قال قد حشها الليل
بعصلبى مهاجر ليس باعرابى قال الازهرى قد حشها اى قد ضمها ويحش الرجل الحطب ويحش النار اذا ضم الحطب عليها واوقدها وكل
ما قوى بشئ او اعين به فقد حش به كالحادى للابل والسلاح للحرب والحطب للنار قال الراعى هو الظرف لم تحشش مطى بمثله ولا انس
مستوبد الدار خائف اى لم ترم مطى بمثله ولا اعين بمثله قوم عند الاحتياج الى المعونة ويقال حششت فلانا احشه اذا اصلحت من حاله
وحششت ماله بمال فلان اى كثرته به وقال الهذلى فى المرثى الذى حششت به مال ضريك تلاده نكد قال ابن الفرج يقال
الحس والحش بالاثر قال وسمعت بعض بنى اسد الحس الحش بالاثر قال كانه يقول الحق الشئ بالشئ اذا جاء شئ من ناحية فافعل به جاء به ابو تراب
فى باب الشين والسين وتعاقبهما الليث ويقال حش على الصيد قال الازهرى كلام العرب الفصيح حش على الصيد بالتخفيف حاش يحوش ومن قال
حششت الصيد بمعنى حشته فانى لم اسمعه لغير الليث ولست ابعده مع ذلك من الجواز ومعناه ضم الصيد من جانبيه كما يقال حش البعير
بجنبين واسعين اى ضم غيرانا المعروف فى الصيد الحوش وحش الفرس يحش حشا اذا اسرع ومثله الهب كانه يتوقد فى عدوه قال ابو دؤاد

[illegible]
بمعنى واحد وحفش السيل الركى يحفشه حفشا ملاه والحافشة السيل صفة غالبة وانشد الرواة النكعة او السعبة والحافشة الارض
مستوية لها كهيئة البطن يتجمع ماؤها فيسيل الى الوادى وحفشت الارض بالماء من كل جانب اسالته قبل الجانب وحفش السيل الاكمة
اسالها والحفش مصدر قولك حفش السيل حفشا اذا جمع الماء من كل جانب الى مستنقع واحد فتلك المسايل التى تنصب الى المسيل الاعظم هى
الحوافش واحدتها حافشة وانشد عشية رحنا وراحوا لنا كما ملا الحافشات المسيلا وحفشت الاودية سالت كلها وحفش الاداوة
سيلانها وحفش الشئ يحفشه اخرجه وحفش الحزن العين اخرج كل ما فيها من الدمع انشد ابن دريد يا من لعين ثرة المدامع يحفشها الوجد بدمع هامع
وفرس فنال لا يحفشها يستخرج كل ما فيها وحفشت لك الود اخرج لك كل ما عنده وحفش المطر الارض اظهر نباتها والحفوش المتحفى وقيل المبالغ فى
التحفى والود وخص بعضهم به النساء اذا بالغن فى ود البعولة والتحفى بهم قال [illegible] الحفوش ويقال حفشت المراة لزوجها
الود اذا اجتهدت فيه وحفشت المراة على زوجها اذا اقامت عليه ولزمته واكب عليه والفرس يحفش اى يجرى بعد جرى وحفش الفرس اى
جرى بعد جرى وحفش الفرس الجرى يحفشه عقب جريا بعد جرى فلم يزدد الا جودة قال الكميت يصف غيثا بكل ملث يحفش الاكم وقعه
كان التجار استبضعته الطيالسا ويحفش يسيل ويقال يعجزه يقول اخضر وبعض شبهه بالطيالسة والحفش الظرف والحفش الشئ البالى ابن
شميل الحفش ان ياخذ الدبر فى مقدم السنام فيأكله حتى يذهب مقدمه من اسفله الى اعلاه فيبقى مؤخره مما يلى عجزه صحيحا قائما ويذهب
مقدمه مما يلى غاربه يقال قد حفش سنام البعير وبعير حفش السنام وجمل احفش وناقة حفشاء وحفشة والحفش الدرج يكون فيه [illegible]
وهو ايضا الصغير من بيوت الاعراب وقيل الحفش والحفش البيت الذليل القريب السمك من الارض سمى به لضيقه وجمعه احفاش وحفاش
والتحفش الانضمام والاجتماع ومنه حديث المعتدة دخلت حفشا ولبست شر ثيابها وحفش الرجل اقام فى الحفش قال رؤبة وكنت [illegible]
بالتحفيش وتحفشت المراة على زوجها او ولدها اقامت وفى بيتها اذا لزمته فلم تبرحه والحفش وعاء المغازل الليث الحفش ما كان من
اسقاط الاوانى التى تكون اوعية فى البيت للطيب ونحوه وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من اصحابه ساعيا
فقدم بمال وقال اما كذا وكذا فهو من الصدقات واما كذا وكذا فانه مما اهدى الى فقال النبى صلى الله عليه وسلم هلا جلس فى حفش امه فينظر
هل يهدى له قال ابو عبيد شبه بيت امه فى صغره بالدرج وذكر ابن الاثير ان الذى وجهه ساعيا على الزكاة هو ابن اللتبية والحفش البيت هو
الصغير ويقال معنى قوله هلا قعد فى حفش امه اى عند حفش امه وحفشوا عليك يحفشون حفشا اجتمعوا وقال [illegible] الاعرابى حفروا علينا
الخيل والركاب وحفشوها اذا صبوها عليهم ويقال هم يحفشون عليك اى يجتمعون ويالبون والحفش [illegible] حكش ابن سيده الحكش
اللفو ورجل حاكش ظالم راد على الناس وحوكش اسم الازهرى رجل حكش مثل قولهم حكد وهو الجوج والحكش والعكش الذى فيه التواء
على خصمه حكمش حكمش اسم حمش حمش الشئ جمعه والحمش والحموشة والحماشة الدقة ولثة حمشة دقيقة حسنة وهو حمش
الساقين والذراعين بالتسكين وحمشهما واحمشهما دقيقهما وذراع حمشة وحميشة وحمشاء وكذلك الساق والقوائم وفى
حديث الملاعنة ان جاءت به حمش الساقين فهو لشريك ومنه حديث على فى هدم الكعبة كانى برجل اصعل اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهى
تهدم وفى حديث صفية فى ساقيه حموشة قال يصف براغيث وحمش القوائم حدب الظهور طرقن بليل فارقننى وحمشت قوائمه
وحمشت دقت عن اللحيانى قال كان الذباب الازرق الحمش وسطها اذا ما تغنى بالعشيات شارب الليث ساق حمشة والجمع حمش والحموش
وحماش وقد حمشت ساقه تحمش حموشة اذا دقت وكان عبد الله بن مسعود حمش الساقين وفى حديث حد الزنا فاذا رجل حمش
الخلق استعاره من الساق للبدن كله اى دقيق الخلقة وفى حديث هند قالت لابى سفيان اقتلوا الحميت الاحمش قالته فى معرض
الذم ورجل حمش ومستحمش والجمع من ذلك حماش وحمش والاستحماش فى الوتر احسن قال ذو الرمة كانما ضربت قدام اعينها قطنا
بمستحمش الاوتار محلوج قال ابو العباس رواه الفراء كانما ضربت قدام اعينها قطنا وحمش الشر اشتد واحمشته انا واحمش القريان اشتد
والسين لغة وحمش الرجل حمشا واحمشه فاستحمش اغضبه فغضب والاسم الحمشة والحمشة الليث يقال للرجل اذا اشتد غضبه قد
استحمش غضبا وانشد انى اذا حمشنى تحميشى والحمش والاستحماش الالتهاب غضبا وفى حديث ابن عباس رايت عليا يوم
صفين وهو يحمش اصحابه اى يحضهم على القتال ويغضبهم واحمش النار الهبها ومنه حديث ابى دجانة رايت انسانا يحمش الناس اى
يسوقهم بغضب واحمش القدر والحمش بها اشبع وقودها قال ذو الرمة كانهن لون الجون بعد تعسيس لو هنين احماش الوليد بالقدر
ابو عبيد حمشت النار واحمشتها وانشد بيت ذى الرمة ايضا احماش الوليد بالقدر واحمشت الرجل اغضبته وكذلك التحميش
والاسم الحمشة مثل الحشمة مقلوب منه واحمش الديكان اقتتلا والحميش الشحم المذاب واحمش الشحم وحمشه اذابه بالنار حتى كاد يحترق

قال كأنه حين وهى سقاؤه وانحل من كل سماء ماؤه حمار الحنش فلا يزكي كذا رواه ابن الأعرابي ويروى خمشه حنش الحنش الحية وقيل الأفعى وبها سمي الرجل حنشا وفي الحديث حتى يدخل الوليدة يده في فم الحنش أي الأفعى وهذا هو المراد من الحديث وفي حديث سطيح أحلف بما بين الحرتين من حنش وقال ذو الرمة وكم حنش ذعف اللعاب كأنه على الشرك العادي نضو عصام والذعف القاتل ومنه قيل موت ذعاف وأنشد شمر في الحنش فاقدرته في بعض أعراض اللمم لمة من حنش أعمى أصم فالحنش ههنا الحية وقيل هو حية أبيض غليظ مثل الثعبان أو أعظم وقيل هو الأسود منها وقيل هو منها ما أشبهت رؤوسه رؤوس الحرابي وسوام أبرص ونحو ذلك وقال الليث الحنش ما أشبه رؤوسه رؤوس الحيات من الحرابي وسوام أبرص ونحوها وأنشد ترى قطعا من الأحناش فيه جماجمهن كالخشل النزيع قال شمر ويقال للضباب واليرابيع قد احتنشا في الظلماء أي اطردت وذهب بوق الكنت فلا ترام الحيات أحناش قمره ولا يحسب كبيت الحجارة فصالها نجعل الحنش دواب من الحيات وغيرها وقال كراع هو كل شيء من الدواب والطير والحنش بالتحريك أيضا كل شيء يصاد من الطير والهوام والجمع من كل ذلك أحناش وحنش الشيء يحنشه واحتنشه صاده وحنشت الصيد صدته والمحنوش الذي لسعته الحنش وهو الحية قال رؤبة فقل لذاك المزعج المحنوش أي فقل لذلك الذي أقلقه الحسد وأزعجه به مثلما باللسيع والمحنوش المسوق وحنشت به تحنشه أي تسوقه مكرها يقال حنشه وعنشه إذا ساقه وطرده ورجل محنوش مغموز الحسب وقد حنشه وحنشه عن الأمر يحنشه عطفه وهو بمعنى طرده وقيل ..... عنجه فأبدل العين حاء والجيم شينا وحنشه عداه من مكان إلى آخر وحنشه حنشا أغضبه كعنشه وسنذكره وأبو حنش كنية رجل قال ابن أحمر أبو حنش يؤرقنا وطلق وعمار وآونة أثال وبنو حنش بطن

حنبش حنبش اسم رجل قال لبيد ونحن أتينا حنبشا بابن عمه أبي الحصن إذ عاف الشراب وأقسما ابن الأعرابي يقال للرجل إذا زاف ورقص وزفن حنبش وفي النوادر الحنبشة لعب الجواري بالبادية وقيل الحنبشة المشي والتصفيق والرقص

حنفش الحنفش الحية العظيمة وعم كراع به الحية الأزهري الحنفش حية عظيمة ضخمة الرأس رقشا كدرا إذا حربتها انتفخ وريدها ابن شميل هو الحفاث نفسه وقال أبو خيرة الحنفيش الأفعى والجماعة حنافيش

حوش الحوش بلاد الجن من وراء رمل يبرين لا يمر بها أحد من الناس وقيل هم حي من الجن وأنشد لرؤبة إليك سارت من بلاد الحوش والحوشية إبل الجن وقيل هي الإبل المتوحشة أبو الهيثم الإبل الحوشية هي الوحشية ويقال إن فحلا من فحولها ضرب في إبل المهرة ابن حيدان فنتجت النجائب المهرية من تلك الفحول الحوشية فهي لا يكاد يدركها التعب قال وذكر أبو عمرو الشيباني أنه رأى أربع فقر من مهرية عظما واحدا وقيل إبل حوشية محرمات لعزة نفوسها ويقال الإبل الحوشية منسوبة إلى الحوش وهي فحول جن تزعم العرب أنها ضربت في نعم بعضهم فنسبت إليها ورجل حوشي لا يخالط الناس ولا يألفهم وفيه حوشية والحوشي الوحشي وحوشي الكلام وحشيه وغريبه ويقال فلان يتتبع حوشي الكلام ووحشي الكلام وعقمي الكلام بمعنى واحد وفي حديث عمر ولم يتتبع حوشي الكلام أي وحشيه وعقده والغريب المشكل منه وليل حوشي مظلم هائل ورجل حوش الفؤاد حديده قال أبو كبير الهذلي فأتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا إذا ما نام ليل الهوجل وحشنا الصيد حوشا وحياشا وأحشناه وأحوشناه إذا أخذناه من حواليه لنصرفه إلى الحبالة وضممناه وحشت عليه الصيد والطير حوشا وحياشا وأحشته عليه وأحوشته إياه عن ثعلب أعنته على صيدهما وأحوش القوم الصيد إذا نفره بعضهم على بعضهم وإنما ظهرت فيه الواو كما ظهرت في أجوروا وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلين أصابا صيدا قتله أحدهما وأحاشه الآخر عليه يعني في الإحرام يقال حشت عليه الصيد وأحشته إذا نفرته نحوه وسقته إليه وجمعته عليه وفي حديث ابن عمر أنه دخل أرضا له فرأى كلبا فقال أحيشوه علي وفي حديث معاوية قيل له أنجاش أي حركته وتصرفه في الأمور وحشت الإبل جمعتها وسقتها الأزهري حوش أي جمع وشوح إذا أنكر وحاش الذئب الغنم كذلك قال يحوشها الأعرج حوش الجلة من كل حمراء كلون الكلة الأعرج ههنا ذيب معروف والتحويش التحويل القوم عن نحو وانحاش عنه أي نفر والحواشة ما يستحيى منه واحتوش القوم فلانا وتحاوشوه بينهم جعلوه وسطهم واحتوش القوم على فلان جعلوه وسطهم وفي حديث علقمة فعرفت فيه تحوش القوم وهيأتهم أي تأهبهم وتجمعهم ابن الأعرابي الحواشة الاستحياء والحواشة بالسين الأكل الشديد ويقال الحواشة من الأمر ما فيه قطيعة يقال لا تغش الحواشة قال الشاعر غشيت حواشة وجهلت حقا وأرثت الغواية غير راض قال أبو عمرو في نوادره الحوش الاستحياء والحوش أن تأكل من جوانب الطعام والحائش جماعة النخل والطرفاء وهو في النخل أشهر لا واحد له من لفظه قال الأخطل وكأن ظعن الحي حائش قرية داني الجناة وطيب الأثمار شمر الحائش جماعة كل شجر من الطرفاء والنخل وغيرهما وأنشد وجلا الحائش عنها أحدقا فترامى الزابين إذ توذقا قال وقال بعضهم إنما جعل حائشا لأنه لا منفذ له الجوهري الحائش جماعة النخل لا واحد لها كما يقال للجماعة البقر ربرب وأصل الحائش المجتمع من الشجر نخلا كان أو غيره يقال حائش الطرفاء وفي الحديث أنه دخل حائش نخل فقضى حاجته هو النخل الملتف المجتمع كأنه لالتفافه يحوش بعضه إلى بعض قال وأصله من الواو وذكره ابن الأثير في حيش واعتذر أنه ذكره هناك لأجل لفظه ومنه الحديث أنه كان أحب ما استتر به حائش نخل أو حائط وقال ابن جني الحائش اسم لا صفة ولا هو جار على فعل فأعلت عينه وهي في الأصل واو من الحوش قال فإن قلت فلعله جار على حاش جريان قائم على قام قيل لم نرهم أجروه صفة ولا أعملوه عمل الفعل وإنما الحائش البستان بمنزلة الصور وهي الجماعة من النخل وبمنزلة الحديقة فإن قلت فإن فيه معنى الفعل لأنه يحوش ما فيه من النخل وغيره وهذا يؤكد كونه في الأصل صفة وإن كان قد استعمل استعمال الأسماء كصاحب ووالد قيل ما فيه من معنى الفعلية لا يوجب كونه صفة ألا ترى إلى قولهم الكاهل والغارب وهما وإن كان فيهما معنى الاكتهال والغروب فإنهما اسمان وكذلك الحائش لا يستنكر أن يجيء مهموزا وإن لم يكن اسم فاعل لا لشيء غير مجيئه على ما يلزم إعلال عينه نحو قائم وبائع وصائم والحائش شيء عند منقطع صدر القدم مما يلي الأخمص ولي في بني فلان حواشة أي من يتعصب من قرابة أو ذي مودة عن ابن الأعرابي وما يحاش لشيء أي ما يكترث له وفلان ما ينحاش من فلان أي ما يكترث له ويقال حاش لله تنزيها له ولا يقال حاش لك قياسا عليه وإنما يقال حاشا لك وحاشى لك وفي الحديث من خرج على أمتي يقتل برها وفاجرها ولا ينحاش لمؤمنهم أي لا يفزع لذلك ولا يكترث له ولا ينفر منه وفي حديث عمرو وإذا بياض ينحاش مني وأنحاش منه أي ينفر مني وأنفر منه وهو مطاوع الحوش النفار قال ابن الأثير وذكره الهروي في الياء وإنما هو من الواو وزجر الذئب وغيره فما انحاش لزجره قال ذو الرمة يصف بيضة نعامة وبيضاء لا تنحاش منا وأمها إذا ما رأتنا زيل منها زويلها قال ابن سيده وحكمنا على انحاش أنها من الواو لما علم من أن العين واوا أكثر منها ياء وسواء في ذلك الاسم والفعل الأزهري في حشا قال الليث المحاش كأنه مفعل من تحوش القوم لقينا أشابة

وأنشد

وأنشد بيت النابغة [illegible]

والمخدش كاهل البعير قال الأزهري كان أهل الجاهلية يسمون كاهل البعير مخدشا لأنه يخدش لمن إذا أكل لقلة لحمه ويقال شد فلان الرحل على مخدش بعيره وإنما المخدش طرفا الكتفين لذلك أيضا والمخدش مقطع العنق من الإنسان والخف والظلف والحافر والخادشة من مسايل المياه اسم كالنافية والعاقبة وخادشة السفا أطرافه من سنبل البر والشعير والبهمى وهو شوكه وكله من الخدش وخداش ومخادش اسمان وخداش بن زهير ابن الأعرابي الخدوش الذباب والخدوش الذئب والخدوش البرغوث والجموش البق

خرش الخرش الخدش في الجسد كله وقال الليث الخرش بالأظفار في الجسد كله خرشه يخرشه خرشا وخرشه وخارشه مخارشة وخراشا وجرو مخرش قد تحرك وخدش قال ابن سيده ليس في الكلام تفوعل غيره واخترش الجرو تحرك وخدش وتخارشت الكلاب والسنانير تخادشت ومزق بعضها بعضا وكلب خراش أي هراش والخراش بمة مستطيلة كالدغة الخبيثة تكون في جوف البعير والجمع أخرشة وبعير مخروش والمخرش والمخراش خشبة يخط بها الإسكاف والمخرشة والمخرش خشبة يخط الخراز أي ينقش الجلد ويسمى المخط والمخرش والمخراش أيضا عصا معوجة الرأس كالصولجان ومنه الحديث ضرب رأسه بمخرش وخرش الغصن وخرشه ضربه بالمحجن يجذبه إليه وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه أفاض وهو يخرش بعيره بمحجنه قال الأصمعي الخرش أن يضربه بمحجنه ثم يجتذبه إليه يريد بذلك تحريكه للإسراع وهو شبيه بالخدش والنخس وأنشد إن الجراء تخترش في بطن أم الهرش وخرش البعير بالمحجن ضربه بطرفه في عرضه ربما وفي جلده حتى يحت عنه وبره وخرشت البعير إذا جذبته إليك بالمخراش وهو المحجن وربما جاء بالحاء وخرشه الذباب وخرشه إذا عضه والخرشة بالتحريك ذبابة والخرشة الذباب وبها سمي الرجل وما به خرشة أي علة وما خرش شيئا أي ما أخذ والخرش الكسب وجمعه خروش قال رؤبة ترمي وما جمعت من خروش وخرش لأهله يخرش خرشا واخترش جمع وكسب واحتال وهو يخرش لعياله ويخترش أي يكسب لهم ويجمع وكذلك يقترش ويقرش يطلب الرزق وفي حديث أبي هريرة لو رأيت العير تخرش ما بين لابتيها يعني المدينة قيل معناه من خرشت الشيء إذا أخذته وحصلته ويروى بالجيم والشين وهو مذكور في موضعه من الجرش الأكل وخرش من الشيء أخذ وفي حديث قيس بن صيفي كان أبو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعني أهل السواد والمخارشة الأخذ على كره وقوله أنشده ابن الأعرابي رحمه الله تعالى أصدرها عن طثرة الدثاث صاحب ليل خرش السعات الخرش الذي يهيجها ويحركها والخرش الرجل الذي لا ينام ولم يعرفه شمر قال أبو منصور الخرش مع الجوع والخرشا قشرة البيضة العليا اليابسة وإنما يقال لها خرشا بعد ما يثقب فيخرج ما فيه من البلل وفي التهذيب الخرشا جلدة البيضة الداخلة وجمعه خراش وهو الغرقئ والخرشا قشرة البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج ما فيها وخرشا الصدر ما يرمى به من لزج النخامة قال وقد يسمى البلغم خرشا ويقال ألقى فلان خراشي صدره أراد النخامة وخرشا الحية سلخها وجلدها أبو زيد الخرشا مثل الجربا جلد الحية وقشره وكذلك كل شيء فيه انتفاخ وتفتق وخرشا اللبن رغوته وقيل جليدة تعلوه قال رؤبة إذا مس خرشاء الثمالة أنفه ثنى مشفريه للصريح فأقنعا يعني الرغوة فيها انتفاخ وتفتق وخروق وخرشاء الثمالة الجلدة التي تعلو اللبن فإذا أراد الشارب شربه ثنى مشفريه حتى يخلص له اللبن وخرشاء العسل شمعه وما فيه من ميت وكل شيء أجوف فيه انتفاخ وخروق وتفتق خرشاء وطلع الشمر في خرشاء أي في غرة واستعار أبو حنيفة الخراشي للحشرات كلها وخرشة وخراشة وخراش ومخارش كلها أسماء وسماك بن خرشة الأنصاري وأبو خراش الهذلي بكسر الخاء وأبو خراشة بالضم في قول الشاعر أبا خراشة أما كنت ذا نفر فإن قومي لم تأكلهم الضبع قال ابن بري البيت لعباس بن مرداس السلمي وأبو خراشة كنية خفاف بن ندبة وندبة أمه فقال يخاطبه إن كنت ذا نفر وعدد قليل فإن قومي عدد كثير لم تأكلهم الضبع وهي السنة المجدبة وروى هذا البيت سيبويه أما أنت ذا نفر فجعل أن اسم كان المحذوفة وما عوض منها وذا نفر خبرها وأن مصدرية وكذلك تقول في قولهم أما أنت منطلقا انطلقت معك بفتح أن تقديره عنده لأن كنت منطلقا انطلقت معك فأسقطت لام الجر واستعملت في قوله عز وجل وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون والعامل في هذه اللام ما بعدها وهو قوله فاتقون وكذلك اللام في قولك لأن كنت منطلقا العامل في هذه اللام ما بعدها وهو انطلقت معك وبعد البيت وكل قوم يخشى منه بائقة فارعد قليلا وانظرها بمن تقع إنك جلود بقلا أو تبيسه أوقد عليه فأجميه فينصدع قال أبو تراب سمعت ابن قنا يقول لي عندي خراشة وخباشة أي حق صغير وخروش البيت سقوفه من جوالق خلق أو ثوب خلق الواحد سقف وخروش

خربش وقع القوم في خربش وخرباش أي

اختلاط وتحبيره والخربشة افساد العمل والكتاب بنحوه ومنه يقال كتب كتابا مخربشا وكتاب مخربش مفسد عن الليث وفي حديث
بعضهم عن زيد بن اخزم الطائي قال سمعت ابا داود يقول كان كتاب سفيان مخربشا اي فاسدا والخربشة والخرمشة الافساد والتشويش
والخربياش من رياحين البر وهو شبيه المرو الدقاق الورق عن ابي حنيفة وورده ابيض وهو طيب الريح يوضع في اصناف الثياب لطيب ريحه
وخربش اسم خرفش خرفاش موضع خرمش الخرمشة افساد الكتاب والعمل وقد خرمشه والخربشة والخرمشة الافساد
والتشويش خشش خشه يخشه خشا طعنه وخش في الشيء يخش خشا وانخش وخشخش دخل وخش الرجل مضى ونفذ ورجل
مخش ماض جريء على هول الليل ومخشف واشتقه ابن دريد من قولك خش في الشيء دخل فيه وخش اسم رجل مشتق منه الاصمعي
في الشيء دخلت فيه قال زهير خش بها خلال الفرقد اي دخل بها وانخش الرجل في القوم انخشاشا اذا دخل فيهم وفي حديث
عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشي حتى خش فيهم اي دخل ومنه يقال لما يدخل في انف البعير خشاش لانه يخش فيه اي يدخل وقال ابن مقبل
وخشخشت بالعيس في قفرة مقيل الظباء الصريم الحرن اي دخلت والخشاش بالكسر الرجل الخفيف وفي حديث عائشة وو
اباها رضي الله عنهما فقالت خشاش المرآة والمخبرة تريد انه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش وخشاش اذا كان حاد الراس لطيفا
ماضيا لطيف المدخل ورجل خشاش بالفتح وهو الماضي من الرجال ابن سيده ورجل خشاش وخشاش لطيف الراس ضرب الجسم خفيف
وقد قال طرفة انا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كراس الحية المتوقد وقد يضم ابن الاعرابي الخشاش الخفيف الروح
الذكي والخشاش الثعبان العظيم المنكر وقيل هو حية مثل الارقم اصغر منه وقيل هي من الحيات الخفيفة الصغيرة الراس وقيل الحية
ولد قد سالم الافعى مع الخشاش وقال ابن شميل الخشاش حية صغيرة سمراء اصغر من الارقم وقال ابو خيرة الخشاش حية بيضاء قل
ما تؤذي وهي بين الحفاث والارقم والجميع الخشاش ويقال للحية خشخاش ايضا ومنه قوله اسم مثل الحية الخشخاش والخشاش
الشرار من كل شيء وخص بعضهم به شرار الطير وما لا يصيد منها وقيل هي من الطير ومن جميع دواب الارض ما لا دماغ له كالنعامة

لم تقيد وهي بالكسر القعقعي الخشاش حية الجبل لا تطفى قال والافعى حية السهل وانشد

والحبارى والكروان وما لا عظم له قال الاصمعي الخشاش شرار الطير هذا وحده بالفتح قال وقال ابن الاعرابي الرجل الخفيف خشاش
ايضا رواه شمر عنه قال وانما سمي به خشاش الراس من العظام وهو ما رق منه وكل شيء رق ولطف فهو خشاش وقال الليث رجل
خشاش الراس اذا لم يكن ذكر الراس نقل رجل خشاش بالكسر والخشاش بالكسر الحشرات وقد تفتح وفي الحديث ان امراة ربطت
هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال ابو عبيد يعني من هوام الارض وحشراتها ودوابها وما اشبهها وفي
رواية من خشيشها وهو بمعناه ويروى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم وقيل انما هو خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير
خشاش على الحذف او خشيش من غير حذف والخشاش من دواب الارض والطير ما لا دماغ له قال والحية لا دماغ له والنعامة لا دماغ
لها والكروان لا دماغ له قال الكروان خشاش والحبارى خشاش سواء ابو مسلم الخشاش من الدواب الصغير الراس اللطيف قال والجداء وملاعب
ظله خشاش وفي حديث العصفور لم ينتفع بي ولم يدعني اختش من الارض اي اكل من خشاشها وفي حديث ابن الزبير ومعاوية
هو اقل في اعيننا من خشاشة ابن سيده قال ابن الاعرابي هو الخشاش بالكسر يخالف جماعة اللغويين وقيل انما سمي بالخشاش في
الارض واستتاره بها قال وليس بالقوي والخشاش والخشاشة العود الذي يجعل في انف البعير قال يسوق الى النجاء بفضل غرب ونقد
الخشاشة والفقار وجمعه اخشة والخش جعلك الخشاش في انف البعير وقال اللحياني الخشاش ما وضع في عظم الانف واما ما وضع
في اللحم فهي البرة خشه يخشه واخشه عن اللحياني الاصمعي الخشاش ما كان في العظم اذا كان من عود والبرة ما كان في اللحم وفي الانف
وخششت البعير فهو مخشوش وفي حديث جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش هو الذي يجعل في انفه الخشاش والخشاش
مشتق من خش في الشيء اذا دخل فيه لانه يدخل في انف البعير ومنه الحديث خشوا بين كلامكم لا اله الا الله اي ادخلوا وخششت البعير اخشه
خشا اذا جعلت في انفه الخشاش الجوهري الخشاش بالكسر الذي يدخل في عظم انف البعير وهو من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر
وفي حديث الحديبية انه اهدى في عمرتها جملا كان لابي جهل في انفه خشاش من ذهب قال الخشاش عويد يجعل في انف البعير
يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده والخشاء والخششاء العظم الدقيق العاري من الشعر الناتئ خلف الاذن قال النجاج في خششاوي
حرة التحرير وهما خششاوان ونظيرها من الكلام القوباء واصله القوباء بالتحريك فسكنت استثقالا للحركة على الواو لان فعلاء بالتسكين
ليس من ابنيتهم وهو وزن قليل في العربية وفي حديث عمر رضي الله عنه ان قبيصة بن جابر قال انى رميت ظبيا وانا محرم فاصبت
خششاءه فاسن فمات قال ابو عبيد الخششاء هو العظم الناشز خلف الاذن وهمزته منقلبة عن الف التانيث الليث الخششاوان عظمان
ناتئان خلف الاذنين واصل الخششاء على فعلاء والخشاء بالفتح الارض التي فيها رمل وقيل طين والخشاء ايضا ارض فيها طين وحصى
وقال ثعلب هي الارض الخشنة الصلبة وجمع ذلك كله خشاوات وخشاوي ويقال النبط في خشاء وقيل الخشاء ارض غليظة فيها طين
وحصى او الخش القليل من المطر قال الشاعر يسائلني بالمخش عن بلاده فقلت اصابا الناس من القطر والخشخشة صوت السلاح
واليبس وفي لغة ضعيفة تخشخشة وكل شيء يابس يحك بعضه بعضا خشخاش وفي الحديث انه قال لبلال ما دخلت الجنة
الا وسمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح ويقال للرجالة الخش والجش والصف
والبت قال وواحد الخش خاش ابن الاعرابي الخشاش الغضب يقال قد حرك خشاشه اذا اغضبه والخشاش الشجاع بضم الخاء قال
والخشيش الغزال الصغير والخشيش تصغير خش وهو الثل والخشاش الجوالق وانشد بين خشاشي بازل جور ورواه ابو مالك
بين خشاشي بازل قال وخشاشا كل شيء جنباه وقال غمر في قول جرير من كل شوس الماخش ازهرها اذنت مديرها بمد اسط الكور
قال والخشاش يقع على عرق الناظر وعرق الناظرين يكتنفان الانف فاذا خشت لان راسها فاذا جذب التفت مذربها على الرحل من شدة
الخشاش عليها والمذرب اللسان وان في العنق كثر قان على الاخدعين وقوله في الحديث عليه خشاشان اي بردان قال ابن الاثير ان كانت
الرواية بالتخفيف فيريد خفتهما ولطفهما وان كانت بالتشديد فيريد به حركتهما كانهما كانتا مصقولتين كالثياب الجدد المصقولة
والخشخاش الجماعة الكثيرة من الناس وفي المحكم الجماعة قال الكميت في حومة الفيلق الجاواء اذ ركبت قيس وهيضلها
الخشخاش اذ نزلوا وفي الصحاح الخشخاش الجماعة عليهم سلاح ودروع وقد خشخشته فتخشخش قال علقمة تخشخش ابدان الحديد

عليهم كانه خشخشة يبس الحصاد جنوب ابن الاعرابي يقال لصوت الثوب الجديد اذا حرك الخشخشة والنشنشة والخش الشيء الاسود
والخش الشيء الاخشن والخشخاش نبت ثمرته اجراء وهو نوعان اسود وابيض وواحده خشخاشة والخشاء موضع النخل والدبر قال
ذو الاصبع العدواني يصف نبلا ثم اوفقها وترصها انبل عدوان كلها صنعا اما ترى نبله خشرا خشا اذا مس دبر لكحا وترصها
احكمها وانبل عدوان احذقهم بعمل النبل قال ابن بري والذي في شعره مكان اما ترى فنبله صيغة كثر خشا لان اما ليس له جواب
في هذا البيت ولا فيما بعده قال وانما ذكر الشاعر اما في بيت يلي هذا وهو اما ترى قوسه فنابية الازر هتوف بحالها صلعا وقوله فنابية
الجواب اما ونابية خبر مبتدا اي هي ما نبا من الازر وارتفع وهتوف ذات صوت وقوله لكحا بمعنى لسع وخشت الطيب بالفارسية عربته
العرب وقالوا في المراة خشة كان هذا اسم لها قال ابن سيده انشد في بعض من لقيته لمطيع بن اياس يهجو حماد الراوية ونح التشوه الشوا
يا حماد عن خشة عن النفاحة الصفراء والاترجة الهشة وخشاخش رمل بالدهناء قال جرير وقد ذكرت ناري واستغنات
بحزبة ومن التشهور بخشاخش والاجرع خفش الخفش ضعف في البصر وضيق في العين وقيل صغر في العين خلقة وقيل هو فساد في جفن
العين واحمرار تضيق له العيون من غير وجع ولا قرح خفش خفشا فهو خفش واخفش وفي حديث عائشة كانه معزى مطيرة
في خفش قال الخطابي انما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا اذا قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتغمص دائما من غير
وجع يعني انهم في عمى وحيرة او في ظلمة ليل فضربت المعزى مثلا لانها من اضعف الغنم في المطر والبرد وفي حديث ولد الملاعنة ان جاءت
به امه اخفش العينين قال بعضهم هو الذي يغمض اذا نظر وقول رؤبة وكنت لا اوبن بالتخفيش يريد بالضعف في امري يقال خفش في
امره اذا ضعف ومنه سمي الخفاش لضعف بصره بالنهار وقال ابو زيد رجل خفش اذا كان في عينيه غمص اي قذى قال واما الرمص فهو مثل
الغمص وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين هو تصغير الاخفش الجوهري قد يكون الخفش علة وهو الذي يبصر الشيء بالليل
ولا يبصره بالنهار ويبصره في يوم غيم ولا يبصره في يوم صاح والخفاش طائر يطير بالليل مشتق من ذلك لانه يشق عليه ضوء النهار والخفاش
واحد الخفافيش التي تطير بالليل وقال النضر اذا صغر مقدم سنام البعير وانفضم فلم يطل فذلك الخفش بعير اخفش وناقة خفشاء وقد خفش
خفشا خمش الخمش الخدش في الوجه وقد يستعمل في سائر الجسد خمشه يخمشه ويخمشه خمشا وخموشا وخمشه والخموش الخدوش قال
الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب يعاتب امراة هاشم جدنا فان كنت غضبى فاملئي وجهك الجميل خموشا وحكى اللحياني لا تفعل
ذلك امك خمشى ولم يفسره قال ابن سيده وعندي ان معناه ثكلتك امك فخمشت عليك وجهها قال وكذلك الجميع يقال لا تفعلوا ذلك
امهاتكم خمشى والخماشة من الجراحات ما ليس له ارش معلوم كالخدش ونحوه والخماشة الجناية وهو من ذلك قال ذو الرمة رباع لها
مذ اورق العود عنده خماشات ذحل ما يراد امتثالها امتثالها اقتصاصها والامتثال الاقتصاص ويقال امتثل منه قال يصف
عيرا واتنه وتحص اياه اذا اراد سفادهن واراد بقوله رباع عيرا قد طلعت رباعيته ابن شميل ما دون الدية فهو خماشات مثل قطع
يد او رجل او اذن او عين او ضربة بالعصا او لطمة كل هذا خماشة وقد اخذت خماشتي من فلان وقد خمشني فلان او ضربني ولطمني
او قطع عضوا مني واخذ خماشته اذا اقتص وفي حديث قيس بن عاصم انه جمع بنيه عند موته وقال كان بيني وبين فلان خماشات في
الجاهلية واحدها خماشة اي جراحات وجنايات وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع او جرح او ضرب او نهب ونحو ذلك من انواع الاذى
وقال ابو عبيد اراد بها جنايات وجراحات الليث الخامشة وجمعها الخوامش وهي صغار المسايل والدوافع قال ابو منصور سميت خامشة
لانها تخمش الارض اي تخدها بما تحمل من ماء السيل والخوامش مدافع السيل الواحدة خامشة والخامشة من صغار مسايل الماء مثل
الدوافع والخموش البعوض بفتح الخاء في لغة هذيل قال الشاعر كان وغى الخموش بجانبيه وغى ركب اميم ذوي رياط واحدته خموشة
وقيل لا واحد له وهذا الشعر في التهذيب كان وغى الخموش بجانبيه ماتم يلتدمن على قتيل واحدتها بغتة قيل واحدتها خموشة
قال ابن بري ذكر الجوهري هذا البيت في فصل وغى ايضا وذكر انه للهذلي والذي في شعر هذيل خلاف هذا وهو كان وغى الخموش بجانبيه
وغى ركب اميم اولي هياط قال ابن بري والبيت للمتنخل وقبله وماء قد وردت اميم طام على ارجائه زجل الغطاط قال الهياط والمياط
الخصومة والصياح والطامي المرتفع وارجاؤه نواحيه والغطاط ضرب من القطا وفي حديث ابن عباس سئل هل يقرا في الظهر والعصر
فقال خمشا دعا بان يخمش وجهه او جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي الحديث من سال وهو غني جاءت
مسالته يوم القيامة خموشا او كدوحا في وجهه اي خدوشا قال ابو عبيد الخموش مثل الخدوش يقال خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا
وخموشا والخموش مصدر ويجوز ان يكونا جميعا المصدر حيث سمي به قال لبيد يذكر نساء قمن يبكين على عمه ابي براء يخمشن حر اوجه صحاح
في السلب السود وفي الامساح حكى ابن قهزاد عن علي بن الحسين بن واقد قال سالت مطرا عن قوله عز وجل وجزاء سيئة سيئة مثلها
فقال سالت عنها الحسن بن ابي الحسن فقال هذا من الخماش قال ابو الهيثم اراد هذا من الجراحات التي لا قصاص فيها والخمش كالخدش الذي
لا قصاص فيه والحواميم كلها مكية ليس فيها حكم لانها كانت دار حرب قال ابن مسعود آل حم من تلادي الاولى اي من اول ما تعلمت بمكة ولم تجر
الاحكام بين المسلمين بمكة في القصاص والخمش ولد الوبر الذكر والجمع خمشان وتخمش القوم كثرت حركتهم وابو الخاموش رجل معروف يقال
قال رؤبة القى جار ابي الخاموش والخماشات بقايا الذحل خنش الخنشوش بقية من المال وامراة مخنشة فيها بقية من شباب ويقال
له خنشوش من مال اي قطعة من الابل وقيل بقية وقال الليث في قوله امراة مخنشة قال تخنشها بعض رقة بقية شبابها ونساء مخنشات
وما له خنشوش اي ما له شيء وقول رؤبة جاؤوا باخراهم على خنشوش كقولهم جاؤوا على آخرهم وخنشوش اسم موضع وخنشوش اسم رجل
من بني دارم يقال له خنشوش مدير يقول له خالد بن علقمة الدارمي جزى الله خنشوش بن مرملامة اذا زين الفحشاء للنفس موقها
اراد موقها خنبش امراة خنبش كثيرة الحركة وخنبش اسم رجل خوش الخوش صغر البطن وكذلك التخويش والمخوش والمتخاوش
الضامر البطن المتخدد اللحم المهزول وتخوش بدن الرجل هزل بعد سمن وخوشه حقه نقصه قال رؤبة يصف ازمة مسحا انفى المال
بالتخويش ابن شميل خاش الرجل جاريته بايره قال والخوش كالطعن وكذلك جافها بحوفها ونسمها ورقعها وخاوش الشيء رفعه قال
الراعي يصف ثورا يحفر كناسا وعجا في صدره عن عروق الارطى تخاوش البرك عن عرق اضر به تجافيا كتجافي العير ذي السرب
اي يرفع صدره عن عروق الارطى وخاوش الرجل جنبه عن الفراش اذا جافاه عنه وخاش الرجل دخل في غمار الناس وخاش الشيء حشاه

في الوعاء. وخاش ايضا رجع وقوله انشده ثعلب: بين الوعائين وخاش الفهفري ، فسّره بالوجهين جميعا قال ابن سيدة ولا دليل فيه على ان الفه منقلبة عن واو او ياء. وخاش ماش مبنيان على الفتح قماش الناس وقيل قماش البيت وسقط متاعه وحكى ثعلب عن سلمة عن الفراء خاش ماش بالكسر ايضا وانشد ابو زيد: صبّحن ثمالا دينى مغارش ، خوص العيون يبّس المشاش ، يحملن صبيانا وخاش ماش . قال يعني فارسية فاعربها والخوش الخاصرة. الفراء والخوشان الخاصرتان من الانسان وغيره قال ابو الهيثم اخبثها الخوشان بالحاء قال ابو منصور والصواب ما روى عن الفراء وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي وعن عمرو عن ابيه انهما قالا الخوش الخاصرة قال ابو منصور وهذا عندي ماخوذ من التخويش وهو التنقيص قال رؤبة: يا عجبا والدهر ذو تخويش . والخوشان نبت البقلة التي تسمى العطف لانه ورقا فيه مخوّضة والناس ياكلونه قال وانشد لرجل من الفزاريين: ولا نأكل الخوشان خوذ كريمة ، ولا الفتح الا من اضر به الهزل . خيش الخيش ثياب رقاق النسج غلاظ الخيوط تتخذ من مشاقة الكتان ومن ارديه وربما اتخذت من العصب والجمع اخياش قال وابصرت ليلى بين بردي مراجل ، واخياش عصب من مهلهلة اليمن . وفيه خيوشة اى رقة وخاش ما في الوعاء اخرجه والله تعالى اعلم.

فصل الدال المهملة. دبش الجراد في الارض يدبشها دبشا اكل كلأها وسيل دابش عظيم يجرف كل شيء الليث الدبش القشر والاكل يقال دبشت الارض دبشا اذا اكل ما عليها من النبات قال رؤبة: جاؤوا باخراهم على خنشوش ، من مهوين بالدبا مدبوش . المدبوش الذي اكل الجراد نبته وارض مدبوشة اذا اكل الجراد نبتها والخنشوش البقية من الابل والمهوين ما اتسع من الارض. دخش دخش دخشا امتلأ لحما قال ابن دريد واحسب ان دخشما اسم رجل مشتق منه والميم زائدة. دخبش رجل دخبش ودخابش عظيم البطن. دربش الدارش جلد اسود. درعش بعير درعوش شديد. درغش ادرغش الرجل برئ من مرضه كاطرغش. دشش الدش اتخاذ الدشيشة وهي لغة في الجشيشة قال الازهري ليست بلغة ولكنها لكنة وروى عن ابي الوليد بن طخفة الغفاري قال كان ابي من اصحاب الصفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر الرجل ياخذ بيد الرجلين حتى بقيت خامس خمسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا فانطلقنا معه الى بيت عائشة فقال يا عائشة اطعمينا فجاءت بدشيشة فاكلنا ثم جاءت بحيسة مثل القطاة فاكلنا ثم جاءت بعس عظيم فشربنا ثم انطلقنا الى المسجد قال الازهري فدل هذا الحديث ان الدشيشة لغة في الجشيشة. دعش تداعش القوم اختلطوا في حرب وصخب ودعش عليهم هجم يمانية ابن السكيت يقال داعش الرجل اذا حام حول الماء من العطش وانشد: بالدملج متبادلا الحلاجة عطشان داعش ، ثم عاد يلوب . وقال غيره فلان يداعش ظلمة الليل اي يخبطها بلا نور قال الراجز: كيف تراهن يداعشن السرى ، وقد مضى من ليلهن ما مضى . والدعشوش اسم رجل قال ابن دريد واحسب ان العرب سمته دعوشا. دغمش في نوادر الاعراب دغمشت في الشيء ودهمشت ودمشت اي رغبت. دقش الدقش النقش والدقشة دويبة رقشاء وقيل رقطاء اصغر من العظاءة وابو الدقيش كنية قال الازهري ابو الدقيش ما الدقش فقال لا ادري قلت ما الدقيش فقال ولا هذا قلت فاكتنيت بما لا تعرف ما هو قال انما الكنى والاسماء علامات قال ابو زيد دخلت على ابي الدقيش الاعرابي وهو مريض فقلت له كيف تجدك يا ابا الدقيش قال اجد ما لا اشتهي واشتهي ما لا اجد وانا في زمان سوء زمان من وجد لم يجد ومن جاد لم يجد . ودنقش الرجل اذا نظر وكسر عينيه ودنقشت بين القوم افسدت قال وربما جاء بالسين الا ما حكاه ابو عبيد قال ابن بري ذكر ابو القاسم الزجاجي ان ابن دريد سئل عن الدقش فقال قد سمت العرب دقشا وصغروه فقالوا دقيش وصيرت من فعل فنعل فقالوا دنقش قال والدقيش طائر اغبر يقط معروف عندهم قال غلام من العرب انشده يونس: يا ابتا ويها خطي العشيه ، قد صدت دقشا فشويته . دمش التهذيب الليث الدمش الهيجان والثوران من حرارة او غضب يقال دمش دمشا قال ابو منصور وهذا عندي دخيل عرب. دنفش ابو عبيد في باب العين دنفش الرجل دنفشة وطرفش طرفشة اذا نظر فكسر عينيه وقال شمر انما هو دنفس بالفاء والسين ابو عمرو طرفش الرجل طرفشة ودنقش دنقشة اذا نظر فكسر عينيه قال ابو منصور وكان شمر وابو الهيثم يقولان في هذا دنقس بالقاف والسين. دنقش الفراء الدنقشة الفساد ورواه غيره بالسين دنقسة قال الازهري الصواب بالقاف والشين قال ابو عمرو الشيباني الدنقشة خفض البصر مثل الطرفشة وانشد لابي الذبري: يدنقش العين اذا ما نظرا ، كخشية وهو صحيح اعورا . يقال دنقش وطرفش اذا نظر وكسر عينيه. دهش الدهش ذهاب العقل من الذهل والوله وقيل من الفزع ونحوه دهش دهشا فهو دهش ودهش فهو مدهوش وكرهها بعضهم وادهشه الله وادهشه الامر ودهش الرجل بالكسر دهشا تحير ويقال دهش وشده فهو دهش ومشدوه شدهه الله قال واللغة العالية دهش على فعل وهو الدهش بفتح الهاء والدهش مثل الخرق والبعل ونحوه. دهرش دهرش اسم وقيل قبيلة من الجن. دهفش الازهري عن محمد بن عبد العزيز قال لما قال عمر بن ابي ربيعة: لم تدع للنساء عندي نصيبا ، غير ما قلت مازحا بلساني . قال ابن ابي عتيق رضيت لك المودة وللنساء الدهفشة وهي الخديعة والدهفشة التجميش ودهفش المراة اذا جمشها. دهقش دهقش الرجل المراة جمشها. دوش الدوش ظلمة في البصر وقيل هو ضعف في البصر وضيق في العين دوش دوشا وهو ادوش وقد دوشت عينه وهي دوشاء الفراء داش الرجل اذا اخذته الشبكرة. ديش الديش قبيلة من بني الهون الليث بديش قبيلة من بني الهون من خزيمة وهم من القارة وهم الديش والعضل ابنا الهون بن خزيمة قال الجوهري وربما قالوه بفتح الدال وهو احد القارة والاخر عضل بن الهون يقال لهما جميعا القارة والله تعالى اعلم.

فصل الراء المهملة. راش رجل رؤوش كثير شعر الاذن. ربش الاربش المختلف اللون نقطة حمراء واخرى سوداء او غبراء او نحو ذلك وفرس اربش ذو برش مختلف اللون وخص اللحياني به البرذون وارتبش الشجر اورق وقيل اربش اخرج ثمره كانه حمص عن ابن الاعرابي ولذلك حكى حمص بفتح الميم وهو رواية ومكان اربش وارتبش كثير النبت مختلفه ابن الاعرابي ارمش الارض وارتبش وانقد اذا اورق وتفطر وارض ربشاء وربشاء كثيرة العشب مختلف الوانها وسنة ربشاء ورمشاء وبرشاء كثيرة العشب. رشش الرش للماء والدم والدمع والرش رشك البيت بالماء وقد رششت المكان رشا وترشش عليه الماء ورشت العين والسماء ترش رشا ورششا وارشت اي جاءت بالرش وارض مرشوشة اصابها رش والرش المطر القليل والجمع رشاش وقال ابن الاعرابي الرش اول المطر وارشت الطعنة ورشاشها دمها والرشاش بالفتح ما ترشش من الدمع وارشت العين الدمع ورشه بالماء يرشه رشا نضحه وفي الحديث لم يكونوا يرشون شيئا من ذلك اي ينضحونه بالماء ورشاش الدمع قال ابو كبير يصف طعنة: ترش الدمع ارشاشا ، مستنبئا بعد القلوة رشة ، تنفي التراب بقاحم معروف . وشواء رش ورشراش خضل ندي يقطر ماؤه وقيل يقطر دسمه وترشرش الماء سال وعظم رشراش رخو وخبزة رشراشة ورشرشة رخوة يابسة ورشرش البعير برك ثم فحص بصدره في الارض ليتمكن وقول ابي دواد يصف فرسا: فواه القنيص وعداؤه ، وارشاش عطفيه حتى شسب . اراد تعريقه اياه حتى ضمر لما سال من عرقه بالجساد واشتد لحمه بعد رهله. رعش الرعش بالتحريك والرعاش الرعدة رعش بالكسر يرعش رعشا وارتعش اي ارتعد وارعشه الله وارتعشت يده اذا ارتعدت وارتعش راس الشيخ اذا رجف من الكبر والرعاش رعشة تعتري الانسان من داء يصيبه لا يسكن عنه ورجل رعش مرتعش قال ابو كبير: ثم انصرفت ولا ابثك حيبتي ، رعش البنان اطير مشي الاصور . وعندي ان رعشا على النسب لانه لم يجئ له فعل ورعش وارعش وارتعش ورجل رعيش مرتعش ورجل رعشيش يرعش في الحرب جبنا ورجل رعش اي جبان ويقال اخذت فلانا رعشة عند الحرب ضعفا وجبنا ويقال انه لرعش الى القتال والى المعروف اي سريع اليه والرعشة العجلة وانشد: والمرعشين بالقنا المعوّر ، كانما ارعشوهم اي اعجلوهم والرعش المرتعش وجمل رعش سريع لاهتزاز راسه في السير ونعامة رائعة وناقة رعشة ورعشاء كذلك وقيل الرعشاء الطويلة العنق والرعشاء من النعام الطويلة وقيل السريعة وظليم رعش كذلك وهو على تقدير فعل بدلا من افعل جعلوا بصيغة المذكر عن صيغة المونث ومثله كثير وكذلك الناقة الرعشاء والجمل ارعش وهو الرعش والرعشنة وانشد: من كل رعشاء وناج رعشن ، والنون زائدة في الرعشن كما زادوها في الضيفن وهو الاصيد من الملوك وكذا قالوا للمراة الخلابة خلبن ويقال الرعشن بناء رباعي على حدة وتسمى الدابة رعشاء لانغاضها من نشاطها وناقة رعوش مثل رعوس للذي يرجف راسها من الكبر والرعش هز الراس في السير والنوم والرعش جنس من الحمام وهي التي تحلق وبعضهم يضم ميمه ويرعش ملك من ملوك حمير كان به ارتعاش فسمي بذلك ورعش فرس لسلمة بن يزيد الجعفي ومرعش بلد في الثغور من كور الجزيرة وقيل هو موضع ولم يعين قال: فلو ابصرت ام العديد طعاننا ، بمرعش رهط الارمني ارنت . رفش رفشه رفشا اكله اكلا شديدا قال رؤبة: دقّاص كدق الوضم المرفوش ، او كاختلاف النوق الحموش . ومنه وقع فلان في الرفش والقفش الرفش الاكل والشرب في النعمة والامن والقفش النكاح ويقال ارفش فلان اذا وقع في الاهيعين الاكل والنكاح والرفش الدق والمرفش يقال للذي يجيد اكل الطعام انه ليرفش الطعام رفشا ويهرشه هرشا ورفش فلان لحيته يرفشها اذا سرحها فكانها رفش وهو المجرف ويقال للذي يهيل بمجرفه الطعام الى يد الكيال رفاش ورفش البر يرفشه رفشا جرفه والرفش والمرفشة ما رفش به ويقال للمجرف الرفش ومجراف السفينة يقال له الرفش الليث الرفش والرفش لغتان سوادية وهي المجرفة يرفش بها البر رفشا قال وبعضهم يسميها المرفشة ورجل ارفش الاذنين عريضهما على التشبيه بالمرفشة . وفي حديث سلمان الفارسي انه كان ارفش الاذنين اي عريضهما قال شمر الارفش العريض الاذن من الناس وغيرهم وقد رفش يرفش رفشا شبه بالرفش وهي المجرفة من الخشب التي يجرف بها الطعام ويقال للرجل يشرف بعد خمول او يعز بعد ذل من الرفش الى العرش اي قعد على العرش بعد ضربه بالرفش كناسا او ملاحا وفي التهذيب اي جلس على سرير الملك بعد ما كان يعمل بالرفش قال وهذا من امثال العراق. رقش الرقش كالنقش والرقش والرقشة لون فيه كدرة وسواد ونحوهما حية رقشاء وحية رقشاء فيها نقط سواد وبياض وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة لو ذكرتك قولا تعرفينه نهشتني نهش الرقشاء المطرق الرقشاء الافعى سميت بذلك لترقيش في ظهرها وهي خطوط ونقط وانما قالت المطرق لان الحية تقع على الذكر والانثى التهذيب الارقش لون فيه كدرة وسواد ونحوهما كلون الافعى الرقشاء وكلون الجندب الارقش الظهر ونحو ذلك كذلك وربما كانت الشقشقة رقشاء قال: رقشاء تنتاح اللغام المزبدا ، دوّم فيها رزه وارعدا . وجدي ارقش الاذنين اي اذرا والرقشاء من المعزى التي فيها نقط من سواد وبياض والرقشاء شقشقة البعير الاصمعي رقيش تصغير رقش وهو تنقيط الخطوط والكتاب وقال ابو حاتم رقيش تصغير ارقش مثل ابلق وبليق ويجوز اريقش ابن الاعرابي الرقش الخط الحسن ورقاش اسم امراة منه والرقشاء دويبة تكون في العشب دودة منقوشة مليحة شبيهة بالحطوط والرقش والترقيش الكتابة والتنقيط ومرقش اسم شاعر سمي بذلك لقوله: الدار قفر والرسوم كما ، رقّش في ظهر الاديم قلم . وهما مرقشان الاكبر والاصغر فاما الاكبر فهو من بني سدوس وهو الذي ذكرنا البيت عنه آنفا وقبله: هل بالديار ان تجيب صمم ، لو كان رسم ناطقا كلم . والمرقش الاصغر من بني سعد بن مالك عن ابي عبيد والترقيش التسطير في الصحف والترقيش المعاتبة والنم والنث والتحريش وتبليغ النميمة ورقش كلامه زوره وزخرفه من ذلك قال رؤبة: عاذل قد اولعت بالترقيش ، الي سرا فاطرقي وميشي . وفي التهذيب الترقيش التسطير في الصحف والمعاتبة وانشد رجز رؤبة وقيل الترقيش تحسين الكلام وتزويقه وترقشت المراة اذا تزينت قال الجعدي: فلا تحسبي جري الرهان ترقشا ، وريطا واعطاء الحقين محللا . ورقاش اسم امراة بكسر الشين في موضع الرفع والخفض والنصب قال: اسق رقاش انها سقاية . ورقاش حي من ربيعة نسبوا الى امهم يقال لهم بنو رقاش قال ابن دريد وفي كلب رقاش قال واحسب ان في كندة بطنا يقال لهم بنو رقاش قال واهل الحجاز يبنون رقاش على الكسر في كل حال وكذلك كل اسم على فعال بفتح الفاء معدول عن فاعلة لا يدخله الالف واللام ولا يجمع مثل حذام وقطام وغلاب واهل نجد يجرونه مجرى ما لا ينصرف نحو عمر يقولون هذه رقاش بالرفع وهو القياس لانه اسم علم وليس فيه الا العدل والتانيث غير ان الاشعار جاءت على لغة اهل الحجاز قال لجيم بن صعب والد حنيفة وعجل وحذام زوجته: اذا قالت حذام فصدقوها ، فان القول ما قالت حذام . وقال امرؤ القيس: قامت رقاش واصحابي على عجل ، تبدي لك النحر واللبات والجيدا . وقال النابغة: اتاركة تدللها قطام ، وضنا بالتحية والكلام . فان كان الدلال فلا تلجي ، وان كان الوداع فبالسلام . يقول اتترك هذه المراة تدللها وضنها بالكلام ثم قال فان كان هذا تدللا منك فلا تلجي وان كان سببا للفراق والتوديع فودعينا بسلام نستمتع به قال وقوله اتاركة منصوب نصب المصادر كقولك اقائما وقد قعد الناس تقديره اقياما وقد قعد الناس وضنا معطوف على قوله تدللها قال الا ان يكون في آخره راء مثل جعار اسم للضبع وحضار اسم لكوكب وسفار اسم بئر ووبار اسم ارض فيوافقون اهل الحجاز في البناء على الكسر. رمش الرمش تفتل في الشفر وحمرة في الجفن مع ماء يسيل رجل ارمش وامراة رمشاء وعين رمشاء وقد رمش وانشد ابن الفرج: لهم نظر نحوي يكاد يزيلني ، وابصارهم نحو العدو مرامش . قال مرامش غضيضة من العداوة ابن الاعرابي الرماش الذي يحرك عينيه عند النظر تحريكا كثيرا وهو الرآرآ ايضا ورمش الشيء يرمشه رمشا تناوله باطراف اصابعه ورمشه بالحجر رمشا رماه ومكان ارمش لغة في اربش وبرذون ارمش كاربش وبه رمش اي برش وارمش الشجر اورق كاربش

وقال ابن الاعرابي ارمش اخرج ثمره كالحمص وارض رمشا كثيرة العشب كرمشا والرمش الطاقة من الحماحم الريحان ونحوه والرمش ان ترعى الغنم شيئا يسيرا قال الشاعر قد رمشت شيئا يسيرا فاعجل ورمشت الغنم ترمش رمشا رعت شيئا يسيرا وسنة رمشاء ورمشا وبرشا كثيرة العشب والارمش الحسن الخلق **رهش** الرواهش العصب التي في ظاهر الذراع واحدتها راهشة وراهش بغيرها قال وأعددت للحرب فضفاضة دلاصا تثنى على الراهش وقيل الرواهش عصب وعروق في باطن يدي الدابة بعرض حافرها عرض نحايته من اليد الاخرى فربما ادماها وذلك لضعف يده والراهشان عرقان في باطن الذراعين والرهش والارتهاش ان تضطرب رواهش الدابة فيعقر بعضها بعضا الليث الرهش ارتهاش يكون في الدابة وهو ان تصطك يداه في مشيه فيعقر رواهشه وهي عصب يديه والواحد راهشة وكذلك في يد الانسان رواهشها عصبها من باطن الذراع ابو عمرو النواشر والرواهش عروق باطن الذراع والاشاجع عروق باطن الذراع والاشاجع عروق ظاهر الكف النضر الارتهاش والارتعاش واحد ابن الاثير وفي حديث عبادة وجراثيم العرب ترتهش اي تضطرب في الفتنة قال ويروى بالسين المهملة اي تصطك قبائلهم في الفتن يقال ارتهش الناس اذا وقعت فيهم الحرب قال وهما متقاربان في المعنى ويروى ترتكس وقد تقدم وحديث العرنيين عظمت بطوننا وارتهشت اعضادنا اي اضطربت قال ويجوز ان يكون بالسين او الشين وفي حديث ابن الزبير ورهيش الثراب المتثال الذي لا يتماسك من الارتهاش الاضطراب والمعنى لزوم الارض اي يتماثلون على ارجلهم لئلا ويجدون انفسهم بالفرار فعل البطل الشجاع اذا عصى نزل عن دابته واستقبل العدو ويحتمل ان يكون اراد القرآن اي عملوا غايتكم المو والارتهاش ضرب من الطعن في عرض قال اباغالب لولا انتظارى نصركم اخذت سنانى فارتهشت به عرضا وارتهاشه تحريك يديه قال ابو منصور معنى قوله فارتهشت به اي قطعت به رواهشي حتى يسيل منها الدم ولا يرقأ فاموت يقول لولا انتظارى نصركم لقتلت نفسي انفا وفي حديث قزمان انه جرح يوم احد فاشتدت به الجراحة فاخذ سهما فقطع به رواهش يديه فقتل نفسه الرواهش اعصاب في باطن الذراع والرهيش الدقيق من الاشياء والرهيش النصل الدقيق ونصل رهيش حديد قال امرؤ القيس برهيش من كنانته كتلظي الجمر في شرره قال ابو حنيفة اذا انشق رصاف السهم فان بعض الرواة زعم انه يقال له سهم رهيش وبه فسر الرهيش من قول امرئ القيس برهيش من كنانته قال وليس هذا بقوي والرهيش من الابل المهزولة وقيل الضعيفة قال رؤبة نتف الحبارى عن قرا رهيش وقيل هي القليلة لحم الظهر كلاهما على التشبيه فالرهيش الذي هو النصل والرهيش من القسي الذي يصيب وترها طائفها والطائف ما بين الابهر والسية وقيل هو ما دون السية وقيل هو ما دون السية فيؤثر فيها والسية ما اعوج من رأسها والمرتهشة من القسي التي اذا رمي عليها اهتزت فضرب وترها ابهرها قال الجوهري والصواب طائفها وقد ارتهشت القوس فهي مرتهشة وقال ابو حنيفة ذلك اذا بريت بريا نحيفا فجاءت ضعيفة وليس ذلك بقوي وارتهش الجراد اذا ركب بعضه بعضا حتى لا يكاد يرى التراب معه قال ويقال للرائد كيف البلاد التي ارتدت فقال تركت الجراد يرتهش ليس لاحد فيها نجعة وامرأة رهشوشة ماجدة ورجل رهشوش كريم يستحي كثير الحياء وقيل عطوف رحيم لا يمنع شيئا وقيل حيي يستحيي رقيق الوجه قال الشاعر انت الكريم رقة الرهشوش ولقد ترهشش وهو بين الرهشة والرهشوشية وناقة رهشوش غزيرة اللبن والاسم الرهشة وقد ترهششت قال ابن سيده ولا احقها ابو عمرو ناقة رهيش اي غزيرة صفي وانشد وخوارة منها رهيش كانما ترى لم متنيها عن الصلب لاحب **روش** ثعلب عن ابن الاعرابي الروش الاكل الكثير والورش الاكل القليل **ريش** الريش كسوة الطائر والجمع ارياش ورياش قال ابو كبير الهذلي فاذا السيل تحفشت ارياشها خشف الجنوب بيابس من اسحل وقرئ ورياشا ولباس التقوى وسمى ابو ذؤيب كسوة النحل ريشا فقال تظل على الثمراء منها جوارس مراضيع صهب الريش زغب رقابها واحدته ريشة وطائر راش نبت ريشه وراش السهم ريشا وارتاشه ركب عليه الريش قال لبيد يصف السهم ولئن كبرت لقد عمرت كأنني غصن تفيئه الرياح رطيب وكذاك حقا من يعمر يبله كر الزمان عليه والتقليب حتى يعود من البلاء كأنه في الكف افوق ناصل معصوب مرط القذاذ فليس فيه مصنع لا الريش ينفعه ولا التعقيب وقال ابن بري البيت لنافع بن لقيط الاسدي يصف الهرم والشيب قال ويقال سهم مرط اذا لم يكن عليه قذذ والقذذ ريش السهم الواحدة قذة والتعقيب ان يشد عليه العقب وهي الاوتار والافوق السهم المكسور الفوق والفوق موضع الوتر من السهم والناصل الذي لا نصل فيه والمعصوب الذي عصب بعصابة بعد انكساره وانشد سيبويه لابن ميادة وارتش حين اردن ان يرميننا نبلا بلا ريش ولا بقداح وفي حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاء من الكوفة اخبرني عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش ذو الريش اشارة الى كمال الة واستقامته وفي حديث ابن نجيعة ابري النبل واريشها اي اعمل لها ريشا يقال منه رشت السهم اريشه وفلان لا يريش ولا يبري اي لا ينفع ولا يضر والريش بالفتح مصدر راش سهمه يريشه ريشا اذا ركب عليه الريش ورشت السهم ارشت عليه الريش فهو مريش ومنه قولهم ما له اقذ ولا مريش اي ليس له شيء ابو زيد يقال لا تريش علي يا فلان اي لا تعترض في كلامي فتقطعه علي والرائش الذي يسدي بين الراشي والمرتشي والراشي الذي يتردد بينهما في المصانعة فيريش المرتشي من مال الراشي وفي الحديث لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الرائش الذي يسعى بين الراشي والمرتشي ليقضي امرهما وبرد مريش عن اللحياني خطوط وشيه على اشكال الريش نقشير الريش الزغب وناقة رياش والزب كثرة الشعر في الاذنين ويعتري الارب النفار وانشد انشد من خوارة رياش اخطاهم في الرعلة العوانس ذو شملة بعير بالانعاش والريش شعر الاذن خاصة ورجل اريش وراش كثير شعر الاذن وراشه الله يريشه ريشا نعشه وتريش الرجل وارتاش اصاب خيرا فرئي عليه اثر ذلك وارتاش فلان اذا حسنت حاله ورشت فلانا اذا قويته واعنته على معاشه واصلحت حاله قال الشاعر عمير بن حباب فرشني بخير طالما قد بريتني وخير الموالي من يريش ولا يبري والريش والرياش الخصب والمعاش والمال والاثاث واللباس الحسن والفاخر وفي التنزيل العزيز وريشا ولباس التقوى وقد قرئ ورياشا على ان ابن جني قال رياش قد يكون جمع ريش كلهب ولهاب وقال محمد بن سلام سمعت سلاما ابا منذر القاري يقول الريش الزينة والرياش كل اللباس قال فسالت يونس فقال لم يقل شيئا هما سواء وسال جماعة من الاعراب فقالوا كما قال قال ابو الفضل اراه يعني كما قال ابو المنذر قال وقال الحراني سمعت ابن السكيت قال الريش جمع ريشة وفي حديث علي انه اشترى قميصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه الريش والرياش ما ظهر من اللباس وفي حديثه الآخر انه كان يفضل على امراة مؤمنة من رياشه اي مما يستفيد وهذا من الرياش الخصب والمعاش والمال المستفاد وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما يفك عانيها ويريش مملقها اي يكسوه

ويغنيه واصله من الريش لان الفقير المملق لا نهوض به كالمقصوص من الجناح يقال راشه يريشه اذا احسن اليه وكل من اوليته خيرا فقد رشته ومنه الحديث ان رجلا راشه الله مالا اي اعطاه ومنه حديث ابي بكر والنسابة الرائشين وليس يعرف رائش والقائلون هلم للاضياف ورجل اريش وراش ذو مال وكسوة والرياش القشر وكل ذلك من الريش ابن الاعرابي راش صديقه يريشه ريشا اذا اطعمه وسقاه وكساه وراش يريش ريشا اذا جمع الريش وهو المال والاثاث القتيبي الريش والرياش واحد وهما ما ظهر من اللباس وريش الطائر ما ستره الله به وقال ابن السكيت قالت بنو كلاب الرياش هو الاثاث من المتاع ما كان من لباس وحشو من فراش او دثار والريش المتاع والاموال وقد يكون في الثياب دون المال وانه لحسن الريش اي الثياب ويقال فلان ريش وريش وله ريش وذلك اذا كثر ورق وكذلك راش الطائر اذا كان عليه زغبة من زف وتلك الزغبة يقال لها النسال الفراء وراش الرجل اذا حسن وجهه وراش اذا استغنى ورمح راش ورائش خوار ضعيف شبه بالريش لخفته وجمل راش الظهر ضعيف وناقة رائشة ضعيفة ورجل راش ضعيف واعطاه مائة بريشها وقيل كانت الملوك اذا حبت حباء جعلوا في اسنمة الابل ريشا وقيل ريش النعامة ليعلم انها من حباء الملك وقيل معناه برحالها وكسوتها وذلك لان الرحال لها كالريش وقول ذي الرمة الا ارى ظعنا مني كانها ذرى اثاب راش الغصون شكيرها قيل في تفسيره راش كسا وقيل طال الاخيرة عن ابي عمرو والاول اعرف وذات الريش ضرب من الحمض يشبه القيصوم وورقها وورده يشبهان خيطانا من اصل واحد وهي كثيرة الماء حتى تسيل من افواه الابل سيلا والناس يأكلونها حكاها ابو حنيفة والرائش الحميري ملك كان غزا قوما فغنم غنائم كثيرة وراش اهل بيته الجوهري والحارث الرائش من ملوك اليمن والله تعالى اعلم

فصل الزاي

زوش الكسائي الزوش العبد اللئيم والعامة تقول زوش ابو عمرو الازوش مثل الاشوس المتكبر والله تعالى اعلم

فصل الشين المعجمة

شغش الشغوش ذرى الحنطة فارسي معرب قال رؤبة ثم قد كان يغنيهم عن الشغوش والخشل من تساقط العروش ثم محض ليس بالمغشوش **شوش** الليث الشواش الخفيف من النعام وناقة شواش وشوشاة وناقة شوشاة ممدود وقال حميد من العيس شوشاة مزاق ترى بها ندوبا من الانساع فذا وتوأما وقال بعضهم فعلاة وقيل هي فعلال قال ابو منصور وسماعي من العرب شوشاة بالهاء وقصر الالف انشد ابو عمرو واعجل لها بناجي تدأب شواشي مختلف النيوب قال ابو عمرو هي شواشي المعروقة واصله من الشوشاة وهي الناقة الخفيفة والمراة تعاب بذلك فيقال امراة شوشاة ابو عبيد الشوشاة الناقة السريعة والوشوشة السريعة والوشوشة الخفة واما التشويش فقال ابو منصور انه لا اصل له في العربية وانه من كلام المولدين واصله التهويش وهو التخليط وقال الجوهري في ترجمة شيش التشويش التخليط وقد تشوش عليه الامر **شيش** الفراء يقال للتمر الذي لا يشتد نواه الشيشاء وانشد يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء الجوهري الشيش والشيشاء لغة في الشيص والشيصاء وانشد يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء وبرك اللهاء بكسر اللام جمع لهاة مثل اضاة واضاء جمع اضاة والله تعالى اعلم

فصل الطاء المهملة

طبش الطبش لغة في الطمش وهم الناس يقال ما ادري اي الطبش هو **طحش** الطحش اظلام البصر طحش طحشا وطحشا **طرش** الطرش الصمم وقيل هو اهون الصمم وقيل هو مولد الاطرش والاطروش الاصم الاولى في بعض نسخ يعقوب من الاصلاح وقد طرش طرشا ورجال طرش **طرغش** طرغش من مرضه واطرغش المريض طرغاشا تماثل وابل واطرغش من مرضه قام وتحرك ومشى وهو مطرغش ضعيف تضطرب قوائمه والمطرغش الناقه من المرض غيران كلامه وفؤاده ضعيف واطرغش من مرضه وابرغش اي افاق بمعنى واحد واطرغش القوم اذا اغيثوا فاخصبوا بعد الهزال والجهد **طرفش** طرفش الرجل طرفشة نظر وكسر عينيه وتطرفشت عينه غشيت والطرافش السيء الخلق النفر الطمشة والطرفشة ضعف البصر **طرمش** طرمش الليل وطرمشه اظلم والسين اعلى **طشش** الطش من المطر فوق الرذاذ ودون القطقط وقيل اول المطر الرش ثم الطش ومطر طش وطشيش قليل وقال رؤبة ولا جدى نيلك بالطشيش اي بالنيل القليل وقد طشت السماء طشا واطشت ورشت وارشت بمعنى واحد والطش والطشيش المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ قال وارض مطشوشة ومطلولة ومن الرذاذ مرذودة الاصمعي لا يقال مرذة ولا مرذودة ولكن يقال ارض مرذ عليها وفي الحديث الخراة يشربها اكايس النساء للطشة قال هو داء يصيب الناس كالزكام سميت طشة لانه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه وفي حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى ينزل من السماء ماء قال الطش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان يمشي في طش ومطر الحكم والطشة داء يصيب الناس كالزكام قال وفي حديث بعضهم في الخراة يشربها اكايس الفتيان للطشة قال ابن سيده ارى ذلك لانه اذا فهم تطش من هذا الداء قال حكاه الهروي في الغريبين عن ابن قتيبة التهذيب الطشاش داء من الادواء يقال طش فهو مطشوش كانه ذكر قال والمعروف فيه طشي **طمش** النفر الطمشة والطرفشة ضعف **طفنش** الطفنش النكاح قال ابو زغبة التميمي قالها واولعت بالنمش هلالك يا خليلتي في الطفنش النمش هنا الكلام المزخرف قال ابن سيده وارى السين لغة عن كراع والطفنشا المهزولة من الغنم وغيرها وفي التهذيب والطفاشاة المهزولة ولها من الغنم وغيرها ورجل طفنشا ضعيف البدن فيمن جعل النون والهمزة زائدتين **طفنش** رجل طفنش واسع صدر القدم وطفنشا ضعيف البدن **طمش** الطمش الناس يقال ما ادري اي الطمش هو معناه اي الناس هو وجمعه طموش قال ابو منصور وقد استعمل في غير معنى الاول قال رؤبة وما بجامن جنبها المخشوش وحش ولا طمش من الطموش قال ابن بري جنبها يريد به جنب هذه السنة من جلبها المخشوش الذي سيق وضم من نواحيه اي لم يسلم في هذه السنة وحش ولا انسي **طنفش** طنفش عينه صغرها **طهش** الطهش ان يخلط الرجل فيما اخذ فيه من عمل بيده فيفسده وطهوش اسم **طوش** ابن الاعرابي الطوش خفة العقل وطوش اسم ما طاع بهذه **طيش** الطيش خفة العقل وفي الصحاح النزق والخفة وقد طاش يطيش طيشا وطاش الرجل بعد رزانته قال تم طيش العقل ذهابه حتى يجهل صاحبه ما يحاول وطيش الحلم خفته وطيش السهم جوره عن سننه وقول الجكيري ثم انصرفت ولا ابثك حيبتي رعش البنان اطيش مشي الاصور اراد لا اقصد وفي حديث السحابة فطاشت البحار وبقيت البطاقة الطيش الخفة وفي حديث عمرو بن ابي سلمة كانت يدي تطيش في الصحفة اي تخف وتتناول من كل جانب وفي حديث ابن شبرمة وسئل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه واختلط كلامه وقال ابي سهم الهذلي اخالد قد طاشت عن الام رجله فكيف ذا لم يهتد بالحق منسم عداه بعن لانه في معنى زاغت وعدلت فكيف اذا لم يهتد بالحق منسم عداه بالباء ايضا لانه في معنى لم يدل به ونحوه وكانت رجله قد قطعت ورجل طائش من قوم طاشة وطياش من قوم طياشين خفاف العقول وطاش السهم عن الهدف يطيش طيشا اذا عدل عنه ولم يقصد الرمية واطاشه الرامي وفي حديث جبر ومنها العضل الطائش اي الزائل عن الهدف والاطيش طائر والله اعلم

فصل العين المهملة

عبش العَبَش الغباوة ورجل به عُبْشة وتَعَبَّشني بدعوى باطل ادّعاها عليّ عن الاصمعي والعين لغة ابن الاعرابي العَبْش الصلاح في كل شيء وكرب
تقول الختان عبش للصبي اي صلاح بالباء وقد ذكر في موضع آخر العمش بالميم وذكر الليث انهما لغتان يقال الختان صلاح للولد فاعمشوه واعبشوه
وكلتا اللغتين صحيحة عتش عَتَشه يَعْتِشه عَتْشا عطفه قال وليس بثبت عرش العرش سرير الملك يدلك على ذلك سرير ملكة سبأ سماه الله
عز وجل عرشا فقال عز من قائل اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وقد يستعار لغيره وعرش الباري سبحانه لا يحد
والجمع اعراش وعروش وعرشة وفي حديث بدء الوحي فرفعت رأسي فاذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية بين السماء والارض
يعني جبريل على سرير والعرش البيت وجمعه عروش وعرش البيت سقفه والجمع كالجمع وفي الحديث كنت اسمع قراءة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا على عرشي وقيل على عريشي العريش والعرش السقف وفي الحديث او كالقنديل المعلق بالعرش يعني بالسقف
وفي التنزيل الرحمن على العرش استوى وفيه ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية روي عن ابن عباس انه قال الكرسي موضع القدمين
والعرش لا يقدر قدره وروي عنه انه قال العرش مجلس الرحمن واما ما ورد في الحديث اهتز العرش لموت سعد فان العرش ههنا الجنازة وهو سرير
الميت واهتزازه فرحه بحمل سعد عليه الى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى لان في رواية اخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه
بروحه حين صعد به لكرامته على ربه وقيل هو على حذف مضاف تقديره اهتز اهل العرش لقدومه على الله لما رأوا من منزلته وكرامته
عنده وقوله عز وجل وكأين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها قال الزجاج المعنى انها خلت وخربت على اركانها وقيل
صارت على سقوفها كما قال عز من قائل فجعلنا عاليها سافلها اراد ان حيطانها قائمة وقد تهدمت سقوفها فصارت في قرارها
وانقعرت الحيطان من قواعدها فتساقطت على السقوف المتهدمة قبلها ومعنى الخاوية والمنقعرة واحد يدلك على ذلك قول الله عز
وجل في قصة قوم عاد كأنهم اعجاز نخل خاوية وقال في موضع آخر يذكر هلاكهم ايضا كأنهم اعجاز نخل منقعر فمعنى الخاوية والمنقعر في
الآيتين واحد وهي المنقلعة من اصولها حتى خوى منبتها ويقال انقعرت الشجرة اذا انقلعت وانقعر النبت اذا انقلع من اصله فهذه
وهذه الصفة في خراب المنازل من ابلغ ما يوصف وقد ذكر الله تعالى في موضع آخر من كتابه ما دل على ما ذكرناه وهو قوله فأتى الله
بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم اي قلع ابنيتهم من اساسها وهي القواعد فتساقطت سقوفها وعليها القواعد وحيطانها
وهم فيها وانما قيل للمنقعر خاو اي خال وقال بعضهم في قوله تعالى وهي خاوية على عروشها اي خاوية عن عروشها لتهدمها جعل على بمعنى عن كما قال عن عروشها [illegible]
عز وجل الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي اكتالوا عنهم لانفسهم وعروشها سقوفها يعني سقط بعضه على بعض واصل ذلك ان يسقط
السقف ثم تسقط الحيطان عليها خوت صارت خاوية من الاساس والعرش ايضا الخشبة والجمع اعراش وعروش وعرش العرش يعرشه
ويعرشه عرشا عمله وعرش الرجل قوام امره منه والعرش الملك وثل عرشه هدم ما هو عليه من قوام امره وقيل وهي امره وذهب عزه قال
زهير: تداركتما الأحلاف قد ثل عرشها * وذبيان اذ زلت بأقدامها النعل * والعرش البيت والمنزل والجمع عروش عن كراع والعرش كواكب
قدام السماك الاعزل قال الجوهري والعرش اربعة كواكب صغار اسفل من العواء يقال انها عجز الاسد وقال ابن احمر: باتت عليه ليلة عرشية
شريت وبات على نقى متهدم * وفي التهذيب عرش الثريا كواكب قريبة منها والعرش والعريش ما يستظل به وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر الا نبني لك عريشا تظلل به وقالت الخنساء: كان ابو حسان عرشا خوى * مما بناه الدهر دان ظليل * اي كان يظلنا وجمعه عروش
وعرش قال ابن سيده وعندي ان عروشا جمع عرش وعرشا جمع عريش وليس جمع عرش لان باب فعل وفعل كرهن ورهن وسحل وسحل لا يتسع
وفي الحديث فجاءت حمرة فجعلت تعرش التعريش ان ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها والعرش الاصل يكون فيه اربع نخلات او خمس
حكاه ابو حنيفة عن ابي عمرو واذا نبتت رواكيب اربع او خمس على جذع النخلة فهو العريش وعرش البئر طيها بالخشب وعرشت الركية اعرشها
واعرشها عرشا طويتها من اسفلها قدر قامة بالحجارة ثم طويت سائرها معروشة وذلك الخشب هو العرش فاما الطي فبالحجارة خاصة واذا كان بالخشب [illegible] صح
كلها بالحجارة فهي مطوية وليست بمعروشة والعرش ما عرشتها به من الخشب والجمع عروش والعرش البناء الذي يكون على فم البئر يقوم
عليه الساقي والجمع كالجمع قال الشاعر: اكل يوم عرشها مقيلي * وقال القطامي يصف عروشا: وما لمثابات العروش بقية * اذا استل من تحت العروش
الدعائم * فلو اذا اسرعنا الى شرعه * على قومه الا انتهى وهو نادم * الى ترب البنيان تبكي بيوته * وبيتي من الشعر البيوت الصوارم * بهرابات الحما
والصوارم القواطع والمثابة اعلى البئر حيث يقوم المستقي قال ابن بري والعرش على ما قاله الجوهري بناء يبنى من خشب على رأس البئر يكون ظلا
فاذا نزعت القوائم سقطت العروش ضرب به مثلا وعرش الكرم ما يدعم به من الخشب والجمع كالجمع وعرش الكرم يعرشه ويعرشه عرشا
وعروشا وعرشه عمل له عرشا وعرشه اذا عطف العيدان التي ترسل عليها قضبان الكرم والواحد عرش والجمع عروش ويقال
عريش وجمعه عرش ويقال اعترش العنب العريش اعتراشا اذا علاه على العريش وقوله تعالى جنات معروشات المعروشات الكروم والعريش
ما يستظل به والجمع عرش والعريش شبه الهودج تقعد فيه المرأة على بعير وليس به قال رؤبة: اما ترى دهري حناني خفضا * اطر الصناعين العريش
القعضا * وبئر معروشة وكرم معروشات وعرش يعرش ويعرش عرشا اي بنى بناء من خشب والعريش خيمة من خشب وثمام والعروش والعرش
بيوت مكة واحدها عرش وعريش وهو منه لانها كانت تكون عيدانا تنصب ويظلل عليها عن ابي عبيد وفي حديث ابن عمر انه كان يقطع
التلبية اذا نظر الى عروش مكة يعني بيوت اهل الحاجة منهم وقال ابن الاثير بيوت مكة لانها كانت عيدانا تنصب ويظلل عليها وفي
حديث سعد قيل له ان معاوية ينهانا عن متعة الحج فقال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش اراد بيوت مكة يعني
وهو مقيم بعرش مكة اي في بيوتها في حال كفره قبل اسلامه وقيل اراد بقوله كافر الاختفاء والتغطي يعني انه كان مختفيا في بيوت مكة فمن قال
عرش فواحدها عريش مثل قليب وقلب ومن قال عروش فواحدها عرش مثل فلس وفلوس والعريش والعرش مكة نفسها كذلك قال الازهري
وقد يقال للعرب تسوى من جريد النخل ويطرح فوقها الثمام عرشا والواحد منها عريش ثم يجمع عرشا ثم عروشا جمع الجمع وفي حديث [illegible] صح
سهل بن ابي حثمة اني وجدت ستين عريشا فالقيت لهم من خرصها كذا وكذا اراد بالعريش اهل البيت لانهم كانوا يأتون النخيل فيبتنون
فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه يأكلون مدة حمل الرطب الى ان يصرم ويقال للحظيرة التي تسوى للماشية تكنها من البرد عريش والاعراش
ان يمنع الغزال ان يرتع وقد اعرشتها اذا منعتها ان ترتع وانشد: يجيء به النحل واعراش الزمر * ويقال اعرشت الدابة واعتوشته وتعرشته
اذا ركبته وناقة عرش ضخمة كأنها معروشة الزور قال عبدة بن الطبيب: عرش تشير بقنوان اذا زجرت * من خصبة بقيت منها ثمائيل وبعد

معروش الجنبين عظيمهما كما تعرش البئر اذا طويت وعرش القدم وعرشها ما بين عيرها واصابعها من ظاهر وقيل هو ما نتأ في ظهرها وفيه الاصابع والجمع
اعراش وعرشة وقال ابن الاعرابي في ظهر القدم العرش وباطنه الاخمص والعرشان من الفرس آخر شعر العرف وعرشا العنق لحمتان مستطيلتان بينهما الفقار وقيل
هما موضعا المحجمتين قال العجاج: يمد عرشا عنقه للمقتنب * ويروى وامتد عرشا والعنق عرشان بينهما القفا وفيهما الاخدعان وهما لحمتان مستطيلتان
عند العنق قال ذو الرمة: وعبد يغوث تحجل الطير حوله * وقد احتز عرشيه الحسام المذكر * لنا الهامة الاولى التي كل هامة * وان عظمت منها اذل
واصغر * وواحدها عرش يعني عبد يغوث بن وقاص الحارثي وكان رئيس مذحج يوم الكلاب ولم يقتل ذلك اليوم وانما اسر وقتل بعد ذلك وروي
قد اهتد عرشيه اي قطع قال ابن بري في هذا البيت شاهدان احدهما تقدم من على افعل والثاني جواز قولهم زيد اذل من عمرو وليس في عمرو ذل على حد
قول حسان: فشركما لخيركما الفداء * وفي حديث مقتل ابي جهل قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز به رأسي من عرشي قال
قال العرش عرق في اصل العنق وعرشا الفرس منبت العرف فوق العلباوين وعرش الحمار بعانته تعريشا حمل عليها فاتحا فاه رافعا صوته
وقيل اذا شحا فاه بعد الكرف قال رؤبة: كأن حيث عرش القبائلا * من الصبيين وحنو ناصلا * والاذنان يسميان عرشين لمجاورتهما
العرشين يقال اراد فلان ان يتربى نجي فنفث فلان في عرشيه واذا ساره في اذنيه فقد دنا من عرشيه وعرش بالمكان يعرش عروشا وعرش
ثبت وعرش بغريمه عرشا لزمه والمعروش المستظل بالشجر وعرش عني الامر اي ابطأ قال الشماخ: ولما رأيت الامر عرش هوية * تسليت
حاجات الفؤاد بشمرا * الهوية موضع يهوى من عليه اي يسقط يصف وقوع الامر وصعوبته بقوله عرش هوية ويقال للكلب اذا عرق فلم يدن
للصيد عرش وعرس وعرشان اسم وقال القتال الكلابي: عفا النجب بعدي فالعريشان فالبتر * عشش العش للطائر الذي موضع صح
يجمع من حطام العيدان وغيرها فيبيض فيه يكون في الجبل وغيره وقيل في افنان الشجر فاذا كان في جبل او جدار ونحوهما فهو وكر ووكن واذا
كان في الارض فهو افحوص وادحي وموضع كذا معشش الطيور وجمعه اعشاش وعشاش وعشوش وعششة قال رؤبة في العشوش:
لولا حباشات من التحبيش * لصبية كأفرخ العشوش * والمعشعش العش اذا ركب بعضه على بعض واعتش الطائر اتخذ عشا قال يصف ناقة:
يتبعها ذو كدنة جرائض * لخشب الطلح هصور هائض * بحيث يعتش الغراب البائض * قال البائض وهو ذكر لان له شركة في البيض فهو في
معنى الوالد وعشش الطائر تعشيشا كعشش وفي التهذيب العش للغراب وغيره على الشجر اذا كثف وضخم وفي المثل في خطبة الحجاج ليس مثل
هذا بعشك فادرجي اراد بعش الطائر يضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدره ولمن يتعرض الى شيء ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر مثل
بالجد والحركة ونحو منه تلمس اعشاشك اي تلمس التجني والعلل في ذويك وفي حديث ام زرع ولا تملأ بيتنا تعشيشا اي انها لا تخوننا
في طعامنا فتخبأ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل ارادت لا تملأ بيتنا بالمزابل كأنه عش
طائر ويروى بالغين المعجمة والعشة من الشجر الدقيقة القضبان وقيل هي المتفرقة الاغصان التي لا تواري ما وراءها والعشة ايضا
من النخل الصغيرة الرأس القليلة السعف والجمع عشاش وقد عششت النخلة قل سعفها ودق اسفلها ويقال لها العشة وقيل شجرة عشة [illegible] صح
دقيقة القضبان لئيمة قال جرير: فما شجرات عيصك في قريش * بعشات الفروع ولا ضواحي * وقيل لرجل ما فعل نخل بني فلان فقال عشش
اعلاه وسنبر اسفله والاسم العشش والعشة الارض القليلة الشجر وقيل الارض الغليظة واعششنا وقعنا في ارض عشة وقيل ارض
عشة قليلة الشجر في جلد عزاز وليست بجبل ولا رمل وهي لينة في ذلك ورجل عش دقيق عظام اليد والرجل وقيل هو دقيق عظام الذراعين
والساقين والانثى عشة قال: لعمرك ما ليلى بورهاء عنفص * ولا عشة خلخالها يتقعقع * وقيل العشة الطويلة القليلة اللحم وكذلك
الرجل واطلق بعضهم العشة من النساء فقال هي القليلة اللحم وامرأة عشة ضئيلة الخلق ورجل عش مهزول انشد ابن الاعرابي: تضحك مني ابنتي
عشا * ليست بعشي عمرنا محتشا * بنا شيء وعلا فنفشا * وقد اراها وشواها الحمشا * ومشفرا ان نطقت ارشا * كمشفر الناب يلوك الفرشا *
الفرش المنخفض من الارض فيه العرفط والسلم واذا اكلته الابل ارخت افواهها وناقة عشة بينة العشش والعشاشة والعشوشة وفرس عش
القوائم دقيق وعش بدن الانسان اذا ضمر ونحل واعشه الله والعش الجمع والكسب وعش المعروف يعشه عشا قلله قال رؤبة: حجاج ما نيلك
بالمعشوش * وسقي مجلا عشا اي قليلا نزرا وانشد: يسقين لا عشا ولا مصردا * وعشش الخبز يبس وتكرج فهو معشش واعشهم عن حاجته اعجله
واعش القوم واعش بهم اعجلهم عن امرهم وكذلك اذا نزل بهم على كره حتى يتحولوا من اجله وكذلك اعششت قال الفرزدق يصف القطاة:
وصادقة ما خبرت قد بعثتها * طروقا وباقي الليل في الارض مسدف * ولو تركت نامت ولكن اعشها * اذى من قلاص كالحني المعطف * ويروى
كالحني بكسر الحاء ويقال اعششت القوم اذا نزلت منزلا بدفزولهم قبلك فاذيتهم حتى يتحولوا من اجلك وجاؤوا معاشين بالفتح اي مبادرين وعششت
القميص اذا رقعته فانعش ابو زيد جاء بالمال من عشه وبشه وعششه اي من حيث شاء وعشه بالقضيب عشا اذا ضربه ضربات قال الخليل المعش
المطلب قال غيره المعس بالسين المهملة وحكى ابن الاعرابي الاعتشاش ان يمتار القوم ميرة ليست بالكثيرة واعشاش موضع بالبادية وقيل في بلاد
بني تميم قال الفرزدق: عرفت باعشاش وما كدت تعرف * وانكرت من حدراء ما كنت تعرف * ويروى وما كدت تعرف
اراد عرفت عن اعشاش فابدل الباء مكان عن ويروى باعشاش اي بكرم يقول عرفت بجهلك عمن كنت تحب اي صرف نفسك والاعتشاش الكرع
عطش العطش ضد الري عطش يعطش عطشا وهو عاطش وعطش وعطش وعطشان والجمع عطشون وعطشون وعطاش وعطشى وعطاشى
وعطاشى والانثى عطشة وعطشة وعطشى وعطشانة ونسوة عطاش وقال اللحياني هو عطشان يريد الحال وهو عاطش غدا وما هو بعاطش
بعد هذا اليوم ورجل معطاش كثير العطش عن اللحياني وامرأة معطاش وعطش الابل زاد في ظمئها اي حبسها عن الماء كان نوبتها في اليوم الثالث
او الرابع فسقاها فوق ذلك بيوم واعطشها امسكها اقل من ذلك قال: اعطشتها الا قرب الوقتين * والمعطش المحبوس عن الماء عمدا والعاطش مؤ
الظمئ واحدها معطش وقد يكون المعطش مصدر العطش يعطش واعطش القوم عطشت ابلهم قال الحطيئة: ويحلف حلفة لبني بنيه * لانتم
معطشون وهم رواء * وقد اعطش فلان وانه لمعطش اذا عطشت ابله وهو لا يريد ذلك وزرع معطش لم يسق ومكان عطش قليل الماء والعطاش
داء يصيب الصبي فلا يروى وقيل يصيب الانسان يشرب الماء فلا يروى وفي الحديث انه رخص لصاحب العطاش بالغنم والكتان بالفطر
ويطعما العطاش بالغم شدة العطش وقد يكون داء يشرب معه ولا يروى صاحبه وعطش الى لقائه اي اشتاق واني اليك لعطشان واني لاحاد
اليك واني لجائع اليك واني لملتاح اليك معناه كله مشتاق وانشد: واني لاعفي الهم عنها تجملا * واني اليها لعطشان جائع * وكذا
اني لاصور اليه وعطشان نطشان اتباع له لا يفرد قال محمد بن السري اصل عطشان عطشا مثل صحراء والنون بدل من الف التأنيث يدل

علي للتأنيث حملوه على عطاش مثل سكارى ومكان عطش قليل الماء ابن الكلبي كان لعبد المطلب بن هاشم سيف يقال له العطشان وهو
[illegible]
عفش [illegible]
عقش [illegible]
عكش [illegible]
[illegible]
عكرش [illegible]
[illegible]
عمش [illegible]
[illegible]
عنفش [illegible]
[illegible]
عيش العيش الحياة [illegible]
[illegible]

في نار جهنم والضنك في اللغة الضيق والشدة والارض معاش الخلق والمعاش مظنة المعيشة وفي التنزيل العزيز وجعلنا النهار معاشا اي ملتمسا للعيش والتعيش تكلف اسباب المعيشة والتعيشة والبلغة من العيش يقال انهم ليتعيشون اذا كانت لهم بلغة من العيش ويقال عيش بني فلان اللبن اذا كانوا يعيشون به وعيش آل فلان الخبز والحب وعيشهم التمر وربما سموا الخبز عيشا والعايش ذو الحالة الحسنة والعيش الطعام يمانية والعيش المطعم والمشرب وما تكون به الحياة وفي مثل انت مرة عيش ومرة جيش اي تنفع مرة وتضر اخرى وقال ابو عبيد معناه انت مرة في عيش رخي ومرة في جيش غزي وقال ابن الاعرابي لرجل كيف فلان قال عيش وجيش اي مرة معي ومرة علي وعايشة اسم امرأة وبنو عايشة قبيلة من تيم اللات وعايشة مهموز ولا تقل عيشة قال ابن السكيت تقول هي عائشة ولا تقل العيشة وتقول هي ريطة ولا تقل رايطة وتقول هو من بني عايذ الله ولا تقل عائذ الله وقال الليث فلان العايشي ولا تقل العيشي منسوب الى بني عايشة وانشد عبد بني عايشة الهلا ديا وعياش ومعيش اسمان عيدش العيدشون دويبة والله تعالى اعلم

فصل الغين المعجمة

غبش الغبش شدة الظلمة وقيل هو بقية الليل وقيل ظلمة آخر الليل قال ذو الرمة اغباش ليل تمام كان طارقه تطخطخ الغيم حتى ماله جوب وقيل هو مما يلي الصبح وقيل هو حين يصبح قال في غبش الصبح او التجلي والجمع من ذلك اغباش والسين لغة عن يعقوب وليل اغبش وغبش وقد غبش واغبش وفي الحديث عن نافع مولى ام سلمة انه سأل ابا هريرة رضي الله عنه عن وقت الصلاة فقال صل الفجر بغلس وقال ابن بكر في حديثه بغبش قال ابن بكير قال مالك غبش وغلس وغبس واحد قال ابو منصور ومعناها بقية الظلمة يخالطها بياض الفجر فتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود ومن هذا قيل للادلم من الدواب اغبش وفي الحديث انه صلى الفجر بغبش يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض قال الازهري يريد انه قدم صلاة الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالمعجمة في اول الليل ايضا قال ورواه جماعة في الموطأ بالسين المهملة وبالمعجمة اكثر والغبشة مثل الدلمة في الوان الدواب والغبش مثل الغبس والغبس بعد الغلس قال وهي كلها في آخر الليل ويكون الغبش في اول الليل ابو عبيدة غبش الليل واغبش اذا اظلم وفي حديث علي كرم الله وجهه قمش علما غارا باغباش الفتنة اي بظلمها وغبشني يغبشني غبشا خدعني وغبشه عن حاجته يغبشه خدعه عنها والتغبش التظلم قال الراجز اصبحت ذا بغي وذا تغبش وذا اماليل وذا تأرش وتغبشني بدعوى باطل ادعاها علي وقد ذكر في حرف العين ويقال تغبشنا فلان تغبشا اذا ركبنا بالظلم قال ابو زيد انا بغايش الناس ما انا بغايشهم ابو مالك غبشه وغشمه بمعنى واحد وغبشان اسم رجل غرش الغرش حمل شجر بمانية قال ابن دريد ولا احقه

غشش الغش نقيض النصح وهو مأخوذ من الغشش المشرب الكدر انشد ابن الاعرابي ومنهل تروى به غير غشش اي غير كدر ولا قليل قال ومن هذا الغش في البياعات وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من غشنا قال ابو عبيدة معناه ليس من اخلاقنا الغش وهذا شبيه بالحديث الآخر المؤمن يطبع على كل شيء الا الخيانة وفي رواية من غشنا فليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا وفي حديث ام زرع ولا تملأ بيتنا تغشيشا قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو من النميمة والرواية بالمهملة وقد غشه يغشه غشا لم يمحضه النصيحة وشيء مغشوش ورجل غش غاش والجمع غشون قال اوس بن حجر مخلفون ويقضي الناس امرهم غشو الامانة صبور لصبور قال ولا اعرف له جمعا مكسرا والرواية المشهورة غسو الامانة واستغشه واغتشه ظن به الغش وهو خلاف استنصحه قال كثير عزة فقلت وابررت الندامة ليتني وكنت امرا اغتش كل عذول سلكت سبيل الرائحات عشية مخارم نخل او سلكت سبيلي واغتششت فلانا اي عددته غاشا قال الشاعر ايا رب من تغتشه لك ناصح ومنتصح بالغيب غير امين وغش صدره يغش غشا غل ورجل غش عظيم الشر قال ليس بغش همه فيما اكل وهو يجوز ان يكون فعلا وان يكون كما ذهب اليه سيبويه في طب وبر من انهما فعل والغشاش اول الظلمة وآخرها ولقيه غشاشا وغشاشا اي عند الغروب والغشاش العجلة يقال لقيته على غشاش وغشاش اي على عجلة حكاها قطرب وهي كنانية وانشدت محمودة الكلابية وما انس يقالنها غشاشا انا والليل قد طرد النهارا وسائلك بالعهود وقد رأينا غراب البين اوكب قد طارا الازهري يقال لقيته غشاشا وذلك عند مغربان الشمس قال الازهري هذا باطل وانما يقال لقيته غشاشا وعلى غشاش اذا لقيته على عجلة وقال القطامي على مكان غشاش ما ينيخ به الا مغيرنا والمستقي العجل وقال الفرزدق فمكنت سيفي من ذوات رماحها غشاشا ولم احفل بكاء رعائيا وبرو مكان رعائيا وشرب غشاش ونوم غشاش كلاهما قليل قال الازهري شرب غشاش غير مرئ لان الماء ليس بصاف ولا عذب ولا يستمرئه شاربه والغشش المشرب الكدر عن ابن الاعرابي اما ان يكون من الغشاش الذي هو القليل لان الشرب يقل منه لكدره واما ان يكون من الغش الذي هو القليل لان الشرب يقل منه لكدره واما ان يكون من الغش الذي هو ضد النصيح

غطش الغطش في العين شبه العمش غطش غطشا واغطاش ورجل غطش واغطش وقد غطش وامرأة غطشى بينا الغطش والغطش الضعف في البصر كأنه ينظر بعض بصره ويقال هو الذي لا يفتح عينيه في الشمس قال رؤبة ارميهم بالنظر التغطيش والغطاش ظلمة الليل واختلاط ليل اغطش وقد اغطش الليل بنفسه واغطشه الله اي اظلمه وغطش الليل فهو غاطش اي مظلم في القرآن في قوله واغطش ليلها اي اظلم ليلها وقال الاصمعي الغطش السدف يقال اتيته غطشا وقد اغطش الليل وجعل ابو تراب الغطش معاقبا للغبش ومفازة غطشى عمية المسالك لا يهتدى فيها حكاه ابو عبيد عن الاصمعي وفلاة غطشى لا يهتدى لها والمتغاطش المتعامي عن الشيء وفلاة غطشاء وغطيش لا يهتدى فيها للطريق وفلاة غطشا معصور عن كراع مطلن حكاها مع ظمأى وعرثا ونحوهما مما قد عرف انه مقصور قال الاعشى ويهماء بالليل غطشى الفلاة يؤنسني صوت فيادها الاصمعي في باب الفلوات الارض اليهماء التي لا يهتدى فيها الطريق والغطشى مثله وغطش لي شيا حتى اذكره اي افتح لي اللحياني غطش لي شيا وطش لي شيا اي افتح لي شيا ووجها وسمت ثبيت سمتا اذا هوينا لهم وجها للعمل والرأي والكلام وقد وحى لهم بجي وطش بمعنى واحد من لغة ابي ثروان والمتغاطش المتعامي عن الشيء ابو سعيد هو يتغاطش اي يتغافل ومياه غطيش من اسماء التراب عن ابن الاعرابي قال ابو علي وهو تصغير الاغطش تصغير الترخيم وذلك لان شدة الحر تسدر فيه الابصار فيكون كالظلمة ونظيره سكة عمي وانشد ابن الاعرابي في تغويه ذلك ظللنا نخبط الظلماء ظهر الدية والكلكي به اوار

غطرش غطرش الليل بصره اظلم عليه التهذيب غطرش بصره غطرشة اذا اظلم غطمش الغطمشة الاخذ قهرا وتغطمش فلان علينا تغطمشا ظلمنا وبه سمي الرجل غطمشا والغطمش من العين الكليلة النظر ورجل غطمش كليل البصر وغطمش اسم شاعر من ذلك والغطمش الظالم الجائر وهو من بني شقرة ابن ثعلبة بن ضبة وهو الغطمش الفتي قال الاخفش وهو من بنات الاربعة مثل عدبس ولو كان من بنات الخمسة وكانت الاولى نونا لم تظهر لئلا يلتبس بمثل شرنبث غمش الغمش اظلام البصر من جوع او عطش وقد غمش بصره غمشا فهو غمش والعين لغة وزعم يعقوب انها بدل والغمش سوء البصر والغمش عارض فيه يذهب وتغمشني بدعوى باطل ادعاها علي غنبش غنبش اسم والله تعالى اعلم

فصل الفاء

فتش الفتش والتفتيش

عن الاصمعي
ويغاطش صح

الطلب والبحث وفتش الشيء فتشا وفتشه تفتيشا مثله قال ثم فتشت شعر ذي الرمة اطلب فيها بيتا **فثش** الفثش الشدخ فثشه فثشا شدخه
يمانية وفثشت الشيء بيدي التهذيب في الرباعي فنجش واسع وفحص وشعثه قال واحسب اشتقاقه منه **فحش** الفحش معروف ابن سيده الفحش
والفحشاء والفاحشة القبيح من القول والفعل وجمعها الفواحش وافحش عليه في المنطق اي قال الفحش والفحشاء اسم الفاحشة وقد فحش وفحش
وفحش علينا وافحش افحاشا وفحشا عن كراع واللحياني والصحيح ان الافحاش والفحش الاسم ورجل فاحش ذو فحش **وفي** الحديث
ان الله يبغض الفاحش المتفحش فالفاحش ذو الفحش والخنا من قول وفعل والمتفحش الذي يتكلف سب الناس ويتعمده وقد تكرر ذكر الفحش
والفاحشة والفاحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي قال ابن الاثير وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا ويسمى الزنا فاحشة
وقال الله تعالى الا ان يأتين بفاحشة مبينة قيل الفاحشة المبينة ان تزني فتخرج للحد وقيل الفاحشة خروجها من بيتها بغير اذن زوجها
وقال الشافعي ان تبذو على احمائها بذرابة لسانها فتؤذيهم وتأول ذلك في حديث فاطمة بنت قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها
سكنى ولا نفقة وذكر انه نقلها الى بيت ابن ام مكتوم لبذائها وسلاطة لسانها ولم يبطل سكناها لقوله عز وجل ولا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الاقوال والافعال ومنه الحديث قال لعائشة ولا التفاحش اراد
بالفحش التعدي في القول والجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام ورديه والتفاحش تفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة ومنه
حديث بعضهم وقد سئل عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا باس وكل شيء جاوز قدره وحده فهو فاحش وقد فحش الامر فحشا وتفاحش
وفحش بالشيء شنع وفحشت المرأة قبحت وكربت حكاه ابن الاعرابي وانشد وعلقت تحربهم عجوز ك بعد ما فحشت محاسنها على الخطاب والفحش
الرجل اذا قال قولا فاحشا وقد فحش علينا فلان وانه لفحاش ويتفحش في كلامه ويكون المتفحش الذي يأتي الفاحشة المنهي عنها ورجل فاحش كثير الفحش
وفحش قوله فحشا وكل امر لا يكون موافقا للحق والقدر فهو فاحشة قال ابن جني وقالوا فاحش وفحشا كجاهل وجهلاء حين كان الفحش ضربا من ضروب
الجهل ونقيضا للحلم وانشد الاصمعي وهل علمت فحشاء جهله واما قول الله عز وجل الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء قال المفسرون
معناه يأمركم بان لا تتصدقوا وقيل الفحشاء هاهنا البخل والعرب تسمي البخيل فاحشا وقال طرفة ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال
الفاحش المتشدد يعني الذي جاوز الحد في البخل وقال ابن بري الفاحش السيء الخلق المتشدد البخيل يعتام يختار يصطفي ياخذ صفوته وهي
خياره وعقيلة المال اكرمه وانفسه وتفحش عليهم بلسانه **فدش** فدشه يفدشه فدشا دفعه وفدش الشيء فدشا شدخه ومرة فدشا
كمدشا الا لحم على يديها ورجل فدش اخرق عن ابن الاعرابي والفدش ابنى العناكب عن كراع **فرش** فرش الشيء يفرشه فرشا وفرشه فانفرش
وافترشه بسطه الليث الفرش مصدر فرش يفرش وهو بسط الفراش وافترش فلان ترابا او ثوبا تحته وافترش [illegible]
ان توتى وافترش فلان لسانه تكلم كيف شاء اي بسطه وافترش الاسد والذئب ذراعيه ربض عليهما ومدهما قال ترى السرحان مفترشا
يديه كان بياض لبته الصديع وافترش ذراعيه بسطهما على الارض وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى في الصلاة عن افتراش
السبع وهو ان يبسط ذراعيه في السجود ولا يقلهما ويرفعهما عن الارض اذا سجد كما يفترش الذئب والكلب ذراعيه ويبسطهما والافتراش
افتعال من الفرش والفراش وافترشه اي وطئه والفراش ما افترش والجمع افرشة وفرش سيبويه وان شئت خففت في لغة بني تميم وقد
يكنى بالفرش عن المرأة والمفرشة الوطاء الذي يجعل فوق الصفة والفرش المفروش من متاع البيت وقوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا اي
وطاء لم يجعلها حزنة غليظة لا يمكن الاستقرار عليها ويقال لقي فلان فلانا فافترشه اذا صرعه والارض فراش الانام والفرش الفضاء الواسع
من الارض وقيل هي ارض تستوي وتلين وتنفسح عنها الجبال الليث يقال فرش فلان داره اذا بلطها قال ابو منصور وكذلك اذا بسط فيها
الآجر والصفيح فقد فرشها وتفريش الدار تبليطها وجمل مفترش الارض لا سنام له واكمة مفترشة الارض كذلك وكله من الفرش والفريش
الثور العرفي الذي لا سنام له قال طريح عيش جنابس كانهن مصدة نهد الزبنة كالفريش شتيم وفرشه فراشا وافرشه فرشه له ابن الاعرابي
وفرشت زيدا بساطا وافرشته وفرشته اذا بسطت له بساطا في ضيافته وافرشته اذا اعطيته فرشا من الابل الليث فرشت فلانا
اي فرشت له ويقال فرشته امري اي بسطته كله وفرشت الشيء افرشه بسطته ويقال فرشه امره اذا اوسعه اياه وبسطه له والمفرش شيء
كالشاذكونة والمفرشة شيء يكون على الرحل يقعد عليها الرجل وهي اصغر من المفرش والمفرش اكبر منه والفرش والمفارش النساء لانهن
يفترشن قال ابو كبير منهم ولا اهلك المفارش عزل اي النساء وافترش الرجل المرأة للذة والفريش الجارية يفترشها الرجل الليث جارية
فريش قد افترشها الرجل فعيل جاء من افتعل قال ابو منصور ولم اسمع جارية فريش لغيره ابو عمرو الفراش الزوج والفراش المرأة والفراش
ما ينامان عليه والفراش البيت والفراش عش الطائر قال الهذلي حتى انتهيت الى فراش عزيزة والفراش موقع اللسان في قعر الفم وقوله
تعالى وفرش مرفوعة قالوا اراد بالفرش نساء اهل الجنة ذوات الفرش يقال لامرأة الرجل هي فراشه وازاره ولحافه وقوله مرفوعة رفعن
بالجمال عن نساء اهل الدنيا وكل فاضل رفيع وقوله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر معناه انه لمالك الفراش وهو
الزوج والمولى لانه يفترشها وهذا من مختصر الكلام كقوله عز وجل واسأل القرية يريد اهل القرية والمرأة تسمى فراشا لان الرجل يفترشها
ويقال افترش القوم الطريق اذا سلكوه وافترش القوم الطريق اذا سلكوه وافترش فلان كريمة فلان فلم يحسن صحبتها اذا تزوجها ويقال
فلان كريم مفترش الاصحابه اذا كان يفرش نفسه لهم وفلان كريم المفارش اذا تزوج كرائم النساء والفريش من الحافر التي اتى عليها من نتاجها
سبعة ايام واستحقت ان تضرب اتانا كانت او فرسا وهو على التشبيه بالفريش من النساء والجمع فرائش قال الشماخ راحت يقحمها ذو ازمل
وسقت له الفرائش والسلب القيادين الاصمعي فرس فريش اذا حمل عليها بعد النتاج بسبع والفريش من ذوات الحافر بمنزلة النفساء
من النساء اذا طهرت وبمنزلة العوذ من النوق والفرش الموضع الذي يكثر فيه النبات والفرش الزرع اذا فرش وفرش النبات فرشا انبسط
على وجه الارض والمفرش الزرع اذا انبسط وقد فرش تفريشا وفراش اللسان اللحمة التي تحته وقيل هي الجلدة الخشناء التي تلي اصول الاسنان
العلى وقيل الفراش موقع اللسان من اسفل الحنك وقيل الفراشان بالهاء غرضوفان عند اللهاة وفراش الرأس عظام رقاق تلي القحف الفراشان
عرقان اخضران تحت اللسان وانشد يصف فرسا خفيف النعامة ذو ميعة كثيف الفراشة ناتي الصرد ابن شميل فراشا اللجام الحديدتان
اللتان يربط بهما العذاران والعذاران السيران اللذان يجمعان عند القفا ابن الاعرابي الفرش الكذب يقال كم تفرش كم وفراش الرأس طرائق
دقاق من القحف وقيل هو ما رق من عظم الهامة وقيل كل رقيق من عظم فراش كل عظم ضرب فطارت منه عظام دقاق فهي الفراش وقيل

وتفتيش الشيء صح

لا تقولي ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش صح

كل قشرة تكون على العظم دون اللحم وقيل هي العظام التي تخرج من رأس الانسان اذا شج وكسر وقيل لا تسمى عظام الرأس فراشا حتى تبين الواحدة
من كل ذلك فراشة والمفرشة والمفترشة من الشجاج التي تبلغ الفراش **وفي** حديث مالك في المنقلة التي يطير فراشها خمسة من الشجاج
التي تنقل العظام الاصمعي المنقلة من الشجاج هي التي تخرج منها فراش العظام وهي قشرة تكون على العظم دون اللحم ومنه قول النابغة
ويتبعها منهم فراش الحواجب والفراش الحاجب ويقال ضربه فاطار فراش رأسه وذلك اذا طارت العظام رقاقا من رأسه وكل رقيق من عظم
او حديد فهو فراشة وبه سميت فراشة القفل لرقتها **وفي** حديث علي كرم الله وجهه ضرب يطير منه فراش الهام الفراش عظام رقاق تلي
قحف الرأس الجوهري المفرشة الشجة التي تصدع العظم ولا تهشم والفراشة ما شخص من فروع الكتفين فيما بين اصل العنق ومستوى الظهر
وهما فراشا الكتفين والفراشتان طرفا الوركين في النقرة وفراش الظهر مسك اعالي الضلوع فيه وفراش القفل ما شبك فيه واحدتها فراشة
حكاها ابو عبيد قال ابن دريد لا احسبها عربية وكل حديدة رقيقة فراشة وفراشة القفل ما ينشب فيه يقال اقفل فافرش وفراش النبيذ
الحبب الذي عليه والفرش الزرع اذا صارت له ثلاث ورقات واربع وفرش الابل وغيرها صغارها الواحد والجميع في ذلك سواء قال الفراء
لم اسمع له بجمع قال ويحتمل ان يكون مصدرا سمي به من قولهم فرشها الله فرشا اي بثها بثا **وفي** التنزيل العزيز ومن الانعام حمولة وفرشا
وفرشها صغارها عن ثعلب وانشد لهم ابل فرش وذات اسنة صهابية حانت عليه حقوقها وقيل الفرش من النعم ما لا يصلح الا للذبح
وقال الفراء الحمولة ما اطاق العمل والحمل والفرش الصغار وقال ابو اسحاق اجمع اهل اللغة على ان الفرش صغار الابل وقال بعض المفسرين الفرش
صغار الابل وان البقر والغنم من الفرش قال والذي جاء في التفسير يدل عليه قوله عز وجل ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين فلما
جاء هذا بدلا من قوله حمولة وفرشا جعله للبقر والغنم مع الابل قال ابو منصور وانشدني غيره ما يحقق قول اهل التفسير ان الحامل الحمولة
والفرش من الضان والحصون الشيوف **وفي** حديث اذينة في اللقط فرش من الابل وهي صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم
ما لا يصلح الا للذبح وافرشته اعطيته فرشا من الابل صغارا او كبارا **وفي** حديث خزيمة يذكر السنة وترك الفريش مستحلكا اي
شديد السواد من الاحتراق قيل الفريش الصغار من الابل قال ابو بكر هذا غير صحيح عندي لان الصغار من الابل لا يقال لها الا الفرش **وفي**
حديث آخر لكم العارض والفريش قال القتيبي هي التي وضعت حديثا كالنفساء من النساء والفرش منابت العرفط قال الشاعر واشعث
اعلى ماله كفة له بفرش فلاة بينهن قضيم ابن الاعرابي فرش من عرفط وقصيمة من غضا وايكة من اثل وغال من سلم وسليل من سمر وفرش
الحطب والشجر دقه وصغاره ويقال ما بها الا فرش من الشجر وفرش العضاه جماعتها والفرش الدارة من الطلح وقيل الفرش الخمص من الارض
فيه العرفط والسلم والطلح والقتاد والسمر والعوسج وهو نبت في الارض مستوية ميلاء انشد ابن الاعرابي رحمه الله تعالى
وقد اراها وثواها الحبشا ومشفرا ان نطقت ارشا كمشفر الناب تلوك الفرشا ثم فسره فقال ان الابل اذا اكلت العرفط والسلم استرخت
افواهها والفرش في رجل البعير اتساع قليل وهو محمود واذا كثر وافرط الروح حتى اصطكت العرقوبان فهو العقل وهو مذموم وناقة مفروشة
الرجل اذا كان فيها اتساع وانشد للجعدي مطوية الزور طي البئر دوسرة مفروشة الرجل فرشا لم يكن عقلا ويقال الفرش في
الرجل هو ان لا يكون فيها انحناء ولا اقعاد وافترش الشيء اي انبسط ويقال اكمة مفترشة الظهر اذا كانت دكاء **وفي** حديث طهفة
لكم العارض والفريش الفريش من النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق وقال ابن الاعرابي الفرش مدح والعقل ذم
والفرش اتساع في رجل البعير فان كثر فهو عقل وقال ابو حنيفة الفرشة الطريقة المطمئنة من الارض شيئا يقود اليوم والليلة ونحو ذلك
قال ولا يكون الا فيما اتسع من الارض واستوى واصحر والجمع فروش والفراشة حجارة عظام امثال الارحاء توضع اولا ثم يبنى عليها التركيب
وهو حائط النخل والفراشة البقية تبقى في الحوض من الماء القليل الذي ترى ارض الحوض من ورائه من صفائه والفراشة منقع الماء في
الصفاة وجمعها فراش وفراش القاع والطين ما يبس بعد نضوب الماء من الطين على وجه الارض والفراش اقل من الضحضاح قال ذو الرمة
يصف الخمر وابرزت ان القمع صارت نطافه فراشا وان البقل ذاو ويابس والفراش حبب الماء من العرق عن ابن الاعرابي وانشد
فراش المسيح فوقه يتصبب قال ابن سيده ولا اعرف هذا البيت انما المعروف بيت لبيد علا المسك والديباج فوق نحورهم فراش
المسيح كالجمان المثقب قال الازهري ابن الاعرابي انما اراد هذا البيت فاحال الرواية الا ان يكون لبيد قد اقوى فقال المسيح فوقه يتصبب
قال وانما قلت انه اقوى لان روي هذه القصيدة مجرور واولها ارى النفس لجت في رجاء مكذب وقد جربت لو تقتدي بالمجرب وروي
البيت كالجمان المحبب قال الجوهري من رفع الفراش ونصب المسك في البيت رفع الديباج على ان الواو للحال ومن نصب الفراش رفعهما
والفراش دواب مثل البعوض واحدتها فراشة والفراشة التي تطير وتهافت في السراج والجمع فراش وقال الزجاج في قوله عز وجل يوم يكون
الناس كالفراش المبثوث قال الفراش ما تراه كصغار البق يتهافت في النار شبه الله عز وجل الناس يوم البعث بالجراد المنتشر وبالفراش المبثوث
لانهم اذا بعثوا يموج بعضهم في بعض وقال الفراء يريد كالغوغاء من الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول يومئذ بعضهم في بعض وقال
الليث الفراش الذي يطير وانشد اودى بحلمهم الفياش فحلمهم حلم الفراش غشين نار المصطلي وفي المثل اطيش من فراشة **وفي**
الحديث فيتقادع بهم جنبة الصراط تقادع الفراش هو بالفتح الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج ومنه الحديث جعل الفراش وهذه
الدواب تقع فيها والفراش الخفيف الطياشة من الرجال وتفرش الطائر رفرف بجناحيه وبسطهما قال ابو دواد يصف ربيئة
فاتانا يسعى تفرش ام البيض شدا وقد تعالى النهار ويقال فرش الطائر تفريشا اذا جعل يرفرف على الشيء وهي الشرشرة والرفرفة
وفي الحديث فجاءت الحمرة فجعلت تفرش هو ان تقرب من الارض وتفرش جناحيها وترفرف وضربه فما افرش عنه حتى قتله
اي ما اقلع عنه وافرش عنهم الموت اي ارتفع عن ابن الاعرابي وقولهم ما افرش عنه اي ما اقلع قال يزيد بن عمرو الصعق نحن رؤوس القوم
بين جبلة يوم اتينا اسدا وحنظله نعلوهم بقضب منتخله لم تعد ان افرش عنها الصقله اي انها جدد ومعنى منتخله متخيرة يقال
تنخلت الشيء وانتخلته اخترته والصقلة جمع صاقل مثل كاتب وكتبة وقولهم لم تعد ان افرش اي لم تجاوز ان اقلع عنها الصقلة اي
انها جدد قريبة العهد بالصقل وفرش عنه اراده وتهيأ له **وفي** حديث ابن عبد العزيز الا ان يكون مالا مفترشا اي مغصوبا
قد انبسطت فيه الايدي بغير حق من قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه بالوقيعة فيه وحقيقته جعله لنفسه فراشا يطؤه وفرش الجبا
موضع قال كثير عزة اهاجك برق آخر الليل واصب تضمنه فرش الجبا فالمسارب والفراشة ارض قال الاخطل وأقفرت الفراشة والحبيا

قشر المنقلة صح

عظم صح

وقيل هو القليل صح

فراش صح

تطير صح

وافقر بعد ناطة الشقير وفي الحديث ذكر فرش بفتح الفاء وتسكين الراء واد سلكه النبي صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر والله اعلم فرطش فرطش الرجل قعد ففتح ما بين رجليه الليث فرطحت الناقة اذا تفحجت للحلب وفرطشت للبول قال الازهري كذا قرأته في كتاب الليث قال والصواب فرشت الا ان يكون مقلوبا فشش الفش تتبع السرق الدون فشه يفشه فشا قال الشاعر نحن ولينا فلا تفشه وابن مفاض قائم يمشه يأخذ ما يهدى له يفشه كيف يواتيه ولا يؤشه وانفشت الرياح خرجت عن الزق ونحوه والفش الحلب وقيل الحلب السريع وفش الناقة يفشها فشا اسرع حلبها وفش الضرع فشا حلب جميع ما فيه وناقة فشوش منتشرة الشخب اي يتشعب احليلها مثل شعاع قرن الشمس حين يطلع اي يتفرق شخبها في الاناء فلا يرغى وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها فشوش ولا عزوز الفشوش التي ينفش لبنها من غير حلب اي يجري لسعة الاحليل ومثله الفتوح والثرور والفشفشة الجرأة ابن الاعرابي الفش الحركة والفش النميمة والفش الاحمق والحروب يقال له الفش وفش الوطب فشا اخرج زبده وفش القربة يفشها فشا حل وكاءها فخرج ريحها والفشوش السقاء الذي يتحلب وفي بعض الامثال لافشنك فش الوطب اي لازيلن نفخك وقال كراع معناه لاحلبنك وذلك ان ينفخ ثم يحل وكاؤه ويترك مفتوحا ثم يملأ لبنا وقال ثعلب لافشن وطبك اي لاذهبن بكبرك وتيهك وفي التهذيب معناه لاخرجن غضبك من رأسك من فش السقاء اذا اخرج منه الريح وهو يقال للغضبان وربما قالوا فش الرجل اذا تجشأ وفي الحديث ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه قد احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا ويقال فش السقاء اذا خرج منه الريح وفي حديث ابن عباس لا ينصرف حتى يسمع فشيشها اي صوت ريحها قال والفشيش الصوت ومنه فشيش الافعى وهو صوت جلدها اذا مشت في اليبس وفي حديث ابي الموالي فاتت جارية فاقبلت وادبرت واني لاسمع بين فخذيها من لففها مثل فشيش الحرابش قال هي جنس من الحيات واحدها حربش وفي حديث عمر جاء رجل فقال اتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف فغضب حتى ذكرت الزق وانتفاخه قال من قلت ابن ام عبد فذكرت الزق وانفشاشه يريد انه غضب حتى انتفخ غيظا ثم ما زال غضبه ينفش انتفاخه والانفشاش انفعال من الفش ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخسأ فلن تعدو قدرك فكأنه كان سقاء فش اي فتح فانفش ما فيه وخرج ويقال للرجل اذا غضب فلم يقدر على التغيير فشاش فشيه من استه الى فيه ويقال للسقاء اذا فتح رأسه واخرج منه الريح فش وقد فش السقاء يفش وفششت الزق اذا اخرجت ريحه والفشوش الناقة الواسعة الاحليل والفشوش والمفصعة والمطرية الامة الفساء ويقال انفشت علة فلان اذا اقبل منها وفي حديث ابن عباس اعطهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين منفش المنخرين اي منتفخهما مع قصر المارن وانبطاحه وهو من صفات الزنج والحبش في انوفهم وشفاههم وهو تأويل قوله صلى الله عليه وسلم اطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع والضمير في اعطهم لاولي الامر والفش الغوو والفشوش من النساء الضروط وقيل هي الرخوة المتاع وقيل هي التي تقعد على الجردان قال كدوية وازجر بني النجاخة الفشوش وفش المرأة يفشها فشا نكحها وفش القفل فشا فتحه بغير مفتاح والانفشاش الانكسار عن الشيء والفشل وانفش الرجل عن الامر فتر وكسل وانفش الجرح سكن ورمه عن ابن السكيت والفش الاكل قال جرير فبئس تفشون الخزير كأنكم مطلقة يوما ويوما تراجع وفش القوم يفشون فشوشا حيوا بعد هزال وافشوا انطلقوا فجفلوا والفش من الارض الجهل الذي ليس بجد عميق ولا متطامن جدا والفش حمل الينبوت واحدته فشة وجمعها فشاش والفشوش الحروب والفشاش كساء رقيق غليظ النسج وقيل الفشاش الكساء الغليظ والفشوش الكساء الخفيف وفي حديث شقيق انه خرج الى المسجد وعليه فشاش له وهو كساء غليظ وفشيشة بن حي من العرب قال ابن الاعرابي هو لقب لبني تميم وانشد ذهبت فشيشة بالاباعر حولنا سرفا فصبي على فشيشة ابحر وفشفش ببوله نضحه وفشفش الرجل افرط في الكذب ورجل فشفاش ينفخ بالكذب وينتحل ما لغيره وفي حديث الشعبي سمتك الفشفاش يعني سيفه وهو الذي لم يحكم عمله وفشفش في القول اذا افرط في الكذب والفشفاش عشبة نحو البسباس واحدته فشفاشة فطرش الازهري الليث فرطحت الناقة اذا تفحجت للحلب وفرطشت للبول قال الازهري هكذا قرأته في كتاب الليث والصواب فطرشت الا ان يكون مقلوبا فنش التهذيب قال ابو تراب سمعت السلمي يقول نطش الرجل في الامر وفنش اذا استرخى فيه وقال ابو تراب سمعت القيسيين يقولون فنش الرجل عن الامر وفنش اذا خام عنه فنجش التهذيب في الرباعي ابن دريد فنجش واسع وفنجشت الشيء وسعته قال واحسب اشتقاقه منه فندش الفندش الذهاب في الارض وفندش اسم قال امن ضربة بالعود لم يدم كلمها ضربت بمصقول علاوة فندش التهذيب غلام فندش اذا كان نهاضا وقد فندش عزمه اذا غلبه وانشد بعض بني نمر قد دمعت زهرآبا بن فندش يفندش الناس ولم يفندش فيش الفيشة اعلى الهامة والفيشة الكمرة وقيل الفيشة الذكر المنتفخ والجمع فيش وقوله وفيشة ليست كهذي الفيش يجوز ان يكون اراد الجمع وان يكون اراد الواحد فحذف الهاء والفيشلة اللام فيها عند بعضهم زائدة كزيادتها في عبدل وزيدل والالك وقد قيل ان اللام فيها اصل كما هو مذكور في موضعه الليث الفيش الفيشلة الضخمة وقد تفايشا ايهما اعظم كمرة والفيشوشة الضعف والرخاوة قال جرير اوبن عليهم الفياش فلم يحلم حلم الفراش غشين نار المصطلي الجوهري الفيش والفيشة رأس الذكر ورجل فيوش ضعيف جبان قال رؤبة عن مشمهر ليس بالفيوش وفاش الرجل فيشا وهو فيوش فخر وقيل هو ان يفخر ولا شيء عنده وفايشه مفايشة وفياشا فاخره ورجل فياش مفايش وجاؤوا يتفايشون اي يتفاخرون ويتكاثرون وقد فايشهم فياشا ويقال فاش يفيش وفش يفش بمعنى كما يقال ذام يذيم وذم يذم والفياش المفاخرة قال جرير ايفايشون وقد رأوا حفاثهم قد عضه فقضى عليه الاشجع والفيش النفخ يرى الرجل ان عنده شيئا وليس على ما يرى وفلان فياش اذا كان نفاخا بالباطل وليس عنده طائل والفياش الطرمذة وذو فايش ملك قال الاعشى ترى سلامة ذا فايش هو اليوم حم لميعادها والله تعالى اعلم

فصل القاف

قرش القرش الجمع والكسب والضم من ههنا وههنا يضم بعضه الى بعض ابن سيده قرشه يقرشه قرشا جمع وضم من هنا وهنا وقرش يقرش قرشا وبه سميت قريش وتقرش القوم تجمعوا والمقرشة السنة المحل الشديد لان الناس عند المحل يجتمعون فينضم حواشيهم وقواصيهم قال مقرشات الزمن المحذور وقرش يقرش قرشا واقترش وتقرش جمع واكتسب والتقرش الاكتساب قال رؤبة اولاك حبيت لهم تحبيتي قرضي وما جمعت من قرشي وقيل انما يقال اقترش وتقرش لاهل يقال قرش لاهله وتقرش واقترش وهو يقرش لعياله ويقترش اي يكتسب وقرش في معيشته محقف وتقرش دبق ولزق وقرش يقرش قرشا اخذ شيئا وتقرش الشيء تقرشا اخذه اولا فاولا عن اللحياني وقرش من الطعام اصاب منه قليلا والمقرشة من الشجاج التي تصدع العظم ولا تهشمه يقال اقرشت الشجة فهي مقرشة اذا صدعت العظم ولم تهشم واقرش بالرجل اخبر بعيوبه واقرش به وقرش وشى وحرش قال الحرث بن حلزة ايها الناطق المقرش عنا عند عمرو وهل لذاك بقاء عداه بعن لان فيه معنى الناقل عنا وقيل اقرش به اقراشا اي سعى به ووقع فيه حكاه يعقوب ويقال اقرش فلان بفلان اذا سعى به وبغاه سوءا ويقال والله ما اقترشت بك اي ما وشيت بك والمقرش المحرش والنمر مثل التحريش وتقرش عن الشيء تنزه عنه والقرشة صوت مثل صوت الجوز والشن اذا حركتهما واقترشت الرماح وتقرشت وتقارشت تطاعنوا بها فصك بعضها بعضا ووقع بعضها على بعض فسمعت لها صوتا وقيل تقرشها وتقارشها تشاجرها وتداخلها في الحرب قال ابو زبيد اما تقرش بك السلاح فلا تبغك الا الدلو والمرس وقال القطامي قوارش بالرماح كأن فيها شواطن ينتزعن بها انتزاعا وتقارشت الرماح تداخلت في الحرب والقرش الطعن وتقارش القوم تطاعنوا والقرش دابة تكون في البحر الملح عن كراع وقريش دابة في البحر لا تدع دابة الا اكلتها فجميع الدواب تخافها وقريش قبيلة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر فكل من كان من ولد النضر فهو قرشي دون ولد كنانة ومن فوقه قيل سموا بقريش مشتق من الدابة التي ذكرناها التي تخافها جميع الدواب وفي حديث ابن عباس في ذكر قريش قال هي دابة تسكن البحر تأكل دوابه قال الشاعر وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا وقيل سميت بذلك لتقرشها اي تجمعها الى مكة من حواليها بعد تفرقها في البلاد حين غلب عليها قصي بن كلاب وبه سمي قصي مجمعا وقيل سميت بقريش بن مخلد بن غالب بن فهر كان صاحب عيرهم فكانوا يقولون قدمت عير قريش وخرجت عير قريش وقيل سميت بذلك لتجرها وتكسبها وضربها في البلاد تبتغي الرزق وقيل سميت بذلك لانهم كانوا اهل تجارة ولم يكونوا اصحاب ضرع وزرع من قولهم فلان يتقرش المال اي يجمعه قال سيبويه ومما غلب على الحي قريش قال وان جعلت قريشا اسم قبيلة فعربي قال عدي بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك غلب المسامح الوليد سماحة وكفى قريش المعضلات وسادها واذا نشرت له الثناء وجدته ورث المكارم طرفها وتلادها المسامح جمع مسماح وهو الكثير السماحة والمعضلات الامور الشداد يقول اذا نزل بهم معضلة وامر فيه شدة قام بدفع ما يكرهون عنهم ويروى جمع المكارم وقوله طرفها اراد طرفها بضم الراء فاسكن الراء تخفيفا واما الطرف وهو جمع طريف وهو ما استحدثته من المال والتلاد ما ورثته وهو المال القديم فاستعاره للكرم قال ابن بري ومن المستحسن له في هذه القصيدة ولم يسبق اليه في صفة ولد الظبية تزجي اغن كأن ابرة روقه قلم اصاب من الدواة مدادها قال ابن سيده وقوله وجاءت من اباطحها قريش كسيل اتي بيشة حين سالا قال وعندي انه اراد قريش غير مصروف فلا تعني القبيلة الا تراه قال جاءت فانث قال وقد يجوز ان يكون اراد وجاءت من اباطحها جماعة قريش فاسند الفعل الى الجماعة فقريش على هذا مذكر اسم للحي قال الجوهري ان اردت بقريش الحي صرفته وان اردت به القبيلة لم تصرفه والنسب اليه قرشي نادر وقريشي على القياس قال ولست بشاوي عليه دمامة اذا ما غدا يغدو بقوس واسهم ولكنما اغدو علي مفاضة دلاص كأعيان الجراد المنظم بكل قريشي عليه مهابة سريع الى داعي الندى والتكرم قال ابن بري هذه الثلاثة ابيات الكتاب فالاول فيه شاهد على قولهم شاوي في النسب الى الشاء والثاني فيه شاهد على جمع عين اعيان والثالث فيه شاهد على قولهم قريشي باثبات الياء في النسب الى قريش معناه اي لست بصاحب شاء يغدو معها الى المرعى معه اسهم يحمي الذئاب اذا عرضت للغنم وانما اغدو في طلب الفرسان وعلي درع مفاضة وهي السابغة والدلاص البراقة وشبه رؤوس مسامير الدرع بعيون الجراد والمنظم الذي يتلو بعضه بعضا وفي التهذيب اذا نسبوا الى قريش قالوا قرشي بحذف الزيادة قال وللشاعر اذا اضطر ان يقول قريشي والقريشية حنطة صلبة في الطحن خشنة الدقيق وسفاها اسود وسنبلها عظيم ابو عمرو والقرواش والحفز والطفيلي وهو الواغل والشولقي ومقارش وقرواش اسمان قرعش القرعوش والقرعوش الجمل الذي له سنامان قرمش قرمش الشيء جمعه والقرمش والقرميش الاوخاش من الناس اي اخلاط ورجل قرمش اكول وانشد اني نذير لك من عطيه قرمش زاده وعية قال ابن سيده لم يفسر الوعية قال وعندي انه من وعى الجرح اذا امد وانتن كأنه يبقي زاده حتى ينتن فوعية على هذا اسم ويجوز ان يكون فعلية من وعيت اي حفظت كأنه حافظ لزاده والهاء للمبالغة ثم هي حينئذ صفة قشش قش القوم يقشون ويقشون قشوشا والضم اعلى حيوا بعد هزال واقشوا اقشاشا وانقشوا انطلقوا فجفلوا وجفلوا لغة فهم مقشون قال ولا يقال ذلك الا للجميع فقط والقش ما يكنس من المنازل وغيرها والقش والتقشيش والاقتشاش والتقشش تطلب الاكل من هنا وهنا ولقط ما يقدر عليه والقشيش والقشاش ما اقتششته ورجل قشاش وقشاش وقشوش ومقش وقش الشيء يقشه قشا جمعه وقش الماء قشيشا صوت وقشهم بكلام سمعهم واذاهم والقشة دويبة شبه الخنفساء والجعل والقشة بالكسر الانثى من ولد القرود وقيل هي كل انثى منها يمانية والذكر رباح وفي حديث جعفر الصادق رضي الله عنه كونوا قششا هي جمع قشة وهي القردة وقيل جرو وقيل دويبة تشبه الجعل والقشة الصبية الصغيرة الجثة التي لا تكاد تنبت ولا تنمى يقال انما هي قشة والقش رديء التمر والدقل عمانية قال باقرصا قشا ويقضي بلعقا والبلعق مذكور في موضعه وجمعه قشوش وقش الرجل من مرضه يقش قشوشا وتقشقش برأ قال ابن السكيت يقال للقرح والجدري اذا يبس وتقرف وللجرب في الابل اذا قفل قد توسف جلده وتقشر جلده وتقشقش جلده والمقشقشة تبرئ البرء وقد تقشقش وتقشقش الجرح تقرف قرحه للبرء والمقشقشتان قل هو الله احد وقل اعوذ برب الناس لانهما كانا يبرئان من النفاق قال ابو عبيدة كما يقشقش الهناء الجرب فيبرئه وقيل هما قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وفي الحديث كان يقال لسورتي قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون المقشقشتان سميتا مقشقشتين لانهما يبرئان من الشرك والنفاق تبرئ المريض من علته قال ابو عبيد اذا برأ الرجل من علته قيل قد تقشقش والعرب تقول للرابح الذي يلقط الشيء الحقير من الطعام فيأكله القشاش والرمام وقد قش يقش قشا والقش اكل كسر السؤال والقش اكل ما على المزابل مما يلقيه الناس وصوت الهناء اذا علق بها الهناء وذلك بها البعير والبيت فهي قشة والقشقشة حكاية الصوت قبل الهدير في محض الشقشقة قبل ان يهدر البكر بالهدير قال الازهري الذي قاله الليث في القشقشة انه الصوت قبل الهدير فهو الكشكشة بالكاف وهو الكشيش فاذا ارتفع

قليلا فهو الكبيث والقشقشة نبش اللحم في النار والقشقشة ثمرة ام غيلان والجمع قشقش قطش ابن الاعرابي القطاش غثاء السيل
قال الازهري لا اعرف القطاش لغيره قعش قعش الشيء قعشا عطفه وخص بعضهم العطف من الشجر والقعش من مراكب النساء شبه
الهودج والجمع قعوش قال رؤبة يصف السنة الجدبة. جذبا افك اسر القعوش. والتقعوش كالقعش وتقعوش الشيخ كبر وتقعوش
البيت والبناء تهدم وقعوش البيت هدمه وقوضه وانقعش الحائط اذا انقلع وانقعش القوم اذا انقطعوا فذهبوا وبعير تقعوش غليظ
والقعش كالقعص وهو العطف قفش القفش النكاح يقال وقع فلان في القفش والرفش فالقفش كثرة النكاح والرفش كل الطعام
الليث القفش مجزوم ضرب من الاكل في شدة قال والقفش لا يستعمل الا في افعال خاصة يقال للعنكبوت ونحوها من سائر الخلق
اذا انجحر وضم اليه جراميزه وقوائمه قد اقفنشش قال كالعنكبوت اقفنششت في الجحر ويروى اقفنششت واقفنشش العنكبوت ونحوه
واقفنشش انجحر وضم جراميزه وقفش الشيء يقفشه قفشا جمعه والقفش الخف وفي حديث عيسى عليه السلام انه لم يخلف
الا قفشين ومخذفة قال الازهري القفش بمعنى الخف دخيل معرب وهو المقطوع الذي لم يحكم عمله واصله بالفارسية كفج فعرب وقيل
القفش الخف الصغير والمخذفة المقلاع. ابو عمرو القفش الدغارون من اللصوص قال ابو حاتم القفش في الحلب سرعة الحلب وسرعة نفض
ما في الضرع وكذلك الهمز يقال همزها في مرغها اجمع قلش الاقلش اسم اعجمي وهو دخيل لانه ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة معرب
عربية محضة انما الشينات كلها في كلامهم قبل اللامات قمش القمش الرديء من كل شيء والجمع قماش ونظيرها عرق وعراق واشياء عدة
ذكرها يعقوب وغيره والقماش ايضا كالقمش واحد مثله والقمش جمع الشيء من ههنا وههنا وكذلك التقميش وذلك الشيء قماش وقمشه معرب
يقمشه قمشا جمعه الليث القمش جمع القماش وهو ما كان على وجه الارض من فتات الاشياء حتى يقال لرذالة الناس قماش وقماش كل شيء
وقماشته فتاته والقميشة طعام للعرب من اللبن وحب الحنظل ونحوه وتقمش القماش واقتمشه اكله من هنا وهنا وقماش البيت متاعه
قنفرش القنفرش العجوز الكبيرة مثل الجحمرش وانشد. فاتية النابكرز وقنفرش. وقال شمر القنفرش والكنفرش الضخمة من الكمر وانشد
قول رؤبة عن دواسع يذهب فيها القنفرش قنفش القنفشة التقبض وعجوز قنفشة متقبضة وقنفش الشيء جمعه سريعا والقنفشة
رؤبية. الازهري في رباعي العين يقال اتانا فلان متقنفشا لحيته ومقنفشا وذكره في ترجمة عنقش قوش رجل قوش قليل اللحم
ضئيل الجسم صغير الجثة فارسي معرب وهو بالفارسية كوجك قال رؤبة. في جسم شخت المنكبين قوش. والقوش الصغير اصله اعجمي معرب
ايضا والقوش الدبر والله تعالى اعلم فصل الكاف كبش الكبش واحد الكباش والاكبش ابن سيده الكبش فحل الضان
في اي سن كان قال الليث اذا اثنى الحمل فقد صار كبشا وقيل اذا اربع وكبش القوم رئيسهم وسيدهم وقيل كبش القوم حاميتهم والمنظور
اليه فيهم ادخل الهاء في حاميتهم للمبالغة وكبش الكتيبة قائدها وكبشة اسم قال ابن جني كبشة اسم مرتجل ليس بمؤنث الكبش الدال على
الجنس لان مؤنث ذلك من غير لفظه وهو نعجة وكبيشة اسم امراة وكان مشركوا مكة يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم ابن ابي كبشة
وابو كبشة كنية وفي حديث ابي سفيان وهرقل لقد امر امر ابن ابي كبشة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم اصله ان اباكبشة
رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فسمى المشركون سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ابي كبشة
لخلافه اياهم الى عبادة الله تعالى تشبيها به كما خالفهم ابو كبشة الى عبادة الشعرى معناه انه خالفنا كما خالفنا ابن ابي كبشة وقال
آخرون ابو كبشة كنية وهب بن عبد مناف جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل امه فنسب اليه لانه كان نزع اليه في
الشبه وقيل انما قيل له ابن ابي كبشة لان اباكبشة كان زوج المراة التي ارضعته صلى الله عليه وسلم ابن السكيت يقال بلد قفار كما
يقال برمة اعشار وثوب اكباش وهي ضروب من برود اليمن وثوب شمارق وشبارق اذا تمزق قال الازهري هكذا قراته المنذري ثوب
اكباش بالكاف والشين قال ولست احفظه لغيره وقال ابن بزرج ثوب اكراش وثوب اكباش وهي من برود اليمن قال وقد صح الآن اكباش
كتش كتش لاهله كتشا اكتسب لهم كدش الكدش السوق والاستحثاث وقال الليث الكدش الشوق وقد كدشت الابل
الازهري غير الليث تفسير الكدش بجعله الشوق بالشين المعجمة والصواب السوق والطرد بالسين المهملة يقال كدشت الابل اكدشها
كدشا اذا طردتها قال رؤبة. سلا كسل الطرد المكدوش. قال واما الكدس بالسين فهو اسراع الابل في سيرها يقال كدست تكدس
ابن سيده وكدش القوم الغنيمة كدشا حوزها والكداش المكري بلغة اهل العراق وكدش لعياله يكدش كدشا كسب وجمع واحتال وهو كدوش
لعياله اي يكدح ورجل كداش كساب والاسم الكداشة وروى ابو تراب عن عقبة السلمي كدشت من فلان شيئا واكدشت وامتدشت
اذا اصبت منه شيئا وما كدش منه شيئا اي ما اصاب وما اخذ وما به كدشة اي شيء من داء والكدش الخدش يقال كدشه اذا خدشه
وجلد كديش مخدش عن ابن جني ورجل مكدش مكدح عن ابن الاعرابي وكدشه يكدشه كدشا دفعه دفعا عنيفا وهو السوق الشديد
والكدش الطرد والجرح ايضا وفي حديث الصراط ومنهم مكدوس في النار اي مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه
فسقط ويروى بالشين المعجمة من الكدش وكداش اسم من ذلك كرش الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان تؤنثها العرب وفيها
لغتان كرش وكرش مثل كبد وكبد وهي بفرغ في القطبة كانها يدجران تكون للارنب واليربوع وتستعمل في الانسان وهي مؤنثة
قال رؤبة. طلق اذا استكرش ذو التكريش. وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة اي كل ماله من الصيد
كرش كالظبا والارانب اذا اصابه المحرم ففي فدايه شاة وقول ابي الحبيب ووصف ارضا جدبة فقال اغبرت جادتها والتفى سرحاها ورقت
كرشها اي اكلت الشجر الخشن فضعفت عنه كرشها ورقت فاستعار الكرش للابل والجمع اكراش وكروش واستكرش الصبي والجدي عظمت
كرشه وقيل المستكرش بعد الفطيم واستكراشه ان يشتد حنكه ويجفر بطنه وقيل استكرشت البهمة عظمت بحنه عن ابن الاعرابي
التهذيب يقال للصبي اذا عظم بطنه واخذ في الاكل قد استكرش قال وانكر بعضهم ذلك في الصبي فقال يقال للصبي قد استجفر
وانما يقال استكرش الجدي وكل سخل يستكرش حين يعظم بطنه ويشتد اكله واستكرش الا نفحة لان الكرش يسمى انفحة ما لم ياكل
الجدي فاذا اكل يسمى كرشا وقد استكرشت وامراة كرشاء عظيمة البطن واسعته واتان كرشاء ضخمة الخواصر وكرش اللحم طبخه في الكرش
قال بعض الاغفال. لو يجمعا جيرتها فسلاد. وسيقة فكرشا وملاد. كرشا كثيرة اللحم ودلو كرشاء عظيمة ويقال للدلو المنتفخة النواحي كرشاء
ورجل اكرش عظيم البطن وقيل عظيم المال والكرش وعاء الطيب والثوب مؤنث ايضا والكرش الجماعة من الناس ومنه قوله صلى الله

عليه وسلم الانصار عيبتي وكرشي قيل معناه انهم جماعتي وصحابتي الذين اطلعهم على سري واثق بهم واعتمد عليهم ابو زيد يقال عليه
كرش من الناس اي جماعة وقيل اراد الانصار مدبري الذين استمد بهم لان الخف والظلف يستمد الجرة من كرشه وقيل اراد بهم بطانته
وموضع سره وامانته والذين يعتمد عليهم في اموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع
ثيابه في عيبته ويقال ما وجدت الى ذلك الامر فاكرش اي لم اجد اليه سبيلا وحكى اللحياني لو وجدت اليه فاكرش وبابكرش
لاتيته يعني قدر ذلك من السبيل ومثله قولهم لو وجدت اليه فاسبيل عنه ايضا الصحاح وقول الرجل اذا كلفته امرا ان وجدت الى
ذلك فاكرش اصله ان رجلا فصل شاة فادخلها في كرشها فقيل له ادخل الراس فقال ان وجدت الى ذلك فاكرش يعني ان وجدت
اليه سبيلا وفي حديث الحجاج لو وجدت الى دمك فاكرش لشربت البطحاء منك اي لو وجدت الى دمك سبيلا قال واصله ان
قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض العظام فقالوا للطباخ ادخله ان وجدت فاكرش وكرش كل شيء مجتمعه وكرش القوم
معظمهم والجمع اكراش وكروش قال. وافانا السبي من كل حي. فاقتنا كراكرا وكروشا. وقيل الكروش والاكراش جمع لا واحد له وتكرش القوم
تجمعوا وكرش الرجل عياله من صغار ولده يقال عليه كرش منثورة اي صبيان صغار وبينهم رحم كرشاء اي بعيدة وتزوج المراة فنثرت
له كرشها وبطنها اي كثر ولدها له وتكرش وجهه تقبض جلده وفي نسخة تكرش جلد وجهه وقد يقال ذلك في كل جلد وكرشه هو
ويقال كرش الجلد يكرش كرشا اذا مسته النار فانزوى قال شمر استكرش تقبض وقطب وعبس ابن بزرج ثوب اكراش وثوب كباش هو
من برود اليمن قال ابو منصور والمكرشة من طعام البادية ان يؤخذ اللحم فيهرم تهريما صغارا ويجعل فيه شحم مقطع ثم يقور قطعة كرش
من كرش البعير ويغسل وينظف وجهه الذي لا فرث فيه ويجعل فيه تهريم اللحم والشحم ويجمع اطرافه ويخل عليه بخلال بعد ما يوكى على
اطرافه ويحفر له ارة ويطرح فيها رضاف ويوقد عليها حتى تحمى وتصير نارا ثم تنحى الجمر عنها وتدفن المكرشة فيها ويجعل فوقها ملة حامية
ثم يوقد فوقها بحطب جزل ثم تترك حتى ينضج فتخرج وقد طابت وصارت قطعة واحدة فتوكل طيبة يقال كرشوا لنا تكريشا والكرشاء
القدم التي كثر لحمها واستوى اخمصها وقصرت اصابعها والكرش من نبات الرياض والقيعان من انجع المراتع للمال تسمن عليه الابل والخيل
ينبت في الشتاء ويهيج في الصيف ابن سيده الكرش والكرشة من عشب الربيع وهي نبتة لاصقة بالارض بطيحا الورق مفرضة غبراء
ولا تكاد تنبت الا في السهل وتنبت في الديار ولا تنفع في شيء ولا تعد الا انه لا يعرف رعيها وقال ابو حنيفة الكرش شجرة من الحنبة تنبت
في ادوم وترتفع نحو الذراع ولها ورقة مدورة خشنا شديدة الخضرة وهي مرعى من الخلة والكراش من بطن من القردان وقيل هو كالقمقام يكلم
الناس ويكون في مبارك الابل واحدته كراشة وكرشان بطن من تيم بن شيبان والكرشان الازد وعبد القيس وكرشم اسم رجل ميمه
زائدة في احد قولي يعقوب وكرشاء ابن المزدلف عمر بن ابي ربيعة كربش الازهري العكبشة والكربشة اخذ الشيء وربطه يقال عكبشته
وكربشته اذا فعلت ذلك به كشش كشت الحية تكش كشا وكشيشا وهو صوت جلدها اذا حكت بعضها ببعض وقيل الكشيش للذكر
من الاساود وقيل الكشيش للافعى وقيل الكشيش صوت تخرجه الافعى من فيها عن كراع وقيل كشيش الافعى صوتها من جلدها لا من فيها
فان ذلك فحيحها وقد كشت تكش وكشكشت مثله وفي الحديث كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها احد الا كشت وفتحت
فاها وتكاشت الافاعي كش بعضها في بعض والحيات كلها تكش غير الاسود فانه ينبح ويصفر ويصيح وانشد. كان صوت شخبها المرفض.
كشيش افعى اجمعت بعض. فهي تحك بعضها ببعض. ابو نصر سمعت فحيح الافعى وهو صوتها من فيها وسمعت كشيشها وقشيشها وهو
صوت جلدها وروى ابو تراب في باب الكاف والقاف الافعى تكش وتقش وهو صوتها من جلدها وهو الكشيش والقشيش والفحيح صوتها
من فيها وقيل لابنة الخس ايلغ الرباع فقالت نعم برحب ذراع وهو ابو الرباع تكاش من حسه الافاع وكش الضب والورل
والضفدع يكش كشيشا صوت وكش البكر يكش كشا وكشيشا وهو دون الهدير قال رؤبة. هدرت هدرا ليس بالكشيش. وقيل
هو صوت بين الكشيش والهدير وقال ابو عبيد اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله الكشيش واذا ارتفع قليلا قيل كت يكت كتيتا فاذا افصح
بالهدير قيل هدر هديرا فاذا صفا صوته ورجع قيل قرقر وفي حديث علي رضوان الله عليه كاني انظر اليكم تكشون كشيش الضباب
هو من هدير الابل وبعير مكشاش قال العنبري في العنبر تين ذوي الارياش. يهدر هدرا ليس بالكشاش. وقال بعضهم قيل البكر يكش
ويغش وهو صوته قبل ان يهدر وكشت البقرة صاحت وكشيش الشراب صوت غليانه وكش الزند يكش كشا وكشيشا سمعت له صوتا
خوارا عند خروج ناره وكشت الجرة غلت قال. يا خزرات القاع من جلاجل. جرد تنش ما كش من المراجل. يقول قدحان ادرك نبيذي وان
اتصيد كن فاكلكن على ما اشرب منه والكشكشة كالكشيش والكشكشة لغة لربيعة وفي الصحاح لبني اسد يجعلون الشين مكان
الكاف وذلك في المؤنث خاصة فيقولون عليش ومنش وبش وينشدون. فعيناش عيناها وجيدش جيدها. ولكن عظم الساق
منش دقيق. وانشد ايضا. تضحك مني ان رأتني احترش. ولو حرشت لكشفت عن حرش. ومنهم من يزيد الشين بعد الكاف فيقول عليكش
واليكش وبكش ومنكش وذلك في الوقف خاصة وانما هذا الشين لكسرة الكاف فوكد التانيث وذلك لان الكسرة الدالة على التانيث
فيها تخفى في الوقف فاحتاطوا للبيان بان ابدلوها شينا فاذا وصلوا حذفوا لبيان الحركة ومنهم من يجري الوصل مجرى الوقف فيبدل فيه
ايضا وانشد المجنون. فعيناش عيناها البيت قال ابن سيده قال ابن جني وقرات على ابي بكر محمد بن الحسن عن ابي العباس احمد بن يحيى لبعضهم
علي فيما ابتغي ابغيش. بيضاء ترضيني ولا ترضيش. وتطبي ودي ايش. اذا دنوت جعلت تنئيش. وان نايت جعلت تدنيش. وان تكلمت
في فيش. حتى تنقي كنقيق الديش. ابدل من كاف المؤنث شينا في كل ذلك وشبه كاف الديك لكسرتها بكاف المؤنث وربما زادوا على الكاف
في الوقف شينا حرصا على البيان ايضا قالوا مررت بكش واعطيتكش فاذا وصلوا حذفوا الجميع وربما الحقوا الشين فيه ايضا وفي حديث
معاوية تياسروا عن كشكشة تميم اي ابدالهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث فيقولون ابوش وامش وزادوا على الكاف شينا في الوقف
فقالوا مررت بكش كما تفعل تميم والكشة الناصية او الخصلة من الشعر ورجل يكشكش اي لا يفرح والاعرف لا يكش والكش ما يلقح به النخل وفي
التهذيب عن ابن الاعرابي الكش الحرق الذي يلقح به النخل كشمش الكشمش ضرب من العنب وهو كثير بالسراة كمش الكمش الرجل السريع الماضي
رجل كمش وكميش عزوم ماض سريع في اموره كمش كماشة وكمش بالغم يكمش كماشة وانكمش في امره وانشمر وجد فيه
واحد وفي حديث علي بادر في وجل وانكمش في مهل وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج فاخرج اليهما كمش الازار اي مشمر الجاد وكمشه تكميشا

وان لي الى كرشه منه

حنت صح

بحملته فانكمش وتكمش اى اسرع قال ابن سيده قال سيبويه الكميش الشجاع كمش كماشة كما قالوا شجع شجاعة والكمش في السير وغيره اسرع وفرس كمش وكميش صغير الجردان قصيره ابو عبيدة الكمش من الخيل القصير الجردان وجمعه كماش واكماش قال الليث والكمش ان وصف به ذكر من الدواب فهو القصير الصغير الذكر وان وصفت به الانثى فهى الصغيرة الضرع وهى كمشة وربما كان الضرع الكمش مع كموشه درورا وانشد * يمشى بحاشيتين الى ضروع * كانها ببقعتها النوادى * الحشاى الكمشة من الابل الصغيرة الضرع وقد كمشت كماشة وخصية كمشة قصيرة لاصقة بالصفاق وقد كمشت كموشة وفي

التضرع صح

حديث موسى وشعيب سلام الله على نبينا وعليهما ليس فيها فشوش ولا كموش الكموش الصغيرة سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه والكمشة الناقة الصغيرة الضرع وضرع كمش بين الكموشة قصير والكمش الماضى في جميع اخلاقها وامرأة كمشة صغيرة الثدى وقد كمشت كماشة والاكمش الذى لا يكاد يبصر زاد التهذيب من الرجال قال ابو بكر معنى قولهم قد تكمش جلده اى تقبض واجتمع والتكمش في الحاجة معناه اجتمع فيها ورجل كميش الازار مشمره **كنش** التهذيب ابن الاعرابى الكنش ان ياخذ الرجل المسواك فيلين راسه بعد خشونته يقال قد كنشه بعد خشونته والكنش فتل الاكسية **كنبش** تكنبش القوم اختلطوا **كندش** الكندش العقعق قال ابن الاعرابى اخبرنى المفضل يقال هو اخبث من كندش وهو العقعق وانشد لابى الغطمش بصفة امرأة * منيت بزمردة كالعصا * الص واخبث من كندش * تحب النساء وتابى الرجال * وتمشى مع الاخبث الاطيش * لها وجه قرد اذا ازينت * ولون كبيض القطا الابرش * ومعنى منيت بليت وزمردة امرأة يشبه خلقها خلق الرجل فارسى معرب ويروى بزمردة بكسر الزاى مع الميم ويروى بزمردة بحذف النون على مثال علكد وقوله الص واخبث من كندش قال ابن خالويه الكندش لص الطير وهو العقعق والزبال لص العرو الاسود والطمل لص الذباب والربابة لص الفيران والقرنبى سارقة القبيلة من السراج والكندش ضرب من الادوية **كنفرش** الكنفرش الذكر وقيل حشفة الذكر التهذيب الكنفرش والقنفرش الضخم من الكمرة وانشد * كنفرش في راسها انقلاب * **كنفش** الكنفشة ان يدير العمامة

مثل

معرب

لها اربع عشر كورا والكنفشة السلعة تكون في لحى البعير وهى الوطة ابن سيده الكنفش ورم في اصل اللحى ويسمى الخازباز ابن الاعرابى الكنفشة الروغان في الحرب **كوش** الكوش راس الفيشلة وكاش جاريته او المرأة يكوشها كوشا نكحها وكذلك الحمار وفي التهذيب كاش جاريته يكوشها كوشا اذا مسحها وكاش الفحل طروقته كوشا طرقها ابن الاعرابى كاش يكوش كوشا اذا فزع فزعا شديدا **كيش** ابن بزرج ثوب اكياش وجبة اكياش ثوب لبادى وثوب افواف قال الاكياش من برود اليمن والله تعالى اعلم

فصل اللام

لشش قال الخليل ليس في كلام العرب شين بعد لام ولكن كلها قبل اللام قال الازهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعرابى وغيره رجل لشلاش اذا كان خفيفا قال الليث اللشلشة كثرة التردد عند الفزع واضطراب الاحشاء في موضع بعد موضع يقال جبان لشلاش ابن الاعرابى اللش الطرد ذكره الازهرى في ترجمة علش **لمش** اهمله الليث ابن الاعرابى اللمش العبث قال الازهرى وهذا صحيح والله تعالى اعلم

فصل الميم

ماش الليث ماش المطر الارض اذا سحاها وانشد * وقلت يوم المطر المبيش * قائلى حلبة او معيشى * **متش** ابن دريد المتش تفريقك الشئ باصابعك ومتش الشئ يمتشه متشا جمعه ومتش الناقة حلبها باصابعه حلبا ضعيفا والمتش سوء البصر ومتشت عينه متشا كمدشت ورجل امتش وامرأة متشاء **محش** محش الرجل خدشه ومحش الجدار يمحشه محشا قال بعضهم مررت بجمل يمحشنى محشا وذلك اذا سحج جلده من غير ان يسلخه وقال ابو عمرو يقولون مررت بغرارة فمحشتنى اى سحجتنى وقال الكلابى اقول مررت بغرارة فمشتنى والمحش تناول من لهب يحرق الجلد ويبدى العظم فيشيط اعاليه ولا ينضجه ومحش الخبز احترق ومحشته النار وامتحشته احرقته وكذلك الحر وامتحش الحر احرقه وخبز محاش محرق وكذلك الشواء وسنة محشة ومحوش محرقة بجدبها وهذه سنة امحشت كل شئ اذا كانت جدبة والمحاش الفم المحترق وامتحش فلان غضبا وامتحش احترق وامتحش القمر ذهب حكى عن ثعلب والمحاش بالكسر القوم يجتمعون من قبائل يحالفون غيرهم من الحلف عند النار قال النابغة * جمع محاشك يا يزيد فاننى * اعددت يربوعا لكم وتميما * وقيل يعنى ضبة وسهما ومالكا بنى زيد بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض وصفه ابن سعد لانهم تحالفوا بالنار فسموا المحاش ابن الاعرابى في قوله جمع محاشك سب قبائل فصيرهم كالشئ الذى احرقته وقال

النار يقال محشته النار وامتحشته اى احرقته صح

نار صح

اعرابى من حركات ان يمحش عامى قال وكانوا يوقدون نار الذى الحلف ليكون اوكد ويقال ما اعطانى الا محشيا خلقا قيل فاما المحشى فهو ثوب يلبس تحت الثياب ويحتشى به واما المحتشى فهو الذى يحتش البدن بكثرة وسخه واخلاقه وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج ناس من النار قد امتحشوا وصاروا حمما معناه قد احترقوا وصاروا فحما والمحش احتراق الجلد وظهور العظم ويروى امتحشوا على ما لم يسم فاعله والمحش احراق النار الجلد ومحشت جلده اى احرقته وفيه لغة اخرى امحشته بالنار عن ابن السكيت والامتحاش الاحتراق وفي حديث ابن عباس اتوضا من طعام اجده حلالا لانه محشته النار قاله منكرا على من يوجب الوضوء مما مسته النار ومحاش الرجل الذين يجتمعون اليه من قومه وغيرهم والمحاش بفتح الميم المتاع والاثاث والمحاش بطنان من بنى عذرة محشوا بعيرا على النار اشتووه واجتمعوا اليه فاكلوه **مخش** التمخش كثرة الحركة يمانية وذكر ابن الاثير في هذه الترجمة وفي حديث على كان صلى الله عليه وسلم مخاشا قال هو الذى يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة **مدش** المدش دقة في اليد واسترخاء وانتشار مع قلة لحم مدشت يده مدشا وهو امدش وفي لحمه مدشة اى قلة يقال بيده مدشة وناقة مدشاء ابن شميل وانه لامدش الاصابع وهو المنتشر الاصابع الرخو العصبة قال غيره وناقة مدشاء اليدين سريعة اوبهما في حسن سير وانشد * ونازحة الجولين خاشعة الصوى * قطعت بمدشاء الذراعين ساهم * وقال آخر * يتبعن مدشاء اليدين وقد مدش وامرأة مدشاء اليد ابن سيده والمدشاء من النساء خاصة التى لا لحم على يديها عن ابى عبيد وجمل امدش منه والمدش قلة لحم يدى المرأة عن كراع ومدش من الطعام مدشا اكل منه قليلا ومدش له من العطاء يمدش قال التهذيب ويقال ما مدشت بمدش ومدوشا وما مدش شيئا ولا امدشنى وما مدشته شيئا ولا امدشت شيئا اى ما اعطانى ولا اعطيته قال وهذا من النوادر ومدشت عينه مدشا وهى مدشاء اظلمت من جوع او حر شمس والمدش تشقق في الرجل والمدش في الخيل اصطكاك بواطن الرسغين من شدة الفدع وهو من عيوب الخيل التى تكون خلقة والفدع التواء الرسغ من عرضه الوحشى ورجل مدش اخرق كمدش حكاه ابن الاعرابى والمدش الحمق وما به مدشة اى مرض والله اعلم بالصواب

قلت في الصحاح المدش رخاوة عصب اليد وقلة لحمها ورجل امدش اليد صح

اصطكاك صح

مرش المرش شبه القرص من الجلد باطراف الاظافير ويقال قد الطف مرشا وخرشا والخرش اشد الصحاح المرش كالخدش قال ابن السكيت اصابه مرش وهى المروش والخروش والخدوش وفي حديث غزوة حنين فعدلت بناقتى الى شجرات فمرش ظهرى اى خدشته اغصانها واثرت في ظهرى واصل المرش الحك باطراف الاظفار ابن سيده المرش شق الجلد باطراف الاظافير قال وهو اضعف من الخدش مرشه يمرشه مرشا والمروش الخدوش ومرش وجهه اذا خدشه وفي حديث ابى موسى اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه من وراء الثوب قال الحربى المرش با

الاظافير ومرش الماء يمرش سال والمرش ارض اذا وقع عليها المطر رايتها كلها تسيل ابن سيده والمرش ارض يمرش الماء من وجهها في مواضع لا يبلغ ان يحفر جفر السيل والجمع امراش وقال ابو حنيفة الامراش مسايل لا تخرج الارض ولا تخد فيها تجئ من ارض مستوية تتبع ما توطأ من الارض في غير خد وقد يجئ المرش من بعد ويجئ من قرب والامراش مسايل الماء تسقى الثلغان والمرش الارض التى مرش المطر وجهها ويقال انتهينا الى مرش من الامراش اسم للارض مع الماء وبعد الماء اذا اثر فيه دبيبا ولا يحفر وجمعه امراش وامراش قال وسمعت ابا المحجن الضبابى يقول رايت مرشا من السيل وهو الماء الذى يخرج وجه الارض جرحا يسيرا ويقال عند فلان مراشة ومراطة اى حق صغير ومرشه يمرشه مرشا تناوله باطراف اصابعه

النضر المرش والمروش اسفل الجبل وحضيض يسيل منه الماء فيذب صح

بعد النفى صح

شبيها بالقرص وقد امترش الشئ جمعه والانسان يمترش الشئ من ههنا اى يجمعه ويكسبه وامترشت الشئ اذا اختلسته ابن الاعرابى الارش الرجل الكثير الشر يقال مرشه اذا اذاه قال والارمش الحسن الخلق والامشر النشيط والارشم الشره والامتراش الانتزاع يقال امترشت الشئ من يده انتزعته ويقال هو يمترش لعياله اى يكتسب ويقترف ورجل مراش كسوب **مردقش** المردقوش المرزنجوش غيره المردقوش الزعفران

معرب

وانشد ابن السكيت قول ابن مقبل * يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعابيب ماء الضالة اللجز * وقال ابو الهيثم المردقوش معرب معناه اللين الاذن وهذا البيت اورده الجوهرى ماء الضالة اللجز بالزاى وقال من خفض الورد جعله من نعته واللجز اللزج وقال ابن برى صوابه ان ينشد اللجن بالنون كما ذكره غيره **مرزجش** المرزجوش نبت وزنه فعللول بوزن عضرفوط والمرزنجوش لغة **مشش** مششت الناقة حلبتها ومش الناقة يمشها مشا حلبها وترك بعض اللبن في الضرع والمش الحلب باستقصاء وامتش ما في الضرع والمش الحلب باستقصاء وامتش ما في الضرع وامتشع اذا حلب جميع ما فيه ومش يده يمشها مسحها بشئ وفي المحكم بالشئ الخشن ليذهب بغمرها وينظفها قال امرؤ القيس * نمش باعراف الجياد اكفنا * اذا نحن قمنا عن شواء مضهب * المضهب الذى لم يبلغ نضجه يريد انهم اكلوا الشرائح التى شووها على النار قبل نضجها ولم يدعوها الى ان تنشف فاكلوها وفيها بقية من ماء والمشوش المنديل يمسح يده به ويقال امشش بحائطك اى امسح ويقولون اعطنى مشوشا امش به يريد منديلا

بدى صح

اوشيئا يمسح به يده والمش مسح اليدين بالمشوش وهو المنديل الخشن الاصمعى المش مسح اليد بالشئ الخشن ليقلع الدسم ومش اذنه يمشها مشا مسحها قالت اخت عمرو * فان انتم لم تثاروا واتديتم * فمشوا باذان النعام المصلم * والمش ان تمسح يدك بثوبك لتلينه كما تمش الوتر والمش المسح ومش العظم مشا مصه ليلينه وامتش يده وهو كالاستمخاخ والمشاش كل عظم لا مخ فيه يمكنك تتبعه ومشه مشا وامتشه وتمششه وتمشمشه مصه ممضوغا الليث مشمشت المشاش اى مصصته ممضوغا وتمششت العظم اكلت مشاشه او تمككته وامش العظم نفسه صار فيه ما يمش وفي التهذيب وهو ان يمخ حتى يتمشش ابو عبيد المشاش رؤوس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين وفي صفة النبى صلى الله عليه وسلم انه كان جليل المشاش اى عظيم رؤوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين قال الجوهرى والمشاشة واحدة المشاش وهى رؤوس العظام اللينة التى يمكن مضغها ومنه ملئ عمار ايمانا الى مشاشه والمشاشة ما اشرف من عظم المنكب والمشش ورم ياخذ في مقدم عظم الوظيف او باطن الساق في انسية وقد مشش الدابة باظهار التضعيف نادر قال الاحمر وليس في الكلام مثله وقال غيره مشش المكان اذا كثر ضبابه والمش السقا اذا اخبث ريحه الجوهرى ومشش الدابة بالكسر مششا وهو شئ يشخص في وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابة العظم الصحيح قال وهو احد ما جاء على الاصل وامتش الثوب انتزعه ومش الشئ يمشه مشا ومشمشه اذا اخضر وانقعه في ماء حتى يذوب ومنه قول بعض العرب يصف عليلا * مازلت امش له الاشفية الدنارة واوجره اخرى

اوابه صح

فابى قضاء الله وفي حديث ام الهيثم مازلت امش الادوية اى اخلطها وفي حديث مكة شرفها الله تعالى وامش سلمها اى خرج ما يخرج في اطرافه ناعما رخصا قال ابن الاثير والرواية امشر بالراء وقول حسان * بضرب كايزاغ المخاض مشاشه * اراد بالمشاش ههنا بول النوق الحوامل والمشمشة السرعة والخفة وفلان يمش مال فلان ويمتش من ماله اذا اخذ الشئ بعد الشئ ويقال فلان يمتش من مال فلان ويمتش منه والمشاشة ارض رخوة لا تبلغ ان تكون حجرا يجتمع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء وتمنع المشاشة الماء ان تشربه الارض فكلما استقيت منها دلو جمت اخرى ابن شميل المشاشة جوف الارض وانما الارض مسك فمسكة كذان ومسكة حجارة غليظة ومسكة لينة وانما الارض طرائق فكل طريقة مسكة والمشاشة هى الطريقة التى هى حجارة خوارة وتراب فتلك المشاشة وانما مشاشة الركية قبلها الذى فيه نبطها وهو حجر يهمى منه الماء اى يرشح فهى كمشاشة العظام تحلب ابدا يقال ان مشاش جبلها ليحلب اى يرشح ماء وقال غيره المشاش ارض صلبة تجذبها الركايا يكون من ورائها حاجز فاذا ملئت الركية شربت المشاشة الماء فكلما استقى منها دلو جم مكانها دلو اخرى الجوهرى المشاش ارض لينة قال الراجز * راسى العروق في المشاش البجباج * ويقال فلان لين المشاش اذا كان طيب النجيزة عفيفا من الطمع الصحاح وفلان طيب المشاش اى كريم النفس وقول ابى ذؤيب يصف فرسا * يعدو به نهش المشاش كانه * صدع سليم رجعه لا يظلع * يعنى به خفيف النفس والعظام او كنى به عن القوائم ورجل هش المشاش رخو المغرز وهو ذم ومشمشوه تعتعوه عن ابن الاعرابى ابن الاعرابى امتش المنفوط وامتشع اذا ازال الاذى عن مقعدته بمدر او حجر والمش الخصومة القرا والمشمشة صوت حركة الدروع والمشمشة تفريق الغماش والمشمش ضرب من الفاكهة يؤكل قال ابن دريد ولا اعرف ما صحته واهل الكوفة يقولون مشمش واهل البصرة مشمش يعنى الزردالو واهل الشام يسمون الاجاص مشمشا والمشامش الضياقلة عن الهجرى ولم يذكر لها واحدا وانشد * نفى عنهم الحول اليمانى كما نفى * عن الهند اجفان جلتها المشامش * قال وقيل المشامش خرق تجعل في النورة ثم تجلى بها السيوف ومشماش اسم **معش** ابن الاعرابى المعش بالشين المعجمة الدلك الرفيق قال الازهرى وهو المعس بالسين المهملة ايضا يقال معش اهابه معشا وكان المعش اهون من المعس **ملش** ملش الشئ يملشه ويملشه ملشا فتشه بيده كانه يطلب فيه شيئا **مهش** المتهمشة من النساء التى تحلق وجهها بالموسى وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم لعن من النساء المتهمشة الازهرى روى بعضهم انه قال محشته النار ومهشته اذا احرقته وقد امتحش وامتهش وقال القتيبى لا اعرف المتهمشة الا ان تكون الهاء مبدلة من الحاء يقال مررت بجمل عليه جمله فمحشنى اذا سحج جلدك من غير ان يسلخ **موش** ابن الاثير في الحديث كان للنبى صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات المواشى قال هكذا اخرجه ابو موسى في مسند ابن عباس من الطوالات قال لا اعرف صحة لفظه قال وانما يذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ **ميش** ماش القطن يميشه ميشا زبده بعد الحلج والميش ان تميش المرأة القطن بيدها اذا زبدته بعد الحلج والميش خلط الصوف بالشعر قال الراجز * عاذل قد اولعت بالترقيش * الى سرا فاطرقى وميشى * قال ابو منصور اى اخلطى ما شئت من القول قال الميش خلط الشعر بالصوف كذلك فسره الاصمعى وابن الاعرابى وغيرهما ويقال ماش فلان اذا خلط الكذب بالصدق الكسائى اذا اخبر الرجل ببعض الخبر وكتم بعضه قيل مذع وماش يميش ميشا اذا خلط اللبن الحلو بالحامض وخلط الصوف بالوبر

اوخلا الجد بالهزل وماش كرمه يموشه موشا اذا طلب باقى قطوفه ومشت الناقة اميشها وماش الناقة ميشا حلب نصف ما فى ضرعها فاذا جاوز النصف فليس بميش والميش حلب ما فى الضرع والميش خلط لبن الضأن بلبن الماعز ومشت الخبر اى خلطته قال الكسائى اخبرته بعض الخبر وكتمت بعضا وماش لى من خيره ميشا وهو مثل المنيع وماش الشئ ميشا خلطه والماش قماش البيت وهى الاوقاب والاوغاب [illegible] ابو منصور ومن هذا قولهم الماش خير من لاشئ اى ما كان فى البيت من قماش لا قيمة له خير من بيت فارغ لا شئ فيه [illegible] الجوهرى الماش حب وهو معرب او مولد وخاش ماش وخاش ماش جميعا قماش الناس قال ابن سيده وانما قضينا بان الف ماش ياء لا واو لوجود م ى ش وعدم م و ش والله تعالى اعلم

فصل النون ناش التناوش بالهمز التأخر والتباعد ابن سيده ناش الشئ أخره وانتأش هو اى تأخر وتباعد والنئيش الحركة فى ابطاء وجاء نئيشا اى بطيئا انشد يعقوب لنهشل بن حرى ومولى عصانى واستبد برأيه كما لم يطع فيما اشار قصير فلما رأى ما غب امرى وامره وناءت باعجاز الامور صدور تمنى نئيشا ان يكون اطاعنى وقد حدثت بعد الامور امور قوله تمنى نئيشا اى تمنى فى الاخير وبعد الفوت ان لو اطاعنى وقد حدثت امور لا يستدرك بها ما فات اى اطاعنى فى وقت لا تنفعه فيه الطاعة ويقال فعله نئيشا اى اخيرا واتبعه نئيشا اذا تأخر عنه ثم اتبعه على عجلة شفقة ان يفوته والنئيش ايضا البعيد عن ثعلب والتناوش الاخذ من بعد مهموز عن ثعلب قال فان كان عن قرب فهو التناوش بغير همز وفى التنزيل العزيز وانى لهم التناوش قرئ بالهمز وغير الهمز وقال الزجاج من همز فعلى وجهين احدهما ان يكون من النئيش الذى هو الحركة فى ابطاء والآخر ان يكون من النوش الذى هو التناول فابدل من الواو همزة لمكان الضمة التهذيب ويجوز همز التناوش وهى [illegible] لانضمام الواو مثل قوله واذا الرسل اقتت قال ابن برى ومعنى الآية انهم تناولوا الشئ من بعد وقد تناوله منهم قريبا فى الحيوة الدنيا فآمنوا حيث لا ينفعهم ايمانهم لانه لا ينفع نفسا ايمانها فى الآخرة قال وقد يجوز ان يكون من الناش وهو الطلب اى كيف يطلبون ما بعد وفات بعد ان كان قريبا ممكنا والاول هو الوجه وقد نأشت الامر انأشه نأشا اخرته فانتأش وناش الشئ ينأشه نأشا اعجل وناشه ينأشه اخذه فى بطش وناشه الله نأشا كنعشه اى احياه ورفعه قال ابن سيده وكذا الى ابدل وانأشه الله اى انتزعه نبش نبش الشئ ينبشه نبشا استخرجه بعد الدفن ونبش الموتى استخراجهم والنباش الفاعل لذلك وحرفته النباشة والنبش نبشك عن الميت وعن كل دفين ونبشت البقل والميت انبش بالضم نبشا والانبوش بغيرها ما نبش عن الحيا والانبوش والانبوشة الشجرة تقتلعها بعروقها واصولها وكذلك هو من النبات واناببش العنصل اصوله تحت الارض واحدها انبوشة والانبوش اصل البقل المنبوش والجمع الانابيش قال امرؤ القيس كان سباعا فيه غرقى غدية بارجائه القصوى انابيش عنصل ابو الهيثم واحد الانابيش انبوش وانبوشة وهو ما نبشه المطر قال وانما شبه غرقى السباع بالانابيش لان الشئ العظيم يرى صغيرا اذا رآه [illegible] بارجائه القصوى اى البعد شبهها بعد ذبولها وببسها بها والانبوش ايضا البسر المطعون فيه بالشوك حتى يفضخ والنبش شجر يشبه ورقه ورق الصنوبر وهو اصغر من شجر الصنوبر واشد اجتماعا له خشب احمر تعمل منه مخامر الحجائب وعكاكيز يالك من عكاكيز قال ابن سيده هذا كله عن ابى حنيفة التهذيب قال ابو تراب سمعت السلمى يقول نبش الرجل فى الامر وفنش اذا استرخى فيه وانشد اللحيانى ان كنت غير صائدى فنبش قال ويروى فنبش اى اقعد ونبشة ونباشة ونبيشة على لفظ التصغير اسماء منهم المذكورين نتش النتش البياض الذى يظهر فى اصل الظفر والنتش النتف للحم والمنتاش المنقاش الليث النتش اخراج الشوك بالمنتاش وهو المنقاش الذى ينتف به الشعر قال والنتش جذب اللحم ونحوه قرصا ونهشا قال ابو منصور والعرب تقول للمنقاش منتاخ ومنتاش ونتشت الشئ بالمنتاش اى استخرجته وانتش النبات وذلك حين تخرج رؤوسه من الارض قبل ان يعرف ونتشه ما يبدو منه وانتش الحب ابتل [illegible] نبته فى الارض بعد ما يبدو وامنه اول ما ينبت من اسفل وفوقه ذلك النبات النتش ونتش الجراد الارض ينتشها نتشا اكل نباتها ونتش لاهله ينتش لهم نتشا اكتسب لهم واحتال اللحيانى هو يكدر لعياله وينتش ويعصف ويصرف الفراء النتاش النعاش والعيارون وفى حديث اهل البيت لا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش قال ثعلب هم النتاش والعيارون واحدهم ناتش والنتش والنتف واحد كانهم انتتفوا من جملة اهل الخير وما نتش منه شيئا ينتش نتشا اى ما اخذ وما اخذ الا نتشا اى قليلا ابن شميل [illegible] الرجل برجله الحجر او الشئ اذا دفعه برجله فنحاه نتشا ونتشه بالعصا نتشا ضربه وناش الناس دنا لهم عن ابن الاعرابى وفى الحديث جاء فلان فاخذ خيارها وجاء آخر فاخذ ناتشها اى شرارها نجش نجش الحديث ينجشه نجشا اذاعه ونجش الصيد وكل شئ مستور ينجشه نجشا استثاره واستخرجه والنجاشى المستخرج للشئ عن ابى عبيد وقال الاخفش هو النجاشى والناجش الذى يثير الصيد ليمر على الصياد والناجش الذى يحوش الصيد وفى حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلثمائة وستون ملكا اى يستثيرها التهذيب النجاشى هو الناجش الذى ينجش نجشا فيستخرجه ثم اصل النجش البحث وهو استخراج الشئ والنجش استثارة الشئ قال رؤبة والخسر قول الكذب المنجوش ابن الاعرابى منجوش مفتعل مكذوب ونجشوا عليه الصيد كما تقول حاشوا ورجل نجوش ونجاش ومنجش ومنجاش مثير للصيد والمنجش والمنجاش الوقاع فى الناس والنجش والتناجش الزيادة فى السلعة او المهر ليسمع بذلك فيزاد فيه وقد كره نجش ينجش نجشا وفى الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النجش فى البيع وقال لا تناجشوا هو تفاعل من النجش قال ابو عبيد هو ان يزيد الرجل ثمن السلعة وهو لا يريد شراءها ولكن ليسمعه غيره فيزيد بزيادته وهو الذى يروى فيه عن ابى اوفى الناجش آكل ربا خائن ابو سعيد فى الناجش شئ آخر مباح وهى المرأة التى تزوجت وطلقت بعد اخرى او السلعة التى اشتريت مرة بعد مرة ثم بيعت ابن شميل النجش ان تمدح سلعة غيرك ليبيعها او تذمها لئلا تنفق عنه رواه ابن ابى الخطاب الجوهرى النجش ان تزايد فى البيع ليقع غيرك وليس من حاجتك والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان والنجش السوق الشديد ورجل نجاش سواق قال فما لها الليلة من انفاش غير السرى وسائق نجاش ويروى والسائق النجاشى قال ابو عمرو النجاشى الذى يسوق الركاب والدواب فى السوق يستخرج ما عندها من السير والنجاشة سرعة المشى نجش ينجش نجشا قال ابو عبيد لا اعرف النجاشة فى المشى ومر فلان ينجش نجشا اى يسرع وفى حديث ابى هريرة قال ان النبى صلى الله عليه وسلم لقيه فى طريق بعض المدينة وهو جنب قال فانجشت منه قال ابن الاثير قد اختلف فى ضبطها فروى بالجيم والشين المعجمة من النجش الاسراع وروى فانخنست واختنست بالخاء المعجمة والسين المهملة من الخنوس التأخر والاختفاء يقال خنس وانخنس واختنس ونجش الابل ينجشها نجشا جمعها بعد تفرقه والمنجاش الخيط الذى يجمع بين الادمين ليس بخرز جيد والنجاشى كلمة للحبش تسمى بها ملوكها قال ابن قتيبة هو بالنبطية اصحمة اى عطية الجوهرى النجاشى بالفتح اسم ملك الحبشة وورد ذكره فى الحديث فى غير موضع

قال

قال ابن الاثير [illegible]

الى شيفى الى ذنبه ولم يفسر شيفا ذنبه قال ابو منصور سمعت العرب تقول يوم الظعن اذا ساقوا حمولتهم الا وانحشوها نحشا معناه حثوها وسوقوها سوقا شديدا ويقال نحش البعير بطرف عصاه اذا حرشه وساقه وفى حديث عائشة رضوان الله عليها انها قالت كان لنا جيران من الانصار ونعم الجيران كانوا يمنحونا شيئا من البانهم وشيئا من شعير ننحشه قال ابو موسى ننحشه اى نقشره وننحى عنه قشوره ومنه نحش الرجل اذا هزل كان لحمه اخذ عنه ندش ندش عن الشئ يندش ندشا بحث والندش التناول القليل روى ابو تراب عن ابى الوازع ندف القطن وندشه بمعنى واحد قال [illegible] فى حرف الكرسف المندوش نرش نرش الشئ نرشا تناوله بيده حكاه قال ولا احقه نشش نش الماء ينش نشا ونشيشا وتنشش صوت عند الغليان او الصب وكذلك كل ما سمع له كشيش كالنبيذ وما اشبهه وقيل النشيش اول اخذ العصير فى الغليان والخمر تنش اذا اخذت فى الغليان وفى الحديث اذا نش فلا تشربه ونش اللحم نشا ونشيشا سمع له صوت على المقلاة او فى القدر ونشيش اللحم صوته اذا قلى والقدر تنش اذا اخذت تغلى ونش الماء اذا صب من صاخرة طال عهدها بالماء والنشيش صوت الماء وغيره اذا غلا وفى حديث النبيذ اذا نش فلا تشرب اى اذا غلا يقال نشت الخمر تنش نشيشا ومنه حديث الزهرى انه كره للمتوفى عنها الدهن الذى ينش بالريحان اى يطيب بان يغلى فى القدر مع الريحان حتى ينش وسبخة نشاشة ونشاشة لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها وقد نشت بالنز تنش وسبخة نشاشة تنش من النز وقيل سبخة نشاشة وهو ما يظهر من الماء فينش فيها حتى يعود ملحا ومنه حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة يعنى البصرة اى نزازة تنز بالماء لان السبخة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا وقيل النشاشة التى لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها بعض الكلابيين انشت الشجرة ونشت قال انشت اذا اخذت تغلب ونشت اذا قطرت ونش الغدير والحوض ينش نشا ونشيشا يبس ماؤه ونضب وقيل نش الماء على وجه الارض نشف وجف ونش الرطب وذوى ذهب ماؤه قال ذو الرمة حتى اذا معمعان الصيف هب له باجة نش عنها الماء والرطب والنش وزن نواة من ذهب وقيل هو وزن عشرين درهما وقيل وزن خمسة دراهم وقيل هو ربع اوقية والاوقية اربعون درهما ونش الشئ نصفه وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يصدق امرأة من نسائه اكثر من ثنتى عشرة اوقية ونش الاوقية اربعون والنش عشرون فيكون الجميع خمسمائة درهم قال الازهرى وتفسيره ما روى عن عبد الرحمن قال سألت عائشة رضى الله عنها كم كان صداق النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه اثنتى عشرة ونشا قالت والنش نصف اوقية ابن الاعرابى النش النصف من كل شئ وانشد من نسوة مهورهن النش الجوهرى النش عشرون درهما وهو نصف اوقية لانهم يسمون الاربعين درهما اوقية ويسمون العشرين نشا ويسمون الخمسة نواة ونشنش الطائر ريشه بمنقاره اذا اهوى له اهواء خفيفا فنتفه وطيره وقيل نتفه بالقاء قال رأيت غرابا واقعا فوق بانة ينشنش اعلى ريشه ويطايره وكذلك وضعت به لحما فنشنشه اذا اكل بعجلة وسرعة قال ابو الدواد [illegible] يصف حية تنشط من يمر فتنشنش احكام فريستها بنشطه رغت رغوة منها وكادت تفرط وتنشنشنا تعنقنا عن ابن الاعرابى وفى حديث عمر رضى الله عنه انه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة اى يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد قال شمر صحح الشين عن شعبة فى حديث عمرو وما اراه الا صحيحا وكان ابو عبيد يقول انما هو ينس او ينوش وقال شمر نشنش الرجل الرجل اذا دفعه وحركه ونشنش ما فى الوعاء [illegible] وتناوله وانشد ابن الاعرابى الاخوانية انى ينشنش حايها كالشيخ ينشنش عنها دبر السنبا وقال الكميت فغادرها عجوا عيرك ونشنشوا حقيبتها بين الوزيع والنزر والنشنشة النفض والنثر وتنشنش الشجرة اخذ من حطبه وتنشنش السلعة ونشنشت الجلد اذا نزعت سلخه وكشطته عن الحرة لمرة بن محكان اطيب جازرها اعلى سناسنها فخلت جازرنا من فوقها قتبا ينشنش الجلد عنها وهى باركة كما ينشنش كفا فاتل سلبا المنشنش اى يكشف من مطاها وهو ظهرها اى يعلو عليها لينزع عنها جلدها والسناسن دون الفقار الواحد سنسن والسلب حبل المسح ويروى كفا فاتل سلبا فاتل على هذا من نعت النجم يمد فتلين ذلك ثم يفتل منه المزر ورجل نشنش الذراع خفيفها بجمعها وقيل خفيف فى عمله ومراشبه قال [illegible] نشنشى الذراع فلم يلبث ولم يتهور وغلام نشنش خفيف فى السفر ابن الاعرابى النش السوق الرفيق والنش الخلط ومنه زعفران منشوش وروى عبد الرزاق عن ابن جريج قلت لعطاء الفارة تموت فى السمن الذائب والدهن قال اما الدهن فينش ويدهن به ان لم تقذره نفسك قلت ليس فى نفسك من ان تأثم اذا نش قال لا قلت فالسمن ينش ثم يؤكل قال ليس ما يؤكل به كهيئة شئ فى الرأس يدهن به وقوله ينش ويدهن به ان لم تقذره نفسك اى يخلط ويداف ورجل نشناش وهو الكمشة يداه فى عمله ويقال نشنش اذا عمل عملا فاسرع فيه والنشنشة صوت حركة الدروع والقرطاس والثوب الجديد والنشنشة تفريق القماش والنشنشة لغة فى الشنشنة ما كانت قال الشاعر [illegible] نشنشتها اربعة ثم نحش رأيت فى حواشى بعض الاصول البوك للحمار والنيك للانسان ونشنش المرأة ومشمشها اذا نكحها وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قال لابن عباس فى شئ شاوره فيه فاعجبه كلامه فقال نشنشة اعرفها من اخشن قال ابو عبيد هكذا حدث به سفيان واما اهل العربية فيقولون غيره قال الاصمعى انما هو شنشنة اعرفها من اخزم قال والنشنشة قد تكون كالمضغة او كالقطعة تقطع من اللحم وقال ابو عبيدة شنشنة ونشنشة قال ابن الاثير نشنشة من اخشن اى حجر من جبل ومعناه انه شبهه بابيه العباس فى شهامته ورأيه وجرأته على القول وقيل اراد ان كلمته منه حجر من جبل اى ان مثلها يجئ من مثله وقال الحربى اراد شنشنة اى غريزة وطبيعة ونشنش ونش ساق وطرد والنشنشة كالخشخشة قال للدرع فوق منكبيه نشنشة وروى الازهرى عن الشافعى قال الادهان دهنان دهن طيب مثل البان المنشوش بالطيب ودهن ليس بالطيب مثل سليخة البان غير منشوش ومثل الشيرق قال الازهرى المنشوش المربب بالطيب ذا ربب بالطيب فهو منشوش والسليخة ما اعتصر من ثمر البان ولم يربب بالطيب قال ابن الاعرابى النش الخلط ونشم ونشناش اسمان وابو النشناش كنية قال ونابية الارجا طامية القرى حدت بابى النشناش فيها ركابيه والنشاش موضع بعينه عن ابن الاعرابى وانشد باودية النشناش حيث تتابعت رهام الحيا واعتم بالزهر البقل نطش النطش شدة جسم الخلق ورجل نطيش جلد الظهر شديدها وقولهم ما به نطيش اى ما به حراك وقوة قال رؤبة بعد اعتماد الجرز النطيش فى الجواد رما به نطيش ولا حويل ولا حيص ولا نيص اى ما به قوة وعطشان نطشان اتباع نعش نعشه الله ينعشه نعشا وانعشه رفعه وانتعش ارتفع والانتعاش رفع الرأس والنعش سرير الميت منه سمى بذلك لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير وقال ابن الاثير اذا لم يكن

عليه ميت محمول فهو سرير والنعش شبه بالمحفة كان يحمل عليها الملك اذا مرض قال النابغة • ألم تر خير الناس اصبح نعشه • على فتية قد جاوز الحي سائرا • ونحن لديه نسأل الله خلده • يرد لنا ملكا وللارض عامرا • وهذا يدل على انه ليس بميت وقيل هذا هو الاصل ثم كثر في كلامهم حتى سمي سرير الميت نعشا وميت منعوش محمول على النعش قال الشاعر • أمحمول على النعش الهمام • وسئل ابو العباس احمد بن يحيى عن قول عنترة • يتبعن قلة رأسه وكأنه • حرج على نعش لهن مخيم • فحكى عن ابن الاعرابي انه قال النعام مجوف الجوف لا عقل له وقال ابو العباس انما وصف رئالا انها تتبع النعامة فقلة بابصارها قلة رأسها وكان قلة رأسها ميت على سرير قال والرواية مخيم بكسر الياء وروى الباهلي وكانه زوج على نعش لهن مخيم بفتح الياء قال وهذه نعام يتبعن والمخيم الذي جعل بمنزلة الخيمة والزوج النمط وقلة رأسه اعلاه يتبعن يعني الرئال قال الازهري ومن رواه حرج على نعش فالحرج المشبك الذي يطبق على المرأة اذا وضعت على سرير الموتى وتسميه الناس النعش وانما النعش السرير وبنات نعش سبعة كواكب اربعة منها نعش لانها مربعة وثلاث بنات نعش الواحد ابن نعش لان الكوكب مذكر فيذكرونه على تذكيره واذا قالوا ثلاث او اربع ذهبوا الى البنات وكذلك بنات نعش الصغرى واتفق سيبويه والفراء على ترك صرف نعش للمعرفة والتأنيث وقيل شبهت بحملة النعش في تربيعها وجاء في الشعر بنو نعش انشد سيبويه للنابغة الجعدي • وصهباء لا تخفي القذى وهي دونه • تصفق في راووقها ثم تقطب • تمززتها والديك يدعو صباحه • اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا • الصهباء الخمر وقوله لا تخفي القذى وهي دونه اي لا تستره اذا وقع فيها لكونها صافية فالقذى يرى فيها اذا وقع وقوله وهي دونه يريد ان القذى اذا حصل في اسفل الاناء رآه الرائي في الموضع الذي فوقه والخمر اقرب الى الرائي من القذى لانها ترى ما وراءها وتصفق تدار من اناء الى اناء وقوله تمززتها اي شربتها قليلا قليلا وتقطب تمزج بالماء وقال الازهري والشاعر اذا اضطر ان يقول بنو نعش كما قال الشاعر وانشد البيت وجه الكلام بنات نعش كما قالوا بنات آوى وبنات عرس والواحد منها ابن عرس وابن مقرض وهم يؤنثون جمع ما خلا الآدميين وأما قول الشاعر • تؤم النواعش والفرقدين • تنصب للقصد منها الجبينا • فانه يريد بنات نعش الا انه جمع المضاف كما انه جمع سام ابرص الاباريص فان قلت فكيف كسر نعشا على فواعل وليس من باب فاعل جاز ذلك من حيث كان نعش في الاصل مصدر نعشه نعشا والمصدر اذا كان فعلا فقد يكسر على ما يكسر عليه فاعل وذلك لمشابهة المصدر لاسم الفاعل من حيث جاز وقوع كل واحد منهما موقع صاحبه كقوله قم قائما وكقوله سبحانه قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا • ونعش الانسان ينعشه نعشا تداركه من هلكة ونعشه الله وانعشه سد فقره قال رؤبة • انعشني منه بسيب مقعث • وقد انتعش هو وقال ابن السكيت نعشه الله اي رفعه ولا يقال انعشه وهو من كلام العامة وفي الصحاح لا يقال انعشه الله قال ذو الرمة • لا ينعش الطرف الا ما تخونه • داع يناديه باسم الماء مبغوم • وانتعش العاثر اذا نهض من عثرته ونعشت له قلت له نعشك الله قال رؤبة • وان هوى العاثر قلنا دعدعا • له وعالينا بتنعيش لعا • وقال ثعلب النعش البقاء والارتفاع يقال نعشه الله اي رفعه الله وجبره قال والنعش من هذا لانه مرتفع على السرير والنعش الرفع ونعشت فلانا اذا جبرته بعد فقر او رفعته بعد عثرة قال والنعش اذا مات الرجل فهم ينعشونه اي يذكرونه ويرفعون ذكره وفي حديث عمر رضي الله عنه انتعش نعشك الله معناه ارتفع رفعك الله ومنه قولهم تعس فلا انتعش وشيك فلا انتقش اي لا ارتفع وهو دعاء عليه وقالت عائشة في صفة ابيها رضي الله عنهما فانتاش الدين بنعشه اي تداركه باقامته اياه من مصرعه ويروى فانتاش الدين فنعشه بالفاء على انه فعل وفي حديث جابر فانطلقنا به ننعشه اي ننهضه ونقوي جأشه ونعشت الشجرة اذا كانت مائلة فاقمتها والربيع ينعش الناس يعيشهم ويخصبهم قال النابغة • وانت ربيع ينعش الناس سيبه • وسيف اعيرته المنية قاطع •

نغش النغش والانتغاش والتنغش تحرك الشيء في مكانه تقول دار تنغش صبيانا ورأس ينغش صبيانا وانشد الليث لبعضهم في صفة القراد • اذا سمعت وطء الركاب تنغشت • حشاشتها في غير لحم ولا دم • وفي الحديث انه قال من يأتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن سلمة فرأيته وسط القتلى صريعا فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليك فتنغش كما تتنغش الطير اي تحرك حركة ضعيفة وانتغشت الدار باهلها والرأس بالقمل وتنغش ماج والتنغش دخول الشيء بعضه في بعض كتداخل الدبا ونحوه ابو سعيد يقال فلان ينغش نغشا ونغش اذا تحرك بعد ان كان غشي عليه وانتغش الدود • ابن الاعرابي النغاشيون هم القصار • وفي الحديث انه رأى نغاشيا فسجد شكرا لله تعالى والنغاش القصير وورد في الحديث انه مر برجل نغاش فخر ساجدا ثم قال اسأل الله العافية وفي رواية اخرى برجل نغاشي النغاش والنغاشي القصير اقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق ونغش الماء اذا ركبه البعير في غدير ونحوه والله عز وجل اعلم

نفش النفش الصوف والنفش مدك الصوف حتى ينفش بعضه عن بعض وعهن منفوش والتنفيش مثله وفي الحديث انه نهى عن كسب الامة الا ما عملت بيديها نحو الخبز والغزل والنفش هو ندف القطن والصوف وانما نهى عن كسب الاماء لانه كانت عليهن ضرائب فلم يأمن ان يكون منهن الفجور ولذلك جاء في رواية حتى يعلم من اين هو ونفش الصوف وغيره ينفشه نفشا اذا مده حتى يجوف وقد انتفش وارنبة منتفشة ومتنفشة منبسطة على الوجه وفي حديث ابن عباس وان اتاك منتفش المنخرين اي واسع منخري الانف وهو من التفريق ونفش الضبعان والطائر اذا رأيته منتفش الشعر والريش كانه يخاف او يرعد وامرأة منتفشة الشعر كذلك وكل شيء تراه منتبرا رخو الجوف فهو منتفش ومتنفش وانتفشت الهرة ونفشت اي ازبأرت وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشها فانه احسن لها اي فرق ما اجتمع منها لتحسن في عين المشتري والنفش المتاع المتفرق • ابن السكيت النفش ان تنتشر الابل بالليل فترعى وقد انفشها اذا ارسلها في الليل فترعى بلا راع وهي ابل نفاش ويقال نفشت الابل تنفش وتنفش نفشا اذا تفرقت فرعت بالليل من غير علم راعيها والاسم النفش ولا يكون النفش الا بالليل والهمل يكون ليلا ونهارا ويقال باتت غنمه نفشا وهو ان تفرق في المرعى من غير علم صاحبها وفي حديث عبد الله بن عمرو الحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا اي راعيا بالليل ويقال نفشت السائمة تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع وهملت اذا رعت نهارا ونفشت الابل والغنم تنفش وتنفش نفشا ونفوشا انتشرت ليلا فرعت ولا يكون ذلك بالنهار وخص بعضهم به دخول الغنم في الزرع وفي التنزيل اذ نفشت فيه غنم القوم وابل نفش ونفش ونفاش ونوافش وانفشها راعيها ارسلها ليلا ترعى ونام عنها وانفشها اذا تركها ترعى بلا راع قال الراجز • يا ابن ابي كابش • فما لها الليلة من انفاش • غير السرى وسائق نجاش • قال ابو منصور الا بمعنى السرى كقوله عز وجل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اراد لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا فسبحان الله وقد يكون النفش في جميع الدواب واكثر ما يكون في الغنم فاما ما يخص الابل فعبث عشوا وقد المنذري عن ابي طالب انه قال ان لم يكن لحم فنفش قال ابن الاعرابي معناه ان لم يكن فعل فرياء

نقش النقش النقاش نقشه ينقشه نقشا وانتقشه نمنمه فهو منقوش ونقشه تنقيشا والنقاش صانعه وحرفته النقاشة والمنقاش الآلة التي ينقش بها انشد ثعلب • رحم الله سعيا • فواحزنا ان الفراق يروعني • بمثل مناقيش الحلي قصار • قال يعني الغربان والنقش النتف بالمنقاش هو كالنتش سواء والمنقوشة التي ينقش منها العظام اي تستخرج قال ابو تراب سمعت الغنوي يقول المنقشة والمنقلة من الشجاج التي تنقل منها العظام ونقش الشوكة ينقشها نقشا وانتقشها اخرجها من رجله وفي حديث ابي هريرة عثر فلا انتقش وشيك فلا انتقش اي اذا دخلت فيه شوكة لا اخرجها من موضعها وبه سمي المنقاش الذي ينقش به ولو كان وجهه ينقش بقتادة اي يخرش بها وذلك في الكراهة والعبوس والغضب وناقش الحساب مناقشة ونقاشا استقصاه وفي الحديث من نوقش الحساب عذب اي من استقصي في محاسبته وحوقق ومنه حديث عائشة رضي الله عنها من نوقش الحساب فقد هلك وفي حديث علي عليه السلام يجمع الله الاولين والآخرين لنقاش الحساب هو مصدر منه واصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها من جسمه وقد نقشها وانتقشها ابو عبيد المناقشة الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيء وانتقش منه جميع حقه وتنقشه اخذه فلم يدع منه شيئا قال الحرث بن حلزة اليشكري • او نقشتم فالنقش يجشمه الناس وفيه الصحاح والابراء • يقول لو كان بيننا وبينكم محاسبة عرفتم الصحة والبراءة قال ولا احسب نقش الشوكة من الرجل الا من هذا وهو استخراجها حتى لا يترك منها شيء في الجسد وقال الشاعر • لا تنقشن برجل غيرك شوكة • فتقي برجلك رجل من قد شاكها • والباء اقيمت مقام عن يقول لا تنقشن عن رجل غيرك شوكا فتجعله في رجلك قال وانما سمي المنقاش منقاشا لانه ينقش به اي يستخرج به الشوك والانتقاش ان تنتقش على فصك اي تسأل النقاش ان ينقش على فصك وانشد لرجل نذر بعمل وكان له فرس يقال له صدام • وما تخذت صداما للكوث بها • ولا انتقشتك الا للوصرات • قال الوصرة القبالة بالدربة وقوله ما انتقشتك اي ما اخترتك وانتقش الشيء اختاره ويقال للرجل اذا تخير لنفسه شيئا جاد ما انتقش لنفسه ويقال للرجل اذا اتخذ لنفسه خادما او غيره انتقش لنفسه وفي الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانقشوا له عطنه ومعنى النقش تنقية مرابضها مما يؤذيها من حجارة او غيره والنقش الاثر في الارض قال ابو الهيثم كتبت عن اعرابي يذهب الرهاد حتى ما يرى له نقشا اي اثرا في الارض والمنقوش من البسر الذي يطعن فيه بالشوك لينضج ويرطب ابو عمرو اذا ضرب العذق بشوكة فارطب فذلك المنقوش والفعل منه النقش ويقال نقش العذق على ما لم يسم فاعله اذا ظهر فيه نكت من الارطاب وما نقش منه شيئا اي ما اصاب والمعروف ما نتش ابن الاعرابي انقش اذا ادام نقش جاريته وانقش اذا استقصى على غريمه وانقش البعير اذا ضرب بيده الارض لشيء يدخل في رجله ومنه قيل لطمه لطم المنتقش وقول الراجز • نقشا ورب البيت اي نقش • قال ابو عمرو يعني الجماع

نكش النكش شبه الاتي على الشيء والفراغ منه ونكش الشيء ينكشه نكشا اتى عليه وفرغ منه يقولون انتهوا الى عشب فنكشوه يقول اتوا عليه وافنوه وبحر لا ينكش لا ينزف وكذلك البئر ونكشت البئر انكشها اذا نزفتها ومنه قولهم فلان بحر لا ينكش وعنده شجاعة ما تنكش وقال رجل من قريش في علي بن ابي طالب رضي الله عنه عنده شجاعة ما تنكش فاستعاره في الشجاعة اي ما تستخرج ولا تنزف لانها بعيدة الغاية يقال هذه بئر ما تنكش اي ما تنزح وتقول حفروا بئرا فانكشوا منها بعيدا اي ما فرغوا منها قال ابو منصور لم يجوز الليث في تفسير النكش والنكش ان يستقى من البئر حتى تنزح ورجل منكش نقاب عن الامور

نمش النمش خطوط النقوش من الوشي وغيره وانشد • اذاك ام نمش بالوشي اكرعه • مسفع الخد غاد ناشط شبب • والنمش بالتحريك نقط بيض وسود ومنه ثور نمش بكسر الميم وهو الثور الوحشي الذي فيه نقط والنمش بياض في اصول الاظفار يذهب ويعود والنمش يقع على الوجه والجلد في الوجه يخالف لونه وربما كانت في الخيل واكثر ما يكون في الشعر نمش نمشا وهو انمش ونمشه ينمشه نمشا نقشه ودبجه ونمش نعت الاكرع اراد بالشعر • اذاك ام ثور نمش اكرعه • وفي الحديث فرفعنا نمش ايديهم في العذق والنمش بفتح الميم وسكونها الاثر اي اثر ايديهم فيها واصل النمش نقط بيض وسود في اللون وثور نمش بالكسر والنمش النميمة والسرار والنمش الالتقاط للشيء كما يلتقط الانسان ما بالشوك في الارض وروى المنذري ان ابا الهيثم انشده • يا من يقوم رأيهم خلف مدبر • ان يسمعوا عوراء اصغوا في اذن • ونمشوا بكلم غير حسن • قال نمشوا خلطوا وثور نمش القوائم في قوائمه خطوط مختلفة اراد خلطوا احدثنا حسنا بقبيح قال وروى نمشوا اي اغروا وكذلك همشوا وعنز نمشاء اي رقطاء ويقال في الكذب نمش ودمش وقرش ودبش وبعير نمش ونهش اذا كان في خفه اثر كتبين في الارض من غير اثر ونمش الكلام كذب فيه وزوره قال الراجز • قالها واولعت بالنمش • هل لك يا خليلي في الطفش • استعمل النمش في الكذب والتزوير ومثله قول رؤبة • عاذل قد اولعت بالترقيش • الي سرا فاطرقي وميشي • يعني بالترقيش التزوير ونمش الدبا الارض نمشها نمشا اكل من كلئها وترك والنمش الالتقاط والنميمة وقد نمش بينهم بالتخفيف وانمش ورجل نمش مفسد قال • وما كنت ذا نيرب فيهم • ولا منمش فيهم منمل • جر منمشا على توهم الباني قوله ذا نيرب حتى كانه قال وما كنت بذي نيرب ونظيره ما انشده سيبويه من قول زهير • بدا لي اني لست مدرك ما مضى • ولا سابق شيئا اذا كان جائيا •

نهش نهش ينهش نهشا تناول الشيء بفمه ليعضه فيؤثر فيه ولا يجرحه وكذلك نهش الحية والفعل كالفعل الليث النهش دون النهس وهو تناول بالفم الا ان النهش تناول من بعيد كنهش الحية والنهس القبض على اللحم ونتفه قال ابو العباس النهس باطراف الاسنان والاضراس ونهشته الحية ونهسته اذا عضته وقال ابو عمرو في قول ابي ذؤيب • ينهشنه وتذودهن وتحتمي • قال ينهشنه يعضضنه قال والنهش قريب من النهس وقال • ذركم من خليل واخ منهوش • منتعش بفضلكم منعوش • قال المنهوش المهزول ويقال المنهوش الفخذين وقد نهش نهشا وسئل ابن الاعرابي عن قول علي عليه السلام كان النبي صلى الله عليه وسلم منهوش القدمين اذا كان معرق القدمين رجل منهوش اي مجهود مهزول وفي الحديث وانتهشت عضدانا اي هزلت والنهش النهس وهو اخذ اللحم بمقدم الاسنان قال الكميت • وغادرنا على حجر بن عمرو • قشاعم ينتهشن وينتقينا • وروي بالشين والسين جميعا ونهش السبع نهشا ولد الطائفة من الدابة ونهشه نهشا اخذه بلسانه والمنهوش من الرجال القليل اللحم وان ينهس وقيل هو القليل اللحم الخفيف وكذلك النهش والنهس والنهيش والنهيس والنهس قلة لحم الفخذين وفلان نهش اليدين اي خفيفهما قليل اللحم عليهما ودابة نهش اليدين اي خفيفهما كانما تأخذ من نهش الحية قال الراعي يصف ذئبا • متوضح الاقراب فيه شكلة • نهش اليدين تخاله مشكولا • وقوله تخاله مشكولا اي لا يستقيم في عدوه كانه قد شكل بشكال قال ابن بري صواب انشاد هذا البيت نهش اليدين بنصب الشين لانه في صفة ذئب وهو منصوب بما قبله • وضع الربيع وقد تقارب خطوه • ورأى بعقوته ازل نسولا • وعقوته ساحته والازل الذئب الارسح والارسح ضد الاسته والنسول من النسلان وهو ضرب من العدو وقال ابو ذؤيب • يعدو به نهش المشاش كانه • صدع سليم رجعه لا يظلع • قد نهشه الدهر فاحتاج ابن شميل نهشت عضده اي دقت والمنهوش من الاحراج القليل اللحم وفي الحديث من اكتسب مالا من نهاوش كانه نهش من هنا بحي عن ابن الاعرابي ولم يفسر نهش قال ابن سيده ولكنه عندي اخذ وقال ثعلب كانه اخذه من افواه الحيات وهو ان يكسبه من غير حله قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية بالنون وهي المظالم من قوله نهشه اذا جهده فهو منهوش ويجوز ان يكون من الهوش الخلط قال ويقضي بزيادة النون ويكون نظير قولهم تباذير وتخارب من التبذير والخراب والمنتهشة من النساء التي تخمش وجهها عند المصيبة والنهش له ان تأخذ لحمه باظفارها وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المنتهشة والحالقة ومن هنا قيل نهشته الكلاب

نوش ناشه بيده ينوشه نوشا تناوله قال دريد بن الصمة • فجئت اليه والرماح تنوشه • كوقع الصياصي في النسيج الممدد • والانتياش مثله قال الراجز • باتت تنوش

العنق نبا شا وتناوشه كاشه وفي التنزيل العزيز وانى لهم التناوش من مكان بعيد اى فكيف لهم ان يتناولوا ما بعد عنهم من الايمان وامتنع بعد ان كان مبذولا لهم مقبولا منهم وقال ثعلب التناوش بلا همز الاخذ من قرب والتناؤش بالهمز من بعد وقد تقدم ذكره اول الفصل وقال

[illegible]

الليل يلقى دونها عنا بهشان الهشيم بجرائه للبدروق لعمر الخيل تعلف عند عوز العلف هشيم السمك والهشيش حيوان الاسباف فيما وقال ابن بري بن تولب والخيل في اطعامها اللحم ضرر نطعمها اللحم اذا عز الشجر قال ذلك في كلمته التي يقول فيها الله من آياته هذا القمر قال وتعلف الخيل اللحم اذا قل الشجر ويقال للرجل اذا مدح هو هش المكسر اى سهل الشان فيما يطلب عنده من الحوائج ويقال فلان هش المكسر سهل الشان في طلب الحاجة يكون مدحا وذما فالذم اراد وان يقولوا ليس هو بصلب المكسر فهو مدح واذا اراد ان يقولوا هو خوار العود فهو ذم الجوهري الفرس الهش خلاف الصلود وفرس هش كثير العرق وشاة هشوش اذا نزرت باللبن وقربة هشاشة يسيل ماؤها لرقتها وهي ضد الوكيعة وانشد ابو عمرو لطارق بن عدي يصف فرسا كان ما عطفه الجيائش صهل شنان الحور الهشائش والحور الادم والهش جذبك الغصن من اغصان الشجرة اليك وكذلك ان نثرت ورقها هششته بهشه هشا فيهما وقد هششت اهش هشا اذا خبط الشجر فالقاه لغنمه وهششت الورق اهشه هشا خبطته بعصا ليتحات ومنه قوله عز وجل واهش بها على غنمي قال الفراء اى اضرب بها الشجر اليابس ليسقط ورقها فترعاه غنمه قال ابو منصور والقول ما قاله الفراء والاصمعي في هش الشجر لا ما قاله الليث انه جذب الغصن من الشجرة اليك وفي حديث جابر لا يخبط ولا يعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هشوا هشا اى انثروه نثرا بلين ورفق ابن الاعرابي هش العود هشوشا اذا تكسر وهش الشيء يهش اذا سر به وفرح وفرس هش العنان خفيف العنان قال وهاش يهش هش قال الراعي فكبر للرؤيا وهاش فؤاده وبشر نفسا كان قبل يلومها قال هاش طرب ابن سيده والهشيشة الورقة اظن ذلك وهشا القوم تحركهم واضطرابهم هلبش هلبش وهلابش اسمان همش الهمشة الكلام والحركة همش القوم فهم يهمشون وتهامشوا وامرأة همشى الحديث بالتحريك تكثر الكلام وتجلب والهمش السريع العمل باصابعه وهمش الجراد تحرك ليثور والهمش العض وقيل هو سرعة الاكل قال ابو منصور الذي قاله الليث في الهمش انه العض غير صحيح وصوابه الهمس فصحفه قال واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال اذا مضغ الرجل الطعام وفوه منضم قيل همش يهمش همشا وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال للجراد اذا طبخ في المرجل الهميشة واذا شوي على النار فهو المحسوس قال ابن السكيت قالت امرأة من العرب لامرأة ابنها اطف جرك وطاب ثبرك وقالت لابنتها اكلت همشا وحطبت قمشا دعت على امرأة ابنها ان لا يكون لها ولد ودعت لابنتها ان تلد حتى تهامش ولادها في الاكل اى تعاجلهم وقوله حطبت قمشا اى حطب لك ولدك من دق الحطب وجله ويقال للناس اذا كثروا بمكان فاقبلوا وادبروا واختلطوا رايتهم يهتمشون ولهم همشة وكذلك الجراد اذا كان في وعاء فغلى بعضه في بعض وسمعت له حركة تقول له همشة في الوعاء يقال ان البراغيث لتهتمش تحت جنبي فتؤذيني بالقرص ابن الاعرابي الهمش والهمشة كثرة الكلام والخطل في غير صواب وانشد وهمشوا بكلم غير حسن قال الازهري وانشد به المنذري وهمشوا بفتح الميم ذكره عن ابي الهيثم واهتمشت الدابة اذا دبت دبيبا همرش الهمرش العجوز المضطربة الخلق قال ابن سيده جعلها سيبويه مرة فعللا ومرة فعللا وزاد ابو علي ان يكون فنعللا وقال لو كان كذلك لظهرت النون لان ادغام النون في الميم من كلمة لا يجوز الا ترى انهم لم يدغموا في شاة زنماء وامرأة قنواء كراهة ان يلتبس بالمضاعف وهي عند كراع فعلل قال ولا نظير لها البتة الليث عجوز همرش في اضطراب خلقها وتشنج جلدها الجوهري الهمرش العجوز الكبيرة والناقة الغزيرة واسم كلبة قال الراجز ان الجراء تحترش في بطن ام الهمرش فيهن جرو وحوش قال الاخفش هو من بنات الخمسة والميم الاولى نون لانه ليس في الكلام فعلل وانما لم تبين النون لانه ليس له مثال يلتبس به فيفصل بينهما والهمرشة الحركة والهمرش الحركة وقد تهمرش القوم اذا تحركوا هوش هاشت الابل هوشا نفرت في الغارة فتبددت وتفرقت وابل هواشة اخذت من هنا وهنا والهوشة الفتنة والهيج والاضطراب والهرج والاختلاط يقال قد هوش القوم اذا اختلطوا وكذلك كل شيء خلطته فقد هوشته قال ذو الرمة يصف المنازل وان الرياح قد خلطت بعض آثارها ببعض تعفت لتهتان الشتاء وهوشت بها نائجات الصيف شرقية كدرا وفي حديث الاشتر فاذا بشر كثير يهاوشون الهوش الاختلاط اى يدخل بعضهم في بعض وفي حديث قيس بن عاصم كنت اهاوشهم في الجاهلية اى اخالطهم على وجه الافساد والهواشة الفساد وهاش القوم وهوشوا هوشا وتهوشوا وقعوا في فساد وتهوشوا عليه اجتمعوا وهوش بينهم افسد وقول الراجز قد هوشت بطونها واحقوقفت اى اضطربت من الهزال وكذلك هاش القوم يهوشون هوشا ويقال للعدد الكثير هوش والهواشات بالضم الجماعات من الناس ومن الابل اذا جمعوها فاختلط بعضها ببعض قال ثعلب ويقال رايت هواشة من الناس وهويشة اى جماعة مختلطة قال ابو عدنان سمعت التميميات يقلن الهوش والبوش كثرة الناس والدواب ودخلنا السوق فما كدنا نخرج من هوشتها وبوشها وقال انقوا هوشات السوق اى انقوا الضلال فيها وان يحتال عليكم فتسرقوا وهوشات الليل حوادثه ومكروهه قال ابن سيده وهوشات السوق قال حكاه ثعلب بفتح الواو ولم يفسره قال واراه اختلاطها وما يوكس فيه الانسان عندها ويغبن وفي حديث ابن مسعود اياكم وهوشات الليل وهوشات الاسواق ورواه بعضهم وهيشات بالياء اى فتنتها وهيجها والهواش بالضم ما جمع من حرام وحلال كانه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط والمهاوش مكاسب السوء ومنه الحديث من اكتسب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر المهاوش كل مال يصاب من غير حله ولا يدرى ما وجهه كالغصب والسرقة ونحو ذلك وهو شبيه بما ذكر من الهوشات قال ابن الاعرابي ويروى من نهاوش وقد تقدم في موضعه وهو ان ينهش من كل مكان ورواه بعضهم من تهاوش ابن الانباري وقول العامة شوش تشويش خطأ وصوابه هوش وتشوش خطأ الليث اذا اغير على مال الحي فتفرقت الابل واختلط بعضها ببعض قيل هاشت تهوش فهي هوائش وجاء بالهوش والبوش اى الجمع الكثير من الناس والهوش المجتمعون في الحرب والهوش حاذ البطن وابو المهوش من كنى هيش الهيشة من الناس الجماعة قال الطرماح كان الخيل هاج بها منه نعاج صرائم جز القرون وفي حديث ابن مسعود اياكم وهيشات الليل وهيشات الاسواق والهيشات نحو من الهوشات وهو كقولهم رجل ذو دغوات ودغيات وفي حديث آخر ليس في الهيشات قود يعني به القتيل في الفتنة لا يدرى من قتله ويقال بالواو ايضا وهاش القوم بعضهم الى بعض وتهيشوا وهو من ادنى القتال وتهيش القوم بعضهم الى بعض والهيش الاختلاط وهاش في القوم هيشا عاث وافسد الجوهري الهيشة مثل الهوشة وهاش القوم يهيشون هيشا اذا تحركوا وهاجوا قال الشاعر هشتم علينا وكنتم تحسبون بانا نعطيكم الحق منا غير منقوص وهاش القوم بعضهم الى بعض للقتال والمصدر الهيش ابو زيد هاش القوم بعضهم الى بعض هيشا اذا وثب بعضهم الى بعض للقتال والهيش الحلب الرويد جاء به في باب حلب الغنم قال ثعلب وهو بالكف كلها والهيشة ام حبين قال بشر بن المعتمر وهيشة تاكلها سرفة وسمع ذيب همه الحضر وقال اشكو اليك زمانا قد تعرقنا كما تعرق راس الهيشة الذيب يعني ام حبين والله اعلم

فصل الواو وبش الوبش والوبش البياض الذي يكون في الاظفار الاحداث وفي التهذيب النمنم الابيض يكون على الظفر ابن الاعرابي هو
الوبش والكيك والنمنم يقال بظفره وبش وهو ما نقط من البياض في الاظفار وربشت اظفاره وربست صار فيها ذلك الوبش والاوباش
من الناس الاخلاط مثل الاوشاب ويقال هو جمع مقلوب من البوش ابن سيده اوباش الضروب المتفرقون واحدهم وبش ووبش وبها اوباش من الشجر
والنبات وهي الضروب المتفرقة ويقال ما بهذه الارض الا اوباش من شجر واوباش اذا كان قليلا متفرقا الاصمعي يقال بها اوباش من الناس واوشاب
من الناس وهم الضروب المتفرقون وفي الحديث ان قريشا وبشت لحرب النبي صلى الله عليه وسلم اوباشا لها اي جمعت له جموعا من قبائل
شتى ابن شميل الوبش الرقط من الجرب يتفشى في جلد البعير يقال جمل وبش وبش وقد وبش جلده وبشا ووبش الكلام رديه وفي
حديث كعب انه قال اجد في التوراة ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يجحل في الفتنة قال شمر قال بعضهم اوبش الثنايا يعني ظاهر الثنايا قال
وسمعت ابن جريش يحكي عن شميل عن الخليل انه قال الواو عندهم اثقل من اليا والالف قال اوبش وبنو وابيتي بكنان قال الراعي بني وابيقد
هو ما جاعكم وما جمعتنا نية قبلها معا وتش وتش الكلام رديه قال كذلك وجدته في كتاب ابن الاعرابي بخط ابي موسى الحامض والمعروف
وبش الازهري قرات في نوادر الاعراب يقال للحارض من القوم الضعيف وتشة واتشة ووهمة وصويكة وصويكة والوتش القليل من كل
شي مثل الوتغ وانه لمن وتشهم اي من رذالهم وحش الوحش كل شي من دواب البر مما لا يستانس مؤنث وهو وحشي والجمع وحوش لا يكسر
على غير ذلك حمار وحشي وثور وحشي كلاهما منسوب الى الوحش ويقال حمار وحش بالاضافة وحمار وحشي ابن شميل يقال للواحد
من الوحش هذا وحش ضخم وهذه شاة وحش والجماعة هي الوحش والوحوش والوحيش قال ابو النجم امسى يبابا والنعام نعمه قفرا واجال الوحيش
عممه وهذا مثل ضان وضين وكل شي يستوحش عن الناس فهو وحشي وكل شي لا يستانس بالناس وحشي قال بعضهم اذا اقبل الليل استانس كل وحشي
واستوحش كل انسي والوحشة الفرق من الخلوة يقال اخذته وحشة وارض موحشة كثيرة الوحش واستوحش منه لم يانس به فكان كالوحشي
وقول ابي كبير الهذلي ولقد غدوت وصاحبي وحشية تحت الردا بصيرة بالمشرف قيل عنى بوحشية ريحا تدخل تحت ثيابه وقوله بصيرة
بالمشرف يعني الريح اي من اشرف لها اصابته والردا السيف وفي حديث النجاشي فنفخ في احليل عمارة فاستوحش اي سحر حتى جن فصار
يعدو مع الوحش في البرية حتى مات وفي رواية فطار مع الوحش ومكان وحش خال وارض وحشة بالتسكين اي قفر واوحش المكان
من اهله وتوحش خلا وذهب عنه الناس ويقال للمكان الذي ذهب عنه الناس قد اوحش وطلل موحش وانشد لسلمى موحشا طلل يلوح
كانه خلل وهذا البيت اورده الجوهري وقال لمية موحشا قال ابن بري البيت لكثير قال وصواب انشاده لعزة موحشا واوحش المكان
وجده وحشا خاليا وتوحشت الارض صارت وحشة وانشد الاصمعي لعباس بن مرداس لاسما رسم اصبح اليوم دارسا واوحش منها
رحرحان فراكسا فودي واقفر الارحجان وراكسا ورحرحان وراكس موضعان وفي الحديث لا تحقرن شيئا من المعروف ولو ان تونس
الوحشان المغتم وقوم وحاشي وهو فعلان من الوحشة ضد الانس والوحشة الخلوة والهم واوحش المكان اذا صار وحشا
وكذلك توحش وقد اوحشت الرجل فاستوحش وفي حديث عبد الله انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الارض وحشا
اي وحده ليس معه غيره وفي حديث فاطمة بنت قيس انها كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها اي خلاء لا ساكن به وفي حديث المدينة
فيجدانها وحشا وفي حديث ابن المسيب وسئل عن المراة هي في وحش من الارض ولقيته بوحش اصمت واصمتة ومعناه كمعنى الاول
اي ببلد قفر وتركته بوحش المتن اي بحيث لا يقدر عليه ثم فسر المتن فقال وهو المتن من الارض وكله من الخلا وبلاد حشون قفرة خالية واحد
منازلها حشونا على قياس سنون وفي موضع النصب والجر حشين مثل سنين وانشد فامست بعد ساكنها حشينا قال ابو منصور حشون جمع
حشة وهي من الاسما الناقصة واصلها وحشة فنقص منها الواو كما نقصوها من زنة وصلة وعدة ثم جمعوها على حشين كما قالوا عزين
وعضين من الاسماء الناقصة وبات وحشا ووحشا اي جائعا لم ياكل شيئا فخلا جوفه والجمع اوحاش والوحش والموحش الجائع من الناس وغيرهم
لخلوه من الطعام وتوحش جوفه خلا من الطعام ويقال توحش للدوا اي اخل جوفك من الطعام وتوحش فلان للدوا اذا اخلى معدته ليكون اسهل
لخروج الفضول من عروقه والتوحش للدوا الخلو له ويقال للجائع الخالي البطن قد توحش ابو زيد رجل وحش وهو الجائع من قوم اوحاش ويقال
بات وحشا ووحشا اي جائعا واوحش الرجل جاع وبتنا اوحاشا اي جياعا وقد اوحشنا مذ ليلتان اي نفد زادنا قال حميد يصف ذئبا وان بات
وحشا ليلة لم يضق بها ذراعا ولم يصبح بها وهو خاشع وفي الحديث لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم اوحاش
اذا كان جائعا لا طعام له وقد اوحش اذا جاع قال ابن الاثير وجا في رواية الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه وحشي كانه اراد جماعة وحشي والوحشي
والانسي شقا كل شي فالانسي شقه الايسر والوحشي شقه الايمن وقيل بخلاف ذلك الجوهري والوحشي الجانب الايمن من كل شي هذا قول ابي زيد
وابي عمرو قال عنترة وكانما تناى بجانب دفها الوحشي من هزج العشي مؤوم وانما تناى بالجانب الوحشي لان سوط الراكب في يده اليمنى وقال
الراعي فمالت على شق وحشيها وقد ريع جانبها الايسر ويقال ليس من شي يفزع الا مال على جانبه الايمن لان الدابة لا تؤتى من جانبها الايمن
وانما تؤتى في الاحتلاب والركوب من جانبها الايسر فانما خوفه منه والخائف انما يفر من موضع المخافة الى موضع الامن والاصمعي يقول الوحشي [illegible]
من كل شي وقال بعضهم انسي القدم ما اقبل منها على القدم الاخرى ووحشيها ما خالفه وانسيها ووحشي القوس الاعجمية ظهرها وانسيها بطنها
المقبل عليك وفي الصحاح وانسيها ما اقبل عليك منها وكذلك وحشي اليد والرجل وانسيهما وقيل وحشيهما الجانب الذي لا يقع عليه السهم
لم يخص بذلك العجمية من غيرها ووحشي كل دابة شقه الايمن وانسيه شقه الايسر قال الازهري جود الليث في هذا التفسير في الوحشي
والانسي ووافق قوله قول الائمة المتقدمين وروى عن المفضل وعن الاصمعي وعن ابي عبيدة قالوا كلهم الوحشي من جميع الحيوان ليس الانسان
[illegible]

وتوحش الرجل رمى بثوبه او بما كان ووحش بثوبه وبسيفه وبرمحه خفيف رمى عن ابن الاعرابي قال والناس يقولون وحش مشدد وقال مرة
وحش بثوبه وبدرعه ووحش تخفف ومثقل خاف ان يدرك فرمى به يخفف عن دابته قال الازهري ورايت في كتاب ان ابا النجم وحش بثيابه
وارتد ينشد اي رمى بثيابه وفي الحديث كان بين الاوس والخزرج قتال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآهم نادى ايها الناس
اتقوا الله حق تقاته الآيات فوحشوا باسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا اي رموها قالت ام عمرو بنت وقدان ان انتم لم تطلبوا باخيكم فذروا
السلاح ووحشوا بالابرق وفي حديث علي رضي الله عنه انه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف ومنه الحديث كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من حديد فوحش به بين ظهراني اصحابه فوحش الناس بخواتيمهم وفي الحديث اتاه سائل فاعطاه تمرة فوحش
بها والوحشي من الجن ما نبت في الجبال وشواجن الاودية ويكون من كل لون اسود واحمر وابيض وهو اصغر التين واذا اكل جنيا احرق الفم ويرب
كل ذلك عن ابي حنيفة ووحشي اسم رجل ووحشية اسم امرأة قال الوقاف وهو الاحيمر العقيلي اذا ذكرت وحشية الجد لم يكن لعينيك مما يشكوان
طبيب والوحشة الخلوة والهم وقد اوحش الرجل فاستوحش وخش الوخش رذالة الناس وصغارهم وغيرهم يكون للواحد والاثنين والجمع
والجمع والمؤنث بلفظ واحد ويقال ذلك من وخش الناس اي من رذالهم وجاء في اوخاش من الناس اي سقاطهم ورجل وخش وامرأة وخش وقوم
وخش وربما جمع اوخاش وربما ادخل فيه النون وانشد لدهلب بن قريع جارية ليست من الوخشن كان مجرى دمعها المستن قطنة من اجود
القطن اراد الوخش فزاد فيه نونا ثقيلة وفي التهذيب النون صلة الروي قال ابن سيده وربما جاء مؤنثا بالهاء انشد ابن الاعرابي
ليست بوخشة تواريها هما لبيت مشرفة القتر [illegible] وجمع الوخشة وخاش ووخش الشيء بالضم وخاشة ووخوشة ووخوشا
رذل وصار رديا قال الكميت تلقى الندى ومجدا حليفين لبسا من [illegible] ولا بوخشين وفي حديث ابن عباس وان قرن الكبش معلق في الكعبة
قد وخش وفي رواية ان رأسه معلق بقرنيه في الكعبة وخش اي يبس وتضاءل واوخش القوم اي ردوا السهام في الربابة من بعد ما حركها ثم
صاروا الى الوخاشة والرذالة وانشد ابو عبيد ليزيد بن الطثرية وهي لمه وامرأته سلمة اري سبعة يسعون للوصل كلهم له عند
ربا دينة يستديبها فالقيت سهمي وسطهم حين اوخشوا فما صار لي في القسم الا ثمينها قال اوخشوا خلطوا وقوله فما صار لي في القسم
الا ثمينها اي كنت ثامن ثمانية ممن يستديبها وقال النابغة ابوا ان يقيموا للرياح ووخش شعار واعطوا منية كل ذي دخل قال شمر
وخش [illegible] بايديها واطاعت ورش ابن الاعرابي الورش الفساد ورش الوارش الداخل والوارش الطفيلي المتشهي للطعام ويقال
للذي يدخل على قوم يطعمون ولم يدع لنصيب من طعامهم وارش وللذي يدخل عليهم وهم يشربون واغل وقيل الوارش الداخل على الشرب كالواغل
وقيل الوارش في الطعام خاصة والواغل في الشراب والدافع في اي شيء وقع في شراب او طعام او غيره وقيل الوارش في كل شيء ايضا وورش
ورشا وورشوا وهو من الشهوة الى الطعام لا يكرم نفسه ابو عمرو الورش النشيط وقد ورش ورشا وانشد يتبعن زيافا اذا ورقن
بار ورشان كالقطا اذا اشتكين بعد ممشاه اجتزى منهن فاستوى في برحب وعدى اي زاد اجتزى منهن من الجراق ل ورجل ورش
نشيط والتوريش التحريش يقال ورشت بين القوم وارشت بين التوريش والورشة من الدواب التي تتفلت الى الجري وصاحبها يكفها
ابو عمرو الورشان الخفاف من النوق والورش تناول الشيء من الطعام تقول ورشت ارش ورشا اذا تناولت منه شيئا وورش من الطعام شيئا
تناول قليلا من الطعام ابن الاعرابي الروش الاكل الكثير والورش الاكل القليل والورشان طائر شبه الحمامة وجمعه ورشان بكسر الواو
وتسكين الراء مثل كروان جمع كروان على غير قياس والانثى ورشانة وهو ساق حر في المثل بعلة الورشان تاكل رطب المشان والجمع اوراشين
والورشان ايضا حاذف العين الاعلى والورشان الكبير قال ابن سيده وجدناه في شرح شعر الاعشى حبل ينسب الى تغلب وشوش الوشوشة
والوشواش من الرجال والابل الخفيف السريع ورجل وشواش اي خفيف عن الاصمعي وانشد في الركب وشواش وفي الحي رفل وفي التهذيب
الوشواش الخفيف من النعام وناقة وشواشة كذلك والوشوشة كلام في اختلاط وفي حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش القوم والوشوشة
كلام مختلط حتى لا يكاد يفهم ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفي والوسوسة الكلمة الخفية وكلام في اختلاط الليث
الوشوشة الخفة ابو عمرو في فلان من ابيه وشواشة اي شبه ابو عبيد رجل وشوشي الذراع ونشنشي الذراع وهو الرفيق اليد الخفيف
في العمل وانشد فقام في وشوشي الذراع لم يتلبث ولم ايهم وطش وطش القوم يطش وطشا ووطشهم دفعهم وضربهم فما وطش اليهم
اي لم يعطهم وفي الصحاح فما وطش اليهم بوطشا اي لم يمد يده ولم يدفع عن نفسه وفي المحكم اي لم يدفع عن نفسه ويقال سالته حتى
فما وطش وما ودع اي ما بين لي شيئا وسالوه فما وطش اليهم بشيء اي لم يعطهم شيئا ووطش عنه ذب ووطش اعطى قليلا عن ابن الاعرابي
وانشد هبطنا بلادا ذات حمى وحصبة وموم واخوان مبين عقوقها سوى ان اقواما من الناس وطشوا باشياء لم يذهب ضلالا طريقها اي
لم يضع فعالهم عندنا وقيل معناه لم تخف علينا انهم قد احسنوا الينا اللحياني يقال وطش لي شيئا وغطش لي شيئا معناه افتح لي شيئا الجوهري وطش
شيئا حتى اذكره اي افتح والوطش بيان طرف من الحديث الفرا وطش له اذا هيا له وجه الكلام والعمل والراي وطوش اذا مطل غريمه ابن الاعرابي
التوطيش الاعطا القليل وقش بها اوقاش الناس وهم السقاط واحدهم وقش وقد يقال اوقاش بالقاف والسين غير المعجمة وقش
الوقش والوقشة والوقشة الصوت والحركة واقيش جد الخرسمي بذلك لان اباه نظر اليه وقد جلبت به فقال ما هذا الذي يتوقش
في بطنك اي يتحرك ويقال سمعت وقشه اي حسه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفي فاذا بلال قال
ابن الاعرابي يقال سمعت وقشا اي حركة وانشد لاخوالها الليل وقش كانه على الارض ترياف القطا السوارب وذكر الازهري في حرف السين
والشين فيكونان لغتين وتوقش اي تحرك قال ذو الرمة فدع عنك الصبا ولديك هما توقش في فؤادك واختبالا قال ابن بري هذا البيت اورده
الجوهري ولديك هم قال وصواب انشاده ولديك هما على الاغرا قال وكذا انشده بالنصب في فصل الرا والمعنى عليه والاعراب لان عطف
عليه قوله واختبالا والمعنى دع عنك الصبا واصرف همتك ولديك الى الحمد وح ولهذا يقول بعده الى ابن العامري الى بلال قطعت بارض مغفلة
العدا الا مغفلة اسم ارض والعدا لان تعادل بين امرين وما يعدل به عن هواه ووقش منه وقشا اصاب منه عطاء والوقش العيب ووقش
اسم رجل من الاوس وبنو وقش حي من الانصار ووقيش حي من العرب واقيش من دخل من شعرائهم عن اللحياني قال انما اصله وقيش فابدلوا
من الواو همزة قال وكذلك الاصل عندي فيما انشده سيبويه للنابغة كانك من جمال بني اقيش يقعقع خلف رجليه بشن انما اصله الواو فابدلت
اذ لا نعرف في الكلام اقشا الجوهري بنو اقيش قوم من العرب واصله الالف فيه واو مثل اقتت ووقتت وانشد البيت بيت النابغة وقال كانك

حرف الصاد المهملة

[illegible]

فصل الالف

[illegible]

فصل الباء الموحدة

[illegible]

الجرو بنو الارمي بنو بنو نوع بن حنظلة بصص بص الفرخ بصيصا صوت والبصيص البريق وبص الشيء يبص بصا وبصيصا برق وتلألأ
ولمع قال كثير يبص منها ليطها الدلامص كدرة البحر زهاها الغائص وفي حديث كعب تمسك النار يوم القيامة حتى تبص كأنها متن اهالة اي
تبرق وتتلألأ ضوءها والبصاصة العين في بعض اللغات صفة غالبة وبصص النجم تفتح للابراق يقال ابصت الارض ابصاصا وابصت
ابصاصا اول ما يظهر نبتها ويقال بصصت الجرو اذا فتح عينيه للرضاع وبصص بسيف نوح وبص الشيء يبص بصا وبصيصا فتح
عينيه وبصبص لغة وحكى ابن بري عن ابي علي القالي قال الذي يرويه البصريون بصص بالياء المثناة لان الباء قد تبدل منها الجيم لقربها في
المخرج ولا يمتنع ان يكون بصص من البصيص وهو البريق لانه اذا فتح عينيه فعل ذلك والبصيص لغات تحت الرماني وافلت وله بصيص وهو
الرعدة والانتو من الجهد وبصبص الكلب وتبصبص حرك ذنبه والبصبصة تحريك الكلب ذنبه طمعا او خوفا والابل تفعل ذلك اذا حدي بها
قال رؤبة بصبص الوحش بصبصن بالاذناب من لوح وبق والتبصبص التملق وانشد ابن بري لابي داود ولقد ذعرت بنات عم المرشفات لها بصبص
وفي حديث دانيال عليه السلام حين القي في الجب والقي عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه يقال بصبص الكلب بذنبه اذا حركه
وانما يفعل ذلك من طمع او خوف ابن سيده وبصبص الكلب بذنبه ضرب به وقيل حركه وقول الشاعر وبدلت صبحي في الكلام على الغربي آزراق
نابح وارتاح كاذب حتى اذا بصرته وعلمته حبيبة بصابص الاذناب يجوز ان يكون جمع بصبصة كان كل كلب منها له بصبصة وهو كذلك
قال ويجوز ان يكون جمع مبصبص وكذلك الابل اذا حدي بها والبصبصة تحريك الظباء اذنابها الاصمعي من امثالهم في فرار الجبان وخضوعه
بصبصن اذ حدين بالاذناب قال ومثله قولهم دردبا لما عضه الثقاف اي ذل وخضع وقرب بصباص شديد لا اضطراب فيه ولا فتور وفي التهذيب
اذا كان السير متعبا وقد بصبصت الابل قربها اذا سارت فاسرعت قال الشاعر وبصبصن بين اداني الغضا وبين عنيزة شأوا بطينا اي بعيدا
سريعا وانشد ابن الاعرابي ارى كل ريح سوف تسكن مرة وكل سماء ذات در ستقلع فانك والاضياف في بردة معا اذا ما تبص الشمس ساعة تنزع
لحافك في الضيف والبيت بيته ولم يلهني عنه غزال مقنع احدثها ان الحديث من القرى وتعلم نفسي انه سوف يهجع اي يتبع فيأمر ونزع اي
تجيء الى الغرب وسير بصباص كذلك وقول امية بن ابي عائذ الهذلي واذلاح ليل قاصب ظبيتها وصال ليوم واصب بصباص اراد شديد
بحره ودومائه ويخس بصباص بعيد جاد متعب لا فتور في سيره والبصباص من الطريق الذي يبقى على عود كانه اذناب اليرابيع وما يبقى
اي قليل قال ابو النجم لين يسيل الجدول البصباص بعص البعص والبعص الاضطراب وتبعبصت الحية ضربت فلوت ذنبها والبعصوص
الضئيل الجسم والبعص نحافة البدن ورقته واصله دودة يقال لها البعصوصة دويبة صغيرة كالوزغة لها بريق من بياضها قال ويشبه
الجواري بالبعصوصة كني وبا وجه الكبج(?) ويقال للصبي الصغير والصبية الصغيرة بعصوصة لصغر خلقه وضعفه والبعصوص من الانسان العظم
الصغير الذي بين الاليتين قال يعقوب يقال للحية اذا قتلت فلوت قد تبعصصت وهي تتبعصص قال العجاج يصف ناقته كأن حجة تعبعص
قال ابن الاعرابي يقال للجويرية الضاوية البعصوصة والعنفص والبطيطة والحنيقة(?) بلص البلصوص والبلنصى طائر وقيل طائر صغير وجمعه البلنصى
على غير قياس والصحيح انه اسم للجمع وربما سمي الحبيب الحشو قال سيبويه النون زائدة لانك تقول للواحد قال الخليل بن احمد قلت لاعرابي ما اسم هذا الطائر
قال البلصوص قال قلت ما جمعه قال البلنصى فقال الخليل او قال قائل كالبلصوص يتبع البلنصى التهذيب في الرباعي البلنصاة بقلة ويقال طائر
ويجمع البلنصى بلاص بلأص الرجل وغيره وبهي بلاصة بالهمز فر بلخص تبلخص وبلخص غليظ كثير اللحم وقد تبلخص وتبلخص بلهص بلهص كبلأص
اي فر وعدا من فزع واسرع وانشد ابن الاعرابي ولو راى فاكرش لبلهصا وقد يجوز ان يكون هاؤه بدلا من همزة بلأص قال محمد بن المكرم وقد
رايت هذا الشعر في نسخة من نسخ التهذيب ولو راى فاكرشا لبهلصا وفاكرش اي مكانا ضيقا يستخفي فيه وتبلهص من ثيابه خرج عنها
بنقص بنقص اسم بهلص ابو عمرو والتبهلص خروج الرجل من ثيابه تقول تبهلص وتبلهص من ثيابه ومنه قول ابي الاسود العجلي
لعبت بالتبل فلما اخذته تبهلص من اثوابه فرحيا يقال للحب اذهب بوص البوص الفوت والسبق والتقدم باصه يبوصه بوصا فاسبأم
سبقه وفاته وانشد ابن الاعرابي فلا تعجلي ولا تبوصي فانك ان تبوصي استبيصي هكذا انشده فانك ورواه بعضهم فاني ان
تبوصي وهو ابين وانشد ابن بري لذي الرمة على رعلة صهب الذفارى كانها قطا باص اسراب القطا المتواتر والبوص ايضا الاستعجال وانشد الليث
فلا تعجلي ولا تبوصي ولا تزمني في الرمي البعيد ابن الاعرابي باص اذا سبق في الحلبة وبوص اذا صفا لونه وبوص اذا عظم بوصه وبوصه
استعجله قال الليث البوص ان تستعجل انسانا في تحميلكه امرا لا تدعه يتمهل فيه وانشد فلا تعجلي ولا تبوصي ودلكيني فاني ذو دلك
وبوصه استعجله وسار واجمعا بالبوص اي مجلا سريعا وانشد ثعلب ابوق بالاعلاج سوقا بائصا وباصه يبوصه بوصا فاته التهذيب
البوص التاخر في كلام العرب والبوص التقدم والبوص اللون والبوص العجز وقيل لين شحمه وامراة بوصاء عظيمة العجز ولا يقال ذلك للرجل الصحاح
البوص والبوص العجيزة قال الاعشى عريضة بوص اذا ادبرت هضيم الحشا شختة المحتضن والبوص والبوص اللون وقيل حسنه وذكر الجوهري
ايضا بالوجهين قال ابن بري حكاه الجوهري عن ابن السكيت بضم الباء وذكره السيرافي بفتح الباء لا غير وابواص الغنم وغيرها من الدواب الوانها
الواحد بوص ابو عبيد البوص اللون بفتح الباء يقال حال بوصه اي تغير لونه وقال يعقوب ما احسن بوصه اي سحنته ولونه والبوصي ضرب
من السفن فارسي معرب وقال كشكاش(?) بوصي بدجلة مصعد وعبر ابو عبيد عنه بالزورق قال ابن سيده وهو خطأ والبوصي الملاح وهو
احد القولين في قول الاعشى مثل الفراتي اذا ما طما يقذف بالبوصي والماهر وقال ابو عمرو البوصي زورق وليس بالملاح وهو بالفارسية بوزي وقول
امرئ القيس امن ذكر ليلى اذ نأتك تنوص فتقصر عنها خطوة او تبوص اي تعجل على نفسك المشقة فتمضي قال ابن بري البيت الذي في شعر
امرئ القيس فتقصر بفتح التاء يقال قصر خطوه اذا اقصر في مشيه واقصر كف تقول تقصر عنها خطوة فاذ تدركها وتبوص اي تسبقك وتتقدمك
وفي الحديث انه كان جالسا في حجرة قد كاد ينباص عنه الظل اي ينقبض عنه ويسبقه ويفوته ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه اراد ان يستعمل
سعيد بن العاص فباص منه اي هرب واستتر وفاته وفي حديث ابن الزبير انه ضرب اداة حتى باص وسفر بائص شديد والبوص البعد والبائص
البعيد يقال طريق بائص يعني بعيد وشاق لان الذي يسبقك ويفوتك شاق وصوله اليه قال الراعي حتى وردن تمام خمس بائصا جدا تعاوره
الرياح وبيلا وقال الطرماح ملا بائصا ثم اعترته حمية على تشحة من ذائد غير واهن وانباص الشيء انقبض وفي الحديث كاد ينباص عليه
الظل والبوصاء لعبة يلعب بها الصبيان يأخذون عودا في راسه نار فيديرونه على رؤوسهم وبوصان بطن من بني اسد بيص يقال وقعوا
في حيص بيص وحيص بيص مبني على الكسر اي في شدة وقيل اي في اختلاط من امر لا مخرج لهم ولا محيص منه وانك لتحسب على الارض

حيصًا بيصًا أي ضيقة ابن الأعرابي البيص الضيق والشدة وجعلتم عليه الأرض حيص بيص أي ضيقتم عليه والبيصة فقط ... أبيض ...
الغارض في دار قشير لبني ... من قشير وتلقاها دار غير ... **فصل التاء المثناة فوقها** **تخرص** التخريص لغة في الدخريص
ترص الترص المحكم ترص الشيء ترصة فهو مترص وتريص مثل متخن وثخين وحبل مترص وتريص أي محكم شديد قال وشدّ ديك بالعقد
التريص وأترصه هو وترّصه أي أحكمه وقوّمه قال ذو الإصبع العدواني يصف نبلا ترص أفواقها وقوّمها أنبل عدوان كلها صنعا
أنبلها أعلمها بالنبل وقيل أحذقها قال ابن بري وشاهد أترصه قول الأعشى وهل ينكر الشمس في ضوئها أو القمر الباهر المترص وميزان تريص أي
مقوم وفي الحديث لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص ما زاد أحدهما على الآخر أي بميزان مستو والتريص بالصاد المهملة المحكم المقوم يقال
أترص ميزانك فإنه شائل أي سوّه وأحكمه وفرس تارص شديد وثيق وأنشد ثعلب فقد غنيت بالأعوجي التارص **تعص** تعص تعصًا اشتكى
عصبه من شدة المشي والتعص شبيه بالمعص قال وليس بثبت **تلص** تلص الشيء أحكمه مثل ترصه ويقال تلصه ودلصه إذا ملّسه وليّنه

فصل الجيم **جبلص** التهذيب في الرباعي جابلق وجابلص مدينتان أحدهما بالمشرق والأخرى بالمغرب وليس وراءهما شيء روي عن الحسن
ابن علي رضي الله عنهما حديث ذكر فيه هاتين المدينتين **جرمص** الجراميص العظيم من الرجال قال الشاعر مثل الهجين الأحمر الجرامض **جصص**
الجَصّ والجِصّ معروف الذي يطلى به وهو معرّب قال ابن دريد هو الجِصّ ولم يقل الجَصّ وليس الجصّ بعربي وهو من كلام العجم ولغة أهل الحجاز في الجصّ
القَصّ ورجل جصّاص صانع للجصّ والجصّاصة الموضع الذي يعمل فيه الجصّ وجصّص الحائط وغيره طلاه بالجصّ ومكان جصّاص جصّ عن
مستو وجصّص الجرو وجحّ إذا فتح عينيه وجصّص العنقود همّ بالخروج وجصّص على القوم حمل وجصّص عليه بالسيف حمل أيضًا وقد
بالضاد وسنذكره لأن الصاد والضاد في هذا لغتان الفراء جصّص فلان إناءه إذا ملأه **جلبص** أبو عمرو الجلبصة الفرار وصوابه خلبصة بالخاء
جمص الجمص ضرب من النبت وليس بثبت **جنص** جنص رعب رعبًا شديدًا وجنص ناظره من الفزع وجنص بسلحه خرج بعضه من الفرق
ولم يخرج بعضه أبو مالك ضربه حتى جنص بسلحه إذا رمى به وجنص بصره حدّده عن ابن الأعرابي وجنص فتح
عينيه فزعًا ورجل أجنيص قد مرعني لا يبصر ولا ينفع قال الهاصر النهشلي ما أنت إلا مرتبا خنيص ليس بنوام الضحى أجنيص وقيل جل الجنيص
شبعان عن كراع أبو مالك والحيلة وابن الأعرابي وجنص الرجل إذا مات أبو عمرو الجنيص الميت **جيص** جاص لغة في جاض عن يعقوب
وسيأتي ذكره

فصل الحاء المهملة **حبص** حبص حبصًا عدا عدوًا شديدًا **حبرقص** الحبرقصة المرأة الصغيرة الخلق والحبرقص الجمل
الصغير وهو الحبربر أيضًا وجمل حبرقص قبيح ذرى والحبرقص صغار الإبل عن ثعلب وناقة حبرقصة كريمة على أهلها والحبرقيص القصير
الردي والسين فيه كل ذلك لغة **حرص** الحرص شدة الإرادة والشره إلى المطلوب وقال الجوهري الحرص الجشع وقد حرص عليه يحرص
ويحرص حرصًا وحرصًا وحرص حرصًا وقول أبي ذؤيب ولقد حرصت بأن أدافع عنهم وإذا المنية أقبلت لا تدفع عدّاه بالباء لأنه في معنى
هممت والمعروف حرصت عليه الأزهري قال العرب حريص عليك معناه حريص على نفعك قال واللغة العالية حرص يحرص وأما
حرص يحرص فلغة رديئة قال والقراء مجمعون على ولو حرصت بمؤمنين ورجل حريص من قوم حرصاء وحراص وامرأة حريصة من نسوة
حراص وحرائص والحرص الشق وحرص الثوب يحرصه حرصًا خرقه وقيل هو أن يدقه حتى يجعل فيه ثقبًا وشقوقًا والحارصة من الشجاج
التي حرصت من وراء الجلد ولم تخرقه وقد ذكرت في الحديث قال الراجز وحرصة يغفلها المأموم والحارصة والجريصة أول الشجاج وهي
التي تحرص الجلد أي تشقه قليلًا ومنه قيل حرص القصار الثوب يحرصه شقه وخرقه بالدق وحكى الأزهري عن ابن الأعرابي الحرصة والشقة
... والحارصة السحابة التي تحرص وجه الأرض تقشره وتؤثر فيه بمطرها منشق وفيها قال الحويدرة
[illegible]

حصصًا والحَصُّ والحَصَصُ أيضًا ذهاب الشعر سَحْجًا كما تَحُصُّ البَيْضَةُ رأسَ صاحبها والفعل كالفعل والحاصّة الداء الذي يَتَناثَرُ منه الشَّعَر
وفي حديث ابن عمر أن امرأة أتته فقالت إن ابنتي عُرَيِّس وقد تَمَعَّطَ شعرها وأمروني أن أُرَجِّلَها بالخمر فقال إن فعلتِ ذلك فألقى الله في
رأسها الحاصّة الحاصّة هي العلة التي تَحُصُّ الشعر وتُذهبه وقال أبو عبيد الحاصّة ما تَحُصُّ شعرها تحلقه كله فتذهب به وقد حَصَّت البيضة
رأسه قال أبو قيس بن الأسلت قد حَصَّت البيضةُ رأسي فما أَطْعَمُ نومًا غير تَهْجاع وحَصَّ شعره وانحصّ تَجَرَّدَ وتناثر وانحصّ ورق الشجر
وتحاتَّ إذا تناثر ورجل أَحَصُّ مُنْحَصُّ الشعر وذَنَبٌ أَحَصُّ لا شعر عليه وأنشد وذَنَبًا أَحَصَّ كالمِسْواطِ قال أبو عبيد ومن أمثالهم في إفلات
الجبان من الهلاك بعد الإشفاء عليه أفلت وانحصّ الذنب قال ويُروى المثل عن معاوية أنه كان أرسل رسولًا من غسان إلى ملك الروم
وجعل له ثلاث ديات على أن يبادر بالأذان إذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقته فوثبوا ليقتلوه فنهاهم الملك وقال
إنما أراد معاوية أن أقتل هذا غدرًا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستأمن منا فلم يقتله وجهّزه وردّه فلما رآه معاوية قال
أفلتَّ وانحصّ الذنب أي انقطع فقال كلا إنه لبِهُلْبِه أي بشعره ثم حدّثه الحديث فقال معاوية لقد أصاب ما أردت يضرب مثلًا لمن أشفى
على الهلاك ثم نجا وأنشد الكسائي جاؤوا من المِصْرَيْن باللصوص كلِّ يتيمٍ ذي قفًا محصوص ويقال طير أحصّ الجناح قال تأبط شرًّا كأنما حثحثوا حُصًّا
قوادمه أو أُمَّ خِشْفٍ بذي شَثٍّ وطُبّاقِ البرية إذا ذهب الشعر كله قيل رجل أحصّ وامرأة حَصّاء وفي الحديث فجاءت سنة حَصَّتْ كل شيء
أي أذهبته والحَصُّ إذهاب الشعر عن الرأس بحلق أو مرض وسنة حَصّاء إذا كانت جدبة قليلة النبات وقيل هي التي لا نبات فيها قال الحطيئة
جاءت به من بلاد الطور تحدره حَصّاءُ لم تترك دون العصا شَذَبا وهو تشبيه بذلك الجوهري سنة حصّاء أي جرداء لا خير فيها قال جرير
يأوي إليكم بلا مَنٍّ ولا جَحَدٍ من ساقه السنةُ الحصّاءُ والذيبُ كأنه أراد أن يقول والضبع وهي السنة المجدبة فوضع الذئب موضعه لأجل
القافية وتَحَصْحَصَ الحمار والبعير سقط شعره والحُصْحُص اسم ذلك الشعر والحُصَيْصة ما جمع مما حُلِقَ أو نُتِفَ وهي أيضًا شعر الأذن ووبرها
كان محلوقًا أو غير محلوق وقيل هو الشعر والوبر عامة والأول أعرف وقول امرئ القيس فصبّحه عند الشروق غُدَيَّةً كلابُ ابن مُرٍّ أو كلابُ ابن
سِنْبِسِ مُغَرَّثةً حُصًّا كأن عيونها من الزجر والإيحاء نُوّارُ عِضْرِسِ حُصًّا أي قد انحصّ شعرها وابن مُرٍّ وابن سنبس صائدان معروفان وناقة
حَصّاء إذا لم يكن عليها وبر قال الشاعر عُلُوًّا على شارفٍ صعبٍ مراكبُها حَصّاءَ ليس لها هُلْبٌ ولا وَبَرُ علوا وعولوا واحد من علاه وعالاه وتحصحص
الوبر والزِّئْبِر تجرّد عن ابن الأعرابي وأنشد لما رأى لُبْدَ النسور مُتَّرِصا وسَنَدًا أجرد قد تحصحصا يكاد لولا سيره أن يملصا جذبه الكبيس
لو كفكفا ولو رأى فاكرش بهلصا والحُصَيْصة من الفرس ما فوق الأشعر مما أطاف بالحافر لقلة ذلك الشعر وفرس أحصّ وحصيص
قليل شعر الثنة والذنب وهو عيب والاسم الحَصَص والأحصّ الزمن الذي لا يطول شعره والاسم الحَصَص أيضًا والحَصَص في اللحية أن يتكسر
شعرها ويقصر وقد انحصّت ورجل أحصّ اللحية ولحيته حَصّاء منحصّة ورجل أحصّ بيّن الحصص أي قليل شعر الرأس والأحصّ من الرجال
الذي لا شر في صدره ورجل أحصّ قاطع للرحم وقد حصّ رحمه يحصّها حصًّا ورحم حصّاء مقطوعة قال ومنه يقال بين بني فلان رحم
حاصّة أي قد قطعوها وحصّوها لا يتواصلون عليها والأحصّ أيضًا النكد المشؤوم ويوم أحصّ شديد البرد لا سحاب فيه وقيل لرجل من العرب
أي الأيام أبرد فقال الأحصّ الأزبّ يعني بالأحصّ الذي تصفو شماله ويحمرّ فيه الأفق وتطلع شمسه ولا يوجد لها مسّ من البرد وهو الذي
لا سحاب فيه ولا ينكسر خَصَرُه والأزبّ يوم تهب فيه النكباء وتسوق الجهام والصُّراد ولا تطلع له شمس ولا يكون فيه مطر وقوله تهبّ به ريح
حصّاء صافية لا غبار فيها قال أبو الدُّقَيْش كأن أطراف ولاياتها في شمأل حَصّاءَ زعزاعِ والأحصّان العبد والعير لأنهما يماشيان أثمانهما حتى
يهرما فتنقص أثمانهما ويموتا والحِصّة النصيب من الطعام والشراب والأرض وغير ذلك والجمع الحِصَص وتحاصّ القوم تحاصًّا اقتسموا حصصهم
وحاصّه محاصّة وحِصاصًا قاسمه فأخذ كل واحد حصته ويقال حاصصته الشيء أي قاسمته فحصّني منه كذا وكذا يحصّني إذا صار ذلك
حصّتي وأحصّ القوم أعطاهم حصصهم وأحصّه المكان أنزله ومنه قول بعض الخطباء وتحصّ من نظره بسطة حال الكفالة والكفاية أي تنزله
وفي شعر أبي طالب بميزان قسط لا يحصّ شعيرة أي لا ينقص شعيرة والحُصّ الورس وجمعه أحصاص وحصوص وهو يصبغ به قال عمرو بن كلثوم
مشعشعة كأن الحُصّ فيها إذا ما الماء خالطها سخينا قال الأزهري الحُصّ بمعنى الورس معروف صحيح ويقال هو الزعفران قال وقال بعضهم الحُصّ
اللؤلؤ قال ولست أحقّه ولا أعرفه وقال الأعشى وولّى عُمَيْرٌ وهو كابٍ كأنه يُطَلّى بحُصٍّ أو يُغَشّى بعِظْلِم ولم يذكر سيبويه تكسير فُعْل من المضاعف
على فُعُول إنما كسّره على فِعال كخِفاف وعِشاش ورجل حُصْحُص وحُصْحُوص يتتبع دقائق الأمور فيعلمها ويحصيها وكان حُصَيْص القوم وبُصَيْصهم
كذا أي عددهم والأحصّ ماء معروف قال لما نزلوا شبيثا والأحصّ وأصبح نازلًا منازلهم بنو ذبيان قال الأزهري والأحصّ ماء كان نزل به
كليب بن وائل فاستأثر به دون بكر بن وائل فقيل له اسقنا فقال ليس من فضل عنه فلما طعنه جسّاس استسقاهم الماء فقال له جسّاس
تجاوزت الأحصّ أي ذهب سلطانك على الأحصّ وفيه يقول الجعدي وقال الجنابي ... على وائل فقال تجاوزت
الأحصّ وماءه وبطن شبيث وهو ذو مترسم قال الأصمعي وحدثني به في هذا وبنو حُصَيْص بطن من العرب والحصّاء فرس حزن بن مرداس والحصحصة
الذهاب في الأرض وقد حصحص قال لما رأى بالبراز حصحصا والحصحصة الحركة في شيء حتى يستقر فيه ويستمكن ويستقر فيه وكذلك
البعير إذا أثبت ركبتيه للنهوض بالثقل قال حميد بن ثور وحصحص في صمّ الحصا ثفناته ورام القيام ساعة ثم صمّما وفي حديث علي لأن
أحصحص في يدي جمرتين أحب إلي من أن أحصحص كعبتين هو من ذلك وقيل الحصحصة التحريك والتقليب للشيء والترديد وفي حديث سمرة بن
جندب أنه أتي برجل عنّين فكتب فيه إلى معاوية فكتب إليه أن اشتر له جارية من بيت المال وأدخلها عليه ليلة ثم سلها عنه ففعل سمرة
فلما أصبح قال له ما صنعت فقال فعلت حتى حصحص فيها فسأل الجارية فقالت لم يصنع شيئًا فقال الرجل خلّ سبيلها يا محصحص قوله حصحص
فيها أي حرّكه حتى تمكن واستقر قال الأزهري أراد الرجل أن ذكره انتشر فيها وبالغ حتى قرّ في مهبلها ويقال حصحصت التراب وغيره
إذا حرّكته وفحصته يمينًا وشمالًا ويقال تحصحص وتحزحز أي لزق بالأرض واستوى وحصحص فلان ودهمج إذا مشى مشي المقيد وقال ابن شميل
ما تحصحص فلان إلا حول هذا الدرهم ليأخذه قال والحصحصة لزوقه بك وإتيانه وإلحاحه عليك والحصحصة بيان الحق بعد كتمانه وقد حصحص
ولا يقال حُصْحِص وقوله عز وجل الآن حصحص الحق لما دعا النسوة فبرّأن يوسف قالت لم يبق إلا أن يقبلن عليّ بالتقرير فأقرّت فذلك قولها الآن
حصحص الحق تقول ضاق الكذب وتبين الحق وهذا من قول امرأة العزيز وقيل حصحص الحق أي ظهر وبرز وقال العلماء الحصحصة المبالغة
يقال حصحص الرجل إذا بالغ في أمره وقيل اشتقاقه من اللغة من الحصة أي بانت حصة الحق من حصة الباطل والحصحص بالكسر الحجارة

[illegible]

الطفيل بن مالك بن جعفر فهجا الاعشى علقمة ومدح عامرا فاوعده بالقتل قال ابن سيده في معنى بيت الاعشى انه جمع على فعل ثم جمع على
افاعل قال ابو علي القول فيه عندي انه جعل الاول على قول من قال العباس والحرث وعلى هذا ما انشده الاصمعي أحوى من العوج وقاح
الحافر قال وهذا مما يدلك من مذاهبهم على صحة قول الخليل في العباس والحرث انهم قالوه بحرف التعريف لانهم جعلوه الشيء بعينه
الا ترى انه لو لم يكن لم يكسروه تكسيره قال فاما الاخر فانه يحتمل عندي على ضربين يكون على قول من قال عباس وحارث ويكون على لذلك صح
النسب مثل الاحامرة والمهالبة كانه جعل كل واحد حوصيا والاحوص اسم شاعر والحوصاء فرس ثوبة بن الحمير وفي الحديث ذكر حوصا بفتح
الحاء والمد هو موضع بين وادي القرى وتبوك نزله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سار الى تبوك وقال ابن اسحق هو بالضاد المعجمة
حيص الحيص الحيد عن الشيء حاص عنه يحيص حيصا رجع ويقال ما عنه محيص اي محيد ومهرب وكذلك المحاص والانحياص مثله يقال
للاولياء حاصوا عن العدو وللاعداء انهزموا وحاص الفرس يحيص حيصا وحيوصا وحيصانا وحيصوصة ومحاصا ومحيصا وحائصة
ومحايص عنه كله عدل وحاد وحاص عن الشر حاد عنه فسلم منه وهو يحاوص وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيل له
في ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه قال ابو عبيد معناه نروغ عنه وهو من المحايصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب من الشيء
وليس بين العبد والموت مفاعلة وانما المعنى ان الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت كانه يباريه ويغالبه فاخرجه على المفاعلة
لكونها موضوعة لافادة المباراة والمغالبة بالفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيؤول معنى نحايصه الى قولك نحرص
على الفرار منه وقوله عز وجل وما لهم من محيص وفي حديث يرويه ابن عمر انه ذكر قتالا وامرا فحاص المسلمون حيصة ويروى
فجاض جيضة معناهما واحد اي جالوا جولة يطلبون الفرار والمحيص والمهرب والمحيد وفي حديث انس لما كان يوم احد حاص
المسلمون حيصة قالوا قتل محمد والحياصة سير في الحزام التهذيب والحياصة سير طويل يشد به حزام الدابة وفي كتاب ابن السكيت
في القلب والابدال في باب الضاد والصاد حاص وحاض بمعنى واحد قال وكذلك ناص وناض ابن بري في ترجمة حوص قال الوزير وجاش صح
الاحيص الذي احدى عينيه اصغر من الاخرى ووقع القوم في حيص بيص وحيص بيص وحاص باص اي في ضيق وشدة وقيل وجيض بيض صح
اي في اختلاط من امر لا مخرج لهم منه وانشد الاصمعي لامية بن عائذ الهذلي قد كنت خراجا ولاجا صيرفا لم تلتحصني حيص بيص لحاص ابي عائذ صح
ونصب حيص بيص على كل حال واذا افردوه اجروه وربما تركوا اجراءه قال الجوهري وحيص بيص اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح مثل جاري
بيت بيت وقيل انهما اسمان من حيص وبوص جعلا واحدا واخرج البوص على لفظ الحيص ليزدوجا والحيص الرواغ والتخلف والبوص
السبق والفرار ومعناه كل امر يتخلف عنه ويفر وفي حديث ابي موسى ان هذه الفتنة حيصة من حيصات الفتن اي روغة
منها عدلت الينا وحيص بيص جحر الفار وانك لتحسب على الارض حيصا بيصا اي ضيقة والحائص من النساء الضيقة ومن الابل التي
لا يجوز فيها قضيب الفحل كان بها رتقا وحكى ابو عمرو انك لتحسب على الارض حيصا بيصا ويقال حيص بيص قال الشاعر صارت
عليه الارض حيص بيص حتى يلقى حيصه بيصه وفي حديث سعيد بن جبير وسئل عن المكاتب يشترط عليه اهله ان لا يخرج
من بلده فقال اثقلتم ظهره وجعلتم الارض عليه حيص بيص اي ضيقتم الارض عليه حتى لا مضرب له فيها ولا منصرف للكسب قال وفيها
لغات عدة لا ينفرد احدى اللفظتين عن الاخرى وحيص من حاص اذا حاد وبيص من باص اذا تقدم واصلها الواو وانما قلبت ياء للمزاوجة
حيص وهما مبنيان بناء خمسة عشر وروى الليث بيت الاصمعي لقد نالت حيصا من عفيرة حائصا قال ابن بري بالحاء والخاء قال ابو منصور رواه
روق بالخاء قال وهو الصحيح وسياتي ذكره ان شاء الله تعالى فصل الخاء المعجمة خبص الخبص خلطك الخبيص في الطنجير وقد
خبص خبصا وخبص فهو خبيص مخبص مخبوص ويقال اختبص فلان اذا اتخذ لنفسه خبيصا والخبيص الحلو المخبوصة معروف والخبيصة
اخص منه وخبص الحلواء يخبصها خبصا وخبصها خلطها وعملها والمخبصة التي يقلب فيها الخبيص وقيل المخبصة كالملعقة يعمل بها
الخبيص وخبص خبصا مات وخبص الشيء بالشيء خلطه خرص خرص يخرص بالغيب خرصا وتخرص اي كذب ورجل خراص كذاب
وفي التنزيل قتل الخراصون قال الزجاج الكذابون وتخرص فلان على الباطل واخترصه اي افتعله قال ويجوز ان يكون الخراصون الذين
انما يظنون الشيء ولا يحقونه فيعملون بما لا يعلمون وقال الفراء معناه لعن الكذابون الذين قالوا محمد شاعر واشباه ذلك خرصوا ما لا علم لهم
به واصل الخرص التظني فيما لا يستيقنه ومنه خرص النخل والكرم اذا حزرت التمر لان الحزر انما هو تقدير بظن لا احاطة والاسم الخرص بالكسر ثم
قيل للكذب خرص لما يدخله من الظنون الكاذبة غيره الخرص حزر ما على النخل من الرطب تمرا وقد خرصت النخل والكرم اخرصه خرصا اذا حزر ما عليها
من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا وهو من الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن وخرص العدد يخرصه ويخرصه خرصا وخرصا حزره وقيل الخرص المصدر
والخرص بالكسر الاسم يقال كم خرص ارضك وكم خرص نخلك بكسر الخاء وفاعل ذلك الخارص وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الخراص على
نخيل خيبر عند ادراك تمرها فيحرزونه رطبا كذا تمرا فياخذهم بمكيله ذلك من التمر الذي يجب له وللمساكين وانما فعل ذلك صلى الله عليه وسلم لما فيه
من الرفق لاصحاب الثمار فيما يأكلونه منه مع الاحتياط للفقراء في العشر ونصف العشر ولاهل الفيء في نصيبهم وجاء في الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه امر بالخرص في النخل والكرم خاصة دون الزرع القائم وذلك ان ثمارها ظاهرة والخرص ان يطيف بها فيرى ما ظهر من
الثمار وذلك كالحب في اكمامه ابن شميل الخرص بكسر الخاء الحزر مثل علمت علما قال الازهري هذا جائز لان الاسم يوضع موضع المصدر وانما ورد
في الحديث من قول لهما انه كان يأكل العنب خرصا فهو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه هكذا جاء في رواية والمروي خرطا بالطاء
والخرص والخرص والخرص والخرص سنان الرمح وقيل هو ما على الجبة من السنان وقيل هو الرمح نفسه قال حميد بن ثور يعض منها
الظلف الدئيا عض الثقاف الخرص الخطيا وهو مثل عسر وعسر وجمعه خرصان قال ابن بري هو حميد الارقط والذي في رجزه الدنيا
وهي جمع دنية وشاهد الخرص بكسر الخاء قول بشر واوجرنا عتيبة ذات خرص كان بنحره منها عبيرا وقال الاخر اوجرت جفرته خرصا
فمال به كما انثنى خضد من ناعم الضال وقيل هو رمح قصير يتخذ من خشب منحوت وهو الخريص عن ابن جني وانشد لابي دواد وليشاجرن
ابطاله بالمشرفي حتى وبالخريص قال ابن بري يروى هذا البيت ابطالنا وابطاله وابطالها فمن روى ابطالها فالهاء عائدة على الحرب
وان لم يتقدم لها ذكر لدلالة الكلام عليها ومن روى ابطاله فالهاء عائدة على المشهد في بيت قبله هلا سالت بمشهدي يوم تبيع بذي
الخريص ومن روى ابطالنا فمعناه مفهوم وقيل الخريص السنان والخرصان اصلها القضبان قال قيس بن الخطيم ترى قصد المران تلقى

كأنها دروع خرصان بأيدي الشواطب. جعل الخرص رمحا وإنما هو نصف السنان الأعلى إلى موضع الجبة وأورد الجوهري هذا البيت شاهدا على قوله الخرص
والخرص الجريد من النخل أيضا أي الخرص الغصن والخرص القناة والخرص أيضا بضم الخاء في جميعها والمخارص الأسنة قال بشر يزجي مخاوله الغبار وقد
مضت فيه مخارص كل لدن لهذم. ابن سيده الخرص كل قضيب من شجرة والخرص والخرص الأخيرة عن أبي عبيد كل قضيب رطب أو يابس
كالخوط والخرص أيضا الجريد والجمع من كل ذلك أخراص وخرصان والخرص والخرص العود يشتار به العسل والجمع أخراص قال ساعدة بن جؤية
الهذلي يصف مشتار العسل معه سقاء لا يفرط حمله صفن وأخراص يلحن ومسأب والمخارص مشاور العسل والمخارص أيضا الخناجر قال ليلى الأخيلية
ترثي أقاربها طرقتهم أم الدهيم فأصبحوا أكلا لها بمخارص وقواضب والخرص والخرص القرط بحبة واحدة وقيل هي الحلقة من الذهب
والفضة والجمع خرصة والخرصة لغة فيها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت
المرأة تلقي الخرص والخاتم قال شمر الحلقة الصغيرة من الحلي كهيئة القرط وغيرها والجمع الخرصان قال الشاعر عليهن لعس من ظباء تبالة مذبذبة
الخرصان باد نحورها وفي الحديث أيما امرأة جعلت في أذنها خرصا من ذهب جعل في أذنها مثله خرصا من النار الخرص بالضم والكسر الحلقة
صغيرة من الحلي وهي من حلي الأذن قيل كان هذا من قبل النسخ فإنه قد ثبت إباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص بمن لم تؤد زكاة حليها والخرص الدرع لأنها
حلق مثل الخرص الذي في الأذن الأزهري ويقال للدروع خرصان وأنشد نم الصباح بخرصان مسومة والمشرفية نهديها بأيدينا قال بعضهم
أراد بالخرصان الدروع وشبهها بحلق صغر فيها ورواه بعضهم بخرصان مقومة جعلها رماحا وفي حديث سعد بن معاذ أن جرحه
قد برأ فلم يبق منها إلا كالخرص أي في قلة أثر ما بقي من الجرح والخريص شبه حوض واسع ينبثق فيه الماء من النهر ثم يعود إليه والخريص
ممتلئ قال عدي بن زيد والمشرب المعسول تسقى به أخضر مطموثا بماء الخريص أي مملوسا أو ممزوجا وهو في شعر عدي والمشرف المشمول يسقى به
والمشرف إنا كانوا يشربون به وكان فيه كماء الخريص وهي السحاب ورواه ابن الأعرابي كماء الخريص قال وهو البارد في روايته ويروى المشمول
قال والمشمول الطيب ويقال للرجل إذا كان كريما إنه لمشمول والمطموث الممسوس وماء خريص مثل خصر أي بارد قال الراجز مدامة صرفا بماء خريص
قال ابن بري صواب إنشاده مدامة صرفا بالنصب لأن صدره والمشرف المشمول تسقى مدامة صرفا بماء خريص والمشرف المكان العالي والمشمول
الذي أصابته الشمال وهي الريح الباردة وقيل الخريص هو الماء المستنقع في أصول النخل وخريص البحر خليج منه وقيل خريص البحر والنهر ناحيتهما
أو جانبهما ابن الأعرابي يقال افترق النهر على أربعة وعشرين خريصا يعني ناحية منه والخريص جزيرة في البحر ويقال الخرصة وخرصان إذا أصابها
برد وجوع قال الحطيئة إذا ما غدت مقرورة خرصانة والخرص جوع مع برد ورجل خرص جائع مقرور ولا يقال للجوع بلا برد خرص ويقال
للبرد بلا جوع خصر وخرص الرجل بالكسر خرصا فهو خرص وخارص أي جائع مقرور وأنشد ابن بري للبيد فأصبح طاويا خرصا خميصا
كنصل السيف حودث بالصقال وفي حديث علي رضي الله عنه كنت خرصا أي بي جوع وبرد والخرص الدن لغة في الخرس وتقدم ذكره
والخراص صاحب الدنان والسين لغة والأخراص مواضع قال أمية ابن أبي عائذ الهذلي لمن الديار بعلي فالأخراص فالسودتين فمجمع
الأبواص ويروى الأحراص بالحاء المهملة والخرص عود يحدد الرأس يغرز في عقد السقاء ومنه قولهم ما يملك فلان خرصا والخرص أي
شيئا التهذيب الخرص العود قال الشاعر وترى لها صيبا أخنا مها وردا من الخرص القطاط منقب وقال الهذلي يمشي بيننا حانوت خمر من
الخرص الصراصرة القطاط قال وقال بعضهم الخرص أسقية مبردة تبرد الشراب قال الأزهري هكذا رأيت ما كتبته في كتاب الليث فأما قوله الخرص
عود فإن معناه وكذلك قوله الخرص أسقية مبردة قال والصواب عندي في البيت الخرس القطاط ومن الخرس الصراصرة بالسين وهم خدم عجم
لا يفصحون فلذلك جعلهم خرسا وقوله يمشي بيننا حانوت خمر يا أخص الكلام ابن الأعرابي هو يخترص أي يجعل في الخرص ما يريد وهو الجراب
ويخترص أي يجمع ويتقلد. خربص الخربصيص القرط وما عليها خربصيصة أي شيء من الحلي وفي الحديث من تحلى ذهبا أو حلى ولده
مثل خربصيصة قال هي الهنة التي تتراءى في الرمل لها بصيص كأنها عين جرادة وفي الحديث إن نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله من خربصيصة
وقيل خربصيصة بالحاء وما في السماء خربصيصة أي شيء من السحاب وكذلك ما في الوعاء والسقاء والبئر خربصيصة أي شيء وما أعطاه
خربصيصة كل ذلك لا يستعمل إلا في النفي والخربصيصة هنة تبص في الرمل كأنها عين الجرادة وقيل هي نبت له حب يتخذ منه طعام فوكل
وجمعه خربصيص التهذيب الليث امرأة خربصة شابة ذات ترارة والجمع خرابيص والخربصيص الحلي الصغير الجسم قال الشاعر قد قطع الحرف
البعيد بينه بخربصيص ما تنام عينه وقال ابن خالويه الخربصيصة بالخاء المعجمة الأنثى من بنات وردان والخربصيصة خرزة
خرمص الخرمص الساكت عن كراع وثعلب كالمخرمس والسين أعلى الفراء اخرمس واخرمص سكت. خصص خصه بالشيء يخصه
خصا وخصوصا وخصوصية وخصوصية والفتح أفصح وخصيصى وخصصه واختصه أفرده به دون غيره ويقال اختص فلان
بالأمر وتخصص له إذا انفرد وخص غيره واختصه ببره ويقال فلان مخص بفلان أي خاص به وله به خصية وأما قول أبي زبيد
إن امرأ خصني عمدا مودته على التنائي لعندي غير مكفور فإنه أراد خصني بمودته فحذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز أن يريد خصني لمودته
إياي فيكون كقوله وأغفر عوراء الكريم ادخاره قال ابن سيده وإنما وجهناه على هذين الوجهين لأنا لم نسمع في الكلام خصصته متعدية
إلى مفعولين والاسم الخصوصية والخصوصية والخصية والخاصة والخصيصى وهي تمد وتقصر عن كراع ولا نظير لها إلا المكيثا ويقال
خاص بين الخصوصية وفعلت ذلك بك خصية وخاصة وخصوصية وخصوصية والخاصة خلاف العامة والخاصة من تخصه لنفسك
التهذيب والخاصة الذي اختصصته لنفسك قال أبو منصور خويصة وفي الحديث بادروا بالأعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة
أحدكم يعني حادثة الموت التي تخص كل إنسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب أي بادروا
الموت واجتهدوا في العمل ومعنى المبادرة بالأعمال الانكماش في الأعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تأنيث الست إشارة إلى أنها مصائب وفي حديث
أم سليم وخويصتك أنس أي الذي يختص بخدمتك وصغرته لصغره يومئذ وسمع ثعلب يقول إذا ذكر الصالحون فبخاصة أبو بكر وإذا ذكر
الأشراف فبخاصة علي والخصان كالخاصة ومنه قولهم إنما يفعل هذا خصان الناس أي خواص منهم وأنشد ابن بري لأبي قلابة الهذلي
والقوم أعلم هل أرمي وراءهم إذ لا يقاتل منهم غير خصان والأخصاص الإزراء وخصه بكذا أعطاه شيئا كثيرا عن ابن الأعرابي والخصاص
شبه كوة في قبة أو نحوها إذا كان واسعا قدر الوجه وإن خصاص ليلهن استدا ركبن من ظلمائه ما اشتدا شبه القمر بالخصاص الضيق أي استتر
بالغمام وبعضهم يجعل الخصاص للواسع والضيق حتى قالوا للخروق في المصفاة والمنخل خصاص وخصاص المنخل والباب والبرقع وغيره

يريد صاحب حانوت خمر صح

بالأعمال الانكماش صح

خلل واحدته خصاصة وكذلك كل خلل وخرق يكون في السحاب وجمعه خصاصات ومنه قول الشاعر من خصاصات منخل وربما سمي الغيم
نفسه خصاصة ويقال للقمر بدا من خصاصة الغيم والخصاص الفرج بين الأثافي والأصابع وأنشد ابن بري للأشعر الجعفي الأرواكم
بينهن خصاصة سفع المناكب كلهن قد اصطلى والخصاص أيضا الفرج التي بين قذذ السهم عن ابن الأعرابي والخصاصة والخصاص
والخصاص الفقر وسوء الحال والخلة والحاجة وأنشد ابن بري للكميت إليه موارد أهل الخصاص ومن عنده الصدر المنجل وفي حديث
فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة أي الجوع وأصلها الفقر والحاجة إلى الشيء وفي التنزيل العزيز
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وأصل ذلك في الفرجة أو الخلة لأن الشيء إذا انفرج وهي واختل وذو الخصاصة
ذو الخلة والفقر والخصاصة الخلل والثقب الصغير وصدرت الإبل وبها خصاصة إذا لم ترو وصدرت بعطشها وكذلك الرجل إذا لم
يشبع من الطعام وكل ذلك من معنى الخصاصة التي هي الفرجة والخلة والخصاصة من الكرم الغصن إذا لم يرو وخرج منه لحمة متفرقا
ضعيفا والخصاصة ما يبقى في الكرم بعد قطافه العنيقيد الصغير هاهنا وآخر هاهنا والجمع الخصاص وهو النبذ القليل قال
أبو منصور ويقال له من عذق النخل الشمل والشماليل وقال أبو حنيفة هي الخصاصة والجمع خصاص كلاهما بالفتح وشهر خص أي ناقص
والخص بيت من شجر أو قصب وقيل الخص البيت الذي يسقف عليه بخشبة على هيئة الأزج والجمع أخصاص وخصاص وقيل في جمعه
خصوص سمي بذلك لأنه يرى ما فيه من خصاصة أي فرجة وفي التهذيب سمي خصا لما فيه من الخصاص وهي التفاريج الضيقة وفي
الحديث أن أعرابيا أتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فألقم عينه خصاصة الباب أي فرجته وحانوت الخمار يسمى خصا ومنه قول امرئ القيس
كأن التجار أصعدوا بسبيئة من الخص حتى أنزلوها على يسر الجوهري والخص البيت من القصب قال الفزاري الخص فيه تقر أعيننا خير من الآجر
والكمد وفي الحديث أنه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له. خلص خلص الشيء بالفتح يخلص خلوصا وخلاصا إذا كان قد نشب ثم نجا
وسلم وأخلصه وخلصه وأخلص لله دينه أمحضه وأخلص الشيء اختاره وقرئ إلا عبادك منهم المخلصين والمخلصين قال ثعلب يعني بالمخلصين
الذين أخلصهم الله عز وجل الزجاج وقوله واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا والمخلص الذي أخلصه الله جعله مختارا خالصا من الدنس
والمخلص الذي وحد الله تعالى خالصا ولذلك قيل لسورة قل هو الله أحد سورة الإخلاص قال ابن الأثير سميت بذلك لأنها خالصة في
صفة الله تعالى وتقدس أو لأن اللافظ بها قد أخلص التوحيد لله عز وجل وكلمة الإخلاص كلمة التوحيد وقوله تعالى من عبادنا المخلصين
وقرئ المخلصين فالمخلصون المختارون والمخلصون الموحدون والتخليص التنجية من كل منشب تقول خلصته من كذا تخليصا أي نجيته
تنجية فتخلص وتخلصه تخلصا كما يتخلص الغزل إذا التبس والإخلاص في الطاعة ترك الرياء وقد أخلصت لله الدين واستخلص الشيء كأخلصه
والخالصة الإخلاص وخلص إليه الشيء وصل وخلص الشيء بالفتح يخلص خلوصا أي صار خالصا وخلص الشيء خلاصا والخلاص يكون
مصدرا للشيء الخالص وفي حديث الإسراء فلما خلصت بمستوى من الأرض أي وصلت وبلغت يقال خلص فلان إلى فلان أي وصل إليه
وخلص إذا سلم ونجا ومنه حديث هرقل إني أخلص إليه وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قضى في حكومة بالخلاص أي الرجوع بالثمن
على البائع إذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها أي قضى بما يتخلص به من الخصومة وخلص فلان إلى فلان أي وصل إليه ويقال
هذا الشيء خالصة لك أي خالص لك خاصة وقوله عز وجل وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا أنث الخالصة لأنه جعل
معنى ما التأنيث لأنها في معنى الجماعة كأنهم قالوا جماعة ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا وقوله ومحرم مردود على لفظ
ما ويجوز أن يكون أنثه لتأنيث الأنعام والذي في بطون الأنعام ليس بمنزلة بعض الشيء لأن قولك سقطت بعض أصابعه بعض
الأصابع إصبع وهي واحدة وما في بطن كل واحدة من الأنعام هو غيرها ومن قال يجوز أن يكون الجملة أنعاما فكأنه قال وقالوا الأنعام التي في بطون
الأنعام خالصة لذكورنا قال ابن سيده والقول الأول أبين لقوله ومحرم لأنه دليل على الحمل على المعنى في ما وقرأ بعضهم خالصة لذكورنا
يعني ما خلص حيا وأما قوله عز وجل قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة قرئ خالصة المعنى أنها حلال للمؤمنين وقد يشركهم
الكافرون فيها فإذا كان يوم القيامة خلصت للمؤمنين في الآخرة ولا يشركهم فيها كافر وأما إعراب خالصة يوم القيامة فهو على أنه خبر بعد
خبر كما تقول زيد عاقل لبيب المعنى قل هي ثابتة للذين آمنوا في الحياة الدنيا في تأويل الحال كأنك قلت ثابتة مستقرة في الحياة الدنيا خالصة
يوم القيامة وقوله عز وجل إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار يقرأ بخالصة ذكرى الدار على إضافة خالصة إلى ذكرى فمن قرأ بالتنوين جعل
ذكرى الدار بدلا من خالصة ويكون المعنى إنا أخلصناهم بذكرى الدار ومعنى الدار هاهنا دار الآخرة ومعنى أخلصناهم جعلناهم لها خالصين
بأن جعلناهم يذكرون بدار الآخرة ويزهدون فيها الدنيا وذلك شأن الأنبياء ويجوز أن يكون يكثرون ذكر الآخرة والرجوع إلى الله
وأما قوله خلصوا نجيا فمعناه تميزوا عن الناس يتناجون فيما أهمهم وفي الحديث أنه ذكر يوم الخلاص فقالوا وما يوم الخلاص
قال يوم يخرج إلى الدجال من أهل المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض وفي حديث
الاستسقاء فليخلص هو وولده ليتميز من الناس وخالصه في العشرة أي صافاه وأخلصه النصيحة والحب وأخلصه له وهم يتخالصون
يخلص بعضهم بعضا والخالص من الألوان ما صفا ونصع أي لون كان عن اللحياني والخلاص والخلاصة والخلوص رب يتخذ من تمر والخلاص
والخلاص والإخلاص والإخلاصة الزبد إذا خلص من الثفل والخلوص الثفل الذي يكون أسفل اللبن ويقول الرجل لصاحب السمن أخلص لنا
لم يفسره أبو حنيفة قال ابن سيده وعندي أن معناه الخلاصة أو الخلاص عن وخلاصة السمن ما خلص منه لأنهم إذا طبخوا الزبد ليتخذوه
سمنا طرحوا فيه شيئا من سويق وتمر أو أبعار غزلان فإذا جاد وخلص من الثفل فذلك السمن هو الخلاصة والخلاص أيضا بكسر الخاء وهو
الإثر والثفل الذي يبقى أسفل هو الخلوص والقلدة والقشدة والكدادة والمصدر منه الإخلاص وقد أخلصت السمن أبو زيد الزبد حين
يجعل في البرمة ليطبخ سمنا فهو الإذواب والإذوابة فإذا جاد وخلص اللبن من الثفل فذلك اللبن الإثر والإخلاص والثفل الذي يكون أسفل
هو الخلوص قال الأزهري سمعت العرب تقول لما يخلص به السمن في البرمة من اللبن والماء والثفل الخلاص وذلك إذا ارتجن واختلط اللبن
بالزبد فيؤخذ تمر أو دقيق أو سويق فيطرح فيه ليخلص السمن من بقية اللبن المختلط به وذلك الذي يخلص هو الخلاص بكسر الخاء وأما
الخلاصة فهو ما بقي في أسفل البرمة من الخلاص وغيره من ثفل أو لبن وغيره أبو الدقيش الزبد خلاص اللبن أي منه يستخلص أي يستخرج
حدث الأصمعي قال مر الفرزدق برجل من باهلة يقال له حمام ومعه نحي من سمن فقال له الفرزدق أتشتري أعراض الناس قيس منك بالنحي

بالمخلصين الذين أخلصوا العبادة
لله صح
كان مخلصا وقرئ صح

وهي واحدة منها صح

وخالصة صح

هي صح
للمؤمنين صح
خالصة يوم القيمة وقرئ خالصة نصبه على الحال على أن العامل في قوله في الحياة الدنيا صح

التمر والسويق يلقى في السمن والخلص فعل به ذلك والخلاص ما خلص من السمن إذا طبخ والخلاص صح

فقال الله عليك لتفعلن ان فعلت فقال الله لا افعل فالقى النحي بين يديه وخرج يعدو واخذ الفرزدق وقال لعمري لنعم النحي كان لقومه عشية
غب البيع نحي حام من السمن ربعي يكون خلاصه بابعار آرام وعود بشام فاصبحت عن اعراض قيس كحرهم اهل نجح في امر حازم القرا الخلص
الرجل اذا اخذ الخلاصة وخلص اذا اعطى الخلاص وهو مثل الشي ومنه حديث شريح انه قضى في قوس كسرها رجل بالخلاص اي بمثلها
والخلاص بالكسر ما اخلصته النار من الذهب والفضة وغيره وكذلك الخلاصة ومنه حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين
اوقية خلاص والخلاصة كالخلاص حكاه الهروي في الغريبين واستخلص الرجل اذا اختصه بدخلله وهو خالصتي وخلصاني وفلان
خلصي كما تقول خدني وخلصاني اي خالصتي اذا خلصت مودتهما وهم خلصاني يستوي فيه الواحد والجماعة وتقول هؤلاء خلصاني
وخلصاني وقال ابو حنيفة اخلص العظم كثر مخه واخلص البعير سمن وكذلك الناقة قال وارهقت عظامه واخلصا والخلص شجر طيب الريح
له ورد كورد المرو طيب زكي قال ابو حنيفة اخبرني اعرابي ان الخلص شجر ينبت نبات الكرم يتعلق بالشجر فيعلق وله ورق اغبر رقاق مدور
واسع وله وردة كوردة المرو واصوله مشربة وهو طيب الريح وله حب كحب عنب الثعلب يجمع الثلاث والاربع معا وهو احمر كخرز العقيق
لا يوكل ولكنه مرعى قال ابن السكيت في قوله بخالصة الاردان خضر المناكب الاصمعي هو لباس يلبسه اهل الشام وهو ثوب يجمل اخضر المنكبين وسايره
ابيض والاردان الاكمام ويقال لكل شي ابيض خالص قال العجاج من خالص الما وما قد طحلبا يريد خلص من الطحلب فابيض الليث بعير مخلص اذا كان
سمينا وانشد مخلصة الانقا وعوما والخالص الابيض من الالوان ثوب خالص ابيض واذا نشطت العظام في اللحم فذلك الخلع وهو ذلك في
فصل العظام في البدو الرجل يقال خلص العظم يخلص خلصا اذا برا وفي خلله شي من اللحم والخلصا ما بالبادية وقيل موضع فيه عين ما قال
الشاعر اشبهن من بقر الخلصا اعينها وهن احسن من صيرانها صورا وقيل هو موضع بالدهنا معروف وذو الخلصة موضع يقال انه بيت لخثعم
كان يدعى كعبة اليمامة وكان فيه صنم يدعى الخلصة فهدم وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نسا دوس على ذي
الخلصة هو بيت كان فيه صنم لدوس وخثعم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله يخربها وقيل ذو الخلصة الصنم نفسه قال ابن الاثير وفيه نظر لان ذو لا تضاف الا الى اسما الاجناس
والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نسا بني دوس طايفات حول ذي الخلصة فترتج اعجازهن
وخالصة اسم امراة والله اعلم خلبص الخلبصة الفرار وقد خلبص الرجل قال عبيد المري لما راني بالبراز حصحصا في الارض مني هربا
وخلبصا وكاد يقضي فرقا وخنبصا وغادر العز ما في بيت وصا والخنبيص الرعب والفرار رايت في نسخة من امالي ابن بري بهامشه
كذا في اصل ابن بري رحمه الله وخنبصا بالتشديد والخنبيص على تفعيل قال ورايت بخط الشيخ تقي الدين عبد الخالق بن زيدان وخنبصا بتخفيف
البا وبعدها والخنبص الرعب على وزن فعلل قال وهذا الحرف لم يذكره الجوهري خمص الخمصان والخمصان الجايع الضامر البطن والانثى خمصانه
وخمصانة وجمعها خماص ولم يجمعوه بالواو والنون وان دخلتها الها في مونثه حملا له على فعلان الذي انثاه فعلى لانه مثله في العدد والحركة
والسكون وحكى ابن الاعرابي امراة خمصا وانشد للاصمعي عبد الله بن ربعي الذي يريد بالسخط ما الذي نعى عجوز لا صبا سريعة السخط بطيئة الرضي
سمينة الخرز حين تجلي كان فاها ملح لا فيه حمضا لكن فتاة طفلة خمصا الحشا غرثة نيام نومات الضحى مثل المهاة خذلت عن طلها والخمص والخمص
البطن وهو دقة خلقته ورجل خمصان وخميص الحشا اي ضامر البطن وقد خمص بطنه يخمص ويخمص خمصا وخمصا وخماصة والخميص كالخمصان
والانثى خميصة وامراة خميصة البطن خمصانة وهي خمصانات وفي حديث جابر رايت النبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
ومنه الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا اي تغدو بكرة وهي جياع وتروح عشيا وهي ممتلية الاجواف ومنه الحديث الاخر خماص
البطون خفاف الظهور اي انهم اعفة عن اموال الناس فهم ضامرو البطون من اكلها خفاف الظهور اي انهم اعفة عن اموال الناس فهم
ضامرو البطون من اكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها والخماص كالخميص لامية بن ابي عايذ او معزال بالخل ونحليته يعرو السلام
بشادن مخماص والخمص والخمص والمخمصة الجوع وهو خلاء البطن من الطعام جوعا والمخمصة المجاعة وهو مصدر مثل المغضبة والمعتبة
وقد خمصه الجوع خمصا ومخمصة والخمصة الجوعة يقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها وفلان خميص البطن عن اموال الناس اي عفيف
عنها والاخمص باطن القدم وما رق من اسفلها وتجافى عن الارض وقيل الاخمص خصر القدم قال ثعلب سالت ابن الاعرابي عن قول علي كرم الله وجهه
في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خمصان الاخمصين فقال اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو اسفل القدم جدا فهو
احسن ما يكون فاذا استوى او ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى ان اخمصه معتدل الخمص الازهري الاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق
بالارض منها عند الوطي والخمصان المبالغ منه اي ان ذلك الموضع من اسفل قدمه شديد التجافي عن الارض الصحاح الاخمص ما دخل من باطن
القدم فلم يصب الارض والتخامص التجافي عن الشي قال الشماخ تخامص عن برد الوشاح اذا مشت تخامص حافي الخيل في الامعز الوجي وتقول
للرجل تخامص للرجل عن حقه وتجاف له عن حقه اي اعطه وتخامص الليل تخامصا اذا رقت ظلمته عند السحر قال الفرزدق فما زلت حتى صعدتني
حبالها اليها وليلي قد تخامص آخره والخمصة بطن من الارض صغير لين الموطي ابو زيد والخمص الجرح يخمص خموصا وانخمص بالخا والحا ذهب
ورمه كخمص وانخمص حكاه يعقوب وعده في البدل قال ابن جني لا يكون الخا فيه بدلا من الحا ولا الحا بدلا من الخا الا ترى ان كل واحد
من المثالين يتصرف في الكلام تصرف صاحبه فليست لاحدهما مزية من التصرف والعموم في الاستعمال يكون بها اصلا ليست لصاحبه
والخميصة برنكان اسود معلم من المرعزي والصوف ونحوه والخميصة كسا اسود مربع له علمان فان لم يكن معلما فليس بخميصة قال الاعشى
اذا جردت يوما حسبت خميصة عليها وجريال النضير الدلامصا اراد شعرها الاسود شبهه بالخميصة والخميصة سودا وشبه لون بشرتها
بالذهب والنضير الذهب والدلامص البراق وفي الحديث جئت اليه وعليه خميصة وقد تكرر ذكرها في الحديث وهو ثوب خز او صوف معلم وقيل
لا تسمى خميصة الا ان تكون سودا معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمايص ثياب من خز ثخان سود وحمر ولها اعلام ثخان ايضا
وخماصة اسم موضع خنص الخنوص ولد الخنزير والجمع الخنانيص قال الاخطل يخاطب بشر بن مروان اكلت الدجاج فافنيتها فهل في الخنانيص
من مغمز ويروى اكلت القطاط وهي القطا خنبص الخنبصة اختلاط الامر وقد تخنبص امرهم خنبص الخنبوص ما سقط بين القداحتين
من سقط النار ابن بري الخنبوص الشررة تخرج من القداحة خوص الخوص بالتحريك ضيق العين وصغرها وغوورها رجل اخوص اي غاير العين وقيل الخوص
ان يكون احدى العينين اصغر من الاخرى وقيل هو ضيق مشقها خلقة او دا وقيل هو غوور العين في الراس والفعل من ذلك خوص يخوص خوصا

وما خالص ابيض صح

تجلي صح

خمص الجرح صح

الخوص صح

وهو

وهو اخوص وهي خوصا [illegible]

[illegible]

الخوص بالحا ورجل اخوص وامراة خوصا اذا كانا ضيقي العين وقد اراد وغؤور العين هو الخوص بالخا معجمة من فوق ورواه ابو عبيد عن اصحابه
خوصت عينه ودنقت وقدحت اذا غارت النقر الخوص من آل ناجي الحادي يحدر الانسان عينه من جرحها ويخاوص لها والعرب تقول طلعت
الجوزا وهبت الخوصا وتخاوصت النجوم صغرت للغؤور والخوصا من الضان السودا احدى العينين البيضا الاخرى مع ساير الجسد
وقد خوصت خوصا واخواصت اخويصاصا وخوص راسه وقع فيه الشيب وخوصه القتير وقع فيه منه شي بعد شي وقيل هو
اذا استوى سواد الشعر وبياضه والخوص ورق المقل والنخل والنارجيل وما شاكلها واحدته خوصة وقد اخوصت الشجرة واخوص
الرمث والعرفج اي تفطر بورق وعم بعضهم به الشجرة لت غاية الدبرية ولينه في الشوك قد تبرمصا على نواحي شجر قد اخوصا وخوّص
الفسيلة اتحت سعفاتها والخواص معالج الخوص وبياعه والخياصة عمله واما تخوص فيه على اشكال الخوص والخوصة من الجنبة وهو
من نبات الصيف وقيل هو ما نبت على ارومة وقيل اذا ظهر اخضر العرفج على ابيضه فتلك الخوصة وقال ابو حنيفة الخوصة ما نبت
في اصل حين يصيبه المطر ولم تسم خوصة للتشبه بالخوص كما قد ظن بعض الرواة لو كان ذلك كذلك ما قيل ذلك في العرفج
وقد اخوص وقال ابو حنيفة اخاص الشجر اخواصا كذلك قال ابن سيده وهذا ظريف عندي ان يجي الفعل من هذا الضرب معتلا والمصدر
صحيحا وكل الشجر يخيص الا ان يكون شجر الشوك والبقل ابو عمرو امصخ الثمام خرجت اماصيخه واخج خرجت خجته وكلاهما خوص الثمام
قال ابو عمرو واذا مطر العرفج ولان عوده فاذا اسود شيا قيل قد قمل واذا ازداد قليلا قيل قد ارقاط فاذا زاد قليلا اخر قيل قد ادبى
فهو حينئذ يصلح ان يوكل فاذا تمت خوصته قيل قد اخوص قال ابو منصور كان ابا عمرو قد شاهد العرفج والثمام حين تحولا من حال
الى حال وما تعرف العرب منهما الا ما وصفه ابن عياش الضبي الارض المخوصة التي بها خوص الارطى والالآ والعرفج والسبط قال
وخوصة الالآ على خلقة اذان العنز وخوصة العرفج كانها ورق الحنا وخوصة السبط على خلقة الحلفا وخوصة الارطى مثل
هدب الاثل قال ابو منصور الخوصة خوصة النخل والمقل والعرفج وللثمام خوصة ايضا واما البقول التي تنبت في ورقها ورق الهيج
فلا خوصة لها وفي حديث ابان بن سعيد تركت الثمام قد خاص قال ابن الاثير كذا جا في الحديث وانما هو اخوص اي تمت خوصته
طالعة وفي الحديث مثل المراة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب ومثل المراة السوء كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير
وتخويص التاج ماخوذ من خوص النخل يجعل له صفايح من الذهب على قدر عرض الخوص وفي حديث تميم الداري فقدوا جاما من فضة
مخوصا بذهب اي عليه صفايح الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث الاخر وعليه ديباج مخوص بالذهب اي منسوج به كخوص النخل وهو
ورقه ومنه الحديث الاخر ان الجمار لفي الاحزاب وكان مكتوبا في خوصة في بيت عايشة رضي الله عنها فاكلتها شاتها ابو زيد
خاوصته مخاوصة وغايرته مغايرة وقايضته مقايضة كل هذا اذا عارضته بالبيع وخاوصه البيع مخاوصة عارضه به والخوص
العطا او خاصه فكله الاخيرة عن ابن الاعرابي وقولهم تخوص منه اي خذ منه الشي بعد الشي والخوص والخيص الشي القليل وخوص
ما اعطاك اي خذه وان قل ويقال انه ليتخوص من ماله اذا كان يعطي الشي المقارب وكل هذا من تخويص الشجر اذا اورق قليلا قال
ابن بري وفي كتاب ابي عمرو الشيباني التخويس بالسين النقص وفي حديث علي وعطايه انه كان يرغب لقوم ويخوص لقوم اي يكثر
ويقلل وقول ابي النجم يا ذايديها خوصا بارسال ولا تذوداها ذياد الضلال اي فرقها شيا بعد شي ولا تداعها تزدحم على الحوض
والارسال جمع رسل وهو القطيع من الابل اي رسلا بعد رسل والضلال التي تذاد عن الما وقال زياد العنبري اول الذي يخوص برد
اي اخاف الناشبات بالاول ابن الاعرابي قال وسمعت ارباب النعم يقولون للركبان اذا اوردوا الابل والساقيان يجيلان الدلا في الحوض
الا وخوصوها ارسالا ولا توردوها دفعة واحدة فتباك على الحوض وتهدم اعضاده فيرسلون منها ذودا بعد ذود ويكون
ذلك اروى للنعم واهون على السقاة وخيص خايص على المبالغة ومنه قول الاعشى لقد نال خيصا من عفيرة خايصا قال الخيص على
المعاقبة واصله الواو وله نظاير وقد روي بالحا وقد نلت من فلان خوصا خايصا وخيصا خايصا اي منالة يسيرة وخوص
الرجل انتقى خيار المال فارسله الى الما وحبس شراره وجلاده وهي التي يمات عنها اولادها ساعة ولدت ابن الاعرابي خوص الرجل اذا
باكرام الكرام قرا اللئام وانشد يا صاحبي خوصا بسل من كل ذات ذنب رفل حزقها محض بلا رفل وفسره فقال خوصا اي ابدأ بخيارها
وكرامها وقوله من كل ذات ذنب رفل قال لا يكون طول شعر الذنب وصفوه الا في خيارها وجلتها وكرامها تشرب فان كان هناك قلة ما
كان لشرارها وقد شربت الخيار عفوته وصفوته قال ابن سيده هذا معنى قول ابن الاعرابي وقد لطفت انا تفسيره ومعنى بسل ان الناقة
الكريمة تسل اذا شربت فتدخل بين ناقتين النغر بها الارض بما تمسك خوصتها الطاير اي رطب الشجر اذا وقع عليه الطاير مال به العود
من رطوبته وبغمته ابن الاعرابي ويقال خصفه الشيب وخوصه واوسم فيه بمعنى واحد وقيل خوصه الشيب وخوص فيه اذا بدا فيه
وقال الاخطل زوجة اشمط مرهوب بوادره قد كان في راسه التخويص والنزع والخوصا موضع وقارة خوصا اسم بقعة قال الشاعر
ربا بني متغضف ورتايج خوصا من الاذات بصوب خيص الاخيص الذي احدى عينيه صغيرة والاخرى كبيرة وقيل هو الذي
احدى اذنيه منتصبة والاخرى حذوا والانثى خيصا وقد خيص خيصا ابن الاعرابي الخيصا من المعزى التي احد قرنيها منتصب
والآخر ملتصق براسها والخيصا ايضا العطية التافهة والخيص القليل من الشي وكذلك الخايص وهو اسم وقد يكون على النسب
كموت مايت وذلك لانه لا فعل له فذلك وحملنا على هذا وخاص الشي يخيص اي قل قال الاصمعي سالت المفضل عن قول الاعشى
لعمري لئن امسى من الحي شاخصا لقد نال خيصا من عفيرة خايصا ما معنى خيصا فقال العرب يقول فلان يخوص العطية في بني فلان
اي يقللها قال فقلت فكان ينبغي ان يقول خوصا فقال هي معاقبة يستعملها اهل الحجاز يسمون الصواغ الصياغ ويقولون للصيام
الصوام ومثله كثير ونلت منه خيصا اي شيا يسيرا فصل الدال المهملة دحص دحص يدحص اسرع الازهري ودحصت

الذبيحة برجليها عند الذبح اذا فحصت وارتكضت قال علقمة بن عبدة رغا فوقهم سقب السماء فداحص بشكته لم يستلب وسليب
يعنى ما اصابهم مما اصاب قوم ثمود حين عقروا الناقة ورغا سقبها وجعله سقب السماء لانه رفع الى السماء لما عقرت امه والداحص
الذى يبحث برجليه ويديه وهو يجود بنفسه كالمذبوح وقال ابن سيده دحصت الشاة تدحص برجلها عند الذبح وكذلك الوعل
ونحوه وكذلك ان مات من غرق ولم يذبح فضرب برجله ومنه قول الاعرابى فى صفة المطر والسيل ولم يبق فى القنان الا داحص
مجرنثم او راحص متجرجم والدحص تارة الارض وفى حديث اسمعيل عليه السلام فجعل يدحص الارض بعقبه اى يفحص
ويبحث ويحرك التراب دخص الليث الدخوص الجارية السارة قال الازهرى لم اسمع هذا الحرف لغير الليث ابن برى دخصت الجارية دخوصا
امتلات لحما دخرص الدخرصة الجماعة والدخرصة والدخريص عنق يخرج من الارض والبحر الليث الدخريص من الثوب والدرع
والارض والدرع البنيقة والدخريص لغة فيه ابو عمرو واحد الدخاريص دخرص ودخرصة والدخريصة والدخريص من القميص والدرع
واحد الدخاريص وهو ما يوصل به البدن ليوسعه وانشد ابن برى للاعشى كما زدت فى عرض القميص الدخاريصا قال ابو منصور سمعت
غير واحد من اللغويين الدخريص معرب اصله فارسى وهو عند العرب البنيقة واللبنة والنيفق والسعين عن ابن الاعرابى وابى عبيد درص
الدرص والدرص ولد الفار واليربوع والقنفذ والارنب والهرة والكلبة والذئبة ونحوها والجمع درصة وادراص ودرصان
ودروص وانشد لعمرك لو تغدو على بدرصها غنيت لها مالى اذا ما تألت الاحمر من امثالهم فى الحيرة اذا اضلها العالم ضل
الدريص نفقه اى جحره وهو تصغير الدرص وهو ولد اليربوع يضرب مثلا لمن يعيا بامره وام ادراص بارض مضلة باغدر من قيس اذا الليل
اظلما قال ابن برى ذكر ابن السكيت ان هذا البيت لقيس بن زهير ورواه باغدر من عوف وذكر ابو سهل الهروى عن الاخفش ان شريح بن
الاحوص والجنين فى بطن الاتان درص وقول امرئ القيس اذلك ام جاب يطارد آتنا حملن فادنى حملهن دروص يعنى ان اجنتها على قدر
الدروص وعنى بالحمل هاهنا المحمول به ووقع فى ام ادراص مضللة يضرب ذلك فى موضع الشدة والبلاء وذلك لان ام ادراص جحرة
محشية اى ملأى ترابا فهى ملبسة ابن الاعرابى الدرص الناقة السريعة وقال فى موضع آخر الدروص والدروص الناقة السريعة وقال الاخو
يقال للاخو ابو ادراص درمص الدرمصة التذلل دصص الليث الدصدصة ضربك المحل بكفيك دعص الدعص من الرمل مجتمع
والجمع ادعاص ودعصة وهو اقل من الحقف والطائفة منه دعصة قال خلقت غير خلقة النسوان ان قمت فالاعلى قضيب بان
وان توليت فدعصتان وكل اد تفعل العينان والدعصا ارض سهلة فيها رملة تحمى عليها الشمس فتكون رمضا وهى اشد من غيرها
قال والمستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الدعصا بالنار وتدعص اللحم تهيأ من فساد والمتدعص الميت اذا انتفخ شبه بالدعص
لورمه وضعفه قال الاعشى فان يلق قومى قومه تر بينهم قتالا وافساد العشى ومداعصا وادعصه الحر ادعاصا قتله واهراه البرد
اذا قتله ورماه فادعصه كاقعصه قال جوية بن عائذ النصرى فرقت هتوف كلما راعها برق المنايا المدعصات رجوم ودعصه
بالرمح طعنه به والمداعص الرماح ورجل مدعص بالرمح طعان قال لتجدنى بالامير برا وبالقناة مدعصا مكرا المدعص الشى الميت
اذا تفسخ شبه بالدعص لورمه ودعص برجله وركض ونحص وقعص اذا ارتكض ويقال اخذته مداعصة ومفاحصة ومراقصة
ومحايصة ومنايصة اى اخذه مغافصة دعفص الدعفصة الضئيلة القليلة الجسم دعمص الدعموص دويبة صغيرة تكون فى
مستنقع الماء وقيل هى دويبة تغوص فى الماء والجمع الدعاميص والدعامص ايضا قال الاعشى فما ذنبنا ان جاش بحر ابن عمكم وبحرك
ساج لا يوارى الدعامصا والدعموص اول خلق العرس وهو علقة فى بطن امها الى اربعين يوما ثم يستبين خلقه فيكون دودة الى ان يتم
ثلاثة اشهر ثم يكون سليلا حكاه كراع والدعموص الدخال فى الامور الزوار للملوك ودعيميص هذا الامر اى عالم به قال ابن برى الدعموص
دودة لها راسان تراها فى الماء اذا قل قال الراجز يشربن ماء آجنا قليصه يرجع عن مشفرها دعموصه وفى حديث الاطفال هم
دعاميص الجنة فسر بالدويبة تكون فى مستنقع الماء قال والدعموص الدخال فى الامور اى انهم سياحون فى الجنة دخالون فى منازلها
لا يمنعون من موضع كما ان الصبيان فى الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحتجب منهم احد دغص دغص الرجل دغصا امتلأ من الطعام
وكذلك دغصت الابل بالصليان حتى منعها ذلك ان تجتر وابل دغاصى اذا فعلت ذلك والداغصة البكرة والداغصة عظم مدور
يبيص ويموج فوق رضف الركبة وقيل يتحرك على راس الركبة والداغصة الشحمة التى تحت الجلد الحائلة فوق الركبة ودغصت الابل
بالكلا تدغص دغصا اذا امتلأت من الكلا حتى منعها ذلك ان تجتر وهى تدغص بالصليان من بين الكلا وقد دغصت الابل ايضا
اذا استكثرت من الصليان والنوى فى حيازيمها وغلاصمها وغصت فلا تمضى والداغصة العصبة وقيل هو عظم فى طرفه
عصبتان على راس الوابلة والداغصة اللحم المكتنز قال عجز تزيد الدواغصا كل ذلك اسم كالكاهل والغارب ودغصت الدابة دغصة
اذا سمنت غاية السمن ويقال للرجل اذا سمن واكتنز لحمه سمن كانه داغصة وفى النوادر ادغصه الموت وادغصه اذا تاجره دغمص الدغمصة
السمن وكثرة اللحم دفص الدوفص البصل وقيل البصل الاملس الابيض قال الازهرى حرف غريب وفى حديث الحجاج قال للطباخ
اكثر دوفصها دلص الدليص البريق والدليص والدلاص والدلامص اللين البراق الاملس وانشد من الصفا المتزلق الدلاص
والدلامص البراق والدلمص مقصور منه والميم زائدة وكذلك الدمالص والدمارص قال المنذرى انشد اعرابى بنجد كان مجرى النسع
من غضابه صلد صفا دلص من هضابه غضاب البعير مواضع الحزام مما يلى الظهر واحدها غضبة وارض دلاص ودلاص ملسا قال
الاغلب فهى على ما كان من نشاص بظهر الارض وبالدلاص والدليص البريق والدليص ايضا ذهب له بريق قال امرؤ القيس كأن سراته
وجدة ظهره كنائن يجرى بينهن دليص والدلوص مثل الخلوص الذى يدلص وانشد ابو تراب باب يصور الصليان صورا صور العجوز
العصب الدلوصا جاء بالصاد مع الزاى والدلاص من الدروع اللينة ودرع دلاص براقة ملساء لينة بينة الدلص والجمع دلص قال
عمرو بن كلثوم علينا كل سابغة دلاص ترى فوق النطاق لها غضونا وقد يكون الدلاص جمعا مكسرا وليس من باب جنب لقولهم دلاصان كما
سيبويه قال والقول فيه كالقول فى هجان وحجر دلاص شديد الملوسة ويقال درع دلاص الواحد والجمع على لفظ واحد وقد دلصت
الدرع دلاصة ودلصها انا تدليصا قال ذو الرمة الى صهوة يتلو محالا كأنه صفا دلصته طحمة السيل اخلق وطحمة السيل شدة
دفعته ودلص الشى ملسه ودلص الشى فرقه والدلامص البراق فعامل عند سيبويه وفعالل عند غيره فاذا كان هذا فليس من هذا

الباب والدلمص محذوف منه وحكى اللحيانى دلمص متاعه ودملصه اذا زينه وبرقه ودلص السيل الحجر ملسه ودلصت المراة جبينها
انتفت ما عليه من الشعر واندلص الشى عن الشى واندلص الشى من يدى اى سقط وقال ابو عمرو التدليص النكاح خارج الفرج يقال دلص
ولم يولج وانشد واكتشفت لناشئ ممكث نقول دلص ساعة لا بل نيك وناك دلصا ودرصا ودلقا وقد دلصت ودرصت ودلقت
دلغص الدلغص الداية عن ابى عمرو دلمص الدلمص والدلامص البراق الذى يبرق لونه وامراة دلمصة براقة وانشد ثعلب
قد اغتدى بالاعوجى الفارص مثل مدق البصل الدلامص يرهد اثناه ودلمص الشى برقه والدلامص البراق والدلمص مقصور
منه والميم زائدة قال وكذلك الدمالص والدمارص وانشد ابن برى لابى دواد كما نم العذرى زينها من الذهب الدلامص دمص
الدمص الاسراع فى كل شى واصله فى الدجاجة يقال دمصت بالكيكة ويقال للمراة اذا رمت ولدها بزحرة واحدة قد دمصت به
وزكبت به ودمصت الناقة بولدها تدمص دمصا اذا القته ودمصت الكلبة بجروها القته بغير تمام التهذيب يقال دمصت
الكلبة ولدها اذا اسقطته ولا يقال فى الكلاب اسقطت ودمصت السباع اذا ولدت ووضعت ما فى بطونها والدمص رقة
الحاجب من آخره وكثافته من قدم رجل ادمص ودمص راسه رق شعره والدمص مصدر الادمص وهو الذى رق حاجبه من آخره
وكثف من قدم او رق من راسه موضع وقل شعره وربما قالوا ادمص الراس اذا رق منه مواضع وقل شعره والدمص بكسر الدال كل عرق
من اعراق الحائط ما عدا العرق الاسفل فانه رهص والدميص نجم عن السيرافى والدومص البيض عن ثعلب وانشد لغادية الدبيرية فى ابنها
فرهب يا لبينه قد كان شيخا ادمصا تشبه الهامة منه الدومصا وبرى الدوفصا وقد تقدم ذكر الدوفص ابو عمرو ويقال للبيضة
الدومصة الجوهرى والدومص بيضة الحديد دمقص الدمقص ضرب من السيوف ابو عمرو والدمقص القز بالصاد دملص الدملص
والدمالص كالدلمص والدلامص الذى يبرق لونه وقال يعقوب هو مقلوب من الدلمص والدلامص وهو مذكور فى الثلاثى فى دلص
لان الدلامص عند سيبويه فعامل فكل ما اشتق من ذلك وقع عنده ثلاثى دنقص الدنقصة دويبة وتسمى المراة الضئيلة الجسم
دنقصة دهص صنعة دهماص محكمة قال امية بن ابى عائذ رتاح فى الصعد اصوت المخر المحثور شيف بصنعة دهماص ديص
داصت العقدة بين الجلد واللحم تديص ديصا وديصانا نزلقت وكذلك كل شى تحرك تحت يدك الصحاح داصت السلعة وهى الغدة
اذا حركتها بيدك فجاءت وذهبت وانداص علينا فلان بالشر انهجم وانه لمنداص بالشر اى مفاجئ به وقاع فيه وانداص الشى من يدى
انسل والانداص الشى تسل من يدك وفى الصحاح انسلال الشى من اليد وداص يديص ديصا وديصانا زاغ وحاد قال الراجز
ان الجواد قد رأى وبيصها فانما داصت بدوص مديصها وداص عن الطريق يديص عدل وداص الرجل يديص ديصا فر والداصة
منه الذين يفرون عن الحرب وعنه والديص نشاط الساس وداص الرجل اذا خس بعد رفعة والداصة السفلة لكثرة حركتهم
واحدهم دائص عن كراع ويقال للذى يتبع الولاة دائص معناه الذى يدور حول الشى ويتبعه وانشد لسعيد بن عبد الرحمن ارى الدنيا معيشتها
عنه فخطينا واياها بلبص فان بعدت بعدنا فى بغاها وان قربت فنحن له نديص والدائص اللص والجمع الداصة مثل قائد وقادة وزائد
وزادة قال ابن برى والداصة ايضا جمع دائص الذى يجى ويذهب والدياص الشديد العضل الاصمعى رجل دياص اذا كنت لا تقدر ان تقبض
عليه وانشد ابن برى لابى النجم ولا بذلك العضل الدياص

فصل الراء

ربص التربص الانتظار ربص بالشى ربصا وتربص به
انتظر به خيرا او شرا وتربص به الشى كذلك الليث التربص بالشى ان تنتظر به يوما ما والفعل تربصت به وفى التنزيل العزيز هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين اى الا الظفر والا الشهادة ونحن نتربص بكم احدى الشرين عذابا من الله او قتلا بايدينا فبين ما ننتظر وتنتظرون
فرق كبير وفى الحديث انما يريد ان تتربص بكم الدوائر والتربص المكث والانتظار ولى على هذا الامر ربصة اى تلبث ابن السكيت يقال
اقامت المراة ربصتها فى بيت زوجها وهو الوقت الذى جعل لزوجها اذا عنن عنها فان اتاها والا فرق بينهما والمتربص المحتكر ولى
فى متاعى ربصة اى لى فيه تربص قال ابن برى تربص فعل يتعدى باسقاط حرف الجر كقول الشاعر تربص بها ريب المنون لعلها تطلق يوما او يموت
حليلها رخص الرخص الشى الناعم اللين ان وصفت به المراة فرخاصتها نعمة بشرتها ورقتها وكذلك رخاصة انامل ليسها وان
وصف به البنان فرخاصته هشاشته ويقال هو رخص الجسد بين الرخوصة والرخاصة عن ابى عبيد ابن سيده رخص رخاصة
ورخوصة فهو رخص ورخيص نعم والانثى رخصة ورخيصة وثوب رخص ورخيص ناعم كذلك ابو عمرو والرخيص الثوب الناعم
والرخص ضد الغلاء رخص السعر يرخص رخصا فهو رخيص وارخصه جعله رخيصا وارخصت الشى اشتريته رخيصا وارخصه اى
عده رخيصا واسترخصه رآه رخيصا ويكون ارخصه وجده رخيصا وقال الشاعر فى ارخصته اى جعلته رخيصا نغالى اللحم
للاضياف نيا ونرخصه اذا نضج القدور يقول نغليه حينا اذا اشتريناه ونبيحه اذا طبخناه لاكله وتغالى ونغلى واحد التهذيب
الرخصة والرخصة وهى الفرصة والرفصة بمعنى واحد ورخص له فى الامر اذن له فيه بعد النهى عنه والاسم الرخصة والرخصة
والرخصة ترخيص الله للعبد فى اشيا خففها عنه والرخصة فى الامر وهو خلاف التشديد وقد رخص له فى كذا ترخيصا فترخص هو فيه
اى لم يستقص ويقول رخصت فلانا فى كذا اى اذنت له بعد نهيى اياه عنه وموت رخيص ذريع ورخاص اسم امراة رصص رص البنيان
يرصه رصا فهو مرصوص ورصيص ورصصه ورصصه احكمه وجمعه وضم بعضه الى بعض وكلما احكم وضم فقد رص ورصصت
الشى ارصه رصا اى الصقت بعضه ببعض ومنه بنيان مرصوص وكذلك الترصيص وفى التنزيل العزيز كانهم بنيان مرصوص
وتراص القوم تضاموا وتلاصقوا وتراصوا تضاموا فى الصفوف والصلاة وفى الحديث تراصوا فى الصفوف لا يتخللكم الشياطين
كانها بنات حذف وفى رواية تراصوا فى الصلاة اى تلاصقوا قال الكسائى التراص ان يلصق بعضهم ببعض حتى لا يكون بينهم
خلل ولا فرج واصله تراصصوا من رص البناء يرصه رصا اذا الصق بعضه ببعض فادغم ومنه الحديث لصبت عليكم العذاب صبا ثم
لرص رصا ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله صلى الله عليه وسلم اى ضم بعضه الى بعض ومنه قوله تعالى كانهم بنيان مرصوص
اى لاصق بعضه ببعض وبيض رصيص بعضه فوق بعض قال امرؤ القيس على نقق هيق له ولعرسه بمنعرج الوعساء بيض رصيص
ورصرص ثابت بالمكان والرصص والرصاص والرصاص معروف من المعدنيات مشتق من ذلك لتداخل اجزائه والرصاص اكثر
من الرصاص والعامة تقوله بكسر الراء وشاهد الرصاص بالفتح قول الراجز انا ابن عمرو ذى السنا الوباص وابن ابيه مسقط الرصاص

واول من اسعط بالرصاص من ملوك العرب ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن بن الازد وثغر مرصص مطلى به والترصيص ترصيصك الكوز ونحوه بالرصاص والرصاصة والرصراصة حجارة لازمة لما حوالى العين الجارية قال النابغة الجعدى حجارة قلت برصراصة كسين غثاء من الطحلب ويروى برضراضة وسيأتى ذكره فى موضعه والرصص فى الانسان كاللصص وسيأتى ذكره فى موضعه رجل ارص وامرأة رصاء والرصوص من النساء الرتقاء ورصصت المرأة اذا ادنت نقابها حتى لا يرى الا عيناها ابو زيد النقاب على مارن الانف والترصيص هو ان تنتقب المرأة فلا يرى الا عيناها وتميم تقول هو التوصيص بالواو وقد رصصت ووصصت الفراء رصص اذا الح فى السؤال ورصص النقاب ايضا ابو عمرو الرصيص نقاب المرأة اذا ادنته من عينيها والله اعلم رعص الارتعاص الاضطراب رعصه يرعصه رعصا هزه وحركه قال الليث الرعص بمنزلة النفض وارتعصت الشجرة اهتزت ورعصتها الريح وارتعصتها حركتها ورعص الثور الكلب رعصا طعنه فاخرجه على قرنه وهزه ونفضه نفر به حتى ارتعص اى التوى من شدة الضرب وارتعصت الحية التوت قال العجاج انى لا اسعى الى داعية الا ارتعاصا كارتعاص الحية وارتعصت الحية اذا ضربت فلوت ذنبها مثل تعصعصت وفى الحديث فضربت بيدها الى عجزها فارتعصت اى تلوت وارتعدت وارتعص الجدى طفر من النشاط وارتعص الفرس كذلك وارتعص البرق اضطرب وارتعص السوق اذا غلا هكذا رواه محمد البخارى فى كتاب ابى زيد والذى رواه شمر ارتفص بالفاء قال وقال شمر لا ادرى ما ارتعص قال الازهرى وارتفص السوق بالفاء اذا غلا صحيح ويقال رعص عليه جلده يرعص وارتعص واعترص اذا اختلج وفى حديث ابى ذر خرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعص فسكنه وقال اسكن فقد اجيبت دعوتك يريد انه لما قام من مراغه انتفض وارتعد رفص الرفصة مقلوب عن الفرصة التى هى النوبة وترافصوا على الماء مثل تفارصوا الاموى هى الفرصة والرفصة النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء قال الطرماح كاوب يدى ذى الرفصة المتمتح الصحاح الرفصة الماء يكون بين القوم وهو قلب الفرصة وهم يترافصون الماء اى يتناوبونه وارتفص السعر ارتفاصا فهو مرتفص اذا غلا وارتفع ولا يقال ارتعص قال الازهرى كانه ماخوذ من الرفصة وهى النوبة وقد ارتفص السوق بالغلاء وقد روى ارتعص بالعين وقد تقدم رقص الرقص والرقصان الخبب وفى التهذيب وهو مصدر رقص يرقص رقصا عن سيبويه وارقصه ورجل مرقص كثير الخبب انشد ثعلب لغادية الدبيرية وزاغ بالسوط علينا مرقصا ورقص اللعاب يرقص رقصا فهو رقاص قال ابن برى قال ابن دريد يقال رقص يرقص رقصا وهو احد المصادر التى جاءت على فعل فعلا نحو طرد طردا وحلب حلبا قال حسان بزجاجة رقصت بما فى قعرها رقص القلوص براكب مستعجل وقال مالك بن عمار الوريعى وادبروا ولهم من فوقها رقص والموت يخطر والارواح تبتدر وقال اوس نفسى الفدا لما اذكرتم رقصا الذى حرقكم فى مشكو حكمكم وقال المساور واذا دعى الداعى على رقصتم رقص الخنافس من شعاب الاخرم وقال الاخطل وقيس عيلان حتى اقبلوا رقصا فبايعوك جهارا بعد ما كفروا ورقص السراب والحباب اضطرب والراكب يرقص بعيره يحمله على الخبب وقد ارقص بعيره ولا يقال يرقص الا للاعب والابل وما سوى ذلك فانه يقال يقفز وينقز والعرب تقول رقص البعير يرقص رقصا اذا اسرع فى سيره قال ابو وجزة فما اردنا بها من خلة بدلا ولا بها رقص الواشين تنجيع اراد اسراعهم فى هتك الكلام ويقال للبعير اذا رقص فى عدوه قد النعد وما اشد لبطنه وارقصت المرأة صبيها ورقصته نزته وارتقص السعر غلا حكاه ابو عبيد ورقص الشراب اخذ فى الغليان التهذيب والشراب يرقص والنبيذ اذا جاش يرقص قال حسان بزجاجة رقصت بما فى قعرها رقص القلوص براكب مستعجل وقال لبيد فى الشراب فضلا اذا رقص اللوامع بالضحى قال ابو بكر والرقص فى اللغة الارتفاع والانخفاض وقد ارقص القوم فى سيرهم اذا كانوا يرتفعون وينخفضون قال الراعى واذا ترقصت المفازة غادرت ربذا يبغل خلفها تبغيلا يعنى ترقصت ارتفعت وانخفضت وانما يرفعها ويخفضها السراب السريع الخفيف والله اعلم رمص الرمص فى العين كالغمص وهو قذى تلفظ به وقيل الرمص ما سال والغمص ما جمد وقيل الرمص صغرها ولزوقها رمص رمصا وهو ارمص وقد ارمصه الداء انشد ثعلب لابى محمد الحذلمى مرمصة من كبر مآقيها الصحاح الرمص بالتحريك وسخ يجتمع فى الموق فان سال فهو غمص وان جمد فهو رمص وقد رمصت عينه بالكسر وفى حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا اى فى صغره يقال غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذى تقطعه العين ويجتمع فى زوايا الاجفان فالرمص الرطب منه والغمص اليابس والغمص والرمص جمع اغمص وارمص وانتصابهما على الحال لا على الخبر لان اصبح تامة وهى بمعنى الدخول فى الصباح ومنه الحديث فلم تكتحل حتى كادت عيناها ترمصان ويروى بالضاد من الرمضاء وشدة الحر وفى حديث صفية اشتكت عينها حتى كادت ترمص فان روى بالضاد اراد حتى تحمى والشعرى الرميصاء احد كوكبى الذراع مشتق من رمص العين وغمصها سميت بذلك لصغرها وقلة ضوئها ورمص الله مصيبته يرمصها رمصا جبرها ورمص بين القوم يرمص رمصا اصلح ورمص الشئ طلبه ولمسه ورمص الرجل لاهله رمصا اكتسب ورمصت الدجاجة ذرقت ابن السكيت يقال قبح الله اما رمصت به اى ولدته والرمص والرميص موضعان قال ابن برى اهمل الجوهرى من هذا الفصل الرميص وهو بقل احمر قال عدى احمر مطونا كالرميص رهص الرهص ان يصيب الحجر حافرا او منسما فيدوى باطنه تقول رهصه الحجر وقد رهصت الدابة رهصا ورهصت وارهصه الله والاسم الرهصة الصحاح والرهصة ان يدوى باطن حافر الدابة من حجر تطؤه الوقرة قال الطرماح يساقطها تترى بكل خميلة كبزغ البيطر الثقف رهص الكوادن والثقف الحاذق والكوادن البراذين وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من رهصة اصابته قال ابن الاثير اصل الرهص ان يصيب باطن حافر الدابة شئ يوهنه او ينزل فيه الماء من الاعياء واصل الرهص شدة العصر ومنه الحديث فرمينا الصيد حتى رهصناه اى اوهناه ومنه حديث مكحول انه كان يرى فى الرهصة الارش الوافى وان الباقى والرواهص الصخور المتراصفة الثابتة ورهصت الدابة بالكسر رهصا وارهصها الله مثل وقرت واوقرها الله ولم يقل رهصت فهى مرهوصة ورهيص ودابة رهيص ورهيصة والجمع رهصى والرواهص من الحجارة التى ترهص الدابة اذا وطئتها وقيل هى الثابتة المنتزعة المتراصفة واحدتها راهصة والرهص شدة العصر ابو زيد رهصت الدابة وقرت من الرهصة وتوقرت قال ثعلب رهصت الدابة افصح من رهصت وقال شمر فى قول المرار بن تولب فى صفة جمل شديد وهص قليل الرهص معتدل بصفحته من الانساع اندب قال الوهص الوطء والرهص الغمز والعثار ورهصه فى الامر رهصا الامر وقيل استعجله ورهصنى فلان فى امر فلان اى لامنى ورهصنى فى الامر اى استعجلنى فيه وقد ارهص الله فلانا الخير ومال ويقال رهصنى فلان بحجته اى اخذنى اخذا شديدا ابن شميل يقال رهصه بدينه رهصا ووقعه

اى اخذه به اخذا شديدا على عسرة ويسرة فذلك الرهص وقال آخر ما زلت راهص غريمى هذا اليوم اى ارصده ورهصت الحائط بما يقيمه اذا مال ابو الدقيش للفرس عرقان فى خيشومه وهما الناهقان واذا رهصهما مرض لهما ورهص الحائط دعمه والرهص بالكسر اسفل عرق فى الحائط والرهص الطين الذى يجعل بعضه على بعض فيبنى به قال ابن دريد لا ادرى ما صحته غير انهم قد تكلموا به والرهاص الذى يعمل الرهص والمرهصة بالفتح الدرجة والمرتبة والمراهص الدرج قال الاعشى رجالك فى اخراهم ركبا العلاء وفضل اقوام عليك مراهصا وقال الاعشى ايضا فى الرواهص فعض حديد الارض ان كنت ساخطا بفيك واحجار الكلاب الرواهصا والارهاص الاثبات واستعمله ابو حنيفة فى الطرف فقال واما الفرع المقدم فان نوع من الاثل المشهور المذكور المحمود النافعة لانا ارهاص للوتيمى قال ابن سيده وعندى انه يريد انها مقدمة له وايذان به والارهاص على الذنب الاصرار عليه وفى الحديث وان ذنبه لم يكن عن ارهاص اى عن اصرار وارصاد واصله من الرهص وهو تاسيس البنيان والاسد الرهيص من فرسان العرب روص التهذيب راص الرجل اذا عقل بعد رعونة فصل الشين المعجمة شبص الشبص الخشونة وتداخل شوك الشجر بعضه فى بعض وقد تشبص الشجر يمانية شبرص التهذيب فى الخماسى الشبرص والقرملى الجمل الصغير شخص الشخص الشاة التى لا لبن لها والشخاصة والشخص التى لا لبن لها والواحد والجمع فى ذلك سواء وقيل القليلة اللبن وقد شخصت شخوصا وانشد يا شخص مشاخير مسافدة ابن سيده والشخصا من الغنم السمينة وقيل هى التى لا حمل لها ولا لبن الكسائى اذا ذهب لبن الشاة كله فهى شخص بالتسكين الواحد والجميع فى ذلك سواء وكذلك الناقة حكاه عنه ابو عبيد وقال الاصمعى الشخص بالتحريك قال الجوهرى وانا ارى انهما لغتان مثل نهر ونهر لاجل حرف الحلق والشخص التى لم ينز عليها الفحل قط الواحد والجميع فيه سواء والعايط التى قد انزى عليها فلم تحمل والشخص ردئ المال وخشارته وفى النوادر يقال اشخصته عن كذا وشخصته واخصته وخصته واحصته وحصته اذا ابعدته قال ابو وجزة السعدى ظعاين من قيس بن عيلان اشخصت بهن النوى ان النوى ذات مغول اشخصت بهن اى باعدتهن ابن سيده شخص الرجل شخصا لج وظبية شخص مهزولة عن ثعلب شخص الشخص جماعة شخص الانسان وغيره مذكر والجمع اشخاص وشخوص وشخاص وقول عمر بن ابى ربيعة فكان مجنى دون من كنت اتقى ثلاث شخوص كاعبان ومعصر فانه اثبت الشخص اراد به المرأة والشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعيد تقول ثلاثة اشخص وكل شئ رايت جسمانه فقد رايت شخصه وفى الحديث لا شخص اغير من الله الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص وقد جاء فى رواية اخرى لا شئ اغير من الله وقيل معناه لا ينبغى لشخص ان يكون اغير من الله والشخيص العظيم الشخص والانثى شخيصة والاسم الشخاصة قال ابن سيده ولم اسمع له بفعل فاقول ان الشخاصة مصدر وقد شخص شخاصة ابو زيد رجل شخيص اذا كان سيدا وقيل شخيص اذا كان ذا شخص وخلق عظيم بين الشخاصة وشخص الرجل بالضم فهو شخيص اى جسيم وشخص بالفتح شخوصا ارتفع ابن سيده وشخص الشئ يشخص شخوصا انتبر وشخص الجرح ورم والشخوص ضد الهبوط وشخص السهم يشخص شخوصا فهو شاخص علا الهدف انشد ثعلب لها اسهم لا قاصرات عن الحشا ولا شاخصات عن فؤادى طوالع واشخصه صاحبه على الهدف والشخوص السير من بلد الى بلد وقد شخص يشخص شخوصا واشخصته انا وشخص من بلد الى بلد شخوصا اى ذهب وهو لهم عن على سفر قد اشخصنا اى حان شخوصنا واشخص فلان بفلان واشخص به اذا اغتابه وشخص الرجل ببصره عند الموت يشخص شخوصا رفعه فلم يطرف مشتق من ذلك شمر يقال شخص الرجل بصره عند الموت يشخص شخوصا رفعه فلم يطرف مشتق من ذلك شمر يقال شخص الرجل بصره فشخص البصر نفسه اذا سما وطمح وشصا كل ذلك مثل الشخوص وشخص بصر فلان فهو شاخص اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف وفى حديث ذكر الميت اذا شخص بصره شخوص البصر ارتفاع الاجفان الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه وفرس شاخص الطرف طامحه وشاخص العظام مشرفها وشخص به اتى اليه امر يقلقه وفى حديث قيلة ان صاحبها استقطع النبى صلى الله عليه وسلم الدهناء فاقطعه اياها قالت فشخص بى يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رفع من الارض لقلقه وانزعاجه ومنه شخوص المسافر خروجه عن منزله وشخصت الكلمة فى الفم تشخص اذا لم يقدر على خفض صوته بها التهذيب وشخصت الكلمة فى الفم نحو الحنك الاعلى وربما كان ذلك فى الرجل خلقة اى يشخص صوته لا يقدر على خفضه وشخص عن اهله يشخص شخوصا ذهب وشخص اليهم رجع واشخصه هو وفى حديث عثمان انما يقصر الصلاة من كان شاخصا او بحضرة عدو او مسافرا والشاخص الذى لا يغب الغزو عن ابن الاعرابى وانشد اما ترنى اليوم ثلبا شاخصا الثلب المسن وفى حديث ابى ايوب فلم يزل شاخصا فى سبيل الله وبنو شخيص بطين قال ابن سيده احسبهم انقرضوا وشخصان موضع قال الحرث بن حلزة اوقدتها بين العقيق فشخصين بعود كما يلوح الضياء وكلام متشاخص اى متفاوت شرص الشرصتان ناحيتا الناصية وهما ادقها شعرا ومنهما تبدو النزعة وعند الصدغ والجمع شرصة وشراص قال الاغلب العجلى صلت الجبين ظاهر الشراص وقيل الشرصتان النزعتان اللتان فى جانبى الراس عند الصدغ وقال غيره الشرصان وفى حديث ابن عباس ما رايت احسن من شرصة على اى بفتح الراء الجلحة وهو انحسار الشعر عن جانبى مقدم الراس قال ابن الاثير هكذا قال الهروى وقال الزمخشرى هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرصتان والجمع شراص ابن دريد الشرصة النزعة والشرص شرص الزمام وهو نقر ينقر على انف الناقة وهو حز فيعطف عليه ثنى الزمام ليكون اسرع واذوم لسيرها وانشد لولا ابو عمرو حفص لما انبعثت مروا قلوصى ولا ازرى بها الشرص الشرص والشرز عند القرع وهما الغلظ من الارض شرنص المليت جمل شرنص ضخم طويل العنق وجمعه شرانص شصص الشصص والشصاص والشصاصاء اليبس والجفوف والغلظ شصت معيشتهم تشص شصا وشصاصا وشصوصا وفيها شصص وشصاص وشصاصاء اى نكد ويبس وجفوف وشدة الاصمعى اصابتهم لاواء ولولاء وشصاصاء اى سنة وشدة ويقال اختلف عن الناس شصاصاء منكرة والشصاصاء الغلظ من الارض وهو على جدام وعجلة ولقيته على شصاصاء غير مضاف اى على عجلة كانهم جعلوه اسما لها ولقيته على شصاصاء وعلى اوفاز واوفاض قال الراجز عن نجنا ناقة الحجاج على شصاصاء من النتاج ابن بزرج لقيته على شصاصاء وهى الحاجة التى لا تستطيع تركها وانشد على شصاصاء وام ازور لمعضل الشصاصاء مركب السوء والشصوص الناقة التى لا لبن لها وقيل القليلة اللبن وقد اشصت ابن سيده شصت الناقة والشاة تشص وتشص شصاصا وشصوصا واشصت وهى شصوص ولم يقولوا مشص قل لبنها جدا وقيل انقطع البتة والجمع شصائص وشصص ومنه الحديث فحلا ناقة اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ما شيتنا شصص وانشد ابو عبيد للحضرمى بن عامر وكان له تسعة اخوة فاتوا فورثهم افرح ان ارزا الكرام وان اورث ذودا شصائصا نبلا وقد شرحنا هذا مكانا فى فصل جزأ واشصت الناقة اذا ذهب

والرشأة مج
ووصف
ضرب البهيم
لأنه مج
ومتناجش مج
الموع مج
شعاعا ما بأمر مج
ترنيمه مج
اي لا تجعله مفعولا لكبر مج

لبنها من البكر وفي حديث عمر رضي الله عنه راى اسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا والشصوص التي قل لبنها وذهب
ويقال شاة شصوص التي قد ذهب لبنها يستوي فيه الواحد والجمع قال ابن بري وفي الصحاح يقال شاة شصوص التي ذهب لبنها يستوي فيه الواحد
والجمع قال والمشهور شاة شصوص وشياه شصص فاذا قيل شاة شصص فهو وصف بالجمع كبرمة اعشار وثوب اخلاق وما اشبهه وشص الانسان
يشص شصا عض على نواجذه على الشيء صبرا ويقال نفى الله عنك الشصاصا اي الشدائد وشصت معيشتهم شصوصا وانهم لفي شصاصا اي في
شدة قال الشاعر يخبس الركب على شصاص وشصه عن الشيء واشصه منعه والشص اللص الذي لا يدع شيئا الا اتى عليه وجمعه شصوص يقال له
انه شص من الشصوص والشص والشص شيء يصاد به السمك قال ابن دريد لا احسبه عربيا وفي حديث ابن عمر في رجل القى شصه
واخذ سمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عقفاء يصاد بها السمك شقص الشقص والشقيص الطائفة من الشيء والقطعة من الارض تقول
اعطاه شقصا من ماله وقيل هو قليل من كثير وقيل هو الحظ ولك شقص هذا وشقيصه كما تقول نصفه ونصيفه والجمع من كل ذلك
اشقاص وشقاص قال الشافعي في باب الشفعة فان اشترى شقصا من ذلك اراد بالشقص نصيبا معلوما غير مفروز قال شمر قال اعرابي لا تجعل
من هذا الجزر شقيصا اي بما اشتريتها وفي الحديث ان رجلا من مملوك فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم عتقه وقال ليس لله شريك
قال شمر قال خالد النصيب والشرك والشقص واحد قال شمر والشقيص مثله وهو في العين المشترك من كل شيء قال الازهري واذا قيل جزار انه يسمى
شقصا ومنه تشقيص الجزور وهي تعضيتها وتفصيل اعضائها وتعديل سهامها بين الشركاء والشاء التي تكون للذبح تسمى جزرا واما الابل فالجزور
وروي عن الشعبي انه قال من باع الخمر فليشقص الخنازير اي فليستحل بيع الخنازير ايضا كما يستحل بيع الخمر يقول كما ان تشقيص الخنازير حرام كذلك
لا يحل بيع الخمر وقال ابن الاعرابي يقال للقصاب مشقص والمشقص من النصال ما طال وعرض قال سهام مشاقصها كالحراب قال ابن بري
وشاهده ايضا قول الاعشى فلو كنتم نخلا لكنتم جرامة ولو كنتم نبلا لكنتم مشاقصا وفي الحديث انه كوى سعد بن معاذ في اكحله
بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع براجمه وقد
تكرر في الحديث مفردا ومجموعا المشقص من النصال الطويل وليس بالعريض فاما العريض الطويل فيكون قريبا من فتر والمشقص على النصف من
النصل ولا خير فيه يلعب به الصبيان وهو شر النبل واحرصه يرمى به الصيد وكل شيء ولا يبالي ان يتلفه قال الازهري والدليل على صحة ذلك
قول الاعشى ولو كنتم نبلا لكنتم مشاقصا بجوهم ويرتاهم والمشقص سهم فيه نصل عريض يرمى به الوحش قال ابو منصور هذا التفسير
للمشقص خطا وروى ابو عبيد عن الاصمعي انه قال المشقص من النصال الطويل المشقص السهم العريض النصل الليث التشقيص في نعت الخيل قلة لحم
وجودة قال ولا اعرفه ابن سيده الشقيص الفرس الجواد واشاقيص اسم موضع وقيل هو ماء لبني سعد قال الراعي يطعن بحوزن ذي عثانين لم تدع
اشاقيص فيه والبديان مصنعا اراد به البقعة فانثه والشقيص الشريك يقال هو شقيصي اي شريكي في شقص من الارض والشقيص الشيء
اليسير قال الاعشى فتلك التي حرمتك المتاع واودت بقلبك الا شقيصا شكص رجل شكص يعني وهي لغة لبعض العرب شمص شمصه
ذلك يشمصه شموصا اقلقه وقد شمصتني حاجتك اي عجلتني وقد اخذه من الامر شماص اي عجلة وشمص الابل ساقها وطردها طردا عنيفا
وشمص الفرس نخسه او ترقه ليتحرك قال وان الخيل تشمصها الوليد الليث شمص فلان الدواب اذا طردها طردا عنيفا فاما التشميص فان تنخسه
حتى يفعل فعل الشموص قال ابن بري وذكر كراع في كتاب المنضد شمصت الفرس وشمست واحد والشماص والشماس بالسين والصاد سوا وانشد
شموص نفور كشموس وحاد شموص هذاف قال وساق بعيرهم حاد شموص والشموص الذي قد نخس وحرك فهو شاخص البصر وانشد جاوا من المصر
باللصوص كل يتيم ذي قفا محصوص ليس بذي كرو ولا قلوص ينظر كمنظر الشموص والاشماص الذعر قال رجل من بني عجل اشمصتنا انا معقلا
التهذيب الانشماص الذعر وانشد فانشمصت لما انا معقلا فهابها فانصاع ثم ولولا ونسبه ابن بري للاسود العجلي وانشد لاخر وانتم اناس
تشمصون من القنا اذا ما ربي اعطافكم وتاطرا وجارية ذات شماص ذكرها في ترجمة ملص ابن الاعرابي شمص اذا اذى انسانا حتى يغضب
والشماص الغلظ واليبس من الارض كالشماس شنص شنص يشنص شنوصا تعلق بالشيء والشانص المتعلق بالشيء وفرس شناص
وشناصي طويل نشيط مثل دودر وقعسر ودهر دقار ودواري وقيل فرس شناص نشيط طويل الراس ابو عبيدة فرس شناصي
والانثى شناصية وهو شديد وانشد لابن منقذ شندف اشدف ما ورعنه وشناصي اذا هيج طرق وشناص بالضم موضع قال الشاعر
تذمناهن بالجنكان حتى دفعن الى علا والى شناص وعلا موضع ايضا شنبص شنبص اسم شوص الشوص الغسل والتنظيف شاص
الشيء شوصا غسله وشاص فاه بالسواك يشوصه شوصا غسله عن كراع وقيل امره على اسنانه عرضا وقيل هو ان يفتح فاه ويمره على
اسنانه من سفل الى علو وقيل هو ان يطعن به فيها وقال ابو عمرو هو يشوص اي يستاك ابو عبيد شصت الشيء نقيته وقال ابن الاعرابي شوص
دلك اسنانه وشدقه وانقاه وفي الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك اي بغسالته وقيل بما يتفتت منه عند
التسوك وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشوص فاه بالسواك قال ابو عبيد الشوص الغسل وكل شيء غسلته فقد شصته
تشوصه شوصا وهو الموص يقال ماصه وشاصه اذا غسله الفراء شاص فمه بالسواك وشاصه وقال امراة الشوص بوجع والشوص الذي
منه وشاص الشيء شوصا دلكه ابو زيد شاص الرجل سواكه يشوصه اذا مضغه واستن به فهو شائص ابن الاعرابي الشوص الدلك والموص
الغسل والشوصة والشوصة والاولى اعلى ريح تنعقد في الضلوع يجد صاحبها كالوخز فيها مشتق من ذلك وقد شاصته الريح بين
اضلاعه شوصا وشوصانا وشووصة والشوصة ريح تاخذ الانسان في لحمه تجول مرة ههنا ومرة ههنا ومرة في الجنب ومرة في الظهر
ومرة في الحراقف تقول شاصتني شوصة والشوائص اجماعها وقال جالينوس هو ورم في حجاب الاضلاع من داخل وفي الحديث من سبق
العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص الشوص وجع البطن من ريح تنعقد تحت الاضلاع ورجل به شوصة والشوصة الركزة به ركزة
اي شوصة ورجل اشوص اذا كان ينظر بمؤخر عينه الى السواد وشوصت العين شوصا وهي شوصا عظمت فلم تلتق عليها الجفون والشوص في
العين وقد شوص شوصا وشاص يشاص قال ابو منصور الشوس بالسين في العين اكثر من الشوص وشاص به المرض شوصا وشوصا هاج وشاص
العرق شوصا وشوصانا اضطرب وشاص الشيء شوصا زعزعه وقال الهوازني شاص الولد في بطن امه اذا ارتكض يشوص شوصة شيص الشيص
والشيصا ردي التمر وقيل هو فارسي معرب واحدته شيصة وشيصاة ممدود وقد اشاص النخل واشاصت وشيص النخل الاخيرة عن كراع
الفراء يقال للتمر الذي لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون له نوى اصلا والشيصا هو الشيص وانما يشيص اذا لم يلقح قال الاموي هي لغة بلحرث بن كعب

الصيص

الصيص لاصابات النخلة اذا صارت شيصا واهل المدينة يسمون الشيص السخل واشاص النخل اشاصة اذا فسد وصار حمله الشيص وفي الحديث
انه نهى عن تابير نخلهم فصارت شيصا وفي نوادر الاعراب شيص فلان الناس اذا عذبهم بالاذى قال وبينهم مشايصة اي مشاقة ويقال اشاص
اذا رفع امره الى السلطان قال معاس العلوي اشاصت بنا كلب شصوصا وواجهت على داويها بالجزيرة تغلب فصل الصاد المهملة
صعفص الازهري الصعفصة السكاج وحكي عن الفراء اهل اليمامة يسمون السكاجة صعفصة قال وتقرف رجلا تسميه بصعفص
اذا جعلته عربيا صوص رجل صوص بخيل والعرب تقول ناقة اصوص عليها صوص اي كريمة عليها بخيل والصوص المنفرد بطعامه لا يواكل احدا
ابن الاعرابي الصوص هو الرجل اللئيم الذي ينزل وحده وياكل وحده فاذا كان بالليل اكل في ظلمة الليل لئلا يراه الضيف وانشد صوص الغنى سد
غناه فقره يعوي يعيق على لوم بثروته وغناه قال ويكون الصوص جمعا وانشد والفيتكم صوصا لصوصا اذا دجى الظلام وهيابين عند البوارق
وقيل الصوص اللئيم القليل الذي والخير صيص ابن الاعرابي اصاصت النخلة اصاصة وصيصت تصييصا اذا صارت شيصا قال
وهذا من الصيص لا من الشيص يقال من الصيصا صاصت صيصاء والصيص في لغة بالحرث بن كعب الحشف من التمر والصيص والصيصا لغة في
الشيص والشيصا والصيصا حب الحنظل الذي ليس في جوفه لب وانشد ابو الهيثم لذي الرمة وكائن تخطت ناقتي من مفازة اليك ومن احواض
ماء مسدم بارجائه القردان هزلى كانها نوادر صيصا الهبيد المحطم ومعنى ما لعبيد العهد بوروده الابل عليه فتقرد انه هزلى قال ابن بري ويروى
باعقاره القردان وهو جمع عقر وهو مقام الشاربة عند الحوض وقال ابو حنيفة الدينوري قال ابو زياد الاعرابي وكان ثقة صدوقا انه
ربما رحل الناس عن دارهم بالبادية وتركوها قفارا والقردان منتشرة في اعطان الابل واعقار الحياض ثم لا يعودون اليها عشر سنين
ولا يخلفهم فيها احد سواهم ثم يرجعون اليها فيجدون القردان في تلك المواضع احياء وقد احست بروائح الابل قبل ان توافي فتحركت وانشد بيت
ذي الرمة المذكور وصيصا الهبيد هو لب الحنظل ليس الا القشر وهذا القرد اشبه شيء به قال ابن بري ومثل قول ذي الرمة قول الاخر
قردانه في العطن الخولي سود كحب الحنظل المقلي والصيصة شوكة الحائك التي يسوى بها السداء واللحمة قال دريد بن الصمة نجوت اليه
والرماح تنوشه كوقع الصياصي في النسيج الممدد ومنه صيصة الديك التي في رجله قال ابن بري حق صيصة شوكة الحائك ان تذكر في المعتل
لان لامها ياء وليس لاما صادا وصياصي البقر قرونها وربما كانت تركب في الرماح مكان الاسنة وانشد ابن بري لعبد بني الحسحاس فاصبحت
الثيران غرقى واصبحت نساء تميم يلتقطن الصياصيا اي يلتقطن القرون لينسجن بها بدلا لكثرة المطر في الوحش وفي الحديث انه ذكر فتنة
تكون في اقطار الارض كانها صياصي بقر واحدها صيصة بالتخفيف شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الامر فيها والصياصي الحصون وكل شيء
امتنع به وتحصن به فهو صيصة ومنه قيل للحصون الصياصي وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة
ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني انهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كانها قرون بقر والصيصة ايضا الوتد الذي
يقلع به التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج فصل العين المهملة عبقص العبقص والعبقوص دويبة عرص العرص خشبة
توضع على البيت عرضا اذا ارادوا تسقيفه ويلقى عليه اطراف الخشب الصغار وقيل هو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به اقصاه
ثم يوضع الجائز من طرف الحائط الداخل الى اقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الجائز فهو مخدع والسين
لغة قال الازهري رواه الليث بالصاد ورواه ابو عبيد بالسين وهما لغتان وفي حديث عائشة نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه
من غزاة خيبر او تبوك فهتك العرص حتى وقع بالارض قال الهروي المحدثون يروونه بالضاد المعجمة وهو بالصاد المهملة وشرحه الخطابي في
المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوي العرض وهو غلط وقال الزمخشري هو بالصاد المهملة وقال الاصمعي كل جوبة منفتقة
ليس فيها بناء فهي عرصة قال الازهري وتجمع عراصا وعرصات وعرصة الدار وسطها وقيل هو ما لا بناء فيه سميت بذلك لاعتراص الصبيان
فيها والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء قال مالك بن الريب تحمل اصحابي عشاء وغادروا اخا ثقة في عرصة الدار ثاويا
وفي حديث قس في عرصات جثجاث العرصات جمع عرصة وقيل هي كل موضع واسع لا بناء فيه والعراص من السحاب ما اضطرب فيه البرق
واظل من فوق فقرب حتى صار كالسقف فلا يكون الا ذا رعد وبرق وقال اللحياني هو الذي لا يسكن برقه قال ذو الرمة يصف ظليما يرتد في ظل
عراص ويطرده حفيف نافجة عثنونها حصب يرتد يسرع في عدوه وعثنونها اولها وحصب يأتي بالحصباء وعرص البرق عرصا واعترص
اضطرب وبرق عرص وعراص شديد الاضطراب والرعد والبرق ابو زيد يقال عرصت السماء تعرص عرصا اي دام برقها ورمح عراص لدن
المهزة اذا هز اضطرب قال الشاعر من كل اسمر عراص مهزته كانه برجا عادية شطن وقال الشاعر من كل عراص اذا هز عسل وكذلك السيف
قال ابو محمد الفقعسي من كل عراص اذا هز اهتزع مثل قدامى النسر ما مس بضع يقال سيف عراص والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال
الشاعر في العرص يسيل الربى واهي الكلى عرص الذرى اهلة نضاخ الندى سابغ القطر والعرص النشاط والمرح مثله وعرص
الرجل يعرص عرصا واعترص نشط وقال اللحياني هو اذا اقفر وترا والعينان متقاربان وعرصت الهرة واعترصت نشطت واستحكت
تغلب وانشد اذا اعترصت كاعتراص الهرة يوشك ان تسقط في افرة الافرة البلية والشدة وبعير معرص الذي ذلل ظهره ولم يذلل راسه
ويقال تركت الصبيان يلعبون ويمرحون ويعرصون وعرص القوم عرصا لعبوا واقبلوا وادبروا يحضرون ولحم معرص اي ملقى في العرصة
ليجفوف قال المخبل سيكفيك ضرب القوم لحم معرص وماء قدور في القصاع مشيب ويروى معرض بالضاد وهذا البيت اورده الازهري في
التهذيب للمخبل فقال وانشد ابو عبيدة بيت المخبل وقال ابن بري هو للسليك بن السلكة السعدي وقيل لحم معرص اي مقطع وقيل هو الذي يلقى على
الجمر فيختلط بالرماد ولا يجود نضجه قال ان عنيته في الجمر فهو مملول فان شويته وقلبته فهو معاد وقيد فان شوي على الحجارة المحماة فهو حنيذ
وحنيذ وقيل هو الذي لم ينعم نضجه ولا انضاجه قال ابن بري يقال عرصت اللحم اذا لم تنضجه مطبوخا كان او مشويا فهو معرص والمضهب ما شوي
على النار ولم ينضج والعروص الناقة الطيبة الرائحة اذا عرقت وفي نوادر الاعراب تعرص وتحس وتعرج اي اقم وعرص البيت عرصا خبثت ريحه
من الندى وعرص جلده وارتعص واعترص اذا اختلج عرقص العرقص لغة في العراصيف وهو ما على السناسن من العصب كالعراصيف والعرقاص
العقب المستطيل كالعرصاف والعرقاص الخصلة من العقب التي يشد بها علاقة الهودج لغة في العرصاف والعرقاص السوط من العقب كالعرصاف ايضا
انشد ابو العباس المبرد حتى يرى عقب العرقاص والعرقاص السوط الذي يعاقب به السلطان وعرقصت الشيء اذا اخذته من شيء فتنقته مستطيلا
والعراصيف ما على السناسن كالعصافير قال ابن سيده وارى العراقص فيه لغة عرقص العرقص والعرقص والعرقصا والعريقصا والعريقصان

والعرقصاء والعرقصا والعرقصان نبات يكون بالبادية وبعض يقول عرقصان [illegible] قال والجمع عرقصان [illegible]

[illegible]

عصص [illegible] والعُصْعُصُ [illegible]

[illegible]

عفص [illegible] العِفْصُ [illegible]

[illegible]

عقص [illegible]

[illegible]

قال وهو قال الجوهري العرقصاء [illegible] قال ابن بري [illegible] صح

[illegible] صح

العقص

العِقِصُ الأَلْوَى الصَّعْبُ الأَخلاقِ تَشْبِيهاً بالقَرْنِ الملتوي والعَقِصُ والعَيِصُ والأَعْقَصُ والعَيْقَصُ كله البخيل الكَزُّ الضيّق وقد عَقِصَ بالكسر عَقَصاً والعِقَاصُ الدُّوَّارةُ التي في بطن الشاة قال وهي العِقَاصُ والرُّبَضُ والحَوِيَّة والحاوِيَة الدُّوَّارةُ التي في بطن الشاة ابن الأعرابي المِعْقاصُ من الجواري السيئةُ الخُلُقِ قال في النهاية في سوء الخلق والعِقِصُ السيئ الخُلُق وفي النوادر أخذته مُعاقَصةً ومُقاعَصَةً أي مُعازَّةً عكص عَكَصَ الشيءَ يَعْكِصُه عَكْصاً ردّه وعَكَصه عن حاجته صرفه ورجل عَكِصٌ عَقِصٌ شَكِسُ الخلق سيّئه ورأيت منه عَكَصاً أي عُسْراً وسُوءَ خُلُقٍ ورَمْلَةٌ عَكِصَةٌ شاقّةُ المسلك عكمص العُكْمُصُ الحادِرُ من كل شيء وقيل هو الشديد الغليظ والأنثى بالهاء ومال عُكْمُصٌ كثير وأبو العُكْمُص كنية رجل وقال في علمص جاء بالعُلَمِصِ أي الشيء يُتَعَجَّبُ به أو يُتَعَجَّبُ منه كالعُكْمُص علص العِلَّوْصُ التُّخَمَةُ والبَشَمُ وقيل هو الوجع الذي يقال له اللَّوَى الذي ييبس في المعدة قال ابن بري وكذلك العِلَّوْصُ قال والعِلَّوْصُ وجع البطن مثل العِلَّوْز وقال ابن الأعرابي العِلَّوْصُ الوجع والعِلَّوْزُ الموت الوَحِيُّ ويكون العِلَّوْزُ اللَّوَى ويقال رجل عِلَّوْصٌ به اللَّوى وإنه لعِلَّوْصٌ مُتَّخِمٌ وإن به لعِلَّوْصاً وفي الحديث من سَبَقَ العاطسَ بالحمد أَمِنَ الشَّوْصَ واللَّوْصَ والعِلَّوْصَ قال ابن الأثير هو وجع البطن وقيل التُّخَمة وقد يوصف به فيقال رجل عِلَّوْصٌ فهو على هذا اسم وصفة وعَلَّصَتِ التُّخَمَةُ في مَعِدَته تعليصاً ويقال إن العِلَّوْصَ يعني بالتخمة علفص الأزهري قال شجاع الكلابي فيما روى عنه عرّام وغيره العَلْفَصَة والعَلْقَصَة والعَرْعَرَة في الرأي والأمر وهو يُعَلْفِصُهم ويُعَنِّف بهم ويُعَسِّرهم علمص جاء بالعُلَمِص أي الشيء يُتَعَجَّب به أو يُتَعَجَّب منه كالعُكْمُص وقرب عِلْمِيص شديد متعب وأنشد ما إن لهم بالدَّوِّ من مَحِيص سوى نجا القرب العِلْمِيص علهص ذكر الأزهري في ترجمة عَلْهَصَ بعد شرح هذه اللفظة قال العِلْهاص صِمام القارورة وفي نوادر اللحياني عَلْهَصَ القارورةَ بالصاد أيضاً إذا استخرج صِمامها وقال شجاع الكلابي فيما روى عنه عرام وغيره العَلْهَصَة والعَلْفَصَة والعَرْعَرَة في الرأي والأمر وهو يُعَلْهِصُهم ويُعَنِّف بهم ويُعَسِّرهم عمص العَمِيصُ ضربٌ من الطعام وعَمَّصَه صَنَعَه وهي كلمة على أفواه العامة وليست بدوية يريدون بها الخاميز وبعض يقولون عاميص قال الأزهري عَمَّصْتُ العاميص والأميص وهو الخاميز والخامِزُ أن يُشَرِّح اللحم رقيقاً ويؤكل غير مطبوخ ولا مشوي يفعله السكارى قال الأزهري العاميص معرب وروي عن ابن الأعرابي أنه قال الحميص المُولَعُ بأكل العاميص وهو الهلام عنص العُنْصُوة والعُنْصُوَة والعِنْصِيَة والعُنْصِيَة الخُصْلَة من الشعر قدر القُنْزُعَة قال أبو النجم إن يُمْسِ رأسي أشمطَ العناصي كأنما فرّقه مُناصي عن هامةٍ كالحجر الوَبّاص والعُنْصُوَة والعُنْصُوَة القطعة من الكلأ والبقية من المال من النصف إلى الثلث فما دون ذلك وقال ثعلب العناصي بقية كل شيء يقال ما بقي من ماله إلا عناصٍ وذلك إذا ذهب مُعْظمه وبقي شيء منه قال الشاعر وما ترك المهديّ من جُلِّ مالنا ولا ابناه في الشهرين إلا العناصيا وقال اللحياني عُنْصُوَة كل شيء بقيّته يقال العُنْصُوَة والعِنْصِيَة والعُنْصُوَة والعُنْصِيَة قطعة من إبل أو غنم ويقال في أرض بني فلان عَناصٍ من النبت وهو القليل المتفرق والعناصي الشعر المنتصب المتفرق [illegible] تفرّق وأعنص الرجل إذا بقيت في رأسه عَناصٍ من ضفائره وبقي في رأسه شعر متفرّق في نواحيه الواحدة عُنْصُوَة وهي مضمومة بالضم وما لم يكن ثانيه نوناً فإن العرب لا تضم صدره مثل تَدْوَة فأما عُرْقُوَة وتَرْقُوَة وقرنوة فمفتوحات قال الجوهري وبعضهم يقول عِنْصُوَة وتندوة وإن كان الحرف الثاني منهما نوناً ويُلحقهما بعرقوة وترقوة وقرنوة والله أعلم عنفص العِنْفِصُ المرأة القليلة الجسم ويقال أيضاً هي الداعرة الخبيثة أبو عمرو العِنْفِصُ بالكسر البذيّة القليلة الحياء من النساء وأنشد شمر لم ترك ما لي بود عِنْفِصٍ ولا عشيقٍ خلف الهالي تقعقع وخص بعضهم به الفتاة عنقص الأزهري العَنْقَصُ والعَنْقُوصُ دُوَيْبَّة عوص العَوَصُ ضد الإمكان واليسر شيء أعْوَصُ وعَوِيصٌ وكلام عويص قال وأبى من الشعر شعراً عويصاً يُنَسِّي الرواةَ الذي قد رووا ابن الأعرابي عَوَّصَ فلان إذا أتى ببيت شعر صعب الاستخراج والعويص من الشعر ما يصعب استخراج معناه والكلمة العَوْصاء الغريبة يقال قد تعوّصت يا هذا وقد عَوِصَ الشيء بالكسر وكلام عويص وكلمة عويصة وعُوَصاً وعَوْصاً وقد اعتاص وأعوص في المنطق غمّضه وقد عاص يعاص وعَوِصَ يَعْوَصُ واعتاص عليّ هذا الأمر يعتاص فهو معتاص إذا التاث عليه أمره فلم يهتد لجهة الصواب فيه وأعوص فلان بخصمه إذا أدخل عليه من الحجج ما عسر عليه المخرج منه وأعوص بالخصم أدخله فيما لا يفهم قال لبيد فلقد أعوص بالخصم وقد أملأ الجفنة من شحم القلل وقيل أعوص بالخصم لوى عليه أمره والمعتاص كل متشدد عليك فيما تريد منه واعتاص عليه الأمر التوى وعوص الرجل إذا لم يستقم في قول ولا فعل ويقال فيه عَوَصٌ تجربته كذا وكذا مرة والعوصاء الجدب والعوصاء والعيصاء على المعاقبة جميعاً الشدة والحاجة وكذلك العوص والعوص والعايص الأخيرة كالفالج وغيره يقال أصابتهم عوصاء أي شدة وأنشد ابن بري غير أن الأيام يجحفن بالمرء وفيها العوصاء والميسور عوصاً شديد والأعوص الغامض الذي لا يوقف عليه وفلان يركب العوصاء أي يركب أصعب الأمور وقول ابن أحمر لم يدر ما نسج الأرندج قبله ودراس أعوص دارس متخدد أراد دراس كتاب أعوص علمها متخدد بغيرها واعتاصت الناقة ضربها الفحل فلم تحمل من غير علة واعتاصت رحمها كذلك وزعم يعقوب أن صاد اعتاصت بدل من طاء اعتاطت قال الأزهري وأكثر الكلام اعتاطت بالطاء وقيل اعتاصت للفرس خاصة واعتاطت للناقة وشاة عائص إذا لم تحمل أعواماً ابن شميل العوصاء الثنايا المخالفة وهذه ثنايا عوصاً بيّنة العوص والعوصاء موضع وأنشد ابن بري للحرث أدنى ديارها العوصاء وحكى ابن بري عن ابن خالويه عوص اسم قبيلة من كلب وأنشد متى يغترش يوماً عليكم تعاقبه يكونوا كعوص أو أذل وأضرعا والأعوص موضع قريب من المدينة قال ابن بري وعويص الأنف ما حوله قالت الخرنق هم جدعوا الأنف الأشم عويصه وجبّوا السنام فالتحوه وغاربه عيص العيص منبت خيار الشجر والعيص الأصل وفي المثل عيصك منك وإن كان أشِباً معناه أصلك منك وإن كان غير صحيح وما أكرم عيصه وهم آباؤه وأعمامه وأخواله وأهل بيته قال جرير فما شجرات عيصك في قريش بعشات الفروع ولا ضواحي وعيص الرجل منبت أصله وأعياص قريش كرامهم ينتمون إلى عيص وعيص في آبائهم قال العجاج من عيص مروان إلى عيص غطم قال والمعيص كما تقول المنبت وهو اسم رجل وأنشد ولا تأمن ربيعة بن مكدم حتى أنال عصية بن معيص قال شمر عيص الرجل أصله وأنشد ولعبد القيس عيص أشب وقبيب ومجانات ذكر والعيصان من معادن بلاد العرب والمنبت معيص والأعياص من قريش أولاد أمية ابن عبد شمس الأكبر وهم أربعة العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص أبو زيد من أمثالهم في استعطاف الرجل صاحبه على أقربيه وإن كانوا له غير مستأهلين قولهم منك عيصك وإن كان أشباً قال أبو الهيثم وإن كان أشباً أي وإن كان ذا شبلين ملتفاً ذا شوك داخلاً بعضه في بعض وهذا ذم قال وأما قوله ولعبد القيس عيص أشب فهو مدح لأنه أراد به المنفعة والكثرة وفي كلام الأعشى وقد فتح بجاعيص مؤتشب العيص أصول الشجر ويقال هو في عيص صدق أي في أصل صدق والعيص السدر الملتف الأصول وقيل الشجر الملتف النابت بعضه

قال والمعقاص صح

وقيل بل يراد به اللوى الذي هو العلوص والعلوص الذئب صح

معرب

مصدر صح

مثل

عيص صح

بين صح [illegible] اسم موضع قرب المدينة على [illegible] في حديث [illegible] صح

في أصول بعض يكون من الأراك ومن السدر والسلم والعوسج والنبع وقيل هو جماعة الشجر ذي الشوك وجمع كل ذلك أعياص قال العجاج هو من عيص إذا ما ومن العيصاء كلها إذا اجتمع وتدانى والتف والجمع العيصان قال وهو من الطرفاء الغيطلة ومن القصب الأجمة وقال الكلابي العيص ما التف من غابي الشجر وكثر مثل السلم والطلح والسيال والسدر والسمر والعرفط والعضاه وعيص أشب ملتف ويقال جيء به من عيصك أي من حيث كان وعيص ومعيص رجلان من قريش وعيصو ابن إسحاق عليهما السلام أبو الروم وأبو العيص كنية والعيصاء الشدة كالعوصاء وهي قليلة وأرى الياء معاقبة

فصل الغين المعجمة

غبص غبصت عينه غبصا كثر الرمص فيها من إدامة البكاء وفي نوادر الأعراب أخذته مغابصة ومغابصة ومرافصة أي أخذته معاقرة قال الأزهري لم أجد في غبص غير ما أخذته مغابصة أي معازة

غصص الغصة الشجا وقال الليث الغصة شجى يغص به في الحرقة وغصصت باللقمة والماء والجمع الغصص والغصص بالفتح مصدر قولك غصصت يا رجل تغص فأنت غاص بالطعام وغصان وغصصت أغص وأغص بها غصا وغصصا شجيت وخص بعضهم به الماء وفي الحديث في قوله تعالى خالصا سائغا للشاربين قيل إنه من بين المشروبات لا يغص به شاربه يقال غصصت بالماء أغص غصصا إذا شرقت به أو وقف في حلقك فلم تكد تسيغه ورجل غصان غاص قال عدي بن زيد لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري وأغصصته أنا قال أبو عبيد لغة في الرباب والغصة ما غصصت به وغصص الموت منه وغص المكان بأهله ضاق والمنزل غاص بالقوم أي ممتلئ بهم وأغص فلان الأرض أي ضيقها فغصت بنا أي ضاقت قال الطرماح أغصت عليك الأرض قحطان بالقنا وبالهندوانيات والقرح الجرد وذو الغصة لقب رجل من فرسان العرب والغصغص ضرب من النبات

غفص غافص الرجل مغافصة وغفاصا أخذه على غرة فركبه بمساءة والغافصة من أوابد الدهر وأنشد إذا نزلت إحدى الأمور الغوافص وفي نوادر الأعراب أخذته مغافصة ومغابصة ومرافصة أي أخذته معازة

غلص الغلص قطع الغلصمة

غمص غمصه يغمصه ويغمصه غمصا وغمصه واغتمصه حقره واستصغره ولم يره شيئا وقد غمص فلان يغمص غمصا فهو أغمص وفي حديث مالك بن مرارة الرهاوي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أوتيت من الجمال ما ترى فما يسرني أن أحدا يفضلني بشراكين فما فوقهما فهل ذلك من البغي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك من سفه الحق وغمط الناس وفي بعض الرواية وغمص الناس أي احتقرهم ولم يرهم شيئا وفي حديث عمر أنه قال لقبيصة بن جابر حين استفتاه في قتله الصيد وهو محرم قال أتغمص الفتيا وتقتل الصيد وأنت محرم أي تحتقر الفتيا وتستهين بها قال أبو عبيد وغيره غمص فلان الناس وغمطهم وهو الاحتقار لهم والازدراء بهم ومنه غمص النعمة وفي حديث علي لما قتل ابن آدم أخاه غمص الله الخلق أراد نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم وغمص النعمة غمصا تهاون بها وكفرها وازدرى بها واغتمصت فلانا اغتماصا احتقرته وغمص عليه قولا قاله عابه عليه وفي حديث الإفك إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أي أعيبها به وأطعن به عليها ورجل غمص على النسب عياب ورجل مغموص عليه في حسبه أو في دينه ومغموز أي مطعون عليه وفي حديث توبة كعب إلا مغموصا عليه النفاق أي مطعونا في دينه متهما بالنفاق والغمص في العين كالرمص وفي حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون رمصا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا يعني في صغره وقيل الغمص والرمص ما جمد وقيل هو شيء ترمي به العين مثل الزبد والقطعة منه غمصة وقد غمصت عينه بالكسر غمصا ابن شميل الغمص الذي يكون مثل الزبد أبيض يكون في ناحية العين والرمص الذي يكون في أصول الهدب وقال أنا متغمص من هذا الخبر ومتوصم ومتمدل ومرمغ ومغوث وذلك إذا كان خبرا يسره ويخاف أن لا يكون حقا أو يخافه ويسره والشعرى الغموص والغميصاء ويقال الرميصاء من منازل القمر وهي في الذراع أحد الكوكبين وأختها الشعرى العبور وهي التي خلف الجوزاء وإنما سميت الغميصاء بهذا الاسم لصغرها وقلة ضوئها من غمص العين لأن العين إذا رمصت صغرت قال ابن دريد تزعم العرب في أخبارها أن الشعريين أختا سهيل وأنها كانت مجتمعة فانحدر سهيل فصار يمانيا وتبعته الشعرى اليمانية فعبرت البحر فسميت عبورا وأقامت الغميصاء مكانها فبكت لفقدهما حتى غمصت عينها وهي تصغير الغمصاء وبه سميت أم سليم الغميصاء وقيل إن العبور ترى سهيلا إذا طلع مكانها تستعبر والغميصاء لا تراه فقد بكت حتى غمصت وتقول العرب أيضا في أحاديثها إن الشعرى العبور قطعت المجرة فسميت عبورا وبكت الأخرى على إثرها حتى غمصت فسميت الغميصاء وفي الحديث في ذكر الغميصاء هي الشعرى الشامية وأكبر كوكبي الذراع المقبوضة والغميصاء موضع بناحية الجرف الجوهري الغميصاء اسم موضع ولم يعينه قال ابن بري قال ابن ولاد في المقصور والممدود في حرف الغين والغميصاء موضع وهو الموضع الذي وقع فيه خالد بن الوليد ببني خزيمة من بني كنانة قالت امرأة منهم وكائن ترى يوم الغميصاء من فتى أصيب ولم يجرح وقد كان جارحا وأضحى عن الغميصاء حالسا فريقان مسؤول وآخر يسأل قال ابن بري وفي إعرابه إشكال وهو أن قوله فريقان مرفوع بالابتداء ومسؤول وما بعده بدل منه وخبر المبتدإ قوله بالغميصاء على متعلق بيسأل وحال الساحل والعامل فيه يسأل أيضا وفي أضحى ضمير الشأن والقصة ويجوز أن يكون فريقان اسم أضحى والغميصاء الخبر والأول أظهر والغميصاء اسم امرأة

غنص أبو مالك عمرو بن كركرة الغنص الصدر يقال غنص صدره غنوصا

غوص الغوص النزول تحت الماء وقيل الغوص الدخول في الماء غاص في الماء غوصا فهو غائص وغواص والجمع غاصة وغواصون موضع يخرج منه اللؤلؤ والغواص الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ مستخرجه وفعله الغياصة قال الأزهري يقال للذي يغوص على الأصداف في البحر فيستخرجها غائص وغواص وقد غاص يغوص غوصا وذلك المكان يقال له المغاص والغوص فعل الغائص قال ولم أسمع الغوص بمعنى المغاص إلا لليث وفي الحديث أنه نهى عن ضربة الغائص هو يقول أغوص في البحر غوصة فما أخرجته فهو لك وإنما نهى عنه لأنه غرر والغوص الهجوم على الشيء والهاجم عليه غائص والغائصة وفي الحديث لعن الله الغائصة والمغوصة الغائصة الحائض التي لا تعلم زوجها أنها حائض ليجتنبها فيجامعها وهي حائض والمغوصة التي لا تكون حائضا فتكذب فتقول لزوجها إني حائض

فصل الفاء

فحص الفحص شدة الطلب خلال كل شيء فحص عنه فحصا بحث وكذلك تفحص وافتحص والأفحوص مجثم القطاة لأنها تفحصه وكذلك المفحص ... الموضع

عنا صح

غمضا صح

والأكثر غمرة في الغيضة ... صح

تبين صح
الليث والغوص صح

قال الأزهري أفاحيص القطا التي تفرخ فيها ومنه قول أبي بكر رضي الله عنه فحصوا عن أوساط الرؤوس أي عملوها مثل أفاحيص القطا ومنه الحديث المرفوع من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة ومفحص القطاة حيث تفرخ من الأرض قال ابن الأثير هو مفعل من الفحص كالأفحوص وجمعه مفاحص وفي الحديث أنه أوصى أمراء جيش مؤتة وستجدون آخرين للشيطان في رؤوسهم مفاحص فافلقوها بالسيوف أي إن الشيطان قد استوطن رؤوسهم فجعلها له مفاحص كما تستوطن القطا مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفة لأن من كلامهم إذا وصفوا إنسانا بشدة الغي والانهماك في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في رأسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وستجد قوما فحصوا عن أوساط رؤوسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف وفي الصحاح كأنهم حلقوا وسطها فتركوها مثل أفاحيص القطا قال ابن سيده وقد يكون الأفحوص للنعام وفحص للخبزة يفحص فحصا عمل لها موضعا في النار واسم الموضع الأفحوص وفي حديث زواجه زينب ووليمتها فحصت الأرض أفاحيص أي حفرت وكل موضع فحص أفحوص ومفحص فأما قول كعب بن زهير ومفحصها عنها الحصى بجرانها ومثنى نواج لم يخنهن مفصل فإنما عنى بالمفحص هنا الفحص لا اسم الموضع لأنه قد عداه إلى الحصى واسم الموضع لا يتعدى وفحص المطر التراب يفحصه قلبه ونحى بعضه عن بعض وفحص المطر يفحص الحصى إذا اشتد وقع غيثه فقلب الحصى ونحى بعضه عن بعض وفي حديث كعب إن الله بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الأردن الفحص الأردن النهر المعروف تحت طبرية وفحصه ما بسط منه وكشف من نواحيه وفحص قرية معروفة هناك وفي حديث الشفاعة فانطلق حتى آتي الفحص أي قدام العرش هكذا فسر في الحديث ولعله من الفحص البسط والكشف وفحص البلد عدوا وشد شدا والأعرف فحص والفحص ما استوى من الأرض والجمع فحوص والفحصة النقرة التي تكون في الذقن والخدين من بعض الناس ويقال بينهما فحاص أي عداوة وقد فاحصني فلان فحاصا كأن كل واحد منهما يفحص عن عيب صاحبه وعن سره وفلان فحيصي ومفاحصي بمعنى واحد

فرص الفرصة النهزة والنوبة والسين لغة وقد فرصها فرصا وأفرصها وتفرصها أصابها وقد افترصت وانتهزت وأفرصتك الفرصة أمكنتك وأفرصتني الفرصة أي أمكنتني وافترصتها اغتنمتها ابن الأعرابي الفرصة من النوق التي تقوم ناحية فإذا خلا الحوض جاءت فشربت قال الأزهري أخذت من الفرصة وهي النهزة يقال وجد فلان فرصة أي نهزة وجاءت فرصتك من البئر أي نوبتك وانتهز فلان الفرصة أي اغتنمها وفاز بها والفرصة والفريصة الأخيرة عن يعقوب النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء قال يعقوب هي النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء في أظمائهم مثل الخمس والربع والسدس وما زاد من ذلك والسين لغة عن ابن الأعرابي الأصمعي يقال إذا جاءت فرصتك من البئر فادن وفرصته ساعته التي يستقي فيها ويقال بنو فلان يتفارصون بئرهم أي يتناوبونها الأموي هي الفرصة والرفصة للنوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء الجوهري الفرصة الشرب والنوبة والفريص الذي يفارصك في الشرب والنوبة وفرصة الفرس جريه وسبقه وقوته قال يكسو الصوى كل وقاح مكتب أسمر في صم الحجا مكرب باق على فرصته مدرب وفرصت الورقة أرعدت والفريصة لحمة عند نغض الكتف وسط الجنب عند منبض القلب وهما فريصتان ترتعدان عند الفزع وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأكره أن أرى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريته يضربها قال أبو عبيد الفريصة المضغة القليلة تكون في الجنب ترعد من الدابة إذا فزعت وجمعها فريص وفرائص بغير هاء وقال أيضا هي اللحمة التي بين الجنب والكتف التي لا تزال ترعد من الدابة وقيل جمعها فريص وفرائص قال الأزهري وأحسب الذي في الحديث عرقا وإنما أراد عصب الرقبة وعروقها لأنها هي التي تثور عند الغضب وقيل أراد شعر الفريصة كما يقال فلان ثائر الرأس أي ثائر شعر الرأس فاستعارها للرقبة وإن لم يكن لها فرائص لأن الغضب يثير عروقها والفريصة اللحم الذي بين الصدر والكتف ومنه الحديث تجيء بهما ترعد فرائصهما أي ترجف والفريصة المضغة التي بين الثدي ومرجع الكتف في الرجل والدابة وقيل الفريصة أصل مرجع المرفقين وفرصه يفرصه فرصا أصاب فريصته وفرص فرصا وفرص فرصا شكى فريصته التهذيب وفرائص الرقبة وفريصها عروقها الجوهري وفريص العنق أوداجها الواحدة فريصة عن أبي عبيد يقول منه فرصته أي أصبت فريصته قال وهو مقتل غيره وفريص الرقبة في الحديث عروقها والفرصة الريح التي يكون منها الحدب والسين فيه لغة وفي حديث قيلة أن جويرية لها كانت أخذتها الفرصة قال أبو عبيد العامة تقول لها الفرسة بالسين والمسموع من العرب بالصاد وهي ريح الحدبة والفرس بالسين الكسر والفرص الشق والفرص القطع وفرص الجلد فرصا قطعه والمفرص والمفراص الحديدة العريضة التي يقطع بها وقيل التي تقطع بها الفضة قال الأعشى وأدفع عن أعراضكم وأعيركم لسانا كمفراص الخفاجي ملحبا مقبضا وفي الحديث يرفع الله الحرج إلا من افترص مسلما ظلما قال ابن الأثير هكذا جاء بالفاء والصاد المهملة من الفرص القطع أو من النهزة يقال افترصها انتهزها أراد إلا من تمكن من عرض مسلم ظلما بالغيبة والوقيعة ويقال افرص نعلك أي خرق في أذنيها للشراك الليث الفرص شك الجلد بحديدة عريضة الطرف تفرصه بها فرصا كما يفرص الحذاء أذني النعل عند عقبيهما بالمفرص ليجعل فيهما الشراك وأنشد جواد حين يفرصه الفريص يعني حين يشق جلده العرق وتفرص أسفل نعل التراب تنقشه بطرف الحديدة يقال فرصت النعل أي خرقت أذنيها للشراك والفرصة والفرصة الأخيرة عن كراع القطعة من الصوف أو القطن وقيل هي قطعة قطن أو خرقة تمسح بها المرأة من الحيض وفي الحديث أنه قال للأنصارية يصف لها الاغتسال من المحيض خذي فرصة ممسكة فتطهري بها أي تتبعي بها أثر الدم وقال كراع هي الفرصة بالفتح الأصمعي الفرصة القطعة من الصوف أو القطن أو غيره أخذ من فرصت الشيء أي قطعته وفي رواية خذي فرصة من مسك والفرصة القطعة من المسك عن الفارسي حكاه في البصريات قال ابن الأثير الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف أو قطن أو خرقة يقال فرصت الشيء إذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك تتبع بها أثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف قال وقوله من مسك ظاهره أن الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكى أبو داود في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف أي شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الإصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرضة بالقاف والضاد المعجمة أي قطعة من القرض القطع والفريصة أم سويد وفراص أبو قبيلة ابن بري الفراص هو الأحمر قال أبو النجم ولا بلاد الأحمر الفراص

فرفص الفرافص الغليظ الشديد الأخذ وقال اللحياني قال الحرث لبنيه إني أريد أن لا أرسل في إبلي إلا غلاما واحدا قالت لا يجزيها إلا أرباع فرافص وبازل تجاه الحجاة الفرفاص الذي لا يزال قاعيا على كل ناقة وفرافصة وفرافصة من أسماء الأسد ويسمى الرجل فرافصة ابن شميل الفرافصة الضخم من الرجال ورجل فرافص وفرافصة شديد ضخم شجاع وفرافصة اسم رجل والفرافصة أبو نائلة امرأة

وفي حديث قس ولا سمعت له فحصا أي وقع قدم وصوت مشي صح

والرفصة صح

وفرافصة الأسد صح

عثمان رضي الله عنه ليس في العرب من تسمى بالفرافصة بالالف واللام غيره قال ابن برى حكى القالى عن ابن الانبارى عن ابيه عن شيوخه قال كل ما فى
العرب فرافصة بضم الفاء الا فرافصة ابا نائلة امرأة عثمان رحمه الله بفتح الفاء لا غير **فصص** فص الامر اصله وحقيقته وفص الشئ حقيقته
وكنهه والكنه جوهر الشئ والكنه نهاية الشئ وحقيقته يقال انا آتيك بالامر من فصه يعنى من مخرجه الذى قد خرج منه قال الشاعر
وكم من فتى شاخص عقله ۞ وقد تعجب العين من شخصه ۞ ورب امرئ تزدريه العيون ۞ يأتيك بالامر من فصه ۞ ويروى ورب امرئ خلته مائقا ۞ ويرو
ولم تحسبه جاهلا ۞ وفص الامر مفصله وفص العين حدقتها وفص الماء حبه وفص الخمر ما يرى منها والفص المفصل والجمع من كل ذلك افص
وفصوص وقيل المفاصل كلها فصوص واحدها فص الا الاصابع فان ذلك لا يقال لمفاصلها ابو زيد الفصوص المفاصل فى العظام كلها
الا الاصابع قال ثم خولف ابو زيد فى الفصوص فقيل انها البراجم والسلاميات ابن شميل فى كتاب الخيل الفصوص من الفرس مفاصل ركبتيه
وارساغه وفيها السلاميات وهى عظام الرسغين وانشد غيره فى صفة الفحل من الابل ۞ ربع لجان لم تعذب فصوصه ۞ نقيذ ولم يحرك
صغيرا فيجدعا ۞ ابن السكيت فى باب ما جاء بالفتح يقال فص الخاتم وهو يأتيك بالامر من فصه يفصله لك وكل ملتقى عظمين فهو فص وقيل
للفرس ان فصوصه لظماء اى ليس برهلة كثيرة اللحم والكلام فى هذه الاحرف الفتح الليث الفص السن من اسنان الثوم والبصل فص واحدتها
فصفصة وفص الخاتم المصدر والفص الاسم وفص الجرح يفص فصيصا لغة فى فز سال وقيل سال منه شئ وليس بكثير قال الاصمعى اذا اصاب
الانسان جرح فجعل يسيل قيل فص يفص فصيصا وفز يفز فزا وفص العرق رشح وفص الجندب يفص فصيصه صوته والفصيص الصوت
وانشد شمر قول امرئ القيس ۞ يغالين فيه الجزء لولا هواجر ۞ جنادبها صرعى لهن فصيص ۞ يغالين يطاولن يقال غاليت فلانا اى طاولته وقوله لهن
فصيص اى صوت ضعيف مثل الصفير يقول يطاولن الجزء لو قدرن عليه ولكن الحر يعجلهن الليث فص العين حدقتها وانشد ۞ بمقلة توقد
فصا ازرقا ۞ ابن الاعرابى وفصفص اذا اتى بالخبر حقا وانفص الشئ من الشئ وانفصى انفصل قال ابو تراب لحترش تفصصت كذا من كذا
وافتصصته اى فصلته وانتزعته وانفص منه اى انفصل منه وافصصته افرزته الفرا افصصت اليه من حقه شيئا اى اخرجت وما
استفصصت منه شيئا اى ما استخرجت وافص اليه من حقه شيئا اعطاه وما فص فى يده منه شئ يفص فصا اى ما حصل ويقال ما فص فى
يدى شئ اى ما برد قال الشاعر ۞ لامك ويلة وعليك اخرى ۞ فلا شاة تفص ولا بعير ۞ والفصيص الحركة والالتواء والفصفص والفصفصة
بالكسر الرطبة وقيل هى القت وقيل رطب القت قال الاعشى ۞ الم تر ان الارض اصبح بطنها ۞ نخيلا وزرعا نابتا وفصافصا ۞ وقال اوس
وقارفت وهى لم تجرب وباع لها ۞ من الفصافص بالنمى سفسير ۞ واصلها بالفارسية اسفست والنمى الفلوس ونسب الجوهرى هذا البيت
للنابغة وقال يصف فرسا وفصفصته اطعمها اياها وفى الحديث ليس فى الفصافص صدقة جمع فصفصة وهى الرطبة
من علف الدواب وتسمى القت فاذا جفت فهو قضب ويقال فسفسة بالسين **فعص** الفعص الانفراج وانفعص الشئ انشق وانفعصت
عن الكلام انفرجت والله اعلم **فقص** فقص البيضة وفى حديث الحديبية وفقص البيضة اى كسرها وبالسين ايضا **فلص**
الانفلاص التفلت من الكف ونحوه وانفلص منى الامر وانملص اذا افلت وقد فلصته وملصته وقد تفلص الرشا من يدى وتملص
بمعنى واحد **فوص** المفاوص الكلام وقيل انما اصله التفاويص فقلبتها للضمة وهو مذكور فى فيص ايضا وفى الصحاح المفاوصة
فى الحديث البيان يقال ما افاص بكلمة قال يعقوب اى ما تخلصها ولا ابانها **فيص** ابن الاعرابى الفيص بيان الكلام وفى حديث
النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى مرضه الصلاة وما ملكت ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيص بها لسانه اى ما يبين وفلان ذو افاصة
اذا تكلم اى ذو بيان وقال الليث الفيص من المفاوصة وبعضهم يقول مفايصة وفاص لسانه بالكلام يفيص وافاص اى ابانه
[illegible]

ووجه الاول انه ماخوذ من القبص وهو النشاط ورواه المهلبى القبص وجعله من القماص وفى حديث الاسرى والبراق
فعلت باذنيها وقبصت اى اسرعت وفى حديث المعتدة للوفاة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتقبص به قال ابن الاثير قال الازهرى
رواه الشافعى بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة اى تعدو مسرعة نحو منزل ابويها لانها كالمستحيية من قبح منظرها قال ابن الاثير
والمشهور فى الرواية بالفاء والتاء المثناة والضاد المعجمة التهذيب يقال قبص الفرس يقبص اذا رأى قال الشاعر يصف ركابا ۞
فيقبص من ساد وغاد وواخد ۞ كما انصاع بالسى النعام النوافر ۞ والمقبوص من الخيل الذى اذا ركض لم يمس الارض الا اطراف سنابكه
من قدم قال الشاعر ۞ سليم الرجع طهطاه قبوص ۞ وقيل هو الوثيق الخلق والقبص وجع يصيب الكبد عن اكل التمر على الريق وشرب
الماء عليه قال الراجز ۞ ارفقه تشكو الجحاف والقبص ۞ جلودهم الين من مس القمص ۞ ويروى الجحاف تعود منه قبص الرجل بالكسر
وفى حديث اسماء قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام فسالنى كيف بنوك قلت يقبصون قبصا شديدا
فاعطانى حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم وقال اما السام فلا اشفى منه يقبصون اى يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحمى والاقبص
من الرجال العظيم الراس قبص قبصا والقبص مصدر هو لك هامة قبصا عظيمة ضخمة مرتفعة قال الراجز ۞ بهامة قبصاء كالهراس ۞ وقيل
فى الراس ارتفاع فيه وعظم قال الشاعر ۞ قبصاء لم تفطح ولم تكتل ۞ يعنى هامة وفى الحديث من حين قبص اى شب وارتفع والقبص
ارتفاع فى الراس وعظم والقبصة الجرادة الكبيرة عن كراع والمقبص الغوص وهو الحبل الذى يمد بين ايدى الخيل فى الحلبة اذا سبق
بينهما ومنه قولهم اخذت فلانا على المقبص وقبيصة اسم رجل وهو اياس بن قبيصة الطائى **قرص** القرص بالاصبعين وقيل القرص
التجميش والغمز بالاصبع حتى تؤلمه قرصه يقرصه بالضم قرصا وقرص البراغيث لسعها ويقال مثلا قرصه بلسانه والقارصة الكلمة
المؤذية قال الفرزدق ۞ قوارص تاتينى وتحتقرونها ۞ وقد يملا القطر الاناء فيفعم ۞ وقال الليث القرص باللسان والاصبع يقال لا يزال
يقرصنى منه قارصة اى كلمة مؤذية قال والقرص بالاصابع قبض على الجلد باصبعين حتى تؤلمه وفى حديث على انه قضى فى القارصة
والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها
فجعل ثلثى الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها جعل الزمخشرى هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام على والقارصة
اسم فاعله من القرص بالاصابع وشراب قارص يحذى اللسان قرص والقارص الحامض من البان الابل خاصة والقمارص كالقارص مثال فاعل
هذا فيمن جعل الميم زائدة وقد جعلها بعضهم اصلا وهو مذكور فى موضعه وقيل القارص اللبن الذى يحذى اللسان فاطلق ولم يخصص
الابل وفى المثل عدا القارص فحزر اى جاوز الحد الى ان حمض يعنى تفاقم الامر واشتد وقال الاصمعى وحده اذا احذى اللبن اللسان فهو قارص ۞
وانشد الازهرى لبعض العرب ۞ يا رب شاة صاحبى ۞ فى زرب جحاص ۞ يأكلن من قراص ۞ وحمصيص آص ۞ كمثل الرصاص ۞ ينظرن من خصاص ۞
باعين شواصى ۞ يغلين بالصياصى ۞ عارضها قماصى ۞ بالكلب ملاصى ۞ آص ۞ متصل مثل واص شاص منتصب والمقارص الاوعية التى يقرص فيها
اللبن الواحدة مقرصة قال الغنال الكلابى ۞ وانتم اناس تخجون براسكم ۞ اذا حملت ما فى المقارص تقدر ۞ وفى حديث ابن عمر لقارص
قارص يقطر منه البول القمارص الشديد القرص بزيادة الميم اراد اللبن الذى يقرص اللسان من حموضته والقمارص تاكيد له والميم
زائدة ومنه رجز ابن الاكوع ۞ لكن غذاها اللبن الخريف ۞ المحض والقارص والصريف ۞ قال الخطابى القارص اتباع واشباع اراد لبنا
شديد الحموضة يقطر بول شاربه لشدة حموضته والمقرص المقطع الماخوذ بين شيئين وقد قرصه وقرصه وفى الحديث
ان امرأة سالته عن دم الحيض يصيب الثوب فقال قرصيه بالماء اى قطعيه به ويروى اقرصيه بماء اى اغسليه باطراف اصابعك
وفى حديث آخر حتيه بضلع واقرصيه بماء وسدر القرص الدلك باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب
اثره والتقريص مثله قال قرصته وقرصته وهو ابلغ فى غسل الدم من غسله بجميع اليد والقرص من الخبز وما اشبهه ويقال للمراة
قرصى العجين اى قطعيه قرصة قرصة وقرص العجين قطعه ليبسط قرصة قرصة والتشديد للتكثير وقد يقولون للصغيرة جدا قرصة واحدة
قال والذكر اكثر قال وكلما اخذت شيئا بين شيئين وقطعته فقد قرصته والقرصة والقرص القطعة منه والجمع اقراص وقرصة
وقراص وقرصت المراة العجين تقرصه قرصا وقرصته تقريصا اى قطعته قرصة قرصة وفى الحديث فاتى بثلاثة قرصة
من شعير القرصة بوزن العنبة جمع قرص وهو الرغيف بحجر وبحرة وقرص الشمس عينها وتسمى عين الشمس قرصة عند غيبوبتها والقرص
عين الشمس على التشبيه وقد تسمى به عامة الشمس واحمر قراصا اى احمر غليظ عن كراع والقراص نبت ينبت فى السهولة
والقيعان والاودية والجدود وزهره اصفر وهو حار حامض يقرص اذا اكل منه شئ واحدته قراصة وقال ابو حنيفة القراص ينبت
نبات الجرجير يطول ويسمو وله زهر اصفر يجرسه النحل وله حرارة كحرارة الجرجير وحب صغار واحمر السوام تحبه وقد قيل ان القراص
البابونج وهو نور الاقحوان اذا يبس واحدتها قراصة والمقارص ارضون تنبت القراص وحلى مقرص مرصع بالجوهر والقريص ضرب
من الادم وقرص موضع قال عبيد بن الابرص ۞ ثم عجناهن خوصا كالقطا القاربات الماء من ابن الكلال ۞ نحو قرص يوم جالت جولة الخيل
قبا عن يمين او شمال ۞ اضاف الاين الى الكلال وان تقارب معناهما لاختلاف لفظيهما اراد بالاين الفتور وبالكلال الاعياء **قرفص** القرفصة شد
اليدين تحت الرجلين وقد قرفص قرفصة وقرفاصا وقرفصت الرجل اذا شددته القرفصة ان تجمع الانسان فتشد يديه ورجليه
قال الشاعر ۞ ظلت عليه عقاب الجو ساقطة ۞ قد قرفصت روحه تلك المخاليب ۞ والقرافصة اللصوص المتجاهرون يقرفصون
الناس سموا قرافصة لشدهم يد الاسير تحت رجليه وقرفص الشئ جمعه وجلس القرفصى والقرفصاء والقرفصاء وهو ان يجلس على
اليتيه ويلزق فخذيه ببطنه ويحتبى بيديه وزاد ابن جنى القرفصا ضرب من القعود يمد ويقصر فاذا قلت قعد قعودا مخصوصا
وهو ان يجلس على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبى بيديه يضعهما على ساقيه كما يحتبى بالثوب يكون يداه مكان الثوب عن ابى عبيد
وقال ابو المهدى هو ان يجلس على ركبتيه منكبا ويلصق بطنه بفخذيه ويتابط كفيه وهى جلسة الاعراب وانشد ۞ لو امحقت وبرا
وضبا ۞ ولم تنل غير الجبال كسبا ۞ ولو تحك جرهما وكلبا ۞ وقيس عيلان الكرام الغلبا ۞ ثم جلست القرفصا منكبا ۞ تحكى اعاريب فلاة
هلبا ۞ ثم اتخذت اللات فيها ربا ۞ ما كنت الا بطيئا قلبا ۞ وفى حديث قيلة انها وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فراته
وهو جالس القرفصاء جلسة المحتبى الا انه لا يحتبى بثوب ولكنه يحتبى بيديه مكان الثوب على ساقيه وقال الفرا جلس فلان القرفصاء

والقبص صح
المقبص صح
يقرص قرصا صح
مثل
وهو ان يجلس على صح
وقال هو على الاتباع والقرفصاء صح
فلان القرفصاء فكانك قلت قعد صح
قال ابو عبيد القرفصاء صح

ممدود مضموم وقال بعضهم القُرفُصاء مكسور الاول مقصور قال ابن الاعرابي قعد القرفصاء وهو ان يقعد على رجليه ويجمع ركبتيه ويقبض يديه الى صدره **قرمص** القُرموص والقِرماص حفرة يستدفئ فيها الانسان الصُّرَد من البرد قال امية بن ابي عائذ الهذلي الى الحمامة مدخل القرماص والجمع القراميص قال جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا يا ويح كفي من حفر القراميص وقرمص وتقرمص دخل فيها وتقبض وقرمصها عملها قال فاعمدا الى اوقر فانما تخشى اذاك مقرمص الزرب والقرموص حفرة الصائد قال الازهري كنت بالبادية فهبت ريح غربية فرأيت من لا كن لهم من خدمهم يحتفرون حفرا ويتقبصون فيها ويلقون اهدامهم فوقهم يردون بذلك برد الشمال عنهم ويسمون تلك الحفر القراميص وتقرمص الرجل في قرموصه والقرموص وكر الطائر حيث يفحص في الارض وانشد ابو الهيثم عن ذي قراميصها بحجل قال قراميص عرضها بواطن اخاديدها في قوله وانما اراد انها تؤثر بعظم عرضها اذا بركت مثل قرموص القطاة اذا جثمت ابو زيد يقال في وجهه قرماص اذا كان قصير الخدين والقرموص عش الطائر وخص بعضهم به عش الحمام قال الاعشى وناشرة تعصر الطرف دونه ترى للحمام الورق فيها قراميصا معدفنيا قراميص للقرورة ولم يقل قراميص وان احتمله الوزن لان القطعة من الضرب الثاني من الطويل ولو اتم لكان الضرب الاول منه قال ابن بري والقرموص وكر الطير يقال منه قرمص الرجل والطائر اذا دخل القرموص وانشد بيت الاعشى ايضا وفي مناظرة ذي الرمة ورؤبة ما تقرمص سبع قرموصا الا بقضاء القرموص حفرة يحتفرها الرجل يكتن فيها من البرد ويأوي اليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الرأس وتقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد وقراميص الارنب سعته من جوانبه عن ابن الاعرابي واحدها قرموص قال ابن سيده ولا ادري كيف هذا فتفهم وجه الخلط فيه **قرنص** التهذيب في الرباعي القرانيص خرزة في اعلى الخف واحدها قرنوص قال الازهري يقال للبازي اذا كرز قد قرنص قرنصة وقرنس وباز مقرنص اي مقتنى للاصطياد وقد قرنصته اي اقتنيته ويقال قرنصت البازي اذا ربطته ليسقط ريشه فهو مقرنص وحكى الليث قرنس البازي بالسين مبنيا للفاعل وقرنص الديك وقرنس اذا فر من ديك آخر **قصص** قص الشعر والصوف والظفر يقصه قصا وقصصه وقصاه على التحويل قطعه وقصاصة الشعر ما قص منه هذه عن اللحياني وطائر مقصوص الجناح وقصاص الشعر بالضم وقصاصه والضم اعلى نهاية منبته ومنقطعه على الرأس في وسطه وقيل قصاص الشعر حد القفا وقيل هو حيث تنتهي نبتته من مقدمه ومؤخره وقيل قصاص الشعر نهاية منبته من مقدم الرأس ويقال هو ما استدار به كله من خلف وامام وما حواليه ويقال قصاصة الشعر قال الاصمعي يقال ضربه على قصاص شعره ومقص ومقاص وفي حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد على قصاص الشعر وهو بالفتح والكسر منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص وقد اقتص وتقصص وتقصى والاسم القُصّة والقُصة من الفرس شعر الناصية قال عدي بن زيد يصف فرسا له قصة تشغت حاجبيه والعين تبصر ما في الظلم وفي حديث سلمان ورأيته مقصصا هو الذي له جمة وكل خصلة من الشعر قصة وفي حديث انس وانت يومئذ غلام ولك قرنان او قصتان ومنه حديث معاوية تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي والقصة تتخذها المرأة في مقدم رأسها تقص ناحيتها عدا جبينها والمقص ما قص به الشعر بالمقص واصل القص القطع يقال قصصت ما بينهما اي قطعت قال ابو منصور القصاص في الجراح مأخوذ من هذا اذا اقتص له منه بجرحه مثل جرحه اياه او قتله به الليث القص فعل القاص اذا قص القصص والقصة معروفة ويقال في رأسه قصة يعني الجملة من الكلام ونحوه قوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص اي نبين لك احسن البيان والقاص الذي يأتي بالقصة من فصها ويقال قصصت الشيء اذا تتبعت اثره شيئا بعد شيء ومنه قوله تعالى وقالت لاخته قصيه اي اتبعي اثره ويجوز بالسين قسست قسا والقصة الخصلة من الشعر وقصة المرأة ناصيتها والجمع من ذلك كله قصص وقصاص وقص الشاة وقصصها ما قص من صوفها وشعر قصيص مقصوص وقص النساج الثوب قطع هدبه وهو من ذلك والقصاصة ما قص من الهدب والشعر والمقص المقراض وهما مقصان والمقصان ما يقص به الشعر ولا يفرد هذا قول اهل اللغة قال ابن سيده وقد حكاه سيبويه مفردا في باب ما يعمل به وقصه يقصه قطع اطراف اذنيه عن ابن الاعرابي قال ولدت المرأة مقلاتا فقيل لها قصيه فهو احرى ان يعيش لك اي خذي من اطراف اذنيه ففعلت فعاش وفي الحديث قص الله بها خطاياه اي نقص واخذ والقص والقصص الصدر من كل شيء وقيل هو وسطه وقيل هو عظمه وفي المثل هو الزق بك من شعرات قصك وقصصك والقص رأس الصدر يقال له بالفارسية سرسينه يقال للشاة وغيرها الليث القص هو المشاش المغروز فيه اطراف شراسيف الاضلاع في وسط الصدر قال الاصمعي يقال في مثل هو الزم لك من شعرات قصك وذلك انها كلما جزت نبتت وانشد هو وغيره كم تشتشت من قص وانفحة جاءت اليك فذاك الاضؤن السود وفي حديث صفوان بن محرز انه كان اذا قرأ وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بكى حتى نقول قد اندق قصص زوره وهو منبت شعر صدره ويقال له القصص والقص والقصة الحرز وهو القصص بكسر القاف جمع القصة التي تكتب وفي حديث غسل دم الحيض فتقصه بريقها اي تعض موضعه من الثوب باسنانها وريقها ليذهب اثره كانه من القص او تتبع الاثر ومنه الحديث فجاء واقتص اثر الدم وتقصص كلامه حفظه وتقصص الخبر تتبعه والقصة الامر والحديث واقتصصت الحديث رويته على وجهه وقص عليه الخبر قصصا وفي حديث الرؤيا لا تقصها الا على واد يقال قصصت الرؤيا على فلان اذا اخبرته بها اقصها قصا والقص البيان والقصص بالفتح الاسم والقاص الذي يأتي بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها وفي الحديث لا يقص الا امير او مأمور او مختال اي لا ينبغي ذلك الا لامير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا واما مأمور بذلك فيكون حكمه حكم الامير ولا يقص مكتسبا او يكون القاص مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس او مرائيا يرائي الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل اراد الخطبة لان الامراء كانوا يلونها في الاول ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم اخبار الامم السالفة وفي الحديث القاص ينتظر المقت لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان ومنه الحديث ان بني اسرائيل لما قصوا هلكوا وفي رواية لما هلكوا قصوا اي اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم او العكس لما هلكوا بترك العمل اخلدوا الى القصص وقص آثارهم يقصها قصا وقصصا وتقصصها تتبعها بالليل وقيل هو تتبع الاثر اي وقت كان قال تعالى فارتدا على آثارهما قصصا وكذلك اقتص اثره وتقصص ومعنى فارتدا على آثارهما قصصا اي رجعا من الطريق الذي سلكاه يقصان الاثر اي يتبعانه

وقال

وقال امية بن ابي الصلت قالت لاخت له قصيه عن جنب وكيف يقفو بلا سهل ولا جدد قال الازهري القص اتباع الاثر ويقال خرج فلان قصصا في اثر فلان وقصا وذلك اذا اقتص اثره وقيل القاص يقص القصص لاتباعه خبرا بعد خبر وسوقه الكلام سوقا وقال ابو زيد تقصصت الكلام حفظته والقصيصة البعير او الدابة يتبع بها الاثر والقصيصة الزاملة الضعيفة يحمل عليها المتاع والطعام لضعفها والقصيصة شجرة تنبت في اصلها الكمأة ويتخذ منها الغسل والجمع قصائص وقصيص قال الاعشى فقلت ولم املك ابكر بن وائل متى كنت فقعا نابتا بقصائصا وانشد ابن بري لامرئ القيس تصيفها حتى اذا لم يسغ لها حلي باعلى حائل وقصيص وانشد لعدي بن زيد تجني له الكمأة ربعية بالخب تندى في اصول القصيص وقال مهاصر النهشلي جنيتها من مجتنى عويص من مجتنى الاجرد والقصيص ويروى جنيتها من منبت عويص من منبت الاجرد والقصيص وقد اقصت الارض اي انبتته قال ابو حنيفة زعم بعض الناس انها سميت قصيصا لدلالتها على الكمأة كما يقتص الاثر قال ولم اسمعه من ثقة الليث القصيص نبت ينبت في اصول الكمأة وقد يجعل غسلا للرأس كالخطمي وقال القصيصة نبت يخرج الى جانب الكمأة واقصت الفرس وهي مقص من خيل مقاص عظم ولدها في بطنها وقيل هي مقص حتى تلقح ثم معق حتى يبدو حملها ثم نتوج وقيل هي التي امتنعت ثم لقحت وقيل اقصت الفرس فهي مقص اذا حملت والاسم من الحمل في اول حملها والاعقاق آخره واقصت الفرس والشاة وهي مقص استبان ولدها او حملها قال الازهري لم اسمعه في الشاء لغير الليث ابن الاعرابي لقحت الناقة وحملت الشاة واقصت الفرس والاتان في اول حملها واعقت في آخره اذا استبان حملها وضربه حتى اقص على الموت اي اشرف واقصصته على الموت اي ادنيته قال الفراء قصه من الموت واقصه بمعنى اي دنا منه وكان يقول ضربه حتى اقص على الموت الاصمعي ضربه ضربا اقصه من الموت اي ادناه من الموت حتى اشرف عليه وقال فان يفخر عليك بها امير فقد اقصصتما منك بالمرار اي دنيتها من الموت واقصته شعوب اقصاصا اشرف عليها ثم نجا والقصاص والقصاص والقصاصاء القود وهو القتل بالقتل او الجرح بالجرح والتقاص التناصف في القصاص قال فرمنا القصاص وكان التقاص حكما وعدلا على المسلمينا قال ابن سيده قوله التقاص شاذ لانه جمع بين الساكنين في الشعر ولذلك رواه بعضهم وكان القصاص ولا نظير له الا بيت واحد انشده الاخفش ولولا خداش اخذت دواب سعد ولم اعطه ما عليها قال ابو اسحاق واحسب هذا البيت ان كان صحيحا فهو ولولا خداش اخذت دوابب سعد لان اظهار التضعيف جائز في الشعر او اخذت رواحل سعد وتقاص القوم اذا قاص كل واحد منهم صاحبه في حساب او غيره والاقتصاص اخذ القصاص والاقصاص ان يؤخذ لك القصاص وقد اقصه والاقص الامير فلانا من فلان اذا اقتص له منه فجرحه مثل جرحه او قتله واستقصه سأله ان يقصه منه الليث القصاص والتقاص في الجراحات شيء بشيء وقد اقتص من فلان وقد اقصصت فلانا من فلان اقصه اقصاصا وامتثلت منه امثالا فاقتص منه وامتثل والاستقصاص ان يطلب ان يقص مما جرحه وفي حديث عمر رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه يقال اقصه الحاكم يقصه اذا مكنه من اخذ القصاص وهو ان يفعل به مثل فعله من قتل او قطع او ضرب او جرح والقصاص الاسم ومنه حديث عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشارب فقال للمطيع بن الاسود اضربه الحد فرآه عمر وهو يضربه ضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر اقص منه بعشرين اي اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصا بالعشرين الباقية وعوضا عنها وحكى بعضهم قوص زيد ما عليه ولم يفسره قال ابن سيده وعندي انه في معنى حوسب بما عليه الا انه عدي بغير حرف لان فيه معنى اغرم ونحوه والقصة والقصة والقص الجص لغة حجازية وقيل الحجارة من الجص وقد قصص داره اي جصصها ومدينة مقصصة مطلية بالقص وكذلك قبر مقصص وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تقصيص القبور وهو بناؤها بالقصة والتقصيص هو التجصيص وذلك ان الجص يقال له القصة يقال قصصت البيت وغيره اي جصصته وفي حديث زينب يا قصة على ملحودة شبهت اجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وانفسهم بجيف الموتى التي تشتمل عليها القبور والقصة القطنة او الخرقة البيضاء التي تحتشي بها المرأة عند الحيض وفي حديث الحائض لا تغتسلن حتى ترين القصة البيضاء يعني بها ما تقدم او حتى تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها المرأة الحائض كأنها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة ولا تربية وقيل ان القصة كالخيط الابيض تخرج بعد انقطاع الدم كله واما التربية فهو الخفي وهو اقل من الصفرة وقيل هو الشيء الخفي اليسير من الصفرة والكدرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فاما ما كان من ايام الحيض فهو حيض وليس بتربية ووزنها تفعلة قال ابن سيده والذي عندي انه انما اراد ما ابيض من مصالة الحيض في آخره شبهه بالجص وانث لانه ذهب الى الطائفة كما حكاه سيبويه من قولهم لبنة وعسلة والقصاص لغة في القص اسم كالجيار وما يقص في يده شيء اي ما يبرد ولا يثبت عن ابن الاعرابي وانشد لامرئ وبلة وعليك اخرى فلا شاة تنقص ولا بعير والقصاص ضرب من الحمض قال ابو حنيفة القصاص شجر باليمن تجرسه النحل فيقال لعسلها عسل قصاص واحدته قصاصة وصقصص الشيء كسره والقصقص والقصقاصة بالفتح والقصاقص من الرجال الغليظ الشديد مع قصر واسد قصقص وقصقصة وقصاقص عظيم الخلق شديد قال قصقصة قصاقص مصدر له صلاد وعضل منقر وقال ابن الاعرابي هو من اسمائه الجوهري واسد قصقاص بالفتح وهو نعت له في صوته والقصقاص من اسماء الاسد وقيل هو نعت له في صوته الليث القصقاص نعت من صوت الاسد في لغة والقصقاص ايضا نعت الحية الخبيثة قال ولم يجئ بناء على وزن فعلال غيره انما حد ابنية المضاعف على وزن فعلل او فعلول او فعلال او فعليل مع كل مقصور ممدود منه قال وجاءت خمس كلمات شواذ وهي ضلضلة وزلزل وقصقاص والقلقل والزلزال وهو اعمها لان مصدر الرباعي يحتمل ان يبنى كله على فعلال وليس بمطرد وكل نعت رباعي فان الشعراء يبنونه على فعالل مثل قصاقص يقول القائل في وصف بيت مصور بانواع التصاوير فيه القواد مصورون فاجل منهم واقصر والفيلة تركب الزرافا عليه والاسد القصاقص **قعص** القعص والقعص القتل المعجل والقعص الموت الوحي يقال مات فلان قعصا اذا اصابته ضربة او رمية والاقعاص ان تضرب الشيء او ترميه فيموت مكانه وضربه فاقعصه اي قتله مكانه وفي الحديث من خرج مجاهدا في سبيل الله فقتل قعصا فقد استوجب المآب قال الازهري عنى بذلك قوله عز وجل وان له عندنا لزلفى وحسن مآب فاختصر الكلام وقال ابن الاثير اراد بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت يقال قعصته واقعصته اذا قتلته قتلا سريعا ابو عبيد القعص ان يضرب الرجل بالشيء او بغيره فيموت مكانه قبل ان يريمه ومنه حديث الزبير كان يقعص الخيل بالرمح قعصا يوم الجمل قال ومنه حديث ابن سيرين اقعص ابناه

التهذيب اما قال الليث في القصقاص بمعنى صوت الاسد ونعت الحية الخبيثة فاني لم اجده لغير الليث قال وهو شاذ ان صح وروي عن ابي مالك اسد قصاقص ومصامص وفرافص شديد ورجل قصاقص فرافص يشبه بالاسد وجمل قصاقص اي عظيم وفي قصقاص خبيث والقصقاص ضرب من الحمض قال ابو حنيفة هو ضعيف دقيق اصفر اللون وقصاقصا الورك اعلاها وقصاقصة موضع قال وقال ابو عمرو القصقاص اشنان الشام وفي حديث ابي بكر خرج زمن الردة الى ذي القصة هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصى بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وله ذكر في حديث الردة صح

عنزا باجحل وقد اقعصه الضارب اقعاصا وكذلك الصيد واقعص الرجل اجهز عليه والاسم منها القعصة عن ابن الاعرابي وانشد لابن همام
هذا ابن فاطمة الذي افناكم ذبحا ومية بقعصة لم ينزع· واقعصه بالرمح وقعصه طعنه طعنا وحيا وقيل حفره وشاة قعوص تضرب حالبها
وتمنع الدرة قال قعوص شتوي درها غير منزل وماكانت قعوصا ولقد قعصت وقعصت قعصا والقعاص دآء ياخذ في الصدر كانه يكسر
العنق والقعاص دآء ياخذ الدواب فيسيل من انوفها شي وقد قعصت والقعاص دآء ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت وفي الحديث في اشراط
الساعة وموتان يكون في الناس كقعاص الغنم وقد قعصت فهي معقوصة قال ومنه اخذ الاقعاص في الصيد فرمى فيموت مكانه ابن الاعرابي
المقعاص الشاة التي بها القعاص وهو دآء قاتل وانقعص وانقعف وانقرفا اذا مات واخذت منه المال قعصا وقعصته اياه اذا عززته
وفي النوادر اخذته معافصة ومقاعصة اي معازة والقعص المتكلل من البيوت عن كراع قمص القموص ضرب من الكمأة والقموص
والجحوص واحد يقال لتحرك قموصه في بطنه وهو بلغة اليمن يقال قمص اذا ابدى بمرة ومنع بمرة قفص القفص الخفة والنشاط
والوثب قفص يقفص قفصا وقفص قفصا فهو قفص والقبص نحوه والقفص النشيط والقفاص الوعل او شابه وقفص الفرس قفصا
فهو قفص لم يخرج كلما عنده من العدو والقفص المنقبض وفرس قفص وهو المنقبض الذي لا يخرج كلما عنده يقال جرى قفصا قال ابن مقبل
جرى قفصا وارتد من احصلبه الى موضع من رجعه غير احدب اي يرجع بعضه الى بعض لقفصه وليس من الحدب قفص قفصا فهو قفص
تقبض وتشنج من البرد وكذلك كلما شنج عن اللحياني قال زيد الخيل كان الرجال الثعلبيين خلفها قنافذ قفص علقت بالجانب قفص جمع
قفص مثل حرب وحرب وحمق وحمق والقفص مصدر قفصت اصابعه من البرد يبست وقفص الشي قفصا جمعه وقفص الظبي شد قوائمه
وجمعها وفي حديث ابي جرير حججت فلقيني رجل مقفص ظبيا فاتبعته فذبحته وانا ناس لاحرامي المقفص الذي شدت يداه ورجلاه
ماخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطاير والقفص المتقبض بعضه الى بعض الاصمعي اصبح الجراد قفصا اذا اصابه البرد فلم يستطع
ان يطير والقفاص دآء يصيب الدواب فتيبس قوايمها وتقافص الشي اشتبك والقفص واحد الاقفاص التي للطير والقفص شي يتخذ
من قصب وخشب للطير والقفص خشبتان محنوتان بين احنائهما شبكة ينقل بها البر الى الكدس وفي الحديث في قفص من ذهب كأنه
وقفص من الكور وهو للشبك المداخل والقفيصة حديدة من اداة الحراث وبعير قفص مات من حر وقفص الرجل قفصا اكل التمر وشرب
عليه النبيذ فوجد لذلك حرارة في حلقه وحموضة في معدته قال ابو عون الحرمازي ان الرجل اذا اكل التمر وشرب عليه الماء قفص وهو
ان يصيبه القفص وهو حرارة في حلقه وحموضة في معدته وقال الفرآء قالت الدبيرية قفص وقبص بالفآء والباء اذا عربت معدته
والقفص قوم في جبل من جبال كرمان وفي التهذيب القفص جيل من الناس متلصصون في نواحي كرمان اصحاب مراس في الحرب وقفص
بلد يجلب عنه العود قال عدي بن زيد تنفح من اردانها المسك والعنبر والمندي والعلوي ولبنى قفوص وفي حديث ابي هريرة وان تعلو التحوت
الوعول قيل وما التحوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم القافصة اللئام والسين فيه اكثر قال الخطابي ويحتمل ان يكون

[illegible]

الخطائطا· يتدخن بالليل الشجاع الخابطا· وفي الحديث لتتركن القلاص فلا يسعى عليها اي لا يخرج ساع الى زكاة لقلة حاجة
الناس الى المال واستغنائهم عنه وفي حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج وفي حديث علي على قلص نواج واما ما ورد
في حديث مكحول انه سئل عن القلوص ايتوضأ منه فقال لم يتغير القلوص من الرجال مثل قلوص الابل قال ابن بري حكى ابن خالويه
عن الازدي ان القلوص ولد النعام حفانها ورئالها وانشد· تاوي له قلص النعام كما اوت حزق يمانية لاعجم طمطم· والقلوص
انثى الحبارى وقيل هي الحبارى الصغيرة وقيل القلوص ايضا فرخ الحبارى وانشد الشماخ· وقد انعلتها الشمس نعلا كانها قلوص حبارى
ريشها قد تمورا· والعرب تكني عن الفتيات بالقلص وكتب رجل من المسلمين الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه من مغزى له في شان رجل
كان يخالف الغزاة الى المغيبات بهذه الابيات· الا ابلغ ابا حفص رسولا فدى لك من اخي ثقة ازاري قلائصنا هداك الله انا شغلنا عنكم
زمن الحصار· فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار يعقلهن جعد شيظمي وبئس معقل الذود الظؤار اراد بالقلائص ههنا
النسآء ونصبها على المفعول باضمار فعل اي تدارك قلائصنا وهي في الاصل جمع قلوص وهي الناقة الشابة وقيل لا يزال قلوصا حتى تصير
بازلا وقول الاعشى· ولقد شبت الحروب فما غمرت فيها اذ قلصت عن حيال اي لم تدع في الحروب غمرا اذ قلصت اي لقحت بعد ان كانت حائلا
تحل وقد حالت قال الحرث بن عباد قربا مربط النعامة مني لقحت حرب وائل عن حيال· وقلصت وشالت واحد اي لقحت وتقلص النحوهي

[illegible]

نفسه تقلص قلصا وقلصت عنه وقلص الغدير ضعاؤه وقول لبيد لو تقلص الشيطان عنه بعد ما رزه الحبش الكلاكل·
يعني تخلف عنه بذلك فسره ابن الاعرابي قمص القميص الذي يلبس معروف مذكر وقد يعنى به الدرع فيؤنث وانثه جرير حين اراد
به الدرع فقال تدعوا هوازن والقميص مفاضة تحت النطاق تشد بالازرار والجمع اقمصة وقمص وقمصان وقمص الثوب قطع منه
قميصا عن اللحياني وتقمص قميصه لبسه وانه لحسن القمصة عن اللحياني ويقال قمصته تقميصا اي البسته فتقمص اي لبس وروى
ابن الاعرابي عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه فاياك وخلعه قال اراد بالقميص
الخلافة في هذا الحديث وهو من احسن الاستعارات وفي حديث المرجوم انه يتقمص في انهار الجنة اي يتقلب وينغمس ويروى
بالسين وقد تقدم والقميص غلاف القلب قال ابن سيده وقميص القلب شحمه اراه على التشبيه والقماص ان لا يستقر في موضع تراه يقمص
فيثب من مكانه من غير صبر ويقال للقلق قد اخذه القماص والقماص والقماص الوثب قمص يقمص ويقمص قماصا وفي المثل افلا قماص بالعير
حكاه سيبويه وهو القمصي ايضا عن كراع وقمص الفرس وغيره يقمص ويقمص قمصا وقماصا اي استن وهو ان يرفع يديه ويطرحهما
معا ويعجن برجليه يقال هذه دابة فيها قماص ولا تقل قماص وقد ورد المثل المتقدم على غير ذلك فقيل ما بالعير من قماص وهو الحمار يضرب
لمن ذل بعد عز والقميص البرذون الكثير القماص والقماص والضم افصح وفي حديث عمر فقمص منها قمصا اي نفروا عرض وفي حديث
علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا القامصة النافرة الضاربة برجلها وقد ذكر في قرص ومنه حديثه
الاخر فقمصت برجلها وقمصت باجلها وفي حديث ابي هريرة لتقمصن بكم الارض قماص البقر يعني الزلزلة وفي حديث
سليمان بن يسار فقمصت به فصرعته اي وثبت ونفرت فالقته ويقال للفرس انه لقامص العرقوب وذلك اذا شنج نساه فتقبضت رجله
وقمص البحر بالسفينة اذا حركها بالموج ويقال للكذاب انه لقموص الحنجرة حكاه يعقوب عن كراع والقمص ذباب صغار يطير فوق الماء واحدته
قمصة والقمص الجراد اول ما يخرج من بيضه واحدته قمصة قنص قنص الصيد يقنصه قنصا وقنصا واقتنصه وتقنصه صاده
كقولك صدت واصطدت وتقنصه تصيده والقنص والقنيص ما اقتنص قال ابن بري القنيص الصائد والمصيد ايضا والقنيص والقانص
والقناص الصائد والقناص جمع القانص وقال عثمان بن جني القنيص جماعة القانص ومثل فعيل جمعا الكليب والمعيز والحمير والقنص
بالتسكين مصدر قنصه اي صاده والقانصة للطاير كالحوصلة للانسان التهذيب والقانصة هنة كانها حجر في بطن الطاير ويقال
بالسين والصاد والصاد احسن والقانصة واحدة القوانص وهي من الطير تدعى الجربية مهموز على فعيلة وقيل هي للطير بمنزلة المصارين لغيرها
وفي الحديث تخرج النار عليهم قوانص اي قطعا قانصة تقنصهم وتاخذهم قنبص القنبص القصير والانثى قنبصة ويروى
بيت الفرزدق اذا القنبصات السود طوفن بالضحى رقدن عليهن الحجال المسدف وبالضاد اعرف قيص قاص الضرس قيصا وتقيص
وانقاص انشق طولا فسقط وقيل هو انشقاقه كان طولا او عرضا وقاصت السن تقيص اذا تحركت ويقال انقاصت اذا انشقت طولا
قال ابو ذؤيب· فراق كقيص السن فالصبر انه لكل اناس عثرة وجبور· وقيل قاص تحرك وانقاص انشق وقيص السن سقوطها من اصلها
واورد بيت ابي ذؤيب ايضا قال ويروى بالضاد وانقاصت الركية وغيرها انهارت وسيذكر ايضا بالضاد وانشد ابن السكيت يا ريها
من بارد قلاص قد جم حتى هم بانقياص المنقاص المنقعر من اصله والمنقاض بالضاد المعجمة المنشق طولا وقال ابو عمرو هما
بمعنى واحد وتقيصت الحيطان اذا مالت وتهدمت ومقيس بن صبابة بكر المهم رجل من قريش قتله النبي صلى الله عليه وسلم
في الفتح فصل الكاف كاص رجل كوصة وكوصة وكوصة صبور على الشراب وغيره وفلان كاص اي صبور باق
على الاكل والشرب وكاصه يكاصه كاصا غلبه وقهره وكاصنا ما عنده من الطعام ما شينا اصبنا وكاص فلان من الطعام والشراب
اذا اكثر منه وتقول وجدت فلانا كاصا بزنة كعصا اي صبورا باقيا على شربه واكله قال الازهري واحسب الكاص ماخوذا منه لان الصاد
والسين يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما كبص الازهري الليث الكباص والكباصة من الابل والحمر ونحوها القوي الشديد
على العمل والله اعلم كحص ابن سيدة كحص الارض كحصا اثارها وكحص الرجل يكحص كحصا ولى مدبرا عن ابي زيد والكحص ضرب من حبة
النبات وقيل هو نبت له حب اسود يشبه بعيون الجراد قال يصف درعا كان جني الكحص اليبس قتيرها اذا بلت سالت ولم تجمع الارض
الكاحص الضارب برجله كحص برجله وكحص الاثر كحوصا اذا دثر وقد كحصه البلى وانشد والديار الكواحص وكحص الظليم اذا وقع في
الارض لا يرى فهو كاحص كرص كرص الشي دقه والكريص الجوز بالسمن يكرص اي يدق قال الطرماح يصف وعلا وشاخص فاه الدهر
حتى كانه منمس ثيران الكريص الضوائن· شاخص خالف بين نبتة اسنانه والثيران جمع ثور وهي القطعة من الاقط والمنمس القديم والضوائن

البيض والكريص الأقط المجموع المدقوق وقيل هو الأقط قبل ان يستحكم يبسه وقيل هو الأقط الذى يرفع فيجعل فيه شئ من بقل لئلا يفسد وقيل الكريص الأقط والبقل يطبخان وقيل الكريص الأقط عامة ابن الفرا الكريص والكرز الأقط ابن برى الكريص الذى كرص اى دق والكريص ايضا بقلة تحمض بها الأقط قال الشاعر * جنيتها من مجتنى عويص * من مجتنى الإخريط والكريص * وقال ابن الاعرابى الإكراص الجمع يقال هو يكرص ويقلد اى يجمع وهو المكرص والمقرب والكرص الشئ تجمعه قال لا تجمع ابدا عنانه * يكرص ازاد بلا امانة

كصص الكصيص الصوت عامة قال ابو نصر سمعت كصيص الجرب اى صوتها وقيل هو الصوت الرقيق الضعيف عند الفزع ونحوه وقيل هو الجرب وقيل الرعدة قال ابو عبيد افلت وله كصيص واصيص وبصيص وهو الرعدة ونحوها وقيل هو التحرك والالتواء من الجهد وانشد ابن برى لامرئ القيس * يجاذبها صرخى لهن كصيص * اى تحرك قال والكصيص ايضا شدة الجهد قال الشاعر * تسائل يا سعيدة من ابوها * وما يغنى وقد بلغ الكصيص * وقيل الكصيص الانقباض من الفرق كص يكص كصا وكصيصا وكصكص عن ابن الاعرابى وانشد * حدبدبى الكصيص ثم كصكصا * ويقال من فرقه اصيص وكصيص اى انقباض والكصيص من الرجال القصير التار والكصيصة حبالة الظبى التى يصاد بها اللحيانى يقال تركتهم فى حيص بيص وكصيصة الظبى وكصيصته موضعه الذى يكون فيه وحبالته

كعص الكعص سويق الفأر والفرخ وكعص الطعام اكله وقيل عينه بدل من حاء كاصه ومعناهما واحد قال الازهرى قال بعضهم الكعص اللئيم قال ولا اعرفه

كنفص التهذيب فى حديث روى عن كعب انه قال كنفصت الشياطين لسليمان قال كعب اول من لبس القبا سليمان عليه السلام وذلك انه كان اذا ادخل راسه للبس الثياب كنفصت الشياطين استهزاء فاخبر بذلك فلبس القبا ابن الاعرابى كنفص اذا حرك انفه استهزاء يقال كنفص فى وجه فلان اذا استهزا به ويروى بالسين وقد تقدم

كيص كاص عن الامر يكيص كيصا وكيوصا نكص وكيوصا كع وكاص عنده من الطعام ما شاء اكل وكاص طعامه كيصا اكله وحده ابن الاعرابى الكيص الجبل التام ورجل كيص وكيصى الاخيرة عن ابن الاعرابى منفرد بطعامه لا يواكل احدا والكيص اللئيم الشحيح والقولان متقاربان قال ابو على والكيص الاشر وقول النمر بن تولب * رات رجلا كيصا يلفف وطبه * فياتى به البادين * وهو مرمل قال ابن سيده يحتمل ان يكون الف كيصا فيه للالحاق ويحتمل ان تكون التى هى عوض من التنوين فى النصب قال ابن برى قال ابو على يجوز ان يكون قوله رات رجلا كيصا الالف فيه الف النصب لا الف الالحاق والذى ذكره ثعلب فى اماليه الكيص اللئيم وانشد بيت النمر بن تولب ايضا قال وهذا يدل على ان الالف فى كيصا بدل من التنوين اذا وقف كما ذكر ابو على ورجل كيص بفتح الكاف ينزل وحده عن كراع الليث الكيص من الرجال القصير التار التهذيب عن ابن العباس رجل كيصى اذا بالتنوين ينزل وحده وياكل وحده والله تعالى اعلم

فصل اللام

لبص اللبص الرجل ارعد عند الفزع

لحص اللحص واللحص واللحيص الضيق قال الراجز * قد اشتروا لى كنفا رجيصا * وموقى لحدا لحيصا * ولحص لحصا نشب والتحصه الشئ نشب فيه ولحاص فعال من ذلك قال امية بن ابى عائذ الهذلى * قد كنت خراجا ولوجا صيرفا * لم تلتحصنى حيص بيص لحاص * اخرج لحاص مخرج قطام وحذام وقوله لم تلتحصنى اى لم تثبطنى يقال لحصت فلانا كذا والتحصته اذا حبسته وثبطته وروى عن ابن السكيت فى قوله لم تلتحصنى اى لم انشب فيها قال الجوهرى ولحاص فعال من اللحص مبنية على الكسر وهو اسم الشدة والداهية لانها صفة غالبة كحلاق اسم للمنية وهى فاعلة تلتحصنى وموضع حيص بيص نصب على نزع الخافض يقول لم تلتحصنى اى لم تلجئنى الداهية الى ما لا مخرج لى منه وفيه قول آخر يقال التحصه الشئ اى نشب فيه فيكون حيص بيص نصبا على الحال من لحاص ولحاص ايضا السنة الشديدة والتحصت عينه ولحصت التصقت وقيل التصقت من الرمص والالتحاص الاشتداد وفى حديث عطاء وسئل عن نفخ الوضوء فقال انما تريح لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون التلحيص التشديد والتضييق اى كانوا لا يشددون ولا يستقصون فى هذا وامثاله الاصمعى الالتحاص مثل الالتحاج يقال التحصه الى ذلك الامر والتجه اى الجاه اليه واضطره وانشد بيت امية بن عائذ الهذلى والالتحاص الاشتداد والتحصت الابرة التصقت واشتد ثقبها ولحص لى فلان خبرك وامرك بينه شيئا شيئا ولحص الكتاب احكمه وقال الليث اللحص والتلحيص استقصاء خبر الشئ وبيانه وكتب بعض اخوانكما بالى بعض لو صف فتى لكتب كانى بهذا البيت وقد حصلته ولحصته وفصلته ووصلته وبعض يقول لحصته بالحاء المعجمة واللحص فلان البيعة التخاصا اذا انتحاها واللحص الذئب عن الشاة اذا شرب ما فيها من المخ والبياض

لخص التلخيص التبيين والشرح يقال لخصت الشئ ولحصته بالحاء والخاء اذا استقصيت فى بيانه وشرحه وتحبيره يقال لخص لى خبرك اى بينه لى شيئا بعد شئ وفى حديث على رضوان الله عليه انه قعد لتلخيص ما التبس على غيره والتلخيص التقريب والتلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول اى اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه واللخصة شحمة العين من اعلى واسفل وعين لخصاء اى كثير شحمها واللخص غلظ الاجفان وكثرة لحمها خلقة وقال ثعلب هو سقوط باطن الحجاج على جفن العين والفعل من كل ذلك لخص لخصا فهو الخص وقال الليث اللخص ان يكون الجفن الاعلى لحما والنعت الخص وضرع لخص كثير اللحم لا يكاد اللبن يخرج الا بشدة واللخصتان اللتان فى جوف وقبى عينه وقيل الشحمة التى فى جوف الخرمة التى فوق عينيه والجمع لخاص ولخص البعير يلخصه لخصا شق جفنه لينظر هل به نحر ام لا ولا يكون الا منحورا ولا يقال اللخص الا فى المنحور وذلك المكان لخصة العين مثل قصبة وقد لخص البعير اذا فعل به هذا فنظر نقبه ابن السكيت قال رجل من العرب لقومه فى سنة اصابتهم انظروا ما لخص من ابل فانحروه وما لم يلخص فاركبوه اى ما كان له شحم فى عينيه ويقال آخر ما يبقى من النقى فى السلامى والعين واول ما يبدو فى اللسان والكرش

لصص اللص السارق ولص بين اللصوصية واللصوصية وهو يتلصص واللص كاللص بالضم لغة فيه واما سيبويه فلا يعرف الا لصا بالكسر وجمعهما جميعا لصاص ولصوص وفى التهذيب والقياس وليس له بناء من ابنية ادنى العدد قال ابن دريد لص ولص ولصت وجمع لص لصوص ولصصة مثل قرود وقردة وجمع اللص لصوص مثل خص وخصوص والملصة اسم للجميع حكاه ابن جنى والانثى لصة والجمع لصات ولصائص الاخيرة نادرة واللصت لغة فى اللص ابدلوا من صاده تاء وبنوا اللص بنا الكلمة لما حدث فيها من البدل وقيل هى لغة قال اللحيانى وهى لغة طئ وبعض الانصار وجمعه لصوت وقد قيل فيه لصت وكسروا اللام فيه مع البدل والاسم اللصوصية واللصوصية الكسائى هو لص بين اللصوصية وفعلت ذلك به خصوصية وحرورى بين الحرورية وارض ملصة ذات لصوص واللصص تقارب ما بين الاضراس حتى لا ترى بينها خللا ورجل الص وامراة لصاء وقد لصص وفيه لصص واللصص تقارب الفائمتين والعقدين الاصمعى رجل الص وامراة لصاء اذا كانا

ملتزق الفخذين ليس بينهما فرجة واللصص تدانى على الركبتين وقيل هو اجتماع اعلى المنكبين يكادان يمسان اذنيه وهو الصور وقيل هو تقارب الحجفنين ويقال للزنجى الص الاليتين وقال ابو عبيدة اللصص فى مرفقى الفرس ان ينضما الى زوره ويلصقا به قال ويستحب اللصص فى مرفقى الفرس ولصص بنيانه كرصصه قال رؤبة * لصص من بنيانه المملصص * والتلصيص فى البنيان لغة فى الترصيص والمراة لصا رتقا ولصلص الوتد وغيره حركه لينزعه وكذلك السنان من الرمح والضرس

لعص اللعص العسر لعص علينا لعصا وتلعص تعسر واللعص النهم فى الاكل والشرب ولعص لعصا وتلعص نهم فى اكل وشرب

لقص لقص لقصا فهو لقص ضاق واللقص الكثير الكلام المتسرع الى الشر ولقص الشئ جلده يلقصه ويلقصه لقصا احرقه بحره

لمص لمص الشئ يلمصه لمصا لعقه باصبعه كالعسل واللمص الفالوذ وقيل هو شئ يباع كالفالوذ ولا حلاوة له ياكله الصبيان بالبصرة بالدبس ويقال للفالوذ الملوص والمزعزع والمزعفر واللمص واللواص واللمص الهمز واللمص اغتياب الناس ورجل لموص مغتاب وقيل خدوع وقيل ملتو من الكذب والنميمة وقيل كذاب خداع قال عدى بن زيد * انك ذو عهد وذو مصدق * مخالف هدى الكذوب اللموص * وفى الحديث ان الحكم بن ابى العاص كان خلف النبى صلى الله عليه وسلم يلمصه فالتفت اليه فقال كن كذلك يحكيه ويريد عيبه بذلك واللمص الحكم لا زعنبه واللامص حافظ الكرم وتلمص اسم موضع قال الاعشى * هل تذكر العهد فى تلمص اذ * تضرب لى قاعدا بها مثلا *

لوص لاصه بعينه لوصا ولاوصه طالعه من خلل او ستر وقيل الملاوصة النظر يمنة ويسرة كانه يروم امرا والالاصة مثل العلاصة اداره الانسان على الشئ تطلبه منه وما زلت اليصه والاوصه على كذا وكذا اى اديره عليه وقال عمر لعثمان فى معنى كلمة الاخلاص هى الكلمة التى الاص عليها النبى صلى الله عليه وسلم عمه ابا طالب عند الموت شهادة ان لا اله الا الله اى اداره عليها وراوده فيها الليث اللوص من الملاوصة وهو النظر كانه يختل ليروم امرا والانسان يلاوص الشجرة اذا اراد قلعها بالفاس فتراه يلاوص فى نظره يمنة ويسرة كيف يضربها وكيف ياتيها ليقلعها ويقال الاصه على كذا اى اداره على الشئ الذى يريده وفى الحديث انه قال لعثمان ان الله تبارك وتعالى سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اى تراد عليه ويطلب منك ان تخلعه يعنى الخلافة يقال الصته على الشئ اليصه مثل راودته عليه وداورته وفى حديث زيد بن حارثة فاداروه والاصوه فابى وحلف ان لا يلحقهم وما الصتان آخذ منه شيئا اى ما اردت ويقال للفالوذ الملوص والمزعزع والمزعفر واللمص واللواص ابو تراب يقال لاص عن الامر وناص بمعنى حاد والصت ان آخذ منه شيئا الاصه الاصة وانصت انيص اناصة اى اردت ولوص الرجل اذا اكل اللواص واللواص هو العسل وقيل العسل الصافى وفى الحديث من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص وهو وجع الاذن وقيل وجع النحر

ليص لاص الشئ ليصا والاصه واناصه على البدل اذا حركه عن موضعه واداره لينتزعه والاص الانسان اداره عن الشئ يريده منه

فصل الميم

ماص الماص الابل البيض واحدتها ماصة والاسكان فى كل ذلك لغة قال ابن سيده وارى انه المحفوظ عن يعقوب

محص محص الظبى فى عدوه يمحص محصا اسرع وعدا عدوا شديدا قال ابو ذويب * وعادية تلقى الثياب كانها * تيوس ظباء محصها وانبتارها * وكذلك فحص وقد فحص وهو نحص اى بحام الاثلب حكاه بالمصدر على غير الفعل لان محص وامتحص واحد ومحص فى الارض محصا ذهب ومحص بها محصا ضرط والمحص شدة الخلق والممحوص والمحص والمحيص والممحص الشديد الخلق وقيل هو الشديد من الابل وفرس محص بين المحص قليل لحم القوائم قال الشماخ يصف حمار وحش * محص الشوى معج السنا حاطى المطا * عمل يريح خلفها النهاق * ويستحب من الفرس ان يمحص قوائمه اى يخلص من الرهل يقال منه فرس ممحوص القوائم اذا خلص من الرهل وقال ابو عبيد فى صفات الخيل الممحص والمحص فاما الممحص فالشديد الخلق والانثى ممحصة وانشد * ممحص الخلق واى قارفة * كل شديد اسره مصامصه * قال والمحص والقرافصة سواء قال والمحص بمنزلة المحص والجميع محاص ومحصات وانشد * محص الشوى معصوبة قوائمه * قال ومعنى محص الشوى قليل اللحم اذا قلت محص كذا وانشد * محص المعذر اشرته مجابه * يقضو السوابق زاهق قرده * وقال غيره الممحوص لسنان المجلو وقال اسامة الهذلى * اشغوا بمحوص القطاع فواده * والقطاع النصال يصف غيرا رمى بالنصال حتى رق فواده من الفزع وحبل محص ومحيص املس جرد ليس له زئبر ومحص الحبل يمحص محصا اذا ذهب وبره حتى تملص وحبل محص وملص بمعنى واحد ويقال للزمام الجيد الفتل محص ومحص فى الشعر وانشد * ومحص كساق السوذقى لازنه * بكف فتى البغام خنوق * اراد بمحص جديلة وهو الزمام الشديد الفتل قال والخنوق الذى يخنق بعيرها اذا اعنقت والمحيص الشديد الفتل وقال امرؤ القيس يصف حمارا * واصدرها بادى النواجذ قارح * اقب ككر الاندرى محيص * واورد ابن برى هذا البيت مستشهدا به على المحيص المفتول الجسم ابو منصور محصت العقب من الشحم اذا نقيته منه لتفتله وترا ومحص به الارض محصا ضرب والمحص خلوص الشئ ومحص الشئ يمحصه محصا ومحصه خلصه زاد الازهرى من كل عيب وقال رؤبة يصف فرسا * شديد جلز العقل ممحوص الشوى * كالكر لا نحض ولا فيه لوى * اراد بالكر الحبل وبالوى العوج وفى التنزيل العزيز وليمحص ما فى قلوبكم وفيه وليمحص الله الذين آمنوا اى يخلصهم وقال الفراء يعنى يمحص الذنوب عن الذين آمنوا قال الازهرى لم يرد الفراء على هذا وقال ابو اسحق جعل الله الايام دولا بين الناس ليمحص المؤمنين بما يقع عليهم من قتل او الم او ذهاب مال قال ويمحق الكافرين اى يستاصلهم والمحص فى اللغة التخليص والتنقية وفى حديث الكسوف انجلت وبرد المحص على المطاوعة وهو قليل فى الرباعى واصل المحص التخليص ومحصت الذهب بالنار اذا خلصته مما يشوبه وفى حديث على وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن اى يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب ليعرف جودته من رداءته والمحص الذى محصت عنه ذنوبه عن كراع قال ابن سيده ولا ادرى كيف ذلك انما الممحص الذى وتمحيص الذنوب تطهيرها ايضا وتاويل قول الناس محص عنا ذنوبنا اى اذهب ما تعلق بنا من الذنوب قال فمعنى قوله وليمحص الله الذين آمنوا اى يخلصهم من الذنوب وقال ابن عرفة وليمحص الله الذين آمنوا اى يبتليهم قال ومعنى التمحيص النقص يقال محص الله عنك ذنوبك اى نقصها فسمى الله ما اصاب المسلمين من بلاء تمحيصا لانه ينقص به ذنوبهم وسماه الله من الكافرين محقا والامحص الذى يقبل اعتذار الكاذب والمنافق ومحصت عن الرجل يده او غيرها اذا كان بها ورم فاخذ فى النقصان والذهاب قال ابن سيده هذه عن ابى زيد وانما المعروف من هذا حمص الجرح والتمحيص الاختبار والابتلاء وانشد ابن برى * رايت فضيلا كان شيئا ملففا * فكشفه التمحيص حتى بدا ليا * ومحص الله ما بك ومحصه اذهبه الجوهرى محص المذبوح برجله مثل دحص

مرص المرص للثدى ونحوه كالغمز للاصابع مرص الثدى مرصا غمزه باصابعه والمرز

الشيء يمرس في الماء حتى يتمث فيه والمروص والدروص الناقة الربعة مصص مَصِصْتُ الشيء بالكسر أمَصُّه مَصًّا وامتصصته والتمصّص
في مهلة وتمصّصته ترشّفته والمُصاص والمُصاصة ما تمصّصت منه ومَصِصْت الرمان أمَصُّه ومَضِضْت من ذلك الامر مثله
قال الازهري ومن العرب من يقول مَصَصْت الرمان أمُصّه والفصيح الجيد مَصِصْتُ بالكسر أمَصّ وامتصصته الشيء فمصّني وفي
حديث عمر رضي الله عنه انه مَصّ منها اي نال القليل من الدنيا يقال مَصِصْت بالكسر أمَصّ مَصًّا والمصوص من النساء التي تمصّ رحمها
الماء والممصوصة المهزولة من داء يخامرها كأنها مُصَّت والمصّان الحجام لانه يمصّ قال زياد الاعجم يهجو خالد بن عتاب بن ورقاء
فان تكن الموسى جرت فوق بظرها فما خُتنت الا ومُصّان قاعد والانثى مُصّانة ومُصّان ومُصّانة شتم الرجل يعيّر برضع الغنم
من اللؤم لا يحلبها فيسمع صوت الحلب وهذا قيل لئيم راضع وقال ابن السكيت تقول يا مَصّان وللانثى يا مَصّانة ولا تقل يا ماصّان ويقال
امصّ فلان فلانا اذا شتمه بالمصّان وفي حديث مرفوع لا تحرّم المصّة ولا المصّتان ولا الرضعة ولا الرضعتان ولا الاملاجة
ولا الاملاجتان والمُصاص خالص كل شيء وفي حديث علي شهادة ممتحنا اخلاصها معتقدا مُصاصها المصاص خالص كل شيء
ومُصاص الشيء ومُصاصته ومُصامصه أخلصه قال ابو دؤاد يجوف بلقا واعلى لونه وَرْدٌ مُصامص وفلان مُصاص قومه
ومُصاصتهم اي اخلصهم نسبا وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث قال الشاعر او لا تجوّن المصاص المحضا وانشد ابن بري
لحسان طويل النجاد رفيع العماد مُصاص من الخزرج ومُصاص الشيء سرّه ومَنبته الليث مُصاص العود اصل منبته وافضل
سِنخهم ومَصمص الاناء والثوب غسلهما ومصمص فاه ومضمضه بمعنى واحد وقيل الفرق بينهما ان المصمصة بطرف اللسان
وهو دون المضمضة والمضمضة بالفم كله وهذا شبيه بالفرق بين القبصة والقبضة وفي حديث ابي قلابة امرنا ان
نمصمص من اللبن ولا نمصمص هو من ذلك ومصمص اناءه غسله كمضمضه عن يعقوب الاصمعي يقال مصمص اناءه ومضمضه
اذا جعل فيه الماء وحرّكه ليغسله وروى بعضهم عن بعض التابعين قال كنا نتوضأ مما غيّرت النار ونمصمص من اللبن
ولا نمصمص من التمر وفي حديث مرفوع القتل في سبيل الله مُطهّرة للشهيد من ذنوبه ماحية خطاياه كما يمصمص الاناء
الماء اذا رُقرق الماء فيه وحُرّك حتى يطهر واصله من الموص وهو الغسل قال ابو منصور والذي عندي في ذكر الشهيد
فلك مصمصة اي مطهرة غاسلة وقد تكرّر العرب الحرف واصله من الاناخة وبعطعط اصله من الوعظ وحضحض الاناء
واصله من الموص وانما انثها والقتل مذكر لانه اراد معنى الشهادة واراد خصلة ممصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف
ابو سعيد المصمصة ان تصب الماء في الاناء ثم تحرّكه من غير ان تغسله بيدك خضخضه ثم تهريقه قال ابو عبيد اذا اخرج
لسانه وحرّكه بين فكيه قيل نضنضه ومصمصه والملصة داء ياخذ الصبي وهي شعرات تنبت منثنية على سناسن الفقار فلا ينجع
فيه طعام ولا شراب حتى تنتف من اصولها ورجل مُصاص شديد وقيل هو الممتلئ الخلق الاملس وليس بالشجاع والمُصاص شجر
على نبته الكولان ينبت في الرمل واحدته مُصاصة وقال ابو حنيفة المُصاص نبات ينبت خيطانا دقاقا غزارا لها لينا ومتانة
ربما خرز بها فتوجد فيدق على الحجارة حتى يلين وقال مرة هو يبيس السُّعد الازهري المُصاص نبت له قشور كثيرة يابسة ويقال
المصاخ وهو الثدّاء وهو نبت جيد واهل هراة يسمونه دلبزاد وفي الصحاح المُصاص نبات ولم يحلّه قال ابن بري المصاص نبت يعظم
حتى يتّخذ منه الارشية ويقال له ايضا الثدّاء قال الراجز اوذي بليّ كل ياروش صاحب علقي ومصاص وعبل والبارز الرجل
القصير الملزّز الخلق والثول الخفيف في العمل والخدمة مثل الشلشل والمصوص الناقة العظيمة السنام والمصوص اللحمة ابن الاعرابي
المصوص الناقة اللحمة ابو زيد المصوصة من النساء المهزولة من داء قد خامرها رواه ابن السكيت عنه ابو عبيدة من الخيل الورد المصامص
وهو الذي تستقري حمرته جدّة سُود ليست بحالكة ولونها لون السواد وهو ورد الجنبين وصفقتي العنق والجران والمراق ويعلوها وظيفه
سواد ليس بحالك والانثى مُصامصة وقال غيره كميت مُصامص خالص الكمتة قال والمصامص الخالص من كل شيء وانه لمصامص في
قومه اذا كان ذا الحسب خالصا فيهم وفرس ورد مصامص اذا كان خالصا في ذلك الليث فرس مصامص شديد تراكيب العظام والمفاصل
وكذلك المصمص وقول ابي دؤاد ولقد ذعرت بنات عم المرشقات لها بصابص تمشي كمشي نعامتين تتابعان اشق شاخص يجوف بلقا
واعلى لونه ورد مصامص اراد ذعرت البقر فلم تستقم له فجعلها بنات عم الظباء وهي المرشقات من الظباء التي تمدّ اعناقها وتنظر والبقر
قصار الاعناق لا تكون مرشقات والظباء بنات عم البقر غير ان البقر لا تكون مرشقات لها بصابص اي تحرك اذنابها ومنه المثل بصبص
ادحين بالاذناب وقوله تمشي كمشي نعامتين اراد انه اذا مشى اضطرب فارتفعت عجزه مرة وعنقه مرة وكذلك النعامتان اذا تتابعا
والمجوف الذي بلغ البلق بطنه وانشد شمر لابن مقبل بصعدة قرنا مصامص ذا ماق يوما قتالا ولا شعر كجزع امرقا ضمر الشيفا قبن بلنا
تعنا قال الكثيب ليس بنحل ولا ذي خوار والمصوص بفتح الميم طعام والعامة تضمه وفي حديث علي عليه السلام انه كان يأكل مصوصا
بخل خمر هو لحم ينقع في الخل ويطبخ قال ويحتمل فتح الميم ويكون فعولا من المصّ ابن بري والمصان بضم الميم قصب السكر عن ابن خالويه ويقال
له ايضا المُصاب والمصوص والمصيصة ثغر من ثغور الروم معروفة بتشديد الصاد الاول الجوهري ومصيصة بلد بالشام ولا تقل مصيصة
بالتشديد معص مَعِص مَعَصًا فهو مَعِص وتمعّص وهو شبه الخلج ومَعِصت قدمه معصًا التوت من كثرة المشي وقيل المعص وجع
يصيبها كالخفي قال ابو عمرو والمعص بالتحريك التواء في عصب الرجل كانه يقصر عصبه فتعوج قدمه ثم يسويه بيده وقد معص
فلان بالكسر يمعص معصا ومنه الحديث شكا عمرو بن معدي كرب الى عمر رحمه الله المعص فقال كذب عليك العسل اي عليك بسرعة
المشي وهو من عسلان الذئب ومعص الرجل معصا شكى رجليه من كثرة المشي فهو معص والمعص ان يشتكي العصب باطن فينتفخ
مع وجع شديد والمعص في الابل خدر في ارساغ يديها وارجلها قال حميد بن ثور عملس غائر العينين عادية منه الظنابيب لم ينزع بها
معصا والمعص ايضا نقصان في الرسغ والمعص والمعضد والبدال واحد وقال الليث المعص شبه الخلج وهو داء في الرجل والمعص
والناس بيض الابل وكرامها والمعص الذي يقتني المعص من الابل وهي البيض وانشد انت وهبت هجمة جرجورا سودا وبيضا معصا
خبورا قال الازهري وغيره ابن الاعرابي يقول هي المعص بالعين البيض من الابل قال وهما لغتان وفي بطن الرجل معص ومغص وقد معص
ومغص ومُعِص بطني ومُغِص اي وجع وبنو مُعيص بطن من قريش وبنو ماعص بطن من العرب وليس بثبت مغص المغص الطعن والمغص

من اخلافها بفيه وقال ابو عبيد يقال رجل مُصّان ومُلحان ومكّان كل هذا من المص يعنون انه يرضع الغنم صح

النجّار صح

ممصمصة المعنى ان الشهادة في سبيل الله صح

معتل ومنه نخنخ بعيره واصله صح

الخلج صح

والمغص

والمغص تقطيع في اسفل البطن والمعا ووجع فيه والعامة تقوله بالتحريك وقد مُغِص فهو ممغوص وقيل المغص غلظ في المعا وفي النوادر مُغِص
بطني وتمغّص اي وجعني ابن السكيت في بطنه مغس ومغص ولا يقال مغس ولا مغص واني لاجد في بطني مغسا ومغصا وفي
الحديث ان فلانا وجد مغصا بالتسكين وفي بطن الرجل مغص ومغس وقد مُغِص ومُغِس وتمغّص بطني وتمغّس اي وجعني وفلان
مُغِص من المغص يوصف بالاذى والمغص من الابل والغنم الخالصة البياض وقيل البيض فقط وهي خيار الابل واحدتها مغصة
والاسكان لغة قال ابن سيده واراه محفوظا عن يعقوب والجمع امغاص وقيل المغص والمعص خيار الابل واحد لا جمع له من لفظه
ابن دريد ابل أمغاص اذا كانت خيارا لا واحد لها من لفظها قال الراجز انتم وهبتم مائة جرجورا ادما وحمرا مغصا خبورا التهذيب واما
المغص بثقل العين فهي البيض من الابل التي قارفت الكرام الواحدة مَغَصة قال ابن الاعرابي وهي المعص ايضا بالعين والمعاص
وكل منهما مذكور في موضعه ملص مَلِصَت المرأة والناقة وهي مُملِص رمت ولدها لغير تمام والجمع ممالِيص فاذا كان ذلك
عادة لها فهي مِملاص والولد مُملَص ومَلِيص والملص بالتحريك الزلق واملصت المرأة بولدها اي اسقطت وفي الحديث عمر رضي الله عنه
سأل عن املاص المرأة الجنين فقال المغيرة بن شعبة قضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة اراد بالمرأة الحامل تضرب فتملص جنينها اي تزلقه
قبل وقت الولادة وكلما زلق من اليد او غيرها فقد مَلِص مَلَصا قال الراجز يصف حبل الدلو فر واعطاني رشاء مَلِصا يعني رطبا يزلق من اليد
فاذا فعلت انت ذلك قلت املصته املاصا وامّلصته انا ورشاء مَلِص اذا كانت الكف تزلق عنه ولا تستمكن من القبض عليه
وملص الشيء بالكسر من يدي ملصا فهو امّلص ومَلِص ومليص وامّلص وتملّص زلّ انسلالا لملاسته وخص اللحياني به الرشا والعنان
والحبل قال وانملص الشيء افلت وتدغم النون في الميم وسمكة ملصة تزلّ عن اليد لملاستها وانملص مني الامر وامّلص اذا افلت وقد
ملّصته وملّصته وتملّص الرشا من يدي وتملّص بمعنى واحد وقال الليث اذا قبضت على شيء فانفلت من يدك قلت انملص من يدي امّلاصا
وامّلخ بالخاء وانشد ابن الاعرابي كأن تحت خفّها الوهّاص ميظبا أكمّ نِيطَ بالملاص قال الوهاص بالواو الشديد والملاص الصفا
الابيض والمتقلب ابو عمرو الملصة والزلخة الاطوم من السمك والتملص التخلص يقال ما كدت اتملص من فلان وسير امليص اي سريع
وانشد ابن بري فالهم بالدو من بحيص عرجنا الغرب الامليص وجارية ذات تماص وملاص وملص اسم موضع انشد ابو حنيفة
فاز الدبيقي بطن ملص وعرعر ارضهما حتى اطمأن جسيمها اي حتى انخفض ما كان منها مرتفعا وبنو مليص بطن موص الموص
الغسل ماصه يموصه موصا غسله وموصت الشيء غسلته ومنه حديث عائشة في عثمان رضي الله عنهما مصتموه كما يماص الثوب
ثم عدوتم عليه فقتلتموه تقول خرج نقيا مما كان فيه يعني استعتبتموه فاعتبكم اياه وما عتبوا عليه والموص الغسل بالاصابع
ارادت انهم استتابوه عما نقموا منه فلما اعطاهم ما طلبوا قتلوه الليث الموص غسل الثوب غسلا لينا يجعل في فيه ماء ثم يصبه
على الثوب وهو آخذ بين ابهاميه يغسله ويموصه وقال غيره ماصه وماصه بمعنى واحد وموص ثوبه اذا غسله فانقاه
والمواصة الغسالة وقيل المواصة غسالة الثياب وقال اللحياني مواصة الاناء وهو ما غسل به او منه يقال ما يسقيه الا مواصة
الاناء وماص فاه بالسواك يموصه موصا سنّه حكاه ابو حنيفة ابن الاعرابي الموص اللين وموص اللين اذا جعل تجارته في الموص
واللين فصل النون نبص نبص الغلام بالكلب والطائر ينبص نبيصا ونبص غم شفتيه ثم دعاه وقال اللحياني نبص بالطائر
والصيد والعصفور ينبص به نبيصا صوّت به وكذلك نبص الطائر والصيد والعصفور ينبص نبيصا اذا صوت صوتا ضعيفا وما
سمعت له نبصة اي كلمة وما ينبص بحرف اي ما يتكلم والسين على ابن الاعرابي النبصا من الغياض لصوته من النبيص وهو صوت
شفتي الغلام اذا اراد ترويج طائر بانثاه نحص النحوص الاتان الوحشية الحائل قال النابغة نحوص قد تفلق فائلاها كأن سراتها
سبد دهين وقيل النحوص التي في بطنها ولد والجمع نحص ونحائص قال ذو الرمة يقرو نحائص اشباها محملجة ورق السرابيل في الوانها خطب
وانشد الجوهري هذا البيت ورق السرابيل في الوانها خطب وحكى ابو زيد عن الاصمعي النحوص من الاتن التي لا لبن لها وقال شمر النحوص
التي منعها السمن من الحبل ويقال هي التي لا لبن بها ولا ولد فاما ابن سيده وقول الشاعر انشده ثعلب حتى دفعنا شبوبا في نحائص مرتبع
في اربع نحائص بجوزان يعني بالشبوب الثور وبالنحائص البقر استعارة لها وانما اصله في الاتن ويدلك على انها بقر قوله بعد هذا يلمعن اذ ولين
بالعصاعص فالموع انما هو من شدة البياض وشدة البياض انما يكون في البقر الوحشي ولذلك سميت البقرة مهاة شبهت بالمهاة التي
هي البلورة لبياضها وقد يجوز ان يعني بالشبوب الحمار استعارة له وانما اصله الثور فيكون النحائص حينئذ هي الاتن ولا يجوز ان يكون
الثور وهو يعني بالنحائص الاتن لان الثور لا يراعي الاتن ولا يجاورها فان كان في الامكان ان يراعي الثور الحمر ويجاورهن فالشبوب
هنا الثور والنحائص الاتن وسقطت الاستعارة عن جميع ذلك وربما كان في الاتن بياض غلا ذلك قاله يلمعن اذ ولين بالعصاعص
والنحص اصل الجبل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر قتلى احد فقال يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص
بالفتح اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد معهم يوم احد اراد يا ليتني غودرت شهيدا مع شهداء احد اصحاب النحص هم قتلى
احد قال الجوهري وغيره ابن الاعرابي النحاص المرأة الدقيقة الطويلة نخص ابو زيد نخص لحم الرجل ينخص ونحد كلاهما اذا هزل
ابن الاعرابي الناخص الذي قد ذهب لحمه من الكبر وغيره وقد انخصه الكبر والمرض الجوهري نخص الرجل بالخاء معجمة والصاد المهملة نخص
بالضم اي خدد وهزل كبرا وانخص لحمه اي ذهب وعجوز ناخص نخصها الكبر وخدّدها وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان منخوص الكعبين
قال ابن الاثير الرواية منهوس بالسين المهملة قال الزمخشري وروي منهوش ومنخوص والثلاثة في معنى المعروق ندص ندصت النواة
من التمر ندصا خرجت وندصت البثرة تندص ندصا اذا غمزتها فخرج ما فيها وندصت عينه تندص ندصا وندوصا جحظت وقيل
ندرت وكادت تخرج من قلتها كما تندص عين المخنوق وندص الرجل القوم باذاهم بشره وندص عليهم يندص طلع عليهم بما يكرهون والمندص
من الرجال الذي لا يزال يندص على القوم اي يطلع عليهم بما يكرهون ويظهر شره والمنداص من النساء الخفيفة الطياشة قال منظور ولا تعد
المنداص الا سفيهة ولا تجد المنداص نائية الشجر اي من عجلتها لا تبين كلامها ابن الاعرابي المنداص من النساء الرسحاء والمنداص الحمقاء
والمنداص البذية والله اعلم نشص النشاص بالفتح السحاب المرتفع وقيل هو الذي يرتفع بعضه فوق بعض وليس بمنبسط وقيل
هو الذي ينشأ من قبل العين والجمع نشص قال بشر فلما رأونا بالنسار كأننا نشاص الثريا هيجته جنوبها قال ابن بري ومنه قول

كذئب الذئب يغدو حبصا ويرتقي يغدو المقبصا صح

الظر صح

فنزرت وندصها ايضا اذا غمزها صح

الشاعر: أرقت لضوء برق في نشاص، تلألأ في مملأة غصاص؛ لواقح دلح بالماء سحم، تمج الغيث من خلل الخصاص؛ هل الخطباء هل
سحوا كسبحي بحور القول أو غاصوا مغاصي. فأما قول الشاعر أنشده ثعلب: يمعن إذ ولين بالعصاعص، لمع البروق في ذرى النشائص،
فقد يجوز أن يكون كسر نشاصاً على نشائص كما كسروا شمالاً على شمائل وإن اختلفت الحركات فإن ذلك غير مبالى به، وقد يجوز أن يكون
توهم واحدها نشاصة ثم كسره على ذلك وهو القياس وإن كان لم يسمعه. وقد نشص ينشص وينشص نشوصاً: ارتفع. واستنشصت الريح السحاب:
أطلعته وأنهضته ورفعته؛ عن أبي حنيفة. وكل ما ارتفع فقد نشص. ونشصت المرأة عن زوجها تنشص نشوصاً ونشزت بمعنى واحد،
وهي ناشص وناشز: نشزت عليه وتركته؛ قال الأعشى: تقمرها شيخ عشاء فأصبحت قضاعية تأتي الكواهن ناشصا. وفرس نشاصي:
أبي ذو عرام، وهو من ذلك؛ أنشد ثعلب: ونشاصي إذا تفزعه لم يكد يلجم إلا ما قسر. ابن الأعرابي: المنشاص المرأة التي تمنع فراشها في فراشها،
فالفراش الأول الزوج والثاني المضربة. وفي النوادر: فلان ينتشص كذا وكذا وينتشز ويتشوز ويبرند ويتوقز ويبزمع، كل هذا النهوض
والنهوض قريب أو بعيد. ونشصت ثنيته: تحركت فارتفعت عن موضعها، وقيل: خرجت عن موضعها نشوصاً. ونشصت عن بلدي أي أزعجت
وأنشصت عنه. أبو عمرو: نشصناهم عن منزلهم: أزعجناهم. ويقال: جاشت إلى النفس ونشصت ونشزت. ونشص لونه: ارتفع. ونشص
الوبر والشعر والصوف ينشص: نسل وبقي معلقاً لازقاً بالجلد لم يطر بعد. وأنشصه: أخرجه من بيته وحجره. ويقال: أخف نحضك ونشر
نتنك وهذا. والنشوص: الناقة العظيمة السنام. نصص: النص رفعك الشيء. نص الحديث ينصه نصاً: رفعه. وكل ما أظهر فقد نص. وقال
عمرو بن دينار: ما رأيت رجلاً أنص للحديث من الزهري، أي أرفع له وأسند. يقال: نص الحديث إلى فلان أي رفعه، وكذلك نصصته إليه.
ونصت الظبية جيدها: رفعته. ووضع على المنصة أي على غاية الفضيحة والشهرة والظهور. والمنصة: ما تظهر عليه العروس
لترى، وقد نصها وانتصت هي. والماشطة تنص العروس فتقعدها على المنصة وهي تنتص عليها لترى من بين النساء. وفي حديث
عبد الله بن زمعة: أنه تزوج بنت السائب فلما نصت لتهدى إليه طلقها، أي أقعدت على المنصة، وهي بالكسر سرير العروس، وقيل: هي بفتح
الميم الحجلة عليها، من قولهم: نصصت المتاع إذا جعلت بعضه على بعض. وكل شيء أظهرته فقد نصصته. والمنصة: الثياب المرفعة والفرش
الموطأة. ونص المتاع نصاً: جعل بعضه على بعض. ونص الدابة ينصها نصاً: رفعها في السير، وكذلك الناقة. وفي الحديث: أن النبي
صلى الله عليه وسلم حين دفع من عرفات سار العنق فإذا وجد فجوة نص، أي رفع ناقته في السير. وقد نصصت ناقتي: رفعتها في
السير. وسير نص ونصيص. وفي الحديث: أن أم سلمة قالت لعائشة رضي الله عنهما: ما كنت قائلة لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك
ببعض الفلوات ناصة قلوصاً من منهل إلى آخر، أي رافعة لها في السير. قال أبو عبيد: النص التحريك حتى تستخرج من الناقة أقصى سيرها؛ وأنشد:
وتقطع الخرق بسير نص. والنص والنصيص: السير الشديد والحث، ولهذا قيل: نصصت الشيء رفعته، ومنه منصة العروس. وأصل النص أقصى
الشيء وغايته، ثم سمي به ضرب من السير سريع. ابن الأعرابي: النص الإسناد إلى الرئيس الأكبر، والنص التوقيف، والنص التعيين على شيء ما. ونص الأمر: شدته؛
قال أيوب بن عباية: ولا يستوي عند نص الأمور باذل معروفه والبخيل. ونص الرجل نصاً إذا سأله عن شيء حتى يستقصي ما عنده. ونص
كل شيء: منتهاه. وفي الحديث عن علي رضي الله عنه قال: إذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة أولى، يعني إذا بلغت غاية الصغر إلى أن
تدخل في الكبر فالعصبة أولى بها من الأم، يريد بذلك الإدراك والغاية. قال الأزهري: النص أصله منتهى الأشياء ومبلغ أقصاها،
ومنه قيل: نصصت الرجل إذا استقصيت مسألته عن الشيء حتى تستخرج كل ما عنده، وكذلك النص في السير إنما هو أقصى ما تقدر عليه الدابة.
قال: فنص الحقاق إنما هو الإدراك. وقال المبرد: نص الحقاق منتهى بلوغ العقل، أي إذا بلغت من سنها المبلغ الذي يصلح أن تحاقق وتخاصم
عن نفسها، وهو الحقاق، فعصبتها أولى بها من أمها. ويقال: نصنصت الشيء حركته. وفي حديث أبي بكر حين دخل عليه عمر رضي الله عنهما وهو
ينصنص لسانه ويقول: هذا أوردني الموارد. قال أبو عبيد: هو بالصاد لا غير، قال: وفيه لغة أخرى ليست في الحديث نضنضت بالضاد. وروي
عن كعب أنه قال: يقول الجبار: احذروني فإني لا أناص عبداً إلا عذبته، أي لا أستقصي عليه في السؤال والحساب، وهي مفاعلة منه، إلا عذبته.
ونص الرجل غريمه إذا استقصى عليه. وفي حديث هرقل: ينصهم، أي يستخرج رأيهم ويظهره. ومنه قول الفقهاء: نص القرآن ونص
السنة، أي ما دل ظاهر لفظهما عليه من الأحكام. ثم النصنصة والنضنضة: الحركة. وكل شيء قلقلته فقد نصنصته. والنصة: ما
أقبل على الجبهة من الشعر، والجمع نصص ونصاص. ونص الشيء: حركه. ونصنص لسانه: حركه كنضنضه، غير أن الصاد فيه أصل
وليست بدلاً من ضاد نضنضه كما زعم قوم، لأنهما ليستا أختين فتبدل إحداهما من صاحبتها. والنصنصة: تحرك البعير إذا نهض من الأرض.
ونصنص البعير: فحص بصدره في الأرض ليبرك. الليث: النصنصة إثبات البعير ركبتيه في الأرض وتحركه إذا هم بالنهوض. ونصنص البعير
مثل حصحص. ونصنص الرجل في مشيه: اهتز منتصباً. وانتص الشيء وانتصب إذا استوى واستقام؛ قال الراجز: فبات منتصاً
وما تكردسا. وروى أبو تراب عن بعض الأعراب: كان خصيص القوم ونصيصهم وبصيصهم كذا وكذا، أي عددهم، بالخاء والنون والباء.
نعص: نعص الشيء فانعص: حركه فتحرك. والنعص: التمايل، وبه سمي ناعصة. قال ابن المظفر: نعص ليست بعربية إلا ما جاء: أسد بن ناعصة
المشبب في شعره بخنثى، وكان صعب الشعر جداً، وقل ما يروى شعره لصعوبته، وهو الذي قتل عبيداً بأمر النعمان. قال الأزهري: قرأت في نوادر
الأعراب: فلان من نصرتي وناصرتي وناصتي وناعصتي، وهي ناصرته. وناعص: اسم رجل، والعين غير معجمة. والنواعص: اسم موضع؛ وقال
ابن بري: النواعص مواضع معروفة؛ وأنشد للأعشى: فأخواص الرجا فالنواعصا. قال الأزهري: ولم يصح لي من باب نعص شيء أعتمده من جهة
من يرجع إلى علمه وروايته عن العرب. نغص: نغص نغصاً: لم يتم له هناؤه. قال الليث: وأكثره بالتشديد نغص تنغيصاً. وقيل: النغص كدر
العيش. وقد نغص عليه عيشه تنغيصاً أي كدره، وقد جاء في الشعر نغصهم؛ وأنشد الأخفش لعدي بن زيد، وقيل هو لسوادة بن زيد بن
عدي: لا أرى الموت يسبق الموت شيء، نغص الموت ذا الغنى والفقيرا. قال: فأظهر الموت في موضع الإضمار، وكذا قولك: أما زيد فقد ذهب
زيد، وكقوله عز وجل: ولله ما في السموات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور، فثنى الاسم وأظهره. وتنغصت عيشته أي تكدرت. ابن الأعرابي:
نغص علينا أي قطع علينا ما كان يحب الاستكثار منه. وكل من قطع شيئاً مما يحب الازدياد منه فهو منغص؛ قال ذو الرمة: غداة امترت ماء العيون
ونغصت لباناً من الحاج الحدور الروافع. وأنشد غيره: وطالما نغصوا بالفجع ساحته، وطال بالفجع والتنغيص ما طرقوا. والنغص والنغص:
أن يورد الرجل إبله الحوض فإذا شربت أخرج من كل بعير بعيراً قوياً وأدخل مكانه بعيراً ضعيفاً؛ قال لبيد: فأرسلها العراك ولم يذدها

منش — [illegible] صح

ولم يشفق على نغص الدخال [illegible]

النكوص صح

المرأة أخذت شعر جبينها بخيط ونمصت أيضاً لتتزين للتلبس قال الراجز: يا ليتها قد لبست وصواصا ونمصت صح

والنمص صح

الأباوي صح

رواه صح
منكر

الأزهري في ترجمة حيص: ناص وحاص بمعنى واحد، قال الله عز وجل: ولات حين مناص، أي لات حين مهرب

قوله ولات حين مناص لان في الاصل لاء وهاؤها هاء التانيث تصير تاء عند المرور عليها مثل ثمت وثمت تقول عمر ثمت خالد ابو تراب يقال
لاص عن الامر وناص بمعنى حاد وانصنا اخذنا منه شيئا ابو عمرو انصته اي اردته وناص ينوص اذا تحرك والنوص والمناص الملجا حكاه ابو علي
في التذكرة والنائص الرافع راسه نافرا وناص الفرس عند اللجم والتحريك وقولهم ما به نويص اي قوة وحراك واستناص تنحى براسه
الفرس ينوص ويستنيص وقال حارثة بن بدر غمر الجراء اذا قصرت عنانه بيدي استناص ورام جري المسحل واستناص اي تاخر
والنوص الحمار الوحشي لا يزال نائصا رافعا راسه يتردد كانه نافر جامح والمنوص الملطخ عن كراع وانصت الشي ادرته وزعم اللحياني ان
نونه بدل من لام الصته ابن الاعرابي الصاني اللازم للجنة والناصي الفرند ابن الاعرابي النوصة الغسلة بالماء او غيره قال الازهري
موصة فقلبت الميم نونا نيص النيص القنفذ الضخم ابن الاعرابي النيص الحركة الضعيفة واناص الشي عن موضعه حركه واداره عنه
لينتزعه نونه بدل من لام الاصه قال ابن سيده وعندي انه افعله من قولك ناص ينوص اذا تحرك فاذا كان كذلك فبابه الواو والله اعلم

فصل الهاء هبص الهبص من النشاط والعجلة قال الراجز ما زال شيبان شديدا هبصه حتى اتاه قرنه فوقصه وهبص
هبصا وهبصا فهو هبص وهابص نشط وترف وهبص الكلب هبص حرص على الصيد وقلق نحوه وقال اللحياني فقرونزا والمعنا متقارب
والاسم الهبصا يقال هو يعدو الهبصى قال الراجز قد اعطاني رشا املصا كنت تعدي الهبصى وهبص يهبص هبصا مشى على هرص
الغرا هرص الرجل اذا اشتعل بدنه حصفا قال وهو الحصف والهرص والدود والدوداد وبه كني الرجل ابا دواد ابن الاعرابي الهربصا
دودة وهي الترفه هربص الازهري في الرباعي الهربصة مشي الدودة والدودة يقال لها الهربصانة هرنفص الهرنفص القصير
هصص الهص الصلب من كل شي والهص شدة القبض والغمز وقيل شدة الوطء للشي حتى تشدخه وقيل هو الكسر هصه يهصه
هصا فهو مهصوص وهصيص وهصصت الشي غمزته ابن الاعرابي زنج النار بعينها وهصيصها تلالوها وحكي عن ابي ثروان
انه قال ضفنا فلانا فلما طعمنا اتونا بالمغاطر فيها الجحيم يهص زنجها فالقى عليه المندلي قال المغاطر المجامر والجحيم الجمر وزنجه
بريقه وهصيصه تلالوه وهصص الرجل اذا برق عينيه وهصيص اسم رجل وقيل ابو بطن من قريش وهو هصيص بن كعب بن لوي
بن غالب وهصان اسم وبنو الهصان بكسر الهاء حي قال ابن سيدة ولا يكون من ه ص ن لان ذلك في الكلام غير معروف قال الجوهري
بنو هصان قبيلة من بني ابي بكر بن كلاب والهصا هص والفضافض الشديد من الاسد هقص الهقص نبات ذو كل همص الهمصة هنة
تنبح من الدبرة في غارب البعير هنبص هنبص اسم التهذيب في الرباعي الهنبصة الضحك العالي قاله ابو عمرو هندلص الهندلص الكثيرة [illegible]
وليس بثبت هيص التهذيب ابو عمرو الاخيل الطائي كان مشيه من التبختر هايص الطير على الصفق قال وهايص جمع هيص ابن الاعرابي
الهيص العنف بالشي والهيص دق العنق فصل الواو واص واصت به الارض وواص به الارض واصاصتها بها وبخص به
الارض مثله وبص الوبيص البريق وبص الشي يبص وبصا ووبيصا وبصة برق ولمع وبص البرق وغيره وانشد ابن بري لامري
القيس اذا شبت لهم والصغار وبيص وفي حديث اخذ العهد على الذرية فاعجب آدم وبيص ما بين عيني داود عليهما السلام
الوبيص البريق ورجل وباص براق اللون ومنه الحديث رايت وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم اي بريقه
ومنه حديث الحسن لا يلقى المومن الا شاحبا ولا يلقى المنافق الا وباصا اي براقا ويقال ابص وابص ووباص قال ابو النجم عن هامة
كالحجر الوباص وقال ابو الغريب النصري اما ترى اليوم غيضوا خالهما اسود جلبوا وكنت وابصا ابو حنيفة وبصت النار وبيصا
اضاءت والوابصة البرقة وعارض وباص شديد وبيص البرق وكل براق وباص ووابص وما في النار وبصة ووابصة اي جمرة
واوبصت ناري اضاءت زاد غيره وذلك اول ما يظهر لهبها واوبصت النار عند القدح اذا ظهرت ابن الاعرابي الوبيصة والوابصة النار
واوبصت الارض اول ما يظهر من نباتها وبص الجرو توبيصا اذا فتح عينيه ورجل وابصة السمع يعتمد على ما يقال له وهو الذي يسمى
الاذن واتت على معنى الاذن وقد تكون الهاء للمبالغة ويقال ان فلانا الوابصة سمع اذا كان يثق بكل ما يسمعه وقيل هو اذا كان يسمع
كلاما فيعتمد عليه ويظنه ولما يكن على ثقة منه يقال وابصة سمع بفلان ووابصة سمع لهذا الامر ابن الاعرابي هو الكرو الوباص ووبصان
شهر ربيع الاخر قال وبصان وبصانا اذا ما عددته وبرك لعرى في الحساب سواء وجمعه وبصانات ووابص ووابصة اسمان والوابصة
موضع وخص ابن الاعرابي الوخص البثرة تخرج في وجه الجارية المليحة ووخصه وخصا بحبه يمانية قال ابن السكيت سمعت غير واحد
من الكلابيين يقولون اصبحت وليس بها وخصة اي برد يعني البلاد والايام والحاء عن جمعة الازهري قال ابن السكيت اصبحت وليس بها
وخصة ولا وذية قال الازهري معناه ليس بها علة وخص اصبحت وليس بها وخصة اي شي من برد لا يستعمل الا بالجحد كله عن يعقوب
ودص ودص اليه بكلام ودصا كلمه بكلام لم يستتمه ورص التهذيب في ترجمة ورص ورصت الدجاجة اذا كانت مرخمة
على البيض ثم قامت فوضعت بمرة وكذلك التوريص في كل شي قال ابو منصور هذا تصحيف والصواب ورصت بالصاد الغراوي ورص
الشيخ واورص اذا استرخى حتار خوره فابدى وامراة ميراص تحدث اذا اقعدت ابن بري قال ابن خالويه الورص الدبوقا وجمعه
اوراص وورص اذا رمى بالعربون وهو العذرة ولم يقدر على حبسه وهذه اللفظة ذكرها ابن بري في ترجمة عربن العربون بفتح
العين والراء وصص ووصوصت الجارية اذا لم تر من نقابها الا عينها ابو زيد النقاب على مارن الانف والترصيص لا يرى الا عيناها
وتميم تقول هو التوصيص بالواو وقد رصصت ووصصت توصيصا قال الفرا اذا ادنت المراة نقابها الى عينيها فتلك الوصوصة
قال الجوهري التوصيص في الانتقاب مثل الترصيص ابن الاعرابي الوص احكام العمل بن بناء وغيره والوصواص البرقع الصغير قال
المثقب العبدي ظهرن بكلة وسدلن رقما وثقبن الوصاوص للعيون وروي ارين محاسنا وكنن اخرى وانشد ابن بري
لشاعر بالبينها قد ترت وصواصا وبرقع وصواص ضيق والوصاوص مضايق مخارج عيني البرقع والوصواص خرق في الستر ونحوه
على قدر العين ينظر منه قال الشاعر في وعجان يلج الوصاوصا الجوهري الوصوص ثقب في الستر والجمع الوصاوص ووصوص الرجل
عينه صغرها ليستثبت النظر والوصاوص خروق البراقع الجوهري الوصاوص حجارة الاباد وهي متون الارض قال الراجز على جمال
تهص المواهصا بصليات تنقض الوصاوصا وقص الوقاص الموضع الذي يمسك الماء عن ابن الاعرابي وقال ثعلب هو الوقاص بالكسر
وهو الصحيح وقص الوقص بالتحريك قصر العنق كانما رد في جوف الصدر وقص يوقص وقصا وهو اوقص وامراة وقصا واوقصه الله

هيص الطير سلحه وقد هاص يهيص
هيصا اذا رمى به قال فيها هيص الطير
على الصفق ويروى مواقع الطير قال
ابن بري والنشد ابو عمرو صح

لهبها صح

وكنن صح

وقد يوصف

وقد يوصف بذلك العنق فيقال عنق اوقص وعنق وقصا حكاه اللحياني ووقص عنقه يقصها وقصا كسرها ودقها قال ولا يكون وقص
العنق نفسها انما هو وقصت خالد بن حشبة ووقص البعير فهو موقوص اذا اصبح داء في ظهره لا حراك به وكذلك العنق والظهر في الوقص
ويقال وقص الرجل فهو موقوص وقول الراجز ما زال شيبان شديدا هبصه حتى اتاه قرنه فوقصه قال اراد فوقصه فلما وقف على الهاء
نقل حركتها وهي الضمة الى الصاد قبلها فحركتها بحركتها ووقص الذي عنقه كذلك على المثل وكلما كسر فقد وقص ويقال وقصت راسه
اذا غمزته غمزا شديدا وربما اندقت منه العنق وفي حديث علي كرم الله وجهه انه قضى في الواقصة والقامصة والقارصة بالدية
اثلاثا وهن ثلاث جواري ركبت احداهن الاخرى فقرصت الثالثة المركوبة فقمصت فسقطت الراكبة فقضى للتي وقصت اي اندق عنقها
بثلثي الدية على صاحبتيها والواقصة بمعنى الموقوصة كما قالوا آشرة بمعنى ماشورة كما قال اناشر لا زالت يمينك آشرة اي ماشورة
وفي الحديث ان رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقصت به ناقته في اخاقيق جرذان فمات قال ابو عبيد
الوقص كسر العنق ومنه قيل للرجل اوقص اذا كان مائل العنق قصيرها ومنه يقال وقصت الشي اذا كسرته قال ابن مقبل يذكر الناقة
فبعثتها تقص المقاصر بعدما كربت حياة النار للمتنور اي تدق وتكسر والمقاصر اصول الشجر الواحد مقصور ووقصت الدابة الاكمة
كسرتها قال عنترة خطارة غب السرى موارة تقص الاكام بذات خف ميثم ويروى تطس والوقص دقاق العيدان تلقى على النار يقال
وقص على نارك قال حميد بن ثور يصف امراة لا تصطلي النار الا مجمرا ارجا قد كسرت من يلنجوج له وقصا ووقص على ناره كسر عليها العيدان
قال ابو تراب سمعت مبتكرا يقول الوقش والوقص صغار الحطب الذي تشيع به النار ووقصت بي راحلتي وهو كقولك خذ الخطام
وخذ بالخطام وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بفرس فركبه فجعل يتوقص به الاصمعي اذا نزا الفرس في عدوه نزوا ووثب
وهو يقارب الخطو فذلك التوقص وقد توقص وقال ابو عبيدة التوقص ان يقصر عن الخبب ويزيد على العنق وينقل قوائمه نقل الخبب غير
انها اقرب قدرا الى الارض وهو يخبب نفسه وفي حديث ام حرام ركبت دابة فوقصت بها فسقطت عنها فماتت ويقال مر فلان
يتوقص بفرسه والدابة تذب بذنبها فتقص عنها الذباب وقصا اذا ضربته به فقتلته والدواب اذا سارت في رؤوس الاكام وقصتها
اي كسرت روسها بقوائمها والفرس تقص الاكام اي تدقها والوقص اسكان الثاني من متفاعلن فيبقى متفاعلن وهذا غير مستعمل [illegible]
عند البناء مستعمل معول منقول وهو قولهم مستفعلن ثم تحذف السين فيبقى متفعلن فيبنى في التقطيع الى مفاعلن وبيته انشده الخليل
يذب عن حريمه بسيفه ورمحه ونبله ويحتمي سمي بذلك لانه بمنزلة الذي اندقت عنقه ووقص راسه غمزه من سفل وتوقص الفرس عدا
عدوا كانه ينزو فيه والوقص ما بين الفريضتين من الابل والغنم واحد الاوقاص في الصدقة والجمع اوقاص وبعضهم يجعل الاوقاص في البقر
خاصة والاشناق في الابل خاصة وهما جميعا ما بين الفريضتين وفي حديث معاذ بن جبل انه اتي بوقص في الصدقة وهو باليمن فقال
لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشي قال ابو عبيد قال ابو عمرو الشيباني الوقص بالتحريك هو ما وجبت فيه الغنم من فرايض
الصدقة في الابل ما بين الخمس الى العشرين قال ابو عبيد ولا ارى ابا عمرو حفظ هذا لان سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان في خمس من الابل
شاة وفي عشر شاتين الى اربع وعشرين في كل خمس شاة قال ولكن الوقص عندنا ما بين الفريضتين وهو ما زاد على خمس من الابل الى تسع وما زاد
على عشر الى اربع عشرة وكذلك ما فوق ذلك قال ابن بري يقوي قول ابي عمرو ويشهد بصحته قول معاذ في الحديث انه اتي بوقص في الصدقة
يعني بغنم اخذت في صدقة الابل فهذا الخبر يشهد بانه ليس الوقص ما بين الفريضتين لان ما بين الفريضتين لا شي فيه واذا كان لا زكاة
فيه فكيف يسمى غنما الجوهري الوقص نحو ان تبلغ الابل خمسا ففيها شاة ولا شي في الزيادة حتى تبلغ عشرا فما بين الخمس الى العشر وقص
قال وكذلك الشنق وبعض العلماء يجعل الوقص في البقر خاصة والشنق في الابل خاصة قال وهما جميعا ما بين الفريضتين
وفي حديث جابر كانت علي بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها كي لا تسقط اي انحنيت وتقاصرت لامسكها بعنقي والاوقص
الذي قصرت عنقه خلقة وواقصة موضع وقيل ماء وقيل منزل بطريق مكة ووقيص اسم وهص الوهص كسر الشي الرخو وقد وهصه
وهصا فهو موهوص ووهيص دقه وكسره وقال ثعلب فدغه وهو كسر الرطب وقد انهص هو عنه ايضا ووهصه الدين دق عنقه
ووهصه ضرب به الارض وفي الحديث ان آدم صلوات الله على نبينا وعليه حين اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض معناه
كانما رمي به رميا عنيفا شديدا وغمزه الى الارض وفي حديث عمران العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض وقال ثعلب
وهصه جذبه الى الارض وفي حديث عمر رضي الله عنه من تواضع رفعه الله حكمته ومن تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض
قال ابو عبيد وهصه يعني كسره ودقه يقال وهصت الشي وهصا ووقصته وقصا بمعنى واحد والوهص شدة غمز وطء القدم على الارض
وانشد لابي الغريب النصري لقد رايت الظعن الشواخصا على جمال تهص المواهصا في وعجان يلج الوصاوصا المواهص مواضع الوهصة وكذلك
اذا وضع قدمه على شي فشدخه تقول وهصه ابن شميل الوهص والوهس والوهز واحد وهو شدة الغمز وقيل الوهص الغمز باليد وانشد
ابن بري لو برة تحنك وكان والهصة الخفي لتشي لولا ان عرضك حاين ورجل موهوص الخلق كانما تداخلت عظامه وموهص
الخلق وقيل لازم عظامه بعضه ببعض وانشد موهص ما يشتكي النابيا قال ابن بري صواب انشاده موهصا لان قبله تعلى عليك
سابقة لا منطيا ولا عيفا زاعقا ووهص الرجل الكتيف فهو موهوص ووهيص شدخها بين حجرين ويعبر الرجل فيقال يا بن واهصة
الخفي اذا كانت امه راعية وبذلك هجا جرير غسان وبنت غسان واهصة الخفي تخبل مني معضعة لا يجرها ورجل موهوص وموهص
شديد العظام قال ثم سالت الكلابيين عن قوله كانت تحتها الوهاص منطق اكمر يغط بالملاص فقالوا الوهاص الشديد والمنطق
الظفر والملاص الصفا ابن بزرج بنو موهطي هم العبيد وانشد لحي الله وما يكون تابهم بني موهص حشم الخصى والخناجر

فصل الياء يصص في ترجمة بصص ابو زيد يصص الجرو تبصيصا اذا فتح عينيه لغة في جصص وبصص اذا فتح
لان العرب يجعل الجيم يا فيقولون للشجرة شيرة وللجمات يتات وقال الفرا بصص الجرو تبصيصا بالباء والصاد قال الازهري وفيه لغتان
وفيه لغات مذكورة في مواضعها وقال ابو عمرو بصص وبصص بالياء بمعناه حرف الضاد المعجمة الضاد حرف
من الحروف المجهورة وهي تسعة عشر حرفا والجيم والشين والضاد في حيز واحد وهي الحروف الثلاث هي الحروف الشجرية فصل الالف
ابض ابن الاعرابي الابض الشد والابض التخلية والابض السكون والابض الحركة وانشد تشكو العروق الابضات ابضا ابن سيده

لمالك بن صح

ثمد خشبته ثم صح

اذا فتح عينيه لغة في جصص وبصص صح

ض

والأبض بالضم الدهر قال رؤبة في حقبة عشنا بذاك أبضا خدن اللواتي يقتضبن النغضا وجمعه آباض قال أبو منصور والأبض
الشد بالإباض وهو عقال تشد في رسغ البعير وهو قائم فترفع يديه فيثني بالعقال الى عضده ويشد وأبضت البعير آبضه أبضا
وهو أن تشد رسغ يده الى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض وذلك الحبل هو الإباض بالكسر وأنشد ابن بري للفقعسي أكلف لم يثن
يديه آبض وأبض البعير يأبضه ويأبضه شد رسغ يديه الى ذراعيه لئلا يتحرك وأخذ بأبضه جعل يديه تحت ركبتيه من خلفه
ثم احتمله والمأبض كل ما يثبت عليه فخذاك وقيل المأبضان ما تحت الفخذين في مثاني أسافلهما وقيل المأبضان باطنا الركبتين
التهذيب ومأبضا الساقين ما بطن من الركبتين وهما في يدي البعير باطنا المرفقين الجوهري المأبض باطن الركبة من كل شيء والجمع مآبض
وأنشد ابن بري لهميان بن قحافة أو ملتقى فائله ومأبضه وقيل في تفسير البيت الفائلان عرقان في الفخذين والمأبض باطن الفخذين الى
البطن وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما لعلة بمأبضيه المأبض باطن الركبة ههنا وأصله من الإباض وهو الحبل
الذي يشد به رسغ البعير الى عضده والمأبض مفعل منه أي موضع الإباض والميم زائدة تقول العرب إن البول قائما يشفي من تلك العلة والتأبض
انقباض النسا وهو عرق يقال أبض نساه وأبض وتأبض تقبض وشد رجليه قال ساعدة بن جؤية يصف امرأة إذا جلست في الدار
يوما تأبضت تأبض ذئب التلعة المتصوب أراد أنها تجلس جلسة الذئب إذا أقعى وإذا تأبض على التلعة رأيته مستقلا أبو عبيدة يستحب
من الفرس تأبض رجليه وشنج نساه قال ويعرف شنج نساه بتأبض رجليه وتوتيرهما إذا مشى والإباض عرق في الرجل يقال للفرس إذا توتر
ذلك العرق منه متأبض وقال ابن تميم فيها أبوض النسا كأنما تأبض رجليه من سرعة رفعهما عند وضعهما وقول لبيد كأن هجانها متأبضات
وفي الأقران أصورة الرغام متأبضات معقولات بالإباض وهي منصوبة على الحال والمأبض الرسغ وهو موصل الكف في الذراع وتصغير
الإباض أبيض قال الشاعر أقول لصاحبي والليل داج أبيضك الأسيد لا يضيع يقول احفظ إباضك الأسود لا يضيع فصغره ويقال
تأبض البعير فهو متأبض وتأبضه غيره كما يقال وزن الشيء ووزنه ويقال للغراب مؤتبض النسا كأنه يحجل كأنما بوض قال الشاعر وظل
غراب البين مؤتبض النسا له في ديار الجارتين نعيق والإباض اسم رجل والإباضية قوم من الحرورية نسبوا إليه وقيل الإباضية
فرقة من الخوارج أصحاب عبد الله بن إباض التميمي وأبضة ماء لطيء وبني ملقط كثير النخل قال لساور بن هند وجلبته من أهل أبضة طائعا
حتى تحكم فيه أهل إراب وأباض عرض باليمامة كثير النخل والزرع حكاه أبو حنيفة وأنشد يا أباض إني رأيت الزرع خيرا منك
جار أنعرنا إذا هبت علينا وعلا عيني ناظركم غبارا وقد قتل به زيد بن الخطاب. **أرض** الأرض التي عليها الناس أنثى وهو اسم جنس
وكان حق الواحدة منها أن يقال أرضة ولكنهم لم يقولوا وفي التنزيل وإلى الأرض كيف سطحت قال ابن سيده فأما قول عامر بن جوين
الطائي أنشده سيبويه فلا مزنة ودقت ودقها ولا أرض أبقل إبقالها فإنه ذهب بالأرض إلى الموضع والمكان كقوله تعالى فلما رأى الشمس بازغة
قال هذا ربي أي هذا الشخص وهذا المرئي ونحوه وكذلك قوله فمن جاءه موعظة من ربه أي وعظ وقال سيبويه كأنه اكتفى بذكر الموعظة عن التاء
والجمع آراض وأروض وأرضون الواو عوض من الهاء المحذوفة المقدرة وفتحوا الراء في الجمع ليدخل الكلمة ضرب من التكسير استيحاشا من أن يوفروا
لفظ التصحيح ليعلموا أن أرضا مما كان سبيله لو جمع بالتاء أن تفتح راؤه فيقال أرضات قال الجوهري وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أرض
وآراض كما قالوا أهل وآهال قال ابن بري الصحيح عند المحققين ما حكي عن أبي الخطاب أرض وآراض وأهل وآهال كما تجمع أرضا وأهلا
كما قالوا ليلة وليال كأنه جمع ليلاة قال الجوهري والجمع أرضات لأنهم قد يجمعون المؤنث الذي ليست فيه هاء التأنيث بالتاء كقولهم
عرسات ثم قالوا أرضون فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون إلا أن يكون منقوصا كثبة وظبة ولكنهم جعلوا الواو والنون
عوضا من حذفهم الألف والتاء وتركوا فتحة الراء على حالها وربما سكنت قال والأراضي أيضا على غير قياس كأنهم جمعوا آرضا قال ابن بري
صوابه أن يقول جمعوا أرضى مثل أرطى وأما آرض فقياس جمع أرض وكل ما سفل فهو أرض وقول خراش بن زهير كذب عليكم أوعدوني
وعللوا بي الأرض والأقوام قردان موظبا قال ابن سيده يجوز أن يعني أهل الأرض ويجوز أن يريد عللوا بي جميع النوع الذي يقبل التعليل
كقوله عليكم بي وبهجائي إذا كنتم في سفر فاقطعوا الأرض بذكري وأنشدوا القوم هجائي يا قردان موظب يعني قوما هم في القلة والحقارة كقردان
موظب لا يكون إلا على ذلك لأنه إنما يهجو القوم لا القردان والأرض سفلة البعير والدابة وما ولي الأرض منه يقال بعير شديد الأرض إذا كان
شديد القوائم وأنشد لحميد يصف فرسا ولم يقلب أرضها البيطار ولا لحبليه بها حبار يعني لم يقلب قوائمها لعلة بها وقال سويد بن كراع
فركبناها على مجهولها بصلاب الأرض فيهن شجع وقال خفاف إذا ما استحمت أرضه من سمائه جرى وهو مودوع وواعد مصدق والأرض
من الإنسان ركبتاه فما بعدهما وأرض النعل ما أصاب الأرض منها وتأرض فلان بالمكان إذا ثبت فلم يبرح وقيل التأرض التأني والانتظار
وأنشد وصاحب نبهته لينهضا إذا الكرى في عينه تمضمضا يمسح بالكفين وجها أبيضا فقام عجلان وما تأرضا أي ما تلبث والتأرض التثاقل
إلى الأرض وقال الجعدي مقيم مع الحي المقيم وقلبه مع الراحل الغادي الذي ما تأرضا وتأرض الرجل قام على الأرض وتأرض واستأرض بالمكان
أقام به ولبث وقيل تمكن وتأرض لي تضرع وتعرض وجاء فلان يتأرض لي أي يتصدى ويتعرض وأنشد ابن بري في الحطيئة ومن مناخ
مطيته عوجا سالمة تأرض القراد وقيل الأرضة الكلأ إذا أهاء وسوته وتأرض النبت إذا أمكن أن يجز والأرض الزكام مذكر
وقال كراع هو مؤنث وأنشد لابن أحمر وقالوا أنت أرض به وتخيلت فأمسى لما في الصدر والرأس شاكيا أنث وذكر ورواه أبو عبيد
أنث وقد أرض أرضا وآرضه الله أي زكمه فهو مأروض يقال لرجل مأروض وقد أرض فلان وآرضه إيراضا والأرض والأرض الرعدة
يأخذ في الرأس عن اللبن فيهراق له الأنف والعينان والأرض بسكون الراء الرعدة والنفضة ومنه قول ابن عباس وزلزلت الأرض
أزلزلت الأرض أم بي أرض يعني الرعدة وقيل يعني الدوار وقال ذو الرمة يصف صائدا إذا توجس ركزا من سنابكها أو كان صاحب
أرض أو به الموم ويقال بي أرض فآرضوني أي داووني والمأروض الذي به خبل من الجن وأهل الأرض وهو الذي يحرك رأسه
وجسده على غير عمد والأرضة التي تأكل الخشب وثحمة الأرض معروفة وثحمة الأرض تسمى الحلكة وهي بنات النقا تغوص في الرمل كما يغوص
الحوت في الماء ويشبه بها بنان العذارى والأرضة بالتحريك دودة بيضاء شبه النملة تظهر في أيام الربيع قال أبو حنيفة الأرضة
ضربان ضرب صغار مثل كبار الذر وهي آفة الخشب خاصة وضرب مثل كبار النمل ذوات أجنحة وهي آفة كل شيء من خشب ونبات غير أنها لا تعرض
للرطب وهي ذات قوائم والجمع أرض اسم للجمع والأرض مصدر أرضت الخشبة تؤرض أرضا فهي مأروضة إذا وقعت فيها الأرضة

مستحيا ناصح

والأرض

والكلها

والكلها وأرضت الخشبة أرضا وأرضت أرضا كلاهما أكلتها الأرضة وأرض أرضة وأريضة بينة الأراضة زكية كريمة مخيلة
للنبت والخير وقال أبو حنيفة هي التي ترب الثرى وتمرح بالنبات قال امرؤ القيس بلاد عريضة وأرض أريضة مدافع ماء في فضاء
عريض وكذلك مكان أريض ويقال أرض أريضة بينة الأراضة إذا كانت لينة طيبة المقعد كريمة جيدة النبات وقد أرضت بالضم
أي زكت ومكان أريض خليق للخير وقال أبو النجم بحر هشام وهو ذو فراض بين فروع النبعة الغضاض وسط بطاح مكة الإراض
في كل واد واسع المفاض قال أبو عمرو والإراض العراض يقال أرض أريضة أي عريضة وقال أبو البيداء أرض وأراض وما أكثر أروض
بني فلان ويقال أرض وأرضون وأرضات وأرضون وأرض أريضة للنبات خليقة وإنها لذات إراض ويقال ما آرض هذا المكان
أي ما أكثر عشبه وقال غيره ما آرض هذه الأرض أي ما أسهلها وأنبتها وأطيبها حكاه أبو حنيفة عن اللحياني ابن شميل الأريضة
الأرض السهلة لا تمسك إلا على بهل ومنبت لينة كثيرة النبات وإنها لأريضة للنبت وإنها لذات إراض أي خليقة للنبت وقال ابن
الأعرابي أرضت الأرض تأرض أرضا إذا خصبت وزكا نباتها وأرض أريضة أي مخصبة ويقال نزلنا أرضا أريضة أي معجبة للعين
وشيء عريض أريض إتباع له وبعضهم يفرده وأنشد ابن بري عريض أريض بات ييعر حوله وبات يسقينا بطون الثعالب وتقول جدي
أريض أي سمين ورجل أريض بين الأراضة خليق للخير متواضع وقد أرض الأصمعي يقال هو آرضهم أن يفعل ذلك أي أخلقهم ويقال
فلان أريض بكذا أي خليق به وروضة أريضة لينة الموطئ قال الأخطل ولقد شربت الخمر في حانوتها وشربتها بأريضة محلال
وقد أرضت أراضة واستأرضت وامرأة عريضة أريضة ولود كاملة على التشبيه بالأرض وأرض مأروضة أريضة قال
أما ترى بكل عرض معرض كل رداح دوحة المحوض مأروضة قد ذهبت في مورض التهذيب المؤرض الذي يرعى كلأ الأرض وقال
ابن دارة الطائي وهم الحلوم إذا الربيع تخيلت وهم الربيع إذا المؤرض أجدبا والإراض البساط لأنه يلي الأرض الأصمعي الإراض
بالكسر بساط ضخم من وبر أو صوف واستأرض الرجل قام على الإراض. وفي حديث أم معبد فشربوا حتى أراضوا [illegible]
وقال غيره أي شربوا عللا بعد نهل حتى رووا من أراض الوادي إذا استنقع فيه الماء وقال ابن الأعرابي حتى أراضوا أي ناموا على الإراض
وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الأرض وفسيل مستأرض وودية مستأرضة بكسر الراء وهو أن يكون له عرق
في الأرض فأما إذا نبت على جذع النخل فهو الراكب قال ابن بري وقد يجيء المستأرض بمعنى المتأرض وهو المتثاقل إلى الأرض قال
ساعدة يصف سحابا مستأرضا بين بطن الليث أيمنه إلى شمنصير غيثا مرسلا معجا وتأرض المنزل ارتاده وتخيره للنزول قال كثير
تأرض أخفاف المناخة منهم مكان التي قد بعثت فازلأمت ازلأمت ذهبت ومضت ويقال تركت الحي يتأرضون للمنزل أي يرتادون
بلدا ينزلونه واستأرض السحاب انبسط وقيل ثبت وتمكن وأرسى وأنشد بيت ساعدة مستأرضا بين بطن الليث أيمنه وإنما هو
في الحديث في الجنائز من أهل الأرض أي من أهل الذمة فإنما أي الذين أقروا بأرضهم والأراضة الخصب وحسن الحال والأرض من
النبات ما يكفي المال سنة رواه أبو حنيفة عن ابن الأعرابي والأرض مصدر أرضت القرحة تأرض أرضا مثال تعب تعبا إذا تفشت
ومجلت وفسدت بالمدة وتقطعت الأصمعي إذا فسدت القرحة وتقطعت قيل أرضت تأرض أرضا. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
لا صيام لمن لم يؤرض الصيام أي لم يقدم فيه رواه ابن الأعرابي وفي رواية لا صيام لمن لم يؤرضه من الليل أي لم يهيئه ولم ينوه ويقال لا أرض لك
كما يقال لا أم لك. **أضض** الأض المشقة أضه الأمر يؤضه أضا أحزنه وجهده وأضتني إليك الحاجة تؤضني أضا ألجأتني وتئضني
أضا وإضاضا ألجأتني واضطرتني والإضاض بالكسر الملجأ قال لا تعدلن نعامة متضاضا خرجا تعدو وتطلب الإضاضا أي تطلب ملجأ تلجأ
إليه وقد ائتض فلان إذا بلغ منه المشقة وائتض إليه قال رؤبة داينت أروى والديون تقضى فمطلت بعضا وأدت بعضا وهي ترى ذا حاجة
مؤتضا أي مضطرا محتاجا قال ابن سيده هذا تفسير أبي عبيدة قال وأحسن من ذلك أن تقول لاجئا محتاجا فإنهم قد قالوا مؤتضة
إذا أخذها كالطرفة عند نتاجها فضلفت ظهر البطن ووجدت إضاضا أي حرقة والأض الكسر كالعض وفي بعض نسخ الجمهرة كالحض
أمض أمض الرجل يأمض فهو آمض عزم ولم يبال المعاتبة بل عزيمته ماضية في قلبه وأمض ذي لسانه عن ما يريد والأمض الباطل
وقيل الشك عن أبي عمرو ومن كلام شق إي ورب السماء والأرض وما بينهما من رفع وخفض لما أنبأتك به لحق ما فيه أمض. **أنض**
الأنيض من اللحم الذي لم ينضج يكون ذلك في الشواء والقدير وقد أنض أناضة وأنضه هو أبو زيد أنضت اللحم إيناضا إذا شويته
فلم تنضجه والأنض مصدر قولك أنض اللحم يأنض بالكسر أنيضا إذا تغير واللحم أنيض فيه نهوة وأنشد لزهير في لسان متكلم عابه وهجاه
يلجلج مضغة فيها أنيض أصلت فهي تحت الكشح داء أي فيها تغير وقال أبو ذؤيب فيه ومدعس فيه الأنيض اختفيته بجرداء ينتاب
الثميل حمارها والإناض بالكسر حمل النخل المدرك وأناض النخل ينيض إناضة أي أينع ومنه قول لبيد يوم أرزاق من يفضل عم
موسقات وحفل أبكار فاخرات ضروعها في ذراها وأناض العيدان والجبار العم الطوال من النخل الواحدة عميمة والموسقات التي
أوسقت أي حملت وسقا والحفل جمع حافل وهي الكثيرة الحمل شبهة بالناقة الحافل وهي التي امتلأ ضرعها لبنا والأبكار التي تعجل
إدراك ثمرها في أول النخل مأخوذ من الباكورة من الفاكهة وهي التي تتقدم كل شيء والفاخرات اللاتي يعظم حملها والشاة الفخور
التي عظم ضرعها والجبار من النخل الذي فات اليد والعيدان فاعل أناض والجبار معطوف عليه ومعنى أناض بلغ إناه ومنتهاه ويروى
وأناض العيدان ومعناه وبلغ العيدان والجبار معطوف على قوله والناض. **أيض** آض يئيض أيضا صار وعاد وآض إلى أهله
رجع إليهم قال ابن دريد وفعلت كذا وكذا أيضا من هذا أي رجعت إليه وعدت وتقول افعل ذلك أيضا وهو مصدر آض يئيض أيضا
أي رجع فإذا قيل لك فعلت ذلك أيضا قلت أكثرت من أيض ودعني من أيض قال الليث الأيض صيرورة الشيء شيئا غيره وآض كذا
أي صار يقال آض سواد شعره بياضا قال وتوهم أيضا كأنه مأخوذ من آض يئيض أي عاد يعود فإذا قلت أيضا تقول أعد لما مضى
قال وتفسير أيضا زيادة. وفي حديث سمرة في الكسوف إن الشمس اسودت حتى آضت كأنها تنومة قال أبو عبيد آضت أي صارت
ورجعت وأنشد قول كعب تذكر أرضا قطعها قطعت إذا ما الآل آض كأنه سيوف تنأى تارة ثم تلتقي وتقول فعلت كذا وكذا أيضا. **فصل
الباء الموحدة** **برض** البارض أول ما يظهر من نبت الأرض وخص بعضهم الجعدة والبهمى والنزعة والهلتى والقناة وثبات
الأرض وقيل هو أول ما يعرف من النبات وتناوله النعم الأصمعي البهمى أول ما يبدو منها البارض فإذا تحرك قليلا فهو جميم

أربعين صح

وهم الجبال ذا الكلوم تخيلت صح

يقيف سخابا صح

انتفاخها اي انتفخ الريح يقطعانها

تنحي صح

قال لبيد: يلمج البارض لمجاً في الندى من مرابيع رياض ورجل. الجوهري البارض اول ما تخرج الارض من البهمى والهلتى ونبت الارض لانه ينبت
هذه الاشياء واحدة ومنبتها واحد فهي ما دامت صغاراً بارض فاذا طالت تبينت اجناسها ويقال برضت الارض اذا تعاون بارضها
فكثر. وفي حديث خزيمة وذكر السنة المجدبة ايبست بارض الوديس البارض اول ما يبدو من النبات قبل ان يعرف انواعه وبرض
ما غطى وجه الارض من النبات ابن سيده والبارض من النبات كبعد البذر عن ابي حنيفة وقد برض النبات يبرض بروضا وتبرضت
الارض تبين نبتها ومكان مبرض اذا تعاون بارضه وكثر. الجوهري البرض القليل وكذلك البراض بالضم وماء برض قليل وهو خلاف
الغمر والجمع بروض وبراض وابراض وبرض يبرض ويبرض برضا وبروضا قل وقيل خرج قليلا قليلا وبئر بروض قليلة الماء وهو تبرض
الماء كلما اجتمع منه شيء غرفه وتبرضت ماء الحسي اذا اخذته قليلا قليلا وتبرض ماؤه قليل وقال رؤبة في العد لم تقدح ثمادا برضا وبرض
الماء من العين يبرض اي خرج وهو قليل وبرض لي من ماله يبرض ويبرض برضا اي اعطاني منه شيئا قليلا وتبرضنا عنده اخذنا منه شيئا
بعد شيء وتبرضت فلانا اذا اخذت منه الشيء بعد الشيء وتبلغت به والتبرض والابتراض التبلغ في العيش بالبلغة وتطلبه من هنا وهنا قليلا
قليلا وتبرض يحمل الحوض اذا كان ماؤه قليلا فاخذ قليلا قليلا قال الشاعر: وفي حياض المجد فاملأت به بالري بعد تبرض الاثمال.
والتبرض التبلغ بالقليل من العيش وتبرض حاجته اخذها قليلا قليلا وفي الحديث ماء قليل يتبرضه الناس تبرضا اي يأخذونه
قليلا قليلا والبرض الشيء القليل وقول الشاعر: وقد كنت براضا لها قبل وصلها فكيف ولزت حبلها بحبالنا معناه قد كنت اتبلغها
الشيء بعد الشيء ملان واصلتني فكيف وقد علقتها اليوم وعلقتني. ابن الاعرابي رجل مبروض ومضفوه ومكلوء ومضفوف ومجدد
اذا نفد ما عنده من كثرة عطاياه والبرضة ما يتبرض من الماء وبرض له يبرض ويبرض برضا قلل عطاءه. ابو زيد اذا كانت العطية يسيرة
قلت برضت له ابرض برضا ويقال ان المال ليتبرض النبات تبرضا وذلك قبل ان يطول ويكون فيه شبع المال فاذا اغطى الارض
ووقاه فهو جميم والبرضة ارض لا تنبت شيئا وهي اصغر من الكوقة والمرضع والبراض الذي ياكل كل شيء من ماله ويفسده والبراض بن قيس
الذي هاجت بحرب عكاظ وقيل هو واحد فتاك العرب معروف من بني كنانة وبفتكه ثار حرب الفجار بين بني كنانة وقيس عيلان لانه قتل
عروة الرحال القيسي واما قول امرئ القيس: فوادي البدي فانتحى للاريض. فان الاريض بالياء قبل الراء وهو واد بعينه ومن رواه البريض
بالباء فقد صحف والله اعلم. **بضض** بض الشيء يبض بضا وبض الحسي وهو يبض بضيضا اذا جعل ماؤه يخرج قليلا قليلا وفي
حديث تبوك والعين تبض بشيء من ماء وبضت العين تبض بضا وبضيضا دمعت ويقال للرجل اذا نعت بالصبر على المصيبة
ما بضت عينه وبض الماء يبض بضا وبضوضا سال قليلا قليلا وقيل رشح من صخر او ارض وبض الحجر ونحوه يبض نشغ منه
الماء شبه العرق. ومثل من الامثال فلان لا يبض حجره اي لا ينال منه خير يضرب للبخيل اي ما تندى صفاته وفي حديث مثل
طهفة ما تبض ببلال اي ما يقطر منها لبن وفي حديث خزيمة وبضت الحلمة اي درت حلمة الضرع باللبن ولا يقال بضت
بض السقاء ولا القربة انما ذلك الوشح والنتح فان كان دهنا او سمنا فهو النث وفي حديث عمر رضي الله عنه ينث نث الحميت
قال الجوهري لا يقال بض السقاء ولا القربة قال وبعضهم يقوله وينشد لرؤبة: فعلت قولا عربيا غضا لو كان خرزا في الكلا ما بضا
وفي الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماء اصفر وبئر بضوض يخرج ماؤها قليلا قليلا وبضوض
الماء القليل وركية بضوض قليلة الماء وقد بضت تبض قال ابو زبيد: يا عثم ادركني فان ركيتي صلدت فاعيت ان تبض بمائها. قال
ابو سعيد في السقاء بضاضة من ماء اي شيء يسير وفي حديث النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب فيه
فيخيل انه ندى او ريح وتبضضت حقي منه اي استنظفته قليلا قليلا وبضضت له من العطاء ابض بضا قللت وبضضت له ابض
بضا اذا اعطاه شيئا يسيرا وانشد شمر: ولم تبضض النكد للجاشرين وانفدت النمل ما تنقل. وقال راويه كذا انشدنيه ابن الاعرابي بفك الادغام
وهما لغتان بض يبض وابض يبض قال ورواه القاسم ولم تبضض. الاصمعي بض له بشيء وبضض له بشيء وهو المعروف القليل وامرأة بضة
وبضة وبضيضة وبضاض كثيرة اللحم تارة في نصاعة وقيل هي الرقيقة الجلد الناعمة ان كانت بيضاء او ادماء قال كل دداح بضة [illegible]
عن البضة المرأة الناعمة سمراء كانت او بيضاء ابو عمرو وهي الجمة البيضاء وقال اللحياني البضة الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقد بضت
تبض وتبض بضاضة وبضوضة الليث امرأة بضة تارة ناعمة مكتنزة اللحم في نصاعة لون و[illegible] بضة بضيضة وامرأة بضة بضاض
ابن الاعرابي بضض الرجل اذا تنعم وغضغض صار غضا منعما وهي الغضوضة وغضغض وغضاضة. الاصمعي والبض من الرجال
الرخص الجسد وليس من البياض خاصة ولكنه من الرخوصة والرخاصة وكذلك المرأة بضة ورجل بض بين البضاضة والبضوضة ناصع
البياض في سمن قال والابيض بض عليه النسور وفي ضبنيه ثعلب منكسر ورجل بض اي رقيق الجلد ممتلئ وقد بضضت يا رجل وبضضت بالفتح
والكسر تبض بضاضة وبضوضة وفي حديث علي رضي الله عنه هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة رقة اللون
وصفاؤه الذي يؤثر فيه ادنى شيء ومنه قدم عمر رضي الله عنه على معاوية وهو ابض الناس اي ارقهم لونا واحسنهم بشرة
وفي حديث رقيقة الا فانظروا فيكم رجلا ابيض بضا وفي حديث الحسن تلقى احدهم ابيض بضا ابن شميل البضة اللبنة
الحارة الحامضة وهي الصقرة وقال ابن الاعرابي سقاني بضة وبضا اي لبنا حامضا وتبضض عليه بالسيف حمل عن ابن الاعرابي وانشد
قالوا الكلاب ليست بحمقه وبضض الجرم مثل جحص وبصص وبضض كلها لغات وبض اوتاره اذا حركها ليهيئها للضرب قال ابن ليهيئها صح
قال ابن خالويه بض نتا بالظاء وهو تحريك الضارب الاوتار ليهيئها للضرب وقد يقال بالضاد قال والظاء اكثر واحسن. **بعض** بعض الشيء
طائفة منه والجمع ابعاض قال ابن سيده حكاه ابن جني فلا ادري اهو تسمح ام هو شيء رواه واستعمل الزجاجي بعضا بالالف واللام فقال
وانما قلنا البعض والكل مجازا وعلى استعمال الجماعة له مسامحة وهو في الحقيقة غير جائز يعني ان هذا الاسم لا ينفصل من الاضافة
قال ابو حاتم قلت للاصمعي رايت في كتاب ابن المقفع العلم كثير ولكن اخذ البعض خير من ترك الكل فانكره اشد الانكار وقال الالف واللام
لا يدخلان في بعض وكل لانهما معرفة بغير الف ولام وفي القرآن العزيز وكل اتوه داخرين قال ابو حاتم ولا تقول العرب الكل ولا البعض وقد
استعمله الناس حتى سيبويه والاخفش في كتبهما لقلة علمهما بهذا النحو فاجتنب ذلك فانه ليس من كلام العرب وقال الازهري
النحويون اجازوا الالف واللام في بعض وكل وان اباه الاصمعي ويقال جارية حسانة يشبه بعضها بعضا وبعض مذكر في الوجوه كلها

وبعض

وبعض الشيء تبعيضا فتبعض فرقه اجزاء فتفرق وقيل بعض الشيء كله قال لبيد [illegible]

[illegible]

لا توطنك بغاضتي رؤوس الافاعي مراصدها العرم. وقد ابغضه وبغضه الاخيرة عن ثعلب وحده وقال في قوله عز وجل اني لعملكم
من القالين اي الباغضين فدل هذا على ان بغض عنده لغة قال ولولا انها لغة عنده لقال من المبغضين والبغوض المبغض انشد سيبويه
ولكن بغوض ان يقال عديم. وهذا ايضا مما يدل على ان بغضته لغة لان فعولا انما هي في الاكثر عن فاعل لا مفعل وقيل البغيض المبغض
والمبغض جميعا ضد والمباغضة تعاطي البغضاء انشد ثعلب: يا رب مولى ساءني مباغض علي ذي ضغن وضب فارض له قروء كقروء الحائض
والتباغض ضد التحاب ورجل بغيض وقد بغض بغاضة وبغض فهو بغيض ورجل مبغض يبغض كثيرا ويقال هو محبوب غير مبغض وقد بغض
اليه الامر وما ابغضني له ولا يقال ما ابغضني له ولا ما ابغضه لي هذا قول اهل اللغة قال ابن سيده وحكى سيبويه ما ابغضني له وما
ابغضه الي وقال اذا قلت ما ابغضني له فانما تخبر انك مبغض له واذا قلت ما ابغضه الي فانما تخبر انه مبغض عندك قال ابو حاتم من كلام
الحشو انا ابغض فلانا وهو يبغضني وقد بغض الي اي صار بغيضا وابغض به الي اي ما ابغضه. الجوهري قولهم ما ابغضه لي شاذ
لا يقاس عليه قال ابن بري انما جعله شاذا لانه جعله من ابغض والتعجب لا يكون من افعل الا باشد ونحوه قال وليس كما ظن بل هو من بغض
فلان الي قال وقد حكى اهل اللغة والنحو ما ابغضني له اذا كنت المبغض له وما ابغضني اليه اذا كان هو المبغض لك وفي الدعاء نعم الله
بك عينا وابغض بعدوك عينا واهل اليمن يقولون بغض جدك كما يقولون عثر جدك وبغيض ابو قبيلة وقيل حي من قيس وهو بغيض بن ريث
ابن قيس عيلان. **بهض** البهض ما شق عليك عن كراع وهي عربية الثبتة التهذيب قال ابو تراب سمعت اعرابيا من اشجع يقول بهضني هذا الامر
وبظني قال ولم يتابعه على ذلك احد. **بوض** ابن الاعرابي باض يبوض بوضا اذا اقام بالمكان وباض يبوض بوضا اذا استغنى و[illegible]
بعد كلف ومثله بض يبض والله اعلم. **بيض** البياض ضد السواد يكون ذلك في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبله غيره البياض
لون الابيض وقد قالوا بياض وبياضة كما قالوا منزل ومنزلة وحكاه ابن الاعرابي في الماء ايضا وجمع الابيض بيض واصله بيض بضم
الباء وانما ابدلوا من الضمة كسرة لتصح الياء وقد باض وابيض فاما قوله: ان شكلي وان شكلك شتى فالزمي الخص واخفضي تبيضضي
فانما اراد تبيضي فزاد ضادا اخرى ضرورة لاقامة الوزن قال ابن بري وقد قيل انما يجيء هذا في الشعر كقول الاخر لقد خشيت ان ارى جدبا
اراد جدبا فضاعف الباء قال ابن سيده فاما ما حكى سيبويه من ان بعضهم قال اعطني ابيضة يريد ابيض فالحق الهاء كما الحقها في هنه وهو
يريد هن فانه ثقل الضاد فلولا انه زاد ضادا على الضاد التي هي حرف الاعراب فحرف الاعراب اذا الضاد الاولى والثانية هي الزائدة وليست

بن غطفان بن سعد بن صح

بحرف الأعراب الموجود في أبيض فلذلك لحقته بيان الحركة قال أبو علي وكان ينبغي أن لا تحرك فحركتها لذلك ضعيفة في القياس وأباض الكلأ ابيضَّ ويبس وبايضني فلان فبضته من البياض كنت أشد منه بياضًا الجوهري وبايضه فباضه يبيضه أي فاقه في البياض ولا تقل بوضه وهذا أشد بياضًا من كذا ولا تقل أبيض منه وأهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقول الراجز: جارية في درعها الفضفاض أبيض من أخت بني إباض قال المبرد ليس البيت الشاذ بحجة على الأصل المجمع عليه وأما قول الآخر: إذا الرجال شتوا واشتد أكلهم فأنت أبيضهم سربال طباخ فيحتمل أن لا يكون بمعنى أفعل الذي تصحبه من للمفاضلة وإنما هو بمنزلة قولك هو أحسنهم وجهًا وأكرمهم أبًا تريد حسنهم وجهًا وكريمهم أبًا فكأنه قال فأنت مبيضهم سربالًا فلما أضافه انتصب ما بعده على التمييز والبيضان من الناس خلاف السودان وأبيضت المرأة وأباضت ولدت البيض وكذلك الرجل وفي عينيه بياضة أي بياض وبيض الشيء جعله أبيض وقد بيضت الشيء فابيض ابيضاضًا وابياض ابييضاضًا والبياض الذي يبيض الثياب على النسب لا على الفعل لأن حكم ذلك إنما هو مبيض والأبيض عرق السرة وقيل عرق في الصلب وقيل عرق في الحالب صفة غالبة وكل ذلك لمكان البياض والأبيضان الماء والحنطة والأبيضان عرقا الوريد والأبيضان عرقان في البطن لبياضهما قال ذو الرمة: وأبيض قد كلفته بعد شقة تعقد منها أبيضاه وحالبه والأبيضان عرقان في حالب البعير قال هميان بن قحافة: قربه ندويه من محضنه كأنما ييجع عرقا أبيضه وملتقى فائله وأبصره والأبيضان الشحم والشباب وقيل الخبز والماء وقيل اللبن والماء قال هذيل الأشجعي من شعراء الحجازيين: ولكنما يمضي لي الحول كاملًا وما لي إلا الأبيضين شراب من الماء أو من در وجناء ثرة لها حالب لا يشتكي وحلاب ومنه قولهم بيضت السقاء والإناء أي ملأته من الماء واللبن ابن الأعرابي ذهب أبيضاه شحمه وشبابه وكذلك قال أبو زيد وقال أبو عبيد الأبيضان الشحم واللبن وفي الحديث سعد أنه سئل عن السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة وهي السمراء أيضا وقد تكرر ذكرها في البيع والزكاة وغيرهما وإنما كره ذلك لأنهما عنده جنس واحد وخالفه غيره وما رأيته مذ أبيضان يعني يومين أو شهرين وذلك لبياض الأيام وبياض الكبد والقلب والظفر ما أحاط به وقيل بياض القلب من الفرس ما أطاف بالعرق من أعلى القلب وبياض البطن بنات اللبن وشحم الكلى ونحو ذلك سموها بالعرض كأنهم أرادوا ذات البياض والمبيضة أصحاب البياض كقولك المسودة والمحمرة لأصحاب السواد والحمرة وكتيبة بيضاء عليها بياض الحديد والبيضاء الشمس لبياضها قال الشاعر: وبيضاء لم تطبع ولم تدر ما الخنا ترى أعين الفتيان من دونها خزرا والبيضاء القدر قال ذلك أبو عمرو وقال ويقال للقدر أيضًا أم بيضاء وأنشد: وإذا ما يرح الناس صرًّا مأتونة يوس عليها رحلها ما يحول فقلت لها يا أم بيضاء فتية يعودك منهم مرملون وعيل قال الكسائي ما في معنى الذي وإذا ما يرح قال وصر ما خبر الذي والبيض ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة وفي الحديث كان يأمرنا أن نصوم الأيام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر سميت لياليها بيضًا لأن القمر يطلع فيها من أولها إلى آخرها قال ابن بري وأكثر ما تجيء الرواية الأيام البيض والصواب أن يقال أيام البيض بالإضافة لأن البيض من صفة الليالي وكلمة فاد على سوداء ولا بيضاء أي كلمة قبيحة ولا حسنة على المثل وكلام أبيض مشروح على المثل أيضًا ويقال أتاني كل أسود منهم وأحمر ولا يقال أبيض الفراء العرب لا تقول حمر ولا بيض ولا صفر قال وليس ذلك بشيء إنما ينظر في هذا إلى ما سمع عن العرب يقال ابيض وابياض واحمر واحمار قال والعرب تقول فلانة مسودة ومبيضة إذا ولدت البيضان والسودان قال وأكثر ما يقولون موضحة إذا ولدت البيضان قال ولغتهم يقولون أبيضي حالا وأسيدي حالا قال ولا يقال ما أبيض فلانا وما أحمر فلانا من البياض والحمرة وقد جاء ذلك نادرا في شعرهم كقول طرفة: أما الملوك فأنت اليوم ألأمهم لؤمًا وأبيضهم سربال طباخ ابن السكيت يقال للأسود أبو البيضاء وللأبيض أبو الجون واليد البيضاء الحجة المبرهنة وهي أيضا اليد التي لا تمن والتي عن غير سؤال وذلك لشرفها في أنواع الحجاج والعطاء وأرض بيضاء ملساء لا نبات فيها كأن النبات كان يسودها وقيل هي التي لم توطأ وكذلك البيضة وبياض الأرض ما لا عمارة فيه وبياض الجلد ما لا شعر عليه التهذيب إذا قالت العرب فلان أبيض وفلانة بيضاء فالمعنى نقاء العرض من الدنس والعيوب ومن ذلك قول زهير يمدح رجلا: أشم أبيض فياض يفكك عن أيدي العناة وعن أعناقها الربقا وقال أمك بيضاء من قضاعة في البيت الذي يستظل في طنبه قال وهذا كثير في شعرهم لا يريدون به بياض اللون ولكنهم يريدون المدح بالكرم ونقاء العرض من العيوب وإذا قالوا فلان أبيض الوجه أرادوا نقاء اللون من الكلف والسواد الشائن ابن الأعرابي والبيضاء حبالة الصائد وأنشد: وبيضاء من مال الفتى إن أراحها أفاد وإلا ماله ما له مغبر يقول إن نشب فيها عير فجرها بقي صاحبها مغبرا والبيضة واحدة البيض من الحديد وبيض الطائر جميعا وبيضة الحديد معروفة والبيضة معروفة والجمع بيض وفي التنزيل كأنهن بيض مكنون وجمع البيض على بيوض قال على قفرة طارت فراخا بيوضها أي صارت أو كانت قال ابن سيده فأما قول الشاعر أبو بيضات رائح متأوب رفيق بمسح المنكبين سبوح فشاذ لا يعقد عليه باب لأن مثل هذا لا يحرك ثانيه وباض الطائر والنعامة بيضًا ألقت بيضها ودجاجة بياضة وبيوض كثيرة البيض والجمع بيض في من قال رسل مثل حيد جمع حيود وهي التي تحيد عنك وبيض في من قال رسل كسروا الباء لتسلم الياء ولا تنقلب وقد قالوا بوض أبو منصور يقال دجاجة بائض بغير هاء لأن الديك لا يبيض وباضت الطائر فهي بائض ورجل بياض يبيع البيض وديك بائض كما يقال والد وكذلك الغراب قال بحيث يعتش الغراب البائض قال ابن سيده وهو عندي على النسب والبيضة من السلاح سميت بذلك لأنها على شكل بيضة النعام وابتاض الرجل لبس البيضة وفي الحديث لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث أن الله لما أنزل والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم أعلمه الله بعد أن القطع لا يكون إلا في ربع دينار فما فوقه وأنكر تأويلها بالخوذة لأن هذا ليس موضع تكثير لما يأخذه السارق إنما هو موضع تقليل فإنه لا يقال قبح الله فلانا عرض نفسه للضرب في عقد جوهر إنما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده في خلق رث أو في كبة شعر وفي الحديث أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض فالأحمر ملك الشام والأبيض ملك فارس وإنما يقال لفارس الأبيض لبياض ألوانهم ولأن الغالب على أموالهم الفضة كما أن الغالب على ألوان أهل الشام الحمرة وعلى أموالهم الذهب ومنه حديث ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء أراد بالبيضاء الخراب من الأرض لأنه يكون أبيض لا غرس فيه ولا زرع وأراد بالسوداء

وفلانة بيضاء الوجه

العامر

العامر منها لاخضرارها بالشجر والزرع وأراد بفارس الحمراء تحكمهم عليه وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يجبون الخراج ذهبا وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الأبيض والأحمر الأبيض ما يأتي فجأة ولم يكن قبله مرض يغير لونه والأحمر الموت بالقتل لأجل الدم والبيضة عنب بالطائف أبيض عظيم الحب وبيضة الخدر الجارية لأنها في خدرها مكنونة والبيضة بيضة الخصية وبيضة العقر مثل يضرب وذلك أن تغصب الجارية نفسها فتقتض فتجرب ببيضة وتسمى تلك البيضة بيضة العقر بيضة يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود يضرب مثلا لمن يصنع الصنيعة ثم لا يعود يضرب مثلا لمن يصنع الصنيعة ثم لا يعود لها وبيضة البلد تريكة النعامة وبيضة البلد السيد عن ابن الأعرابي وقد يذم ببيضة البلد وأنشد ثعلب في الذم للراعي يهجو ابن الرقاع العاملي: لو كنت من أحد يهجى هجوتكم يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد تأبى قضاعة لم تعرف لكم نسبا وابنا نزار فأنتم بيضة البلد أراد أنه لا نسب له ولا عشيرة تحميه قال وسئل ابن الأعرابي عن ذلك فقال إذا مدح بها فهي التي فيها الفرخ لأن الظليم حينئذ يصونها وإذا ذم بها فهي التي قد خرج الفرخ منها ورمى بها الظليم فداسها الناس والإبل وقولهم هو أذل من بيضة البلد أي من بيضة النعام التي تتركها وأنشد كراع للمتلمس في موضع الذم وذكره أبو حاتم في كتاب الأضداد وقال ابن بري الشعر لصنان بن عباد اليشكري وهو: لما رأى شمط حوضي له ترع على الحياض أتاني غير ذي لدد لو كان حوض حمار ما شربت به إلا بإذن حمار آخر الأبد لكنه حوض من أودى بإخوته ريب المنون فأمسى بيضة البلد أي أمسى ذليلا كهذه البيضة التي فارقها الفرخ فرمى بها الظليم فديست فلا أذل منها قال ابن بري حمار في البيت اسم رجل وهو علقمة بن النعمان ابن قيس بن عمرو بن ثعلبة اليشكري وكان أورد إبله حوض صنان بن عباد قائل هذا الشعر فغضب لذلك وقال المرزوقي حمار أخوه وكان في حياته يعزز به قال ومثله قول الآخر يهجو حسان بن ثابت وفي التهذيب أنه لحسان: أرى الجلابيب قد عزوا وقد كثروا وابن الفريعة أمسى بيضة البلد قال أبو منصور هذا مدح وابن فريعة أبوه وأراد بالجلابيب سفلة الناس وغثراءهم قال أبو منصور وليس ما قاله أبو حاتم بجيد ومعنى قول حسان أن سفلة الناس عزوا وكثروا بعد ذلتهم وقلتهم وابن فريعة الذي كان ذا ثروة وثراء قد أخر عن قديم شرفه وسؤدده واستبد بالأمر دونه فهو بمنزلة بيضة البلد التي تبيضها النعامة ثم تتركها بالفلاة فلا تحضنها فتبقى تريكة بالفلاة وروى أبو عمرو عن أبي العباس العرب تقول للرجل الكريم هو بيضة البلد يمدحونه ويقولون للآخر هو بيضة البلد يذمونه قال فالممدوح يراد به البيضة التي تصونها النعامة وتوقيها الأذى لأن فيها فرخها فالممدوح من هاهنا فإذا انفلقت عن فرخها رمى بها الظليم فتقع في البلد القفر من هاهنا ذم الآخر قال أبو بكر في قولهم فلان بيضة البلد هو من الأضداد يكون مدحا ويكون ذما فإذا مدح الرجل فقيل هو بيضة البلد أريد به واحد البلد الذي يجتمع إليه ويقبل قوله وقيل فرد ليس أحد مثله في شرفه وأنشد أبو العباس لامرأة من بني عامر بن لؤي ترثي عمرو بن عبد ود وتذكر قتل علي إياه: لو كان قاتل عمرو غير قاتله بكيته ما أقام الروح في جسدي لكن قاتله من لا يعاب به وكان يدعى قديما بيضة البلد يا أم كلثوم شقي الجيب معولة على أبيك فقد أودى إلى الأبد يا أم كلثوم بكيه ولا تسمي بكاء معولة حرى على ولد بيضة البلد علي بن أبي طالب سلام الله عليه أي أنه فرد ليس مثله في الشرف كالبيضة التي هي تريكة وحدها ليس معها غيرها وإذا ذم الرجل فقيل هو بيضة البلد أرادوا هو منفرد لا ناصر له بمنزلة بيضة قام عنها الظليم وتركها لا خير فيها ولا منفعة قالت امرأة ترثي بنين لها: لهفي عليهم لقد أصبحت بعدهم كثيرة الهم والأحزان والكمد قد كنت قبل مناياهم بمغبطة فصرت مفردة كبيضة البلد وبيضة السنام شحمة وبيضة الجن أصله وكلاهما على المثل وبيضة القوم وسطهم وبيضة القوم ساحتهم وقال لقيط الإيادي: يا قوم بيضتكم لا تفضحن بها إني أخاف عليها الأزلم الجذعا يقول احفظوا عقر داركم والأزلم الجذع الدهر لأنه لا يهرم أبدا وبيضها منه بيض الحي أصيبت بيضتهم وأخذ كل شيء لهم وبضناهم وابتضناهم فعلنا بهم ذلك وبيضة الدار وسطها ومعظمها وبيضة الإسلام جماعتهم وبيضة القوم أصلهم والبيضة أصل القوم ومجتمعهم يقال أتاهم العدو في بيضتهم وقوله في الحديث ولا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم يريد جماعتهم وأصلهم أي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم أراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعا قيل أراد إذا أهلك أصل البيضة وربما سلم بعض فراخها وقيل أراد بالبيضة الخوذة فكأنه شبه مكان اجتماعهم والتئامهم ببيضة الحديد ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك تفضها أي أصلك وعشيرتك وبيضة كل شيء حوزته وباضوهم وابتاضوهم استأصلوهم ويقال ابتيض القوم إذا أبيحت بيضتهم وابتاضوهم أي استأصلوهم وقد ابتيض القوم إذا أخذت بيضتهم عنوة أبو زيد يقال لوسط الدار بيضة ولجماعة المسلمين بيضة ولورم في ركبة الدابة بيضة والبيض ورم يكون في يد الفرس مثل النفخ والغدد قال الأصمعي هو من العيوب الهينة يقال قد باضت يد الفرس تبيض بيضا وبيضة الصيف معظمه وبيضة الحر شدته وبيضة القيظ شدة حره وقال الشماخ: طوى ظمأها في بيضة القيظ بعدما جرى في عنان الشعريين الأماعز وباض الحر إذا اشتد ابن بزرج قال بعض العرب يكون على الماء بيضاء القيظ وذلك من طلوع سهيل قال أبو منصور والذي سمعته يكون على الماء حمراء القيظ وجمرة القيظ ابن شميل أفرخ بيضة القوم إذا ظهر مكتوم أمرهم وأفرخت البيضة إذا صار فيها فرخ وباض السحاب إذا أمطر وأنشد ابن الأعرابي: باض النعام به فنفر أهله إلا المقيم على الدوى المتأفن قال أراد مطرا وقع بنوء النعائم يقول إذا وقع هذا المطر هرب العقلاء وأقام الأحمق قال ابن بري هذا الشاعر وصف واديا أصابه مطر فأعشب والنعام هاهنا النعائم من النجوم وإنما تمطر النعائم في القيظ فينبت في أصول الحلي نبت يقال له النشر وهو سم إذا أكله المال مات ومعنى باض مطر والدوى وأراد بالمقيم به على خطر أن يموت والمتأفن المتنقص والأفن النقص قال هكذا فسره المهدي في باب المقصور لابن ولاد في باب الدال قال ابن بري ويحتمل عندي أن يكون الدوى هنا مقصورا من الدواء يقول يفر أهل هذا الوادي إلا المقيم على المداواة المتنقصة لهذا المرض الذي أصاب الإبل من رعي النشر وباضت البهمى إذا أسقطت نصالها وباضت الأرض اصفرت خضرتها ونفضت الثمرة وقيل باضت أخرجت ما فيها من النبات وقد باض أشد البيض والأبيض وبيض الإناء والسقاء ملأه ويقال بيضت الإناء إذا فرغته وبيضته إذا ملأته وهو من الأضداد والبيضاء اسم جبل وفي الحديث في صفة أهل النار فخذ الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل والأبيض السيف والجمع البيض والمبيضة بكسر الياء فرقة من الثنوية وهم أصحاب المقنع سموا بذلك لتبييضهم ثيابهم خلافا للمسودة من أصحاب الدولة العباسية وفي الحديث فنظرنا فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين بتشديد الياء وكسرها أي لابسين ثيابا بيضا يقال هم المبيضة

منه
قال أبو منصور وقيل بيضة العقر صح

منه
للمتلمس صح

أشمط بن شمط بن قيس بن عمرو بن ثعلبة صح

قبل صح
البلد صح
أنه صح
وابتضناهم صح

الدبران لطلوع صح
وحمارة القيظ ومبيض النعام والطير الموضع الذي تبيض فيه صح

بمعنى الداء صح

وأبيت صح
منه

والمسودة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك فرأى رجلا مبيضا يزول به السراب قال ابن الأثير ويجوز أن يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد
الضاد من البياض أيضا وبيضة بكسر الباء اسم بلد وابن بيض رجل وقيل ابن بيض وفي قولهم سد ابن بيض الطريق قال الأصمعي هو رجل
كان في الزمن الأول يقال له ابن بيض عقر ناقته على ثنية فسد بها الطريق ومنع الناس من سلوكها قال عمرو بن الأسود الطهوي
سددنا كما سد ابن بيض طريقه فلم يجدوا عند الثنية مطلعا قال ومثله قول بشامة بن حزن كثوب ابن بيض وقاهم به فسد على السالكين
السبيلا وحمزة بن بيض شاعر معروف وذكر النضر بن شميل أنه دخل على المأمون وذكر أنه جرى بينه وبينه كلام في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من الحديث قال يا نضر أنشدني أخلب بيت قالته العرب قال فأنشدته أبيات حمزة بن بيض في الحكم بن
أبي العاص تقول لي والعيون هاجعة أقم علينا يوما فلم أقم أي الوجوه انتجعت قلت لها وأي وجه إلا إلى الحكم متى يقل صاحبا سرادقه
هذا ابن بيض بالباب يبتسم رأيت في حاشية على كتاب أمالي ابن بري بخط الفاضل رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال حمزة بن بيض بكسر
الباء لا غير قال وأما قولهم سد ابن بيض الطريق فقال الميداني في أمثاله ويروى ابن بيض بكسر الباء قال وأبو محمد رحمه الله حمل الفتح في بائه
على فتح الباء في صاحب المثل فعطفه عليه قال وفي شرح أسماء الشعر لأبي عمر المطرز حمزة بن بيض قال الفراجع أبيض وبيضا والبيضة اسم
ماء والبيضتان بالكسر والفتح موضع على طريق الشام من الكوفة قال الأخطل فهو بها سيء ظنا وليس له بالبيضتين وذو بيضان موضع
قال مزاحم كما صاح في أفنان ضال عشية بأسفل ذي بيضان جون الأخاطب ولما بيت جرير قعيدكما الله الذي أنتما له ألم تسمعا بالبيضتين المناديا
فقال ابن حبيب البيضة بالكسر بالحزن لبني يربوع والبيضة بالفتح بالصمان لبني دارم وقال أبو سعيد يقال ما بين العذيب والعقبة بيضة
قال وبعد البيضة البسيطة وبيضاء بني جذيمة في حدود الخط بالبحرين كانت لعبد القيس وفيها نخل كثير وأحساء عذبة وقصور جمة
وقد أقمت بها مع القرامطة قيظة ابن الأعرابي البيضة أرض بالدو حفروا بها حتى أتاهم الريح من تحتهم فرفعتهم ولم يصلوا إلى الماء قال
شمر وقال غيره البيضة أرض بيضاء لا نبات فيها والسودة أرض بها نخل وقال رؤبة ينشق عن الحزن والبريت والبيضة البيضاء والخبوت
كتبه شمر بكسر الباء ثم حكى ما قاله ابن الأعرابي **فصل التاء المثناة فوقها ترض** ترباض من أسماء النساء **تعض** امرأة
تعضوضة قال الأزهري رأيتها الضيعة والتعضوض ضرب من التمر قال الأزهري والتاء فيهما ليست بأصلية مثل تاء ترنون المسيل وهي
ما تجمع من الطين في النهر وفي الحديث وأهدت لنا نوطا من التعضوض بفتح التاء وهو تمر أسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر قال ابن الأثير
وليس هذا بابه ولكنه جمع عليه في التاء مع العين وفي حديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كأنه أخفاف الرباع أطيب من هذا **فصل
الجيم جحض** جحض نزغ للكبش **جرض** الجرض الجدد جرضا غص والجرض والجريض غصص الموت والجرض بالتحريك الريق يغص به وجرض
بريقه غص كأنه يبتلعه قال العجاج كأنهم من المطاح وراوق يجرض بالضياح قال يجرض يغص والضياح اللبن الممذوق الذي فيه الماء
الجوهري يقال جرض بريقه يجرض مثال كسر يكسر وهو أن يبلع ريقه على هم وحزن بالجهد قال ابن بري قال ابن القطاع صوابه جرض يجرض مثال
كبر يكبر وأجرضه بريقه أي أغصه وأفلتني جريضا أي مجهودا يكاد يقضي وقيل بعد أن لم يكد وهو يجرض بنفسه أي يكاد يقضي والجريض
اختلاف الفكين عند الموت وقولهم حال الجريض دون القريض قيل الجريض الغصة والقريض الجرة وضجرت الناقة بجرتها وجرضت
وقيل الجريض الغصص والقريض الشعر وقال الرياشي القريض والجريض يحدثان بالإنسان عند الموت فالجريض تبلع الريق والقريض
صوت الإنسان وقال زيد بن كثوة إنه يقال عند كل أمر كان مقدورا عليه فحيل دونه أول من قاله عبيد بن الأبرص والجريض والجرياض
الشديد الهم وأنشد ويأبى ذي غصة جرياض قال الحانق مخوق ذي حنق والهم جرضى وإنه ليجرض الريق على هم وحزن ويجرض على الريق
غيظا أي يبتلعه ويقال مات فلان جريضا أي مريضا مغموما وقد جرض يجرض جرضا شديدا وقال رؤبة ما نواجي والمثلون جرضى
أي جرضين ويقال أفلت فلان جريضا أي يكاد يقضي ومنه قول امرئ القيس وأفلتهن علباء جريضا ولو أدركنه صفر الوطاب والجريض
أن يجرض على نفسه إذا قضى وفي حديث علي هل ينتظر أهل بضاضة الشباب إلا علز القلق وغصص الجرض الجرض بالتحريك هو أن يبلغ
الروح الحلق والإنسان جريض الليث الجريض القلق بعد شر وقال امرؤ القيس كأن الفتى لم يغن في الناس ليلة إذا اختلف اللحيان عند الجريض
وبعير جرواض وعنق جرواض وجراض عظيمة وأنشد إن لها سانية نهاضا ومسك ثور يحاد جراضا ابن بري الجراض العظيم وجمل جرواض
عظيم الأزهري في حرف الشين أهملت الشين مع الضاد إلا أحرفا جمل شرواض رخو سمين فإن كان ضخما وافر غليظا وهو صلب فهو
جرواض قال رؤبة بيدق القصر الجرواضا الجوهري الجرياض والجرواض الضخم العظيم البطن قال الأصمعي قلت لأعرابي ما الجرياض قال الذي بطنه
كالحياض وجمل جرائض أكول وقيل عظيم همزته زائدة كقولهم معناه جرواض التهذيب جمل جرائض وهو الأكول الشديد القصل بأنيابه الشجر
أبو عمرو والذرا العظيم من الإبل والجرائض مثله قال ابن بري حكى أبو حنيفة في كتاب النبات أن الجرائض الجمل الذي يحطم كل شيء بأنيابه وأنشد
لأبي محمد الفقعسي ينبعها ذو كدنة جرائض لخبطها الطلح هصور هائض بحيث يعتش الغراب البائض ورجل جرياض عظيم البطن ابن الأعرابي
الجراضية الرجل العظيم وأنشد يا رب لا تبق عليهم غاضيه إلا شقيين في كل يوم ماضيه نسأل الحي وتنجي ناصيه مثل الهجين
الأحمر الجراضيه ويقال رجل جرائض وجرنبض مثل علابط وعلبط حكاه الجوهري عن أبي بكر بن السراج وناقة جرائضة وجريضة
مثال علبطة عريضة ضخمة وناقة جراض لطيفة بولدها لا يقال إلا للأنثى خاصة دون الذكور وأنشد والمراضيع ذات أيتان ترفق المنايا سيل كل
جراض والجرنبض العظيم الخلق **جربض** الجربض والجرنبض العظيم الخلق **جرفض** قال الأزهري قال ابن دريد في كتابه رجل علاهض
جرافض جرامض وهو الثقيل الوخم قال الأزهري قوله رجل علاهض منكر وما أراه محفوظا ذكره ابن سيده أيضا **جرمض** قال الأزهري
قال ابن دريد في كتابه رجل علاهض جرافض جرامض وهو الثقيل الوخم قال الأزهري قوله رجل علاهض منكر وما أراه محفوظا ذكره
ابن سيده أيضا وقال الجرامض والجرمض الأكول الواسع البطن والجرهض الصلب الشديد **جضض** جضض عليه بالسيف حمل
وجضضت عليه بالسيف حملت عليه وقال أبو زيد جضض عليه حمل ولم يحض سيفا ولا عزم ابن الأعرابي جضض إذا مشى الجيضى وهي
مشية فيها تبختر **جلهض** رجل جلاهض ثقيل وخم **جهض** أجهضت الناقة إجهاضا وهي مجهض ألقت ولدها لغير تمام والجمع
مجاهيض قال الشاعر في حراجيج كالحنى مجاهيض يخدن الوجيف وخد النعام قال الأزهري يقال ذلك للناقة خاصة والاسم الجهاض
والولد جهيض قال الشاعر يطرحن بالمهامه الأغفال كل جهيض لثق السربال أبو زيد إذا ألقت الناقة ولدها قبل أن يستبين خلقه

قيل أجهضت وقال الفراء خدج وخدج وجهض وجهيض ومجهض وقال الأصمعي في المجهض إن يسمى مجهضا إذا لم يستبن خلقه قال وهذا
أصح من قول الليث إنه الذي تم خلقه ونفخ فيه روحه وفي الحديث فأجهضت جنينا أي أسقطت حملها والسقط جهيض وقيل الجهيض
السقط الذي قد تم خلقه ونفخ فيه الروح من غير أن يعيش والإجهاض الإزلاق والجهيض السقيط الجوهري أجهضت الناقة أي أسقطت
فهي مجهض وجهيض وصاد الجارح الصيد فأجهضناه عنه أي نحيناه وغلبناه على ما صاده وقد يكون أجهضته عن كذا بمعنى أعجلته
وأجهضته عن الأمر وأجهشته أي أعجلته وأجهضته عن أمره وأجهضته إذا أعجلته عنه وأجهضته عن مكانه أزلته عنه وفي
الحديث فأجهضوهم عن أثقالهم يوم أحد أي نحوهم وأعجلوهم وأزالوهم وجهضني فلان وأجهضني إذا غلبك على الشيء
ويقال قد فلان فأجهض عنه القوم أي غلبوا حتى أخذ منهم وفي حديث محمد بن مسلمة أنه قصد يوم أحد رجلا قال فجاهضني
عنه أبو سفيان أي مانعني عنه وأزالني وجهضه جهضا وأجهضه غلبه وقيل فلان فأجهض عنه القوم أي غلبوا حتى أخذ منهم وأخذه
من الرجال الحديد النفس وفيه جهوضة وجهاضة ابن الأعرابي الجهاض ثمر الأراك والجهاض المانعة **جوض** رجل جواض حياض وجوض
من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك **جيض** جاض عن الشيء يجيض جيضا أي مال وحاد عنه والعناد

[illegible]

[illegible]

والحمضة الحلبة التي يغسل فيها الحلي وقال ابن خالويه [illegible] وهو الحمض كذا والحميضة
مرعوبا به حول الوتر وذيل والحفض جر ينبني به والحفض عجمة تجرم تسمى الحفول عن ابي حنيفة قال وكل عجمة من نوعها حفض قال
ابن دريد في الجمهرة وقد سمت العرب حفضا حفوض رأيته في المحكم بالحاء المهملة جبل من السراة في شق تهامة عن ابي حنيفة حمض الحمض
من النبات كل نبت مالح او حامض يقوم على سوق ولا اصل له وقال اللحياني كل ملح او حامض من الشجر كان ورقه حية اذا غمزتها انفقأت
بماء وكان ذفر المشم ينقي الثوب اذا غسل به او اليد فهو حمض نحو النجيل والخذراف والاخريط والرمث والعقنة والقلام
والهرم والحرض والرغل والطرفاء وما اشبهها وفي حديث جرير من سلم واراك وحموض هي جمع الحمض وهو كل نبت في طعمه
حموضة قال الازهري والملوحة تسمى الحموضة الازهري عن الليث الحمض كل نبات لا يهيج في الربيع ويبقى على القيظ وفيه ملوحة
اذا اكلته الابل شربت عليه واذا لم تجده رقت وضعفت وفي الحديث في صفة مكة شرفها الله تعالى وابقل حمضها اي نبت
وظهر من الارض ومن الاعراب من يسمي كل نبت فيه ملوحة حمضا والعرب حمض الرجال والخلة من النبات ما كان حلوا والعرب
تقول الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها ويقال لحمها والجمع الحموض قال الراجز يرعى لغضا من جانبي مشفق غبا ومن يرعى الحموض
يغفق اي يرد الماء كل ساعة ومنه قولهم للرجل اذا جاء متهددا انت مختل فتحمض وقال ابن السكيت في كتاب المعاني حمضتها يعني الابل
اي دعيتها الحمضة قال الجعدي وكلبا وكعبا لم نزل مذ حمضت بحمضنا اهل الجناب وخيبر اي طردناهم ونفيناهم عن منازلهم الى الجناب
وخيبر قال ومثله قولهم جاءوا مخلين فلاقوا حمضا اي جاءوا يشتهون الشر فوجدوا من شفاهم مما بهم وقال رؤبة ونورد المستورد بن
الحمضا اي من اتانا يطلب شرا شفيناه من دائه وذلك ان الابل اذا شبعت من الخلة اشتهت الحمض وحمضت الابل تحمض حمضا وحموضا
اكلت الحمض فهي حامضة وابل حوامض واحمضها هو والمحمض بالفتح الموضع الذي ترعى فيه الابل الحمض قال هميان بن قحافة
وقربوا كل جمالي عضه قريبة ندوته من محمضه بعيدة سرته من مغرضه من محمضه اي من موضعه الذي يحمض فيه ويروى
محمضه بفتح الميم وابل حمضية وحمضية مقيمة في الحمض الاخيرة على غير قياس وبعير حمضي يأكل الحمض واحمضت الارض وارض
محمضة كثيرة الحمض وكذلك حمضية وحميضة من ارضين حمض وقد احمض القوم اي اصابوا حمضا ووطئنا حموضا من الارض
اي ذوات حمض والحموضة طعم الحامض والحموضة ما حذا اللسان كطعم الخل واللبن الحازر نادر لان الفعولة انما تكون للمصادر
حمض يحمض حمضا وحموضة وحمض فهو حامض عن اللحياني ولبن حامض وانه لشديد الحمض والحموضة والحمض من العشب الحامض
وحمض صار حامضا ويقال ما ادله مالنا فحمضنا وهي اللبن الحازر الشديد الحموضة ومنه قولهم فلان حامض الرئتين مر النفس
والحماضة ما في جوف الاترجة والجمع حماض والحماض نبت جبلي وهو من عشب الربيع وورقه عظام فطح الا انه شديد الحمرة
تأكله الناس وزهره احمر وورقه اخضر ويثنا وثمر في ثمره مثل حب الرمان تأكله الناس شيئا قليلا والواحدة حماضة قال الراجز رؤبة
ترى بها من كل رشاش الورق كاسر الحماض من هفت العلق شبه الدم بوشر الحماض قال ابو حنيفة الحماض من العشب وهو يطول
ولا ساق له وورقه عظيمة وزهره احمر واذا يبسه ابيضت زهرته فالناس يأكلونه قال الشاعر ما ذا يؤرقني والنوم يعجبني من صوت
ذي دعوات ساكن الدار كان حماضة في رأسه نبتت من آخر الصيف قد همت باثمار فاما انشده ابن الاعرابي من قول وبرة وهو لص
معروف يصف قوما على رؤسهم حماض محنية وفي صدورهم جمر الغضا يقد فمعنى ذلك ان رؤسهم كالحماض في حمرة شعورهم
وان لمامهم مخضوبة بحمر الغضا وجعلها في صدورهم لعظمها حتى كانها تقرب الى صدورهم وعندي انه انما عنى قول العرب الاعداء
صهب السبال وانما يكنى بالاعداء بذلك لان الروم اعداء العرب وهم كذلك توصف به الاعداء وان لم يكونوا روما الازهري الحماض
بقلة برية تنبت ايام الربيع في مسايل الماء ولها ثمرة حمراء وهي من ذكور البقول وانشد ابن بري فذاعي محراه بدم مثل ما اثمر حماض
الجبل ومنابت الحماض الشعيبات وملاجئ الاودية وفيها حموضة وربما انبتها الحاضرة في بساتينهم وسقوها وربوها فلا يهيج وقت
هيج البقول البرية وفلان حامض الفؤاد في الغضب اذا فسد وتغير عداوة وفؤاد حمض ونفس حمضة تنفر من الشيء اول ما تسمعه
وتحمض الرجل تحول من شيء الى شيء وحمضه عنه واحمضه حوله قال الطرماح لا يني يحمض العدو وذو الخلة يشفى صداه بالاحماض قال
ابن السكيت يقال حمضت الابل فهي حامضة اذا كانت ترعى الخلة وهو من النبت ما كان حلوا ثم صارت الى الحمض ترعاه وهو ما كان
من النبت مالحا او حامضا وقال بعض الناس اذا اتى الرجل المرأة في دبرها انا هذا الذي يكون موضع الولد فقد حمض تحميضا كانه تحول
من خير المكانين الى شرهما شهوة معكوسة كفعل قوم لوط الذين اهلكهم الله بحجارة من سجيل وفي حديث ابن عمر وسئل عن التحميض فقال
وما التحميض قال يأتي الرجل المرأة في دبرها قال ويفعل هذا احد من المسلمين ويقال للتفخيذ في الجماع تحميض واما قول الاغلب العجلي
لا يحسن التحميض الا سرا فانه يريد التفخيذ والتحميض الاقلال من الشيء يقال حمض لنا فلان في القرى اي قلل ويقال قد احمض القوم
احماضا اذا افاضوا فيما يؤنسهم من الحديث والكلام كما يقال فكه ومتفكه وفي حديث ابن عباس كان يقول اذا افاض من عنده في الحديث

بعد القرآن والتفسير أحمضوا وذلك لما خاف عليهم الملال أحب أن يريحهم فأمرهم بالإحماض بالأخذ في ملح الكلام والحكايات والحمضة
الشهوة الى الشيء وروى أبو عبيد في كتابه حديثا لبعض التابعين وخرجه ابن الأثير من حديث الزهري قال الأذن مجاجة وللنفس حمضة
أي شهوة كما تشتهي الإبل الحمض إذا ملت الخلة والمجاجة التي تمج ما سمعته فلا تعيه إذا وعظت بشيء أو نهيت عنه ومع ذلك فلها شهوة في
السماع قال الأزهري والمعنى أن الأذن لا تعي كلما تسمعه وهي مع ذلك ذات شهوة لما تستطرفه من غرائب الحديث ونوادر الكلام والحمض
نبت وليس من الحموضة وحمضة اسم رجل قال ابن قيس الليثي قال منيت لحمضة جيرانه وذمة بلغاء أن توكلا معناه أن لا توكل وبنو حميضة
بطن من العرب من بني كنانة وحميضة اسم رجل مشهور من بني عامر بن صعصعة وحمض ماء معروف حوض حاض الماء وغيره حوضا وحوّطه
حاطه وجمعه وحصنه وحوض اتخذت حوضا واستحوض الماء اجتمع والحوض مجتمع الماء معروف والجمع أحواض وحياض وحوض الرسول
صلى الله عليه وسلم الذي يسقي منه أمته يوم القيامة حكى أبو زيد نسأل الله بحوض الرسول ومن حوضه والتحويض عمل الحوض والأحياض
أعاده عن ثعلب وأنشد ابن الأعرابي جمعا في القرب فكان جوزا محابين على ظهر التراب واستحوض الماء اتخذ لنفسه حوضا وحوض
الماء مجتمعة على المثل والجمع كالجمع والمحوض بالتشديد شيء يجعل للنخلة كالحوض تشرب منه وفي حديث أم اسماعيل لما ظهر لها ماء زمزم
جعلت تحوضه أي تجعله حوضا يجتمع فيه الماء ابن سيده والمحوض ما يصنع حول الشجرة على شكل التربة قال أما ترى كل عرض معرض
كل رداح دوحة المحوض ومنه توهم ناحوض حول ذلك الامر أي أدور حوله مثل أحوط والمحوض الموضع الذي يسمى حوضا
وحوضى اسم موضع قال أبو ذؤيب من وحش حوضى يراعي الصيد منتبذا كأنه كوكب في الجو منخرق يعني بالصيد الوحش ومنخرق منفرد
عن الكواكب قال ابن بري ومثله لذي الرمة كأنا رمتنا بالعيون التي نرى جآذر حوضى من عيون الربارب وأنشد ابن سيده لأوس وشوى
بحوضى بات منكرسا في ليلة من جمادى أخضلت ديما وفي الحديث ذكر حوضاء بفتح الحاء والمد وهو موضع بين وادي القرى
وتبوك نزله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سار الى تبوك قاله ابن اسحاق بالضاد الأصمعي لا أدور حول ذلك الأمر
والحوض والحوط بمعنى واحد حيض الحيض معروف حاضت المرأة تحيض حيضا ومحيضا والمحيض يكون اسما ويكون مصدرا قال أبو اسحاق
يقال حاضت المرأة تحيض حيضا ومحاضا ومحيضا قال وعند النحويين أن المصدر في هذا الباب بابه المفعل والمفعل جيد بالغ وهي حائض
همزت وإن لم تجر على الفعل لأنها شبيهة في اللفظ بما اطرد همزه من الجاري على الفعل نحو قائم وصائم وأشباه ذلك قال ابن سيده وبذلك على أن
حائض همزة وليست بخالصة كما تعلم أنهم يقولون طاه قولهم امرأة زائر من زيارة النساء ألا ترى أنه لو كانت العين صحيحة لوجب ظهورها
واوا وأن يقال زاور وعليه قالوا العائر الرمد وإن لم يجر على الفعل لما جاء مجيء ما يجب همزه وإعلاله في غالب الأمر ومثله الحائش الجوهري
حاضت فهي حائضة وأنشد رأيت حيون العام والعام قبله كحائضة يزنى بها غير طاهر وجمع الحائض حوائض وحيض على فعل قال ابن
خالويه يقال حاضت ونفست ودرست وطمثت وضحكت وكرست وصامت وقال المبرد سمي الحيض حيضا من قولهم حاض السيل
اذا فاض وأنشد لعمارة بن عقيل أجالت حصاهن الذواري وحيضت عليهن حيضات السيول الطواحم والذواري والذاريات الرياح
والحيضة المرة الواحدة من دفع الحيض ونوبه والحيضة الاسم بالكسر والجمع الحيض والحيضات جماعة وقيل الحيضة الدم نفسه وفي
حديث أم سلمة ليست حيضتك في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحائض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة
من الجلوس والقعود والحياض دم الحيضة قال الفرزدق خواق حياضهن تسيل سيلا على الأعقاب تحسبه خضابا أراد حواق
حفف وتحيضت المرأة تركت الصلاة أيام حيضها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للمرأة تحيضي في علم الله ستا
أو سبعا تحيضت المرأة اذا قعدت أيام حيضها تنتظر انقطاعه يقول عدي نفسك حائضا وافعلي ما تفعل الحائض وانما خص الست
والسبع لأنها الغالب على أيام الحيض واستحيضت المرأة أي استمر بها الدم بعد أيامها فهي مستحاضة والمستحاضة التي لا يرقأ دم حيضها
ولا يسيل من المحيض ولكنه يسيل من عرق يقال له العاذل واذا استحيضت المرأة في غير أيام حيضها صلت وصامت ولم تقعد كما تقعد
الحائض عن الصلاة قال الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض أي في موضع الحيض ولا تجامعوهن في ذلك
المكان وفي الحديث أن فلانة استحيضت الاستحاضة أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتاد يقال استحيضت فهي
مستحاضة وهو استفعال من الحيض وحاضت السمرة وهو شبه الدم وانما ذلك على التشبيه وقال غيره حاضت السمرة
تحيض حيضا وهي شجرة يسيل منها شيء كالدم الأزهري يقال حاض السيل وفاض اذا سال يحيض ويفيض وقال عمارة أجالت حصاهن
الذواري وحيضت عليهن حيضات السيول الطواحم معنى حيضت سيلت والمحيض مجتمع الدم الى ذلك المكان قال
ومن هذا قيل للحوض حوض لأن الماء يحيض اليه أي يسيل قال والعرب تدخل الواو على الياء والياء على الواو لأنهما من حيز واحد وهو الهواء
وهما حرفا لين وقال اللحياني في باب الصاد قال أبو سعيد انما هو حاص وباص بمعنى واحد ويقال حاضت المرأة وتحيضت ودرست
وعركت تحيض حيضا ومحاضا ومحيضا اذا سال الدم منها في أوقات معلومة فاذا سال في غير أيام معلومة ومن غير عرق المحيض قلت
استحيضت فهي مستحاضة وقد تكرر ذكر الحيض وما تصرف منه من اسم وفعل ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث ومن ذلك
قوله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة حائض الا بخمار أي بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم ولم يرد في أيام حيضها لأن الحائض لا صلاة
عليها والحيضة الخرقة التي تستثفر بها المرأة قالت عائشة رضي الله عنها ليتني كنت حيضة ملقاة وكذلك المحيضة والجمع المحائض
وفي حديث بئر بضاعة يلقى فيها المحائض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمعه ويقع المحيض على المصدر والزمان
والدم

فصل الخاء المعجمة

خرض الليث الخريضة الجارية الحديثة السن الحسنة البيضاء التارة وجمعها خرائض
قال الأزهري لم أسمع هذا الحرف لغير الليث خضض الخضض السقط في المنطق ويوصف به فيقال منطق خضض والخضض
الخرز الأبيض الصغار التي تلبسه الإماء قال الشاعر وإن قروم خطمة أن لبني بحيث ترى من الخضض الخروت وهذا مثل قول
أبي الطمحان القيني أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه والخضاض الشيء اليسير من الحلي وأنشد
الغنائي ولو أشرفت من كفة الستر عاطلا لقلت غزال ما عليه خضاض قال ابن بري ومثله قول الآخر جارية في رمضان
الماضي تقطع الحديث بالإيماض مثل الغزال زين بالخضاض قباء ذات كفل رضراض والخضاض الأحمق ورجل خضاض وخضا

أي حمو ومكان خضيض وخضاخض مبلول بالماء وقيل هو الكثير الماء والندى قال ابن وداعة الهذلي خضخضة بخضيض السيول
قد بلغ الماء جريانها وهذا البيت أورد الجوهري عجزه قد بلغ السيل حذفارها وقال ابن بري ان البيت لحاجز بن عوف وصدره
أعدها الليث خضخضت الأرض أنا قلبتها حتى يصير موضعها مثارا رخوا اذا وصل الماء اليها أنبت والخضيض المكان المبتل من
الأمطار والخضخضة أصلها من خاض يخوض لا من خض يخض يقال خضخضت دلوي في الماء خضخضة وخضخض الحمار الأتان
اذا خالطها وأصله من خاض يخوض اذا دخل الجوف من سلاح وغيره ومنه قول الهذلي فخضخضت صفني في جمة خياض المداير
قدحا عطوفا الإراء جعل مصدر الخياض وهو فعال من خاض والخضخضة تحريك الماء ونحوه وخضخض الماء ونحوه حركه خضخضته
فتخضخض والخضخاض ضرب من القطران تهنأ به الابل وقيل هو ثفل النفط وهو ضرب منها وأنشد ابن بري لرؤبة كأنما يخضى بالخضخاض
وكل شيء يتحرك ولا يصوت خثورة يقال انه يتخضخض حتى يقال وماء بالجبى تخضخض به بطنه قال أبو منصور الخضخاض الذي تهنأ به
الجربى ضرب من النفط أسود رقيق لا خثورة فيه وليس بالقطران لأن القطران عصارة شجر معروف وفيه خثورة يداوى به دبر البعير
ولا يطلى به الجرب وشجرة تنبت في بلاد الشام يقال لها العرعر وأما الخضخاض فانه دسم رقيق ينبع من عين تحت الأرض وبعير خضاخض
وخضخض يتخضخض من لين البدن والسمن وكذلك النبت اذا كان كثير الماء قال الفراء نبت خضخض وخضاخض كثير الماء ناعم ريان ورجل
خضخض يتخضخض من السمن وقيل هو العظيم الجنب الأزهري الخضاخض من الرجال الضخم الحسن مثل قاقن وصلاقن والخضاخض من المداد
ونقس الدواة الذي يكتب به وربما جاء بكسر الخاء والخضاض نحو منه السقوط والخضخض ألوان الطعام وقال ثعلب في كتابه في الرياح
زعم أبو خيرة أنها شرقية تهب من المشرق ولم يعرفها أبو الدقيش وزعم المنتجع أنها تهب بين الصبا والدبور وهي الشرقية أيضا والأثير
وقول النابغة يصف ملكا وكانت له ربعية غزوة في أول أوقات الغزو وذلك في بقية من الشتاء اذا تخضخض ماء السماء القبائل
تقول اذا وجدت الخيل ماء في الأرض نافعا تشربه فتقطع به الأرض وكانت لها صلة في الغزو وقال لو وصل الغيث لا يدري امرأ كانت له قبة
سحق بجاد يقول أبرق عليه فحرسه فيه فنجد بنا من سحوق جواد نعدان كانت له قبة وقال في المضاعف الخضخضة صورته صورة المضاعف
الخضخضة صورته صورة المضاعف وأصلها معتل والخضخضة المنهي عنها في الحديث وهو أن يوثي الرجل ذكره حتى يمذي وسئل
ابن عباس عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الأمة خير منه وفسر الخضخضة الاستمناء وهو استنزال المني في غير الفرج وأصل الخضخضة
التحريك والله أعلم خفض في أسماء الله تعالى الخافض هو الذي يخفض الجبارين والفراعنة أي يضعهم ويهينهم ويخفض كل شيء يريد
خفضه والخفض ضد الرفع خفضه يخفضه خفضا فانخفض واختفض والتخفيض مدك رأس البعير الى الأرض قال يكاد ينقصو
الى مخفضه وامرأة خافضة رافعة قال الزجاج المعنى أنها تخفض أهل المعاصي وترفع أهل الطاعة وقيل تخفض قوما فتحطهم عن مراتب
آخرين ترفعهم اليها والذين خفضوا يسفلون الى النار والمرفوعون يرفعون الى غرف الجنان ابن شميل في قول النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله يخفض القسط ويرفعه قال القسط العدل ينزله مرة الى الأرض ويرفعه أخرى وفي التنزيل العزيز فمن ثقلت موازينه ومن
خفت موازينه قال غيره خفض العدل ظهور الجور عليه اذا فسد الناس ورفعه ظهوره على الجور اذا تابوا وأصلحوا
فخفض من الله تعالى استعتاب ورفعه رحمة وفي حديث الدجال فرفع فيه وخفض أي عظم فتنته ورفع قدرها ثم وهن أمره وقدره
وهونه وقيل أراد أنه رفع صوته وخفضه في اقتصاص أمره والعرب تقول أرض خافضة السقيا اذا كانت سهلة السقيا ورافعة
السقيا اذا كانت على خلاف ذلك والخفض الدعة يقال عيش خافض والخفض والخفيضة جميعا لين العيش وسعته وعيش خفض وخافض
ومخفوض وخفيض خصيب في دعة وخصب ولين وقد خفض عيشه وقول حميان بن قحافة بان الجميع بعد طول الخفيضه قال ابن سيده
انما حكمه بعد طول الخفيضه كقولك بعد طول خفضه لكن هكذا روي بالكسر وليس بشيء وخفض القوم الموضع الذي هم فيه في خفض ودعة
وهم في خفض من العيش قال الشاعر ان شكلي وان شكلك شتى فالزمي الخفض وانعمي تبيضضي وازدادي الى الفؤاد دنوا
ابن الأعرابي يقال للقوم هم خافضون اذا كانوا وادعين على الماء مقيمين واذا انتجعوا لم يكونوا في النجعة خافضين لأنهم يظعنون لطلب الكلأ
ومساقط الغيث والخفض العيش الطيب وخفض عليك أي هون وخفض عليك جأشك أي سكن قلبك وخفض الطائر جناحه ألانه
وضمه الى جنبيه ليسكن من طيرانه وخفض جناحه يخفضه خفضا ألان جانبه على المثل بخفض الطائر جناحه وفي حديث
وفد تميم فلما دخلوا المدينة بهش اليهم النساء والصبيان يبكون في وجوههم فأخفضهم ذلك أي وضع منهم قال ابن الأثير
قال أبو موسى أظن الصواب بالحاء المهملة والظاء المعجمة أي أغضبهم وفي حديث الإفك ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم أي يسكنهم ويهون عليهم الأمر من الخفض الدعة والسكون وفي حديث أبي بكر قال لعائشة رضي الله عنهما في
شأن الإفك خفضي عليك أي هوني الأمر ولا تحزني له وفلان خافض الجناح وخافض الطير اذا كان وقورا ساكنا وقوله تعالى واخفض لهما
جناح الذل من الرحمة تواضع لهما ولا تتعزز عليهما والخافضة الخاتنة وخفض الجارية يخفضها خفضا وهو كالختان للغلام وخفضت
هي وقيل خفض الصبي خفضا ختنه فاستعمل في الرجل والأعرف أن الخفض للمرأة والختان للصبي فيقال للجارية خفضت وللغلام ختن
وقد يقال للخاتن خافض وليس بالكثير وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم عطية اذا خفضت فأشمي أي اذا ختنت الجارية فلا تنهكي
الجارية والخفض خفض الجارية والخفض المطمئن من الأرض وجمعه خفوض والخافضة التلعة المطمئنة من الأرض والرافعة
المتن من الأرض والخفض السير اللين وهو ضد الرفع يقال بيني وبينك ليلة خافضة أي هينة السير قال الشاعر مخفوضها زول
ومرفوعها كمر صوب لجب وسط ريح قال ابن بري الذي في شعره مرفوعها زول ومخفوضها والزول العجب أي سيرها اللين كمر الريح
وأما سيرها الأعلى وهو المرفوع فعجب لا يدرك وصفه وخفض بالصوت غضه يقال خفض عليك القول والخفض والجر واحد وهما في
الاعراب بمنزلة الكسر في البناء في مواضعات النحويين والانخفاض الانحطاط بعد العلو والله عز وجل يخفض من يشاء ويرفع من يشاء
قال الراجز يهجو مصدقا وقال ابن الأعرابي هذا رجل يخاطب امرأته ويهجو أباها لأنه كان أمهرها عشرين بعيرا كلها بنات لبون فطالبه
بذلك فكان اذا رأى في ابله حقة سمينة يقول هذه بنت لبون فيأخذها فاذا رأى حقة لبون مهزولة يقول هذه بنت مخاض فيتركها
فقال لأجعلن لابنة عثم فنا من أين عشرين لها من أنى حتى يكون مهرها دهدنا يا كروانا صك فاكبأنا فشن بالسلح فلما شنا

بَدَّلَ الدُّنيا بِأَعْيُنِنا مُبْتَا ، أَرْبى تَأَكُلُها مُضِبَّا ، خارِفُ بِرِّ وَمُشيدُ بِنا ، وَخَفْضَ الرَّجُلُ ماتَ وَحَكى ابنُ الاعرابي أُصيبَ بِمُصابِ تَخَفْضُ
الموتِ اي مُصابٍ تُقَرِّبُ اليهِ الموتَ لا يَفْلِتُ منها **خفرضض** ابن بَرّي خاصة خَفَرْضَضٌ اسم جَبَلٍ بالراء في شِقِّ تِهامَةَ يقالُ
الخَفْرَضَضُ وهو شَجَرٌ تُشَبَّهُ به السِّباعُ رأيتُ بِخَطِّ الشيخ رَضِيِّ الدِّينِ الشاطبيِّ في حاشِيَةِ أَماليِّ ابن بَرّي قال الأَلْمَجِيُّ شاكِلُه كانها شَجَرُ
شَجَرِ الأُتْرُجِّ ومَنابِتُها ذُرى الجِبالِ وهي خَشِنَةٌ تُؤْخَذُ خُصَمُها واطْرافُ أَفْنانِها فَيُدَقُّ رَطْبًا وتُعْشَبُ به اللَّحْمُ وتُطْرَحُ للسِّباعِ كُلِّها
فلا يَلْبَثُها اذا اكَلَتْه فانْ هي شَمَّته ولم تأكُلْه عَمِيَتْ عنه وصُمَّتْ منه وقد ذكرته في المحكم في حرف الحاء المهملة وقد تقدم **خوض** خاضَ
الماءَ يَخُوضُه خَوْضًا وخِياضًا واخْتاضَ اخْتِياضًا واخْتاضَه وتَخَوَّضَه مَشَى فيه انشد ابن الاعرابي كأنه في الغَرْسِ اذ تَرَكَّضَا دُعْموصُ
ما قَلَّ مما تَخَوَّضا اي هو ماءٌ صافٍ والخاضُ فيه عَزْم وخَوَّضَ تَخْوِيضًا والخَوْضُ المشيُ في الماءِ والموضعُ مَخاضَةٌ وهو ما جازَ الناسُ فيها
مُشاةً وركبانًا وجمعها المَخاضُ والمَخاوِضُ ايضًا عن ابي زيد واخْتَضْتُ في الماءِ ذائبتي واخاضَ القومُ اي خاضَتْ خَيْلُهُم في الماء **وفي** الحديث
رُبَّ مُتَخَوِّضٍ في مالِ اللهِ تعالى اصلُ الخَوْضِ المشيُ في الماءِ وتحريكه ثم استُعْمِلَ في التَّلَبُّسِ في الامرِ والتَّصَرُّفِ فيه اي رُبَّ مُتَصَرِّفٍ في مالِ الله
تعالى بما لا يَرْضاه الله والتَّخَوُّضُ تَفَعُّلٌ منه وقيل هو التَّخْليطُ في تَحْصيلِه من غيرِ وَجْهِه كيف امْكَنَ **وفي** حديث آخر يَتَخَوَّضُونَ في مالِ الله
تعالى والخَوْضُ اللَّبْسُ في الامرِ والخَوْضُ من الكلامِ ما فيه الكَذِبُ والباطِلُ وقد خاضَ فيه **وفي** التنزيل العزيز واذا رأيتَ الذين يَخُوضونَ
في آياتنا وخاضَ القومُ في الحديثِ وتَخاوَضُوا اي تَفاوَضُوا فيه واخاضَ القومُ خَيْلَهُم الماءَ اخاضَةً اذا خاضُوا بها الماءَ والمَخاضَةُ
من النهرِ الكبيرِ المَواضِعُ الذي يَتَخَضْخَضُ ماؤُه فَيُخاضُ عند العُبورِ عليه ويقال المَخاضَةُ وبالماءِ ايضًا والمِخْوَضُ للشرابِ كالمِجْدَحِ وخَوَّضَ
خَلَطَه وحَرَّكَه قال الحُطَيْئَةُ يَصِفُ امرأةً سَمَّتْ بَعْلَها وقالتْ شرابٌ باردٌ فاشْرَبَنْه ولم يَدْرِ ما خاضَتْ له في المَجادِحِ والمِخْوَضُ ما خُوِّضَ
فيه وخَضْتُ الغَمْرَاتِ اقْتَحَمْتُها ويقال خُضْتُه بالسيفِ اخُوضُه خَوْضًا وذلك اذا وضعتَ السيفَ في اسْفَلِ بَطْنِه ثم رفعتَه الى فَوْق
وخاوَضَه البيعَ عارَضَه هذه رواية عن ابن الاعرابي ورواية ابي عبيد عن ابي عمرو بالصاد والخِياضُ ان يُدْخِلَ قِدْحًا مُسْتَعارًا بين قِداحِ
المَيْسِرِ يَتَيَمَّنُ به يقال خُضْتُ بين القِداحِ خِياضًا وخاوَضْتُ القِداحَ خِواضًا قال الهذلي فَخَضْخَضْتُ صُفْنِيَ في جَمِّه خِياضَ المُدابِرِ
قِدْحًا عَطُوفا خَضْخَضْتُ تَحْرِيكٌ مِن خاضَ يَخُوضُ لكثرةِ ... مُتَعَدِّيًا والمُدابِرُ المَقْمُورُ يَقْمَرُ فَيَسْتَعِيرُ قِدْحًا يَثِقُ بِفَوْزِه لِيُعاوِدَ مَنْ قَمَرَه القِمارَ ويقال
للرّاعي اذا كَثُرَ عُشْبُه والتَفَّ خاضَ اخْتِياضًا وقال سلمة بن الخُرْشُب وخاضَ تَبِيضُ الرُّبْدُ فيه تَحُوطُ ... فهو العَمِيمُ ابو عمرو الخُوصَةُ
اللُّؤْلُؤَةُ وخَوْضُ الثَّعْلَبِ موضعٌ باليمامةِ حكاه ثعلب **خيض** النوادر سيفٌ خَيْضٌ اذا كان مَخْلوطًا من حَديدٍ أَنيثٍ وحديدٍ ذَكَرٍ

فصل الدال المهملة داص اهمله الليث وانشد لنا هلي في المعاني وقد نَدَحَا عنها قُمُنَ المَخْضِ والدّاصُ حتى لا يكون
غَرَضْ قال يقول نَداهُنَّ انّا نُهْنَ مِن ان يَحُزْنَ قال والغَرَضانُ يكون في جُلودِها نُقْصانٌ قال جهد والدّاصُ بالضاد والصاد وان لا يكون
في جُلودِها نُقْصانٌ وقد رُبِضَ يَداصُ دَأْصًا ودَيِضَ يَداصُ دَأْصًا قال ابو منصور رواه ابو زيد والدّأْظُ حتى لا يكون غَرَضٌ قال
وكذلك اقرأنيه المنذري عن ابي الهيثم وسنذكره في موضعه **دحض** الدَّحْضُ الزَّلَقُ والإدْحاضُ الإزلاقُ دَحَضَتْ رِجْلُ البَعيرِ في
المحكم دَحَضَتْ رِجْلُه فلم يَخْتَصِصْ تَدْحَضُ دَحْضًا ودُحُوضًا زَلَقَتْ ودَحَضْتُها وادْحَضْتُها ازْلَقْتُها **وفي** حديث وَفْدِ مَذْحِجٍ نُجَباءُ
غيرُ دُحَّضِ الاقدامِ الدُّحَّضُ جمع داحِضٍ وهم الذين لا ثَباتَ لهم ولا عَزِيمةَ في الامور **وفي** حديث الجمعة كَرِهْتُ ان أُحْرِجَكُم
فَتَمْشُونَ في الطِّينِ والدَّحْضِ اي الزَّلَقِ **وفي** حديث ابي ذر ان خليلي صلى الله عليه وسلم قال ان دون جِسْرِ جَهَنَّمَ طَريقًا ذا دَحْضٍ
وفي حديث الحجاج في صفة المطر ودَحَضَتِ التِّلاعَ اي صَيَّرَتْها مَزْلَقَةً ودَحَضَتْ حُجَّتُه دُحُوضًا كذلك على المثل اذا بَطَلَتْ
وادْحَضَها الله قال الله تعالى حُجَّتُهُم داحِضَةٌ وادْحَضَ حُجَّتَه اذا ابْطَلَها والدَّحْضُ الماءُ الذي يكون عنه الزَّلَقُ **وفي** حديث
معاوية قال لابن عمر لا تَزالُ تَأتينا بِهَنَةٍ تَدْحَضُ بها في بَوْلِكَ اي تَزْلَقُ ويُروى بالصاد اي تَبْحَثُ فيها برجلك ودَحَضَ بِرِجْلِه ودَحَصَ
اذا فَحَصَ برجله ومكانٌ دَحْضٌ ودَحَضٌ بالتحريك ايضًا زَلِقٌ قال الراجز يصف ناقة قد تَرِدُ النِّهْيَ تَنَزّى عُومُهُ فَتَسْتَبيحُ ماءَه
فَتَلْهَمُهْ حتى يَعُودَ دَحَضًا تَشَمُّمُهْ عُومُه جمع عُومَةٍ لِدُوَيْبَّةٍ تَغُوصُ في الماءِ كانها فَصُّ أَسْوَدُ وشاهد الدَّحْضِ بالتسكين قول
طَرَفَةَ وَرَدْتُ ونَجّى اليَشْكُرِيَّ حِذارُه وحادَ كما حادَ البَعيرُ عن الدَّحْضِ والدَّحْضُ الدَّفْعُ والدَّحيضُ الحُمْرُ ودَحَضَتِ الشمسُ عن بطن
السماءِ اذا زالَتْ عن وسط السماء تَدْحَضُ دَحْضًا ودُحُوضًا **وفي** حديث مواقيت الصلاة حين تَدْحَضُ الشمسُ اي تَزُولُ عن
كَبِدِ السماءِ الى جِهَةِ الغَرْبِ كأنها دَحَضَتْ اي زَلِقَتْ ودُحَيْضَةُ ماءٌ لبني تميم قال ابن سيده ودُحَيْضَةُ موضعٌ قال الاعشى
اتَنْسَيْنَ ايامًا لنا بِدُحَيْضَةٍ وايامَنا بين البَدِيِّ فَثَهْمَدِ **دحرض** الدُّحْرُضانِ موضعانِ احدهما دُحْرُضٌ والآخر وَسِيعٌ قال
عنترة شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ فاصبحتْ زَوْراءَ تَنْفِرُ عن حِياضِ الدَّيْلَمِ وقال الجوهري الدُّحْرُضانِ اسمُ موضعٍ وانشد بيتَ عنترة
وقال بعد البيت ويقال وَسيعٌ ودُحْرُضٌ ماءانِ ثَنّاهما بلفظ الواحد كما يقال القَمَرانِ قال ابن بري الصحيح ما قاله اخيرًا وحكى عن محمد
الاعرابي المعروف بالاسود قال الدُّحْرُضانِ هما دُحْرُضٌ ووَسِيعٌ وهما ماءانِ فدُحْرُضٌ لآلِ الزِّبْرِقانِ بن بَدْرٍ ووَسِيعٌ لبني أَنْفِ
الناقة واما قوله عن حِياضِ الدَّيْلَمِ فهي حِياضُ الدَّيْلَمِ بن باسل بن ضَبَّةَ وذلك انه لما سار باسلُ الى العراق وارض فارس استخلف
ابنه على ارض الحجاز فقام برايته وحَمَى الاحماءَ وحَوَّضَ الحِياضَ فلما بلغه ان اباه قد اوغل في ارض فارس اقبل بمن اطاعه الى
ابيه حتى قدم عليه بادني جبال جَيْلانَ ولما سار الدَّيْلَمُ الى ابيه اوحشت ديارُه وتعفّت آثارُه فقال عنترة البيت يذكر
ذلك **دخض** الدَّخْضُ سِلاحُ السِّباعِ وقد يُغْلَبُ على سِلاحِ الاسدِ وقد دَخَضَ دَخْضًا **دفض** دَفَضَه دَفْضًا كَسَرَه
وشَدَخَه يَمانِيَةٌ قال ابن دريد واحسبهم يستعملونها في لِحاءِ الشجر اذا دُقَّ بين حَجَرَيْنِ **دكض** الدَّكَيْضَضُ نَهْرٌ بِبِلادِ الهند

فصل الراء ربض رَبَضَتِ الدابةُ والشاةُ والخروفُ تَرْبِضُ رَبْضًا ورُبُوضًا ورِبْضَةً حسنةً وهو كالبُروكِ
للابل وارْبَضَها هو ورَبَّضَها ويقال للدابة هي ضخمةُ الرِّبْضَةِ اي ضخمةُ آثارِ المَرْبِضِ ولَيْثٌ رابِضٌ ورَبَضَ الاسدُ على فَريسَتِه
والقِرْنُ على قِرْنِه واسدٌ رابِضٌ ورَبّاضٌ قال لَيْثٌ على اقْرانِه رَبّاضٌ ورجلٌ رابِضٌ مَرِيضٌ وهو من ذلك والرَّبيضُ الغَنَمُ في
مَرابِضِها كانه اسمٌ للجمع قال امرؤ القيس ذَعَرْتُ به سِرْبًا نَقِيًّا جُلودُه كما ذَعَرَ السِّرْحانُ جَنْبَ الرَّبيضِ والرَّبيضُ الغَنَمُ
برُعاتِها المُجْتَمِعَةُ في مَرْبِضِها يقال هذا رَبيضُ بني فلان **وفي** حديث معاوية لا تَبْعَثُوا الرّابِضَيْنِ التُّرْكَ والحَبَشَةَ

[illegible]

ان السِّمارَ هو اللَّبَنُ المَخْلوطُ بالماءِ والمعنى لا مَحالَةَ افضلُ منه والجمع ارْباضٌ وفي الصحاح معنى المثل اي منك اهلُك وخَدَمُك ومن
تَأْوي اليه وان كانوا مُقَصِّرِينَ قال وهذا كقولهم انفك منك وان كان اجدع والرَّبَضُ ما حولَ المدينة وقيل هو الفَضاءُ حولَ المدينة
قال بعضهم الرُّبْضُ والرَّبَضُ بالضم وَسَطُ الشيء والرَّبَضُ بالتحريك نَواحيه وجمعها ارْباضٌ والرَّبَضُ حَريمُ المسجد قال ابن خالويه
رُبْضُ المدينة بضم الراء والباء اساسُها وبفتحهما ما حولها **وفي** الحديث انا زعيمٌ بِبَيْتٍ في رَبَضِ الجنة هو بفتح الباء ما حولها خارجًا
عنها تشبيها بالابنية التي تكون حولَ المُدُنِ وتحتَ القِلاعِ ومنه حديث ابن الزبير وبناءِ الكعبة واخذ ابن مطيعٍ العَتَلَةَ من شِقِّ الرَّبَضِ
الذي يلي دارَ بني حُمَيْدٍ الرُّبْضُ بضم الراء وسكون الباء اساسُ البناء وقيل وَسَطُه وقيل هو والرَّبَضُ سواءٌ كَسُقْمٍ وسَقَمٍ والارباضُ امْعاءُ
البطن وحِبالُ الرَّحْلِ قال ذو الرمة اذا غَرَّقَتْ ارباضُها ثِنْيَ بَكْرَةٍ بِتَيْهاءَ لم تُصْبِحْ رَؤُومًا سَلوبُها وعن ابو حنيفة بالارباض الحبالَ وفسّر
ابن الاعرابي قول ذي الرمة يَسْلُكْنَ اخْرابَ ارباضِ المَدارِيجِ بانها بُطونُ الابل والواحد من كل ذلك رَبَضٌ ابو زيد الرَّبَضُ سَفيفٌ يُجْعَلُ
مثلَ النِّطاقِ فَيُجْعَلُ في حَقْوَيِ الناقة حتى يُجاوِزَ الوَرِكَيْنِ من الناحيتين جميعًا وفي طَرَفِه حَلْقَتانِ يُعْقَدُ فيهما الانْساعُ ثم يُشَدُّ به الرَّحْلُ
وجمعه ارباضٌ التهذيب الكَرْمُ ان يكون الرَّبَضُ وَسَطَ الشيء قال والرَّبَضُ ما مَسَّ الارضَ منه والرَّبَضُ فيما قال بعضهم اساسُ المدينة والبناء
والرَّبَضُ ما حوله من خارج وقال بعضهم هما لغتان وفلانٌ ما يقوم رابِضَةً وما تقوم له رابِضَةٌ اي انه اذا رمى فاصابَ او نَظَرَ
فَعانَ قتل مكانه ومن امثالهم في الرجل الذي يُعَيِّنُ الاشياءَ فيصيبها بعينه قولهم لا تقوم لفلانٍ رابِضَةٌ وذلك اذا قتل كلَّ شيءٍ يُصيبه
بعينه قال واكثر ما يقال في العين **وفي** الحديث انه رأى قُبَّةً حولها غَنَمٌ رُبُوضٌ جمع رابِضٍ ومنه حديث عائشة رأيتُ كأنّي على ظَرِبٍ

في الفتن صح

وحولي بقر ربوض وكل شي برك على اربعة فقد ربض ربوضا ويقال ربضت الغنم وبركت الابل وجثمت الطير والثور الوحشي يربض
في كناسه الجوهري وربوض البقر والغنم والفرس والكلب مثل بروك الابل وجثوم الطير تقول منه ربضت الغنم تربض بالكسر ربوضا
والمرابض للغنم كالمعاطن للابل واحدها مربض مثال مجلس والربيضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة والربض جماعة الطلح والسمر
وفي حديث الرابضة ملائكة اهبطوا مع آدم عليه السلام يهدون الضلال قال ولعله من الاقامة قال الجوهري الرابضة بقية
حملة الحجة لا تخلو منهم الارض وهو في الحديث وفي حديث نعي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر من اشراط
الساعة ان ينطق الرويبضة في امور العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله قال الرجل التافه الحقير ينطق في امر العامة قال ابو عبيد ومما
يثبت حديث الرويبضة الحديث من اشراط الساعة ان ترى رعاء الشاء رؤوس الناس قال ابو منصور الرويبضة تصغير رابضة وهو الذي
يرعى الغنم وقيل هو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها وزيادة الهاء للمبالغة في وصفه جعل الرابضة راعي الربيض
كما يقال داهية قال والغالب انه قيل للتافه من الناس رابضة ورويبضة لربوضه في بيته وقلة انبعاثه في الامور الجسيمة قال
ومنه يقال رجل ربض عن الحاجات والاسفار اذا كان لا ينهض فيها والربضة القطعة العظيمة من الثريد وجاء بثريد كانه ربضة
ارنب اي جثتها قال ابن سيده ولم اسمع به الا في هذا الموضع ويقال اتانا بتمر مثل ربضة الخروف اي قدر الخروف الرابض وفي
حديث عمر فتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض اي الجالس المقيم ومنه كربضة العنز ويروى بكسر الراء اي جثتها اذا بركت وفي
حديث علي رضي الله عنه والناس حولي كربيضة الغنم اي كالغنم الربض وفي حديث القرا الذين قتلوا يوم الجماجم كانوا
ربيضة الربيضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة وصب الله عليه حمى ربيضا اي من يهول به ورباض ومربض ورباض اسما **رحض**
الرحض الغسل رحض يده والاناء والثوب وغيرها يرحضها ويرحضها رحضا غسلها وفي حديث ثعلبة سأله عن آنية
المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا اي اغسلوها والرحاضة الغسالة عن اللحياني وثوب رحيض ومرحوض
مغسول وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت في عثمان رحمه الله استتابوه حتى تركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه
فقتلوه الرحيض المغسول فعيل بمعنى مفعول تريد انه تاب وتطهر من الذنب الذي نسب اليه فقتلوه ومنه حديث ابن عباس في ذكر
الخوارج وعليهم قمص مرحضة اي مغسولة وثوب رحض لا غير غسل حتى خلق عن ابن الاعرابي وانشد اذا ما رايت الشيخ عليا جلده
كرحض غسيل فالتيمن اروح والمرحضة الاجانة لانه يغتسل فيها الثياب عن اللحياني والمرحضة شي يتوضا فيه مثل كنيف وقال الازهري
المرحاضة شي يتوضا به كالتور والمرحضة والمرحاض المغتسل والمرحاض موضع الخلاء والمتوضا وهو منه وفي حديث ابي ايوب
الانصاري فوجدنا مراحيضهم استقبل بها القبلة فكنا ننحرف ونستغفر الله يعني بالشام واراد بالمراحيض المواضع التي بنيت للغائط
اي مواضع الاغتسال اخذ من الرحض وهو الغسل والمرحاض خشبة يضرب بها الثوب اذا غسل ورحض الرجل رحضا عرق حتى كانه
غسل جسده والرحضاء العرق مشتق من ذلك وفي حديث نزول الوحي فمسح عنه الرحضاء هو عرق يغسل الجلد لكثرته وكثيرا
ما يستعمل في عرق الحمى والمرض والرحضاء العرق في اثر الحمى والرحضاء الحمى بعرق وحكى الفارسي عن ابي زيد رحض رحضا فهو مرحوض
اذا عرق فكثر عرقه على جبينه في رقاده او يقظته ولا يكون الا من شكوى قال الازهري اذا عرق المحموم من الحمى فهي الرحضاء وقال الليث
في الرحضاء عرق الحمى وقد رحض اذا اخذته الرحضاء وفي الحديث جعل يمسح الرحضاء عن وجهه في مرضه الذي مات فيه ورحضة ورحاض
اسمان **رضض** الرض الدق الجريش وفي الحديث الجارية المقتولة على اوضاح ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين هو من الدق
الجريش رض الشي يرضه رضا فهو مرضوض ورضيض ورضرضه لم ينعم دقه وقيل رضه رضا كسره ورضاضه كساره وارتض
الشي تكسر الليث الرض دقك الشي ورضاضه قطعه ورضاضة قطعه والرضراضة حجارة ترضرض على وجه الارض اي تحرك
ولا تلبث قال ابو منصور وقيل اي تتكسر وقال غيره الرضراض ما دق من الحصى قال الراجز يترك صوان الحصى رضراضا وفي
الحديث في صفة الكوثر طينه المسك ورضراضه التوم الرضراض الحصى الصغار والتوم الدر ومنه قولهم نهر ذو سهلة وذو
رضراض فالسهلة رمل القناة الذي يجري عليه الماء والرضراض ايضا الارض المرضوضة بالحجارة وانشد ابن الاعرابي يلت الحصا
بتمر كانها حجارة رضراض بغيل تحلب ورضاض الشي فتاته وكل شي كسرته فقد رضرضته والمرضة التي يرض بها والرض التمر
الذي يدق وينقى عجمه ويلقى في المحض اي في اللبن والرض التمر والزبد يخلطان قال جارية شبت شبابا عجبا تشرب محضا
وتغذى رضا ما بين وركيها ذراعا عرضا لا تحسن التقبيل الا عضا وارض العرق اساله ابن السكيت المرضة تمر ينقع في اللبن
فتصبح الجارية فتشربه وهو الكدر والمرضة الاكلة والشربة التي ترض العرق اي تسيله اذا اكلها او شربها ويقال للراعية
اذا ارضت العشب كلاء وهم بها رضارض وانشد يسبت راعيها وهي رضارض سبت الوهيد والوريد نابض والمرضة اللبن
الحليب الذي يحلب على الحامض وقيل هو اللبن قبل ان يدرك قال ابن احمر يذم رجلا ويصفه بالبخل وقال ابن بري هو يخاطب امراته
ولا تصلي بمطروق اذا ما سرى في القوم اصبح مستكينا يلوم ولا يلام ولا يبالي اغثا كان لحمك او سمينا اذا شرب المرضة قال اوكي
على ما في سقائك قد روينا قال كذا انشده ابو علي لابن احمر ورويناه على انه من القصيدة النونية له وفي شعر عمرو بن همبل اللحياني قد ديت
في قصيدة اولها الا من مبلغ الكعبي عني رسولا اصلها عندي ثبيت والمرضة كالمرضة والرضرضة كالرض والمرضة بضم الميم الرثيئة
الخاثرة وهي لبن حليب يصب عليه لبن حامض ثم يترك ساعة فيخرج ماء اصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخاثر وقد ارضت الرثيئة ترض
ارضاضا اي خثرت ابو عبيد اذا صب لبن حليب على لبن حقين فهو المرضة المرثئة قال ابن السكيت سالت بعض بني عامر عن المرضة فقال
هو اللبن الحامض الشديد الحموضة اذا شرب الرجل اصبح قد تكسر وانشد بيت ابن احمر الاصمعي ارض الرجل ارضاضا اذا شرب المرضة فثقل
عنها وانشد ثم استحثوا مبطئا ارضا ابو عبيدة المرضة من الخيل الشديد العدو وابن السكيت الارضاض شدة العدو وارض في الارض
اي ذهب والرضراض الحصى الذي يجري عليه الماء ~~وقيل هو الحصى الذي يجري عليه الماء~~ وقيل هو الحصى الذي لا يثبت على الارض وتد
يجربه والرضراض القطا عن كراع ورجل رضراض كثير اللحم والانثى رضراضة قال رؤبة انعت ذات الكفل الرضراض رقراقة في بدنها
الفضفاض وفي الحديث ان رجلا قال له مررت بجبوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود بيده مرزبة يضربه فقال

عندي

الريح وارفضها صح
وركضاصح

ذال ابو عمرو الرضراض الكثير اللحم وقول الجعدي ترضا جزءنا تاخذه فغرناه برضراض رفل اراد فغرناه واوتغناه ببعير ضخم وابل رضراض
راتعة كانها ترض العشب وارض الرجل اي ثقل وابطا قال العجاج يجمعوا منهم فضيضا قضا ثم استحثوا مبطئا ارضا وفي الحديث
لصب عليكم العذاب صبا ثم لرض رضا قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم ذكره **رعض** النهاية
لابن الاثير في حديث ابي ذر فخرج على فرس له فتمعك ثم نهض ثم رعض اي لما قام من متمعكه انتفض وارتعد وارتعضت الشجرة اذا تحركت
ورعضتها وارتعضت الحية اذا التوت ومنه الحديث فضربت بيدها على عجزها فارتعضت اي تلوت وارتعدت **رفض** الرفض
تركك الشي يقول رفضني فرفضته رفضت الشي ارفضه رفضا تركته وفرقته الجوهري الرفض الترك وقد رفضه يرفضه ويرفضه والرفض
الشي المتفرق والجمع ارفاض وارفض الدمع ارفضاضا وترفض سال وتفرق وتتابع سيلانه وقطرانه وارفض دمعه ارفضاضا اذا انهل
متفرقا وارفضاض الدمع ترششه وكل متفرق ذاهب مرفض قال القطامي اخوك الذي لا تملك الحس نفسه وترفض عند المحفظات
الكتائف يقول هو الذي اذا رآك مظلوما رق لك وذهب حقده وفي حديث البراق انه استصعب على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ارفض عرقا واقر اي جرى عرقه وسال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب ومنه حديث الحوض حتى يرفض عليهم اي يسيل وفي
حديث شريح بن شراحيل عوتب في ترك الجمعة فذكر ان به جرحا ربما ارفض في ازاره اي سال فيه قيحه وتفرق وارفض الوجع زال والرفاض
الطرق المتفرقة اخاديدها قال رؤبة بالعيس فوق الشرك الرفاض هي اخاديد الجادة المتفرقة ويقال للشرك الطريق اذا تفرقت رفاض
وهذا البيت اورده الجوهري كالعيس قال ابن بري صوابه بالعيس لان قبله تقطع اجواز الفلا انقضاضي والشرك جمع شركة وهي
الطرايق التي في الطريق والرفاض المرفضة المتفرقة يمينا وشمالا قال والرفاض ايضا جمع رفض القطيع من الظبا المتفرق وفي حديث
عمر رضي الله عنه ان امراة كانت ترفض الصبيان حولها اذ طلع عمر رضي الله عنه فارفض عليها اي تفرقوا وترفض الشي اي تكسر ورفضت
الشي ارفضه رفضا فهو مرفوض ورفيض كسرته ~~ورفض الشي ارفضه رفضا فهو مرفوض ورفيض كسرته~~ ورفض الشي ما تحطم منه
وتفرق وجمع الرفض ارفاض قال الطفيل يصف سحابا له هيدب دان كان فروجه فويق الحصى والارض ارفاض حنتم ورفاضه كرفضه
شبه قطع السحاب السود الدانية من الارض لامتلائها بكسر الحنتم المسود والمخضر وانشد ابن بري للعجاج بنتي الشعيط في رفاض
الصندل والشعيط دهن البان ويقال دهن الزنبق ورمح رفيض اذا انقصد وتكسر وانشد ووالى ثلاثا واثنتين واربعا
وغادر اخرى في قناة رفيض ورفوض الناس فرقهم قال من اسد او من رفوض الناس ورفوض الارض المواضع التي لا تملك وقيل هي ارض
بين ارضين حيتين فهي متروكة يتحاموها ورفوض الارض ما ترك بعد ان كان حمي وفي ارض كذا رفوض من كلا اي متفرق بعيد بعضه من بعض
والرفاضة الذين يرعون رفوض الارض ومرافض الارض مساقطها من نواحي الجبال ونحوها واحدها مرفض والمرفض من مجاري المياه
وقرارتها قال ساق اليها ماكل مرفض منح ابكار الغمام المخفض وقال ابو حنيفة مرافض الوادي مفاجره حيث يرفض اليه السيل وانشد
لابن الرقاع فلك نحر سنيع او بمرفضه ذي الشيح حيث تلاقى التلع فانقطعا ومرفض الشي جانبه والجمع ارفاض قال بشار وكان
رفض حديثها قطع الرياض كسين زهرا والروافض جنود تركوا قايدهم وانصرفوا فكل طايفة منهم رافضة والنسبة اليهم رافضي
والروافض قوم من الشيعة سموا بذلك لانهم تركوا زيد بن علي قال الاصمعي كانوا بايعوه ثم قالوا له ابرا من الشيخين نقاتل معك
فابى وقال كانا وزيري جدي فلا ابرا منهما فرفضوه وارفضوا عنه فسموا رافضة وقالوا الروافض ولم يقولوا الرفاضة لانهم عنوا الجماعة
والرفض ان يطرد الرجل غنمه وابله الى حيث يهوى فاذا بلغت لها عنها وتركها ورفضها ارفضها وارفضها رفضا تركها تبدد في مراعيها
ترعى حيث شاءت ولا يثنيها عن وجه تريده وهي ابل رافضة وابل رفض وارفاض الفراء ارفض القوم ابلهم اذا ارسلوها بلا رعا وقد رفضت
الابل اذا تفرقت ورفضت هي ترفض رفضا اي ترعى وحدها والراعي يبصرها قريبا منها او بعيدا لا يتبعها ولا يجمعها وقال الراجز سقيا
بحيث يهمل المعرض وحيث يرعى ورع وترفض وتروى وارفض قال ابن بري المعرض نعم وسمة العراض وهو خط في الفخذين عرضا والورع
الصغير الضعيف الذي لا غناء عنده يقال انما مال فلان اوراع اي صغار والرفض النعم المتبدد والجمع ارفاض ورجل قبضة رفضة
يتمسك بالشي ثم لا يلبث ان يدعه ويقال راع قبضة رفضة الذي يقبضها ويسوقها ويجمعها فاذا صارت الى الموضع الذي تحبه وتهواه
رفضها وتركها ترعى كيف شاءت فهي ابل رفض قال الازهري سمعت اعرابيا يقول القوم رفض في بيوتهم اي تفرقوا في بيوتهم والناس
ارفاض في السفر اي متفرقون وهي ابل رافضة ورفض ايضا وقالت لمحة بنت واصل وقيل هو لمحة الجرمي يصف سحابا تباري الرياح الحضرميا
مزنه بمنهمر الارواق ذي فرغ رفض قال ورفض ايضا بالتحريك والجمع ارفاض ونعام رفض اي فرق قال ذو الرمة بها رفض من كل خرجا
صعلة واخرج يمشي مثل مشي المخبل وقوله انشده الباهلي اذا ما الجاريات علقن طبت بيت لا بالون رافضها علقن اي اسعفهن
على الشجر لانهن في بلاد شجر طبت هذه المراة اي مدت اطنابها وضربت خيمتها بيتا بمسيل سهل لين لا يستطيعك والرافض الراعي يقول
من اراد ان يرمي بها لم يجد حجرا يرمي به يريد انها في ارض دمثة لينة والرفض والرفض من الماء واللبن الشي القليل يبقى في القربة
او المزادة وهو مثل الجرعة ورواه ابن السكيت رفض بسكون الفاء ويقال في القربة رفض من ماء اي قليل والجمع ارفاض عن اللحياني
وقد رفضت في القربة ترفيضا اي ابقيت فيها رفضا من ماء والرفض دون الملء بقليل عن ابن الاعرابي فلما مضت فوق اليدين ونسئت
الى الملء وامتدت برفض غضونها والرفض الغوث ماخوذ من الرفض الذي هو القليل من الماء واللبن ويقال رفض النخل وذلك اذا
انتشر عذقه وسقط قيقاؤه **ركض** الدابة يركضها ركضا ضرب جنبيها برجله ومركضة الفرس معروفة وهما مركضتان قال ابن بري
ومركضتا القوس جانباها لهم وانشد لابي الهيثم التغلبي لنا مسائح زور في مراكضها لين وليس بها وهي ولا رقق وركضت الدابة نفسها
واباها بعضهم وفلان يركض دابته وهو ضربه مركليها برجليه فلما كثر هذا على السنتهم استعملوه في الدواب فقالوا هي تركض كانه
الركض منها والمركضان هما موضع عقبي الفارس من معدي الدابة وقال ابو عبيد اركضت الفرس فهي مركضة ومركض اذا اضطرب جنينها
في بطنها وانشد ومركضة صريحي ابوها يهان له الغلامة والغلام ويروى ومركضة بكسر الميم نعت الفرس بانها ركاضة تركض
الارض بقوائمها اذا عدت واحضرت الاصمعي ركضت الدابة بغير الف ولا يقال ركضت انما هو تحريكك اياه سار او لم يسر
وقال ثم قد وجدنا في كلامهم ركضت الدابة في سيرها وركض الطائر في طيرانه قال الشاعر جناح يماني خلف الظبا يركض بيده ويرعى

اى علقن صح
لا بالون صح

ميلا وقال رؤبة والنسر قد يركض وهو هافي اي يضرب بجناحيه والهافي الذي يهفو بين السماء والارض ابن شميل اذا ركب الرجل البعير
فضرب بعقبيه مركليه فهو الركض والركل وقد ركض الرجل اذا فرّ وعدا وقال الفراء في قوله تعالى اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا قال
يركضون يهربون وينهزمون ويفرون وقال الزجاج يهربون من العذاب قال ابو منصور ويقال ركض البعير برجله كما يقال رمح ذو الحافر
برجله واصل الركض الضرب ابن سيده ركض البعير برجله ولا يقال رمح الجوهري ركضه البعير اذا ضربه برجله ولا يقال رمحه عن يعقوب
وفي حديث ابن عمرو بن العاص كنفس المؤمن اشد اركاضا على الذنب من العصفور حين يغدف به اي اشد اضطرابا وحركة على الخطيئة
حذار العذاب من العصفور اذا اغدف عليه الشبكة فاضطرب تحتها وركض الطائر يركض ركضا اسرع في طيرانه قال كأن تحتي بازيا ركاضا
فاما قول سلامة بن جندل ولّى حثيثا وهذا الشيب يتبعه لو كان يدركه ركض اليعاقيب فقد يجوز ان يعني باليعاقيب ذكور القبج
فيكون الركض من الطيران ويجوز ان يعني بها جياد الخيل فيكون من المشي قال الاصمعي لم يقل احد في هذا المعنى مثل هذا البيت وركض
الارض والثوب ضربهما برجله والركض مشي الانسان برجليه معا والمرأة تركض ذيولها برجليها اذا مشت قال النابغة والراكضات
ذيول الريط فنقها برد الهواجر كالغزلان بالجرد الجوهري الركض تحريك الرجل ومنه قوله تعالى اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
وركضت الفرس برجلي اذا استحثثته ليعدو ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وليس بالاصل والصواب ركض الفرس على ما لم يسم فاعله
فهو مركوض وراكضت فلانا اذا اعدى كل واحد منكما فرسه وتراكضوا اليه خيلهم وحكى سيبويه اتيته ركضا جاءوا بالمصدر على غير
فعل وليس في كل شيء قيل مثل هذا انما يحكى منه ما سمع وقوس ركوض ومركضة اي مرعبة السهم وقيل شديدة الدفع والحفز للسهم
عن ابي حنيفة تحفزه حفزا قال كعب بن زهير شرقات بالسم من صلبي وركوضا من السراء طحورا والمركض الماء موضع مجه وفي حديث
المستحاضة انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان قال ابن عباس اصل الركضة الدفع والحركة وقال زهير يصف صقرا ينقض
على قطاة يركض عند الذنابى وهي جاهدة يكاد يخطفها طورا وتهتلك قال ركضها طيرانها وقال آخر ولّى حثيثا وهذا الشيب يطلبه
لو كان يدركه ركض اليعاقيب جعل تصفيقها بجناحيها في طيرانها ركضا لاضطرابها قال ابن الاثير اصل الركض الضرب بالرجل والاصابة
بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى المعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها في امر دينها
وطهرها وصلاتها حتى انساها ذلك عادتها وصار في التقدير كأنه ركضة بآلة من ركضاته وفي حديث ابن عبد العزيز قال لما الحدنا
الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض والتركضى والتركضاء ضرب من المشي على شكل تلك المشية وقيل مشية التركضى مشية
فيها ترفل وتبختر اذا فتحت التاء والكاف قصرت واذا كسرتهما مددت وارتكض الشيء اضطرب ومنه قول بعض الخطباء انتقضت
مرته وارتكضت حيرته وارتكض فلان في امره اضطرب وربما قالوا ركض الطائر اذا حرك جناحيه في الطيران قال رؤبة ارّقني
طارق همّ ارّقا وركض غربان غدون نغّقا وارتكضت المرأة تحرك ولدها في بطنها وعظم وانشد ابن بري لاوس بن علفاء الهجيمي
ومركضة صريحي ابوها تهان لها الغلامة والغلام وفلان لا يركض المحجن عن ابن الاعرابي اي لا يمتعض من شيء ولا يدفع عن نفسه والمركض
محراك النار ومسعرها قال عامر بن عجلان الهذلي ترمّض من حر نفاحة كما سطع الجمر بالمركض وركاض اسم والله اعلم رمض الرمض والرمضاء
شدة الحر والرمض حر الحجارة من شدة حر الشمس وقيل هو الحر والرجوع عن المبادي الى المحاضر وارض رمضة الحجارة والرمض شدة
وقع الشمس على الرمل وغيره والارض رمضاء ومنه حديث عقيل فجعل يتبع الفيء من شدة الرمض وهو بفتح الميم المصدر يقال رمض
يرمض رمضا ورمض الانسان رمضا مضى على الرمضاء والارض رمضة ورمض يومنا بالكسر يرمض رمضا اشتد حره وارمض
الحر القوم اشتد عليهم والرمض مصدر قولك رمض الرجل يرمض رمضا اذا احترقت قدماه من شدة الحر وانشد فهن معترضات والحصى
رمض والريح ساكنة والظل معتدل ورمضت قدمه من الرمضاء اي احترقت ورمضت الغنم ترمض رمضا اذا رعت في شدة الحر
فحبنت رئاتها واكبادها واصابها فرح وفي الحديث صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال وهي الصلاة التي سنها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وقت الضحى عند ارتفاع النهار الصحاح اي اذا وجد الفصيل حر الشمس من الرمضاء يقول فصلاة الضحى تلك الساعة
قال ابن الاثير هو ان تحمى الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها وفي الحديث فلم تكتحل حتى كادت عيناها ترمضان
يروى بالضاد من الرمضاء وشدة الحر وفي حديث صفية تشكت عينيها حتى كادت ترمضان فان روي بالضاد اراد حتى تحمى ورمض الفصال
ان تحترق الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها وفراسنها ويقال رمض الراعي مواشيه وارمضها اذا رعاها
في الرمضاء واربضها عليها وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لراعي الشاء عليك الظلف من الارض لا ترمضها والظلف من الارض
لا ترمضها والظلف من الارض المكان الغليظ الذي لا رمضاء فيه وارمضتني الرمضاء اي احرقتني يقال رمض الراعي ماشيته وارمضها
اذا رعاها في الرمضاء والترمض صيد الظبي في وقت الهاجرة تتبعه حتى اذا تفسخت قوائمه من شدة الحر اخذته وترمضنا الصيد رميناه
في الرمضاء حتى احترقت قوائمه فاخذناه ووجدت في جسدي رمضة اي كالمليلة والرمض حرقة القيظ وقد ارمضه الامر وارمضه
وقد ارمضني هذا الامر فرمضت قال رؤبة ومن تشكى مغلة الارماض وخلة اعرك بالاحماض قال ابو عمرو الارماض كل ما اوجع يقال
ارمضني اي اوجعني وارتمض الرجل من كذا اي اشتد عليه واقلقه وانشد ابن بري ان اجيما نام عن غرض ووجدي برمضه حيث ارمض
عساقل وجبابها فتقض وارتمضت كبدي فسدت وارتمضت لفلان حزنت له والرمضي من السحاب والمطر ما كان في آخر القيظ واول
الخريف فالسحاب رمضي والمطر رمضي وانما سمي رمضيا لانه يدرك سخونة الشمس وحرها والرمضي المطر ياتي قبل الخريف فيجد الارض
حارة محترقة والرمضية آخر الميرة وذلك حين تحترق الارض لان اول الميرة الربعية ثم الصيفية ثم الدفئية ثم الرمضية [illegible]
[illegible]
[illegible]
ورمضان من اسماء الشهور معروف [illegible]
[illegible]
كان مجاهد يكره ان يجمع رمضان ويقول بلغني انه اسم من اسماء الله [illegible]
بالازمنة التي هي فيها فوافق رمضان ايام رمض الحر وشدته فسمي به [illegible]

اسماء

اسماء الشهور العربية يقال هذا شعبان قد اقبل وشهر رمضان ماخوذ من رمض الصائم يرمض اذا حر جوفه من شدة العطش قال الله
عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وشاهد شهري ربيع قول ابي ذؤيب به ابلت شهري ربيع كلاهما فقد مار فيها نسؤها واقترارها
نسؤها سمنها واقترارها شبعها واتاه فلم يصبه فرمضه وهو ان ينتظره شيئا ثم يمضي ورمض النصل يرمضه ويرمضه رمضا حدده
ابن السكيت الرمض مصدر رمضت النصل رمضا اذا جعلته بين حجرين ثم دققته ليرق وسكين رميض بين الرماضة اي حديد وشفرة
رميض ونصل رميض اي وقيع وانشد ابن بري للوضاح بن اسماعيل وان شئت فاقتلنا بموسى رميضة جميعا فقطعنا بها عقد العرى وكل
حاد رميض ورمضه انا ارمضه وارمضه اذا جعلته بين حجرين املسين ثم دققته ليرق وفي الحديث اذا مدحت الرجل في وجهه
فكانما امررت على حلقه موسى رميضا قال شمر الرميض الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول وقال وما رمضت عند القيون شفار اي احدت
وقال مدرك الكلابي فيما روى ابو تراب عنه ارتمزت الفرس بالرجل وارتمضت به اي وثبت به والمرموض الشواء الكبيس ومررنا على مرموض
شاة وقد رمضت الشاة فانا ارمضها رمضا وهو ان تسلخها اذا ذبحتها وتبقر بطنها وتخرج حشوتها ثم توقد على الرضاف حتى تحمر فتصير
نارا تتقد ثم تطرحها في جوف الشاة وتكسر ضلوعها لتنطبق على الرضاف فلا تزال تتابع عليها الرضاف حتى تعلم انها
قد انضجت لحمها ثم تقشر عنها جلدها الذي يسلخ عنها وقد استوى لحمها ويقال لحم مرموض وقد رمض رمضا ابن سيده رمض الشاة
يرمضها رمضا اوقد على الرضف ثم شق الشاة شقا وعليها جلدها ثم كسر ضلوعها من باطن لتطمئن على الارض وتحتها الرضف
وفوقها الملة وقد اوقدوا عليها فاذا نضجت قشروا جلدها واكلوها وذلك الموضع مرمض واللحم مرموض والرميض قريب من الحنيذ غير
ان الحنيذ يكسر ثم يوقد فوقه وارتمض الرجل فسد بطنه ومعدته عن ابن الاعرابي روض الروضة الارض ذات الخضرة والروضة
البستان الحسن عن ثعلب والروضة الموضع يجتمع اليه الماء يكثر نبته ولا يقال لموضع الشجر روضة وقيل الروضة عشب وماء ولا تكون
روضة الا بماء معها او الى جنبها وقال ابو زيد الكلابي الروضة القاع ينبت السدر وهي تكون كسعة بغداد والروضة ايضا من البقل
والعشب وقيل الروضة فيه جراثيم ورواب سهلة صغار في سرار الارض يستنقع فيها الماء واصغر الرياض مائة ذراع وقوله صلى الله
عليه وسلم بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة الشك من ثعلب قرره هو وقال معناه انه من اقام بهذا الموضع فكانه
اقام في روضة من رياض الجنة يرغبه في ذلك والجمع من ذلك كله روضات ورياض وروض وريضان صارت الواو ياء في رياض
للكسرة قبلها هذا قول اهل اللغة قال ابن سيده وعندي ان ريضانا ليس جمع روضة انما هو جمع روض الذي هو جمع روضة لان لفظ روض
وان كان جمعا فانه يطابق وزن ثور وهم مما قد يجمعون الجمع اذا طابق وزن الواحد جمع الواحد وقد يكون جمع روضة على طرح الزائد الذي هو الها
واروضت الارض واراضت البستها النبات واراضها الله جعلها رياضا وروضها السيل جعلها روضة وارض مستروضة تنبت نباتا
جيدا او استوى بقلها والمستروض من النبات الذي قد تناهى في عظمه وطوله وروضت القراح جعلتها روضة قال يعقوب
قد اراض هذا المكان واروض اذا كثرت رياضه واراض الوادي واستراض اي استنقع فيه الماء وكذلك اراض الحوض ومنه قولهم
شربوا حتى اراضوا اي رووا فنقعوا في الري واتانا باناء يريض كذا وكذا نفسا قال ابن بري يقال اراض الله البلاد جعلها رياضا قال ابن مقبل
ليالي بعضهم جيران بعض بغول فهو مولي مريض قال يعقوب الحوض المستريض الذي قد تبطح الماء على وجهه وانشد خضراء فيها وذات بيض اذا
تمس الحوض تستريض يعني بالخضراء دلوا وبذات الشيوز وروضة الحوض قدر ما يغطي ارضه من الماء قال وروضة سقيت منها نضوا
قال ابن بري وانشد ابو عمرو في نوادره وذكر انه لابان السعدي وروضة في الحوض قد سقيتها نضوي وارض قد اذابت طويتها واراض الحوض غطى
اسفله الماء واستراض الوادي استنقع فيه الماء قال وكان الروضة سميت روضة لاستراضة الماء فيها قال ابو منصور ويقال اراض المكان
اراضة اذا استراض الماء فيه ايضا وفي حديث ام معبد ان النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه لما نزلوا عليها وحلبوا شاتها
الحائل شربوا من لبنها وسقوها ثم حلبوا في الاناء حتى امتلأ ثم شربوا حتى اراضوا قال ابو عبيد معنى اراضوا اي صبوا اللبن على اللبن قال ثم اراضوا
واراضوا من المرضة وهي الرثيئة قال ولا اعلم في هذا الحديث حرفا اغرب منه وقال غيره اراضوا شربوا عللا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو
الموضع الذي يستنقع فيه الماء اراد انهم شربوا حتى رووا فنقعوا بالري من اراض الوادي واستراض اذا استنقع فيه الماء واراض الحوض
كذلك ويقال لذلك الماء روضة وفي حديث ام معبد ايضا فدعا باناء يربض كذا وكذا رجلا قال والرواية المشهورة بالباء وقد تقدم
والروض نحو من نصف القربة ماء واراضهم ارواهم بعض الري ويقال في المزادة روضة من ماء كقولك فيها شول من ماء ابو عمرو اراض
الحوض فهو مريض وفي الحوض روضة من ماء اذا غطى الماء اسفله وارضه وقال هي الروضة والريضة والاريضة والاراضة والمستريضة
وقال ابو منصور فاذا كان البلد سهلا لا يمسك الماء واسفل السهولة صلابة تمسك الماء فهو مراض وجمعها مرائض ومراضات فاذا الجأوا
الى مياه المرائض حفروا فيها حفارا فشربوا واستقوا من احسائها اذا وجدوا ماء عذبا وضيعة ريضة العواقي اذا كانت صعبة لم تنقب
قوافيها الشعراء ولم يريضها اذا لم يحكم تدبيرها قال ابو منصور رياض الصمان والحزن في البادية اماكن مطمئنة مستوية يستريض فيها
ماء السماء فتنبت ضروبا من العشب ولا يسرع اليها الهيج والذبول فاذا كانت الرياض في اعالي البراق والقفاف فهي السلقان واحدها
سلق واذا كانت في الوطاء فهي رياض ورب روضة فيها حرجات من السدر البري وربما كانت الروضة ميلا في ميل فاذا عرضت
جدا فهي قيعان واحدها قاع وكلما يجتمع في الاخاذ والمساكات والتناهي فهي روضة وفلان يراوض فلانا على امر كذا اي
يداريه ليدخله فيه وفي حديث طلحة فتراوضنا حتى اصطرف مني واخذ الذهب اي تجاذبنا في البيع والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين
من الزيادة والنقصان كأن كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هي المواصفة ~~وقيل هي المواصفة~~ بالسلعة
ليست عندك ويسمى بيع المواصفة وقيل هو ان يصفها ويمدحها عنده وفي حديث ابن المسيب انه كره المراوضة وبعض
الفقهاء يجيزه اذا وافقت السلعة الصفة وقال شمر المراوضة ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك والريض من الدواب الذي
لم يقبل الرياضة ولم يمهر المشية ولم يذل لراكبه ابن سيده والريض من الدواب والابل ضد الذلول الذكر والانثى في ذلك سواء قال
الراعي فكان ريضها اذا استقبلتها كانت معاودة الركاب ذلولا قال وهو عندي على وجه التفؤل لانها انما تسمى بذلك قبل ان تمهر الرياضة
وراض الدابة يروضها روضا ورياضة وطأها وذللها وعلمها السير قال امرؤ القيس ورضت فذلت صعبة اي اذلال بكفي

الكسائي انبت ولم اجده فرمضت ترميضا قال شمر ترميض ان تنتظره شيئا ثم تمضي صح

نار وسدوه صح

قاع صح

واستراض تفتح فيه الماء على وجه الارض صح

الرخطة اي بيربهم بعض الري من اراض الحوض وجاءنا باناء يريض صح

اخشا بها صح

ابن عباس في اوم صح

الاضطراب صح

النهار صح

أي أذلال أن معنى قوله رضت ذللت لأنه قام الإذلال مقام الرياضة ورضت المهر أروضه رياضا ورياضة فهو مروض وناقة
مروضة وقد ارتاضت وكذلك روضته شدد للمبالغة وناقة ريض أول ما ريضت وهي صعبة بعد وكذلك العروض والعير والقضيب
من الإبل كله والأنثى والذكر فيه سواء وكذلك غلام ريض وأصله ريوض فقلبت الواو ياء وأدغمت قال ابن سيده وأما قوله على حين
ما بي من رياض لصعبة وبرح بي أنقاضهن الرجائع فقد يكون مصدر رضت كقمت قياما وقد يجوز أن يكون أراد رياضة فحذف الهاء كقول
أبي ذؤيب ألا ليت شعري هل تنظر خالد عيادي على الهجران أو هو يائس أراد عيادتي فحذف الهاء وقد يكون عيادي هنا مصدر عدت كقولك قمت قياما
إلا أنا لا أعرف رياضة وعيادة ورجل رائض من قوم راضة وريض ورواض واستراض المكان فسح واتسع وافعله ما دام النفس مستريضا
أي متسعا طيبا واستعمله حميد الأرقط في الشعر والرجز فقال أرجز تريد أم قريضا كليهما أجد مستريضا أي واسعا ممكنا ونسب الجوهري
هذا الرجز للأغلب العجلي قال ابن بري نسبه أبو حنيفة للأرقط وزعم أن بعض الملوك أمره أن يقول فقال هذا الرجز فصل
الشين المعجمة شرض قال الأزهري أهملت الشين مع الضاد إلا قولهم جمل شرواض رخو ضخم فإن كان ضخما ناقصا فهو غليظة
وهو صلب فهو جرواض والجمع جراويض والله أعلم شرنض الليث جمل شرناض ضخم طويل العنق وجمعه شرانيض قال أبو منصور
لا أعرفه لغيره شمرض قال في الحماسي والشرضاض شجرة بالجزيرة فيما قال أبو منصور هذا منكر ويقال بل هي كلمة معاياة كما قالوا مع الصاد صح
عمعج قال فإذا بدلت بالضاد هدر والله أعلم فصل الصاد المهملة التهذيب قال الخليل بن أحمد الصاد مع العين لم يدخلا معا في
كلمة واحدة من كلام العرب إلا في كلمة وضعت مثالا لبعض حساب الجمل وهي صعفص هكذا تأسيسها قال وبيان ذلك أنها تفسر
في الحساب على أن الصاد ستون والعين سبعون والفاء ثمانون والضاد تسعون فلما قبحت في اللفظ حولت الضاد إلى الصاد فقيل
صعفص فصل العين المهملة عمض ابن دريد العمضي ضرب من التمر عرض العرض خلاف الطول والجمع أعراض عن
ابن الأعرابي وأنشد يطوون أعراض الفجاج الغبر طي أخي التجر برود البز وفي الكثير عروض وعراض قال أبو ذؤيب يصف برقا
أمنك برق أبيت الليل أرقبه كأنه في عراض الشام مصباح وقد عرض يعرض عرضا مثل صغر صغرا وعراضة وقال الجوهري أي في
شقه وناحيته قال جرير إذا ابتدر الناس المكارم بذهم عراضة أخلاق ابن ليلى وطولها فهو عريض وعراض بالضم والجمع عرضان
والأنثى عريضة وعراضة وعرضت الشيء جعلته عريضا وقال الليث أعرضته جعلته عريضا وتعريض الشيء جعله عريضا والعراض
أيضا العريض كالجار والكبير وفي حديث أحد قال للمنهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة أي واسعة وفي الحديث لئن أقصرت
الخطبة لقد أعرضت المسألة أي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة واسعة كبيرة والعرضنات الإبل العريضات الآثار ويقال
للإبل إنها العراضات أثرا قال الساجع إذا طلعت الشعرى سفرا ولم تر مطرا فلا تغذون إمرة ولا إمرا وأرسل العراضات أثرا يبغينك
في الأرض معمرا السفر بياض النهار والإمر الذكر من ولد الضأن والإمرة الأنثى وإنما خص الذكور من الضأن وإنما أراد جميع الغنم لأنها
أعجز عن الطلب من المعز والمعز تدرك ما لا تدرك الضأن والعراضات الإبل والمعمر المنزل بدار معاش أي أرسل الإبل العريضة الآثار عليها
ركبانها ليرتادوا لك منزلا تنتجعه ونصب أثرا على التمييز وقوله تعالى فذو دعاء عريض أي واسع وإن كان العرض إنما يقع في الأجسام
والدعاء ليس بجسم وأعرضت بأولادها ولدتهم عراضا وأعرض صار ذا عرض وأعرض في الشيء تمكن من عرضه قال ذو الرمة
فعال فتى بنى وبنى أبوه فأعرض في المكارم ليس لها طول ولا عرض في الحقيقة وقوس عراضة عريضة وقول أسماء بن خارجة أنشده ثعلب واستطالا تجاوز به على المثل لأن المكارم صح
فعرضته في ساق أسمنها فاجتاز بين الحاذ والكعب لم يفسره ثعلب وأراه أراد غيبت فيها عرض السيف ورجل عريض البطان مثر
كثير المال وقيل في قوله تعالى فذو دعاء عريض أراد كثير فوضع العريض موضع الكثير لأن كل واحد منهما مقدار وكذلك لو قال طويل
لوجه على هذا فافهمه والذي تقدم أعرف وامرأة عريضة أريضة ولود كاملة وهو يمشي بالعرضية والعرضية عن اللحياني أي بالعرض أريضة صح
والعراض من سمات الإبل وسم وهو خط في الفخذ عرضا عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي تقول منه عرض بعيره عرضا والمعرض نعم وسمه
العراض قال الراجز سقيا بحيث يهمل المعرض تقول منه عرضت الإبل وإبل معرضة سمتها العراض في عرض الفخذ لا في طوله يقال
منه عرضت البعير وعرضته تعريضا وعرض الشيء عليه يعرضه عرضا أراه إياه وقول ساعدة بن جؤية وقد كان يوما ليلة
لو قلت سوءة ومعرضة لو كنت قلت لقائل علي وكانوا أهل عز مقدم ومجدا إذا ما حوض المجد نائل أراد لقد كان لي في هؤلاء القوم
الذين هلكوا ما آتي به ولو عرضتهم على مكان مصيبي لأني لقبلت وأراد ومعرضة علي ففصل وعرضت البعير على الحوض وهذا
من المقلوب ومعناه عرضت الحوض على البعير وعرضت الجارية والمتاع على البيع عرضا وعرضت الكتاب وعرضت الجند عرض العين
إذا أمرتهم عليك ونظرت ما حالهم وقد عرض العارض الجند واعترضوا هم ويقال اعترضت على الدابة إذا كنت وقت العرض
راكبا قال ابن بري قال الجوهري وعرضت بالبعير على الحوض وصوابه عرضت البعير ورأيت عدة نسخ من الصحاح فلم أجد فيها إلا
وعرضت البعير ويحتمل أن يكون الجوهري قال ذلك وأصلح لفظه فيما بعد وقد فاته العرض والعرض الأخير أعلى قال يونس فاته
العرض بفتح الراء كما تقول قبض الشيء قبضا وقد ألقاه في القبض أي فيما قبضته وقد فاته العرض وهو العطاء والطمع قال عدي
بن زيد وما هذا بأول ما ألاقي من الحدثان والعرض القريب أي الطمع القريب واعترض الجند على قائدهم واعترض الناس
عرضهم واحدا واحدا واعترض المتاع ونحوه واعترضه على عينه عن ثعلب ونظر إليه عرض عين عنه أيضا أي اعترضه
على عينه ورأيته عرض عين أي ظاهرا عن قريب وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير قال ابن الأثير
أي توضع عليها وتبسط كما تبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين يدي السلطان لإظهارهم واختبار أحوالهم ويقال انطلق
فلان يتعرض بجمله السوق إذا عرضه على البيع ويقال تعرض أي أقمه في السوق وعارض الشيء بالشيء معارضة قابله وعارضت كتابي
بكتابه أي قابلته وفلان يعارضني أي يباريني وفي الحديث أن جبريل عليه السلام كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وإنه عارضه
العام مرتين قال ابن الأثير أي كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة وأما الذي في الحديث لا جلب ولا جنب ولا
اعتراض فهو أن يعترض رجل بفرسه في السباق فيدخل مع الخيل ومنه حديث سراقة أنه عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر الفرس أي اعترض به الطريق يمنعهما من المسير وأما حديث أبي سعيد كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم في غزوة إذا رجل

يقرب

يقرب فرسا في عراض القوم فمعناه أي يبين حذاءهم معارضا لهم وأما حديث الحسن بن علي أنه ذكر عمر فأخذ الحسين في عراض كلامه أي
في مثل قوله ومقابله وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب أي أتاها معترضا من بعض
الطريق ولم يتبعه من منزله وعرض من سلعته عارض بها فأعطى سلعة وأخذ أخرى وفي الحديث ثلاث فيهن البركة منهن نبين صح
البيع إلى أجل والمعارضة أي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا نقد فيه يقال أخذت هذه السلعة عرضا إذا
أعطيت في مقابلتها سلعة أخرى وعارضه في البيع فعرضه يعرضه عرضا غبنه وعرض له من حقه ثوبا أو متاعا يعرضه عرضا
وعرض به أعطاه إياه مكان حقه ومن في قولك عرضت له من حقه بمعنى البدل كقول الله عز وجل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة
في الأرض يخلفون يقول لو نشاء لجعلنا بدلكم في الأرض ملائكة ويقال عرضتك أي عوضتك والعارض ما عرض من الأعطية قال
أبو محمد الفقعسي يا ليل أسقاك البريق الوامض هل لك والعارض منك عائض في هجمة يسئر منها القابض قاله يخاطب امرأة خطبها
إلى نفسها ورغبها فأن تنكحه فقال هل لك رغبة في مائة من الإبل أو أكثر من ذلك لأن الهجمة أولها الأربعون إلى ما زادت تجعلها
لها مهرا وفيه تقديم وتأخير والمعنى هل لك في مائة من الإبل أو أكثر من ذلك يسئر منها قابضها الذي يسوقها أي يبقي لأنه لا يقدر
على سوقها لكثرتها وقوتها لأنها تفرق عليه ثم قال والعارض منك عائض أي المعطي بدل بضعك عرضا عائض أي آخذ عوضا منك بالتزويج
يكون كفاء لما عرض منك ويقال عضت أعاض إذا اعتضت عوضا وعضت أعوض إذا عوضت عوضا أي دفعت فقوله عائض من عضت
لا من عضت ومن روى يغدر أراد يترك من قولهم غادرت الشيء قال ابن بري والذي في شعره والعائض منك عائض أي والعوض منك
عوض كما تقول الهبة منك هبة أي لها موقع ويقال كان لي على فلان نقد فأعسرته فاعترضت منه وإذا طلب قوم عند قوم دما فلم
يقيدوهم قالوا نحن نعرض منه فاعترضوا منه أي اقبلوا الدية وعرض الفرس في عدوه مر معترضا وعرض العود على الإناء والسيف على
فخذه يعرضه عرضا ويعرضه قال الجوهري هذه وحدها بالضم وفي الحديث خمروا آنيتكم ولو بعود تعرضه عليه أي تضعه معروضا
عليه أي بالعرض وعرض الرمح يعرضه عرضا وعرضه قال النابغة لهن عليهم عادة قد عرفنها إذا عرضوا الخطي فوق الكواثب وعرض
الرامي القوس عرضا إذا أضجعها ثم رمى عنها وعرض له عارض من الحمى وغيرها وعرضتهم على السيف قتلا وعرض الشيء يعرض واعترض
انتصب ومنع وصار عارضا كالخشبة المنتصبة في النهر والطريق ونحوها تمنع السالكين سلوكها ويقال اعترض الشيء دون الشيء
أي حال دونه واعترض الشيء تكلفه وأعرض لك الشيء من بعيد بدا وظهر وأنشد إذا أعرضت داوية مدلهمة وغرد حاديها فرين
بها قلقا أي بدت وعرض له أمر كذا أي ظهر وعرضت عليه أمر كذا وعرضت له الشيء أي أظهرته وأبرزته إليه وعرضت الشيء فأعرض
أي أظهرته فظهر وهذا كقولهم كببته فأكب وهو من النوادر وفي حديث عمر تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روي بالفتح
قال الحربي والصواب بالكسر يقال أعرض الشيء يعرض من بعيد إذا ظهر أي تدعونه وهو ظاهر لكم وفي حديث عثمان بن العاص أنه رأى
رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق قال ابن الأثير واعترض فلان الشيء تكلفه والشيء معرض لك
موجود ظاهر لا يمتنع وكل مبد عرضه معرض قال عمرو بن كلثوم وأعرضت اليمامة واشمخرت كأسياف بأيدي مصلتينا وقال أبو ذؤيب
بأحسن منها حين قامت فأعرضت تواري الدموع حين جد انحدارها واعترض له بسهم أقبل قبله فرماه فقتله واعترض عرضه نحا نحوه
واعترض الفرس في رسنه وتعرض لم يستقم لقائده قال الطرماح وأراني المليك رشدي وقد كنت أخا عنجهية واعتراض وقال تعرضت
لم تأل عن قتلا لي تعرض المهر في الطول والعرض من أحداث الدهر من الموت والمرض ونحو ذلك قال الأصمعي العرض الأمر يعرض للرجل يبتلى
به قال اللحياني والعرض ما عرض للإنسان من أمر يحبسه من مرض أو لصوص والعرض ما يعرض للإنسان من الهموم والأشغال عرض لي يعرض
وعرض لي يعرض لغتان والعارضة واحدة العوارض وهي الحاجات والعرض والعارض الآفة تعرض في الشيء وجمع العرض أعراض وعرض
الشك ونحوه من ذلك وشبهة عارضة معترضة في الفؤاد وفي حديث علي رضي الله عنه يقدح الشك في قلبه بأول
عارضة من شبهة وقد تكون العارضة هنا مصدرا كالعاقبة والعافية وأصابه سهم عرض وحجر عرض مضاف وذلك أن يرمي به
غيره عمدا فيصاب هو بتلك الرمية ولم يرد بها وإن سقط عليه حجر من غير أن يرمي به أحد فليس بعرض والعرض في الفلسفة ما يوجد في
حامله ويزول عنه ومنه ما لا يزول عنه فالزائل منه كأدمة الشحوب وصفرة اللون وحركة المتحرك وغير الزائل كسواد القار والسبج والغراب وتعرض ويزول عنه من غير فناء حامله صح
الشيء دخله فساد وتعرض الحب كذلك قال لبيد فاقطع لبانة من تعرض وصله ولشر واصل خلة صرامها وقيل من تعرض وصله أي
أي تعوج وزاغ ولم يستقم كما يتعرض الرجل يمينا وشمالا قال امرؤ القيس يذكر الثريا إذا ما الثريا في السماء تعرضت تعرض أثناء الوشاح
المفصل أي لم تستقم في سيرها ومالت كالوشاح المعوج أثناؤه على جارية توشحت به وعرض الدنيا ما كان من مال قل أو كثر والعرض في عروض الجبل صح
ما نيل من الدنيا يقال الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر وهو حديث مروي وفي التنزيل يأخذون عرض هذا الأدنى
ويقولون سيغفر لنا قال أبو عبيد جميع متاع الدنيا عرض بفتح الراء وفي الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض بالتحريك متاع الدنيا إنما الغنى غنى النفس العرض صح
وحطامها وأما العرض بسكون الراء فما خالف الثمنين الدراهم والدنانير من متاع الدنيا وأثاثها وجمعه عروض فكل عرض داخل في العرض العرض صح
وليس كل عرض عرضا والعرض خلاف النقد من المال قال الجوهري المتاع وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فإنها عين قال أبو عبيد
العروض الأمتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا تكون حيوانا ولا عقارا تقول اشتريت المتاع بعرض أي بمتاع مثله وعارضته بمتاع
أو دابة أو شيء معارضة إذا بادلته ورجل عريض مثل فسيق يتعرض الناس بالشر قال واجمع عريض عليه غضاضة تمرين من
جيئة وأنا الرزق واستعرضه سأله أن يعرض عليه ما عنده واستعرض يعطي من أقبل ومن أدبر يقال استعرض العرب أي سل من
شئت منهم عن كذا وكذا واستعرضته أي قلت له اعرض علي ما عندك وعرض الرجل حسبه وقيل نفسه وقيل خليقته المحمودة
وقيل ما يمدح به ويذم وفي الحديث إن أعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا قال ابن الأثير هو جمع العرض المذكور على اختلاف
القول فيه قال حسان فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قال ابن الأثير هذا خاص للنفس يقال أكرمت عنه عرضي أي صنت
عنه نفسي وفلان نقي العرض أي بريء من أن يشتم أو يعاب والجمع أعراض وعرض عرضه يعرضه واعترضه إذا وقع فيه وانتقصه
وشتمه أو قابله أو ساواه في الحسب أنشد ابن الأعرابي وقوما آخرين تعرضوا لي ولا أجني من الناس اعتراضا أي لا أجتني شتما منهم ويقال

لا تعرض عرض فلان أي لا تذكره بسوء وقيل في قوله شتم فلان عرض فلان معناه ذكر أسلافه وآباءه بالقبيح ذكر ذلك أبو عبيد فأنكر ابن قتيبة أن يكون العرض الأسلاف والآباء وقال العرض نفس الرجل وقال في قوله يجري من أعراضهم مثل ريح المسك أي من أنفسهم وأبدانهم قال أبو بكر وليس احتجاجه بهذا الحديث حجة لأن الأعراض عند العرب المواضع التي تعرق من الجسد ودل على غلطه قول مسكين الدارمي: رب مهزول سمين عرضه وسمين الجسم مهزول الحسب معناه رب مهزول البدن والجسم كريم الآباء وقال اللحياني العرض عرض الإنسان ذم أو مدح وهو الجسد. وفي حديث عمر رضي الله عنه للحطيئة كأني بك عند بعض الملوك تغنيه بأعراض الناس أي تغني بذمهم وذم أسلافهم في شعرك وثلبهم قال الشاعر: ولكن أعراض الكرام مصونة ... إذا كان أعراض اللئام تفرفر. وقال آخر: قاتلك الله ما أشد عليك البذل في صون عرضك المجرب يريد في صون أسلافك اللئام وقال في قول حسان: فإن أبي ووالده وعرضي ... أراد فإن أبي ووالده وآبائي وأسلافي فأتى بالعموم بعد الخصوص كقوله عز وجل ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم أتى بالعموم بعد الخصوص. وفي حديث أبي ضمضم اللهم إني تصدقت بعرضي على عبادك أي تصدقت على من ذكرني بما يرجع إلي عيبه وقيل أي بما يلحقني من الأذى في أسلافي ولم يرد أنه تصدق بأسلافه وأحلهم له لكنه إذا ذكر آباءه لحقته النقيصة فأحله مما أوصله إليه من الأذى. وعرض الرجل حسبه. ويقال فلان كريم الحسب والأعراض أثمان الناس أعراقهم وأحسابهم وأنفسهم وفلان ذو عرض إذا كان حسيبا. وفي الحديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه أي لصاحب الدين أن يذم عرضه ويصفه بسوء القضاء لأنه ظالم له بعدما كان محرما منه لا يحل له اقتراضه والطعن عليه وقيل عرضه أن يغلظ له وعقوبته الحبس وقيل معناه أنه يحل له شكايته منه وقيل معناه أن يقول يا ظالم أنصفني لأنه إذا مطله وهو غني فقد ظلمه وقال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير. وفي حديث النعمن بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه أي احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء والأسلاف. وفي الحديث كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه قال ابن الأثير العرض موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه أن ينتقص ويثلب وقال أبو العباس إذا ذكر عرض فلان فمعناه أموره التي يرتفع أو يسقط بذكرها من جهتها بحمد أو بذم فيجوز أن تكون أمورا يوصف هو بها دون أسلافه ويجوز أن تذكر أسلافه لتلحقه النقيصة بعيبهم لا خلاف بين أهل اللغة فيه إلا ما ذكره ابن قتيبة من إنكاره أن يكون العرض الأسلاف والآباء واحتج أيضا بقول أبي الدرداء أقرض من عرضك ليوم فقرك قال معناه أقرض من نفسك أي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيامة وقول الشاعر: وأدرك ميسور الغنى ومعي عرضي ... أي أفعالي الجميلة وقال النابغة: ينبئك ذو عرضهم عني وعالمهم ... وليس جاهل أمر مثل من علما. ذو عرضهم أشرافهم وقيل ذو عرضهم حسبهم والدليل على أن العرض ليس بالنفس ولا البدن قوله صلى الله عليه وسلم دمه وعرضه فلو كان العرض هو النفس لكان دمه كافيا من قوله عرضه لأن الدم يراد به ذهاب النفس ويدل على هذا قول عمر للحطيئة فاندفعت تغني بأعراض المسلمين معناه بأفعالهم وأفعال أسلافهم والعرض بدن كل الحيوان والعرض ما عرق من الجسد والعرض الرائحة ما كانت وجمعها أعراض وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر أهل الجنة فقال لا يتغوطون ولا يبولون إنما هو عرق يجري من أعراضهم مثل ريح المسك أي من معاطف أبدانهم وهي المواضع التي تعرق من الجسد قال ابن الأثير ومنه حديث أم سلمة لعائشة غض الأطراف وخفر الأعراض أي إنهن للخفر والصون يتسترن قال وقد روي بكسر الهمزة أي يعرضن كما كره لهن أن ينظرن إليه ولا يلتفتن نحوه والعرض بالكسر رائحة الجسد وغيره طيبة كانت أو خبيثة والعرض والأعراض كل موضع يعرق من الجسد يقال منه فلان طيب العرض أي طيب الريح ومنتن العرض وسقاء خبيث العرض إذا كان منتنا قال أبو عبيد والمعنى في العرض في الحديث أنه كل شيء من الجسد من المغابن وهي الأعراض قال وليس العرض في النسب من هذا في شيء ابن الأعرابي العرض الجسد والأعراض الأجساد قال الأزهري وقوله عرق يجري من أعراضهم معناه من أبدانهم على قول ابن الأعرابي وهو أحسن من أن يذهب به إلى أعراض المغابن وقال اللحياني لبن طيب العرض وامرأة طيبة العرض أي الريح وعرضت فلانا لكذا فتعرض هو له والعرض الجماعة من الطرفاء والأثل والنخل ولا يكون في غيرهن وقيل الأعراض الأثل والأراك والحمض واحدها عرض وقال: والمانع الأرض ذات العرض خشيته حتى تمنع من رعي مجانيها والعوصان أماكن تنبت الأعراض هذه التي ذكرناها وعارضنا أي أخذ في عروض وناحية والعرض جو البلد وناحيته من الأرض والعرض الوادي وقيل جانبه وقيل عرض كل شيء ناحيته والعرض واد باليمامة قال الملتمس قال الأعشى: ألم تر أن العرض أصبح بطنه ... نخيلا وزرعا نابتا وفصافصا. فهذا أوان العرض جن ذبابه ... زنابيره والأزرق المتلمس الأزرق الذباب وقيل كل واد عرض وجمع كل ذلك أعراض لا يجاوز. وفي الحديث أنه رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة قال هو موضع معروف ويقال للجبل عارض قال أبو عبيدة وبه سمي عارض اليمامة قال وكل واد فيه شجر فهو عرض قال الشاعر شاهدا على النكرة: لعرض من الأعراض يمسي حمامه ... ويضحي على أفنانه الغين يهتف. أحب إلى قلبي من الديك رنة ... وباب إذا ما مال للغلق يصرف. ويقال أخصب ذلك العرض وأخصبت أعراض المدينة وهي قراها التي في أوديتها وقيل هي بطون سوادها حيث الزرع والنخيل والأعراض قرى بين الحجاز واليمن وقولهم استعمل فلان على العروض وهي مكة والمدينة واليمن وما حولها قال لبيد: نقاتل ما بين العروض وخثعما أي ما بين مكة واليمن والعروض الناحية يقال أخذ فلان في عروض ما تعجبني أي في طريق وناحية قال التغلبي: لكل أناس من معد عمارة ... عروض إليها يلجؤون وجانب. يقول لكل حي حرز إلا بني تغلب فإن حرزهم السيوف وعمارة خفض لأنه بدل من أناس ومن رواه عروض بفتح العين جعله جمع عرض وهو الجبل وهذا البيت للأخنس بن شهاب والعروض المكان الذي يعارضك إذا سرت وقولهم فلان ركوض بلا عروض أي بلا حاجة عرضت له وعرض الشيء بالضم ناحيته من أي وجه جئته يقال نظر إليه بعرض وجهه وقولهم رأيته في عرض الناس أي هو من العامة قال ابن سيده والعروض مكة والمدينة مؤنث. وفي حديث عاشوراء فأمر أن يؤذنوا أهل العروض قيل أراد من بأكناف مكة والمدينة ويقال للرساتيق بأرض الحجاز أعراض واحدها عرض بالكسر وعرض الرجل إذا أتى العروض وهي مكة والمدينة وما حولهما قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي: فيا راكبا إما عرضت فبلغن ... نداماي من نجران أن لا تلاقيا. قال أبو عبيد أراد فيا راكباه للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى يا أسفى على يوسف ولا يجوز يا راكبا بالتنوين لأنه

كريم العرضين صح

العرض صح

أي فيما بينهم وفلان من عرض الناس صح

قصد بالنداء راكبا بعينه وإنما جاز أن يقول يا راكبا إذا لم يقصد رجلا بعينه وأراد يا واحدا ممن له هذا الاسم فإن ناديت رجلا بعينه قلت يا رجل كما تقول يا زيد لأنه يتعرف بحرف النداء والقصد وقول الكميت: فأبلغ يزيد إن عرضت ومنذرا ... وعميهما والمستسر المنامسا يعني إن مررت به ويقال أخذنا في عروض منكرة يعني طريقا في هبوط ويقال سرنا في عراض القوم إذا لم تستقبلهم ولكن جئتهم من عرضهم وقال ابن السكيت في قول البعيث: مدحنا لها روق الشباب فعارضت ... جناب الصبا في كاتم السر أعجما قال عارضت أخذت في عرض أي ناحية منه جناب الصبا أي جنبه وقال غيره عارضت جناب الصبا أي دخلت معنا فيه دخولا ليست بمباحتة ولكنها تريبا أنها داخلة معنا وليست بداخلة في كاتم السر أعجما أي في فعل لا يتبينه من يراه فهو مستعجم عليه وهو واضح عندنا وبلد ذو معرض أي مرعى يغني الماشية عن أن تعلف وعرض الماشية أغناها به عن العلف والعرض والعارض السحاب الذي في أفق السماء وقيل العرض ما سد الأفق والجمع عروض قال ساعدة بن جؤية: أرقت له حتى إذا ما عروضه ... تحادت وهاجتها بروق تطيرها والعارض السحاب المطل يعترض في الأفق. وفي التنزيل في قضية قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا أي قالوا هذا الذي وعدنا به سحاب فيه الغيث فقال الله تعالى بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم وقيل أي ممطر لنا لأنه معرفة ولا يجوز أن يكون صفة لعارض وهو نكرة والعرب إنما تفعل مثل هذا في الأسماء المشتقة من الأفعال دون غيرها قال جرير: يا رب غابطنا لو كان يعرفكم ... لاقى مباعدة منكم وحرمانا ولا يجوز أن يقول هذا رجل غلامنا وقال أعرابي بعد عيد الفطر: رب صائمه لن يصومه وقائمه لن يقومه فجعله نعتا للنكرة وأضافه إلى المعرفة ويقال للرجل العظيم من الجراد عارض والعارض ما سد الأفق من الجراد والنحل قال ساعدة: رأى عارضا يهوي إلى مشمخرة ... قد احجم عنها كل شيء يرومها. ويقال مر بنا عارض قد ملأ الأفق وأتانا جراد عرض أي كثير وقال أبو زيد العارض السحابة تراها في ناحية من السماء وهو مثل الحلب إلا أن العارض يكون أبيض والحلب إلى السواد والحلب يكون أضيق من العارض وأبعد ويقال عروض عتود وهو الذي يأكل الشجر بعرض شدقه والعريض من المعزى ما فوق الفطيم ودون الجذع والعريض الجدي إذا نزا وقيل هو إذا أتى عليه سنة وتناول الشجر والنبت وقيل هو الذي رعى وقوي وقيل الذي أجذع وفي كتابه لأقوال شبوة ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذي أتى عليه من المعز سنة وتناول الشجر والنبت بعرض شدقه ويجوز أن يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخيل ومنه حديث سليمان عليه السلام أنه حكم في صاحب الغنم أن يأكل من رسلها وعرضانها. وفي الحديث فتلقته امرأة معها عريضان أهدتهما له ويقال لواحدها عروض أيضا ويقال للعتود إذا نب وأراد السفاد عريض والجمع عرضان وعرضان قال الشاعر: عريض أريض بات ييعر حوله ... وبات يسقينا بطون الثعالب. قال ابن بري أي يسقينا لبنا مذيقا كأنه بطون الثعالب وعنده عريض أي جدي ومثله قول الآخر: ما بال زيد لحية العريض. ابن الأعرابي إذا أجذع العناق والجدي سمي عريضا وعتودا وعريض عروض إذا فاته النبت اعترض الشوك بعرض فيه والغنم تعرض الشوك تناول منه وتأكله تقول منه عرضت الشاة الشوك تعرضه والإبل تعرض عرضا وتعرض تعلق من الشجر لتأكله واعترض البعير الشوك أكله وبعير عروض يأخذه كذلك وقيل العروض الذي إن فاته الكلأ أكل الشوك وعرض البعير يعرض عرضا أكل الشجر من أعراضه قال ثعلب قال النضر بن شميل سمعت أعرابيا حجازيا وباع بعيرا له فقال يأكل عرضا وشعبا الشعب أن يهتضم الشجر من أعلاه وقد تقدم والعريض من الظباء الذي قد قارب الإثناء والعريض عند أهل الحجاز خاصة الخصي وجمعه عرضان ويقال أعرضت العرضان إذا خصيتها وأعرضت العرضان إذا جعلتها للبيع ولا يكون العريض إلا ذكرا. ولقحت الإبل عراضا إذا عارضها فحل من إبل أخرى وجاءت المرأة بابن عن معارضة وعراض إذا لم يعرف أبوه ويقال للسفيح هو ابن المعارضة والمعارضة أن يعارض الرجل المرأة فيأتيها بلا نكاح ولا ملك والعوارض من الإبل اللواتي يأكلن العضاه عرضا أي تأكله حيث وجدته وقول ابن مقبل: مهاريق فلوج تعرضن تاليا معناه تعرضهن تاليا يقرؤهن فقلب وقال ابن السكيت ما يعرضك لفلان بفتح الياء وضم الراء ولا تقل ما يعرضك بالتشديد قال الفراء يقال مر بي فلان فما عرضت له ولا تعرض له لغتان جيدتان ويقال هذه أرض معرضة يستعرضها المال ويعترضها أي هي أرض فيها نبت يرعاه المال إذا مر فيها والعرض الجبل والجمع كالجمع وقيل العرض سفح الجبل وناحيته وقيل هو الموضع الذي يعلى منه الجبل قال الشاعر: كما تدهده من العرض الجلاميد. ويشبه الجيش الكثيف به فيقال ما هو إلا عرض أي جبل وأنشد لرؤبة: إنا إذا قدنا لقوم عرضا ... لم نبق من بغي الأعادي عضا. والعرض الجيش الضخم مشبه بناحية الجبل وجمعه أعراض يقال ما هو إلا عرض من الأعراض ويقال شبه بالعرض من السحاب وهو ما سد الأفق. وفي الحديث أن الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا روي بالضم قال الحربي أظنه أراد العروض جمع العرض وهو الجيش والعروض الطريق في عرض الجبل وقيل هو ما اعترض في مضيق منه والجمع عرض. وفي حديث أبي هريرة فأخذ في عروض آخر أي في طريق آخر من الكلام والعروض من الإبل التي لم ترض أنشد ثعلب لحميد: فما زال سوطي في قرابي ومحجني ... وما زلت منه في عروض أذودها وقال شمر في هذا البيت أي في ناحية أداريه وفي اعتراض واعتراضها ركبها أو أخذها وقال الجوهري عرضت البعير ركبته وهو صعب. وعروض الكلام فحواه ومعناه وهذه المسألة عروض هذه أي نظيرها ويقال عرفت ذلك في عروض كلامه ومعارض كلامه أي في فحوى كلامه ومعنى كلامه والمعرض الذي يستدين من أمكنه من الناس. وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه خطب فقال إن الأسيفع أسيفع جهينة رضي من دينه وأمانته بأن يقال سبق الحاج فادان معرضا وأصبح قد رين به قال أبو زيد فادان معرضا يعني استدان معرضا وهو الذي يعرض للناس فيستدين ممن أمكنه وقال الأصمعي في قوله معرضا أي أخذ الدين ولم يبال أن لا يؤديه ولا يكون من التبعة وقال شمر المعرض ها هنا بمعنى المعترض الذي يعترض لكل من يقرضه والعرب تقول عرض لي الشيء وأعرض وتعرض واعترض بمعنى واحد قال ابن الأثير وقيل إنه أراد يعرض إذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من أعرض عن الشيء إذا ولاه ظهره وقيل أراد معرضا عن الأداء موليا عنه قال ابن قتيبة ولم نجد أعرض بمعنى اعترض في كلام العرب قال شمر ومن جعل معرضا ها هنا بمعنى الممكن فهو وجه بعيد لأن معرضا منصوب على الحال من قولك فادان فإذا فسرته أنه يأخذ ممن يمكنه فالمعرض هو الذي يعرض له لأنه هو الممكن قال ويكون معرضا من قولك أعرض ثوب الملبس أي اتسع وعرض وأنشد لطائي في أعرض بمعنى عرض: إذا أعرضت للناظرين بدا لهم ... غفار بأعلى خدها وغفار. قال وغفار ميسم يكون على الخد. وعرض الشيء وسطه وناحيته وقيل نفسه وعرض النهر والبحر وعرض الحديث وعراضه معظمه وعرض الناس وعراضهم كذلك قال يونس وتقول ناس من العرب رأيته في عرض الناس يعنون في عرض الناس كل ذلك يوصف به الوسط قال لبيد: فتوسطا عرض السري وصدعا ... مسجورة متجاورا قلامها. وقول الشاعر: ترى الريش عن عرضه طاميا ... كعرضك فوق نصال نصالا. يصف ماء صاد به ريش الطير فوقه بعضه فوق بعض كما تعرض نصلا فوق نصل ويقال اضرب بهذا عرض الحائط أي ناحيته ويقال

يعترض صح

عليه صح

رعى وقوي وقيل الذي صح

ولا تعرض له صح

ربضا صح

في عرض ويقال جرى في عرض الحديث ويقال في عرض صح

الله في أي أعراض الوادي شئت ويقال خذه من عُرض الناس وعَرضهم أي من أي شق شئت وعُرض السيف صفحه والجمع أعراض وعُرضا العنق جانباه وقيل
كل جانب عُرض والعُرض الجانب من كل شيء وأعرض لك الظبي وغيره أمكنك من عُرضه ونظر إليه معارضة وعن عُرض وعن عُرُض أي جانب مثل عُسْر
وعُسُر وكل شيء أمكنك من عُرضه فهو مُعرض لك يقال أعرض لك الظبي فارمه أي ولاك عُرضه أي ناحيته وخرجوا يضربون الناس عن عُرض أي
عن شق وناحية لا يبالون من ضربوا ومنه قولهم اضرب به عُرض الحائط أي اعترضه حيث وجدت منه أي ناحية من نواحيه وفي الحديث
فإذا عُرض وجهه منسح أي جانبه وفي الحديث فقدمت إليه الشراب فإذا هو ينش فقال اضرب به الحائط وفي الحديث عُرضت
عليّ الجنة والنار آنفا في عُرض هذا الحائط العُرض بالضم الجانب والناحية من كل شيء وفي حديث الحج فأتى جمرة الوادي فاستعرضها
أي أتاها من جانبها عرضا وفي حديث عمر رضي الله عنه سأل عمرو بن معد يكرب عن علة بن خالد فقال أولئك فوارس أعراضنا وشفاء
أمراضنا الأعراض جمع عُرض وهو الناحية أي يحمون نواحينا وجهاتنا عن تخطف العدو أو جمع عَرض وهو الجيش أو جمع عِرض أي يصونون
ببلائهم أعراضنا أن تذم وتعاب وفي حديث الحسن أنه كان لا يتأثم من قتل الحروري المستعرِض هو الذي يعترض الناس يقتلهم واستعرض
الخوارج الناس لم يبالوا من قتلوه مسلما أو كافرا من أي وجه أمكنهم وقيل استعرضوهم أي قتلوا من قدروا عليه وظفروا به وأكل الشيء عُرضا
أي معترضا ومنه الحديث حديث ابن الحنفية كُلِ الجبن عُرضا أي اعترضه يعني كله واشتره ممن وجدته كيف ما اتفق ولا تسأل عنه أمن عمل
أهل الكتاب هو أم من عمل المجوس أم من عمل غيرهم مأخوذ من عُرض الشيء وهو ناحيته والعَرَض كثرة المال والعُراضة الهدية يهديها الرجل إذا قدم
من سفر وعرّضهم عُراضة وعرّضها لهم أهداها أو أطعمهم إياها والعُراضة بالضم ما يعرضه المائر أي يطعمه من الميرة يقال عرّضونا أي
أطعمونا من عُراضتكم قال الأجلح بن قاسط يقدمها كل علاة عليان حمراء من معرّضات الغربان قال ابن بري وهذان البيتان في آخر ديوان
الشماخ يقول إن هذه الناقة تتقدم الحادي والإبل فلا يلحقها الحادي فتسير وحدها فيسقط الغراب على حملها إن كان تمرا أو غيره فيأكله
فكأنها أهدته له وعرّضته وفي الحديث أن ركبا من تجار المسلمين عرّضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه ثيابا بيضا
أي أهدوا لهما ومنه حديث معاذ وقالت له امرأته وقد رجع من عمله أين ما جئت به مما يأتي به العمال من عُراضة أهلهم تريد الهدية يقال
عرّضت الرجل إذا أهديت له وقال اللحياني عُراضة القافل من سفره هديته التي يهديها لصبيانه إذا قفل من سفره ويقال اشتر عُراضة لأهلك
أي هدية وشيئا تحمله إليهم وهو بالفارسية راه آورد وقال أبو زيد في العُراضة الهدية التعريض ما كان من ميرة أو زاد بعد أن يكون
على ظهر بعير يقال عرّضونا أي أطعمونا من ميرتكم وقال الأصمعي العُراضة ما أطعمه الراكب من استطعمه من أهل المياه وقال هميان وعرّضوا
المجلس محضا ماهجا أي سقوهم لبنا رقيقا وفي حديث أبي بكر وأضيافه وقد عُرضوا فأبوا هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه
أطعموا وقدم لهم الطعام وعرّض فلان إذا داوم على أكل العريض وهو الإمّر وتعرّض الرفاق سألهم العُراضات وتعرّضت الرفاق أسألهم
أي تصديت لهم أسألهم وقال اللحياني تعرّضت معروفهم ولمعروفهم أي تصديت وجعلت فلانا عُرضة لكذا أي نصبته له والعارضة
الناقة أو البعير تصيبه الداء أو السبع أو الكسر فتنحر ويقال بنو فلان لا يأكلون إلا العوارض أي لا ينحرون الإبل إلا من داء يصيبها يعيبهم
بذلك ويقال بنو فلان أكالون للعوارض إذا لم ينحروا إلا ما عرض له مرض أو كسر خوفا أن يموت فلا ينتفعون به والعرب تعيّر بأكله
ومنه الحديث أنه بعث بدنة مع رجل فقال إن عُرض لها فانحرها أي إن أصابها مرض أو كسر قال شمر ويقال عَرَضت من إبل فلان عارضة أي مرضت
وقال بعضهم عُرضت قال وأجوده عَرِضت وأنشد إذا عرضت منها كهاة سمينة فلا تُهد منها واتّشق وتجبجب وعرضت الناقة إذا أصابها
آفة أو كسر أي إنا لا نأخذ ذات العيب فنضر بالصدقة وعرضت العارضة تعرض عرضا ماتت من مرض وفلانة عُرضة للأزواج أي قوية على
الزوج وفلان عُرضة للشر أي قوي عليه قال كعب بن زهير من كل نضّاخة الذفرى إذا عرقت عُرضتها طامس الأعلام مجهول وكذلك الاثنان
والجميع قال جرير وتلقى حبالى عُرضة للمراجم ويروى حبالى وفلان عُرضة لكذا أي معروض له أنشد ثعلب طلقتهن وما الطلاق بسُنّة
إن النساء لعُرضة التطليق وفي التنزيل ولا تجعلوا الله عُرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس أي نصبا لأيمانكم
الفراء لا تجعلوا الحلف بالله معترضا مانعا لكم أن تبروا فجعل العُرضة بمعنى المعترض ونحو ذلك قال الزجاج معنى لا تجعلوا الله عُرضة
لأيمانكم موضع أن نصب بمعنى عُرضة المعنى لا تعترضوا باليمين بالله في أن تبروا فلما سقطت في أفضى معنى الاعتراض فنصب أن وقال
غيره يقال هم ضعفاء عُرضة لكل متناول إذا كانوا نُهزة لكل من أرادهم ويقال جعلت فلانا عُرضة لكذا وكذا أي نصبته له قال الأزهري وهذا
قريب مما قاله النحويون لأنه إذا نصب فقد صار معترضا مانعا وقوله عُرضة فُعلة من عرض يعترض وكل مانع منعك من شغل وغيره من الأمراض فهو
عارض وقد عرض عارض أي حال حائل ومنع مانع ومنه يقال لا تعرض لفلان أي لا تعرض له بمنعك باعتراضك أن يقصد مراده ويذهب مذهبه
ويقال سلكت طريق كذا فعرض لي في الطريق عارض أي جبل شامخ قطع علي مذهبي على صوبي قال الأزهري وللعُرضة معنى آخر وهو الذي يعرض له الناس
بالمكروه ويقعون فيه ومنه قول الشاعر وإن تتركوا رهط الفدوكس عصبة يتامى أيامى عُرضة للقبائل أي نصبا للقبائل يعترضهم بالمكروه
من شاء وقال الليث فلان عُرضة للناس لا يزالون يقعون فيه وعرض له أشد العرض واعترض قابله بنفسه وعرضت له الغول وعرضت بالكسر
والفتح عرضا وعِرَضا بدت والعُرضية الصعوبة وقيل هو أن يركب رأسه من النخوة ورجل عُرضيّ فيه عُرضية أي عجرفية ونخوة وصعوبة والعُرضية
في الفرس أن يمشي عرضا ويقال عرض الفرس يعرض عرضا إذا مر عارضا في عدوه قال رؤبة يعرض حتى ينصب الخيشوما وذلك إذا عدا عارضا
صدره ورأسه مائلا والعرض مثقل السير في جانب وهو محمود في الخيل مذموم في الإبل ومنه قول حميد معترضات غير عُرضيات يصبحن في القفر
أتاويات أي يلزمن المحجة وقيل في قوله في هذا الرجز إن اعتراضهن ليس خلقة وإنما هو للنشاط والبغي وعُرضيّ يعرض في سيره لأنه لم تتم رياضته
بعد وناقة عُرضية فيها صعوبة والعُرضيّ الذلول الوسط الصعب التصرف وناقة عُرضية لم تذل كل الذل وجمل عُرضيّ كذلك وقال الشاعر
واعرورت العُلُط العُرضيّ تركضه وفي حديث عمر وصف فيه نفسه وسياسته وحسن النظر لرعيته فقال رضي الله عنه إني أضم العتود
وألحق القطوف وأزجر العروض قال شمر العروض العُرضية من الإبل الصعبة الرأس الذلول وسطها التي يحمل عليها ثم تساق وسط الإبل المحمّلة
وإن ركبها رجل مضت به قدما ولا تصرف لراكبها قال إنما أزجر العروض لأنها تكون آخر الإبل قال ابن الأثير العروض بالفتح التي تأخذ يمينا
وشمالا ولا تلزم المحجة يقول أضربه حتى يعود إلى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته للأمة وتقول ناقة عروض وناقة عُرضية إذا كانت ريضا
لم تذل وقال ابن السكيت ناقة عروض إذا قبلت بعض الرياضة ولم تستحكم وقال شمر في قول ابن أحمر يصف جارية ومنحتها قولي على عُرضية

مفتح صح

عُرض صح
كسر أو آفة وفي الحديث لكم في الوظيفة ولكم العارض العارض المريضة وقيل هي التي أصابها كسر يقال عرضت الناقة إذا أصابها صح

وتقول العرب إذا قرب اليوم نجم أنيطا أم عارضة الكبيطا الذي ينحر من غير علة والعارضة ما ذكر صح

أيضا وقيل معناه أي نصبا معترضا لأيمانكم تامة الذي هو عرضة للرماة وقيل معناه قوة لأيمانكم أي تشددونها بذكر الله صح

عرضية صح

عُلُطًا أداري ضِغنها بتودد قال ابن الأعرابي شبهها بناقة صعبة في كلامه إياها ورفقه بها وقال غيره منحتها أعرتها وأعطيتها وعُرضية
صعوبة فكأن كلامه ناقة صعبة ويقال كلمتها وأنا على ناقة صعبة فيها اعتراض والعُرضيّ الذي فيه جفاء واعتراض قال العجاج ذو نخوة حمارس
عُرضيّ والمِعراض بالكسر سهم يرمى به بلا ريش ولا نصل يمضي عرضا فيصيب بعرض العود لا بحده وفي حديث عدي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
أرمي بالمعراض فيخزق قال إن خزق فكل وإن أصاب بعرضه فلا تأكل أراد بالمعراض سهما يرمى به بلا ريش وأكثر ما يصيب بعرض عوده دون حده
والمَعرض المكان الذي يعرض فيه الشيء والمِعرض الثوب تعرض فيه الجارية وتجلى فيه والألفاظ معارض المعاني من ذلك لأنها تجملها والعارض الخد
يقال أخذ الشعر من عارضيه قال اللحياني عارضا الوجه وعروضاه جانباه والعارضان شقا الفم وقيل جانبا اللحية قال عدي بن زيد لا تؤاتيك
إن صحوت وإن أجهد في العارضين منك القتير والعوارض الثنايا سميت عوارض لأنها في عرض الفم والعوارض ما ولي الشدقين من الأسنان تلي الأنياب
ثم الأضراس تلي العوارض قال الأعشى غرّاء فرعاء مصقول عوارضها تمشي الهوينا كما يمشي الوجي الوحل وقال اللحياني العوارض من الأضراس وقيل
عارض الفم ما يبدو منه عند الضحك قال كعب تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت كأنه منهل بالراح معلول يصف الثنايا وما بعدها أي تكشف عن
أسنانها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أم سليم لتنظر إلى امرأة فقال شمي عوارضها قال شمر هي الأسنان التي في عرض الفم
وهي ما بين الثنايا والأضراس واحدها عارض أمرها بذلك لتبور به نكهتها وريح فمها أطيب أم خبيث وامرأة نقية العوارض أي نقية عرض
الفم قال جرير أتذكر يوم تصقل عارضيها بفرع بشامة سقي البشام قال أبو نصر يعني به الأسنان وما بعد الثنايا والثنايا ليست من العوارض
وقال ابن السكيت العارض الناب والضرس الذي يليه وقال بعضهم العارض ما بين الثنية إلى الضرس واحتج بقول ابن مقبل هزئت مية أن ضاحكتها
فرأت عارض عود قد ثرم قال والثرم لا يكون في الثنايا وقيل العوارض ما بين الثنايا والأضراس وقيل العوارض ثمانية في كل شق أربعة فوق وأربعة
أسفل وأنشد ابن الأعرابي في العارض بمعنى الأسنان وعارض كجانب العراق أنبت برّاقا من البراق العارض الأسنان شبه استواءها باستواء أسفل
القربة وهو العراق للسير في أسفل القربة وأنشد أيضا لما رأين دردري وسني وجبهة مثل عراق الشن مت عليهن ومنهن من يغضي
وقال يصف عجوزا تضحك عن مثل عراق الشن أراد بعراق الشن أنه أجلح أي عن درادر اسودت كأنها عراق الشن وهي القربة وعارضة
الإنسان صفحتا خديه وقولهم فلان خفيف العارضين يراد به خفة شعر عارضيه وفي الحديث من سعادة المرء خفة عارضيه
قال ابن الأثير العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحي فوق الذقن وعارضا الإنسان صفحتا خديه وخفتهما عن كثرة الذكر لله تعالى وحركتهما
به قال الخطابي وقال قال ابن السكيت خفيف الشفة إذا كان خفيف السؤال للناس وقيل أراد بخفة العارض خفة اللحية قال وما أراه
مناسبا وعارضة الوجه ما يبدو منه وعرضا الأنف وفي التهذيب وعرضا أنف الفرس مبتدأ منحدر قصبته في حافتيه جميعا وعارضة الباب
مساك العضادتين من فوق محاذية للأسكفة وفي حديث عمرو بن الأهتم قال للزبرقان إنه لشديد العارضة أي شديد الناحية ذو جلد
وصرامة ورجل شديد العارضة منه على المثل أيضا وعرض الرجل صار ذا عارضة والعارضة قوة الكلام وتنقيحه والرأي الجيد والعوارض
سقائف المحمل وعوارض البيت خشب سقفه المعرضة الواحدة عارضة وفي حديث عائشة رضي الله عنها نصبت على باب حجرتي عباءة
مقدمه من غزاة خيبر أو تبوك فهتك العرض حتى وقع بالأرض حكى ابن الأثير عن الهروي قال المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد والسين
وهو خشبة توضع على البيت عرضا إذا أرادوا تسقيفه ثم تلقى عليه أطراف الخشب القصار والحديث جاء في سنن أبي داود بالضاد المعجمة
وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريبه الحديث بالصاد المهملة قال وقال الراوي العرض وهو غلط وقال الزمخشري هو العرص بالصاد المهملة
قال وقد روي بالضاد المعجمة لأنه يوضع على البيت عرضا والعرض النشاط والتنشيط عن ابن الأعرابي وأنشد لأبي محمد الفقعسي إن لها لسانيا
يهفا السانى الذي يسنو على البعير بالدلو يقول يمر على مجاذبه بالغرب على طريق مستقيمة وعرضيّ من النشاط قال ويمر على اعتراض من نشاطه
وعرضيّ فعليّ من الاعتراض مثل الجيضيّ والجيضى مشي في ميل والعِرَضنة والعِرَضنة الاعتراض في السير من النشاط والفرس تعدو
العرضنى والعرضنة والعرضناة أي معترضة مرة من وجه ومرة من آخر وناقة عِرَضنة بكسر العين وفتح الراء معترضة في السير للنشاط عن
ابن الأعرابي وأنشد يردي بنا في سمل لم ينضب منها عرضنات عراض الأرنب العرضنات هاهنا جمع عرضنة وقال أبو عبيد لا يقال عرضنة
إنما العرضنة الاعتراض ويقال فلان يعدو العرضنة وهو الذي يسبق في عدوه وهو يمشي العرضنى إذا مشى مشية في شق فيها بغي من
نشاطه وقول الشاعر عرضنة ليل في العرضنات جنحا أي من العرضنات كما يقال رجل من الرجال وامرأة عرضنة وعرضنى إذا كان يعترض
الناس بالباطل ونظرت إلى فلان عرضنة أي بمؤخر عيني ويقال في تصغير العرضنى عريضن تثبت النون لأنها ملحقة وتحذف الياء لأنها غير ملحقة
وقال أبو عمرو المعارض من الإبل العلوق وهي التي ترأم بأنفها وتمنع درها وبعير معارض إذا لم يستقم في القطار والإعراض عن الشيء الصد عنه
وأعرض عنه صد وعرض لك الخير يعرض عروضا وأعرض أشرف وتعرض معروفه وله طلبه واستعمل ابن جني التعريض في قوله كأن حذفه أو
التعريض لحذفه فسادا في الصنعة وعارضه في السير سار حياله وحاذاه وعارضه بما صنعه كافأه وعارض البعير الريح إذا لم يستقبلها
ولم يستدبرها وأعرض الناقة على الحوض وعرضها عرضا سامها أن تشرب وعرض على سوم عالة بمعنى قول العامة عرض سابري وفي
المثل عرض سابري لأنه يشترى بأول عرض ولا يبالغ فيه وعرض الشيء يعرض بدا وعرضي مثل فعلي من الأعراض حكاه سيبويه ونقفه عارضا
أي باكرا وقيل هو بالغين معجمة وعارضات الورد أوله قال كرام ينال الماء قبل شفاههم لهم عارضات الورد شم المناخر يقول تقع
أنوفهم في الماء قبل شفاههم في أول ورود الورد لأن أوله لهم دون الناس وعرض لي بالشيء لم يبينه وتعرض تعوج يقال تعرض
الجمل في الجبل أخذ منه في عروض فاحتاج أن يأخذ يمينا وشمالا لصعوبة الطريق قال عبد الله ذو البجادين المزني وكان دليل النبي
صلى الله عليه وسلم يخاطب ناقته وهو يقودها به على ثنية ركوبة وسمي ذا البجادين لأنه حين أراد المسير إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قطعت له أمه بجادا باثنين فاتزر بواحد وارتدى بآخر تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم هو أبو القاسم فاستقيمي ويروى هذا أبو القاسم
تعرضي خذي يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ تعرض الجوزاء لأن الجوزاء تمر على جنب معارضة ليست بمستقيمة في السماء قال ابن الأثير
شبهها بالجوزاء لأنها تمر معترضة في السماء لأنها غير مستقيمة الكواكب في الصورة ومنه قصيد كعب مدخوسة قذفت بالنحض عن عرض
أي أنها تعترض في مرتعها والمدارج الثنايا الغلاظ وعرض لفلان وبه إذا قال فيه قولا وهو يعيبه الأصمعي يقال عرض لي فلان تعريضا إذا رحرح
بالشيء ولم يبين والمعاريض من الكلام ما عرض به ولم يصرح وأعراض الكلام ومعارضه ومعاريضه كلام يشبه بعضه بعضا في المعاني

وقيل هو أربع أسنان صح

ومتن مني قوله مت عليهن صح

كناية صح

وأنه لذو عارضة وعارض أي ذو جلد وصرامة وقدرة على الكلام مفوه على المثل صح

على ثنايا القصد أو عرضا صح

ذهبت عرضا من يمينها ورجل عرضن وامرأة عرضنة وعرضن صح

مثل

قال لبيد أو رجع واشمة أسف نؤورها كففا تعرض فوقهن وشامها صح

كالرجل تسأله هل رأيت فلانا فيكره ان يكذب وقد رآه فيقول ان فلانا ليُرى ولهذا المعنى قال عبد الله بن العباس ما احب بمعاريض الكلام حمر النعم ولهذا قال عبد الله
ابن رواحة حين اتهمته امرأته في جارية له وقد كان حلف ان لا يقرأ القرآن وهو جنب فألحت عليه بان يقرأ سورة فانشأ يقول * شهدت بان وعد الله
حق * وان النار مثوى الكافرينا * وان العرش فوق الماء طاف * وفوق العرش رب العالمينا * وتحمله ملائكة شداد * ملائكة الاله مسومينا * قال فرضيت امرأته وحسبت
هذا قرآنا فجعل ابن رواحة رضي الله عنه هذا عرضا ومعرضا فرارا من القراءة والتعريض خلاف التصريح والمعاريض التورية بالشيء عن الشيء وفي المثل
وهو حديث مخرج عن عمران بن حصين مرفوع ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب وفي حديث ابن عباس ما احب بمعاريض الكلام حمر النعم
ويقال عرض الكاتب اذا كتب مخططا ولم يبين الحروف ولم يقوم الخط وانشد الاصمعي للشماخ * كما خط عبرانية بيمينه * بتيماء حبر ثم عرض اسطرا *
والتعريض في خطبة المرأة في عدتها ان يتكلم بكلام يشبه خطبتها ولا يصرح به وهو ان يقول لها انك لجميلة او ان فيك لبقية او ان النساء
لمن حاجتي والتعريض قد يكون بضرب الامثال وذكر الالغاز في جملة المقال وفي الحديث انه قال لعدي بن حاتم ان وسادك لعريض وفي
رواية انك لعريض القفا كنى بالوسادة عن النوم لان النائم يتوسده او اراد ان نومك لطويل كثير وقيل كنى بالوسادة عن موضع الوسادة من رأسه
وعنقه وتشهد له الرواية الثانية فان عرض القفا كناية عن السمن وقيل اراد من اكل مع الصبح في صومه اصبح عريض القفا لان الصوم لا يؤثر
فيه والمعرضة من النساء البكر قبل ان تحجب وذلك انها تعرض على اهل الحي عرضة ليرغبوا فيها من رغب ثم يحجبونها قال الكميت * لياليَنا اذ لا تزال
تروعنا * معرضة منهن بكر وثيب * وفي الحديث من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء القيناه في النهر تفسيره من عرض بالقذف عرضنا له
بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف بركوبه نهر الحد القيناه في نهر الحد فحددناه والكلاء مرفأ السفن وضرب المشي على الكلاء مثلا للتعريض للحد بصريح
القذف والعروض عروض الشعر وهي فواصل انصاف الشعر وهو آخر النصف الاول من البيت انثى وكذلك عروض الجبل وربما ذكرت والجمع
أعاريض على غير قياس حكاه سيبويه وسمي عروضا لان الشعر يعرض عليه فالنصف الاول عروض لان الثاني يبنى على الاول والنصف الاخير
الشطر ثم منهم من يجعل العروض طرائق الشعر وعموده مثل الطويل يقول هو عروض واحد ولاختلاف قوافيه تسمى ضروبا قال ولكل
مقال قال ابو اسحق وانما سمي وسط البيت عروضا لان العروض وسط البيت من البناء والبيت من الشعر مبني في اللفظ على بناء البيت المسكون
للعرب فقوام البيت من الكلام عروضه كما ان قوام البيت من الخرق العارضة التي في وسطه فهي اقوى ما في بيت الخرق فلذلك يجب ان يكون العروض
اقوى من الضرب الا ترى ان الضروب النقص فيها اكثر منه في الاعاريض والعروض ميزان الشعر لانه يعارض بها وهي مؤنثة ولا تجمع لانها اسم جنس
وفي حديث خديجة رضي الله عنها اخاف ان يكون عرض له اي عرض له الجن واصابه منهم مس وفي حديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته
فاعترض عنها اي اصابه عارض من مرض او غيره منعه عن اتيانها ومضى عرض من الليل اي ساعة وعارض وعريض ومعترض ومعرض
اسماء قال * لولا ابن حارثة الامير لقد * اغضيت من شتمي على رغم * الا كمعرض المحسر بكره * عمدا يسببني على الظلم * الكاف فيه زائدة وتقديره الا معرضا
وعوارض بضم العين جبل او موضع قال عامر بن الطفيل * فلأبغينكم قنا وعوارضا * ولأقبلن الخيل لابة ضرغد * اي بقنا وبعوارض وهما جبلان
قال الجوهري هو ببلاد طيء وعليه قبر حاتم والعروض جبل قال ساعدة بن جؤية * الم نشرهم شفعا وتترك منهم * بجنب العريض ذمة ومزاحف *
والعريض بضم العين مصغرا واد بالمدينة به اموال لاهلها ومنه حديث ابي سفيان انه خرج من مكة حتى بلغ العريض ومنه الحديث الآخر
ساق خليجا من العريض والعرضي جنس من الثياب قال النضر ويقال ما جاءك من الرأي عرضا خير مما جاءك مستكرها اي ما جاءك من غير
روية ولا فكر وقولهم علقتها عرضا اذا هوي امرأة اي اعترضت فرآها بغتة من غير ان قصد لرؤيتها فعلقها من غير قصد قال الاعشى *
علقتها عرضا وعلقت رجلا * غيري وعلق اخرى غيرها الرجل * وقال ابن السكيت في قوله علقتها عرضا اي كانت عرضا من الاعراض اعترضني
من غير ان اطلبه وانشد * واما حبها عرض واما * بشاشة كل علق مستفاد * يقول اما ان يكون الذي من حبها عرضا لم اطلبه او يكون علقا ويقال
اعرض فلان اي ذهب عرضا وطولا وفي المثل اعرضت القرفة وذلك اذا قيل للرجل من تتهم فيقول بني فلان للقبيلة باسرها وقوله تعالى وعرضنا
جهنم يومئذ للكافرين عرضا قال الفراء ابرزناها حتى نظر اليها الكفار ولو جعلت الفعل لها زدت الفا فقلت اعرضت هي اي ظهرت واستبانت
قال عمرو بن كلثوم * فاعرضت اليمامة واشمخرت * كاسياف بايدي مصلتينا * اي ابدت عرضها ولاحت جبالها للناظر اليها عارضة واعرض لك
الخير اذا امكنك يقال اعرض لك الظبي اي امكنك من عرضه اذا ولاك عرضه اي فارمه قال الشاعر * افاطم اعرضي قبل المنايا * كفى بالموت هجرا واجتنابا *
اي امكني ويقال طأ معرضا حيث شئت ولا تخش شيئا اي ضع رجليك حيث شئت ولا تتق شيئا قد امكنك ذلك واعترضت البعير ركبته
وهو صعب واعترضت الشهر اذا ابتدأته من اوله ويقال تعرض لي فلان وعرض لي يعرض يشتمني ويؤذيني وقال الليث يقال تعرض لي فلان
بما اكره واعترض فلان فلانا اي وقع فيه وعارضه اي جانبه وعدل عنه قال ذو الرمة * وقد عارض الشعرى سهيل كانه * قريع هجان عارض
الشول جافر * ويقال ضرب الفحل الناقة عراضا وهو ان يقاد اليها ويعرض عليها ان اشتهت ضربها والا فلا وذلك لكرمها قال الراعي * قلائص
لا يلقحن الا يعارة * عراضا ولا يشرين الا غواليا * ابو عبيد يقال لقحت ناقة فلان عراضا وذلك ان يعارضها الفحل معارضة فيضربها من غير
ان تكون في الابل التي كان الفحل رسيلا فيها وبعير عراض يعارض الشجر ذا الشوك بفيه والعارض جانب العراق والعريض الذي في شعر
امرئ القيس اسم جبل ويقال اسم واد * قعدت له وصحبتي بين ضارج * وبين تلاع يثلث فالعريض * اصاب قطيات فسال اللوى له * فوادي البدي
فانتحى للبريض * وعارضته في المسير اي سرت حياله وحاذيته ويقال عارض فلان فلانا اذا اخذ في طريق واخذ في طريق آخر فالتقيا وعارضته
بمثل ما صنع اي اتيت اليه بمثل ما اتى وفعلت مثل ما فعل ويقال لحم معرض للذي لم يبالغ في النضج قال السليك بن السلكة السعدي * سيكفيك
ضرب القوم لحم معرض * وماء قدور في الجفان مشيب * ورد بالقياد والعتاد وسألته عراضة مال وعرض مال فلم يعطنيه وهو من عراضاه اي عريضه
قال ابو كبير * لما رأى ان ليس عنهم مقصر * قصد اليمين بجل ابيض مفلج * وعراضة السيتين توبع بريها * تأوي طوائفها لعجس عبهر * توبع بريها جعل بعضه
يشبه بعضا واما قول ابن احمر * الا ليت شعري هل ابيتن ليلة * صحيح السرى والعيس تجري عروضها * بتيماء نجد والمطي كأنها * قطا الحزن قد كانت
فراخا بيوضها * وروحة دنيا بين حيين رحتها * اسير عسيرا او عروضا اروضها * اسير اي اسير ويقال معناه انه ينشد قصيدتين احداهما قد ذللها
والاخرى فيها اعتراض قال ابن بري والذي فسره هذا التفسير روى الشعر اخب ذلولا او عروضا اروضها قال وهكذا روايته في شعره ويقال
استعرضت الناقة باللحم فهي مستعرضة ويقال قذفت باللحم ولدست اذا سمنت قال ابن مقبل * قباء قد لحقت خميصة سنها * واستعرضت
ببضيعها المبترك * الخميصة سنها حين بزلت وهي اقصى اسنانها وفلان معترض في خلقه اذا ساء الكل شيء من اموره وناقة عرضة للحجارة

ما احب بمعاريض صح
لانه صح
اي سعة المعاريض جمع معراض من التعريض وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان في المعاريض ما يغني المسلم عن الكذب صح
منهن صح
القيناه في نهر الحد صح
وقال فيه الشماخ * كانها وقد بدا عوارض * وارزقت في القبام من ابيرين قانض * وقطقط حنت بحوض الى نضن غامض * والليل بين قنوين رابض * بجلهة الوادي قطا نواهض * صح
مثل
قال ابن بري اورده الجوهري منفردا وعراضة وصوابه وعراضة بالخفض وعاملة البيت الذي قبله صح

اي يرمى عليها وناقة عرض اسفار اي قوية على السفر وعرض هذا البعير السفر والحجارة وقال المثقب العبدي * اومائة تجعل اولادها * لغوا وعرض
المائة الجلمد * قال ابن بري صواب انشاده اومائة بالكسر لان قبله * الا ببكري ذهب خالص * كل صباح آخر المسند * قال وعرض مبتدأ والجلمد خبره
اي هي قوية على قطعه في البيت اقواء وآخر ويقال فلان عرضة ذاك وعرضة لذلك اي مقرن له قوي عليه والعرضة الهمة قال حسان وقال
الله قد اعددت جندا * هم الانصار عرضتها اللقاء * وقول كعب بن زهير * عرضتها طامس الاعلام مجهول * قال ابن الاثير هو من قولهم بعير عرضة للسفر
اي قوي عليه وقيل الاصل في العرضة انه اسم للمفعول مثل الضحكة والهزأة الذي يضحك منه كثيرا ويهزأ به فتقول هذا الفرس عرضة للبهام اي
كثيرا ما تعرضه وفلان عرضة للكلام اي كثيرا ما يعترضه كلام الناس فتصير العرضة بمعنى النصب كقولك هذا الرجل نصب لكلام الناس وهذا الترس
نصب الرماة كثيرا ما تعترضه وكذلك فلان عرضة للشر اي نصب للشر قوي عليه يتعرض كثيرا وقولهم هو له دونه عرضة اذا كان يتعرض له وللغلام
عرضة يصرع بها الناس وهو ضرب من الحيلة في المصارعة عريض العريض كالجزبر القصير فاما ابو عبيدة فقال العريض كان من الفحم والعريض
والعرباض البعير القوي العريض الكلكل الغليظ الشديد الضخم قال الشاعر * القى عليها كلكلا عريضا * وقال ان لنا هواسة عريضا * واسدا عرباضا
رحب الكلكل عرمض العرمض والعرماض الطحلب قاله اللحياني وهو الاخضر مثل الخطمي يكون على الماء قال وقيل العرمض الخضرة على الماء والطحلب
الذي يكون كانه نسج العنكبوت الازهري العرمض رخو اخضر كالصوف في الماء المزمن واصله نبات قال ابو زيد الماء المعرمض والمطحلب والمدوي
لها ثوب الماء وهو الاخضر الذي يخرج من اسفل الماء حتى يكون فوقه قال الازهري العرمض الطلق الاخضر الذي يغشى الماء فاذا كان في
جوانبه فهو الطحلب يقال ماء معرمض قال امرؤ القيس * تيممت العين التي عند ضارج * يفيء عليها الظل عرمضها طامي * وعرمض الماء عرمضة
وعرماضا علاه العرمض عن اللحياني والعرمض والعرمض الاخيرة عن الهجري من شجر العضاه لها شوك امثال مناقير الطير وهو اصغرها
عيدانا والعرمض ايضا صغار السدر والاراك عن ابي حنيفة وانشد * بالراقصات على الكلال عشية * تغشى منابت عرمض الظهران * الازهري
يقال لصغار الاراك عرمض والعرمض السدر صغاره وصغار العضاه عرمض عضض العض الشد بالاسنان على الشيء وكذلك عض
الحية ولا يقال للعقرب لان لدغها انما هو بزباناها وشوكتها وعضضته وعضضت عليه عضا وعضاضا وعضيضا وعضضت
تميمية ولم يسمع لها بآت على لغتهم والامر منه عض واعضض وفي حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستمساك
بامر الدين لان العض بالنواجذ عض بجميع الفم والاسنان وقيل هي التي بعد الانياب وحكى الجوهري عن ابن السكيت عضضت باللقمة فانا
اعض وقال ابو عبيد عضضت بالفتح لغة في الرباب قال ابن بري هذا تصحيف على ابن السكيت والذي ذكره ابن السكيت في كتاب الاصلاح
غصصت باللقمة فانا اغص بها غصصا قال ابو عبيد وغصصت لغة في الرباب بالصاد المهملة لا بالضاد المعجمة ويقال عضضته وعضضت
به وعضضت عليه وهما يتعاضان اذا عض كل واحد منهما صاحبه وكذلك المعاضة والعضاض واعضضته سيفي ضربته به وما لنا في هذا الامر
معض اي مستمسك والعض باللسان ان يتناوله بما لا ينبغي والفعل كالفعل وكذلك المصدر ودابة ذات عضيض وعضاض قال سيبويه
العضاض اسم كالشباب ليس على فعله فعال وفرس عضوض اي يعض وكلب عضوض وناقة عضوض بغيرها ويقال برئت اليك من العضاض
والعضيض اذا باع دابة وبرئ الى مشتريها من عضها الناس والعيوب تجيء على فعال بكسر الفاء واعضضته الشيء فعضه وفي
الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له اعضض باير ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا وتاديبا لمن دعا
بدعوى الجاهلية ومنه الحديث ايضا من اتصل فاعضوه اي من انتسب بنسبة الجاهلية وقال يا لفلان وفي حديث ابي انه اعض انسانا
اتصل وقال ابو جهل لعتبة يوم بدر والله لو غيرك يقول هذا لاعضضته وقال الاعشى * عض بما ابقى المواسي له * من امه في الزمن الغابر *
وما ذاق عضاضا اي ما يعض عليه ويقال ما عندنا اكال ولا عضاض وقال * كانه تحت بازيار كاصا * اخدر خمسا لم يذق عضاضا * اخدر
اقام خمسا في خدره يريد ان هذا البازي في وكره خمس ليال مع ايامهن لم يذق طعاما ثم خرج بعد ذلك يطلب الصيد وهو قرم الى اللحم شديد
الطيران فشبه ناقته به وقال ابن بزرج ما انا بمعضاض وعضوض ومعضوض اي ما انا بشيء تعضه قال واذا كان الكرم لا يعتريهم
فلا عليهم ان يروا عضاضا وعض الرجل بصاحبه يعض عضا لزمه ولزق به وفي حديث يعلى ينطلق احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض
الفحل العضيض اللزوم وقال ابن الاثير في النهاية المراد به هاهنا العض نفسه لانه بعضه له يلزمه وعض الثقاف بانابيب الرمح عضا
وعض عليها لزمها وهو مثل بما تقدم ولان حقيقة هذا الباب اللزوم واللزوق واعض الرمح الثقاف الزمه اياه واعض الجام لجمة فاه الزمها
اياه عن اللحياني وفلان عض فلان وعضيضه اي قرنه ورجل عض مصلح لمعيشته وماله ولازم لحسن القيام عليه وعضضت بمالي عضوضا
وعضاضة لزمته ويقال انه لعض مال وفلان عض سفر قوي عليه وعض قتال وانشد الاصمعي * لم يبق من بني الاعادي عضا * والعضوض
من اسماء الدواهي وفي التهذيب العضعض العض الشديد ومنهم من قرب من الرجال والضعضع الضعيف والعض الداهية وقد
عضضت يا رجل اي صرت عضا قال القطامي * احاديث من ابناء عاد وجرهم * يثورها العضان زيد ودغفل * يريد بالعضين زيد بن الكيس
النمري ودغفلا النسابة وكانا عالمين بالعرب بانسابها وايامها وحكمها والعض ايضا السيء الخلق قال * ولم اك عضا في الندامى ملوما * والجمع
اعضاض والعض بكسر العين العضاه واعضت الارض وارض معضة كثيرة العضاه وقوم معضون ترعى ابلهم العض والعض بضم العين النوى
المرضوخ والكسب تعلفه الابل وهو علف اهل الامصار قال الاعشى * من سراة الهجان صلبها العض * ورعي الحمى وطول الحيال * وقال ابو حنيفة
العض العجين الذي تعلفه الابل وهو ايضا الشجر الغليظ الذي يبقى في الارض قال والعضاض كالعض والعضاض ايضا ما غلظ من النبت وعسا
واعض القوم اكلت ابلهم العض والعضاض وانشد * اقول واهلي مؤركون واهلها * معضون ان سارت فكيف نسير * وقال ثعلب في تفسير هذا
البيت عند ذكر بعض اوصاف العضاه وابل معضة ترعى العضاه جعلها اذ كان من الشجر لا من العشب بمنزلة المعلوفة في اهلها النوى و
وذلك ان العض هو علف الريف من النوى والقت وما اشبه ذلك ولا يجوز ان يقال من العضاه معض الا على هذا التاويل والمعض الذي
تاكل ابله العض والمؤرك الذي تاكل ابله الاراك والحمض والاراك من الحمض قال ابن سيده قال المتعقب غلط ابو حنيفة في الذي قاله
واساء تخريج وجه كلام الشاعر لانه قال اذا رعى القوم العضاه قيل القوم معضون فما لذكره العض وهو علف الامصار مع قول الرجل
العضاه وان سهل من الغرقد وقوله لا يجوز ان يقال من العضاه معض الا على هذا التاويل شرط غير مقبول منه لان لم يشأ غيره عليه
قبل ونحن نذكره ان شاء الله تعالى وفي الصحاح بعير عضاضي اي سمين منسوب الى اكل العض قال ابن بري وقد انكر علي بن حمزة ان يكون العض

المعترض صح
وهي الواحد الاسنان صح
اصل صح
قال ابن بري رواية البيت صنع العض ... الخيبري * تجمهم باللبن العكركر * عض ... العض ... مثل ... المتمي والعضير صح

النوى لقول امرئ القيس تعدمه نهد سبوح صليبها العض والجبال قال ابو زيد في اول كتاب الكلأ والشجر العضاه اسم يقع على شجر من شجر الشوك له اسماء مختلفة يجمعها العضاه واحدها عضاهة وانما العضاه الخالص منه ما عظم واشتد شوكه وما صغر من شجر الشوك فانه يقال له العض والشرس واذا اجتمعت جموع ذلك قيل له شوك من صغاره عض وشرس ولا يدعيان عضاها فمن العضاه السمر والعرفط والسيال والقرظ والقتاد الاعظم والكنهبل والعوسج والسدر والغاف والغرب فهذه عضاه اجمع ومن عضاه القياس وليس بالعضاه الخالص الشوحط والنبع والشريان والسراء والنشم والعجرم والتألب والغرف فهذه تدعى كلها عضاه القياس يعني القسي وليست بالعضاه الخالص ولا بالعض ومن العض والشرس القتاد الاصغر وهي التي ثمرتها نفاخة كنفاخة العشر اذا حركت انفقأت ومنها الشبرم والشبرق والحاج واللصف والكلبة والعتر والتغر فهذه وليست بعضاه ومن شجر الشوك الذي ليس بعض ولا عضاه الشكاعى والحلاوى والحاذ والكب والسلج وفي النوادر هذا بلد عضيض واعضاض وعضاض اي ذو شجر ذي شوك قال ابن السكيت في المنطق بعير عاض اذا كان ياكل العض وهو في معنى عضه وعلى هذا التفصيل قول من قال معضوض يكون من العض الذي هو نفس العضاه وتصح روايته والعضوض من الآبار الشاقة على الساقي في العمل وقيل هي البعيدة القعر الضيقة انشد اوردها سعد علي مخمسا بئرا عضوضا وشنانا يبسا والعرب تقول بئر عضوض وماء عضوض اذا كان بعيد القعر يستقى منه بالسانية وقال ابو عمرو البئر العضوض هي الكثيرة الماء قال وهي العضيض في نوادره ومياه بني تميم عضوض وما كانت البئر عضوضا ولقد اعضت وما كانت جدا ولقد اجدت وما كانت جرورا ولقد اجرت والعضاض ما بين روثة الانف الى اصله وفي التهذيب عرنين الانف قال ما رايت العبد مشرجا اعظمه عضاضه والكتا وقال ابن بري قال ابو عمرو الزاهد العضاض بالضم الانف وقال ابن دريد الغضاض بالغين المعجمة وقال ابو عمرو والعضاض بالضم والتشديد الانف وانشد لعياض بن درة والجمه فاس الهوان فلاكه فاغضى على عضاض انف مصلم قال الفراء العضاض من الرجل الناعم اللين ماخوذ من العضاض وهو ما لان من الانف وزمن عضوض اي كلب قال ابن بري عض الكلب وعض الدهر والحرب وهي عضوض وهو مستعار من عض الناب قال المجل السعدي لم ار الا القوابن عم على الحدثان خيرا من بغيض غداة جنى على بني حربا وكيف يداي بالحرب العضوض وانشد ابن بري لعبد الله بن الحجاج غلبت بني ابي العاصي سماحا وفي الحرب المنكرة العضوض واني ذو غنى وكريم قوم وفي الاكفاء ذو وجه عريض وملك عضوض شديد فيه عسف وعنف وفي الحديث ثم يكون ملك عضوض اي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كانهم يعضون فيه عضا والعضوض من ابنية المبالغة وفي رواية ثم يكون ملوك عضوض وهو جمع عض بالكسر وهو الخبيث الشرس وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه وسترون بعدي ملكا عضوضا وقوس عضوض اذا لزق وترها بجدها وامراة عضوض لا ينفذ فيها الذكر من ضيقها وفلان يعضض شفتيه اي يعض وكرر للمبالغة من الغضب وفلان عض عيش اي صبور على الشدة وعاض القوم العيش منذ العام فاشتد عضاضهم اي اشتد عيشهم وعلق عض لا يكاد يفتح والتعضوض ضرب من التمر واحدته تعضوضة وفي التهذيب تمر اسود الآء فيه ليست باسلية وفي الحديث وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فكان فيما اهدوا له قربة من تعضوض وانشد الرياشي في صفة نخل اسود كالليل تدجى اخضره مخالط تعضوضه وعمره برني عيدان قليل قشره التمر نخل السكر قال ابو منصور وما اكلت تمرا احمت حلاوة من التعضوض ومعدنه بهجر وقراها وفي الحديث ايضا اهدى لنا نوطا من التعضوض قال ابو حنيفة التعضوضة تمرة طحلاء كبيرة رطبة صقرة لذيذة من جيد التمر وشهيه وفي حديث عبد الملك ابن عمير والله لتعضوض كانه اخفاف الرباع اطيب من هذا **علض** علض الشيء يعلضه علضا حركه لينزعه نحو الوتد وما اشبهه والعلوض ابن آوى بلغة حمير **علهض** الازهري قال الليث علهضت راس القارورة اذا عالجت صمامها لتستخرجه قال وعلهضت العين علهضة اذا استخرجتها من الراس وعلهضت الرجل اذا عالجته علاجا شديدا قال وعلهضت منه شيئا اذا نلت منه شيئا قال الازهري علهضت راسه في نسخ كثيرة من كتاب العين مقيدا بالضاد والصواب عندي الصاد وروي عن ابن الاعرابي قال العلهاص صمام القارورة قال وفي نوادر اللحياني علهص القارورة بالصاد ايضا اذا استخرج صمامها وقال شجاع الكلابي فيما روى عنه عرام وغيره العلهصة والعلفصة والعرعرة في الراي والامر وهو يعلهصهم ويعنف بهم ويقسرهم وقال ابن دريد في كتاب رجل علاهض جرافض وهو الثقيل الوخم قال الازهري قوله رجل علاهض منكر وما اراه محفوظا وقال ابن سيده علهض القارورة وعلهضها صمم راسها قال وعلهض الرجل عالجه علاجا شديدا وآذاه وعلهضت الشيء اذا عالجته لتنزعه نحو الوتد وما اشبهه **عوض** العوض البدل قال ابن سيده وبينهما فرق ولا يليق ذكره في هذا المكان والجمع اعواض عاضه منه وبه والعوض مصدر قولك عاضه عوضا وعياضا ومعوضة وعوضه واعاضه عن ابن جني وعاوضه والاسم المعوضة وفي حديث ابي هريرة فلما احل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا انه قد عاضهم افضل مما خافوا تقول عضت فلانا واعضته وعوضته اذا اعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرر في الحديث والمستقبل التعويض وتعوض منه واعتاض اخذ العوض واعتاضه منه واستعاضه وتعوضه كله ساله العوض وتقول اعتاضني فلان اذا جاء طالبا للعوض والصلة واستعاضني كذلك وانشد نوالفتى ومرغب المعتاض والله يجزي القرض بالاقراض وعاضه اصاب منه العوض وعضت اصبت عوضا قال ابو محمد الفقعسي هل لك والعارض منك عائض في هجمة يسئر منها القابض ويروى مائة ويروى يغدر اي يخلف يقال غدرت الناقة اذا تخلفت عن الابل واغدرها الراعي والقابض السائق الشديد السوق قال الازهري هل لك في العارض منك على الفضل في مائة يسئر منها القابض قال هذا رجل خطب امراة فقال اعطيك مائة من الابل يدع منها الذي يقبضها من كثرتها يجمع بعضها فلا يطيق سوقها وانا معارضك اعطي الابل وآخذ نفسك فانا عائض اي قد صار العوض منك كله لي قال الازهري قوله عائض من عضت اي اخذت عوضا قال ولم اسمعه لغير الليث وعائض من عاض يعوض اذا اعطى والمعنى هل لك في هجمة اتزوجك عليها والعارض منك المعطي عوضا عائض اي معوض عوضا رضيته وهو الهجمة من الابل وقيل عائض في هذا البيت فاعل بمعنى مفعول مثل عيشة راضية بمعنى مرضية وتقول عوضته من هبته خيرا وعاوضت فلانا بعوض في البيع والاخذ والاعطاء تقول اعتضته كما تقول اعطيته وتقول تعاوض القوم تعاوضا اي ثاب مالهم وحالهم بعد قلة وعوض يبنى على الحركات الثلاث الدهر معرفة علم بغير تنوين والنصب اكثر وافشا وقال الازهري تفتح وتضم ولم يذكر الحركة الثالثة وحكي عن الكسائي عوض بضم الضاد غير منون دهرا قال الجوهري عوض معناه الابد وهو للمستقبل من الزمان لانك تقول عوض لا افارقك ابدا كما تقول قط ما فارقتك ولا يجوز ان تقول قط ما افارقك قال ابن كيسان قط وعوض حرفان مبنيان

على الضم فقط لما مضى من الزمان وعوض لما يستقبل يقول ما رايته قط يا فتى ولا اكلمه عوض يا فتى وانشد للاعشى رضيعي لبان ثدي ام تحالفا باسحم داج عوض لا نتفرق اي لا نتفرق ابدا وقيل هو بمعنى قسم يقال عوض لا افعله يحلف بالدهر والزمان وقال ابو زيد عوض في بيت الاعشى ابدا قال واراد باسحم داج الليل وقيل اراد باسحم داج سواد حلمة ثدي امه وقيل اراد بالاسحم هنا الرحم وقيل سواد الحلمة يقول هو والندى رضعا من ثدي واحد وقال ابن الكلبي عوض في بيت الاعشى اسم صنم كان لبكر بن وائل وانشد لرشيد بن رميض العنزي حلفت بمائرات حول عوض وانصاب تركن لدى السعير قال والسعير اسم صنم لعنزة خاصة وقيل عوض كلمة تجري مجرى اليمين ومن كلامهم لا افعله عوض ابدا قال ويقال ما رايت مثله عوض اي لم ار مثله قط وانشد فلم ار عاما عوض اكثر هالكا ووجه غلام يشترى وغلامه وعاهده ان لا يفارقه عوض اي ابدا ويقول الرجل لصاحبه عوض لا يكون ذلك ابدا فلو كان عوض اسما للزمان اذا جرى بالتنوين ولكنه حرف يراد به القسم كما ان اجل ونحوها مما لم يتمكن في التصريف حمل على غير الاعراب وقولهم لا افعله من ذي عوض اي ابدا كما تقول من ذي قبل ومن ذي انف اي فيما يستقبل اضاف الدهر الى نفسه قال ابن جني ينبغي ان تعلم ان العوض من لفظ عوض الذي هو الدهر ومعناه [illegible] ان الدهر انما هو مرور الليل والنهار وتصرم اجزائهما وكلما مضى جزء منه خلفه جزء آخر يكون عوضا منه فالوقت الكائن الثاني غير الوقت الماضي الاول قال فلهذا كان العوض اشد مخالفة للمعوض منه من البدل قال ابن بري شاهد عوض بالضم قول جابر [illegible] السنبسي رضي الخليط ويرضى الجار منزله ولا يرى عوض صلدا يرصد الطلاء قال وهذا البيت مع غيره في الحماسة وعوض صنم وبنو عوض قبيلة وعياض اسم رجل وكله راجع الى معنى العوض الذي هو الخلف قال ابن جني في عياض اسم رجل انما اصله مصدر عضته اي اعطيته وقال ابن بري في ترجمة عوص عوص قبيلة وعوض بالضاد قبيلة من العرب قال تابط شرا ولما سمعت العوص تدعو تنفرت عصافير راسي من نوى فتوائيا

فصل الغين المعجمة

غبض الليث الغبيض ان يريد الانسان البكاء فلا تجيبه العين قال ابو منصور وهذا حرف لم اجده لغيره قال وارجو ان يكون صحيحا **غرض** الغرض حزام الرحل والغرضة كالغرض والجمع غرض مثل بسرة وبسر وغرض مثل كتب وكتب والغرضة بالضم التصدير وهو للرحل بمنزلة الحزام للسرج والبطان للقتب وقيل الغرض البطان للقتب والجمع غروض مثل فلس وفلوس قال الحماني ابن خفافة السعدي يغتال طول نسعه واغرضه ينفخ جنبيه وعرض نبضه وقال ابن خالويه المغرض موضع الغرضة قال ويقال للبطن المغرض وغرض البعير بالغرض والغرضة يغرضه غرضا شده واغرضت البعير شددت عليه الغرض وفي الحديث لا تشد الغرض الا الى ثلاثة مساجد هو من ذلك والمغرض الموضع الذي يقع عليه الغرض والغرضة قال الى امون تشتكي المغرضا والمغرض المحزم وهو من البعير بمنزلة المحزم من الدابة وقيل المغرض جانب البطن اسفل الاضلاع التي هي مواضع الغرض من بطونها قال ابو محمد الفقعسي يشرب حتى تعطف المغارض لا عائف منها ولا معارض وانشد آخر لشاعر غشيت ما بان حتى اشتد مغرضه وكاد يهلك لولا انه اطافا اي اشتد ذلك الموضع من شدة الامتلاء والجمع المغارض والمغرض راس الكتف الذي فيه المشاش تحت الغضروف وقيل هو باطن ما بين العضد منقطع الشراسيف والغرض النقصان عن الملء وهو من الاضداد وغرض الحوض والسقاء يغرضهما غرضا ملاهما قال ابن سيده وارى اللحياني حكى اغرضه قال الراجز لا تاويا للحوض ان يفيضا ان تغرضا خير من ان تغيضا والغرض النقصان قال لقد يدي عنا فهن المحض والدائظ حتى ما لهن البان يغرى منها فقدت اعنا فيها من ان تحرو يقال اغرض موضع ما تركته فلم تجعل فيه شيئا اي اغرض في سقائك اي لا تملاه وفلان قرا لا يغرض اي لا ينزع وقيل في قوله والدائظ حتى ما لهن غرض ان الغرض ما اخليته من الماء كالامت في السقاء والغرض ايضا ان يكون الرجل سمينا فيهزل فيبقى في جسده غروض وقال الباهلي الغروض ان يكون في جلودها نقصان وقال ابو الهيثم الغرض التثني والغرض الضجر والملال وانشد ابن بري لحمام بن الدخشير ما ان خوته متى غرضا قامت قياما ربيا نهضا قوله غرضا اي ضجرا وغرض منه غرضا فهو غرض بالمقام يغرض غرضا واغرضه غيره وفي الحديث كان اذا مشى عرف في مشيته انه غير غرض الغرض القلق الضجر وفي حديث عدي فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت بها حتى اشتد غرضي اي ضجري وملالي والغرض ايضا شدة النزاع نحو الشيء والشوق اليه وغرض الى لقائه يغرض غرضا فهو غرض اشتاق قال ابن هرمة اني غرضت الى تناصف وجهها غرض المحب الى الحبيب الغائب اي محاسن وجهها التي ينصف بعضها بعضا في الحسن قال الاخفش تفسيره غرضت من هؤلاء اليه لان العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل قال الكلابي فمن يك لم يغرض فاني وناقتي بحجر الى اهل الحمى غرضان تحن فتبدي ما بها من صبابة واخفي الذي لولا الاسى لقضاني وقال الآخر يا رب بيضاء لها زوج حرض ترميك بالطرف كما يرمي الغرض اي المشتاق وغرضنا اليهم نغرضه غرضا فصلنا عن اهاله وغرض الشيء يغرضه غرضا كسره كثر الحديث وغرض الغصن ثنى وانكسر انكسارا غير بائن والغريض الطري من اللحم والماء واللبن يقال اطعمنا لحما غريضا اي طريا وغريض اللبن واللحم طريه وفي حديث الغيبة فغاب لحما غريضا اي طريا ومنه حديث عمر فيؤتى بالخبز لينا وباللحم غريضا وغرض غرضا فهو غريض اي طري قال ابو زبيد الطائي يصف اسدا يظل مغبا عنده من فرائس رفات عظام او غريض مشرشر مغبا اي غابا مشرشر مقطع ومنه قيل للماء الطري مغروض وغريض قال الحادرة بغريض سارية ادرته الصبا من ماء اسجر طيب المستنقع والمغروض ماء المطر الطري قال لبيد تذكر شجوه وتقاذفته مشعشعة بمغروض زلال وقولهم وردت الماء غارضا اي مبكرا وغرضناه نغرضه غرضا وغرضناه جئناه طريا او اخذناه كذلك وغرضت له غريضا سقيته لبنا حليبا واغرضت للقوم غريضا عجنت لهم عجينا ابكرته ولم اطعمهم بائتا وورد باكر غارض واتيته غارضا اول النهار وغرض المراة سقاها تغرضه غرضا وهو ان تمخض فاذا ثمر وضا رغيرة قبل ان يجتمع زبده صبته فسقته للقوم فهو سقاء مغروض وغريض ويقال ايضا غرضنا السمن نغرضه اذا اطعمناه قبل اناه وغرض ذا انتكه من الفكاهة وهو المزاح والغريضة ضرب من السويق يقرم من الزرع ما اراد حتى يستفرك ثم ينهى ويتهيا ان يحتى على الفتى حتى يتجر وان شاء جعل معه على النقل جعل فهو اطيب سويق والغرض شعبة في الوادي اكبر من الهجيج قال ابن الاعرابي ولا يكون شعبة كاملة والجمع غرضان وغرضان قال اصابنا مطر اسال زهاد الغرضان وزهادها صغارها والغرضان من الفرس ما انحدر من قصبة الانف من جانبيه جميعا واما قوله كما ربال الماء قبل شغاهم لهم واراد العرض ثم الارائب فقد قيل انه اراد الغرضوف التي في قصبة الانف فحذف الواو والفاء ورواه بعضهم لهم غارضات الورد وكل من ورد الماء باكرا فهو غارض والماء غريض وقيل الغارض من الانوف الطويل والغرض هو الهدف الذي ينصب فيرمى فيه والجمع اغراض وفي حديث الدجال انه يدعو شابا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض الغرض هاهنا الهدف اراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة اي تصيبه اصابة رمية

الغرض وفي حديث عقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وانت شيخ كبير وغرضه كذا اي حاجته وبغيته وفهمت غرضك اي قصدك
واغرض الشيء جعله غرضه وغرضا انف الرجل شرب فنال انفه الماء من قبل شفتيه والغريض الطلع والاغريض الطلع والبرد ويقال كل ابيض
طري وقال ثعلب الاغريض ما في جوف الطلعة ثم شبه به حب البرد لا ان الاغريض اصل في البرد ابن الاعرابي الاغريض الطلع حين ينشق
عنه كافوره وانشد وابيض كالاغريض لم يتثلم والاغريض ايضا قطر جليل تراه اذا وقع كانه اصول نبل وهو من سحابة منقطعة وقيل
هو اول ما يسقط منها قال النابغة بمج بعود الكرم والاغريض بعشوة حلالته ما دون ان ثمنهما وقال اللحياني قال الكسائي الاغريض كل
ابيض مثل اللبن وما ينشق عنه الطلع قال ابن بري والغريض ايضا كل غناء محدث طري ومنه سمي المغني الغريض لانه اتى بغناء محدث غضض
الغض والغضيض الطري وفي الحديث من سره ان يقرا القرآن غضا كما انزل فليسمعه من ابن ام عبد الغض الطري الذي لم يتغير اراد طريقه
في القراءة وهيئته فيها وقيل اراد الايات التي سمعها منه من اول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
ومنه حديث علي هل ينتظر اهل غضاضة الشباب اي نضارته وطراوته وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا قال له تزوجت فلانة حتى اكل
الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع وقيل الثمر اول ما يخرج ويقال شيء غض بض وغاض باض والانثى غضة وغضيضة
وقال اللحياني الغضة من النساء الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقد غضضت تغض وتغض غضاضة وغضوضة ونبت غض ناعم وقوله
فضحى او الظل غض ما زحل اي انه لم تدركه الشمس فهو غض كان النبت اذا لم تدركه الشمس كان كذلك وتقول منه غضضت وغضضت
غضاضة وغضوضة وكل ناضر غض نحو الشباب وغيره قال ابن بري انكر علي ابن حمزة غضاضة وقال غض بين الغضوضة لا غير قال وانما
يقال ذلك فيما يغتض منه ويؤنف والفعل منه غض واغتض اي وضع ونقص قال ابن بري وقد قالوا بض بين البضاضة والبضوضة
قال وهذا يقوي قول الجوهري في الغضاضة الهذب واختلف في فعلت من غض فقال بعضهم غضضت تغض والغض الحشن من حين — وقال بعضهم غضضت تغض صح
يعقد الى ان يسود وينيض وقيل هو بعد ان يجدر الى ان ينضج والغضيض الطلع حتى يبدو والغض من اولاد البقر الحديث النتاج والجمع الغضاض
قال ابو حية النميري خبا ان بها الغر الغضاض فاصبحت لهن مرادا والسخال عجايا الاصمعي اذا بدا الطلع فهو الغضيض فاذا اخضر قيل خضب
النخل ثم هو البلح ابن الاعرابي يقال للطلع الغيض والغضيض والاغريض ويقال غضغض اذا اكل الغض والغضاضة الفتور في الطرف قال
غض واغضى اذا دانى بين جفنيه ولم يلاق وانشد واحمر عريض عليه غضاضة تمرس بي من جبنه وانا الرقم قال الازهري عليه غضاضة
اي ذل ورجل غضيض ذليل بين الغضاضة من قوم اغضاء واغضة وهي الاذلاء وغض طرفه وبصره يغضه غضا وغضاضا وغضاضا
فهو مغضوض وغضيض كفه وخفضه وكسره وقيل هو اذا داني بين جفونه ونظر وقيل الغضيض الطرف المسترخي الاجفان وفي
الحديث اذا فرح غض طرفه اي كسره واطرق ولم يفتح عينه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح وفي حديث
ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف في قول القتيبي ومنه قصيد كعب وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف
مكحول هو فعيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحياء والخفر وغض من صوته وكل شيء كففته فقد غضضته والامر منه في لغة اهل
الحجاز اغضض وفي التنزيل واغضض من صوتك اي اخفض الصوت وفي حديث العطاس اذا عطس غض صوته اي خفضه
ولم يرفعه واهل نجد يقولون غض طرفك بالادغام قال جرير فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا معناه غض طرفك ذلا
ومهابة وغض الطرف اي كف البصر ابن الاعرابي يغض الرجل اذا نعم وغضض صار غضا منعما وهي الغضوضة وغضض اذا اصابته غضاضة
وانغضاض الطرف انغماضه وظبي غضيض الطرف اي فاتره وغض الطرف احتمال المكروه وانشد ابو الغوث وما كان غض الطرف منا سجية
ولكننا في مذحج غربان ويقال غض من صوتك ويقال انك لغضيض الطرف نقي الظرف قال والطرف وغاؤه يقول لست بخائن ويقال — بصرك وغض من صح
غض من لجام فرسك اي صوته وانقص من غربه وحدته وغض منه يغض اي وضع ونقص من قدره وغضه يغضه غضا نقصه ولا اغضك
درهما اي لا انقصك وفي حديث ابن عباس لو غض الناس في الوصية من الثلث اي نقصوا وحطوا وقوله ايام احمل لمتي تغر الملاء وغير
كل مرجل ريان قيل يعني به الشعر فالمرجل على هذا الممشوط والريان المرتوي بالدهن واغض كف منه وقيل انما يعني به الزق فالمرجل على هذا الذي
يسلخ من رجل واحدة والريان الملآن وما عليك بهذا غضاضة اي نقص ولا انكسار ولا ذل ويقال ما ارى بذا غضيضة فلان ولا مغضته — ومنقصته صح
كقولك ما اردت نقيصته ويقال ما غضغضتك شيئا وما غضضتك شيئا اي ما نقصتك شيئا والغضغضة النقص وتغضغض الشيء نقص
الليث الغض ونح العذل وانشد غض الملامة اني عنك مشغول وغضغض الماء والشيء فتغضغض وتغضغض نقصه فنقص وبحر
لا يغضغض ولا يغضغض اي لا ينزح يقال فلان بحر لا يغضغض وفي الخبر ان احد الشعراء الذين استغاث بهم سليط على جرير لما سمع جريرا
ينشد يروك اصغاء الحصى جلاد جلاد قال علمت بحرا لا يغضغض او يغضغض قال الاحوص سأطلب بالشام الوليد فانه هو البحر ذو التيار
لا يتغضغض ومطر لا يغضغض اي لا ينقطع والغضغضة ان يتكلم الرجل فلا يبين والغضاض والعضاض ما بين العرنين وقصاص
الشعر وقيل ما بين اسفل روثة الانف الى اعلاها وقيل هي ارونة نفسها قال لما رايت العبد مشرحفا للشر لا يعطي الرجال النصفا اعددت منه
غضاضة والكفا ورواه يعقوب في الالفاظ عضاضه وقد تقدم وقيل هو مقدم الراس وما يليه من الوجه ويقال للراكب اذا
سأل الله ان يعرج عليك قليلا غض ساعة وقال الجعدي خليلي غضا ساعة وتهجرا اي غضا من سيركما وعرجا قليلا ثم روحا مهجرين
ولما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئا لك يا ابن عوف خرجت من الدنيا ببطنتك ولم يتغضغض منها شيء قال الازهري ضرب
البطنة مثلا لوفور اجره الذي استوجبه بهجرته وجهاده مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه لم يتلبس منها بشيء من ولاية ولا عمل ينقص اجوره
التي وجبت له وروى ابن الفرج عن بعضهم غضفت الغصن وغضفته اذا كسرته فلم تبن كسره وقال ابو عبيد في باب موت البخيل وماله وافر
لم يبق منه شيئا من امثالهم في هذا مات فلان ببطنته لم يتغضغض منها شيء زاد غيره كما يقال مات وهو عريض البطان اي سمين من كثرة — مثل
المال غمض الغمض والغماض والغماض والتغماض والتغميض والاغماض النوم يقال ما اكتحلت غماضا ولا غماضا ولا غمضا بالضم ولا تغميضا
ولا تغماضا اي ما نمت قال ابن بري الغمض والغوض والغماض مصدر لفعل لم ينطق به مثل العفوق قال رؤبة ارق عينيك عن الغماض برق سرى
في عارض نهاض وما اغتمضت عيناي وما ذقت غمضا ولا غماضا اي ما ذقت نوما وما غمضت ولا اغتمضت ولا اغتمضت لعائب
كلها وقوله اصاح ترى البرق لم يغتمض يموت فواقا ويشرى فواقا انما اراد لم يسكن لمعانه فعبر عنه بيغتمض لان النائم تسكن حركاته وغمض

طرفه

طرفه عني وغمضه اطبقه وغمض الميت وغمضه اغماضا وتغميضا وتغميض العين اغماضها وغمض عليه واغمض اغلق عينيه انشد ثعلب لحسين
ابن مطير الاسدي قضى الله يا اسماء ان لست زائلا احبك حتى يغمض العين مغمض وغمض عنه تجاوز وسمع الامر فاغمض عنه وعليه يكنى به عن
الصبر ويقال سمعت منه كذا وكذا فاغمضت عنه واغضيت اذا اغفلت عنه واغمض في السلعة استحط من ثمنها لرداءتها وقد يكون التغميض
من غير نوم ويقول الرجل لبيعه اغمض لي في البياعة اي زدني لمكان رداءته او حط لي من ثمنه قال ابن الاثير يقال اغمض في البيع يغمض اذا
استزاده من المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه وانشد ابن بري لابي طالب هما اغمضا للقوم في اخويهما واتيهما من حسن وصلهما صفر
قال وقال المتنخل الهذلي يسومونه ان يغمض النقد عندها ولو اشتكا عليها يمارس وفي التنزيل ولستم باخذيه الا ان تغمضوا
فيه يقول انتم لا تاخذونه الا بوكس فكيف تعطونه في الصدقة قال الزجاج قال الفراء لستم باخذيه الا على اغماض او باغماض وبذلك
على انه جزاء لك تجد المعنى ان اغمضتم بعد الاغماض اخذتموه وفي الحديث لم ياخذه الا على اغماض الاغماض المسامحة والمساهلة
وغمضت عن فلان اذا تساهلت عليه في بيع او شراء واغمضت الاصمعي اتاني ذلك على اغماض اي عفوا بلا تكلف ولا مشقة وقال ابو النجم
والشعر ياتيني على اغماض كرها وطوعا وعلى اعراض اي على غرض اعرض اعراضا فاخذ منه حاجتي من عرض اكون قدمت الروية فيه
والغوامض صغار الابل واحدها غامض والغمض الغامض المطمئن المنخفض من الارض وقال ابو حنيفة الغمض اشد الارض تطامنا يطمئن
حتى لا يرى ما فيه ومكان غمض قال وجمعه غموض واغماض قال الشاعر اذا اعتسفنا رهوة او غمضا وانشد ابن بري لرؤبة سلال بابن
الحبة الاغماض ليس بذي باس ولا اغماض جمع غمض وهو خلاف الواضح وهي الغامض واحدها مغمض وهو اشد غورا وقد غمض المكان وغمض وغمض
الشيء وغمض يغمض غموضا فيهما خفي اللحياني غمض فلان في الارض يغمض ويغمض غموضا اذا ذهب فيها وقال غيره اغمضت الفلاة على الشخص اذا
لم تظهره فيها ~~وقال غيره اغمضت الفلاة على الشخص اذا لم يظهر فيها~~ لتغيبها الال اياها وتغيبها في غيوبها وقال ذو الرمة اذا الشخص فيها — الآل صح
هزه الال اغمضت عليه كاغماض المغضي هجولها اي غمضت هجولها عليه والهجول جمع الهجل من الارض وفي الحديث كان غامضا في الناس
اي مغمورا غير مشهور وفي حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي رواية المغمضات من الذنوب قال هي الامور العظيمة التي يركبها
الرجل وهو يعرفها فكانه يغمض عينيه عنها تعاميا وهو يبصرها قال ابن الاثير وربما روي بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات — ومغمضات الليل اذا ج ظلمه صح
لانها تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم انه مؤاخذ بارتكابها وكلما لم يتجه لك من الامور فقد غمض عليك وغمض
غموضا وفيه غموض قال اللحياني ولا يكادون يقولون فيه غموضة والغامض من الكلام خلاف الواضح وقد غمض غموضة وغمضته انا تغميضا
قال ابن بري ويقال فيه ايضا غمض بالفتح غموضا قال وفي كلام ابن السراج قال فتامله فان فيه غموضا يسيرا والغامض من الرجال الفاتر عن الجملة
وانشد والقوم غر بتغري غارض لا يستطيع جره الغوامض ويقال للرجل الجيد الراي قد اغمض النظر ابن سيده واغمض النظر اذا احسن
النظر او جاء براي جيد واغمض في الراي اصاب ومسيلة غامضة فيها نظر ودقة ودار غامضة اذا لم تكن على شارع وقد غمضت تغمض
غموضا وحسب غامض غير مشهور ومعنى غامض لطيف ورجل ذو غمض اي خامل ذليل قال كعب بن لؤي لئن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا — لاجئه عامر بن لؤي صح
لجمع لؤي منك ذلة ذي غمض وام غامض وراء الحجم وغمض في الارض يغمض غموضا ذهب وغاب عن اللحياني وما في هذا الامر غميضة — وقد غمض وخلخال غامض قد غاص في الساق وقد غمض في الساق غموضا وكعب غامض صح
وغموضة اي عيب وغمضت الناقة اذا ردت عن الحوض ثم ثلت على الذائد مغمضة عينيها ثم ترد قال ابو النجم يرسلها التغميض ان لم ترسل
خوصا ترمي باليتيم المحثل غنض غنضه بغنصه عنضا عنضا جهده وشق عليه غيض غاض الماء يغيض غيضا ومغيضا ومغاضا
وانغاض نقص او غار فذهب وفي الصحاح قل فنضب وفي حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوة اي غار ماؤها وذهب وفي حديث
خزيمة في ذكر السنة وغاضت لها الدرة اي نقص اللبن وفي حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما وغاض نبع الردة اي اذهب
ما نبع منها وظهر وغاضه هو وغيضه واغاضه هو ~~وغيضه واغاضه~~ يتعدى ولا يتعدى وقال بعضهم غاضه نقصه وحرمه الى الغمر
والمغيض المكان الذي يغيض فيه الماء وغاضه وغيضه وغيض ماء البحر فهو مغيض مفعول به الجوهري غيض الماء فعل به ذلك وغاضه الله
يتعدى ولا يتعدى واغاضه الله ايضا فاما قوله الى الله اشكو من خليل اوده ثلاث خلال كلها لي غائض قال بعضهم اراد غائظ فابدل
الظاء ضادا هذا قول ابن جني قال ابن سيده يجوز عندي ان يكون غائض غير بدل ولكنه من غاضه اي نقصه ويكون معناه حينئذ انه ينقصني
ويهضمني وقوله تعالى وما تغيض الارحام وما تزداد قال الزجاج معناه ما نقص الحمل من تسعة اشهر وما زاد على التسعة وقيل ما نقص عن ان — ينم حتى يموت وما زاد حتى صح
يتم الحمل وغيضت الدمع نقصته وحبسته والتغييض ان ياخذ العبرة من عينه ويقذف بها حكاه ثعلب وانشد عيضن من عبراتهن
وقلن لي ماذا لقيت من الهوى ولقينا معناه انهن اسلن دموعهن حين ثرفنها قال ابن سيده من هاهنا للتبعيض ويكون زائدة على
قول ابي الحسن لانه يرى زيادة من في الواجب وحكى قد كان من مطر اي قد كان مطر واعطاه غيضا من فيض اي قليلا من كثير قال
ابو سعيد وتهمه فلان يعطي غيضا من فيض معناه انه قد غاض ماله وميسرته فهو انما يعطي من قلة اعظم اجرا وفي حديث عثمان
ابن ابي العاص لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشرة الاف ينفقها احدنا غيضا من فيض اي قليل احدكم من فقره خير من كثير نا مع
غنانا وغاض ثمن السلعة يغيض نقص وغاضه وغيضه الكلاء اي غاض من السلعة وغضته انا في باب فعل وفعلته قال الراجز — النبي صح
لا تاوي للحوض ان يغيضا خير من ان تغيضا يقولان تماداه خير من ان تنقصاه وقول الاسود بن يعفر اما تريني قد فنيت وغاضني ما نيل — ان تغوضا صح
من بصري ومن اجلادي معناه نقصني بعد تمامي وقوله انشده ابن الاعرابي ولو قد غض مغطسه جرير لقد لاقت عريكته وغاما
فسره فقال غاض اي نقص ويقال غاض الكرام اي قلوا وفاض اللئام اي كثروا وفي الحديث اذا كان الشتاء قيظا
وغاضت الكرام غيضا اي فنوا وبادوا والغيضة الاجمة وغيض الاسد الفه الغيضة والغيضة مغيض ماء يجتمع فينبت فيه
الشجر وجمعها غياض واغياض الاخير على طرح الزائد ولا يكون جمع جمع لان جمع الجمع مطرح ما وجدت عنه مندوحة ولذلك اولوا
قوله وهن معوصة على انه جمع رهن كما حكى اهل اللغة لا على انه جمع رهان الذي هو جمع رهن فافهم وفي حديث عمر لا تنزلوا
المسلمين الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لانهم اذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو والغيض ما كثر من الاعلاث اي الطرفة
والاثل والحاج والعكرش والينبوت والغيض الطلع وكذلك الغضيض والاغريض والله اعلم فصل الفاء خفض — وفي الحديث كان منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثل الغابة صح
خفض الشيء يخفضه خفضا شدخه يمانية واكثر ما يستعمل في الرطب كالبطيخ وشبهه فرض فرضت الشيء افرضه فرضا وفرضته

للتكثير أوجبه وقوله تعالى سورة انزلناها وفرضناها فمن قرا بالتخفيف فمعناه الزمناكم العمل بما فرض فيها ومن قرا بالتشديد فعلى وجهين
احدهما على معنى التكثير على معنى انا فرضنا فيها فروضا وعلى معنى بيّنّا وفصّلنا ما فيها من الحلال والحرام والحدود وقوله قد فرض الله
لكم تحلة ايمانكم اي بيّنها وافترضه كفرضه والاسم الفريضة وفرائض الله حدوده التي امر بها ونهى عنها وكذلك الفرائض بالميراث والفارض
والفرضي الذي يعرف الفرائض ويسمى العلم بقسمة المواريث فرائض وفي الحديث افرضكم زيد والفرض السنة فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي سنّ وقيل فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اوجب وجوبا لازما قال وهذا هو الظاهر والفرض ما اوجبه الله عز وجل سمي بذلك
لان له معالم وحدودا وفرض الله علينا كذا وكذا وافترض اي اوجب وقوله عز وجل فمن فرض فيهن الحج اي اوجبه على نفسه باحرامه وقال ابن عرفة
الفرض التوقيت وكل واجب موقت فهو مفروض وفي حديث ابن عمر العلم ثلاثة منها فريضة عادلة يريد العدل في القسمة بحيث تكون
على السهام والانصباء المذكورة في الكتاب والسنة وقيل اراد انها تكون مستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد بها نص فيهما فتكون
معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون وقوله تعالى وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا قال الزجاج معناه
موقتا والفرض القراءة يقال فرضت جزئي اي قراته والفريضة من الابل والبقر ما بلغ عدده الزكاة وافرضت الماشية وجبت فيها الفريضة
وذلك اذا بلغت نصابا والفريضة ما فرض في السائمة من الصدقة قال ابو الهيثم فرائض الابل التي تجب الثني والربع يقول للقلوص
التي تكون بنت سنة وهي تؤخذ في خمس وعشرين فريضة والتي تؤخذ في ست وثلاثين وهي بنت لبون سنتين فريضة
والتي تؤخذ في ست واربعين وهي حقة وهي ابنة ثلاث سنين فريضة والتي تؤخذ في احدى وستين جذعة وهي فريضتها وهي
ابنة اربع سنين فهذه فرائض الابل وقال غيره سميت فريضة لانها فرضت اي اوجبت في عدد معلوم من الابل فهي مفروضة وفريضة
وادخلت فيها الهاء لانها جعلت اسما لا نعتا وفي الحديث في الفريضة تجب عليه ولا توجد عنده يعني السن المعين للاخراج في الزكاة
وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرائض الله عز وجل ابن السكيت يقال ما لهم الا الفريضتان وهما الجذعة من الغنم والحقة من
الابل قال ابن بري ويقال لهما الفرضتان ايضا عن ابن السكيت وفي حديث الزكاة هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي اوجبها عليهم بامر الله واصل الفرض القطع والفرض والواجب سيان عند الشافعي والفرض اكد من الواجب
وقيل الفرض ههنا بمعنى التقدير اي قدر صدقة كل شيء وبيّنه عن امر الله تعالى وفي حديث حنين فان له علينا ست فرائض جمع
فريضة وهو البعير الماخوذ في الزكاة سمي فريضة لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة وفي
الحديث من منع فريضة من فرائض الله ورجل فارض وفريض عالم بالفرائض كقولك عالم وعليم عن ابن الاعرابي والفرض الهبة يقال
ما اعطاني فرضا ولا قرضا والفرض العطية المرسومة وقيل ما اعطيته بغير قرض وافرضت الرجل وفرضت له اذا اعطيته
وقد فرضت له افراضا والفرض جند يفترضون والجمع الفروض الاصمعي يقال فرض له في العطاء وفرض له في الديوان يفرض فرضا قال
وافرض له اذا جعل له فريضة وفي حديث عدي اتيت عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طي في الفين
ويعرض عني اي يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطاء الفين من المال والفرض مصدر كل شيء تفرضه فتوجبه على انسان بقدر معلوم
والاسم الفريضة والفارض الضخم من كل شيء الذكر والانثى فيه سواء ولا يقال فارضة ولحية فارض وفارضة ضخمة عظيمة وشقشقة
فارض وسقاء فارض كذلك وبقرة فارض مسنة وفي التنزيل انها بقرة لا فارض ولا بكر قال الفراء الفارض الهرمة والبكر الشابة
وقد فرضت البقرة تفرض فروضا اي كبرت وطعنت في السن وكذلك فرضت البقرة بالضم فراضة قال علقمة بن عوف وعنى بقرة
هرمة لعمري لقد اعطيت ضيفك فارضا تجر اليه ما تقوم على رجل ولم تعطه بكرا فيرضى سمينة فكيف تجازى بالمودة والفعل قال امية
في الفارض ايضا كميت بهيم اللون ليس بفارض ولا بخصيف ذات لون مرقم وقد يستعمل الفارض في المسن من غير البقر فيكون للذكر
والمؤنث قال شولاء مسك فارض نهي من الكلاث زاهر خصي وقوم فرض ضخام وقيل مسان قال رجل من فقيم شيب اصداغي
فيها رجال فرض مثل البراذين اذا تأرضوا او كالمراض غزار لم يرضوا لو يحجون سنة لم يعرضوا ان قلت يوما للغداء اعرضوا اوما واطال
السبال تنبض وحبى المتوت والمحمض واحدهم فارض وروى ابن الاعرابي محامل بيض وقوم فرض قال يريد الاكرها اي انهم ثقال
كالمحامل قال ابن بري ومثله قول العجاج في شعشعان عنق يمخور حابي الحيود فارض الحنجور قال وقال الفقعسي يذكر عزبا واسعا والعزب
غرب يعرى فارض التهذيب ويقال من الفارض فرضت وفرضت قال ولم يسمع يفرض وقال الكسائي الفارض الكبيرة العظيمة وقد
تفرض فروضا ابن الاعرابي الفارض الكبير وقال ابو الهيثم الفارض المسنة ابو زيد بقرة فارض وهي العظيمة السمينة والجمع فوارض
وبقرة عوان من بقر عون وهي التي نتجت بعد بطنها البكر قال قتادة الفارض هي الهرمة وفي حديث طهفة لكم في الوظيفة الفريضة
الفريضة الهرمة المسنة وهي الفارض ايضا يعني هي لكم لا تؤخذ منكم في الزكاة ويروى عليكم في الوظيفة الفريضة اي في كل نصاب
ما فرض فيه ومنه الحديث لكم الفارض والفريض المسن من الابل وقد فرضت فهي فارض وفارضة وفريضة ومثله في
التقدير طلقت فهي طالق وطليقة قال العجاج شمر سعيد خالص البياض مجدد الجرية في اغراض هول يدق ثمر العراض
يجري على نهج فراض كأن صوت مائه الخضخاض اخلاف بخت بنق مخاض قال ورأيت بالبثار الاعرغينا يقال لها فرياض يسقي نخلا
زبنا وكان ماؤها عذبا وقوله انشده ابن الاعرابي يا رب مولى حاسد مباغض علي ذي ضغن وضب فارض له قروء كقروء الحائض
عنى بضب فارض عداوة عظيمة كبيرة من الفارض التي هي المسنة وقوله له قروء كقروء الحائض يقول لعداوته اوقات تهيج فيها مثل
الحائض ويقال اضمر علي ضغنا فارضا وضغينة فارضا ~~وضغينه فارضا~~ بغيرها اي عظيما كانه ذو فرض اي ذو حز وقال يا رب ذي
ضغن علي فارض والفريض جرة البعير عن كراع وهي عند غيره القريض بالقاف وسيأتي ذكره ابن الاعرابي الفرض الحز في القدح وفي الزند
وفي السير وغيره وفرضة الزند الحز الذي فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه اتخذ عام الجدب قدحا فيه فرض الفرض الحز
في الشيء والقطع والقدح السهم قبل ان يعمل فيه الريش والنصل وفي صفة مريم عليها السلام لم يفترضها ولد اي لم يؤثر
فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح قال ومنه قوله تعالى لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا اي مؤقتا وفي الصحاح اي مقتطعا محدودا
وفرض الزند حيث يقدح منه وفرضت العود والزند والمسواك وفرضت فيهما افرض فرضا حززت فيهما حزا وقال الاصمعي فرض

ونقرأ وفرّضناها صح
بيّنها صح
والتي صح
والبكر صح
قال أبي بيض محامل صح
والمحمض صح
الغريض صح
ذي صح

سواكه

سواكه [illegible]

وقال شمر في قوله انا اول من فض خدمة العجم يريد كسرهم وفرق جمعهم وكل شيء كسرته وفرقته فقد فضضته وطارت عظامه فضاضا اي
نظائر عند العرب وقال المؤرج الفض الكسر وروى الخداش بن زهير فلا تحسبي أني تبدلت ذلة ولا فض في الكور بعدك صانع يقول يا بني
ان يضاع ويراض وتمر فض متفرق لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الاعرابي وفضضت ما بينهما قطعت وقال تعالى قوارير قوارير من فضة
قدروها تقديرا يسأل السائل فيقول كيف يكون القوارير من فضة وجوهرها غير جوهرها قال الزجاج معنى قوله قوارير من فضة اصل
القوارير التي في الدنيا من الرمل فاعلم الله فضل تلك القوارير ان اصلها من فضة يرى من خارجها ما في داخلها قال ابو منصور ويجمع
مع صفاء قواريرها امن الكسر وقبوله الجبر مثل الفضة قال وهذا من احسن ما قيل فيه وفي حديث الشيب فقبض ثلاثا من فضة فيها
من وفي رواية من فضة او من قصة فالمراد بالفضة شيء مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فاما بالقاف والصاد المهملة فهي الخصلة من
الشعر وكلما انقطع من شيء او تفرق فضض وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت لمروان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن اباك
وانت في صلبه فانت فضض من لعنة الله قال ثعلب معناه اي خرجت من صلبه متفرقا يعني ما انفض من نطفة الرجل وتردد في صلبه وقيل
في قولها وانت فضض منه اراد انك قطعة وطائفة منها وقال شمر الفضض اسم ما انفض اي تفرق والفضاض نحوه وروى بعضهم
هذا الحديث فظاظة بظاءين من الفظيظ وهو ماء الكرش وانكره الخطابي وقال الزمخشري افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كانه عصارة من
اللعنة او فعالة من الفظيظ ماء الفحل اي نطفة من اللعنة والفضيض من النوى الذي يقذف من الفم والفضيض الماء العذب وقيل الماء

فهو مفروض وفريض حزه والفريض السهم
كالفرض والفرض والفرضة صح
الجعدي صح
وفي التنزيل العزيز لانفضوا من حولك اي تفرقوا صح
أنها صح أصابع صح
شعر صح
افتظظت صح

النابل وقد تقفصت اذا اصبت ساعة تخرج ومكان قصيص كثير الماء وفي حديث ابن عبد العزيز سئل عن رجل قال عن امرأة خطبها هي طالق ان نكحتها حتى آكل الفضيض هو الطلع اول ما يظهر والفضيض ايضا في غير هذا الماء يخرج من العين او ينزل من السحاب وتفضفض الماء ما انتشر منه اذا تطهر به وفي حديث غزاة هوازن فجاء رجل بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها وهو افتعال من الفض ويروى بالقاف اي فتح رأسها ويقال فض الماء وافتضه اي صبه وفض الماء اذا سال شيئا بالماء الفضفاض وتفضفض بول الناقة اذا انتشر على فخذيها والفضيض المتفرق من الماء والعرق قال ابن ميادة تحلوا باخضر من فروع اراكة حسن المنصب كالفضيض البارد قال والفضيض المتفرق من ماء المطر والبرد وفي حديث عمر انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا اقبل على سليمان بن ربيعة فكلمه قال ابو عبيد يعني ما تفرق منه فعل بمعنى مفعول وكذلك الفضيض وناقة كثيرة فضيض اللبن يصفونها بالغزارة ورجل كثير فضيض الكلام يصفونه بالكثارة وافض العطاء اجزله والفضة من الجواهر معروفة والجمع فضض وشيء مفضض مموه بالفضة او مرصع بالفضة وحكى سيبويه تفضيت من الفضة اراد تفضضت قال ابن سيده ولا ادري ما عنى به اتخذتها ام استعملتها وهو من محول التضعيف وفي حديث سعد بن زيد لو ان احدكم انفض مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض قال شمر اي يتقطع ويتفرق ويروى ينقض بالقاف وقد انفضت اوصاله اذا تفرقت قال ذو الرمة تكاد تنفض منهن الحيازيم وفضاض اسم رجل وهو من اسماء العرب وفي حديث ام سلمة انها قالت جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان بنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن ترمي بالبعرة على راس الحول قالت زينب بنت ام سلمة ومعنى الرمي بالبعرة ان المرأة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها وقال ابن مسلم سألت الحجازيين عن الافتضاض فذكروا ان المعتدة كانت لا تمس ماء ولا تقلم ظفرا ولا تنتف من وجهها شعرا ثم تخرج بعد الحول باقبح منظر ثم تفتض بطائر تمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش اي تكسر ما هي فيه من العدة بذلك قال وهو من فضضت الشيء اي كسرته كأنها تكون في عدة من زوجها فتكسر ما كانت فيه وتخرج منه بالدابة قال ابن الاثير ويروى بالقاف والباء الموحدة قال ابو منصور وقد روى لنا في هذا الحديث غير ابن روى هذا الحرف فتقبص به بالقاف والصاد وهو مذكور في موضعه وامرهم فيضوضا بينهم وفيضوضا بينهم وفيضيضا وفوضوضا بينهم كلها عن اللحياني والفضفضة سعة الثوب والدرع والعيش ودرع فضفاض وفضفاضة وفضافضة واسعة وكذلك الثوب قال عمرو بن معد كرب واعددت للحرب فضفاضة كأن مطاويها مبرد وقميص فضفاض واسع وفي حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن اراد واسع الصدر والذراع فكنى عنه بالرداء والبدن وقيل اراد كثرة العطاء ومنه حديث ابن سيرين قال كنت مع انس في يوم مطر والارض فضفاض اي قد علاها الماء من كثرة المطر وقد فضفض الثوب والدرع وسعهما قال كثير فنبذت ثم تحية فاعادها غمر الرداء مفضض السربال والفضفاض الكثير الواسع قال رؤبة يسعطنه فضفاض بول كالصبر وعيش فضفاض واسع وسحابة فضفاضة كثيرة اللحم مع الطول والجسم قال رؤبة رقراقة في بدنها الفضفاض الليث فلان فضفاضة ولدا ابدا اي آخرهم قال ابو منصور والمعروف فلان نفضاضة ولده بالنون بهذا المعنى الفاضة الداهية وهي الفواض **فهض** فهض الشيء يفهضه فهضا كسره وشدخه **فوض** فوض اليه الامر صيره اليه وجعله الحاكم فيه وفي حديث الدعاء فوضت امري اليك اي رددته اليك يقال فوض امره اليه اذا رده اليه وجعله الحاكم فيه ومنه حديث الفاتحة فوض الي عبدي والتفويض في النكاح التزويج بلا مهر وقوم فوضى مختلطون وقيل هم الذين لا امير لهم ولا من يجمعهم قال الافوه الاودي لا يصلح القوم فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا واموال الناس فوضى اي متفرقين وهو جماعة الفائض ولا يفرد كما يفرد الواحد من المتفرقين والوحش فوضى متفرقة تتردد وقوم فوضى اي مختلطون ليس لهم رئيس ونعام فوضى اي مختلط بعضه ببعض وكذلك جاء القوم فوضى وامرهم فيضا وفوضى مختلط عن اللحياني وقال معناه سواء بينهم كما قال ذلك في فضا ومتاعهم فوضى بينهم اذا كانوا فيه شركاء ويقال ايضا فوضا فضا قال طعامهم فوضى فضا في رحالهم ولا يحسنون السر الا تناديا ويقال امرهم فيضوضا وفيضيضا وفوضوضا بينهم وهذه الاحرف الثلاثة تجوز فيها المد والقصر وقال ابو زيد القوم فيضوضا امرهم وفيضوضا فيما بينهم اذا كانوا مختلطين يلبس هذا ثوب هذا ويأكل هذا طعام هذا لا يؤامر واحد منهم صاحبه فيما يفعل في امره ويقال اموالهم فوضى بينهم اي هم شركاء فيها وفيضوضى مثله يمد ويقصر وشركة المفاوضة الشركة العامة في كل شيء وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه وهي الشركة المفاوضة وقال الازهري في ترجمة عنن وشاركه شركة مفاوضة وذلك ان يكون مالهما جميعا من كل شيء يملكانه بينهما وقيل شركة المفاوضة ان يشتركا في كل شيء في ايديهما او يستفيدانه من بعد وهذه الشركة باطلة عند الشافعي وعند النعمان وصاحبيه جائزة وفاوضه في امره اي جاراه وتفاوضوا الحديث اخذوا فيه وتفاوض القوم في الامر اي فاوض فيه بعضهم بعضا وفي حديث معاوية قال لدغفل بن حنظلة بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلماء قال وما مفاوضة العلماء قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندي المفاوضة المساواة والمشاركة وهي مفاعلة من التفويض كأن كل واحد منهما رد ما عنده الى صاحبه اراد محادثة العلماء ومذاكرتهم والله اعلم **فيض** فاض الماء والدمع ونحوهما يفيض فيضا وفيوضة وفيوضا وفيضانا وفيضوضة اي كثر حتى سال على ضفة الوادي وفاضت عينه تفيض فيضا اذا سالت ويقال افاضت العين الدمع تفيضه افاضة وافاض فلان دمعه وفاض الماء وافاضه اي ملأه حتى فاض وافاض دموعه وفاض الماء على نفسه اي افرغه وفاض صدره بسره اذا امتلأ وباح به ولم يطق كتمه وكذلك النهر بمائه والاناء بما فيه وماء فيض كثير والحوض فائض اي ممتلئ والفيض النهر والجمع افياض وفيوض وجمعهم له يدل على انه لم يسم بالمصدر وفيض البصرة نهرها غلب ذلك عليه لعظمه التهذيب ونهر البصرة يسمى الفيض والفيض نهر مصر ونهر فياض اي كثير الماء ورجل فياض اي وهاب جواد وارض ذات فيوض اذا كان فيها ماء يفيض حتى يعلو وفاض اللئام كثروا وفرس فيض جواد كثير العدو ورجل فيض وفياض كثير المعروف وفي الحديث انه قال لطلحة انت الفياض سمي به لسعة عطائه وكرمه وكان قسم في قومه اربع مائة الف وكان جوادا وافاض اناءه افاضة اتأقه عن اللحياني قال ابن سيده وعندي انه زحوف ويفيض الحصى منها بالجلال وفاض يفيض فيضا وفيوضا مات وفاضت نفسه تفيض فيضا خرجت لغة تميم او لغة لبعض تميم وانشد اجتمع الناس وقالوا عرس ففقئت عين وفاضت نفس وانشد الاصمعي وقال انما هو وطن الضرس وذهبنا في فيض فلان اي في جنازته وفي حديث

ورجل فضفاض كثير العطاء صح

وجارية فضفاضة كثيرة الماء صح

لا سراة لهم ولا سراة صح

وفاض الماء والمطر والخير اذا كثر يفيض وفي الحديث ويفيض المال اي يكثر من فاض الماء والدمع وغيرهما اذا كثر وقيل فاض تدفق وافاضه هو صح

اي ملأه حتى فاض واعطاه غيضا من فيض اي قليلا من كثير وافاض بالشيء دفع به ورمى قال ابو صخر الهذلي يصف كتيبة تلقوها بطاعنة صح

الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض قال شمر سألت البكراوي عنه فقال الفيض الموت هاهنا قال ولم اسمعه من غيره الا انه قال فاضت نفسه اي لعابه عند خروج روحه وقال ابن الاعرابي فاض الرجل وفاظ اذا مات وكذلك فاظت نفسه وقال ابو الحسن فاظت نفسه الفعل للنفس ~~وفاض الرجل وفاظ اذا مات وكذلك فاظت نفسه وقال ابو الحسن فاظت نفسه الفعل للنفس~~ وفاض الرجل يفيض وفاظ يفيظ فيظا وفيوظا وقال الاصمعي لا يقال فاظت نفسه ولا فاضت وانما هو فاض الرجل وفاظ اذا مات قال الاصمعي سمعت ابا عمرو يقول لا يقال فاظت نفسه وفاضت ولكن يقال فاظ اذا مات بالظاء ~~ولا يقال اذا مات بالظاء~~ ولا يقال فاض بالضاد بتة وقال شمر اذا تفيضوا انفسهم اي تقيؤا الكاء هو يفيض هو يفيظ نفسه وحكى الجوهري عن الاصمعي لا يقال فاض الرجل ولا فاضت نفسه وانما يفيض الدمع والماء قال ابن بري الذي حكاه ابن دريد عن الاصمعي خلاف هذا قال ابن دريد قال الاصمعي تقول العرب فاظ الرجل اذا مات فاذا قالوا فاضت نفسه قالوها بالضاد وانشد ففقئت عين وفاضت نفس قال وهذا المشهور من مذهب الاصمعي وانما غلط الجوهري لان الاصمعي حكى عن ابي عمرو انه لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ اذا مات قال ولا يقال فاض بالضاد بتة قال ولا يلزم مما حكاه ان يكون معتقدا له قال واما ابو عبيدة فقال فاظت نفسه بالظاء لغة قيس وفاضت بالضاد لغة تميم وقال ابو حاتم سمعت ابا زيد يقول بنو ضبة وحدهم يقولون فاضت نفسه وكذلك حكى المازني عن ابي زيد قال كل العرب تقول فاظت نفسه الا بني ضبة فانهم يقولون فاضت نفسه بالضاد واهل الحجاز وطيء يقولون فاظت نفسه وقضاعة وتميم وقيس يقولون فاضت نفسه مثل فاضت دمعته وزعم ابو عبيدة انها لغة لبعض تميم يعني فاظت نفسه وفاضت وانشد ففقئت عين وفاضت نفس وانشده الاصمعي فقال انما هو وطن الضرس وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض قيل الفيض هاهنا الموت قال ابن الاثير يقال فاضت نفسه اي لعابه الذي يجتمع على شفتيه عند خروج روحه وفاض الحديث والخبر واستفاض ذاع وانتشر وحديث مستفيض ذائع ومستفاض قد استفاضوه اي اخذوا فيه وابى اكثرهم حتى يقال مستفاض فيه وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض التهذيب وحديث مستفاض مأخوذ فيه ومن قال مستفيض فانه يقول ذائع في الناس مثل الماء المستفيض قال ابو منصور قال الفراء والاصمعي وابن السكيت وعامة اهل اللغة لا يقال حديث مستفاض وهو لحن عندهم وكلام الحاضر وكلاهما حديث مستفيض منتشر شائع في الناس ودرع فيوض ومفاضة وفاضة واسعة الاخيرة عن ابن جني ورجل مفاض واسع البطن والانثى مفاضة وفي صفته صلى الله عليه وسلم مفاض البطن اي مستوي البطن مع الصدر وقيل المفاض ان يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد اسفل بطنه وقيل المفاضة من النساء العظيمة البطن المسترخية اللحم وقد افيضت وقيل هي المفاضة اي المجموعة المسلكين كانه مقلوب عنه وافاض المرأة عند الافتضاض جعل مسلكيها واحدا وامرأة مفاضة اذا كانت ضخمة البطن واستفاض المكان اذا اتسع فهو مستفيض قال ذو الرمة بحيث استفاض القنع غربي واسط ويقال استفاض الوادي شجرا اي اتسع وكثر شجره والمستفيض الذي يسأل اذا فاض الماء وغيره وافاض البعير بجرته رماها متفرقة كثيرة وقيل هو صوت جرته ومضغها وقال اللحياني هو اذا دفعها من جوفه وقال الراعي وافضن بعد كظومهن بجرة من ذي الابارق اذ رعين حقيلا ويقال كظم البعير اذا امسك عن الجرة وافاض القوم في الحديث انتشروا وقال اللحياني هو اذا اندفعوا فيه ويخلطون في ذكره وفي التنزيل ايضا لمسكم فيما افضتم وافاض الناس من عرفات الى منى اندفعوا بجرة الى منى بالتلبية وكل دفعة افاضة وفي التنزيل فاذا افضتم من عرفات قال ابو اسحق دل بهذا اللفظ ان الوقوف بها واجب لان الافاضة لا تكون الا بعد وقوف ومعنى افضتم دفعتم بكثرة خالد بن جنبة الافاضة سرعة الركض وافاض الراكب اذا دفع بعيره سيرا بين الجهد ودون ذلك قال وذاك نصف عدو الابل عليها الركبان ولا يكون الافاضة الا وعليها الركبان ~~ولا يكون الافاضة الا وعليها الركبان~~ وفي حديث الحج فافاض من عرفة الافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجمع واصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير واصله افاض نفسه او راحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى اشبه غير المتعدي ومنه طواف الافاضة يوم النحر يفيض من منى الى مكة فيطوف ثم يرجع وافاض الرجل بالقداح افاضة ضرب بها لانها تقع منبثة متفرقة ويجوز افاض على القداح قال ابو ذؤيب الهذلي يصف حمارا واتنه وكانهن ربابة وكأنه يسر يفيض على القداح ويصدع يعني بالقداح وحروف الجر ينوب بعضها مناب بعض التهذيب كلما كان في اللغة من باب الافاضة فليس يكون الا عن تفرق او كثرة وفي حديث ابن عباس اخرج الله ذرية آدم من ظهره فافاضهم افاضة القدح هي الضرب به واجالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح التي كانوا يقامرون بها ومنه حديث اللقطة ثم افضها في مالك اي القها فيه واخلطها به من قولهم فاض الامر وافاض فيه وفياض من اسماء الرجال وفياض اسم فرس من سوابق خيل العرب قال النابغة الجعدي وعناجيج جياد نجب نجل فياض ومن آل سبل فيض وسكب الجري **فصل القاف** **قبض** القبض خلاف البسط قبضه يقبضه قبضا وقبضه الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد ترك ابن ذي الجدين فيه مرشة يقبض احشاء الجبان شهيقها والانقباض خلاف الانبساط وقد انقبض وتقبض وانقبض الشيء صار مقبوضا وتقبضت جلده في النار اي انزوت وفي اسماء الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات وفي الحديث يقبض الله الارض ويقبض السماء اي يجمعها وقبض المريض اذا توفي واذا اشرف على الموت وفي الحديث فارسلت اليه ان ابنا لي قبض اراد انه في حال القبض ومعالجة النزع الليث انه ليقبضني ما قبضك قال الازهري معناه انه يحشمني ما احشمك ونقيضه من الكلام انه ليبسطني ما بسطك ويقال الخير يبسطه والشر يقبضه وفي الحديث فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها اي اكره ما تكرهه واتجمع مما تجمع منه والتقبض التشنج ولذلك قابض الارواح والقبض مصدر قبضت قبضا يقال قبضت مالي قبضا والقبض الانقباض واصله في جناح الطائر قال الله تعالى ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن وقبض الطائر جناحه جمعه وتقبضت الجلدة في النار اي انزوت وقوله تعالى ويقبضون ايديهم اي عن النفقة وقيل لا يؤتون الزكاة والله يقبض ويبسط اي يضيق على قوم ويوسع على قوم وقبض ما بين عينيه فتقبض زواه وقبضت الشيء تقبيضا جمعته وزويته ويوم يقبض ما بين الحاجبين يكنى بذلك عن شدة خوف او حرب وكذلك يقبض الجبين والقبضة بالضم ما قبضت عليه من شيء يقال اعطاه قبضة من سويق اي بعضا منه وربما جاء بالفتح الليث القبض جمع الكف على الشيء وقبضت الشيء قبضا اخذته والقبضة ما اخذت بجميع كفك كله فاذا كان باصابعك فهي القبصة بالصاد ابن الاعرابي القبض قبولك المتاع وان لم تحوله والقبض تحويلك المتاع الى حيزك والقبض التناول للشيء بيدك ملامسة وقبض على الشيء وبه يقبض قبضا انحنى عليه بجميع كفه وفي التنزيل فقبضت قبضة من اثر الرسول قال ابن جني اراد من تراب اثر حافر

قد استفاضوه اي اخذوا فيه صح

وخاضوا واكثروا وفي التنزيل العزيز اذ تفيضون فيه اي تندفعون فيه صح

الرسول ومثله مسألة الكتاب اثنتى ذو مسافة فرسخين وصار الشي في قبضتي وقبضتى اى في ملكي وهذا قبضة كفى اى قدر ما يقبض عليه
وقوله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيمة قال ثعلب هذا كما تقول هذه الدار في قبضتي ويدى اى في ملكي قال وليس بقوى قال واجاز
بعض النحويين قبضته يوم القيامة بنصب قبضته قال وهذا ليس بجائز عند احد من النحويين البصريين لانه مختص لا يقولون زيد قبضتك ولا زيد
دارك وفي التهذيب يعنى والارض في حال اجتماعها قبضته يوم القيامة وفي حديث حنين فاخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض
كالغرفة بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة ومقبض السكين والقوس والسيف ومقبضها ما قبضت عليه منها بجمع الكف
وكذلك مقبض كل شي التهذيب ويقولون مقبضة السكين ومقبض السيف كل ذلك حيث تقبض عليه بجميع الكف ابن شميل المقبضة
موضع اليد من القناة واقبض السيف والسكين جعل لهما مقبضا ورجل قبضة رفضة الذى يتمسك بالشي ولا يلبث ان يدعه ويرفضه
وهو من الرعاء الذى يقبض ابله فيسوقها ويطردها حتى ينهيها حيث شاء وراع قبضة اذا كان منقبضا لا يتفسح في رعى غنمه وقبض
الشي قبضا اخذه وقبضه المال اعطاه اياه والقبض ما قبض من الاموال وتقبيض المال اعطاؤه لمن ياخذه والقبض الاخذ بجميع
الكف وفي حديث بلال والتمر فجعل يجىء به قبضا قبضا وفي حديث مجاهد في القبض التى تعطى عند الحصاد وقد روى بالصاد
المهملة ودخل مال فلان في القبض بالتحريك يعنى ما قبض من اموال الناس الليث القبض ما جمع من الغنائم فالقى في قبضه اى في مجمعه
وفي الحديث ان سعدا قتل يوم بدر قتيلا واخذ سيفه فقال له النبى القه في القبض والقبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما
جمع من الغنيمة قبل ان تقسم ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين ويقال صار الشي في قبضتك اى في ملكك
والمقبض المكان الذى يقبض فيه باليد والقبض في زحاف الشعر حذف الحرف الخامس الساكن من الجزء نحو النون من فعولن اينما تصرفت
ونحو الياء من مفاعيلن وكل ما حذف خامسه فهو مقبوض وانما سمى مقبوضا ليفصل بين ما حذف اوله وآخره ووسطه وقبض الرجل مات
فهو مقبوض وتقبض على الامر توقف عليه وتقبض عنه اشمأز والقباض والقباضة السرعة وقد قبض فهو قبيض والقبض السرعة ورجل قابض
وقبيض بين القباضة والقبض اذا كان منكمشا سريعا قال الراجز اتتك عيس تحمل المشيا ما من الطثرة اخوذيا يعجل ذا القباضة الوحيا
ان يرفع المئزر عنه شيا والقبيض من الدواب السريع نقل القوائم قال الطرماح سدت بقباضة وثنت بلين اويين والقابض السريع
السوق قال الازهرى وانما سمى السوق قبضا لان السابق للابل يقبضها اى يجمعها اذا اراد سوقها فاذا انتشرت عليه تعذر سوقها
قال وقبض الابل يقبضها قبضا ساقها سوقا عنيفا وفرس قبيض الشد اى سريع نقل القوائم والقبض السوق السريع يقال هذا حاد قابض قال
الراجز كيف تراها والحداة تقبض بالغمر ليلا والرحال تنغض تقبض اى تسوق سوقا سريعا وانشد ابن برى لابى محمد الفقعسى هل لك
والعارض منك عائض في هجمة يغدر منها القابض يقال انقبض اى اسرع في السوق قال الراجز ولو رأت بنت ابى الفياض وسرعتى
بالقوم وانقباضى والعير يقبض عانه يشلها وعير قباضة شلال وكذلك حاد قباضة وقباض قال رؤبة قباضة بين العنيف واللبق قال
ابن سيدة دخلت الهاء في قباضة للمبالغة وقد انقبض بها والقبض الاسراع وانقبض القوم ساروا فاسرعوا قال اذن بجيرانك بانقباض
ومنه قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن والقنبضة من النساء القصيرة والنون زائدة قال الفرزدق اذا القنبضات السود
طوفن بالضحى رقدن عليهن الحجال المسجف والرجل قنبض والضمير في رقدن يعود الى نسوة وصفهن بالنعمة والترفه اذا كانت القنبضات
السود في خدمة وتعب قال الازهرى قول الليث القبيضة من النساء القصيرة تصحيف والصواب القنبضة بضم القاف والباء
وجمعها قنبضات واورد بيت الفرزدق والقباضة الحمار والسريع الذى يقبض العانة اى يعجلها وانشد لرؤبة القنبضي ليس بالراعى
الحمق قباضة بين العنيف واللبق الاصمعى ما ادرى اى القبيض هو كقولك ما ادرى اى الطمش هو قال وربما تكلموا به بغير حرف النفي قال
الراعى امست امية للاسلام حائطة وللقبيض رعاة امرها الرشد ويقال للراعى الحسن التدبير الرفيق برعيته انه لقبضة رفضة ومعناه
انه يقبضها فيسوقها اذا اجدب لها المرتع فاذا وقعت في لمعة من الكلا رفضها حتى تنتشر فترتع والقبيضى ضرب من السير والقبيضى الشد
العدو وروى الازهرى عن المنذرى عن ابى طالب انه انشد قول الشماخ وتعدو القبيضى قبل عير وما جرى ولم تدر ما بالى ولم ادر ما لها
قال القبيضى والقمصى ضرب من العدو فيه نزو وقال غيره يقال قبص بالصاد اذا نزا فيهما لغتان قال والجيد بيت الشماخ يروى وتعدو
القمصى **قرض** القرض القطع قرضه يقرضه بالكسر قرضا وقرضه قطعه والمقراضان الجلمان لا يفرد لهما واحد هذا قول اهل اللغة
وحكى سيبويه مقراض فافرد والقراضة ما سقط بالقرض ومنه قراضة الذهب والمقراض واحد المقاريض وانشد ابن برى لعدى بن زيد
كل صعل كانما شق فيه سعف الشرى شفرتا مقراض وقال ابن ميادة قد جبتها جوب ذى المقراض ممطرة اذا استوى مغفلات البيد والحدب
وقال ابو الشيص وجناح مقصوص تحيف ريشه ريب الزمان تحيف المقراض فقالوا مقراض فافرد وقال ابن برى ومثله المقراض بالفاء
والصاد للجاه قال الاعشى كمقراض الخفاجي الحباء وابن مقرض دويبة تقتل الحمام يقال لها بالفارسية دله التهذيب وابن مقرض
ذو القوائم الاربع الطويل الظهر القتال للحمام ابن سيده ومقرضات الاساق دويبة تخرقها وتقطعها والقراضة فضالة ما يقرض
الفار من خبز او ثوب او غيرهما وكذلك قراضات الثوب الذى يقطعها الخياط وينفيها الجلم والقرض والقرض ما يتجازى به الناس بينهم
ويتقاضونه وجمعه قروض وهو ما اسلفه من احسان ومن اساءة وهو على التشبيه قال امية بن ابى الصلت كل امرئ سوف يجزى قرضه
حسنا او سيئا ومدينا مثل ما دانا وقال تعالى واقرضوا الله قرضا حسنا ويقال اقرضت فلانا وهو ما تعطيه ليقضيكه وكل امر يتجازى به الناس
فيما بينهم فهو من القروض الجوهرى والقرض ما تعطيه من المال لتقضاه والقرض بالكسر لغة فيه حكاه الكسائى وقال ثعلب القرض المصدر
والقرض الاسم قال ابن سيده ولا يعجبنى وقد اقرضه وقارضه مقارضة وقراضا واستقرضت من فلان اى طلبت منه القرض فاقرضنى
واقترضت منه اى اخذت منه القرض وقرضته قرضا وقارضته اى جازيته وقال ابو اسحق في قوله تعالى من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا
قال معنى القرض البلاء الحسن تقول العرب لك عندى قرض حسن وقرض سيئ واصل القرض ما يعطيه الرجل او يفعله ليجازى عليه والله
عز وجل لا يستقرض من عوز ولكنه يبلو عباده فالقرض كما وصفنا قال لبيد واذا جوزيت قرضا فاجزه انما يجزى الفتى ليس الجمل
معناه اذا اسدى اليك معروف فكافئ عليه قال والقرض في قوله من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا اسم ولو كان مصدرا لكان
اقراضا ولكن قرضا ههنا اسم لكل ما يلتمس عليه الجزاء فاما قرضته قرضا فجازيته واصل القرض في اللغة القطع والمقراض من هذا اخذ

فاذا

[illegible]

تغلّ الابد لا اولو انقضى وانقضّ الحايط وقع وقال ذو الرمة ٭ حدا قضّة الآساد وارتجزت به ٭ بنو السماكين العيوث الروائح ٭ ويروى
جرا قضة الآساد اى تتبع هذا الحدا انوا الاسد ويقال جيته عند قضة النجم اى عند نوءه ومطرنا بقضة الاسد والقضض التراب يعلو الفراش
قضّ يقضّ قضضا فهو قضّ وقضض واقضّ صار فيه القضض قال ابو حنيفة قيل لاعرابى كيف رايت المطر قال لو القيت بضعة
ما قضّت اى لم تترب يعنى من كثرة العشب واستقضّ المكان اقضّ عليه ومكان قضّ وارض قضّة ذات حصى وانشد
[illegible]

التى فيه صح

عليه المنخج صح

وحكى ابو عبيد

فى قوله جاءت فزارة قضها بقضيضها قال ابن برى شاهد قوله جاؤا بقضهم وقضيضهم صح

جزاه الثلاثين الجلة وان كانوا للاربعين [illegible] ابن برى والقضقاضة صح

فى اسنانه

فى اسنانه الازهرى القضة بتخفيف الضاد ليست من حد المضاعف وهى شجرة من شجر الحمض معروفة وروى عن ابن السكيت قال القضة نبت يجمع القضين والقضون قال واذا جمعته على مثل البرى قلت القضا وانشد ٭ بساقين ساق ذى قضين تحشه باعواد رند او الاوية شقرا ٭ قال واما الارض التى ترابها رمل فهى قضة بتشديد الضاد وجمعها قضات قال واما القضقاض فهو من شجر الحمض ايضا ويقال انا اشنان اهل الشام ابن دريد قضة موضع معروف كانت فيه وقعة بين بكر وتغلب يوم قضة شدد الضاد فيه ابو زيد قض خفيفة حكاية صوت الركبة اذا اصاتت يقال قالت ركبته قض وانشد ٭ وقول ركبتيها قض حين تثنيها ٭ قعض القعض عطفك الخشبة كما تعطف عروش الكرم والهودج قعض راس الخشبة قعضا فانقعضت عطفها وخشبة قعض مقعوضة وقعضه فانقعض اى انحنى قال روبة يخاطب امراته ٭ اما ترى دهرا حنانى حفضا ٭ اطر الصناعين العريش القعضا ٭ فقد ادى ترجما منقضا ٭ القعض المقعوض وصف بالمصدر كقولك ماء غور قال ابن سيده عندى ان القعض فى تاويل مفعول كقولك درهم ضرب اى مضروب ومعناه ان ترينى ايتها المراة الهرم حنانى فقد كنت ادى فى حال شبابى بهدايتى فى المفاوز وقوتى على السفر وسقطت النون من ترين للجزم بالجزاء وما زايدة والصناعين تثنية امراة صناع والعريش هنا الهودج وقال الاصمعى العريش القعض الضيق وقيل هو المنعطف قنض القنض العصير والانثى قنضة قال الفرزدق ٭ اذا القنضات السود طوفن بالضحى ٭ رقدن عليهن الحجال المسجف ٭ قوض قوض البناء نقضه من غير هدم وتقوض هو انهدم مكانه وتقوض البيت تقوضا وقوضته انا وفى حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض اى قلع وازيل واراد بالبناء الخباء ومنه تقويض الخيام وتقوضت الخلق وتقوض القوم وتقوضت الحلق والصفوف منه وقوض القوم صفوفهم وتقوض البيت وتقوّر اذا انهدم سواء كان بيت مدر او شعر وتقوضت الحلق انتقضت وتفرقت وهى جمع حلقة من الناس وفى الحديث عن عبد الله بن مسعود قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فنزلنا منزلا فيه قرية نمل فاحرقناها فقال لنا لا تعذبوا بالنار فانه لا يعذب بالنار الا ربها قال ومررنا بشجرة فيها فرخا حمرة فاخذناهما فجات الحمرة الى النبى صلى الله عليه وسلم وهى تقوض فقال من فجع هذه بفرخيها قال فقلنا نحن قال ردوهما فرددناهما الى موضعهما قال ابو منصور تقوض اى تجى وتذهب ولا تقر قيض القيض قشرة البيضة العليا اليابسة وقيل هى التى خرج فرخها او ماوها كله والمقيض موضعها وتقيضت البيضة تقيضا اذا تكسرت فصارت فلقا وانقاضت فهى منقاضة تصدعت وتشققت ولم تفلق وقاضها الفرخ قيضا شقها وقاضها الطاير اى شقها عن الفرخ وانقاضت اى انشقت وانشد ٭ اذا شئت ان تلقى مقيضا بقفرة ٭ مفلقة خرشاوها عن جنينها ٭ والقيض ما تفلق من قشور البيض والقيض البيض الذى قد خرج فرخه او ماوه كله قال ابن برى قال الجوهرى والقيض ما تفلق من قشور البيض الاعلى قال صوابه من قشر البيض الاعلى بافراد القشر لانه قد وصفه بالاعلى وفى حديث على رضوان الله عليه لا تكونوا كقيض بيض فى اداح يكون كسرها وزرا ويخرج ضغانها شرا القيض قشر البيض وفى حديث ابن عباس اذا كان يوم القيامة مدت الارض مد الاديم وزيد فى سعتها وجمع الخلق انسهم وجنهم فى صعيد واحد فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها فنثروا على وجه الارض ثم تقاض السموات سماء سماء كلما قيضت سماء كان اهلها على ضعف من تحتها حتى تقاض السابعة فى حديث طويل قال شمر قيضت اى نقضت يقال قضت البناء فانقاض قال روبه ٭ فرخ قيض بيضها المنقاض ٭ وقيل قيضت هذه السماء من اهلها اى شققت من قاض الفرخ البيضة فانقاضت قال ابن الاثير قضت القارورة فانقاضت اى انصدعت ولم تنفلق قال ذكرها الهروى فى قوض من تقويض الخيام وعاد ذكرها فى قيض وقاض البير فى الصخر قيضا حابها وبير مقيضة كثيرة الماء وقد قيضت عن حبله وتقيض الجدار والكثيب وانقاض تهدم وانهال وانقاضت الركية تكسرت ابو زيد انقاض الجدار انقياضا اى تصدع من غير ان يسقط فان سقط قيل تقيض تقيضا وقيل انقاضت البير انهارت وقوله تعالى جدارا يريد ان ينقض وروى ينقاض بالضاد والصاد فاما ينقض فيسقط بسرعة من انقضاض الطير وهذا من المضاعف واما ينقاض فان المنذرى روى عن ابى عمرو وانقاض وانقاص واحد اى انشق طولا قال وقال الاصمعى المنقاض المنقعر من اصله والمنقاص المنشق طولا يقال انقاصت الركية وانقاصت السن اى تشققت طولا وانشد لابى ذويب ٭ فراق كقيض السن فالصبر انه ٭ لكل اناس عثرة وجبور ٭ ويروى بالصاد ابو زيد انقض انقضاضا وانقاض انقياضا كلاهما اذا تصدع من غير ان يسقط فان سقط قيل تقيض تقيضا وتقوض تقوضا وانا قوضته وانقاض الحايط اذا انهدم مكانه من غير هدم فاما اذا دهور فسقط فلا يقال الا انقض انقضاضا وقيض حفر وشق وقايض الرجل مقايضة عارضه بمتاع وهما قيضان كما يقال بيعان وقايضه مقايضة اذا اعطاه سلعة واخذ عوضها سلعة وباعه فرسا بفرسين قيضين والقيض العوض والقيض التمثيل ويقال قاضه يقيضه اذا عاضه وفى الحديث ان شيت اقيضك به المختارة من دروع بدر اى ابدلك به واعوضك عنه وفى حديث معاوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان لو ملئت لى غوطة دمشق رجالا مثلك قياضا بيزيد ما قبلتهم اى مقايضة به الازهرى ومن ذوات اليا ابو عبيد هما قيضان اى مثلان وقيض الله فلانا لفلان جاءه به واتاحه له وقيض الله لى قرينا هيأه وسببه من حيث لا يحتسبه وفى التنزيل وقيضنا لهم قرناء وفيه ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا قال الزجاج اى نسبب له شيطانا يجعل الله ذلك جزاءه وقيضنا لهم قرناء اى سببنا لهم من حيث لم يحتسبوه وقال بعضهم لا يكون قيض الا فى الشر واحتج بقوله تعالى نقيض له شيطانا وقيضنا لهم قرناء قال ابن برى ليس ذلك بصحيح بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا الا قيض الله له من يكرمه عند سنه ابو زيد تقيض فلان اباه وتقيله تقيضا وتقيلا اذا نزع اليه فى الشبه ويقال هذا قيض لهذا وقياض له اى مساو له ابن شميل يقال للناس قيضة البا شديد واقتاض الشى استاصله قال الطرماح ٭ وجنبنا اليهم الخيل فاقتيض جماهم ٭ والحرب ذات اقتياض ٭ والقيض حجر تكوى به الابل من النحاز يوخذ حجر صغير مدور فيسخن ثم يفرع البعير النحز فيوضع الحجر على رحبيه قال الراجز ٭ لوحت عرا مثل ما تحمى اهضا ٭ الحو الوان السبت يدمى لدما ٭ كيا بالقيض وقد كان نما ٭ مواضع الناحز قد كان طفا ٭ وقيض به اذا وسمها بالقيض وهو هذا الحجر الذى ذكرناه ابو الخطاب القيضة حجر تكوى به نقرة الغنم

فصل الكاف

كرض الكريض ضرب من الاقط وصنعته الكراض وهو جبن يخلط عنه ماوه فيفصل كقوله من كريص وصحفه والصواب الكريص بالصاد غير معجمة مسموع من العرب وروى عن الفرا قال الكريض والكريز بالزاى الاقط وهكذا انشد ٭ وشاخص فاه الدهر حتى كانه ٭ منمس ثيران الكريص ٭ جمع ثور الاقط والصوابين البيض من قطع الاقط قال والضاد فيه تصحيف منكر لا شك فيه والكراض جماء الفحل وكرضت الناقة تكرض كرضا

ويتقاص صح

نسبه صح

منتجع وذكره [illegible] العين [illegible] اختلاط الليث فى الكريص وصحفه [illegible] العوان وهو تراب الكريص صح

وكروضًا قبلت ماء الفحل بعد ما ضربها ثم القته واسم ذلك الماء الكراض والكراض لغة فى الحِجاج والكراض حلق الرحم واحدها كرض وقال
ابو عبيدة واحدتها كُرْضَة بالضم وقيل الكراض لا واحد له وقول الطرماح • سوف تدنيك من لميس سبنتاة • أمارت بالبول ماء الكراض
اضمرته عشرين يومًا ونيلت حين نيلت يعارة عن عراض • يجوز ان يكون اراد بالكراض حلق الرحم ويجوز ان يريد به الماء فيكون من اضافة
الشى الى نفسه قال الاصمعى ولم اسمع ذلك الا فى شعر الطرماح قال ابن برى الكراض فى شعر الطرماح ماء الفحل قال فيكون على هذا القول من باب
اضافة الشى الى نفسه مثل عرق النسا وحب الحصيد قال والاجود ما قاله الاصمعى من انه حلق الرحم ليسلم من اضافة الشى الى نفسه
وصف هذه الناقة بالقوة لانها اذا لم تحمل كان اقوى لها الاراد يقول امارت بالبول ماء الكراض بعد ان اضمرته عشرين يومًا واليعارة
ان يقاد الفحل الى الناقة عند الضراب معارضة ان اشتهت والا فلا وذلك لكرمها قال الراعى • فلا يعرف تحصن الايعارة غراضا ولا تشرب
الاعواليا الازهرى قال ابو الهيثم خالف الطرماح الاموى فى الكراض فجعل الطرماح الكراض الفحل وجعله الاموى ماء الفحل وقال ابن
الاعرابى الكراض ماء الفحل فى رحم الناقة ~~وقال الجوهرى الكراض ماء الفحل تلفظه الناقة من رحمها بعد ما قبلته وقد كرضت الناقة~~
وقال الجوهرى الكراض ماء الفحل تلفظه الناقة من رحمها بعد ما قبلته وقد كرضت الناقة اذا لفظته وقال الاصمعى الكراض حلق الرحم
وانشد • حيث تلقى الحلق الكراضا • قال الازهرى الصواب فى الكراض ما قاله الاموى وابن الاعرابى وهو ماء الفحل اذا ارتجت عليه رحم
الطروقة ابو الهيثم العرب تدعوا الفرضة التى فى اعلا القوس كرضة وجمعها كراض وهى الفرضة التى تكون فى طرفها على القوس يلقى
فيها عقد الوتر **فصل اللام** لضض رجل لض مطرد واللضلاض الدليل يقال دليل لضلاض اى حاذق ولضلضته التفاتا
يمينا وشمالا وتحفظه وانشد • ويلد بيعى على اللضلاض • ابهم معز الحجاج فاضع اى واسع من الفضا لعض لعضه بلسانه اذا تناوله لغة
يمانية واللعوض ابن آوى يمانية محض المحض اللبن الخالص بلا رغوة ولبن محض خالص لم يخالطه ما حلوا كان او حامضا ولا يسمى
اللبن محضا الا اذا كان كذلك ورجل ماحض اى ذو محض كقولك تامر ولابن ومحض الرجل وامحضه سقاه لبنا محضا اما آتيه وامتحض
هو شرب المحض وقد امتحضه شاربه ومنه قول الشاعر • امتحضا وسقيانى ضيحا • وقد كفيت صاحبى الميحا • ورجل محض وماحض
يشتهى المحض كلاهما على النسب وفى حديث عمر لما طعن شرب لبنا فخرج محضا اى خالصا على وجهه لم يختلط بشى وفى
الحديث بارك لهم فى محضها ومخضها اى الخالص والممخوض وفى حديث الزكاة فاعمد الى شاة ممتلئة شحما ومحضا اى سمينة كثيرة
اللبن وقد تكرر فى الحديث بمعنى اللبن مطلقا والمحض من كل شى الخالص الازهرى كل شى خلص حتى لا يشوبه شى يخالطه فهو محض وفى
حديث الوسوسة ذلك محض الايمان اى خالصه وصريحه وقد قدمنا شرح هذا الحديث واثبتنا معناه فى ترجمة صرح ورجل ممحوض
الضريبة اى مخلص قال الازهرى كلام العرب رجل ممحوض الضريبة بالضاد اذا كان منقحا مهذبا وعربى محض خالص النسب ورجل ممحوض
الحسب محض خالص ورجل محض الحسب خالصه والجمع محاض قال ابن خذام • قوما ذوى حسب وحال كراما • حيث ما حسبوا محاضا • والانثى بالهاء
وفضة محضة ومحض ومحوضة كذلك قال سيبويه فاذا قلت هذه الفضة محضا قلته بالنصب عمادا على المصدر ابن سيده وقالوا هذا
عربى محض ومحضا الرفع على الصفة والنصب على المصدر والصفة اكثر لانه من اسم ما قبله الازهرى وقال غير واحد عربى محض وامرأة
عربية محضة ومحض وبحت وبحته وقلب وقلبة الذكر والانثى والجمع سوآء وان شئت ثنيت وجمعت وقد محض بالضم محوضة اى صار
محضا فى حسبه وامحضه الود ومحضه له اخلصه وامحضه الحديث والنصيحة امحاضا صدقه وهو من الاخلاص قال الشاعر • قل
للغوانى اما فيكن فاتكة • تعلو اللئيم بضرب فيه امحاض • وكل شى امحضته فقد اخلصته وامحضت له النصح اذا اخلصته وقيل محضتك
نصحى بغير الف ومحضتك مودتى الجوهرى ومحضته الود وامحضته قال ابن برى فى قوله محضته الود وامحضته قال لم يعرف الاصمعى امحضته
الود قال وعرفه ابو زيد والامحوضة النصيحة الخالصة **مخض** مخضت المرأة مخاضا وهى ماخض ومخوض ومخضت وانكرها ابن الاعرابى فانه قال
يقال مخضت المرأة ولا يقال مخضت ويقال مخضت لبنها الجوهرى مخضت الناقة بالكسر تمخض مخاضا مثل سمع يسمع سماعا ومخضت اخذها
الطلق وكذلك الناقة وغيرها من البهائم والمخاض وجع الولادة وكل حامل ضربها الطلق فهى ماخض وقوله عز وجل فاجاءها المخاض الى جذع
النخلة المخاض وجع الولادة وهو الطلق ابن الاعرابى وابن شميل ناقة ماخض ومخوض وهى التى ضربها المخاض وقد مخضت تمخض مخاضا وانما
تمخض بولدها وهو يضرب الولد فى بطنها حتى تنتج فتمخض يقال مخضت ومخضت وتمخضت وامتخضت وقيل الماخض من النساء والابل والشاء
المقرب والجمع مواخض ومخض وانشد • ومسد فوق محال نقض • تنقض انقاض الدجاج المخض • وانشد • مخضت بها ليلة كلها • فجئت بها مؤيدا
خنفقيقا • ابن الاعرابى ناقة ماخض وشاة ماخض وامرأة ماخض اذا دنا ولادها وقد اخذها الطلق والمخاض والمخاض بكسر الميم اذا ارادت
الناقة ان تضع قيل مخضت وعامة قيس وتميم واسد يقولون مخضت بكسر الميم ويفعلون ذلك فى كل حرف كان قبل احد حروف الحلق
فى فعلت وفعيل يقولون بعير وزئير وشهيق ونهلت الابل وبحرت منه والمخض رجل مخضت لله قالت ابنة الخس الايادى لابيها مخضت
الفلانية لناقة ابيها قال وما علمك قالت الصلا راج • والطرف لاج • وتمشى وتفاج • قال امخضت يا بنية فاعقلى • راج يرتج • ولاج يلج فى
الطرف وتفاج تباعد ما بين رجليها والمخاض الحوامل من النوق وفى المحكم التى اولادها فى بطونها واحدتها خلفة على غير قياس ولا واحد
من لفظها ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول ودخل فى الثانية ابن مخاض والانثى ابنة مخاض قال ابن سيده وانما سميا بالحوامل مخاضا
تفاؤلا بانها تصير الى ذلك وتمخض بولدها اذا نتجت ابو زيد اذا اردت الحوامل من الابل قلت نوق مخاض واحدتها خلفة على غير قياس كما
قالوا لواحدة الابل ناقة او بعير الاصمعى اذا حملت الفحل على الناقة فهى خلفة وجمعها مخاض وولدها اذا استكمل سنة من مولده ودخل
السنة الاخرى ابن مخاض لان امه لحقت بالمخاض من الابل وهى الحوامل وقال ثعلب المخاض العشار يعنى التى اتى عليها من حملها عشرة
اشهر قال ابن سيده لم اجد ذلك الا له اعنى ان يعبر عن المخاض بالعشار ويقال للفصيل اذا لقحت امه ابن مخاض والانثى بنت مخاض
وجمعها بنات مخاض لا يثنى مخاض ولا يجمع لانهم انما يريدون انها مضافة الى هذه السن الواحدة وتدخله الالف واللام للتعريف فيقال ابن
المخاض وبنت المخاض قال جرير ونسبه ابن برى للفرزدق فى اماليه • وجدنا نهشلا فضلت فقيما • كفضل ابن المخاض على الفصيل • وانما
سموا بذلك لانهم فصلوا عن امهم والحقت بالمخاض سوآء لقحت او لم تلقح وفى حديث الزكاة فى خمس وعشرين من الابل بنت مخاض
ابن الاثير المخاض اسم للنوق الحوامل وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل فى السنة الثانية لان امه لحقت بالمخاض اى الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل

[illegible]

القوارض • ليس بمهزول ولا بمارض • وقد امرضه الله ويقال اتيت فلانا فامرضته اى وجدته مريضا والمراض الرجل المسقام والتمارض
ان يرى من نفسه المرض وليس به وقال اللحيانى عد فلانا فانه مريض ولا تاكل هذا الطعام فانك مارض ان اكلته اى تمرض والجمع مرضى
ومرضى ومراض قال جرير • وفى المراض لنا شجو وتعذيب • قال سيبويه امرض الرجل جعله مريضا ومرضته تمريضا قام عليه ووليه فى مرضه
وداواه ليزول مرضه جاءت فعلت هنا للسلب وان كانت فى اكثر الامر انما تكون للاثبات قال غيره التمريض حسن القيام على المريض
وامرض القوم اذا مرضت ابلهم فهم ممرضون وفى الحديث لا يورد ممرض على مصح الممرض الذى له ابل مرضى فنهى ان يسقى الممرض ابله
مع ابل المصح لا لاجل العدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع فى نفس صاحبها ان ذلك من قبيل العدوى فيفتنه ويشككه
فامر باجتنابه والبعد عنه وقد يحتمل ان يكون ذلك من قبل الماء والمرعى تستوبله الماشية فتمرض فاذا شاركها فى ذلك غيرها اصابه مثل
ذلك الداء فكانوا بجهلهم يسمونه عدوى وانما هو فعل الله تعالى وامرض الرجل اذا وقع فى ماله العاهة وفى حديث تقاضى الثمار يقول اصابها
مراض هو بالضم داء يقع فى الثمرة فتهلك والتمريض فى الامر التضجيع فيه وتمريض الامور توهينها وان لا تحكمها وريح مريضة ضعيفة
الهبوب ويقال للشمس اذا لم تكن منجلية صافية حسنة مريضة وكل ما ضعف فقد مرض وليلة مريضة اذا تغيمت السماء فلا يكون فيها ضوء
قال ابو حية • وليلة مرضت من كل ناحية • فلا يضىء لها نجم ولا قمر • ورأى مريض فيه انحراف عن الصواب وفسر ثعلب بيت ابى حية فقال
وليلة مرضت اظلمت ونقص نورها وليلة مريضة مظلمة لا يرى فيها كواكبها قال الراعى • وطخياء من ليل التمام مريضة • اجن العماء نجمها فهو
مائح داهب • وقول الشاعر • رأيت ابا الوليد غداة جمع • به شيب وما فقد الشبابا • ولكن تحت ذاك الشيب حزم • اذا ما ظن امرض او اصابا
اى قارب الصواب فى الرأى وان لم يصب كل الصواب والمرض الشك ومنه قوله تعالى فى قلوبهم مرض اى شك ونفاق وضعف يقين
قال ابو عبيدة معناه شك ونفاق ~~قال ابو عبيدة معناه شك ونفاق وضعف يقين قال ابو عبيد معناه شك~~ وقوله تعالى فزادهم الله مرضا قال
ابو اسحاق فيه جوابان اى بكفرهم كما قال تعالى بل طبع الله عليها بكفرهم وقال بعض اهل اللغة فزادهم الله مرضا بما انزل عليهم من القرآن فشكوا فيه كما
شكوا فى الذى قبله قال والدليل على ذلك قوله تعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا قال الاصمعى قرأت على
ابى عمرو فى قلوبهم مرض فقال لى مرض يا غلام قال ابو اسحاق يقال المرض والسقم فى البدن والدين جميعا كما يقال الصحة فى البدن والدين جميعا
والمرض فى القلب يصلح لكل ما خرج به الانسان عن الصحة فى الدين ويقال قلبه مريض من العداوة وهو النفاق ابن الاعرابى اصل المرض

الانقصان وهو دون مريض ناقص القوة وقلب مريض ناقص الدين وفي حديث عمرو بن معدي كرب هم شفاء امراضنا اي ياخذون بثارنا كانهم يشفون مرض القلوب لا مرض الاجسام ومرض فلان في حاجتي اذا نقصت حركته فيها ويروى عن ابن الاعرابي ايضا قال المرض اظلام الطبيعة واضطرابها بعد صفائها واعتدالها قال والمرض الظلمة وقال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الابدان فتور الاعضاء وفي العين فتور النظر وعين مريضة فيها فتور ومنه فيطمع الذي في قلبه مرض اي فتور عما امر به ونهي عنه ويقال الظلمة وقوله انشده ابو حنيفة: تواهم اشباه بارض مريضة يلذن بخذراف السنان وبالرمث يجوز ان يكون في معنى مرضة عنى بذلك فساد هوائها وقد يكون مريضة هنا بمعنى فقيرة وقيل مريضة ساكنة الريح شديدة الحر والمراضان واديان ملتقاهما واحد قال منصور والمرايض مواضع في ديار تميم بين كاظمة والنقيرة فيها احساء وليست من المرض وبابه في شي ولكنها ماخوذة من استراضة الماء وهو استنقاعه فيها والروضة ماخوذة قال ويقال ارض مريضة اذا ضاقت باهلها وارض مريضة اذا كثر بها الهرج والفتن والقتل قال اوس بن حجر: ترى الارض منا بالفضاء مريضة معضلة منا بجيش عرمرم

مضض المض الحرقة مضني الهم والحزن والقول يمضني مضا ومضيضا وامضني احرقني وشق علي والهم يمض القلب اي يحرقه قال رؤبة من يتسخط فالاله راض عنك ولم يرض في مضماض اي في حرقة ومضضت منه الم ومضني الجرح وامضني امضاضا المني فاوجعني ولم يعرف الاصمعي مضني وقدم ثعلب مضني قال ابن سيده وكان من مضى يقول مضني بغير الف وامضني حكى فذلك حكينا قال ابن بري شاهد مضني قول حريث بن مرة: يا نفس صبرا على ما كان من مضض اذ لم اجد لفضول القول اقرانا قال وشاهد امضني قول سنان بن محرز السعدي: وبت بالحصن غير راض يمنع مني ارقي تماضي من الموصاد قال الامضاض في العين لا يذهب بالرحاض والرحاض الغسل والمضض وجع المصيبة وقد مضضت يا رجل منه بالكسر تمض مضضا ومضيضا ومضاضة ومض الكحل العين يمضها ويمضها وامضها المها واحرقها وكحل مض يمض العين ومضيضه حرقته وانشد قد ذاق الحال من المضاض وكحله كحلا مضا اذا كان يحرق وكحله بملول مض اي حار وامرأة ومرة مضة لا تحمل شيئا يسوءها كان ذلك يمضها عن ابن الاعرابي قال ومنه قول الاعرابية حين سئلت اي النساء اكره قالت البيضاء البضة الحفرة المضة في التهذيب المضة التي تولها الكلمة والشي اليسير وتوزيها ابو عبيدة مضني الامر وامضني وقال امضني كلام تميم ويقال امضني هذا الامر ومضضت له اي بلغت منه المشقة قال رؤبة: فاقني وشر القول ما امضا ومضاض اسم رجل واذا الرجل يحق قيل مض يا هذا اي قد اقررت وان في مض وبض لمطمعا واصل ذلك ان يسال الرجل الحاجة فيعوج شفتيه فكانه يطمعه فيها الليث المض ان يقول الانسان بطرف لسانه شبه لا وهو مجح بالفارسية وانشد: سالتها الوصل فقالت مض وحركت لي راسها بالنغض النغض التحريك قال الفراء مض كقول القائل يقولها باضراسه فيقال ما علمنا اهلك الا مض وبض وبعضهم يقول الا مضا بوقوع الفعل عليها الفراء ما علمت اهلك من الكلام الا مضا ومضا وبضا وبضا الجوهري مض بكسر الميم والضاد كلمة تستعمل بمعنى لا وهي مع ذلك كلمة مطمعة في الاجابة ابو زيد كثرت المضائض بين الناس اي الشر وانشد وقد كثرت بين الاعم المضائض ومضمض اناءه ومضمضه اذا حركه وقيل اذا غسله وتمضمض في وضوئه والمضمضة تحريك الماء في الفم ومضمض الماء في فيه حركه وتمضمض به الليث مضيض الماء يمضه ويقال لا تمض مضيض العنز ويقال ارشف ولا تمض اذا شرب ومضا العنز تمض في شربها مضيضا اذا شربت وعصرت شفتيها وفي الحديث وهم كلب تمضمض عن اقتبابي يعني الناس اي يمض قال ابن الاثير يقال مضضت امض مثل مصصت امص ومضمض النعاس في عينه دب ومضمضت بالعين وتمضمض النعاس في عينه قال الراجز: وصاحب نبهته لينهضا اذا الكرى في عينه تمضمضا ومضمض نام نوما طويلا والمضماض النوم وما مضمضت عيني بنوم اي ما نامت وفي حديث علي عليه السلام ولا تذوقوا النوم ذوقا اي حرمان لا ينالوا منه الا باليسير ولا يسيغوه فشبهه بالمضمضة بالماء والقاية من الفم من غير ابتلاع وتمضمض الكلب في اثره وفي حديث الحسن اخبار كل عبدانك قد مضمضنا وجدنا عاقبته مرا اخبارات بوزن قطام اي يا خبيثة يريد الدنيا يعني جربناك واخبرناك فوجدناك مرة العاقبة والمضماض الرجل الخفيف السريع قال ابو النجم: يتركن كل هوجل نعاض فردا وكل معيص مضماض ابن الاعرابي مضمض اذا شرب المصاص وهو الماء الذي لا يطاق ملوحة ويسمى الرجل مضاضا وضده من المياه القطيع وهو الصافي الزلال وقال بعض بني كلاب فيما روى ابو تراب تماض القوم وتماصوا اذا تلاحوا وعض بعضهم بعضا بالسنتهم

معض معض من ذلك الامر يمعض معضا ومعضا وامتعض منه غضب وشق عليه واوجعه وفي التهذيب معض من شي سمعه قال رؤبة: ذا معض لولا يرد المعضا وفي حديث سعد لما قتل رستم بالقادسية بعث الى الناس خالد بن عرفطة وهو ابن اخيه فامتعض الناس امتعاضا شديدا اي شق عليهم وعظم وفي حديث ابن سيرين تستامر اليتيمة فان معضت لم تنكح اي شق عليها وفي حديث سراقة تمعضت الفرس قال ابو موسى هكذا روي في المعجم ولعله من هذا وفي نسخة تمعضت قال ابن الاثير ولو كان بالصاد المهملة من المعص وهو التوا الرجل لكان وجها وقال ثعلب معض معضا غضب وكلام العرب امتعض اراد كلام العرب الجمهور وامعضه امعاضا ومعضه تمعيضا ازال به ذلك وامعضني الامر واحصوا وجعني ويوما عص قوم درجوا في الدهر الاول وقال ابو عمرو المعاضة من الابل ترفع ذنبها عند نتاجها

فصل النون

نبض نبض العرق ينبض نبضا ونبضانا تحرك وضرب والنابض العصب صفة غالبة والنابض مضارب القلب ونبضت الامعاء تنبض اضطربت انشد ابن الاعرابي قد بدت تنبض احوادها ان منعناه وان حاديه اراد مغنية فاضطر فحوله الى لفظ المفعول وقد يجوز ان يكون هذا كقولهم الناصاة في الناصية والقاراة في القارية يقلبون الياء الفا طلبا للخفة وقوله ان حاديه اما ان يكون على النسب اي ذات حدو واما ان يكون فاعلا بمعنى مفعول اي محدو بها او تحدوق والنبض الحركة ومابه نبض اي حركة ولم يستعمل محركا الا في الجحد وقولهم مابه حبض ولا نبض اي حراك ووجع منبض والنبض نتف الشعر عن كراع والمنبض المندفة الجوهري المنبض المندف مثل المحبض قال الخليل وقد جاء في بعض الشعر المنابض المنادف وانبض القوس مثل انضبها جذب وترها لتصوت وانبض بالوتر اذا جذبه ثم ارسله ليرن وانبض الوتر ايضا جذبه بغير سهم ثم ارسله عن يعقوب قال اللحياني الانباض ان يمد الوتر ثم يرسله فتسمع له صوتا وفي المثل لا يحسن الانباض قبل التوتير وهذا مثل في استعجال الامر قبل بلوغه اناه وفي المثل انباض بغير توتير وقال ابو حنيفة انبض في قوسه ينبض انباضا وانشد: لين نضبت لي الروقين معرضا لارمينك رميا غير تنبيض اي لا يكون نوعا نبيضا ونفرا يعني لا يكون توعدا ايقاعا وبنض الماء مثل نضب سال وما يعرف له منبض عسله كمذهب عسله

نتض نتض الجلد ينتض خرج عليه قوبا كاثار القوبا ثم تقشر طرائق في التهذيب نتض الحمار نتوضا اذا خرج به داء كاثار القوبى ثم تقشر طرائق بعضها من بعض

منها صح

المضض صح

ان رجل صح

وما مضمضت عيني بنوم اي ما نمت صح
الاعرار ومضمضة لما جعل النوم صح

المرجون

[illegible]

يسكنون

وكل بضعة لحم لا عظم فيها لقنة نحو النحضة
والهبرة والوذرة صح

قال والمزاد صح

الفتخ صح

والنضيضة السحابة الضعيفة وقيل
هي التي تنضض بالماء القليل صح

ومنه الحديث واخذ ينغض كانه يستفهم ما يقال
اي يحركه ويميل اليه وفي التنزيل العزيز فسينغضون
اليك رؤسهم قال الفراء انغض راسه صح

ينغض نغضا حركه قال العجاج يصف الظليم. واستبدلت رسومه سفنجا. اصك نغضا لا ينى مستهدجا وفى المحكم اسك بالسين والنغض الذى يحرك راسه ويرجف فى مشيته وصف الصك وكل حركة فى ارتجاف نغض يقال نغض رحل البعير وثنية الغلام نغضا ونغوضا ونغضانا قال ذو الرمة ولم ينغض بن القناطر ونغض الظليم كذلك معرفة لانه اسم للنوع كاسامة وقال غيره النغض الظليم الجوال ويقال بل هو الذى ينغض راسه كثيرا والناغض الغضروف قال ابن سيده ونغض الكتف حيث تذهب وتجئ وقيل هو اعلى منقطع غضروف الكتف وقيل النغضان اللذان ينغضان من اصل الكتف فيتحركان اذا مشى وفى حديث عاصم عن عبد الله بن سرجس قال نظرت الى ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمن والايسر فاذا كهيئة الجمع عليه الثآليل قال شمر الناغض من الانسان اصل العنق حيث ينغض راسه ونغض الكتف هو العظم الرقيق على طرفها وفى حديث ابى ذر بشر الكانزين برضف فى الناغض يجرجر فيوضع على ناغضه وهو فرع الكتف قيل له ناغض لتحركه واصل النغض الحركة وفى حديث ابن الزبير ان الكعبة لما احترقت نغضت اى تحركت ووهت وفى حديث سلمان فى خاتم النبوة واذا الخاتم فى ناغض كتفه الايسر وروى فى نغض كتفه النغض والنغض اعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذى على طرفه وغيم نغاض ونغض السحاب اذا كثف ثم تحفز تراه يتحرك بعضه فى بعض ولا يسير قال رؤبة ارق عينيك عن الغماض برق سرى فى عارض نغاض قال ابن برى الذى وقع فى شعره برق سرى فى عارض نهاض الليث يقال للغيم اذا كثف ثم تحفز قد نغض حيث تراه يتحرك بعضه فى بعض متحيرا ولا يسير ويقال نغض قال الراجز لاماء فى المقراة ان لم تنهض بمسد فوق المحال النغض قال ابن برى والنغضة فى شعر الطرماح يصف ثورا كبان الى نغضة يطوف بها فى راس متن ابرى بجردة هو الشجرة فيما فسره ابن قتيبة وفسر غيره النغضة فقال النعامة وفى صفته صلى الله عليه من حديث على رضى الله عنه كان نغاض البطن فقال له عمر رضى الله عنه ما نغاض البطن فقال المعكن البطن وكان عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة قال النغض والنهض اخوان ولما كان فى العكن نهوض ونتوء عن مستوى البطن قيل للمعكن نغاض البطن نفض النفض مصدر نفضت الثوب والشجر وغيره انفضه نفضا اذا حركته لينتفض ونفضته شدد للمبالغة والنفض بالتحريك ما تساقط من الورق والثمر وهو فعل بمعنى مفعول كالقبض بمعنى المقبوض والنفض ما وقع من الشئ اذا نفضته ان تاخذ بيدك شيئا فتنفضه تزعزعه وتترتره وتنفض التراب عنه ابن سيده نفضه ينفضه نفضا فانتفض والنفاضة والنفاض بالضم ما سقط من الشئ اذا نفض وكذلك هو من الورق وقالوا نفاض من ورق كما قالوا عاعن قدق واكثر ذلك فى ورق الشجر خاصة يجمع ويخبط فى ثوب والنفض ما انتفض من الشئ ونفض العضاه خبطها وما طاح من حمل الشجرة فهو نفض قال ابن سيده والنفض ما طاح من حمل النخل وتساقط فى اصوله من الثمر والنفض وعاء ينفض فيه الثمر والمنفض المنسف ونفضت المراة كرشها فهى نفوض كثيرة الولد والنفض من قضبان الكرم بعدما ينضر الورق وقيل ان يتعلق حب العنب وهو اغض ما يكون وارخصه وقد انفض الكرم عند ذلك والواحد نفضة جزم وتقول انفضت جلة التمر اذا نفضت ما فيها من التمر ونفض الشجرة حين تنفض ثمرها والنفض ما تساقط من غير نفض فى اصول الشجر من انواع التمر وانفضت جلة التمر نفض جميع ما فيها والنفض الحركة وفى حديث قيلة ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اى نصل لون صبغهما ولم يبق الا الاثر والنافض حمى الرعدة مذكر وقد نفضته واخذته حمى نافض وحمى بنافض هذا الاعلى وقد يقال حمى نافض فيوصف به الاصمعى اذا كانت الحمى نافضا قيل نفضته فهو منفوض والنفضة بالضم النفضاء وهى رعدة النافض وفى حديث الافك فاخذتها حمى بنافض اى برعدة شديدة كانها نفضتها اى حركتها والنفضة الرعدة وانفض القوم نفد طعامهم وزادهم مثل ارملوا قال ابو المثلم له ظبية وله عكة اذا انفض القوم لم ينفض وفى الحديث كنا فى سفر فانفضنا اى فنى زادنا كانهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل ارمل واقفر وانفضوا زادهم انفدوه والاسم النفاض بالضم وفى المثل النفاض يقطر الجلب يقول اذا ذهب طعام القوم وميرتهم قطروا ابلهم التى كانوا يمتارون بها فجلبوها للبيع فباعوها واشتروا بثمنها ميرة والنفاض الجدب ومنه قولهم النفاض يقطر الجلب وكان ثعلب يفتحه ويقول هو الجدب يقول اذا اجدبوا جلبوا الابل قطارا للبيع والانفاض المجاعة والحاجة ويقال نفضنا حلائبنا نفضا واستنفضناها استنفاضا وذلك اذا استقصوا عليها فى حلبها فلم يدعوا فى ضروعها شيئا من اللبن ونفض القوم نفضا ذهب زادهم ابن شميل وقوم نفض اى نفضوا زادهم وانفض القوم اى هلكت اموالهم ونفض الزرع سبلا خرج آخر سنبله ونفض الكرم تفتحت عناقيده والنفض حب العنب حين يأخذ بعضه بعضا والنفض اغض ما يكون من قضبان الكرم ونفوض الارض نباؤها ونفض المكان ينفضه نفضا واستنفضه اذا نظر جميع ما فيه حتى يتعرفه قال زهير يصف بقرة فقدت ولدها وتنفض عنها غيب كل خميلة وتخشى رماة الغوث من كل مرصد وتنفض اى تنظر هل ترى فيه ما تكره ام لا والغوث قبيلة من طيئ وفى حديث ابى بكر والغار انا انفض لك ما حولك اى احرسك واطوف هل ارى طالبا ورجل نفوض للمكان متامل له واستنفض القوم تاملهم وقال العجير السلولى الى ملك يستنفض القوم طرفه له فوق اعواد السرير زئير يقول ينظر اليهم فيعرف من بيده الحق منهم وقيل معناه انه يبصر فى ايهم الراى وايهم بخلاف ذلك واستنفض الطريق كذلك والاستنفاض الذكر وانتفاضه استبراؤه مما فيه من بقية البول وفى الحديث ابغنى احجارا استنفض بها اى استنجى بها وهو من نفض الثوب لان المستنجى ينفض عن نفسه الاذى بالحجر اى يزيله ويدفعه ومنه حديث ابن عمر انه كان يمر بالشعب من مزدلفة فينتفض ويتوضأ الليث يقال استنفض ما عنده اى استخرجه وقال رؤبة صرح مدحى لك واستنفاضى والنفيضة الذين ينفضون الطريق والنفضة الذين ينفضون الطريق الليث النفضة بالتحريك الجماعة يبعثون فى الارض متجسسين لينظروا هل فيها عدو او خوف وكذلك النفيضة نحو الطليعة وقالت سلمى الجهنية ترثى اخاها اسعد وقال ابن برى صوابه سعدى الجهنية يرد المياه حضيرة ونفيضة ورد القطاة اذا اسمال التبع قال يعنى اذا قصر الظل نصف النهار وحضيرة ونفيضة منصوب على الحال والمعنى انه يغزو وحده فى موضع الحضيرة والنفيضة كما قال الراجز يا خالدا الفا ويدعى واحدا وكقول ابى نخيلة امسلم انى يا ابن كل خليفة ويا واحد الدنيا ويا جبل الارض اى ابوك وحده يقوم مقام كل خليفة والجمع النفائض قال ابو ذؤيب يصف المفاوز بهن نعام بناه الرجال تلقى النفائض فيه السريحا قال الجوهرى هذا قول الاصمعى وهكذا رواه ابو عمرو بالفاء الا انه قال فى تفسيره انها الهزلى من الابل قال ابن برى النعام خشبات يستظل تحتها والرجال الرجالة والسريح سيور تشد بها النعال يريد ان يقال النفائض تقطعت نعالهم الفراء حضيرة الناس وهى الجماعة ابن الاعرابى حضيرة يحضرها الناس ونفيضة ليس عليها احد ويقال اذا تكلمت ليلا فاخفض واذا تكلمت نهارا فانفض اى التفت هل ترى من تكره واستنفض القوم ارسلوا النفضة وفى الصحاح النفيضة ونفضت الابل وانتفضت نتجت كلها قال ذو الرمة ترى كفاتيها تنفضان ولم يجد لها ثيل سقب فى النتاج لامس روى بالوجهين تنفضان وتنفضان وروى كلا كفاتيها تنفضان ومن روى تنفضان فمعناه تستبرآن من قولك نفضت المكان اذا نظرت الى جميع ما فيه حتى تعرفه ومن روى تنفضان او تنفضان فمعناه ان كل واحد من الكفاتين تلقى ما فى بطنها من اجنتها فوجدنا اناثا ليس فيها ذكر اراد انها كلها ما آنيت نتج الاناث وليس بمذكار ابن شميل اذا لبس الثوب الاحمر او الاصفر فذهب بعض لونه قيل قد نفض صبغه نفضا قال ذو الرمة كساك الذى يكسو المكارم حلة من المجد لا تبلى بطيئا نفوضها ابن الاعرابى النفاضة ضوازة السواك ونفاثته والنفضة المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطئ

ونفض

والنفض صح

ونفيضتهم وهى الجماعة

[illegible]

بالعصا يستثيرها والنقاض الذى ينقض الدمقس وحرفته النقاضة قال الازهرى وهو النكاث وجمعه انقاض وانكاث ابن سيده والنقض قشر الارض المنتقض عن الكماة والجمع انقاض ونقوض وقد انتقضتها وانقضت عنها وتنقضت الارض عن الكماة اى تفطرت وتنقض الكمء تقلعت عنه انقاضه قال ونقض الكمء ما بدى نمره والنقض العسل يسوس فيوخذ فيدق فيطبخ بموضع النحل مع الاربن فاتيه النحل فتعسل فيه عن الجرى والنقيض من الاصوات يكون لمفاصل الانسان والفراريج والعقرب والضفدع والعقاب والنعام والسمانى والبازى والوتر والوزغ وقد انقض قال فما عاديا نفرقع ظهره كما ينقض الوزغان زرق عيونها وانقضت العقاب اى صوتت وانشد الاصمعى تنقض ايديها نقيض العقبان وكذلك الدجاجة قال الراجز تنقض انقاض الدجاج المخض والانقاض والكتيت اصوات صغار الابل والقرقرة والهدير اصوات مسان الابل قال شظاظ وهو لص من بنى ضبة رب عجوز من نمير شهبرة علمتها الانقاض بعد القرقرة اى اخذتها وذلك انه اجتاز على امراة من بنى نمير تعقل بعيرا لها وتعوذ من شظاظ وكان على بكر فنزل وسرق بعيرها وترك هناك بكره وتنقضت عظامه اى صوتت ابو زيد انقضت بالعنز انقاضا دعوت بها وانقض الحمل ظهره اثقله وجعله ينقض من ثقله اى يصوت وفى التنزيل العزيز ووضعنا عنك وزرك الذى انقض ظهرك اى جعله يسمع له نقيض من ثقله وجاء فى التفسير انه اثقل ظهرك قال ذلك مجاهد وقتادة والاصل فيه ان الظهر اذا اثقله الحمل سمع له نقيض اى صوت خفى كما ينقض الرجل لحماره اذا ساقه قال واخبر الله عز وجل انه غفر لنبيه صلى الله عليه وسلم اوزاره التى كانت تراكمت على ظهره حتى اثقلته وانها لو كانت اثقالا حملت على ظهره لسمع لها نقيض اى صوت قال محمد بن المكرم عفا الله عنه هذا القول فيه تسمح فى اللفظ واغلاظ فى النطق ومن ابن لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اوزار تتراكم على ظهره الشريف حتى تثقله او يسمع لها نقيض وهو السيد المعصوم المنزه عن ذلك صلى الله عليه وسلم ولو كان وحاش لله ياتى بذنوب لم يجد لها ثقلا فان الله تعالى قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر واذا كان غفر له ما تاخر قبل وقوعه فاين ثقله كالشرا اذ كفاه الله قبل وقوعه فلا صورة له ولا احساس به ومن ابن للمفسر لفظ المغفرة هنا وانما نص التلاوة ووضعنا وتفسير الوزر هنا بالحمل الثقيل وهو الاصل فى اللغة اولى من تفسيره بالخبر عنه بالمغفرة ولا ذكرها فى السورة ويحمل هذا على انه عز وجل وضع عنه وزره الذى انقض ظهره من كون قومه قريش اذ لم يسلموا او هم المنافقين اذ لم يخلصوا او هم الايمان اذ لم يؤمنوا عشيرته الاقربين او هم العالم اذ لم يكونوا كلهم مؤمنين او هم الفتح اذ لم يعجل للمسلمين او هموم امته المذنبين هذه اوزاره التى اثقلت ظهره صلى الله عليه وسلم رغبة فى استتمام دعوته وخشية على امته ومحافظة على ظهور ملته وحرصا على صفاته عنتم ولعل بين قوله عز وجل ووضعنا عنك وزرك وبين قوله فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا مناسبة من هذا المعنى الذى نحن فيه والاحسن ان يكون غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ذنوب وهل ما تقدم وما تاخر من ذنبه المعفو الاحسان سواء من الابرار برا كما حسنة وهو سيد المقربين يراها سيئة فالبر بها يقرب والمقرب منها يتوب وما اولى هذا المكان ان ينشد فيه ومن ابن للوجه الجميل ذنوب وكل صوت لمفصل واصبع فهو نقيض وقد انقض ظهر فلان اذا سمع له نقيض قال وحزن تنقض الاضلاع منه مقيم فى الجوانح لن يزولا وانقاض المحجمة صوتها اذا اخذها الحجام بمصه يقال انقضت المحجمة قال الاعشى زوى بين عينيه نقيض المحاجم وانقض الرحل اذا اطه قال ذو الرمة وشبه اطيط الرحال باصوات الفراريج كان اصوات من ايغالهن بنا اواخر الميس انقاض الفراريج قال الازهرى هكذا اقرانيه المنذرى رواية عن ابى الهيثم وفيه تقديم اريد به التاخير اراد كان اصوات اواخر الميس انقاض الفراريج اذا اوغلت الركاب بنا اى اسرعت ونقيض الرحال والمحامل والادم والوتر صوتها من ذلك قال الراجز شيب اصداغى فهن بيض محامل لقد ها نقيض وفى الحديث انه سمع نقيضا من فوقه النقيض الصوت ونقيض السقف تحريك خشبه وفى حديث هرقل لقد تنقضت الغرفة اى تشققت وجاء صوتها وفى حديث هوازن فانقض به دريد اى نقر بلسانه فى فيه كما يزجر الحمار فعله استجهالا وقال الخطابى انقض به اى صفق باحدى يديه على الاخرى حتى يسمع لها نقيض اى صوت وقيل الانقاض فى الحيوان والنقيض فى الموات وقد نقض ينقض نقضا والانقاض صويت مثل النقر وانقاض العلك تصويته وهو مكروه وانقض اصابعه صوت بها وانقض بالدابة الصق لسانه بالغار الاعلى ثم صوت فى حافتيه من غير ان يرفع طرفه عن موضعه وكذلك ما اشبهه من اصوات الفراريج والرحال وقال الكسائى انقضت بالعنز انقاضا اذا دعوتها ابو عبيد انقض الفرخ انقاضا اذا صاء صئيا وقال الاصمعى يقال انقضت بالعير والفرس قال وكل ما نقرت به فقد انقضت به وانقضت الارض بدا نباتها ونقضا الاذنين مستدارهما والنقاض نبات والانقيض رائحة الطيب خراعية وفى النوادر نقض العرس ورفض اذا ادلى ولم يستحكم انعاظه ومثله سياوساب وسول وسنج ونمل وانساخ وما نص نهض النهوض البراح من الموضع والقيام عنه نهض ينهض نهضا ونهوضا وانتهض اى قام وانشد ابن الاعرابى لرويشد ودون جذوة انتهاض وربوة كانما بالريح تختان

نقضنا فانقضت الارض صح

شظاظ صح

وانشد الاصمعي لبعض الاغفال • ينهض رعدة في ظهري • من لدن الظهر الى العصير • وانهضته انا فانهض وانتهض القوم وتناهضوا نهضوا للقتال وانهضه حركه للنهوض واستنهضه لامر كذا اذا امرته بالنهوض له وناهضته اي قاومته وقال ابو الهيثم الجعفري نهضنا الى القوم ونهضنا اليهم بمعنى وتناهض القوم في الحرب اذا نهض كل فريق الى صاحبه ونهض النبت اذا استوى قال ابو نخيلة • وقد علتني ذرأة بادي بدي • ورثية تنهض بالتشدد • قال ابن بري صوابه تنهض في تشددي • وانهضت الريح السحاب ساقته وحملته قال • باتت لنا ريح الصبا فاقبلا • تنهضه صعدا وتابا تثقلا • والنهضة الطاقة والقوة وانهضه بالشئ قواه على النهوض به • والناهض الفرخ الذي استقل للنهوض وقيل هو الذي وفر جناحاه ونهض للطيران وقيل هو الذي نشر جناحيه ليطير والجمع نواهض ونهض الطائر بسط جناحيه ليطير والناهض فرخ العقاب الذي وفر جناحاه ونهض للطيران قال امرؤ القيس • راشه من ريش ناهضة • ثم امهاه على حجره • وقول لبيد يصف النبل • رقميات عليها ناهض • تكلح الاروق منهم والايل • انما اراد ريش فرخ من فراخ النسر ناهض لان السهام لا تراش بالناهض كله هذا ما لا يجوز انما تراش بريش الناهض ومثله كثير والنواهض عظام الابل وشدادها قال الراجز • القرم يغرب بفري فارض • لا يستطيع جره الغوامض • الا المعيدات به النواهض • والغامض العاجز الضعيف • وناهضة الرجل قومه الذين ينهض بهم فيما يحزنه من الامور وقيل ناهضة الرجل بنو ابيه الذين يغضبون بغضبه فينهضون لنصره وما يعادن ناهضة وهم الذين يقومون بامره • وناهض القوم في الحرب نهضوا • والناهض رأس المنكب وقيل هو اللحم المجتمع في ظاهر العضد من اعلاها الى اسفلها وكذلك هو من الفرس وقد يكون من البعير وهما ناهضان والجمع نواهض ابو عبيدة ناهض الفرس خصيلة عضده المنتبرة ويستحب عظم ناهض الفرس وقال ابو دؤاد • نبيل النواهض والمنكبين • حديد المحازم نائي المعد • الجوهري والناهض اللحم الذي يلي عضد الفرس من اعلاها ونهض البعير ما بين الكتف والمنكب وجمعه انهض مثل فلس وافلس قال • وقربوا كل جمالي عضه • قريبة ندوته من محمضه • ابقى السناف اثرا بانهضه • وقال النضر نواهض البعير صدره لما اقبلت به الى كاهله وهو ما بين كركرته الى ثغرة نحره الى كاهله الواحد ناهض وطريق ناهض اي صاعد في جبل وهو النهض وجمعه نهاض وقال الهذلي • يتابع نقبا ذا نهاض توقعت • به صعدا ولا مخافة قاصد • ومكان نهاض ناهض مرتفع والنهضة بسكون الهاء العتبة من الارض تبهر فيه الدابة والانسان يصعد فيها من غمض والجمع نهاض قال حاتم بن مدرك • يحوا ابا العيوف او الصاحي • وقد هبطنا وخلفنا المعارض • والنهاضا • يقال طريق ذو معارض والنهاضة يقال طريق ذو معار اي مراتع تغنيهم ان يتكلفوا العلف لو ابيهم الازهري النهض العنب ابن الاعرابي النهاض العنب والنهاض السرعة والنهض الظلم والقسر وقيل هو الظلم قال • اما ترى الحجاج يابى النهضا • وانا نهضان وهو دون الثلثان هذه عن ابي حنيفة وناهض ومناهض ونهاض اسماء •

نوض النوض وصلة ما بين العجز والمتن وخصصه الجوهري بالبعير ولكل امرأة نوضان وهما لحمتان منتبرتان مكتنفتا بطنها يعني وسط الورك قال • اذا اعتزى من ازهري في انهاض • جاذب بالاصلاب والانواض • والنوض شبه التذبذب والتعثكل وناض الشئ ينوض نوضا تذبذب وناض فلان ينوض نوضا ذهب في البلاد ونضت الشئ وناض الشئ ينوضه نوضا اراغه لينزعه كالغصن والوتد ونحوهما وناض نوضا كاص اي عدل عن كراع وناض البرق ينوض نوضا اذا تلالا ويقال فلان ما ينوض بحاجة وما يقدر ان ينوض اي يتحرك بشئ والصاد لغة والمناض الملجأ عن كراع والصاد اعلى • واناض حمل وانما كانت الواو اولى به من الياء لان • ض ن و • اشد انقلابا من • ض ن ي • والاناض ادراك النخل واذا ادرك حمل النخلة فهو الاناض • ابو عمرو الانواض مدافع الماء • والانواض والاناويض مواضع مرتفعة ومنه قول لبيد • اروى الاناويض واروى مذنبه • والانواض • موضع معروف قال رؤبة • غر الذرى صواحك الايماض • تسقي به مدافع الانواض • وقيل الانواض هنا منافع الماء وبه فسر الشعر ولم يذكر الانواض ولا المنافع واحد والانواض الاودية واحدها نوض والجمع الاناويض والنوض الحركة والنوض العصعص قال الكسائي العرب تبدل من الصاد ضادا فتقول مالك من هذا الامر مناض اي مناص وقد ناض مناضا ومناصا اذا ذهب في الارض قال ابن الاعرابي نوضت الثوب بالصبغ تنويضا وانشد في صفة الاسد • في غيله جيف الرجال كانها • بالزعفران من الدماء منوض • اي مضرج ابو سعيد الانواض والانواط واحد وهي ما نوط على الابل اذا وقرت قال رؤبة • جاذب بالاصلاب والانواض •

نيض ابن الاعرابي النيض بالياء ضربان العرق مثل النبض سواء •

فصل الهاء

هرض الهرض الحصف الذي يظهر على الجلد وهرض الثوب يهرضه هرضا مزقه •

هضض الهض والهضض الكسر دون الهد وفوق الرض وقيل هو الكسر عامة هضه يهضه هضا اي كسره ودقه فانهض وهو هضوض وهضيض ومنهض والهضهضة كذلك الا انه في عجلة والهض في مهلة جعلوا ذلك كالمد والترجيع في الاصوات واهتضه كسره قال العجاج • وكان ما اهتض الجحاف بهرجا • تردعنها راسها مشجا • واهتضضت نفسي لفلان اذا استزدتها له • والهضهضة الفحل الذي يهض اعناق الفحول تقول هو يهضهض الاعناق وفحل هضاض يهض اعناق الفحول وقيل هو الذي يصرع الرجل والبعير ثم يتجى عليه بكلكله وقيل هضهضها والهضض الكسر ابو زيد هضضت الحجر وغيره هضا اذا كسرته ودققته وجاءت الابل تهض السير هضا اذا اسرعت يقال اشد ما هضت وقال ركاض الدبيري • جاءت تهض المشي اي تدفع عنها بعضها عن بعض • قال ابن الاعرابي يقول هي ابل غزيرات فتدفع الباعة عنها فقطع رؤوسها كقوله • حتى يمل عنا قهن المحض • وهضهض اذا دق الارض برجليه دقا شديدا والهضاء الجماعة من الناس والخيل وهي ايضا الكتيبة لانها تهض الاشياء اي تكسرها الاصمعي الهضاء بتشديد الضاد الجماعة من الناس قال الطرماح • قد تجاوزته بهضاء كالجنة يخفون بعض قرع الوفاض • وهو فعلاء مثل حمراء حكاه ثعلب وانشد • اليه تلجأ الهضاء طرا • فليس بقابل هجر الجار • قال ابن بري البيت لابي دؤاد يرثي ابا جاد وصوابه هجر الجاد بالدال واول القصيدة • مصيفا الهم يمنعني رقادي • الى فقدي تجافي به وسادي • لفقد الاريحي ابي جواد • ابي الاضياف في السنة الجماد • ابن الفرج جاءت تهض المشي وتمضه اذا مشت مشيا حسنا في تدافع انشد ابن الاعرابي فيما رواه ثعلب عنه • تروحت عن حوض وخمض • جاءت تهض الارض اي تهض • يدفع عنها بعضها عن بعض • مشي العذارى يمض عن المغضي • قال تهض تدق وتقول اراحت عن حوض فجاءت تهض المشي مشي العذارى ينظرون الى المغضي الذي ليس بصاحب ريبة ويتوقين صاحب الريبة فشبه نظر الابل باعين العذارى تغض عمن لا خير عنده وتمن نظرت وهضاهض وهضاض جميعا واد وقال مالك ابن الحرث الهذلي • اذا خلفت باطني سرار • وبطن هضاض حيث غدا صباح • انث على ارادة البقعة وهضاض وهضاهض اسمان •

هلض هلض الشئ يهلضه هلضا انتزعه كالنبت ينتزعه من الارض ذكر ابو مالك انه سمعه من اعرابي طي وليس بثبت •

هنبض الهنبض العظيم البطن وهنبض

الفيل اخفاه • **هيض** هاض الشئ هيضا [illegible]

[illegible]

فصل الواو

وخض [illegible]

[illegible] الاشعار عن عرض وخضا ونيطم الابحار والحجب •

ورض ورضت الدجاجة ورضت على البيض ثم قامت فباضت بمرة وفي الصحاح قامت بمرة واحدة ذرقا كثيرا وكذلك المورض في كل شئ قال ابو منصور وهذا التصحيف والصواب ورصت بالصاد وروى الازهري بسنده عن الفراء قال ورص الشيخ بالصاد اذا استرخى حتار خورانه فابدى قال ابو العباس وقال ابن الاعرابي اورص واورض اذا رمى بغائطه واخرجه بمرة واما التوريض بالضاد فله معنى غير ما ذكره الليث ابن الاعرابي المورض الذي يرتاد الارض ويطلب الكلأ وانشد لابن الرقاع • حسب الرائد المورض ان قد • ذرتمنها بكل نجي جوار • ذراي تفرق والنجي ما نبا من الارض ويقال نويت الصوم وارضته وارمضته وبيته وخمرته ورسسته بمعنى واحد • وفي الحديث لا صيام لمن لم يورض من الليل اي لم ينوه يقال ورضت الصوم اذا عزمت عليه قال ابو منصور واحسب الاصل فيه مهموزا فقلبت الهمزة واوا •

وفض الوفاض قتبة يقال لها الرحى والجمع وفض قال الطرماح • قد تجاوزته بهضاء كالجنة يخفون بعض قرع الوفاض • ابو زيد الوفاض الجلدة التي توضع تحت الرحى وقال ابو عمرو الاوفاض والاوضام واحدها وفض ووضم وهو الذي يجعل عليه اللحم وقال الطرماح • كم عدو لنا قراسية العز • تركنا لحما على اوفاض • واوفضت لغادن واوفضت له بساطا يلقى به الارض ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للمكان الذي يمسك الماء الوفاض والمسك والمساك فاذا لم يمسك فهو مشهب والوفضة خريطة يحمل فيها الراعي اداته وزاده والوفضة جعبة السهام اذا كانت من ادم لا خشب فيها تشبيها بذلك والجمع وفاض وفي الصحاح والوفضة شئ كالجعبة من ادم ليس فيها خشب وانشد ابن بري للشنفرى • لها وفضة فيها ثلاثون سيحفا • اذا انست اولى العدي اقشعرت • الوفضة هنا الجعبة والسيحف النصل المذلق • ووفضت الابل اسرعت وناقة ميفاض سريعة وكذلك النعامة قال • لانعتن نعامة ميفاضا • خرجاء تغدو تطلب الاضاضا • الجا واوفضها واستوفضها طردها • وفي حديث وائل بن حجر من زنا من بكر فاصقعوه كذا واستوفضوه عاما اي اضربوه واطردوه عن ارضه وغربوه وانفوه واصله من قولك استوفضت الابل اذا تفرقت في رعيها الفراء في قوله عز وجل كانهم الى نصب يوفضون الايفاض الاسراع اي يسرعون وقال الليث الابل تفض وفضا وتستوفض واوفضها صاحبها وقال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا • طاوي الحشا قصرت عنه محرجة • مستوفض من بنات القفر مشهور • قال الاصمعي مستوفض اي فزع فاستوفض واوفض اذا اسرع قال ابو زيد ما لي اراك مستوفضا اي مذعورا وقال ابو مالك استوفض استعجل وانشد لرؤبة • اذا مطرنا نقفضه او نقفضا • تعوي البري مستوفضات وفضا • تعوي اي تلوي يقال عوت الناقة برتها اي لوتها بخطامها ومثل شعر رؤبة قول جرير • يستوفض الشيخ لا يثني عمامته • والثلج فوق رؤوس الاكم مركوم • وقال الحطيئة • وقدر اذا ما انفض الناس اوفضوا • لها باثار الثنا والارامل اوفضوا • واستوفض اسرع واستوفضه اذا طرده • واستعجله • والوفض العجلة واستوفضها استعجلها وجاءوا وفضا ووفضا اي على عجل والمستوفض الذي تذعره كانه طالب وفضا اي عدوه يقال وفض واوفض اذا عدا ويقال لقيته على اوفاض اي على عجلة مثل اوفاز قال رؤبة • يمشي بنا الجد على اوفاض • قال ابو تراب سمعت خليفة الحصيني يقول اوضعت الناقة واوفضت اذا خبت واوضعها واوفضها واوضفت ويقال للاخلاط اوفاض والاوفاض الفرق من الناس والاخلاط من قبائل شتى كاصحاب الصفة • وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض فسروا انهم اهل الصفة وكانوا اخلاطا وقيل هم الذين مع كل واحد منهم وفضة وهي مثل الكنانة الصغيرة يلقي فيها طعامه والاول الجوهري قال ابو عمرو والاوفاض الفرق من الناس والاخلاط من وفضت الابل اذا تفرقت وقيل هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم واحدهم وفض • وفي الحديث انه امر لاوفاض من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم كله صدقة فاقره ابواه حتى جلسا مع الاوفاض اي الفقراء حتى جلسا مع الفقراء قال ابو عبيد وهذا كله عندنا واحد لان اهل الصفة انما كانوا اخلاطا من قبائل شتى والكراز يكون مع كل رجل منهم وفضته ابن شميل الجعبة المدورة الواسعة التي على فمها طبق من فوقها والوفضة اصغر منها واعلاها واسفلها مستو والوفض وضم اللحم طائية عن كراع •

ومض ومض البرق وغيره يمض ومضا وومضا وومضانا وتوماضا اي لمع لمعا خفيا ولم يعترض في نواحي الغيم قال امرؤ القيس • اصاح ترى برقا اريك وميضه • كلمع اليدين في حبي مكلل • وقال ساعدة بن جؤية الهذلي ووصف حمارا [illegible] ما به رجل اذا نفترس من توما صبه جلجا • وانشد في ومض • تضحك عن غر الثنايا ناصع • مثل وميض البرق لما عن ومض • يريد انه ومض فالتاء اومض والومض لمعان البرق وكل شئ صافي اللون وقال لو قد يكون الوميض للنار واومض البرق ايماضا كومض فاما اذا لمع واعترض في نواحي الغيم فهو الحفو فان استطال وسط السماء وشق الغيم من غير ان يعترض يمينا وشمالا فهو العقيقة • وفي الحديث انه سأل عن البرق فقال اخفوا او وميضا او ومضا اي دميض برقا وانشد ابن الاعرابي

ومنع بوص الصدى لم ترى اى صونا رفاستنا ها واومضنا • استنا ها نظر الى سناها ابن الاعرابى اوميض ان يومض البرق ايماضة ضعيفة ثم يخفى ثم يومض وليس في هذا يأس من مطر قد يكون ولا يكون واومض لمع واومض له بعينه اوما وفى الحديث هلا اومضت الى يا رسول الله اى هلا اشرت الى اشارة خفية من اومض البرق وومض واومضت المرأة سارقت النظر ويقال اومضت فلانة بعينها اذا برقت • وهض • التهذيب الاصمعي يقال لما اطمأن من الارض وهضة والجمع الوهض وذلك اذا كانت مدورة • فصل الياء • يضض • ابو زيد يضض الجرو تيضيضا وجصص وفقح وذلك اذا فتح عينيه الفراء يقال بصص ايضا ومثله قال ابو عمرو بصص وبصبص بالياء وجصص بمعنى واحد لغات كلها

قوله مثل مع

حرف الطاء المهملة

حرف من حروف العربية وهي من الحروف المجهورة والطاء تجيء الى التاء اذا تجيئه جرسته ولم تعربه كما تقول طا د مرسلة اللفظ بلا اعراب فاذا وصفته وصيرته اسما اعربته كما تعرب الاسم فتقول هذه طاء طويلة لما وصفته اعربته والطاء والدال والتاء ثلاثة في حيز واحد وهي الحروف النطعية لان مبدأها من نطع الغار الاعلى • فصل الالف • ابط • الابط باطن الرجل والدواب ابن سيده الابط باطن المنكب غيره والابط باطن الجناح يذكر ويؤنث والتذكير اعلى وقال اللحياني هو مذكر وقد انثه بعض العرب والجمع آباط وحكى الفراء عن بعض الاعراب فرفع السوط حتى برقت ابطه وقيل المراد • شربت بجم وصدرت عنه • وابيض صارم ذكر اباطى • اى يحمل ابطى قال ابن السيرافى اصله اباطى خففت بالنسب وعلى هذا يكون صفة لصارم وهو منسوب الى الابط وتأبط الشيء وضعه تحت ابطه وتأبط سيفا او شيئا اخذه تحت ابطه وبه سمي ثابت بن جابر الفهمي تأبط شرا لانه زعموا كان لا يفارقه السيف وقيل لان امه بصرت به وقد تأبط جفير سهام واخذ قوسا فقالت هذا تأبط شرا وقيل تأبط سكينا واتى ناديا قوم فوجأ احدهم فسمي لذلك وتقول جاءني تأبط شرا ومررت بتأبط شرا تدعه على لفظه لانك لم تنقله من فعل الى اسم وانما سميت بالفعل مع الفاعل رجلا فوجب ان تحكيه ولا تغيره قال وكذلك كل جملة تسمي بها مثل برق نحره وذري حبا وان اردت ان تثني او تجمع قلت جاءني ذوا تأبط شرا او تقول كلاهما تأبط شرا وكلهم ونحو ذلك والنسبة اليه تأبطي تنسب الى الصدر ولا يجوز تصغيره ولا ترخيمه قال سيبويه ومن العرب من يقول تأبط اقبل قال ابن سيده وهذا ارتنا سيبويه في الحكاية الاضافة الى الصدر وقول مليح الهذلي • ونحن قتلنا مقبلا عن جريدة • تأبط ما ترهو بنا الحرب ترهق • اراد تأبط شرا فحذف المفعول للعلم به وفى الحديث اما والله ان احدكم ليخرج بمسألته من تحت ابطه اى يجعلها تحت ابطه وفى حديث عمرو بن العاص قال لعمر رضي الله عنه اني والله ما تأبطتني الاماء اى لم يحضنني ويتولين تربيتي والتأبط الاضطباع وهو ضرب من اللبسة وهو ان يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر وروي عن ابي هريرة انه كانت رديته التأبط وقال جعلت السيف ابطيا اى يتأبط قال • وعضب صارم ذكر ابطي • وابط الرمل لغطه وهو ما رق منه والابط من الرمل منقطع معظمه واستأبط فلان اذا حفر حفرة ضيق راسها ووسع اسفلها قال الراجز • يحفر ناموسا له مستأبطا • ابن الاعرابي ابطه الله وهبطه بمعنى واحد ذكره الازهري في ترجمة وبط ذاته اذا ضعفت والوابط الضعيف • ادط • الادط المعوج الفك قال ابو منصور المعروف فيه الادوط بطله الادل قال وهما لغتان • ارط • الارطى شجر ينبت بالرمل قال ابو حنيفة هو شبيه بالغضا ينبت عصيا من اصل واحد يطول قدر قامة وله نور مثل نور الخلاف ورائحته طيبة واحدته ارطاة وبها سمي الرجل وكني والتثنية ارطيان والجمع ارطيات وقال سيبويه ارطاة والارطي قال وجمع الارطى اراطي قال ذو الرمة • ومثل الحمام الورق مما توعدت به من اراطي حبل حوض عارسها • قال ويجمع ايضا اراط قال الشاعر يصف ثور وحش • فطاف اراطي فاختالها • له من ذوائبها كالحظل • وقال العجاج • الجأه لفح الصبا وادمسا • والطل في خيس اراط اخيسا • فاما قولها انشده ابن الاعرابي • الجوف خير لك من اغاطه • ومن اراط الى اراطه • فقد يكون جمع ارطاة وهو الوجه وقد يكون جمع ارطي كما قال العجاج قال ابو منصور الارطاة ورقها هدب مفتول منبتها الرمال لها عروق حمر يدبغ بورقها اساقي اللبن فيطيب طعم اللبن فيها قال المبرد ارطى على بناء فعلى مثل علقى الا ان الالف التي في آخرها ليست للتأنيث لان الواحدة ارطاة وعلقاة قال والالف الاولى اصلية وقد اختلف فيها فقيل هي اصلية لقولهم اديم مأروط وقيل هي زائدة لقولهم اديم مرطي وارطت الارض اذا اخرجت الارطى قال ابو الهيثم ارطت لحن وانما هو آرطت بالمد لان الف ارطى اصلية الجوهري الارطى شجر من شجر الرمل وهو فعلى لانك تقول اديم مأروط اذا دبغ بذلك والفه للالحاق او بني الاسم عليها وليست للتأنيث لان الواحدة ارطاة قال • يا رب اباز من العفر صدع • تقبض الذئب اليه واجتمع • لما رأى ان لا دعه ولا شبع • مال الى ارطاة حقف فاضطجع • ويروى قول آخر افكلا • يقال اديم مرطى وهذا يذكر في المعتل فان جعلت الفه اصلية نونته في المعرفة والنكرة جميعا وان جعلته للالحاق نونته في النكرة دون المعرفة قال اعرابي وقد مرض بالشام • الا ايها المكاء مالك ههنا الاء ولا ارطى فاين تبيض • فاصعد الى ارض المكاكي واجتنب • قرى الشام لا تصبح وانت مريض • قال ابن بري عند قوله ان جعلت الف ارطى اصلية اعني لام الكلمة كان وزنها افعل وافعل اذا كان اسما لم ينصرف في المعرفة وانصرف في النكرة وفي الحديث جيء بابل كانها عروق الارطى وبعير ارطوي وارطاوي ومأروط يأكل الارطى ويلازمه ومأروط ايضا يشتكي منه واديم مأروط ومورطى مدبوغ بالارطى والاربط العاقل من الرجال قال حميد الارقط • ماذا ترجين من الاريط • حزنبل يأتيك بالمعيط • ليس بذي حزم ولا سفنبط • والسفنبط السخي الطيب النفس واراطى وذو اراطى وذو اراط وذو الارطى اسماء مواضع انشد ثعلب • فلو تراهن بذي اراط • وقال طرفة • ظللت بذي الارطى فويق مثقب • بيئة سوء هالكا او كهالك • اسفط • الاسفيط والاسفنط المطيب من عصير العنب وقيل هو من اسماء الخمر وقال ابو عبيد الاسفنط اعلى الخمر قال الاصمعي هو اسم رومي قال الاعشى • وكان الخمر العتيق من الاسفنط ممزوجة بماء زلال • قال ابو حنيفة قال ابو حزام العكلي فهو مما يمدح به ويعاب قال سيبويه الاسفنط والاصطبل خماسيان جعل الالف فيهما اصلية كما يستعور خماسيا جعلت الياء اصلية • اصفط • الاصمعي الاصفنط الخمر بالرومية وهي الاسفنط وقال بعضهم هي خمر فيها افاويه وقال ابو عبيد هي اعلى الخمر وصفوتها وقيل هي خمور مخلوطة قال شمر سألت ابن الاعرابي عنها فقال الاسفنط اسم من اسمائها لا ادري ما هو وقد ذكرها الاعشى فقال او اسفنط

ما تأبطني

والابط اسفل حبل الرمل ومسقطه

نونته في المعرفة والنكرة جميعا الا اذا جعلت الف ارطى اصلية

عاث بعد الرقاد شك المراق البناضير • اطط • ابن الاعرابي الاط الطويل والانثى طلاء والاط والاطيط نقيض صوت المحامل والرحال اذا ثقل عليها الركبان واط الرحل والنسع يئط اطا واطيطا صوت وكذلك كل شيء اشبه صوت الرحل الجديد واطت الابل تئط اطيطا صوتت تعبا او حنينا او رزما وقد يكون من الحفل [illegible] الجوهري الاطيط صوت الرحل والابل من ثقل احمالها قال ابن بري قال علي بن حمزة صوت الابل هو الرغاء وانما الاطيط صوت اجوافها من الكظة اذا شربت قال والاطيط ايضا صوت النسع الجديد وصوت الرحل وصوت الباب وليس الاطيط صوت الابل قال الاعشى • الست منتهيا عن نحت اثلتنا • ولست ضائرها ما اطت الابل • ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل صهيل واطيط اي في اهل خيل وابل قال وقد يكون الاطيط في غير الابل ومنه حديث عتبة بن غزوان رضي الله عنه حين ذكر باب الجنة قال ليأتين على باب الجنة زمان يكون له فيه اطيط اي صوت بالزحام وفي حديث آخر حتى يسمع له اطيط يعني باب الجنة قال الزجاج الاطيط صوت تمدد النسع وشبهه وفي الحديث اطت السماء الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اي كثرة ما فيها من الملائكة قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله عز وجل وفي الحديث العرش على منكب اسرافيل وانه ليئط اطيط الرحل الجديد يعني كور الناقة اي انه ليعجز عن حمله وعظمته اذ كان معلوما ان اطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله وفي حديث الاستسقاء لقد اتيناك وما لنا بعير يئط اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير لا بد ان يئط وفي المثل لا آتيك ما اطت الابل والاطاط الصياح قال • يطحره عنها ابا العبوق • من كظة الاطاط السبوق • وانشد ثعلب • وقلص مقورة الالياط • باتت على ملحب اطاط • يعني الطريق والاطيط صوت الظهر من شدة الجوع والاطيط صوت الجوع عند الجوع قال • هل في دجوب الحرة المخيط • وذيلة تشفي من الاطيط • الدجوب الغرارة والوذيلة قطعة من السنام والاطيط صوت الامعاء من الجوع واطت الابل مدت اصواتها حنينا يقال اطيطها حنينها وقيل الاطيط الجوع نفسه عن الزجاجي واطت القناة اطيطا صوتت عند التقويم قال رؤبة • يئط [illegible] • اطيط في الهند حين تقوم • فاستعاره • واطت القوس تئط اطيطا صوتت قال ابو الهيثم الهذلي • شدت بكل صهابي تئط به • كما تئط اذا ما ردت الفيق • والاطيط صوت الجوف من الخوى وحنين الجذع قال الاغلب • قد عرفتني سدرتي واطت • قال ابن بري هو للاغلب واسمه دهر بن سرحان وسمي الاغلب لانه كان يأتي عكاظ فيقرب الى سرحة فيرجز عندها ببني سليم قائما فلا يزال كذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ وكان يقول لقد عرفتني سرحتي فاطت • وقد شمطت بعدها فاشمطت • واطيط اسم شاعر قال ابن الاعرابي هو اطيط بن المغلس وقال مرة هو اطيط بن لقيط بن نوفل بن نضلة قال ابن دريد واحسب اشتقاقه من الاطيط الذي هو الصرير وفي حديث ابن سيرين كنت مع انس بن مالك حتى اذا كنا بالاطيط والارض فضفاض • اطيط هو موضع بين البصرة والكوفة والله اعلم • اقط • الاقط والاقط والاقط شيء يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل والقطعة منه اقطة قال ابن الاعرابي هو من البان الابل خاصة قال الجوهري الاقط معروف قال وربما سكن في الشعر وتنقل حركة القاف الى ما قبلها قال الشاعر • رويدك حتى ينبت البقل والغضا • فيكثر اقط عندهم وحليب • وائتقطت اتخذت الاقط وهو افتعلت واقط الطعام يأقطه اقطا عمله بالاقط فهو مأقوط وانشد الاصمعي • ويأكل الحية والحيوتا • ويدمق الاقفال والتابوتا • ويخنق العجوز او تموتا • او تخرج المأقوط والملتوتا • ابو عبيد لبنتهم من اللبن ولبأتهم البؤهم من اللبأ واقطتهم من الاقط يقال اقط الرجل يأقطه اقطا اطعمه الاقط وحكى اللحياني اتيت بني فلان فخبزوا وخاسوا واقطوا اي اطعموني ذلك هكذا حكاه اللحياني عن معديات اي لم يقولوا خبزوني وخاسوني واقطوني واقط القوم كثر اقطهم عنه ايضا قال وكذلك كل شيء من هذا اذا اردت اطعمتهم او وهبت لهم قلته فعلتهم بغير الف واذا اردت ان ذلك قد كثر عندهم قلت افعلوا والاقطة هنة دون الفحة مما يلي الكرش والمعروف اللاقطة ولعل اللاقطة لغة فيها والمأقط المضيق في الحرب وجمعه المآقط والمأقط الموضع الذي يقتتلون فيه بكسر القاف قال اوس • بجاد ذكرت ام مأقط • نقاب يحدث بالغائب • والاقط والمأقط الثقيل الوخم من الرجال والمأقط الاحمق قال الشاعر • تبعها ثمرد لم تمطوها • لا درع حين ولا مأقوطا • ووقصه بما قطه اي صرعه كوقطه قال ابن سيده وادى الحمرة بدلا وان قد ذلك في المفتوح قال ابن الاثير قد تكرر ذكر الاقط في الحديث وهو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به • امط • قال ابن بري الامطي شجر طويل يحمل العلك قال العجاج • وبالفرندا دله امطي • والله تعالى اعلم • فصل الباء الموحدة • باط • التهذيب ابو زيد تبأط الرجل بؤوطا اذا امسى رخي البال عن هموم صالحا • بشط • بشطه بشطا ورمت قال ابو يثبت • بط • ابن الاعرابي بط الرجل اذا اشتغل عن الحق بالملهو قال ابو منصور هذا حرف لم اسمعه لغيره واراه مقلوبا عن بطو • بربط • البربط العود اعجمي ليس من ملاهي العرب فاعربته حين سمعت به التهذيب البربط من ملاهي العجم شبه بصدر البط والصدر بالفارسية بر فقيل بربط معرب قال ابن الاثير اصله بربت فان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر والبربيطيا ثياب والبربيطيا موضع ينسب اليه الوشي ذكره ابن مقبل في شعره • نخرمي وسعدان كان رياضها • معذبة بذي البربيطيا المهذب • برقط • برقطت الابل اختلفت وجوهها في الرعي حكاه اللحياني وتبرقط على قفاه كتفرطح والبرقطة خطو متقارب وبرقط الرجل برقطة قرمط في خطوه وولى متلفتا وبرقط الشيء فرقه والمبرقط ضرب من الطعام قال ثعلب سمي بذلك لان الزبيب يفرق فيه كثيرا ابن بزرج البرقطة بسط الرجلين في الركوب من جانب واحد والبرقطة القعود على الساقين بتفريج الركبتين ابو عمرو برقط في الجبل وبقط اذا صعد • بسط • في اسماء الله تعالى الباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحياة والبسط نقيض القبض بسطه يبسطه بسطا فانبسط وبسطه فتبسط قال بعض الاعراب • اذا الصحيح غل كفا غلا • بسط كفيه معا وبلا • وبسط الشيء نشره وبالصاد ايضا وبسط العذر قبوله وانبسط الشيء على الارض والبسيطة من الارض كالبساط من الثياب والجمع البسط والبساط ما بسط وارض بساط وبسيطة منبسطة

صوتها واطت الابل

والاقط

قال الازهري سمعت العرب يسمونها اللاقطة

وفي حديث علي الحسن لا تؤتيت امد فيها البربط قال البربط ملهاة تشبه العود فارسي

مستوية قال ذو الرمة ودكدك المستوى عينو ابها بمنادح لاختلاف المراسيل واسع وقال آخر ولو كان في الارض
البسيطة منهم لمختبط عاف لما عرف الفقر وقيل البسيطة الارض اسم لها ابو عبيدة وغيره البساط والبسيطة
الارض العريضة الواسعة وتبسط في البلاد اى سار فيها طولا وعرضا ويقال مكان بساط وبسيط قال العديل بن الفرخ ودون
يد الحجاج من ان تنالنى بساط لايدى الناعجات عريض وقال وقال غيره ما احد من العرب بيننا وبين المراسيل بساط اى بسيل
متاح وقال الفرزدق من بساط وبساطه مستوية لا ابن فيها ابن الاعرابى البسط الناقة يقال خرج يتبسط ما خوذ من البساط
وهى الارض ذات الرياحين ابن السكيت ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل التاء المثناة فوقها [illegible]

فصل الثاء المثلثة [illegible]

[illegible]

الثرعطة الحسا الرقيق الازهري الثرعطط حسا رقيق يمزج باللبن ثرمط الثرمطة والثرمطة على مثال علبطة الاخيرة عن كراع الطين
الرطب قال الجوهري الميم زائدة الفراء وقع فلان في ثرمطة اي في طين رطب قال شمر واثرمطت السقا اذا تفرى وانشد
ابن الاعرابي * باكل بقل الربيع حتى تحبطا * فبطنها كالوطب جاد ثرمطا * والاثرمطاط اطمئاد السقاء اذا راب ورعى وكثا
اذا بخث اللبن عليه كثبة مثل الليا الخثر ابو عمرو الثرموط الرجل العظيم اللحم الكبير الاكل ثرنط قال الازهري قرات بخط
ابي الهيثم لابن بزرج اثرنطا اي حمق ثطط رجل ثط ثقيل البطن بطي ولثط والاثط الكوسج رجل ثط بين الثطط وقوم
ثط وقيل القليل شعر اللحية وقيل هو الخفيف اللحية من العارضين وقيل هو ايضا القليل شعر الحاجبين وامراة ثطا الحاجبين ولا
يستغنى عن ذكر الحاجبين ابن الاعرابي الاثط الرقيق الحاجبين قال والثطط والرطط الكواسج التهذيب وامراة ثطة الحاجبين
لا يستغنى فيه عن ذكر الحاجبين قال الشاعر * ولا من هواي ومن شيمتي * عركركة ذات لحم زيم * ولا التي ثطة الحاجبين محرقة
الساق ظمأى القدم * قوله محرقة اي ... ويقال رجل ثط بالفتح من قوم ثطان وثططة وثطاط بين الثطوطة والثطاطة
وهو الكوسج قال ابن دريد لا يقال في الخفيف شعر اللحية اثط وان كانت العامة قد اولعت به فقالوا ثطوا وانشد لابي النجم
* كلحية الشيخ اليماني الثطا * وحكى ابن بري عن ابي الحبني قال رجل ثط لا غير ولا يقال اثط واورد بيت ابي النجم قال وصواب
انشاده كلحية الشيخ وفي حديث عثمان وجيء بعامر بن عبد قيس فراه اشغى ثطا وفي حديث ابي رهم ساله النبي صلى الله عليه
وسلم عمن تخلف من غفار فقال ما فعل النفر الحمر الثطاط هو جمع ثط وهو الكوسج الذي عرى وجهه من الشعر الا طاقات في
اسفل حنكه ويروى هذا الحديث ما فعل الحمر الثطانط جمع ثطناط وهو الطويل قال ابو حاتم قال ابو زيد مرة رجل اثط
فقلت له تقول اثط قال سمعتها وجمع الثط اثطاط عن كراع والكثير ثطوط وثطان وثطاط وثططة وقد ثط يثط ويثط
ثططا وثطاطة وثطوطة فهو اثط وثط قال ابن دريد المصدر الثطط والاسم الثطاطة والثطوطة قال ابن سيده
ولعمري انه قريب ... وامراة ثطا لا اسب لها يعني شعرة ركبها والثطا دويبة تلسع الناس قيل هي العنكبوت ثعط الثعيط
دقاق الرمل يسيل تنقله الريح والمتثعط اللحم المتغير وقد ثعط ثعطا وكذلك الجلد اذا انتن وتقطع قال الازهري انشدني ابو بكر
* باكلها ان شاء قد تثعطا * اكثرته اللحم حتى جرطا * قال وجرط اذا غص قال الجوهري والثعط مصدر قولك ثعط اللحم
اي انتن وكذلك الماء قال الراجز * ومنهل على غشاش وفلط * شربت منه بين كره وثعط * وقال ابو عمرو اذا مدت
البيضة فهي النقلة واثطت شفته ذرت وتشققت وقال بعض شعراء هذيل * يحطى العراك ... سود * اذا حاكسته فلح ندام
العراك ثم الحزم واحد عراك ... يصحته ويدقته في جمع الظما الشفة فيا ام هرهات ثلط الثلط سلح الفيل
ونحوه من كل شيء اذا كان رقيقا وثلط الثور والبعير والصبي يثلط ثلطا سلح سلحا رقيقا وقيل اذا القاه سهلا رقيقا وفي
الصحاح اذا القى بعره رقيقا قال ابو منصور يقال للانسان اذا رق نجوه هو يثلط ثلطا وفي الحديث فبالت وثلطت الثلط
الرقيق من الرجيع قال ابن الاثير واكثر ما يقال للابل والبقر والفيلة وفي حديث علي كانوا يبعرون بعرا وانتم تثلطون ثلطا
اي كانوا يتغوطون يابسا كالبعر لانهم كانوا قليلي الاكل والماكل وانتم تثلطون رقيقا وهو اشارة الى كثرة الماكل وتنوعها
ويقال ثلطته تثليطا اذا رميته بالثلط ولطخته به قال جرير * بالثلط عاصبه تربع ماسطا * من واسط وتربع العلاما * ثلطا
الثلطة الاسلنطا وطين ثلط ثمط الثمط الطين الرقيق والعجين اذا افرط في الرقة ثنط الليث الثنط خروج الكماة
من الارض والنبات اذا صدع الارض وظهر قال وفي الحديث كانت الارض تميد فوق الماء فثنطها الله بالجبال فصارت
لها اوتادا ابن الاعرابي الثنط الشق والنط بالمثقل ومنه خبر كعب ان الله تعالى لما مد الارض مادت فثنطها بالجبال اي شققها
فصارت كالاوتاد لها ونطها بالاكام فصارت كالمثقلات لها قال ابو منصور فرق ابن الاعرابي بين الثنط والنط فجعل
الثنط شقا وجعل النط اثقالا قال وهما حرفان غريبان قال ولا ادري اعربيان ام دخيلان قال ابن الاثير وما جاءا الا في
حديث كعب قال ويروى بالباء بدل النون من التثبيط وهو التعويق فصل الجيم جحط الجحط زجر للغنم جخرط
عجوز جخرط هرمة قال الشاعر * والدردبيس الجخرط الجلنفعة * ويقال جحرط بالحاء المهملة جرط
قال ابن بري الجرط الغصص قال عباد الخيبري * لما رايت الرجل الملطا * باكلها ان شاء قد تثعطا * اكثرته للاكل حتى جرطا *
جلط جلط راسه يجلطه اذا حلقه ومن كلام العرب الصحيح جلط الرجل يجلط اذا كذب والجلاط المكاذب الفراء جلط
سيفه اي استله جلحط الجلحطاء الارض التي لا شجر فيها وبلغ الجلحطاء بالحاء المهملة وقيل الجلخطاء بالخاء المعجمة
والطاء المعجمة وقيل الحزن عن السيرافي جلخط الجلخطاء الارض التي لا شجر فيها او الحزن لغة في جلحط جلفط الجلفاط
الذي يشد دروز السفينة الجديدة بالخيوط والخرق يقال جلفطه الجلفاط اذا سواه وقيره قال ابن دريد هو
الذي يجلفط السفن فيدخل بين مسامير الالواح وخروزها مشاقة الكتان ويمسحه بالزفت والقار وفعله الجلفطة جلمط
جلمط راسه حلق شعره قال الجوهري والميم زائدة والله اعلم فصل الحاء المهملة حبط الحبط مثل العرب من
اثار الجرح وقد حبط حبطا واحبطه الضرب الجوهري يقال حبط الجرح حبطا بالتحريك اي عرب ونكس ابن سيده
والحبط وجع ياخذ البعير في بطنه من كلا يستوبله وقد حبط حبطا فهو حبط وابل حباطى وحبطه وحبطت الابل تحبط
الجوهري الحبط ان تاكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها وحبطت الشاة بالكسر حبطا انتفخ بطنها
من اكل الذرق وهو الحندقوق الازهري حبط بطنه اذا انتفخ يحبط حبطا فهو حبط وفي الحديث ان مما ينبت الربيع
ما يقتل حبطا او يلم وذلك الداء الحباط قال ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب قال الازهري واما
قول النبي صلى الله عليه وسلم وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فان ابا عبيد فسر الحبط وترك من تفسير هذا الحديث
اشياء لا يستغني اهل العلم عن معرفتها فذكرت الحديث على وجهه لافسر منه كل ما يحتاج من تفسيره فقال وذكر سنده الى
سعيد الخدري انه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني اخاف عليكم بعدي ما يفتح

عليكم من زهرة الدنيا وزينتها قال فقال رجل أو يأتي الخير بالشر يا رسول الله قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأينا أنه ينزل عليه فأفاق يمسح عنه الرحضاء وقال أين هذا السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر فإنها أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطى المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة قال الأزهري وإنما تقصيت رواية هذا الخبر لأنه إذا بتر استغلق معناه وفيه مثلان ضرب أحدهما للمفرط في جمع الدنيا مع منع ما جمع من حقه والمثل الآخر ضربه للمقتصد في جمع المال وبذله في حقه فأما قوله صلى الله عليه وسلم وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا فهو مثل الحريص والمفرط في الجمع والمنع وذلك أن الربيع ينبت أحرار العشب التي تحلوليها الماشية فتستكثر منها حتى تنتفخ بطونها وتهلك كذلك الذي يجمع الدنيا ويحرص عليها ويشح على ما جمع حتى يمنع ذا الحق حقه منها يهلك في الآخرة بدخول النار واستيجاب العذاب وأما مثل المقتصد المحمود فقوله صلى الله عليه وسلم إلا آكلة الخضر فإنها أكلت حتى إذا امتلأت خواصرها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وذلك أن الخضر ليس من أحرار البقول التي تستكثر منها الماشية فتهلكه أكلا ولكنه من الجنبة التي ترعاها بعد هيج العشب ويبسه قال وأكثر ما رأيت العرب يجعلون الخضر ما كان أخضر من الحلي الذي لم يصفر والماشية ترتع منه شيئا شيئا ولا تستكثر منه فلا تحبط بطونها عنه قال وقد ذكره طرفة فبين أنه من نبات الصيف في قوله كبنات المخر يمأدن إذا أنبت الصيف عساليج الخضر فالخضر من كلإ الصيف في القيظ وليس من أحرار البقول التي تحبط الربيع والنعم لا تستوبله ولا تحبط بطونها عنه قال وبنات مخر أيضا وهي سحائب يأتين قبل الصيف قال وأما الخضارة فهي من البقول الشتوية وليست من الجنبة فضرب النبي صلى الله عليه وسلم آكلة الخضر مثلا لمن يقتصد في أخذ الدنيا وجمعها ولا يسرف في قمها والحرص عليها وأنه ينجو من وبالها كما نجت آكلة الخضر ألا تراه قال فإنها إذا أصابت من الخضر استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت وإذا ثلطت فقد ذهب حبطها وإنما تحبط الماشية إذا لم تثلط ولم تبل وأتطمت عليها بطونها وقوله إلا آكلة الخضر معناه لكن آكلة الخضر وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا المال خضرة حلوة ههنا الناعمة الغضة وحث على إعطاء المسكين واليتيم منه مع حلاوته ورغبة الناس فيه ليقيه الله تبارك وتعالى وبال نعمتها في دنياه وآخرته والحبط أن تأكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها ابن سيده والحبط في الضرع أهون الورم وقيل الحبط الانتفاخ أين كان من داء أو غيره وحبط جلده ورم ويقال فرس حبط القصيرى إذا كان منتفخ الخاصرتين ومنه قول الجعدي * فليق النسا حبط الموقفين * يستن كالصدع الأشعب * قال ولا يقولون حبط الفرس حتى يضيفوه إلى القصيرى أو إلى الخاصرة أو إلى الموقف لأن حبطه انتفاخ بطنه واحبنطأ الرجل انتفخ بطنه والحبنطأ يهمز ولا يهمز القصير البطين والنون والهمزة والألف والياء زوائد للإلحاق وقيل الألف للإلحاق بسفرجل ورجل حبنطى بالنون وحبنطاة ومحبنط وقد احبنطيت فإن حقرت فأنت بالخيار إن شئت حذفت النون وأبدلت من الألف ياء وقلت حبيط بكسر الطاء منونا لأن الألف ليست للتأنيث فتفتح ما قبلها كما تفتح في تصغير حبلى وبشرى وإن بقيت النون وحذفت الألف قلت حبينط وكذلك كل اسم فيه زيادتان للإلحاق فاحذف أيتهما شئت وإن شئت أيضا عوضت من المحذوف في الموضعين وإن شئت لم تعوض فإن عوضت في الأولى قلت حبيطي بتشديد الياء والطاء مكسورة وقلت في الثاني حبينيط وكذلك القول في عفرنى وامرأة حبنطاة قصيرة دميمة عظيمة البطن والحبنطى الممتلئ غضبا أو بطنة وحكى اللحياني عن الكسائي رجل حبنطى مقصور وحبنطى مكسور مقصور وحبنطى مكسور مقصور ومحبنط وحبنطاة قال أبو زيد المحبنطي يهمز وغيره لا يهمز الممتلئ غضبا أي ممتلئ غيظا وبطنة وأنشد ابن بري للراجز * إني إذا أنشدت لا أحبنطي * ولا أحب كثرة التمطي * قال ومثاله في الهمز * ما لك ترمي بالخنا إلينا * محبنطئا منتصبا علينا * وقد ترجم الجوهري على حبط قال ابن بري وصوابه أن يذكر في ترجمة حبط لأن الهمزة زائدة ليست بأصلية وقد احبنطأت واحبنطيت وكل ذلك من الحبط الذي هو الورم ولذلك حكم على نونه وهمزته أو يائه أنهما ملحقتان له ببنات سفرجل والمحبنطي اللازق بالأرض وفي الحديث إن السقط ليظل محبنطئا على باب الجنة فسروه متغضبا وقيل المحبنطي المتغضب المستبطئ للشيء وبالهمز العظيم البطن قال ابن الأثير المحبنطي بالهمز وتركه المتغضب المستبطئ للشيء وقيل هو الممتنع امتناع طلب لا امتناع إباء يقال احبنطأت واحبنطيت والنون والهمزة والألف والياء زوائد للإلحاق وحكى ابن بري المحبنطي بغير همز المتغضب وبالهمز المنتفخ وحبط عمله يحبط حبطا وحبوطا عمل عملا ثم أفسده والله أحبطه وفي التنزيل فأحبط أعمالهم الأزهري إذا عمل الرجل عملا ثم أفسده قيل حبط عمله وأحبطه صاحبه وأحبط الله أعمال من يشرك به وقال ابن السكيت يقال حبط عمله يحبط حبطا أو حبوطا فهو حبط بسكون الباء وقال الجوهري بطل ثوابه وأحبطه الله وروى الأزهري عن أبي زيد أنه حكى عن أعرابي قرأ فقد حبط عمله بفتح الباء وقال يحبط حبوطا قال الأزهري ولم أسمع هذا لغيره والقراءة فقد حبط عمله وفي الحديث أحبط الله عمله أي أبطله قال وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك إذا أصابت مرعى طيبا فأفرطت في الأكل حتى تنتفخ فتموت والحبط والحبط الحرث ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم سمي بذلك لأنه كان في سفر فأصابه مثل الحبط الذي يصيب الماشية فنسبوا إليه وقيل إنما سمي بذلك لأن بطنه ورم من شيء أكله والحبطات والحبطات أبناؤه على جهة النسب والنسبة إليهم حبطي وهم من تميم والقياس الكسر وقيل الحبطات الحرث بن عمرو بن تميم والعنبر بن عمرو والقليب بن عمرو ومازن بن مالك بن عمرو وقال ابن الأعرابي ولقي دغفل رجلا فقال له ممن أنت قال من بني عمرو بن تميم قال إنما عمرو عقاب جاثمة فالحبطات عنقها والقليب رأسها وأسيد والهجيم جناحاها والعنبر جثوتها ومازن مخلبها وكعب ذنبها يعني بالجثوة بدنها ورأسها الأزهري الحبطات حي من بني تميم منهم المسور بن عباد الحبطي يقال فلان الحبطي قال وإذا نسبوا إلى الحبط قالوا حبطي وإلى سلمة سلمي وإلى شقرة شقري وذلك أنهم كرهوا كثرة الكسرات ففتحوا قال الأزهري ولا أدري حبط العمل

فبطلانه مأخوذ إلا من حبط البطن لأن صاحب البطن يهلك وكذلك عمل المنافق يحبط غير أنهم سكنوا الباء من قولهم حبط عمله يحبط حبطا وحركوها من حبط بطنه يحبط حبطا كذلك أثبت لنا عن ابن السكيت وغيره ويقال حبط دم القتيل يحبط حبطا إذا هدر وحبطت البئر حبطا إذا ذهب ماؤها وقال أبو عمرو الإحباط أن تذهب ماء الركية فلا يعود كما كان * حرفط * الأزهري قال أبو يوسف السجزي الحرفط كالعندأة إلى أنه في وصف ما في بطون الشاء وذكر أنه الخبد وقال فلا أدري ما صحته * حشط * الأزهري خاصة عن ابن الأعرابي الحشط الكشط * حطط * الحط الوضع حطه يحطه حطا فانحط والحط وضع الأحمال عن الدواب يقول حططت عنها وفي حديث عمر إذا حططتم الرحال فشدوا السروج أي إذا قضيتم الحج وحططتم رحالكم عن الإبل وهي الأكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو وحط الحمل عن البعير يحطه حطا أنزله وكذا أنزله عن ظهره قد حطه الجوهري حط الرحل والسرج والقوس وحط أي نزل والمحط المنزل والمحط من الأدوات وقال في مكان آخر من أدوات النطاعين الذين يجلدون الدفاتر حديدة معطوفة الطرف وأديم محطوط وأنشد * ينبي وتبدي عن عروق كأنها * أعنة خراز تحط وتشد * وحط الله عنه وزره في الدعاء وضعه مثل حط الحمل أي خففها عن ظهرك ما أثقله من الوزر يقال حط الله عنك وزرك ولا أنقض ظهرك واستحطه وزره سأله أن يحطه عنه والاسم الحطة وحكي أن بني إسرائيل لما قيل لهم وقولوا حطة ليستحطوا بذلك أوزارهم فتحط عنهم وسأله الحطيطى أي الحطة قال أبو إسحق في قوله تعالى وقولوا حطة قال معناه قولوا مسألتنا حطة أي حط ذنوبنا عنا وكذلك القراءة وإن قرئت على معنى مسألتنا حطة أو أمرنا حطة قال ولو قرئت حطة كان وجها في العربية كأنه قيل لهم قولوا احطط عنا ذنوبنا حطة فحرفوا هذا القول وقالوا لفظة غير هذه اللفظة التي أمروا بها وجملة ما قالوا أنه أمر عظيم سماهم الله به فاسقين وقال الفراء في قوله وقولوا حطة يقال والله أعلم قولوا ما أمرتم به حطة أي هي حطة فخالفوا إلى كلام بالنبطية فذلك قوله فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم وروي سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله وادخلوا الباب سجدا قال ركعا وقولوا حطة مغفرة قالوا حنطة ودخلوا على أستاههم فذلك قوله فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم وقال الليث بلغنا أن بني إسرائيل حين قيل لهم قولوا حطة إنما قيل لهم ذلك كي يستحطوا بها أوزارهم فتحط عنهم وقال ابن الأعرابي قيل لهم قولوا حطة فقالوا حنطة شمقاثا أي حنطة جيدة قال وقوله عز وجل حطة أي كلمة تحط عنكم خطاياكم وهي لا إله إلا الله ويقال هي كلمة أمر بها بنو إسرائيل لو قالوها لحطت أوزارهم وحطة أي مغفرة وفي الحديث من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة أي تحط عنه خطاياه وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه إذا أنزله وألقاه وفي الحديث إن الصلاة تسمى في التوراة حطوطا وحط السعر يحط حطا وحطوطا رخص وكذلك انحط انحطاطا وكسر وانكسر يريد فتر وقال الأزهري في هذا المكان ويقال سعر مقطوط وقد قط السعر وقط الله السعر ولم يرد هنا على هذا اللفظ والحطائط والحطاطة والحطائط والحطيط الصغير وهو هنا لأن الصغير محطوط وأنشد قطرب * إن حري حطائط بطائط * كأثر الظبي بجنب الغائط * بطائط إتباع وقال مليح * بكل حطيط الكعب درم حجاجه * ترى الحجل منه غامضا غير قلق * وقيل هو الصغير ابن عمرو الحطائط الصغير من الناس وغيرهم وأنشد * والشيخ مثل النسر والحطائط * والنسوة الأرامل المثالط * قال الأزهري وتقول صبيان الأعراب في أحاجيهم ما حطائط بطائط تميس تحت الحائط يعنون الذر والحطاط شدة العدو والكعب الحطيط الأدرم والحطان التيس وحطان من أسماء العرب والحطيطة بثرة صغيرة حمراء وجارية محطوطة المتنين ممدودتهما وقال الأزهري ممدودة حسنة مستوية قال النابغة محطوطة المتنين غير مفاضة وأنشد الجوهري للقطامي * بيضاء محطوطة المتنين بهكنة * ريا الروادف لم تمغل بأولاد * والمحطوطة الأكمة لها والحطوط الأكمة الصعبة الانحدار وقال ابن دريد الحطوط الأكمة الصعبة فلم يذكر انصبابا ولا انحدارا والحط الحدر من علو حطه يحطه حطا فانحط وأنشد * كجلمود صخر حطه السيل من عل * قال الأزهري والفعل اللازم الانحطاط ويقال للهبوط حطوط والمنحط من المناكب المستفل الذي ليس بمرتفع ولا مستفل وهو أحسنها والحطاطة بثرة تخرج بالوجه صغيرة تقيح ولا تقرح والجمع حطاط قال المتنخل الهذلي * ووجه قد تدلت أبيض صاف * أسيل غير جهم ذي حطاط * وقد حط وجهه وأحط وربما قيل ذلك لمن يمن وجهه وجهم والحطاطة الجارية الصغيرة تشبه بذلك وقال الأصمعي الحطاط البثر الواحدة حطاطة وأنشد الأصمعي لأبي داد الطماحي * فأما إلى عذاق الحطاط * يمشي بمثل قائم الفسطاط * بمكفهر اللون ذي حطاط * قال ابن بري الذي رواه أبو عمرو * بمكفهر لحوقها * بمشرف وبعده * هامته مثل الفنيق الساطي * ينط بحقوي شبق شروط * فيكها موثق النياط * ذو قوة ليس بذي وباط * يدلكها دوكا على الصراط * ليس كدوك يملها الوطواط * وقام عنها وهو ذو نشاط * وليكن من شدة الخلاط * تداسبطت وأيما اسبطاط * وقال الراجز * قد طعنت في الجيش الأصغر * بذي حطاط مثل أثر الأثفر * والواحدة حطاطة قال وربما كانت في الوجه ومنه قول المتنخل الهذلي * ووجه قد جلوت أميم صاف * كقرن الشمس ليس به حطاط * وقال أبو زيد الأجرب العين الذي تبثر عينه ويلزمها الحطاط وهو القمع والجدجد قال ابن سيده والحطاط بالفتح مثل البثر في باطن الجفن وقيل حطاط الكمرة حروفها وحط البعير حطاطا وانحط اعتمد في الزمام على أحد شقيه قال ابن مقبل * يباري إذا اشتدت شكيمة وبعهه * أمر حطاطا قرانا مجعلا * وقال الشماخ * وإن ضربت على العلات حطت * إليك حطاط هادية شنون * العلات الأعياء والهادية الأتان الوحشية المتقدمة في سيرها والشنون الوسطة السمينة والمهزولة ونجيبة محطة في سيرها وحطوط الأصمعي الحط الاعتماد على السير والحطوط النجيبة السريعة وناقة حطوط وقد حطت في سيرها قال النابغة * فما وخدت بمثلك ذات غرب * حطوط في الزمام ولا لجون * ويروى في الزناع وقال الأعشى * فلا لعمر الذي حطت مناسمها * تخدي وسيق إليها الباقر الغيل * حطت في سيرها وانحطت أي اعتمدت يقال ذلك للنجيبة السريعة وقال أبو عمرو انحطت الناقة في سيرها أي أسرعت وتقول استحطني فلان من الثمن شيئا والحطيطة كذا وكذا من الثمن والحطائط عنه إذا طاطى فالتردت

[illegible]

على القتب والحنطى الذي يأكل الحنطة قال والحنطى الحنطى يحم بالعظيمة والرغايب الحنطى العظيم وحنط الرمث وحنط واحنط ابيض وادرك وخرجت فيه ثمرة غبراء فيها على قلبه امثال قطع الغراء وقال ابو حنيفة احنط الشجر والعشب وحنط يحنط حنوطا ادرك ثمره الازهري عن ابن الاعرابي اورس الرمث واحنط قال ومثله خضب العرفج ويقال للرمث اول ما يتفطر ليخرج ورقه قد اقمل فاذا ازداد قليلا قيل قد ادبى فاذا ظهرت خضرته قيل بقل فاذا ابيض وادرك قيل حنط قال وقال شمر يقال احنط فهو حانط ومحنط وابن الحسن الحانط قال والحانط والوارث واحد وانشد تبدلن بعد الرقص في حانط الغضا اباناً وغلاناً به نبت السند يعني الابل ابن سيده قال بعضهم احنط الرمث فهو حانط على غير قياس والحنوط طيب يخلط للميت خاصة مشتق من ذلك لان الرمث اذا احنط كان لونه ابيض يضرب الى الصفرة وله رايحة طيبة وقد حنطه وفي الحديث ان ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر لئلا يجيفوا وينتنوا الجوهري الحنوط ذريرة وقد تحنط به الرجل وحنط الميت تحنيطا الازهري هو الحنوط والحناط وروى عن ابن جريج قال قلت لعطاء اي الحناط احب اليك قال الكافور قلت فاين يجعل منه قال في مراقه قلت وفي بطنه قال نعم قلت وفي مرجع رجليه ومنابضه قال نعم قلت وفي دفغيه قال نعم قلت وفي عينيه وانفه واذنيه قال قلت اباسا تحمل الكافور ام تبل قال لا بل ابلها قلت انكره المسك حناطا قال نعم قال قلت وهذا يدل على ان كل ما يطيب به الميت من ذريرة او مسك او عنبر او كافور من قصب هندي او صندل مدقوق فهو كله حنوط ابن بري استحنط فلان اذا اجترأ على الموت وهانت عليه الدنيا وفي حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن ذراعيه وهو يتحنط اي يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه الى القتال كانه اراد به الاستعداد للموت وتوطين النفس بالصبر على القتال وقال ابن الاثير الحنوط والحناط هو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى واجسامهم خاصة وعنز حنطية عريضة ضخمة وحنط الاديم احمر فهو حانط حنقط الحنقط ضرب من الطير يقال مثل الحنقطان قال ابن دريد لا ادري ما صحته وقيل هو الدراج وجمعه حنافط وقالوا حنقطان وحيقطان وحنقط اسم حوط حاطه يحوطه حوطا وحيطة وحياطة حفظه وتعهده وقول الهذلي واحفظ منصبي واحوط عرضي وبعض القوم ليس بذي حياط اراد حياطة وحذف الهاء كقول الله تعالى واقام الصلاة يريد الاقامة وكذلك حوطه قال ساعدة بن جؤية على وكانوا اهل عز مقدم ومجدا اذا ما حوط المجد نائل ويروى حوض ومذكور في موضعه وتحوطه كحوطه واحتاط الرجل اخذ في اموره بالاحزم واحتاط الرجل لنفسه اي اخذ بالثقة والحوطة والحيطة الاحتياط وحاطه الله حوطا وحياطة والاسم الحيطة صانه وكلاه ورعاه وفي حديث العباس قلت يا رسول الله ما اغنيت عن عمك يعني ابا طالب فانه كان يحوطك حاطه يحوطه حوطا اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه وفي الحديث وتحيط دعوته من ورائهم اي تحدق بهم من جميع نواحيهم وحاطه واحاط به والعير يحوط عانته يجمعها والحائط الجدار لانه يحوط ما فيه والجمع حيطان قال سيبويه وكان قياسه حوطانا وحكى ابن الاعرابي في جمعه حياط كقائم وقيام الا ان حائطا قد غلب عليه الاسم فحكمه ان يكسر على ما يكسر عليه فاعل اذا كان اسما قال الجوهري صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها قال ابن جني الحائط اسم بمنزلة السقف والركن وان كان فيه معنى الحوط وحوط حائطا عمله وقال ابو زيد حوطت قومي واحطت الحائط وحوط حائطا عمله وحوط كرمه تحويطا اي بنى حوله حائطا فهو كرم محوط ومنه قولهم انا احوط حول ذلك الامر اي ادور والحواط حظيرة تتخذ للطعام لانها تحوطه والحواط حظيرة تتخذ للطعام او [illegible] تقلع عنه شرعا وانشد اما وجدنا عرس الحائط مذمومة لئيمة الحواط والحواطة حظيرة تتخذ للطعام والحيطة بالكسر الحياطة وهما من الواو ويقع فلان حيطة لك ولا تقل عليك اي تحنن وتعطف والحواط المكان الذي يكون خلف المال والقوم يستدير بهم ويحوطهم قال العجاج حتى راى من خمر الحواط ويقال للارض المحاط عليها حائط وحديقة فاذا لم يحط عليها فهي ضاحية وفي حديث ابي طلحة فاذا هو في الحائط وعليه خميصة الحائط ههنا البستان من النخيل اذا كان عليه حائط وهو الجدار وتكرر في الحديث وجمعه الحوائط وفي الحديث على اهل الحوائط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها وتحوط لامر قوامه وكل من بلغ اقصى شيء واحصى علمه فقد احاط به واحاطت به الخيل وحاطت احدقت واحاطت بفلان واحاطت اذا احدقت به وكل من احرز شيئا كله وبلغ علمه اقصاه فقد احاط به يقال هذا الامر ما احطت به علما وقوله والله محيط بالكافرين اي جامعهم يوم القيامة واحاط بالامر اذا احدق به من جوانبه كله وقوله تعالى والله من ورائهم محيط اي لا يعجزه احد قدرته مشتملة عليهم وحاطهم قصاهم وتقصاهم قائل عنهم وقوله تعالى احطت بما لم تحط به اي علمته من جميع جهاته وحاط به علمه واحاط به علما وفي الحديث احطت به علما اي احدق علمي به من جميع جهاته وعرفته ابن برزخ يقولون للدراهم اذا نقصت في العدد او في الوزن هذا هلم حوطها قال والحوط ما يتم به دراهم وحاوطت فلانا محاوطة اذا داورته في امر تريده منه وهو يابه كانك تحوطه ويحوطك قال ابن مقبل وحاوطته حتى ثنيت عنانه على مدبر العلباء ريان كاهله واحيط بفلان اذا دنا هلاكه فهو محاط به قال الله عز وجل واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها اي اصابه ما اهلكه وافسده وقوله الا ان يحاط بكم اي يحدق من جوانبكم والحائط من هذا واحاطت به خطيئته اي مات على شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء ابن الاعرابي الحوط خيط مفتول من لونين احمر واسود يقال له البريم تشده المرأة على وسطها لئلا تصيبها العين فيه خرزات وهلال من فضة يسمى ذلك الهلال الحوط يسمى الخيط به ابن الاعرابي يقال حط حط اذا امرته ان يحلي صبيته بالحوط وهو هلال من فضة وحط حط اذا امرته بصلة الرحم وحوط الحصان رجل من اليمن قاسط وهو اخو المنذر بن امرئ القيس لامه جد النعمان بن المنذر وتحوط وتحيطه والمحوط والمحيط كله اسم للسنة الشديدة والله تعالى اعلم

فصل الخاء المعجمة

خبط خبطه يخبطه خبطا ضربه ضربا شديدا وخبط البعير بيده يخبط خبطا ضرب الارض بها التهذيب الخبط ضرب البعير الشيء بخف يده كما قال طرفة تخبط الارض بصم وقح وصلاب كالملاطيس سمر اراد انها تضربها باخفافها اذا سارت وفي حديث سعد انه قال لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بآمين يقول اذا قام قدم رجله يعني من السجود نهاه ان يقدم رجله عند القيام من السجود والخبط في الدواب الضرب بالايدي دون الارجل وقيل يكون للبعير باليد والرجل وكلما ضربه بيده فقد خبطه انشد سيبويه فطرت بمنصلي

ونحيط

في هلاك • دواعي الايد يخبطن السريحا • اراد الايدي فاضطر فحذف وتخبطه كخبطه ومنه قيل خبط خبط عشواء وهي الناقة التي في بصرها ضعف تخبط اذا مشت لا تتوقى شيئا قال زهير • رايت المنايا خبط عشواء من تصب • تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم • يقول انها تخبط الخلق خبط العشواء من الابل وهي التي لا تبصر فهي تخبط الكل لا تبقى على احد فمن خبطته المنايا من عمته ومنهم من تعله فيبلو والهرم غايته ثم الموت وفلان يخبط في عمياء اذا ركب ما ركب بجهالة ورجل اخبط يخبط برجليه وقوله • عنا ومد غاية المنحط • قصر ذو الخوالع الاخبط • انما اراد الاخبط فاضطر فشدد الطاء واجراها في الوصل مجراها في الوقف وفرس خبيط وخبوط يخبط الارض برجليه التهذيب والخبوط من الخيل الذي يخبط بيديه قال الشجاع • فالتخبطني برجله دكمكيت • وخبطني وخبطني والخبطة الوطأة الشديدة وقيل هو من ايدي الدواب والخبط ما خبطته الدواب والخبيط الحوض الذي خبطته الابل فهدمته والجمع خبط وقيل سمي بذلك لان طينه يخبط بالارجل عند بنائه قال الشاعر • ونؤى كاعضاد الخبيط المهدم • وخبط القوم بسيفه يخبطهم خبطا جلدهم وخبط الشجرة بالعصا يخبطها خبطا شدها ثم ضربها بالعصا ونفض ورقها منها ليعلفها الابل والدواب قال الشاعر • والصقع من خابطة وجرز • قال ابن بري صواب انشاده • والصقع بالخفض لان قبله • بالمشرفيات وطعن وخز • الوخز الطعن غير النافذ والجرز عمود من اعمدة الخباء وفي التهذيب بعصا الخبط ضرب ورق الشجر حتى يتحات عنه ثم يستخلف من غير ان يضر ذلك باصل الشجرة واغصانها قال الليث الخبط خبط ورق العضاه من الطلح ونحوه يخبط يضرب بالعصا فيتناثر ثم يعلف الابل وهو ما خبطته الدواب اي كسرته وفي حديث تحريم مكة والمدينة نهى ان يخبط شجرها هو ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط الخبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل وفي حديث ابي عبيدة خرج في سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع فاكلوا الخبط فسموا جيش الخبط والمخبطة القضيب والعصا قال كثير • اذا خرجت من بيتها حال دونها • بمخبطة يا حسن من انت ضارب • يعني زوجها انه يخبطها وفي الحديث فضربتها ضرتها بمخبط فاسقطت جنينا المخبط بالكسر العصا التي يخبط بها الشجر وفي حديث عمر لقد رايتني بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى اي اضرب الشجر لينتثر الورق منه وهو الخبط وفي الحديث سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه الخبط الغبط حسد خاص فاراد صلى الله عليه وسلم ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق الغابط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولانه يعود بعد الخبط ورقها فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم والخبط ما انتفض من ورقها اذا خبطت وقد اختبط له خبطا والناقة تختبط الشوك تاكله انشد ثعلب • حوكت على نيرين اذ تحاك • تختبط الشوك ولا تشاك • اي لا يؤذيها الشوك وحوكت على نيرين اي انها شحمة قوية مكتنزة وخبط الليل يخبطه خبطا سار فيه على غير هدى قال ذو الرمة • سرت تخبط الظلماء من جانبي قسا • وحب بها من خابط الليل زائر • وقولهم ما ادري اي خابط الليل هو واي خابط ليل هو اي اي الناس هو وقيل الخبط كل سير على غير هدى وفي حديث علي كرم الله وجهه خباط عشوات اي يخبط في الظلام وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل فربما تردى في بئر فهو كقولهم يخبط في عمياء اذا ركب امرا بجهالة والخباط بالضم داء كالجنون وليس به وخبطه الشيطان وتخبطه مسه باذى وافسده ويقال بفلان خبطة من مس وفي التنزيل يتخبطه الشيطان من المس اي يتوطاه فيصرعه والمس الجنون وفي حديث الدعاء واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان اي يصرعني ويلعب بي والخبط باليدين كالركض بالرجلين وخباطة معرفة الاحمق كما قالوا للبحر خضارم وروي عن مكحول انه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله فقال لقد عوفيت لقد دفع عنك انها ساعة مخرجهم وفيها ينتشرون ففيها تكون الخبتة قال شمر كان يكون في لسانه لكنة وانما اراد الخبطة من تخبطه الشيطان اذا مسه بخبل وجنون واصل الخبط ضرب البعير الشيء بخف يده ابو زيد خبطت الرجل اخبطه خبطا اذا وصلته ابن بزرج قالوا عليه خبطة جميلة اي مسحة جميلة في هيئته وسحنته والخبط طلب المعروف خبطه يخبطه خبطا واختبطه والمختبط الذي يسالك بلا وسيلة ولا قرابة ولا معرفة وخبطه بخير اعطاه من غير معرفة بينهما قال علقمة بن عبدة • وفي كل حي قد خبطت بنعمة • فحق لشاس من نداك ذنوب • وشاس اسم اخي علقمة ويروى قد خبطت اراد خبطت فقلبوا التاء طاء وادغم الطاء الاولى فيها ولو قال خبت يريد خبطت لكان اقيس اللغتين لان هذه التاء ليست متصلة بما قبلها اتصال تاء افتعلت بمثالها الذي هي فيه ولكنه شبهه بخبطت بتاء افتعل فقلبها طاء لوقوع الطاء قبلها كقوله اطلع واطرد وعلى هذا قالوا فحصط برجلي كما قالوا اصطبر • قال الشاعر • ومختبط لم يلق من دوننا كفى • وذات رضيع لم ينمها رضيعها • وقال لبيد • ليبك على النعمان شرب وقينة • ومختبطات كالسعالي ارامل • ويقال خبطه اذا ساله ومنه قول زهير • يوما ولا خابطا من ماله ورقا • وقال ابو زيد خبطت فلانا اخبطه اذا وصلته وانشد في ترجمة جرح • واني اذا ضن الرفود برفده • لمختبط من تالد المال جارح • قال ابن بري يقال اختبطني فلان اذا جاء يطلب المعروف من غير آصرة ومعنى البيت اي اذا بخل الرفود برفده فاني لا ابخل بل اكون مختبطا لمن سالني واعطيه من تالد مالي اي القديم ابن مالك الاختباط طلب المعروف والكسب تقول اختبطت فلانا واختبطت معروفه فاختبطني بخير وفي حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقري الضيف وتعطي المختبط هو طالب الرفد من غير سابق معرفة شبه بخابط الورق او خابط الليل والخباط بالكسر سمة تكون في الفخذ طويلة عرضا وهي لبني سعد وقيل هي التي تكون على الوجه حكاه سيبويه وقال ابن الاعرابي هو فوق الخد والجمع خبط قال وعلى الخدي ام هل صيحت بني الذنات موضحة • شنعا باقية التلحيم والخبط • وخبطه خبطا وسمه بالخباط قال ابن الرماني في تفسير الخباط في كتاب سيبويه انه الوسم في الوجه والعلاط والعراض في العنق قال والعراض تكون عرضا والعلاط يكون طولا وخبط الرجل خبطا طرح نفسه حيث كان نام قال ذبا قال الذبيري • وقد يهدي قلصا مماطرا • يستدمين بالليل الشجاع الخابطا • المماطر الشراع واحدها ممطرة ابو عبيد خبط مثل هجع اذا نام والخبطة كالزكمة تاخذ قبل الشتاء وقد خبط فهو مخبوط والخبطة القطعة من كل شيء والخبط والخبطة والخبيط الماء القليل يبقى في الحوض قال صاحب الدلو او الصروط يصبح لها في حوضها خبيط والدلو الصروط بالقاف والخبطة بالكسر اللبن القليل يبقى في السقاء ولا فعل له قال ابو عبيد الخبطة الجرعة من الماء تبقى في قربة او مزادة او حوض ولا فعل لها قال ابن

الاعرابي هي الخبطة والخبطة والحقلة والفرسة والقراسة والسجيحة والسمان كله بقية الماء في الغدير والحوض الصغير يقال له الخبيط ابن السكيت الخبط والرقض نحو من النصف ويقال له الخبيط وكذلك الصلصلة وفي الاناء خبط وهو نحو الرقض ويقال خبيط وانشد • يصبح لها في حوضها خبيط • ويقال خبيطة وانشد ابن الاعرابي • هل رامني احد يريد خبيطتي • ام هل تعذر ساحتي ومكاني • والخبطة ما يبقى في الوعاء من طعام او غيره قال ابو زيد الخبط من الماء الرقض وهو ما بين الثلث الى النصف من السقاء والحوض والغدير والاناء قال وفي القربة خبطة من ماء وهو مثل الجزعة ونحوها ويقال كان ذلك بعد خبطة من الليل اي بعد صدر منه والخبطة القطعة من البيوت والناس تقول منه اتونا خبطة اي قطعة خبطة وقطعة والجمع خبط قال الفرزدق • لجوف قد انتلع خبطا • مثل الظلام والنهار اختلطا • قال ابو الربيع الكلابي كان ذلك بعد خبطة من الليل وحذفة وجزعة اي قطعة والخبيط لبن رائب او مخيض يصب عليه الحليب من اللبن ثم يضرب حتى يختلط وانشد • اوقبضة من حازر خبيط • والخباط الضراب عن كراع والخبطة ضرب الفحل الناقة قال ذو الرمة يصف جملا • خروج من الخرق البعيد نياطه • وفي الشول يرضى خبطة الطرق ناجله • خرط • الخرط قشرك الورق عن الشجر اجتذابا بكفك وانشد ان دون ما هممت به مثل خرط القتاد في الظلمة اراد في الظلمة وخرطت العود احرطه واخرطه خرطا قشرته وخرط الشجرة يخرطها خرطا انتزع الورق واللحاء عنها اجتذابا وخرطت الورق حته وهو ان يقبض على اعلاه ثم يمر يدك عليه الى اسفله وفي المثل دونه خرط القتاد قال ابو الهيثم خرطت العنقود خرطا اذا اجتذبت حبه بجميع اصابعك وما سقط منه فهو الخراطة ويقال خرط الرجل العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه واخرج عمشوقه عاريا وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان ياكل العنب خرطا يقال خرط العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه ثم ياخذ حبه ويخرجه عرجونا عاريا منه والخروط الدابة الجموح الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه ثم يمضي عائرا خارطا وقد خرطه فانخرط والاسم الخراط يقول بايع الدابة برئت اليك من الخراط اي الجماح وفرس خروط اي جموح ويقال للرجل اذا اذن لعبده في ايذاء قوم قد خرط عليهم عبده شبه بالدابة يفسخ رسنه ويرسل مهملا وناقة خراطة وخراطة تخترط فتذهب على وجهها وخرط جاريته خرطا اذا نكحها وخرط البازي خرطا اذا ارسله من سيره قال حواس بن قطيل • يرع الجياد بقوس وكانة • بان تقطع قيده تخروط • والخراط الصقر انقضاضه وخرط الرجل خرطا اذا غص بالطعام قال شمر لم اسمع خرط الا ههنا قال الازهري وهو حرف صحيح وانشد الاموي • ياكلها بايتا قد نعطا • اكثر منه الاكل حتى خرطا • والخرط الرجل في الامر وتخرط ركب فيه راسه من غير علم ولا معرفة وفي حديث علي كرم الله وجهه انه اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال له انك لخروط اتؤم قوما وهم لك كارهون قال ابو عبيد الخروط الذي يتهور في الامور ويركب راسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالامور كالفرس الخروط الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه ويمضي لوجهه ومنه قيل انخرط علينا فلان وانخرط علينا بالقبيح اذا اندرا علينا بالقول السيء والفعل وانخرط الفرس في سيره اي لج قال العجاج يصف ثورا وحشيا • فظل يرتد من النشاط • كالبربري لج في انخراط • قال شبهه بالفرس البربري اذا لج في سيره ورجل خروط يتخرط في الامور بالجهل والمخرط علينا بالقبيح والقول السيء اذا اندر او ابل واستخرط الرجل في البكاء لج فيه واشتد والاسم الخراط والخارط والمنخرط في العدو السريع عن ابن الاعرابي وانشد • نعم الالوك الوك اللحم ترسله • على خوارط فيها الليل تطريب • يعني بالخوارط الحمر السريعة واخترط السيف سله من غمده وفي حديث صلاة الخوف فاخترط سيفه اي سله من غمده وهو افتعل من الخرط وخرط الفحل في الشول خرطا ارسله وخرط الابل في المرعى خرطا ارسلها وخرط الدلو في البئر كذلك اي القاها وحدرها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه راى في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام اي ارسل علينا من قولهم خرط دلوه في البئر اي ارسله والخرط بالتحريك في اللبن ان يصيب الضرع عين او داء او تربض الشاة او تبرك الناقة على ندى فيخرج اللبن متعقدا كقطع الاوتار ويخرج معه ماء اصفر وقال اللحياني هو ان يخرج مع اللبن شعلة قيح وقد اخرطت الشاة والناقة وهي مخرط والجمع مخاريط فاذا كان ذلك لها عادة فهي مخراط قال ابن سيده هذا نص قول ابي عبيد قال وعندي ان مخاريط جمع مخراط لا جمع مخرط والخرط اللبن الذي يصيبه ذلك قال الازهري فاذا احمر لبنها ولم تخرط فهي ممغر وانشد ابن بري شاهدا على المخارط • وسقوهم في اناء مقرف • لبنا من درة مخرطة فشو • قال قش سقط بيه قاره وقال ابن خالويه الخرط لبن ينعقد بعلوه ماء اصفر والخريطة هنة مثل الكيس تكون من الخرق والادم تشرج على ما فيها ومنه خرائط كتب السلطان وعماله واخرطها اشرج فاها ورجل مخروط قليل اللحية والمخروطة من اللحى التي خفت عارضاها وسبط عثنونها وطال ورجل مخروط الوجه في وجهه طول من غير عرض وكذلك مخروط اللحية اذا كان فيها طول من غير عرض وقد اخروطت لحيته واخروط بهم الطريق والسفر امتد قال العجاج • مخروطا جاء من الاقطار • وقال الاعشى باهله • لا تامن البازل الكوماء ضربته • بالمشرفي اذا ما اخروط السفر • ومنه قوله واخروط السفر ويقال للشرك اذا تعلق بيد الصيد فعلق برجله قد اخروط في رجله واخروطت الشركة في رجل الصيد علقتها فاعلقتها فاخروطت امتدت تشوطها والاخرواط في السير المضي والسرعة واخروط البعير في سيره اذا اسرع والمخروطة من النوق السريعة ومخرط الطائر ومخرط الصقر الدهن من زمكاه والمخراط الحية التي من عادتها ان تسلخ جلدها في كل سنة قال الشاعر اني كساني ابو قابوس مرفلة كانها سلخ ابكار المخاريط • والمخاريط الحيات المنسلخة والاخريط نبات ينبت في الجدد له قرون كقرون اللوبياء وورقه اصغر من ورق الريحان وقيل هو ضرب من الحمض وقال ابو حنيفة هو اصفر اللون دقيق العيدان ضخم له اصول وخشب قال الراجز • يحثثن بكر اخريطا وسعدا • وحثن عن الغرقد شيئا متنبا • التهذيب والاخريط من اطيب الحمض وهو مثل الرغل سمي اخريطا لانه يخرط الابل اي يسلحها كما قالوا لبقلة احرار تسلح المواشي اذا رعتها اسليح والخراط والخراط والخريطى نخمة تمتنع عن اصل البردي واحدته خراطة وخرط الرطب البعير وغيره سلحه وبعير خارط اكل الرطب فخرطه وهذا لا يصح الا ان يكون بعيرا خارطا بمعنى مخروط وخرج لانسان في الحشى فاخرط بطنه وخرطه بالدواء اي مشاه وكذلك خرطه تخريطا وحمار خارط وهو الذي لا يستقر العلف في بطنه

وقد خرجه البقل يخرخه قال الجعدي * حفايدُ اخضّ قلوصاً لهم * ابلق الجقوين مشطوب الكفل * مشطوب قليل اللحم ويقال في تحزره
طرائق اي خطوط ويقال طويل غير ممدود والخرط جسمه اي دق وخرطت الحديد خرطا اي طولته كالعمود قال الازهري قرأت في
نسخة من كتاب الليث * عجبت لخرطبط ورقم جناحه ورمة طخمل وضعف الضغادر * قال الخرطبط فراشة منقوشة الجناحين
والطخمل الديك والضغادر الدجاج الواحدة ضغدرة قال ابو منصور ولا اعرف شيئا مما في هذا البيت **خطط** الخط الطريقة
المستطيلة في الشيء والجمع خطوط وقد جمعه العجاج على اخطاط فقال * وشمن في الغبار كالاخطاط * ويقال الكلا خطوط في
الارض اي طرائق لم يعمّ الغيث البلاد كلها وفي حديث عبد الله بن عمر وفي صفة الارض الخامسة فيها حيات كسلاسل الرمل
وكالخطائط بين الشقائق واحدها خطيطة وهي طرائق تفارق الشقائق في غلظها ولينها والخط الطريق يقال الزم ذلك الخط
ولا تظلم عنه شيئا قال ابو صخر الهذلي * صدود القلاص الادم في ليلة الدجى * عن الخط لم يسرب لها الخط سارب * وخط القلم
اي كتب وخط الشيء يخطه خطا كتبه بقلم او غيره وقوله * فاصبحت بعد خط بهجتها * كأن قفرا رسومها قلما * اراد فاصبحت بعد
بهجتها قفرا كأن قلما خط رسومها والتخطيط التسطير التهذيب التخطيط كالتسطير تقول خططت عليه ذنوبه اي سطرت وفي
حديث معاوية بن الحكم انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية
فمن وافق خطه فذلك والخط الكتابة ونحوها مما يخط وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال في الطرف قال ابن عباس هو الخط
الذي يخطه الحازي وهو علم قد تركه الناس قال يأتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين
يدي الحازي غلام له معه ميل له ثم يأتي الى ارض رخوة فيخط الاستاذ خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو على
مهل خطين خطين فان بقي من الخطوط خطان فهما علامة قضاء الحاجة والنجح قال والحازي يمحو وغلامه يقول للتفاؤل ابني عيان
اسرعا البيان قال ابن عباس فاذا محا الحازي الخطوط فبقي منها خط واحد فهي علامة الخيبة في قضاء الحاجة قال وكانت العرب
تسمي ذلك الخط الذي يبقى من خطوط الحازي الاسحم وكان هذا الخط عندهم مشؤوما وقال الحربي الخط هو ان يخط ثلاثة خطوط
ثم يضرب عليهن بشعير او نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قال ابن الاثير الخط المشار اليه علم معروف وللناس فيه تصانيف
كثيرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيه اوضاع واصطلاح ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وفي حديث ابن انيس
ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت اخطط حتى يشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي اخطّ في الطعام اريه اني آكل ولست بآكل وانا بطعام فخططنا فيه الى اكلناه وقيل فخططنا بالحاء المهملة عن الجيم ده
عمدنا وقصدنا بو المكارم مدعاة دعي اليها قال فخططنا ثم خططنا اي عمدنا على الاكل فاخذنا قال واما خططنا فمعناه العقد
في الاكل والخط ضد الحط والماشي يخط برجله الارض على التشبيه بذلك قال ابو النجم * اقبلت من عند زياد كالخرف * تخط رجلاي
بخط مختلف * تكتبان في الطريق لام الف * والخطوط بفتح الخاء من بقر الوحش التي تخط الارض باظلافها وكذلك كل دابة ويقال
فلان يخط في الارض اذا كان يفكر في امره ويدبره والخط خط الزاجر وهو ان يخط باصبعه في الرمل ويزجر وخط الزاجر
في الارض يخط خطا * عمل فيها خطا باصبعه ثم زجر قال ذو الرمة * عشية ما لي حيلة غير انني * بلقط الحصى والخط في الترب
مولع * وثوب مخطط فيه خطوط وكذلك تمر مخطط ووحشي مخطط وخط وجهه واختط صارت فيه خطوط واختط الغلام
اي نبت عذاره والخطة كالخط كانها اسم للطريقة والمخط بالكسر العود الذي يخط به الحائك الثوب والمخطاط عود تسوى عليه
الخطوط والخط الطريق عن ثعلب قال سلامة بن جندل * حتى تركنا وما تثني ظعائنا * يأخذن بين سواد الخط فاللوب * والخط
ضرب من البضع خطها يخطها خطا وفي التهذيب ويقال خطها قساها والخط والخطة الارض من غير ان ينزلها نازل قبل ذلك
وقد خطها لنفسه خطا واختطها وهو ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد احتازها ليبنيها دارا ومنه خطط الكوفة
والبصرة واختط فلان خطة اذا تحجر موضعا وخط عليه بجدار وجمعها الخطط وكل ما حظرته فقد خططت عليه والخطة
بالكسر الارض والدار يختطها الرجل في ارض غير مملوكة ليتحجرها ويبني فيها وذلك اذا اذن السلطان لجماعة من المسلمين
ان يختطوا الدور في موضع بعينه ويتخذوا فيها مساكن لهم كما فعلوا بالكوفة والبصرة وبغداد وانما كسرت الخاء من الخطة لانها اخرجت
على مصدر بني على فعله وجمع الخطة خطط وسئل ابراهيم الحربي عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ورّث النساء خططهن
دون الرجال فقال نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى نساء خططا يسكنها في المدينة شبه القطائع منهن ام عبد جعلها
لهن دون الرجال لا حظ فيها للرجال وحكى ابن بري عن ابن دريد انه يقال الخط المكان الذي يختطه لنفسه من غير ان يقال
هذا خط بني فلان قال والخط الطريق يقال الزم هذا الخط قال وربيئة في الخط بفتح الخاء هل من قبل الارض الخطيطة التي
لم تمطر بين ارضين ممطورتين وقيل هي التي مطر بعضها وروي عن ابن عباس
انه سئل عن رجل جعل امر امرأته بيدها فقالت له انت طالق ثلاثا فقال ابن عباس خطأ الله نوءها الا طلقت نفسها ثلاثا
ويروى خطأ الله نوءها بالهمز اي اخطأها المطر قال ابو عبيد من رواه خطأ الله نوءها جعله من الخطيطة وهي الارض التي
لم تمطر بين ارضين ممطورتين وجمعها خطائط وفي حديث ابي ذر في الخطائط ترعى الخطائط وترد المطائط وانشد ابو عبيدة
لهميان بن قحافة * على قلاص تختطي الخطائطا * يتبعن مورا للملاط مائطا * وقال البعيث * الا انما ازرى بجارك عامدا * سويع د
كذا فالخطيطة الجحم * وقال الكميت * قلات بالخطيطة جاورتها * فنض سمالها العين الذرور * القلات جمع قلت النقرة
في الجبل والسمال جمع سملة وهي البقية من الماء وكذلك الضضضة البقية من الماء وسمالها مرتفع بنض والعين مرتفع بجاورتها
قال ابن سيده واما ما حكاه ابن الاعرابي من قول بعض العرب لابنه يا بني الزم خطيطة الذل مخافة ما هو اشد منه فان اصل الخطيطة
الارض التي لم تمطر فاستعارها للذل لان الخطيطة من الارضين ذليلة بما بخستها من حقها وقال ابو حنيفة ارض خط لم
تمطر وقد مطر ما حولها والخطة بالضم شبه القصة والامر يقال الخطة خسف وخطة سوء قال تابط شرا * هما خطتا
اما اسار ومنة * واما دم والقتل بالحر اجدر * اراد خطتان اما ان فحذف النون استخفافا وفي حديث الحديبية لا يسألوني خطة

[illegible]

الخط موضع باليمامة وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به وقوله في الحديث انه نام حتى
سمع غطيطه او خطيطه الخطيط قريب من الغطيط وهو صوت النائم والخاء والغين متقاربان وخطيط الخطائط اسم رجل
راجز ومخطط موضع عن ابن الاعرابي وانشد * الا اكن لاقيت يوم مخطط * فقد خبر الركبان ما اتودد * وفي النوادر يقال اقم
على هذا الامر بخطة وبحجة معناهما واحد وقولهم خطة نائية اي مقصد بعيد وقولهم خذ خطة الانتصاف ومعناه انتصف
والخطة ايضا من الخط كالنقطة من النقط اسم ذلك وقولهم ما خط غباره اي ما شقه **خلط** خلط الشيء بالشيء يخلطه
خلطا وخلطه فاختلط مزجه واختلطا وخالط الشيء مخالطة وخلاطا مازجه والخلط ما خالط الشيء وجمعه اخلاط و
الخلط واحد اخلاط الطيب والخلط اسم كل نوع من الاخلاط كاخلاط الدواء ونحوه وفي حديث سعد وان كان احدنا ليضع
كما تضع الشاة ما له خلط اي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لجفافه ويبسه فانهم كانوا يأكلون خبز الشعير وورق الشجر لفقرهم
وحاجتهم واخلاط الانسان امزجته الاربعة وسمن خليط فيه شحم ولحم والخليط من العلف تبن وقت وهو ايضا طين وتبن يخلطان
ولبن خليط مختلط من حلو وحازر والخليط ان تحلب الضأن على لبن المعزى والمعزى على لبن الضأن او تحلب الناقة على لبن الغنم
وفي حديث النبيذ نهى عن الخليطين في الانبذة وهو ان يجمع بين صنفين تمر وزبيب او عنب ورطب الازهري واما تفسير الخليطين
الذي جاء في الاشربة وما جاء من النهي عن شربه فهو شراب يتخذ من التمر والبسر او من العنب والزبيب يريد ما ينبذ من البسر
والتمر معا او من الزبيب والعنب معا وانما نهي عن ذلك لان الانواع اذا اختلفت في الانتباذ كانت اسرع للشدة والتخمير والنبيذ
المعمول من خليطين ذهب قوم الى تحريمه وان لم يسكر اخذا بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه
قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن شربه بعد حدوثها فيه فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر
وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم بالاسكار وفي الحديث ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي يعني ان خيانة الصدقة
تتلف المال المخلوط بها وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شيء منها وقيل هو حث على تعجيل اداء الزكاة قبل ان يخلط بماله
وفي حديث الشفعة الشريك اولى من الخليط والخليط اولى من الجار الشريك المشارك في الشيوع والخليط المشارك في حقوق
الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك وفي الحديث ان رجلين تقدما الى معاوية فادعى احدهما على صاحبه مالا وكان المدعي حولا
قلبا مخلطا مزيلا المخلط بالكسر الذي يخلط الاشياء فيلبسها على السامعين والناظرين والخلاط اختلاط الابل والناس والمواشي
انشد ثعلب * يخرجن من بعكوكة الخلاط * وبها اخلاط من الناس وخليط وخليطى وخليطى اي اوباش يجمعون مختلطون ولا
واحد للشيء من ذلك وفي حديث ابي سعيد كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر اي المختلط
من انواع شتى وفي حديث شريح جاءه رجل فقال اني طلقت امرأتي ثلاثا وهي حائض فقال اما انا فلا اخلط حلالا بحرام اي
لا احتسب بالحيضة التي وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا في بعض ايام الحيضة وحراما في بعضها ووقع القوم
في خليطى وخليطى مثال السميهى اي اختلاط فاختلط عليهم امرهم والتخليط في الامر الافساد فيه ويقال للقوم اذا خلطوا ما لهم
بعضهم ببعض خليطى وانشد الجباني * وكنا خليطى في الجمال فراعني * جمالي تولى واتما من جمالك * ومال القوم بينهم خليطى اي مختلط
ابو زيد اختلط الليل بالتراب اذا اختلط على القوم امرهم واختلط المرعى بالهمل والخليطى تخليط الامر وانه لفي خليطى من امره
قال ابو منصور وتخفف اللام فيقال خليطى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا خلاط ولا وراط ولا شناق في الصدقة وفي
حديث آخر ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية قال الازهري كان ابو عبيد فسر هذا الحديث في كتاب غريب
الحديث فثبجه ولم يفسره على وجهه ثم جود تفسيره في كتاب الاموال قال وفسره على نحو ما فسره الشافعي قال الشافعي
الذي لا اشك فيه ان الخليطين الشريكان لم يقتسما الماشية وتراجعهما بالسوية ان يكونا خليطين في الابل تجب فيها الغنم
فتوجد الابل في يد احدهما فتؤخذ منه صدقتها فيرجع على شريكه بالسوية قال الشافعي وقد يكون الخليطان الرجلين يتخالطان
بماشيتهما وان عرف كل واحد منهما ماشيته قال ولا يكونان خليطين حتى يريحا ويسرحا ويسقيا معا وتكون فحولهما مختلطة

فاذا كانا هكذا صدقا صدقة الواحد بكل حال قال وان تفرقا في مراح او سقي او فحل فليسا خليطين ويصدقان صدقة الاثنين قال ولا يكونان خليطين حتى يحول عليهما حول من يوم اختلطا فاذا حال عليهما حول من يوم اختلطا زكيا زكاة الواحد قال الازهري وتفسير ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اوجب على من ملك اربعين شاة فحال عليها الحول شاة وكذلك اذا ملك اكثر منها الى تمام مائة وعشرين ففيها شاة واحدة فاذا زادت شاة واحدة على مائة وعشرين ففيها شاتان ولو ان ثلاثة نفر ملكوا مائة وعشرين لكل واحد منهم اربعون شاة ولم يكونوا خلطاء سنة كاملة فعلى كل واحد منهم شاة فاذا صاروا خلطاء وجمعوها على راع واحد سنة فعليهم شاة واحدة لانهم يصدقون اذا اختلطوا وكذلك ثلاثة نفر بينهم اربعون شاة وهم خلطاء فان عليهم شاة كانه ملكها رجل واحد فهذا تفسير الخلطاء في المواشي من الابل والبقر والغنم وقوله عز وجل وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فالخلطاء هاهنا الشركاء الذين لا يتميز ملك كل واحد من ملك صاحبه الا بالقسمة قال ويكون الخلطاء ايضا ان يخلطوا العين المتميز بالعين المتميز كما فسره الشافعي ويكونون مجتمعين كالحلة يكون فيها عشرة ابيات لصاحب كل بيت ماشية على حدة فيجمعون مواشيهم على راع واحد يرعاها معا ويسقيها معا وكل واحد منهم يعرف ماله بسمته ونجاره ابن الاثير وفي حديث الزكاة ايضا لا خلاط ولا وراط الخلاط مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلاطا والمراد ان يخلط رجل ابله بابل غيره او بقره او غنمه ليمنع حق الله منها ويبخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الاخر لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وذلك ان يكون ثلاثة نفر لكل واحد اربعون شاة فقد وجب على كل واحد منهم شاة فاذا اتاهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق المجتمع فان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهم مائة شاة وشاة فيكون عليهما في مالهما ثلاث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال قال والخشية خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما ان لا يحدث في المال شيئا من الجمع والتفريق قال هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة عنده واما ابو حنيفة فلا اثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي الخلاط لنفي الاثر كانه يقول لا اثر للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها وفي حديث الزكاة ايضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الخليط المخالط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما هو ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فياخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلاثة اسباعها على شريكه وباذل التبيع باربعة اسباعه على الشريك لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من يقوله والذي فسره ابن سيده في الخلاط ان يكون بين الخليطين مائة وعشرون شاة لاحدهما ثمانون وللاخر اربعون فاذا اخذ المصدق منها شاتين رد صاحب الثمانين على رب الاربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلث وعلى الاخر ثلثا شاة وان اخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على رب الاربعين ثلث شاة فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الاخر ثلث شاة قال والوراط الخديعة والغش ابن سيده رجل مخلط مزيل بكسر الميم فيهما يخالط الامور ويزايلها كما يقال فاتق راتق وفلان مخلاط انشد ثعلب يلحن من ذي دأب شرواط صات الحداء شظف مخلاط وخلط القوم خلطا وخالطهم داخلهم وخليط الرجل مخالطه وخليط القوم مخالطهم كالنديم المنادم والجليس المجالس وقيل لا يكون الا في الشركة وقوله في التنزيل وان كثيرا من الخلطاء هو واحد وجمع قال ابن سيده وقد يكون الخليط جمعا والخلطة بالضم الشركة والخلطة بالكسر العشرة والخليط القوم الذين امرهم واحد والجمع خلطاء وخلط قال الشاعر بان الخليط بسحرة فتبددوا وقال الشاعر ان الخليط اجدوا البين فانصرموا قال ابن بري صوابه انشاده ان الخليط اجدوا البين فانجردوا واخلفوك عدا الامر الذي وعدوا ويروى فانفردوا واورد ابن بري هذا المعنى لجماعة من شعراء العرب قال بشامة بن الغدير ان الخليط اجدوا البين فابتكروا لنية ثم ما عادوا ولا انتظروا وقال ابن ميادة ان الخليط اجدوا البين فاندفعوا وما ربوا قدر الامر الذي صنعوا وقال نهشل بن حري ان الخليط اجدوا البين فابتكروا واهتاج شوقك احداج لها زمر وقال الحسين بن مطير ان الخليط اجدوا البين فادلجوا بانوا ولم ينتظروني انهم لحوا وقال ابن الرقاع ان الخليط اجدوا البين فانقذفوا واستودعوك بشوقا ثم انصرفوا وقال عمر بن ابي ربيعة ان الخليط اجدوا البين فانجذموا وقال جرير ان الخليط اجد البين يوم غدوا من دارة الجأب اذ احداجهم زمر وقال نصيب ان الخليط اجدوا البين فاحتملوا وقال وعلة الجرمي في جمعه على خلط سائل مجاور جرم هل جنيت لهم حربا تفرق بين الجيرة الخلط وانما كثر ذلك في اشعارهم لانهم كانوا ينتجعون ايام الكلا فتجتمع منهم قبائل شتى في مكان واحد فتقع بينهم الفة فاذا افترقوا ورجعوا الى اوطانهم ساءهم ذلك قال ابو حنيفة يقال للرجل الذي قد اورد ابله فاعجل الرطب ولو شاء لاخرها فقول لعده قد خليطا لا يلقى مثله ابدا يعني الجزاء والخليط الزوج وابن العم والخليط المخالط بالناس المتحبب يكون الذي يتملقهم ويتحبب اليهم ويكون الذي يلقى نساءه ومتاعه بين الناس والانثى خلطة وحكى سيبويه خلط بضم اللام وفسره السيرافي بمثل ذلك وحكى ابن الاعرابي رجل خلط في معنى خليط وانشد وانا امرؤ خلط اذا هي ارسلت يمينك شيئا امسكته شمالكا يقول انا امرؤ متملق بالملق ضنين بالنوال ويمينك بدل من قوله هي وان شئت جعلت هي كناية عن القصة ورفعت يمينك بارسلت والعرب تقول اخلط من الحمى يريدون انها متحببة اليه متملقة بورودها اياه واعتيادها له كما يفعل المحب الملق قال ابو عبيدة تنازع العجاج وحميد الارقط ارجوزتين على الطاء فقال حميد الخلاط يا ابا الشعثاء فقال العجاج الفجاج اوسع من ذلك يا ابن اخي اي لا تخلط ارجوزتي بارجوزتك واختلط فلان اي فسد عقله ورجل خلط بين الخلاطة احمق مخالط العقل عن ابن الاعرابي وقد خولط في عقله خلاطا واختلط وبها الخولط الرجل خفض مخالطه واختلط عقله

فهو مختلط اذا تغير عقله والخلاط مخالطة الداء الجوف وفي حديث الوسوسة ورجع الشيطان يلتمس الخلاط اي يخالط قلب المصلي بالوسوسة وفي الحديث يصف الابرار فظن الناس ان قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم من قولهم خولط فلان في عقله مخالطة اذا اختل عقله وخالطه الداء خلاطا خامره وخالط الذئب الغنم خلاطا وقع فيها والبيت الذي مخالطة الذئب الغنم والنمر يضمن اهل الشاء في الخلاط والخلاط مخالطة الرجل اهله وفي حديث عبيدة وسئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط اي الجماع من المخالطة وفي خطبة الحجاج ليس اوان يكثر الخلاط يعني السفاد وخالط الرجل امراة خلاطا جامعها وكذلك مخالطة الجمل الناقة اذا خالط ثيلها حياءها واستخلط البعير اي قعا واخلط الفحل خالط الانثى واخلطه صاحبه واخلط له الاخيرة عن ابن الاعرابي اذا اخطا فسدده وجعل قضيبه في الحياء واستخلط هو فعل ذلك من تلقاء نفسه ابن الاعرابي الخلاط ان ياتي الرجل الى مراح اخر فياخذ منه جملا فينزيه على ناقته سرا من صاحبه قال والخلاط ايضا ان لا يحسن الجمل القعو على طروقته فياخذ الرجل قضيبه فيولجه قال ابو زيد اذا قعا الفحل على الناقة فلم يستر شد لحياها حتى يدخله الراعي او غيره قيل قد خلطه اخلاطا والطفه الطافا فهو يخلطه ويلطفه فان فعل ذلك الجمل من تلقاء نفسه قيل قد استخلط هو واستلطف ابن شميل جمل مخلط وناقة مخلطة اذا سمنا حتى اختلط الشحم باللحم ابن الاعرابي الخلط المختال والخلطاء الشركاء والخلط جيران الصفا والخليط المشارك والخليط الجار يكون واحدا وجمعا ومنه قول جرير بان الخليط ولو طوعت ما بانا فهذا واحد والجمع قد تقدم الاستشهاد عليه والاخلاط الجماعة من الناس والخليط والخلط من النبل السهم الذي ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوج وان قوم وكذلك القوس قال المتنخل الهذلي وصفراء البراية غير خلط كوقف العاج عاتكة اللياط وقد فسر به البيت الذي انشده ابن الاعرابي وانا امرؤ خلط اذا هي ارسلت قال وانا امرؤ خلط اي انك لا تستقيم ابدا وانما انت كالقدح الذي لا يزال يتعوج وان قوم والاول اجود والخلط الاحمق والجمع اخلاط وقوله انشد ثعلب فلما دخلنا امسكت من عنانها وامسكت من بعض الخلاط عناني فسره فقال تكلمت بالرفث وامسكت نفسي عنها فكانه ذهب بالخلاط الى الرفث الاصمعي الملط الذي لا يعرف له نسب ولا اب والخلط يقال فلان خلط فيه قولان احدهما المختلط النسب ويقال هو ولد الزنا في قول الاعشى اتاني ما يقول لي ابن بظرى ايبغي ابن ثعلبة الصباح لعبدان بن عاهرة وخلط رجوت الاصل منخول النواحي اذا ما قيس لعبدان بن عاهر هجانا ما اختيار عبدان ولا اهلت النسب من عمرو واعتقه واختلطه اذا اشكله قال الجرجاني الاصل اخراط وكان اللام مبدلة منه قال وفيه نظر

خمط قال الله عز وجل في قصة اهل سبا وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل قال الليث الخمط ضرب من الاراك له حمل يؤكل وقال الزجاج يقال لكل نبت قد اخذ طعما من مرارة حتى لا يمكن اكله خمط وقال المبرد الخمط في اللغة كل نبت فيه مرارة وقيل الخمط شجر الاراك وهو البرير وقيل شجر شوك وقيل الخمط في الاية شجر قاتل او سم قاتل وقيل الخمط الحمل القليل من كل شجرة والخمط شجرة مثل السدر وحمله كالتوت وقرئ ذواتي اكل خمط بالاضافة قال ابن بري من جعل الخمط الاراك فالاحسن في القراءة بالاضافة لان الاكل الجنا فاضافته الى الخمط ومن جعل الخمط ثمرا فالاحسن في القراءة ان تكون بالتنوين ويكون الخمط بدلا من الاكل وبكل قرئ ابن الاعرابي الخمط ثمر يقال له فسوة الضبع على صورة الخشخاش يتفرك ولا ينتفع به وقد خمط اللحم يخمطه خمطا فهو خميط شواه وقيل شواه فلم ينضجه وخمط الجمل والشاة والجدي يخمطه خمطا وهو خميط سلخه ونزع جلده وشواه فاذا نزع عنه شعره وشواه فهو السميط وقيل الخمط بالنار والسمط بالماء والخميط المشوي والسميط الذي نزع عنه شعره والخماط الشواء قال رؤبة شاك يشك خلل الآباط شك المشاوي نقد الخماط اراد بالمشاوي السفافيد تدخل في خلل الآباط قال والخماط الشماط الواحد خامط وشامط والخمطة ريح نور الكرم وما اشبهه مما له ريح طيبة وليست بشديدة الذكاء طيبا والخمطة الخمر التي اخذت ريحا وقال اللحياني الخمطة التي قد اخذت شيئا من الريح كريح النبق والتفاح يقال خمطت تخمط وقيل الخمطة الحامضة مع ريح قال ابو ذؤيب عقار كماء النيء ليست بخمطة ولا خلة يكوي الشروب شهابها ويروى يكوي الشروب وقيل اذا اعجلت عن الاستحكام في دنها فهي خمطة وكل طري اخذ طعما ولم يستحكم فهو خمط وقال خالد بن زهير الهذلي ولا تسبقن الناس مني بخمطة من السم مذرور عليها ذرورها يعني طرية حديثة كانها عنده احد وقال المتنخل مشعشعة كعين الديك فيها حمياها من الصهبا الخماط اخاذ حديثة واخاذها ابو ذؤيب بعتيقة ولذلك قال ليست بخمطة وقال ابو حنيفة الخمطة الخمر التي اعجلت عن استحكام ريحها فاخذت ريح الادراك كريح التفاح ولم تدرك بعد ويقال هي الحامضة وقال ابو زيد الخمطة اول ما تبتدئ في الحموضة قبل ان تشتد وقال السكري في بيت خالد بن زهير الهذلي عنى بالخمطة اللوم والكلام القبيح ولبن خمط وخامط طيب الريح وقيل هو الذي قد اخذ شيئا من الريح كريح النبق والتفاح وكذلك سقاء خامط خمط يخمط خمطا وخموطا وخمط خمطا وخمطة و خمطته رائحته وقيل خمطته ان يصير كالخطمي اذا لجن واوخف وقيل الخمط الحامض وقيل هو المر من كل شيء وذكر ابو زيد ان اللبن اذا ذهب عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان اخذ شيئا من الريح فهو خامط فان اخذ شيئا من طعم فهو ممحل فاذا كان فيه طعم الحلاوة فهو قوهة الزبيدي الخامط الذي يشبه ريحه ريح التفاح وكذلك الخمط ايضا قال ابن احمر وما كنت اخشى ان تكون منيتي ضريب جلاد الشول خمطا وصافيا التهذيب لبن خمط وهو الذي يحقن في سقاء ثم يوضع على حشيش حتى ياخذ من ريحه فيكون خمطا طيب الريح طيب الطعم والخمط من اللبن الحامض وارض خمطة وخمطة طيبة الرائحة وقد خمطت وخمط السقاء خمطا وخمطا فهو خمط تغيرت رائحته عند سيبويه وهي الخمطة وتخمط الفحل هدر وخمط الرجل وتخمط غضب وتكبر وثار قال اذا تخمط جبار رشوة الى ما يشتهون ولا يثنون ان خمطوا والتخمط التكبر قال اذا اتوا من ملك تخمطه او خنزوانا ضربوه ما خطا ومنه قول الكميت اذا ما تسامت للتخمط صيدها الاصمعي التخمط الاخذ بالقهر والغلبة وانشد اذا المقرم منا ذا حد نابه تخمط فينا ناب اخر مقرم ورجل متخمط شديد الغضب له ثورة وجلبة

وفي حديث رفاعة فالمتكلم من الماء فتخمط عمر اي غضب ويقال للبحر اذا التطمت امواجه انه لخمط الامواج وبحر خمط الامواج مضطربها قال سويد بن ابي كاهل * ذو عباب زبد آذيه * خمط التيار يرمي بالقلع * يعني بالقلع الصخر الذي يقلعه لعظمه وتخمط البحر التطم ايضا. خنط: خنطه يخنطه خنطا كربه. الازهري الخناطيط والخناطيل مثل العباديد جماعات في تفرق ولا واحد لها من لفظها. خوط: الخوط الغصن الناعم وقيل الغصن لسنته وقيل هو كل قضيب ما كان عن ابن جنية والجمع خيطان قال [illegible] في دمشق ايا * وان كنت فيها ثاويا بغريب * لا خير في صوت القطا حين ابوبت * بخيطانه بعد الماء جنوب * وقال الشاعر * سرعرعا خوطا كغصن نابت * يقال خوط بان الواحدة خوطة والخوط من الرجال الجسيم الخفيف كالخوط وجارية خوطانة مشبهة بالخوط ابن الاعرابي خط خط اذا امرته ان يختلس شيئا وفي النوادر تخوطت فلانا وتخوته تخوطا وتخوتا اذا اتيته الفينة بعد الفينة اي الحين بعد الحين. خيط: الخيط السلك والجمع اخياط وخيوط وخيوطة مثل فحل وفحول وفحولة قال [illegible] انشد ابن بري لابن مقبل * فرسا ومعتبا عليه كانه * خيوطة ماري لواهن فاتل * وخاط الثوب يخيطه خيطا وخياطة وهو مخيط ومخيوط وكان حده مخيوط فلينوا الياء كما لينوها في خاط والتقى ساكنان سكون الياء وسكون الواو فحذفوا احدهما لالتقاء الساكنين القوا احدهما وكذلك بر مكيل والاصل مكيول قال ومن قال مخيوط اخرجه على التمام ومن قال مخيط بناه على النقص لنقصان الياء في خطت والياء في مخيط هي واو مفعول انقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما حركت ما قبلها لسكونها وسكون الواو بعد سقوط الياء وانما كسر ليعلم ان الساقط ياء وناس يقولون ان الياء في مخيط هي الاصلية والذي حذف واو مفعول ليعرف الواوي من اليائي والقول هو الاول لان الواو مزيدة للبناء فلا ينبغي لها ان تحذف والاصل احق بالحذف لاجتماع الساكنين او علة توجب ان يحذف حرف وكذلك القول في كل مفعول من ذوات الثلاثة اذا كان من بنات الياء فانه يجيء بالنقصان والتمام فاما من بنات الواو فلم يجئ على التمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين جاءا نادرين وفي النحويين من يقيس على ذلك فيقول قول مقوول وفرس مقوود قياسا مطردا * وقول المتنخل الهذلي * كانه على حد ما لحيته رباطا * منشق نزعن من الخياط * اما ان يكون اراد الخياطة فحذف الهاء واما ان يكون لغة قال * فهن بالايدي مقبساته * [illegible] ومخيطاته * والخياط والمخيط ما خيط به وهما ايضا الابرة ومنه قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط اي في ثقب الابرة والمخيط قال سيبويه المخيط ونظيره مما يعتمل به مكسور الاول كانت فيه الهاء او لم تكن قال ومثل خياط ومخيط سراد ومسرد وازار ومئزر وقرام ومقرم * وفي الحديث ادوا الخياط والمخيط اراد بالخياط ههنا الخيط وبالمخيط ما يخاط به وفي التهذيب هي الابرة ابو زيد هب لي خياطا ونصاحا اي خيطا واحدا ورجل خائط وخياط وخاط الاخيرة عن كراع والخياطة صناعة الخائط وقوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر يعني بياض الصبح وسواد الليل وهو على التشبيه بالخيط لدقته وقيل الخيط الاسود الفجر المستطيل والخيط الابيض الفجر المعترض قال ابو دواد الايادي * فلما اضاءت لنا سدفة * ولاح من الصبح خيط انارا * قال ابو اسحاق هما فجران احدهما يبدو اسود معترضا وهو الخيط الاسود والآخر يبدو ساطعا مستطيلا يملأ الافق فهو الخيط الابيض وحقيقته حتى يتبين لكم الليل من النهار وقول ابي دواد * اضاءت لنا سدفة * هي ههنا الظلمة ولاح من الصبح اي بدا وظهر وقيل الخيط اللون واحتج بهذه الآية قال ابو عبيد يدل على صحة قوله ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير الخيطين انما ذلك سواد الليل وبياض النهار قال امية بن ابي الصلت * الخيط الابيض ضوء الصبح منفلق * والخيط الاسود لون الليل مركوم * ويروى مكتوم * وفي الحديث ان عدي بن حاتم اخذ خيطا اسود وخيطا ابيض وجعلهما تحت وساده لينظر اليهما عند الفجر وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمه بذلك فقال انك لعريض القفا ليس المعنى ذلك ولكنه بياض الفجر من سواد الليل وفي النهاية ولكنه يريد بياض النهار وظلمة الليل وخيط الشيب رأسه وفي رأسه وخيطه صار كالخيوط مثل وخط وخيط رأسه كذلك قال بدر بن عامر الهذلي * تالله لا انسى منيحة واحد * حتى تخيط بالبياض قروني * قال ابن بري قال ابن حبيب اذا اتصل الشيب في الرأس فقد خيط الرأس الشيب يجعل خيط متعديا قال فتكون الرواية على هذا حتى تخيط بالبياض قروني وقيل البياض فيها كانه شيء خيط بعضه الى بعض قال واما من قال تخيط [illegible] بكسر الياء اي تخيطت قروني وهي تخيط والمعنى ان الشيب صار في السواد كالخيوط ولم يتصل لانه لو اتصل لكان شيبا قال وقد روى البيت بالوجهين اعني تخيط بفتح الياء وتخيط بكسرها والخاء مفتوحة في الوجهين وخيط باطل الضوء الذي يدخل من الكوة يقال هو ادق من خيط باطل حكاه ثعلب وقيل خيط باطل الذي يقال له لعاب الشمس ومخاط الشيطان وكان مروان بن الحكم يلقب بذلك لانه كان طويلا مضطربا قال الشاعر * لحى الله قوما ملكوا خيط باطل * على الناس يعطي من يشاء ويمنع * وقال ابن بري خيط باطل هو الخيط الذي يخرج من فم العنكبوت احمد بن يحيى يقال فلان ادق من خيط الباطل قال وخيط الباطل هو الهباء المنثور الذي يدخل من الكوة عند حمي الشمس يضرب مثلا لمن يهون امره والخيطة خيط يكون مع حبل مشتار العسل فاذا اراد الخلية ثم اراد الحبل جذبه بذلك الخيط وهو مربوط اليه قال ابو ذؤيب * تدلى عليها بين سب وخيطة * بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها * واورد الجوهري هذا البيت مستشهدا به على الوتد وقال ابو عمرو الخيطة حبل لطيف يتخذ من السلب وانشد في التهذيب * تدلى عليها بين سب وخيطة * شديد الوصاة نابل وابن نابل * قال الاصمعي السب الحبل والخيطة الوتد ابن سيده الخيطة الوتد في كلام هذيل وقيل الحبل والخيط والخيط جماعة النعام وقد يكون من البقر والجمع خيطان والخيطى كالخيط مثل سكرى قال لبيد * وخيطا من خواضب مؤلفات * كان رئالها ورق الافال * وهذا البيت نسبه ابن بري لشبيل قال ويجمع على خيطان واخياط الليث نعامة خيطاء بينة الخيط وخيطها طول قصبها وعنقها ويقال هو ما فيها من الخطوط سواد في بياض لازم لها كالعبس في الابل العراب وقيل خيطها انها تتقاطر وتتابع كالخيط الممدود ويقال خاط فلان بعيرا ببعير اي قرن بينهما قال ركاض الدبيري * يلبد لم يخط حرفا بعنس * ولكن كان [illegible] * اي لم يقرن بعيرا ببعير [illegible] الثوب الذي يتغطى به والخيط والخيط القطعة من الجراد والجمع خيطان ايضا ونعامة خيطاء بينة الخيط طويلة العنق وخيط

الحين بعد الحين

وخيطه

المتنخل

وقوله بالخيوط

مثل

الرقبة يخاعها بقال لجاحش فلان عن خيط رقبته اي دافع عن دمه وما ابن الا الخيطة اي العنبة وخاط اليهم خيطة مرة واحدة وقيل خاط اليهم خيطة واختاط واختطى مقلوب مرمرا لا يكاد ينقطع قال كراع هو ماخوذ من الخطو مقلوب عنه قال ابن سيده وهذا خطأ اذ لو كان كذلك لقالوا خاطة خوطة ولم يقولوا خيطة قال وليس مثل كراع يؤمن على هذا الليث يقال خاط فلان خيطة واحدة اذا سار سيرة ولم يقطع السير وخاط الحية اذا انساب على الارض ومخيط الحية منزحفها والمخيط المر والمسلك قال ذو الرمة * وبينهما ملقى زمام كانه * مخيط شجاع آخر الليل ثائر * ويقال خاط فلان الى فلان اي مر اليه وفي نوادر الاعراب خاط فلان خيطا اذا مضى سريعا وتخوط تخوطا مثله وكذلك مخط في الارض مخطا ابن شميل في البطن مخاطة ومخيطة قال ومخيطة مجتمع الصفاق وهو طائر البطن والله تعالى اعلم. **فصل الدال المهملة. دثط**: دثطت القرحة انفجر ما فيها وليس بثبت. **دحلط**: دحلط الرجل دحلطة خلط في كلامه قال الازهري هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد مع غيره قال وما وجدت اكثرها الا من الثقات قال وينبغي للناظر ان يفحص عنها فما وجدها لامام موثوق به فهو رباعي وما لم يجدها لثقة كان على ريبة وحذر. **دقط**: الدقط والدقطان الغضبان قالآمية بنت الصلت * من كان مكتئبا من بيع دقطا * فزاد في صدره ما عاش دقطانا. **دوط**: القرماط داناث وداط اذا حمق والله تعالى اعلم. **فصل الذال المعجمة. ذأط**: ذأط الاناء يذأطه ذأطا ملأه والذأط الامتلاء وذأطه يذأطه ذأطا مثل ذأته اي خنقه اشد الخنق حتى دلع لسانه كل ذلك عن كراع. **ذعط**: الذاعط الذابح والذعط الذبح الوحي والعين غير معجمة ذعطه يذعطه ذعطا ذبحه ذبحا وحيا وقيل ذبحه اي ذبح كان وقد ذعطته بالسكين وذعطته المنية على المثل ومخطته قال اسامة بن حبيب الهذلي * اذا بلغوا مصرهم عوجلوا * من الموت بالهميغ الذاعط * وكذلك الذعمطة بزيادة الميم يموت ذعوط ذاعط. **ذعمط**: الذعمطة الذبح الوحي ذعمط الشاة ذبحها ذبحا وحيا. **ذفط**: ذفط الطائر ذفطا سفد وكذلك التيس وذفط الذباب اذا القى ما في بطنه كل ذلك عن كراع. **ذقط**: ذقط الطائر انثاه يذقطها ذقطا سفدها وخص ثعلب به الذباب وقال هو النكاح قال ابن سيده ولما راجع استعمل النكاح في غير نوع الانسان الا ثعلبا ههنا وقال سيبويه ذقطها ذقطا وهو النكاح فلا ادري ما عنى من الانواع لانه لم يخص منها شيئا قال ابو عبيد ونم الذباب وذقط بمعنى واحد ابن الاعرابي الذاقط الذباب الكبير الشعار وغيره الذقط ذباب صغير يدخل في عيون الناس وجمعه ذقطان ابو تراب عن بعض بني سليم يقال تذقطته تذقطا وتقفطته تقفطا اذا اخذته قليلا قليلا لقطا من الذقط وهو الذي يكون في البيوت. **ذمط**: نوادر الاعراب طعام ذمط وزرد اي لين سريع الانحدار. **ذهوط**: ذهوط موضع والذهيوط على مثال عضرفوط موضع وحكاه صاحب العين الذهيوط قال ابن سيده والصحيح ما قدم. **ذوط**: ذاطه يذوطه ذوطا اذا خنقه حتى يدلع لسانه عن كراع والذوط ان يطول الحنك الاعلى ويقصر الاسفل والذوط صغر الذقن وقيل قصرها والذوط سقاط الناس والذوطة وجمعها اذواط عنكبوت يكون بتهامة لها قوائم وذنبها مثل الحبة من العنب الاسود صفراء الظهر صغيرة الراس تكع بذنبها فيجهد من تكعه حتى يذوط وذوطه ان يخد مرات ومن كلامهم يا ذوطة ذوطينه والاذوط الناقص الذقن من الناس وغيرهم وامرأة ذوطا وقد ذوط ذوطا وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه لو منعوني جديا اذوط لقاتلتهم عليه هو من ذلك. **ذبط**: ابو زيد ذابط في مشيه يذبط ذبطانا اذا حرك منكبيه في مشيه مع كثرة لحم والله اعلم. **فصل الراء المهملة. ربط**: ربط الشيء يربطه ويربطه ربطا فهو مربوط وربيط شده والرباط ما ربط به والجمع ربط وربط الدابة يربطها ويربطها ربطا وارتبطها وفلان يرتبط كذا راسا من الدواب ودابة ربيط مربوطة والربيط والمربطة ما ربطها به والمربط والمربط موضع ربطها وهو من الظروف المخصوصة ولا يجري مجرى منزلة الولد ومناط الثريا لا تقول هو مني مربط الفرس قال ابن بري من قال في المستقبل اربط بالكسر قال في اسم المكان المربط بالكسر ومن قال اربط بالضم قال في اسم المكان مربط بالفتح ويقال ليس له مربط عنز والمربطة من الرجل نسعة لطيفة تشد فوق الحشية والربيط ما ارتبط من الدواب ويقال نعم الربيط هذا لما يرتبط من الخيل ويقال لفلان رباط من الخيل كما تقول تلاد وهو اصل خيله وقد خلف فلان بالثغر خيلا رابطة وببلد كذا رابطة من الخيل ورباط الخيل مرابطتها والرباط من الخيل الخمس فما فوقها قال بشير بن ابي حمام العبسي * وان الرباط النكد من آل داحس * ابين فما يفلحن دون رهان * والرباط والمرابطة ملازمة ثغر العدو واصله ان يربط كل واحد من الفريقين خيله ثم صار لزوم الثغر رباطا وربما سميت الخيل انفسها رباطا والرباط المواظبة على الامر قال الفارسي هو ثان من لزوم الثغر ولزوم الثغر ثان من رباط الخيل وقوله عز وجل وصابروا ورابطوا قيل معناه حافظوا وقيل واظبوا على مواقيت الصلاة * وفي الحديث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبه ما ذكر من الافعال الصالحة به قال القتيبي اصل المرابطة ان يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط اي ان المواظبة على الطهارة والصلاة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط مصدر رابطت اي لازمت وقيل هو ههنا اسم لما يربط به الشيء اي يشد يعني ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم وفي الحديث ان ربيط بني اسرائيل قال زين الحكيم الصمت اي زاهدهم وحكيمهم الذي يربط نفسه عن الدنيا اي يشدها ويمنعها * وفي حديث عدي قال الشعبي وكان لنا جارا وربيطا بالنهرين ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه استبقي نفسي اي تأخرت عنه كانه حبس نفسه وشدها قال الازهري اراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فذلكم الرباط قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا وجاء في تفسيره اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم ورابطوا اي اقيموا على جهاده بالحرب قال الازهري واصل الرباط من مرابط الخيل وهو ارتباطها بازاء العدو في بعض الثغور والعرب تسمي الخيل اذا ربطت بالافنية وعلفت ربطا واحدها ربيط ويجمع الربط رباطا وهو جمع الجمع قال الله تعالى ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم قال الفراء في قوله

ومن رِباط الخيل قال بريد الإناث من الخيل وقال الرِّباط مُرابطة العدوّ وملازمة الثغر والرجل مُرابِط والمُرابطات جماعات الخيول
الذين رَبطوا ويقال رَابَطَ الماء فى مكان كذا وكذا اذا لم ينبحه ولم يخرج منه فهو ماء مرابط اى دائم لا يبرح قال الشاعر يصف سحابا
ترى الماء منه مُلتقٍ مترابط ومُنحدر ماضٍ به الأرض سائح والرابط الفؤاد كأنّما يجتسم ربط به ورجل رابطُ الجأش ورَبيط الجأش
اى شديد القلب كأنه يَربط نفسه عن الفرار يكفّها بجرأته وشجاعته ورَبط جأشه رِباطة اشتدّ قلبه ووثق وحزم فلم يفرّ عند الروع
وقال العجاج يصف ثورا وحشيا فبات وهو ثابت الرِّباط اى ثابت النفس ورَبط الله على قلبه بالصبر اى الهمه الله الصبر وشدّه
وقوّاه ونفس رابط واسع اريض وحكى ابن الاعرابى عن بعض العرب انه قال اللّهم اغفر لى والجلد بارد والنفس رابط والصحف منشرة
والتوبة مقبولة يعنى فى صحته قبل الحِمام وذكّر النفس حملا على الروح وان شئت على النَّسَب والرَّبيط التمر اليابس يوضع فى الجراب
ثم يصبّ عليه الماء والرَّبيط البُسر المودون وارتبط فى الحبل نشِب عن اللحيانى والربيط الذاهب عن الزجاجى فكأنه ضدّ وقيل
الربيط الراهب والرباط ما تشدّ به القربة والدابة وغيرها والجمع رُبط قال الاخطل مثل الدُّمى يصفى الارحام غايرة
سُدّ الخِصاص عليها فهو مسدود تموت طورا وتحيى فى اسرّتها كما تقلّب فى الرُّبط المراويد والاصل فى رُبط رُبُط ككتاب
وكتب والاشكال جائز على جهة التخفيف وقطع الظبى رباطه اى حبالته اذا انصرف مجهودا ويقال جاء فلان وقد قرض
رباطه والرباط واحد الرباطات المبنيّة والرَّبيط لقب الغوث بن مُرّة **رثط** اهمله الليث وفى النوادر ارثَطَ الرجل فى قعوده
ورثَطَ وترثّط ورطم ورضم وارطم كله بمعنى واحد **رسط** الازهرى اهملها ابن المظفر قال واهل الشام يسمّون الرساطون
وسائر العرب لا يعرفونه قال واراها رومية دخلت فى كلام من جاورهم من اهل الشام ومنهم من يقلب السين شينا فيقول
رشاطون **رطط** الرَّطيط الحمق والرَّطيط ايضا الاحمق فهو على هذا اسم وصفة ورجل رَطيط ورطىّ اى احمق وارطّوا
القوم حَمقوا وقالوا ارطّى فان خيرك بالرَّطيط يضرب للاحمق الذى لا يرزق الا بالحمق فان ذهب بغا قل حُرم وقوم رَطائط
حمقى حكاه ابن الاعرابى وانشد تمهّلا بنى رُومان بعض عِتابكم وايّاكم والهُلب منى عضارطا ارطّوا فقد اقلقتم حلقاتكم
عسى ان تفوزوا ان تكونوا رطائطا ولم يذكر للرطائط واحدا يقول قد اضطرب امركم من جهة الجدّ والعقل فاحمقوا لعلكم تفوزوا
بجهلكم وحمقكم قال ابن سيده وقوله اقلقتم حلقاتكم يقول افسدتم عليكم امركم من قول الاعشى لقد قلقت حلقاتكم الا انظارا وقال
ابن الاعرابى تقول للرجل رِطْ رِطْ اذا امرته ان يتحامق مع الحمقى ليكون له فيهم جدّ ويقال ساطَطْتُ الرجل واسترططته اذا
استحمقته والرِّطاط الماء الذى سارت الابل فى الحياض هو الرحرح والرطيطة الجلبة والصياح وقد ارطّوا اى جلّبوا **رغط**
رُغاط موضع **رقط** الرُّقطة سواد يشوبه نقط بياض او بياض يشوبه نقط سواد وقد ارقطّ ارقطاطا وارقاطّ ارقيطاطا
وهو ارقط والانثى رقطاء والارقط من الغنم مثل الابغث ويقال ترقّط ثوبه ترقّطا اذا ترشّش عليه مداد او غيره فصار فيه
نقط ودجاجة رقطاء اذا كان فيها لمع بيض وسود والسُّلبسة الرقطاء دويبة تكون فى الحامين وهى اخبث العظا اذا دنت
على طعام سمّته وارقاطّ عود العرفج ارقيطاطا اذا خرج ورقه ورايت فى منفرق عيدانه وكعوبه مثل الاظافير وقيل
هو بعد التثقيب والقمل وقيل الادبا والاخواص والارقط النمر لكونه صفة غالبة غلبة الاسم والرقطاء من اسماء الفتنة لتلوّنها
وفى حديث حذيفة لتكونن فيكم ايّتها الامة اربع فتن الرقطاء والمظلمة وفلانة وفلانة يعنى فتنة شبّهها بالحيّة الرقطاء
وهو لون فيه سواد وبياض والمظلمة التى تعمّ والرقطاء التى لا تعمّ وفى حديث ابى بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت ان اعدّ رقطا
كان على فخذيها اى فخذى المرأة التى رُمى بها وفى حديث صفة الحزورة اغفر بطحاؤها وارقاطّ عوسجها ارقاطّ من الرقطة
البياض والسواد يقال ارقطّ وارقاطّ مثل احمرّ واحمارّ قال القتيبى احسبه ارعاطّ عرفجها يقال اذا مطر العرفج فلان عوده
قد ثقب عوده فاذا اسودّ شيئا قيل قد قمل فاذا زاد قيل قد ارقاطّ فاذا زاد قيل قد ادبى والرقطاء الهلالية التى كانت تجيء
قصّة المغيرة لتلوّن كان فى جلدها وحميد ابن ثور الارقط احد رُجّازهم وشعرائهم سمّى بذلك لآثار كانت فى وجهه والارقط
دليل النبى صلى الله عليه وسلم **رمط** رمط الرجل يرمطه رمطا عابه وطعن عليه والرِّمْط مجمع العرفط ونحوه من الشجر وقيل هو
من شجر العضاة كالغيضة قال الازهرى هذا تصحيف سمعت العرب تقول للحرجة الملتفّة من السدر غيض سِدر ورهط سِدر ورهط
من عشر بالهاء لا غير قال ومن رواه بالميم فقد صحّف **رهط** رهط الرجل قومه وقبيلته يقال هم رهطه دِنْية والرهط عدد
يجمع من ثلاثة الى عشرة وبعض يقول من سبعة الى عشرة وما دون السبعة الى الثلاثة نفر وقيل الرهط ما دون العشرة من
الرجال لا يكون فيهم امرأة قال الله تعالى وكان فى المدينة تسعة رهط فجمع ولا واحد له من لفظه مثل ذَود ولذلك اذا نُسب اليه
نُسب على لفظه فقيل رَهطىّ وجمع الرهط ارهُط وارهاط واراهِط قال ابن سيده والسابق الى من اول وهلة ان اراهط
جمع ارهط لضيقه عن ان يكون جمع رهط ولكن سيبويه جعله جمع رهط قال وهى احدى الحروف التى جاء بناء جمعها على غير ما يكون
فى مثله ولم تكسّر هى على بنائها فى الواحد قال وانما حمل سيبويه على ذلك علمه بعزّة جمع الجمع لان الجموع انما هى للآحاد واما جمع
الجمع ففرع داخل على فرع ولذلك حمل الفارسى قوله تعالى فرُهُن مقبوضة فيمن قرأ به على باب سَحْل وسُحُل وان قلّ ولم يحمله على
انه جمع رِهان الذى هو تكسير رهن لعزّة هذا فى كلامهم وقال الليث يجمع الرهط من الرجال ارهُطا والعدد ارهِطة ثم اراهط
قال الشاعر يا بؤس للحرب التى وضعت اراهط فاستراحوا وشاهد الارهط قول رؤبة هو الذليل نفرا فى ارهطه وقال
آخر وفاضح مفتضح فى ارهطه وقد يكون الرهط من العشرة الليث وتخفيف الرهط احسن من تثقيله وروى الازهرى عن ابى
العباس انه قال العشيرة والرهط والنفر والقوم هؤلاء معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء قال
والعشيرة ايضا للرجال وقال ابن السكيت العترة هو الرهط قال ابو منصور واذا قيل بنو فلان رهط فلان فهو ذو قرابته
الادنون والفصيلة اقرب من ذلك ويقال نحن ذوو ارهاط اى ذوو رهط من اصحابنا وفى حديث ابن عمر فافقنا ونحن
ارهاط اى فرق مرتهطون وهو مصدر اقامه مقام الفعل كقول الخنساء وانما هى اقبال وادبار اى مقبلة ومدبرة وعلى معنى
ذوى ارهاط واصل الكلمة من الرهط وهم عشيرة الرجل واهله وقيل الرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل الى الاربعين

فى النوادر رثط الرجل فى قعوده وارثعط اذا ثبت فى جلسته ولزمه ...

مثل

الراكمون الحمقى

قاموس

او تكونوا

ولا يكون فيهم امرأة والرَّهط جلد قدر ما بين الركبة والسرّة تلبسه الحائض وكانوا فى الجاهلية يطوفون عُراة والنساء فى ارهاط قال
ابن سيده والرهط جلد طائفى يُشقّق تلبسه الصبيان والنساء الحُيّض قال ابو المثلّم الهذلى متى ما اشأ غير زهو الملوك اجعلك
رهطا على حُيّض ابن الاعرابى الرهط جلد يُقدّ سيورا عرض السير اربع اصابع او شبر تلبسه الجارية الصغيرة قبل ان تدرك وتلبسه
ايضا وهى حائض قال وهى حَوْدية والجمع رهاط قال الهذلى بضرب فى الجماجم ذى فُروغ وطعن مثل تعطيط الرهاط وقيل الرهاط
واحد وهو اديم يُقطع كقدر ما بين الحجزة الى الركبة ثم يشقّق كامثال الشُّرك تلبسه الجارية بنت السبعة والجمع ارهطة ويقال هو
ثوب تلبسه غلمان الاعراب اطباق بعضها فوق بعض امثال المراويح وانشد بيت الهذلى مثل تعطيط الرهاط وقال ابن الاعرابى
الرهط مئزر الحائض يجعل جلودا مشقّقة الا موضع الفلهم وقال ابو طالب النحوى الرهط يكون من جلود ومن صوف والحوف
لا يكون الا من جلود والترهيط عِظم اللُّقم وشدّة الاكل والدهورة وانشد يا ايها الآكل ذو الترهيط والرُّهَطة والرُّهطاء والراهطاء
كله من جِحَرة اليربوع وهى اوّل حُفَيرة يحتفرها تاذا الازهرى بين القاصعاء والنافقاء يخبأ فيه اولاده ابو الهيثم الراهطاء التراب الذى
يجعله اليربوع على فم القاصعاء وما وراء ذلك وانما يغطّى جحره حتى لا يبقى الا على قدر ما يدخل الضوء منه قال واصله من الرهط وهو
جلد يقطع سيورا يصير بعضها فوق بعض ثم تلبس الحائض شوق وتأتزر به قال وفى الرَّهط فُرج كذلك فى القاصعاء مع الراهطاء
فرجة يصل منها اليه الضوء قال والرهط ايضا عظم اللقم سمّيت راهطا لانها فى داخل فم الجحر كما ان اللقمة فى داخل الفم الجوهرى
الراهطاء مثل النافقاء وهى احدى جحرة اليربوع التى يخرج منها التراب ويجمعه وكذلك الرهطة مثال الهمزة والرهطى طائر يأكل
التين عند خروجه من ورقه صغيرا ويأكل ربع عناقيد العنب ويكون ببعض سروات الطائف وهو الذى يسمّى غير السراة والجمع
رهاطى ورهط موضع قال ابو قلابة الهذلى يا دار اعرفها وحشا منازلها بين القوائم من رهط فالبان ورهاط موضع بالحجاز
وهو على ثلاث ليال من مكة قال ابو ذؤيب هبطن بطن رهاط واعتصبن كما يسقى الجذوع خلال الدار نضّاح ومرج راهط موضع
بالشام كانت به وقعة التهذيب ورُهاط موضع فى بلاد هذيل وذو مَراهط اسم موضع آخر قال الراجز يصف ابلا كم خلّفت ليلها من غابط
ودعثت اخفافها من غائط مذ قطعنا بطن ذى مراهط يقودها كل سنام عابط لم يدر دفاها من الضغاغط قال ووادى رُهاط
فى بلاد هذيل **رمط** الازهرى فى ترجمة رمط قال الرمط مجتمع العرفط ونحو من الشجر كالغيضة قال وهذا تصحيف سمعت العرب تقول
للحرجة الملتفّة من السدر غيض سدر ورهط سدر وقال ابن الاعرابى يقال الغرس من عرفط والايكة من اثل والرهط من عشر والجمع
من ريمث قال وبالهاء لا غير ومن رواه بالميم فقد صحّف **روط** راط الوحشى بالاكمة والشجرة روطا كأنه يلوذ بها **ريط** الرَّيطة
الملاءة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين وقيل الريطة كل ملاءة غير ذات لفقين كلها نسج واحد وقيل هو كل ثوب لين دقيق
والجمع رَيط ورياط قال الاهل حتى تلقى بعنس اهل الرياط البيض والقلنسى عنس قبيلة قال الازهرى لا تكون الريطة الا بيضاء
والرابطة كالريطة وفى الحديث ان عمر رضى الله عنه اتى براثطة تمتد لها بعد الظماء فطرحها قال السفيان يعنى بنديل قال
واصحاب العربية يقولون رَيطة وفى حديث حذيفة ابتاعوا لى ريطتين نقيتين وفى رواية انه اتى بكفنه ريطتين فقال الحُبّ لى
الى الحىّ بدمن الميت وفى حديث ابى سعيد فى ذكر الموت ومع كل واحد منهم ريطة من رياط الجنة ورائطة اسم امرأة وقال فى
التهذيب ورَيطة اسم امرأة قال ولا يقال رابطة ورَيطات اسم موضع قال النابغة الجعدى تحلّ باطراف الوحاف ودارها
حويل فريطات فرعم فاخرب وراط الوحشى بالاكمة يريط لا ذو يروط اعلى وهى حكاية ابن دريد فى الجمهرة والاولى حكاها
الفارسى عن ابى زيد والله اعلم **فصل الزاى المعجمة** **زبط** حكى ابن برى عن ابن خالويه الزباطة البطّة وقال الفراء
الزَّبيط صياح البطّة غيره الزبيط صياح البطة وقد زبطت البطة زبطا صوّتت **زحلط** الزحلوط الخسيس **زخوط** الزخوط
بالكسر مخاط الابل والشاء والنعجة ولعابها وجمل زخوط مسنّ هرم وقال ابن برى الزخوط الجمل الهرم **زرط** التهذيب يقال
سرط اللقمة وزرطها وزردها وهو الزراط والسراط وروى عن ابى عمرو انه قرأ الزراط بالزاى خالصة وروى الكسائى
عن حمزة الزراط بالزاى وسائر الرواة رووا عن ابى عمرو الصراط وقال ابن مجاهد قرأ ابن كثير بالصاد واختلف عنه وقرأ
بالصاد نافع وابو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائى وقيل قرأ يعقوب الحضرمى السراط بالسين **زطط** الزطّ جيل سود من السند
اليهم تنسب الثياب الزطّيّة وقيل الزطّ اعراب جتّ بالهندية وهم جيل من اهل الهند ابن الاعرابى الزطط والثطط الكوسج وقيل
الازطّ المستوى الوجه والازطّ الموج الفلج وفى بعض الاخبار خلق راسه زُطّية قيل هو مثل الصليب كانه فعل الزطّ وهم جنس
من السودان والهنود والواحد زُطّى مثل الزنج والزنجى والروم والرومى شاهده فجئنا بحىّ وائل وبلفّها وجاءت تميم زطّها والاساور
وقال العمر بن عبد الله ويغنى الزطّ عبد القيس عنا ونكفنا الاساورة المَزونا وقال ابو النجم وكان خالد بن عبد الله اعطاه جارية من
سبى الهند فقال فيها ارجوزة اولها علقت خُودا من بنات الزطّ وقيل الزطّ السابجة قوم من السند بالبصرة **زعط** زعطه ذبحه
خنقه وموت زاعط ذابح كذاعط وزعط الحمار ضرط قال وليس بثبت **زلط** الزلط المشى السريع فى بعض اللغات قال ابن دريد و
ليس بثبت **زلغط** الزلنقطة القصيرة **زنط** الزناط الزحام وقد تزانطوا اذا تزاحموا **زهط** الزهوطة عظم اللحم عن كراع
وفى التهذيب من نعط مهملة الا الزهوط وهو موضع **زوط** زواط موضع ابو عمرو يقال ازوطوا وعوّطوا وزبكوا اذا عظّموا اللقم
وازدردوا وقيل زوّطوا **زيط** زاط يزيط زيطا وزِياطا نازع وهى المنازعة واختلاف الاصوات قال الهذلى كأنّ وغى الخموش
بجانبيه وغى ركب اميم ذوى زياط هكذا انشده ثعلب وقال الزياط الصياح ورجل زيّاط صيّاح ويروى ذوى هياط والزياط
الجلَب وانشد بيت الهذلى ايضا والله اعلم **فصل السين المهملة** **سبط** السَّبْط والسَّبَط والسَّبِط نقيض الجَعد والجمع
سِباط قال سيبويه هو الاكثر فيما كان على فَعْل صفة وقد سبُط سُبوطا وسُبوطة وسَباطة وسبِط الاخيرة عن سيبويه والسَّبْط
الشعر الذى لا يصود فيه وشعر سبْط وسبِط مسترسل غير جعد ورجل سبِط الشعر وسَبِطه وقد سبِط شعره بالكسر يسبط سبطا
وفى الحديث فى صفة شعره ليس بالسبط ولا الجعد القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديد الجعودة اى كان
شعره وسطا بينهما ورجل سبط الجسم وسبطه طويل الالواح مستويها بيّن السباطة مثل فخذ وفخذ من قوم سباط اذا كان حسن القدّ

والاسنوا قال الشاعر: فجاءت به سبط العظام كأنما عمامته بين الرجال لواء ورجل سبط بالمعروف سهل وقد سبط سباطة وسبط
سبطا ولغة اهل الحجاز رجل سبط الشعر وامرأة سبطة ورجل سبط الجسم بين السبوطة يحمى سبط الكفين قال حسان: رب خال لي
لو ابصرته سبط الكفين في اليوم الخصر ومطر سبط وسبط اى متدارك سح وسباطته سعته وكثرته قال القطامي: صافت تعمج
اعراف السيول به من باكر سبط او رائح يبل اراد بالسبط المطر الواسع الكثير ورجل سبط بين السباطة طويل قال: ارسل فيها
سبطا لم يخطل اى هو فى خلقته التي خلقه الله تعالى فيها لم يزد طولا وامرأة سبطة الخلق وسبطة رخصة لينة ويقال للرجل
الطويل الاصابع انه لسبط الاصابع وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب السبط بسكون الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه
تعقد ولا نتوء والقصب يريد بهما ساعديه وساقيه وفي حديث الملاعنة ان جاءت به سبطا فهو لزوجها اى ممتد الاعضاء تام الخلق
والسباطة ما سقط من الشعر اذا سرح والسباطة الكناسة وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال
فيها قائما ثم توضأ ومسح على خفيه السباطة والكناسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هي الكناسة
نفسها واضافها الى القوم اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت مواتا مباحة واما قوله قائما فقيل لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السباطة
ان لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعلة بمأبضيه وقيل فعله للتداوي من وجع الصلب
لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قائما في السباطة ولم يؤخره. والسبط بالتحريك نبت الواحدة
سبطة قال ابو عبيد السبط النصي ما دام رطبا فاذا يبس فهو الحلي ومنه قول ذي الرمة يصف رملا: بين النهار وبين الليل من عقد
على جوانبه الاسباط والهدب. وقال فيه العجاج: اجرد يبنى عوذ الاسباط. ابن سيده السبط الرطب من الحلي وهو من نبات الرمل وقال
ابو حنيفة قال ابو زياد السبط من النجم وهو سلب طوال في السماء دقاق العيدان تأكله الابل والغنم وليس له زهرة ولا شوك وله ورق
دقاق على قدر الكراث قال واخبرني اعرابي من عنزة ان السبط نبات الدخن الكبار دون الذرة وله حب كحب البزر لا يخرج من اكمته الا
بالدق والناس يستخرجونه ويأكلونه خبزا وطبخا واحدته سبطة وجمع السبط اسباط وارض مسبطة من السبط كثيرة السبط. الليث
السبط نبات كالثيل الا انه يطول وينبت في الرمال الواحدة سبطة قال ابو العباس سألت ابن الاعرابي ما معنى السبط في كلام العرب قال
السبط والسبطان والاسباط خاصة الاولاد والمصاص منهم وقيل السبط واحد الاسباط وهو ولد الولد ابن سيده السبط
ولد الابن والابنة وفي الحديث الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهما ومعناه اى طائفتان وقطعتان منه
وقيل الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد البنات وفي الحديث ايضا الحسين سبط من الاسباط اى امة من الامم في الخير فهو واقع
على الامة والامة واقعة عليه ومنه حديث الضباب ان الله غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب والسبط من اليهود كالقبيلة
من العرب وهم الذين يرجعون الى اب واحد سمي سبطا ليفرق بين ولد اسمعيل وولد اسحاق وجمعه اسباط وقوله عز وجل وقطعناهم
اثنتي عشرة اسباطا امما ليس اسباطا بتمييز لان المميز انما يكون واحدا لكنه بدل من قوله اثنتي عشرة كأنه قال جعلناهم اسباطا
والاسباط من بني اسرائيل كالقبائل من العرب وقال الاخفش في قوله اثنتي عشرة اسباطا قال انث لانه اراد اثنتي عشرة فرقة
ثم اخبر ان الفرق اسباط ولم يجعل العدد واقعا على الاسباط قال ابو العباس هذا غلط لا يخرج العدد على غير الثاني ولكن
الفرق قبل اثنتي عشرة حتى يكون اثنتي عشرة مؤنثة على ما فيها كأنه قال وقطعناهم فرقا اثنتي عشرة فيصح التأنيث لما تقدم وقال قطرب
واحد الاسباط سبط يقال هذا سبط وهذه سبط وهؤلاء سبط جمع وهي الفرقة وقال الفراء لو قال اثنتي عشرة سبطا
لتذكير السبط كان جائزا وقال ابن السكيت السبط ذكر ولكن النية والله اعلم ذهبت الى الامم وقال الزجاج المعنى وقطعناهم اثنتي
عشرة فرقة اسباطا من نعت فرقة كأنه قال وجعلناهم اسباطا فيكون اسباطا بدلا من اثنتي عشرة قال وهو الوجه وقال الجوهري
ليس اسباطا بتفسير ولكنه بدل من اثنتي عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا منكورا كقولك اثنى عشر درهما ولا يجوز دراهم وقوله
امما من نعت اسباط وقال الزجاج قال بعضهم السبط القرن الذي يجيء بعد قرن قال والصحيح ان الاسباط في ولد اسحاق بن
ابراهيم بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل عليه السلام فولد كل ولد من ولد اسمعيل قبيلة وولد كل ولد من ولد يعقوب سبط وانما
سموا هؤلاء بالاسباط وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد اسمعيل وولد اسحاق عليهما السلام قال ومعنى القبيلة معنى
الجماعة يقال لكل جماعة من اب واحد قبيلة واما الاسباط فمشتق من السبط والسبط ضرب من الشجر ترعاه الابل ويقال للشجرة
لها قبائل فكذلك الاسباط من السبط كأنه جعل اسحق بمنزلة شجرة وجعل اسمعيل بمنزلة شجرة اخرى وكذلك يفعل النسابون في
النسب يجعلون الوالد بمنزلة الشجرة والاولاد بمنزلة اغصانها فتقول طوبى لفرع فلان وفلان من شجرة مباركة فهذا والله اعلم
معنى الاسباط والسبط قال ابن سيده واما قوله كأنه سبط من الاسباط فانه ظن السبط للرجل فغلط وسبطت الناقة وهي
مسبط القت ولدها لغير تمام وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اى يمتد على وجه
الارض ساقطا يقال اسبط على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب او مرض واسبط الرجل اسباطا اذا انبسط على وجه الارض وامتد
من الضرب واسبطر اى امتد ومنه حديث شريح فان هي درت واسبطرت يريد امتدت للارضاع وقال الشاعر: قد لبثت من لذة
الخلوط قد اسبطت وايما اسباط يعني امرأة ابنت فلما ذاقت العسيلة مدت نفسها على الارض وقولهم ما لي اراك مسبطا اى مدليا
راسك كالمهتم مسترخي البدن. ابو زيد يقال للناقة اذا القت ولدها قبل ان يستبين خلقه قد سبطت واجهضت ورجعت رجاعا
وقال الاصمعي سبطت الناقة بولدها وسبغت بالغين المعجمة اذا القته وقد نبت وبره قبل التمام والتسبيط في الناقة كالرجاع وسبطت
النعجة اذا اسقطت واسبط الرجل وقع فلم يقدر على التحرك من الضعف وذلك من شرب الدواء او غيره عن ابن زيد واسبط بالارض
لزق بها عن ابن جبلة واسبط الرجل ايضا سكت من فرق والسبطانة قناة جوفاء مضروبة بالعقب يرمى بها الطير وقيل يرمى فيها بسهام صغار
ينفخ فيها نفخا فلا تكاد تخطئ والساباط سقيفة بين حائطين وفي المحكم بين دارين وزاد غيره من تحتها طريق نافذ والجمع سوابيط وساباطات
وقولهم في المثل افرغ من حجام ساباط قال الاصمعي هو ساباط كسرى بالمدائن وبالعجمية بلاس آباد واسم رجل ومنه قول الاعشى: فاصبح
لم يمنعه كيد وحيلة بساباط حتى مات وهو محزرق. يذكر النعمان بن المنذر وكان ابرويز حبسه بساباط ثم القاه تحت ارجل الفيلة

العرب صح

الاولاد وقيل اولاد صح

وتخشبت صح

مثل وبلاس صح

وساباط موضع قال الاعشى: هنالك ما اغنته عزة ملكه بساباط حتى مات وهو محرزق. وسباط من اسماء الحمى مبني على الكسر قال المتنخل
الهذلي: اجزت بفتية بيض كرام كأنهم تمليهم سباط. وسباط اسم شهر بالرومية وهو الشهر الذي بين الشتاء والربيع وفي التهذيب وهو
في فصل الشتاء وفيه يكون تمام اليوم الذي تدور كسوره في السنين فاذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر سمى اهل الشام تلك السنة
عام الكبيس وهم يتيمنون به اذا ولد فيه مولود او قدم قادم من سفر والسبط الربحلة تدرك آخر القيظ وسابط وسبيط
اسمان وسابوط دابة من دواب البحر ويقال اسبط فلان على ذلك الامر يمينا وسمعط عليه بالباء والميم اى حلف عليه ونعجة مسبوط
اذا كانت مسموطة مخلوقة. **سجلط** السجلاط على حلاوة الياسمين وقيل هو ضرب من الثياب وقيل هي ثياب صوف وقيل هو النمط
يغطى به الهودج وقيل هو بالرومية سجلاطس. الفراء السجلاط شيء من صوف تلقيه المرأة على هودجها وقيل هي ثياب موشية كان وشيها
خاتم وهي رومية قال حميد بن ثور: تخيرن اما ارجوانا مهذبا واما سجلاط العراق المختما. ابو عمرو يقال للكساء الكحلي سجلاطي
ابن الاعرابي خز سجلاطي اذا كان كحليا وفي الحديث اهدي له طيلسان من خز سجلاطي قيل هو الكحلي وقيل على لون السجلاط وهو
الياسمين وهو ايضا ضرب من ثياب الكتان ويقال من الصوف تلقيه المرأة على هودجها يقال سجلاطي وسجلاط كرومي وروم وسجلاط
موضع ويقال ضرب من الرياحين قال الشاعر: احبنا الكراديس والصومران وشرب العتيقة بالسجلاط. **سحط** السحط مثل الذعط
وهو الذبح سحط الرجل يسحطه سحطا وسحطه اذا ذبحه قال ابن سيده وقيل سحطه ذبحه ذبحا وحيا وكذلك غيره مما يذبح وقد
انبت سحط الشاة وهو ذبح وحي وفي حديث وحشي فسحطه سحط الشاة اى ذبحه ذبحا سريعا وفي الحديث فاخرج لهم
الاعرابي شاة فسحطوها وقال المفضل المسحوط من الشراب الممزوج وسحطه الطعام يسحطه اغصه وقال ابن دريد اكل طعاما
فسحطه اى اشرقه قال ابن مقبل يصف بقرة: كادت اللعاع من الحوذان يسحطها ورجرج بين لحييها خناطيل. وقال يعقوب يسحطها
هنا يذبحها والرجرج اللعاب يترجرج وسحط شرابه يسحطه سحطا مزجه بالماء اى اكثر عليه وانسحط الشيء من يدي املس فسقط بانيته ابن
بري قال ابو عمرو المسحوط اللبن يصب وانشد لابي حبيب الشيباني في ابنه ضيف فليس بدائن لما جاء سوى المسحوط واللبن الادل.
سخط السخط والسخط ضد الرضا مثل العدم والعدم والفعل منه سخط يسخط سخطا وتسخط الشيء سخطا كرهه وسخط اى غضب
فهو ساخط واسخطه اغضبه تقول اسخطني فلان فسخطت سخطا وتسخط عطاءه اى استقله ولم يقع منه موقعا تقول كلما عملت له عملا
تسخطه اى لم يرضه وفي حديث هرقل فهل يرجع احد منهم سخطة لدينه السخط والسخط الكراهة للشيء وعدم الرضى به ومنه
الحديث ان الله يسخط لكم كذا اى يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه او يرجع الى ارادة العقوبة عليه. **سرط** سرط الطعام
والشيء بالكسر سرطا وسرطانا بلعه واسترطه وازدرده ابتلعه ولا يجوز سرط واسترط الشيء في حلقه سار فيه سيرا سهلا
والسرط والمسرط البلعوم والصاد لغة والسرواط الاكول عن السيرافي والسراطي والسرعط الذي يسترط كل شيء يبتلعه وقال
اللحياني رجل سرطم وسرطم يبتلع كل شيء وهو من الاسترط وجعل ابن جني سرطما ثلاثيا والسرطم ايضا البليغ المتكلم وهو من ذلك
وقالوا الاخذ سريط وسريطى والقضاء ضريط وضريطى اى يأخذ الدين فيسترطه فاذا استقضاه صاحبه اضرط به ومن امثال
العرب الاخذ سرطان والقضاء ليان وبعض يقول الاخذ سريطا والقضاء ضريطا وقال بعض الاعراب الاخذ سريطى والقضاء ضريطى
قال وهي كلها لغات صحيحة قد تكلمت العرب بها والمعنى فيها كلها انك تحب الاخذ وتكره الاعطاء وفي المثل لا تكن حلوا فتسترط ولا
مرا فتعقى من قولهم اعقيت الشيء اذا ازلته من فيك لمرارته كما يقال اشكيت الرجل اذا ازلته عما يشكوه ورجل سرطيط وسرطم وسرطان
جيد اللقم وفرس سرط وسرطان كأنه يسترط الجري وسيف سراط وسراطي قاطع يمر في الضريبة كأنه يسترط كل شيء يلتهمه جاء
على لفظ النسب وليس بنسب كاحمر واحمري قال المتنخل الهذلي: كلون الملح ضربته هبير يتر العظم سقاط سراطي. به اخمي الصحاب
اذا دعاني ونفسي ساعة الفزع الفلاط. وخفية الشية من سراطي لكاف العاقبة قال ابن بري وصوابه انشاده يبتضم لباء
والفلاط الفجاءة والسراط السبيل الواضح والصراط لغة في السراط والصاد اعلى لمكان المضارعة وان كانت السين هي الاصل وقرأها يعقوب
بالسين ومعنى اهدنا ثبتنا على المنهاج الواضح وقال جرير: امير المؤمنين على صراط اذا اعوج الموارد مستقيم والموارد الطرق الى الماء الواحدة
موردة قال الفراء وقضاعة من العرب يصيرون السين اذا كانت مقدمة ثم جاءت بعدها طاء او قاف او غين او خاء صادا وذلك ان الطاء
حرف تضع فيه لسانك في حنكك فينطبق به الصوت فقلبت السين صادا صورتها صورة الطاء واستخفوها ليكون المخرج واحدا
كما استخفوا الادغام فمن ذلك قولهم الصراط والسراط قال وهي بالصاد لغة قريش الاولين التي جاء بها الكتاب قال وعامة العرب يجعلها
سينا وقيل انما قيل للطريق الواضح سراط لانه كأنه يسترط المارة لكثرة سلوكهم لاحبه فاما ما حكاه الاصمعي من قراءة بعضهم
الزراط بالزاي الخالصة فخطأ انما سمع المضارعة فتوهمها زايا ولم يكن الاصمعي نحويا فيؤمن على هذا وقوله تعالى هذا صراط علي
مستقيم فسره ثعلب فقال يعني الموت اى على طريقهم والسريط والسرطراط والسرطراط بفتح السين والراء الفالوذج وقيل
الخبيص وقيل السرطراط الفالوذج شامية قال الازهري اما بالكسر فهي لغة جيدة لها نظائر مثل جلبلاب وسجلاط قال واما سرطراط
فلا اعرف له نظيرا قيل للفالوذج سرطراط كررت فيه الراء والطاء تبليغا في وصفه واستلذاذ آكله اياه اذا استرطه واساغه في حلقه
ويقال للرجل اذا كان سريع الاكل سرطم وسراط وسرط والسرطراط فعلعال من السرط الذي هو البلع والسرطي حنا كالجزرة والسلق
دابة من خلق الماء تسمى القرنبخ والسرطان دابة تأخذ الناس والدواب وفي التهذيب هو داء يظهر بقوائم الدواب وقيل هو داء
للانسان في حلقه دموي يشبه الدبيلة وقيل السرطان داء يأخذ في رسغ الدابة فييبسه حتى يقلب حافرها والسرطان من بروج
الفلك. **سرمط** السرمط والسرومط الجمل الطويل وانشد: بكل شاء وسرومط سرومط. وقيل السرومط الطويل من الابل
وغيرها قال ابن سيده السرومط وعاء يكون فيه زق الخمر ونحوه ورجل سرومط يسترط كل شيء يبتلعه وقد تقدم على قول من قال
ان الميم زائدة وقول لبيد يصف زق خمر: اشتري جزافا ومجرنجم كأن خضابه قرى حبشي بالسرومط مجنب. قال السرومط ههنا
جمل وقيل هي جلد ظبية لف فيه زق خمر وكل خف لف فيه شيء فهو سرومط له وسرمط الشعر قل وخف ورجل سراطم و
سرطيط طويل والسرامط الطويل من كل شيء. **سطط** التهذيب ابن الاعرابي السطط الظلمة والسطط الجائرون والاسقط

وبغتة صح

كله صح

وسحط صح

مثل

مثل

سرقسطة بفتح السين والقاف وضم الراء بلد بالاندلس ... خوارزم

من الرجال الطويل الرجلين. **سعط**: السَّعُوط والنَّشُوق في الأنف سعطه الدواء يسعطه ويسعطه سعطاً والضم على الاتباع في كل ذلك لغة عن اللحياني قال ابن سيده وأرى هذا انما هو على المضارعة التي حكاها سيبويه في هذا وأشباهه وفي الحديث شرب الدواء أيضاً كلاهما أدخله أنفه وقد استعط أسعطت الرجل فاستعط هو بنفسه والسعوط بالفتح والصعوط اسم الدواء يصب في الأنف والمسعط والمسعط الاناء يجعل فيه السعوط ويصب منه في الأنف نادر مما جاء بالضم مما يعتمل به وأسعطته الرمح اذا طعنته في أنفه وفي الصحاح في صدره ويقال أسعطته غيظاً اذا بالغت في اذاه وتكربه ما تعمله عليه وأسعط البعير تحشيشاً من بول الناقة فشمها فلم يخطئ اللقح فهذا قد يكون أن يتشمم شيئاً من بولها او يدخل في أنفه منه شيء والسعيط والسعاط فكالريح وجدتها وربما لقيتها في الأنف والسعاط والسعيط الريح الطيبة من الخمر وغيرها من كل شيء وتكون من الخردل والسعيط دهن البان وأنشد ابن بري للعجاج يصف امرأة يسقى السعيط من رفاض الصندل والسعيط دردي الخمر قال الشاعر وطال الفرن في سكر أشربت بالسعيط والشياب والسعيط دهن الخردل ودهن الزنبق وقال ابو حنيفة السعيط البان وذلك مزج السعوط من السعط كالنشوق من النشق ويقال هو طيب السعوط والسعاط والاسعاط وأنشد يصف بلاداً وأنبأ بها حمضية طيبة السعاط. وفي حديث أم قيس بنت محصن قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن أولادكن عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشفية يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب. **سفط**: السفط الذي يعبأ فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء والسفط معروف ابن سيده السفط كالجوالق والجمع أسفاط. ابو عمرو سفّط فلان حوضه تسفيطاً اذا شرفه ولاطه وأنشد حتى رأيت الحوض ذو قد سفطا قفراً من الماء هواء أمرطا أراد بالحوض القاع من الماء والسفيط الطيب النفس وقيل السخي وقد سفط سفاطة قال الحميد الأرقط ما ذا ترجين من الأريط ليس بذي حزم ولا سفيط ويقال هو سفيط النفس أي سخيها طيبها لغة أهل الحجاز ويقال ما أسفط نفسي أي ما أطيبها الاصمعي السفيط النفس والسخي والمذل النفس اذا كان هشاً الى المعروف جواداً وكل رجل او شيء لا خذ له فهو سفيط عن ابن الاعرابي والسفيط أيضاً النذل والسفيط المتساقط من البسر الأخضر والسفاطة متاع البيت الجوهري الاسفنط ضرب من الاشربة فارسي معرب وقال الاصمعي هو بالرومية قال الاعشى وكأن الخمر العتيق من الاسفنط ممزوجة بماء زلال. **سقط**: السقطة الوقعة الشديدة سقط يسقط سقوطاً فهو ساقط وسقوط وقع وكذلك الأنثى قال من كل بلهاء سقوط البرقع بيضاء لم تحفظ ولم تضيع يعني أنها لم تحفظ من الريبة ولم يضيعها والداها. والمسقط بالفتح السقوط وسقط الشيء من يدي سقوطاً. وفي الحديث لله أفرح وجل أفرح بتوبة عبده من أحدكم يسقط على بعيره وقد أضله معناه يعثر على موضعه ويقع عليه كما يقع الطائر على وكره. وفي حديث الحارث بن حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن شيء فقال على الخبير سقطت أي على العارف وقعت وهو مثل سائر للعرب ومسقط الشيء ومسقطه موضع سقوطه الأخيرة نادرة وقالوا البصرة مسقط رأسي ومسقطه وتساقط على الشيء أي ألقى نفسه عليه وأسقطه هو وساقط الشيء تابع سقوطه وساقطه مساقطة وسقاطاً أسقطه وتابع اسقاطه قال ضابئ بن الحرث البرجمي يصف ثوراً والكلاب يساقط عنه روقه ضارياتها سقاط حديد القين أخول أخولا. قوله أخول أخولا أي متفرقاً يعني شرر النار والمسقط مثال المجلس الموضع يقال هذا مسقط رأسي حيث ولدت وهذا مسقط السوط حيث وقع وأتاني في مسقط النجم حيث سقط وأتانا في مسقط النجم أي حين سقط وفلان يحن الى مسقطه أي حيث ولد وكل من وقع في مهواة يقال وقع وسقط وكذلك اذا وقع اسمه من الديوان يقال وقع وسقط ويقال سقط الولد من بطن أمه ولا يقال وقع حين تلده وأسقطت المرأة ولدها اسقاطاً وهي مسقط ألقته لغير تمام من السقوط وهو السقط والسقط والسقط الذكر والانثى فيه سواء ثلاث لغات. وفي الحديث لأن أقدم سقطاً أحب الي من مائة مستلئم. السقط بالفتح والضم والكسر والكسر أكثر الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه والمستلئم لابس عدة الحرب يعني أن ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الاولاد لان فعل الكبير يخصه أجره وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موفر على الاب. وفي الحديث يحشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني مرداً جرداً مكحلين وسقط الزند ما وقع من النار حين يقدح بالغات الثلاث أيضاً قال ابن سيده سقط النار وسقطها وسقطها ما سقط بين الزندين قبل استحكام الوري وهو مثل بذلك يذكر ويؤنث وأسقطت الناقة وغيرها اذا ألقت ولدها وسقط الرمل وسقطه وسقطه ومسقطه منقطع معظمه حيث ينقطع معظمه ورق لانه كله من السقوط الاخيرة أعني فتح القاف والفتح فيها على القياس لغة ومسقط الرمل حيث ينتهي اليه طرفه وسقاط النخل ما سقط من بسره وسقيط السحاب البرد والسقيط الثلج يقال أصبحت الارض مبيضة من السقيط والسقيط الجليد طائفة وكلاهما من السقوط وسقيط الندى ما سقط منه على الارض قال الراجز وليلة يا مي ذات طل ذات سقيط وندى مخضل طعم السرى فيها كطعم الخل ومثله قول هذيل بن حشرم وواد يحوت العير قفر قطعته ترى السقط في أعلامه كالكراسف والسقط من الاشياء ما تسقطه فلا تعتد به من الجند والقوم ونحوه والسقاطات من الاشياء ما يتهاون به من رذالة الطعام والثياب ونحوها والسقط ردي المتاع والسقط ما يسقط من الشيء ومن أمثالهم سقط العشاء به على سرحان يضرب مثلاً للرجل يبغي البغية فيقع في أمر يهلكه ويقال لخرثي المتاع سقط قال ابن سيده وسقط البيت خرثيه لانه ساقط عن رفيع المتاع والجمع أسقاط قال الليث جمع سقط البيت أسقاط نحو الابرة والفاس والقدر ونحوها وأسقاط الناس أوباشهم عن اللحياني على المثل بذلك وسقط الطعام ما لا خير فيه وقيل هو ما يسقط منه والسقط ما تزول بيعه من تابل ونحوه لان ذلك ساقط القيمة وبايعه سقاط والسقاط الذي يبيع السقط من المتاع. وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه هو الذي يبيع سقط المتاع وهو رديه وحقيره والبيعة من البيع كالركبة والجلسة من الركوب والجلوس والسقط من البيع نحو التمر والتوابل ونحوها وكره بعضهم تسميته سقاطاً وقال لا يقال سقاط ولكن يقال صاحب سقط والسقاطة ما سقط من الشيء وساقطه الحديث سقاطاً سقط منك اليه ومنه اليك وسقاط الحديث أن يتحدث الواحد وينصت له الآخر فاذا سكت تحدث الساكت قال الفرزدق رحمه الله تعالى اذا هن ساقطن الحديث كأنه جنى النحل او أبكار كرم تقطف. وسقط الى قوم نزلوا عليهم. وفي حديث النجاشي وأبي سماك فاما ابو سماك فسقط الى جيرانه لداء أي أتاهم فأغاذوه وستروه. وسقط الحر يسقط سقوطاً يكنى به عن النزول قال النابغة الجعدي اذا الوحش ضم الوحش في ظللاتها سواقط من حر وقد كان أظهرا. وسقط عنك الحر أقلع عن ابن الاعرابي كأنه ضد والسقط والسقاط الخطأ في القول والحساب والكتاب وأسقط وسقط في كلامه وبكلامه سقوطاً أخطأ وتكلم فما أسقط كلمة وما أسقط حرفاً وما أسقط في كلمة وما أسقط فيها أي ما أخطأ فيها ابن السكيت يقال تكلم بكلام فما سقط بحرف وما أسقط حرفاً قال وهو كما تقول دخلت به وأدخلته وخرجت به وأخرجته وعلوت به وأعليته وسؤت به ظناً وأسأت به الظن يثبتون الالف اذا جاؤوا بالالف واللام. وفي حديث الافك فأسقطوا لها به يعني الجارية أي سبوها وقالوا لها من سقط الكلام وهو رديه بسبب حديث الافك وتسقطه واستسقطه طلب سقطه وعالجه على أن يسقط فيخطئ او يكذب او يبوح بما عنده قال جرير ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا حجباً بسرك يا أميم ضنيناً. والسقطة العثرة والزلة وكذلك السقاط قال سويد بن أبي كاهل كيف يرجون سقاطي بعدما جلل الرأس مشيب وصلع. قال ابن بري ومثله لزيد بن الجهم الهلالي رجوت سقاطي واعتلالي ونبوتي وراءك عني طالقاً وأرحلي غدا. وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب اليه أبيات في صحيفة منها يعقلهن جعدة من سليم معيداً يبتغي سقط العذارى أي عثراتها وزلاتها والعذارى جمع عذراء ويقال فلان قليل العثار ومثله قليل السقاط واذا لم يلحق الانسان ملحق الكرام يقال ساقط وأنشد بيت سويد بن أبي كاهل. وأسقط فلان من الحساب اذا ألقى وقد سقط من يدي وسقط في يد الرجل زل وأخطأ وقيل ندم قال الزجاج يقال للرجل النادم على ما فعل الحسير على ما فرط منه قد سقط في يده وأسقط وقال ابو عمرو لا يقال أسقط بالالف على ما لم يسم فاعله وفي التنزيل العزيز ولما سقط في أيديهم قال الفارسي ضربوا بأكفهم على أكفهم من الندم فان صح ذلك فهو اذاً من السقوط وقد قرئ سقط في أيديهم كأنه أضمر الندم أي سقط الندم في أيديهم كما تقول لمن يحصل على شيء وان كان مما لا يكون في اليد قد حصل في يده من هذا مكروه فشبه ما يحصل في القلب وفي النفس بما يحصل في اليد ويرى بالعين. الفراء في قوله تعالى ولما سقط في أيديهم يقال سقط في يده وأسقط من الندامة وسقط أكثر وأجود. وخبر فلان خبراً فسقط في يده وأسقط قال الزجاج يقال للرجل النادم على ما فعل الحسير على ما فرط منه قد سقط في يده وأسقط قال ابو منصور ومما حسن قولهم سقط في يده بضم السين غير مسمى فاعله الصفة وهي التي في يده قال ومثله قول امرئ القيس دع عنك نهباً صيح في حجراته ولكن حديثاً ما حديث الرواحل أي صاح المنتهب في حجراته وكذلك المراد سقط الندم في يده أنشد ابن الاعرابي ويوم تساقط لذاته كنجم الثريا وأمطارها أي تأتي لذاته شيئاً بعد شيء أراد أنه كثير اللذات. و خرق يحدث غطاء حديث العذارى بأسرارها أراد أن بها أصوات الجن وأما قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط ويساقط تساقط ويساقط فمن قرأ بالياء فهو الجذع ومن قرأه بالتاء فهي النخلة وانتصاب قوله رطباً جنياً على التمييز المحول أراد يتساقط رطب الجذع فلما حول الفعل الى الجذع خرج الرطب مفسراً قال الازهري هذا قول الفراء قال ولو قرأ قارئ تسقط عليك رطباً يذهب الى النخلة او قرأ يسقط عليك يذهب الى الجذع كان صواباً والسقط الفضيحة والساقطة والسقيط الناقص العقل الاخيرة عن الزجاجي والانثى سقيطة والساقط والساقطة اللئيم في حسبه ونفسه وقوم سقطى وسقاط. وفي التهذيب وجمعه السواقط وأنشد نحن الصميم وهم السواقط. ويقال للمرأة الدنية الحمقاء سقيطة ويقال للرجل الدني ساقط ماقط لاقط والسقيط الرجل الأحمق. وفي حديث أهل النار ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم أي أراذلهم وأدوانهم والساقط المتأخر عن الرجال وهذا الفعل له مسقطة للانسان من أعين الناس وهو أن يأتي بما لا ينبغي والسقاط في الفرس استرخاء العدو والسقاط في الفرس أن لا يزال منكوباً وكذلك اذا جاء مسترخي المشي والعدو ويقال للفرس انه ليساقط الشيء أي يجيء منه شيء وأنشد قوله بذي ميعة كأن أدنى سقاطه وتقريبه الأعلى ذآليل ثعلب. وساقط الفرس العدو سقاطاً اذا جاء مسترخياً ويقال للفرس اذا سابق الخيل قد ساقطها ومنه قوله ساقطها بنفس مريح عطف المعلى صك بالمنيح. وهذ تقريباً مع التجليح المنيح الذي لا نصيب له ويعاد الحلج اذا انكشف له الشأن وغلب وقال يصف الثور كأنه سبط من الأسباط بين حوامي هيدب سقاط. السبط الفرقة من الاسباط بين حوامي هيدب وهدب أيضاً أي نواحي شجر ملتف الهدب وسقاط جمع الساقط وهو المتدلي والسواقط الذين يردون اليمامة لامتيار التمر والسقاط ما يحملونه من التمر وسيف سقاط وراء الضريبة وذلك اذا قطعها ثم وصل الى ما بعدها قال ابن الاعرابي هو الذي يقد حتى يصل الى الارض بعد أن يقطع قال المتنخل الهذلي كلون الملح ضربته هبير يتر العظم سقاط سراطي. وقد تقدم في سرط وصوب يتر العظم والسراطي القاطع والسقاط السيف يسقط من وراء الضريبة يقطعها حتى يجوز الى الارض وسقط السحاب حيث يرى طرفه كأنه ساقط على الارض في ناحية الأفق وسقطا الخباء ناحيتاه وسقطا الطائر وسقاطاه ومسقطاه جناحاه وقيل سقطا جناحيه ما يجر منهما على الارض يقال رفع الطائر سقطيه يعني جناحيه والسقطان من الظليم جناحاه وأما قول الراعي حتى اذا ما أضاء الصبح وانبعثت عنه نعامة ذي سقطين معتكر فانه عنى بالنعامة سواد الليل وسقطاه أوله وآخره وهو على الاستعارة يقول ان الليل ذا السقطين مضى وصدق الصبح وقال الازهري أراد نعامة ليل ذي سقطين وسقاط الليل ناحيتا ظلامه وقال العجاج يصف ... في الأباد وبلاد الشاطط وبالدهاس رثث السقاط. قوله رثث السقاط أي بطيء يعدو في الدهاس عدواً شديداً الا موضعه ويقال الرجل فيه سقاط اذا فتر في أمره وونى قال ابو تراب سمعت أبا المقدام السلمي يقول تسقطت الخبر وتبقطته اذا أخذته قليلاً قليلاً شيئاً بعد شيء. وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه يحن الاطراف السواقط أي صغار الجبال المنخفضة اللاطئة بالارض. وفي حديث سعد كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يرويه عنه في خلال كلامه كأنه يمزج حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من أسقط الشيء اذا ألقاه ورمى به. وفي حديث أبي هريرة أنه شرب من السقيط قال ابن الاثير هكذا ذكره بعض المتأخرين في حرف السين وفسره بالفخار والمشهور فيه لغة ورواية بالشين المعجمة وسيجيء فأما السقيط بالسين المهملة فهو الثلج والجليد. **سقلط**: السقلاطون نوع من الثياب وقد ذكرناه أيضاً في النون في ترجمة سقلطن كما وجدناه. **سلط**: السلاطة القهر وقد سلطه الله فتسلط عليهم والاسم سلطة بالضم والسلط والسليط الطويل اللسان والانثى سليطة وسلطانة وسلطانة وقد سلط سلاطة وسلوطة ولسان سلط وسليط كذلك ورجل سليط أي فصيح حديد اللسان بين السلاطة و

بالمسلطهم لسانًا وامرأة سليطة اى صخابة ه التهذيب واذا قالوا امرأة سليطة اللسان فله معنيان احدهما انها حديدة اللسان
والثانى انها طويلة اللسان ه الليث السلاطة مصدر السليط من الرجال والسليطة من النساء والفعل سلُطَت وذلك اذا طال
لسانها واشتد صخبها ه ابن الاعرابى السُّلُط القوائم الطوال والسليط عند عامة العرب الزيت وعند اهل اليمن دُهن السمسم قال امرؤ
القيس أَمالَ السليطَ بالذُّبالِ المفتَّلِ وقيل هو كل دهن عُصر من حَبّ قال ابن برى دهن السمسم هو الشيرج والحل ويقوى ان السليط
الزيت قول الجعدى يضئ كمثل سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا قوله لم يجعل الله فيه نحاسا اى دخانا دليل على انه الزيت لان السليط
له دخان صالح ولهذا لا يوقد فى المساجد والكنائس الا الزيت وقال الفرزدق ولكن ديافى ابوه وامه بحوران يعصرن السليط اقاربه
وحوران من الشام والشام لا يعصرون الا الزيت وفى حديث ابن عباس رايت عليا وكان عينيه سراجا سليط هو دهن الزيت
والسلطان الحجة والبرهان ولا يجمع لان مجراه مجرى المصدر قال محمد بن يزيد هو من السليط وقال الزجاج فى قوله تعالى ولقد ارسلنا
موسى باياتنا وسلطان مبين اى وحجة بينة والسلطان انما سمى سلطانا لانه حجة الله فى ارضه قال واشتقاق السلطان من السليط
قال والسليط ما يضاء به ومن هذا قيل للزيت سليط قال وقوله جل وعز لا تنفذون الا بسلطان اى حيث ما كنتم شاهدتم
حجة لله تعالى وسلطانا يدل على انه واحد وقال ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله قواريرا قوارير من فضة قال فى بياض الفضة وصفاء
القوارير قال وكل سلطان فى القرآن حجة وقوله تعالى هلك عنى سلطانيه معناه ذهب عنى حجتيه والسلطان الحجة ولذلك قيل للامراء
سلاطين لانهم الذين تقام بهم الحجة والحقوق وقوله وما كان له عليهم من سلطان اى ما كان له عليهم من حجة كما قال ان عبادى
ليس لك عليهم سلطان قال الفراء وما كان له عليهم من سلطان اى ما كان له عليهم من حجة يضلهم بها الا انا سلطناه عليهم لنعلم
من يؤمن بالآخرة والسلطان الوالى وهو فعلان يذكر ويؤنث والجمع السلاطين والسلطان قدرة الملك يذكر ويؤنث وقال ابن السكيت
السلطان مؤنثة يقال قضت به عليه السلطان وقد آمنته السلطان قال الازهرى وربما ذكر السلطان لان لفظه مذكر قال الله
تعالى بسلطان مبين وقال الليث السلطان قدرة الملك وقدرة من جُعل ذلك له وان لم يكن ملكا كقولك قد جعلت له سلطانا على
اخذ حقى من فلان والنون فى السلطان زائدة لان اصل بنائه السليط وقال ابو بكر فى السلطان قولان احدهما ان يكون سمى
سلطانا لتسليطه والآخر ان يكون سمى سلطانا لانه حجة من حجج الله قال الفراء السلطان عند العرب الحجة ويذكر ويؤنث فمن
ذكر السلطان ذهب به الى معنى الرجل ومن انثه ذهب به الى معنى الحجة وقال محمد بن يزيد من ذكر السلطان ذهب به الى معنى
الواحد ومن انثه ذهب به الى معنى الجمع قال وهو جمع واحده سليط وسلطان مثل قفيز وقفزان وبعير وبعران قال ولم يقل هذا غيره ومن
التسليط اطلاق السلطان وقد سلطه الله عليه وفى التنزيل العزيز ولو شاء الله لسلطهم عليكم وسلطان الدم تبيغه وسلطان
كل شئ شدته وحدته وسطوته قيل من اللسان السليط الحديد قال الازهرى السلاطة بمعنى الحدة قد جاء قال الشاعر يصف نصلا
يحدد: سلاط حداد ارهفتها المواقع وحافر سلط وسليط شديد واذا كان الدابة وقاح الحافر قيل للبعير وقاح الخف قيل انه
لسليط الحافر وقد سلط يسلط سلاطة كما يقال لسان سليط وسلط وبعير سلط كما يقال دابة سليطة الحافر والفعل من كل
ذلك سلط سلاطة قال امية بن ابى الصلت ان الانام رعايا الله كلهم هو السليطط فوق الارض مستطر قال ابن جنى هو القاهر من
السلاطة قال ويروى السلطلط وكلاهما شاذ التهذيب سليطط جاء فى شعر امية بمعنى المسلط قال ولا ادرى ما حقيقته والسلطة
السهم الطويل والجمع سلاط قال المتنخل الهذلى كاوب الدبر غامضة وليست بمرهفة النصال ولا سلاط قوله كاوب الدبر يعنى النصال
ومعنى غامضة اى لطف حدها حتى غمض اى ليست بمرهفات الخلقة بل هى مرهفات الحد والمسالط اسنان المفاتيح الواحد مسلاط
وسنابك سلطات اى حداد قال الاعشى هو الواهب المائة المصطفاة لاط المخاض بها المجرم وكل كميت كجذع الطريق يجرى على
سلطات لثم المجرم الحارس ورواه ابو عمرو المجرم بالراء اى الصارم سلنط ابن بزرج اسلنطأ يعنى اى تقعنس الى الشئ اى انظر
اليه سمط سمط الجدى والحمل يسمطه ويسمطه سمطا فهو مسموط وسميط نتف عنه الصوف ونظفه من الشعر بالماء الحار
ليشويه وقيل نتف عنه الصوف بعدما ادخله فى الماء الحار الليث اذا مرط عنه صوفه ثم شوى باهابه فهو سميط وفى الحديث
ما اكل شاة سميطا اى مشوية فعيل بمعنى مفعول واصل السمط ان ينزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل بها ذلك فى
الغالب لتشوى وسمط الشئ سمطا علقه والسمط الخيط ما دام فيه الخرز والا فهو سلك والسمط خيط النظم لانه يعلق وقيل هى قلادة
اطول من المخنقة وجمعه سموط قال ابو الهيثم السمط الخيط الواحد المنظوم والسمطان اثنان يقال رايت فى يد فلان سمطا اى نظما
واحدا يقال له يك رشته فاذا كانت القلادة ذات نظمين فهى ذات سمطين وانشد لطرفة وفى الحى احوى ينفض المرد شادن مظاهر
سمطى لؤلؤ وزبرجد والسمط الدرع يعلقها الفارس على عجز فرسه وقيل سمطها والسمط واحد السموط وهى سيور
تعلق من السرج وسمطت الشئ علقته على السموط تسميطا وسمطت الشئ لزمته قال الشاعر تعالى نسمط حب دعد ونغتدى
سواءين والمرعى بام دربن اى تعالى نلزم حبنا وان كان علينا فيه ضيقة والمسمط من الشعر ابيات مشطورة يجمعها قافية واحدة
وقيل المسمط من الشعر ما قفى ارباع بيوته وسمط فى قافية مخالفة يقال قصيدة مسمطة وسميطة كقول الشاعر وقال ابن برى
هو لبعض المحدثين وشيبة كالقسم غير سود اللمم داويتها بالكتم زورا وبهتانا وقال الليث الشعر المسمط الذى يكون فى صدر البيت
ابيات مشطورة او منهوكة مقفاة ويجمعها قافية مخالفة لازمة للقصيدة حتى تنقضى قال وقال امرؤ القيس فى قصيدتين سمطيتين
على هذا المثال يسميان السمطين وصدر كل قصيدة مصراعان فى بيت ثم سائره ذو سموط فقال فى احداهما ومستلئم كشفت
بالرمح ذيله اقمت بعضب ذى سفاسق ميله فجعت به فى ملتقى الخيل خيله تركت عتاق الطير تحجل حوله كان على سرباله نضح
جريال واورد ابن برى مسمط امرئ القيس توهمت من هند معالم اطلال عفاهن طول الدهر فى الزمن الخالى مرابع من هند
خلت ومصايف يصيح بمغناها صدى وعوازف وغيرها هوج الرياح العواصف وكل مسف ثم آخر رادف باسحم من نوء السماكين
هطال واورد ابن برى لآخر خيال هاج لى شجنا فبت مكابدا حزنا عميد القلب مرتهنا بذكر اللهو والطرب سبتنى ظبية
عطل كان بيضا بها عسل ينوء بخصرها كفل بميل روادف الحقب يجول وشاحها قلقا اذا ما البست شنفا رفاقا القصب

او سوءا من الوشية القشيب المسك منزعها ويغشى العقل مسلطها ويغشى ما يورقها سقام العاشق الوصب ومن امثال العرب السائرة
مثل
قولهم يجور بحكمه حكما مسمطا قال المبرد وهو على مذهب لك حكمك مسمطا اى متمما الا انهم يحذفون منه لك يقال حكمك مسمطا
اى متمما معناه لك حكمك ولا يستعمل الا محذوفا قال ابن شميل يقال للرجل حكمك مسمطا قال معناه مرسلا يعنى جائزا والمسمط الذى
لا يرد ابن سيده وخذ حقك مسمطا اى سهلا مجوزا نافذا وهو لك مسمطا اى حينا ويقال التسمط لغريمه اذا ارسله ويقال السمط
الرجل يمينا على حق اى استحلفه وقد سمط هو على يمين يسمط اى حلف ويقال اسمط فلان على ذلك الامر يمينا واسمط عليه باليمين
اى حلف عليه وقد سمطت بالرجل على امراته فجاوز ذلك اذا وكدا باليمين واغلطها ابن الاعرابى السامط الساكت والسمط
السكوت عن الفضول يقال سمط وسمط واسمط اذا سكت والسمط الداهى فى امره الخفيف فى جسمه من الرجال واكثر ما يوصف
به الصياد قال رؤبة ونسبه الجوهرى للعجاج جاءت فلاقت عنده الضنانا سمط يربى ولدة زغابلا قال ابن برى الرجز لرؤبة
وصواب انشاده سمطا بالكسر لانه هنا الصائد شبه بالسمط من النظام فى صغر جسمه وسمطا بدل من الضنا بل قال ابو عمرو
يعنى الصياد كانه نظام فى خفته ومن الرواح الزغابيل الصغار واورد هذا البيت فى ترجمة زغبل ويقال للسمط الفقير ومما قاله
رؤبة فى السمط الصياد حتى اذا ما ابن روعا رابعا كلاب كلاب وسمطا قابعا هما تعاونا فسمط واسماط لا وسم عليها كما يقال
ناقة غفل ونعل سمط وسميط واسماط لا رقعة فيها وقيل التى ليست بمخصوفة والسميط من النعل الطاق الواحد لا رقعة فيها
قال الاسود بن يعفر فابلغ بنى سعد بن عجل بانه حذو نعال المثل سميطا وشاهد الاسماط قول ليلى الاخيلية شم العرانين اسماط
نعالهم بيض السرابيل يعلوها القتير وفى حديث ابى سليط رايت النبى صلى الله عليه وسلم نعلا اسماطا وهو جمع سميط هو من قولك
سراويل اسماط غير محشوة وقيل هو ان يكون طاقا واحدا عن ثعلب وانشد بيت الاسود بن يعفر وقال ابن شميل السمط الثوب الذى
ليست له بطانة ولا يلبسانا وما كان من قطن ولا يقال كساء سمط ولا ملحفة سمط لانها لا تبطن قال الازهرى اراد بالملحفة اذا للبل
تشبه العرب الخاف والملحفة اذا كان طاقا واحدا والتسميط والسميط الآجر القائم بعضه فوق بعض لاخبرة عن كراع قال الاصمعى هو
الذى يسمى بالفارسية برامشق وسمط اللبن يسمط سمطا وسموطا ذهبت عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه وقيل هو اول تغيره
وقيل السامط من اللبن الذى لا يصوت فى السقاء لطراءته وخثورته قال الاصمعى المحض من اللبن ما لم يخالطه ماء حلوا كان او حامضا
فاذا ذهبت عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان اخذ شيئا من الريح فهو خامط قال والسامط ايضا الماء المعلق
الذى يسمط الشئ والسامط المعلق الشئ يجعل خلفه من السموط قال الزفيان كان ذا ذى والاسماطا ويقال ناقة سمط لا سمة
عليها وناقة علط موسومة وسمط السكين سمطا احدها عن كراع وسماط القوم صفهم ويقال قام القوم حوله سماطين اى صفين
وكل صف من الرجال سماط وسموط العمامة ما افضل منها على الصدر والاكتاف والسماطان من النخل والناس الجانبان يقال مشى
بين السماطين وفى حديث الايمان حتى سلم من طرف السماط السماط الجماعة من الناس والنخل والمراد فى الحديث الجماعة الذين كانوا
جلوسا عن جانبيه وسماط الوادى ما بين صدره ومنتهاه وسمط الرمل كذلك قال فلما علونا منتدى له سمط رمله والجانب ادنى
عهدهم بالدواهن وسمط وسميط اسمان وابو السمط من كنى الحبارى سمعط اسمعط العجاج اسمعطاطا اذا سطع الازهرى
اسمعد الرجل واسمعدا اذا امتلأ غضبا وكذلك اسمعط واسمعط ويقال ذلك فى ذكر الرجل اذا انعظ سنط السنط المفصل بين
الكف والساعد واسنع الرجل اذا اشتكى سنعه اى سنطه وهو الرسغ والسنط قرظ ينبت فى الصعيد وهو حطبهم وهو اجود
حطب استوقد به الناس يزعمون انه اكثره نارا واقله رمادا حكاه ابو حنيفة وقال اخبرنى بذلك الخبير قال ويدبغون به وهو اسم
اعجمى والسناط والسنوط كله الذى لا لحية له وقيل هو الذى لا شعر فى وجهه البتة وقد سنط بهن التهذيب السناط
الكوسج وكذلك السنوط والسنوطى وفعله سنط وكذلك عامة ما جاء على بناء فعال وكذلك ما جاء على بناء المجهول ثلاثيه ابن الاعرابى
السنط الخفيف العوارض ولم يبلغوا حال الكوسج وفى العين الواحد سنوط وقد تكرر فى الحديث وهو بالفتح الذى لا لحية له اصلا ابن
برى السناط يوصف به الواحد والجمع قال ذو الرمة ذرق انه لا فيهم سناط لبس لهم فى حسب رباط ولا الى حبل الهدى سباط
فى السب والعار بهم ملتاط ويقال منه سنط الرجل وسنط سنطا فهو سناط وسنوط اسم رجل معروف سوط السوط
خلط الشئ بعضه ببعض ومنه سمى المسواط وساط الشئ سوطا وسوطه خاضه وخلطه واكثر من ذلك وخص بعضهم به القدر
اذا خلط ما فيها والمسوط والمسواط ما سيط به واستوط هو اختلط تادر وفى حديث سودة انه نظر اليها وهى تنظر فى ركوة فيها
ماء فنهاها وقال انى اخاف عليكم منه المسوط يعنى الشيطان سمى به من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو خشبة يحرك بها ما فيها
ليختلط كانه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها وفى حديث على كرم الله وجهه للشاطن سوط القدر وحديثه مع فاطمة رضى الله تعالى
عنهما مسوط لحمها بدمى ولحمى اى ممزوج ومخلوط ومنه قصيد كعب بن زهير لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف وتبديل
اى كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها وفى حديث حليمة فشقا بطنه فهما يسوطانه وسوط امره خلطه واستوط عليه امره
اضطرب وامورهم بينهم سويطة مستوطة اى مختلطة واذا خلط الانسان فى امر قيل سوط امره تسويطا وانشد فسطها ذميم
الراى غير موفق فلست على تسويطها بمعان وسمى السوط سوطا لانه اذا سيط به انسان او دابة خلط الدم باللحم وهو مشتق من ذلك
لانه يخلط الدم باللحم ويسوطه وقولهم ضربت زيدا سوطا انما معناه ضربته ضربة بسوط ولكن طريق اعرابه انه على حذف المضاف اى
ضربته ضربة سوط ثم حذفت الضربة على حذف المضاف ولو ذهبت تتأول ضربته سوطا على ان تقدير اعرابه ضربته بسوط كما ان
معناه كذلك للزمك ان تقدر انك حذفت الباء كما تحذف حرف الجر فى نحو قوله امرتك الخير واستغفر الله ذنبا فتحتاج الى اعتداد
من حذف حرف الجر وقد غنيت عن ذلك كله بقولك انه على حذف المضاف فى ضربة سوط ومعناه ضربة بسوط وجمعه اسواط وسياط
وفى الحديث سياط كاذناب البقر هو جمع سوط الذى يجلد به والاصل سواط بالواو فقلبت ياء للكسرة قبلها ويجمع على الاصل اسواطا
وفى حديث ابى هريرة فجعلنا نضربه باسياطنا وقسينا قال ابن الاثير هكذا روى بالياء وهو شاذ والقياس اسواطنا كما يقال فى
جمع ريح ارياح شاذا والقياس ارواح وهو المطرد المستعمل وانما قلبت الواو فى سياط للكسرة قبلها ولا كسرة فى اسواط وقد ساطه

سوطا وسطه أسوطه اذا ضربته بالسوط قال الشماخ يصف فرسه: فصوّبته كأنه صوب غبية * على الأمعز الضاحي اذا سيط أحضرا
صوّبته حملته على الحضر في صبب من الارض والصوب المطر والغبية الدفعة منه وفي الحديث اول من يدخل النار السوّاطون قيل هم الشرط
الذين معهم الأسواط يضربون بها الناس وساط دابته يسوطها اذا ضربها بالسوط وساوطني فسطته أسوطه عن اللحياني لم يزد على ذلك
شيئا قال ابن سيده وأراه انما اراد خاطرني بسوطه او فاخرني بسوطه فغلبته وهذا في الجوهر قليل انما هو في الأعراض وقوله عز وجل فصب
عليهم ربك سوط عذاب اي نصيب عذاب ويقال شدته لان العذاب قد يكون بالسوط وقال الفراء هذه الكلمة تقولها العرب لكل نوع
من العذاب يدخل فيه السوط جرى به الكلام والمثل ويرى ان السوط من عذابهم الذي يعذبون به فجرى لكل عذاب اذ كان فيه عندهم
غاية العذاب والسياط المياه تبقى في أسفل الحوض قال ابو محمد الفقعسي: حتى اذا انهتك بحابح السياط * والسياط قضبان الكراث
الذي عليه ثمرته تشبيها بالسياط التي يضرب بها وسوّط الكراث اذا اخرج ذلك وسوط باطل ضوء يدخل من الكوّة حكاه
كراع حكيت فيه الشين والسين والسوبط أمر كثير الماء بساط اي تخلط وتضرب والله اعلم فصل الشين المعجمة شبط الشبوط
والشبّوط الاخيرة عن اللحياني وهي ذكرية ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط صغير الرأس لين اللمس كأنه البربط وانما يشبه
البربط اذا كان ذا طول ليس بعريض بالشبوط قال الشاعر: مقبل مدبر خفيف دقيق * أخذ الثوب قد شوى سمكات من شبابيط لجة
وسط بحر * حيث من شخومها عجرات * وهو اعجمي قال ابن سيده وحكى بعضهم الشبوطة بفتح الشين والتخفيف قال ولست منه على ثقة والله
اعلم شحط الشحط والشحط البعد وقيل البعد في كل الحالات يثقل ويخفف قال النابغة: وكل قرينة ومعز آلف * مناه دفه الى الشحط القريب
وانشد الازهري: والشحط قطاع رجاء من رجا وشحطت الدار تشحط شحطا وشحطا وشحوطا بعدت الجوهري شحط المزار وأشحطته
أبعدته وشواحط الأودية ما تباعد منها وشحط فلان في السوم وابعط اذا استام بسلعته وتباعد عن الحق وجاوز القدر عن اللحياني
قال ابن سيده وأرى شحط لغة عنه ايضا وفي حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ أقصى
القيمة هو من شحط في السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من شحطت الاناء اذا ملأته وشحط شرابه يشحطه أبعد المزاج عن ابي حنيفة
والشحطة داء يأخذ الابل في صدورها فلا تكاد تنجو والشحطة أثر شجة يصيب جنبا او فخذا او نحوهما بالامانة شحطة والتشحط
الاضطراب في الدم ابن سيده التشحط الاضطراب في الدم وتشحط الولد في السلى اضطرب فيه قال النابغة: ويقذفن بالاولاد في كل منزل *
تشحط في أسلائها كالوصائل * الوصائل البرود الحمر وشحطه يشحطه شحطا وشحّطه ذبحه قال ابن سيده والسين أعلى وتشحط المقتول
بدمه اي اضطرب فيه وشحطه غيره به تشحيطا وفي حديث محيصة وهو يتشحط في دمه اي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ وشحطته
العقرب وركنته بمعنى واحد وقال الازهري يقال شحط الطائر وصام ومرق وسقسق وهو الشحط والصوم الازهري يقال
جاء فلان سابقا قد شحط الخيل شحطا اي فاتها ويقال شحطت بنو فلان العرب اي فاتوهم فضلا وسبقوهم والشحطة العود من الرمان
وغيره تغرسه الى جنب قضيب الحبلة حتى تعلو فوقه وقيل الشحط خشبة توضع الى جنب الاغصان الرطاب المتفرقة القضبان التي
تخرج من الشكر حتى ترتفع عليها وقيل هو عود ترفع عليه الحبلة حتى يستقل الى العريش قال ابو الخطاب شحطتها اي وضعت الى جنبها
خشبة حتى ترتفع اليها والمشحط عويد يوضع عند القضيب من قضبان الكرم يقيه من الارض والشوحط ضرب من النبع يتخذ منه القسي
وهي من شجر الجبال الشراة قال الاعشى: وجيادا كأنها قضب الشوحط * يحملن شكة الأبطال * قال ابو حنيفة اخبرني العالم
بالشوحط ان نباته نبات الأرز قضبان تسمو كثيرة من اصل واحد قال وورقه فيما ذكر رقاق طوال وله ثمرة مثل العنبة الطويلة الا ان
طرفها أدق وهي لينة تؤكل وقال مرة الشوحط والنبع اصفر العود رزينان ثقيلان في اليد اذا تقادما احمرا واحدته شوحطة و
روى الازهري عن المبرد انه قال النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف اسماؤها بكرم منابتها فما كان منها في قلة الجبل
فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان في الحضيض فهو الشوحط الاصمعي من اشجار الجبال النبع والشوحط والتالب وحكى
ابن بري في اماليه ان النبع والشوحط واحد واحتج بقول اوس يصف قوسا: تعلمها في غيلها وهي حظوة * بواد به نبع طوال وحثيل * وبان
وظيان ورنف وشوحط * ألف أثيث ناعم متغيل * فجعل منبت النبع والشوحط واحدا وقال ابن مقبل يصف قوسا: من فرع شوحطة بضاحي
هضبة * لقحت به لقحا خلاف حيال * وانشد ابن الاعرابي: وقد جعل الوسمي ينبت بيننا * وبين بني دودان نبعا وشوحطا * قال ابن بري معنى هذا
ان العرب كانت لا تطلب ثأرها الا اذا أخصبت بلادها اي صار هذا المطر ينبت لنا القسي التي تكون من النبع والشوحط قال ابو زياد
ويمنع القياس من الشريان وهي جيدة الا انها سوداء مشربة حمرة قال ذو الرمة: وفي الشمال من الشريان مطعمة * كبداء في عودها عطف
وتقويم * وذكر الغنوي الاعرابي ان السراء من النبع ويقوي قوله قول اوس في صفة قوس نبع أطنب في وصفها ثم جعلها سراءة فقال واجاد
وهو قوله: وصفراء من نبع كأن نذيرها * اذا لم تخفضه عن الوحش أفكل * ويروى أزمل فبالغ في وصفها ثم ذكر عرضها للبيع وامتناعه فقال
فأزعجه ان قيل شتان ما ترى * اليك وعود من سراء معطل * فثبت بهذا ان النبع والشوحط والسراء في قول الغنوي واحد واما الشريان فلم يذهب
احد الى انه من النبع الا المبرد وقد رد عليه ذلك قال ابن بري الشوحط والنبع شجر واحد فما كان منها في قلة الجبل فهو نبع وما كان
منها في سفحه فهو شوحط وقال المبرد وما كان منها في الحضيض فهو شريان وقد رد عليه هذا القول وقال ابو زياد النبع والشوحط
شجر واحد الا ان النبع ما نبت منه في الجبل والشوحط ما نبت منه في السهل وفي الحديث ضربه بمخرش من شوحط هو من ذلك قال ابن الاثير
والواو زائدة وشحاط موضع بالطائف وشواحط موضع قال ساعدة بن العجلان الهذلي: غداة شواحط فنجوت شدا * وثوبك في عباقية
هريد * والشحمط الطويل والميم زائدة شرط الشرط معروف وكذلك الشريطة والجمع شروط وشرائط والشرط الزام الشيء والتزامه
في البيع ونحوه والجمع شروط وفي الحديث لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين وهو كالبيعتين
في بيعة ولا فرق عند اكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد او شرطين وفرق بينهما احمد عملا بظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر نهى عن
بيع وشرط وهو ان يكون الشرط ملازما في العقد لا قبله ولا بعده ومنه حديث بريرة شرط الله احق وأوثق يريد ما أظهره وبينه من حكم الله بقوله
الولاء لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم وقد شرط له وعليه كذا يشرط ويشرط شرطا واشترط عليه
والشريطة كالشرط وقد شارطه وشرط له في ضيعته يشرط ويشرط شرطا وشرط للأجير يشرط شرطا والشرط بالتحريك العلامة والجمع اشراط واشراط

الساعة اعلامها وهو منه وفي التنزيل العزيز فقد جاء أشراطها والاشراط العلامة التي يجعلها الناس بينهم واشرط طائفة من ابله وغنمه عزلها
واعلم انها للبيع والشرط من الابل ما يجلب للبيع نحو الناب والدبر يقال ان في ابلك شرطا فيقول لا ولكنها لباب كلها واشرط فلان نفسه لكذا وكذا
اعلمها له واعدها ومنه سمي الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها الواحد شرطة وشرطي قال ابن احمر: فأشرط نفسه حرصا عليها وكان
بنفسه حجبا ضنينا * والشرطة في السلطان من العلامة والاعداد ورجل شرطي وشرطي منسوب الى الشرطة والجمع شرط سموا بذلك لانهم
أعدوا لذلك واعلموا انفسهم بعلامات وقيل هم اول كتيبة تشهد الحرب وتتهيأ للموت وفي حديث ابن مسعود وتشرط شرطة للموت لا ترجع
الا غالبين هم أول طائفة من الجيش تشهد الوقعة وقيل بل صاحب الشرطة في حرب بعينها قال ابن سيده والصواب الاول قال ابن بري شاهد
الشرطي لواحد الشرط قول الدهنا: والله لولا خشية الامير * وخشية الشرطي والتؤثور * التؤثور الجلواز قال وقال آخر: اعوذ بالله وبالامير *
من عامل الشرطة والاثور * واشراط الشيء اوائله قال بعضهم ومنه اشراط الساعة وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم والاشتقاق واحد
لان علامة الشيء اوله ومشاريط الاشياء اوائلها كاشراطها انشد ابن الاعرابي: تشابه اعناق الامور وتلتوي * مشاريط ما الاوراد عنه
صوادر * قال ولا واحد لها واشراط كل شيء ابتداء اوله الاصمعي اشراط الساعة علاماتها قال ومنه الاشتراط الذي يشترط الناس
بعضهم على بعض وهي علامات يجعلونها بينهم ولهذا سميت الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها وحكى الخطابي عن بعض اهل
اللغة انه انكر هذا التفسير وقال اشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار امورها قبل ان تقوم الساعة وشرط السلطان نخبة اصحابه
الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقول اوس بن حجر: فأشرط فيها نفسه وهو معصم * وألقى بأسباب له وتوكلا * اي جعل نفسه علما لهذا
الامر وقوله أشرط فيها نفسه اي هيأها لهذه البيعة وقال ابو عبيد سمي الشرط شرطا لانهم اعلموا واشراط الساعة اسبابها التي هي دون
معظمها وقيامها والشرطان نجمان من الحمل يقال لهما قرنا الحمل وهما اول نجم من الربيع ومن ذلك صار اوائل كل امر يقع اشراطه
ويقال لهما الاشراط قال العجاج: ألجأه وعد من الاشراط * ودنو الليل الى ارطاط * قال الجوهري الشرطان نجمان من الحمل وهما قرناه
والى جانب الشمالي منهما كوكب صغير ومن العرب من يعده معهما فيقول هو ثلاثة كواكب ويسميها الاشراط قال الكميت: هاجت عليه من
الاشراط نافجة * في فلتة بين اظلام واسفار * والنسب اليه أشراطي لانه قد غلب عليها فصار كالشيء الواحد قال العجاج: من باكر الاشراط
أشراطي * اراد الشرطين قال ابن بري الشرطان تثنية شرط وكذلك الاشراط جمع شرط قال والنسب الى الشرطين شرطي كقوله
ومن شرطي مرثعن بعامر * قال وكذلك النسب الى الاشراط شرطي قال وربما نسبوا اليه على لفظ الجمع أشراطي وانشد بيت العجاج وروض
أشراطية مطرت بالشرطين قال ذو الرمة يصف روضة: حوا قرحا أشراطية وكفت * فيها الذهاب وحفتها البراعيم * يعني روضة مطرت
بنوء الشرطين وانما قال قرحا لان في وسطها نورة بيضا وقال حوا لخضرة نباتها وحكى ابن الاعرابي طلع الشرط فجاء للشرطين بواحد و
التثنية في ذلك أعلى واشهر لان احدهما لا ينفصل عن الآخر فصارا كاثنين في انهما يثبتان معا ويكون حالهما واحدة في كل شيء والشرط
الرسول لعجلة واذا أعجل الانسان رسولا الى امر قيل اشرطه وافرطه ومن الاشراط التي هي أوائل الاشياء كأنه من قولك فارط وهو السابق
والشرط رذال المال وشراره الواحد والجميع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء قال جرير: ترى شرط المعزى مهور نسائهم * وفي شرط المعزى
لهن مهور * وفي حديث الزكاة ولا الشرط اللئيمة اي رذال المال وقيل صغاره وشراره وشرط الناس خشارتهم وخمانهم قال الكميت:
وجدت الناس غير ابني نزار * ولم اذممهم شرطا ودونا * فالشرط الدون من الناس والذين اعظم منهم ليسوا بشرط والاشراط الارذال
والاشراط ايضا الاشراف قال يعقوب وهذا الحرف من الاضداد وانما قول حسان بن ثابت: في نفر يحمي الوجوه كرام * نبهوا بعد هجعة
الاشراط * فقال انه اراد الحرس وسفلة الناس وانشد ابن الاعرابي: اشاريط من اشراط طيء وكان ابوهم اشرطا وابن اشرطا
وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعني اهل الخير والدين
والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف والارذال قال الازهري اظنه شرطته اي الخيار الا ان شمرا كذا رواه وشرط لقب مالك
بن نجرة ذهبوا في ذلك الى شر ذاله لانه كان يهجوه قال خالد بن قيس لبني نجرة اما لك مذ لبثك اذ ذهبت آل مواله * حرقوا بنصل السيف
عند السلم * وخلفت بك العقاب العضاه * مدبرة بشرط لا مقيلة * والغنم اشراط المال اي ارذاله مفاضلة وليس هنالك فعل قال
ابن سيده وهذا نادر لان المفاضلة انما تكون من الفعل دون الاسم وهو نحو ما حكاه سيبويه من قولهم أحنك الشاتين لانه لا فعل له
ايضا عنده وكذلك آبل الناس لا فعل له عند سيبويه وشرط الابل حواشيها وصغارها واحدها شرط ايضا وناقة شرط وابل شرط
قال وفي بعض نسخ الاصلاح الغنم اشراط المال قال فان صح هذا فهو جمع شرط التهذيب وشرط المال صغارها وقال والشرط سموا شرطا
لان شرطة كل شيء خياره وهم نخبة السلطان من جنده وقال الاخطل: ويوم شرطة قيس اذ منيت بهم * حتت تشاكل من ابناءهم
وقال آخر: حتى أتت شرطة الموت حاردة * وقال اوس: فأشرط فيها اي استخف بها وجعلها شرطا اي شيئا دونا خاطر بها ابو عمرو اشترط
فلان لعمل كذا اي تيسر وجعله يليه وانشد: قرّب منهم كل قرم مشترط * عجمجم ذي كدنة عملط * المشترط المتيسر للعمل والمشرط المبضع و
المشراط مثله والشرط بزغ الحجام بالمشرط شرط يشرط ويشرط شرطا اذا بزغ والمشارط والمشرطة الآلة التي يشرط بها قال
ابن الاعرابي حدثني بعض اصحابي عن ابن الكلبي عن رجل عن مجالد قال كنت جالسا عند عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
بالكوفة فأتي برجل قام بضرب عنقه فقلت هذا والله جهد البلاء فقال والله ما هذا الا كشرطة حجام بمشرطته ولكن جهد البلاء فقر
مدقع بعد غنى موسع وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي ذبيحة لا تفرى فيها الاوداج ولا يقطع ولا يستقصى
ذبحها اخذ من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون حلقها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها الى الشيطان لانه هو الذي حملهم
على ذلك وحسن هذا الفعل وسوّله لهم والشريطة من الابل المشقوقة الاذن والشريطة شبه خيوط تفتل من الخوص والليف وقيل هو
الحبل ما كان سمي بذلك لانه يشرط خوصه اي يشق ثم يفتل والجمع شرائط وشرط وشريط كشعيرة وشعير والشريط العتيدة
النساء يضع فيها طيبها وقيل هي عتيدة الطيب وقيل العيبة حكاه ابن الاعرابي وبه فسر قول عمرو بن معدي كرب: فرّيتك في الشريط
اذا التقينا وسابغة وذو النونين زغفي * يقول زينتك الطيب الذي في العتيدة او الثياب التي في العيبة وزينتنا السلاح وعنى بذي
النونين السيف كما سماه بعضهم ذا الحيات قال الاسود بن يعفر: علوت بذي الحيات مفرق رأسه * فخر كما خر النساء عبيطا وقال

معقل بن خويلد الهذلي * وما جردت ذا الحيات الا لاقطع دابر العيش الحباب * كانما امرأة نظرت الى الرجل فضربها معقل بالسيف فاخطأها فقال فيها هذا يقول انما كنت ضربتك بالسيف لاقتلك فاخطأتك لحينك * فعاد عليك ان تكوني حنكا * وواقية كواقية الكلاب * وقال ابو حنيفة الشرط المسيل الصغير يجيء من قدر عشرة اذرع مثل شرط المالق ذ لها وقيل الاشراط ماسال من الاشلاق في الشعاب والشرواط الطويل المتشذب القليل اللحم الدقيق يكون ذلك من الناس والابل وكذلك الانثى بغير هاء * قال يلحق من ذي رجل شرواط * محتجر بخلق شمطاط * قال ابن بري الرجز لجساس بن قطيب والرجز مغير وصوابه بحاله على ما انشده ثعلب في اماليه * وقص مقورة الالياط * باتت على ملحب الماط * تجول اذا قيل لها بعاط * فلو تراهن بذي اراط * وهن امثال السري الامراط * يلحق من ذي عبب شرواط * صات الحداء شظف مخلاط * محتجر بخلق شمطاط * على سرابيله اسماط * ليست له شمائل الضغاط * يتبعن سدو سلس الملاط * ومشرب ادم كالفسطاط * جوى جلاد عمرنا اعباط * على مبانى عسب سباط * يصيح بمنا النيج الغطماط * وهو مدل حسن الالباط * الالباط الجلود والملحب طريق واطاة مصوت وبعاط زجر وأراط موضع والسرى جمع سروة لهم والامراط المتمرطة الريش ويلحق يفرق والذأب شدة السير والسوق والشظف خشونة العيش والضغاط الكثير اللحم وهو ايضا الذي يكرى من منزل الى منزل والملاط المرفق وعسب قوائمه وسباط سبط والغطماط السريع ه الليث ناقة شرواط طويل وفيه دقة الذكر والانثى فيه سواء ورجل شرواط طويل وبنو شريط بطن * شطط * الشطاط الطول واعتدال القامة وقيل حسن القوام جارية شطة وشاطة بينة الشطاط والشطاط بالكسر وهما الاعتدال في القامة قال الهذلي * واذ انا في المخيلة والشطاط * والشطاط البعد شطت داره تشط وتشط شطا وشطوطا بعدت وكل بعيد شاط ومنه اعوذ بك من الضبنة في السفر وكآبة الشطة بالكسر بعد المسافة من شطت الدار اذا بعدت والشطط مجاوزة القدر في بيع او طلب او احكام او غير ذلك من كل شيء مشتق منه قال عنترة * شطت مزار العاشقين فاصبحت * عسرا على طلابها ابنة مخرم * اي جاوزت مزار العاشقين هذا حملا على معنى جاوزت ويجوز ان يكون منصوبا باسقاط الباء تعني بمكث موضع مزارهم وهو قول عثمان بن جني الا انه جعل الخافض الساقط عن اي شطت عن مزار العاشقين وفي حديث ابن مسعود لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط اي لا نقصان ولا زيادة وفي التنزيل العزيز وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا قال الراجز * يحجون المكان الباء موا شططا * وشط في سلعته واشط جاوز القدر وتباعد عن الحق وشط عليه في حكمه يشط شططا واشط واشط جار في قضيته وفي التنزيل ولا تشطط وقرئ ولا تشطط ولا تشطط ولا تشطط ه ويجوز في العربية ولا تشطط ومعناها كلها لا تبعد عن الحق وانشد * تشط غدا دار جيراننا * وللدار بعد غد ابعد * ابو عبيد شططت اشط بضم الشين واشططت جرت قال ابن بري اشط بمعنى بعد وشاهده شط عني ابعد قول الاحوص * الا يا لقومي قد اشطت عواذلي * ويزعمن ان اودى بحقي باطلي * وفي حديث تميم الداري ان رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال ارأيت ان كنت انا مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن قوي * انك لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فانبت قال ابو عبيد هو من الشطط وهو الجور في الحكم يقول اذا كلفتني مثل عملك وانت قوي وانا ضعيف فهو جور منك علي قال الازهري جعل قوله شاطي بمعنى ظالمي وهو متعدي قال ابو زيد وابو مالك شطني فلان فهو يشطني شطا وشطوطا اذا شق علي قال الازهري اراد تميم بقوله شاطي هذا المعنى الذي قاله ابو زيد اي جائر علي في الحكم وقيل قوله لشاطي اي ظالم لي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شطني فلان يشطني شطا اذا شق عليك وظلمك وقوله عز وجل لقد قلنا اذا شططا قال ابو اسحاق يقول لقد قلنا اذا جورا وشططا وهو منصوب على المصدر المعنى لقد قلنا اذا قولا شططا والشطط مجاوزة القدر في كل شيء يقال اعطيته ثمنا لا شططا ولا وكسا واشط الرجل فيما يطلب وفيما يحكم اذا لم يقتصد واشط في طلبه امعن ويقال اشط القوم في طلبنا اشطاطا اذا طلبوهم ركبانا ومشاة واشط في المفازة ذهب والشط شاطي النهر وجانبه والجمع شطوط وشطان قال * ونصح الريحي من شطانه * بطل بطاهره وبطل مانه * ويروى من شطانا جمع شاطي وقال ابو حنيفة شط الوادي سنده الذي يلي بطنه والشط جانب السنام وقيل شقه وقيل نصفه ولكل سنام شطان والجمع شطوط وناقة شطوط وشطوطي عظيمة جنبي السنام قال الاصمعي العظيمة السنام قال الراجز يصفها بلا وراعيها * قد لحقت جلة شطائط * فهو لحن جائل وفارط * والشط جانب النهر والوادي والسنام وكل جانب من السنام شط قال ابو النجم * علقت خودا من بنات الزط * ذات جهاز مضغط ملط * كان تحت درعها المنعط * شطا رميت فوقه بشط * لم ينز في الرفع ولم ينحط * والشطان موضع قال كثير عزة * وبالقد سوم ما زال كانما * باصعد الشطين ربط مضلل * وعين الاشطاط موضع على الطريقين من عسفان للحاج الى مكة صانها الله عز وجل [illegible]

وشط بمعنى بعد صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم

عند البزول وقوله اعلى يزنها مطرح اي قد يمنت فسقط وبرها وقوله قد طال ما ربحها المترح اي بغضها المرعى وفرس شميط الذنب فيه لونان وذنب شميط فيه سواد وبياض والشميط من النبات ما نبت بعضه هائجا وبعضه اخضر وقد يقال لبعض الطير اذا كان في ذنبه سواد بياض انه لشميط الذنابى قال طفيل يصف فرسا * شميط الذنابى جوفت وهي جونة * بنقبة ديباج وريطة مقطع * الشمط الخلط يقول اختلط في ذنبها بياض وغيره ه ابو عمرو الشمطان الرطب المنصف والشمطانة البسرة التي يرطب جانب منها ويبقى سائرها يابسا [illegible] بشمطها واشماطها اي بنابلها وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال الناس كلهم على فتح الشين من شمطها الا العكلي فانه بكسر الشين والشماطيط والشمطوط الفرقة من الناس وغيرهم والشماطيط القطع المتفرقة يقال جاءت الخيل شماطيط اي متفرقين ارسالا وذهب القوم شماطيط وشماليل اذا تفرقوا والشماليل ما تفرق من شعب الاغصان في رؤوسها مثل شماريخ العذق الواحد شمطيط وفي حديث ابي سفيان صريع لوي لا شماطيط جرهم ه الشماطيط القطع المتفرقة وشماطيط الخيل جماعة في تفرقة واحدها شمطوط وتفرق القوم شماطيط اي فرقا وقطعا واحدها شمطاط وشمطوط وثوب شماطيط قال جساس بن قطيب * محتجر بخلق شماطيط * على سراويل له اسماط * وقد تقدمت ارجوزته بكمالها في ترجمة شرط اي بخلق قد تشقق وتقطع وصار الثوب شماطيط اي تشقق قال سيبويه لا واحد للشماطيط وكذلك اذا نسب اليه قال شماطيطي فابقى على لفظ الجمع ولو كان عنده جمعا لرد النسب الى الواحد فقال شمطاطي وشمطوطي وشمطيطي ه الفراء الشماطيط والعباديد والشعارير والابابيل كل هذا لا يفرد له واحد وقال اللحياني ثوب شماطيط خلق والشمطوط الاحمق قال الراجز * يتبعها شمردل شمطوط * لا ورع جبس ولا ملطوط * وشماطيط اسم رجل انشد ابن جني * انا شماطيط الذي حدثت به * متى انبه للغداء انتبه * ثم ازيد حوله واحبنه * حتى يقال سيد ولست به * والها في احبنه زائدة للوقف وانما زادها للوصل لا فائدة لها اكثر من ذلك وقوله حتى يقال روي مرفوعا لانه انما اراد فعل الحال وفعل الحال مرفوع في باب حتى الا ترى ان قولهم سرت حتى ادخلها انما هو في معنى قوله حتى انا في حال دخول ولا يكون قوله حتى يقال سيد على تقدير الفعل الماضي لان هذا الشاعر انما اراد ان يحكي حاله التي هو فيها ولم يرد ان يخبر ان ذلك قد مضى * شمحط * الشمحط والشمحاط والشمحوط المفرط طولا وذكر الجوهري في شحط وقال ان الميم زائدة * شمعط * قال ابو تراب سمعت بعض قيس تقول اشمعط القوم في الطلب واشمعلوا اذا بادروا فيه وتفرقوا واشمعطت الابل واشمعلت اذا انتشرت ه الازهري قال مدرك الجعفري يقال تفرق القوم بغيا اذا بغيتموها اي يشمعطون فسئل عن ذلك فقال اسبق الغادين اي تفرقوا في طلبه واصبا القوم في بغيتهم اي في ضالتهم اي تفرقوا في طلبها الازهري اشمعط الرجل واشمعد اذا امتلا غضبا وكذلك اشمعط واشمعك ويقال ذلك في ذكر الرجل اذا انعظ * شنط * الشنط السلو وقيل شواء مشنط لم يبالغ في شيه والشنط اللحام المنضجة * شنحط * الشنحوط الطويل مثل به سيبويه وفسره السيرافي * شوط * شوط الشيء لغة في شيطه والشوط الجري مرة الى الغاية والجمع اشواط قال * وتارة معكرا اشواطي * يعني الرعاة الاصمعي شاط يشوط ه شوطا اذا صار شوطا الى غاية وقد عدا شوطا اي طلقا ابن الاعرابي شوط الرجل اذا طال سفره وفي حديث سليمان بن صرد قال اتيت امير المؤمنين ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك ه البطين البعيد اي ان الزمان طويل يمكن ان استدرك فيه ما فرطت وطاف بالبيت سبعة اشواط من الحجر الى الحجر شوط واحد وفي حديث الطواف رمل ثلاثة اشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو في الاصل مسافة من الارض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه وشوط باطل الضوء الذي يدخل من الكوة وشوط براح ابن آوى وقيل هو غير والشوط مكان بين شرفين من الارض يأخذ فيه الماء والناس كانه طريق طوله مقدار الدعوة ثم ينقطع وجمعه الشياط ودخوله في الارض يواري البعير وراكبه ولا يكون الا في سهول الارض ينبت نباتا حسنا وفي حديث ابن الاكوع اخرت عليه شوطا او شوطين وفي حديث المرأة الجونية ذكر الشوط هو اسم حائط من بساتين المدينة * شيط * شاط الشيء شيطا وشياطة وشيطوطة احترق وخص بعضهم به الزيت والرب قال كما تطاير الرب عليه الاشكل واشاطه وشيطه وشاطت القدر شيطا احترقت وقيل احترقت ولصق بها الشيء واشاطها هو واشطها اشاطة ومنه قولهم شاط دم فلان اي ذهب واشطت بدمه وفي حديث عمر القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم اي يؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص يعني لا يهلك الدم رأسا بحيث يهدره حتى لا يجب فيه شيء من الدية الكلابي شوط القدر وشيطها اذا اغلاها واشاط اللحم فرقه وشاط السمن والزيت خثر وشاط السمن اذا نضج حتى يحترق وكذلك الزيت قال نقادة الاسدي يصف ماء آجنا * اوردته فلو بصا اعلاطا * اصفر مثل الزيت لما شاطا * والتشيط لحم يشيط للقوم ويشوى لهم اسم كالتمتين والمشيط مثله وقال الليث التشيط شيطوطة اللحم اذا مسته النار فتشيطت يحترق اعلاه وتشيط الصوف والشيا الدبيع فطنه محترق ويقال شيطت راس الغنم وشوطته اذا احرقت صوفه لتنظفه ويقال شيط فلان اللحم اذا دخنه ولم ينضجه قال الكميت * لما اجابت صفيرا كان آتيها * من قابس شيط الوجعاء بالنار * وشيط العلاجي الرأس والكراع اذا اشعل فيهما النار حتى يتشيط ما عليهما من الشعر والصوف ومنهم من يقول شوط وفي الحديث في صفة اهل النار الملك الرأس انا تشيط من قولهم شيط اللحم او الشعر او الصوف اذا احرق بعضه وشاط الرجل يشيط هلك قال الاعشى * قد نخضب العير في مكنون فائله * وقد يشيط على ارماحنا البطل * والاشاطة الاهلاك وفي حديث زيد بن حارثة انه قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم اي هلك ومنه حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا قال شاط ثلاث ارباع المغيرة وكل ما ذهب فقد شاط وشاط دمه واشاط دمه وبدمه اذهبه وقيل اشاط بدمه عمل في هلاكه وتشيط بدمه واشاط فلان فلانا اذا اهلكه واصل الاشاطة الاحراق يقال اشاط فلان دم فلان اذا عرضه للقتل ابن الانباري شاط فلان بدم فلان معناه عرضه للهلاك ويقال شاط دم فلان اذا جعل القتل الدم فاذا كان للرجل قيل شاط بدمه واشاط دمه وتشيط الدم اذا غلا بصاحبه وشاط دمه وشاط فلان الدماء اي خلطها كانه سفك دم القاتل على دم المقتول قال المتلمس * احارث انا لو تشاط دماؤنا * تزيلن حتى لا يمس دم دما * ويروى تساط بالسين والسوط الخلط وشاط فلان اي ذهب دمه هدرا ويقال اشاطه واشاط بدمه وشاط بمعنى عجل ويقال للغبار الساطع في السماء شيطي قال العطائي * تعادى المراجي ضمرا في خروجها * وهن من الشيطي عاد ولابس * يصف الخيل واثارها الغبار بسنابكها وفي الحديث ان سفينة اشاط دم جزور بجذل قال الاصمعي اشاط دم جزور اي سفكه واراقه فشاط يشيط بعناه ذبحه بعود والجذل العود واشاط عليه النهب المستشيط السمين من الابل والمشياط من الابل السريعة السمن وكذلك

البعير الاصمعي الشائط من الابل اللوائي يبسر عن السمن يقال ناقة مشياط وقال ابو عمرو هي الابل التي يطول السمن من قولهم شاط دمه غيره وناقة مشياط
اذا طار فيها السمن قال العجاج. بوائن تغمر كالجريح الشائط قال الشائط المحترق اراد ظعنا كانه لهيب النار من شدته قال ابو منصور اراد بالشائط
الشائط كما يقال لائل هايل هاير قال الله عز وجل هاد فانهار به ويقال شاط السمن يشيط اذا نضج حتى يحترق الاصمعي شاطت الجزور اذا لم
يبق فيها نصيب الا قسم ابن شميل اشاط فلان الجزور اذا قسمها بعد التقطيع قال والتقطيع نفسه اشاطة ايضا ويقال اشيط فلان
الجنة اي نحل من كثرة الجماع وروي عن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البري فيقال
عاص وليس بعاص فيشاط لحمه كما تشاط الجزور قال الكميت. نطعم الجيال اللهيد من الكوم. ولم ندع من يشيط الجزورا قال وهذا من شطت
الجزور اذا قطعتها وقسمت لحمها واشطتها فلان وذلك انهم اذا اقتسموها وبقي بينهم سهم يقال من يشيط الجزور اي من يبقى هذا اللحم
واشتد بيت الكميت فاذا لم يبق منها نصيب قالوا شاطت الجزور اي تقسمت واستشاط الرجل من الامر اذا خف له وغضب فلان واستشاط
اي التهب كانه التهب في غضبه قال الاصمعي هو من قولهم ناقة مشياط وهي التي يطير فيها السمن واستشاط البعير اي سمن واستشاط
فلان اي احتد وخف وتحرق ويقال استشاط اي احتد واشرف على الهلاك من قولك شاط فلان اي هلك وفي الحديث اذا استشاط
السلطان تسلط الشيطان يعني اذا استشاط السلطان اي تحرق من شدة الغضب وتلهب وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان
فاغراه بالايقاع بمن غضب عليه وهو استفعل من شاط يشيط اذا كاد يحترق واستشاط فلان اذا استقتل اشاط دماءهم المستشيطين كلهم
وغل دوس القوم منهم وسلسلوا وروى ابن شميل باسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم ما روي ضاحكا مستشيطا قال معناه ضاحكا ضحكا
شديدا كالمتمايل في ضحكه واستشاط الحمام اذا طار وهو نشيط والشيطان فعلان من شاط يشيط وفي الحديث اعوذ بك من شر الشيطان
وفتونه وشيطانه وشجونه قيل الصواب واشطانه اي حباله التي يصيد بها والشيطان اذا مثني به لم ينصرف وعلى ذلك قول طفيل الغنوي
نعقمن الحذر ما عليهم وشيطان اذ يدعوهم ويثوب. فلم يصرف شيطان وهو شيطان بن الحكم بن جلهمة والحذر قرية
زمن ابنعت بن جبلة الضبي والشيطان قاعان بالصمان فيهما مساكات لماء السماء والله اعلم **فصل الصاد المهملة** صرط
الازهري قرا ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي اهدنا الصراط المستقيم بالصاد وقرا يعقوب بالسين قال
واصل صاده سين قلبت مع الطاء صادا لقرب مخارجها الجوهري الصراط والسراط والزراط للطريق قال الشاعر اكر على الحروري
مهري. واحملهم على وضح الصراط. صعط قال اللحياني الصعوط والسعوط بمعنى واحد قال ابن سيدة ارى هذا انما هو على المضارعة
التي حكاها سيبويه في هذا واشباهه والله تعالى اعلم **فصل الضاد المعجمة** ضبط ضبط ضبطا حرك منكبيه وجسده
في مشيه عن ابي زيد ضبط الضبط لزوم الشيء وحبسه ضبط عليه وضبطه يضبط ضبطا وضباطة وقال الليث الضبط لزوم
شيء لا يفارقه في كل شيء وضبط الشيء حفظه بالحزم والرجل ضابط اي حازم ورجل ضابط وضبنطى قوي شديد وفي التهذيب
شديد البطش والقوة والجسم ورجل اضبط يعمل بيديه جميعا واسد اضبط يعمل بيساره كعمله بيمينه قال مؤبنة نوح بن ذبيان في
نوحها. اسد اضبط يمشي بين قصباء وغيل. والانثى ضبطاء يكون صفة للمراة واللبوة قال الجميح الاسدي. اما اذا احرد حردي
فمجرية. ضبطاء تسكن غيلا غير مقروب. وشبه المراة باللبوة الضبطاء نزقا وخفة وليس ضبطى وفي الحديث انه سئل عن الاضبط فقال الذي
عبيد هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه وكذلك كل عامل يعمل بيديه جميعا وقال معن بن اوس يصف ناقة. عذافرة ضبطاء
تخدي كانها. فنيق غدا يحمي السوام السوارحا. وهو الذي يقال له اعسر يسر ويقال منه ضبط الرجل بالكسر يضبط وضبطه ونحو
وتضبط الرجل اخذه على حبس وقهر وفي حديث انس سافر ناس من الانصار فارملوا فمروا بحي من العرب فسالوهم القرى فلم يقروهم
وسالوهم الشرى فلم يبيعوهم فتضبطوهم فاصابوا منهم وتضبطت الضان اي اسرع في المرعى وقوي وتضبطت الضان نالت شيئا
من الكلا تقول العرب اذا تضبطت الضان شبعت الابل قال وذلك ان الضان يقال لها الابل الصغرى لانها اكثر اكلا من الكبرى
والكبرى الطف اخناكا واحسن ارعاء واشد زهدا منها فاذا شبعت الضان ضحا جي لنا بكثرة العشب ومعنى قوله تضبطت قويت
وسمنت وضبطت الارض مطرت عن ابن الاعرابي والضبنطي القوي والنون والياء زائدتان للالحاق بسفرجل وفي الحديث يأتي
على الناس زمان وان البعير الضابط القوي على عمله ويقال فلان لا يضبط عمله اذا عجز عن ولاية ما وليه ورجل ضابط قوي
على عمله ولغة للاعراب تسمي الضبطة والمثنى وهي الطريق. والاضبط اسم رجل ضيغط الضيغطي والضيغطى بالغين والعين
شيء يفزع به الصبي ضبغط الضبغطى الاحمق وهي كلمة او شيء يفزع بها الصبيان وانشد ابن دريد. وزوجها زونزك زونزى.
يفزع ان فزع بالضبغطى. اشبه شيء هو بالحبركى. اذا حطأت راسه تشكى. وان قرعنا قفه تبكى. شركيم ولده انبى. والالف في
ضبغطى للالحاق وهذا الرجز اورده الازهري ونسبه لمنظور الاسدي. وبعلها نزونك زونزى. يخضمان خوفا بالضبغطى
وقال ابن بزرج ما اعطيتني الا الضبغطى مرسلة اي الباطل ويقال اسكت لا ياكلك الضبغطى قال ابن دريد هو الضبغطى والضبعطى
بالعين والغين وقال ابو عمرو الضبغطى ليس بشيء يعرف ولكنها كلمة تستعمل في التخويف ويقال الضبغطى فزاعة الزرع ضرط الضرط
صوت الحبج معروف ضرط يضرط ضرطا وضرطا بكسر الراء وضريطا وضراطا وفي المثل اودى العير الا ضرطا اي لم يبق من جلده
وقوته الا هذا واضرطه غيره وضرطه بمعنى وكان يقال لعمرو بن هند مضرط الحجارة لشدته وصرامته وفي الحديث اذا نادى المنادي
بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضريط يقال الضراط والضريط كنهاق ونهيق ورجل ضراط وضروط وضروط
مثل سيبويه وفسره السيرافي واضرط به عمل له بفيه مثل الضراط وفي المثل الاخذ سريطي والقضاء ضريطي وبعض يقولون الاخذ سريط
والقضاء ضريط معناه ان الانسان ياخذ الدين فيسترطه فاذا طالبه غريمه وتقاضاه به يضرط به وقد قالوا الاكل سريطان والقضاء
ضريطان وتاويل ذلك يحب ان ياخذ ويكره ان يرد ومن امثال العرب كانت منه كضرطة الاصم اذا فعل فعلة لم يكن فعل قبلها ولا بعد
مثلها يضرب له قال ابو زيد وفي حديث علي انه دخل بيت المال فاضرط به اي استخف به وسخر منه وفي حديث ايضا كرم الله وجهه
انه سئل عن شيء فاضرط بالسائل اي استخف به وانكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فاضرط به فلان وهو ان يجمع شفتيه ويخرج من
بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء ومما يلحق بالاست ما حكاه اللحياني كان الواحد ضراطا وضروطا وضرطا

مشتق من الضرط قال الفضل بن سعد البكاري. ويثانته فاسأل فسا منها ربك. اسنها في عز نار. قال ابن سيدة وقد يكون رباعيا وسنذكره
وتكلم فلان فاضرط به فلان اي انكر قوله يقال اضرط فلان بفلان اذا استخف به وسخر منه وكذلك ضرط به اي هزئ به وحكى له بفيه فعل
الضارط والضرطة خفة الشعر رجل اضرط خفيف شعر اللحية وقيل الضرط رقة الحاجب وامراة ضرطا خفيفة شعر الحاجب و
قال في ترجمة طرط رجل اطرط الحاجبين ليس له حاجبان قال وقال بعضهم هو الاضرط بالضاد المعجمة قال ولم يعرفه ابو الغوث ونجمة
ضربطة ضخمة ضرغط المضرغط العظيم الجسم الكثير اللحم الذي لا غناء عنده واضرغط الشيء عظم عن ثعلب وانشد بطونهم كانها
الحباب اذا اضرغطت فوقها الرقاب. واضرغط واسماد اضرغطاطا اذا انتفخ من الغضب والغين معجمة وضرغط اسم جبل وقيل
هو موضع ماء ونخل ويقال له ايضا ذو ضرغد قال اذا نزلوا ذا ضرغد فقنابر. يغنيهم فيها نقيق الضفادع. ضرفط ضرفطه في الحبل
شده وقال يونس جاء فلان مضرفطا بالحبال اي موثقا ضطط ابن الاعرابي الضطط الدواهي وقال غيره الضطيط الوحل الشديد
من الطين يقال وقعنا في ضطيطة منكرة اي في وحل وردغة ضغط الضغط والضغطة عصر شيء الى شيء ضغطه يضغطه ضغطا
زحمه الى حائط ونحوه ومنه ضغطة القبر وفي الحديث لتضغطن على باب الجنة اي تزحمون يقال ضغطه اذا عصره وضيق عليه وقهره ومنه
حديث الحديبية لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة اي عصرا وقهرا واخذت فلانا ضغطة بالضم اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيء
وفي الحديث لا يشتري احدكم مال امرئ في ضغطة من سلطان اي قهر والضغطة الضيق والضغطة الاكراه والضغاط والضاغط
المزاحم وفي التهذيب تضاغط الناس في الزحام والضغطة بالضم الشدة والمشقة يقال ارفع عنا هذه الضغطة والضاغط
كالرقيب والامين يقدم به العامل للبلاد يحول قيما يجني يقال ارسله ضاغطا على فلان سمي بذلك لتضييقه على العامل ومنه الحديث
قالت امراة معاذ له وقد قدم من اليمن لما رجع عن العمل اين ما جئت به العامل من عراضة اهله فقال كان معي ضاغط اي امين حافظ يعني
الله عز وجل المطلع على سرائر العباد وقيل اراد بالضاغط امانة الله التي تقلدها فاوهم امراته انه كان معه حافظ يضيق عليه ويمنعه
عن الاخذ ليرضيها ويقال فعل ذلك ضغطة اي قهرا واضطرارا وضغط عليه واضغط تشدد عليه في غريم او نحو عن اللحياني
كذا حكاه وضغط بالاظهار والقياس اضطغط والضاغط ان يحز مرفق البعير حتى يقع في جنبه فيخرقه والضاغط في البعير انفتاق
من الابط وكثرة من اللحم وهو الضب ايضا والضاغط في الابل ان يكون في البعير تحت ابطه شبه جراب وجلد مجتمع وقال الحجاج بن قيس
بن اسيد وكان عبد الملك قد اقدمه لمقادمته وقال له صف لي الجمل. فاجابه اصيدا من ذي ضاغط عركرك. قال الضاغط الذي اصل كركرته
يضغط موضع ابطه فيؤثر فيه ويجحبه والضاغط مواضع ذات اسلة منخفضة واحدها مضغط والضغيط ركية تكون الى جنبها
ركية اخرى فتحمأ احداهما فينتن ماؤها فيسيل في ماء العذبة فيفسدها فلا يشرب قال فذلك الضغيط وانشد
يشربن ماء الآجن والضغيط. ولا يعفن كدر المسيط. اراد المنهل الآجن واضاف الشيء الى نفسه ورجل ضغيط ضعيف الراي لا ينبعث مع
القوم وجمعه ضغطى لانه كانه داء وضغطا موضع وروي عن شريح انه كان لا يجيز الضغطة بفسر تفسيرين احدهما الاكراه والآخر
بما للرجل ان يبيعه باداء الثمن ليحط عنه بعضه قال النضر الضغطة الجاحد يقول لا اعطيك او تدع من مالك علي شيئا وقال ابن الاثير في حديث
شريح هو ان يمطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له اتدع منه كذا وكذا وتاخذ الباقي معجلا فيرضى بذلك وفي
الحديث يقول الرجل من عنده ما شاء ان شاء ثلثا او ربعا او خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة وفي الحديث لا يجوز الضغطة قيل هي ان يصالح
من له عليه مال على بعضه ثم يجد البينة فياخذه بجميع المال ضفط الضفاطة الجهل والضعف في الراي وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال عمر اللهم اني اعوذ بك من الضفاطة اتسال ربك ان لا يرزقك اهلا ومالا قال ابو منصور تاول قول الله
عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة اشار قال ولا اختلاف الى موج البحر قال واما الضفاطة فان ابا عبيدة قال يعني بها ضعف الراي
والجهل ورجل ضفيط جاهل ضعيف ويروى عن ابن سيرين رضي الله عنه انه سئل عن الوتر فقال الا نامن بنام الضفطى اراد بالضفطى
جمع ضفيط وهو الضعيف العقل والراي وعوتب ابن عباس في شيء فقال ان في ضفطة وهي خدع ضفطات اي غفلات وقد ضفط
بالضم يضفط ضفاطة وفي الحديث اللهم اني اعوذ بك من الضفاطة هي ضعف الراي والجهل وهو ضفيط ومنه الحديث اذا سركم
ان تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصن وفي حديث ابن سيرين بلغه عن رجل شيء فقال اني لاراه
ضفيطا ورجل ضفيط وضفاط الاخيرة عن ثعلب ثقيل لا ينبعث مع القوم هذه عن ابن الاعرابي والضفاطة الدف وفي حديث ابن سيرين
انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم فسروا انه اراد الدف وفي الصحاح اين ضفاطتكم يعني الدف وقيل ابن ضفاطتكم قيل لعاب الدف
سمي ضفاطة لانه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الراي والجهل ابن الاعرابي الضفاط الاحمق وقال الليث الضفاط الذي قد ضفط بلحمه
ورمي به ورجل ضفاط وضفيط وضفنط سمين رخو ضخم البطن وقد ضفط ضفاطة شمر رجل ضفيط اي احمق كثير الاكل وقال
الضعيف التار من الرجال والضفاط الجالب من الاصل والضفاط الذي يكري الابل من موضع الى موضع والضافطة والضفاطة
العير يحمل المتاع وقيل الضفاطون التجار يجلبون الطعام وغيره انشد سيبويه للاخضر بن هبيرة. فاكنت ضفاطا ولكن راكبا. اناخ
قليلا فوق ظهر سبيل. والضفاط الذي يكري من قرية الى اخرى وقيل الذي يكري من منزل الى منزل حكاه ثعلب وانشد ليست له تنابل
الضفاط والضافطة من الناس الجالون والمكارون وقيل الضفاط الجمال والضفاطة بالتشديد شبيهة بالرجالة وهي الرفقة
العظيمة والضفاط المختلف على الحمر من قرية الى قرية ويقال للحمر الضفاطة وفي حديث قتادة بن النعمان فقدم ضافطة من الدرمك
الضافطة والضفاط الذي يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكاري الذي يكري الاحمال وكانوا يومئذ قوما من الانباط يحملون الى
المدينة الدقيق والزيت وغيرهما ومنه ان ضفاطين قدموا الى المدينة وقال ثعلب رجل فلان على ضفاطة وهي الريح المائلة وضفط
الرجل اسوى وما اعظم ضفوطهم اي حدوهم والضفاط المحدث يقال ضفط اذا قضى حاجته كانه نزل عن راحلته وظنيه ذلك
ضفرط الضفرط الرخو البطن الضخم وهي الضفرطة وضفاريط الوجه كسور بين الخد والانف وعند الحاجبين واحدها ضفروط
ضمرط الضمروط الضيق العيش والضمروط ايضا مسيل ضيق في وهدة بين جبلين ابن الاعرابي يقال لخطوط الجبين الاسارير
والضماريط واحدها ضمروط قال والضمروط في غيرهذا موضع يختبأ فيه ضغط الضغط الضيق والضغاط الزحام على الشيء وقال

إنّي لَوَرّادٌ على الضِّناطِ، وفي نوادر أبي زيد: ضَنِطَ فلانٌ من الشحم ضَنَطاً، قال الشاعر أبو نُبات: قد ضَنِطَتْ * ضفنط * الضَّفَنْطُ البَدِنُ، قال
رجلٌ ضَفَنْطٌ سمينٌ رِخْوٌ ضخمُ البطنِ بيّنُ الضَّفَاطة * ضوط * الضُّوَيْطَةُ: السَّمْنُ يُرَبُّ بالإهالة ويُجعل في نِحْيٍ صغير، والضُّوَيْطَةُ العَجِينُ
وقيل الضُّوَيطة ما استرخى من العجين من كثرة الماء، والضُّويطة الحمأة والطين، وقيل الحمأة والطين يكون في أصل الحوض، والضُّويطة الأحمق
قال الأُرْدِيّ: ذاك الضُّوَيْطَةُ عن هوى نفسي ويفعل ما يريد، قال ابن سيده: هذا البيت من نادر الكامل لأنه جاء مخمّساً، وقال ابن برّي في كتاب
الضويطة الأحمق، قال رياح الدبيري: أَيَرُدُّني ذاكَ الضويطةُ عن هوى نفسي ويفعلُ ما يُريدُ شَبِيبُ، واستشهد الأزهري على ذلك بقول
الشاعر: أيردّني ذاك الضويطة عن هوى نفسي ويفعل غير فعل العاقل، وقال أبو حمزة: يقال الضُّوطُ الزِّيادُ على القرّاء (?) أي
فيه ضَوَطٌ أي عوج * ضبط * ضبط الرجلُ في مشيه فهو يَضْبِطُ ضَبْطاً وضَبَطاناً، وهو حالٌ يحيك حيكاً، إذا مشى فحرّك منكبيه وجسده حين
يمشي مع كثرة لحم ورخاوة، قال الأزهري: وروى الإيادي عن أبي زيد: الضَّبَطان أن يحرّك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم، ثم
قال: وروى المنذري عن أبي الهيثم: الضَّبَكان، قال: وهما لغتان معروفتان، ابن سيده: ورجلٌ ضَبْطانٌ كثير اللحم رِخْوُه، والضَّبَّاطُ: المتمايل
في مشيه، وقيل الضخم الجنبين العظيم الإست كالضبطان، قال نُقَادة الأسدي: حتى ترى البجباجةَ الضَّيّاطا * يمسح لما حالف الإغباطا
بالحرف من ساعده المخاطا، والضَّيّاطُ: المتبختر، والضيّاط التاجر، والمعروف الضفّاط، والضيّاط من الإبل مثل الضِّفَاطِ وهي المقبلة
والله أعلم * فصل الطاء المهملة * طرط * الطَّرَطُ: خفّة شعر العينين والحاجبين، طَرِطَ طَرَطاً فهو طَرِطٌ وأطْرَطُ، أبو زيد: رجل
أَطْرَطُ الحاجبين وأمرط الحاجبين ليس له حاجبان، ولا يستغنى عن ذكر الحاجبين، وقال بعضهم: هو الأضرط بالضاد المعجمة، قال: ولم
يعرفه أبو الغوث، ابن الأعرابي: في حاجبيه طَرَطٌ أي رقّة شعر، قال: والطارط الحاجبِ الخفيفُ الشعر، والطرط الحمق، ورجل طرط أحمق * طوط *
الطاطُ والطُّوطُ والطائطُ: الفحل المغتلم الهائج يوصف به الرجل الشجاع، والجمع طاطة وأطواط، وحكى الأزهري عن الليث في جمعه طاطون (?)
ويقول طاطة، قال: ويجوز في الشعر جمل طاطات وأطواط، وجمل طاط، وقد طاط يطوط طوطاً، والكلمة واوية ويائية، قال ذو الرمة:
فرُبَّ امرئٍ طاطٍ عن الحقّ طامحٍ * بعينيه عمّا عوّدته أقاربه، قال: طاطٍ يرفع عينيه عن الحق لا يكاد يُبصره، كذلك البعير الهائج الذي يرفع أنفه
سماءً، ويقال طائط، وقيل الطاط الذي يسمو بعينيه إلى الهرب، وهو من شدّة الهيج، وقيل هو الذي يهدر في الإبل فإذا سمعت النّاقةُ صوته
منبعث، وليس هذا عندهم بمحمود، وقد يقال غلامٌ طائطٌ، قال: لو أنها لاقت غلاماً طائطاً * ألقى عليها كلكلاً علابطاً، قال: هو الذي يهيط
أي يهدر في الإبل، وحكى ابن برّي عن ابن خالويه قال: يقال طاط الفحلُ الناقةَ يطوطها طوطاً إذا ضربها، ويقال الأعجمي طاط هذا الفحل
أي ضِرابه، وقال أبو نصر: الطاط من الإبل الشديد الغُلْمة، وأنشد: طاطٌ من الغلمة في النتاج * مُلتهبٌ من شدّة الهياج، وقال آخر: بطاطه
يَنبِطُ من طروقه * هدّرٌ لا يضرب فيها دوله، والطاط الظالم، والطُّوط، والطاط الرجل الشديد الخصومة، وربما وُصف به الشجاع
ورجل طاط وطوط، الأخيرة عن كراع: مُفرِط الطول، وقيل هو الطويل ضخط من عنزان (?) يُقلِّد بأفراده، وطوّط الرجل إذا أتى بالطاط
من الغلمان، وهم الطوال، والطوط الباشق، وقيل الخفاش، والطوط الحيّة، وقال الشاعر: ما أن يزال الطاش ويقوّمها * مقوّم مثل
طوط الماء مجدول، يعني الزمام، شبّهه بالحية، ابن الأعرابي: الأطط الطويل والأنثى ططّاء، قال أبو منصور: كأنه مأخوذ من الطاط
والطوط وهو الطويل، ورجل طاط أي متكبّر، قال ربيعة بن مقروم: وخصم يركب العوصاء طاطٍ * عن المثلى غُناماه القذاع، أي متكبر عن الحقّ
والمثلى خير الأمور، وعليه بيت ذي الرمة: فربّ امرئ طاطٍ عن الحق طامح، وجمل طوط صعب، والطوط القطن، قال من لذ مغسل إذ من
قاحز الطوط، وقيل الطوط قطن البردي خاصة، وأنشد ابن خالويه لأمية: والطوط نزرعه أغنّ جراؤه * فيه اللباس لكل حول يعضد
أغنّ ناعم ملتف، وجراؤه جوزه، الواحد جرو، ويعضد يرشى (?) ويجتنى، وحكى أنشاعن الحسن بن سيرين قال: كنت مع أنس بن مالك بمكان بين البصرة
والكوفة يقال له أطط، فصلّى على حمار المكثود مستقبل القبلة يومي إيماء ... في يوم مطير * طيط * طاط الفحل
في الإبل يطيط ويطاط طيطاً هدر وهاج، والطيوط الشدة، ورجل طيط طويل كطوط، والطيط أيضاً الأحمق، والأنثى طيطة، والطيطان
الكراث، وقيل الكراث البري ينبت في الرمل، قال بعضهم: ... فتاة إذا الطيطان في الرمل نوّرا، حكاه أبو
حنيفة، قال ابن بري: وظاهر الطيطان أنه جمع طوط التهذيب، والطيطوى ضرب من الطير معروف، وعلى وزنه نينوى، قال: وكلاهما
دخيلان، وذكر عن بعضهم أنه قال: الطيطوى ضرب من القطا طوال الأرجل، قال أبو منصور: لا أصل لهذا القول ولا نظير لهذا في كلام
العرب، قال الأزهري: وفي الموضع الذي فيه الحسين سلام الله عليه ورحمته موضع يقال له نينوى، قال الأزهري: وقد وردته، والله تعالى أعلم
فصل العين المهملة * عبط * عبط الذبيحة يعبطها عبطاً واعتبطها اعتباطاً نحرها من غير داء ولا كسر، وهي سمينة فتيّة، وهو العبيط
وناقة عبيطة ومعتبطة ولحمها عبيط، وكذلك الشاة والبقرة، وعمّ الأزهري فقال: يقال للذبيحة عبيطة ومعتبطة، والجمع عُبُط وعباط
أنشد سيبويه: أبيت على معارى واضحات * بهن ملوّب كدم العباط، وقال ابن بزرج: العبيط من كل اللحم، وذلك ما كان سليماً من الآفات إلا
الكسر، قال: ولا يقال للحم الدويّ المدخول من آفة عبيط، وفي الحديث: فأتى بلحم عبيط، قال ابن الأثير: العبيط الطريّ غير النضيج، ومنه
حديث عمر: فدعا بلحم عبيط أي طري غير نضيج، قال ابن الأثير: والذي جاء في غريب الخطابي على اختلاف نسخه: فدعا بلحم غليظ بالغين والظاء
المعجمتين، يريد لحماً خشناً عاسياً لا ينقاد في المضغ، قال: وكأنه أشبه، وفي الحديث: مُري بنيك لا يعبطوا ضروع الغنم، أي لا يشدّدوا الحلب
فيعقروها ويُدموها بالعصر، من العبيط وهو الدم الطري، أو لا يستقصوا حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن، والمراد أن لا يعبطوها فحذف أن
وأعملها مضمرة، وهو قليل، ويجوز أن تكون لا ناهية بعد أمر، فحذف النون للنهي، ومات عبطة أي شاباً، وقيل شاباً صحيحاً، قال أمية بن أبي
الصلت: من لم يمت عبطة يمت هرماً * الموت كأس والمرء ذائقها، وفي حديث عبد الملك بن عمير: معبوطة نفسها، أي مذبوحة وهي شابة
صحيحة، وأعبطه الموت واعتبطه على المثل، ولحم عبيط بيّن العبطة طريّ، وكذلك الدم والزعفران، قال الأزهري: ويقال للحم عبيط
ومعبوط إذا كان طرياً لم يُنيِّب فيه سبع ولم يصبه علة، قال لبيد: ولا أضنّ بمعبوط السنام إذا * كان القتار كما يُستروح القطر، قال الليث
ويقال زعفران عبيط يشبه بالدم العبيط، وفي الحديث: من اعتبط مؤمناً قتلاً فإنه قود، أي قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب قتله،
فإن القاتل يقاد به ويقتل، وكل من مات بغير علة فقد اعتبط، وفي الحديث: من قتل مؤمناً فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً،
هكذا جاء الحديث في سنن أبي داود، ثم قال في آخر الحديث: قال خالد بن دهقان، وهو راوي الحديث: سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط

بقتله، قال: الذين يقاتلون في الفتنة فيرى أنه على هدى لا يستغفر الله منه، قال ابن الأثير: وهذا التفسير يدلّ على أنه من الغبطة بالغين المعجمة
وهي الفرح والسرور وحسن الحال، لأن القاتل يفرح بقتل خصمه، فإذا كان المقتول مؤمناً وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد، وقال
الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث: فاعتبط قتله أي قتله ظلماً لا عن قصاص، وعبط فلان بنفسه في الحرب وعبطها
عبطاً ألقاها فيها غير مكره، وعبط الأرض يعبطها عبطاً واعتبطها حفر منها موضعاً لم يحفر قبل ذلك، قال مرار بن منقذ العدوي:
ظلّ في أعلى يفاع جاذلاً * يعبط الأرض اعتباط المحتفر، وأما بيت حميد بن ثور: أنا سنابكها أثرن معتبطاً * من التراب كبتنها الأفاحيص
فإنه يعني التراب الذي أثارته، كأن ذلك في موضع لم يكن فيه قبل، والعبط الزنبة، والعبط الشق، وعبط الشيء والثوب يعبطه عبطاً شقّه
صحيحاً فهو معبوط وعبيط، والجمع عُبُط، قال أبو ذؤيب: فتخالسا نفسيهما بنوافذ * كنوافذ العبط التي لا ترقع، يعني كشق الجيوب وأطراف الأكمام
والذيول لأنها لا ترقع بعد العبط، وثوب عبيط أي مشقوق، قال المنذري: أنشدنا أبو طالب النحوي في كتاب المعاني للفراء: كنوافذ العطب
ثم قال: ويروى كنوافذ العبط، قال: والعطب القطن، والنوافذ الجيوب، يعني جيوب الأقمصة، وأنها لا ترقع، شبّه سعة الجراحات بها، قال
ومن رواها العُبُط أراد بها جمع عبيط، وهو الذي ينحر لغير علّة، فإذا كان كذلك كان خروج الدم أشدّ، وعبط الشيء نفسه يعبط انشق
قال القطامي: وظلت تعبط الأيدي كلوماً * تمج عروقها علقاً متاعاً، وعبط النبات لا بعض سقيها (?)، والعابط الكذاب، والعبط الكذب
الصراح من غير عذر، وعبط على الكذب يعبطه عبطاً واعتبطه افتعله، واعتبط عرضه شتمه وتنقصه، وعبطته الدواهي نالته
من غير استحقاق، قال حميد، وسماه الأزهري الأريقط: عن ذا لعف ولم يخالط * مدامنات زتب العوابط، والعوابط الدواهي، وفي
حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً كان يجالسه فقالوا: اعتبط، فقال: قوموا بنا نعوده،
قال ابن الأثير: كانوا يسمّون الوعك اعتباطاً، يقال عبطته الدواهي إذا نالته، والعويط لجة البحر مقلوب عن العوطب، ويقال عبط الحمار
التراب بحوافره إذا أثاره، والتراب عبيط، وعبطت الريح وجه الأرض إذا قشرته، وعبطنا عرق الفرس أي أجريناه حتى عرق، قال الجعدي:
وقد عبط الماء الحميم فأسهلا * عثلط * العثلط: اللبن الخاثر، الأصمعي: لبن عثلط وعجلط وعكلط أي ثخين خاثر، أبو عمرو: مثله، وهو
قصر عثالط وعجالط وعكالط، وقيل هو المتكبد الغليظ، وأنشد: أحرس في مخرف عثالط * عجلط * العجلط: اللبن الخاثر الطيب، وهو
المتلبد صح
محذوف من عجالط، وليس محذوفاً فيه ولا في غيره بأصل، قال الشاعر: كيف رأيت كثأة العجالطه * وكثأة الخامط من عكالطه، كثأة اللبن ما علا
الماء من اللبن الغليظ وبقي الماء تحته صافياً، وقال الراجز: ولو يغا أعطاه نيساً قاوطاً * ولسقاه لبناً عجالطاً، ويقال للبن إذا خثر جداً
وتكبد عجلط وعجالط وعجالد، وأنشد: إذا اصطبحت رائباً عجالطاً * من لبن الضأن فلست ساخطاً، وقال الزفيان: ولم يدع مذقاً ولا عجالطاً
لشارب حزراً ولا عكالطا، قال ابن بري: ومما جاء على فُعَلِل عثلط وعكلط وعجلط، وعمهج اللبن الخاثر، والهدبد الشبكرة في العين
وليل عكمس شديد الظلمة، وإبل عكمس أي كثيرة، ودرع دلمص أي براقة، وقد رخ ... أي كبيرة، وأكل الذئب من الشاة الحذلق، وماء زوزم
بين الملح والعذب، ودودم شيء يشبه الدم يخرج من السمرة يجعله النساء في الطراز، قال: وجاء فعلل مثال واحد عرتن محذوف من
عرنتن * عذط * العذيوط والعذيوط الذي إذا أتى أهله أبدى، أي سلح، أو أكسل، وجمعه عذيوطون وعذابيط، وعلّاً وبط الأخيرة على
عن ابن عباس (?)، وقد عذيط عذيطة، والاسم العذط، قالت امرأة: إني بليت بعذيوط به بخر * يكاد يقتل من ناجاه إن كشرا، والمرأة
بعذيوطة صح
وهي البثأة، والرجل بثأ، قال الأزهري: وهو الزملق والزلق، وهو التموت والثت، ومنهم من يقول عذيوط بالظاء * عرط * اعترط الرجل
أبعد في الأرض، وعريط وأم العريط كله العقرب، ويقال عرط فلان عرض فلان واعترطه إذا اقترضه بالغيبة، وأصل العرط الشق
وأم عريط صح
حتى يدمى * عرفط * العرفط شجر العضاه، وقيل ضرب منه، وقال أبو حنيفة: من العضاه العرفط، وهو مفترش على الأرض لا يذهب في السماء، وله
ورقة عريضة وشوكة حديدة حجناء، وهو مما يخبط الجاه، ويصنع منه الأرثية، ويخرج في برمة علفة كأنها الباقلاء تأكله الإبل والغنم، وقيل
هو خبيث الريح، وبذلك يخبث ريح راعيته وأنفاسها حتى يتنحى عنها، وهو من أخبث المراعي، واحدته عرفطة وبه سمي الرجل، الأزهري: العرفط
شجرة قصيرة متدانية الأغصان ذات شوك كثير، طولها في السماء كطول البعير باركاً، لها وريقة صغيرة تنبت بالجبال تعلقها الإبل
أي تأكل بفيها أعراض غصنها، قال مساور العبسي يصف إبلاً: عبسية لم ترع طلحاً مجماً * ولم تواضع عرفطاً وسلماً * لكن رعين الحزن حيث
ادلهما * بفلاة ما شيب ونوّرا توأما، الجوهري: العرفط بالضم شجر من العضاه ينضح المغفور، وبرمته بيضاء مدحرجة، وقيل هو شجر
الطلح وله صمغ كريه الرائحة، فإذا أكلته النحل حصل في عسلها من ريحه، وفي الحديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب عسلاً
في بيت امرأة من نسائه فقالت له إحدى نسائه: أكلت مغافير، قال: لا، ولكني شربت عسلاً، فقالت: جرست نحله العرفط، المغافير صمغ
يسيل من شجر العرفط حلو غير أن رائحته ليست بطيبة، والجرس الأكل، وإبل عرفطية تأكل العرفط، واعرنفط الرجل تقبض، والمعرنفط
الحِر، وأنشد ابن الأعرابي لرجل قالت له امرأة وقد كبر: يا حبذا ذباذبك * إذ الشباب غالبك، فأجابها: يا حبذا معرنفطك * إذ أنا لا أقطك
عرقط * العرقطة دويبة عريضة كالجعل، الجوهري: هي العرنقطان * عزط * العزط كأنه مقلوب عن الطعز، وهو النكاح * عسط * قال الأزهري
لم أجد في عسط شيئاً غير عسطوس، وهي شجرة ليّنة الأغصان لا أبن لها ولا شوك، يقال إنه الخيزران، وهو على بناء فردوس وقربوس
وحلكوك للشديد السواد، وقال الشاعر: عصا عسطوس لينها واعتدالها، قال ابن سيده: العيسطان موضع * عسمط * عسمطت الشيء
عسمطة إذا خلطته * عشط * عشطه يعشطه عشطاً جذبه، وقال الأزهري: لم أجد في الرباعي عشط شيئاً صحيحاً * عشنط * العشنط
الطويل من الرجال كالعنشط، وجمعه عشنطون وعشانط، وقيل في جمعه عشانطة مثل عشانقة، قال الراجز: يوبر لا تأكلني معلقا
من الجبال بالإعشنطا، قال: ويقال هو الشاب الظريف، الأصمعي: العشنق والعنشط معاً الطويل، الأول بتشديد النون، وقيل الشين
وأن لي بينك بين النون صح
عضبط * العضبوط والعضبوط، الأخيرة عن ثعلب، الذي يحدث إذا جامع، وقد عضبط، وكذلك العذيوط، ويقال للأحمق أذ وط
أشنوط * عضرط * العضرط والعضرط العجان، وقيل هو الخط الذي من الذكر إلى الدبر، والعضاريط الفرج الرخو، قال جرير: تواجه
بعلها بعضاريط كأن على مشافره حباباً، والعضرط اللئيم، والعضرط والعضروط الخادم على طعام بطنه، وهم العضاريط والعضارطة
والعضاريط التباع ونحوهم، الواحد عضرط وعضروط، وأنشد ابن بري لطفيل: وراحلة أوصيت عضروط ربها * بها، والذي
يحي لهدفع أنكب، يعني برّها نفسه، أي نزلت عن راحلتي وركبت فرسي للقتال، وأوصيت الخادم بالراحلة، وهم عضاريط صعاليك

وقولهم فلانٌ أهلبُ العُضْرُط قال ابو عبيد هو العِجان ما بين السَّه والمذاكير انشد ابن بري أنا ابن سافٍ عُضْرُطها حمارٌ وهي العُضْرُط والبُعْثُط للاست
يقال الزق بعثطه وعضرطه بالمثلة يعني استه وقال شمر مثل للعرب إياك وكل فريق أهلب العضرط ابن شميل العضرط العجان والخصية
قال ابن بري تقول في المثل إياك والأهلب العضرط فإنك لا طاقة لك به قال الشاعر مهلاً بني رومان بعض عتابكم وإياكم والهلب مني عضارطا
ارطّوا فقد أقلقتم حلقاتكم عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطائطا الرطائط الحمقى والأهلب هو الكثير شعر الأنثيين ويقال العضرط عجب الذنب
الأصمعي العضارط الاجراء وانشد أولاك خير أيها العضارط وأيها اللعمظة العمارط وحكى ابن بري عن ابن خالويه العضروط الذي
يخدم بطعام بطنه ومثله اللعمظ واللعموظ والانثى لعموظة **عضرفط** العضرفوط دويبة بيضاء ناعمة ويقال العضرفوط ذكر العظا
وتصغيره عضيرف وعضيريف وقيل هو ضرب من العظا وقيل هي دويبة تسمى العسودة بيضاء ناعمة وجمعها عضافيط وعضرفوطات
قال وبعضهم يقول عضفوط وانشد ابن بري فاجمعها اكرها فهم كما يجمر الحية العضرفوطا **عطط** العطّ شق الثوب وغيره وشقه عرضا
او طولاً من غير بينونة وربما لم يقيد ببينونة عطّ ثوبه يعطه عطا فهو معطوط وعطيط واعتطه وعطّطه اذا شقه شدد للكثرة
والانعطاط الانشقاق وانعطّ هو قال ابو النجم كأن تحت درعها المنعطّ شطا رميت فوقه بشطّ وقال المتنخل يضرب في القوانس
ذي فرع وطعن مثل تعطيط الرهاط ويروى في الجماجم ذي فضول ويروى تعطاط والرهط جلد يشق يلبسه الصبيان والنسا
وقال ابن بري الرهاط جلود تشق سيورا والمعطوط الطويل والاعط الطويل وقال ابن بري العطط الملاحف المقطعة وقول المتنخل
الهذلي وذلك يقتل الفتيان شفعا ويبلي جلة الليث العطاط وقال ابن بري هو لعمرو بن معدي كرب قيل هو الجسيم الطويل
الشجاع والعطاط الاسد والشجاع ويقال ليث عطاط وشجاع عطاط جسيم شديد وعطّه يعطه عطا اذا صرعه ورجل معطّ
معتوتا ذا غلب قولا وفعلا وانعطّ العود انعطاطا اذا انثنى من غير كسر والعطوط الانطلاق السريع كالعطود والعطوط الشديد
من كل شيء والعطعط الجدي ويقال له العتعت ايضا والعطعطة حكاية صوت والعطعطة تتابع الاصوات واختلافها في الحرب
وهي ايضا حكاية اصوات المجان اذا قالوا عيط عيط وذلك اذا غلب قوم قوما يقال هم يعطعطون وقد عطعطوا وفي حديث ابن انيس
انه لبعطعط الكلام وعطعط بالذئب قال له عاط عاط **عظط** قال الازهري في ترجمة عنظ ومنهم من يقول العظموط بالظاء
وهو الذي اذا اتى اهله ابدى **عفط** عفط يعفط عفطا وعفطانا فهو عافط وعفوط ضرط قال يا رب خال لك فقّاع عفط
ويقال العنز بها وعفطت بها اذا ضرطت وقال ابن الاعرابي العفطة الحصاص للشاة والنفطة عطاسها وفي حديث علي ولكانت دنياكم
هذه اهون علي من عفطة عنز اي ضرطة عنز والعفطة الاست وعفطت النعجة والماعزة تعفط عفيطا كذلك والعرب تقول ما له
عافطة ولا نافطة النعجة وعلل بعضهم فقال لانها تعفط اي تضرط والنافطة اتباع قال وهذا كقولهم ما له ثاغية ولا راغية
اي لا شاة تثغو ولا ناقة ترغو قال ابن بري ويقال ما له سارحة ولا رائحة وما له دقيقة ولا جليلة فالدقيقة الشاة والجليلة الناقة
وما له حانّة ولا آنّة فالحانة الناقة تحنّ لولدها والآنة الامة تئنّ من التعب وما له هارب ولا قارب فالهارب الصادر عن الماء
والقارب الطالب للماء وما له عاوٍ ولا نابح اي ما له غنم يعوي بها الذئب وينبح بها الكلب وما له هلع ولا هلعة اي جدي ولا عناق
وقيل النافطة العنز والناقة قال الاصمعي العافطة الضائنة والنافطة الماعزة وقال غير الاصمعي من الاعراب العافطة الماعزة
اذا عطست وقيل العافطة الامة والنافطة الشاة لان الامة تعفط في كلامها كما يعفط الرجل العفيطي وهو الالكن الذي لا يفصح وهو
العفاط ولا يقال على جهة النسبة الاعفيطي والعفط والعفيط نثير الشاء بانوفها كما ينثر الحمار وفي الصحاح نثير الضأن وهي العفطة
وعفطت الضأن بانوفها تعفط عفطا وعفيطا وهو صوت ليس بعطاس وقيل العفط والعفيط عطاس المعزى والعافطة الماعزة
اذا عطست وعفط في كلامه يعفط عفطا تكلم بالعربية فلم يفصح وقيل تكلم بكلام لا يفهم ورجل عفاط وعفطي الكن وقد عفت عفتا
وهو عفات قال الازهري الاعفت والالفت الاعسر الاخرق وعفت الكلام اذا لواه عن وجهه وكذلك لفته والتاء تبدل طاء لقرب
مخرجيهما والعافط الذي يصيح بالضأن لتأتيه وقال بعض الرجاز يصف غنما يحاذرها سالئ وآفط وحالبان دجّاج عافط وعفط
الراعي غنمه اذا نجرها بصوت يشبه عفطها والعافطة والعفاطة الامة الراعية والعافط الراعي ومن سبهم يا ابن العافطة
اي الراعية **عفلط** العفلطة خلطك الشيء عفلطته بالتراب ابن سيدة عفلط الشيء وعفلطه خلطه بغيره والعفلط والعفليط
الاحمق **عفنط** العفنط اللئيم السيء الخلق والعفنط ايضا الذي يمشي عنقا في الارض **عقط** العقوطة دحروجة الجعل يعني البعرة
عكلط لبن عكلط وعكلد خاثر قال الشاعر كيف رأيت كاشي عجالطه وكاشه الخامط من عكالطه الاصمعي اذا خثر اللبن جدا وتكبد فهو
عكلط وعجلط وعثلط وانشد ابن بري في ترجمة عثلط للزفيان ولم يدع مزقا ولا عجالطا لشارب حزرا ولا عكالطا قال وهذا
جاء على مثال عكالط وعثالط وعجالط وعمهج للبن الخاثر والمدبد للمتلكزة في العين وابل عكمس شديدة الغلظة وابل عكمس اي كثيرة ودع
دلمص اي براقة وقد دحرجزا اي كبيرة واكل الذئب من الشاة الحذلق وما توذّم بها الجلم والعذب والدودم شيء يشبه الدم يخرج من السمر
يحمله النساء في الطراز وجاء فعلل مثال واحد عرتن محذوف من عرنتن **علط** العلاط صفحة العنق من كل شيء والعلاطان صفحتا العنق
من الجانبين والعلاط سمة في عرض عنق البعير والناقة والسطاع بالطول وقال ابو علي في التذكرة من كتاب ابن حبيب العلاط يكون في العنق
عرضا وربما كان خطا واحدا وربما كان خطين وربما كان خطوطا في كل جانب والجمع اعلطة وعلط والاعليط الوسم بالعلاط وعلط
البعير والناقة يعلطهما ويعلطهما علطا وعلّطهما وسمهما بالعلاط شدد للكثرة وربما سمى الاثر في سالفته علطا كما تسمى بالمصدر قال
لأعلطن حرزما بعلط بلبّه عند بدوخ الشرط البدوخ المشقوق وحرزم اسم بعير وعلطه بالقول والشر يعلطه علطا وسمه على المثل
وهو ان يسمه بعلامة يعرف بها والعلطان متقاربان والعلاط الذكر بالسوء وقيل علطه بشر ذكره بسوء قال الهذلي ونسبه ابن بري
للمتنخل فلا والله نادى الحي ضيفي هدوا بالمساءة والعلاط والمساءة مصدر سؤته مساءة وعلطه بسهم علطا اصابه به وناقة علط
بلا سمة كعطل وقيل بلا خطام قال ابو داود الرواسي هلا سألت جزاك الله سيئة اذا اصبحت ليس في خافاتها قزعة ويقال اتبع الشيء
كالقناة سانة لا يرتجى رسلها تاج ولا دبعة واعروريت العلط العرضي تركضه ام الفوارس بالديداء والربعة وجمعها اعلاط قال
نقادة الاسدي اوردته قلائصا اعلاطا اصفر مثل الزيت لما ساطا والعلاط الحبل الذي في عنق البعير وعلط البعير يعلطه علطا نزع علا

[illegible]

حتى أعيطت وما أعيطت [illegible] قال الاعشى [illegible] وهضبة عيطاء مرتفعة وقارة عيطاء مشرفة [illegible] الاستطالة فى السماء وفرس أعيط وجبل أعيط طويل وقصر أعيط منيف وعز أعيط كذلك على المثل [illegible] رفع سوطه [illegible] قال النابغة الجعدى [illegible]

[illegible]

[illegible] والله اعلم **فصل الغين المعجمة** **غبط** الغبطة حسن الحال وفى الحديث اللهم غبطا لا هبطا اى نسألك الغبطة ونعوذ بك ان نهبط عن حالنا وفى التهذيب معنى [illegible] وقيل معناه اللهم ارتفاعا لا اتضاعا وزيادة من فضلك لا حورا ونقصا وقيل معناه انلنا منزلة نغبط عليها وجنبنا منازل الهبوط والضعة وقيل معناه نسألك الغبطة وهى النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع وفلان مغتبط اى فى غبطة وجائز ان تقول مغتبط بفتح الباء وقد اغتبط واغتبط فهو مغتبط كل ذلك جائز والاغتباط شكر الله على ما انعم وافضل واعطى ورجل مغبوط والغبطة المسرة وقد اغتبط وغبط الرجل يغبطه غبطا وغبطة حسده وقيل الحسد ان يتمنى نعمته تتحول عنه والغبطة ان يتمنى مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها ولا ان تتحول عنه وليس بحسد وذكر الازهرى فى ترجمة حسد قال الغبط ضرب من الحسد وهو اخف منه الا ترى ان النبى صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر الغبط فقال نعم كما يضر العضاه الخبط فاخبر انه ضار وليس كضرر الحسد الذى يتمنى صاحبه زوال النعمة عن اخيه والخبط ضرب ورق الشجر حتى يتحات عنه ثم يستخلف من غير ان يضر ذلك باصل الشجرة واغصانها وهذا ذكره الازهرى عقيب قوله الغبط ضرب من الحسد [illegible] قال ابن الاثير الغبط حسد خاص يقال غبطت الرجل اغبطه غبطا اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله وان يدوم عليه ما هو فيه وحسدته احسده حسدا اذا اشتهيت ان يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو فيه [illegible] قال عز من قائل ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله وفى هذه الآية بيان انه لا يجوز للرجل ان يتمنى اذا راى على اخيه المسلم نعمة انعم الله بها عليه ان تزوى عنه ويؤتاها وجائز له ان يتمنى مثلها بلا تمنى زيها عنه فالغبط ان يرى المغبوط فى حال حسنة فيتمنى لنفسه مثل تلك الحال الحسنة من غير ان يتمنى زوالها عنه واذا سال الله مثلها فقد انتهى الى ما امره به ورضيه له واما الحسد فهو ان يشتهى ان يكون له مال المحسود وان يزول عنه ما هو فيه فهو يبغيه الغوائل على ما اوتى من حسن الحال ويجتهد فى ازالتها عنه بغيا وظلما وكذلك قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وقد قدمنا تفسير الحسد مشبعا وفى الحديث على منابر من نور يغبطهم اهل الجمع ومنه الحديث ايضا ياتى على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم ابو العشرة يعنى ان الائمة فى صدر الاسلام يرزقون عيال المسلمين وذراريهم من بيت المال فكان ابو العشرة مغبوطا لكثرة ما يصل اليهم من ارزاقهم ثم يجئ بعدهم ائمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخفة المؤنة ويرثى لصاحب العيال وفى حديث الصلاة انه جاء وهم يصلون فى جماعة فجعل يغبطهم قال ابن الاثير هكذا روى بالتشديد اى يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وان روى بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلاة ابن سيده تقول منه غبطته بما نال اغبطه غبطا وغبطة فاغتبط وهو كقولك منعته

فامتنع وحبسته فاحتبس قال حريث بن جبلة العذرى وقيل هو لعثير بن لبيد العذرى * وبينما المرء فى الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير * اى هو مغتبط قال الجوهرى هكذا انشده ابو سعيد بكسر الباء اى مغبوط ورجل غابط من قوم غبط قال ابن شامت وغبط وغبط الشاة والناقة يغبطها غبطا جسها لينظر سمنها من هزالها قال رجل من بنى عمرو بن عامر يهجو قوما من سليم * اذا تحلبت غاروا لتعرفها * لاحت من اللؤم فى اعناقها الكتب * انى وأتى ابن علاق ليقرينى * كغابط الكلب يبغى الطرق فى الذنب * وناقة غبوط لا يعرف طرقها حتى تغبط اى تجس باليد وغبطت الكبش اغبطه غبطا اذا جسست اليته لتنظر به طرق ام لا وفى حديث ابى وائل فغبط منها شاة فاذا هى لا تنقى اى جسها بيده يقال غبط الشاة اذا لمس منها الموضع الذى يعرف به سمنها من هزالها قال ابن الاثير وبعضهم يرويه بالعين المهملة فان كان محفوظا فانه اراده الذبح يقال اعتبط الابل والغنم اذا ذبحها لغير داء واغبط النبات غطى الارض وكثف وتدانى حتى كانه من حبة واحدة وارض مغبطة اذا كانت كذلك رواه ابو حنيفة والغبط والغبيط القبضات المصرومة من الزرع والجمع غبط الطائفى الغبوط القبضات المحصودة المتفرقة من الزرع واحدها غبط على الغالب والغبيط الرحل وهو للنساء يشد عليه الهودج والجمع غبط وانشد ابن برى للوعلة الجرمى * وهل تركت نساء الحى ضاحية * فى ساحة الدار يستوقدن بالغبط * واغبط الرحل على ظهر البعير اغباطا وفى التهذيب على ظهر الدابة اذا ادامه ولم يحطه عنه قال حميد الارقط ونسبه ابن برى لابى النجم * وانتسفت الحالب من اثنائه * اغباطنا الميس على اصلائه * يجعل كل جرى منه صلبا واغبطت عليه الحمى دامت وفى حديث مرضه الذى قبض فيه صلى الله عليه وسلم انه اغبطت عليه الحمى اى لزمته وهو من وضع الغبيط على الجمل قال الاصمعى اذا لم تفارق الحمى المحموم اياما قيل اغبطت عليه واردمت واغمطت بالميم ايضا قال الازهرى والاغباط يكون لازما وواقعا كما ترى ويقال اغبط فلان الركوب اذا ادامه وانشد ابن السكيت * حتى ترى البجباجة الضياطا * يمسح لما حالف الاغباطا * بالحرف من ساعده المخاطا * قال ابن شميل سير مغبط ومغمط اى دائم لا يستريح وقد اغبطوا على ركابهم فى السير وهو ان لا يضعوا الرحال عنها ليلا ولا نهارا ابو خيرة اغبط علينا المطر وهو ثبوته لا يقلع بعضه على اثر بعض واغبطت علينا السماء دام مطرها واتصل وسماء مغبطة دائمة المطر والغبيط المركب الذى هو مثل اكف البخاتى قال الازهرى ويقتب بشجار ويكون للحرائر وقيل هو قتب تضع على غير صنعة هذه الاقتاب وقيل هو رحل قتبه واحناؤه واحدة والجمع غبط وقول ابى الصلت الثقفى * يرمون عن عتل كانها غبط * بزمخر يعجل المرمى اعجالا * يعنى به خشب الرحال وشبه القسى الفارسية بها الليث فرس مغبط الكاثبة اذا كان مرتفع المنسج شبه بصنعة الغبيط وهو رحل قتبه واحناؤه واحد قال الشاعر * مغبط الحارك محبوك الكفل * وفى حديث ابن ذى يزن كانها غبط فى زمخر الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذى يوطا للمراة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره واراد به هنا احد اخشابه شبه به القوس فى انحنائها والغبيط ارض مطمئنة وقيل الغبيط ارض واسعة مستوية يرتفع طرفاها والغبيط مسيل من الماء يشق فى القف كالوادى فى السعة وما بين الغبيطين يكون للروض والعشب والجمع كالجمع وقوله * خوى قليلا غير ما اغباط * قال ابن سيده عندى ان معناه لم يركن الى غبيط من الارض واسع انما خوى على مكان ذى عدواء غير مطمئن ولم يفسره ثعلب ولا غيره والمغبطة الارض التى خرج اصول بقلها متدانية والغبيط موضع قال اوس بن حجر * فمال بنا الغبيط بجانبيه * على ارك ومال بنا اقان * والغبيط اسم واد ومنه صحراء الغبيط وغبيط المدرة موضع ويوم غبيط المدرة يوم كانت فيه وقعة لشيبان وتميم غلبت فيه شيبان قال * فان تك فى يوم الغبيط ملامة * فيوم العظالى كان اخزى والوما *

غطط غطه فى الماء يغطه ويغطه غطا غطسه وغمسه ومقله وغوصه فيه وانغط هو فى الماء انغطاطا اذا انغمس فيه بالقاف وتغاط القوم يتغاطون اى يتماقلون فى الماء وفى حديث ابتداء الوحى فاخذنى جبريل فغطنى الغط العصر الشديد والكبس ومنه الغط فى الماء الغوص قيل انما غطه ليختبره هل يقول من تلقاء نفسه شيئا وفى حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر انهما كانا يتغاطان فى الماء وعمر ينظر اى يتغامسان فيه يغط كل واحد منهما صاحبه وغط فى نومه يغط غطيطا نخر وغط البعير يغط غطيطا اى هدر فى الشقشقة وقيل هدر فى غير الشقشقة قال واذا لم يكن فى الشقشقة فهو هدير وفى الحديث والله ما يغط لنا بعير غط البعير هدر فى الشقشقة والناقة تهدر ولا تغط لانه لا شقشقة لها وغطيط النائم والمخنوق نخيره وفى الحديث انه نام حتى سمع غطيطه هو الصوت الذى يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا وغط يغط غطا وغطيطا فهو غاط وفى حديث نزول الوحى فاذا هو محمر الوجه يغط وغط القدر والبحر والحباب اى صوت والغطاط القطا نوع من القطا وقيل ضرب من القطا واحدته غطاطة قال الشاعر * فاثاره فاطمم غطاطا جثما * اصواتها كتراطن الفرس * وقيل القطا ضربان فالقطا القصار الارجل الصفر الاعناق السود القوادم الصهب الخوافى هى الكدرية والجونية والطوال الارجل البيض البطون الغبر الظهور الواسعة العيون هى الغطاط وقيل الغطاط ضرب من الطير ليس من القطا هن غبر البطون والظهور والابدان سود الاجنحة وقيل سود بطون الاجنحة طوال الارجل والاعناق لطاف وباحدى الغطاطة مثل [illegible] خطان اسود وابيض وهى لطيفة فوق المكاء وانما تصاد بالفخ ليس تكون اسرابا اكثر ما تكون ثلاثا او اثنين وهن اصوات وهن غتم ووصفها الجوهرى بهذه الصفة على انها ضرب من القطا وقيل الغطاط طائر وفى التهذيب الغطاط ضربان جونى وغطاط فالغطاط منها ما كان اسود باطن الجناح مصفرة الحلوق قصيرة الارجل فى ذنبها ريشتان اطول من سائر الذنب التهذيب الغطاغط انات السحال قال الازهرى هذا تصحيف وصوابه العطاعط بالعين المهملة الواحد عطعط وعتعت قاله ابن الاعرابى وغيره والغطاط بضم الغين الصبح وقيل اختلاط ظلام آخر الليل بضياء اول النهار وقيل بقية من سواد الليل وقيل هو اول الصبح وانشد ابو العباس فى الغطاط * قام الى ادماء فى الغطاط * يمشى بمثل قائم الفسطاط * وقال رؤبة * يا ايها الشارخ بالغطاط * اى لونه على الفساط * والفساط الكثرة والزحام وقول الهذلى * يتعطفون على المضاف ولو راوا * اولى الوعاوع كالغطاط المقبل * روى بالفتح والضم فمن روى بالفتح اراد ان عدى القوم يموجون الى الحرب هوى الغطاط يشبههم بالقطا ومن رواه بالضم اراد انهم كسواد السدف ونسب الجوهرى هذا البيت لابن احمر وحكاه ابن برى وقال هو لابى كبير الهذلى وانشده * لا يجفلون عن المضاف ولو راوا * اولى الوعاوع كالغطاط المقبل * فاما ان يكون البيت بعينه او هو لشاعر آخر وقال ثعلب الغطاط والغطاط النهار ابن الاعرابى الاغط الغنى قال الازهرى شك الشيخ فى الاغط

٢ التى اذا حصد البزر وضع نبقة نبقة الواحد غبيط قال ابو حنيفة الغبوط القبضات صح

٧ طويل الرجلين احمر الظهر عظيم العين والجون هى القطا الكدر تكون لدرا القطا سود باطن الجناح صح

[illegible]

غطمط [illegible]

غلط [illegible]

غمط [illegible]

غوط [illegible]

قيل للمطمئن من الارض غائط ولموضع قضاء الحاجة غائط لان العادة ان يقضي في المنخفض من الارض حيث هو استر له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه قال ابو حنيفة من بواطن الارض المنبتة الغيطان الواحد منها غائط وكلما انحدر في الارض فقد غاط قال وقد زعموا ان الغائط ربما كان فرسخا وكانت به الرياض ويقال الى فلان الغائط والغائط المطمئن من الارض الواسع وفي الحديث تنزل امتي بغائط يسمونه البصرة اي بطن مطمئن من الارض والغوط كناية عن الحدث والغائط اسم العذرة نفسها لانهم كانوا يلقونها بالغيطان وقيل لانهم كانوا اذا ارادوا ذلك اتوا الغائط وقضوا الحاجة فقيل لكل من قضى حاجته قد اتى الغائط يكنى به عن العذرة وفي التنزيل العزيز او جاء احد منكم من الغائط وكان الرجل اذا اراد التبرز ارتاد غائطا من الارض يغيبه عن اعين الناس ثم قيل للبراز نفسه وهو الحدث غائط كناية عنه اذ كان سببا له وتغوط الرجل كناية عن الخراءة اذا احدث فهو متغوط ابن جني ومن الشاذ قراءة من قرأ او جاء احد منكم من الغيط يجوز ان يكون اصله غيطا واصله غيوط خففت قال ابو الحسن ويجوز ان يكون للياء والواو المعاقبة ويقال لضرب فلان الغائط اذا تبرز وفي الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان اي يقضيان الحاجة وهما يتحدثان وقد تكرر ذكر الغائط في الحديث بمعنى الحدث والمكان والغوط اعمق من الغائط وابعد وفي الحديث ان رجلا جاء فقال يا رسول الله قل لاهل الغائط يحسنوا مخالطتي اراد اهل الوادي الذي ينزله وغاطت انياب الناقة تغوط غوطا في سنامها اذا دخلت فيه قال قيس بن عاصم سنحطم سعد وابنا أُوَيْكُم كما غاطت في انف الصفيحة برها ويقال غاطت الانياب في ذروة الناقة اذا تبين آثارها فيه وغاط في الشيء يغوط ويغيط دخل فيه يقال هذا رمل تغوط فيه الاقدام وغاط الرجل في الوادي يغوط اذا غاب فيه وقال الطرماح يكر تؤاما غاط حتى استثار من شيم الارض سفا من دونها ثأد وغاط فلان في الماء يغوط اذا انغمس فيه وهما يتغاوطان في الماء اي يتغامسان ويتغاطان الاصمعي غاط في الارض يغوط ويغيط غاب معنى ابن الاعرابي يقال الغطغط اذا ابرز ان يكون مع الجماعة يقال ما في الغاط مثله اي في الجماعة والغوطة الوهدة في الارض المطمئنة وفلان يغرني بالحداد وغوطة موضع بالشام كثير الماء والشجر وهو غوطة دمشق وذكرها الليث معرفة بالالف واللام والغوطة مجمع النبات

[illegible]

فصل الفاء فرط [illegible]

ولاجلا بالدلو قال له الحسن احسنت يا اعرابي خير الامور اوساطها وفرط عزم اشتد تغلب يفرطها عن كبة الحبل مستمد لكريم وشد لبس فيه تخاذل اي يعديها وفرط اليه رسوله قدمه وارسله وفرطه في الخصومة جراه وفرط القوم يفرطهم فرطا وفراطة تقدمهم الى الورد لاصلاح الارشية والدلاء ومدر الحياض والسقي فيها وفرطت القوم افرطهم فرطا اي سبقتهم الى الماء فانا فارط وهم الفراط قال القطامي فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما تقدم فراط لوراد وفي الحديث انه قال بطريق مكة من يسبقنا الى الاثاية فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملاه حتى ناتيه اي يكثر من صب الماء فيه وفي حديث سراقة الذي يفرط في حوضها اي يقدمه ومنه قصيد كعب تنفي الرياح القذى عنه وافرطه اي ملاه وقيل افرطه ههنا بمعنى تركه والفارط والفرط بالتحريك المتقدم الى الماء يتقدم الواردة فيهيئ لهم الارسان والدلاء ويملا الحياض ويستقي لهم وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض اي انا متقدمكم اليه ورجل فرط وقوم فرط ورجل فارط وقوم فراط قال فاثار فارطهم غطاطا جثما اصواتها كتراطن الفرس ويقال فرطت القوم وانا افرطهم فروطا اذا تقدمتهم وفرطت غيري قدمته والفرط اسم للجمع ومنه الحديث انا والنبيون فراط القاصفين جمع فارط متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدحمون وفي حديث ابن عباس قال لعائشة تقدمين على فرط صدق يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه واضافهما الى صدق وصفا لهما ومدحا وقوله ان لنا فرطا وفرطا يجوز ان يكون من الفرط الذي يقع على الواحد والجمع وان يكون من الفرط الذي هو اسم لجمع فارط وهذا احسن لان قبله فوارسا ومقابلة الجمع باسم الجمع اولى لانه في قوة الجمع والفرط الماء المتقدم لغيره من الامواه والفراطة الماء يكون شرعا من جاء اليه من سبق اليه من حي وبنو فراطة كذلك عن ابن الاعرابي الماء بينهم فراطة اي مسابقة ومنها ماء فراطة بين بني فلان وبني فلان ومعناه انهم يسبق اليه من تقدم يتاجمه الاخرون للقطعاء الماء والفراط الذي يكون لمن سبق اليه من الاحياء وفراط القطا متقدماتها الى الوادي والماء قال نقادة الاسدي ومنهل وردته التقاطا لم القِ اذ وردته فراطا الا الحمام الورق والغطاطا وفرطنا البئر ان تركناها حتى يثوب ماؤها قال ذلك شمر وانشد في صفة بئر وهي اذا ما فرطت عقدا لونم فانت عقابها هش وناشكم يقول اذا جمت هذه البئر قدر ما يعقد ذو التلوثات بما يكثر والعقاب ما ثوبها من الماء جمع عقب واما قول عمرو بن معدي كرب اطلت فراطهم حتى اذا ما قتلت سراتهم كانت قطاط اي اطلت امهالهم والتاني بهم الى ان قتلتهم والفرط ما تقدمك من اجر وعمل وفرط الولد صغاره ما لم يدركوا وجمعه افراط وقيل الفرط يكون واحدا وجمعا وفي الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا حتى نرد عليه وفرط فلان ولدا وافرطهم ماتوا صغارا وافترط الولد تحمل موته عن ثعلب وافرطت المراة اولادا قدمتهم قال شمر سمعت اعرابية فصيحة تقول افرطت ابني وافترط فلان فرطا لما اي اولادا لم يبلغوا الحلم وافرط فلان ولدا اذا مات له ولد صغير قبل ان يبلغ الحلم وافرط فلان ولدا اي تقدمهم والافراط ان تبعث رسولا مجردا خاصا في حوائجك وفارطت القوم مفارطة وفراطا اي سابقتهم وهم يتفارطون قال بشر ان خرجا والنهي شعثا مجلية نواصيها قياما يبادرن الاعنة مصعبات كما يتفارط الثمد الحمام ويروى الحمام وفلان لا يفترط احسانه وبره اي لا يفترص ولا يخاف فوته ولو كان في ذونب وقد ارسلوا فراطهم فاستلأوا قليبا سفاها كالاماء القواعد يعني بالفراط المتقدمين لحفر القبر وكله من التقدم والسبق وفرط اليه مني كلام وقول سبق وفي الدعاء على ما فرط مني اي سبق وتقدم وتكلم فلان فراطا اي سبقت منه كلمة وفرطته تركته وتقدمته وقول ساعدة بن جؤية معه سقاء لا يفرط حمله صفن واخراص يلحن ومساب اي لا يترك حمله ولا يفارقه وفرط عليه في القول يفرط اسرف وتقدم وفي التنزيل العزيز انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى والفرط الظلم والاعتداء قال الله تعالى وكان امره فرطا وامر فرط اي متروك وقوله تعالى وكان امره فرطا اي متروكا ترك فيه الطاعة وغفل عنها ويقال اياك والفرط في الامر وفي حديث سطيح ان يمس ملك بني ساسان افرطهم اي تركهم وزال عنهم وقال ابو الهيثم امر فرط اي متهاون به مضيع وقال الزجاج وكان امره فرطا اي كان امره التفريط وهو تقديم العجز وقال غيره وكان امره فرطا اي ندما ويقال سرفا وفي حديث علي رضوان الله عليه لا ترى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه ومنه الحديث انه نام عن العشاء حتى تفرطت اي فات وقتها قبل ادائها وفي حديث توبة كعب حتى اسرعوا وتفارط الغزو اي فات وقته وامر فرط اي يجاوز فيه الحد ومنه قوله تعالى وكان امره فرطا وفرط في الامر يفرط فرطا اي قصر فيه وضيعه حتى فات وكذلك التفريط والفرط الفرس السريعة التي تتفرط الخيل اي تتقدمها وفرس فرط سريعة سابقة قال لبيد ولقد حميت الحي تحمل شكتي فرط وشاحي اذ غدوت لجامها وافرط اليه في هذا الامر تقدم وسبق والفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم والفرطة بالفتح المرة الواحدة منه مثل غرفة وغرفة وحسوة وحسوة ومنه قول ام سلمة لعائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاك عن الفرطة في البلاد غرة وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاك عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجاوزة الحد وفلان مفرط السجال الى العدا اي فيه قدمة وانشد ما زلت مفرطا السجال الى العاه في حوض اليح تمد الازرق ومفارط البلاد اطرافه وقال ابو زيد وسموا بالمعلى والذئاب الصيم ليعبا في مفارط بيد وفلان ذو مفرطة في البلاد اذا كان صاحب اسفار كثيرة ابن الاعرابي يقال للغلاء وصاكم وفارطه وفالته ولافطه كله بمعنى واحد وقال بعض الاعراب فلان لا يفترط احسانه وبره اي لا يفترص ولا يخاف فوته والفارطان كوكبان متباينان امام سرير بنات نعش يتقدمانها وافراط الصباح اول تباشيره لتقدمها وانذارها بالصبح واحدها فرط وانشد لرؤبة يا كرى قبل انتطار اللعقبة وقيل افراط الصباح الفرط والافراط الاعجال والتقدم وافرط في الامر اسرف وتقدم والفرط الامر يفرط فيه وقيل هو الاعجال وقيل هو الندم وفرط عليه يفرط عجل عليه وعدا وآذاه وفرط توانى ونسي والفرط العجلة وقال الفراء في قوله تعالى انا نخاف ان يفرط علينا قال يعجل الى عقوبتنا والعرب تقول فرط منه اي بدر وسبق والافراط اعجال الشيء في الامر قبل التثبت يقال افرط فلان في امره اي عجل فيه وافرطته اي اعجلته وافرطت السحابة اي عجلت والسحابة تفرط الماء في اول الوسمي اي تعجله وتقدمه وا...

النجابة بالوسمي تجانب به قال سيبويه وقالوا فرطنا اذا كنت تحذره من بين يديه شيئا او امرًا ان يتقدم وهي من اسماء الفعل الذي لا يتعدى
وفرط الشهو والحزن غلبهما وافرط عليه حمله فوق ما يطيق وكل شيء جاوز قدره فهو مفرط يقال طول مفرط وقصر مفرط والافراط
الزيادة على ما امرت وافرطت المزادة ملأتها ويقال غدير مفرط اي ملآن وانشد ابن بري لرجيج بن حزم مفرطات صوات لم تكدرها الدلا
وافرط الحوض والاناء ملأه حتى فاض قال ساعدة بن جؤية فانا لنا ضحها بابيض مفرط من ماء الحياب بهن تالب اي غرجها بماء غدير مملوء
وقول ابي وجزة الا يكاد يخرج بفرطه [illegible] حتى يذهب به والفرط بفتح الفاء الجبل
الصغير وجمعه فرط عن كراع الجوهري والفرط واحد الافراط وهي آكام شبيهات بالجبال يقال اليوم تسرح على الافراط عن ابي
نصر وقال وعلة الجرمي سائل مجاور جرم هل جنيت له حربا تفرق بين الجيرة الخلطة وهل سموت بجرار له لجب جم الصواهل بين
السهل والفرط والفرط سنخ الجبال [illegible]
وجمعه افراط قال امرؤ القيس [illegible] والفرط العلم المستقيم يهتدى به والفرط راس الاكمة وشخصها
[illegible]

اذا لم يفهم كلامه والفلفطة النحج قال ابن جاد الحتيرى فاكثر المدبوب منه الفرطا تقلبل يحكى جرجا وفلطفطا والمذبوب الاحمق فلط الفلاط
الفجاءة لغة هذيل لبثه فلطا وفلاطا اى فجأة هذلية وقال المتنخل الهذلي يا اخى الصاف فادعانى وتعفى ساحة القرع الفلاط ابن
الاعرابي يقال افلطنى وافلتنى بمعنى واحد ورفع الى الحسن بن حبيب ان جند الحدث لعله حال لآخر في بنية كلها انك تبوكها فأمر
بحده فقال اشرب فلاطا قال ابو عبيد القاسم الفجاءة معناه اشرب فجاءة ويقال تكلم فلان فلاطا فاحسن اذا فاجأ بالكلام الحسن قال
الراجز وشهل على عشاير وفلط شيبته من كثر وشمط ويقال فلط الرجل عن سيفه دهش عنه وافلطه امر فاجاه قال المتنخل
افلطها الليل بعير فتسعى ثوبها مجتنب المعدل اى فاجأها الليل ببعير فيها زوجها فاسرعت من السرور وثوبها مايل عن منكبها على عجل
العضد بصلها بالجلوق وافلطني الرجل افلاطا مثل افلتني وقيل لغة في افلتني لجية قبيحة وقد استعمله ساعدة ابن جؤية فقال يا صدق ابر
من خليل غبنة وامنح ان الما افلطك العايم البارد اذا انما العام لبد فقلب والفلاط الترك كالفراط عن كراع فلسط فلسطين
اسم موضع وقيل فلسطون وقيل فلسطين اسم كورة بالشام ابن الاثير فلسطين بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فابين الاردن
وديار مصر وام بلادها بيت المقدس صانها الله تعالى التهذيب تقول هذه فلسطون ورأيت فلسطين ومررت بفلسطين قال ابو منصور
واذا نسبوا الى فلسطين قالوا فلسطي قال [illegible] فلسطيا اى ذى كثمة وقال ابن هرمة كأس فلسطية معتقة شجت بماء من مزن السيل
وفلسطين بلد ذكرها الجوهري في ترجمة فلسطين قال ابن بري حقها ان تذكر في فصل الفاء من باب الطاء لقولهم فلسطون فوط الفوطة
ثوب قصير غليظ يكون ميزرا يجلب من السند وقيل الفوطة ثوب من صوف فاما الفوط فلا اعرفه قال ابو منصور لم اسمع في شيء
من كلام العرب في الفوط قال وقد رايت بالكوفة ازرا مخططة يشتريها الجمالون والخدم فيتزرون بها الواحدة فوطة فلا ادرى
اعربي ام لا والله تعالى اعلم فصل القاف قبط ابن الاعرابي القبط الجمع والبقط التفرقة وقد قبط الشيء يقبطه قبطا جمعه بيده
والقباط والقبيط والقبيطاء الناطف مشتق منه اذا خففته مددت واذا شددت الباء قصرته وقبط ما ابن عتيبه كقطبته [illegible]
منه حكاه يعقوب والقبط جيل بمصر وقيل هم اهل مصر بنكها ورجل قبطي والقبطية ثياب كتان بيض رقاق تعمل بمصر وهي منسوبة الى
القبط على غير قياس والجمع قباطي وقباطي والقبطية تنقض لانهم يغيرون في النسبة كما قالوا سهلي ودهري قال زهير ليأتينك مني منطق قذع
باق كما دنس القبطية الودك قال الليث لما الزموا الثياب هذا الاسم غيروا اللفظ فالانسان قبطي بالكسر والثوب قبطي بالضم
والجمع القباطي بالدقة والرقة والبياض قال الكميت يصف ثورا لياح كأنه بالاتحمية مشبع ازرا وفي قبطية متجلبب وقيل الجمع
ثياب بيض وزعم بعضهم ان هذا غلط وقد قيل ثيابه ان الراء قد يبدل مثل دمث ودمثر وشاعد قول جرير قوم ترى صدأ الحديد عليهم
والقبطري من الياسمين سود وفي حديث اسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء
وكانه منسوب الى القبط وهم اهل مصر وفي حديث قتل ابن الحقيق ما دلنا عليه الا بياضه في سواد الليل كانه قبطية وفي الحديث انه
كسا امرأة قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها وجمعها القباطي ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا تلبسوا نساءكم
القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف وفي حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي والانماط والقبيط معروف قال الجندل لكن يروث
البصل الحريف والقبيط منجيا طريفا ورايت حاشية على كلام ما لابن بري رحمه الله صورتها قال ابو بكر الزبيدي في كتاب لحن العامة
ويقولون لبعض المبقول قبيط قال ابو بكر والصواب قبيط بالفتح والحديد قبيطة قال وهذا البناء ليس من امثلة العرب لانه ليس
من امثلة العرب لانه ليس في كلامهم فعيل قحط القحط احتباس المطر وقد قحط وقحط والفتح اعلى احبس قحطا وقحطا وقحوطا وقحط
الناس بالكسر على ما لم يسم فاعله لا غير قحطا وقحطا وكرهها بعضهم وقال ابن سيده لا يقال قحطوا ولا اقحطوا والقحط الجدب
لانه من اثره وحكى ابو حنيفة قحط المطر على صيغة ما لم يسم فاعله واقحط على فعل الفاعل وقحطت الارض على صيغة ما لم يسم فاعله
والقحط على فعل الفاعل وقحط المكان بالكسر هو الصواب قال ويقال ايضا قحط المطر قال الاعشى وهم يطعمون ان قحط القطر [illegible]
شمال وصرب وقال شمر قحط المطر اذا احتبس وهو محتاج اليه ويقال زمان قاحط وعام قاحط وسنة قحط وازمن قواحط وعام
قحط وقحيط ذو قحط وفي حديث الاستسقاء قحط المطر واحمر الشجر هو من ذلك واقحط الناس اذا لم
يمطروا وقال ابن الفرج كان ذلك في قحاط الزمان وقحاط الزمان اي في شدته قال ابن سيده وقد يشتق القحط لكل ما قل خيره والاصل
للمطر وقيل القحط في كل شيء قلة خيره مثل غير مشتق وفي الحديث اذا اتى الرجل القوم فقالوا قحطا فقحطا له يوم ياتي ديدا اى انه اذا كا
ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول فانه يقال له مثل ذلك وقحطا منصوب على المصدر اي قحطت قحطا وهو دعاء بالجدب
فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجدبه من الاعمال الصالحة وفي الحديث من جامع فاقحط فلا غسل عليه ومعناه ان ينتشر فيولج ثم يفتر
ذكره قبل ان ينزل وهو من اقحط الناس اذا لم يمطروا والاقحاط مثل الاكسال وهذا مثل الحديث الآخر الماء من الماء وكان هذا في اول
الاسلام ثم نسخ وامر بالاغتسال بعد الايلاج والقحطي من الرجال الاكول الذي لا يبقي من الطعام شيئا وهذا من كلام اهل العراق قال
الازهري من كلام الحاضرة دون اهل البادية واظنه نسب الى القحط لكثرة الاكل كأنه نجا من القحط فلذلك كثر اكله وضرب قحطي شديد
والتحطحط في لغة بني عامر [illegible] حكاه ابو حنيفة والقحط ضرب من النبت [illegible]
بن هود وبعض يقول قحطان بن [illegible] عربي فصيح
قرط القرط الشنف وقيل الشنف في اعلى الاذن والقرط في اسفلها وقيل القرط الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع اقراط وقراط
وفي الحديث ما يمنع احداكن ان تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلي الاذن معروف وقرطتها الجارية فتقرطت هي قال الراجز يحادث
امراه قرطك الله على العينين عقاربا سودا واثعبانين وجارية مقرطة ذات قرط ويقال لما يعلق في الاذن قرط وللتومة عن القنفة
[illegible] من الذهب قرط والجمع في ذلك كله اقرطة واقراط [illegible] والقرط شية حسنة في المعزى وهي ان
يكون لها زنمتان معلقتان من اذنيها فهي قرطاء والذكر اقرط مقرط ويستحب في التيس لانه يكون مئناثا قال ابن سيده والقرطة والقرط
ان يكون للمعزى زنمتان معلقتان من اذنه وقد قرط قرطا وهو اقرط وقرط فرسه اللجام مد يده بعنانه فجعله على قذاله وقيل
ان وضع اللجام وراء اذنيه ويقال القرط فرسه اذا طرح اللجام في رأسه وفي حديث النعمان بن مقرن انه اوصى اصحابه يوم نهاوند فقال

تلطه صح
الاعرابي صح
والقبيطاء صح
باق صح
وهي مقحوطة قال ابن بري قال بعضهم قحط المطر بالفتح صح
وقروط وقرطة صح

اذا هرقت للواء فلتثب الرجال الى حوضها يقرطونها اعنتها كانه امرهم بالجد بها قال ابن دريد تقريط الفرس له موضعان احدهما طرح اللجام
في راس الفرس والثاني اذا مد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه وهي تحضر قال ابن بري وعليه قول المتنبي فقرطها الاعنة
راجعات وقيل تقريطها حملها على اشد الحضر وذلك انه اذا اشتد حضرها امتد العنان على اذنيها فصار كالقرط وقرط
الكراث وقرطه قطعه في القدر وبخط ابن جني القراطم تلاوتنا وقال سمي بذلك لانه يقرطه وقرط عليه اعطاه قليلا والقرط
الصرع عن كراع وقال ابن دريد القرطي الصرع على الفعالي القرط شعلة النار والقراط شعلة السراج وقرط السراج اذا نزع
منه ما احترق ليضيء والقراطة ما يجمع من انف السراج اذا عشي والقراطة ما احترق من طرف الفتيلة وقيل بل القراطة المصباح
نفسه قال الشاعر الهذلي سيفتيها معا بل مرهفات مسالات الاغر كالقراط مسالات جمع مسالة والاغر جمع الغرار وهو
الحد والجمع اقرطة ابن الاعرابي القراط السراج وهو القرليق والقراط والقيراط من الوزن معروف وهو نصف دانق واصله قراط
بالتشديد لان جمعه قراريط فابدل من احدى حرفي تضعيفه ياء على ما ذكر في دينار كما قالوا ديباج وجمعوه دبابيج واما القيراط
الذي في حديث ابن عمر وابي هريرة في تشييع الجنازة فقد جاء تفسيره فيه انه مثل جبل احد قال ابن دريد اصل القيراط
من قولهم قرط عليه اذا اعطاه قليلا قليلا وفي حديث ابي ذر ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان
لهم ذمة ورحما القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين
والياء فيه بدل من الراء واصله قراط واراد بالارض المستفتحة مصر صانها الله تعالى وخصها بالذكر وان كان القيراط مذكورا
في غيرها لانه كان يغلب على اهلها ان يقولوا اعطيت فلانا قراريط اذا اسمعه ما يكرهه واذهب لا اعطيك قراريط اي سبك
واسمعك المكروه قال ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورحما ان هاجر ام اسمعيل عليه السلام كانت
قبطية من اهل مصر والقرط الذي يعلق في شحمة الاذن وهو شبيه بالرطبة وهو افضل منها واعظم ورقا وقرط وقريط وقريط بطون من
كلاب وقرطا اسم رجل والقرطية ضرب من الابل تنسب اليها [قرطبط] القرطاط والقرطاط والقرطان كله للحافر
كالحلس الذي يلي ظهر الرحل للبعير ومنه قول الراجز كانما تحلي من القرطاط ومنتا الزبرقان نسبه الجوهري للعجاج وقال ابن بري هو لحميد
لا للعجاج قال والصحيح في انشاده كانما تفادى ولا انساطها والرحل ولا انساع والقرطاط ضمنتهن اخدرا باشطا وقال حميد الارقط
بارحبي نابل الملاط ذي ذروة يمشي بالقرطاط وقيل هو كالبرذعة يطرح تحت السرج الاصمعي من متاع الرحل البرذعة وهو الحلس
للبعير وهو لذات الحافر قرطاط وقرطان والطنفسة التي تلقى فوق الرحل تسمى النمرقة وقال الازهري في الرباعي القرطاط هو
البرذعة وكذلك القرطاط والقرطيط والقرطيط العجب ابن سيده والقرطان والقرطيط الداهية قال ابو طالب الجعفي
سألناهم ان يرفدونا فاجبلوا وجاءت بقرطيط من الامر زينب والقرطيط الشيء اليسير قال ثعلب جاءت لنا سلمى بقرطيط
ولا توفر ويقال ما جاد فلان بقرطيطة ايضا اي بشيء يسير [قرفط] اقرنفط تقبض تقول العرب ايتك مقرنفطة على اسوا وغر
قول هريت بن كليب وصايد فيك التي تحوة والمقرنفط من المعز عن ثعلب وانشد لرجل يخاطب امراة يا حبذا مقرنفطك اذا ما كان
فاجانبه باجذا ذبك يا الشباب نابك قال الازهري ومن الخماسي المجلي ما روى ابو العباس عن ابن الاعرابي اقرنفط اذا انقبض
واجتمع واقرنفطت العنز اذا جمعت بين فخذيها عند السفاد لان الوضيع يخجها [قرمط] القرمطيط المقارب الخطو وقرمط في خطوه
اذا قارب بين قدميه وفي حديث معاوية قال لعمرو قرمطت قال لا ولكني كبرت لان القرمطة في الخطو من آثار الكبر واقرمط الرجل
اقرماطا اذا غضب وتقبض والقرمطة المقاربة بين الشيئين والقرموط ثمر الغضا وهو احمر وقيل هو ضرب من شجر العضاه وقال
ابو عمرو القرموط من ثمر الغضا كالرمان تشبه به الثدي وانشد في صفة جارية تهد ثدياها ولم تنتبه القميص عنها اذا مشت
حبا كقرموط الغضا الخضل الندي قال يعني ثدييها واقرمط الجلد اذا تقارب فانضم بعضه الى بعض يقال رجل مكبب قال الراجز
يشتد اذا قرمطت يوما من القرع الخصا والقرمطة في الخط دقة الكتابة وتداني الحروف وكذلك القرمطة في مشي القطوف والقرمطة
في الخطو مقاربة الخطو وتداني المشي وقرمط الكاتب اذا قارب بين كتابته وفي حديث علي فرج ما بين السطور وقرمط بين الحروف وقرمط
البعير اذا قارب خطاه والقرامطة جيل واحدهم قرمطي ابن الاعرابي يقال للجدي حجيل القرموطة ويقال اعرج جاءنا فلان في
خفين مكعبين قاعيين مقرمطين قال ابو العباس مكعبين في جانبيهما رقاع فكانه يلكم بهما الارض وقوله قاعيين يصل بين رقاعه
مقرمطين بها [قسط] في اسماء الله تعالى الحسنى المقسط هو العادل يقال اقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو
قاسط اذا جار فكان الهمزة في اقسط للسلب كما يقال شكا اليه فاشكاه وفي الحديث ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه
القسط الميزان سمي به من القسط العدل اراد ان الله يخفض ويرفع ميزان اعمال العباد المرتفعة اليه وارزاقهم النازلة من عنده
كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله وقيل اراد بالقسط القسم من الرزق الذي هو نصيب كل
مخلوق وخفضه تقليله ورفعه تكثيره والقسط الحصة والنصيب يقال اخذ كل واحد من الشركاء قسطه اي حصته وكل مقدار فهو قسط
في الماء وغيره وتقسطوا الشيء بينهم تقسموه على العدل والسواء والقسط بالكسر العدل وهو من المصادر الموصوف بها كعدل يقال ميزان قسط
وميزانان قسط وموازين قسط وقوله تعالى ونضع الموازين القسط اي ذوات القسط وقال تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم يقال
هو اقوم الموازين ويقال بعضهم هو بالشامين ويقال قسطاس وقسطاس والاقساط والقسط العدل ويقال المقسط العادل
وجاء في بعض الحديث اذا حكموا عدلوا واذا قسموا اقسطوا اي عدلوا فهاهنا قد جاء قسط في معنى عدل في العدل فالقسط والقسط في
الحكم لغة واحدة قسط بغير الالف ومصدره القسوط وفي حديث علي رضي الله عنه امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين
الناكثون اهل الجمل لانهم نكثوا بيعتهم والقاسطون اهل صفين لانهم جاروا في الحكم وبغوا عليه والمارقون الخوارج لانهم مرقوا من الدين
كما يمرق السهم من الرمية واقسط في حكمه عدل فهو مقسط وفي التنزيل العزيز واقسطوا ان الله يحب المقسطين والقسوط الجور
والعدول عن الحق وانشد جنبي من الضيق قسوطا لقاسط قال هو يقسط قسوطا جار وفي التنزيل العزيز واما القاسطون فكانوا

لجهنم حطبا قال الفراء هم الجائرون الكفار وقال والمقسطون العادلون المسلمون قال الله تعالى ان الله يحب المقسطين والاقساط العدل في
القسمة والحكم يقال اقسطت بينهم واقسطت اليهم وقسط الشيء فرقه عن ابن الاعرابي وانشد لو كان خزاز يسط وسفطه وصالح نصيبه كان
والشام طرا دينه وحنطه يا وعا اليها اصبحت تقسطه ويقال قسط على عياله النفقة تقسيطا اذا قترها وقال الطرماح كفاه كف لا يرى
سيبها مقسطا رهبة اعدامها والقسط الكوز عند اهل الامصار والقسط مكيال وهو نصف صاع والفرق ستة اقساط المبرد القسط
اربعمائة واحد وثمانون درهما وفي الحديث ان النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة القسط والسراج القسط نصف الصاع واصله من القسط
النصيب واراد به هاهنا الاناء الذي توضئه فيه كانه اراد الا التي تخدم بعلها وتقوم باموره في وضوئه وسراجه وفي حديث علي رضوان الله عليه
انه اجرى للناس المديين والقسطين القسطان نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس ه ابو عمرو القسطان والكسطان الغبار والقسط
طول الرجل وسعرها والقسط يبس في الرجل والراس والركبة وقيل هو في الابل ان يكون البعير يابس الرجلين خلقة وقيل هو الاقسط
والناقة قسطاء وقيل الاقسط من الابل الذي في عصب قوائمه يبس خلقة قال وهو في الخيل قصر الفخذ والوظيف وانتصاب الساقين
وفي الصحاح وانتصاب الساقين قال ابن سيده وذلك ضعف وهو من العيوب التي تكون خلقة لانه يستحب فيهما الانحناء والتوتير قسط قسطا وهو
اقسط بين القسط التهذيب والرجل القسطا في ساقيها اعوجاج حتى تتجافى القدمان وتنضم الساقان قال والقسط خلاف الحنف قال امرؤ القيس
بصفة الخيل ارد من فشات كرجل الدبا او كقطا كاظمة الناهل ابو عبيد عن العدبس اذا كان البعير يابس الرجلين فهو اقسط ويكون القسط
يبسا في العنق قال رؤبة وضربا عناقيهم القساط يقال عنق قسطا ابو عمرو وقسطت عظامه قسوطا اذا يبست من الهزال وانشد اعطاه
عودا قاسطا عظامه وهو يبكي اسفا ويتخيب ابن الاعرابي والاصمعي في رجله قسط وهو ان يكون الرجل ملسا الا سفل كانها ملح والقسطا
والقسطاني خيوط تخيط بالقمر وهي من علامة المطر والقسطانية قوس قزح قال ابو سعيد يقال لقوس الله القسطاني
وانشد واذرت خفف تحتها مثل قسطاني دجن الغمام قال ابو عمرو القسطاني قوس قزح ونهي عن تسمية قوس قزح والقسطاس الصلاة
والقسط بالضم عود يتبخر به لغة في الكسط عقار من عقاقير البحر وقال يعقوب القاف بدل وقال الليث القسط عود يجاء به من الهند
يجعل في البخور والدواء قال ابو عمرو يقال لهذا البخور قسط وكسط وكشط وانشد ابن بري لبشر بن ابي خازم وقد اوقدت من زند
وقسط ومن مسك احم ومن سلام وفي حديث ام عطية لا تمس طيبا الا نبذة من قسط واظفار وفي رواية قسط اظفار القسط وهو
ضرب من الطيب وقيل هو العود عنده والقسط عقار معروف طيب الريح تبخر به النفساء والاطفال قال ابن الاثير وهو اشبه بالحديث
لانه اضافه الى الاظفار وقول الراجز يبذي نبات نابها قمعا بعد وقسطه ماشانها عقارها يقال ما الشاة تيلته من كلاب وقسيط
اسم وقاسط ابو حي وهو قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة [قشط] قشط الجل عن الفرس قشطا نزعه وكشطه
وكذلك غيره من الاشياء قال يعقوب تميم واسد يقولون قشطت بالقاف وقيس تقول كشطت وليست القاف في هذا بدلا من الكاف
لانهما لغتان لاقوام مختلفين وقال في قراءة عبد الله بن مسعود واذا السماء قشطت بالقاف والمعنى واحد مثل القسط والكسط و
والقافور والكافور قال الزجاج قشطت وكشطت واحد معناهما قلعت كما يقلع السقف يقال كشطت السقف وقشطته فالقشط
لغة في الكشط وقال الليث القشط لغة في الكشط [قطط] القط القطع عامة وقيل هو قطع الشيء الصلب كالحقة ونحوها تقطها
على حذو مسبور كما يقط الانسان قصبة على عظم وقيل هو القطع عرضا قطه يقطه قطا قطعه عرضا واقتطه فانقط واقتط ومنه قط القلم
والمقطة والمقط ما يقط عليه القلم وفي التهذيب المقطة عظيم يكون مع الوراقين يقطون عليه اطراف الاقلام وروي عن علي رضوان الله عليه
انه كان اذا علا قد واذا توسط قط يقول اذا علا قرنه بالسيف قده بنصفين طولا كما يقد السير واذا اصاب وسطه قطعه عرضا بنصفين
وابانه ومقط الفرس منقطع اضلاعه ه ابن سيده والمقط من الفرس منقطع الشراسيف قال النابغة الجعدي كان مقط شراسيفه الى
طرف القنب فالمنقب لطمن بترس شديد الصفاق من خشب الجوز لم يثقب والقطاط حرف الجبل والصخرة كانما قط قطا والجمع اقطة
وقال ابو زيد هو اعلى حافر الكهف وهي ثلاثة اقطة ابو زيد القطيطة حافة اعلى الكهف والقطاط المثال الذي يحذو عليه الحاذي
ويقطع النعل قال رؤبة يا ايها الحاذي على القطاط والقطاط مدار حافر الدابة لانه كانه قط اي قطع وسوي قال يردي بسمر
صلبة القطاط والقطط شعر الزنجي يقال رجل قطط وشعر قطط وامراة قطط والجمع قططون وقططات وشعر قط وقطط
جعد قصير قط يقط قططا وقطاطة وقطط باظهار التضعيف قطا وهو نادر وجعد قطط اي شديد الجعودة وقد قطط
شعره بالكسر وهو احد ما جاء على الاصل باظهار التضعيف ورجل قط الشعر وقططه بمعنى والجمع قطون وقططون واقطاط وقطاط
قال الهذلي حتى يبينا خانون خمر من الحرس الصراصرة القطاط والانثى قطة وقططة بغيرها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به
جعدا قططا فهو لفلان والقطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة الفراء الاقط الذي انسحقت اسنانه حتى تهدت ذنا وربما
وقيل الاقط الذي سقطت اسنانه ه ابن سيده ورجل اقط وامراة قطاء اذا اكلا على اسنانهما حتى تستوي حكاه ثعلب والقطاط الخراط
الذي يعمل الحقق وانشد ابن بري لرؤبة يصف اتنا وحمارا سوى مساحيهن تقطيط الحقق تقليل ما قارعن من سم الطرق اراد بالمساحي
حوافرهن لانها تسحي الارض اي تقشرها ونصب تقطيط الحقق على المصدر المشبه به لان معنى سوى وقطط واحد والتقطيط قطع الشيء
واراد تقطيع حقق الطيب وتسويته وتقليل فاعل سوى اي سوى مساحيهن تكسير ما قارعت من سم الطرق والطرق جمع طرقة وهي حجارة
بعضها فوق بعض وحديث قتل ابن الحقيق فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى انفذه فجعل يقول قطني قطني وقط السعر يقط بالكسر قطا وقطوطا
فهو قاط ومقطوط بمعنى فاعل غلا ويقال وردنا ارضا قاطا سعرها قال ابو وجزة السعدي اشكو الى الله العزيز الجبار ثم اليك اليوم
بعد المستار وحاجة الحي وقط الاسعار وقال شمر قط السعر اذا غلا خطا عندي انما هو بمعنى فتر وقال الازهري وهم شمر فيما قال
وروي عن الفراء انه قال حط السعر حطوطا وانحط انحطاطا وكسر وانكسر اذا فتر وقال سعر مقطوط وقد قط اذا غلا وقد قطه
ابن الاعرابي القاطط السعر الغالي الليث قط خفيفة بمعنى حسب تقول قطك الشيء اي حسبك قال ومثله قد قال وهما لم يتمكنا في
التصريف فاذا اضفتهما الى نفسك قويتا بالنون فقلت قطني وقدني كما قووا عني ومني ولدني بنون اخرى قال وقال اهل الكوفة معنى
قطني كفاني فالنون في موضع نصب مثل نون كفاني لانك تقول قط عبد الله درهم وقال اهل البصرة الصواب فيه الخفض على معنى حسب

يقطع صح

والقرطاط

وذلك صح

منقارين صح

في رجله

واعناق قساط صح

نبلو كي دنيا ده رهم وهذه النون عماد ومنعهم ان يقولوا حسبي لان الباء متحركة والطاء من قط ساكنة فكرهوا تغييرها عن الاسكان وجعلوا
النون الثانية من لدني عمادا للياء وفي الحديث في ذكر النار انها تقول لربها انك وعدتني بملئي فيضع فيها قدمه وفي رواية حتى يضع
الجبار فيها قدمه فتقول قط قط بمعنى حسب وتكرارها للتأكيد وهي ساكنة الطاء ورواه بعضهم قطني قطني اي حسبي قال الليث واما قط
فانه هو للأبد الماضي تقول ما رأيته قط وهو رفع لانه مثل قبل وبعد قال واما القط الذي في موضع ما اعطيته الا عشرين قط فانه
مجرور فرقا بين الزمان والعدد وقط معناها الزمان قال ابن سيده ما رأيته قط وقط وقط مرفوعة خفيفة محذوفة منها اذا كانت بمعنى
الدهر ففيها ثلاث لغات واذا كانت في معنى حسب فهو مفتوحة القاف ساكنة الطاء قال بعض النحويين اما قولهم قط بالتشديد فانما كانت
قطط وكان ينبغي لها ان تسكن فلما سكن الحرف الثاني جعل الآخر متحركا الى اعرابه ولو قيل فيه بالخفض والنصب لكان وجها في العربية
واما الذين رفعوا اوله واخره فهو كقولك مُذ يا هذا واما الذين خففوه فانهم جعلوه اداة ثم بنوه على اصله فاثبتوا الرفعة التي كانت تكون
في قط وهي مشددة وكان اجود من ذلك ان يجزموا فيقولوا ما رأيته قط مجزومة ساكنة الطاء وجهة رفعه كقولهم لم اره مذ يومان وهي قليلة
كله تعليل كوفي ولذلك لفظ الاعراب موضع لفظ البناء هذا اذا كانت بمعنى حسب وهو الاكتفاء قال سيبويه قط ساكنة الطاء معناها
الاكتفاء وقد يقال قط وقطي وقال قط معناها الانتهاء وبنيت على الضم كحسب وحكى ابن الاعرابي ما رأيته قط مكسورة مشددة وقال
بعضهم قط زيدا درهم اي كفاه وزادوا النون في قط فقالوا قطني لم يريدوا ان يكسروا الطاء لئلا يجعلوها بمنزلة الاسماء المتمكنة نحو يدي
وهني وقال بعضهم قطني كلمة موضوعة لا زيادة فيها كحسبي قال الراجز امتلأ الحوض وقال قطني مهلا رويدا قد ملأت بطني وانما دخلت
النون ليسلم السكون الذي يبنى عليه الاسم وهذه النون لا تدخل الاسماء وانما تدخل الفعل الماضي اذا دخلته ياء المتكلم كقولك ضربني وكلمني لتسلم
الفتحة التي بني الفعل عليها ولتكون وقاية للفعل من الجر وانما ادخلوها في اسماء مخصوصة قليلة نحو قطني وقدني وعني ومني ولدني لا يقاس
عليها فلو كانت النون من اصل الكلمة لقالوا قطنك وهذا غير معلوم وقال ابن بري عني ومني وقطني ولدني على القياس لان نون الوقاية تدخل
الاسماء التي اشبهت الحروف وبنيت على فتحها وكذلك هذه التي تقدمت دخلت النون عليها لشبهها الحرف وبنيت على سكونها وقد تنصب بقطني ومنهم من يخفض بقطني مجزومة
ومنهم من يبنيها على الضم ويخفض بها ما بعدها وكل هذا اذا سمي به ثم حقر قيل قطيط لانه انما ثقل فقد كثف وان خفف فاصله التثقيل
لانه من القط الذي هو القطع وحكى اللحياني ما زال هذا مذ قط يا فتى بضم القاف والتثقيل قال وقد يقال في التثقيل ماله الا عشرة قط يا فتى
بالتخفيف والجزم وقط بالتثقيل والخفض وقطاط مبنية مثل قطام اي حسبي قال عمرو بن معدي كرب اطلت فراطهم حتى اذا ما قتلت
سراتهم قالت قطاط اي قطني وحسبي قال ابن بري صواب انشاده اطلت فراطكم وقتلت سراتكم بكاف الخطاب والفراط التقديم يقول انظر
التقديم بوعيدي لكم لتخرجوا من حقي فلم تفعلوا والقط النصيب والقط الصك بالجائزة والقط الكتاب وقيل هو كتاب المحاسبة وانشد ابن بري
لامية بن ابي الصلت قوم لهم ساحة العراق جميعا والقط والقلم وفي التنزيل العزيز عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب والجمع قطوط قال الاعشى ولا الملك
النعمان يوم لقيته بغبطته يعطي القطوط ويأفق قوله يأفق يفضل قال اهل التفسير مجاهد وقتادة والحسن قالوا عجل لنا قطنا اي نصيبنا من العذاب
وقال سعيد بن جبير ذكرت الجنة فاشتهوا ما فيها فقالوا ربنا عجل لنا قطنا اي نصيبنا وقال الفراء القط الصحيفة المكتوبة وانما قالوا
ذلك حين نزل فاما من اوتي كتابه بيمينه فاستهزؤا بذلك وقالوا عجل لنا هذا الكتاب قبل يوم الحساب والقط في كلام العرب الصك وهو
الحظ والقط النصيب واصله الصحيفة للانسان بصلة يوصل بها قال واصل القط من قططت وروي عن زيد بن ثابت وابن عمر
انهما كانا لا يريان ببيع القطوط اذا خرجت باسا ولكن لا يحل لمن ابتاعها ان يبيعها حتى يقبضها قال الازهري القطوط هنا جمع قط
وهو الكتاب والقط النصيب واراد بها الجوائز والارزاق سميت قطوطا لانها كانت تخرج مكتوبة في رقاع وصكاك مقطوعة وبيعها
عند الفقهاء غير جائز ما لم يتحصل ما فيها في ملك من كتبت له معلومة مقبوضة الليث القطة السنور نعت لها دون الذكر ابن سيده
القط السنور والجمع قطاط وقططة والانثى قطة وقال كراع لا يقال قطة قال ابن دريد لا احسبها عربية قال الاخطل اكلت القطاط فافنيتها
فهل في الخنانيص من مغمز ومضى قط من الليل اي ساعة يحكى عن ثعلب القطقط بالكسر المطر الصغار الذي كانه شذر وقيل هو صغار البرد وقد
قطقطت السماء فهي مقطقطة ثم الرذاذ وهو فوق القطقط ثم الطش وهو فوق الرذاذ ثم البغش وهو فوق الطش ثم الغبية وهي فوق البغشة وكذلك
الحلبة والشيذ (?) والحشكة مثل الغبية وقال الليث القطقط المطر المتفرق المتتابع العظيم القطر ابو زيد اصغر المطر القطقط وبها سميت الخيل
قطائط قطيعا قطيعا قال عمران بالخيل تترى زيما قطائطا وقال علقمة بن عبدة ونحن جلبنا من ضرية خيلنا نكلفها حد الاكام قطائطا
قال ابو عمرو اي نكلفها ان تقطع حد الاكام فتقطعها بحوافرها قال وواحد القطائط قطوط مثل جدود وجدائد وقال غيره قطائط رعال
وجماعات في تفرقة ويقال تقطقطت الدلو الى البئر اي انحدرت قال ذو الرمة يصف سقيه دلاها في البئر معتصد في تنسع وجل تقطقطت
الى الماء حتى انقد عنها طحالبه ابن شميل في بطن الفرس مقاطه ومخيطه فاما مقطه فطرفه في القص وطرفه في العانة وفي حديث ابي ذر ... ابن
حبيش عن عدد سورة الاحزاب قال اما ثلاثا وسبعين او اربعا وسبعين قال افقط بالف الاستفهام اي احسب وفي حديث حيوة بن شريح لقيت
عقبة بن مسلم فقلت بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم
وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال اقط قلت نعم ...
[illegible]

اذا جاء مشتبها طاريا وقد بغي عنها وغير ذلك قال الليث ويقال قعطته قعطا وانشد ظهية معقوط عليها الغمائم ابو عمرو المقاعط الباري
شعره من الحقوق اذا يبس وقعط شعره من الحقوق اذا يبس والقعوطة تشبه البنات مثل العوشة الا تمر عقوطا بموتهم اذا قشروها دجولوها
واقعطت الرجل اقعاطا اذا ذللته واهنته وقعط هو اذا هان وذل والقعط الكشف وقعاط القوم عنه اي انكشفوا وقعط الدواب
يقعطها قعطا وقعطها ساقها سوقا شديدا وقيل ضاقه بها وقد بيل شاها يقال عنيف شديد السوق ولقعط في اثر الشد والقعط القرد وهو يقعط
الدواب اذا كان عجلا لا يسوقها شديدا والقعاط والمقعط المتكبر الكبر والقعيطة انثى الجمل الازهري قرب قعطبي وقعقعي شديد يقال وكذلك
قرب مقعقط قمط الازهري القعوطة والمعقوطة كلها دحروجة الجعل قفط قفط الطائر الانثى يقفطها ويقفطها قفطا وتقفطها
سفدها وقيل القفط انما يكون لذوات الظلف وذو قفط الظليم يقفط قفطا ابن شميل القفط شدة حافر الرجل المرأة اي شدة احتفازه
والدلك عشيها فيها والقفط تجوع يقال قفطها وتقفطها ودلكها بيده ومسها والدوس الشديد وقفط الماء عن تراها قفاطت المعزى اصطفاقها
حوصت على الفحل فرفعت مؤخرها اليه واقفط التيس اليها واقفطها وتقافطا تعاونا على ذلك والقفطي والقيفط كلاهما الكثير الجماع
القيفط على فيعل من القفط مثل خيطف من الخطف والتيس يتقفط الماء ويقفطها اذا ضم مؤخرها اليها وقفطنا يحيى كافانا وقال الليث
نقبة للمغرب بتخة ورتبة بلخة بحري بتجه تعرفها سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات قلط القلطي القصير جدا ابن سيده القلطي
والقلاط والقليط والاخيرة سوادية كله القصير المجتمع من الناس والسنانير والكلاب والقيلط وقيل القيلط المنتفخ الخصية
ويقال له ذو القيلط والقيلط الادر وهو الذي يتلة ابن الاعرابي القلط الدمامة والقلوط يقال والقلاط ات من اولاد الجن والشياطين
والقيليط العظيم البيضتين قلعط اقلعط الشعر جعد كشعر الزنج وقيل اقلعط والقلعطة وهو الشعر الذي لا يطول ولا يكون الا مع صلابة الراس
يقال ما نهنهني عن سبقها جري ولا عن مقلعط الراس جعد وهي القلعطة وانشد الازهري امتلخ مقلعط الراس قمط القمط شد كشد
الصبي في المهد وفي غير المهد اذا ضم اعضاؤه الى جسده ثم لف عليه القماط ابن سيده قمطه يقمطه ويقمطه قمطا وقمطه شد يديه ورجليه واسم ذلك الحبل
القماط والقماط حبل يشد به قوائم الشاة عند الذبح وكذلك ما يشد به الصبي في المهد وقد قمطت الصبي والشاة بالقماط اقمط قمطا وقمط الاسير
اذا جمع بين يديه ورجليه بحبل والقماط الخرقة العريضة التي تلفها على الصبي اذا قمط وتقمطه بها قال ولا يكون القمط الا شد اليدين والرجلين
معا والقماط اللصوص والقماط اللص والقمط الاخذ ووقع على قماط فلان فقمن له في تؤدة التهذيب يقال وقعت على قماط فلان اي على بنوده
وجمعه القمط ويقال مر بنا حول قميطا اي تام وانشد صاعد في القميص التيمي ابن حزيم يذكر غزالة الحرورية اقامت غزالة سوق الضراب لاهل
العراقين حولا قميطا ويروى شهرا قميطا وغزالة اسم امرأة شبيب الخارجي وفي حديث ابن عباس فما زال يسأله شهرا قميطا اي تاما كاملا واقمت
عنده شهرا قميطا وحولا قميطا اي تاما وسفاد الطير كله قماط وقمط الطائر الانثى يقمطها ويقمطها قمطا سفدها وكذلك التيس عن ابن الاعرابي
والعرب تقول تقامطت الغنم ضم به ذلك الجنس وانه لقمطي اي شديد السفاد الجراد عن ثابت بن ابي ثابت قال قمط التيس يقمط اذا نزا وقمط
الطائر يقمط الاصمعي يقال للطائر قمطها وقفطها والقمط ما تشد به الاخصاص ومنه معاقد القمط وفي حديث شريح انه اختصم اليه رجلان
في خص فقضى بالخص للذي تليه القمط وذلك انه احتكم اليه رجلان في خص ادعياه معا وقمطه شرطه الذي يوثق بها ويشد من ليف كانت
او من خوص فقضى به للذي تليه المعاقد دون من لا تليه معاقد القمط ومعاقد القمط تلي صاحب الخص الخص البيت الذي يعمل من القصب قال
ابن الاثير هكذا قال الهروي بالضم وقال الجوهري القمط بالكسر كأنه عنده واحد وتراصعت الغنم وتقامطت قمعط اقمعط الرجل اذا عظم
على بطنه وخمص اسفله واقمعط تداخل بعضه في بعض وهي القمعطة والقمعوطة والمقعوطة كلتاهما دويبة قنط القنوط اليأس وفي
من الخير وقيل اشد اليأس من الشيء والقنوط بالضم المصدر وقنط يقنط ويقنط قنوطا مثل جلس يجلس جلوسا وقنط قنطا يئس وقال
ابن جني قنط يقنط كأبى يأبى والصحيح ما بدأنا به وفيه لغة ثالثة قنط يقنط قنطا مثل تعب يتعب تعبا وقناطة فهو قنط وقرئ ولا تكن
من القنطين واما قنط يقنط بالفتح فيهما وقنط يقنط بالكسر فيهما فانما هو على الجمع بين اللغتين قاله الاخفش وفي التنزيل قال ومن يقنط
من رحمة ربه الا الضالون وقرئ ومن يقنط قال الازهري وهما لغتان قنط يقنط وقنط يقنط قنوطا في اللغتين قال ذلك ابو عمرو بن
العلاء ويقال شر الناس الذين يقنطون الناس من رحمة الله اي يؤيسونهم وفي حديث خزيمة في رواية وقنطت القنطة قنطا اي قطعت واماله
القنطة قال قال ابو موسى لا اعرفها قال ابن الاثير واظنه تصحيفا الا ان يكون اراد القنطة بتقديم الطاء وهي هنة دون القبة ويقال
للجمة بين الوركين ايضا قنطة قنسط التهذيب قال الرياشي عن ابن الاعرابي القنسيط شجر معروف قوط القوط القطيع من الغنم الى المائة دون
وخص بعضهم به الضأن وقيل القوط هو القطيع اليسير منها قال الراجز ما راعني الا خيال هابطا على البيوت قوطه العلابطا ذا القوط
تقعد الملاعطا فيها ترى العنز والعوابطا تحال سرحان الفلاة الناشطا اذا اشتهى اذنيها الغطامطا بطلق يمني قسمتها عابطا ويروى
ما راعني الا جناح هابطا العلابط هي الخمسون والمائة الى ما بلغت من العدد وهو اسم للنوع لا واحد له مثل النفر والرهط وادنيها
وسطها والوابط الذي يكثر عليه فلا يد بكاتبنها باخذ وهو المعي والملاعط ما حول البيوت وتستميها حوت جادها وقوطه في البيت
منصوب بهابط في البيت قبله وهو الشاهد على هبطته بمعنى اهبطته وجناح اسم داع والجمع اقواط وقوطة موضع والله تعالى

فصل الكاف

كحط كحط المطرقة في قحط وزعم يعقوب ان الكاف بدل من القاف كسط الكسط الذي يتبخر به لغة في
القسط التهذيب يقال كسط لهذا العود البحري كشط كشط الغطاء عن الشيء والجلد عن الجزور والجل عن ظهر الفرس يكشطه كشطا
قلعه ونزعه وكشفه عنه واسم ذلك الشيء الكشاط والقشط لغة فيه وقيس تقول كشطت وتميم تقول قشطت بالقاف قال ابن سيده
وليست الكاف في هذا بدلا من القاف لانهما لغتان لاقوام مختلفين وكشطت البعير كشطا نزعت جلده ولا يقال سلخته لان العرب لا تقول
في البعير الا كشطته او جلدته وكشط فلان عن فرسه الجل وقشطه ونضاه بمعنى واحد وقال يعقوب قريش تقول كشط وتميم واسد
يقولون قشط وفي التنزيل العزيز واذا السماء كشطت قال الفراء يعني نزعت وطويت وفي قراءة عبد الله قشطت بالقاف والمعنى
واحد والعرب تقول الكافور والقافور والكشط والقشط واذا تقارب الحرفان في المخرج تعاقبا في اللغات وقال الزجاج معنى كشطت
وقشطت قلعت كما يقلع السقف وقال الليث الكشط رفعك شيئا عن شيء قد غطاه وغشيه من فوقه كما يكشط الجلد عن السنام وعن المسلوخ
واذا كشط الجلد عن الجزور سمي الجلد كشاطا بعد ما يكشط ثم سمي ما غطي عليها فقول القائل ارفع عنها كشاطها لانظر الى لحمها يقال هذا

في الجزور وخاصة قال والكشطة أرباب الجزور المكشوطة وانتهى اعرابي الى قوم قد سلخوا جزورا وقد غطوها بكشاطها فقال من الكشطة وهو يريد ان يستوهبهم فقال بعض القوم وعاء المرامي ومثابت الاقران وادنى الجزاء من الصدقة يعني فيما يجزي من الصدقة فقال الاعرابي يا كنانة ويا اسد ويا بكر اطعمونا من لحم الجزور وفي المحكم وقف رجل على كنانة واسد ابني خزيمة وهما يكشطان عن بعير لهما فقال الرجل قائم ما جلوا الكاشطين فقال خابية المضارع وهصار الاقران يعني بخابية المضارع الكنانة وبهصار الاقران الاسد فقال يا كنانة اطعماني من هذا الجزور وبقوله مليلا دفعهما اما اسيافا ورواه بعضهم خابية مصارع وهاصر لا يشعر وكذا روي بأمليح مكان يا أسد ومليح تصغير املح مرخما وانكشط روعه اي ذهب وفي حديث الاستسقاء فتكشط السحاب اي تقطع وتفرق والكشط والقشط سواء في الرفع والازالة والقلع والكشف. **كلط** الكلطة مشية الاعرج المشديد العرج وقيل هي عدو المقطوع الرجل وقيل مشية المقعد ابو عمرو الكلطة والكبطة عدو الاقزل ابن الاعرابي الكلط الرجال المتقلبون فرحا ومرحا وروى بعضهم ان الفرزدق كان له ابن يقال له كلطة والاخر يقال له لبطة وثالث اسمه حبطة والله تعالى اعلم.

فصل اللام

لأط لأطه لأطا امره بشيء فالح عليه او قضاه فالح عليه ايضا ولأطه لأطا اتبعه بصره فلم يصرفه عنه حتى يتوارى ولأطه بسهم اصابه. **لبط** لبط فلان بفلان الارض يلبط لبطا مثل لبج به ضربها به وقيل صرعه صرعا عنيفا ولبط بفلان اذا صرع من عين او حمى ولبط به لبطا ضرب بنفسه الارض من داء او امر يغشاه مفاجأة ولبط به يلبط لبطا اذا سقط من قيام وكذلك اذا صرع وتلبط اي اضطجع وتمرغ والتلبط التمرغ وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهداء فقال اولئك يتلبطون في الغرف العلى في الجنة اي يتمرغون ويضطجعون ويقال يتصرعون ويقال فلان يتلبط في النعيم اي يتمرغ فيه ابن الاعرابي اللبط التقلب على الرياض وفي حديث ماعز لما اتي به الا انه يتلبط في رياض الجنة بعدما رجم اي يتمرغ فيها ومنه حديث ام اسماعيل جعلت تنظر اليه يتلوى ويتلبط وفي الحديث ان عائشة رضي الله عنها كانت تضرب اليتيم حتى يتلبط اي يتمرغ ويتمسط على الارض اي يتمدد وفي رواية تضرب اليتيم وتلبطه اي تصرعه الى الارض وفي الحديث ان عامر بن ابي ربيعة راى سهل بن حنيف يغتسل فقال ما رايت كاليوم ولا جلد مخبأة فلبط به حتى ما يعقل اي صرع وسقط الى الارض وكان قد عانه فامر عليه الصلاة والسلام عامر بن ابي ربيعة الغاين حتى غسل له اعضاءه وجمع الماء ثم صب على راس سهل فراح مع الركب ويقال لبط بالرجل فهو ملبوط به وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم خرج وقريش ملبوط بهم يعني انهم سقوط بين يديه وكذلك لبج به بالجيم مثل لبط به سواء ابن الاعرابي جاء فلان سكران ملتبطا كقولك ملتخ وملتبطا اجود من ملتبط لان الالتباط من العدو وفي حديث الحجاج السلمي حين دخل مكة قال للمشركين ليس عندي من الخبر ما يسركم فالتبطوا بجنبي ناقته يقولون ايه يا حجاج التباط اللبطة ان يضرب البعير بيديه ولبطه البعير يلبطه لبطا خبطه واللبط باليد كالخبط بالرجل وقيل اذا ضرب البعير بقوائمه كلها قيل اللبطة وقد لبط يلبط قال الهذلي يلبط فيها كل حيزبون الشهمة الذكية والتبط كلبط وتلبط الرجل اختلطت عليه اموره ولبط الرجل لبطا اذا سعال وزكام والاسم اللبط واللبطة عدوا لشديد العرج وقيل عدو الاقزل ابو عمرو اللبطة والكلطة عدو الاقزل والالتباط عدو مع وثب والتبط البعير يلتبط التباطا اذا عدا في وثب قال الراجز ما زلت اسعى معهم والتبط ~~واذا عدا البعير وضرب بقوائمه~~ واذا عدا البعير وضرب بقوائمه كلها قيل مر يلتبط والاسم اللبطة بالتحريك والالباط الجلود عن ثعلب وانشد وقلص مقورة الالباط كانه جمع لبط ولبطة اسم وكان للفرزدق من الاولاد لبطة وكلطة وحبطة. **لثط** ابن الاعرابي اللثط ضرب الكف الظهر قليلا وقال غيره اللثط واللثط كلاهما الضرب الخفيف. **لحط** ابن الاعرابي اللحط الرش يقال لحط باب داره اذا رشه بالماء قال واللحط الرش وفي حديث علي كرم الله وجهه انه مر بقوم لحطوا باب دارهم اي رشوه. **لخط** قال ابن بزرج في نوادره قال الحنيشة قد التخط الرجل في ذلك الامر يلتخط قال وما التخلط انما التخط. **لطط** لط الشيء يلطه لطا الزقه ولط به ~~لطا الزقه~~ ولط به يلط لطا الزق ولط الغريم بالحق دون الباطل وألط والاول اجود دافع ومنع الحق ولط حقه ولط عليه جحده وفلان ملط ولا يقال لاط وقولهم لاط ملط كما يقال خبيث مخبث اي اصحابه خبثاء وفي حديث طهفة لا تلطط في الزكاة اي لا تمنعها قال ابو موسى هكذا رواه القتيبي لا تلطط على النهي للواحد والذي رواه غيره ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصلاة ولا يلطط في الزكاة ولا يلحد في الحياة قال وهو الوجه لانه خطاب للجماعة واقع على ما قبله ورواه الزمخشري ولا نلطط ولا نلحد بالنون وألطه اي اعانه او حمله على ان يلط حقه يقال ما لك تعينه على لططه وألط الرجل اي اشتد في الامر والخصومة قال ابو سعيد اذا اختصم رجلان فكان لاحدهما رفيد يرفده ويشد على يده فذلك المعين هو الملط والخصم هو اللاط وروى بعضهم قول يحيى بن يعمر انشأت تلطها اي تمنعها حقها من المهر ويروى تطلها وسنذكره في موضعه ولعلهما قالوا تلطيت حقه لانهم كرهوا اجتماع ثلاث طاءات فابدلوا من الاخيرة ياء كما قالوا من اللعاع تلعيت والطه اي اعانه ولط على الشيء والط ستر والاسم اللطط ولططت الشيء الصقته ستره واخفيته واللط الستر ولط الشيء ستره وانشد ابو عبيد للاعشى ولقد ساءها البياض فلطت بحجاب من بيننا مصدوف ويروى مصروف وكل شيء سترته فقد لططته ولط الستر ارخاه ولط الحجاب ارخاه وسدله قال لججنا ولججت هذه في التغضب ولط الحجاب دوننا والتنقب واللط في الخبر ان تكتمه وتظهر غيره وهو من الستر ايضا ومنه قول الشاعر واذا اتاني سائل لم اعتلل لا لط من دون السوام حجابي ولط عليه الخبر لطا لواه وكتمه الليث لط فلان الحق بالباطل اي ستره والناقة تلط بذنبها اذا الزقته بفرجها وادخلته بين فخذيها وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم اعشى بني مازن فشكا اليه حليلته وانشد اليك اشكو ذربة من الذرب اخلفت العهد ولطت بالذنب اراد انها منعته بضعها وموضع حاجته منها كما تلط الناقة بذنبها اذا امتنعت على الفحل ان يضربها وسدت فرجها به وقيل اراد توارت واخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة بذنبها ولطت الناقة بذنبها تلط لطا ادخلته بين فخذيها وانشد ابن بري لقيس بن الخطيم ليالي لنا ودها منصب اذا الشول لطت باذنابها ولط الباب لطا اغلقه ولططت بفلان الطه لطا اذا لزمته وكذلك التططت به التطاطا والاول بالطاء رواه ابو عبيد عن ابي عبيدة في باب لزوم الرجل صاحبه ولط بالامر يلط لطا لزمه ولططت الشيء الصقته وفي الحديث تلط حوضها قال ابن الاثير كذا جاء في الموطا واللط الالصاق يريد تلصقه بالطين حتى تسد خلله واللط العقد وقيل هو القلادة من حب الحنظل المصبغ والجمع لطاط قال الشاعر الى امير بالعراق ثط وجه عجوز جليت في لط تضحك عن مثل الذي تغطي اراد انها بخراء الفم قال الشاعر جاوزن بطن اللطاط يرثينه شراع أشراف من الأدم الصرف. واللطاط قلادة يقال دابت في عنقها لطاطا حسنا وكرما حسنا وعقدا حسنا كله بمعنى عن يعقوب وفرس ملطوط اي مكبوب على وجهه قال ساعدة بن جؤية صب اللهيف لها السبوب بطغية تنبي العقاب كما يلط المجنب تنبي العقاب تدفعها من ملاستها والمجنب الترس اراد ان هذه الطغية مثل ظهر الترس اذا كببته والطغية الناحية من الجبل واللطاط والملطاط حرف من اعلى الجبل وجانبه وملطاط البعير حرف في وسط رأسه والملطاطان ناحيتا الرأس وقيل ملطاط الرأس جملته وقيل جلده وكل شق من الرأس ملطاط قال والاصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه والملطاط اعلى حرف الجبل وصحن الدار والميم في كلها زائدة وقول الراجز يمتلخ العينين بانتشاط وفروة الرأس عن الملطاط. وفي ذكر الشجاج الملطاط وهي الملطا والملطاط طريق على ساحل البحر قال رؤبة نحن جمعنا الناس بالملطاط في ورطة وايما ايراط ويروى فاصبحوا في ورطة الاوراط. وقال الاصمعي يعني ساحل البحر والملطاط حافة الوادي وشفيره وساحل البحر وقول ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هرابا من الدجال يعني به شاطئ الفرات قال والميم زائدة ابن بري يقال هذا لطاط الجبل وثلاثة الطة وهو طريق في عرض الجبل والقطاط حافة اعلى الكهف وهي ثلاثة أقطة ويقال لصوبج الخباز الملطاط والمرقاق واللطلط الغليظ الاسنان قال جرير تفرّ عن مرد المنابت لطلط مثل الهجان وضرسها كالحافر. واللطلط الناقة الهرمة واللطلط العجوز وقال الاصمعي اللطلط العجوز الكبيرة وقال ابو عمرو هي من النوق المسنة التي قد اكل اسنانها والالط الذي سقطت اسنانه او تأكلت وبقيت سوخها يقال رجل بين اللطط ومنه قيل للعجوز لطلط وللناقة المسنة لطلط اذا سقطت اسنانها والملطاط رحى البزر والملطاط خشبة البزر قال الراجز فرشط لما كره الفرشاط بفيشة كأنها ملطاط. **لعط** لعطه بسهم لعطا رماه فاصابه به ولعطه بعين لعطا اصابه. واللعطة خط بسواد او صفرة تخطه المرأة في خدها كالعلطة ولعطة الصقر سفعة في وجهه وشاة لعطاء بيضاء عرض العنق ونعجة لعطاء وهي التي بعرض عنقها لعطة سوداء وسائرها ابيض وقال ابو زيد اذا كان بعرض عنق الشاة سواد فهي لعطاء والاسم اللعطة وفي الحديث انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار اي كواه في عنقه ولعط الرمل ابطه والجمع القاط قال ابو حنيفة لعطت الابل لعطا وتلعطت لم تبعد في مرعاها ورعت حول البيوت والملعط ذلك المرعى والملاعط المراعي حول البيوت يقال الابل فلان تلعط الملاعط اي ترعى قريبا من البيوت وانشد شمر ماذا عنى الاجناح هابطا على البيوت قوطه العلابطا ذات حفوف لعط الملاعطا. وجناح اسم راعي غنم وجعلها بطاء هينا وابطا ولعطني فلان بحقي لعطا اي لواني. ومطلني واللعط ما لزق بجفنة الجبل يقال خذ اللعط يا فلان ومر فلان لاعطا اي مر معارضا الى جنب حائط او جبل وذلك الموضع من الحائط والجبل يقال له اللعط والعط الرجل اذا مشى في لعط الجبل وهو اصله. **لغط** اللغط واللغط الاصوات المبهمة المختلطة والجلبة لا تفهم وفي الحديث ولهم لغط في اسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه وقيل هو الكلام الذي لا يبين يقال سمعت لغط القوم وقال الكسائي سمعت لغطا ولغطا وقد لغطوا يلغطون لغطا ولغطا ولغاطا قال الهذلي كان لغا الخموش بجانبيه. لغا ركب أميم ذوي هياط ويروى وغى الخموش ولغطوا والغطوا الغاطا ولغط القطا والحمام يصوت يلغط لغطا ولغيطا والغط ولا يكون ذلك الا للواحد منهن وكذلك الالغاط قال البعيث لغطا والحمام. ومنهل وردته التقاطا لم الق اذ وردته فراطا الا الحمام الورق والغطاطا فهن يلغطن به الغاطا وقال رؤبة باكرت قيل الغطاط اللغط. وقيل يجوز القطا المخلط. واللغط لبنة التي فيه الرغف فادفع له نشيش واللغط في الباب ولغاط اسم ماء قال ثعلب ما رات ما لغاط قد محش ولغاط جبل قال كان تحت الرحل والقرطاط خنذيذة من كتفي لغاط ولغاط بالفتح اسم رجل. **لقط** اللقط اخذ الشيء من الارض لقطه يلقطه لقطا والتقطه اخذه من الارض يقال لكل ساقطة لاقطة اي لكل ما ندر من الكلام من يسمعها ويذيعها ولاقطة الحصا قانصة الطير يجتمع فيها الحصى والعرب تقول ان عندك ديكا يلتقط الحصا يقال ذلك للنمام الليث اذا التقط الكلام لنميمة قلت لقيطي خليطي حكاية لفعله قال الليث اللقطة بتسكين القاف اسم الشيء الذي تجده ملقى فتاخذه وكذلك المنبوذ من الصبيان لقطة واما اللقطة بفتح القاف فهو الرجل اللقاط يتبع اللقطات يلتقطها قال ابن بري وهذا هو الصواب لان الفعلة للمفعول كالضحكة والفعلة للفاعل كالضحكة قال ويدل على صحة ذلك قول الكميت. القطة هدهد وجنود انثى مبرشمة الحمى ياكلونا لقطة منادى مضاف وكذلك جنود انثى وجعلهم بذلك النهاية في الدناءة لان الهدهد ياكل العذرة وجعلهم يدينون لامرأة ومبرشمة حال من المنادى والبرشمة ادامة النظر وذلك من شدة الغيظ قال وكذلك النخبة بالسكون هو الصحيح والنخبة بالتحريك نادر كان اللقطة بالتحريك نادر قال الازهري وكلام العرب الفصحاء غيرهما قال الليث في اللقطة واللقطة وروى ابو عبيد عن الاصمعي والاحمر قال هي اللقطة والقصعة والنفقة مثقلات كلها قال وهذا قول حذاق النحويين لم اسمع لقطة لغير الليث وهكذا رواه المحدثون عن ابي عبيد انه قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن اللقطة فقال احفظ عفاصها ووكاءها واما الصبي المنبوذ يجده انسان فهو اللقيط عند العرب فعيل بمعنى مفعول والذي ياخذ الصبي او الشيء الساقط يقال له الملتقط وفي الحديث المرأة تحوز ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطرق لا يعرف ابوه ولا امه وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لاحد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض اهل العلم الى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند اكثر اهل النقد ويقال للذي يلقط السنابل اذا حصدوا الزرع ووجد الرطب من العذوق لاقط ولقاط ولقاطة واما اللقاطة فهو ما كان ساقطا من الشيء التافه الذي لا قيمة له ومن شاء اخذه وفي حديث مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط اي الموجود والالتقاط ان تعثر على الشيء من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة والهمزة لما فيها واما المال الملقوط فهو بسكون القاف قال والاول اكثر واصح ابن الاثير واللقطة في جميع البلاد لا تحل الا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها اذا وجد فاما مكة صانها الله تعالى ففي لقطتها خلاف فقيل انها كسائر البلاد وقيل لا لقوله والمراد بالانشاد الدوام عليه والا فلا فائدة لتخصيصها بالانشاد واختار ابو عبيد انه ليس يحل للملتقط الانتفاع بها وليس له الا الانشاد وقال الازهري فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلاد فان لقطة غيرها اذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراما على ملتقطها والانتفاع بها وان طال تعريفه لها وحكم انها لا تحل لاحد الا بنية تعريفها ما عاش فاما ان ياخذها وهو ينوي تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا وشيء لقيط وملقوط واللقيط المنبوذ يلتقط لانه يلقط والانثى لقيطة قال العنبري لو كنت من مازن لم

نشبع ابلى . بنو اللقيطة من فضل بن شيبان والاسم اللقاط وبنو اللقيطة سموا بذلك لان امهم زعموا التقطها حذيفة بن بدر في جوار قد اضر
بهم السنة فضمها اليه ثم اعجبته فخطبها الى ابيها وتزوجها . واللقطة واللقاطة ما التقط . واللقط بالتحريك ما التقط من الشيء وكل نثار
من سنبل وثمر لقط والواحدة لقطة يقال لقطنا اليوم لقطا كثيرا وفي هذا المكان لقط من المرتع اي شيء منه قليل . واللقاطة ما التقط
من كرب النخل بعد الصرام . ولقط السنبل الذي يلتقطه الناس وكذلك لقاط السنبل بالضم واللقاط السنبل الذي تخطئه المناجل تلتقطه
الناس وحكاه ابو حنيفة واللقاط اسم لذلك الفعل كالحصاد والجداد وفي الارض لقط للمال اي مرعى ليس بكثير والجمع القاط . والالقاط
الفرق من الناس القليل وقيل هم الاوباش . واللقط بنات سهلي تنبت في الصيف والقيظ في ديار عقيل يشبه الخطر والمكر . ابن الاعرابي اللقط
بشيز خضرة وادنى ما ... واحدة لقطة . ابو مالك اللقطة واللقط الجميع وهي بقلة تتبعها الدواب فتاكلها لطيبها وربما انتتفها الرجل
فناولها بعيره وهي تقول كثيرة يجمعها اللقط . واللقط قطع الذهب الملتقط يوجد في المعدن . الليث اللقط قطع ذهب او فضة امثال
الشذر واعظم في المعادن وهو اجوده ويقال ذهب لقط ومكان لقيط . الفراء ... لقطه من ههنا وههنا . واللقيطي الملتقط للاخبار
واللقيطي شبه حكاية اذا رايته كثير الالتقاط للقاطات تعيبه بذلك . اللحياني داري بلقاط دار فلان وطواره اي بحذائها . ابو عبيد
الملاقطة في سير الفرس ان ياخذ التقريب بقوائمه جميعا . الاصمعي اصبحت مراعينا ملاقط من الجدب اذا كانت يابسة لا كلأ فيها . وانشد
تمسي وجل المرتعي ملاقط . والدندن البالي وحمض خابط . واللقيطة واللاقطة الرجل الساقط الرذل المهين والمراة كذلك يقال
انه لسقيط لقيط وانه لساقط لاقط وانه لسقيطة لقيطة واذا افردوا الرجل قالوا انه لسقيط . واللاقط الرفاء . واللاقط العبد المعتق
والماقط عبد اللاقط والساقط عبد الماقط . الفراء اللقط الرفو المقارب يقال لثوبك لقيط ويقال القط ثوبك اي ارفه وكذلك
نمل ثوبك . ومن امثالهم اصبت التقد ام لقطه يضرب مثلا للرجل الفقير يستغني في ساعة قال ثعلب سمعت حميرية تقول لكلمة اعدتها عليها
قد لقطتها بالملقاط اي كتبتها بالقلم . ولقيته التقاطا اذا لقيته من غير ان ترجوه او تحتسبه قال نقادة الاسدي . ومنهل وردته
التقاطا . لم ار اذ وردته فراطا . الا الحمام الورق والغطاطا . وقال سيبويه التقاطا اي فجاءة وهو من المصادر التي وقعت احوالا نحو
ركضا . ووردت الماء والشيء التقاطا اذا هجمت عليه بغتة ولم تحتسبه . وحكى ابن الاعرابي لقيته لقاطا مواجهة . وفي حديث عمر
رضي الله عنه ان رجلا من تميم التقط شبكة فطلب ان يجعلها له . الشبكة الآبار القريبة الماء . والتقاطه عثوره عليها من غير طلب
ويقال في النداء خاصة يا ملقطان والانثى يا ملقطانة كانهم ارادوا يا لاقط . وفي التهذيب تقول يا ملقطان تعني به الفسل
الاحمق . واللاقط المولى . ولقط الثوب لقطا رقعه . ولقيط اسم رجل وبنو ملقط حيان . لمط ابن الاعرابي اللمط ... ابو
زيد التمط فلان بحقي التماطا اذا ذهب به . لهط لهطه لهطا ضربه باليد والسوط وقيل اللهط الضرب بالكف منشورة
اي بجسد ما كان . لهطه لهطا ولهطت المراة فرجها بالماء لهطا ضربته به . ولهطت به الارض ضربتها به . ابن الاعرابي اللاهط الذي
يرش باب داره ويكنسه . لوط لاط الحوض بالطين لوطا طينه . واللياطة لاطه لنفسه خاصة . وقال اللحياني لاط فلان بالحوض
اي طلاه بالطين وملسه به فعدى لاط بالباء . قال ابن سيده وهذا نادر لا اعرفه لغيره الا ان يكون من باب مده ومد به . ومنه
حديث ابن عباس في الذي سأله عن مال يتيم وهو والي له ايصيب من لبن ابله فقال ان كنت تلوط حوضها وتهنأ جرباها فاصب من رسلها . قوله
تلوط حوضها اراد باللوط تطيين الحوض واصلاحه وهو من اللصوق . ومنه حديث اشراط الساعة ولتقومن وهو يلوط حوضه . وفي
رواية يليط حوضه . وفي حديث قتادة كانت بنو اسرائيل يشربون في التيه مالاطوا اي لم يصيبوا ماء سيحا انما كانوا يشربون مما يجمعونه
في الحياض من الآبار . وفي خطبة علي ولاطها بالبلة حتى لزبت . واستلاطوه اي الزقوه بانفسهم . وفي حديث عائشة في نكاح الجاهلية
فالتاط به ودعي ابنه اي التصق به . وفي الحديث من احب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص لا ينقطع . وفي
حديث العباس انه لاط لفلان باربعة آلاف فبعثه الى بدر مكان نفسه اي الصق به اربعة آلاف . ومنه حديث علي بن الحسين رضي الله عنهما
في المستلاط انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب الذي ولد لغير رشده . ويقال استلاط القوم واطّلطوا اذا اذنبوا ذنوبا تكون لمن
عاقبهم عذرا وكذلك اعذروا . وفي الحديث ان الاقرع بن حابس قال لعيينة بن حصن بم استلطتم دم هذا الرجل قال اقسم منا خمسون
ان صاحبنا قتل وهو مؤمن فقال الاقرع فسألكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقبلوا الدية وتعفوا فلم تقبلوا وليقسمن مائة من تميم
انه قتل وهو كافر . قوله بم استلطتم اي استوجبتم واستحققتم وذلك انهم لما استحقوا الدم وصار لهم اقسموا بانفسهم . ابن الاعرابي
يقال استلاط القوم واستحقوا واوجبوا واعذروا ودنوا اذا اذنبوا ذنوبا تكون لمن يعاقبهم عذرا في ذلك لاستحقاقهم . ولوطة الحب
لطخه . وانشد ابن الاعرابي . مكركة اذري لها عند زوجها . ولو لوطته هيبان مخالف . يعني بالهيبان المخالف ولدا منها ويروى عند اهلها
فان كان ذلك فهو من صفة الزوج كانه يقول اذري لها عند اهلها منها هيبان . ولاط الشيء لوطا اخفاه والصقه . وشيء لوط لازق
بالقلب . انشد ثعلب . رمتني مي بالهوى رمي ممضغ . من الوحش لوط لم تعقه الاوالس . الكسائي لاط الشيء بقلبي يلوط ويليط ويقال
هو الوط بقلبي والبط واني لاجد له في قلبي لوطا وليطا يعني الحب اللازق بالقلب . ولاط حبه بقلبي يلوط لوطا لزق . وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه انه قال ان عمر لاحب الناس الي ثم قال اللهم اعز والولد الوط . قال ابو عبيد قوله والولد الوط اي الصق بالقلب وكذلك
كل شيء لصق بشيء فقد لاط به يلوط لوطا ويليط ليطا ولياطا اذا لصق به اي الولد الصق بالقلب والكلمة واوية ويائية واني لاجد له
لوطا ولوطة ولوطة الضم عن كراع واللحياني وليطا بالكسر وقد لاط حبه بقلبي يلوط ويليط اي لصق . وفي حديث ابي البختري ما ازعم
ان عليا افضل من ابي بكر وعمر ولكن اجد له من اللوط ما لا اجد لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم . ويقال للشيء اذا لم يوافق صاحبه ما يلتاط ولا
يلتاط هذا الامر بصفري اي لا يلزق بقلبي وهو يفتعل من اللوط . ولاطه بسهم وعين اصابه بهما . والمزاعة والتاط ولدا واستلاطه استلحقه
قال فهل كنت الا بهثة استلاطها . شقي من الاقوام وغد ملحق . قطع الف الوصل للضرورة ويروى فاستلاطها . ولاط بحقه ذهب به . واللوط
الرداء يقال انتزع لوطك في الدلاء حتى ... ولوطه رداؤه ... وبشته بسطه ويقال لبس لوطيه . واللويطة من الطعام ما اختلط بعضه ببعض
ولوط اسم النبي صلى الله عليه وسلم . ولاط الرجل لواطا ولاوط اي عمل عمل قوم لوط . قال الليث لوط كان نبيا بعثه الله الى قومه فكذبوه
واحدثوا ما احدثوا فاشتق الناس من اسمه فعلا لمن فعل فعل قومه . ولوط اسم ينصرف مع العجمة والتعريف وكذلك نوح . قال الجوهري

وانما الزموها الصرف لان الاسم على ثلاثة احرف وسطه ساكن وهو على نهاية الخفة فقاومت خفته احد السببين وكذلك القياس في هند ودعد
الا انهم لم يلزموا الصرف في المؤنث وخيروك فيه بين الصرف وتركه . واللياط الربا وجمعه ليط وهو مذكور في ليط وذكرناه ههنا لانهم قالوا
ان اصله لوط . ليط لاط حبه بقلبي يلوط ويليط ليطا وليطا لزق . واني لاجد له في قلبي لوطا وليطا بالكسر يعني الحب اللازق بالقلب . وهو الوط
بقلبي والبط . وحكى اللحياني به حب الولد . وهذا الامر لا يليط بصفري ولا يلتاط اي لا يلصق ولا يلزق . والتاط فلان ولدا ادعاه واستلحقه . ولاط
القاضي فلانا بفلان الحقه به . وفي حديث عمر انه كان يليط اولاد الجاهلية بآبائهم وفي رواية بمن ادعاهم في الاسلام اي يلحقهم بهم . والليط
قشر القصب اللازق به . وكذلك ليط القناة . وكل قطعة منه ليطة . وقال ابو منصور ليط العود القشر الذي تحت القشر الاعلى . وفي كتابه لوائل
بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط هي جمع ليط وهي في الاصل القشر اللازق بالشجر اراد غير مسترخية الجلود لهزالها . فاستعار الليط
للجلد لانه للحم بمنزلته للشجر والقصب . وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو . والليطة قشر القصبة والقوس والقناة وكل شيء له
متانة . والجمع ليط كريشة وريش . وانشد الفارسي قول اوس بن حجر يصف قوسا وقواسا . فملك بالليط الذي تحت قشرها . كغرقئ بيض كنه القيض
من عل . قال ملك شدد اي ترك شيئا من القشر على قلب القوس ليتماسك به . قال وينبغي ان يكون موضع الذي نصبا بملك ولا يكون جرا لان
القشر الذي تحت القوس ليس تحتها ويدلك على ذلك تمثيله اياه بالقيض والغرقئ . وجمع الليط الياط . قال الجعدي بن قطيب وقلص مقورة
الالياط . قال وهي الجلود ههنا . وفي الحديث ان رجلا قال لابن عباس باي شيء اذكي اذا لم اجد حديدة قال بليطة فالقة اي قشرة ...
والليط قشر القصب والقناة وكل شيء كانت له صلابة ومتانة . والقطعة منه ليطة . ومنه حديث ابي ادريس قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم فاتي بعصا فيه فذبحت بليطة . وقيل ... الليطة المحددة من القصب . وقوس عاتكة الليط واللياط اي لازقتها وتلتاط
لتقادمها . والليط قشر الحبل والليط اللون وهو اللياط ايضا قال . فصبحت جابية صهارجا . تحسبها ليط السماء خارجا . شبه خضرتها
في الصحو بجلدة السماء . وكذلك ليط القوس الهتية ... حتى تصفر ... ليط . وقال الشاعر يصف قوسا . عاتكة اللياط ...
وليط الشمس لونها اذ ليس لها قشر . قال ابو ذؤيب . بآرية الشحم التي ... اذا اصفر ليط الشمس حان انقلابها . والجمع الياط . انشد
ثعلب . بيض بعيد الدلج القطقاط . وهو مدل حسن الالياط . ويقال للانسان انه للين الليط والبشرة . ورجل لين الليط اي السجية
واللياط الربا سمي لياطا لانه شيء لا يحل الصق بشيء وكل شيء الصق بشيء واضيف اليه فقد ليط به . والربا ملصق براس المال . ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لثقيف حين اسلموا كتابا فيه وما كان لهم من دين الى اجله فبلغ اجله فانه لياط مبرأ من الله وان ما كان لهم من
دين في رهن وراء عكاظ فانه يقضى الى راسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر . واللياط في هذا الحديث الربا الذي كانوا يربونه في الجاهلية ردهم
الى ان ياخذوا رؤوس اموالهم ويدعوا الفضل عليها . ابن الاعرابي جمع اللياط الليط . واصله لوط . وفي حديث معاوية بن قرة ما يسرني
اني طليت المال خلفه ... اللائطة ... الدنيا . اللائطة الاسطوانة سميت به للزوقها بالارض . ولاطه الله ليطا لعنه الله . ومنه قول
ابنة بعصفه الجنة ودخول كل ملبس جوفها . فلاطها الله اذا غربت خليقته طول الليالي ولم يجعل لها اجلا . ان ذات الجنة لا يموت باجلها
حتى تقتل . وشيطان ليطان منه سريانية . وقيل شيطان ليطان اتباع . وقال ابن بري قال القالي ليطان من لاط بقلبه اي لصق به . ابو
زيد يقال ما يليط به النعيم ولا يليق به معناه واحد . وفي حديث اشراط الساعة ولتقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية يليط حوضه اي
يطينه والله تعالى اعلم . فصل الميم . مشط . المشط عرك الشيء بيدك على الارض قال ابن دريد وليس بثبت . محط . المحط شبه بالخبط
يمحط الوتر والعقب يمحطه محطا امر عليه الاصابع ليصلحه . وامتحط سيفه سله . ... انتزعه . الازهري المحط كما يمحط البازي
بريشه اي يدهنه يقال امتحط البازي . ويقال محطت الوتر وهو ان تمر عليه الاصابع لتصلحه وكذلك تمحط العقب تخليصه . وقال النضر
المماحطة شدة سنان الجمل الناقة اذا استناخها ليضربها يقال سانها وماحطها محاطا شديدا حتى ضرب بها الارض . مخط . مخطه
يمخطه مخطا اي نزعه ومن يقال امخط في القوس . ومخط السهم يمخط مخوطا نفذ وامخطه هو . ويقال رماه بسهم فامخطه من
الرمية اذا انفذه . ومخط السهم اي مرق . وامخطت السهم انفذته . وربما قالوا امتخط ما في يده نزعه واختلسه . والمخط السيلان
والخروج . وفحل مخط ضراب ياخذ بحل الناقة ويضرب بها الارض فيقتلها ضرابا . وهو من ذلك لانه يكثر ضرابه فيستخرج ما في رحم الناقة
من ماء وغيره . والمخاط ما يسيل من الانف كاللعاب من الفم والجمع امخطة . ... ومخط الصبي مخطا ومخطه
يمخطه مخطا وقد مخطه من انفه اي نحاه . وامتخط هو وتمخط امتخاطا اي استنثر . ومخطه بيده ضربه . والماخط الذي ينزع الجلدة
الرقيقة عن وجه الحوار . ويقال لعن ناقة انما مخطها بنو فلان اي نتجت عندهم . واصل ذلك ان الحوار اذا فارق الناقة مسح الناتج عنه
غرسه وما على انفه من السابياء فذلك المخط ثم قيل للناتج ماخط . وقال ذو الرمة . وانمي العنود على عنزات تحرج مهرية مخطتها غرسها
العيد . العيد قوم من بني عقيل ينسب اليهم النجائب . ابن الاعرابي المخط شبه الولد بابيه تقول العرب كانما مخطه مخطا . ويقال للسهام التي
ترائى في عين الشمس للناظر في الهواء عند الهاجرة مخاط الشيطان ويقال لها لعاب الشمس وريق الشمس كل ذلك سمع عن العرب
ومخط في الارض مخطا اذا مضى فيها سريعا . ويقال برد مخط ووخط وسير مخط ووخط سريع شديد . وقال . قد رابنا من
سيرنا تمخطه . اصبح قد ذاب له تمخطه . قيل تمخطه اضطرابه في مشيه يسقط مرة ويتحامل اخرى . والمخط استلال السيف . وامتخط
سيفه سله من غمده . وامتخط رمحه من مركزه انتزعه . وامتخط الشيء اختلعه . والمخط السيد الكريم والجمع مخطون . وقول رؤبة
وان ادواء الرجال المخط . مكانها من شمت وغبط . كسره على توهم فاعل . قال ابو منصور ورايت في شعر رؤبة وان ادواء الرجال النخط
بالنون قال ولا اعرف النخط في تفسيره . والمخاطة شجرة تثمر ثمرا حلوا لزجا يؤكل . مرط المرط نتف الشعر والريش والصوف عن الجسد
مرط شعره يمرطه مرطا فانمرط نتفه . ومرطه فتمرط . والمراطة ما سقط منه اذا نتف . وخص اللحياني بالمراطة ما مرط من الابط
اي نتف . والامرط الخفيف شعر الجسد والحاجبين والعينين من العمش والجمع مرط على القياس . ومرطة نادر قال ابن سيده و
اراه اسما للجمع . وقد مرط مرطا . ورجل امرط وامراة مرطاء الحاجبين لا تستغني عن ذكر الحاجبين . ورجل امص وهو الذي ليس له حاجبان
وامراة مصاء تستغني في الامص والمصاء عن ذكر الحاجبين . ورجل امرط لا شعر على جسده وصدره الا قليل فاذا ذهب كله فهو
املط . ورجل امرط بين المرط وهو الذي قد خف عارضاه من الشعر . وتمرط شعره اي تحات . وذئب امرط متنتف الشعر . والامرط من

على التشبيه بالذئب وتمرط الذئب وتمرط الذئب اذا سقط شعره وبقي عليه شعر قليل فهو امرط وسهم امرط واملط قد سقط عنه قذذه
وسهم امرط اذا لم يكن له قذذ الاصمعي الامروط اللص ومثله الامرط قال ابو منصور واصله الذئب يتمرط من شعره وهو حينئذ اخبث
ما يكون وسهم امرط ومريط ومراط ومرط لا ريش عليه قال الاسدي يصف السهم ونسب في بعض النسخ للبيد مرط القذاذ فليس
فيه مصنع لا الريش ينفعه ولا التعقيب ويجوز فيه تسكين الراء فيكون جمع امرط وانما جاز ان يوصف بالواحد لما بعده من الجمع كما قال
الشاعر وان الى هام الفؤاد بذكرها رقوء عن الغشاء حزن الجبابر واحد الجبابر جبارة وجبيرة وهي السوار ههنا قال ابن بري
البيت المنسوب للاسدي مرط القذاذ هو لنافع بن نقيع الفقعسي ويقال لنافع بن لقيط الاسدي وانشده ابو القاسم الزجاجي عن
ابي الحسن الاخفش لنويفع بن نفيع الفقعسي يصف الشيب وكبره في قصيدة له وهي بانت لطيتها الغداة جنوب وطربت انك ما علمت
طروب ولقد تجاوزنا فهيج بيننا حتى تفارقنا وبقي الحريب وتنابذ البيت الذي لا ينتهي فيه سواخذ بيتهن معيب ولقد تمثل بي
الشباب الى الصبا حينا فاحكم واين التجريب ولقد توسدني الفتاة يمينها وشمالها البهنانة الرعبوب نفج الحقيبة لا ترى لكعوبها
حدا وليس لساقها ظنبوب عظمت روادفها واكمل خلقها والوالدان نجيبة ونجيب لما احل الشيب بي اثقاله وعلمت ان شبابي
المسلوب قال الكرى وكل صاحب لذة لبلى يعود وذلك التنبيب هل لي من الكبر المبين طبيب فاعود غرا والشباب عجيب ذهبت
لذاتي والشباب فلست لي فهن ترين من الانام ضريب واذا السنون دابن في طلب الفتى لحق السنون وادرك المطلوب فاذهب اليك
فليس يعلم عالم من اين يجمع حظه المكتوب يسعى الفتى لينال افضل سعيه هيهات ذاك ودون ذاك خطوب يسعى ويامل والمنية
خلفه توفي الاكام له عليه رقيب لا الموت محتقر الصغير فعادل عنه ولا كبير الكبير مهيب ولئن كبرت لقد عمرت كانني غصن تفيئه
الرياح رطيب وكذاك حقا من يعمر يبله كر الزمان عليه والتقليب حتى يعود من البلاء كانه في الكف افوق ناصل معصوب
مرط القذاذ فليس فيه مصنع لا الريش ينفعه ولا التعقيب ذهبت شعوب باهله وبماله ان المنايا للرجال شعوب والمرء من
ريب الزمان كانه عود تداوله الرعاة ركوب غرض لكل منية يرمى بها حتى يصاب سواده المنصوب وجمع المرط للسهم امراط ومراط
قال الراجز صب على شاء ابي رياط ذؤالة كالاقدح المراط وانشد ثعلب وهن مثل السرع الامراط والسرع ههنا جمع سروة من
السهام وقال الهذلي الا عوابس كالمراط معيدة بالليل مورد ايم متغضف وشرح هذا البيت مذكور في موضعه وتمرط السهم
خلاص الريش وفي حديث ابي سفيان فامرط قذذ السهم اي سقط ريشه وتمرطت اوبار الابل تطايرت وتفرقت وامرط الشعر حان
ان يمرط وامرطت الناقة ولدها وهي ممرطة القته لغير تمام ولا شعر عليه فان كان ذلك لها عادة فهي ممراط وامرطت النخلة
وهي ممرط سقط بسرها غضا تشبيها بالشعر فان كان ذلك عادتها فهي ممراط ايضا والمريطاوان والمريطاوان ما عري من شعر
السفلى والسبلة فوق ذلك مما يلي الانف والمريطاوان في بعض اللغات ما اكتنفا العنفقة من جانبيها والمريطاوان ما بين السرة
والعانة وقيل هو ما خف شعره مما بين السرة والعانة وقيل هما جانبا عانة الرجل اللذان لا شعر عليهما ومنه قيل شجرة مرطا
اذا لم يكن عليها ورق وقيل هي جلدة رقيقة بين السرة والعانة بينهما وشما لاحت عرط الشعر الى الرفغين وهي تمد وتقصر وقيل
المريطاوان عرقان في مراق البطن عليهما يعتمد الصائح ومنه قول عمر رضي الله عنه للمؤذن ابي محذورة رحمه الله حين سمع اذانه
ورفع صوته لقد خشيت ان ينشق مريطاؤك ولا يتكلم بها الا مصغرة تصغير مرطا وهي الملساء التي لا شعر عليها وقد تقصر قال الاصمعي المريطاء
ممدودة هي ما بين السرة الى العانة وكان الاحمر يقول هي مقصورة والمريطا الابط قال الشاعر كان تعرفه مريطا اذا لقينا الدرع عنها الجالي
والمريطا الرباط قال الحسين بن عياش سمعت اعرابيا منهم قلت ما الملح قال الاديريطا ... حكى هذا ابن الاخيرين الهروي في الغريبين
والمريط من الغريب ما بين الثنية وام القردان من باطن الرسغ مكبر لم يصغر ومرطت به امه تمرط مرطا ولدته ومرط يمرط مرطا ومروطا اسرع
والاسم المرطى وفرس مرطى سريع وكذلك الناقة وقال الليث المروط سرعة المشي والعدو يقال الخيل تمرط مروطا ودعا ابو نابع
مدلج الجعفري مرط فلان فلانا وهرده اذا اذاه والمرطى ضرب من العدو وقال الاصمعي هو فوق التقريب ودون الاهذاب وقال يصف
فرسا تقريبها المرطى والشد ابراء وانشد ابن بري لطفيل الغنوي تقريبها المرطى والجوز معتدل كانها سبد بالماء مغسول والمرط
السريعة من النوق والجمع ممارط وانشد ابو عمرو الدبيري قود اهمني قلصا ممارطا يشدخن بالليل الشجاع الخابطا الشجاع الحية الذكر
والخابط النائم والمرط كساء من خز او صوف او كتان وقيل هو الثوب الاخضر وجمعه مروط وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي
في مروط نسائه اي اكسيتهن الواحد مرط يكون من صوف وربما كان من خز او غيره يؤتزر به وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغلس
بالفجر فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس وقال الحكم الخضري تساهم ثوباها ففي الدرع رادة وفي المرط لفاوان رده
عبل قوله تساهم ان تقارع والمرط كل ثوب غير مخيط وقال اللحياني المرطراط والمترطراط والله اعلم **مسط** ابو زيد المسط ان يدخل الرجل
يده في حيا الناقة فيستخرج وثرها وهو ماء الفحل يجتمع في رحمها وذلك اذا كثر ضرابها ولم تلقح ومسط الناقة والفرس يمسطها مسطا ادخل
يده في رحمها واستخرج ماءها وقيل استخرج وثرها وهو ماء الفحل الذي تلقح منه والمسيطة ما يخرج منه قال الليث اذا نزا على الفرس الكريمة
حصان لئيم ادخل صاحبها يده فخرج ماءه من رحمها يقال مسطها ومصتها وهما ما قال وكانهم عاقبوا بين الطاء والتاء في المسط
ابن الاعرابي فحل مسيط ولقح ورضى اذا لم يلقح والمسيطة والمسيط الماء الكدر الذي يبقى في الحوض والمطيطة نحو منها والمسيط بقية الماء
الطين عن كراع قال ابن شميل كنا نشرب من عاتبة في الطين فالحا هذا المسيط يعني الطين والمسيطة البئر العذبة يسيل اليها ماء البئر الآجنة
فيفسدها وما سيط اسم موضع وكذلك كل ما لم يلقح يمسطا البطون فهو ماسط ابو زيد الضغيط الركية تكون الى جنبها ركية اخرى فحما وتندفن
فينتن ماؤها ويسيل ماؤها الى الماء العذب فيفسده فذلك الضغيط والمسيط وانشد يشربن ماء الآجن الضغيط ولا يعفن كدر المسيط والمسيط
والمسيط الماء الكدر يبقى في الحوض وانشد الراجز يشربن ماء الآجن والضغيط وقال ابو عمرو المسيطة الماء يجري بين الحوضين والبئرين
وانشد ولا تحته حماة مطائط يمنعها من يخرج مسائط قال ابو الغمر اذا سال الوادي بسيل صغير فهي مسيطة واصغر من ذلك المسيطة
ويقال المسط انما اذا خرطت ما فيها باصبعك لتخرج ما فيها ومسط ما ولج اذا شربته الابل تمسط بطونها ومسط الثوب يمسطه مسطا
ابله ثم حركه ليستخرج ماءه وفحل مسيط لا يلقح هذه عن ابن الاعرابي والماسط شجر ... ترعاه الابل فيمسط ما في بطونها

فيخرجه اي يخرجه قال جرير باتلك خامسة تروح اهلها من ماسط وتندب القلاما وقد روى هذا البيت باتلك خامسة ترتع ما سط من
واسط وترتع القلاما **مشط** مشط شعره يمشطه ويمشطه مشطا رجله والمشاطة ما سقط منه عند المشط وقد امتشط وامتشطت
المراة ومشطتها الماشطة مشطا ولمة ممشط اي ممشوطة والماشطة التي تحسن المشط وحرفتها المشاطة والمشاطة الجارية التي تحسن
المشاطة ويقال الجملي هو دابر المشط على المثل والمشط والمشط والمشط ما مشط به وهو واحد الامشاط ومشاط وانشد ابن بري
لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان قد كنت اغنى ذي غنى عنكم كما اغنى الرجال عن المشاط الاقرع قال ابو الهيثم وفي المشط لغة رابعة المشط
بتشديد الطاء وانشد قد كنت احسبني غنيا عنكم ان الغني عن المشط الاقرع قال ابن بري ويقال في اسماء المشط المشط والمشط والممشط
والمكد والمرجل والمسرح والمشقا بالقصر والمد والمجيد والمرج وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم انه طب وجعل في مشط ومشاطة قال
هو الشعر الذي يسقط من الراس واللحية عند التسريح بالمشط والمشطة ضرب من المشط كالركبة والجلسة والمشطة والسمة وضرب من سمات
الابل يسمى المشط قال ابن سيدة والمشط سمة في مشافها تقع على صورة المشط قال ابو علي تكون في الخد والعنق والفخذ قال سيبويه اما المشط
والدلو والخطاف فانما يريدان عليه صورة هذه الاشياء ويعير ممشوط سمته المشط ومشطت الناقة مشطا ومشطتها ادعي جانبيها
مثل الامشاط من الميم ومشط القدم سلاميات ظهرها وهي العظام الرقاق المفترشة فوق القدم دون الاصابع التهذيب المشط سلام
ظهر القدم يقال انكسر مشط ظهر قدمه ومشط الكتف اللحم العريض والمشط شجرة فيها افنان وفي وسطها هراوة يقبض عليها وتسوى بها
القصاب ويغطى بها الحب وقد مشط الارض ورجل ممشوط فيه طول ودقة الجبل المشوط الطويل الدقيق وغيره يقول هو المشوق ومشطت
يده تمشط مشطا خشنت من عمل وقيل الممشط ان يمس الرجل الشوك او الجذع فيدخل منه في يده شيء وفي بعض نسخ المصنف مشطت بالظاء
المعجمة ايضا وسيأتي ذكره والمشط نبت صغير يقال له مشط الذئب مثل جراد الفتا **مطط** مط بالدلو مطا جذب عن الجبا ومط الشيء
يمطه مطا مده وفي حديث عمر وذكر الطلاء فادخل فيه اصبعه ثم رفعها فتبعها يتمطط اي يتمدد ارادانه كان ثخينا وفي حديث سعد ولا تمطوا
بامين اي لا تمدوا ومط اناملة مدها كانه يخاطب بها ومط حاجبيه مطا مدهما في تكلمه ومط خاجبيه اي مدهما وتكبرا والمط سعة الخطو
وقد مط يمط ومط خطه وخطوه مده ووسعه ومط الطائر جناحيه مدهما وتكلم فمط حاجبيه اي مدهما والمطمطة مد الكلام
وتطويله ومط بشدقه مده في كلامه وهو المطط التهذيب ومطمط اذا توانى في خطه وكلامه والمطيطة الماء الكدر الخاثر يبقى في الحوض
فهو يتمطط اي يتلزج ويمتد وقيل هي الردغة وجمعه مطائط قال الحميد لا ورقف حفظ النابل سمل المطائط وهذا الرجز في الصحاح اسمال
المطائط وقال الاصمعي المطيطة الماء فيه الطين يتلطخ اي يتلزج ويمتد وفي حديث ابي ذر انا ناكل الخطائط ونرد المطائط هي الماء المختلط
بالطين واحدته مطيطة وقيل البقية من الماء الكدر يبقى في اسفل الحوض وصار مطاطا ومطاط ومطائط يمتد وانشد ثعلب اغدرت
للحوض انا ما نضيا بكرة شيزى ومطاطا سلجا يجوز ان يعني بها صاد البعير وان يعني بها البعير والمطائط مواضع حفر فيها الدواب
في الارض يجتمع فيها الرزاغ وانشد فلم يبق الا نطفة من مطيطة من الارض فاستعيتها بالمحافل ابن الاعرابي المطط الطوال من جميع
الحيوان وتمطط اي تمدد والتمطي التمدد وهو من تحويل التضعيف واصله التمطط وقيل هو من المطو فان كان ذلك فليس هذا بابه
والمطيطى مقصور عن كراع والمطيطاء كل ذلك مشية التبختر وفي التنزيل العزيز ثم ذهب الى اهله يتمطى هو التبختر قال الفراء يتبختر
لان الظهر هو المطا فيلوي ظهره يتبختر قال ونزلت في ابي جهل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم فارس
والروم كان باسهم بينهم قال الاصمعي وغيره المطيطاء المد والقصر التبختر ومد اليدين في المشي وقال ابو عبيد من ذهب بالتمطي الى المطيط
فانه يذهب به مذهب تظنيت من الظن وتقضيت من التقضض وكذلك التمطي يريد التمطط قال ابو منصور المط والمطو واحد الصحاح
المطيطاء بضم الميم ممدود التبختر ومد اليدين في المشي ويقال المطوت ومططت بمعنى مددت وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر وفي
حديث ابي بكر رضي الله عنه انه مر على بلال وقد مطي في الشمس يعذب اي مد وبطح في الشمس وفي حديث خزيمة تركت المخ رارا والمطي حجن
وهي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال يمطي بها في السير اي يمد والله اعلم **معط** التهذيب معطه معطا مده وفي حديث ابي تحا
ان فلانا وتر قوسه ثم معط فيها اي مدد بها والمعط بالعين والغين المد وطويل ممعط منه كانه مدد قال الازهري المعروف في الطول
الممغط بالغين المعجمة وكذلك رواه ابو عبيد عن الاصمعي قال ولم اسمع ممعطا بهذا المعنى لغير الليث الا ما قرات في كتاب الاعتقاب لابي تراب
قال سمعت ابا زيد وفلان بن عبد الله التميمي يقولان رجل ممعط وممغط اي طويل قال الازهري ولا ابعد ان يكونا لغتين كما قالوا لعتك الحنك
بمعنى لكك والمعص والمعص من الابل البيض وسروع وسروع للقضبان الرخصة والكعط الجرب ومعط السيف وامتعطه سله وامتعط
رمحه انتزعه ومعط شعره وجلده معطا فهو امعط يقال رجل امعط امرط لا شعر له على جسده بين المعط ومعط ومعط وامعط وهو
وهو انفعل تمرط وسقط من داء يعرض له ويقال امعط الحبل وعيره الجرد ومعطه يمعطه معطا نتفه وتمعطت وبار الابل تطايرت وتفرقت
ومن اسماء السوءة المعطا والشهرا والذفراء وذيب امعط قليل الشعر وهو الذي تساقطعنه شعره وقيل هو الطويل على وجه الارض
ويقال معط شعره ولا تتي معطا او في الحديث قالت له عائشة لو اخذت ذات الذنب ماذنبها قال ذا ادعها كانها شاة معطا هي التي سقط
صوفها ولص امعط على المثل بذلك يشبه بالذئب الامعط لخبثه ولصوص معط ورجل امعط سنوط وارض معطا لا نبت بها وابو معط
الذئب لمعط شعره علم معرفة وان لم يخص الواحد من جنسه وكذلك اسامة وذؤالة وثعالة وابو جعدة والمعط ضرب من النكاح
معطها معطا نكحها ومعطي يعني مطلي والمعط في حضر الفرس ان يمد ضبعيه حتى لا يجد مزيدا ويجلس رجليه حتى لا يجد مزيدا لحاق
ويكون ذلك منه في غير الاخلاط ثم يبديه ويضرح برجليه في اجماعهما كالسابح وفي حديث حكيم بن معاوية واعرض عنه فقام
متمعطا اي متسخطا متغضبا قال ابن الاثير يجوز ان يكون بالعين والغين ومناعط ومعيط اسماء وبنو معيط حي من قريش معروفون
ومعيط موضع وامعط اسم ارض قال الراعي يخرجن بالليل من نقع له عرف بقاع امعط بين السهل والعقبة **مغط** المغط مد الشيء
يسلبطه وخص بعضهم به مد الشيء اللين كالمصران ونحوه مغطه يمغطه مغطا فامغط وامتغط والممغط الطويل ليس بالبائن الطول
وقيل الطويل مطلقا كانه مد مدا من طوله ووصف علي كرم الله وجهه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالطويل الممغط ولا القصير
المتردد يقول لم يكن بالطويل البائن ولكن كان ربعة الاصمعي الممغط بتشديد الميم الثانية المتناهي الطول وامغط النهار امتد

طال وامتد ومغط في القوس يمغط مغطا مثل مخط نزع فيها بسهم او بغيره ومغط الرجل القوس مغطا اذا مدها بالوتر وقال ابن شميل شد ما مغط
في قوسه اذا اغرق في نزع الوتر ومده ليبعد السهم ومغط الحبل وغيره اذا مده واصله متموغط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت في
الميم ويقال بالعين المهملة ايضا والمغط مد الشيء يديره في التمدد قال مغطا يمد غضون الاباط وقد تمغط وكذلك في عدو الفرس هو
ان يمد ضبعيه قال ابو عبيدة فرس متمغط والانثى متمغطة والتمغط ان يمد ضبعيه حتى لا يجد مزيدا في جريه ويحتشي بجلبته في بطنه حتى
لا يجد مزيدا للالحاق ثم يكون ذلك منه في غير اختلاط يستبع يديه ويضرح برجليه في اجتماع وقال مرة المتمغط ان يمد قوائمه ويمطي في جريه
وامتغط النهار ارتفع وسقط البيت عليه فتمغط فمات اي قتله الغبار قال ابن دريد وليس بمستعمل **مقط** مقط عنقه يمقطها ويمقطها
مقطا كسرها ومقطت عنقه بالعصا ومقرته اذا ضربته بها حتى تكسر عظم العنق والجلد صحيح ومقط الرجل يمقطه مقطا غاظه وقيل
ملأه غيظا وفي حديث حكيم بن حزام فاعرض عنه فقام متمقطا اي متغيظا يقال مقطت صاحبي مقطا وهو ان تبلغ اليه في الغيظ
ويروى بالضاد وقد تقدم وامقط فلان عينيه مثل حمرها اي استخرجهما قال ابو حنيفة الهذلي اين الفتى اسامة بن لعط هلا يقوم ث
اود ولا يبط لو انه ذو عزة ومقط لمنع الجيران بعض الهط قيل المقط الضرب يقال مقطه بالسوط قيل والمقط الشدة وهو مقط
شديد والهمط الظلم ومقط الرجل مقطا ومقط به صرعه الاخيرة عن كراع ومقط الكرة يمقطها مقطا ضرب بها الارض ثم اخذها
والمقط الضرب بالحبل الصغير للغادر والمقاط حبل صغير يكاد يقوم من شدة فتله قال رؤبة يصف الصبح من البياض مدبا المقاط
وقيل هو الحبل ما كان والجمع مقط مثل كتاب وكتب ومقطه يمقطه مقطا شده بالمقاط والمقاط حبل مثل القماط مقلوب منه
وفي حديث عمر رضي الله عنه قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن ابي وداعة قد كنت
قدرته وذرعته بمقاط عندي المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد الفتل والمقاط الحامل من قرية الى قرية اخرى ومقط الطائر
الانثى يمقطها مقطا كمطفها والماقط والمقاط اجير الكرى وقيل هو المكتري من منزل الى آخر والماقط مولى المولى وتقول العرب فلان
ساقط بن ماقط بن لاقط تتساب بذلك فالساقط عبد الماقط والماقط عبد اللاقط واللاقط عبد معتق قال الجوهري نقلته من
كتاب من غير سماع والماقط الضارب بالحصى المتكهن الحازي والماقط من البعير مثل الرازم وقد مقط يمقط مقوطا اي هزل هزالا
شديدا الفراء الماقط البعير الذي لا يبرح هزالا **معمعط** المعموطة والمعفوطة كلتاهما دويبة ماء **ملط** الملط الخبيث من الرجال
الذي لا يدفع اليه شيء الا اكله عليه وذهب به سرقا واستحلالا وجمعه املاط وملوط وقد ملط ملوطا يقال هذا ملط من الملوط والملاط
الذي يملط الطين يقال ملطت ملطا وملط الحائط ملطا وملطه طلاه والملاط الطين الذي يجعل بين سافي البناء ويملط به الحائط
وفي صفة الجنة وملاطها المسك الاذفر هو من ذلك ويملط به الحائط اي يخلط وفي الحديث ان الابل يمالطها الاجرب اي يخالطها والملاطان
جانبا السنام مما يلي مقدمه والملاطان الجنبان سميا بذلك لانهما قد ملط اللحم عنهما ملطا اي نزع ويجمع ملطا والملاطان الكتفان وقيل
الملاط وابن الملاط الكتف بالمنكب والعضد والمرفق وقال ثعلب الملاط المرفق فلم يزد على ذلك شيئا وانشد يتبعن سدو سلس الملاط
والجمع ملط الازهري في قول الخطران السعدي وجون اعانته الضلوع بزفرة الى ملط بانت وبان خصيلها قال الى ملط اي مع ملط يقول
بان مرفقاها من جنبيها فليس بها حاز ولا ناكت وقيل للعضد ملاط لانه سمي باسم الجنب والملط جمع ملاط العضد والكتف التهذيب
وابنا ملاط العضدان وفي الصحاح ابنا ملاط عضدا البعير لانهما بيانا الجنبين قال الراجز يصف بعيرا كلا ملاطيه اذا تعطفا بانا عن
زاع احوقا قال والملاطان ههنا العضدان لانهما اللذان يبينان كما قال الراجز عوجا ترفها مثل غير خرد نقطع الغبس اذا طال النجد كلا
ملاطيها عن الزور باد قال النضر الملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها وابنا ملاطي البعير هما العضدان وقيل ابنا ملاطي البعير
كتفاه وابنا ملاط العضدان والكتفان الواحد ابن ملاط وانشد ابن بري لجبيهة بن مرداس يرثي ابني ملاطيها اذا هي اذلفت
امرا فانا عن تشاس المرور المرور موضع الزور وقال ابن السكيت ابنا ملاط العضدان والملاطان الابطان وقال انشدني الكلابي
لقد أتمثنا ايمغتم اتيح لها دخو الملاطين فارس الفارس البارد يعني ينبشها ويزوجنه وانشد لحنش بن سالم الظني السرب بسرح
نجد بشيح سند غرم شعاشعة سباط وبضيع صاحبا الفترات يوسي جنيبا جذو ما بيرة الملاط وابن الملاط الهلال وحكى عن
[illegible]

كمقطها صح

وان الملاطين العضدان وقيل الملاط وابن الملاط الكتف صح

يقال صح

وفي حديث ابن مسعود هذا المِلْطاط طريق بقية المؤمنين هوسا على البحر قال ابن الاثير ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد تقدم قال
وذكره ابو موسى في الميم وجعل ميمه اصلية ومنه حديث علي فامرهم بلزوم هذا الملطاط حتى ياتيهم امري يريد به شاطئ الفرات والأمْلط الذي
لا شعر على جسده ولا راسه ولا لحيته وقد ملط ملطا وملطة ومَلَط شعره ملطا حلقه عن ابن الاعرابي الليث الأملط الرجل الذي لا شعر
على جسده كله الا الراس واللحية وكان الاحنف بن قيس املط اي لا شعر على بدنه الا في راسه ورجل املط بين الملط وهو مثل الامرط
قال الشاعر طبيخ نحاز او طبيخ امبهة دقيق عظام سيئ القشم املط يقول كانت امه به حاملة وبها نحاز اي سعال او جدري فجاءت به مراوحا
والقشم اللحم وامْلطت الناقة جنينها وهي مملطة القته ولا شعر عليه والجمع مماليط بالياء فاذا كان ذلك لها عادة فهي مملاط والجنين
مليط والمليط السخلة والمليط الجنين اول ما تضعه الغنم وكذلك من الضأن ومَلَطته امه تملطه ولدته لغير تمام ومنهم مَلِط ومليط
لا يثبت عليه مثل أمرط وانشد يعقوب ولود غامرة ليغطا لذاقحت لم يكن مليطا الغيط بدل من ناصر وتملط السهم اذا لم يكن عليه ريش
وملطية بلد ويقال مالطه فلان فلوذا اذا قال هذا نصف بيت واتمه الاخر بيتا يقال ملط له تمليطا والمِلْطى الارض السهلة قال ابو علي يحتمل
وزنها ان يكون مفعلا وان يكون فعلى ويقال بعته الملسى والملطى وهو البيع بلا عهدة ويقال مضى فلان الى موضع كذا فمعنى الجعل الله
ملطى لا عهدة اي لا رجعة والملطى مثل المرحى من العدو والمملطة مقعد الاشتيام والاشتيام رئيس الركاب **ميط** ماط عني يميط
ميطا وأماط تنحى وبعد وذهب وفي حديث العقبة مِطْ عنا يا سعد اي ابعد ومِطْت عنه وامطْت اذا تنحيت عنه وكذلك مطت
غيري وامطته اي نحيته وقال الاصمعي مطت انا وامطت غيري ومنه اماطة الاذى عن الطريق وفي حديث الايمان ادناها اماطة الاذى
عن الطريق اي تنحيته ومنه حديث الاكل فليمط ما بها من اذى وفي حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى والميط والمياط الدفع والزجر
ويقال القوم في هياط ومياط ومماطه عنى واماطه نحاه ودفعه وقال بعضهم مطت به وامطته على حكم ما يتعدى اليه الافعال غير
المتعدية بوسيط النقل في الغالب واماط الله عنك الاذى اي نحاه ومط وأمط عني الاذى اماطة لا يكون غيره وفي الحديث فطعنا
بذلك اي نحيها وفي حديث بدر فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث خيبر انه اخذ الراية فهزها
ثم قال من اخذها بحقها فجاء فلان فقال انا فقال امط ثم جاء آخر فقال امط اي تنح واذهب وماط الاذى يميطه ميطا واماطه نحاه ود
قال الاعشى فتيطي بصلب الفؤاد وصول لحبل وكدها انث لا تجمل الحبل على الوصلة ويروى وصول حبال وكادها ورواه ابو عبيد
ووصل حبال وكادها قال ابن سيده وهو خطأ لان يمتنع وصل موضع واصل ويروى ووصل كريم وكادها الاصمعي مطت انا وامطت
غيري قال ومن قال بخلافه فهو باطل ابن الاعرابي مطت عني وامطت عني بمعنى قال وروي بيت الاعشى اتميطي بمصل اماط وماط
بمعنى والالف زائدة وليست للتعدية ويقال امط عني اي اذهب عني وابعد وقد اماط الرجل اماطة وماط الشيء ذهب وماطه و
اماطه اذهبه وقال اوس فتيطي بمياط وان شئت فانعمي صباحا وردي بيننا الوصل واسلمي وتمايط القوم تباعدوا وفسد ما بينهم
الفراء تمايط القوم تمايطا اذا اجتمعوا واصطلحوا امرهم وتمايطوا تمايطا اذا تباعدوا وقال ابو طالب بن مسلمة فلم ما زلنا
بالهياط والمياط وقال الفراء الهياط اشد السوق في الورود والمياط اشد السوق في الصدور ومعنى ذلك بالمجيء والذهاب اللحياني
الهياط الاقبال والمياط الادبار وقال غيره الهياط اجتماع الناس للصلح والمياط التفرق عن ذلك وقال الليث الهياط المزاولة
والمياط الميل ويقال ارادوا بالهياط الجلبة والصخب وبالمياط التباعد والتنحي والميل وماط علي في حكمه يميط ميطا جار وعنه
ميط اي شيء وما درج من مناعه بميط وامر ذو ميط شديد وامتلاخ ما يجد ميطا اي مزيدا عن كراع والميطان الغاية لسبق الخيل
وفي حديث ابي عثمان لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة اي ميل شعرة وفي حديث بني قريظة والنضير وقد كانوا بالمدينة تقالا
كما تقلبت ميطان الصخور فهو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز والله اعلم **فصل النون** **ناط** ابن بري ناط بالحمل
ناطا وتنحيطا اذا زفر **نبط** النبط الماء الذي ينبط من قعر البئر اذا حفرت وقد نبط ماؤها ينبط نبطا ونبوطا وانبطنا الماء
اذا استنبطناه وانتهينا اليه ابن سيده نبط الركية نبطا وانبطها واستنبطها ونبطها الاخيرة عن ابن الاعرابي اماهها واسم الماء
النبطة والنبط والنبط والجمع انباط ونبوط ونبط الماء ينبط وينبط نبوطا نبع وكل ما اظهر فقد انبط واستنبط الفقيه
اذا استخرج الفقه الباطن باجتهاده وفهمه قال الله عز وجل لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال الزجاج معنى يستنبطونه في
اللغة يستخرجونه واصله من النبط وهو الماء الذي يخرج من البئر اول ما تحفر ويقال من ذلك انبط في غضراي استنبط الماء
من طين حر والنبط والنبيط الماء الذي ينبط من قعر البئر اذا حفرت قال كعب بن سعد الغنوي قريب ثراه ما ينال عدوه له نبطا
عند الهوان قطوب ويروى قريب ثراه ويقال للركية هي نبط اذا اميهت ويقال فلان لا يدرك له نبط اي لا يعلم قدر علمه وغايته
وفي الحديث من غدا من بيته ينبط علما فرشت له الملائكة اجنحتها اي يظهره ويفشيه في الناس واصله من نبط الماء ينبط اذا نبع
ومنه الحديث رجل ارتبط فرسا ليستنبطها اي يطلب نسلها ونتاجها وفي رواية يستبطنها اي يطلب ما في بطنها ابن سيده فلان
لا ينال له نبط اذا كان داهيا لا يدرك له غور والنبط ما يتحلب من الجبل كانه عرق يخرج من اعراض الصخر ابو عمرو حفر فانبط اذا بلغ
الطين فاذا بلغ الماء قيل انبط فاذا كثر الماء قيل اماه وامهى فاذا بلغ الرمل قيل اسهب وانبط الحفار بلغ الماء ابن الاعرابي يقال للرجل
اذا كان بعيد العز لا يقدر فلان قريب الثرى بعيد النبط وفي حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط يريد انه
داني الموعد بعيد الانجاز وفلان لا يجد عدوه له نبطا اذا وصف بالعز والمنعة حتى لا يجد عدوه سبيلا الى ان يتهضمه ونبط وادي بيشة قال الحدائي
اشترى صاح فنبطا اماله فنبطا فاعلى حوزها فخصورها والنبط والنبطة بالضم بياض يكون تحت ابط الفرس وبطنه وكل دابة وربما عرض
حتى يغشى البطن والصدر يقال فرس انبط بين النبط وقيل الانبط الذي يكون البياض في اعلى شيء يبطنه مما يليه في مجرى الحزام ولا
يصعد الى الجنب وقيل هو الذي بطنه بياض ما كان وابن كان منه وقيل هو الابيض البطن والزور ما لم يصعد الى الجنبين قال ابو عبيدة
اذا كان الفرس ابيض البطن والصدر فهو انبط وقال ذو الرمة يصف الصبح وقد لاح للساري الذي كمل السرى على اخريات الليل
فتق مشهر كمثل الحصان الانبط البطن قائما تمايل عنه الجل فاللون اشقر شبه بياض الصبح طالعا في حمرة الا في بياض اشقر
قال مال عنه جله فبدا بياض ابطه وشاة نبطاء بيضاء الشاكلة ابن سيده شاة نبطاء بيضاء الجنبين او الجنب وشاة نبطاء موشحة

تميطي صح

ابو سليط صح

ذهب به

الهندي صح

واستنبطه واستنبط منه علما وخبرا ومالا استخرجه والاستنباط الاستخراج

او نبطا عورة فان كانت بيضا فهي نبطا بسواد وان كانت سوداء فهي نبطاء ببياض والنبيط والنبط كالحبش والحبشة في التقدير جيل ينزلون السواد
وفي المحكم ينزلون سواد العراق وهم الانباط والنسب اليهم نبطي وفي الصحاح ينزلون بالبطائح بين العراقين ابن الاعرابي يقال رجل نباطي
ونباطي ولا تقل نبطي وفي الصحاح رجل نبطي ونباطي ونباط مثل يمني ويمان وقد استنبط الرجل وفي كلام ايوب بن القرية اهل عمان عرب
استنبطوا واهل البحرين نبيط استعربوا ويقال نبيط فلان اذا انتمى الى النبيط والنبط انما سموا نبطا لاستنباطهم ما يخرج من الارضين
وفي حديث عمر رضي الله عنه تمعددوا ولا تستنبطوا اي تشبهوا بمعد ولا تشبهوا بالنبط وفي الحديث الآخر لا تنبطوا في المدائن اي لا تشبهوا
بالنبط في سكناها واتخاذ العقار والملك وفي حديث ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط من اهل كوثى ربا قيل ان ابراهيم الخليل ولد بها
وكان النبط سكانها ومنه حديث عمرو بن معديكرب سأله عمر رضي الله عنه عن سعد بن ابي وقاص فقال اعرابي في جبوته نبطي في جبوته
اراد انه في جباية الخراج وعمارة الارضين كالنبط حذقا بها ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق وارباها وفي حديث ابن ابي اوفى
كنا نسلف نبيطا اهل الشام وفي رواية انباطا من انباط الشام وفي حديث الشعبي ان رجلا قال لآخر يا نبطي فقال لا حد عليه كلنا نبط
يريد الجوار والدار دون الولادة وحكى ابو علي النبيط واحد بدلالة جمعهم اياه في قولهم انباط فانباط في نبيط كاجبال في جبل والنبيط
كالكليب ... ان المذاب يجعل لزوقا للجريح والنبط الموت وفي حديث علي ...
قال ثعلب النبط الموت وعساء النبيط رملة معروفة بالدهنا ويقال وعساء النبيط قال الازهري وهكذا سماعي منهم وانبط اسم موضع
ورد بنجد وقال ابن مقبل فان تنعموا منها بماكم فانه مباح لها ما بين انبط فالكدر نشط النشط خروج النبات والكماة من الارض والنشط
النبات نفسه حين يصدع الارض ويظهر والنشط غرز الشيء بيدك وقد نشطه بيده غرزه وفي الحديث كانت الارض تميد فوق الماء
فنشطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا وفي الحديث ايضا كانت الارض هفا على الماء فنشطها الله بالجبال اي اثبتها وثقلها والنشط
غرز الشيء حتى يثبت ونشط الشيء نشطا سكن ونشطه سكنه ابن الاعرابي النشط التثقيل ومنه خبر كعب ان الله عز وجل لما مادت
نشطها بالجبال اي شقها فصارت كالاوتاد لها ونشطها بالاكام فصارت كالمثقلات لها قال الازهري وقرأت بخط ابن الاعرابي في باب
النشط والنشط يجعل النشط شقا ويجعل النشط ثقلا وهما حرفان غريبان قال ولا ادري اعربيان ام دخيلان نخط الازهري
النخطة داء يصيب الخيل والابل في صدورها لا تكاد تسلم منه والنخط شبه الزحير وقال الجوهري النخط الزحير وقد نخط ينخط
بالكسر قال الهذلي من المربعين ومن آزل اذا جنه الليل كالناخط ابن سيده ونخط القضا ينخط ...
... ونخط حصانا ناجر الليل نخطة تقضقض منها او تكاد ضلوعها ابن سيده النخط
والنخيط والنخاط اشد البكاء نخط ينخط نخطا ونخيطا والنخيط ايضا صوت معه توجع وقيل هو صوت شبيه بالسعال وشاة
ناخط سعلة وناخطة والنخيط الزحير عند المسألة والنخيط والنخط صوت الخيل من الثقل والاعياء يكون بين الصدر الى الحلق
والفعل كالفعل ونخط الرجل ينخط اذا وقعت فيه القناة فصوت من صدره والنخاط المتكبر الذي ينخط من الغيظ قال الفراء يقال
لانف النخاط نخط نخط اليهم طرا عليهم ويقال من اين نخطت علينا ومن اين نخرت ونخطت اي من اين طرأت علينا وما ادري
اي النخط هو اي ما ادري اي الناس هو رواه ابن الاعرابي اي النخط بالفتح ولم يفسره ورد ذلك ثعلب فقال انما هو بالضم وفي كتاب
العين النخط الناس ونخطه من انفه وانتخطه ... ومنه قول ذي الرمة ...
المصيف الابارق قال ابو منصور في ترجمة نخط في قول رؤبة وانا دواء الرجال النخط قال الذي رايته في شعر رؤبة وله
ادواء الرجال النخط بالنون وقال ابن الاعرابي النخط الاوجعون بالرماح شجاعة كانه اراد الطعانين في الرجال ويقال للنخط
وهو الماء الذي في المشيمة النخط فاذا اصفر فهو الصفق والصفر والصفار والنخط ايضا النخاع وهو الخيط الذي في القفا
نخرط النخرط نبت قال ابن دريد وليس بثبت نسط النسط لغة في المسط وهو ادخال اليد في الرحم لاستخراج الولد التهذيب
النسط الذين يستخرجون اولاد النوق اذا نشب ولادها والنون فيه مبدلة من الميم وهو مثل المسط نشط النشاط ضد الكسل
يكون ذلك في الانسان والدابة نشط نشاطا ونشط اليه فهو نشيط ونشطه هو وانشطه الاخيرة عن يعقوب الليث نشط الانسان
ينشط نشاطا فهو نشيط طيب النفس للعمل والنعت ناشط ونشط لامر كذا وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنشط والمكره المنشط مفعل من النشاط وهو الامر الذي تنشط له وتخف اليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط ورجل نشيط
ومنشط نشط دوابه واهله ورجل منتشط اذا كانت له دابة يركبها فاذا سئم الركوب نزل عنها ورجل منتشط من الانتشاط ومنشطه
اذا نزل من دابته من طول الركوب ولا يقال ذلك للراجل وانشط القوم اذا كانت دوابهم نشيطة ونشط الدابة سمن وانشطه الكلأ
ويقال سمي بانشوطة العقد اي يعقده واحكامها اياه وكلاهما من انشوطة العقدة ونشط من المكان ينشط خرج وكذلك اذا قطع
من بلد الى بلد والناشط الثور الوحشي الذي يخرج من بلد الى بلد ومن ارض الى ارض قال ابو اسامة الهذلي ولا النعام وحماره وطعا
مع المها الناشط وكذلك الحمار وقال ذو الرمة اذاك ام نمش بالوشي اكرعه مسفع الخد غاد ناشط شبب وتنشطت الابل تنشط
نشطا مضت على هدى او غير هدى ويقال للناقة حسن ما نشطت السير يعني سدوها في سيرها الليث طريق ناشط ينشط من
الطريق الاعظم يمنة او يسرة وقال نشط بهم الطريق والناشط في قول الطرماح الطريق ونشط الطريق ينشط خرج من الطريق الاعظم
يمنة او يسرة قال حميد معترضا بالطرق النواشط وكذلك النواشط من المسايل والانشوطة عقدة يسهل انحلالها مثل عقدة التكة
يقال ما عقاله بانشوطة اي ما مودتك بواهية وقيل الانشوطة عقدة يمد باحد طرفيها فتنحل والموثق الذي لا ينحل اذا مد حتى يحل
حلا وقد نشط الانشوطة ينشطها نشطا ونشطها عقدها وشدها وانشطها حلها ونشطت العقدة اذا عقدتها بانشوطة وانشطتها
حل انشوطته فانحل وانتشطت الحبل اي مددته حتى ينحل ونشطت الحبل انشطه نشطا ربطته واذا حللته فقد انشطته ونشطه
بالنشاط اي عقد ويقال للآخذ بسرعة في اي عمل كان وللمريض اذا برأ وللمغشي عليه اذا افاق وللمرسل في امر يبرم فيه عزيمته كانما
انشط من عقال ونشط اي حل وفي حديث السحر فكانما انشط من عقال اي حل قال ابن الاثير وكثيرا ما يجيء في الرواية كانما نشط من عقال
وليس بصحيح ونشط الدلو من البئر ينشطها وينشطها نشطا نزعها وجذبها من البئر صعدا بغير قامة وهي البكرة فاذا كان بقامة

فهو المتح وبئر انشاط وانشاطة لا يخرج منها الدلو حتى ينشط كثيرا وقال الاصمعي بئر انشاط قريبة القعر وهي التي يخرج الدلو منها بجذبة
واحدة وبئر نشوط وهي التي لا يخرج الدلو منها حتى ينشط كثيرا قال ابن بري في الغريب لابي عبيد بئر انشاط بالكسر قال وهو في الجمهرة
بالفتح لا غير وفي حديث عوف بن مالك كان سببا من السماء دلي فانتشط النبي ثم اعيد فانتشط ابو بكر اي جذب الى السماء ورفع اليها ومنه
حديث ام سلمة دخل علينا عمار وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها ويروى فانتشط ونشطه في جنبه ينشطه نشطا
وقيل النشط الطعن بما كان من الحديد ونشطته الحية تنشطه وتنشطه نشطا وانتشطته لدغته وعضته بانيابها وفي حديث ابي
المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال وان لها نشطا ولسبا وفي رواية انشانه نشطا اي لسعا بسرعة واختلاس وانشان بمعنى
طفقن ... ونشطته شعوب نشطا مثل بذلك وانتشط الشيء اختلسه قال شمر انتشط المال المرعى والكلأ انتزعه بالاسنان
كالاختلاس ويقال نشطت وانتشطت اي انتزعت والنشيطة ما يغنمه الغزاة في الطريق قبل البلوغ الى الموضع الذي قصدوه ابن
سيده النشيطة من الغنيمة ما اصاب الرئيس في الطريق قبل ان يصير الى بيضة القوم قال عبد الله بن عنمة الضبي لك المرباع
منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول يخاطب بسطام بن قيس والمرباع ربع الغنيمة يكون لرئيس القوم في الجاهلية دون
اصحابه والصفايا الصفي وهو ما يصطفيه لنفسه مثل السيف والفرس والجارية قبل القسمة مع الربع الذي له واصطفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف منبه بن الحجاج من بني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي ذا الفقار يوم بدر واصطفى
جويرية بنت الحرث من بني المصطلق من خزاعة يوم المريسيع جعل صداقها عتقها وتزوجها واصطفى صفية بنت حيي فجعل عتقها
مثل ذلك فللرئيس ايضا النشيطة مع الربع والصفي وهو ما نشط من الغنائم ولم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب وكانت للنبي
صلى الله عليه وسلم خاصة وكان للرئيس ايضا الفضول مع الربع والصفي والنشيط وهو ما فضل من الغنيمة مما لا يصح قسمته على عدد
الغزاة كالبعير والفرس ونحوهما وذهبت الفضول في الاسلام والنشيطة من الابل التي توجد فتساق من غير ان يعمد لها وقد نشطوا
والنشوط بالعراق وهو سمك يمقر في ماء وملح وانتشطت الشكة فتحتها والنشوطة ضرب من السمك وليس بالمشوط وقال ابو عبيد
في قوله عز وجل والناشطات نشطا قال هي النجوم تطلع ثم تغيب وقيل يعني النجوم تنشط من برج الى برج كالثور الناشط من بلد الى بلد وقال
ابو مسعود وابن عباس انها الملائكة وقال الفراء هي الملائكة تنشط نفس المؤمن تقبضها وقال الزجاج هي الملائكة تنشط الارواح نشطا
اي تنزعها نزعا كما ينزع الدلو من البئر ونشطت الابل تنشيطا اذا كانت ممنوعة من المرعى فارسلتها ترعى وقال اصله من الانشوطة
اذا حلت وقال ابو النجم نشطها ذو لجة لم يعمل صلب العصا جاف عن التغزل اي ارسلها المرتع بعدما شربت ابن الاعرابي النشط
... ونشطت الناقة في سيرها وذلك اذا سرت ونشطت الناقة الارض قطعتها قال
تنشطته كل مغلاة الوهق يقول تناولته واسرعت رجع يديها في سيرها والمغلاة البعيدة الخطو والوهق المباراة في السير قال الاخفش
... من بلد الى بلد والهموم تنشط بصاحبها وقال هميان امست همومي تنشط المناشطا الشام بي طورا وطورا واسطا
ونشيط اسم رجل وهو الاحيمر رجع نشيط من مرو وهو اسم رجل بنى لزياد دارا بالبصرة فهرب الى مرو وقيل ... كلما قيل له تم
دارك يقول الآن يرجع نشيط من مرو فلم يرجع فصارت مثلا نطط النط الشد يقال نطه وناطه ونط الشيء ينطه نطا مده والنط
المنقر البعيد وعقبة نطاط وارض نطيطة بعيدة وتنطنط الشيء تباعد ونطنط اذا باعد سفره والنطانط الاسفار البعيدة ونط في
الارض ينط نطا ذهب والنط النطاط ورجل نطاط مهذار كثير الكلام والحدث قال ابن احمر فلا تحسبني ... نطاطا
كبير المجاهل ... ورجل نطناط طويل والجمع النطانط وفي حديث ابي رهم سأله النبي صلى الله عليه وسلم عمن تخلف
من غفار فقال ما فعل النفر الحمر النطانط جمع نطناط وهو الطويل وقيل هو الطويل الدقيق العاري وفي رواية ما فعل الحمر الطوال
النطانط ويروى الثطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم ونطنطت الشيء مددته نعط ناعط حصن في راس جبل بناحية اليمن قديم
معروف كان يعتصم به الاذواء وناعط جبل باليمن وقيل ناعط جبل وقيل ناعط بطن من همدان وقيل هو حصن في ارضهم قال لبيد
وافنى بنات الدهر ارباب ناعط بمستمع دون السماء ومنظر واعوص بالدرعي حصنه وانزل بالانصاب ربا المنقر الدوسي
مواكب رهبان دومة الجندل والمشقر حصن ورثه ابو امرئ القيس والنعط المسافرون سفرا بعيدا بالعين والنغط القاطعون اللحم
بنصفين فياكلون نصفا ويلقون النصف الآخر في القصاع وهم النعط والمطع واحدهم ناعط وناطع وهو المخرج للادب في اكله ...
وعظامه ويقال انتعط وانعط اذا قطع لقمة والمغط بالغين الطوال من الرجال نغط قال الازهري في ترجمة نغط والمغطة
بالغين الطوال من الرجال نفط النفط والنفط دهن والكسر افصح وقال ابن سيده النفط والنفط الذي تطلى به الابل
للجرب والدبر والقردان وهو دون الكحيل وروى ابو حنيفة ان النفط والنفط هو الكحيل قال ابو عبيد النفط عامة الفصحاء ...
عليه ذلك ابو حنيفة قال وقول ابي عبيد فاسد قال والنفط والنفط جلاء ومحلل ... وتوقد به النار والكسر افصح والنفاطة
والنفاطة الموضع الذي يستخرج منه النفط والنفاطات والنفاطات ضرب من السرج يرمى بها بالنفط والتشديد في كل ذلك عن
التهذيب والنفاطات ضرب من السرج يستصبح بها والنفاطات ادوات تعمل من النحاس يرمى فيها بالنفط والنار ونفط الرجل ينفط
نفطا غضب وانه لينفط غضبا اي يتحرك مثل نفطت القدر تنفط نفطانا وهو شبه نفثانا اذا غلت وتحركت والنفطان شبه السعال
والنفح عند الغضب والنفط بالتحريك المجل وقد نفطت يده بالكسر نفطا ونفيطا ونفطت قرحت من العمل وقيل هو ما يصيبها
بين الجلد واللحم وقد انفطها العمل ويد نافطة ونفيطة ومنفوطة قال ابن سيده كذا حكى اهل اللغة منفوطة قال ولا وجه له
عندي لانه من انفطها العمل والنفط ما يصيبها من ذلك الليث والنفطة بثرة تخرج في اليد من العمل ملأى ماء ابو زيد اذا كان بين
الجلد واللحم ماء قيل نفطت تنفط نفطا ونفيطا ورغوة نافطة ذات نفاطات واشد ما يحلب فيه رغوة نافطة ونفط الظبي ينفط
نفيطا صوت وكذلك الارنب ... ونفطت الماعزة بالعنز تنفط نفطا ونفيطا عطست وقيل نفطت العنز اذا نثرت بانفها عن ابي
الدقيش يعني انه في المثل ما له عافطة ولا نافطة اي ما له شيء وقيل العافطة الضرطة والنافطة العطسة قال العافطة من دبرها
والنافطة من انفها وقيل العافطة الضائنة والنافطة الماعزة وقيل العافطة الماعزة اذا عطست والنافطة اتباع قال ابو

الدهش انما نطة النجحة والناقطة العنز وقال غيره الناقطة الامة والناقطة الشاة وقال ابن الاعرابي النقط الحصاص من الشاء والنقطة عطاسنا والقبيط نبر العنان والتبعيط نبر العفو وقولهم في المثل لا يسقط منه عنا اي لا يوجد لها العبيل بنار نقط النقطة واحد النقط والنقاط جمع نقطة مثل برمة وبرام عن ابي زيد ونقط الحرف ينقطه نقطا اعجمه والاسم النقطة ونقط المصاحف ينقطها نقطا فهو نقاط والنقطة فعلة واحدة ويقال نقط ثوبه بالمداد والزعفران تنقيطا ونقطت المراة خدها بالسواد تحسن بذلك والناقط والنقيط مولى المولى وفي الارض نقط من كلا ونقاط اي قطع متفرقة واحدتها نقطة وقد تنقطت الارض ابن الاعرابي ما بين [illegible] الا النقطة وهي قطعة من نخل ههنا وقطعة من زرع ههنا وفي حديث عائشة رضي الله عنها فما اختلفوا في نقطة اي في امر وقضية قال ابن الاثير هكذا اثبته بعضهم بالنون قال وذكره الهروي في الباء وقال بعض المتاخرين المضبوط المروي عند علماء النقل انه بالنون وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة في الموافقة واصله في الكتابين يقابل احدهما بالآخر ويعارض فيقال ما اختلفا في نقطة يعني من نقط الحروف والكلمات اي ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا الشيء اليسير نمط النمط ظهارة فراش ما والجمع انماط ونماط وزاد في التهذيب زيادة الفراش والنمط جماعة من الناس امرهم واحد وفي الحديث خير الناس هذا النمط الاوسط وروي عن علي كرم الله وجهه انه قال خير هذه الامة النمط الاوسط يلحق بهم التالي ويرجع اليهم الغالي قال ابو عبيدة النمط هو الطريقة يقال الزم هذا النمط اي هذا الطريق والنمط ايضا الضرب من الضروب والنوع من الانواع يقال ليس هذا من ذلك النمط اي من ذلك النوع والضرب يقال هذا في المتاع والعلم وغير ذلك والمعنى الذي اراد علي عليه السلام انه كره الغلو والتقصير في الدين كما جاء في الاخر ابو بكر الزم هذا النمط اي الزم هذا المذهب والفن والطريق قال ابو منصور والنمط عند العرب والزوج ضروب الثياب المصبغة ولا يكادون يقولون نمط ولا زوج الا لما كان ذا لون من حمرة او خضرة او صفرة فاما البياض فلا يقال له نمط والجمع انماط والنمط ضرب من البسط والجمع انماط مثل سبب واسباب قال ابن بري يقال نمط وانماط ونماط قال الحطيئة [illegible] وفي حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه الانماط قال ابن الاثير هي ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها نمط والنمط الطريقة من العلم والمتاع وكل شيء نوع منه والجمع من ذلك كله انماط ونماط والنسب اليه انماطي ونمطي [illegible] ضرب من الثياب ذكرها ذو الرمة فقال [illegible] ذو الرمة قال ابو منصور [illegible] نوط ناط الشيء ينوطه نوطا علقه والنوط ما علق سمي بالمصدر قال سيبويه وقالوا هو مني مناط الثريا اي في البعد وقيل اي بتلك المنزلة فحذف الجار واوصل كذهبت الشام ودخلت البيت وانتاط به تعلق والنوط ما بين العجز والمتن وكل ما علق من شيء فهو نوط والانواط المعاليق وفي المثل عاط بغير انواط اي يتناول وليس هناك شيء معلق وهذا نحو قولهم كالحادي وليس له بعير [illegible] ما نوط على البعير اذا اوقر والنواط ما يعلق من الهودج يزين به ويقال نيط عليه الشيء علق عليه قال رقاع بن قيس الاسدي بلاد بها نيطت علي تمائمي واول ارض مس جلدي ترابها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اتي بمال كثير فقال اني لاحسبكم قد اهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه الا عفوا بلا سوط ولا نوط اي بلا ضرب ولا تعليق ومنه حديث علي كرم الله وجهه المتعلق بها كالنوط المذبذب اراد ما يناط برحل الراكب من قعب او غيره فهو ابدا يتحرك وينيط به الشيء ايضا وصله به وفي الحديث ارى الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم اي علق يقال نطت هذا الامر به انوطه وقد نيط به فهو منوط وفي حديث الحجاج قال لحفار البئر اخسفت ام اوشلت فقال لا واحدا منهما ولكن نيطا بين الامرين اي وسطا بين القليل والكثير كانه معلق بينهما قال القتيبي هكذا روي بالياء المشددة وهي من ناطه ينوطه نوطا فان كانت الرواية بالياء الموحدة فيقال للركية اذا استخرج ماؤها فاستنبط هي نبط بالتحريك ونياط كل شيء معلقه كنياط القوس والقربة تقول نطت القربة بنياطها نوطا ونياط القوس معلقها والنياط الفؤاد والنياط عرق علق به القلب من الوتين فاذا قطع مات صاحبه وهو النيط ايضا ومنه قولهم رماه الله بالنيط اي الموت ويقال للارنب مقطعة النياط كما قالوا مقطعة الاسحار وقيل نياط القلب عرق غليظ نيط به القلب الى الوتين والجمع انوطة ونوط وقيل هما نياطان فالاعلى نياط الفؤاد والاسفل الفرج وقال الازهري في جمعه انوطة قال واذا اريد به العدد جاز ان يقال في الجمع نوط لان الياء التي في النياط واو في الاصل والنياط والنائط عرق مستبطن الصلب يحت المتن وقيل عرق في الصلب ممتد يعالج المصفور بقطعه قال العجاج فبج كل عاند نعور قضب الطبيب نائط المصفور والمصفور الذي في بطنه الماء الاصفر ونياط المفازة بعد طريقها كانها نيطت بمفازة اخرى لا تكاد تنقطع وانما قيل لبعد الفلاة نياط لانها منوطة بفلاة اخرى تتصل بها قال العجاج وبلدة بعيدة النياط مجهولة تغتال خطو الخاطي وفي حديث عمر رضي الله عنه انه تباطت المغازي اي تباعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها ويقال انتاطت المغازي اي بعدت من النوط وانتطت جاز على القلب قال رؤبة وبلدة نياطها نطي ارادوا نيط طلب كما قالوا في جمع قرية قرى وانتاط اي بعد فهو نيط ابن الاعرابي وانتاطت الدار بعدت قال ومنه قول معاوية في حديثه لبعض خدامه عليك بصاحبك الاقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الدار واياك وكل مستحدث فانه ياكل مع كل قوم ويجري مع كل ريح وانشد ثعلب ولكن انا قد تجهزوا لغزو ان منتاط المحل غريب والنيط من الابل التي يجري ماؤها معلقا يجد من احوالها الى بحرها ابن الاعرابي بئر نيط اذا حفرت فاتى الماء من جانب منها فسال الى قعرها ولم تعن من قعرها بشيء وانشد لا تستقي دلاؤها من نيط ولا بعيد قعرها مخروط وقال الشاعر لا تستقي دلاؤها من نيط والنياط التي اقتضبت جرابه من عرض مقاوره والنوط الجلة الصغيرة فيها التمر ونحوه والجمع انواط ونياط قال ابو منصور وسمعت البحرانيين يسمون الجلال الصغار التي تعلق بعرا الهامن اقتاب الحمولة نياطا واحدها نوط وفي الحديث ان وفد عبد القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهدوا له نوطا من تعضوض هجر اي اهدوا له جلة صغيرة من تمر التعضوض وهو من اجود تمر هجر اسود جيد الجسم صرب المضغ حلو وفي حديث وفد عبد القيس اهدوا له نوطا من تعضوض هجر قال الاصمعي ومن امثالهم في الشدة على البخيل ان ضج فزده وقرا وان جرجر فزده ثقلا قال ابو عبيد النوط العلاوة بين الفودين ويقال للدعي منوط مذبذب سمي منوطا لانه لا يدرى الى من ينتمي فالريح تذبذبه يمينا وشمالا ورجل منوط بالقوم ليس منهم

قال حسان وانت دعي نيط في آل هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد وينط بالشيء وصل به والنوطة الحوصلة قال النابغة في وصف قطاة حذاء مدبرة سكاء مقبلة للماء في النحر منها نوطة عجب قال ابن سيدة ولا ارى هذا الا على التشبيه حذاء خفيفة الذنب سكاء لا اذن لها شبه حوصلة القطاة بنوطة البعير وهي سلعة تكون في نحره والنوطة ورم في الصدر وقيل ورم في نحر البعير وارفاغه وقد نيط له قال ابن احمر ولا علم لي ما نوطة مستكنة ولا اي من فارقت اسقي سقائيا والنوطة الحقد ويقال للبعير اذا ورم نحره وارفاغه نيط له نوطة وبعير منوط وقد نيط له وبه نوطة اذا كان في حلقه ورم ويقال نيط البعير اذا اصابه ذلك وفي الحديث بعير له قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط اذا اصابه النوط وهي غدة تصيبه في بطنه فتقتله والنوطة ما تنصب من الرحاب من البلد الظاهر الذي به الغضا والنوطة الارض يكثر بها الطلح وليست بواحدة وربما كانت فيه نياط تجتمع جماعات منه ينقطع اعلاها واسفلها ابن شميل والنوطة ليست بواد ضخم ولا بتلعة هي بينهما والنوطة المكان في وسطه شجر وقيل مكان فيه طرفا خاصة ابن الاعرابي النوطة المكان فيه شجر في وسطه وطرفاه لا شجر فيهما وهو مرتفع عن السيل والنوطة الموضع المرتفع عن الماء عن ابن الاعرابي وقال الاعرابي اصابنا مطر وانا بنوطة فجاء بجاد الضبع اي بسيل يجر الضبع من كثرته والنوط والتنوط طائر نحو القارية سواد تركب عشها بين عودين او على عود واحد فتطيل عشها فلا يصل الرجل الى بيضها حتى يدخل يده الى المنكب وقال ابو علي في البصريات هو طائر يعلق قشور الشجر ويعشش في اطرافها ليحفظه من الحيات والناس والذر قال تقطع اعناق التنوط بالضحى وتفرس في الظلماء افعى الاجارع ووصف هذه الابل بطول الاعناق وانها تصل الى ذلك واحدها تنوطة وتنوطة قال الاصمعي انما سمي تنوطا لانه يدلي خيوطا من شجرة ثم يفرخ فيها وذات انواط شجرة كانت تعبد في الجاهلية وفي الحديث اجعل لنا ذات انواط قال ابن الاثير هي اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم اي يعلقونه بها ويعكفون حولها فسالوه ان يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وانواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط الجوهري وذات انواط اسم شجرة بعينها وفي الحديث انه ابصر شجرة دفواء تسمى ذات انواط ويقال النوطة من طلح كما يقال الغيضة من سدر والايكة من اثل والفرش من عرفط والوهط من عشر والغال من سلم والسليل من سمر والقصيمة من غضى والرمث والضريمة من غضى ومن سلم وحرجة وقال الخليل المدات الثلاث منوطات بالهمز ولذلك قال بعض العرب في الوقوف افعلي افعلا افعلو فهمز والالف والياء والواو حين وقف نيط النيط الموت وطعن في نيطه اي في جنازته اذا مات ورمي فلان في نيطه وذلك اذا رمي في جنازته ومعناه اذا مات وقال ابن الاعرابي يقال رماه الله بالنيط ورماه الله بنيطه اي بالموت الذي ينوطه فان كان ذلك فالنيط الذي هو الموت انما اصله الواو والياء داخلة عليها دخول معاقبة او يكون اصله نيطا اي نيوطا ثم خفف قال ابن منصور اذا خفف فهو مثل الهين والهين واللين واللين وروي عن علي كرم الله وجهه انه قال لو دمعاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه معناه الا مات قال ابن الاثير والقياس النوط لانه من ناط ينوط اذا علق غير ان الواو تعاقب الياء في حروف كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو العرق الذي القلب متعلق به وفي حديث ابي البشر واشار الى نياط قلبه واتاه نيطه اي اجله وناط نيطا وانتاط بعد والنيط العين في البئر قبل ان تصل الى القعر والله تعالى اعلم

فصل الهاء هبط الهبوط نقيض الصعود هبط يهبط هبوطا اذا انهبط في هبوط من صعود وهبط هبوطا نزل وهبطته واهبطته فانهبط قال لما دعى الاجاج هابطا على البيوت قوطه العلابطا اي مهبطا قوطه قال وقد يجوز ان يكون اراد هابطا على قومه فحذف وعدى وفي حديث الطفيل بن عمرو وانا اهبط اليهم من الثنية اي انحدر قال ابن الاثير هكذا جاء في الرواية وهو بمعنى اهبط واهبطه هبطه اي نزله يتعدى ولا يتعدى واما قوله عز وجل وان منها لما يهبط من خشية الله فاجود القول فيه ان يكون معناه وان منها لما يهبط من نظر اليه من خشية الله وذلك ان الانسان اذا فكر في عظم هذه المخلوقات تضاءل وخشع وهبطت نفسه لعظم ما شاهد فنسب الفعل الى تلك الحجارة لما كان الخشوع والسقوط مسببا عنها وحادثا لاجل النظر اليها كقول الله سبحانه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى هذا قول ابن جني وكذلك اهبطته الركب قال عدي بن زيد اهبطته الركب يعديني واجمه للنائبات بسير مخذم الاكم والهبوط من الارض الحدور وقول الازهري وفرق ما بين الهبوط والهبوط ان الهبوط اسم للحدور وهو الموضع الذي يهبطك من اعلى الى اسفل والهبوط المصدر والهبطة ما تطامن من الارض وهبطنا ارض كذا اي نزلناها والهبط ان يقع الرجل في شر والهبط ايضا النقصان ورجل مهبوط نقصت حاله وهبط القوم يهبطون اذا كانوا في سفال ونقصوا قال لبيد كل بني حرة مصيرهم قل وان اكثروا من العدد ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما فهم للفناء والنفد وهو نقيض دتفعوا والهبط الذل وانشد الازهري بيت لبيد هذا ان يغبطوا يهبطوا وربما الهبطة فهبط لفظ اللازم والمتعدي واحد وفي الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي نسالك الغبطة ونعوذ بك ان نهبط عن حالنا وفي التهذيب اي نسالك الغبطة ونعوذ بك ان تهبطنا الى حال السفال وقيل معناه نسالك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط والنزول قال ابن بري ومنه قول لبيد ان يغبطوا يهبطوا وقول العباس ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق اراد لما اهبط الله آدم الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاشياء قال ابن سيدة والعرب تقول اللهم غبطا لا هبطا قال الهبط ما تقدم من النقص والتسفل والغبط ان تغبط بخير تقع فيه وهبطت ابلي وغنمي تهبط هبوطا نقصت وهبطتها هبطا واهبطتها وهبط ثمن السلعة يهبط هبوطا نقص وهبطته اهبطه هبطا واهبطته الازهري هبط ثمن السلعة وهبطته انا ايضا بغير الف والمهبوط الذي مرض فهبطه المرض الى ان ضمر لحمه وهبط فلان اذا اتضع وهبط القوم صاروا في هبوط ورجل مهبوط وهبيط هبط المرض لحمه نقصه واحدره وهزله وهبط اللحم نفسه نقص وكذلك الشحم وهبط شحم الناقة اذا اتضع وقل قال اسامة الهذلي ومن اينها بعد ابدانها ومن شحم اثباجها الهابط ويقال اهبطته فهبط لازم وواقع اي اهبطتها سمنتها وتواضعت والهبيط من النوق الضامر والهبيط من الابل الضامر وكله من النقصان وقال ابو عبيدة الهبيط الضامر من الابل قال عبيد بن الابرص وكان اقتادي تضمن نسعها من وحش اورك هبيط مفرد اراد بالهبيط ثورا ضامرا قال ابن بري عنى بالهبيط الثور الوحشي شبه ناقته في سرعتها ونشاطها وجعله منفردا لانه اذا انفرد عن القطيع كان اسرع لعدوه وهبط الرجل من بلد الى بلد وهبطته انا واهبطته قال خالد بن جنبة يقال هبط فلان ارض كذا وهبط السوق اذا اتاها قال ابو النجم يصف ابلا يخضن ملاحا كاد يعري الهبل فهبطت والشمس لم ترحل اي اتتها بالغداة قبل ارتفاع الشمس ويقال هبطه الزمان اذا كان كثير المال والمعروف فذهب ماله ومعروفه الفراء يقال هبطه

لاهبطه والتهبط بلد وقال كراع التهبيط طائر ليس في الكلام على مثال تفعيل غيره وروى عن ابي عبيدة التهبط على لفظ المصدر وفي حديث
ابن عباس في العصف المأكول قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية بالطاء قال سفيان هو الذر الصغير قال وقال الخطابي اراه وهما وانما هو
بالراء **هرط** هرط الرجل في عرض اخيه وهرط عرض اخيه يهرطه هرطا طعن فيه ومزقه وتنقصه ومثله هرته وهرده ومرقه وهرطمه
وتهارط الرجلان تشاتما وقيل الهرط في جميع الاشياء المزق العنيف والهرط لغة في الهرت وهو المزق العنيف وناقة هرط مسنة والجمع هراط
وهروط والهرط لحم مهزول كانه مخاط لا ينتفع به لغثاثته والهرط والهرطة النعجة الكبيرة المهزولة والجمع هرط مثل قربة وقرب الليث
نعجة هرطة وهي المهزولة لا ينتفع بلحمها غثوثة الهزال ولحمها الهرط بالكسر قال ابن الاعرابي الهرط بفتح الهاء وهو الذي تقتت فاطنع ابن
شميل الهرطة من الرجال الاحمق الجبان الضعيف ه ابن الاعرابي هرط الرجل اذا استرخى لحمه بعد صلابة من علة او فزع والانسان يهرط
في كلامه يسفسف ويخلط والهمرط الرخو **همرط** همرط عرضه وقع فيه وهو مثل هرطه **هطط** الازهري الهطهط الهلكى من الناس
والاهط الجمل الكثير المشي الصبور عليه والناقة هطاء والمطهطهة المسرعة فيما اخذ فيه من عمل مشي وغيره ابن الاعرابي هطهط اذا اسرع
بالذهاب والمجيء **هقط** هقط من زجر الخيل عن المبرد وحده قال لما سمعت خيلهم هقط علمت ان فارسا شجعك **هلط** الازهري
عن ابن الاعرابي الهالط المسترخي البطن والهالط الزرع الملتف **همط** الهمط الظلم همط يهمط همطا خلط بالاباطيل وهمط الرجل واهتمطه
ظلمه واخذ منه ماله على سبيل الغلبة والجور قال الشاعر ومن شديد الجور ذي اهتماط والهماط الظالم وهمط فلان لنا من همطهم انا
ظلمهم حقهم وسئل ابراهيم النخعي عن عمال ينهضون الى القرى فيهمطون اهلها فاذا رجعوا الى اهاليهم هدوا الجيرانهم ودعوهم الى
طعامهم فقال الحمد لله المهنأ وعليهم الوزر معناه انهم ياخذونه منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همط ماله وطعامه وعرضه واهتمطه
اذا اخذه مرة بعد مرة من غير وجه وفي رواية كان العمال يهمطون ويدعون فيجابون يعني يدعون الى طعامهم يريد انه يجوز اكل طعامهم وان
كانوا ظلمة اذا لم يتعين الحرام وفي حديث خالد بن عبد الله لا اعرفن الا اكله بهمطة استعمل الهمط في الاخذ بخرق وعجلة ونهب ابو
عدنان سالت الاصمعي عن الهمط فقال هو الاخذ بخرق وظلم وقيل الهمط الاخذ بغير تقدير والهمط الخلط من الاباطيل والظلم يقول هو يهمط و
يخلط همطا وخلطا ويقال همط يهمط اذا لم يبال ما قال وما اكل ه ابن الاعرابي اهترد من عرضه واهتمط اذا شتمه وعابه وقال ابن
سيده واهتمط عرضه شتمه وتنقصه وقالوا اهتمط الذئب السخلة او الشاة اخذهما عن ابن الاعرابي **هملط** هملط الشيء اخذه
اوجمعه **هنبط** التهذيب لابن الاثير في حديث حبيب بن مسلمة انا تولى الهنباط قيل هو صاحب الجيش بالرومية **هيط** ما زال منذ
اليوم يهيط هيطا وما زال في هيط وميط وهياط ومياط اي في ضجاج وشر وجلبة وقيل في هياط ومياط في دنو وتباعد
والهياط والمهايطة الصياح والجلبة قال ابو طالب في قولهم ما زلنا بالهياط والمياط قال الفراء الهياط اشد السوق في الورود
والمياط اشد السوق في الصدر ومعنى ذلك بالمجيء والذهاب ه اللحياني الهياط الاقبال والمياط الادبار وغيره الهياط اجتماع الناس
للصلح والمياط التفرق عن ذلك وقد اميت فعل الهياط ويقال بينهما مهايطة وممايطة ومعايطة ومشايطة كلام مختلف فالهائط
الذاهب والمائط الجائي قال ابن الاعرابي ويقال المهايطة الاستضعاف ويقال وقع القوم في هياط ومياط وتهايط القوم تهايطا
اذا اجتمعوا واصلحوا امرهم خلاف التمايط وتمايطوا تمايطا تباعدوا وفسد ما بينهم والله اعلم **فصل الواو** **وبط** الوابط
الضعيف وبط في جسمه ورايه يبط وبطا ووبوطا ووباطة ووبط وبطا ووبطا ضعف وثقل ووبط رايه في هذا الامر وبوطا اذا
ضعف ولم يستحكم وانشد ابن بري لحميد الارقط اذ باشر النكث براي وابط وكذلك وبط بالكسر يوبط وبطا والوابط الخسيس
والضعيف الجبان ويقال اردت حاجة فوبطني عنها فلان اي حبسني والوباط الضعيف قال الراجز ذو قوة ليس بذي وباط والوابط
الخسيس ووبط حظه وبطا اخسه ووضع من قدره ووبطت الرجل وضعت من قدره وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تبطني
بعد اذ رفعتني اي لا تهني وتضعني ه ابو عمرو وبطه الله وابطه وهبطه معنى واحد وانشد اذا الخير ابتها العضاريط ام مسلات
شيئهن وابط اي واتبع الشرف ووبط الجرح وبطا فتحه كبطه بطا **وخط** الوخط من القتير النبذ وقيل هو استواء البياض والسواد
وقيل هو فشو الشيب في الراس وقد وخطه الشيب وخطا ووخضه بمعنى واحد اي خالطه وانشد ابن بري رحمه الله تعالى اتيت الذي
ياتي السفيه لغرتي الى ان علا وخط من الشيب مفرقي ووخط فلان اذا شاب راسه فهو موخوط ويقال في السير وخط يخط اذا
اسرع وكذلك وخط الظليم ونحوه والوخط لغة في الوخد وهو سرعة السير وظليم وخاط سريع وكذلك البعير قال ذو الرمة عنق وعن
شمردل يحفاله اغيد وخاط الخطى جوال والوخط الداخل ووخط اي دخل وخرج واخط جا وزحدا للرابع وصادق حتا الديوك
والوخط الطعن الخفيف ليس بالنافذ وقيل هو ان يخالط الجوف قال الاصمعي اذا خالطت الطعنة الجوف ولم تنفذ فذلك الوخض والوخط
ووخطه بالرمح ووخضه وفي الصحاح الوخط الطعن النافذ وقد وخطه وخطا وطعن وخاط وكذلك رمح وخاط قال وخطا بماض
في الكلا وخاطر وفي التهذيب وخضا بماض ووخطه بالسيف تناوله من بعيد يقول وخط فلان يوخط وخطا قال ابو منصور لا اسمع
لغير الليث في تفسير الوخط انه الضرب بالسيف قال واراه اراد انه يتناوله بذبابه بالسيف طعنا لا ضربا والوخط في البيع ان يربح مرة
ويخسر اخرى ووخط النعال خفقتها وفي الحديث عن ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ ناحية البقيع فاتبعناه فلما سمع خفق
نعالنا خلفه وقف ثم قال امضوا وهو يشير بيده حتى مضينا كلنا ثم اقبل يمشي خلفنا فالتفتنا فقلنا يا رسول الله صنعت ما صنعت ما
قال اني سمعت وخط نعالكم خلفي فتخوفت ان يكون خلفي شيء فقدمتكم بين يدي ومشيت خلفكم فلما بلغ البقيع وقف على قبرين فقال هل هنا قبر
لقد ضرب ضربة تقطعت منها اوصاله ثم وقف على الاخر فقال مثل ذلك ثم قال اما هذا فكان يمشي بالنميمة واما هذا فكان لا يستنزه
عن شيء من البول يصيبه وفي حديث معاذ كان في جنازة فلما دفن الميت قال انما انتم بنازحين وخط نعالكم اي خفقها وصوتها
على الارض **ورط** الورطة الاست وكل غامض ورطة والورطة الهلكة وقيل الامر تقع فيه من هلكة وغيرها قال يزيد بن طعمة الخطمي
قذفوا سيدهم في ورطة قذفك المقلة وسط المعترك قال المفضل بن سلمة في قول العرب وقع فلان في ورطة قال ابو عمرو هي الهلكة وانشد
ان تات يوما مثل هذي الخطة تلاق من ضرب نمير ورطه وجمعه وراط وقول رؤبة نحن جمعنا الناس بالملطاط فاصبحوا في ورطة
الاوراط قال ابن سيده اراد على حذف التاء فيكون من باب زند وازناد وفرخ وافراخ قال ابو عبيد واصل الورطة ارض مطمئنة لا طريق

فيها واورطه وورطه توريطا اوقعه فيها فتورط هو فيها واورطه اوقعه فيما لاخلاص له منه وفي حديث ابن عمر ان من ورطات
الامور التي لا مخرج منها سفك الدم الحرام بغير حله وتورط الرجل واستورط هلك او نشب واستورط فلان [illegible]
فيه فلم يسهل له المخرج منه والورطة الوحل والردغة تقع فيها الغنم فلا تقدر على التخلص منها يقال تورطت الغنم اذا وقعت في ورطة ثم
صار مثلا لكل شدة وقع فيها الانسان وقال الاصمعي الورطة اهوية متصوبة تكون في الجبل تشق على من وقع فيها وقال الطرماح يصف الاوعال
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال ابو عبيد الوراط [illegible] **وسط** [illegible]
[illegible]
اذا رحلت فاجعلوني وسطا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
حذف المفعول كثير قال الفارسي ويقوي ذلك قول المرار لا اسدى فلا يستهدون الناس امرا ولكن ضرب مجتمع الشؤون وحكي عن ثعلب
وسط الشيء بالفتح اذا كان مصمتا فاذا كان اجزاء متخلخلة فهو وسط بالاسكان لا غير واوسطه كوسطه وهو اسم كافكل وازمل قال
ابن سيده وقوله منهم اذا اجتمع الكماة والمت اوزاعها باواسط الاوتاد فقد يكون جمع اوسط وقد يجوز ان يكون جمع واسط على وزن
فاجمعت واوان فهمزت الاولى الجوهري ويقال جلست وسط القوم بالتسكين لانه ظرف وجلست وسط الدار بالتحريك لانه اسم وانشد
ابن بري للراجز الحمد لله العشي والسحر ووسط الليل وساعات اخر قال وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط وان لم يصلح فيه بين فهو وسط
بالتحريك قال وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط وان لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك قال وربما سكن وليس بالوجه كقول اعصر
بن سعد بن قيس عيلان وقالوا يا لاشجع يوم هيج ووسط الدار ضربا واحتمايا قال الشيخ ابو محمد بن بري رحمه الله ههنا شيء مفيد قال
اعلم ان الوسط بالتحريك اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه كقولك قبضت وسط الحبل وكسرت وسط الرمح وجلست وسط الدار ومنه
المثل يرتعي وسطا ويربض حجرة اي يرتعي اوسط المرعى وخياره ما دام القوم في خير فاذا اصابهم شر اعتزلهم وربض حجرة اي ناحية
منعزلا عنهم وجاء الوسط محركا اوسطه على وزان يقتضيه في المعنى وهو الطرف لان نقيض الشيء يتنزل منزلة نظيره في كثير من الاوزان
نحو جوعان وشبعان وطويل وقصير قال ومما جاء على وزان نظيره قولهم الحرد لانه على وزان القصد والحرد لانه على وزان نظيره وهو
الغضب يقال حرد يحرد حردا كما يقال قصد يقصد قصدا ويقال حرد يحرد حردا كما قالوا غضب يغضب غضبا وقالوا النجم لانه على وزان العجز
وقالوا النجم لحب النيب وغيره لانه وزان النوى وقالوا الخصب والجدب لان وزانهما العلم والجهل لان العلم يحيي الناس كما يحييهم الخصب والجهل
يهلكهم كما يهلكهم الجدب وقالوا المنسر لانه على وزان المنكب وقالوا المنسر لانه على وزان المخلب وقالوا ادليت الدلو اذا ارسلتها في البئر
ودلوتها اذا اخذتها جاء ادلى على مثال ارسل ودلى على مثال جذب قال فبهذا يعلم صحة قول من فرق بين الضر والضر ولم يجعلهما بمعنى فقال
الضر بازاء النفع الذي هو نقيضه والضر بازاء السقم الذي هو نظيره في المعنى وقالوا فاد يفيد جاء على وزان ماس يميس اذا تبختر وقالوا فاد
يفود على وزان نظيره وهو مات يموت والنفاق في السوق جاء على وزان الكساد والنفاق في الرجل جاء على وزان الخداع قال وهذا النحو في
كلامهم كثير جدا قال واعلم ان الوسط قد ياتي صفة وان كان اصله ان يكون اسما من جهة ان اوسط الشيء افضله وخياره كوسط المرعى
خير من طرفيه وكوسط الدابة للركوب خير من طرفيها لتمكن الراكب ولهذا قال الراجز اذا ركبت فاجعلوني وسطا ومنه الحديث خيار الامور اوسطها
ومنه قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف اي على شك فهو على طرف من دينه غير متوسط فيه ولا متمكن فلما كان وسط الشيء افضله
واعدله جاز ان يقع صفة وذلك في مثل قوله تعالى وتقدس وكذلك جعلناكم امة وسطا اي عدلا فهذا تفسير الوسط وحقيقة معناه
وانه اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه قال واما الوسط بسكون السين فهو ظرف لا اسم جاء على وزان نظيره في المعنى وهو بين تقول جلست
وسط القوم اي بينهم ومنه قول ابي الاخزر الحماني سلوم لو اصبحت وسط الاعجم اي بين الاعجم وقال الاخر اكذب من فاختة تقول وسط الكرب
والطلع لم يبد لها هذا اوان الرطب وقال سوار بن المضرب اني كاني ارى من لا حياء له ولا امانة وسط الناس عريانا وفي الحديث اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط القوم اي بينهم ولما كانت بين ظرفا كانت وسط ظرفا ولهذا جاءت ساكنة لا اوسط لتكون على
وزانها ولما كانت بين لا تكون بعضا لما يضاف اليها بخلاف الوسط الذي هو بعض ما يضاف اليه كذلك وسط لا تكون بعض ما تضاف اليه الا
ترى ان وسط الدار منها ووسط القوم غيرهم ومن ذلك قولهم وسط راسه صلب لان وسط الراس بعضها وتقول وسط راسه دهن
فتنصب وسط على الظرف وليس هو بعض الراس فقد حصل لك الفرق بينهما من جهة المعنى ومن جهة اللفظ اما من جهة المعنى فانها تلزم
الظرفية وليست باسم متمكن يصح رفعه ونصبه على ان يكون فاعلا ومفعولا وغير ذلك بخلاف الوسط واما من جهة اللفظ فانه لا يكون من الشيء
الذي يضاف اليه بخلاف الوسط ايضا فان قلت قد ينتصب الوسط على الظرف كما ينتصب الوسط كقولهم جلست وسط الدار وهو يرعى
وسطا ومنه ما جاء في الحديث انه كان يقف في صلاة الجنازة على المراة وسطها فالجواب ان نصب الوسط على الظرف انما جاء من جهة الاتساع

والخروج عن الأصل على حدّ ما جاء الطريقَ ونحوه وذلك في مثل قوله كما عسل الطريقَ الثعلبُ وليس نصبه على الظرف على معنى بين كما كان ذلك في وسْط ألا ترى أن وسْطًا لازم للظرفية وليس كذلك وسَط بل اللازم له الاسمية في الأكثر والأعم وليس انتصابه على الظرف وإن كان قليلا في الكلام على حد انتصاب الوسْط في كونه بمعنى بين فافهم ذلك قال واعلم أنه متى دخل على وسْط حرف الوعاء خرج عن الظرفية ورجعوا فيه إلى وسَط ويكون بمعنى وسْط كقولك جلست في وسَط القوم وفي وسَط رأسه دهن والمعنى فيه مع تحركه كمعناه مع سكونه إذا قلت جلست وسْط القوم ووسْط رأسه دهن ألا ترى أن وسَط القوم بمعنى وسْط القوم إلا أن وسْطا يلزم الظرفية ولا يكون اسما فاستعير له إذا خرج عن الظرفية الوسَط على جهة النيابة عنه وهو في غير هذا مخالف لمعناه وقد يستعمل الوسْط الذي هو ظرف اسما ويبقى على سكونه كما استعملوا بين اسما على حكمها نحو قوله تعالى لقد تقطع بينكم قال القتال الكلابي من وسْط جمع بني قريظ بعدما هتفت ربيعة يا بني خوّار وقال عدي بن زيد وسْطه كاليراع أو سُرُج المجدل حينا يخبو وحينا ينير وفي الحديث الجالس وسْط الحلقة ملعون قال الوسْط بالتسكين يقال فيما كان متفرق الأجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فإذا كان متصل الأجزاء كالدار والرأس فهو بالفتح وكلما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الآخر قال وكأنه الأشبه قال وإنما لُعن الجالس وسْط الحلقة لأنه لا بد وأن يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه ووسَط الشيء صار بأوسطه قال غيلان بن حريث وقد وسَطْتُ مالكا وحنظلا صيابها والعدد المحجلا قال الجوهري أراد وحنظلة فلما وقف جعل الهاء ألفا لأنه ليس بينهما إلا الهتّة وقد ذهبت عند الوقف فأشبهت الألف كما قال امرؤ القيس وعمرو بن دَرْماء الهمام إذا غدا بذي شطب عضب كمشية قسورا أراد قسورة قال ولو جعله اسما محذوفا منه الهاء لأجراه قال ابن بري إنما أراد حريث بن غيلان وحنظلا لأنه رخمه في غير النداء ثم أطلق القافية قال وقول الجوهري جعل الهاء ألفا وهم منه ويقال وسَطْتُ القوم أسطهم وسْطا وسِطة أي توسطتهم ووسَط الشيء وتوسطه صار في وسَطه ووسوط الشمس توسطها السماء وواسط الرحل وواسطته الأخيرة عن اللحياني ما بين القادمة والآخرة وواسط الكور مقدمه قال الطرماح وإن شئت سامى واسط الكور رأسها وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد وواسطة القلادة الدرة التي في وسطها وهي أنفس خرزها وفي الصحاح واسطة القلادة الجوهر الذي هو في وسطها وهو أجودها فأما قول الأعرابي للحسن علمني دينا وسوطا لا ذاهبا فروطا ولا ساقطا سقوطا فإن الوسوط ههنا المتوسط بين الغالي والتالي ألا تراه قال لا ذاهبا فروطا أي ليس بغال وهو أحسن الأديان ألا ترى إلى قول علي رضوان الله عليه خير الناس هذا النمط الأوسط يلحق بهم التالي ويرجع إليهم الغالي قال الحسن للأعرابي خير الأمور أوساطها قال ابن الأثير في هذا الحديث كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فإن السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والإنسان مأمور أن يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري منه والبعد عنه فكلما ازداد منه بعدا ازداد منه تعريا وأبعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد منهما فإذا كان في الوسط فقد بعد عن الأطراف المذمومة بقدر الإمكان وفي الحديث الوالد أوسط أبواب الجنة أي خيرها يقال هو من أوسط قومه أي خيارهم وفي الحديث أنه كان من أوسط قومه أي من أشرفهم وأحسبهم وفي حديث رقيقة انظروا رجلا وسيطا أي حسيبا في قومه ومنه سميت الصلاة الوسطى لأنها أفضل الصلوات وأعظمها أجرا ولذلك خصت بالمحافظة عليها وقيل لأنها وسط بين صلاتي الليل وصلاتي النهار ولذلك وقع الخلاف فيها فقيل العصر وقيل الصبح وقيل بخلاف ذلك وقال أبو الحسن والصلاة الوسطى يعني صلاة الجمعة لأنها أفضل الصلوات قال ومن قال خلاف هذا فقد أخطأ إلا أن يقوله برواية مسندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ووسَط في حسبه وساطة وسِطة ووسُط ووسَطه حل وسطه أي أكرمه قال يسط البيوت لكي تكون دريّة من حيث توضع جفنة المسترفد ووسَط قومه في الحسب يسطهم سِطة حسنة الليث فلان وسيط الدار والحسب في قومه وقد وسُط وساطة ووسَّط توسيطا وأنشد وسَّطْتُ من حنظلة الأصطما وفلان وسيط في قومه إذا كان أوسطهم نسبا وأرفعهم مجدا قال العرجي كأني لم أكن فيهم وسيطا ولم تك نسبتي في آل عمرو والتوسيط أن تجعل الشيء في الوسط وقرأ بعضهم فوسَّطن به جمعا قال ابن بري هذه القراءة تنسب إلى علي كرم الله وجهه وإلى ابن أبي ليلى وإبراهيم بن أبي عبلة والتوسيط قطع الشيء نصفين والتوسط من الناس من الوساطة ومرعى وسَط خيار قال أن لها فارسا وفرطا ونقرة الحي ومرعى وسطا ووسَط الشيء وأوسطه أعدله ورجل وسَط ووسيط حسن من ذلك وصار الماء وسيطة إذا غلب الطين على الماء حكاه عن أبي طيبة ويقال أيضا شيء وسَط أي بين الجيد والرديء وفي التنزيل العزيز وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال الزجاج فيه قولان قال بعضهم وسطا عدلا وقال بعضهم خيارا واللفظان مختلفان والمعنى واحد لأن العدل خير والخير عدل وقيل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم إنه كان من أوسط قومه أي خيارهم تصف الفاضل النسب بأنه من أوسط قومه وهذا يعرف حقيقته أهل اللغة لأن العرب تستعمل التمثيل كثيرا فتمثل القبيلة بالوادي والقاع وما أشبهه فخير الوادي وسطه فيقال هذا من وسط قومه ومن وسَط الوادي وسَرَر الوادي وسرارته وسِرّه ومعناه كله من خير مكان فيه وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم من خير مكان في نسب العرب ولذلك جعلنا أمته أمة وسطا أي خيارا وقال أحمد بن يحيى الفرق بين الوسْط والوسَط أنه ما كان يبين جزء من جزء فهو وسْط مثل الحلقة من الناس والسبحة والعقد قال وما كان مصمتا لا يبين جزء من جزء فهو وسَط مثل وسَط الدار والراحة والبقعة وقال الليث الوسْط مخففة يكون موضعا للشيء كقولك زيد وسْط الدار وإذا نصبت السين صار اسما لما بين طرفي كل شيء وقال محمد بن يزيد تقول وسْط رأسك دهن يا فتى لأنك أخبرت أنه استقر في ذلك الموضع فأسكنت السين ونصبت لأنه ظرف وتقول وسَطُ رأسك صلب لأنه اسم غير ظرف وتقول ضربت وسَطه لأنه المفعول به بعينه وتقول حفرت وسَط الدار بئرا إذا جعلت الوسط كله بئرا كقولك حفرت وسَط الدار وكلما كان معه حرف خفض فقد خرج من معنى الظرف وصار اسما كقولك سرت من وسَط الدار لأن الضمير لمن وتقول قمت في وسط الدار كما تقول في حاجة زيد فتحرك السين من وسَط لأنه ههنا ليس بظرف الفراء وسَطت القوم ووسَّطتهم وتوسطتهم بمعنى واحد إذا دخلت وسطهم قال الله عز وجل فوسطن به جمعا وقال الليث يقال وسَط فلان جماعة من الناس وهو يسطهم إذا صار وسَطهم قال وإنما سمي واسط الرحل واسطا لأنه وسَط بين القادمة والآخرة وكذلك واسطة القلادة وهي الجوهرة التي تكون في وسَط الكرس المنظوم قال أبو منصور في تفسير واسط الرحل ولم يثبته وإنما يعرف هذا من شاهد العرب ومارس شدّ الرحال على الإبل فأما من يفسر كلام العرب على قياسات الأوهام فإن خطأه يكثر وللرحل شرخان وهما طرفاه مثل قربوس السرج فالطرف الذي يلي ذنب البعير آخرة الرحل ومؤخرته

والطرف الذي يلي رأس البعير واسط الرحل بلا هاء ولم يسموه واسطا لأنه وسَط بين الآخرة والقادمة كما قال الليث ولا قادمة للرحل ألبتة إنما القادمة الواحدة من قوادم الريش ولضرع الناقة قادمان وآخران بغير هاء وكلام العرب يدوَّن في الصحف من حيث يصح إما أن يؤخذ عن إمام ثقة عرف كلام العرب وشاهدهم أو يقبل من مؤدٍّ ثقة يروي عن الثقات المقبولين فأما عبارة من لا معرفة له ولا أمانة فإنه يفسد الكلام ويزيله عن صيغته قال وقرأت في كتاب ابن شميل في باب الرحال قال وفي الرحل واسطته وآخرته ومورِكه فواسطته مقدمه الطويل الذي يلي صدر الراكب وأما آخرته فمؤخرته وهي خشبته الطويلة العريضة التي تحاذي رأس الراكب قال والآخرة والواسطة الشرجان ويقال للكيّ بين شئون الرأس جلده وهذا الذي وصفه النضر كله صحيح لا شك فيه قال أبو منصور وأما واسطة القلادة فهي الجوهرة الفاخرة التي تجعل وسطها والإصبع الوسطى وواسط موضع بين الجزيرة ونجد يصرف ولا يصرف وواسط موضع بين البصرة والكوفة سمي به لتوسطه ما بينهما وغلبت الصفة وصار اسما كما قال ونابغة الجعدي بالرمل بيته عليه تراب من صفيح موضع قال سيبويه سموه واسطا لأنه مكان وسَط بين البصرة والكوفة فلو أرادوا التأنيث قالوا واسطة ومعنى الصفة فيه وإن لم يكن في لفظه لام قال الجوهري وواسط بلد سمي بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة وهو مذكر مصروف لأن أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف إلا منى والشام والعراق وواسط ودابق وفلج وهجر فإنها تذكر وتصرف قال ويجوز أن تريد بها البقعة أو البلدة فلا تصرفه كما قال الفرزدق يرثي عمر بن عبيد الله بن معمر أما قريش أبا حفص فقد رزئت بالشام إذ فارقتك السمع والبصرا كم من جبان إلى الهيجا دلفت به يوم اللقاء ولولا أنت ما صبرا منهن أيام صدق قد عرفت بها أيام واسط والأيام من هجرا وقولهم في المثل تغافل كأنك واسطي قال المبرد أصله أن الحجاج كان يتسخرهم في البناء فيهربون وينامون وسط الغرباء في المسجد فيجيء الشرطي فيقول يا واسطي فمن رفع رأسه أخذه وحمله فلذلك كانوا يتغافلون والوسوط من الإبل التي تجز أربعين يوما بعد السنة هذه عن ابن الأعرابي قال فأما الجرور فهي التي تجز بعد السنة ثلاثة أشهر وقد ذكر ذلك في بابه والواسط الباب هذلية وطط الوطواط الضعيف الجبان من الرجال والوطواط الخفاش قال كأنك من تغنيها سلوخ الوطاويد أراد سلوخ الوطاويط فحذف الياء للضرورة كما قال وتجمع المتفرقون من الفراقل والعنابر أراد العنابير وهو ولد الضبع من الذيب وقال كراع جمع الوطواط وطاويط ووطاوط فأما وطاويط فهو القياس فأما الوطاوط فهو جمع غريب ولا يكون جمع وطواط لأن الألف إذا كانت رابعة في الواحد ثبتت الياء في الجمع إلا أن يضطر شاعر كما بيّنا وقال ابن الأعرابي جمع الوطواط والوطط الضعفى العقول والأبدان من الرجال الواحد وطواط وأنشد ابن بري لذي الرمة يهجو امرأ القيس إلى آل ما عجز الوطاوط وكثر الهياط والمياط والتقت عند العراك الجلاوط لا يتشلى حي السقاط إن امرأ القيس هم الأنباط ذرق فلا فيهم سناط ليس لهم في نسب رباط ولا إلى حبل الهدى صراط فالسب والعار لهم ملتاط وأنشد لآخر فأكما ودكا على الصراط ليس كذوك بعد بالوطواط وقال النضر الوطواط الرجل الضعيف العقل والرأي والوطواط الخفاش وأهل الشام يسمونه السروع وهي البحر ويقال لها الختاف والوطواط الخطاف وقيل الوطواط ضرب من خطاطيف الجبال أسود شبه بضرب من الخشاشيف لنكوصه ونحيفه وكل ضعيف وطواط والاسم الوطوطة وروي عن عطاء بن أبي رباح أنه قال في الوطواط يصيبه المحرم قال ذرهم قال وفيه ثلثا درهم قال الأصمعي الوطواط الخفاش قال أبو عبيد ويقال إنه الخطاف قال وهو أشبه القولين عندي بالصواب لحديث عائشة رضي الله عنها

[illegible]

نحو الوهط ويقال وهط من عشر كما يقال غيض من فيض وفي حديث ذي المشعار الهمداني على أن لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع
المطمئنة واحدتها وهط وبه سمي الوهط مال كان لعمرو بن العاص وقيل كان لعبد الله بن عمرو بن العاص بالطائف وقيل الوهط
موضع وقيل قرية بالطائف والوهط ما كثر من العرفط. **ويط** الواطة من لجج الماء والله تعالى أعلم. **فصل الياء المثناة تحتها**. **يعط** يعاط مثل قطام زجر الذئب وغيره إذا رأيته قلت يعاط يعاط وأنشد ثعلب في صفة إبل: وقلص مقورة الألياط
باتت على مرتبإ شحاط. تنجو إذا قيل لها يعاط. ويروى يعاط بكسر الياء قال الأزهري وهو قبيح لأن كسر الياء زادها قبحا لأن الياء
خلقت من الكسرة وليس في كلام العرب كلمة على فعال في صدرها ياء مكسورة وقال غيره يسار لغة في اليسار وبعض يقول إيسار لأنه أي الياء
مرة إذا كسرت ثقل وهو شنيع قبيح أعني يسار وإسار وقد يعط به ويعط ويعاعط به ويا عاط كلاهما زجر للإبل وقال الفراء
تقول العرب يا عاط ويعاط وبالألف أكثر قال كأن صوت على شاء الحدياط ذوالة كالأقدح الأمراط تنجو إذا قيل لها يا عاط وحكى ابن بري
عن محمد بن حبيب عاط عاط قال فهذا يدل على أن الأصل عاط مثل غاق ثم أدخل عليه يا فقيل يا عاط ثم حذفت منه الألف تخفيفا
فقيل يعاط وقيل يعاط كلمة ينذر بها الرقيب أهله إذا رأى جيشا قال المتنخل الهذلي: وهذا ثم قد علموا مكاني إذا قال الرقيب
ألا يعاط قال الأزهري ويقال يعاط زجر في الحرب قال الأعشى لقد منوا بتيهاء ... إذا قيل لهم يعاط والله تعالى أعلم.

حرف الظاء المعجمة. روي أن الخليل قال الظاء حرف عربي خص به لسان العرب لا يشركهم فيه أحد من سائر الأمم
والظاء من الحروف المجهورة والظاء والذال والثاء في حيز واحد وهي الحروف اللثوية لأن مبدأها من اللثة والظاء حرف
مما يكون بدلا ولا زائدا قال ابن جني ولا يوجد في كلام النبط فإذا وقعت فيه قلبوها طاء وسنذكر ذلك في ترجمة طوى.

فصل الهمزة. **احظ** أحاظة اسم رجل. **أظظ** قال ابن بري يقال ملأ الإناء حتى لم يجد مبعضا أي ما يجد مزيدا.

فصل الباء الموحدة. **بظظ** بظ الضارب أوتاره يبظها بظا حركها وهيأها للضرب والمظ لغة فيه وبظ على
كذا ألح عليه قال وهذا تصحيف والصواب ألظ عليه إذا ألح عليه وهو كظ بظ أي ملح وفظ بظ بمعنى واحد وبظ معلوم وبظ
إتباع وقيل فظيظ بظيظ وقيل فظ بظ أي جاف غليظ وأبظ الرجل إذا سمن والبظيظ السمين لتاع. **بهظ** بهظني الأمر
والحمل يبهظني بهظا أثقلني وعجزت عنه وبلغ مني مشقة وفي التهذيب ثقل علي وبلغ مني مشقته وكل شيء أثقلك فقد بهظك
وهو مبهوظ وأمر باهظ أي شاق قال أبو تراب سمعت أعرابيا من أشجع يقول بهضني الأمر وبهظني قال ولا يتابعه أحد على ذلك وبهظ
الحرب جوشه ملاذه والقرن المبهوظ المغلوب وبهظ راحلته يبهظها بهظا أوقرها وحمل عليها فأتعبها وكل من كلفته ما لا يطيقه
ولا يجده فهو مبهوظ وبهظ الرجل أخذ بقمه أي برقنه ولحيته وفي التهذيب عن ابن زيد بهظته أخذت بقمه وبقمه قال شمر
لو أن بقمه فمه وبقمه أنفه والفقمان هنا اللحيان وأخذ بقمه أي بفيه ورجل أفقم وامرأة فقماء إذا كان في فمه ميل. **بيظ**
البيظة الرحم عن كراع والجمع بيظ قال الشاعر يصف القطا وأنهن يحملن الماء لفراخهن في حواصلهن: حملن لها مياها في الأداوى كما
يحملن في البيظ الغليظ ماء الليث ابن الأعرابي باظ الرجل يبيظ بيظا وباظ يبوظ بوظا إذا قرأ ... في المهبل
قال أبو منصور أراد ابن الأعرابي بالأيور المني وبأبي عمير الذكر وبالمهبل فرج ... قال الليث البيظ ماء الرجل وقال ابن الأعرابي باظ
الرجل إذا سمن جسمه بعد هزال والله تعالى أعلم.

فصل الجيم. **جحظ** الجحاظ خروج مقلة العين وظهورها الأزهري
الجحظ خروج المقلة وشخوصها من الحجاج ويقال رجل جاحظ العين إذا كانت حدقتاه خارجتين جحظت تجحظ جحوظا الجوهري
جحظت عينه عظمت مقلتها ونتأت والرجل جاحظ وجحظم والميم زائدة والجحاظان حدقتا العين إذا كانتا خارجتين وجحاظ العين
محجرها في بعض اللغات وعين جاحظة وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما وأنتم يومئذ جحظ تنتظرون العدوة ...
العين شخوصها وأن جاحظها تريد وأنتم شاخصو الأبصار ترقبون أن ينعق ناعق أو يدعو إلى وهن الإسلام داع والجاحظ لقب عمرو بن بحر
الأزهري أخبرني المنذري قال قال أبو العباس كان الجاحظ كذابا على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى الناس وروى
عن أبي عمرو أنه جرى ذكر الجاحظ في مجلس أبي العباس أحمد بن يحيى فقال أمسكوا عن ذكر الجاحظ فإنه غير ثقة ولا مأمون قال أبو منصور
وعمرو بن بحر الجاحظ روى عن الثقات ما ليس من كلامهم وكان ذا بيان وبسطة في لسانه وبيانا ... في خطابه ... واسعا في فنونه
غير أن أهل العلم والمعرفة ذموه وعن الصدق دفعوه والجاحظان حدقتا العين وجحظ إليه عمله نظر في عمله فرأى سوء ما صنع قال
الأزهري يراد نظره في وجهه فذكره سوء صنيعه قال والعرب تقول لأجحظن إليك أي لأريتك يعني لأرينك سوءا تريك قال ابن السكيت
الجعظاية وقال أبو عمرو الجعظاية وهما الكثير اللحم طولا أو قصرا وقال في موضع الجعظاية بهذا المعنى قال الأزهري وفي نسخة
الجعظاية حرف الكرة. **جحمظ** جحمظت الرجل إذا أقعدته وأوثقته وجحمظ الغلام شد يديه على ركبتيه وفي بعض الحكايات هو بعض
من جحمظوه والجحمظة الإسراع في العدو وقد جحمظ وقال الليث الجحمظة القماط وأنشد: لو أنه جحمظوا نامذ لقطا فظل في شعبه
يجحمظا. **جظظ** رجل جظ ضخم وفي الحديث أهل النار كل جعظ جظ الجظ الطويل الجسيم الأكول الشروب البطر الكفور
قال وهو الجعظار أيضا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا أنبئكم بأهل النار كل جعظ جظ مستكبر مناع قلت ما الجظ قال
الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم في نفسه ابن الأعرابي جظ الرجل إذا سمن مع قصر وقال بعضهم الضخم الكثير اللحم وفي نوادر
الأعراب جظه وشظه وأزه إذا طرده وفلان يجظ ويعظ ويلعظ كله في العدو. **جعظ** الجعظ والجعظ السيء الخلق المتسخط عند
الطعام وقد جعظ جعظا والجعظ الضخم والجعظ العظيم المستكبر في نفسه ومنه الحديث المروي عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ألا أنبئكم بأهل النار كل جظ جعظ مستكبر قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم المستكبر في نفسه وأنشد أبو
سعيد بيت العجاج: لو كلوا بالمربد المناظا والجفرتين اجعظوا إجعاظا قال الأزهري معناه أنهم تعظموا في أنفسهم ودعوا بأنفسهم قال ابن
وتجعظ الرجل فر وأنشد لرؤبة: والجفرتين تركوا إجعاظا قال ابن بري وقوم إجعاظ فرار وجعظه عن الشيء جعظا وأجعظه إذا دفعه
ومنعه وأنشد بيت العجاج أيضا والجعظ الدفع وجعظ علينا وبعضهم يقول جعظ علينا فثقل أي خالف علينا وغيرا مودنا ورجل جعظان
قصير الجسم وجعظان وجعظانة قصير. **جعمظ** الجعمظ الشيخ الشره النهم. **جعفظ** قال ابن سيدة في ترجمة جعفظ حنظلت الجيفة إذا
انتفخت ورواه الأزهري أيضا عن الليث قال الأزهري هذا تصحيف منكر والصواب اجفأظت بالجيم جفيظا ظا وروى سلمة عن الفراء
أنه قال الجفيظ المقتول المنتفخ بالجيم قال وكذا قرأت في نوادر ابن بزرج له بخط أبي الهيثم الذي عرفته له اجفأظت بالجيم والحاء تصحيف
قال الأزهري وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم قال فظننت أنه كان متحيرا فيه فذكره في موضعين الجوهري اجفأظت الجيفة انتفخت قال
وربما قالوا اجفأظت فيحركون الألف لاجتماع الساكنين ابن بزرج المجفئظ الميت المنتفخ التهذيب والمجفئظ الذي أشفى على شفا الموت
من مرض أو شر أصابه. **جلنظ** اجلنظى استلقى على الأرض ورفع رجليه التهذيب في الرباعي اجلنظى الرجل على جنبيه واسلنقى على قفاه أبو عبيد
المجلنظي الذي يستلقي على ظهره ويرفع رجليه وفي حديث لقمان بن عاد إذا اضطجعت لا أجلنظي أبو عبيد المجلنظي المسبطر في اضطجاعه يقول
لست كذلك والألف للإلحاق والنون زائدة أي لا أنام نومة الكسلان ولكن أنام مستوفزا ومنهم من يهمز فيقول اجلنظأت واجلنظيت.
جلحظ رجل جلحظ وجلحاظ وجلحظاء الكثير الشعر على جسده ولا يكون إلا ضخما وفي نوادر الأعراب جلحظا من الأرض وجلحاظ وجلذان
ابن دريد سمعت عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي يقول أرض جلحظاء بالظاء والحاء غير معجمة وهي الصلبة قال وخالفه أصحابنا فقالوا جلخظاء بالخاء
معجمة فسألته فقال هكذا رأيته قال الأزهري والصواب جلحظاء كما رواه عبد الرحيم لا شك فيه بالحاء غير معجمة. **جلخظ** أرض جلخظاء
بالخاء غير معجمة وهي الصلبة قال الأزهري والصواب جلحظاء بالحاء غير معجمة وقد تقدم. **جلفظ** جلفظ السفينة قيرها والجلفاظ الذي
يشد ألواح السفن بالجدد بالخيوط والخرق ثم يقيرها وفي حديث عمر رضي الله عنه لا أحمل المسلمين على أعواد نجرها النجار وجلفظها الجلفاظ
هو الذي يسوي السفن ويصلحها وهو مروي بالطاء المهملة والظاء المعجمة. **جلمظ** الجلماظ الرجل الشهوان. **جنعظ** الجنعظ الأكول
وقيل القصير الرجلين الغليظ الأشم والجنعاظة الذي يتسخط عند الطعام من سوء خلقه والجنعيظ والجنعاظ الأحمق وقيل الجافي
الغليظ وقيل الجنعاظ والجنعاظة العسر الأخلاق قال الراجز: جنعاظة بأهله قد برحا إن لم يجد يوما طعاما مصلحا قبح وجها
لم يزل مقبحا قال وهو الجنعيظ إذا كان أكولا. **جوظ** الجواظ الكثير اللحم الجافي الغليظ الضخم المختال في مشيته قال رؤبة: وسيف غياظهم
غياظا يعلو به ذا العضل الجواظا وقال ثعلب الجواظ المتكبر الجافي وقد جاظ يجوظ جوظا وجوظانا ورجل جواظة أكول وقيل الفاجر
وقيل هو الصياح الشرير الفزع يقال للرجل الطويل الجسم الأكول الشروب البطر الكافر جواظ جعظ جعظار وفي الحديث أهل النار كل
جعظري جواظ أبو زيد الجعظري الذي ينتفخ بما ليس عنده وهو إلى القصر ما هو والجواظ الجموع المنوع الذي جمع ومنع وقيل هو القصير
البطين والجواظ الأكول وفي نوادر الأعراب رجل جياظ سمين سمج المشية أبو سعيد الجواظ الضجر وقلة الصبر على الأمور يقال إني
بجواظك ولا يغني جواظك عنك شيئا وجوظ الرجل وجوظ وتجوظ سعى والله أعلم.

فصل الحاء المهملة. **حبظ** المحبنظي الممتلئ
غضبا كالمحظنبي. **حضظ** الحضظ لغة في الحضض وهو دواء يتخذ من أبوال الإبل قال ابن دريد وذكروا أن الخليل كان يقول هذا
ولم يعرفه أصحابنا قال الجوهري حكى أبو عبيد عن اليزيدي الحضظ فجمع بين الضاد والظاء وأنشد شمر: أرقش ظمآن إذا عصر لفظ أمر
من صبر ومقر وحضظ الأزهري قال شمر وليس في كلام العرب ضاد مع ظاء غير الحضظ. **حظظ** الحظ النصيب زاد الأزهري عن الليث
من الفضل والخير وفلان ذو حظ وقسم من الفضل قال ولم أسمع من الحظ فعلا قال ابن سيدة يقال هو ذو حظ في كذا وقال الجوهري
وغيره الحظ النصيب والجد والجمع أحظ في القلة وحظوظ وحظاظ في الكثير على غير قياس أنشد ابن جني: وليست غير حشد وشلت من
حظاظها على أحاسي الغيظ واكظاظها وأحاظ وحظاء ممدود الأخيرتان من محول التضعيف وليس بقياس قال الجوهري كأنه جمع
أحظ أنشد ابن دريد لسويد بن حذاق العبدي ويروى للمعلوط بن بذل القريعي: متى ما يرى الناس الغني وجاره فقير يقولوا عاجز وجليد
وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى ولكن أحاظ قسمت وجدود قال ابن بري إنما أتاه الغنى لجلادته وحرم الفقير لعجزه وقلة معرفته
وليس كما ظنوا بل ذلك من فعل الله سبحانه وتعالى لقوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم قال وقوله أحاظ على غير قياس وهم منه
بل أحاظ جمع أحظ وأصله أحظظ قلبت الظاء الثانية ياء فصار أحظ ثم جمعت على أحاظ وفي حديث عمر من حظ الرجل نفاق
أيمه وموضع حقه قال ابن الأثير الحظ الجد والبخت أي من حظه أن يرغب في أيمه وهي التي لا زوج لها من بناته وأخواته ولا يرغب عنهن
وأن يكون حقه في ذمة مأمون جحوده وتهضمه ثقة وفي به ومن العرب من يقول حنظ وليس ذلك مقصودا إنما هو غنة تلحقهم في المشدد
بدليل أن هؤلاء إذا جمعوا قالوا حظوظ قال الأزهري وناس من أهل حمص يقولون حنظ فإذا جمعوا رجعوا إلى الحظوظ وتلك
النون عندهم غنة ولكنهم يجعلونها أصلية وإنما يجري هذا اللفظ على ألسنتهم في المشدد نحو الرز يقولون رنز ونحو أترجة يقولون
أترنجة قال الجوهري يقولون ما كنت ذا حظ ولقد حظظت تحظ وقد حظظت في الأمر فأنا أحظ حظا ورجل حظيظ وحظي على
النسب ومحظوظ كله ذو حظ من الرزق ولم أسمع لمحظوظ بفعل يعني أنهم لم يقولوا حظ وفلان أحظ من فلان أجد منه فأما قولهم حظيت
عليه فقد يكون من هذا الباب على أنه من المحول وقد يكون من الحظوة قال الأزهري للحظ فعل عن العرب وإن لم يعرفه الليث ولم يسمعه
قال أبو عمرو رجل محظوظ ومجدود قال ويقال فلان أحظ من فلان وأجد منه قال أبو الهيثم فيما كتبه لابن بزرج يقال هم يحظون بهم
ويجدون بهم قال وواحد الأحاظ أحظي منقوص قال وأصله حظ وروى سلمة عن الفراء قال الحظيظ الغني الموسر قال الجوهري وأ
حظ وحظيظ ومحظوظ أي جديد ذو حظ من الرزق وقوله تعالى وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم الحظ هنا الجنة أي ما يلقاها
إلا من وجبت له الجنة ومن وجبت له الجنة فهو ذو حظ عظيم من الخير والحظظ والحظظ على مثال قبل مثل الصبر وقيل هو عصارة
الشجر المر وقيل هو كحل الخولان قال الأزهري وهو الحدل وقال الجوهري هو لغة في الحضض والحضض وهو دواء وحكى أبو عبيد الحضظ
فجمع بين الضاد والظاء وقد تقدم. **حفظ** الحفيظ من صفات الله عز وجل لا يعزب عن حفظه الأشياء كلها مثقال ذرة في السموات
والأرض وقد حفظ على خلقه وعباده ما يعملون من خير أو شر وقد حفظ السموات والأرض بقدرته ولا يؤوده حفظهما وهو العلي
العظيم وفي التنزيل العزيز بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ قال أبو إسحاق أي القرآن في لوح محفوظ وهو أم الكتاب عند الله عز وجل وقد
قرئت محفوظ وهو من نعت قوله بل هو قرآن مجيد في لوح وقال عز وجل فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين وقرئ خير حفظا نصب على
التمييز ومن قرأ حافظا جاز أن يكون حالا وجاز أن يكون تمييزا ابن سيدة الحفظ نقيض النسيان وهو التعاهد وقلة الغفلة حفظ
الشيء حفظا ورجل حافظ من قوم حفاظ وحفيظ عن اللحياني وقد عدوه فقالوا هو حفيظ علمك وعلم غيرك وإنه لحافظ العين

اى لا يغلبه النوم عن اللحيانى وهو من ذلك لان العين تحفظ صاحبها اذا لم يغلبها النوم الازهرى رجل حافظ وقوم حفاظ وهم
الذين رزقوا حفظ ما سمعوا وقلما ينسون شيئا يعونه غيره والحافظ والحفيظ الموكل بالشىء يحفظه يقال فلان حفيظنا عليكم وحافظنا
والحفظة الذين يحصون الاعمال ويكتبونها على بنى آدم من الملائكة وهم الحافظون وفى التنزيل وان عليكم لحافظين ولم يات فى القرآن
مكسرا وحفظ المال والسر حفظا رعاه وقوله تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظا قال الزجاج حفظه الله من الوقوع على الارض
الا باذنه وقيل محفوظا بالكواكب كما قال تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد والاحتفاظ
خصوص الحفظ يقال احتفظت بالشىء لنفسى ويقال احتفظت فلانا مالا اذا سالته ان يحفظه لك واستحفظته سرا واستحفظه
اياه استرعاه وفى التنزيل فى اهل الكتاب بما استحفظوا من كتاب الله اى استودعوه وائتمنوا عليه واحتفظ الشىء لنفسه خصها به
والتحفظ قلة الغفلة فى الامور والكلام والتيقظ من السقطة كانه على حذر من السقوط وانشد ثعلب انى لاعفى عاشقا متحفظا
لتتهمه اعين وقلوب والمحافظة المواظبة على الامر وفى التنزيل العزيز حافظوا على الصلوات اى صلوها فى وقاتها الازهرى
اى واظبوا على اقامتها فى مواقيتها ويقال حافظ على الامر والعمل وثابر عليه وحادص وبارك اذا داوم عليه وحفظت الشىء
حفظا اى حرسته وحفظته ايضا بمعنى استظهرته والمحافظة المراقبة ويقال انه لذو حفاظ وذو محافظة اذا كانت له
انفة والحفيظ المحافظ ومنه قوله تعالى وما انا عليكم بحفيظ ويقال احتفظ بهذا الشىء اى احفظه والتحفظ والتيقظ و
الكتاب اى استظهره شيئا بعد شىء وحفظته الكتاب اى حملته على حفظه واستحفظته سالته ان يحفظه وحكى ابن برى عن
القزاز قال استحفظته الشىء جعلته عنده يحفظه يتعدى الى مفعولين ومثله كتبته الكتاب واستكتبته الكتاب والمحافظة والحفاظ
الذب عن المحارم والمنع لها عند الحروب والاسم الحفيظة والحفاظ المحافظة على العهد والمحاماة على الحرم ومنعها من العدو يقال
ذو حفيظة واهل الحفائظ اهل الحفاظ وهم المحامون على عوراتهم الذابون عنها قال انا اناس نلزم الحفاظا وقيل المحافظة
الوفاء بالعهد والتمسك بالود والحفيظة والحفيظة الغضب لحرمة تنتهك من حرماتك او جار ذى قرابة يظلم من ذويك او عهد
ينكث والحفظة والحفيظة الغضب والحفاظ كالحفظة وانشد انا اناس نمنع الحفاظا وقال زهير فى الحفيظة يسوسون
احلاما بعيدا اناتها وان غضبوا جاء الحفيظة والجد والمحفظات الامور التى تحفظ الرجل اى تغضبه اذا وتر فى حميمه او فى
جيرانه قال القطامى اخوك الذى لا يملك الحس نفسه وترفض عند المحفظات الكتائف يقول اذا استوحش الرجل من ذى قرابته
فاضطغن عليه سخيمة لاساءة كانت منه اليه فاوحشته ثم رآه يضام زال عن قلبه ما احتقده عليه وغضب له فنصره وانتصر له
من ظلمه ويروى الرجل بحفظة ايضا وقد احفظه فاحفظ اى اغضبه فغضب قال المخبل السعدى بعيد من الشىء القليل احتفاظه
عليك ومنزور الرضا حين يغضب ولا يكون الاحفاظ الا بكلام قبيح من الذى يعرض له واسماعه اياه ما يكره الازهرى والحفظة اسم
من الاحتفاظ عند ما يرى من حفيظة الرجل يقولون احفظته حفظة وقال العجاج مع الجلا ولائح القتير وحفظة اكنها ضميرى
فسر غضبه اجنها قلبى وقال آخر وما العفو الا لامرى ذى حفيظة متى يعف عن ذنب امرى السوء يلجج وفى حديث حنين اردت
ان يحفظ الناس وان يقاتلوا عن اهليهم واموالهم اى اغضبهم من الحفيظة الغضب وفى الحديث ايضا فبدرت منى كلمة احفظته
اى اغضبته وقولهم ان الحفائظ تذهب الاحقاد اى اذا رايت حميمك يظلم حميت له وان كان عليه فى قلبك حقد النضر الحافظ هو الطريق
المستقيم الذى لا ينقطع فاما الطريق الذى يبين مرة ثم ينقطع اثره ويمحى فليس بحافظ واحفاظت الجيفة انتفخت قاله ابن سيدة

[illegible]

والمِدْلَظُ الشديدُ الدفع والدِّلَظُّ على مثال خِدَبٍّ واندلظ الماءُ اندفع ودلظت السلعة بالماء سال بها نهرًا ودلظ مرّ فأسرع عن السيرافى
وكذلك ادلنظى الجمل السريع منه وقيل السمين وهو أعرف وقيل هو الغليظ الشديد ابن الأعرابى رجل دلظى غير مُعْرب يحيد عنه **دلمظ**
الازهرى فى خرف العين الدِّلْمَاظ الوقاع فى الناس **دلنظ** التهذيب فى الرباعى الاصمعى الدلنظى السمين من كل شىء وقال شمر رجل دلنظى
وبلنزى اذا كان ضخما غليظ المنكبين واصله من الدلظ وهو الدفع وادلنظى اذا سمن وغلط الجوهرى الدلنظى الصلب الشديد والالف
للالحاق بسفرجل والانثى دلنظاة قال ابن برى فى ترجمة دلظ فى الثلاثى ويقال دلظى مثل جمزى وحيدى قال وهذه الاحرف الثلاثة
يوصف بها المؤنث والمذكر قال وقال الطماحى كيف رأيت الجمل الدلنظى يعطى الذى ينقصه فيعتى اى فيرضى **فصل الراء المهملة**
رعظ رُعْظُ السهم مدخل سِنخ النصل وفوقه لفائف العقب والجمع أرعاظ وأنشد يرمى اذا ما سدد الارعاظا على قسى خرعت خرباظا
وفى الحديث أهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم قد ركب معبله فى رعظه الرعظ مدخل النصل فى السهم والمعبل والمعبلة
النصل وفى المثل انه ليكسر عليك أرعاظ النبل غضبا يضرب للرجل الذى يشتد غضبه وقد فسر على وجهين احدهما انه اراد انه
وهو غضبان شديد الغضب فكان ينكث بنصله الارض وهو واجم نكتا شديدا حتى انكسر رعظ السهم والثانى انه مثل قولهم
انه ليحرق عليك الارم اى الاسنان اراد والله انه كان يضرب بانيابه من شدة غضبه حتى عنت اسناخها من شدة الصريف فشبه
مداخل الانياب ومنابتها بمداخل النصال من النبال ورعظه بالعقب رعظا فهو مرعوظ ورعيظ لفه عليه وشده وفوق الرعظ
الرصاف وهو لفائف العقب وقد رعظ السهم بالكسر يرعظ رعظا انكسر رعظه فهو سهم رعظ وسهم مرعوظ وصفة كثير
وقيل انكسر رعظه فشد بالعقب فوقه وذلك العقب يسمى الرصاف وهو عيب وانشد ابن برى للراجز ناضلنى وسهمه مرعوظ
والله تعالى اعلم **فصل الشين المعجمة** **شظظ** شظنى الامر شظا وشظوظا شق على والشظاظ العود الذى يدخل فى عروة الجوالق
وقيل الشظاظ خشبة عقفاء محددة الطرف توضع فى الجوالق او بين الأونين يشد بها الوعاء قال وهو قلق من غرضه سوق
وقد غاب الشظاظ فى استه اكفا بالسين والتاء قال فى استه لجمامن الاكفا لكن اراد ان الاست التى هى لغة فى لاست لم يلك من لغة
هذا الراجز اراد سوق الدابة التى ركبها والناقة قريبة من غرضه وذلك انه راها فى النوم فذلك قربه منها ومثله قول الراعى فبات يريها
وبناته وبات يريه النجم اين مخافقه اى بات النوم وهو مسافر معه يريه اهله وبناته وذلك ان المسافر يتذكر اهله فيخيل له النوم وقال
اين الشظاظان واين المربعه واين وسق الناقة الجلنفعه وشظ الوعاء يشظه شظا واشظه جعل فيه الشظاظ قال بعد احتكاء ارتى
اشظاظها وشظظت الغرارتين شظاظا وهو عود يجعل فى عروة الجوالقين اذا عكما على البعير وهما شظاظان الغرارتين الشظيظة
العود المشقق والشظيظ الجوالق المشدود وشظظت الجوالق اى شددت عليه شظاظه وفى الحديث ان رجلا كان يرعى لقحة
ففجئها الموت فنحرها بشظاظ هو خشبة محددة الطرف تدخل فى عروتى الجوالقين لتجمع بينهما عند حملهما على البعير والجمع اشظة وفى
حديث ام زرع مرفقته كالشظاظ وشظ الرجل واشظ اذا انعظ حتى يصير متاعه كالشظاظ قال زهير اذا جحمت نساؤكم اليه
اشظ كانه مسد مغار والشظاظ اسم لص من بنى ضبة اخذوه فى الاسلام فصلبوه قال الله نجاك من القصيم ومن شظاظ
فاتح العكوم ومالك وسيفه المسموم ابو زيد يقال انه لألص من شظاظ وكان لصا مغيرا فصار مثلا واشظظت القوم اشظاظا وشظظتهم
شظا اذا فرقتهم وقال البعيث اذا ما نحايينا الرجال اشظها نقال المداوى والذرى والجماجم الاصمعى طار القوم شظاظا
وشعاعا اى تفرقوا وانشد لرويشد الطائى يصف لصا طرد شظاظا بين اطراف السند لا تجمعا منها على ولد كانما اجهد
ذو لبد والشظشظة فعل ذباب الغلام عند البول يقال شظشظ ذباب الغلام عند البول **شفظ** الفراء الشفيظ الفخار وقال
الازهرى جاء من حرف **شمظ** ابن دريد الشمظ المنع ابن سيدة شمظه عن الامر يشمظه شمظا منعه قال ستتشمظكم عن بطن وج
سيوفنا ويصبح منكم بطن جلذان مقفرا جلذان ثنية بالطائف التهذيب وشمظة اسم موضع فى شعر حميد بن ثور كما تعفيت
كدرا تسقى فراخها بشمظة رفها والمياه شعوب **شنظ** شناظى الجبال اعاليها واطرافها ونواحيها واحدتها شنظوة على فعلوة
قال الطرماح فى شناظى اقن دونها عرة الطير كصوم النعام الاقن حفر تكون بين الجبال ينبت فيها الشجر واحدتها اقنة وقيل الاقنة
بيت يبنى من حجر وعرة الطير ذرقها والذى فى شعر الطرماح بينها عرة الطير وامراة شناظ مكتنزة اللحم وروى ابو تراب عن مصعب
امراة شنظيان بنظيان اذا كانت سيئة الخلق صخابة ويقال الشنظى به اذا اسمعه المكروه والشناظ من نعت المراة وهو كنايا نجا
شوظ الشواظ والشواظ اللهب الذى لا دخان فيه قال امية بن خلف يهجو حسان بن ثابت الليس ابوك فينا كان قينا لدى القينات فسلا
فى الحفاظ يمانيا يظل يشب كيرا وينفخ دائبا لهب الشواظ وقال رؤبة ان لهم من وقعنا ايقاظا ونار حرب تسعر الشواظا وفى
التنزيل العزيز يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس وقيل الشواظ قطعة من نار ليس فيها نحاس وقيل الشواظ لهب النار ولا
يكون الا من نار وشىء آخر يخلطه قال الفراء اكثر القراء قرأوا شواظ وكسر الحسن الشين كما قالوا لجماعة البقر صوار وصوار ابن سيده
يقال لدخان النار شواظ وشواظ ولحرها شواظ وحر الشمس شواظ واصابنى شواظ من الشمس والله تعالى اعلم **شيظ** يقال شاظت
بنو شظية من القناة تشيظها شيظا دخلت فيها والله اعلم **فصل العين المهملة** **عظظ** العظ الشدة فى الحرب قد
عظته الحرب بمعنى عضته وقال بعضهم العظ من الشدة فى الحرب كانه من عض الحرب اياه ولكن يفرق بينهما كما يفرق بين الدعث و
الدعظ لاختلاف الموضعين وعظة الزمان لغة فى عضه ويقال العظ فلان فلانا بالامر اذا الزمه فيها فهو معظوظ بالامر قال
والعظاظ شبه المظاظ يقال عاظته وماظه عظاظا ومظاظا اذا الحاه والجاه وقال ابو سعيد العظاظ والعضاض واحد
لكنهم فرقوا بين اللفظين لما فرقوا بين المعنيين والمعاظة والعظاظ جميعا العض قال بصير فى الكراهة والعظاظ اى شدة المكافحة
والعظاظ المشقة وعظعظ فى الجبل وعصعص وترقظ وبقظ وعتد اذا صعد فيه والمعظعظ من السهام الذى يضطرب
ويلتوى اذا رمى به وقد عظعظ السهم وانشد لرؤبة لما راونا عظعظت عظعاظا نبلهم وصدقوا الوعاظا وعظعظ السهم
عظعظة وعظعاظا وعظعاظا الاخيرة عن كراع وهى نادرة التوى وارتعش وقيل مر مضطربا ولم يقصد وعظعظ الرجل فعظ
نكص عن الصيد وحاد عن مقاتلة ومنه قيل للجبان يعظعظ اذا نكص قال العجاج وعظعظ الجبان والزئنى اذا دالكلب الصى

وما يتعظعظ نوع من [illegible] ولا يرسله والعظاظة [illegible] ومن امثال العرب السائرة لا تعظيني وتعظعظي
تعظعظي [illegible] عني وتعظيني [illegible] ومنهم من جعل تعظعظي [illegible] ابو عبيد هذا المثل [illegible] الاصمعي [illegible]
لا تحسنيه وقال [illegible] الجوهري [illegible] هذا الحرف جاء عنهم هكذا فيما رواه ابو عبيد [illegible]
النساء [illegible] الاسود الدؤلي لابنه [illegible]
[illegible]
الذي [illegible] ابو عبيد [illegible] عكظ عكظه يعكظه عكظا [illegible]
[illegible]
[illegible] وعكاظ [illegible]
[illegible] سوق [illegible] كانت العرب تجتمع فيها [illegible]
في الحديث قال الازهري هي اسم سوق من اسواق العرب وموسم من مواسم الجاهلية وكانت قبائل العرب تجتمع بعكاظ في كل سنة ويتفاخرون
فيها ويحضرها الشعراء فيتناشدون ما احدثوا من الشعر ثم يتفرقون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عنظ العنظوان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وقيل هو ضرب من النبات [illegible]
[illegible] فصل الغين المعجمة غلظ الغلظ ضد الرقة
في الخلق والطبع والفعل والمنطق والعيش ونحو ذلك غلظ يغلظ غلظا صار غليظا واستغلظ مثله وهو غليظ وغلاظ والانثى غليظة وجمعها
غلاظ [illegible] وغلظه جعله غليظا [illegible] واستعار ابو حنيفة الغلظ للمخرج
واغلظ الثوب وجده غليظا وقيل اشتراه غليظا واستغلظه تركه لغلظه وقوله تعالى واخذن منكم ميثاقا غليظا اي مؤكدا مشددا
قيل هو عقد المهر وقال بعضهم الميثاق الغليظ هو قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان فاستعمل الغلظ في غير الجواهر وقد استعمل
ابن جني الغلظ في غير الجواهر ايضا فقال الا ترى ان ما كان حرف الروي اغلظ حكما عندهم من الردف مع قوته فهو اغلظ حكما واعلا خطرا من التاسيس
لبعده وغلظت السنبلة واستغلظت خرج فيها القمح واستغلظ النبات والشجر صار غليظا وفي التنزيل العزيز كزرع اخرج شطأه
فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه وكذلك جميع النبات والشجر اذا استحكمت نبتته وارض غليظة غير سهلة وقد
غلظت غلظا وربما كني عن الغليظ من الارض بالغلظ قال ابن سيدة فلا ادري اهو بمعنى الغليظ ام هو مصدر وصف به والغلظ
الغليظ من الارض رواه ابو حنيفة عن النضر ورد ذلك عليه وقيل انما هو الغلظ قالوا ولم يكن النضر بثقة والغلظ من الارض الطين
من غير حجارة عن كراع فهو تاكيد لقول ابي حنيفة والتغليظ الشدة في اليمين وتغليظ اليمين تشديدها وتوكيدها وغلظ عليه الشيء
تغليظا ومنه الدية المغلظة التي تجب في شبه العمد واليمين المغلظة وفي حديث قتل الخطاء ففيها الدية مغلظة قال الشافعي
تغليظ الدية في العمد المحض والعمد الخطاء والشهر الحرام والبلد الحرام وقتل ذي الرحم وهي ثلاثون حقة من الابل وثلاثون جذعة
واربعون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة اي حامل وغلظت عليه واغلظت له وفيه غلظة وغلظة وغلظة وغلاظة اي شدة
واستطالة قال الله تعالى وليجدوا فيكم غلظة قال الزجاج فيها ثلاث لغات غلظة وغلظة وغلظة وقد غلظ عليه واغلظ
واغلظ له في القول لا غير ورجل غليظ فظ فيه غلظة ذو غلظة وفظاظة وقساوة وشدة وفي التنزيل العزيز ولو كنت فظا
غليظ القلب وامر غليظ شديد صعب وعهد غليظ كذلك ومنه قوله تعالى واخذن منكم ميثاقا غليظا وبينهما غلظة وغلاظ
اي عداوة وماء غليظ مر. غنظ الغنظ والغناظ الجهد والكرب الشديد والمشقة غنظه الامر يغنظه غنظا فهو مغنوظ وقيل
ذلك غناظيك وغناظيك اي يشق عليك مرة بعد مرة كلاهما عن اللحياني والغنظ والغنظ الهم اللازم تقول انه لمغنوظ مهموم وغنظه
الحزن واغنظه لزمه وغنظه يغنظه لغتان غنظا واغنظه لغتان اذا بلغت منه الغم والغنظ ان يشرف على الهلكة ثم يفلت والفعل ويغنظه مع
كالفعل في الجريح. ولقد لقيت فوارسا من رهطنا * غنظوك غنظ جرادة العيار * ولقد رايت مكانهم فكرهتهم * ككراهة الخنزير
للايغار. العيار رجل وجرادة فرسه وقيل العيار اعرابي صاد جرادا وكان جائعا فاقبلن الى رماد فدسهن فيه واقبل يخرجهن منه
واحدة واحدة فياكلهن احياء ولا يشعر بذلك من شدة الجوع فاخرج جرادة منهن طارت فقال والله ان كنت لانضجهن فضرب ذلك

مثلا لكل من افلت من كرب وقال غيره بجرادة العيار جرادة وضعت بين ضرسيه فافلتت اراد انهم لازموك وغنظوك بشدة الخصومة يعني
قوله غنظوك وقيل العيار كان رجلا اعمى اخذ جرادة ليأكلها فافلتت من بين شفتيه اي كنت تفلت كما افلتت من الجرادة وذكر عمر بن عبد
العزيز الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ ليس كالكظ قال ابو عبيد الغنظ اشد الكرب والجهد وكان ابو عبيدة يقول هو ان يشرف الرجل
على الموت من الكرب والشدة ثم يفلت وغنظه يغنظه غنظا اذا بلغ به ذلك وملاه غيظا ويقال ايضا اغنظه غناظا قال الفقعسي
* تنجح دفاه من الغناظ * وغنظه فهو مغنوظ اي جهده وشق عليه قال الشاعر اذا غنظونا ظالمين اغاثنا * على غنظهم من آل تيم
واسع * ورجل مغانظ قال الراجز ان خاف دلنظي عرد مغانظ * افرج لا ابن مماظظ * وغنظني اي نددني واسمعه المكروه وفي الحديث
اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه واغيظه رجل تسمى ملك الاملاك قال ابن الاثير قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظة اغيظ
في الحديث ولعله اغنظ بالنون من الغنظ وهو شدة الكرب والله تعالى اعلم غيظ الغيظ الغضب وقيل الغيظ غضب كامن للعاجز
وقيل هو اشد من الغضب وقيل هو سورته واوله وغظت فلانا اغيظه غيظا وقد غاظه فاغتاظ وغيظه فتغيظ وهو مغيظ قالت
قتيلة بنت النضر بن الحرث وقتل النبي صلى الله عليه وسلم اباها صبرا * ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفتى وهو المغيظ المحنق *
والتغيظ الاغتياظ وفي حديث ام زرع وغيظ جارتها لانها ترى من حسنها ما يغيظها وفي الحديث اغيظ الاسماء عند الله رجل تسمى
ملك الاملاك قال ابن الاثير هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره فان الغيظ تغير في المخلوق عند احتداد يحرك لها والله تعالى
يتعالى عن ذلك وانما هو كناية عن عقوبته للمتسمي بهذا الاسم اي انه اشد اصحاب هذه الاسماء عقوبة عند الله وقد جاء في بعض روايات
مسلم اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه واغيظه رجل تسمى ملك الاملاك قال ابن الاثير قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتي
اغيظ في الحديث ولعله اغنظ بالنون من الغنظ وهو شدة الكرب وقوله تعالى سمعوا لها تغيظا وزفيرا قال الزجاج اراد غليانا
بتغيظ اي صوت غليان وحكى الزجاج اغاظه وليست بالفاشية قال ابن السكيت لا يقال اغاظه وقال ابن الاعرابي غاظه واغاظه
وغيظه بمعنى واحد وغايظه كغيظه فاغتاظ وتغيظ وفعل ذلك غياظك وغياظيك وغايظه باراه فصنع ما يصنع والمغايظة
فعل في مقابلة او منهما جميعا وتغيظت الهاجرة اذا اشتد حميها قال الاخطل لدن غدوة حتى اذا ما تغيظت * هواجر من شعبان
حام اصيلها * وقال الله تعالى تكاد تميز من الغيظ اي من شدة الحر وغياظ اسم وبنو غيظ حي من قيس عيلان وهو غيظ بن مرة
بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان وغياظ بن الحصين بن المنذر احد بني عمرو بن شيبان الذهلي السدوسي
وقال فيه ابو الحصين يهجوه * بني لما ان اتيت من صالح مضى * وانت لنا ذيب على حفيظ * تلين لاهل الغل والغمر منهم * وانت على اهل
الصفا غليظ * وسميت غياظا ولست بغايظ * عدوا ولكن للصديق تغيظ * فلا حفظ الرحمن روحك حية * ولا وهي في الارواح حين
تغيظ * عدوك مسرور وذو الود بالذي * يرى منك من غيظ عليك كظيظ * وكان الحصين هذا فارسا وكانت معه راية علي
كرم الله وجهه يوم صفين وفيه يقول رضي الله عنه لمن راية سوداء يخفق ظلها * اذا قيل قدمها حصين تقدما * ويوردها للطعن
حتى يزيرها * حياض المنايا تقطر الموت والدما والله تعالى اعلم فصل الفاء فظظ الفظ الخشن الكلام وقيل الفظ الغليظ
قال الشاعر رؤبة * لما رأينا منهم مغاظا * تعرف منه اللوم والفظاظا * والفظاظة خشونة في الكلام ورجل فظ ذو فظاظة جاف غليظ
في منطقه غلظ وخشونة وانه لفظ بظ اتباع حكاه ثعلب ولم يفسر بظا قال ابن سيدة فوجهناه على الاتباع والجمع افظاظ قال الراجز
انشده ابن جني * حتى ترى الجواظ من فظاظها * مذلوليا بعد شذا افظاظها * وقد فظظت بالكسر تفظ فظاظة وفظظا والاول اكثر
لثقل التضعيف والاسم الفظاظة والفظاظ قال * حتى ترى الجواظ من فظاظها * ويقال رجل فظ بين الفظاظة والفظاظ والفظظ
قال رؤبة * تعرف منه اللوم والفظاظا * وافظظت الرجل وغيره رددته عما يريد واذا دخلت الخيط في الخرت فقد افظظته عن
ابي عمرو والفظ ماء الكرش يعتصر فيشرب منه عند عوز الماء في الفلوات وبه شبه الرجل الفظ الغليظ الغلظة وقال الشافعي ان
افتظ رجل كرش بعير نحره فاعتصر ماءه وصفاه لم يجز ان يتطهر به وقيل الفظ الماء يخرج من الكرش لغلظ مشربه والجمع فظوظ قال
* كانهم اذ يعصرون فظوظها * بدجلة او ماء الخريبة موردا * اراد وماء الخريبة موردا لم يقل يستسيلون خيلهم ليشربوا بولها من
العطش فان الفظوظ هي تلك الابوال بعينها وفظه وافتظه شق عنه الكرش واعتصر ماءها وذلك في المفاوز عند الحاجة الى الماء
قال الراجز بجج كرش الناب لافتظاظها * الصحاح الفظ ماء الكرش قال حسان بن نشبة * فكونوا كانف الليث لا شم مرغما * ولا نال
فظ الصيد حتى يعفرا * يقول لا يشم ذلة فترغمه ولا ينال من صيده لحما حتى يصرعه ويعفره لانه ليس بذي اختلاس كغيره من السباع
ومنه قولهم افتظ الرجل وهو ان يسقي بعيره ثم يشد فمه لئلا يجتر فاذا اصابه عطش شق بطنه فعصر فرثه فشربه والفظيظ ماء المرأة
او الفحل زعموا وليس بثبت والماكراع قال الفظيظ ماء الفحل في رحم الناقة وفي المحكم ماء الفحل قال الشاعر يصف القطا انهن
يحملن الماء لفراخهن في حواصلهن * حملن لها مياها في الاداوى * كما يحملن في البيض الفظيظا * والبيض الرحم وفي حديث عمر رضي الله
عنه انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فظ اي سيء الخلق وفلان افظ من فلان اي اصعب خلقا واشرس والمراد
هنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغة في الفظاظة والغلظة ويجوز ان تكون للمفاضلة ولكن فيما يجب من الانكار
والغلظة على اهل الباطل فان النبي صلى الله عليه وسلم كان رؤفا رحيما كما وصفه الله تعالى رفيقا بامته في التبليغ غير فظ ولا غليظ
ومنه ان صفته في التوراة ليس بفظ ولا غليظ وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لمروان ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اباك
وانت فظاظة من لعنة الله بظاء بين من الفظيظ وهو ماء الكرش قال ابن الاثير وانكره الخطابي وقال الزمخشري افتظظت الكرش اعتصرت
ماءها كانه عصارة من اللعنة او فعالة من الفظيظ ماء الفحل اي نطفة من اللعنة وقد روي فضض من لعنة الله بالضاد وقد تقدم
فوظ فاظت نفسه فوظا كفاظت فيظا وفاظ الرجل يفوظ فوظا وفواظا وسنذكره في فيظ قال ابن جني ومما يجوز في القياس وان لم
يرد بها استعمال الافعال التي وردت مصادرها ورفضت هي نحو فاظ الميت فيظا وفوظا ولم يستعملوا من فوظ فعلا قال ونظيره الاين
الذي هو الاعياء لم يستعملوا منه فعلا قال الاصمعي فاظ فوظه اي موته وفي حديث عطاء ارايت المريض اذا حان فوظه اي موته قال ابن
الاثير هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء قال الفراء يقال فاضت نفسه تفيض فيضا وفيوضا وهي في تميم وكلب وافصح منها واكثر

فاظت نفسه فيوظا والله اعلم **فيظ** فاظ الرجل وفى المحكم فاظ فيظا وفوظا وفيظوظة وفيظانا وفيظانا الاخيرة عن اللحيانى مات قال رؤبة • والازد امسى شلوهم لفاظا • لا يدفنون منهم من فاظا • اى مات فى مصيفه او قاظا اى من كثرة القتلى وفى الحديث انه اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث بلغ السوط فاظ بمعنى مات وفى حديث قتل ابن ابى الحقيق فاظ والذى اسرائيل وفاظت نفسه تفيظ اى خرجت روحه وكرهها بعضهم وقال دكين الراجز • اجتمع الناس وقالوا عرس • ففقئت عين وفاظت نفس • وافاظه الله اياها وافاظه الله نفسه قال الشاعر • فهتكت مهجة نفسه فافاظها • وتارة يمعم الحلم • الليث فاظت نفسه فيظا وفيظوظة اذا خرجت والفاعل فايظ وزعم ابو عبيدة انها لغة لبعض بنى تميم يعنى فاظت نفسه وفاضت الكسائى اذا تفيظوا انفسهم قال وقال بعضهم لافيظن نفسك وحكى عن ابى عمرو بن العلاء انه لا يقال فاظت نفسه ولا فاضت انما يقال فاظ فلان قال ويقال فاظ الميت قال ولا يقال فاض بالضاد بتة ابن السكيت يقال فاظ الميت يفيظ فيظا ويفوظ فوظا كذا رواها الاصمعى قال ابن برى ومثل فاظ الميت قول قطرى • فلم ار يوما كان اكثر مقعصا • يمج دما من فايظ وكليم • وقال العجاج • كانهم من فايظ مجرجم • خشب قطا دلظ بحر مقعم • وقال سراقة بن مرداس بن ابى عامر اخو العباس بن مرداس فى يوم اوطاس وقد طردت بنو نصر وهو على فرسه الحقباء ولو لا انه والحقباء فاظت • عيالى وهى بادية العروق • اذا بدت الرماح لها تدلت • تدلى لقوة من راس نيق • وحانوا من فيظه اى غيظه على المعاقبة حكاه اللحيانى وفاظ فلان نفسه اى قاءها عن اللحيانى وضربته حتى افظت نفسه وفاظ هو نفسه اى قاءها يتعدى ولا يتعدى وتفيظوا انفسهم تقيوها الكسائى هو يفيظ نفسه الفراء اهل الحجاز وطى يقولون فاظت نفسه وقضاعة وتميم وقيس يقولون فاضت نفسه مثل فاضت دمعته وقال ابو زيد وابو عبيدة فاظت نفسه بالظاء لغة قيس وبالضاد لغة تميم وروى المازنى عن ابى زيد ان العرب تقول فاظت نفسه بالظاء الا بنى ضبة فانهم يقولون بالضاد ومما يقوى فاظت بالظاء قول الشاعر • يداك يد جودها يرتجى • واخرى لاعدائها غايظة • فاما التى خيرها يرتجى • فاجود جودا من اللافظة • واما التى شرها يتقى • فنفس العدو لها فايظة • ومثله قول الاخر • وسميت غياظا ولست بغايظ • عدوا ولكن للصديق تغيظ • فلا حفظ الرحمن روحك حية • ولا وهى فى الارواح حين تفيظ • ابو القاسم الزجاجى يقال فاظ الميت بالظاء وفاضت نفسه بالضاد وفاظت نفسه بالظاء جائز عند الجميع الا الاصمعى فانه لا يجمع بين الظاء والنفس والذى اجاز فاظت نفسه بالظاء يحتج بقول الشاعر • كادت النفس ان تفيظ عليه • اذ ثوى حشو ريطة وبرود • وقول الاخر • هجرتك لا قلى منى ولكن • رايت بقاء ودك فى الصدود • كهجر الحائمات الورد لما • رات ان المنية فى الورود • تفيظ نفوسها ظما وتخشى • حماما فهى تنظر من بعيد • والله تعالى اعلم

فصل القاف

قرظ القرظ شجر يدبغ به وقيل هو ورق السلم يدبغ به الادم ومنه اديم مقروظ وقد قرظته اقرظه قرظا قال ابو حنيفة القرظ اجود ما يدبغ به الاهب فى ارض العرب وهى تدبغ بورقه وثمره وقال مرة القرظ شجر عظام لها سوق غلاظ امثال شجر الجوز وورقه اصغر من ورق التفاح وله حب يوضع فى الموازين وهو ينبت فى القيعان واحدته قرظة وبها سمى الرجل قرظة وقريظة وابل قرظية تاكل القرظ واديم قرظى مدبوغ بالقرظ وكبش قرظى وقرظى منسوب الى بلاد القرظ وهى اليمن لانها منابت القرظ وقرظ السقاء يقرظه قرظا دبغه بالقرظ او صبغه به وحكى ابو حنيفة عن ابى زياد اديم مقرظ كانه على اقرظته قال ولم نسمعه واسم الصبغ القرظى على اضافة الشئ الى نفسه وفى الحديث ان عمر دخل عليه وان عند رجليه قرظا مصبوبا وفى الحديث اتى بهدية فى اديم مقروظ اى مدبوغ بالقرظ والقارظ الذى يجمع القرظ ويجتنيه ومن امثالهم لا يكون ذلك حتى يؤوب القارظان وهما رجلان احدهما من عنزة والاخر تامرى تيمى بن يقدم بن عنزة خرجا يجتنيان القرظ ويجتنيانه فلم يرجعا فضرب بهما المثل قال ابو ذؤيب • وحتى يؤوب القارظان كلاهما • وينشر فى القتلى كليب لوائل • وقال ابن الكلبى هما قارظان وكلاهما من عنزة فالاكبر منهما يذكر بن عنزة كان لصلبه والاصغر هو رهم بن عامر من عنزة وكان من حديث الاول ان خزيمة بن نهد كان عشق ابنته فاطمة بنت يذكر وهو القائل فيها • اذا الجوزاء اردفت الثريا • ظننت بآل فاطمة الظنونا • واما الاصغر منهما فانه خرج يطلب القرظ ايضا فلم يرجع فصار مثلا فى انقطاع الغيبة واياهما اراد ابو ذؤيب فى البيت بقوله • وحتى يؤوب القارظان كلاهما • قال ابن برى ذكر القزاز فى كتاب الظاء ان احد القارظين يقدم بن عنزة والاخر عامر بن هيثم بن يقدم بن عنزة ابن سيدة ولا آتيك القارظ العنزى اى لا آتيك ما غاب القارظ العنزى فاقام القارظ العنزى مقام الدهر ونصبه على الظرف وهذا اتساع وله نظاير قال بشر لابنته عند الموت • فرجى الخير وانتظرى ايابى • اذا ما القارظ العنزى آبا • التهذيب من امثال العرب فى الغائب لا يرجى ايابه حتى يؤوب العنزى القارظ وذلك انه خرج يجنى القرظ ففقد فصار مثلا للمفقود الذى يؤيس منه والقراظ بايع القرظ والتقريظ مدح الانسان وهو حى والتابين مدحه ميتا وقرظ الرجل تقريظا مدحه واثنى عليه ماخوذ من تقريظ الاديم يبالغ فى دباغه بالقرظ وهما يتقارظان الثناء وقولهم فلان يقرظ صاحبه تقريظا بالظاء والضاد جميعا عن ابى زيد اذا مدحه بباطل وحق وفى الحديث لا تقرظونى كما قرظت النصارى عيسى عليه السلام التقريظ مدح الحى ووصفه ومنه حديث على كرم الله وجهه ولا هو اهل لما قرظ به اى مدح وحديثه الاخر يهلك فى رجلان محب مفرط يقرظنى بما ليس فى ومبغض يحمله شنآنى على ان يبهتنى انه فى ترجمة قرض وقرظ الرجل بالظاء اذا ساد بعد هوان ابو زيد قرظ فلان فلانا وهما يتقارظان المدح اذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالضاد وقد قرضه اذا مدحه او ذمه فالتقارظ فى المدح والخير خاصة والتقارض فى الخير والشر وسعد القرظ مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بقباء فلما ولى عمر انزله المدينة فولده الى اليوم يؤذنون فى مسجدها والقريظ فرس لبعض العرب وبنو قريظة حى من يهود وهم والنضير قبيلتان من يهود خيبر وقد دخلوا فى العرب على نسبهم الى هرون اخى موسى عليه السلام منهم محمد بن كعب القرظى وبنو قريظة اخوة النضير وهما حيان من اليهود الذين كانوا بالمدينة فاما قريظة فانهم ابيروا لنقضهم العهد ومظاهرتهم المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل مقاتليهم وسبى ذراريهم واستفاءة اموالهم واما بنو النضير فانهم اجلوا الى الشام وفيهم نزلت سورة الحشر **قعظ** اقعظنى فلان اقعاظا اذا ادخل عليك مشقة فى امر كنت عنه بمعزل وقد ذكره العجاج فى قصيدة طائية واقعظه شق عليه **قوظ** قال ابو على القوظ فى معنى القيظ وليس بمصدر اشتق منه الفعل لان لفظها واو ولفظ الفعل ياء **قيظ** القيظ صميم الصيف وهو حاق الصيف وهو من طلوع النجم الى طلوع سهيل اعنى بالنجم الثريا والجمع اقياظ وقيوظ وعامله مقايظة وقيوظا اى لزمن القيظ الاخيرة غريبة وكذلك استاجره مقايظة وقياظا وقول امرئ القيس انشده ابو حنيفة • فايظننا ياكلن فينا قدا • ومحروث الحبال • انما اراد قيظن معنا وقولهم اجتمع القيظ انما هو على سعة الكلام وحقيقته اجتمع الناس فى القيظ فحذفوا ايجازا واختصارا ولا ناقة المعنى قد علم وهو نحو قولهم اجتمعت اليمامة يريدون اهل اليمامة وقد قاظ يومنا اشتد حره وقيظنا بمكان كذا وكذا وقاظوا بموضع كذا وقيظوا وتقيظوا اقاموا زمن قيظهم قال ثوبة بن الحمير • ترقع ليلى بالمصيف فالخبى • وتقتاظ من بطن العقيق السواقيا • واسم ذلك الموضع المقيظ والمقيظ وقال ابن الاعرابى لا مقيظ بارض لا يقيظ فيها اى لا مرعى فى القيظ والمقيظ والمصيف واحد ومقيظ القوم الموضع الذى يقام فيه وقت القيظ ومصيفهم الموضع الذى يقام فيه وقت الصيف قال الازهرى العرب تقول السنة اربعة ازمان ولكل زمن منها ثلاثة اشهر وهى فصول السنة منها فصل الصيف وهو فصل ربيع الكلأ آذار ونيسان وايار ثم بعده فصل القيظ حزيران وتموز وآب ثم بعده فصل الخريف ايلول وتشرين وتشرين ثم بعده فصل الشتاء كانون وكانون وشباط وقيظنى الشئ كفانى لقيظى وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قال حين امر النبى صلى الله عليه وسلم بتزويد وفد مزينة ما هى الا اصوع ما يقيظن بنى يعنى انه لا يكفيهم لقيظهم يعنى زمان شدة الحر والقيظ حمارة الصيف يقال قيظنى هذا الطعام وهذا الثوب وهذا الشئ وشتانى وصيفنى اى كفانى لقيظى وانشد الكسائى • من يك ذابت فهذا بتى • مقيظ مصيف مشتى • تخذته من نعجات ست • سود جعاد كنعاج الدشت • يقول يكفينى للقيظ والصيف والشتاء وقاظ بالمكان وتقيظ به اذا قام به فى الصيف قال الاعشى • ياذا تحما قائظ على ملوب • يحل كهنا الخادر المتلبب • وفى الحديث سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم قائظ اى شديد الحر وفى حديث اشراط الساعة ان يكون الولد غيظا والمطر قيظا لان المطر انما يراد للنبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك وفى الحديث ذكر قيظ بفتح القاف موضع بقرب مكة على اربعة اميال من نخلة والقيظة نبات يبقى اخضر الى القيظ يكون علفا للابل ابو العميثل والقيظة من النبات الذى تدوم خضرته الى آخر القيظ وان هاجت الارض وجف البقل والله تعالى اعلم

فصل الكاف

كظظ الكظة البطنة كظه الطعام والشراب يكظه كظا اذا ملاه حتى لا يطيق على النفس وقد اكتظ الليث يقال كظه يكظه كظة معناه غمه من كثرة الاكل قال الحسن واخذته الكظة فقال هاتى هاضوما وفى حديث ابن عمر وقد اهرى له جوارشن فقال فاذا كظك الطعام اخذتك منه اى امتلات منه واثقلك ومنه حديث الحسن قال له انسان ان اشبعت كظنى وان جعت ضعفنى وفى حديث النخعى الاكظة على الاكظة مسمنة مكسلة مسقمة الاكظة جمع الكظة وهو ما يعترى الممتلئ من الطعام اى انها تسمن وتكسل وتسقم والكظة غم وغلظة يجدها فى بطنه وامتلاء الجوهرى الكظة بالكسر شئ يعترى الانسان عند الامتلاء من الطعام واما قول الشاعر • وحشيا وشك من حظاظها • على احاسى الغيظ واكتظاظها • قال ابن سيدة انما اراد اكتظاظى عنها فحذف واوصل وتعليل الاحاسى مذكور فى موضعه والكظيظة المتلاء اشد الغيظ ومنه قول الحصين بن المنذر • عالة تمشى الى ذى الود بالذى • يرى منك من غيظ عليك كظيظ • والكظكظة امتلاء السقاء وقيل امتلاء السقاء اذا امتلأ وقد تكظكظ وه وكظكظت السقاء اذا ملاته وسقاء مكظوظ وكظيظ ويقال كظنى خصمى اكظه كظا اذا اخذت بكظمه والجمته حتى لا يجد مخرجا يخرج اليه وفى حديث الحسن انه ذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ ليس كالكظ اى هم يملأ الجوف ليس كالكظ اى كسائر الهموم ولكنه اشد وكظه الشراب اذا ملاه وكظ الغيظ صدره اى ملأه فهو كظيظ وكظنى الامر كظا وكظاظة اى ملأنى همه واكتظ الموضع بالماء اى امتلأ وكظه الامر يكظه كظا بهظه وكربه وجهده ورجل كظ تبهظه الامور وتغلبه حتى يعجز عنها ورجل كظ لظ اى عسر متشدد والكظاظ الشر والتعب والاكتظاظ طول الملازمة على الشدة انشد ابن جنى • وخطة لا خير فى كظاظها • انشطت عنى عروتى شظاظها • بعد احتكاء اربتى شظاظها • والكظاظ فى الحرب الضيق عند المعركة والمكاظة الممارسة الشديدة فى الحرب وكاظ القوم بعضهم بعضا مكاظة وكظاظا وتكاظوا تضايقوا فى المعركة عند الحرب وكذلك اذا تجاوز الحد فى العداوة قال رؤبة • انا اناس نلزم الحفاظا • اذ سئمت ربيعة الكظاظا • اى ملت المكاظة وهى ههنا القتال وما يملأ القلب من الحرب ومثل للعرب ليس اخو الكظاظ من تسامه يقول كاظهم ما كاظوك اى لا تسامهم اوتسأموا ومنه كظاظ الحرب والكظاظ فى الحرب المضايقة والملازمة فى ضيق المعركة واكتظ المسيل بالماء ضاق من كثرته وكظ المسيل ايضا وفى حديث رقيقة فاكتظ الوادى بثجيجه اى امتلأ بالمطر والسيل ويروى كظ الوادى بثجيجه اكتظ الوادى بثجيج الماء اى امتلأ بالماء والكظيظ الزحام يقال رايت على بابه كظيظا وفى حديث عتبة بن غزوان فى ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ اى ممتلئ **كعظ** حكى الازهرى عن ابن المظفر يقال للرجل القصير الضخم كيعظ وكعظ قال ولم اسمع هذا الحرف لغيره **كنظ** كنظه الامر يكنظه كنظا وتكنظه بلغ مشقته مثل غنظه اذا جهده وشق عليه الليث الكنظ بلوغ المشقة من الانسان يقال انه لمكنوظ مغنوظ النضر غنظه وكنظه يكنظه وهو الكرب الشديد الذى يشفى منه على الموت قال ابو تراب سمعت باهليا يقول غنظه وكنظه اذا ملأه وغمه **كنعظ** فى حواشى ابن برى الكنعاظ الذى يتخط عند الاكل والله تعالى اعلم

لجارية صح

فصل اللام

لحظ لحظه يلحظه لحظا ولحظانا ولحظ اليه نظره بمؤخر عينه من اى جانبيه كان يمينا او شمالا وهو اشد التفاتا من الشزر قال • لحظناهم حتى كان عيوننا • بها لقوة من شدة اللحظان • وقيل اللحظة النظرة من جانب الاذن ومنه قول الشاعر • فلما تلته الخيل وهو مثابر • على الركب يخفى نظرة ويعيدها • الازهرى الماق والموق طرف العين الذى يلى الانف واللحاظ مؤخر العين مما يلى الصدغ والجمع لحظ وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم جل نظره الملاحظة الازهرى هو ان ينظر الرجل بلحاظ عينه الى الشئ شزرا وهو شق العين الذى يلى الصدغ واللحاظ بالفتح مؤخر العين واللحاظ بالكسر مصدر لاحظته اذا راعيته والملاحظة مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذى يلى الصدغ واما الذى يلى الانف فالموق والماق قال ابن برى المشهور فى لحاظ العين الكسر لا غير وهو مؤخرها مما يلى الصدغ وفلان لحيظ فلان اى نظيره ولحاظ السهم ما ولى اعلاه من القذذ وقيل اللحاظ ما يلى اعلا الفوق من السهم وقال ابو حنيفة اللحاظ اللبطة التى تنتحى من العسيب مع الريش عليها منبت الريش قال الازهرى واما قول الهذلى يصف سهاما • كساهن الاماكان لحاظها • وتفصيل ما بين اللحاظ قضيم • اراد كساها ريشا لؤاما ولحاظ الريشة بطنها اذا اخذت من الجناح فقشرت فاسفلها الابيض

من اللحاظ شبه بظن الريشة المقشورة بالقضيم وهو الرق الابيض يكتب فيه ابن شميل اللحاظ ميسم في مؤخر العين الى الاذن وهو خط ممدود وربما كان لحاظان من جانبين وربما كان لحاظ واحد من جانب واحد وكانت سمة بني سعد وجمل ملحوظ بلحاظين وقد لحظت البعير ولحظته تلحيظا وقال رؤبة يتبع بعد الحطم اللحاظا واللاحظ والتلحيظ سمة تحت العين حكاه ابن الاعرابي وانشد امهل صبحت بني الديار موضحة شنعاء باقية التلحيظ والخبط جعل ابن الاعرابي اسما للسمة كما جعل ابو عبيد التحجين اسما للسمة فقال التحجين سمة معوجة قال ابن سيدة وعندي ان كل واحد منهما يعني به العمل ولا ابعد مع ذلك ان يكون التفعيل اسما فان سيبويه قد حكى التفعيل في الاسماء كالتنبيت وهو شجر بعينه والتمتين وهو خيوط الفسطاط ويقوي ذلك ان هذا الشاعر قد قرنه بالخبط وهو اسم ولحاظ الدار فناؤها قال الشاعر وهل لحاظ الدار والصحن معلم ومن آيهن بالعراق تلوح . اللحن بالكسر قطعة من الارض قدر مد البصر ولحظة اسم موضع قال النابغة الجعدي سقطوا على اسد بلحظة مشبوح السواعد باسل جهم الازهري ولحظة مأسدة بتهامة يقال اسد لحظة كما يقال اسد بيشة وانشد بيت الجعدي **لظظ** لظ بالمكان والظ به والظ عليه اقام والح والظ بالكلمة لزمها والالظاظ لزوم الشيء والمثابرة عليه يقال الظظت به الظ الظاظا والظ فلان بفلان اذا لزمه ولظ بالشيء لزمه مثل الظ فعل وافعل بمعنى ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم الظوا في الدعاء بياذا الجلال والاكرام الظوا اي الزموا هذا واثبتوا عليه واكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم قال الراجز بعزمة جلت غشا الظاظها والاسم من كل ذلك اللظيظ وفلان ملظ بفلان اي ملازم له ولا يفارقه وانشد ابن بري رحمه الله تعالى الظ به عيافة مرتدى جرعا الصدر منبسط القرين واللظيظ الالحاح وفي حديث رجم اليهودي فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم الظ به النشدة اي الح في سؤاله والزمه اياه والالظاظ الالحاح قال بشر الظ بهن يحدوهن حتى تبينت الحبال من الوسائق والملاظة في الحرب المواظبة ولزوم القتال من ذلك وقد تلاظوا ملاظة ولظاظا كلاهما مصدر على غير الفعل ورجل لظ كظ اي عسر متشدد وملظ وملظاظ عسر مضيق مشدد عليه قال ابن سيدة واري كظا اتباعا ورجل ملظاظ ملحاح وملظاظ شديد الابلاغ بالشيء يلح عليه قال ابو محمد الفقعسي جارية بسابح ملظاظ تجري على قوائم ايقاظ وقال الراجز عجبت والدهر له لظيظ والظ المطر دام والح ولظلظت الحية راسها حركته وتلظلظت هي تحركت والتلظلظ واللظلظة من قوله حية تتلظلظ وهو تحريكها راسها من شدة اغتياظها وحية تتلظى من توقدها وخبثها كان الاصل تتلظلظ واما قولهم في الحية تتلظى فكانه يلتهب كالنار من التلظي واللظلاظ الفصيح واللظلظة التحريك وقوله ذي نخوة فليلغ بني سعد بن بكر ملظلظة ومن امرء بادي المودة ناصح قيل اراد بالملظلظة الرسالة وقوله رسولا مرحا اراد رسالة امرء **لعظ** ابن المظفر جارية ملعظة طويلة سمينة قال الازهري لم اسمع هذا الحرف مستعملا في كلام العرب لغير ابن المظفر **لعمظ** اللعمظة واللعماظ انتهاس العظم مكث الغم وقد لعمظ اللحم لعمظه انتهسه ورجل لعمظ ولعموظ حريص شهوان واللعمظة المتطفيل ورجل لعموظ وامراة لعموظة متطفلان الجوهري اللعمظة الشره ورجل لعمظ ولعموظة ولعموظ وهو النهم الشره وقوم لعامظة ولعاميظ قال الشاعر اشبه ولا فخر فان التي تشبها قوم لعاميظ ابن بري اللعموظ الذي يخدم بطعام بطنه مثل العضروط قال رافع بن هريم لعامظة بين العصا ولحافها ادقة آباؤهم من سقط السفر لعمظت اللحم انتهسته عن العظم وربما قالوا لمعظته على القلب الازهري رجل لعمظة ولمعظة وهو الشره الحريص وانشد الاصمعي اذاك خير ايها العضارط واايها اللعمظة العمارط قال وهو الحريص الحاس **لغظ** اللغظ ما سقط في الغدير من سفي الريح زعموا **لفظ** اللفظ ان ترمي بشيء كان في فيك والفعل لفظ الشيء يقال لفظت الشيء من فمي الفظه لفظا رميته وذلك الشيء لفاظة قال امرؤ القيس يصف حمارا يوارد مجهولات كل خميلة يمج لفاظ البقل في كل مشرب قال ابن بري واسم ذلك الملفوظ لفاظة ولفاظ ولفيظ ولفظ ابن سيدة لفظ الشيء وبالشيء يلفظ لفظا فهو ملفوظ ولفيظ رمى والدنيا لافظة تلفظ من فيها الى الآخرة اي ترمي بهم والارض تلفظ الميت اذا لم تقبله ورمت به والبحر يلفظ الشيء يرمي به الى الساحل والبحر يلفظ بما في جوفه الى الشطوط وفي الحديث ويبقى في كل ارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم اي تقذفهم وترميهم من لفظ الشيء اذا رماه وفي الحديث ومن اكل فما تخلل فليلفظ اي فليلق ما يخرجه الخلال من بين اسنانه وفي حديث ابن عمر انه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه اراد ما يلقيه البحر من السمك الى جانبه من غير اصطياد وفي حديث عائشة فقاءت اكلها ولفظت خبيئها اي اظهرت ما كان اختبأ فيها من النبات وغيره واللافظة البحر وفي المثل اسخى من لافظة يعنون البحر لانه يلفظ بكل ما فيه من العنبر والجواهر والهاء فيه للمبالغة وقيل يعنون الديك لانه يلفظ بما في فيه الى الدجاج وقيل هي الشاة اذا اشلوها تركت جرتها واقبلت الى الحلب لكرمها وقيل جودها انها تدعى للحلب وهي تعتلف فتلقي ما في فيها وتقبل الى الحالب لتحلب فرحا منها بالحلب ويقال هي التي تزق فرخها من الطير لانها تخرج ما في جوفها وتطعمه قال الشاعر تجود فتجزل قبل السؤال وكفك اسخى من لافظة وقيل هي الرحى سميت بذلك لانها تلفظ ما تطحنه وكل ما زق فرخه لافظة واللفاظ ما لفظ به اي طرح قال والازد امسى شلوهم لفاظا اي متروكا مطروحا لم يدفن ولفظ نفسه يلفظها لفظا كانه رمى بها وكذلك لفظ عصبه اذا مات وعصبه ريقه الذي عصب بفيه اي يبس وجاء وقد لفظ لجامه اي جاء وهو مجهود من العطش والاعياء ولفظ الرجل مات ولفظ بالشيء يلفظ لفظا تكلم وفي التنزيل العزيز ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ولفظت بالكلام وتلفظت به اي تكلمت به واللفظ واحد الالفاظ وهو في الاصل مصدر **لمظ** التلمظ والتمطق التذوق واللمظ والتلمظ الاخذ باللسان ما يبقى في الفم بعد الاكل وقيل هو تتبع الطعم والتذوق وقيل هو تحريك اللسان في الفم بعد الاكل كانه يتتبع بقية من الطعام بين اسنانه واسم ما بقي في الفم اللماظة والتمطق بالشفتين ان تضم احداهما بالاخرى مع صوت يكون منهما ومنه ما تلمظ الكتبة في كتبهم في الديوان لمظناهم شيئا يتلمظونه قبل حلول الوقت ويسمى ذلك اللماظة واللماظة بالضم ما يبقى في الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا لماظة ايام كاحلام نائم وقد يستعار لبقية الشيء القليل وانشد لماظة ايام والالماظ العطي الضعيف قال رؤبة يجذو طعنا لم يكن الماظا وما عندنا لماظ اي طعام يتلمظ ويقال لمظ فلانا لماظة اي شيئا يتلمظه الجوهري لمظ يلمظ بالضم لمظا اذا تتبع بلسانه بقية الطعام في فيه او اخرج لسانه فمسح به شفتيه وكذلك التلمظ وتلمظت الحية اذا اخرجت لسانها كتلمظ الآكل وما ذقت لماظا بالفتح وفي حديث التحنيك فجعل الصبي يتلمظ اي يدير لسانه في فيه ويحركه يتتبع اثر التمر

وليس لنا لماظ اي ما نتذوقه فنتلمظ به ولمظناه ذوقناه ولمجناه والتمظ الشيء اكله وملامظ الانسان ما حول شفتيه لانه يذوق به ولمظ الماء ذاقه بطرف لسانه وشرب الماء لماظا ذاقه بطرف لسانه والملظه جعل الماء على شفتيه قال الراجز فاستعاره للطعن يجذيه طعنا لم يكن لماظا اي يبالغ في الطعن لا يلمظهم اياه واللمظ واللمظة بياض في جحفلة الفرس السفلى من غير الغرة وكذلك ان سالت غرته حتى تدخل فمه فيتلمظ بها فهي اللمظة والفرس ألمظ فان كان في العليا فهو ارثم فاذا ارتفع البياض الى الانف فهو رثمة والفرس ارثم وقد المظ الفرس المظاظا ابن سيدة اللمظ شيء من البياض في جحفلة الدابة لا يجاوز مضمها وقيل اللمظة البياض على الشفتين فقط واللمظة كالنكتة من البياض وفي قلبه لمظة اي نكتة وفي الحديث النفاق في القلب لمظة سوداء والايمان لمظة بيضاء كلما ازداد ازدادت وفي حديث علي كرم الله وجهه الايمان يبدو لمظة في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة قال الاصمعي قوله لمظة مثل النكتة ونحوها من البياض ومنه قيل فرس المظ اذا كان بجحفلته شيء من بياض ولمظه من حقه شيئا ولمظه اي اعطاه ويقال للمراة المظي نبلك اي اصفقيه والمظ البعير بذنبه اذا ادخله بين رجليه **لمعظ** ابو زيد اللمعظ النهل الحريص ورجل لمعوظ ولمعوظة من قوم لماعظة ورجل لمعظة ولمعظة وهو الشره الحريص والله تعالى اعلم

فصل الميم

مشظ مشظ الرجل يمشظ مشظا ومشظت يده ايضا اذا مس الشوك او الجذع فدخل منه في يده شيء او شظية وقد قيل بالطاء وهما لغتان وهو المشظ وانشد ابن السكيت قول سحيم بن وثيل الرياحي وان قناتنا مشظ شظاها شديد مدها عنق القرين قوله مشظ شظاها مثل لامتناع جانبه اي لا تمس قناتنا فينالك منها اذى وان قرنت بها احمرت عنقه وجذبته فذل كانه في حبل يجذبه وقال جرير مشاظ قناة درءها لم يقوم ويقال قناة مشظة اذا كانت جريرة صلبة تمشظ بها يد من تناولها قال الشاعر وكل فتى اخي هيجا شجاع على خيفانة مشظ شظاها والمشظ ايضا المشق وهو ايضا تشقق في اصول الفخذين قال ابو الغني قد درت منه مشظ تحجيا وكان يضحي في البيوت ازجا التحجية النكوص والازج الاشر **مظظ** ماظه مماظة ومظاظا خاصمه وشاتمه وشارده ونازعه ولا يكون ذلك الا مقابلة منهما قال رؤبة لاواها والازل والمظاظا وفي حديث ابي بكر انه مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال ابو بكر لا تماظ جارك فانه يبقى ويذهب الناس قال ابو عبيد المماظة المخاصمة والمشاقة والمشارة وشدة المنازعة مع طول اللزوم يقال ماظظته اماظه مظاظا ومماظة ابو عمرو امظ اذا شتم وانظ اذا سمن وفيه مظاظة اي شدة خلق وتماظ القوم قال الراجز جاف دلنظى عرك مماظ اهوج الا انه مماظظ والمظ العود الرطب اذا توقع ان تذهب ثقوة فرهنته لذلك والمظ رمان البر وشجره وهو ينور ولا يعقد وتاكله النحل فيجود عسلها عليه وفي حديث الزهري وبها سرابيل وجعل رمانهم المظ هو الرمان البري لا ينتفع بحمله قال ابو حنيفة منابت المظ الجبال وهو ينور نورا كثيرا ولا يربي ولكن جلناره كثير العسل وانشد ابو الهيثم لبعض طيئ ولا تقنطا انا جلت عظام عليك من الحوادث ان تشظا وسل الهم عنك بذات لوث تبوض الحاديين اذا الظا كان بنحرها وبمشعريها ومخ انفها رب ومظا جرى تسوى على عسن عليها فشاد خصيلها حتى تشظا الظ اي لح قال والرب ذبد البحر والمظ دم الاخوين وهو دم الغزال وعصارة عروق الارطى وهي حمر والارطاة خضراء فاذا اكلتها الابل احمرت مشافرها وقال ابو ذؤيب يصف عسلا فجاء بمزج لم ير الناس مثله هو الضحك الا انه عمل النحل يمانية احيى لها مظ مايد وآل قراس صوب اسقية كحل قال ابن بري صواب مايد بالباء ومن همز فقد صحفه وآل قراس جبال بالسراة واسقية جمع سقي وهي السحابة الشديدة الوقع ويروى صوب ارمية جمع رمي وهي السحابة الشديدة الوقع ايضا ومظة لقب سفيان بن سليم بن الحكم بن سعد العشيرة **ملظ** الملوظ عصى يضرب بها او سوط انشد ابن الاعرابي تثنى على راسه الملوظا قال ابن سيدة وانما حملته على فعول دون مفعل لان في الكلام فعولا وليس فيه مفعل وقد يجوز ان يكون ملوظ مفعلا ثم يوقف عليه بالتشديد فيقال ملوظ ثم ان الشاعر احتاج فاجراه في الوصل مجراه في الوقف فقال الملوظا كقوله ببازل وجنا او عيهل اراد وعيهل فوقف على لغة من قال خالد ثم اجراه في الوصل مجراه في الوقف وعلى اي الوجهين وجهته فانه لا يعرف اشتقاقه والله اعلم

فصل النون

نشظ الليث النشوظ نبات الشيء من ارومته اول ما يبدو حين تصدع الارض نحو ما يخرج من اصول الحلي والفعل منه ٢ ينشظ وانشد ليس له اصل ولا نشوظ قال والنشظ اللسع في سرعة واختلاس قال ابو منصور هذا تصحيف وصوابه النشط بالطاء وقد تقدم ذكره **نعظ** نعظ الذكر ينعظ نعظا ونعظا ونعوظا وانعظ قام وانتشر قال الفرزدق كتبت الي تستهدي الجواري لقد انعظت من بلد بعيد وانعظ صاحبه والانعاظ الشبق وانعظت المراة شبقت واشتهت ان تجامع والاسم من كل ذلك النعظ وينشد اذا علق المهقوع بالمرء انعظت حليلته وازداد حرا عجانها قال ابن بري جاب هذا الشاعر مجيب فقال قد يركب المهقوع من لست مثله وقد يركب المهقوع زوج حصان روي عن محمد بن سلام انه قال كان بالبصرة رجل له فاتته امراة جميلة فكلمها وامر الميل على فمها فبلغ ذلك السلطان فقال والله لافشين نعظه فاخذه ولفه في طن قصب واحرقه وانعاظ الرجل انتشار ذكره وانعظ الرجل اشتهى الجماع ورجل نعظ شبق انشد ابن الاعرابي خباكة تمشي بعلطين وذي حباب نعظ العصرين اي بالغداة والعشي او بالنهار والليل ابو عبيدة اذا فتحت الفرس ظبيتها وقبضتها واشتهت ان يضربها الحصان قيل انعظت انعاظا وفي حديث ابي مسلم الخولاني انه قال يا معشر خولان انكحوا نساءكم وايامكم فان النعظ امر عارم فاعدوا له عدة واعلموا انه ليس لمنعظ راي الانعاظ الشبق يعني انه امر شديد وانعظت الدابة اذا فتحت حياءها مرة وقبضته اخرى وشوعد قبيلة **نكظ** النكظة والنكظة العجلة والاسم النكظ قال الاعشى قد تجاوزتها على نكظ الميط اذا خب لامعات الال وقيل هو مصدر نكظ وقال آخر غرات على تناسب شتى تقتري القفر آلفات قراها قد تركنا بها على نكظ الميط فرحنا وقد ضمنا قراها الاصمعي انكظته انكاظا اذا اعجلته وقد نكظ الرجل بالكسر ابن سيدة نكظه ينكظه نكظا وتنكيظا وانكظه غيره اي اعجله عن حاجته وتنكظ عليه امره التوى وقيل تنكظ الرجل اشتد عليه سفره فاذا التوى عليه امره فهو تعكظ هذا الفرق عن ابن الاعرابي والمنكظة الجهد والشدة في السفر قال ما زلت في منكظة وسير لصبية اغيرهم بغير ابو زيد نكظ الرجل نكظا اذا ارتعث وقد نكظت للخروج وانكظت له نكظا وانكاظا

فصل الواو

وشظ وشظ الفاس والقعب وشظا شد فرجة خرتها

وهو على النسب لانه لا فعل له يكون نعظ اسم فاعل منه واراد نعظا بالعصرين صح

بعود ونحوه يضبَّبُ به واسم ذلك العود الوشيظة والوشيظة قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم قال ابو منصور هذا غلط والوشيظة قطعة خشبة يُشعب بها القدح وقيل للرجل اذا كان دخيلا في القوم ولم يكن من صميمهم انهم لوشيظة فيهم تشبيها بالوشيظة التي يؤبد بها القدح ووشظت العظم اشظه وشظا اي كسرت منه قطعة الليث الوشيظ من الناس لفيف ليس اصلهم واحدا وجمعه الوشائظ والوشيظة والوشيظ الدخلاء في القوم ليسوا من صميمهم قال علي حين أنكانت عقيل وشائظا وكانت كلاب خامري أم عامر ويقال بنو فلان وشيظة في قومهم اي هم حشو فيهم قال الشاعر هم اهل بطحاوي قريش كليهما وهم صلبها ليس الوشائظ كالصلب وفي حديث الشعبي كانت الاوائل تقول اياكم والوشائظ هم السفلة واحدهم وشيظ والوشيظ الخسيس وقيل الخسيس من الناس والوشيظ التابع والخلف والجمع اوشاظ **وعظ** الوعظ والعظة والعظة والموعظة النصح والتذكير بالعواقب قال ابن سيده هو تذكيرك الانسان بما يلين قلبه من ثواب وعقاب وفي الحديث لأجعلنك عظة اي موعظة وعبرة لغيرك والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وفي التنزيل فمن جاءه موعظة من ربه لم يجئ بعلامة التانيث لانه غير حقيقي ولان الموعظة في معنى الوعظ حتى كانه قال فمن جاءه وعظ من ربه وقد وعظه وعظا وعظة واتعظ هو قبل الموعظة حين يذكر الخير ونحوه وفي الحديث وعلى راس الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم يعني حججه التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمه عليه والبصائر التي جعلها فيه وفي الحديث يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة قال هو ان يقتل البريء ليتعظ به المريب كما قال الحجاج في خطبته واقتل البريء بالسقيم وقال السعيد من وعظ بغيره والشقي من اتعظ به غيره قال ومن امثالهم المعروفة لا تعظيني وتعظعظي اي تعظي ولا تعظيني قال الازهري وقوله وتعظعظي وان كان يتكرر المضاعف فاصله من الوعظ كما قالوا خضخض الشيء في الماء واصله من خض **وقظ** الوقيظ المثبت الذي لا يقدر على النهوض كالوقيذ عن كراع الازهري اما الوقيظ فان الليث ذكر في هذا الباب قال وزعموا انه حوض ليس له اعضاد الا انه يجتمع فيه ماكثير قال ابو منصور وهذا خطاء محض وتصحيف والصواب الوقط بالطاء وقد تقدم وفي الحديث كان اذا نزل عليه الوحي وقظ في راسه اي انه اذ ادركه الثقل فوضع راسه يقال ضربه فوقظه اي اثقله ويروى بالطاء ومعناه كان اذا فيه فاقمت الذال من وقذت الرجل اقذه اذا اثخنته بالضرب وفي حديث ابي سفيان وامية بن ابي الصلت قالت له هند عن النبي صلى الله عليه وسلم يزعم انه رسول الله قال فوقظتني قال ابن الاثير قال ابو موسى هكذا جاء في الرواية قال واظن الصواب فوقذتني بالذال اي كسرتني وهدتني **وكظ** وكظ على الشيء وواكظ واظب قال الحميد وواكظ الجهد على كظاظها اي دام وثبت الحيا في فلان مواكظ على كذا وواكظ ومواظب وواظب ومواكب وواكب اي مثابر والمواكظة المداومة على الامر وقوله تعالى الا ما دمت عليه قائما قال مجاهد مواكظا ومرتكظه اذا امر يطرد شيئا من خلفه ه ابو عبيد الواكظ الدافع ووكظه يكظه وكظا دفعه وزبنه فهو موكوظ وتوكظ على ام الثوى كتعكظ وتنكظ كل ذلك بمعنى واحد **ومظ** التهذيب الومظة الرمانة البرية والله تعالى اعلم

فصل الياء المثناة من تحتها

يقظ اليقظة نقيض النوم والفعل استيقظ والنعت يقظان والتانيث يقظى ونسوة ورجال ايقاظ ابن سيدة قد ايقظه وايقظه هو واستيقظه قال ابو حية النميري اذا استيقظته ثم بطنا كانه معبو وافي ها الجندرادي وقد تكرر في الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم وايقظته من نومه اي نبهته فتيقظ وهو يقظان ورجل يقظ ويقظ كلاهما على النسب اي متيقظ حذر والجمع ايقاظ واما سيبويه فقال لا يكسر يقظ لقلة فعل في الصفات واذا قل بناء الشيء قل تصرفه في التكسير وانما ايقاظ عنده جمع يقظ لان فعلا في الصفات اكثر من فعل قال ابن بري جمع يقظ ايقاظ وجمع يقظان يقاظ وجمع يقظى صفة للمراة يقاظى غيره والاسم اليقظة قال عمر بن عبد العزيز ومن الناس من يعيش شقيا جيفة الليل غافل اليقظة فاذا كان ذا حياء ودين راقب الله واتقى الحفظة انما الناس سائر ومقيم والذي سار للمقيم عظة وما كان يقظا ولقد يقظ يقاظة ويقظا بيتا ابن السكيت في باب فعل وفعل رجل يقظ ويقظ اذا كان متيقظا كثير التيقظ فيه معرفة وفطنة ومثله عجل وعجل وطمع وطمع وفطن وفطن ورجل يقظان كيقظ والانثى يقظى والجمع يقاظ وتيقظ فلان للامر اذا تنبه وقد يقظته ويقال يقظ فلان ييقظ يقظا ويقظة فهو يقظان الليث يقال للذي يثير التراب قد يقظه وايقظه اذا فرقه وايقظت الغبار اثرت وكذلك يقظته تيقيظا واستيقظ الخلخال والحلي صوت كما يقال نام اذا انقطع صوته من امتلاء الساق قال طريح نامت خلاخلها وجال وشاحها وجرى الوشاح على كثيب اهيل فاستيقظت منه قلائدها التي عقدت على جيد الغزال الاكحل ويقظة ويقظان اسمان التهذيب ويقظة اسمان حي من قريش ويقظة اسم رجل وهو ابو مخزوم يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر قال الشاعر في يقظة ابي مخزوم بنات قريش تعودني ذمرا وقد وعى اجرها الحفظة ولم يعدني سهم ولا جمح وغادني الغر من بني يقظة لا يبرح العز فيهم ابدا حتى تزول الجبال من قرظة والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

كتاب العين المهملة

هذا الحرف قدّمه جماعة من اللغويين في كتبهم وابتدؤا في مصنفاتهم حكى الازهري عن الليث بن المظفر قال لما اراد الخليل بن احمد الابتداء في كتاب العين اعمل فكره فيه فلم يمكنه ان يبتدئ من اول ا ب ت ث لان الالف حرف معتل فلما فاته اول الحروف كره ان يجعل الثاني اولا وهو الباء الا بحجة وبعد استقصاء فدبر ونظر الى الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج الكلام كله من الحلق فصير اولاها بالابتداء ادخلها في الحلق وكان اذا اراد ان يذوق الحرف فتح فاه بالف ثم اظهر الحرف نحو اب ات اح اع فوجد العين اقصاها في الحلق وادخلها فجعل اول الكتاب العين ثم ما قرب منها مخرجه بعد العين الارفع فالارفع حتى اتى على اخر الحروف واقصى الحروف كلها العين وارفع منها الحاء ولولا بحة في الحاء لاشبهت العين لقرب مخرج الحاء من العين ثم الهاء ولولا هتة في الهاء وقال مرة هة في الهاء لاشبهت الحاء لقرب مخرج الهاء من الحاء فهذه الثلاثة في حيز واحد العين والحاء والهاء والخاء والغين حلقية فاعلم ذلك قال الازهري العين والقاف لا يدخلان على بناء الاحسنتاه لانهما اطلق الحروف اما العين فانصع الحروف جرسا والذها سماعا واما القاف فامتن الحروف واصحها جرسا فاذا كانتا في بناء حسنتاه لنصاعتهما قال الخليل العين والحاء لا يأتلفان في كلمة واحدة اصلية الحروف لقرب مخرجيهما الا ان يؤلف فعل من جمع بين كلمتين مثل حي على فيقال منه حيعل والله اعلم

فصل الالف

امع الامعة والامع بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأي له ولا عزم فهو يتابع كل احد على رأيه ولا يثبت على شيء والهاء فيه للمبالغة وفي الحديث اغد عالما او متعلما ولا تكن امعة ولا نظير له الا رجل امر وهو الاحمق قال الازهري وكذلك الامرة وهو الذي يوافق كل انسان على ما يريد قال الشاعر لقيت شيخا امعة سالته عما معه فقال ذو دا اربعة وقال فلا ادري من صاحب فانت الوذا وذة الامعة وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا في الجاهلية نعد الامعة الذي يتبع الناس الى الطعام من غير ان يدعى وان الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه قال ابو عبيد والمعنى الاول يرجع الى هذا الليث رجل امعة يقول لكل احد انا معك ورجل امع وامعة الذي يكون لضعف رايه مع كل احد ومنه قول ابن مسعود ايضا لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس قال ابن بري اراد ابن مسعود بالامعة الذي يتبع كل احد على دينه والدليل على ان الهمزة اصل انه افعلة لا يكون في الصفات واما ايل فاختلف في وزنه فقيل فعل وقيل فعيل قال ابن بري ولم يجعلوه افعل لئلا تكون الفاء والعين من موضع واحد ولم يجئ منه الا كوكب وددن وقول من قال امرأة امعة غلط لا يقال للنساء ذلك وقد حكي عن ابي عبيد تدنامع واستامع والامعة المتردد في غير ما صنعة للذي لا يثبت على حاله ورجال امعون ولا يجمع بالالف والتاء

فصل الباء الموحدة

بتع البتع الشديد المفاصل والمواصل من الجسد بتع بتعا فهو بتع وابتع اشتدت مفاصله قال سلامة بن جندل يرقى الدسيع الى هاد له بتع في جؤجؤ كمداك الطيب مخضوب وقال رؤبة وقصبا فعما ورسغا ابتعا قال ابن بري كذا وقع والمنه وجيدا والبتع طول العنق مع شدة مغرزه يقال عنق بتع وابتع تقول منه بتع الفرس بالكسر فهو فرس بتع واذا بتعه وعنق بتعة وبتع شديدة وقيل مفرطة الطول قال كل علاة بتع تليلها ورجل بتع طويل وامراة بتعة كذلك ه ابن الاعرابي البتع الطويل العنق والتلع الطويل الظهر وقال ابن شميل من الاعناق البتع وهو الغليظ الكثير اللحم الشديد قال ومنها المرهف وهو الدقيق ولا يكون الا العتيق ويقال البتع في العنق شدة والتلع طوله ويقال بتع فلان على امر لم نوامره فيه اذا قطعه دونك قال ابو وجزة السعدي بان الخليط وكان البين بابحة ولم يعجهم على الامر الذي بتعوا اي قطعوا دوننا ابو محجن الانبتاع والانبتال الانقطاع والبتع والبتع مثل القمع والقمع نبيذ يتخذ من عسل كانه الخمر صلابة وقال ابو حنيفة البتع الخمر المتخذة من العسل فاوقع الخمر يمانية وبتعها خمرها والبتاع الخمار وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام قال هو نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وابتع كلمة يؤكد بها تقول جاء القوم اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون وهذا من باب التوكيد **بثع** بثعا الشفة تبثع بثعا وبثعت غلظ لحمها وظهر دمها وشفة كاثعة باثعة ممتلئة محمرة من الدم ورجل ابثع شفته كذلك وشفة باثعة تنقلب عند الضحك ولثة باثعة وشوع ومبثعة كثيرة اللحم والدم والاسم منه البثع وامراة بثعة وبثعا حمراء اللثة وارمتها والاسم البثع قال الازهري بثعت لثة الرجل تبثع بثوعا اذا خرجت وانتفخت حتى كانها ورما وذلك عيبا اذا ضحك الرجل فانقلبت شفته فهي باثعة ايضا والبثع ظهور الدم في الشفتين وهما من الجسد وهو البثع بالغين في الجسد وقال الازهري البثع بالغين لغيره **بخع** بخع نفسه يبخعها بخعا وبخوعا قتلها غيظا او غما وفي التنزيل فلعلك باخع نفسك على آثارهم قال الفراء اي مخرج نفسك وقاتل نفسك وقال ذو الرمة الا ايهذا الباخع الوجد نفسه بشيء نحته عن يديك المقادر قال الاخفش يقال بخعت لك نفسي ونصحي اي جهدتها ابخع بخوعا وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها ذكرت عمر رضي الله عنه فقالت بخع الارض فقاءت اكلها اي قهر اهلها واذلهم واستخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك وبخعت الارض بالزراعة ابخعها اذا انهكتها وتابعت حراثتها ولم تجمها عاما وبخع الوجد نفسه اذا نهكها وبخع له بحقه يبخع بخوعا وبخاعة اقر به وخضع له وكذلك بخع بالكسر بخوعا وبخاعة وبخع لي بالطاعة بخوعا كذلك وبخعت له تذللت واطعت واقررت وفي حديث عمر رضي الله عنه فاصبحت صعبتي الناس ومن لم يكن يبخع لنا بطاعة وفي حديث عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة وابخع طاعة اي انصح وابلغ في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة قال ابن الاثير قال الزمخشري هو من بخع الذبيحة اي بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة قال ابن الاثير هكذا ذكره في الكشاف وفي كتاب الفائق في غريب الحديث ولم اجده لغيره قال وطال ما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد البخاع بالباء مذكورا في شيء منها وبخعت الركية بخعا اذا حفرتها حتى ظهر ماؤها **بخنع** بخنع اسم زعموا وليس بثبت **بخذع** بخذعه بالسيف وخذعبه ضربه **بدع** بدع الشيء يبدعه بدعا وابتدعه انشاه وبداه وبدع الركية استنبطها واحدثها وركي بديع حديثة الحفر والبديع والبدع الشيء الذي يكون اولا وفي التنزيل العزيز قل ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت اول من ارسل قد ارسل من قبلي رسل كثير والبدعة الحدث وما ابتدع من الدين بعد الاكمال ابن السكيت البدعة كل محدثة وفي حديث عمر في قيام رمضان نعمت البدعة هذه ابن الاثير البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله قال ومن هذا النوع قول عمر رضي الله عنه نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة في حيز المدح سماها بدعة ومدحها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسنها لهم وانما صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن ابي بكر رضي الله عنه وانما عمر جمع الناس عليها وندبهم اليها فبهذا سماها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الاخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف اصول الشريعة ولم يوافق السنة واكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم وقال ابو عدنان المبتدع الذي ياتي امرا على شبه لم يكن ابتداه اياه وفلان بدع في هذا الامر اي اول لم يسبقه احد ويقال ما هو مني ببدع وبديع قال الاحوص فخرت فخلت انظرني ليس جهل اتيته ببديع وابدع وابتدع اتى ببدعة قال الله تعالى ورهبانية ابتدعوها وقال رؤبة ان كنت لله التقي الاطوعا فليس وجه الحق ان تبدعا وبدعه نسبه الى البدعة واستبدعه عده بديعا والبديع المحدث العجيب والبديع

على العسل والبتع ايضا صح

وقال الليث صح لم يسمع صح

فانتمت صح

المبدع وأبدعت الشيء اخترعته لا على مثال والبديع من اسماء الله تعالى لابداعه الاشياء واحداثه إياها وهو البديع الاول قبل كل شيء ويجوز ان يكون بمعنى مبدع او يكون من بدع الخلق اي بدأه والله تعالى كما قال سبحانه بديع السموات والارض اي خالقها ومبدعها فهو سبحانه الخالق المخترع لا عن مثال سابق قال ابو اسحاق يعني انه انشأها على غير حذو ولا مثال الا ان بديعا من بدع لا من أبدع وأبدع اكثر في الكلام من بدع ولو استعمل بدع لم يكن خطأ فبديع فعيل بمعنى فاعل مثل قدير بمعنى قادر وهو صفة من صفات الله تعالى لانه بدأ الخلق على ما اراد على غير مثال تقدمه قال الليث وقرئ بديع السموات والارض بالنصب على وجه التعجب لما قال المشركون على معنى بدعا ما قلتم وبديعا اخترقتم فنصبه على التعجب قال والله اعلم اهو ذلك ام لا فاما قراءة العامة فالرفع ويقولون هو اسم من اسماء الله سبحانه قال الازهري ما علمت احدا من القراء قرأ بديع بالنصب والتعجب فيه غير جائز وان جاء مثله في الكلام فنصبه على المدح كانه قال اذكر بديع السموات والارض وسقاء بديع جديد وكذلك زمام بديع وانشد ابن الاعرابي في السقاء لابي محمد الفقعسي. يخضخض ماء لبدنا المصرا. نضح البديع الصفق المصفرا. الصفق اول ما يجعل في السقاء الجديد قال الازهري فالبديع بمعنى السقاء والحبل فعيل بمعنى مفعول وحبل بديع جديد ايضا حكاه ابو حنيفة والبديع من الحبال الذي ابتدئ فتله ولم يكن حبلا ثم نقض ثم غزل واعيد فتله ومنه قول الشماخ. وأدمج دمج ذي شطن بديع. والبديع الزق الجديد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو آخره شبهها بزق العسل لانه لا يتغير هواها فاوله طيب وآخره طيب وكذلك العسل لا يتغير وليس كذلك اللبن فانه يتغير وتهامة في فصول السنة كلها طيبة غداة ولياليها احسن الليالي لا تؤذي بحر مفرط ولا قر مؤذ ومنه قول امرأة من العرب وصفت زوجها فقالت زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة. والبديع المبتدع وشيء بدع بالكسر اي مبتدع وابدع الشاعر جاء بالبديع الكسائي البدع في الخير والشر وقد بدع بدوعا ورجل بدع وامرأة بدعة اذا كان غاية في كل شيء كان عالما او شريفا او شجاعا وقد بدع الامر بدعا وبدعوه وابتدعوه ورجل بدع ورجال ابداع ونساء بدع وابداع ورجل بدع غمر وفلان بدع في هذا الامر اي بديع وقوم ابداع عن الاخفش وابدعت الابل بركت في الطريق من هزال او داء او كلال وابدعت هي كلت وعطبت وقيل لا يكون الابداع الا بظلع يقال ابدعت به راحلته اذا ظلعت وابدع وابدع به وابدع كلت راحلته او عطبت وبقي منقطعا به وحسر عليه ظهره او قام به اي وقف به قال ابن بري شاهده قول حميد الارقط. لا يبتدا الخمس على جنابه. الا بطول السير والتجنابه. وترك ما ابدع من ركابه. وفي الحديث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ابدع بي فاحملني اي انقطع بي لكلال راحلتي وقال اللحياني يقال ابدع فلان بفلان اذا قطع به وخذله ولم يقم بحاجته ولم يكن عند ظنه به وابدع به ظهره قال الافوه. ولكل ساع سنة ممن مضى. تنمي به في سعيه او تبدع. وفي حديث الهدي فازحفت عليه الطريق فعي بشانها ان هي ابدعت اي انقطعت عن السير بكلال او ظلع كانه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا اي انشاء امر خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف اصنع بما ابدع علي منها وبعضهم يرويه ابدعت وابدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول اوجه واقيس وفي المثل اذا طلبت الباطل ابدع بك قال ابو سعيد ابدعت حجة فلان اي بطلت حجته اي بطلت وقال غيره ابدع بفلان بشكري وابدع نقله ويجابه بوضعي اذا شكره على احسانه اليه واعترف بالشكر لانه باحسانه وقال الاصمعي بدع يبدع فهو بديع اذا سمن وانشد لبشير بن النكث. فبدعت ارنبه وخرنقه. اي سمنت وابدعوا به ضربوه وابدع يمينا واجبها عن ابن الاعرابي وابدع بالسفر وبالحج عزم عليه **بذع** البذع شبه الفزع والمبذوع المذعور وبذع الشيء فرقه ويقال ابذعوا فابذعروا اي فزعوا تفرقوا قال الازهري وما سمعت هذا لغير الليث ابن الاعرابي البذع قطر حب الماء وقال هو المذع ايضا يقال مذع وبذع اذا قطر وبذع الماء سال **برع** برع يبرع بروعا وبراعة وبرع فهو بارع تم في كل فضيلة وجمال وفاق اصحابه في العلم وغيره وقد يوصف به المرأة والبارع الذي فاق اصحابه في السؤدد ابن الاعرابي البريعة المرأة الفائقة الجمال والعقل قال ويقال برعه وفرعه اذا علاه وفاقه وكل مشرف بارع وفارع وتبرع بالعطاء اعطى من غير سؤال او تفضل بما لا يجب عليه يقال فعلته متبرعا اي متطوعا وسعد البارع نجم من المنازل وبروع من اسماء النساء قال جرير. ولاحق ابن بروع ان تهابا. وبروع اسم امرأة وهي بروع بنت واشق واصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء وهو خطأ والصواب الفتح لانه ليس في الكلام فعول الا خروع وعتود اسم واد وبروع اسم ناقة الراعي عبيد بن حصين النميري الشاعر وفيها يقول. وان بركت منها عجاسا جلة بمحنية. اشلى العفاس وبروعا. ومنه كان جرير يدعو جندل بن الراعي بروعا وقال ابن بري بروع اسم ام الراعي ويقال اسم ناقته قال جرير يهجوه. فما هيب الفرزدق قد علمتم. وما حق ابن بروع ان تهابا. **برثع** برثع اسم. **بردع** البردعة الحلس الذي يلقى تحت الرحل قال شمر هي بالدال والذال وسياتي ذكرها قريبا **برذع** البرذعة الحلس الذي يلقى تحت الرحل والجمع البراذع وخص بعضهم به الحمار وقال شمر هي البرذعة والبردعة بالذال والدال وبرذع اسم انشد ثعلب. لعمر ابيها لا تقول حليلتي. الا انه قد خانني اليوم برذع. والبرذعة من الارض لا جلد ولا سهل والجمع البراذع وابرنذع للامر ابرنذاعا تهيا واستعد له وابرنذع اصحابه تقدمهم نادر لان مثل هذه الصيغة لا تتعدى **برشع** البرشع وهو البرشاع السيء الخلق والبرشاع المنتفخ الجوف الذي لا فؤاد له وقيل هو الاحمق الطويل وقيل الاهوج الضخم الجافي المنتفخ قال رؤبة. لا تعدليني بامرئ ازذب. ولا برشاع الوخام وغب. قال الشيخ ابن بري صواب انشاده. لا تعدليني واستي بازبب. كز المحيا اتح ازذب. وهذا الرجز اورده الجوهري في ترجمة وغب فقال. ولا برشاع الوخام وغب. **برقع** البرقع والبرقع والبرقوع معروف وهو للدواب ونساء الاعراب قال الجعدي يصف خشفا. وخد كبرقوع الفتاة مليع. وروقين لما يعدوا ان تقشرا. الجوهري يعدوا ان تقشرا قال ابن بري صواب انشاده وخدا بالنصب وملمعا كذلك لان قبله. فلاقت بيانا عند اول معهد. اهابا ومعبوطا من الجوف احمرا. قوله فلاقت يعني بقرة الوحش التي اخذ الذئب ولدها قال الفراء برقع نادر ومثله هجرع قال ابو حاتم تقول برقع ولا تقول برقع ولا برقوع وانشد بيت الجعدي. وخد كبرقع الفتاة. ومن انشد كبرقوع فانما فر من الزحاف قال الازهري وفي قول من قدم الثلاث لغات في اول الترجمة دليل على ان البرقوع لغة في البرقع قال الليث جمع البرقع البراقع قال وتلبسها الدواب وتلبسها نساء الاعراب وفيه خرقان للعينين قال توبة ابن الحمير. وكنت اذا ما جئت ليلى تبرقعت. فقد رابني منها الغداة سفورها. قال الازهري فتح الباء في برقوع نادر لانه لم يجئ فعلول الا صعفوق والصواب برقوع بضم الباء وجوع برقوع بالباء صحيح وقال شمر برقع موصوص اذا كان صغير العينين ابو عمرو جوع يرقوع وجوع برقوع بفتح الباء وجوع بركوع وبركوع وخنثور بمعنى واحد ويقال للرجل المأبون قد برقع لحيته ومعناه تزيا بزي من لبس البرقع ومنه قول الشاعر. الم تر قيسا قيس عيلان برقعت. لحاها وباعت نبلها بالمغازل. ويقال برقعه فتبرقع اي البسه البرقع فلبسه والمبرقعة الشاة البيضاء الراس والمبرقعة بكسر القاف غرة الفرس اذا اخذت جميع وجهه وفرس مبرقع اخذت غرته جميع وجهه غير انه ينظر في سواد وقد تجاوز بياض الغرة سفلا الى الخدين من غير ان يصيب العينين يقال الغرة مبرقعة وبرقع بالكسر السماء وقال ابو علي الفارسي هي السماء السابعة لا ينصرف قال امية بن ابي الصلت. فكان برقع والملائك حولها. سدر تواكله القوائم اجرب. قال ابن بري صواب انشاده اجرد بالدال لان قبله. فاتم ستا فاستوت اطباقها. واتى بسابعة فانى تورد. قال الجوهري قوله سدر اي بحر والاجرب صفة للبحر المشبه السماء فكانه شبه البحر بالجرب لما يحصل فيه من الموج او لانه ترى فيه الكواكب كما ترى في السماء فهي كالجرب له وقال ابن بري شبه السماء بالبحر وليس لا جرب لها الا ترى قوله تواكله القوائم اي تواكلته الرياح فلم يتموج فلذلك وصفه بالاجرد وهو الملاسة قال ابن بري وما وصف الجوهري في تفسير هذا البيت هذيان منه وسماء الدنيا هي الرقيع وقال الازهري قال الليث البرقع اسم السماء الرابعة قال وجاء ذكره في بعض الاحاديث وقال برقع اسم من اسماء السماء جاء على فعلل وهو غريب نادر وقال ابن شميل البرقع سمة في الفخذ حلقتين بينهما خياط في طول الفخذ وفي الارض حلقتان صورته ٥٥ **بركع** بركعه وكربعه فتبركع صرعه فوقع على استه قال رؤبة. ومن همزنا عزه تبركعا. على استه زوبعة او زوبعا. قال ابن بري هكذا ذكره ابن دريد زوبعة بالزاي وصوابه توبعة او دوبعا بالراء وكذلك هو في شعر رؤبة وقيل بانه القصير الحقير وقيل الضعيف القصير العرقوب وقيل الناقص الخلق وبركع الرجل على ركبتيه اذا سقط عليهما والبركعة القيام على اربع وتبركعت الحمامة للحمامة الذكر وانشد. هيهات غيو جدنا ان يصرعا. ولو اراد غيره تبركعا. وبركعت الرجل بالسيف اذا ضربته والبركع القصير من الابل خاصة والبركع المسترخي القوائم في ثقل وجوع بركوع وبركوع بفتح الباء **بزع** بزع الغلام بالضم بزاعة فهو بزيع وبزاع ظرف وملح والبزيع الظريف وتبزع الغلام ظرف وغلام بزيع وجارية بزيعة اذا وصفا بالظرف والملاحة وذكاء القلب ولا يقال ذلك الا للاحداث من الرجال والنساء وفي الحديث مررت بقصر مشيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف من الناس شبه القصر به لحسنه وجماله والبزيع السيد الشريف حكاه الفارسي عن الشيباني وقال ابو الغيث غلام بزيع اي متكلم لا يستحي والبزاعة مما يحمد به الاحداث وتبزع الغلام ظرف وتبزع الشر هاج وتفاقم وقيل ابتدأ ولما يتفاقم قال العجاج. الى اذا ما امر العيدي تبزعا. وبوزع اسم رملة معروفة من رمال بني اسد وفي التهذيب بني سعد قال رؤبة. برمل يبرين او برمل بوزعا. وبوزع اسم امرأة كانه فوعل من البزيع قال جرير. هزئت بوزع اذ دببت على العصا. هلا هزئت بغيرنا يا بوزع. **بشع** البشيع الخشن من الطعام واللباس والكلام وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل البشع اي الخشن الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم طعاما والبشع طعم كريه وطعام بشيع وبشع من البشع كريه ياخذ بالحلق بين البشاعة فيه حفوف ومرارة كالاهليلج ونحوه وقد بشع بشعا ورجل بشيع من البشع اذا اكله فبشع منه واكل طعاما بشعا لما فيه يبسا لا ادم فيه والبشع تضايق الحلق بطعام خشن وفي الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الحلق وكلام بشيع خشن كريه منه واستبشع الشيء اي عده بشعا ورجل بشع المنظر اذا كان دميما ورجل بشع النفس اي خبيث النفس وبشع الوجه اذا كان عابسا باسرا وثوب بشع خشن ورجل بشع الفم كريه ريح الفم والا تخلل بالخلال ولا يستاك والمصدر البشع والبشاعة وقد بشع بشعا وبشاعة وبشع بهذا الطعام بشعا لم يسغه ورجل بشع الخلق اذا كان سيء الخلق [illegible]

فالبصيع نحو منه وسيذكر مستوفى في ترجمة بضع وكذلك ابضعة ملك من كندة بوزن اربعة وقيل هو بالضاد المعجمة وبنو بضاعة حكيت بالصاد المهملة وسنذكرها

بضع بضع اللحم يبضعه بضعا وبضعه تبضيعا قطعه والبضعة القطعة منه تقول اعطيته بضعة من اللحم اذا اعطيته قطعة مجتمعة هذه بالفتح ومثلها الهبرة واخواتها بالكسر مثل القطعة والفلذة والفدرة والكسفة والخرقة وغير ذلك مما لا يحصى وفلان بضعة من فلان يذهب به الى الشبه وفي الحديث فاطمة بضعة مني وقد تكسر اي انها جزء مني كما ان القطعة من اللحم والجمع بضع مثل تمرة وتمر قال زهير: اضاعت فلم تغفر لها غفلاتها، فلاقت بيانا عند آخر معهد دما عند شلو تحجل الطير حوله، وبضع لحام في اهاب مقدد؛ وبضعة وبضعات مثل تمرة وتمرات وبعضهم يقول بضعة وبضع مثل بدرة وبدر وانكر علي بن حمزة على ابي عبيد وقال المسموع بضع لا غير وانشد: ندعهم وبضيع اللحم للباز والندى؛ وبعضهم يقول بدرة مثل صحفة وبضعة وبضاع مثل صحفة وصحاف وبضع وبضيع وهو نادر ونظيره الرهين جمع الرهن والبضيع ايضا اللحم ويقال دابة كثيرة البضيع والبضيع ما انماز من لحم الفخذ الواحد بضيعة ويقال رجل خاظي البضيع قال الشاعر: خاظي البضيع لحمه خظا بظا؛ قال ابن بري ويقال ساعد خاظي البضيع اي ممتلئ اللحم قال ويقال في البضيع اللحم انه جمع بضع مثل كلب وكليب قال الحادرة: ومناخ غير تئية عرسته، قمن من الحدثان نابي المضجع، عرسته ووساد راسي ساعد، خاظي البضيع عروقه لم تدسع؛ اي عروق ساعد غير ممتلئة من الدم لان ذلك انما يكون للشيوخ وان فلانا لشديد البضعة حسنها اذا كان ذا جسم وسمن وقوله: ولا عضل جثل كان بضيعه، يرابيع فوق المنكبين جثوم؛ يجوز ان يكون جمع بضعة وهو احسن لقوله يرابيع ويجوز ان يكون اللحم وبضع الشيء يبضعه شقه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه ضرب رجلا اقسم على ام سلمة ثلاثين سوطا كلها تبضع وتحدر اي تشق الجلد وتقطع وتحدر الدم وقيل تحدر تورم والبضعة السياط وقيل السيوف واحدها باضع قال الراجز وللسياط بضعة قال الاصمعي يقال للسيف باضع اذا مر بشيء بضعه اي قطع منه بضعة وقيل يبضع كل شيء يقطعه وقال مثل هذا في القيس ممن يبضع وقول اوس بن حجر يصف قوسا: ومبضوعة من راس فرع شظية؛ اي قطعها والباضع في الابل مثل القلال في الدور والباضعة من الشجاج التي تقطع الجلد وتشق اللحم تبضعه بعد الجلد وتدمى الا انه لا يسيل الدم فان سال فهي الدامية وبعد الباضعة المتلاحمة وقد ذكرت الباضعة في الحديث وبضعت الجرح شققته والمبضع المشرط وهو ما يبضع به العرق والاديم وبضع من الماء وبه يبضع بضوعا وبضعا روي وامتلأ وابضعني الماء ارواني وفي المثل حتى متى تكرع ولا تبضع وربما قالوا سالني فلان عن مسالة فابضعته اذا شفيته واذا شرب حتى يروى قال بضعت ابضع بضوعا وماء باضع وبضيع نمير وابضعه بالكلام وبضعه به بين له ما ينازعه حتى يشتفي كائنا ما كان وبضع هو يبضع بضوعا فهم وبضع الكلام فانبضع بينه فتبين وبضع من صاحبه يبضع بضوعا اذا امره بشيء فلم ياتمر له فسئم اي يامره بشيء ايضا تقول منه بضعت من فلان قال الجوهري وربما قالوا بضعت من فلان اذا سئمت منه وهو على التشبيه والبضع النكاح عن ابن السكيت والمباضعة المجامعة وهي البضاع وفي المثل كمعلمة امها البضاع ويقال ملك فلان بضع فلانة اذا ملك عقدة نكاحها وهو كناية عن موضع الغشيان وابتضع فلان وبضع اذا تزوج والمباضعة المباشرة ومنه الحديث وبضعه اهله صدقة اي مباشرته وورد في حديث ابي ذر وبضيعته اهله صدقة وهو منه ايضا وبضع المراة بضعا وباضعها مباضعة وبضاعا جامعها والاسم البضع وجمعه بضوع قال عمرو بن معدي كرب: وفي كعب واخوتها كلاب، سوامي الطرف غالية البضوع؛ سوامي الطرف اي متابيات متعززات وقوله غالية البضوع كناية عن المهور اللواتي يوصل بها اليهن وقال آخر: علاه بضربة بعثت بليل نوائحه وارخصت البضوعا؛ والبضع مهر المراة والبضع الطلاق والبضع ملك الولي للمراة قال الازهري واختلف الناس في البضع فقال قوم هو الفرج وقال قوم هو الجماع وقد قيل هو عقد النكاح وفي الحديث عتق بضعك فاختاري اي صار فرجك بالعتق حرا فاختاري الثبات على زوجك او مفارقته وفي الحديث عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا فنادى في الناس يوم صنع خيبر الا من اصاب حبلى فلا يقربنها فان البضع يزيد في السمع والبصر اي الجماع قال الازهري هذا مثل قوله لا يسقي ماءه زرع غيره قال ومنه قول عائشة في الحديث وله حصني حتى من كل بضع تعني النبي صلى الله عليه وسلم من كل نكاح وكان تزوجها بكرا من بين نسائه وابضعت المراة اذا زوجتها مثل انكحت وفي الحديث تستامر النساء في ابضاعهن اي في انكاحهن قال ابن الاثير الاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع وذلك ان تطلب المراة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته او امراته ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها فلا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد ومنه الحديث ان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامراة فدعته ان يستبضع منها وفي حديث خديجة لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها عمرو بن اسد فلما راه قال هذا البضع لا يقرع انفه يريد هذا الكفء الذي لا يرد نكاحه ولا يرغب عنه واصل ذلك في الابل ان الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب كرائم الابل قرعوا انفه بعصى او غيرها ليرتد عنها ويتركها والبضاعة القطعة من المال وقيل اليسير منه والبضاعة ما حملت آخر يبيعه ويديره والبضاعة طائفة من مالك تبعثها للتجارة وابضعه البضاعة اعطاه اياها وابتضع منه اخذ والاسم البضاع كالقراض وابضع الشيء واستبضعه جعله بضاعته وفي المثل كمستبضع التمر الى هجر وذلك ان هجر معدن التمر وقال خارجة بن ضرار: فانك واستبضاعك الشعر نحونا، كمستبضع تمرا الى اهل خيبرا؛ وانما عداه بالى لانه في معنى حامل وفي التنزيل وجئنا ببضاعة مزجاة البضاعة السلعة واصلها القطعة من المال الذي يتجر فيه واصلها من البضع وهو القطع وقيل البضاعة جزء من اجزاء المال وتقول هو شريكي وبضيعي وهم شركائي وبضعائي وتقول ابضعت بضاعة للبيع كائنة ما كانت وفي الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها وتبضع طيبها ذكره الزمخشري وقال هو من ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه يعني ان المدينة تعطي طيبها ساكنيها والمشهور تنصع بالنون والصاد وقد روي بالضاد والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النضح وهو رش الماء والبضع والبضع بالفتح والكسر ما بين الثلاث الى العشر وبالهاء من الثلاثة الى العشرة يضاف الى ما يضاف اليه الآحاد لانه قطعة من العدد كقوله تعالى في بضع سنين ويبنى مع العشرة كما تبنى سائر الآحاد وذلك

مثل

مثل

مثل

من الا

من ثلاث الى التسعة فيقال بضعة عشر رجلا وبضع عشرة جارية قال ابن سيده ولم يمنع بضعة عشر ولا بضع عشرة ذلك وقيل البضع من الثلاث الى التسع [illegible] قال الفراء البضع ما بين الثلاثة الى ما دون العشرة [illegible] بضع سنين وقال ابو عبيدة البضع ما لم يبلغ العقد ولا نصفه [illegible] لفظ العشر ذهب البضع [illegible] صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد ببضع وعشرين درجة [illegible]

قال الازهري وقد رايته وهو جبل قصير اسود على تل بارض البثنية فيما بين نوى وذات الصمين بالشام من كورة دمشق وقيل هو اسم موضع ولم يعين والبضيع والبضيع وباضع مواضع وبئر بضاعة التي في الحديث تكسر وتضم وفي الحديث انه سئل عن بئر بضاعة قال هي بئر معروفة بالمدينة والمحفوظ ضم الباء واجاز بعضهم كسرها وحكي بالصاد المهملة وقال البستي مررت بالقوم اجمعين ابضعين بالصاد قال الازهري وهذا تصحيف واضح قال ابو الهيثم الرازي العرب توكد الكلمة باربعة تواكيد فتقول مررت بالقوم اجمعين اكتعين ابصعين ابتعين بالصاد وكذلك روي عن ابن الاعرابي قال وهو ماخوذ من البصيع وهو الجمع

بعع البعاع الجفل والمتاع التي بعه وبعاعه اي ثقله ونفسه وقيل بعاعه متاعه وجهازه والبعاع ثقل السحاب من الماء القى السحاب بعاعه اي ماءه وثقل مطرها قال امرؤ القيس: والقى بصحراء الغبيط بعاعه، نزول اليماني ذي العياب المحمل؛ وبع السحاب يبع بعا وبعاعا الح مطره وبع المطر من السحاب خرج والبعاع ما خرج من المطر قال ابن مقبل يذكر الغيث: فالقى بشرج والصريف بعاعه، ثقالا رواياه من المزن دلح؛ والبعبع صوت الماء المتدارك قال الازهري كانه اراد حكاية صوته اذا خرج من الاناء ونحو ذلك وبع الماء بعا اذا صببته وعند الحديث اخذنا فبعها في البطحاء يعني الخمر صبها صبا والبعاع شدة المطر ومنهم من يرويها بالثاء المثلثة من ثج يثج اذا ثجا اي قذفها في البطحاء ومنه حديث علي لقت السحاب بعاع ما استقلت به من الحمل ويقال اتيته في عبعب شبابه وبعبع شبابه وزعبى شبابه واخرجت الارض بعاعها اذا انبتت انواع العشب ايام الربيع والبعابعة الصعاليك الذين لا مال لهم ولا ضيعة والبعة من اولاد الابل الذي يولد بين الربع والهبع والبعبعة حكاية بعض الاصوات وقيل هو تتابع الكلام في عجلة

بقع البقع والبقعة تخالف اللون وفي حديث ابي موسى فامر لنا بذود بقع الذرى اي بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون آخر وغراب ابقع فيه سواد وبياض ومنهم من خص فقال في صدره بياض وفي الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الابقع وكلب ابقع كذلك وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه يوشك ان يعمل عليكم بقعان اهل الشام اي خدمهم وعبيدهم ومماليكهم سمي لبياضهم وحمرتهم وسوادهم بالشيء الابقع يعني بذلك الروم والسودان وقيل البقعاء التي اختلط بياضها وسوادها فلا يدرى ايهما اكثر وقيل سموا بذلك لاختلاط الوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة وقال ابو عبيد اراد البياض لان خدم الشام انما هم الروم والصقالبة فسماهم بقعانا للبياض ولهذا يقال للغراب ابقع اذا كان فيه بياض وهو اخبث ما يكون من الغربان فصار مثلا لكل خبيث وقال غير ابي عبيد اراد البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاف الوانهم وتناسلهم من جنسين وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض ولا يقال لمن كان ابيض من غير سواد يخالطه ابقع فكيف يجعل الروم بقعانا وهم بيض خلص قال وارى ابا هريرة اراد ان العرب تنكح اماء الروم فيستعمل عليكم اولاد الاماء وهم من نجل العرب وهم سود ومن نجل الروم وهم بيض ولم تكن العرب قبل ذلك تنكح الروم اماكانا امانا وهاسودانا والعرب تقول اتاني الاسود والاحمر يريدون العرب والعجم ولم يرد ذات اولاد الاماء من العرب بقع كبقع الغربان واراد انهم اخذوا من سواد الآباء وبياض الامهات ابن الاعرابي يقال للابرص الابقع والاسلع والاقشر والاسلع والاعرم والملمع والادمل والجميع بقع والبقع في الطير والكلاب بمنزلة البلق في الدواب وقول الاخطل: كلوا الكلب يا ابن العير والباقع الذي يبيت يعس الليل بين المقابر؛ قيل الباقع الضبع وقيل الغراب وقيل كلبا ابقع كل ذلك قد قيل وقال ابن بري الباقع الغربان واورد هذا البيت بيت الاخطل وقالوا للضبع باقع ويقال للغراب ابقع وجمعه بقعان لاختلاف لونه ويقال للحاتما فقاد فلما ابن بقيع قال وابن بقيع الكلب وما ابقى من الجيفة والابقع السراب لتلونه قال: وابقع قد دعت به لصحبي، مقيلا والمطايا

ولعل صواب العبارة وابضعة هو ملك من كندة بوزن اربعة وقيل هو بالصاد المهملة المصحح

في براها. وبقع المطر في مواضع من الارض لم يشملها وعام ابقع فيه المطر في الارض بقع من نبت اى نبذ حكاه ابو حنيفة وارض بقعة فيها بقع من الجراد وارض نبتها متقطع وسنة بقعاء اى مجدبة ويقال فيها خصب وجدب وبقع الرجل اذا رمى بكلام قبيح او ببهتان وبقع بقبيح لحق عليه ويقال عليه خرو بقاع وهو العرق يصيب الانسان فيبقى على جلده شبه لمع ابوزيد اصابه خرو بقاع وبقاع يا فتى مصروف وغير مصروف وهو ان يصيبه غبار وعرق فيبقى لمع من ذلك على جسده قال وانا داود ببقاع وفي حديث ابى هريرة انه راى رجلا مبقع الرجلين وقد توضأ يريد به مواضع في رجليه لم يصبها الماء فخالف لونها لون ما اصابه الماء وفي حديث عائشة انى لارى بقع الغسل في ثوبه جمع بقعة وانا انشف الماء على بدن المستقى من الركية على العلق فابتل مواضع من جسده قيل قد بقع منه وقيل للسقاء بقع وانشد ابن الاعرابى كفوا سنتين بالاصياف بقعا على تلك الجفار من النفى السنت الذى اصابته السنة والنفى الماء الذى ينتفح عليه والبقعة والبقعة والضم اعلى قطعة من الارض على غير هيئة التى بجنبها والجمع بقع وبقاع والبقيع موضع فيه اروم شجر من ضروب شتى وبه سمى بقيع الغرقد وقد ورد في الحديث وهى مقبرة بالمدينة والغرقد شجر له شوك كان ينبت هناك فذهب وبقى الاسم لازما للموضع والبقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر وما ادرى اين سقع وبقع اى اين ذهب كانه قال الحارى بقعة من البقاع ذهب لا يستعمل الا في الجحد وابتقع فلان انبقاعا اذا ذهب مسرعا وعدا قال ابن احمر كالثعلب الرائح الممطور صبغته شل الحوامل منه كيف ينبقع شل الحوامل منه دعا عليها اى تشل قوائمه وبقعتهم الداهية اصابتهم والباقعة الداهية والباقعة الرجل الداهية ورجل باقعة ذو دهى ويقال ما فلان الا باقعة من البواقع سمى باقعة لحلوله بقاع الارض وكثرة تنقيبه في البلاد ومعرفته بها فشبه الرجل البصير بالامور الكثير البحث عنها المجرب بها والهاء دخلت في نعت الرجل للمبالغة في صفته قالوا رجل داهية وعلامة ونسابة والباقعة الطائر الحذر اذا شرب الماء تطرفه وتسرع قال ابن الانبارى في قولهم فلان باقعة معناه حذر محتال حاذق والباقعة عند العرب الطائر الحذر المحتال الذى يشرب الماء من البقاع والبقاع مواضع يستنقع فيها الماء ولا يرد المشارع والمياه المحضورة خوفا من ان يحتال عليه فيصاد ثم شبه بكل حذر محتال وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابى بكر لقد عثرت من الاعرابى على باقعة هو من ذلك وذكر الهروى ان عليا هو القايل ذلك لابى بكر ومنه الحديث ففاتحته فاذا هو باقعة اى ذكى عارف لا يفوته شىء وجارية بقعة كبقعة والبقعاء من الارض المعزاء الحصى المعتاد وقادة البقعاء بطن من العرب وبقعاء موضع معرفة لا يدخلها الالف واللام وقيل بقعاء اسم بلد وفي التهذيب بقعاء قرية من قرى اليمامة ومنه قوله وحكى ثابت ابى النحى يقال عليه في بقعاء شر وكانه تهم بامراة تسكن من العرق وبقعاء المسالح موضع آخر ابن مقبل في شعره وفي الحديث ذكر بقع بضم الباء وسكون القاف اسم بئر بالمدينة وموضع بالشام من ديار كلب به استقرت طليحة بن خويلد الاسدى لما هرب يوم بزاخة وقالوا يجرى بقيع ويذم عن ابن الاعرابى يقال لهذا الرجل يعطيك بقليل ما يقتد عليه وهو على ذلك يذم وابتقع لونه وانتقع وامتقع بمعنى واحد وفي حديث الحجاج رأيت قوما بقعا قيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع **بكع** البكع القطع والضرب المتتابع الشديد في مواضع متفرقة من الجسد وبكعه بالسيف والعصا وبكعه قطعه وبكعه بكعا استقبله بما يكره وبكته وفي حديث ابى موسى قال له رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد خشيت ان تبكعنى بها البكع والتبكيت ان تستقبل الرجل بما يكره ومنه حديث ابى بكرة ومعاوية فبكعه به فزخ في اقفائنا وفي حديث عمر رضى الله عنه فبكعه بالسيف اى ضربه ضربا متتابعا وقال شمر بكعه تبكيعا اذا واجهه بالسيف قال ابن برى البكع الجملة يقال اعطاه المال بكعا اى جملة وتميم تقول ما ادرى اين بكع بمعنى اين بقع **بلع** بلع الشىء بلعا وابتلعه وتبلعه وسرطه سرطا جرعه تبلعه عن ابن الاعرابى وفي المثل لا يغص رقيقا من لم يبتلع ربيعا والبلعة من الشراب كالجرعة والبلوع الشراب وبلع الطعام وابتلعه لم يمضغه وابلعه غيره والمبلع والبلعم والبلعوم كله مجرى الطعام وموضع الابتلاع من الحلق وان شئت قلت ان البلعم والبلعوم رباعى ورجل بلع ومبلع وبلعة اذا كان كثير الاكل وقال ابن الاعرابى البولع الكثير الاكل والبالوعة والبلوعة لغتان بئر تحفر في وسط الدار ويضيق راسها يجرى فيها المطر وفي الصحاح ثقب في وسط الدار والجمع البلاليع والبلوعة لغة اهل البصرة ورجل بلع كانه يبتلع الكلام والبلعة سم البكرة وثقبها الذى في قامتها وجمعها بلع وبلع فيه الشيب تبليعا بدا وظهر وقيل كثر ويقال ذلك للانسان اول ما يظهر فيه الشيب واما قول حسان لما رأتنى ام عمرو صدفت قد بلعت بى ذراة فالحفت فانما عنى بلعت بى لانه في معنى قد الما واراد في موضع بمكانها للوزن حين لم يستقم له ان يقول قد بلع فيه الشيب كبلع فيهما لغة عن ابن الاعرابى وسعد بلع من منازل القمر وهما كوكبان متقاربان معترضان خفيان زعموا انه طلع لما قال تعالى للارض يا ارض ابلعى ماءك ويقال انه سمى بلعا لانه كان لقرب صاحبه منه يكاد يبتلعه يعنى الكوكب الذى معه وبنو بلع بطن من قضاعة وبلع اسم موضع قال الراعى بل ما تذكر من هند اذا احتجبت بابنى عوار وامسى دونها بلع والمتبلع فرس زيد الخيل وبلعاء ابن قيس رجل من كبراء العرب وبلعاء فرس لبنى سدوس وبلعاء ايضا فرس لابى ثعلبة قال ابن برى وبلعاء اسم فرس وكذلك المتبلع **بلتع** البلتعة التكيس والتظرف والمتبلتع الذى يتحذلق في كلامه ويتدهى ويتظرف ويتكيس وليس عنده شىء ورجل بلتع ومتبلتع وبلتعى وبلتعانى حاذق ظريف متكلم والانثى بالهاء قال هدبة بن خشرم ولا تنكحى ان فرق الدهر بيننا اغم القفا والوجه ليس بانزعا ولا قرزلا وسط الرجال جنادفا اذا ما مشى او قال قولا تبلتعا وقال ابن الاعرابى التبلتع اعجاب الرجل بنفسه وتصلفه وانشد للراعى يذم نفسه ويحمدها ازعموا ان رغبتى لن تنفعا لا خير في الشيخ وان تبلتعا والبلتعة من النساء السليطة المتاذية الكثيرة الكلام وذكره الازهرى في الخماسى وبلتعة اسم وابو بلتعة كنية ومنه حاطب بن ابى بلتعة **بلخع** موضع **بلقع** مكان بلقع خال وكذلك الانثى وقد وصف به الجمع فقيل ديار بلقع قال جرير حيوا المنازل واسألوا اطلالها هل يرجع الخبر الديار البلقع كانه وضع الجميع موضع الواحد كما قرئ ثلثمائة سنين وارض بلاقع جمعوا لانهم جعلوا منه بلقعا قال الطرماح يصف الذئب يستخبر الريح وضيق لباكين والارض قفر بلاقع والبلقع والبلقعة الارض القفراء التى لا شىء فيها يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير الهاء اذا كان نعتا فهو بغير هاء للذكر والانثى فان كان اسما قلت انتهينا الى بلقعة ملساء قال وكذلك القفر والبلقعة الارض التى لا شجر بها تكون في الرمل وفي القيعان يقال قاع بلقع وارض بلاقع ويقال اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع وفي الحديث اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع معنى بلاقع ان يفتقر

الحالف ويذهب ما في بيته من الخير والمال سوى ما له في الآخرة من الاثم وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه والبلاقع الخالية لا شىء فيها قال رؤبة فاصبحت دارهم بلاقعا وفي الحديث فاصبحت الارض منى بلاقع قال ابن الاثير وصفها بالجمع مبالغة كقولهم ارض سباسب وثوب اخلاق وامرأة بلقع وبلقعة خالية من كل خير وهو من ذلك وفي الحديث شر النساء السلفعة البلقعة اى الخالية من كل خير وابلنقع الشىء ظهر وخرج قال رؤبة فهى تشق الآل وتبلنقع الا تمرى الا بلنقاع الانتزاع وسهم بلقعى اذا كان صافى النصل وكذلك سنان بلقعى قال الطرماح توهن فيه المضرحية بعدما مضت فيه اذنا بلقعى وعامل **بوع** الباع والبوع والبوع مسافة ما بين الكفين اذا بسطتهما الاخيرة هذلية قال ابو ذؤيب فلو كان حبلا من ثمانين قامة وخمسين بوعا نالها بالانامل والجمع ابواع وفي الحديث اذا تقرب العبد منى بوعا اتيته هرولة البوع والباع سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو هنا مثل لقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة وباع يبوع بوعا بسط باعه وبسط باعه وباع الحبل يبوعه بوعا مد يديه معه حتى صار باعا وبعته وقيل مدّه باعا كما تقول شبرته من الشبر والمعنيان متقاربان قال ذو الرمة يصف رمثا ومستامة تستام وهى رخيصة تباع بساحات الايادى وتمسح مستامة يعنى ارضا تسوم فيها الابل من السوم الذى هو البيع وتباع اى تمد فيها الابل ابواعها وايديها وتمسح من المسح الذى هو القطع كقوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق اى قطعها والابل تبوع في سيرها وتبوع تمد ابواعها وكذلك الظباء والبائع ولد الظبى اذا باع في مشيه صفة غالبة والجمع بوع وبوائع ومر يبوع ويتبوع اى يمد باعه ويملأ ما بين خطوه والباع السعة في المكارم وقد قصر باعه عن ذلك لم يسعه كله على المثل ولا يستعمل البوع هنا وباع بماله يبوع بسط به باعه قال الطرماح لقد خفت ان القى المنايا ولم انل من المال ما اسمو به وابوع ورجل طويل الباع اى الجسم وطويل الباع وقصيره في الكرم وهو على المثل ولا يقال قصير الباع في الجسم وجمل بواع جسيم وربما عبر بالباع عن الشرف والكرم قال العجاج اذا الكرام ابتدروا الباع بدر تقضى البازى اذا البازى كسر وقال حجر بن خالد ندهدق بضع اللحم للباع والندى وبعضهم تغلى بذم مناقعه وفي نسخة مراجله قال الازهرى البوع والباع لغتان ولكنهم يسمون البوع في الخلقة فاما بسط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون الا كريم الباع قال والبوع مصدر باع يبوع وهو بسط الباع في المشى والابل تبوع في سيرها وقال بعض اهل العربية ان رباع بنى فلان قد بعن من البيع وقد بعن من البوع فضموا الباء في البوع وكسروها في البيع للفرق بين الفاعل والمفعول الا ترى انك تقول رأيت اماء بعن متاعا اذا كن بايعات ثم تقول رأيت اماء بعن اذا كن مبيعات فالمبين الفاعل من المفعول باختلاف الحركات وكذلك من البوع قال الازهرى ومن العرب من يجرى ذوات الياء على الكسر وذوات الواو على الضم سمعت العرب تقول صفنا بمكان كذا وكذا اى اقمنا به في الصيف وصفنا ايضا اى اصابنا مطر الصيف فلم يفرقوا بين فعل الفاعلين والمفعولين وقال الاصمعى قال ابو عمرو بن العلاء سمعت ذا الرمة يقول ما رأيت افصح من امة آل فلان قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا ما شئنا رواه هكذا بالكسر وروى ابن هانئ عن ابى زيد قال يقال للاماء قد بعن اشموا الباء شيئا من الرفع وكذلك الخيل قد قدن والنساء قد عدن من مرضهن اشموا كل هذه شيئا من الرفع نحو قد قيل ذلك وبعضهم يقول قول وباع الفرس في جريه اى ابعد الخطو وكذلك الناقة ومنه قول بشر بن ابى خازم فعد طلابها وتسل عنها بحرف قد تغير اذا تبوع ويروى فدع هذا وسل النفس عنها وقال اللحيانى يقال والله لا تبلغون تبوعه اى لا تلحقون شأوه واصله طول خطاه يقال باع وانباع وتبوع وانباع العرق سال وقال عنترة ينباع من ذفرى غضوب جسرة زيافة مثل الفنيق المكدم قال احمد بن عبيد ينباع ينفعل من باع يبوع اذا جرى لينا وتثنى وتلوى قال وانما يصف الشاعر عرق الناقة وانه يتلوى في هذا الموضع واصله ينبوع فصارت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قال وقول اكثر اهل اللغة ان ينباع كان في الاصل ينبع فوصل فتحة الباء بالالف وكل شىء مد ينباع وانباع الرجل وثب بعد سكون وانباع سطا وقال اللحيانى وانباعت الحية بسطت نفسها بعد تحويها لتساور وقال الشاعر ثمت ينباع انبياع الشجاع ومن امثال العرب مطرق لينباع يضرب مثلا للرجل اذا اضب على داهية وقول صخر الهذلى لفاتح البيع يوم رؤيتها وكان قبل انبياعه لكد قال الانبياع مسامحته بالبيع يقال قد انباع لى اذا سامح في البيع واجاب اليه وان لم يسامح قال الازهرى لا انباع وقيل البيع الانبساط وفاتح اى كاشف يصف امراة حسناء يقول لو تعرضت لراهب تلبد شعره لانبسط اليها والكبد العبر وقبله والى لو سمعت سمحا من الدرب راسه لبد لفاتح البيع اى لكاشف لانبساط اليها ولقرب الخطو اليها قال الازهرى هكذا فسر في شعر الهذليين ابن الاعرابى يقال بوع بوعا اذا مد باعيه في طاعة الله ومثل مخرنبق لينباع اى ساكن ليثب او ليسطو وانباع الشجاع من الصف برز عن الفارس وعليه وجه قول ينباع من ذفرى غضوب جسرة البيت لا على الاشباع كما ذهب اليه غيره **بيع** البيع ضد الشراء والبيع الشراء ايضا وهو من الاضداد وبعت الشىء شريته ابيعه بيعا ومبيعا وهو شاذ وقياسه مباعا والابتياع الاشتراء وفي الحديث لا يخطب الرجل على خطبة اخيه ولا يبع على بيع اخيه قال ابو عبيد كان ابو عبيدة وابو زيد وغيرهما من اهل العلم يقولون انما النهى في قوله لا يبع على بيع اخيه انما هو لا يشتر على شراء اخيه فانما وقع النهى على المشترى لا على البائع لان العرب تقول بعت الشىء بمعنى اشتريته قال ابو عبيد ليس للحديث عندى وجه غير هذا لان البائع لا يكاد يدخل على البائع وانما المعروف ان يعطى الرجل بسلعته شيئا فيجىء مشتر آخر فيزيد عليه وقيل في قوله ولا يبع على بيع اخيه هو ان يشترى الرجل من الرجل سلعة ولما يتفرقا عن مقامهما فنهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يعرض رجل آخر سلعة اخرى على المشترى تشبه السلعة التى اشترى ويبيعها منه لانه لعله ان يرد السلعة التى اشترى اولا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للمتبايعين الخيار ما لم يتفرقا فيكون البائع الاخير قد افسد على البائع الاول بيعه ثم لعل البائع يختار نقض البيع فيفسد على البائع والمتبايع بيعه قال ولا انهى رجلا قبل ان يتبايع المتبايعان وان كانا تساوما ولا بعد ان يتفرقا عن مقامهما الذى تبايعا فيه عن ان يبيع اى المتبايعين شاء لان ذلك ليس ببيع على بيع اخيه فينهى عنه قال وهذا يوافق حديث المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا فاذا باع رجل رجلا على بيع اخيه في هذه الحال فقد عصى الله اذا كان عالما بالحديث فيه والبيع لازم لا يفسد قال الازهرى البائع والمشترى سواء في الاثم اذا باع على بيع اخيه او اشترى على شراء اخيه لان كل واحد منهما يلزمه اسم البائع مشتريا كان او بائعا وكل منهى عن ذلك قال الشافعى هما متساويان قبل عقد الشراء فاذا عقدا البيع فهما متبايعان ولا يسميان بيعين ولا متبايعين وهما في السوم قبل العقد قال الازهرى وقد تأول بعض من يحتج لابى حنيفة وذويه وقولهم لا خيار للمتبايعين بعد العقد

بانهما يسميان متبايعين وهما متساومان قبل عقدهما البيع واحتج في ذلك بقول الشماخ في رجل باع قوسا * فوافى بها بعض المواسم فانبرى
لها بيع يغلي لها السوم رائز * قال فسماه بيعا وهو سائم قال الازهري وهذا وهم وتمويه ويرد ما تأوله هذا المحتج شيئان احدهما ان الشماخ
قال هذا الشعر بعدما انعقد البيع بينهما وتفرقا عن مقامهما الذي تبايعا فيه فسماه بيعا بعد ذلك ولو لم يكونا اتما البيع لم يسمه بيعا
واراد بالبيع الذي اشترى وهذا لا يكون حجة لمن يجعل المتساومين بيعين ولما ينعقد بينهما البيع والمعنى الثاني انه يرد تأويله ما في
سياق خبر ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يخير احدهما صاحبه فاذا قال له اختر فقد وجب
البيع وان لم يتفرقا الا تراه جعل البيع ينعقد باحد شيئين احدهما ان يتفرقا عن مكانهما الذي تبايعا فيه والآخر ان يخير احدهما
صاحبه ولا معنى للتخيير الا بعد انعقاد البيع قال ابن الاثير في قوله لا يبع احدكم على بيع اخيه فيه قولان احدهما اذا كان المتعاقدان
في مجلس العقد فطلب طالب السلعة باكثر من الثمن ليرغب البائع في فسخ العقد فهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع
غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه الثاني ان يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن
فانه مثل الاول في النهي وسواء كانا قد تعاقدا على المبيع او تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى
الشراء تقول بعت الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار ابي عبيد وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره وقال الفرزدق * ان الشباب لرابح
من باعه * والشيب ليس لبائعيه تجار * يعني من اشتراه والشيء مبيع ومبيوع مثل مخيط ومخيوط على النقص والاتمام قال الخليل الذي
حذف من مبيع واو مفعول لانها زائدة وهي اولى بالحذف وقال الاخفش المحذوفة عين الفعل لانهم لما سكنوا الياء القوا حركتها على
الحرف الذي قبلها فانضمت ثم ابدلوا من الضمة كسرة للياء التي بعدها ثم حذفت الياء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان
للكسرة قال المازني كلا القولين حسن وقول الاخفش اقيس قال الازهري قال ابو عبيد البيع من حروف الاضداد في كلام العرب يقال
باع فلان اذا اشترى وباع من غيره وانشد قول طرفة * ويأتيك بالاخبار من لم تبع له * بتاتا ولم تضرب له وقت موعد * اراد من لم تشتر له
زادا والبياعة السلعة والابتياع الاشتراء وتقول بيع الشيء على ما لم يسم فاعله ان شئت كسرت الباء وان شئت ضممتها ومنهم من
يقلب الياء واوا فيقول بوع الشيء وكذلك القول في كيل وقيل واشباههما وقد باعه الشيء وباعه منه بيعا فيهما قال اذا الثريا
طلعت عشاء * فبع لراعي غنم كساء * وابتاع الشيء اشتراه واباعه عرضه للبيع قال الهمداني * فرضيت آلاء الكميت فمن يبع * فرسا فليس
جواده بمباع * اي بمعرض للبيع والآلاء خصاله الجميلة ويروى افلاء الكميت وبايعه مبايعة وبياعا عارضه بالبيع قال جنادة بن عامر
فان اكن نائبا عنه فاني * سررت بانه غبن البياعا * وقال قيس بن ذريح * كمغبون يعض على يديه * تبين غبنه بعد البياع * واستباعه
الشيء اي سأله ان يبيعه منه ويقال انه لحسن البيعة من البيع مثل الجلسة والركبة وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر ببقال
ولا صاحب بيعة الا سلم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة والبيعان البائع والمشتري وجمعه باعة عند
كراع ونظيره عيل وعالة وسيد وسادة قال ابن سيدة وعندي ان ذلك كله انما هو جمع فاعل فاما فيعل فجمعه بالواو والنون
وكل من البائع والمشتري بائع وبيع وروى بعضهم هذا الحديث المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا والمبيع اسم المبيع قال صخر الغي * فاقبل
منه طوال الذرى * كأن عليهن بيعا جزيفا * يصف سحابا والجمع بيوع والبياعات الاشياء التي يتبايع بها في التجارة ورجل بيوع جيد
البيع وبياع كثيره وبيع كبيوع والجمع بيعون ولا يكسر والانثى بيعة والجمع بيعات ولا يكسر حكاه سيبويه قال المفضل الضبي يقال باع فلان
على بيع فلان وهو مثل قديم تضربه العرب للرجل يخاصم صاحبه وهو يريد ان يغالبه فاذا ظفر بما حاوله قيل باع فلان على بيع
فلان ومثله شق فلان غبار فلان وقال غيره يقال باع فلان على بيعك اي قام مقامك في المنزلة والرفعة ويقال ما باع على بيعك
احد اي لم يساوك احد وتزوج يزيد بن معاوية ام مسكين بنت عمرو على ام هاشم فقالت لها * ما لك ام هاشم تبكين * من قدر حل
بكم تضجين * باعت على بيعك ام مسكين * ميمونة من نسوة ميامين * وفي الحديث نهى عن بيعتين في بيعة وهو ان يقول بعتك هذا الثوب
نقدا بعشرة ونسيئة بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدري ايهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن صوره ان تقول بعتك هذا
بعشرين على ان تبيعني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهي عن بيع و
شرط وبيع وسلف وهما هذان الوجهان واما ما ورد في حديث المزارعة نهى عن بيع الارض قال ابن الاثير اي كرائها وفي حديث آخر
لا تبيعوها اي لا تكروها والبيعة الصفقة على ايجاب البيع وعلى المبايعة والطاعة والبيعة المبايعة والطاعة وقد تبايعوا على الامر
كقولك اصفقوا عليه وبايعه عليه مبايعة عاهده وبايعته من البيع والبيعة جميعا والتبايع مثله وفي الحديث انه قال الا تبايعوني
على الاسلام هو عبارة عن المعاقدة والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته
ودخيلة امره وقد تكرر ذكرها في الحديث والبيعة بالكسر كنيسة النصارى وقيل كنيسة اليهود والجمع بيع وقوله تعالى وبيع
وصلوات ومساجد قال الازهري فان قال قائل فلم جعل الله هدمها من الفساد وجعلها كالمساجد وقد جاء الكتاب العزيز
بنسخ شريعة النصارى واليهود فالجواب في ذلك ان البيع والصوامع كانت متعبدات لهم اذ كانوا مستقيمين على ما امروا به
غير مبدلين ولا مغيرين فاخبر الله جل ثناؤه ان لولا دفعه الناس عن الفساد ببعض الناس لهدمت متعبدات كل فريق من اهل
دينه وطاعته في كل زمان فبدأ بذكر البيع على المساجد لان صلوات من تقدم من انبياء بني اسرائيل واممهم كانت فيها قبل نزول
الفرقان وقبل تبديل من بدل واحدثت المساجد وسميت بهذا الاسم بعدهم فبدأ جل ثناؤه بذكر الاقدم واخر ذكر الاحدث
لهذا المعنى ونبايع بغير همز موضع قال ابو ذؤيب * فكانها بالجزع بين نبايع * واولات ذي العرجاء نهب مجمع * قال ابن جني هو فعل منقول
وزنه نفاعل ككنهبل وعرند ونحوه الا انه سمي به مجردا من ضميره فلذلك اعرب ولم يحك ولو كان فيه ضمير لم يقع في هذا الموضع لانه كان يجب
حكايته ان كان جملة كذرى حبا وتأبط شرا فكان ذلك يكسر وزن البيت لانه كان يلزمه منه حذف ساكن الوتد فتصير
متفاعلن الى متفاعل وهذا لا يجيزه احد فان قلت فهلا نونته كما تنون في الشعر الفعل نحو قوله * من طلل كالاتحمي انهجن * وقوله * داينت
اروى والديون تقضين * فكان ذلك يفي بوزن البيت لمجيء نون متفاعلن قيل هذا التنوين انما يلحق الفعل في الشعر اذا كان الفعل قافية
فاما اذا لم يكن قافية فان احدا لا يجيز تنوينه ولو كان نبايع مهموزا لكانت نونه وهمزته اصليين فكان كعندلو وذلك ان النون

[illegible]

فصل التاء المثناة فوقها

[illegible]
قد سبقوك فلحقتهم قال واتبعتهم مثل افتعلت اذا مروا بك فمضيت معهم وتبعتهم تبعا مثله ويقال ما زلت اتبعهم حتى اتبعتهم اي
حتى ادركتهم وقال الفراء اتبع احسن من اتبع لان الاتباع ان يسير الرجل وانت تسير وراءه فاذا قلت اتبعته فكانك قفوته وقال الليث
تبعت فلانا واتبعته واتبعته سواء واتبع فلان فلانا اذا تبعه يريد به شرا كما اتبع الشيطان الذي انسلخ من آيات الله فكان من
الغاوين وكما اتبع فرعون موسى واما التتبع فان يتتبع في مهلة شيئا بعد شيء وفلان يتتبع مساوي فلان واثره ويتتبع مداق
الامور ونحو ذلك وفي حديث زيد بن ثابت حين امره ابو بكر الصديق بجمع القرآن قال فعلقت اتتبعه من اللخاف والعسب وذلك
انه استقصى جميع القرآن من المواضع التي كتب فيها حتى ما كتب في اللخاف وهي الحجارة وفي العسب وهي جريد النخل وذلك ان الرق قد عزم
حين نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر كاتب الوحي فيما تيسر من كتف ولوح وجلد وعسيب وانما تتبع زيد بن ثابت القرآن
وجمعه من المواضع التي كتبت فيه ولم يقتصر على ما حفظ هو وغيره وكان من احفظ الناس للقرآن استظهارا واحتياطا لئلا يسقط
منه حرف لسوء حفظ حافظه او يتبدل حرف بغيره وهذا يدل على ان الكتابة اضبط من صدور الرجال واحرى ان لا يسقط منه شيء
فكان زيد يتتبع في مهلة ما كتب منه في مواضعه ويضمه الى الصحف ولا يثبت في ذلك المصحف الا ما وجده مكتوبا كما انزل على النبي
صلى الله عليه وسلم واملاه على من كتبه واتبع القرآن ائتم به وعمل بما فيه وفي حديث ابي موسى الاشعري ان هذا القرآن كائن لكم اجرا
وكائن عليكم وزرا فاتبعوا القرآن ولا يتبعنكم القرآن فانه من تتبع القرآن هبط به على رياض الجنة ومن تتبعه القرآن زخ في قفاه
حتى يقذف به في نار جهنم يقول اجعلوه امامكم ثم اتلوه كما قال تعالى الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اي يتبعونه حق اتباعه واراد لا تدعوا
تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم كما فعل اليهود حين نبذوا ما امروا به وراء ظهورهم لانه اذا اتبعه كان بين يديه واذا خالفه كان
خلفه وقيل معنى قوله لا يتبعنكم القرآن اي لا يطلبنكم القرآن بتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة قال ابو عبيد وهذا معنى
حسن يصدقه الحديث الآخر ان القرآن شافع مشفع وماحل مصدق فجعله يمحل بصاحبه اذا لم يتبع ما فيه وقوله عز وجل او التابعين
غير اولي الاربة فسره ثعلب فقال هم اتباع الزوج ممن يخدمه مثل الشيخ الفاني والعجوز الكبيرة وفي حديث الحديبية وكنت تبيعا
لطلحة بن عبيد الله اي خادما والتبيع التابع كانه سمي بالمصدر وتبع كل شيء ما كان على آخره والتبع القوائم قال ابو دواد في صفة
الظبية * وقوائم تبع لها * من خلفها زمع زوائد * وقال الازهري التبع ما تبع اثر شيء فهو تبعه وانشد بيت ابي دواد الايادي في صفة
ظبية * وقوائم تبع لها * من خلفها زمع معلق * وتابع بين الامور متابعة وتباعا واتر ووالى وتابعته على كذا متابعة وتباعا والتباع الولاء
تابع فلان بين الصلاة وبين القراءة اذا والى بينهما ففعل هذا على اثر هذا بلا مهلة بينهما وكذلك رميته فاصبته بثلاثة اسهم
تباعا اي ولاء وتتابعت الاشياء تبع بعضها بعضا وتابعه على الامر اسعده عليه والتابعة الرئي من الجن الحقوا الهاء للمبالغة او لتشنيع
الامر او على ارادة الداهية والتابعة جنية تتبع الانسان وفي الحديث ان اول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امرأة كان لها
تابع من الجن التابع ههنا جني يتبع المرأة يحبها والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه وقولهم معه تابعة اي من الجن والتبيع الفحل من ولد البقر لانه يتبع
امه وقيل هو تبيع اول سنة والجمع اتبعة واتابع واتابيع كلاهما جمع الجمع والاخيرة نادرة وهو التبع والجمع اتباع والانثى تبيعة وفي الحديث
عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فامره في صدقة البقر ان يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنة
قال ابو فقعس الاسدي ولد البقر اول سنة تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم صالغ قال الليث التبيع العجل المدرك
الا انه يتبع امه بعد قال الازهري قول الليث التبيع المدرك وهم لانه يدرك اذا اثنى اي صار ثنيا والتبيع من البقر يسمى تبيعا حين يستكمل
الحول ولا يسمى تبيعا قبل ذلك فاذا استكمل عامين فهو جذع فاذا استوفى ثلاثة اعوام فهو ثني وحينئذ مسن والانثى مسنة وهي التي تؤخذ
في اربعين من البقر وبقرة متبع ذات تبيع وحكى ابن بري فيها متبعة ايضا وخادم متبع يتبعها ولدها حيثما اقبلت وادبرت وعم به اللحياني
فقال المتبع التي لها اولاد وفي الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع اي يتبعها اولادها وتبيع المرأة صديقها والجمع تبعاء وهي
تبيعته وهو تبيع نساء والجمع اتباع واتبع نساء عن كراع حكاها في المنجد وحكاها ايضا في المجرد اذا جد في طلبهن وحكى اللحياني هو تبعها وهي
تبعته قال الازهري تبع نساء اي يتبعهن وحدث نساء يحادثهن وزير نساء اي يزورهن وخلب نساء اذا كان يخالبهن وفلان تبع ضلة

يتبع النساء وتبع صلّه اي لا خير فيه ولا خير عنده عن ابن الاعرابي وقال ثعلب انما هو تبع صلّة مضاف والتبيع النصير والتبيع الذي لك عليه مال
يقال اُتبع فلان بفلان اي احيل له عليه واتبعه عليه احاله وفي الحديث الظلم ليّ الواجد واذا اتبع احدكم على مليء فليتبع معناه اذا احيل احدكم
على مليء قادر فليحتل من الحوالة قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه اتّبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن اكرم قال وليس هذا
امرا على الوجوب وانما هو على الرفق والادب والاباحة وفي حديث ابن عباس بينا انا اقرأ آية في سكة من سكك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي
أتبع يا ابن عباس فالتفتّ فاذا عمر فقلت اتبعك على ابيّ بن كعب اي اسند قراءتك ممن اخذتها واحل على من سمعتها قال الليث يقال للذي
له عليك مال يتابعك به اي يطالبك به تبيع وفي حديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف
قال نعم المال الاربعون والكثير ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقي والتبيع الغريم قال
الشماخ، يلوذ ثعالب الشرفين منها، كما لاذ الغريم من التبيع، وتابعه بمال اي طلبه والتبيع الذي يتبعك بحق يطالبك به وهو الذي يتبع
الغريم بما احيل عليه والتبيع التابع وقوله تعالى فنغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا قال الفراء اي ثائرا ولا طالبا بالثأر
لاغراقنا اياكم وقال الزجاج معناه لا تجدوا من يتبعنا بانكار ما نزل بكم ولا من يتبعنا بان يصرفه عنكم وقيل تبيعا مطالبا ومنه قوله تعالى
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يقول على صاحب الدم اتباع بالمعروف اي المطالبة بالدية وعلى القاتل اداء اليه باحسان
ورفع قوله فاتباع على معنى قوله فعليه اتباع بالمعروف وسيذكر ذلك مستوفى في فصل عفا في قوله فمن عفي له من اخيه شيء والتبعة و
التباعة ما اتبعت به صاحبك من ظلامة ونحوها والتبعة والتباعة ما فيه اثم يتبع به يقال ما عليه من الله في هذا تبعة ولا تباعة قال
[illegible] الموت اذ خيروا بين تباعات وتقتال قال الازهري التبعة والتباعة اسم الشيء الذي لك فيه بغية شبه ظلامة ونحو ذلك
وفي امثال العرب السائرة اتبع الفرس لجامها يضرب مثلا للرجل يؤمر برب الصنيعة واتمام الحاجة والتّبّع والتبع جميعا الظل لانه يتبع الشمس قالت
سعدى الجهنية ترثي اخاها اسعد، يرد المياه حضيرة ونفيضة، ورد القطاة اذا اسمألّ التّبّع، التبع الظل واسمئلاله بلوغه نصف النهار
وضموره وقال ابو سعيد الضرير التبع هو الدبران في هذا البيت سمي تبعا لاتباعه الثريا قال الازهري سمعت بعض العرب يسمي الدبران
التابع والتويبع قال وما اشبه ما قال الضرير بالصواب لان القطا ترد المياه ليلا وقل ما ترد ها نهارا ولذلك يقال ادل من قطاة
ويدل على ذلك قول لبيد، فوردنا قبل فراط القطا، ان من وردي تغليس النهل، قال ابن بري ويقال التابع والتبع والهادي والتالي
قال مهلهل، كأن التابع المسكين فيها، اجير في حدايات الوقير، والتبابعة ملوك اليمن واحدهم تبع سموا بذلك لانه يتبع بعضهم بعضا
كلما هلك واحد قام مقامه آخر تابعا له على مثل سيرته وزادوا الهاء في التبابعة لارادة النسب وقول ابي ذؤيب، وعليهما ماذيتان قضاهما
داود او صنع السوابغ تبع، سمع ان داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان سخر له الحديد فكان يصنع منه ما اراد وسمع ان تبعا
عملها وكان تبع امر بعملها ولم يصنعها بيده لانه كان اعظم شأنا من ان يصنع بيده وقوله تعالى اهم خير ام قوم تبع قال الزجاج جاء
في التفسير ان تبعا كان ملكا من الملوك وكان مؤمنا وان قومه كانوا كافرين وكان فيهم تبابعة وجاء ايضا انه نظر الى كتاب على قبرين بناحية
حمير هذا قبر رضوى وقبر حبى ابنتي تبع لا يشركان بالله شيئا قال الازهري واما تبع الملك الذي ذكره الله عز وجل في كتابه فقال وقوم تبع
كل كذب الرسل فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ادري تبع كان لعينا ام لا قال ويقال ان تبعا اشتق لهم هذا الاسم من
اسم تبع ولكن فيه عجمة ويقال هم اليوم من وضائع تبع بتلك البلاد وفي الحديث لا تسبوا تبعا فانه اول من كسا الكعبة قيل هو ملك
في الزمان الاول واسمه اسعد ابو كرب وقيل كان ملك اليمن لا يسمى تبعا حتى يملك حضرموت وسبا وحمير والتبع ضرب من الطير
وقيل التبع ضرب من اليعاسيب وهو اعظمها واحسنها والجمع التبابع تشبيها باولئك الملوك [illegible]
هنالك والتبع سيد النحل وتابع عمله وكلامه اتقنه واحكمه قال كراع ومنه حديث ابي واقد الليثي تابعنا الاعمال فلم نجد شيئا ابلغ
في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا اي احكمناها وعرفناها ويقال تابع فلان كلامه وهو تبيع الكلام اذا احكمه ويقال هو يتابع الحديث
اذا كان يسرده وقيل فلان متتابع العلم اذا كان علمه يشاكل بعضه بعضا لا تفاوت فيه وغصن متتابع اذا كان مستويا لا ابن فيه
ويقال تابع المرتع المال فتتابعت اي سمّن خلقها فسمنت وحسنت قال ابو وجزة السعدي، حرف مليكة كالفحل تابعها، في خصب عامين افراق
وتحميل، وناقة مفرق تمكث سنتين او ثلاثا لا تلقح واما قول سلامان الطائي، [illegible] لفي شغل عن ذحلي اليتتبع،
فانه اراد ذحلي الذي يتتبع فطرح الذي واقام الالف واللام مقامه وهي لغة لبعض العرب وقال ابن الانباري وانما ادخل الالف واللام على الفعل
لمضارعته الاسماء قال ابن عون قلت للشعبي ان رفيعا ابا العالية اعتق سائبة فاوصى بماله كله فقال ليس ذلك له انما ذلك للتابعة قال النضر
التابعة ان يتبع الرجل الرجل فيقول انا مولاك قال الازهري اراد ان المعتق سائبة ماله لمعتقه والاتباع في الكلام مثل حسن بسن وقبيح شقيح

تبرع تبرع وترعب موضعان بين صرفهم اياهما ان التاء اصل **تخطع** تخطع اسم قال ابن دريد اظنه مصنوعا لانه لا يعرف معناه **ترع** ترع
الشيء بالكسر ترعا وهو ترع وترع امتلأ وحوض ترع بالتحريك ومترع مملوء وكوز ترع اي ممتلئ وجفنة مترعة واترعه هو قال الحجاج ولعند
الارض تسيل ترعا، وهذا البيت اورده الجوهري، بسير اترعا، قال ابن بري هو لرؤبة قال والذي في شعره بسيل بالاسم ويعني نعما جوف
البلد المهيع قال والترع فعل ناس قال ووصف بني تميم وانهم افترشوا الارض بعدد كالسيل كثرة ومنه سيل اترع وسيل تراع اي يملأ
الوادي وقيل لا يقال ترع الاناء ولكن اترع الليث الترع امتلاء الشيء وقد اترعت الاناء ولم اسمع ترع الاناء وسحاب ترع كثير المطر قال
ابو وجزة، كانما طرقت ليلى معهدة، من الرياض ولاها عارض ترع، وترع الرجل ترعا فهو ترع اقتحم الامور مرحا ونشاطا ورجل ترع فيه عجلة
وقيل هو المستعد للشر والغضب السريع اليهما قال ابن احمر الخزرجي، الهدان الورع لا الترع، ضيق الجم ولا جاف ولا تفل، وقد ترع ترعا
والترع السفيه السريع الى الشر والترعة من النساء الفاحشة الخفيفة وترع الى الشيء تسرع وتترع الينا بالشر تسرع والمتترع الشر السارع
الى ما لا ينبغي له قال الشاعر، الباغي الحرب يسعى نحوها ترعا، حتى اذا ذاق منها جاحما بردا، الكسائي هو ترع عتل وقد ترع ترعا وعتل عتلا
اذا كان سريعا الى الشر ويقال الازهري عن الكلابيين فلان ذو مترعة اذا كان لا يغضب ولا يعجل قال وهذا ضد الترع وفي حديث ابن
المنتفق فاخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ترعني اي ما اسرع الى في النهي وقيل ترعه عن وجهه
ثناه وصرفه والترعة الدرجة وقيل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المكان المطمئن فهي روضة وقيل الترعة المرتفع

المرتفع من الارض قال ثعلب هو ماخوذ من الاناء المترع قال ولا يعجبني وقال ابو زياد الكلابي احسن ما تكون الروضة على المكان فيه غلظ وارتفاع
وانشد قول الاعشى، ما روضة من رياض الحزن معشبة، خضراء جاد عليها مسبل هطل، فاما قول ابن مقبل، ماجوا الرحيل وقالوا ان شربكم
ماء الزنابير من ماوية الترع، فهو جمع الترعة من الارض وهو على بدل من قوله ماء الزنابير كانه قال عذبا ماء الزنابير وهو موضع ورواه ابن الاعرابي
الترع وزعم انه اراد المملوءة فهو على هذا صفة لماوية وهذا القول ليس بقوي لانه لم يسمع في الآنية ترع والترعة الباب وفي حديث سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منبري هذا على ترعة من ترع الجنة قيل فيه الترعة الباب كانه قال منبري على باب من ابواب الجنة قال
ذلك سهل بن سعد الساعدي وهو الذي روى الحديث قال ابو عبيد وهو الوجه وقيل الترعة المرقاة من المنبر قال القتيبي معناه ان
الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذلك قوله في الحديث الآخر ارتعوا في رياض الجنة اي مجالس الذكر
وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنة فليقرأ آل حم وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثير كقوله عائد المريض في مخارف
الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت اقدام الامهات اي ان هذه الاشياء تؤدي الى الجنة وقيل الترعة في الحديث الدرجة وقيل
الروضة وفي الحديث ايضا ان قدمي على ترعة من ترع الحوض ولم يفسره ابو عبيد ابو عمرو الترعة مقام الشاربة من الحوض وقال الازهري
ترعة الحوض مفتح الماء اليه ومنه يقال اترعت الحوض اترعه اذا ملأته واترعت الاناء فهو مترع والتراع البواب عن ثعلب قال هدبة بن خشرم
يخيب تراعه بين حلقة ابوه، اذا غضبت وكل مضبب، قال ابن بري والذي في شعره يخيب حاده وروى الازهري عن حماد بن سلمة
انه قال قرأت في مصحف ابي الحرث وترعت الابواب قال هو في معنى غلقت الابواب والترعة فم الجدول ينفجر من النهر والجمع كالجمع وفي الصحاح بن كعب صح
والترعة افواه الجداول قال ابن بري صوابه والترع جمع ترعة افواه الجداول وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر ان
قدمي على ترعة من ترع الجنة وقال ان عبدا من عباد الله خيره ربه بين ان يعيش في الدنيا ما شاء وبين ان ياكل في الدنيا ما شاء وبين
لقاء ربه فاختار العبد لقاء ربه قال فبكى ابو بكر حين قال ذا وقال بل نفديك يا رسول الله بآبائنا قال ابو الحسن الزجاجي والرواية متصلة القاسم صح
من غير وجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا في مرضه الذي مات فيه نعى نفسه صلى الله عليه وسلم الى اصحابه والترعة مسيل
الماء الى الروضة والجمع من كل ذلك ترع والترعة شجرة صغيرة تنبت مع البقل وتيبس معه هي احب الشجر الى الحمير وسير تراع شديد
والترياع بكسر التاء واسكان الراء موضع **تسع** التسع والتسعة من العدد معروف يجري وجوهه على التانيث والتذكير تسعة رجال
وتسع نسوة ويقال تسعون في موضع الرفع وتسعين في موضع النصب والجر واليوم التاسع والليلة التاسعة وتسع عشرة مفتوحان
على كل حال لانهما اسمان جعلا اسما واحدا فاعطيا اعرابا واحدا غير انك تقول تسع عشرة امرأة وتسعة عشر رجلا قال الله تعالى
عليها تسعة عشر اي تسعة عشر ملكا واكثر القراء على هذه القراءة وقد قرئ تسعة عشر بسكون العين وانما اسكنها من اسكنها لكثرة الحركات
والتفسير ان على سقر تسعة عشر ملكا وقول العرب تسعة اكثر من ثمانية فلا تصرفه اذا اردت قدر العدد لا نفس المعدود فانما ذلك
لانها تصير هذا اللفظ علما لهذا المعنى كزوبرا من قوله، عدت على بزوبرا، وهو مذكور في موضعه والتسع في المؤنث كالتسعة في المذكر
وتسعهم يتسعهم بفتح السين صار تاسعهم وتسعهم كانوا ثمانية فاتمهم تسعة واتسعوا كانوا ثمانية فصاروا تسعة ويقال هو تاسع تسعة
وتاسع ثمانية وتاسع ثمانية ولا يجوز ان يقال هو تاسع تسعة ولا رابع اربعة انما يقال رابع اربعة على الاضافة ولكنك تقول رابع ثلاثة هم
هذا قول الفراء وغيره من الحذاق والتاسوعاء اليوم التاسع من المحرم وقيل هو يوم العاشوراء واظنه مولدا وفي حديث ابن عباس لئن بقيت
الى قابل لاصومن التاسع يعني عاشوراء كانه تأول فيه عشر الورد انها تسعة ايام والعرب تقول وردت الماء عشرا يعنون يوم التاسع ومن
ههنا قالوا عشرين ولم يقولوا عشرين لانهما عشران وبعض الثالث فجمع فقيل عشرين وقال ابن بري لا احسبهم سموا عاشوراء تاسوعاء
الا على الاظماء نحو العشر لان الابل تشرب في اليوم التاسع وكذلك الخمس تشرب في اليوم الرابع قال ابن الاثير انما قال ذلك كراهة لموافقة
اليهود فانهم كانوا يصومون عاشوراء وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال وظاهر الحديث يدل على خلاف ما ذكره الازهري
من انه عنى عاشوراء كانه تأول فيه عشر ورد الابل لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم قال ان بقيت الى قابل لاصومن تاسوعاء
فكيف يعد بصوم يوم قد كان يصومه والتسع من اظماء الابل ان ترد الى تسعة ايام والابل تواسع واتسع القوم فهم متسعون اذا وردت
ابلهم لتسعة ايام وثماني ليال وحبل متسوع على تسع قوى والثلث التسع مثل الغرر الليلة السابعة والثامنة والتاسعة من الشهر
وهي بعد النفل لان آخر ليلة منها هي التاسعة وقيل هي الليالي الثلاث من اول الشهر والاول قيس قال الازهري العرب تقول في ليالي
الشهر ثلاث غرر وبعدها ثلاث نفل وبعدها ثلاث تسع سمين تسعا لان آخرتهن الليلة التاسعة كما قيل للثلاث بعدها ثلاث عشر لان بادئتها
الليلة العاشرة والعشير والتسيع بمعنى العشر والتسع بالضم والتسيع جزء من تسعة يطرد في جميع هذه الكسور عند بعضهم قال شمر والتاسع
تسيع الاثنى زيد وتسع المال يتسعه اخذ تسعه وتسع القوم بفتح السين ايضا يتسعهم اخذ تسع اموالهم وقوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع
آيات بينات قيل في التفسير انها اخذ آل فرعون بالسنين وهو الجدب حتى ذهبت ثمارهم وذهب من اهل البوادي مواشيهم ومنها اخراجه
موسى عليه السلام يده بيضاء للناظرين ومنها القاؤه عصاه فاذا هي ثعبان مبين ومنها ارسال الله تعالى عليهم الطوفان والجراد
والقمل والضفادع والدم وانفلاق البحر ومن آياته انفجار الحجر وقال الليث رجل متسع وهو المنكمش الماضي في امره قال الازهري [illegible]
ما قال الا ان يكون مفتعلا من التسعة واذا كان كذلك فليس من هذا الباب قال وفي نسخة من كتاب الليث مستتع وهو المنكمش الماضي
في امره ويقال المستتع لغة قال ورجل مستتع اي سريع **تعع** التع الاست تع تعا واتع قال التعتع عن ابن دريد قال ابو منصور في ترجمة تعع روى
الليث هذا الحرف بالتاء المتتاع اذا قاء وهو خطأ انما هو بالثاء المثلثة لا غير من الثعثعة والتعتعة كلام فيه لثغة والتعتعة الحركة
العنيفة وقد تعتعه اذا عتله واقلقه ابو عمرو تعتعت الرجل وتلتلته وهو ان تقبل به وتدبر وتعتعت عليه في ذلك وهي التعتعة و
التلتلة ايضا وفي الحديث حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التاء اي من غير ان يصيبه اذى يقلقه ويزعجه والتعتع الفأفاء و
التعتعة في الكلام ان يعيا بكلامه ويتردد من حصر او عي وقد تعتع في كلامه وتعتعه اللؤم ومنه الحديث الذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه
اي يتردد في قراءته ويتبلد فيها لسانه وتعتع فلان اذا ارتد عليه قوله ولا ادري ما الذي تعتعه ووقع القوم في تعاتع اذا وقعوا في اراجيف
وتخليط وتعتعة الدابة ارتطامها في الرمل والخبار والوحل من ذلك وقد تعتع البعير وغيره اذا ساخ في الخبار اي في وعوث الرمال قال

الشاعر تتعتع في الخبار اذا علاه ويقال في الطريق المستقيم تلع تلع النهار يتلع تلعا وتلوعا واتلع ارتفع وتلعت الضحى تلوعا واتلعت انبسطت وتلع الضحى وقت تلوعها عن ابن الاعرابي وانشد الا ان غزوت في بطن واد حماة بكيت ولم يعذرك بالجهل عاذر تعالين في عزية تلع الضحى على فتن قد نعمته السرائر وتلع الظبي والثور من كناسه اخرج راسه وسما بجيده واتلع راسه اطلعه فنظر قال ذو الرمة كما اتلعت من تحت ارطى صريمة الى نبأة الصوت الظباء الكوانس وتلع الرجل راسه اخرجه من شيء كان فيه وهو شبيه طلع الا ان طلع اعم قال الازهري في كلام العرب اتلع راسه اذا اطلع وتلع الراس نفسه وانشد بيت ذي الرمة والاتلع والتلع والتليع الطويل وقيل الطويل العنق وقال الازهري في ترجمة بتع البتع الطويل العنق والتليع الطويل المظهر قال ابو عبيد اكثر ما يراد بالاتلع طول العنق وقد تلع تلعا فهو تليع بين التلع وقول غيلان الربعي يستمسكون من حذار الالقاء بتلعات كجذوع الصيصاء يعني بالتلعات هنا سكانات السفن وقوله من حذار الالقاء اراد من خشية ان يقعوا في البحر فيهلكوا وقوله كجذوع الصيصاء اي ان قلوع هذه السفينة طويلة حتى كانها جذوع الصيصاء وهو ضرب من التمر نخله طوال وامراة تلعاء بينة التلع وعنق اتلع وتليع فيمن ذكر طويل وتلعا في من انث قال الاعشى يوم تبدي لنا قتيلة عن جيد تليع تزينه الاطواق وقيل التلع طوله وانتصابه وغلظ اصله وجدلا ما علاه والاتلع ايضا والتليع الطويل من الادب قال وطلقوا في تليع الراس جذب والانثى تلعة وتلعا والتليع الكثير التلفت حوله وقيل تليع وسيد تليع وتليع رفيع وتتلع في مشيه وتتالع مد عنقه ورفع راسه وتتلع مد عنقه للقيام يقال لزم فلان مكانه فقعد فما يتتلع اي فما يرفع راسه للنهوض ولا يريد البراح والتتلع التقدم قال ابو ذؤيب فوردن والعيوق مقعد رابئ الضرباء فوق النظم لا يتتلع قال ابن بري صوابه خلف النجم وكذلك رواية سيبويه وفي حديث علي لقد اتلعوا اعناقهم الى امر لم يكونوا اهله فوقصوا دونه اي رفعوها والتلعة ارض مرتفعة غليظة يتردد فيها السيل ثم يدفع منها الى تلعة اسفل منها وهي مكرمة من المنابت والتلعة مجرى الماء من اعلى الوادي الى بطون الارض والجمع التلاع ومن امثال العرب فلان لا يمنع ذنب تلعة يضرب للرجل الذليل الحقير وفي الحديث فيجيء مطر لا يمتنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وانه لا يخلو منه موضع وفي الحديث ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة ابن الاعرابي يقال في مثل ما اخاف الا من سيل تلعتي اي من بني عمي وذوي قرابتي قال والتلعة مسيل الماء لان من نزل التلعة فهو على خطر ان جاء السيل جرف به قال وقال هذا وهو نازل بالتلعة فقال لا اخاف الا من مأمني وقال شمر التلاع مسايل الماء تسيل من الاسناد والنجاف والجبال حتى تنصب في الوادي قال وتلعة الجبل ان الماء يجيء فيخد فيه ويحفره حتى يخلص منه قال ولا يكون التلاع في الصحارى قال والتلعة ربما جاءت من ابعد من خمسة فراسخ الى الوادي فاذا جرت من الجبال فوقعت في الصحارى حفرت فيها كهيئة الخندق قال واذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادي او ثلثيه فهي ميثاء وفي حديث الحجاج في صفة المطر وادحضت التلاع اي جعلتها زلقا تزل فيها الارجل والتلعة ما انهبط من الارض وقيل ما ارتفع وهو من الاضداد وقيل التلعة مثل الرحبة والجمع من كل ذلك تلع وتلاع قال مارق الطائي وكنا اناسا دائنين بغبطة يسيل بنا تلع الملا وابارقه وقال النابغة عفا ذو حسى من فرتنا فالفوارع فجنبا اريك فالتلاع الدوافع حكى ابن بري عن ثعلب قال دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده ابو نصر اخو ابي العميثل الاعرابي فقال لي ما التلعة فقلت اهل الرواية يقولون هو من الاضداد يكون ما علا وما سفل قال الراعي في العلو كدخان مرتجل باعلى تلعة غرثان ضرم عرفجا مبلولا وقال زهير في الانهباط وان تمتى اهبط من الارض تلعة اجد اثرا قبلي جديدا وعافيا قال وليس كذلك انما هي مسيل ما من اعلى الوادي الى اسفله فمرة يوصف علاها ومرة يوصف اسفلها وفي الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع قيل في تفسيره هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض واشرف منها وفلان لا يوثق بسيل تلعته يوصف بالكذب اي لا يوثق بما يقول وما يجيء به فهذه ثلاثة امثال جاءت في التلعة وقول كثير عزة بكل تلاعة كالبدر لما تنور واستقل على الجبال قيل في تفسيره التلاعة ما ارتفع من الارض شبه الناقة وقيل التلاعة الطويلة العنق المرتفعة والياء واحد وتلعة موضع قال جرير الا تعاجل التذكر والهوى بتلعة ارشاش الدموع السواجم وقال ايضا وقد كان في بقعاء ري لشائكم وتلعة والجوفاء يجري غديرها ويروى وتلعة والجوفاء يجري غديرها اي يطرد عند هبوب الريح ومتالع بضم الميم جبل قال لبيد درس المنا بمتالع فابان بالحبس بين البيد والسوبان وقال ابن بري تحرزه فتقادمت بالحبس فالسوبان لما اتاه المنازل فغزع وهو قبيح قال الازهري متالع جبل بناحية البحرين بين السودة والاحساء وفي سفح هذا الجبل عين يسيح ماؤها يقال له عين متالع شبيه بالترع لغية او لثغة او بدل ورجل تلع بمعنى الترع توع تاع اللبا والسمن يتوع توعا اذا كسره بقطعة خبز واخذه بها حكى الازهري عن الليث قال التوع كسرك لبا او سمنا بكسرة خبز ترفعه بها تقول منه تعته فانا اتوعه توعا تيع التيع ما يسيل على وجه الارض من جمد ذائب ونحوه وشيء تائع ومائع وتاع الماء يتيع تيعا وتوعا الاخيرة نادرة وتتيع كلاهما انبسط على وجه الارض واتاع الرجل اتاعة فهو متيع قاء واتاع قيئه واتاع دمه فتاع يتوع وتاع القيء يتيع توعا اي خرج والقيء متاع قال القطامي وذكر الجراحات فظلت تعبط الايدي كلوما تمج عروقها علقا متاعا وتاع السنبل يبس بعضه وبعضه رطب والريح تتابع باليبس قال ابو ذؤيب يذكر عقر ناقة وانها كانت على راسها قرنبت ومعزبها عتر قد رتك لساقها فخرت كما تتابع الريح بالقفل قال الازهري يقال تتابعت الريح بورق الشجر اذا ذهبت به واصله تتايعت والقفل ما يبس من الشجر والتتايع في الشيء وعلى الشيء التهافت فيه والمتابعة عليه والاسراع اليه يقال تتايعوا في الشر اذا تهافتوا وتسارعوا اليه والسكران يتتايع اي يرمي بنفسه وفي حديثه صلى الله عليه وسلم ما يحملكم على ان تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار التتايع الوقوع في الشر من غير فكر ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون في الخير ويقال في التتايع انه اللجاجة قال الازهري ولم يسمع التتايع في الخير وانما سمعناه في الشر والتتايع التهافت في الشر واللجاج ولا يكون التتايع الا في الشر ومنه قول الحسن بن علي رضوان

[illegible]

[illegible]

اشتقاقا اندفع واثع يثع مخرج اثجاه حربيا دما وكذلك الدم من الجرح ايضا ومن الانف ابن الاعرابي يقال ثع يثع واثع يثع وماع واتاع كله اذا قاء والثعثعة حكاية صوت القالس وقد تثعثع بقيئه وثعثعه والثعثعة كلام رجل تغلب عليه الثاء والعين وقيل هو الكلام الذي لا انتظام له والثعثع اللؤلؤ ويقال للصدف ثعثع وللصوف الاحمر ثعثع ايضا قال الازهري في خطبته فيما عثر فيه على غلط احد الشيوخ انه ذكر ان ابا تراب انشده ان تمنعي صوبك صوب المدمع يجري على الخد كضئب الثعثع قيدا الثعثع بكسر الثاءين بخطه ثم فسر ضئب الثعثع انه شيء له حب يزرع واخطا في كسر الثاءين وفي التفسير والصواب الثعثع بفتح الثاءين وهو صدف اللؤلؤ قال ذلك احمد بن يحيى ومحمد بن يزيد المبرد ثلغ هذه ترجمة انفرد بها الجوهري وذكرها بالمعنى لا بالنص في ترجمة ثلغ في حرف الغين المعجمة فقال هنا ثلعت راسه ثلعا اي شدخته والمثلع المشدخ من البسر وغيره ثوع ابن الاعرابي ثوع ثوع اذا امره بالانبساط في البلاد في طاعة والثوع شجر من شجر البلاد عظام تنمو له ساق غليظة وعناقيد كعناقيد البطم وهو مما تدوم خضرته وورقه مثل ورق الجوز وهو سبط الاغصان وليس له حمل ولا ينتفع به في شيء واحدته ثوعة قال الدينوري الثغية شجرة تشبه الثوعة وحكى الازهري عن ابي عمرو الثاعي القاذف وعن ابن الاعرابي الثاعة القذفة وذكر ابن بري ان ابن خالويه حكى عن العامري ان الثواعة الرجل النجس الاحمق ثيع قال ابن سيدة ثاع الماء وقال غيره ثاع الشيء يثيع ويثاع ثيعا وثيعانا سال والله اعلم فصل الجيم جبع الجباع سهم صغير يلعب به الصبيان يجعلون على راسه تمرة لئلا يعقر عن كراع قال ابن سيدة ولا احقها وانما هو الجماح والجخلع وامراة جباع وجباعة قصيرة شبهوها بالسهم القصير قال ابن مقبل وطفلة غير جباع ولا نصف من دل امثالها باد ومكتوم اي غير قصيرة كذا رواه الاصمعي غير جباع وكان الاعرف غير جباء جحلنجع حكى الازهري عن الخليل بن احمد قال الرباعي يكون اسما ويكون فعلا واما الخماسي فلا يكون الا اسما وهو قول سيبويه ومن قال بقوله وقال ابو تراب كنت سمعت من ابي الهميسع حرفا وهو جحلنجع فذكرته لشمر بن حمدويه وتبرات اليه من معرفته وانشدته فيه ما كان انشدني قال وكان ابو الهميسع ذكر انه من اعراب مدين وكنا لا نكاد نفهم كلامه فكتبه شمر والابيات التي انشدني ان تمنعي صوبك صوب المدمع يجري على الخد كضئب الثعثع من محجخة صبيبها جحلنجع لم يحضها الجدول بالتنوع قال وكان يسمي الكوز المحجخ وقال الازهري عن هذه الكلمة وما بعدها في اول الرباعي من حرف العين هذه حروف لا اعرفها ولم اجد لها اصلا في كتب الثقات الذين اخذوا عن العرب العاربة ما اودعوا كتبهم ولم اذكرها وانا احقها ولكني ذكرتها استندارا لها وتعجبا منها ولا ادري ما صحتها ولم اذكرها انا هنا مع هذا القول الا لئلا يتركها ذاكر ويسمعها سامع فيظن بها غير ما تقلت فيها والله اعلم جدع الجدع القطع وقيل هو القطع البائن في الانف والاذن والشفة واليد ونحوهم جدعه يجدعه جدعا فهو جادع وحمار مجدع مقطوع الاذن قال ذو الخرق الطهوي اتاني كلام الثعلبي بن ديسق ففي اي هذا ويله يتترع يقول الخنى وابغض العجم ناطقا الى ربه صوت الحمار اليجدع اراد الذي يجدع فادخل الالف واللام على الفعل المضارع لمضارعة اللام الذي كما تقول هو اليضربك وهو من ابيات الكتاب وقال ابو بكر بن السراج لما احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو من اقبح ضرورات الشعر وهذا كما حكاه الفراء من ان رجلا اقبل فقال الاخر ها هو ذا فقال السامع نعم الها هو ذا فادخل اللام على الجملة من المبتدا والخبر تشبيها لها بالجملة المركبة من الفعل والفاعل قال ابن بري ليس بيتا ذي الخرق هذا من ابيات الكتاب كما ذكر الجوهري وانما هو في نوادر ابي زيد وقد جدع جدعا وهو اجدع بين الجدع والانثى جدعاء قال ابو ذؤيب يصف الكلاب والثور من حديد سلفع فروحه عن قنوانه وافيا بي واجدع اي مقطوع الاذن وافيا لم يقطع من اذنها شيء وقيل لا يقال جدع ولكن جدع من المجدوع والجدعة ما بقي منه بعد القطع والجدعة موضع الجدع وكذلك العرجة من الاعرج والقطعة من الاقطع والجدع ما انقطع من مقاديم الانف الى اقصاه سمي بالمصدر وناقة جدعاء قطع

سُدُس أُذُنها او رُبُعها او مما زاد على ذلك الى النصف والجَدْعاء من المعز المقطوع ثلث أُذُنها فصاعدا وعَمَّ به ابن الانباري جميع الشاء المجدّع
الاذن وفي الدعاء على الانسان جَدْعًا له وعَقْرًا نصبوهما في حدّ الدعاء على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره وحكى سيبويه جَدَّعته تجديعا
وعقّرته قلت له ذلك وهو مذكور في موضعه فاما قوله * تَراه كأنّ الله يجدع انفه * وعينيه ان مولاه ثاب له وَفْرُ * فهو كقوله * يا ليت بَعْلَك
قد غدا * متقلِّدا سيفا ورمحا * انما اراد ويفقأ عينيه واستعار بعض الشعراء الجَدْع والعِرنين للدهر فقال * واصبح الدهرُ ذو العِرنين قد جُدِعا *
والاعرف واصبح الدهر ذو العلات قد جدعا وجَداع السنة الشديدة تذهب بكل شيء كأنها تَجْدَعه قال ابو حنبل الطائي * لقد آليتُ اغدِرُ في
جَداعِ * وان مُنِّيتُ أُمّاتِ الرِّباع * وهي الجَداع ايضا غير مبنية لمكان الالف واللام والجِداع الموت كذلك ايضا والمجادعة المخاصمة وجادَعه
مجادعة وجِداعا شاتمه وشارّه كأنّ كل واحد منهما جَدَع انف صاحبه قال النابغة الذبياني * اقارعُ عوفٍ لا أُحاول غيرها * وجوهُ قرودٍ تبتغي
من تُجادِع * وكذلك التجادع ويقال اجتدعهم بالامر حتى بذلوا حكاه ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندي انه على المثل اي جدع انوفهم
وحكى عن ثعلب عام مُجَدِّع افاعيه وتجادع اي ياكل بعضها بعضا لشدّته وكذلك تركت البلاد تجادع وتَجادَعُ افاعيها اي ياكل بعضها بعضا
قال وليس هنالك اكل ولكن يريد تقطّع وقال ابو حنيفة المجدّع من النبات ما قُطع من اعلاه ونواحيه او اكل ويقال جدّع النبات القحط
اذا لم يزكُ لانقطاع الغيث عنه وقال ابن مقبل * وغيثٍ مريع لم يُجَدَّع نباته * وكذلك الجِداع بالضم اي ذوى قال ربيعة بن مقروم الضبي * وقد اصل
الخليل وان نأى * وغِبُّ عداوتي كالاجداع * قال ابن بري قوله كالاجداع اي كالذي يُجدع من دعاه يقول غِبّ عداوتي كالافيه الجدع لمن كاد وغبّ عني
بعده بجدوع العلوم يجدع جدعا فهو جدع ساء غذاؤه قال اوس بن حجر * وذات هِدْمٍ عارٍ نواشرُها * تُصمِت بالماء تولبا جدعا * وقد صحّف
بعض العلماء هذه اللفظة قال الازهري في اثناء خطبة كان يجمع سليمان بن علي الهاشمي بالبصرة بين المفضل الضبي والاصمعي فانشد المفضل
وذات هدم وقال آخر البيت * جذعا * فَفَطِن الاصمعي لخطائه وكان احدث سنا منه فقال له انما هو تولبا جدعا واراد تقريره على الخطاء فلم
يفطن المفضل لمراده فقال وكذلك انشدته فقال له الاصمعي حينئذ اخطأت انما هو تولبا جدعا فقال له المفضل جذعا جذعا ورفع صوته ومدّه
فقال له الاصمعي لو نفخت في الشبّور ما نفعك تكلم كلام النمل واصب انما هو جدعا فقال سليمان بن علي من تختاران اجعله بينكما فاتفقا على
غلام من بني اسد حافظ للشعر فاحضر فعرضا عليه ما اختلفا فيه فصدّق الاصمعي وصوّب قوله فقال له المفضل وما الجدع فقال السيئ
الغذاء واجدعه وجدّعه اساء غذاءه قال ابن بري قال ابو زيد جديع فعيل بمعنى مفعول قال ولا يعرف مثله وجَدِع الفصيل بمعنى ساء غذاؤه و
جُدِع الفصيل ايضا رُكب صغيرا فوهن وجدّعته اي سجنته وحبسته فهو مجدوع وانشد * كأنه من طول جَدْع العفس * وبالذال المعجمة
ايضا وهو المحفوظ وجدّع الرجل عياله اذا حبس عنهم الخير قال ابو الهيثم الذي عندنا في الدال الجدع والجذع واحد وهو حبس من تحبسه على
سوء ولاية وعلى الاذى لمن تملك له قال والدليل على ذلك بيت اوس * تُصمِت بالماء تولبا جدعا * قال وهو من قولك جدعته فجدع كما تقول ضرب الصقيع
النبات فضرب وكذلك صقع وعقرته فعقر اي سقط وانشد ابن الاعرابي * جلوٌّ جدّعه الرعاء * ويروى اجذعه وهو ان تحبسه على غير مرعى
وهذا يقوّي قول ابي الهيثم ويقال هي جنادع تكون في جحرة اليرابيع والضباب يخرجن اذا دنا الحافر من قعر الجحر قال ابن بري قال ابو حنيفة والجنادع الاخبار
الجندب الصغير يقال له جُندع وجمعه جنادع ومنه قول الراجز * نحن نبيع عليه ضأبة * اذا كان الليل جنادعا * ومنه قيل رايت جنادع الشر
اي اوائله الواحد جُنْدُعة وهو ما دبّ من الشر وقال محمد بن عبد الله الازدي * لا أدفع ابن العم يمشي على شفا * وان بلغتني من اذاه الجنادع *
والجنادع الداهية الفرّاء يقال هو الشيطان والمارد والمارج والاجدع روي عن مسروق انه قال قدمت على عمر فقال لي ما اسمك
فقلت مسروق بن الاجدع فقال انت مسروق بن عبد الرحمن حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاجدع شيطان فكان اسمه في الديوان
مسروق بن عبد الرحمن وعبد الله بن جدعان واجدع وجديع اسمان وبنو جدعا بطن من العرب وكذلك بنو جداع وبنو جداعة جذع الجذع
الصغير السن والجذع اسم له في زمن ليس بسنّ تنبت ولا تسقط وتعاقبها اخرى قال الازهري اما الجذع فانه يختلف في اسنان الابل والخيل
والبقر والشاء وينبغي ان يفسّر قول العرب فيه تفسيرا مشبعا لحاجة الناس الى معرفته في اضاحيهم وصدقاتهم وغيرها فاما البعير فانه يجذع
لاستكماله اربعة اعوام ودخوله في السنة الخامسة وهو قبل ذلك حق والذكر جذع والانثى جذعة وهي التي اوجبها النبي صلى الله عليه وسلم
في صدقة الابل اذا جاوزت ستين وليس في صدقات الابل سنّ فوق الجذعة ولا يجزئ الجذع من الابل في الاضاحي واما الجذع في الخيل
فقال ابن الاعرابي اذا استتمّ الفرس سنتين ودخل في الثالثة فهو جذع واذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة فهو ثنيّ واما الجذع
من البقر فقال ابن الاعرابي اذا طلع قرن العجل وقُبض عليه فهو عَضْب ثم هو بعد ذلك جذع وبعده ثنيّ وبعده رباع وقيل لا يكون الجذع
من البقر حتى يكون له سنتان واول يوم من الثالثة ولا يجزئ الجذع من البقر في الاضاحي واما الجذع من الضأن فانه يجزئ في الضحية
وقد اختلفوا في وقت اجذاعه فقال ابو زيد في اسنان الغنم المعزى خاصة اذا اتى عليها الحول فالذكر تيس والانثى عنز ثم يكون جذعا في
السنة الثانية والانثى جذعة ثم ثنيا في الثالثة ثم رباعيا في الرابعة ولم يذكر الضأن وقال ابن الاعرابي الجذع من الغنم لسنة
ومن الخيل لسنتين قال والعناق تجذع لسنة وربما اجذعت العناق قبل تمام السنة للخصب فتسمن فيسرع اجذاعها فهي جذعة
لسنة وثنية لتمام سنتين وقال ابن الاعرابي في الجذع من الضأن ان كان ابن شابين اجذع لستة اشهر الى سبعة اشهر وان كان ابن هرمين
اجذع لثمانية اشهر الى عشرة اشهر وقد فرق ابن الاعرابي بين المعزى والضأن في الاجذاع فجعل الضأن اسرع اجذاعا قال الازهري
وهذا انما يكون مع خصبها لسنة وكثرة اللبن والعشب قال وانما يجزئ الجذع من الضأن في الاضاحي لانه ينزو فيلقح قال وهو اول ما يستلقح
بكيرا واذا كان من المعزى لم يلقح حتى يثني وقيل الجذع من المعز لسنة ومن الضأن لثمانية اشهر او تسعة قال الليث الجذع من الدوابّ والانعام
قبل ان يثني بسنة وهو اول ما يستطاع ركوبه والانتفاع به وفي حديث الضحية ضحّينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع من الضأن
والثنيّ من المعز وقيل لابنة الخسّ هل يلقح الجذع قالت لا ولا يدع والجمع جُذْع وجِذاع وجُذْعان وجِذْعان والانثى جذعة وجذعات وقد جذع
والاسم الجذوعة وقيل الجذوعة في الدوابّ والانعام قبل ان يثني بسنة وقوله انشده ابن الاعرابي * اذا رايت بازلا صار جذع *
فاحذر وان لم تلق حتفا ان تقع * فسّره فقال معناه اذا رايت الكبير يسفّه سفه الصغير فاحذر ان تقع في البلاء وان لم تلق الحتف وقال غير
ابن الاعرابي معناه اذا رايت الكبير قد تحاتّت اسنانه فذهبت فانه قد فني وقرب اجله فاحذر وان لم تلق حتفا ان تصير مثله واعمل
لنفسك قبل الموت ما دمت شابا وقولهم فلان في هذا الامر جذع اذا كان اخذ فيه حديثا واعدت الامر جذعا اي جديدا كما بدا وقوله

جذعا اي بدءا وفرّ الامر جذعا اي ابدأ واذا طُفئت حرب بين قوم فقال بعضهم ان شئتم اعدناها جذعة اي اول ما يبتدأ فيها وتجاذع الرجل
اري انه جذع على المثل قال الاسود * فانك مذكور على قناة الحرب لا متخشع ولا متجاذع * والدهر يسمى جذعا لانه جديد والازلم الجذع
الدهر لجدّته قال الاخطل * يا بشر لو لم اكن منكم بمنزلة * القى عليّ يديه الازلم الجذع * اي لولا كم لاهلكني الدهر وقال ثعلب الجذع من قولهم لا آتيك الجذع
كل يوم وليلة هكذا حكاه قال ابن سيده ولا ادري وجهه وقيل هو الاسد وهذا القول خطأ قال ابن بري قول من قال ان الازلم الجذع
الاسد ليس بشيء ويقال لا آتيك الازلم الجذع اي لا آتيك ابدا لان الدهر ابدا جديد كانه فتيّ لم يسنّ وقول ورقة بن نوفل في حديث المبعث *
يا ليتني فيها جذع * يعني في نبوة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ليتني اكون شابا حين تظهر نبوته حتى ابالغ في نصرته *
والجذع واحد جذوع النخلة وقيل هو ساق النخلة والجمع اجذاع وجذوع وقيل لا يبين لها جذع حتى يبين ساقها وجذع الشيء يجذعه
جذعا عفسه ودلكه وجذع الرجل يجذعه جذعا حبسه وقد ورد بالدال المهملة وقد تقدم والمجذوع الذي يحبس على غير مرعى وجذع الرجل
عياله اذا حبس عنهم خيرا والجذع حبس الدابة على غير علف قال العجاج * كانه من طول جذع العفس * ورملان الخمس بعد الخمس * ينحت من اقطاره
بفاس * وفي النوادر جذعت بين البعيرين اذا قرنتهما في قرن اي في حبل وجذاع الرجل قومه لا واحد له قال المخبّل يهجو الزبرقان * تمنّى
حصين ان يسود جذاعه * فامسى حصين قد اذلّ واقهرا * اي قد صار اصحابه اذلا مقهورين ورواه الاصمعي قد اذل واقهر فاقهر في هذه اللغة
في قهر ويكون اقهر وجد مقهورا وخص ابو عبيد بالجذاع رهط الزبرقان ويقال ذهب القوم جذع مذع اذا تفرقوا في كل وجه وجذيع لم
رجذع ايضا اسم وفي المثل خذ من جذيع ما اعطاك واصله انه كان اعطى بعض الملوك سيفه رهنا فلم ياخذ منه وقال اجعل هذا في كذا
من امك فضربه به فقتله والجذاع احياء من بني سعد معروفون بهذا اللقب وجذعان الجبال صغارها وقال ذو الرمة يصف السراب
* جواري جذعانا لقضاف النوابك * اي يجري فيرى الشيء الضعيف كالشيء في عظمه والقضفة ما ارتفع من الارض والجذعمة الصغير
وفي حديث علي اسلم والله ابو بكر وانا جذعمة واصله جذعة والميم زائدة اراد وانا جذع اي حديث السن غير مدرك فزاد في آخرها ميما
كما زادوها في ستهم للعظيم الاست وزرقم للازرق وكما قالوا للابن ابنم والهاء للمبالغة جرع جرع الماء وجرعه يجرعه جرعا واجترعه كلاهما
جرعت بالفتح واجترعه وتجرعه بلعه وقيل اذا تابع الجرع مرة بعد اخرى كالمتكاره قال الله عز وجل يتجرعه ولا يكاد يسيغه وفي حديث
الحسن بن علي رضي الله عنهما وقيل له في حار يجرع فقال انما يجرع اهل النار قال ابن الاثير التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا
اشارة الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه والاسم الجرعة والجرعة وهي حسوة منه وقيل الجرعة المرة الواحدة والجرعة ما اجترعته
الاخيرة للمهلة على ما ذكر سيبويه في هذا النحو والجرعة ملء الفم يبتلعه وجمع الجرعة جرع وفي حديث المقداد ما بي حاجة الى هذه الجرعة قال ابن الاثير
تروى بالفتح والضم فالفتح المرة الواحدة منه والضم الاسم من الشرب اليسير وهو اشبه بالحديث ويروى بالزاي وسياتي ذكره وجرع الغيظ
كظمه على المثل بذلك وجرّعه غصص الغيظ فتجرعه اي كظمه ويقال ما من جرعة احمد عقبانا من جرعة غيظ تكظمها وتصغير الجرعة جريعة مثل
المثل وهو قولهم افلت بجريعة الذقن وجريعة الذقن بغير حرف اي وقرب الموت منه كقرب الجريعة من الذقن وذلك اذا اشرف على التلف
ثم نجا قال الفراء هو آخر ما يخرج من النفس يريد ان نفسه صارت في فيه فكاد يهلك فافلت وتخلص قال ابو زيد ومن امثالهم في افلات الجبان
افلتني جريعة الذقن اذا كان قريبا منه كقرب الجرعة من الذقن ثم افلته وقيل معناه افلت جريضا قال المهلهل * من على وائل وافلتنا يوما عدي جريعة
الذقن * قال ابو زيد ويقال افلتني جريضا اذا افلتك ولم يكد وافلتني جريعة الريق اذا سبقك فابتعث ديتك عليه غيظا وفي حديث عطا قال قلت فابتلعت صح
للوليد قال عمر وددت اني نجوت كفافا فقال كذبت فقلت وكذبت فافلت منه بجريعة الذقن يعني افلت بعدما اشرفت على الهلاك والجرع والجرعة
والجرع والاجرع والجرعاء الارض ذات الحزونة تشاكل الرمل وقيل هي الرملة السهلة المستوية وقيل هي الدعص لا تنبت شيئا والجرعة عندهم
الرملة العذاة الطيبة المنبت التي لا وعوثة فيها وقيل الاجرع كثيب جانب منه رمل وجانب حجارة وجمع الجرع اجراع وجراع وجمع الجرعة
جراع وجمع الجرعة جرع وجمع الجرعاء جرعاوات وجمع الاجرع اجارع وحكى سيبويه مكان جرع كاجرع والجرعاء والاجرع اكثر من الجرعة قال ذو الرمة
* في الاجرع وجعله ينبت النبات * بجرع ترابها عرب خلال ولا يكون مرتا خلالا وهو ينبت النبات وفي قصة العباس بن مرداس وشعره وكرى
على المهر بالاجرع قال ابن الاثير الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة وفي حديث قس بين صدور جرعان هو بكسر الجيم جمع جرعة
بفتح الجيم والراء وهي الرملة التي لا تنبت شيئا ولا تمسك ماء والجرع التواء في قوة من قوى الحبل او الوتر تظهر على سائر القوى والجرع الحبل
والوتر اغلظ بعض قواه وحبل مجرع ووتر مجرع وجرع كلاهما مستقيم الا ان في موضع منه نتوا فيمسح ويمشق بقطعة كساء حتى يذهب ذلك
النتوء في الاوتار المجرع وهو الذي اختلف فتله وفيه عجر لم يجد فتله ولا اغارته فظهر بعض قواه على بعض وهو المحج وكذلك المعرد وهو
الحصد من الاوتار الذي يظهر بعض قواه على بعض ونوق مجاريع ومجاريع قليلات اللبن كانه ليس في ضروعها الا جرع وفي حديث حذيفة جئت
يوم الجرعة فاذا رجل جالس اراد ههنا اسم موضع بالكوفة كان فيه فتنة في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه جرشع الجرشع العظيم الصدر
وقيل الطويل وقال الجوهري من الابل فخصص ونادرا المنتفخ الجنبين قال ابو ذؤيب يصف الحمر * فكرعن الصابد وامترست الاتان بالفحل الجرشع فنفرن وامترست به هوجاء هادية وهاد جرشع اي فنفرن صح
المتقدة الازهري الجراشع اودية عظام قال الهذلي * كان ازي السيل يهدي عليهم * اذا دفعته في البداح الجراشع * جزع قال الله تعالى اذا مسه
الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الجزوع ضد الصبور على الشر والجزع نقيض الصبر جزع بالكسر يجزع جزعا فهو جازع وجزع وجزوع
وقيل اذا كثر منه الجزع فهو جزوع وجزاع عن ابن الاعرابي وانشد * ولست بهيّاب في الناس يلتقى * على ما فاته وخيم جزاع * واجزعه غيره والمجزع
الجبان مفعل من الجزع هذا قول بدل من المسمى عن ابن جني قال ونظيره مجرع ومضلع فيمن اخذ من الجرع والبلع ولم يعتبر سيبويه ذلك
واجزعه الامر قال الاعشى يا لصباح * فادجرعنا فاقد الشر اجزعنا * وان نصبرنا فانا معشر صبر * وفي الحديث لما طعن عمر جعل ابن عباس
رضي الله عنهما يجزعه قال ابن الاثير اي يقول له ما يسليه ويزيل جزعه وهو الحزن والخوف والجزع قطعك واديا او مفازة او موضعا
تقطعه عرضا وناحيتا جزعاه وجزع الموضع يجزعه جزعا قطعه عرضا قال الاعشى جارة بطن العقيق كما * تمضي رفاقا الى ما هم رفاق *
وجزع الوادي بالكسر حيث تجزعه اي تقطعه وقيل منقطعه وقيل جانبه ومنعطفه وقيل هو ما اتسع من مضايقه انبت او لم ينبت
وقيل لا يسمى جزع الوادي جزعا حتى تكون له سعة تنبت الشجر وغيره واحتج بقول لبيد * حفزتها وتزايلها السراب كانها * اجزاع بيشة
اثلها ورضامها * وقيل هو منحناه وقيل هو اذا قطعته الى الجانب الآخر وقيل هو رمل لا نبات فيه والجمع اجزاع وجزع القوم محلتهم قال الكميت

وما ذي مشربة والمنا مشربا هنيئا وجزعا مجيلا وجزعة الوادي مكان يستدير ويتسع ويكون فيه شجر يباح فيه المال من العر ويجلس فيه اذا كان جائعا او صادرا او يحده والجدد الذي تحت المطر وفي الحديث انه وقف على محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه اي قطعه عرضا قال امرؤ القيس فريقان منهم سالك بطن نخلة وآخر منهم جازع نجد كبكب وفي حديث الضحية فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اي اقتسموها واصله من الجزع القطع والمجزع الجبل ينقطع بنصفين وقيل هو ان ينقطع الا انه يتقطع من الطرف والجزعة القليل من المال والماء وانجزعت العصا انكسرت بنصفين وتجزع السهم تكسر قال الشاعر اذا رمحه في الدارعين تجزعا واجتزعت من الشجر عودا اذا اقتطعته واكسرته ويقال اجزع لي من المال جزعة اي اقطع لي منه قطعة وبسرة مجزعة اذا بلغ الارطاب ثلثيها وتمر مجزع ومجزع ومتجزع بلغ الارطاب نصفه وقيل بلغ الارطاب من اسفله الى نصفه وقيل الى ثلثيه وقيل بلغ بعضه من غير ان يحد وكذلك الرطب والعنب وقد جزع البسر والرطب وغيرهما تجزيعا فهو مجزع قال شمر قال المسعري المجزع بالكسر وهو عندي بالنصب على وزن مخطم قال الازهري وسماعي من الهجريين رطب مجزع بكسر الزاي كما رواه المسعري عن ابي عبيد ولحم مجزع فيه بياض وحمرة ونوى مجزع اذا كان محكوكا وفي حديث ابي هريرة انه كان يسبح بالنوى المجزع وهو الذي حك بعضه بعضا حتى ابيض المحكوك منه وترك الباقي على لونه تشبيها بالجزع ودر مجزع مختلف الوضع بعضه رقيق وبعضه غليظ وجزع مكان لا شجر فيه والجزع الاخيرة عن كراع ضرب من الخرز وقيل هو الخرز اليماني وهو الذي فيه بياض وسواد تشبه به الاعين قال امرؤ القيس كأن عيون الوحش حول خبائنا وأرحلنا الجزع الذي لم يثقب، واحدته جزعة قال ابن بري سمي جزعا لانه مجزع اي مقطع بالوان مختلفة اي قطع سواده ببياضه وكأن الجزعة مسماة بالجزعة المرة الواحدة من جزعت وفي حديث عائشة رضي الله عنها انقطع عقد لها من جزع ظفار والجزع المحور الذي تدور فيه المحالة لغة يمانية والجازع خشبة معروضة بين خشبتين منصوبتين وقيل بين شيئين يحمل عليها وقيل هي التي توضع بين خشبتين منصوبتين عرضا لتوضع عليها شروع الكرم وعروشها وقضبانها لترفعها عن الارض فان وصفت قيل جازعة والجزعة من الماء واللبن ما كان اقل من نصف السقاء والاناء والحوض وقال اللحياني هي التي في السقاء جزعة من ماء وفي الوطب جزعة من لبن اذا كان فيه شيء قليل وجزعت في القربة جعلت فيها جزعة وقد جزع الحوض اذا لم يبق فيه الا جزعة ويقال في الغدير جزعة ولا يقال في الركية جزعة وقال ابن شميل يقال في الحوض جزعة وهي الثلث او قريب منه وهي الجزع وقال ابن الاعرابي الجزعة والكثبة والغرفة والخمطة البقية من اللبن والجزعة القطعة من الليل ماضية او آتية يقال مضت جزعة من الليل اي ساعة من اولها وبقيت جزعة من آخرها ابو زيد الجزاع وهو الكاذ الذي يقتل الدواب ومنه الكاذ الوبيل والجزيعة القطيعة من الغنم وفي الحديث ثم انكفأ الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا الجزيعة القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشيء قال ابن الاثير هكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذي جاء في المجمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاي الجزيعة وقال هي القطعة من الغنم فعيلة بمعنى مفعولة قال وما سمعناها في الحديث الا مصغرة وفي حديث المقداد اتاني الشيطان فقال ان محمدا يأتي الانصار فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزيعة هي تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره ابو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة غير مصغرة واكثر ما يقرأ في كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم وبالراء وهي الدفعة من الشرب والجزع الصبغ الاصفر الذي يسمى العروق في بعض اللغات

جشع في الحديث ان معاذا لما خرج الى اليمن شيعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم الجشع الجزع لفراق الالف وفي حديث جابر ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فجشعنا اي فزعنا وفي حديث ابن الخصاصية اخاف اذا حضر قتال جشعت نفسي فكرهت الموت والجشع اسوأ الحرص وقيل اشد الحرص على الاكل وغيره وقيل هو ان تأخذ نصيبك وتطمع في نصيب غيرك جشع بالكسر جشعا فهو جشع من قوم جشعين وجشاعى وجشعاء وجشاع وجشع مثله قال سويد وكلاب الصيد فيهن جشع وقد تجشع يجشع جشعا وحرصا وخبث نفس ويقال بعض الاعراب يتجاشعنا الماء يتجاشعه وتناهبناه وتشاححناه اذا تضايقنا عليه وتعاطشنا والجشع المتخلق بالباطل وما ليس فيه ومجاشع اسم رجل من بني تميم وهو مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم

جعجع الجعجاع الارض وقيل هو ما غلظ منها وقال ابو عمرو الجعجاع الارض وقال ابن بري قال الاصمعي الجعجاع الارض التي لا خير بها كذا فسره في بيت ابن مقبل، اذا الجونة الكدراء نالت مبيتنا اناخت بجعجاع جناحا وكلكلا، وقال نهيكة الفزاري، صبرا بغيض بن ريث انها رحم حبتم بها فاناختكم بجعجاع، وكل ارض جعجاع قال الشماخ، وشعب مشاء بعيد من كراع عنده حتفه اناخ بجعجاع، قال ابن بري وصوابه اناخ بجعجاع كما اورده والجعجع ما تطامن من الارض وجعجع بالبعير نحره في ذلك الموضع قال اسحق بن الفرج سمعت ابا الربيع البكري يقول الجعجع والجفجف من الارض المتطامن وذلك ان الماء يتجعجع فيه فيقوم اي يدوم قال فاوردته على جعجع فلم يقلها في الماء ومكان جعجع وجعجاع ضيق خشن غليظ ومنه قول تأبط شرا، ونارا بركها في مناخ جعجع نغيضه الاظل، ابركها جعجعها واجثاها وهذا يقوي رواية من روى قول ابي قيس بن الاسلت، من يذق الحرب يجد طعمها، مرا وتتركه بجعجاع، والاعرف وتبركه واستشهد الجوهري بهذا البيت في الارض الغليظة وجعجع القوم اي اناخوا ومنهم من قيد فقال اناخوا بالجعجاع قال الراجز، اذا طلبن اربعا باربع، بجعجع موصية بجعجع، ... ارتعا يعني الانطحة باربع يعني الذراعين والساقين ومثله قول كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه، تنتا تتعا منها على سن اربع فهن عشيا فهن ثمان، وجعجع فلان فلانا اذا رماه بالجعو وهو الطين وجع اذا اكل الطين ومحل جعجاع كثير الرما قال حميد بن ثور، يطفن بجعجاع كأن جرانه نجيب على جال من النهر اجوف، والجعجاع من الارض معركة الابطال والجعجعة اصوات الجمال اذا اجتمعت وجعجع الابل وجعجع بها حركها للاناخة او النهوض قال الشاعر عودا اذا جعجع بعد الهب وقال امرؤ القيس بن حجر، كأن جلود النمر جيبت عليهم اذا جعجعوا بين الاناخة والحبس، قال ابن بري معنى جعجعوا في هذا البيت نزلوا في موضع لا يرعى فيه وجعله شاهدا على الموضع الضيق الخشن وجعجع بهم اي اناخ بهم والزمهم الجعجاع وفي حديث علي كرم الله وجهه فأخذنا عليهما ان يجعجعا عند القرآن ولا يجاوزاه اي يقيما عنده وجعجع البعير اي برك واستناخ وانشد حتى انخناها به فجعجعا وجعجع بالماشية وجعجعها اذا حبسها وانشد ابن الاعرابي، نحل الدبا دعوا اثاليه ثم يجعجع فيها الجول، يجعجعها يحبسها على مكروهها والجعجاع المحبس والجعجعة الحبس والجعجاع مناخ السوء من حرب او غيره والجعجعة القعود على غير طمأنينة والجعجعة التضييق على الغريم في المطالبة والجعجعة التشريد بالقوم وجعجع به اي ازعجه وكتب عبيد الله بن زياد الى عمر بن

سعد ان جعجع بالحسين بن علي بن ابي طالب اي ازعجه واخرجه وقال الاصمعي يعني احبسه وقال ابن الاعرابي اي ضيق عليه فهو على هذا من الاضداد قال الاصمعي الجعجعة الحبس قال وانما اراد بقوله جعجع بالحسين اي احبسه ومنه قول اوس بن حجر اذا جعجعوا بين الاناخة والحبس، والجعجع والجعجعة صوت الرحى ونحوها وفي المثل اسمع جعجعة ولا ارى طحنا يضرب للرجل الذي يكثر الكلام ولا يعمل وللذي يعد ولا يفعل وتجعجع البعير وغيره اي ضرب بنفسه الارض باركا من وجع اصابه او ضرب اثخنه قال ابو ذؤيب، فابدهن حتوفهن فهارب بذمائه او بارك متجعجع

جفع جفعه جفعا قلبه قال ابن سيدة ولولا ان له مصدرا لقلنا انه مقلوب قال الازهري قال بعضهم جفعه وجعفه اذا صرعه وهذا مقلوب كما قالوا جبذ وجذب وروى بعضهم بيت جرير، وضيف بني عقال يجفع، بالجيم اي يصرع من الجوع ورواه بعضهم يخفع بالخاء

جلع جلعت المرأة بالكسر جلعا فهي جلعة وجالعة وجلعت وهي جالع وجالعت وهي مجالع كله اذا تركت الحياء وتكلمت بالقبيح وقيل اذا كانت متبرجة وفي صفة امرأة جليع على زوجها حصان من غيره الجليع التي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها والاسم الجلاعة وكذلك الرجل جلع وجالع وجلعت عن رأسها قناعها وخمارها وهي جالع خلعته قال، يا قوم ما لي قد ارى نوارا مجالعة عن رأسها الخمارا، وقال الراجز، جالعة نصيفها وتجلع اي تكشف ولا تستتر وانجلع الشيء انكشف، قال الحكم بن معية، ونسعا اسنا دعوتي فانجلع عمودها عن ناصلات لم تدع، وقال الاصمعي جلع ثوبه وخلعه بمعنى وقال ابو عمرو الجالع السافر وقد جلعت تجلع جلوعا وانشد، ومرت علينا ام سفيان جالعا فلم ترعيني مثلها جالعا تمشي، وقيل الجلعة والجلقة مفصل الاسنان والتجالع والمجالعة التنازع والمجاوبة بالفحش عند القسمة او الشرب او القمار من ذلك قال، ولا فاحش عند الشراب مجالع، وانشد ابو عمرو، يجالعه تكف وتنهد، قال الازهري ويروى مخالعة بالخاء وهم المقامرون وجلعت المرأة كشرت عن انيابها والجلع انقلاب الشفة الى الشارب وشفة جلعاء وجلعت الشفة جلعا وهي جلعاء اذا انقلبت الشفة عنها حتى تبدو وقيل الجلع ان لا تنضم الشفتان عند النطق بالباء والميم تقلص العليا فيكون الكلام بالسفلى واطراف الثنايا العليا ورجل اجلع لا تنضم شفتاه على اسنانه وامرأة جلعاء وتقول منه جلع فمه بالكسر جلعا فهو جلع والانثى جلعة وكان الاخفش الاصغر النحوي اجلع وفي الحديث في صفة الزبير بن العوام كان اجلع فرجا قال القتيبي الاجلع من الرجال الذي لا يزال يبدو فرجه وينكشف اذا جلس والاجلع الذي لا تنضم شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة واصله الكشف وانجلع الشيء اي انكشف وجلع الغلام غرلته وقصعها اذا حسرها عن الحشفة جلعا وقصعا وجلع القلفة صيرورتها خلف الحوق وغلام اجلع والجلعلع الجمل الشديد النفس والجلعلع والجلعلع كلاهما الجعل والجلعلعة الخنفساء وحكى كراع جميع ذلك بجلعلع بفتح الجيم واللامين وعندي انه اسم للجمع قال الاصمعي كان عندنا رجل يأكل الطين فامتخط فخرج من انفه جلعلعة نصفها طين ونصفها خنفساء قد خلق في انفه قال شمر وليس في الكلام فعلعل وقال ابن بري الجلعلع الضب قال والجلعلع بضم الجيم خنفساء نصفها طين وقال ابن الاعرابي الجلعم القليل الحياء والميم زائدة

جلنفع الجلنفع المسن اكثر ما توصف به الاناث وخطب رجل امرأة الى نفسها وكانت امرأة برزة قد انكشف وجهها وراسلت فقالت ان سألت عني بني فلان انبئت عني بما يسرك وبنو فلان ينبئونك بما يزيدك في رغبة وعند بني فلان مني خبر فقال الرجل وما علمك بهؤلاء فقالت في كل قد نكحت قال يا ابنة ام ازل بي جلنفعة تتخرمتها الخواتيم قالت كان وليكن جالا بالرجل عنتريس والجلنفع من الابل الغليظ التام الشديد والانثى بالهاء قال، اين الشطاط واين المربعة واين وسق الناقة الجلنفعة، على ان الجلنفعة هنا قد تكون المسنة وقد قيل ناقة جلنفع بغير هاء الازهري ناقة جلنفعة قد اسنت وفيها بقية واستشهد بهذا الرجز والجلنفعة من النوق الجسيمة وهي الواسعة الجوف التامة وانشد، جلنفعة تنوء على المطايا، اذا ما اخبت رقراق السراب، وقد اجلنفع اي غلظ والجلنفع الضخم الواسع قال عبدة، اما القرى فصبرتها واما دقها فجلنفع، الواسع الجوف التام وقيل الجلنفع الجسيم الضخم الغليظ ان كان شيخا او غير شيخ ولثة جلنفعة كثيرة اللحم وقيل انما هو على النسبة وانما تكرعنا قد حكي بالقاف مكان الفاء في الجلنفع قال ابن سيده ولست منه على ثقة

جلنقع قال ابن سيدة في ترجمة جلنفع ان كراعا حكى القاف مكان الفاء في الجلنفع قال ولست منه على ثقة

جمع جمع الشيء عن تفرقة يجمعه جمعا وجمعه واجمعه فاجتمع واجدمع وهي مضارعة وكذلك تجمع واستجمع والمجموع الذي جمع من ههنا وههنا وان لم يجعل كالشيء الواحد واستجمع السيل اجتمع من كل موضع وجمعت الشيء اذا جئت به من ههنا وههنا وتجمع القوم اجتمعوا ايضا من ههنا وههنا ومتجمع البيداء معظمها ومحتفلها قال محمد بن شحاذ الضبي، في فتية كلما تجمعت البيداء لم يهلعوا ولم يخموا، اراد لم يخيموا فحذف ولم يحفل بالحركة التي من شأنها ان ترد المحذوف ههنا وهذا لا يوجبه القياس انما هو شاذ ورجل مجمع وجماع والجمع اسم لجماعة الناس والجمع مصدر قولك جمعت الشيء والجمع المجتمعون وجمعه جموع والجماعة والجميع والمجمع والمجمعة كالجمع وقد استعملوا ذلك في غير الناس حتى قالوا جماعة الشجر وجماعة النبات وقرأ عبد الله بن مسلم حتى ابلغ مجمع البحرين وهو نادر كالمشرق والمغرب اعني انه شذ في باب فعل يفعل كما شذ المشرق والمغرب ونحوهما من الشاذ في باب فعل يفعل والموضع مجمع ومجمع مثال مطلع ومطلع وقوم جميع مجتمعون والمجمع يكون اسما للناس وللموضع الذي يجتمعون فيه وفي الحديث فضرب بيده مجمع بين عنقي وكتفي اي حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما ويقال ادام الله جمعة بينكما كما تقول ادام الله الفة ما بينكما وامر جامع يجمع الناس وفي التنزيل العزيز واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه قال الزجاج قال بعضهم كان ذلك في الجمعة قال وهو والله اعلم ان الله عز وجل امر المؤمنين اذا كانوا مع نبيه صلى الله عليه وسلم فيما يحتاج الى الجماعة فيه نحو الحرب وشبهها مما يحتاج الى الجمع فيه لم يذهبوا حتى يستأذنوه وقول عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم معناه كيف لا يقتصر على الايجاز ويترك الفضول من الكلام وهو من قول النبي صلى الله عليه وسلم اوتيت جوامع الكلم يعني القرآن وما جمع الله عز وجل بلطفه من المعاني الجمة في الالفاظ القليلة كقوله عز وجل خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان يتكلم بجوامع الكلم اي انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ وفي الحديث كان يستحب الجوامع من الدعاء هي التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او تجمع الثناء على الله تعالى وآداب المسألة وفي الحديث قال له اقرئني سورة جامعة فاقرأه اذا زلزلت اي انها تجمع اشياء من الخير والشر لقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي الحديث حدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اي كلمة تجمع كلمات وفي اسماء الله الحسنى الجامع قال ابن الاثير هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتضادات في الوجود وقول امرئ القيس فلو انها نفس تموت جميعة

وكنها نشر نتاقتلا انتشا ابا اداجميعا فبالغ بالحاق الحنا ومنعنا الجوا [illegible]
من المشركين جميع اللامة اي مجتمع السلاح والجيع منهنا المتعرق قال قيس بن [illegible]
منا وانت جميع وفي الحديث له سهم من الخير جمع فيه حقكان والجيم مفت[illegible]
الجيش كالكبيد فجميع خافظي عوراتهم لا يهمون بادغاق السكل والج[illegible]
نوبها وتمامها ∘ وابل جماعة مجتمعة ∘ قال الاما الا ابل جماعة مشربها الجية او نقاعة والجمعة مجلس ال[illegible]
ناركم شرا ويرفع لكم في كل جمعة لواء ∘ والجمعة الارض القفر والجمعة ما اجتمع من الرمال وهي المجامع وانشد باتا [illegible]
وعث النهاض قاطع المجامع بالامر احيانا وبالمشايع ∘ المشايع الدليل الذي ينادي الى الطريق يدعو اليه وفي الح[illegible]
اي لبست الثياب التي يبرز بها الى الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار وجمعت المراة الثياب [illegible]
والخمار يقال ذلك للجارية اذا شبت يكنى به عن سن الاستواء والجماعة عدد كل شيء وكثرته وفي حديث [illegible]
فيما بعد على الاجتماع لنا وجماع الشيء جمعه تقول جماع الخباء الاخبية لان الجماع ما جمع عددا يقال الخ[illegible]
ومظنته وقال الحسين رضي الله عنه اتقوا هذه الاهواء التي جماعها الضلالة وميعادها النار وكذلك الج[illegible]
المجتمع الذي بلغ اشده ولا يقال ذلك للنساء واجتمع الرجل استوت لحيته وبلغ غاية شبابه ولا يقال ذلك لل[illegible]
اتصلت لحيته مجتمع ثم كهل بعد ذلك وانشد ابو عبيد قد ساد وهو فتى حتى اذا بلغت اشده وعلا في الامر وا[illegible]
[illegible] الخلق وفي حديث الحسن انه سمع انس بن مالك وهو يومئذ جميع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راج[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ في المشي وفي الحديث [illegible]
[illegible] بطن امه اربعين يوما اي ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في جسم المراة تحت [illegible]
[illegible] اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم اربعين يو[illegible]
[illegible] للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الاربعين ∘ ورجل جميع الراي ومجتمعه شديده ليس بمنتشره والمسجد الجامع الذ[illegible]
[illegible] لانه علامة الاجتماع وقد يضاف وانكره بعضهم وان شئت قلت مسجد الجامع بالاضافة كقولك الحق اليقين وحق ا[illegible]
[illegible] الجامع وحق الشيء اليقين لان اضافة الشيء الى نفسه لا تجوز الا على هذا التقدير وكان الفراء يقول العرب تضيف ال[illegible]
[illegible] اللفظين كما قال الشاعر فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه سيرضيكما منها سنام وغاربه فاضاف النجا وهو الجلد ال[illegible]
[illegible] وروى الازهري عن الليث قال ولا يقال مسجد الجامع ثم قال الازهري النحويون اجازوا جميعا ما انكره الليث [illegible]
[illegible] الى نفسه والى نعته اذا اختلف اللفظان كما قال تعالى وذلك دين القيمة ومعنى الدين الملة كانه قال و[illegible]
[illegible] وكما قال تعالى وعد الصدق ووعد الحق قال وما علمت احدا من النحويين ابى اجازته غير الليث قال وانما هو [illegible]
[illegible] الجامع والصلاة الاولى وجماع كل شيء مجتمع خلقه وجماع جسد الانسان راسه وجماع الثمر تجمع براعيمه ف[illegible]
[illegible] وقال ذو الرمة ورابن بجماع الثريا ومسقط كسبت اليماني قد لم يرد ∘ وجماع الثريا مجتمعها وقوله انشد [illegible]
[illegible] الثريا جوبته ∘ غشاشا بجتاب الصفاقين خيفق ∘ فقد يكون مجتمع الثريا وقد يكون جماع الثريا الذين يجتمعون على [illegible]
[illegible] ينتظرون خصبه وكلاه وهذا القول الاخير فسره ابن الاعرابي والجماع اخلاط من الناس وقيل هم الضروب [illegible]
[illegible] قيس بن الاسلت السلمي يصف الحرب حتى انتهينا ولنا غاية من بين جمع غير جماع وفي التنزيل وجعلناكم شعو[illegible]
[illegible] الشعوب الجماع والقبائل الافخاذ الجماع بالضم والتشديد مجتمع اصل كل شيء اراد منشأ الكتب واصل ال[illegible]
[illegible] المختلفة من الناس كالاوزاع والاوشاب ومنه الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة اي جماعات من قبائل [illegible]
[illegible] قصيرة وكما يجمع وانضم بعضه الى بعض جماع ويقال ذهب الشهر بجمع وجمع اي كله ∘ وضربه بجمع كفه [illegible]
[illegible] بالضم وهو حين تقبضها يقال ضربوه باجماعهم اذا ضربوه بايديهم وضربته بجمع كفي بضم الجيم وتقول اعطيته [illegible]
[illegible] كما تقول ملء الكف وفي الحديث رايت خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل جمع الكف وهو ان تجمع الاصابع وتضمها وجا[illegible]
[illegible] وقال منظور بن صبح الاسدي وما فعلت بي ذاك حتى تركتها تقلب راسا مثل جمعي عاريا ∘ وجمعة من غراء [illegible]
[illegible] صلى المغرب فلما انصرف درا جمعة من حصا المسجد الجمعة المجموعة يقال اعطني جمعة من تمر وهو كالقبضة وتقو[illegible]
[illegible] وامرهم فلان بجمع وجمع بالضم والكسر فلا تفشوه ومجتمع فلا تفرقوه بالاظهار يقال ذلك اذا كان مكتوما ولم يع[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم انه ذكر الشهداء فقال ومنهم ان تموت المراة بجمع يعني ان تموت وفي بطنها ولد وكسر الكسائي ال[illegible]
[illegible] مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل وبكارة وقد تكون المراة التي تموت بجمع ان تموت ولم يمسها رجل وروي ذلك في [illegible]
[illegible] لم تطمث دخلت الجنة هذا يريد البكر الكسائي ما اجمعت بامراة قط يريد ما بنيت وباتت فلانة منه بجمع وجمع ا[illegible]
[illegible] بنت محل امراة الحجاج الغائب اصلح الله الامير اني منه بجمع وجمع اي عذراء لم يقتضني وماتت المراة بجمع وجمع ا[illegible]
[illegible] وهي بجمع وجمع اي مثقلة ∘ ابو زيد ماتت النساء باجماع والواحدة بجمع وذلك اذا ماتت وولدها في ب[illegible]
[illegible] واذا طلق الرجل امراته وهي عذراء لم يدخل بها قيل طلقت بجمع اي طلقت وهي عذراء وناقة جمع في بطنها ولد قال ذو [illegible]
[illegible] بصفراء البرى ما بين جمع وخادج والخادج التي القت ولدها وامراة جامع في بطنها ولد وكذلك الاتان اول ما تحم[illegible]
[illegible] والاكاف والجمع كل لون من التمر لا يعرف اسمه وقيل هو التمر الذي يخرج من النوى وجامعها جامعة وجماعا [illegible]
[illegible] كناية عن النكاح وجامعه على الامر مالاه عليه واجتمع معه والمصدر كالمصدر وقدر جماع وجامعة عظيمة وقيل [illegible]
[illegible] الكسائي اكبر البرام الجماع ثم التي تليها المئكلة ويقال فلان جماع لبني فلان اذا كانوا ياوون الى رايه وسؤدده كما [illegible]
[illegible] البقل اذا يبس كله واستجمع الوادي اذا لم يبق منه موضع الا سال واستجمع القوم اذا ذهبوا كلهم لم يبق منهم احد [illegible]
[illegible] وجمع امره واجمعه واجمع عليه عزم عليه كانه جمع نفسه له والامر مجمع ويقال ايضا اجمع امرك ولا تدعه منتشرا [illegible]

نهل وتشوي بالمصابيح وسكنها الهواء امرهم لا يبرق بجمع ∘ وقال آخر يا ليت شعري والمنا لا تنفع هل اغدون يوما وامري مجمع ∘ وقوله تعالى فاجمعوا امركم
وشركاءكم اي وادعوا شركاءكم قال الفراء الاجماع الاعداد والعزيمة على الامر قال ونصبت شركاءكم بفعل مضمر كانك قلت فاجمعوا امركم وادعوا شركاءكم
لانه لا يقال اجمعت شركائي انما يقال جمعت قال الشاعر يا ليت بعلك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا اراد وحاملا رمحا لان الرمح لا يتقلد قال وكذلك هي
في قراءة عبد الله قال ابو اسحاق الذي قاله الفراء غلط في اضماره وادعوا شركاءكم لان الكلام لا فائدة له لانهم كانوا يدعون شركاءهم لان يجمعوا
امرهم قال والمعنى فاجمعوا امركم مع شركائكم واذا كان الدعاء لغير شيء فلا فائدة فيه قال والواو بمعنى مع كقولك لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها
المعنى لو تركت الناقة مع فصيلها قال ومن قرأ فاجمعوا امركم وشركاءكم بالف موصولة فانه يعطف شركاءكم على امركم قال ويجوز فاجمعوا امركم مع
شركائكم قال الفراء اذا اردت جمع المتفرق قلت جمعت القوم فهم مجموعون قال الله تعالى ذلك يوم مجموع له الناس قال واذا اردت كسب
المال قلت جمعت المال كقوله تعالى الذي جمع مالا وعدده وقد يجوز جمع مالا بالتخفيف وقال الفراء في قوله تعالى فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا
قال الاجماع الاحكام والعزيمة على الشيء تقول اجمعت الخروج واجمعت على الخروج قال ومن قرأ فاجمعوا كيدكم فمعناه لا تدعوا شيئا من كيدكم
الا جئتم به ∘ وفي الحديث من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت الراي وازمعته وعزمت عليه
بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه ∘ وفي حديث صلاة المسافر ما لم اجمع مكثا اي ما لم اعزم على الاقامة واجمع امره اي جعله
جميعا بعد ما كان متفرقا قال وتفرقه انه جعل يديره فيقول مرة افعل كذا ومرة افعل كذا فلما عزم على محكم اجمعه اي جعله جميعا
قال وكذلك يقال اجمعت النهب والنهاب القوم الذي غار عليها اللصوص وكانت متفرقة في مراعيها فجمعوها من كل ناحية حتى اجتمعت
ثم طردوها وساقوها فاذا اجتمعت قيل اجمعوها وانشد لابي ذؤيب يصف حمرا فكانها بالجزع بين نبايع واولات ذي العرجاء نهب مجمع
قال وبعضهم تقول جمعت امري والجمع ان تجمع شيئا الى شيء والاجماع ان تجمع الشيء المتفرق جميعا فاذا جعلته جميعا بقي جميعا ولم
[illegible]

التنكير والتعريف جميعا تقول اعجبنى القصر اجمع واجمع الرفع على التوكيد والنصب على الحال والجمع جمع جمع معدول عن جمعاوات او جماعى ولا يكون معدولا عن جمع لان اجمع ليس بوصف فيكون كاحمر وحمر قال ابو على باب اجمع وجمعا واكتع وكتعا وما يتبع ذلك من بقيته انما هو اتفاق وتوارد وقع فى اللغة على غير ما كان فى وزنه منها لان باب افعل وفعلاء انما هو للصفات وجميعها تجئ على هذا الوضع نكرات نحو احمر وحمراء واصفر وصفراء وهذا ونحوه صفات نكرات فاما اجمع وجمعاء فاسمان معرفتان ليسا بصفتين فانما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلمة المؤكد بها ويقال لك هذا المال اجمع ولك هذه الحنطة جمعاء وفى الصحاح وجمع جمع جمعة وجمع جمعاء فى تاكيد المؤنث تقول رايت النسوة جمع غير منون ولا مصروف وهو معرفة بغير الالف واللام وكذلك ما يجرى مجراه من التوكيد لانه للتوكيد للمعرفة واخذت حقى اجمع فى توكيد المذكر وهو توكيد محض وكذلك اجمعون وجمعاء وجمع واكتعون وابصعون وابتعون لا يكون الا تاكيدا تابعا لما قبله لا يبتدا ولا يخبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره من التواكيد اسما مرة وتوكيدا اخرى مثل نفسه وعينه وكله واجمعون جمع اجمع واجمع واحد فى معنى جمع وليس له مفرد من لفظه والمؤنث جمعاء وكان ينبغى ان يجمعوا جمعاء بالالف والتاء كما جمعوا اجمع بالواو والنون ولكنهم قالوا فى جمعها جمع ويقال جاء القوم باجمعهم واجمعهم ايضا بضم الميم كما تقول جاءوا باكلهم جمع كل قال ابن برى شاهد قوله جاء القوم باجمعهم قول ابى دهبل • فليت كوانينا من اهلى واهلها • باجمعهم فى لجة البحر لجج • ومجمع لقب قصى بن كلاب سمى بذلك لانه كان جمع قبائل قريش وانزلها مكة وبنى دار الندوة قال الشاعر • ابوكم قصى كان يدعى مجمعا • به جمع الله القبائل من فهر • وجامع وجماع اسمان والجمعى موضع

جندع جنادع الخير ما ترا منها عند المرج والجندع جندب اسود له قرنان طويلان وهو اضخم الجنادب وكل جندب يؤكل الا الجندع وقال ابو حنيفة الجندع جندب صغير وجنادع الضب دواب صغار من القردان تكون عند جحره فاذا رئيت علم ان الضب خارج فيقال جندب بن جنادعه وقيل يخرجن اذا دنا الحافر من قعر الجحر قال الجوهرى يكون فى جحرة اليرابيع والضباب ويقال للشر المنتظر هلاكه ظهرت جنادعه واهله جادعه وقال ثعلب يضرب هذا مثلا للرجل الذى ياتى عنه الشر قبل ان يرى الاصمعى من امثالهم جاءت جنادعه يعنى حوادث الدهر واوائل الشر ويقال رايت جنادع الشر اى اوائله الواحدة جندعة وهو ما دب من الشر قال محمد بن عبد الله الازدى • لا ادفع ابن العم يمشى على شفا • وان بلغتنى من اذاه الجنادع • والجندعة من الرجال الذى لا خير فيه ولا غناء عنده بالماء عن كراع انشد سيبويه للراعى • تجى غير عى عليه طلاوة جميع • اذا كان اللئام جنادعا • ويقال القوم جنادع اذا كانوا فرقا لا يجتمع رايهم يقول الراعى اذا كان اللئام فرقا شتى فهم جميع وجندع وذات الجنادع جميعا الداهية والنون زايدة ورجل جندع قصير وانشد الازهرى • تمجروا ايما تمجر • وهم بنو عبد اللئيم العنصر • ما غرهم بالاسد الغضنفر • بجاشتها والجندع الزبنتر • الليث جندع وجنادع الافات وفى الحديث انى اخاف عليكم الجنادع اى الافات والبلايا والجنادع الدواهى وجندع اسم والجنادع ايضا الاخنافش وعبد الله بن جندع

جوع الجوع اسم للمخمصة وهو نقيض الشبع والفعل جاع يجوع جوعا وجوعة ومجاعة فهو جائع وجوعان والمراة جوعى والجمع جوعى وجياع وجوع وجيع قال ابا دبت طخنتها لها جيع • شبهوا باب جيع بباب عصى فقلبه بعضهم وقد اجاعه وجوعه قال • كان الجنيد وهو فينا الزملق • مجوع البطن كلابى الخلق • وقال • اجاع الله من اشبعتموه • واشبع من بجوركم اجيعا • والمجاعة والمجوعة والمجوعة بكسر الجيم عام الجوع وفى حديث الرضاع انما الرضاعة من المجاعة المجاعة مفعلة من الجوع اى ان الذى يحرم من الرضاع انما هو الذى يرفع من جوعه وهو الطفل يعنى ان الكبير اذا رضع امراة لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وقالوا ان للعلم اضاعة ونكدا وافة ونكدا ... اضاعته وضعته اياه فى غير اهله واستجاعته ان لا تشبع منه ونكد الكذب فيه وافته النسيان ونكده اضاعته والعرب تقول جعت الى لقائك وعطشت الى لقائك قال ابن سيدة وجاع الى لقائه اشتهاه كعطش على المثل وفى الدعاء جوعا له ونوعا ولا يقدم الاخر قبل الاول لانه توكيد له قال سيبويه وهو من المصادر المنصوبة على اضمار الفعل المتروك اظهاره وجائع نائع اتباع مثله وفلان جائع الحشا اذا لم يكن قدره ملانى وامراة جائعة الوشاح اذا كانت ضامرة البطن والجوعة اخص الحى والجوعة المرة الواحدة من الجوع واجاعه وجوعه وفى المثل اجع كلبك يتبعك وتجوع اى تعمد الجوع ويقال توحش للدواء وتجوع للدواء اى لا تستوف الطعام ورجل مستجيع لا تراه ابدا الا ترى انه جائع قال ابو سعيد المستجيع الذى ياكل كل ساعة الشئ بعد الشئ وربيعة الجوع ابو حى من تميم وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم والله تعالى اعلم

فصل الحاء المهملة

الازهرى العين والحاء لا يأتلفان فى كلمة واحدة ورايت فى حاشية النسخة التى نقلت منها ذكرا عن ابى اسحاق النحوى ان ابا عمرو قال الحعحعة ذكر بالكبش مثل الحاحاة وهذا صح عنه قال واحسبه التبس عليه لقرب مخرج الهمزة من العين فى قولهم حاحا فظنها عينا وهذا شاق على اللسان ولذلك لم يجتمع الحاء مع العين فى كلمة قال الجرجانى وهذا الذى حكاه لست اعرفه لابى عمرو وانما قال فى كتاب النوادر الحاحاة وزنا الحعحعة ان تقول للكبش حاحا زجر ومن رسمه ابى عمرو فى هذا الكتاب ان يمثل الهمزة بالعين ابدا والله تعالى اعلم

فصل الخاء المعجمة

خبع خبع الصبى خبوعا انقطع نفسه وفحم من البكاء وخبع فى المكان دخل فيه والخبع لغة فى الخبء وخبعت الشئ لغة فى خبأته واما الخبع فى الخبء فعلى الابدال لا يعتد به من هذا الباب وعلى هذا قالوا للجارية خبعة طلعة اى تخبا نفسها مرة وتبديها مرة وامراة خبعة بمعنى واحد وخبعة طلعة فقعة والخبعة المرتجعة من القطر عن الهجرى **خبرع** الخبروع الثمام وهى الخبرعة فعله **خبذع** الخبذع المنقدع فى بعض اللغات

ختع ختع فى الارض يختع ختوعا ذهب وانطلق وختع الدليل بالقوم يختع ختعا وختوعا سار بهم تحت الظلمة على القصد قال وهو كذلك فى الظلمة كما يفعل الدليل بالقوم قال رؤبة • اعيت ادلاء الفلاة الختعا • ورجل ختع وختع وختوع حاذق بالدلالة ماهر بها ورجل ختعة وختع وهو السريع المشى الدليل تقول وجدته ختعا لا تسكوا اى لا يتحير والختوع الدليل ايضا وانشد • بها يضل الخوتع المشعر • وانختع فى الارض ابعد وختع على القوم هجم وختع الفحل خلف الابل اذا قارب فى مشيه وختوع السراب اضمحلاله والخوتع ضرب من الذباب كا دو الخوتع ذباب الكلب قال ابو حنيفة الخوتع ذباب ازرق يكون فى العشب قال الراجز • للخوتع الازرق فيه صاهل • عزف كعزف الدف والجلاجل • والختعة النمرة الانثى والختع من اسماء الضبع وليس بثبت والختيعة هنة من ادم يغشى بها الرامى ابهامه لرمى السهام ابن الاعرابى الختاع الدستبانات تحشيها يكون لاصحاب البزاة والختوع ولد الارنب ومن امثالهم اشام من خوتعة زعموا انه رجل من بنى غفيلة بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة كان مشؤوما لانه دل كليب بن عمرو التغلبى على بنى الزبان الذهلى حتى قتلوا وحملت رؤوسهم على الدهيم فابا بنى التغلبى بنى غفيلة فضربوا بخوتعة المثل فى الشؤم وبحمل الدهيم فى الثقل قال ابو جعفر محمد بن حبيب فى كتاب متشابه القبائل ومتفقها وفى بنى ذهل بن ثعلبة بن عكابة الزبان بن الحرث بن مالك ابن سيبان بن سدوس بن ذهل بالزاى والياء باواحد وذكر القاضى ابو الوليد هشام بن احمد الوقشى فى تقييد الكتاب الزبان بالراء والياء.

خثلع خثلع الرجل خرج الى البدو وقال ابو حاتم قلت لام الهيثم وكانت اعرابية فصيحة ما فعلت فلانة لاعرابية كنت اراها معها فقالت خثلعت والله طالعة فقلت لها خثلعت فقالت ظهرت تريد انها خرجت الى البدو **خنع** رجل خوتع لئيم عن ثعلب

خدع الخدع اظهار خلاف ما تخفيه ابو زيد خدعه يخدعه خدعا بالكسر مثل سحره يسحره سحرا قال رؤبة • وقد اراهى خدع من تخدعا • واجاز غيره خدعا بالفتح وخديعة وخدعة اى اراد به المكروه وختله من حيث لا يعلم وخادعه مخادعة وخداعا وخدعه واختدعه خدعه قال الله عز وجل يخادعون الله جاز يفاعل لغير اثنين لان هذا المثال يقع كثيرا فى اللغة للواحد نحو عاقبت اللص وطارقت النعل قال الفارسى وقرئ يخادعون الله ويخدعون الله قال والعرب تقول خادعت فلانا اذا كنت تروم خدعه وعلى هذا يوجه قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم معناه انهم يقدرون فى انفسهم انهم يخدعون الله والله هو الخادع لهم اى المجازى لهم جزاء خداعهم قال شمر روى بيت الراعى • وخادع المجد اقواما لهم ورق • راح العضاة به والعرق مدخول • قال الخادع ترك ورواه ابو عمرو خادع الحمد وفسره اى ترك الحمد انهم ليسوا من اهله وقيل فى قوله يخادعون الله اى يخادعون اولياء الله وخدعته ظفرت به وقيل يخادعون فى الاية بمعنى يخدعون بدلالة ما انشد ابو زيد وخادعت المنية عنك سرا فلا اترعى ان المنية لا يكون منها خداع وكذلك قوله وما يخادعون الا انفسهم يكون على لفظ فاعل وان لم يكن الفعل الا من واحد كما كان الاول كذلك واذا كانوا قد استجازوا لتشاكل الالفاظ ان يجروا على الثانى ما لا يصح فى المعنى طلبا للتشاكل فان يلزم ذلك ويحافظ عليه فيما يصح به المعنى اجدر نحو قوله • الا لا يجهلن احد علينا • فنجهل فوق جهل الجاهلينا • وفى التنزيل فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم والثانى قصاص ليس بعدوان وقيل الخدع والخديعة المصدر والخدع والخداع الاسم وقيل الخديعة الاسم ويقال هو يتخادع اى يرى ذلك من نفسه وتخادع القوم خدع بعضهم بعضا وتخادع وانخدع اراه انه قد خدع وخدعته م فانخدع ويقال رجل خداع وخدوع وخدعة اذا كان خبا والخدعة ما تخدع به ورجل خدعة بالتسكين اذا كان يخدع كثيرا وخدعة يخدع الناس كثيرا ورجل خداع وخدع عن اللحيانى وخيدع وخدوع كثير الخداع وكذلك المراة بغير هاء وقوله • يخرج من الوادى قليل اثره • عفا وتخطته العيون الخوادع • يعنى انها تخدع بما استترت من النظر وفى الحديث الحرب خدعة وخدعة والفتح افصح وخدعة مثل همزة قال ثعلب وروينا عن النبى صلى الله عليه وسلم خدعة فمن قال الخدعة فمعناه من خدع فيها خدعة فزلت قدمه وعطب فليس لها اقالة قال ابن الاثير وهو افصح الروايات واصحها ومن قال خدعة اراد هى تخدع كما يقال رجل لعنة يلعن كثيرا واذا خدع احد الفريقين صاحبه فى الحرب فكانما خدعت هى ومن قال خدعة اراد انها تخدع اهلها كما قال عمرو بن معدى كرب • الحرب اول ما تكون فتية • تسعى بزينتها لكل جهول • ورجل مخدع خدع فى الحرب مرة بعد مرة حتى حذق وصار مجربا والمخدع ايضا المجرب للامور قال ابو ذويب • فتنازلا وتواقفت خيلاهما • وكلاهما بطل اللقاء مخدع • ابن شميل رجل مخدع اى مجرس صاحب دهاء ومكر وقد خدع وانشد • ابا نعيم ما من ربيع مخدع • وانه لذو خدعة وذو خدعات اى ذو تجريب للامور وبعيره خادع وخالع وهو ان يزول عصبه فى وظيف رجله اذا برك وبه خويدع وخويلع والخادع اقل من الخالع والخيدع الذى لا يوثق بمودته والخيدع السراب لذلك وغول خيدع منه وطريق خيدع وخادع جائر مخالف للقصد لا يفطن له قال الطرماح • خادع المسلك ارصادها • تتقى وكرا فوق آرامها • وطريق خدوع تبين مرة وتخفى اخرى قال الشاعر يصف اليربوع • ومستكون من دابس الدعس نائر • اذا غفلت عنه العيون خدوع • والخدوع من النوق التى تدر مرة وترفع لبنها مرة وما خادع لا تهتدى له وخدعت الشئ واخدعته كتمته واخفيته والخدع اخفاء الشئ وبه سمى المخدع وهو البيت الصغير الذى يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح والمخدع الخزانة والمخدع ما تحت الجائز الذى يوضع على العرش والعرش الحائط يبنى بين حائطى البيت لا يبلغ به اقصاه ثم يوضع الجائز من طرف العرش الداخل الى اقصى البيت ويسقف به قال سيبويه لم يات مفعل اسما الا المخدع وما سواه صفة والمخدع والمخدع لغة فى المخدع قال واصله الضم الا انهم كسروه استثقالا وحكى الفتح ابو سليمان الغنوى واختلف فى الفتح والكسر القنانى وابو شبل فتح احدهما وكسر الاخر وبيت الاخطل • صهباء قد كلفت من طول ما حبست • فى مخدع بين جنات وانهار • يروى بالوجهين التلون والخولع الحيلة وخدع الضب يخدع خدعا وانخدع استروح ريح الانسان فدخل فى جحره لئلا يحترش وقال ابو الهيثم خدع الضب اذا دخل فى وجاره ملتويا وكذلك الظبى فى كناسه وهو فى الضب اكثر قال الفارسى قال ابو زيد وقالوا انك لاخدع من ضب حرشته ومعنى الحرش ان يمسح الرجل على فم جحر الضب يتسمع الصوت فربما اقبل وهو يرى ان ذلك حية وربما اروح ريح الانسان فخدع فى جحره ولم يخرج وانشد الفارسى • ومحترش ضب العداوة منهم • بحلو الخلا حرش الضباب الخوادع • جعلوا حلاوة الكلام وضب خدع اى مراوغ وفى المثل اخدع من ضب حرشته وهو من قولك خدع منى فلان اذا توارى ولم يظهر وقال ابن الاعرابى يقال اخدع من ضب اذا كان لا يقدر عليه من الخدع قال ومثله جعل الخادع للخداع يمدحها بما يطيف بها الطلاب والعرب تقول انك لضب كلدة لا يدرك حفرا ولا يوخذ مذنبا الكلدة المكان الصلب الذى لا يعمل فيه المحافر يضرب للرجل الداهية الذى لا يدرك ما عنده وخدع الثعلب اذا اخذ فى الروغان وخدع الشئ خدعا فسد وخدع الريق خدعا نقص واذا نقص خثر واذا خثر انتن قال سويد بن ابى كاهل يصف ثغر امراة • ابيض اللون لذيذ طعمه • طيب الريق اذا الريق خدع • لانه يغلظ وقت السحر فييبس وينتن ابن الاعرابى خدع الريق اى فسد والخادع الفاسد من الطعام وغيره قال ابو بكر فتاويل قوله يخادعون الله وهو خادعهم يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر كما افسد الله نعمهم بان اصارهم الى عذاب النار قال ابن الاعرابى الخدع منع الحق والختم منع القلب من الايمان وخدع الرجل اعطى ثم امسك يقال كان فلان يعطى ثم خدع اى امسك ومنع وخدع الزمان خدعا قل مطره وفى الحديث ان رجلا اتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما اهمه من قحط المطر فقال خدعت السحاب وخدعت الضباب وجاعت الاعراب خدعت اى استترت وتغيبت فى جحرها قال الفارسى واما قوله فى الحديث ان قبل الدجال سنين خداعة فيروى ان معناه ناقصة الزكاء قليلة المطر وقيل قليلة الزكاء والريع من قولهم خدع الزمان قل مطره وانشد الفارسى • واسير النمر ذا العلات قد خدعا • وهذا التفسير اقرب الى قول النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله سنين خداعة يريد التى يقل فيها الغيث ويعم فيها المحل وقال ابن الاثير فى قوله يكون قبل الساعة سنون خداعة اى يكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم فى الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف وقال شمر السنون الخوادع القليلة الخير الفواسد ودينار خادع اى ناقص وخدع الرجل قل وخدع الرجل قل ماله وخدع الرجل خدعا تخلق بغير خلقه وخلق خادع اى متلون وخلق فلان خادع اذا تخلق بغير خلقه وفلان خادع الراى اذا كان متلونا لا يثبت على راى واحد وخدع الدهر اذا تلون وخدعت العين خدعا لم تنم وما خدعت بعينه نعسة تخدع اى ما قربت لها قال الممزق العبدى • ارقت فلم تخدع بعينى نعسة • ومن يلق ما لاقيت لا بد يارق •

اى لم تخل بينى نفسه وابادوه من لقى ملاقيت ياتى لابذا اى ابذله من لابقد خدعت عين الرجل نامت هذه عن اللحيانى وخدعت السوق خدعا وانخدعت
كسدت الاخيرة عن اللحيانى وكل كاسد خادع وخادعته كاسدة وخدعت السوق قامت فكانت صنعة ويقال سوقهم خادعة اى مختلفة متلونة قال صد
ابو دينار فى حديثه السوق خادعة اى كاسدة قال ويقال السوق خادعة اذا لم يقدر على الشىء الا بغلاء قال الفرا بنو اسد يقولون ان السعر لخادع وقد
وقد خدع اذا ارتفع وغلا والخدع حبس الماشية والدواب على غير مرعى ولا علف عن كراع ورجل مخدع خدع مرارا وقيل فى قول الشاعر مع اليمين
اذا ازدرت بيمينه بسعادة السفراء غير مخدع اراد غير مخدوع وقد روى جعد مخدع اى انه مجرب والاكثر فى مثل هذا ان يكون بعد صفة من افعل المعا
اليه كقولهم انت عالم جد عالم والاخدع عرق فى موضع المحجمتين وهما اخدعان والاخدعان عرقان خفيان فى موضع الحجامة من العنق وربما وقعت الشرطة
على احدهما فينزف صاحبه لان الاخدع شعبة من الوريد وفى الحديث انه احتجم على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان فى جانبى العنق قد خفيا
وبطنا والاخادع الجميع وقال اللحيانى هما عرقان فى الرقبة وقيل الاخدعان الودجان ورجل مخدوع قطع اخدعه ورجل شديد الاخدع
اى شديد موضع الاخدع وقيل شديد الاخدع وكذلك شديد الابهر وانما قولهم عن المعربات لشديد الثنا فيراد بذلك الثنا نفسه لان القفا
اذا كان قصيرا كان اشد للرجل واذا كان طويلا استرخت الرجل ورجل شديد الاخدع ممتنع ابى ولين الاخدع بخلاف ذلك وخدعه يخدعه
خدعا قطع اخدعيه وهو مخدوع وخدع ثوبه خدعا وخدعا ثناه هذه عن اللحيانى والخدعة قبيلة من تميم قال ابن الاعرابى الخدعة ربيعة بن
كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وانشد غيره فى هزم لقبيلة من تميم • اذود عن حوضه ويدفعنى • يا قوم من عاذرى من الخدعه • وخدعه
اسم رجل وقيل اسم ناقة كان ينسب بها ذلك الرجل عنه ايضا وانشد • اسير يشكونى واحل وحدى • وارفع ذكر خدعة فى السماع قال وانما سمى
الرجل خدعة بها وذلك لاكثاره من ذكرها واشارته بها قال ابن برى رحمه الله تعالى اهمل الجوهرى فى هذا الفصل الخيدع وهو السراب خذع الخذع
التقطيع خذعه بالسيف تخذيعا اذا قطعه والخذع قطع وتحزيز فى اللحم وفى شىء لا صلابة له مثل القرعة تخذع بالسكين ولا يكون قطعا فى عظم وفى شىء
صلب وخذع اللحم خذعا شرحه وقيل خذع اللحم واللحم يخذعه خذعا وخذعه حزه من غير ان يبين منه فى غير عظم ولا صلابة كما يفعل بالجنب عند الشوا وكذلك
القثا والقرع ونحوهما والمخذع المقطع وفى الحديث فخذعه بالسيف الخذع تحزيز اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح وقد تخذع والخذاعة والخذعونة
القطعة من القرع ونحوه ومن روى بيت ابى ذويب • وكلاهما بطل اللقاء مخذع بالذال المعجمة اى مضروب بالسيف اراد انه قد قطع فى مواضع منه
لطول اعتياده الحرب ومعاودته لها قد جرح فيها جرحا بعد جرح كانه مشطب بالسيوف ومن رواه مخدع بالدال المهملة فقد تقدم وقيل المخذع
المقطع بالسيوف وقول رؤبة كانه حامل جنب اخذعا معناه انه خذع لحم جنبه فتدلى عنه ابن الاعرابى يقال للشوا المخلع والملكك والوزيم والمخذع
المثل قال ابو حنيفة المخذع من النبات ما اكل اعلاه والخذيعة طعام يتخذ من اللحم بالشام خذرع الخذرعة السرعة خرع الخرع بالتحريك والخراعة
الرخاوة فى الشىء خرع خرعا وخراعة فهو خرع وخريع ومنه قيل لهذه الشجرة الخروع لرخاوته وهى شجرة تحمل حبا كانه بيض العصافير يسمى السمسم لرخاوته صح
الهندى مشتق من التخرع وقيل الخروع كل نبات قصيف ريان من شجر او عشب وكل ضعيف رخو خرع وخريع قال رؤبة لا خرع العظم ولا موصما وقال
ابو عمرو الخريع الضعيف قال الاصمعى وكل نبت ضعيف يتثنى خروع اى نبت كان قال الشاعر • فلا عيب شتى حضرمى كانه • تمعج شيطان بذى خروع قفر
ولم يجى على وزن خروع الا عتود وهو اسم واد ولهذا قيل للمراة اللينة الحسنا خرعة وكذلك يقال للمراة الشابة الناعمة اللينة خريع وخرع
استرخى وضعف الحق ذو الخرع لين المفاصل وشفة خريع لينة ويقال للمشفر البعير اذا تدلى خريع قال الطرماح • خريع النعو مضطرب النواحى •
كاخلاق الغريفة ذى غضون والخرعت كفه لغة فى انخلعت وانخرعت اعضاء البعير وتخرعت اذا زالت عن مواضعها قال العجاج • ومن همزنا
عزه تخرعا • وفى حديث يحيى بن ابى كثير انه قال لا يجزئ فى الصدقة الخرع وهو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذى يرضع وكل ضعيف خرع
والخرع الرجل ضعف وانكسر وانخرعت له لنت وفى حديث ابى سعيد الخدرى لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع او لجزع قال ابن الاثير اى دهش وضعف
وانكسر والخرع الدهش وقد خرع خرعا اى دهش وفى حديث ابى طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع لقلتها ويروى بالجيم والزاى وهو الخوف قال
ثعلب انما هو الخرع بالخاء والرا والخريع الغصن فى بعض اللغات لنعمته وتثنيه وغصن خريع لين ناعم قال الراعى يذكر نساء • تعاطينا منا قدرنا منا
خرع والخريع من النساء الناعمة والجمع خروع وخرائع حكاهما ابن الاعرابى وقيل الخريع والخريعة المتكسرة التى لا ترد يد لامس كانها تخرع له
قال يصف راحلته • تمشى امام العيس وهى فيها • مشى الخريع تكعنيها • وكل سريع الانكسار خريع وقيل الخريع الناعمة مع فجور وقيل الفاجرة
من النساء وقد ذهب بعضهم بالمراة الخريع الى الفجور قال الراجز • اذا الخريع العنقفير الحذمه • يرزها فحل شديد الضمه • وقال كثير • وفيهن اشباه
المهاة عت الملا نواعم بيض فى الهوى غير خرع • وانما نفى عنها المقابح لا المحاسن اراد غير فواجر وانكر الاصمعى ان تكون الفاجرة وقال هى التى تتثنى
من اللين وانشد لعتبة بن عمرة فى صفة مشفر بعير • تكف شباة الانياب عنها بمشفر • خريع كسبت الاحورى المخصر • وقيل هى الماجنة المرحة
والخرائع من النساء الحسان وامراة خريعة حسنة رخصة لينة وقال ابو النجم • فهى تمطى فى شباب خروع • والخريع المريب لان المريب خائف
فكانه خوار قال • خريع متى يمشى الخبيث بارضه • فان الحلال لا محالة ذائقه • والخراعة لغة فى الخلاعة وهى الدعارة قال ابن برى شاهده
قول ثعلبة بن اوس الكلابى • ان تشبهينى تشبهى مخرعا • خراعة منى ودينا اخضعا • لا تصلح الخود عليهن معا • ورجل مخرع ذاهب فى الباطل وخرع
فلان الباطل اذا اخترقه والخرع الشق وخرع الجلد والثوب يخرعه خرعا فانخرع شققه فانشق وانخرعت القناة اذا انشقت وخرع اذنه
خرعا كذلك وقيل هو شقها فى الوسط واخترع الشىء اقتطعه واختزله وهو من ذلك لان الشق قطع والاختراع والاختزاع الخيانة والاخذ
من المال والاختراع الاستهلاك وفى الحديث يتفق على المغيبة من مال زوجها ما لم تخترع ماله اى ما لم تقتطعه وتاخذ وقال ابو عبيد
الاختراع ههنا الخيانة وليس بخارج من معنى القطع وحكى ذلك الهروى فى الغريبين ويقال اخترع فلان عودا من الشجرة اذا كسرها وخرع
الشىء انتحله وقيل اخترعه اشتقه ويقال انشاه وابتدعه والاسم الخرعة ابن الاعرابى خرع الرجل اذا استرخى رايه بعد قوة وضعف جسمه بعد صلابة
والخراع داء يصيب البعير فيسقط ميتا ولم يحقق ابن الاعرابى به بعيرا ولا غيره انما قال الخراع ان يكون صحيحا فيقع ميتا والخراع الجنون وقد خرع فيها
وربما خص الناقة فقيل الخراع جنون الناقة يقال ناقة مخروعة الكسائى من ادواء الابل الخراع وهو جنونها وناقة مخروعة وقال غيره خريع
مخروعة وهى التى اصابها خراع وهو انقطاع فى ظهرها فتصبح باركة لا تقوم قال وهو مرض يفاجيها فاذا هى مخروعة وقال شمر الجنون والطوفان
والثول والخراع واحد قال ابن برى وحكى ابن الاعرابى ان الخراع يصيب الابل اذا رعت الندى فى الدمن والحشوش وانشد لرجل هجا رجلا
بالجهل وقلة المعرفة • ابوك الذى اخبرت يحبس خيله • حذار الندى حتى يجف لها البقل • وصفه بالجهل لان الخيل لا يضرها الندى انما

تخزع صح

[illegible]

حصين صح

ومام للبعوض

خاشعة طابرة ما فيها خضر ويقال مكان خاشع وخشع سنام البعير اذا انقى فذهب شحمه وتطامن شرفه وجدار خاشع اذا تداعى
واستوى مع الارض قال النابغة • ونؤى كجذم الحوض اثلم خاشع • وخشع خراشى صدره رمى بها بزاقا لزجا قال ابن دريد وخشع الرجل
خراشى صدره اذا رمى بها ويقال خشعت الشمس وخسفت وكسفت بمعنى واحد وقال ابو صالح الكلابى خشوع الكواكب اذا غارت وكادت
تغيب فى مغيبها وانشد • بدر تكاد له الكواكب تخشع • وقال ابو عدنان خشعت الكواكب اذا دنت من المغيب وخضعت ايضا الكواكب مالت
لتغيب والخشعة الذى يبقر عنه بطن امه قال ابن برى قال ابن خالويه الخشعة ولد البقير والبقير المراة تموت وفى بطنها ولد حى فيبقر بطنها
ويخرج وكان بكير بن عبد العزيز خشعة ورايت فى حاشية نسخة موثوق بها من امالى الشيخ ابن برى قال الحطيئة يمدح خارجة بن حصن بن
حذيفة ابن بدر • وقد علمت خيل بن خشعة انها • متى تلق يوما ذا جلاد تجالد • خشعة ام خارجة وهى البقيرة كانت ماتت وهو فى بطنها ثم
فبقر بطنها فسميت البقيرة وسمى خارجة لانهم اخرجوه من بطنها خضع الخضوع التواضع والتطامن خضع يخضع خضعا وخضوعا واختضع
ذل ورجل اخضع وامراة خضعا وهما الراضيان بالذل واخضعتنى اليك الحاجة ورجل خضعة قال الحجاج • ومن تعبد بالعصى خضعا • تمشى
مشى الصبى الاضنعا • وفى حديث سيلقا فالسمع خضعانا لقوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعانا كالغفران والكفران ويروى
بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع وفى رواية خضعا لقوله جمع خاضع وخضع الرجل واخضع الان كلامه للمراة وفى حديث عمر رضى
ان رجلا فى زمانه مر برجل وامراة قد خضعا بينهما حديثا فضربه حتى شجه فرفع الى عمر رضى الله عنه فاهدره اى لينا بينهما الحديث
وتكلما بما يطمع كلا منهما فى الاخر والعرب تقول اللهم انى اعوذ بك من الخنوع والخضوع فالخانع الذى يدعو الى السواة والخاضع نحو وقال رؤبة

من حالبات يختلبن الخضعا، قال ابن الاعرابي الخضع الموانع قد خضعن بالقول وملن قال والرجل يخاضع المرأة وهي تخاضعه اذا خضع لها بكلامه وخضعت لخضع صح
له وتخضع فيها ومن هذا قوله فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض الخضوع الانقياد والمطاوعة ويكون لازما كهذا القول ومتعديا قال الكميت
يصف نساء بالعفاف، اذ هن لا خضع الحديث ولا يكشفن المغاسل. وفي الحديث انه نهى ان يخضع الرجل لغير امرأته اي يلين لها في القول بما يطمعها
منه والخضع تطامن في العنق ودنو من الراس الى الارض خضع خضعا فهو اخضع بين الخضع والانثى خضعاء وكذلك البعير والفرس وخضع الانسان
خضعا امال راسه الى الارض او دنا منها والاخضع الذي في عنقه خضوع وتطامن خلقة يقال فرس اخضع بين الخضع وفي التنزيل فظلت اعناقهم
لها خاضعين قال ابو عمرو خاضعين ليست من صفة الاعناق انما هي من صفة الكناية عن القوم الذي في آخر الاعناق فكانه في التمثيل فظلت
اعناق القوم لها خاضعين والقوم في موضع هم وقال الكسائي اراد فظلت اعناقهم خاضعيها هم كما تقول يدك باسطها تريد انت فاكتفيت بما
ابتدات من الاسم ان تكرره قال الازهري وهذا غير ما قاله ابو عمرو وقال الفراء الاعناق اذا خضعت فاربابها خاضعون فجعل الفعل اولا
للاعناق ثم جعل خاضعين للرجال قال وهذا كما تقول خضعت لك فكنى من قولك خضعت لك رقبتي وقال ابو اسحاق قال خاضعين وذكر
الاعناق لان معنى خضوع الاعناق هو خضوع اصحاب الاعناق لما لم يكن الخضوع الا لخضوع الاعناق جاز ان يخبر عن المضاف اليه كما قال
الشاعر: رأت مر السنين اخذن مني، كما اخذ السرار من الهلال، لما كانت السنون لا تكون الا بمر اخبر عن السنين وان كان اضاف اليها المرور قال
وذكر بعضهم وجها اخر قالوا معناه فظلت اعناقهم لها خاضعين هم واضمرهم وانشد: ترى ارباقهم متقلديها، كما صدئ الحديد على الكماة
قال وهذا لا يجوز مثله في القرآن وهو على بدل الغلط يجوز في الشعر كانه قال ترى ارباقهم ترى متقلديها كانه قال ترى قوما متقلدين
ارباقهم قال الازهري وهذا الذي قاله الزجاج مذهب الخليل ومذهب سيبويه قال وخضع في كلام العرب يكون لازما ويكون متعديا والعرب تقول
خضعته فخضع ومنه قول جرير: اعد الله للشعراء مني، صواعق يخضعون لها الرقابا، فجعله واقعا متعديا ويقال اخضع الرجل رقبته فاخضعت
وخضعت قال ذو الرمة: يظل مختضعا يبدو فتنكره، حالا ويسطع احيانا فينتسب، مختضعا مطاطئ الراس والسطوع الانتصاب ومنه
قيل للرجل الاعنق اسطع ومنكب خاضع والخضع مطمئن ونعام خواضع بميلات رؤوسها الى الارض في مراعيها وظليم اخضع وكذلك الظباء
قال: توهمتها يوما فقلت لصاحبي، وليس بها الا الظباء الخواضع، وقوم خضع الرقاب جمع خضوع اي خاضع قال الفرزدق رحمه الله تعالى: واذا الرجال
راوا يزيد رأيتهم، خضع الرقاب نواكس الابصار، وخضعه الكبر يخضعه خضعا وخضوعا واخضعه حناه وخضع هو واخضع اي انحنى والاخضع
من الرجال الذي فيه جنأ وقد خضع يخضع خضعا فهو اخضع وفي حديث الزبير انه كان اخضع اي فيه انحناء ورجل خضعة اذا كان يخضع لكل
وبعضهم ورجل خضعة مثال همزة يخضع لكل احد وخضع النجم اي مال للمغيب وبنات خضع مشتق من النجوم كانه متحرك قال ابن سيده وهو عندي
على النسب لانه لا فعل له يصح ان يكون خضع محمولا عليه ومنه قول ابي قعس يصف الكلاء خضع مضع مضاف رتع كذا حكاه ابن جني مضع بالعين
المهملة قال اراد مضغ فابدل العين مكان الغين للسجع الا ترى ان قبله خضع وبعده رتع ابو عمرو الخضعة من النخل التي تنبت من النوى ولغة بني حنيفة
والجمع الخضع والخضعة السياط لانصبابها على من تقع عليه وقيل الخضعة والخضعة السيوف قال ويقال للسيوف خضعة وهو صوت وقعها
وقولهم سمعت للسياط خضعة وللسيوف بضعة فالخضعة وقع السياط والبضع القطع قال ابن بري وقيل الخضعة اصوات السيوف والبضعة
اصوات السياط وقد جاء في الشعر كما قال اربعة واربعة اجمعا بالبلقعة لمالك بن بردعة وللسيوف خضعة وللسياط بضعة والخيضعة
المعركة وقيل غبارها وقيل اختلاط الاصوات فيها الاول عن كراع قال لان الكماة يخضع بعضها لبعض والخيضعة حيث تخضع الاقران بعضهم لبعض
والخيضعة صوت القتال والخيضعة البيضة فاما قول لبيد: نحن بنو ام البنين الاربعه، ونحن خير عامر بن صعصعه، المطعمون الجفنة المدعدعه،
الضاربون الهام تحت الخيضعه، فقيل اراد البيضة وقيل اراد التفاف الاصوات في الحرب وقيل اراد الخضعة من السيوف فزاد الياء هربا
من الطي ويقال لبيضة الحرب الخيضعة والربيعة وانكر علي بن حمزة ان تكون الخيضعة اسما للبيضة وقال هي اختلاط الاصوات في الحرب وخضعت
ايدي الكواكب اذا مالت للمغيب وقال ابن احمر: تكاد الشمس تخضع حين تبدو، لهن وما وبدن وما لجينا، وقال ذو الرمة: اذا جعلت ايدي الكواكب
تخضع، والخضيعة الصوت يسمع من بطن الدابة ولا فعل لها وقيل هي صوت قنبه وقال ثعلب هو صوت قنب الفرس الجواد وانشد لامرئ القيس:
كان خضيعة بطن الجواد، وعوعة الذيب بالفدفد، وقيل هي صوت الاجوف منها وقال ابو زيد هو صوت يخرج من قنب الفرس الحصان وهو الوقيب
قال ابن بري الخضيعة والوقيب الصوت الذي يسمع من بطن الفرس ولا يعلم ما هو ويقال هو تقلقل قلم الفرس في قنبه ويقال لهذا الصوت ايضا
الدعاق وهو غريب والاختضاع المر السريع والاختضاع سرعة سير الفرس عن ابن الاعرابي وانشد في صفة فرس سريعة: اذا اختلط المسيح
بها تولت، بسوم بين جري واختضاع، يقول اذا عرقت خرجت ابنا بين جريها وخضعت الابل اذا جدت في سيرها وقال الكميت: خواضع في كل ديمومة
يكاد الظليم بها ينجل، وانما قيل ذلك لانها خضعت اعناقها حين جد بها السير وقال جرير: ولقد ذكرتك والمطي خواضع، وكانهن قطا فلاة مجهل،
ومخضع ومخضعة اسمان **خضرع** الخضارع والمتخضرع المتبخل وتأبى شيمته السماحة وهي الخضرعة وانشد ابن بري: خضارع رد الى اخلاقه، المتبخل صح
لما نهته النفس عن اخلاقه **خعخع** الخعخع ضرب من النبت قال ابن دريد وليس بثبت قال النضر بن شميل في كتاب الاشجار الخعخع قال وقال ابو الدقيش
هي كلمة معاياة ولا اصل لها وذكر الازهري في ترجمة عهعخ انه شجرة يتداوى بها وبورقها قال وقيل هو الخعخع وقد ترجمت عليه في بابه وروى عن
عمرو بن بحر انه قال الخع الفهد يخع قال وهو صوت تسمعه من حلقه اذا انبهر عند عدوه قال ابو منصور كانه حكاية صوته اذا انبهر ولا ادري اهو من
توليد الفهادين او مما عرفته العرب فتكلموا به وانا برئ من عهدته **خفع** خفع يخفع خفعا وخفوعا ضعف من جوع او مرض قال جرير: يمشون قد نفخ الخزير
بطونهم، وغدوا وضيفهم بني عقال يخفع، وقيل خفع الرجل من الجوع فهو مخفوع وورد بيت جرير يخفع بضم الياء وكذلك اورده ابن بري على ما لم
يسم فاعله قال وكذا وجدته في شعره يخفع اي يصرع والمخفوع المجنون ورجل خفوع خافع وانخفعت كبده جوعا انثنت ورقت واسترخت من الجوع وفي
رئته انشقت من داء وفي التهذيب من داء يقال له الخفاع وانخفعت النخلة وانجعفت وانقعرت وتجوخت اذا تقلعت من اصلها ورجل خفع
وهو الذي به اكتئاب ووجوم وكل من ضعف ووجم فقد انخفع وخفع وهو الخفاع وخفع على فراشه وخفع وانخفع غشي عليه او كاد يغشى والخفعة
قطعة ادم تطرح على مؤخرة الرحل والخيفع اسم **خلع** خلع الشيء يخلعه خلعا واختلعه كنزعه الا ان في الخلع مهلة وسوى بعضهم بين الخلع والنزع
وخلع النعل والثوب والرداء يخلعه خلعا جرده والخلعة من الثياب ما خلعته فطرحته على آخر او لم تطرحه وكل ثوب تخلعه عنك خلعة وخلع عليه
خلعة وفي حديث كعب ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة اي اخرج منه جميعه واتصدق به واعرى منه كما يعرى الانسان اذا خلع ثوبه وخلع قائد

خلعا ازاله وخلع الربقة عن عنقه نقض عهده وتخالع القوم نقضوا الحلف والعهد بينهم وفي الحديث من خلع يدا من طاعة لقي الله لا حجة
له اي خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر قال ابن الاثير هو من خلعت الثوب اذا القيته عنك شبه الطاعة واشتمالها على الانسان به
وخص اليد لان المعاهدة والمعاقدة بها وخلع دابته يخلعها وخلعها اطلقها من قيدها وكذلك خلع قيده قال: وكل اناس قاربوا قيد فحلهم، ونحن خلعنا
قيده فهو سارب، وخلع عذاره القاه عن نفسه فعدا بشر وهو على المثل بذلك وخلع امرأته خلعا بالضم وخلاعا فاختلعت وخالعته ازالها عن نفسه
وطلقها على بذل منها له فهي خالع والاسم الخلعة وقد تخالعا واختلعت منه اختلاعا فهي مختلعة انشد ابن الاعرابي: مولعات بهات هات فان شفر
مال اردن منك الخلاعا، شفر نقص قال ابو منصور خلع امرأته وخالعها اذا افتدت منه بمالها فطلقها وابانها من نفسه وسمي ذلك الفراق خلعا
لان الله تعالى جعل النساء لباسا للرجال والرجال لباسا لهن فقال هن لباس لكم وانتم لباس لهن وهي ضجيعه وضجيعته فاذا افتدت المرأة
بمال تعطيه لزوجها ليبينها منه فاجابها الى ذلك فقد بانت منه وخلع كل واحد منهما لباس صاحبه والاسم من كل ذلك الخلع والمصدر الخلع
فهذا معنى الخلع عند الفقهاء وفي الحديث المختلعات هن المنافقات يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن بغير عذر قال ابن الاثير وفائدة
الخلع ابطال الرجعة الا بعقد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ او طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا وفي حديث عمر ان امرأة نشزت على زوجها
فقال له عمر اخلعها اي طلقها واتركها والخالع المقامر المحدود الذي لا يزال يقمر والمخالع المقامر قال الحارث بن عمرو يخاطب امرأة: ان الرزية ما اولاك اذا
هر المخالع اقدح اليسر، فهو المقامر لانه يخلع خلعته وقوله هر اي كره والمخلوع المقمور ماله قال الشاعر يصف جملا: يبتز عن الطريق منكبيه، كما ابترك الخليع
على القداح، يقول يغلب هذا الجمل الابل على لزوم الطريق فشبه حرصه على لزوم الطريق والحاحه على السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله
يسترجع بعض ما ذهب من ماله والخليع المخلوع المقمور ماله وخلعه على النسب ازاله ورجل خليع مخلوع عن نفسه وقيل هو المخلوع من كل شيء والجمع خلعاء كما
قالوا قتيل وقتلى وغلام خليع بين الخلاعة بالفتح وهو الذي قد خلعه اهله فان جنى لم يطالبوا بجنايته والخليع القدام الكثير الجنايات مثل الخليع والخليع الرجل يجني
الجنايات يؤخذ بها اولياؤه فيتبرؤون منه ومن جنايته ويقولون انا خلعنا فلانا فلا نأخذ احدا بجناية تجنى عليه ولا نؤاخذ بجناياته التي يجنيها وكان يسمى فلانا صح
في الجاهلية الخليع وفي حديث عثمان انه كان اذا اتي بالرجل قد تخلع في الشراب المسكر جلده ثمانين هو الذي انهمك في الشراب ولازمه ليلا ونهارا كانه
خلع رسنه واعطى نفسه هواها وفي حديث ابن الصبغاء وكان رجل منهم خليعا اي مستهترا بالشرب واللهو وهو من الخليع الشاطر الخبيث الذي
خلعته عشيرته وتبرؤوا منه ويقال الخلع من الدين والحياء وقوم خلعاء بينو الخلاعة وفي الحديث وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية قال
ابن الاثير كانوا يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة والاعانة وان يؤخذ كل واحد منهم بالآخر فاذا ارادوا ان يتبرؤوا من انسان قد حالفوه
اظهروا ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرأ منه خليعا اي مخلوعا فلا يؤخذون بجنايته ولا يؤخذ بجنايتهم فكانهم خلعوا اليمين التي
كانوا لبسوها معه وسموه خلعا وخليعا مجازا واتساعا وبه يسمى الامام والامير اذا عزل خليعا كانه قد لبس الخلافة والامارة ثم خلعها ومنه حديث
عثمان قال له ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اراد الخلافة وتركها والخروج منها وخلع خلاعة فهو خليع تباعد والخليع الشاطر
وهو منه والانثى بالهاء ويقال للشاطر خليع لانه خلع رسنه والخليع الصياد لانفراده والخليع الذئب والخليع الغول والخليع الملازم للقمار والخليع
القدح الفائز اولا وقيل هو الذي لا يفوز اولا عن كراع وجمعه خلعة والخالع والخليع والخولع كالخبل والجنون يصيب الانسان وقيل هو فزع
يبقى في الفؤاد يكاد يعتري منه الوسواس وقيل الضعف والفزع قال جرير: لا يعجبنك ان ترى بمجاشع، جلد الرجال وفي الفؤاد الخولع، والخولع الاحمق
ورجل مخلوع الفؤاد اذا كان فزعا وفي الحديث من شر ما اعطي الرجل شح هالع وجبن خالع اي شديد كانه يخلع فؤاده من شدة خوفه قال ابن الاثير
وهو مجاز في الخلع والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف والخولع داء يأخذ الفصال والمخلع الذي كان به هبة او مسا
وفي التهذيب المخلع من الناس [illegible] ورجل مخلع وخلع ضعيف وفيه خلعة اي ضعف والمخلع من الشعر مفعولن في الضرب الثاني من البسيط
مشتق منه سمي بذلك لانه خلعت اوتاده في ضربه وعروضه لان اصله مستفعلن مستفعلن في العروض والضرب فحذف منه جزآن لان اصله
ثمانية وفي الجزئين وتدان وقد حذفت من مستفعلن نونه فقطع هذان الوتدان فذهبا من البيت وبذلك يكون البيت مخلعا الا ان اسم التخليع لحقه
بقطع نون مستفعلن لانهما من البيت كاليدين فكانهما يدان خلعتا منه ولما نقل مستفعلن بالقطع الى مفعولن في وزنه مثل قوله: ما هيج
الشوق من اطلال، اضحت قفارا كوحي الواحي، فسمي هذا الوزن مخلعا والبيت الذي اورده الازهري في هذا الموضع هو بيت الاسود ماذا وقوفي
على رسم عفا، مخلولق دارس مستعجم، وقال المخلع من العروض ضرب من البسيط واورده ويقال اصابه في بعض اعضائه خلع وهو زوال المفاصل من غير
بينونة والتخلع التفكك في المشية وتخلع في مشيه هز منكبيه ويديه واشار بهما ورجل مخلع الاليتين اذا كان منفكهما والخلع والخلع زوال المفصل التفكك صح
من اليد او الرجل من غير بينونة وخلعه وخالعه ازالها وثوب خليع خلق والخالع داء يأخذ في عرقوبي الناقة وبعير خالع لا يقدر ان يثور اذا جلس الرجل على
غاربه وركبه وقيل انما ذلك لانخلاع عصبة عن عرقوبه ويقال خلع الشيخ اذا اصابه الخالع وهو التواء العرقوب قال الراجز: وجرة تنفضها فتنشغر،
من خالع تدركه فتهتبص، الجر خشبة يعقل بها حبالة الصائد فاذا نشب فيها الصيد نفضه وخلع الزرع خلاعا سنبل وقيل الخلع الزرع يخلع خلاعة
اذا اسبل السنبل فهو خالع واخلع صار فيه الحب وبسرة خالع وخالعة نضيجة وقيل الخالع بغيرها البسرة اذا نضجت كلها والخالع من الرطب المنسبت
وخلع الشجر خلعا اورق وكذلك العضاه وخلع سقط ورقه وقيل الخالع من العضاه الذي لا يسقط ورقه ابدا والخالع من الشجر الهشيم الساقط وخلع
الشجر اذا انبت ورقا طريا والخلع القديد المشوي وقيل القديد يشوى واللحم يطبخ ويجعل في وعاء باهالته والخلع لحم يطبخ بالتوابل وقيل يؤخذ
من العظام ويطبخ ويبزر ثم يجعل في القرف وهو وعاء من جلد ويتزود به في الاسفار والخولع الهبيد حين يهبد حتى تخرج سمنه ثم يفتى فيجعل
عليه دقيق البر المنزوع النوى والدقيق ويساط حتى يختلط ثم ينزل فيوضع فاذا برد اعيد سمنه والخولع الحنظل المدقوق والملتوت بما يطيبه
ثم يؤكل وهو المبسل والخولع اللحم يغلى بالخل ثم يحمل في الاسفار والخولع الذئب وتخلع القوم تسللوا وذهبوا عن ابن الاعرابي وانشد: ودعا بخلفي
فاتوا حوله، يتخلعون تخلع الاجمال، والخالع الجدي والخليع والخيلع الغول والخليع اسم رجل من العرب والخلعاء بطن من بني عامر والخيلع الثياب
والذيابة في الجمال والخيلع الزنبيل عن كراع والخيلع القبة من الادم وقيل الخيلع الادم عامة قال رؤبة: نفضا كنفض الريح تلوى الخلعا، وقال
رجل من كلب: ما زلت اضرب وادعوا مالكا حتى تركت ثيابه كالخيلع، والخلعلع من اسماء الضباع عنه ايضا والخلعة خيار المال وينشد بيت
جرير: من شاء بايعته مالي وخلعته، ما تكمل التيم في ديوانهم سطرا، وخلعة المال وخلعته خياره قال ابو سعيد وسمي خيار المال خلعة وخلعة
لانه يخلع قلب الناظر اليه انشد الزجاج: وكانت خلعة دهسا صفايا، يصور عنوقها احوى زنيم، يعني المعزى انها كانت خيارا وخلعة

ماله مخمرة وخلع الوالى اى عزل وخلع الغلام كبر زبه ابو عمرو الخيعل قميص لا كمى له قال الازهرى وقد قلب فقال الخيلع وفى نوادر الاعراب اختلعوا
فلانا اخذوا ماله **خمع** خمعت الضبع تخمع خمعا وخموعا وخماعا عرجت وكذلك كل ذى عرج وبه خماع اى ظلع قال ابن برى شاهده قول منقب
وجاءت جيأل وابو بنيها احم الماقين يخمع خماعا والخوامع الضباع اسم لها لازم لانها تخمع خماعا وخموعا وخمع فى مشيته اذا عرج والخامع العرج و تخمع مح
الضبع الذئب وجمعه اخماع والخمع اللص بالكسر وهو من ذلك وبنو خماعة بطن والخامعة الضبع لانها تخمع اذا مشت **خنع** الخنوع الخضوع والذل خنع له
واليه يخنع خنوعا ضرع وخضع اليه وطلب اليه وليس باهل ان يطلب اليه واخنعته الحاجة اليه اخضعته واضطرته والاسم الخنعة وفى الحديث
ان اخنع الاسماء الى الله تبارك وتعالى من تسمى ملك الاملاك اى اذلها واوضعها اراد من اسمه من والخناعة الاسم ويروى انخع ويذكر باسم مح
ويقال للجمل المذلل مخنع وموضع ورجل ذو خنعات اذا كان فيه فساد وخنع فلان الى الامر السىء اذا مال اليه والخانع الفاجر وخنع اليها خنعا
وخنوعا اتاها للفجور وقيل اصغى اليها ورجل خانع مريب فاجر والجمع خنعة وكذلك خنوع والجمع خنع ويقال اطلعت منه على خنعة اى فجرة والخنعة
الريبة قال الاعشى هم الخضارم ان غابوا وان شهدوا ولا يرون الى جاراتهم خنعا ووقع فى خنعة اى فيما يستحيى منه وخنع به يخنع غدر قال
عدى بن زيد غيرات الايام يخنعن بالمرء وفيها العوصاء والميسور والاسم الخنعة والخانع الذليل الخاضع ومنه حديث على كرم الله وجهه يصف
ابا بكر رضى الله تعالى عنه وشمرت اذ خنعوا والتخنيع القطع بالفاس قال ضمرة بن ضمرة كانهم على خنعا خشب مصرعا اخنعها بفاس ويقال لقيت
فلانا بخنعة فقهرته اى لقيته بخلاء ويقال لن يغيبك بخنعة لا تعلمن مرو وانشد تمنيت ان القى فلانا بخنعة من صارم تداخنته صيا قال الاصمعى
سمعت اعرابيا يدعو يقول يا رب اعوذ بك من الخنوع والكنوع فسالته عنهما فقال الخنوع الغدر والخانع الذى يضع راسه للسوءة يأتى امرا
قبيحا فيرجع عاره عليه فيستحيى منه ويكس راسه وبنو خناعة بطن من العرب وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وخناعة
قبيلة من هذيل **خنبع** الخنبع والخنبعة جميعا القنبعة تخاط كالمقنعة تغطى المتنين الا انها اكبر من القنبعة والخنبعة غلاف نور النخلة وقال فى
ترجمة خبع الخنبعة شبه مقنعة تدخيط مقدمها تغطى بها المراة راسها وقال الازهرى الهنبع ما صغر منها والخنبع ما اتسع منها حتى يبلغ البدن
ويغطيها والعرب تقول ماله هنبع ولا خنبع **خنثع** قال المفضل الخنثعة الزملة وهو الانثى من الثعالب ابن سيدة وخنثع موضع **خندع** الازهرى
الخندع بالخاء اصغر من الجندب حكاه ابن دريد **خنذع** الخنذع القليل الغيرة على اهله وهو الديوث مثل القندع عن ابن خالويه **خنشع** الخنشع
الضبع **خنفع** الازهرى الخنفع الاحمق **خوع** الخوع جبل ابيض يلوح بين الجبال قال رؤبة كما يلوح الخوع بين الاجبال قال ابن برى لبيت العجاج قبله
والنؤى كالحوض لدى الاجنال وقيل هو جبل بعينه والخوع منعرج الوادى والخوع بطن فى الارض غامض قال ابو حنيفة ذكر بعض الرواة ان
الخوع من بطون الارض وانشد سهل منبات ينبت الرمث وانشد وارقلة ببطن الخوع شعث تنوبهم منغصة تؤول والجمع اخواع والخايع اسم جبل
يقابله جبل آخر يقال له تابع قال ابو وجزة السعدى يذكرهما والخايع الجون آت عن شمايلهم ونايع النعف عن ايمانهم يقع اى مرتفع والخوع
شبيه بالتحيير او التحيير والتخويع التنقص وخوع ماله نقص وخوعه هو وخوع وخوف منه قال طرفة بن العبد وجامل خوع من نيبه زجر المعلى
اصلا والسفيح يعنى ما يخرج فى الميسر منها قال يعقوب ويروى من نيبه اى من نسله ويروى خوف والمعنى واحد وكلما نقص فقد خوع والخوع منع
قال ابن السكيت ويقال جاء السيل فخوع الوادى اى كسر جنبتيه قال حميد بن ثور الشعلبه ربه بعد وابل فلم يبق من خوع السيول قسيب **خهفع** حكى
الازهرى عن ابى تراب قال سمعت اعرابيا من بنى تميم يكنى بالخهفعى وسالته عن تفسير كنيته فقال يقال ان وقع الذئب على الكلبة جاءت بالسبع
وان وقع الكلب على الذيبة جاءت بالخهفعى قال وليس هذا على ابنية اسمائهم مع اجتماع ثلاثة احرف من حروف الحلق وقال عن هذا الحرف وما
قبله فى باب رباعى العين فى كتابه وهذه حروف لا اعرفها ولا اجد لها اصلا فى كتب الثقات الذين اخذوا عن العرب العاربة ما اودعوا كتبهم ولم اذكرها
وانا احقها ولكنى ذكرتها استندارا لها وتعجبا منها ولا ادرى ما صحتها وحكى ابن برى فى اماليه قال قال ابن خالويه ابو الخهفعى كنية رجل عراقى
يقال له جتراب بن الاقرع نقل الرمل كنيت بهذا فقال الخهفعى دابة تخرج بين النمر والضبع تكون باليمن اغضف الاذنين غائر العينين مشرف الحاجبين
اعصل الانياب ضخم البراثن يفترس الابل عرو واهمله الجوهرى والله تعالى اعلم

فصل الدال المهملة

دثع الدثع الوطئ الشديد لغة يمانية
قال والدعث والدثع واحد **درع** الدرع لبوس الحديد تذكر وتؤنث حكى اللحيانى درع سابغة ودرع سابغ قال ابو الاخزر مقلصا بالدرع ذى
التغضن يمشى العرضنة فى الحديد المتقن والجمع فى القليل ادرع وادراع وفى الكثير دروع قال الاعشى ولاحنا دراعة ان لا يستبيحها ولم يكن عهد
فيها بختار وتصغير درع دريع بغير هاء على غير قياس لان قياسه بالهاء وهو احد ما شذ من هذا الضرب ابن السكيت هى درع الحديد وفى حديث خالد
ادراعه واعتده حبسا فى سبيل الله الادراع جمع درع وهى الزردية وادرع بالدرع وتدرع بها وادرعها وتدرعها لبسها قال الشاعر ان تلق
عمرا فقد لاقيت مدرعا وليس من همه ابل ولا شاء قال ابن برى ويجوز ان يكون هذا البيت من الادراع وهو التقدم ومنذكره فى آخر الترجمة وفى حديث
ابى رافع فجعل لى مثلها من نار اى البس عوضها درعا من نار ورجل دارع ذو درع على النسب كما قالوا لابن وتامر فاما قولهم مدرع فعلى
وضع لفظ المفعول موضع لفظ الفاعل والدرعية النصال التى تنفذ الدروع ودرع المراة قميصها وهو ايضا الثوب الصغير تلبسه الجارية الصغيرة فى وتدرع مح
بيتها وكلاهما مذكر وقد يؤنثان وقال اللحيانى درع المراة مذكر لا غير والجمع ادراع وفى التهذيب الدرع ثوب تجوب المراة وسطه وتجعل له يدين وتخيط
فرجيه ودرعت الصبية اذا البست الدرع وادرعته لبسته ودرع المراة بالدرع البسها اياه والدراعة والمدرع ضرب من الثياب التى تلبس وقيل
جبة مشقوقة المقدم والمدرعة ضرب آخر ولا يكون الا من صوف خاصة فرقوا بين اسماء الدروع والدراعة والمدرعة لاختلافها فى الصيغة ارادة
الايجاز فى المنطق وتدرع مدرعته وادرعها وتمدرعها تحملوا ما فى تبقية الزائد مع الاصل فى حال الاشتقاق توفية للمعنى وحراسة له ودلالة عليه
الا ترى انهم اذا قالوا تمدرع وان كانت اقوى اللغتين فقد عرضوا انفسهم لئلا يعرف غرضهم من الدرع هو ام من المدرعة وهذا دليل على حرمة الزائد
فى الكلمة عندهم حتى اقروه اقرار الاصول ومثله تمسكن وتمسلم وفى المثل شمر ذيلا وادرع ليلا اى استعد للحزم واتخذ الليل جملا والمدرعة مثل
صفة الرحل اذا بنيت منها رؤوس الواسطة الاخيرة قال الازهرى ويقال لصفة الرحل اذا بنيا منها راسا الوسط والآخر مدرعة وشاة درعاء
سوداء الجسد بيضاء الراس وقيل السوداء العنق والراس وسائرها ابيض وقال ابو زيد فى شيات الغنم من الضان اذا اسودت العنق من النعجة
فهى درعاء وقال الليث الدرع فى الشاة بياض فى صدرها ونحرها وسواد فى الفخذ وقال ابو سعيد شاة درعاء مختلفة اللون وقال ابن شميل
الدرعاء السوداء غير ان عنقها ابيض والحمراء وعنقها ابيض فتلك الدرعاء وان ابيض راسها مع عنقها فهى درعاء ايضا قال الازهرى والقول
ما قال ابو زيد سميت درعاء اذا اسود مقدمها تشبيها بالليالى الدرع وهى ليلة ست عشرة وسبع عشرة وثمان عشرة اسودت اوائلها

[illegible]

ربع التميمة وذلك فضل المرئيس وتدسع تعطى فتجزل ومنه ضخم الدسيعة وقال على بن عبد الله بن عباس وكنده معرة الملك قدما يزين
فهم عظم الدسيعة ودسع البحر بالعنبر ودسر اذا جمعه كالزبد ثم يقذفه الى الناحية فيوخذ منه اجود الطيب وفى حديث كتابه بين قريش والانصار
وان المؤمنين المتقين على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اى طلب دفعا على سبيل الظلم فاضافه اليه وهو اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد
بالدسيعة العطية اى ابتغى منهم ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اى كونهم مظلومين او اضافها الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها وفى حديث ظبيان
وذكر حمير قال هم المصانع ولهم الدسائع يريد العطايا وقيل الدسائع الدساكر وقيل الجفان والموائد وفى حديث معاذ قال عرضت على النبى صلى الله عليه
وسلم واما اسلخ شاة فدسع بيده بين الجلد واللحم دسعتين اى دفعها **دعع** دعه يدعه دعا دفعه فى جفوة وقال ابن دريد دعه دفعه دفعا عنيفا وفى
التنزيل فذلك الذى يدع اليتيم اى يعنف به عنفا دفعا وانتهارا وفيه يوم يدعون الى نار جهنم دعا وبذلك فسر ابو عبيد فقال يدعون دفعا
عنيفا وفى الحديث اللهم دعهما الى النار دعا وقال مجاهد دفرا فى اقفيتهم وفى حديث الشعبى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون الدع الطرد
والدفع والدعاعة عشبة تطول وتخبز وهى ذات قضب وورق متشعبة النبتة ومنبتها الصحارى والسهل وحبها حبة سوداء والجمع دعاع
والدعاديع نبت يكون فيه ماء فالصيف تاكله الغنم وانشد فى صفة جمل دعى الفسور الجوفى من حولا شيخ ومن بطن سقان الدعاديع سنما
قال ويجوز من بطن سقان الدعاديع وهذه الكلمة وجدتها فى غير نسخة من التهذيب الدعاديع على هذه الصورة بدالين ورايتها فى غير نسخة
من امالى ابن برى على الصحاح الدعاليع بدال واحدة ونسب هذا البيت الى حميد بن ثور وانشده ومن بطن سقان الدعاليع المدتما قال الحسن

دُنابة وهو نبت معروف قال الازهري قرأت بخط شمر للطرماح · لم تعالج دمحقا بانباتها بالتحف للنتم الدعاع · قال التحفا اللبن الحامض والذي اللوى والدعاع عيال الرجل الصغار ويقال أدع الرجل اذا كثر دعاعه قال وقرأت ايضا بخطه في قصيدة اخرى · أجد كالاتان لم ترتعي الكث ولم يتنقل عليها الدعاع · قال الدعاع في هذا البيت حب يخرج برية وكذلك الفث والاتان صخرة · وقال الليث الدعاعة حبة سوداء يأكلها فقراء البادية اذا اجدبوا وقال ابو حنيفة الدعاع بقلة يخرج فيها حب يشبه الشونيز يجتمع على الارض تسقطها الارض صعدا فانما يستخرج الناس ما بينها ثم دقوه ثم ذروه ثم استخرجوا منه حبا اسود يلون منه القرانيز والدعاعة عنه سوداء ذات جناحين شبهت بتلك الحبة والجمع الدعاع ورجل دعاع فتاث يجمع الدعاع والفث كلاهما قال ابو منصور هما حبتان بريتان اذا جاع البدوي في القحط دقهما وطحنهما واختبزهما واكلهما وفي حديث قس ذات دعاديع ودعاريع الدعادع جمع دعدع وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها وروى عن المؤرج بمعجمه بالذال المعجمة · وعذاريج معلقة في دعاع النخل بتصطرة · وفسر الدعاع ما بين النخلتين وكذا وجد بخط شمر بالذال ورواه عن ابن الاعرابي قال والدعاع متفرق النخل والدعاع النخل المتفرق وقال ابو عبيدة ما بين النخلة الى النخلة دعاع قال الازهري ورواه بعضهم ذعاع النخل بالذال المعجمة اي في متفرقه من دعدعت الشي اذا فرقته ودعدع الشي حركه حتى اكتنز كالقصعة او المكيال والجوالق ليسع الشي وهو الدعدعة قال لبيد · المطعمون الجفنة المدعدعة · اي المملوءة ودعدعها ملأها من الثريد واللحم ودعدعت الشي ملأته ودعدع السيل الوادي ملأه قال لبيد يصف ماءين التقيا من السيل · فدعدعا سرة الركاء كما · دعدع ساقي الاعاجم الغربا · الركاء واد معروف · وفي بعض نسخ الجمهرة الموثوق بها سرة الركاء بالكسر ودعدعت الشاة الاناء ملأته وكذلك الناقة ودع دع كلمة يدعى بها للعاثر في معنى قم وانتعش واسلم كما يقال له لعا قال · لحى الله قوما لم يقولوا لعاثر · ولا لابن عم ناله العثر دع دعا · قال ابو منصور دعا اذا جعل لعا ودع دعا دعاء له بالانتعاش وجعله في البيت اسما كالكلمة الواحدة ودعدع بالعاثر قال له دع دع وهي الدعدعة وقال ابو سعيد معناه دع العثار ومنه قول رؤبة · وان هوى العاثر قلنا دع دعا له · وعالينا بتنعيش لعا · قال ابن الاعرابي معناه اذا وقع منا واقع نعشناه ولم ندعه ان يهلك وقال غيره دعدعا معناه ان يقول له نعشك الله وهو مثل لعا · ابو زيد اذا دعي للعاثر قيل لعا له عاليا ومثله دع دع وقال دعدعت بالصبي دعدعة اذا عثر فقلت له دع دع اي ارتفع ودعدع بالمعز دعدعة زجرها ودعدع بها دعدعة دعاها وقيل الدعدعة بالغنم الصغار خاصة وهو ان يقول لها دع داع وان شئت كسرت ونونت والدعدعة قصر الخطو في المشي مع عجل والدعدعة عدو في التواء وبطء وانشد · اسعى على كل قوم كان سعيهم · وسط العشيرة سعيا غير دعداع · اي غير بطيء ودعدع الرجل دعدعة ودعداعا عدا عدوا فيه بطء والتواء وسعي دعداع مثله والدعداع والدعلاع القصير من الرجال · ابن الاعرابي يقال للرجل دع دع اذا امرته بالنعيق بغنمه يقال دع دع بها ويقال دع دع بالفتح وهما لغتان ومنه قول الفرزدق · دعدع باعنقك التوائم انني · في باذخ يا ابن المراغة عالي · ابن الاعرابي قال فقال اعرابي كم ترع ليلتكم هذه من الشهر اي كم بقي منها قال وانشدنا · ولستا لاضيافنا بالدعع ·

دعبع دعبع حكاية لفظ الرضيع اذا طلب شيئا كان الحاكي حكى لفظه مرة بدع ومرة بع فجمعهما في حكايته فقال دعبع قال وانشد في نيدا ابن كثوة الغنوي · وليل كساج الروم ربت جبته · اذا سقطت انواؤه دون ذبيع قال ودعبع اسم ابنه ثم قال · لا ترين نفس هناك حبيبة · الى ذا ما قال لي ابن دعبع · كسر العين لانها حكاية ·

دفع الدفع الازالة بقوة دفعه يدفعه دفعا ودفاعا ودافعه ودفعه فاندفع وتدفع وتدافع وتدافعوا الشي دفعه كل واحد منهم عن صاحبه وتدافع القوم اي دفع بعضهم بعضا ورجل دفاع ومدفع شديد الدفع وركن مدفع قوي ودفع فلان الى فلان شيئا ودفع عنه الشر على المثل ومن كلامهم ادفع الشر ولو اصبعا حكاه سيبويه ودافع عنه بمعنى دفع تقول منه دفع الله عنك المكروه دفعا ودافع الله عنك السوء دفاعا واستدفعت الله الاسواء اي طلبت منه ان يدفعها عني وفي حديث خالد انه دافع الناس يوم مؤتة اي دفعهم عن موضع الهلاك ويروى بالراء من رفع الشي اذا ازيل عن موضعه والدفعة انتهاء جماعة القوم الى موضع بمرة قال · فتدخل جميعا مع الاشدين · فتدخل في اول الدفعة · والدفعة ما دفع من سقاء او اناء فانصب بمرة قال · كان ابن الشام سالت دفعة · وقال الاعشى · وسافت من دم دفعا · وكذلك دفع المطر ونحوه والدفعة من المطر مثل الدفعة والدفعة بالفتح المرة الواحدة وتدفع السيل واندفع دفع بعضه بعضا والدفاع بالضم والتشديد طحمة السيل العظيم والموج قال · بجواد يفيض على المعتفين كما فاض يم بدفاعه والدفاع كثرة الماء وشدته والدفاع ايضا الشي العظيم يدفع بعظيم مثله على المثل · ابو عمرو الدفاع الكثير من الناس ومن السيل ومن جري الفرس اذا اتاك جريه وفرس دفاع وقال ابن احمر · اذا صليت بدفاع له زجل · يوامق الشد والتقريب والخببا · ويروى بدفاع يريد الفرس المدافع في جريه ويقال جاء دفاع من الرجال والنساء اذا ازدحموا فركب بعضهم بعضا ابن شميل الدوافع اسافل الميث حيث تدفع في الاودية اسفل كل ميثاء دافعة وقال الاصمعي الدافع مدافع الماء الى الميث والميث تدفع الى الوادي الاعظم والدافعة التلعة من مسايل الماء تدفع في تلعة اخرى اذا جرى في صبب وحدود من حدب فرئيت في مواضع قد انبسط شيئا واتسع ثم دفع في اخرى اسفل منه فكل واحد من ذلك دافعة والجمع الدوافع ومجرى ما بين الدافعتين مذنب وقيل المدافع المجاري والمسايل وانشد ابن الاعرابي رحمه الله تعالى · بشيب لبان يابس مندوس مدافعه · هلبي المراغ قليل الودق موظوب · المندوس الذي ليس في مدافعه اثار السيل من جدوبته والموظوب الذي قد وظب عليه بالاكل اي ديم عليه وقيل مندوس مدافعه ماكول في اوديته من لبابه هلبي المراغ قليل غباره · بشيب بعض ابن شميل مدفع الوادي حيث يدفع السيل وهو اسفله حيث يتفرق ماؤه وقال الليث الاندفاع المضي في الارض كائنا ما كان واما قول الشاعر · انها الصلصل المعد الى المدفع من نهر معقل فالمدار · فقيل هو مذنب الدافعة لانها تدفع فيه الى الدافعة الاخرى وقيل المدفع اسم موضع والمدفع والمدافع المحقور الذي لا يضيفه ان استضاف ولا يجدى ان استجدى وقيل هو الضيف الذي يدافع الحي وقيل هو الفقير الذليل لان كلا يدفعه عن نفسه والمدفع المدفوع عن نسبه ويقال فلان سيد قومه غير مدافع اي غير مزاحم في ذلك ولا مدفوع عنه الاصمعي بعير مدفع كالمقرور الذي يودع للفحلة فلا يركب ولا يحمل عليه وقال هو النجا اذا ابى ان يحمل عليه قيل ادفع هنا اي دعه ايما كان عليه وانشد غيره لذي الرمة · وقربن للاضعان كل مدفع · والدافع والمدفاع الناقة التي تدفع اللبن على راس ولدها لكثرة وانما يكثر اللبن في ضرعها حين تريد ان تضع وكذلك الشاة المدفاع المصدر الدفعة وقيل الشاة التي تدفع اللبا في ضرعها قبل النتاج يقال دفعت الشاة اذا اضرعت على راس الولد وقال ابو عبيد قوم يجعلون المقرب والدافع سواء يقولون هي دافع بولد وان شئت قلت هي دافع بلبن وان شئت قلت هي دافع بضرعها وان شئت قلت هي دافع وسكت وانشد · ودافع قد دفعت للنتج · قد مخضت مخاض حبلى

وقال النضر يقال دفعت بلبنها وباللبن اذا كان ولدها في بطنها فاذا نتجت فلا يقال دفعت والدفوع من النوق التي تدفع رجلها عند الحلب والاندفاع المضي في الامر والمدافعة المزاحمة ودفع الى المكان ودفع كلاهما انتهى ويقال هذا طريق يدفع الى مكان كذا اي ينتهي اليه ودفع فلان الى فلان اي انتهى اليه وغشيتنا سحابة فدفعناها الى غيرنا اي نحيناها وانصرفت عنا اليهم واذا دفعتنا اي جعنا ودفع الرجل قوسه يدفعها سومها حكاه ابو حنيفة قال ويلي الرجل الرجل فاذا راى قوسه قد تغيرت قال ما لك لا تدفع قوسك اي ما لك لا تملها هذا العمل ودافع ودفاع ومدافع اسماء وتدفع الفرس اي اسرع في سيره واندفعوا في الحديث وفي الحديث انه دفع من عرفات اي ابتدا السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها على السير ويقال دافع الرجل امر كذا اذا اولع به واتهمك فيه والمدافعة المماطلة ودافع فلان فلانا في حاجته اذا ماطله فيها فلم يقضها والمدفع واحد مدافع المياه التي يجري فيها والمدفع بالكسر الدفوع ومنه قولها يعني بجاج لا يبل قصبة مدفع

دقع الدقعاء عامة التراب وقيل التراب الدقيق على وجه الارض قال الشاعر · وجرت به الدقعاء هيف كانها · تسح ترابا من خصاصات منخل · والدقيم بالكسر الدقعاء الميم زائدة وحكى اللحياني بفيه الدقيم كما يقول وانت تدعو عليه بفيه التراب وقال بفيه الدقعاء والادقع يعني التراب قال والدقاع والدقاع التراب وقال الكميت يصف الكلاب · مجازيع فرهدا اقعه · مسابيع حتى يصبن اليسارا · قال مداقيع ترتمي بنوم بتبر قال والداقع الذي يرضى بالشي الدون والمدقع الفقير الذي قد لصق بالتراب من الفقر وفقر مدقع اي ملصق بالدقعاء وفي الحديث لا تحل المسالة الا لذي فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وقولهم في الدعاء رماه الله بالدقعة هي الفقر والذل فعلة من الدقع والمداقيع الابل التي كانت تاكل النبت حتى تلزقه بالدقعاء لقلته ودقع الرجل دقعا وادقع لصق بالدقعاء وغيره من اي شي كان وقيل لصق بالدقعاء فقرا وقيل ذلا ودقع دقعا وادقع افتقر ورايت القوم صقعى دقعى اي لاصقين بالارض ودقع دقعا وادقع اسف المداق الكسب فهو داقع والداقع الكئيب المهتم ايضا ودقع دقعا ودقوعا ودقع دقعا فهو دقع اهتم وخضع قال الكميت · ولم يدقعوا عند ما نابهم · لصرف الزمان ولم يخجلوا · يقول لم يستكينوا للحرب والدقع سوء احتمال الفقر والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والخجل سوء احتمال الغنى وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن واذا شبعتن خجلتن دقعتن اي خضعتن ولزقتن بالتراب والدقع الخضوع في طلب الحاجة والحرص عليها ماخوذ من الدقعاء وهو التراب اي لصقتن بالارض من الفقر والخضوع والخجل الكسل والتواني في طلب الرزق والداقع والمدقع الذي لا يبالي في اي شي وقع في طعام او شراب او غيره وقيل هو المسف الى الامور الدنية وجوع ديقوع شديد وهو اليرقوع ايضا وقال النضر جوع ادقع وديقوع وهو من الدقعاء الازهري الجوع الديقوع والدقوع الشديد وكذلك الجوع اليرقوع واليرقوع وذكر اعرابي الحضر فشنع فاتهم فقال · اقول للقوم لما ساءني شبعي · الا سبيل الى ارض بها الجوع · الا سبيل الى ارض يكون بها · جوع يصدع منه الراس ديقوع · ودقع الفصيل بشم كانه سعد وادقع له واليه في الشتم وغيره بالغ ولم يتكرم عن قبيح القول ولم يبال ما قذعا والدوقعة الداهية والدقعاء الذرة يمانية ·

دكع من امراض الابل الدكاع وهو سعال ياخذها وقيل الدكاع داء ياخذ الابل والخيل في صدورها كالسعال وهو كالخبط في الناس دكعت تدكع دكعا ودكعت دكعا اصابها ذلك قال القطامي · ترى منه صدور الخيل زورا · كان بها نحازا او دكاعا · ويقال النحب ينحب ونخب ينخب ونحز ينحز كله بمعنى السعال ويقال دكع الفرس فهو مدكوع ·

دلع دلع الرجل لسانه يدلعه دلعا فاندلع وادلعه اخرجه جاءت اللغات وفي الحديث ان امراة رات كلبا في يوم حار قد ادلع لسانه من العطش وقيل ادلع لغة قليلة · قال الشاعر · وادلع الدالع من لسانه · وادلعه العطش ودلع اللسان نفسه يدلع دلعا ودلوعا يتعدى ولا يتعدى واندلع خرج من الفم واسترخى وسقط على العنفقة كلسان الكلب وفي الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدلعا لسانه في النار وجاء في الاثر عن بلعم ان الله لعنه فادلع لسانه فسقطت اسلته على صدره فبقيت كذلك وقال اللحياني احمق دالع وهو الذي لا يزال دالع اللسان وهو غاية الحمق وفي الحديث انه كان يدلع لسانه للحسن اي يخرجه حتى ترى حمرته فيهش اليه واندلع بطن الرجل اذا خرج امامه ويقال للرجل المندلث البطن امامه مندلع البطن واندلع بطن المراة واندلق اذا عظم واسترخى واندلع السيف من غمده واندلق وناقة دلوع تتقدم الابل وطريق دليع سهل في مكان دكك لا صعود فيه ولا هبوط وقيل هو الواسع والدلوع الطريق وروى شمر عن محارب طريق دليع وجمعه دلائع اذا كان سهلا والدلاع ضرب من محار البحر قال ابو عمرو الدولعة صدفة متحوية اذا اصابها ضح الشمس خرج منها كهيئة الظفر فيشل قدر اصبع وهذا هو الاظفار الذي في القسط وانشد للشمردل · دولعة يكلها بظفرها · والدلاع نبت ·

دلثع الدلثع من الرجال الكثير اللحم وهو ايضا المتين المتردد وهو ايضا الشي الحريص وقال الازهري الدلثع الكثير لحم اللثة قال النابغة الجعدي · ودلاثع حمر لثاتهم · ابلين شرابين للخمر · وجمعه دلاثع والدلثع الطريق الواضح المنقاس ابو حنيفة الدلثع الطريق السهل وقيل هو اسهل طريق يكون في سهل او حزن لا حطوط فيه ولا هبوط ·

دمع الدمع ماء العين والجمع ادمع ودموع والقطرة منه دمعة وذو الدمعة الحسين بن زيد بن علي رضوان الله عليهم لقب بذلك لكثرة دمعه فعوتب على ذلك فقال وهل تركت النار والسهمان لي مضحكا يريد السهمين الذين اصابا زيد بن علي ويحيى بن زيد رضي الله عنهما وقيل بخراسان ودمعت العين ودمعت تدمع فيهما دمعا ودمعانا ودموعا وقيل دمعت دمعا وامراة دمعة ودميع بغير هاء كلتاهما سريعة البكاء كثيرة دمع العين الاخيرة عن اللحياني من نسوة دمعى ودمائع وما اكثر دمعتها التانيث للدمعة وقال الكسائي وابو زيد دمعت بفتح الميم لا غير ورجل دميع من قوم دمعا ودمعى وعين دموع كثيرة الدمعة او سريعتها واستعار لبيد الدمع في الجفنة لكثرة دسمها ونبيل فقال · ولكن مالي غال كل جفنة اذا خان زاد اسبلت بدموع · يقال جفنة دامعة وقد دمعت وردمت والمدامع المآقي وهي اطراف العين والمدمع مسيل الدمع قال الازهري والمدمع مجتمع الدمع في نواحي العين وجمعه مدامع يقال فاضت مدامعه قال والماقيان من المدامع والموخران كذلك والدمع بضم الدال والدماع كلاهما سمة من سمات الابل في مجرى الدمع وقال ابو علي في التذكرة والدمع سمة في مدمع العين خطا صغيرا وبعير مدموع وقال ابن شميل الدماع ميسم في المناظر سائل الى المنخر وربما كان عليه دما غائرا ودمع المطر سال على المثل قال · فبات باذى من رذاذ دماع · ويوم دماع ذو رذاذ وثرى دموع ودمايع ودماع ومكان كذلك اذا كان نديا يتحلب منه الماء او يكاد قال · ومن كل دماع الثرى متظلل · وقد دمع قال ابو عدنان من المياه المدامع وهو ما قطر من عرض جبل قال وسالت الغنوي عن هذا البيت · والشمس تدمع عيناها ومنخرها · وهن يخرجن من بيل الى بيد · فقال هي الظهيرة اذا سال لعاب الشمس وقال الغنوي اذا عطشت الدواب دمعت عيونها وسالت مناخرها وشجة دامعة تسيل دما وهي بعد الدامية فان الدامية هي التي تندى من غير ان يسيل منها دم فاذا سال

منها دم فهي الدامعة بالعين غير معجمة وقال ابن الاثير هو ان يسيل الدم منها قطرا كالدمع والدماع ودماع الكرم هو ما يسيل منه ايام هو
~~ان يسيل الدم منها قطرا كالدمع والدماع ودماع الكرم هو ما يسيل منه ايام~~ الربيع وادمع الاناء اذ ملأه حتى يفيض وقدح دمعا اذا امتلأ
يجعل يسيل من جوانبه والادماع ملء الاناء يقال ادمع مشترك اي قد دحل قال ابن الاعرابي والدماع بمنت ليس بنبت والدماع بالضم ما العين
من علة او كبر ليس الدمع وقال ٭ يا من لعيني لا ترى تهماعا ٭ قد ترك الدمع لها دماعا ٭ والدمع السيلان من الاورق وهو مصفاة الصليع
دنع رجل دنع فسل لا لب له ولا خير فيه والدنع الذل دنع دنعا ودنوعا اخضع وذل ورنع دنعا لؤم الليث رجل دنيعة من قوم دناعى
وهو الفسل الذي لا لب له ولا عقل وانشد شمر لبعضهم ٭ فله هنالك لا عليه ٭ اذ دنعت انوف القوم للتعس ٭ يقول له الفضل في هذا
الزمان لا عليه اذا دعى على القوم ودنعت اي دقت ولؤمت ودواه ابن الاعرابي ان دعمت ه ابن شميل دنع الصبي اذا جهد وجلع واشتهى
ه ابن بزرج دنع ورنع اذا طمع ودنع البعير ما طرحه الجازر والدنيع الخسيس ودنع القوم خساسهم من ذلك ورجل دنعة لا خير فيه و
اتبع الرجل تبع اخلاق اللئام ولا نذالا دنع اذا اتبع طريقة الصالحين دنقع دنقع الرجل افتقر دهع دهاع ودهداع من زجر العنوق
ودهع الراعي بالغنم ودهدع دهدعه ودهع زجرها بذلك ودهدع بها صوت دهقع الجوع الدهقوع هو الشديد الذي يصرع صاحبه
دوع داع دوعا استن عاديا وساعيا والدوع ضرب من الحوت يمانية والله تعالى اعلم فصل الذال المعجمة ذرع الذراع
ما بين طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى انثى وقد تذكر وقال سيبويه سألت الخليل عن ذراع فقال ذراع كثير في تسميتهم به المذكر ويمكن
في المذكر فصار من اسمائه خاصة عندهم ومع هذا فانهم يصفون به المذكر فتقول هذا ثوب ذراع فقد يمكن هذا الاسم في المذكر ولهذا
اذا سمي الرجل بذراع صرف في المعرفة والنكرة لانه مذكر سمي به مذكر ولم يعرف الاصمعي التذكير في الذراع والجمع اذرع وقال يصف قوسا عربية
٭ ارمي عليها وهي فرع اجمع ٭ وهي ثلاث اذرع واصبع ٭ قال سيبويه كسروه على هذا البناء حين كان مؤنثا يعني ان فعالا وفعالا وفعيلا من المؤنث
حكمه ان يكسر على افعل ولم يكسروا ذراعا على غير افعل كما فعلوا ذلك في الاكف قال ابن بري الذراع عند سيبويه مؤنثة لا غير وانشد لمرار
بن حمنق ٭ فصرت له القبيلة اذ تجهنا ٭ وما ذانت بشرتها ذراعي ٭ وفي حديث عائشة وزينب قالت زينب حسبك اذ قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتيها ٭ الذريعة تصغير الذراع ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها مصغرة واردت به ساعديها
وقولهم الثوب سبع في ثمانية انما قالوا سبع لان الاذرع مؤنثة وجمعها اذرع لا غير وتقول هذه ذراع وانما قالوا ثمانية لان الاشبار مذكرة والذراع
من يدي البعير فوق الوظيف وكذلك من الخيل والبغال والحمير والذراع من ايدي البقر والغنم فوق الكراع قال الليث الذراع اسم جامع في كلما
يسمى يدا من الروحانيين ذوي الابدان والذراع والساعد واحد وذرع الرجل دفع ذراعيه منذرا او مبشرا قال ٭ تؤمل نفال الخميس
وقعدات ٭ سوابق خيل لم يذرع بشيرها ٭ يقال للبشير اذا اومى بيده قد ذرع البشير وادرع في الكلام وتذرع اكثر وافرط لا اذرع كثرة
الكلام والافراط فيه وكذلك التذرع قال ابن سيدة واري اصله من مد الذراع لان المكثر قد يفعل ذلك وثور مذرع في اكارعه لمع سود
وحمار مذرع لمكان الرقم في ذراعه والمذرع الذي امه عربية وابوه غير عربي قال ٭ اذا باهلي عنده حنظلية له ولد منه فذاك
المذرع ٭ وقيل المذرع من الناس بفتح الراء الذي امه اشرف من ابيه والهجين الذي ابوه عربي وامه امة قال ابن قيس العدوي ان المذرع لا تغنى
خؤولته ٭ كالبغل يعجز عن شوط المحاضير ٭ وقال آخر يهجو قوما ٭ قوم توارث بيت اللؤم اولهم ٭ كما توارث رقم الاذرع الحمر ٭ وانما سمي مذرعا
تشبيها بالبغل لان في ذراعيه رقمتين كرقمتي ذراع الحمار نزع بهما الى الحمار في الشبه وام البغل اكرم من ابيه والمذرعة الضبع لتخطيط في
ذراعيها صفة غالبة قال ساعدة بن جؤية ٭ وغودر ثاويا وتأوبته ٭ مذرعة اميم لها فليل ٭ والضبع مذرعة لسواد في اذرعها واسد مذرع على
ذراعيه دم فرائسه انشد ابن الاعرابي ٭ قد يهلك الارقم والغاوي ٭ والاسد المذرع المنهوس ٭ والتذريع تصل جبل القيد يوثب به الذراع
اسم كالتثبيت لا مصدر كالتصويت وذرع البعير وذرع له قيد في ذراعيه جميعا يقال ذرع فلان لبعيره اذا قيده بفضل خطامه في ذراعه
والعرب تسميه تذريعا وثوب موشي الذراع اي الكم وموشي المذارع كذلك جمع على غير واحد كلامح ومحاسن والذراع ما يذرع به ذرع الثوب
وغيره يذرعه ذرعا قدره بالذراع فهو ذارع وهو مذروع وذرع كل شيء قدره من ذلك والتذرع ايضا تقدير المشي بذراع اليد قال قيس بن الخطيم
٭ ترى قصد المران تلقى كانها ٭ تذرع خرصان بايدي الشواطب ٭ وقال الاصمعي تذرع فلان الجريد اذا وضعه في ذراعه فشطبه
ومنه قول قيس بن الخطيم هذا البيت قال والخرصان اصلها القضبان من الجريد والشواطب جمع الشاطبة وهي المرأة التي تقشر العسيب
ثم تلقيه الى المنقية فتأخذ كل ما عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية الى الشاطبة ثانية فتشطبه على ذراعها وتتذرعه وكل
قضيب من شجرة خرص وقال ابو عبيدة المتذرع قدر ذراع ينكسر فيسقط والتذرع والمقصد واحد عنده قال والخرصان اطراف
الرماح التي تلي الاسنة الواحد خرص وخرص وخرص قال الازهري وقول الاصمعي اشبههما بالصواب وتذرعت المرأة شقت الخوص
لتعمل منه حصيرا ابن الاعرابي التذرع والتذرا رعف واسترعفا قدم والذرع الطويل اللسان بالشر وهو السياد الليل والنهار
وذرع البعير يذرعه ذرعا وطئه على ذراعه ليركب صاحبه وذرع الرجل في سباحته تذريعا اتسع ومد ذراعيه والتذريع في المشي تحريك
الذراعين وذرع بيديه تذريعا حركهما في السعي واستعان بهما عليه وقيل في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان ذريع المشي اي سريع
المشي واسع الخطوة ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا وذرع البعير يده اذا مدها في السير وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
اذرع ذراعيه من اسفل الجبة اذراعا اذرع ذراعيه اي اخرجهما من تحت الجبة ومدهما ومنه الحديث الآخر وعليه جمازة فاذرع منها
يده اي اخرجها وتذرعت الابل الماء خاضته باذرعها ومذاريع الدابة ومذارعها قوائمها قال الاخطل ٭ وبالهدايا اذا احمرت مذارعها
في يوم ذبح وتشريق وتنحار ٭ وقوائم ذرعات اي سريعات وذرعات الدابة قوائمها ومنه قول ابن حذاق العبدي ٭ فامست كنيس الرمل
تعدو اذا عدت ٭ على ذرعات يعتلين خنوسا ٭ اي على قوائم يعتلين من جاراهن وهن يخنسن بعض جريهن اي يبقين منه يقول
لم يبذلن جميع ما عندهن من السير ومذارع الدابة قوائمها تذرع بها الارض ومذرعها ما بين ركبتها الى ابطها وثوب موشي المذارع وقد
ذروع وذريع سريع بعيد الخطا بين الذراعة وفرس مذرع اذا كان سابقا واصله الفرس يلحق الوحشي وفارسه عليه يطعنه
طعنة تفور بالدم فتلطخ ذراعي الفرس بذلك الدم فتكون علامة لسبقه ومنه قول تميم ٭ خلال بيوت الحي منها مذرع ٭ ويقال
هذه ناقة تقارع بعد الطريق اي تمد باعها وذراعها لتقطعه وهي تذارع الفلاة وتذرعها اذا اسرعت فيها كانها تقيسها قال

[illegible]

عن ابن الاعرابي وجمعه ذرعان تقول اذرعت البقرة فهي مذرع ذات ذرع وقال الليث هي المذرعات اي ذوات ذرعان والمذارع النخل
القريبة من البيوت والمذارع ما داني المصر من القرى الصغار والمذارع المزالف وهي البلاد التي بين الريف والبر كالقادسية والانبار الواحد
مذراع وفي حديث الحسن كانوا بمذارع اليمن قال هي القرية من الامصار ومذارع الارض نواحيها ومذارع الوادي اضواجه ونواحيه والذريعة
الوسيلة وقد تذرع فلان بذريعة اي توسل والجمع الذرائع والذريعة مثل الدريئة جمل يختل به الصيد يمشي الصياد الى جنبه فيستتر به ويرمي
الصيد اذا امكنه وذلك الجمل يسيب اولا مع الوحش حتى تألفه والذريعة السبب الى الشيء واصله من ذلك الجمل يقال فلان ذريعتي اليك
اي سببي ووصلتي الذي اتسبب به اليك وقال ابو وجزة يصف امرأة ٭ طافت بها ذات الوان مشبهة ٭ ذريعة الجن لا تعطي ولا تدع ٭ اراد كانها
جنية لا يطمع فيها ولا تيسر ما في نفسها قال ابن الاعرابي سمي هذا البعير الدريئة والذريعة ثم جعلت الذريعة مثلا لكل شيء ادنى من شيء وقربه
وانشد ٭ وللمنية اسباب تقربها ٭ كما تقرب للوحشية الذرع ٭ وفي نوادر الاعراب انت ذرعت بيننا هذا وانت سحلته يريد سببته والذريعة
حلقة يتعلم عليها الرمي والذريع السريع وموت ذريع سريع فاش لا يكاد الناس يتدافنون وقتل ذريع سريع ويقال قتلوهم اذرع قتل ورجل ذريع
بالكتابة اي سريع والذراع والذراع بالفتح المرأة الخفيفة اليدين بالغزل وقيل الكثيرة الغزل القوية عليه وما اذرعها وهو من باب احنك
الشاتين في انه للتعجب من غير فعل وفي الحديث خيركن اذرعكن للغزل اي اخفكن به وقيل اقدركن عليه وزق ذارع كثير الاخذ من الماء ونحوه قال الثعلبي
بن صعير المازني ٭ باكرتهم بسباء جون ذارع ٭ قبل الصباح وقبل لغو الطائر ٭ وقال عدي بن الخشاش ٭ سلافة دار لا سلافة ذارع ٭ اذا صب منه في
الزجاجة ازبدا ٭ والذارع والمذرع الزق الصغير يسلخ من قبل الذراع والجمع ذوارع وهي للشراب قال الاعشى ٭ والشاربون اذا الذوارع اغليت
صفو الفضال بطارف وتلاد ٭ وابن ذارع الكلب واذرع واذرعات بكسر الراء بلد ينسب اليه الخمر قال الشاعر ٭ تنورتها من اذرعات واهلها
بيثرب ادنى دارها نظر عالي ٭ ينشد بالكسر بغير تنوين من اذرعات واما الفتح فخطأ لان نصب تاء الجمع وفتحه كسر قال والذي اجاز الكسر
بلا صرف فلانه اسم لفظه لفظ جماعة لواحد والقول الجيد عند جميع النحويين الصرف وهو مثل عرفات والراء كلهم في قوله من عرفات على الكسر
والتنوين وهو اسم لمكان واحد ولفظه لفظ جمع وقيل اذرعات موضعان ينسب اليهما الخمر قال ابو ذؤيب ٭ فما ان رحيق سبتها التجار من
اذرعات فوادي جدر ٭ وفي الصحاح اذرعات بكسر الراء موضع بالشام ينسب اليه الخمر وهي معرفة مصروفة مثل عرفات قال الجوهري
ومن العرب من لا ينون اذرعات يقول هذه اذرعات ورأيت اذرعات برفع التاء وكسرها بغير تنوين قال ابن سيدة والنسبة الى اذرعات اذرعي
وقال سيبويه اذرعات بالصرف وغير الصرف شبهوا التاء بها التأنيث ولم يحفلوا بالحاجز لانه ساكن والساكن ليس بحاجز حصين انما سالت
سائل فقال ما تقول فيمن قال هذه اذرعات ومسلمات وشبه تاء الجماعة بها الواحد فلم ينون للتعريف والتأنيث فكيف يقول اذا نكره
اينون ام لا فالجواب ان التنوين مع التنكير واجب هنا لا محالة لزوال التعريف فاقصى احوال اذرعات اذا نكرتها في من لم يصرف ان تكون كحمزة
اذا نكرتها فكما تقول هذه حمزة وحمزة آخر فتصرف النكرة لا غير فكذلك تقول عندي مسلمات ونظرت الى مسلمات اخرى فتنون لا
لا محالة وقال يعقوب اذرعات ويذرعات موضع بالشام حكاه في المبدل واما قول الشاعر ٭ الى مشرب بين الذراعين بارد ٭ فهما هضبتان
وقيل فيسيد بذرعك اي ربع على نفسك ولا تعدي طورك تقدرك والذرع بالطرف البطيء ومنه قول الراجز وقد يقود الذرع الوحشيا والمذرع بكسر
الراء مشددة المطر الذي يرسخ في الارض قدر ذراع دعع الذعاع والذعاع ما تفرق من النخل قال طرفة ٭ وهذا بكم مقلصة في ذعاع النخل
تجتزمه ٭ قال الازهري رواه هذا البيت غلط ابي الهيثم في ذعاع النخل بالذال المعجمة قال وذعاع بالذال المهملة تصحيف قال ويقال الذعاع
ما بين النخلتين بضم الذال والذعذعة التفريق واصله من ذاعة الخبر وذيوعه فلما كثر استعمل كما قالوا من الاناخة نخنخ بعيره فتنخنخ وذعذع
الشيء والمال ذعذعة فتذعذع حركه وفرقه وقيل فرقه وبدده قال علقمة بن عبدة ٭ لحي الله دهرا ذعذع المال كله ٭ وسود اشباه الاماء العوارك
سود من السود ودو وذعذعت الريح الشجر حركته تحريكا شديدا وذعذعت الريح التراب فرقته وذرته وسفته كل ذلك معناه واحد قال النابغة
٭ غشيت لها منازل مقويات ٭ تذعذعها مذعذعة حنون ٭ قال ابن بري تذعذع البناء اي تفرقت اجزاؤه وذعذعهم الدهر اي فرقهم وفي

حديث على بعنوان عليه انه قال لرجل ما فعلت بابلك وكانت له ابل كثيرة فقال ذعذعتها النوايب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها اى
خير ما خرجت فيه ومنه حديث ابن الزبير ان نابغة بنى جعدة مدحه مدحة فقال فيها لتجبر منه جانبا ذعذعت به صروف الليالى والزمان
المصمم • وذعذعة السر اذاعته ورجل ذعذاع اذا كان مذياعا للسر قالوا لا يكتم سرا وتذعذع شعره اذا تشعث وتمرط والذعاذع الفرق الواحد
ذعاعة وربما قالوا تفرقوا ذعاذع ورجل مذعذع اذا كان دعيا قال ابو منصور ولم يصح عندى من جهة من يوثق به والصواب مدعدع
بالعين المهملة ولا يبعد ان يكون المذعذع الدعى قال ابن الاثير ذكره فى النهاية وفى حديث جعفر الصادق لا يحبنا اهل البيت المذعذع قالوا
وما المذعذع قال ولد الزنا **ذلع** حكى الازهرى قال قال بعض المصحفين الاذلعى بالعين الضخم من الايور الطويل قال والصواب الاذلغى بالغين
المعجمة لا غير **ذيع** الذيع ان يشيع الامر يقال اذعناه فذاع واذعت الامر واذعت به واذعت السر اذاعة اذا افشيته واظهرته وذاع الشئ
والخبر يذيع ذيعا وذيعانا وذيوعا وذيوعة فشا وانتشر واذاعه واذاع به اى افشاه واذاع بالشئ ذهب به ومنه بيت الكتاب • ربع قواء اذاع
المعصرات به • اى اذهبته وطمست معالمه ومنه قول الاخر • بوابل اعوام اذاعت بخمسة • وتجعلنى ان لم يق الله ساديا • وفى التنزيل واذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به قال ابو اسحاق يعنى بهذا جماعة من المنافقين وضعفة من المسلمين قال ومعنى اذاعوا به اى اظهروه ونادوا به
فى الناس وانشد • اذاع به فى الناس حتى كانه • بعلياء نار اوقدت بثقوب • وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اعلم انه ظاهر على قوم امن منهم
او اعلم بتجمع قوم يخاف من جمعهم مثلهم اذاع المنافقون ذلك ليحذر من يبتغى ان يحذر من الكفار وليقوى قلب من يبتغى ان يقوى قلبه على ما
اذاع وكان ضعفة المسلمين يشيعون ذلك معهم من غير علم بالضرر فى ذلك فقال الله عز وجل ولو ردوا ذلك الى ان يأخذوه من قبل الرسول
ومن قبل اولى الامر منهم لعلم الذين اذاعوا به من المسلمين ما ينبغى ان يذاع او لا يذاع ورجل مذياع لا يستطيع كتم خبر واذاع الناس والابل
ما تمحيها فى الحوض اذاعة اذا شربوا ما فيه واذاعت الابل اذاعة اذا شربت وتركت متاعى فى مكان كذا وكذا فاذاع الناس به اذا ذهبوا به
وكل ما ذهب به فقد اذيع به والمذياع الذى لا يكتم السر وقوم مذاييع وفى حديث على كرم الله وجهه ووصف الاولياء • ليسوا بالمذاييع
البذر هو جمع مذياع من اذاع الشئ اذا افشاه وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة والله تعالى اعلم **فصل الراء المهملة**
ربع الاربعة والاربعون من العدد معروف والاربعة فى عدد المذكر والاربع فى عدد المؤنث والاربعون بعد الثلاثين ولا يجوز فى اربعين
اربعين كما جاز فى فلسطين وبابه لان مذهب الجمع فى اربعين وعشرين وبابه اقوى واغلب منه فى فلسطين وبابها فاما قول سحيم ابن وثيل الرياحى
• وماذا تدرى الشعراء منى • وقد جاوزت حد الاربعين • فليست النون فيه حرف اعراب ولا الكسرة فيها علامة جر الاسم وانما هى حركة التقاء
الساكنين اذا التقيا ولم تفتح كما تفتح نون الجمع لان الشاعر اضطر الى ذلك لئلا تختلف حركة حرف الروى فى سائر الابيات الا ترى ان فيها
اخو خمسين مجتمع اشدى • ونجدنى مداورة الشؤون ورباع معدول من اربعة وقوله مثنى وثلاث ورباع اراد اربعا فعدله ولذلك ترك
صرفه ابن جنى قرأ الاعمش مثنى وثلث وربع على مثال عمر اراد وربع فحذف الالف وربع القوم يربعهم ربعا صار رابعهم وجعلهم اربعة
او اربعين وأربعوا صاروا اربعة او اربعين وفى حديث عمرو بن عبسة لقد رايتنى وانى لربع الاسلام اى رابع اهل الاسلام تقدمنى
ثلاثة وكنت رابعهم وورد فى الحديث كنت رابع اربعة اى واحدا من اربعة وفى حديث الشعبى فى السقط اذا نكس فى الخلق الرابع اى اذا صار
مضغة فى الرحم لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة وفى بعض الحديث فجاءت
عيناه باربعة اى بدموع جرت من نواحى عينيه الاربع والربع فى الحمى اتيانها فى اليوم الرابع وذلك ان يحم يوما ويترك يومين لا يحم
ويحم فى اليوم الرابع وهى حمى ربع وقد ربع الرجل فهو مربوع ومربع واربع قال اسامة بن حبيب الهذلى من المربعين ومن آزل اذا جنه الليل
كالناجط • واربعت عليه الحمى لغة فى ربع فهو مربع واربعت الحمى زيدا واربعت عليه اخذته ربعا واغبته اخذته غبا ورجل مربع ومغب
بكسر الباء قال الازهرى فقيل له لم قلت اربعت الحمى زيدا ثم قلت من المربعين فجعله مرة مفعولا ومرة فاعلا فقال يقال اربع الرجل ايضا
قال الازهرى كلام العرب اربعت عليه الحمى والرجل مربع بفتح الباء وقال ابن الاعرابى اربعته الحمى ولا يقال ربعته وفى الصحاح تقول
ربعت عليه الحمى وفى الحديث اغبوا فى عيادة المريض واربعوا الا ان يكون مغلوبا قوله اربعوا اى دعوه يومين بعد العيادة وأتوه اليوم
الرابع واصله من الربع فى اوراد الابل والربع الظمء من اظماء الابل وهو ان تحبس الابل عن الماء اربعا ثم ترد الخامس وقيل هو ان ترد الماء
يوما وتدعه يومين ثم ترد اليوم الرابع وقيل هو لثلاث ليال واربعة ايام وربعت الابل وردت ربعا وابل ربائع وارباع وستعار العجاج لورد
القطا فقال وبلدة يمسى قطاها نسسا • روابعا وقد ربعن خمسا • واربع الابل وردها ربعا واربع الرجل جاءت ابله روابع وخوامس وكذلك
الى العشر والربع مصدر ربع الوتر ونحوه يربعه ربعا جعله مفتولا من اربع قوى والقوة الطاقة ويقال وتر مربوع ومنه قول لبيد رابطة الجاش
على فرجهم • اعطف الجون بمربوع متل • اى بعنان شديد من اربع قوى ويقال اراد رمحا مربوعا لا قصيرا ولا طويلا والباء بمعنى مع اى ومعى
رمح ورمح مربوع طوله اربع اذرع وربع الشئ صيره اربعة اجزاء وصيره على شكل ذى اربع وهو التربيع ابو عمرو الزوجى من شراع السفينة
والمربع شراع الملاحى والمثلثة مقعد الاشتيام وهو رئيس الركاب والتربيع فى الزرع السقية التى بعد التثليث وناقة ربوع تحلب اربعة اقداح
عن ابن الاعرابى ورجل مربع الحاجبين كثير شعرهما كان له اربع حواجب قال الراعى • مربع اعلى حاجب العين امه • شقيقة عبد من قطين مولد
والربع والربع والربيع جزء من اربعة يطرد ذلك فى هذه الكسور عند بعضهم والجمع ارباع وربوع وفى حديث طلحة انه لما ربع يوم احد وشلت
يده قال له باءت طلحة بالجنة ربع اى اصيبت ارباع راسه وهى نواحيه وقيل اصابه حمى الربع وقيل اصيب جبينه • واما قول الفرزدق
• اظنك مفجوعا بربع منافق • تلبس اثواب الخيانة والغدر • فانه اراد ان يمينه تقطع فيذهب ربع اطرافه الاربعة وربعهم يربعهم ربعا اخذ
ربع اموالهم مثل عشرهم يعشرهم اخذ عشرهم وربعهم اخذ ربع الغنيمة والمرباع ما يأخذه الرئيس وهو ربع الغنيمة قال لك المرباع منها والصفايا
• وحكمك والنشيطة والفضول • الصفايا ما يصطفيه الرئيس والنشيطة ما اصاب من الغنيمة قبل ان يصير الى مجتمع الحى والفضول
ما عجز ان يقسم لقلته وخص به وفى حديث القيامة الم اذرك ترأس وتربع اى تأخذ ربع الغنيمة او تأخذ المرباع معناه الم اجعلك رئيسا مطاعا
قال قطرب المرباع الربع والمعشار العشر ولم يسمع فى غيرهما ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم لعدى بن حاتم قبل اسلامه انك لتاكل المرباع
وهو لا يحل لك فى دينك كانوا فى الجاهلية اذا غزا بعضهم بعضا وغنموا اخذ الرئيس ربع الغنيمة خالصا دون اصحابه وذلك الربع يسمى المرباع
ومنه شعر وفد تميم • نحن الرؤس وفينا يقسم الربع • وقال ابن السكيت فى قول لبيد يصف الغيث • كان فيه لما ارتفقت له • ربطا ومرباع غانم لجبا

قال ذكر السحاب والارتفاق الاتكاء على المرفق يقول اتكأت على مرفقى اشيمه ولا انام شبه تبوج البرق فيه بالريط الابيض والريطة ملاءة ليست بلفقة
واراد بمرباع غانم صوت رعد شبهه بمرباع صاحب الجيش اذا عزل له ربع النهب من الابل فتحانت عند الموالاة فشبه صوت الرعد فيه بحنينها
وربع الجيش يربعهم ربعا ورباعة اخذ ذلك منهم وربع الحجر يربعه ربعا وارتبعه شاله ورفعه وقيل حمله وقيل الربع ان يشال الحجر
باليد يفعل ذلك ليعرف به شدة الرجل قال الازهرى يقال ذلك فى الحجر خاصة والمربوع والربيعة الحجر المرفوع وقيل الذى يشال وفى الحديث
مر بقوم يربعون حجرا او يرتبعون فقال عمال الله اقوى من هؤلاء الربع اشالة الحجر ورفعه لاظهار القوة والمربعة خشبة قصيرة يرفع بها
العدل يأخذ رجلان بطرفيها فيحملان الحمل ويضعانه على ظهر البعير وقال الازهرى هى عصا تحمل بها الاثقال حتى توضع على ظهور الدواب
وقيل كل شئ ربع به شئ مربعة وقد رابعه تقول منه ربعت الحمل اذا ادخلتها تحته واخذت انت بطرفها وصاحبك بطرفها الاخر
ثم رفعته على البعير ومنه قول الشاعر • اين الشظاظان واين المربعة • واين وسق الناقة الجلنفعة • فان لم تكن المربعة فهى ان تأخذ بيد
الرجل ويأخذ بيدك تحت الحمل حتى ترفعه على البعير تقول رابعت الرجل اذا رفعت معه العدل بالعصا على ظهر البعير قال الراجز
• ياليت ام العمر كانت صاحبى • مكان من انشى على الركائب • ورابعتنى تحت ليل ضارب • بساعد فعم وكف خاضب • وربع بالمكان
يربع ربعا اطمأن والربع المنزل والدار بعينها والوطن متى كان وباى مكان كان وهو مشتق من ذلك وجمعه اربع ورباع وفى حديث
اسامة قال له عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من ربع وفى رواية من رباع الربع المنزل ودار الاقامة وربع القوم محلتهم وفى حديث عائشة
اراد ان يبيع رباعها اى منازلها وفى الحديث الشفعة فى كل ربعة او حائط او ارض الربعة اخص من الربع والربع المحلة يقال ما اوسع
ربع بنى فلان والرباع الرجل الكثير شراء الرباع وهى المنازل وربع بالمكان ربعا اقام والربع جماعة الناس قال شمر والربوع اهل المنازل
ايضا قال الشماخ • تصيبهم وتخطئنى المنايا • واخلف فى ربوع عن ربوع • اى فى قوم بعد قوم وقال الاصمعى يريد فى ربع من اهلى اى فى مسكنهم
بعد ربع وقال ابو مالك الربع مثل السكن وهما اهل البيت وانشد • فان يك ربع من رجالى اصابهم من الله والحتم المطل شعوب وقال
شمر الربع يكون المنزل واهل المنزل قال ابن برى والربع ايضا العدد الكثير قال الاحوص • وفعلك مرضى وفعلك محمل • ولا عيب فى فعل
ولا فى مركب • قال واما قول الراعى • فعجنا على ربع بربع تعوده • من الصيف جشاء الحنين تؤوح • قال الربع الثانى طرف الجبل • والمربوع من الشعر
الذى ذهب جزء من ثمانية اجزاء من المديد والبسيط والمثلوث الذى ذهب جزءان من ستة اجزاء والربيع جزء من اجزاء السنة فمن العرب
من يجعله الفصل الذى يدرك فيه الثمار وهو الخريف ثم فصل الشتاء بعده ثم فصل الصيف وهو الوقت الذى تدعوه العامة الربيع ثم
فصل القيظ بعده وهو الذى تدعوه العامة الصيف ومنهم من يسمى الفصل الذى يدرك فيه الثمار وهو الخريف الربيع الاول ويسمى
الفصل الذى يتلو الشتاء وتأتى فيه الكمأة والنور الربيع الثانى وكلهم مجمعون على ان الخريف هو الربيع قال ابو حنيفة يسمى قسما الشتاء
ربيعين الاول منهما ربيع الماء والامطار والثانى ربيع النبات لان فيه ينتهى النبات منتهاه قال والشتاء كله ربيع عند العرب من اجل
الندى قال والمطر عندهم ربيع متى جاء والجمع اربعة ورباع وشهرا ربيع سميا بذلك لانهما حدا فى هذا الزمن فلزمهما فى غيره وهما
شهران بعد صفر ولا يقال فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر والربيع عند العرب ربيعان ربيع الشهور وربيع الازمنة فربيع الشهور
شهران بعد صفر واما ربيع الازمنة فربيعان الربيع الاول وهو الفصل الذى تأتى فيه الكمأة والنور وهو ربيع الكلأ والثانى وهو الفصل
الذى تدرك فيه الثمار ومنهم من يسميه الربيع الاول وكان ابو الغوث يقول العرب تجعل السنة ستة ازمنة شهران منها الربيع الاول
وشهران صيف وشهران قيظ وشهران الربيع الثانى وشهران خريف وشهران شتاء وانشد لسعد بن مالك بن ضبيعة • ان بنى صبية
صيفيون • افلح من كان له ربعيون • فجعل الصيف بعد الربيع الاول وحكى الازهرى عن ابى يحيى بن كناسة فى صفة ازمنة السنة وفصولها
وكان علامة بها ان السنة اربعة ازمنة الربيع الاول وهو عند العامة الخريف ثم الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الاخر ثم القيظ وهذا
كله قول العرب فى البادية قال والربيع الاول الذى هو الخريف عند الفرس يدخل لثلاثة ايام من ايلول قال ويدخل الشتاء لثلاثة ايام من
كانون الاول ويدخل الصيف الذى هو الربيع عند الفرس لخمسة ايام تخلو من اذار ويدخل القيظ الذى هو صيف عند الفرس لاربعة ايام
تخلو من حزيران قال ابو يحيى وربيع اهل العراق موافق لربيع الفرس وهو الذى يكون بعد الشتاء وهو زمان الورد وهو اعدل الازمنة
وفيه تقطع العروق ويشرب الدواء قال واهل العراق يمطرون فى الشتاء كله ويخصبون فى الربيع الذى يتلو الشتاء فاما اهل اليمن
فانهم يمطرون فى القيظ ويخصبون فى الخريف الذى تسميه العرب الربيع الاول قال الازهرى وسمعت العرب يقولون لاول مطر يقع بالارض
ايام الخريف ربيع ويقولون اذا وقع ربيع بالارض بعثنا الرواد وانتجعنا مساقط الغيث وسمعتهم يقولون للنخيل اذا خرفت وصرمت قد
تربعت النخيل قال وانما سمى فصل الخريف خريفا لان الثمار تخترف فيه وسمته العرب ربيعا لوقوع اول المطر فيه قال الازهرى العرب تذكر الشهور
كلها مجردة الا شهرى ربيع وشهر رمضان قال ابن برى ويقال يوم قائظ وصائف وشات ولا يقال يوم رابع لانهم لم يشتقوا منه فعلا على حد
قائظ وصائف وشات فيقولون ربع يومنا لانه لا معنى فيه لحر ولا برد كما فى قائظ وشات وفى حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبى جعله ربيعا
لان الانسان يرتاح قلبه فى الربيع من الازمان ويميل اليه وجمع الربيع اربعاء واربعة مثل نصيب وانصبة قال يعقوب ويجمع ربيع الكلأ على اربعة
وربيع الجداول اربعاء والربيع الجدول وفى حديث المزارعة ويشترط ما سقى الربيع والاربعاء قال الربيع النهر الصغير قال وهو السعيد
ايضا وفى الحديث فعدل الى الربيع فتطهر وفى الحديث بما ينبت على ربيع الساقى هذا من اضافة الموصوف الى الصفة اى النهر الذى
يسقى الزرع وانشد الاصمعى قول الشاعر • فوه ربيع وكفه قدح • وبطنه حين يتكى شزن • يتساقط الناس حوله مرضا • وهو صحيح ما ان به قلبة
اراد بقوله فوه ربيع اى نهر لكثرة شربه والجمع اربعاء ومنه الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء اى كانوا يكرون الارض
بشئ معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما ينبت على الانهار والسواقى وفى حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تأخذ من اصول سلق كنا
نغرسه على اربعائنا وربيع رابع مخصب على المبالغة وربما سمى الكلأ والعشب ربيعا والربيع ايضا المطر الذى يكون فى الربيع وقيل يكون بعد
الوسمى وبعده الصيف ثم الحميم والربيع ما تعتلفه الدواب من الخضر والجمع من كل ذلك اربعة والربعة بالكسر اجتماع الماشية فى الربيع
يقال بلد ميث اميث طيب الربعة مريا العود وربع الربيع يربع ربوعا دخل واربع القوم دخلوا فى الربيع وقيل اربعوا صاروا الى الريف والماء
وتربع القوم الموضع وبه وارتبعوه اقاموا فيه زمان الربيع وفى حديث ابن عبد العزيز انه جمع فى متربع له المتربع والمربع والمرتبع الموضع الذى ينزل

كما تفتح صح

وربعت وقد اربع لغة صح

فالمربعة صح

واذاع صح

والنصبة صح

فيه ايام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير الامصار وقيل تربعوا وارتبعوا اصابوا ربيعا وقيل اصابوا فاقاموا فيه وتربعت الابل بمكان
كذا اي اقامت به قال الازهري وانشدني اعرابي . تربعت تحت السقي غير تيم . في بلد عافي الرياض مبهم . عافي الرياض اي رياضه عافية وافية لم ترع مبهم
كثير البهمى والمربع الموضع الذي يقام فيه زمن الربيع خاصة وتقول هذه مرابعنا ومصايفنا اي حيث نرتبع ونصيف والنسبة الى الربيع ربعي
بكسر الراء وكذلك ربعي بن خراش وقيل اربعوا اي اقاموا في المربع عن الارتياد والنجعة ومنه قولهم غيث مربع مرتع فالمرتع الذي ينبت ما ترتع
فيه الابل وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مريعا مربعا فالمريع المخصب الناجع في المال والمربع العام المغني عن الارتياد والنجعة لعمومه
فالناس يربعون حيث كانوا اي يقيمون للخصب العام ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلأ وقيل يكون من اربع الغيث اذا انبت الربيع و
قول الشاعر . يا لك يوما دبيع الناس فيه . وفي الاخرى الشهور من الحرام . اراد ان خصب الناس في احدى يديه لانه ينعش الناس بسيبه
وفي يده الاخرى الاشهر الحرم والحيطة ورعي الزمام وارتبع الفرس والبعير وتربع اكل الربيع والمرتبع من الدواب الذي رعى الربيع فسمن ونشط وربع
القوم ربعا اصابهم مطر الربيع ومنه قول ابي وجزة . حتى اذا ما اياء الات جرت برحا . وقد ربعن الشوى من ماطر ماج . قال معنى ربعن
امطرن من قولك ربعنا اي اصابنا مطر الربيع واراد بقوله من ماطر اي عرق مالح يقول امطرن قوائمهن من عرقهن وربعت الارض فهي مربوعة
اذا اصابها مطر الربيع ومربعة ومرباع كثيرة الربيع قال ذو الرمة . بأول ما هاجت لك الشوق دمنة . باجرع مرباع مرب محلل . واربع ابله
بمكان كذا وكذا رعاها في الربيع وقول الشاعر . ارعي عند الورود في سدم . انقع من غلتي واجزؤها . قيل معناه الح في الماء سدم والح فيه وقال
تربعنا الحزن والصمان اي رعينا بقولها في الشتاء وعامله مرابعة وربعا من الربيع الاخيرة عن اللحياني واستاجره مرابعة وربعا عنه ايضا
كما يقال مشاهرة ومشاهرة وقولهم ماله هبع ولا ربع فالربع الفصيل الذي ينتج في الربيع وهو اول النتاج سمي ربعا لانه اذا مشى ارتبع
وربع اي وسع خطوه وعدا والجمع رباع وارباع مثل رطب ورطاب وارطاب قال الراجز . وعلبة نازعتها رباعي . وعلبة عند مقيل
الراعي . والانثى ربعة والجمع ربعات فاذا نتج في آخر النتاج فهو هبع والانثى هبعة واذا نسب اليه فهو ربعي وفي الحديث مروا بنيكم ان يحسنوا
غذاء رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد في اول النتاج واحسان غذائها ان لا يستقصى
حلب امهاتها ابقاء عليها ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانه اخفاف الرباع وفي حديث عمر سأله رجل من الصدقة فاعطاه
ربعة يتبعها ظئراها هو تأنيث الربع وفي حديث سليمان بن عبد الملك . ان بني صبية صيفيون . افلح من كان له ربعيون . الربعي الذي
ولد في الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم وقيل للعتمر مانت ابن اربع فما بعتمة ربع لاجابع ولا مرتع وقال الشاعر
في جمع رباع . سوف تدنيك من جميس قلاص . ترتعي البهم وتخل الرباعا . يعني جمع ربع اي تنخل السنة الرضاع تسقها وتجعل فيها عوجا
لئلا ترتضع ورواه ابن الاعرابي وتخل الرباعا اي تخل الربيع معناه حللنا يعني انها مسنة والرواية الاولى اولى لانه اشبه بقولهم ترتعي
البهم اي انها تشد البهم عن امهاتها لئلا ترتضع ولئلا تفرق فكان هذه القناة تجمع البهم والفصال وارباع شاذ لان سيبويه قال ان حكم (ورباع صح)
فعل ان يكسر على فعلان في غالب الامر والانثى ربعة وناقة مربع ذات ربع ومرباع عادتها ان تنتج الرباع وفرق الجوهري فقال ناقة مربع تنتج (تنتج صح)
في الربيع فان كان ذلك عادتها فهي مرباع وقال الاصمعي المرباع من النوق التي تلد في اول النتاج والمرباع التي ولدها معها وهو ربع وفي
حديث هشام في وصف ناقة انها لمرباع مسياع قال هي من النوق التي تلد في اول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروى بالياء
وسيأتي ذكره وربعية القوم ميرتهم في اول الشتاء وقيل الربعية ميرة الربيع وهي اول الميرة ثم الصيفية ثم الدفئية ثم الرمضية (في الربيع)
وكل ذلك مذكور في مواضعه والربعية ايضا العير الممتارة وقيل اول السنة وانما ينسبون اول السنة الى الربيع والجمع رباعي والربعية
الغزوة في الربيع قال النابغة . وكانت لهم ربعية يحذرونها . اذا خضخضت ماء السماء القنابل . يعني انهم كانت لهم غزوة يغزونها
في الربيع وأربع الرجل فهو مربع ولد له في شبابه على المثل بالربيع وولد ربعيون . ان بني صبية صيفيون . افلح من كانت له ربعيون
وفصيل ربعي نتج في الربيع نسب على غير قياس وربعية النتاج والقيظ اوله وربعي كل شي اوله ربعي النتاج وربعي الشباب اوله وانشد
ثعلب . جزعت فلم تجزع من الشيب مجزعا . وقد فات ربعي الشباب فودعا . وكذلك ربعي المجد والطعن وانشد ثعلب ايضا . عليكم
بربعي الطعان فانه . اشق على ذي الرثية المتصعب . وربعي الطعان اوله واحده وسقب ربعي وسقاب ربعية ولدت في اول النتاج
قال الاعشى . ولكنها كانت نوى اجنبية . توالي ربعي السقاب فاصحبا . قال الازهري هكذا سمعت العرب تنشده وفسروا توالي ربعي السقاب
انه من الموالاة وهو تمييز شي من شي يقال والينا الفصلان عن امهاتها فتوالت اي فصلناها عنها عند تمام الحول ويشتد عليها الموالاة ويكثر حنينها
في اثر امهاتها ويتخذ لها خندق تحبس فيه وتسرح الامهات في وجه من مراتعها فاذا تباعدت عن اولادها سرحت الاولاد في جهة غير جهة
الامهات فترعى وحدها فتستمر على ذلك وتصحب بعد ايام اخبر الاعشى ان نوى صاحبته اشتدت عليه فحن اليها حنين ربعي السقاب اذا ووليَ
عن امه واخبر ان هذا الفصيل يستمر على الموالاة ويصحب اصحاب السقب قال الازهري وانما فسرت هذا البيت لان الرواة لما اشكل
عليهم معناه تخبطوا في استخراجه وخلطوا ولم يعرفوا منه ما يعرفه من شاهد القوم في باديتهم والعرب تقول لو ذهبت تبدو لا تستبق من تميم
لتحذر عليك موالاتهم منهم لاختلاط انسابهم قال الشاعر . وكنا خليطين في الجمال فاصبحت . جمالي توالي ولها من جمالك . توالي اي تميز
منها والسبط الربعي نخلة تدرك آخر القيظ قال ابو حنيفة سمي ربعيا لان آخر القيظ وقت الوسمي وناقة ربعية متقدمة النتاج والعرب
تقول صرفانة ربعية تصرم بالصيف وتؤكل بالشتية ربعية متقدمة وارتبعت الناقة وأربعت وهي مربع استغلقت رحمها فلم تقبل الماء رجل
مربوع ومرتبع ومربتع وربع وربعة وربعة اي مربوع الخلق لا بالطويل ولا بالقصير وصف المذكر بهذا الاسم المؤنث كما وصف المذكر بخمسة
ونحوها حين قالوا خمسة والمؤنث ربعة وربعة كالمذكر واصله له وجمعهما جميعا ربعات حركوا الثاني وان كان صفة لان اصل ربعة (رجالٌ صح)
اسم مؤنث وقع على المذكر والمؤنث فوصف به وقد يقال ربعات بسكون الباء فيجمع على ما يجمع هذا الضرب من الصفة حكاه ثعلب عن ابن
الاعرابي قال الفراء انما حرك ربعات لانه جاء نعتا للمذكر والمؤنث فكانه اسم نعت به قال الازهري خولف بطريق ضخمة وضخمات لانه
نعت الرجل والمراة في قوله رجل ربعة وامراة ربعة فصار كالاسم والاصل في باب فعلة من الاسماء مثل تمرة وجفنة ان يجمع على فعلات
مثل تمرات وجفنات وما كان من النعوت على فعلة مثل شاة لجبة وامراة عبلة ان يجمع على فعلات بسكون العين وانما جمع ربعة على ربعات
وهو نعت لانه اشبه الاسماء لاستواء لفظ المذكر والمؤنث في واحده قال وقال الفراء من العرب من يقول امراة ربعة ونسوة ربعات وكذلك

رجل ربعة ورجال ربعات فيجعله كسائر النعوت وفي صفته صلى الله عليه وسلم اطول من المربوع واقصر من المشذب فالمشذب الطويل البائن
والمربوع الذي ليس بطويل ولا قصير فالمعنى انه لم يكن مفرط الطول ولكن كان بين الربعة والمشذب والمرابيع من الخيل المجتمعة الخلق والربعة
بالتسكين الجونة جونة العطار وفي حديث هرقل ثم دعا بشي كالربعة العظيمة الربعة اناء مربع كالجونة والربعة المسافة بين قوائم الاثافي والخوان
وحملت ربعه اي نعشه والربيع الجدول والربيع الحظ من الماء ما كان وقيل هو الحظ منه ربع يوم او ليلة وليس بالقوي والربيع الساقية
الصغيرة تجري الى النخل حجازية والجمع اربعاء وربعان وتركتهم على رباعاتهم ورباعتهم بكسر الراء وربعاتهم وربعاتهم بفتح الباء وكسرها
اي حالة حسنة من استقامتهم وامرهم لا يكون الا في حسن الحال وقيل رباعتهم شانهم وقال ثعلب ربعاتهم وربعاتهم منازلهم
وفي كتاب المهاجرين والانصار انهم امة واحدة على رباعتهم اي على استقامتهم يريد انهم على امرهم الذي كانوا عليه ورباعة الرجل شانه
وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم الفراء الناس على سكناتهم ونزلاتهم ورباعتهم وربعاتهم يعني على استقامتهم ووقع في
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهود على ربعتهم هكذا وجد في سير ابن اسحاق وعلى ذلك فسره ابن هشام وفي حديث المغيرة ان فلانا
قد ارتبع امر القوم اي ينتظر ان يؤمر عليهم ومنه المستربع المطيق للشي وهو على رباعة قومه اي هو سيدهم ويقال ما في بني فلان من يضبط
رباعته غير فلان اي امره وشانه الذي هو عليه وفي التهذيب ما في بني فلان احد يغني رباعته قال الاخطل . ما في معد فتى تغني رباعته .
اذا يهم بامر صالح فعلا . والرباعة ايضا نحو من الحمالة والرباعة القبيلة والرباعية مثل الثمانية احدى الاسنان الاربعة التي تلي الثنايا
بين الثنية والناب يكون للانسان وغيره والجمع رباعيات قال الاصمعي للانسان من فوق ثنيتان ورباعيتان بعدهما ونابان وضاحكان
وستة ارحاء من كل جانب وناجذان وكذلك من اسفل قال ابو زيد يقال لكل خف وظلف ثنيتان من اسفل فقط واما الحافر والسباع
كلها فلها اربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا اربع رباعيات واربع قوارح واربعة انياب وثمانية اضراس واربع الفرس والبعير القى رباعيته
وقيل طلعت رباعيته وفي الحديث لم اجد الا جملا خيارا رباعيا يقال للذكر من الابل اذا طلعت رباعيته رباع والانثى رباعية بالتخفيف
وذلك اذا دخلا في السنة السابعة وفرس رباع مثل ثمان وكذلك الحمار والبعير والجمع ربع بفتح الباء عن ابن الاعرابي وربع بسكون
الباء عن ثعلب وارباع ورباع والانثى رباعية كل ذلك للذي يلقي رباعيته فاذا نصبت اتممت فقلت ركبت برذونا رباعيا قال العجاج
يصف حمارا وحشيا . رباعيا مرتبعا او شوقبا . والجمع ربع مثل قذال وقذل وربعان مثل غزال وغزلان ويقال ذلك للغنم في
السنة الرابعة وللبقر والحافر في السنة الخامسة وللخف في السنة السابعة اربع يربع ارباعا وهو فرس رباع وهي فرس رباعية وحكى
الازهري عن ابن الاعرابي قال الخيل تثني وتربع وتقرح والابل تثني وتربع وتسدس وتبزل والغنم تثني وتربع وتسدس وتصلغ قال ويقال
للفرس اذا استتم سنتين جذع فاذا استتم الثالثة فهو ثني وذلك عند القائه رواضعه فاذا استتم الرابعة فهو رباع قال واذا سقطت
رواضعه ونبت مكانها سن فنبات تلك السن هو الاثناء ثم يسقط التي تليها عند ارباعه فهي رباعيته فتنبت مكانه سن فهو رباع وجمعه
ربع واكثر الكلام ربع وارباع فاذا حان قروحه سقط الذي يلي رباعيته فنبت مكانه قارحه وهو نابه وليس بعد القروح سقوط سن
ولا نبات سن قال وقال غيره اذا طعن البعير في السنة الخامسة فهو جذع فاذا طعن في السنة السادسة فهو ثني فاذا طعن في السنة السابعة
فهو رباع والانثى رباعية فاذا طعن في الثامنة فهو سديس وسدس فاذا طعن في التاسعة فهو بازل وقال ابن الاعرابي يجذع العناق لسنة
ويثني لتمام سنتين وهي رباعية لتمام ثلاث سنين وسديس لتمام اربع سنين وصالغ لتمام خمس سنين وقال ابو فقعس الاسدي ولد
البقرة اول سنة تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم صالغ وهو اقصى اسنانه والربيعة الروضة والربيعة المزادة والربيعة العتيدة وحمة
رباعية شديدة فيه وذلك لان الارباع اول شدة البعير والفرس فهي كالفرس الرباعي والجمل الرباعي وليست كالبازل الذي هو في
ادبار ولا كالثني فتكون ضعيفة وانشد . لاقيص طلما حربا رباعية . فاقعد لها ودعن عنك الاظانينا . قوله فاقعد لها اي هيئ لها اقرانها
يقال قعد بنو فلان لبني فلان اذا اطاقوهم وجاؤوهم باعدادهم وكذلك قعد فلان بفلان ولم يفسر الاظانين وجمل رباع كرباع وكذلك الفرس
حكاه كراع قال ولا نظير له الا شناح وشناح في ثمان وشناح الطويل والربيعة بيضة السلاح الحديد وأربعت الابل بالورد اسرعت
الكر اليه فوردت بلا وقت وحكاه ابو عبيد بالغين المعجمة وهو تصحيف والمربع الذي يورد كل وقت من ذلك واربع بالمراة كلمها بما تشتهي
من غير قنع وذكر الازهري في ترجمة عقم قال والمراة تقدم الرجل اذا اربع لها بالكلام اي تشتمه اذا اسمعها المكروه وهو الارباع والاربعاء
والاربعاء والاربعاء اليوم الرابع من الاسبوع لان اول الايام عندهم الاحد بدليل هذه التسمية ثم الاثنان ثم الثلاثاء ثم الاربعاء ولكنهم
اختصوه بهذا البناء كما اختصوا الدبران والسماك لما ذهبوا اليه من الفرق قال الازهري من قال اربعا حمله على اسعدا قال
الجوهري وحكي عن بعض بني اسد فتح الباء في الاربعاء والتثنية اربعاوان والجمع اربعاوات حمل على قياس قصباء وما اشبهها قال اللحياني
كان ابو زياد يقول مضى الاربعاء بما فيه فيفرده ويذكره وكان ابو الجراح يقول مضت الاربعاء بما فيهن فيؤنث ويجمع يخرجه مخرج العدد وحكي
عن ثعلب في جمعه اربيع قال ابن سيده ولست من هذا على ثقة وحكي ايضا عنه عن ابن الاعرابي لا تك اربعاويا اي ممن يصوم الاربعاء وحده وحكي (ولست صح)
ثعلب بنى بيته على الاربعاء وعلى الاربعاوى ولم يأت على هذا المثال غيره اذا بناه على اربعة اعمدة والاربعاء والاربعاوى عمود من اعمدة
الخباء وبيت اربعاوى على طريقة واحدة وعلى طريقتين وثلاث واربع ابو زيد يقال بيت اربعاوى على عمودين وهو البيت الذي على طريقتين
وثلاث واربع وطريقة واحدة فما كان على طريقة واحدة فهو خباء وما زاد على طريقة فهو بيت والطريقة العمد الواحد وكل عمود طريقة
وما كان بين عمودين فهو متن ومشت الارنب الاربعاء بضم الهمزة وفتح الباء والقصر وهي ضرب من المشي وتربع في جلوسه وجلس الاربعاء
على لفظ ما تقدم وهي ضرب من الجلس يعني جمع جلسة وحكى كراع جلس الاربعاوى اي متربعا قال ولا نظير له ابو زيد استربع الرمل
اذا تراكم فارتفع وانشد . مستربع من عجاج الصيف منخول . واستربع البعير للسير اذا قوي عليه وارتبع البعير يرتبع ارتباعا اسرع ومر يضرب
بقوائمه كلها قال العجاج . كان تحتي اخدريا اخقبا . رباعيا مرتبعا او شوقبا . عزد النداني حشورا معرقبا . والاسم الربعة وهي اشد عدو الابل (مثل)
وانشد الاصمعي قال ابن بري هو لابي دؤاد الرؤاسي . واعروريت العلط العرضي تركضه . ام الفوارس بالديداء والربعة . وهذا البيت
يضرب مثلا في شدة الامر يقول ركبت هذه المراة التي لها بنون فوارس مركبا صعبا من عرض الابل لا من جيادها وهي تربعهن لها اي تسرعهن
عن ثعلب وربع عليه وعنه يربع اذا وقف وتحبس وفي حديث شريح حدثتني امراة حديثين فان ابت فاربع قيل فيه معنى قف واقصر يقول (ربعا كف وربع يربع صح)

حوتها حبيا فانزعت فامسك ولا تتعب نفسك ومن قطع الهمزة وقال فأربع قال ابن الاثير هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال له اي كررنا القول عليها اربع مرات واربع على نفسك ربعا اي كف وارفق واربع على ظلعك كذلك معناه انتظر. قال الاحوص: ما ضر جيراننا اذا انتجعوا لو انهم قبل بينهم ربعوا. وفي حديث سبيعة الاسلمية لما تعلت من نفاسها تشوفت فقيل لا يحل لك فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اربعي على نفسك قيل له تأويلان احدهما ان يكون بمعنى التوقف والانتظار فيكون قد امرها ان تكف عن التزوج وان تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول ان عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع اذا وقف وانتظر والثاني ان يكون من ربع الرجل اذا اخصب وربع اذا دخل في الربيع اي نفسي عن نفسك واخرجيها من بؤس العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها ادنى الاجلين ولهذا قال عمر اذا ولدت وزوجها على سريره يعني لم يدفن جاز لها ان تتزوج ومنه الحديث فانه لا يربع على ظلعك من لا يحزنه امرك اي لا يحتبس عليك ويصبر الا من يهمه امرك وفي حديث حليمة السعدية اربعي علينا اي ارفقي وفي حديث صلة بن اشيم قلت لها اي نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد اي اقتصري على هذا وارضي به وربع عليه ربعا عطف وقيل رفق واستربع الشيء اطاقه عن ابن الاعرابي وانشد: لعمري لقد ناطت هوازن امرها بمستربعين الحرب شم المناخر اي مطيقين الحرب ورجل مستربع بعمله اي مستقل به قوي عليه قال ابو وجزة: لاع يكاد خفي الزجر يفرطه، مستربع بسرى الموماة هياج. اللاعي الذي يفزعه ادنى شيء ويفرطه يملأه ذعرا حتى يذهب به. واما قول صخر: كريم الثنا مستربع كل حاسد. فمعناه انه يحتمل حسدهم ويطيقه. قال الازهري هذا كله من ربع الحجر واشتاله. وتربعت الناقة سناما طويلا اي حملته قال واما قول الجعدي: وحايل بازل تربعت الصيف طويل العفا كالأطم. فانه نصب الصيف لانه جعله ظرفا اي تربعت في الصيف سناما طويل العفا اي حملته فكأنه قال تربعت سناما طويلا كثير الشحم. والربوع الاحياء والربوع والربيعة دابة اخذ الفصال يقال اخزى ربوع وربيعة اي سقوط من مرض وعثرة قال جرير: كانت ضمينة باللقاح مرة تبكي اذا اخذ الفصيل الربوع. وقول رؤبة: ومن همزنا عزه تربعا على استه ربعة او ربوعا. قال ذكره ابن دريد والجوهري بالزاي وصوابه بالراء ربعة او ربوعا قال وكذلك هو في شعر رؤبة. وقيل الربعة القصير(?) وقيل الناقص الخلق واصله في كلبة الناقة اذا خرج ناقص الخلق قاله ابن السكيت وانشد الرجز بالراء. وقيل الربوع والربيعة الضعيف واليربوع دابة والانثى بالهاء وارض مربعة ذات يرابيع. الازهري واليربوع دويبة فوق الجرذ الذكر والانثى فيه سواء. ويرابيع المتن لحمه على التشبيه باليرابيع قال كراع واحدها يربوع في التقدير والياء زائدة لانه ليس في كلامهم فعلول وقال الازهري لم اسمع لها بواحد احمد بن يحيى رجلت(?) واو يربوع اصلية ... وان جعلتها غير اصلية لم يجز ... والزرابيع دواب كالاوزاع(?) يكون في الرمل قال رؤبة: تشق بالضيق يرابيع الضاد. اراد الضب ... فاعل على الغبار المركوك(?). وفي حديث المحرم وفي اليربوع جفرة قيل اليربوع نوع من الفار قال ابن الاثير والياء والواو زائدتان ويربوع ابو حي من تميم وهو يربوع بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم وبنو يربوع ايضا ابو بطن من مرة وهو يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان. اليربوعي المربعي والربيع جمع الارد(?). واما قول ذي الرمة: اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها بافنان مربوع الصريمة معبل. فانما عنى بمربوع المكان اصابه مطر الربيع اي جعله شجرا مربوعا فجعله خلفا منه والمرابيع الامطار التي تجيء في اول الربيع قال لبيد يصف الديار: رزقت مرابيع النجوم وصابها ودق الرواعد جودها فرهامها. وعنى بالنجوم الانواء قال الازهري قال ابن الاعرابي مرابيع النجوم التي يكون بها المطر في اول الانواء والاربعا موضع وربيعة اسم والربائع بطون من تميم قال الجوهري وفي تميم ربيعتان الكبرى وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهو ربيعة الجوع والوسطى وهو ربيعة بن حنظلة بن مالك وربيعة ابو حي من هوازن وهو ربيعة بن عامر بن صعصعة وهم بنو مجد ومجد امهم نسبوا اليها وفي عقيل ربيعتان ربيعة بن عقيل وهو ابو الخلعاء وربيعة بن عامر بن عقيل وهو ابو الابرص وقحافة وعرعرة وقرة وهما ينسبان الربيعتين وربيعة الفرس ابو قبيلة رجل من طيء ... كما تضاف الاجناس وهو ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وانما سمي ربيعة الفرس لانه اعطي من مال ابيه الخيل واعطي اخوه الذهب فسمي مضر الحمراء والنسبة اليهم ربعي بالتحريك ومربع اسم رجل قال جرير: زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا ابشر بطول سلامة يا مربع. وسمت العرب ربعا وربيعا ومربعا وربيعا. واما قول ابي ذؤيب: صخب الشوارب لا يزال كانه عبد لآل ابي ربيعة مسبع. اراد آل ربيعة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم لانهم كثيرو الاموال والعبيد واكثر مكة لهم. وفي الحديث ذكر مربع بكسر الميم هو مال مربع بالمدينة في بني حارثة فاما بالفتح فهو جبل قريب من مكة. والهدهد يكنى ابا الربيع. والربائع مواضع قال جبل يزيد على الجبال اذا بدا بين الربائع والجثوم مقيم. والرباع ايضا اسم موضع قال: لمن الديار بعول فالرضم فمدافع الرباع فالرجم. وربع اسم رجل من هذيل والله اعلم. رتع: الرتع الاكل والشرب رغدا في الريف رتع يرتع رتعا ورتوعا ورتاعا والاسم الرتعة والرتعة يقال خرجنا نرتع ونلعب اي ننعم ونلهو. وفي حديث ام زرع: في شبع وري ورتع اي تنعم. وقوم مرتعون اذا كانوا مخاصيب والموضع مرتع وكل مخصب مرتع. ابن الاعرابي الرتع الاكل بشره. وفي الحديث فاذا مررتم برياض الجنة فارتعوا اراد برياض الجنة ذكر الله وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب. قال الله تعالى مخبرا عن اخوة يوسف ارسله معنا غدا يرتع ويلعب اي يلهو وينعم وقيل معناه يسعى وينبسط وقيل معنى يرتع يأكل واحتج بقوله: وحبيب لي اذا لاقيته. واذا يخلو له لحمي رتع. معناه اكله. ومن قرأ بالنون اراد نرتع قال الفراء يرتع العين مجزومة لا غير لان الهاء في قوله ارسله معرفة وغدا معرفة وليس في جواب الامر وهو يرتع الا الجزم قال ولو كان بدل المعرفة نكرة كقولك ارسل رجلا يرتع جاز فيه الرفع والجزم كقوله تعالى ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله ونقاتل الجزم لانه جواب الشرط والرفع على انها صلة للملك كانه قال ابعث لنا الذي يقاتل. والرتع الرعي في الخصب قال ومنه حديث الغضبان الشيباني مع الحجاج انه قال له سمنت يا غضبان فقال الخفض والدعة والقيد والرتعة وقلة التعتعة ومن يكن ضيفا للامير يسمن. الرتعة الاتساع في الخصب قال ابن الكلب(?) سماعي مراتع عن الغزل. والرتعة يثقل ويخفف قال وهما لغتان الرتعة والرتعة بفتح التاء وسكونها ومن ذلك قولهم هو يرتع اي انه في شيء كثير لا يمنع منه فهو مخصب قال ابو طالب واول من قال القيد والرتعة عمرو بن الصعق بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب وكانت شاكر من همدان اسروه فاحسنوا اليه وروحوا عنه وقد كان يوم فارق قومه نحيفا فهرب من شاكر فلما وصل الى قومه قال له اي عمرو خرجت من عندنا نحيفا وانت اليوم بادن فقال القيد والرتعة فارسلها مثلا وقولهم فلان يرتع معناه هو مخصب لا يعدم شيئا يريد

ورتعت الماشية ترتع رتعا ورتوعا اكلت ما شاءت وجاءت وذهبت في المرعى نهارا وارتعتها انا فمخصت(?) قال والرتع لا يكون الا في الخصب والسعة ومنه حديث عمر اني والله ارتع فاشبع يريد بطانته للرعية واني ادعهم حتى يشبعوا في المرتع وماشية رتع ورتوع ورتع ورتائع وارتعها اسامها وفي حديث ابن زمل فمنهم المرتع اي الذي يخلي ركابه ترتع. وارتع الغيث اي انبت ما ترتع فيه الابل وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مربعا مرتعا اي ينبت من الكلا ما ترتع فيه المواشي وترعاه. وقد ارتع المال وارتعت الارض وغيث مرتع ذو خصب ورتع فلان في مال فلان تقلب فيه اكلا وشربا وابل رتاع وارتع القوم وقعوا في خصب ورعوا وقوم رتعون ومرتعون وهو على النسب كطعم وكذلك كلا رتيع ومنه قول بعض الاعراب في صفة كلا خضع مضع شاف رتيع اراد خضع مضيع فصغر العين عينا مهملا لان قبله خضع فجعله رتيع والعرب تفعل مثل هذا كثيرا وارتعت الارض كثر كلاؤها. واستعمل ابو حنيفة المراتع في النعم والرتاع الذي يتتبع بابله المراتع المخصبة. وقال الشمر يقال انبت على ارض مرتعة وهي التي تتطمع ما لها في الشيء. والذي في الحديث من رتع حول الحمى يوشك ان يخالطه اي يطوف به ويدور حوله. رثع: الرثع بالتحريك الطمع والحرص الشديد ومنه حديث عمر بن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي ان يكون ملقيا للرثع متحملا للائمة. الرثع بفتح الثاء الدناءة والشره والحرص وميل النفس الى دني المطامع وقال. وارتع الجفنة يا هنيه المرتع. والهنيه الذي يحي ويطرد يقال له هنيه هنيه يطرد لدنس ثيابه وقد رثع رثعا فهو رثع شره ورضي الدناءة. وفي الصحاح فهو راثع ورجل رثع حريص ذو طمع والراثع الذي يرضى من العطية بالتيسير ويجاود اخلاق السوء للعمل كالفعل والمصدر كالمصدر. رجع: رجع يرجع رجعا ورجوعا ورجعى ورجعانا ومرجعا ومرجعة انصرف وفي التنزيل ان الى ربك الرجعى اي الرجوع والمرجع مصدر على فعلى وفيه الى الله مرجعكم جميعا اي رجوعكم حكاه سيبويه فيما جاء من المصادر التي من فعل يفعل على مفعل بالكسر ولا يجوز ان يكون ههنا اسم المكان لانه قد تعدى بالى وانتصب عنه الحال واسم المكان لا يتعدى بحرف ولا ينتصب عنه الحال الا ان جملة الباب في فعل يفعل ان يكون المصدر على مفعل بفتح العين. ورجع الشيء ورجعه اليه عن ابن جني ورجعته ارجعه رجعا ومرجعا ومرجعا وارجعته في لغة هذيل قال وحكى ابو زيد عن الضبيين انهم قرؤوا افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا. وقوله عز وجل قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا يعني العبد اذا بعث يوم القيامة وابصر وعرف ما كان ينكره في الدنيا يقول لربه ارجعون اي ردوني الى الدنيا وقوله ارجعون واقع ههنا ويكون لازما كقوله تعالى ولما رجع موسى الى قومه ومصدره لازما الرجوع ومصدره واقعا الرجع يقال رجعته رجعا فرجع رجوعا يستوي فيه لفظ اللازم والواقع. وفي حديث ابن عباس من كان له مال يبلغه حج بيت الله او تجب عليه فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت اي سأل ان يرد الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات. والرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من فرق المسلمين من اولي البدع والاهواء يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن جملتهم طائفة من الرافضة يقولون ان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء اخرج مع فلان قال ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت يريد الكفار وقوله تعالى لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون اي يردون البضاعة لانها ثمن ما اكتالوا وانهم لا يأخذون شيئا الا بثمنه وقيل يرجعون الينا اذا علموا ان ما كيل لهم من الطعام ثمنه رد اليهم عنه ويدل على هذا القول قوله فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا. وفي الحديث انه نفل في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة الى الغزو بعد قفولهم فينفلهم الثلث من الغنيمة لان نهوضهم بعد القفول اشق والخطر فيه اعظم والرجعة المرة من الرجوع وفي حديث السحور فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم القائم هو الذي يصلي صلاة الليل ورجوعه عوده الى نومه او قعوده عن صلاته اذا سمع الاذان ورجع فعل قاصر ومتعد تقول رجع زيد ورجعته انا وهو ههنا متعد ليوقظ. وقوله تعالى انه على رجعه لقادر قيل انه على رجع الماء الى الاحليل وقيل الى الصلب وقيل الى صلب الرجل وترائب المرأة وقيل على اعادته حيا بعد موته وبلاه لانه المبدئ المعيد سبحانه وتعالى وقيل على بعث الانسان يوم القيامة وهذا يقويه يوم تبلى السرائر اي قادر على بعثه يوم القيامة والله سبحانه اعلم بما اراد. ويقال ارجع الله همه سرورا اي ابدل همه سرورا. وحكى سيبويه رجعه وارجعه ناقته اي اعطاه اياها ليرجع عليها. هذه عن اللحياني. وتراجع القوم رجعوا الى محلهم. ورجع الرجل وترجع ردد صوته في قراءة او اذان او غناء او زمر وغير ذلك مما يترنم به. والترجيع في الاذان ان يكرر قوله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله وترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان. وفي صفة قراءته صلى الله عليه وسلم يوم الفتح انه كان يرجع الترجيع ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في القراءة نحو آآ آ. قال ابن الاثير وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وتنزيه(?) فحدث الترجيع في صوته. وفي حديث آخر غير انه كان لا يرجع ووجهه انه لم يكن حينئذ راكبا فلم يحدث في قراءته الترجيع. ورجع البعير في شقشقته هدر. ورجعت الناقة في حنينها قطعته. ورجع الحمام في غنائه واسترجع كذلك. ورجعت القوس صوتت عن ابي حنيفة ورجع النقش والوشم والكتابة ردد خطوطها وترجيعها ان يعاد عليها السواد مرة بعد اخرى يقال رجع النقش والوشم ردد خطوطه ورجع الواشمة خطها ومنه قول لبيد: او رجع واشمة اسف نؤورها كففا تعرض فوقهن وشامها. وقال الشاعر: كترجيع وشم في يدي حارثية يمانية الاسداف باق نؤورها. وقول زهير: مراجيع وشم في نواشر معصم. هو جمع المرجوع وهو الذي اعيد سواده. ورجع اليه وارتجع كرجع وارتجع على الغريم والمتهم طالبه. وارتجع الى الامر رده اليه انشد ثعلب: اترجع لي مثل ايام حمة. وايام ذي قار علي الرواجع. وارتجع المرأة وراجعها مراجعة ورجاعا رجعها الى نفسه بعد الطلاق والاسم الرجعة والرجعة يقال طلق فلان فلانة طلاقا يملك فيه الرجعة والرجعة والفتح افصح. واما قول ذي الرمة يصف نساء: يجللن بجلابيبهن. كأن الرقاق المخملات ارتجعنها على حوة القربان ذات الهمائم. انما يريد انهن رددنها على وجوه ناضرة ناعمة كالرياض. والرجيع والرجيعة من الدواب وقيل من النجائب ومن الابل ما رجعته من سفر الى سفر وهو الكال والانثى رجيع ورجيعة. قال جرير: اذا بلغت رحلي رجيع املها. نزلت بالموماة ثم ارتحالها. وقال ذو الرمة يصف ناقة: رجيعة اسفار كأن زمامها شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق. وجمعها معا رجائع قال معن بن اوس المزني: على حين ما بي من رياض لصعبة وبرح بي انقاضهن الرجائع. كنى بذلك عن النساء اي انهن لا يواصلنه لكبره. واستشهد الازهري بعجز هذا البيت وقال قال ابن السكيت الرجيعة بعير ارتجعته اي اشتريته من اجلاب الناس ليس من البلد بهو وهي الرجائع وانشد ورجيع

انقاضهن الرجائع وراجعت الناقة رجاعا اذا كانت في ضرب من السير فرجعت الى سير سواه قال لبيد يصف ناقته وطوى ارتكار البيد ميها تعلى
بما انا في تخبتهم راجع وسفر رجيع مرجوع فيه مرارا عن ابن الاعرابي ويقال للاوبات من السفر سفر رجيع قال المحيف وا مبتى قتبة ومنوهات
استرتبها سفر رجيع وفلان رجع في سفر ورجيع سفر ويقال جعلها الله سفرة مرجعة والمرجعة التي لها ثواب وعاقبة حسنة والرجع
القرس يكون في بطن المراة يخرج على راس الصبي والرجاع ما وقع على انف البعير من خطامه ويقال رجع فلان على انف بعيره اذا انثنى خطمه
فرده عليه ثم يثنى الخطام رجاعا وراجعه الكلام مراجعة ورجاعا حاوره اياه وما ارجع اليه كلاما اي ما اجابه وقوله تعالى يرجع بعضهم
الى بعض القول اي يتلاومون والمراجعة المعاودة والرجيع من الكلام المردود الى صاحبه والرجيع والرجيع النجو والروث وذو البطن
لانه رجع عن حالته التي كان عليها وقد ارجع الرجل وهذا رجيع السبع ورجعه ايضا يعني نجوه وفي الحديث انه نهى ان يستنجى برجيع او عظم
الرجيع يكون الروث والعذرة جميعا وانما سمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا او غير ذلك وارجع من الرجيع اذا انجى
والرجيع الجرة لرجعه لها الى الاكل قال حميد بن ثور الهلالي يصف ابلا ترد رجيعها فردد من رجيع الفرث حتى كان حصاة قديد الصلا سيحي
وبه فسر ابن الاعرابي قول الراجز يستبن بالاحماض متى العيدان فاستقبلت ليلة خمس حنان تعتل فيه برجيع العيدان وكل شيء مردد
من قول او فعل فهو رجيع لان معناه مرجوع اي مردود ومنها سمي الجرة رجيعا قال الاعشى وفلاة كانها ظهر ترس ليس الا الرجيع فيها علاق
يقول لا تجد الابل فيها علقا الا ما ترده من جرتها الكسائي ارجعت الابل اذا هزلت ثم سمنت وفي التهذيب قال الكسائي اذا هزلت الناقة قيل
ارجعت وارجعت الناقة فهي مرجع حسنت بعد الهزال وتقول ارجعت ناقة ارجاعا اي اعطيتها لترجع عليها كما تقول استسقيتك اهابا والرجيع
الشواء يسخن ثانية عن الاصمعي وقيل كلما ردد فهو رجيع وكل طعام برد فاعيد على النار فهو رجيع وحبل رجيع نقض ثم اعيد فتله وقيل
كلما ثنيته فهو رجيع ورجيع القول المكروه وترجع الرجل عند المصيبة واسترجع قال انا لله وانا اليه راجعون وفي حديث ابن عباس انه حين نعي له
ثم استرجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون وكذلك الترجيع قال جرير ورجعت من عرفان دار كانها بقية وشم في متون الاشاجع واسترجعت
منه الشيء اذا اخذت منه ما دفعت اليه والرجع رد الدابة يديها في السير ونحو خطوها والرجع الخطو وترجيع الدابة يديها في السير رجعها
قال ابو ذويب الهذلي يعدو به نهش المشاش كانه صدع سليم رجعه لا يظلع نهش المشاش خفيف القوائم وصفه بالمصدر واراد نهش
القوائم او منهوش القوائم وفي حديث ابن مسعود انه قال للجلاد اضرب وارجع يديك قيل معناه ان لا يرفع يديه اذا اراد الضرب كانه كان قد رفع
يده عند الضرب فقال ارجعها الى موضعها ورجع الجواب ورجع الرش في الركية ما يرد عليه والرواجع الرياح المختلفة لمجيئها وذهابها والرجع
والرجعى والرجعان والمرجوعة والمرجوع جواب الرسالة قال يصف الدار سالتها عن ذاك فاستعجمت لم تدر ما مرجوعة السائل ورجعان
الكتاب جوابه يقال رجع الى الجواب يرجع رجعا ورجعانا وتقول ارسلت اليك فما جاءني رجعى رسالتي اي مرجوعها وفي لغتهم هل جاء رجعة
كتابك ورجعانه اي جوابه ويجوز رجعة بالفتح ويقال ما كان من مرجوع امر فلان عليك اي من مردوده وجوابه ورجع الى فلان من مرجوعة
كذا يعني رده الجواب وليس لهذا البيع مرجوع اي لا يرجع فيه ومتاع مرجع له مرجوع ويقال ارجع الله بيعة فلان كما يقال اربح الله بيعته
ويقال هل ارجع في يدي من هذا اي انفع قال ابن الفرج سمعت بعض بني سليم يقول قد رجع كلامي في الرجل ونجع فيه بمعنى واحد قال ورجع في الدابة العلف
ونجع اذا تبين اثره ويقال للشيخ يمرض يومين فلا يرجع شهرا اي لا يثوب اليه جسمه وقوته شهرا وفي النوادر يقال الطعام يسترجع عنه وتقسيره هنا في
رعي المال وطعام الناس ما نفع منه واستمرى فسمنوا عنه وقال اللحياني ارتجع فلان مالا وهو ان يبيع ابله المسنة والصغار ثم يشتري الفتية
والبكار وقيل هو ان يبيع الذكور ويشتري الاناث وعم به مرة فقال هو ان يبيع الشيء ثم يشتري مكانه ما يحتمل اليه انفع واصلح وجاء فلان
برجعة حسنة اي بشيء صالح اشتراه مكان شيء طالح او مكان شيء قد كان دونه وتراجع ابله فارتجع منها رجعة صالحة ورجعة ردها والرجعة و
الرجعة ابل تشتريها الاعراب ليست من نتاجهم وليست عليها سماتهم وارتجعها اشتراها انشد ثعلب لا ارتجع ساربا يبغي فاصلها يدفنها
من عرع الاتباع تذييب وقد يجوز ان يكون هذا من قولهم ارتجع ابله فارتجع منها رجعة صالحة بالكسر اذا صرفت اثمانها فيما تعود عليه بالعائد
الصالحة وكذلك الرجعة في الصدقة وفي الحديث انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء فسال عنها فقال المصدق اني ارتجعتها بابل فسكت الارتجاع
ان يقدم الرجل المصر بابله فيبيعها ثم يشتري بثمنها مثلها او غيرها فتلك الرجعة بالكسر قال ابو عبيد وكذلك هو في الصدقة اذا وجب
على رب المال سن من الابل فاخذ المصدق مكانها سنا اخرى فوقها او دونها فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من التي وجبت له ومنه حديث من النتاج
معاوية شكت بنو تغلب اليه السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة اي تجلبون اولاد الخيل فتبيعونها
وترتجعون باثمانها البكارة للقنية يعني الابل قال الكميت يصف الاثافي جرد جلاد معطفات على الاورق لا رجعة ولا جلب قال وان رده
اثمانها الى منزله من غير ان يشتري بها شيئا فليست برجعة وفي حديث الزكاة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين ان يكون
لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلاثون ومالهما مشترك فياخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعا فيرجع باذل المسنة
بثلاثة اسباعها على خليطه وباذل التبيع باربعة اسباعه على خليطه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد
وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من
الواجب عليه دون الزيادة ومن انواع التراجع ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فياخذ العامل
من غنم احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من يقول به والرجع
ايضا ان يبيع الذكور ويشتري الاناث كانه مصدر وان لم يصح تفسيره وقيل هو ان يبيع الهرم ويشتري البكارة قال ابن بري ورجع رجعه
رجعه وقيل لحي من العرب بم كثرت اموالكم فقالوا اوصانا ابونا بالنجع والرجع وقال ثعلب بالرجع والنجع وفسره بانه بيع الهرم وشراء البكار
الفتية وقد فسر بانه بيع الذكور وشراء الاناث وكلاهما مما ينمي عليه المال وارتجع ابلا اذا شراها وباعها على هذه الحالة والراجعة الناقة تباع
ويشتري بثمنها مثلها فالثانية راجعة ورجيعة قال علي بن حمزة الرجيعة ان يباع الذكر ويشترى بثمنه الانثى فالانثى هي الرجيعة وقد
ارتجعتها وترجعتها ورجعتها وحكى اللحياني جاءت رجعة الضياع ولم يفسره وعندي انه ما تعود به على صاحبها من غلة وارتجع بين الى سيفه و
يستله او الى كنانته لياخذ سهما اهوى بها اليها قال ابو ذويب فبدا له اقراب هذا رائغا عنه فعيث في الكنانة يرجع وقال اللحياني
ارتجع الرجل يديه اذا ردهما الى خلفه ليتناول شيئا نعم به ويقال سيف نجيح الرجع اذا كان ماضيا في الضريبة قال لبيد يصف السيف

بالخلق محمود نجيح رجيعه وفي الحديث رجعة الطلاق في غير موضع تفتح راؤه وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح
من غير استيناف عقد والراجع من النساء التي مات عنها زوجها فرجعت الى اهلها واما المطلقة فهي المردودة قال الازهري والمراجع من النساء
التي يموت زوجها او يطلقها فترجع الى اهلها ويقال لها ايضا راجع ويقال للمريض اذا ثابت اليه نفسه بعد نهوك من العلة راجع ورجل راجع
اذا رجعت اليه نفسه بعد شدة ضنى ومرجع الكتف ورجعها اسفلها وهو ما يلي الابط منها من جهة منبض القلب قال رؤبة ويطعن الاعناق
والمراجعا يقال طعنه في مرجع كتفيه ورجع الكلب في قيئه عاد فيه وهو يؤمن بالرجعة وقالها الازهري بالفتح اي بان الميت يرجع الى الدنيا بعد
الموت قبل يوم القيمة وراجع الرجل رجع الى خير او شر وتراجع الشيء الى خلف والرجاع رجوع الطير بعد قطاعها ورجعت الطير رجوعا
ورجاعا قطعت من المواضع الحارة الى الباردة واتان راجع وناقة راجع اذا كانت تشول بذنبها وتجمع قطريها وتوزع ببولها فتظن ان بها
حملا ثم تخلف ورجعت الناقة ترجع رجاعا ورجوعا وهي راجع لقحت ثم اخلفت لانها رجعت عما رجي منها وقيل تلقح وقيل اذا ضربها
الفحل ولم تلقح وقيل هي اذا القت ولدها لغير تمام وقيل اذا نالت ماء الفحل وقيل هو ان تطرحه ماء الاصمعي اذا ضربها الناقة مرارا فلم
تلقح فهي ممارن فان ظهر لهم انها قد لقحت ثم لم يكن بها حمل فهي راجع ومخلفة وقال ابو زيد اذا القت الناقة حملها قبل ان يستبين خلقه قيل رجعت
ترجع رجاعا وانشد ابو الهيثم للقطامي يصف نجيبة لنجيبين ومن عيرانة عقدت عليها لقاحا ثم ما كسرت رجاعا قال اراد ان الناقة
عقدت عليها لقاحا ثم رمت بماء الفحل وكسرت ذنبها بعدما شالت به وقول المرار يصف ابلا متابيع بسط متيمات رواجع كما رجعت
في ليلها ام حائل بسط مخلاة على ولادها بسطت عليها لا تقبض عنها متيمات معها ابن مخاض وحوار رواجع رجعت على ولادها ويقال
رواجع ترنم ام حائل ام حائل الانثى والرجيع نبات الربيع والرجع والرجيع والراجعة الغدير يتردد فيه الماء قال المتنخل الهذلي يصف السيف
ابيض كالرجع رسوب اذا ما ثاخ في محتفل يختلي وقال ابو حنيفة هي ما ارتدت فيه السيول ثم نفد والجمع رجعان ورجاع انشد ابن الاعرابي
رحمه الله تعالى وعارض اطراف الصبا وكانه رجاع غدير هزه الريح رابع وقال غيره الرجاع جمع ولكنه نعته بالواحد الذي هو رابع
لانه على لفظ الواحد كما قال الفرزدق اذا القنبضات السود طوفن بالضحى رقدن عليهن الحجال المسدف وانما قال رجاع غدير ليعلم
من الرجاع الذي هو غير الغدير اذ الرجاع من الاسماء المشتركة قال الاخر ولو اني اشا كنت منها مكان الفرقدين من النجوم فقال
من النجوم ليخلص معنى الفرقدين لان الفرقدين من الاسماء المشتركة الا نرى ان ابن احمر لما قال يهل بالفرقد ركبانها كما يهل الراكب المعتمر
ولم يخلص الفرقد ههنا اختلفوا فيه فقال قوم ان الفرقد الفلكي وقال اخرون انما هو فرقد البقرة وهو ولدها وقد يكون الرجاع الغدير الواحد
كما قالوا فيه الاخاذ واضافه الى نفسه ليبينه ايضا بذلك لان الرجاع كان واحدا او جمعا فهو من الاسماء المشتركة وقيل الرجع محبس الماء
واما الغدير فليس بمحبس الماء انما هو القطعة من الماء يغادرها السيل اي يتركها والرجع المطر لانه يرجع مرة بعد مرة وفي التنزيل والسماء
ذات الرجع ويقال ذات النفع والارض ذات الصدع قال ثعلب ترجع بالمطر سنة بعد سنة وقال اللحياني لانها ترجع بالغيث فلم يذكر
سنة بعد سنة وقال الفراء تبتدئ بالمطر ثم ترجع به كل عام وقال غيره ذات الرجع ذات المطر لانه يجيء ويرجع ويتكرر والراجعة النائ
من نواشغ الوادي والرجعان اعالي التلاع قبل ان يجتمع ماء التلعة وقيل هي مثل الجرار والرجع ما فيه الماء وقيل لهذيل غلب عليه وفي الحديث
ذكر غزوة الرجيع هو ماء لهذيل قال ابو عبيدة الرجع في كلام العرب الماء وانشد قول المتنخل ابيض كالرجع وقد تقدم الازهري قرات بخط
ابي الهيثم حكاه عن الاسدي قال يقولون للرعد رجع والرجع المرقسي رجعا لانه كان ماء فعاد عرقا وقال لبيد كساهن الهواجر كل يوم
رجعا في المخابي كالقضيم اراد الورق الاصغر شبهه بقضيم الحنا وهو اثره ورجيع اسم ناقة جرير قال اذا بلغت رحلي رجيع اسلمنا ترولي المواة
ثم ارتحالنا ورجيع ومرجعة اسمان

ردع الردع الكف عن الشيء ردعه يردعه ردعا فارتدع كفه فكف قال اهل الامانة ان ما الواد منتهم
طبقت المعتدي اذا ما ذوكروا ارتدعوا وترادع القوم ردع بعضهم بعضا والردع اللطخ بالزعفران وفي حديث حذيفة وردع لها ردعة
اي وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة وبالثوب ردع من زعفران اي شيء يسير في مواضع شتى وقيل الردع اثر الخلوق والطيب في الجسد وقميص
رادع ومردوع ومردع فيه اثر الطيب والزعفران او الدم وجمع الرادع ردع قال بني عنبر تكت سيدكم اثوابه من دمائكم ردع وغلالة رادع
ومردعة ملمعة بالطيب والزعفران في مواضع والردع ان تردع ثوبا بطيب وزعفران كما تردع الجارية مدرعتها ومقاديم جيبها بالزعفران
بل تكونها تلمعه قال امرؤ القيس حورا تعلل بالعبير رواد عا كمها المشفاني او ظبا بسلام السلام الشجر وانشد الازهري قول الاعشى في
ردع الزعفران وهو لطخه ورادعة بالطيب صفرا عندنا يجس الندامى في يد الدرع مفتق وفي حديث ابن عباس لم ينه عن شيء من الاردية الا
المزعفرة التي تردع على الجلد اي ينفض صبغها عليه وثوب رديع مصبوغ بالزعفران وفي حديث عايشة كفن ابو بكر رضي الله عنه في ثلاثة
اثواب احدها به ردع من زعفران اي لطخ لم يعمه كله وردعه بالشيء يردعه ردعا فارتدع لطخه به فتلطخ قال ابن مقبل يجري بدينا بارك
فتل مرافقه يجري بديباجتيه الرشح مرتدع وقال الازهري في تفسيره قولان قال بعضهم متصبغ بالعرق الاسود كما يردع الثوب بالزعفران
قال وقال خالد مرتدع قد انتهت سنه يقال قد ارتدع اذا انتهت سنه وفي حديث الاسراء فمررنا بقوم ردع الردع جمع اردع وهو من الغنم
الذي صدره اسود وباقيه ابيض يقال تيس اردع وشاة ردعا ويقال ركب فلان ردع المنية اذا كان في ذلك منيته ويقال للقتيل ركب ردعه
اذا خر لوجهه على دمه وطعنه فركب ردعه اي مقاديمه وعلى ما سال من دمه وقيل ركب ردعه اي خر صريعا لوجهه على دمه وعلى راسه وان لم
يمت بعد غير انه كلما هم بالنهوض ركب مقاديمه فخر لوجهه وقيل ردعه دمه وركوبه اياه ان الدم يسيل ثم يخر عليه صريعا وقيل ردعه عنقه
حكي هذه الحروف في الغريبين وقيل معناه ان الارض ردعته اي كفته عن ان يهوي الى ما تحتها وقيل ركب ردعه اي لم يردعه شيء فمنعه عن
وجهه ولكنه ركب ذلك فمضى لوجهه والردع نلم يرتدع كما يقال ركب النهي وخر في بئر فركب ردعه وهوى فيها وقيل فاز بركب ردع المنية على
المثل وفي حديث عمران رجلا اتاه فقال ان دميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاه فركب ردعه فاسن فمات قال ابن الاثير الردع العنق
اي سقط على راسه فاندقت عنقه وقيل هو ما تقدم اي خر صريعا لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديمه وقيل الردع ههنا اسم الدم على
سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا فيه قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب ذات
ردعه اي عنقه فحذف المضاف وسمي العنق ردعا على الاتساع وانشد ابن بري لنعيم بن الحرث بن يزيد السعدي الست اذا القرن
ركب ردعه وفيه سنان ذو غرارين نابس قال ابن جني من رواه يابس فقد اخطأ في التصحيف وانما هو نابس اي مضطرب من نابس يقال

عنه من رداه بابس فاما يريد ان جبذة ذكر ابليس بابنت اى انه صلى وحكى الازهرى عن ابى سعيد قال الرديع العنق ردع بالدم او لم يردع ويقال اضرب
ردعه كما يقال اضرب كرده قال ويسمى العنق ردعا لانه بها يرتدع كل ذى عنق من الجبل وغيرها وقال ابن الاعرابى ركب ردعه اذا وقع على وجهه
وركب كسأه اذا وقع على قفاه وقيل ركب ردعه ان الردع كلما اصاب الارض من الصريع حين يهوى لها فاما ما سته منه الارض اولا فهو الردع اى
اقطاره كان وقول ابى دواد فعل واتهل منها السنان بركب منها الرديع الطلالا قال والرديع الصريع بركب طله ويقال ردع بفلان
اى صرع واخذ فلانا فردع به الارض اذا ضرب به الارض وسهم مرتدع اصاب الهدف فانكسر عوده والرديع السهم الذى قد سقط نصله
وردع السهم ضرب بنصله الارض ليثبت فى الرعظ والردع ردع النصل فى السهم وهو تركيبه وضربك اياه بحجر او غيره حتى يدخل والمردع
السهم الذى يكون فى فوقه مبتو حدق فوقه حتى يتفرد ويقال بالعين والمردعة نصل كالنواة والرداع النكس قال ابن الاعرابى ردع اذا نكس
فى مرضه قال ابو العيال الهذلى ذكرت اخى فعاودنى رداع السقم والوصب والرداع النكس وقال كثير وانى على ذاك التجلد انى
مسر هيام يستبل ويردع والمردوع المنكوس وجمعه ردوع قال وما هات مذرى الدمع بل ما تسن بضنى باطن فى قلبه وردوع وقد
ردع من مرضه والرداع كالرديع والرداع الوجع فى الجسد اجمع قال قيس بن معاذ مجنون بنى عامر صفراء من بقر الجواء كانما ترك الحياء بها
رداع سقيم وقال قيس بن ذريح فيا حزنا وعاودنى رداعى وكان فراق لبنى كالخداع والمردع الذى يمضى فى حاجته فيرجع خائبا والمردع
الكسلان من الملاحين ورجل ردع به رداع وكذلك المونث قال صخر الهذلى واشوى جوى باليأس حتى تدابرى عظامى كما يبرى الرديع هيامها
وردع الرجل المراة اذا وطئها والردعة شبه جبة تتخذ من صوف ثم يجعل فيه لحمة يصاد بها الضبع والذئب والرداع بالكسر موضع او ماء
قال عنترة تركت على جنب الرداع كانما تركت على قصب احش مهضم وقال لبيد وصاحب ملحوب فجعنا بيومه وعند الرداع بيت آخر كوثر قال
الازهرى واقرانى المنذرى لابى عبيد فيما قرأ على ابى الهيثم الربيع الاحمق بالعين غير المعجمة قال واما الايادى فاته اقرانيه عن شمر الرديغ
قال وكلاهما عندى من نعت الاحمق **رسع** الرسع فساد العين وتغيرها وقد رسعت ترسيعا وفى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص
انه بكى حتى رسعت عينه يعنى فسدت وتغيرت والتصقت اجفانها قال ابن الاثير وتفتح سينها وتكسر وتشدد ويروى بالصاد والمرسع
الذى انسلقت عينه من الشكر ورسع الرجل فهو ارسع ورسّع فسد موق عينه ترسيعا فهو مرسع ومرسعة قال امرؤ القيس ايا هند لا تنكحى
بوهة عليه عقيقته احسبا مرسعة وسط ارباعه به عسم يبتغى ارنبا ليجعل فى كفه كعبها حذار المنية ان يعطبا قوله مرسعة اراد به
كقولك رجل علامة ونسابة وصفاقة او يكون ذهب به الى تانيث العين لان الترسيع انما يكون فيها كما يقال جاءتكم القصما الرجل القصير الثنية يريد
به الى سبته وانما خص الارنب بذلك ويقال حذار المنية ان يعطبا فانه كان حمقى الاعراب فى الجاهلية يعلقون كعب الارنب فى الرجل كالمعاذة و
يزعمون ان من علقه لم تضره عين ولا آفة لان الجن تمتطى الثعالب والظباء والقنافذ وتجتنب الارانب لمكان الحيض يقول هو من اولئك
الحمقى والبوهة الاحمق قال ابن برى ويروى مرسعة بالرفع وفتح السين قال وهى رواية الاصمعى قال والمرسعة كالمعاذة وهو ان
يوخذ سير فيخرق ويدخل فيه سير فيجعل فى ارساغه دفعا للعين فيكون على هذا رفعه بالابتداء وبين ارساغه الخبر ويروى ارباعه
ورسع الصبى وغيره يرسعه رسعا ورسّعه شدّ فى يده او رجله خرزا لدفع عنه العين والرسيع ما شدّ به ورسّع به الشئ لزق ورسّعه الزقه
والرسيع الملزق ورسّع الرجل اقام فلم يبرح من منزله ورجل مرسعة لا يبرح من منزله زادوا الهاء للمبالغة وبه فسر بعضهم بيت امرئ القيس
مرسعة بين ارباعه والترسيع ان يخرق شيئا ثم يدخل فيه سيرا كما تسوى سيور المصاحف واسم السير المفعول به ذلك الرسيع وانشد
وغادرا الرسيع منهم الحمائل يقول انكبت سيوفهم فصار رساسا فلها اعاليها قال الازهرى ومن العرب من يقول الرصيع فيبدل السين
فى هذا الحرف صادا والرسيع والمرسع موضعان **رصع** الرصع دقة الالية ورجل ارصع لغة فى الارسح وفى حديث الملاعنة ان جاءت به
ارصيع هو تصغير الارصع وهو الارسح والرصعا من النساء الزلاء وهى مثل الرسحاء بينة الرصع اذا لم تكن عجزاء وربما سموا فراخ النحل رصعا الواحدة
رصعة قال الازهرى هذا خطأ والرضع فراخ النحل بالضاد وهو بالصاد خطأ وقد رصع رصعا ورجل رصيع الزنب به وقيل الرصعاء
من النساء التى لا اسكتين لها والرصع تقارب ما بين الركبتين والرصيع الذكة على زرع الماء وهو صعير يتقفر ويحدد ولا يفترس منه شئ
ويصغر حجمه واما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص انه بكى حتى رصعت عينه فقال ابن الاثير اى فسدت قال وهو بالسين اشهر والرصع
بسكون الصاد شدة الطعن ورصعه بالرمح يرصعه رصعا وارصعه طعنه طعنا شديدا غيبا لسنان كله فيه قال العجاج بطعن منهن
الحصون البيعا وحصنا الى البيضت وطعنا ارصعا اى التى تبيع بالدم ونسبه ابن برى الى رؤبة ورصع الشئ عقده عقدا مثلثا متداخلا
كعقد التميمة ونحوها واذا اخرزت سيرا فعقدت فيه عقدا مثلثة فذلك الترصيع وهو عقدة التميمة وما اشبه ذلك وقال الفرزدق يرجم
وجئن باولاد النصارى اليكم حبالى وفى اعناقهن المراصع اى الختم فى اعناقهن والترصيع التزيين والمرصع المحتف والرصيعة عقدة فى
اللجام عند المعذر كانها فلس وقد رصعه والرصيعة الحلقة المستديرة والرصيعة سير يضفر بين حمالة السيف وجفنه وقيل سيور مضفورة
فى اسافل حمائل السيف الواحدة رصاعة والجمع رصائع ورصيع كشعيرة وشعير اجروا المصنوع مجرى المخلوق اكثر قال ابو ذويب دعاهم
حتى اذا ازنت جمعهم وصار الرصيع نهية للحمائل اى انقلبت سيوفهم فصار ما غالبها اسافلها وكانت الحمائل على اعناقهم فكرت
فصار الرصيع فى موضع الحمائل وقد تقدم ذلك فى رسع والنهية الغاية والرصائع سكك اعالى الضلوع فى الصلب واحدها رصيع وهو نادر قال
ابن مقبل فاصبح بالموماة رصعا سريحها فلا وشل باقيه ولحمنا دبة وقال ابو عبيدة فى كتاب الخيل الرصائع واحدتها رصيعة وهى مشك
محانى اطراف الضلوع من ظهر الفرس وفرس مرصع الثنن اذا كانت ثننه بعضها فى بعض والترصيع التركيب يقال تاج مرصع بالجوهر وسيف
مرصع اى محلى بالرصائع وهى حلق يحلى بها الواحدة رصيعة ورصع العقد بالجوهر نظمه فيه وضم بعضه الى بعض وفى حديث قس رصيع
ايهقان يعنى ان هذا المكان قد صار بحسن هذا النبت كالشئ المحسن المزين بالترصيع والايهقان نبت ويروى رضيع ايهقان بالضاد المعجمة
ورصع الحب دقه بين حجرين والرصيعة طعام يتخذ منه قال ابن الاعرابى الرصيعة البريدق بالفهر ويبل ويلطخ بشئ من السمن ورصع به الشئ
بالكسر يرصع رصعا ورصوعا لزق به فهو راصع ابو زيد فى باب لزق بالشئ رصع فهو راصع مثل عسق وضرى وعلق ورصع الطائر الحب
يرصعها رصعا سقدها وكذلك الكبش واستعاره الخنساء فى الانسان فقالت حين اراد اخوها معاوية ان يزوجها من دريد بن الصمة معاذ الله
يرصعنى حبركا قصير المشبر من جشم بن بكر وقد تراصعت الطير والغنم والعصافير ابن الاعرابى الرصاع الكثير الجماع واصله فى العصفور الكثير

رجله كعبها صح

ولا سحر صح

وهو فى المخلوق صح

السفاد والرصع الضرب باليد [illegible] والترصيع
النشاط [illegible] **رضع** رضع الصبى وغيره يرضع مثال ضرب يضرب لغة نجدية ورضع [illegible]
ورضاعا ورضاعة ورضاعة فهو راضع والجمع رضع [illegible] فالاخيرة اكثر [illegible] سيبويه فى هذا البناء من الصفة
قال الاصمعى اخبرنى عيسى بن عمر انه سمع العرب تنشد هذا البيت لابن همام السلولى [illegible] وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها
افاويق حتى ما يدر لها ثعل [illegible]
[illegible]
[illegible] رضاع الكبير [illegible] الذى يحرم رضاع الصبى [illegible] تشبعه ويغذوه و
يسكن جوعته فاما الكبير فرضاعه لا يحرم لانه لا ينفعه من جوع ولا يغنيه من طعام ولا يغذوه اللبن كما يغذو الصغير الذى حياته به
قال الازهرى وقرات بخط شمر رب غلام يراضع قال والمراضعة ان يرضع الطفل امه وفى بطنها ولد قال ويقال لذلك الولد الذى
فى بطنها مراضع ويجئ مجودا مضاويا بيوء العذاء وراضع فلان ابنه اى دفعه الى الظئر قال رؤبة ان تميما لم يراضع مسبعا ولم تلده
امه مقنعا اى ولدته مكشوف الامر ليس عليه غطاء وارضعته امه والرضيع المرضع وراضعه مراضعة ورضاعا رضع معه والرضيع
المراضع والجمع رضعاء وامراة مرضع ذات رضيع او لبن رضاع قال امرؤ القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا فالهيتها عن ذى
تمائم مغيل والجمع مراضع على ما ذهب اليه سيبويه فى هذا النحو وقال ثعلب المرضعة التى ترضع وان لم يكن لها ولد او كان لها ولد
والمرضع التى ليس معها ولد وقد يكون معها ولد وقال مرة اذا ادخل الهاء اراد الفعل وجعله نعتا واذا لم يدخل الهاء اراد الاسم وانشد
ابو ذويب المراضع المحل ضال تظل على الثمراء منها جوارس مراضيع صهب الريش زغب رقابها والرضع صغار النحل واحدتهم رضعة
وفى التنزيل يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت اختلف النحويون فى دخول الهاء فى المرضعة فقال الفراء المرضعة والمرضع التى معها
صبى ترضعه قال ولو قيل فى الام مرضع لان الرضاع لا يكون الا من الاناث كما قالوا امراة حائض وطامث كان وجها قال ولو قيل فى التى
معها صبى مرضعة كان صوابا وقال الاخفش ادخل الهاء فى المرضعة لانه اراد والله اعلم الفعل ولو اراد الصفة لقال مرضع وقال
ابو زيد المرضعة التى ترضع وثديها فى ولدها وعليه قوله تذهل كل مرضعة قال وكل مرضعة كل ام قال والمرضع التى دنا لها ان ترضع
ولم ترضع بعد والمرضع التى معها الصبى الرضيع وقال الخليل امراة مرضع ذات رضيع كما يقال امراة مطفل ذات طفل بلا هاء لانك تصفها
بفعل منها واقع او لازم فاذا وصفتها بفعل هى تفعله قلت مفعلة كقوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت وصفها بالفعل فادخل
الهاء فى نعتها ولو وصفها بان معها رضيعا قال كل مرضع قال ابن برى اما مرضع فهو على النسب اى ذات رضيع كما تقول ظبية مشدن
اى ذات شادن وعليه قول امرئ القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا فهذا على النسب وليس جاريا على الفعل كما تقول رجل دارع وتارس
اى معه درع وترس ولا يقال منه درع ولا ترس فلذلك يقدر فى مرضع انه ليس بجار على الفعل وان كان قد استعمل منه الفعل وقد يجئ مرضع
على معنى ذات ارضاع اى لها لبن وان لم يكن لها رضيع وجمع المرضع مراضع قال الشماخ وخوصا عليه المراضع من قبل وقال الهذلى ويأوى
الى نسوة عطل وشعث مراضيع مثل السعالى والرضوعة التى ترضع ولدها وخص ابو عبيد به الشاة ورضع الرجل يرضع رضاعة فهو رضيع
راضع اى لئيم والجمع الراضعون ولئيم راضع يرضع الابل والغنم من ضروعها بغير اناء من لؤمه اذا نزل به ضيف لئلا يسمع صوت الشخب
فيطلبا اللبن وقيل هو الذى رضع اللؤم من ثدى امه يريد انه ولد فى اللؤم وقيل هو الذى ياكل خلالة ما بين اسنانه حتى لا يفوته شئ ابن
الاعرابى الراضع والرضيع الخسيس من الاعراب الذى اذا نزل به الضيف رضع بفيه شاته لئلا يسمعه الضيف يقال منه رضع يرضع رضاعة
وقيل ذلك لكل لئيم اذا ارادوا توكيد لؤمه والمبالغة فى ذمه كانه كالشئ يطبع عليه والاسم الرضع والرضع وقيل الراضع الذى يرضع
الشاة او الناقة قبل ان يحلبها من جشعه وقيل الراضع الذى لا يمسك معه محلبا فاذا سئل اللبن اعتل بانه لا محلب له واذا اراد الشرب
رضع حلوبته وفى حديث ابى هريرة لو رايت رجالا يرضع فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اى يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلبها اللبن
فى الاناء للؤمه اى لو عيرته بهذا لخشيت ان ابتلى به وفى حديث ثقيف اسلمها الرضاع وتركوا المصاع قال ابن الاثير الرضاع جمع راضع وهو اللئيم
سمى به لانه لكونه يرضع ابله او غنمه لئلا يسمع صوت حلبه وقيل لانه يرضع الناس اى يسألهم والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث
سلمة خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد وشهد اى خذ الرمية منى واليوم يوم هلاك اللئام ومنه رجز يروى
لفاطمة رضى الله تعالى عنها ما بى من لؤم ولا رضاعه والفعل منه رضع بالضم واما الذى فى حديث قس رضيع ايهقان قال ابن الاثير
فعيل بمعنى مفعول يعنى ان النعام فى ذلك المكان يرتع هذا النبت ويمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروى بالصاد المهملة وقد تقدم
والراضعتان الثنيتان المتقدمتان اللتان يشرب عليهما اللبن وقيل الرواضع ما نبت من اسنان الصبى ثم سقط فى عهد الرضاع يقال

منه سقطت رواضعه وقيل الرواضع ست من أعلى الفم وست من أسفله والراضعة كل سن تثغر والمرضعة من الغنم التي ترضع وقول جرير ورضع
من لا في وان يرضع مقعدا. يعود باعلى فالفرزدق مايله. فسره ابن الاعرابي بان معناه يستعطيه ويطلب منه اي لولاي هنا لكنت لا بد هنا لا يكون
لان المقعد لا يقدر ان يقوم فيعود الاعلى والرضع سفاد الطائر عن كراع والمعروف بالصاد المهملة **رطع** رطعها يرطعها رطعا كطعرها اي نكحها
رعع ابن الاعرابي الرع السكون والرعاع الاحداث ورعاع الناس سقاطهم وسفلتهم وفي حديث عمر ان الموسم يجمع رعاع الناس اي غوغاءهم
وسقاطهم واخلاطهم الواحد رعاعة ومنه حديث عثمان حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة وفي حديث علي رضي الله عنه وسائر
الناس همج رعاع قال ابو منصور قرأت بخط شمر الرعاع كالرجاج من الناس وهم الرذال الضعفاء وهم الذين اذا فزعوا طاروا وقال ابو الهيثم
ويقال للنعامة رعاعة لانها ابدا كانها منخوبة فزعة وترعرعت سنه وتزعزعت اذا تحركت والرعرعة اضطراب الماء الصافي الرقيق
على وجه الارض ومنه قيل غلام رعرع وربما قيل ترعرع السراب على التشبيه بالماء والرعرعة حسن شباب الغلام وتحركه وشباب رعرع
ورعرعة عن كراع ورعرع ورعراع الاخيرة عن ابن جني مراهق حسن الاعتدال وقيل محتلم وقيل قد تحرك وكبر والجمع الرعارع قال لبيد وقال
ابن بري وقيل هو للبعيث. يبكي على اثر الشباب الذي مضى. الا ان اخدان الشباب الرعارع. وقد ترعرع الصبي اي تحرك ونشأ وغلام
مترعرع اي متحرك ورعرعه الله اي انبته قال ابو منصور سمعت العرب تقول للقضيب اذا طال في شبته وهو رطب قضب رعراع ومنه يقال
للغلام اذا شب واستوت قامته رعراع ورعرع والجمع الرعارع وفي حديث وهب لو يمر على القصب الرعراع لم يسمع صوته قال ابن الاثير
هو الطويل من ترعرع الصبي اذا نشأ وكبر وقال لبيد. الا ان اخواني الشباب الرعارع. ويقال رعرع الفارس دابته اذا لم يكن ربضها ثم
لم يروضه قال ابو وجزة السعدي. ترعى برعرعه الغلام كانه. صدع ينازعه هرة ومراعا **رفع** في اسماء الله تعالى الرافع هو الذي يرفع المؤمن
بالاسعاد واولياءه بالتقريب والرفع ضد الوضع رفعته فارتفع فهو نقيض الخفض في كل شيء رفعه يرفعه رفعا ورفع هو رفاعة وارتفع فالرفع
ما رفع به. وقوله تعالى في صفة القيامة خافضة رافعة قال الزجاج المعنى انها تخفض اهل المعاصي وترفع اهل الطاعة وفي الحديث ان الله تعالى
يرفع العدل ويخفضه قال الازهري معناه انه يرفع القسط وهو العدل فيعليه على الجور واهله ومرة يخفضه فيظهر اهل الجور على اهل العدل
ابتلاء للخلق وهذا في الدنيا والعاقبة للمتقين ويقال ارتفع الشيء ارتفاعا بنفسه اذا علا وفي النوادر يقال ارتفع الشيء بيده ورفعه قال
الازهري المعروف في كلام العرب رفعت الشيء فارتفع ولم اسمع ارتفع واقعا بمعنى رفع الا ما قرأته في نوادر الاعراب والرفاعة بالضم ثوب ترفع به
المرأة الرسحاء عجيزتها تعظمها به والجمع الرفائع قال الراعي. عراض القطا لا يتخذن الرفائعا. والرفاع حبل يشد في القيد يأخذه المقيد بيده
يرفعه اليه ورفاعة المقيد خيط يرفع به قيده اليه والرافع من الابل التي رفعت اللبأ في ضرعها قال الازهري يقال للتي رفعت لبنها فلم تدر
رافع بالراء فاما الدافع فهي التي دفعت اللبأ في ضرعها والرفع تقريبك الشيء من الشيء وفي التنزيل وفرش مرفوعة اي مقربة لهم ومن ذلك
رفعته الى السلطان ومصدره الرفعان بالضم وقال الفراء وفرش مرفوعة اي بعضها فوق بعض ويقال نساء مرفوعات اي مكرمات
من قولك ان الله يرفع من يشاء ويخفض ورفع البعير الشخص يرفعه رفعا رآه ورفع لي الشيء ابصرته من بعد وقوله. بما كان لا يعرفن
من آل المنيا. فاليوم قد رفعت لي الاشباح. قيل يعرفن لاني ذو القرب بعيدا ويدي قد شفعت لي الاشباح اي ارى الشخص اثنين لضعف بصري
وهو لاحيح لانه يقول بعدهنا. ومشى يخبأ الشخص الشخص منه. والارض نابية الشخوص براح. ورافعت فلانا الى الحاكم وترافعنا اليه ورفعه الى الحاكم
رفعا ورفعانا قربه منه وقدمه اليه ليحاكمه ورفعت قصتي قدمتها قال الشاعر. وهم رفعوا للطعن ابناء مذحج. اي قدموهم للحرب وقول النابغة
ورفعته الى السجفين فالنضد. اي بلغت بالحفر وقدمته الى موضع السجفين وهما سترا دون البيت وهو من قولك ارتفع الشيء اي تقدم و
ليس هو من الارتفاع الذي هو بمعنى العلو والسير المرفوع دون الحضر وفوق الموضوع يكون للخيل والابل يقال ارفع من دابتك هذا كلام اهل
قال ابن السكيت اذا ارتفع البعير عن الهملجة فذلك السير المرفوع والروافع اذا رفعوا في سيرهم قال سيبويه المرفوع والموضوع من المصادر
التي جاءت على مفعول كانه له ما يرفعه وله ما يضعه ورفع البعير في السير يرفع فهو رافع اي بالغ وسار ذلك السير ورفعه ورفع منه سار به
كذلك يتعدى ولا يتعدى وكذلك رفعته ترفيعا ومرفوعها خلاف موضوعها ويقال دابة مرفوع ودابة ليس له مرفوع وهو مصدر مثل المجلود
والمعقول قال طرفة. موضوعها زول ومرفوعها. كمر صوب لجب وسط ريح. قال ابن بري صواب انشاده. مرفوعها زول وموضوعها
كمر غيث لجب وسط ريح. والمرفوع ارفع السير والموضوع دونه اي رفع سيرها عجب لا يدرك وصفه وتشبيهه واما موضوعها وهو دون مرفوعها فمثل الجهد
وهو كمر الريح المصوتة ويروى كمر غيث وفي الحديث فرفعت ناقتي اي كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو وفي الحديث
فرفعنا مطيتنا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته وصفية خلفه والحمار يرفع في عدوه ترفيعا ورفع الحمار عدا عدوا بعضه ارفع
من بعض وكلما مر مر فهو رفعته قال الازهري وكذلك لو اخذت شيئا فرفعت الاول فالاول قلت رفعته ترفيعا والرفعة نقيض الذلة والرفاعة
خلاف الضعة رفع يرفع رفاعة فهو رفيع اذا شرف والانثى بالهاء قال سيبويه لا يقال رفع ولكن ارتفع وقوله تعالى في بيوت اذن الله ان
ترفع قال الزجاج قال الحسن تأويلها ان ترفع ان تعظم قال وقيل معناه ان تبنى كما جاء في التفسير الاصمعي رفع القوم فهم رافعون اذا اصعدوا
في البلاد قال الراعي. دعاهن داع للخريف ولم تكن. لهن بلادا فانتجعن روافعا. اي مصعدات يريد لم تكن تلك البلاد التي دعتهن لهن بلادا و
الرفيعة ما رفع به على الرجل ورفع فلان على العامل رفيعة وهو ما يرفعه من قصته ويبلغها وفي الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد
حرمتها ان تعضد او تخبط الا لعصفور قتب او مسد محالة اي كل نفس او جماعة مبلغة تبلغ وتذيع عنا ما نقوله فلتبلغ ولتحك
اني حرمتها يعني المدينة ان يقطع شجرها او يخبط ورقها ويروى من البلاغ بالتشديد بمعنى المبلغين كالحداث بمعنى المحدثين والرفع هنا من رفع
فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه ويقال هذه ايام رفاع ورفاع قال الكسائي سمعت الجرام والجرام وما جاء بها الا الرفاع فاني
لم اسمعها مكسورة وحكى الازهري عن ابن السكيت قال يقال جاءنا زمن الرفاع والرفاع اذا رفع الزرع والرفاع ان يرفع الزرع الى البيدر
والرفاع اكتناز الزرع ورفعه بعد الحصاد ورفع الزرع يرفعه رفعا ورفاعة ورفاعا نقله من الموضع الذي يحصد فيه الى البيدر عن اللحياني
وبرق رافع ساطع قال الاحوص. اصاح الم يحزنك ريح مريضة. وبرق تلالا بالعقيقين رافع. ورجل رفيع الصوت اي شديد قال ابو بكر يحتمل
الشريف ولم يقولوا منه رفع قال ابن بري هو قول سيبويه وقالوا رفيع ولم نسمعهم قالوا رفع وقال غيره رفع رفعة اي ارتفع قدره ورفاعة
الصوت ورفاعته بالضم والفتح جهارته ورجل رفيع الصوت جهيره وقد رفع الرجل صار رفيع الصوت واما الذي ورد في حديث عنه

كان اذا دخل العشر ايقظ اهله ورفع المئزر وهو كناية عن الاعتزال عن النساء او عن الاجتهاد في العبادة وقيل كنى به عن اعتزال النساء وفي حديث ابن عمر
لما هلكت امة حتى ترفع القرآن على السلطان اي يتأولونه ويرون الخروج به عليه والرفع في الاعراب كالضم في البناء وهو من اوضاع النحويين والرفع
في العربية خلاف الجر والنصب والمبتدأ مرافع للخبر لان كل واحد منهما يرفع صاحبه ورفاعة بالكسر اسم رجل وبنو رفاعة قبيلة وبنو رفيع
بطن ورافع اسم **رقع** رقع الثوب والاديم بالرقاع يرقعه رقعا ورقعه الحم خرقه وفيه مترقع لمن يصلحه اي موضع ترقيع كما قالوا فيه متشعب اي موضع
جبائطه وفي الحديث المؤمن واه راقع فالسعيد من هلك على رقعه قوله واه اي يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته من رقعت الثوب اذا رممته واسترقع
الثوب اي حان له ان يرقع وترقيع الثوب ان ترقعه في مواضع وكل ما سددت من خلة فقد رقعته ورقعته قال عمر بن ابي ربيعة وكن اذا ابصرنني
او سمعنني. خرجن فرقعن الكوى بالمحاجر. واتاه على المثل وقد تجاوزوا به الى ما ليس بعين فقالوا لا اجد فيك مرقعا للكلام والعرب تقول خطيب
مصقع وشاعر مرقع وحاد قراقر. مصقع يذهب في كل صقع من الكلام ومرقع يصل الكلام فيرقع بعضه ببعض والرقعة ما رقع به وجمعها رقع ورقاع
والرقعة واحدة الرقاع التي تكتب وفي الحديث يجيء احدكم يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع و
خفوقها حركتها والرقعة الخرقة والارقع والرقيع اسمان للسماء الدنيا لان الكواكب رقعتها سميت بذلك لانها مرقوعة بالنجوم والله اعلم وقيل
سميت بذلك لانها رقعت بالانوار التي فيها وقيل كل واحدة من السموات رقيع للاخرى والجمع ارقعة والسموات السبع يقال انها سبعة ارقعة
كل سماء منها رقعت التي تليها فكانت طبقا لها كما ترقع الثوب بالرقعة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن معاذ حين حكم في
بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة فجاء به على التذكير كانه ذهب به الى معنى السقف فعنى سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع
وقيل الرقيع اسم سماء الدنيا فاعطى كل سماء اسمها وفي الصحاح والرقيع سماء الدنيا وكذلك سائر السموات والرقيع الاحمق الذي يتمزق
عليه عقله وقد رقع بالضم رقاعة وهو الارقع والمرقعان والانثى مرقعانة ورقعاء مولدة وسمي رقيعا لان عقله قد اخلق فاسترم واحتاج
الى ان يرقع وارتقع الرجل اي جاء برقاعة وحمق ويقال ما تحت الرقيع ارقع منه والرقعة قطعة من الارض تلزق بالاخرى والرقعة شجرة عظيمة
كالجوزة لها ورق كورق القرع ولها ثمر امثال التين العظام الابيض وفيه ايضا حب كحب التين وهي طيبة القشرة وهي حلوة طيبة يأكلها الناس
والمواشي وهي كثيرة الثمر تؤكل رطبة ولا تيبس ثمرتها ابدا ولكن رقعا الا انه يقال تين الرقع ويقال قرعني فلان بلومه فما ارتقعت به اي
لما اكترثت به وما ارتقع هذا الشيء وما ارتقع له اي ما ابالي به ولا اكترث قال. فاقسمتها بكتاب الله مرتبنا. ولم تكن بكتاب الله ترتقع
متى يرتقع ولا يرتقع اي ما يقبلني ولا تقبل مما انصحه به مثلا انتكم به الا في الجهد ويقال رقع الغرض بسهمه اذا اصابه وكل صائبة رقع و
قال ابن الاعرابي رقعة السهم صوته في الرقعة ورقعه رقعا قبيحا اي هجاه وشتمه يقال لارقعنه رقعا رصينا واري فيه مترقعا اي موضعا
للشتم والهجا قال الشاعر. وما ترك الهاجون لي في اديمكم. مصحا ولكني ارى مترقعا. واما قول الشاعر. اني اللك الاحمر وجتها بجواد من
يحيب بجوز ابغيد. كونها ليسان تقدم عهدهن. ورقعته ما شئت في العين واليد. فانما عنى به اصله وجوهره وارتقع الرجال اي جاء برقاعة وحمق
ويقال رقع ذنبه بسوطه اذا ضربه ويقال بهذا البعير رقعة من جرب ونقبة من جرب وهو اول الجرب وراقع الخمر وهو قلب عاقر والرقعاء
من النساء الدقيقة الساقين ابن السكيت في الالفاظ الرقعاء والجباء والسملقة الزلاء من النساء وهي التي لا عجيزة لها وامرأة ضهياء بوزن
فعلاء ممدودة وهي التي لا تحيض وانشد ابو عمرو ضهياء او عاقر جماد ويقال للذي يزيد في الحديث وهو تبيق ورقيع وتوصيل وهو صاحب
رقيعة يزيد في الحديث وفي حديث معاوية كان يلقم بيد ويرقع بالاخرى اي يبسط احدى يديه ليتنثر عليها ما سقط من لقمه وجوع يرقوع ذئب
ويرقوع شديد عن السيرافي وقال ابو الغوث جوع ديقوع وانكر يرقوعا والرقيع اسم رجل من بني تميم والرقيعي ما بين مكة والبصرة وثمة
الرقاع ضرب من التمر عن ابي حنيفة وابن الرقاع العاملي شاعر معروف وقال الراعي لو كنت من احد يهجى هجوتكم يا ابن الرقاع ولكن لست من احد
فاجابه ابن الرقاع فقال. حدثت ان رويعي الابل يشتمني. والله يصرف اقواما عن الرشد. فانك والشعر ذو ترجي قوافيه. كمبتغي الصيد في عريسة
الاسد **ركع** الركوع الخضوع عن ثعلب ركع يركع ركعا وركوعا طأطأ رأسه وكل قومة يتلوها الركوع والسجدتان من الصلوات فهي ركعة قال
وافلت حاجبا فوت العوالي. على شقاء تركع في الظراب. ويقال ركع المصلي ركعة وركعتين وثلاث ركعات واما الركوع فهو ان يخفض المصلي رأسه بعد
القومة التي فيها القراءة حتى يطمئن ظهره راكعا قال لبيد. ادب كاني كلما قمت راكع. فالراكع المنحني في قول لبيد وكل شيء ينكب لوجهه فتمس
ركبته الارض او لا تمسها بعد ان يخفض رأسه فهو راكع وفي حديث علي كرم الله وجهه قال نهاني ان اقرأ وانا راكع او ساجد قال الخطابي
لما كان الركوع والسجود هما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما كانه كره ان يجمع بين كلام الله و
تعالى وكلام الناس في موطن واحد فيكونان على السواء في المحل والموقع وجمع الراكع ركع وركوع وكانت العرب في الجاهلية تسمي الحنيف
راكعا اذا لم يعبد الاوثان وتقول ركع الى الله ومنه قول الشاعر. الى ربه رب البرية راكع. ويقال ركع الرجل اذا افتقر بعد غنى وانحطت
حاله وقال. ولا تهين الفقير علك ان. تركع يوما والدهر قد رفعه. اراد ولا تهينن فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن اخر فسقط
والركوع الانحناء ومنه ركوع الصلاة وركع الشيخ انحنى من الكبر والركعة الهوية في الارض يمانية قال ابن بري ويقال ركع اي كبا وعثر قال الشاعر
وافلت حاجب فوت العوالي. واورد البيت **رمع** الترمع التحرك رمع الرجل يرمع رمعا ورمعانا وترمع تحرك وقيل رمع برأسه اذا سئل فقال
لا حكي ذلك عن ابن الجراح ويقال هو يرمع بيده اي يقول لا يجيء ويومئ بيده ويقول تعال ورمع الشيء رمعانا اضطرب واليرمعة بالتشديد ما
تحرك من رأس الصبي الرضيع من يافوخه من رقته سميت بذلك لاضطرابها فاذا اشتدت وسكن اضطرابها فهي اليافوخ واليرماعة الاست
لانها ترمع اي تحرك فتجيء فتذهب مثل اليرماعة من يافوخ الصبي ويقال كنت يرماعة اذا جئت وترمع في طمنه تسكع في ضلالته يجيء ويذهب
يقال دعه يترمع في طمنه قيل هو يتسكع في ضلالته وقيل معناه دعه يتلطخ بخرائه ابن الاعرابي الرمع الذي يتحرك طرف انفه من الغضب ورمع
انف الرجل والبعير يرمع رمعانا وترمع كلاهما تحرك من غضب وقيل هو ان تراه كانه يتحرك من الغضب ويقال جاء فلان ترمع قرابه الضرب
دائر الانف ولانفه رمعان ورمع والرماع الذي يأتيك مغضبا ولانفه رمعان اي يتحرك وفي الحديث انه استب عنده رجلان فغضب احدهما
حتى خيل الى من رآه ان انفه يترمع قال ابو عبيد هذا هو الصواب والرواية يتمزع وليس يتمزع بشيء قال الازهري ان صح يتمزع فمعناه
يتشقق يقال مزعت الشيء اذا قسمته قال وانا احسبه يترمع وهو ان تراه كانه يرعد من شدة الغضب وقبح الله امة رمعت به رمعا اي ولدته
والرماع داء في البطن يصفر منه الوجه ورمع ورمع ورمع رمعا وارمع اصابه ذلك والاول اعلى انشد ابن الاعرابي بئس غذاء العرب الرمع

حوابه تقعقع بالضلوع • والرثاع الذي يشتكي صلبه من الرثاع وهو وجع يعرض في ظهر الساقي حتى يمنعه من السقي والرمع الحصى البيض تلألأ في
الشمس وقال رؤبة يذكر السراب • ودرق الايضا دحى اقدفا • بالبيد يشاد النهاد الرمعا • وقال اللحياني هي حجارة لينة رقاق بيض تلمع وقيل
هي حجارة رخوة والواحدة من كل ذلك يرمعة ويقال للمغموم تركته يفت اليرمع وفي مثل كفا مطلقة تفت اليرمعا يضرب مثلا للنادم على الشيء مثل
ويقال اليرمع الحجارة التي يلعب بها الصبيان اذا اديرت سمعت لها صوتا وهي الخذروف ورمع منزل بعينه للاشعريين ورمع ورماع موضعان
وفي الحديث ذكر رمع قال ابن الاثير هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن قال ابن بري ورمع جبل باليمن قال ابو دهبل • ماذا رزئنا
غداة الخل من رمع • عند التفرق من خير ومن كرم • رنع رنع الوزغ احتبس عنه الماء فضمر ورنع الرجل براسه اذا سئل فحركه يقول لا ويقال للدابة
اذا طردت الذباب برأسها رنعت وانشد شمر لصاد بن زهير • سابا لرانعات من المطايا • قوى لا يهمل ولا يجود • والمرنعة الرطعة من العيد
او الطعام او الشراب والمرنعة والمرنع الروضة ويقال فلان رانع اللون وقد رنع لونه يرنع رنوعا اذا تغير وذبل قال الفراء كانت لنا البارحة
مرنعة وهي الاصوات واللعب روع الروع والرواع والتروع الفزع راعني الامر يروعني روعا وروعا عن ابن الاعرابي كذلك حكاه بغير همز وان
شئت همزت وفي حديث ابن عباس اذا شمط الانسان في عارضيه فذلك الروع كانه اراد الانذار بالموت قال الليث كل شيء يروعك منه جمال
وكثرة تقول راعني فهو رائع والروعة الفزعة وفي حديث الدعاء اللهم آمن روعاتي هي جمع روعة وهي المرة الواحدة من الروع الفزع ومنه حديث
علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل
يريد ان الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فاعطاهم شيئا لما اصابهم من هذه الروعة وقولهم في المثل افرخ روعه اي ذهب فزعه وانكشف مثل
وسكن قال ابو عبيد افرخ روعك تفسيره ليذهب رعبك وفزعك فان الامر ليس على ما تحاذر وهذا المثل لمعاوية كتب به الى زياد وذلك انه
كان على البصرة وكان المغيرة بن شعبة على الكوفة فتوفي بها فخاف زياد ان يولي معاوية عبد الله بن عامر فكتب الى معاوية يخبره بوفاة المغيرة
ويشير عليه بتولية الضحاك بن قيس مكانه ففطن له معاوية وكتب اليه قد فهمت كتابك فافرخ روعك ابا المغيرة وقد ضممنا اليك الكوفة مع
البصرة قال الازهري كل من لقيته من اللغويين يقول افرخ روعه بفتح الراء من روعه الا ما اخبرني به المنذري عن ابي الهيثم انه كان يقول انما هو
افرخ روعه بضم الراء قال ومعناه خرج الروع من قلبه قال وافرخ روعك اي اسكن وآمن والروع موضع الروع وهو القلب وانشد قول ذي
الرمة • جذلان قد افرخت عن روعه الكرب • قال ويقال افرخت البيضة اذا خرج الولد منها قال والروع الفزع والفزع لا يخرج من الفزع انما يخرج
من الموضع الذي يكون فيه وهو الروع قال والروع في الروع كالفرخ في البيضة يقال افرخت البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها قال
وافرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه منه قال وقلبه ذو الرمة على المعرفة بالمعنى فقال • جذلان قد افرخت عن روعه الكرب • قال الازهري والذي
قاله ابو الهيثم بين غير اني استوحش منه لانفراده بقوله وقد يستدرك الخلف على السلف اشياء ربما فاتتهم فلا ينكر اصابة ابي الهيثم فيما ذهب اليه وقد
كان له حظ من العلم موفر رحمه الله وارتاع منه وله وروعه فتروع اي تفزع وروعت فلانا وروعت عنه فارتاع اي افزعته ففزع ورجل روع و
رائع متروع كلاهما على النسب صحت الواو في روع لانهم شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكان فعلا فعيل كما صح طويل
وطويل فعل الخ من ذلك صح روع وقد يكون رائع فاعلا في معنى مفعول كقوله • ذكرت حبيبا فاقدا تحت مرمس • وقال • شدانها رائعة من هدره •
اي مرتاعة ويريع فلان يراع اذا فزع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرسا لابي طلحة ليلا لفزع نابا اهل المدينة فلما رجع قال لن
تراعوا لن تراعوا اني وجدته بحرا معناه لا فزع ولا روع فاسكنوا واهدؤوا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم ترع اي لا فزع ولا خوف وراعه
الشيء روعا وروعا بغير همز عن ابن الاعرابي وروعه افزعه بكثرته او جماله وقولهم لا ترع اي لا تخف ولا يلحقك خوف قال ابو خراش • رفوني
وقالوا يا خويلد لا ترع • فقلت وانكرت الوجوه هم هم • وللانثى لا تراعي وقال المجنون قيس بن معاذ العامري وكان وقع في شركه ظبية فاطلقها
وقال • ايا شبه ليلى لا تراعي فانني • لك اليوم من وحشية لصديق • ويا شبه ليلى لا تزالي بروضة • عليك سحاب دائم وبروق • اقول وقد اطلقتها
من وثاقها • لانت لليلى ما حييت طليق • فعيناك عيناها وجيدك جيدها • سوى ان عظم الساق منك دقيق • قال الازهري وقالوا راعه
امر كذا اي بلغ الروع روعه وقال غيره راعني الشيء اعجبني والاروع من الرجال الذي يعجبك حسنه والرائع من الجمال الذي يعجب روعه من
رآه فيسره والروعة المسحة من الجمال والروقة الجمال الرائق وفي حديث وائل بن حجر الى الاقيال العباهلة الاروع جمع اروع وهم الحسان
الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس اي يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم والاول اوجه وفي حديث صفة اهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس
اي يعجبه حسنه ومنه حديث عطاء يكره للمحرم كل زينة رائعة اي حسنة وقيل كل معجبة رائقة وفرس روعاء ورائعة توصف بعتقها وصفتها قال
• رائعة تحمل شيخا رائعا • مجربا قد شهد الوقائعا • وفرس رائع وامراة رائعة كذلك وروعاء بينة الروع من نسوة روائع وروع والاروع الرجل
الكريم ذو الجسم والجهارة والفضل والسودد وقيل هو الجديد والاسم الروع وهو بين الروع والفعل من كل ذلك واحد فالمتعدي كالمتعدي
وغير المتعدي كغير المتعدي قال الازهري والقياس في اشتقاق الفعل منه روع يروع روعا وقلب اروع وروع ورواع يرتاع لحدته من كل ما يسمع
او يرى ورجل اروع ورواع حي النفس ذكي وناقة رواع وروعاء حديدة الفؤاد قال الازهري ناقة رواعة الفؤاد اذا كانت شهمة ذكية
قال ذو الرمة • رفعت لها رحلي على ظهر عرمس • رواع الفؤاد حرة الوجه عيطل • وقال امرؤ القيس • روعاء منسمها رثيم دام • وكذلك الفرس
ولا يوصف به الذكر • وفي التهذيب فرس رواع بغير هاء وقال ابن الاعرابي فرس روعاء ليست من الرائعة ولكنها التي كان بها فزعا من ذكائها
وخفة روحها وقال فرس اروع كرجل اروع ويقال ما راعني الا مجيئك معناه ما شعرت الا بمجيئك كانه قال ما اصاب روعي الا ذلك وفي حديث
ابن عباس فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي اي لم اشعر كانه فاجاه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعه ذلك وافزعه قال الازهري ويقال سقاني
فلان شربة راع بها فؤادي اي بردها غلة روعي ومنه قول الشاعر • سقتني شربة راعت فؤادي • سقاها الله من حوض الرسول • قال ابو زيد
ارتاع للخير وارتاح له بمعنى واحد وروع القلب وروعه ذهنه وخلده والروع بالضم القلب والعقل ووقع ذلك في روعي اي نفسي وخلدي
وبالي وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي وقال ان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب قال ابو عبيدة
معناه في نفسي وخلدي ونحو ذلك وروح القدس جبريل عليه السلام وفي بعض الطرق ان روح الامين نفث في روعي والمروع الملهم
كان الامر يلقى في روعه وفي الحديث المرفوع ان في كل امة محدثين ومروعين فان يكن في هذه الامة منهم احد فعمر المروع الذي القي في روعه الصواب
والصدق وكذلك المحدث كانه حدث بالحق الغائب فنطق به وراع الشيء يروع روعا رجع الى موضعه وارتاع كارتاح والرواع اسم

وقيل هو الجميل الذي يروعك حسنه ويعجبك اذا رايته صح

[illegible]

ايتموا بجنة فرتا تغامكم اياه احد الرتعين وفي حديث ابن عباس في كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ريعه اداما اي لا يلزمه مع المد
ادام والريع الزيادة التي تحصل من دقيق المد اذا طحنه يشتري به الادام وفي النوادر راع في يدي كذا وكذا وراق مثله وتريعت يريع بالجود
فاست وريع البذر فضل ما يخرج من البذر على اصله وريع الدرع فضول كميها على اطراف الانامل قال قيس بن الخطيم • مضاعفة يغشى
الانامل ريعها • كان قتيرها عيون الجنادب • والريع العود والرجوع راع يريع وراء يريء اي رجع تقول راع الشيء ريعا رجع وعاد وراع كر
انشد ثعلب • حتى اذا ما فاء من حلامها • وراع يرد الماء في اجرامها • وقال البعيث • طمعت بليلى ان تريع وانما • تقطع اعناق الرجال المطامع •
وفي حديث جرير وماؤنا يريع اي يعود ويرجع والريع مصدر راع عليه القيء يريع اي رجع وعاد الى الجوف وليس له ريع اي مرجوع وسئل الحسن
البصري عن القيء يذرع الصائم هل يفطر فقال هل راع منه شيء فقال السائل ما ادري ما تقول فقال هل عاد منه شيء الى الجوف وفي رواية
فقال ان راع منه شيء الى جوفه فقد افطر اي ان رجع وعاد وكذلك كل شيء رجع اليك فقد راع يريع قال طرفة • تريع الى صوت المهيب وتتقي •
بذي خصل روعات اكلف ملبد • وتريع الماء جرى وتريع الودك والزبد والسمن اذا جعلته في الطعام واكثرت منه فتميع ههنا وههنا لا
يستقيم له وجه قال مزرد • ولما غدت امي تحيي بناتها • اغرت على العكم الذي كان يمنع • خلطت بصاعي الاقط صاعين عجوة • الى صاع سمن
وسطه يتريع • ودبلت امثال الاكار كانها • رؤوس نقاد قطعت يوم تجمع • وقلت لنفسي ابشري اليوم انه • حمى امنا اموالها وهي تجمع • فان كنت
مصفورا فهذا دواؤه • وان كنت غرثانا فذا يوم تشبع • ويروى ربكت بصاعي الاقط ابن شميل تريع السمن على الخبزة وهو ترفيع بعضه
باعقاب بعض وتريع السراب وتريه اذا جاء وذهب وريعان السراب ما اضطرب منه وريع كل شيء وريعانه اوله وافضله وريعان المطر
اوله ومنه ريعان الشباب قال • قد كان يطبيك ريعان الشباب فقد • ولى الشباب وهذا الشيب منتظر • وتريعت الاهالة في الاناء اذا
ترقرقت وفرس رائع اي جواد وتريعت بمعنى تلبثت او توقفت وانا متريع عن هذا الامر ومتنو ومتنقض اي منتشر والريعة والريع والريع
المكان المرتفع وقيل الريع مسيل الوادي من كل مكان مرتفع قال الراعي يصف ابلا • لها سلف يعود بكل ريع • حمى الحوزات واشتهر الافالا •
السلف الفحل حمى الحوزات اي حمى حوزاته ان لا يدنو منهن فحل سواه واشتهر الافال جاء بها تشبهه والجمع ارياع وريوع ورياع الاخيرة
نادرة قال هرمة • ولاحل المجيع مناطا • على عرض ولاطلعوا الرياعا • والريع الجبل والجمع كالجمع وقيل الواحد ريعة والجمع رياع وحكى
ابن بري عن ابي عبيد الريعة جمع ريع خلاف قول الجوهري قال ذو الرمة • طراق الخوافي واقعا فوق ريعة • ندى ليلة في ريشه يترقرق • والريع
السبيل سلك او لم يسلك قال • كظهر الترس ليس بها ريع • والريع والريع الطريق المنفرج عن الجبل عن الزجاج وفي الصحاح الطريق وله بعيد
ومنه قول المسيب بن علس • في الال يخفضها ويرفعها • ريع يلوح كانه سحل • شبه الطريق بثوب ابيض وقوله تعالى اتبنون بكل ريع آية وقرئ
ريع قيل في تفسيره بكل مكان مرتفع قال الازهري ومن ذلك كم ريع ارضك اي كم ارتفاع ارضك وقيل معناه بكل فج والفج الطريق المنفرج
في الجبال خاصة وقيل بكل طريق وقال الفراء الريع والريع لغتان مثل الرير والرير والريع برج الحمام وناقة مرياع سريعة الدرة وقيل هي
السمن وناقة لها ريع اذا جاء سير بعد سير كقولهم بير ذات عيث واهدى اعرابي الى هشام بن عبد الملك ناقة فلم يقبلها فقال له انها مرياع
مرباع مقراع مسناع مسياع فقبلها المرباع التي تنتج اول الربيع والمرياع ما تقدم ذكره والمقراع التي تحمل اول ما يقرعها الفحل والمسناع
المتقدمة في السير والمسياع التي تصبر على الاضاعة وناقة مسياع مرياع تذهب في المرعى وترجع بنفسها وقال الازهري ناقة مرياع وهي التي
يعاد عليها السفر وقال في ترجمة سنع المرياع التي يسافر عليها ويعاد وقول الكميت • فاضحى باقي عيشنا وكانه • لواصفه هدم الخباء
المرعبل • اذا جعفل منه جانب ريع جانب • تعقبن يضحي فيها المتظلل • اي تخرق والريع فرس عمرو بن عضم صفة غالبة وفي الحديث
ذكر رائعة هو موضع بمكة شرفها الله تعالى به قبر آمنة ام النبي صلى الله عليه وسلم في قول والله تعالى اعلم

فصل الزاي المعجمة

زبع الزبع اصل بناء التزبع والتزبع سوء الخلق والمتزبع الذي يؤذي الناس ويشارهم قال العجاج • وان تشكيت الخنا تزبعا • فالمرء كالنباك
اللئام اللعكا والمتزبع المعربد قال متمم بن نويرة يرثي اخاه • وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشا • على الكاس ذا قاذورة متزبعا • والتزبع
التغيظ كالتزعب وتزبع الرجل اي تغيظ وفي الحديث ان معاوية عزل عمرو بن العاص عن مصر فغضب فقطاطه فرميا من فسطاطه مغاضبا
وجعل يتزبع لمعاوية قال ابو عبيد التزبع هو التغيظ وكل فاحش سيء الخلق متزبع وقال ابو عمرو الزبع المدعدم في غضب وهو المتزبع وفي
النهاية التزبع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من زوبعة الريح المضطربة والزوابع الدواهي والزوبع والزوبعة ريح تدور في الارض لا
تقصد وجها واحدا تحمل الغبار وترتفع الى السماء كانه عمود اخذت من التزبع وصبيان الاعراب يكنون الاعصار ابا زوبعة يقال فيه شيطان
مارد او رئيس من رؤساء الجن ومنه سمي الاعصار زوبعة ويقال ام زوبعة وهو احد النفر التسعة او السبعة الذين قال الله عز وجل
فيهم واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن وروى الازهري عن المفضل الزوبعة مشية الاجرد قال ولا اعتمد هذا الحرف وا
وزنباع بكسر الزاي اسم رجل وهو ابو روح بن زنباع الجذامي ويقال للقصير الحقير زوبع قال رؤبة • ومن همزنا عزه تبركعا • على استه زوبعة
او زوبعا • قال ابن بري صوابه زوبعة او زوبعا بالرفع وقد ذكر زرع زرع الحب يزرعه زرعا وزراعة بذره والاسم الزرع وقد غلب على
البر والشعير وجمعه زروع وقيل الزرع نبات كل شيء يحرث وقيل الزرع طرح البذر وقوله • ان نا يعا زرعا لغيرهم • والامر تحقره وقد ينمي •
قال ثعلب المعنى انهم تدخلوا في اصلاح لبستعبدوهم على قوم آخرين واستعاذ علي رضوان الله عليه من ذلك الحكمة او النحجة وذكر العلماء

اللعا صح

وزوبعة اسم شيطان مارد صح

[illegible] أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون [illegible] قال الزجاج [illegible]

[illegible] زعزع [illegible]

[illegible] زقع [illegible]

[illegible] زلع [illegible]

[illegible] زمع [illegible]

نافع

ابن زيد مناة بن تميم [illegible] كعب بن سعد صح

اصغر من الرحاب بين كل رحبتين زمعة تفضي عن الوادي وجمعها زمع وفي الحديث حديث ابي بكر والنسابة انك من زمعات قريش الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة اي لست من اشرافهم وهي ما دون مسايل الماء من جانبي الوادي والزمعة العقدة في نواحي كرم العنب بعدما يصوف وقيل الزمعة العقدة في مخرج العنقود وقيل هي الحبة اذا كانت مثل رأس الذرة والجمع زمع قال ابن شميل والزمع الاول يخرج في مخارج العناقيد الحبلة تخرج زمعها وعظمت ودنا خروج الحجنة منها والحجنة والنامية شعب واذا عظمت الزمعة فهي البنيقة والجمع البنيقة اذا انبنت يخرج عليها مثل القطن وذلك الاكماخ والزمعة اول شيء يخرج منه فاذا عظم فهو بنيقة وقيل الزمع العنب اول ما يطلع والزمع الدهش والزمع رعدة تعتري الانسان اذا هم بامر وزمع الرجل بالكسر زمعا خرق من خوف وجزع والزمع القلق عن اللحياني وزمع بالفتح يزمع زمعا وزمعانا ابطأ في مشيته ويقال جزع فزعا وزمع زمعانا وهو مشي متقارب والزمعان المشي البطيء والزميع الحبيس والزموع السريع العقب وهو الداهية من الرجال يقال جاء فلان بالازامع اي بالامور المنكرات والازامع الدواهي واحدها ازمع قال عبد الله بن سمعان التغلبي وعن سغلم تحز وتنما وصنتني فاخلفتني وتلك احدى الازامع وزميع وزماع وزمعة اسما زهنع الاحمر يقال زهنعت المراة وزنتها اذا زينتها ونحو ذلك وانشد الاحمر بني تميم زهنعوا فتاتكم ان فتاة الحي بالترتب وقال ابن بري الترهنع التلبس والتهيؤ زوع زاعه يزوعه زوعا كفه مثل وزعه وقيل قدمه انشد ثعلب وزاع بالسوط علندا مرقصا وزع راحلتك اي سخها وزاع الناقة بالزمام يزوعها زوعا اي عطفها وحركها بزمامها الى قدام لتزداد في سيرها قال ذو الرمة وخافق الراس مثل السيف قلت له زع بالزمام وجوز الليل مركوم اي ادفعه الى قدام وقدمه ومن رواه بالفتح فقد غلط لانه ليس يأمره بان يكف بعيره وقال الليث الزوع جذبك الناقة بالزمام لتنقاد ابو الهيثم زعته حركته وقدمته وقال ابن السكيت زاعه يزوعه اذا عطفه قال ذو الرمة الا لا ابالي العيس من شد كورها عليها ولا من زاعها بالخزائم والزاعة الشرط وفي النوادر زوعت الريح النبت تزويعه وصوعته وذلك اذا جمعته لتفريقها بين ذراه ويقال زوعة من نبت ولمعة من نبت والزوع اخذك الشيء بكفك نحو الثريد اقبل يزوع الثريد اذا جذبه بكفه وزاع الثريد يزوعه زوعا اجتذبه والزوعة القطعة من البطيخ ونحوه وزاعها قطعها يقال هو زوعت له زوعة من البطيخ اذا قطعت له قطعة والزوعة الفرقة من الناس وجمعها زوع والزاع طائر عن كراع قال ابن سيده وقد سمعناها من بعض من يوثق به بالغين المعجمة وزعم انها الصرد قال وانما قضينا على ان الف الزاع واو لوجود تركيب زوع وعدمنا تركيب زيع قال ولو لم نجد هذا ايضا لحكمنا على ان الالف واو لان انقلاب الالف عن الواو وهي عين اكثر من انقلابها عنها وهي ياء والمزوعان من بني كعب كعب بن سعد ومالك بن كعب وقد يجوز ان يكون وزن مزوع فعولا فان كان هذا فهو مذكور في بابه وهذا مما وهم فيه ابن سيده وصوابه المزروعان كذلك افادنيه شيخنا رضي الدين محمد بن علي بن يوسف الشاطبي لا نفارد اللغوي والله تعالى اعلم

فصل السين المهملة

سبع السبع والسبعة من العدد معروف سبع نسوة وسبعة رجال والسبعون معروف وهو العقد الذي بين الستين والثمانين وفي الحديث اوتيت السبع المثاني وفي رواية سبعا من المثاني قيل هي الفاتحة لانها سبع آيات وقيل السور الطوال من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال بسورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المصحف بالبسملة ومن في قوله من المثاني لتبيين الجنس ويجوز ان تكون للتبعيض اي سبع آيات او سبع سور من جملة ما يثنى به على الله من الآيات وفي الحديث انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة وقد تكرر ذكر السبعة والسبع والسبعين والسبعمائة في القرآن وفي الحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل وكقوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة والسبوع والاسبوع من الايام تمام سبعة ايام قال الليث الايام التي يدور عليها الزمان في كل سبعة منها جمعة تسمى الاسبوع ويجمع اسابيع ومن العرب من يقول سبوع في الايام والطواف بلا الف ماخوذة من عدد السبع والكلام الفصيح الاسبوع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال للبكر سبع وللثيب ثلاث يجب على الزوج ان يعدل بين نسائه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكرا اقام عندها سبعا ولا يحتسبها عليه نساؤه في القسم وان تزوج ثيبا اقام عندها ثلاثا غير محسوبة في القسم وقد سبع الرجل عند امراته اذا اقام عندها سبع ليال ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نسائي وان شئت ثلثت ثم درت لا احتسب بالثلاث عليك اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فمعنى سبع اقام عندها سبعا وثلث اقام عندها ثلاثا وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل وفي حديث سلمة بن جنادة اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس اي بعد سبعة ايام وطفت بالبيت اسبوعا اي سبع مرات وثلاثة اسابيع وفي الحديث انه طاف بالبيت اسبوعا اي سبع مرات قال الليث الاسبوع من الطواف ونحوه سبعة اطواف ويجمع على اسبوعات ويقال اقمت عنده سبعين اي جمعتين واسبوعين وسبع القوم يسبعهم بالفتح سبعا صار سابعهم واسبعوا صاروا سبعة وهذا سبيع هذا اي سابعه واسبع الشيء وسبعه صيره سبعة وقوله في الحديث سبعت سليم يوم الفتح اي كملت سبع مائة رجل وقول ابي ذؤيب لنعت البيت كانت تسبع سوقها وقالت حرام ان يرحل جارها يقول انك واعتذارك بانك لا تحبها بمنزلة امراة قتلت قتيلا وضمت سلاحه وتحرجت من ترحيل جارها وظلت تنسل اناها من سوق كلها سبع مرات وقولهم اخذت منه مائة درهم وزنا وزن سبعة المعنى فيه ان كل عشرة منها تزن سبعة مثاقيل لانهم جعلوها عشرة دراهم ولذلك نصب وزنا وسبع المولود حلق راسه وذبح عنه لسبعة ايام واسبعت المراة وهي مسبع وسبعت ولدت لسبعة اشهر والولد مسبع وسبع الله لك رزقك سبعة اولاد وهو على الدعاء وسبع الله لك ايضا ضعف لك ما صنعت سبعة اضعاف ومنه قول الاعرابي لرجل اعطاه درهما سبع الله لك الاجر اراد التضعيف وفي نوادر الاعراب سبع الله لفلان تسبيعا وتبع له تتبيعا اي تابع له الشيء بعد الشيء وهو دعوة تكون في الخير والشر والعرب تضع التسبيع موضع التضعيف وان جاوز السبع والاصل قول الله عز وجل كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسنة بعشر الى سبع مائة قال الازهري وارى قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم من باب التكثير والتضعيف لا من باب حصر العدد ولم يرد الله عز وجل انه عليه السلام ان زاد على السبعين غفر لهم ولكن المعنى ان استكثرت من الدعاء والاستغفار للمنافقين لم يغفر الله لهم وسبع فلان القرآن اذا وظف عليه قراءته في سبع ليال وسبع الاناء غسله سبع مرات وسبع الشيء تسبيعا جعله سبعة فاذا اردت ان صيرته سبعين قلت كملته سبعين قال ولا يجوز ما قاله بعض المولدين سبعنته ولا قولهم سبعنت دراهمي اي كملتها سبعين وقولهم هو سباعي البدن اي تام البدن والسباعي من الجمال العظيم الطويل قال والرباعي مثله على طوله وناقة سباعية ورباعية وثوب سباعي اذا كان طوله سبع اذرع او سبعة اشبار لان الشبر مذكر والذراع مؤنثة والمسبع الذي له سبعة آباء في العبودة او في اللؤم وقيل المسبع الذي ينسب الى اربع امهات وسبع الحبل

وذكره والسباعة صح

ورباعية صح

كلهن امة وقال بعضهم الى السبع امهات صح

يُسْبِعه سَبْعاً جعله على سَبْع قُوًى وبعير مُسَبَّع اذا زاد فى مِلْطاط سبع نخلات والمُسَبَّع من العروض ما بُنى على سبعة اجزاء والسِّبْع الوِرْد لسبع ليال والسَّبْعة
ايام وهو ظِمْءٌ من أظماء الابل وكالابل سَوابِع والقوم مُسْبِعون وكذلك فى سائر الاظماء قال الازهرى وفى اظماء الابل السِّبع وذلك اذا اقامت فى مَرْعاها
خمسة ايام كوامل ووردت اليوم السادس ولا يُحسب يوم الصَّدَر واسبع الرجل وردت ابله سِبْعاً والسُّبُع والسَّبِيع بمعنى السُّبْع كالثمين بمعنى الثُّمن
وقال شمر لم اسمع سَبِيعاً لغير ابى زيد والسُّبْع بالضم جزء من سبعة والجمع اسباع وسَبَع القوم يَسْبَعهم سَبْعاً اخذ سُبْعَ اموالهم واما قول
الفرزدق رحمه الله تعالى وكيف اخاف الناس والله قابض على الناس والسَّبْعين فى راحة اليد فانه اراد بالسبعين سبع سموات وسبع
أرضين والسَّبُع يقع على ماله ناب من السباع ويعدو على الناس والدواب فيفترسها مثل الاسد والذئب والنمر والفهد وما اشبهها
والثعلب وان كان له ناب فليس بسبع لانه لا يعدو على صغار المواشى ولا يُنَيِّب فى شىء من الحيوان وكذلك الضبع لا تعد من السباع العادية
ولذلك وردت السنة باباحة لحمها وبانها تُجزى اذا أصيبت فى الحرم او اصابها المحرم واما الوَعْوَع وهو ابن آوى فهو سبع خبيث ولحمه
حرام لانه من جنس الذئاب الا انه اصغر جرما واضعف بدنا هذا قول الازهرى وقال غيره السبع من البهائم العادية ما كان ذا مخلب والجمع
أسْبُع وسِباع قال سيبويه لم يكسر على غير سباع واما قولهم فى جمعه سُبُوع فمشعر ان السَّبْع لغة فى السَّبُع ليس بتخفيف كما ذهب اليه اهل اللغة
لان التخفيف لا يوجب حكما عند النحويين على ان تخفيفه لا يمتنع وقد جاء كثيرا فى اشعارهم مثل قوله أمِ السَّبْع فاستنجوا واين نجاؤكم فهذا
ورب الرا قصاب المزعفر وانشد ثعلب لسانُ الفتى سَبْعٌ عليه شَذاتُه فان لم يَزَع من غَربه فهو آكله وفى الحديث انه نهى عن اكل كل ذى ناب
من السباع قال هو ما يفترس الحيوان ويأكله قهرا وقسرا كالاسد والنمر والذئب ونحوها وفى ترجمة هقب وسباع الطير التى تصيد والسَّبُعة
اللبؤة ومن امثال العرب السائرة أخَذَهُ أخْذَ سَبْعة انما اصله سَبُعة فخفف واللبؤة أنزق من الاسد فلذلك لم يقولوا اخذ سبع وقيل هو
رجل اسمه سَبْعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيئ بن أُدد وكان رجلا شديدا فعلى هذا لا يُجرى للمعرفة
والتأنيث فاخذه بعض ملوك العرب فنكّل به وجاء المثل بالتخفيف لما يزوونه من الخفة واسبع الرجل اطعم السبع والمُسْبِع الذى اغارت
السباع على غنمه فهو يصيح بالسباع والكلاب قال قد اسبع الراعى وضوضا اكلبه واسبع القوم وقع السبع فى غنمهم وسبعت الذئاب
الغنم فرستها فاكلتها وارض مَسْبَعة ذات سباع قال لبيد اليك جاوزنا بلادا مسبعة ومَسْبَعة كثيرة السباع قال سيبويه باب مَسْبَعة
ومَذْأبة ونظيرهما مما جاء على مَفْعَلة لازما له الهاء وليس فى كل شىء يقال الا ان تقيس شيئا وتعلم مع ذلك ان العرب لم تتكلم به وليس له
نظير من بنات الاربعة عندهم وانما خصوا بها بنات الثلاثة لخفتها مع انهم يستغنون بقولهم كثيرة الذئاب ونحوها وقال ابن المظفر فى قولهم
لأعملنّ بفلان عمل سبعة ارادوا المبالغة وبلوغ الغاية وقال بعضهم ارادوا عمل سبعة رجال وسُبِعت الوحشية فهى مَسْبوعة اذا
اكل السبع ولدها وفى الحديث ان ذئبا اختطف شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعى منه فقال
الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابى السبع بسكون الباء الموضع الذى يكون اليه المحشر يوم القيمة وقيل السبع الذعر سبعت فلانا
اذا ذعرته وسبع الذئب الغنم اذا فرسها اى من لها يوم الفزع وقيل هذا التأويل يفسد بقول الذئب فى تمام الحديث يوم لا راعى لها
غيرى والذئب لا يكون لها راعيا يوم القيمة وقيل انه اراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعى لها نهبة للذئاب والسباع
فجعل السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها ويكون حينئذ بضم الباء وهذا انذار بما يكون من الشدائد والفتن التى يهمل الناس فيها مواشيهم
فتستمكن منها السباع بلا مانع وروى عن ابى عبيدة يوم السبع عيد كان لهم فى الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذى
يفترس الناس وهذا الحرف املاه ابو عامر العبدرى الحافظ بضم الباء وكان من العلم والاتقان بمكان واسبع عبده اى اهمله والمسبع
المهمل الذى قد اُكف عن جزائه فبقى عليها وعبد مُسْبَع مهمل جرئ ترك حتى صار كالسبع قال ابو ذؤيب يصف حمار الوحش صخب الشوارب
لا يزال كأنه عبد لآل ابى ربيعة مسبع الشوارب مجارى الحلق والاصل فيه مجارى الماء واراد انه كثير النهاق هذه رواية الاصمعى وقال
ابو سعيد الضرير مسبع بكسر الباء وزعم ان معناه انه وقع السباع فى ماشيته قال فشبه الحمار وهو ينهق بعبد قد صادف فى غنمه سبعا
فهو يهجهج به ليزجره عنها قال وابو ربيعة فى بنى سعد بن بكر وفى عنزهم ولكن جيران ابى ذؤيب بنو سعد بن بكر وهم اصحاب غنم وخص آل ربيعة
لانهم اسوأ الناس ملكة وفى حديث ابن عباس وسئل عن مسألة فقال احدى من سبع اى اشتد فيها الفتيا وعظم امرها ويجوز ان
يكون شبهها باحدى الليالى السبع التى ارسل الله فيها العذاب على عاد فضربها لها مثلا فى الشدة لاشكالها وقيل اراد سبع
سنى يوسف الصديق عليه السلام فى الشدة قال شمر وخلق الله سبحانه السموات سبعا والارضين سبعا والايام سبعا واسبع ابنه
اى دفعه الى الظؤورة والمسبع الدعى والمسبع المدفوع الى الظؤورة قال العجاج ان تميما لم يراضع مسبعا ولم تلده امه مقنعا وقال
الازهرى ويقال ايضا المسبع التابعة ويقال الذى يولد لسبعة اشهر فلم ينضجه الرحم ولم تتم شهوره وانشد بيت العجاج قال النضر ويقال
رب غلام رأيته يراضع قال والمراضعة ان يرضع امه وفى بطنها ولد وسبعه يسبعه سبعا طعن عليه وعابه وشتمه ووقع فيه بالقول
القبيح وسبعه ايضا عضه بسنه وفى الحديث نهى عن جلود السباع السباع تقع على الاسد والذئاب والنمور وكان مالك يكره الصلاة
فى جلود السباع وان دبغت ويمنع من بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه وذهب جماعة الى ان
النهى تناولها قبل الدباغ فاما اذا دبغت فقد طهرت واما مذهب الشافعى فان الذبح يطهر جلود الحيوان المأكول وغير المأكول الا الكلب
والخنزير وما تولد منهما والدباغ يطهر كل جلد ميتة غيرهما وفى الشعور والاوبار خلاف هل تطهر بالدباغ ام لا وقيل انما نهى عن جلود
السباع مطلقا او عن جلد النمر خاصا لانه ورد فيه احاديث انه من شعار اهل السرف والخيلاء والسباع الفخر بكثرة الجماع وفى الحديث
انه نهى عن السباع قال ابن الاعرابى السباع الفخار كانه نهى عن المفاخرة بالرفث وكثرة الجماع والاعراب بما يكنى به عنه من امر النساء
وقيل هو ان يتساب الرجلان فيرمى كل واحد صاحبه بما يسوؤه من سبعه اى انتقصه وعابه وقيل السباع الجماع نفسه وفى الحديث
انه صب على رأسه الماء من سباع كان منه فى رمضان هذه عن ثعلب عن ابن الاعرابى وبنو سُبَيْع قبيلة والسباع ووادى السباع موضعان
انشد الاخفش أطلال دار بالسباع فحمت سألت فلما استعجمت ثم صمّت وقال سحيم بن وثيل الرياحى مررت على وادى السباع ولا ارى
كوادى السباع حين يظلم واديا والسَّبُعان موضع معروف فى ديار قيس قال ابن مقبل الا يا ديار الحى بالسبعان امل عليها بالبلى الملوان
ولا يعرف فى كلامهم اسم على فَعُلان غيره والسبعان جبلان قال الراعى كأنى بصحراء السبعين لم اكن بامثال هند قبل هند مفجعا وسبيع

مثل

والمسبوعة التى اكل السبع ولدها ح

وسِباع اسماء وقولهم للرجل يا ابن ابى وسُبَيْعا فى الغنم والجمع حتى قوقحر اياجم هو اسم رجل مصغر والسبيع بطن من همدان رهط ابى اسحاق السبيعى وفى
الحديث ذكر السبيع هو بفتح السين وكسر الباء محلة من محال الكوفة منسوبة الى القبيلة وهم بنو سبيع من همدان وام الاسبع امرأة وسُبَيعة بن غزال
رجل من العرب له حديث ووزن سبعة لعب سجع حكى الازهرى عن الليث رجل مِسْجَع اى مِنْطيق ماضٍ كِسْدع سجع يسجع سجعا استوى واستقام
واشبه بعضه بعضا قال ذو الرمة قطعت بها ارضا ترى وجه ركبها اذا ما علوها مكفأ غير ساجع اى جائرا غير قاصد والسجع الكلام المقفى
والجمع اسجاع واساجيع وكلام مسجّع وسجع يسجع سجعا وسجّع تسجيعا تكلم بكلام له فواصل كفواصل الشعر من غير وزن وصاحبه سجّاعة وهو من الاستواء
والاستقامة والاشتباه كأن كل كلمة تشبه صاحبتها قال ابن جنى سمى سجعا لاشتباه اواخره وتناسب فواصله وكسّر على سجوع فلا ادرى أهو اسم ام تجوّز
وحكى بعضهم سجع الكلام فهو مسجوع وسجع بالشئ نطق به على هيئة السجع وبينهم أسجوعة ما سجع به ويقال بينهم أسجوعة قال الازهرى ولما قضى النبى صلى الله
عليه وسلم فى جنين امرأة ضربتها الاخرى فسقطت ميتا بغرة على عاقلة الضاربة قال رجل منهم كيف ندى من لا شرب ولا اكل ولا صاح فاستهل ومثل
دمه يُطَلّ قال صلى الله عليه وسلم اياكم وسجع الكهان وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه نهى عن السجع فى الدعاء قال الازهرى انه صلى الله عليه
وسلم كره السجع فى الكلام لمشاكلته كلام الكهنة وسجعهم فيما يتكهنونه فاما فواصل الكلام المنظوم الذى لا يشاكل المسجع فهو مباح فى الخطب
والرسائل وسجع الحمام يسجع سجعا هدر على جهة واحدة وفى المثل لا آتيك ما سجع الحمام يريدون الابد عن اللحيانى وحمام سَجوع سواجع وحمامة
سجوع بغير هاء ومساجعة وسجع الحمامة موالاة صوتها على طريق واحد تقول العرب سجعت الحمامة اذا دعت وطربت فى صوتها وسجعت الناقة
سجعا مدت حنينها على جهة واحدة يقال ناقة ساجع وسجعا لغوى كذلك قال يصف قوسا وهى اذا انبضت فيها تسجع ترنم النحل
ابلا بسجع قوله تسجع يعنى حنين الوتر لان اباضه يقول كانها تحن حنينا متتابعا وكله من الاستواء والاستقامة والاشتباه ابو عمرو ناقة ساجع
طويلة قال الازهرى لم اسمع هذا الغير وسجع له سجعا قصد وكل سجع قصد والساجع القاصد فى سيره وانشد بيت ذى الرمة قطعت بها
ارضا ترى وجه ركبها البيت المتقدم ووجه ركبها الوجه الذى يؤمّونه يقول للسموم قابل هبوبها وجه الركب فاكفأوا عن مهبها اتقاء
لحرها وفى الحديث ان ابا بكر رضى الله عنه اشترى جارية فاراد وطأها فقالت انى حامل فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدكم
اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وامر بردها اى سلك ذلك المسلك واصل السجع القصد المستوى على نسق واحد سدع المِسْدَع
الهادى للطريق ورجل مِسْدَع دليل ماضٍ لوجهه وقيل سريع وفى التهذيب رجل مسدع ماض لوجهه نحو الدليل والسدع صدم الشئ بالشئ سدعه
يسدعه سدعا وسُدِع الرجل نكب بنكبة قال الازهرى ولم اجد فى كلام العرب شاهدا من ذلك واظن قوله مسدع اصله صاد مصدع من قوله
عز وجل فاصدع بما تؤمر اى افعل وفى كلامهم تغدّ الك من كل سدع اى سلامة لك من كل نكبة سرع السرعة نقيض البطء سرع يسرع سرعة
وسِرْعا وسَرْعا وسَرَعا وسَرَاعة فهو سريع وسَرِع وسُراع والانثى بالهاء وسرعان والانثى سرعى واسرع وسرّع وفرق سيبويه بين سرّع واسرع فقال
اسرع طلب ذلك من نفسه وتكلفه كأنه اسرع المشى اى عجّله واما سرع فكانها غريزة واستعمل ابن جنى اسرع متعديا فقال يعنى العرب فهم من
يخف ويسرع قبول ما يسمعه فهذا اما ان يكون يتعدى بحرف وبغير حرف واما ان يكون اراد الى قبوله فحذف واوصل وسرّع كاسرع قال ابن
احمر الا لا ارى هذا المسرّع سابقا ولا احدا يرجو البقية باقيا ولا راد بالبقية البقاء وقال ابن الاعرابى سرع الرجل اذا اسرع فى كلامه وفعاله
قال ابن برى وفرس سريع وسُراع قال عمرو بن معدى كرب حتى يروح كاشفا قناعه تعدو به سلهبة سراعه واسرع فى السير وهو فى الاصل
متعد وعجبت من سرعة ذاك وسرع ذا مثل صغر ذاك عن يعقوب وفى حديث تأخر السحور فكانت سرعتى ان ادرك الصلاة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد اسراعى والمعنى انه لقرب سحوره من طلوع الفجر يدرك الصلاة باسراعه ويقال للاسرع فلان المشى والكتابة وغيرهما وهو فعل
مجاوز ويقال اسرع الى كذا وكذا اسرع المضى اليه وسارع بمعنى اسرع يقال ذلك للواحد والجميع سارعوا قال الله عز وجل أيحسبون انما نمدهم
به من مال وبنين نسارع لهم فى الخيرات معناه ايحسبون ان امدادنا لهم بالمال والبنين مجازاة لهم وانما هو استدراج من الله لهم وما فى معنى الذى
اى يحسبون ان الذى نمدهم به من مال وبنين والخبر محذوف المعنى نسارع لهم به وقال الفراء خبر انما قوله نسارع لهم واسم ان ما بمعنى
الذى ومن قرأ يسارع لهم فى الخيرات فمعناه يسارع لهم به فى الخيرات فيكون مثل نسارع ويجوز ان يكون على معنى ايحسبون انما نمدهم يسارع لهم
فى الخيرات فلا يحتاج الى ضمير وهذا قول الزجاج وفى حديث جبنان مساريع فى الحرب هو جمع مِسْراع وهو الشديد الاسراع فى الامور مثل مِطْعان
ومَطاعين وهو من ابنية المبالغة وقولهم السرَع السرَع مثال الوحى الوحى وتسرّع الامر كسرع قال الراعى فلما أتى حتى اليوم منكم اقامة وان كان
سرح قد مضى فتسرعا وتسرع بالامر بادر به والمتسرع المبادر الى الشر وتسرع الى الشر والمسرع السريع الحجر وشئ وسارع الى الامر كاسرع وسارع
الكذا وسرع اليه بمعنى وجاء سرعا اى سريعا والمسارعة الى الشئ المبادرة اليه واسرع الرجل سرعت دابته كما قالوا احث اذا كانت دابته
حثيثة وكذلك اسرع القوم اذا كانت دوابهم سراعا وسرع ما فعلت ذلك وسرع وسَرْع وسرعان ما يكون ذلك وقول مالك بن زغبة الباهلى
أنَورا سَرْعَ ماذا يا فروق وحبل الوصل منتكث حذيق اراد سرع فخفف والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلهما فيقول للفخذ فخذ وللعضد
عضد ولا تقول للحجر حجر لخفة الفتحة وقوله انورا معناه انفارا ونفارا يا فروق ومواصلة اراد سرع ذا نورا وتقول ايضا سرعان وسرعان
كله اسم للفعل كشتان وقال بشر اتخطب فيهم بعد قتل رجالهم لسرعان هذا والدماء تصبّب ابن الاعرابى وسرعان ذا خروجا بضم
الراء وسرعان ذا خروجا قال ابن السكيت والعرب تقول لسرعان ذا خروجا بتسكين الراء وتقول لسرع ذا خروجا بضم الراء وربما اسكنوا
الراء فقالوا سرع ذا خروجا اى سرع ذا خروجا ولسرعان ما صنعت كذا اى ما اسرع وفى المثل سرعان ذا اهالة واصله ان رجلا
كان يحمّق اشترى شاة عجفاء يسيل رغامها هزالا وسوء حال فظن انه ودك فقال سرعان ذا اهالة وسرعان الناس وسرعانهم اوائلهم المستبقون
الى الامر وسرعان الخيل اوائلها قال ابو العباس اذا كان السرعان وصفا فى الناس قيل سرعان وسرعان واذا كان فى غير الناس فسرعان
افصح ويجوز سرعان وقال الاصمعى سرعان الناس اوائلهم بحركة لمن يسرع من العسكر وكان ابن الاعرابى يسكن الراء فيقول سرعان الناس
اوائلهم وقال القطامى فى لغة من يثقل ويقول سرعان وحسبنا نزع الكتيبة غدوة فيغيثون ويرجع السرعانا قال الجوهرى فى سرعان
الناس بلزم الاعراب نونه فى كل وجه وفى حديث سهو الصلاة فخرج سرعان الناس وفى حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس واخفاؤهم
والسرعان الوتر القوى قال وعطّلت قوس اللهو من سرعانها وعادت سهامى بين رثّ وناصل الازهرى وسرعان عقب المتن شبه الخصل
يخلص من اللحم ثم تفتل اوتارا للقسى يقال لها السرعان قال سمعت ذلك من العرب وقال ابو زيد واحد سرعان العقب سرعانة وقال ابو حنيفة

مثنى ح

والدعاء ح

يُريدون ح

وسَرْعان ذا خروجا ح

السرعان العقب الذي يجمع أطراف الريش مما يلي الفوق، وسرعان القرس خصل في عنقه، وقيل في عقبه، الواحدة سرعانة. والسرع والسرع القضيب من الكرم الغض، والجمع سروع. وفي التهذيب: السرع قضيب سنته من قضبان الكرم، قال: وهي تسرع سروعا، وهي سوارع، والواحد سارع، قال: والسرع اسم القضيب من ذلك خاصة، والسرعرع القضيب ما دام رطبا غضا طريا لسنته، والأنثى سرعرعة، وكل قضيب رطب سرع وسرعرع. قال يصف عنفوان الشباب: أزمان إذ كنت كنعت الناعت، سرعرعا خوطا كغصن نابت. أي كالخوط السرعرع، والتأنيث على إرادة الشعبة. قال الأزهري: والسرغ بالغين المعجمة لغة في السرع بمعنى القضيب الرطب، وهي السروع والسروغ، والسرعرع الدقيق الطويل، والسرعرع الشاب الناعم اللدن. الأصمعي: شب فلان شبابا سرعرعا، والسرعرعة من النساء اللينة الناعمة. والأساريع شكر تخرج في أصل الحبلة، والأساريع يتعلق بها العنب، وربما أكلت وهي رطبة حامضة، الواحد أسروع ويسروع. واليسروع والأسروع والأسروع دود يكون على الشوك، والجمع الأساريع دود حمر الرؤوس بيض الأجساد يكون في الرمل تشبه بها أصابع النساء. وقال الأزهري: هي دواب تظهر في الربيع مخططة بسواد وحمرة. قال امرؤ القيس: وتعطو برخص غير شثن كأنه، أساريع ظبي أو مساويك إسحل. وظبي اسم واد بتهامة، يقال: أساريع ظبي كما يقال سيد رمل وضب كدية وقرود حلاوة. وقيل: اليسروع والأسروع الدودة الحمراء تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة. قال ابن بري: اليسروع أكبر من أن ينسلخ فيصير فراشة لأنها مقدار الإصبع ملساء حمراء، والأصل يسروع لأنه ليس في الكلام يفعول، قال سيبويه: وإنما ضموا أوله اتباعا لضمة الراء، كما قالوا أسود بن يعفر. قال ذو الرمة: وحتى سرت بعد الكرى في لويه، أساريع معروف وصرت جنادبه. واللوي ما ذبل من البقل، يقول: قد اشتد الحر فإن الأساريع لا تسري على البقل إلا ليلا لأن شدة الحر بالنهار تقتلها. وقال أبو حنيفة: الأسروع طول الشبر أطول ما يكون، وهو مزين بأحسن الزينة من صفرة وخضرة وكل لون، لا تراه إلا في العشب، وله قوائم قصار، ويأكلها الكلاب والذئاب والطير، وإذا كبرت أفسدت البقل وجزعت أطرافه. وأسروع الظبي عصبة تستبطن يده ورجله. وأساريع القوس الطرق والخطوط التي في بيتها، واحدها أسروع ويسروع، واحدة الطرق طرقة. وفي صفته صلى الله عليه وسلم: كأن عنقه أساريع الذهب، أي طرائقه. وفي الحديث: كان على صدر الحسن والحسين فبال، فرأيت بوله أساريع، أي طرائق. وأبو يسروع هو الشاد في الرجز، وأنشد: لا تعدلن بأبي يسروع، إذا غدت نكباء بالصقيع. والصقيع الثلج. وقول ساعدة بن جؤية: وظلت تعدى من سريع وسنبك، تعدى بأجواز اللهوب وتركد. فسره ابن حبيب فقال: سريع وسنبك ضربان من السير. والسروعة الرابية من الرمل. وفي الحديث: فأخذتهم بين سروعتين، ومال بهم عن سنن الطريق، حكاه الهروي. وقال الأزهري: السروعة النبكة العظيمة من الرمل، ويجمع سروعات وسراوع. قال الأزهري: والزروعة مثل السروعة تكون من الرمل وغيره. وسراوع موضع، عن الفارسي، وأنشد لابن ذريح: عفا سرف من أهله فسراوع. وقال غيره: إنما هو سراوع بالفتح، ولم يحك سيبويه فعاول، ويروى فتراوع، وهي رواية العامة.

سرطع: سرطع وطرسع كلاهما عدا عدوا شديدا من فزع.

سرقع: السرقع النبيذ الحامض.

سطع: السطع كل شيء انتشر أو ارتفع من برق أو غبار أو نور أو ريح، سطع يسطع سطعا وسطوعا. قال لبيد في صفة الغبار المرتفع: مشمولة غلثت بنابت عرفج، كدخان نار ساطع أسنامها. غلثت خلطت، والمشمولة النار التي أصابتها الشمال، وأما قوله ساطع مع الظاء فإنهم أبدلوها مع القاف لأنها في القعدد منزلتها. صح — فانهم ابدلوها صح. والسطيع الصبح لإضاءته وانتشاره، ويقال للصبح إذا طلع ضوءه في السماء: قد سطع يسطع سطوعا أول ما ينشق مستطيلا، وكذلك البرق يسطع في السماء، وكذلك إذا كان كذنب السرحان مستطيلا في السماء قبل أن ينتشر في الأفق. وفي حديث السحور: كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد، وكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الأحمر، وأشار بيده، في هذا الموضع يعني من المشرق إلى المغرب عرضا، يعني الصبح الأول المستطيل. قال الأزهري: وهذا دليل على أن الصبح الساطع هو المستطيل، قال: ولذلك قيل للعمود من أعمدة الخباء ساطع. وفي حديث ابن عباس: كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا حتى يعترض الحمرة الأفق. ساطعا أي مستطيلا. وسطع لي أمر وضح، عن اللحياني. وسطعت الرائحة سطعا وسطوعا فاحت وعلت وارتفعت، يقال: سطعت في رائحة المسك إذا طارت إلى أنفك. والسطع بالتحريك طول العنق. وفي حديث أم معبد وصفتها المصطفى صلى الله عليه وسلم قالت: وكان في عنقه سطع، أي طول، يقال: عنق سطعاء. قال أبو عبيدة: العنق السطعاء التي طالت وانتصبت علابيها، ذكره في صفات الخيل. وظليم أسطع طويل العنق، والأنثى سطعاء، يقال: سطع سطعا في النعت. ويقال في وضعه عنقه: سطع يسطع، وكذلك الرجل والمرأة والبعير، وقد سطع سطعا. وسطع يسطع رفع رأسه ومد عنقه. قال ذو الرمة يصف الظليم: فظل مختضعا يبدو فتنكره، حالا ويسطع أحيانا فينتسب. وعنق أسطع طويل منتصب. وسطع السهم إذا رمي فشخص بليع. وقال الشماخ: أرقت له في القوم والصبح ساطع، كما سطع المريخ شمره الغالي. ويروى: شمرة، ومعناهما أرسله. والسطاع خشبة تنصب وسط الخباء والرواق، وقيل: هو عمود البيت. قال القطامي: أليسوا بالألى قسطوا قديما، على النعمان وابتدروا السطاعا. وذلك أنهم دخلوا على النعمان قبته. وجمع السطاع أسطعة وسطع. أنشد ابن الأعرابي: ينشنه نوشا بأمثال السطع. والسطاع العنق على التشبيه بسطاع الخباء. وناقة ساطعة ممتدة الجران والعنق. قال ابن فقيد الراجز: ما برحت ساطعة الجران، حتى ألقت أعظمها الثماني. قال الأزهري: ويقال للبعير الطويل سطاع تشبيها بسطاع البيت. وقال مليح الهذلي: وحث دعي داعي الفراق وأدنيت، إلى الحي نوق والسطاع المحلج. والسطاع سمة في جنب البعير أو عنقه بالطول، وقد سطعه فهو مسطوع. قال الأزهري: هي في العنق بالطول، فإذا كان بالعرض فهو العلاط. وناقة مسطوعة، وإبل مسطعة، فأما ما أنشده ابن الأعرابي قال وهو جنبا دعوا للنبيذ: ودي بأيسار ذي جثة عبقري، مسطعة الأعناق بلق القوادم. فإنه فسره فقال: مسطعة من السطاع، وهي السمة التي في العنق، وهذا هو الأشبه، وقد تكون المسطعة التي على أقدار السطع من عمد البيوت. والسطع والسطع أن تضرب شيئا براحتك أو أصابعك وقفا يتصوب، وقد سطعه. وسطع بيديه سطعا صفق، يقال: سمعت لضربه سطعا، مثقلا، يعني صوت الضرب، قال: وإنما ثقل لأنه حكاية، وليس بنعت ولا مصدر، قال: والحكايات يخالف فيها بين النعوت أحيانا. وخطيب مسطع ومصقع بليغ متكلم، هذه عن اللحياني. والسطاع اسم جبل بعينه. قال صخر الغي: فذاك السطاع خلاف النجاء، تحسبه ذا طلاء نتيفا. خلاف النجاء أي بعد السحاب، تحسبه جملا أجرب نتف وهنئ. وأما قولك لا أسطيع فليس من باب سطع، وسنذكره في ترجمة طوع.

سعع: السعيع الزؤان أو نحوه مما يخرج من الطعام فيرمى به، واحدته سعيعة. والسعيع الشيلم، والسعيع أيضا رذال الطعام، وقيل: هو الرديء من الطعام وغيره. وطعام مسعوع من السعيع، وهو الذي أصابه السهام، قال: والسهام اليرقان. وتسعسع الرجل إذا كبر وهرم واضطرب وأسن، ولا يكون التسعسع إلا باضطراب مع الكبر. وقد تسعسع عمره. قال عمرو بن شأس: وما زال يزجي حب ليلى أمامه، وليدا إلى أن حان عمري قد تسعسعا. وتسعسع الشيخ وغيره تسعسع فارب الخطو واضطرب من الكبر والهرم. قال رؤبة يذكر امرأة تخاطب صاحبة لها: قالت ولم تأل به أن يسمعا، يا هند ما أسرع ما تسعسعا

مرعد

من بعد ما كان فتى سرعرعا. أخبرت صاحبتها عنه أنه قد أدبر وفني إلا أقله. والسعسعة الفناء ونحو ذلك، ومنه قولهم: تسعسع الشهر إذا ذهب أكثره. وفي حديث عمر رضي الله عنه: السعسعة في الزمان، وذلك أنه سافر في عقب شهر رمضان فقال: إن الشهر قد تسعسع، فلو صمنا بقيته. وهو مذكور في الشين أيضا. وتسعسع أي أدبر وفني إلا أقله، ولذلك يقال للإنسان إذا كبر وهرم: تسعسع. وسعسع شعره وشعشعه إذا رواه بالدهن. وتسعسعت حاله إذا انحطت. وتسعسعت فمه إذا انحسرت شفته عن أسنانه. وكل شيء بلي وتغير إلى الفساد فقد تسعسع. والسعسع صح الذيب، حكاه يعقوب، وأنشد: وسعسع الأطلس في حلقه عكرشة تنبت في الحزم. إذا ما تنق فأبدل. وسع سع زجر للمعز، والسعسعة زجر للمعزى إذا قال سعسع، وسعسعت بها من ذلك.

سفع: السفعة والسفع السواد والشحوب، وقيل: نوع من السواد ليس بالكثير، وقيل: السواد مع لون آخر، وقيل: السواد المشرب حمرة، الذكر أسفع والأنثى سفعاء. ومنه قيل للأثافي سفع، وهي الحجارة التي توضع عليها القدر، وقد أثرت بها النار فسودت صفاحها التي تلي النار. قال زهير: أثافي سفعا في معرس مرجل. وفي الحديث: أنا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين، وضم إصبعيه. أراد بسفعاء الخدين امرأة سوداء عاطفة على ولدها، أراد أنها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود إقامة على ولدها بعد وفاة زوجها. وفي حديث أبي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال: يا رسول الله إني رأيت في طريقي هذا رؤيا، رأيت أتانا تركتها في الحي ولدت جديا أسفع أحوى، فقال له: هل لك من أمة تركتها مسرة حملا؟ قال: نعم، قال: فقد ولدت لك غلاما وهو ابنك، قال: فما له أسفع أحوى؟ قال: ادن، فدنا منه، قال: هل بك من برص تكتمه؟ قال: نعم والذي بعثك بالحق ما رآه مخلوق ولا علم به، قال: هو ذاك. ومنه حديث أبي اليسر: أرى في وجهك سفعة من غضب، أي تغيرا إلى السواد. ويقال للحمامة المطوقة سفعاء لسواد علاطيها في عنقها. وحمامة سفعاء سفعتها فوق الطوق. وقال حميد بن ثور: من الورق سفعاء العلاطين باكرت، فروع أشاء مطلع الشمس أسحما. ونعجة سفعاء اسود خداها وسائرها أبيض. والسفعة في الوجه سواد في خدي المرأة الشاحبة. وسفع الثور نقط سود في وجهه، ثور أسفع ومسفع. والأسفع الثور الوحشي الذي في خديه سواد يضرب إلى الحمرة قليلا. قال الشاعر يصف ثورا وحشيا شبه ناقته في السرعة به: كأنها أسفع ذو جدة، يمسده البقل وليل سدي، كأنما ينظر من برقع، من تحت روق سلب مذود. شبه السفعة في وجه الثور ببرقع أسود، ولا تكون السفعة إلا سوادا مشربا ورقة. وكل صقر أسفع، والصقور كلها سفع. وظليم أسفع أربد. وسفعته النار والشمس والسموم تسفعه سفعا فتسفع: لفحته لفحا يسيرا فغيرت لون بشرته وسودته. والسوافع لوافح السموم. ومنه قول تلك البدوية لعمر: عيدا لو هابيا لي يا بني في غداة قرة وأنا أسفع بالنار. والسفعة ما في دمنة الدار من زبل أو رماد أو قمام متلبد تراه مخالفا للون الأرض، وقيل: السفعة في آثار الدار ما خالف من سوادها سائر لون الأرض. قال ذو الرمة: أم دمنة نسفت عنها الصبا سفعا، كما تنشر بعد الطية الكتب. ويروى: من دمنة، ويروى: أو دمنة. أراد سواد الدمن أن الريح هبت به فنسفته وألبسته بياض الرمل، وهو قوله: بجانب الزرق أغشته معارفها. وسفع الطائر ضريبته وسافعها لطمها بجناحه. والمسافعة المضاربة كالمطاردة، ومنه قول الأعشى: يسافع ورقاء غورية، ليدركها في حمام ثكن. أي يضارب. وثكن جماعات. وسفع وجهه بيده سفعا لطمه. وسفع عنقه ضربها بكفه مبسوطة، وهو مذكور في حرف الصاد. وسفعه بالعصا ضربه. وسافع قرنه مسافعة وسفاعا قاتله. قال خالد بن عامر: كأن مجربا من أسد ترج، يسافع فارسي عبد سفاعا. وسفع بناصيته ورجله يسفع سفعا جذب وأخذ وقبض. وفي التنزيل: لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة. ناصيته مقدم رأسه، أي لنصهرنها ولنأخذن بها، أي لنقيمنه ولنذلنه. لنهصرنها صح. ويقال: لنأخذن بالناصية إلى النار، كما قال: فيؤخذ بالنواصي والأقدام. ويقال: معنى لنسفعن لنسودن وجهه، فكفت الناصية لأنها في مقدم الوجه. قال الأزهري: فأما من قال لنسفعا بالناصية أي لنأخذن بها إلى النار فحجته قول الشاعر: قوم إذا سمعوا الصريخ رأيتهم، من بين ملجم مهره أو سافع. أراد: وآخذ بناصيته. وحكى ابن الأعرابي: اسفع بيده، أي خذ بيده. ويقال: سفع بناصية الفرس ليركبه. ومنه حديث عباس الجشمي: إذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك، فإذا خرج سفع بيده وقال: أنا قرينك في الدنيا، أي أخذ بيده. ومن قال لنسفعن لنسودن وجهه فمعناه لنسمن موضع الناصية بالسواد، اكتفى بها من سائر الوجه لأنه مقدم الوجه، والحجة له قوله: وكنت إذا نفس الغوي نزت به، سفعت على العرنين منه بميسم. أراد: وسمته على عرنينه، وهو مثل قوله: سنسمه على الخرطوم. وفي الحديث: ليصيبن أقواما سفع من النار، أي علامة تغير ألوانهم. يقال: سفعت الشيء إذا جعلت عليه علامة، يريد أثرا من النار. وسفعة العين. وامرأة مسفوعة بها سفعة، أي إصابة عين، ورواها أبو عبيد شفعة وامرأة مشفوعة، والصحيح ما قلناه. ويقال: به سفعة من الشيطان، أي مس، كأنه أخذ بناصيته. وفي حديث أم سلمة: أنه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة، فقال: إن بها نظرة فاسترقوا لها. أي علامة من الشيطان، وقيل: ضربة واحدة منه، يعني أن الشيطان أصابها، وهي المرة من السفع الأخذ، المعنى أن السفعة أدركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية، وقيل: السفعة العين، والنظرة الإصابة بالعين. ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل رآه: إن بهذا سفعة من الشيطان، فقال له الرجل: لم أسمع ما قلت، فقال: نشدتك بالله هل ترى أحدا خيرا منك؟ قال: لا، قال: فلهذا قلت ما قلت. جعل ما به من العجب بنفسه مسا من الجنون. والسفعة والشفعة بالسين والشين الجنون، ورجل مسفوع ومشفوع أي مجنون. والسفع الثوب، وجمعه سفوع. قال الطرماح: كما بل متني طفية نضح عائط، يزينها كن لها وسفوع. أراد بالعائط جارية لم تحمل، وسفوعها ثيابها. واستفع الرجل لبس ثوبه. واستفعت المرأة ثيابها إذا لبستها، وأكثر ما يقال ذلك في الثياب المصبوغة. وبنو السفعاء، وسافع وسفيع ومسافع أسماء.

سقع: الأسقع المتباعد من الأعداء والحسد. كل ما يذكر في ترجمة صقع بالصاد فالسين فيه لغة. قال الخليل: كل صاد يجيء قبل القاف، وكل سين يجيء قبل القاف، فللعرب فيه لغتان: منهم من يجعلها سينا، ومنهم من يجعلها صادا، لا يبالون أمتصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد أن تكونا في كلمة واحدة، إلا أن الصاد في بعض أحسن، والسين في بعض أحسن. يقال: ما أدري أين سقع وسقع، أي ذهب. وسقع الديك مثل صقع. وخطيب مسقع مثل مصقع. والسقع ما تحت الركية وحولها من نواحيها، وصقعها نواحيها، والجمع أسقاع. والسقع لغة في الصقع. وكل ناحية سقع وصقع، والسين أحسن. والسقع ناحية من الأرض والبيت، يقال: أخذ القوم ذلك السقع. والسقاع لغة في الصقاع. والغراب أسقع وأصقع. والأسقع اسم طوير كأنه عصفور في ريشه خضرة ورأسه أبيض يكون بقرب الماء، والجمع الأساقع، وإذا أردت بالأسقع نعتا فالجمع السقع. والسوقعة من العمامة والرداء والخمار الموضع الذي يلي الرأس، وهو أسرعه وسخا، بالسين أحسن. قال: ووقبة الثريد سوقعته، بالسين أحسن. وفي حديث الأشج الأموي أنه قال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينه وبين عمر: إنك سقعت الحاجب وأوضعت بالراكب. السقع والصقع الضرب بباطن الكف، أي إنك جبهته بالقول وواجهته بالمكروه حتى أدى عنك وأسرع، ويريد بالإيضاع وهو ضرب من السير أنك أذعت ذكره. هذا الخبر حتى سارت به الركبان.

سقرقع: السقرقع شراب لأهل الحجاز، قال: وهي حبشية ليست من كلام العرب، يتخذ من الشعير والحبوب، وليس في الكلام كلمة على هذا البناء. وقيل: السقرقع تعريب السكركة ساكنة الراء، وهي خمر الحبش من الذرة.

سكع: سكع الرجل يسكع سكعا وتسكع مشى متعسفا.

وما أدرى اين سكع واين تسكع اى اين ذهب واخذ وتسكع فى امره لم يهتد لوجهته وفى حديث ام معبد وهل يستوى ضلال قوم تسكعوا اى تحيروا ورجل سكع متحير مثل به سيبويه وفسره السيرافى وقال هو ضد الجميع وهو الماهر بالدلالة وسكع الرجل مثل صقع والتسكع التمادى فى الباطل ومنه قول سليمان بن يزيد العدوى ألا انه فى غمرة يتسكع اى لا يدرى اين يأخذ من ارض الله ورجل نقع ونقيع وسكع وشصيب اى غريب وفى نوادر الاعراب فلان فى مسكعة من امره وفى مسكعة وهى المضلة المردة التى لا يهتدى فيها لوجه الامر والمسكعة من الارضين المضلة سلع السلع البرص والاسلع الابرص قال هل تذكرون على ثنية اقرن انس الفوارس يوم يهوى الاسلع وكان عمرو بن عدس اسلع فقتله انس الفوارس بن زياد العبسى يوم ثنية اقرن والسلع آثار النار بالجسد ورجل اسلع تصيبه النار فيحترق فيرى اثرها فيه وسلع جلده بالنار سلعا وتسلع تشقق والسلع الشق يكون فى الجلد وجمعه سلوع والسلع ايضا شق فى العقب والجمع كالجمع والسلع شق فى الجبل كهيئة الصدع وجمعه اسلاع وسلوع ورواه ابن الاعرابى واللحيانى سلع بالكسر وانشد ابن الاعرابى بسلع صفا لم يبد للشمس قبوة اذا ما رآه راكب صد وقوم سلع وسلع رأسه يسلعه سلعا فانسلع شقه وسلعت بين ودجيه وتسلعت تسلع سلعا مثل زلعت وتزلعت وانسلعا تشققا قال حكيم بن معية الربعى ترى برجليه شقوقا فى كلع من بارئ حيص ودام منسلع ودليل سلع بين الدلالة قالت سعدى الجهنية ترثى اخاها اسعد سباق عادية وراس سرية ومقاتل بطل وهاد مسلع والمسلوعة الطريق لانها مشقوقة قال المليح وهن على مسلوعة زيم الحصى تنير وتنشاها هماليج لحك والسلعة بالفتح الشجة فى الراس كائنة ما كانت يقال فى رأسه سلعتان والجمع سلعات وسلاع والسلع اسم للجمع كحلقة وحلق ورجل مسلوع ومنسلع وسلع رأسه بالعصا ضربه فشقه والسلعة ما تجر به وايضا العلق وايضا المتاع وجمعها السلع والمسلع صاحب السلع والسلعة بكسر السين الضواة وهى زيادة تحدث فى الجسد مثل الغدة وقال الازهرى هى الجدرة تخرج بالرأس وسائر الجسد تمور بين الجلد واللحم اذا حركتها وقد تكون لسائر البدن فى العنق وغيره وقد تكون من حمصة الى بطيخة وفى حديث خاتم النبوة فرأيته مثل السلعة قال هى غدة تظهر بين الجلد واللحم اذا غمزت باليد تحركت ورجل اسلع احدب وانه لكريم السليعة اى الخليقة وهما سلعان وسلعان اى مثلان واعطاه اسلاع ابله اى اشباهها واحدها سلع وسلع قال رجل من العرب ذهبت ابلى فقال رجل لك عندى اسلاعها اى امثالها فى اسنانها وهيآتها وهذا سلع هذا اى مثله وشرواه والاسلاع الاشباه عن ابن الاعرابى لم يخص شيئا دون شئ فاما قول ابن ... يظل يتبعها السمام الاسلعا فانه توهم منه فعلا ثم اشتق منه صفة ثم افرد لان لفظ السمام واحد وان كان جمعا او حمله على السم والسلع نبات وقيل شجر قال بشر يسومون العلاج بذات كهف وما فيها لهم سلع وقار ومنه المسلعة كانت العرب فى الجاهلية تأخذ حطب السلع والعشر فى المجاعات وقحوط القطر فتوقر ظهور البقر منها وقيل يعلقون ذلك فى اذنابها ثم تلع النار فيها يستمطرون بلهب النار المشبه بسنا البرق وقيل يضرمون فيها النار وهم يصعدونها فى الجبل فيمطرون زعموا قال الورل الطائى لا در در رجال خاب سعيهم يستمطرون لدى الازمات بالعشر اجاعل انت بيقورا مسلعة ذريعة لك بين الله والمطر وقال ابو حنيفة قال ابو زياد السلع سم كله وهو لفظ قليل فى الارض وله ورقة صفراء شاكة كأن شوكها زغب وهو بقلة تسترش كأنها راحة الكلب قال واخبرنى اعرابى من اهل الشراة ان السلع شجر مثل السنعبق الا انه يرتقى حبالا خضرا لا ورق لها ولكن لها قضبان تلتف على الغصون وتتشبك وله ثمر مثل عناقيد العنب صغار فاذا اينع اسود فتأكله القرود قال وانشد غيره لامية بن ابى الصلت سلع ما ومثله عشر ما عائل ما وعالت البيقورا واورد الازهرى هذا البيت شاهدا على ما يفعله العرب من استمطارهم باضرام النار فى اذناب البقر وسلع موضع بقرب المدينة وقيل جبل بالمدينة قال تابط شرا ان بالشعب الذى دون سلع لقتيلا دمه ما يطل قال ابن برى البيت للشنفرى ابن اخت تابط شرا يرثيه ولذلك قال فى اخر القصيدة فاسقنيها يا سواد بن عمرو ان جسمى بعد خالى لخل يعنى بخاله تابط شرا فثبت انه لابن اخته الشنفرى والسولع الصبر المر سلفع السلفع الشجاع الجرئ الجسور وقيل هو السليط وامرأة سلفع الذكر والانثى فيه سواء سليطة جريئة وقيل هى العليلة اللحم النزيهة المشى الرسحاء انشد ثعلب ومأبد لغام عثمان سلفع من السود ورهاء العنان عروب وفى الحديث شرهن السلفعة البلقعة المسلفعة البذية الفحاشة القليلة الحياء ورجل سلفع قليل الحياء جرئ وفى حديث ابى الدرداء شر نسائكم السلفعة هى الجريئة على الرجال واكثر ما يوصف به المؤنث وهو بلاها اكثر ومنه حديث ابن عباس فى قوله تعالى فجاءته احداهما تمشى على استحياء قالت ليست بسلفع وحديث المغيرة فقامت سلفع وانشد ابن برى ابياتا للاعشى اعاد عند البر والمشيب ما شئت من شمردل نجيب اعرف من سلفع صخوب فما يضير على اسم الله تعالى يريد ان الله قد رزقنا رواحل جساما نجابا من امرأة سلفع ينتاب اللحم على ذراعيها وساقيها وسلفع الرجل لغة فى صلفع افلس وفى صلفع علاوته ضرب عنقه والسلفع من النوق الشديدة وسلفع اسم كلبة قال فلا تحسبنى نحجة من وقيشة مطردة مما تصيد سلفع سلقع السلقع المكان الحزن الغليظ ويقال هو اتباع لبلقع ولا يفرد يقال بلقع سلقع وبلاد بلاقع سلاقع وهى الاماكن القفار التى لا شئ فيها والسلنقع البرق واسلنقع الحصى حميت عليه الشمس فلمع ويقال للجندب اسلنقع بالبرين واسلنقع البرق استطار فى الغيم وانما هى خطفة خفية لا تلبث والسلنقاع خطفته وسلقع الرجل لغة فى صلقع افلس وفى صلقع علاوته اى ضرب عنقه الازهرى السلنقاع البرق اذا لمع لمعانا متتابعا سلمع سلمع من اسماء الذئب سلطع السلطوع الجبل الاملس والسلطع المتعتع المتعتب فى كلامه كالمجنون سمع السمع حس الاذن وفى التنزيل او القى السمع وهو شهيد وقال ثعلب معناه خلا له فلم يشتغل بغيره وقد سمعه سمعا وسمعا وسماعا وسماعة وسماعية قال اللحيانى وقال بعضهم السمع المصدر والسمع الاسم والسمع ايضا الاذن والجمع اسماع ابن السكيت السمع سمع الانسان وغيره يكون واحدا وجمعا واما قول الهذلى فلما رد سامعه اليه وجلى عن عمايته عماه فانه عنى بالسامع الاذن وذكر لكان العضو وسمعه الخبر واسمعه اياه وقوله تعالى واسمع غير مسمع فسره ثعلب فقال اسمع لا سمعت وقوله تعالى ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا اى ما تسمع الا من يؤمن بها واراد بالاسماع هنا القبول والعمل بما يسمع لانه اذا لم يقبل ولم يعمل فهو بمنزلة من لم يسمع وسمعه الصوت واسمعه واستمع له وتسمع اليه واصغى فاذا ادغمت قلت اسمع اليه وقرئ لا يسمعون الى الملأ الاعلى يقال تسمعت اليه وسمعت اليه وسمعت له كله بمعنى لانه تعالى قال لا تسمعوا لهذا القرآن وقرئ لا يسمعون الى الملأ الاعلى مخففا والمسمعة والمسمع والمسمع الاخيرة عن ابن جبلة الاذن وقيل المسمع خرقها الذى يسمع به ومدخل الكلام فيها يقال فلان عظيم المسمعين والسامعتين والسامعتان الاذنان من كل شئ ذى سمع والسامعة الاذن قال طرفة يصف اذن ناقة مؤللتان تعرف العتق فيهما كسامعتى شاة بحومل مفرد ويروى وسامعتان وفى الحديث ملأ الله مسامعه هى جمع مسمع وهو آلة السمع او جمع سمع على غير قياس كمشابه وملامح ومنه حديث ابى جهل ان محمدا نزل يثرب

وانه حنق عليكم نفيتموه نفى القراد عن المسامع يعنى عن الآذان اى اخرجتموه من مكة اخراج استئصال لان اخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية والاذن اخف الاعضاء شعرا بل اكثرها لا شعر عليه فيكون النزع منها ابلغ وقالوا هو منى بمرأى ومسمع يرفع وينصب وهو منى مرأى ومسمعا وقالوا ذلك سمع اذنى وسمعها وسماع اذنى وسماعها وسماعتها اى اسماعها قال سماع الله والعلماء انى اعوذ بخير خالك يا ابن عمرو اوقع الاسم موقع المصدر كأنه قال اسماعا كما قال وبعد عطائك المائة الرتاعا اى اعطائك قال سيبويه وان شئت قلت سمعا قال ذلك اذا لم تختصص نفسك وقال اللحيانى سمع اذنى زيدا يقول ذلك وسمع اذنى وسمعة اذنى قال سيبويه وقالوا اخذت ذلك عنه سماعا وسمعا جاؤوا بالمصدر على غير فعله وهذا عنده غير مطرد وتسامع به الناس وقولهم سمعك الى اى اسمع منى وكذلك قولهم سماع اى اسمع مثل دراك ومناع بمعنى ادرك وامنع قال ابن برى شاهده قول الشاعر فسماع استاه الكلاب سماع قال وقد تأتى سمعت بمعنى اجبت ومنه قولهم سمع الله لمن حمده اى اجاب حمده وتقبله يقال اسمع دعائى اى اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول وعليه ما انشده ابو زيد دعوت الله حتى خفت ان لا يكون الله يسمع ما اقول ومنه الحديث اللهم انى اعوذ بك من دعاء لا يسمع اى لا يستجاب ولا يعتد به فكأنه غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا اى ليسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا لله تعالى على ما احسن الينا واولانا من نعمه وحسن البلاء النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر وفى حديث عمرو بن عبسة قال له اى الساعات اسمع قال جوف الليل الآخر اى اوفق لاستماع الدعاء فيه واولى بالاستجابة وهو من باب نهاره صائم وليله قائم ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع منه يريد ابلغ وانجع فى القلب ورجل سميع سامع والسميع من صفاته عز وجل واسمائه لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفى فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة وفى التنزيل وكان الله سميعا بصيرا وهو الذى وسع سمعه كل شئ كما قال النبى صلى الله عليه وسلم وقال فى موضع آخر ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى قال الازهرى والعجب من قوم فسروا السميع بمعنى المسمع فرارا من وصف الله بان له سمعا وقد ذكر الله الفعل فى غير موضع من كتابه فهو سميع ذو سمع بلا تكييف ولا تشبيه بالسمع من خلقه ولا سمعه كسمع خلقه ونحن نصف الله بما وصف به نفسه بلا تحديد ولا تكييف قال ولست انكر فى كلام العرب ان يكون السميع سامعا ويكون مسمعا وقد قال عمرو بن معدى كرب امن ريحانة الداعى السميع يؤرقنى واصحابى هجوع فهو فى هذا البيت بمعنى المسمع وهو شاذ والظاهر الاكثر من كلام العرب ان يكون السميع بمعنى السامع مثل عليم وعالم وقدير وقادر ومناد سميع مسمع وخبير مخبر واذن سمعة وسمعة وسميعة وسامعة وسماعة وسموعة والسميع المسموع ايضا والسمع ما وقر فى الاذن من شئ تسمعه ويقال ساء سمعا فاساء اجابة اى لم يسمع حسنا ورجل سماع اذا كان كثير الاستماع لما يقال وينطق به قال الله عز وجل سماعون للكذب فسر قوله سماعون للكذب على وجهين احدهما انهم يسمعون لكى يكذبوا فيما سمعوا ويجوز ان يكون معناه انهم يسمعون الكذب ليشيعوه فى الناس والله اعلم بما اراد وقوله عز وجل ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة فمعنى ختم طبع على قلوبهم بكفرهم وهم كانوا يسمعون ويبصرون ولكنهم لم يستعملوا هذه الحواس استعمالا يجزى عليهم فصاروا كمن لم يسمع ولم يبصر ولم يعقل كما قال صم بكم عمى وقوله على سمعهم فالمراد منه على اسماعهم وفيه ثلاثة اوجه احدها ان السمع بمعنى المصدر يوحد ويراد به الجمع لان المصادر لا تجمع والثانى ان يكون المعنى على مواضع سمعهم فحذفت المواضع كما تقول هم عدل اى ذوو عدل والثالث ان تكون اضافة السمع اليهم دالا على اسماعهم كما قال فى حلقكم عظم وقد لقحنا معناه فى حلوقكم ومثله كثير فى كلام العرب وجمع الاسماع اسامع وحكى الازهرى عن ابى زيد ويقال لجميع خروق الانسان عينيه ومنخريه واسته مسامع لا يفرد واحدها قال الليث يقال سمعت اذنى زيدا يفعل كذا وكذا اى ابصرته بعينى يفعل ذلك قال الازهرى لا ادرى من اين جاء الليث بهذا الحرف وليس من مذاهب العرب ان يقول الرجل سمعت اذنى بمعنى ابصرت عينى قال وهو عندى كلام فاسد ولا آمن ان يكون ولده اهل البدع والاهواء والسمع والسمع الاخيرة عن اللحيانى والسماع كله الذكر المسموع الحسن الجميل قال الا يا ام فارع لا تلومى على شئ رفعت به سماعى ويقال ذهب سمعه فى الناس وصيته اى ذكره وقال اللحيانى هذا امر ذو سمع وذو سماع اما حسن واما قبيح ويقال سمع به اذا رفعه من الخمول ونشر ذكره والسماع ما سمعت به فشاع وتكلم به وكل ما التذته الاذن من صوت حسن سماع والسماع الغناء والمسمعة المغنية ومن اسماء القيد المسمع ومنه قوله انشده ثعلب ومسمعان وزمارة وظل مديد وحصن امق فسره فقال المسمعان القيدان كأنهما يغنيانه وانث لان اكثر ذلك للمرأة والزمارة الساجور وكتب الحجاج الى عامله ان ابعث الى فلانا مسمعا مزمرا اى مقيدا مسوجرا وكل ذلك على التشبيه وفعلت ذلك تسمعتك وتسمعة لك اى لتسمعه وما فعلت ذلك رياء ولا سمعة ولا سمعة وسمع به اسمعه القبيح وشتمه وتسامع به الناس واسمعه الحديث واسمعه اى شتمه وسمع بالرجل اذاع عنه عيبا وندد به وشهره وفضحه واسمع الناس اياه قال الازهرى ومن التسميع بمعنى الشتم واسماع القبيح قوله صلى الله عليه وسلم من سمع بعبد سمع الله به ابو زيد شترت به تشتيرا وندت به وسمعت به وهجلت به اذا اسمعته القبيح وشتمته وفى الحديث من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره وروى اسامع خلقه فسامع خلقه بدل من الله تعالى ولا يكون صفة لان فعله كله حال وقال الازهرى من رواه سامع خلقه فهو مرفوع اراد سمع الله سامع خلقه به اى فضحه ومن رواه اسامع خلقه بالنصب كسر سمعا على اسمع ثم كسر اسمعا على اسامع وذلك انه جعل السمع اسما لا مصدرا ولو كان مصدرا لم يجمعه يريد ان الله يسمع اسامع خلقه بهذا الرجل يوم القيامة وقيل اراد من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل من اراد ان يفعل فعلا صالحا فى السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه ومنه الحديث انما فعله سمعة ورياء اى ليسمعه الناس ويروه ومنه الحديث قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمان قال اترونى اكلمه سمعكم اى بحيث تسمعون وفى الحديث عن جندب البجلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع يسمع الله به ومن يرائى يرائى الله به وسمع بفلان اى اتى اليه امرا يسمع به ونوه بذكره هذه عن اللحيانى وسمع بفلان فى الناس نوه بذكره والسمعة ما سمع به من طعام او غير ذلك رياء ليسمع ويرى وتقول فعله رياء وسمعة اى ليراه الناس ويسمعوا به والتسميع

التسميع وامرأة سمعنة وسمعنة وسمعنة بالتخفيف الاخيرة عن يعقوب اى مستمعة سماعة قال ان لكم لكنة معنة مفنة سمعنة نظرنة كالريح حول القنة الا ترى (معنة صح)
تظنه ويروى كالذئب وسط القنة والمعنة المعترضة والمفنة التى تأتى بفنون من العجائب ويروى سمعنة نظرنة بالضم وهى التى اذا تسمعت او تبصرت
فلم ترشيئا تظنته تظنيا اى عملت بالظن وكان الاخفش يكسر اولهما ويفتح ثالثهما وقال اللحيانى سمعنة نظرنة وسمعنة نظرنة اى جيدة السمع والنظر
وقوله ابصر به واسمع اى ما ابصره وما اسمعه على التعجب ورجل سمع يسمع وفى الدعاء اللهم سمعا لا بلغا وسمعا لا بلغا وسمع لا بلغ وسمع لا بلغ معناه يسمع (وما ابصره صح)
ولا يبلغ وقيل معناه يسمع ولا يحتاج ان يبلغ وقيل يسمع به ولا يتم الكسائى اذا سمع الرجل الخبر لا يعجبه قال سمع لا بلغ وسمعا لا بلغا اى اسمع
بالدواهى ولا تبلغنى وسمع الارض وبصرها طولها وعرضها قال ابو عبيد ولا وجه له انما معناه الخلاء وحكى ابن الاعرابى القى نفسه بين سمع الارض
وبصرها اذا غرر بها والقاها حيث لا يدرى اين هو وفى حديث قيلة ان اختها قالت الويل لاختى لا تخبرها بكذا فتخرج بين سمع الارض وبصرها
وفى النهاية لا تخبر اختى فتتبع اخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه لا يقع
على الطريق وقيل اراد بين سمع اهل الارض وبصرهم فحذف الاهل كقوله تعالى واسأل القرية اى اهلها ويقال للرجل اذا غرر بنفسه
والقاها حيث لا يدرى اين هو وقال ابو عبيد معنى قوله تخرج معه بين سمع الارض وبصرها ان الرجل يخلو بها ليس معها احد يسمع كلامها و (اختى صح)
يبصرها الا الارض القفر ليس ان الارض لها سمع ولكنها وكدت الشناعة فى خلوتها بالرجل الذى صحبها وقال الزمخشرى هو تمثيل اى لا يسمع كلامهما
ولا يبصرهما الا الارض يعنى اختها والبكرى الذى تصحبه قال ابن السكيت يقال القيته بين سمع الارض وبصرها اى بارض ما بها احد يسمع
له الطاعة وفى الخبر ان عبد الملك بن مروان خطب يوما فقال وليكم عمر بن الخطاب وكان فظا غليظا مضيقا عليكم فسمعتم له والمسمع
موضع العروة من المزادة وقيل هو ما جاوز خرت العروة وقيل المسمع عروة فى وسط الدلو والمزادة والاداوة يجعل فيها حبل
لتعدل الدلو قال عبد الله بن اوفى نعدل ذا الميل ان رامنا كما عدل الغرب بالمسمع واسمع الدلو جعل لها عروة فى اسفلها من باطن ثم
شد بها حبلا الى العرقوة لتخف على حاملها وقيل المسمع عروة اخرى فاذا استثقل الشيخ او الصبى ان يستقى بها جمعوا بين العروتين وشدوهما (الدلو ... صح)
لتخف ويثقل اخذها الماء يقال منه اسمعت الدلو قال الراجز احمر غضب لا يبالى ما استقى لا يسمع الدلو اذا الورد التقى وقال سائل
عن بعد يكرخفا والدلو قد تسمع كى تخفا يقول سأله بكرا من الابل فلم يعطه فسأله خفا اى جملا مسنا والمسمعان جانبا الغرب
والمسمعان الخشبتان اللتان تدخلان فى عروتى الزبيل اذا اخرج به التراب من البئر وقد اسمع الزبيل قال الازهرى وسمعت بعض العرب يقول للرجلين
اللذين ينزعان المشاة من البئر بترابها عند احتفارها اسمعا المشاة اى ابيناها عن جول الركية وفمها قال الليث السميعان من ادوات الحراثين
عودان طويلان فى المقرن الذى يقرن به الثوران اى الحراثة الارض والمسمعان جوربان يتجورب بهما الصائد اذا طلب الظباء فى الظهيرة والسمع
سبع مركب وهو ولد الذئب من الضبع وفى المثل اسمع من السمع الازل وربما قالوا اسمع من سمع قال الشاعر تراه حديد الطرف ابلج واضحا (مثل)
اغر طويل الباع اسمع من سمع والسمعمع الصغير الرأس والجثة الداهية قال ابن برى شاهده قول الشاعر كان فيه ولدا سمعمعا وقيل هو
الخفيف اللحم السريع العمل الخبيث اللبق طال او قصر وقيل هو المنكمش الماضى وهو فعلعل وغول سمعمع وشيطان سمعمع لخبثه قال ويل
لاجمال العجوز منى اذا دنوت او دنون منى كأننى سمعمع من جنى لم يقنع بقوله سمعمع حتى قال من جنى لان سمعمع الجن انكر واخبث من سمعمع (سمعمع صح)
الانس قال ابن جنى لا يكون روى الا النون الا ترى ان فيها من جنى والنون فى الجن لا يكون الا رويا لان اليا بعدها للاطلاق لا محالة وامرأة
سمعمعة كانها غول او ذئبة وفى حديث علي ان المغيرة سأل ابن لسان الحمرة عن النساء فقال النساء اربع فربيع مربع وجميع تجمع وشيطان سمعمع
ويروى سمعمع وغل لا يخلع فقال فسر قال الربيع المربع الشابة الجميلة التى اذا نظرت اليها سرتك واذا اقسمت عليها ابرتك واما الجميع التى تجمع
ولك نشب ولها نشب فتجمع ذلك واما الشيطان السمعمع فهى الكالحة فى وجهك اذا دخلت المولولة فى اثرك اذا خرجت وامرأة سمعمعة
كانها غول والشيطان الخبيث يقال له السمعمع قال واما الغل الذى لا يخلع فبنت عمك القصيرة الفوهاء الدميمة السوداء التى نثرت
لك ذا بطنها فان طلقتها ضاع ولدك وان امسكتها امسكتها على مثل جدع انفك والرأس السمعمع الصغير الخفيف وقال بعضهم غول
سمعمع خفيف الرأس وانشد شمر فليست بانسان فينفع عقله ولكنها غول من الجن سمعمع وفى حديث سفيان بن نبيح الهذلى ورأسه
متمرق الشعر سمعمع اى لطيف الرأس والسمعمع والسمسام من الرجال الطويل الدقيق وامرأة سمعمعة وسمسامة ومسمع ابو قبيلة يقال
لهم المسامعة دخلت فيها الهاء للنسب وقال اللحيانى المسامعة من تيم اللات وسميع وسماعة وسمعان اسماء وسمعان اسم الرجل المؤمن
من آل فرعون وهو الذى كان يكتم ايمانه وقيل كان اسمه حبيبا والمسمعان عامر وعبد الملك ابنا مالك بن مسمع هذا قول الاصمعى
وانشد ثأرت المسمعين وقلت بوأ بقتل اخى فزارة والخبار وقال ابو عبيدة هما مالك وعبد الملك ابنا مسمع بن سفيان بن شهاب الجحدرى
وقال غيرهما هما مالك وعبد الملك ابنا مسمع بن مالك بن مسمع بن سنان بن شهاب ودير سمعان موضع **سمدع** السميدع بالفتح الكريم السيد
الجميل الجسيم الموطأ الاكناف وقيل هو الشجاع ولا تقل السميدع بضم السين والذئب يقال له سميدع لسرعته والرجل السريع
فى حوائجه سميدع **سمقع** قال ابن برى السمقع الصغير الرأس ومنه السميقع اليمانى والذى جا به القرآن **سملع** الهملع والسملع الذئب الخفيف
سنع السنع السلامى التى تصل ما بين الاصابع والرسغ فى جوف الكف والجمع اسناع وسنعة واسنع الرجل اشتكى سنعه اى سنطه وهو الرسغ
ابن الاعرابى السنع الحز الذى فى مفصل الكف والذراع والسنع الجمال والسنيع الحسن الجميل وامرأة سنيعة جميلة لينة المفاصل لطيفة
العظام فى جمال وقد سنع سناعة وسنيع الطهوى احد الرجال المشهورين بالجمال الذين كانوا اذا وردوا المواسم امرتهم قريش ان يتلثموا
مخافة فتنة النساء بهم وناقة سانعة حسنة وقالوا الابل ثلاث سانفة ووسوط وحرضان السانفة ما تقدم والوسوط المتوسطة والحرضان
الساقطة التى لا تقدر على النهوض وقال شمر اهدى اعرابى ناقة لبعض الخلفاء فلم يقبلها فقال لم لا تقبلها وهى حلبانة ركبانة مسناع
مرباع المسناع الحسنة الخلق والمرباع التى تبكر فى اللقاح ورواه الاصمعى مسياع مرباع وشرف اسنع مرتفع عال والسنيع والاسنع الطويل
والانثى سنعاء وقد سنع سناعة وسنع وسنوعا قال رؤبة انا ابن كل منتمى قريع تم تمام البدر فى سنيع اى فى سناعة اقام الاسم مقام
المصدر ومهر سنيع كثير وقد اسنعه اذا اكثر عن ثعلب والسنائع فى لغة هذيل الطرق فى الجبال واحدتها سنيعة **سوع** الساعة جزء
من اجزاء الليل والنهار والجمع ساعات وساع قال القطامى وكنا كالحريق لدى كفاح فيخبو ساعة ويهب ساعا قال ابن برى المشهور
فى صدر هذا البيت وكنا كالحريق اصاب غابا وتصغيرها سويعة والليل والنهار معا اربع وعشرون ساعة واذا اعتدلا فكل واحد منهما

ثنتا عشرة ساعة وجاءنا بعد سوع من الليل وبعد سواع اى بعد هدء منه او بعد ساعة والساعة الوقت الحاضر وقوله تعالى ويوم تقوم الساعة يقسم
المجرمون يعنى بالساعة الوقت الذى تقوم فيه القيامة فلذلك ترك ان يعرف اى ساعة هى فان سميت القيامة ساعة فعلى هذا والساعة القيامة وقال
الزجاج الساعة اسم للوقت الذى تصعق فيه العباد والوقت الذى يبعثون فيه وتقوم فيه القيامة سميت ساعة لانها تفجأ الناس فى ساعة فيموت
الخلق كلهم عند الصيحة الاولى التى ذكرها الله عز وجل فقال ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون وفى الحديث ذكر الساعة وشرحت انها الساعة
وتكرر ذكرها فى القرآن والحديث والساعة فى الاصل تطلق بمعنيين احدهما ان تكون عبارة عن جزء من اربعة وعشرين جزءا هى مجموع اليوم
والليلة والثانى ان يكون عبارة عن جزء قليل من النهار والليل يقال جلست عندك ساعة من النهار اى وقتا قليلا منه ثم استعير لاسم يوم القيامة
قال الزجاج معنى الساعة فى كل القرآن الوقت الذى تقوم فيه القيمة يريد انها ساعة خفيفة يحدث فيها امر عظيم فلقلة الوقت الذى تقوم فيه
سماها ساعة وساعة سوعاء اى شديدة كما يقال ليلة ليلاء وساوعه مساوعة وسواعا استأجره للساعة او عامله بها وعامله مساوعة اى بالساعة
او بالساعات كما يقال عامله مياومة من اليوم لا يستعمل منهما الا هذا والساع والساعة المشقة والساعة البعد وقال رجل لاعرابية اين منزلك
فقالت اما على كسلان وانى فساعة واما على ذى حاجة فيسير حكى الازهرى عن ابن الاعرابى قال السواعى مأخوذ من السواع وهو المذى وهو السوعاء
قال ويقال سوع سوع اذا امره ان يتعهد سوعاءه وقال ابو عبيد لرؤبة ما الودى فقال يسمى عندنا السوعاء وحكى عن شمر السوعاء ممدود المذى (وقيل الودى صح)
الذى يخرج قبل النطفة وقد اسوع الرجل وانشد اذا فعل ذلك والسوعاء بالمد والقصر المذى وقيل الودى وفى الحديث فى السوعاء الوضوء فسره
بالمذى وقال هو بضم السين وفتح الواو والمد وساعت الابل سوعا ذهبت فى المرعى واهملت واسعتها انا وناقة مسياع ذاهبة فى المرعى تبعد والرواد
بالطلبة الخفيفة مع قرب الكسرة حتى كانهم قد عموها على البين واسعت الابل اى اهملتها فساعت هى تسوع سوعا وساع الشئ سوعا ضاع وهو منساع
ضائع واساعه اضاعه ورجل مسيع مضيع ورجل مضياع مسياع للمال وانشد ابن برى للشاعر وبئس ام اجياد شاة شاة تمنح ابى عيال قليل
الوفر مسياع ام اجياد اسم شاة وصفها بغزر اللبن وشاة منصوب على التمييز وقال ابن الاعرابى الساعة الهلكى والطاعة المطيعون والجاعة
الجياع وسواع اسم صنم كان لهمدان وقيل كان لقوم نوح عليه السلام ثم صار لهذيل وكان برهاط يحجون اليه قال الازهرى سواع اسم صنم
عبد زمان نوح عليه السلام فغرقه الله ايام الطوفان ودفنه فاستثاره ابليس لاهل الجاهلية فعبدوه وعبد سواع اسم من اسماء الجاهلية **سيع**
السيع الماء الجارى على وجه الارض وقد انساع وانساع الجمد ذاب وسال وساع الماء والسراب يسيع سيعا وسيوعا وتسيع كلاهما اضطرب
وجرى على وجه الارض وهو مذكور فى الصاد وسراب اسيع قال رؤبة فهن يخبطن السراب الاسيعا شبه بتمر بن عثرين معا وقيل اهل
هنا المقاصلة والانسياع مثله والسياع والسياع الطين وقيل الطين بالتبن الذى يطين به الاخيرة عن كراع قال القطامى فلما ان جرى
سمن عليها كما بطنت بالفدن السياعا وهو مقلوب اى كما بطنت بالسياع الفدن وهو القصر تقول منه سيعت الحائط اذا طينته بالطين وقال
ابو حنيفة السياع الطين الذى يطين به انا الخمر وانشد لرجل من بنى ضبة فباكرنا ما عليه سياعه هذا ذبل حتى نفد الدن اجمعا
وسيع الزق والسفينة طلاهما بالقار طليا رقيقا والسياع الزفت على التشبيه بالطين لسواده قال كانها فى سياع الدن قنديد وقيل انما
شبه الزفت بالطين والقنديد هنا الورس قال ابن برى اما قول ابى حنيفة ان السياع الطين الذى يطين به انية الخمر وجعل ذلك لخصوصها
فليس بشئ بل السياع الطين جعل على حائط او على آخر قال وليس فى البيت ما يدل على ان السياع مختص بآنية الخمر دون غيرها وانما اراد بقوله سياعه

[illegible]

(واجياد اسم شاة وقد نعت النحى والسفنة ورجل شياع صح)

كالمرأة تكون للرجل ولها ضرة فتشبع بما تدعي من الحظوة عند زوجها بأكثر مما عنده لها تريد بذلك غيظ جارتها وادخال الأذى عليها وكذلك
هذا في الرجال والإشباع في القوافي حركة الدخيل وهو الحرف الذي بعد التأسيس ككسرة الصاد من قوله كليني لهم يا أميمة ناصب وقيل إنما ذلك
إذا كان الروي ساكنا ككسرة الجيم من قوله كنعاج وجرة ساقهن إلى ظلال الصيف ناجر وقيل الإشباع اختلاف تلك الحركة إذا كان الروي
مقيدا كقول الحطيئة فهذه العضيدة الراهبية الصفا ما فوقها وبر منظاهر بنحو الهاء وقال الأخفش الإشباع حركة الحرف الذي بين التأسيس
والروي المطلق نحو قوله يزيد يغض الطرف دوني كأنما زوى بين عينيه علي المحاجم كسرة الجيم هي الإشباع وقد أكثر منها العرب في كثير من
أشعارها ولا يجوز أن يجمع فتح مع كسر ولا ضم مع كسر ضم لأن ذلك لم يقل إلا قليلا قال وقد كان الخليل يجيز هذا ولا يجيز التوجيه والتوجيه
قد جمعته العرب وأكثرت من جمعه وهذا لم يقل إلا شاذا فهذا أحرى أن لا يجوز وقال ابن جني سمي بذلك من قبل أنه ليس قبل الروي حرف
مسمى إلا ساكنا أعني التأسيس والردف فلما جاء الدخيل محركا مخالفا للتأسيس والردف صارت الحركة فيه كالإشباع له وذلك لزيادة المتحرك
على الساكن لاعتماده بالحركة وتمكنه بها. **شبدع** الشبدعة العقرب بالكسر والدال غير معجمة والشبادع العقارب والشبدع اللسان
تشبيها بها وفي الحديث من عض على شبدعه سلم من الآثام قال الأزهري أي لسانه يعني سكت ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لأن العاض
على لسانه لا يتكلم. ابن الأعرابي الغنث عليهم شبدعا أي داهية قال وأصله العقرب. ابن بري الشبادع الدواهي قال معن بن أوس إذا الناس
ناس والعباد بقوة وإذ نحن لم تدبب إلينا الشبادع فيكون على هذا مستعارة من العقارب. **شتع** شتع شتعا جزع من مرض أو وجع. **شجع**
شجع بالضم شجاعة اشتد عند البأس والشجاعة شدة القلب في البأس ورجل شجاع وشجاع وشجاع وأشجع وشجيع وشجعة على مثال
عنبة هذه عن ابن الأعرابي وهي طريفة من قوم شجاع وشجعان وشجعان الأخيرة عن اللحياني وشجعاء وشجعة وشجعة وشجعة الأربع اسم للجمع
قال طريف بن مالك العنبري حولي فوارس من أسيد شجعة وإذا غضبت فحول بيتي خضم ورواه الصقلي من أسيد عن مصروف وامرأة
شجعة وشجيعة وشجاعة وشجعاء من نسوة شجائع وشجع وشجاع الجميع عن اللحياني ونسوة شجاعات والشجعة من النساء الجريئة على الرجال
في كلامها وسلاطتها وقال أبو زيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شجاع ولا يوصف به المرأة والأشجع من الرجال مثل الشجاع ويقال للذي
فيه خفة كالهوج لقوته ويسمى به الأسد ويقال للأسد أشجع واللبوة شجعاء وأنشد للحجاج فكنت فرسا أسدا شجعا يعني أم تميم ولدت أسدا
من الأسود وتشجع الرجل أظهر ذلك من نفسه وتكلفه وليس به وشجعه جعله شجاعا أو قوى قلبه وحكى سيبويه هو يتشجع أي يحمد بذلك
ويقال له وشجعه على الأمر أقدمه والمشجع المغلوب بالشجاعة والأشجع من الرجال الذي كأن به جنونا وقيل للأشجع المجنون قال الأعشى
بأشجع أخاذ على الدهر حكمه فمن أي ما تأتي الحوادث أفرق وقد فسر قوله بأشجع أخاذ فالليث فسره تفسيرا لا يعني بالأشجع نفسه ولا يعني أن
يراد بالأشجع الدهر لقوله أخاذ على الدهر حكمه قال الأزهري قال الليث وقد قيل إن الأشجع من الرجال الذي كأن به جنونا قال وهذا
خطأ ولو كان كذلك ما مدح به الشعراء وبه شجع أي جنون والشجع من الإبل الذي يعتريه جنون وقيل هو السريع نقل القوائم وناقة شجعة وقوائم
شجعات سريعة خفيفة والاسم من كل ذلك الشجع قال على شجعات لا شخاب ولا عصل أراد بالشجعات قوائم الإبل الطوال في الإبل سرعة نقل
القوائم جمل شجع القوائم وناقة شجعة وشجعاء قال سويد بن أبي كاهل فركبناها على مجهولها بصلاب الأرض فيهن شجع أي بصلاب القوائم وناقة
شجعاء من ذلك قال ابن بري لم يصف سويد في البيت إبلا وإنما وصف جبلا بدليل قوله قبله فرآها عصما منعلة تنفي الذئب بكفيها الوشع فيكون
المعنى في قوله بصلاب الأرض أي بحيل صلاب الحوافر وأراد الفرس حوافرها وإنما فسر صلاب الأرض بالقوائم لأنه ظن أنه يصف إبلا وقد قدم أن
الشجع سرعة نقل القوائم والذي ذكره الأصمعي في تفسير الشجع في هذا البيت أنه المضاء والجراءة والشجع أيضا الطول ورجل أشجع طويل
وامرأة شجعاء والشجعة الرجل الطويل المضطرب والشجعة الزمن وفي المثل أغنى بعود شجعة وقوائم شجعة طويلة وقد تقدم أنها السريعة
الخفيفة ورجل شجعة طويل ملثو وشجعة جبان ضعيف والشجعة الفصيل تضعه أمه كالمخبل والأشجع في اليد والرجل العصب الممدود فوق
السلاميات من بين الرسغ إلى أصول الأصابع التي يقال لها أمشاج الأصابع فوق ظهر الكف وقيل هو العظم الذي يصل الإصبع بالرسغ لكل
أشجع وأشجع الذي قال هو العصب يقوم للذيب وللأسد عارى الأشاجع من جعل الأشاجع العصب قال لتلك العظام هي الأشاجع واحدها
شجع وفي صفة أبي بكر رضي الله عنه عاري الأشاجع هي مفاصل الأصابع واحدها أشجع أي كان اللحم عليها قليلا وقيل هو ظاهر عصبها
وقيل الأشاجع التي تتصل بعصب ظاهر الكف وقيل الأشاجع عروق ظاهر الكف وهو مغرز الأصابع والجمع الأشاجع ومنه قول لبيد يرطها
حتى يواري أصبعه وناس يزعمون أن الأشجع مثل إصبع ولم يعرف أبو الغوث ويقال للحية أشجع وأنشد فعضى عليه الأشجع والأشجع ضرب
من الحيات وتزعم العرب أن الرجل إذا طال جوعه تعرضت له في بطنه حية يسمونها الشجاع والصفر وقال أبو خراش الهذلي يخاطب امرأته
أرد شجاع البطن لو تعلمينه وأوثر غيري من عيالك بالطعم وقال الأزهري قال الأصمعي شجاع البطن شدة الجوع وأنشد بيت أبي خراش
أيضا وقال شمر في كتاب الحيات الشجاع ضرب من الحيات لطيف دقيق وهو زعموا أجرؤها قال ابن أحمر وحيت له أذن يراقب سمعها
بصر كناصية الشجاع المحيد حيث تنكبت وناصية الشجاع عينه التي ينصبها للنظر إذا نظر والشجاع والشجاع بالضم والكسر الحية الذكر
وقيل هو الحية مطلقا وقيل هو ضرب من الحيات وقيل هو ضرب منها صغير والجمع أشجعة وشجعان وشجعان الأخيرة عن اللحياني
وفي حديث أبي هريرة في منع الزكاة إلا بعث عليه يوم القيامة سعفها وليفها أشاجع تنهشه أي حيات وهي جمع أشجع وقيل هو جمع أشجعة
وأشجعة جمع شجاع وهو الحية والشجاع الذكر منها وقيل هو الخبيث المارد منها وقد ذهب سيبويه إلى أنه رباعي وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم
قال يجيء كنز أحدهم يوم القيامة شجاعا أقرع وأنشد الأحمر قد سالم الحيات منه القدما الأفعوان والشجاع الشجعما نصب الشجاع و
الأفعوان بمعنى الكلام لأن الحيات إذا سالمت القدم فقد سالمها القدم فكأنه قال سالم القدم الحيات ثم جعل الأفعوان بدلا منها وشجعة
وشجاع اسمان وبنو شجع بطن من عذرة وشجع قبيلة من كنانة وقيل إن في كلب بطنا يقال لهم بنو شجع بفتح الشين قال أبو خراش فلاة كأني
شجع وولى يوم الخطم لا يدعو مجيبا وفي الأزد بنو شجاعة وأشجع قبيلة من غطفان وأشجع في قيس. **شرع** شرع الوارد يشرع شرعا وشروعا
تناول الماء بفيه وشرعت الدواب في الماء تشرع شرعا وشروعا أي دخلت ودواب شروع وشرع شرعت نحو الماء والشريعة والشراع و
المشرعة المواضع التي ينحدر إلى الماء منها قال الليث وبها سمي ما شرع الله للعباد شريعة من الصوم والصلاة والحج والنكاح وغيره والشرعة
والشريعة في كلام العرب مشرعة الماء وهي مورد الشاربة التي يشرعها الناس فيشربون منها ويستقون وربما شرعوها دوابهم حتى تشرعها

وتشرب منها والعرب لا تسميها شريعة حتى يكون الماء عدا لا انقطاع له ويكون ظاهرا معينا لا يسقى بالرشاء وإذا كان من السماء والأمطار فهو الكرع
وقد أكرعوا إبلهم فكرعت فيه وسقوها بالكرع وهو مذكور في موضعه وشرع إبله وشرعها أوردها شريعة الماء فشربت ولم يستق لها وفي المثل
أهون السقي التشريع وذلك لأن مورد الإبل إذا ورد بها الشريعة لم يتعب في إسقاء الماء كما يتعب إذا كان الماء بعيدا ورفع إلى علي رضي الله عنه أمر
رجل سافر مع أصحاب له فلم يرجع حين قفلوا إلى أهاليهم فاتهم أهله أصحابه فرفعوهم إلى شريح فسأل الأولياء البينة فعجزوا عن إقامتها وأخبروا عليا
بحكم شريح فتمثل بقوله أوردها سعد وسعد مشتمل يا سعد لا تروى بهذاك الإبل ثم قال إن أهون السقي التشريع ثم فرق بينهم وسألهم
واحدا واحدا فاعترفوا بقتله فقتلهم به أراد علي أن هذا الذي فعله كان يسيرا هينا وكان نوله أن يحتاط ويمتحن بأيسر ما يحتاط في الدماء كما أن
أهون السقي للإبل تشريعها الماء وهو أن يورد رب الإبل إبله شريعة لا يحتاج مع ظهور مائها إلى نزع بالعلق من البئر ولا حثي في الحوض يقول إن
أن الذي فعله شريح من طلب البينة كان هينا فأتى الأهون وترك الأحوط كما أن أهون السقي التشريع وإبل شروع وقد شرعت الماء فشربت قال
الشماخ يسد به نوائب تعتريه من الأيام كالنهل الشروع وشرعت في هذا الأمر شروعا أي خضت وأشرع يده في المطهرة إذا أدخلها فيها إشراعا
قال وشرعت فيها وشرعت الإبل الماء وأشرعناها وفي الحديث فأشرع ناقته أي أدخلها في شريعة الماء وفي حديث الوضوء حتى أشرع في العضد
أي أدخل الماء إليه وشرعت الدابة صارت على شريعة الماء قال الشماخ فلما شرعت قصصت غليلها فأقحمها وقد شربت غمارا والشريعة موضع
على شاطئ البحر تشرع فيه الدواب والشريعة والشرعة ما سن الله من الدين وأمر به كالصوم والصلاة والحج والزكاة وسائر أعمال البر مشتق
من شاطئ البحر عن كراع ومنه قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الأمر وقوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قيل في تفسيره الشرعة الدين
والمنهاج الطريق وقيل الشرعة والمنهاج جميعا الطريق والطريق ههنا الدين ولكن اللفظ إذا اختلف أتي به بألفاظ يؤكد بها القصة والأمر
كما قال عنترة أقوى وأقفر بعد أم الهيثم فمعنى أقوى وأقفر واحد على الخلوة إلا أن اللفظين أوكد في الخلوة وقال محمد بن يزيد شرعة معناها ابتداء
الطريق والمنهاج الطريق المستقيم وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة وقال قتادة شرعة ومنهاجا الدين واحد والشريعة مختلفة
وقال الفراء في قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة على دين وملة ومنهاج وكل ذلك يقال وقال القتيبي على شريعة على مثال ومذهب
ومنه يقال شرع فلان في كذا وكذا إذا أخذ فيه ومنه مشارع الماء وهي الفرض التي تشرع فيها الواردة ويقال فلان يشرع شرعة
ويفتطر فطرته ويمتل ملته كل ذلك من شرعة الدين وفطرته وملته وشرع الدين يشرعه شرعا سنه وفي التنزيل شرع لكم من الدين ما وصى
به نوحا قال ابن الأعرابي شرع أي أظهر وقال في قوله شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله قال أظهروا لهم والشارع الرباني وهو العالم العامل المعلم
وشرع فلان إذا أظهر الحق وقمع الباطل قال الأزهري معنى شرع بين وأوضح مأخوذ من شرع الإهاب إذا شق ولم يزقق أي يجعل زقا ولم يرجل
وهذه ضروب من السلخ معروفة أوسعها وأبينها الشرع قال وإذا أرادوا أن يجعلوها زقا سلخوها من قبل قفاها ولا يشقوها شقا وقيل
في قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا إن نوحا أول من أتى بتحريم البنات والأخوات والأمهات وقوله عز وجل والذي أوحينا إليك
وما وصينا به إبراهيم وموسى أي وشرع لكم ما أوحينا إليك وما وصينا به الأنبياء قبلك والشرعة العادة وهذا شرعة ذلك أي مثاله
وأنشد الخليل بذم رجلا كفاك لم تخلقا للندى ولم يك لؤمهما بدعة فكف عن الخير مقبوضة كما حط عن مائة سبعه وأخرى ثلاثة آلافها
وتسع مئيها لها شرعة وهذا شرع هذا وهما شرعان أي مثلان والشارع الطريق الأعظم الذي يشرع فيه الناس عامة وهو على هذا المعنى
ذو شرع من الخلق يشرعون فيه ودور شارعة إذا كانت أبوابها شارعة في الطريق وقال ابن دريد دور شوارع على نهج واحد وشرع المنزل إذا كان
على طريق نافذ وفي الحديث كانت الأبواب شارعة إلى المسجد أي مفتوحة إليه يقال شرعت الباب إلى الطريق أي أنفذته إليه وشرع الباب
والدار شروعا أفضى إلى الطريق وأشرعه إليه والشارع من النجوم الدانية من المغيب وكل دان من شيء فهو شارع وقد شرع له ذلك وكذلك الدار
الشارعة التي قد دنت من الطريق وقربت من الناس وهذا كله راجع إلى شيء واحد إلى القرب من الشيء والإشراف عليه وأشرع نحوه الرمح والسيف
وشرعهما أقبلهما إياه وسددهما له فشرعت وهي شوارع وأنشد لرجل أفاجوا من رماح الخط لما رأونا قد شرعناها نهالا وشرع الرمح والسيف
أنفسهما قال غداة تعاورته ثم بيض شرعن إليه في الرهج المكن الساتر وقال عبد الله بن أبي أوفى يهجو امرأة وليست بتاركة محرما ولو حف
بالأسل الشرع ورمح شراعي أي طويل وهو منسوب والشرعة الوتر الرقيق وقيل هو الوتر ما دام مشدودا على القوس وقيل هو الوتر مشدودا
كان على القوس أو غير مشدود وقيل ما دامت مشدودة على قوس أو عود وجمعه شرع على التكسير وشرع على الجمع الذي لا يفارق واحده إلا
بالهاء وشراع جمع الجمع قال الشاعر كما أزهرت قينة بالشراع لأسوارها عل منه اصطباحا وقال ساعدة بن جؤية وعاودني ديني فبت كأنما خلال
ضلوع الصدر شرع ممدد ذكر لأن الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء لك تذكيره وتأنيثه يقول بت كأن في صدري عودا من الدوي الذي فيه
من الهموم وقيل الشرعة ثلاث شرع والكثير شرع قال ابن سيده ولا يعجبني على أن أبا عبيد قد قاله والشراع كالشرعة وجمعه شرع قال كثير
إلا الظباء كأن تريبها ضرب الشراع نواحي الشريان يعني ضرب الوتر سيتي القوس وفي الحديث قال رجل إني أحب الجمال حتى في شرع نعلي
أي شراكها تشبيها بالشرع وهو وتر العود لأنه ممتد على وجه النعل كامتداد الوتر على العود والشرعة أخص منه وجمعها شرع وقول النابغة
كقوس المحاني يرن فيها من الشرع مربوع متين أراد الشرع فأضاف إلى نفسه ومثله كثير قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندي
أنه أراد الشرعة لا الشرع لأن العرب إذا رامت الإضافة إلى الجمع فإنما ترده إلى الواحد والشريع الكتان وهو الأبق والزير
والدراق ومشاقته السبيخة وقال ابن الأعرابي الشراع الذي بيع الشريع وهو الكتان الجيد وشرع فلان إذا شنع الحبل أي أنشطه وأدخل قطريه
في العروة والأشرع الأنف الذي امتدت وفي حديث صفة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام شراع الأنف أي ممتد الأنف طويله والأشرع
السقائف واحدتها شرعة قال ابن حبيبتم كان حولها أجزاء الله مغفرة وجنة ذات علالي وأشراع والشراع شراع السفينة وهي جلولها وقلاعها
والجمع أشرعة وشرع قال الطرماح كأشراع السفين وفي حديث أبي موسى بينا نحن نسير في البحر والريح طيبة والشراع مرفوع شراع السفينة
ما يرفع فوقها من ثوب الأصل فيه الريح فيجريها وشرع السفينة جعل لها شراعا وأشرع الشيء رفعه جدا وحيتان شروع رافعة رؤوسها وقوله
تعالى إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم قيل معناه رافعة رؤوسها وقيل خافضة لها للشرب وقيل معناه أن
حيتان البحر كانت ترد يوم السبت عنقا من البحر يتاخم أيلة ألهمها الله تعالى أنها لا تصاد يوم السبت لنهيه اليهود عن صيدها فلما عتوا وصادوها
بحيلة توجهت لهم مسخوا قردة وحيتان شرع أي شارعات من غمرة الماء إلى الجد والشراع العنق وربما قيل للبعير إذا رفع عنقه رفع شراعه

والشراعية الناقة الطويلة العنق وانشد، شراعية الاعناق تلقى قلوصها قد استلأت في مسك كوماء بادن، قال الازهري لا ادري شراعية او سراعية والكسر عندي اقرب شبهت اعناقها بشراع السفينة لطولها يعني الابل ويقال للبعير اذا اعتم وشبعت منه الابل قد اشرعت وهذا بعير شراع والناس في هذا شرع سواء وشرع واحد اي سواء لا يفوق بعضهم بعضا يحرك ويسكن والجميع والتثنية والمذكر والمؤنث فيه سواء قال الازهري كانهم شارعون اي يشرعون فيه معا وفي الحديث انتم فيه شرع سواء اي متساوون لا فضل لاحدكم فيه على الآخر وهو مصدر بفتح الراء وسكونها وشرعك هذا اي حسبك وقوله انشده ثعلب، وكان ابن اجمال اذا ما تقطعت صدور السياط شرعهن المخوف، فسره فقال اذا قطع الناس السياط على الابل كفى هذا ان تخوفه وبرجل شرعك من رجل كافيك يجري على النكرة وصفا لانه في نية الانفصال قال سيبويه مررت برجل شرعك فهو نعت له بكماله وبذه غيره ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث والمعنى انه من النحو الذي تشرع فيه وتطلبه واشرعني الرجل احسبني ويقال شرعك هذا اي حسبك وفي حديث ابن مغفل سأله غزوان عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي اي حسبي وفي المثل شرعك ما بلغك المحل اي حسبك وكافيك يضرب في التبليغ باليسير والشرع مصدر شرع الاهاب يشرعه شرعا سلخه وقال يعقوب اذا شق ما بين رجليه وسلخه قال وسمعته من ام الحمارس البكرية والشرعة حبالة من العقب يجعل شركا يصاد به القطا ويجمع شرعا وقال الراعي من آجن الماء محفوفا به الشرع وقال ابو زبيد ابن حربية عيانا أنشب وعند غابها مستورد شرع، المشرع ما يشرع فيه والشراعة الجراة والشريع الرجل الشجاع وقال ابو حزة واذا مجربهم خبرت بسماحة وشراعة تحتال نهج المورد، والشرع موضع وكذلك الشوارع وشريعة ماء بعينه قريب من ضرية قال الراعي، غدا قلقا تخلى الجزء منه فيممها شريعة او سوارا، وقوله انشده ابن الاعرابي، وأسمر حاظي فيه سنان شراعي كساطعة الشعلة، قال شراعي نسبة الى رجل كان يعمل الاسنة كان اسمه كان شراعا فيكون هذا على قياس النسب او كان اسمه غير ذلك من ابنية شرع فهو اذا من نادر معدول النسب والاسم الرع والغايات المحسر من عقبه والشريع من الليف ما اشتد شوكه وصلح لغلظه ابن بحري قال الازهري سمعت ذلك من الهجريين المحليين وفي جبال الدهنا جبل يقال له شارع ذكره ذو الرمة في شعره

شرجع الشرجع السرير يحمل عليه الميت والشرجع الجنازة وانشد ابن بري لعبدة بن الطبيب، ولقد علمت بان قصري حفرة غبراء يحملني اليها شرجع، الازهري الشرجع النعش قال امية ابن الصلت يذكر الحالين ومكوكه وينقذ الطوفان نحن فداوه واقتاد شرجعه براح بدبد، قال اشمر اي هو الباقي ونحن الهالكون والحاد اي عنع قال وشرجعه سريره وبراح بدبد اي واسع والشرجع الطويل وشرجع المطرقة والخشبة اذا كانت مربعة نحت من حروفها تقول منه شرجعة والمشرجع المطول الذي لا حرف لنواحيه من مطارق الحدادين قال الشاعر، كان ما بين عينيها ومنخرها مشرجع من علاة القين ممطول، ومطرقة مشرجعة اي مطولة لا حروف لنواحيها وانشد ابن بري لحفاف بن ندبة، جلود يصم اذا المنقاد صادفه فل المشرجع منها كلما يقع، قال ابن بري ولما قول اعشى عكل، اقيم على يدي وارجو رجلي كاني مشرجع بعد اعتدال، قال لم يشرحه الشيخ قال وابا دا الغريز والله اعلم

شسع شسع النعل قبالها الذي يشد الى زمامها والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع والجمع شسوع لا يكسر الا على هذا البناء وشسع النعل وثلث وشركت اذا انقطع ذلك منها ويقال للرجل المنقطع الشسع شاسع وانشد من الاخنس شاسع النعل يقول منقطعه في الحديث اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في النقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام وانما نهي عن المشي في نعل واحدة لئلا تكون احدى الرجلين ارفع من الاخرى ويكون سببا للعثار ويقبح في المنظر ويعاب فاعله وشسع النعل يشسعها شسعا واشسعها جعل لها شسعا وقال ابو الغوث شسعت بالتشديد وربما زادوا في الشسع نونا وانشد ربيع الاعراب الكرعمي، اذا مغدت وغدوته اي احذوا بها منقطعا شسعين فادخل النون وله شسع مال اي قليل وقيل هو قطعة من ابل وغنم وكله الى القلة تشبيه بشسع النعل وقال المفضل الشسع جل مال الرجل يقال ذهب شسع ماله اي اكثره وانشد المرار، فاني عن بني وشسع مالي حفاظ شيمتي ودم ثقيل، ويقال عليه شسع من المال ونصبة وعنصلة وعنصية وهي البقية والاخذ القيعة من الرعا الحسن القيام على ماله وهو الشسع ايضا وهو الصيصة ايضا وفلان شسع مال اذا كان يحسن القيام عليه كقولك ازل مال وازاء مال وشسع المكان طرفه يقال حللنا شسعي الدهنا، وكل شيء تباعد وتخص هو شسع قال بلال بن جرير، لها شاسع تحت الشباب كانه، قفا الديك اوفى عرفه ثم طربا، وبعدا وفي غربه وشسع يشسع شسوعا فهو شاسع وشسع وشسع به واشسعه ابعده والشاسع المكان البعيد وشسعت داره شسوعا اذا بعدت وفي حديث ابن ام مكتوم اني رجل شاسع الدار اي بعيدها وشسع الفرس شسعا انفرج ما بين ثنته ورباعيته وهو من العيب والشسع ما ضاق من الارض

شعع الشعاع ضوء الشمس الذي تراه عند ذرورها كانه الجبال او القضبان مقبلة عليك اذا نظرت اليها وقيل هو الذي تراه ممتدا كالرماح بعيد الطلوع وقيل الشعاع انتشار ضوئها قال قيس بن الخطيم، طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر لها نفذ لولا الشعاع اضاءها، وقال ابو سعيد انشدني ابن معن عن الاصمعي لولا الشعاع بضم الشين وقال هو ضوء الدم وحمرته وتفرقه فلا ادري قاله وضعا ام على التشبيه ورويناه الشعاع بفتح الشين وهو تفرق الدم وغيره وجمع الشعاع اشعة وشعع وفسر الازهري هذا البيت فقال لولا انتشار سنن الدم لاضاءها فالنفذ حتى يستبين وقال ايضا شعاع الدم ما انتشر اذا استن من خرق الطعنة ويقال سقيته لبنا شعاعا اي ضياحا اكثر ماؤه قال والشعشعة بمعنى المزج منه ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته كانه ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء وتشعشع الشهر لم يبق الا اقله وقد روي في حديث عمر رضي الله عنه تسعسع من التسعسع الذي هو البعد بذلك فسره ابو عبيد وهذا لا يوجبه التصريف واشعت الشمس نشرت شعاعها قال، اذا سفرت تلالا وجنتاها كاشعاع الغزالة في الضحاء، ومنه حديث ليلة القدر وان الشمس تطلع من غد يومها لا شعاع لها الواحد شعاعة وظل شعشع اي ليس بكثيف ومتشعشع بينا كذلك ويقال الشعشع الظل الذي لم يظلك كله ففيه فرج وشع السنبل وشعاعه وشعاعه سفاه اذا يبس ما دام على السنبل وقد شع الزرع اخرج شعاعه ابو زيد شاع الشيء يشيع وشع يشع شعا وشعاعا كلاهما اذا تفرق وشعشعنا عليهم الخيل فرقناها والشعاع المتفرق وتطاير القوم شعاعا اي متفرقين وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ستروني بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا اي متفرقين مختلفين وذهب دمه شعاعا اي متفرقا وطار فؤاده شعاعا تفرقت همومه يقال ذهبت نفسي شعاعا اذا انتشر رأيها فلم تتجه لامر حزم ورجل شعاع العزم وداء شعاع اي متفرق ونفس شعاع متفرقة قد تفرقت همها قال قيس بن ذريح، فلم ار قلبي من شيء ولكن اقضي حاجة النفس الشعاع، وقال ايضا، فقلت لها من نفس شعاع الم اكن نهيتك عن هذا وانت جميع، قال ابن بري ومثل هذا لقيس بن معاذ مجنون بني عامر، فلا تترك

نفسي شعاعا فانها من الوجد قد كادت عليك تذوب، [illegible]

الاباءة اذ رأى خلانه تلى شفاعا حوله كالاذخر، شبههم بالاذخر لانه لا يكاد ينبت الا زوجا زوجا وفي التنزيل والشفع والوتر قال الاسود ابن يزيد الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة وقال عطاء الوتر هو الله والشفع خلقه وقال ابن عباس الوتر آدم شفع بزوجته وقيل في الشفع والوتر ان الاعداد كلها شفع ووتر وشفعة الضحى ركعتا الضحى وفي الحديث من حافظ على شفعة الضحى غفرت ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج تروى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وانما سماها شفعة لانها اكثر من واحدة قال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع مؤنثه الا ههنا قال واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلاة وناقة شافع في بطنها ولد ويتبعها ولد وقيل في بطنها ولد ويتبعها آخر وتقول ذلك تقول منه شفعت الناقة شفعا قال الشاعر، وشافع في بطنها لها ولد ومعها من خلفها لها ولد، وقال، ما كان في البطن طلاها شافع، ومعها لها وليد تابع، وشاة شفوع وشافع شفعها ولدها وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مصدقا فاتاه بشاة شافع فلم يأخذها فقال ائتني بمعتاط فالشافع التي معها ولدها سميت شافعا لان ولدها شفعها وشفعته هي فصارا شفعا وفي رواية هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع وشاة مشفع ترضع كل بهمة عن ابن الاعرابي والشفوع من الابل التي تجمع بين محلبين في حلبة واحدة وهي القرون وشفع لي بالعداوة اعان علي قال النابغة، اتاك امرؤ مستبطن لي بغضة، له من عدو مثل ذلك شافع، وتقول ان فلانا ليشفع لي بعداوة اي يضادني قال الاحوص، كان من لامني لاصرمها كانوا علينا بلومهم شفعوا، معناه انهم كانوا اغروني بها حين لاموني في هواها وهو كقوله، ان اللوم اغراء، وشفع لي يشفع شفاعة وتشفع طلب والشفيع الشافع والجمع شفعاء واستشفع بفلان على فلان وتشفع له اليه فشفعه فيه وقال الفارسي استشفعه طلب منه الشفاعة اي قال له كن لي شافعا وفي التنزيل من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وقرا ابو الهيثم من يشفع شفاعة حسنة اي يزداد عملا الى عمل وروي عن المبرد وثعلب انهما قالا في قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه قالا الشفاعة الدعاء ههنا والشفاعة كلام الشفيع للملك في حاجة يسألها لغيره وشفع اليه في معنى طلب اليه والشافع الطالب لغيره يتشفع به الى المطلوب يقال تشفعت بفلان الى فلان فشفعني فيه واسم الطالب شفيع قال الاعشى، واستشفعت من سراة الحي ذا ثقة، فقد عصاها ابوها والذي شفعا، واستشفعته الى فلان اي سألته ان يشفع لي اليه وتشفعت اليه في فلان فشفعني فيه تشفيعا قال حاتم يخاطب النعمان، فككت عديا كلها من اسارها فافضل وشفعني بقيس بن جحدر، وفي حديث الحدود اذا بلغ الحد السلطان فلعن الله الشافع والمشفع وقد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث فيما يتعلق بامور الدنيا والآخرة وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم والمشفع الذي يقبل الشفاعة والمشفع الذي تقبل شفاعته والشفعة والشفعة في الدار والارض القضاء بها لصاحبها وسئل ابو العباس عن اشتقاق الشفعة في اللغة فقال الشفعة الزيادة وهو ان يشفعك فيما تطلب حتى تضمه الى ما عندك فتزيده وتشفعه بها اي ان تزيده بها اي انه كان وترا واحدا فضم اليه ما زاده وشفعه به وقال القتيبي في تفسير الشفعة كان الرجل في الجاهلية اذا اراد بيع منزل اتاه رجل فشفع اليه فيما باع فشفعه وجعله اولى بالمبيع ممن بعد سببه فسميت شفعة وسمي طالبها شفيعا وفي الحديث الشفعة في كل ما يقسم الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا وفي حديث الشعبي الشفعة على رؤوس الرجال هو ان تكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤوسهم لا على سهامهم والشفيع صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة والشفعة الجنون وجمعها شفع ويقال للمجنون مشفوع ومسفوع ابن الاعرابي في وجهه شفعة وسفعة وشنعة وردة ونظرة بمعنى واحد والشفعة العين وامرأة مشفوعة مصابة من العين ولا يوصف به المذكر والاشفع الطويل وشافع وشفيع اسمان وبنو شافع من بني المطلب بن عبد مناف

منهم الشافعى الفقيه الامام المجتهد رحمه الله ونفعنا به **شقع** شقع فى الاناء يشقع شقعا اذا شرب وكرع فيه وقيل شقع شرب بغير اناء ككرع ويقال لقح ومقع وقمع كل ذلك من شدة الشرب ويقال شقعه بعينه اذا لقعه وقيل شقعه ولقعه بمعنى عانه قال الازهرى لقعه معروف وشقعه منكر لا احقه **شقدع** الشقدع المشقدع الصغير **شكع** شكع يشكع شكعا فهو شاكع وشكع وشكوع كثر انينه وضجره من المرض والوجع وقيل الشكع الشديد الجزع الضجور والشكع بالتحريك الوجع والغضب ويقال لكل مؤذ من شئ شكع وشاكع وبات شكاعا اى وجعا لا ينام وشكع فهو شكع طال غضبه وقيل غضب واشكعه اغضبه ويقال امله واضجره الاحمر اشكعنى واحشمنى واذابنى واحفظنى كل ذلك اغضبنى وفى حديث عمر رضى الله عنه لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه وقال لاسلم انهم لن يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة الضجر وقيل اغضبه وفى الحديث انه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو يجود بنفسه فاذا هو شكع البزة اى يجمع الهيئة والحال وشكع شكعا غرض وشكع شكعا مال ويقال للبخيل اللئيم شكع والشكاعى نبت قال الازهرى رأيته بالبادية وهو من احرار البقول والشكاعى شجرة صغيرة ذات شوك قيل هو مثل الحلاوى لا يكاد يفرق بينهما وزهرتها حمراء ومنبتها مثل منبت الحلاوى وهما جميعا بالسين دق قضبانهما وكثرتها الشوك وشوكهما الطف من شوك الحلة وهما دق صغير مثل ورق السلب يقع على الواحد والجميع وربما سلم جمعها وقد يقال شكاعى من دق النبات وهى دقيقة العيدان صغيرة خضراء والناس يتداوون بها قال عمرو بن احمر الباهلى وكان قد سقى بطنه * شربت الشكاعى والتددت الدة * واقبلت افواه العروق المكاويا * قال وسمعها بالفارسية جده الاخفش شكاعاة فاذا صح ذلك فالالف لغير التانيث قال سيبويه هو واحد وجمع وقال غيره الواحد منهما شكاعة والشكاعة شوكة تملأ فم البعير لا ورق لها انما هى شوك وعيدان وقال اطرافها ايضا شوك وجمعها شكاع وما ادرى اين شكع اى ذهب والسين اعلى **شلع** قال الفراء الشلع الطويل وقد تقدم تعليل هذه الترجمة فى ترجمة شعلع **شمع** الشمع موم العسل الذى يستصبح به الواحدة شمعة وشمعة قال الفراء هذا كلام العرب والمولدون يقولون شمع بالتسكين والشمعة اخص منه قال ابن سيده وقد غلط لان الشمع والشمع لغتان فصيحتان وقال ابن السكيت قل الشمع للموم ولا تقل الشمع واشمع السراج سطع نوره قال الراجز * كلمح برق او سراج اشمعا * والشمع والشموع والشماع والشماعة والمشمعة الطرب والضحك والمزاح واللعب وقد شمع يشمع شمعا وشموعا ومشمعة اذا لم يجد قال المتنخل الهذلى * سابدا امنيا فه * سابدا ام بمشمعة * واثنى بجهدى من طعام او بساط * يريد انه يبدأ اضيافه عند نزولهم بالمزاح والمضاحكة ليونسهم بذلك وهذا البيت ذكره الجوهرى وانى بجهدى قال ابن برى وصوابه واثنى بجهدى اى اتبع يريد انه يبدا اضيافه بالمزاح ليتبسطوا ثم ياتيهم بعد ذلك بالطعام وفى الحديث من تتبع المشمعة يشمع الله به اراد صلى الله عليه وسلم ان من كان من شانه العبث بالناس والاستهزاء اصاره الله تعالى الى حالة يعبث به فيها ويستهزأ منه فمن اراد الاستهزاء بالناس جازاه الله مجازاة فعله وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك شمعنا او شممنا النساء والاولاد اى لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب والشموع الجارية اللعوب الضحوك الآنسة وقيل هى المزاحة الطيبة الحديث التى تقبلك ولا تطاوعك على سوى ذلك وقيل الشموع الضحوك فقط وقد شمعت تشمع شمعا وشموعا ورجل شموع لعوب ضحوك والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وقول ابى ذؤيب يصف الحمار * فلبث حينا يعتلج بروضة * فيجد حينا فى المزاح ويشمع * قال الاصمعى يلعب لا يجاد **شنع** الشناعة الفظاعة شنع الامر والشئ شناعة وشنعا وشنوعا قبح فهو شنيع والاسم الشنعة فاما قول عاتكة بنت عبد المطلب * سائلوا فى قومنا * وليكف من شر سماعه * قيسا وما جمعوا لنا * فى مجمع باق شناعه * فقد يكون شناع من مصادر شنع كقولهم سقم سقاما وقد يجوز ان يريد شناعته فحذف الهاء للضرورة كما تاول بعضهم قول ابى ذؤيب * الا ليت شعرى هل تنظر خالد * عيادى على الهجران ام هو يائس * اراد عيادتى فحذف التاء مضطرا وامر اشنع وشنيع قبيح ومنه قول ابى ذؤيب * متحاميين المجد كل واتر * بلائه واليوم يوم اشنع * ومثله لمتمم بن نويرة * ولقد غبطت بما الاقى حقبة * ولقد يمر على يوم اشنع * وفى حديث ابى ذر وعنده امرأة سوداء مشنعة اى قبيحة يقال منظر شنيع واشنع ومشنع وشنع عليه الامر تشنيعا قبحه وشنع بالامر شنعا واستشنعه رآه شنيعا وشنع القوم قبح امرهم باختلافهم واضطراب رايهم قال جرير * بكى الاذلة بعد سوء ظنونهم * مر المطى اذا الحداة تشنعوا * وتشنع فلان لهذا الامر اذا تهيأ له وتشنع الرجل هم بامر شنيع قال الفرزدق * لعمرى لقد قالت امامة اذ رأت * جريرا بذات الرقتين تشنعا * وشنعه شنعا سبه عن ابن الاعرابى وقيل استقبحه وسبه وانشد لكثير * واسماء لا مشنوعة بملامة * لدينا ولا مقلية باعتلالها * والمشنع والشناعة والمشنوع كل هذا من قبح الشئ الذى يستشنع قبحه وهو شنيع اشنع وقصة شنعاء ورجل اشنع الخلق وانشد شمر * وفى الهام منه نظرة وشنوع * اى قبح يتعجب منه وقال الليث يقول رأيت امرا شنعت به شنعا اى استشنعته وانشد لمروان * وقد رأى الى الله الامور فانه * سيكفيك لا يستشنع برأيك شائع * اى لا يستقبح رايك مستقبح وما تستشنع بفلان جهله خفة وشنعنا فلان فضحنا والمشنوع المشهور والتشنيع التشمير وشنع الرجل شمر واسرع وشنعت الناقة واشنعت وتشنعت شمرت فى سيرها واسرعت وجرت فهى مشنعة قال الراجز * كانها حين بدا تشنعه * وسال بعد الهمهان اخدعه * جاب باعلى قتبين مرتعه * والتشنيع الجد والانكماش فى الامر عن ابن الاعرابى تقول منه تشنع القوم والشنعنع الرجل الطويل وتشنعت الغارة بسلما والقرن والراحلة والقرن ركبته وعلوته والسلاح لبسته **شوع** الشوع انتشار الشعر وتفرقه كانه شوك قال الشاعر * ولا اشوع بخديه ولا مستعنه قهدا * ورجل اشوع وامرأة شوعاء وبه سمى الرجل اشوع ابن الاعرابى شوع راسه يشوع شوعا اذا اشعان قال الازهرى هكذا رواه عنه ابو عمرو والقياس شوع يشوع شوعا ابن الاعرابى يقال للرجل شع شع اذا امرته بالتقشف وتطويل الشعر ومنه قيل فلان بن اشوع وبول شائع منتشر متفرق قال ذو الرمة * يقطعن للابساس شاعا كانه * جدايا على الانشاز منها بصائر * وشوع القوم جمعهم وبه فسر قول الاعشى * تشوع عونا ويجتابها * قال ومنه شيعة الرجل والاكثر ان يكون عين الشيعة ياء لقولهم اشياع اللهم الا ان يكون من باب اعياد ويكون تشوع على المعاقبة وشاعة الرجل امرأته وان حملتها على معنى المشايعة واللزوم فالفها ياء ومعنى شوع من الليل وشواع اى ساعة حكى عن ثعلب ولست منه على ثقة والشوع بالضم شجر البان وهو جبلى قال الاحيمر بن الجلاح يصف جبلا * معرورف اسبل جبارة * بحافتيه الشوع والغريف * وهذا البيت استشهد الجوهرى بعجزه ونسبه لقيس بن الخطيم ونسبه ابن برى ايضا لاحيحة بن الجلاح وواحده شوعة وجمعها شياع ويقال هذا شوع هذا بالفتح وشيع هذا للذى ولد بعده ولم يولد بينهما **شيع** الشيع مقدار من العدد كقولهم اقمت عنده شهرا او شيع شهر وفى حديث عائشة رضى الله عنها بعد بدر بشهر او شيعه اى او نحوا من شهر يقال اقمت به شهرا او شيع شهر اى مقداره

بالفتح قال ابن سيده ولم اجده الا معروفا وقال ابو حنيفة ... صح

والشمع صح

تشنعها صح

او قريبا

او قريبا منه ويقال كان معه مائة رجل او شيعة ذلك كذلك بأنك عنا أو شيعه اى بعده وقيل اليوم الذى يتبع قال عمر بن ابى ربيعة * قال الخليط غدا تصدعنا * او شيعه افلا تشيعنا * وتقول لما ذاده منذ شهر وشيعه اى بعده والشيع ولد الاسد اذا ادرك ان يفرس والشيعة القوم الذين يجتمعون على الامر وكل قوم اجتمعوا على امرهم شيعة وكل قوم امرهم واحد يتبع بعضهم راى بعض فهم شيع قال الازهرى ومعنى الشيعة الذين يتبع بعضهم بعضا وليس كلهم متفقين قال الله عز وجل الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل فرقة تكفر الفرقة المخالفة لها يعنى به اليهود والنصارى لان النصارى بعضهم يكفر بعضا وكذلك اليهود والنصارى تكفر اليهود واليهود تكفرهم وكانوا امروا بشئ واحد وفى حديث جابر لما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان اهون وايسر الشيع الفرق اى يجعلكم فرقا مختلفين واما قوله تعالى وان من شيعته لابراهيم فان ابن الاعرابى قال الهاء لمحمد صلى الله عليه وسلم اى ابراهيم خبر نجره فاتبعه ودعا له وكذلك قال الفراء يقول هو على منهاجه ودينه وان كان ابراهيم سابقا له وقيل معناه اى من شيعة نوح ومن اهل ملته قال الازهرى وهذا القول اقرب لانه معطوف على قصة نوح وهو قول الزجاج والشيعة اتباع الرجل وانصاره وجمعها شيع واشياع جمع الجمع ويقال شايعه كما يقال والاه من الولى وحكى فى تفسير قول الاعشى * يشوع عونا ويجتابها شيوع * بجيع ومنه شيعة الرجل فان صح هذا التفسير فعين الشيعة واو وهو مذكور فى بابه وفى الحديث القدرية شيعة الدجال اى اولياؤه وانصاره واصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد وقد غلب هذا الاسم على من يتولى عليا واهل بيته رضوان الله عليهم اجمعين حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفى مذهب الشيعة كذا اى عندهم واصل ذلك من المشايعة وهى المتابعة والمطاوعة قال الازهرى والشيعة قوم يهوون هوى عترة النبى صلى الله عليه وسلم ويوالونهم والاشياع ايضا الامثال وفى التنزيل كما فعل باشياعهم من قبل اى بامثالهم من الامم الماضية ومن كان مذهبه مذهبهم قال ذو الرمة * استحدث الركب عن اشياعهم خبرا * ام راجع القلب من اطرابه طرب * يعنى عن اصحابهم يقال هذا شيع هذا اى مثله والشيعة الفرقة وبه فسر الزجاج قوله تعالى ولقد ارسلنا من قبلك فى شيع الاولين والشيعة قوم يرون راى غيرهم وتشايع القوم صاروا شيعا وشيع الرجل اذا ادعى دعوى الشيعة وشايعه شياعا وشيعه تابعه والمشيع الشجاع ومنهم من خص فقال من الرجال وفى حديث خالد انه كان رجلا مشيعا المشيع الشجاع لان قلبه لا يخذله كأنه يشيعه او كأنه يشيع بغيره وشيعته نفسه على ذلك وشايعته كلاهما تبعته وشجعته قال عنترة * ذلل ركابى حيث كنت مشايعى * لبى واحفزه براى مبرم * قال ابو اسحاق معنى شيعت فلانا فى اللغة اتبعت وشيعه على راى وشايعه كلاهما تابعه وقواه ومنه حديث صفوان انى ارى موضع الشهادة لو تشايعنى نفسى اى تتابعنى ويقال شاعك الخير اى لا فارقك قال لبيد * فشاعهم حمد وزانت قبورهم * اسرة ريحان بقاع منور * ويقال فلان يشيعه على ذلك اى يقويه ومنه تشييع النار بالقاء الحطب عليها يقويها وشيعه وشايعه كلاهما خرج معه عند رحيله ليودعه ويبلغه منزله وقيل هو ان يخرج معه يريد صحبته وايناسه الى موضع ما وشيع شهر رمضان بستة ايام من شوال اى اتبعه بها وقيل خافوا على مسيرة فيها على المثل وفلان شيع نساء يشيعهن ويحالفهن وفى حديث الضحايا لا يضحى بالمشيعة من الغنم هى التى لا تزال تتبع الغنم عجفا اى لا تلحقها فهى ابدا تشيعها اى تمشى وراءها هذا ان كسرت الياء وان فتحتها فهى التى تحتاج الى من يشيعها اى يسوقها لتاخرها عن الغنم حتى يتبعها لانها لا تقدر على ذلك ويقال ما تشايعنى رجلى ولا ساقى اى لا تتبعنى ولا تعيننى على المشى وانشد شمر * ودعا بحبوة ما يشايع ساقها * لدى برزهم هاد يجش ومائم * المشايع الذى قد ضرى من الضرب يقول قد عرفت فهى تحبو لا تمشى قال كثير * واعرض من رضوى مع الليل دونهم * وهضب تردد الطرف ممن يشيعه * اى من يتبعه طرفه ناظرا ابن الاعرابى شيع ابا المكارم تذم رجلا فقال صب مشيع ابا داء مثل الصب الحون لا ينتفع به والمشيع من قولك شعته اشيعه شيعا اذا ملأته وتشيع فى الشئ استهلك فى هواه وشيع النار فى الحطب اضرمها قال رؤبة * شدا كما يشيع التضريم * والشيوع والشياع ما اوقدت به النار وقيل هو دق الحطب تشيع به النار كما يقال شباب للنار وجلاء للعين وشيع الرجل بالنار احرقه وقيل كلا احرق ضد شيع يقال شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تذكيها ومنه حديث الاحنف وان حسكة كان رجلا مشيعا قال ابن الاثير اراد به ههنا العجول من قولهم شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تشعلها به والشياع صوت قصبة ينفخ فيها الراعى قال * حنين النيب تطرب للشياع * وشيع الراعى فى الشياع ردد صوته فيها والاشاعة الاهابة بالابل واشاع بالابل وشايع بها وشايعها مشايعة واهاب بمعنى واحد صاح بها ودعا بها اذا استاخر بعضها قال لبيد * تبكى على اثر الشباب الذى مضى * الا ان اخدان الشباب الرعارع * اتجزع مما احدث الدهر بالفتى * واى كريم لم تصبه القوارع * فمضون ارسالا ونخلف بعدهم * كما ضم اخرى التاليات المشايع * وقيل شايعت بها اذا دعوت لها لتجتمع وتنساق قال جرير يخاطب الراعى * فالق استك الهلباء فوق ضمودها * وشايع بها واضمم اليك التواليا * يقول صوت بها ليلحق اخراها اولاها قال الطرماح * اذا لم تجد بالسهل رعيا تطوفت * شمايع لم يتعق حين مشيع * وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان مريم ابنة عمران سالت ربها ان يطعمها لحما لا دم فيه فاطعمها الجراد فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع الشياع بالكسر الدعاء بالابل لتنساق وتجتمع المعنى تابع بينه فى الطيران حتى يتتابع من غير ان يشايع كما يشايع الراعى بابله لتجتمع ولا يتفرق عليه قال ابن برى بغير شياع اى بغير صوت وقيل لصوت الزمارة شياع لان الراعى يجمع ابله بها ومنه حديث على امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع قال ابن الاعرابى الشياع زمارة الراعى ومنه قول مريم اللهم سقه بلا شياع اى بلا زمارة راع وشاع الشيب شيعا وشياعا وشيعانا وشيوعا وشيعوعة ومشيعا ظهر وتفرق وشاع فيه الشيب والمصدر ما تقدم وشيعه كلاهما استطار وشاع الخبر فى الناس يشيع شيعا وشيعانا ومشاعا وشيعوعة فهو شائع انتشر وافترق وذاع وظهر واشاعه هو واشاع ذكر الشئ اطاره واظهره وقولهم هذا خبر شائع وقد شاع فى الناس معناه قد اتصل بكل احد فاستوى علم الناس به ولم يكن علمه عند بعضهم دون بعض والاشاعة الاخبار المنتشرة وفى الحديث ايما رجل اشاع على رجل عورة ليشينه بها اى اظهر عليه ما يعيبه واشعت المال بين القوم والقدر فى الحى اذا فرقته فيهم وانشد ابو عبيدة * فقلت اشيعا مشرا القدر حولنا * واى زمان قدرنا لم تمشر * واشعت السر وشعت به اذا اذعت به ويقال نصيب فلان شائع فى جميع هذه الدار ومشاع فيها اى ليس بمقسوم ولا معزول قال الازهرى اذا كان فى جميع الدار فاتصل كل جزء منه بكل جزء منها قال واصل هذا من الناقة اذا قطعت بولها قيل اوزغت به ايزاغا واذا ارسلته ارسالا متصلا قيل اشاعت ببولها وسهم شائع اى غير مقسوم وشاع ايضا كما يقال سائر اليوم وساره قال ابن برى شاهده قول ربيعة بن مقروم * لولا الغريب شاع اى شائع ومثله

ومعنى واحد صح

حقضوا اسنتهم فكل تابع ، اى تابع وما فى هذه الدار شيهم شائع وشاع مقلوب عنه اى مشيهم منتشر ورجل مشياع اى مذياع لا يكتم سرا وفى الدعا حياكم الله وشاعكم السلام واشاعكم السلام اى عمكم وجعله صاحبا لكم وتابعا وقال ثعلب شاعكم السلام صحبكم وشيعكم وانشد ۔ الا يا نخلة من ذات عرق ۔ برود الظل شاعكم السلام ۔ اى تبعكم السلام وشيعكم قال ومعنى شاعكم السلام اصحبكم اياه وليس ذلك بقوى وشاعكم السلام كما تقول عليكم السلام وهذا انما يقوله الرجل لاصحابه اذا اراد ان يفارقهم كما قال قيس ابن زهير لما اصطلح القوم يا بنى عبس شاعكم السلام فلا نظرت فى وجه ذبيانية قتلت اباها واخاها وسار الى ناحية عمان وهنالك اليوم عقبه ونسله قال يونس شاعكم السلام يشاعكم شيعا اى ملأكم وقد اشاعكم الله السلام يشيعكم اشاعة وتفسيره فالشئ شائع وشاع على الغلب والحزن وشاع كل ذلك عن معرفة ابو سعيد هما متشايعان فى دار او ارض اذا كانا شريكين فيها وهم شيعا فيها وكل واحد منهم شيع لصاحبه وهذه الدار شيعة بينهم اى مشاعة وكل شئ يكون به تمام الشئ او زيادة فهو شياع له وشاع الصدع فى الزجاجة استطار وافترق عن ثعلب و جاءت الخيل شوائع وشواعى على القلب اى متفرقة قال الاجدع ابن مالك بن مسروق بن الاجدع ۔ وكان صرعاها قداح مغامر ۔ ضربت على شزن فهن شواعى ۔ ويروى كعاب مقامر وشاعت القطرة من اللبن فى الماء وتشيعت تفرقت تقول بقطرة قطرة من لبن فى الماء وتشيع فيه اى تفرق فيه واشاع ببوله اشاعة حذف به وفرقه واشاعت الناقة ببولها واشتاعت واوزغت وارغت اذا غلت كل هذا ارسلته متفرقا ودفعا دفعا وقطعته ولا يكون ذلك الا اذا ضربها الفحل قال الاصمعى يقال لما انتشر من ابوال الابل اذا ضربها الفحل فاشاعت ببولها شاع وانشد ۔ يقطعن للابساس شاعا كانه ۔ جدايا على الانسا ومنها يضائر ۔ قال والجمل ايضا يقطع ببوله اذا هاج وبوله شاع وانشد ۔ ولقد رمى بالشاع عند مناخه ۔ ورغا وهدر دائما تهدير ۔ واشاعت ايضا خدجت ولا تكون الاشاعة الا فى الابل وفى التهذيب فى ترجمة شعع شاع الشئ يشيع وشع يشع شعا وشعاعا كلاهما اذا تفرق وشاعة الرجل امرأته ومنه حديث سيف بن ذى يزن قال لعبد المطلب هل لك من شاعة اى زوجة لانها تشايعه اى تتابعه والمشايع اللاحق وينشد بيت لبيد ايضا ۔ فيمضون ارسالا ونلحق بعدهم ۔ كما ضم اخرى التاليات المشايع ۔ هذا قول ابى عبيد وعندى انه من قولك شايع بالابل دعاها والمشيعة قفة تضع فيها المرأة قطنها والشيعة شجرة لها نور احمر من الياسمين احمر طيب تعبق به الثياب عن ابى حنيفة كذلك وجدناه تعبق بضم التاء وتخفيف الباء فى نسخة موثوق بها وفى بعض النسخ تعبق بتشديد الباء ۔ وشيع الله اسم كتبها هنا وفى الحديث الشياع حرام قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة الجماع وقال ابو عمرو انه تصحيف وهو بالسين المهملة والباء الموحدة وقد تقدم قال وان كان محفوظا فلعله من تسمية الزوجة شاعة وبنات مشيع قرى معروفة قال الاعشى ۔ من خمر بابل اعرقت بمزاجها ۔ او خمر عانة او بنات مشيعا ۔ والله تعالى اعلم

فصل الصاد المهملة

صبع الاصبع واحدة الاصابع تذكر وتؤنث وفيه لغات الاصبع والاصبع بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة والاصبع والاصبع والاصبع والاصبع مثال اضرب والاصبع بضم الهمزة والباء والاصبع نادر والاصبوع الانملة مؤنثة فى كل ذلك حكى ذلك اللحيانى عن يونس روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه دميت اصبعه فى حفر الخندق فقال ۔ هل انت الا اصبع دميت ۔ وفى سبيل الله ما لقيت ۔ فاما ما حكاه سيبويه من قولهم ذهبت بعض اصابعه فانه انث البعض لانه اصبع فى المعنى وان ذكر الاصبع مذكر جاز لانه ليس فيها علامة التانيث وقال ابو حنيفة اصابع البنات نبات ينبت بارض العرب من اطراف اليمن وهو الذى يسمى الفتر بحشك قال واصابع العذارى ايضا صنف من العنب اسود طوال كانه البلوط يشبه باصابع العذارى المخضبة وعنقوده نحو الذراع متداخس الحب وله تزبيب جيد ومنابته السراة والاصبع الاثر الحسن يقال فلان من الله عليه اصبع حسنة اى اثر نعمة حسنة وعليه منك اصبع حسنة اى اثر حسن قال لبيد ۔ من يجعل الله عليه اصبعا ۔ فى الخير او الشر يلقاه معا ۔ وانما قيل للاثر الحسن اصبع لاشارة الناس اليه بالاصبع ابن الاعرابى انه لحسن الاصبع فى ماله وحسن المرتع فى ماله اى حسن الاثر وانشد ۔ اوردها راع مرئ الاصبع ۔ لم يتشرعه ولم تصدع ۔ وفلان مغل الاصبع اذا كان خائنا قال الشاعر ۔ حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن ۔ للغدر خائنة مغل الاصبع ۔ وفى الحديث قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه كيف شاء وفى بعض الروايات قلوب العباد بين اصبعين معناه انه تقلب القلوب بين حسن آثاره وصنعه تبارك وتعالى قال ابن الاثير الاصبع من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد واليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشيئة الله سبحانه وتعالى وتخصيص ذكر الاصابع كناية عن اجزاء القدرة والبطش لان ذلك باليد والاصابع اجزاؤها ويقال للراعى على ماشيته اصبع اى اثر حسن وعلى الابل من راعيها اصبع مثله وذلك انه احسن القيام عليها تبين اثره فيها قال الراعى يصف راعيا ۔ ضعيف العصا بادى العروق ترى له ۔ عليها اذا ما اجدب الناس اصبعا ۔ ضعيف العصا اى حاذق الرعية لا يضربها ضربا شديدا يصفه بحسن قيامه على ابله فى الجدب ۔ وصبع به وعليه يصبع صبعا اشار نحوه باصبعه واغتابه او اراده بشر والآخر غافل لا يشعر وصبع الاناء يصبعه صبعا اذا كان فيه شراب وقابل بين اصبعيه ثم ارسل ما فيه فى شئ ضيق الراس وقيل هو اذا قابل بين اصبعيه ثم ارسل ما بينه فى الاناء [illegible]

وتاويل الصدع فى الزجاج ان يبين بعضه من بعض وصدع الشئ يصدعه صدعا وصدعه فانصدع وتصدع شقه بنصفين وقيل صدعه شقه ولم يفترق وقوله عز وجل يومئذ يصدعون قال الزجاج معناه يتفرقون فيصيرون فريقين فريق فى الجنة وفريق فى السعير واصلها يتصدعون فقلبت التاء صادا وادغمت فى الصاد وكل نصف منه صدعة وصديع قال ذو الرمة ۔ عشية قلبى فى المقيم صديعة ۔ وراح جناب الظاعنين صديع ۔ وصدعت الغنم صدعتين بكسر الصاد اى فرقتين وكل واحدة منهما صدعة ومنه الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعين ثم ياخذ منهما الصدقة اى فرقين وقول قيس بن ذريح ۔ فلما بدا منها الفراق كما بدا ۔ بظهر الصفا الصلد الشقوق الصوادع ۔ يجوز ان يكون صدع فى معنى تصدع لغة ولا اعرفها ويجوز ان يكون على النسب اى ذات انصداع وتصدع وصدع الفلاة والنهر يصدعهما صدعا وصدعهما شقهما وقطعهما على المثل قال لبيد ۔ فتوسطا عرض السرى وصدعا ۔ مسجورة متجاورا قلامها ۔ وصدعت الفلاة اى قطعتها فى وسط جوزها والصدع نبات الارض لانه يصدعها يشقها فيتصدع به وفى التنزيل والارض ذات الصدع قال ثعلب هى الارض تتصدع بالنبات وتصدعت الارض بالنبات تشققت وانصدع الصبح انشق عنه الليل والصديع الفجر لانصداعه قال عمرو بن معدى كرب ۔ ترى السرحان مفترشا يديه ۔ كان بياض لبته صديع ۔ ويسمى الصبح صديعا كما يسمى فلقا وقد انصدع وانفجر وانفلق وانفطر اذا انشق والصديع انصداع الصبح والصديع الرقعة الجديدة فى الثوب الخلق كانها صديع اى شقت والصديع الثوب المشقوق والصدعة القطعة من الثوب تشق منه قال لبيد ۔ دعى اللوم او بينى كشق صديع ۔ قال بعضهم هو الرداء الذى شق صدعين يضرب مثلا لكل فرقة لا اجتماع بعدها وصدعت الشئ اظهرته وبينته ومنه قول ابى ذؤيب ۔ وكانهن ربابة وكانه ۔ يسر يفيض على القداح ويصدع ۔ وصدع الشئ فتصدع فرقه فتفرق والتصديع التفريق وفى حديث الاستسقاء فتصدع السحاب صدعا اى تقطع وتفرق يقال صدعت الرداء صدعا اذا شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع فى الزجاجة بالفتح ومنه الحديث فاعطانى قطعة وقال اشققها صدعين اى شقها بنصفين وفى حديث عائشة رضى الله عنها فصدعت منه صدعة فاختمرت بها وتصدع القوم تفرقوا وفى الحديث فقال بعدما تصدع القوم كذا وكذا اى بعدما تفرقوا وقوله ۔ فلا يبعدنك الله خيرا اخا امرئ ۔ اذا جعلت نجوى الرجال تصدع ۔ تفرق فتظهر وتكشف وصدعتهم النوى وصدعتهم فرقتهم والتصداع تفعال من ذلك قال قيس بن ذريح ۔ اذا افلتت منك النوى ذا مودة ۔ حبيبا بتصداع من البين ذى شعب ۔ ويقال رايت بين القوم صدعات اى تفرقا فى الرأى والهوى ويقال اصلح ما فيكم من الصدعات اى اجتمعوا ولا تتفرقوا ابن السكيت الصدع الفصل وانشد لجرير ۔ هو الخليفة فارضوا ما قضى لكم ۔ بالحق يصدع ما فى قوله جنف ۔ قال يصدع يفصل وينفذ وقال ذو الرمة ۔ فاصبحت ارمى كل شبح وحائل ۔ كانى مسوى قسمة الارض صادع ۔ يقول اصبحت ارمى بعينى وهو الشخص وحائل كل شئ يتحرك يقول لا ياخذنى فى عينى كسر ولا انثنى كانى مسو يقول كانى ابلى قسمة هذه الارض بين اقوام صادع قاض يصدع يفرق بالحق وبالباطل والصداع وجع الراس وقد صدع الرجل تصديعا وجاء فى الشعر صدع بالتخفيف فهو مصدوع والصديع الصرمة من الابل والفرقة من الغنم وعليه صدعة من مال اى قليل والصدعة والصديع نحو الستين من الابل وما بين العشرة الى الاربعين من الضأن والقطعة من الغنم اذا بلغت ستين وقيل هو القطيع من الظباء والغنم ابو زيد الصرمة والقصلة والحدرة ما بين العشرة الى الاربعين من الابل فاذا بلغت ستين فهى الصدعة قال المرار ۔ اذا ما قيل هاجرة اثارت ۔ من الاظلال اجلادا وصديعا ۔ ورجل صدع بالتسكين وقد يحرك وهو الضرب الخفيف اللحم والصدع والصدع الفتى الشاب القوى من الاوعال والظباء والابل والحمر وقيل هو الوسط منها قال الازهرى الصدع الوعل بين الوعلين ابن السكيت لا يقال فى الوعل لا صدع بالتحريك وعل بين الوعلين وهو الوسط منها ليس بالعظيم ولا الصغير وقيل هو الذى بين السمين من اى نوع كان بين الطويل والقصير والقوى والمسن والسمين والمهزول والعظيم والصغير قال ۔ يا رب ابار من العفر صدع ۔ تقبض الذئب اليه واجتمع ۔ ويقال هو الرجل الشاب المستقيم القناة وفى حديث عمر رضى الله عنه حين سال الاسقف عن الخلفاء فلما انتهى الى نعت الرابع قال صدع من حديد فقال عمر وا ذفراه قال شمر قوله صدع من حديد يريد كالصدع من الوعول الملئ الشديد الخلق الشاب الصلب القوى وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبهه فى خفته الى صعاب الامور وخفته فى الحروب حتى يفضى الامر اليه بالوعل لتوقله فى رؤس الجبال وجعله من حديد مبالغة فى وصفه بالشدة والباس والصبر على الشدائد وكان حماد بن زيد يقول اصدا حديد قال الاصمعى وهذا اشبه لان الصدا له ذفر وهو النتن وقال الكسائى رايت رجلا صدعا وهو الربعة القليل اللحم وقال ابو ثروان يقول انتم على ما ترى من صداعهم لكرام وفى حديث حذيفة فاذا صدع من الرجال فقلت من هذا الصدع يعنى هذا الربعة فى خلقه رجل بين الرجلين وهو كالصدع من الوعول وعل بين الوعلين والصدع القضيف بين القضيفين لا بالكبير ولا بالصغير وصدعت الشئ اظهرته وبينته ومنه قول ابى ذؤيب ۔ يسر يفيض على القداح ويصدع ۔ ورجل صدع ماض فى امره وصدع بالامر يصدع صدعا اصاب به موضعه وجاهر وصدع بالحق تكلم به جهارا وفى التنزيل فاصدع بما تؤمر قال بعض المفسرين اجهر بالقرآن وقال ابن مجاهد اى بالقرآن وقال ابو اسحاق اظهر ما تؤمر به ولا تخف احدا اخذ من الصديع وهو الصبح وقال الفراء اراد عز وجل فاصدع بالامر اى اظهر دينك اقام ما مقام المصدر وقال ابن عرفة اى فرق بين الحق والباطل من قوله عز وجل يومئذ يصدعون اى يتفرقون وقال ابن الاعرابى فى قوله فاصدع بما تؤمر اى شق جماعاتهم بالتوحيد وقال غيره فرق القول فيهم مجتمعين وفرادى قال ثعلب سمعت اعرابيا كان يحضر مجلس ابن الاعرابى يقول معنى اصدع بما تؤمر اى اقصد ما تؤمر قال والعرب تقول اصدع فلانا اى اقصده لانه كريم ودليل مصدع اى ماض لوجهه وخطيب مصدع بليغ جرئ على الكلام قال ابو زيد هم لى عليه صدع واحد وكذلك هم وقل عليه وضلع واحد اذا اجتمعوا عليه بالعداوة والناس علينا صدع واحد اى مجتمعون بالعداوة وصدعت الى الشئ اصدع صدوعا ملت اليه وما صدعك عن هذا الامر صدعا اى صرفك والمصدع طريق سهل فى غلظ من الارض وجبل صادع ذاهب فى الارض طولا وكذلك سبيل صادع وواد صادع وهذا الطريق يصدع فى ارض كذا وكذا والمصدع المشقص من السهام

صرع الصرع الطرح بالارض وخصه فى التهذيب بالانسان صارعه فصرعه يصرعه صرعا وصرعا الفتح لتميم والكسر لقيس عن يعقوب فهو مصروع وصريع والجمع صرعى والمصارعة والصراع معالجتهما ايهما يصرع صاحبه وفى الحديث مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعدلها اخرى اى تميلها وترميها من جانب الى جانب والمصرع موضع ومصدر قال هوبر الحارثى ۔ بمصرعنا النعمان يوم تالبت ۔ علينا تميم من شظى وصميم ۔ تزود منا بين اذنيه طعنة ۔ دعته الى هابى التراب عقيم ۔ ورجل صراع وصريع بين الصراعة وصريع شديد الصرع وان لم يكن معروفا بذلك وصرعة كثير الصرع لاقرانه يصرع الناس وصرعة يصرع كثيرا بطرد على هذين باب وفى الحديث انه صرع من دابة فجحش شقه اى سقط

مثل

كل شيخ

عن ظهرها وفي الحديث ايضا انه اردف صفية فعثرت ناقته فصرعا جميعا ورجل صريع مثال فسيق كثير الصرع لاقرانه وفي التهذيب رجل صريع اذا كان ذلك صنعته وحالته التي يعرف بها ورجل صراع اذا كان شديد الصرع وان لم يكن معروفا ورجل صروع الاقران اي كثير الصرع لهم والصرعة هم القوم الذين يصرعون من صارعوا قال الازهري يقال رجل صرعة وقوم صرعة وقد تصارع القوم واصطرعوا وصارعه مصارعة وصراعا والصراعان المصطرعان ورجل حسن الصرعة مثل الركبة والجلسة وفي المثل سوء الاستمساك خير من حسن الصرعة يقول اذا استمسك مثل
وان لم يحسن الركبة فهو خير من الذي يصرع صرعة لا تضره لان الذي يتماسك قد يلحق والذي يصرع لا يبلغ والصرع علة معروفة والصريع المجنون ومررت بقتلى مصرعين شدد للكثرة ومصارع القوم حيث قتلوا والمنية تصرع الحيوان على المثل والصرعة الحليم عند الغضب لان حلمه يصرع غضبه على ضده معنى قولهم الغضب غول الحلم وفي الحديث الصرعة بضم الصاد وفتح الراء مثل الهمزة الرجل الحليم عند الغضب وهو المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر اقوى اعدائه وشر خصومه ولذلك قال اعدى عدو لك نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها اللغويون عن وضعها لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه والصرع والصرع والضرع الضرب والفن من الشيء والجمع اصرع وصروع وروى ابو عبيد بيت لبيد وخصم كادي الجن اسقطت شاوهم بمستحصد ذي مرة وصروع بالصاد المهملة اي بضروب من الكلام وقد رواه ابن الاعرابي بالضاد المعجمة وقال غيره صروع الحبل قواه ابن الاعرابي يقال هذا صرعه وصرعه وضرعه وضرعه وطبعه وطلعه وطباعه وطبيعه وشنه وقرنه وقرنه وشلوه وشكله اي مثله وقول الشاعر ومنجوبة منهن صرع يميلها اذا عدلت بالشوا هكذا رواه الاصمعي اي منهن مثل قال ابن الاعرابي ورواه ضرع بالضاد المعجمة وفتح باء الحلبة والصرعان ابلان ترد احداهما حين تصدر الاخرى لكثرتها وانشد ابن الاعرابي مثل البرام غدا في اصدة خلق لم يستعن وحوامي الموت تغشاه فرجت عنه بصرعينا لارملة وبائس جاء معناه كمعناه قال يصف سائلا شبهه بالبرام وهو القراد لم يستعن يقول لم يحلق عانته وحوامي الموت وحوائمه اسبابه وقوله بصرعينا اراد بها ابلا مختلفة المشي تجيء هذه وتذهب هذه لكثرتها هكذا رواه بفتح الصاد وهذا الشعر اورده الشيخ ابن بري عن ابي عمرو واورد صدر البيت الاول ومرهق سال امتاعا باصدته والصرع المثل قال ابن بري شاهده قول الراجز انا اخاك في الاشاوي صرعكا والصرعان والصرعان بالكسر المثلان يقال هما صرعان وشرعان وحتنان وقتلان كله بمعنى والصرعان الغداة والعشي وزعم بعضهم انهم ارادوا العصران فقلب يقال اتيته صرعي النهار وفلان ياتينا الصرعين غدوة وعشية وقيل الصرعان نصفا النهار الاول ونصفه الاخر وقول ذي الرمة كانني نازع يثنيه عن وطن صرعان رائحة عقل وتقييد اراد عقل عشية وتقييد غدوة فاكتفى بذكر احدهما يقول كانني بعير نازع الى وطنه وقد ثناه عن ارادته عقل وتقييد فعقله بالغداة ليتمكن في المرعى وتقييده بالليل خوفا من شراده ويقال طلبت من فلان حاجة فانصرفت وما ادري على اي صرعي امره هو اي لم يتبين لي امره قال يعقوب انشدني الكلابي فرحت وما ودعت ليلى وما درت على اي صرعي امرها اتروح بعزم واصلا تروحت من عندها ام قاطعا ويقال انه ليفعل ذلك على كل صرع اي يفعل ذلك على كل حال ويقال للامر صرعان اي طرفان ومصراعا الباب بابان منصوبان ينضمان جميعا مدخلهما في الوسط من المصراعين وقول رؤبة اذ جاذوني مصرع الباب المصك يحتمل ان يكون عندهم المصرع لغة في المصراع ويحتمل ان يكون محذوفا منه و صرع الباب جعله مصراعين قال ابو اسحاق المصراعان بابا القصيدة بمنزلة المصراعين اللذين هما بابا البيت قال واشتقاقهما من الصرعين وهما نصف النهار قال فمن غدوة الى انتصاف النهار صرع ومن انتصاف النهار الى سقوط القرص صرع قال الازهري والمصراعان من الشعر ما كان فيه قافيتان في بيت واحد ومن الابواب ماله بابان منصوبان ينضمان جميعا مدخلهما بينهما في وسط المصراعين وبيت من الشعر مصرع له مصراعان وكذلك باب مصرع والتصريع في الشعر تقفية المصراع الاول ماخوذ من مصراع الباب وهما مصراعان وانما وقع التصريع في الشعر ليدل على ان صاحبه مبتدئ اما قصة واما قصيدة كما ان اما انما يبتدأ بها في قولك ضربت اما زيدا واما عمرا ليعلم ان المتكلم شاك فيما العروض فيه اكثر حروفا من الضرب فنقص في التصريع حتى يلحق بالضرب قول امرئ القيس لمن طلل ابصرته فشجاني كخط زبور في عسيب يماني فقوله فشجاني فعولن وقوله يماني فعولن والبيت من الطويل وعروضه المعروف انما هو مفاعلن ومما زيد في عروضه حتى ساوى الضرب قول امرئ القيس الا انعم صباحا ايها الطلل البالي وهل ينعمن من كان في العصر الخالي وصرع البيت من الشعر جعل عروضه كضربه والصريع القضيب من الشجر يتهصر الى الارض فيسقط عليها واصله في الشجرة فيبقى ساقطا في الظل لا تصيبه الشمس فيكون الين من الفرع واطيب ريحا وهو يستاك به والجمع صرع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ان يستاك بالصرع قال الازهري الصريع القضيب يسقط من شجر البشام وجمعه صرعان والصريع ايضا ما يبس من الشجر وقيل انما هو الصريف بالفاء وقيل الصريع السوط او القوس الذي لم ينحت منه شيء ويقال الذي جف عوده على الشجرة وقول لبيد منها مصارع غابة وقيامها قال المصارع جمع مصروع من القضب يقول منها مصروع ومنها قائم والقياس مصاريع وذكر الازهري في ترجمة صعع عن ابي المقدام السلمي قال تضرع الرجل لصاحبه وتصرع اذا ذل واستخذى صرقع قال الازهري يقال سمعت لرجله صرقعة وفرقعة بمعنى واحد

صطع قال الازهري روى ابو تراب له في كتاب خطيب مصطع ومصقع بمعنى واحد

صعصع الصعصعة الحركة والاضطراب والصعصعة التحريك وانشد لابي النجم تخبه ينجي لها المناولا لنا اذا له صعصعته مقالا اي حركته للقتال وصعصعهم اي حركهم وفرق بينهم والزعزعة والصعصعة بمعنى واحد وصعصعنا القوم صعصعة وصعصعناهم فتصعصعوا فرقناهم فتفرقوا وكلما فرقته فقد صعصعته والصعصعة التفريق والصعصع المتفرق قال ابو النجم في التفريق ومر يغرو وبله يصعصع اي يفرق الطير ويغره وقال جرير باذ صعصع بالدهنا قطا جونا وفي الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت وقيل [illegible]

[illegible]

صوته والمصقع ايضا صوته وقد صقع الديك يصقع اي صاح والصقع ناحية الارض والبيت وصقع الركية ما حولها ونحوها من نواحيها والجمع اصقاع وقوله تحت من سالفة ومن صدغ كانها كسية صب في صقغ انما معناه في ناحية وجيء بين العين والغين لتغاير مخرجيهما وبعضهم يروي في سقع بالسين قال ابن سيده فلا ادري اهو عرب من الاكفاء ام الغين في صقغ وضع وزعم يونس ان ابا عمرو بن العلاء رواه كذلك وقال اعني ابا عمرو لولا ذلك لما رويتها قال ابن جني فاذا كان الامر على ما رواه ابو عمرو فالحال ناطقة بان في صقع لغتان العين والغين جميعا وان يكون ابدال الحرف حرف وفلان من اهل هذا الصقع اي من اهل هذه الناحية وخطيب مصقع بليغ قال قيس بن عاصم خطباء حين يقوم قائلنا بيض الوجوه مصاقع لسن قيل هو من رفع الصوت وقيل يذهب في كل صقع من الكلام اي ناحية وهو الفارسي ابن الاعرابي الصقع البلاغة في الكلام والوقوع على المعاني والصقع رفع الصوت قال الفرزدق وعطارد وابو منهم حاجب والشيخ ناجية الخضم المصقع وفي حديث حذيفة بن شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع اي البليغ الماهر في خطبته الداعي الى الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعل من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعل من ابنية المبالغة والعرب تقول صه صاقع تقول للرجل تسمعه يكذب اي اسكت يا كذاب فقد ضللت عن الحق والصاقع الكذاب وصقع في كل الناحي يصقع ذهب وقوله انشده ابن الاعرابي رحمه الله تعالى وعلمت اني ان اخرت بحيلة تمشت بداء الى عجا لم يصقع هو من هذا اعلم يريد عن طريق الكلام ويقال ما ادري اين صقع ونقع اي ما ادري اين ذهب قال لما يتكلم بلا يعرف النحو وما ادري اين صقع اي ما ادري اين توجه قال وقه صعلوك تشدد همه عليه وفي الارض العريضة مصقع اي متوجه وصقع فلان نحو صقع كذا وكذا اي قصده وصقعنا الركية تصقع

صقعا انما هي كصعفت والصقع الفزع في الراس وقيل هو ذهاب الشعر وكل صاد وسين تجيء قبل القاف فللعرب فيها لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صادا لا يبالون متصلة كانت بالقاف او منفصلة بعد ان تكون في كلمة واحدة الا ان الصاد في بعض احسن والسين في بعض احسن والصقعي الذي يولد في الصفرية ابن دريد الصقعي الحوار الذي ينتج في الصقيع وهو من خير النتاج قال الراعي . خلا نحسب الصقعي حتى يملك يعتق الراعي بجالا . الخراخر الغزيرات الواحدة خرخرة يعني ان اللبن يكثر حتى ياخذ الراعي فيصبه في سقاية بجالا بجالا قال والاحساب الاكفا وقال ابو نصر الصقعي اول النتاج وذلك حين تصقع الشمس فيه رؤوس البهم صقعا قال وبعض العرب تسميه الشمسي والقيظي ثم الصفري بعد الصقعي وانشدت الراعي قال ابو حاتم سمعت طائفيا تقول لن تبرد عندهم الصقيع والصقع كالغم ياخذ بالنفس من شدة الحر قال سويد بن ابي كاهل . في حرور ينضج اللحم بها . ياخذ السائر فيها كالصقع . والصقعاء الشمس قالت ابنة ابي الاسود الدؤلي لابيها في يوم شديد الحر يا ابه ما اشد الحر قال اذا كانت الصقعاء من فوقك والرمضاء من تحتك فقالت اردت ان الحر شديد قال فقولي ما اشد الحر فحينئذ وضع باب التعجب

صلع الصلع ذهاب الشعر من مقدم الراس الى مؤخره وكذلك ان ذهب وسطه صلع يصلع صلعا وهو اصلع بين الصلع وهو الذي انحسر شعر مقدم راسه وفي حديث الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع هو تصغير الاصلع الذي انحسر الشعر عن راسه وفي حديث بدر ما قتلنا الا عجائز صلعا اي مشايخ عجزة عن الحرب ويجمع الاصلع على صلعان وفي حديث عمر ايما اشرفنا لصلعان او الفرعان وامراة صلعاء انكرها بعضهم قال انما هي قرعاء وقرعا والصلعة والصلعة موضع الصلع من الراس وكذلك النزعة والكشفة والجلحة جاءت مثقلات كلها وقوله انشد ابن الاعرابي . يلوح في خافات قلاه الصلع . اي تجتنب الاوغاد ولا يفعل الا الاشراف وذوي الاسنان لان اكثر الاشراف وذوي الاسنان صلع كقوله . قلت لها لا تنكريني فقلما . يسود الفتى حتى يشيب ويصلعا . والصلعاء من الرمال ما ليس فيه شجر وارض صلعاء لا نبات فيها وفي حديث عمر في صفة التمر وتحترش به الضباب من الصلعاء يريد الصحراء التي لا تنبت شيئا مثل الراس الاصلع وهي الحصاء مثل الراس الاحص وصلعت العرفطة صلعا وعرفطة صلعاء اذا سقطت رؤوس اغصانها او اكلتها الابل قال الشماخ في وصف الابل . ان تمس في عرفط صلع جماجمه . من الاسالق عاري الشوك مجرود . والصلعاء الداهية الشديدة على المثل اي انه لا متعلق منها كما قيل لها مرمريس من المراسة اي الملاسة يقال لقيت منه الصلعاء قال الكميت . فلا احلولي بصلعاء صيلم . لاخذي ذحلي ذي البدتين ابي الشبل . ابا دالاسد وفي الحديث ان معاوية قدم المدينة فدخل على عائشة رضي الله عنها فذكرت له شيئا فقال ان ذلك لا يصلح قالت الذي لا يصلح ادعاؤك زيادا فقال شهدت الشهود فقالت ما شهدت الشهود ولكن ركبت الصليعاء معنى قولها ركبت الصليعاء اي شهدوا بزور وقال ابن الاثير اي الداهية والامر الشديد او السوأة الشنيعة البارزة المكشوفة قال المعتمر قال ابي الصليعاء الحرز والصلعاء في كلام العرب الداهية والامر الشديد قال مزرد اخو الشماخ . فاوه شيخ قاعد وعجوزه . حرتين بالصلعاء او بالاساود . والاصلع راس الذكر مكني عنه وفي التهذيب الاصلع الذكر كني عنه ولم يقيد براسه والاصلع حية دقيقة العنق مدحرجة الراس كان راسها بندقة ويقال الاصيلع واراه على التشبيه بذلك وقال الازهري الاصيلع من الحيات العريض العنق كان راسه بندقة مدحرجة والصلع والصلع الموضع الذي لا نبت فيه وقول لقمان بن عاد اتا ارمطي فحيا وقع ادرمطهي وقاع بصلع قيل هو الجبل الذي لا نبت عليه او الارض التي لا نبات عليها واصله من صلع الراس وهو انحسار الشعر عنه وفي الحديث يكون كنا وكنا ثم يكون جبروة صلعا قال الصلعاء ها هنا البارزة كالجبل الاصلع البارز الاملس البراق وقول ابي ذؤيب . فيه سنان كالمنارة اصلع . اي بين املس وقال آخر . يلوح بها المذلق مذربا . خروج النجم من صلع الغمام . وفي الحديث ما جرى اليعفور بصلع وفي الحديث ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصليعاء والقريعاء هي تصغير الصلعاء الارض التي لا تنبت والصلع الحجر والصلاع بالضم والتشديد الصفاح العريض من الصخر الواحدة صلاعة والصلعة الصخرة ~~الراحدة الصلعة الصخرة~~ الملساء وصلع الرجل اذا عدا وهو التصليع والتصليع السلاح [illegible]

والصمع في الكعوب لطافتها واستواؤها وامراة صمعاء الكعبين لطيفتهما مستويتهما وكعب اصمع لطيف محدد قال النابغة . فبهن طليه واشتكي . صمع الكعوب بريات من الحرد . عنى بها القوائم والمفصل انما سميت ليست بمنتفخة ويقال للكلاب صمع الكعوب اي صغار الكعوب قال الشاعر . اصمع الكعبين مهضوم الحشى . سرطم اللحيين معاج بتق . ويعني به الثور الوحشي يكون صمع الكعوب ليس فيها نتوء ولا حجا وقال امرؤ القيس . وساقان كعباهما اصمعا . ن لحم حماتيهما منبتر . اراد الصمع الضامر الذي ليس بمنتفخ والحماة عضلة الساق والعرب تستحب انبتارها وترتفعها اي ضمورها واكتنازها وقناة صمعاء الكعوب مكتنزة الجوف صلبة لطيفة العقد ويقال صمعاء مرتوية مكتنزة ويسمى صمعاء عصبة لم تنشق قال . رعت بارض البهمى جميما وبسرة . وصمعاء حتى آنفتها نصالها . انفتها اي جعلتها تبلغ انفها يسفاها ويرعى حتى نصالها قال ابن الاعرابي قالوا بهمى صمعاء فبالغوا بها كما قالوا صليان جعد ونصي اسحم قال وقيل الصمعاء التي تنبت ثمرتها في اصلها وقيل الصمعاء البهمى اذا ارتفعت قبل ان تتفقا وفي الحديث كان ابل اكلت صمعا هو من ذلك وقيل الصمعاء البقلة التي تؤتى واكتنزت قال الازهري البهمى اول ما يبدو منها البارض فاذا اخوص قليلا فهي جميم فاذا ارتفع وتم قبل ان يتفقا فهو الصمعاء يقال له ذلك لضموره والريش الاصمع اللطيف العسيب يجمع صمعانا ويقال التصميع ريش السهم اذا رمي به رمية وتلطخ بالدم وانضم والصمعان ما يريش به السهم من الظهار وهو افضل الريش والمتصمع المتلطخ بالدم فاما قول ابي ذؤيب . فرمى فانفذ من نحوص عائط . سهما فخر وريشه متصمع . فالمتصمع المنضم الريش من الدم من قولهم اذن صمعاء وقيل هي المتلطخ بالدم وهو من ذلك لان الريش اذا تلطخ بالدم انضم ويقال للسهم خرج متصمعا اذا ابتل تندى من الدم وعزه فانضمت وصمع الفؤاد حديده صمع صمعا وهو اصمع وقلب اصمع ذكي متوقد فطن وهو من ذلك وكذلك الراي الحازم على المثل كانه انضم وتجمع والاصمعان القلب الذكي والراي الحازم والاصمعي الفؤاد الاصمع والراي الاصمع الحازم الذكي ورجل اصمع القلب اذا كان حاد الفطنة والصمع الحديد الفؤاد وعزمة صمعاء اي ماضية ورجل صمعمع بين الصمع شجاع لان الشجاع يوصف بتجمع القلب وانضمامه ورجل اصمع القلب اذا كان متيقظا ذكيا وصمع فلان على رايه اذا صمم عليه والصومعة من البناء سميت صومعة لتلطيفها اعلاها والصومعة منار الراهب قال سيبويه هو من الاصمع يعني المحدد الطرف المنضم وصومع بناءه علاه مشتق من ذلك مثل به سيبويه وفسره السيرافي وصومعة الثريد ذروته وقد صمعه ويقال اتانا بثريدة مصمعة اذا دققت وحدد راسها ورفعت وكذلك صعنبها وتسمى الثريدة اذا سويت كذلك صومعة وصومعة النصارى فوعلة من هذا لانها دقيقة الراس ويقال للعقاب صومعة لانها ابدا مرتفعة على اشرف مكان تقدر عليه هكذا حكاه كراع منونا ولم يقل صومعة العقاب والصوامع البرانس عن ثعلب ولم يذكر لها واحدا وانشد . تمشي بها الثيران تردي كانها . دهاقين انباط عليها الصوامع . قال وقيل الغياب وصمع الظبي ذهب في الارض قال طرفة . لعمري لقد مرت عواطس جمة . ومر قبيل الصبح ظبي مصمع . ويروى عن المؤرج انه قال الاصمع الذي يتبع اشرف موضع يكون والاصمع السبع القاطع ويقال صمع فلان في كلامه اذا اخطا وصمع اذا ركب راسه فمضى غير مكترث والاصمع والاصيمع اليابان قال الازهري وكلما جاء عن المؤرج فهو مما لا يعرج عليه الا ان يقع الرواية عنه والتصمع التلطخ واصمع قبلة قال الازهري تعطرا اي صرعه وصمعه اي صرعه

صملخ ابن بري الصملخ الذي في راسه جن قال مرداس الدبيري . فالك ويعبي البيت قد اجها . واهوى انها ذاك الخليع الصملخا

صنع صنعه يصنعه صنعا فهو مصنوع وصنيع عمله وقوله تعالى صنع الله الذي اتقن كل شيء قال ابو اسحاق القراءة بالنصب ويجوز الرفع من نصب فعلى المصدر لان قوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب دليل على الصنعة كانه قال صنع الله ذلك صنعا ومن قرا صنع الله فعلى معنى ذلك صنع الله واصطنعه اتخذه وقوله تعالى واصطنعتك لنفسي تاويله اخترتك لاقامة حجتي وجعلتك بيني وبين خلقي حتى صرت في الخطاب عني والتبليغ بالمنزلة التي اكون انا بها لو خاطبتهم واحتججت عليهم وقال الازهري اي ربيتك لخاصة امري الذي اردته في فرعون وجنوده وفي حديث آدم قال لموسى انت كليم الله الذي اصطنعك لنفسه قال ابن الاثير هذا تمثيل لما اعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا فانه لن يدرك قوم بعدكم مدكم ولا صاعكم قوله اصطنعوا اي اتخذوا صنيعا يعني طعاما تنفقونه في سبيل الله ويقال اصطنع فلان خاتما اذا ساله رجل ان يصنع له خاتما روى ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب كان يجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس ثم انه رمى به اي امر ان يصنع له كما تقول اكتتب اي امر ان يكتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لاجل الصاد واستصنع الشيء دعا الى صنعه وقول ابي ذؤيب . اذا ذكرت قتلى بكوساء اشعلت . كواهية الاخرات رث صنوعها . قال ابن سيده صنوعها جمع لا اعرف له واحدا والصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة والصناعة ما تستصنع من امر ورجل صنع اليد وصناع اليد من قوم صنعي الايدي وصنع وصنع واما سيبويه فقال لا يكسر صنع استغنوا عنه بالواو والنون ورجل صنيع اليدين وصنع اليدين بكسر الصاد اي صانع حاذق وكذلك رجل صنع اليدين بالتحريك قال ابو ذؤيب . وعليهما مسرودتان قضاهما . داود او صنع السوابغ تبع . هذه رواية الاصمعي ويروى صنع السوابغ وصنع اليدين من قوم صنعي الايدي واصناع الايدي وحكى سيبويه الصنع مفردا وامراة صناع اليد اي حاذقة ماهرة بعمل اليدين وتفرد في المراة من نسوة صنع الايدي وفي الصحاح وامراة صناع اليدين ولا يفرد صناع اليد في المذكر قال ابن بري والذي اختاره ثعلب رجل صنع اليد وامراة صناع اليد فيجعل صناعا للمراة بمنزلة كعاب ورداح وحصان وقال ابن شهاب الهذلي . صناع باشفاها حصان بشكرها . جواد بقوت البطن والعرض وافر . وجمع صنع عند سيبويه صنعون لا غير وكذلك صنع يقال رجال صنعو اليد وجمع صناع صنع وقال ابن شميل صنع مصدر وصف به مثل دنف وقمن ولا اصل فيه عنده الكسر صنع يكون بمنزلة دنف وقمن وحكى ان فعله صنع يصنع صنعا مثل بطر يبطر بطرا وحكى عن غيره انه يقال رجل صنيع وامراة صنيعة بمعنى صناع وانشد لحميد بن ثور . اطاف به النسوان بين صنيعة . وبين التي جاءت لكيما تعلما . وهذا يدل ان اسم الفاعل من صنع يصنع صنيع لا صنع لانه لم يسمع صنع هذا جميعه كلام ابن بري وفي المثل لا تعدم صناع ثلة الثلة الصوف والشعر والوبر وورد في الحديث الامة غير الصناع قال ابن جني قولهم رجل صنع اليد وامراة صناع اليد دليل على مشابهة حرف المد قبل الطرف لتاء التانيث فاغنت الالف قبل الطرف مغنى التاء التي كانت تجب في صنعة لو جاء على حكم نظيره نحو حسن وحسنة قال ابن السكيت امراة صناع اذا كانت رقيقة اليدين تسوي الاشافي وتخرز الدلاء وتفريها وامراة صناع حاذقة بالعمل ورجل صنع اذا افردت فهي مفتوحة محركة ورجل صنع اليد وصنع اليدين مكسور الصاد اذا اضفت قال الشاعر . صنع اليدين بحيث يكوى الاصيد . وقال آخر . انبل عدوان كلها صنعا . وفي حديث عمر حين جرح قال لابن عباس انظر من قتلني فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم يقال رجل صنع وامراة صناع اذا كان لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان بها ويقال امراتان صناعان

مثل

في الثنية قال رؤبة * اما ترى دهري حناني خفضا * اطر الصناعين العريش القعضا * ونسوة صنع مثال قذال وقذل قال الايادي وسمعت شمرا يقول رجل صنع وقوم صنعون بسكون النون ورجل صنع اللسان ولسان صنع يقال ذلك للشاعر ولكل بين وهو على المثل قال حسان بن ثابت * اهدى لهم مدحي قلب يوازره * فيما اراد لسان حائك صنع * وقال الراجز في صفة المرأة * وهي صناع باللسان واليد * واصنع الرجل اذا اعان اخرق والمصنعة الدعوة يتخذها الرجل ويدعو اخوانه اليها قال الراعي * ومصنعة هنيدا عنت فيها * قال الاصمعي يعني مدعاة وصنعة الفرس حسن القيام عليه وصنع الفرس يصنعه صنعا وصنعة وهو فرس صنيع قام عليه وفرس صنيع للانثى بغير هاء واراد اللحياني خص به الانثى من الخيل وقال عدي بن زيد * فنقلنا صنعه حتى شتا * ناعم البال لجوجا في السنن * وقوله تعالى ولتصنع على عيني قيل معناه لتغذى قال الازهري معناه لتربى متى يقال صنع فلان جاريته اذا رباها وصنع فرسه اذا قام بعلفه وتسمينه وقال الليث صنع فرسه بالتخفيف وصنع جاريته بالتشديد لان تصنيع الجارية لا يكون الا باشياء كثيرة وعلاج قال الازهري وغير الليث يجيز صنع جاريته بالتخفيف ومنه قوله ولتصنع على عيني وتصنعت المرأة اذا صنعت نفسها وقوم صناعية اي يصنعون المال ويسمنونه قال عامر بن الطفيل * سود صناعية اذا ما اوردوا * صدرت عتومهم ولما تحلب * الازهري صناعية الذين يصنعون المال ويسمنون فصلانهم ولا يسقون الباني ابلهم الاضياف وقد ذكرت الابيات كلها في ترجمة صلع وفرس مصانع وهو الذي لا يعطيك جميع ما عنده من السير له صون يصونه فهو يصانعك ببذله سيره والصنيع الثوب الجيد النقي وقول نافع بن لقيط الفقعسي انشده ابن الاعرابي * مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التعقيب * فسره فقال مصنع اي ما فيه مستملح والتصنع تكلف الصلاح وليس به والتصنيع تكلف حسن السمت واظهاره والتزين به والباطن مدخول والصنع الحوض وقيل شبه الصهريج يتخذ للماء وقيل خشبة يحبس بها الماء وتمسكه حينا والجمع من كل ذلك اصناع والصناعة كالصنع التي هي الخشبة والصنع كالصنع الذي هو الحوض او شبه الصهريج يجمع فيه ماء المطر والمصانع ايضا ما يصنعه الناس من الآبار والابنية وغيرها قال لبيد * بلينا وما تبلى النجوم الطوالع * وتبقى الديار بعدنا والمصانع * قال الازهري ويقال للقصور ايضا مصانع واما قول الشاعر انشده ابن الاعرابي * لا احب المثدنات اللواتي * في المصانيع لا ينين اطلاعا * فقد يجوز ان يعني بها جمع مصنعة وزاد الياء للضرورة كما قال * نفي الدراهيم تنقاد الصياريف * وقد يجوز ان يكون جمع مصنوع ومصنوعة كمشؤوم ومشائيم ومكسور ومكاسير وفي التنزيل وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون المصانع في قول بعض المفسرين الابنية وقيل هي احباس تتخذ للماء واحدها مصنعة ومصنع وقيل هي ما اخذ للماء قال الازهري سمعت العرب تسمي احباس الماء الاصناع والصنوع واحدها صنع وروى ابو عبيد عن ابي عمرو قال الحبس مثل المصنعة والزلف المصانع قال الاصمعي وهي مساكات لماء السماء يحتفرها الناس فيملؤها ماء السماء يشربونها وقال الاصمعي العرب تسمي القرى مصانع واحدها مصنعة قال ابن مقبل * اصوات نسوان انباط بمصنعة * بجدن للنوح واجتبن التبابينا * والمصنعة والمصانع الحصون قال ابن بري شاهده قول البعيث * بنى زياد لذكر الله مصنعة * من الحجارة لم ترفع من الطين * وفي الحديث من بلغ الصنع بسهم الصنع بالكسر الموضع يتخذ للماء وجمعه اصناع وقيل اراد بالصنع ههنا الحصن والمصانع مواضع تعزل للنحل منتبذة عن البيوت واحدتها مصنعة حكاه ابو حنيفة والصنع الرزق والصنع بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفا وصنع اليه عرفا صنعا واصطنعه كلاهما قدمه وصنع به صنيعا قبيحا اي فعل والصنيعة ما اصطنع من خير والصنيعة ما اعطيته واسديته من معروف او يد الى انسان تصطنعه بها وجمعها الصنائع قال الشاعر * ان الصنيعة لا تكون صنيعة * حتى يصاب بها طريق المصنع * واصطنعت عند فلان صنيعة وفلان صنيعة فلان وصنيع فلان اذا اصطنعه وادبه وخرجه ورباه وصانعه داراه ولينه وداهنه وفي حديث جابر كان يصانع قائده اي يداريه والمصانعة ان تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا آخر وهي المفاعلة من الصنع وصانع الوالي رشاه والمصانعة الرشوة وفي المثل من صانع بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة وصانعه عن الشيء خادعه عنه ويقال صانعت فلانا اي داهنته والصنع السود قال المرار يصف الابل * وجاءت وركبانها كالشروب * وسائقها مثل صنع الشواء * يعني سود الالوان وقيل الصنع الشواء نفسه عن ابن الاعرابي وكلما صنع فيه فهو صنع مثل السفرة او غيرها وسيف صنيع مجرب مجلو قال عبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاص يمدح معاوية * اتاك العيس تنفخ في براها * تكشف عن مناكبها القطوع * بابيض من امية مضرحي * كان جبينه سيف صنيع * وسهم صنيع كذلك والجمع صنع قال صخر الغي * وارموهم بالصنع المحشورة * وصنعاء ممدودة بلد وقيل هي قصبة باليمن فاما قوله * لا بد من صنعا وان طال السفر * فانما قصر للضرورة والاضافة اليه صنعاني على غير قياس كما قالوا في النسبة الى حران حراني والى ماني وشاء منائي وعنائي والنون فيه بدل من الهمزة في صنعاء حكاه سيبويه قال ابن جني ومن حذاق اصحابنا من يذهب الى ان النون في صنعاني انما هي بدل من الواو التي تبدل من همزة التأنيث في النسب وان الاصل صنعاوي وان النون هناك بدل من هذه الواو كما ابدلت الواو من النون في قولك من وافد وان وقفت وقفت ونحو ذلك قال وكيف تصرفت الحال فالنون بدل من بدل من الهمزة قال وانما ذهب من ذهب الى هذا لانه لم ير النون ابدلت من الهمزة في غير هذا قال وكان يحتج في قولهم ان نون فعلان بدل من همزة فعلاء فيقول ليس غرضهم هنا البدل الذي هو نحو قولهم في ذئب ذيب وفي جؤنة جونة وانما يريدون ان النون تعاقب في هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التنوين اي لا تجتمع معه فلما لم تجامعه قيل انها بدل منه وكذلك النون والهمزة والاصناع موضع قال عمرو بن قميئة * وضعت لدى الاصناع ضاحية * فهي تسوف وجنت الجمل * وقولهم ما صنعت واباك تقديره مع ابيك لان مع والواو جميعا لما كانا للاشتراك والمصاحبة اقيم احدهما مقام الاخر وانما نصب لقبح العطف على المضمر المرفوع من غير توكيد كما قال وكنت وقلت ما صنعت انت ولو واما الذي في حديث سعد لو ان لاحدكم وادي مال ثم مر على سبعة اسهم صنع لكلفته نفسه ان ينزل فيأخذها قال ابن الاثير كذا قال صنع قال الحربي واظنه صنعة اي مستوية من عمل رجل واحد وفي الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت قال جرير معناه ان يريد الرجل ان يعمل الخير فيدعه حياء من الناس كانه يخاف مذهب الرياء يقول فلا يمنعك الحياء من المضي لما اردت قال ابو عبيد والذي ذهب اليه جرير معنى صحيح في مذهبه ولكن الحديث لا تدل سياقته ولا لفظه على هذا التفسير قال ووجهه عندي انه اراد بقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت انما هو من لم يستحي صنع ما شاء على جهة الذم لترك الحياء ولم يرد بقوله فاصنع ما شئت ان يأمر بذلك امرا ولكنه امر معناه الخبر كقوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار والذي يراد من الحديث انه حث على الحياء وامر به وعاب تركه وقيل هو على الوعيد والتهديد اصنع ما شئت فان الله مجازيك وكقوله تعالى اعملوا ما شئتم وذكر ذلك كله مستوفى في موضعه

صهريج صح

مثل

وانشده اذا لم تخش عاقبة الليالي * ولم تستح فاصنع ما تشاء * وهو كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قال ابن الاثير في ترجمة صنع وفي الحديث تعين صانعا اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها قال ورواه بعضهم بالضاد المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر بالمعجمة قال وكلاهما صواب في المعنى **صنبع** الازهري تقول رأيته يتصنبع لؤما وصنابعات موضع سمى بهن الجماعة ابو عمرو الصنبعة الناقة الصلبة **صنتع** الصنتع الشاب الشديد وحمار صنتع صلب الرأس ناتئ الحاجبين عريض الجبهة وظليم صنتع صلب الرأس قال الطرماح بن حكيم * صنتع الحاجبين خرّطه البقل بديا قبل استكاك الرياض * قال وهو فنعل من الصتع وقال ابن بري الصنتع في بيت من صفة عير تقدم ذكره في بيت قبله وهو * مثل عير الفلاة شاخس فاه * طول شرب الثطا وطول العضاض * ويقال للحمار الوحشي صنتع قوي شديد الخلق نشيط عن الحامض * وانشد ابن الاعرابي * فاهبتها القوم على صنتع * اجرد كالقدح من الساسم * وقال ابو دواد * فلقد اغتدى بلافع ذابي * صنتع الحاجبين بد القصاب * والصنتع عند اهل اليمن الذئب عن كراع **صوع** صاع الشجاع اقرانه والراعي ماشيته يصوع جاءهم من نواحيهم وفي بعض العبارة حازهم من نواحيهم حكى ذلك الازهري عن الليث وقال غلط الليث فيما فسر ومعنى الكمي يصوع اقرانه اي يحمل عليهم فيفرق جمعهم قال وكذلك الراعي يصوع ابله اذا فرقها في المرعى قال والتيس اذا ارسل في الشاء صاعها اذا اراد سفادها اي فرقها والرجل يصوع الابل والتيس يصوع المعزى وصاع الغنم يصوعها صوعا فرقها قال اوس بن حجر * يصوع عنوقها احوى زنيم * له ظأب كما صخب الغريم * قال ابن بري البيت للمعلى بن حمال العبدي وصوعها فتصوعت كذلك وعم به بعضهم فقال صاع الشيء يصوعه صوعا فانصاع وصوعه فرقه والتصوع التفرق قال ذو الرمة * عسفت اعتسافا دونها كل مجهل * تظل بها الآجال عنى تصوع * وتصوع القوم تصوعا تفرقوا وتصوع الشعر تفرق وصاع القوم حمل بعضهم على بعض كلاهما عن اللحياني وصاع الشيء صوعا ثناه ولواه وانصاع القوم ذهبوا سراعا وانصاع الى فعلى راجعا ومر مسرعا والمنصاع والمعرد والناكص قال ذو الرمة * فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت * يلحبن لا يأتلي المطلوب والطلب * وفي حديث الاعرابي فانصاع مدبرا اي ذهب سريعا وقول رؤبة * فظل يكسوها الغبار الاصيعا * عاقب بالياء والاصل الواو ويروى الاصوعا قال الازهري لورد الى الواو لقال الاصوعا وصوع موضعا للقطن هيأه لندفه والصاعة اسم موضع ذلك قال ابن شميل ربما تحرف صاعة من اديم كالنطع لندف القطن والصوف عليه وقال الليث اذ هيأت المرأة لندف القطن موضعا يقال صوعت موضعا والصاعة البقعة الجرد ليس فيها شيء قال والصاحة يكسحها الغلام وينحي حجارتها ويكرو فيها يكره فتلك البقعة هي الصاعة وبعضهم يقول الصاع والصاع المطمئن من الارض كالحفرة وقيل مطمئن منهبط من حروف المطبعة به قال المسيب بن علس * مرحت يداها للنجاء كانما * تكرو كفي لاعب في صاع * والصاع مكيال لاهل المدينة يأخذ اربعة امداد يذكر ويؤنث فمن انث قال ثلاث اصوع مثل ثلاث أدور ومن ذكر قال اصواع مثل أبواب وقيل جمعه اصوع وان شئت ابدلت من الواو المضمومة همزة واصواع وصيعان والصواع كالصاع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد وصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذي بالمدينة اربعة امداد بمدهم المعروف عندهم قال وهو يأخذ من الحب قدر ثلثي من بلدنا واهل الكوفة يقولون عيار الصاع عندهم اربعة امنا والمد ربعه وصاعهم هذا هو القفيز الحجازي ولا يعرفه اهل المدينة قال ابن الاثير والمد مختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز فيكون الصاع خمسة ارطال وثلثا على رأيهم وقيل هو رطلان وبه اخذ ابو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع ثمانية ارطال على رأيهم وفي امالي ابن بري رحمه الله تعالى قال * أودعا بن عمران يزيد بالورق * فاكل اصباعك منه وانطلق * وفي الحديث انه اعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادي اي موضعا يبذر فيه صاع كما يقال اعطاه جريبا من الارض اي مبذر جريب وقيل الصاع المطمئن من الارض والصواع والصوع كله اناء يشرب فيه مذكر وفي التنزيل قالوا نفقد صواع الملك قيل هو الاناء الذي كان الملك يشرب منه وقال سعيد بن جبير في قوله صواع الملك قال هو المكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه وقال الحسن الصواع والسقاية شيء واحد وقد قيل انه كان من ورق فكان يكال به وربما شربوا به واما قوله تعالى ثم استخرجها من وعاء اخيه فان الضمير رجع الى السقاية من قوله جعل السقاية في رحل اخيه وقال الزجاج هو يذكر ويؤنث وقرأ بعضهم صوغ الملك ويقرأ صوغ الملك كانه مصدر وضع موضع مفعول اي مصوغه وقرأ ابو هريرة صاع الملك قال الزجاج جاء في التفسير انه كان اناء مستطيلا يشبه المكوك كان يشرب الملك به وهو السقاية قال وقيل انه كان مصوغا من فضة مموها بالذهب وقيل انه كان يشبه الطاس وقيل انه كان من مس وصوع الطائر رأسه حركه وصوع الفرس جمح برأسه وفي حديث سلمان كان اذا اصاب الشاة من الغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه حبلا فينظر رجلا صوع به فرسه فيعطيه اي جمح برأسه وامتنع على صاحبه وتصوع الشعر تفرق وتشقق وتصوع البقل تصوعا وتصيع تصيعا هاج كتصوح وصوعته الريح صيرته هيجا كصوحته قال ذو الرمة * وصوح البقل ناج تجيء به * هيف يمانية في مرها نكب * ويروى وصوح بالحاء **صيع** صيعت الغنم واصعتها اصوعها واصيعها فرقتها وصعنا لقوم حمل بعضهم على بعض وكذلك صعتهم وتصيع البقل تصيعا وتصوع تصوعا هاج وتصيع الماء اضطرب على وجه الارض والسين اعلى قال رؤبة * فانصاع يكسوها الغبار الاصيعا * والله سبحانه وتعالى اعلم تم الجزء الخامس عشر من كتاب لسان العرب بحمد الله وعونه ويتلوه فيما بعد ان شاء الله تعالى في الجزء السادس عشر فصل الضاد المعجمة من حرف العين المهملة ضبع والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده

فصل الضاد المعجمة

ضبع الضبع بسكون الباء وسط العضد بلحمه يكون للانسان وغيره والجمع اضباع مثل فرخ وافراخ وقيل العضد كلها وقيل العضد كلها وقيل الابط وقال الجوهري يقال للابط الضبع للمجاورة وقيل ما بين الابط الى نصف العضد من اعلاه تقول اخذه بضبعيه اي بعضديه وفي الحديث انه مر في حجة على امرأة معها ابن صغير فاخذت بضبعيه وقالت الهذا حج فقال نعم ولك اجر والضبعة اللحمة التي تحت الابط من قدم واضطبع الشيء ادخله تحت ضبعيه والاضطباع الذي يؤمر به الطائف بالبيت ان تدخل الرداء من تحت ابطك الايمن وتغطي به الايسر كالرجل يريد ان يعالج امرا فيتهيأ له يقال قد اضطبعت بثوبي وهو مأخوذ من الضبع وهو العضد ومنه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد اخضر قال ابن الاثير هو ان يأخذ الازار او البرد فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن ويلقي طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لابداء الضبعين ويقال للابط الضبع ايضا عن الاصمعي وضبع القوم اذا اخذ بضبعيه فصرعه وضبع الفرس يضبع ضبعا لوى حافره الى ضبعه قال الاصمعي اذا لوى الفرس حافره الى عضده فذلك الضبع فاذا هوى بحافره الى وحشيه فذلك الخناف قال الاصمعي مرت النجائب ضوابع وضبعها ان تهوي باخفافها الى العضد اذا سارت والضبع والضباع رفع اليدين في الدعاء وضبع يضبع على فلان ضبعا

ابن بري
استكاك
وفرس مستنتع صح

ويروى تخف اعتساف الصنع لم يختم بهم
واحدهم

انا مُضْبِعيه مدًّا وضبع يده اليه بالسيف يضبعها مدّها اليه قال دوبا وماتَي أيدٍ علينا تضبع . فما أصبنا ها وأخرى تقطع . معناها تمد اضباعها بالدعاء علينا
وضبعت الخيل والابل تضبع ضبعا اذا مدت اضباعها في سيرها وهي اعضادها والناقة ضابع وضبعت الناقة تضبع ضبعا وضبوعا وضبعانا وضبعت
تضبيعا مدت ضبعيها في سيرها واهتزت وضبعت ايضا اسرعت وفرس ضابع شديد الجري وجمعه ضوابع وضبعت الخيل كضبحت وضبعت الرجل
مددت اليه ضبعي للضرب وضبع القوم للصلح ضبعا مالوا اليه وارادوه يقال ضابعناهم بالسيوف اي مددنا ايدينا اليهم بالسيوف ومدوها الينا
وهذا القول من نوادر ابي عمرو وقال عمرو بن شاس . نذود الملوك عنكم وتذودنا . ولا صلح حتى تضبعونا ونضبعا . قال ابن بري والذي في شعره
. تذود الملوك عنكم وتذودنا . الى الموت حتى تضبعوا ثم نضبعا . اي تمدوا اضباعكم الينا بالسيوف ونمد اضباعنا اليكم وقال ابو عمرو اي
تضبعون للصلح والمصالحة وضبعوا لنا من الشيء ومن الطريق وغيره يضبعون ضبعا اسهموا الناحية وجعلوا لنا قسما كما تقول ذرعوا الناحية
والضبع الجور وفلان يضبع اي يجور والضبع بالتحريك والضبعة شدة شهوة الفحل الناقة وضبعت الناقة بالكسر تضبع ضبعا وضبعة وضبعت
واضبعت بالالف فهي ضبعة ومضبعة استضبعت وهي مضبعة اشتهت الفحل والجمع ضباعى وضباع وقد استعملت الضبعة في النساء قال ابن الاعرابي يا امراة
حمل قال لما يدريني والله ما لها ذنب فتشول . ولا آتيها الا على ضبعة والضبع ضرب من السباع انثى والجمع اضبع وضباع وضبع وضبع وضبعات
ومضبعة قال جرير مثل الوبيا لكن تاليه الاضبع والضبعان المضبع والذكر ضبعان وفي قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته في ابيه ثم
فيمسخه الله ضبعانا امذر الضبعان ذكر الضباع لا يكون بالنون الا للمذكر قال ابن بري واما ضبعانة فليس بمعروف والجمع ضبعانات
وضباعين وضباع وهذا الجمع للذكر والانثى مثل سبع وسباع وقال وبهلول وشيعته تركنا . كضبعانات معتلج مثابا . حمي بالناكما اطالا
فلان من رجالات العرب وقالوا رجالات صغر ويقال الذكر والانثى ضبعان يغلبون التانيث لخفته هنا ولا تقل ضبعة وقوله . يا ضبعا اكلت
آيار احمرة . ففي البطون وقد راحت قراقير . هل غير همز ولمز للصديق ولا . ينكي عدوكم منكم اظافير . حمله على الجنس فافرده وروى يا اضبعا ورواه
ابو زيد يا ضبعا اكلت ه الفارسي كانه جمع ضبعا على ضباع ثم جمع ضباعا على ضبع قال الازهري الضبع الانثى من الضباع ويقال للذكر ضبعان
الضبع المطر الشديد لان سيله يخرج الضباع من وجرها ... ذلك على الضبع يذهبون الى شحامها والضبع السنة الشديدة المهلكة
المجدبة مؤنث قال عباس بن مرداس ابا خراشة اما انت ذا نفر . فان قومي لم تاكلهم الضبع . قال الازهري الكلام الفصيح اما واما اذا فتحت
بكسر الالف من اما اذا كان ما بعدها فعلا كقولك اما ان تمشي واما ان تركب وان كان ما بعدها اسما فانك تفتح الالف من اما كقولك اما زيد
فخفيف واما عمرو فاحمق ورواه سيبويه بفتح الهمزة ومعناه ان قومي ليسوا باذلاء فتاكلهم الضبع ويعدو عليهم السبع وقد
روى هذا البيت لمالك بن ربيعة العامري وروى ابا خباشة بقوله لابي خباشة عامر بن كعب بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب قال
ثعلب جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اكلتنا الضبع فدعا لهم قال ابن الاثير هو في الاصل الحيوان
المعروف والعرب تكني به عن سنة الجدب ومنه حديث عمر رضي الله عنه خشيت ان تاكلهم الضبع والضبع الشر قال ابن الاعرابي
قالت امراة عقيلية كان الرجل اذا جنّ شر فيجمع بعضنا او تحدثنا ناراخلفه قال فقيل لها ولم ذلك قال لئلا يتحول ضبعه معه اي لئلا يذهب شره
معه وضبع اسم رجل وهو والد الربيع بن ضبع الفزاري وضبع اسم مكان انشد ابو حنيفة . جذها من عقيبا الى ضبع . في ذنابات وبيض منقفع . وضباعة
اسم امراة قال القطامي . قفي قبل التفرق يا ضباعا . ولا يك موقف منك الوداعا . وهو ابو حي من بكر وهو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن
عكابة بن صعب بن بكر بن وائل وهم رهط الاعشى ميمون بن قيس قال الازهري وضبيعة قبيلة في ربيعة والضبعان موضع وقوله انشده ثعلب كانما
اخذي بجرابه يغار شيء منه واخر اشبع . اغا اذا اعصيه ... وبهذا قسم والضبع فناء الانسان وكنا في ضبع فلان بالضم اي في كنفه وفي حجره
وفنائه وضبعانه امدا اي ضبع الحبنبن عظيم البطن ويقال هو الذي جنباه كادم من المدر والتراب ابن الاعرابي الضبع من الارض اكمة سوداء مستطيلة
قليلا وفي نوادر الاعراب حمار مضبوع ومحتون ومذيوب اي بها خنا وذيبة وهما داآن ومعنى المضبوع دعاء عليه ان ياكلها الضبع قال
ابن بري واما قول الشاعر وهو مما يسال عنه . تفرقت غنمي يوما فقلت لها . يا رب سلط عليها الذئب والضبعا . فقيل في معناه وجهان احدهما
انه دعا عليها بان يقتل الذئب احياءها وياكل الضبع موتاها وقيل بل دعا لها بالسلامة لانهما اذا وقعا في الغنم اشتغل كل واحد منهما بصاحبه
فتسلم الغنم وعلى هذا قولهم اللهم ضبعا وذئبا فدعا بان يكونا يجتمعين لتسلم الغنم ووجه الدعاء لها بعيد عندي لانها اغنمته واخرجته
واتعبته فدعا عليها وفي قوله ايضا سلط عليها اشارة بالدعاء عليها لان من طلب السلامة لشيء لا يدعو بالتسليط عليه وليس هذا من حيز
قولهم اللهم ضبعا وذئبا فان ذلك يؤذن بالسلامة لاشتغال احدهما بالآخر واما هنا فانه الضبع والذئب مسلطا على الغنم والله اعلم ه
ضتع الضتع دويبة والضوتع دويبة او طائر وقيل الضوتع الاحمق وقيل هو المتوكة قال وهذا اقرب للصواب ضجع اصل بناء الفعل من
الاضطجاع ضجع يضجع ضجعا وضجوعا فهو ضاجع وقلما يستعمل والافتعال منه اضطجع يضطجع اضطجاعا فهو مضطجع قال ابن المظفر كانت هذه
الطاء تاء في الاصل ولكنه قبح عندهم ان يقولوا اضتجع فابدلوا التاء طاء وله نظائر مذكورة في مواضعها واضطجع نام وقيل استلقى ووضع جنبه بالارض
واضجعت فلانا انا ووضعت جنبه بالارض وضجع وهو يضجع نفسه فاما قول الراجز . لما راى ان لا دعة ولا شبع . مال الى ارطاة حقف فالطجع .
فانه اراد فاضطجع فابدل الضاد لاما وهو شاذ وقد روى فاضطجع وروى فاطجع على ابدال الضاد طاء ثم ادغامها في الطاء وروى ايضا
فاضجع بتشديد الضاد ادغم الضاد في التاء فجعلهما ضادا شديدة على لغة من قال مصبر في مصطبر وقيل لا يقال الطجع لانهم لا يدغمون
الضاد في الطاء وقال المازني ان بعض العرب يكره الجمع بين حرفين مطبقين فيقول الطجع ويبدل مكان الضاد اقرب الحروف اليها وهي اللام
وهي نادرة قال الازهري وربما ابدلوا اللام ضادا كما ابدلوا الضاد لاما قال بعضهم الطراد واضطراد لطراد الخيل وفي الحديث عن
مجاهد انه قال عند اضطراد الخيل وعند سل السيوف اجزى للرجل ان تكون صلاته تكبيرا فسره ابن اسحاق الطراد بالطاء واللام وهو افتعال من طراد
الخيل وهو عدوها وتتابعها فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت اللام الاصلية ضادا وهذا الحرف ذكره ابن الاثير في حرف الضاد مع الطاء واعتذر عنه
بان موضعه حرف الطاء وانما ذكره هنا لاجل لفظه وانه لحسن الضجعة مثل الجلسة والركبة ورجل ضجعة مثال همزة يكثر الاضطجاع كسلان
وتضاجعه وضاجعه مضاجعة اضطجع معه وخصص الازهري هنا فقال ضاجع الرجل جاريته اذا نام معها في شعار واحد وهو ضجيعها وهي
ضجيعته والضجيع المضاجع والانثى مضاجع وضجيعة قال قيس بن ذريح . لعمري لمن امسى وانت ضجيعه . من الناس ما اختيرت عليه المضاجع ه
وانشد ثعلب . كل النساء على الفراش ضجيعة . فانظر لنفسك بالنهار ضجيعا . وضاجعه الهم على المثل يعنون بذلك ملازمته اياه قال فلم ار مثل

الهم ضاجعه الفتى ولا كسواد الليل اخفق صاحبه ويروى مثل الفقراء اي مثل هم الفقر والضجعة هيئة الاضطجاع جمع المضجع قال الله عز وجل تتجافى
جنوبهم عن المضاجع اي تتجافى عن مضاجعها التي اضطجعت فيه والاضطجاع في السجود ان يتضام ويلصق صدره بالارض واذا قالوا صلى
مضطجعا فمعناه ان يضطجع على شقه الايمن مستقبلا للقبلة وقول الاعشى . فان لجنبك الارض مضطجعا . اي موضعا يضطجع عليه اذا قبر
مضجعا على يمينه وفي الحديث كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادما حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة
من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف تقديره كانت ذات ضجعته او ذات ضجعته
او دثار ضجاعه فراش ادم حشوها ليف وفي حديث عمر جمع كومة من رمل وانضجع عليها هو مطاوع اضجعه فانضجع كازعجه فانزعج واطلقه
فانطلق والضجعة والضجيعة الخفض والدعة قال الاسدي . وقاربنا البعوث وقاد عوني . فاد بضجعة في الحي سهمي . وكل شيء تخفضه فقد
اضجعته والتضجيع في الامر التقصير فيه وضجع في امره واضجع وهن والضجوع الضعيف الراي ورجل ضجعة وضاجع وضجعي وضجعي وقعدي
وقعدي عاجز مقيم وقيل الضجعة والضجعي الذي يلزم البيت ولا يكاد يبرح منزله ولا ينهض لكرمة وسحابة ضجوع بطيئة من كثرة مائها وتضجع
السحاب ارب بالمكان ومضاجع الغيث مساقطه ويقال تضاجع فلان عن امرنا وكذا اذا تغافل عنه وتضجع في الامر اذا تقعد ولم يقم
به والضاجع الاحمق للنجم ولزومه مكانه وهو من الدواب الذي لا خير فيه وابل ضاجعة وضواجع لازمة للحمض مقيمة فيه قال الا ابل كتاب
نعيش . متواضع لا يقرب بها النجوم . قال ابن بري ويقال لمن دنى تفرغ وصار الى بيته الضاجع والضجعي لان الضجعة خفض العيش والى هذا
المعنى اشار القائل بقوله . الا لك ابل كتاب نعيش ضواجع . اي مقيمة لان بنات نعيش ثوابت فهن لا يزلن ولا ينتقلن وضجعت الشمس وضجعت
وتخففت وضرعت مالت للغيب وكذلك ضجع النجم فهو ضاجع ونجوم ضواجع قال . على حين ضم الليل من كل جانب . جناحيه وانصب النجوم
الضواجع . ويقال نالك ضاجعا الى فلان اي مائلا اليه ويقال ضجع فلان الى فلان كقولك صغو اليه ورجل اضجع الثنايا مائلها والجمع الضجع
والضجوع من الابل التي ترعى ناحية والضجعا والضاجعة الغنم الكثيرة وغنم ضاجعة كثيرة ودلو ضاجعة ممتلئة عن ابن الاعرابي وانشد
. ضاجعة تعدل مبل الدفق . وقيل هي الملاى التي تميل في ارتفاعها من البير لثقلها وانشد لبعض الرجاز . ان لم تجئ كالاجلم المسيف . ضاجعة
تعدل مبل الدفق . اذا فلا آبت الى حقي . او يقطع العرق من الالف . الالف عرق في العضد واضجع فلان جوالقه اذا كان ممتلئا فرغه ومنه قول
الراجز . تحمل اضجاع الجنبن القاعد . والجنبن الجوالق والقاعد الممتلئ والضجع صمغ نبت تتسل به الثياب والضجع ايضا مثل الضغابيس
وهو في خلقة الجلبون وهي مربع القضبان وفيه حموضة ومرارة يؤخذ منشدخ ويعصر ماؤه في اللبن الذي قد ابطح ... فيطيب ويحدث فيه لذع
اللسان قليلا ويمرو ويحمل ورقه في اللبن الحاثر كما يفعل بورق الخردل وهو جيد كل ذلك عن ابي حنيفة وانشد . ولا تاكل الخرسان خود كريمة
ولا الضجع الا من اضر به الهزل . والاضجاع في القوافي الاقواء قال رؤبة يصف الشعر . والاعوج الضاجع من اقوائها . ويروى من اكفائها وخصص
به الازهري الاكفاء خاصة ولم يذكر الاقواء قال وهو ان يختلف اعراب القوافي يقال اكفا واضجع بمعنى واحد والاضجاع في باب الحركات مثل
الامالة والخفض وبنو ضجعان قبيلة والضواجع مواضع وفي التهذيب الضواجع مضايق الاودية واحدها ضاجعة كان الضاجعة رحبة
ثم تستقيم بعد فتصبه واديا والضجوع رملة بعينها معروفة والضجوع موضع قال . امن آل ليلى بالضجوع واهلنا . بنعف اللوى او بالصفية عير
والمضاجع اسم موضع واما قول عامر بن الطفيل . لا تسقني بيديك ان لم اغزها . نعم الضجوع بغارة اسراب . فهو اسم موضع ايضا وقال الاصمعي
هو رحبة لبني ابي بكر بن كلاب والضواجع الهضاب قال النابغة . وعيد ابي قابوس في غير كنهه . اتاني ودوني راكس فالضواجع . يقال لا واحد لها
والضجوع بضم الضاد حي في بني عامر ضرع ضرع اليه يضرع ضرعا وضراعة خضع وذل فهو ضارع من قوم ضرعة وضروع وتضرع كلاهما تذلل
وتخشع وقوله عز وجل فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا معناه تذللوا وخضعوا ويقال ضرع فلان لفلان وضرع له اذا تخشع له وسأله ان
يعطيه قال الاعشى . سائل تميما به ايام صفقتهم . لما اتوه اسارى كلهم ضرعا . اي ضرع كل واحد منهم له وخضع ويقال ضرع له واستضرع و
الضارع المتذلل للغني وتضرع الى الله اي ابتهل قال الفراء جاء فلان يتضرع ويتارض ويتصدى ويتاتى يعني اذا جاء يطلب اليك الحاجة واضرعه
اليه الحاجة واضرعه غيره وفي المثل الحمى اضرعتني لك وخد ضارع وجنب ضارع متخشع على المثل والمضرع التلوي والاستخذاء واضرعت
له مالي اي بذلته له قال الاسود . واذا اخلائي تنكب ودهم . فابو الكراده مالهم متضرع . اي متذلل والضرع بالتحريك والضارع الصغير من كل شيء
وقيل الصغير السن الضعيف الضاوي النحيف وان فلانا لضارع الجسم اي نحيف ضعيف وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ولدي
جعفر الطيار فقال ما لي اراهما ضارعين قالوا ان العين تسرع اليهما الضارع النحيف الضاوي الجسم يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع
بالتحريك ومنه حديث قيس بن عاصم اني لافقر البكر الضرع والناب المدبر اي اعيرهما للركوب يعني الجمل الضعيف والناقة الهرمة التي
هرمت فادبر خيرها ومنه حديث المقداد واذا فيهما فرسان آدم ومهر ضرع وحديث عمرو اني لست بالضرع ويقال هو الغمر
الضعيف من الرجال وقال الشاعر . لا ماء وحلما وانت نطا ابهم غدا . فما انا بالواني ولا الضرع الغمر . ويقال الجسدك ضارع وجنبك ضارع
وانشد . من الحسن انعاما وجنبك ضارع . ويقال قوم ضرع ورجل ضرع وانشد . وانتم لا اشابات ولا ضرع . وقد ضرع ضراعة واضرعه
الحب وغيره قال صخر . ولما بقيت ليبقين جوى . بين الجوانح مضرع جسمي . ورجل ضارع بين الضروع والضراعة ناحل ضعيف والضرع الجبان
الضعيف والضرع الجبان والضرع المتهالك من الحاجة للغنى وقول ابي زبيد . مستضرع ما دنا منهن مكتنت . من الضرع وهو الخاضع ومنه
مثله وقوله عز وجل يدعونه تضرعا وخفية المعنى تدعونه مظهرين الضراعة وهي شدة الفقر والحاجة الى الله عز وجل وانتصابهما على
الحال وان كانا مصدرين وفي حديث الاستسقاء خرج متبذلا متضرعا التضرع التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة يقال ضرع يضرع
بالكسر والفتح وتضرع اذا خضع وذل وفي حديث عمر فقد ضرع الكبير ورق الصغير ومنه حديث علي اضرع الله خدودكم اي اذلها
ويقال لفلان فرس قد ضرع به اي غلبه وقد ورد في حديث سلمان قد ضرع به وضرعت الشمس وضرعت غابت ودنت من المغيب وتضريعها
دنوها للمغيب وضرعت القدر تضريعا حان ان تدرك والضرع لكل ذات ظلف او خف وضرع الشاة والناقة مدر لبنها والجمع ضروع
واضرعت الشاة والناقة وهي مضرع نبت ضرعها وعظم والضريعة والضرعاء جميعا العظيمة الضرع من الشاة والابل وشاة ضريع حسنة
الضرع واضرعت الشاة اي نزل لبنها قبيل النتاج واضرعت الناقة وهي مضرع نزل لبنها من ضرعها قرب النتاج وقيل هو قرب نتاجها
وما له زرع ولا ضرع يعني بالضرع الشاة والناقة وقول لبيد . وخصم كبادي الجن اسقطت شاوهم . بمستحوذ ذي مرة وضروع . فسره ابن الاعرابي

قال معناه واسع له بمخاريج كمخاريج اللبن ودفاء ابو عبيد وضُروع بالضاد المهملة وهي الضروب من الشيء يعني ذي اثنين قال ابو زيد الضرع حلو
وفيه الاشياء وهي الاخلاف واحدها طبي وخلف وفي الاطباء الاخاليل وهي خروق اللبن والضروع عنب ابيض كبير الحب قليل الماء عظيم العناقيد
والمضارع المشبه والمضارعة المشابهة والمضارعة للشيء ان يضارعه كانه مثله او شبهه وفي حديث علي رضي الله عنه قال له لا يتحلجن في صدرك
شيء ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك انه سأله عن طعام النصارى فكانه اراد لا يتحركن في قلبك شك ان ما شابهت
فيه النصارى حرام وخبيث او مكروه وذكره الهروي لا يتخلجن ثم قال معناه نظيف قال ابن الاثير وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير
ومنه حديث معمر بن عبد الله اني اخاف ان تضارع اي اخاف ان يشبه فعلك الرياء وفي حديث معاوية لستُ بنُكَحة طُلَقة ولا بسببة ضُرَعة
اي لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي ويقال هذا ضرع هذا وضرعه بالضاد والصاد اي مثله الازهري والنحويون يقولون
للفعل المستقبل مضارع لمشاكلته الاسماء فيما يلحقه من الاعراب والمضارع من الافعال ما اشبه الاسماء وهو الفعل الآتي والحاضر والمضارع
في العروض مفاعيل فاعلاتن مفاعلن فاعلاتن كقوله دعاني الى سعاد دواعي هوى سعاد سمي بذلك لانه ضارع المجتث والضروع والضَّرع
ويقال للجبل واحدها ضرع وضريع والضريع نبات اخضر منتن خفيف يرمي به البحر وله جوف وقيل هو يبيس العرفج والخُلة وقيل ما دام رطبا
فهو ضريع فاذا يبس فهو الشبرق وهو مرعى سوء لا تعقد عليه السائمة شحما ولا لحما وان لم تفارقه الى غيره ساءت حالها وفي التنزيل ليس
لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وقال الفراء الضريع نبت يقال له الشبرق واهل الحجاز يسمونه الضريع اذا يبس وقال ابن الاعرابي
الضريع العوسج الرطب فاذا جف فهو عوسج فاذا زاد جفوفا فهو الخزيز وجاء في التفسير ان الكفار قالوا ان الضريع لتسمن عليه ابلنا فقال
الله عز وجل لا يسمن ولا يغني من جوع وجاء في حديث اهل النار فيغاثون بطعام من ضريع قال ابن الاثير هو نبت بالحجاز له شوك كبار ويقال له
الشبرق وقال قيس بن عيزارة الهذلي يذكر ابلا وسوء مرعاها وحبسن في هزم الضريع فكلها حدباء دامية اليدين حَرود هزم الضريع ما
تكسر منه والحرود التي لا تكاد تدر وصف الابل بشدة الهزال وقيل الضريع طعام اهل النار وهذا لا تعرفه العرب والضريع القشر الذي على
العظم تحت اللحم وقيل هو جلد على الضلع وتضريع بلدة قال عامر بن الطفيل وقد عزت قرنه ونعم اخو الصعلوك امس تركته بتضريع
تمري باليدين ويعسف قال ابن بري اخو الصعلوك يعني فرسه ويمري يديه يحركهما كالعابث ويعسف ترجف حنجرته من النفس وهذا
المكان وهذا البيت اورده الجوهري بتضريع بغير واو وقال ابن بري ورواه ابن دريد بتضروع مثل تذنوب وتضارع بضم التاء والراء
موضع او جبل بنجد وفي التهذيب بالعقيق وفي الحديث اذا سال تضارع فهو عام ربيع ومنه اذا اخصبت تضارع اخصبت البلاد قال
ابو ذويب كان ثقال المزن بين تضارع وشابة برك من جذام لبيج قال ابن بري صوابه تضارع بكسر الراء قال وكذا هو في شعر ابي ذويب فاما
بضم التاء والراء فهو غلط لانه ليس في الكلام تفاعل ولا فعالل قال ابن جني ينبغي ان يكون تضارع فعالل لا عزلا عذافر ولا حكم على التاء بالزيادة
الا بدليل واضرع موضع واما قول الراعي فابصرتهم حتى توارت حمولهم بانقاء يحموم ووركن اضرعا فان اضرعا ههنا جبال او قارات صغار
قال خالد بن جبلة هي اكيمات صغار ولم يذكر لها واحدا **ضرجع** الضرجع الشر **ضعضع** الضعضعة الخضوع والتذلل وقد ضعضعه
الامر فتضعضع قال ابو ذويب وتجلدي للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع وفي الحديث ما تضعضع امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا
الا ذهب ثلثا دينه يعني خضع وذل وضعضعه الدهر وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه في احدى الروايتين قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا
في ظلمات القبور اي اذلهم والضعضاع الضعيف من كل شيء يقال رجل ضعضاع اي لا رأي له ولا حزم وكذلك الضعضع وهو مقصور
منه وتضعضع الرجل ضعف وخف جسمه من مرض او حزن وتضعضع ماله قل وتضعضع اي افتقر وكان اصل هذا من ضع وضعضعه
اي هدمه حتى الارض وتضعضعت اركانه اي اتضعت والعرب تسمي الفقير متضعضعا قال ابن الاعرابي الضعيف رياضة البعير والناقة وتاديبهما
اذا كانا قضيبين وقال ثعلب هو ان يقال له ضع ليتأدب **ضفع** ضفع الرجل يضفع ضفعا جعس واحدث وقيل ابدى وضفع لغة فيه ويقال
ضفع ورفع ببوله وسلح وقال ابن الاعرابي يقال للضفع الضفع وجلدة الحولاء وباطن جلد الخصيتين قال الازهري والضفعاء ثمرة السعدان
ذات الشوك وهي مستديرة كانها فلكة لا تراها اذا هاج السعدان وانتثر ثمرها الا مستلقية قد كشرت عن شوكها وانتصبت لقدم من يطؤها
والابل تسمن على السعدان وتطيب عليها البانها **ضفدع** الضفدع مثال الخنصر والضفدع معروف لغتان فصيحتان والانثى ضفدعة
قال الجوهري وناس يقولون ضفدع قال الخليل ليس في الكلام فعلل الا اربعة احرف درهم وهجرع وهبلع وقلعم وهو اسم الازهري والضفدع
جمع ضفادع وربما قالوا ضفادي وانشد بعضهم ولضفادي جمه نقانق اي لضفادع فحول العين ياء كما قالوا الثعالي والاراني وقال
نقت ضفادع بطنه اذا جاع كما يقال نقت عصافير بطنه والضفدع بكسر الدال عظم يكون في باطن حافر الفرس وضفدع الرجل
تغيض وقيل تمح وقيل مثرد قال يبس الفوادس بالوادي مجاشع خورا اذا اكلوا خبزا ضفدعوا وقول لبيد يممن اعدادا بلبنى او اجا
مضفدعات كلها مطحلبة يريد مياها كثيرة الضفادع **ضكع** رجل ضوكعة احمق كثير اللحم مع ثقل وقيل الضوكع المسترخي القوائم في
ثقل **ضلع** الضلع والضلع لغتان محنية الجنب مؤنثة والجمع اضلع واضالع واضلاع وضلوع قال الشاعر واثبت ما الغيبين من كل ذي
ابا وددت لو تستطيعها الاضالع وتضلع الرجل امتلأ ما بين اضلاعه شبعا وريا قال ابن غنايا الطائي دعت اليه نشد قوما جلد او
واغضينا عنه الطرف حتى تضلعا ودابة مضلع لا تقوى اضلاعها على الحمل وحمل مضلع مثقل للاضلاع والاضلاع الامالة يقال الحمل
مضلع اي مثقل قال لا اعتنى عند البرد اسي الشوق وحمل المضلع الاثقال وداهية مضلعة تثقل الاضلاع وتكسرها والاضلع الشديد
القوي الاضلاع واضطلع بالحمل والامر احتمله اضطلاعه والضلع ايضا في قول سويد جعل الرحمن والحمد له سعة الاخلاق
فينا والضلع القوة واحتمال الثقيل قاله الاصمعي والضلاعة القوة وشدة الاضلاع تقول منه ضلع الرجل بالضم فهو ضليع وفرس ضليع
تام الخلق مجفر الاضلاع غليظ الالواح كثير العصب والضليع الطويل الاضلاع الواسع الجنبين العظيم الصدر وفي حديث مقتل ابي
جهل فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما اي بين رجلين اقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما واشد وقيل الضليع الطويل الاضلاع الضخم
من اي الحيوان كان حتى من الجن وفي الحديث ان عمر رضي الله تعالى عنه صارع جنيا فصرعه عمر ثم قال له ما لذراعيك كانهما
ذراعا كلب يستضعفه بذلك فقال له الجني اما اني منهم لضليع اي اني منهم لعظيم الخلق والضليع العظيم الخلق الشديد يقال ضليع بين
الضلاعة والاضلع يوصف بالشديد الغليظ ورجل ضليع الفم واسعه عظيم اسنانه على التشبيه بالضلع وفي صفته صلى الله عليه وسلم

والشق صح

ضليع

البطن صح

ضلع صح مهلل

متناع صح

[illegible]

٧ للمتحلل صح

في الشيء من الكل قال يحيى بن عبد الله الازدي وقد يحمل السيف المجرب ربه على ضلع في متنه وهو قاطع فان لم يكن خلقة فهو الضلع
بسكون اللام تقول منه ضلع بالكسر يضلع ضلعا وهو ضلع وريح ضلع معوج لم يقوّم وانشد ابن شميل بكل ضلاع كجذع المزدرع ظلبقة اجرد
كالريح الضلع يصفها بالاقتناص الماء من الحوض بكل عنق كجذع الزرنوق والفليق المطمئن في عنق البعير الذي فيه الحلقوم وضلع السيف والرمح
وغيرهما ضلعا فهو ضليع اعوج ولاقيمن ضلعك وضلعك اي عوجك وقوس ضليع ومضلوعة في عودها عطف وتقويم وقد شاكل باريها
كبدها حكاه ابو حنيفة وانشد المتنخل الهذلي واسل عن الحب بمضلوعة تابعها البادي ولم يعجله ومضلوع القوس ويقال فلان مضطلع
بهذا الامر اي قوي عليه وهو مفتعل من الضلاعة قال ويقال مطلع بالادغام وقال ابو نصر احمد بن حاتم يقال هو مضطلع بهذا الامر
ومطلع له فالاضطلاع من الضلاعة وهي القوة والاطلاع من العلو من قولهم اطلعت الثنية اي علوتها اي هو عال لذلك الامر مالك له قال
الليث يقال انه لهذا الامر مضطلع ومطلع الضاد تدغم في التاء ويصيران طاء مشددة كما تقول اطجع اي اضجع وتقول اذا احتمل
الظلم واضطلع الحمل اي احتمله اضطلاعه وقال ابن السكيت يقال هو مضطلع بحمله اي قوي على حمله وهو مفتعل من الضلاعة
قال ولا يقال هو مطلع بحمله وروى ابو الهيثم قول ابي زبيد اخو المواطن عياف الخنا انف للنائبات ولو اضلعن مطلع اضلعن
اثقلن واعظمن مطلع وهو القوي على الامر المحتمل اراد مضطلع فادغم هكذا رواه بخطه قال ويروى مضطلع وفي حديث علي
عليه السلام وصفة النبي صلى الله عليه وسلم كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك اضطلع افتعل من الضلاعة وهي القوة يقال اضطلع
بحمله اي قوي عليه ونهض به وفي الحديث الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل كانه يتكي على الاضلاع و
لو روي بالظاء من الظلع والغمز لكان وجها **ضلفع** الضلفع والضلفعة من النساء الواسعة الحر وقال ابن بري الضلفع المرأة الشيخة
مثل الملاجية قال الازهري قال ابن السكيت في الالفاظ ان صح لي الضلفع والضلفعة من النساء الواسعة وانشد اقبلن تقريبا وقامت
ضلفعا فاقبلتهن هيانا بقعا عندا شبهها مثل الاوسعا وضلفع موضع انشد الازهري بعانتين الحابات ضلفع وانشد ابن بري
للطفيل عرفت لسلمى بين وقط دضلفع منازل اقوت من مصيف ومربع وانشد لابي حزام العكلي انتى قشيري والشريد ومالكا وتد
من امسى سليما بضلفعا الازهري ضلفعه وسلفعه وصلمعه اذا حلقه **ضوع** ضاعه يضوعه ضوعا وضوعه كلاهما حركه وراعه وقيل
حركه وفجعه قال الراعي سمعت بناتي الفلاتين صوتا لحشة الفواد به مضوع وانشد ابن السكيت لبشر بن ابي حازم ومنابحها غضيض الطرف
احوى يضوع فؤادها منه بغام وتضوع الريح اي تحرك ويقال ضاعني امر كذا وكذا يضوعني اذا افزعني ورجل مضوع اي مذعور قال
الكميت ربابا بالصدوع غياث المضوع لامته الصدد المجيل ويقال لا يضوعنك ما تسمع منها اي لا تكترث له وقال ابو عمرو ضاعه

امرنه وانشد لابى الاسود العجلى فاضاعى تعريضه وانعداوه على وانى بالعلى لجدير وقال ابن هرمة اذكرت عصرك ام تجنك ربوع ام انت مثل الفؤاد مضيع وقد انضاع الفرخ اى تضور وتضوع وقال الازهرى انضاع وتضوع اذا بسط جناحيه الى امه لتزقه او فزع فتضور منه قال ابو ذويب الهذلى فريخان ينضاعان فى الفجر كلما احسا دوى الريح او صوت ناعب وضاعت الريح الغصن اماله وضاعنى الريح اقلقنى والضوع تضوع الريح الطيبة اى تحركها وضاعت الرائحة ضوعا وتضوعت كلاهما فاحت وفى الحديث جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله صلى الله عليه وسلم رائحة لم يجد مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقال الشاعر اذا التفتت نحوى تضوع ريحها نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل وضاع المسك وتضوع وتضيع اى تحرك فانتشرت رائحته قال عبد الله بن نمير الثقفى تضوع مسكا بطن نعمان ان مشت به زينب فى نسوة عطرات وبعض العرب يستعمل التضوع فى الرائحة المنتنة وحكى ابن الاعرابى تضوع النتن وانشد يتضوعن لو تضمخن بالمسك ضماخا كانه ريح مرق والضماخ الريح المنتن والمرق صوف العجاف والمرضى وقال الازهرى هو الاهاب الذى عطن فانتن وضاع يضوع وتضوع تضور فى البكا وقد غلب على بكاء الصبى قال الليث هو تضور الصبى فى البكاء فى شدة ورفع صوت قال والصبى يحاوره تضوع قال امرؤ القيس يصف امراة يعز عليها ريبتى ويسوءها بكاه فتثنى الجيد ان يتضوعا يقول تثنى الجيد الى صبيها حذار ان يتضوع والضوع والضوع كلاهما طائر من طير الليل كالهامة اذا احس بالصباح صدح قال الاعشى يصف فلاة لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه بالليل الا نئيم البوم والضوع بكسر الضاد وجمعه ضيعان وهما لغتان ضوع وضوع وانشد الاصمعى رحمه الله تعالى فهو يزقو مثل ما يزقو الضوع قال ونصب الضوع بنية التنئيم كانه قال الا نئيم البوم وصياح الضوع وقيل هو الكروان وجمعه اضواع وضيعان وقال المفضل هو ذكر البوم وقال ثعلب الضوع اصغر من العصفور وانشد من لا يدل على خير عشيرته حتى يدل على بيضاء الضوع قال لانه يضع بيضه فى موضع لا يدرى اين هو والضواع صوت وقد تضوع وضاع الطائر فرخه يضوعه اذا زقه ويقال منه ضع ضع اذا امرته بزقه واضوع موضع ونظيره اورق واجرب واسقف وهذه كلها مواضع واذرح اسم مدينة البلقاء فاما اعصر اسم رجل فانما سمى بجمع عصر وكذلك اسلم اسم رجل انما هو جمع سلم **ضيع** ضيعة الرجل حرفته وصناعته ومعاشه وكسبه يقال ما ضيعتك اى ما حرفتك واذا انتشرت اسبابه قيل فشت ضيعته حتى لا يدرى باتها يبدا ومعنى فشت اى كثرت قال شمر كانت ضيعة العرب سياسة الابل والغنم قال ويدخل فى الضيعة الحرفة والتجارة يقال للرجل قم الى ضيعتك قال الازهرى الضيعة والضياع عند الحاضرة مال الرجل من النخل والكرم والارض والعرب لا تعرف الضيعة الا الحرفة والصناعة قال وسمعتهم يقولون ضيعة فلان الجزارة وضيعة الاخر الفتل وسف الخوص وعمل النخل ورعى الابل وما اشبه ذلك كالصنعة والزراعة وغير ذلك وفى حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا وفى حديث حنظلة عافسنا الازواج والضيعات اى المعايش والضيعة العقار والضيعة الارض المغلة والجمع ضيع مثل بدرة وبدر وضياع فاما ضيع فكانه انما جاء على ان واحدته ضيعة وذلك لان الياء مما سبيله ان يأتى تابعا للكسرة واما ضياع فعلى القياس واضاع الرجل كثرت ضيعته وفشت فهو مضيع قال ابن برى شاهده ما انشده ابو العباس ايكتنا ذو نزع وخيل وفى محمة فانا المترى المضيع المسود وفلان اضيع من فلان اى اكثر ضياعا منه وتصغير الضيعة ضييعة ولا تقل ضويعة وقال الليث الضياع المنازل سميت ضياعا لانها اذا ترك تعهدها وعمارتها تضيع وفشت عليه ضيعته كثر ماله عليه فلم يطق حيازته وفى الحديث افشى الله ضيعته اى اكثر عليه معاشه وفشت عليه الضيعة اخذنى ما يعنيه من الامور ومن امثالهم انى لارى ضيعة لا يصلحها الا الجحمة فالها رابع وقصته عليه ابله فى المرعى فاراد جمعها فبددت عليه فاستغاث حين عجز بالنوم وقال جرير وقل ترجح لا تكن لك ضيعة وقلبك مشغول وهن شواغله وقد تكون الضيعة من الضياع وفى الحديث انه نهى عن اضاعة المال يعنى انفاقه فى غير طاعة الله والتبذير والاسراف وانشد ابن برى للعرجى اضاعونى واى فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر وفى حديث سعد انى اخاف على الاعناب الضيعة اى انها تضيع وتتلف والضيعة فى الاصل المرة من الضياع والضيعة والضياع الاهمال ضاع الشئ يضيع ضيعة وضياعا بالفتح هلك ومنه قولهم فلان بدار مضيعة مثل معيشة وفى حديث عمر ولا تدع الكسير بدار مضيعة وفى حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضايع فلما كانت عين الكلمة ياء وهى مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سواء وتركهم بضيعة ومضيعة ومضيعة وضاع ضيعة وضيعا وضياعا اى غير متفقد واضاعه وضيعه وفى التنزيل وما كان الله ليضيع ايمانكم وفيه اضاعوا الصلاة جاء فى التفسير انهم صلوها فى غير وقتها وقيل تركوها البتة وهو اشبه لانه عنى الكفار ودليله قوله بعد ذلك الا من تاب وآمن والضياع العيال نفسه وفى الحديث من ترك ضياعا فالى التفسير للنضر العيال حكاه الهروى فى الغريبين قال ابن الاثير واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمى العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقرا اى فقراء وان كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع ومنه الحديث تعين ضايعا اى ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه الصواب وقيل هو فى حديث بالمهملة وفى آخر بالمعجمة وكلاهما صواب فى المعنى واضاع الرجل عياله وماله وضيعهم اضاعة وتضييعا فهو مضيع ومضيع والاضاعة والتضييع بمعنى وقول الشماخ اعايش ما لاهلك لا اراهم يضيعون السوام مع المضيع وكيف يضيع صاحب مدفات على اثباجهن من الصقيع قال الباهلى كان الشماخ صاحب ابل يلزمها ويكون فيها فقالت له هذه المراة انك قد افنيت شبابك فى رعى الابل ما لك لا تشتغل ما لك ولا تتفق فقال لها الشماخ ما لاهلك لا يفعلون ذلك وانت تامريننى ان افعله ثم قال لها وكيف اضيع ابلا هذه الصفة صفتها ودل على هذا قوله على اثر هذا البيت لمال المرء يصلحه فيغنى مفاقره اعف من القنوع يقول لان يصلح المرء ماله ويقوم عليه ولا يضيعه خير من القنوع وهو المسألة ورجل مضياع للمال اى مضيع وفى المثل الصيف ضيعت اللبن هكذا يقال اذا خوطب به المذكر والمؤنث والاثنان والجمع بكسر التاء لان اصل المثل انما خوطب به امراة وكانت تحت رجل موسر فكرهته لكبره فطلقها فتزوجها رجل مملق فبعثت الى زوجها الاول تستميحه فقال لها هذا فاجابته هذا ومذقه خير فجرى المثل على الاصل والصيف منصوب على الظرف وضاع عياله من بين خلوا من حامل ناخلوا وتضيعت الرائحة فاحت وانتشرت كتضوعت وقولهم فلان ياكل فى معى ضائع اى جائع وقيل لابنة الحسن ما احسن شئ قالت ناب جائع يلقى فى معى ضائع والله تعالى اعلم

فصل الطاء المهملة

طبع الطبع والطبيعة الخليقة والسجية التى جبل عليها الانسان والطباع كالطبيعة مؤنثة وقال ابو القاسم الزجاجى الطباع واحد مذكر كالنحاس والنجار قال الازهرى ويجمع طبع الانسان

طباعا وهو ما طبع عليه من طباع الانسان فى ماكله ومشربه وسهولة اخلاقه وحزونتها وعسرها ويسرها وشدته ورخاوته وبخله وسخائه والطباع واحد طباع الانسان على فعال مثل مثال اسم للقالب وغرار مثله قال ابن الاعرابى الطبع المثال يقال اضربه على طبع هذا وعلى غراره وصيغته وهيئته اى على قدره وحكى اللحيانى له طابع حسن بكسر الباء اى طبيعة وانشد له طابع يجرى عليه وانما تفاضل ما بين الرجال الطبائع وطبعه الله على الامر يطبعه طبعا فطره وطبع الله الخلق على الطبائع التى خلقها فانشاهم عليها وهى خلائقهم يطبعهم طبعا خلقهم وهى طبيعته التى طبع عليها وطبعها والتى طبع عن اللحيانى لم يزد على ذلك اراد التى طبع صاحبها عليها وفى الحديث كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب اى يخلق عليها فالطباع ما ركب فى الانسان وجميع الاخلاق التى لا يكاد يزايلها من الخير والشر والطبع ابتداء صنعة الشئ تقول طبعت اللبن طبعا وطبع الدرهم والسيف وغيرهما يطبعه طبعا صاغه والطباع الذى ياخذ الحديدة المستطيلة فيطبع منها سيفا او سكينا او سنانا او نحو ذلك وصنعته الطباعة وطبعت من الطين جرة عملتها والطباع الذى يعملها والطبع الختم وهو التاثير فى الطين ونحوه وفى نوادر الاعراب يقال قذذت قفا الغلام اذا ضربته باطراف الاصابع فاذا مكنت اليد من القفا قلت طبعت قفاه وطبع الشئ وعليه يطبع طبعا ختم والطابع والطابع بالفتح والكسر الخاتم الذى يختم به الاخيرة عن اللحيانى وابى حنيفة والطابع ميسم الفرائض يقال طبع الشاة وطبع الله على قلبه ختم على المثل ويقال طبع الله على قلوب الكافرين نعوذ بالله منه اى ختم فلا يعى وعظا ولا يوفق لخير وقال ابو اسحاق النحوى معنى طبع فى اللغة وختم واحد وهو التغطية على الشئ والاستيثاق من ان يدخله شئ كما قال الله تعالى ام على قلوب اقفالها وقال عز وجل كلا بل ران على قلوبهم معناه غطى على قلوبهم وكذلك طبع الله على قلوبهم قال ابن الاثير كانوا يرون ان الطبع هو الرين قال مجاهد الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد من ذلك كله وهذا تفسير الطبع باسكان الباء واما طبع القلب بتحريك الباء فهو تلطيخه بالادناس واصل الطبع الصدا يكثر على السيف وغيره وفى الحديث من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه اى ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه الطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس واصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف ثم استعير فيما يشبه ذلك من الاوزار والاثام وغيرهما من المقابح وفى حديث الدعاء اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد انه يختم عليها وترفع كما يفعل الانسان بما يعز عليه وطبع الاناء والسقاء يطبعه طبعا وطبعه تطبيعا فتطبع ملاه وطبعه ملؤه والطبع ملء الكيل والسقاء حتى لا مزيد فيه من شدة ملئه قال ولا يقال للمصدر طبع لان فعله لا يخفف كما يخفف فعل ملات وتطبع النهر بالماء فاض به من جوانبه وتدفق والطبع بالكسر النهر وجمعه اطباع وقيل هو اسم نهر بعينه قال لبيد فتولوا فاترا مشيهم كروايا الطبع همت بالوحل وقيل الطبع هنا الملء وقيل الطبع هنا الماء الذى طبعت به الراوية اى ملئت قال الازهرى ولم يعرف الليث الطبع فى بيت لبيد فتحير فيه فمرة جعله الملء وهو ما اخذ الاناء من الماء قال وهو فى المعنيين غير مصيب والطبع فى بيت لبيد النهر وهو ما قاله الاصمعى وسمى النهر طبعا لان الناس ابتدءوا حفره وهو بمعنى المفعول كالقطف بمعنى المقطوف والنكث بمعنى المنكوث من الصوف واما الانهار التى شقها الله تعالى فى الارض شقا مثل دجلة والفرات والنيل وما اشبهها فانها لا تسمى طبوعا انما الطبوع الانهار التى احدثها بنو آدم واحتفروها لمرافقهم قال وقول لبيد همت بالوحل يدل على ما قاله الاصمعى لان الروايا اذا وقرت المزايد مملوءة ماء ثم خاضت انهارا فيها وحل عسر عليها المشى فيها والخروج منها وربما ارتطمت فيها ارتطاما اذا كثر فيها الوحل فشبه لبيد القوم الذين حاجوه عند النعمان بن المنذر فادحض حجتهم حتى زلقوا فلم يتكلموا بالروايا المثقلة خاضت انهارا ذات وحل فتساقطت فيها والله اعلم قال الازهرى ويجمع الطبع بمعنى النهر على الطبوع سمعته من العرب وفى الحديث التى امسكه فطبعها سمكا اى ملاها والطبع ايضا مغيض الماء وكانه ضد وجمع ذلك كله اطباع وطباع وناقة مطبعة ومطبعة مثقلة بحملها على المثل بالماء قال عويف القوافى عمدا تسدينا وانجرت بنا طوال الهوادى مطبعات من الوقر قال الازهرى والمطبع الملآن عن ابى عبيدة قال وانشد غيره اين الشطاطان واين الزنمة وابن وسوق لنا قد المطبعة وريح الجنتعة وقال المطبعة المثقلة قال الازهرى وتكون المطبعة الناقة التى مليت لحما وشحما فتوثق خلقها وقربة مطبعة طعاما مملوءة قال ابو ذويب فقيل تحمل فوق طوقك انها مطبعة من ياتها لا يضيرها وطبع السيف وغيره طبعا فهو طبع صدئ قال جرير واذا هززت قطعت كل ضريبة وخرجت لا طبعا ولا مبهورا قال ابن برى هذا البيت شاهد الطبع الكسل وطبع الثوب طبعا اتسخ ورجل طبع طبع متدنس العرض ذو خلق دنئ لا يستحيى من سوءة وفى حديث عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من الموالى فى العرب الا الاشر البطر ولا من العرب فى الموالى الا الطمع الطبع وقد طبع طبعا قال ثابت بن قطنة لا خير فى طمع يدنى الى طبع وعفة من قوام العيش تكفينى قال شمر طبع اذا دنس وطبع وطبع اذا دنس وعيب قال وانشدتنا ام سالم الكلابية ويحمدها الجيران والاهل كلهم وتبغض ايضا عن تسب فتطبعا قال ضمت التاء وفتحت الباء وفى الطبع الشين فهى تبغض ان تطبع اى تشان وقال ابن الطثرية وعن تخلطى فى طيب الشرب بيننا من الكدر المابى شربا مطبعا اراد ان تخلطى وهى لغة تميم والمطبع الذى نجس والمابى الذى تابى الابل شربه وما ادرى من ابن طبع اى طلع وطبع بمعنى كسل وذكر عمرو بن بحر الطبوع فى دواب السموم من الدواب فسمعت رجالا من اهل مصر يقولون هو من جنس القردان الا ان لعضته الما شديدا وربما ورم معضوضه ويعلل بالاشياء الحلوة قال الازهرى هو النبر عند العرب وانشد الاصمعى وغيره ارجوزة نسبها ابن برى للفقعسى قال ويقال انها لحكيم بن معية الربعى كانها اذ قلت طحا ابر الفرع وصدرا لشاربيه منها عن جرع نحلها البيض القليلات الطبع من كل عراض اذا هز اهتزع مثل قناى التشر ماس بجمع يتعلها ترعية غير ورع ليس بفان كبره ولا ضرع ترى برجليه شقوقا فى كلع من بارئ حيص ودام منسلع وفى الحديث نعوذ بالله من طمع يهدى الى طبع اى يؤدى الى شين وعيب قال ابو عبيد الطبع الدنس والعيب بالتحريك وكل شين فى دين او دنيا فهو طبع واما الذى فى حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع فى كفراه الطبيع بوزن القنديل لب الطلع وكفراه وكافوره وغلافه **طرسع** سرطع وطرسع كلاهما عدا عدوا شديدا من فزع **طزع** رجل طزع وطزع وطزيع وطسيع لا غيرة له والطزع النكاح وطزع طزعا وطسع طسعا لم يغر وقيل طزع طزعا لم يكن عنده غنا **طسع** الطسيع والطزع الذى لا غيرة عنده طسع طسعا وطزع طزعا والطسيع والطزع الذى يرى مع اهله رجلا فلا يغار عليه والطسع كلمة يكنى بها عن النكاح ومكان طيسع واسع والطسيع الجرهض **طعع** ابن الاعرابى الطع اللحس والطعطعة حكاية صوت اللاطع

والتلطع والتمطق اذا الصق لسانه بالغار الاعلى عند الكلع او التمطق ثم لطع من طيب شيء ياكله والطعطع من الارض المطمئن. **طلع**: طلعت الشمس والفجر
والقمر والنجوم تطلع طلوعا ومطلعا ومطلعا فهي طالعة وهو احد ما جاء من مصادر فعل يفعل على مفعل ومطلعا بالفتح لغة وهو القياس
والكسر الاشهر والمطلع الموضع الذي تطلع عليه الشمس وهو قوله حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم واما قوله عز وجل
هي حتى مطلع الفجر فان الكسائي قراها بكسر اللام وكذلك روى عبيد عن ابي عمرو بكسر اللام وعبيد احد الرواة عن ابي عمرو وقال
ابن كثير ونافع وابن عامر والهيثمي عن ابي عمرو وعاصم وحمزة هي حتى مطلع الفجر بفتح اللام قال الفراء واكثر القراء على مطلع قال
وهو اقوى في قياس العربية لان المطلع بالفتح هو الطلوع والمطلع بالكسر هو الموضع الذي تطلع منه الا ان العرب تقول طلعت الشمس مطلعا
فيكسرون وهم يريدون المصدر وقال اذا كان الحرف من باب فعل يفعل مثل دخل يدخل وخرج يخرج وما اشبهها آثرت العرب في الاسم منه
والمصدر فتح العين الا احرفا من الاسماء الزموها كسر العين في مفعل من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمسقط والمرفق والمفرق والجزر
والمسكن والمنسك والمنبت فجعلوا الكسر علامة للاسم والفتح علامة للمصدر قال الازهري والعرب تضع الاسماء مواضع المصادر و
لذلك قرا من قرا هي حتى مطلع الفجر لانه ذهب بالمطلع وان كان اسما الى الطلوع مثل المطلع وهذا قول الكسائي والفراء وقال بعض البصريين
من قرا مطلع الفجر بكسر اللام فهو اسم لوقت الطلوع قال ذلك الزجاج قال الازهري واحسبه قول الخليل او قول سيبويه والمطلع والمطلع
ايضا موضع طلوعها ويقال اطلعت الفجر اطلاعا اي نظرت اليه حين طلع وقال نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر وآتيك كل يوم طلعته
الشمس اي طلعت عليه وفي الدعاء طلعت الشمس ولا تطلع بنفس احد منا عن اللحياني اي لا مات واحد منا مع طلوعها اراد ولا طلعت فوضع
الآتي منهما موضع الماضي واطلع لغة في ذلك قال رؤبة كانه كوكب غيم اطلعا وطلاع الارض ما طلعت عليه الشمس وطلاع الشيء ملؤه — الشيء صح
ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قال عند موته لو ان لي طلاع الارض ذهبا قيل طلاع الارض ملؤها حتى يطالع اعلاه اعلاها فيساويه
وفي الحديث جاءه رجل به بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا اي ما يملؤها حتى يطلع عنها ويسيل ومنه قول
اوس بن حجر يصف قوسا وغلظ منبجها وانه يملا الكف كتوم طلاع الكف لا دون ملئها ولا عجسها عن موضع الكف افضلا الكتوم القوس
التي لا صدع فيها ولا عيب وقال الليث طلاع الارض في قول عمر ما طلعت عليه الشمس من الارض والقول الاول وهو قول ابي عبيد
وطلع فلان علينا من بعيد وطلعته رؤيته يقال حيا الله طلعتك وطلع الرجل على القوم يطلع وتطلع طلوعا واطلع هجم الاخيرة عن سيبويه
وطلع عليهم اتاهم وطلع عليهم غاب وهو من الاضداد وطلع عنهم غاب ايضا عنهم وطلعة الرجل شخصه وما طلع منه وتطلعه نظر الى
طلعته نظر حب او بغضة او غيرهما وفي الخبر عن بعضهم انه كانت تطلعه العين صورة وطلع الجبل بالكسر وطلعه يطلعه طلوعا
رقيه وعلاه وفي حديث السحور لا يهيدنكم الطالع يعني الفجر الكاذب وطلعت سن الصبي بدت شباتها وكل باد من علو طالع وفي الحديث
هذا بسر قد طلع اليمن اي قصدها من نجد واطلع غيره واطلعه والاسم الطلاع واطلعت على باطن امره وهو افتعلت واطلعه على الامر
اعلمه والاسم الطلع وفي حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب اطلعتك طلعه اي اعلمتكه الطلع بالكسر الاسم من اطلع على الشيء
اذا علمه وطلع على الامر يطلع طلوعا واطلع عليهم اطلاعا واطلعه وتطلعه علمه وطالعه اياه نظره عنده قال قيس بن ذريح كانك
بدع لم تر الناس قبلهم ولم يطلعك الدهر فيمن يطالع وقوله تعالى هل انتم مطلعون فاطلع قال الفراء كلهم على هذه القراءة الا ما رواه حسين
الجعفي عن ابي عمرو انه قرا هل انتم مطلعون ساكنة الطاء مكسورة النون فاطلع بضم الالف وكسر اللام على فافعل قال الازهري
وكسر النون في مطلعون شاذ عند النحويين اجمعين ووجهه ضعيف ووجه الكلام على هذا المعنى هل انتم مطلعي وهل انتم مطلعوه بلا نون
كقولك هل انتم آمروه وآمري واما قول الشاعر هم القائلون الخير والآمرونه اذا ما خشوا من محدث الامر معظما فوجه الكلام والآمرون
به وهذا من شواذ اللغات والقراءة الجيدة الفصيحة هل انتم مطلعون فاطلع ومعناها هل تحبون ان تطلعوا فتعلموا اين منزلتكم من
منزلة اهل النار فاطلع المسلم فراى قرينه في سواء الجحيم وان قرا قارئ هل انتم مطلعون بفتح النون فاطلع فهي جائزة في العربية وهي بمعنى — اي في وسط الجحيم صح
هل انتم طالعون ومطلعون يقال طلعت عليهم واطلعت واطلعت بمعنى واحد واستطلع رايه نظر ما هو وطالعت الشيء اي اطلعت عليه وطالعه
بكتبه وتطلعت الى وروده كاتبك والطلعة الرؤية واطلعتك على سري وقد اطلعت من فوق الجبل واطلعت بمعنى واحد وطلعت في الجبل
اطلع طلوعا اذا ادبرت فيه حتى لا يراك صاحبك وطلعت عن صاحبي طلوعا اذا ادبرت عنه وطلعت عن صاحبي اذا اقبلت عليه قال الازهري
هذا كلام العرب وقال ابو زيد في باب الاضداد طلعت على القوم اطلع طلوعا اذا غبت عنهم حتى لا يروك وطلعت عليهم اذا اقبلت عليهم
حتى يروك قال ابن السكيت طلعت على القوم اذا غبت عنهم صحيح جعل على فيه بمعنى عن كما قال الله عز وجل ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا
على الناس معناه عن الناس ومن الناس قال وكذلك قال اهل اللغة اجمعون واطلع الرامي اي جاز سهمه من فوق الغرض وفي حديث كسرى
انه كان يسجد للطالع هو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه قال الازهري الطالع من السهام الذي يقع وراء الهدف ويعدل
بالمقرطس قال المرار لها اسهم لا قاصرات عن الحشى ولا شاخصات عن فؤادي طوالع اخبر ان سهامها تصيب فؤاده وليست بالتي تقصر
دونه او تجاوزه فتخطئه ومعنى قوله انه كان يسجد للطالع اي انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه فارتفع عن الرمية وكان يطاطئ
راسه ليتقوم السهم فيصيب الدارة والطليعة القوم يبعثون لمطالعة خبر العدو والواحد والجميع فيه سواء وطليعة الجيش الذي
يطلع من الجيش يبعث ليطلع طلع العدو والطلع بالكسر الاسم من الاطلاع تقول منه اطلع طلع العدو وفي الحديث انه كان اذا غزا
بعث بين يديه طلائع هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحدهم طليعة وقد يطلق على الجماعة والطلائع الجماعات
قال الازهري وكذلك الربيئة والشيفة والبغيثة بمعنى الطليعة كل لفظة منها تصلح للواحد والجماعة وامراة طلعة تكثر التطلع وقيل
امراة طلعة قبعة تطلع تنظر ساعة ثم تختبئ وقول الزبرقان بن بدر ان ابغض كنائني الي الطلعة الخباة اي التي تطلع كثيرا ثم تختبئ
ونفس طلعة متتبعة متطلعة على المثل وكذلك الجميع وحكى المبرد ان الاصمعي انشد في الافراد وما تمنيت من مال ولا عمر الا بما سر
نفس الحاسد الطلعة وفي كلام الحسن ان هذه النفوس طلعة فاقدعوها بالمواعظ والا نزعت بكم الى شر غاية الطلعة بضم الطاء وفتح
اللام الكثيرة التطلع الى الشيء اي انها كثيرة الميل الى هواها تشتهيه حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعنى
والمعروف الاول ورجل طلاع انجد غالب للامور قال وقد يقصر القل الفتى دون همه وقد كان لولا القل طلاع انجد وفلان طلاع

الثنايا وطلاع انجد اذا كان يعلو الامور فيقهرها بمعرفته وتجاربه وجودة رايه والانجد جمع النجد وهو الطريق في الجبل وكذلك الثنية ومن
امثال العرب هذه يمين قد طلعت في المخارم وهي اليمين التي تجعل لصاحبها مخرجا ومنه قول جرير ولا خير في مال عليه الية ولا في يمين غير
ذات مخارم والمخارم الطرق في الجبال واحدها مخرم وتطلع الرجل غلبه وادركه انشد ثعلب فاحفظ جاري ان اخالط عرسه ومولاي
بالنكراء لا اتطلع قال ابن بري ويقال تطالعته اذا طرقته واتيته وقال تطالعني خيالات لسلمى كما يتطالع الدين الغريم وقال كذا انشده
ابو علي وقال غيره انما هو يتطلع لان تفاعل لا يتعدى في الاكثر فعلى قول ابي علي يكون مثل تخاطات النبل احشاءه ومثل تفاوضنا الحديث
وتعاطينا الكاس وتباثثنا الاسرار وتناسينا الامر وتناشدنا الاشعار قال ويقال اطلعت الثريا بمعنى طلعت قال الكميت كان الثريا
اطلعت في عشائها بوجه فتاة الحي ذات المجاسد والطلع من الارضين كل مطمئن في كل ربو اذا طلعت رايت ما فيه ومن ثم يقال اطلعني
طلع امرك وطلع الاكمة ما اذا علوته منها رايت ما حولها ونخلة مطلعة مشرفة على ما حولها طالت النخيل وكانت اطول من سائرها
والطلع نور النخلة ما دام في الكافور الواحدة طلعة وطلع النخل طلوعا واطلع وطلع اخرج طلعه واطلع النخل الطلع اطلاعا وطلع الطلع
يطلع طلوعا واطلعه كوزه قبل ان ينشق عن الغريض والغريض يسمى طلعا ايضا وحكى ابن الاعرابي عن المفضل الضبي انه قال ثلاثة
تؤكل ولا تسمن وذلك الجمار والطلع والكماة اراد بالطلع الغريض الذي ينشق عنه الكافور وهو اول ما يرى من عذق النخلة وطلع
الشجر اورق واطلع الزرع بدا وفي التهذيب طلع الزرع اذا بدا يطلع وظهر نباته والطلعاء مثال الغلواء القيء وقال ابن الاعرابي
الطولع الطلعاء وهي القيء واطلع الرجل اطلاعا قاء وقوس طلاع الكف يملا عجسها الكف وقد تقدم بيت اوس بن حجر كتوم طلاع الكف
وهذا طلاع هذا اي قدره وما يفترى به طلاع الارض ذهبا ومنه قول الحسن لان اعلم اني بريء من النفاق احب الي من طلاع الارض ذهبا
وهو بطلع الوادي وطلع الوادي بالفتح والكسر اي ناحيته اجرى مجرى وزن الجبل قال الازهري وفلان بطلع الوادي وطلع الوادي
بغير الباء والاطلاع النجاء عن كراع واطلعت السماء بمعنى اقلعت والمطلع المأتى ويقال ما لهذا الامر مطلع ولا مطلع اي ما له وجه
ولا مأتى يؤتى اليه ويقال اين مطلع هذا الامر اي مأتاه وهو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار وفي حديث عمر انه قال عند موته
لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع يريد به الموقف يوم القيامة او ما يشرف عليه من امر الآخرة عقيب الموت فشبهه
بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال قال الاصمعي وقد يكون المطلع المصعد من اسفل الى المكان المشرف قال وهو من الاضداد وفي
الحديث في ذكر القرآن لكل حرف حد ولكل حد مطلع اي لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع من موضع
عال يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا اي مأتاه ومصعده وانشد ابو زيد ما سد من مطلع ضاقت ثنيته الا وجدت سواء
الضيق مطلعا وقيل معناه ان لكل حد منتهكا ينتهكه مرتكبه اي ان الله لم يحرم حرمة الا علم ان سيطلعها مستطلع قال ويجوز ان يكون — منتهكا صح
لكل حد مطلع بوزن مصعد ومعناه وانشد ابن بري لجرير اني اذا مضر علي تحدبت لاقيت مطلع الجبال وعورا قال الليث والطلاع
هو الاطلاع نفسه في قول حميد بن ثور فكان طلاعا من خصاص ورقبة باعين اعداء وطرفا مقسما قال الازهري وكان طلاعا اي
مطالعة يقال طالعته طلاعا ومطالعة قال وهو احسن من ان يجعل اطلاعا لانه القياس في العربية وقوله الله عز وجل نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة
قال الفراء يبلغ المها الافئدة قال والاطلاع والبلوغ قد يكونان بمعنى واحد والعرب تقول متى طلعت ارضنا اي متى بلغت ارضنا وقوله تطلع على الافئدة
توفي عليها فتحرقها من اطلعت اذا اشرفت قال الازهري وقول الفراء احب الي قال واليه ذهب الزجاج ويقال عافى الله رجلا لم يتطلع في فيك اي
يتعقب كلامك ابو عمرو من اسماء الحية الطلع والطل واطلعت اليه معروفا مثل اسديت ويقال اطلعني فلان وارهقني واذلقني وتخشى
اي اعجلني وطويلع ماء لبني تميم بالشاجنة ناحية الصمان قال الازهري طويلع ركية عادية بناحية الشواجن عذبة الماء قريبة الرشاء قال ضمرة
بن ضمرة واي فتى ودعت يوم طويلع عشية سلمنا عليه وسلما فيا جازي الفتيان بالنعم اجزه بنعماه نعمى واعف ان كان مجرما **طمع**
الطمع ضد الياس قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان الطمع فقر وان الياس غنى طمع فيه وبه طمعا وطماعا وطماعية
مخفف وطماعية فهو طمع وطمع حرص عليه ورجاه وانكر بعضهم التشديد ورجل طامع وطمع وطمع من قوم طمعين وطماعى واطماع
وطمعا واطمعه غيره والمطمع ما طمع فيه والمطمعة ما طمع من اجله وفي صفة النساء ابنة عشر مطمعة للناظرين وامراة مطماع تطمع
ولا تمكن من نفسها ويقال ان قول الخاضعة من المراة لمطمعة في الفساد اي مما يطمع ذا الريبة فيها وتطميع القطر حين يبدا يجيء منه
شيء قليل سمي بذلك لانه يطمع بما هو اكثر منه انشد ابن الاعرابي كان حديثها تطميع قطر يجاد به لاصداء شحاح الاصداء هنا الابدان
يقول ابدان اصداء شحاح على حديثها والطمع رزق الجند واطماع الجند اوقات قبضهم يقال امر لهم الامير باطماعهم اي بارزاقهم وقيل اوقات
قبضها واحدها طمع قال ابن بري يقال الطمع والاطماع ومطمع ومطامع ويقال ما اطمع فلانا على التعجب من طمعه ويقال في التعجب
طمع الرجل فلان بضم الميم اي صار كثير الطمع كقولك انه لحسن الرجل وكذلك التعجب في كل شيء مضموم كقولك خرجت المراة فلانة اذا كانت
كثيرة الخروج وقضو القاضي فلان وكذلك التعجب في كل شيء الا ما قالوا نعم وبئس فانه لا يروى عنهم عن الائمة لقياس التعجب جاءت الرواية
فيهما بالكسر لان صور التعجب ثلاث ما احسن زيدا واحسن بزيد وكرمت كلمة وقد شذ عنها نعم وبئس **طوع**: الطوع نقيض الكره طاعه يطوعه
وطاوعه والاسم الطواعة والطواعية ورجل طيع اي طائع ورجل طائع وطاع مقلوب كلاهما مطيع كقولهم عائق وعاق ولا افعل الطاع قال
حلفت بالبيت وما حوله من عائذ بالبيت او طاع وكذلك مطواع ومطواعة قال المتنخل الهذلي اذا سدته سدت مطواعة ومهما وكلت اليه كفاه — سدت صح
اللحياني اطعته وطعت له ويقال ايضا طعت له وانا اطيع طاعة ولتفعلنه طوعا او كرها وطائعا او كارها وجاء فلان طائعا غير مكره والجمع
طوع قال الازهري من العرب من يقول طاع له يطوع طوعا فهو طائع بمعنى اطاع وطاع يطاع لغة جيدة قال ابن سيده وطاع يطاع واطاع
لان وانقاد واطاعه اطاعة وانطاع له كذلك وفي التهذيب وقد طاع له يطوع اذا انقاد له بغير الف فاذا مضى لامره فقد اطاعه فاذا
وافقه فقد طاوعه وانشد ابن بري للرقاص الكلبي سنان معد في الحروب اداتها وقد طاع منهم سادة ودعائم وانشد للاحوص
وقد قادت فؤادي في هواها وطاع لها الفؤاد وما عصاها وفي الحديث فان هم طاعوا لك بذلك ورجل طيع اي طائع قال والطاعة
اسم من اطاعه طاعة والطواعية اسم لما يكون مصدرا لمطاوعة وطاوعت المراة زوجها طواعية قال ابن السكيت يقال طاع له واطاع
سواء فمن قال طاع قال يطاع ومن قال اطاع قال يطيع فاذا جئت الى الامر فليس الا اطاعه يقال امره فاطاعه بالالف طاعة لا غير وفي الحديث

هو مُتَّبِع وشيخ مُطاع هوان يطيعه صاحبه في معنى الحقوق التي أوجبها الله عليه في ماله وفي الحديث لا طاعة في معصية الله يريد طاعة ولاة الأمر
إذا أمروا بما فيه معصية كالقتل والقطع أو نحوه وقيل معناه أن الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص إذا كانت مشوبة بالمعصية وإنما تصح
الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصي قال والأول أشبه بمعنى الحديث لأنه قد جاء مقيدا في غيره كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الله وفي رواية في
معصية الخالق والمطاوعة الموافقة والنحويون ربما سموا الفعل اللازم مطاوعا ورجل مطواع أي مطيع وفلان حسن الطواعية مثل الثمانية
أي حسن الطاعة لك ولسانه لا يطوع بكذا أي لا يتابعه وأطاع النبت وغيره لم يمتنع على آكله وأطاع له المرتع إذا اتسع له المرتع وأمكنه الرعي
قال الأزهري وقد يقال في هذا الموضع طاع قال أوس بن حجر كأن جيادهن برعن زم جراد قد أطاع له الوراق أنشده أبو عبيد وقال
الوراق خضرة الأرض من الحشيش والنبات وليس من الورق وأطاع له المرعى اتسع وأمكن الرعي منه قال الجوهري وقد يقال في هذا المعنى
طاع له المرتع وأطاع الثمر حان صرامه وأدرك ثمره وأمكن أن يجتنى وأطاع النخل والشجر إذا أدرك وأطوع بُرِّه أي منقاد لك وامرأة
طوع الضجيع منقادة له قال النابغة فارتاع من صوت كلاب فبات له طوع الشوامت من خوف ومن صرد يعني بالشوامت الكلاب وقيل
أراد بها القوائم وفي التهذيب يقال فلان طوع المكاره إذا كان معتادا لها ملقى إياها وأنشد بيت النابغة وقال طوع الشوامت بنصب
العين ورفعها فمن رفع أراد بات له ما أطاع شامته من البرد والخوف أي بات له ما اشتهى شامته وهو طوعه ومن ذلك تقول اللهم لا تطيعن
بنا شامتا أي لا تفعل بي ما يشتهيه ويحبه ومن نصبا أراد بالشوامت قوائمه واحدتها شامتة يقول فبات الثور طوع قوائمه أي بات قائما وقد
طوع العنان سلسه وناقة طوعة القياد وطوع القياد وطيّعة القياد لينة لا تنازع قائدها وتطوع للشيء وتطوّعه كلاهما حاوله والعرب
تقول للامرء مطاعة وطوعت له نفسه قتل أخيه قال الأخفش مثل طوّقت له ومعناه رخصت وسهلت حكى الأزهري عن الفراء معناه
فتابعت نفسه وقال المبرد فطوعت له نفسه فعّلت من الطوع وروي عن مجاهد قال فطوعت له نفسه شجعته قال أبو عبيد عني مجاهد أنها
أعانته على ذلك وأجابته إليه قال ولا أرى أصله إلا من الطواعية قال الأزهري والأشبه عندي أن يكون معنى طوعت سمحت وسهلت له نفسه
قتل أخيه أي جعلت نفسه بهواها المردي قتل أخيه سهلا وهونته قال وأما على قول الفراء والمبرد فانتصاب قوله قتل أخيه على إفضاء
الفعل إليه كأنه قال فطوعت له نفسه أي انقادت في قتل أخيه ولقتل أخيه فحذف الخافض وأفضى الفعل إليه فنصبه قال الجوهري
والاستطاعة الطاقة قال ابن بري كذا ذكره إلا أن الاستطاعة للإنسان خاصة والإطاقة عامة تقول الجمل مطيق لحمله ولا تقل
مستطيع فهذا الفرق ما بينهما قال ويقال الفرس صبور على الحضر والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هي استفعال من الطاعة قال
الأزهري والعرب تحذف التاء فتقول اسطاع يسطيع قال وأما قوله تعالى فما اسطاعوا أن يظهروه فإن أصله استطاعوا بالتاء ولكن
التاء والطاء من مخرج واحد فحذفت التاء ليخف اللفظ ومن العرب من يقول استاعوا بغير طاء قال ولا يجوز في القراءة ومنهم من يقول
أسطاعوا بألف مقطوعة المعنى فما أطاعوا فزادوا السين قال قال ذلك الخليل وسيبويه عوضا من ذهاب حركة الواو لأن الأصل في
أطاع أطوع ومن كانت هذه لغته قال في المستقبل يسطيع بضم الياء وحكي عن ابن السكيت قال يقال ما أستطيع وما أسطيع وما أستيع وكان يُسطيع صح
حمزة الزيات يقرأ فما اسطّاعوا بإدغام الطاء والجمع بين ساكنين وقال أبو إسحاق الزجاج من قرأ بهذه القراءة فهو لاحن مخطئ زعم ذلك الخليل
ويونس وسيبويه وجميع من يقول بقولهم وحجتهم في ذلك أن السين ساكنة وإذا أدغمت التاء في الطاء صارت طاء ساكنة ولا يجمع بين ساكنين
قال ومن قال أطرح حركة التاء على السين فأقرأ فما اسطاعوا فخطأ أيضا لأن سين استفعل لم تحرك قط قال ابن سيده واستطاعه واسطاعه
واستاعه واسْتاعه أطاقه فاستطاع على قياس التصريف وأما اسطاع موصولة فعلى حذف التاء لمقاربتها الطاء في المخرج فاستخفت عنها واستاعه صح
كما استخفت بحذف اللامين في ظلت وأما أسطاع مقطوعة فعلى أنهم أنابوا السين مناب حركة العين في أطاع التي أصلها أطوع وهي
مع ذلك زائدة قال فأما أن السين عوض ليست بزائدة قيل إنها وإن كانت عوضا من حركة الواو فهي زائدة لأنها لم تكن عوضا من حرف
قد ذهب كما تكون الهمزة في عطاء ونحوه قال ابن جني وتعقب أبو العباس على سيبويه هذا القول فقال إنما يعوض من الشيء إذا فقد وذهب فأما
إذا كان موجودا في اللفظ فلا وجه للتعويض منه وحركة العين التي كانت في الواو وقد نقلت إلى الطاء التي هي الفاء ولم تعدم وإنما نقلت فلا
وجه للتعويض من شيء موجود غير مفقود قال وذهب عن أبي العباس ما في قول سيبويه هذا من الصحة فأما غالط وهي من عادته معه وإما
زل في رأيه هذا والذي يدل على صحة قول سيبويه في هذا وأن السين عوض من حركة عين الفعل أن الحركة التي هي الفتحة وإن كانت كما قال
أبو العباس موجودة منقولة إلى الفاء فلما فقدتها العين فسكنت بعدما كانت متحركة فوهنت بسكونها ولما دخلها من التهيؤ للحذف عند سكون
اللام وذلك لم يطع ولم أطع في كل هذا قد حذفت العين لالتقاء الساكنين ولو كانت العين متحركة لما حذفت لأنه لم يكن هناك التقاء ساكنين
ألا ترى أنك لو قلت أطوع يطوع ولم يطوع وأطوع زيد لصحت العين ولم تحذف فلما نقلت عنها الحركة وسكنت سقطت لاجتماع الساكنين
[illegible]

ويقال تطاوع لهذا الأمر حتى تستطيعه والمتطوع ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه كأنهم جعلوا التفعل هنا اسما كالتنوط والمطوعة
الذين يتطوعون بالجهاد ومنه قوله تعالى والذين يلمزون المطوعين من المؤمنين وأصله
المتطوعين فأدغم وحكاه أحمد بن يحيى المطوعة بتخفيف الطاء وتشديد الواو ورده عليه أبو إسحاق ذلك وفي حديث أبي مسعود البدري في
ذكر المطوعين من المؤمنين قال ابن الأثير أصل المطوع المتطوع فأدغمت التاء في الطاء وهو الذي يفعل الشيء تبرعا من نفسه وهو تفعل
من الطاعة وطوعة اسم طيع المطيع لغة في الطوع معاقبة والله تعالى أعلم **فصل الظاء المعجمة ظلع** الظلع كالغمز ظلع
الرجل والدابة في مشيه يظلع ظلعا عرج وغمز في مشيه قال مدرك بن حصن رغا صاحبي بعد البكاء كما دعت مؤشمة الأطراف رخص
عرينها من الرمح لا تدري أرجل شمالها بها الظلع لما هرولت أم يمينها وقال كثير وكنت كذات الظلع لما تحاملت على ظلعها يوم العثار
استقلت وقال أبو ذؤيب يذكر فرسا يعدو به نهش المشاش كأنه صدع سليم رجعه لا يظلع النهش المشاش الخفيف القوائم ورجعه عطف
يديه ودابة ظالع ويذكرون ظالع بغيرها فيهما إن كان مذكرا فعلى الفعل وإن كان مؤنثا فعلى النسب وقال الجوهري هو ظالع والأنثى
مثل ظالعة وفي مثل ارق على ظلعك أي إنها صا أي اربع على نفسك واصل بقدر ما تطيق ولا تحمل عليها أكثر مما تطيق ه ابن الأعرابي يقال ارق
على ظلعك فتقول رقيت رقيا ويقال ارقأ على ظلعك بالهمز فتقول رقأت ومعناه أصلح أمرك أولا ويقال قه على ظلعك فتجيبه وقيت
وقيا وروى ابن هانئ عن زيد تقول العرب ارقأ على ظلعك أي كف فإني عالم بمساويك وفي النوادر فلان يرقأ على ظلعه أي يسكت على
ظلعك أي تصعد في الجبل وأنت تعلم أنك ظالع لا تجهد نفسك ويقال فرس مظلاع قال الأجدع الهمداني والخيل تعلم أنني جاريتها
بأجش لا ثلب ولا مظلاع وقيل أصل قولهم اربع على ظلعك من ربعت الحجر إذا رفعته بمعناه اربع فيك هذا أصله ثم صار المعنى ارفق على
نفسك فيما تحاوله وفي الحديث فإنه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه أمرك الظلع بالسكون العرج المعنى لا يقيم عليك في حال ضعفك
وعرجك إلا من يهتم لأمرك وشأنك ويحزنه أمرك وفي حديث الأضاحي ولا العرجاء البين ظلعها وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما
علوتم إذ ظلعوا أي انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم وحديثه الآخر وليستأن بذات النقب والظالع أي بذات الجرب والعرجاء قال ابن بري
وقول بعض من أبيه لا ظلع لي أرقى عليه وأما يرقى على بنيان المتكب أي أنا صحيح لا علة بي والظلاع داء يأخذ في قوائم الدواب والإبل
من غير سير ولا تعب فتظلع منه وفي الحديث أعطي قوما أخاف ظلعهم هو بفتح اللام أي ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله
داء في قوائم الدابة تغمز منه ورجل ظالع أي مائل مذنب وقيل المائل بالضاد وقد تقدم وظلع الكلب أراد السفاد وقد سفد ورد
مثل أبو عبيد عن الأصمعي في باب تأخر الحاجة ثم قضائها في آخر وقتها من أمثالهم في هذا إذا نام ظالع الكلاب قال وذلك أن الظالع منها لا يقدر
أن يعاظل مع صحاحها لضعفه فهو ينتظر ذلك وينتظر فراغ آخرها فلا ينام حتى إذا لم يبق منها شيء سفد حينئذ ثم ينام وقيل من أمثال
العرب لا أفعل ذلك حتى ينام ظالع الكلاب قال والظالع من الكلاب الضارب يقال ضربت الكلبة وظلعت وأجعلت واستجعلت ه
واستطارت إذا اشتهت الفحل قال والظالع من الكلاب لا ينام فيضرب مثلا للمهتم بأمره الذي لا ينام عنه ولا يهمله وأنشد خالد بن زيد
قول الحطيئة يخاطب جمال امرأة طرقه تسديتنا من بعدما نام ظالع الكلاب وأخبى ناره كل موقد ويروى وأخنى وقال بعضهم ظالع الكلاب
الكلبة الضارب يقال ظلعت الكلبة وضربت لأن الذكور تتبعها فلا يدعها تنام والظالع المتهم ومنه قوله ظالم الرب ظالع ه هذا بالظاء لا غير وقوله
وما ذاك من جرم الجرم به ولا حسد منى لهم متظلع قال ابن سيده عندي أن معناه يقوم في وجوههم ويتبين إلى أعدائهم وظلع يظلع ظلعا مال قال النابغة
أتوعد عبدا لم يخنك أمانة وتترك عبدا ظالما وهو ظالع وظلعت المرأة عينها كسرتها وأمالتها وقول رؤبة فإن تخالين العيون الظلعا إنما أراد الظلعة
فأخرجه على النسب وظلعت الأرض بأهلها تظلع أي ضاقت بهم من كثرتهم والظلع جبل السليم وفي الحديث الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع
إظهار البدع المضلع المثقل وقد تقدم في موضعه قال ابن الأثير ولو روي بالظاء من الظلع العرج والغمز لكان وجها والله تعالى أعلم ه
فصل العين المهملة عفرج الأزهري رجل عفرج سيء الخلق **عكنكج** الأزهري العكنكج الذكر من الغيلان وقال غيره ويقال
له الكعنكج الفراء الشيطان هو الكعنكج والعكنكج والغلان قال الأزهري العكنكج الجنبث من السعالى **عوع** الأزهري قال الأصمعي
سمعت عوعاة القوم وعوعاتهم إذا سمعت لجة وصوتا **عيع** الأزهري يقال عيع القوم تعييعا إذا عيوا عن أمر قصدوه وأنشد خطفت
على شفا الشمال وعيعوا حطوطة دباع مخصفا الشد قارب وقال الحط الاعتماد على الشيء والله تعالى أعلم **فصل الفاء فجع** الفجيعة
الرزية الموجعة بما يكرم فجعه به يفجعه فجعا فهو مفجوع وفجيع وفجعه وهي الفجيعة وكذلك التفجيع وفجعته المصيبة أي أوجعته والفواجع
المصائب المؤلمة التي تفجع الإنسان بما يعز عليه من مال وحميم الواحدة فاجعة وفي التهذيب ودهر فاجع له حميم قال لبيد فجعني الرعد
والصواعق بالفارس يوم الكريهة النجد ونزلت بفلان فاجعة والنجج الوجع والمتصور للرزية وتفجعت له أي توجعت والفاجع الغراب
صفة غالبة لأنه يفجع لنعيبه بالبين ورجل فاجع ومتفجع لهفان متأسف وميت فاجع ومفجع جاء على أفجع ولم يتكلم به **فدع** الفدع عوج و
ميل في المفاصل كلها خلقة أو داء كأن المفاصل قد زالت عن مواضعها لا يستطاع بسطها معه وأكثر ما يكون في الرسغ من اليد والقدم فدع
فدعا وهو أفدع بين الفدع وهو المعوج الرسغ من اليد أو الرجل فيكون منقلب الكف أو القدم إلى إنسيهما وأنشد شمر لأبي زبيد مقابل الخطو
في ساقيه فدع ولا يكون الفدع إلا في الرسغ جسأة فيه وأصل الفدع الميل والعوج وكل ما كان الرجل فقد فدعت والأفدع الذي
يمشي على ظهر قدميه وقيل هو الذي ارتفع أخمص رجله ارتفاعا لو وطئ صاحبها على عصفور ما آذاه وفي رجله قسط وهو أن يكون
الرجل ملساء الأسفل كأنها مالج وأنشد أبو عدنان يوم من النثرة أو فدعانها يخرج نفس العنز من وجعائها قال يعني بفدعانها
البناء يخرج نفس العنز من شدة القر وقال ابن شميل الفدع في اليدين أن تراه يطأ على أم قردانه فتشخص صدور خفه جمل أفدع وناقة فدعاء
وقيل الفدع أن تصطك كعباه ويتباعد قدماه يمينا وشمالا وفي حديث ابن عمر أنه مضى إلى خيبر ففدعه أهلها الفدع بالتحريك زيغ بين
القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو أن تزول المفاصل عن أماكنها وفي صفة ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كأني به أفيدع
أصيلع أفيدع تصغير أفدع والفدعة موضع الفدع والأفدع الظليم لانحراف أصابعه صفة غالبة وكل ظليم أفدع لأن في أصابعه اعوجاجا
وسمك أفدع مائل على الشك قال رؤبة عن ضعف الكتاب وسمك أفدعا يجعل السمك المائل أفدع وفي الحديث أنه دعى على عتيبة بن أبي لهب
فضغمه الأسد ضغمة فدعه الفدع الشدخ والشق اليسير وفي الحديث في الذبح بالحجارة لم يفدع الحلقوم فكل لأن الذبح بالحجر يشدخ الجلد وربما

(في الهامش: وانه وفيه وقيل معنى قوله ارق على ظلعك اي ارتفع صح)

وبغا

لا يقطع الأوداج فيكون كالموقوذ. وفي حديث ابن سيرين: سئل عن الذبيحة بالعود فقال: كل ما لم يفدع، يريد ما قد بحده فكله وما قد بثقله فلا تأكله
الحديث: إذ تفدع قريش الرأس. **فرع**: فرع كل شيء أعلاه، والجمع فروع لا يكسر على غير ذلك. وفي حديث افتتاح الصلاة: كان يرفع يديه إلى فروع أذنيه أي [margin: فرع صح]
أعاليها. وفرع كل شيء أعلاه. وفي حديث قيام رمضان: فما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر. ومنه حديث ابن ذي الشعار: على أن لهم فراعها؛ الفراع ما علا
من الأرض وارتفع. ومنه حديث عطاء وسئل: من أين أرمي الجمرتين؟ فقال: تفرّعهما أي تقف على أعلاهما وترميهما. وفي الحديث: أي الشجر
أبعد من الخارف؟ قالوا: فرعها، قال: وكذلك الصف الأول. وقوله أنشده ثعلب: من المنطيات الموكب المعج بعدما، يرى في فروع المقلتين نضوب،
إنما يريد أعاليها. وقوس فرع: عملت من رأس القضيب وطرفه. الأصمعي: من القسي القضيب والفرع، فالقضيب التي عملت من غصن واحد غير
مشقوق، والفرع التي عملت من طرف القضيب. وقال أبو حنيفة: الفرع من خير القسي، يقال: قوس فرع وفرعة. قال أوس: على ضالة فرع كأن نذيرها،
إذا لم تخفّضه عن الوحش، أفكل. ويقال: قوس فرع أي غير مشقوق، وقوس فلق أي مشقوق. وقال: أرمي عليها وهي فرع أجمع، وهي ثلاث أذرع وإصبع.
وفرعت رأسه بالعصا أي علوته، وبالقاف أيضا. وفرع الشيء يفرعه فرعا وفروعا وتفرّعه: علاه. وقيل: تفرّع فلان القوم علاهم. قال الشاعر: و
تفرّعنا من ابني وائل هامة العز وجرثوم الكرم. وفرع فلان فلانا علاه. وفرع القوم وتفرّعهم: فاقهم. قال: تعيّرني سلمى وليس بقمنإ، ولو
كنت من سكّي تفرّعت سورها. والفرعة: رأس الجبل وأعلاه خاصة، وجمعها فراع، ومنه قيل: جبل فارع: عال أطول مما يليه. ويقال: اشرف فرعة من فروع
الجبل فانزلها، وهي أماكن مرتفعة. وفارعة الجبل أعلاه. يقال: انزل بفارعة الوادي واحذر أسفله. وتلاع فوارع: مشرفات المسايل، وبذلك [margin: ونقي فارع صح]
سميت المرأة فارعة. ويقال: فلان فارع، ونقا فارع: مرتفع طويل. والمفرع: الطويل من كل شيء. وفي حديث شريح: أنه كان يجعل المدبّر من الثلث، وكان
مسروق يجعله الفارع من المال. والفارع: المرتفع العالي الهني الحسن، والفارع المستفل. وفي الحديث: أعطى يوم حنين فارعة [margin: العالي صح]
من الغنائم أي مرتفعة صاعدة من أصلها قبل أن تخمّس. وفرعة الجلّة: أعلاها من التمر. وكتف مفرعة: عالية مشرفة عريضة. ورجل مفرع الكتف
أي عريضها، وقيل: مرتفعها، وكل عال طويل مفرع. وفي حديث ابن زمل: يكاد يفرع الناس طولا أي يطولهم ويعلوهم. ومنه حديث سودة: كانت
تفرع الناس طولا. وفرعة الطريق وفرعته وفرعاؤه وفارعته: كله أعلاه ومنقطعه، وقيل: ما ظهر منه وارتفع، وقيل: فارعته حواشيه. و
الفروع: الصعود. وفرعت رأس الجبل: علوته. وفرع رأسه بالعصا والسيف فرعا: علاه. ويقال: هو فرع قومه للشريف منهم. وفرعت قومي أي علوتهم
بالشرف أو بالجمال. وأفرع فلان: طال وعلا. وأفرع في قومه وفرع: طال. قال لبيد: فأفرع بالرباب يقود بلقا، مجنّبة تذب عن السخال. شبه
البرق بالخيل البلق في أول الناس. وتفرّع القوم: ركبهم بالشتم ونحوه. وتفرّعهم: تزوج سيدة نسائهم وعلياهن. ويقال: تفرّعت بني فلان
تزوجت في الذروة منهم والسنام، وكذلك تذرّيتهم وتنصّيتهم. وفرّع وأفرع: صعّد وانحدر. قال رجل من العرب: لقيت فلانا فارعا مفرعا،
يقول: أحدنا مصعد والآخر منحدر. قال الشماخ في الإفراع بمعنى الانحدار: فإن كرهت هجائي فاجتنب سخطي، لا يدركنّك إفراعي وتصعيدي.
إفراعي: انحداري. ومثله للكثير: إذا أفرعت في تلعة أصعدت بها، ومن يطلب الحاجات يفرع ويصعد. وفرّعت في الجبل تفريعا أي انحدرت،
وفرّعت الجبل: صعّدت، وهو من الأضداد. وروى الأزهري عن أبي عمرو: فرّع الرجل في الجبل تفريعا إذا صعّد فيه، وفرّع إذا انحدر. وحكى [margin: صعد]
ابن بري عن أبي عبيد: أفرع في الجبل صعّد، وأفرع منه نزل. قال معن بن أوس في الإفراع بمعنى الانحدار: فساروا فأما جلّ حيّي ففرّعوا جميعا، و
أما حيّ دعد فصعّدوا. قال شمر: وأفرع أيضا بالمعنيين، ورواه: فأفرعوا أي انحدروا. قال ابن بري: وصواب إنشاد هذا البيت نصب اللام لأن
القافية منصوبة، وبعده: ضهيات بمن بالحوزتين داره، بهيم دجى ساير قد تجلجا. وأنشد ابن بري شاهدا آخر في الإصعاد: إني امرؤ من يمان حين تنسبني،
وفي أمية إفراعي وتصويبي. قال: والإفراع هنا الإصعاد لأنه ضمه إلى التصويب، وهو الانحدار. وفرعت إذا صعدت، وفرعت إذا نزلت. قال
ابن الأعرابي: فرّع وأفرع: صعّد وانحدر، من الأضداد. قال عبد الله بن همام السلولي: فإما تريني اليوم مزجي ظعينتي، أصعّد سيرا في البلاد وأفرع.
وفرع بالتخفيف: صعد وعلا، عن ابن الأعرابي، وأنشد: أقول وقد جاوزن من صحن رابغ صحاصح غبرا يفرع الأكم آلها. وأصعد في قومه، وأفرع أي
انحدر. وبئسما أفرعت أي ابتدأت. ابن الأعرابي: أفرع هبط، وفرع صعّد. والفرع والفرعة: أول نتاج الإبل والغنم، وكان أهل الجاهلية
يذبحونه لآلهتهم يتبركون بذلك، فنهي عنه المسلمون، وجمع الفرع فرع. أنشد ثعلب: كغريّ أجسدت رأسه فرع، بين رئاس وحام.
وفي الحديث: لا فرع ولا عتيرة. تقول: أفرع القوم إذا ذبحوا أول ولد تنتجه الناقة لآلهتهم، وأفرعوا: نتجوا. والفرع والفرعة: ذبح كان يذبح إذا بلغت
الإبل ما يتمناه صاحبها، وجمعها فراع. والفرع: بعير كان يذبح في الجاهلية؛ إذا كان للإنسان مائة بعير نحر منها بعيرا كل عام فأطعم الناس ولا يذوقه
هو ولا أهله. وقيل: إنه كان إذا تمت له إبله مائة قدّم بكرا فنحره لصنمه، وهو الفرع. قال الشاعر: إذ لا يزال قتيل تحت رايتنا، كما تشحّط سقب
الناسك الفرع. وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام ثم نسخ. ومنه الحديث: فرّعوا إن شئتم، ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر أي صغيرا،
لحمه كالغراة، وهي القطعة من الغرا. ومنه الحديث الآخر: سئل عن الفرع فقال: حق، وأن تتركه حتى يكون ابن مخاض أو ابن لبون خير من أن تذبحه [margin: خير من صح]
يلصق لحمه بوبره. وقيل: الفرع طعام يصنع لنتاج الإبل كالخرس لولاد المرأة. والفرع: أن يسلخ جلد الفصيل فيلبسه آخر وتعطف عليه ناقة
سوى أمه فتدرّ عليه. قال أوس بن حجر يذكر أزمة في شدة برد: وشبّه الهيدب العبام من الأقوام سقبا مجلّلا فرعا. أراد مجللا جلد فرع، فاختصر
الكلام كقوله: واسأل القرية، أي أهل القرية. ويقال: قد أفرع القوم إذا فعلت إبلهم ذلك. والهيدب: الجافي الخلقة الكثير الشعر من الرجال. والعبام:
الثقيل. والفرع: المال الطائل المعدّ. قال: فمنّ واستبقى ولم يعتصر من فرعه مالا ولا المكسر. أراد من فرعه فسكّن للضرورة. والمكسر ما تكسّر
من أصل ماله. وقيل: إنما الفرع ههنا الغصن، فكنى بالفرع عن حديث ماله وبالمكسر عن قديمه، وهو الصحيح. وفرع الوادي: أهله كما هم.
وفارع الرجل: كفاه وحمل عنه. قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه: وأنشدكم والبغي مهلك أهله، إذا الضيف لم يوجد له من يفارعه.
والفرع: الشعر التام. والفرع مصدر الأفرع، وهو التام الشعر. وفرع الرجل يفرع فرعا وهو أفرع: كثر شعره. والأفرع ضد الأصلع، وجمعهما فرع و
فرعان. وفرع المرأة: شعرها، وجمعه فروع. وامرأة فارعة وفرعاء: طويلة الشعر. ولا يقال للرجل إذا كان عظيم اللحية والجمّة أفرع، وإنما يقال رجل
أفرع لضد الأصلع. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع ذا جمّة. وفي حديث عمر: قيل: الفرعان أفضل أم الصلعان؟ فقال: الفرعان. قيل:
فأنت أصلع. الأفرع: الوافي الشعر، وقيل: الذي له جمّة. وتفرّعت أغصان الشجرة أي كثرت. والفرعة: جلدة تزاد في القربة إذا لم تكن وفرا تامة. وأفرع
فلان به: نزل. وأفرعنا بفلان فما أحمدناه أي نزلنا به. وأفرع بنو فلان أي انتجعوا في أول الناس. وفرع الأرض وأفرعها وفرّع فيها: جوّلها
وعلم علمها وعرف خبرها. وفرع بين القوم يفرع فرعا: حجز وأصلح. وفي الحديث: أن جاريتين جاءتا تشتدان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو يصلي فأخذتا بركبتيه ففرع بينهما أي حجز وفرّق. ويقال منه: فرع يفرع أيضا. وفرّع بين القوم وفرّق بمعنى واحد. وفي الحديث عن أبي الطفيل
قال: كنت عند ابن عباس فجاءه بنو أبي لهب يختصمون في شيء بينهم فاقتتلوا عنده في البيت، فقام يفرع بينهم أي يحجز بينهم. وفي حديث علقمة: كان يفرع
بين الغنم أي يفرّق. قال ابن الأثير: وذكره الهروي في القاف، وقال: قال أبو موسى: وهو من هفواته. والفارع: عون السلطان، وجمعه فرعة، وهو مثل
الوازع. وأفرع سفره وحاجته: أخذ فيهما. وأفرعوا من سفرهم: قدموا، وليس ذلك أوان قدومهم. وفرع فرسه يفرعه فرعا: كبحه وكفّه وقدعه.
قال أبو النجم: بفارع الكفين حرّ عيطلة، تفرعه فرعا ولسنا نعتله. شمر: استفرع القوم الحديث وافترعوه إذا ابتدؤوه. قال الشاعر يرثي
عبيد بن أيوب: ودلّهني بالحزن حين تركتني، إذا استفرع القوم الأحاديث، ساهيا. وأفرعت المرأة: حاضت. وأفرعها الحيض: دمّاها. وأفرعت
إذا رأت دما قبل الولادة. والإفراع: أول ما ترى الماخض من النساء أو الدواب دما. وأفرع لها الدم: بدا لها. وأفرع اللجام الفرس: دمّاه.
قال الأعشى: صددت عن الأعداء يوم عباعب، صدود المذاكي أفرعتها المساحل. المساحل: اللجم، واحدها مسحل، يعني أن المساحل دمّتها،
كما أفرع الحيض المرأة بالدم. وافترع البكر: افتضّها. والفرعة: دمها. وقيل له افتراع لأنه أول جماعها. وهذا أول صيد فرعه أي أراق دمه.
قال يزيد بن مرّة: من أمثالهم: أول الصيد فرع، قال: وهو مشبه بأول النتاج. والفرع: القسم، وخص به بعضهم الماء. وأفرع يستبدي فلان [margin: مثل]
أجود قتيل. وأفرعت الضبع في الغنم: قتلتها وأفسدتها. أنشد ثعلب: أفرعت في فرابي، كأنما ضرابي أردت يا جعار. وهي أفسد شيء
رؤي، والقرار الضأن. وأما ما ورد في الحديث: لا يؤمنكم أنصر ولا أزن ولا أفرع، الأفرع ههنا الموسوس. والفرعة: القملة الصغيرة، وقيل:
الضخمة، تسكن وتحرك، وبتصغيرها سميت فريعة، وجمعها فراع. وفرع وفرع والفراع: الأودية. والفوارع: موضع. وفارع وفرّوع وفريعة
وفارعة كلها أسماء رجال. وفارعة اسم امرأة. وفرعان اسم رجل. ومنازل بن فرعان من رهط الأحنف بن قيس. والأفرع: بطن من حمير. وفروع:
موضع. قال أبو بثينة الهذلي: وقد هاجني منها بوعساء فروع، وأجزاع ذي اللهباء، منزلة قفر. وفارع: حصن بالمدينة، يقال إنه حصن حسان بن ثابت.
قال مقيس بن صبابة حين قتل رجلا من فهر بأخيه: قتلت به فهرا وحمّلت عقله، سراة بني النجار أرباب فارع، وأدركت ثأري واضطجعت
موسّدا، وكنت إلى الأوثان أول راجع. والفارعان: اسم أرض. قال الطرماح: ونحن أجارت بالأقيصر ههنا طهيّة، يوم الفارعين، بلا عقد. و
الفرع: موضع، وهو أيضا ماء بعينه، عن ابن الأعرابي، وأنشد: تربّع الفرع بمرعى محمود. وفي الحديث ذكر الفرع بضم الفاء وسكون الراء، وهو موضع
بين مكة والمدينة. وفروع الجوزاء: أشد ما يكون من الحر. قال أبو خراش: وظلّ لنا يوم كأن أواره ذكا النار من نجم الفروع طويل. قال
وقرأته على ابن سعيد بالعين غير معجمة. وقال أبو سعيد في قول الهذلي: وذكّرها فيح نجم الفروع من صيهب الحر برد الشمال. قال: هي
فروع الجوزاء بالعين، وهو أشد ما يكون من الحر، فإذا جاءت الفروع بالغين، وهي من نجوم الدلو، كان الزمان حينئذ باردا ولا فيح يومئذ.
والفروع: المرأة البلهاء. **فرقع**: الفرقعة: تنقيض الأصابع، وقد فرقعها ففرقعت. وفي حديث مجاهد: كره أن يفرقع الرجل أصابعه في
الصلاة. فرقعة الأصابع: غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت. والمصدر الفرقاع والفرقعة في الأصابع، والتفقيع واحد. والفرقعة: الصوت
بين شيئين يضربان. والفرقعة: الاست، كالقرقعة. والفرقاع: الضرط. وفي الأزهري: يقال: سمعت لرجله صرقعة وفرقعة بمعنى واحد. قال:
تفرقعت وتفرقع إذا انقبض. وفي كلام عيسى بن عمر: افرنقعوا عني أي انكشفوا وتنحّوا عني. قال ابن الأثير: أي تحوّلوا وتفرّقوا، والنون زائدة. **فزع**: الفزع: الفرق
والذعر من الشيء، وهو في الأصل مصدر. فزع منه وفزع فزعا وفزعا وأفزعه وفزّعه: أخافه وروّعه، فهو فزع. قال سلامة: كنا إذا ما أتانا صارخ فزع، كان الصراخ
له قرع الظنابيب. والمفزعة بالهاء: ما فزع منه. وفزّع عنه أي كشف عنه الخوف. وقوله تعالى: حتى إذا فزّع عن قلوبهم، عدّاه بعن لأنه في معنى كشف الفزع.
وقرئ فزّع أي فزّع الله. وتفسير ذلك أن ملائكة السماء كان عهدهم قد طال بنزول الوحي من السموات العلى، فلما نزل جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالوحي أول ما بعث ظنت الملائكة الذين في الهواء أنه نزل لقيام الساعة ففزعت لذلك، فلما تقرر عندهم أنه نزل لغير ذلك كشف الفزع عن قلوبهم، أقبلوا
على جبريل ومن معه من الملائكة فقال كل فريق منهم لهم: ماذا قال ربكم؟ سألت لأي شيء نزل جبريل عليه السلام، قالوا: الحق، أي قالوا: قال الحق.
وقرأ الحسن: فرّغ، أي فرّغت من الفزع. وفي حديث عمرو بن معدي كرب قال له الأشعث: لأضرطنّك، فقال: كلا إنها لعزوم مفزّعة أي صحيحة تنزل بها
الأفزاع. والمفزّع: الذي كشف عنه الفزع وأزيل. ورجل فزع وفزع لا يكسّر لقلة فعل في الصفة، وإنما جمعه بالواو والنون. وفازع، والجمع فزعة وفزّاع.
كثير الفزع. وفزّاع أيضا: يفزع الناس كثيرا. وفازعه ففزعه يفزعه: صار أشد فزعا منه. وفزع إلى القوم: استغاثهم. وفزعهم وفزّعهم فزعا وأفزعهم:
أغاثهم. قال زهير: إذا فزعوا طاروا إلى مستغيثهم، طوال الرماح لا ضعاف ولا عزل. وقال الكلحبة اليربوعي، واسمه هبيرة بن عبد مناف،
والكلحبة أمه: فقلت لكأس ألجميها فإنما حللنا الكثيب من زرود لنفزعا. أي لنغيث ونصرخ من استغاث بنا. ومثله للراعي: إذا ما فزعنا
أو دعينا لنجدة، لبسنا عليهن الحديد المسرّدا. فقوله فزعنا أي أغثنا. وقول الشاعر، هو الشماخ: إذا دعت غوثها ضرّاتها فزعت أطباق نيّ
على الأثباج منضود. يقول: إذا قلّ لبن ضرّاتها نصرتها الشحوم التي على ظهورها وأغاثتها فأمدّتها باللبن. ويقال: فلان مفزعة بالهاء يستوي
فيه المذكر والمؤنث إذا كان يفزع منه. وفزع إليه: لجأ، فهو مفزع لمن فزع إليه أي ملجأ لمن التجأ إليه. وفي حديث الكسوف: فافزعوا إلى الصلاة
أي الجأوا إليها واستغيثوا بها على دفع الأمر الحادث. وتقول: فزعت إليك وفزعت منك، ولا تقل فزعتك. والمفزع والمفزعة: الملجأ. وقيل: المفزع
المستغاث به، والمفزعة: الذي يفزع من أجله، فرقوا بينهما. قال الفراء: المفزّع يكون جبانا ويكون شجاعا، فمن جعله شجاعا مفعولا به قال: بمثله
تنزل الأفزاع، ومن جعله جبانا جعله يفزع من كل شيء. قال: وهذا مثل قولهم للرجل: إنه لمغلّب وهو غالب، ومغلّب وهو مغلوب. وقوله:
مفزع الناس، وامرأة مفزع، وهم مفزع، معناه إذا دهمنا أمر فزعنا إليه أي لجأنا إليه واستغثنا به. والفزع أيضا: الإغاثة. قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للأنصار: إنكم لتكثرون عند الفزع وتقلّون عند الطمع، أي تكثرون عند الإغاثة. وقد يكون التقدير أيضا عند
فزع الناس إليكم لتغيثوهم. قال ابن بري: وقالوا أفزعته بمعنى أغثته، وهي لغة فيه، ثلاث لغات: فزعتهم وفزّعتهم وأفزعتهم، كل ذلك بمعنى [margin: وافزعتهم صح]
أغثتهم. قال ابن بري: ومما يسأل عنه يقال: كيف يصح أن يقال فزعته بمعنى أغثته متعديا، واسم الفاعل منه فعل، وهذا إنما يجيء في نحو قولهم:
حذرته فأنا حذر، واستشهد سيبويه عليه بقوله: حذر أمورا، وردّوا عليه وقالوا: البيت مصنوع. وقال الجرمي: أصله حذرت منه فعدّي
بإسقاط منه. قال: وهذا لا يصح في فزعته بمعنى أغثته أن يكون على تقدير من. وقد يجوز أن يكون فزع معدولا عن فازع كما كان حذر
معدولا عن حاذر، فيكون مثل سميع معدولا عن سامع، فيتعدى بما تعدّى سامع. قال: والصواب في هذا أن فزعته بمعنى أغثته بمعنى فزعت
له، ثم أسقطت اللام لأنه يقال فزعته وفزعت له. قال: وهذا هو الصحيح المعوّل عليه. والإفزاع: الإغاثة، والإفزاع: الإخافة. يقال: فزعت إليه فأفزعني

اى لجأت اليه من الفزع فأغاثنى وكذلك التفزيع وهو من الاضداد افزعته اذا اغثته وافزعته اذا خوفته وهذه الالفاظ كلها صحيحة ومعانيها عن العرب محفوظة يقال افزعته لما فزع اى اغثته لما استغاث وفى حديث المخزومية ففزعوا الى اسامة اى استغاثوا به قال ابن برى ويقال فزعت الرجل اغثته بمعنى افزعته فيكون على هذا الفزع المغيث والمستغيث وهو من الاضداد قال الازهرى والعرب تجعل الفزع فرقا وتجعله اغاثة للمفزوع المروع وتجعله استغاثة فاما الفزع بمعنى الاستغاثة ففى الحديث انه فزع اهل المدينة ليلا فركب النبى صلى الله عليه وسلم فرسا لابى طلحة عريا فلما رجع قال لن تراعوا انى وجدته بحرا معنى قوله فزع اهل المدينة اى استصرخوا وظنوا ان عدوا احاط بهم فلما قال لهم النبى صلى الله عليه وسلم لن تراعوا سكن ما بهم من الفزع يقال فزعت اليه فافزعنى اى استغثت اليه فاغاثنى وفى صفة على رضى الله عنه انا فزع المضرس جديدا اى اذا استغيث به النجى المضرس والمقدم فاذا فزع اليه فزع المضرس وفزع الرجل انتصروا فزعه هو وفى الحديث انه فزع من نومه محمرا وجهه وفى رواية انه نام ففزع وهو يضحك اى هب وانتبه يقال فزع من نومه وافزعته انا وكانه من الفزع الخوف لان الذى ينبه لا يخلو من فزع ما وفى الحديث الا افزعتمونى اى انبهتمونى وفى حديث فضل عثمان قالت عائشة للنبى صلى الله عليه وسلم مالى لم اراك فزعت لابى بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمان رجل حيى يقال فزعت لمجىء فلان اذا تأهبت له متحولا من حال الى حال كما ينتقل النائم من النوم الى اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والاول اكثر وفزع وفزاع وفزيع اسماء وبنو فزيع حى **فصع** فصع الرطبة يفصعها فصعا وفصعها اذا اخذها باصبعه فعصرها حتى تنقشر وكذلك كلما دلكته باصبعك ليلين فينفتح عما فيه وفى الحديث انه نهى عن فصع الرطبة قال ابو عبيد فصعها ان يخرجها من قشرها لتنضج عاجلا وفصعت الشى من الشى اذا اخرجته وخلعته وفصع الرجل يفصع تفصيعا بدت منه ريح سوء وفسا والفصعة فى بعض اللغات غلفة الصبى اذا اتسعت حتى تخرج حشفته قبل ان يختن وغلام افصع اجلع بادى القلفة من كمرته وفى حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الافيصع الكمرة الاذيلط النحو الذى كانه يطلع فى حجره اى هو غائر العينين يقال فصع الغلام وانفصع اذا كشر قلفته وفصعها الصبى اذا نحاها عن الحشفة وفصع العمامة عن راسه فصعا حسرها انشد ابن الاعرابى رحمه الله تعالى وانك هربت العمامة بعدما ﴿اراك زمانا فاصعا لا تعصب﴾ والفصعاء المكشوف الراس والفصعاء الفارة وفصعته من كذا تفصيعا اى اخرجته منه فانفصع وانفصعت حقى من فلان اى اخذته كله بقهر فلم اترك منه شيئا ولا يكلفنا الى الغاف **فضع** فضع فضعا كمنع اى حبق واحدث **فظع** فظع الامر بالضم يفظع فظاعة بالضم فهو فظيع وفظع الاجرة على النسب وافظع الامر اشتد وشنع وجاوز المقدار وبرح فهو مفظع وفى الحديث لا تحل المسئلة الا لذى غرم مفظع المفظع الشديد الشنيع وفى الحديث لم ار منظرا كاليوم افظع اى لم ار منظرا فظيعا كاليوم وقيل اراد لم ار منظرا افظع منه فحذفها وهو فى كلام العرب كثير وفى حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا يفظعنا اى يوقعنا فى امر فظيع شديد وافظع الرجل على ما لم يسم فاعله اى نزل به امر عظيم ومنه قول لبيد وهم السعاة اذا العشيرة افظعت وهم فوارسها وهم حكامها وافظعه الامر وفظع به فظاعة وفظعا واستفظعه وافظعه رآه فظيعا وقوله انشده المبرد قد عشت فى الناس اطوارا على خلق شتى وقاسيت فيه اللين والفظعا يكون الفظع مصدر فظع وقد يكون مصدر فظع ككرم الا انى لم اسمع الفظع الا هنا قال ابو زيد فظعت بالامر افظع فظاعة اذا هالك وغلبك فلم تثق بان تطيقه وفى الحديث لما اسرى بى واصبحت بمكة فظعت بامرى اى اشتد على وهبته ومنه الحديث اريت انه وضع فى يدى سواران من ذهب ففظعتهما هكذا روى متعديا حملا على المعنى (لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما والمعروف) فظعت به او منه وقول ابى وجزة ترى العلاق منها موضا فظعا اذا اجزال من ظهرها فطر قال فظعا اى ملآن وقد فظع فظعا اى امتلأ والفظيع الماء العذب والماء الفظيع هو ماء الكلا الصافى وضده المعاف وهو الشديد الملوحة قال الشاعر يرد يحوما لم يمدح جمامها اى عيون ماء هن فظيع **فعفع** الفعفعة والفعفع حكاية بعض الاصوات والفعفعانى الجازر هذلية قال صخر الغى فنادى اخاه ثم قام بشفرة اليه فقال الفعفعى المناهب يقال جزار فعفعانى وهو مستطار للفعفع والفعفعانى الحلو الكلام الرطب اللسان وفعفع الراعى بالغنم زجرها فقال لها فع فع وقيل الفعفعة زجر المعز خاصة ورجل فعفاع يفعل ذلك وذلك فعفاع كقولك جرجر ليعيد فهو جرجار وثرثر الرجل فهو ثرثار والفعفعى ايضا اذا كان خفيفا فى ذلك ورجل فعفع و فعفاع اذا كان خفيفا وانشد بيت صخر الغى فقال الفعفعى المناهب والفعفع والفعفعى السريع ووقع فى فعفعة اى اختلاط ورجل فعفاع وعواع لعاوع وعزاع اى جبان **فقع** الفقع والفقع بالفتح والكسر الابيض الرخو من الكماة وهو اردؤها قال الراعى بلاد بها القفع فيها مناعة كما ابيض شيخ من رفاعة اجلح وجمع الفقع بالفتح فقعة مثل جبء وجباة وجمع الفقع بالكسر فقعة ايضا مثل قرد وقردة وفى حديث عاتكة قالت لابن جرموز يا ابن فقع القردد قال ابن الاثير الفقع ضرب من اردأ الكماة والقردد ارض مرتفعة الى جنب وهدة وقال ابو حنيفة الفقع يطلع من الارض فيظهر ابيض وهو ردئ والجيد ما حفر عنه واستخرج والجمع افقع وفقوع وفقعة قال ومن جنى الارض ما تأتى الرخاء من ان اوبر فالمغرود والفقعة ويشبه به الرجل الذليل فيقال هو فقع قرقر ويقال ايضا اذل من فقع بقرقر لان الدواب تنجله بارجلها قال النابغة يهجو النعمان بن المنذر حدثونى بنى الشقيقة ما يمنع فقعا بقرقر ان يزولا الليث الفقع ضرب من اطيب الكماة وهو من اردأ الكماة واسرعها فسادا والفقيع جنس من الحمام ابيض على التشبيه بهذا الجنس من الكماة واحدته فقيعة والفقع مثل البياض وابيض فقاعى خالص منه والفاقع الخالص الصفرة الناصعها وقد فقع يفقع ويفقع فقوعا اذا خلصت صفرته وفى التنزيل صفراء فاقع لونها واصفر فاقع وفقاعى شديد الصفرة عن اللحيانى واحمر فاقع وفقاعى يخلط حمرته بياض وقيل هو الخالص الحمرة ويقال للرجل الاحمر فقاعى وهو الشديد الحمرة وفى حمرته شرق من غراب وانشد فقاعى كاد دم الوجنتين يبادر من وجهه الجلدة قال الازهرى رجل الجاحظ فقيعا وهو فى نوادر ابى زيد فتير مثل ذلك فقاع وقيل الفاقع الخالص الصافى من الالوان اى لون كان عن اللحيانى ويقال اصفر فاقع وابيض ناصع ايضا واحمر قانى قال لبيد فى الاصفر الفاقع سدم قديم عهده بانيسه من بين اصفر فاقع ودفان وقال يزيد بن شهر الطائى فى الاحمر الفاقع تراها فى الاناء لها حميا كميت مثلما فقع الاديم والفقع الضراط وقد فقع به وهو يفقع مفقع اذا كان شديد الضراط وفقع الحمار اذا ضرط وانه لفقاع اى ضراط والتفقيع التشدق يقال تفقع اذا تشدق وجاء بكلام لا معنى له والتفقيع صوت الاصابع اذا ضرب بعضها ببعض وفرقعها وفى حديث ابن عباس انه نهى عن التفقيع فى الصلاة يقال فقع اصابعه تفقيعا اذا غمز مفاصلها فانفقعت وهى الفرقعة ايضا والتفقيع ايضا ان تأخذ وردة من الورد فتديرها ثم تغمزها باصبعك فتفقع اذا انشقت

وتفقيع الوردة ان تضرب بالكف فتفقع ويسمع لها صوت والفقاقيع هنات كامثال القوارير الصغار مستديرة تتفقع على الماء والشراب عند المزج بالماء واحدتها فقاعة قال عدى بن زيد يصف فقاقيع الخمر اذا مزجت وطفا فوقها فقاقيع كالياقوت حمر يزينها التصفيق وفى حديث ام سلمة ان تفاقعت عيناك اى رمصتا وقيل ابيضتا وقيل انشقتا والفقاع شراب يتخذ من الشعير سمى به لما يعلوه من الزبد والفقاع الخبيث والفاقع الغلام الذى قد تحرك وقد تفقع قال جرير يكون الفرزدق لم يزل يجر المخازى من لدن تفقعا والافقاع سوء الحال وافقع افتقر وفقر مفقع مدقع فقر مجهود وهو اسوأ ما يكون من الحال واصابته فاقعة اى داهية وفواقع الدهر بوائقه وفى حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع اى خراطيم وهو خف مفقع اى مخرطم **فكع** الفكع كالعفك سواء وسنذكره فى محله **فلع** فلع الشى شقه وفلع راسه بالسيف والحجر يفلعه فلعا فانفلع وتفلع شقه وشدخه وقيل كلما تشقق فقد انفلع وتفلع وفلعته تفليعا قال طفيل الغنوى نشق العهاد الحوم لم ترع نبتها كما شق بالموسى السنام المفلع والفلعة القطعة من السنام وجمعها فلع وفلع السنام شقه بالسكين اذا شقه وتفلعت البطيخة اذا انشقت وتفلع العقب اذا انشق وهى الفلوع الواحد فلع وفلع قال الشمس يقال فلحته وفحته وسلعته وفلعته كل ذلك اذا اوضحته وسيف فلوع ومفلع قاطع والفلعة القطعة وفى السب والفحش يقال للامة اذا سبت فلع الله فلعتها قال الازهرى يعنون مشق جهازها او ما تشقق من عقبها ويقال رماه الله بفالعة اى بداهية وجمعها الفوالع وقال الكراع الفلع الفتح وقبح الله فلعتها كانه اسم ذلك المكان منها **فلدع** الفلندع الملتوى الرجل حكاه ابن جنى **فنع** الفنع طيب الرائحة والفنع نفحة المسك ومسك ذو فنع ذكى الرائحة قال سويد بن ابى كاهل وفروع سابغ اطرافها عللتها ريح مسك ذى فنع والفنع نشر الثناء الحسن والفنع زيادة المال وكثرته ومال ذو فنع وذو فنا على البدل اى كثير والفنع اعرف واكثر فى كلامهم وفى حديث معاوية انه قال لابن ابى محجن الثقفى ابوك الذى يقول اذا مت فادفنى الى جنب كرمة تروى عظامى فى التراب عروقها ولا تدفننى فى الفلاة فاننى اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها فقال ابى الذى يقول وقد اجود وما مالى بذى فنع واكتم السر فيه ضربة العنق الفنع المال الكثير وروى ابن برى عجز هذا البيت وقد اكر وراء المجحر الفرق وقال وقد روى عجزه على ما قدمناه والفنع الكرم والعطاء والجود الواسع والفضل الكثير قال الاعشى وجربوه فما زادت تجاربهم ابا قدامة الا الحزم والفنعا وشىء فنع اى كثير عن ابن الاعرابى والفنع الكثير من كل شى عنه ايضا وكذلك الفنيع والفنع ويقال لله فنع فى الجود فاما الاستشهاد على ذلك بقول الزبرقان الهزلى اظل بيتى امام حسناء ناعمة عيرتها عطاء اهو ذا الفنع فانه لم يضع الشاهد موضعه لان هذا الذى انشده لا يدل على الكثير انما يدل على الكثرة وهو انما استشهد به على الكثير ويقال من ذلك فنع بالكسر يفنع وفرس ذو فنع فى سيره اى زيادة **فنقع** الازهرى من اسماء الفارة الفنقع الفاء قبل القاف قال والفرنب مثله والفنقعة والفنفعة جميعا الاست كلتاهما عن كراع **فوع** فوعة النهار وغيره اوله ويقال اتانا فلان عند فوعة العشاء يعنى اول الظلمة وفى الحديث احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء اى اوله كفورته وفوعة الطيب ما ملأ انفك منه وقيل هو اول ما يفوح منه ويقال وجدت فوعة الطيب وفوغته بالعين والغين وهو طيب رائحته يطرا الى خياشيمك وفوعة السم حدته وحرارته قال ابن سيدة وقد قيل الافوان منه فوزنه على هذا افلعان والله تعالى اعلم

فصل القاف

قبع قبع يقبع قبعا وقبوعا نخر وقبع الخنزير يقبع قبعا وقباعا كذلك وقبعة الخنزير مكسورة الاول مشددة الثانى فنطيسته وفى الصحاح قبعة الخنزير وقبيعته تخرج انفه والقبع صوت يرده الفرس من منخريه الى حلقه ولا يكاد يكون الا من نفار او شىء يتقيه ويكرهه قال عنترة العبسى اذا وقع الرماح بمنكبيه تولى قابعا فيه صدود ويقال لصوت الفيل القبع والنخفة والقبع الصياح والقبوع ان يدخل الانسان راسه فى قميصه او ثوبه يقال قبع يقبع قبوعا وانقبع اذا دخل راسه فى ثوبه وقبع راسه يقبعه ادخله هناك وجارية قبعة طلعة تطلع ثم تقبع راسها اى تدخله وقيل تطلع مرة وتقبع اخرى وروى عن الزبرقان بن بدر السعدى انه قال ابغض كنائنى الى الطلعة القبعة وهى التى تطلع راسها ثم تخبأ كانها قنفذ تقبع راسها والقبع القنفذ لانه يخنس راسه وقيل لانه يقبع راسه بين شوكه اى يخبؤها وقيل لانه يقبع راسه اى يرده الى داخل وقول ابن مقبل ولا اطرق الجارات بالليل قابعا قبوع القرنبى اخطاته مجاحره هو من ذلك اى يدخل راسه فى ثوبه كما يدخل القرنبى راسه فى جسمه ويقال للقنفذ ايضا قباع وفى الحديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قبع اى ادخل راسه واستخفى كما يفعل القنفذ والقبع ان يطاطئ الرجل راسه فى الركوع شديدا والقبع تغطية الراس بالليل لريبة وقبعت النجوم اذا غارت ذهبت فى قبعة اى غطاء وقبع النجم ظهر ثم خفى وامرأة قبعا تقبع استكتها فى فرجها اذا نكحت وهو عيب ويقال للمراة الواسعة الجهاز انها لقباع والقبعة طوير صغير ابقع مثل العصفور يكون عند جحرة الجرذان فاذا فزع او رمى بحجر قبع فيها اى دخلها وقبع فلان راس القربة والمزادة وذلك اذا اراد ان يستقى فيها فيدخل راسها فى جوفها ليكون امكن للسقى فيها فاذا قلب راسها على ظاهرها قيل قمعه بالميم قال الازهرى هكذا حفظت الحرفين عن العرب وقبع السقاء يقبعه قبعا خنثه فجعل بشرته هى الداخلة ثم صب فيه لبنا او غيره وخنث سقاء ثنى فمه فاخرج ادمته وهى الداخلة واقبعت السقاء اذا ادخلت خرته فى فمه فشربت منه قال ابن الاعرابى وقبع الجوالق ايضا اذا ثنيت اطرافه الى داخل او خارج يريد انك تدخلهما وقبع فى الارض يقبع قبوعا ذهب فيها وقبع اعيا وانبهر والقابع المنبهر يقال صاح حتى قبع وقبع عن اصحابه يقبع قبعا وقبوعا تخلف وخيل قوابع مسبوقة قال يبادرن حتى يترك الخيل خلفه قوابع فى غمى عجاج وعثير والقباع الاحمق وقباع بن ضبة رجل كان فى الجاهلية احمق اهل زمانه يضرب به المثل لكل احمق وفى حديث قتيبة لما ولى خراسان قال لهم ان وليكم وال رؤف بكم قلتم قباع بن ضبة من ذلك ويقال للرجل يا ابن قابعاء ويا ابن قبعة اذا وصف بالحمق والقباع بالضم مكيال ضخم والقباع من الرجال العظيم الراس ماخوذ من القباع وهو المكيال الكبير ومكيال قباع واسع والقباع والى احدث ذلك المكيال فسمى به والقباع لقب الحرث بن عبد الله والى البصرة قال الشاعر امير المؤمنين جزيت خيرا ارحنا من قباع بنى المغيرة قال ابن الاثير قيل له ذلك لانه ولى البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير فى مرآة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا لقباع فلقب به واشتهر قال الازهرى وكان بالبصرة مكيال واسع لاهلها فمر بهم فرآه واسعا فقال انه لقباع فلقب ذلك الوالى قباعا والقبعة خرقة تخاط كالبرنس يلبسها الصبيان والقابوعة المخرشة والقبيعة التى على راس قائم السيف وهى التى يدخل القائم فيها وربما اتخذت من فضة على راس السكين وفى الحديث كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة هى التى تكون على راس قائم السيف وقيل هى ما تحت شاربى

السيف مما يكون وق اليد فيجي مع قائم السيف والشاربان انفان طويلان اسفل القائم احدهما من هذا الجانب وقيل قبيعة السيف راس الذي فيه منتهى اليد وقيل قبيعته ما كان على طرف مقبضه من فضة او حديد الاصمعي القوبع قبيعة السيف وانشد لمزاحم العقيلي فصاحوا صياح الطير من محزئلة عبور لها دونها اسنان وقوبع والقوبعة دويبة صغيرة وقبع دويبة من دواب البحر وقد انشد ثعلب بعودها دليل القوم نجم كعين الكلب في هبا قباع لم يفسر الرواية قباع جمع قابع يصف نجوما قد قبعت في الهبوة والهبا جمع هابئ اى الداخلة في الهبوة وفي حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القبع فلم يعجبه ذلك يعنى البوق رويت هذه اللفظة بالباء والتاء والثاء والنون واشهرها واكثرها النون قال الخطابي اما القبع بالباء المفتوحة فلا احسبه سمى به الا لانه يقبع فم صاحبه اى يستره او من قبعت الجوالق والجراب اذا ثنيت اطرافه الى داخل قال الهروي حكاه بعض اهل العلم عن ابى عمر الزاهد القبع بالباء الموحدة قال وهو البوق فعرضته على الازهرى فقال هذا باطل قتع قتع يقتع قتوعا انقمع وذل والقتع دود حمر تاكل الخشب قال غادرتهم قتلى كانهم خشب تقصف في اجوافها القتع الواحدة قتعة وقيل القتع الارضة وقيل الدود مطلقا وقيل القتع الارضة ابن الاعرابي هو السرفة والقتعة والحرقا والحلبيطة والبعكيطة والسروعة والعوابة والطحنة وقاتعه الله قاتله وقيل هو على البدل وليس بشيء ويقال قاتعه الله وكاتعه اذا قاتله وهي المقاتعة وفي حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القتع فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق رويت هذه اللفظة بالباء والتاء والثاء والنون واشهرها واكثرها النون قال ابن الاثير قال الخطابي القتع بالتاء بنقطتين من فوق هو دود يكون في الخشب الواحدة قتعة قال ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله في الحديث قثع لم يترجم عليها احد في الاصول الخمسة غير انا ذكرناها لما ورد في حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القثع فلم يعجبه فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق وهذه اللفظة رويت بالباء والتاء والثاء والنون واشهرها واكثرها النون قال الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقوله بالثاء المثلثة ولم اسمعه من غيره ويجوز ان يكون من قثع في الارض قثوعا اذا ذهب فسمى به لذهاب الصوت منه وقد ذكر كل لفظة من هذه الالفاظ المختلف فيها في بابه قدع القدع الكف والمنع قدعه يقدعه قدعا واقدعه فاقتدع وقدع اذا كف عنه ومنه حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس فانها طلعة وفي حديث الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسأل شيء اذا اعطيت وامنع شيء اذا سئلت اى كفوها عما تتطلع اليه من الشهوات وقدعت فرسى اقدعه قدعا كبحته وكففته وهو فرس قدوع يحتاج الى القدع ليكف بعض جريه وفي حديث ابى ذر فذهبت اقبل بين عينيه فقدعنى بعض اصحابه اى كفنى قال ابن الاثير يقال قدعته واقدعته قدعا واقداعا ومنه حديث ابن عباس فجعلت اجد بي قدعا من مسألته اى جبنا وانكسارا وفي رواية اجدنى قدعت عن مسألته والقدوع القادع والمقدوع جميعا ضد فعول بمعنى مفعول والقدوع الفحل الذي اذا قرب من الناقة ليقعو عليها قدع وضرب انفه بالرمح او غيره وحمل عليها غيره قال الشماخ اذا ما استافهن ضربن منه مكان الرمح من انف القدوع وفلان لا يقدع اى لا يرتدع وهذا فحل لا يقدع اى لا يضرب انفه وذلك اذا كان كريما وفي حديث زواجه خديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع انفه قال ابن الاثير يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح او غيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء ومنه الحديث ايضا فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه وفرس قدوع يكف بعض جريه ابو مالك يقال منه فرسه يقدع اى يعدو وفرس قدوع اى هيوب ويقال اقدع من هذا الشراب اى اقطع منه اى اشرب قطعا قطعا والمقدعة عصا يقدع بها ويقدع بها الانسان عن نفسه ورجل قدوع على الشيب متقدع لكل شيء قال عامر بن الطفيل وانى سوف احكم غير عاد ولا قدع اذا التبس الجياب والقدعة من الثياب دراعة قصيرة قال الهذلي بذلك علقت الشوق ايام بكرها قصير الخطى في قدعة يتعطف وامرأة قدعة وقدوع كثيرة الحياء قليلة الكلام وامرأة قدوع تانف كل شيء قال الطرماح والاخدر عن الخنا قدوع قدوع بمعنى المقدوع ههنا واقتدع فلان عن الشيء اذا استحيى منه وتقادع الذباب في المرق اذا تهافت والتقادع التتابع والتهافت في الشر وفي الصحاح في الشيء وتقادع الفراش في النار تتابعه كان كل واحد يمنع صاحبه ان يسبقه وقدع الرجل شتمه والمقادع عوار الكلام وتقادع القوم بالرماح تطاعنوا وفي الحديث يحمل الناس على الصراط يوم القيمة فتتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار اى تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم هلك بعضهم في اثر بعض في شهر واحد وعام واحد وقيل تقادع القوم تقادعا وتقادوا تقاديا مات بعضهم في اثر بعض ولم يخص يوم ولا شهر والتقادع التراجم عن ثعلب ابن الاعرابي القدع انسلاق العين من كثرة البكا وفي الحديث كان عبد الله بن عمر قدعا وقد قدعت تقدع وقدعت عينه تقدع قدعا ضعفت من طول النظر الى الشيء قال الشاعر كم فيهم من هجين امه امة في عينها قدع في رجلها فدع وقدع للخمسين جاوزها بفتح الدال عن ابن الاعرابي الازهري قدع للستين جاوزها قال فاحتمل ان تقدع فتقدع كما تقول قدعت الرجل عن الامر فقدع اى كففته فكف وارتدع وتقدعت له الخمسون دنت قال المرار الفقعسي مما يسئل الناس عن سنى وقد تقدعت لى الاربعون وطال الورد والصدر قال ابن برى قال الجرمي رواه ثعلب تدعت عن ابن الاعرابي بعض الثقات وقال ابو الطيب الاكثر في الرواية قدعت قال ابن الاعرابي قدعت لى الاربعون اى امضيت يقال قدعتها اى امضيتها كما يقدع الرجل الشيء قال ابن الاعرابي وقدعة اسم عنز عن ابن الاعرابي وانشد فتانعا شطر القدعة واحدا فدلا ابنه فكان لطام قال ابو العباس الحركة الصددة وهي الصداد والقدمة والقعدة قذع القذع الخنا والفحش قذعه يقذعه قذعا واقذعه واقذع له اقذاعا رماه بالفحش وسا القول فيه قال الازهري لم اسمع تقذعت بغير الف لغير الليث واقذع القوم اساء وفي الحديث من قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر والقذع الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره وفي الحديث من روى هجا مقذعا فهو احد الشاتمين الهجاء المقذع الذي فيه فحش وقذف وسب يقبح نشره اى ان اثمه كاثم قائله الاول واقذع له الفحش في شتمه والقاذع الكلام القبيح قال ادهم بن ابى الزعراء بني خيبرى نهنهوا من قاذع اتت من لديكم وانظروا ما شؤونها ومنطق قذع وقذيع ومقذع واقذع فاحش قال زهير ليأتينك منى منطق قذع باق كما دنس القبطية الودك وقال العجاج يا ايها القائل قولا اقذعا قيل اقذع نعت للقول كانه قال قولا قذعا وقيل انه اراد انه اقذع في القول واقذعه بلسانه اقذاعا قهره بكلامه وقذعه بالعصى يقذعه قذعا ضربه وقيل هو بالدال غير معجمة وكذلك قال الازهري وقال صوابهما بالدال المهملة قال ابو عمرو قذعته عن الامر اذا كففته واقذعته اذا شتمته قال وهذا هو الصحيح قال الازهري وقرات في نوادر الاعراب تقذع له بالشر وتقذع بالذال والدال وتقذع وتقرع اذا استعد له بالشر وفي حديث الحسن انه سئل عن الرجل يعطى غيره الزكاة ايخبره به فقال تريد ان تقذعه اى تسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى تشتمه وتؤذيه

ولذلك عثاء بهزلاء وما عليه قذاع اى شيء عن ابن الاعرابي ولا عرف قزاع بالزاى قرع القرع قرع الراس وهو ان يصلع فلا يبقى على راسه شعر وقيل هو ذهاب الشعر من داء قرع قرعا وهو اقرع وامراة قرعاء والقرعة موضع القرع من الراس والقوم قرع وقرعان وقرعت النعامة قرعا سقط ريش راسها من الكبر والصفة كالصفة والجمع كالجمع الاقرع انما يتمعط شعر راسه زعموا لجمعه السم فيه يقال شجاع اقرع وفي الحديث يجيء كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان الاقرع الذي لا شعر له على راسه يريد حية قد تمعط جلد راسه لكثرة سمه وطول عمره وقيل سمي اقرع لانه يقري السم ويجمعه في راسه حتى تتمعط منه فروة راسه قال ذو الرمة يصف حية قرى السم حتى انمار فروة راسه عن العظم صل فاتك اللسع مارده والتقريع قص الشعر عن كراع والقرع بثر ابيض يخرج بالفصلان وحشو الابل يسقط وبرها وفي التهذيب يخرج في اعناق الفصلان وقوائمها وفي المثل احر من القرع وقد قرع الفصيل فهو قريع والجمع قرعى وفي المثل استنت الفصال حتى القرعى يضرب مثلا لمن تعدى طوره وادعى ما ليس له ودواء القرع الملح وحباب البان الابل فاذا لم يجدوا ملحا نتفوا اوباره ونضحوا جلده بالماء ثم جروه على السبخة وتقريع جلده تقويبه عن القرع وقرع الفصيل تقريعا فعل به ما يفعل به اذا لم يوجد الملح قال اوس بن حجر يذكر الخيل لدى كل اخدود يغادرن دارعا يجر كما جر الفصيل المقرع وهذا على السلب لانه ينزع قرعه بذلك كما يقال قذيت العين نزعت قذاها وقردت البعير ومنه المثل هو احر من القرع وربما قالوا هو احر من القرع بالتسكين يعنون به قرع الميسم وهو المكواة قال الشاعر كان على كبدى قرعة حذارا من البين ما تبرد والعامة تقول كذلك بكسر الراء يريد به القرع الذي يؤكل وانما هو بتحريكها والفصيل قريع والجمع قرعى مثل مريض ومرضى والقرع الجرب عن ابن الاعرابي اراه يعني جرب الابل وقرعت الحلوبة راس فصيلها اذا كانت كثيرة اللبن فاذا رضع الفصيل خلفا قطر اللبن من الخلف الاخر على راسه فقرع راسه قال لبيد لها حجل قد قرعت من رؤسه لها فوقه مما تحلب واشل يسمى الافال حجلا تشبيها بها لصغرها وقال الجعدي لها حجل قرع الرؤس تحلبت على هامها بالصيف وقرعت كروش الابل اذا انجردت في الحر حتى لا تنبت الماء فيكثر عرقها وتضعف بذلك والقرع قرع الكرش وهو ان يذهب زئبره من شدة الحر واستقرع الكرش اذا استوكع والاكراش يقال لها القرع اذا ذهب خملها وفي الحديث انه اتى على محسر فقرع راحلته اى ضربها بسوطه وقرع الشيء يقرعه قرعا ضربه الاصمعي يقال العصا قرعت لذي الحلم اى اذا نبه انتبه ومعنى قول الحرث بن وعلة الذهلي وزعمتم ان لا حلوم لنا ان العصا قرعت لذي الحلم قال ثعلب المعنى انكم زعمتم انا قد اخطانا فقد اخطا العلماء قبلنا وقيل معنى ذلك الحليم اذا نبه انتبه واصله ان حكما من حكام العرب عاش حتى اهتر فقال لابنته اذا انكرت من فهمي شيئا عند الحكم فاقرعي لي المجن بالعصا لارتدع وهذا الحكم هو عمرو بن حممة الدوسي قضى بين العرب ثلثمائة سنة فلما كبر الزموه السابع من ولده يقرع العصا اذا غلط في حكومته قال المتلمس لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان الا ليعلما ابن الاعرابي وقول الشاعر قرعت ظنابيب الهوى يوم عاقل ويوم اللوى حتى قسرت الهوى قسرا اى اذللته كما تقرع ظنبوب البعير ليتنوخ لك فتركبه وفي حديث عمار قال قال عمرو ابو اسد بن عبد العزى حين قيل له محمد يخطب خديجة قال نعم البضع لا يقرع انفه وفي حديث آخر قال ورقة بن نوفل هو الفحل لا يقرع انفه اى انه كفؤ كريم لا يرد وقد ذكر في ترجمة قدع ايضا وقوله لا يقرع انفه كان الرجل يأتى بناقة كريمة الى رجل له فحل يسأله ان يطرقها فحله فان اخرج اليه فحلا ليس بكريم قرع انفه وقال لا اريده والمقرع الفحل يعقل فلا يترك ان يضرب الابل رغبة عنه وقرعت الباب اقرعه قرعا وقرع الدابة واقرعها بلجامها كبحها قال نجيح بن رثيل الرياحي اذا البغل لم يقرع له بلجامه عدا طوره في كلما يتعود وقال رؤبة اقرعه عنى بلجام يلجمه وقرعت راسه بالعصا قرعا مثل قرعت وقرع فلان سنه ندما وانشد ابو نصر ولو اني اطيعك في امور قرعت ندامة من ذاك سنى وانشد بعضهم لعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه متى الق زنباع بن روح ببلدة لى النصف منها يقرع السن من ندم وكان زنباع بن روح في الجاهلية ينزل مشارف الشام وكان يعشر من مر به فخرج عمر في تجارة الى الشام ومعه ذهيبة جعلها في دبيل والقمها شارفا له فنظر اليها زنباع تذرف عيناها فقال ان لها لشانا فنحرها ووجد الذهيبة فعشرها فقال عمر رضى الله عنه هذا البيت وقرع الشارب بالاناء جبهته اذا اشتف ما فيه يعنى انه شرب جميع ما فيه وانشد كان الشهب في الاذان منها اذا قرعوا بحافيها الجبينا وفي حديث عمر انه اخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه اى ضربه يعنى شرب جميع ما فيه وقال ابن مقبل يصف الخمر تمززتها صرفا وقارعت دنها بعود اراك هدة فترنما قارعت دنها اى نزفت ما فيها حتى قرع فاذا ضرب الدن بعد فراغه بعود ترنم والمقرعة خشبة تضرب بها البغال والحمير وقيل كلما قرع به فهو مقرعة الازهري المقرعة التي يضرب بها الدابة والمقراع كالفاس تكسر بها الحجارة قال يصف ذئبا يستخبر الريح اذا لم يسمع بمثل مقراع الصفا الموقع والقراع والمقارعة المضاربة بالسيوف وقيل مضاربة القوم في الحرب وقد تقارعوا وقريعك الذي يقارعك وفي حديث عبد الملك وذكر سيف الزبير بهن فلول من قراع الكتائب اى قتال الجيوش ومحاربتها والاقراع صك الحمير بعضها بعضا بحوافرها قال رؤبة حرا من الخرد لم يكرزه النشق او مقرع من ركضها دامي الزنق والقراع الساهور والاقارع الشدائد عن ابن نصر والقارعة من شدائد الدهر وهي الداهية قال رؤبة وخاف صدع القارعات الكرم قال يعقوب القارعة هنا كل هنة شديدة القرع وهي القيامة ايضا قال الفراء وفي التنزيل وما ادراك ما القارعة وقوله ولا يمشى على خصم بقارعة الا منيت بخصم فرق جذعا يعنى حجة وكله من القرع الذي هو الضرب وقوله تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة قيل في التفسير سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى القارعة في اللغة النازلة الشديدة تنزل عليهم بامر عظيم ولذلك قيل ليوم القيمة القارعة ويقال قرعتهم قوارع الدهر اى اصابتهم ونعوذ بالله من قوارع فلان ولواذعه وقوارص لسانه وفي حديث ابى امامة من لم يغز او يجهز غازيا اصابه الله بقارعة اى بداهية تهلكه يقال قرعه امر اذا اتاه فجاءة وجمعها قوارع الاصمعي يقال اصابته قارعة يعنى امرا عظيما يقرعه ويقال انزل الله به قرعا وقارعة ومقرعة وانزل الله به بيضاء ومبيضة هي المصيبة التي لا تدع مالا ولا غيره وفي الحديث اقسم لتقرعن بها ابا هريرة اى لتفجانه بذكرها كالصك له والضرب وقرع ماء البئر نزفه فقرع قعرها الدلو وبئر قروع قليلة الماء يقرع قعرها الدلو لقلة مائها والقروع من الركايا التي تحفر في الجبل من اعلاها الى اسفلها والقرع القانص والمليح اذا انتهى الى الارض والقراع طائر اصغر من العقعق ياتى العود اليابس فلا يزال ينقره حتى يدخل فيه والجمع قراعات ولم يكسر والقراع الصلب الشديد وترس اقرع وقراع صلب شديد قال [illegible] على القرع قال ابو قيس بن الاسلت صدق حسام وادق حده ومجنأ اسمر قراع وقال الاخر فلاقتنا ما في الكنائن صادفوا الى القرع

من جلد الجمال والمجوب اي ضربوا بأيديهم الى الترسة لما فنيت سهامهم وقنا يعني قنى في لغات طيء مع الكركع الحسن مع القراعات السيف والحجف
هو من امالي ابن بري والقراع من كل شيء الصلب الاسفل الغليظ واستقرع حافر الدابة اذا اشتد والقراع الضراب وقرع الفحل الناقة
والثور يقرعها قرعا وقراعا ضربها وناقة قريعة يكثر الفحل ضرابها ويبطئ لقاحها ويقال ان ناقتك لقريعة اي مؤخرة واستقرعت الناقة صح
اشتهت الضراب ه الاصمعي اذا اشتهت الناقة الفحل فهي مقراع وانشد كل مقراع سريع لقاحها تشر لقاح الفحل ساعة تقرع وفي حديث
هشام يصف ناقة انها لمقراع هي التي تلقح في اول قرعة يقرعها الفحل وفي حديث علقمة انه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف اي ينزي الفحول
عليها هكذا ذكره الزمخشري والهروي وقال ابو موسى هو بالفاء وقال هو من هفوات الهروي واستقرعت البقرة ارادت الفحل الاموي
يقال للضأن استوبلت وللمعزى استدرت وللبقرة استقرعت وللكلبة استحرمت وقرع التيس العنز اذا قعطها وقرع القوم اقلقهم
قال اوس بن حجر انشده الفراء يقرع للرجال اذا اتوه وللنسوان ان جئن السلام اراد يقرع الرجال فزاد اللام كقوله تعالى قل عسى ان يكون
ردف لكم وقد يجوز ان يريد بيقرع يتقرع اي التقريع التأنيب والتعنيف وقيل هو الايجاع باللوم وقرعت الرجل اذا وبخته وعذلته وقرعه
الى ما انشده الفراء لاوس بن حجر ويقال اقرعني فلان بلومه فما ارتقعت به اي لم اكترث به وبات بقرع ويقرع يتقلب وبيت تقرع
المساهمة والمقارعة المساهمة وقد اقترع القوم وتقارعوا وقارع بينهم واقرع اعلى واقرعت بين الشركاء في شيء يقتسمونه ويقال كانت له
القرعة اذا قرع اصحابه وقارعه فقرعه يقرعه اي اصابته القرعة دونه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع اليه ان رجلا اعتق ستة مماليك
له عند موته لا مال له غيرهم فاقرع بينهم واعتق اثنين وارق اربعة وقول خراش بن زهير انشده ابن الاعرابي اذا اصطادوا بغاثا شيطوه
فكان وفاتهم القروع فسره فقال القروع المقارعة وانما وصف لومهم يقول انما يتقارعون على البغاث لا على الجزر وكقوله فابن نحوى
الشاة الاعيسر طويلا تناجيها صغارا قدورها قال ابن سيده ولا ادري ما هذا الذي قاله ابن الاعرابي في هذا البيت وكذلك لا اعرف
كيف يكون القروع المقارعة الا ان يكون على حذف الزائد قال ويروى شاتهم القروع وفسره فقال معناه كان البغاث وفاتهم التي
يتقارعون عليها لانه لا قدرة لهم ان يتقارعوا على جزر فيكون ايضا كقوله فابن نحوى الشاة الاعيسر قال والذي عندي ان هذا اصح لقوة
المعنى بذلك قال وايضا فانه يسلم بذلك من الاقواء الا ان القافية مجرورة وقبل هذا البيت لعمر ابيك لا الحيل الموطا امام القوم
الوقوع اخي ثقة واجدر ان تصيدوا من الفرسان ترفل في الدروع ابن الاعرابي القرع والسبق والندب الخطر الذي يستبق عليه والاقراع
الاختيار يقال اقرع فلان اي اختير والقريع المختار عن كراع واقرع الشيء اختاره واقرعوه خيار مالهم وقيل اعطوه اياه والقريعة والقرعة
خيار المال وقريعة الابل وكريمها وقرعة كل شيء خياره ه ابو عمرو يقال قرعناك واقترعناك وقرحناك واقترحناك ومخرناك وامتخرناك
وانتضلناك اي اخترناك وذكر في الصحاح اقترعه اعطاه خير ماله وفي الحديث انه ركب حمار سعد بن عبادة وكان قطوفا فرده وهو هملاج
قريع ما يساير اي فاره مختار قال ابن الاثير قال الزمخشري ولو روي فريغ بالفاء والغين المعجمة لكان مطابقا للفراغ وهو الواسع
المشي قال ولا آمن ان يكون تصحيفا والقريع الفحل سمي بذلك لانه مقترع من الابل اي مختار قال الازهري والقريع الفحل الذي يصلح للضراب
والقريع من الابل الذي ياخذ بذراع الناقة فينيخها وقيل سمي قريعا لانه يقرع الناقة قال الفرزدق وجاء قريع الشول قبل افالها يزف وجاءت
خلفه وهي زفف وقال ذو الرمة وقد لاح للساري سهيل كانه قريع هجان عارض الشول جافر ويروى وقد لاح للشعري سهيل وجمعه
اقرعة والمقروع كالقريع الذي هو المختار للفحلة انشد يعقوب وكان الى سقيه الغمام حوذة يدي صوته مقروع عن العدو عازب قال ابن بري
الا بي لا اعرف المقروع فعلا ثانيا بغير زيادة عنى لا اعرف قرعه اذا اختاره والقراع ان ياخذ الرجل الناقة الصعبة فيربضها للفحل
فيتسورها ويقال القريع جملك والمقروع السيد والقريع السيد يقال فلان قريع دهره وفلان قريع الكتيبة وقريعها اي رئيسها وفي حديث
مسروق انك قريع القراء اي رئيسهم والقريع المختار والقريع المغلوب والقريع الغالب واستقرعه جملا واقرعه اياه اي اعطاه اياه ليضرب
اينقه وقولهم الف اقرع اي تام يقال سقت اليك الفا اقرع من الخيل وغيرها اي تاما وهو نعت لكل الف كما ان هنيدة اسم لكل مائة قال
الشاعر قتلنا لو ان القتل يشفي صدورنا بتدمر الفا من قضاعة اقرعا وقال الشاعر ولو طلبوني بالعقوق اتيتهم بالف اؤديه
الى القوم اقرعا وقدح اقرع وهو الذي حك بالحصى حتى بدت سفاسقه اي طرائقه وعود اقرع اذا قرع من لحائه وقرع قرعا فهو قرع ارتدع
عن الشيء والقرع مصدر قولك قرع الرجل فهو قرع اذا كان يقبل المشورة ويرتدع اذا ردع وفلان لا يقرع اقراعا اذا كان لا يقبل المشورة
والنصيحة وفلان لا يقرع اي لا يرتدع فان كان يرتدع قيل رجل قرع ويقال اقرعته اي كففته قال رؤبة دعني فقد يقرع للاضز صكي
جحاجحي راسه ويهزي ابو سعيد فلان مقرع ومقرن له اي مطيق وانشد بيت رؤبة هنا وقد يكون الاقراع كفا ويكون اطاقة ه ابن الاعرابي
اقرعته واقرعت له واقدعته وقدعته واوزعته ووزعته وذعته اذا كففته واقرع الرجل على صاحبه واقرع اذا كف قال الفارسي قرع
الشيء قرعا سكنه وقرعه صرفه وقوارع القرآن منه الآيات التي يقرؤها اذا فزع من الجن والانس فيأمن مثل آية الكرسي وآيات آخر سورة البقرة
ويس لانها تصرف الفزع عمن قرأها كانها تقرع الشيطان واقرع القوس كفه واقرع الى الحق اقراعا رجع اليه وذل يقال اقرع لي فلان
وانشد لذي الرمة دعني فقد يقرع للاضز صكي جحاجحي راسه ويهزي اي يصرف صكي اليه ويرامن له ويذل وقرع بالحق استبد له وقرع المكان
خلا ولم يكن له غاشية يغشونه وقرع ماوى المال ومراحه من المال قرعا فهو قرع هلكت ماشيته فخلا قال ابن ذئبة اذا ما ذاك مال كريه
فامسته لخاديه وان قرع المراح ويروى صفر المراح اذاك اعانك وقال الهذلي وخلا الحيلاة ان ما اتاه عائل قرع المراح ابن السكيت قرع
الرجل مكانه يقرع من المابين تقريعا اذا ترك مكانه بين من المابين فارغا ومن كلامهم نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء اي خلو الدار من سكانها
والاناء من مستودعاته وقال الثعلبي نعوذ بالله من قرع الفناء بالسكون على غير قياس وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه قرع حجكم اي خلت
ايام الحج وفي الحديث قرع حجكم اي خلت ايام الحج وفي الحديث قرع اهل المسجد حين اصيب اصحاب النهر اي قل اهله كما يقرع الراس اذا قل
شعره تشبيها بالقرعة او هو من قولهم قرع المراح اذا لم يكن فيه ابل والقرعة سمة على ايبس الساق وهي وكزة بطرف الميسم وربما قرع منه قرعة
او قرعتين وبعير مقروع وابل مقرعة وقيل القرعة سمة خفية على وسط انف البعير او الشاة وقارعة الدار ساحتها وقارعة الطريق اعلاه
وفي الحديث نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسطه وقيل اعلاه والمراد به هنا نفس الطريق ووجهه وفي الحديث لا تحدثوا في القرع
فانه مصلى الخافين القرع بالتحريك هو ان يكون في الارض ذات الكلأ مواضع لا نبات فيها كالقرع في الراس والخافون الجن وقرعها الدار ساحتها وارض

قرعة لا تنبت شيئا واصبحت الرياض قرعا قد جردتها المواشي فلم تترك فيها شيئا من الكلأ وفي حديث علي ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصليعا
والقريعا ه القريعا ارض لعنها الله اذا انبتت او زرع فيها نبت في حافتيها ولم ينبت في متنها شيء ومكان قرع شديد صلب وجمعه الاقارع قال
ذو الرمة كسا الاكم بهمى غضة حبشية تؤاما ونقعان الظهور الاقارع وقول الراعي دعون الحمش خنا صرابا عاف القرع من سبل الغوادي
قيل اراد بالقرع غدرانا في صفا من الارض والقريعة عمود البيت الذي يعمد بالزرنا لرزا اسفل الرمانة وقد قرعه به وقريعة البيت خير موضع
فيه ان كان في حر فخيار ظله وان كان في قر فخيار كنه وقيل قريعته سقفه ومنه قولهم ما دخلت لفلان قريعة بيت قط اي سقف بيت وقرع
في سقاء عن ابن الاعرابي والمقرع السقاء يخبا فيه السمن والقرعة الجراب الواسع يلقى فيه الطعام وقال ابو عمرو القرعة الجراب الصغير وجمعه
قرع والمقرع وعاء يخبا فيه التمر ويجمع وتميم تقول خفاف مقرعات اي مشعلات واقرعت نعلي حتى اذا جعلت عليها رقعة كثيفة والقرعة
العلكحة التي يقتدح بها النار والقرع حمل اليقطين الواحدة قرعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القرع واكثر ما تسميه العرب الدبا وقل
من يستعمل القرع الذي يوكل حبه لغتان الاسكان والتحريك والاصل التحريك وانشد بيني دام العزيز المعتل تهدي بقرع وخل وقال ابو حنيفة
الاسكان كذا قال ابن بري والمقرعة منبتة كالمبطخة والمقثاة يقال ارض مقرعة والقرع حمل القثا من المرعى ويقال جاء فلان بالسوءة القرعاء
والسوءة الصلعاء اي المتكشفة ويقال اقرع المسافر اذا دنا من منزله واقرع داره آجرا اذا فرشها بالآجر واقرع الشر اذا دام ابن الاعرابي
قرع فلان في مقرعه وقلد في مقلده وكرص في مكرصه وصرب في مصربه كله السقاء والزق ه ابن الاعرابي قرع الرجل اذا قمر في النضال وقرع
اذا افتقر وقرع اذا تعنف والقرعاء والمد موضع قال الازهري والقرعاء منهلة من مناهل طريق مكة بين القادسية والعقبة والعذيب
والاقرعان الاقرع بن حابس واخوه مرثد قال الفرزدق فانك واجد دوني صعودا جراثيم الاقارع والحتات الحتات هو بشر بن عامر بن علقمة
والاقارعة والاقارع آل الحابس على المهالبة والمهالب والاقرع هو الاشيم بن معاذ بن سنان سمي بذلك لبيت قاله يخاطب معاوية بن قشير معاوي
من يرقيكم ان اخاكم شجاع وشجاعا القفر اقرع ومقروع لقب عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وفيه يقول مازن بن مالك بن عمرو بن
تميم حنت ولات هنت واني لك مقروع ومقارع وقريع اسماء وبنو قريع بطن من العرب الجوهري قريع ابو بطن من تميم رهط بني انف
الناقة وهو قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو ابو الاضبط **قربع** المقرنبع واقرنبع الرجل في مجلسه اي تقبض من
البرد قال ومثله اقرعب اي تقبض **قرثع** القرثع هي المراة الجرية القليلة الحياء وقيل هي البذية الفاحشة وقيل هي البلهاء التي
تلبس قميصها او درعها مقلوبا وتكحل احدى عينيها وتدع الاخرى رعونة وقال الازهري امراة قرثع وقردع وهي البلهاء قال ابن
الاثير وفي صفة المراة الناشز هي كالقرثع قال هي البلهاء ومنه حديث الواصفة والواصفة ومنهن القرثع ضربي ولا تنتفع قال الازهري
وجاء عن بعضهم انه قال النساء اربع فمنهن ربعة تربع وجامعة تجمع وشيطان سمعمع ومنهن القرثع والقرثع التي يدقي ولا تبالي
ناكب والقرثع والقرثعة وبر صغار تكون على الدابة وتوصف به فيقال صوف قرثع تشبه المراة لضعفه ودقته والقرثع الظليم وقرثعه
زفه وما عليه والقرثعة الحسن الجبالة للمال واكثر ما يستعمل مضافا يقال هو قرثعة مال بالكسر وقرثع مال اذا كان يحسن رعية المال
ويبيع على يديه ومثله زرعية مال وقرثع اسم رجل **قردع** القردعة الزاوية في شعب جبل رجل قال الشاعر من التنابل ما اولا القرادع القردعة
القردعة والقردحة الذل والقردع بفتح الدال ويقال بكسرها قمل الابل كالقرطع وقيل هو القردع واحدته قردعة الازهري في ترجمة قرطع
القرطوع القملة الصغيرة قال وكذلك القردوع **قرسع** المقرنسع المنتصب عن كراع قال ابن سيدة وعندي انه المقرنشع بالشين المعجمة ه
قرشع المقرنشع المتهيئ للسباب والمنع قال ان الكبير اذا يشاف رايته مقرنشعا واذا يهان استزمرا والمقرنشع بالشين المعجمة لغة
في المقرنبع وهو المنتصب ه ابو عمرو القرشع الجابر وهو خرج يخرج الرجل في صدره وحلقه وحكي عن بعض العرب انه قال اذا ظهر بجسد
الانسان شيء ابيض كالملح فهو القرشع قال والمقرنشع المنتصب المنتشر واقرنشع اذا سر وابرنشق مثله **قرصع** القرصعة مشية
وقيل مشية قبيحة وقيل مشية فيها تقارب وقد قرصعت المراة قرصعة وتقرصعت قال اذا مشت سالت ولا تقرصع هز القناة لدنة
التهزع وقرصع الكتاب قرصعة قرمطه والقرصعة اكل متعيف والمقرصع المختبئ والقرصعة الانقباض ولا يعجبا وقد اقرنصع الرجل
ه الازهري يقال رايته مقرنصعا اي متزملا في ثيابه وقرصعته انا في ثيابه ابو عمرو القرصع من الايور القصير المحجر وانشد سلوا
نساء اشجع اي الايور انفع االطويل النغنغ ام القصير القرصع وقال اعرابي من بني تميم اذا اكل الرجل وحده من اللوم فهو مقرصع
قرطع القرطوع قمل الابل وهن خمر **قرعف** اقرعف الرجل واقرعفت وتقرعف تقبض والقرعفة الاست عن كراع ويقال القرعفة بقعر
الفاء ويقال للاست القنفعة والقنفعة **قزع** القزع قطع من السحاب رقاق كانها ظل اذا مرت من تحت السحابة الكبيرة وفي حديث الاستسقاء
وما في السماء قزعة اي قطعة من الغيم وقال الشاعر مقانب بعضها يتبع بعضا كان زهاءها قزع الظلال وقيل القزع السحاب المتفرق
واحدتها قزعة وما في السماء قزعة وقزاع اي لطخة غيم وفي حديث علي كرم الله وجهه حين ذكر يعسوب الدين فقال يجتمعون اليه كما يجتمع
قزع الخريف يعني قطع السحاب لانه اول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك قال ذو الرمة
يصف ماء في فلاة ترى عصبا لقطاها هملا عليه كان رعاله قزع الجهام والقزع من الصوف ما تنتف في الربيع فسقط وكبش قزع و
نعجة قزعاء سقط بعض صوفها وبقي بعض وقد قزع قزعا وقزع الوادي غثاؤه وقزع الجمل لغامه على لحيه قال ابو تراب حكاية عن العرب
قزع له في المنطق واقذع واذعف اذا تعدى في القول وفي النوادر القزعة ولد الزنا وقزع السهم ما رق من ريشه والقزع ايضا
صغار ما يكون من الريش وسهم مقزع ريش بريش صغار ابن السكيت ما عليه قزاع ولا قزعة اي ما عليه شيء من الثياب والقزعة و
القزعة خصل من الشعر يترك على راس الصبي كالذوائب متفرقة في نواحي الراس والقزع ان يحلق راس الصبي وتترك في مواضع منه
الشعر متفرقا وقد نهي عنه وقزع راسه تقزيعا حلق شعره وبقيت منه بقايا في نواحي راسه وفي الحديث انه نهى عن القزع هو ان
يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب والقزع بقايا الشعر المنتتف الواحدة قزعة وكذلك
كل شيء يكون قطعا متفرقة فهو قزع ومنه قيل لقطع السحاب في السماء قزع ورجل مقزع ومتقزع رقيق شعر الراس متفرقة لا يرى
على راسه الا شعرات متفرقة تطاير مع الريح والقزعة موضع الشعر المتقزع من الراس وقزعته انا فهو مقزع والمقزع من الخيل الذي
نتف ناصيته حتى ترق وانشد ترايع للصريخ واعوجي من الجرد المقزعة العجال وقيل المقزع الرقيق الناصية خلقة وقيل هو المحلوق

البعير بجرته والناقة بجرتها يقصع قصعا مضغها وقيل هو بعد الدسع وقيل المضغ والدسع ان تنزع الجرة من كرشها ثم القصع بعد ذلك والمضغ و
الافاضة وقيل هو ان يردها الى جوفه وقيل هو ان يخرجها ويملا بها فاه وفي الحديث انه خطبهم على راحلته وانها لتقصع بجرتها قال ابو عبيد قصع
الجرة شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض ابو سعيد الضرير قصع الناقة الجرة استقامة خروجها من الجوف الى الشدق غير متقطعة ولا
نزرة ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل ذلك الناقة اذا كانت مطمئنة ساكنة لا تسير فاذا خافت شيئا قطعت الجرة ولم تخرجها قال و
اصل هذا من تقصيع اليربوع وهو اخراجه تراب نجحره وقاصعائه يخرج هذه الجرة اذا دسعت بها الناقة بمنزلة التراب الذي يخرجه اليربوع من
قاصعائه قال ابو عبيد القصع ضمك الشيء على الشيء حتى تقتله او تهشمه قال ومنه قصع القملة ابن الانباري دسع البعير بجرته وقصع
بجرته وكظم بجرته اذا لم يجتر وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها
فقصعته قال ابن الاثير اي مضغته ودلكته بظفرها ويروى مصعته بالميم وقصع الجرح شرق بالدم وتقصع الدمل بالصديد امتلأ
منه وقصع مثله ويقال قصعته تصعا وقمعته قمعا بمعنى واحد وقصع الرجل بيته اذا لزمه ولم يبرحه قال ابن الرقيات اني لاخلو لها القرا
انا قصع في حصن غربه الفرق والقصعة والقاصعاء جحر يحفره اليربوع فاذا فزع ودخل فيه سدفه لئلا يدخل عليه حية او
دابة وقيل هي باب جحره تغبيه بعد الدامآء في مواضع الجحر وقيل القاصعاء والقصعة فم جحر اليربوع اول ما يبتدئ في حفره وما اخذ من
القصع وهو ضم الشيء على الشيء وقيل قاصعاؤه تراب يسد به باب الجحر والجمع قواصع شبهوا فاعلا بفاعلة وجعلوا الالف التي للتانيث بمنزلة
الهاء وقصع الضب سد باب جحره وقيل كل ساد مقصع وقصع الضب ايضا دخل في قاصعائه واستعاره بعضهم للشيطان فقال
اذا الشيطان قصع في قفاها. تنفقناه بالحبل التؤام. قوله تنفقناه اي استخرجناه كما يستخرج الضب من نافقائه ابن الاعرابي
قصعة اليربوع وقاصعاؤه ان يحفر حفيرة ثم يسد بابها قال الفرزدق يهجو جريرا. وانا اخذت بقاصعائك لم تجد احدا يعينك
غير من يتقصع. يقول انما انت في ضعفك اذا قصدت لك كبني يربوع لا يعينك الا ضعيف مثلك وانما شبههم بهذا لانه عني جريرا وهو
من بني يربوع وقصع الزرع تقصيعا اي خرج من الارض قال وانما صار له شعب قيل قد شعب وقصع اتى القوم من نقب الجبل اذا
طلعوا منه وقصعت الرجل قصعا صغرته وحقرته وفي حديث مجاهد كان نفس آدم عليه السلام قد آذى اهل السماء فقصعه الله فاطمان اي دفعه وكسره
وفي حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيصع الكمرة وهو تصغير الاقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف كمرته باديا وروي الاقيعس
الذكر قصنصع الازهري القصنصع القصير قضع القضع القهر قضع قضعا والقضع والقضاع تقطيع في البطن شديد وفي بطنه تقضيع
اي تقطيع وانقضع القوم وتقضعوا تفرقوا وتقضع عن قومه تباعد وقضاعة اسم كلب الماء وفي التهذيب والصحاح القضاعة اسم كلبة
الماء وقضاعة ابو قبيلة سمي بذلك لانقضاعه مع امه وقيل هو من القهر وقيل هو ابو حي من اليمن قضاعة بن مالك بن حمير بن سبا وتزعم
نسابة مضر انه قضاعة ابن معد بن عدنان قال وكانوا اشد كلبين في الحروب ونحو ذلك قطع القطع ابانة بعض اجزاء الجرم من بعض فصلا
قطعه يقطعه قطعا وقطيعة وقطوعا قال فما برحت حتى استبان سقابها. قطوعا لمحبوك من الليف حادر. والقطع مصدر قطعت
الحبل قطعا فانقطع والمقطع بالكسر ما يقطع به الشيء وقطعه واقتطعه فانقطع وتقطع شدد للكثرة وتقطعوا امرهم بينهم زبرا اي تقسموه قال
الازهري واما قوله وتقطعوا امرهم بينهم زبرا فانه واقع كقولك قطعوا امرهم قال لبيد في الوجه اللازم. وتقطعت اسبابها ورمامها. اي انقطعت
حبال مودتها ويجوز ان يكون معنى قوله وتقطعوا امرهم بينهم اي تفرقوا في امرهم نصب امرهم بنزع في منه قال الازهري وهذا القول عندي
اصوب وقوله تعالى وقطعن ايديهن اي قطعنها قطعا بعد قطع وخدشنها خدشا كثيرا ولذلك شدد وقوله تعالى وقطعناهم في الارض امما اي فرقناهم
فرقا وقال وتقطعت بهم الاسباب اي انقطعت اسبابهم ووصلهم وقول ابي ذؤيب. كان ابنة السهمي درة قامس لها بعد تقطيع النبوح وهيج.
اراد بعد انقطاع النبوح والنبوح الجماعات واراد بعد الهدو والسكون بالليل قال واحسب الاصل فيه القطع وهو طائفة من الليل وشيء
قطيع مقطوع والعرب تقول اتقوا القطيعة اي اتقوا ان يقطع بعضكم من بعض في الحرب والقطعة والقطاعة ما قطع من الحوارى من النخالة
والقطاعة بالضم ما سقط عن القطع وقطع النخالة من الحوارى فصلها منه عن اللحياني وتقاطع الشيء بان بعضه من بعض واقطعه
اياه اذن له في قطعه وقطعات الشجر ابنها التي تخرج منها اذا قطعت الواحدة قطعة واقطعته قضبانا من الكرم اي اذنت له في قطعها
والقطيع الغصن يقطعه من الشجرة والجمع اقطعة وقطع وقطعات واقاطيع كحديث واحاديث والقطع من الشجر كالقطيع والجمع اقطاع
قال ابو ذؤيب. عفت غير نوء الدار ما ان تبينه. واقطاع طفي قد عفت في المعاقل. والقطع ايضا السهم يعمل من القطيع او القطع الذي
هما المقطوع من الشجر وقيل هو السهم العريض وقيل القطع نصل قصير عريض السهم وقيل القطع النصل القصير والجمع اقطع واقطاع
وقطوع وقطاع ومقاطيع جاء على غير واحد نادرا كانه انما جمع مقطاعا ولم يسمع كما قالوا ملامح ومشابه ولم يقولوا ملمحة ولا مشبهة قال
بعض الاغفال يصف درعا. لها عكن ترد النبل خنسا. وتهزا بالمعابل والقطاع. وقال ساعدة بن جؤية. وشقت مقاطيع الرماة فؤاده.
اذا يسمع الصوت المغرد يصلد. والقطع والمقطاع ما قطعته به. قال الليث القطع القضيب الذي يقطع لبري السهام وجمعه قطعان واقطع
وانشد لابي ذؤيب. ونميمة من قانص متلبب. في كفه جش اجش واقطع. قال اراد السهام قال الازهري وهذا غلط قال الاصمعي القطع من النصال
القصير العريض وكذلك قال غيره سواء كان النصل مركبا في السهم او لم يكن مركبا سمي قطعا لانه مقطوع من الحديد وربما سموه مقطوعا والقاطع
جمعه وسيف قاطع وقطاع ومقطع وحبل اقطاع مقطوع كانهم جعلوا كل جزء منه قطعا وان لم يتكلم به وكذلك ثوب اقطاع وقطع عن اللحياني
والمقطوع من المديد والكامل والرجز الذي حذف منه حرفان نحو فاعلاتن ذهب منه تن فصار محذوفا فبقي فاعلن ثم ذهب من فاعلن
النون ثم اسكنت اللام فنقل في التقطيع الى فعلن كقوله في المديد. انما الذلفاء ياقوتة. اخرجت من كيس دهقان. فقوله قاني فعلن وكقوله في
الكامل. واذا دعونك عمهن فانه. نسب يزيدك عندهن خبالا. فوله نخبالا فعلاتن وهو مقطوع وكقوله في الرجز. دار لسلمى اذ سليمى جارة. قفر
ترى اياتها مثل الزبر. وكقوله في الرجز القلب منها مستريح سالم. والقلب مني جاهد مجهود. فقوله مجهود مفعولن وتقطيع الشعر وزنه باجزاء
العروض وتجزئته بالافعال وقاطع الرجلان بسيفيهما اذا نظرا ايهما اقطع وقاطع فلان فلانا بسيفيهما كذلك ورجل قطاع قطاع يقطع نفس
اللقمة ويرد الثاني والقطاع مذكور في موضعه وكلام قاطع على المثل كقولهم نافذ والاقطع المقطوع اليد والجمع قطع وقطعان مثل
اسود وسودان ويد قطعا مقطوعة وقد قطع قطعا والقطعة والقطعة بالضم مثل الصلعة والصلعة موضع القطع من اليد وقيل

بقية اليد المقطوعة وضربه بقطعته وفي الحديث ان سارقا سرق فقطع فكان يسرق بقطعته بفتحتين هي الموضع المقطوع من اليد قال وقد تضم
القاف وتسكن الطاء فيقال بقطعته قال الليث يقولون قطع الرجل ولا يقولون قطع الاقطع لان الاقطع لا يكون اقطع حتى يقطعه غيره
ولو لزمه ذلك من قبل نفسه لقيل قطع او اقطع وقطع الله عمره على المثل وفي التنزيل فقطع دابر القوم الذين ظلموا قال ثعلب معناه
استؤصلوا من آخرهم ومقطع كل شيء ومنقطعه آخره حيث ينقطع كمقاطع الرمال والاودية والحرة وما اشبهها ومقاطيع الاودية
مآخيرها ومنقطع كل شيء حيث ينتهي اليه طرفه والمنقطع الشيء نفسه وشراب لذيذ المقطع اي الآخر والخاتمة وقطع الماء قطعا شقه
وجازه وقطع به النهر واقطعه اياه واقطعه به جاوزه وهما الفصل بين الاجزاء وقطعت النهر قطعا وقطوعا عبرت ومقاطع الانهار
حيث يعبر فيه والمقطع غاية ما قطع يقال مقطع الثوب ومقطع الرمل للذي لا رمل وراءه والمقطع الموضع الذي يقطع فيه النهر
من المعابر ومقاطع القرآن مواضع الوقوف ومبادئه مواضع الابتداء وفي حديث عمر رضي الله عنه حين ذكر ابا بكر رضي الله عنه ليس
فيكم من تقطع عليه الاعناق مثل ابي بكر اراد ان السابق منكم الذي لا يلحق شأوه في الفضل احد لا يكون مثلا لابي بكر لانه اسبق السابقين
وفي النهاية اي ليس فيكم سابق الى الخيرات تقطع اعناق مسابقيه حتى لا يلحقه احد مثل ابي بكر يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق
الخيل عليه فلم تلحقه وانشد ابن الاعرابي للبعيث طمعت بليلى ان تريع وانما تضرب اعناق الرجال المطامع وبايعت ليلى في الخلاء
ولم يكن شهودي على ليلى عدول مقانع ومنه حديث ابن رزين فاذا هي تقطع دونها السراب اي تسرع اسراعا كثيرا تقدمت به
وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها اي من ورائها لبعدها في البر ومقطعات الشيء طرائقه التي يتحلل اليها ويتركب عنها كمقطعات الكلام
ومقطعات الشعر ومقاطيعه ما تحلل اليه وتركب عنه من اجزائه التي يسميها عروضيو العرب الاسباب والاوتاد والقطاع والقطاع
صرام النخل مثل الصرام والصرام وقطع النخل يقطعه قطعا وقطاعا وقطاعا عن اللحياني صرمه قال سيبويه قطعته اوصلت اليه القطع و وقطاعا صح
استعملته فيه واقطع النخل اقطاعا اذا اصرم وحان قطاعه واقطعته اذنت له في قطاعه وانقطع الشيء ذهب وقته ومنه قولهم
انقطع البرد والحر وانقطع الكلام وقف فلم يمض وقطع لسانه اسكته باحسانه اليه وانقطع لسانه ذهبت سلاطته وامرأة قطيع
الكلام اذا لم تكن سليطة وفي الحديث لما انشده العباس بن مرداس ابياته العينية اقطعوا عني لسانه اي اعطوه وارضوه حتى يسكت
فكنى باللسان عن الكلام ومنه الحديث اتاه رجل فقال اني شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه فاعطاه اربعين درهما قال الخطابي
يشبه ان يكون هذا ممن له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فاعطاه لحقه او لحاجته لا لشعره واقطع الرجل
اذا انقطعت حجته وبكتوه بالحق فلم يجب فهو مقطع وقطعه قطعا ايضا بكته وهو قطيع القول واقطعه وقد قطع وقطع قطاعة
واقطع الشاعر انقطع شعره واقطعت الدجاجة مثل قفت انقطع بيضها قال الفارسي وهذا كما عادلوا بينهما باصفى وقطع به
وانقطع واقطع واقطع ضعف عن النكاح واقطع به اقطاعا فهو مقطع اذا لم يرد النساء ولم ينهض عجارمه وانقطع بالرجل والبعير
كلا وقطع بفلان فهو مقطوع به وانقطع به فهو منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت وقامت عليه راحلته او اتاه امر لا يقدر
على ان يتحرك معه وقيل هو اذا كان مسافرا فابدع به وعطبت راحلته وذهب زاده وماله وقطع به اذا انقطع رجاؤه وقطع به قطعا اذا
قطع به الطريق وفي الحديث فخشينا ان يقتطع دوننا اي يؤخذ وينفرد به وفي الحديث ولو شئنا لاقتطعناهم وفي الحديث كان اذا اراد ان يقطع
بعثا اي يفرد قوما يبعثهم في الغزو يعينهم من غيرهم ويقال للغريب بالبلد اقطع عن اهله اقطاعا فهو مقطع عنهم ومنقطع وكذلك
الذي يفرض لنظرائه ويترك هو واقطعت الشيء اذا انقطع عنك يقال قد اقطعت الغيث وعود مقطع اذا انقطع عن الضراب والمقطع
الظماء البعير اذا جفر عن الضراب قال النمر بن تولب يصف امرأة قامت تباكي ان سبأت لفتية زقا وخابية بعود مقطع وقد اقطع اذا جفر
وناقة قطوع ينقطع لبنها سريعا والقطع والقطيعة الهجران ضد الوصل والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وهو على المثل ورجل قطوع
لاخوانه ومقطاع لا يثبت على مؤاخاة وتقاطع القوم تصارموا وتقاطعت ارحامهم تحاصت وقطع رحمه قطعا وقطيعة وقطعها عقها
ولم يصلها والاسم القطيعة ورجل قطعة وقطع ومقطع وقطاع يقطع رحمه وفي الحديث من زوج كريمة من فاسق فقد قطع رحمها
وذلك ان الفاسق يطلقها ثم لا يبالي ان يضاجعها وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة والقطيعة الهجران والصد
وهي فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب وهي ضد صلة الرحم وقوله تعالى ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم اي تعودوا الى امر الجاهلية فتفسدوا في الارض وتئدوا البنات وقيل تقطعوا ارحامكم بقتل قريش بني هاشم قريشا ورحم ابن هاشم صح
قطعا بيني وبينك اذا لم توصل ويقال مد فلان الى فلان بثدي غير اقطع ومت بالتاء اي توسل اليه بقرابة قريبة وقال دعاني فلم اور
به فاجبته فمد بثدي بيننا غير اقطعا والاقطوعة ما تبعثه المرأة الى صاحبها علامة للمصارمة والهجران وفي التهذيب تبعث بها الجارية
الى صاحبها وانشد وقالت لجاريتيها اذهبا اليه باقطوعة اذ هجر والقطع البهر لتقطعه الانفاس ورجل قطيع مبهور بين القطاع
وكذلك الانثى بغير هاء ورجل قطيع القيام اذا وصف بالضعف او السمن وامرأة قطوع وقطيع فاترة القيام وقد قطعت المرأة اذا صارت
قطيعا والقطع والقطع في الفرس وغيره البهر وانقطاع بعض عرقه واصابه قطع او بهر وهو النفس العالي من السمن وغيره وفي حديث
ابن عمر انه اصابه قطع او بهر فكان يطبخ له الثوم في الحساء فيأكله قال الكسائي القطع الربو وانشد ابو عبيد لابي جندب الهذلي
واني اذا ما آنس مقبلا يعاودني قطع اجواء طويل يقول اذا رايت انسانا ذكرته وقال ابن الاثير القطع انقطاع النفس وضيقه و
القطع البهر ياخذ الفرس وغيره يقال قطع الرجل فهو مقطوع ويقال للفرس اذا انقطع عرق في بطنه او شحمه مقطوع وقد قطع و
اقتطعت من الشيء قطعة يقال اقتطعت قطيعا من غنم فلان والقطعة من الشيء الطائفة منه واقتطع طائفة من الشيء اخذها والقطيعة
ما اقتطعته منه واقطعني اياها اذن لي في اقتطاعها واستقطعه اياها سأله ان يقطعه اياها واقطعته قطيعة اي طائفة من ارض
الخراج واقطعه نهرا اباحه له وفي حديث ابيض بن حمال انه استقطعه الملح الذي بمأرب فاقطعه اياه قال ابن الاثير سأله ان يجعله
له اقطاعا يتملكه ويستبد به وينفرد والاقطاع يكون تمليكا وغير تمليك يقال استقطع فلان الامام قطيعة فاقطعه اياها اذا سأله
ان يقطعها له ويبنيها ملكا له فاعطاه اياها والقطائع انما تجوز في عفو البلاد التي لا ملك لاحد عليها ولا عمارة فيها لاحد فيقطع الامام
المستقطع منها قدر ما يتهيأ له عمارته باجراء الماء اليه او باستخراج عين منه او يتحجر عليه للبناء فيه قال الشافعي ومن الاقطاع اقطاع

ارفاق لا تمليك كالمقاعد بالاسواق التي هي طرق المسلمين فمن قعد في موضع منها كان له بقدر ما يبيع فيه فاذا فارقه لم يكن له منع غيره منه
كابنية العرب وفساطيطهم فاذا انتجعوا لم يملكوا بها حيث نزلوا ومنها اقطاع السكنى وفي الحديث عن ام العلاء الانصارية قالت لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة اقطع الناس الدور فطار سهم عثمان بن مظعون علي ومعناه انزلهم في دور الانصار يسكنونها ثم يتحولون عنها ومنه الحديث
انه اقطع الزبير نخلا يشبه انه انما اعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتأول
اقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور على معنى العارية واما اقطاع الموات فهو تمليك وفي الحديث في اليمين ويقتطع بها مال امرئ مسلم
اي يأخذه لنفسه متملكا وهو يفتعل من القطع ورجل مقطع لا ديوان له وفي الحديث كانوا اهل ديوان او مقطعين بفتح الطاء ويروى مقتطعين
لان الجند لا يخلون من هذين الوجهين وقطع الرجل بحبل يقطع قطعا اختنق به وفي التنزيل فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر قالوا
ليقطع اي ليختنق لان المختنق يمد السبب الى السقف ثم يقطع نفسه من الارض حتى يختنق قال الازهري وهذا يحتاج الى شرح يزيد في ايضاحه
والمعنى والله اعلم من كان يظن ان لن ينصر الله محمدا حتى يظهره على الدين كله فليمت غيظا وهو تفسير قوله فليمدد بسبب الى السماء والسبب
الحبل يشده المختنق الى سقف بيته وسماء كل شيء سقفه ثم ليقطع اي ليمد الحبل مشدودا في عنقه مدا شديدا يوتره حتى ينقطع فيموت
مختنقا وقال الفراء اراد ليجعل في سماء بيته حبلا ثم ليختنق به فذلك قوله ثم ليقطع اختناقا وفي قراءة عبد الله ثم ليقطعه يعني السبب
وهو الحبل وقيل معناه ليمد الحبل المشدود في عنقه حتى ينقطع نفسه فيموت وثوب يقطعك ويقطع لك تقطيعا يصلح
عليك قميصا ونحوه وقال الازهري اي يصلح ان يقطع قميصا قال الاصمعي لا اعرف هذا ثوب يقطع ولا يقطع ولا يقطعني ولا يقطع لي هذا كله
من كلام المولدين قال ابو حاتم وقد حكاه ابو عبيدة عن العرب والقطع وجع في البطن ومغص والتقطيع مغص يجده الانسان في بطنه وامعائه
يقال قطع فلان في بطنه تقطيعا والقطيع الطائفة من الغنم والنعم ونحوه والغالب عليه انه من عشر الى اربعين وقيل ما بين خمس عشرة الى
خمس وعشرين والجمع اقطاع واقطعة وقطعان وقطاع واقاطيع قال سيبويه وهو مما جمع على غير بناء واحده ونظيره عندهم حديث واحاديث
والقطعة كالقطيع والقطيع السوط يقطع من جلد سير ويعمل منه وقيل هو مشتق من القطيع الذي هو المقطوع من الشجر وقيل هو المنقطع
الطرف وعم ابو عبيد بالقطيع وحكى الفارسي قطعته بالقطيع اي ضربته به كما قالوا سطته بالسوط قال الاعشى ترى عينها صغوا في جنب
موقها تراقبكي والقطيع المحرما قال ابن بري السوط المحرم الذي لم يلين بعد قال الليث القطيع السوط المنقطع قال الازهري سمي السوط
قطيعا لانهم يأخذون القد المحرم فيقطعونه اربعة سيور ثم يفتلونه ويلوونه ويتركونه حتى ييبس فيقوم قياما كانه عصا سمي قطيعا لانه يقطع
اربع طاقات ثم يلوى والقطع والقطاع اللصوص يقطعون الارض وقطاع الطريق الذين يعارضون ابناء السبيل فيقطعون بهم السبيل
ورجل مقطع مجرب وانه لحسن التقطيع اي القد وشيء حسن التقطيع اذا كان حسن القد ويقال فلان قطيع فلان اي شبيهه في قده وخلقه
وجمعه اقطعاء ومقطع الحق ما يقطع به الباطل وهو ايضا موضع التقاء الحكم وقيل هو حيث يفصل بين الخصوم بنص الحكم قال زهير وان
الحق مقطعه ثلاث يمين او نفار او جلاء ويقال الصوم مقطعة للنكاح والقطع والقطعة والقطيع والقطع والقطاع طائفة من الليل
تكون من اوله الى ثلثه وقيل للفزاري ما القطع من الليل فقال حزمة تهورها اي قطعة تحزرها ولا تدري كم هي والقطع ظلمة آخر الليل ومنه
قوله تعالى فأسر باهلك بقطع من الليل قال الاخفش بسواد من الليل قال الشاعر افتحي الباب فانظري في النجوم كم علينا من قطع ليل بهيم وفي التنزيل
قطعا من الليل مظلما وقرئ قطعا والقطع اسم ما قطع يقال قطعت الشيء قطعا واسم ما قطع فسقط قطع قال ثعلب من قرأ قطعا جعل المظلم من نعته
ومن قرأ قطعا جعل المظلم قطعا من الليل وهو الذي تقول له البصريون الحال وفي الحديث ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم قطع الليل
طائفة منه وجمع القطعة قطع اراد فتنة مظلمة سوداء تعظيما لشأنها والمقطعات من الثياب شبه الجباب ونحوها من الخز وغيره وفي التنزيل
قطعت لهم ثياب من نار اي خيطت وسويت وجعلت لبوسا لهم وفي حديث ابن عباس في صفة نخل الجنة قال نخل الجنة سعفها كسوة لاهل الجنة
منها مقطعاتهم وحللهم قال ابن الاثير لم يكن يصفها بالقصر لانه عيب وقال ابن الاعرابي لا يقال للثياب القصار مقطعات قال شمر ومما يقوي
قوله حديث ابن عباس في وصف سعف الجنة لانه لا يصف ثياب اهل الجنة بالقصر لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة
مقطعة ولا للقميص مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار مقطعات وللواحد ثوب وفي الحديث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه مقطعات له قال ابن الاثير اي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط من قميص وجباب
وسراويلات وغيرها وما لا يقطع منها كالاردية والازر والمطارف والرياط التي لم تقطع وانما يتعطف بها مرة ويتلفع بها اخرى وانشد
شمر لرؤبة يصف ثورا وحشيا كأن نصعا فوقه مقطعا مخالط التقليص اذ تدرعا قال ابن الاعرابي يقول كان عليه نصعا مقلصا
يقول تخاله قد البس ثوبا ابيض مقلصا عنه لم يبلغ كراعه لانها سود ليست على لونه وقول الراعي فقودوا الجياد المسنفات واحقبوا على
الارحبيات الحديد المقطعا يعني الدروع والحديد المقطع هو المتخذ سلاحا يقال قطعنا الحديد اي صنعناه دروعا وغيرها من السلاح وقال
ابو عمرو مقطعات الثياب والشعر قصارها والمقطعات الثياب القصار والابيات القصار وكل قصير مقطع ومتقطع ومنه حديث ابن عباس
وقت صلاة الضحى اذا تقطعت الظلال يعني قصرت لانها تكون ممتدة في اول النهار فكلما ارتفعت الشمس تقطعت الظلال وقصرت وسميت
الاراجيز مقطعات لقصرها ويروى ان جرير بن الخطفى كان بينه وبين رؤبة اختلاف في شيء فقال اما والله لئن سهرت له ليلة لادعنه
وقل ما تغني عنه مقطعاته يعني ابيات الرجز ويقال للرجل القصير انه لمقطع مجذر والمقطع مثال يقطع عليه الاديم والثوب وغيره و
القاطع كالمقطع اسم كالكاهل والغارب وقال ابو الهيثم انما هو القطاع لا القاطع قال وهو مثل ملحف وقرام ومخرز وسراد ومشرز لحاف صح
والقطع ضرب من الثياب الموشاة والجمع قطوع والمقطعات برود عليها وشي مقطع والقطع النمرقة ايضا والقطع الطنفسة تكون تحت
الرحل على كتفي البعير والجمع كالجمع قال الاعشى اتتك العيس تنفخ في براها تكشف عن مناكبها القطوع قال ابن بري الشعر لعبد الرحمن
بن الحكم بن ابي العاص يمدح معاوية ويقال لزياد الاعجم وبعده بابيض من امية مضرحي كأن جبينه سيف صنيع وفي حديث ابن الزبير
والجني بعاء وهو على القطع فنفضه وفسر القطع بالطنفسة تحت الرحل على كتفي البعير وقاطعه على كذا وكذا من الاجر والعمل ونحوه مقاطعة
قال الليث ومقطعة الشعر هنات صغار مثل شعر الارانب قال الازهري هذا ليس بشيء واراه انما اراد ما يقال للارنب السريعة
مقطعة الاسحار ومقطعة النياط ومقطعة السحور كانها تقطع عرقا في بطن طالبها من شدة العدو او رئات من يعدو على اثرها ليصيدها

وهنا كرهم فيها عشية الكلاب ومن قال النياط بعد المفازة فهي تقطعه ايضا اي تجاوزه قال يصف الاذنب ، كاني اذ مننت عليك خيري ، مننت على مقطعة
النياط ، وقال الشاعر ، مرى مقطعة سنور بغاتها ، من سوسها التوثير مهما تطلب ، ويقال لها ايضا مقطعة القلوب انشد ابن الاعرابي ، كاني اذ مننت
عليك فضلي ، مننت على مقطعة القلوب ، ارينب خلة باتت تغشى ، ابارق كلها وخم جديب ، ويقال هذا فرس يقطع الجري اي يجري ضروبا من الجري
لمرحه ونشاطه وقطع الجواد الخيل تقطيعا خلفها ومضى قال ابو الخشنا ونسبه الازهري الى الجعدي ، يقطعهن بتقريب ويأوي الى حضر وملهب
ويقال جاءت الخيل مقطوطعات اي بعضها في اثر بعض وفلان منقطع القرين في الكرم والسخا اذا لم يكن له مثل وكذلك في غير الكرم والخبث قال
الشماخ ، رايت عرابة الاوسي يسمو ، الى الخيرات منقطع القرين ، ابو عبيد في الشيات ومن الغرر المنقطعة وهي التي ارتفع بياضها من المنخرين حتى
تبلغ الغرة عينيه دون جبهته وقال غيره المقطع من الحلي هو الشيء اليسير منه القليل والمقطع من الذهب اليسير كالحلقة والقرط والشنف
والشذرة وما اشبهها ومنه الحديث انه نهى عن لبس الذهب الا مقطعا اراد الشيء اليسير وكره الكثير الذي هو عادة اهل السرف والخيلاء
والكبر واليسير هو ما لا تجب فيه الزكاة قال ابن الاثير ويشبه ان يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه ربما بخل باخراج زكاته فيأثم
بذلك عند من اوجب فيه الزكاة وقطع عليه العذاب لونه وجزأه ولون عليه ضروبا من العذاب والمقطعات الديار والتقطيع شبيه بالتخيير
وارض قطعة لا تؤدي خضرتها الكرام بنباتها الذي لا نبات به وقيل الذي بها نقاط من الكلأ والقطعة قطعة من الارض اذا كانت مفروزة
وحكي عن اعرابي انه قال ورثت من ابي قطعة قال ابن السكيت ما كان من شيء قطع من شيء فان كان المقطوع قد يبقى منه الشيء ويقطع قلت
اعطني قطعة ومثله الخرقة واذا اردت ان تجمع الشيء باسره حتى تسمي به قلت اعطني قطعة واما المرة من الفعل فبالفتح قطعت قطعة
وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول غلبني فلان على قطعة من الارض يريد ارضا مفروزة مثل القطيعة فان اردت بها قطعة من شيء قطع منه قلت قطعة
وكل شيء يقطع منه فهو مقطع والمقطع موضع القطع والمقطع مصدر كالقطع وقطعت الخمر بالماء اذا مزجته وقد تقطع فيه الماء وقال ذو الرمة
يقطع موضوع الحديث ابتسامها ، تقطع ماء المزن في نزف الخمر ، موضوع الحديث محفوظه وهو ان يخلطه بالابتسام كما يخلط الماء بالخمر اذا مزج
واقطع القوم اذا انقطعت مياه السماء فرجعوا الى اعداد المياه قال ابو وجزة ، تزور في القوم الحواري انهم ، مناهل اعداد اذا الناس قطعوا
وفي الحديث كانت يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها قطعة اي عطش بانقطاع الماء عنها يقال اصابت الناس قطعة اي ذهبت مياه ركاياهم ويقال
للقوم اذا جفت مياههم قطعة منكرة وقد قطع ماء قليبكم اذا ذهب او قل ماؤه وقطع الماء قطوعا واقطع عن ابن الاعرابي قل وذهب
فانقطع والاسم القطعة يقال اصابت الناس قطعة وقطعة اذا انقطع ماء بئرهم في القيظ وبئر مقطاع ينقطع ماؤها سريعا ويقال
قطعت الحوض قطعا اذا ملأته الى نصفه او ثلثه ثم قطعت الماء ومنه قول ابن مقبل يذكر الابل ، قطعنا لهن الحوض فابتل شطره ،
بشرب غشاش وهو ظمآن سائره ، اي باقيه واقطعت السماء بموضع كذا اذا انقطع المطر هناك واقلعت يقال مطرت السماء ببلد كذا و
اقلعت ببلد كذا وقطعت الطير قطاعا وقطاعا وقطوعا واقطوطعت انحدرت من بلاد البرد الى بلاد الحر والطير تقطع قطوعا اذا جاءت
من بلد الى بلد في وقت حر او برد وهي قواطع ابن السكيت كان ذلك عند قطاع الطير وقطاع الماء وبعضهم يقول قطوع الطير وقطوع
الماء وقطاع الطير ان يجيء من بلد الى بلد وقطاع الماء ان ينقطع ابو زيد قطعت الغربان الينا في الشتاء قطوعا ورجعت في الصيف رجوعا
والطير التي تقيم ببلد شتاءها وصيفها هي الاوابد ويقال جاءت الطير مقطوطعات وقواطع بمعنى واحد والقطيعاء ممدود ضرب من التمر الشهريز
وقال كراع هو صنف من التمر فلم يحله قال ، باتوا يعشون القطيعاء جارهم ، وعندهم البرني في جلل دسم ، وفي حديث وفد عبد القيس تقذفون فيه من
القطيعاء قال هو نوع من التمر وقيل هو البسر قبل ان يدرك ويقال لاقطعن عنق دابتي اي لابيعنها وانشد لاعرابي تزوج امراة وساق اليها مهرها ابلا
اقول والعيس تعشى والقلل ، فجلة منها عراميس عطل ، قطعت لا اخراج اعناق الابل ، ابن الاعرابي الاقطع الاصم قال وانشدني ابو المكارم
ان الاحيمر حين ارجو رفده ، عمرا لاقطع سيء الاصراد ، قال الاصراد جمع صرد وهو الخنابة وهو شم الانف والخنابتان منخرا النفس
من المنخرين والقطعة في طيء كالعنعنة في تميم وهو ان يقول يا ابا الحكا يريد يا ابا الحكم فيقطع كلامه ولبن قاطع اي حامض وبنو قطيعة قبيلة
حي من العرب والنسبة اليهم قطعي وبنو قطعة بطن ايضا قال الازهري في آخر هذه الترجمة كلما مر في هذا الباب من الالفاظ فالاصل
واحد والمعاني متقاربة وان اختلفت الالفاظ وكلام العرب ياخذ بعضه برقاب بعض وهذا دليل على انه اوسع الالسنة [قعع] القعاع ماء مر غليظ
ماء قعاع مر غليظ وقيل هو الذي لا اشد ملوحة منه تحترق منه اجواف الابل الواحد والجميع فيه سواء قال ابن بري ماء قعاع وزعاق وحراق
وليس بعد الحراق شيء وهو الذي يحرق اوبار الابل والاجاج الملح المر ايضا واقع القوم اقعاعا اذا انبطوا يقال اقع اي انبط ماء قعاعا واقعت البئر
هذا الضرب من الماء ومياه الاملاحات كلها قعاع والقعقعة حكاية اصوات السلاح والترسة والجلود اليابسة والحجارة والرعد والبكرة
والحلي ونحوها قال النابغة ، يسهد من ليل التمام سليمها ، لحلي النساء في يديه قعاقع ، وذلك ان الملدوغ يوضع في يديه شيء من الحلي لئلا ينام فيدب
السم في جسده فيقتله وتقعقع الشيء اضطرب وتحرك وقعقعنا القارورة وزعزعتها اذا اردت نزع صمامها من راسها وقعقعته وقعقعت
حركته وفي حديث ام سلمة قعقعوا لك بالسلاح فطار سلاحك وفي المثل فلان لا يقعقع له بالشنان اي لا يخدع ولا يروع واصله من تحريك
الجلد اليابس للبعير ليفزع انشد سيبويه للنابغة ، كانك من جمال بني اقيش ، يقعقع خلف رجليه بشن ، اراد كانك جمل فحذف الموصوف وابقى الصفة
كما قال ، لو قلت ما في قومها لم تيثم ، يفضلها في حسب وميسم ، اراد من يفضلها فحذف الموصول وابقى الصلة والتقعقع التحرك وقال بعض
الطائيين يقال قع فلان فلانا يقعه قعا اذا اجترأ عليه بالكلام وتقعقع الشيء صوت عند التحريك وقعقعته قعقعة وقعقاعا حركته و
الاسم القعقاع بالفتح قال ابن الاعرابي القعقعة والعقعقة والشخشخة والخشخشة والخفخفة والفخفخة والنشنشة والشنشنة كله حركة
القرطاس والثوب الجديد وفي الحديث ان ابنا لبنت النبي صلى الله عليه وسلم حضر فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فجيء بالصبي ونفسه تقعقع
اي تضطرب قال خالد بن جنبة تقعقع قوله نفسه تقعقع اي كلما صارت الى حال لم تلبث ان تصير الى حال اخرى تقربها من الموت لا تثبت
على حال واحدة وفي الحديث آخذ بحلقة الجنة فاقعقعها اي احركها والقعقعة حكاية حركة الشيء يسمع له صوت ومنه حديث ابي الدرداء
شر النساء السلفعة التي تسمع لاسنانها قعقعة ورجل قعقاع وقعقعاني تسمع لمفاصل رجليه تقعقعا اذا مشى وكذلك الحمار اذا حمل
على العانة وتقعقع لحياه يقال له قعقعاني وحمار قعقعاني وحمار قعقعاني الصوت بالضم اي شديد الصوت في صوته قعقعة قال رؤبة شاحي
لحيي قعقعاني الصلق ، قعقعة المحور خطاف العلق ، والاسد ذو قعاقع اذا مشى سمعت لمفاصله قعقعة والقعقعة تتابع صوت الرعد في شدة

وجمعه القعاقع ورجل قعاقع كثير الصوت حكاه ابن الاعرابي وانشد ، وقد ادعو خالدا واخا ، جلد القوى ذا مرة قعاقعا ، وتقعقع بنا الزمان تقعقعا
وذلك من قلة الخير وجور السلطان وضيق السعر والمقعقع الذي يجيل القداح في الميسر قال كثير يصف ناقته ، وتعرف ان ضلت فتهدى
لربها ، لموضع آلات من الطلح اربع ، وتؤبن من نص الهواجر والضحى ، بقدحين فازا من قداح المقعقع ، عليها ولم يبلغنا كل جهدها ، وقد اشعراها في
اظل ومدمع ، الآلات خشبات تبنى عليها الخيمة وتؤبن اي تتهم وترن ، يقول هزلت فكانما ضرب عليها بالقداح فخرج المعلى والرقيب فاخذ لحمها
كله ثم قال ولم يبلغنا كل جهدها اي وفيها بقية وقوله قد اشعراها اي وهذان القدحان قد اتصل عملهما بالابل حتى دمي نقب وبالعين
حتى دمعت من الاعيا والضمير في اشعراها يعود على الهواجر والسرى على ما قاله ابن بري ان الذي وقع في شعر كثير نص الهواجر والسرى
قال واصله من اشعار البدنة وهو طعنها في اصل سنامها بحديدة قال ابن بري يقول اثر قوائم هذه الناقة في الارض اذا بركت كاثر عيدان
من الطلح فيستدل عليها بهذه الآثار وقد نسب الازهري قوله بقدحين فازا من قداح المقعقع الى ابن مقبل ويقال للمهزول صار عظامه تتقعقع
من هزاله وكل شيء يسمع عند وقعه صوت واحد فانك تقول تقعقع واذا قلت لمثل الادم اليابسة والسلاح ولها اصوات قلت تقعقع قال الازهري
وقول النابغة ، يقعقع خلف رجليه بشن ، يخالف هذا القول لان الشن من الادم وقد تقدم وقعقع في الارض اي ذهب وتمر قعقاع اي يابس
قال الازهري سمعت البحرانيين يقولون للقسب اذا يبس وتقعقع تمر قعقاع والقعقاع الحمى النافض تقعقع الاضراس قال مزرد اخو الشماخ
اذا ذكرت سلمى على الناي عادني ، ثلاث حمى قعقاع من الورد مزدهم ، ويقال للقوم اذا كانوا نزولا ببلد فاجفلوا عنه قد تقعقعت عمدهم اي تحملوا
قال جرير ، تقعقع نحو ارضكم عمادي ، وفي المثل من يجتمع يتقعقع عمده كما يقال اذا تم امر دنا نقصه ومعنى من يجتمع يتقعقع عمده اي من غبط
بكثرة العدد واتساق الامر فهو بعرض الزوال والانتشار وهذا كقول لبيد يصف تغير الزمان باهله ، ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما يصيروا
للهلك والنكد ، والقعقع بالضم طائر ابلق فيه سواد وبياض ضخم طويل المنقار وهو من طير البر والقعقعة صوته والقعقع بضم القافين العقعق
وقعيقعان جبل وقيل موضع بمكة كانت فيه حرب بين قبيلتين من قريش وهو اسم معرفة سمي بذلك لقعقعة السلاح الذي كان به وقيل سمي
بذلك لان جرهما كانت تجعل قسيها وجعابها ودرقها فيه فكانت تقعقع وتصوت قال ابن بري وسمي بذلك لانه موضع سلاح تبع كما سمي
الجبل الذي كان موضع خيله اجيادا وقعيقعان ايضا جبل بالاهواز في حجارته رخاوة تنحت منه الاساطين ومنه نحتت اساطين مسجد البصرة
وطريق قعقاع ومتقعقع لا يسلك الا بمشقة وذلك اذا بعد واحتاج السائر فيه الى الجد ومنه قعقاعا لانه يقعقع الركاب ويتعبها قال ابن مقبل
يصف ناقة ، عملي? ايها على متقعقع ، عتب المراقب خارج متنشر ، وقرب قعقاع شديد لا اضطراب فيه ولا فتور وكذلك خمس قعقاع وحثحاث
اذا كان بعيدا والسير فيه متعبا لا وتيرة فيه اي لا فتور وسير قعقاع والقعقاع طريق ياخذ من اليمامة الى الكوفة وقيل الى مكة معروف
وقعقاع اسم رجل قال ، جليس ، وكيف قعقاع بن شور ، ولا يشقى بقعقاع جليس ، وبالشريف من بلاد قيس مواضع يقال لها القعاقع وقال
الاصمعي اذا طردت الثور قلت له قع قع واذا زجرته قلت له وح وح وقد قعقعت بالثور قعقعة [قفع] قفع قفعا وتقفع وانقفع قال جندل
من عقب الضيع ، في ذنبان ويبيس منقفع ، وفي دفوف كلاه غير قشع ، والقفع انزواء ما في الاذن واسافلها كانما اصابتها نار فانزوت والاذن
قفعا وكذلك الرجل اذا ارتدت اصابعها الى القدم فتندت علة او خلقة ورجل قفع وقد قفعت قفعا يقال رجل اقفع وامراة قفعاء بينة القفع وقفع
البرد اصابعه ايبسها وقبضها وبذلك سمي المقفع ورجل اقفع وامراة قفعاء وقوم قفع الاصابع ورجل مقفع اليدين ونظر اعرابي الى قنفذة وقد تقبضت
فقال اترى البرد قفعها اي قبضها والقفاع داء تشنج منه الاصابع قال ابن الاثير وهو من قفعه عما اراد اذا صرفه عنه يقال قفعته عما اراد اذا
منعته فانقفع انقفاعا والقفع نبت متقفع كانه قرون صلابة اذا يبس قال الازهري يقال له كف الكلب والقفعاء حشيشة ضعيفة خوارة فيها
من احرار البقول وقيل هي شجرة ينبت فيها حلق كحلق الخواتيم الا انها لا تلتقي يكون كذلك ما دامت رطبة فاذا يبست سقط ذلك عنها قال
كعب بن زهير يصف الدروع ، بيض سوابغ قد شكت لها حلق ، كانه حلق القفعاء مجدول ، والقفعاء شجرة قال ابو حنيفة القفعاء شجرة خضراء
ما دامت رطبة وهي قضبان تخرج من اصل واحد لازمة للارض ولها ورق صغير قال زهير ، جونية كحصاة القسم مرتعها ، بالسي ما تنبت
القفعاء والحسك ، قال الازهري القفعاء من احرار البقول رايتها في البادية ولها نور احمر وذكرها زهير في شعره فقال جونية وقال
الليث القفعاء حشيشة خوارة من نبات الربيع خشناء الورق لها نور احمر مثل شرر النار وورقها تراها مستعليات من فوق وثمرها مقفع
من تحت وقال بعض الرواة القفعاء من احرار البقول نبت سلنطح وورقها مثل ورق اليتبوت وقد تقفع هي القنفذ نحوها وقيل القنفذ نبتة
ذات ثمرة في قرون وهي ذات ورق وغصنة تنبت بكل مكان وشاة قفعاء وهي القصيرة الذنب وقد قفعت قفعا وكبش اقفع وعن الجاثي? القفع قال
الشاعر ، انا وجدنا العيس خيرا بقية ، من القفع اذنابا اذا ما اقشعرت ، قال الازهري كانه اراد بالقفع اذناب المعزى لانها تقشعر اذا صرت واما
الضان فانها لا تقشعر من الصرد والقفعاء الفيشلة والقفع جنن كالمكاب من خشب يدخل تحتها الرجال اذا مشوا الى الحصون في الحرب قال
الازهري هي الدبابات التي يقاتل تحتها واحدتها قفعة والقفع شبه زبيل يتخذ من خشب يمشي بها الرجال الى الحصون في الحرب يدخل تحتها الرجال
والقفاعة مصيدة للصيد قال ابن دريد ولا احسبها عربية والقفعات الدبابات التي يجعل فيها الدفاتون? السمسم المكون? يصنعونه بعضه على
بعض ثم يضغطونه حتى يسيل منه الدهن والقفعة جماعة الجراد وفي حديث عمر انه ذكر عنده الجراد فقال ليت عندنا منه قفعة او قفعتين
القفعة هو هذا الشبيه بالزبيل وقال الازهري هو شيء كالقفة يتخذ واسع الاسفل ضيق الاعلى حشوها مكان الحلفاء عراجين تدق وظاهرها
خوص على عمل سلال الخوص وفي المحكم القفعة هنة تتخذ من خوص تشبه الزبيل ليس بالكبير لا عرى لها يجنى فيها التمر ونحوه وتسمى بالعراق القفة
وقال ابن الاعرابي القفع القفاف واحدتها قفعة وقال محمد بن يحيى القفعة الجلة بلغة اليمن يحمل فيها القطن ويقال اقفع هذا اي اوعه قال
ورجل قفاع لماله اذا كان لا ينفقه ولا يبالي ما وقع في قفعته اي في وعائه وحكى الازهري عن الليث يقال احمر قفاعي وهو الاحمر الذي يقشر
انفه من شدة حمرته وقال لم اسمع احمر قفاعي بالقاف قبل الفاء لغير الليث والمعروف في باب تاكيد صفة الالوان اصفر فاقع وفقاعي وقد
ذكر في موضعه [قنزع] امراة قنزعة قصيرة عن كراع [قلع] القلع انتزاع الشيء من اصله قلعه يقلعه قلعا وقلعه واقتلعه فانقلع واقتلع وتقلع قال سيبويه
قلعت الشيء حولته من موضعه واقتلعته استلبته والقلاع والقلاعة والقلاعة بالتشديد والتخفيف قشر الارض الذي يرتفع عن الكماة فيدل
عليها وهي القلفعة والقلاع ايضا الطين الذي يتشقق اذا نضب عنه الماء فكل قطعة منه قلاعة والقلاعة ايضا الطين اليابس واحدته
قلاعة والقلاعة المدرة المقتلعة او الحجر يقتلع من الارض ويرمى به ورمي بقلاعة اي بحجة تسكته وهو على المثل والقلاع الحجارة والقلاع صخور

مثل

مثل

مثل

القفعاء

ولست جليس صح

متقفع صح

ذبابات

والقفعاء عن ابن جني?

وقد تقفعت ص، والمقفعة خشبة تضرب بها الاصابع وفي حديث القاسم بن مخيمرة ان غلاما مر به فعبث به وتناوله الغلام فقفعه قفعة شديدة اي ضربه بالمقفعة تضرب بها الاصابع صح

عظام متقلعة واحدته قلاعة والحجارة الضخمة هي القلع ايضا والقلاعة صخرة عظيمة وسط فضاء سهل والقلعة صخرة عظيمة تنقلع عن الجبل صعبة المرتقى قال الازهري تهال اذا رايتها ذاهبة في السماء وربما كانت كالمسجد الجامع ومثل الدار ومثل البيت منفردة صعبة لا يرقى والقلعة الحصن الممتنع في جبل وجمعها قلاع وقلع قال ابن بري غير الجوهري يقول القلعة بفتح اللام الحصن في الجبل وجمعه قلاع وقلع واقلعوا بهذه البلاد اقلاعا بنوها فجعلوها كالقلعة وقيل القلعة بسكون اللام حصن مشرف وجمعه قلوع والقلعة بسكون اللام النخلة التي تجتث من اصلها قلعا او قطعا عن ابي حنيفة وقلع الوالي قلعا وقلعة فانقلع عزله والمقلوع الامير المعزول والدنيا دار قلعة اي انقلاع ومنزلنا منزل قلعة بالضم اي لا نملكه ومجلس قلعة اذا كان صاحبه يحتاج الى ان يقوم مرة بعد مرة وهذا منزل قلعة اي ليس بمستوطن ويقال هم على قلعة اي على رحلة وفي حديث علي كرم الله وجهه احذركم الدنيا فانها منزل قلعة اي تحول وارتحال والقلعة من المال ما لا يدوم والقلعة ايضا المال العارية وفي الحديث بئس المال القلعة قال ابن الاثير هو العارية لانه غير ثابت في يد المستعير ومنقلع الى مالكه والقلعة ايضا الرجل الضعيف وقلع الرجل قلعا وهو قلع وقلعة وقلاع لم يثبت في البطش ولا على السرج والقلع الذي لا يثبت على الخيل وفي حديث جرير قال يا رسول الله اني رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم بفتح القاف وكسر اللام بمعناه قال وسماعي القلع والقلع مصدر قولك قلع القدم بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع فهو قلع و القلع الرجل البليد الذي لا يفهم وشيخ قلع يتقلع اذا قام عن ابن الاعرابي وانشد اني لأرجو محرزا ان ينفعا اياي لما صرت شيخا قلعا وتقلع في مشيته مشى كانه ينحدر وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى تقلع وفي حديث ابن ابي هالة اذا زال زال قلعا والمعنى واحد قيل اراد قوة مشيه وانه كان يرفع رجليه من الارض اذا مشى رفعا بائنا بقوة لا كمن يمشي اختيالا وتنعما ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء ويوصفن به واما اذا زال زال قلعا فيروى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل اي يزول قالعا لرجله من الارض وهو بالضم اما مصدر او اسم وهو بمعنى الفتح وحكى ابن الاثير عن الهروي قال قرأت هذا الحرف في غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف وكسر اللام قال وكذلك قراءته بخط الازهري وهو كما جاء وقال الازهري يقال هو كقوله كانما ينحط في صبب وقال ابن الاثير الانحدار من الصبب والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض اراد انه كان يستعمل التثبت ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة والقلاع والخراع واحد وهو ان يكون البعير صحيحا فيقع ميتا ويقال انقلع والخرع والقلع والمقلع الكنف يكون فيه الادوات وفي المحكم يكون فيه زاد الراعي وتواديه واصرته وفي حديث سعد قال لما نودي ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله وآل علي خرجنا من المسجد نجر قلاعنا اي كنفنا وامتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه قال ابو محمد الفقعسي يا ليتنا قد وحشنا ما نلتقي وهو على ظهر البعير الاورق وانا على ذات عراب خيفق ثم اتقي رأي عصر يتقي بقلبه وقلعه المعلق اي وأي زمان تتقي وجمعه قلعة وقلاع وفي المثل شحمتي في قلعي يضرب مثلا لمن حصل ما يريد وقيل للذئب ما تقول في غنم فيها غليم قال شعراء في بطني اخاف احدى خطياته قيل فما تقول في غنم فيها جويرية فقال شحمتي في قلعي الشعراء ذباب تلسع وخطيات تصغير خطوات والقلع قطع من السحاب كانها الجبال واحدتها قلعة قال ابن احمر تفقأ فوقه القلع السواري وجن الخازباز به جنونا وقيل القلعة من السحاب التي تأخذ جانب السماء وقيل هي السحابة الضخمة والجمع من كل ذلك قلع والقلوع الناقة الضخمة الجافية ولا يوصف به الجمل وهي الدلوح ايضا والقيلع المرأة الضخمة الجافية قال الازهري وهذا كله مأخوذ من القلعة وهي السحابة الضخمة وكذلك قلعة الجبل والحجارة والقلع شراع السفينة والجمع قلوع وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه قلع داري القلع بالكسر شراع السفينة والداري البحار والملاح وقال الاعشى يكب الخلية ذات القلاع وقد كان جؤجؤه يحطم وقد يكون القلاع واحدا وفي التهذيب الجمع القلع قال ابن سيدة وارى ان كراعا حكى قلع السفينة على مثال القمع واقلع السفينة عمل لها قلاعا او كساها اياه وقيل القلعة من السفن العظيمة تشبه بالقلع من الجبال قال يصف السفن مواخر في سماء اليم مقلعة اذا علوا ظهر موج ثمت انحدروا قال الليث شبهها بالقلعة اقلعت جعلت كانها قلعة قال الازهري اخطأ الليث التفسير ولم يصب ومعنى السفن المقلعة التي مدت فيها القلاع وهي الشراع والجلال التي تسوقها الريح بها وقال ابن بري ليس في قوله مقلعة ما يدل على السير من جهة اللفظ انما يفهم ذلك من فحوى الكلام لانه قد احاط العلم بان السفينة متى رفع قلعها فانها سائرة فهذا شيء حصل من جهة المعنى لا من جهة ان اللفظ يقتضيه ذلك وكذلك اذا قلت قلع اصحاب السفن وانت تريد انهم ساروا من موضع متوجهين الى آخر وانما الاصل فيه اقلعوا سفنهم اي رفعوا قلاعها وقد علم انهم متى رفعوا قلاع سفنهم فانهم سائرون من ذلك الموضع متوجهون الى غيره والا فليس يوجد في اللغة انه يقال اقلع الرجل اذا سار وانما يقال اقلع عن الشيء اذا كف عنه وفي حديث مجاهد في قوله وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام هو ما رفع قلعه من الجواري السفن والمراكب وسفن مقلعات قال ابن بري يقال اقلعت السفينة اذا رفعت قلعها عند المسير ولا يقال اقلعت السفينة لان الفعل ليس لها وانما هو لصاحبها وقوس قلوع تنقلب في النزع فتنقلب انشد ابن الاعرابي لا كزة السهم ولا قلوع يدرج تحت عجسها اليربوع وفي التهذيب القلوع التي اذا نزع فيها انقلبت قال ابو سعيد الاغراض التي يرمى بها غرض المقالعة وهو الذي يقرب من الارض فلا يحتاج الرامي ان يمد به اليد مدا شديدا ثم غرض الفقرة والاقلاع عن الامر الكف عنه يقال اقلع فلان عما كان عليه اي كف عنه وفي حديث المزادتين لقد اقلع عنها اي كف وترك واقلع الشيء انجلى واقلع السحاب كذلك وفي التنزيل ويا سماء اقلعي اي امسكي عن المطر وقال خالد بن زهير فاقصر ولم تأخذك مني سحابة ينفر شاء المقلعين خواتها قيل عنى بالمقلعين الذين تصيبهم السحابة كذلك فسره السكري واقلعت عنه الحمى كذلك والقلع حين اقلاعها يقال تركت فلانا في قلع وقلع من حماه يسكن ويحرك اي في اقلاع من حماه الاصمعي القلع الوقت الذي تقلع فيه الحمى والقلوع اسم من الاقلاع ومنه قول الشاعر كانه ناطح خيبر تؤدته بكور الورد ريثته القلوع والقلعة المشقة وجمعها قلع والقالع دائرة بمنبج الدابة يتشاءم بها وهو اسم قال ابو عبيد دائرة القالع وهي التي تكون تحت اللبد وهي تكره ولا تستحب وفي الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب القلاع الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس والقلاع القواد والقلاع النباش والقلاع الكذاب ابن الاعرابي القلاع الذي يقع في الناس عند الامراء سمي قلاعا لانه يأتي الرجل المتمكن عند الامير فلا يزال يمشي به حتى يقلعه ويزيله عن مرتبته كما يقلع النبات من الارض ونحوه ومنه حديث الحجاج قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستأصلنك كما يستأصل الصمغة قالعها من الشجرة والديبوب النمام القتات والقلاع بالتخفيف من ادواء الفم والحلق معروف وقيل هو داء يصيب في افواههم وبعير مقلوع اذا كان بين يديك قائما فسقط ميتا وهو القلاع عن ابن الاعرابي وقد انقلع والقولع طائر احمر

الرجلين كان ريشه شيب مصبوغ ومنها ما يكون اسود الرأس وسائر خلقه اغبر وهو يوطوط حكاها كراع في باب فوعل والقلعة وقلعة والقليعة كلها مواضع وسيف قلعي منسوب اليه لعتقه وفي الحديث سيوفا قلعية قال ابن الاثير منسوبا الى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيوف اليه قال الراجز مخارف بالشاء والاباعر مبارك بالقلعي الباتر والقلعي الرصاص الجيد وقيل هو الشديد البياض والقلع اسم المعدن الذي ينسب اليه الرصاص الجيد والقلعان من بني نمير صلاءة وشريح ابنا عمرو بن خويلفة بن عبد الله بن الحرث ابن نمير وقال لبغيثا عن دما وبني قريع الى القلعين انهما اللباب وقلنا للدليل اقم اليهم فلا تلغى لغيرهم كلاب تلغى تنغى وقلاع اسم رجل عن ابن الاعرابي وانشد لبئس ما مارست يا قلاع جئت به في صدره اختضاع ومرج القلعة بالتحريك موضع بالبادية وقال القزاز مرج القلعة بالتحريك القرية التي دون حلوان ولا يقال القلعة ابن الاعرابي القلاع نبت من الجنبة وهو نعم المرتع رطبا كان او يابسا والمقلاع الذي يرمى به الحجر والقلاع الشرطي **قلمع** قلوبع لعبة **قلفع** القلفع مثال الخنصر الطين الذي اذا نضب عنه الماء يبس وتشقق قال الجوهري واللام زائدة انشد ابو بكر بن دريد عن عبد الرحمن عن عمه قلفع روض شرب الدثاثا منبثة تفره انبثاثا ويروى شربت دثاثا وحكى السيرافي فيه قلفع بفتح الفاء على مثال الهجرع وليس من شرح الكتاب وقال الازهري القلفع ما تقشر عن اسافل مياه السيول متشققا بعد نضوبها و القلفعة قشرة الارض التي ترتفع عن الكمأة فتدل عليها والقلفعة الكمأة **قلمع** قلمع رأسه قلمعة ضربه فاندره وقلمع الشيء قلعه من اصله وقلمعة اسم يسب به والقلمعة السفلة من الناس الخسيس وانشد اقلمعة بن صلفعة بن فقع لهنك لا ابا لك تزدريني وقلمع رأسه وصلمعه اذا حلقه **قمع** القمع مصدر قمع الرجل يقمعه قمعا واقمعه فانقمع قهره وذلله فذل والقمع الذل والقمع الدخول فرارا وهربا وقمع في بيته وانقمع دخله مستخفيا وفي حديث عائشة والجواري اللاتي كن يلعبن معها فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن اي تغيبن ودخلن في بيت او من وراء ستر قال ابن الاثير واصله من القمع الذي على رأس الثمرة اي يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قمعها وفي حديث الذي نظر في شق الباب فلما ان بصر به انقمع اي رد بصره ورجع كأن المردود او الراجع قد دخل في قمعه وفي حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك اي يرجع ويتداخل وقمعة بن الياس منه كان اسمه عميرا فاغير على ابل ابيه فانقمع في البيت فرقا فسماه ابوه قمعة وخرج اخوه مدركة بن الياس لبغاء ابل ابيه فادركها وقعد الاخ الثالث يطبخ القدر فسمي طابخة وهذا قول النسابين وقمعه قمعا ردعه وكفه وحكى شمر عن اعرابية انها قالت القمع ان تقمع آخر بالكلام حتى تتصاغر اليه نفسه واقمع الرجل بالالف اذا طلع عليه فرده وقمعه قهره وقمع البرد النبات رده واحرقه والقمعة اعلى السنام من البعير والناقة وجمعها قمع وكذلك القنعة بالنون قال الشاعر وهم يطعمون الشحم من قمع الذرى وانشد ابن بري للراجز تتوق بالليل لشحم القمعة تثاوب الذئب المجنب الضعة والقمع والقمع ما يوضع في فم السقاء والزق والوطب ثم يصب فيه الماء والشراب او اللبن سمي بذلك لدخوله في الاناء مثل نطع ونطع وناس يقولون قمع بفتح القاف وتسكين الميم حكاه يعقوب قال ابن الاعرابي وقول سيف بن ذي يزن حين قاتل الحبشة قد علمت ذات امنطع اني اذا الموت كنع اضربهم بذا المقلع لا اتوقى بالجزع اتقروا قرف القمع اراد ذات النطع واذا الموت كنع وبذا القلع فابدل من لام المعرفة ميما وهو من ذلك ونصب قرف لانه اراد يا قرف اي انتم كذلك في الوضع والذل وذلك ان قمع الوطب ابدا وسخ مما يلزق به من اللبن والقرف من وضر اللبن والجمع اقماع وقمع الاناء يقمعه ادخل فيه القمع ليصب فيه لبنا او ماء وهو القمع والقمع ان يوضع القمع في فم السقاء ثم يملأ وقمعت القربة اذا ثنيت فمها الى خارجها فهي مقموعة مقموعة ومقنوعة بالميم والنون اذا خنث راسها والاقتماع ادخال رأس السقاء الى داخل مشتق من ذلك واقتمعت السقاء اقمعته في قمعته والقمع والقمع ما التزق باسفل العنب والتمر ونحوهما والجمع كالجمع والقمع والقمع ما على التمرة والبسرة وقمع البسرة قلع قمعها وهو ما عليها وعلى الثمرة والقمع مثل الحجامة تسور في السماء وقمعت المرأة بنانها بالحناء خضبت به اطرافها فصار لها كالاقماع انشد ثعلب لطمت ورد خدها ببنان من لجين قمعن بالعقيان شبه حمرة الحناء على البنان بحمرة العقيان وهو الذهب لا غير والقمعان الاذنان والاقماع الاذان والاسماع وفي الحديث ويل لاقماع القول ويل للمصرين قوله ويل لاقماع القول يعني الذين يسمعون القول ولا يعملون به جمع قمع شبه اذانهم وكثرة ما يدخلها من المواعظ وهم مصرون على ترك العمل بها بالاقماع التي تفرغ فيها الاشربة ولا يبقى فيها شيء منها فكانه يمر عليها مجازا كما يمر الشراب في الاقماع اجتيازا والقمعة ذباب ازرق عظيم يدخل في انوف الدواب ويقع على الابل والوحش اذا اشتد الحر فيلسعها وقيل يركب رؤوس الدواب فيؤذيها والجمع قمع ومقامع الاخيرة على غير قياس قال ذو الرمة ويركلن عن اقرابهن بارجل واذناب زعر الهلب زرق المقامع ومثله مفاقر من الفقر ومحاسن ونحوها وقمعت الظبية قمعا وتقمعت لسعتها القمعة او دخلت في انفها فحركت رأسها من ذلك وتقمع الحمار حرك رأسه من القمعة ليطرد النعرة عن وجهه او من انفه قال اوس بن حجر الم تر ان الله ارسل مزنة وعفر الظباء في الكناس تقمع يعني تحرك رؤوسها من القمع والقميعة الناتئة بين الاذنين من الدواب وجمعها قمائع والقمع داء وغلظ في احدى ركبتي الفرس فرس قمع واقمع وقمعة العرقوب رأسه مثل قمعة الذنب والقمع غلظ قمعة العرقوب وهو من عيوب الخيل ويستحب ان يكون الفرس حديد طرف العرقوب وبعضهم يجعل القمعة الرأس وجمعها قمع وقال قائل من العرب لاجزن قمعكم اي لاضربن رؤوسكم وعرقوب اقمع غلظ رأسه ولم يحد ويقال عرقوب اقمع اذا غلظت ابرته وقمعة الفرس ما في جوف الثنة وفي التهذيب ما في مؤخر الثنة من طرف العجاية مما لا ينبت الشعر والقمعة قرحة تكون في العين وقيل ورم يكون في موضع العين والقمع فساد في موق العين واحمرار والقمع كذلك في لحم الموق وورمه وقد قمعت عينه تقمع قمعا فهي قمعة قال الاعشى وقلبت مقلة ليست بمقرفة انسان عين وموقا لم يكن قمعا وقيل القمع الارمص الذي لا تراه الا مبتل العين والقمع بثر يخرج في اصول الاشفار تقول منه قمعت عينه بالكسر وفي الصحاح والقمع بثرة تخرج في اصول الاشفار قال ابن بري صوابه ان يقول القمع بثر او يقول والقمعة بثرة والقمع قلة نظر العين من العمش وقمع الرجل يقمعه قمعا ضرب اعلى رأسه والمقمعة واحدة المقامع من حديد كالمحجن يضرب على رأس الفيل والمقمع والمقمعة كلاهما ما قمع به والمقامع الجرزة واعمدة الحديد منه يضرب بها الرأس قال الله تعالى ولهم مقامع من حديد من ذلك وقمعته اذا ضربته بها وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده مقمعة من حديد قال ابن الاثير المقمعة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجة وقمعة الشيء خياره وخص كراع به خيار الابل وقد اقتمعه والاسم القمعة وابل مقموعة اخذ خيارها وتقمعتها قمعها وتقمعتها اذا اخذت قمعتها قال الراجز تقمعوا قمعتها العقائلا وقمعة الذنب طرفه والقميعة طرف الذنب وهو من الفرس منقطع العسيب وجمعها قمائع وانشد الازهري هنا بيت ذي الرمة على هذه الصيغة ويقمعن عن اقرابهن بارجل واذناب حص الهلب زعر القمائع وتقمع الدابة رأسها

وتحاملها ويجمع على القامع وانشد ايضا ههنا بيت ذي الرمة على متن البيعة واذناب ذعر الهلب شخج المقامع قال يريد ان رؤوسها شهود وثم ماق الانا واقمعه شربه كله واخذه يقال خذ هذا فاقمعه في فيه ثم كلته في فيه والقمع والاقماع ان يمر الشراب في الحلق مرا بغير جرع انشد ثعلب. اذا عم خرشا الثمال اقمعه. ثني يشغف للصريح واقماعه ورواية المستقصى فاقمعا وفي الحديث اول من يساق الى النار الاقماع الذين اذا اكلوا لم يشبعوا واذا جمعوا لم يستغنوا اي كان ما ياكلونه ويجمعونه يمر بهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل اراد بهم اهل البطالات الذين لا هم لهم الا في تزجية الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا في عمل الاخرة والقمع والقمعة طرف الحلقوم وفي التهذيب القمع طبق الحلقوم وهو مجرى النفس الى الرية والاقماع عشب ابيض واذا انتهى منتهاه اصفر فصار كالورس وهو مدحرج مكنبز انما يقد كثير الماء وليس وراء عصيرة شيء في الجودة وعلى نبتيه المعول كل ذلك عن ابي حنيفة قال وقيل الاقماع ضرب من فارسي وعربي ولم يزد على ذلك **قنع** قنع بنفسه قنعا وقناعة رضي ورجل قانع من قوم قنع وقنع من قوم قنعين وقنيع من قوم قنيعين وقنعا وامراة قنيع وقنيعة من نسوة قنائع والمقنع بفتح الميم العدل من الشهود يقال فلان شاهد مقنع اي رضى يقنع به ورجل قنعان وقنعان ومقنع وكلاهما لا يثنى ولا يجمع ولا يونث يقنع به ويرضى برايه وقضايه وربما ثني وجمع قال البعيث. وبايعت ليلى بالخلاء ولم يكن. شهودي على ليلى عدول مقانع. ورجل قنعان بالضم وامراة قنعان يستوي فيه المذكر والمونث والتثنية والجمع اي مقنع رضى قال الازهري رجال مقانع وقنعان اذا كانوا مرضيين وفي الحديث كان المقانع من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره اي رضى قال ابن الاثير وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظر الى الاسمية وحكى ثعلب رجل قنعان منهاة يقنع برايه وينتهى الى امره وفلان قنعان من فلان لنا اي بدل منه يكون ذلك في الدم وغيره قال. فبوا بامر فينا ليس كله. وان كنت قنعانا لمن يطلب الدما. ورجل قنعان يرضى باليسير والقنوع السوال والتذلل للمسالة وقنع بالفتح يقنع قنوعا ذل للسوال وقيل سال وفي التنزيل واطعموا القانع والمعتر فالقانع الذي يسال والمعتر الذي يتعرض ولا يسال قال الشماخ. لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع. يعني من مسالة الناس قال ابن السكيت ومن العرب من يجيز القنوع بمعنى القناعة وكلام العرب الجيد هو الاول ويروى من الكنوع والكنوع التقبض والتصاغر وقيل القانع السايل وقيل المتعفف وكل يصلح والرجل قانع وقنيع قال عدي بن زيد. وما خنت ذا عهد وايت بعهده. ولم احرم المضطر اذ جاء قانعا. يعني سايلا وقال الفرا هو الذي يسالك فما اعطيته قبله وقيل القنوع الطمع وقد استعمل القنوع في الرضى وهي قليلة حكاها ابن جني وانشد. ايذهب مال الله في غير حقه. ونعطش في اطلالكم ونجوع. انرضى بهذا منكم ليس غيره. ونقنعه ما ليس فيه قنوع. وانشد ايضا. وقالوا قد زهيت فقلت كلا. ولكني اعزني القنوع. والقناعة بالفتح الرضى بالقسم قال لبيد. فمنهم سعيد آخذ بنصيبه. ومنهم شقي بالمعيشة قانع. وقد قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قنع وقنوع قال ابن بري يقال قنع فهو قانع وقنع وقنيع وقنوع اي رضي قال ويقال من القناعة ايضا تقنع الرجل قال هدبة. اذا القوم هشوا للفعال تقنعا. وقال بعض اهل العلم ان القنوع يكون بمعنى الرضى والقانع بمعنى الراضي قال وهو من الاضداد قال ابن بري بعض اهل العلم هنا هو ابو الفتح عثمان بن جني وفي الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر هو من القنوع الرضى باليسير من العطا وقد قنع يقنع قنوعا وقناعة بالكسر اذا رضي وقنع بالفتح يقنع قنوعا اذا سال وفي الحديث القناعة كنز لا ينفد لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شي من امور الدنيا قنع بما دونه ورضي وفي الحديث عز من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ابن الاعرابي قنعت بما رزقت مكسورة وقنعت الى فلان يريد خضعت له والتزقت به وانقطعت اليه وفي المثل خير الغنى القنوع وشر الفقر الخضوع ويجوز ان يكون السايل سمي قانعا لانه يرضى بما يعطى قل او كثر ويقبله فلا يرده فيكون معنى الكلمتين راجعا الى الرضى واقنعني كذا اي ارضاني والقانع خادم القوم واجيرهم وفي الحديث لا تجوز شهادة القانع من اهل البيت لهم القانع الخادم والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب النفع الى نفسه قال ابن الاثير والقانع في الاصل السايل وحكى الازهري عن ابي عبيد القانع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ولا يسله معروفه وقال قاله في تفسير الحديث لا تجوز شهادة كذا وكذا ولا شهادة القانع مع اهل البيت لهم ويقال قنع يقنع قنوعا بفتح النون اذا سال وقنع يقنع قناعة بكسر النون رضي واقنع الرجل بيديه في القنوت مدهما واسترحم ربه مستقبلا ببطونهما وجهه ليدعو وفي الحديث تقنع بيديك في الدعا اي ترفعهما واقنع يديه في الصلاة اذا رفعهما في القنوت قال الازهري في ترجمة عرف وقال الاصمعي في قول الاسود بن يعفر يهجو عقال بن محمد بن سفيان. فتدخل ايد في حناجر اقنعت. لعادتها من الخزير المعرف. قال اقنعت اي مدت ورفعت للفم واقنع راسه وعنقه رفعه وشخص ببصره نحو الشيء لا يصرفه عنه وفي التنزيل مقنعي رؤوسهم المقنع الذي يرفع راسه ينظر في ذل والاقناع رفع الراس والنظر في ذل وخشوع واقنع فلان راسه وهو ان يرفع بصره ووجهه الى ما حيال راسه من السما والمقنع الرافع راسه الى السما وقال روبة يصف ثور وحش. اشرف روقاه صليفا مقنعا. يعني عنق الثور لان فيه كالانتصاب امامه والمقنع راسه الذي قد رفعه واقبل بطرفه الى ما بين يديه ويقال اقنع فلان الصبي فقبله وذلك اذا وضع احدى يديه على فاس قفاه وجعل الاخرى تحت ذقنه واماله اليه فقبله وفي الحديث كان اذا ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون اعلى من ظهره وقد اقنعه يقنعه اقناعا قال والاقناع في الصلاة من تمامها واقنع حلقه وفمه رفعه لاستيفاء ما يشربه من ما او لبن او غيرهما قال. يدافع حيزوميه سخن صريحها. وحلقا تراه للثمالة مقنعا. والاقناع ان يقنع البعير راسه الى الحوض للشرب وهو مد راسه والمقنع من الابل الذي يرفع راسه خلقة وانشد. لمقنع في راسه جحاشي. والاقناع ان تقنع الناقة عنقها في الما وترفع من راسها قليلا الى الما لتجتذبه اجتذابا والمقنعة من الشاء المرتفعة الضرع ليس فيه تصوب وقد قنعت بضرعها واقنعت وهي مقنع وفي الحديث ناقة مقنوعة الضرع التي اخلافها ترتفع الى بطنها واقنعت الاناء في النهر استقبلت به جريته ليمتلي وامالته لتصب مافيه قال يصف الناقة. تقنع للجدول منها جدولا. شبه حلقها وفاها بالجدول تستقبل به جدولا اذا شربت والرجل يقنع الاناء للماء الذي يسيل من شعب ويقنع راسه نحو الشيء اذا اقبل به اليه لا يصرفه عنه وقنعة الجبل والسنام اعلاهما وكذلك قمعتهما ويقال قنعت راس الجبل وقنعته اذا علوته والقنعة ما تاسا من راس الجبل والانسان وقنعه بالسيف والسوط والعصا علاه به وهو منه والقنوع بمنزلة الحدود من سفح الجبل مونث والقنع ما بقي من الما في قرب الجبل والكاف لغة والقنع مستدار الرمل وقيل اسفله واعلاه وقيل القنع ارض سهلة بين رمال تنبت الشجر وقيل هو خفض من الارض له حواجب يحتقن فيه الما ويعشب قال ذو الرمة ووصف ظعنا. فلما رأين القنع اسفى وأخلفت. من العقربيات الهيوج الاواخر. والجمع اقناع والقنعة من الحطاب ما جرى بين القف والسهل من التراب الكثير فاذا نضب عنه الما قرأشا يابسا والجمع قنع وقنعة والاقيس ان يكون قنعة جمع قنع والقنعان بالكسر من القنع وهو المستوى بين اكمتين سهلتين قال ذو الرمة يصف ظعنا

وابصرن ان القنع صارت نطافه. فراشا وان البقل ذاو ويابس. واقنع الرجل اذا صادف القنع وهو الرمل المجتمع والقنع متسع الحزن حيث يسهل ويجمع القنع قنعة وقنعانا والقنعة من الرمل ما استوى اسفله من الارض الى جنبه وهو الكثيب وما استرق من الرمل وفي حديث الاذان ان النبي صلى الله عليه وسلم اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك ثم ذكر رؤيا عبد الله بن زيد في الاذان جاء تفسير القنع في بعض الروايات انه الشبور والشبور البوق قال ابن الاثير قد اختلف في ضبط لفظة القنع ههنا فرويت بالباء والتاء والثاء والنون واشهرها واكثرها النون قال الخطابي سالت عنه غير واحد من اهل اللغة فلم يثبتوه لي على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت به وهو رفعه يقال اقنع الرجل صوته وراسه اذا رفعه ومن يريد ان ينفخ في البوق يرفع راسه وصوته قال الزمخشري ولان اطرافه اقنعت الى داخله اي عطفت واما قول الراعي. زجل الحداء كان في حيزومه. قصبا ومقنعة الحنين عجولا. قال عمارة بن عقيل زعم انه عنى بمقنعة الحنين الناي لان الزامر اذا زمر اقنع راسه فقيل له قد ذكر القصب مرة فقال هي ضروب وقال غيره اراد وصوت مقنعة الحنين فحذف الصوت واقام مقنعة مقامه ومن رواه مقنعة الحنين اراد ناقة رفعت حنينها واداوة مقموعة ومقنوعة بالميم والنون اذا خنث راسها والمقنع والمقنعة الاولى عن اللحياني ما تغطي به المراة راسها وفي الصحاح ما تقنع به المراة راسها وكذلك كل ما يستعمل به مكسور الاول ياتي على مفعل ومفعلة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه راى جارية عليها قناع فضربها بالدرة وقال اتشبهين بالحراير وقد كان يومئذ من لبسهن وقولهم الكشيتان من الضب شحمتان على خلقة لسان الكلب صفر اوان عليهما مقنعة سوداء انما يريدون مثل المقنعة والقناع اوسع من المقنعة وقد تقنعت به وقنعت راسها وقنعتها البستها القناع فتقنعت به قال عنترة. ان تغدفي دوني القناع فانني. طب باخذ الفارس المستلئم. والقناع والمقنعة ما تتقنع به المراة من ثوب تغطي راسها ومحاسنها والقى عن وجهه قناع الحيا على المثل وقنعه الشيب خماره اذا علاه الشيب وقال الاعشى. وقنعه الشيب منه خمارا. وربما سموا الشيب قناعا لكونه موضع القناع من الراس انشد ثعلب. حتى اكتسى الراس قناعا اشهبا. اكره لا آذى ولا محببا. ومن كلام الساجع. اذا طلعت الذراع حسرت الشمس القناع. واشعلت في الافق الشعاع. وترقرق السراب بكل قاع. الليث المقنعة ما تقنع به المراة راسها قال الازهري ولا فرق عند الثقات من اهل اللغة بين القناع والمقنعة وهو مثل اللحاف والملحفة وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه فمات قناع القلب غشاؤه تشبيها بقناع المراة وهو اكبر من المقنعة وفي الحديث اتاه رجل مقنع بالحديد هو المتغطي بالسلاح وقيل هو الذي على راسه بيضة وهي الخوذة لان الراس موضع القناع وفي الحديث انه زار قبر امه في الف مقنع اي في الف فارس مغطى بالسلاح ورجل مقنع بالتشديد اي عليه بيضة ومغفر وتقنع في السلاح دخل والمقنع المغطى راسه وقول لبيد. في كل يوم هامتي مقرعة. قانعة ولم تكن مقنعة. يجوز ان يكون من هذا ومن الذي قبله وقوله قانعة يجوز ان يكون على توهم طرح الزايد حتى كانه قيل قنعت ويجوز ان يكون على النسب اي ذات قناع والحق فيه الهاء لتمكين التانيث ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان احد ولاته كتب اليه كتابا لحن فيه فكتب اليه عمر ان قنع كاتبك سوطا وانه للئيم القنع بكسر القاف اذا كان لئيم الاصل والقنعان العظيم من الوعول والقنع والقناع الطبق من عسب النخل يوضع فيه الطعام والجمع اقناع واقنعة وفي حديث الربيع بنت المعوذ قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب واجر زغب قال القنع والقناع الطبق الذي يوكل عليه الطعام وقال غيره ويجعل فيه الفاكهة وقال ابن الاثير يقال له القنع والقنع بالكسر والضم وقيل القناع جمعه وفي حديث عايشة رضي الله عنها انه كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به قال وقوله واجر زغب يذكر في موضعه وحكى ابن بري عن ابن خالويه القناع طبق الرطب خاصة وقيل القنع الطبق الذي يوكل فيه الفاكهة وغيرها وذكر الهروي في الغريبين القنع الذي يوكل عليه وجمعه اقناع مثل برد وابراد وفي حديث عايشة اخذت ابا بكر رضي الله عنه غشية عند الموت فقالت. ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا. فلا بد يوما انه مهراق. فسروا المقنع بانه محبوس من خوفه ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى في شؤونه كامنا فيها فلا بد ان يبرزه البكا والقنعة الكوة في الحايط وقنعت الابل والغنم بالفتح رجعت الى مرعاها ومالت اليه واقبلت نحو اهلها واقنعت لماواها واقنعتها انا فيهما وفي الصحاح وقد قنعت هي اذا مالت له وقنعت بالفتح مالت لماواها وقنعة السنام اعلاه لغة في قمعته الاصمعي المقنع الفم الذي يكون عطفة اسنانه الى داخل الفم وذلك القوي الذي يقطع له كل شيء فاذا كان انصبابها الى خارج فهو افقى وذلك ضعيف لا خير فيه وفم مقنع من ذلك قال الشماخ يصف ابلا. يباكرن العضاه مقنعات. نواجذهن كالحدا الوقيع. وقال ابن ميادة يصف الابل ايضا. تباكر العضاه قبل الاشراق. بمقنعات كقعاب الاوراق. يقول هي اقناء فاسنانها بيض وقنع الديك اذا رد برايله الى راسه وقال. ولا يزال خرب مقنع. برايلاه والجناح يلمع. وقنيع اسم رجل **قنبع** القنبع القصير الخبيث والقنبعة خرقة تخاط شبيهة بالبرنس تلبسها الصبيان والقنبعة هنة تخاط مثل المقنعة تغطي المتنين وقيل القنبعة مثل الخنبعة الا انها اصغر والقنبعة غلاف نور الشجرة مثل الخنبعة وكذلك القنبع بغير هاء وقنبع النور وقنبعته غطاؤه وارداه على المثل هذه القنبعة وقنبعت الشجرة صارت ثمرتها او زهرتها في قنبعة او غطاء وقال ابو حنيفة القنبع وعاء السنبلة وقنبعت صارت في القنبع ويقال قنبعت وبرعمت برعومة قال الازهري ويقال قنبع الرجل في بيته اذا توارى واصله قبع فزيدت النون قاله ابو عمرو وانشد. وقنبع الجعبوب في ثيابه. وهو على ما ذلك منه مكتيب. والقنبع وعا الحنطة في السنبل وقيل القنبعة التي فيها السنبلة **قنذع** قال في ترجمة قذع القنذع والقنذوع الديوث سريانية ليست بعربية محضة وقد يقال بالدال المهملة **قندع** القندع والقندوع كله الديوث سريانية ليست بعربية محضة قال وقد يقال بالذال المهملة وفي حديث وهب ذلك القندع هو الديوث الذي لا يغار على اهله ابن الاعرابي القنازع والقناذع القبيح من الكلام واستوى عندهما الزاي والذال في القبيح من الكلام فاما في الشعر فلم اسمع الا القنازع قال الازهري وهذا راجع في المخازي والقبايح وفي حديث ابي ايوب ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان بلغت قنذعة راسه قال ابن الاثير هي ما يبقى من الشعر مفرقا في نواحي الراس كالقنزعة قال وذكره الهروي في القاف والنون على ان النون اصلية وجعل الجوهري النون منه ومن القنزعة زايدة **قنزع** القنزعة والقنزعة الاخيرة عن كراع واحدة القنازع وهي الخصلة من الشعر تترك على راس الصبي وهي كالذوايب في نواحي الراس وفي القنزعة التي تتخذها المراة على راسها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سليم خضلي قنازعك اي نديها ورطبيها بالدهن ليذهب شعثها وقنازعها خصل شعرها التي تطاير من الشعث وتمرط فامرها بتطيلها بالدهن ليذهب شعثه وفي خبر آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القنازع هو ان يوخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا يوخذ كالقزع ويقال لما يبقى من شعر الاقنزعة والقنصوة مثل ذلك

[illegible]

الدلو وقاعة الدار ساحتها مثل القاحة
وكذلك باحتها وصرحتها والقوّاع الذكر من الأرانب وقال ابن الاعرابي القوّاعة الأرنب الانثى والله تعالى اعلم

فصل الكاف كبع

الكبع النقد عن الليث وانشد · قالوا لي اكبع قلت لست كابعا · وكبع الدراهم كبعا وزنها ونقدها وكبعه عن الشيء يكبعه كبعا منعه والكبع المنع والكبع القطع · قال · تركت لصوص المصر من بين بائس · صليب ومكبوع الكراسيع بارك · والكبوع والكنوع الذل والخضوع والكبعة من دواب البحر قال الازهري والكبع جمل البحر ويقال للمراة الدميمة يا وجه الكبع وسب لجواري يا بعضوضة كني ويا وجه الكبع سمك بحري وحشي المنظر الكبع صح

كتع الكتع ولد الثعلب وقيل انه ولد الثعلب وجمعه كتعان والكتع الذئب بلغة اهل اليمن ورجال كتعون ولا يكسر واكتع ردف لاجمع لا يفرد منه ولا يكسر والانثى كتعاء وهي تكسر على كتع ولا تسلم وقيل اكتع كاجمع ليس بردف وهو نادر قال عثمان بن مظعون · اتيم بن عمرو للذي جاء بغضة · ومن دونه الشرمان والبرك اكتع · ورايت المال اجمع اكتع واشتريت هذه الدار جمعا كتعا ورايت اخوانك جمع كتع ورأيت القوم اجمعين اكتعين ابصعين ابتعين تؤكد الكلمة بهذه التواكيد كلها ولا تقدم كتع على جمع في التاكيد ولا يفرد لانه اتباع له ويقال اتى على من قولهم اتى عليه حول كتيع اي تام قال ابن بري شاهده ما انشده الفراء · يا ليتني كنت صبيا مرضعا · تحملني الذلفاء حولا اكتعا · اذا بكيت قبلتني اربعا · فلا ازال الدهر ابكي اجمعا · وفي الحديث لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فانقضه اجمع اكتع وما بالدار كتيع اي احد حكاها يعقوب وسمعت من اعراب بني تميم · قال معدي كرب · وكم من غائط من دون سلمى · قليل الانس ليس به كتيع · والكتيع المنفرد من الناس والكتعة طرف القادوسة والكتعة الدلو الصغيرة عن الزجاجي وجمعها كتع والكتع الذليل والكتع الرجل اللئيم والجمع كتعان مثل صرد وصردان ورجل كتع مشمر في امره وقد كتع كتعا وكتع وقيل كتع تقبض وانضم كتع وكاتعه الله كقاتعه اي قاتله وزعم يعقوب ان كاف كاتعه بدل من قاف قاتعه قال الفراء ومن كلام العرب ان يقولوا قاتله الله ثم يستقبحونها فيقولوا قاتعه الله وكاتعه ومن ذلك قولهم ويحك وويسك بمعنى ويلك الا انها دونها وحكى ابن الاعرابي لا والذي اكتع به اي احلف وكتع اي هرب وفي نوادر الاعراب جاء فلان مكوتعا ومكتعا ومكعدا ومكعترا اذا جاء يمشي مشيا سريعا

كثع الكثعة الطين وكثع اي كثأ والكثعة والكثعة ما علا اللبن من الدسم والخثورة وقد كثع وكثع اي علا دسمه وخثورته راسه وصفا الماء من تحته وشربت كثعة من لبنها اي حين ظهرت زبدته ويقال للقوم دروا كثع سقاكم لا كثعة اي كل ما علاه من الدسم وكثعت الغنم كثوعا استرخت بطونها فسلحت ودق ما يجيء منها وقيل استرخت بطونها فقط ورمت الغنم بكثوعها اذا رمت بسلوطها الواحد كثع وكثعت اللثة الشفة تكثع كثوعا وكثعت كثرة دمها حتى كادت تنقلب وقيل كثعت الشفة واللثة اذا احمرت ايضا وشفة كاثعة باثعة اي ممتلئة غليظة وامرأة مكثعة وكثعت اللحية وكثأت وهي كثعة طالت وكثرت وكثعت والكثعة المربد التي تسعد ظاهر الشفة العليا والكوثع اللئيم من الرجال والانثى كوثعة وكثعت القدر قذفت بزبدها وهو الكثعة

كدع كدعه يكدعه كدعا دفعه

كرع كرعت المراة كرعا فهي كرعة اغتلمت واحبت الجماع وجارية كرعة مغتلمة ورجل كرع وقد كرعت الى الفحل كرعا والكراع من الانسان ما دون الركبة الى الكعب ومن الدواب ما دون الكعب انثى يقال هذه كراع وهو الوظيف قال ابن بري وهو من ذوات الحافر ما دون الرسغ قال وقد يستعمل الكراع ايضا للابل كما استعمل في ذوات الحافر قالت الخنساء · فقامت تكوس على اكرع · ثلاث وغادرت اخرى خضيبا · فجعلت لها الاكارع اربعا وهو الصحيح عند اهل اللغة في ذوات الاربع قال ولا يكون الكراع في الرجل دون اليد الا في الانسان خاصة واما ما سواه فيكون في اليدين والرجلين وقال اللحياني هما مما يؤنث ويذكر قال ولم يعرف الاصمعي التذكير وقال مرة اخرى هو مذكر لا غير وقال سيبويه اما كراع فان الوجه فيه ترك الصرف ومن العرب من يصرفه يشبهه بذراع وهو اخبث الوجهين يعني ان الوجه اذا سمي به ان لا يصرف لانه مؤنث سمي به مذكر والجمع اكرع واكارع جمع الجمع واما سيبويه فانه جعله مما كسر على ما لا يكسر عليه مثله فرارا من جمع الجمع وقد يكسر على كرعان والكراع من البقر
والغنم بمنزلة الوظيف من الخيل والابل والحمر وهو مستدق الساق العاري من اللحم يذكر ويؤنث والجمع اكرع ثم اكارع وفي المثل اعطي مثل
العبد كراعا فطلب ذراعا لان الذراع في اليد وهو افضل من الكراع في الرجل وكرعه اصاب كراعه وكرع كرعا شكى كراعه ويقال للضعيف فلان ما ينضج الكراع والكرع دقة الاكارع طويلة كانت او قصيرة كرع كرعا وهو اكرع وفيه كرع اي دقة والكرع ايضا دقة الساق وقيل دقة مقدمها وهو اكرع والفعل كالفعل والصفة كالصفة وفي حديث الحوض فبدأ الله بكراع اي طرف من ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة وتكرع للصلاة غسل اكارعه وعم بعضهم به الوضوء قال الازهري تطهر الغلام وتكرع وتمكن اذا تطهر للصلاة وكراعا الجندب رجلاه ومنه قول ابي زبيد · ونفى الجندب الحصى بكراعيه · واوفى في عوده الحرباء · وكراع الارض ناحيتها واكارع الارض اطرافها القاصية شبهت باكارع الشاء وهي قوائمها وفي حديث النخعي لا باس بالطلب في اكارع الارض اي نواحيها واطرافها والكراع كل انف سال فتقدم من جبل او حرة وكراع كل شيء طرفه والجمع في هذا كله كرعان واكارع وقال الاصمعي العنق من الحرة تمتد قال عوف بن الاحوص · الم اظلف عن الشعراء عرضي · كما ظلف الوسيقة بالكراع · وقيل الكراع ركن من الجبل يعرض في الطريق ويقال اكرعك الصيد واخطبك واصقبك وافقرك بمعنى امكنك وكرع الرجل بطيب فضاك به اي لصق به والكراع اسم يجمع الخيل والكراع السلاح وقيل هو اسم يجمع الخيل والسلاح واكرع القوم اذا صبت عليهم السماء فاستنقع الماء حتى يسقوا ابلهم من ماء السماء والعرب تقول لماء السماء اذا اجتمع في غدير او مساك كرع وقد شربنا الكرع نعمنا بالكرع والكرع والكراع ماء السماء يكرع فيه ومنه حديث معاوية شربت عنفوان المكرع اي في اول الماء وهو مفعل من الكرع اراد به عز فشرب صافي الامر وشرب عنهم الكدر قال الراعي يصف ابلا وراعيها بالرفق في رعاية الابل ونسبه الجوهري لابن الرقاع · يسنها آبل ما ان يجزئها · جزا شديدا وما ان ترتوي كرعا · وقيل هو الذي تخوضه الماشية باكارعها وكل خائض ماء كارع شرب او لم يشرب والكرع الذي يسقي ماله بالكرع وهو ماء السماء وفي الحديث انه سمع قائلا يقول في سحابة اسق كرع فلان قال اراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقى به صاحبه زرعه ويقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وكرع في الماء يكرع كروعا وكرعا وكرع تناوله بفيه من موضعه من غير ان يشرب بكفيه ولا باناء وقيل هو ان يدخل النهر ثم يشرب وقيل هو ان يصوب رأسه في الماء وان لم يشرب وفي الحديث انه دخل على رجل من الانصار في حائطه فقال ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا كرع اذا تناول الماء بفيه من موضعه كما تفعل البهائم لانها تدخل اكارعها وهو الكرع ومنه حديث عكرمة كره الكرع في النهر وكل شيء شربت منه بفيك من اناء او غيره فقد كرعت فيه وقال الاخطل · يروي العطاش لها عذب مقبله · اذا العطاش على امثالها كرعوا · والكارع الذي يرمي بفيه في الماء والكريع الذي يشرب بيديه من النهر اذا فقد الاناء وكرع في الاناء اذا امال نحوه عنقه فشرب منه وانشد للنابغة · بصهباء في اكنافها المسك كارع · قال والكارع الانسان اي ان المسك لا يزال فيها المسك ويقال اكرع في هذا الاناء نفسا او نفسين وفيه لغة اخرى كرع يكرع كرعا واكرعوا اصابوا الكرع وهو ماء السماء واوردوا والكارعات والمكرعات النخل التي على الماء وقد اكرعت وكرعت وهي كارعة ومكرعة قال ابو حنيفة هي التي لا يفارق الماء اصولها وانشد · ان المكرعات من نخل ابن يامن · دوين الصفا اللائي يلين المشقرا · قال والمكرعات ايضا النخل القريبة من الحل قال والمكرعات ايضا من النخل التي كرعت في الماء قال لبيد يصف نخلا نابتا على الماء · يشربن رفها عراكا غير صادرة · فكلها كارع في الماء مغتمر · قال والمكرعات ايضا الابل تدنى من البيوت لتدفأ بالدخان وقيل هي اللواتي تدخل رؤوسها الى الصلاء فيسود اعناقها وفي المصنف المكربات وانشد ابو حنيفة للاخطل · فلا تنزلي بجدي انما تردي المكرعات من الدخان · وقد جعلت المكرعات هنا النخيل النابتة على الماء · وكرع الناس سفلتهم واكارع الناس السفلة شبهوا باكارع الدواب وهو قوائمها والكراع الذي يحادث الكرع وهم السفلة من الناس يقال للواحد كرع ثم هلم جرا وفي حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكرع قال ابن الاثير تفسيره في الحديث الدني النفس وفي حديث علي لو اطاعنا ابو بكر فيما اشرنا به عليه من ترك قتال اهل الردة لغلب على هذا الامر الكرع والاعراب قال هم السفلة والطغام من الناس وكراع الغميم موضع معروف بناحية الحجاز وفي الحديث خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة والمدينة وابو رياش سويد بن كراع من فرسان العرب وشعرائهم وكراع اسم امه لا ينصرف قال سيبويه هو من القسم الذي يقع فيه النسب الى الثاني لان تعرفه انما هو به كابن الزبير وابي دلج واما الكراعة التي يلفظ بها العامة فكلمة مولدة

كربع كربعه وبركعه فتبركع صرعه فوقع على استه وقد تقدم في ترجمة بركع

كرتع كرتع الرجل دم فيما لا يعنيه وانشد بعضهم بها الكرتع وكرتعة صرعه والكرتع القصير

كرسع الكرسوع حرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الناتئ عند الرسغ وهو الوحشي وهو من الشاة ونحوها عظيم يلي الرسغ من وظيفها وفي الحديث فقبض على كرسوعي هو من ذلك وكرسوع القدم ايضا مفصلها من الساق كل ذلك مذكر والمكرسع الناتئ الكرسوع قال ابن بري والكرسعة عدوه وامراة مكرسعة ناتئة الكرسوع تعاب بذلك وبعضهم يقول الكرسوع عظيم في طرف الوظيف مما يلي الرسغ من وظيف الشاء ونحوها وكرسع الرجل ضرب كرسوعه بالسيف والكرسعة ضرب من العدو

كسع الكسع ان تضرب بيدك او برجلك بصدر قدمك على دبر انسان او شيء وفي حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي ضرب دبره بيده وكسعهم بالسيف يكسعهم كسعا اتبع ادبارهم فضربهم به مثل يكسؤهم ويقال ولى القوم ادبارهم نكسعهم بسيوفنا اي نضرب ادبارهم ويقال للرجل اذا هزم القوم فمر وهو يطردهم مر فلان يكسعهم

يكسعهم اى يتبعهم وفي حديث طلحة يوم احد فضربت عرقوب فرسه فاكتسعت به اى سقطت من ناحية مؤخرها ورمت به وفي حديث الحديبية وعلى يكسعها
بقائم السيف اى يضربها من اسفل وورد في الخبر يكسع بعضهم بعضا وكسعه بما ساءه تكلم فرماه على اثر قوله بكلمة يسوءه بها وقيل كسعه اذا همزه من
ورائه بكلام قبيح وقولهم مر فلان يكسع قال الاصمعي الكسع شدة المر يقال كسعه بكذا وكذا اذا جعله تابعا له ومذهبا به وانشد لابي شبل الاعرابي
كسع الشتاء بسبعة غبر ايام شهلتنا من الشهر فاذا انقضت ايام شهلتنا صن وصنبر مع الوبر وبآمر واخيه مؤتمر ومعلل ومطفئ الجمر ذهب الشتاء
موليا هربا واتتك واقدة من الحر وكسع الناقة بغبرها يكسعها كسعا ترك في خلفها بقية من اللبن يريد بذلك تغزيرها وهو اشد لها قال الحرث بن
حلزة لا تكسع الشول باغبارها انك لا تدري من الناتج واحلب لاضيافك البانها فان شر اللبن الوالج اغبارها جمع الغبر وهي بقية اللبن في الضرع
والوالج الذي يلج في ظهورها من اللبن المكسوع يقول لا تغرز ابلك تطلب بذلك قوة نسلها واحلبها لاضيافك فلعل عدوا يغير عليها فيكون نتاجها
له دونك وقيل الكسع ان تضرب ضرعها بالماء البارد ليجف لبنها ويتراد في ظهرها فيكون اقوى لها على الجدب في العام القابل ومنه قيل رجل
مكسع وهو من نعت العزب اذا لم يتزوج وتفسيره ردت بقيته في ظهره قال الراجز والله لا يخرجها من قعره الا فتى مكسع بغبره وقال الازهري
الكسع ان يؤخذ ماء بارد فيضرب به ضروع الابل الحلوبة اذا ارادوا تغزيرها ليبقى لها طرقها ويكون اقوى لاولادها التي تنتجها وقيل الكسع
ان يترك لبنا فيها لا يحتلبها وقيل هو علاج الضرع بالمسح وغيره حتى يذهب اللبن ويرتفع انشد ابن الاعرابي اكبر ما نعلمه من كفره ان كلها يكسعها
بغبره ولا يبالي وطأها في قبره يعني الحديث خمس لا يؤدي زكاة نعمه انها تطؤه يقول هذا اكفره وعيبه وفي الحديث ان الابل والغنم اذا لم يعط صاحبها
حقها اى زكاتها وما يجب فيها بطحت لها يوم القيامة بقاع قرقر فوطئته لانه يمنع حقها ودرها ويكسعها ولا يبالي ان تلقاه بعد موته وحكى عن ابن
الاعرابي انه قال ضيفت قوما فاتوني بكسع جبيزات معششات قال الكسع والجبيزات اليابسات والمعششات المكرجات واكتسع الكلب بذنبه اذا
استثفر وكسعت الظبية والناقة اذا ادخلتا اذنابهما بين ارجلهما وناقة كاسع بغير هاء وقال ابو سعيد اذا خطر الفحل فضرب فخذيه بذنبه فذلك
الاكتساع فان شال به ثم طوله فقد عقرب والكسعوم الحمار بالحميرية والميم زائدة والكسعة الريش الابيض المجتمع تحت ذنب الطائر وفي التهذيب
تحت ذنب العقاب والصقر والجمع اكسع وجمعها الكسع والكسع في شيات الخيل من وضح القوائم ان يكون البياض في طرف الثنن في الرجل يقال فرس
اكسع والكسعة النكتة البيضاء في جبهة الدابة وغيرها وقيل في جنبها والكسعة الحمير السائمة ومنه الحديث ليس في الكسعة صدقة وقيل
هي الحمر كلها قال الازهري سميت الحمر كسعة لانها تكسع في ادبارها اذا سيقت وعليها احمالها قال ابو سعيد والكسعة تقع على الابل
العوامل والبقر الحوامل والحمير والرقيق وانما كسعتها انها تكسع بالعصي اذا سيقت والحمير ليست بالكسعة من غيرها وقال ثعلب هي الحمير وفي الصحاح
وقال ابن الاعرابي الكسعة الرقيق سمي كسعة لانك تكسعه الى حاجتك قال والنخة الحمير والجبهة الخيل وفي نوادر الاعراب كسع فلان فلانا وكسحه
وثفنه ولظه ولاظه يلظه ويلوظه ويلاظه اذا طرده والكسعة ذنب كان يعبد وتكسع في ضلاله ذهب كتسكع عن ثعلب والكسع حي من قيس
عيلان وقيل هم حي من اليمن رماة ومنهم الكسعي الذي يضرب به المثل في الندامة وهو رجل رام رمى بعدما اسدف الليل عيرا فاصابه وظن انه
اخطاه فكسر قوسه وقيل وقطع اصبعه ثم ندم من الغد حين نظر الى العير مقتولا وسهمه فيه فصار مثلا لكل نادم على فعل يفعله واياه عنى
الفرزدق بقوله ندمت ندامة الكسعي لما غدت مني مطلقة نوار وقال الاخر ندمت ندامة الكسعي لما رأت عيناه ما صنعت يداه وقيل كان اسمه محارب
بن قيس من بني كسيعة او بني الكسع بطن من حمير وكان من حديث الكسعي انه كان يرعى ابلا له في واد فيه حمض وشوحط فاذا هو بنبعة حتى اتخذ منها
قوسا واملا ثم قضيب شوحط نابتا في صخرة فاعجبه فجعل يقومه حتى بلغ ان يكون قوسا فقطعه وقال يا رب سددني لنحت قوسي فانها من لذتي
لنفسي وانفع بقوسي ولدي وعزمي لها تحت صفر كلون الورس كبدا ليست كالقسي النكس حتى اذا فرغ من نحتها برى من بقيتها خمسة اسهم ثم قال
هن ورب البيت اسهم حسان يلذ للرمي بها البنان فابشروا بالخصب يا صبيان ان لم يعقني الشؤم والحرمان ثم خرج ليلا الى قترة له
على موارد حمر الوحش فرمى عيرا منها فانفذه واورى السهم في الصوان نارا فظن انه اخطأ فقال اعوذ بالمهيمن الرحمن من نكد الجد مع الحرمان مالي رأيت
السهم في الصوان يوري شرار النار كالعقيان اخلف ظني ورجا الصبيان ثم وردت الحمر ثانية فرمى عيرا منها فكان كالذي مضى من رميه
فقال اعوذ بالرحمن من شر القدر لا بارك الرحمن في ام القتر امغط السهم لارهاق الضرر ام ذاك من سوء احتيال ونظر المغط د
الانغاظ سرعة النزع بالسهم قال ثم وردت الحمر ثالثة فكان كما مضى من رميه فقال اني لشؤمي وشقائي ونكد قد شف مني ما ارى حر
الكبد اخلف ما ارجو لاهلي وولد ثم وردت الحمر رابعة فكان كما مضى من رميه الاول فقال ما بال سهمي يظهر الحباحبا قد كنت ارجو
ان يكون صائبا اذ امكن العير وابدى جانبا فصار رايي فيه رأيا كاذبا ثم وردت الحمر خامسة فكان كما مضى من رميه فقال ابعد خمس
قد حفظت عدها احمل قوسي واريد ردها اخزى الاله لينها وشدها والله لا تسلم عندي بعدها ولا ارجي ما حييت رفدها ثم خرج من
قترته حتى جاء بها الى صخرة فضربها بها حتى كسرها ثم نام الى جانبها حتى اصبح فلما اصبح ونظر الى نبله مضرجة بالدماء والى الحمر مصرعة حوله
عض ابهامه فقطعها ثم انشأ يقول ندمت ندامة لو ان نفسي تطاوعني اذا لبترت خمسي تبين لي سفاه الرأي مني لعمر الله حين كسرت قوسي **كشع**
كشعوا عن قتيل تفرقوا عنه في معركة قال شمر لم اسمع كشعت عنه الحمر **كعع** الكع والكاع الضعيف العاجز وزنه فعل حكاه الفارسي ورجل كع الوجه
رقيق ورجل كعكع بالضم اى جبان ضعيف وكع يكع ويكع والكسر اجود كعا وكعوعا وكعاعة وكيعوعة فهو كع وكاع قال الشاعر واذا كان كع القوم
للرجل الكرم قال ابو زيد كععت وكععت لغتان مثل زللت وزللت وقال ابن المظفر رجل كع كاع وهو الذي لا يمضي في عزم ولا حزم وهو الناكص على
عقبيه وفي الحديث ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب فلما مات اجترؤا عليه الكاعة جمع كاع وهو الجبان اراد انهم كانوا يجبنون عن النبي
صلى الله عليه وسلم في حياة ابي طالب فلما مات اجترؤا عليه ويروى بتخفيف العين وتكعكع هابا القوم وتركهم بعدما ارادهم وجبن عنهم لغة
في تكأكأ وتكعكع الرجل وتكاكأ اذا ارتدع وفي حديث الكسوف قالوا له ثم رايناك تكعكعت اى احجمت وتاخرت الى وراء واكعه الخوف وكعكعه
حبسه عن وجهه وكعكعه فتكعكع حبسه فاحتبس وانشد لمتمم بن نويرة ولكنني امضي على ذاك مقدما اذا بعض من يلقى الخطوب تكعكعا
واصل كعكعت كععت فاستثقلت العرب الجمع بين ثلاثة احرف من جنس واحد ففرقوا بينهما بحرف مكرر واكعه الفرق اكعاعا اذا حبسه
عن وجهه وكعكع في كلامه كعكعة واكع تحبس ولا ادل اكثر كعكعه عن الورد نحاه عنه عن ثعلب **كعكع** الكعكع الذكر من الغيلان الفرا الشيطان
هو الكعكع والعكعك والتالد **كلع** الكلع شقاق ووسخ يكون بالقدمين كلعت رجله تكلع كلعا وكلاعا تشققت واتسخت قال حكيم بن معية الربعي
يرلها ربعية فيروع ليس بهاتان كبرا ولا ضرع ترى برجليه شقوقا في كلع من بارئ حيص ودامٍ منسلع اراد فيها كلع واكلعتها وكلع راسه

كلعا واسود كلع سواده كالوسخ ورجل كلع كذلك وكلع البعير كلعا فهو كلع اشتق فرسنه واشتد والكولع الوسخ وكلع فيه الوسخ كلعا اذا يبس ودنا كلع
ومكلع اشتد عليه الوسخ وسقا كلع والكلاع ماخوذ من الكلاع وهو الباس والشدة والصبر في المواطن والكلعة والكلعة الاخيرة عن كراع
داء ياخذ البعير في مؤخره فيجرد شعره عن مؤخره ويتشقق ويسود وربما هلك منه والكلع اشد الجرب وهو الذي يبس جربا فيبس فلا ينجع
فيه الهناء والكلعة القطعة من الغنم وقيل الغنم الكثيرة والتكلع التحالف والتجمع لغة يمانية وسمي ذو الكلاع بالفتح وهو ملك حميري من
ملوك اليمن من الاذواء وسمي ذا الكلاع لانهم تكلعوا على يديه اى تجمعوا واذا اجتمعت القبائل وتناصرت فقد تكلعت واصل هذا من
الكلع يركب الرجل **كمع** كامع المرأة ضاجعها والكمع والكميع الضجيع ومنه قيل للزوج هو كميعها قال عنترة وسيفي كالعقيقة فهو كمعي سلاحي
لا افل ولا فطارا وانشد ابو عبيد لاوس وهبت لشمال البليل واذ بات كميع الفتاة ملتفعا وقال الليث يقال كامعت المرأة اذا ضمها اليه
يصونها والمكامعة التي نهي عنها هي ان يضاجع الرجل الرجل في ثوب واحد لا ستر بينهما وفي الحديث نهى عن المكامعة والمكاعمة فالمكامعة
ان ينام الرجل مع الرجل والمرأة مع المرأة في ازار واحد تماس جلودهما لا حاجز بينهما والكميع القريب منك الذي لا يخفى عليه شيء من امرك
قال دعوت بني سلمى حموشا فجئت حمومي وذامي العدو المكامع وكمع في الماء كمعا وكرع فيه وشرع وانشد او اعوجي كبرد العصب
ذي حجل وغرة زينته كامع فيها ويقال كمع الفرس والبعير والرجل في الماء وكرع ومعناهما شرع قال عدي بن الرقاع براقة الثغر تسقي القلب
لذتها اذا مقبلها في ثغرها كمعا معناه شرع بفيه في ريق ثغرها قال الازهري ولو روي يشفي القلب كان جائزا ابو حنيفة الكمع خفض
من الارض لين قال وكان مخلاف معيطة ثاويا والكمع بين فراديها ونجافها حرفيها والكمع ناحية الوادي وبه فسر قول رؤبة من اذ
عرفت المنزلات الحسبا بالكمع لم تملك لعين غربا والكمع المطمئن من الارض ويقال مستقر الماء وقال ابو نصر الاكماع اماكن من الارض
ترتفع حروفها وتطمئن اوساطها وقال ابن الاعرابي الكمع الامعة من الرجال والعامة تسميه المعيق والمبدي والكمع موضع د **كنع**
كنع كنوعا وتكنع تقبض وانضم وتشنج يبسا والكنع والكناع قصر اليدين والرجلين من داء على هيئة القطع والتعقف قال ابن مقبل حرا يشترنه
فاسبعت كفه اليمنى بها كنع والكنيع المكسور اليد والرجل ورجل مكنع مقفع اليد وقيل مقفع الاصابع يابسها متقبضها وكنع اصابعه ضربها
فيبست والتكنيع التقبيض والتكنع التقبض واسير كانع ضممه القد يقال منه تكنع الاسير في قده قال متمم وعان ثوى في القد حتى تكنعا
اى تقبض واجتمع وفي الحديث ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها اى احجموا عن الدخول فيها وتقبضوا قال ابن الاثير كنع يكنع
كنوعا اذا جبن وهرب واذا عدل وفي حديث ابي بكر انت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها والكنيع العادل من طريق الى غيره يقال
كنعوا عنا اى عدلوا واكنع القوم اجتمعوا وتكنعت يداه ورجلاه تقبضتا من جرح ويبسا والاكنع والمكنوع المقطوع اليدين منه قال تركت
لصوص المصر من بين بائس صليب ومكنوع الكراسيع بارك والمكنع الذي قطعت يداه قال ابو النجم يمشي كمشي الاهدأ المكنع وقال رؤبة
مكفر الاثناء او مكنع والاكنع والكنع الذي تشنجت يده والمكنعة اليد الشلاء وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد
ابن الوليد الى ذي الخلصة ليهدمها وفيها صنم يعبدونه فقال له السادن لا تفعل فانها مكنعتك قال ابن الاثير اى مقبضة يديك ومشلتهما
قال ابو عبيد الكانع الذي تقبضت يده ويبست واراد انها مكنعتك اى تخبل الخلة وتيبسها وفي حديث عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه
للخلافة الاكنع ان فيه نخوة وكبرا الاكنع الاشل وقد كانت يده اصيبت يوم احد لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت وكنعه بالسيف
ايبس جلده وكنع يكنع كنعا وكنوعا تقبض وتداخل ورجل كنيع متقبض قال الجعدي وكان في بني الحجاج تابني بيت لها كنيعا هموم ما يفارقني حوان
ابن الاعرابي قال قال اعرابي لا والذي اكنع به اى احلف به وكنع النجم اى مال للغروب وكنع الموت يكنع كنوعا دنا وقرب قال الاحوص يكون حذار
الموت والموت كانع وقال الشاعر اني اذا الموت كنع ويقال منه تكنع واكتنع فلان مني اى دنا مني وفي الحديث ان امرأة جاءت تحمل صبيا به
جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة ثم اكتنع لها اى دنا منها وهو افتعل من الكنوع والتكنع التحصن وكنعت العقاب واكنعت
جمعت جناحيها للانقضاض وضمتهما فهي كانعة جانحة وكنع المسك بالثوب لزق به قال النابغة بذرا اى اكافها المسك كانع وقيل اراد به
تكاثف المسك وتراكبه قال الازهري ورواه بعضهم كارع بالراء وقال معناه اللاصق بها قال ولست احقه وامر اكنع ناقص والامور كنع ومنه
قول الاحنف بن قيس كل امر ذي بال لم يبدأ بحمد الله فهو اكنع اى اقطع وقيل ناقص ابتر واكتنع الشيء حضر والمكتنع الحاضر واكتنع الليل اذا
حضر ودنا قال يزيد بن معاوية آب هذا الليل واكتنعا وامر النوم فامتنعا واكتنع عليه عطف والاكتناع التعطف والكنوع الطمع قال
سنان بن عمرو خميص الحشا يطوي على السغب نفسه طروح لحوبات النفوس الكوانع ورجل كانع نزل بك بنفسه واهله طمعا في فضلك
والكانع الذي تدانى وتصاغر وتقارب بعضه من بعض وكنع يكنع كنوعا واكتنع خضع وقيل دنا من الذلة وقيل سأل واكتنع الرجل للشيء اذا ذل
له وخضع قال العجاج من نفثه والرفق حتى اكتنعا ابو عمرو الكانع السائل الخاضع وروى بيتا فيه دعوا الله في تلك الاكف الكوانع ومعناه
التداني للسؤال والطمع وقيل الاكنع اللازق بالوجه وكنع الشيء كنعا لزم ودام والكنع اللازم قال سويد بن ابي كاهل وتخطيت اليها من عل بزماع
الامر والحزم الكنع وتكنع فلان بفلان اذا تضبث به وتعلق الاصمعي سمعت اعرابيا يقول في دعائه يا رب اعوذ بك من الخنوع والكنوع فسألته
عنهما فقال الخنوع الغدر والخانع الذي يضع راسه للسوءة يأتي امرا قبيحا ويرجع عاره عليه فيستحيي منه وينكس راسه والكنوع التصاغر
عند المسألة وقيل الذل والخضوع وكنعه ضربه على راسه قال البعيث لكنعته بالسيف فجدعته فما عاش الا وهو في الناس اكنع وكنعه
الرجل اذا صرع على حنكه والكنع ما نتأ قريبا من الجبل من الماء وما بالدار كنيع اى احد عن ثعلب والمعروف كتيع ويقال بضعه وكنعه وكوعه بمعنى
واحد وكنعان بن سام بن نوح اليه ينسب الكنعانيون وكانوا امة يتكلمون بلغة تضارع العربية والكنعاة عقل المرأة وانشد فجيأها
النساء فجاء منها كنعاة ورادعة ردوم قال الكنعاة العقل والرادعة استها والردوم الضروط وجيأها النساء اى خفضها يقال
جيأت الجارية اذا خفضتها **كنتع** الكنتع القصير **كوع** الكاع والكوع طرف الزند الذي يلي اصل الابهام وقيل هو من اصل الابهام الى الزند وقيل
هما طرفا الزندين في الذراع فالكوع الذي يلي الابهام والكاع طرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الكرسوع وجمعهما اكواع قال الاصمعي كاع وكوع
في اليد ورجل اكوع عظيم الكوع وقيل معوجه قال الشاعر دواجن في رسغ غير اكوعا والمصدر الكوع وامرأة كوعاء بينة الكوع وفي حديث
ابن عمر بعث به ابوه الى خيبر فقاسمهم الثمرة فسحروه فتكوعت اصابعه الكوع بالتحريك ان تعوج اليد من قبل الكوع وهو راس اليد مما يلي الابهام
والكرسوع راسه مما يلي الخنصر وقد كوع كوعا وكوعه ضربه فصيره معوج الاكواع ويقال احمق يمتخط بكوعه وفي حديث سلمة بن الاكوع يا ثكلته امه

بكرة يعني انت الاكوع الذي قد تبعنا بكرة اليوم لانه كان اول ما لحقهم صاح بهم انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار
قالوا انت الذي كنت معنا بكرة قال نعم انا اكوعك بكرة قال ابن الاثير ورايت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قال له المشركون بكرة اكوعه يعنون
ان سلمة بكرة الاكوع ابيه قال والمروي في الصحيحين ما ذكرناه اولا وتصغير الكاع كويع والكوع في الناس ان تعوج الكف من قبل الكوع وقد كوع
يده وكاع الكلب يكوع مشى في الرمل وتمايل على كوعه من شدة الحر وكاع كوعا عقر فمشى على كوعه لانه لا يقتدر على القيام وقيل مشى في شق والكوع
في الرسغين واقبال احدى اليدين على الاخرى بعير اكوع وناقة كوعاء يابسا الرسغين ابو زيد الاكوع اليابس اليد من الرسغ الذي ما قلت من عوج في
الذراع والاكوع من الابل الذي قد اقبل خفه نحو الوظيف فهو يمشي على رسغه ولا يكون الكوع الا في اليدين وقال غيره الكوع التواء الكوع وقال
في ترجمة وكع الوكع ان يقبل ابهام الرجل على اخواتها اقبالا شديدا حتى يظهر عظم اصلها قال والكوع في اليد انقلاب الكوع حتى يزول
فترى شخص اصله خارجا الكسائي كعت عن الشيء اكيع واكاع لغة في كععت عنه اكع اذا هبته وجبنت عنه حكاه يعقوب والاكوع اسم
رجل كيع كاع يكيع ويكاع الاخيرة عن يعقوب كيعا وكيعوعة فهو كائع وكاع على العقب جبن قال حتى استفانا نساء الحي ضاحية واصبح المرء
عمرو مثبتا كاعا وفي الحديث ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كائع وهو الجبان كبائع وباعة وقد كاع يكيع ويروى بالتشديد
اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته فلما مات اجترؤوا عليه والله اعلم فصل اللام لخع اللخع استرخاء
الجسم يمانية واللخيعة اسم مشتق منه ولخع موضع لذع اللذع حرقة كحرقة النار وقيل هو مس النار وحدتها لذعه يلذعه لذعا ولذعته
النار لذعا لفحته واحرقته وفي الحديث خير ما تداويتم به كذا وكذا او لذعة بنار تصيب الالم اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي ولذع
الحب قلبه آلمه قال ابو دواد فدمعي من ذكرها مسبل وفي الصدر لذع كجمر الغضا ولذعه بلسانه على المثل اي اوجعه بكلام يقول نعوذ
بالله من لواذعه والتلذع التوقد وتلذع الرجل توقد وهو من ذلك والالمعي الحديد الفؤاد واللسان الظريف كانه يتلذع من ذكائه قال
الهذلي فما بال اهل الدار لم يتفرقوا وقد خف عنها اللوذعي الحلاحل وقيل هو الحديد النفس واللذع نبيذ ملذع وبعير ملذوع كوي كية
خفيفة في فخذه وقال ابو علي اللذعة لذعة بالميسم في باطن الذراع وقال اخفة من سمات الابل لابن حبيب ويقال لذع فلان بعيره في
فخذه لذعة او لذعتين بطرف الميسم وجمعها اللذعات والتذعت القرحة قاحت وقد لذعها القيح والقرحة اذا قيحت تلذع والتذاع الحزن
احتراقها وجعا ولذع الطائر رفرف ثم حرك جناحيه قليلا والطائر يلذع الجناح من ذلك وفي حديث مجاهد في قوله اولم يروا الى الطير
فوقهم صافات ويقبضن قال بسط اجنحتهن وتلذعهن ولذع الطائر جناحيه اذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما وحكى اللحياني رايته
غضبان يتلذع اي يتلفت ويحرك لسانه لسع اللسع لما ضرب بمؤخره واللدغ لما كان بالفم لسعته الهامة تلسعه لسعا ولسعته و
يقال لسعته الحية والعقرب وقال ابن المظفر اللسع للعقرب قال وزعم اعرابي ان من الحيات ما يلسع بلسانه كلسع حمة العقرب وليست له
لسان ورجل لسيع ملسوع وكذلك الانثى والجمع لسعى ولسعاء كقتيل وقتلى وقتلاء ولسعه بلسانه عابه وآذاه ورجل لساع ولسعة
موذ قراصة للناس بلسانه وهو من ذلك قال الازهري المسموع من العرب ان اللسع لذوات الابر من العقارب والزنابير واما الحيات فانها
تنهش وتعض وتجذب وتنشط ويقال للعقرب قد لسعته ولسبته وابرته ووكعته وكوته وفي الحديث لا يلسع المومن من جحر مرتين وفي رواية
لا يلدغ واللسع واللدغ سواء وهو استعارة هنا اي لا يدهى المومن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر وقال الخطابي يروى بضم العين
وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المومن هو الكيس الحازم الذي لا يوتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفطن لذلك
ولا يشعر به والمراد به الخداع في امر الدين لا امر الدنيا واما بالكسر فعلى وجه النهي اي لا يخدعن المومن ولا يوتين من ناحية الغفلة فيقع في
مكروه او شر وهو لا يشعر به ولكن يكون فطنا حذرا وهذا التاويل اصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا ولسع الرجل اقام في منزله فلم يبرح
والملسعة المقيم الذي لا يبرح ادخلوا الهاء للمبالغة قال ملسعة وسط ارساغه يبتغي اذنابا ويروى ملسعة بين ارباق ملسعة تلسعه
تلسعة صح
الحيات والعقارب فلا يبالي بها بل يقيم بين غنمه وهذا غريب لان الهاء انما تلحق للمبالغة اسماء الفاعلين لا اسماء المفعولين وقوله بين
ارباق اراد بين بهمه فلم يستقم له الوزن فاقام ما هو من سببها مقامها وهي الارباق وعين ملسعة ولسعى موضع يمد ويقصر واليسع اسم اعجمي
وتوهم بعضهم انها لغة في ليسع لطع اللطع لعقك الشيء بلسانك وهو اللحس لطعه يلطعه لطعا لعقه لعقا وقيل لحسه بلسانه وحكى الازهري
عن الفراء لطعت الشيء الطعه لطعا اذا لعقته قال وقال غيره لطعته بكسر الطاء ورجل لطاع قطاع فلطاع يمص اصابعه اذا اكل ويلحس
ما عليها وقطاع ياكل نصفا للقمة ويرد النصف الثاني واللطع تقشر في الشفة وحمرة تعلوها واللطع ايضا رقة الشفة وقلة لحمها وهي
شفة لطعاء ولثة لطعاء قليلة اللحم وقال الازهري بل اللطع رقة في شفة الرجل الالطع وامراة لطعاء بينة اللطع اذا انسحجت اسنانها
فلصقت باللثة واللطع بالتحريك بياض في باطن الشفة واكثر ما يعتري ذلك السودان وقال الازهري بياض في الشفة من غير تخصيص بباطن
والالطع الذي ذهبت اسنانه من اصولها وبقيت اسناخها في اللثة ويكون ذلك في الشاب والكبير لطع لطعا وهو الطع وقيل اللطع ان
تحات الاسنان الا اسناخها وتقصر حتى تلتزق بالحنك رجل الطع وامراة لطعاء قال الراجز جاءتك في شوذرها تميس عجيز لطعاء دردبيس
احسن منها منظرا ابليس وقيل هو ان ترى اصول الاسنان في اللحم واللطعاء اليابسة الفرج وقيل هي المهزولة وقيل هي الصغيرة الجهاز وقيل
ضد
هي القليلة لحم الفرج والاسم من كل ذلك اللطع وفي نوادر الاعراب لطعته بالعصا ولطع اسمه اي محاه واللطعة اي محته وكذلك الطلسه
ورجل لطع لئيم كلكع واللطع ان تضرب مؤخر الانسان برجلك تقول لطعته بالكسر الطعه لطعا والتطع شرب جميع ما في الاناء والحوض كا
لحسه لعع امراة لعة مليحة عفيفة وقيل خفيفة تغازلك ولا تمكنك وقال اللحياني هي المليحة التي تديم نظرك اليها من جمالها ورجل لعاعة
يتكلف الالحان من غير صواب وفي المحكم بلا صواب واللعاعة الهندباء واللعاع اول النبت وقال اللحياني اكثر ما يقال ذلك في البهمى وقيل
هو بقل ناعم في اول ما يبدو رقيق ثم يغلظ واحدته لعاعة ويقال في بلد بني فلان لعاعة حسنة ونعاعة حسنة وهو نبت ناعم في اوله تنبت
ومنه قيل في الحديث انما الدنيا لعاعة يعني ان الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقاء ومنه قولهم ما بقي في الدنيا الا لعاعة اي بقية يسيرة
ومنه الحديث اوجدتم يا معشر الانصار من لعاعة من الدنيا تالفت بها قوما اسلموا ووكلتكم الى اسلامكم وقال سويد بن كراع ووصف
ثورا وكلابا رعى غير مذعور بهن وراقه لعاع تهاداه الدكادك واعد واعد يرجى منه خير وتمام نبات وقيل اللعاعة كل نبات
لين من احرار البقول فيها ماء كثير لزج ويقال له النعاعة ايضا قال ابن مقبل كادا اللعاع من الحوذان يسحطها ورجرج بين لحييها خناطيل

قال

قال ابن بري يسحطها يذبحها اي كادت هذه البقرة تغص بما لا يغص به لحزنها على ولدها حين اكله الذيب وبقي لعابها بين لحييها خناطيل اي قطعا
متفرقة واللعاعة ايضا بقلة من ثمر الحشيش توكل والعت الارض تلع الماعا انبتت اللعاع وتلعى اللعاع اكله وهو من محول التضعيف يقال
خرجنا نتلعى اي ناكل اللعاع كان في الاصل نتلعع فكرهوا العينات فقلبت احداهن ياء كما قالوا تظنيت من الظن ويقال العسل متلعع ومتلعى منه
والاصل متلعع وهو النبي اذا رعيته امتد معك فلم ينقطع للزوجته وفي الارض لعاعة من كلا للشيء الرقيق قال ابو عمرو اللعاعة الكلا الخفيف
رعي او لم يرع واللعاعة ما بقي في السقاء وفي الاناء لعاعة اي جرعة من الشراب ولعاعة الاناء صفوته وقال اللحياني بقي في الاناء لعاعة اي قليل
ولعاع الشمس السراب والاكثر لعاب الشمس واللعلع السراب واللعلعة بصيصه والتلعلع التلالو ولعلع عظمه وحطمه لعلعة
كسره فتكسر وتلعلع هو تكسر قال رؤبة ومن همزنا راسه تلعلعا وتلعلع من الجوع والعطش تضور وتلعلع الكلب دلع لسانه عطشا وتلعلع
الرجل ضعف واللعلاع الجبان واللعلع الذيب عن ابن الاعرابي وانشد واللعلع المهتبل العسوس ولعلع موضع قال فصدهم عن لعلع وبارق
ضرب يشظيهم على الخنادق وقيل هو جبل كانت به وقعة وفي الحديث ما اقامت لعلع قال ابن الاثير هو جبل وانث لانه جعله اسما للبقعة
التي حول الجبل وقال الحميد بن ثور لقد ذاق منا عامر يوم لعلع حساما اذا ما هز بالكف صمما وقيل هو ماء بالبادية معروف واللعيعة خبز الجاورس
ولع نجر حكاه يعقوب في المقلوب لفع الالتفاع والتلفع الالتحاف بالثوب وهو ان يشتمل حتى يجلل جسده قال الازهري وهو اشتمال
الصماء عند العرب والتفع مثله قال اوس بن حجر وهبت الشمال البليل واذ بات كميع الفتاة ملتفعا ولفع راسه تلفيعا اي غطاه وتلفع
الرجل بالثوب والشجر بالورق اذا اشتمل وتغطى به وقوله منع الفراغ جيفته يحول هاربا جيش يجر ومقنب يتلفع يعني يتلفع بالقتام
وتلفعت المراة بمرطها اي التحفت به وفي الحديث كن نساء المومنين يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن
ما يعرفن من الغلس اي متجللات باكسيتهن والمرط كساء او مطرف يشتمل به كالملحفة واللفاع والملفعة ما تلفع به من رداء او لحاف او قناع
وقال الازهري يجلل به الجسد كله كساء كان او غيره ومنه حديث علي وفاطمة رضوان الله عليهما وقد دخلنا في لفاعنا اي لحافنا ومنه
حديث ابي كانت ترجلني ولم يكن عليها الا لفاع يعني فراشه ومنه قول ابي كبير يصف ريش النصل حشر يذلت لها حوافي ناهض حشر القوادم كاللفاع
الاطحل اراد كالثوب الاسود وقال جرير لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تغذ دعد بالعلب واتى بحسن اللفعة من التلفع ولفع المراة
ضمها اليه مشتملا عليها مشتق من اللفاع واما قول الحطيئة ونحن تلفعنا على عسكريهم جهارا وما طبي ببغي ولا فخر اي اشتملنا عليهم
قولنا الراجز وعلبة من قادم اللفاع فاللفاع اسم ناقة بعينها وقيل هو الخلف المقدم وابن اللفاعة ابن المعانقة للغزل ولفع الشيب
راسه يلفعه لفعا ولفعه فتلفع شمله وقيل المتلفع الاشيب وفي الحديث لفعتك النار اي شملتك من نواحيك واصاب لهيبها قال ابن
الاثير ويجوز ان تكون العين بدلا من لفحته النار وقول كعب وقد تلفع بالقور العساقيل هو من المقلوب المعنى اراد تلفع القور بالعساقيل
فقلب واستعار ولفع المزادة قلبها فجعل الطيبها في وسطها فهي ملفعة وذلك تلفيعها والتفعت الارض استوت خضرتها ونباتها
وتلفع المال تنفعه الرعي قال الليث اذا اخضرت الارض واتفع المال بما يصيب من الرعي قيل قد تلفعت الابل والغنم وحكى الازهري
في ترجمة لقع قال واللقاع الكساء الغليظ قال وهذا تصحيف والذي اراه اللفاع بالفاء وهو كساء يتلفع به اي يشتمل به وانشد بيت ابي
كبير يصف ريش النصل لقع لقعه بالبعرة يلقعه رماه بها ولا يكون اللقع في غير البعرة مما يرمى به وفي الحديث فلقعه ببعرة اي رماه بها ولقعه
بشر ومقعه رماه به ولقعه بعينه عانه يلقعه لقعا اصابه بها قال ابو عبيد لم يسمع اللقع الا في اصابة العين وفي البعرة وفي حديث ابن مسعود قال
رجل عنده ان فلانا لقع فرسك فهو يدور كانه في فلك اي رماه بعينه واصابه فاصابه دوار وفي حديث سالم بن عبد الله انه دخل على هشام
بن عبد الملك فقال انك لذو كدنة فلما خرج من عنده اخذته قفقفة اي رعدة فقال اظن الاحول لقعني بعينه اي اصابني بعينه يعني هشاما
وكان احول واللقع العيب والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر ورجل تلقاع وتلقاعة عيبة وتلقاعة ايضا كثير الكلام لا نظير له الا تكلام
وامراة تلقاعة كذلك ورجل لقاعة كتلقاعة وقيل اللقاعة بالضم والتشديد الذي يصيب مواقع الكلام وقيل الحاضر الجواب وفيه لغة
يقال رجل لقاع ولقاعة للكثير الكلام واللقاعة الملقب للناس وانشد لابي جهيمة الذهلي لقد لاع مما كان بيني وبينه وحدثته لقاعة
وهو كاذب قال ابن بري ولقعه اي عابه بالبناء واللقاعة الداهية المتفصح وقيل هو الظريف اللبق واللقعة الذي يتلقع بالكلام ولا
شيء عنده وراء الكلام وامراة ملقعة فحاشة وانشد وان تكلمت فكوني ملقعة واللقاع واللقاع الذباب الاخضر الذي يلسع الناس
قال شبيل بن عزرة كان تجاوب اللقاع فيها وعنترة واهية دعال واحدته لقاعة ولقاعة الازهري اللقاع الذباب ولقعه اخذه الشيء
عن انفه وانشد اذا غرد اللقاع فيها لعنتر بمغدودن مستاسد النبت ذي خبر قال والعنتر ذباب اخضر والخبر السدر قال ابن شميل
اذا اخذ الذباب شيئا من انفه من عسل وغيره قيل لقعه يلقعه ويقال مر فلان يلقع اذا اسرع قال الراجز صاح بلقع وسط الركاب
بلقع والتقع لونه والتمع اي ذهب وتغير عن اللحياني مثل امتقع قال الازهري التقع لونه واستقع والتمع ونطع وانتطع وامتقع لونه بمعنى
واحد وحكى الازهري عن الليث اللقاع الكساء الغليظ وقال هذا تصحيف والذي اراد اللفاع بالفاء وهو كساء يتلفع به اي يشتمل به ومنه
قول الهذلي يصف ريش النصل حشر القوادم كاللفاع الاطحل لكع اللكع وحر القلعة لكع عليه الوسخ لكعا اذا لصق به ولزمه واللكع النهز
في الرضاع ولكع الرجل الشاة اذا نهزها ولكعها اذا فعل بها ذلك عند حلبها وهو ان يضرب ضرعها لتدر واللكع المهر والجحش والانثى لكعة
ويقال للصبي الصغير ايضا لكع وفي حديث ابي هريرة اثم لكع يعني الحسن او الحسين رضوان الله عليهما قال ابن الاثير في هذا المكان فان
اطلق على الكبير اريد به الصغير العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا صغيرا في العلم واللكيعة الامة اللئيمة ولكع
الرجل يلكع لكعا ولكاعة لؤم وحمق وفي حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع ورجل الكع ولكع ولكيع ولكاع وملكعان ولكوع لئيم دني وكل ذلك
يوصف به الحمق وفي حديث الحسن جاءه رجل فقال ان اياس بن معاوية رد شهادتي فقال يا ملكعان لم رددت شهادته اراد حداثة
سنه او صغره في العلم والميم والنون زائدتان وقال رؤبة لا ابتغي فضل امرئ لكوع جعد اليدين بلز منوع وانشد ابن بري في الملكعان اذا عزت
ولدت غلاما للسدري فذلك ملكعان ويقال رجل لكوع اي ذليل عبد النفس وقوله فاقبلت حرهم هوانا في السكتين تحمل الاوعا كل لكع
كسير الا سماعين غلب والاتكان حكمه تحمل اللكع وقد يجوز ان يكون هذا على النسب وعلى جمع الجمع والمراة لكاع مثل قطام وفي حديث ابن عمر
انه قال لمولاة له ارادت الخروج من المدينة اقعدي لكاع وملكعانة ولكيعة ولكعاء وفي حديث عمر انه قال لامة راها يا لكعاء اتشبهين بالحرائر

قال ابو الغريب النصري اطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت قعيدته لكاع قال ابن بري قال الفراء تثنية لكاع ان تقول يا ذواتي اللكيعة
المنداء للرجل يا لكع وللمراة يا لكاع وللاثنين يا ذوي لكع وقد لكع لكاعة وزعم سيبويه انهما لا يستعملان الا في النداء قال ولا يصرف لكاع في
المعرفة لانه معدول من الكع ولكاع الامة ايضا واللكع العبد وقال ابو عمرو في قولهم يا لكع قال هو اللئيم وقيل هو العبد وقال الاصمعي هو العيي الذي
لا يتجه لمنطق ولا غيره ماخوذ من الملاكيع قال الازهري والقول قول الاصمعي الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيت فاطمة فقال اين لكع اراد
الحسن وهو صغير اراد انه لصغره لا يتجه لمنطق وما يصلحه ولم يرد انه لئيم او عبد وفي حديث سعد بن معاذ ارايت ان دخل رجل بيته فراى
لكاعا قد تفخذ امراة ايذهب فيحضر اربعة شهداء جعل لكاعا صفة للرجل نعتا على فعال قال ابن الاثير فلعله اراد لكعا وفي الحديث ياتي
على الناس زمان يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع قال ابو عبيد اللكع عند العرب العبد او اللئيم وقيل الوغد وقيل الاحمق ويقال رجل
لكيع ووكيع وركوع لكوع لئيم وعبد الكع اوكع وامة لكعاء ووكعاء وهي الحمقاء وقال البكري هذا شتم للعبد واللئيم ابو نهشل يقال هو لكع لاكع قال
وهو الضيق الصدر القليل الغناء الذي يؤخر الرجال عن امورها فلا يكون له موقع فذلك اللكع وقال ابن شميل يقال للرجل اذا كان
خبيث الفعال شحيحا قليل الخير انه للكوع وبنو اللكيعة قوم قال علي بن عبد الله بن عباس هم حفظوا ذماري يوم جاءت كتائب مسرف
وبنو اللكيعة مسرف لقب مسلم بن عقبة المري صاحب وقعة الحرة لانه كان اسرف فيها واللكع الذي لا يبين الكلام واللكع اللسع ومنه قول
ذي الاصبع اما ترى نبله خشرما خشنا اذا مس دبر لكعا يعني نصل السهم ولكعته العقرب تلكعه لكعا ولكع الرجل اسمعه ما لا يحل على المثل
عن الهجري ويقال للفرس الذكر لكع والانثى لكعة ويصرف في المعرفة لانه ليس ذلك المعدول الذي يقال للمونث منه لكاع وانما هو مثل صرد ونغر
ابو عبيدة اذا سقطت ضرس الفرس فهو لكع والانثى لكعة واذا سقط فيه فهو الاكع والملاكيع ما خرج مع السلا من البطن من سخد وصاءة
وغيرها ومن ذلك قيل للعبد ومن لا اصل له لكع وقال الليث يقال لكوع وانشد انك لقيت ما دام في الزهر الندى وانت اذا اشتد الزمان
لكوع واللكاعة شوكة تحتطب لها سويقة قدر الشبر لينة كانها سير ولها فروع مملوءة شوكا وفي خلال الشوك ورقة لا بال لها تسنبل
ثم يبقى الشوك فاذا جفت ابيضت وجمعها لكاع **لمع** لمع الشيء يلمع لمعا ولمعانا ولموعا ولميعا وتلماعا كله برق واضاء والتمع مثله قال امية
بن ابي عائذ واعقب تلماعا بزاد كانه تهتم طود صخر يتكلم ولمع البرق يلمع لمعا ولمعانا اذا اضاء وارض ملمعة وملمعة ولماعة يلمع فيها السراب
واللماعة الفلاة ومنه قول ابن احمر كم دون ليلى من تنوفة لماعة تنذر فيها الذئب وقال ابن بري اللماعة الفلاة التي تلمع بالسراب واليلمع
السراب للمعانه وفي المثل اكذب من يلمع ويلمع اسم برق خلب للمعانه ايضا ويشبه به الكذوب فيقال هو اكذب من يلمع قال الشاعر اذا
ما شكوت الحب كيما تثيبني بودي قالت انما انت يلمع واليلمع ما لمع من السلاح كالبيضة والدرع وخد ملمع صقيل ولمع بثوبه وسيفه لمعا
والمع اشار وقيل اشار للانذار ولمع اعلى وهو ان يرفعه ويحركه ليراه غيره فيجيء اليه ومنه حديث زينب راها تلمع من وراء الحجاب اي تشير
بيدها قال الاعشى حتى اذا لمع الدليل بثوبه سقيت وصب رواتها اوشالها ويروى اشوالها وقال ابن مقبل عيني بلبانة المكتوم اذ لمعت
بالراكبين على نعوان ان يقعا عيني عزية تجبى ولمع الرجل بيديه اشار بهما والمعت المراة بسوارها وثوبها كذلك قال عدي بن
زيد ابادي عن مبرقات بالبرين تبدو وبالاكف اللامعات سور ولمع الطائر بجناحيه يلمع والمع بهما حركهما في طيرانه وخفق بهما ويقال للجناحين لماعاه
ملمعاه قال حميد بن ثور يذكر قطاة لها لمعان اذا اوغفا يحثان جؤجؤها بالوحى اوغفا اسرعا والوحى ههنا الصوت وكذلك الوحاة اراد
خفيف جناحيها قال ابن بري والملمع الجناح واورد بيت حميد بن ثور والمعت الناقة بذنبها وهي ملمع رفعته فعلم انها لاقح وهي تلمع الماعا ولمعت
والمعت وهي ملمع استبان حملها وتحرك ولدها في بطنها ولمع ضرعها لونا عند نزول الدرة فيه وتلمع والمع كله تلون الوانا عند الانزال قال الازهري لم اسمع
الالماع في الناقة لغير الليث انما يقال للناقة مضرع ومرمد ومرد فقوله المعت الناقة بذنبها شاذ وكلام العرب شالت الناقة بذنبها بعد
لقاحها وشمذت واكارت وعسرت فان فعلت ذلك من غير حبل قيل قد ابرقت فهي مبرق والالماع في ذوات الخلب والحافر اشراق الضرع
واسوداد الحلمة باللبن للحمل يقال المعت الفرس والاتان والحبة اللبوة اذا اشرقت للحمل واسودت حلمتها الاصمعي اذا استبان حمل الاتان
وصار في ضرعها لمع سواد فهي ملمع وقال في كتاب الخيل اذا اشرق ضرع الفرس للحمل قيل المعت قال ويقال ذلك لكل حافر وللسباع ايضا
واللمعة السوداء حول حلمة الثدي خلقة وقيل اللمعة البقعة من السواد خاصة وقيل كل لون خالف لونا لمعة وتلميع وشيء ملمع ذو لمع قال
لبيد مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه ان استه من برص ملمعه ويقال للابرص الملمع واللمع التلميع يكون في الحجر والثوب او الشيء يتلون الوانا شتى
يقال حجر ملمع وواحدة التلميع لمعة يقال لمعة من سواد او بياض او حمرة ولمعة جسد الانسان نعمته وبريق لونها قال عدي بن زيد تكذب
النفوس لمعتها وتحور بعد آثارا آثارا واللمعة بالضم قطعة من النبت اذا اخذت في اليبس قال ابن السكيت يقال لمعة قد احشت اي قد
امكنت ان تحش وذلك اذا يبست واللمعة الموضع الذي يكثر فيه الخلى ولا يقال لها لمعة حتى تبيض وقيل لا تكون اللمعة الا من الطريفة
والصليان اذا يبسا تقول العرب وقعنا في لمعة من نصي وصليان اي في بقعة منها ذات وضح لما نبت فيها من النصي ويجمع لمعا والمع
البلد كثر كلاوه ويقال هذا بلد قد المعت وهي ملمعة وذلك حين يختلط الكلا عام اول بكلا العام وفي حديث عمر انه راى عمرو بن
حريث فقال اين تريد قال الشام فقال اما انها ضاحية قومك وهي اللماعة بالركبان تلمع بهم اي تدعوهم اليها وتطيبهم واللمع
الطرح والرمي واللماعة العقاب وعقاب لموع سريعة الاختطاف والتمع الشيء اختلسه والمع بالشيء ذهب به قال متمم بن نويرة وعمرا
وجونا بالمشقر المعا يعني ذهب بهما الدهر ويقال اراد بقوله المعا اللذين معا فادخل عليه الالف واللام صلة قال ابو عدنان قال لي
ابو عبيدة يقال هو الالمع بمعنى الالمعي قال واراد متمم بقوله وجونا بالمشقر المعا اي جونا المع فحذف الالف واللام قال ابن برزج يقال
لمعت بالشيء والمعت اي سرقته وقال المعت بها الطريق فلمعت وانشد المع بهن وضح الطريق لمعك بالكبساء ذات الحوق والمع عافي الاناء
من الطعام والشراب ذهب به والتمع لونه ذهب وتغير وحكى يعقوب في المبدل التمع وابتقع ويقال للرجل اذا فزع من شيء او غضب وحزن فتغير
لذلك لونه وفي حديث ابن مسعود انه راى رجلا شاخصا بصره الى السماء في الصلاة فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع
اليه قال ابو عبيد معناه يختلس وفي الحديث اذا كان احدكم في الصلاة فلا يرفع بصره الى السماء يلتمع بصره اي يختلس يقال التمعت
بالشيء اذا اختلسته واختطفته بسرعة ويقال التمعنا القوم ذهبنا بهم واللمعة الطائفة وجمعها لمع ولماع قال القطامي زمان
الجاهلية كل حي ابرنا من فصيلتهم لماعا والفصيلة الفخذ قال ابو عبيد ومن هذا يقال التمع لونه اذا ذهب قال واللمعة في غير هذا

الموضع الذي لا يصيبه الماء في الغسل والوضوء وفي الحديث انه اغتسل فراى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره اراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها
الماء وهي في الاصل قطعة من النبت اذا اخذت في اليبس وفي حديث دم الحيض فراى به لمعة من دم واللوامع الكبد قال رؤبة يدعن من
تخريقه اللوامعا اقورة لا يبتغين رامعا قال شمر ويقال لمع فلان الباب اي برز منه وانشد حتى اذا عن كان في التلمس افلته الله
بشق الانفس ملمع الباب ربيث المجلس وفي حديث لقمان بن عاد ان ارى مطمعي فحدو تلمع وان لا ارى مطمعي فوقاع بصلع قال ابو عبيد
معنى تلمع اي تختطف الشيء في انقضاضها واراد بالحدو الحداة وهي لغة اهل مكة ويروى تلمع من لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما واللماعة
واللماعة اليافوخ من الصبي ما دامت رطبة لينة وجمعها اللوامع فاذا اشتدت وعادت عظما فهي اليافوخ ويقال ذهبت نفسه لماعا
اي قطعة قطعة قال مقاس بعيش صالح ما دام فيكم وعيش المرء يخبطه لماعا واليلمع والالمع والالمعي واليلمعي الداهي الذي يتظنن
الامور فلا يخطئ وقيل هو الذكي المتوقد الحديد اللسان والقلب قال الازهري الالمعي الخفيف الظريف وانشد قول اوس بن حجر الالمعي
الذي يظن لك الظن كان قد راى وقد سمعا نصب الالمعي بفعل متقدم وانشد الاصمعي في اليلمعي لطرفة وكاين ترى من يلمعي محظرب
وليس له عند العزائم جول رجل محظرب شديد الخلق مفتوله وقيل الالمعي الذي اذا لمع له اول الامر عرف آخره يكتفي بظنه دون يقينه
وهو ماخوذ من اللمع وهو الاشارة الخفيفة والنظر الخفي حكى الازهري عن الليث قال اليلمعي والالمعي الكذاب ماخوذ من اليلمع وهو
السراب قال الازهري ما علمت احدا قال في تفسير اليلمعي من اللغويين ما قاله الليث قال وقد ذكرنا ما قاله الايمة في الالمعي وهو متقارب
يصدق بعضه بعضا قال والذي قاله الليث باطل لانه على تفسيره ذم والعرب لا تضع الالمعي الا في موضع المدح قال غيره والالمعي واليلمعي
الملاذ وهو الذي يخلط الصدق بالكذب والملمع من الخيل الذي يكون في جسمه بقع تخالف سائر لونه فاذا كان فيه استطالة فهو ملمع ولمع
فرس عباد بن بشر احد بني حارثة شهد عليه يوم السرح **لهع** اللهع واللهع واللهيع المسترسل الى كل احد وقد لهع لهعا ولهاعة فهو لهع ولهيع
واللهع ايضا التفيهق في الكلام ابن الاعرابي في فلان لهيعة اذا كان فيه فترة وكسل ورجل فيه لهيعة ولهاعة اي غفلة وقيل اللهيعة التواني
في الشراء او البيع حتى يغبن وتلهيع في كلامه اذا افرط وكذلك تبلتع ودخل معبد بن طوق العنبري على امير فتكلم وهو قائم فاحسن فلما جلس
تلهيع في كلامه فقال له يا معبد ما اظرفك قائما واموقك جالسا قال اني اذا قمت جددت واذا جلست هزلت ولهيعة اسم رجل منه وقيل
هي مشتقة من الهلكع مقلوبة **لوع** اللوعة وجع القلب من المرض والحب والحزن وقيل هي حرقة الحزن والهوى والوجد لاعه الحب يلوعه لوعا
فلاع يلاع والتاع فواده اي احترق من الشوق ولوعة الحب حرقته ورجل لاع وقوم لاعون ولاعة وامراة لاعة كذلك يقال ايال لاعة
الفواد الى حسنها قال الاصمعي اي لايعة الفواد وهي التي كانها ولهى من الفزع وانشد الاعشى مليع لاعة الفواد الى جحش قلاه عنها فبئس
القالي وفي حديث ابن مسعود اني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي اللاعة واللوعة ما يجد الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة
الحب ورجل لاع ولاع حريص سيء الخلق جزوع على الجوع وغيره وقيل هو الذي يجوع قبل اصحابه وجمع اللاع الواع ولاعون وامراة لاعة
وقد لعت لوعا ولووعا ما كرعت جزعا حكاها سيبويه وقال مرة لعت وانت لاع كبعت وانت بائع فوزن لعت على الاول فعلت ووزنه على
الثاني فعلت ورجل هاع لاع فهاع جزوع ولاع موجع هذه حكاية اهل اللغة والصحيح متوجع ليعبر عن فاعل بفاعل و
ليس لاع باتباع لما تقدم من قولهم رجل لاع دون هاع فلو كان اتباعا لم يقولوه الا مع هاع قال ابن بري الذي حكاه سيبويه لعت لاع فهو لائع ولاع
ولاع عنده اكثر وانشد ابو زيد لمرداس بن حصين ولا فرح بخير ان اتاه ولا جزع من الحدثان لاع وقيل رجل هاع لاع اي جبان جزوع وقد
لاع يليع وحكى ابن السكيت لعت لاعا وهعت هاعا وذكر الازهري في ترجمة هوع هعت اهاع ولعت الاع هيعانا وليعانا اذا ضجرت وقال
عدي اذا انت فاكهت الرجال فلا تلع وقل مثل ما قالوا ولا تتزندق قال ابن برزج يقال لاع يلاع ليعا من الضجر والجزع والحزن وهي اللوعة
ابن الاعرابي لاع يلوع لوعة اذا جزع او مرض ورجل هاع لاع وهائع لائع اذا كان جبانا ضعيفا وقد يقال لاعني الهم والحزن فالتعت التياعا وقال
لا تلع اي لا تضجر قال الازهري قوله لا تلع من لاع كما يقال لا تهب من هاب وامراة هاعة لاعة ورجل هائع لائع وامراة لاعة كلعة تغازلك ولا تمكنك
وقيل مليحة تديم نظرك اليها من جمالها وقيل مليحة بعيدة من الريبة وقيل اللاعة المراة الحديدة الفواد الشهمة قال الازهري اللوعة
السواد حول حلمة المراة وقد الوعى ثديها اذا تغير ابن الاعرابي الالواع الثدي جمع لوع وهو السواد الذي على الثدي قال الازهري هذا السواد يقال
له لعوة ولوعة وهما لغتان قال زياد الاعجم كانت لم تعزز سوداء مغرمة بلوع ثدي كانف الكلب دماع والله تعالى اعلم

فصل الميم

متع متع النبيذ يمتع متوعا اشتدت حمرته ونبيذ ماتع اي شديد الحمرة ومتع الحبل اشتد ورجل ماتع جيد الفتل ويقال للحبل
الطويل ماتع ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل ماتع خلاطه ثريد اي طويل شاهق ومتع الرجل ومتع جاد وظرف وقيل كل ما جاد
فقد متع وهو ماتع والماتع من كل شيء البالغ في الجودة الغاية في بابه وانشد خذه فقد اعطيته جيدا قد احكمت صنعته ماتعا وقد ذكر الله
تعالى المتاع والتمتع والاستمتاع والتمتيع في مواضع من كتابه ومعانيها وان اختلفت راجعة الى اصل واحد قال الازهري فاما المتاع في الاصل
فكل شيء ينتفع به ويتبلغ به ويتزود والفناء ياتي عليه في الدنيا والمتعة والمتعة العمرة الى الحج وقد تمتع واستمتع وقوله تعالى فمن تمتع بالعمرة
الى الحج صورة المتمتع بالعمرة الى الحج ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج فاذا احرم بالعمرة بعد اهلاله شوالا فقد صار متمتعا بالعمرة الى الحج وسمي
لانه اذا قدم مكة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة حل من عمرته وحلق راسه وذبح نسكه الواجب عليه لتمتعه وحل له كل شيء كان حرم
عليه في احرامه من النساء والطيب ثم ينشئ بعد ذلك احراما جديدا للحج وقت نهوضه الى منى او قبل ذلك من غير ان يجب عليه الرجوع الى الميقات
الذي انشا منه عمرته فذلك تمتعه بالعمرة الى الحج اي انتفاعه وتبلغه بما انتفع به من حلاق وطيب وتنظف وقضاء تفث والمام باهله
ان كانت معه وكل هذه الاشياء كانت محرمة عليه فابيح له ان يحل وينتفع باحلال هذه الاشياء كلها مع ما سقط عنه من الرجوع الى الميقات
للاحرام منه بالحج فيكون قد تمتع بالعمرة في ايام الحج اي انتفع لانهم كانوا لا يرون العمرة في اشهر الحج فاجازها الاسلام ومن ههنا قال
الشافعي ان المتمتع اخف حالا من القارن فافهمه وروي عن ابن عمر قال من اعتمر في اشهر الحج في شوال او ذي القعدة او ذي الحجة قبل الحج فقد
استمتع والمتعة التمتع بالمراة لا تريد ادامتها لنفسك ومتعة التزويج بمكة منه واما قول الله عز وجل في سورة النساء بعقب ما حرم من النساء
فقال واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين اي عاقدين النكاح الحلال غير زناة فما استمتعتم به منهن فآتوهن
اجورهن فريضة قال الزجاج ذكر ان هذه الاية غلط فيها قوم غلطا عظيما لجهلهم باللغة وذلك انهم ذهبوا الى قوله فما استمتعتم به منهن

من المتعة التي قد اجمع اهل العلم انها حرام وانما معنى فما استمتعتم به منهن فما نكحتم منهن على الشريطة التي جرت في الآية انه الاحصان ان تبتغوا باموالكم محصنين
اي عاقدين التزويج اي فما استمتعتم به منهن على عقد التزويج الذي جرى ذكره فآتوهن اجورهن فريضة اي مهورهن فان استمتع بالدخول بها آتى المهر تاما
وان استمتع بعقد النكاح آتى نصف المهر قال الازهري المتاع في اللغة كل ما انتفع به فهو متاع وقوله ومتعوهن على الموسع قدره ليس بمعنى زودوهن المتع
انما معناه اعطوهن ما يستمتعن به وكذلك قوله وللمطلقات متاع بالمعروف قال ومن زعم ان قوله فما استمتعتم به منهن التي هي الشرط في التمتع الذي
يفعله الرافضة فقد اخطأ خطأ عظيما لان الآية واضحة بينة قال فان احتج محتج من الروافض بما يروى عن ابن عباس انه كان يراها حلالا وانه كان
يقرؤها فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى فالثابت عندنا ان ابن عباس كان يراها حلالا ثم لما وقف على نهي النبي صلى الله عليه وسلم رجع عن احلالها
قال عطاء سمعت ابن عباس يقول ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد صلى الله عليه وسلم فلولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا احد الا شفا والله
لكأني اسمع قوله الا شفا عطاء القائل قال عطاء فهي التي في سورة النساء فما استمتعتم به منهن الى كذا وكذا من الاجل على كذا وكذا شيئا مسمى فان بدا لهما
ان يتراضيا بعد الاجل وان تفرقا فنعم وليس بنكاح قال الازهري وهذا حديث صحيح وهو يبين ان ابن عباس صح له نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن المتعة
الشرطية وانه رجع عن احلالها الى تحريمها وقوله الا شفا اي الا ان يشفي اي يشرف على الزنا ولا يواقعه اقام الاسم وهو الشفا مقام المصدر الحقيقي
وهو الاشفاء على الشيء وحرف كل شيء شفاه ومنه قوله تعالى على شفا جرف هار واشفى على الهلاك اذا اشرف عليه وانما بينت هذا البيان
لئلا يغتر بعض الرافضة غر من المسلمين فيحل له ما حرمه الله عز وجل على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فان النهي عن المتعة الشرطية صح من
جهات لو لم يكن فيه غير ما روي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ونهيه ابن عباس عنها لكان كافيا وهي المتعة كانت ينتفع
الى امد معلوم وقد كان مباحا في اول الاسلام ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة ومتع النهار يمتع متوعا ارتفع وبلغ غاية ارتفاعه قبل الزوال
ومنه قول الشاعر واذكر بها حكم بن عمرو وقد متع النهار سافرا الا وقيل ارتفع وطال الال وانشد ابن بري قول سويد بن ابي كاهل يسبح الال على
اعلامها وعلى البيد اذا اليوم متع ومتعت الضحى متوعا ترجلت وبلغت الغاية وذلك الى اول الضحى وفي حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس
حتى اذا متع الضحى وسئم متع النهار طال وامتد وتعالى ومنه حديث مالك بن اوس بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر فانطلقت
اليه ومتع السراب متوعا ارتفع في اول النهار وقول جرير ومناخه الروع فيان بحزوى اذا متعت بعد الاكف الاشاجع اي نفعت من قولك متع النهار
والال ورواه ابن الاعرابي متعت ولم يفسره وقيل قوله اذا متعت اي اذا احترقت الاكف والاشاجع من البرد ومتعة المرأة ما وصلت به بعد الطلاق
وقد متعها قال الازهري واما قوله تعالى وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين وقال في موضع آخر لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم
تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين قال الازهري وهذا التمتيع الذي
ذكره الله عز وجل للمطلقات على وجهين احدهما واجب لا يسعه تركه والآخر غير واجب يستحب له فعله فالواجب للمطلقة التي لم يكن زوجها حين
تزوجها سمى لها صداقا ولم يكن دخل بها حتى طلقها فعليه ان يمتعها بما عز وهان من متاع ينفعها به من ثوب يلبسها اياه او خادم يخدمها
او دراهم او طعام وهو غير موقت لان الله عز وجل لم يحصره بوقت وانما امر بتمتيعها فقط وقد قال على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا
بالمعروف واما المتعة التي ليست بواجبة وهي مستحبة من جهة الاحسان والمحافظة على العهد فان يتزوج الرجل امرأة ويسمي لها
صداقا ثم يطلقها قبل دخوله بها او بعده فيستحب له ان يمتعها بمتعة سوى نصف المهر الذي وجب عليه لها ان لم يكن دخل بها او المهر
الواجب عليه كله ان كان دخل عليها فيمتعها بمتعة ينفعها بها وهي غير واجبة عليه ولكنه استحباب ليدخل في جملة المحسنين او المتقين
والعرب تسمي ذلك كله متعة ومتاعا وتحميما وتحمية وفي الحديث ان عبد الرحمن طلق امرأة فمتع بوليدة اي اعطاها امة هو من هذا الذي
يستحب للمطلق ان يعطي امرأته عند طلاقها شيئا يهبها اياه ورجل ماتع طويل وامتع بالشيء وتمتع به واستمتع دام له ما يستمده منه وفي
التنزيل واستمتعتم بها قال ابو ذؤيب منايا يقربن الحتوف من اهلها جهارا ويستمتعن بالانس الجبل يريد ان الناس كلهم متعة المنايا
والانس كالانس والجبل الكثير ومتعه الله وامتعه ابقاه ليستمتع به يقال امتع الله بفلان فلانا امتاعا اي ابقاه ليستمتع به فيما يحب
من الانتفاع به والسرور بمكانه وامتعه الله بكذا ومتعه بمعنى وفي التنزيل واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى فمعناه
اي يبقيكم بقاء في عافية الى وقت وفاتكم ولا يستأصلكم بالعذاب كما استأصل القرى الذين كفروا ومتع الله فلانا وامتعه اذا ابقاه وانشأه
الى ان ينتهي شبابه ومنه قول لبيد يصف نخلا نابتا على الماء حتى طال طواله الى السماء فقال سحق يمتعها الصفا وسريه عم نواعم بينهن
كروم والصفا والسري نهران يتخلجان من نهر محلم الذي بالبحرين يسقي نخيل هجر كلها وقوله تعالى متاعا الى الحول غير اخراج اراد متعوهن تمتيعا
فوضع متاعا موضع تمتيع ولذلك عداه بالى قال الازهري هذه الآية منسوخة بقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فمقام الحول منسوخ باعتداد اربعة اشهر وعشر والوصية لهن منسوخة بما بين الله من ميراثها في آية المواريث
وقرئ وصية لازواجهم ووصية بالرفع والنصب فمن نصب فعلى المصدر الذي اريد به الفعل كانه قال ليوصوا لهن وصية ومن رفع فعلى انما
فعليهم وصية لازواجهم ونصب قوله متاعا على المصدر ايضا اراد متعوهن متاعا والمتاع والمتعة اسمان يقومان مقام المصدر الحقيقي
وهو التمتيع اي متعوهن تمتيعا ما توصون به لهن من صلة تقوتهن الى الحول وقوله تعالى افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون قال ثعلب
معناه اطلنا اعمارهم ثم جاءهم الموت والماتع الطويل من كل شيء ومتع الشيء طوله ومنه قول لبيد البيت المتقدم وقول النابغة الذبياني الى
خير دين سنة قد علمته وميزانه في سورة المجد ماتع اي راجح زائد وامتعه بالشيء ومتعه ملأه اياه وامتعت بالشيء اي تمتعت به وكذلك تمتعت
باهلي ومالي ومنه قول الراعي خليلين من شعبين شتى تجاورا قليلا وكانا بالتفرق امتعا امتعا ههنا تمتعا والاسم من كل ذلك المتاع وهو
في تفسير الاصمعي متعد بمعنى متع وانشد ابو عمرو للراعي واكتما اجدى ومتع جده بفرق يخشيه بجنبه نابغه اي متع جده بفرق من الغنم
وخالفه الاصمعي ابا زيد وابا عمرو في البيت الاول ورواه وكانا للتفرق امتعا باللام يقول ليس من احد يفارق صاحبه الا امتعه بشيء يزوده
به فكان ما امتع كل واحد من هذين صاحبه ان فارقه اي كانا متجاورين في المربع فلما انقضى الربيع تفرقا وروى البيت الثاني وامتع جده
بالنصب اي امتع الله جده وقال الكسائي طال ما امتع بالعافية في معنى متع وتمتع وقول الله تعالى فاستمتعتم بخلاقكم قال الفراء استمتعوا
يقول رضوا بنصيبهم في الدنيا من انصبائهم في الآخرة وفعلتم انتم كما فعلوا ويقال امتعت عن فلان اي استغنيت عنه والمتعة والمتعة
والمتعة ايضا البلغة ويقول الرجل لصاحبه ابغني متعة اعيش بها اي ابغ لي شيئا آكله او زادا اتزوده او قوتا اقتاته ومنه قول الاعشى

خليلين صح

يصف صائدا من آل نبهان يبغي صحبه متعا اي يبغي لاصحابه صيدا يعيشون به والمتع جمع متعة ...... قال الليث ومنهم من يقول متعة وجمعها
متع وقيل المتعة الزاد القليل وجمعها متع قال الازهري وكذلك قوله تعالى يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع اي بلغة يتبلغ بها لا بقاء لها ويقال
لا يمتعني هذا الثوب اي لا يبقى لي ومنه يقال امتع الله بك ابو عبيدة في قوله فامتعه اي اؤجله ومنه يقال امتعك الله بطول العمر واما قول بعض
العرب يهجو امرأة لها جمع الثلاث والرباع وحنظلة الارض التي تباع لم تره الا هو المتاع فانه هجا امرأة والثلاث والرباع احدهما كيل
معلوم والآخر وزن معلوم يقول لها جمع لها ما يكال او يوزن لم تر المرأة الا متعة قليلة قال الله عز وجل ما هذه الحياة الدنيا الا متاع
وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم جاء في التفسير انه عنى بيوتا غير مسكونة الخانات والفنادق
التي تنزلها السابلة ولا يقيمون فيها اقامة ظاعن وقيل انه عنى بها الخرابات التي تدخلها لتبتغوا البتيل للانتفاض من بول وخلاء ومعنى قوله
عز وجل فيها متاع لكم اي منفعة لكم تقضون فيها حوائجكم مستترين عن الابصار ورؤية الناس فذلك المتاع والله اعلم بما اراد وقال
ابن المظفر المتاع من امتعة البيت ما يستمتع به الانسان في حوائجه وكذلك كل شيء قال والدنيا متاع الغرور يقول انما العيش متاع
ايام ثم يزول اي بقاء ايام والمتاع السلعة والمتاع ايضا المنفعة وما تمتعت به وفي حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله لولا امتعتنا به
اي تركتنا ننتفع به وفي الحديث انه حرم المدينة ورخص في متاع الناضح اراد اداة البعير التي تؤخذ من الشجر فسماها متاعا والمتاع كل ما
ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها ومتع بالشيء ذهب به يمتع متعا يقال لئن اشتريت هذا الغلام لتمتعن به بغلام صالح اي لتذهبن
به بغلام صالح متع بما متعت ان تشتا سبقت به الممات هو المتاع وبهذا البيت سمي متعتا والمتاع المال والاثاث والجمع امتعة واماتع جمع
الجمع وحكى ابن الاعرابي اماتيع فهو من باب اقاطيع ومتاع المرأة هنها والمتع والمتع الكيد الاخيرة عن كراع والاولى اعلى قال رؤبة من متع اصلع
ونحوض هذبة ومتاع اسم مشع المشع مشية قبيحة النساء مشعت المرأة تمشع مشعا وتمشع ومشعت كلاهما مشت مشية قبيحة وضبع مشعا كذلك
قال الهذلي كالضبع المشعاء عنتها السدم تحفر من جانب ويتهدم المشعاء الضبع المنتنة مجع المجع والتمجع اكل التمر اليابس ومجع يمجع مجعا
وتمجع اكل التمر باللبن معا وقيل هو ان ياكل التمر ويشرب عليه اللبن يقال هو لا يزال يتمجع وهو ان يحسو حسوة من اللبن ويلقم عليها تمرة
وذلك المجيع عند العرب وربما القي التمر في اللبن حتى يتشربه فيؤكل التمر ويبقى المجاعة وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو يتمجع من
ذلك وقيل المجيع التمر يعجن باللبن وهو ضرب من الطعام وقال ان في دارنا ثلاث حبالى فوددنا ان لو وضعن جميعا جارتي ثم هرتي ثم
شاتي فاذا ما وضعن كن ربيعا جارتي للخبيص والهر للفار وشاتي للمجيع اذا اشتهينا المجيعا كانه قال وشاتي للمجيع اذا اشتهيناه والمجاعة
فضالة المجيع ورجل مجاع ومجاعة اذا كان يحب المجيع وهو كثير التمجع وتماجع الرجلان تماجعا وترافثا ومجع الرجل بالكسر يمجع مجاعة اذا
تماجن والمجع والمجعة والمجعة مثال الهمزة الرجل الاحمق الذي اذا جلس لم يكد يبرح مكانه والانثى مجعة قال ابن سيده وانما حكي فيه
المجعة قال ابن بري المجع الجاهل وقيل المازح ويقال مجع مجاعة بالضم مثل قبح قباحة وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه دخل على سليمان
بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام المجعة واحدهم مجع مثل قردة وقرد قال الزمخشري لو روي بالسكون لكان المراد اياي
وكلام المرأة الغزلة ويروى اياي وكلام المجاعة اي التصريح بالرفث يقال في نساء بني فلان مجاعة اي يصرحن بالرفث الذي يكنى عنه وقوله
اياي يقول احذروني وجنبوني وتنحوا عني وامرأة مجعة قليلة الحياء مثل جلعة في الوزن والمعنى عن يعقوب والمجعة المتكلمة بالفحش
والاسم المجاعة والمجع الداعر وهو يماجع نساء يجالسهن ويتحدث اليهن ومجاع اسم مدع مدع فرس عبد الحرث بن ضرار الضبي مذع
مذع يمذع مذعا اخبر ببعض الامر ثم كتمه وقيل قطعه واخذ في غيره ورجل مذاع مملق كذاب لا يفي ولا يحفظ احدا بظهر الغيب وقد مذع
اي كذب ومذع فلان يمينا اذا حلف والمذاع ايضا الذي لا يكتم سرا ومذعى خفر بالجزيرة برزامة مؤنث مقصور قال جرير سمت لك
منها حاجة بين ثهمد ومذعى واعناق المطي خواضع والمذع سيلان الماء والمذع المسيلان من العيون التي تكون في شعفات الجبال
ومذع بوله اي دمي به وقال الازهري في ترجمة بذع البذع قطر حب الماء قال وهو المذع ايضا يقال بذع ومذع اذا قطر مرع المرع الكلأ
والجمع امرع وامراع مثل يمن وايمن وايمان قال ابو ذؤيب يعني عضل السنين المجدبة اكل الجميم وطاوعته سمحج مثل القناة وازعلته
الامرع ذكر الجوهري في هذا الفصل المريع الخصيب والجمع امرع وامراع قال ابن بري لا يصح ان يجمع مريع على امرع لان فعيلا لا يجمع على
افعل الا اذا كان مؤنثا نحو يمين وايمن واما امرع في بيت ابي ذؤيب فهو جمع مرع وهو الكلأ قال الاعرابي اتت علينا اعوام امرع اذا كانت
خصيبة ومرع المكان والوادي مرعا ومراعة ومرع مرعا وامرع كله اخصب وكلأ وقيل المرابات مرع ويجوز مرع ومرع الرجل اذا وقع في خصب
ومرع اذا تنعم ومكان مرع ومريع خصيب ممرع ناجع قال الاعشى سلس مقلده اسيل خده مرع جنابه وامرع القوم اصابوا الكلأ فاخصبوا
وفي المثل امرعت فانزل وانشد ابن بري ماشئت من حزو امرعت فانزل ويقال القوم ممرعون اذا كانت مواشيهم في خصب وارض مرعة
اي خصيبة ابن شميل الممرعة الارض المعشبة المكلئة وقد امرعت الارض اذا شبع غنمها وامرعت اذا كلأت في الشجر والبقل ولا يقال
لها ممرعة ما دامت مكلئة من الربيع واليبيس وامرعت الارض اذا اعشبت وغيث مرع ومراع تمرع عنه الارض وفي حديث الاستسقاء
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا فقال اللهم اسقنا غيثا مريئا مريعا المريع ذو المراعة والخصب يقال امرع الوادي اذا اخصب
قال ابن مقبل وغيث مريع لم يجدع نباته اي لم ينقطع عنه المطر فيجدع كما يجدع الصبي اذا لم يرو من اللبن فيسوء غذاؤه ويهزل وتمارع
مكارمها قال اعني بمكارمها التي هي جمع مكرمة حكاه ابو حنيفة ولم يذكرها واحدا ورجل مرع الجناب كثير الخير على المثل وامرعت الارض
شبع ماله كله قال امرعت الارض لو ان مالا لو ان نوقا لك او جمالا او ثلة من غنم اما لا والمرع طير صغار لا يظهر الا في المطر شبيه بالدجاج
واحدته مرعة مثل همزة مثل رطب ورطبة قال سيبويه ليس المرع تكسير مرعة انما هو من باب تمرة وتمر لان فعلة لا تكسر لقلتها في كلامهم لا ترام
قالوا هذا المرع فذكروا فلو كان كالغرف لانثوا ابن الاعرابي المرعة طائر طويل وجمعها مرع وانشد المليح سقى جارتي سعدى وسعدى ورهطها
وحيث التقى شرق بسعدى ومغرب بذي هيدب ايما الربى تحته ودقه فتروى وايما كل واد فيرعب له مرع يخرجن من تحت ودقه من الملحق
يشبها يتصبب قال ابو عمرو المرعة طائر ابيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السماني وفي حديث ابن عباس انه سئل عن السلوى فقال
هي المرعة قال ابن الاثير هو طائر ابيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السماني قال انه يقع في المطر من السماء ومارعة ملك في الدهر الاول
وبنو مارعة بطن يقال لهم الموادع ومروع ارض قال رؤبة في جوف احنى من جفاف مرروعا وامرع راسه بالدهن اي اكثر منه واوسعه يقال

قال المثقب صح

مثل

بزال صح

امزع راسك بامزعة اي كثيره منه قال رؤبة كنفض بال عوده مزعزع كان وردا من دهانه يمزع لوني ولو هبت عقيم تسفع يقول كان لوني يعلى بالدهن لصفائه ابن الاعرابي امزع المكان لا غير ومزع راسه بالدهن اذا مسحه **مزع** المزع شدة السير قال النابغة والخيل تمزع غربا في اعنتها كالطير تنجو من الشؤبوب ذي البرد مزع البعير في عدوه يمزع مزعا اسرع في عدوه وكذلك الفرس والظبي وقيل العدو الخفيف وقيل هو اول العدو وآخر المشي ويقال للظبي اذا عدا مزع وقزع وفرس ممزع قال طفيل وكل طموح الطرف شقا شطبة مقربة كبدا جرداء ممزع والمزع التمام وقد يكون السياد بالليل والقنافد تمزع بالليل مزعا اذا سعت فامزعت وانشد الرياشي لعبدة بن الطبيب يضرب مثلا للنمام مثل
قوم اذا دمس الظلام عليهم حدجوا قنافد بالنميمة تمزع ابن الاعرابي القنفذ يقال له المزاع ومزع القطن يمزعه مزعا نفشه ومزعت المراة القطن بيدها اذا زبدته وقطعته ثم الفته بجودة بذلك والمزعة القطعة من القطن والريش واللحم ونحوها والمزعة بالكسر من الريش والقطن مثل المزقة من الخرق ومنه قول الشاعر يصف ظليما مزع يطيره اذف خدوم اي سريع ومزاعة الشي سقاطته ومزع وجمعها مزع ح
اللحم فتمزع فرقه فتفرق وفي حديث جابر فقال لهم تمزعوه فاوفاهم الذي لهم اي تقاسموه وفرقوه بينكم والتمزيع التفريق يقال مزع فلان امره تمزيعا اذا فرقه والمزعة بقية الدسم وتمزع غيظا تقطع وفي الحديث انه غضب غضبا شديدا حتى تخيل الي ان انفه يتمزع من شدة غضبه اي يتقطع ويتشقق غضبا قال ابو عبيد ليس يتمزع بشي ولكني احسبه يترمع وهو ان تراه كانه يرعد من الغضب ولم ينكر ابو عبيد ان يكون التمزع بمعنى التقطع وانما استبعد المعنى والمزعة بالضم قطعة لحم يقال ما عليه مزعة لحم اي ما عليه حزة لحم وكذلك ما في وجهه لحادة لحم ابو عبيد في باب النفي ما عليه مزعة لحم وفي الحديث لا تزال المسئلة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم ابو عمرو ما ذاق مزعة لحم ولا جنة ولا حبة ولا خربة ولا زبوعة ولا ملاكا ولا ملوكا بمعنى واحد ومزع اللحم تمزيعا قطعه قال جنيب وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع وما في الاناء مزعة من الماء اي جرعة **مسع** الاصمعي يقال للريح الشمال مسع ونسع وانشد الجوهري للمتنخل الهذلي وقال ابن بري هو لابي ذويب لا للمتنخل قد حال بين دريسيه مأوبة مسع لها بعضاه الارض تهزيز قوله مأوبة اي ريح تجي مع الليل والمسعي من الرجال الكثير السير القوي عليه **مشع** المشع ضرب من الاكل كاكلك القثاء وقد مشع القثاء مشعا اي مضغه وقيل المشع اكل القثاء وغيره مما له جرش عند الاكل ويقال مشعنا الضبعة اي اكلنا كلما فيها والمشع السير السهل والتمشع الاستنجاء والتمشيع التسبيح وفي الحديث انه نهى ان يتمشع بروث او عظم التمشع التمسح في الاستنجاء قال الازهري وهو حرف صحيح وتمشع وامتشع اذا ازال عنه الاذى ومشع القطن يمشعه مشعا نفشه بيده والمشعة والمشيعة القطعة منه والمشع الكسب ومشع يمشع مشعا ومشوعا كسب وجمع ورجل مشوع كسوب قال وليس بخير من ابي غير انه اذا اغبرت آفاق البلاد مشوع ومشعت الغنم حلبتها وامتشعت ما في الضرع وامتشقته اذا لم تدع فيه شيئا وكذلك امتشعت ما في يدي فلان وامتشقته اذا اخذت ما في يده كله وامتشع السيف من غمده وامتلخه اذا امتعده وسله مسرعا ويقال امتشع من فلان ما مشع لك اي خذ منه ما وجدت قال ابن الاعرابي امتشع الرجل ثوب صاحبه اي اختلسه وذئب مشوع **مصع** المصع التحريك وقيل هو عدو شديد يحرك فيه الذنب ومر يمصع اي يشتد مثل يمزع وانشد ابو عمرو يمصع في قطعة طيلسان مصعا كمصع ذكر الورلان ومصعت الدابة بذنبها مصعا حركته من غير عدو والدابة تمصع بذنبها قال ذو الرمة اذا بادرتهن انقاض النقق يبصبصن واقشعررن من خوف الرهق يمصعن بالاذناب من لوح وبق اللوح العطش والانقاض الصوت والنقق الضفادع جمع نقوق وكان حقه نقق فخفف لتوالي الضمتين وفي حديث زيد بن ثابت والفتنة قد مصعتهم اي عركتهم ونالتهم هو من المصع الذي هو الحركة والضرب والماصعة والمصاع المجالدة والمضاربة وفي حديث عبيد بن عمير في الموقوذة اذا مصعت بذنبها اي حركته وضربت به وفي حديث دم الحيض فمصعته بظفرها اي حركته وفركته ومصع الفرس يمصع مصعا مر مرا خفيفا ومصع البعير يمصع مصعا ابترع في الرجل في الارض يمصع مصعا وامتصع اذا ذهب فيها قال الاغلب العجلي وهن يمصعن امتصاع الاظب متسقات كاقتتال الخب ومصع لبن الناقة منه يمصع مصوعا الاتي والمصدر جميعا عن اللحياني ذهب في ناصية الدر وكل شي ولى وقد ذهب فقد مصع وامصع الرجل اذا ذهب لبن ابله وامصع القوم مصعت ابلهم ومصعت ابلهم ذهبت البانها واستعاره بعضهم للماء فقال انشد اللحياني اصبح حوضاك لمن يراهما مسيلين ناصعا قراهما ومصع البرد اي ذهب ومصعت ضرع الناقة اذا ضربته بالماء البارد والمصع القلة ومصع الحوض قليل بلته ونضحه ومصع الحوض اذا نشف ماؤه ومصع ماء الحوض اذا نشفه الحوض ومصعت الناقة من الافال وكل مول ماصع والمصع الشوق ومصعه بالسوط ضربه ضربات قليلة ثلاثا او اربعا والمصع الضرب بالسيف ورجل مصع وانشد رؤبة هيقل مصع لقف هيضل والماصعة المقاتلة والمجالدة بالسيوف وانشد القطامي تراهم يغمزون من استركوا ويجتنبون من صدق المصاعا وفي حديث ثقيف تركوا المصاع اي الجلاد والقتال وماصع قرنه مماصعة ومصاعا جالده بالسيف ونحوه وانشد سيبويه للزبرقان بهبلي الخميس بها دا في مطالعها اما المصاع واما ضربة رغب وانشد الاصمعي يصف الجواري اذا مصن بالكن اقرانهن وكان المصاع بما في الجون يعني قاتل النساء الرجال بما عليهن من الطيب والزينة ورجل مصع مقاتل بالسيف قال ورواه الناس منه ابن احمر مصع عقدته ما تحل والمصع الغلام الذي يلعب بالمخراق ومصع البرق اي قال ابن الاعرابي وسئل اعرابي عن البرق فقال مصعة ملك اي يضرب السحاب ضربة فترى النيران وفي حديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب اي يضرب السحاب ضربة فترى البرق يلمع وقيل معناه في اللغة التحريك والضرب فكأن السوط يقع به السحاب يتحرك له والماصع البراق وقيل المتغير ومنه قول ابن مقبل فافرغن من ماصع لونه على قلص تشتهين السجالا هكذا رواه ابو عبيد والرواية فافرغت من قبله فاوردتها منهلا آجنا تفاجل جلاميه وارتجالا ويروى تفاجل قوله فافرغت من ماصع لونه اي سقيتها من ماء خالص ابيض له لمعان كلمع البرق من صفائه والسجال الجمع سجل الدلو وقال الازهري في ترجمة نصع عند ذكر هذا البيت وقد قال ذو الرمة ماصع يجعله ما قليلا وقال شمر ماصع يريد ناصع صيت النون ميما قال الازهري وقد قال ابن مقبل في شعر آخر يجعل الماصع كدرا فقال عجبت بشعرها وفضل ذيلها في فضلة من ماصع متكدر والمصع الشيخ الكبار قال الازهري ومن هذا قولهم قبحه الله واما مصعت به وهو ان تلقي المراة ولدها بزحرة واحدة ورمت ومصع بالشي رمى به ومصع الطائر بذرقه مصعا رمى وقال الاصمعي يقال مصعت الام بولدها وامصعت به بالالف واخفرت به وحطات به وزكبت به ومصع بسلحه مصعا رمى به من فرقا وعجلة وقيل كلما رمي به فقد مصع به مصعا وقوله انشده ثعلب ولم يفسره ترعى اثر الحيار دينا كانها مماصع ولدان بقضبان ماسحي قال ابن سيده وعندي انها المراعي والملاعب او ما اشبه ذلك والمصوع الفروق والمصع حمل العوسج وثمره وهو احمر يوكل الواحدة مصعة ومصعة يقال هو احمر كالمصعة يعني ثمرة العوسج ومنه ضرب اسود لا يوكل على ذا العوسج واخبثه شوكا قال ابن بري شاهد المصع قول الضبي اكان كري واقدامي بفي جرذ بين العواسج اجني حوله المصعا والمصعة والمصعة مثال الهمزة طائر صغير اخضر يا خذ اللغة الاخيرة عن كراع ويروى قول الشماخ يصف نبعة فمصعها شهرين ماء لحائها وينظر فيها ايها هو غامز بالصاد غير معجمة يقول ترك عليها قشرها حتى جفت عليها ليطها وانها منصوب بغامز والصحيح في الرواية فمظعها اي شربها ماء لحائها وهو فعل متعد الى مفعولين كشربت وفي نوادر الاعراب يقال انصعت له بالحق وامصعت وبخرت وعنقت اذا اقر واعطاه عفوا **مضع** مضعه يمضعه مضعا تناول عرضه والممضع المتكلم العيد عن ثعلب وانشد ويمشي بها بالهوى ربى مضيع من الوحش لوطا لم تعقه الاوالس **مطع** المطع ضرب من الاكل بادنى الفم والتناول في الاكل بالثنايا وما يليها من مقدم الاسنان يقال هو ماطع ناطع بمعنى واحد وهو التقضم ومطع في الارض مطعا ومطوعا ذهب فلم يوجد **مظع** مظع الوتر يمظعه مظعا وتمظيعا ومظعه ملسه ويبسه وقيل ولاه وكذلك الخشبة وقيل كلما لان وملسه فقد مظعه ومظعت الريح الخشبة اخرجت نذوتها ومظعت الخشبة اذا قطعتها رطبة ثم وضعتها بلحائها في الشمس حتى تشرب ماءها ويترك لحاؤها عليها لئلا يتصدع ويتشقق قال اوس بن حجر يصف رجلا قطع شجرة يتخذ منها قوسا فمظعها حولين ماء لحائها تعالى على ظهر العريش وتنزل العريش البيت يقول ترفع عليه بالليل وتنزل بالنهار لئلا تصيبها الشمس فتنفطر والتمظيع شرب القضيب ماء لحائه تتركه عليه حتى تشربه فيكون اصلب له وقد مظعه الماء قال اوس بن حجر فلما نجا من ذلك الكرب لم يزل يمظعها ماء اللحاء لتذبلا ويقال للرجل اذا روى دسم الثريد قد روغه ومرغه ومظعه ومرطه وسغبله وشغشغه وقال ابو حنيفة مظع القوس والسهم شربهما وقال الشماخ يصف قوسا فمظعها شهرين ماء لحائها وينظر فيها ايها هو غامز والمظع فعله تمظعت ومنه اشتقاق مظعت العود اذا تركته في لحائه ليشرب ماءه ومظع فلان الاهاب اذا سقاه الدهن حتى يتشربه وتمظع ما عنده تلحسه كله وفلان يتمظع الظل اي يتتبعه من موضع الى موضع والمظعة بقية من الكلا **معع** المعمعة الذوبان والمعمعة صوت الحريق في القصب ونحوه وقيل هو حكاية صوت لهب النار اذا شبت بالضرام ومنه قول امرئ القيس كمعمعة السعف الموقد وقال كعب بن مالك من سره ضرب يرعبل بعضه بعضا كمعمعة الاباء المحرق والمعمعة صوت الشجعان في الحرب وقد معمعوا قال العجاج ومعمعت في وغى ومعمعا ويقال للحرب معمعة وله معنيان احدهما صوت المقاتلة والثاني استعار نارها وفي حديث لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع المعامع شدة الحروب والجد في القتال ووهج الفتن والتهاب نيرانها والاصل فيه معمعة النار وهي سرعة لهبها ومثله معمعة الحر وهذا مثل قولهم الآن حمي الوطيس والمعمعة شدة الحر قال لبيد اذا الفلاة اوحش في المعمعة والمعمعان كالمعمعة وقيل هو اشد الحر وليلة معمعانة ومعمعانية شديدة الحر وكذلك اليوم معمعاني ومعمعان وفي حديث ابن عمر كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه اي الشديد الحر وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه ليظل في اليوم المعمعاني البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه ويوم معماع كمعمعاني قال يوم من الجوزاء معماع شمس ومعمع القوم اي ساروا في شدة الحر والمعمع المراة التي امرها مجتمع لا تعطي احدا من مالها شيئا وفي حديث اوفى بن دلهم النساء اربع فمنهن معمع لها شيئها اجمع هي المستبدة بمالها عن زوجها لا تواسيه منه قال ابن الاثير هكذا فسر والمعمع الرجل الذي يكون مع من غلب ويقال معمع الرجل اذا لم يحصل على مذهب كانه يقول لكل انا معك ومنه قيل للرجل امعة وامعة والمعمعة الدمشقة وهو عمل في عجل وامراة معمع ذكية متوقدة وكذلك الرجل ومع بتحريك العين كلمة تضم الشي الى الشي وهي اسم معناه الصحبة واصلها معا وذكرها الازهري في المعتل قال محمد بن السري الذي يدل على ان مع اسم حركة آخره مع تحرك ما قبله وقد يسكن وينون تقول جاءا معا الازهري في ترجمة معا وقال الليث كانا معا معناه كانا جميعا وقال الزجاج في قوله تعالى انا معكم انما نحن مستهزئون نصب معكم كنصب الظروف تقول انا معكم وانا خلفكم معناه انا مستقر معكم وانا مستقر خلفكم وقال تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون اي ناصرهم وكذلك قوله لا تحزن ان الله معنا اي الله ناصرنا وقوله وكونوا مع الصادقين معناه كونوا صادقين وقوله عز وجل ان مع العسر يسرا معناه بعد العسر يسر وقيل ان معناها مع بسكون العين غير ان مع المتحركة تكون اسما وحرفا ومع الساكنة العين حرف لا غير وانشد سيبويه وريشي منكم وهواي معكم وان كانت زيارتكم لماما وحكى الكسائي عن ربيعة وغنم انهم يسكنون العين من مع فيقولون معكم ومعنا قال فاذا جاءت الالف واللام والف الوصل اختلفوا فيها فبعضهم يفتح العين وبعضهم يكسرها فيقولون مع القوم ومع ابنك وبعضهم يقول مع القوم ومع ابنك اما من فتح العين مع الالف واللام فانه بناه على قولك كنا معا ونحن معا فلما جعلها حرفا واخرجها من الاسم حذف الالف وترك العين على فتحها فقال مع القوم ومع ابنك قال وهو كلام عامة العرب يعني فتح العين مع الالف ومع الف الوصل قال واما من سكن فقال معكم ثم كسر عند الف الوصل فانه اخرجه مخرج الادوات مثل هل وبل وقد وكم فقال مع القوم كقولك كم القوم وبل القوم وقد ينون فيقال جاؤني معا قال ابن بري معا يستعمل للاثنين فصاعدا يقال هم معا قيام وهن معا قيام قال اسامة بن الحرث الهذلي فساموا الهداية من قريب وهن معا قيام كالشجوب والهداية المواعدة وقال آخر لا تحسبي حين تلاقي الناقدا اسبعة لاقت معا او واحدا واذا اكثر الرجل من قول مع قيل هو يمعمع معمعة قال ودرهم ممعمع كتب عليه مع مع وقوله تغلغل حب عثمة في فؤادي فباديه مع الخافي يسير اراد فباديه مضموما الى خافيه يسير وذلك انه لما وصف الحب بالتغلغل فذلك وصف بجسم اجرام لا الاحداث الا ترى ان المتغلغل في الشيء لابد ان يتجاوز مكانا الى آخر وذلك تفريغ مكان وشغل مكان وهذه اوصاف تخص في الحقيقة الاعيان لا الاحداث فاما التشبيه فلانه شبهه بما لا ينتقل ولا يزول بما ينتقل ويزول واما المبالغة والتوكيد فانه اخرجه عن ضعف العرضية الى قوة الجوهرية وجئت من معهم اي من عندهم **مقع** المقع اشد الشرب ومقع الفصيل امه يمقعها مقعا وامتقعها رضعها بشدة وهو ان يمتص ما في ضرعها وامتقع الفصيل ما في ضرع امه اذا شرب ما فيه اجمع وكذلك امتكه وافتكه ومقع فلان بسوءة مقعا رمي بها ويقال مقعته بشر ولقعته معناه اذا رميته به ويقال امتقع لونه اذا تغير من حزن او فزع وكذلك انتقع بالنون وابتقع بالباء والميم اجود وزعم يعقوب ان ميم امتقع بدل من نون انتقع **ملع** الملع الذهاب في الارض وقيل الطلب وقيل السرعة والخفة وقيل شدة السير وقيل العدو الشديد وقيل فوق المشي دون الخبب وقيل هو السير السريع الخفيف ملع يملع ملعا وملعانا وفي الحديث كنت اسير الملع والخبب والوضع الملع السير الخفيف السريع دون الخبب والوضع فوقه ابو عبيد الملع سرعة سير الناقة وقد ملعت وامتلعت وانشد ابو عمرو فتل المرافق تعدوها فتملع وجمل ملوع وميلع سريع والانثى ملوع وميلع وميلاع نادر فيمن جعله فيعالا وذلك لاختصاص المصدر بهذا البناء الازهري ويقال ناقة ميلع ميلق سريعة قال ولا يقال الجمل ميلع والميلع الناقة الخفيفة السريعة وما اسرع ملعها في الارض وهو سرعة عنقها وانشد جاءت به ملوع طمرة وانشد الفراء وتهفو بهاد لها ميلع كما اقحم القادس الاردموا قال الميلع المضطرب ههنا وههنا والميلع الخفيف والقادس السفينة

ولا ادرى الملاح وعقاب ملاع مضاف وعقاب ملاع وملاع وملوع خفيفة الضرب والاختطاف قال امرؤ القيس كان دثارا حلقت بلبونه عقاب ملاع لا عقاب القواعل معناه ان العقاب كلما كانت فى الجبل كان اسرع لانقضاضها يقول فهذه عقاب ملاع اى تهوى من علو وليست بعقاب القواعل وهى الجبال القصار وقيل اشتقاقه من الملع الذى هو العدو الشديد وقال ابن الاعرابى عقاب ملاع تصيد الجرذان وحشرات الارض والمليع الارض الواسعة وقيل التى لا نبات فيها قال اوس بن حجر ولا محالة من قبر بمحنية او فى مليع كظهر الترس وضاح وكذلك الملاع والمليع وقال الاعرابى هى الفلاة الواسعة يحتاج فيها الى الملع الذى هو السرعة وليس هذا بقوى والمليع الفسيح الواسع من الارض البعيد المستوى وانما سمى مليعا للملع الابل فيها او هو ذهابها والمليع الفضا الواسع وقول عمرو بن معدى كرب فاسمع واتلأب بنا مليع يجوز ان يكون المليع ههنا الفلاة وان يكون مليع موضعا بعينه والمليع الطريق الذى له سندان مدا البصر قال ابن شميل المليع كهيئة السكة ذاهب فى الارض ضيق قعره اقل من قامة ثم لا يلبث ان ينقطع ثم يضمحل انما يكون فيما استوى من الارض فى الصحارى ومتون الارض تقود المليع الغلوتين او اقل والجماعة ملع ومليع اسم كلية قال رؤبة والشد ينجى لاحقا وحيلما وصاحب الحرج وينجى ميلعا ومليع هضبة بعينها قال المرار الفقعسى رايت ودونها هضبات سلمى حمول الحى عالية مليحا قال المليع مدى البصر ارض مستوية وملاع موضع والمليع والملاع المفازة التى لا نبات بها ومن امثالهم قولهم اودت به عقاب ملاع قال بعضهم ملاع مضاف ويقال ملاع من نعت العقاب اضيفت الى نعتها قال ابو عبيد يقال ذلك فى الواحد والجمع وهو شبيه بقولهم طارت به العنقاء وحلقت به عنقاء مغرب قال ابو الهيثم عقاب ملاع وهو العقيب الذى يصيد الجرذان يقال له بالفارسية موش خوار قال ومن امثالهم لانت اخف يدا من عقيب ملاع باقى منصوب قال وهو عقاب تاخذ العصافير والجرذان ولا تاخذ اكبر منها والميلع السريع قال الحسين بن مطير الاسدى يصف فرسا . ميلع التقريب يعبوبا اذا . بادر الجونة واحمر الافق . ابن الاعرابى يقال ملع الفصيل امه وملقها اذا رضعها منع المنع ان تحول بين الرجل وبين الشىء الذى يريده وهو خلاف الاعطاء ويقال هو تحجير الشىء منعه يمنعه منعا ومنعه فامتنع منه وتمنع ورجل منوع ومانع ومناع ضنين ممسك وفى التنزيل مناع للخير وفيه واذا مسه الخير منوعا ومنيع لا يخلص اليه فى قوم منعاء والاسم المنعة والمنعة والمنعة ابن الاعرابى رجل منوع يمنع غيره ورجل منع يمنع نفسه قال والمنيع ايضا الممتنع والمنوع الذى منع غيره قال عمرو بن معدى كرب . بُراى حب من لا استطيع . ومن هو للذى اهوى منوع والمانع من صفات الله تعالى له معنيان احدهما ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت فكان عز وجل يعطى من استحق العطاء ويمنع من لم يستحق الا المنع ويعطى من يشاء ويمنع من يشاء وهو العادل فى جميع ذلك والمعنى الثانى فى تفسير المانع انه تبارك وتعالى يمنع اهل دينه اى يحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ما يريد ويعطيه ما يريد ومن هذا يقال فلان فى منعة اى فى قوم يحمونه ويمنعونه وهذا المعنى فى صفة الله جل جلاله بالغ اذ لا منعة لمن لم يمنعه الله ولا يمتنع من لم يكن الله له مانعا وفى الحديث اللهم من منعت ممنوع اى من حرمته فهو محروم لا يعطيه غيرك وفى الحديث انه كان ينهى عن عقوق الامهات ومنع وهات اى عن منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له وحكى ابن برى عن التبريزى منعة جمع مانع وفى الحديث سيعوذ بهذا الدين قوم ليس لهم منعة اى قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تفتح النون وقيل هى بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة ومانعته الشىء ممانعة ومنع الشىء مناعة فهو منيع اعتز وتعسر وفلان فى عز ومنعة بالتحريك وقد يسكن يقال المنعة جمع كما قدمنا اى هو فى عز ومن يمنعه من عشيرته وقد تمنع وامراة منيعة متمنعة لا تواتى على فاحشة والفعل كالفعل وقد منعت مناعة وكذلك حصن منيع وقد منع بالضم مناعة اذا لم يرم وناقة مانع منعت لبنها على النسب قال اسامة الهذلى كانهما اصنا درها على غبر مانع . مقلصة قد هجرتها فحولها ومناع بمعنى امنع قال اللحيانى وزعم الكسائى ان بنى اسد يفتحون مناعها ودراكها وما كان من هذا الجنس والكسر اعرف وقوس منعة ممتنعة متابية شاقة قال عمرو بن براء . ارم سلامان وابا الغراف . وعاصما عن منعة قذاف . والممتنعان البكرة والعناق يمتنعان على السنة لفتائهما وانهما يشبعان بحل الحلبة وهما المقاتلتان الزمان على انفسهما ورجل منيع قوى البدن شديده وحكى اللحيانى لا منع عن ذلك قال والتاويل حقا انك ان فعلت ذلك ابن الاعرابى المنع اكال المنوع وهى السرطانات واحدها منع ومانع ومنيع ومنيع وامنع اسما ومناع هضبة فى جبل طيئ والمناعة اسم بلد قال ساعدة بن جؤية . ادى الدهر لا يبقى على حدثانه . ابود باطراف المناعة جلمد . قال ابن جنى المناعة تحتمل امرين احدهما ان تكون فعالة من منع والاخر ان يكون مفعلة من قولهم جائع نائع واصلها منوعة فجرت مجرى مقامة واصلها مقومة مهع فى التهذيب خاصة المهع الميم قبل الهاء تلون الوجه من عارض فادح واما المتهيع فهو مفعل من هاع يهيع والميم ليست باصلية موع ماع الفضة والصفر فى النار ذاب ميع ماع الماء والدم والشراب ونحوه يميع ميعا جرى على وجه الارض جريا منبسطا فى هينة واماعه اماعة واماعا قال الازهرى وانشد الليث . كانه ذو لبد دلهمس . بساعديه جسد مورس . من الدماء مائع ويبس . والميع مصدر قولك ماع السمن يميع اذا ذاب ومنه حديث ابن عمر انه سئل عن فارة وقعت فى سمن فقال ان كان مائعا فاريقه وان كان جامسا فالق ما حوله قوله ان كان مائعا اى ذائبا ومنه سميت الميعة لانها سائلة وقال عطاء فى تفسير الويل الويل واد فى جهنم لو سيرت فيه الابل الماعت من حره فيه اى ذابت وسالت نعوذ بالله من ذلك وفى حديث عبد الله بن مسعود حين سئل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع وتلون فقال هذا من اشبه ما انتم راؤون بالمهل وفى حديث المدينة لا يريدها احد بكيد الا انماع كما ينماع الملح فى الماء اى يذوب ويجرى وفى حديث جبير ماذنا بميع وجنا نابرع وماع الشىء والصفر والفضة يميع وتميع ذاب وسال وميعة الحضر والشباب والسكر والنهار وجريا الفرس اوله وانشطه وقيل ميعة كل شىء معظمه والميعة سيلان الشىء المصبوب والميعة والمايعة ضرب من العطر والميعة صمغ يسيل من شجر ببلاد الروم يؤخذ فيطبخ فما استخرج منه فهو الميعة السائلة وما بقى منه شبه التجير فهو الميعة اليابسة قال الازهرى ويقول بعضهم لهذه الحبة ميعة لسيلانه وقال رؤبة . والقيظ يغشيها لعابا مائعا . فانج لغاف بها المعامعا . انج توقح واللغاف القيظ يلغا لحر اى يجمعه ومعمعة الحر التهابه ويقال لناصية الفرس اذا طالت وسالت مائعة ومنه قول عدى . لهز هز غصنا ذا ذوائب مائعا . اراد بالغصن الناصية والله تعالى اعلم

فصل النون

نبع نبع الماء ونبع ونبع عن اللحيانى ينبع وينبع وينبع الاخيرة عن اللحيانى نبعا ونبوعا تفجر وقيل خرج من العين ولذلك سميت العين ينبوعا قال الازهرى هو يفعول من نبع الماء اذا جرى من العين وجمعه ينابيع وبناحية الحجاز عين ماء يقال له ينبع تسقى نخيلا لآل على ابن ابى طالب رضى الله عنه فاما قول عنترة . ينباع من ذفرى غضوب جسرة . زيافة مثل الفنيق المقرم . فانما اراد ينبع فاشبع فتحة الباء للضرورة فنشات بعدها الف فان سال سائل فقال اذا كان ينباع انما هو اشباع فتحة باء ينبع فما تقول فى ينباع هذه اللفظة اذا سميت بها

رجلا اتصرفه معرفة ام لا فالجواب ان سبيله ان لا يصرف معرفة وذلك انه وان كان اصله ينبع فقد نقل الى ينباع فانه بعدما نقل قد اشبه مثالا آخر من الفعل وهو ينفعل مثل ينقاد وينحاز فكما انك لو سميت رجلا ينقاد او ينحاز لما صرفته فكذلك ينباع وان كان قد فقد لفظ ينبع وهو يفعل فقد صار الى ينباع الذى هو ينحاز فان قلت ان ينباع يفعال وينحاز ينفعل واصله ينحوز فكيف يجوز ان يشبه المد يفعال بعين ينفعل فالجواب انه انما شبهناه بها تشبيها لفظيا فساغ لنا ذلك ولم نشبهه تشبيها معنويا فيفسد علينا ذلك على ان الاصمعى قد ذهب فى ينباع الى انه ينفعل قال ويقال انباع الشجاع ينباع انبياعا اذا تحرك من الصف ماضيا فهذا ينفعل لا محالة لاجل ماضيه ومصدره لان انباع لا يكون الا انفعل والانبياع لا يكون الا انفعالا وانشد الاصمعى . يطرق حلما واناة معا . ثمت ينباع انبياع الشجاع . والينبوعة مفجرة والينبوع الجدول الكثير الماء وكذلك العين ومنه قوله تعالى حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا والجمع الينابيع وقول ابى ذؤيب . ذكر الورود بها وشاقى امره . شؤما واقبل حينه يتتبع . والنبع شجر زاد الازهرى من اشجار الجبال تتخذ منه القسى وفى الحديث ذكر النبع قيل كان شجرا يطول ويعلو فدعا عليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا اطالك الله من عود فلم يطل بعد قال الشماخ . كانها وقد براها الاخماس . ودلج الليل وهاد قياس . شرائج النبع براها القواس . قال وربما اقتدح به الواحدة نبعة قال الاعشى . ولو رمت فى ظلمة قادحا . حصاة بنبع لاوريت نارا يعنى انه موفق له حتى لو قدح حصاة بنبع لاورى له وذلك مالا يتاتى لاحد وجعل النبع مثلا فى قلة النار حكاه ابو حنيفة وقال مرة النبع شجر اصفر العود رزينه ثقيله فى اليد واذا تقادم احمر قال وكل القسى اذا ضمت القرى الى النبع كرمتها قوس النبع لانها اجمع القسى للارز واللين يعنى بالارز الشدة قال ولا يكون العود كريما حتى يكون كذلك ومن اغصانه تتخذ السهام قال دريد بن الصمة . واصفر من قداح النبع فرع . به علمان من عقب وضرس . يقول انه برى من فرع الغصن ليس بفلق المبرد النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف اسماؤها لاختلاف منابتها وتكرم على ذلك فما كان منها فى قلة الجبل فهو النبع وما كان فى سفحه فهو الشريان وما كان فى الحضيض فهو الشوحط والنبع لا نار فيه ولذلك يضرب به المثل فيقال لو اقتدح فلان بالنبع لاورى نارا اذا وصف بجودة الراى والحذق بالامور وقال الشاعر يفضل قوس النبع على قوس الشوحط والشريان . وكيف يخاف القوم امك هابل . وعندك قوس فارج وجفير . من النبع لا شريانة مستحيلة . ولا شوحط عند اللقاء غرور . والنباعة الرماعة من راس الصبى قبل ان يشتد فاذا اشتدت فهى اليافوخ وينبع موضع بين مكة والمدينة قال كثير . ومر فاروى ينبعا فجنوبه . وقد جيد منه جيدة فعباثر . ونباع اسم مكان او جبل وواد فى بلاد هذيل ذكره ابو ذؤيب فقال . وكانها بالجزع جزع نبايع . واولات ذى العرجاء نهب مجمع . ويجمع على نبايعات قال ابن برى حكى المفضل فيه الياء قبل النون وروى غيره نبايع كما ذهب اليه ابن القطاع ونبايعى مضموم الاول مقصور مكان فاذا فتح اوله مددته قول كراع وحكى غيره فيه المد مع الضم ونبايعات اسم مكان ونبايعات ايضا بضم اوله قال ابو بكر وهو مثال لم يذكره سيبويه واما ابن جنى فجعله رباعيا وقال ما اظرف بابى بكر ان اورده على انه احد الغرائب الا يعلم ان سيبويه قال ويكون على يفاعل نحو اليحامد واليرامع فاما الحاق علم التانيث والجمع به فزايد على المثال غير محتسب وان رواه راو نبايعات فنبايع نفاعل كتضارب ونقاتل نقل وجمع وكذلك ينابعات ونوابع البعير المواضع التى يسيل منها عرقه قال ابن برى والنبيع ايضا العرق قال المرار . ترى بلحى جماجمها نبيعا . وذكر الجوهرى فى هذه الترجمة عن الاصمعى قال يقال قد انباع فلان علينا بالكلام اى انبعث وفى المثل مخرنبق لينباع اى ساكت لينبعث ومطرق لينثال قال الشيخ ابن برى انباع حقه ان يذكر فى فصل بوع لانه انفعل من باع الفرس يبوع اذا انبسط فى جريه وقد ذكرناه نحن فى موضعه من ترجمة بوع والنباعة الاست يقال كذبت نباعتك اذا ردم ويقال بالغين المعجمة ايضا نتع نتع العرق ينتع نتعا ونتوعا كنبع الا ان نتع فى العرق احسن ونتع الدم من الجرح والماء من العين او الحجر ينتع وينتع خرج قليلا قليلا ابن الاعرابى انتع الرجل اذا عرق عرقا كثيرا وقال خالد بن جنبة فى المتلاحمة من الشجاج وهى التى تشق الجلد فتنزل فتنتع اللحم ولا يكون للمسبار فيه طريق قال والنتع ان لا يكون دونه شىء من الجلد يواريه ولا وراء عظم يحجج فتحال دون ذلك العظم فتلك المتلاحمة نثع ابن الاعرابى انثع الرجل اذا قاء وانثع اخرج الدم من انفه غالبا له ابو زيد انثع القىء من فيه انثاعا وكذلك الدم من الانف وانثع القىء والدم تبع بعضه بعضا نجع النجعة عند العرب المذهب فى طلب الكلاء فى موضعه والبادية تحضر محاضرها عند هيج العشب ونقص الخريف وفناء ماء السماء فى الغدران فلا يزالون حاضرة يشربون الماء العد حتى يقع ربيع بالارض خرفيا كان او شتيا فاذا وقع الربيع توزعتهم النجع وتتبعوا مساقط الغيث يرعون الكلاء والعشب اذا اعشبت البلاد ويشربون الكرع وهو ماء السماء فلا يزالون فى النجع الى ان يهيج العشب من عام قابل وتنش الغدران فيرجعون الى محاضرهم على اعداد المياه والنجعة طلب الكلاء والعرف ويستعاد فيما وراءها فيقال فلان نجعتى اى املى على المثال وفى حديث على كرم الله وجهه ليست بدار نجعة والمنتجع المنزل فى طلب الكلاء والمحضر المرجع الى المياه وهؤلاء قوم ناجعة ومنتجعون ونجعوا الارض ينجعونها وانتجعوها وفى حديث بديل هذه هوازن تنجعت ارضنا التنجع والانتجاع والنجعة طلب الكلاء ومساقط الغيث وفى المثل من اجدب انتجع ويقال انتجعنا ارضنا نطلب الريف وانتجعنا فلانا اذا اتيناه نطلب معروفه قال ذو الرمة . فقلت لصيدح انتجعى بلالا . ويقال للمنتجع منتجع وجمعه مناجع ومنه قول ابن احمر . كانها مناجعها الدهنا وجانبها . والقف مما تراه فريقه دررا . وكذلك نجعت الابل والغنم المرتع وانتجعته قال . اعطاك يا زيد الذى اعطى النعم . بلا كلال تنتجع من الغنم . وتستعمل عبيدا لانتجاع فى الحرب لانهم انما ينفقون فى ذلك الى الغارة والنهب فقال . فانتجعن الحرث الاعرج فى . جحفل كالليل خطار العوالى . ونجع الطعام فى الانسان ينجع نجوعا هنا اكله او تبينت تنميته واستمراه وصلح عليه ونجع فيه الدواء وانجع اذا عمل ويقال انجع اذا نفع ونجع فيه القول والخطاب والوعظ عمل فيه ودخل واثر ونجع فيه الدواء ينجع وينجع ونجع بمعنى واحد ونجع فى الدابة العلف ولا يقال انجع والنجوع المديد ونجعه سقاه النجوع وهو ان يسقيه الماء بالبزر او بالسمسم وقد نجعت البعير وتقول هذا طعام ينجع عنه ينجع به ويستنجع به ويستنجع عنه وذلك اذا نفع واستمرى فسمن عنه وكذلك الرعى وهو طعام ناجع ومنجع وغاير وماء ناجع ونجيع مرى وماء نجيع كما يقال نمير وانجع الرجل اذا افلح والنجيع الدم وقيل هو دم الجوف خاصة وقيل هو الطرى منه وقيل ما كان الى السواد قال يعقوب هو الدم المصبوب وبه فسر قول طرفة . عاليين رقا فاخا لونه . من عبقرى كنجيع الذبيح . ونجوع الصبى هو اللبن ونجع الصبى بلبن الشاة اذا غذى به وسقيه ومنه حديث ابى وسئل عن النبيذ فقال عليك باللبن الذى نجعت به اى سقيته فى الصغر وغذيت والنجيع خبط يضرب بالدقيق وبالماء يوجر الجمل وفى حديث على كرم الله وجهه دخل عليه المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا

وخبطا اى يعلفها يقال نخعت الابل اى علفتها النخيع والنجيع وهو ان يخلط العلف من الخبط والدقيق بالماء ثم تسقاه الابل نخع النخاع والنخاع والنخاع عرق ابيض فى داخل العنق ينقاد فى فقار الصلب حتى يبلغ عجب الذنب وهو يسقى العظام قال دبيعة بن مخزوم العبسى . له بنة اذا ما لج عاج . اخا دعه فلان لها النخاع . ونخع الشاة نخعا قطع نخاعها والمنخع موضع قطع النخاع وفى الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب اى لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل ان تسكن حركتها والنخع للذبيحة ان يعجل الذابح فيبلغ القطع الى النخاع قال ابن الاعرابى النخاع خيط ابيض يكون داخل عظم الرقبة ويكون ممتدا الى الصلب ويقال له خيط الرقبة ويقال النخاع خيط الفقار المتصل بالدماغ والمنخع مفصل الفهقة بين العنق والراس من باطن يقال ذبحه فنخعه نخعا اى جاوز منتهى الذبح الى النخاع يقال دابة منخوعة والنخع القتل الشديد مشتق من قطع النخاع وفى الحديث ان انخع الاسماء عند الله ان يتسمى الرجل باسم ملك الاملاك اى اقتلها لصاحبه واهلكها له قال ابن الاثير والنخع اشد القتل وفى بعض الروايات ان اخنع وقد تقدم ذكره اى اذل والناخع الذى قتل الامر علما وقيل هو المبين للامور ونخع الشاة نخعا ذبحها حتى جاوز المذبح من ذلك كلاهما عن ابن الاعرابى وتنخع السحاب اذا قاء ما فيه من المطر قال الشاعر . وحالكة الليالى من جمادى . تنخع فى جوانبها السحاب . والنخاعة بالضم ما يلقيه الانسان كالنخامة وتنخع الرجل رمى بنخاعته وفى الحديث النخاعة فى المسجد خطيئة قال هى البزقة التى تخرج من اصل الفم مما يلى اصل النخاع قال ابن برى ولم يجعل احد النخاعة بمنزلة النخامة الا بعض الكوفيين وقد جاء فى الحديث ونخع بحقى نخع نخوعا ونخع اقر وكذلك بخع بالباء ايضا اى اذعن وانتخع فلان عن ارضه بعد عنها والنخع قبيلة من الازد وقيل النخع قبيلة من اليمن رهط ابراهيم النخعى ونخعته النصيحة والود اخلصتهما وينخع موضع ندع ابن الاعرابى اندع الرجل اذا تبع اخلاق اللئام والانذال قال واندع اذا تبع طريقة الصالحين نزع نزع الشىء ينزعه نزعا فهو منزوع ونزيع وانتزعه فانتزع اقتلعه فاقتلع وفرق سيبويه بين نزع وانتزع فقال انتزع استلب ونزع حول الشىء عن موضعه وان كان على نحو الاستلاب وانتزع الرمح اقتلعه ثم حمل وانتزع الشىء انقلع ونزع الامير العامل عن عمله ازاله وهو على المثل اذا ازاله فقد اقتلعه وازاله وقولهم فلان فى النزع اى فى قلع الحياة يقال فلان ينزع نزعا اذا كان فى السياق عند الموت وكذلك هو يسوق سوقا وقوله تعالى والنازعات غرقا والناشطات نشطا قال الفراء تنزع الانفس من صدور الكفار كما يغرق النازع فى القوس اذا جذب الوتر وقيل فى التفسير يعنى به الملائكة تنزع روح الكافر وتنشطه فيشتد عليه امر خروج روحه وقيل النازعات غرقا القسى والناشطات نشطا الاوهاق وقيل النازعات والناشطات النجوم تنزع من مكان الى مكان وتنشط والمنزعة بكسر الميم خشبة عريضة نحو الملعقة تكون مع مشتار العسل ينزع بها النحل اللواصق بالشهد وتسمى المحبضة ونزع عن الصبى والامر نزوعا كف وانتهى وربما قالوا نزعا ونازعتنى نفسى الى هواها نزاعا غالبتنى ونزعتها انا غلبتها ويقال للانسان اذا هوى شيئا ونازعته نفسه اليه هو ينزع اليه نزاعا ونزع الدلو من البئر ينزعها نزعا ونزع بها كلاهما جذبها بغير قامة واخرجها انشد ثعلب . قد انزع الدلو تقطى بالمرس . تنزع من مل كابتزاع الفرس . تقطيها خروجها قليلا تقيد بغير قامة واصل النزع الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس اذا جذبها وبئر نزوع ونزيع قريبة القعر ينزع دلوها بالايدى نزعا لقربها ونزوع هنا للمفعول مثل ركوب والجمع نزاع وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال رايتنى انزع على قليب معناه رايتنى فى المنام استقى بيدى من قليب يقال نزع بيده اذا استقى بدلو علق فيها الرشا وجمل نزوع ينزع عليه الماء من البئر وحده والمنزعة ما بين البئر الذى ينزع عليه قال . ياعين بكى عامرا يوم النهل . عند العشاء والرشاء والعمل . قام على منزعة زلخ فزل . وقال ابن الاعرابى هى صخرة تكون على راس البئر يقوم عليها الساقى والعقابان من جنبتيها تعضدانها وهى التى تسمى القبيلة وفلان قريب المنزعة اى قريب الهمة ابن السكيت وانتزاع النية بعدها ومنه نزع الانسان الى اهله والبعير الى وطنه ينزع نزاعا ونزوعا حن واشتاق وهو نزوع والجمع نزع وناقة نازع الى وطنها بغير هاء والجمع نوازع وهى النزائع واحدتها نزيعة وجمل نازع ونزوع ونزيع قال جميل . فقلت لهم لا تعذلونى وانظروا . الى النازع المقصور كيف يكون . ونزع القوم فهم منتزعون نزعت ابلهم الى اوطانها قال فقد هاموا ذعموا لنزعوا اها فوا عطش ابلهم والنزيع والنازع الغريب وهو ايضا البعيد والنزيع الذى امه سبية قال المرار . عقلت لنا ام فينا حبيبا . ضنين المال والولد النزيعا . ونزاع القبائل غرباؤهم الذين يجاورون قبائل ليسوا منهم الواحد نزيع ونازع والنزائع والنزاع الغرباء وفى الحديث طوبى للغرباء قيل منهم يا رسول الله قال النزاع من القبائل هو الذى نزع عن اهله وعشيرته اى بعد وغاب وقيل لانه نزع الى وطنه اى ينجذب ويميل والمراد الاول اى طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم فى الله تعالى ونزع الى عرق كريم او لئيم ينزع نزوعا ونزعت به اعراقه ونزعته ونزعها ونزع اليها قال ونزع شبهه عرق وفى حديث القذف انما هو عرق نزعه والنزيع الشريف من القوم الذى نزع الى عرق كريم وكذلك فرس نزيع ونزع فلان الى ابيه ينزع فى الشبه اى ذهب اليه واشبهه وفى الحديث لقد نزعت بمثل ما فى التوراة اى جئت بما يشبهها والنزائع من الخيل التى نزعت الى اعراق واحدتها نزيعة وقيل النزائع من الابل والخيل التى انتزعت من ايدى الغرباء وفى التهذيب من ايدى قوم آخرين وجلبت الى غير بلادها وقيل هى المستفادة من ايديهم وهى من النساء التى تزوج فى غير عشيرتها فتنقل والواحد من كل ذلك نزيعة وفى حديث ظبيان ان قبايل من الازد تنجوا فيها النزائع اى الابل الغرائب انتزعوها من ايدى الناس وفى حديث عمر قال لآل السائب قد اضويتم فانكحوا فى النزائع اى فى النساء الغرائب من عشيرتكم ويقال هذه الارض تنازع ارض كذا اى تتصل بها وقال ذو الرمة . لقى بين اجماد وجرعاء نازعت . حبالا بهن الجازيات الاوابد . والمنزعة القوس الفجواء ونزع فى القوس ينزع نزعا مد بالوتر وقيل جذب الوتر بالسهم والنزعة الرماة واحدهم نازع وفى مثل عاد السهم الى النزعة اى رجع الحق الى اهله وقام باصلاح الامر اهل الاناة وهو جمع نازع وفى التهذيب وفى المثل عاد الرمى على النزعة يضرب مثلا للذى يحيق به مكره وفى حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو اى يجذب قوسه ويثب على فرسه وانتزع للصيد سهما رماه . واسم السهم المنزع ومنه قول ابى ذؤيب . فرمى لينفذ فرها فهوى له . سهم فانفذ طرتيه المنزع . فرها جمع فاره قال ابن برى انشد الجوهرى عجز هذا البيت ورمى فانفذ والصواب ما ذكرناه والمنزع ايضا السهم الذى يرمى به ابعد ما تقدر عليه لتقدر به الغلوة قال الاعشى . فهو كالمنزع المريش من الشوحط . غالت به يمين المغالى . وقال ابو حنيفة المنزع حديدة لا سنخ لها انما هى ادق حديدة لا خير فيها تؤخذ وتدخل فى العقب وانتزع بالآية والشعر تمثل ويقال للرجل اذا استنبط معنى اية من كتاب الله عز وجل قد انتزع معنى جيدا ونزعه مثله اى استخرجه ومنازعة الكاس معاطاتها قال الله عز وجل يتنازعون فيها كاسا

لا لغو فيها ولا تاثيم اى يتعاطون والاصل فيه يتجاذبون ويقال نازعنى فلان بنانه اى صافحنى والمنازعة المصافحة قال الراعى . ينازعننا رخص البنان كانما . ينازعننا هداب ريط معضد . والمنازعة المجاذبة فى الاعيان والمعانى ومنه الحديث انا فرطكم على الحوض فلا الفين ما نوزعت فى احدكم فاقول هذا منى اى يجذب ويؤخذ منى والنزاعة والمنزعة الخصومة والمنازعة فى الخصومة مجاذبة الحجج فيما يتنازع فيه الخصمان وقد نازعه منازعة ونزاعا جاذبه فى الخصومة قال ابن مقبل . نازعت البابها لبى بمقتصر . من الاحاديث حتى زدننى لينا . اى نازع لبى البابهن قال سيبويه ولا يقال فى العاقبة فنزعته استغنوا عنها بغلبته والتنازع التخاصم وتنازع القوم اختصموا وبينهم نزاعة اى خصومة فى حق وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم صلى يوما فلما سلم من صلاته قال ما لى انازع القرآن اى اجاذب فى قراءته وذلك ان بعض الماموبين جهر خلفه فنازعه قراءته فشغله فنهاه عن الجهر بالقراءة فى الصلاة خلفه والمنزعة ما يرجع اليه الرجل من امره ورايه وتدبيره قال الاصمعى يقولون والله لتعلمن اينا اضعف منزعة ومنزعة بكسر الميم ومنزعة بفتحها اى رايا وتدبيرا حكى ذلك ابن السكيت فى مفعلة ومفعلة وقيل المنزعة قوة عزم الراى والهمة ويقال للرجل الجيد الراى انه لجيد المنزعة ونزعت الخيل تنزع جرت طلقا واشد والخيل تنزع قبا فى اعنتها كانها تخرج من الشؤبوب ذى البرد ونزع المريض ينزع نزعا ونازع نزاعا جاد بنفسه ومنزعة الشراب طيب مقطعه يقال شراب طيب المنزعة اى طيب مقطع الشرب وقيل فى قوله ختامه مسك انهم اذا شربوا الرحيق ففنى ما فى الكاس وانقطع الشراب انختم ذلك بريح المسك والنزع انحسار مقدم شعر الراس عن جانبى الجبهة وموضعه النزعة وقد نزع ينزع نزعا وهو انزع بين النزع والاسم النزعة وامراة زعراء وقيل لا يقال امراة نزعاء ولكن يقال زعراء والنزعتان ما ينحسر عنه الشعر من اعلى الجبينين حتى يصعد فى الراس والنزع من الجباه التى اقبلت ناصيتها وادبر اعلى شعر صدغيها وفى حديث القرشى سرى رجل انزع وفى صفة على رضى الله عنه البطين الانزع والعرب تحب النزع وتتيمن بالانزع وتذم الغمم وتتشاءم بالاغم وتزعم ان الاغم القفا والجبين لا يكون الا لئيما ومنه قول هدبة بن خشرم . ولا تنكحى ان فرق الدهر بيننا . اغم القفا والوجه ليس بانزعا . وانزع الرجل اذا ظهرت نزعتاه ونزعه بنزيعة نخسه عن كراع وغنم نزع حوامى تطلب الفحل وهى نازع وشاة نازع والنزائع من الرياح هى النكب سميت نزائع لاختلاف مهابها والنزعة بقلة كالخضرة وثمام منزع شديد للكثرة قال ابو حنيفة النزعة تكون بالروض وليس لها زهر ولا ثمر تاكلها الابل اذا لم تجد غيرها فاذا اكلتها امتنعت البانها خبثا ورايت فى التهذيب النزعة نبت معروف ورايت فلانا متنزعا الى كذا اى متسرعا نازعا اليه نسع النسع سير يضفر على هيئة اعنة النعال تشد به الرحال والجمع انساع ونسوع ونسع والقطعة منه نسعة وقيل النسعة التى تنسج عريضا للتصدير وفى الحديث يجر نسعة فى عنقه قال ابن الاثير هو سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير قال عبد يغوث . اقول وقد شدوا لسانى بنسعة . والانساع الحبال واحدها نسع قال . عاليت انساعى وجلبى الكور . قال ابن برى وقد جاء فى شعر حميد بن ثور النسع للواحد قال . واتنى بنسعيها فردت مخافتى . الى الكد نوعا الى العواد فروقه . والجمع نسع ونسع وانساع قال الاعشى . تخال حتما عليها كما ضمرت . من الكلال بان تستوفى النسعا . ابن السكيت يقال للبطان والحقب هما النسعان وقال بعضا النسعين والنسع والنسع المفصل بين الكف والساعد وامراة ناسعة طويلة البظر وقيل هى الطويلة السن وقيل هى الطويلة البظر ونسوعه طوله وقد نسعت نسوعا والمنسعة الارض التى يطول نبتها ونسعت اسنانه تنسع نسوعا ونسعت تنسيعا اذا طالت واسترخت حتى تبدو اصولها التى كانت تواريها اللثة وانحسرت اللثة عنها يقال نسع فوه قال الراجز . ونسعت اسنان عود فانجلع . عمورها عن ناصلات لم تدع . ونسع ومسع كلاهما من اسماء الشمال وزعم يعقوب ان الميم بدل من النون قال قيس بن خويلد . ويل امها لقحة اما تاويهم نسع . شامية فيها الاعاصير . قال الازهرى سميت الشمال نسعا لدقة مهبها شبهت بالنسع المفتول من الادم قال شمر هذيل تسمى الجنوب مسعا قال وسمعت بعض الحجازيين يقول هو نسع وغيرهم يقول هو نسع قال ابن هرمة . متنسع خطاى يود لو انى هاب . عند حجة الصبا منسوع . ويروى ميسوع وقول المتنخل الهذلى . قد حال دون دريسيه موبة . نسع لها بعضاه الارض تهزيز . ابدل فيه نسعا من موبة وانما قلت هذا لان قوما من المتاخرين جعلوا نسعا من صفات الشمال واحتجوا بهذا البيت ويروى موبة اى تحمله على ان ياوى كانها تؤيه . ابن الاعرابى انتسعت الابل وانتسعت بالعين والغين اذا تفرقت فى مراعيها قال الاخطل . وجون بحيث تنتسع المطايا . فلا بقعا تخاف ولا ذئابا . وانتسع الرجل اذا كثر اناه لجياع ابن الاعرابى هذا سنعه وسنعه وشنعه وشنعه وسلعه وسلعه ووفقه ووفاقه بمعنى واحد وانساع الطريق شركه ونسع بلد وقيل هو جبل اسود بين الصغرا وينبع قال كثير عزة . فقلت وحرى الندامة ليتنى . وكنت امرا اغتش كل عذول . سلكت سبيل الرايحات عشية . مخارم نسع او سلكن سبيلى . قال الازهرى ونسوعة منهلة من مناهل طريق مكة على جادة البصرة بها ركايا عذبة الماء عند منقطع رمال الدهنا بين ماوية والنباج قال وقد شربت من مايها قال ابن الاثير ونسع موضع بالمدينة وهو الذى حماه النبى صلى الله عليه وسلم والخلفاء وهو صدر وادى العقيق نشع النشع جعل الكاهن وقد النشعة كال رؤبة . قال الحوازى واين ان ينشعا . يا هندما اسرع ما تسعسعا . وهذا الرجز لم يورد الازهرى ولا ابن سيده منه الا البيت الاول على صورة قال الحوازى واستحيا ان ينشعا ثم قال ابن سيده الحوازى الكواهن واستحت ان تاخذ اجر الكهانة وفى التهذيب واشتهت ان تنشعا وانما الجوهرى فانه اورد البيتين كما اوردناهما قال الشيخ ابن برى البيتان فى الارجوزة لا يلى احدهما الاخر والضمير فى ينشعا غير الضمير الذى فى تسعسعا لانه يعود فى ينشعا على تميم اى القبيلة بدليل قوله قبل هذا البيت . ان تميما لم يراضع مسبعا . ولم تلده امه مقنعا . ثم قال قال الحوازى وابى ان ينشعا ثم قال بعد . اشرب فى قرته ما اشنعا . اى قالت الحوازى بعض الكواهن هذا المولود شرب فى قرته اى حنظلة فى قرته نمل اى تميم واولاده مرقون كالحنظل كثيرون كالنمل قال ابن حمزة ومعنى ان ينشعا اى ان يوخذ قهرا والنشع انتزاعك الشى بعنف والضمير فى تسعسعا يعود على رؤبة نفسه بدليل قوله قبل البيت . لما رات ام عمرو اصلعا . قالت ولم تالو به ان يسمعا . يا هندما اسرع ما تسعسعا . والنشوع والنشوع بالعين والغين معا السعوط والوجور الذى يوجره المريض والصبى قال الشيخ ابن برى يريد ان السعوط فى الانف والوجور فى الفم ويقال ان السعوط يكون للاثنين ولهذا يقول للمسعط منشع ومنشغ قال ابو عبيد كان الاصمعى ينشد بيت ذى الرمة . فالام مرضع نشع المحال . بالعين والغين وهو ايجارك الصبى الدواء وقال ابن الاعرابى النشوع السعوط ثم قال نشع الصبى ونشغ بالعين والغين معا وقد نشعه نشعا وانشعه سعطه مثل وجره واوجره وانتشع الرجل مثل استعط وربما قالوا نشعته الكلام اذا لقنته ونشع الناقة ينشعها نشوعا سعطها وكذلك الرجل قال المرار . اليكم يا لئام الناس انى . نشعت العز فى انفى نشوعا . والنشوع بالضم المصدر وذات النشوع فرس بسطام

بن قيس ولشع بالشيء أولع به وانه لمنشوع باكل الحمراى مولع به والعين المعجمة لغة عن يعقوب وفلان منشوع بكذا اى مولع به قال ابو وجزة نشيع
ماء البقل بين طرائق من الحلق ما منهن شيء مضيع والنشع والانتشاع انتزاعك الشيء بعنف والنشاعة ما انتشعه بيدك ثم القاه قال ابو حنيفة قال
الاحمر نشع الطيب شمه والنشع من الماء ما خبث طعمه **نصع** الناصع والنصيع البالغ من الالوان الخالص منها الصافي اى لون كان
واكثر ما يقال في البياض قال ابو النجم ان ذوات الاندر البرابج والبدن في ذاك البياض الناصع ليس اعتنادا عنده بنافع وقال المرار ناقة
منها بياض ناصع يؤنق العين وشعر مسبكر وقد نصع لونه نصاعة ونصوعا اشتد بياضه وخلص قال سويد بن ابي كاهل صقلته بقضيب
ناعم من اراك طيب حتى نصع وابيض ناصع ويقق واصفر ناصع بالغوا به كما قالوا اسود حالك وقال ابو عبيدة في الشيات اصفر ناصع قال هو
الاصفر السراة تعلو متنه جدة غبساء والناصع في كل لون خلص ونصع وقيل لا يقال ابيض ناصع ولكن ابيض يقق واحمر ناصع ونضاع قال
بدلن بؤسا بعد طول تنعم ومن الثياب بزين في الالوان من صفرة تعلو البياض وحمرة نصاعة كشقائق النعمان وقال الاصمعي كل ثوب
خالص البياض او الصفرة او الحمرة فهو ناصع قال لبيد سدما قليلا عهده بانيسه من بين اصفر ناصع ودفان اى وردت سدما ونصع
لونه نصوعا اذا اشتد بياضه ونصع ونصع الشيء خلص والامر وضح وبان قال ابن بري شاهده قول لقيط الايادي اني اريكم لراى انتم
اعصى قد نصعا والناصع الخالص من كل شيء وشيء ناصع خالص وفي الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اى تخلصه وقد تقدم
في بنع وحسب ناصع خالص وحق ناصع واضح كلاهما على المثل يقال ما نصع لك الحق انصاعا اذا اقر به واستعمل جابر بن قبيصة النصاعة في الطرف
واراه انما يعني به خلوص الطرف فقال ما رايت رجلا انصع طرفا منك ولا احضر جوابا ولا اكثر صوابا من عمرو بن العاص وقد يجوز ان
يعني به اللون كأن يقول ما رايت رجلا اظهر طرفا لان اللون واسطة في ظهور الاشياء وقالوا ناصع الخبر اخاك وكن منه على حذر وهو من
الامر الناصع اى البين او الخالص ونصع الرجل اظهر عداوته وبينها وقصد القتال قال رؤبة كم جبل نائم ان ينصعا حتى اقشعر جلده
وانصعا وقال ابو عمرو اظهر ما في نفسه ولم يخصص العداوة قال ابو زبيد والداران تنههم عني فان لهم وردي وتصدري اذا ضلوا وهم نصعوا
قال ابن الاثير وانصع اظهر ما في نفسه والناصع من الجيش والقوم الخالصين الذين لا يخالطهم غيرهم عن ابن الاعرابي وانشد ولما ان
دعوت بني طريف اتوني ناصعين الى الصياح وقيل ان قوله في هذا البيت اتوني ناصعين اى قاصدين وهو مشتق من الحق الناصع ايضا
والنصع والنصع والنصع جلد ابيض وقال مؤرج النصع والنطع لواحد الانطاع وهو ما يتخذ من الادم وانشد لحاجز بن الجعيد الازدي
فننحرها ونخلطها باخرى كأن سراتها نصع دهين ويقال نصع بسكون الصاد والنصع ضرب من الثياب شديد البياض قال الشاعر يرتعي
الخزامى بذي قار فقد خضبت منه الجحافل والاطراف والزمعا يمشي بنصع يمان فوق نقبته وبالاكارع من ديباجه قطعا وزعم بعضهم
به كل جلد ابيض او ثوب ابيض قال يصف بقر الوحش كأن يحيي ناشطا مولعا بالشام حتى خلته مبرقعا بنيقة من عرجلي اسفعا تخال
نصعا فوقها مقطعا مخالط التقليص اذ تدرعا يقول كأن عليه نصعا مقلصا عنه يقول تخال انه لبس ثوبا ابيض مقلصا عنه لم يبلغ
كروعه التي ليست على لونه وانصع الرجل للشر انصاعا تصدى له والنصيع البحر قال اذليت دلوي في النصيع الزاخر قال الازهري
قوله النصيع البحر غير معروف واراد بالنصيع ماء بئر ناصع الماء ليس كدر لان ماء البحر لا يدلى فيه الدلو يقال ماء ناصع ونامع ونصيع اذا كان صافيا
والمعروف في البحر البضيع بالباء والضاد وشرب حتى نصع وحتى نقع وذلك اذا شفى غليله والمعروف بضع وقد تقدم والمناصع المواضع التي
يتخلى فيها لبول او غائط او لحاجة الواحد منصع لانه يبرز اليها ويظهر وفي حديث الافك كان متبرز النساء في المدينة قبل ان تسوى الكنف في
الدور المناصع حكاه الهروي في الغريبين قال الازهري ارى ان المناصع موضع بعينه خارج المدينة وكن النساء يتبرزن اليه بالليل على
مذاهب العرب بالجاهلية وفي الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة ونصعت الناقة اذا مصعت الجرة عن ثعلب وحكى الفراء انصعت
الناقة للفحل انصاعا قربت له عند الضراب وقال ابو يوسف يقال قبح الله ما نصعت به اى ولدته مثل مصعت به **نطع** النطع والنطع
والنطع والنطع من الادم معروف قال التميمي يضربن بالازمة الخدودا ضرب الرياح النطع الممدودا قال ابن بري انكر ابو زياد نطعا و
قال النطع وانكر علي بن حمزة نطعا واثبت نطعا وحكى ابن سيده عن ابن جني قال اجتمع ابو عبد الله بن الاعرابي وابو زياد الكلابي على الجسر فسال
ابو زياد ابا عبد الله عن قول النابغة على ظهر مبناة جديد سيورها فقال ابو عبد الله النطع بالفتح فقال ابو زياد لا اعرفه فقال النطع بالكسر
فقال ابو زياد نعم والجمع انطع وانطاع ونطوع والنطاعة والقطاعة والعصاصة اللقمة يؤكل بعضها ثم ترد الى الخوان وهو عيب ويقال
فلان لاطع ناطع قاطع والنطع والنطع والنطع ما ظهر من غار الفم الاعلى وهي الجلدة الملتزقة بعظم الخليقاء فيها آثار كالتحزيز وهناك موقع
اللسان في الحنك والجمع نطوع لا غير ويقال لمرتفعه من سقف الفراش والتنطع في الكلام التعمق فيه ماخوذ منه وفي الحديث هلك المتنطعون هم المتعمقون
المغالون في الكلام الذين يتكلمون باقصى حلوقهم تكبرا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون وكل منها مذكور
في موضعه قال ابن الاثير هو ماخوذ من النطع وهو الغار الاعلى في الفم قال ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا وفي حديث عمر رضي الله عنه لن
تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع اهل العراق اى تتكلفوا القول والعمل وقيل اراد به هنا الاكثار من الاكل والشرب والتوسع فيه
حتى يصل الى الغار الاعلى ويستحب للصائم ان يعجل الفطر بتناول القليل من الفطور ومنه حديث ابن مسعود اياكم والتنطع والاختلاف
فانما هو كقول احدكم هلم وتعال اراد النهي عن الملاحاة في القراآت المختلفة وان مرجعها كلها الى وجه واحد من الصواب كما ان هلم بمعنى
تعال ابن الاعرابي النطع المتشدقون في كلامهم وتنطع في الكلام وتنطس اذا تانق فيه وتعمق وتنطع في شهوته تانق ويقال وطئنا نطاع بني فلان
اى دخلنا في ارضهم قال وجناب القوم نطاعهم قال الازهري ونطاع بوزن قطام ماء في بلاد بني تميم وقد وردته يقال شربت ابلنا
من ماء نطاع وهي ركية عذبة الماء غزيرة ويوم نطاع يوم من ايام العرب قال الاعشى يظنهم بنطاع الملك ضاحية فقد حسوا بعد من انفاسها
جرعا **نعع** النعاعة بقلة ناعمة وقال ابن السكيت النعاعة اللعاعة وهي بقلة ناعمة وقال ابن بري النعاع البقل والنعاعة موضع انشد
ابن الاعرابي رحمه الله لا مال الا ابل جماعه مشربها الجية او نعاعة قال ابن سيده وحكى يعقوب ان نونها بدل من لام لعاعة وهذا قوي
عندهم لانهم قالوا ألعت الارض ولم يقولوا انعت وقال ابو حنيفة النعاع النبات الغض الناعم في اول نباته قبل ان يكتهل وواحدته بالهاء
والتنعنع الذكر المسترخي والتنعنعة ضعف الغرمول بعد قوته والتنعنع الرجل الطويل المضطرب الرخو والنع الضعيف والتنعنع الاضطراب
والتمايل قال طفيل من الحي حتى استحقبت كل مرتق دواد فما شال الدلا تنعنع والتنعنع التباعد ومنه قول ذي الرمة على مثلها يدنو له

البعيد ويبعد الغريب ويكوي [illegible] المتنقع والنقع الفرج الطويل الرقيق وانشد [illegible] الطويل النقع المقيم
[illegible] والنقيع القصير المخرج ويقال لمقل الماء اذا طال نقع قال المعيوب [illegible] نقعتها بقوله يسير تمانا [illegible] قال يونس
قوله ثمانا لحن والصحيح ثانيا [illegible] قال الاصمعي [illegible] مثل الكرش
من الدواب وهي من الطير الحوصلة [illegible] يقال لها النقعة [illegible] الماء [illegible]
[illegible] والنقع والنقاع [illegible] قال ابو حنيفة النقع
هكذا ذكره في بعض النسخ [illegible] على اللسان قال والعامة تقول نقع [illegible]
مقصود منه ولم ينسبه الى العامة والنقعة حكاية صوت [illegible] **نفع** في اسماء الله تعالى النافع هو الذي يوصل
النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر والنفع ضد الضر نفعه ينفعه نفعا ومنفعة قال [illegible]
[illegible] قالت اميمة ما لجسمك شاحبا منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع [illegible]
[illegible] ونفعت فلانا بكذا فانتفع به ورجل نفوع ونفاع كثير النفع وقيل ينفع الناس ولا
يضر والنفيعة والنفاعة والمنفعة اسم ما انتفع به ويقال ما عندهم نفيعة اى منفعة واستنفعه طلب نفعه عن ابن الاعرابي وانشد
ومستنفع لم يجزه ببلائه نفعناه [illegible] والنفعة جلدة تشق فتجعل في جانبي المزادة وفي كل جانب نفعة والجمع نفع ونفع
[illegible] قال ابن الاثير [illegible] بالمرة الواحدة من النفع [illegible]
الصرف للعلمية والتأنيث [illegible]
[illegible] نفع ونفاع ونفيع اسماء قال ابن الاعرابي نفيع شاعر من تميم
[illegible] **نقع** [illegible] واستنقع اجتمع واستنقع
الماء في الغدير اى اجتمع وثبت ويقال استنقع الماء اذا اجتمع في نهي وغيره وكذلك نقع ينقع نقوعا ويقال طال انقاع الماء واستنقاعه حتى
اصفر والمنقع بالفتح الموضع يستنقع فيه الماء والجمع مناقع وفي حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت اى اذا اجتمعت
في فيه تريد الخروج كما يستنقع الماء في قراره واراد بالنفس الروح قال الازهري ولهذا الحديث مخرج آخر وهو من قولهم نقعته اذا قتلته وقيل
اذا استنقعت يعني اذا خرجت قال شمر ولا اعرفها قال ابن مقبل مستنقعان على فصول المشفر قال ابو عمرو يعني ناظري الناقة
انهما مستنقعان في اللغام وقال خالد بن جنبة مصوتان والنقع محبس الماء والنقع الماء الناقع اى المجتمع ونقع البئر الماء المجتمع فيها قبل
ان يستقى وفي حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يمنع نقع البئر ولا رهو الماء وفي الحديث يقعد احدكم في
طريق ونقع ماء يعني عند الحدث وقضاء الحاجة والنقيع البئر الكثيرة الماء مذكر والجمع انقعة وكل مجتمع ماء نقع والجمع نقعان والنقع
القاع منه وقيل هي الارض الحرة الطين ليس فيها ارتفاع ولا انهباط ومنهم من خصص وقال التي يستنقع فيها الماء وقيل ما ارتفع من
الارض والجمع نقاع وانقع مثل بحر وبحار وابحر وقيل النقاع قيعان الارض وانشد يسوف بانفيه النقاع كانه عن الروض من فرط النشاط
كعيم وقال ابو عبيد نقع البئر فضل مائها الذي يخرج منه او من العين قبل ان يصير في اناء او وعاء قال وفسره الحديث الآخر من منع فضل
الماء ليمنع به فضل الكلأ منعه الله فضله يوم القيمة واصل هذا في البئر يحتفرها الرجل بالفلاة من الارض يسقي بها مواشيه فاذا سقاها فليس
له ان يمنع الماء الفاضل عن مواشيه مواشي غيره او شاربا يشرب بشفته وانما قيل للماء نقع لانه ينقع به العطش اى يروى به يقال نقع بالري ونقع
ونقع السم في انياب الحية اجتمع وانقعته الحية قال ابعد الذي قد لج تتخذينني عدوا وقد جرعتني السم منقعا وقيل انقع السم عتقه
ويقال سم ناقع اى بالغ قاتل وقد نقعه اى قتله وقيل ثابت مجتمع من نقع الماء ويقال سم منقوع ونقيع وناقع ومنه قول النابغة فبت
كأني ساورتني ضئيلة من الرقش في انيابها السم ناقع وفي حديث بدر رايت البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع وموت ناقع
اى دائم ودم ناقع اى طري قال قسام بن رواحة وما زال من قتلى رزاح بعالج دم ناقع او جاسد غير ماصح قال ابو سعيد يريد بالناقع الطري
وبالجاسد القديم وسم منقع اى مربى قال الشاعر فيها ذراريح وسم منقع يعني في كاس الموت واستنقع في الماء ثبت فيه يتبرد و
الموضع مستنقع وكان عطاء يستنقع في حياض عرفة اى يدخلها ويتبرد بمائها واستنقع الشيء في الماء على ما لم يسم فاعله والنقيع والنقيعة
المحض من اللبن يبرد قال ابن بري شاهده قول الشاعر اطوف ما اطوف ثم آوي الى امي ويكفيني النقيع وهو المنقع ايضا قال الشاعر يصف
فرسا فاتى له في الصيف ظل بارد ونصي ناعجة ومحض منقع قال ابن بري صواب انشاده ونصي باعجة بالباء قال ابو هشام الباعجة هي
الوعثات الرمث والحمض وقيل هي السهلة المستوية تنبت الرمث والبقل واطايب العشب وقيل هي متسع الوادي وقاتى له اى دام له
قال الازهري اصله من انقعت اللبن فهو نقيع ولا يقال منقع ولا يقولون نقعته قال وهذا سماعي من العرب قال ووجدت للمؤرج حروفا
في الانقاع ما بحثت بها ولا علمت رواتها عنه يقال انقعت الرجل اذا ضربت انفه باصبعك وانقعت الميت اذا دفنته وانقعت البيت اذا زخرفته
وانقعت الجارية اذا افترعتها وانقعت البيت اذا جعلت اعلاه اسفله قال وهذه حروف منكرة كلها لا اعرف منها شيئا والنقوع بالفتح ما ينقع
في الماء من الليل لدواء او نبيذ ويشرب نهارا وبالعكس وفي حديث الكرم يتخذونه زبيبا ينقعونه اى يخلطونه بالماء ليصير شرابا وفي التهذيب
النقوع ما انقعت من شيء يقال سقونا نقوعا لدواء انقع من الليل وذلك الاناء منقع بالكسر ونقع الشيء في الماء وغيره ينقعه نقعا فهو نقيع و
انقعه نبذه وانقعت الدواء وغيره في الماء فهو منقع والنقيع والنقوع شيء ينقع فيه الزبيب وغيره ثم يصفى ماؤه ويشرب والنقاعة ما انقعت من
ذلك قال ابن بري والنقاعة اسم ما انقع فيه الشيء قال الشاعر به من نضاخ الشول ردع كانه نقاعة حناء بماء الصنوبر وكل ما القي في ماء فقد
انقع والنقوع والنقيع شراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء من غير طبخ وقيل في السكر نقيع الزبيب والنقع الري شرب فما نقع ولا بضع وشرب حتى
نقع وفي الامثال حتام تكرع ولا تنقع من الماء ونقع ينقع نقوعا روي قال جرير لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة تدع الصوادي لا يجدن غليلا ويقال شرب
حتى نقع اى شفى غليله وروي وماء ناقع وهو كالناجع وما رايت شربة انقع منها ونقعت بالخبر وبالشراب اذا اشتفيت منه وما نقعت بخبره
اى لم اشتف به ويقال ما نقعت بخبر فلان نقوعا اى ما عجت بكلامه ولم اصدقه ويقال نقعت بذلك نفسي اى اطمأنت اليه ورويت به
وانقعني الماء اى ارواني وانقعني الري ونقعت به ونقع الماء العطش ينقعه نقعا ونقوعا اذهبه وسكنه قال حفص الاموي اكرع عند الورود

مثل
مثل

في مُدمٍ. تنقع من غُلّتي وأجزأها. وفي المثل الرشفُ أنقعُ أي الشراب الذي يُترشّف قليلاً قليلاً أقطع للعطش وأنجع وإن كان فيه بطء. ونقع الماءُ غُلّته أي أروى عطشه ومن أمثال العرب انه لشرّاب بأنقُع وورد ايضاً في حديث الحجاج انكم يا أهل العراق شرّابون عليّ بأنقُع قال ابن الاثير يُضرب للرجل الذي جرّب الامور ومارسها وقيل للذي يُعاود الامور المكروهة اراد انهم يجترئون عليه ويتناكرون قال ابن سيده هو مثل يُضرب للانسان اذا كان معتاداً لفعل الخير والشر وقيل معناه انه قد جرّب الامور ومارسها حتى عرفها وخبرها والاصل فيه ان الدليل من العرب اذا عرف المياه في الفلوات ووردها وشرب منها حذق سلوك الطريق التي تؤديه الى البادية وقيل معناه انه معاود للامور يأتيها حتى يبلغ اقصى مراده وكان انقُع جمع نَقْع قال ابن الاثير انقُع جمع قِلّة وهو الماء الناقع والارض التي يجتمع فيها الماء واصله ان الطائر لا يرد المشارع ولكنه يأتي المناقع يشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتقحّم الامور والمنقع والمنقعة اناء ينقع فيه الشيء قال ابن برّي حكى ابو عبيد ان هذا المثل لابن جريج قاله في معمر بن راشد وكان ابن جريج من افصح الناس يقول ابن جريج انه ركب في طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه قال الازهري والانقُع جمع النقع وهو كل ما استنقع من عِدّ او غدير يستنقع فيه الماء ويقال فلان منقَع اي يُستشفى برأيه واصله من نقعت بالري ومنقع البُرَم تور صغير او قُدَيرة صغيرة من حجارة وجمعه مناقع تكون للصبي يطرحون فيه التمر واللبن يُطعمه ويُسقاه قال طرفة. ألق اليك بكل ارملة شعثاء تحمل منقع البُرَم. البُرَم ههنا جمع بُرمة وقيل هي المنقعة والمنقع وقال ابو عبيد لا يكون الا من حجارة والانقع وقبة الثريد التي فيها الودك وكل شيء سال اليه الماء من شعب ونحوه فهو نقوعة ونقاعة كل شيء الماء الذي ينقع فيه والنقوع دواء ينقع ويشرب والنقيعة من الابل العبيطة توزّع اعضاؤها فتنقع في اشياء ونقع نقيعة عملها والنقيعة ما نحر من النهب قبل ان يقتسم قال مهلهل الذي لُجبت عرايبها لحبّ الشغار نقيعةُ النهب. وانتقع القوم نقيعة اي ذبحوا من الغنيمة شيئاً قبل القسم ويقال جاؤوا بناقة من نهب فنحروها والنقيعة طعام يُصنع للقادم من السفر وفي التهذيب النقيعة ما صنعه الرجل عند قدومه من السفر يقال انقعتُ انقاعاً قال مهلهل انا لنضرب بالصوارم هامهم. ضرب القُدار نقيعة القُدّام. ويروى انا لنضرب بالسيوف رؤوسهم القُدّام القادمون من سفر جمع قادم وقيل القُدّام الملك ويروى القَدّام بفتح القاف وهو الملك والقُدار الجزار والنقيعة طعام الرجل ليلة املاكه يقال دعونا الى نقيعتهم وقد نقع ينقع نقوعاً وانقع وقال كل جزور جزرتها للضيافة فهي نقيعة يقال نقعتُ النقيعةَ وانقعتُ وانتقعت اي نحرت وانشد ابن بري في هذا المكان. كل الطعام تشتهي ربيعة. الخُرس والاعذار والنقيعة. وربما نقعوا عن عدة من الابل اذا بلغتها جزروا اي نحروه فتلك النقيعة وانشد. ميمونة الطير لم تنعق اشائمها. دائمة القدر بالاقراء والنقع. واذا زوّج الرجل فأطعم عشيرته قيل نقع لهم اي نحر وفي كلام العرب اذا لقي الرجل منهم قوماً يقول ميلوا ينقع لكم اي يجزر لكم كانه يدعوهم الى دعوة ويقال الناس نقائع الموت اي يجزرهم كما يجزر الجزار النقيعة والنقيع الغبار الساطع وفي التنزيل فأثرن به نقعاً اي غباراً والجمع نقاع ونقع الموت كثرته والنقيع الصراخ والنقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع اي ارتفع قال لبيد. فمتى ينقع صراخ صادق. يحلبوها ذات جرس وزجل. متى ينقع صراخ اي متى يرتفع وقيل يدوم ويثبت والهاء للحرب وان لم يذكرها لان في الكلام دليلاً عليه ويروى يجلبوها اي متى سمعوا صارخاً احلبوا الحرب اي جمعوا لها ونقع الصارخ بصوته ينقع نقوعاً وانقعه كلاهما تابعه وادامه ومنه قول عمر رضي الله عنه انه قال دعهن يبكين على خالد بن الوليد وما على نساء بني المغيرة ان يُهرقن وفي التهذيب يسفكن من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة يعني رفع الصوت وقيل يعني بالنقع اصوات الخدود اذا ضربت وقيل هو وضعهن على رؤوسهن النقع وهو الغبار قال ابن الاثير وهذا اولى لانه قرن به اللقلقة وهي الصوت فحمل اللفظين على معنيين اولى من حملهما على معنى واحد وقيل النقع هنا شق الجيوب قال ابن الاعرابي وجدت بيتاً للمرار فيه. نقعن جيوبهن عليّ حيّاً. واعددن المراثي والعويلا. والنقّاع المتكثر بما ليس عنده من مدح نفسه بالشجاعة والسخاء وما اشبهه ونقع له الشرّ ادامه وحكى اللحياني انقعت له شراً وهي استعادة ويقال نقعه بالشتم اذا شتمه شتماً قبيحاً والنقّاع خبارى في بلاد تميم والخبارى جمع خبراء وهي قاع مستدير يجتمع فيه الماء وانتقع لونه تغيّر من همّ او فزع وهو منتقع والميم اعرف وزعم يعقوب ان الميم في امتقع بدل من نون وفي حديث المبعث انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم ملكان فانجعاه وشقّا بطنه فرجع وقد انتقع لونه قال النضر يقال ذلك اذا ذهب دمه وتغيرت جلدة وجهه اما من خوف واما من مرض والنقوع ضرب من الطيب. الاصمعي يقال صبغ فلان ثوبه بنقوع وهو صبغ يجعل فيه من افواه الطيب وفي الحديث ان عمر حمى غرز النقيع قال ابن الاثير هو موضع حماه لنعم الفيء وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع قال ومنه الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في نقيع الخضمات قال هو موضع بنواحي المدينة. نكع النَّكَع الاحمر من كل شيء والانكع المتقشر الانف مع حمرة شديدة رجل انكع بيّن النكع وقد نكع ينكع نكعاً والنكعة من النساء الحمراء اللون والنكع والناكع والنكعة الاحمر الاقشر واحمر نكع شديد الحمرة ورجل نكع يخالط حمرته سواد والاسم النكعة والنكعة وشفة نكعة اشتدّت حمرتها لكثرة دم باطنها ونكعة الانف طرفه ويقال احمر مثل نكعة الطرثوث ونكعة الطرثوث بالتحريك قشرة حمراء في اعلاه وقيل هي رأسه وقيل هي من اعلاه الى قدر اصبع عليه قشرة حمراء قال الازهري رأيتها كأنها ثومة ذكر الرجل مشربة حمرة وفي الخبر قبّح الله نكعة انفه كأنها نكعة الطرثوث والنكعة بضم النون جناة حمراء كالنبق في استدارته. ابن الاعرابي يقال احمر كالنكعة قال وهي ثمرة النقاوى وهو نبت احمر وفي حديث كان عيناه اشد حمرة من النكعة وحكى ابن الاعرابي عن بعضهم انه قال فكانت عيناه اشد حمرة من النكعة هكذا رواه بضم النون قال الازهري وسماعي من العرب نكعة بالفتح والنكعة والنكعة ثمر شجر احمر وقال ابو حنيفة النكعة والنكعة كلاهما هنة حمراء تظهر في رأس الطرثوث ونكعه بظهر قدمه نكعاً ضربه وقيل هو الضرب على الدبر كالكسع والنكوع من النساء القصيرة وجمعها نكع قال ابن مقبل. بيض ملاويح يوم الصيف لا صبر على الهوان ولا سود ولا نكع. ونكعه حقه حبسه عنه ونكعه الورد ومنه منعه اياه انشد سيبويه. بني ثعل لا تنكعوا العنز شربها. بني ثعل من ينكع العنز ظالم. وانكعته بغيته طلبها ففاتته ونكعه عن الشيء ينكعه نكعاً وانكعه صرفه ونكع عن الامر نكعاً [illegible] قال عدي بن زيد [illegible] هكع [illegible] نوع النوع اخص من الجنس وهو ايضا

نكعة [illegible] صح

النكع عن الامر [illegible]

الضرب من الشيء قال ابن سيده وله تحديد منطقي لا يليق بهذا المكان والجمع انواع قلّ او كثر قال الليث النوع والانواع جماعة وهو كل ضرب من الشيء وكل صنف من الثياب والثمار وغير ذلك حتى الكلام وقد تنوّع الشيء انواعاً وناع الغصن ينوع تمايل وناع الشيء نوعاً ترجّح والتنوّع التذبذب والنوع بالضم الجوع وصرّح سيبويه منه بفعل فقال ناع ينوع نوعاً فهو نائع يقال رماه الله بالجوع والنوع وقيل النوع اتباع للجوع والنائع اتباع للجائع يقال رجل جائع نائع وقيل النوع العطش وهو اشبه لقولهم في الدعاء على الانسان جوعاً ونوعاً والفعل كالفعل ولو كان الجوع نوعاً لم يحسن تكريره وقيل اذا اختلف اللفظان جاز التكرير قال ابو زيد يقال جوعاً له ونوعاً وجوساً له وجوداً لم يزد على هذا وقيل جائع نائع اي جائع وقيل عطشان وقيل اتباع كقولك حسن بسن قال ابن برّي وعلى هذا يكون من باب بعداً له وسحقاً مما تكرر فيه اللفظان المختلفان بمعنى قال وذلك ايضاً تقوية لمن يزعم انه اتباع لان الاتباع ان يكون الثاني بمعنى الاول ولو كان بمعنى العطش لم يكن اتباعاً لانه ليس من معناه قال والصحيح ان هذا ليس اتباعاً لان الاتباع لا يكون بحرف العطف والآخر ان له معنى في نفسه ينطق به مفرداً غير تابع والجمع نياع يقال قوم جياع نياع قال القطامي. لعمر بني شهاب ما اقاموا. صدور الخيل والاسل النياعا. يعني الرماح العطاش الى الدماء قال والاسل اطراف الاسنة قال ابن بري البيت لدريد بن الصمة وقول الاجدع بن مالك انشده يعقوب في المقلوب. خيلان من قومي ومن اعدائهم خفضوا اسنتهم وكلٌّ ناعي. قال اراد نائع اي عطشان الى دم صاحبه فقلب قال الاصمعي هو على وجهه انما هو فاعل من نعيت وذلك انهم يقولون يالثارات فلان. ولقد نعيتك يوم خثم صوائف. بمعابل زرق وابيض مخذم. اي طلبت دمك فلم ازل اضرب القوم وانعيهم وانعاك واتحيّل حتى شفيت نفسي واخذت بثأري وانشد ابن بري لآخر. اذا اشتد نوعي بالفلاة ذكرتها. فقام مقام الري عندي ذكرانها. والنوعة الفاكهة الرطبة الطرية قال ابو عدنان قال لي اعرابي في شيء تمالت منه جائع تغرّبت فيها نائع ويقال للغصن اذا حركته الرياح فتحرّك قد ناع ينوع نوعاً وتنوّع تنوعاً واستناع استناعة وقد نوّعته الرياح تنويعاً اذا ضربته وحركته وقال ابن دريد ناع ينوع وينيع اذا تمايل قال الازهري والخائع اسم جبل يقابله جبل آخر يقال له نائع وانشد لابي وجزة السعدي في ذكرهما. والخائع الجون آت عن شمائلهم. ونائع النعف عن ايمانهم يفع. قال ونويعة اسم واحد بعينه قال الراعي. بنويعتين فشاطئ التسرير. واستناع الشيء تمادى قال الطرماح. قل لباكي الاموات لا يبك للناس ولا يستنع به فنن. والاستناعة التقدم في السير قال القطامي يصف ناقته. وكانت ضربة من شدقمي. اذا ما احتثّت الابل استناعا. نيع ناع ينيع نيعاً واستناع تقدم كاستنوع والله تعالى اعلم

فصل الهاء

هبع هبع يهبع هبوعاً وهبعاناً مدّ عنقه وابل هبّع قال العجاج. كلفتها داهية هجنعا. عوجاً تبنا لذاملات الهبعا. اي كلفتهن البلاد جلاداً نشاطاً والعوج الذي فيه لين وتعطف من قولك عاج اذا انعطف ويروى عوجاً بعين معجمة وهو الواسع الصدر وهبع بعنقه هبعاً وهبوعاً فهو هابع وهبوع استعان واستعانا بعنقه وقوله انشده ابن الاعرابي. واني لأطوي الكشح من دون ما انطوى. واقطع بالخرق الهبوع المراجم. انما اراد واقطع الخرق بالهبوع فاتبع الجزّ الجزّ واستهبعه دام منه ذلك والهبع الفصيل الذي ينتج في آخر النتاج وقيل هو الذي ينتج في حمارّة القيظ وسمّي هبعاً لانه يهبع اذا مشى اي يمد عنقه ويكاره ليدرك امه والانثى هبعة والجمع هبعات قال ابن السكيت العرب تقول ما له هبع ولا ربع فالربع ما نتج في اول الربيع والهبع ما نتج في الصيف قال الاصمعي حدثني عيسى بن عمر قال سألت جبر بن حبيب عن الهبع لم سمي هبعاً قال لان الرباع تنتج في ربعية النتاج اي في اوله وينتج الهبع في الصيفية فيقوى الرباع قبله فاذا ماشاها ابطرته ذرعاً اي حملته على ما لا يطيق لانها اقوى منه فهبع اي استعان بعنقه في مشيه وقول عمرو بن حميل الاسدي. كان اوب ضبعيه الملاذ. ذرع اليمانين شذى الحشواذ. يستهبع المواهق الحاذ. غادية سهواً غير ما اجلواذ. اعلوا به الاعراف ذا الالواذ. يستهبع المواهق اي يبطر ذرعه فيحمله على ان يهبع والمواهق المباري والحوذ جاذ الجبل وجمع الهبع هباع وقيل لا يجمع هبع على هباع كما يجمع ربع على رباع وهبع الحمار يهبع هبعاً وهبوعاً مشى مشياً بطيئاً قال. فاقبلت حمرهم هوابعاً. في السكتين تحمل الاكعا. وكل شيء يكون كذلك فهو هبع ويقال ان الحمر كلها تهبع في مشيتها اي تمد اعناقها والهبوع [illegible] القوم من كل جانب. هبركع الهبركع القصير. هبنقع رجل هبقع وهبنقع وهباقع قصير ملزز الخلق والنون زائدة والهبنقع المزهو الاحمق الذي يحب محادثة النساء والانثى بالهاء والهبنقعة قعود الرجل على عرقوبيه قائماً على اطراف اصابعه واهبنقع جلس الهبنقعة وهي جلسة المزهو قال الفرزدق. وهو نشوتهم اذا ما انتحوا. تعذوي كل هبنقع تنبال. والهبنقعة ان يتربع ثم يمد رجله اليمنى في تربعه وقيل هي مشية في تربع والهبنقعة قعود الاستلقاء الى خلف والهبنقع الذي لا يستقيم على امر في قول ولا فعل ولا يوثق به والانثى بالهاء والهبنقع الذي يجلس على عقبيه او على اطراف اصابعه يسأل الناس وقيل هو الذي اذا قعد في مكان لم يكد يبرح قال ابن الاعرابي رجل هبنقع لازم بمكان [illegible] نسوان قال ارسلها هبنقعاً تبغي الغزل. اخبر انه صاحب نساء وقال شمر هو الذي يأتيك يلزم بابك في طلب ما عندك لا يبرح ورجل هبنقع وامرأة هبنقعة وهو الاحمق يعرف حمقه في جلوسه وامره ويقال الاصمعي قال الزبرقان بن بدر ابغض كنائني الي التي تمشي الدفقى وتجلس الهبنقعى الدفقى مشي واسع والهبنقعة ان تربع وتمد احدى رجليها فتربها وفي الحديث مرت امرأة سوداء ترقص صبياً لها وتقول. تمشي الثطا وتجلس الهبنقعة. هي ان ترفع وتضم فخذيها وتفتح رجليه. هبلع الهبلع مثال الدرهم والهبلاع الواسع الحنجور العظيم اللقم الاكول قال جرير [illegible] الخنزير قتيل ابن مجاشع. فنحا محافله جرا فهبلع. وفي شعر حبيب بن عدي يجمّ ناراً هبلع الهبلع الاكول قال ابن الاثير وقيل ان الهاء زائدة فيكون من البلع والهبلع اللئيم وعبد هبلع لا يعرف ابوه. ولا يعرف احدهما والهبلع الكلب السلوقي وهبلع اسم كلب وقيل هو من اسماء الكلاب السلوقية قال والشديد بيني لاجفا وهبلعا وقد قيل ان هاء هبلع زائدة وليس بقوي. هتع هتع الرجل اقبل مسرعاً كهطع. هجع الهجوع النوم ليلاً هجع يهجع هجوعاً نام وقيل نام بالليل خاصة وقد يكون الهجوع بغير نوم قال زهير بن ابي سلمى. قفر هجعت بها ولست بنائم. وذراع ملقية الجران وسادي. وقوم هجع وهجوع وهواجع وهواجعات جمع الجمع والتهجاع النومة الخفيفة قال ابو قيس بن الاسلت. قد حصّت البيضة رأسي فما. اطعم نوماً غير تهجاع. وهجع القوم هجيعاً اي ناموا ومر هجيع من الليل اي ساعة مثل هزيع حكي عن ثعلب ويقال اتيت فلاناً بعد هجعة اي بعد نومة خفيفة من اول الليل وفي حديث الثوري طرقني بعد هجع من الليل الهجع والهجعة والهجيع طائفة من الليل والهجعة كالجلسة من الجلوس ابن الاعرابي يقال للرجل الاحمق الغافل عما عليه وله هجع وهجعة وهجعة وهجيع واصله من الهجوع النوم ورجل هجعة مثل همزة وهجع وهجيع للغافل الاحمق السريع الاستنامة الى كل احد والهجع الاحمق وهجع جوعه مثل هجأ اذا انكسر ولم يشبع بعد وهجع غرثه وهجأ اذا سكن واهجع فلان غرثه اذا اسكن شرته مثل اهجأ ومهجع اسم رجل. هجرع الازهري الهجرع من وصف الكلاب السلوقية الخفاف والهجرع الطويل

ينتج في الصيف وقيل هو الفصيل الذي

وقيل لا يجمع هبع

ولست بهجّع ونساء هجّع وهجوع صح

[illegible]

الليث اهرمع الرجل في منطقه وجيشه اذا انهمك فيه والنعت مهرمع قال والعين تهرمع اذا ذرفت الدمع سريعا قال ابن بري اهرمع بمنزلة احرنجم
ووزنه افعنلل واصله اهرنمع فادغمت النون في الميم وهذا في الاربعة نظير امّحى من الثلاثة الاصل فيه انمحى فادغمت نونه في الميم وذلك لعدم نظير
هرنع الهرنع اصغر القمل وقيل هو القمل عامة والانثى هرنعة والهرنوع والهرنعة كلاهما القملة الضخمة وقيل الصغيرة وانشد · بها الهرانع عقد عند
الخصا باذل حيث يكون من يدّثل · الازهري الهرانع اصول نبات تشبه الطراثيث هزع هزعه يهزعه هزعا وهزّعه تهزيعا كسّره فانهزع اي انكسر
واندق وهزّعه دق عنقه وانهزع عظمه انهزاعا اذا انكسر دقا وانشد · لقيتا وتهزيعا سواء اللكفت · اي سوى الكفت ورجل مهزّع واسد مهزّع
من ذلك وهزعت الشيء فرقته وفي حديث علي كرم الله وجهه اياكم وتهزيع الاخلاق وتصرفها من قولهم هزعت الشيء تهزيعا كسرته وفرقته والهزيع
صدر من الليل وفي الحديث حتى مضى هزيع من الليل اي طائفة منه نحو ثلثه وربعه والجمع هزع ومضى هزيع من الليل كقولك مضى جرس وجرش
وهدء كله بمعنى واحد والتهزيع شبه العبوس والتنكر يقال تهزع فلان لفلان واشتقاقه من هزيع الليل وتلك ساعة وحشية والهزع والتهزع
الاضطراب تهزع الرمح اضطرب واهتز واهتزاع القناة والسيف اهتزازهما اذا هزّا وتهزعت المراة اضطربت في مشيتها قال اذا مشت سالت ولم
تقصع · هز القنا لدنا التهزع · وقصعت في مشيتها اذا قرمطت خطاها ورمح مهزع ومهتزع اي ذو تنقص وسيف مهتزع جيد الاهتزاز اذا هز
وانشد الاصمعي لابي محمد الفقعسي · انا اذا قلت طخارير القزع · وصدر الشارب منها عن جرع · نفحلها البيض القليلات الطبع · من كل عراض اذا هز اهتزع
مثل قدامى النسر ما مس بضع · اراد بالعراض السيف الذي اذا هز اضطرب واهتز اضطراب ومر فلان يهزع اي يسرع مثل يمزع وهزع واهتزع وتهزع
كله بمعنى اسرع وفرس مهتزع سريع العدو وهزع الفرس تهزع اسرع وكذلك الناقة وهزع الظبي يهزع هزعا عدا عدوا شديدا ومر فلان يهزع ويمزع
اي يسرع وهو ايضا ان يعدو عدوا شديدا قال رؤبة يصف الثور والكلاب · وان دنت من اذنيه هزعا · اراد ان الكلاب اذا دنت من قوائم
الثور تهزع اي اسرع في عدوه والاهزع من السهام الذي يبقى في الكنانة وحده وهو اردأها ويقال له سهم هزاع وقيل الاهزع خير السهام وفضلها
يدخر لشديدة وقيل هو آخر ما يبقى من السهام في الكنانة جيدا كان او رديئا وقيل انما يتكلم به في النفي فيقال ما في جفيرة اهزع وما في كنانته اهزع

وقد

وقد يأتي به الشاعر في غير المنفي للضرورة قال النمر بن تولب اتى به مع غير الجحد قال · فارسل سهما له اهزعا · فشك نواهقه والفما · قال ابن بري وقد
جاء ايضا لغير النفي قال ريان بن حويص · كرينك ورنا العظم مني كانما · رمى الدهر مني كل عرق باهزع · ورنتا قيل دببت باهزع قال العجاج · لاتك كالرامي بغير هزعا
يعني كن ليس في كنانته اهزع ولا غيره وهو الذي يتخلف الرمي فلا سهم معه ويقال ما في الجعبة الا سهم هزاع اي وحده وانشد · وبقيت بعدهم كسهم
هزاع · وما بقي في سنام بعيرك اهزع اي بقية شحم وقولهم ما في الدار اهزع اي ما فيها احد وظل يهزع في الحشيش اي يرعى وهزع ويهزع اسنان
والمهزع المدق وقال يصف اسدا · كانهم يخشونه منك مدربا · بحلية مشبوح الذراعين مهزعا · هزلع الهزلاع الخفيف والهزلاع السمع الاذئب
وهزلعته انسلاله ومضيه وانشد ابن بري لعبد الله بن سمعان · واغتالها مقفعهن هزلع · وهزلاع اسم هزنع الهزنوع اصل نبات يشبه الحرشف
هسع هسع وهيسوع اسمان لا يعرف اشتقاقهما هطع هطع يهطع هطوعا واهطع اقبل على الشيء ببصره فلم يرفعه عنه وفي التنزيل مهطعين
مقنعي رؤسهم وقيل المهطع الذي ينظر في ذل وخشوع والمقنع الذي يرفع راسه ينظر في ذل وهطع واهطع اقبل مسرعا خائفا لا يكون الا مع
خوف وقيل نظر بخضوع عن ثعلب وقيل مد عنقه وصوب راسه وقال بعض المفسرين في قوله مهطعين التحميج والتحميج ادامة النظر مع فتح
العينين والى هذا مال ابو العباس وقال الليث بعير مهطع في عنقه تصويب خلقه يقال للرجل اذا اقر وذل اربع واهطع وانشد · تعبدني
نمر بن سعد وقد ارى · ونمر بن سعد لي مطيع ومهطع · وقوله مهطعين الى الداع فسر بالوجهين جميعا وانشد · بدجلة اهلها ولقد اراهم
بدجلة مهطعين الى السماع · اي مسرعين وفي حديث علي عليه الرحمة والرضوان سراعا الى امره مهطعين الى معاده · الاهطاع الاسراع
في العدو واهطع البعير في سيره واستهطع اذا اسرع وناقة مهطعي سريعة والمهطع الطريق الواسع وطريق مهطع واسع وهطعي وهطع
اسنان وقال شمر اسمع هاطع الا لطفيل وهو الناكب وقيل المهطع الساكت المنطلق الى الهتاف اذا هتف والاقناع رفع الرأس
في عوجاج في جانب مثل الخائف والخائف الذي يعدل في مشيته فاما رفعه في استقامة فليس عندهم باقناع هطلع الهطلع الجماعة من الناس
وجيش هطلع كثير الازهري هطلع كثير ابن سيده قيل هو الكثير من كل شيء والهطلع الجسيم المضطرب الطول قال الجوهري الهطلع الطويل
الجسيم مثل الهجنع همع همع يهمع همعا وهمعة لغة فهاع يهوع اي قاء هقع الهقعة دائرة في وسط زور الفرس او عرض زوره وهي دائرة
الحزم تستحب وقيل هي دائرة تكون بجنب بعض الدواب يتشاءم بها وتكره ويقال ان المهقوع لا يسبق ابدا وقد هقع هقعا فهو مهقوع قال
· اذا عرق المهقوع بالمرء انعظت · حليلته وازداد حرا عجانها · فاجابه مجيب · قد يركب المهقوع من لست مثله · وقد يركب المهقوع زوج حصان
والهقعة ثلاثة كواكب نيرة قريب بعضها من بعض فوق منكب الجوزاء وقيل هي راس الجوزاء كانها اثافي وهي منزل من منازل القمر وبها شبهت الدائرة
التي تكون بجنب بعض الدواب في معدّه ومركله وفي حديث ابن عباس طلق الفا فيكفيه منها هقعة الجوزاء اي يكفيه من التطليق ثلاث تطليقات
والهقعة مثال الهمزة الكثير الاتكاء والاضطجاع بين القوم وحكى ذلك الاموي فيمن حكاه وانكر شمر وصححه ابو منصور وروى عن الفراء انه
قال يقال للاحمق الذي اذا جلس لم يكد يبرح انه لهكعة نكعة وحكى عن بعض الاعراب انه يقال اهتكمه عرق سوء واهتقعه واهتنعه واختضعه
وارتكسه اذا تعقله واقعده عن بلوغ الشرف والخير وروي عن الفراء انه قال الهكعة الناقة التي استرخت من الضبعة ويقال هكعت
هكعا وقال ابو عبيد هقعت الناقة هقعا فهي هقعة وهي التي اذا ارادت الفحل وقعت من شدة الضبعة قال ابو منصور فقد استبان لك ان
القاف والكاف لغتان في الهقعة والهكعة وان ما قاله الاموي صحيح وان انكره شمر ويقال قشط فلان عن فرسه الجل وكشطه وهو القسط
والكسط لهذا العود وقد تعاقب القاف فالكاف في حروف كثيرة ليس هنا موضع ذكرها والاهتقاع مشاة الفحل الناقة التي لم تتضبع يقال سان
الفحل الناقة حتى هتقعها يتقوعها ثم يعيها واهتقع الفحل الناقة اذا ركبها وقيل اذا ركبها ثم تسدلها وعلاها وتهقعت هي بركت وناقة مهقعة اذا رمت
بنفسها بين يدي الفحل من الضبعة كهكعة وتهقعت الضان استحرمت كلها وتهقعوا وتتابعوا جاوا كلهم وتهقع فلان علينا وتترع وتطبخ بمعنى
واحد اي تكبر وقال رؤبة · اذا امرؤ ذو سورة تهقعا · والاهتقاع في الحمى ان تمنع المحموم يوما ثم تمتقعه اي تعاوده وتتخنه وكل شيء عاوده كذلك
فقد اهتقعك والهيقعة ضرب الشيء اليابس على مثله نحو الحديد وهي ايضا حكاية لصوت الضرب والوقع وقيل صوت السيوف في معركة القتال
وقيل هو ان يضرب بالحد من فوق قال عبد مناف بن ربع الهذلي · والطعن شغشغة والضرب هيقعة · ضرب المعول تحت الديمة العضد · شبه
صوت الضراب بالسيوف بضرب العضاد الشجر ليبنا به لبنا قالوا يستكن بها من المطر والشغشغة حكاية صوت الطعن والمعول الذي
يبني العالة وهو شجر يقطعه الراعي على شجرتين فيستظل تحته من المطر والعضد ما عضد من الشجر اي قطع والهتيع لونه تغير من خوف او فزع
لا يجيء الا بصيغة ما لم يسم فاعله والهقاع غفلة تصيب الانسان من هم او مرض هكع هكع يهكع هكوعا سكن واطمان والبقرة تهكع في كناسها
اذا استحر النهار والهكوع نوم البقر تحت السدرة وهكعت البقر تحت الشجر تهكع فهي هكوع استظلت تحته في شدة الحر قال الطرماح
ترعى العين فيها من لدن متع الضحى · الى الليل في الغيضات وهي هكوع · ويروى في الغيضات وهي هكوع اي نيام وقيل نكات على الارض وقيل
ساكنات مطمئنات والمعنى واحد وهكع هكعا وهو شبيه بالجزع والاطراق من حزن او غضب وهكع هكعا نام قاعدا والهكاع النوم بعد
التعب وقال ابن الاعرابي مررت باراخ هكع في مباناتها اي نيام في ماواها والهكع شهوة الناقة للضراب وهكعت الناقة هكعا فهي هكعة
استرخت من شدة الضبعة وقيل هو ان لا تستقر في مكان من شدة الضبعة والهكاع ماخوذ من الهكاع وهو شهوة الجماع والهكعة والهكعة
الاحمق الذي اذا جلس لم يكد يبرح وقيل الاحمق ولم يقيد والهكاع السعال وهكع البعير والناقة تهكع هكعا وهكاعا سعلا قال ابو زبيد · وتبدو
الابطال بعد حزاحز · هكع النواحز في مناخ الموجف · الحزاحز الحركات ومعناه انهم تبوؤا مراكزهم في الحرب بعد حزاحز كانت لهم حتى هكعوا
بعد ذلك وهكوعهم بروكهم للقتال كما تهكع النواحز من الابل في مباركها اي تسكن وتطمئن وهكع عظمه اذا انكسر بعد ما انجبر وهكع الرجل الى القوم
اذا نزل بهم بعد ما يمسي وانشد · واذ هكع الاضياف تحت عشية · مصدقة الشفان كاذبة القطر · وهكع الليل هكوعا اذا ارخى سدوله وليل
هاكع قال بشر بن ابي خازم · قطعت الى معروفها منكراتها · بعيهمة تنسل والليل هاكع · اي بارك منيخ ورايت فلانا هاكعا اي
مكبا وقد هكع الى الارض اذا اكب وذهب فلان فما ادري اين سكع وهكع اي اين ذهب واين توجه واين اقام هلع الهلع الحرص وقيل الجزع
وقلة الصبر وقيل هو اسوأ الجزع وافحشه هلع يهلع هلعا وهلوعا فهو هلع وهلوع ومنه قول هشام بن عبد الملك لشبة بن عقال حين اراد
ان يقبل بين يديه متواضعا شبه · فان العرب لا تفعل هذا الاهلوعا وان العجم لتفعله الاخضوعا والهالع كالهلوع ورجل هلع وهالع وهلوع
وهلواع وهلواعة جزوع حريص والهلع الحزن تميمية والهلع الجزين وشح هالع محزن وفي التنزيل ان الانسان خلق هلوعا قال الحسن

هو الشر وقال الفراء الهلوع الضجور وصفته كما قال تعالى اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا فهذه صفته والهلوع الذي يفزع ويجزع من الشر قال ابن بري قال ابو العباس المبرد رجل هلوع اذا كان لا يصبر على خير ولا شر حتى يفعل في كل واحد منهما غير الحق واورد الآية وقال بعضهم قال الشاعر ولي قلب سقيم ليس يصحو ونفس ما تفيق من الهلاع وفي الحديث من شر ما اعطي المرء شح هالع وجبن خالع اي يجزع فيه العبد ويحزن كما يقال يوم عاصف وليل نائم ويحتمل ايضا ان يقول هالع للازدواج مع خالع والخالع الذي كانه يخلع فؤاده لشدته وهلع هلعا جاع والهلع والهلاع والهلعان الجبن عند اللقاء وحكى يعقوب رجل هلعة مثل همزة اذا كان يهلع ويجزع ويستجيع سريعا وفي ترجمة هرع قال ابو عمرو الهيلع الهيرع الضعيف ابن الاعرابي الهلع الجزع وذئب هلع بلع الهلع من الحرص اي الحريص على الشيء والبلع من الابتلاع ورجل هلع وهولع وناقة هلواع وهلواعة سريعة شهمة الفؤاد السوط وفي حديث هشام انها المشياع هلواع هي التي فيها خفة وحدة وقيل سريعة شديدة مذعان وانشد ثعلب للطرماح قد تبطنت بهلواعة عبرانة كتوم البغام وقيل هي التي تتحرج وتتبرع في السير وقد هلوعت هلوعة اي اسرعت ومضت وجدت والهوالع من النعام السريع في مضيه ونعامة هالع وهالعة نافرة وقيل حديدة في مضيها وانشد الباهلي للمسيب بن علس يصف ناقة شبهها بالنعامة صكاء ذعلبة اذا استدبرتها حرج اذا استقبلتها هلواع وناقة هلواع فيها نزق وخفة وقيل هي النفور وقال الباهلي قوله صكاء شبهها بالنعامة ثم وصف النعام بالصكك وليس للصكاء من وصف الناقة وهلوعت مضيت فاسرعت وقيل مضيت نافرا والهلابع اللئيم وماله هلع ولا هلعة اي ماله شيء قليل وقيل ماله هلع ولا هلعة اي ماله جدي ولا عناق قال اللحياني الهلع الجدي والهلعة العناق فصلها

هلبع رجل هلابع حريص على الاكل والهلبع والهلابع الذئب لذلك صفة غالبة والهلابع الكرزي اللئيم الجسيم وانشد عبد بن عائشة الهلابعا والهلابع اسم

همع همع الدمع والماء والدم يهمع ويهمع همعا وهموعا وهمعانا وانهمع سال وكذلك الطل اذا سقط على الشجر ثم تهمع اي سال قال رؤبة بادر من ايل وطل اهمعا فاستوسعا وهو في الصحاح وطل همعا بغير الف وهمعت عينه اذا سالت دموعها قال اللحياني زعموا ان همعت لغة وتهمع الرجل تبكى وقيل تباكى وعين همعة لا تزال تدمع بنيت على صيغة الداء وسحاب همع ماطر على صيغة هطل قال ابن سيده ولا التفت الهميع بالعين فانه بالغين وان كان قد حكاه بالعين قوم وبالغين قوم اخرون وفي التهذيب قال الليث الهميع بالياء والميم قبل العين الموت الوحي قال وذبحه ذبحا هميعا اي سريعا قال ابو منصور هكذا قال الليث الهميع بالعين والياء قبل الميم وقال ابو عبيد سمعت الاصمعي يقول الهميغ الموت وانشد الهذلي من المربعين ومن ازل اذا جنه الليل كالناحط اذا وردوا مصرهم عوجلوا من الموت بالهميغ الذاعط هكذا روى بكسر الهاء والياء بعد الميم قال ابو منصور وهو الصواب والهميع عند البصراء تصحيف واهتمع لونه وامتقع لونه بمعنى واحد قاله الكسائي وغيره وقال ابو زيد همع راسه فهو مهموع اذا شجه

همسع الهميسع القوي الذي لا يصرع جنبه من الرجال والهميسع اسم رجل قال الازهري هو جد عدنان بن ادد قال ابن دريد احسبه بالسريانية قال وقد سمى عير ابنه هميسعا

همقع الهمقع والهمقع ضرب من ثمر العضاه وخص بعضهم به جنى التنضب وهو شجر معروف قال ابن سيده وهو من العضاه واحدته همقعة عن ثعلب حكاه عن ابن الجراح وقال كراع هو التنضب بعينه وحكى الفراء عن ابي شبيب الاعرابي ان الهمقع والهمقعة الاحمق والحمقاء قال وهذا لا يطابق مذهب سيبويه لان الهمقع عنده اسم وهو على قول ابي شبيب صفة ولا نظير للهمقع الا رجل زملق للذي يقضي شهوته قبل ان يفضي الى المرأة

هملع رجل هملع متخطرف خفيف الوطء يوقع وطاه توقيعا شديدا من خفة وطيه وانشد رايت الهملع ذا اللوثه ليس بآب ولا منهيد وقال ضهيد كلمة مولدة وليس في كلام العرب فعيل وقيل هو الخفيف السريع من كل شيء وفي ترجمة هلع رجل هملع وهولع وهلواعة والهملع والسملع الذئب الخفيف وربما سمي الذئب هملعا ولامه مشددة قال ابن سيده واظنها نادرة قال لا ما رعى بنات اسفع فالشاة لا تمشي على الهملع اسفع فحل من الغنم وقوله لا تمشي على الهملع اي لا تكثر مع الذئب وقيل قوله تمشي تكثر نسلها والهملع الجمل السريع وكذلك الناقة قال والهملع السريع قال جاءت تهادى وحشى شيقب ينفذ ابرخلي كالفنيق هملع وقيل الهملع من الرجال الذي لا وفاء له ولا يدوم على اخاء احد

هنع الهنع تطامن والتواء في العنق وقيل في عنق البعير والمنكب وقصر وقيل الهنع تطامن العنق من وسطها الذكر اهنع والانثى هنعاء وقد هنع بالكسر يهنع هنعا والهنع في المعز من الظباء خاصة دون الادم لان في اعناق العفر قصرا وظليم اهنع ونعامة هنعاء وهو التواء في عنقها حتى يقصر لذلك كما يفعل الطائر الطويل العنق من بنات الماء والبركة هنعا اي قصيرة وهو ضد سطعا وفيه هنع اي جنا عن ابن الاعرابي وفي الحديث ان عمر قال لرجل شكى اليه خالدا هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع قال ابن الاثير اي انحناء قليل هو تطامن العنق قال رؤبة والجن والانس الينا هنع اي خضوع وقال بعض العرب تدعو البعير القابل بعنقه الى الارض اهنع وهو عيب والهناع داء يصيب الانسان في عنقه والهنعة والهنعة سمة من سمات الابل في منخفض العنق يقال بعير مهنوع وقد هنع هنعا والهنعة منكب الجوزاء الايسر وهو من منازل القمر وقيل هما كوكبان ابيضان بينهما قيد سوط على اثر الهقعة في المجرة قال وانما ينزل القمر بالتحايي وهي ثلاثة كواكب حذاء الهنعة واحدتها تحياة وقال بعضهم الهنعة قوس الجوزاء يرمي بها ذراع الاسد وهي ثمانية انجم في صورة قوس في مقبض القوس نجمان اللذان يقال لهما الهنعة وهي من انواء الجوزاء وقال ابو حنيفة تقول العرب اذا طلعت الهنعة ارطب النخل بالحجاز وهي خمسة انجم مصطفة ينزلها القمر

هنبع الهنبع شبه مقنعة قد خيط تلبسه الجواري على الراس الهنبع ما صغر منها والخنبع ما اتسع منها حتى يبلغ اليدين وتغطيهما والعرب تقول ماله هنبع ولا خنبع

هوع هاع يهوع ويهاع هوعا وهواعا الهوع قاء وقيل قاء بلا كلفة واذا تكلف ذلك قيل تهوع وما خرج من حلقه هواعة ويقال تهوع نفسه اذا قاءها بنفسه كانه يخرجها قال رؤبة يصف ثورا يحفر كناسا يثير شوادهن لا مخجا حتى اذا هزها تهوعا قال بعضهم اي قاء الدم ويقال قاء نفسه فاخرجها وحكى اللحياني تهاع هيعوعة في بنات الواو تهوع ولا يتوجه المهتم الا ان يكون محذوفا وتهوع تكلف القيء وهوعه قيا والتهوع التقيؤ يقال لاهوعنه ما اكل اي لاقيئنه ولاخرجنه من حلقه وفي الحديث كان اذا تسوك قال اع اع كانه يتهوع اي يتقيا والهواع القيء ومنه حديث علقمة الصائم اذا ذرعه القيء فليتم صومه واذا تهوع فعليه القضاء اي اذا استقاء وهاع القوم بعضهم الى بعض اي هموا بالوثوب والهواعة ما هاع به ورجل هاع لاع جزوع وامراة هاعة لاعة قال ابن جني تقديره عندنا فعل مكسور العين وهواع ذو الغدر انشد ابن الاعرابي وقد جعلت الهيجاء اكرم موقعا اذا كان يوم من هواع عصيب

هيع هاع يهاع ويهيع هيعا وهاعا وهيوعا وهيعة وهيعانا وهيعوعة جبن وفزع وقيل استخف عند الجزع قال الطرماح انا ابن حماة المجد من ال مالك اذا جعلت خور الرجال تهيع ورجل هائع لائع وهاع لاع وهائع لاع على القلب كل ذلك اتباع اي جبان ضعيف جزوع وامراة هاعة لاعة ابن الاعرابي الهاع الجزوع واللاع الموجع وقول ابي العيال الهذلي ارتج منيحتك التي ابتغتها هوعا وحممتها لتحسنوا يقول ردها فتجزع نفسك في اثرها وقيل الهوع العداوة وقيل شدة الحرص ويقال هاعت نفسه هوعا اي دنا وتحرصا وفي النوادر فلان متهاع الى ومتهيع

ومتهيع وتهاع وتهوع اي سريع الى الشر والهيعة صوت الصارخ للفزع وقيل الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو وفي حديث قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها قال واصل هذا الجزع ومنه الحديث كنت عند عمر فسمع الهائعة فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر يعني الصياح والضجة ابو عمرو الهاعية والواعية الصوت الشديد قال وهعت اهاع ولعت الاع هيعانا وليعانا اذا ضجرت وهاع الرجل يهيع ويهاع هيعا وهيعانا وهاعا وهيعة الاخيرة عن اللحياني جاع وفزع وشكا وقيل الهاع التحرج على الجوع وغيره والهاع سوء الحرص مع الضعف والفعل كالفعل يقال هاع يهاع هيعة وهاعا قال ابو قيس بن الاسلت الكيس والقوة خير من الاشفاق والفهة والهاع ورجل هاع وامراة هاعة والهيعة كالحيرة ورجل متهيع متحير والهايعة الصوت الشديد والهيعة كلما افزعك من صوت او فاحشة تشاع قال قعنب بن ام صاحب ان يسمعوا هيعة طاروا بها فرحا مني وما سمعوا من صالح دفنوا قال ابن بري وهعت اهاع هيعا من الجبن والحزن وارض هيعة واسعة مبسوطة وهاع الشيء يهيع هياعا اتسع وانتشر وطريق مهيع واضح واسع بين وجمعه مهايع وانشد بالغور يهديها الطريق المهيع وانشد ابن بري ان الصنيعة لا تكون صنيعة حتى يصيب بها طريق المهيع وبلد مهيع واسع شذ عن القياس فصح وكان الحكم ان يعتل لانه مفعل مما اعتلت عينه وتهيع السراب وانهاع الهياعا انبسط على الارض والهيعة سيلان الشيء المصبوب على وجه الارض مثل الميعة وقد هاع يهيع هيعا وما هايع وهاع الشيء يهيع هيعانا ذاب وخص بعضهم به ذوبان الرصاص والرصاص هيع في المذوب يقال رصاص هايع في المذوب وهاعت الابل الى الماء تهيع اذا ارادته فهي هايعة ومهيع ومهيعة كلاهما موضع قريب من الجحفة وقيل المهيعة هي الجحفة وذكر ابن الاثير في ترجمة مهيع وفي الحديث وانقل حماها الى مهيعة مهيعة اسم الجحفة وهي ميقات اهل الشام وبها غدير خم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منها قال وفي حديث علي اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط قال والميم زائدة وهو مفعل من التهيع وهو الانبساط قال الازهري ومن قال مهيع فعيل فقد اخطا لانه لا فعيل في كلامهم بفتح اوله والله تعالى اعلم

فصل الواو

وبع الوباعة الاست كذب وباعته اي استه وبه وتباعته وعفاقته وبخنخته كله اي ددم وانبق الرجل اذا خرجت ريحه ضعيفة فان زاد عليها عفق بها ووبع بها قال ويقال للوباعة الصبي الوباعة والغاذية ووبعان على مثال ظربان موضع عن ابن الاعرابي وانشد لابي مزاحم السعدي افي باجزاع البريا فالحشى فوكز الى النقعين من وبعان

وجع الوجع اسم جامع لكل مرض مؤلم والجمع اوجاع وقد وجع فلان يوجع وييجع وياجع فهو وجع من قوم وجعى ووجاعى ووجعين ووجاع واوجاع ونسوة وجاعى ووجعات وبنو اسد يقولون ييجع بكسر الياء وهم لا يقولون يعلم استثقالا للكسرة على الياء فلما اجتمعت الياءان قويتا واحتملت ما لم تحتمله المفردة وينشد لمتمم بن نويرة على هذه اللغة قعيدك ان لا تسمعيني ملامة ولا تنكئي قرح الفؤاد فييجعا ومنهم من يقول انا ايجع وانت تيجع قال ابن بري الاصل في تيجع يوجع فلما ارادوا قلب الواو ياء كسروا الياء التي هي حرف المضارعة لينقلب الواو ياء قلبا صحيحا ومن قال ييجل وييجع فانه قلب الواو ياء قلبا شاذا خلاف القلب الاول لان الواو الساكنة انما تقلبها الى الياء الكسرة قبلها قال الازهري ولغة قبيحة من يقول وجع يجع قال ويقول انا اوجع راسي ويوجعني راسي واوجعته انا فعوجع عفوة الله واوجعه هو الفراء يقال للرجل وجعت بطنك مثل سفهت رايك ورشدت امرك قال وهذا من المعرفة التي كالنكرة لان قولك بطنك مفسر وكذلك غبيت رايك والاصل فيه وجع راسك والم بطنك وسفه رايك ونفسك فلما حول الفعل خرج قولك وجعت بطنك وما اشبهه مفسرا قال وجاء هذا نادرا في احرف معدودة وقال غيره انما نصبوا وجعت بطنك بنزع الخافض منه كانه قال وجعت من بطنك وكذلك سفهت في رايك وهذا قول البصريين لان المفسرات لا تكون الا نكرات وحكى ابن الاعرابي امضني الجرح فوجعته قال الازهري وقد وجع فلان راسه وبطنه واوجعت فلانا ضربا وجيعا وضرب وجيع اي موجع وهو احد ما جاء على فعيل من افعل كما يقال عذاب اليم مؤلم وقيل ضرب وجيع واليم ذو الم وفلان يوجع راسه نصبت الراس فان جئت بالهاء قلت يوجعه راسه وانا ايجع راسي ويوجعني راسي ولا تقل يوجعني راسي والعامة تقوله قال صمة بن عبد الله القشيري تلفت نحو الحي حتى وجدتني وجعت من الاصغاء ليتا واخدعا والايجاع الايلام واوجع في العدو واثخن وتوجع تشكى الوجع وتوجع له مما نزل به رثى له من مكروه نازل والوجعاء السافلة وهي الدبر ممدودة قال ابن مدركة الخثعمي غضبت للمرء اذ نيكت حليلته واذ يشد على وجعائها الثفر اغشي الحروب وسربالي مضاعفة يغشي البنان وسيفي صارم ذكر اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر يعني انها بوضعت وجمع الوجعاء وجعاوات والسبب في هذا الشعر سليكا مر في بعض غزواته ببيت من خثعم واهله خلوف فراى فيهن امراة بضة شابة فعلاها فاخبر انس بذلك فادركه فقتله وفي الحديث لا تحل المسالة الا لذي دم موجع هو ان يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول فان لم يؤدها قتل المتحمل عنه فوجعه قتله وفي الحديث مري بنيك يقلموا اظفارهم ان يوجعوا الضروع اي لئلا يوجعوها اذا حلبوها باظفارهم وذكر الجوهري في هذه الترجمة الجعة فقال والجعة نبيذ الشعير عن ابي عبيد قال ولست ادري ما نقصانه قال ابن بري الجعة لامها واو من جعوت اي جمعت كانها سميت بذلك لكونها تجمع الناس على شربها اي تجمعهم وذكر الازهري هذا الحرف في المعتل وسنذكره هناك وام وجع الكبد نبتة تنفع من وجعها

ودع الودع والودع والودعات مناقف صغار تخرج من البحر تزين بها العثاكل وهي خرز بيض جوف في بطونها شق كشق النواة تتفاوت في الصغر والكبر وقيل هي جوف في جوفها دويبة كالحلمة قال عقيل بن علفة ولا الق للذي يا لودعات سوطي لاخدعه وغرته اريد قال ابن بري صواب انشاده لالعبه وزلته اريد واحدتها ودعة وودعة وودع الصبي وضع في عنقه الودع وودع الكلب قلده الودع قال يودع بالامراس كل عملس من المطعمات اللحم غير الشواحن اي يقلدها ودع الامراس وذو الودع الصبي لانه يقلدها ما دام صغيرا قال جميل الم تعلمي يا ام ذا الودع انني اضاحك ذكراكم وانت صلود ويروى اهش لذكراكم ومنه الحديث من تعلق ودعة لا ودع الله له وانما نهى عنها لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله له اي لا جعله في دعة وسكون وهو لفظ مبني من الودعة اي لا خفف الله عنه ما يخافه وهو يمرد في الودع ويمرث اي يخدعني كما يخدع الصبي بالودع فيخلى عن غرثها ويقال للاحمق هو يمرد الودع يشبه بالصبي قال الشاعر والحلم حلم صبي يمرث الودعة قال ابن بري انشد الاصمعي هذا البيت في الاصمعيات لرجل من تيم بكماله السن من جلفزيز عوزم خلق والعقل عقل صبي يمرس الودعة قال ويقول خرج زيد فودع اباه وابنه وكلبه وفرسه ودجاجه اي ودع اباه عند سفره من التوديع وودع ابنه جعل الودع في عنقه وكلبه قلده الودع وفرسه دفهه وهو فرس مودع ومودوع على غير قياس ودعه والشيء صانه في صوانه والدعة

والتُّدعة على البدل الخفض في العيش والراحة والهاء عوض من الواو والوديع الرجل الهادئ الساكن ذو التُّدعة ويقال ذو وداعة ودُع يودع دعة
ووداعة قال ابن بري ووَدَعه فهو وديع ووادع اي ساكن وانشد شمر قول عبيد الراعي ثناء تشرق الاحساب منه تودّع الحسب المصونا اي
تقيه وتصونه وقيل اي تقرّ على صونه وادعا ويقال ودع الرجل يدع اذا صار الى الدعة والسكون ومنه قول سويد بن كراع ارّق العين خيال لم يدع
لسليمى وفؤادي منتزع اي لم يبق ولم يتّرق ويقال نال فلان المكارم وادعا اي من غير ان تكلّف فيها مشقة وتودّع واتّدع تدعة وتدعة ووَدُع
دَعَةً وهو والاسم المودوع ورجل متّدع اي صاحب دعة وراحة فاما قول خفاف بن ندبة اذا ما استحمّت ارضه من سمائه جرى وهو مودوع وواعد
مصدق فكأنه مفعول من الدعة اي انه ينال متّدعا من الجري متروكا لا يضرب ولا يزجر ما يسبق به وبيت خفاف بن ندبة هذا اورده الجوهري
وفسره فقال اي متروك لا يضرب ولا يزجر قال ابن بري مودوع ههنا من الدعة التي هي السكون لا من الترك كما ذكر الجوهري اي انه جرى
ولم يجهد كما اوردناه وقال ابن بزرج فرس وديع ومودوع ومودّع وقال ذو الاصبع العدواني اقصر من قيده واودعه حتى اذا السرب
ريع او فزعا فالدعة من وقار الرجل الوديع وقولهم عليك بالمودوع اي بالسكينة والوقار فان قلت فانه لفظ مفعول ولا فعل له اذ لم يقولوا
ودعته في هذا المعنى قيل قد يجيء الصفة ولا فعل لها كما حكي من قولهم رجل مفؤود للجبان ومدرهم للكثير الدراهم ولم يقولوا فئد ولا دُرهم
وقالوا اسعده الله فهو مسعود ولا يقال سعد الا في لغة شاذة واذا امرت الرجل بالسكينة والوقار قلت له تودّع واتّدع قال الازهري
وعليك بالمودوع من غير ان يجعل له فعلا ولا فاعلا مثل المعسور والميسور قال الجوهري وقولهم عليك بالمودوع اي بالسكينة والوقار قال
لا يقال منه ودعه كما لا يقال من المعسور والميسور عسره ويسره وودع الشيء يدع واتّدع كلاهما سكن وعليه انشد بعضهم بيت الفرزدق
وعضّ زمان يا ابن مروان لم يدع من المال الا مسحتا او مجلّف فمعنى لم يدع لم يتّدع ولم يثبت والجملة بعد زمان في موضع جر لكونها صفة
له والعائد منها اليه محذوف للعلم بموضعه والتقدير فيه لم يدع فيه او لاجله من المال الا مسحت او مجلّف فيرتفع مسحت بفعله ومجلّف عطف
عليه وقيل معنى قوله لم يدع لم يبق ولم يقرّ وقيل لم يستقر وانشد سلمة الا مسحتا او مجلّف اي لم يترك من المال الا شيئا مستأصلا هالكا
او مجلّف كذلك ونحو ذلك رواه الكسائي وفسره قال وهو كقولك ضربت زيدا وعمرو تريد وعمرو مضروب فلما لم يظهر له الفعل رفع وانشد ابن
بري لسويد بن ابي كاهل ارّق العين خيال لم يدع من سليمى ففؤادي منتزع اي لم يستقر واودع الثوب ووَدّعه صانه قال الازهري والتوديع
ان تودع ثوبا في صوان لا يصل اليه غبار ولا ريح ووَدَعت الثوب بالثوب وانا أدعه مخفف وقال ابو زيد الميدع كل ثوب جعلته ميدعا
لثوب جديد تودّعه به اي تصونه به ويقال ميداعة وجمع الميدع موادع واصله الواو لانك ودعت به ثوبك اي رفّهته به قال ذو الرمة عشية
رشّاقا اذا ما تزينت وشبه النحي مقرة في الموادع وقال الاصمعي الميدع الثوب الذي تبتذله وتودّع به ثياب الحقوق ليوم الحفل وانما يتخذ
الميدع ليودّع به المصون وتودّع فلان فلانا اذا ابتذله في حاجته وتودّع ثياب صونه اذا ابتذلها وفي الحديث صلى معه عبد الله بن انيس وعليه
ثوب متمزّق فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودّعه بخلقك هذا اي صنه به يريد البس هذا الذي دفعت اليك في اوقات الاحتفال و
التزين والتوديع ان يجعل ثوبا وقاية ثوب والميدع والميدعة والميداعة ما ودعه به وثوب ميدع صفة قال الضبي اقدّمه قدّام نفسي واتقي به
الموت ان الصون للحرّ ميدع وقد يضاف والميدع ايضا الثوب الذي تبتذله المرأة في بيتها يقال هذا مبذل المرأة وميدعها وميدعتها التي
تودّع بها ثيابها ويقال للثوب الذي يبتذل مبذل وميدع ومعوز ومفضل والميدع والميدعة الثوب الخلق قال شمر انشدني ابو عدنان في
الكفت منّي مجلات اربع مبتذلات ما لهن ميدع قال ما لهن ميدع اي ما لهن من يكفيهن العمل فيدعهن اي يصونهن عن العمل وكلام ميدع اذا
كان يحزن وذلك اذا كان كلاما يحتشم منه ولا يستحسن والميداعة الرجل الذي يحب الدعة عن الفراء وفي الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر
فقد تُودّع منهم اي أهملوا وتركوا وما يرتكبوه من المعاصي حتى يكثروا منها ولم يهدوا لرشدهم حتى يستوجبوا العقوبة فيعاقبهم الله واصله
من التوديع وهو الترك قال وهو من المجاز لان المعتني باصلاح شان الرجل اذا ايس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان
يكون من قولهم تودّعت الشيء اي صنته في ميدع يعني قد صاروا بحيث يتحفّظ منهم ويتصوّن كما يتوقى شرار الناس وفي حديث علي كرم الله
وجهه اذا مشت هذه الامة السميها فقد تودّع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب واتّدعوها سالمة اي اتركوها ورفّهوا عنها اذا لم
تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من ودُع بالضم وداعة ودعة اي سكن وترفّه وايتدع فهو متّدع اي صاحب دعة او من ودع اذا ترك يقال
اتّدع وايتدع على القلب والادغام والاظهار وقولهم دع هذا اي اتركه وودعه يدعه تركه وهي شاذة وكلام العرب دعني وذرني ويدع ويذر
ولا يقولون ودعتك ولا وذرتك استغنوا عنها بتركتك والمصدر فيهما تركا ولا يقال ودعا ولا وذرا وحكاهما بعضهم ولا وادع وقد جاء
في بيت انشده الفارسي في البصريات فايّهما ما اتّبعن فانني حزين على ترك الذي انا وادع قال ابن بري وقد جاء وادع في شعر معن بن اوس
عليه شريب لين وادع العصا يساجلها جمّاته وتساجله وفي التنزيل ما ودعك ربك وما قلى اي لم يقطع الله الوحي عنك ولا ابغضك وذلك
انه صلى الله عليه وسلم استأخر الوحي عنه فقال ناس من الناس ان محمدا قد ودعه ربه وقلاه فانزل الله تعالى ما ودعك ربك وما قلى المعنى
وما قلاك وسائر القراء قرؤوه ودّعك بالتشديد والمعنى فيهما واحد اي ما تركك ربك وقرأ عروة بن الزبير ما ودعك ربك بالتخفيف قال وكان
ما قدّموا لانفسهم اكثر نفعا من الذي ودعوا وقال ابن جني انما هذا على الضرورة لان الشاعر اذا اضطر جاز له ان ينطق بما ينتجه القياس
وان لم يرد به سماع وانشد قول ابي الاسود الدؤلي ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه وعليه قرأ بعضهم ما ودعك ربك
وما قلى لان الترك ضرب من القلى قال فهذا احسن من ان يعلّ باب استحوذ واستنوق الجمل لان استعمال ودع مراجعة اصل واعلال استحوذ و
استنوق ونحوهما من المعتج ترك اصل وبين مراجعة الاصول وتركها ما لا خفاء وهذا البيت رواه الازهري عن ابن اخي الاصمعي ان عمه انشده لانس
بن زنيم الليثي ليت شعري عن اميري ما الذي غاله في الحب حتى ودعه لا يكن برقك برقا خلّبا ان خير البرق ما الغيث معه قال ابن بري وقد
روى البيتين المذكورين وقال الليث العرب لا تقول ودعته فانا وادع اي تركته ولكن يقولون في الغابر يدع وفي الامر دعه وفي النهي لا تدعه
وانشد اكثر نفعا من الذي ودعوا يعني تركوا وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهينّ اقوام عن ودعهم الجمعات او
ليختمنّ على قلوبهم يعني عن تركهم اياها والتخلف عنها من ودع الشيء يدعه ودعا اذا تركه وزعمت النحوية ان العرب اماتوا مصدر يدع ويذر
واستغنوا عنه بترك والنبي صلى الله عليه وسلم افصح العرب وقد رويت عنه هذه الكلمة قال ابن الاثير وانما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ
في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف وانشد ابن بري لسويد بن ابي كاهل

سل اميري ما الذي غيّره عن وصالي اليوم حتى ودعه وانشد لآخر فسعى مسعاته في قومه ثم لم يدرك ولا عجزا ودع وقالوا لم يدع ولم يذر شاذ والاعرف
لم يودع ولم يوذر وهو القياس والودع بالفتح الترك وقد ودعه وادعه ووادعه وودّعه من ذلك قال فهاج جوى في القلب ضمّنه الهوى
ببينونة ينأى بها من يوادع وقيل في قول ابن مفرغ دعيني من اللوم بعض الدعة اي اتركيني بعض الترك وقال ابن هانئ في المرتبة التي يتصنع
في الامر ولا يعتمد منه على ثقة دعني من هند فلا جديدها ودعت ولا خلقها رقعت وفي حديث الخرص اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم
تدعوا الثلث فدعوا الربع قال الخطابي ذهب بعض اهل العلم الى انه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق منهم مستوفى اضرّ بهم
فانه يكون منها الساقطة والهالكة وما تأكله الطير والناس وكان عمر رضي الله عنه يامر الخرّاص بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم شيء
شائع في جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه انهم اذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث او الربع
ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويتركوا الباقي الى ان يجفّ ويؤخذ حقه لا انه يترك لهم بلا عوض ولا اخراج ومنه الحديث دع داعي اللبن اي اترك منه
في الضرع شيئا يستنزل اللبن فلا تستقص حلبه والوداع توديع الناس بعضهم بعضا في المسير وتوديع المسافر اهله اذا اراد سفرا تخليفه اياهم
خافضين وادعين وهم يودّعونه اذا سافر تفاؤلا بالدعة التي يصير اليها اذا قفل ويقال ودعت بالتخفيف فودع وانشد ابن الاعرابي وسرت المطية
مودوعة تضحي رويدا وتمسي زريفا وهو من قولهم فرس وديع ومودوع ومودّع وتودّع القوم وتوادعوا ودّع بعضهم بعضا والتوديع عند
الرحيل والاسم الوداع بالفتح قال شمر والتوديع يكون للحي وللميت وانشد بيت لبيد فودّع بالسلام ابا حريز وقلّ وداع اربد بالسلام
وقال القطامي قفي قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا اراد ولا يك منك موقفا لوداع وليكن موقف غبطة واقامة لان موقف
الوداع يكون للفراق ويكون منغّصا بما يتلوه من التباريح والشوق قال الازهري والتوديع وان كان اصله تخليف المسافر اهله وذويه وادعين
فان العرب تضعه موضع التحية والسلام لانه اذا خلّف دعا لهم بالسلامة والبقاء ودعوا له بمثل ذلك الا ترى ان لبيدا قال في اخيه وقد
مات فودّع بالسلام ابا حريز اراد الدعاء له بالسلام بعد موته وقد رثاه لبيد بهذا الشعر وودّعه توديع الحي اذا سافر وجائز ان يكون التوديع
تركه اياه في الخفض والدعة وفي نوادر الاعراب تودّع مني اي سلّم علي قال الازهري فمعنى تودّع منهم اي سلّم عليهم للتوديع وانشد ابن السكيت
قول مالك بن نويرة وذكر ناقته قاطعت اثال الى الملا وتربّعت بالحزن عازبة تسنّ وتودع قال تودع اي تودّع تسنّ اي تصقل بالرعي يقال سنّ ابله
اذا احسن القيام عليها وصقلها وكذلك صقل فرسه اذا اراد ان يبلغ من ضمره ما يبلغ الصقيل من السيف وهذا مثل وروى شمر عن محارب
ودعت فلانا من وداع السلام وودعت فلانا اي هجرته والوداع القلى والموادعة والتوادع شبه المصالحة والتصالح والوديع العهد وفي
حديث طهفة قال عليه السلام لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع المال ودائع الشرك اي العهود والمواثيق يقال اعطيته وديعا اي عهدا
قال ابن الاثير وقيل يحتمل ان يريدوا بها ما كانوا استودعوه من اموال الكفار الذين لم يدخلوا في الاسلام اراد احلالها لهم لانها مال كافر
قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد وفي الحديث انه وادع بني فلان اي صالحهم وسالمهم
على ترك الحرب والاذى وحقيقة الموادعة المتاركة اي يدع كل واحد منهما ما هو فيه ومنه الحديث وكان كعب القرظي موادعا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي حديث الطعام غير مكفور ولا مودّع ولا مستغنى عنه ربنا وقيل هو من الوداع واليه يرجع وتوادع القوم اعطى بعضهم بعضا
عهدا وكله من المصالحة حكاه الهروي في الغريبين وقال الازهري توادع الفريقان اذا اعطى كل منهم الآخرين عهدا ان لا يغزوهم تقول وادعت
العدو اذا هادنته موادعة وهي الهدنة والموادعة وناقة مودّعة لا تركب ولا تحلب وتوديع الفحل اقتناؤه للفحلة واستودعه مالا واودعه
اياه دفعه اليه ليكون عنده وديعة واودعه قبل منه الوديعة جاء به الكسائي في باب الاضداد قال الشاعر استودع العلم قرطاسا فضيّعه
فبئس مستودع العلم القراطيس وقال ابو حاتم لا اعرف اودعته قبلت وديعته وانكره شمر الا انه حكى عن بعضهم استودعني فلان بعيرا فابيت
ان اودعه اي اقبله قال الازهري قاله ابن شميل في كتاب المنطق والكسائي لا يحكي عن العرب شيئا الا وقد ضبطه وحفظه يقال اودعت الرجل
مالا واستودعته مالا وانشد يا ابن ابي ويا بني امية اودعتك الله الذي هو حسبيه وانشد ابن الاعرابي حتى اذا ضرب القسوس عصاهم ودنا
من المتنسّكين ركوع اودعتنا اشياء واستودعتنا اشياء ليس يضيعهن مضيع وانشد ايضا ان سرّك الري قبيل الناس فودّع الغرب
بنجم شاس ودّع الغرب اي اجعله وديعة لهذا الجمل اي الزمه الغرب والوديعة واحدة الودائع وهي ما استودع وقوله تعالى فمستقر ومستودع
المستودع ما في الارحام واستعاده علي رضي الله عنه للحكمة والحجة فقال بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب
اشباههم وقرأ ابن كثير وابو عمرو فمستقر ومستودع بكسر القاف وقرأ الكوفيون ونافع وابن عامر بالفتح وكلهم قال فمستقر في الرحم ومستودع
في صلب الاب روى ذلك عن ابن مسعود ومجاهد والضحاك وقال الزجاج فلكم في الارحام مستقر ولكم في الاصلاب مستودع ومن قرأ فمستقِر
بالكسر فمعناه فمنكم مستقر في الاحياء ومنكم مستودع في الثرى وقال ابن مسعود في قوله ويعلم مستقرها ومستودعها اي مستقرها في الارحام
ومستودعها في الارض وقال قتادة في قوله عز وجل ودع اذاهم وتوكل على الله يقول اصبر على اذاهم وقال مجاهد ودع اذاهم اي اعرض عنهم
وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق المستودع المكان الذي يجعل فيه
الوديعة يقال استودعته وديعة اذا استحفظته اياها واراد به الموضع الذي كان به آدم وحواء من الجنة وقيل اراد به الرحم وطائر اودع
تحت حنكه بياض والودع والودع اليربوع والاودع ايضا من اسماء اليربوع والودع الجرين يرمى فيه والودع وثن وذات الودع وثن ايضا وذات
الودع سفينة نوح عليه السلام كانت العرب تقسم بها فتقول بذات الودع قال عدي بن زيد العبادي كلا يمينا بذات الودع لو حدثت فيكم
وقابل قبر الماجد الزارا يريد سفينة نوح عليه السلام يحلف بها ويعني بالماجد النعمان بن المنذر والزارا الزارة بالجزيرة وكان النعمان
مرض هنالك وقال ابو نصر ذات الودع مكة لانها كان يعلق عليها في ستورها الودع ويقال اراد بذات الودع الاوثان ابو عمرو الوديع المقبرة
والودع بسكون الدال حائر يحاط عليه حائط يدفن فيه القوم موتاهم حكاه ابن الاعرابي عن المسروحي وانشد لعمري ولقد وافى ابن عوف عشية
على ظهر ودع اتقن الرصف صانعه وفي الودع لو يدري ابن عوف عشية غنى الدهر وحتف لمن هو طالعه قال المسروحي سمعت رجلا من بني
ربيعة بن قصيبة بن نصر بن سعد بن بكر يقول اقفر رجل منا على ظهر ودع بالجهودة وهي حرة لبني سعد بن بكر قال فسمعت قائلا يقول ما انشدناه
قال فخرج ذلك الرجل حتى اتى قريشا فاخبرها رجلا من قريش فارسل معه بضعة عشر رجلا فقال احفروه واقرؤوا القرآن عنده واقلعوه فاتوه
فقلعوا منه فمات ستة منهم او سبعة وانصرف الباقون ذاهبة عقولهم فزعا فاخبروا صاحبهم فكفوا عنه قال ولم يعد بعد ذلك احد

اى غير متروك الطاعة صح

حكاه ابن الاعرابي عن المشرقي وجمع الودع ودوع عن السيرافي ايضا والوداع واد بمكة وثنية الوداع منسوبة اليه ولما دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
استقبله اماء مكة يصفقن ويقلن طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعى لله داع وودعان اسم موضع وانشد الليث
بليل ودعان بساط سيء وواد عة قبيلة من همدان والمال لحملان منها وموَدوع اسم فرس هرم بن ضمضم المري وكان هرم قتل في
حرب داحس وفيه تقول نائحته. يالهف نفسي لهف المفجع. الا تغيرها على مودوع. ودع قال الازهري فاخره ترجمة عنا قال ابن السكيت فيما قرئ
له من الالفاظ ان صح له ودع الماء يدع وهي يهمي اذا سال قال والوادع المعين قال وكلما جرى على صفاة فهو وادع قال الازهري هذا حرف
منكر وما رأيته الا في هذا الكتاب وينبغي ان يفتش عنه ورع الورع التحرج تورع عن كذا اي تحرج والورع بكسر الراء الرجل التقي المتحرج وهو
ورع بين الورع وقد ورع من ذلك يرع ويورع الاخيرة عن اللحياني رعة وورعا وورع ورعا حكاه سيبويه ووَرُع وُرُوعا ووراعة وتورع والاسم
الرعة والريعة الاخيرة على القلب ويقال فلان سيء الرعة اي قليل الورع وفي الحديث ملاك الدين الورع في الاصل الكف عن المحارم و
التحرج منه وتورع من كذا ثم استعير للكف عن المباح والحلال الاصمعي الرعة الهدي وحسن الهيئة او سوء الهيئة يقال قوم حسنة رعتهم
اي شأنهم وامرهم وادبهم واصله من الورع وهو الكف عن القبيح وفي حديث الحسن رضي الله عنه اذ دحموا عليه فرأى منهم رعة
سيئة فقال اللهم اليك يريد بالرعة ههنا الاحتشام والكف عن سوء الادب اي لم يحسنوا ذلك يقال ورع يرع رعة مثل وثق يثق ثقة
وفي حديث الدعاء واعذني من سوء الرعة اي من سوء الكف عما لا ينبغي وفي حديث ابن عوف وبنهيه يرعون اي يكفون وفي حديث قيس بن عاصم
فلا يورع رجل عن جمل يختطمه اي يكف ويمنع وروي يوزع بالزاي وسنذكره بعد هذا والورع بالتحريك الجبان سمي بذلك لاحجامه و
نكوصه قال ابن السكيت واصحابنا يذهبون بالورع الى الجبان وليس كذلك وانما الورع الصغير الضعيف الذي لا غناء عنده يقال
انما مال فلان اوراع اي صغار وقيل هو الصغير الضعيف من المال وغيره والجمع اوراع والانثى من كل ذلك ورعة وقد ورع بالضم ورع
ورعا وورعا بالضم ساكنة الراء وورعة ووراعة ووراعا وورع بكسر الراء يرع ورعا حكاها ثعلب عن يعقوب ووداعة وادرى يرع بالفتح لغة
كيدع وتورع كل ذلك اذا جبن او صغر والورع الضعيف في رأيه وعقله وبدنه وقوله انشده ثعلب. رعة الاحمق يرضى ما صنع. وفسره فقال
رعة الاحمق حالته التي يرضى بها وحكى ابن دريد رجل ورع بين الورعة ويشهد بصحته قول الراجز. لا هيبان قلبه منان. ولا جبان
ورع جبان. قال وهذه كلها من صفات الجبان. ويقال الورع على العموم الضعيف من المال وغيره وورعه عن الشيء توريعا كفه. وفي
حديث عمر رضي الله عنه ورع اللص ولا تراعه فسره ثعلب فقال تقول اذا شعرت به وزايته في منزلك فادفعه واكففه عن اخذ متاعك
وقوله ولا تراعه اي لا تشهد عليه وقيل معناه رده بشيء او تنبيه ولا تنتظر ما يكون من امره وكل شيء تنتظره فانت تراعيه وترعاه
ومنه تقول هو يرعى الشمس اي ينتظر وجوبها قال والشاعر يرعى النجوم وقال ابو عبيد ادفعه واكفف بما استطعت ولا تنتظر فيه شيئا
وكل شيء كففته فقد ورعته وقال ابو زيد. وورعت ما يكبي الوجوه رعاية. ليحضر خيرا وليقصر منكر. يقول ورعت عنكم ما يكبي وجوهكم
يعني بذلك هجيهم وفي حديث عمر ايضا انه قال للسائب ورع عني في الدرهم والدرهمين اي كف عني الخصوم بان تقضي بينهم وتنوب
عني في ذلك وفي حديثه الاخر واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على معصية كف واورعه ايضا لغة في ورعه عن ابن الاعرابي وكلاهما عن ورع الابل
عن الحوض ردها فارتدت قال الراعي. وقال الذي يرجو العلالة ورعوا. عن الماء لا يطرقن وهن طوابقه. وورع الفرس حبسه بلجامه وورع
بينهما واورع حجز والتوريع الكف والمنع وقال ابو دواد. فبينا نورعه بالجام. نريد به قنصا او غوارا. اي نكفه ومنه الورع التحرج وما ورع
ان فعل كذا وكذا اي ما كذب والموارعة المناطقة والمكالمة ووارعه ناطقه وفي الحديث كان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يوارعان
عليا رضي الله عنه اي يستشيرانه هو من المناطقة والمكالمة قال حسان رضي الله تعالى عنه. نشدت بني النجار افعال والدي. اذا العان
لم يوجد له من يوارعه. ويروى يوازعه ومورع ووريعة اسمان والوريعة اسم فرس مالك بن نويرة وانشد لما تبقى في الوريعة. وودخيلنا
بعطاء صدق. واعقبه الوريعة من نصاب وقال الوريعة اسم فرس قال ونصاب اسم فرس كان لمالك بن نويرة وانما تاريا عقبة الوريعة
من نسل نصاب والوريعة موضع قال جرير. احقا رأيت الظاعنين تحملوا. من الجزع او وادي الوريعة ذي الاثل. وقيل هو واد معروف فيه
شجر كثير قال الراعي يذكر الهوادج. تخيلن من اثل الوريعة واتحى. لها القين يعقوب بفاس ومبرد. وزع الوزع كف النفس عن هواها وزعه
وبه يزع ويزع وزعا كفه فاتزع هو اي كف وكذلك وزعته والوازع في الحرب الموكل بالصفوف يزع من تقدم منهم بغير امره ويقال وزعت الجيش
اذا حبست اولهم على اخرهم وفي الحديث ان ابليس راى جبريل عليه السلام يوم بدر يزع الملائكة اي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه
يكفهم عن التفرق والانتشار وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ان المغيرة رجل وازع يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبير امرهم وترتيبهم
في قتالهم وفي التنزيل فهم يوزعون اي يحبس اولهم على آخرهم وقيل يكفون وفي الحديث من يزع السلطان اكثر ممن يزع القرآن معناه ان من
يكف عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان اكثر ممن تكفه مخافة القرآن والله تعالى فمن يكفه السلطان عن المعاصي اكثر ممن يكفه القرآن بالامر
والنهي والانذار وقول حسيب الضمري. لما رأيت بني عمرو ويازعهم. ايقنت اني لهم في هذه قود. اراد وازعهم فقلب الواو ياء طلبا للخفة وليمنا
فتكبّت الجمع بين واوين واو للعطف وواو الفاعل. وقال السكري لغتهم جعل الواو ياء قال النابغة. على حين عاتبت المشيب على الصبا. وقلت
الما اصح والشيب وازع. وفي حديث الحسن لما ولي القضاء قال لا بد للناس من وزعة اي اعوان يكفونهم عن التعدي والشر والفساد وفي
رواية من وازع اي من سلطان يكفهم ويزع بعضهم عن بعض يعني السلطان واصحابه وفي حديث جابر ان دبته لما كشف عن وجه ابي لما قتل
والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي فلا يزعني اي لا يزجرني ولا ينهاني ووازع وابن وازع كلاهما الكلب لانه يزع الذئب عن الغنم اي يكفها والوازع
الحابس العسكر الموكل بالصفوف يتقدم الصف فيصلحه ويقدم ويؤخر والجمع وزعة ووزاع وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه وقد شكي اليه
بعض عماله ليقتص منه فقال انا اقيد من وزعة الله وهو جمع وازع اراد اقيد من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر وفي رواية ان عمر
قال لابي بكر اقص هذا من هذا بانفه فقال انا لا اقص من وزعة الله فامسك والوزيع اسم للجمع كالغزي واوزعته بالشيء اغريته به فاوزع
به فهو موزع به اي مغرى ومنه قول النابغة. فهاب ضمران منه حيث يوزعه. طعن المعارك عند المحجر النجد. اي يغريه وفاعل يوزعه ضمر
يعود على مناجيه اي يغري مناجيه وطعن منصوب بهاب والنجد نعت المعارك ومعناه الشجاع وان جعلته نعتا للمحجر فهو من النجد وهو العرق
والاسم والمصدر جميعا الوزوع بالفتح وفي الحديث انه كان موزعا بالسواك اي مولعا به وقد اوزع بالشيء يوزع اذا اعتاده واكثر منه والهم

واوزع

والوزوع الولوع وقد اوزع به وزعا كاولع به ولوعا وحكى اللحياني ان الوزوع والوزع قال وهو من الاتباع واوزعه الشيء الهمه اياه وفي التنزيل
رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي ومعنى اوزعني الهمني واولعني به وتاويله في اللغة كفني عن الاشياء الا عن شكر نعمتك وكفني عما يباعدني
عنك وحكى اللحياني لتوزع بتقوى الله اي لتلهم بتقوى الله قال ابن سيدة هذا نص لفظه وعندي ان معنى قولهم لتوزع بتقوى الله من الوزوع
الذي هو الولوع وذلك لانه لا يقال في الالهام اوزعته بالشيء انما يقال اوزعته الشيء وقد اوزعه الله اذا الهمه واستوزعت الله شكره
فاوزعني اي استلهمته فالهمني ويقال قد اوزعته بالشيء ايزاعا اذا اغريته وانه لموزع بكذا وكذا اي مغرى به والاسم الوزوع واوزعت
الشيء مثل الهمته واولعت به والتوزيع القسمة والتفريق ووزع الشيء قسمه وفرقه وتوزعوه فيما بينهم اي تقسموه يقال وزعنا الجزور فيما
بيننا وفي حديث الضحايا الى غنيمة فتوزعوها اي اقتسموها بينهم وفي الحديث انه حلق شعره في الحج ووزعه بين الناس اي فرقه وقسمه بينهم
وزعه يوزعه توزيعا ومن هذا اخذ الاوزاع وهم الفرق من الناس يقال اتيتهم وهم اوزاع اي متفرقون وفي حديث عمر انه خرج ليلة في شهر
رمضان والناس اوزاع اي يصلون متفرقين غير مجتمعين على امام واحد اراد انهم كانوا يتنفلون فيه بعد العشاء متفرقين وفي شعر حسان
بضرب كايزاع المخاض مشاشه. جعل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق واراد بالمشاش ههنا البول وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه
وبها اوزاع من الناس واوباش اي فرق وجماعات وقيل هم الضروب المتفرقون ولا واحد للاوزاع قال الشاعر يمدح رجلا. احللت بيتك
بالجميع وبعضهم. متفرق ليحل بالاوزاع. الاوزاع ههنا بيوت منتبذة عن مجتمع الناس واوزع بينهما فرق واصلح والمزع الشديد النفر
وقول حصيب يذكر قوما من عدة له. لما عرفت بني عمرو ويازعهم. ايقنت انهم في هذه قود. قال يازعهم لغتهم يريدون وازعهم في هذه
الواقعة اي سيستقيدون منا واوزعت الناقة ببولها اي رمت به رميا وقطعته قال الاصمعي ولا يكون ذلك الا اذا ضربها الفحل قال
ابن بري وقع هذا الحرف في بعض النسخ مصحفا والصواب اوزغت بالغين معجمة قال وكذلك ذكره الجوهري في فصل وزغ والاوزاع بطن
من همدان منهم الاوزاعي والاوزاع بطون من حمير سموا بذلك لانهم تفرقوا وموزع اسم امراة وفي حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل
عن جمل يخطمه اي لا يكف ولا يمنع هذا ذكره ابو موسى في الواو مع الزاي وذكره الهروي في الواو مع الراء وقد تقدم وسع في اسمائه سبحانه وتعالى
الواسع هو الذي وسع رزقه جميع خلقه ووسعت رحمته كل شيء وغناه كل فقر وقال ابن الانباري الواسع من اسماء الله الكثير العطاء الذي
يسع لما يسئل قال وهذا قول ابي عبيدة ويقال الواسع المحيط بكل شيء من قوله وسع كل شيء علما وقال. اعطيهم الجهد مني بله ما اسع. معناه
فدع ما احيط به. واقدر عليه المعنى اعطيهم ما امكنني الا بالجهد فدع ما احيط به وقال ابو اسحق في قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله
ان الله واسع عليم يقول اينما تولوا فاقصدوا وجه الله بتيممكم القبلة ان الله واسع عليم يدل على انه توسعة على الناس في شيء رخص لهم
قال الازهري اراد التحري عند اشكال القبلة والسعة نقيض الضيق وقد وسعه يسعه ويسعه سعة وهي قليلة اعني فعل يفعل
وانما فتحها حرف الحلق ولو كانت يفعل لثبتت الواو وصحت لا يحسب ياجل ووسع بالضم وساعة فهو وسيع وشيء وسيع وواسع و
قوله تعالى للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة قال الزجاج انما ذكرت سعة الارض ههنا لمن كان مع من يعبد الاصنام
فامر بالهجرة عن البلد الذي يكره فيه على عبادة الاوثان كما قال تعالى الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها وقد جرى ذكر الاوثان في قوله وجعل لله
اندادا ليضل عن سبيله واتسع كوسع وسع الكسائي الطريق يأتسع اراد يوتسع فابدلوا الواو الفا طلبا للخفة كما قالوا ياجل ونحو ويتسع
اكثر واقيس واستوسع الشيء وجده واسعا وطلبه واسعا واوسعه ووسعه صيره واسعا وقوله تعالى والسماء بنيناها بايد وانا
لموسعون اراد جعلنا بينها وبين الارض سعة جعل اوسع بمعنى وسع وقيل اوسع الرجل صار ذا سعة وغنى وقوله وانا لموسعون اي اغنياء
قادرون ويقال اوسع الله عليك اي اغناك ورجل موسع وهو المليء وتوسعوا في المجلس اي تفسحوا والسعة الغنى والرفاهية على المثل ووسع
عليه يسع سعة ووسع كلاهما رفهه واغناه وفي النوادر اللهم سع عليه اي وسع عليه ورجل موسع عليه في الدنيا متسع له فيها واوسعه
الشيء جعله يسعه قال امرؤ القيس. فتوسع اهلها اقطا وسمنا. وحسبك من غنى شبع وري. وقال ثعلب قيل لامراة اي النساء ابغض
اليك فقالت التي تاكل لما وتوسع الحي ذما وفي الدعاء اللهم اوسعنا رحمتك اي اجعلها تسعنا ويقال ما اسع ذلك اي ما اطيقه ولا
يسعني هذا الامر مثله ويقال هل تسع ذلك اي تطيقه والوسع والوسع والسعة الجدة والطاقة وقيل هو قدر جدة الرجل وقدرة ذات
اليد وفي الحديث انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم اي لا تتسع اموالكم لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم وفي حديث آخر
قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس باموالكم فليسعهم منكم بسط الوجه وقد اوسع الرجل كثر ماله وفي التنزيل على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره وقال تعالى لينفق ذو سعة من سعته اي على قدر سعته والهاء عوض من الواو ويقال انه لفي سعة من عيشه والسعة
اصلها وسعة فحذفت الواو ونقصت ويقال لا يسعك بيتك معناه القرار ويقال هذا الكيل يسع ثلاثة امنا وهذا الوعاء يسع عشرين
كيلا وهذا الوعاء يسعه عشرون كيلا على مثال قولك انا اسع هذا الامر وهذا الامر يسعني والاصل في هذا ان تدخل في وعلى واللام لان
قولك هذا الوعاء يسع عشرين كيلا اي يتسع لذلك ومثله هذا الخف يسع رجلي اي يتسع لها وعليها وتقول هذا الوعاء يسعه
عشرون كيلا معناه يسع فيه عشرون كيلا اي يتسع فيه عشرون كيلا والاصل في هذه المسألة ان تكون بصفة غير انهم ينزعون الصفات
من اشياء كثيرة حتى يتصل الفعل الى ما يليه ويفضي اليه كانه مفعول به كقولك كلتك واستجبتك ومكنتك اي كلت لك واستجبت لك
ومكنت لك ويقال وسعت رحمته كل شيء ولكل شيء وعلى كل شيء قال الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض اي اتسع لها ووسع
الشيء الشيء لم يضق عنه ويقال لا يسعني شيء ويضيق عنك اي ولن يضيق عنك يقول مهما وسعني شيء وسعك ويقال انه ليسعني ما وسعك والتوسيع
خلاف التضييق ووسعنا البيت وغيره فاتسع واستوسع ووسع الفرس بالضم سعة ووساعة وهو وساع اتسع في السير وفرس وساع اذا كان
جوادا ذا سعة في خطوه ودرجه وناقة وساع واسعة الخلق انشد ابن الاعرابي. عيشها العلهز المطحون بالقت. وايساعها القعود الوساعا.
القعود من الابل ما اقتعد فركب وفي حديث جابر فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز جملي وكان فيه قطاف فانطلق اوسع جمل ركبته
قط اي اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح اي واسع الخطو سريع السير وفي حديث هشام يصف ناقة انها لميساع اي واسعة الخطو وهو مفعال
بالكسر منه وسير وسيع ووساع متسع واتسع النهار وغيره امتد وطال والوساع الندب لسعة خلقه ومالي عن ذاك متسع اي مصرف ووسع
زجر للابل كانهم قالوا اتسع يا جمل في معنى اتسع في خطوك ومشيك واليسع اسم نبي وهذا ان كان عربيا قال الجوهري يسع اسم من اسماء العجم وقد دخل

عليه الالف واللام وهما لا يخلوان على تغليب نحو عمر ويزيد ويشكر الا في ضرورة الشعر وانشد الفراء لجرير: وجدنا الوليد بن اليزيد مباركا، شديدا باعباء الخلافة كاهله. وقرى واليسع والليسع ايضا بلامين قال الازهري ووبيع ماء لبني سعد وقال غيره وبيع ودحرض ماءان بين سعد وبني هتيد وهما الدحرضان اللذان في شعر عنترة اذ يقول: شربت بماء الدحرضين فاصبحت، زوراء تنفر عن حياض الديلم. **وشع** وشع القطن وغيره ووشّعه كلاهما لفّه والوشيعة ما وشع منه او من الغزل والوشيعة كبة الغزل والوشيع خشبة الحايك التي تسميها الناس الحف وهي عند العرب الحلو اذا كانت صغيرة والوشيع اذا كانت كبيرة والوشيعة خشبة او قصبة يلف عليها الغزل وقيل قصبة يجعل فيها الحايك لحمة الثوب للنسج والجمع وشيع ووشائع قال ذو الرمة: به ملعب من معصفات نسجنه، كنسج اليماني برده بالوشائع. والتوشيع لف القطن بعد الندف وكل لفيفة منه وشيعة قال رؤبة: فانصاع يكسوها الغبار الاشيعا، نرفا القباطي القطن الموشّعا. الاشيع الغبار الذي يجي ويذهب يتفشع وينصاع مرة ههنا ومرة ههنا وقال الازهري هي قصبة يلوى عليها الغزل من الوان شتى من الوشي وغير الوانها الوشي ومن هنالك سميت قصبة الحايك وشيعة لان الغزل يوشّع فيه ووشّعت المراة قطنها اذا قرصته وهيأته للندف بعد الحلج وهو التزبيد والتسبيخ ويقال للكبة الغازل المغزول وشيعة ووليعة وسليجة ونصلة ويقال وشع من خير ووشوع ووشم ووشوم وسمع وسموع والوشيع علم الثوب ووشع الثوب رقمه بعلم ونحوه والوشيعة الطريقة في البرد وتوشّع بالكذب تحسّن وتكثّر وقوله: وما جلس ابكار اطاع لسرحها، جنا ثمر بالواديين وشوع. قيل وشوع كثير وقيل ان الواو للعطف والشوع شجر البان الواحدة شوعة ويروى وشوع بضم الواو فمن رواه بفتح الواو وشوع فالواو واو النسق ومن رواه وشوع فهو جمع وشع وهو زهر البقول والوشع شجر البان والجمع الوشوع والتوشيع دخول الشيء وتوشع الشيء تفرق والوشوع المتفرق ووشوع البقل ازاهيره وقيل هو ما اجتمع على اطرافه منها واحدها وشع واوشع الشجر والبقل اخرج زهره او اجتمع على اطرافه قال الازهري وشّعت البقلة اذا انفرجت زهرتها والوشيعة والوشيع حظيرة الشجر كالكرم والبستان جمعها وشائع ووشّعوا على كرمهم وبستانهم حظروا والوشيع كرم لا يكون له حائط فيجعل حوله الشوك ليمنع من يدخل اليه ووشع كرمه جعل له وشيعا وهو ان يبني جداره بقصب وسعف يشبك الجدار وهو التوشيع والموشّع سعف يجعل مثل الحظيرة على الجوخان يشمس فيها وقول العجاج: منا في النجار لم يوشّع بكدر، وقيل في تفسيره لم يوشّع لم يخلط وهو مما تقدم ومعناه لم يلبس بكدر لان السعف الذي يتخذ الحظيرة منه الموشّع يلبس بالثمام والوشيع الخص وقيل الوشيع شريحة من السعف تلقى على خشبات السقف قال وربما اقيم كالخص ويتخذ صاحبه بالثمام والجمع وشائع ومنه الحديث والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب قال كثير: ربا وعفت من عزة الصيف بعد ما، تجد عليهن الوشيع المثمما. اي تجدده يعني تجعله جديدا قال ابن بري ومثله لابن هرمة: يلوى سويقة او بنقرى اخرم، خيم على الايهق وشيع. وقال قال السكري الوشيع الثمام وغيره والوشيع سقف البيت والوشيع عريش يبنى للرئيس في العسكر يشرف منه على عسكره ومنه الحديث كان ابو بكر رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوشيع يوم بدر اي في العريش. والوشع الشبذ من طلع النخل والوشع المتن القليل من النبت في الجبل والوشوع الضروب عن ابي حنيفة ووشع الجبل ووشع فيه يشع بالفتح وشعا ووشوعا وتوشّعه علاه وتوشّعت الغنم في الجبل اذا ارتفعت فيه ترعاه. وان الوشوع فيه متوقل عن ابن الاعرابي قال وكذلك الانثى وانشد: قيل انها ليحة شيخ متغلل، حرشا في السهل وشوع في الجبل. وتوشّع فلان في الجبل اذا صعد فيه ووشّعه الشيء اي علاه وتوشّع الشيب راسه اذا علاه يقال وشع فيه القتير ووشع وطلع فيه القتير وسبل فيه الشيب ونصل بمعنى واحد والوشوع الوجور يوجره الصبي مثل الشوع والوشيع جنح او غيره على راس البئر اذا كانت واسعة يقوم عليها الساقي والوشيعة خشبة غليظة توضع على راس البئر يقوم عليها الساقي وقال الطرماح يصف صائدا: فادّل السهم عنها كما، زل بالساقي وشيع المقام. ابن شميل توشّع بنو فلان ضيفهم وتوشّعوا سواه اي ذهبوا بهم الى بيوتهم كل رجل منهم بطائفة والوشيع ووشيع كلاهما ماء معروف وقول عنترة: شربت بماء الدحرضين فاصبحت، زوراء تنفر عن حياض الديلم. انما هو دحرض ووشيع ماءان معروفان فقال الدحرضين اضطرارا وقد ذكر ذلك في وسيع بالسين المهملة ايضا. **وصع** الوصع والوصَع والوصيع الصغير من العصافير وقيل الصغير من اولاد العصافير وقيل هو طاير كالعصفور وقيل يشبه العصفور الصغير في صغر جسمه وقيل اصغر الصغير وفي الحديث ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع يروى بفتح الصاد وسكونها والجمع وصعان والوصيع صوت العصفور وقيل الوصع والصعو واحد كجذب وجبذ قال شمر لم اسمع الوصع في شيء من كلامهم الا في بيت لا ادري من قائله وليس من الوصع الطاير في شيء: اناخ فغنم ما قلّي وحوّى، على خمس يصعن حصى الجبوب. قال يصعن الحصى يغيبنه في الارض قال الازهري الصوت عندي يصعن حصى الجبوب اي يفرقنها يعني الثفنات الخمس قال الازهري في هذه الترجمة واما عيصو فهو ابن اسحق اخو يعقوب وهو ابو الروم. **وضع** الوضع ضد الرفع وضعه يضعه وضعا وموضوعا وانشد ثعلب بيتين فيهما موضوع جودك ومرفوعه عني بالموضوع ما اضمر ولم يتكلم به والمرفوع ما اظهره وتكلم به. والمواضع معروفة واحدها موضع واسم المكان الموضِع والموضَع بالفتح الاخيرة نادرة لانه ليس في الكلام مفعَل مما فاؤه واو اسما لا مصدرا الا هذا فاما موهب ومورق فللعلمية واما ادخلوا موحد موحد فتحوه اذ كان اسما موضوعا ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول من واحد كما ان عمر معدول عن عامر هذا كله قول سيبويه والموضعة لغة في الموضع حكاه اللحياني عن العرب قال يقال ادن في موضعك وموضعتك والموضع مصدر قولك وضعت الشيء من يدي وضعا وموضوعا وهو مثل المعقول وموضعا وانه لحسن الوضعة اي الوضع والوضع ايضا الموضوع سمي بالمصدر وله نظائر منها ما تقدم ومنها ما سياتي ان شاء الله تعالى والجمع اوضاع والوضيع البسر الذي لم يبلغ كله فهو في جؤنة اجرار والوضيع ان يوضع التمر قبل ان يجف فيوضع في الجرين او في الجرار وفي الحديث من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر يعني في الفتنة وهو مثل قوله ليس في الهيشات قود اراد الفتنة وقال بعضهم في قوله ثم وضعه اي ضرب به وليس معناه انه وضعه من يده وفي رواية من شهر سيفه ثم وضعه اي قاتل به يعني في الفتنة يقال وضع الشيء من يده يضعه وضعا اذا القاه فكانه القاه في الضريبة قال سديف: فضع السيف وارفع السوط حتى، لا ترى فوق ظهرها امويا. معناه ضع السيف في المضروب به وارفع السوط لتضرب به قال ويقال وضع يده في الطعام اذا اكله وقوله تعالى فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة قال الزجاج قال ابن مسعود معناه ان يضعن الملحفة والرداء والوضيعة الحطيطة وقد استوضع منه اذا استحط قال جرير: كانوا كمشتركين لما بايعوا، خسروا وشف عليهم واستوضعوا. ووضع عنه الدين والدم وجميع انواع الجناية يضعه وضعا اسقطه عنه ودين وضيع موضوع عن ابن الاعرابي وانشد لجميل: فان غلبتك النفس الا ورودها، فديني اذا يا بثن عنك وضيع. وفي الحديث ينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية اي يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمي تجري

عليه الجزية وقيل اراد انه لا يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثرة الاموال فتوضع الجزية وتسقط لانها انما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين وتقوية لهم فاذا لم يبق محتاج لم توخذ قلت هذا فيه نظر فان الفرايض لا تعلل ويطرد على ما قاله الزكاة ايضا وفي هذا جراة على وضع الفرايض والتعبدات وفي الحديث ويضع العلم اي يهدمه ويلصقه بالارض والحديث الاخر ان كنت وضعت الحرب بيننا وبينه اي اسقطتها وفي الحديث من انظر معسرا او وضع له اي حط عنه من اصل الدين شيئا وفي الحديث واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه اي يستحطه من دينه واما الذي في حديث سعد وكان احدنا ليضع كما تضع الشاة اراد ان نجوهم كان يخرج بعرا ليبسه من اكلهم ورق السمر وعدم الغذاء المالوف وانا طاكم الرجل صاحبه الاعراب يقول احدهما لصاحبه واضع اي امل الي العدل على المزبعة التي يتجادلان العدل بها فانا امر بالربع قال رابع قال الازهري وهذا من كلام العرب اذا احتكموا ووضع الشيء وضعا اختلقه وتواضع القوم على الشيء اتفقوا عليه وواضعته في الامر اذا وافقته فيه على شيء والضعة والضعة خلاف الرفعة في القدر والاصل وضعة حذفوا الفاء على القياس كما حذفت من عدة وزنة ثم انهم عدلوا بها عن فعلة فاقروا الحذف على حاله وان زالت الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا الضعة فتدرجوا بالضعة الى الضعة وهي وضعة كجفنة وقصعة لا لان الفاء فتحت لاجل الحرف الحلقي كما ذهب اليه محمد بن يزيد ورجل وضيع وضع يوضع وضاعة وضعة وضعة صار وضيعا فهو وضيع وهو ضد الشريف واتضع ووضّعه ووضعه وقصره ابن الاعرابي الضعة بالكسر على الحسب والضعة بالفتح على الشجر والنبات الذي ذكر في مكانه ووضع الرجل نفسه يضعها وضعا ووضوعا وضعة وضعة قبيحة عن اللحياني ووضع منه فلان اي حط من درجته والوضيع الدني من الناس يقال في حسبه ضعة وضعة والهاء عوض من الواو حكاه ابن بري عن سيبويه وقالوا الضعة كما قالوا الرفعة اي حملوه على نقيضه فكسروا اوله وذكر ابن الاثير في ترجمة ضعة قال في الحديث ذكر الضعة الضعة الذل والهوان والدناءة قال والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة والتواضع التذلل وتواضع الرجل ذل ويقال دخل فلان امرا فوضعه دخوله فيه فاتضع وتواضعت الارض انخفضت عما يليها واراه على المثل ويقال ان بلدكم لمتواضع وقال الاصمعي هو المتخاشع من بعده تراه من بعيد لاصقا بالارض وتواضع ما بيننا اي بعد ويقال في فلان توضيع اي تخنيث وفي الحديث ان رجلا من خزاعة يقال له هيت كان فيه توضيع او تخنيث وفلان موضع اذا كان مخنثا ووضع في تجارته ضعة ووضيعة فهو موضوع فيها واوضع ووضع وضعا غبن وخسر فيها وضيعة ما لم يسم فاعله اكثر قال: فكان ما ربحت وسط العيثرة، وفي الزحام ان وضعت عشره. ويروى وضعت ويقال له وضعت في مالي واوضعت ووكست واوكست وفي حديث شريح الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة وقد وضع في البيع يوضع وضيعة يعني ان الخسارة من راس المال قال الفراء قلبي موضعة وموقعة اي محبة والوضع اهون سير الدواب والابل وقيل هو ضرب من سير الابل دون الشد وقيل هو فوق الخبب وضعت وضعا وموضوعا قال ابن مقبل فاستعاده للسراب: وهل علمت الا ليالي وقد ظل السراب على حزانه يضع. قال الازهري ويقال وضع الرجل اذا عدا يضع وضعا وانشد لدريد بن الصمة في يوم هوازن: يا ليتني فيها جذع، اخب فيها واضع، اقود وطفاء الزمع، كانها شاة صدع. اخب من الخبب واضع اعدو من الوضع وبعير حسن الموضوع قال طرفة: مرفوعها [illegible] ريح، واوضعها هو وانشد ابو عمران [illegible] فقال [illegible] ولا اقدر على ان اسير قال الازهري وضعت الناقة وهو نحو الرقصان واوضعتها انا قال وقال ابن شميل عن ابي زيد وضع البعير اذا عدا واوضعته انا اذا حملته عليه وقال الليث الدابة تضع السير وضعا وهو سير دون ومنه قوله تعالى ولا اوضعوا خلالكم وانشد: بماذا تردين امرا جاء لا يرى، كودك ودا قد كل واوضعا. قال الازهري قول الليث الوضع سير دون ليس بصحيح الوضع هو العدو واعتبر الليث اللفظ ولم يعرف كلام العرب واما قوله تعالى ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة فان الفراء قال الايضاع السير بين القوم وقال العرب تقول اوضع الراكب ووضعت الناقة وربما قالوا للراكب وضع وانشد: انى اذا ما كان يوم ذو فزع، الفيتني محتملا بزي اضع. وقيل ولاوضعوا خلالكم اي اوضعوا مراكبهم خلالكم وقال الاخفش يقال اوضعت وجئت موضعا ولا يوقعه على شيء ويقال من اين اوضع ومن اين اوضع الراكب هذا الكلام الجيد قال ابو الهيثم وقولهم اذا طرا عليهم راكب قالوا من اين وضع الراكب فمعناه من اين انشا وليس من الايضاع في شيء قال الازهري وكلام العرب على ما قال ابو الهيثم وقد سمعت نحوا مما قال من العرب وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم افاض من عرفة وعليه السكينة واوضع في وادي محسر قال ابو عبيد الايضاع سير مثل الخبب وانشد: اذا اعطيت راحلة ورحلا، ولم اوضع فقام علي ناعي. وضع البعير واوضعه راكبه اذا حمله على سرعة السير قال الازهري لغة ان يعدي بعيره ويحمله على العدو الحثيث وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم دفع عن عرفات وهو يسير العنق فاذا وجد فجوة نص فالنص التحريك حتى يستخرج من الدابة اقصى سيرها وكذلك الايضاع ومنه حديث عمر رضي الله عنه انك والله سقعت الحاجب واوضعت بالراكب اي حملته على ان يوضع مركوبه وفي حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنة الراكب الموضع اي المسرع فيها قال وقد يقول بعض قيس اوضعت بعيري فلا يكون لحنا وروى المنذري عن ابي الهيثم انه سمعه يقول بعد ما عرض عليه كلام الاخفش هذا فقال يقال وضع البعير يضع وضعا اذا عدا واسرع فهو واضع واوضعته انا اوضعه ايضاعا ويقال وضع البعير حكمته اذا طامن راسه واسرع ويراد بحكمته لحياه قال ابن مقبل: فهن سمام واضع حكماته، مخوية اعجازه وكراكره. ووضع الشيء في المكان اثبته فيه وتقول في الحجر واللبن اذا بني به ضعه غير هذه الوضعة والوضعة والضعة كله بمعنى والهاء في الضعة عوض عن الواو ووضع الحائط القطن على الثوب والباني الحجر توضيعا نضد بعضه على بعض والتوضيع خياطة الجبة بعد وضع القطن قال ابن بري والاوضع مثل الاضجع وانشد: حتى تروحا ساقطي المآزر، وضع القفاح نشر الخواصر. والوضيعة قوم من الجند يوضعون في كورة لا يغزون منها والوضائع والوضيعة قوم كان كسرى ينقلهم من ارضهم فيسكنهم ارضا اخرى حتى يصيروا بها وضيعة ابدا وهم الشحن والمسالح قال الازهري والوضيعة الوضائع الذين وضعهم فهم شبه الرهائن كان يرتهنهم وينزلهم بعض بلاده. والوضيعة حنطة تدق ثم يصب عليها سمن فتوكل والوضائع ما ياخذه السلطان من الخراج والعشور والوضائع الوظائف وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك الوضائع جمع وضيعة وهي الوظيفة التي تكون على الملك وهي ما يلزم الناس في اموالهم من الصدقة والزكاة اي لكم الوظائف التي تلزم المسلمين لا نتجاوزها معكم ولا نزيد عليكم فيها شيئا وقيل معناه ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستاثرون به في الحروب وغيرها من المغنم اي لا ناخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم والوضائع كتب يكتب فيها الحكمة وفي الحديث انه نبي وان اسمه وصورته في الوضائع ولم اسمع لهاتين الاخيرتين بواحد حكاهما الهروي في الغريبين والوضيعة واحد الوضائع وهي اثقال القوم يقال اين خلفوا وضائعهم وتقول وضعت عند فلان وضيعة وفي التهذيب وضيعا اي استودعته وديعة

هو دِيعة وضيع واما الذي في الحديث ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم اي تفرشها لتكون تحت اقدامه اذا مشى وفي الحديث ان الله واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل اراد بالوضع هنا البسط وقد صرح به في الرواية الاخرى ان الله باسط يده لمسيء الليل وهو مجاز في البسط واليد كوضع اجنحة الملائكة وقيل اراد بالوضع الامهال وترك المعاجلة بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان اذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن اي يضعها عنه اولام اجل اي يكفها لاجله والمعنى في الحديث انه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم وفي حديث عمر رضي الله عنه انه وضع يده في كشية ضب وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه وضع اليد كناية عن الاخذ في اكله والموضع الذي تزل رجله وتفرش وظيفه ثم تتبع ذلك ما فوقه من خلقه وخص ابو عبيد بذلك الفرس وقال هو عيب واتضع بعيره اخذ براسه وخفضه اذا كان قايما ليضع قدمه على عنقه فيركبه قال روبة اعانك الله فخفا ثقله عليك مأجورا واحتمله * تُثْنى به ثم تَضِعْك اجله * وقال الكميت اصبحت فرعا قد ادراك اتضعت * ذيد من ايد في المجد اذ ذكروا جعل اتضع متعديا وقد يكون لازما يقال وضعته فاتضع وانشد للكميت اذا ما اتضعنا كارهين لبيعة * اناخوا لاخرى ذات ... ووضعت النعامة بيضها اذا رثدته ووضعت بعضه فوق بعض وهو بيض موضع منضود واما الذي في حديث فاطمة بنت قيس لا يضع عصاه عن عاتقه اي انه ضرّاب للنساء وقيل هو كناية عن كثرة اسفاره لان المسافر يحمل عصاه في سفره والوضع والتضع على البدل كلاهما الحمل على حيض وكذلك التضع وقيل هو الحمل في مستقبل الحيض قال تقول والجن دان فيها مكتنع اما تخاف حبلا على تضع وقال ابن الاعرابي الوضع الحمل قبل الحيض والتضع في آخره قالت ام تابط شرا والله ما حملته وضعا ولا وضعته يتنا ولا ارضعته غيلا ولا ابته تيقا ويقال مئقا وهو اجود الكلام فالوضع ما تقدم ذكره واليتن ان تخرج رجلاه قبل راسه والتيق الغضبان والمئق من المأقة في البكاء ورواه ابن الاعرابي في قول ام تابط شرا ولا سقيته هديدا ولا اطعمته قبل رئة كبدا الهديد اللبن الخاثر المتكبد وهو يثقل عليه فيمنعه من الطعام والشراب وتيدا اي على موضع تيد والكبد ثقيلة فاستغنت من اطعامها اياه كبدا ووضعت الحامل الولد تضعه وضعا بالفتح وتضعا وهي واضع لته ووضعت وضعا بالضم حملت في آخر طهرها في مقبل الحيضة ووضعت المرأة خمارها وهي واضع بغير هاء خلعته وامرأة واضع اي لا خمار عليها والضعة شجر من الحمض هذا اذا جعلت الهاء عوضا من الواو الذاهبة من اوله فاما ان كانت من آخره فهو من باب المعتل وقال ابن الاعرابي الحمض يقال له الوضيعة والجمع وضايع وهولاء اصحاب الوضيعة اي اصحاب حمض مقيمون فيه لا يخرجون منه وناقة واضع وواضعة ... ترعى الحمض حول الماء وانشد ابن بري قول الشاعر رأى صاحبي في العاديات نجيبة وامثالها في الواضعات القوامس وقد وضعت تضع وضيعة ووضعها الزمها المرعى وابل واضعة اي مقيمة في الحمض ويقال وضعت الابل تضع اذا رعت الحمض وقال ابو زيد اذا رعت الابل الحمض حول الماء فلم تبرح قيل وضعت تضع وضيعة ووضعتها انا فهي موضوعة قال الجوهري يتعدى ولا يتعدى ابن الاعرابي تقول العرب اوضع بنا واملك الايضاع بالحمض والاملاك في الخلة وانشد وضعها قيس وهي نزايع فطرحت اولادها الوضايع نزايع الى الخلة وقوم ذو وضيعة ترعى ابلهم الحمض والمواضعة متاركة البيع والمواضعة المناظرة في الامر والمواضعة ان تواضع صاحبك امرا تناظره فيه والمواضعة المراهنة وبينهم وضاع اي مراهنة عن ابن الاعرابي ووضع اكثر شعره ضرب عنقه عن اللحياني والواضعة الروضة ولوى الوضيعة رملة معروفة وموضوع موضع وبادرة موضوع هنالك ورجل موضع اي مطرح ليس بمستحكم الخلق

وعع: خطيب وعوع مجن قالت الخنساء هو القرم واللسن الوعوع ويتاسي الجياد وعوعا قال الازهري تقول خطيب وعوع نعت حسن ورجل وعواع نعت قبيح قال يكنى من القوم وعواع وعي والوعوعة من الكلاب وبنات آوى ووعوع الكلب والذيب وعوعة ووعواعا عوى وصوت ولا يجوز كسر الواو في وعواع كراهية الكسرة فيها وقد يقال ذلك في غير الكلب والذيب وحكى الازهري عن الليث قال يضاعف في الحكاية فيقال وعوع الكلب وعوعة والمصدر الوعوعة والوعواع قال ولا يكسر الواو كما يكسر الزاي من الزلزال ونحوه كراهية الكسر في الواو وقال وكذلك حكاية اليعيعة واليعياع من فعال الصبيان اذا دعا احدهم الشيء الى صبي آخر لانه لينا خلقتها الكسر فيستقبحون الواو بين كسرتين والواو خلقتها الضم فيستقبحون التقاء كسرة وضمة فلا تجدهما في كلام العرب في اصل البناء والوعواع الصوت والجلبة قال الشاعر تسمع للجن به وعواعا وقال المسيب ياتي على القوم الكثير سلاحهم فيبيت منه القوم في وعواع والوعواع الديدبان يكون واحدا وجمعا الاصمعي الديدبان يقال له الوعوع والوعاوع الاشداء وقيل من يغيث قال ابن سيده والوعواع ايضا من المقاتلة وقيل الوعواع الجماعة من الناس قال ابو زبيد يصف الاسد وعاث في كبة الوعواع والعير ونسب الازهري هذا الشعر لابي ذؤيب وفي حديث علي وانتم تنفرون عنه نفور المعزى من وعوعة الاسد اي صوته ووعواع الناس ضجتهم الازهري الوعاوع الاجريا قال ابو كبير الهذلي عن المضاف ذا راوا اولى الوعاوع كالغطاط المقبل قال ابن سيده اراد وعاويع فحذف الياء للضرورة كقوله قد انكرت ساد يها الروايا والبكرات الفسج العطاميا والوعوع الرجل الضعيف وحكى ابن سيده عن الاصمعي الوعاويع اصوات الناس اذا حملوا ويقال للقوم اذا وعوا وعاوع ايضا وقال ساعدة الهذلي استنصرا عمرو وكاهل اذا غزا منهم غزي وعاوع والوعوع والوعواع المنادي والوعواع موضع ه

وقع: الوقعة القلاقة وجمعها وقاع قال ابن بري والوقع المرتفع من الارض وجمعه اوقاع قال ابو الرقاع فما تركت اكمة من سواده ولا من بامن مستراد ولا اوقعا والوقيعة هنة تتخذ من العراجين والخوص مثل السلة ولا تقله بالقاف وحكى ابن بري قال قال ابن خالويه الوقعة بالفاء والقاف جميعا القفة من الخوص قال وقال الحامض وابن الانباري هي بالقاف لا غير وقال غيرهما بالفاء لا غير ويقال للخرقة التي يمسح بها الكاتب قلمه من المداد الوقيعة والوقيعة خرقة الحايض ابن الاعرابي قال الربذة والوقيعة والطلية صوفة تطلى بها الابل الجربى والوقيعة والوقاع صمام القارورة وغلام وقعة واقعة يقعة

وقع: وقع على الشيء ومنه يقع وقعا ووقوعا سقط ووقع الشيء من يدي كذلك واوقعه غيره ووقعت من كذا وعن كذا وقعا ووقع المطر بالارض ولا يقال سقط هذا قول اهل اللغة وقد حكاه سيبويه فقال سقط المطر مكان كذا فمكان كذا ومواقع الغيث مساقطه ويقال وقع الشيء موقعه والعرب تقول وقع ربيع بالارض يقع وقوعا لاول مطر يقع في الخريف قال الجوهري ولا يقال سقط ويقال سمعت وقع المطر وهو شدة ضربه الارض اذا وبل ويقال سمعت لحوافر الدواب وقعا ووقوعا وقول اعشى باهلة والجار الكلب موقوع الصقيع به والجار الحي من تنقاحها الجدد انما هو مصدر كالمجلود والمعقول والموقع والموقعة موضع الوقوع حكى الاخيرة اللحياني ووقعة الستر بالكسر موقعه اذا ارسل وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة رضي الله عنها اجعلي حصنك وقاعة الستر قال حكاه الحربي في الغريبين وقال ابن الاثير الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل وهي موقعه وموقعته ويروى بفتح الواو اي ساحة ه الستر والميقعة ذا يأخذ الفصيل كالحصبة فيقع فلا يكاد يقوم ووقع السيف ووقعته ووقوعه هبته وزوله بالضريبة والفعل كالفعل

ويقع بما لم يكن يقع وقوعا ودرجيمة نزل وفي المثل الجبان ما اشد من الوجعة يضرب ذلك للرجل يعظم في صدره الشيء فاذا وقع فيه كان اهون مما ظن ووقع ثقته على الشيء ووضعه كلاهما قفده وانزله ووقع بالامر احدثه وانزله ووقع القول والحكم اذا وجب وقوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة قال الزجاج معناه والله سبحانه اعلم واذا وجب القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض واوقع به ما يسوءه كذلك وقال عز وجل ولما وقع عليهم معناه اصابهم ونزل بهم ووقع منه الامر موقعا حسنا او سيئا ثبت لديه واما ما ورد في الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجايع موقعها من الشبعان قيل اراد ان شق التمرة لا يتبين له كبير موقع من الجايع كما لا يتبين على شبع الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا ان تتصدقوا به وقيل لانه يسأل هذا شق تمرة وذا شق تمرة وثالث ورابع فيجتمع له ما يسد به جوعته واوقع به الدهر سطا وهو منه والواقعة النازلة من النازل من صروف الدهر والواقعة اسم من اسماء يوم القيمة وقوله تعالى اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة يعني القيمة قال ابو اسحاق يقال لكل آت يتوقع قد وقع الامر كقولك قد جاء الامر قال والواقعة ههنا الساعة والقيامة والوقعة والوقيعة الحرب والقتال وقيل المعركة والجمع الوقايع وقد وقع بهم واوقع بهم في الحرب والمعنى واحد واذا وقع قوم بقوم قيل واقعوهم واوقعوا بهم ايقاعا والوقعة والواقعة صدمة الحرب وواقعوهم في القتال مواقعة ووقاعا وقال الليث الوقعة في الحرب صدمة بعد صدمة ووقايع العرب ايام حروبهم والوقاع المواقعة في الحرب قال القطامي ومن شهد الملاحم والوقاعا والوقعة النومة في آخر الليل والوقعة ان يقضي في كل يوم حاجة الى مثل ذلك من الغد وهو من ذلك وتبرنا الوقعة اي انا نأكل مرة في اليوم قال ابن الاعرابي ويعقوب سيل رجل عن سيره كيف كان يسير قال كنت آكل الوجبة وانجو الوقعة واعرس اذا افجرت وارتحل اذا اسفرت واسير الملع والخبب والوضع فاتيتكم لمسى سبع الوجبة اكلة في اليوم الى مثلها من الغد ابن الاثير تفسير الوقعة المرة من الوقوع السقوط والنجو من النجو الحدث اي اكل مرة واحدة واحدث مرة في كل يوم والملع فوق المشي ودون الخبب والوضع فوق الخبب وقوله لمسى سبع اي لمسا سبع وقال الاصمعي التوقيع في السير شبيه بالتلقيف وهو رفعه يده الى فوق ووقع القوم توقيعا اذا عرسوا قال ذو الرمة اذا وقعوا وهنا اناخوا مطيهم وطاير واقع اذا كان على حجر او مكنه قال الاخطل كانما كانوا غرابا واقعا فطار لما ابصر الصقر ووقع الطاير يقع وقوعا والاسم الوقعة نزل عن طيرانه فهو واقع والحسن الوقعة بالكسر وطير وقع ووقوع واقعة وقوله فانك والتابين عروة بعدما دعاك وايدينا اليه شوارع لكالرجل الحادي وقد تلع الضحى وطير المنايا فوقهن اواقع انما اراد وواقع جمع واقعة فهمز الواو الاولى ووقيعة الطاير وموقعته بفتح القاف موضعه ووقعه الذي يقع عليه ويعتاد الطاير اتيانه وجمعها مواقع وميقعة البازي مكان يألفه فيقع عليه وانشد كان متنيه من النفي مواقع الطير على الصفي شبه ما انتثر من ماء الاستقاء بالدلو على المتن اذا ذرقت عليه وقال الليث الموقع موضع لكل واقع تقول ان هذا الشيء ليقع من قلبي موقعا يكون ذلك في المسرة والمساءة والنسر الواقع نجم سمي بذلك لانه كانه كاسر جناحيه من خلفه وقيل سمي واقعا لان بحذاء النسر الطاير فالنسر الواقع شامي والنسر الطاير خارج ما بين النجوم الشامية واليمانية وهو معترض غير مستطيل وهو نير ومعه كوكبان غامضان وهو بينهما وقاص كانما له كالجناحين قد بسطهما وكانه يكاد يطير وهو معهما معترض مصطف ولذلك جعلوه طايرا واما الواقع فهو ثلاث كواكب كالاثافي كوكبان مختلفان ليسا على هيئة النسر الطاير فهما له كالجناحين ولكنهما منضمان اليه كانه طاير وقع واذا الواقع المطرقي سائر بين وقعت الدواب ووقعت ربضت ووقعت بركت وقيل وقعت مشددة اطمأنت بالارض بعد الري انشد ابن الاعرابي حتى اذا وقعن بالاثايا غير خفيفات ولا غرايا انما قال غير خفيفات ولا غرايا لانها قد شبعت ورويت فثقلت والوقيعة في الناس الغيبة ووقع فيهم وقعا ووقيعة اغتابهم وقيل هو ان يذكر في الانسان ما ليس فيه وهو رجل وقاع ووقاعة اي يغتاب الناس وقد اظهر الوقيعة في فلان اذا عابه وفي حديث ابن عمر فوقع بي ابي اي لامني وعنفني يقال وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع في خالد اي يذمه ويعيبه ويغتابه والوقاع دايرة على الجاعرتين او حيث ما كانت من كي وقيل هي كية تكون بين الفرسين فرني الراس قال عوف بن الاحوص وكنت اذا منيت بخصم سوء دلفت له فاكويه وقاع وهذا البيت نسبه الازهري لقيس بن زهير قال الكسائي كويته وقاع قال ولا تكون الادارة حيث كانت يعني ليس له موضع معلوم وقال شمر كواه وقاع اذا كواه ثم رآه بها يقال وقعته اقعه اذا كويته تلك الكية ووقع فلان وقوعا اخذ وواقع الامور مواقعة ووقاعا داناها قال ابن سيدة ارى قول الشاعر انشده ابن الاعرابي ويطرق اطراق الشجاع وعنده اذا عرضت منها وقاع مصادف انما هو من هذا قال واما ابن الاعرابي فلم يفسره والوقاع مواقعة الرجل امرأته اذا باضعها وخالطها وواقع المرأة ووقع عليها جامعها قال ابن سيدة واراها عن ابن الاعرابي والوقايع المناقع انشد ابن بري وسقى لغرنيات ما الوقايع والوقيع مناقع الماء وقال ابو حنيفة الوقيع من الارض الغليظ الذي لا ينشف الماء ولا ينبت بين الوقاعة والجمع وقع والوقيعة مكان صلب يمسك الماء وكذلك النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وجمعها وقايع وقال اذا ما استبالوا الخيل كانت اكفهم وقايع للابوال والماء ابرد يقول كانوا في فلاة فاستبالوا الخيل في اكفهم فشربوا ابوالها من العطش وحكى ابن شميل ارض وقيعة لا تكاد تنشف الماء من القيعان وغيرها من القفاف والجبال قال واملنة وقع بينة الوقاعة قال وسمعت يعقوب بن مسلمة الاسدي يقول ارض وقيعة اذا امسكت الماء وانشد فيه موقعة جنباتها قدا نورا والوقيعة نقرة في متن حجر في سهل او جبل يستنقع فيها الماء وهي تصغر وتعظم حتى تجاوز حد الوقيعة فتكون وقيطا قال ابن احمر الزاجر العيس في الاملس اعينها مثل الوقايع في انصافها السمل والوقع بالتسكين المكان المرتفع من الجبل وفي التهذيب الوقع المكان المرتفع وهو دون الجبل والوقع الحصى الصغار واحدتها وقعة والوقع بالتحريك الحجارة واحدتها وقعة قال الذبياني يرعى وقع الصوان حد نسورها فهن لطاف كالصعاد الذوابل والتوقيع رمي قريب لا تباعدها كانك تريد ان توقعه على شيء وكذلك توقيع الاذكار والتوقيع الاصابة انشد ثعلب وقد جعلت بوائق من امور توقع دونه وتكف دوني والتوقع تنظر الامر يقال توقعت مجيئه وتنظرته وتوقع الشيء واستوقعه تنظره وتخوفه والتوقيع تظني الشيء وتوهمه يقال وقع اي الق ظنك على شيء والتوقيع بالظن والكلام او الرمي يعتمد ليقع عليه وهمه والوقع والوقيع الاثر الذي يخالف اللون والتوقيع نجح في ظهر الدابة وقيل في اطراف عظام الدابة من الركوب وربما انحص عنه الشعر ونبت ابيض وهو من ذلك والتوقيع في ... موقع الظهر آثار الدبر وقيل هو اذا كان به الدبر وانشد ابن الاعرابي لحكم بن عبدل الاسدي مثل الحمار الموقع الظهر لا يحسن مشيا الا اذا ضربا وفي الحديث فنزلت عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا موقعا للظعينة الموقع الذي بظهره آثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب والظعينة الهودج ههنا ومنه حديث عمر رضي الله عنه من يدلني على نسيج وحده قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها اي انا مثل الابل الموقعة في العيب يدبر ظهورها وانشد الازهري

ولم يوقع بركبه بحجبه، والتوقيع إصابة المطر بعض الأرض وإخطاؤه بعضا وقيل هو إنبات بعضها دون بعض قال الليث إذا أصاب الأرض مطر متفرق أصاب وأخطأ فذلك توقيع في نبتها والتوقيع في الكتاب إلحاق شيء فيه بعد الفراغ منه وقيل هو مشتق من التوقيع الذي هو مخالفة الثاني للأول قال الأزهري توقيع الكاتب في الكتاب المكتوب أن يجمل بين تضاعيف سطوره مقاصد الحاجة ويحذف الفضول وهو مأخوذ من توقيع الدبر ظهر البعير فكأن الموقع في الكتاب يؤثر في الأمر الذي كتب الكتاب فيه ما يؤكده ويوجبه والتوقيع ما يوقع في الكتاب ويقال السرور توقيع جائز ووقع الحديد والمدية والسيف والنصل يقعها وقعا أحدها وضربها قال الأصمعي يقال ذلك إذا فعلته بين حجرين قال أبو وجزة السعدي يصف حمارا، حرق موقعة ماج البنان بها، على خضم يسقى الماء عجاج، أراد بالحرق المرماة المعطشى ونصل وقيع محدد وكذلك الشفرة بغيرها قال عنترة، وآخر منهم أجررت رمحي، وفي البجلي معبلة وقيع، هذا البيت رواه الأصمعي وفي النصل قال له أعرابي كان بالمربد أخطأت يا شيخ إنما الذي يجمع بين عبس وبجيله والوقيع من السيوف ما شحذ بالحجر وسكين وقيع أي حديد ووقع بالميقعة يقال وقع حديدك قال الشماخ، يباكرن العضاه مقنعات، نواجذهن كالحدإ الوقيع، ووقعت السكين أحددتها وسكين موقع أي محدد واستوقع السيف احتاج إلى الشحذ والميقعة ما وقع به السيف وقيل الميقعة المسن الطويل والتوقيع إقبال الصيقل على السيف بميقعته يحدده ومرماة موقعة والميقع والميقعة كلاهما المطرقة والوقيعة كالميقعة شاذ لأنها آلة والآلة إنما تأتي على مفعل قال الهذلي، رأى شخص مسعود بن سعد بكفه، حديد حديث بالوقيعة معتدي، وقول الشاعر، دلفت له بأبيض مشرفي، كأن على مواقعه غبارا، يعني به مواقع الميقعة وهي المطرقة وأنشد الجوهري لابن حلزة، أنمي إلى حرف مذكرة، تهص الحصى بمواقع خنس، ويروى بمناسم ملس وفي حديث ابن عباس نزل مع آدم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان قال الميقعة المطرقة والجمع المواقع والميم زائدة والياء بدل من الواو قلبت لكسرة الميم والميقعة خشبة القصار التي يدق عليها يقال سيف وقيع ودينار وقع بالمجادة وفي الحديث ابن أخي وقرى مريض مشتك وأصل الوقع الحجارة المحددة والوقع الحفا قال رؤبة، لا وقع في نعله ولا عسم، والوقع الذي يشتكي رجله من الحجارة والحجارة الوقع ووقع الرجل والفرس يوقع وقعا فهو وقع حفي من الحجارة أو الشوك واشتكى لحم قدميه زاد الأزهري بعد غلظ من غلظ الأرض والحجارة وفي حديث أبي قال لرجل لو اشتريت دابة تقيك الوقع هو بالتحريك أن يصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت أوقع وقعا ومنه قول أبي المقدام واسمه جساس بن قطيب، يا ليت لي نعلين من جلد الضبع، وشركا من استها لا تنقطع، كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع، قال الأزهري معناه أن الحاجة تحمل صاحبها على التعلق بكل شيء قدر عليه قال ونحو منه قولهم الغريق يتعلق بالطحلب ووقعت الدابة توقع إذا أصابها داء ووجع في حافرها من وطء على غلظ والموقع هو الذي يبرى حتى تسوّدها وقد وقعه الحجر توقيعا كما يسن الحديد بالحجارة ووقعت الحجارة الحافر قطعت سنابكه توقيعا وحافر وقيع وقعته الحجارة فقصت منه وحافر موقوع مثل وقيع ومنه قول رؤبة، لا وريق الحجر المدملقا، بكل موقوع النسور أخلقا، وقدم موقوعة غليظة شديدة وقال الليث في قول رؤبة، يركب قناة وقيعا ناعلا، الوقيع الحافر المحدد كأنه شحذ بالأحجار كما يوقع السيف إذا شحذ وقيل الوقيع الحافر الصلب والناعل الذي لا يحفى كأن عليه نعلا ويقال الطريق موقع مذلل ورجل موقع منجذ وقيل قد أصابته البلايا هذه عن اللحياني وكذلك البعير قال الشاعر، فما منكم أفناء بكر بن وائل، لغارتنا إلا ذلول موقع، أبو زيد يقال لغلاف القارورة الوقعة والوقاع والوقعة بجميع والوقائع الذي يسقون الرحى وهم الوقعة والوقع السحاب الرقيق وأهل الكوفة يسمون الفعل المتعدي واقعا والإيقاع من إيقاع اللحن والغناء وهو أن يوقع الألحان ويبينها وسمى الخليل رحمه الله كتابا من كتبه في ذلك المعنى كتاب الإيقاع والوقعة بطن من العرب قال الأزهري هم حي من بني سعد بن بكر وأنشد الأصمعي من تامر وسلول أو من الوقعة، وموقوع موضع أو ماء وواقع فرس لربيعة بن جشم

وكع وكعته العقرب بإبرتها وكعا ضربته ولدغته وكوته وأنشد ابن بري للقطامي، سرى في جليد الليل حتى كأنما، تخرم بالأطراف وكع العقارب، وقد يكون للأسود من الحيات قال عروة بن مرة الهذلي، ودافع أخرى القوم ضرب خراذل، ورمي بنبل مثل وكع الأساود، الجوهري ورمي بنبل مثل بالخفض قال ابن بري صوابه بالرفع ووكع البعير سقط عن ابن الأعرابي وأنشد، خرقا إذا وكع المطي من الوجى، لم يطو دون رفيقه ذا المزود، ورواه غيره ركع أي أكب وانحنى وذا المزود يعني الطعام لأنه في المزود يكون والوكع ميل الأصابع قبل السبابة حتى تصير كالعقفة خلقة أو عرضا وقد يكون في إبهام الرجل فيقبل الإبهام على السبابة حتى يرى أصلها خارجا كالعقدة وكع وكعا وهو أوكع والأنثى وكعاء وقال الليث الوكع ميلان في صدر القدم نحو الخنصر وربما كان في إبهام اليد وأكثر ما يكون ذلك للإماء اللواتي يكددن في العمل وقيل الوكع ركوب الإبهام على السبابة من الرجل يقال يا ابن الوكعاء قال ابن بري قد يجمعون في الشعر على وكعة قال الشاعر، أحصنوا أمهم من عبدهم، تلك أفعال القزام الوكعة، معنى أحصنوا زوجوا والأوكع الأحمق الطويل ورجل أوكع يقول لا إذا سئل عن ابن الأعرابي وربما قالوا عبد أوكع يريدون اللئيم وأمة وكعاء أي حمقاء ابن الأعرابي في رسغه وكع ووكوع إذا التوى كوعه وقال أبو زيد الوكع في الرجل انقلابها إلى وحشيها والكعاعة اللؤم والوكاعة الشدة وفرس وكيع صلب غليظ شديد ودابة وكيع ووكع للفرس وكاعة فهو وكيع صلب إهابه واشتد والأنثى بالهاء وأباها على الفرزدق بقوله، ووفراء لم تخرز بسير وكيعة، غدوت بها طبا يدي برشائها، دعوت بها بيضا نقيا جلوده، كريم اللثيا أسفرت من عمايها، وفراء أي وافرة يعني قربة أي وكيعة وثيقة الخلق شديدة ويقال قد أسمن القوم وأوكعوا إذا سمنت إبلهم وغلظت من الشحم واشتدت وكل وثيق شديد فهو وكيع والوكيعة من الإبل الشديدة المتينة وسقاء وكيع متين محكم الجلد والخرز شديد المخارز لا ينضح واستوكع السقاء إذا متن واشتدت مخارزه بعدما شرب ومزادة وكيعة وربما ضعف من أديمه وأتي وخرز ما صلب منه وبقي وقربة وكيع متين وقيل كل صلب وكيع وقيل الوكيع من كل شيء الغليظ المتين وقد وكع وكاعة وأوكعه غيره ومنه قول الشاعر، على نحوص الجبال وكيع، يعني سقاءها اللين هذا قول الجوهري قال ابن بري الشعر للطرماح وصوابه بكماله، تنشف أوشال البطاف ودونها، كلى بجيل مكتوبهن وكيع، قال والبجيل جمع بجيلة وهو السقاء ومكتوبها مخروزها وفي حديث المبعث قلب وكيع واع أي متين محكم من قولهم سقاء وكيع إذا كان محكم الخرز واستوكع واستوكعت معدته اشتدت وقويت وقيل استوكعت معدته أي اشتد طبيعته واستوكعت الفراخ غلظت وسمنت كاستكعت ووكع الرجل وكاعة فهو وكيع غلظ وأمر وكيع مستحكم والميكع الحالق الذي يحكم ويشد، قال جرير، جرت هناة بجانبه في منتقى، غير المراة كما يجر الميكع، وقيل الميكع المالقة التي يسوى بها خدد الأرض المكروبة والميكعة سكة الحراث والجمع ميكع وهو بالفارسية بزن والوكع الحلب وأنشد أبو عمرو، لأنتم بوكع الضأن أعلم منكم، بقرع الكماة حيث تبغي الجرائم، ووكعت الشاة إذا انهزت ضرعها عند الحلب وبات الفصيل يكع أمه الليلة ومن كلامهم قالت الضأن أحلب وكع فإن لك ما تدع وقالت النعجة أحلب وكع فليس لك ما تدع أي انهز الضرع واحلب كل ما فيه ووكعت الدجاجة إذا خضعت عند سفاد الديك وأوكع القوم قل خيرهم ووكيع اسم رجل

ولع الولوع العلاقة من أولعت وكذلك الوزوع من أوزعت وهما اسمان أقيما مقام المصدر الحقيقي ولع به ولعا وولوعا الاسم والمصدر جميعا بالفتح فهو ولع وولوع وولاعة وأولع به ولوعا وإيلاعا إذا لج وأولعه به أغراه وفي الحديث أولعت قريش بعمار أي صيرتهم يولعون به قال جرير، فأولع بالعفاص بني نمير، كما أولعت بالدبر الغرابا، وهو مولع به بفتح اللام أي مغرى به والولع الولوع وفي الحديث أعوذ بك من الشر ولوعا ومنه الحديث أنه كان مولعا بالسواك وقال عرام يقال بفلان من حب فلانة الأولق والأولع وهو شبه الجنون وأتلعت فلانة قلبي وفلان موتلع القلب وموتله القلب ومنتزع القلب بمعنى واحد ويقال ولع فلان بفلان يولع به إذا لج في أمره وحرص على إيذائه وقال اللحياني ولع يلع أي استخف وأنشد، فتراهن على مهلته، يختلين الأرض والشاة تلع، أي تستخف عدوا وذكر الشاة وقال المازني في قوله والشاة تلع أي لا تجهد في العدو فكأنه يلعب قال الأزهري هو من قولهم ولع يلع إذا كذب في عدوه ولم يجد ورجل ولعة يولع بما لا يعنيه وهلعة يجزع سريعا وولع يلع ولعا وولعانا كذب الفراء ولعت بالكذب تلع ولعا والولع بالتسكين الكذب قال كعب بن زهير، لكنها خلة قد سيط من دمها، فجع وولع وإخلاف وتبديل، وقال ذو الإصبع العدواني، إلا بأنك يكذبا علي ولا أملك أن تكذبا وأن تلعا، وقال آخر، لخلابة العينين كذابة المنى، وهن من الإخلاف والولعان، أي من أهل الخلف والكذب وجعلهن من الإخلاف للأزمة ذلك لهن قال ومثله للبعيث، وهن من الإخلاف قبلك والمطل، قال ومثله لعتبة بن الوغل التغلبي، إلا في سبيل الله تغيير لمتي، ووجهك مما في القوارير أصفر، ويقال ولع وآلع كما يقال عجب عاجب والولع الكذاب والجمع ولعة مثل فاسق وفسقة وأنشد ابن بري لأبي دواد الرؤاسي، متى يقل تنفع الأقوام قولته، إذا اضمحل حديث الكذب الولعة، ويقال قد ولع فلان بحق ولعا أي ذهب به والتوليع التلميع من البرص وغيره وفرس مولع تلميعه مستطيل وهو الذي في بياض بلقه استطالة وتفرق أنشد ابن بري لابن الرقاع يصف حمار وحش، مولع بسواد في أسافله، منه اكتسى وبلون مثله اكتحلا، والمولع كالملمع إلا أن التوليع استطالة البلق قال رؤبة، فيها خطوط من سواد وبلق، كأنه في الجلد توليع البهق، قال أبو عبيد قلت لرؤبة إن كانت الخطوط فقل كأنها وإن كان سواد وبياض فقل كأنهما فقال، كأن ذا ويلك توليع البهق، قال ابن بري ورواية الأصمعي كأنها أي كأن الخطوط وقال الأصمعي فإذا كان في الدابة ضروب من الألوان من غير بهق فذلك التوليع يقال برذون مولع وكذلك الشاء والبقرة الوحشية والظبية قال أبو ذؤيب، مولعة بالطرتين دنا لها، جنا أيكة تضفو عليها قصارها، وقال أيضا ينعت ثورا، ويذود عن ويحتمي عبل الشوى بالطرتين مولع، أي مولع في طرتيه ورجل مولع أبرص وأنشد أيضا، كأنها في الجلد توليع البهق، ويقال ولعت جدعه أي برصه والوليع الطلع وقيل الطلع ما دام في قيقائه كأنه نظم اللؤلؤ في شدة بياضه وقيل طلع الفحال وقيل هو الطلع قبل أن يتفتح قال ابن بري شاهده قول الشاعر يصف ثغر امرأة، وتبسم عن نير كالوليع، تشقق عنه الرقاة الجفوفا، الرقاة جمع راق وهم الذين يرقون إلى النخل والجفوف جمع جف وهو وعاء الطلع وقال أبو حنيفة الوليع ما دام في الطلعة أبيض وقال ثعلب الوليع ما في جوف الطلعة واحدة وليعة ووليعة اسم رجل وهو من ذلك وبنو وليعة حي من كندة وأنشد ابن بري لعلي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبي العباس قرم بني قصي، وأخوالي الملوك بنو وليعة، هم منعوا ذماري يوم جاءت، كتائب مسرف وبنو اللكيعة، وكندة معدن الملك قدما، بني اقالم عظم الدسيعة، وأحد تولى وما أدري ما ولعته وما ولع به أي ذهب به وفقدنا غلاما لنا فما أدري ما ولعه أي ما حبسه وما أدري ما ولعه عنا أيضا قال الأزهري يقال ولع فلانا والع وولعته والعة وأتلعته والعة أي خفي علي أمره فلا أدري أحي أم ميت وإنك لا تدري من يولع هرمك حكاه يعقوب ووليعة قبيلة وقول الجموح الهذلي، تمنى ولم أقرف لديه بجرمها، لقائل حكم يستجير الولائعا، إنما أراد الوليعيين فجمعه على حد المهالب والمناذر

ومع الأزهري عن ابن الأعرابي الومعة ظبية الجبل والومعة الدفعة من الماء

ونع الونع كلمة يشار بها إلى الشيء الحقير يمانية قال ابن سيده وليس بثبت والله تعالى أعلم

فصل الياء المثناة تحتها

يدع الأيدع صبغ أحمر وقيل هو خشب البقم وقيل هو دم الأخوين وقيل هو الزعفران وهو على تقدير أفعل وقال الأصمعي العندم دم الأخوين ويقال هو الأيدع أيضا قال الهذلي أبو ذؤيب، فنحا لها بمذلقين كأنما، من النضح المجدح أيدع، قال ابن بري وشجرة يقال لها الحريقة وعودها الجنجنة وغصنها الأكروع وقال أبو عمرو الأيدع نبات وأنشد، إذا رحن يهززن الذيول عشية، كهز الجنوب الهيف دوما وأيدعا، وقال أبو حنيفة هو صمغ أحمر يؤتى به من سقطرى جزيرة الصبر السقطري وقد يدعته وأيدع الحج على نفسه أوجبه وذلك إذا تطيب لإحرامه قال جرير، ورب الراقصات إلى الثنايا، بشعث أيدعوا حجا تماما، وأيدع الرجل إذا أوجب على نفسه حجا وقول جرير أيدعوا أي أوجبوا على أنفسهم وأنشد لكثير، كأن حمول القوم حين تحملوا، صريمة نخل أو صريمة أيدع، قال الأزهري هذا البيت يدل على أن الأيدع هو البقم لأنه يحمل في السفن من بلاد الهند وأما قول رؤبة، أيت من ذاك القفاف الأدعا، كأنه محرم حج أيدعا، أي امرؤ ذو مرأة تنقعا، أي تسعه وحياء مما يستحي منه وقيل عنى بالأيدع الزعفران لأن المحرم يتقي الطيب وقيل أراد أوجب حجا على نفسه وهذا ينصرف فإن سميت به رجلا لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرفته في النكرة مثل أفكل ابن الأعرابي أو دمت يمينا وأيدعتها أي أوجبتها ويدعت الشيء أيدعه تيديعا صبغته بالزعفران وميدوع اسم فرس عبد الحرث بن ضرار بن عمرو بن مالك الضبي، وقال، تشكى الغزو ميدوع وأضحى، كأشلاء اللجام به كدوح، فلا تجزع من الحدثان إني، أكر الغزو إذ جلب القروح، وفي الحديث ذكر يديع بفتح الياء الأولى وكسر الدال ناحية من فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم

يرع اليرع أولاد بقر الوحش واليراع القصب واحدته يراعة واليراعة مزمار الراعي واليراعة الأجمة قال أبو ذؤيب يصف مزمارا شبه حنينه بصوته، سبي من يراعته نفاه، أتي مده صحر ولوب، سبي يعني مزمارا قصبته من أرض غريبة أقتلعتها السيول فأتت بها من مكان بعيد فكأنه لذلك سبي وصحر جمع صحرة وهي جوبة تنجاب وسط الحرة ويقال إنه أراد باليراعة الأجمة قال الأزهري القصبة التي ينفخ فيها الراعي تسمى اليراعة، وأنشد، أحن إلى ليلى وإن شطت النوى، بليلى كما حن اليراع المنقب، وفي حديث ابن عمر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

التمامة قال الراعي ٭ يراعة إجفيلا ٭ يسع حكى الأزهري في ترجمة عيس عن شمر قال الليث اليسع الجنوب بلغة هذيل الهذلي وهي الأزيب أيضا وبعضهم يُتَيِّبها مشعا وقال بعض أهل الحجاز يُسع بضم الياء قال وأما اسم النبي صلى الله عليه وسلم اليسع وقرئ والليسع يعع قال الأزهري في ترجمة وعع ولا يكسرون الوعواع كما تكسر الزاي من الزلزال ونحو كراهية الكسر في الواو قال وكذلك حكاية اليعيعة في اليعياع من أفعال الصبيان إذا دعا أحدهم الشيء إلى صبي آخر لأن الياء خلقتها الكسر ويستقبحون الواو بين كسرتين والواو خلقتها الضم ويستقبحون التقاء كسرة وضمة فلا تجدهما في كلام العرب في أصل البناء وأنشد أمست كهام بعد يعياع تم وكما أيدي الأبراج ما تلقى وما تذر وقال ابن سيده اليعيعة واليعياع من أفعال الصبيان إذا دعا أحدهم لشيء إلى الآخر وقال يع وقيل اليعيعة حكاية أصوات القوم إذا تداعوا فقالوا ياع ياع يفع اليفاع المشرف من الأرض والجبل وقيل هو قطعة منهما فيها غلظ قال القطامي وأصبح سيل ذلك قد ترقى إلى من كان منزله يفاعا وقيل هو التل المشرف وقيل هو ما ارتفع من الأرض قال ابن بري وجاء في جمعه يفوع قال المرار بنظرة أيقظا العينين بأن علي عليا يطرحي اليفوعا والميفع المكان المشرف وقول حميد بن ثور يصف ظبية وفي كل نشز لها ميفع ورواه ابن بري لها مستنفا فسره المفسر فقال الميفع كيفاع قال ابن سيده ولسنا ندري كيف هذا لأن الظاهر من ميفع في البيت أن يكون مصدرا وإذا توهم من اليفاع نحا به مصدرا عليه والتفسير الأول خطأ ويقوي ما قلناه قوله وفي كل وجه لها مرتعا واليافع ما أشرف من الرمل قال ذو الرمة يصف خشفا تنفي الطوارف عنه دعصا بقر ويافع من فرندادين ملموم وجبال يفعات ويافعات مشرفات وكل شيء مرتفع يافع أنشد ابن الأعرابي لابن عائم الكلابي فأشعرته تحت الظلام وبيننا من الخطر المنضود في العين يافع وقال ابن الأعرابي في قول عدي ما تجاوزه في اليافعات ذوات الهيج أم ما صبري وكيف احتيالي قال اليافعات من الأمر ما علا وغلب منها وتيفع الرجل أو قد تاد في اليفاع أو اليافع قال رشيد بن رميض العنزي إذا حان منه منزل القوم أوقدت لأخراه أولاه سنا وتيفعا وغلام يافع ويفعة ويافعة وأيفع شاب وكذلك الجميع والمؤنث وربما كسر على الأيفاع فقيل غلمان أيفاع ويفعة أيضا وقال أبو زيد سمعت يفعة ووفعة بالياء والواو وقد أيفع أي ارتفع وهو قارب إذا قربت إبله من الماء وهي ليلة القرب ونظيره هذا أعني مجيء اسم الفاعل على حذف الزائد مجيء اسم المفعول على حذفها أيضا نحو أحبه فهو محبوب وأضناه فهو مضنود ونحوه قال الأزهري والقياس موفع وجمعه أيفاع وتيفع الغلام كأيفع وجارية يفعة ويافعة وقد أيفعت وتيفعت أيضا وفي الحديث خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أيفع أو كرب قال ابن الأثير أيفع الغلام فهو يافع إذا شارف الاحتلام وقال من قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع وفي حديث عمر قيل له إن ههنا غلاما يفعا لم يحتلم قال ابن الأثير هكذا روي ويريد به اليافع قال واليفاع المرتفع من كل شيء قال وفي إطلاق اليفاع على الناس غرابة ويافع فلان أمة فلان ميافعة فجر بها وفي حديث الصادق لا يحبنا أهل البيت ولا ولد الميافعة أي ولد الزنا ويافع قريش والبه ابن أخي سيدة ينع ينع الثمر ويينع ينعا وينوعا فهو يانع من ثمر ينع وأينع يونع إيناعا كالأدهنا أدرك ونضج قال الجوهري ولم تسقط الواو في المستقبل لتقويها بأختها وفي حديث خباب ومنا من أينعت له ثمرة فهو يهدبها أينع يونع وينع ينع أدرك ونضج وأينع أكثر استعمالا وقرئ وينعه ويانعه قال الشاعر في قباب حول دسكرة حولها الزيتون قد ينعا قال ابن بري هو للأحوص أو يزيد بن معاوية أو عبد الرحمن بن حسان وقال آخر لقد أمر نوام أو في سفاهة لأمجه مجرا حين أرطب يانعه أراد مجرا فسكن ضرورة واليانع النضج وفي التنزيل انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه وثمر ينيع وأينع ويانع واليانع مثل النضيج والناضج قال عمرو بن معدي كرب كأن على عوارضهن راحا يفض عليه رمانا ينيع وقال أبو حية النميري له أرج من طيب ما يلتقي به لأينع يندى من أراك ومن سدر وجمع اليانع ينع مثل صاحب وصحب عن ابن كيسان ويقال أينع الثمر فهو يانع ومونع كما يقال أيفع الغلام فهو يافع وقد يكنى بالإيناع عن إدراك المشوي والمطبوخ ومنه قول أبي سماك للنجاشي هل لك في رؤوس حملان في كرش من أول الليل إلى آخره قد أينعت وتهرأت وكان ذلك في رمضان فقال له النجاشي أفي رمضان قال له أبو سماك ما شوال ورمضان إلا واحد قال نعم قال فما تسقيني عليها قال شرابا كالورس يطيب النفس يكثر الطرق ويدر في العرق يشد العظام ويسهل الفدم الكلام قال فتنى رجله فلما أكلا وشربا أخذ فيهما الشراب فارتفعت أصواتهما فنذر بهما بعض الجيران فأتى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فقال هل لك في النجاشي وأبي سماك سكرانين من الخمر فبعث إليهما علي رضي الله عنه فأما أبو سماك فسقط إلى الجيران لذ وأما النجاشي فأخذ فأتي به علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال أفي رمضان وصبياننا صيام وأنت مفطر فجلده ثمانين وزاده عشرين فقال يا أبا حسن ما هذه العلاوة فقال لجرأتك على الله تعالى يخجل أهل الكوفة يقولون ضرب النجاشي فقال كلا إنها يمانية وو كافها شهر كل ذلك حكاه ابن الأعرابي وأما قول الحجاج إني لأرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها فإنما أراد قد قرب حمامها وحان انصرامها شبه رؤوسهم لاستحقاقهم القتل بثمار قد أدركت وحان أن تقطف واليانع الأحمر من كل شيء وثمر يانع إذا لون وامرأة يانعة الوجنتين وقال [illegible] لا أشعر يشعن ولا أكثيا قال ابن بري واليانوع الحمرة من الدم قال المرار وإن دعفت مناسمها أنصبت كن جساد لا منه ينوعا قال ابن الأثير ودم يانع محمار واليانعة خرزة حمراء وفي حديث الملاعنة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الملاعنة إن جاءت به أحيمر مثل الينعة فهو لأبيه الذي انتفى منه قيل الينعة خرزة حمراء وجمعه الينع أيضا ضرب من العقيق معروف وفي التهذيب الينع بغير هاء ضرب من العقيق معروف والله تعالى أعلم تم الجزء السادس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم احمدك يا من انزل القرآن على نبيه بلسان العرب ٭ وبلغه من علاء كلمة هذا الدين المحكم غاية المرام ونهاية الأرب ٭ فمهد قواعد الملة الحنيفية وشيد أساسها ٭ ورفع دعائمها وأذكى ٭ مصباح هديه المنير نبراسها فخلصت بتهذيبه لها عن مظان الشبهات ٭ وسلمت عن مطاعن أولي الأباطيل والترهات ٭ وأصلي على رسولك محمد منبع كل فضل وكمال ٭ ومصدر صحاح الأقوال وأحاسن الأفعال ٭ أفصح ناطق باللغة ٭ وأفضل من أوتي جوامع الكلم والحكم البالغة ٭ وعلى آله ليوث الحماسة وغيوث السماحة ٭ وأصحابه الذين لا يشق لهم غبار في مضمار البلاغة والفصاحة ٭ وبعد فإن علم اللغة من أجل العلوم ٭ إذ هو مركز إحاطة كل منطوق ومفهوم ٭ وبه تعرف معاني كلام الله القديم ٭ وأحاديث نبيه الذي له في باب الفصاحة والبلاغة التقديم ٭ صلى الله وسلم عليه وزاده فضلا وشرفا لديه ٭ وإن من أجل ما صنف فيه ٭ الكتاب المسمى بلسان العرب ٭ المطلع على دقائق هذا العلم وخوافيه ٭ قد جمع بين غريبي القرآن والحديث ٭ وحوى من الشواهد الشعرية ٭ والأمثال العربية ٭ ما لم يودع في غيره من الكتب في القديم والحديث ٭ مع ما انضم إلى ذلك من البيان والإيضاح ٭ والإفصاح عما يحتاج إلى الإفصاح وعزو الأبيات وبيان معانيها ٭ ورد الأمثال إلى أصولها ومبانيها ٭ وبالجملة فهو كتاب لم ينسج ناسج على منواله ٭ ولا سمحت قريحة بمثاله ٭ غير أن نسخه بأسرها ممسوخة ٭ ومن إهاب الصحة مسلوخة ٭ قد حجبت أبكار فوائدها دون الأفهام ٭ حتى لا يكاد يفهم منها ولا أقل ما يتألف منه الكلام ٭ وإني حين ترحت في الآفاق والوهاد ٭ إلى حجرات البلاد ٭ مصر القاهرة التي فاقت الأمصار بمحاسنها الباهرة ٭ وأتيت هنالك على تحصيل الفوائد ٭ والاجتماع بأفاضلها الجلة وعلمائها الكثيري العوائد ٭ مع تفضل حضرة من خصه الله سبحانه من أنواع الكمالات بالقدح المعلى ٭ ولم يجعل فيه مكانا للهو ولا مجالا للألا ٭ فاضل الصدور وصدر الأفاضل ٭ والذي ليس له في ميادين الكمال مبار ولا مناضل الوزير الخطير ذي الرأي الحصيف والتدبير ٭ الحائز أحاسن المآثر والمناقب ٭ محمد المدعو بين الصدور بالراغب ٭ روح الله تعالى روحه ٭ وجعل من الرحيق المختوم غبوقه وصبوحه ٭ حين كان والثناء عليها ٭ ومجريا نيل الكمالات إليها ٭ فبينما نحن في بعض الأيام ٭ نتجاذب أطراف الكلام ٭ إذ جرنا شجون الحديث إلى ذلك الكتاب ٭ وما أودع فيه من الفوائد التي يقف دونها الحصر والحساب ٭ فأفاد الوزير المشار إليه أنه كتاب لم يصنف في اللغة أجمع منه ٭ غير أن تحريف النساخ لم يبق اعتمادا على الأخذ عنه ثم انطوى بساط المذاكرة ٭ على هذا الأمر ٭ ولم يتصد للتصحيح زيد ولا عمرو ٭ غير أنه بقي في خلدي بقية من التأسف على هذا التأليف ٭ تظهر منها في بعض الأحيان ٭ زفرات التأوه والتأفيف ٭ إلى أن نفحت نوافح اليمن والإقبال ٭ وابتسم الدهر في وجوه الأماني والآمال بتقليد الصدر المشار إليه الوزارة العظمى التي عظمت بها على البرية النعمى ٭ فعطفت عنان الحديث إلى ذلك الكتاب وتصديت لتصحيحه والكشف عن وجوه مخدراته النقاب ٭ فابتسم رحمه الله تعالى عن ثغر الاستبعاد ٭ لعلمه أن دون ذلك خرط القتاد ٭ ثم قال إن كنت من الصادقين ٭ فعند ذلك شمرت عن ساعد الاجتهاد ٭ مستمدا من عطايا فتاح جواد ٭ وأحضرت جملة من الكتب المؤلفة في هذا الشأن ٭ وغير ذلك من الدواوين ٭ وكتب الأمثال وتراجم الشعراء ٭ وأسماء الأماكن والبلدان ٭ والتزمت الإشارة إلى الأمثال والمعربات بالمداد الأحمر ٭ وألحقت ما زاده صاحب القاموس في أطراف وأكملت هذا السفر على وفق المرام ٭ راجيا من الله سبحانه التوفيق للإتمام ٭ وذلك في أوائل جمادى الأولى من عام تسعة وسبعين ومائة وألف من هجرة من له كمال العز والشرف صلى الله عليه وسلم تسليما وزاده شرفا وتعظيما وأنا الفقير إلى رحمة ربه القدير ٭ محمد بن مصطفى الشهير بخطيب زاده ٭ غفر الله له ولوالديه وللمسلمين ٭

بمنه وكرمه آمين ٭

[illegible]

عدد اوراقه
٦٩٥